ادراج عدد
١٠٧١

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاج بشير آغا دار السعادة
الشريفة لسنة ثمان وعشرين
ومائة وألف

هذا الكتاب المستطاب من وقف حضرة ... صاحب الخيرات الحسان ... الجود والإحسان
منور مصابيح ... بأنوار العبادة ... مصابيح الكفاية جامع محاسن العلم
والعمل ... آغا دار السعادة الحاج بشير
وقفه ... من هو على كل شيء قدير
وأنا الفقير إلى الله ... محمد ابن ... المفتش بأوقاف
الحرمين المحترمين عفي عنه

٦٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله بكل ما حمده به اقرب عباده اليه واكرم خليقته عليه • وارضى حامديه لديه • على ما اسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة • وآتانا من الفهم في كتابه المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وازلف مقامه لديه ووفقنا له من تلاوته وتدبره والتفكر في آياته والبحث عن معانيه والفحص عن لغات العرب التي بها نزل والاستنباط لما شرع فيه وندب الخلق اليه وتعبدهم به الى ما افضلنا به على كثير من اهل العصر في علم اللغة العربية التي بها نزل القرآن ووردت السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا الآية وقال وانه لتنزيل رب العالمين الى بلسان عربي مبين وخاطب تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وانزلنا اليك الذكر الآية والتوفيق من الله الحميد للصواب نزل القرآن المجيد والمخاطبون به قوم عرب انزله تعالى بلسانهم وصيغة كلامهم الذي نشؤوا عليه وطبعوا على النطق به فتدربوا به يعرفون وجوه خطابه ويفهمون فنون نظامه ولا يحتاجون الى تعلم مشكله وغريب الفاظه حاجة المولدين الناشئين مع من لا يعلم لسانهم حتى يعلمه ولا يفهم ضروبه وامثاله وطرقه واساليبه حتى يفهمها وبين صلى الله عليه وسلم للمخاطبين من اصحابه رضي الله عنهم ما احتاجوا اليه من معرفة بيان مجمل الكتاب وغامضه ومتشابهه وجميع وجوهه التي لا غنى بهم والامة عنه فاستغنوا عما نحن اليه اليوم محتاجون من معرفة لغات العرب واختلافها والتبحر فيها والاجتهاد في تعلم وجوه العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب وورد البيان ومعرفة ضروب خطابه والسنن المبينة لجمله الموضحة لتأويله لتنتفي عنا الشبهة الداخلة على كثير من رؤساء اهل الزيغ والالحاد ورؤوس ذوي الاهواء والبدع الذين تأولوا بآرائهم المدخولة فاخطأوا وتكلموا فيه بلكنتهم العجمية دون معرفة ثاقبة فضلوا واضلوا نعوذ بالله من الخذلان واياه نسأل التوفيق للاصابة فيما قصدناه والمعونة على ما تحريناه من النصيحة لجماعة اهل دين الله انه خير موفق ومعين قال الشافعي رحمه الله تعالى لسان العرب اوسع الالسنة مذهبا واكثرها الفاظا وما نعلم احدا يحيط بجميعها غير نبي ولكنها لا يذهب منها شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها والعلم بها عند العرب كالعلم بالسنن عند اهل الفقه لا نعلم رجلا جمع السنن كلها فلم يذهب عليه فيها شيء فاذا جمع علم عامة اهل العلم بها اتى على جميعها واذا فرق علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجودا عند غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره والجامع لاقل مما جمع غيره وينفرد جملة العلم بجميعها وهم درجات فيها وعوامها وكذا اللسان للعرب عند عامتها وخاصتها لا يذهب منه شيء عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلمه الا من قبله عنها ولا يشركها فيه الا من اتبعها في تعلمه منها ومن قبله منها فهو من اهل لسانها وعلم اكثر اللسان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن في اكثر العلماء وقال ايضا رحمه الله تعالى فاحسن واوضح وبين وذلك سياق بيانه فيما ذكرناه عنه انفا وفيما لم نذكره ايجازا ان تعلم العربية التي بها يتوسل الى تعلم ما يجري به الصلاة من تنزيل وذكر فرض على عامة المسلمين وان على الخاصة القائمين بكفاية العامة فيما يحتاجون اليه لدينهم الاجتهاد في تعلم لسان العرب ولغاتها التي بها تمام التوصل الى معرفة ما في الكتاب والسنن والآثار واقاويل المفسرين من الصحابة والتابعين من الالفاظ الغريبة والمخاطبات العربية فان من جهل سعة لسان العرب وكثرة الفاظها وافتنانها في اساليبها جهل جمل علم الكتاب ومن علمها ووقف على مذاهبها وفهم ما تأوله اهل التفسير فيها زالت عنه الشبه الداخلة على من جهل لسانها من ذوي الاهواء والبدع وكتابي هذا وان لم يكن جامعا لمعاني التنزيل والفاظ السنن كلها فانه يحوز جملا من فوائدها ونكتا من غريبها ومعانيها غير خارج فيها عن مذاهب المفسرين ومسالك الائمة المأمونين من اهل العلم واعلام اللغويين المعروفين بالدين والاستقامة وقد دعاني الى ما جمعت فيه من لغتهم والفاظهم والاستقصاء فيما حصلت منها والاستشهاد بشواهد اشعارها الفصحاء شعرائها التي احتج بها اهل المعرفة المأمونون خلال ثلاث منها تقييد نكت حفظتها

ووعيتها

ووعيتها عن افواه العرب الذين شاهدتهم واقمت بين ظهرانيهم سنيات اذ كان ما اثبته ائمة اللغة في كتبهم لا ينوب مناب المشاهدة ولا يقوم مقام الدربة والعادة ومنها النصيحة الواجبة على العلماء للمسلمين في افادة ما يحتاجون اليه وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الدين النصيحة لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم والثالثة التي لها اكثر القصد اني قرأت كتبا تصدى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها كالعين المنسوب الى الخليل ومن حذا حذوه في عصرنا وقد اخل بها ما انا ذاكره من دخلها وعوارها عقب ذكري الائمة المتقنين وعلماء اللغة المأمونين على ما دونوا وافادوا وحصلوا من اللغة الصحيحة عن العرب واستخرجوه من دواوين الشعراء المعروفين وحفظوها عن فصحاء الاعراب والفيت طلاب هذا الشأن من ابناء زماننا لا يعرفون من آفات الكتب المصحفة المدخولة ما عرفته ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته فكان من النصيحة التي التزمتها توخيا للمثوبة ان افصح عن لغة العرب ولسانها والائمة بها بجهدي غاية التهذيب وادل على التصحيف الواقع في كتب المتحاذقين والمعور من التفسير المزال عن وجهه لئلا يغتر به جاهله ولا يعتمده من لا يعرفه وكنت منذ تعاطيت هذا الفن في حداثتي الى ان بلغت السبعين مولعا بالبحث عن المعاني والاستقصاء فيها واخذها من مظانها واحكام الكتب التي تأتى لي سماعها من اهل الثبت والامانة للائمة المشهورين واهل العربية المعروفين ولما وقعت في اسار القرامطة وكان النفر الذين وقعت في سهمهم عربا عامتهم من هوازن واختلط بهم اصرام من تميم واسد بالهبير وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا نشأوا في البادية يتتبعون مساقط الغيث ايام النجع ويرجعون الى اعداد المياه في محاضرهم زمان القيظ ويرعون النعم ويعيشون بألبانها ويتكلمون بطباعهم البدوية وقرائحهم التي اعتادوها ولا يكاد يقع في منطقهم لحن او خطأ فاحش فبقيت في اسارهم دهرا طويلا وكنا نتشتى الدهناء ونتربع الصمان ونتقيظ الستارين واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضا الفاظا جمة ونوادر كثيرة اوقعت اكثرها في مواقعها من الكتاب وستراها في مواضعها اذا اتت قراءتك عليها ان شاء الله

باب الائمة الذين اعتمادي عليهم فيما جمعت في هذا الكتاب

فاولهم ابو عمرو بن العلا اخذ عنه البصريون والكوفيون من الائمة الذين صنفوا الكتب في اللغات وعلم القرآن والقراءات وكان من اعلم الناس بالفاظ العرب ونوادر كلامهم وفصيح اشعارهم وسائر امثالهم وحدثني ابو الفضل محمد بن ابي جعفر المنذري العدل قال اخبرني ابو الحسن الصيداوي عن الرياشي انه سمع الاصمعي يقول سمعت ابا عمرو بن العلا يقول ما في الدنيا احد الا وانا اعلم بالشعر منه قال ابو الحسن الصيداوي فاخبرت ابا حاتم السجستاني بذلك فقال فلم يقل الرياشي به ولا في الدنيا احد الا وانا اعلم بالشعر منه منعه من ذلك التقوى والزهد والصيانة قال وسمعت الرياشي يقول سمعت الاصمعي يقول سألت ابا عمرو بن العلا عن الف مسئلة وما مات حتى اخذ عني وحدثني ابو محمد المزني عن ابي خليفة عن محمد بن سلام الجمحي انه قال كان عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي اول من بعج النحو ومد القياس والعلل وكان معه ابو عمرو بن العلا وبقي بعده بقاء طويلا قال وكان ابن ابي اسحق اشد تجريدا للقياس وكان ابو عمرو بن العلا اوسع علما بكلام العرب وغريبها قال وكان بلال بن ابي بردة جمع بينهما بالبصرة وهو وال عليها زمن هشام بن عبد الملك قال محمد بن سلام قال يونس قال ابو عمرو فغلبني ابن ابي اسحق يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت فيه قال وكان عيسى بن عمر اخذ عن ابن ابي اسحق واخذ يونس عن ابي عمرو بن العلا وكان معهما مسلمة بن عبد الله ابن سعد بن محارب الفهري وكان حماد بن الزبرقان ويونس يفضلانه واخبرني ابو محمد عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه قال سمعت يونس يقول لو كان احد ينبغي ان يؤخذ بقوله كله في شيء واحد كان ينبغي لقول ابي عمرو بن العلا في العربية ان يؤخذ كله ولكن ليس من احد الا وانت آخذ من قوله وتارك وقال يونس كان ابو عمرو اشد تسليما للعرب وكان ابن ابي اسحق وعيسى يطعنان عليهم • قلت ومن هذه الطبقة خلف الاحمر اخبرني ابو بكر الايادي عن شمر عن ابي عبيد عن الاصمعي قال سمعت خلفا الاحمر يقول سمعت العرب تنشد بيت لبيد •

• باجرة الثلبوت يربأ فوقها • قفر المراقب خوفها آرامها •

قال ابو عبيد وخلف الاحمر معلم الاصمعي ومعلم اهل البصرة وقال الاصمعي كان خلف مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويه وكانا فرغانيين وكان يقول الشعر فيجيد وربما قال الشعر ونحله الشعراء المتقدمين فلا يتميز من شعرهم لمشاكلة كلامه كلامهم واخبرني ابو محمد عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه قال كان الخليل بن احمد وهو رجل من الازد من فراهيد قال ويقال رجل فراهيدي وكان يونس يقول فرهودي مثل قردوسي قال واستخرج من العروض واستنبط منه ومن علله ما لم يستخرجه احد ولم يسبقه الى علمه سابق من العلماء كلهم قال ابن سلام وكان خلف ابن حيان ابو محرز وهو خلف الاحمر اجمع اصحابنا انه كان افرس الناس ببيت شعر واصدقه لسانا كنا لا نبالي اذا اخذنا عنه خبرا او انشدنا شعرا ان لا نسمعه من صاحبه • ومن هذه الطبقة المفضل بن محمد الضبي الكوفي وكان الغالب عليه رواية الشعر وحفظ الغريب وحدثني ابو محمد عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه قال اعلم من ورد علينا من غير اهل البصرة المفضل بن محمد الضبي وروى غيره ان سليمان بن علي الهاشمي جمع بالبصرة بين المفضل وبين الاصمعي فانشد المفضل قول اوس بن حجر •

• ايتها النفس اجملي جزعا • ان الذي تحذرين قد وقعا •

ويهما · وذات هدم عار نواشرها · تصمت بالماء تولبا جذعا ·

فقطن الاصمعي لخطابه وكان احدث سنا منه فقال انما هو تولبا جدعا اراد تقريره على الخطا فلم يفطن المفضل لمراده فقال كذلك انشدته فقال الاصمعي حينئذ اخطات انما هو تولبا جدعا فقال المفضل جذعا جذعا ورفع صوته فقال له الاصمعي لو نفخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام النمل واصب انما هو جدعا فقال سليمان الهاشمي اختارا من نجعله بينكما فاتفقا على غلام من بني اسد حافظ للشعر فبعث اليه من احضره فعرضا عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال له المفضل وما الجدع قال السيء الغذاء قلت وسمعت ماموية كلام العرب يقال الجدع عنده اذا اساءت غذاءه ·

الطبقة الثانية ومن الطبقة الذين خلفوا هؤلاء الذين قدمنا ذكرهم واخذوا عن هؤلاء الذين تقدموهم جماعة دعوا العز عامة وعرفوا بالصدق في الرواية والمعرفة الثاقبة وحفظا للشعر وايام العرب ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري وابو عمرو واسحاق بن مرار الشيباني مولى لهم وابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي · وابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي وانما سمي اليزيدي لانه كان يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ولا يقدم عليه احد من اصحاب ابي عمرو بن العلاء في الضبط لمذاهبه في قراآت القران · ومن هذه الطبقة من الكوفيين ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي وعنه اخذ ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء النحو والقراآت والغريب والمعاني فتقدم جميع تلامذته الذين اخذوا عنه الا علي بن المبارك الاحمر فانه كان يتقدم على الفراء في حياة الكسائي لجودة قريحته وتقدمه في علل النحو ومقاييسه واسرع اليه الموت فيما ذكر ابو محمد سلمة بن عاصم وبقي الفراء بعده بقاء طويلا فبرز على جميع من كان في عصره · ومن هذه الطبقة ابو محمد عبد الله بن سعيد الاموي يحيى بن سعيد الاموي الذي يروي عنه ابو عبيد وكان يجالس اعرابا من بني الحرث بن كعب ويسائلهم عن النوادر والغريب وكان مع ذلك حافظا للاخبار والشعر وايام العرب · ومن هذه الطبقة النضر بن شميل المازني سكن البصرة واقام بها دهرا طويلا وسمع الحديث وجالس الخليل بن احمد وابا خيرة الاعرابي وابا الدقيش واستكثر عنهم · ومنهم ابو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالاخفش وكان الغالب عليه النحو ومقاييسه ولم يكن حافظا للغريب ولا ملحقا بطبقته التي الحقناه بها في معرفة الشعر والغريب ومنهم ابو مالك عمرو بن كركرة وكان الغالب عليه النوادر فاما

ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري فانه سمع من ابي عمرو بن العلا

كثير الرواية عن الاعراب وقرا دواوين الشعر على المفضل بن محمد الضبي وجالس ابا الدقيش الاعرابي ويونس النحوي وابا خيرة العدوي والغالب عليه النوادر والغريب وله فضل معرفة بمقاييس النحو وعلم القران واعرابه روى عنه ابو عبيد القسم بن سلام ووثقه وروى عنه ابو حاتم السجزي وقدمه واعتد بروايته عنه وروى عنه ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هاني النيسابوري النوادر والشعر وربما جمع بينه وبين ابي مالك عمرو بن كركرة فيما يروي عنهما من الامثال والغريب والالفاظ ولابي زيد من الكتب المؤلفة كتاب النوادر الكبير وهو كتاب جامع للغرائب الكثيرة والالفاظ النادرة والامثال السائرة والفوائد الجمة وله كتاب في النحو كبير وله كتاب في الهمز وكتاب في معاني القران وكتاب في الصفات وروى ابو العباس احمد بن يحيى عن ابن نجدة عن ابي زيد الانصاري اخبرني بذلك المنذري عن ابي العباس وروى ايضا عن ابي اسحاق الحربي عن ابي عدنان عنه وروى ابو عمر الوراق عن ابي العباس عن ابن نجدة عن ابي زيد شيئا كثيرا وحدثني المنذري عن ابي بكر الطلحي قال حدثني عسل بن ذكوان البصري عن رفيع بن سلمة عن ابي زيد انه قال دخلت على ابي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا ابا الدقيش فقال اجد ما لا اشتهي واشتهي ما لا اجد وانا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد · وما كان في كتابي لابي عبيد عنه فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو مما اخبرني به عبد الله بن هاجك عن احمد بن عبد الله بن جبلة عن ابي عبيد وما كان فيه من الغريب والنوادر فهو مما اخبرني به ابو بكر الايادي عن شمر لابي عبيد عنه · وما كان من الامثال فهو مما اقرانيه المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم الرازي · وما كان فيه من نوادر ابي زيد فهو من كتاب ابن هاني عنه · وما كان في كتابي لابي حاتم في القران عن ابي زيد فهو مما سمعته من ابي بكر بن عثمان السجزي حدثنا به عن ابي حاتم وافادني المنذري عن ابن اليزيدي عنه فوائد في القران ذكرتها في مواضعها من الكتاب · واما **ابو عمرو الشيباني** فاسمه اسحق بن مرار وكان يقال له ابو عمرو الاحمر جاور بني شيبان بالكوفة فنسب اليهم ثم قدم بغداد وسمع منه ابو عبيد وروى عنه الكثير ووثقه وكان قرا دواوين الشعر على المفضل الضبي وسمعها منه ابو حسان وابنه عمرو بن ابي عمرو وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه ابو العباس احمد بن يحيى من ابنه عمرو عنه وسمع ابو اسحق الحربي هذا الكتاب ايضا من عمرو بن ابي عمرو وسمعت ابا الفضل المنذري يروي عن ابي اسحق عن عمرو بن ابي عمرو جملة من الكتاب واودع ابو عمر الوراق كتابه اكثر نوادره رواها عن احمد بن يحيى عن عمرو عن ابيه وكان ابو عمرو عمر عمرا طويلا نيف على المائة وروى عنه ابن السكيت وابو سعيد الضرير وغيرهما وكان ثقة صدوقا واما **ابو عبيدة** معمر بن المثنى فان ابا عبيد ذكر انه تيمي من تيم قريش وانه مولى لهم وكان ابو عبيد يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه فما كان في كتابي لابي عبيد عنه في غريب الحديث فهو مما حدثني به عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيد وما كان من الصفات والنوادر فهو مما اخبرني به الايادي عن شمر لابي عبيد عنه · وما كان من غريب القران فهو مما اسمعنيه المنذري عن ابي جعفر الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة وله كتاب في الخيل صنفا تاما قرأته على ابي الفضل المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم الرازي

وله كتب كثيرة في ايام العرب ووقائعها وكان الغالب عليه الشعر والغريب واخبار العرب وكان مخلا بالنحو كثير الخطا وكان مع ذلك مغرى بنشر مثالب العرب جامعا لكل غث وسمين وهو مذموم من هذه الجهة وهو موثوق به فيما يروي عن العرب من الغريب · واما **ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي** فان ابا الفضل المنذري اخبرني عن ابي جعفر الغساني عن ابي محمد سلمة بن عاصم انه قال كان الاصمعي اذكى من ابي عبيدة واحفظ للغريب منه وكان ابو عبيدة اكثر رواية منه قال وكان هارون الرشيد استخلص الاصمعي لمجلسه وكان يرفعه على ابي يوسف القاضي ويجيزه بجوائز كثيرة وكان اكثر طلبه على لسانه واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال سمعت الاصمعي يقول خير العلم ما حاضرت به قال وكان شديد التوقي لتفسير القران صدوقا صاحب سنة عربيا وتسعين سنة وله عقب وابو عبيد كثير الرواية عنه ومن رواته ابو حاتم السجستاني وابو نصر الباهلي صاحب كتاب المعاني وكان ابن اخي الاصمعي ببغداد كتابا في النوادر تزيد عليه ما ليس من كلامه فاخبرني ابو الفضل المنذري عن ابي جعفر الغساني عن سلمة قال جاء ابو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديق ابي السمراء بكتاب النوادر المنسوب الى الاصمعي فوضعه بين يديه فجعل الاصمعي ينظر فيه فقال ليس هذا كلامي كله وقد زيد علي فيه فان احببتم ان اعلم على ما احفظ واضرب على الباقي فعلت والا فلا تقراوه قال سلمة بن عاصم فاعلم الاصمعي على ما انكر من الكتاب وهو ارجح من الثلث ثم امرنا فنسخناه له وجمع ابو نصر عليه كتاب الاجناس الا انه الحق بابوابه حروفا سمعها من ابي زيد واتبعه بابواب لابي زيد خاصة · وله كتاب في الصفات يشبه كلامه غير ان الثقات لم يرووه عنه وروى ابو العباس احمد بن يحيى عن ابي نصر عن الاصمعي نوادر وامثالا وابياتا من المعاني وذكر ان ابا نصر ثقة وابو اسحاق الحربي كثير الرواية عن ابي نصر · وما وقع في كتابي لابي عبيد عن الاصمعي فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو مما اخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن احمد بن عبد الله عن ابي عبيد وما كان منها في الصفات والنوادر والابواب المتفرقة فهو مما اخبرني به ابو بكر الايادي عن شمر لابي عبيد وما وقع في كتابي لابراهيم الحربي عن ابي نصر عن الاصمعي فهو مما افادنيه المنذري عن الحربي وما كان منه لاحمد بن يحيى رواية عن ابي نصر عن الاصمعي فهو من كتاب ابي عمر الوراق وما رايت في روايته شيئا انكرته · **واما ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي** فان ابا الفضل المنذري حدثني عن ابي جعفر الغساني عن ابي عمر المقرئ انه قال كان الكسائي قرا القران على ابي حمزة الزيات في حداثته وكان يختلف اليه واولع بالعلل والاعراب وكانت قبائل العرب متصلة بظاهر الكوفة فخرج اليهم وسمع منهم اللغات والنوادر واقام معهم دهرا وتبدى بزعمهم ثم عاد الى الكوفة وحضر حمزة وعليه شملتان قد ائتزر باحديهما وارتدى بالاخرى فجثا بين يديه وبدا بسورة يوسف فلما بلغ الذيب لم يهمزه وحمزة يهمزه فقال الكسائي يهمز ولا يهمز وسكت عنه فلما فرغ من قراءته قال له حمزة اني اشبه قراءتك بقراءة فتى كان يأتينا يقال له علي بن حمزة فقال الكسائي انا هو فقال تغيرت بعدك فاين كنت فقال اتيت البادية وكان في نفسي اشياء سالت العرب عنها فعرجوا عني فلما دخلت المسجد لم تطب نفسي ان اجوز المسجد حتى اسلم عليك قال ابو عمر ثم دخل بغداد ايام المهدي وطلب في شهر رمضان قارئ يقرا في قرار امير المؤمنين في التراويح فذكر له الكسائي فصلى بمن في الدار ثم اقعد مؤدبا لابن امير المؤمنين وامر له بعشرة الف درهم وكسوة وبرودا وبرذون قال ابو جعفر وكان الكسائي مولى بني اسد ولما نهض هارون الرشيد الى خراسان اخفضه معه فكان يزامله في سفره ولما انتهى الى الري مات بها قلت وللكسائي كتاب في معاني القران حسن وهو دون كتاب الفراء في المعاني وكان ابو الفضل المنذري ناولني هذا الكتاب وقال فيه اخبرت عن محمد بن جابر عن ابي عمر عن الكسائي وله كتاب في حروف قراآت القران قراته على احمد بن علي بن رزين وقلت له حدثكم عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي فاقر به الى اخره وله كتاب في النوادر رواه لنا المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء عن الكسائي فما كان في كتاب سلمة عن الفراء عن الكسائي فهو من هذه الجهة وما كان فيه لابي عبيد عن الكسائي فهو مما اسمعنيه الايادي عن شمر لابي عبيد واسمعنيه ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيد في غريب الحديث وكان الغالب على الكسائي اللغات والعلل والاعراب وعلم القران وهو ثقة مامون واختيار له في حروف القران حسنة والله يغفر لنا وله · واما ابو محمد يحيى بن المبارك **اليزيدي** فانه جالس ابا عمرو بن العلاء دهرا وحفظ حروفه في القران حفظا زينا وضبطها ضبطا لا يتقدمه احد من اصحاب ابي عمرو وكان في النحو والعلل ومقاييسهما مبرزا وجالسه ابو عبيد فاستكثر عنه واقرأني الايادي عن شمر لابي عبيد عن اليزيدي انه قال سالني المهدي وسال الكسائي عن النسبة الى البحرين وعن النسبة الى حصنين لم قالوا رجل حصني ورجل بحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحري فيشتبه النسبة الى البحر قال شمر وقال اليزيدي يهجو الكسائي ·

ان الكسائي واصحابه · يرقون في النحو الى اسفل ·

ولليزيدي كتاب في النحو وكتاب في المقصور والممدود وبلغني ان له كتابا في النوادر وهو في الجملة ثقة مامون حسن البيان خبير بالمعرفة احد الاعلام الذين شهروا بعلم اللغات والاعراب · واما **النضر بن شميل المازني** فانه لزم الخليل بن احمد اعواما واقام بالبصرة دهرا طويلا وكان يدخل المربد ويلقى الاعراب ويستفيد من لغاتهم وقد كتب الحديث ولقي الرجال وكان ورعا دينا صدوقا وله مصنفات كثيرة في الصفات والمنطق والنوادر وكان شمر

ابن حمدويه ... [illegible] ... الغساني كان بهراة ايام الطاهرية فاعربت في كتابه
الى ابن شميل فهو من هذه الجهة الا ما كان منها في كتاب تفسير غريب الحديث فان تلك الحروف رواها عن النضر ابو داود
سليمان بن مسلم المصاحفي رواها عن ابي داود ... [illegible] ... البلخي ورواها ... [illegible]
الغريب ... [illegible] ... فما كان في كتابي مقرونا بالنضر رواية ابي
داود فهو من هذه الجهة وتوفي النضر سنة ثلاث ومائتين رحمه الله • ومن هذه الطبقة علي بن المبارك الاحمر
الذي يروي عنه ابو عبيد وحدثني المنذري عن ابي جعفر الغساني عن سلمة انه قال كان الاحمر يحفظ ... [illegible]
... [illegible] ... سيبويه ... [illegible] ... الكسائي
... [illegible] ... في الالواح ... [illegible]
... [illegible] ... الاحمر فهو
... [illegible] ... ومنهم ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء وكان ... [illegible] ... النحو والغريب والنوادر والقرآن
ومعاني القرآن عن الكسائي ... [illegible] ... كتبا حسانا ... [illegible] ... في معاني
القرآن واعرابه ... [illegible] ... جعفر المنذري عن ابي طالب بن سلمة عن ابيه عن الفراء ... [illegible] ... من الكتاب
... [illegible] ... تفسير القرآن واعرابه ... [illegible] ... روايته
من هذه الجهة ... [illegible] ... النوادر ... [illegible]
القرآن ... [illegible] ... التأنيث والتذكير وكتاب المقصور والممدود ... [illegible]
... [illegible] ... وكان من اهل السنة ومذاهبه
في التفسير حسنة • ومن هذه الطبقة عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه النحوي وله كتاب كبير في النحو وكان علامة
حسن التصنيف جالس الخليل بن احمد واخذ عنه ... [illegible]
... [illegible] ... ابو عمر الجرمي
... [illegible] ... سيبويه ... [illegible] ... بالاهواز
... [illegible] ... ومنهم عبد الرحمن بن بزرج وكان حافظا للغريب والنوادر ... [illegible]
ابي الهيثم الرازي في النوادر ... [illegible] ... شمر التي قرأها
بخطه فما وقع في كتابي لابن بزرج فهو من هذه الجهة • الطبقة الثالثة من علماء اللغة منهم ابو عبيد
القسم بن سلام وكان دينا فاضلا ... [illegible] ... صاحب سنة مقتبسا بعلم القرآن وسنن رسول الله صلى الله
عليه والبحث عن تفسير الغريب والمعنى المشكل وله من المصنفات في الغريب المؤلف اخبرني المنذري عن الحسن
المؤدب ان المسعري اخبره انه سمع ابا عبيد يقول كنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استفيد الفائدة
من افواه الرجال فاذا سمعت حرفا عرفت له موقعا في الكتاب بت تلك الليلة فرحا قال ثم اقبل علينا
فقال احدكم يبتكر ان يسمعه مني في سبعة اشهر واخبرني ابو بكر الايادي عن شمر انه قال ما للعرب
كتاب احسن من مصنف ابي عبيد واختلفت انا الى الايادي في سماعه سنتين وزيادة وكان سمع نسخته
من شمر بن حمدويه وضبطه ضبطا حسنا وكتب عن شمر فيه زيادات كثيرة في حواشي نسخته وكان رحمه الله
يمليني من نسخته وزياداتها حتى اعارض نسختي بها ... قراتها عليه وهو ينظر في كتابه ولابي عبيد من الكتب
المشهورة كتاب غريب الحديث قراته من اوله الى اخره على ابي محمد عبد الله بن محمد بن هاجك وقلت له اخبركم
ابن عبد الله بن جبلة عن ابي عبيد فاقر به وكانت نسخته التي سمعها من ابن جبلة مضبوطة محكمة ثم سمعت
الكتاب من ابي الحسين المزني حدثنا به عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد الى اخره قراءة علينا بلفظه ولابي
عبيد كتاب الامثال قراته على ابي الفضل المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم الرازي وزاد ابو الفضل في هذا
الكتاب من فوائده الحاق الاصل فسمعنا الكتاب بزياداته ولابي عبيد كتاب في معاني القراءات انتهى فيه
الى سورة طه ولم يتمه وكان المنذري سمعه من علي بن عبد العزيز وقرئ عليه اكثره وانا حاضر فما وقع في كتابي هذا
لابي عبيد عن اصحابه فهو من هذه الجهات التي وصفتها • ومن هذه الطبقة ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف
بابن الاعرابي كوفي الاصل وكان رجلا صالحا ورعا زاهدا صدوقا واخبرني بعض الثقات ان المفضل بن محمد الضبي
كان تزوج امه وانه ربيبه وقد سمع من المفضل دواوين الشعراء وصححها عليه وحفظ من الغريب والنوادر ما لم
يحفظه غيره وكانت له معرفة بانساب العرب وايامها وسمع من الاعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة
من بني اسد وبني عقيل فاستكثر وجالس الكسائي واخذ عنه النوادر والنحو واخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة
عن ابيه انه قال جرى ذكر ابن الاعرابي عند الفراء فعرفه وقال الضبي كان يراجعنا عند المفضل وكان الغالب عليه
الشعر ومعانيه والنوادر والغريب وكان محمد بن حبيب البغدادي جمع عليه كتاب النوادر ورواه عنه وهو كتاب
حسن وروى عنه ابو يوسف يعقوب بن السكيت وابو عمرو شمر بن حمدويه وابو سعيد الضرير وابو العباس
احمد بن يحيى الشيباني الملقب بثعلب واخبرني ابو الفضل المنذري ان ابا الهيثم الرازي حثه على النهوض الى ابي
العباس قال فرحلت الى العراق ودخلت مدينة السلام يوم الجمعة وما لي همة غيره فاتيته وعرفته خبري فقصر

اياه فاتخذني الى مسجد ابي ... النوادر التي سمعها من ابن الاعرابي حتى سمعت الكتاب كله منه قال وسالته عن حروف كانت
اشكلت على ابي الهيثم فاجابني عنها • وكان شمر بن حمدويه جالس ابن الاعرابي دهرا وسمع منه دواوين الشعر
وتفسير غريبها • وكان ابو اسحاق الحربي سمع من ابن الاعرابي وسمع المنذري منه شيا كثيرا فما وقع في كتابي لابن
الاعرابي فهو من هذه الجهات الا ما وقع فيه لابي عمر الوراق فان كتابه الذي سماه الياقوتة وجمعه على ابي العباس
احمد بن يحيى وغيره حمل الينا مسموعا منه مضبوطا من اوله الى اخره ونقض نا بعض من عندنا الى بغداد فسالته
ان يذكر لابي عمر الكتاب الذي وقع الينا وصورته وصاحبه الذي سمعه منه قال فرايت ابا عمر وعرفته امر الكتاب
فعرفه قال ثم سالته اجازته لمن وقع اليه فاجازه وهو كتاب حسن وفيه غرائب جمة ونوادر عجيبة وقد تصفحته
مرارا فما رايت فيه تصحيفا • ومن هذه الطبقة ابو الحسن علي بن حازم اللحياني اخبرني المنذري عن ابي جعفر
الغساني عن سلمة بن عاصم انه قال كان اللحياني من احفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء والاحمر قال واخبرني
انه كان يدرسها بالليل والنهار حتى في الخلاء واخبرني ابو بكر الايادي عرض النوادر الذي للحياني على ابي الهيثم الرازي
وانه صححه عليه قلت قد قرات نسختي على ابي بكر وهو ينظر في كتابه فما وقع في كتابي للحياني فهو من كتاب النوادر
هذا • ومن هذه الطبقة نصير بن ابي نصير الرازي وكان علامة نحويا جالس الكسائي واخذ عنه النحو وقرا عليه
القرآن وله مؤلفات حسان سمعها منه ابو الهيثم الرازي ورواها عنه بهراة فما وقع في كتابي هذا فهو مما استفاده
اصحابه من ابي الهيثم واثادوه عنه وكان نصير صدوق اللهجة كثير الاتباع فطنا وقد راى الاصمعي وابا زيد وسمع
منهما • ومن هذه الطبقة عمرو بن ابي عمرو الشيباني روى كتاب النوادر لابيه وقد سمع منه ابو العباس احمد
ابن يحيى وابو اسحق ابراهيم الحربي ووثقه كل واحد منهما فما وقع في كتابي لعمرو عن ابيه فهو من هذه الجهة • ومنهم
ابو نصر صاحب الاصمعي والاثرم صاحب ابي عبيدة وابن نجدة صاحب ابي زيد الانصاري روى عن هؤلاء
كلهم ابو العباس احمد بن يحيى وابو اسحاق الحربي فما كان في كتابي معزوا الى هؤلاء فهو مما اثبت انا عن هذين
الرجلين • ومنهم ابو حاتم السجستاني وكان احد المتقنين جالس الاصمعي وابا زيد وابا عبيدة وله مؤلفات
حسان وكتاب في قراءات القرآن جامع قراه علينا بهراة ابو بكر بن عثمان وقد جالسه شمر وعبد الله
ابن مسلم بن قتيبة ووثقاه فما وقع في كتابي لابي حاتم فهو من هذه ولابي حاتم كتاب كبير في اصلاح المزال
والمفسد وقد قراته فرايته مشتملا على الفوائد الجمة وما رايت كتابا في هذا الباب انبل منه ولا اكمل • ومنهم
ابو يوسف يعقوب بن اسحق السكيت وكان دينا فاضلا صحيح الادب لقي ابا عمرو الشيباني وابا زكريا يحيى بن زياد
الفراء وابا عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي وابا الحسن اللحياني ولقي الاصمعي فيما احسب فانه كثير
الذكر له في كتبه ويروي مع ذلك عن فصحاء الاعراب الذين لقيهم ببغداد وله مؤلفات حسان منها كتاب
اصلاح المنطق وكتاب المقصور والممدود وكتاب التانيث والتذكير وكتاب القلب والابدال وكتاب في
معاني الشعر روى لنا ابو الفضل المنذري هذه الكتب الا ما فاته منها عن ابي شعيب الحراني عن يعقوب
قال ابو الفضل سمعت الحراني يقول كتبت عن يعقوب بن السكيت من سنة خمس وعشرين الى ان قتل قبل
المتوكل بسنة وكان يؤدب اولاد المتوكل قال وقتل المتوكل سنة سبع واربعين قال الحراني وقتل المتوكل يعقوب
ابن السكيت وذلك انه امره ان يشتم رجلا من قريش وان ينال منه فلم يفعل فامر القرشي ان ينال منه فنال منه فاجابه
يعقوب فلما اجابه قال له المتوكل امرتك ان تفعل فلم تفعل فلما ان شتمك فعلت فامر به فضرب فحمل من عنده صريعا
مقتولا ووجه المتوكل من الغد الى ابن يعقوب عشرة الاف درهم دية قلت وقد حمل الينا كتاب كبير في الالفاظ
مقدار ثلثين ونسب الى ابن السكيت فسالنا المنذري عنه فلم يعرفه والى اليوم لم اقف على مؤلف الكتاب
في الصحة وقرات هذا الكتاب واعلمت منه على حروف شككت فيها ولم اعرفها فجاريت فيها رجلا من اهل الثبت
فعرف بعضها وانكر بعضها ثم وجدت اكثر تلك الحروف في كتاب الياقوتة لابي عمر فما ذكرت في كتابي هذا
لابن السكيت من كتاب الالفاظ فسبيله ما وصفته وهو غير مسموع فاعلمه • ومن هذه الطبقة ابو سعيد
البغدادي الضرير وكان طاهر بن عبد الله استقدمه من بغداد فاقام بنيسابور واملى بها كتبا في معاني
الشعر والنوادر ورد على ابي عبيد حروفا كثيرة من كتاب غريب الحديث وكان لقي ابن الاعرابي وابا عمرو الشيباني
وحفظ عن الاعراب نكتا كثيرة وقدم عليه القتيبي فاخذ عنه وكان شمر وابو الهيثم يوثقانه ويثنيان عليه
وكان بينه وبين ابي الهيثم فضل مودة وبلغني عنه انه قال يوددني ابو الهيثم في الحسين بن الفضل وهو لي صديق
فما وقع في كتابي لابي سعيد فهو مما وجدته لشمر بخطه في مؤلفاته • ومن هذه الطبقة ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن محمد بن هاني النيسابوري اخبرني ابو الفضل المنذري انه سمع ابا علي الازدي يقول سمعت المؤمل
ابن النضر ابن ... يحكي عن ابي عبد الرحمن بن هاني انه قال انفقت على الاخفش اثني عشر الف دينار قال ابو علي
وبلغني ان كتب ابي عبد الرحمن بيعت باربع مائة الف درهم قال وسمعت شمرا يقول كنت عند ابي عبد الرحمن
فجاءه وكيله بحسابه فبقي له عليه خمسمائة درهم فقال ... [illegible] ... قال وكان اعد دارا
لكل من يقدم عليه من المستفيدين فيامر بانزالهم فيها ويزيح علتهم في النفقة والورق ويوسع النفقة عليه
قلت ولابن هاني هذا كتاب كبير يوفي على الف ورقة في نوادر العرب وغرائب الفاظها وفي المعاني والامثال

وكان شمر سمع منه بعض هذا الكتاب وفرقه في كتبه التي صنفها بخطه وحمل إلينا منه أجزاء مجلدة بسواد بخط منقن مضبوط فما وقع في كتابي لابن هانئ فهو من هذه الجهة ومن هذه الطبقة **أبو معاذ** النحوي المروزي **وأبو داود** سليمان بن معبد السنجي وسمع قريبة بحيرة فأما أبو معاذ فله كتاب في القراءات حسن وأما أبو داود فإنه جالس الأصمعي دهرًا وحفظ عنه آدابًا كثيرة وكتب مع ذلك الحديث وكان محمد بن إسحاق السعدي وكتبت عنه ورقتين وسأله عن حروف استغربها في الحديث ففسرها له **ومن هذه الطبقة** أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي وكانت له عناية صادقة بهذا الشأن رحل إلى العراق في عنفوان شبابه فكتب الحديث ولقي ابن الأعرابي وغيره من اللغويين وسمع من ابن الشعر من وجوه شتى ولقي جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والفراء منهم الرياشي وأبو حاتم وأبو نصر وأبو عدنان وسلمة بن عاصم وأبو حسان ثم لما رجع إلى خراسان لقي أصحاب النضر بن شميل والليث بن المظفر فاستكثر منه ولما ألف كتابًا كبيرًا في اللغات أسسه على الحروف المعجمة وابتدأ بحرف الجيم فيما أخبرني أبو بكر الإيادي وغيره ممن لقيه فأشبعه وجوده إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه ولا أدرك شأوه فيه من بعده ولما أكمل الكتاب ضن به في حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيما نحله حتى مضى لسبيله فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل بيعقوب بن الليث فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها وكان لا يفارقه ذلك الكتاب في سفر ولا حضر ولما أناخ يعقوب بن الليث بسيب بني ماوان من أرض السواد وحط بها سواده وركب في جماعة المقاتلة من عسكره مقدرًا لقاء الموفق وأصحاب السلطان جر الماء من النهروان على معسكره فغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفحت أبوابها فرأيتها على غاية الكمال والله يغفر لأبي عمرو ويتغمد زلته والضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه وكان أبو تراب الذي ألف كتاب الاعتقاب قدم هراة مستفيدًا من شمر وكتب عنه شيئًا كثيرًا وأملى بهراة من كتاب الاعتقاب أجزاء ثم عاد إلى نيسابور وأملى بها باقي الكتاب وقد قرأت كتابه فاستحسنته ولم أره مجازفًا فيما أودعه ولا مصحفًا في الذي ألفه وما وقع في كتابي لأبي تراب فهو من هذا الكتاب وتوفي شمر رحمه الله فيما أخبرني الإيادي سنة خمس وخمسين ومائتين وكان أبو الهيثم الرازي قدم هراة قبيل وفاة شمر بسنيات فنظر في كتبه وصنفًا نه وعلق يرد عليه فنمي الخبر إلى شمر فقال تسلح الرازي على بكتبي وكان كما قال لأني نظرت إلى أجزاء كثيرة من أشعار العرب كتبها أبو الهيثم بخطه ثم عارض بنسخ شمر التي سمع فيها من المشاه صاحب المؤرج ومن ابن الأعرابي فاعتبر سماعه وأصلح ما وجد في كتابه مخالفًا لخط شمر مما صححه شمر وكان أبو الهيثم رحمه الله عالمًا في لسانه وكان أعذب بيانًا وأفطن للمعنى الخفي وأعلم بالنحو من شمر وكان شمر أروى للكتب والشعر والأخبار وأحفظ للغريب وأرفق بالتصنيف من أبي الهيثم وأخبرني أبو الفضل المنذري أنه لازم أبا الهيثم سنين يعرض عليه الكتب ويكتب عنه من أماليه وفوائده أكثر من مائتي جلد وذكر أنه كان بارعًا حافظًا صحيح الأدب عالمًا ورعًا كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن ضنينًا بعلمه وأدبه وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله وما وقع في كتابي هذا لأبي الهيثم فهو مما أفادنيه عنه أبو الفضل المنذري في كتابه الذي لقبه الفاخر والشامل وفي الزيادات التي زادها في معاني القرآن للفراء وفي كتاب المؤلف وكتاب الأمثال لأبي عبيد • ومن هذه الطبقة من العراقيين أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني الملقب **بثعلب** وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الملقب **بالمبرد** واجتمع أهل هذه الصناعة من العراقيين وغيرهم أنهما كانا عالمي عصرهما وأن أحمد بن يحيى كان واحد عصره وكان محمد بن يزيد أعذب الرجلين بيانًا وأحفظهما للشعر المحدث والنادرة الظريفة والأخبار الفصيحة وكان من أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه وكان أحمد بن يحيى حافظًا لمذاهب الكوفيين أعني الكسائي والفراء والأحمر وكان عفيفًا عن الأطماع الدنية متورعًا من المكاسب الخبيثة أخبرني المنذري أنه اختلف إليه سنة في سماع كتاب النوادر لابن الأعرابي وأنه كان في أذنه وقر فكان يتولى قراءة ما يسمع منه قال وكتبت عنه من أماليه في معاني القرآن وغيرها أجزاء كثيرة فما عرض ولا صرح بشيء من أسباب الطمع قال واختلفت إلى أبي العباس المبرد وانتخبت عليه أجزاء من كتابيه المعروفين بالروضة والكامل قال وقطعني عن سماعهما منه شيء سمجني وأنه لم يأذن لي في قراءة حكاية واحدة لم يكن وقع عليه الشرط **طبقة أخرى** أدركناهم في عصرنا منهم أبو إسحق إبراهيم ابن السري **الزجاج** النحوي صاحب كتاب المعاني في القرآن حضرته ببغداد بعد فراغه من إملاء الكتاب وألفيت عنده جماعة يسمعونه منه وكان متقدمًا في صناعته بارعًا صدوقًا حافظًا لمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه وكان خدم أبا العباس دهرًا طويلًا وما وقع في كتابي له من تفسير القرآن فهو من كتابه ولم أتفرغ ببغداد لسماعه منه ووجدت النسخ التي حملت إلى خراسان غير صحيحة فجمعت منها عدة نسخ مختلفة المخارج وصرفت عنايتي إلى معارضة بعضها ببعض حتى حصلت منها النسخة جيدة • ومنهم أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار **الأنباري** النحوي وكان واحد عصره وأعلم من شاهدت بكتاب الله ومعانيه وإعرابه ومعرفة اختلاف أهل العلم في مشكله

وله مؤلفات حسان في علم القرآن وكان صائنًا لنفسه مقدمًا في صناعته معروفًا بالصدق حافظًا حسن البيان عذب الألفاظ لم يدركنا إلى هذه الغاية من أدركنا مثليه بالعراق وغيرها أحد يخلفه أو يسد مسده • ومن هذه الطبقة أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب **بنفطويه** وقد شاهدته فألفيته حافظًا للغات ومعاني الشعر ومقاييس النحو مقدمًا في صناعته وقد خدم أبا العباس أحمد بن يحيى وأخذ عنه النحو والغريب وغيرهما **وإذ فرغنا** من ذكر الأثبات المتقنين والثقات المبرزين من اللغويين وتسميتهم طبقة طبقة أعلامًا لمن ينتهي إليه كتابي هذا ليعتمدوهم فيما يجدون لهم من المؤلفات المروية عنهم فلنذكر بعقب ذكرهم أقوامًا اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة وألفوا كتبًا أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال المفسد والمصحف المغير الذي لا يتميز ما يصح منه مما لا يصح إلا عند النقاب المبرز والعالم الفطن لنحذر الأغمار اعتماد ما دونوا والاستنامة إلى ما ألفوا فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفقه باسمه ويرغب فيه من حوله وأثبتت لنا عن إسحق بن إبراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال كان الليث بن المظفر رجلًا صالحًا ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين فأحب الليث أن ينفق الكتاب كله فسمى لسانه الخليل فإذا رأيت في الكتاب سألت الخليل بن أحمد أو أخبرني الخليل بن أحمد فإنه يعني الخليل نفسه وإذا قال قال الخليل فإنما يعني لسان نفسه وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث قلت وهذا صحيح عن إسحق رواه الثقات عنه وأخبرني أبو الفضل المنذري أنه سأل أبا العباس أحمد ابن يحيى عن كتاب العين فقال ذاك كتاب ملئ غددًا قال وهذا كان لفظ أبي العباس وحقه عند النحويين ملآن غددًا ولكن أبا العباس كان يخاطب عوام الناس على قدر أفهامهم أراد أن في كتاب العين حروفًا كثيرة أزيلت عن صورها ومعانيها بالتصحيف والتغيير فهي فاسدة كفساد الغدد وضررها آكلها وأخبرني أبو بكر الإيادي عن بعض أهل المعرفة أنه ذكر كتاب الليث فقال ذاك كتاب الزمنى ولا يصلح إلا لأمثل الزوايا • قلت وقد قرأت كتاب العين غير مرة وتصفحته تارة بعد تارة وعنيت بتتبع ما صحف وغير منه فأخرجته في مواقعه من الكتاب وأخبرت بوجه الصحة فيه وبينت وجه الخطأ ودللت على موضع الصواب منه وستقف في هذه الحروف إذا تأملتها في تضاعيف أبواب الكتاب وتحمد الله إذا انصفت على ما أفيدك فيها والله الموفق للصواب ولا حول ولا قوة إلا به • وإن ما وجدته فيه صحيحًا ولغير الليث من الثقات محفوظًا أو من فصحاء العرب مسموعًا أو من الريبة والشك لشهرته وقلة إشكاله بعيدًا فإني أعزيه إلى الليث بن المظفر وأدعه بلفظه ولعلي قد حفظته لغيره في عدة كتب فلم أشتغل بالفحص عنه لمعرفتي بصحته ولا تنكرن فيه من أجل أنه زائد في حروف معدودة هي قليلة في جنب الكثير الذي جاء به صحيحًا وأحدوني على نفي الشبهة عنك فيما صححته له كما تحذوني على التنبيه فيما وقع في كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد فيه ما ليس منه ومتى ما رأيتني ذكرت من كتابه حرفًا وقلت إني لم أجده لغيره فاعلم أنه مريب وكن منه على حذر وافحص عنه فإن وجدته لإمام من الثقات الذين ذكرتهم في الطبقات فقد زالت الشبهة وإلا فتوقف فيه إلى أن يصح أمره وكان شمر رحمه الله مع كثرة علمه وسماعه لما ألف كتاب الجيم لم يخل من حروف كثيرة من كتاب الليث عزاها إلى محارب وأظنه رجلًا من أهل مرو وكان سمع كتاب الليث منه ومن نظراء الليث محمد بن المستنير المعروف بقطرب وكان في رأيه وروايته عن العرب أخبرني أبو الفضل المنذري أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى فجرى في مجلسه ذكر قطرب فهجنه ولم يعبأ به وروى أبو عمر في كتاب الياقوتة نحوًا من ذلك قال وقال قطرب في قول الشاعر
مثل الذميم على قزم اليعامير •
زعم قطرب أن اليعامير واحدها يعمور ضرب من الشجر وقال لي أبو العباس هذا باطل سمعت ابن الأعرابي يقول اليعامير الجداء واحدها يعمور وكان أبو إسحاق الزجاج يخطئ من مذاهبه في النحو أشياء وينسبه إلى الخطأ فيها • قلت وممن تكلم في لغات العرب بما حضر لسانه وروى عن الأئمة في كلام العرب ما ليس من كلامهم عمرو بن بحر المعروف **بالجاحظ** وكان أوتي بسطة في لسانه وبيانًا عذبًا في خطابه ومجالًا واسعًا في فنونه غير أن أهل المعرفة بلغات العرب ذموه وعن الصدق دفعوه وأخبر أبو عمر الزاهد أنه جرى ذكره في مجلس أحمد بن يحيى فقال اعزبوا عن ذكر الجاحظ فإنه غير ثقة ولا مأمون وأما **أبو عبد الله محمد بن مسلم الدينوري** فإنه ألف كتبًا في مشكل القرآن وغريبه وألف كتابًا في غريب الحديث وكتابًا في الأنواء وكتابًا في الميسر وكتابًا في أدب الكتبة ورد على أبي عبيد حروفًا في غريب الحديث سماها إصلاح الغلط وقد تصفحتها كلها ووقفت على الحروف التي غلط فيها وعلى الأكثر الذي أصاب فيه فأما الحروف التي غلط فيها فإني أثبتها في مواقعها من كتابي ودللت على موضع الصواب فيما غلط فيه وما رأيت أحدًا يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبي حاتم السجزي والعباس بن الفرج الرياشي وأبي سعيد المكفوف البغدادي فأما ما يستبد فيه برأيه من معنى غامض أو حرف من علل التصريف والنحو مشكل أو حرف غريب فإنه ربما زل فيما لا يخفى على من له أدنى معرفة والعيب يجدس بالظن فيما لا يعرفه ولا يحسنه ورأيت أبا بكر بن الأنباري ينسبه إلى الغفلة والغباوة وقلة المعرفة وقد رد عليه قريبًا من ربع ما ألفه في مشكل القرآن • وممن ألف في عصرنا الكتب فوسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر محمد بن الحسن **بن دريد** الأزدي صاحب كتاب الجمهرة وكتاب اشتقاق الأسماء وكتاب الملاحن وحضرته في داره ببغداد غير مرة فرأيته يروي عن أبي حاتم والرياشي وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي فسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه عنه

فاستخف به ولم يوثقه في روايته ودخلت يوما عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من غلبة
السكر عليه وتصفحت كتاب الجمهرة له فلم أره دالا على معرفة ثاقبة وعثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن
وجوهها وأوقع في تضاعيف الكتاب حروفا كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها فأثبتها من كتابي في مواقعها منه
لأبحث عنها أنا أو غيري ممن ينظر فيه فإن صحت لبعض الأئمة اعتمدت وإن لم توجد لغيره وقفت والله
الميسر لما يرضاه وما يبتغاه. وممن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصحف وغير وأزال العربية عن
وجوهها رجلان أحدهما يسمى أحمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والآخر يكنى أبا الأزهر البخاري
فأما البشتي فإنه ألف كتابا سماه التكملة أومأ إلى أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد
وأما البخاري فإنه سمى كتابه الحصائل وأعاره هذا الاسم لأنه قصد قصد تحصيل ما أغفله الخليل ونظرت
في أول كتاب البشتي فرأيته أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها فعددها وقال منها
للأصمعي كتاب الأجناس وكتاب النوادر وكتاب الصفات وكتاب في اشتقاق الأسماء وكتاب في السقي
والأوراد وكتاب في الأمثال وكتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه قال ومنها لأبي عبيدة كتاب النوادر
وكتاب الخيل وكتاب الديباج ومنها لابن شميل كتاب معاني الشعر وكتاب غريب الحديث وكتاب الصفات
قال ومنها مؤلفات أبي عبيد المصنف والأمثال وغريب الحديث ومنها مؤلفات ابن السكيت كتاب الألفاظ
وكتاب الفروق وكتاب المقصور والممدود وكتاب إصلاح المنطق وكتاب المعاني وكتاب النوادر قال ومنها
لأبي زيد كتاب النوادر وزيادات أبي مالك ومنها كتاب الصفات لأبي خيرة ومنها كتب قطرب وهي الفروق
والأزمنة واشتقاق الأسماء ومنها النوادر لأبي عمرو الشيباني والنوادر للفراء ومنها النوادر لابن الأعرابي قال
ومنها نوادر الأخفش ونوادر اللحياني والنوادر لليزيدي قال ومنها لغات هذيل لعزيز بن الفضل الهذلي ومنها
كتب أبي حاتم السجزي ومنها كتاب الاعتقاب لأبي تراب ومنها نوادر الأعاريب الذين كانوا مع ابن طاهر
بنيسابور وأعلاهم أبو الوازع محمد بن عبد الخالق وكان عالما بالنحو والغريب صدوقا يروي عنه أبو تراب
وغيره قال أحمد بن محمد البشتي استخرجت ما وضعته في كتابي من هذه الكتب ثم قال ولعل بعض الناس
يبتغي العنت بتهجينه والقدح فيه لأني أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع قال وإنما إخباري
عنهم إخبار عن صحفهم ولا يزري ذلك على من عرف الغث من السمين وميز بين الصحيح والسقيم وقد فعل مثل
ذلك أبو تراب صاحب كتاب الاعتقاب فإنه روى عن الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء والكسائي وبينه
وبين هؤلاء فترة قال وكذلك القتيبي روى عن سيبويه والأصمعي وأبي عمرو ولم ير منهم أحدا قلت أنا
قد اعترف البشتي بأنه لا سماع له في شيء من هذه الكتب وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم واعتل بأنه لا يزري
ذلك بمن عرف الغث من السمين وليس كما قال لأنه اعترف بأنه صحفي والصحفي إذا كان رأس ماله صحفا قرأها
فإنه يصحف فيكثر وذلك أنه يخبر عن كتب لم يسمعها ودفاتر لا يدري أصحيح ما كتب فيها أم لا وأن أكثر ما قرأنا
من الصحف التي لم تضبط بالنقط الصحيح ولم يتول تصحيحها أهل المعرفة لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل وأما قوله
إن غيره من المصنفين رووا في كتبهم عمن لم يسمعوا منه مثل أبي تراب والقتيبي فليس رواية هذين الرجلين عمن
لم يرياه حجة له لأنهما وإن كانا لم يسمعا من كل من رويا عنه فقد سمعا من جماعة من الثقات المأمونين فأما أبو
تراب فإنه شاهد أبا سعيد الضرير سنين كثيرة وسمع منه كتبا جمة ثم رحل إلى هراة فسمع من شمر بعض
كتبه هذا سوى ما سمع من الأعراب الفصحاء لفظا وحفظه عن أفواههم خطابا فإذا ذكر رجلا لم يره ولم يسمع
منه سومح فيه وقبلت الحكاية عنه حفظا لما رأى له في الكتب من جهة سماع ثبت له فصار قول من لم يره تابعا لما كان
سمعه من غيره كما يفعل علماء المحدثين فإنهم إذا صح لهم في الباب حديث رواه لهم الثقات عن الثقات
أثبتوه واعتمدوا عليه ثم ألحقوا به ما يؤيده من الأخبار التي أخذوها إجازة. وأما القتيبي فإنه رجل سمع
من أبي حاتم السجزي كتبه ومن الرياشي سمع فوائد جمة وكانا من المعرفة والإتقان بحيث تثنى بهما الخناصر
وسمع من أبي سعيد الضرير وسمع كتب أبي عبيد وسمع من ابن أخي الأصمعي وهما من الشهرة وذهاب الصيت
والتأليف الحسن بحيث يعفى لهما عن خطيئة غلط ونبذ زلة تقع في كتبهما ولا يلحق بهما رجل من أصحاب الزوايا
لا يعرف إلا بقريته ولا يوثق إلا بصدقه ومعرفته ونقله الغريب الوحشي من نسخة إلى نسخة ولعل النسخ
التي نقل عنها ما نسخ كانت سقيمة والذي ادعاه البشتي من تمييزه بين الصحيح والسقيم ومعرفته الغث
من السمين دعوى وبعض ما قرأت من أول كتابه دل على ضد دعواه وأنا ذاكر لك حروفا صحفها وحروفا أخطأ
في تفسيرها من أوراق يسيرة كنت تصفحتها من كتابه لا تثبت عندك أنه مبطل في دعواه متشبع بما لا يفي
به فمما عثرت عليه من الخطأ فيما ألف وجمع أنه ذكر في باب العين والثاء لأبي تراب أنشد

إن تمشي سوتك صوب المدمع • يجري على الخد كضيب الثعثع

فقيده البشتي الثعثع بكسر الثاءين بنقطه ثم فسر ضيب الثعثع أنه شيء له حب يزرع فالخطأ في كسره
الثاءين وفي تفسيره إياه والصواب الثعثع بفتح الثاءين وهو اللؤلؤ قال ذلك أبو العباس أحمد بن يحيى
ومحمد بن يزيد المبرد رواه عنهما أبو عمر الزاهد قال والثعثع في العربية وجمال الخرال لم يعرفهما البشتي وهذا

امرؤ وقد ذكرت الوجهين الآخرين في موضعهما من باب العين والتاء وأنشد البشتي

فيا بهرا واخيبة مؤتمر • وتغلل في بطني الجمر

قال البشتي سمي أحيايا أم العجوز آمرا لأنه يأمر الناس بالحذر منه قال وسمي اليوم الآخر مؤتمرا لأنه يأمر الناس بأن يؤذيهم
قلت وهذا خطأ محض لا يعرف في كلام العرب ائتمر بمعنى آذن وفسر قول الله عز وجل إن الملأ يأتمرون بك على وجهين
أحدهما يهمون بك والثاني يتشاورون فيك وائتمر القوم وتآمروا إذا أمر بعضهم بعضا وقيل لهذا مؤتمر لأن الحي
يؤامر فيه بعضهم بعضا للظعن إذا المقام فجعلوا المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه مؤتمر فيه كما قالوا ليل نائم أي
ينام فيه ويوم عاصف يعصف فيه الريح ومثله قولهم نهار صائم إذا كان يصام فيه ومثله كثير في كلامهم وذكر
في باب العين واللام أبو عبيدة عن الأصمعي أغللت فهي غالة إذا أصدرتها ولم تروها قلت وهذا تصحيف منكر
والصواب عللت الإبل بالعين وهي إبل عالة أخبرني المنذري عن أبي الهيثم عن نصير الرازي قال صدرت الإبل
عالة وعوالّ وقد عللتها من العلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعللت الإبل وعللتها فهما ضدا عللتها
لأن معنى أعللتها وعللتها أن يسقيها الشربة الثانية ثم يصدرها رواء وإذا علت الإبل فقد رويت وقد
توهم عرض على سوم عالة وقد فسرته في موضعه وروى البشتي في باب العين والنون قال الخليل العنة
الحظيرة وجمعها العنن والعنان وزرب يرفع فوق العنة قال البشتي العنن مما حبال تنشر ويلقى عليها
القديد قلت والصواب في العنة والعنن ما قاله الخليل إن كان قاله وقد رأيت حظرات الإبل في البادية تسوى
من العرفج والرمث في مهب الشمال كالجدار المرفوع قدر قامة لمناخ الإبل فيها وتقيها برد الشمال
ورأيتهم يسمونها عننا لاعتنانها معترضة في مهب الشمال وإذا يبست هذه الحظرات نحروا الجزور وشرروا
لحمها المقدد فوقها فيجف عليها ولست أدري عمن أخذ ما قاله في العنة أنه الحبل الممدود وهذا الحبل من
فعل الحاضرة ولعل قائله رأى فقراء الحرم تمد الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الهدي والأضاحي التي يعطون
فيفسر قول الأعشى بما رأى ولو شاهد العرب في باديتها لعلم أن العنة من الحظار من الشجر. وأنشد
أحمد البشتي

يا رب شيخ منهم عنين • عن الطعان وعن التخنين

قال البشتي في قوله وعن التخنين هو من الجفان أي لا يطعم فيها قلت والتخنين في هذا البيت من الجفان
والإطعام فيها خطأ وإنما التخنين هاهنا كثرة الجماع رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي قال وقال أعرابي أصفرني
دوام التخنين أي يخفي ويعزلني الدوام على الجماع ويكون التخنين في غير هذا الموضع نحر الناقة وطبخ لحمها
وإطعامه في الجفان يقال خنن فلان ناقته إذا فعل ذلك وذكر البشتي أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ
من غطفان صف لي النساء فقال أجدهما ملساء القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتي المقرمدة المجتمع
قصبها قلت وهذا باطل ومعنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لالتفاف فخذيها واكتناز باديهما وفي
قول النابغة يصف ركب امرأة رابي المجسة بالعبير مقرمد أنه المضيق وقيل هو المطلي بالعبير كما يطلى الحوض
بالقرمد إذا صرج ورفغا المرأة باطنا أصول فخذيها. وقال البشتي في باب العين والباء أبو عبيد العبيبة
الرائب من الألبان قلت وهذا تصحيف قبيح وإذا كان المصنف لا يميز بين العين والغين استحال ادعاؤه التمييز
بين السقيم والصحيح. وأقرأني أبو بكر الإيادي عن شمر لأبي عبيد في كتاب المؤلف الغبيبة بالغين المعجمة
الرائب من اللبن وسمعت العرب تقول للبن البيوت في الشتاء إذا أراب من الغد غبيبة ومن قال عبيبة
بالعين في هذا فهو مصحف فاضح ورويناه لأبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الغبيب اطعمه النفساء
بالغين معجمة واحدتها غبيبة قال والعبيب بالعين المياه المتدفقة وقال غيره العبيبة بالعين شيء يقطر
من المغافير وقد ذكرته في موضعه وقال البشتي في باب العين والهاء والجيم العوهج الحية في قول رؤبة
حصب الغواة العوهج المنسوسا. قلت وهذا تصحيف دل على أن صاحبه أخذ عربيته من كتب سقيمة
ونسخ غير مضبوطة ولا صحيحة وأنه كاذب في دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال له العومج بالميم ومن صيره
العوهج بالهاء فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقيل للحية عومج لتعمجه في انسيابه أي تلويه
ومنه قول الشاعر

يشبه زمام البعير بالحية إذا تلوى في انسيابه

تلاعب مثنى حضرمي كأنه • تعمج شيطان بذي خروع قفر

وقال في باب العين والقاف والزاي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قنزع قال
البشتي معنى قوله قوزع الديك أنه نفش برائله وهي قنازعه قلت غلط في تفسير قوزع أنه بمعنى نفش
قنازعه ولو كان كما قال لجاز قنزع وهذا حرف لهج به عوام أهل العراق وصبيانهم يقولون قنزع الديك
إذا فر من الديك الذي يقاتله وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف في باب المزال المفسد وقال صوابه قوزع
وكذلك ابن السكيت وضعه في باب ما تلحن فيه العامة وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال العامة تقول
للديكين إذا اقتتلا فهرب أحدهما قنزع الديك وإنما يقال قوزع الديك إذا غلب ولا يقال قنزع قلت

وظن البشتي بحدسه وقلة معرفته انه مأخوذ من القزعة فاخطأ في ظنه وانما قوزع فوعل من قزع يقزع اذا خف في عدوه كما يقال قوّس واصله قوس • وقال البشتي في باب العين والصاد قال العبعبو المرأة الكبيرة الاكل قلت وهذا تصحيف قبيح والصواب الاكل العصوم بالصاد كذلك رواه ابو العباس احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة اذا كثر اكلها وانما قيل لها عصوم وعيصوم لانها كثيرة الاكل لا يقضمها من الهنا وبعوصها وقد ذكرته في موضعه باكثر من هذا الشرح وقال في باب العين والصاد مع الباء يقال مررت بالقوم اجمعين ابصعين بالصاد وهذا ايضا تصحيف فاضح يدل على انه ذا يله غير مميّز ولا حافظ كما زعم اخبرني ابو الفضل المنذري عن ابي الهيثم الرازي انه قال العرب توكد الكلمة باربع تواكيد فتقول مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابصعين ابتعين هكذا رواه بالصاد وكذلك رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البصع وهو الجمع وقرأته في غير كتاب من كتب حذاق النحويين هكذا بالصاد • وقال في باب العين والقاف مع الدال قال يعقوب بن السكيت يقال لابن المخاض حين يبلغ ان يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص من الاناث قال البشتي ليس هذا من القعود التي يقتعدها الراعي فيركبها ويحمل عليها زاده واداته وانما هو صفة للبكر اذا بلغ الاثناء قلت اخطأ البشتي فيما حكاه من كلام ابن السكيت ثم اخطأ فيما فسّر من كيسه وهو قوله انه غير القعود التي يقتعدها الراعي من وجهين آخرين فاما يعقوب بن السكيت فانه قال يقال لابن المخاض حتى يبلغ ان يكون ثنيا قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص من الاناث فجعل البشتي حتى حين ومعنى حتى الى وهو انتهاء الغاية واحد الخطأين من البشتي فيما قال من كيسه تأنيثه القعود ولا يكون القعود عند العرب الا ذكرا والثاني انه لا قعود في الابل تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت ورأيت العرب تجعل القعود البكر من الابل حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب واقرب ذلك ان يستكمل سنتين الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا وقال ابن الاعرابي فيما اخبرني المنذري عن ثعلب عنه البكر قعود مثل القلوص في النوق الى ان يثني وهكذا قال النضر بن شميل في كتاب الابل قلت وقد ذكرت لك هذه الاحرف التي اخطأ فيها والتقطتها من اوراق قليلة لتستدل بها على ان الرجل لم يف بدعواه وذلك انه ادعى معرفة وحفظا يميز بهما الغث من السمين والصحيح من السقيم بعدما عترانه استنبط كتابه من صحف قراها فقد اقر انه صحفي لا رواية له ولا مشافهة ودل تصحيفه وخطأه وذمه على انه لا معرفة له ولا حفظ فالواجب على طلبة هذا العلم الا يغتروا بما اودع كتابه فان فيه مناكير جمة لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة والله يعيذنا من ان نقول ما لا نعلمه او ندعي ما لا نحسنه او نتكثر بما لا نؤتيه ووفقنا الله للصواب واداء النصح فيما قصدناه ولا حرمنا ما املناه من الثواب واما **ابو الازهر البخاري** الذي سمى كتابه الحصائل فاني نظرت في كتابه الذي الفه بخطه ونسخته فرأيته اقل معرفة من البشتي واكثر تصحيفا ولا معنى لذكر ما غيّر وافسد لكثرته ولان الضعيف المعرفة عندنا من اهل هذه الصناعة اذا تامل كتابه لم يخف عليه ما حليته به ونعوذ بالله من الخذلان وعليه التكلان • ولو اني اودعت كتابي هذا ما حويته دفاتري وقرأته من كتب غيري ووجدته في الصحف التي كتبها الوراقون وافسدها المصحفون لطال كتابي ثم كنت احد الجانين على لغة العرب ولسانها ولقليل لا يجزي صاحبه خير من كثير يفضحه ولم اودع كتابي هذا من كلام العرب الا ما صح لي سماعا منهم او رواية عن ثقة او حكاية عن خط ذي معرفة ثاقبة اقترنت اليها معرفتي اللهم الا احرفا وجدتها لابن دريد وابن المظفر في كتابيهما فبينت شكي فيها وارتيابي بها وستراها في مواقعها من الكتاب ووقوفي فيها ولعل ناظرا ينظر في كتابي هذا فيرى انه اخل به اعراضي عن حروف لعله يحفظها لغيري ويجد في الشواذ من شعر العرب الحرف بعد الحرف فيتوهم ويتوهم غيره انه حفظ ما لم احفظه ولا يعلم اني تعمدت فيما حذفته اعفاء الكتاب من النظر الى الممل والتكثير الذي لا يحتمل • وانا مبتدئ الان في ذكر الحروف التي هي اصل كلام العرب وتقديم الاولى منها بالتقديم اولا فاولا وتبيين مدارجها لتقف عليها فلا يعسر عليك طلب الحرف الذي تحتاج اليه ولم ار خلافا بين اللغويين ان التاسيس المجمل في كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد وان ابن المظفر اكمل الكتاب عليه بعد تلقفه اياه عن فيه وعلمت انه لا يتقدم احد الخليل فيما استنه ورسمه فرأيت ان احكيه بعينه لتتامله وتردد فكرك فيه وتستفيد منه ما بك الحاجة اليه ثم اتبعه ما قاله بعض النحويين مما يزيد في بيانه وايضاحه • قال الليث بن المظفر لما اراد الخليل بن احمد الابتداء في كتاب العين اعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يبتدئ من اول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاته اول الحروف كره ان يجعل الثاني اولا وهو الباء الا بحجة وبعد استقصاء فدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيّر اولاها بالابتداء به ادخلها في الحلق وكان ذوقه اياها انه كان اذا اراد ان يذوق الحرف فتح فاه بالف ثم اظهر الحرف نحو اب ات اح اع اغ فوجد العين اقصاها في الحلق وادخلها فجعل اول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى اتى على آخر الحروف فاذا سئلت عن كلمة واردت ان تعرف موضعها من الكتاب فانظر

الى حروف الكلمة فمهما وجدت فيها واحدا من الكتاب المتقدم فهو في ذلك الكتاب قال وقلب الخليل ا ب ت ث فوضعها على قدر مخارجها من الحلق وهذا تأليفه ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي قال الخليل بن احمد كلام العرب مبني على اربعة اصناف على الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي فاما الثنائي فما كان على حرفين نحو قد ولم وهل ولو وبل ونحوها من الادوات قال والثلاثي نحو قولك ضرب خرج مبني على ثلاثة احرف والرباعي نحو قولك دحرج هملج قرطس مبني على اربعة احرف قال والخماسي نحو قولك اسحنكك اقشعر اسحنفر مبني على خمسة احرف قال والالف في اسحنكك واسحنفر ليست باصلية انما ادخلت لتكون عمادا وسلما للسان الى الساكن لان اللسان لا ينطلق بالساكن والزاد التي في اقشعر انما ادغمت واحدة في الاخرى فالتشديد علامة الادغام قال والخماسي من الاسماء نحو سفرجل وشمردل وكنهبل وقبعثر وما اشبههما قال وقال الخليل ليس للعرب بناء في الاسماء ولا في الافعال اكثر من خمسة احرف فمهما وجدت زيادة على خمسة احرف في فعل او اسم فاعلم انها زائدة على البناء نحو قرعبلانة انما هو قرعبل ومثل عنكبوت انما هو عنكب قال والاسم لا يكون اقل من ثلاثة احرف مثل سعد وزيد ونحوهما فان صيرت الحرف الثنائي مثل قد وهل ولو اسماء ادخلت عليها التشديد فقلت هذه لو مكتوبة وهذه قد حسنة الكتبة وانشد

• ليت شعري واين مني ليت • ان ليتا وان لوا عناء •

فشدد لوا حين جعله اسما قال وقد جاءت اسماء لفظها على حرفين وتمامها على ثلاثة احرف مثل يد ودم وانما ذهب الثالث لعلة انها جاءت سواكن وخلقتها السكون مثل يدي ودمي في اخر الكلمة فلما جاء التنوين ساكنا لم يجتمع ساكنان فثبت التنوين لانه اعراب وذهب الحرف الساكن فاذا اردت معرفتها فاطلبها في الجمع والتصغير كقولك ايديهم ويدية قال وتوجد ايضا في الفعل كقوله دميت يده ويقال في تثنية الفم فموان وهذا يدل على ان الذاهب من الفم الواو وقال الخليل الفم اصله فوه كما ترى والجمع افواه وقد فاه الرجل اذا فتح فاه بالكلام قلت وقد بينت في كتاب لهاء ما قاله النحويون فيه •

باب القاب الحروف ومدارجها

قال الخليل بن احمد اعلم ان الحروف الذلق والشفوية ستة ر ل ن ف ب م وانما سميت ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان وسميت الفاء والباء والميم شفوية لان مخرجها من بين الشفتين لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف الا في هذه الثلاثة الاحرف فاما سائر الحروف فانها ارتفعت فجرت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء الى مخرج الشين بين الغار الاعلى وبين ظهر اللسان وليس للسان فيهن اكثر من تحريك الطبقين بهن ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون واما مخرج الجيم والقاف والكاف فبين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى الفم • واما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين فمن الحلق واما مخرج الهمزة فمن اقصى الحلق وهي مهتوتة مضغوطة فاذا رفه عنها لانت وصارت الياء والالف والواو على غير طريقة الحروف الصحاح فلما ذلقت الحروف الستة وبذل بهن اللسان وسهلت في المنطق كثرت في ابنية الكلام فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرى منها او من بعضها فان ورد عليك خماسي معرى من الحروف الذلق والشفوية فاعلم انه مولد وليس من صحيح كلام العرب نحو الخضعثج والكشعطج واشباه ذلك وان اشبه لفظهم وتأليفهم فلا تقبلن منه شيئا فان النحارير ربما ادخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب ارادة التلبيس والتعنت واما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور الاكثر منه لا يعرى من بعض الحروف الذلق الا كلمات نحو من عشر جئن شواذ فسرنا من في امكنتها وهي العسجد والعسطوس والقداحس والدعشوقة والدهدعة والهدمقة والزهزقة قال واما العقعطيط والجلنبلق والحبطقطق فانه لمهذه الحروف ومنا شاكلها مما يعرف لثنائي وغيره من الثلاثي والرباعي والخماسي فانها في مواضعها بينة والاحرف التي بينتها من فانهن عرين من الحروف الذلق ولذلك نزرن فقللن ولولا ما لزمهن من العين والقاف ما حسن على حال ولكن العين والقاف لا تدخلان على بناء الا حسنتاه لانهما اطلق الحروف اما العين فانصع الحروف جرسا والذها سماعا واما القاف فامتن الحروف واصحها جرسا فاذا كانتا او احدهما في بناء حسن لنصاعتهما فان كان البناء اسما لزمته السين او الدال مع لزوم العين او القاف لان الدال لانت عن صلابة الطاء وكزازتها وارتفعت عن خفوت التاء فحسنت وصارت حال السين بين مخرجي الصاد والزاي كذلك فمهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرى من الحروف الذلق والشفوية فانه لا يعرى من احد حرفي الطلاقة او كليهما ومن السين والدال او احدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصتم فاذا ورد عليك شيء من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم نحو قعثج ونعثج ودعثج لا ينسب الى العربية ولو جاء عن ثقة او فصيح لم ينكر ولم نسمع به ولكنا الفناه ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل واما ما كان من هذا الرباعي المنبسط من المعرى من الحروف الذلق حكاية مؤلفة نحو دهداق وزهزاق واشباه ذلك فانها لا تمنعه لها تفصلان بين حرفيه المثنيين معها في لزوم العين والقاف واحدهما وانما استحسنوا الهاء في هذا الضرب من الحكاية للينها وهشاشتها انما هي نفس لا اعتياص

فيما ان كانت الحكاية المؤلفة بغير معراة من الحروف الذلق فلو نصرا كانت فيها الهاء امرلا نحو غطمطة واشباهه
ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا الصدر ما ضم اليه في عجزها كانهم ضموا دة الى دق فالفوها
ولولا ما فيهما من تبثنا به الحرفين ما حسنت الحكاية بهما لان الحكايات الرباعيات لا تخلو من ان تكون مؤلفة
او مضاعفة فاما المؤلفة فعلى ما وصفت لك وهو نزر قليل ولو كان العمق جميعا من الحكاية لجاز فيه تاليف
بناء العرب وان كان الخابط العين لان الحكاية تحتمل من بنا التاليف ما لا يحتمل غيرها لما يريدون من بيان المحكي
ولكن لما جاء العمق فيما ذكر بعضهم اسما عاما ولم يكن بالمعروف عند اكثرهم وعند اهل البصر والعلم منهم رد فلم
يقبل واما الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلصلة والزلزلة وما اشبههما يتوهمون في حسن الحركة ما
يتوهمون في جرس الصوت يضاعفون لتستمر الحكاية على وجه التصريف والمضاعف من البناء في الحكايات
وغيرها ما كان حرفا عجزه مثل حرفي صدره وذلك بناء يستحسنه ويستدل به فيجوز فيه من تاليف الحروف
وما جاء من الصحيح والمعتل ومن الذلق والطلق والصتم وينسب الى الثنائي لانه يضاعف الا ترى ان الحاكي يحكي
صلصلة اللجام فيقول صلصل اللجام ويبغا اصل يجف فان شاء اكتفى بها مرة وان شاء اعادها مرتين او اكثر من
ذلك فقال صل صل صل يتكلف من ذلك ما بدا له ويجوز في حكاية المضاعف ما لا يجوز في غيرها من تاليف الحروف
الا ترى ان الضاد والكاف اذا ائتلفتا فبدي بالضاد فقيل ضك كان معنا تاليفا لا يحسن في ابنية الاسما والافعال
الا مفصولا بين حرفيه بحرف لازم او اكثر من ذلك نحو الضنك والضحك واشباه ذلك وهو جائز في تاليف
المضاعف نحو الضكضاكة من النساء واشباه ذلك فالمضاعف جائز فيه كل غث وسمين من المفصول والا مجاز
وغير ذلك والعرب تشتق في كثير من كلامها ابنية المضاعف من بنا الثنائي المعتل بحرفي التضعيف ومن الكلا
المعتل الا ترى انهم يقولون صل اللجام صليلا فلو حكيت ذلك قلت صل تمد اللام وتثقلها وقد تخففها من
الصلصلة وهما جميعا صوت اللجام فالتثقيل مد والتضعيف ترجيع لان الترجيع يخف فلا يتمكن الا بمعنا
حرفين فلا ينقاد للتصريف حتى يضاعف ويثقل يجي كثير منه منتقا على ما وصفت لك ويجي كثير منه مختلفا
نحو قولك صر الجندب صريرا وصرصر الاخطب صرصرة كانهم توهموا في صوت الجندب مدا وتوهموا في صوت
الاخطب ترجيعا ونحو ذلك كثير مختلف واما ما يشتقون من المضاعف من بنا الثلاثي المعتل فنحو قول
العجاج •

• ولو انخنا جمعهم تنخنخوا • لمحلنا ان سره التنوخ •

ولو ثبتنا لقال في البيت الاول ولو انخنا جمعهم تنوخوا ولكنه اشتق التنوخ من نوخناها فتنوخت واشتق
التنخنخ من قولك انخنا لان اناخ الجمل يخففا حسن اخراج الحرف المعتل منه وتضاعف الحرفين الباقيين
تقول نخنخنا فتنخنخ ولما قال نوخنا ثبت الواو فثبت في التنوخ فافهم •

باب احياز الحروف

قال الخليل بن احمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها احياز ومدارج
واربعة احرف جوف يقال لها الواو اجوف ومثله اليا والالف اللينة والهمزة سميت جوفا لانها تخرج من
الجوف فلا تخرج في مدرجة وهي في الهوا فلم يكن لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول كثيرا الالف
اللينة والواو واليا هوايية اي انها في الهوا قال واقصى الحروف كلها العين وارفع منها الحا ولولا بحة في الحا
لاشبهت العين لقرب مخرج الحا من مخرج العين ثم الها ولولا هتة في الها وقال مرة همة في الها لاشبهت
الحا لقرب مخرج الها من الحا فهذه الثلاثة في حيز واحد ثم الخا والغين في حيز واحد ثم القاف والكاف
في حيز واحد ثم الجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد ثم الصاد والسين والزاي ثلاثة في حيز واحد ثم
الطا والدال والتا ثلاثة في حيز واحد ثم الظا والذال والثا ثلاثة في حيز واحد ثم الرا واللام والنون ثلاثة
في حيز واحد ثم الفا والبا والميم ثلاثة في حيز واحد ثم الواو واليا والالف ثلاثة في الهوا لم يكن لها حيز تنسب
اليه غيره قال الخليل فالعين والحا والها والخا والغين حلقية والقاف والكاف لهويتان والجيم والشين والضاد
شجرية والشجر مفرج الفم والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها من اسلة اللسان وهي مستدق
طرف اللسان والطا والدال والتا نطعية لان مبداها من نطع الغار الاعلى والظا والذال والثا لثوية لان مبداها
من اللثة والرا واللام والنون ذلقية وهي الذلق الواحد اذلق وذلق وذلق اللسان كذولق السنان والفا والبا والميم
شفوية وقال مرة شفهية والواو والالف واليا هوايية تنسب كل حرف الى مدرجته وكان الخليل يسمي الميم مطبقة
لانها تطبق اذا لفظ بها قال الخليل واعلم ان الكلمة الثنائية المضاعفة تتصرف على وجهين مثل دق قد شد دش
والكلمة الثلاثية الصحيحة تتصرف على ستة اوجه وتسمى مسدوسة نحو ضرب ضبر رضب ربض بضر برض بصر
قال والكلمة الرباعية تتصرف على اربعة وعشرين وجها وذلك ان حروفها وهي اربعة احرف في وجوه
الثلاثي الصحيح وهي ستة فصارت اربعة وعشرين وجها نحو عبقر عبرق عقبر عقرب عربق عرقب فهذه
ستة اوجه اولها العين وكذلك تجي قبعر قبرع قرعب قربع ستة اوجه اولها القاف بعقر بعرق بقرع

بقعر برقع برعق ستة اوجه رقعب رقبع رعقب رعبق ربقع ربعق فهذه اربعة وعشرون وجها اكثرها مهمل قال
الخليل والكلمة الخماسية تتصرف على مائة وعشرين وجها وذلك ان حروفها ضربت وهي خمسة احرف في
وجوه الرباعي وهي اربعة وعشرون وجها فتصير مائة وعشرين وجها يستعمل اقلها ويلغى اكثرها وهو نحو سفرجل
سفرلج سفجرل سفجلر سفلرج سفلجر سرفجل سرفلج سرجفل سرجلف سرلفج سرلجف سلفرج سلفجر سلرفج سلرجف سلجفر سلجرف
سجلفر سجفرل سجفلر سجرفل سجرلف سجلرف سجلفر فهذه اربعة وعشرون وجها الابتدا
فيها بالسين وكذلك للفاء اذا ابتدى بها اربعة وعشرون وجها وكذلك للراء واللام والجيم فذلك مائة وعشرون
وجها اكثرها مهمل وتفسير الثلاثي الصحيح ان تكون الكلمة مبنية من ثلاثة احرف لا يكون فيها واو ولا يا
ولا الف لينة ولا همزة في اصل البناء لان هذه الحروف يقال لها حروف العلل فكلما سلمت كلمة على ثلاثة احرف
من الحروف السالمة فهي ثلاثية صحيحة والثلاثي المعتل ما شابه حرف من حروف العلة • قال والللفيف الذي
اكتنف حرفين من حروف العلل مثل وقى ودعوى وناى فافهمه وروى بعض ابن المظفر عن الخليل بن احمد انه قال
الحروف التي بني منها كلام العرب ثمانية وعشرون حرفا لكل حرف منها صرف وجرس اما الجرس فهو فهم
الصوت في سكون الحرف واما الصرف فهو حركة الحرف قال والحروف الثمانية والعشرون على نحوين معتل
وصحيح فالمعتل منها ثلاثة احرف الهمزة واليا والواو وقال وصورهن على ما ترى اوى قال واعتلالها تغيرها
من حال الى حال ودخول بعضها على بعض واستخلاف بعضها من بعض قال وساير الحروف صحاح لا تتغير عن حالها
ابتلاء الا الها المؤنثة فانها تصير في الاتصال تاء كقوله هذه شجرة فتظهر الها ثم تقول هذه شجرتك شجرة
طيبة تذهب الها وتستخلف التاء لان التاء مؤنثة وانما فعلوا ذلك بها من التانيث ليفرقوا بينها
وبين الاصلية في بناء الكلمة قال والحروف الصحاح على نحوين منها مذلق ومنها مصمت فاما المذلقة فانها
ستة احرف في حيزين احدهما حيز الفا وفيه ثلاثة احرف كما ترى ف ب م مخارجها من مدرجة واحدة
لصوت بين الشفتين لا عمل للسان في شي منها والحيز الاخر حيز اللام وفيه ثلاثة احرف كما ترى ل ر ن
مخارجها من مدرجة واحدة بين اسلة اللسان ومقدم الغار الاعلى فهما ثانيا المدرجتان هما موضعا الذلاقة
وحروفهما اخف الحروف في المنطق واكثرها في الكلام واحسنها في البناء ولا يحسن بناء الرباعي المنبسط
والخماسي التام الا بمخالطة بعضها نحو جعفر وزردق وسفرجل ودردبيس وقد جاءت كلمات مستبينة
سواد نحو عسجد وعسطوس قال واما المصمتة وهي الصتم فانها ثلاثة عشر حرفا صحيحا منها خمسة
احرف مخارجها من الحلق وهي ع ح ه خ غ ومنها اربعة عشر حرفا مخارجها من الفم مدرجها على ظهر اللسان
من اصله الى طرفه منها خمسة تسمى المستعلية ومنها ط ض ص ظ ق وتسمى المستعلية ومنها تسعة منخفضة وهي
ك ج ش س ز د ت ث ذ قال وانما سمين مصمتة لانها اصمتت فلم تدخل في الابنية كلها وان عريت من
حروف الذلاقة قلت في البناء فلست واجدا في جميع كلام العرب خماسيا بناؤه بالحروف المصمتة خاصة
ولا كلاما رباعيا كذلك غير المستبنة التي ذكرتها واستخفت العرب ذلك لخفة السين وحسنا نشيها
وكذلك استخفت السين في استفعل قال والعويص في الحروف المعتلة وهي اربعة احرف الهمزة والالف
اللينة واليا والواو فاما الهمزة فلا هجاء لها انما تكتب مرة الفا ومرة واوا ومرة يا فاما الالف اللينة والاحرف
لها انما هي جرس مدة بعد فتحة فاذا وقعت عليها صروف الحركات ضعفت عن احتمالها فاستنامت الى
الهمزة او اليا او الواو كقولك عصابة وعصايب كاهل وكواهل سعلاة وثلاث سعليات بعض يجمع بالتا
فالهمزة فالهمزة التي في العصايب هي الالف التي في العصابة والواو التي في الكواهل هي الالف التي في الكاهل
جات خلفا منها واليا التي في السعليات خلف من الالف التي في السعلاة ونحو ذلك كثير فالالف اللينة هي
اضعف الحروف المعتلة والهمزة اقواها متنا ومخرجها من اقصى الحلق من عند العين قال واليا والواو
والالف اللينة ٢ طالت بها وبدارج اصواتها مختلفة فمدرجة الالف شاخصة نحو الغار الاعلى ومدرجة
اليا منخفضة نحو الاضراس ومدرجة الواو مستمرة بين الشفتين واصلهن من عند الهمزة الا ترى
ان بعض العرب اذا وقف عندهن همزهن كقولك للمراة افعلي وتسكت وللاثنين فعلا وتسكت
وللقوم افعلو وتسكت وانما يهمزن في تلك اللغة لانهن اذا وقف عندهن انقطع انفاسهن فرجعن
الى الاصل مبداهن من عند الهمزة فهذه حال الالف اللينة والواو الساكنة بعد الضمة واليا الساكنة بعد
الكسرة والالف اللينة بعد الفتحة وهؤلاء في مجرى واحد والواو واليا اذا جاءتا بعد فتحة قويتا وكذلك
اذا تحركتا كانتا اقوى ومن تبيان ذلك ان الالف اللينة واليا بعد الكسرة والواو بعد الضمة اذا لقيهن
حرف ساكن بعدهن سقطن كقولك عبدالله ذو العمامة كانك قلت ذل وتقول رايت ذا العمامة
كانك قلت ذل وتقول مررت بذي العمامة كانك قلت ذل ونحو ذلك كذلك في الكلام اجمع والواو
واليا بعد الفتحة اذا سكنتا ولقيهما ساكن بعدهما فانهما يتحركان ولا يسقطان ابدا كقولك
لو انطلقت يا فلان وكقولك للمراة اخشي الله وللقوم اخشوا الله واذا وقفت قلت اخشوا واخشي
فاذا التقت اليا والواو في موضع واحد وكانت الاولى منهما ساكنة فان الواو تدغم في اليا وان كانت

قبلها او بعدها في الكلام كله نحو الطي من طويت الواو قبل الياء ونحو الحي من الحيوان الياء قبل الواو ونحو ذلك والحروف المعتلة
تختلف في الاسماء فتجري على مجاري شتى من ذلك الالف في البنية اذا امتدت صارت مدتها ممدودة مشتركة بما من خلفها كقولك
مرء لاء مكتوبة ومما هو ماء اسماء الصلة لا ماء المجازاة ونحو ذلك من الحروف المقصورة اذا وقعت مواقع الاسماء مدت
كما تمد حروف الهجاء اذا نسبت او وصفت لانهن يصرن اسماء لان الاسم مبني على ثلاثة احرف وهذه الحروف
مبني مثني مثل لو ومن وعن فاذا صيرت واحدا منها اسما قويته بحرف ثالث يخرج من حرف ثان كقوله وان لوا عناء
جعل لو اسما حين نعته وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن احمد في اول كتابه هذا ما الفه الخليل بن احمد من حروف
ا ب ت ث التي عليها مدار كلام العرب والفاظها ولا يخرج شيء منها عنها اراد ان يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب
في اشعارها وامثالها لا يشذ عنه شيء قلت فاشكل معنى هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين
ان الخليل لم يف بما شرط لانه اهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملا وقال احمد البشتي الذي الف كتاب التكملة
نقض الذي قاله الخليل ما اودعناه كتابنا هذا اصلا لان كتابنا يشتمل على ضعفي كتاب الخليل ويزيد وسترى فيه
ذلك اذا اخرت جملته وبحثت عن كنهه • قلت ولما قرات هذا الفصل من كتاب البشتي استدللت به على غفلته وقلة
فطنته وضعف فهمه واستيقنت انه لم يفهم عن الخليل ما اراده ولم يفطن للذي قصده وانما اراد الخليل رحمه الله ان
حروف ا ب ت ث عليها مدار جميع كلام العرب وانه لا يخرج شيء منها عنها واراد بما الف منها معرفة جميع ما
يتفرع منها الى اخرها ولم يرد انه حصل جميع ما لفظوا به من الالفاظ على اختلافها ولكنه اراد ان ما اسس
ورسم بهذه الحروف وما بين من حروف ثنائيها وثلاثيها ورباعيها وخماسيها في سالمها ومعتلها على ما شرح
من وجوهها ولا فاولا حتى انتهت الحروف الى اخرها يعرف به جميع ما هو من الفاظهم اذا تتبع لا انه تتبعه كله
فحصله او استوفاه فاستوعبه من غير ان فاته من الفاظهم لفظة ومن معانيهم للفظ الواحد معنى ولا يجوز
ان يخفى على الخليل مع ذكائه وفطنته وثقوب فهمه ان رجلا واحدا ليس بنبي يوحى اليه يحيط له بجميع لغات
العرب والفاظها على كثرتها حتى لا يفوته شيء منها وكان الخليل اعقل من ان يظن هذا ويقدره وانما معنى جماع
كلامه ما بينته فتفهمه ولا تغلط عليه وقد بين الشافعي رضي الله عنه ما ذكرته في الفصل الذي حكيته
عنه في اول كتابي هذا فاوضحه • اعاذنا الله من جهل الجاهل واعجاب المتخلف وسددنا للصواب بفضله

وقد سميت كتابي هذا تهذيب اللغة لاني قصدت بما جمعت فيه نفي ما ادخل في لغات العرب من الالفاظ التي
ازالها الاغبياء عن صيغتها وغيرها الغتم عن سننها فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطا
بقدر علمي ولم احرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم اعرف اصله والغريب الذي لم يسنده الثقات الى العرب
واسال الله ذا الحول والقوة ان يزيننا بلباس التقوى وصدق اللسان وان يعيذنا من العجب ودواعيه ويعيننا
على ما نويناه وتوخيناه ويجعلنا ممن توكل عليه فكفاه وحسبنا هو ونعم الوكيل • ولا حول ولا قوة الا بالله
عليه نتوكل واليه ننيب • ونبتدا الان بابواب المضاعف من حروف العين بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والحاء

قال الليث قال الخليل بن احمد العين والحاء لا ياتلفان في كلمة واحدة اصلية الحروف لقرب مخرجيهما الا ان
يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حي على فيقال منه حيعل قلت وهو كما قال الخليل وقد روي في باب الخماسي
حرفان ذكرتهما في اول الرباعي من العين ولا ادري ما صحتهما لاني لم احفظهما للثقات •

باب العين مع الهاء

اهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد قال الفراء في بعض كتبه يقال تهعهعت بالضان تهعهعة اذا قلت
لها عه وهو زجر لها وقال غيره هو زجر للابل لتحتبس قلت ولا اعلمني سمعته من العرب •

باب العين مع الخاء

قال النضر بن شميل في كتاب الاشجار الخعخع شجرة قال وقال ابو الدقيش هي كلمة معاياة ولا اصل لها قلت
وقد ذكر ابن دريد الخعخع في كتابه ايضا واحرى ان يكون صحيحا فان ابن شميل لا يقول الا ما اتقنه وروي عن عمرو
ابن بحر انه قال يقال الخع الفهد يخع قال وهو صوت يسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قلت كانه حكاية
صوته اذا انبهر ولا ادري اهو من كلام الفهادين او مما تكلمت به العرب وانا بريء من عهدته • والعين مع الغين
مهمل الوجهين

باب العين والقاف

عق قع مستعملان • روت ام كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان
وعن الجارية شاة وروى عنه سلمان بن عامر انه قال صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى قال ابو عبيد فيما اخبرني عبد الله بن محمد بن هاجك عن احمد بن عبد الله بن جبلة
عنه انه قال قال الاصمعي وغيره العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت
الشاة التي تذبح عنه في تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا
عنه الاذى يعني بالاذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه قال وهذا مما قلت لك انهم ربما سموا الشيء باسم غيره اذا كان

معه او من سببه فسميت الشاة عقيقة لعقيقة الشعر قال ابو عبيد وكذلك كل مولود من البهائم فان الشعر
الذي يكون عليه حين يولد عقيقة وعقة وانشد لزهير

اذلك ام اقب البطن جاب • عليه من عقيقته عفاء

يجعل العقيقة الشعر لا الشاة وقال الاخر يصف العير

تحسرت عقة عنه فانسلها • واجتاب اخرى جديدا بعد ما ابتقلا

يقول لما تربع ورعى الربيع ويقوله انسل الشعر المولود معه وانبت اخر فاجتابه اي لبسه واكتساه قلت
ويقال لهذا الشعر عقيقة بعد تغيرها ومنه قول الشماخ

اطار عقيقه عنه نسالا • وادمج دمج ذي شطن بديع

اراد شعره الذي ولد وهو عليه انه انسله عنه اي اسقطه قلت واصل العق الشق والقطع وسميت الشعرة
التي يخرج المولود من بطن امه وهي عليه عقيقة لانها ان كانت على راس الانسي حلقت عنه فقطعت وان كانت
على بهيمة فانها تنسلها وقيل للذبيحة عقيقة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريئها وودجاها قطعا كما سميت
ذبيحة بالذبح وهو الشق واخبرني ابو الفضل المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال يقال عق فلان عن
ولده اذا ذبح عنه يوم اسبوعه قال وعق فلان اباه يعقه عقا واعق الرجل اي جاء بالعقوق وقال الاعشى

فاني وما كلفتموني وربكم • ليعلم من امسى اعق واحربا

اي جاء بالحرب قال ويقال اعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وهي فرس عقوق اذا انعق بطنها واتسع
للولد قال وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق فهو عق ومنه قيل للبرق اذا انشق عقيقة وقال
غيره عق فلان والديه يعقهما عقوقا اذا قطعهما ولم يصل رحمه منهما وقال ابو سفيان بن حرب لحمزة سيد
الشهداء يوم احد حين مر به وهو مقتول ذق عقق معناه ذق القتل يا عاق كما قتلت من قتلت يوم بدر وجمع
العاق القاطع لرحمه عققة ويقال ايضا رجل عق وقال ابو الرقال

انا ابو الرقال عقا فظا • لمن اعادي محكا ملظا

وقيل اراد بالعق المر من الماء العقاق وهو القعاع واخبرني المنذري عن محمد بن يزيد الثمالي انه قال في قول
الجعدي

بحرك عذب الماء ما اعقه • ربك والمحروم من لم يسقه

قال اراد ما اقعه يقال ماء قعاع وعقاق اذا كان مرا غليظا وقد اقعه الله واعقه وقال ابن الاعرابي
فيما روى عنه احمد بن يحيى العقق البعداء من الاعداء قال والعقق ايضا قاطعو الارحام وقال ابو زيد في نوادره
يقال عاققت فلانا اعاقه عقاقا اذا خالفته قال والعقة الحفرة في الارض وجمعها عقاق وقال ابو عبيد
عن الاصمعي في باب السحاب الانعقاق تشقق البرق ومنه قيل للسيف كالعقيقة شبه بعقيقة البرق قال
ومنه السوخ وهو تكشف البرق وقال غيره يقال عقت الريح المزن تعقه عقا اذا استدرته كانها تشقه شقا
وقال الهذلي يصف غيثا

حار وعقت مزنه الريح • وانقار به العرض ولم يشمل

حار تحير اي تردد يعني السحاب واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه وقوله انقار به العرض
اي كان عرض السحاب انقار اي وقعت منه قطعة واصله من قرت جيب القميص فانقار وقرت عينه اذا قلعتها
ويقال سحابة معقوقة اذا عقت وانعقت اي تبعجت بالماء وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها وقد عقت
وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثا

فمر على الانهاء فانثج مزنه • فعق طويلا يسكب الماء ساجيا

ويقال اعتقت السحابة بمعنى عقت وقال ابو وجزة • واعتق منبعق بالموبل مثبور • ويقال للمعتذر
اذا افرط في اعتذاره قد اعتق اعتقاقا وروي عن بعض اصحابه ان معقر بن حمار البارقي كف بصره فسمع يوما
صوت راعدة فقال لبنته كيف ما ترين فقالت ارى سحابا عقاقة كانها حولاء ناقة قال لها وابلغي الى جانب قفلة
فانها لا تنبت الا بمنجاة من السيل والقفلة شجرة معروفة قلت والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه ماء
السيل في الارض فانهره ووسعه عقيق وفي بلاد العرب اربعة اعقة وهي اودية شقتها السيول عادية فمنها
عقيق عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ومنها
عقيق بناحية المدينة فيه عيون ونخيل ومنها عقيق اخر يدفق ماؤه في غوري تهامة وهو الذي ذكره الشافعي
فقال ولو اهلوا من العقيق كان احب الي ومنها عقيق القنان تجري اليه مياه قلل نجد وجباله وذكر الباهلي
عن الاصمعي انه قال الاعقة الاودية ويقال للصبي اذا نشا مع حي حتى اذا شب وقوي فيهم عقت تميمته في بني
فلان والاصل في ذلك ان الصبي ما دام طفلا تعلق امه عليه التمائم وهي الخرز تعوذه بها من العين فاذا كبر
قطعت عنه ومنه قول الشاعر

بلاد بها عق الشباب تميمتي • واول ارض مس جلدي ترابها

وروى ابو عمر عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال العقيقة المزادة والعقيقة النهر والعقيقة العصابة

ساعة تشق من النوب والعقيقة خرزة حمراء والعقيقة نواة رخوة كالعجوة تؤكل قال والعقيقة سهم الاعتذار
قال ابو العباس وذلك ان ما سهم الاعتذار فقال قالت الاعراب ان اهل الجاهلية كان يقتل رجل من القبيلة فيطالب
القاتل بدمه فيجتمع جماعة من الروساء الى اولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية ويسالونهم العفو عن الدم قال
الاعراب فان كان وليه قويا حميا ابى اخذ الدية وان كان ضعيفا شاور اهل قبيلته فيقولون للطالبين ان بيننا
وبين خالقنا علامة للامر والنهي قال فيقول الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهما ونركبه على قوس
ثم نرمي به نحو السماء فان رجع الينا ملطخا بالدم فقد نهينا عن اخذ الدية وان رجع الينا كما صعد فقد امرنا
باخذ الدية قال ابن الاعرابي قال ابو المكارم وغيره فما رجع هذا السهم الا نقيا ولكن لهم بهذا عذر عند
جهالهم قال وقال شاعر من اهل القتيل وكان غائبا عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا سالموا * يا ليتني في القوم اذ مسحوا اللحى

قال وعلامة الصلح مسح اللحى قلت وانشدني عبد الملك البغوي عن الربيع عن الشافعي انه انشده

عقوا بسهم ولم يشعر به احد * ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح

اخبر انهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح اللبن ههنا ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملأى
قد عقت عقا ومن العرب من يقول عقب بعقبه واصلها عققت فلما توالت ثلاث قافات قلبوا احداهما
ياء كما قالوا تظنيت من الظن وانشد ابن الاعرابي فيما اخبرني المنذري عن ثعلب عنه

عقت كما عقت دلوف العقبان * شبه الدلو وهي تعق نحو الصبر
طالعة بسرعة بالعقاب * يدلف في طيرانها نحو المتبد

وروى الحراني عن ابن السكيت انه قال العقيقة صوت الجذع والجبينة صوت الصبي ابو عبيد العقاق الحوامل
من كل ذات حافر والواحدة عقوق وقال ابن المظفر يقال اعقت الفرس والاتان فهي معق وعقوق وذلك
اذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته وانشد لرؤبة

قد عتق الاجدع بعد رق * بقارح او زولة معق

وانشد له ايضا في لغة من يقول اعقت

فهي عقوق وجمعها عقق * سرا وقد اون تأوين العقق

والعقاق والعقق الحمل قال عدي

وتركت العير يدمى نحره * ونحوصا سمحجا فيها عقق

وقال ابو خراش

ابن عقاق اذا نزير محظلة * اباوقيه صولة ودميل

وقال ابو عمرو اظهرت الاتان عقاقا بقبض العين اذا تبين حملها قلت وهكذا قاله الشافعي العقاق بهذا
المعنى في آخر كتاب الصرف واما الاصمعي فانه يقول العقاق مصدر العقوق وروي عن ابي عمرو انه كان
يقول عقت فهي عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة اعقت فهي عقوق وقال ابو حاتم فيما الف
من الاضداد زعم بعض شيوخنا انه يقال للفرس الحامل عقوق قال ويقال للحائل ايضا عقوق قال
ابو حاتم واظن هذا على التفاؤل قلت وهكذا يروى عن ابي زيد وقال ابو عبيدة عقيقة الصبي غرلته
اذا ختن وقال الليث نوى العقوق نوى هش رخو لين الممضغة تأكله العجوز وتلوكه ويعلف العقوق
ألطافا بها ولذلك اضيف اليها وهو من كلام اهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها وقال ابن الاعرابي
العقيقة نواة رخوة لينة كالعجوة تؤكل وقال شمر عقان الكروم والنخيل ما يخرج من اصولها واذا لم
تقطع العقان فسدت الاصول وقد اعقت النخلة والكرمة اذا اخرجت عقانها والعقعق طائر
معروف وصوته العقعقة ومن امثال العرب السائرة في الرجل يسال ما لا يكون وما لا يقدر عليه كلفتني
الابلق العقوق ومثله كلفتني بيض الانوق والابلق ذكر والعقوق الحامل ولا يحمل الذكر وانشد اللحياني

طلب الابلق العقوق فلما * لم يجده اراد بيض الانوق

وفي نوادر الاعراب يقال استعقت السيف من غمده واستعرقته واعتقته واختلطته اذا استللته واما
قول الفرزدق

نفى ودعينا يا هنيدة فانني * ارى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا

فان بعضهم قال اراد شاموا البرق من ناحية اليمن والعقيق موضع وانشد ابن السكيت

ولو طلبوني بالعقوق اتيتهم * بالف اؤديه الى القوم اقرعا

يريد الف بعير وانشد لكثير يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذها واعجبتها العقائق

يعني ان هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها والمعوذ من النبت ما ينبت في
اصل شجر او حجر يستره وقيل العقائق الغدران وقيل هي الرمال الحمر وعقة بطن من نمر بن قاسط

قال الاخطل

بلغ العرض على نسخة الامام ياقوت الحموي والحمد لله

قال الاخطل * وموقع اثر السفار بخطمه * من سود عقة او بني الجوال

وبنو الجوال في بني تغلب وقال الليث انعق البرق اذا انشرب في السحاب **قع** ابو عمرو عن احمد بن يحيى عن عمرو بن
ابي عمرو عن ابيه قال القعقع بضم القاف ابن العقعق وقال الليث القعقع طائر وصوته القعقعة قال وهو
طائر ابلق ببياض وسواد من طير البر طويل المنقار قلت وسمعت البحرانيين يقولون للقشب من التمر اذا
يبس وتقعقع تمر سح وتمر قعقاع وقيقعان موضع بمكة اقتتل عنده قبيلان من قريش فسمي قيقعان لتقعقع
السلاح فيه قال الليث قيقعان [illegible] الاهواز قال ومنه نحت اساطين مسجد البصرة والقعقاع طريق
يأخذ من اليمامة الى مكة معروف ويقال للجلد اليابس والترس اذا تخشخشت فحكيت صوت حركتها قد تقعقعت
تقعقعه ومنه قول النابغة

كانك من جمال بني اقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

وقال ابن الاعرابي فيما روى عنه احمد بن يحيى القعقعة والعقعقة والخشخشة والخفخفة والفخفخة والشخشخة
والقشقشة والشنشنة كله حركة القرطاس والثوب الجديد ومن امثلة العرب من يجتمع يتقعقع عمده
المعنى من [illegible] بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير
الزمان باهله

ان يغبطوا يهبطوا وان امروا * يوما يصيروا للهلك والنكد

ويقال للرجل اذا مشى فسمعت لمفاصل رجليه تقعقعا قعقعاني وكذلك العير اذا حمل على العانة فتقعقع
لحياه قعقعاني وقال رؤبة شاحي لحيي قعقعاني الصلق قعقعة المحور خطاف العلق وانشد وقعقعة
اذا مشى فسمعت لمفاصله قعقعة ابو عبيد عن الاصمعي خمس قعقاع وحصحاص اذا كان بعيدا والسير
فيه سريعا لا وتيرة فيه اي لا فتور فيه وكذلك طريق قعقاع ومتقعقع اذا بعد واحتاج السائر فيه الى الجد
وسمي قعقاعا لانه يقعقع الركاب ويتعبها وقال ابن مقبل يصف ناقة

عمل قوائمها على متقعقع * عتب المراقب خارج متنشر

وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال لها القعاقع ويقال تقعقعت القارورة وزعزعتها اذا اردت نزع
صمامها من رأسها ويقال للذي يحرك قداح الميسر ليجيلها المقعقع وقال ابن مقبل يصف حين فاز من قداح
المقعقع وقال الليث يقال للمهزول صار عظامه يتقعقع قال وكل شيء [illegible] صوت واحد
فانك تقول تقعقع واذا امللت لمثل الادم اليابسة والسلاح قلت يتقعقع قلت وقول النابغة يدل على خلاف
ما قال لانه قال يقعقع خلف رجليه بشن والشن من الادم ويقال اقع القوم اذا حفروا فانبطوا ماء قعاعا ومياه
الملاحات كلها قعاع ويقال للقوم اذا كانوا نوائر لا تسكن فاحتملوا عنه قد تقعقعت عمدهم وقال جرير تقعقع
عوارسكم عماد وقال ابو زيد المقعقعة تتابع صوت الرعد في شدة وجماعة القعاقع ويقال للحمى النافض
قعقاع وقال مزرد اخو الشماخ

اذا ذكرت سلمى على الناي عادني * تلاجي قعقاع من الورد مرزم

وقال بعض الطائيين يقال قع فلان فلانا يقعه قعا اذا اجترأ عليه بالكلام والقعاقع الحجارة التي ترمى بها
النخل لينتثر من ثمره والمقعقع الذي يتقعقع القداح من الميسر وقال ابن هرمة

وقعقعت القداح وغرت منها * بما اخذ التميمي من القداح

وروي عن السدي انه قال سمي الجبل الذي بمكة قعيقعان لان جرهم كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها
فكانت تقعقع وتصوت

باب العين مع الكاف ع ك ك ع

مستعملان ابو عبيد عن الفراء يقال عككته اعكه عكا اذا حبسته عن حاجته وكذلك عجسته عن حاجته ويقال
عكته الحمى عكا اذا لزمته حتى تعسه قال وقال ابو زيد عككته اعكه عكا اذا استعدته الحديث كي يكرره مرتين
وروى ابن حبيب عن ابن الاعرابي عكت العشراء من الابل تعكه والاسم العكة وهي ان تستبدل لونا عن لونها
واذا ملك اذا سمنت فاخضبت وقال في قول رؤبة ماذا ترى رأي اخ قد عكا قال عك الرجل اذا احتبس واقام
وقال الاصمعي عكني بالقول عكا اذا ردده عليك متعنتا ورجل معك اذا كان ذا لدد والتواء وخصومة وقال
ابن الاعرابي العرب تقول ابتزر فلان ازره عك وك وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد

اذا رأته بجدة عك وكا * مشيته في الدار هاك وكاك

قال هاك وكاك حكاية مشيه ابو عبيد عن ابي زيد اذا سكنت الريح مع شدة الحر قيل يوم عكيك ويقال يوم
عك اك وقد عك يومنا قال وقال غيره العكة والعكيكة شدة الحر وقال ساجع العرب اذا طلعت العذرة
لم يبق بعمان بسرة ولا لأكار برة وكانت عكة نكرة على اهل البصرة والمعلة من الجبل الذي يجري قليلا ثم يحتاج
الى الضرب قاله الليث وقال ابو عبيد العكوك السمين وقال غيره هو القصير المقتدر الخلق وانشد

عكوك اذا مشى درحايه * والعكة زقيق صغير يجعل فيه السمن ويجمع عككا وعكاكا واخبرني المنذري

عن سلمة عن الفراء عن الكسائي انه قال سمعت ابا الجراح وهو من اعراب بني عقيل يقول بنيت على اهلي فقدمت الى امرأتي عكبس صغيرتين من سمن ثم قالت حلي اكسني فقلت شيئا كل حرة تجيبين وانما سألت عكيتين ثم تقول اشتر لي ثوبين وقال الليث عك ابن عدنان هم اليوم في اليمن وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فاما عك فهو ابن عدثان بالثاء ثعلب عن ابن الاعرابي قال عك اذا حم وعك اذا غلا من الحر وقال ابو زيد العكة رملة حميت عليها الشمس واما قول العجاج عك شديد في الاسر فسره قال ابو زيد يريد الصلب الاسر الشديد المجتمع وقال الليث العكة من الحر فورة شديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وفي لغة اكة ابن حبيب عن ابن الاعرابي رجل كعكم الوجه اي رقيق الوجه ورجل كعكم جبان وقد تكعكع وتكاكا اذا ارتدع ورجل كعكاع اذا كان جبانا ضعيفا وقد كعكعته كعوعا وقال ابو زيد يقال تكعكعت اكع وكععت بالفتح والكسر وكذلك ولكت وولكت وبحت وبحت اسح واسيح وقال ابن المظفر رجل كع كاع وهو الذي لا يمضي في عزم ولا حزم وهو الناكص على عقبيه والكاع الضعيف العاجز وانشد اذا كان كع القوم للرحل لازما وقال ابو عبيد يقال كعكعته فتكعكع وانشد لمتمم بن نويرة

ولكنني امضي على ذاك مقدما ۞ اذا بعض من يلقا الخطوب تكعكعا

قال واصل كعكعت كععت فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاثة احرف من جنس واحد ففرقوا بينها بحرف مكرر ومثله كفكفته عن كذا واصله كففته وقال غيره اكعه العرق اكعاعا اذا احبسه عن وجهه والكعك الخبز اليابس قال الليث اظنه معربا وانشد

يا حبذا الكعك بلحم مثرود ۞ وخشكنان مع سويق مقنود

باب العين والجيم عج جع

مستعملان روى عن النبي صلى الله عليه انه قال افضل الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية والثج سيلان دماء الهدي ويقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اذا رفعوا اصواتهم بالدعاء والاستغاثة وقال الليث سمي العجاج الراجز عجاجا بقوله حتى يعج ثخنا من عججا قال الليث لما لم يستقم له ان يقول في القافية عجا وهو يعج معنى عجا ضاعفه فقال عججا وهم فعلاء لذلك قال والتعجيج اثارة الغبار وهو العجاج ويقال عجت البيت دخانا حتى تعجج والعجاج غبار تثوره الريح والواحدة عجاجة ويقال التعجيج في النوا عج القوم واعجوا وعجوا واعجوا وعجوا واعجوا اذا اكثروا فيه وتوبته الركوب العجاني رجل عجاج عجاج اذا كان صياحا وقال ابو زيد اعجت الريح اذا اشتد هبوبها واثارت الغبار قال والعجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون الياء جيما كقوله

المطعمون اللحم بالعشج ۞ وبالغداة كسر البرنج ۞ يقلع بالود وبالصيصج

اراد بالعشي والبرني والصيصي واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال نكبت الرياح اربع فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الدبور والجنوب حارة قال والمعجاج هي التي تثير الغبار ويقال عج البعير في هديره يعج فان كرر هديره قيل عجعج ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وقد عجعجت بها ابو عبيد عن الفراء قال العجاجة الابل الكثير وقال شمر لا اعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب العجاج من الخيل النجيب المسن وروى شمر باسناد له عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا قال شمر العجاج من الناس نحو الرجاج وانشد وانشد

يرضى اذا رضي النساء عجاجة ۞ واذا تعمد عمده لم يغضب

جع

ابو العباس عن ابن الاعرابي عمرو عن ابيه جع اذا صاح وجع اذا اكل الطين وقال غيره طريق عاج زاج اذا امتلا الاعرابي جع فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين وكتب عبيد الله بن زياد اللعين الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين بن علي رضي الله عنهما قال ابن الاعرابي معناه ضيق عليه قال والجعجع الموضع الضيق الخشن وقال ابو عبيد قال الاصمعي الجعجعة الحبس قال وانما اراد بقوله جعجع بالحسين اي احبسه ومنه قول اوس بن حجر اذا جعجعوا بين الاناخة والحبس قال والجعجاع المحبس وانشد وباتوا بجعجاع جديب المعرج قال ابو عبيد وقال غيره الجعجاع الارض الغليظة وقال ابو قيس بن الاسلت

من يذق الحرب يجد طعمها ۞ مرا وتتركه بجعجاع

سلمة عن الفراء قال الجعجعة التضييق في الغريب المطالبة والجعجعة التشريد بالقوم وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي الجعجع صوت الرحا ومنه مثل للعرب جعجعة ولا ارى طحنا يضرب للذي يعد ولا يفي قال والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت وقال الليث جعجعت الابل اذا حركتها لاناخة او نهوض والشد عود اذا جعجع تعبد الهمت ۞ ورجل جعجاج شديد الرغا ۞ وقال احمد بن ثور ۞ يطفن بجعجاع كان جرانه نجيب على جال من البير اجوف ۞ ويقال تجعجع البعير وغيره اذا ضرب بنفسه الارض باركا او مرض يصيبه

اوضرب يخنه وقال ابو ذويب

فابدهن حتوفهن فهارب ۞ بذمائه او بارك متجعجع

وقال اسحق بن الفرج سمعت ابا الربيع البكري يقول الجعجع والجفجف من الارض المتطامن وذلك ان الماء يتجفجف فيه فيقوم اي يدوم قال واردته ان يقول يتجعجع فلم يقلها في الماء وقال جعجع المائشين وجعجعها اذا حبسهما وقال شمر قال ابو عمرو الجعجاع الارض قال وكل ارض جعجاع قال شمر وانشدنا ابن الاعرابي

نحل الدبار وراء الدبار ۞ ثم نجعجع فيها الجزر

قال نجعجعها نحبسها على مكروهها ويقال جعجع بهم اي اناخ بهم والزمهم الجعجاع قال وجعجع البعير اذا برك وانشد حتى تخنا عزة تجعجعا اي استناخ وجعجع القوم اي اناخوا

باب العين والشين عش شع

مستعملان

اخبرنا المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العش المهزول وقال بعض رجاز العرب تضحك مني ان رأتني عشا ۞ لبست عصري عصر فاستنشا ۞ بشاشتي وعملا تغشا ۞ وامرأة عششة ضئيلة الخلق وقال شمر قال ابن الاعرابي عشش بدن الانسان اذا ضمر واعشه الله قال والعش الجمع والكسب وقال الليث عش الرجل معروفه يعشه اذا اقله وقال رؤبة حجاج ما يخلط بالمعشوش قال وسقاه شجلا عشا اي قليلا وانشد يسقين لا عشا ولا مصردا ۞ قال وقال ابو خيرة العدوي العشة الارض الغليظة قال واعششنا اي وقعنا في ارض عشة وعشش الخبز اذا يبس وتكرج فهو معشش ابو عبيد عن ابي زيد اعششت القوم اذا نزلت بهم على كره حتى يتحولوا من اجلك وانشد للفرزدق في صفة القطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها ۞ اذى من قلاص كالحني المعطف

وقال ابو مالك قال ابو الصقر اعششت القوم اعششتهم اعشاشا اذا تحولتهم عن امرهم واعششتهم موضع معروف في ديار بني تميم ذكره الفرزدق فقال عرفت باعشاش وما كدت تعرف ۞ وانكرت من حدراء ما كنت تعرف وشجرة عشة دقيقة الاغصان لئيمة المنبت وقال جرير

فما شجرات عيصك في قريش ۞ بعشات الفروع ولا ضواحي

وعششت النخلة اذا قل سعفها ودق اسفلها وعششت المعتبص اذا رتعته فاعتشر وقال شمر قال ابو زيد يقال للخبز بالماء من عشه وبشه ومعشه وتبسه اي من حيث شئنا وقال ابو عبيرة فرس عشة القوائم دقيق القوائم ۞ ثعلب عن ابن الاعرابي قال العشعش العش اذا تراكب بعضه على بعض قال الليث العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم ويجمع عششة وقال ابن الفرج قال الخليل العش المطلب قال وقال غيره المعش المطلب وقال ابن شميل قال ابو خيرة ارض عشة قليلة الشجر في جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك قال وعشة بالقصب عشنا اذا اضربه ضربات ابو عبيد من امثالهم ليس هذا بعشك فادرجي يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره وتحو منه تلمس اعشاشك اي تلمس التحني والعلل في ذويك وقال ابو عبيد لرجل اتاه ليس هذا بعشك فادرجي فقيل له لمن يضرب مثلا فقال لمن يرفع له بخيال فقيل ما معناه فقال لمن يطرد

شع

ابو العباس عن ابن الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا وانشد للاخطل ۞ عصابة سبي شع ان يقسما ۞ اي تفرقوا حذار ان يقسموا ۞ قال والشع العجلة قال والشع الذبيب في الغنم والنسل فيها والنسل وإغارتها واستغار بمعنى واحد وعن ابيه يقال لبيت العنكبوت الشع وحق الكمول ابو عبيد عن الاصمعي الشعشع والشعشعان الطويل وقال في موضع اخر الشعشاع الحسن ويقال الطويل وقال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقي ۞ به الحرب شعشاع واخر فدغم

وقال الليث الشعشعان من كل شيء الطويل العنق ويقال شعشعت الشراب اذا مزجته بالماء ويقال للثريدة الزريقاء شعشعها بالزيت وروى شمر باسناد له حديثا واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ثرد ثريدة ثم شعشعها ثم لبقها ثم صعنبها قال شمر قال ابن المبارك شعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به وقال ويقول المقاتل للثريدة الزريقاء شعشعها بالزيت قال شمر وقال بعضهم شعشعها الثريدة اذا رفع راسها وكذلك صعلكها وصعنبها قال وروى ابو داود عن ابن شميل شعشع الثريدة اذا اكثر سمنها قال وقال بعضهم شعشعها طول راسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس قلت وروى ابو عبيد هذا الحرف في حديث واثلة ثم سغسغها بالسين والغين اورواها دسمها وهكذا قاله ابن الاعرابي ويقال شع بوله يشعه اذا فرقه وشع يشع اذا انتشر وشعوا عليهم الخيل بشعها ابو عبيد عن الفرا الشعاع المتفرق ويقال تطاير القوم شعاعا اذا تفرقوا وتطايرت العصا شعاعا اذا تكسرت قصدا وشعاع السنبل سفاه اذا يبس ما دام على السنبل ويقال لانتشاره واشع السنبل اذا اخرج حبه وانتشر سفاه ويقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشر رأيها فلم يتجه لامر حزم وشعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق

الطعنة وانشد ابن السكيت

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

يقول لولا انتشار سنن الدم لاضاءها النفذ حتى تستبان وقال ابن شميل يقال سقيته لبنا شعاعا اى ضياحا اكثر ماؤه قلت والشعشعة المزج ماخوذ منه وكلما مزجت الشعاع فهو بفتح الشين واما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين وجمعه شعع واشعة وهو ما ترى من ضوئها عند ذرورها مثل القضبان عمرو عن ابيه قال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بفتح الشينين

باب العين والضاد عض ضع

مستعملان ابو عبيد عن ابي زيد ما عندنا أكال ولا عضاض اى ما يعض عليه وانشد شمر • احذر سنعا لم يذق عضاضا • وقال ابن بزرج ما اتانا من عضاض وعضوض ومعضوض اى ما اتانا شىء نعضه قال واذا كان القوم لا يبين فلا عليهم ان لا يترزا عضاضا • وروى عن النبى صلى الله عليه انه قال من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا معنى قوله اعضوه بهن ابيه اى قولوا له اعضض بايرابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن وامر صلى الله عليه بذلك تاديبا لمن دعا دعوى الجاهلية ابو عبيد عن الاحمر قال العض من الرجال الداهى المنكر وقال القطامى

احاديث من عاد وجرهم جمة • يثورها العضان زيد ودغفل •

اراد بالعضين زيدا النمرى ودغفلا النسابة وكانا عالمى العرب بانسابها وايامها وحكمها ويقال برئت اليك من العضاض اى ابايع دابة ويرى الى منشزيها من عضها الناس والعيوب يجئ على فعال بكسر الفاء وسمعت العرب تقول بير عضوض وما عضوض اذا كان بعيد القعر يستقى منه بالسانية وقال ابن بزرج يقال ما كانت عضوضا ولقد اعضت وما كانت جدا ولقد اجدت وما كانت جرورا ولقد اجرت والعض بالاسنان والفعل عضضت وانا اعض والامر منه عض واعضض ومالك عضوض شديد بين عشف وعنف والعضوض من اسماء الدواهى الحرانى عن ابن السكيت قال العض العضاة بكسر العين وبنو فلان معضون اذا كانت ابلهم ترعى العض وارض معضة كثيرة العض وبعير عاض وقال ابو زيد فيما روى عنه ابن هانئ العضاة اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسما تختلف يجمعها العضاة والعضاة الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس قال واذا اجتمعت جموع ذلك قيل لما له شوك من صغاره عض وشرس ولا يدعيان عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم والكنهبل والعوسج والسدر والغاف والغرف فهذه عضاه اجمع ومن عضاه القياس وليس بالعضاه الخالص الشوحط والنبع والشريان والسراء والنشم والعجرم والتالب والغرف فهذه كلها تدعى عضاه القياس وليست بالعضاه الخالص ولا بالعض والشرس القتاد الاصغر وهى التى ثمرتها نفاخة كنفاخة العشر اذا حركت انفقات ومنها الشبرم والشبرق والحاج واللصف والكلبة والعتر والشغر فهذه عض وليست بعضاه ومن شجر الشوك الذى ليس بعض ولا عضاه الشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج وفى النوادر هذا بلد به عض واعضاض وعضاض اى شجر ذو شوك ثعلب عن ابن الاعرابى قال العض بضم العين علف الامصار مثل الكسب والنوى والمرضوخ قال وقال المفضل العض العجين وقال ابو عبيد العضاض عرنين الانف وانشد غيره

لما رايت العبد مشرخفا • اغرمته عضاضة والكفا •

سلمة عن الفرا قال العضاضى الرجل الناعم اللين ماخوذ من العضاض وهو ما لان من الانف ويقال العض الحجام المحجمة فقاه وقال ابو زيد يقال عض الرجل بصاحبه يعضه اذا لزمه وقال النضر انه لعض مال اذا كان حسن القيام عليه وفلان عض سفر قوى عليه وعض قتال وانشد الاصمعى

انا اذا قدنا لقوم عرضا • لم نبق من بغى الاعادى عضا •

ابن شميل عاض القوم العيش منذ العام فاشتد عضاضهم اى اشتد عليهم وانه لعضاض عيش اى صبور على الشدة وعلق عض لا يكاد يتخلص الاصمعى ماء عضوض بعيد القعر ونحو ذلك قال النضر وقوس عضوض اذا لزق وترها بكبدها وقال ابو زيد يقال البير العضوض هى الضيقة وقال ابو عمرو هى الكثيرة الماء وقال ابو خيرة امراة عضوض لا يتغدى بها الذكر من ضيقها وفلان عض فلان وعضيضه اى قرينه ثعلب عن ابن الاعرابى قال العضعض الشريف الفطن قال والضعضع الضعيف والتعضوض تمر اسود الشأذ فيه باصلية وفى الحديث انه وقد عبد القيس قدموا على النبى صلى الله عليه فكان فيما اهدوا له قرب من تعضوض وانشد الرياشى فى صفة النخل

اسود كالليل يدجى اخضره • مخالط تعضوضه وعمره • برنى عبدان قليل قشره •

والعمر نخل البيكر قلت وقد اكلت التعضوض بالمجرين فما علمتنى اكلت تمرا احمت حلاوة منه ومنبته هجر وقراها

ضع ثعلب عن ابن الاعرابى قال الضع تاديب الناقة والجمل اذا كانا قضيبين قال ابو العباس مرات يقول له ضع ليتادب قال والضعضع الضعيف وقال ابن شميل رجل ضعضاع لا راى له ولا حزم والضعضاع الضعيف من كل

شىء وقال غيره تضعضع فلان اذا خضع وذل وقد ضعضعه الدهر والعرب تسمى الفقير متضعضعا وقد تضعضع اذا افتقر قلت واصل الباب من الوضع

باب العين والصاد عص صع مستعملان

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال العص هو الاصل الكريم وكذلك الاص قال والعص نعص عجب الذنب بفتح العين وجمعه عصاعص وقال غيره هو العصعص وقال ابن الاعرابى فى موضع آخر هو العصعص والعصعص والعصص والعصص لغات كلها صحيحة وهو العصعوص ايضا وقال ابن دريد عص الشىء اذا اشتد ثعلب عن ابن الاعرابى الصعصع المتفرق وقال ابو حاتم المتصعصع طائر ابرش يصيد الجنادب وجمعه صعاصع وقال الاصمعى المتصعصعة التفريق قال والصعصعة التحريك وانشد لابى النجم

تحسبه يحى لها المغاولا • ليثا اذا صعصعته مقاتلا •

اى حركته للقتال وقال ابو النجم ايضا فى التفريق

ومن تغن ريله يصعصع •

اى يفرق الطير وينفره قلت واصله من صاعه يصوعه اذا فرقه وقال ابو سعيد تصعصع وتضعضع بمعنى واحد اذا ذل وخضع قال وسمعت ابا المقدام السلمى يقول تضرع الرجل لصاحبه وتضرع اذا ذل واستخذى وقال ابو التميدع تصعصع الرجل اذا جبن قال والمتصعصعة الفرق وقال ابن شميل صعصعهم اى حركهم وقال ايضا اذا فرق ما بينهم وقال الاصمعى الزعزعة والصعصعة بمعنى واحد وقال ابو الحسن اللحيانى صعصع راسه بالدهن وصعصعه اذا رواه وزغه وقال ابو سعيد الصعصعة نبت يستمشى به وقال اسحق بن الفرج قال ابو الوازع قال اليمامى مررت بشرب ماؤه للمشى

باب العين والسين عس سع

مستعملان قال الله تعالى والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس قال ابن جريج قال ابن مجاهد فى قوله والليل اذا عسعس قال هو اقباله وقال قتادة هو ادباره واليه ذهب الكلبى قال الفرا اجتمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسعس معناه دنا من اوله واظلم وكان ابو البلاد النحوى ينشد بيتا

عسعس حتى لو يشاء ادنا • كان له من ضوئه مقبس •

قال ادنا اذدنا فادغم قال الفرا وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وكان ابو عبيدة يقول ذلك ايضا عسعس الليل اذا اقبل وعسعس اذا ادبر وانشد • مدرعات الليل لما عسعسا •

اى اقبل وقالت الزبرقان

وردت بافراس عتاق وفتية • فوارط فى اعجاز ليل معسعس •

اى مدبر مول وقال ابو اسحق ابن السرى عسعس الليل اذا اقبل وعسعس اذا ادبر قال والمعنيان يرجعان الى اصل واحد وهو ابتداء الظلام فى اوله وادباره فى آخره ابو العباس عن ابن الاعرابى قال العسعس ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله قال ابو العباس وهذا هو الاختيار واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال العسوس الناقة التى اذا ثارت طرقت ثم درت ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال آخرون ناقة عسوس اذا ضجرت وساء خلقها عند الحلب وانشد ابو عبيد لابن احمر الباهلى

وراحت الشول ولم يحبها • فحل ولم يعتس فيها مدر •

قال شمر قال المحيى لم يعتسها لم يطلب لبنها وقال الليث المعتس المطلب وانشد قول الاخطل

معفرة لا تنكر السيف وسطها • اذا لم يكن فيها معتس الحالب •

ابو زيد عسست القوم اعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه اخذ العسوس من الابل قال الفرا العسوس من النساء التى لا تبالى ان تدنو من الرجال وقال ابو عمرو انه لعسوس من الرجال اذا قل خيره وقد عس على خيره وانه فيه لعسعسا قال والاعتساس الاكتساب وقال ابن المظفر العس نفض الليل عن اهل الريبة يقال عس يعس عسسا فهو عاس قال وقال العاس اسم يقع على الواحد والجمع قلت العاس واحد وجمعه العسس كما يقال خادم وخدم وحارس وحرس ثعلب عن ابن الاعرابى العس القدح الذى يروى الاثنان والثلاثة والعدة قال والرفد اكبر منه وقال ايضا العسعس التجار الحرصاء والعسس الآنية الكبار وقال والعسعس الذئب الكثير الحركة ابو عبيد من امثالهم فى الحث على الكسب قولهم كلب عس خير من كلب ربض وبعضهم يقول كلب عاس خير من كلب رابض والعاس الطالب يقال عس يعس اذا طلب والذيب العسوس الطالب للصيد وقال الاصمعى يقال للذيب العسعس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال

له القسقاس والقسقان ويقال لها العساعس لكثرة ترددها بالليل ويقال عسعس فلان الامر اذا لبسه وعماه واصله
من عسعسة الليل ويقال جاء بالمال من عسه وبسه اي من طلبه وجهده قال وعسعس موضع معروف في بلاد
العرب وعسعس اسم رجل وقال الليث عسعست السحابة اذا دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل في ظلمة
وبرق وقال ابو الوازع العس الذكر وانشد

لا تنكحن غلاما قد تشظى عسه • ما كان الا مسه فدسه

قال عسه ذكره ويقال اغتسست الشيء واجتسسته واقتسسته واشتممته واهتممته واختششته
اذا وطئته فعرفت خبرته ويقال عس على خبر فلان اي ابطأ. سع ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال السعيع
الشيلم قال وقال ابن الاعرابي السعيع الردي من الطعام وقال ابن دريد طعام مسعوع من السعيع وهو
الذي اصابه السهام وفي حديث عمر انه سافر في عقب رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته قال
ابو عبيد قوله تسعسع اي ادبر وفني الا اقله وكذلك يقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويولي قد تسعسع
وانشد لرؤبة يذكر امراة تخاطب صاحبة لها فقال يذكرها

قالت ولم تالو به ان تسمعا • يا هند ما اسرع ما تسعسعا

يعني انما اخبرت صاحبتها عن رؤبة انه قد ادبر وفني ثعلب عن سلمة عن الفراء قال السعسعة الفناء ونحو
ذلك قال ابن الاعرابي وقال الفراء سعسعت بالعناق اذا زجرتها فقلت لها سع سع وقال غيره سعسع
شعره وسغسغه اذا رواه بالدهن ابو الوازع تسعسعت حاله اذا انحطت وتسعسعت فيه اذا انحسرت
شفته عن اسنانه شمر عن ابن الاعرابي تسعسع الرجل اذا اضطرب واسن ولا يكون التسعسع الا باضطراب
مع الكبر وقد تسعسع عمره وقال عمرو بن شاس

وما زال يزجي حب ليلى امامه • وليدين حتى عمره قد تسعسعا

وكل شيء بلي وتغير الى الفساد فقد تسعسع وقال شمر من روى حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فذهب
به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن وغيره اذا ارق بالماء كان وجها

باب العين والزاي عز زع

مستعملان • العزيز من صفات الله عز وجل واسمائه الحسنى وقال ابو اسحاق بن السري العزيز في صفة
الله تعالى الممتنع فلا يغلبه شيء وقال غيره هو القوي الغالب كل شيء وقيل هو الذي ليس كمثله شيء ويقال
ملك اعز وعزيز بمعنى واحد وقال الله جل وعز وعزني في الخطاب معناه غلبني وقال بعضهم وعازني في الخطاب
اي غالبني واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال عزه يعزه اذا غلبه وقهره وانشد
في صفة جمل

يعز على الطريق بمنكبيه • كما ابترك الخليع على القداح

تقول يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه على لزوم الطريق والحاجة على السير بحرص هذا
الخليع على الضرب بالقداح لعله ان يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله واما قول
الله عز وجل فعززنا بثالث فمعناه فقويناه وشددنا وقال الفراء ويجوز فعززنا مخففا بهذا المعنى كقولك
شددنا قال ويقال عز يعز بفتح العين من يعز اذا اشتد ويقال عز كذا وكذا جامع في كل شيء ذا قل حتى لا
يكاد يوجد وهو يعز بكسر العين عزة فهو عزيز ابو عبيد عن ابي زيد يقال عز الرجل يعز عزا وعزة اذا
قوي بعد ذلة وعززت عليه اعز عزا وعزازة قال وعززت الناقة تعز عزوزا فهي عزوز اذا كانت ضيقة
الاحليل قال واعززت الرجل جعلته عزيزا واعززته اكرمته واحببته واخبرني الايادي انه وجد لشمر بخطه في
قول ابي زيد قوله اعززته اي احببته وقال ابن شميل شاة عزوز ضيقة الاحليل لا تدر حتى تحلب بجهد وقد
اعززت اذا كانت عزوزا وقال الليث يقال تعززت لهذا المعنى ابو عبيد عن ابي زيد اذا استبان حمل الشاة
وعظم ضرعها قيل مددت واعززت واضرعت بمعنى واحد وقول الله عز وجل ليخرجن الاعز منها الاذل وقرئ
ليخرجن العزيز منها ذليلا فادخل الالف واللام في الحال وقال الله عز وجل فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يقول يتذللون للمؤمنين وان كانوا اعزة ويتعززون على الكافرين لدينهم
وان كانوا في شرف الاحساب دونهم والعرب تقول اذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك فلم تقاومه
فتواضع له فان اضطرابك عليه يزيدك ذلا ومن كلام العرب من عز بز ومعناه من غلب سلب والعزاز الارض
الصلبة ويقال المطر الوابل اذا ضرب الارض السهلة بغبيتها فشددها حتى لا تسوخ فيها القوايم ويذهب
رغوتها قد شددها وعززها وقال

عزز منه وهو • ضرب السواري متنه بالتهتان

ويقال اعززنا اي وقعنا في الارض العزاز كما يقال اسهلنا اي وقعنا في ارض سهلة وفي الحديث انه استعز
برسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه قال ابو عمرو استعز بفلان اي غلب يقال ذلك للذي

كل شيء من مرض وعاهة قال واستعز الله بفلان واستعز فلان بحقي اي غلبني وفلان معزاز المرض اي كان
شديد المرض ويقال له ايضا اذا مات قد استعز به وفي حديث ابن عمر ان قوما اشتركوا في لحم صيد
وهم محرمون فسالوا بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة
ثم سالوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد عليكم وشغل عليكم الامر ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال العز المطر الشديد الوابل قال والعزاء الشدة وقال الفراء يقال للارض العزاز
عزاء ايضا وقال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض واسرع سيل مطره يكون من القيعان والصحاصح واسناد
الجبال والاكام وظهور القفاف وقال العجاج

من الصفا العاسي ويدعسن الغدر • عزازه ويهتمرن ما انهمر

وتعزز لحم الناقة اذا اشتد وصلب وقال ابو عمرو في مسايل الوادي ابعدها سيلا الرحبة ثم الشعبة ثم
التلعة ثم المذنب ثم العزازة وقال الفراء المعزة بنت الظبية وبها سميت المراة عزة وقال ابو عبيد في كتاب
الخيل العزيزاء وهما عزيزاوان من الفرس ما بين جاعرتيه وقال ابو مالك العزيزاء عصبة رقيقة مركبة في عظم
الخورال الى الورك وانشد في صفة الفرس

امرت عزيزاه ونيطت كرومه • الى كفل راب وصلب موثق

قال والكرمة راس الفخذ المستدير كانه جوزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القلت وقال ابن شميل
يقال للعنز اذا زجرت عز عز وقد عززت بها فلم تعز عزاي تنح ثعلب عن ابن الاعرابي العز عز الغدير قال
والزعزع العالود قال وعز الماء يعز وعزت القرحة تعز اذا سال ما فيها وكذلك مذع وبذع وصهي ومهي
وفز وفض اذا سال ويقال عززت الناقة اذا ضاق احليلها ولها لبن كثير قلت اظهر التضعيف في عززت
وليس ذلك بقياس وقول الله جل وعز افرايتم اللات والعزى جاء في التفسير ان اللات صنم كان لثقيف وان
العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة والعزى تانيث الاعز مثل الكبرى والاكبر والاعز بمعنى العزيز
وقال ابو زيد يقال انما فلان عنز عزوز لها در جم اذا كان كثير المال شحيحا والعزوز الضيقة الاحليل
وقال ابن شميل شاة عزوز بينة العزاز. زع يقال للريح الشديدة التي تقلع الاشجار وتحركها تحريكا شديدا
ريح زعزعان وزعزع وزعزاع كل ذلك مسموع من العرب والجميع الزعازع وقال ابو ذويب

وراحته بليل زعزع

وزعزعت الشيء اذا اردت ازالته من مثبته بحركته تحريكا وقال

لزعزع من هاتا السرير جوانبه

والزعزاعة الكتيبة الكثيرة الخيل وقال زهير يمدح رجلا

يعطي جزيلا ويسمو غير متئد • بالخيل للقوم في الزعزاعة الجول

اراد في الكتيبة التي يتحرك جولها اي ناحيتها وشمر فاضاف الزعزاعة الى الجول وزعزعت الابل اذا
سقتها سوقا عنيفا وسير زعزع شديد ابو عمرو والاصمعي الزعازع والزلازل من الشدائد ابو العباس
عن ابن الاعرابي يقال للعالود الزعزع والمزعزع والملوص والمزعفر والنمص

باب العين والظاء عظ طع

مستعملان ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاعظ الطويل قال والعظعظة صياح المجان وقال الليث
العظعظة حكاية صوت المجان اذا الوا عيط عيط عند الغلبة فيقال لهم يعظعظون الحراني عن ابن السكيت
قال العظعظ الجدي ويقال له العتعت ايضا والعظ شق الثوب يقال عظ ثوبه فانعظ وعظه اي شقه
ويقال لليث عظاظ وشجاع عظاظ جسيم شديد قال ابو عمرو وانشد قول المتنخل

وذلك يقتل الفتيان شفعا • ويسلب حلة الليث العظاظ

ابو عبيد عن ابي زيد انعظ العود انعظاظا اذا انثنى من غير كسر بين وقال غيره العظ في الفعل والعت في القول
وقال ابو عمرو عظ فلان فلانا بالارض يعظه عظا اذا صرعه ورجل معظوظ معتوت اذا غلب قولا وفعلا وقال
ابن الاعرابي العظاظ الملاحف المقطعة. طع ابو العباس عن ابن الاعرابي الطع اللحس قال والطعطع من الارض
المطمئن وقال الليث الطعطعة حكاية صوت اللاطع والناطع والمتمطق وذلك اذا الصق لسانه بالغار الاعلى
ثم لطع من طيب شيء اكله

باب العين والدال عد دع

مستعملان روي عن النبي صلى الله عليه ان ابيض بن حمال المازني قدم عليه فاستقطعه الملح الذي
بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما قطعت له الماء العد قال فرجعه
منه قال ابن المظفر العد موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجميع الاعداد قال والعد ماء يجمع ويعد

قلت غلط الليث في تفسير العِد والصواب في تفسير العِد ما رواه ابو عبيد عن الاصمعي انه قال الماء العِد الدائم الذي لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البير وجمع العِد اعداد وانشد لذي الرمة يذكر امرأة حضرت ماء اعدّا بعد ما نشّت مياه الغدران في القيظ فقال

دعت مية الاعداد واستبدلت بها … خناطيل آجال من العين خُذّل

استبدلت بها يعني منازلها التي ظعنت عنها حاضرة اعداد المياه نحالفها فيها الوحش وا قامت في منازلها قال شمر قال ابو عبيدة العِد القديمة من الركايا قال ومنه قولهم حسب عِد اي قديم وانشد

فوردت عِدًّا من الاعداد … اقدم من عاد ومن قوم عاد

قال وقال ابو عدنان سالت ابا عبيدة عن الماء العِد فقال في الماء العِد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر ابن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العِد مثل كاظمة جاهلي اسلامي لم ينزح قط قال وقالت لي الكلابية الماء العِد الركي يقال الا من العدام من ماء السماء وانشدتني

وماء يبيتن من عِد الركايا … ولا حَلب السما قد استقيت

وقالت ماء كل ركية عِد قل او كثر وقال ابو زيد حسب عِد اي قديم وقال الحطيئة والحسب العِد وقال ابو زيد يقال انقضت عِدة الرجل اذا انقضى اجله وجمعها العِدد ومثله انقضت مدته ومُني المُدد ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لصداع عداده وعِده وبدّه وبدبه وبدّه وبدبيه وسبته وزنه وزنه وحبزه وحبيزه وعفزه وغفره ودته اي مثله وروي عن النبي صلى الله عليه انه قال ما زالت اكلة خيبر تعادُّني فهذا اوان قطعت ابهري قال ابو عبيد قال الاصمعي هو من العِداد وهو الذي ياتيك لوقت مثل الحمى الربع والغب وكذلك السم الذي يقتل لوقت وانشد

يلاقي من تذكر آل ليلى … كما يلقى السليم من العداد

ومعنى قوله تعادُّني اي تراجعني بالم السم في اوقات معدودة كما قال النابغة في حية نهشت رجلا فقال نطلقه حينا وحينا تراجع واما قول المذلي في العداد هل انت عارفة العداد فتقصري فمعناه هل يعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم او ليلة يجتمع فيه النساء للنياحة عليه فهو عداد لهم ويقال فلان عداده في بني فلان اذا كان ديوانه معهم ثعلب عن عمرو عن ابيه قال العِداد والبداد المناهدة قال وقال ابن الاعرابي فلان عِد فلان وبدّه اي قرنه والجميع اعداد وابداد والعدايد النظراء واحدهم عديد ابو عبيد عن الاصمعي عداد القوس صوتها وقال غيره العِدة جماعة قلت اركنت في المرايت عدة رجال وعدة نساء والعِدة مصدر عددت الشيء عدًّا وعِدة والعِدة عِدة المرأة شهورًا كانت او اقراء او وضع حمل كانت حملته من الذي تعتد منه يقال اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها او من تطليقه اياها اعتدادا وجمع العدة عدد واصل ذلك كله من العِد والعدد في قوله جل وعز واحصى كل شيء عددا له معنيان احدهما احصى اي احاط علمه بكل شيء عددا اي معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدا وما عُد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويجوز ان يكون معنى قوله احصى كل شيء عددا اي احصاه احصاء فالعد داسم من العدد فيقوم مقام المصدر الذي هو معنى الاحصاء كما قال امرء القيس وصنت فدلت صعبتنا اي ذلالا والعديد الكثرة يقال ما اكثر عديد بني فلان وبنو فلان عديد الحصا اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصا ويقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم اذا كانت بعددها ويقال انهم ليتعادّون على عشرة آلف اي يزيدون عليها في العدد ويقال هم يتعادون كذا وكذا رجلا ويتعددون بمعناها وقال الليث هم يتعددون على عشرة آلف اي يزيدون عليها في العدد ويقال هم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم وغيرها والعُدة ما اعد لامر يحدث مثل الاهبة يقال اعددت للامر عدته وقال ابو عبيد العُدان الزمان وانشد قول الفرزدق

كسرى على عُدانه او كَيْبَصرا

وقال الليث يقال كان ذلك في عُدان شبابه وعُدان ملكه وهو افضله واكثره قال واشتقاقه من ان ذلك كان مهيأ معدًّا قلت واما العِدان الذي هو جمع عتود فهو مفسر في ابواب الثلاثي من العين وقال ابن الاعرابي العديدة الحصة والعدايد الحصص في قول لبيد

تطير عدايد الاشراك شفعا … ووترا والزعامة للغلام

قال شمر وقيل العدايد الذين يعاد بعضهم بعضا في الميراث واما قول ابي دواد في صفة الفرس

وطمرة كهراوة الاعزاب ليس لها عدايد

فمعناه ليس لها نظاير ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العدعدة العجلة ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال العُد والعُدة البثر يخرج على وجوه الملاح يقال قد استمكنت العُد فافتحه اي بيضه واشدد من الفتح فافتحه حتى يمسح عنه فيخه قال وفتحه فقحة وكسره وقال ابو العميثل العِداد يوم العطا ويوم العرض وانشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصرها … الا آبيء يوم العداد

قال شمر اراد في يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا وقال ابن شميل يقال ما يتيت فلانا في يوم عداد اي يوم جمعة او فطر او عيد والعرب تقول ما يا تيتنا فلان الا عداد القمر الثريا والا ترى القمر الثريا اي ما يا تيتنا في السنة الا مرة وانشدني المنذري وذكر ان ابا الهيثم انشده

اذا ما قارن القمر الثريا … لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال ابو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك اول الربيع واخر الشتاء وقال ابو عمرو يقال به عداد من اللمم وهو شبه الجنون يأخذ الناس في اوقات معلومة وقال الاصمعي يقال ما تراك الا عدة الثريا القمر اي في عدة نزول القمر بالثريا وقال ابو زيد يقال للبغل عدعد اذا زجرته قال وعدس مثله وقال ابو عبيدة العدعدة صوت القطا وكانه حكاية وقال طرفة

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى … بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد

يقول لكل انسان ميتة فاذا ذهبت النفوس ذهب ميتتهم كلها وقال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال الشافعي المعدودات ثلاثة ايام بعد يوم النحر وروى هذا عن ابن عباس وهو قول الضحاك ابو الهيثم عن ابن بزرج يقال فلان انما يا تي امله العدة وهي من العداد اي يا تي امله في الشهر والشهرين وقال ابن عباس في قوله عز وجل في ايام معدودات قال هي ايام التشريق وقال الزجاج كل عدد قل او كثر فهو معدود ولكن معدودات ادل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وقد يجوز ان تقع الالف والتاء للتكثير

دع

قال الله جل وعز يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال المفسرون وهو قول اهل اللغة يدعون يدفعون الى نار جهنم دفعا عنيفا والدع الدفع وقال مجاهد يدعون الى نار جهنم قال دفراي اي فقيتهم وقال ابن الاعرابي الدفر الدفع وكذلك قوله فذلك الذي يدع اليتيم اي يعنف به دفعا وانتهارا ويقال دعدع فلان جفنته اذا ملاها من الثريد واللحم ودعدع السيل الوادي اذا ملاه وقال لبيد

فدعدعا سرة الركاء كما … دعدع ساقي الاعاجم الغربا

ابو عبيد عن ابي عمرو الدعداع والدحداح الرجل القصير وقال غيره الدعدعة ان يقول الراعي للمعزى داع داع وداع داع وهو زجرها ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للراعي دع دع اذا امرته بالعنيق بغنمه وقال غيره دعدع بها ومنه قول الفرزدق

دعدع باعنقك التوائم انني … في باذخ يا بن المراغة عالي

والدعدعة ايضا ان يقول الرجل للعاثر دع ومنه قول رؤبة

وان تهوى العاثر قلنا دعدعا

قال ابو سعيد معناه دع العثار ابو عبيد عن ابي زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا لك عاليا ومثله دع دع وانشد

لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر … ولا لابن عم ناله العثر دع دعا

قلت جعل لعا ودع دعاء له بالانتعاش وروى ابن هاني عن ابي زيد دعدعت بالصبي دعدعة اذا عثر فقلت له دع اي ارتفع وقال الليث نحوه وقال الدعدعة ان تقول للعاثر دع دع اي قم وانتعش وقال شمر في قول رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دع دعا … له وعالينا بتنعيش لعا

قال قال الاصمعي وابن الاعرابي معناه اذا وقع منا واقع نعشناه ولم ندعه يهلك قال وقال غيرهما دع دعا معناه ان يقول له رفعك الله وهو مثل لعا وروى ابن شاه عن المورج بيت طرفة بالذال

وعمار يكم متلطلة … في دعاع النخل تضطرمه

وفسر الدعاع ما بين النخلتين وهكذا رايته بخط شمر رواية عن ابن الاعرابي قال والدعاع متفرق النخل قال وقال ابو سعيد الدعاع النخل المتفرق وقال ابو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دعاع قلت ورواه بعضهم في دعاع النخل بالذال اي في متفرقه من ذعذعت الشيء اذا فرقته وقال الليث الدعدعة عدو في التواء وبطء وانشد

اسعى على كل قوم كان سعيهم … وسط العشيرة سعيا غير دعداع

اي غير بطيء قال والدعادع نبت يكون فيه ماء في الصيف ياكله البقر وانشد

رعى العسقا الجوني من حول اشمس … ومن بطن شمعان الدعادع سبدا

يصف نخلا وانشد شمر للطرماح يصف امرأة

لم تعالج دمحقا بائتا شج … بالطخف للدرم الدعاع

قال الطخف اللبن الحامض والدرم اللعق والدعاع عيال الرجل الصغار يقال ادع الرجل اذا كثر دعاعه قال شمر والدعاع بضم الدال حبت شجرة برية وانشد للطرماح ايضا

اجد كالاتان لم ترتع المتن … ولم يشتغل عليها الدعاع

والقَتُّ حَبُّ شجرةٍ بَرِّيّةٍ أيضًا والاَتان صخرةُ الماء وقال الليث الدعاعة حبّة سوداء إذا كلها نقراء البادية إذا اجدبوا قال ويقال لنملة سوداء تنشا كل من به الحبّة دعاعة والجميع الدعاع ورجلٌ دعاعٌ فتات يجمع الدُعاع والقتّ ليأكلهما فلت فما حبّتان برّيّتان إذا جاع البدوي في القحط دقّهما وعجنهما واختبزهما فأكلهما وقال الليث الدعدعة ان تحرك مكيالًا او جوالقا او غير ذلك حتى يكتنز والنشد للبيد • المطعمون الجفنة المدعدعة • ودعد من اسماء نساء العرب وقال بعض الاعراب في اللام حيث دعد قال الازهري لا اعرفه وحكى ابو الوازع ذلك عن بعض الاعراب وقال ابن الاعرابي قال الاعرابي كم تدع لديكم هذه من الشهر اى كم تبقى سواها وانشد لسناضينا فكم بالدعدع

باب العين والتاء عت تع

مستعملان ابو العباس عن ابن الاعرابي العتعت الجدي وقال ابو عمرو يقال للسناد الشديد القوى عتعت وانشد

• لما رأته مودنا عظيرا • قالت أريد العتعت الزبترا •
• فلاسبقاها الوابل الجورا • المهقا ولا رقاها العسرا •

وقال ابن الاعرابي العتّ غط الرجل بالكلام وغيره ابو عبيد عن ابى عمرو ما زلت أعاتّه وأصاتّه عتّا وصتّا وهي الخصومة ويقال عتّه يعتّه عتّا اذا ردّ عليه وتعتّت في الكلام تعتّتا اذا تردّد فيه عمرو عن ابيه العتعت الجدي بالفتح وقال ابن الاعرابي هو العتعت والعطعط والعريض والامّر والهلع والتلّى والبعرور والبعور والرعام والقرام والرغال والنسّاد وقراءة ابن مسعود عتّى حين في موضع حتّى حين تع ابو العباس عن ابن الاعرابي قال التع الاسترخاء وروى عن عمرو عن ابيه انه قال التعتعة الفأفاء وهو التعتعة في الكلام ويقال تعتع فلان اذا ارد عليه قوله ولا ادرى ما الذى تعتعه وقد تعتع البعير وغيره اذا ساخ في الخبارى او في رعونة الرمال وقال الشاعر

• يتعتع في الخبار اذا علاه • ويعثر في الطريق المستقيم •

وقال ابو عمرو تعتعت الرجل وتلتلته وهو ان تقبل به وتدبر به وتعنف عليه في ذلك وهي التعتعة والتلتلة

باب العين والظاء

استعمل من وجهيه عظ قال يونس بن حبيب فيما قرأت له بخط شمر يقال عظّ فلان فلانا بالارض اذا لزقه بها فهو معظوظ بالارض قال والعظاظ شبه المظاظ يقال عاظّه وماظّه عظاظا ومظاظا اذا لاحاه ولاجّه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا بين المعنيين ويقال عضّته الحروب وعظّته بمعنى واحد عمرو عن ابيه عظعظ في الجبل وعصعص وبرقظ وتقشّط وعنّت اذا صعد فيه ابو عبيد عن الاصمعي المعظوظ من السهام الذى يضطرب اذا رمى به وانشد لرؤبة

• وعظعظت سهامهم عظعاظا •

وعظعظ الكلب اذا انكص عن الصيد وحاد عن القتال • ابو عبيد عن الاصمعي في باب دعاء الرجل علمًا لا يحسنه يقال لا تعظّيني وتعظعظي اى لا توصيني واوصى بنفسك وقيل معنى تعظعظي اى اتعظي اصله من الوعظ نقله الى المضاعف

باب العين والذال

استعمل من وجهيه ذع قال الليث الذعذعة التفريق قلت واصله من باب ذاع يذيع واذعته اذا افشيته الى المكرر المضاعف كما قالوا لخضخض بعيره تنحنح من الاناخة ويقال ذعذع فلان ماله اذا بذره وذعذعت الريح التراب اذا فرّقته وذرّته وسفته كل ذلك معناه واحد وقال النابغة

• عفت نيّت لها منازل مقويات • تذعذعها مذعذعة حنون •

ورجل ذعذاع اذا كان مذياعًا للسر نمّامًا لا يكتم سرًّا وتذعذع شعره اذا تشعّث وتمرّط وقال بعضهم رجل مذعذع اذا كان دعيّا قلت ولم يصح لى هذا الحرف من جهة من يوثق به والمعروف بهذا المعنى رجل مذعذع وقرأت بخط ابى الهيثم

• وعندكم مقلّصة • الى دعاع النخل تجترمه •

قال ابو الهيثم الرواية في ذعاع النخل قال ودعاع تصحيف قال والذعاع العرق واحدها ذعاعة قال والذعاع النخل المتفرق قال ويقال للدعاع ما بين النخلتين بضم الدال

باب العين والثاء عث ثع

مستعملان ابو عبيد العثعث الكثيب من السهل وجمعه العثاعث وقال رؤبة أقفرت الوعساء والعثاعث

وقال غيره يقال عثعث فلان متاعه وحثحثه وبثبثه اذا بذره وفرّقه واخبرني الحسين عن احمد بن يحيى انه قال العثعث الفساد قال وعثعث متاعه اذا حرّكه قال قال وذكر لعلى زمان تقال ذاك زمان العثاعث اى الشدائد وفي نوادر الاعراب عثعث بالمكان وغثغث به اذا قام به بالعين والغين وفي الاطعمنى سويقا عثّا وعثّا اذا كان غير ملتوت بدسم والعثّ السوس الواحدة عثّة وقد عثّت الصوف اذا اكله العث ويقال للمراة الزرية ما هى الا عثّة وقال ابن حبيب العثاث رفع الصوت بالغناء والمترنم فيه يقال عثّت وعاث عثّ وقال كثير يصف قوسًا

• مستوفيا اذا ما النازعون • سمعت لها بعد حبضٍ عثّا ثا •

وقال بعضهم مترنّمة ترنّم الطست اذا ضرب عمرو عن ابيه قال العثاث الافاعى التى يأكل بعضها بعضًا في الجدب ويقال للجنّة العثاء والنكراء وفي النوادر رقا ثبّت فلانا ورقا ثلّثه ويقال الاعثنة عرق سوء وانتشت عرق سوء اذا انقلبه عن بلوغ الخير والشرف ثع روى عن النبي صلى الله عليه ان امراة اتته بولد لها فقالت ان ابني هذا به جنون يصيبه في الاوقات فمسح النبي صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثعّ ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى قال ابو عبيد قوله ثعّ ثعة اى قاء قيئة وقد تعتعت بالرحل وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال ثعّ يثعّ وانثعّ ينثعّ وانتعّ ينتعّ وهاع يهاع وقاع يقيع كل ذلك اذا قاء قلت وقد جاء هذا الحرف في باب العين والتاء من كتاب الليث وهو خطأ وصوابه بالثاء قال المبرد المتعتعة والمتعتعة كلام فيه لتغنة وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الثعثع اللؤلؤ قال ويقال للصدف ثعثع وللصوف الاحمر ثعثع قال ابو عمرو وسألت المبرد عنهما فروى عن البصريين نحوا مما قال ثعلب وعرفه

باب العين والزاء عز زع

مستعملان قال الله جل وعز واطعموا القانع والمعتر قال اهل اللغة وهو قول اهل التفسير القانع الذى يسال والمعتر الذى يطيف بك يطلب ما عندك سالك او سكت عن السؤال وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال عروت فلانا واعتريته وعررته واعتررته اذا اتيته تطلب معروفه وقال الله جل وعز فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال شمر قال عبد الله بن محمد بن هانئ المعرة الجناية اى جناية كجناية العر وهو الجرب وانشد

• قل للفوارس من غزية انهم • عند القتال معرة الابطال •

قال وقال ابن شميل يقال عرّه بشرّ اى ظلمه وسبّه واخذ ماله وقال محمد بن اسحاق بن يسار المعرة الغرم في تفسير الاية يقول لولا ان تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرموا ديته فاما اثمه فانه لم يخشه عليهم وقال شمر المعرة الاذى ومعرة الجيش ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وهو الذى اراده عمر بقوله اللهم انى ابرا اليك من معرة الجيش فاما قول الله جل وعز لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التى كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فيلزمهم دياتهم وتلحقهم سبّة بانهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله لو تميز المؤمنون من الكفار لسلّطناكم عليهم وعذبناهم عذابا اليما فهذه المعرة التى صان الله المؤمنين عنها وهى غرم الديات ومسبّة الكفار اياهم واما معرة الجيش التى تبرأ عمر منها فهى وطأتهم من مرّوا به من مسلم او معاهد واصابتهم اياهم في حريمهم واموالهم وزروعهم بما لم يؤذن لهم فيه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال المعرة الشدة والمعرة كوكب في السماء دون المجرة والمعرة الدية والمعرة قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة تلوّن الوجه من الغضب قلت روى ابو العباس هذا الحرف بتشديد الراء قال كان من تمعّر وجهه اى تغيّر فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العرّ فهى مشددة كاخواتها وفي حديث حاطب بن ابى بلتعة انه قال لما كتب الى اهل مكة كتابه ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وسلم اطلع الله عز وجل رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب فيما كتب قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالي عندهم اراد بقوله كنت فيهم عريرا اى غريبا مجاورا لهم ولم اكن من صميمهم ولا لى فيهم شبكة رحم والعرير فعيل بمعنى فاعل واصله من قولك عررته عرّا فانا عارّ وعرير اذا اتيته تطلب معروفه واعتررته بمعناه وفي حديث سلمان الفارسي انه كان اذا تعارّ من الليل قال سبحان رب النبيين قال ابو عبيد قال الكسائي تعارّ اذا استيقظ يقال تعارّ يتعارّ تعارّا اذا استيقظ من نومه قال ولا احسبه يكون ذلك الا مع كلام قال ابو عبيد وكان بعض اهل العلم يجعله ماخوذا من عرار الظليم وهو صوته ولا ادرى امن ذلك هو ام لا قال وقال ابو عمرو يقال عرّ الظليم يعرّ عرارا وقال ابو الجراح عارّ الظليم يعارّ عرارا وزمرت النعامة زمارا وفي حديث ابى بكر انه اعطى عمر سيفا محلّى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس قال ابو عبيد اراه لما يعترك اى لما يأتيك ولو كان من العرّ لقال لما يعرّك قلت عرّه وعراه بمعنى واحد

اذا اتاه وقال الاحمر

ترعى القطاة الخمس قفورها ۝ ثم تعر الماء فيمن يعر

اى تاتى الماء وترده وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة ويقول مكتل عرة مكتل بر قال ابو عبيد قال الاصمعي اراد بالعرة عذرة الناس قال ومنه قيل عر فلان قومه بشر اذا لطخهم به قال ابو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الجرب اى اعداهم شره وقال الاخطل

ونعر ونفو م عرة يكرمونها ۝ وتحيا الجميع او تموت فتقتل

ويقال لقيت منه شرا وعرا واتيت شره وعره ابو عبيد عن الاموي العر الجرب يقال عرت الابل تعر عرا فهي عارة قال والعر قرح يخرج من اعناق الفصلان يقال قد عرت فهي معرورة قال ابو عبيد وقال ابو عبيدة كل شي باء بشي فهو له عرار وانشد قول الاعشى فقد كان لهم عرار ومن امثال العرب باء عرار بكحل وعرار بكحل ثور بقرى وانشد ابن حبيب فيمن اجرى

باءت عرار بكحل والرفاق معا ۝ فلا تمنوا اماني الاضاليل

قال وكحل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهم حتى تفانوا فضربا مثلا في التساوي وقال الاخر

باءت عرار بكحل فيما بيننا ۝ والحق يعرفه ذووا الالباب

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال تزوج فلان في عرارة نساء اى لدت الذكور وفي شريرة نساء يلدن الاناث وقال ابو عبيد العرارة الشدة وانشد قول الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم ۝ والمستخف اخوهم الاثقالا

قال وقال الاصمعي العرار بهار البر فلت الواحدة عرارة وهي الحنوة التي يتيمن العجم من الفرس بها وراى ان فرس كحيلة اليربوعي سميت العرارة بها ومن المقابل فيها

يسائلني بنو جشم بن بكر ۝ اغراء العرارة ام بهيم

وقال بعضهم العرارة الجرادة وبها سميت الفرس وقال بشر مثبوة فيها اصفرار والعرة الابنة في العصا وجمعها عرر وقال الليث حمار اعر اذا كان السمن منه في صدره وعنقه اكثر منه في سائر خلقه قال والعر والعرة والعرار والعرارة الغلام والجارية المحلال عرا العظام والمعزز والمعرور رجل معرور اتاه ما لا قوام له معه وعرعرة الجبل اعلاه وعرعرة السنام غاربه وعراعر القوم سادتهم اخذ من عرعرة الجبل وقال المهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه ۝ شجر العرى وعراعر الاقوام

وقال ابو عبيد قال الاصمعي عرعرة الجبل غلظه ومعظمه قال وكتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته غلظه وحضيضه اصله قال ابو عبيد ومن عيوب الابل العرر وهو قصر السنام يقال بعير اعر وناقة عراء وقال ابن الاعرابي العرعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو شجر يعمل منه القطران وقال ابو عبيد عرعار لعبة لصبيان الاعراب قال الكميت

وبلدة لا ينال الذئب افرخها ۝ ولا وحا الولدة الداعين عرعار

اى ليس بها ذئب لبعدها من الناس وقال ابن الاعرابي يقال عرعرت القارورة اذا نزعت منها سدادها ويقال عرعرتها سدادها قال وعرعرتها وكاذها وعرعرة الانسان جلدة راسه قال الاصمعي يقال للجارية العذراء عراء وقال ابو عمرو في قول الشاعر يذكر امراة ۝ وركبت صومها وعرعرتها ۝ اى سا لحقها وقال غيره معناه انها ركبت العذر من افعالها واراد بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام ثعلب عن ابن الاعرابي يقال في مثل عرعر فقره بفيه لعله يلهيه يقول خله وغيه اذا لم يطعك في الارشاد فلعله ان يقع في هلكة تلهيه عنك وتشغله وقال قيس بن زهير

يا قومنا لا تعرونا بداهية ۝ يا قومنا واذكروا الاباء والقدما

وقال ابن الاعرابي يقال عر فلان اذا لقب بلقب يعره قال وعر اذا انقص وعر البعير يعر اذا انقص سنامه وعره يعره اذا لقبه بما يشينه وعر يعر اذا صادف نوبته من الماء وغيره وقال ابو عمرو المعترى المعيبة من النساء ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العرة الخلة القبيحة وقال ابو عمرو العرار القتال يقال عاررته اذا قاتلته

رع

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الرع السكون وقال ابو عبيد المترعرع من الاحداث قلت وسمعت العرب تقول للقضيب الرطب اذا طال في منبته قضيب رعراع ومنه قيل للغلام الذي قد شب وامتدت قامته رعراع ورعرع والجمع رعارع ومنه قول لبيد

الا ان اخوان الشباب الرعارع

ويقال ترعرع الفارس دابته اذا كان ريضا فركبه ليروضه ويذلله وقال ابو وجزة السعدي

ترعابة رعرعه الغلام كانه ۝ صدع ينازع مرة ومراحا

وقال شمر فيما قرات بخطه الرعاع كالرجاج من الناس وهم الرذال والضعفاء وهم الذين اذا فزعوا طاروا وقال ابو الهيثم يقال للنعامة رعاعة لانها كانها ابدا منخوبة فزعة وقال ابن دريد الرعرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على الارض ومنه قيل غلام رعرع قال ويقال ترعرعت سنه وترعزعت اذا تحركت

باب العين واللام مع

مستعملان قال ابو زيد في كتاب النوادر هما اخوان من علة وهما ابنا علة اذا كانت امهاتهما شتى والاب واحد وهم بنو العلات وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهو اخي من علة وهما اخوان من علة من ضرتين ولم يقولوا من ضرة والعلة الرابة وبنو العلات بنو رجل واحد من امهات شتى وقال ابن شميل هم بنو علة واولاد علة وقال اوس بن حجر

وهم لمقل المال اولاد علة ۝ وان كان محضا في العمومة مخولا

ابو عبيد عن الاصمعي تعللت بالمراة تعللا اى لهوت بها ويقال عللنا فلان باغانيه اى غنانا مرة باغنية بعد اخرى وقال ابو عمرو العليلة المراة المطيبة طيبا بعد طيب قال ومنه قول امرئ القيس

ولا تبعديني من جناك المعلل ۝ اى المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل فهو الذي يعل ثم يشفع بالريق وقال ابن الاعرابي المعلل المعين بالبر بعد البر قال والمعلل دافع جابي الخراج بالعلل وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوان دون بني العلات اى يتوارث بنو الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب والعلال من الحلب قيل استيجاب الضرع الحلب بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب فيه

العنز تعلم اني لا اكرمها ۝ عن العلال ولا عن قدر اضيافي

ابو العباس عن ابن الاعرابي العلالة والعراكة والدلاكة ما حلبته قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الثانية ويقال لاول جري الفرس بداهته وللذي يكون بعده علالته وقال الاعشى

الا علالة او بداهة ۝ سابح نهد الجزارة

علو لعل حرفان وضعا للترجي في قول النحويين وانشدني عن ابن الانباري انه قال لعل يكون ترجيا ويكون بمعنى كي ويكون ظنا كقولك لعلي احج العام معناه اظنني ساحج ويكون بمعنى عسى لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله ويكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشتمني فاعاقبك معناه هل تشتمني واخبرني المنذري عن الحسين بن فهم ان محمد بن سلام اخبره عن يونس انه سأله عن قول الله تعالى فلعلك باخع نفسك ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب من ذلك قوله لعلكم تذكرون ولعلهم يتقون ولعله يتذكر قال معناه كي يتذكر كي يتقوا كقولك ابعث الي بدابتك لعلي اركبها بمعنى كي قال وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث اى كي نتحدث الحراني عن ابن السكيت في لعل لغات يقول بعض العرب لعلي وبعضهم لعلني وبعضهم لعني وبعضهم علي وبعضهم علني وبعضهم لاني ولانني وبعضهم لونني وقال العجاج حاكيا قول ابنته يا ابتا علك او عساكا ويقال تعاللت نفسي وتلومتها اى استزدتها ابو عبيد عن الاصمعي اذا وردت الابل الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل قلت وسمعت العرب تقول علت الابل تعل اذا شربت الشربة الثانية وقد عللتها انا اعلها بضم العين واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي عل الرجل يعل من المرض وعل يعل ويعل من علل الشراب وقد اعتل العليل علة صعبة وقال ابو عبيد يقال عرض علي سوم عالة اذا عرض عليك الطعام وانت مستغن عنه وهو كقولهم عرض سابري ابو عبيد العل الكبير المسن والعل القراد والجمع اعلال قال الاصمعي قال ذو شبه الرجل الضعيف فيقال كانه عل ابو عبيد عن ابي عبيدة اليعلول المطر بعد المطر وجمعه اليعاليل قال واليعاليل ايضا حباب الماء قال وقال الاصمعي اليعلول غدير ابيض مطرد قال وهو السحاب المطرد ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي العلعل اسم ذكر الرجل والعلعل ذكر القنابر والعلعل طرف الضلع التي تشرف على الرهابة وهي طرف المعدة قال ويجمع العلعل منهما كلهما على علل وعلاعل قال والعلل ايضا جمع العلول وهو ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف فاذا قوي اكله فهو الغلل جمع غلول وقال اللحياني عاملت الناقة علالا اذا حلبتها صباحا ومساء ونصف النهار وقال ابو زيد العلالة ان تحلب الناقة اول النهار واخره وتحلب وسط النهار فتلك الحلبة الوسطى هي العلالة وقد تدعى كلهن علالة وقال الفراء يقال انه لفي علعول شر وزلزول شر اى في قتال واضطراب وقال ابو سعيد تقول العرب انا علال بارض كذا وكذا اى جاهل قال وامراة علانة جاهلة قال وهي لغة معروفة قلت لا اعرف هذا الحرف ولا ادري من رواه عن ابي سعيد وقال الفراء العرب تقول لعاتر لعا لك وتقول عل ولعل وعلك ولعلك واحد وقال الفرزدق

اذا اعترتني قلت علك وانتهى ۝ الى باب ابواب الوليد كلاكلها

وانشد ايضا

فهن على اكتافها ورماحهم • يقلن لمن اذركن تعسا •

ولا لعل قلت شددت اللام في قولهم علك لانهم ارادوا عل لك وكذلك لعلك انما هو لعل لك ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للبعير ذي السنامين يعلوك وقرعوش وعصفوري لع ابو عبيد عن ابي زيد لعلع فلان عظم فلان اذا كسره قال وقال ابو عمرو فلان يتلعلع من الجوع والعطش اي يتضور والعلعلع السراب ولعلعته بصيصه ولعلع ماء في البادية معروف وقد وردته ابو عبيد عن الفراء اللعاع اول النبت وقد العت الارض سلمة عن الفراء خرجنا نتلعى اي ناكل اللعاع كان في الاصل نتلعع فكثرت العينات فقلبت احديهما ياء كما قالوا تظنيت من الظن واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال كسل متلعع وهو الذي اذا رفعته امتد معك فلم ينقطع للزوجته قال واللعاعة كل نبات لين من احرار البقول فيه ماء كثير لزج ويقال له النعاعة ايضا وانشد

كان النعاع من الحوذان يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل •

وقال الليث امراة لعة مليحة عفيفة ورجل لعاعة يتكلف الالحان من غير صواب وروى عن المورج انه قال اللعلاع الجبان وقال الحسن اللحياني في الاناء لعاعة اي جرعة من الشراب وقال الاصمعي ببلد بني فلان لعاعة حسنة ونعاعة حسنة وهو نبت ناعم في اول ما ينبت ومنه قيل انما الدنيا لعاعة ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللعاعة الهندبا بمد ويقصر وقال ابو عمرو اللعاعة الكلا الخفيف رعي او لم يرع

باب العين والنون عن نع

مستهلان اخبرني المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء انه قال العنة والعنة الاعتراض بالفضول قال وشاركه شركة عنان اي في شي خاص كانه عن لهما اي عرض الحراني عن ابن السكيت يقال شاركه شركة عنان وذلك اذا اشتركا في مال معلوم وبان كل واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وكان اصله انه عن لهما شي فاشتركا فيه اي عرض قال وشاركه شركة مفاوضة وذلك ان يكون مالهما جميعا من كل شي يملكانه بينهما وقال غيره سميت شركة العنان عنانا لمعارضة كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشراء يقال عانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه يعارضه عراضا ومعارضة والعن الاعتراض اسم من عن قال ابن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء • وسمي عنان اللجام عنانا لاعتراض سيريه على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله قلت والشركة شركتان شركة العنان وشركة المفاوضة فاما شركة العنان فهو ان يحضر كل واحد من الشريكين دنانير او دراهم مثل ما يخرج الاخر ويخلطانها وياذن كل واحد منهما لصاحبه بان يتجر فيه ولم يختلف الفقهاء في جوازه انه الشركة وانهما ان ربحا فيما تجرا فيه فالربح بينهما وان وضعا فعلى روس اموالهما واما شركة المفاوضة فان يشتركا في كل شي يملكانه وما يستفيدان من بعد وهذه الشركة عند الشافعي باطلة ابو عبيد عن الكسائي اعننت اللجام اذا عملت له عنانا وقال يعقوب بن السكيت قال الاصمعي اعننت الفرس وعننته بالالف وبغير الالف اذا عملت له عنانا واهل العراق يقولون اعن الفارس اذا مد عنان دابته اليه ليثنيه عن السير فهو معن وعن دابته عنا جعل له عنانا وجمع العنان اعنة والعنون من الدواب التي تباري في سيرها الدواب فتقدمها قال النابغة

كان الرحل شد به خذوف • من الجونات هادية عنون •

والخذوف السمينة من حمر الوحش وفي حديث عبد الله بن مسعود انه قال كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا قال ابو عبيد العنانة السحابة وجمعها عنان قال وفي بعض الحديث لو بلغت خطيئته عنان السماء يريد السحاب ورواه بعضهم اعنان السماء فان كان المحفوظ اعنان السماء فهي النواحي واعنان كل شي نواحيه قال يونس النحوي الواحدة عنن ومنه يقال اخذ في كل عن وسن وفن وقال الليث عنان السماء ما عن لك منها اذا نظرت اليها اي ما بدا لك منها واما قوله جرى في عنان الشعريين الاماعز فمعناه جرى في عراضهما سراب الاماعز حين يشتد الحر واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يقال عن الرجل يعن عنا وعننا اذا اعترض لك من احد جانبيك من عن يمينك او من عن شمالك بمكروه قال والعن المصدر والعنن الاسم وهو الموضع الذي يعن فيه العان قال وسمي العنان من اللجام عنانا لانه يعترضه من ناحيتيه ولا يدخل فمه منه شي قال وسمي عنوان الكتاب عنوانا لانه يعن له من ناحيتيه قال واصله عنان فلما كثرت النونات قلبت احديهما واوا قال ومن قال علوان جعل النون لاما لانها اخف واظهر من النون قال ويقال للرجل الذي لا يصرح بالشي بل يعرض قد جعل كذا وكذا عنوانا لحاجته ومنه قول الشاعر

وتعرف في عنوانها بعض لحنها • وفي جوفها صمعا تجلي الدواهيا •

قال وكلما

قال وكلما استدللت بشي تظهره على غيره فهو عنوان له وقال حسان بن ثابت يرثي عثمان رحمه الله

ضحوا باشمط عنوان السجود به • يقطع الليل تسبيحا وقرانا •

قال ويقال للحظيرة من الشجر يحظر بها على الغنم والابل في الشتاء يتدرى بها من برد الشمال عنة وجمعها عنن وعنان مثل قنة وقنان قال وسمي العنين عنينا لانه يعن ذكره لقبل المراة من عن يمينه وعن شماله فلا يقصده قال وعننت الكتاب وعننته وعنونته وعلونته بمعنى واحد ابو عبيد عن الاموي امراة عنينة وهي التي لا تريد الرجال قال ابو عبيد قال الاحمر عنونت الكتاب وعننته وقال اللحياني عننت الكتاب تعنينا وعنيته تعنية اذا عنونته وقال غيره فلان عنان على انف القوم اذا كان سيدا لهم وفلان عنان عن الخير وخناس وكذا اي بطي عنه وعنعنة بني تميم ابدالهم الهمزة عينا كما قال ذو الرمة

اعن ترسمت من خرقا منزلة • ماء الصبابة من عينيك مسجوم •

وقال جران العود

فما ابن حتى قلن يا ليت عننا • تراب وعن الارض بالناس تخسف •

وقال الفراء لغة قريش ومن جاورهم ان وتميم وقيس واسد ومن جاورهم يجعلون الف ان اذا كانت مفتوحة عينا يقولون اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى الالف قال والعرب تقول لانك تقول ذاك ولعنك تقول ذاك معناهما لعلك ويقال ملا فلان عنان دابته اذا اعداه وحمله على الحضر الشديد وانشد ابن السكيت حرف بعيد من الحادي

اذا ملات شمس النهار • عنان الابرق الصحب •

قال اراد بالابرق الصحب الجندب وعنانه جهده يقول يرمض فيستغيث بالطيران فتقع رجلاه في جناحيه فتسمع لهما صوتا وليس صوته من فيه ولذلك يقال صر الجندب وللعرب في العنان امثال سائرة يقال ذل عنان فلان اذا انقاد وفلان في العنان اذا كان ممتنعا ويقال ارخ من عنانه اي رفه عنه وهما يجريان في عنان اذا استويا في فضل وغيره وقال الطرماح

سيعلم كلهم اني مسن • اذا رفعوا عنانا عن عنان •

المعنى سيعلم الشعراء كلهم اني فارح وجري لغرس عنانا اذا جرى شوطا ويقال اثن علي عنانه اي رده علي وتثبت على الفرس عنانه اذا الجمته وقال ابن مقبل يذكر فرسا

وحا وطي حتى تثبت عنانه • على مدبر العلباء ريان كاهله •

حا وطي اي داو دبي وعالجني ومدبر العلباء عنقه اراد انه طويل العنق في علباء ويقال للرجل الشريف العظيم السود دانه لطويل العنان وفرس قصير العنان اذا ذم بقصر عنقه فاذا قالوا قصير العذار فهو مدح لانه وصف حينئذ بسعة جحفلته ويقال امراة معننة اذا كانت مجدولة جدل العنان غير مسترخية البطن ورجل معن اذا كان عريضا متبحا وامراة معنة تعن وتعترض في كل شي وروى عن بعض العرب انه قال ان لنا لكنة معنة مفنة سمعنة نظرنة اي تعترض في كل شي ويقال انه ليأخذ في كل عن وفن بمعنى واحد وسمعت العرب تقول كنا في عنة من الكلا وفنة وثنة وعانكة من الكلا بمعنى واحد اي كنا في كلا كثير وخصب ابن شميل العان من صفة الجبال الذي يعن لك في صوبك ويقطع عليك طريقك يقال بموضع كذا عان يعن للسالك ثعلب عن ابن الاعرابي قال العنن المعترضون بالفضول الواحد عان وعنون قال والعنن جمع العنين وجمع المعنون ايضا ويقال عن الرجل وعنن واعنن فهو عنين معنون معن معنن قال والمعنين الخنثى في المطبق الطويل عمرو عن ابيه يقال للمجنون معنون ومهروع ومخفوع ومعتوه وممنوه وممتة اذا كان مجنونا ابن الاعرابي لعنك لبني تميم قال وبنو تيم الله بن ثعلبة يقولون رعنك تقول ذاك ولعنك بمعنى لعلك بالمعين وقال الليث العنوان لغة في العنوان غير جيدة قال ويقال عننت الكتاب عنا قال وعنونته قال وهو فيما ذكر مشتق من المعنى قال وعنيته تعنية كلها لغات وقال النحويون عن حرف صفة وهو اسم ومن من الحروف الخافضة والدليل على ذلك انك تقول اتيته من عن يمينه ومن عن شماله ولا تقدم عن على من وقال الشاعر

من عن يمين الحبيا نظرة قبل •

ويقول الخزت الشي منه وحدثني فلان عن فلان ويقال تنح عني وانصرف عني وخذ منه كذا وكذا وقال ابو زيد العرب تزيد عنك في كلامها يقال خذ ذا عنك المعنى خذ ذا وعنك زيادة وقال الجعدي يخاطب ليلى

دعي عنك تشتام الرجال واقبلي • على اذلعي يملا استك فيشلا •

اراد يملا استك فيشله فخرج فيشلا تفسيرا نع ثعلب عن ابن الاعرابي قال النع الضعف سلمة عن الفراء قال النعنعة ضعف العزمول بعد قوته عمرو عن ابيه قال النعنع الفرج الدقيق الطويل وانشد

سلوا نساء اشجع ای الابور القنع • الطویل النعنع ام القصیر القرضع

قال والقرضع القصیر المجتمع ابو عبید عن الاصمعی یقال للطویل من الرجال نعنع وقال غیره تنعنعت للنار اذا باتت وتعودت ابو عبید عن الاصمعی النعاعة بقلة ناعمة وقال شمر لم اسمع نعاعة الا للاصمعی قال ونعاعة موضع وانشد

لا عیش الا ابل جماعه • موردها الجیاة او نعاعه

ویقال للبظر المراة اذا طال نعنع وقال المغیرة بن حبناء

والا حییت نعنعها بقول • بصیرة بمان فی بمان

قوله بمان فی موضع النصب وهو علی لغة من یقول رایت ناض وهذا قاض ومررت بقاض

باب العین والفا عف فع

مستعملات ابو عبید العفافة بقیة اللبن فی الضرع بعد ما یمتک اکثره قال وهی العفة ایضا قال الاعشی

وتعادی عنه النهار فما • تعجوه الا عفافة او فواق

وقال غیره العفافة القلیل من اللبن فی الضرع قبل نزول الدرة واخبرنی المنذری عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال العفافة ان تاخذ الشی بعد الشی فانت تعتفه وروی عمرو عن ابیه المعفعف نور الطلح وقال ابو زید والعفافة الرمث یرضعه الفصیل فی قول بعضهم قال وبعضهم یقول العفافة ان تترك الناقة علی الفصیل بعد ما ینفض ما فی ضرعها فیجمع له اللبن فواقا خفیفا وقال ابن الفرج یقال للعجوز عفة وعتة قال والعفة سمكة جردا بیضا صغیرة اذا طبخت فهی کالارز فی طعمها ویقال عف الانسان عن المحارم یعف عفة وعفافا فهو عفیف وجمعه اعفاء وامراة عفیفة الفرج ونسوة عفائف

فع ابو العباس عن سلمة عن الفرا یقال للقصاب فعفعانی وهینمی وسطار قال ورجل فعفع وفعفاع اذا کان خفیفا ویقال للجدی فعفع قال وقال ابن الاعرابی الفعفعی القصاب وانشد غیره لصخر الغی

وتادی لخاه ثم طار بشفرة • الیه اجتزار الفعفعی المناهب

عمرو عن ابیه الفعفعة زجر الغنم قلت وهی الفعفعة وقال المورج رجل فعفاع وعواع وعلاع وغراع ای جبان

باب العین والبا عب بع

جا فی الخبر مصوا الما مصا ولا تعبوه عبا والعب ان یشرب الما ولا یتنفس وقیل الکباد من العب وهو وجع الکبد وروی ابو العباس عن عمرو عن ابیه انه قال العب ان یشرب الما دغرقة بلا غنث والدغرقة ان یصب الما مرة واحدة والغنث ان یقطع الجرع وقال الشافعی الحمام من الطیر ما عب وهدر وذلك ان الحمام یعب الما عبا ولا یشرب کما یشرب سایر الطیر نقرا ابو عبیدة فرس یعبوب جواد بعید القدر فی العدو قال وقال المنتجع من الطویل وقال ابن الاعرابی الیعبوب کل جدول ما سریع الجری وبه شبه الفرس الیعبوب واخبرنی المنذری عن ثعلب عنه انه قال العبعب کثرة الما وانشد

فصبحت والشمس لم تقضب • عینا بغضیان تجوج العبعب

قلت عبعب فعلل من العب والنون فیه لیست باصلیة وهی کنون عنصل وجندب عمرو عن ابیه العبعبة الصوفة الحمرا وقال ابن الاعرابی العبعب کسا مخطط وانشد تخلج المجنون جر العبعبا وقال ابو عمرو وشمر روی ابو عبید عنه العبعب الشباب التام وروی عمرو عن ابیه العبعب نعمة الشباب واخبرنی الایادی عن شمر انه قال العبعب والعبعاب الطویل من الرجال وقال اللیث العبعب من الاکسیة الناعم الرقیق قلت ورایت فی البادیة ضربا من الثمام یلتی صمغا حلوا یوخذ من قضبانه ویوکل یقال له لثی الثمام فان اتی علیه الزمان تناثر فی اصول الثمام فیوخذ بترابه ویجعل فی ثوب ویصب علیه الما ویشخل به فیصفی ثم یغلی بالنار حتی یخثر ثم یوکل وما سال منه فهو العبیثة وقد تعبثتها ای شربتها ویقال هو یتعبب النبیذ ای یتجرعه وروی محمد بن حبیب عن ابن الاعرابی انه قال العبب عنب الثعلب قال وشجرة یقال لها الرا ممدود وقال ابن حبیب هو العبب ومن قال عنب الثعلب فقد اخطا وروی ابو عبید عن الاصمعی انه قال الفنا مقصور عنب الثعلب فقال عنب ولم یقل عبب قلت وقد وجدت بیتا لابی وجزة السعدی یدل علی قول ابن الاعرابی وهو قوله

اذا تربعت ما بین الشریف الی • ارض الفلاج الات السرح والعبب

وفی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان الله عز وجل وضع عنکم عبیة الجاهلیة وتعظمها باباتها ابو عبید العبیة والعبیة الکبر قلت ولا ادری اهو فعلیة من العب ام هو من العبو وهو الضو ابو عبید

العباب معظم السیل وارتفاعه وکثرته عمرو عن ابیه عبعب اذا انهزم قال رعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغیر ثعلب عن ابن الاعرابی عب عب اذا استتر ان یستتر وفی نوادر الاعراب رجل عتعاب تبتاب اذا کان واسع الحلق والجوف جلیل الکلام ثعلب عن ابن الاعرابی قال العبب المیاه المتدفقة

بع عمرو عن ابیه بع الما بعا اذا صبه قال ویقال انبتذ فی عنعب شبابه وعهیتی شبابه قال والبعبع صب الما المدارك قلت کانه اراد حکایة صوته اذا خرج من الانا ونحو ذلك قال اللیث وقال ابو زید البعابعة الصعالیك الذین لا مال لهم ولا ضیعة قال والبعة من اولاد الابل الذی یولد بین الربع والهبع وقال الفرا مثله وقال اللیث بع السحاب یبع بعا وبعاعا اذا لج بمطره وقال ابو عبید القی علیه بعاعه ای ثقله واخرجت الارض بعاعها اذا انبتت انواع العشب ایام الربیع والقت السحابة بعاعها ای ما فیها وثقل مطرها ومنه امرو القیس

والقی بصحرا الغبیط بعاعه • نزول الیمانی ذی العیاب المحمل

شمر عن ابی عمرو العباب کثرة الما وقال ابن الاعرابی العباب المطر الکثیر وقال المرار

عوامد للحمی متصبغات • اذا امسی لصبغته عباب

وقال رؤبة

کان فی الاقتاد سا جا عومتا • فی الما یغرقن العباب الغلففا

الغلفق جعله نعتا للما الکثیر ویقال للعرمض فوق الما غلفق

باب العین والمیم عم مع

روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه اختصم الیه رجلان فی نخل غرسه احدهما فی ارض الاخر قال الراوی للحدیث فلقد رایت النخل یضرب فی اصولها بالفوس وانها لنخل عم قال ابو عبید العم التامة فی طولها والتفافها واحدتها عمیمة قال ومنه قیل للمراة عمیمة اذا کانت وثیرة وانشد للبید فی صفة نخل طالت

سحق یمتعها الصفا وسریه • عم نواعم بینهن کروم

الصفا نهر بالبحرین والسری خلیج یتخلج منه ویقال اعتم النبت اعتماما اذا التف وطال ونبت عمیم وقال الاعشی

موزر بعمیم النبت مکتهل

واخبرنی المنذری عن الحرانی عن ابن السکیت قال العم الجماعة من الحی والعم اخو الاب والعمم الجسم التام یقال ان جسمه لعمم وانه لعمم الجسم ویقال استوی شباب فلان علی عممه وعمیمه ای علی طوله وتمامه ابو عبید عن ابی عمرو قال العماعم الجماعات واحدها عم علی غیر قیاس قال ابو عبید وقال الکسائی استعم الرجل عما اذا اتخذ عما قال وقال ابو زید یقال تعممت الرجل اذا دعوته عما ومثله تخولت خالا ویجمع العم اعماما وعموما وعمومة واخبرنی المنذری عن ثعلب عن ابن الاعرابی انه انشد

علام بنت اخت الیرابیع بیتها • علی وقالت لی بلیل تعمم

معناه انه لما راته الشیب براسه قالت له لا تاتنا خالا ولکن ایتنا عما الحرانی عن ابن السکیت یقال هما ابنا عم ولا یقال هما ابنا خال ویقال هما ابنا خالة ولا یقال ابنا عمة وفی حدیث عروة بن الزبیر انه ذکر احیحة بن الجلاح وقول اخواله فیه کنا اهل ثمه ورمه حتی استوی علی عممه قال ابو عبید قوله حتی استوی علی عممه اراد علی طوله واعتدال شبابه یقال للنبات اذا طال قد اعتم وقال شمر قال ابو محجوف یقال قد عممناك امرنا ای الزمناك قال شمر والمعمم السید الذی یقلده القوم امورهم ویلجا الیهم عوامهم وقال ابو ذویب الهذلی

ومن خیر ما جمع الناشی • المعمم خیر وزند وری

قال والمعمم من الرجال الکافی الذی یعمهم بالخیر وقال الکمیت

بحر جریر بن شق من ارومته • وخالد من بنیه المدرة العمم

قال والعمم ایضا فی الطول والتمام وقال ابو النجم وقصب رود الشباب عممه وقال ابن الاعرابی خلق عمم ای تام وفی حدیث عطا اذا توضات فلم تعمم فتیمم قال شمر قوله فلم تعمم یقول اذا لم یکن فی الما وضو تام فتیمم واصله من العموم ثعلب عن ابن الاعرابی عم اذا طول وعم اذا طال قال وعمعم الرجل اذا کثر جیشه بعد قلة ومن امثالهم عم ثوبا الناعس یضرب للحدث یحدث ببلد ثم یتعداه الی سایر البلدان واصله ان الناعس یتناب فی المجلس فیعدی ثوباؤه اهل مجلسه ویقال رجل عمی ورجل قصری فالعمی العام والقصری الخاص والعمامة من لباس الراس معروفة وجمعها العمایم وقد تعممها الرجل واعتم بها وانه لحسن العمة وقال ذو الرمة

واعتم بالزبد الجعد الخراطیم

والعرب تقول للرجل اذا سود قد عمم وذلك ان العمايم تيجان العرب وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمرا ومنه قول الشاعر

رايتك هريت العمامة بعدما • رايتك دهرا فاصعا لم تعصب •

وكانت الفرس اذا ملكت رجلا توجوه فكانوا يقولون للملك متوج وقال ابو عبيدة فرس معمم اذا انحدر بياض نا صيته الى منبتها وما حولها من الراس والناصية معمم ايضا قال ومن شيات الخيل ادرع معمم وهو الذي يكون بياضه في هامته دون عنقه والعرب تقول رجل معمم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال ومنه قول امرئ القيس

بجيد معمم في العشيرة مخول • وقال الليث يقال فيه معمم مخول ايضا قلت ولم اسمعه لغيره ولكن يقال رجل معمم ملوم اذا كان يعم الناس بفضله ومعروفه ويلمهم اي يجمعهم ويصلح امورهم وقال الليث العامة عيدان بينه بعضها الى بعض ويعبر عليها قلت خففت الاعرابي الميم من العامة بمعنى المعبر وجعله مثل هامة الراس وقامة العلق في حروف مخففة الميم وهو الصواب وقول الله عز وجل عم يتسالون اصله عن ما يتسالون فادغمت النون من عن في الميم من ما وشددتا ميما وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب والخبر كقولك عما امرتك به المعنى عن الذي امرتك به واما قول ذي الرمة

• براهن عما هن اما بوادي • لحاج واما راجعات عوايد •

قال الفرا قال ما صلة والعين مبدلة من الف ان المعنى براهن يعني الركاب اي هن اما بوادي لحاجة في سفر مبتدا واما ان عدن راجعات من السفر وهي لغة تميم يقولون عن هن واما قول الاخر يخاطب امراة اسمها عمي

• فقعدك عمي الله هلا نعيته • الى اهل حي بالقنافذ اوردوا •

قال عمي اسم امراة اراد يا عمي ونعيدك الله يمينا وقال المسيب بن علس يصف ناقة

• ولها اذا لحقت ثمايلها • جوز اعم ومشفر خفق •

قال ابو عمرو الجوز الاعم الغليظ التام والجوز الوسط قال ومشفر خفق اهدل فهو يضطرب اذا عدت

مع ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المع الذوبان ابو عبيد المعمعاني اليوم الشديد الحر والمعمعان شدة الحر قال والمعمعة حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس • كمعمعة السعف الموقد • ويقال للحرب معمعة ولها معنيان احدهما اصوات المقاتلة والاخر استعار نارها وقال شمر امراة معمع وهي الذكية المتوقدة وفي حديث مرفوع لا يهلك امتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع يريد بالمعامع الحروب وهيج الفتن والتهاب نيرانها والاصل فيها معمعة النار وهو سرعة تلهبها ومثله معمعة الحر وهذا قولهم الان حين حمي الوطيس والمعمعة الدمشقة وهو عملها في عجل واما مع فهي كلمة تضم الشي الى الشي واصلها معا وستراها في معتل العين باوضح من هذا التفسير ان شا الله وقال الليث اذا اكثر الرجل من قول مع قيل هو يمعمع معمعة قال ورد زمم معمعي كتب عليه مع مع ثعلب عن ابن الاعرابي مع مع الرجل اذا لم يحصل على مذهب فهو يقول لكل انا معك ومنه قيل لمن هذه صفته امع وامعة

بسم الله الرحمن الرحيم هذه ابواب الثلاثي الصحيح من حروف العين

اهملت العين مع الحا في الثلاثي الصحيح الى اخر وجوهها

باب العين مع الها

غ ه خ ع ه غ اهملت وجوهها كلها

باب العين والها مع القاف

عهق هقع مستعملان عقه هعق قهع قعه مهملة عهق قال الليث العيهقة النشاط وانشد

• اذ لريقات الشباب عيهقا •

قلت الذي سمعناه من الثقات الغيهقة بالغين معجمة بمعنى النشاط اخبرني ابو الفضل المنذري عن ابي الحسن الصيداوي عن الرياشي عن ابي عبيدة قال الغيهق النشاط بالغين وانشد

• كانما بي من اراني ازلق • وللشباب شرة وغيهق •

قال فالغيهق بالغين محفوظ صحيح واما العيهقة بالعين فاني لا احفظها لغير الليث ولا ادري لعله حفظت عن العرب ام العين تصحيف والله اعلم وروى عن ابي عمرو انه قال العيهاق الضلال ولا ادري ما الذي عوهقك اي ما الذي رمى بك في العيهاق وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العوهق الخطاف والعوهق الغراب الجبلي وقال ابو الشفراق وقال ابو عبيدة العوهق اللازورد الذي يصبغ به والعوهق من شجر النبع الذي يتخذ منه القسي اجوده وانشد لبعض الرجاز يصف قوسا

• وكل صفراء طروح عوهق • والطروح من القسي التي تبعد السهم اذا رمي به عليها وقال الليث العوهق الغراب الاسود الجسيم والعوهق اسم جمل للعرب تنسب اليها النجايب وقال رؤبة

• قرواء فيها من بنات العوهق • قال والعوهق لون كلون السماء مشرب سوادا قال والعوهقان كوكبان بحذاء الفرقدين على نسق طريقتهما مما يلي القطب وانشد

• بحيث باري الفرقدان العوهقا • عند مسك القطب حيث استوسقا •

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي في موضع اخر قال العقعقة العواهق قال وهي الخطاطيف الجبلية والعوهق ايضا اللازورد والعوهق لون الرماد قلت وكلما ذكرت في العوهق من الوجوه صحيحة بلا شك

هقع ابو عبيد عن الاموي رجل هقعة يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم وقال شمر لا اعرف هقعة بهذا المعنى قلت هو صحيح واني انكره شمر اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت عن الفرا قال يقال للاحمق الذي اذا جلس لم يكد يبرح انه لهكعة وقال بعض العرب استكم فلانا عرق سوء وامتقعه واهتقعه واختضعه وارتكسه اذا نقله واقعده عن بلوغ الشرف والخير وروى ابو عبيد عن الفرا انه قال الهكعة الناقة التي استرخت من الضبعة وقد هكعت هكعا وقال ابو عبيدة هقعت الناقة هقعا فهي هقعة وهي التي اذا ارادت الفحل وقعت من شدة الضبعة قلت قد اشتبك لك ان القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة ويقال نشط فلان عن فرسه الجل وكشطه اذا كشفه وهو القسط والكسط للعود وقد تعاقبت القاف والكاف في حروف كثيرة ليس موضع استقصائها لذكرها فما قاله الاموي في الهقعة صحيح لا يضره انكار شمر اياه وقد روى شمر عن ابن شميل انه قال يقال سارت الخيل الناقة حتى امتقعها بنقوعها ثم يقيسها قلت معنى امتقعها اي توخها ثم علاها وتسداها وروى ابو عبيدة عن الفرا وغيره امتقع لونه وامتقع لونه اذا تغير لونه وقال غيره تهقع فلان علينا وتترع وتطع بمعنى واحد اي تكبر وعدا طوره وقال رؤبة • اذا امرؤ ذو سورة تهقعا • والامتقاع في الحمى ان تدع المحموم يوما ثم تمتقعه اي تعاوده فتتخنه وكل شي عاودك فقد امتقعك والهقعة منزل من منازل القمر وهي ثلاثة كواكب تكون فوق منكبي الجوزاء كانها اثافي وبها شبهت الدايرة التي تكون بجنب بعض الدواب في معدة ومركله وهي دايرة يتشاءم بها يقال مقنع الفرس فهو مهقوع وانشد ابو عبيدة

• اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت • حليلته وازداد حرا عجانها •

والهيقعة حكاية اصوات السيوف في معركة القتال اذا ضرب بها وقد ذكره الهذلي في شعره فقال

• الطعن شغشغة والضرب هيقعة • ضرب المعول تحت الديمة العضدا •

شبه اصوات المضاربة بالسيوف بضرب العضاد للشجر بفاسه لبناء عالة يستكن بها من المطر

قهقع روى ابن شميل عن ابي خيرة قال يقال قهقع الدب قهقاعا وهو حكاية صوت الدب في ضحكه وهو حكاية مؤلفة

باب العين والها مع الكاف

هكع عكه

مستعملان كهع كعه هعك عكه مهملة هكع روى ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال المهكاع ماخوذ من الهكاع وهو شهوة الجماع قال والهكاع ايضا النوم بعد التعب وقال اعرابي مررت بالاخ هكع في مبراتها اي نيام مرنبة ما وانها وانشد ابن السكيت قول الهذلي

• وتبوء الابطال بعد حزاحز • هكع النواحز في مناخ الموحف •

قال معناه انهم تبوءوا مراكزهم في الحرب بعد حزاحز كانت لهم حتى هكعوا بعد ذلك وهكوعهم بروكهم للقتال كما تهكع النواحز من الابل في مباركها اي تسكن وتطمين وقال الطرماح يذكر بقر الوحش

• تزل العين فيها من لدن متع • الضحى الى الليل في العضيا وهو هكوع •

قال بعضهم هن هكوع اي نيام وقال بعضهم مكبات الى الارض وقيل ساكنات مطمينات والمعاني متقاربة والبقرة تهكع في كناسها عند اشتداد الحر تصف النهار والهكاع السعال ايضا وقال ابن شميل هكع عظمه اذا انكسر بعد ما جبر سلمة عن الفرا قال الهكعة من النوق التي قد استرخت من شدة الضبعة وناقة مهكاع تكاد يغشى عليها من الضبعة ويقال هكع الرجل الى القوم اذا نزل بهم بعد ما يمشي وقال الشاعر

• وان هكع الاضياف تحت عشية • مصدقة الشفان كاذبة القطر •

وهكع الليل هكوعا اذا ارخى سدوله ورايت فلانا هاكعا اي مكبا وقد هكع الى الارض اذا اكب

عكه اهمله الليث وغيره ووجدت حرفا نرا نه في نوادر الاعراب يقال تركتهم في عكهة وعوهكة ومعوكة

وعونكة وعوكة وقد نغا ركوا اذا اقتتلوا

باب العين والهاء مع الجيم

استعمل من وجوهه عمج عجه مجع جعه
عمج ابو عبيد عن ابي عمرو الشيباني العوهج الظبية الطويلة العنق وقال الليث يقال للناقة الفتية عوهج ويقال للنعامة عوهج وقال العجاج ۞ في شملة أو ذات زف عوهجا ۞ كانه اراد الطويلة الرجلين وروى ابو تراب للاصمعي انه قال العمهج والعوهج الطويل
عجه اهمله الليث وقرات في كتاب الجيم لابن شميل يقال عجهت بين فلان وفلان معناه انه اصابهما بعيبه حتى وقعت الفرقة بينهما قال وقال اعرابي انذر الله عين فلان لقد عجه بين ناقتي وولدها قلت وهذا حرف غريب لا احفظه لغير النضر وهو ثقة
مجع يقال ما نمت الا مجعة اي بعد نومة خفيفة من اول الليل وقد مجع يمجع مجوعا اذا نام وقوم مجوع ونسوة مجع ومواجع وروى ابن حبيب عن ابن الاعرابي يقال للرجل الاحمق الغافل عما يراد به مجع ومجعة ومجعة وهم مجع واصله من الهجوع وهو النوم وقال ابو تراب مضى مجيع من الليل وهزيع بمعنى واحد قال وقال ابن الاعرابي مجع غرثه ومجاه اذا اسكن قال وقال ابن شميل مجع جوع الرجل يمجع مجعا اي انكسر جوعه ولم يشبع بعد قال ومجاه فلان غرثه ومجع غرثه ومجاه غرثه ايضا قال وامجع غرثه وامجاه اذا اسكن ضرمه قال ومجع القوم تمجيعا اذا نوموا قلت وسمعت اعرابيا من بني تميم يقول مجعنا مجعة خفيفة وقت السحر
جعه الجعة من الاشربة وهو عندي من الحروف الناقصة وقد اخرجته في معتل العين والجيم فاوضحته وشرحته كلها

باب العين والهاء مع الضاد

استعمل من وجوهه عضه واهمل سائر وجوهه
عضه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبيكم ما العضة قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة قال ابو عبيد وكذلك هي في العربية وانشد قوله

اعوذ بربي من النافثات ۞ في عقد العاضه المعضه

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والعضه اتدرون ما العضه هي النميمة وروى الليث في كتابه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة وفسر العاضهة الساحرة والمستسحرة وروى ابو عبيد عن الكسائي انه قال العضه الكذب وجمعه عضون وهو من العضيهة قال ويقال يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة قال شمر وغيره من النحويين كسرت هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه العضيهة واذا نصبت اللام فمعناها الاستغاثة يقال ذلك عند التعجب من الامر العظيم ۞ واما قول الله جل وعز الذين جعلوا القران عضين فقد اختلف اهل العربية في اشتقاق اصله وتفسيره فمنهم من قال واحدها عضة واصلها عضوة من عضيت الشيء اذا فرقته جعلوا النقصان الواو والمعنى انهم فرقوا يعني المشركون اقاويلهم في القران اي جعلوه مرة كذبا ومرة سحرا ومرة شعرا ومرة كهانة ومنهم من قال اصل العضة عضهة فاستثقلوا الجمع بين هائين فقالوا عضة كما قالوا شفة والاصل شفهة وكذلك سنة واصلها سنهة وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وذلك انه جعل من العضه وروي عن عكرمة انه قال العضه السحر بلسان قريش وهم يقولون للساحر عاضه والكسائي ذهب الى هذا وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة انه قال الحية العاضه والعاضهة التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقال ابن السكيت العضيهة ان تعضه الانسان وتقول فيه ما ليس فيه قال واذا كان البعير يرعى العضاه قلت بعير عضه واذا نسبته الى العضاه قلت عضاهي قال وارض معضهة كثيرة العضاه وانشد ۞ وقربوا كل جمالي عضه ۞ قلت واختلفوا في عضاه الشجر فاما النحويون فانهم يقولون العضاه من الشجر ما فيه شوك واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العضاه واحدها عضة ويقال عضة ويقال عضهة قال وهي كل شجرة تجاوزت البقول كان لها شوك او لم يكن قال والزيتون من العضاه والنخل من العضاه ابو عبيد عن الاصمعي انه قال العضاه كل شجر له شوك قال ومن اعرف ذلك الطلح والسلم والسمر والعرفط وروى ابن هانئ عن ابي زيد انه قال العضاه اسم يقع على شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه قال وواحد العضاه عضاهة وعضهة وعضة قال وانما العضاه الخالص منه ما عظم واشتد شوكه قال وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس قال والعض والشرس لا يدعيان عضاها قلت وقد مر تفسير باب العض باكثر من هذا الشرح ومن امثال العرب فلان ينتخب عضاه فلان معناه انه ينتحل شعره والانتخاب اخذ النخب من الشجر وهو قشره ومن امثالهم السائرة ومن عضة ما ينبتن شكيرها وهو كقولهم العصا من العصية وقال الشاعر

اذا مات منهم ميت سرق ابنه ۞ ومن عضة ما ينبتن شكيرها

يريد ان الابن

يريد ان الابن يشبه الاب فمن راى هذا ظن انه الاب فمن هذا كان الابن مسروق والشكير ما ينبت في اصل الشجرة ع هـ ص اهملت وجوهها ع هـ س ايضا مهملة الوجوه

باب العين والهاء مع الزاي

استعمل من وجوهه هزع عزه
هزع ابو عبيد عن الاحمر مضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجرش وهدء كله بمعنى واحد وقال ابو عمرو تهزعت المراة في مشيتها اذا اضطربت قال ابو عبيد وانشدنا قول الراجز في صفة امراة

اذا مشت سالت ولم تقرصع ۞ هز القناة لدنة التهزع

قال تقرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها قال الاصمعي مر فلان يهزع ويمزع اي يسرع وفرس متهزع سريع وسيف متهزع جيد الاهتزاز وانشد ابن السكيت

من كل عراص اذا هز اهتزع ۞ مثل قدامى النسر ما مس بضع

اراد بالعراص السيف البراق المضطرب وقوله اذا هز اهتزع اي اذا اهتز وسيف متهزع جيد الاهتزاز اذا هز وفرس متهزع شديد العدو ابو تراب قال الاصمعي مر فلان يهزع ويقزع اي يعرج قال وهو ان يعدو عدوا شديدا ايضا وانشد ابن السكيت لرؤبة يصف الثور والكلاب ۞ وان دنت من ارضه تهزعا ۞ اراد ان الكلاب ان دنت من قوائم الثور تهزع اي اسرع في عدوه وقال الاصمعي وغيره انهزع عظمه انهزاعا اذا انكسر وقد هزعته تهزيعا وانشد ۞ كفتا وتهزيعا سواء اللفت ۞ اي سوى اللفت وهو اللي دون الكسر الحراني عن ابن السكيت يقال ما في كنانته اهزع اي ما فيها سهم قال فيتكلم به بحرف الجحد الا ان النمر بن تولب قال

فارسل سهما له اهزعا ۞ فشك نواهقه والفما

وقال الليث الاهزع من السهام ما يبقى في الكنانة وحده وهو اردؤها قال ويقال ما في الجعبة الا سهم هزاع اي وحده وانشد ۞ وبقيت بعدهم كسهم هزاع ۞ وقال العجاج ۞ لا تك كالرامي بغير اهزعا ۞ يعني كمن ليس في كنانته اهزع ولا غيره فهو يتكلف الرمي بلا سهم معه قال والتهزع العبوس والتنكر يقال تهزع فلان لفلان قال واشتقاقه من هزيع الليل وهي ساعة ذات وحشة
عزه ابو عبيد عن الاصمعي رجل عزهاة وعنزهوة كلاهما العازف عن اللهو قال وقال الكسائي فيه عنزهوة اي كبر قلت والنون والواو والهاء زايدات في العنزهوة وقال الليث جمع العزهاة عزهون تسقط منه تلك الهاء والالف الممالة لانها زايدة فلا تستخلف فتحة ولو كانت اصلية مثل الف مثنى لاستخلفت فتحة كقولك مثنون قال وكل ياء ممالة مثل يا عيسى ويا موسى فهي مضمومة بلا فتحة تقول في جمع عيسى وموسى عيسون وموسون وتقول في جمع اعشى اعشون ويحيى يحيون لانه على بناء افعل ويفعل فلذلك فتحت في الجمع

باب العين والهاء مع الطاء

استعمل من وجوهه هطع واهمل باقي وجوهه
هطع قال الله جل وعز مهطعين مقنعي رؤوسهم سمعت ابا الفضل المنذري يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع راسه وينظر في ذل وقال ابراهيم بن السري في قوله مهطعين مسرعين وانشد

بدجلة اهلها ولقد اراهم ۞ بدجلة مهطعين الى السماع

اي مسرعين وهو قول ابي عبيدة ويقال اهطع البعير في سيره واستهطع اذا اسرع وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين قال محمجين والتحميج ادامة النظر مع فتح العينين والى هذا ذهب ابو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب ويقال للرجل اذا اقر وذل قد هطع واهطع وانشد الليث

تعبدني نمر بن سعد وقد ارى ۞ ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

قال وهطع يهطع اذا اقبل على الشيء ببصره وقال شمر لم اسمع هاطع الا لطفيل والناكس وقال ابو عبيدة اهطع وهطع اذا اسرع مقبلا خائفا لا يكون الا مع خوف وقال ابن دريد المهطع الطريق الواسع قلت ولم اسمع المهطع بمعنى الطريق لغيره وهو من مناكيره التي ينفرد بها

باب العين والهاء مع الدال

استعمل من وجوهه عهد عده مدع دهدع
عهد في الحديث ان عجوزا زارت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاقبل عليها وتحفى بها فقالت عايشة في اقباله عليها فقال انها كانت تاتينا زمان خديجة وان حسن العهد من الايمان قال ابو عبيد العهد في اشياء مختلفة فمنها الحفاظ ورعاية الحرمة وهو هذا الذي في هذا الحديث قال ومنها الوصية كقول سعد حين خاصم عبد بن زمعة فقال هو ابن اخي عهد

الى بنيه اي اوصى قال ومنه قول الله جل وعز الم اعهد اليكم يا بني آدم يعني الوصية قال والعهد الامان قال
جل وعز لا ينال عهدي الظالمين وقال فاتموا اليهم عهدهم قال ومن العهد ايضا اليمين يحلف بها الرجل يقول
علي عهد الله قال ومن العهد ايضا ان تعهد الرجل على حال وفي مكان فتقول عهدي به في مكان كذا
وكذا وبحال كذا وكذا قال واما قول الناس اخذت عليه عهد الله وميثاقه فان العهد ههنا اليمين وقد
ذكرناه قلت والعهد الميثاق ومنه قول الله جل وعز واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم واخبرني المنذري عن ابي
الهيثم انه قال العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بها ممن يعاهدك قال وانما سمي اليهود
والنصارى اهل العهد للذمة التي اعطوها والعهدة المشترطة عليهم ولهم قال والعهد والعهدة واحد
تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندي قال ويقال
استعهد فلان من فلان اي كتبت عليه عهدة وانشد لجرير يهجو الفرزدق حين تزوج بنت زيق

وما استعهد الاقوام من ذي ختونة • من الناس الا منك او من محارب

قال وانما قيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة قال والعهدة بفتح العين اول
مطر وجمعها العهاد والولي الذي يليها من الامطار اي يتصل بها من الامطار قال والعهد ما عهدته فثافنته
تقول عهدي بفلان وهو شاب اي ادركته فرايته كذلك وكذلك المعهد وقال الليث المعهد الموضع الذي
كنت عهدته او عهدت به هوى لك والجميع المعاهد قال والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد
واحد وهو احداث العهد بما عهدته شمر عن ابن الاعرابي قال العهاد اوائل الوسمي واحدها عهد وقال
ابو زيد العهد المطر الاول وجمعها العهاد يقال الارض معهودة اذا عمها المطر قال والارض المعهدة تعهيدا
التي يصيبها النقصة من المطر والنقصة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطي القطعة يقال الارض
منقصة تنقيصا وقال ابن شميل يقال متى عهدك بفلان اي متى رؤيتك اياه وعهده رؤيته ويقال انا اعهدك
من هذا الامر اي انا كفيلك وانا اعهدك من اباقه اي ابريك من اباقه وقال ابو عبيد قال الاحمر يقال [illegible]
المعايب الملسى لا عهدة له قال ابو عبيد معناه انه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لا له ولا عليه قلت
وفسره غيره فقال الملسى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملس ويغيب عن مشتريها ساعة
يقبض ثمنها فان استحقت في يد المشتري لم يتهيا له ان يتبع البائع بضمان عهدتها لانه املس هاربا
واستخفى وعهدتها ان يبيعها وبها عيب ترد من مثله او يكون فيها استحقاق لمالكها والمعنى ذو الملسى
لا عهدة له والملسى ذو ملسى خفية كانها صفة لفعلته وقال اللحياني يقال في عقله عهدة اي ضعف وفي
خطه عهدة اذا لم يقم حروفه وقال ابو سعيد العهد الذي يجب الولايات والعهود وقال الكميت

نام المهلب عنها في امارته • حتى مضت سنة لم يقضها العهد

قال وكان المهلب يحب العهود وانشد ابو زيد

فهن مناخات يجللن زينة • كما اقتان بالنبت العهاد المحوف

قال ابو مالك المحوف الذي قد نبتت حافاته واستدار به النبات والعهاد مواقع الوسمي من الارض
وقال النضر بن شميل قال الخليل بن احمد تقول له معهود ومشهود وللنيل موعود قال المشهود يوم
من الساعة والمعهود ما كان امس والموعود ما يكون غدا ابو حاتم عن ابي زيد تعهدت ضيعتي وكل
شيء ولا يقال تعاهدت قلت وقد اجاز الفراء تعاهدت رواه عنه ابن السكيت ويقال عاهدت الله
ان لا افعل كذا وكذا ومنه الذمي المعاهد الذي اومن على شروط استوثق منه بها وعلى جزية يؤديها
فان لم يف بها حل سفك دمه وقال ابو زيد من امثالهم متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سالته
عن امر قديم لا عهد له به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده معناه
لا يقتل مؤمن بكافر ثبتة لانهما غير متكافئي الدم وانما يتكافأ دماء المؤمنين ثم قال ولا يقتل ذو العهد
من الكفار اي ذو الذمة والامان ما دام على عهده الذي عوهد عليه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل
المؤمن بالكافر اي كافر كان ونهى عن قتل الذمي المعاهد الثابت على عهده **عبد** العبدة السيئ الخلق
من الابل وغيره قال رؤبة

وخبط صمصيم اليدين عبده

ويقال فيهم عبيدهة وعبيدهية اي كبر وكل من لا ينقاد للحق ويتعظم فهو عبدة وعبداه وقال
الشاعر

واني على ما كان من عبدهيتي • ولوثة اعرابيتي لاريب

هدع قال الباهلي الهودع النعام وقال ابن شميل هدع زجر للبكر يسكنه ويقال ان رجلا اتى
السوق ببكر يبيعه فساومه به رجل فقال البكر قال انه جمل قال هو بكر فبينما هو يماريه اذ نفر
البكر فقال صاحبه هدع وانما يقال هدع للبكر ليسكن **دهع** قال الليث دهاع ودهداع زجر
للعتود يقال دهدع بها زاجرها دهدعة وكلاهما مجروران ويقال دهع بها ايضا

باب العين والهاء مع التاء

استعمل من وجوهه عته عهت **عته** ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال المعتوه والمخفوق المجنون قال
وقال ابن الاعرابي قال المفضل رجل معته اذا كان مجنونا مضطربا في خلقه ورجل معته اذا كان عاقلا معتها
في خلقه قال ابو العباس وقال الاصمعي نحوا من ذلك وقال ابو سعيد الضرير تعته فلان في كذا وكذا
وتارب اذا تنوق وبالغ وفلان يتعته لك عن كثير مما تاتيه اي يتغافل عنك فيه وقال الليث المعتوه
المدهوش من غير مس جنون قال والتعته التجنن وانشد لرؤبة عن التصابي وعن التعته وقال
غيره عته فلان في العلم اذا اولع به وحرص عليه وعته فلان في فلان اذا اولع بايذائه ومحاكاة كلامه
وحركاته ويقال هو عتيه منه وجمعه العتهاء وهو العتاهة والعتاهية مصدر عته مثل الرفاهة والرفاهية
ابو العباس عن ابن الاعرابي ما كان فلان معتوها ولقد عته عتها **عهت** روى ابو الوازع عن بعض الاعراب
فلان متعهت اذا كان ذا ابهة وتجبر وكانه مقلوب عن المتعته • ع ه ظ • ع ه ذ • ع ه ث اهملت وجوهها

باب العين والهاء مع الراء

استعمل من وجوهه عهر هرع مهرع • **عهر** قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
العاهر الزاني قال ابو زيد ويقال للمراة الفاجرة عاهرة ومعاهرة ومسافحة وقال ابو عبيد معنى قوله
صلى الله عليه وسلم وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب وهو كقولك له التراب وبفيه الاثلب اي لا شيء له
وروى ابو عمر عن احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد انهما قالا يقال للمراة الفاجرة العيهرة قال والياء فيها
زائدة والاصل عهرة مثل عثرة واخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة انه قال لقي عبد الله بن صفوان
ابن امية اباحاضر الاسيدي اسيد بن عمرو بن تميم فراعه جماعة له فقال له ممن انت فقال من بني
اسيد بن عمرو وانا ابو حاضر فقال انت لك عهيرة تياس قال ابو طالب والعهيرة تصغير العهر قال
والعهر العاهر وهو الزاني وقال ابن شميل قال رؤبة العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان او سارقا وقال
الليث العيهرة من النساء التي لا تستقر نزقا في مكان من غير عفة قال الليث يقال تعيهرت المراة
وتهيعرت اذا كانت لا تستقر في مكان قلت كانه عند الليث مقلوب من العيهرت لانه جعلهما معا
واحدا **هرع** ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال يقال للمجنون مهروع مخفوع ممسوس وقال غيره الهيرعة
من النساء التي تترك حين يخالطها الرجل التي قبله سبقا وحرصا على جماعه اياها والهيرع الرجل الجبان
ومنه قول ابن احمر

ولست بهيرع خفق حشاه • اذا ما طيرته الريح طارا

واما قول الله عز وجل وجاءه قومه يهرعون اليه فان ابا الفضل اخبرني عن ابي العباس احمد بن يحيى انه
قال الاهراع اسراع في طمانينة ثم قيل له استراع في فزع فقال نعم وقال الكسائي الاهراع استراع في
رعدة وقال المهلهل

يهرعون وهم اسارى • نقودهم على رغم الانوف

وقال الليث يهرعون وهم اسارى اي يستاقون ويعجلون يقال هرعوا واهرعوا قال واذا اشرع القوم رماحهم
ثم مضوا بها قيل هرعوا بها وقد هرعت الرماح اذا اقبلت شوارع وانشد قوله

عند البديهة والرماح تهرع • قال ورجل هرع سريع البكاء ابو عبيد عن الاصمعي

وابي عمرو الهرع الجاري وقد هرع وهمع اذا سال قال وريح هيرع تسفي التراب وروى ابو تراب لابي
عمرو قال المهروع المصروع من الجنون وقال الكسائي وقال ابو عمرو الهيرع والهبلع الضعيف وقال
الباهلي الهرعة والهرعة للقملة الصغيرة وقال ابو سعيد هي الهرعة والهرعة ابو عبيد عن ابي زيد
اهرع الرجل اهراعا اذا اتاك وهو يرعد من البرد وقد يكون الرجل مهرعا من الحمى والغضب وهو حين يرعد
والمهرع ايضا الحريص جاء به كله ابو عبيد في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل **هيعر** قال بعضهم
الهيعرون الداهية ويقال للعجوز المسنة هيعرون كانما سميت بالداهية قلت ولا احق الهيعرون
ولا ابته ولا ادري ما صحته

باب العين والهاء مع اللام

استعمل من وجوهه عله عهل لهع هلع **عله** ابو عبيد قال العله الذي يتردد متحيرا والمتبلد مثله ومنه
قول لبيد يصف بقرة وحشية اكل السباع ولدها

علهت تبلد في نهاء صعائد • سبعا تؤاما كاملا ايامها

وقال غيره فرس علهى نشيطة نزقة وقال الليث العلهان من نازعته نفسه الى الشر والفعل عله

عليها قال والعلهان الجايع والمرأة علهى قال والعله أصله الحدة والانهماك وأنشد

وجرد يعلّه الداعي اليها ... متى ركب الفوارس او متى لا

قال والعلهان الظليم والعالهة النعامة قال والعله ايضا خبث النفس واذى الحمار وقال ابو سعيد رجل علهان علان والعلهان الجازع والعلهى الجايع وقال شمر قال خالد بن كلثوم العلهان نوبان يبدو فيهما وبر الابل يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما من الطعن وقال عمرو بن قميئة

ونصدى لتصرع البطل ... الاروع بين العلهاء والسربال

وقال شمر في كتابه في السلاح من اسماء الدروع العلهاء بالمد قال ولم اسمعه الا في بيت زهير بن جناب

ونصدى لتصرع البطل ... الاروع بين العلهاء والسربال

قال نصدى يعني المنية لتصيب البطل المتحصن بدرعه وثيابه وقرات القول الاول لمخطه ايضا في كتابه في غريب الحديث فظننت انه رواه مرة بالهاء ومرة بالميم عهل ابو عبيد العيهل السريعة من الابل وقال الليث مثله قال وامراة عيهلة لا تستقر ترددا اقبالا وادبارا قال ويقال للمراة عيهل وعيهلة ولا يقال للناقة الا عيهل وانشد

لبيك ابا الحدثان ضبيعة معيّل ... وارملة تعشى الدواخر عيهل

وانشد غيره

تنعو مناخ ضيفان وتخر ... وملقى زفر عيهلة عجال

وقال شمر ناقة عيهلة ضخمة عظيمة قال ولا يقال جمل عيهل ويقال ناقة عيهلة وعيهل وقال عبد الله ابن الزبير الاسدى

حمالية او عيهل شدقمية ... بها من ندوب النسع والكور عاذر

لهع ابو العباس عن ابن الاعرابي في فلان لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل وقال الليث الملهع من الرجال المسترسل الى كل وقد لهع لهعا فهو لهع ولهيع وقال غيره رجل فيه لهيعة ولهاعة اى غفلة وقيل الهيعة التواني في الشراء والبيع حتى يغبن وقال الاصمعي تلهيع فلان في كلامه اذا افرط وكذلك تبلتع قال ودخل معبد بن طوق العنبري على امير فتكلم وهو قايم فاحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقيل له يا معبد ما اظرفك قايما وامونك جالسا فقال اني اذا قمت جددت واذا جلست هزلت هلع قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اخبرنا المنذرى عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء انه قال الهلوع الضجور وصفته كما قال الله تعالى ذكره اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهذه صفة الهلوع وقد هلع يهلع هلعا وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال ناقة هلواع وهي التي تضجر فتسرع بالسير وقال ابو اسحاق الهلوع الذى يفزع ويجزع من الشر وقال الليث ناقة هلواع حديدة سريعة مذعان قال الطرماح

قد تبطنت بملواعة ... عبر اسفار كتوم البغام

وقد هلوعت ملوعة اذا مضت وجدت قال والهوالع من النعام الواحدة هالع وهالعة وهي الحديدة في مضيها وانشد الباهلي قول المسيب بن علس يصف ناقة شبهها بالنعامة

صكاء ذعلبة اذا استدبرتها ... حرج اذا استقبلتها هلواع

قال وقال الاصمعي ناقة هلواع فيها نزق وخفة وقال غيره هى النفور وقال الباهلي قوله صكاء شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصكك وليس الصكك من صفة الناقة ابو عبيد عن ابي زيد يقال ما له هلع ولا هلعة اى ما له جدى ولا عناق ثعلب عن ابن الاعرابي قال المهولع الجزع وقال ابو الوازع عن الاشجعي رجل مهلع ومولع وهو من السرعة وقال غيره ذيب هلع بلع والمهلع الحريص على الشىء والبلع من الابتلاع

باب العين والهاء مع النون

استعمل من وجوهه عهن منع نهع عهن ابو العباس عن سلمة عن الفراء فلان عاهن اى مسترخ كسلان وقاله ابن الاعرابي وقال ابو العباس اصل العاهن ان يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين منها فيبقى معلقا مسترخيا قال والعاهن في غير هذا الطعام الحاضر والشراب الحاضر وقال ابو عبيد العاهن الحاضر وانشد قول كثير

وان معروفها لك عاهن

قلت ورايت في البادية شجرة لها وردة حمراء يسمونها العهنة والعهن الصوف المصبوغ الوانا وجمعه عهون ومنه قوله جل وعز كالعهن المنفوش وقال الليث يقال لكل صوف عهن والقطعة عهنة وانشد ابو عبيد

فاض فيه مثل العهون من الروض ... وما ضن بالاخاذ غدر

وقال ابو عبيد قال الاصمعي يقال للسعفات اللواتي يلين القلبة العواهن في لغة اهل الحجاز قال واما اهل نجد فيسمونها الخوافي قال وقال ابو عمرو الشيباني العواهن عروق في رحم الناقة قال ابن الرقاع

اوكنت مضيقا من عواهنها ... كما تضمن كشح الحرة الحبلا

عليه على الجنين وقال شمر قال ابن الاعرابي عواهنها موضع رحمها من باطن كعواهن النخل وقال ابو الجراح نعمت عواهن النخل بعهن اذا يبست قال وهى الجرايد وقال ابو زبيد

رمى بالكلام على عواهنه ... اذا لم يبال اصاب ام اخطا

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاهان والاهان والعرهون والعرجون والقنقاق والعسق والطريدة واللعين والطلع والعرجد واحد قلت والكل اصل الكباسة وقال ابن الاعرابي ويقال انه ليحدس الكلام على عواهنه وهو ان يتعسف الكلام ولا يتاتى ويقال انه لعاهن مال اذا كان حسن القيام عليه ويقال خذ من عاهن المال وآهنه اى من عاجله وحاضره ويقال عهنت على كذا اعهن اى اثبت معرفته

ابو عبيد عن ابي زيد العهنة من سمات الابل في منخفض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعا والهنعة كوكبان ابيضان بينهما قيد سوط يطلعان على اثر الهقعة في المجرة وقال بعضهم الهنعة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الاسد وهي تابعة النجم في صورة قوس والهنع تطامن والتواء في عنق البعير وقد هنع هنعا وظليم اهنع ونعامة هنعاء وهو التواء في عنقهما حتى يقصر بذلك كما يفعل الطاير الطويل العنق من بنات الماء والبروة في الحديث ذكر رجل فيه هنع قال شمر الهنع ان يكون فيما تحناء قليل مثل الحنا وقال رؤبة

والجن والانس اليك هنع

اى خضوع

وقال ابو زيد الهنعاء من النوق التي تحدرت قصرتها واشرف حاركها وقال بعض العرب ندعو البعير القايل يعنقه الى الارض اهنع وهو عيب قال والهنع في العنق من الظباء تطامن دون الاذن وذلك انه في اعناق العفر قصرا قاله ابن الاعرابي نهنع قال الليث او غيره نهنع ينهنع نهوعا اذا تهوع للقى ولم يقلس شيئا قلت هذا الحرف مريب ولا احقه عهف اهمله الليث وغيره وروى بعضهم بيت الشنفرى

غفاهبة لا يقصر الستر دونها ... ولا ترتجي للبيت ما لم تبيت

قيل العفاهبة الضخمة وقيل هى مثل العفاهمة يقال غبن عفاهم اى ناعم قلت اما العفاهبة فلا اعرفها واما العفاهمة فمعروف صحيح

باب العين والهاء مع الباء

استعمل من وجوهه هنبع عهب نبع ابو عبيد عن الاصمعي الهنبع الحوار الذى ينتج في الصيف في اخر النتاج والانثى هنبعة وسمى هنبعا لانه يهنبع اذا مشى اى يمد عنقه ويتكاره ليدرك امه وانشد الاصمعي

كان ارب هنبعة الملاذ ... ذرع اليمانين سدى المتواذ

يبتنهبع المواهق المحاذى ... عافيه سهوا غير ما احتراذ

قوله يبتنهبع المواهق اى يبطر ذرعه فيجده على ان يهنبع والمواهق المبارى وقيل الحمر كلها هنابع في مشيها اى تمد عنقها وقال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في اول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال وقال الاصمعي سالت حبر بن حبيب لم سمى الهبع هبعا فقال لان الرباع تنتج في ربعية النتاج اى في اوله وينتج الهبع في الصيفية فاذا ما شى الرباع ابطرته ذرعه لانها اقوى منه فهبع اى استعان بعنقه في مشيته عهب ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال ايتته في ربي شبابه وعهبى شبابه وعهباء شبابه بقصر ويمد وانشد

على عهبى عيشها المخرفج

وقال ابو عمرو يقال عوهبه وعوهقه اذا اضلّه وهو العيهاب والعيهاق وقال الليث العيهب الضعيف من الرجال عن طلب وتره وانشد

حللت به وترى وادركت ثورتى ... اذا ما تناسى ذحله كل عيهب

وقال ابو زيد عهبت الشيء اعهبه وعهبته اعهبه اذا جهلته وانشد

وكاين ترى من امل جم مبهت ... تقضيت لبانه ولم تقض اكثر

لم المرء ان جاء الاساءة عامدا ... ولا تخف لوما ان اتى الذنب يعهبه

اى يجهله وكان العيهب ماخوذ من هذا قلت والمعروف في هذه الحروف الغين وقد اوضحته في بابه

باب العين والهاء مع الميم

استعمل منه عهم همع مهع همع ابو عبيد عن ابي عمرو همعت عينه اذا سالت دموعها وقال غيره همع الرجل اذا بكى وسحاب همع ماطر واذا سقط الطل على الشجر ثم سال قيل همع وقال العجاج

بادرن من ليل وطل اهمعا

الليث الهيمع الموت الوحي

قال وقد تجه دجاجة يمعا اى سريعا قلت هكذا قال الليث الهيمع بالعين والياء قبل الميم
وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميع الموت وانشد للمتنخل الهذلي

من المربعين ومن آزل اذا • جنه الليل كالناحط

اذا وردوا ماءهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط

هكذا رواه الرواة بكسر الهاء والياء بعد الميم قلت وهو الصواب قلت والهيمع عند البصراء تصحيف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الهميع الميم قبل الهاء تلون الوجه من عارض فادح واما المتهيمع فهو متفعل من تهاع يهيع والميم ليست باصلية عمه قال الله عز وجل في طغيانهم يعمهون قال اهل اللغة العمه والعامه الذي يتردد متحيرا لا يهتدي لطريقه ومذهبه وقال رؤبة

ومهمه اطرافه في مهمه • اعمى الهدى بالجاهلين العمه

ومعنى يعمهون يتحيرون وقد عمه يعمه عمها وقال بعضهم العمه في الرأي والعمى في البصر قلت ويكون العمى عمى القلب يقال رجل عمه اذا كان لا يبصر بقلبه عمهم ابو عبيد ناقة عيهم عيهل وهي السريعة وقال غيره عيهم موضع بالغور من تهامة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال العيهمي الضخم الطويل وقال ابن شميل العيهمان الرجل الذي لا ينام على ظهر الطريق وانشد

وقد انتز العيهمان الرقدا •

قال والعباميم نجائب الابل وقيل العباهيم الشداد من الابل الواحد عيهم وعيهوم وقيل للفيل الذكر عيهم وقال الليث ناقة عيهامة ماضية قال وعيهمتها سرعتها وجمعها عياميم وقال ذو الرمة

عيهمات حرقاء الا ان يقربها • ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وقال غيره العيهوم الاديم الاملس وانشد لابي دواد

تنغفت بعد الرباب زمانا • فهي قفر كانها عيهوم

وقيل شبه الدارس في دروسها بالعيهم من الابل وهو الذي انضاه السير حتى بلاه كما قال حميد بن ثور

عفت مثل ما يعفو الطليح واصبحت • بها كبرياء الصعب وهي ركوب

أبواب العين والخاء وما يليهما من الحروف

ع خ ع مهمل ع خ ق ع ح ك مهمل ع خ ج مهمل

باب العين والخاء مع الشين

استعمل من وجوهه خشع وأهملت الوجوه الاخر في الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء وبعضهم رواه خشفة فدحيت منها الارض وسمعت العرب تقول للجثمة اللاطئة بالارض هي الخشعة وجمعها خشع ثعلب عن ابن الاعرابي الخشعة الاكمة قال وهي الجثمة والشروعة والقابة وقال شمر قال ابو زيد يقال خشعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد قال وقال ابو صالح الكلابي خشوع الكواكب اذا غارت فكانت تغيب في مغيبها وانشد

بدت تكاد له الكواكب تخشع •

وقال ابو عدنان خشعت الكواكب اذا دنت من المغيب وخضعت ايدي الكواكب اذا مالت لتغيب وقال الله جل ثناؤه خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث وقرئ خاشعا ابصارهم قال الزجاج نصب خشعا على الحال المعنى يخرجون من الاجداث خشعا قال ومن قرأ خاشعا فعلى ان لك في اسماء الفاعلين اذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو خاشعا ابصارهم ولك التوحيد والتانيث لتانيث الجماعة كقولك خاشعة ابصارهم قال ولك الجمع نحو خشعا ابصارهم تقول مررت بشباب حسن اوجههم وحسان اوجههم وحسنا اوجههم وانشد

وشباب حسن اوجههم من اياد بن نزار بن معد •

وقال جل وعز وخشعت الاصوات للرحمن اى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع والتخشع لله الاخبات والتذلل واذا يبست الارض ولم تمطر قيل قد خشعت قال الله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت سمعت العرب تقول رأيت ارض بني فلان خاشعة هامدة ما فيها خضراء وخشع سنام البعير اذا انضي فذهب شحمه وتطاطا شرفه وجدار خاشع اذا تداعى واستوى مع الارض وقال النابغة

ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع • قال الليث خشع

الرجل يخشع خشوعا اذا رمى ببصره الى الارض واختشع اذا طاطا وتواضع قال والخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والاقرار بالاستخذاء والخشوع في البدن والصوت والبصر قال

وخشعت

وخشعت الاصوات للرحمن وقال ابن دريد خشي الرجل خراشي صدره اذا رمى بها قلت جعل خشع رباعيا ولم اسمعه لغيره

باب العين والخاء مع الضاد

استعمل من وجوهه خضع قال الله جل وعز فظلت اعناقهم لها خاضعين اخبرني المنذري عن ابي جعفر الغساني عن ابي سلمة عن ابي عبيدة ان يونس اخبره عن ابي عمرو انه قال خاضعين ليس من صفة الاعناق انما هو من صفة الكناية عن القوم فكانه في التمثيل فظلت اعناق القوم خاضعين قال القوم في موضع هم وقال الكسائي اراد فظلت اعناقهم خاضعيها هم كما تقول يدك باسطها تريد انت فاكتفيت بما ابتدأت من الاسم ان تكرره قلت ومذا اغربهما قال ابو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فاربابها خاضعون فجعل الفعل اولا للاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتكتفي من قولك خضعت لك رقبتي وقال ابو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع اصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الا بخضوع الاعناق جاز ان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رأت مر السنين اخذن مني • كما اخذ السرار من الهلال

لما كانت السنون لا تكون الا بمر اخبر عن السنين وان كان اضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجها آخر قالوا معناه فظلت اعناقهم لها خاضعين هم واضمرهم وانشد

ترى اربابهم متقلديها • كما صدئ الحديد على الكماة

قال وهذا لا يجوز مثله في القرآن وهذا على بدل الغلط يجوز في الشعر كانه قال ترى اربابهم ترى متقلديها كانه قال ترى قوما متقلديها اربابهم قلت وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه ان بدل الغلط لا يجوز في كتاب الله عز وجل قلت وخضع في كلام العرب يكون لازما وواقعا تقول خضعته فخضع ومنه قول جرير

اعد الله للشعراء مني • صواعق يخضعون لها الرقابا

فجعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاختضعت وخضعت وقال ذو الرمة

يظل مختضعا يبدو فتنكره • حالا ويسطع احيانا فينتسب

مختضعا مطاطئ الراس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق اسطع وفي حديث عمر ان رجلا في زمانه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر فاهدره شمر عن ابن الاعرابي قال العرب تقول اللهم اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعو الى السوءة والخاضع نحوه وقال رؤبة

من خالبات يختلين الخضعا • قال

ابن الاعرابي الخضع اللواتي قد خضعن بالقول وملن قال والرجل يخاضع المراة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له فيطمع فيهما ومن هذا قول الله جل وعز ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الاية وقال الكميت يصف نساء ذوات عفاف

اذ هن لا خضع الحديث ولا انكشف المفاصل •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاختضاع المر السريع وانشد في صفة فرس حواد

اذا اختلط المسيح بها تولت • سبوما بين جري واختضاع

المسيح العرق يقول اذا عرقت اخرجت افانين جريها ابو عبيد الخيقعة البيضة وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة قال يقال للبيضة للحرب الخيضعة والتريكة وانشد

والضاربون الهام فوق الخيضعة •

وقال شمر قال ابن الاعرابي الخيضعة الغبار قال وقال ابو عمرو هو صوت القتال قال وقال الليث الخيضعة حيث يجتمع الاقران بعضهم لبعض قال ويقال للسيوف خضعة وهو صوت وقعها ابو عبيد عن ابي زيد قال الخضيعة صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقيب وانشد

كان خضيعة بطن الجواد • وعوعة الذيب في الفدفد

قال الاخضع من الرجال الذي فيه جنأ وقد خضع يخضع خضعا فهو اخضع وخضعت ايدي الكواكب اذا مالت لتغيب وقال ابن احمر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو • لهن وما وبدن وما حبينا

وقال ذو الرمة • اذا جعلت ايدي الكواكب تخضع •

وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكميت

خواضع في كل ديمومة • يكاد الظليم بها يتحل

وانما قيل ذلك لانها خضعت اعناقها حين جد بها السير ومنه قول جرير

ولقد ذكرتك والمطى خواضع • وكانهن قطا فلاة مجهل •
ع خ ص ع خ س امهملت وجوهها

باب العين والخاء مع الزاى

استعمل من وجوهه خزع يقال خزعت الشئ فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعت اللحم تخزيعا اذا قطعته قطعا ويقال تخزعت من فلان شيا اذا اخذته منه وهذه خزعة لحم تخزعتها من الجزور اى اقتطعتها وقال مستكر الكلابى اخترعته عن القوم واخترلته اذا قطعته عنهم وقال اسحق بن الفرج سمعت خليفة الحصينى يقول الخزع فلا نا عن سوءة واخترله اى قطعه دون المكارم وقعد به وفى نوادر الاعراب يقال به خزعة وبه خمعة وبه خزلة وبه قزلة اذا كان يظلع من احدى رجليه وقال ابن السكيت قال ابو عيسى يقال الرجل عن ممكوكه بعض ما يكره فيقول ما بزل خزعة خزعة اى شى سحجه على الطريق ومعنى سحجه اى عدله وصرفه وهو الرجل قال وخزعنى ظلع فى رجلى اى قطعنى عن المشى وقال الليث يقال خزع فلان عن اصحابه اذا كان معهم فى مسير فخنس عنهم قال وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مارب فانتهوا الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسار الاخرون الى الشام وقال حسان •
فلما هبطنا بطن مر تخزعت • خزاعة عنا بالحلول الكراكر •
وقال ابن السكيت قال ابن الكلبى انما سموا خزاعة لانهم انخزعوا من قومهم حين اقبلوا من مارب فنزلوا بطن مكة قال وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى حارثة اول من بحر البحائر وغير دين ابراهيم عليه السلام ع خ ط
اهملت وجوهه

باب العين والخاء مع الدال

استعمل من وجوهه خدع قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال خدعته خدعا وخديعة وانشد قول
رؤبة • فقد ادامى خدع من تخدعا •
واجازنيه مخدعا بالفتح وقال ابو الحسن اللحيانى يقال خدعت السوق وانخدعت اى كسدت قال وقال ابو الدينار فى حديثه والسوق خادعة اى كاسدة قال ويقال رجل خداع وخدوع وخدعة اذا كان خبا والخدعة ما يخدع به وقال ابو عبيد سمعت الكسائى يقول الحرب خدعة قال وقال ابو زيد مثله خدعة قال ورجل خدعة اذا كان يخدع وروى فى الحديث الحرب خدعة اى ينقضى امرها بخدعة واحدة وقيل الحرب خدعة ثلاث لغات واجودها ما قال الكسائى وابو زيد خدعة ويقال خدعت عين الرجل اذا غارت وخدع خير الرجل اى قل وخدعت الضب فى جحرها وقال ابو العميثل خدع الضب اذا دخل فى جحره ملتويا وخدع الثعلب اذا اخذ فى الروغان ورفع رجل الى عمر بن الخطاب ما امسه من خوط المطر فقال لا بد خدعت الضباب وجاعت الاعراب والخدوع من النوق التى تدر مرة وتمنع لبنها مرة وطريق خدوع اذا كان يبين مرة ويخفى اخرى وقال الشاعر
ومستكره من دارس الدعثر داثر • اذا غفلت عنه العيون خدوع •
وقال اللحيانى خدعت فلانا خدعا وخديعة شيا بمعنى واحد وخادعت الرجل بمعنى خدعته وعلى هذا يوجه قول الله جل وعز يخادعون الله وهو خادعهم معناه انهم يقدرون فى انفسهم انهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم اى المجازى لهم جزاء خداعهم وقال شمر روى الاصمعى بيت الراعى
وخادع المجد اقواما لهم ورق • راح العضاه به والعرق مدخول •
قال خادع ترك قال شمر ورواه ابو عمرو وخادع الحمد وفسره انهم تركوا الحمد اى انهم ليسوا من اهله واخبرنى المنذرى عن ابى العباس عن ابن الاعرابى قال الخداع المنع والخداع الحيلة وقال الليث خادعته مخادعة وخداعا ورجل مخدع خدع مرارا قال والخيدع الرجل الخدوع وطريق خيدع وخادع وغول خيدع جائر عن القصد لا يفطن له والاخدعان عرقان فى صفحتى العنق قد خفيا وبطنا والاخادع الجميع ورجل مخدوع اذا اصيب اخدعه والمخدع والمخدع الخزانة واخدعت الشى اذا اخفيته ومن امثال العرب اخدع من ضب حرشته ومن قولك خدع منى فلان اذا توارى ولم يظهر وروى ابن الانبارى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخادع الفاسد من الطعام وغيره وانشد قوله • اذا الريق خدع • قال ابو بكر معنا ربه قوله جل وعز يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله نعمهم فى الدنيا بان اصارهم الى عذاب الله وفى حديث مرفوع يكون قبل خروج الدجال سنون خداعة قال شمر السنون الخوادع القليلة الخير الفواسد قال ويقال السوق خادعة اذا لم يقدر على الشى الا بغلاء قال وكان فلان يعطى فيخدع اى يمسك ويمنع وقال ابن الاعرابى خدع الريق اى تسد وقال غيره نقص فتغير وما خادع لا يستدل له ابو عبيد عن الاحمر خدعت السوق اذا قامت وقال الفراء بنو اسد يقولون ان السوق لخادع وان السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع وغلا وقال الاصمعى فى قوله سنون
خداعة

خداعة قال السنون يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل وخدع الريق فيه اذا قل وقال غيره الخداعة التى يكثر فيها المطر ويقل النبات والريع كانه من الخديعة والتفسير هو الاول ثعلب عن ابن الاعرابى الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان قال والخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن شميل رجل مخدع اى مجرس صاحب دهاء ومكر وقد خدع وانشد
• الا بيع يبغى امن ارنب مخدع • وانه لذو خدعة وذو خدعات •
اى ذو تجريب للامور وتغيير بخادع وخالع وهو ان تزول عصبته وطيف رجليه اذا برك وبه خويدع وخويلع والخالع اقل من الخالع وفلان خادع الراى اذا كان متلونا لا يثبت على راى واحد وخدع الراى انا تلون

باب العين والخاء مع التاء

استعمل من وجوهه ختع ابو عبيد عن الاصمعى دليل ختع وهو الماهر بالدلالة وقال الليث يقال ختع يختع ختوعا وهو ركوب الظلمة والمضى على القصد بالليل كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة
• اغنت اذا ما الفلاة الختعا •
قال والختعة النمرة الانثى والختيعة تتخذ من ادم يغشى بها الابهام لرمى السهام قلت وقال ابن شميل مثله فى الختيعة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الختاع الدستبانات وقال شمر يقال رجل ختعة وختع وهو السريع المشى الدليل تقول وجدته ختعا لا يسكع اى لا يتحير والخوتع الدليل ايضا وانشد
• بها يضل الخوتع المشهر •
والخوتع الذباب الازرق ذباب العشب ومن امثالهم هو اشام من خوتعة وكان رجلا من بنى غفيلة بن قاسط مشوما رواه ابو عبيد عن ابن الكلبى ع خ ظ مهمل

باب العين والخاء مع الذال

استعمل منه خذع قال الاصمعى يقال خذعته بالسيف تخذيعا اذا قطعته وروى بيت ابى ذويب
الهذلى • وكلاهما بطل اللقاء مخذع • معناه ارته
معا وذ للحروب قد جرح فيها جرحا بعد جرح وقد شطب بالسيوف ومن رواه مخدع فمعناه المدرب الذى خدع مرارا حتى حذق وقال الليث الخذع قطع فى اللحم او فى شى رطب لا صلابة له مثل القرعة تخذع بالسكين ولا يكون قطعا بائنا ولا فى شى صلب وقال غيره الخذيعة طعام يتخذ من اللحم بالشام وقول رؤبة • كانه حامل جنب اخذعا • قال
ابن الاعرابى معناه انه خذع لحم جنبه فتدلى عنه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال يقال للشواء المخذع والمعلس والوزير والسحساح ع خ ث مهمل

باب العين والخاء مع الراء

استعمل من وجوهه خرع ابو العباس عن ابن الاعرابى ثوب مخرع مصبوغ بالخريع وهو العصفر ابو عبيد عن ابى زيد قال الخريع الفاجرة من النساء قال شمر وكان الاصمعى ينكر ان تكون الخريع الفا
قال وهى التى تتثنى من اللين وانشد لعتيبة بن مرداس يصف مشفر البعير
• تكف شبا الانياب عنها بمشفر • خريع كسبت الاحورى المخصر •
قال والخراعة الرخاوة وكذلك الخرع ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع لرخاوته وهى شجرة تحمل حبا كانه بيض العصا فير يسمى السمسم الهندى وقال غيره يقال للمراة الشابة الناعمة اللينة خريع قال وبعضهم يذهب بالمراة الخريع الى الفجور وقال كثير
• وفيهن اشباه المهارعت الملا • نواعم بيض فى الهوى غير خرع •
وانما نفى عنهما المقابح لا الممادح الا ذين قواجر ويقال اخترع فلان الباطل اذا اخترقه والخرع الشق يقال خرعته فانخرع اى شققته فانشق وانخرعت القناة اذا انشقت وانخرعت اعضاء البعير اذا زالت عن مواضعها وقال العجاج • ومن همز نا راسه تخرعا •
وروى عن بعض التابعين انه قال لا يجزى فى الصدقة الخرع وهو الفصيل الضعيف وكل ضعيف خرع وغصن خرع لين ناعم وقال الراعى يذكر ماء
• معانقا ساق ريا ساقها خرع •
ابو عمرو الخراويع من النساء الحسان وامراة خروعة رخصة لينة وقال ابو سعيد الاختراع والاختزاع الخيانة والاخذ من المال وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك وفى الحديث ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله وتقول اخترع فلان عودا من الشجرة اذا كسرها ابو عبيد عن الكسائى

من اولاد الابل الخرواع ومن ضعفها ناقة مخروعة وقال غيره ناقة خريع ومخروعة وهي التي اصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة لا تقوم قال وهو مرض يفاجئها فاذا هي مخروعة وقال شمر قال ابن بزرج الجنون والمطوفان والثول والخراع واحد وروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع او لجزع شمر من رواه بالخاء فمعناه انكسر وضعف قال وكل رخو ضعيف خريع وخرع وانشد لرؤبة

لا خرع العظم ولا موصما … قال

وقال ابو عمرو الخريع المضعيف وقال ابو النجم يصف جارية … فهي تمطى في شباب خرعرع

اي ناعم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال خرع الرجل اذا استرخى رايه بعد قوة وضعف جسمه بعد صلابة وقيل الخرع الدهش وقد خرع خرعا اذا دهش

باب العين والخاء مع اللام

استعمل من وجوهه خلع خعل **خلع** يقال خلع الرجل ثوبه وخلع امراته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وابانها من نفسه وسمي ذلك الفراق خلعا لان الله عز وجل جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا لهن فقال هن لباس لكم وانتم لباس لهن وهي ضجيعته وضجيعه فاذا افتدت المراة بمال تعطيه زوجها ليبينها منه فاجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من ذلك الخلع والمصدر الخلع وقد اختلعت المراة منه اختلاعا اذا افتدت بمالها فهذا معنى الخلع عند الفقهاء والخلع بفتح اللام اللحم يؤخذ من العظام ويطبخ ويبزر ثم يجعل في وعاء يقال له القرف ويتزود في الاسفار قال ذلك ابن السكيت وغيره وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الخولع الفزع والخولع الرجل الاحمق والخولع الحنظل المدقوق الملتوت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل قال والخولع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار والخولع الغول والخولع الذئب والخولع المقامر المحدود الذي يقمر ابدا والخولع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع وانشد غيره لجرير في الخولع الفزع

لا يعجبنك ان ترى لمجاشع … جلد الرجال وفي القلوب الخولع

يعني الفزع وخلعة المال وخلعته خياره قال ابو سعيد سمي خيار المال خلعة لانه يخلع قلب الناظر اليه وانشد الزجاج

وكانت خلعة دهسا صفايا … يصور عنوقها احوى زنيم

يعني المعزى انها كانت خيارا والخلعة من الثياب ما خلعته فطرحته على آخر ولم تطرحه والخليع الذي يجني الجنايات يؤخذ بها اولياؤه فيتبرؤون منه ومن جنايته ويقولون انا قد خلعنا فلانا فلا نأخذ احدا بجناية يجني عليه ولا نؤاخذ بجنايته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع ويقال للذئب خليع ويقال للشاطر من الفتيان خليع لانه خلع رسنه ويقال للصياد خليع والخلع كالنزع الا ان فيه مهلة وقال الليث المخلع من الناس الذي كان به هبتة او مسا ويقال فلان يتخلع في مشيه وهو هزه يديه ورجل مخلوع الفؤاد اذا كان فزعا قال والمخلع من العروض ضرب من البسيط كقول الاسود بن يعفر

ماذا وقوفي على رسم عفا … مخلولق دارس مستعجم

ويقال اصابته في بعض اعضائه خلع وهو زوال المفاصل من غير بينونة قال والبسرة اذا نضجت كلها فهي خالع واذا اشتد للتسنبل فهو خالع ويقال خلع الزرع يخلع خلاعة والخلعلع من اسماء الضباع ويقال خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب وقال الراجز

وحرة بنشها فتنتشص … من خالع يدركه فينتبض

الخرة خشبة يشد بها حبالة الصائد فاذا انشب فيها الصيد انقلته وقال الاصمعي الخالع من الشجر المستنيم الشاء فقط وقال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس خلعت العضاه اذا ازرقت وقال غيره خلع الشجر اذا انبت ورقا طريا والخالع داء يأخذ في عرقوب الدابة وفي حديث عثمان انه كان اذا اتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين وقال ابن شميل معنى قوله تخلع في الشراب هو ان يدمن فيشرب الليل والنهار قال والخليع الذي قد خلعه اهله وتبرؤوا منه ويقال خلع فلان من الدين والحياء وقوم مبينو الخلاعة **خعل** ابو عبيد عن ابي عمرو قال الخيعل قميص لا كمي له وقال غيره وقد يقلب فيقال الخيلع وربما كان غير منصوح الفرجين وقال تابط شرا

تابط شرا مشي الهلوك … عليها الخيعل المفضل

ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال الخوعلة الاختباء من ريبة وفي نوادر الاعراب اختعلوا فلانا اخذوا ماله

باب العين والخاء مع النون

استعمل من وجوهه خنع نخع **خنع** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل باسم ملك الاملاك وبعضهم يرويه ان اخنع الاسماء قال ابو عبيد من رواه انخع اراد اقتل الاسماء واهلكها له والنخع هو القتل الشديد ومنه النخع للذبيحة وهو ان يجوز بالذبح الى النخاع ومن روى ان اخنع الاسماء اراد ان اشد الاسماء ذلا واوضعها عند الله والخانع الذليل الخاضع ابو العباس عن سلمة عن الفراء الدبيرية يقال للجمل المؤقي مخنع وموضع واخبرني المنذري عن ثعلب وروي عن ابي ترابي رجل ذو خنعات اذا كان فساد وقد خنع فلان الى الامر الدنيء اذا مال اليه ويقال لقيت فلانا بخنعة فقهرته اي لقيته بخلاء ويقال لئن لقيتك بخنعة لا تفلت مني وانشد

تمنيت ان القى فلانا بخنعة … معي صارم قد اخلصته صياقله

وقال الليث الخانع الفاجر يقال خنع اليها اذا مال اليها للفجور واطلعت منه على خنعة اي على فجرة وقال الاعشى

ولا يرون الى جاراتهم خنعا … وخناعة

قبيلة من هذيل والنخع قبيلة من الازد وقال ابو زيد خنع له واليه فهو يخنع خنوعا اذا ضرع له وطلب اليه وليس بافعال انه يطلب اليه واخنعته اليه الحاجة اي اضطرته والاسم الخنعة واطلعت منه على خنعة اي على فجرة قلت يقال خنعة وخنعة للفجرة **نخع** في الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب والنخع للذبيحة ان يعجل الذابح فيبلغ القطع الى النخاع والنخاع فيما اخبر ابو العباس عن ابن الاعرابي خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب والمنخع مفصل الفهقة بين الرأس والعنق من باطن وقال ابن الاعرابي يقال نخع فلان لي بحقي ونخع بالماء ونخع بالباء والنون اذا اذعن وهكذا حكى ابو عبيد عن ابي زيد وقال ابن الاعرابي الناخع الذي يبين الامور قال والنخاع والنخاع خيط الفقار المتصل بالدماغ وتنخع السحاب اذا قاء ما فيه من المطر وقال الشاعر

رجالكة الليالي من جمادى … تنخع في جوانبها السحاب

باب العين والخاء مع الفاء

استعمل من وجوهه خفع **خفع** ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال المخفوع المجنون وقال الليث خفع الرجل من الجوع فهو مخفوع وانشد لجرير

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم … وغدوا وضيفهم بني عقال يخفع

قال وانخفعت رئته اذا انشقت من داء يقال له الخفاع ورجل مخفوع وهو الذي به اكتئاب ووجوم وكل من ضعف وسقط فقد خفع وخفع وهو الخفاع وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال انخفعت النخلة وانقعرت وتجوخت اذا انقلعت من اصلها

باب العين والخاء مع الباء

استعمل من وجوهه بخع خبع خعب **بخع** قال الله عز وجل فلعلك باخع نفسك على آثارهم قال الفراء اي مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال الاخفش يقال بخعت لك نفسي ونصحي اي جهدتها ابخع بخوعا وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر فقالت بخع الارض فقاءت اكلها اي استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة ابخعها اذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها عاما وبخع الوجد نفسه اذا نهكها وقال الشاعر

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه … لشيء نحته عن يديه المقادر

وقال ابو زيد بخع له بحقه اذا اقر وبخع له بالطاعة بخوعا وفي حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة وابخع طاعة ورواه نصر بن علي باسناد له قال فقلت للاصمعي ما ابخع طاعة فقال انصح طاعة وقال غيره ابلغ طاعة **خبع** قال الليث الخبع لغة تميم في الخبء وامراة خبيعة خباءة بمعنى واحد قال وخبع الصبي خبوعا اذا فحم من البكاء اي انقطع نفسه **خعب** الخبعابة والخيعامة المابون وقال تابط شرا

ولا خرع خيعابة ذي غوائل … هيام كحفر الابطح المتهيل

ويروى خيعامة

باب العين والخاء مع الميم

استعمل من وجوهه خمع خعم **خمع** ابو عبيد عن الفراء الخمع الذئب وجمعه اخماع قال ومنه قيل للص خمع عمرو عن ابيه قال الخمع اللص والخمع الذئب وقال شمر الخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تخمع خماعا وخمعانا وخموعا وقال ابن المظفر خمع في مشيه اذا عرج والخماع العرج **خعم** ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخعامة المابون قال وقال ابو عمرو الضبح مثل الخيعامة وهو المابون وقال ابن الاعرابي الخوعم الاحمق وروى عمرو بن ابي عمرو عن ابيه قال الخيعم والخيعامة والمجبوس

والجبيس والمأبون والمذنّر والمنغر والمثفار والممسوح واحد قاله الليث وقال الخليل بن احمد لم يأتلف العين والغين في شيء من كلام العرب

ابواب العين والقاف ع ق ك ع ق ج اهملت وجوهها باب العين والقاف مع الشين

عقش عشق قشع شقع نعقش شعنق مستعملة **عشق** سئل ابو العباس احمد بن يحيى عن الحب والعشق ايهما احمد فقال الحب لان العشق فيه افراط قال وقال ابن الاعرابي العشق المصلحون من عروس الرياحين ومسوّرها قال والعشق من الابل الذي يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها قال والعشق اللبلاب واحدتها عشقة قال والعشق الاراك ايضا قال وسمي العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة اذا قطعت وقال ابو عبيد امرأة عاشق بغير هاء ورجل عاشق مثله قلت والعرب حذفت الهاء من نعت المرأة من حروف كثيرة منها قولهم لحيتها حمقاء وهي بالحسن ويقولون امرأة بالغ اذا ادركت ويقولون للامة خادم والرجل كذلك في هذه الحروف وقال الليث يقال عشق يعشق عشقا وعشقا قال والمعشق المصدر والعشق الاسم وقال رؤبة يصف العير والاتان

ولم يضعها بين فرك وعشق

وقال ابو تراب العشق والعسق بالشين والسين اللزوم للشيء لا يفارقه ولذلك قيل للكلف عاشق للزومه هواه قال والمعشق والعشق واحد وقال الاعشى ... وما بي من سقم وما بي معشق

عقش ابو سعيد العقش اطراف قضبان الكروم وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال العقش ثمر الاراك وهو الكباث **نعقش** ثعلب عن ابن الاعرابي القعوش من مراكب النساء تشبه الهوادج وقال رؤبة يصف السنة

حدباء فكت اسر القعوش

قال واحدها نعقش وقال الليث نحو امنا ثالة قال والمتقعش كالمتقعص وهو المتعطف ثعلب عن ابن الاعرابي تقعوش البناء وتقعوس اذا انهدم قال وانقعش الحائط اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقلعوا وذهبوا **قشع** روي عن ابي هريرة انه قال لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره القشع الجلود اليابسة الواحد منها قشع قال ابو عبيد وهذا على غير قياس العربية ولكنه هكذا يقال وانشد قول متمم بن نويرة يرثي اخاه

ولا برما تهدي النساء لعرسه ... اذا القشع من حس الشتاء تقعقعا

وقال ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع كانه اراد لرميتموني بها استخفافا بي وقال غيره القشعة ما تقلّف من يابس الطين اذا نشّت الغدران عنه ورسب فيها طين السيل يجف وينشقق وجمعها قشع وكانه اراد لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالحجر والمدر تكذيبا بالحديث ويقال للجلد اليابس قشع وقشع ابو عبيد عن الكسائي قشعت الريح السحابة فانقشعت قال وانقشع القوم اذا تفرقوا وقال الليث القشع السحاب المنقشع عن وجه السماء قال وانقشع الهم عن القلب قال والقشعة قطعة من السحاب اذا انقشع الغيم تبقى القشعة في نواحي الافق قال والقشعة بيت من ادم يتخذ من جلود الابل والجمع قشع قال وربما اتخذ من جلود الابل صوان للمتاع يسمى قشعا قال شمر قال ابن المبارك القشعة النطع قال وقال غيره هي العربية اليمانية قال ومات رجل بالبادية فاوى اذا دفنوني في مكاني هذا ولا تنقلوني عنه فقال لا يحتوي القشعة الخرقاء

لا يحتوي القشعة الخرقاء مبناها ... الناس ناس وارض الله سوّاها

قال الخرقاء المنخرقة وقوله مبناها يعني به حيث يبنيت القشعة قال والاحتواء الايواء فتلك المواد وكما روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القشع الانطاع المخلقة قال وقول ابي هريرة لرميتموني بالقشع منها البزاق وقال ابو سعيد القشع النخامة يقشعها الرجل من صدره اي يخرجها بالتنحنح اي لبزقتم في وجهي **شقع** قال الليث يقال شقع الرجل في الاناء اذا اكرع فيه ومثله قمع وقمح وقبع كل ذلك من شدة الشرب وقال غيره شقعه بعينه اذا لقعه

باب العين والقاف مع الصاد

استعمل من وجوهه نعقص وقصع **نعقص** قال الليث وغيره القعص عطف الخشبة كما تعطف عروش الكرم وقد تعقصه فانعقص اي انحنى وقال رؤبة

اطر الصناعين العريش القعصا

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال قضاعة ماخوذ من القضع وهو القهر يقال قضعه قضعا قال والقضاعة ايضا كلبة الماء قال وكانوا اشتراء كلبين في الحروب ونحو ذلك قال الليث وقال ابن الاعرابي في موضع آخر القضاعة القهر وبه سميت قضاعة

باب العين والقاف مع الصاد

قعص صقع صعق قصع نعقص مستعملة **عقص** روي عن عمر بن الخطاب انه قال من لبّد او عقص فعليه الحلق يعني من المحرمين بالحج او العمرة قال ابو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو ليّه على الرأس وبهذا يقال للمرأة عقصة وجمعها عقص وعقاص وقال امرؤ القيس يصف شعر امرأة

غدائره مستشزرات الى العلى ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه وقال الليث العقص ان تأخذ المرأة كل خصلة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول العقاص المدارى في قول امرئ القيس قال والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان قال والرجل يجعل شعره عقيصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبيه ثعلب عن ابن الاعرابي العقاص والربض والحوية والحاوية واحد وهي الدوارة التي في بطن الشاة ابو عبيد عن ابي زيد العقصاء من المعزى التي قد التوى قرناها على اذنيها من خلفها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والنصباء المنتصبة القرنين وقال ابو عبيد العقص من الرجال الضيق البخيل وقال ابو عمرو العقص من الرمل كالعقد وقال الاصمعي المعقص السهم ينكسر فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه فلا يسد مسده لانه دق وطال قال الاصمعي ولم يدر الناس ما معنا فضربوا المثل للنصال التي لبست بعريضة وانشد للاعشى

ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا قال وعقص امرأة اذا لواه فلبسته ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعاقص من الجوار السيئة الخلق قال والمعاقص بالفاء من التي بها سوء الخلق قال والمعاقص الشاة المعوجة القرن وفي النوادر يقال اخذته معاقصة اي معازة ومغالبة **قعص** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قلت اراد صلى الله عليه وسلم انه استوجب حسن المآب وهو قول الله جل وعز وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصر الكلام قال ابو عبيد القعص ان يضرب الرجل بالسلاح او بغيره فيموت مكانه قبل ان يريمه وقد اقعصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد وفي حديث آخر جاء في اشراط الساعة قال وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء يأخذ الغنم لا يلبثها ان تموت قال ومنه اخذ الاقعاص في الصيد يرمى فيموت مكانه ثعلب عن ابن الاعرابي قال المقعاص الشاة التي بها القعاص وهو داء قاتل وقال بعض الاعراب انقعص وانقعف وانعرف اذا مات واخذت منه المال قعصا وقعصته اياه اذا اعتزرته الليث شاة قعوص تضرب حالبها وتمنع درها وما كانت قعوصا ولقد قعصت قعصا **قصع** في حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابو عبيد القصع ضمك الشيء على الشيء حتى تقتله او تهشمه قال ومنه قصع القملة وانما قيل للصبي اذا كان بطيء الشباب قصيع لانهم يريدون انه مرد الخلق بعضه الى بعض فليس يطول قال وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قصعة اليربوع وقاصعاؤه ان يحفر حفيرة ثم يسدّ بابها بترابها وقال الفرزدق يهجو جريرا

واذا اخذت بقاصعاء لم تجد ... احدا بعينك غير من يتقصع

يقول انا انت في ضعفك اذا قصدت لك كبني يربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عنى جريرا وهو من بني يربوع وقال ابو الهيثم القاصعاء والقصعة فم جحر اليربوع اول ما يبتدئ في حفره قال وما خذه من القصع وهو ضم الشيء على الشيء ابو عبيد قصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها ومنه قول ذي الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها ... وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وقال ابو سعيد الضرير قصع الناقة الجرة استئنافها خروجها من الجوف الى الشدق غير منقطعة ولا نزرة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب جحره وقاصعائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذي يخرجه اليربوع من قاصعائه وقال ابو زيد قصعت الناقة بجرتها قصعا وهو المضغ وهو بعد الدسع والدسع ان تخرج الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة وقال ابن شميل قصّع الزرع تقصيعا اذا خرج من الارض قال واذا اصابه شعب قيل قد تشعب وقال غيره قصع اول القوم من نقب الجبل اذا طلعوا وسبق

بقصع ومتصل قطاع وقال ابو سعيد المقصّع الرجار وقال تقصّع الدمّل بالمدّة اذا امتلا منه وتقصّع مثله ويقال قصعته قصعًا وقعته قعًا بمعنى واحد وتقصّع الرجل في بيته اذا لزمه ولم يبرحه وقال ابن الرقيّات

اني لا احلي لها الفراش اذا • تقصّع في حجر عرسه الفرق

وجمع القصعة قصاع

صعق قال الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض تفسيره الموت هٰهنا وقوله جل وعز وخر موسى صعقًا معناه مغشيًا عليه ونصب صعقًا على الحال وقيل انه خر ميتًا وقوله فلما افاق دليل على الغشي لانه يقال للذي غشي عليه والذي يذهب عقله قد افاق وقال السبب الذين ماتوا ثم بعثناكم من بعد موتكم والصاعقة والصعقة الصيحة يغشى منها على من يسمعها او يموت قال الله جل وعز ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء يعني اصوات الرعد ويقال لها الصواقع ايضًا ومنه قول الاخطل

كانما كانوا غرابًا واقعًا • فطار لما ابصر الصواقعا

وقال رؤبة

اذا تتلاهن صلصال الصعق

اراد الصعق فثقله وموشرة ببعقه وصوته وقال جل وعز فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون اي فذرهم الى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق اي يموتون وقال الليث الصعق مثل الغشي ياخذ الانسان من الحر وغيره ويقال اصعقته الصيحة اي قتلته وانشد الفراء

احاد ومثنى اصعقتها صواهله

اي قتلها صوته ويقال للرعد والبرق اذا قتل انسانا اصابته صاعقة وقال لبيد يرثي اخاه

فجعني الرعد والصواعق • بالفارس يوم الكريهة النجد

وقيل اراد بالصواعق صوت الرعد يدل على ذلك قوله جل وعز يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فلا يسددون اذانهم الا من شدة صوت الرعد ويقال صعق وصعق فمن قال صعق قال فهو صعق ومن قال صعق قال فهو مصعوق وقرى يصعقون ويُصعقون يقال صعقته الصاعقة واصعقته

صقع ابو عبيد صقعت الارض واصقعت اذا اصابها الصقيع شمر عن ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعنا وارض صقعة ومصقوعة وكذلك ضربت الارض واضربنا وجلدت واجلد الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع وقال ابن بزرج يقال اصقع الصقيع الشجر فالشجر صقع وصقع واضحت الارض صقعة وضربة ويقال اضرب الضريب النبات فالنبات ضرب وضرب ابو عبيد عن ابي زيد صقعت الركية تصقع صقعًا اذا انهارت وقال ابو عبيد الصقاع خرقة تكون على راس المراة توقي بها الخمار من الدهن وقال غيره الصقاع صقاع الخباء وهو ان يؤخذ حبل فيمد على اعلاه ويوتر ويمد طرفاه الى وتدين في الارض من ناحيتي الخباء وذلك اذا اشتدت الريح فخافوا تقويضها الاخبية وسمعت العرب تقول اصقعوا بيتكم فقد عصفت الريح فيصقعونه بالحبل كما وصفته لك والصقيع صوت الديك وقد صقع الديك يصقع اذا صاح قلت والصقاع حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء • طاط على المثلى غناماه القذاع

طموح الراس كنت له لجامًا • يخيسه له منه صقاع

وقال ابو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها انف الناقة اذا ظئرت على ولد غيرها الغمامة وللذي يشد به عيناها الصقاع وانشد

اذا الراس رابت به طماحا • شددت له الغمايم والصقاعا

ويقال ما ادري ابن صقع ويقع اي ما ادري اين ذهب قلت ما يتكلم به الا بحرف نفي وقال ابو زيد الصقيع الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير النتاج وانشد بيت الراعي

خراخر تحسب الصقعي • حتى يظل يقره الراعي سجالا

قال الخراخر الغزيرات الواحدة خرخر يعني ان اللبن يكثر حتى ياخذه الراعي فيصبه في سقاية سجالا سجالا قال والاحتساب الاكتفاء وقال ابو نصر الصقعي اول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب يسميها الشمسي والقيظي ثم الدفئي بعد الصقعي وانشد بيت الراعي وقال ابو حاتم سمعت طائفيا يقول لزنبور عندهم الصقيع والصقع الناحية والجميع الاصقاع وقد صقع فلان بخو صقع كذا وكذا اي قصده ثعلب عن ابن الاعرابي ما ادري اين صقع ويقع والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري اين هو قال ويقال صه صاقع اذا سمع رجلا يكذب قال اسكت اي قد ضللت عن الحق قال والصاقع الذي يصقع في كل النواحي ويقال صقعته بكي اذا وسمته على راسه او على وجهه

وصقع

وصقع الرجل امّة اذا شجّ امّة وظليم اصقع قد ابيض راسه وعقاب اصقع والجميع صقع اذا كان في روسها بياض وقال ذو الرمة

من الزرق او الصقع كان رؤسها • من القهز والقوهي بيض المقانع

ثعلب عن ابن الاعرابي الصوقعة من البرقع راسه قال ويقال لكفه عين البرقع الضرس وخيطه الشبا ماله ويقال صوقع الثريدة اذا سطحها قال وصومعها وصعنبها اذا طولها ابو زيد يقال ما يدري اي صقع هو اي ما يدري اين توجه وانشد

فتله مغلولا شدد ممه • عليه في الارض العريضة مصقع

يقول متوجه وقال الليث الاصقع من العصافير ناصيته البيضاء وقال غيره الاصقع طاير دون الصفارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعاء دخلة كدراء اللون صغيرة وراسها اصغر قصيرة الزمكي قال ابو الواع الصقعة بياض في وسط راس الشاة السوداء وموضعها من الراس الصوقعة

باب العين والقاف مع السين

عسق عقس نقس سقع مستعملة

عسق ابو عبيد عن ابي عمرو عسق به الشي يعسق عسقا اذا لصق به ثعلب عن ابن الاعرابي عسق به وعكس به بمعنى واحد قال والعسق المتشدد ولا غرما بيهم في التقا قال والعسق المتاخون والعسق عراجين النخل واحدها عسق وقال الليث وابن دريد هو العسوق للعرجون الردي والعرب تقول عسق في حبل فلان اذا الح عليه في شي يطالبه به

عقس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاعقس من الرجال الشديد السكت في شرايه وبيعه قال ولبس هذا مذموما لانه يحاذر الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابو زيد العوقس ضرب من النبت وقد ذكره ابن دريد في كتابه وقال هو العسق وقال الليث في خلقه عقس اي التواء

قعس ابو عبيد عن الاصمعي عزة قعساء ثابتة قال وقال ابو عمرو الاقعس الذي في صدره الكتاب الى ظهره وقال ابن الاعرابي الاقعس الذي في ظهره انكباب وفي عنقه ارتداد وقال في موضع اخر الاقعس الذي قد خرجت حجبته وقال غيره هو المنكب على صدره قال ابو العباس والقول قول صاحبنا وانشد

اقعس ابزى في استه استيخار

ابو زيد بعير اقعس في رجليه قصر وفي حاركه انصباب وقال الاصمعي ليل اقعس شديد وتقاعس الليل اذا طال وقال ابو عبيدة الاقعسان مما اقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع وقال ابو عبيد المقعنسس الشديد قال وهو المتاخر ايضا وقال اللحياني اقعنسس البعير وغيره اذا امتنع فلم يتبع وكل ممتنع فهو مقعنسس وقال الليث القعس نقيض الحدب قال والقعساء من النمل الرافعة صدرها وذنبها قال والتقاعس التواء باخذ في العنق من ريح كانها تنصرع الى ما وراءه قال والقعوس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شي قال والقوعس الشيخ الكبير وتقعوس البيت اذا تهدم وتقعوس الشيخ اذا كبر ذكر ذلك ابو عبيد عن الفراء

سقع ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاسقع المتباعد من الاعداء والحسدة وقال الخليل كل صاد تجي قبل القاف وكل سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صادا لا يبالون امتصلة كانت بالقاف او منفصلة بعد ان تكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض احسن والسين في بعضها احسن قال والسقع ما تحت الركية وحوالها من نواحيها والجميع الاسقاع وكل ناحية سقع وصقع والسين احسن والعقاب سقعاء واصقع والاسقع اسم طير كانه عصفور في ريشه خضرة وراسه ابيض يكون بقرب الماء والجميع الاساقع وان اردت بالاسقع نعتا فالجميع السقع قال والسوقعة من العمامة والرداء والخمار الموضع الذي يلي الراس وهو اسرعه وسخا والصاد احسن قال وقيلة الثريد لسوقعة بالسين احسن وقال ابو تراب قال النضر هو سقع الركية واسقاعها لنواحيها قال ويقال سقع قال والديك يسقع ويصقع ثعلب عن ابن الاعرابي قال ضاف رجل من العرب رجلا فقدم اليه ثريدة وقال له المضيف لا تسقعها ولا تقعرها ولا تشرمها قال فقال له الضيف من اين اكل قال لا ادري فانصرف جائعا قلت قوله لا تسقعها اي لا تاكلها من اعلاها وقوله لا تقعرها اي لا تبتدي في اكلها من اسفلها وقوله لا تشرمها اي لا تاكل من حروفها وجوانبها فلما قال له المضيف ذلك لم يجد سبيلا الى اكلها

باب العين والقاف مع الزاي

عزق زعق زقع قزع مستعملة

عزق ابو عبيد عن ابي زيد الارض معزوقة اي شققتها بفاس وغيرها عزقتها اعزقها عزقا ولا يقال في غير الارض قال شمر ويقال للفاس والمسحاة معزق وجمعه المعازق وانشد

وانا لنمضي بالاكف رماحنا ٭ اذا ارعشت ايديكم بالمعارق ٭

قال ومن البيلة المعقفة وقال بعضهم من القوس واحدها معرقة قال ومن ذلك اسماطرذان وقال الليث رجل عرق اى في خلقه عسر وبخل قال والعزوق حمل المستنوق في الشتاء التى لا ينعقد لبه وهو دباغ قال وعزوقته تعنقته وانشد لمرار وغيره

٭ ما يصنع المعترب ذى عزوق ٭ يبتنها في جلدها العزوق ٭

وذلك انه يدبغ جلدها بالعزوق قال والعرق علاج في عسر ابو العباس عن ابن الاعرابى العزوق الفستق قال والمعزوق السيّئ الاخلاق واحدهم عزق يقال هو عزق نزق زنق زعق قال والعرق مدر الحنطة والعرق الحمارون قال واعزق اذا عمل بالمعزقة وهي الحفراة والعضو واعزق اذا عمل بالمعزقة وهي المر الذى يكون مع الحمارين وانشد المفضل

٭ باكف ذو في نزوان المعزقة ٭

زعق ابو عبيد عن الاصمعى ازعقته فهو مزعوق ومعناه المذعور في باب افعلته فهو مفعول قال وقال الاموى زعقته بغير الف فانزعق اى فزع وانشدنا

٭ تعلى ان عليك سابقا ٭ لا مبطيا ولا عنيفا زاعقا ٭

٭ لنا بأيخار المطى لاحقا ٭

وقال الليث وغيره الزعاق الماء المر الغليظ الذى لا يطاق شربه من اجوجته قال وطعام مزعوق اكثر ملحه وازعق القوم اذا حفروا فهجموا على ماء زعاق قال والزعفوقة فرخ العنبع وانشد الليث

٭ كان الزعافيق والحيفطان ٭ يبادرن في المنزل الضيونا ٭

وفي نوادر الاعراب ارض مزعوقة ومدعوقة ومعوقة ومبعوقة ومشمعوزة ومسحوكة ومستسنبة اذا اصابها مطر وابل شديد **قزع** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن القزع قال ابو عبيد هو ان يحلق راس الصبى ويترك منه مواضع فيها الشعر متفرقة وكذلك كل شئ يكون قطعا متفرقة فهو قزع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزع وفي حديث على رضى الله عنه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف يعنى قطع السحاب وقال ذو الرمة

٭ ترى عصب القطا هملا عليه ٭ كان رعاله قزع الجهام ٭

وقال الاصمعى قزع الفرس يعدو وقزع يعدو اذا اخضر قال ورجل مقزع اذا كان خفيفا ويبشر المقزع اذا جرد للبشارة وقال متمم

٭ وجئت به يعدو ويبشر مقزعا ٭

وقال ابو عمرو كل انسان تجرد ثم لا مر ولم تشغله بغيره فقد قزعته والمقزع من الخيل المغلوب الذى جز عرفه وناصيته وقال ابو عبيدة هو الفرس الشديد الخلق والاسر وقال ابن الاعرابى المقزع الحضر الشديد وقال ابو عبيدة قال الاصمعى المقزع السريع الخفيف قال ذو الرمة

٭ مقزع اطلس الاطمار ليس له ٭ الا الضراء والا صيدها نشب ٭

وقال الليث رجل مقزع لا يرى على راسه الا شعيرات متفرقة تطاير في الريح قال المقزع من الخيل ما نتف ناصيته حتى ترق وانشد

٭ نزايع للصريح واعوجى ٭ من الجود المقزعة العجال ٭

قال والمقزع الرقيق الناصية خلقة قال ابو سعيد قزع الوادى عناؤه وقزع الجبل القامة على نحرته وقال ابن السكيت يقال قزوع الديك ولا يقال قزع وقال ابو حاتم عن الاصمعى تقول العامة اقتتل الديكان فهرب احدهما فقزع الديك وانما يقال قزوع الديك اذا غلب ولا يقال قزع قلت والاصل فيه قزع اذا عدا هاربا وقزوع نوع منه وقال اسحق بن الفرج تقول العرب قزع له في المنطق واقزع وارهف اذا تعدى في القول وفي النوادر القزعة ولد الزنا سلمة عن الفرا قزع قزعانا وزمع زمعانا وهو مشى متقارب وقال النضر نحوه وقال ابن السكيت يقال ما عليه قزاع ولا قزعة اى ما عليه شئ من الثياب

زقع قال الليث الزقع اشد ضراط الحمار وقد زقع يزقع زقعا وقال النضر الزقافيق فراخ العنبع وقال الخليل هي الزعافيق واحدها زعفوقة

باب العين والقاف مع الطاء

استعمل من وجوهه قعط قطع **قعط** روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه امر المتعمم بالتلحى ونهى عن الاقتعاط قال ابو العباس احمد بن يحيى قال ابن الاعرابى يقال للعمامة المقعطة وجاء فلان مقتعطا اذا جاء متعمما طابقيا وقد نهى عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قعطت العمامة قعطا وانشد

٭ طمية مقعوط عليها العمائم ٭

وقال ابو عمرو القاعط اللابس وقعط شعره من الحنوف اذا يبس وقال الاصمعى قعط فلان على غريمه اذا شدد عليه في التقاضى وقعّط وثاقه اذا شدده ابو العباس عن ابن الاعرابى قال المعتسر الذى يقعط على غريمه في حال عسرته ويقال قعط على غريمه اذا الح عليه قال والقاعط المضيق على غريمه وفي نوادر الاعراب يقال قعط فلان على غريمه اذا صاح اعلى صياحه وكذلك خرق وتمت وتجور وقال ابو حاتم يقال للانثى من الحجلان قعيطة وقال ابو عمرو القعوطة تقويض البنا مثل القعوسة وقال ابن السكيت القعط الطرد ورجل قعاط شديد السوق قال والقعط الكنيف وقد اقعط القوم عنه اقعاطا اذا انكشفوا انكشافا

قطع قال الله جل وعز قطعا من الليل مظلما وقرى قطعا والقطع اسم ما قطع يقال قطعت الشئ قطعا واسم ما قطع فسقط قطع واخبرنى المنذرى عن ثعلب انه قال من قرا قطعا جعل المظلم من نعته ومن قراء قطعا جعل المظلم قطعا من الليل وهو الذى يقول له البصريون الحال واخبرنى عن الحرانى عن ابن السكيت قال القطع مصدر قطعت والقطع الطائفة من الليل قال والقطع طنفسة تكون تحت الرحل في كتفى البعير والجمع قطوع وانشد

٭ اتتك العيس تنفخ في براها ٭ تكشف عن مناكبها القطوع ٭

قال والقطع نصل قصير وجمعه اقطاع وقال الله جل وعز وقطعناهم في الارض امما اى فرقناهم فرقا قال وتقطعت بهم الاسباب اى انقطعت اسبابهم ووصلهم واما قوله فتقطعوا امرهم بينهم زبرا فانه واقع كقولك تقطعوا امرهم وقال لبيد بمعنى اللازم

٭ وتقطعت اسبابها ورمامها ٭

اى انقطعت حبال مودتها وقوله وقطعن ايديهن اى قطعنها قطعا بعد قطع وخدشن فيها خدوشا كثيرة ولذلك ثقل وقال جل وعز فليمدد بسبب من السماء ثم ليقطع اجمع المفسرون على ان تاويل قوله ثم ليقطع ثم ليختنق وهو يحتاج الى شرح يزيد في بيانه والمعنى والله اعلم من كان يظن من الكفار ان الله تعالى لا ينصر محمدا حتى يظهره على الملل كلها فليمت غيظا وهو تفسير قوله فليمدد بسبب الى السماء والسبب الحبل يشده المختنق الى سقف بيته وسماء كل شئ سقفه ثم ليقطع اى ليمد الحبل مشدودا على حلقه مدا شديدا يوتره حتى يقطع حياته ونفسه خنقا وقال الفرا اراد ثم ليجعل في سماء بيته حبلا ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا قال وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعنى السبب وهو الحبل وقيل معناه ليمد الحبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وقال جل ذكره قطعت لهم ثياب من نار اى خيطت وسويت وجعلت لبوسا لهم وفي حديث ابن عباس في وصف نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وفي حديث الحزان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم مقطعات له وفي حديث ثالث وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اى قصرت قال ابو عبيد قال الكسائى المقطعات الثياب القصار قال وسميت الاراجيز مقطعات لقصرها وقال شمر في كتابه في غريب الحديث المقطعات من الثياب كل ثوب يقطع من قميص وغيره ازار ان من الثياب الاردية والمطارف والاكسية والرياط التى لم تقطع وانما يتعطف بها مرة ويتلفع بها اخرى ومنها القمص والجباب والسراويلات التى لم تقطع ثم تخاط فهذه هى المقطعات وانشد شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا

٭ كان نصعا فوقه مقطعا ٭ مخالط التقليص اذ تدرعا ٭

قال وقال ابن الاعرابى تقول كان عليه نصعا مقلصا عنه تقول تخال انه البس ثوبا ابيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعه لانهما سود ليست على لونه قال والمقطعات برود عليها وشى مقطع قال ولا يقال للثياب القصار مقطعات قال شمر ومما يقوى قوله حديث ابن عباس في وصفه سعف نخل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن ليصف ثيابهم بالقصر لانه ذم وعيب واما قوله اذا انقطعت الظلال فان ابا عبيد قال الظلال تكون ممتدة في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها وفي حديث الابيض بن حمال المازنى انه استقطع النبى صلى الله عليه وسلم الملح الذى بمارب فاقطعه اياه يقال استقطع فلان الامام قطيعة من عفو البلاد فاقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له مفروزة محدودة يملكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها والقطائع من السلطان انما تكون في عفو البلاد التى لا ملك لاحد عليها ولا عمارة توجب ملكا لاحد فيقطع الامام المستقطع منها قدر ما يتهيا له عمارته باجراء الماء اليه او باستخراج عين فيه او بتحجير عليه ببناء او حائط يحوزه وقال ابن السكيت قال ابو عمرو قطاع النخل وقطاعه مثل الصرام والصرام والجداد والجداد قال واقطع النخل اقطاعا اذا اصرم وحان قطافه ومقاطع القرآن مواضع الوقوف ومبادئه مواضع الابتدا وثوب مقطع اذا انقطع عن الضراب قال النضر بن ثواب يصف امرانه

وامت تباكى ان سبأت لفتية ... زقا وخابية بعود مقطع

وقد انقطع اذا انجفر وناقة قطوع ينقطع لبنها سريعا ويقال لهذا الفرس ينقطع الجرى اى يجرى حضره وبابن الجرى لمرحه ونشاطه وقطعت الخمر بالماء اذا مزجتها وقد تقطع فيها الماء وقال ذو الرمة

يقطع ماء المزن في نطف الخمر

ويقال اقطع القوم اذا انقطعت مياه المزن فرجعوا الى اعداد المياه وقال ابو وجزة السعدى

تزور بى الغوم الجوارى انهم ... مناهل اعداد اذا الناس اقطعوا

وبئر مقطاع ينقطع ماؤها سريعا وانقطعت الدجاجة اذا انقطع بيضها ابو عبيد في النبات ومن الخرز المتقطعة وهى التى ارتفع بياضها من المحرس حتى تبلغ العرة عينيه وقال غيره المقطع من الحلى هو الشى اليسير منه القليل وفى الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا وهو مثل الحلقة والخرص وما اشبهه والمقطعاء ممدود التمر والسمسم وقال الشاعر

باتوا يعشون القطيعاء ضيفهم ... وعندهم البرنى في جلل دسم

ويقال مد فلان الى فلان بثدى غير اقطع ومت بالتاء مثله اذا توسل اليه بقرابة قريبة ومنه قول الشاعر

دعانى فلم اورابه فاجبته ... فمد بثدى بيننا اقطعا

ويقال قطع فلان على فلان العذاب اذا لون عليه ضروبا من العذاب ويقال قطع فلان رحمه قطعا اذا لم يصلها والاسم القطيعة وجاء في الحديث من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها وذلك ان الفاسق يطلقها ثم لا يبالى ان يغشاها ويقال قطعت الحبل قطعا فانقطع وقطعت النهر قطعا وقطوعا وقطعت الطير تقطع قطوعا اذا جاءت من بلد الى بلد في وقت حر او برد وهى قواطع الطير وقال ابو زيد قطعت الغربان الينا في الشتاء قطوعا ورجعت في الصيف رجوعا والطير المقيمة ببلد شتاءها وصيفها هى الاوابد وقطع بالرجل اذا انقطع رجاؤه ورجل منقطع به اذا كان مسافرا فابدع به وعطبت راحلته وذهب زاده وماله ومنقطع كل شىء حيث ينتهى مثل منقطع الرمل والحرة وما اشبههما والمنقطع الشىء نفسه الحرانى عن ابن السكيت قال ما كان من شىء قطع من شىء فان المقطوع قد يبقى منه الشىء ويقطع قلت اعطنى قطعة ومثله الخرقة واذا اردت ان يجمع الشىء باسره حتى يسمى به قلت اعطنى قطعة قال واما المرة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبنى فلان على قطعة من ارض يريد ارضا مفروزة مثل القطيعة فان اردت بها قطعة من شىء قطع منه قلت قطعة وقال غيره القطعة موضع القطع من يد الاقطع يقال ضربه بقطعته وقال الليث يقولون قطع الرجل ولا يقولون قطع الاقطع لان الاقطع لا يكون اقطع حتى يقطعه غيره ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقيل قطع وقطع وجمع الاقطع قطعان وامراة قطيع الكلام اذا لم تكن سليطة ورجل قطيع القيام اذا كان ضعيفا وقد قطعت المراة اذا صارت قطيعا ويقال لا قطعنى فلان بهمزة اذا اذل له في شعره ولا قطعنى نفسا ناهز كرمه اذا اذل له في نظمها وقال الليث القطع القضيب الذى يقطع لبرى السهام وجمعه قطعان واقطع وقال الهذلى

وفى كفه جشء اجش واقطع

اراد بالاقطع السهام قلت هذا غلط قال ابو عبيد قال الاصمعى القطع من النصال القصير العريض وكذلك قال غيره وسواء كان النصل مركبا في السهم او لم يكن مركبا وسمى النصل قطعا لانه مقطوع من الحديد وربما سموه مقطوعا وجمعه المقاطيع وقال الشاعر

اشنعت مقاطيع الرماة فؤادها ... اذا سمعت صوت المغرد نصلا

قال المقاطيع النصال ههنا وقال الليث يقال هذا الثوب يقطعك قميصا ويقطع لك تقطيعا اذا صلح ان يقطع قميصا وروى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال لا اعرف هذا ثوب يقطع ولا يقطعنى ولا يقطعنى هذا كله من كلام المولدين قال ابو حاتم وقد حكاها ابو عبيدة عن العرب وقال الليث يقال قاطعت فلانا على كذا وكذا من الاجر والعمل مقاطعة قال ومقطعة الشعر هنات صغار مثل شعر الارانب قلت ليس هذا بشىء واراه اراد ما قاله ابن شميل في كتاب الصفات يقال للارانب السريعة مقطعة النياط ومقطعة الاسحار ومقطعة السحور لشدة عدوها تكاد تنقطع رئاتها من تعدو في اثرها ليصيدها فلا يلحقها ويقال للفرس الجواد انه ليقطع الخيل تقطيعا اذا كان يسبقهن فلا يلحقنه ومنه قول الجعدى يصف فرسا

يقطعهن بتقريبه ... ويأوى الى حضر ملهب

ومن هذا قول عمر في ابى بكر ... وليس فيكم من تقطع عليه الاعناق ... مثل ابى بكر

معناه ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه

احد مثل ابى بكر رضى الله عنه عمر عن ابيه يقال فلان قطيع فلان اى شبيهه في قده وخلقه وجمعه اقطعاء والتقطيع مغص يجده الانسان في بطنه وامعائه ويقال لجات الطير مقطوعات وقواطع بمعنى واحد وفلان منقطع القرين اذا لم يكن له مثل في سخاء او فضل ويقال قاطع فلان فلانا بسيفيهما اذا نظرا ايهما اقطع وسيف قاطع وقطاع ومقطع وكل شىء يقطع به فهو مقطع قال والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع والمقطع غاية ما قطع ويقال مقطع الثوب ومقطع الرمل للحيث لا رمل وراءه والمقطع الموضع الذى يقطع فيه النهر من المعابر ورجل قطوع لاخوانه ومقطاع لا يثبت على مؤاخاة وشى حسن التقطيع اذا كان حسن القد ويقال للقاطع رحمه انه لقطعة قطع وبنو قطيعة حى من العرب والنسبة اليهم قطعى وقال الليث القطيع السوط المنقطع قلت سمى السوط قطيعا لانهم يأخذون القد المحرم فيقطعونه اربعة سيور ثم يفتلونه ويلوونه ويعلقونه حتى ييبس فيقوم قياما كانه عصا سمى قطيعا لانه يقطع اربع طاقات ثم يلوى ومقطع الحق حيث يفصل بين الخصوم بنص الحكم وقال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث ... يمين او نفار او جلاء

وقطاع الطريق الذين يعارضون ابناء السبيل فيقطعون بهم الطريق وقال الليث القاطع مثال المقطع يقطع عليه الاديم والثوب ونحوه وقال ابو الهيثم انما هو المقطاع لا القاطع قال وهو مثل لحاف وملحف ومسراد ومسرد وقرام ومقرم وازار ومئزر ونطاق ومنطق وقطعات الشجر اطراف ابنها التى تخرج منها اذا قطعت الواحدة قطعة والقطع البهر يقال قطع الرجل فهو مقطوع والفرس ايضا اذا اخذه القطع ويقال للفرس اذا انقطع عرق في بطنه او شحمه مقطوع وقد قطع وقال الليث الاقطوعة شى تبعث به الجارية الى صاحبها علامة انها صرمته وانشد

وقالت لجاريتيها اذهبا ... اليه باقطوعة اذ هجر

وتقطيع البيت في الشعر تجزئته بالافعال قال ابو ذؤيب

كان ابنة السهمى درة قامس ... لها بعد تقطيع النبوح وهيج

اراد بعد هدء من الليل والاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل والنبوح الجماعات ويقال قطعت الحوض قطعا اذا ملأته الى نصفه او ثلثه ثم قطعت الماء ومنه قول ابن مقبل يذكر ابلا سقى لها في الحوض على عجلة ولم يردها

قطعنا لهن الحوض فابتل شطره ... بشرب غشاش وهو ظمآن سائره

واقطعت السماء بموضع كذا وكذا اذا انقطع المطر هناك واقلعت ويقال مطرت السماء ببلد كذا واقطعت ببلد كذا ورجل مقطع لا ديوان له وقال شمر المقطع مغص يجده الانسان في بطنه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا وهو مغص يجده في امعائه قال ويقال للقوم اذا جفت مياه ركاياهم اصابتهم قطعة منكرة وقد قطع ماء قليبكم اذا ذهب ماؤها وقال ابن شميل تقول العرب اتقوا القطيعاء اى اتقوا ان يتقطع بعضكم من بعض في الحرب ويقال للرجل المغتتر انه لمقطع مجذاء ابو زيد قطع الرجل انقطاعا فهو مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر جارحه قال وقطع بفلان قطعا اذا قطع به الطريق واذا عجز عن سفره لنفقة هلكت او راحلة عطبت فقد قطع به ويقال للرجل الغريب بالبلد قد اقطع عن اهله اقطاعا فهو مقطع واقطع كلام الرجل اقطاعا فهو مقطع اذا بكتوه بالحق فلم يقدر على الجواب وقطع ماء قليبكم قطوعا اذا قل ماؤها وذهب وروى ابن شميل حديثا مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا قال النضر المقطع الخاتم والقرط والشنف وقال ابو عبيد المقطع هو الشى اليسير منه مثل الحلقة والشذرة ونحوها وقال ابو سعيد يقال لا قطعن عنق دابتى اى لابيعنه وانشد لاعرابى تزوج امراة وساق اليها مهرها ابلا فقال

اقول والعيساء تمشى والفضل ... في جلة منها عراميس عطل

قطعت بالاحراج اعناق الابل

يقول اشتريت الاحراح بابلى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الاقطع الاصم قال وانشدنى ابو المكارم

ان الاحيمر حين ارجو رفده ... عمر الاقطع سىء الاصرال

قال الاصرال جمع اصرور وهو الحبابة وهو سعر الانف قال والخنابتان محيرا المنفس في المنخرين اراد انه يتصامم على ولا يستحى له مع ذلك فهو اخشم اصم وقال ابو تراب في طى كالعنعنة في تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريد يا ابا الحكم فيقطع كلامه قلت وكل ما مر في هذا الباب من هذه الالفاظ واختلاف معانيها فالاصل واحد والمعانى متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب آخذ بعضه برقاب بعض وهذا يدلك على ان لسان العرب اوسع الالسنة نطقا وكلاما

باب العين والقاف مع الدال

عقد عدق قعد دقع دعق مستعملات

عقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل العقود العهود وقيل هي الفرائض التي ألزموها وقال الزجاج في قوله أوفوا بالعقود خاطب الله عز وجل المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين قال والعقود العهود وواحدها عقد وهي أوكد العهود يقال عهدت إلى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فإذا قلت عاقدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد وأعقدت العسل ونحوه فهو معقد وعقيد وروى بعضهم عقدت العسل والكلام أعقدت وأنشد

وكأن ربًّا أو كحيلًا معقدا

ويقال عقد فلان اليمين إذا وكدها وأخبرني المنذري عن ابن اليزيدي عن أبي زيد في قوله جل وعز والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد كقوله ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها في الحلف أيضا قال وأما الحرف في سورة المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان بالتشديد في القاف قراءة الأعمش وغيره وقد قرئ بالتخفيف عقدتم وقال الحطيئة

أولئك قومي إن بنوا أحسنوا البنا ... وإن عاهدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا

وقال في عقد

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم ... تعالى في بيت عقدوا وفي بيت

عاقدوا والحرف قرئ بالوجهين ثعلب عن ابن الأعرابي عقدة الكلب قضيبه وإنما قيل له عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه قال والعقد تشبث طبيبة الكلبة بيسرة قضيب التمتم والتمتم كلب الصيد والكلبة الأنثى وطبيتها حياؤها وقال الأصمعي العقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر ذكره أبو عبيد عنه وقال غيره كلما يعتقده الإنسان من العقار فهو عقدة له ويقال في أرض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم معناه البلد ذو الشجر والكلأ والمرتع وقال أبو عبيد العقدة من الرمل والعقدة المتعقد بعضه على بعض والجميع عقد وعقد وقال حميان

يقتنص طرف العقد الزواغيا

قال وقال الأحمر التعقد في البئر أن يخرج أسفل الطي ويدخل أعلاه إلى جراب البئر وجرابها اتساعها ثعلب عن ابن الأعرابي الذنب الأعقد المعوج وتحل أعقد إذا رفع ذنبه وإنما يفعل ذلك من النشاط والعرب تقول عقد فلان ناصيته إذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل

أثابوا أخاهم إذ أراد وزيالهم ... بأسواط قد عاقدن النواصيا

والعقد عقد طاق البناء وجمعه عقود وقد عقده البناء تعقيدا وموضع العقد من الحبل عقدة ومنه عقدة النكاح والأعقد من التيوس الذي في قرنه التواء ورجل أعقد إذا كان في لسانه رتج وأعقدت العسل فتعقد والتعقد وعسل عقيد عصير العنب وتعقد القوس في السماء إذا صار كأنه عقد مبني والعاقد من الظباء الذي ثنى عنقه والجميع العواقد وقال النابغة

الدنيا بي حسان الوجوه كالظباء العواقد

وهي العواطف أيضا والتعقيد طعام يعقد بالعسل والعقد القلادة وجمعه العقود وإذا لقحت الناقة على ماء الفحل فهي عاقد وذلك أنها تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت وعقدت فم الرحم على الماء فلم ترتخ والحاسب يعقد بأصابعه إذا حسب والعقد قبيلة من العرب ينسب إليهم فلان العقدي وناقة معقودة القرى إذا كانت وثيقة الظهر والعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين البيعين والعقد عقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاقد أبو العباس عن ابن الأعرابي العقد تراكب الرمل من كثرة المطر وروضة عقدة إذا اتصل نبتها والعقد الجمل القصير الصبور على العمل وقال غيره عقد فلان عنقه إلى فلان وعكدها إذا لجأ إليه شمر عن ابن الأعرابي العقدة من المرعى هي الجنبة ما كان فيها من مرعى عام أول فهو عقدة وعروة فهذا من الجنبة وقد يضطر المال إلى الشجر فيسمى عقدة وعروة فإذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال ومنه سميت العقدة وأنشد

خضعت لها عقد البراق جبينها ... من عركها علجانها وعرادها

عذق ثعلب عن ابن الأعرابي قال هي العودقة والعودقة خطاف الدلو قال وجمعها عذق وقال الليث العودقة حديدة ثلاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر وأعذق ييده في نواحي البئر والحوض كأنه يطلب شيئا ولا يراه وقال غيره رجل عاذق الرأي ليس له صبور بصير إليه يقال عدق بظنه عدقا إذا رجم بظنه ووجه الرأي إلى ما لا يستيقن رشده وقال ابن الأعرابي المعدق الخطاطيف التي تخرج بها الدلاء واحدها عدقة

قعد قال الله جل وعز والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال امرأة قاعد إذا قعدت عن المحيض فإذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع إذا لم يكن عليها خمار وأتان جامع إذا حملت قال وقال أبو الهيثم القواعد من صفات الإناث لا يقال رجال قواعد قال ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون قال وقعيدة الرجل امرأته والجمع قعائد سميت قعيدة لأنها تقاعده أبو عبيد عن الكسائي يقال قعدك الله مثل نشدتك الله

وقال أيضا قعدك الله أي معك وأنشد

فقعدك ألا الله الذي أنت له ... ألم تستمعا بالبنقبين المناديا

قال وأنشد غيره عن قريبة الأعرابية

قعيدك عمر الله يا بنت مالك ... ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد إلا هذا قال وقال الأصمعي قعدك لا تفعل ذاك وقعيدك وقال متمم

قعيدك ألا تسمعيني ملامة ... ولا تنكأي قرح الفؤاد فييجعا

وقال أبو عبيد أيضا في كتاب في النحو ... علي مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا ... قال القعيد الأب وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال القعيد المقاعد وأنشد

فقعيدكما الله الذي أنتما له ... ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

يقول لهما قعيدكما فأنت مقاعد لله أي هو معك قال ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد

فقعدك ألا تسمعيني ملامة

قال ويقال قعدت الرجل وأقعدته أي خدمته فأنا مقعد له ومقعد له وأنشد

تخدمها سرية تقعده

أي تخدمه وقال الآخر

وليس في مقعد في البيت يقعدني ... ولا سوار ولا من فضة كبس

وأما قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد فإن النحويين قالوا معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه كما قال الشاعر

نحن بما عندنا وأنت بما عندك ... راض والرأي مختلف

أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض وقال الفرزدق

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبي ... وكان وكنت غير غدور

ولم يقل غدورين سلمة عن الفراء تقول العرب قعد فلان يشتمني بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بني عامر

لا يقنع الجارية الخضاب ... ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب ... ويقعد الأير له لعاب

كقولك يصير وقول الله جل وعز وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت القواعد الإساس واحدتها قاعدة وقال أبو عبيد قواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البنا قاله في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل عن سحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها فالقواعد أسافلها والبواسق أعاليها ومن أمثال العرب السائرة إذا قام بك الشر فاقعد يفسر على وجهين أحدهما أن الشر إذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه والوجه الثاني أن معناه إذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا يروى عن الفراء أبو عبيد عن أبي عبيدة قال القعيد الذي يجيء من ورائك من الظباء التي يتطير منها قال ومنه قول عبيد بن الأبرص

تيس قعيد كالوشيحة أعضب

ذكره في باب السانح والبارح ومن دعاء الأعراب في الرجل بالشر يقول أحدهم للرجل حلبت قاعدا وشربت قائما يقول لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ولا ملكت إبلا تحلبها قائما والشاء مال الضعفى والذلان والإبل مال الأشراف والأقوياء أبو عبيد عن الأصمعي إذا صارت الفسيلة لها جذع قيل قد تقعدت وفي أرض فلان من المتاعد كذا كذا أصلا ويقال فلان مقعد الحسب إذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه ومنه قول الطرماح يهجو رجلا وأنشد

ولكنه عبد تقعد رأيه ... لئام الفحول وارتخاص المناكح

أي أقعد حسبه عن الكرم ولؤم آبائه وقال الخليل إذا كان بيت فيه زحاف قيل له مقعد قلت ولما توهم رجل قعدده وقعدده إذا كان بينها فهو من الحسب المقعد وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة الإقواء نقصان الحرف من الفاصلة كقوله

أفبعد مقتل مالك بن زهير ... ترجو النساء عواقب الأطهار

فنقص من عروضه قوة قال وكان الخليل يسمي هذا المقعد قلت وهذا هو الصحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب قلت ويقال رجل قعدد النسب ذو قعدد إذا كان قليل الآباء إلى الجد الأكبر وفلان أقعد بني فلان إذا كان أقربهم إلى الجد الأكبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ذما

عندهم وأما القعدد المذموم فهو اللئيم في حسبه وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال القعدد القريب المنتسب من الجد الأكبر والقعدد البعيد المنتسب من الجد الأكبر وهو من الأضداد وقال ابن السكيت في قول البعيث

لقى مقعد الأنساب منقطع به ❊ قال معناه أنه قصير النسب من القعدد

وقوله منقطع به أي لا سعي به أن أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شيء يتبلغ به وقال ابن شميل رجل مقعد الأنف وهو الذي في منخريه سعة وقصر وأما قول عاصم بن ثابت الأنصاري

أبو سليمان وريش المقعد ❊ ومجنأ من مسك ثور أجرد

فإن أبا العباس قال قال ابن الأعرابي المقعد فرخ النسر وريشه أجود الريش قال ومن رواه المقعد فهو اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فأخذ ريشه ورجل مقعد إذا أزمنه داء في جسده حتى لا حراك به والإقعاد والقعاد داء يأخذ النجائب في أوراكها وهو شبه ميل العجز إلى الأرض يقال أقعد البعير فهو مقعد والمقعدة من الآبار التي احتفرت فلم ينبط ماؤها فتركت وهي المشمة عندهم ويقال اقتعد فلان عن الشخاء للؤم جنثته ومنه قول الشاعر

فازدحج الكلبي واقتعدت ❊ مغرا عن سعيه عروق لئيم

وقال الليث القعدة من الدواب الذي يقتعده الرجل للركوب خاصة قال والقعود والقعودة من الإبل خاصة ما اقتعده الراعي يركبه ويحمل عليه زاده ومتاعه والجميع قعدان وقال النضر بن شميل القعود من الذكور والقلوص من الإناث وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال هي قلوص للبكرة الأنثى والبكر قعود مثل القلوص إلى أن يثنيا ثم هو جمل قلت وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود إلا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع ولم أسمع قعودة بالهاء لغير الليث وأخبرني المنذري أنه قرأ بخط أبي الهيثم الكسائي أنه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قلت وهذا للكسائي من نوادر الكلام الذي سمعه من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعي قعودا من إبله فيركبه فجعل القعدة والقعود شيئا واحدا وقال الليث القعيد الجراد الذي لم يستو جناحاه ثعلب عن ابن الأعرابي القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون قال والقعد النخل الصغار قلت القعد جمع قاعد في المعنيين كما يقال خادم وخدم وحارس وحرس والقعدي من الخوارج الذي يرى رأي القعد الذين يرون التحكيم حقا غير أنهم قعدوا عن الخروج على الناس وجعل ذو الرمة فراخ القطا قبل نهوضها للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تفرخ الريح بالضحى ❊ عليهن رفضا من حصاد القلاقل

والمقعدات الضفادع أيضا وثدي مقعد إذا كان ناهدا والقعدة ضرب من القعود كالجلسة والقعدة جلسة واحدة وذو القعدة الشهر الذي يلي شوالا وقواعد الهودج خشبات معترضات في أسفله تركب عيدان الهودج فيها أبو عبيد عن أبي عمرو القعيدة من الرمال التي ليست بمستطيلة وقال ابن دريد المقعدات الرخال والتشريح عمرو عن أبيه قال المقعدة الدوخلة من الخوص قال ورجل قعدد وقعدد لئيم الأصل وقال الإقعاد قلة الأجداد وكلاهما مدح وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعي قعودا من إبله فيركبه والاقتعاد المركوب يقول الرجل للراعي يستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أي علينا مركبك تركب من الإبل ما شئت ومتى ما شئت وأنشد أبو عبيد للكميت

لم يقتعدها المعجلون ولم ❊ يمسخ مطاها الوسوق والحقب

وقال ابن برزج قالوا اقعد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعندد ❊ ولا يلي غدا ولا الذي يلي غدا

وقال ابن الأعرابي في قول الراجز

تعجل إضجاع الجشير القاعد

قال القاعد الجوالق الممتلئ حبا كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق وربما قاعدة بطحن الطاحن بالرائد بيده وقال ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الأمر إلا شغل أي ما حبسني وقال ابن دريد رجل قعدد قريب من الجد الأكبر ورجل قعد إذا كان خاملا

دعق أبو حاتم عن الأصمعي دعق الخيل يدعقها دعقا إذا دفعها في الغارة وقال ساعدة بن جؤية في قوله

لا يهمون بإدعاق

وقال غيره دعقتها وأدعقتها لغتان يقال دعقت الإبل الحوض إذا خبطته حتى تثلمه قال وطريق دعق ومدعوق أي موطوء ودعقت الإبل الحوض دعقا إذا وردت فازدحمت على الحوض وقال الراجز

كأنت لنا كدعقة الورد الصدي

وقال إسحاق بن الفرج قال أبو عمرو طريق مدعوس ومدعوق وهو الذي دعقه الناس وقال الأصمعي طريق

دعس ودعق أي موطوء كثير الآثار وفي نوادر الأعراب مداعق الوادي ومشادقه ومدابجه ومهارقه مدافعه ويقال أصابتنا دعقة من مطر أي دفعة شديدة

دقع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء إنكن إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن خجلتن قال أبو عبيد قال أبو عمرو الدقع الخضوع في طلب الحاجة والحرص عليها والخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق قال أبو عبيد والدقع مأخوذ من الدقعاء وهو التراب يعني أنهن يلصقن بالأرض من الفقر والخضوع وقال الكميت

ولم يدقعوا عندما نابهم ❊ لوقع الحروب ولم يخجلوا

يقول لم يستكينوا للحرب وقال ابن الأعرابي الدقع سوء احتمال الفقر والخجل سوء احتمال الغنى أبو عبيد عن الأحمر الجوع الديقوع الشديد وهو اليرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع وديقوع وهو من الدقعاء أبو عبيد قال الفراء المداقيع الإبل التي تأكل النبت حتى تلصقه بالأرض وقال أبو زيد أدقع إلى فلان في الشتيمة إذا لم ينكرهم عن قبيح القول ولم يال قذعا والمدقع الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر وقال الليث الأدقع من الرجال الذي يطلب سفساف المكاسب قال والدانع الكئيب المهتم أيضا وقال شمر أدقع فلان فهو مدقع إذا لزق بالأرض فقرا ويقال قد دقع أيضا ورأيت القوم مدقعين أي لازقين بالأرض وقال ابن شميل يقال لرقيقة الدقعاء والأدقع يعني التراب وقال الكميت يصف الكلاب

تجازيع تقرمد ابتغاء ❊ مساريف جين يصبين البكارا

قال ومداقيع ترضى بشيء يسير قال والداقع الذي يرضى بالشيء الدون وقال ابن دريد يدعى على الرجل فيقال لا رماك الله بالدوقعة فوعلة من الدقع

قذع أبو العباس عن ابن الأعرابي قال القذع المكوك قلت جعله من قذع يقذع قذعا وفلان لا يقذع أي لا يرتدع قال والقدع انسلاق العين من كثرة البكاء وكان عبد الله بن عمر قدعا أبو عبيد عن أبي زيد قدعت عينه قدعا إذا ضعفت من طول النظر إلى الشيء وأنشد شمر

كم فيهم من مجيز أمه أمة ❊ في عينها قدع في رجلها قدع

أبو عبيد عن أبي زيد أيضا تقادع القوم تقادعا وهو أن يموت بعضهم في إثر بعض قال وقال الفراء قدعت لي الخمسون إذا دنت منه وانتشر

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت ❊ لي الخمسون وطال الورد والصدر

وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول قدعت لي الخمسون أي مضت ويقال قدعتها أي أمضاها كما يقدع الرجل عن الشيء وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قدع الستين جاوزها قلت فاحتمل أن تقدع فتنقدع كما تقول قدعت الرجل عن الأمر فقدع أي كففته فكف وارتدع والقدوع الذي يقدع فعول بمعنى مفعول وقال غيره امرأة قدوع تأنف من كل شيء وقال الطرماح

ولا أمدخول العناء قدوع

تقدع بمعنى مقدوع ههنا وقال أبو عبيد قدعت الرجل وأقدعته إذا كففته عنك والقدعة من الثياب دراعة قصيرة وقال مليح الهذلي

بتلك علقت الشوق أيام بكرها ❊ قصير الخطى في قدعة تتعطف

وامرأة قدعة حيية قليلة الكلام وانقدع فلان عن الشيء إذا استحيا منه والمقدعة عصا يقدع بها الإنسان عن نفسه وتقادع القوم بالرماح إذا تطاعنوا وتقادعت الذبان في المرق إذا تهافتت فيه وقال أبو مالك يقال مر يقدع فرسه يقدع أي يكفه ويقال اقدع من هذا الشراب أي اقطع منه أي اشربه قطعا قطعا وقال أبو العباس المجول الصدرة وهي الصدار والقدعة والعذفة

باب العين والقاف مع التاء

عتق استعمل من وجوهه عتق قتع

عتق قال الله جل وعز وليطوفوا بالبيت العتيق قال الحسن هو البيت القديم ودليله قول الله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقال غيره البيت العتيق أعتق من الغرق أيام الطوفان ودليله قوله تعالى وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت وهذا دليل على أن البيت رفع وبقي مكانه وقيل إنه أعتق من الجبابرة ولم يدعه منهم أحد أبو عبيد عن الأصمعي عتقت الفرس إذا سبقت الخيل فنجت ويقال فلان معتاق الوسيقة إذا طردها وسبق بها ويقال عتق يعتق إذا برأ أي عض وعتق التمر وغيره وعتق يعتق إذا صار قديما وعتق فلان بعد استعلاج إذا صار عتيقا رقيق الجلد ورجل عتيق وامرأة عتيقة إذا أعتقا من الرق ويقال هذا فرخ قطاة عاتق إذا كان قد استقل وطار وترى أنه من السبق وقال غيره عتق من الرق يعتق عتقا وعتاقا وعتاقة وقال أبو عبيد عن الفراء قال العتق صلاح المال يقال عتقت المال فعتق أي أصلحته فصلح وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال العاتق الجارية

قال والدقعاء التراب

تتت

التي قد ادركت وبلغت ولم تتزوج بعد وانشد

• اقبيك دما يا ام عمرو مرقته • بكفيك يوم النشر اذ انت عاتق •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العاتق الجارية التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا ولا استعانة بهما بعد ممنعة اهلها سميت عاتقا بهذا وقال شمر يقال للجيد المتراب عاتق وقال الاصمعي عتقت مني يمين اي سبقت وقال اوس في ابيته عتقت قديما وقال ابو زيد اعتق يمينه اي لتبرها كفارة قال ويقول على اليته عتقت قديما اي تقدمت وقال الليث فرس عتيق رايع بين العتق قال والعاتقان ما بين المنكبين والعتق والجميع العواتق قال والعاتق من الزقاق الجيد الواسع وقال لبيد

• اغلي السباء بكل ادكن عاتق • او جونة قدحت وفض ختامها •

قلت جعل العاتق تابعا للادكن لانه اراد بكل ادكن عاتق خمره التي فيه بمر كقوله او جونة قدحت وهي الخابية وانما يقدح ما فيها والقدح الغرف والمعتقة ضرب من العطر وامانول عنترة

• كذب العتيق وماء شن بارد •

فانه اراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطب امراته حين عاتبته على ايثاره فرسه بالبان ابله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذري اللبن لفرسي الذي احميك بركوبه ظهره وعتيق الطير من البازي وقال لبيد • كعتيق الطير يغضي ويجل • وقال ابو عبيد العاتق الخمر القديمة قال ويقال هي التي لم يفض ختامها الخمر وقال حسان • او عاتق كدم الذبيح مدام • وقال الليث المعتقة من اسماء الطلا والخمر وقال الاعشى

• وسبيئة مما تعتق بابل • كدم الذبيح سلبتها جريالها •

وبكرة عتيقة اذا كانت نجيبة كريمة ابو العباس عن ابن الاعرابي كل شي بلغ النهاية في جودة او رداءة او حسن او قبح فهو عتيق وجمعه عتق قال والعتيق التمر الشهريز فتنع قال الليث الفتنخ دويبة تاكل الخشب الواحدة فتنخة وقيل الفتنخ الارضة وانشد

• عادة قيهم بالكوى صرعي كانهم • خشب تقصف في اجوافها الفتخ •

ابو العباس عن ابن الاعرابي هي الشرفة والقنعة والمرنصاية والخطيطة والبطيطة والشرعة والعوانة والطحنة ابو عبيد قانعه وكانعه اذا قاتله ومنه المقانعة

باب العين والقاف مع الظاء

قعظ اهمل غير حرف واحد جاء به العجاج انقعظوا انقعاظا قال الليث انقعظ فلان انقعاظا اذا دخل عليك مشقة في امر كنت عنه بمعزل

باب العين والقاف مع الذال

استعمل من وجوهه عذق قذع ذعق عذق قال الاصمعي وغيره العذق بالفتح النخلة نفسها والعذق بالكسر الكباسة وجمعه عذوق واعذاق قال والعذق لا ادخره اذا اخرج ثمره وقال ابن الاعرابي عذق الشجر اذا طال نباته وثمرته عذقة وخبراء العذق معروفة بناحية الصمان وقال الاصمعي عذق فلان شاة له اذا علق عليها صوفة يعرفها بها قلت وقد سمعت غير واحد من العرب يقول اعتذقت بكرة لاقتعدها اي اعلمت عليها للتقسي وقال ابن الاعرابي اعتذق الرجل واعتذب اذا اسبل لعمامته عذبتين من خلف وقال اعرابي سامن عذق باسمه اي شهر وعرف به ويقال للذي يقوم بامر النخل وابارة وتدليل عذوقه للقطا فعاذق وقال كعب بن زهير يصف ناقة له

• تنجو ويقطر ذفراها على عنق • كالجذع شذب عنه عاذق سعفا •

ويقال في بني فلان عذق كهل اي عز قد بلغ غايته واصله الكباسة اذا اينعت تضرب مثلا للشرف القديم قال ابن مقبل

• وفي غطفان عذق صدق ممنع • على رغم اقوام من الناس يانع •

فقوله عذق يانع كقولك عز كهل وعذق كهل وقال ابو تراب سمعت عراما يقول كذبت عذاقته وعذاقته وهي امته وامراة عذقانة وشقذانة وعذوانة اي بذية سليطة وكذلك امراة سلطانة وسلتانة وفي نوادر الاعراب فلان عذق بالقلوب ولبق وطيب عذق اذا كان ذكي الريح طيبا ذعق قال الليث الذعاق بمنزلة الزعاق المر سمعنا ذلك من بعضهم فلا ادري العة هي ام لثغة قلت لم اسمع ذعاق بالذال في شي من كلام العرب وليس بمحفوظ عندي قذع جاء في الحديث من روى في الاسلام هجاء مقذعا فلسانه هدر والهجاء المقذع الذي فيه فحش وقذف وسب يقبح ذكره يقال قذع فلان لفلان اقذاعا اذا شتمه شتما فيه فحش وهو القذع وقال الليث قذعت الرجل اقذعه قذعا اذا رميته بالفحش من القول قلت ولم اسمع قذعت بغير الف لغير الليث وقال العجاج • بل ايها القايل قولا اقذعا •

اراد انه اقذع فيه وقيل اقذعا نعت للقول اراد قولا ذا قذع وقال ابو زيد عن الكلابيين اقذعته بلساني اقذاعا اذا قهرته بلسانك وقذعته بالعصا قذعا اذا ضربته قلت احسب الذي روى لابي زيد عن الكلابيين بالدال لا بالذال وروى ابو عبيد عن ابي عمرو تقدعته عن الامر اذا كففته واقدعته بالدال فاما شتمته وهذا هو الصحيح الغالب وقرات في نوادر الاعراب تقذع له بالشر وتقترع بالذال والدال وتفقلح وتقترح اذا استعد له بالشر وقال ابن دريد ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه قلت وهذا من زيادات ابن دريد

باب العين والقاف مع الثاء

قعث عثق لـه ابو عبيد عن ابي عمرو قال اذا حفن له من ماله حفنة قال قعثت له قعثة وقال ابو زيد مثله قال وكذلك هثت له هيثا اذا حثوت له وقال ابن المظفر الاقعاث الاكثار من العطية قلت وقد ابى الاصمعي وقال رؤبة في ارجوزة له

• اقعثني منه بسيب مقعث • ليس بمنزور ولا بربث •

وقال الاصمعي قد اساء رؤبة حين قال بسيب مقعث لجعل سيبه قعثا وانما القعث اليسير وقال غيره يقال انه لقعيث كثير اي واسع ومطر قعيث اي غزير وروى ابن الفرج للاصمعي انه قال انقعث الجدار وانقعر وانقعف اذا سقط من اصله وروى عنه ايضا انه قال انتعث الحافر قعثا اذا استخرج ترابا كثيرا من البير وقال ابو تراب وقال عرام القعاث داء ياخذ الغنم في انوفها قال انعقث الشي وانقعف اذا انقلع عثق اهمله الليث وقال ابو عمرو سحاب متعثق اذا اختلط بعضه ببعض وفي لغات هذيل اعثقت الارض اذا اخصبت

باب العين والقاف مع الراء

عقر عرق قرع تعر رقع رعق مستعملات عقر ابو عبيد عن ابي عبيدة العاقر العظيم من الرمل وعنه عن الاصمعي العاقر من الرمال الرملة التي لا تنبت شيئا وقال ابن شميل يقال ناقة عقير وجمل عقير قال والعقر لا يكون الا في القوايم عقرة اذا قطع قايمة من قوايمه وقال الله في قصة ثمود فتعاطى فعقر اي تعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما اراد قلت والعقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم جعل النحر عقرا لان العقر سبب لنحره وناحر البعير يعقره ثم ينحره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل له يوم النفر في صفية انها حايض فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا قال ابو عبيد معنى عقرى عقرها الله وحلقا حلقها فقوله عقرها يعني عقر جسدها وحلقها اصابها الله بوجع في حلقها قال ابو عبيد اصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقرا حلقا قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على الشي من غير ارادة لوقوعه وقال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى فقال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في الدعاء فقلت روى ابن شميل عن العرب مطيرى وعقرى اخف منها فلم ينكره وقال صيروه على وجهين وفي حديث عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات قرا ابو بكر حين صعد المنبر فخطب انك ميت وانهم ميتون قال عمر فعقرت حتى خررت الى الارض قال ابو عبيد يقال عقر وبعل وهو مثل الدهش واخبرني المنذري عن ابراهيم الحربي عن محمود بن غيلان عن النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى احضروها المدينة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم قال ابو الفضل قال الحربي رد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم لانه لم ير ان يسبيهم الا على امر صحيح ووجدهم مقرين بالاسلام قال ابراهيم اراد بعقار بيوتهم اراضيهم قلت غلط ابو اسحاق في تفسير العقار ههنا وانما اراد بعقار بيوتهم امتعة بيوتهم من الثياب والادوات اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال انشدني ابو محضة قصيدة وانشدني منها ابياتا فقال هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها قال وعقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد والحقوق الكبار قال ومنه قيل النهبي عقر الدار اي خير ما رعت الابل وقال في بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار قالت والعقول ما قال ابن الاعرابي وعقار كل شي خياره وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول عقر الدار اصلها في لغة اهل الحجاز فاما اهل نجد فيقولون عقر قال ومنه قيل العقار وهو المنزل والارض والضياع قال وقال ابو عبيدة العقر والعقر يخفف ويثقل مؤخر الحوض قال ويقال للناقة التي تشرب من عقر الحوض عقيرة وقال ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه وقال ابو عبيد العقار اسم موضع وانشد لحميد بن ثور يصف الخمر

رُكودُ الحُمَيّا شاب ما طا … لها من عقارات الكروم رَبيبُ

قال شمر ويروى لها من عُقارات الكروم رَبيبُ قال والعُقارات الخمور ربيب من ربّها ويملكها ابو عبيد عن الاصمعي العُقار اسم للخمر وروى شمر عن ابن الاعرابي سميت الخمر عُقارًا لانها تعقر العقل وقال غيره سميت عُقارًا لانها تلازم الدنّ يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان وقيل سميت عُقارًا لمعاقرتها الدنّ اى ملازمتها اياه ابو عبيد عن الاصمعي قال المعقّر من الرجال الذى يبسّ بواسيا قال ابو عبيد لا يقال معقّر الا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا قال ابو عبيد وقال ابو زيد سرج عُقَرٌ وانشد قول البعيث

الحُ على الكتفين منهم فتنتقب … عُقَرْ

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفارة والغراب والحدأة والكلب العقور قال ابو عبيد بلغنى عن سفيان بن عيينة انه قال معناه كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب قال ابو عبيد وليس هذا يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور مثل الاسد والفهد والنمر والذئب وما اشبهها قلت ونساء الاعراب بخرزة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت وروى عن ابن بزرج انه قال يقال امرأة عاقر ولقد عقرت اشد العقر واعقر الله رحمها فهى معقرة وقد عقر الرجل مثل المرأة ورجال عُقَّر ونساء عُقَّر وقالوا امرأة عُقَرة مثل همزة وانشد ابن بزرج

سقى الكلابى العقيلى العُقُر

قال والعُقر كل ما شربه الانسان فلم يولد له فهو عُقُر له قال ويقال ايضا عَقَرَ وعَقِرَ اذا اعقر فلم يحمل له قال وعقرة العلم النسيان ويقال عقرت ظهر الدابة اذا ادبرته فانعقر ومنه قوله

عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزلِ

واما قوله … ويوم عقرت للعذارى مطيتى … فمعناه انه نحرها لهن والعُقر عند الفقهاء المغتصبة من الاماء كمهر المثل للحرة وبيضة العقر يقال هى بيضة الديك يقال انه يبيض فى السنة بيضة واحدة ثم لا يعود تضرب مثلا للعطية النزرة التى لا يرتبها مُنيلها بر يتلوها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك ينسب الى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها ببيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثلا لكل شئ لا يستطاع مسه رخاوة وضعفا وخلط الليث فى تفسير عُقر الدار وعُقر الحوض فى الف بما قال الايمة وقد مضيت تفسيرهما على الصحة ولذلك اضربت عن ذكر ما قال الليث قال وقال الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصمان يقول لكل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان قال ووضع يديه على قائمتى المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر قال والعُقر القصر الذى يكون معتمدا لاهل القرية وقال لبيد

كعقر الهاجرىّ اذ ابتناه … باشباه حُذين على مثال

وقال غيره العقر القصر على اى حال كان وقال الليث العُقر غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حواليها قال وقال بعضهم العقر غيم ينشأ فى عرض السماء ثم يقصد على حياله من غير ان تبصره اذا مر بك ولكن تسمع رعده من بعيد وانشد لحميد بن ثور يصف ناقة

واذا احزالّت فى المناخ رأيتها … كالعقر افرده الغمام الممطر

قال وقال بعضهم العقر فى هذا البيت القصر افرده العمل فلم يضلله واضاء لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلال السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبّه بالقصور واما قول لبيد

لما رأى لبد النسور تطايرت … رفع القوادم كالعقير الاعزل

من رواه العقير قال شبّه النسر لما تساقط ريشه فلم يطر بفرس كشف عرقوباه فلم يحضر والاعزل المائل الذنب وقال بعضهم عقر النخلة ان يكشط ليفها عن قلبها ويستخرج جذبها وهو جمارها فاذا فعل ذلك بها يبست ولم تصلح الا للحطب يقال عقر فلان النخلة فهى معقورة وعقير ومعقا فترة الخمر اذا مات شربها اخذ من عقر الحوض وهو مقام الواردة فكان شاربها يلازم شربها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى تروى ويقال رفع فلان عقيرته يتغنى اذا رفع صوته بالغناء واصله ان رجلا اصيب عضو من اعضائه وله ابل اعتادت حداءه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما اصابه من العقر فى بدنه فتسمعت له ابله فحسبته يحدو بها فاجتمعت وراعت الى صوته فقيل لكل من رفع صوته بالغناء فقد رفع عقيرته واما قول طفيل يصف هوادج الظعائن

عقار تظل الطير تخطف زهوه … وعالين اعلاقا على كل مفأم

قال الاصمعى رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت واما ابو زيد وابن الاعرابى فرواه عَقارا بالفتح وقد مر تفسيره فى حديث الهرماس وقال ابو زيد عقار البيت متاعه الحسن قال ويقال للنخل خاصة من بين المال عقار ثعلب عن ابن الاعرابى العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد قال والقرزة

خرزة للعين والسلوانة خرزة للانعاض بعد المحبة وقال الاصمعى العقران يبتسلم الرجل قوائمه فلا يقدر ان يمشى من الفرق ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا سكنت وعقر النوى صرفها حالا بعد حال وقال ابو وجزة حلت به حلت اسماء ناجعة ثم استمرت لعقر من نوى تذف والعقر موضع والعقير قرية على شاطئ البحر بحذاء هجر وقال ابو سعيد المعاقرة الملاعنة وبه سمى ابو عبيدة كتاب المعاقرات وكلاء عقار يعقر الابل ويقتلها قال ومنه سمى الخمر عقارا لانها تعقر العقل وقد قاله ابن الاعرابى وعقر النار معظمها ووسطها ومنه قول الهذلى

كان ظباتها عقر بعيج … شتة

النصال وحدّها بالجمر اذا سخن وتعقر شحم الناقة اذا اكتنز كل موضع منها شحما ويقال عقر كلاء هذه الارض اذا اكل وقد اعقرتك كلاء موضع كذا فاعقره اى رعه واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال العُقار والعقار قبر كل نبت ينبت مما فيه شفاء يستمشى به قال ولا يسمى شىء من العقاقير فوها واحد افواه الطيب التى لها رائحة تشم وروى عن الشعبى انه قال ليس على زان عقر قال ابن شميل عقر المرأة مهرها وجمعه اعقار وقال احمد بن حنبل العقر المهر وقال ابن المظفر عقر المرأة دية فرجها اذا غصبت فرجها وقال ابو عبيدة عقر المرأة ثواب تثاب به المرأة من نكاحها ويقال عقرت ركيتهم اذا هدمت وقال ابو عبيد فى باب البخيل يعطى مرة ثم لا يعود كانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم لا يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الاخيرة كانت بيضة العقر عرق شمر قال ابو عمرو العراق مياه بنى سعد بن مالك وبنى مازن بن عمرو بن تميم ويقال هذه ابل عراقية قال وسميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا ويقال اعرق الرجل فهو معرق اذا اخذ فى بلاد العراق وقال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر ومن هذا قول عمر لسلمان اين تأخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى انه قال فى تفسير الحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم انه وقّت لاهل العراق ذات عرق قال العراق شاطئ البحر والنهر فقيل العراق لانه على شاطئ دجلة والفرات عراء حتى يتصل بالبحر وهو اسم للموضع وعلم النبى صلى الله عليه وسلم انهم سيسلمون ويحجون فبين ميقاتهم وقال الليث العراق شاطئ البحر على طوله وقيل لبلد العراق عراق لانه على شاطئ دجلة والفرات عراء حتى يتصل بالبحر وقال ابو عبيد قال الكسائى والاصمعى اعرقنا اى اخذنا فى العراق وقال بعضهم العراق معرب واصله ايران فعربته العرب فقالت عراق قلت والقول هو الاول وقال ابو زيد استعرقت الابل اذا رعت قرب البحر وكلما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وقال ابو عبيد قال ابو زيد اذا كان الجلد فى اسافل الاداوة مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق فاذا سوى ثم خرز عليه غير مثنى فهو طباب ابو العباس عن ابن الاعرابى قال العرق اهل الشرف واحدهم عريق وعروق قال والعرق اهل السلامة فى الدين وغلام عريق خفيف الجسم خفيف الروح والمعرق حديدة يبرى بها العراق من العظام ويقال عرقت ما عليه من اللحم بمعرق اى بشفرة وفى حديث مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بعرق من تمر هكذا رواه ابن جبلة وغيره عن ابى عبيد واصحاب الحديث يخففون فيقولون عرق وقال ابو عبيد قال الاصمعى العراق الشقيقة المنسوجة من الخوص قبل ان يسوى منها زبيل وسمى الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة قال وكذلك كل شئ مصطف مثل الطير اذا اصطفت فى السماء فهى عرقة وقال غيره وكذلك كل شئ مضفور عرضا فهو عرق وقال ابو كبير الهذلى

نغدوا فنترك فى المزاحف من ثوى … ونمرّ فى العرقات من لم نقتل

يعنى نأسرهم فنشدهم فى العرقات وهى النسوع وفى حديث الخراج ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق قال ابو عبيد قال هشام بن عروة وهو الذى روى الحديث العرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوجب به الارض فلم يجعل له النبى صلى الله عليه وسلم به شيئا وامره بقلع غراسه ونقض بنائه وتفريغه لمالكه وفى حديث آخر روى عن عكراش بن ذؤيب انه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى قلت عروق الارطى طوال ذاهبة فى ثرى الرمال الممطورة فى الشتاء تراها اذا استخرجت من الثرى حمرا تقطر ماء وفيها اكتناز فشبه الابل فى حمرة الوانها وسمنها وحسنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الارطى وعروق الارطى يقطر منها الماء لانسرابها فى ثرى التراب الذى انسابت فيه والظباء وبقر الوحش تجيء اليها فى حمراء القيظ فتستثيرها من مساربها وتترشف ماءها فتجتزئ به عن ورود الماء وقال ذو الرمة يصف ثورا احتفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر فقال

توخاه بالاظلاف حتى كانما … يثرن الكباب الجعد عن متن محمل

الكباب ما تكبب من الثرى وجعد لرطوبته والمحمل حمالة السيف من السيور شبه حمرة عروق

الارض بحرمتها وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سلمة وتناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق
جمعه عراق وهي العظام التي اعترق منها هبر اللحم وبقي عليها لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ فيوخذ اهالتها
من طفاحتها ويوكل ما على العظام من عوذ اللحم الرقيق وتتمشش عظامها ولحمها من امرأ اللحمان واطيبها
يقال عرقت العظم وعرقته واعترقته اذا اخذت اللحم عنه نهشا باسنانك وعظم معروق اذا القي عنه لحمه وانشد
ابو عبيد لبعض الشعراء

ولا تهدي الأمرّ وما يليه ۞ ولا تهدنّ معروق العظام

والعرام مثل العراق قاله الرياشي يقال عرمت العظم اعرمه قال والعظام اذا كان عليها شيء من اللحم تسمى عراقا
واذا جرد من اللحم تسمى عراقا ايضا وسمعت ثعلبا يقول رجل معروق وفرس معروق ومعترق اذا لم يكن على قصبه لحم
وقال الشاعر

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني ۞ جرداء معروقة اللحيين سرحوب

واذا عري لحياها من اللحم فهو من علامات العتق وفرس معرّق اذا كان مضمرا ابقى العرق فرسه تعريقا
اذا اجراه حتى يسيل عرقه وضمر وذهب رهل لحمه والعريق من الخيل الذي له عرق كريم وقد اعرق الفرس
اذا صار عريقا كريما والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وفي اللوم ايضا ويقال اعرق فيه اعمامه واخواله
وعرّقوا فيه وقال عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق له في الموت ويقال
اعرقت الشجرة اذا امتدت عروقها في الارض وتعرّقت مثله والعروق عروق نبات فيها صفرة يصبغ منها
ومنها عروق حمر يصبغ بها ايضا ابو عبيد عن الاصمعي العرقة الطرة تنسج على جوانب الفسطاط والعرقة
خشبة تعرض على الحائطين باللبن وجرى الفرس عرقا وعرقين اي طلقا وطلقين والمعرق من الشراب
الذي يمزج مزاجا كانه جعل فيه عرق من الماء والعرق السطر من الخيل وهو الصف وقال طفيل الغنوي يصف
الخيل

كأنهنّ وقد صدّرن من عرق ۞ سيد تمطّر جنح الليل مبلول

قال شمر صدّرن اي اخرجن صدورهن من الصف زعم ذلك ابو نصر قال وخالفه ابن الاعرابي فرواه صدَرن
من عرق اي صدرن بعدما عرقن يذهب الى العرق الذي يخرج منهن اذا اجرين وقال ابن الاعرابي اعرقت الكاس
وعرقتها اذا اقللت ماءها وانشد قول القطامي

ومصرّعين من الكلال كأنما ۞ شربوا الطلا من الغبوق المعرق

قال وعرقت في الدلو واعرقت فيها اذا جعلت فيها ماء قليلا وانشد هو وغيره

لا تملأ الدلو وعرّق فيها ۞ الا ترى حبار من يسقيها

وفي حديث عمر انه قال الا لا تغالوا بصدق النساء فان الرجل يغالي بصداقها حتى يقول جشمت اليك
عرق القربة قال ابو عبيد قال الكسائي عرق القربة ان يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق
القربة وعرقها سيلان مائها قال وقال ابو عبيدة عرق القربة انه يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه
احد حتى جشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار
وقال شمر قال ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة قال ويقال فلان علق
مضنة وعرق مضنة بمعنى واحد سمي علقا لانه علق به حبه اياه يقال ذلك لكل ما احبه وقال ابو عبيد
وقال الاصمعي عرق القربة كلمة معناها الشدة قال ولا ادري ما اصلها وانشد قول ابن احمر

ليست بمشتمة تعد وعفوها ۞ عرق السقاء على القعود اللاغب

قال ابو عبيد اراد انه يسمع الكلمة تغيظه وليست بمشتمة فيؤاخذ بها صاحبها وقد ابلغت اليه كعرق
السقاء على القعود اللاغب واراد بالسقاء القربة وقال شمر والعرق النفع والثواب تقول العرب اتخذت
عند فلان يدا بيضاء واخرى خضراء فما نلت منه عرقا وانشد

سأجعله مكان النون مني ۞ وما اعطيته عرق الخلال

يقول لم اعطه للمخالة والمودة كما يعطي الخليل خليله ولكني اخذته قسرا ابو عبيد عن ابي زيد يقال
لقيت منه ذات العراقي وهي الداهية قال وقال الاصمعي يقال للخشبتين اللتين تعرضان على الدلو
كالصليب العرقوتان وهي العراقي وقال الكسائي يقال اذا شددتهما عليها قد عرقيت الدلو عرقاة
وقال الاصمعي ايضا العرقوتان الخشبتان اللتان تضمان ما بين واسط الرحل والمؤخرة والعرب تقول
في الدعاء على الرجل استأصل الله عرقاته ينصبون التاء لانهم يجعلونها واحدة مؤنثة وقال الليث
العرقاة من الشجر ارومه الاوسط ومنه تتشعب العروق وهي على تقدير فعلاة قلت ومن كسر التاء
في موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد اخطأ وقال شمر قال ابن شميل العرقوة اكمة تنقاد
ليست بطويلة في السماء وهي على ذلك تشرف على ما حولها وهي قريب من الارض او غير قريب من الروض
قال وهي مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هي جانب مشنوية مشرفة على ما حوله والعرا

مما انفصل من الاكام وآض كانه حرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانها تكون ملمومة واما العرقوة
تطول في وجه الارض وظهرها قليلة العرض لها سند وقبلها مخاف وبراق ليس بسهل ولا غليظ جدا
تنبت فاما ظهرها فغليظ خشن لا ينبت خيرا وقال ابو خيرة العرقوة والعراقي ما غلظ منه فمنعك
من علوه قلت ومما سميت الداهية العظيمة ذات العراقي ومنه قول عوف بن الاحوص

لقينا من تدرئكم علينا ۞ وقتل سراتنا ذات العراقي

ويقال ان يعمك لعرقا من لبن قليلا كان او كثيرا وقال ابو عمرو العراق تقارب الخرز يضرب مثلا
للامر فيقال لامره عراق اذا استوى واذا لم يستو قيل ليس لامره عراق ويقال عرقت القربة فهي
معروقة من العراق وقال ابو زيد يقال ما اكثر عرق غنمه اي اكثر لبنها عند ولادها وقال الليث
عرق يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع وقال الشماخ يصف ابلا

تضحي وقد ضمنت ضراتها عرقا ۞ من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

قلت ورواه الرواة غرقا وهي جمع الغرقة وهي الجرعة من اللبن وقال الليث لبن عرق وهو الذي يجعل
في السقاء ويعلق على البعير ليس بينه وبين جنب البعير وقاء فيعرق البعير ويفسد طعمه من عرقه
قال والعرق الحبل الصغير وقال الشماخ

ما ان يزال لها شأو يقومها ۞ محرّب مثل طوط العرق مجدول

وفي النوادر يقال تركت الحق معرقا وصادحا وسامحا اي لاحبا ابو عبيد عن الكسائي عرق في الارض
عروقا اذا ذهب فيها وقال غيره العرق الواحد من اعراق الحائط يقال رفع الحائط بعرق او عرقين
ورجل عرقة كثير العرق وقد تعرق في الحمام

قعر

قال الله جل وعز كانهم اعجاز نخل منقعر معنى المنقعر
المنقلع من اصله وقال ابن السكيت يقال قعرت النخلة اذا قلعتها من اصلها حتى تسقط وقد
انقعرت هي وقال لبيد يرثي اخاه

وأربد فارس الهيجا اذا ما ۞ تقعّرت المشاجر بالفئام

واخبرني الايادي عن شمر عن ابن الاعرابي انه قال صحّف ابو عبيدة في مجلس واحد في ثلاثة احرف
فقال ضربته فانقعر وانما هو فانقعر وقال في صدره حسك والصحيح حسك وقال
شلت يده والصواب شلت يده ابو عبيد عن الكسائي اناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره
وهو النصف واناء قعران في قعره شيء وقعران وهو الذي علا واشرف والمؤنث من هذا كله بفعلى
وقال الكسائي قعرت الاناء اذا شربت ما فيه حتى ينتهي الى قعره وقعرت البير اذا نزلت فيها حتى
تنتهي الى قعرها واقعرت البير اذا جعلت لها قعرا ويقال بير قعيرة وقد قعرت قعارة وقعرت شجرة
من ارومتها فانقعرت وامرأة قعيرة وقعرة نعت سوء في الجماع وقعر كل شيء اقصاه وقعر الرجل
اذا روى فنظر فيما يغمض من الرأي حتى يستخرجه ثعلب عن ابن الاعرابي المقعّر العقل التام ويقال
هو يتقعّر في كلامه اذا كان يتنحى ويتفاصح وهو مليح وقال ابو زيد يقال ما خرج
من اهل هذا المقعر احد مثله كقولك من اهل هذا الغائط مثل البصرة والكوفة وقال ابن الاعرابي
قالت الدبيرية المقعّر الجفنة وكذلك المجفن والشيزي والدسيعة روى ذلك الفراء عن الدبيرية

قرع

يقال اقترعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه فاقترعوا عليه وتقارعوا فقرعهم فلان
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند موته لا مال له غيرهم فاقرع بينهم
واعتق اثنين وارق اربعة ثعلب عن ابن الاعرابي قال المقرع والمسبق والمندب الخطر
الذي يستبق عليه ابو عبيد عن الاصمعي قال القرع بثر يخرج في اعناق الفصلان وقوائمها
فاذا اراد وا ان يعالجوها نضحوها بالماء ثم جروها في التراب يقال قرعت الفصيل تقريعا
وقال اوس بن حجر يذكر الخيل

لدى كل اخدود يغادرن دارعا ۞ يجر كما جر الفصيل المقرّع

ومن امثالهم استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى ما ليس له وقال
شمر العوام يقولون هو اجرب من القرع وانما هو من القرع والقرع قرع الفناء من المرعى وقرع مال ذي
المال ومراحهما ويقال ايضا قرع فناء فلان اذا لم تكن له غاشية يغشونه وقال الهذلي

وخزل المولاة اذا ما اتاه ۞ عائلا قرع المراح

والقرع قرع الكرش وهو ان يذهب زبره ويرق في شدة الحر والقرع قرع الراس وهو ان يصلع فلا يبقى
على راسه شعر يقال رجل اقرع وامرأة قرعاء وقال ابن الاعرابي قرعاء الدار ساحتها وقال
النضر ارض قرعة لا تنبت شيئا والقرعاء منهلة من مناهل طريق مكة بين العقبة والعذيب ويقال فلان
بالسوءة القرعاء والسوءة الصلعاء وهي المنكشفة واصبحت الرياض قرعا قد جردتها المواشي فلم تدع بها شيئا
من الكلا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان وقال

وهو الذي لا تشعر بنا راسه قال ابو عبيد والشجاع الحية وسمى اقرع لانه يقرى السم ويجمعه في راسه حتى يتمعط منه فروة راسه وقال ذو الرمة يصف حية

قرى السم حتى انمار فروة راسه • عن العظم صل فاتك اللسع مارده •

وقال ابو عمرو واما قولهم الف اقرع فهو التام وقال ابن السكيت ترس اقرع اذا كان صلبا وهو القراع ايضا وقال ابو قيس بن الاسلت • وجنباه اسمر قراع •

وقال الاخر

فلما دنى بابه الكتاب ضاربوا • الى القرع من جلد الهجان المجوب •

اى ضربوا بايديهم الى الترسة لما فنيت سهامهم وقوله المجوب يعني ترس ~~~ ثم قدح اقرع وهو الذي حك بالحصى حتى بدت سفاسقه اى طرائقه وعود اقرع اذا قرع من لحائه والقريع الفحل الذي يصبر للضراب ويقال فلان قريع الكتيبة وقريعها اى رئيسها وقال ابن السكيت قريعة البيت خير موضع فيه ان كان في حر فخيار ظله وان كان في برد فخيار كنه وقريعة كل شي خياره ويقال ان ناقتك لقريعة اى موخرة للضبعة وقد قرع الفحل الناقة اذا ضربها واستقرعت الناقة اذا اشتهت الضراب وكذلك البقرة والمقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال ابو عمرو القرعة الجراب الصغير وجمعها قرع رواه ثعلب عن عمرو عن ابيه واخبرني المنذري عن الحربي انه قال في حديث عمار قال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قال له محمد يخطب خديجة قال هو البضع لا يقرع انفه قال ابو اسحق قوله لا يقرع انفه كان الرجل ياتي بناقة كريمة الى رجل له فحل يسأله ان يطرقها فحله فان اخرج اليه فحلا ليس بكريم قرع انفه وقال لا اريده وهو مثل الخاطب الكفى الذي لا يرد اذا خطب كريمة قوم وفي حديث آخر قرع المسجد حين اصيب اصحاب النهروان الحربي معنى قوله قرع المسجد اى قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اتى على محسر قرع راحلته اى ضربها بسوطه قال وحدثني ابو نصر عن الاصمعي يقال العصا قرعت لذى الحلم يقول اذا نبه انتبه وانشد لذى الحلم

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا • وما علم الانسان الا ليعلما •

قال وقال الاصمعي يقال فلان لا يقرع اى لا يرتدع قال وقرع فلان سنه ندما وانشدنا ابو نصر

ولو انى اطعتك في امور • قرعت ندامة من ذاك سنى •

قال واخبرني ابو نصر عن الاصمعي قال قارعة الدار ساحتها وقرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وقارعة الطريق اعلاه وانشد لبعضهم ويقال انه لعمر بن الخطاب

متى الغى زنباع بن روح ببلدة • الى النصف منها يقرع السن من ندم •

وكان زنباع بن روح في الجاهلية يترك مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر في تجارة الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها بشارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجد الذهبة فعشرها فقال عمر هذا البيت وفي حديث ان عمر اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه قال ابراهيم يقال قرع الاناء جبهة الشارب اذا استوفى ما فيه وانشد

كان الشهب في الاذان منها • اذا قرعوا بحافتها الجبينا •

قال وفي حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز غازيا اصابه الله بقارعة قال واخبرني ابو نصر عن الاصمعي يقال اصابته قارعة يعني امرا عظيما يقرعه وقال الكسائي القارعة القيامة وقاله الفرا وقال ابو اسحق والقراع طائر له منقار غليظ اعقف يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه قال واقترع فلان اذا اختير ومنه قيل للفحل قريع وقال ابو عمرو القراع ان يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيربطها للفحل فيبسرها يقال قرع جملك وقريعة الابل كريمتها والمقرع الفحل يعقل فلا يترك ان يضرب في الابل رغبة عنه قال وتميم تقول حقان مقترعان اى ممتلئان واقترعت تعلى وتغلى اذا جعلت عليها رفعة كثيفة قال والقريع من الابل الذى ياخذ بذراع الناقة فينيخها قال واخبرني ابو نصر عن الاصمعي قال اذا اسرعت الناقة اللقح فهي مقراع وانشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها • تشد لقاح الفحل ساعة تقرع •

وقرع التيس العنز اذا قفطها ابو عبيد عن الاموي يقال للضان قد استوبلت وللمعزى استذربت وللبقر استقرعت وللكلبة استحرمت وقال النضر القرعة سمة في ايبس الساق وهي ركزة بطرف الميسم وربما قرع قرعة او قرعتين وبعير مقروع وابل مقرعة ابو عبيد عن الاصمعي يقال فلان لا يقرع اى لا يرتدع فاذا كان يرتدع قيل رجل قرع ويقال اقرعته اذا كففته وقال روبة

دعني فقد يقرع للاضز • صكى حجاجى راسه وبهزى •

وقال ابو سعيد يقال فلان مقرع له ومقرن له اى مطيق وانشد بيت روبة هذا فقد يكون الاقراع كفا ويكون اطاقة وقال روبة في الكف اقرعته عنى لجام يلجمه ابو عبيد عن الفرا اقرعت الى الحق اقراعا اذا رجعت اليه وقال ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقريعا اذا ترك مكان يده من المائدة فارغا اى جعله فارغا ابو عبيد عن الفرا بت انقرع البارحة اى انقلب قال وقرعت القوم اذا اقلقتهم وانشد الفرا

يقرع للرجال اذا انوه • وللنسوان حين الشلام •

وقال غيره قرعت الرجل اذا وبخته وعذلته وترجعه الى ما قال الفرا واستقرع حافر الدابة اذا اشتد واستقرع الكرش اذا استوكع والاكراش يقال لها القرع وقال الراعي

رعين الحمض حمض خناصرات • بما في القرع من سبل الغوادى •

قيل اراد بالقرع غدرانا في صلابة من الارض والاكراش يقال لها قرع اذا ذهب خملها ومكان اقرع شديد يصلب وجمعه الاقارع وقال ذو الرمة

كسا الاكم بهمى غضة حبشية • تواما ونقعان الظهور الاقارع •

ويقال اقرع المسافر اذا دنا من منزله واقرع داره آجرا اذا فرشها بالآجر واقرع المشترا اذا دام واقرع الرجل على صاحبه وانقرع اذا كف وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه اى يترك التتبع عليها ابو عمرو والقروع من الركايا التي تحفر في الجبل من اعلاها الى اسفلها وقال الفرا هي القليلة الماء واقرع الغائص والمايح اذا انتهى الى الارض والقراعة والقداحة التي يقتدح بها النار والقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف والقرع حمل اليقطين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع ويقال قوارع القرآن الايات التي من قراها امن مثل آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة وقول الله سبحانه ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قيل في التفسير سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال انزل الله به قرعاء وقارعة ومقرعة وانزل به بيضاء ومبيضة وهي المصيبة التي لا تدع مالا ولا غيره والمقرعة التي يضرب بها الدابة والاقراع صك الحجر بعضها بعضا بحوافرها وقال روبة

او مقرع من ركضها دامى الزنق • عمرو عن ابيه القريع المقروع والقريع الغالب

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال نزع فلان في منزعه وتلدب في مقلدة وكرص في مكرصه وضرب في مضربه كله الاستقاء والزق قال والمقرع وعاء يجبى فيه التمر اى يجمع وقال ابو عمرو الشيباني يقال انما نزعناك وانتزعناك وقرحناك وانقرحناك وامتخرناك واستخلصناك اى اخترناك ثعلب عن ابن الاعرابي قرع الرجل اذا تمرن في النضال وقرع اذا افتقر وقرع اذا انعظ ابن السكيت القريع والقرعة خيار المال ويقال قد قرعوه اذا اعطوه خير النهب ويقال ناقة قريعة اذا كان الفحل يكثر ضرابها وسطى لقاحها

رقع

قالوا الرقيع الرجل الاحمق سمى رقيعا لان عقله كانه قد اخلق واسترم واحتاج الى ان يرقع برقعة ورجل مرقعان وامراة مرقعانة وقد رقع يرقع رقاعة ويقال رقعت الثوب ورقعته والسموات السبع يقال لها سبعة ارقعة كل سماء منها رقعت التي تليها فكانت طبقا لها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع السماء الدنيا التي تلي الارض سميت رقيعا لانها رقعت بالانوار التي فيها ويقال ما ارتقع فلان بقولي فما ارتقعت به اى لم اكترث له ثعلب عن عمرو عن ابيه قال يقال جوع يرقوع ويرقوع ويرقوع اذا كان شديدا ويقال ارقع العرض بسهمه اذا اصابه وكل اصابة رقع وقال ابن الاعرابي رقعه السهم صوته في الرقعة ويقال رقعه رقعا قبيحا اذا شتمه وهجاه ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضربه به ويقال بهذا البعير رقعة من جرب وتقية من جرب وهي اول الجرب وقال ابن السكيت يقال ما ترتقع منى برقاع اى ما تطيعني ولا تقبل مما انصحك به شيئا ويقال للذى يزيد في الحديث هو صاحب تشبيق وترقيع وتوصيل وهو صاحب رمية يزيد في الحديث

رعق

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الرعيق والرعاق والرعيق الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق وقال الاصمعي هو صوت جردانه اذا تقلقل في قنبه وقال الليث الرعاق صوت يسمع من قنب الدابة كما يسمع الوعيق من ثغر الانثى يقال رعق يرعق رعاقا فغرق بين الرعيق والوعيق والصواب ما قاله ابن الاعرابي

باب العين والقاف مع اللام

عقل، علق، لقع، لعق، قلع، قعل

عقل

في الحديث ان امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها فقتلها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عاقلة الاخرى اخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال العاقلة هم العصبة قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطا المحض على العاقلة يؤدونها في ثلاث سنين الى ورثته

المقتول قال والعاقلة هم العصبة وهم القرابة من قبل الاب قال ومعرفة العاقلة ان ينظر الى اخوة الجانى من قبل الاب فيحملون ما تحمل العاقلة فان احتملوها ادوها فى ثلاث سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بنى جده فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد ابيه فان لم يحتملوها رفعت الى بنى جد ابى جده ثم هكذا لا ترفع عن بنى اب حتى يعجزوا قال ومن فى الديوان ومن لا ديوان له فى العقل سواء وقال اسحق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم يجعل فى مال الجانى ولكن يهدر عنه وقال اسحق اذا لم تكن العاقلة اصلا فانه يكون فى بيت المال ولا تهدر الدية قلت والعقل فى كلام العرب الدية سميت عقلا لان الدية كانت عند العرب فى الجاهلية ابلا وكانت اموال العرب التى يرثونها الدماء فسميت الدية عقلا لان القاتل كان يكلف ان يسوق ابل الدية الى فناء ورثة المقتول ثم يعقلها بالعقل ويسلمها الى اوليائه واصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقال اعقله عقلا والعقال حبل تثنى به يد البعير الى ركبته فيشد به وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية الخطا المحض وشبه العمد ان يغرمها عصبة القاتل ويخرج منها ولده وابوه فاما دية الخطا المحض فانها تقسم اخماسا عشرين بنت مخاض وعشرين بنت لبون وعشرين ابن لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة واما دية شبه العمد فانها تغلظ وهى مائة بعير ايضا منها ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فعصبة القاتل ان كان القتل خطا محضا غرموا الدية لاولياء القتيل اخماسا كما وصفت وان كان القتل شبه العمد غرموها مغلظة كما وصفت فى ثلاث سنين وهم العاقلة ويقال عقلت فلانا اذا اعطيت ديته ورثته وعقلت عن فلان اذا لزمته جناية فغرمت ديتها عنه وهذا كلام العرب وروى عن الشعبى انه قال لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا المعنى ان القتل اذا كان عمدا محضا غرموا الدية لاولياء القتيل وكذلك ان صولح الجانى من الدية على مال باقرار منه لم يلزمهم ما صولح عليه واذا جنى عبد لرجل حر على انسان جناية خطا لم تغرم عاقلة مولاه جناية العبد ولكن يقال لسيده اما ان تسلمه برمته الى ولى المقتول او تفديه بما يودى به من عقله وقيل معنى قوله لا تعقل العاقلة عبدا ان يجنى حر على عبد جناية خطا فلا يغرم عاقلة الجانى ثمن العبد وهذا اشبه بالمعنى ورواه بعضهم لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد وقال سعيد بن المسيب فى تابعيه من اهل المدينة المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها فاذا جازت الثلث ردت الى نصف دية الرجل ومعناه ان دية المراة فى اصل شريعة الاسلام على النصف من دية الرجل كما انها ترث نصف ما يرث الذكر فجعلها سعيد بن المسيب جراحها متساوية جراح الذكر فيما دون ثلث الدية تاخذ كما ياخذ الرجل اذا جنى عليه فلها فى اصبع من اصابعها عشر من الابل كاصبع الرجل وفى اصبعين من اصابعها عشرون من الابل وفى ثلاث اصابع ثلاثون كالرجل فاذا اصيب اربع من اصابعها ردت الى عشرين لانها جاوزت ثلث الدية فردت الى النصف مما للرجل واما الشافعى واهل الكوفة فانهم جعلوا فى اصبع المراة خمسا من الابل وفى اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث الذى اعتبره ابن المسيب وفى حديث ابى بكر الصديق انه قال حين امتنعت العرب من اداء الزكاة اليه بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم لو منعونى عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال ابو عبيد قال الكسائى العقال صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذت منهم صدقته وانشد غيره لعمرو بن العداء الكلبى

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ... فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لاصبح الحى اوبادا ولم يجدوا ... عند التفرق فى الهيجا جمالين

وقال بعضهم اراد ابو بكر رضى الله عنه بالعقال الحبل الذى كان يعقل به الفريضة التى كانت تؤخذ فى الصدقة اذا قبضها المصدق اخذهما عقالا يعقلها به وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدى مع كل فريضة عقالا تعقل به ورواء اى حبلا ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداؤه اذا اسر مائة من الابل وقال يزيد بن الصعق

اسارى وبيض الدارعين وابتغى ... عقال المئين فى الصباح وفى الدهر

وقال ابو عبيد قال الاصمعى يقال عقل الرجل يعقل عقلا اذا كان عاقلا وقال غيره سمى عقل الانسان وهو تمييزه الذى به فارق جميع الحيوان عقلا لانه يعقله اى يمنعه من التورط فى الهلكة كما يعقل العقال البعير عن ركوب راسه وقيل ان الدية سميت عقلا لانها اذا وصلت الى ولى المقتول عقلته عن قتل الجانى الذى اداها اى منعته وقال الاصمعى عقل الظبى يعقل عقولا اذا امتنع وبه سمى الوعل عاقلا ومنه المعقل وهو الملجا وعقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه بعد استطلاق ويقال اعطنى عقولا فيعطيه دواء يمسك بطنه وقال ابن شميل اذا استطلق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه وقد عقل الدواء بطنه سواء ويقال القوم على معاقلهم الاولى من الدية اى يؤدونها كما كانوا يؤدونها فى الجاهلية

واحدتها

واحدتها معقلة وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويقال لا تشتر الصدقة حتى يعقلها المصدق اى يقبضها ويقال ناقة عقلاء وبعير اعقل بين العقل وهو ان يكون فى رجله التواء والعقال ان يكون بالفرس ظلع ساعة ثم ينبسط وقد اعتقل فلان رحله اذا وضعه بين ركابه وساقه واعتقل الشاة اذا وضع رجلها بين فخذه وساقه فحلبها ويقال لفلان عقلة يعقل بها الناس يعنى انه اذا صارعهم عقل ارجلهم وهى الشغزبية والاعتقال قال وقال غير واحد العقل ضرب من الوشى والعقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرها والجميع العقائل وعقل الظل اذا قام قائم الظهيرة ويقال اعتقل فلان الرحل اذا ثنى رجله فوضعها على المورك وقال ذو الرمة

اطلت اعتقال الرحل فى مدلهمة ... اذا شرك الموماة اودى نظامها

اى خفيت اثار طرقها ويقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله وقال النابغة

متعقلين قوادم الاكوار

وسمعت اعرابيا يقول لآخر تعقل لى بكفيك حتى اركب بعيرى وذلك ان بعيره كان قائما مثقلا ولو اناخه لم ينهض به وبحمله فجمع له يديه وشبك بين اصابعه حتى وضع فيهما رجله وركب ويقال اعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام وقال ذو الرمة

ومعتقل اللسان بغير خبل ... يميد كانه رجل اميم

وقال ابو سعيد يقال عقل فلان فلانا وعكله اذا اقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع ويقال لصاحب فلان معقلة على قومه اذا غرموه ويقال اعتقل فلان من دم صاحبه ومن طائلته اذا اخذ العقل والمعاقل حيث تعقل الابل وعقلت المراة شعرها اذا مشطته والماشطة العاقلة والدرة الكبيرة الصافية عقيلة البحر والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ما له معقول اى ما له عقل ثعلب عن ابن الاعرابى قال العقل التثبت فى الامور والعقل القلب والقلب العقل وقال الليث العقل المعقل وهو الحصن وجمعه عقول وانشد

وقد اعددت للحدثان حصنا ... لو ان المرء ينفعه العقول

قلت اراه اراد بالمعقول التحصن فى الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد ولم اسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث وعاقل اسم جبل بعينه وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة قلت وقد رايتها وفيها حوايا كثيرة تمسك ماء السماء دهرا طويلا وانما سميت معقلة لانها تمسك الماء وعواقيل الاودية دراقيعها فى معاطفها واحدها عاقول والعقنقل من الرمل ما ارتكم وتعقل بعضه ببعض ويجمع عقنقلات وعقاقل وقال ابن الاعرابى عقنقل الضب كشيته فى بطنه ويقال لفلان قلب عقول ولسان سؤول وفى حديث الدجال وصفته ثم ياتى الخصب فيعقل الكرم روى شمر عن ابن الاعرابى فى قوله يعقل الكرم قال معناه انه يخرج العقيلى وهو الحصرم ثم يمجج اى يطيب طعمه ويقال اعقلت فلانا اى الفيته عاقلا وعقلت فلانا اى صيرته عاقلا ومعقل اسم رجل وكذلك عقيل وعقيل

علق ابو عبيد عن الفرا قال القامة هى العلق وجمعها اعلاق وانشد

عيونها خزر لصوت الاعلاق

قلت العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيه الخشبتان اللتان تنصبان على راس البير ويلاقى بين طرفيهما العاليين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يمد طرفاه الى الارض ويعدان الى وتدين اثبتا فى الارض وتعلق القامة وهى البكرة من شعبتى طرفى الخشبتين ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما سانيان ولا يكون العلق للسانية وجملة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامة وحبالها علق هكذا حفظته عن العرب واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال العلق الحبل المعلق بالبكرة وانشد

بئس مقام الشيخ ذى الكرامة ... محالة صرارة وقامة

وعلق تزقو زقاء الهامة

قال لما كانت البكرة معلقة فى الحبل جعل الزقاء له وانما هو للبكرة قال والعلق الحبل الذى فى اعلا البكرة قال وقوله كلفت اليك علق القربة وعرق القربة فاما علقها فالذى تشد به ثم تعلق واما عرقها فان تعرق من جهدها قال وانما قال كلفت اليك علق القربة لان اشد العمل عندهم السقى وفى الحديث ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق عليكم بكذا وقال عثمان بن سعيد فى حديث ام قيس دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن لى وقد اعلقت عنه قال قال على بن المدينى قال سفيان حفظته من فى الزهرى وقد اعلقت عنه قلت والاعلاق معالجة عذرة الصبى ورفعها بالاصبع يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته وقال ابن الاعرابى فيما روى عنه ابو العباس

العلق اذا غمز حلق الصبي المعذور وكذلك دغر قال والعلق الدواهي والعلق المنايا ايضا والعلق ايضا الاشتغال وقال الله جل وعز ثم خلقنا النطفة علقة العلقة الدم الجامد الغليظ ومنه قيل لهذه الدابة التي تكون في الماء علقة لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ علق ويقال علق العلق بحنك الدابة يعلق علقا اذا عض شيئا موضع العذرة من حلقه يشرب الماء وقد يشرط موضع المحاجم من الانسان ويرسل عليه العلق حتى يمص دمه قال والمعلوق من الدواب والناس الذي اخذ العلق بحلقه عند شربه الماء من عين او غيرها ويقال علق فلان فلانة اذا احبها وقد علقها يعلقها علقا وهو معلق القلب بها والعلاقة الهوى اللازم للقلب والعلاقة بالكسر علاقة السيف والسوط ويقال علق فلان يفعل كذا كقولك طفق يفعل كذا ويقال جاء بعلق فلق وقد اعلق وافلق اذا جاء بالداهية وعلق فلق لا ينصرف حكاه ابو عبيد عن الكسائي الحراني عن ابن السكيت ناقة علوق اذا رئمت بانفها ومنعت درتها وانشد للجعدي

وما نخي كمناح العلوق • ما تر من غرة تضرب •

يقول اعطاني من نفسه غير ما في قلبه كالناقة التي تظهر بشمها الرئم والعطف ولم ترئمه ابو عبيدة عن الكسائي المعالق من الابل مثل العلوق وانشد غيره

• ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به • رئمان انف اذا ما ضن باللبن •

وقال ابن السكيت العليقة الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون ويعطيهم دراهم ليمتاروا له عليها وانشد

• ارسلها عليقة وقد علم • ان العليقات يلاقين الرقم •

يعني انهم يودعون ركابهم ويخففون عنها بما حملوه العليقة يركبونها وقال غيره يقال للدابة علوق والعلوق المغرة ايضا والعلوق نبت وقال الاعشى

• هو الواهب المائة المصطفاة • لاط العلوق بهن احمرارا •

اي حسن هذا البيت الوانها وقال ابو الهيثم العلوق ما تعلق الابل اذا علقت وعندت في الماء المقلت الوانها واحمرت وكانت الغنى لها في طلب صاحبها وفي الحديث ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق من ثمار الجنة قال ابو عبيد قال الاصمعي تعلق يعني تتناول بافواهها يقال علقت تعلق علوقا وانشد • ان تدن من فنن الالاءة تعلق • الاصمعي المعلق قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معالق ابو عبيد عن الاحمر حديث طويل العولق اي طويل الذنب ويقال فلان علق علم وطلب علم وتبع علم والعلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به فان لم يكن تاما وضده قولهم ارض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علقة اي بلغة وعندهم علقة من متاعهم اي بقية والعلقة من الطعام القليل الذي يتبلغ به وقال ابن السكيت العلقى نبت وبعير عالق يرعى العلقى قال ويقال ما في الارض علاق وما فيها لماق اي ما فيها ما يتبلغ ويقال ما فيها ما يتبلغ به وقال الشاعر

• لم يبق الا الرجيع فيها علاق •

الرجيع الجرة وقال الله جل وعز في صفة المراة التي لا ينصفها زوجها ولا يخلي سبيلها فتذروها كالمعلقة وامراة معلقة اذا لم ينفق عليها زوجها ولم يطلقها فهي لا ايم ولا ذات بعل ويقال علق فلان لراحلته اذا انتزع خطامها عن خطمها والقاه على عنقها فيكون اهنأ لرعيها والعلقة الاثب يلبسها نساء الاعراب وقال ابن السكيت العلق الشيء النفيس قال والعلق في الثوب ما علق به يقال علق الشيء علق مضنة اي يضن به وجمعه اعلاق ويقال ما عليه علقة اذا لم يكن ثوب له ادنى قيمة وقال ابو العباس العلقة الصدرة تلبسها الجارية تتبذل بها ويقال فلان ذو معلاق اذا كان شديد الخصومة ومنه قول مهلهل يرثي كليبا

• ان تحت الاحجار حزما وعزما • وخصيما الد ذا معلاق •

ومعلاق الرجل لسانه اذا كان جدلا ويقال المعلاق معلوق وهو ما يعلق عليه الشيء وقال الليث ادخلوا في المغلوق الضمة والمدة كانهم ارادوا حد المدهن والمنخل ثم ادخلوا عليه المدة وكل شيء علق به شيء فهو معلاقه قال وفرق ما بين المعلاق والمغلاق ان المغلاق يفتح بالمفتاح والمعلاق يغلق به الباب ثم يدفع المعلاق من غير مفتاح فينفتح يقال علق الباب وازلجه قال ويكون تعليق الباب تركيبه ونصبه قال الليث والعولق الغول وكلبة عولقة حريصة وقال الطرماح

• عولق الحرص اذا استشرت • ساورت فيهم سوور المسامي •

والعليق القضيم يعلق على الدابة ويقال للشراب علق وانشد لبعض الشعراء واظنه شعرا مصنوعا

• اسق هذا وذا وذاك وعلق • لا تسمى الشراب الا عليقا •

ويقال للشيخ لقد علق الكبر منه معالقه جمع معلق ومعاليق العقود والشنوف يجعل فيهما من كل ما يحسن فيهما والعليق نبات معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه وقال ابن السكيت العلوق ما يعلق بالانسان

قال الراجز

نات والمنية علوق وقال المفضل النكري

• وسائلة بثعلبة بن سير • وقد علقت بثعلبة العلوق •

ومعاليق ضرب من النخل معروف وقال الراجز يصفه

• لبن يخوت وتحت معاليق • من الدبا اني اذا المرزوق •

ابو الحسن اللحياني سلق فلان فلانا بلسانه وعلقه اذا تناوله وقال ابن شميل يقال للعلان في هذه الدار علاقة اي بقية نصيب والدعوى يقال لها علاقة وقال ابن السكيت بعير عالق يرعى العلقى وبعير عالق معلق العضاة اي ينشف منها سمي عالقا لانه يعلق العضاة لطوله **لعق** يقال لعقت الشيء العقه لعقا واللعوق اسم كل ما يلعق من دواء او عسل وغيره والملعقة ما يلعق به واللعقة الشيء القليل منه ولعقت لعقة واحدة واللعاق ما بقي في فيك من طعام لعقته وفي الحديث ان للشيطان لعوقا واللعوق اسم لما تلعقه ابو عبيد عن الفراء يقال للرجل اذا مات قد لعق اصبعه ويقال قد العقته من الطعام وما يلعقه الفا قال وقال ابن دريد اللعوقة سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل وخفة فيما اخذ ورجل لعوق مسلوس العقل **لقع** ابو عبيد عن الفراء قال اللقاعة واللقاعة الكثير الكلام وقال غيره اللقاعة الداهية من الرجال ويقال لقعه بالبعرة اذا رماه بها ولقعه بعينه اذا اصابه بها وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر انه دخل على هشام ابن عبد الملك فقال له انك لذو كدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة اي رعدة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعني بعينه يعني هشاما انه اصابه بعينه وكان احول وقال الليث اللقاع الكساء الغليظ قلت هذا تصحيف والذي اراده اللفاع بالفاء وهو كساء يتلفع به اي يشتمل به قول ابي كبير يصف ريش النسر

• حشر الفؤاد مركا للقاع الاطحل •

وقال ابو عبيدة فلان لقعة للذي يتلقع الكلام ولا شيء وراء الكلام وامراة ملقعة فحاشة وانشد

• وان تكلمت تكوني ملقعة •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال التقع لونه والتمع لونه واستقع لونه بمعنى واحد وقال ابن شميل اذا اخذ الذباب شيئا بمنكه انفه من عسل وغيره قيل لقعه يلقعه وقال غيره مر فلان يلقع اذا اسرع وقال بعض الرجاز

• صلتقع يلتقع • وسط الركاب يقلع •

وقال اللحياني التقع لونه والتمع لونه اذا تغير لونه **قلع** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب قال ابو العباس سمعت ابن نجدة يقول قال ابو زيد القلاع الساعي بالرجل الى السلطان بالباطل قال والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الكذاب قال وقال ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء سمي قلاعا لانه ياتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يقع فيه ويشي به حتى يقلعه ويزيله عن مرتبته والديبوب النمام القتات وقال الليث يقال قد اقلعوا بهذه البلاد قلاعا اذا ابتنوها وانشد في صفة السفن

• مواخر في سواء اليم مقلعة • اذا علوا ظهر قف ثمت انحدرا •

قال شبهها بالقلعة اقلعت كانها قلعة قلت اخطا الليث في تفسيره قوله مقلعة انها جعلت كالقلعة وهي الحصن في الجبل والسفن المقلعة التي سويت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي اذا رفعت ساقت الريح السفينة بها واخبرني ابو الفضل عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال القلاع شراع السفينة والجمع القلع قال والقلاع والخراع واحد وهو ان يكون صحيحا فيقع ميتا يقال انقلع وانخرع قال والقلع الكنف تكون فيه الادوات قال ومن امثالهم شحمي في قلعي والجميع قلعة وقلاع قال ومعنى قولهم شحمي في قلعي مثل لمن حصل ما يريد قال وقول عمر في ابن مسعود كنيف ملئ علما شبه عمر قلب ابن مسعود بكنف الراعي لان فيه مبراته ومقصه وشفرته ونصحه ففيه كل ما يريد هكذا قلب ابن مسعود قد جمع فيه كل ما يحتاج اليه الناس من العلوم وقال ابن الاعرابي القلعة السحابة الضخمة والجميع قلع والحجارة الضخمة هي القلع ايضا قال والقلعة الحصن وجمعه قلوع قال والقلاع الحجارة والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم والقلع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفته انه كان اذا مشى تقلع وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا ويروى قلعا والمعنى واحد اراد انه كان يرفع قدمه في الارض فلا لا يبا وبيا عدبين خطاه لا كمن يمشي اختيالا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القلوع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت وقال غيره القلوع الناقة الضخمة الثقيلة ولا يقال للجمل وهي الدلوح ايضا والقيلع المراة الضخمة الجافية قلت وهذا كله ماخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة الجبل والحجارة قال وقال الفراء يقال مرج القلعة للقرية التي دون حلوان العراق ولا يقال مرج القلعة وقال ابو عبيد قال الاصمعي القلع الوقت الذي تقلع فيه الحمى والقلوع اسم من الاقلاع وانشد

كأن نطاة خيبر زودته • بكور الورد ريثة القلوع •

ونطاة خيبر قرية سميت بها عين ماء بخيبر وهي كثيرة الحمى ابو عبيد عن الفراء قال القلاعة والقلاعة ببلد ... د ويخفف بها قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل عليها وهي القلفعة وقال الليث القلاع الطين الذي يتشقق اذا انضب عنه الماء كل قطعة منها قلاعة وقال ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنبة ونعم المرعى هو رطبا كان او يابسا رواه ابن حبيب عنه والقلاع بالتخفيف من ادواء العنق والحلق ويقال اقلع الرجل عن عمله اذا كف عنه واقلعت السماء بعدما مطرت اذا امسكت وقال ابو عبيدة دابرة القالع هي التي تكون تحت اللبد وهي تستحب الحراني عن ابن السكيت قال القلعان حمامن بني نمير وهما صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن الحارث بن نمير وانشد

رغينا عن دماء بني قريع • الى القلعين انهما اللباب •

وقلنا للدليل اقم اليهم • فلا تلغى بغيرهم كلاب •

قال ابن المظفر التقعال ما تناثر من نور العنب ونا عيثة الحناء واشباهه وقد اقعل النور اذا انشق عن نعالته واقتلعه الرجل اذا استنفضه في يده عن شجرة وقال غيره انقعال النور بمعنى تفعل وقال الاصمعي القواعل رؤس الجبال وقال امرؤ القيس

عقاب ينوف لا عقاب القواعل •

والقيعلة العقاب التي تسكن قواعل الجبال وانشد

وحلقت بك العقاب القيعلة •

وقال ابن الاعرابي القيعلة المراة الجافية الغليظة وقال غيره الاقعيلال الانتصاب في الركوب وصخرة متقعللة اي منتصبة لا اصل لها في الارض وقال الاصمعي العقولة في المشي ان يقبل احدى القدمين على الاخرى يقال تعول في مشيه تعولة نقلها عن ابن الاعرابي تعول اذا امشي مشية قبيحة قال والعقل الرجل القصير البخيل المنتوزوكانه يعرف بقدميه التراب يعني المتعول والتعل فعول يسمى المنحط يجعل تحته شروع النطوق بيلا تتقزع

باب العين والقاف مع النون

عنق قنع نقع نعق نقع مستعملة قلت اما عقن فانه مهمل الا ان يكون العقبان قعبانا منه ومن الذئب والاقرب انه فعلان من عقي يعقي والنون زائدة **عنق** قال الله جل وعز فظلت اعناقهم لها خاضعين اكثر المفسرين ذهبوا بمعنى الاعناق في هذه الاية الى الجماعات يقال جاء القوم عنقا عنقا اذا جاءوا فرقا كل جماعة منهم عنق ومنه قوله

ان العراق واهله • عنق اليك فهيت هيتا •

اراد انهم مالوا اليك جميعا وقيل انهم عنق واحد عليه والب واحد وقيل في تفسير الاية فظلت اعناقهم اي رقابهم كقولك ذلت له رقاب القوم واعناقهم وقد مر تفسير قوله خاضعين على ما قال فيه النحويون والعنق مؤنثة وقد ذكره بعضهم قاله الفراء وغيره يقال ضربت عنقه وقال رؤبة يصف السراب والال

تبدو لنا اعناقه بعد الغرق • خارجة اعناقها من معتنق •

ذكر السراب وانغماس الجبال فيه اي ما دونه ذراها والمعتنق مخرج اعناق الجبال من السراب اي اعتنقت فاخرجت اعناقها ويقال عانق الرجل جاريته وقد تعانقا فاما الاعتناق فاكثر ما يستعمل في الحرب ومنه قول زهير

اذا ما ضاربوا اعتنقا •

وقد يجوز الاعتناق في غير الحرب بمعنى التعانق وكل في كل جائز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العنق الجمع الكثير من الناس قال والعنق القطعة من المال والعنق ايضا القطعة من العمل خيرا كان او شرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة قال ابن الاعرابي يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة فمعناه انهم اكثر الناس اعمالا وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط مشرئبون لما اعد لهم من النعيم وفي حديث اخر يخرج عنق من النار اي يخرج قطعة من النار وقد يخفف فيقال العنق والعناق جمع من حجرة اليربوع بملاه ترابا فاذا خاف تدسس فيه الى عنقه فيقال تعنق قال واخبرني المفضل انه يقال لحجرة اليربوع النافقاء والعانقا والقاصعاء والنافقاء والراهطاء والراماء ابو عبيد من امثال العرب طارت بهم العنقاء المغرب ولم يفسر وقال الليث العنقاء اسم ملك والتاء ثبت عنده للفظ العنقاء وقال غيره العنقاء من اسماء الداهية وقيل العنقاء طائر لم يبق في ايدي الناس من صفتها غير اسمها يقال الوى به العنقاء المغرب وقال ابو زيد العنقاء الاكمة فوق جبل مشرف وقال الزجاج العنقاء المغرب طائر لم يره احد وقال عكرمة في قوله طيرا ابابيل قال هي عنقاء مغربة فهذا جميع ما جاء في العنقاء المغرب وقال ابن شميل اذا خرج من النهر

ماء بحري فقد خرج عنق قال والعنق من الناس الجماعة وجاء القوم عنقا عنقا اذا جاءوا ارسالا وقال الاخطل

واذا المئون تواكلت اعناقها • فاحمل هناك على فتى حمال •

قال ابن الاعرابي اعناقها جماعاتها وقال غيره ساداتها وقال المعنقة القلادة والمعنقة دويبة والعنق والعنوق ضرب من السير وقد اعنقت الدابة وقال ابو زيد يقال كان ذلك على عنق الدهر اي على قديم الدهر والعناق الانثى من اولاد المعزى اذا اتت عليها السنة وجمعها عنوق وهذا جمع نادر ويقولون في العدد الاقل ثلاث اعنق واربع اعنق وقال الفرزدق

دعدع باعنقك التوائم انني • باذخ يا ابن المراغة عالي •

وقال اوس بن حجر في العنوق

يصوع عنوقها احوى زنيم • له ظاب كما صخب الغريم •

ومن امثال العرب هذه العنوق بعد النوق يضرب مثلا للذي يحط عن مرتبته بعد الرفعة المعنى انه صار يرعى العنوق بعدما كان يرعى الابل وراعي الشاء عند العرب مهين ذليل وراعي الابل فوق ممتنع وعناق الارض ... ٢ فويق الكلب السبني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤبر اي يعفي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضا والفرس تسميه سياه كوش وقد رأيته في البادية اسود الراس ابيض سائره وراثت بالدهنا سنية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما من بني كليب بن يربوع يقول هذه عناق ذي الرمة لانه ذكرها في شعره واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لقيت منه اذني عناق اي داهية وامرا شديدا قال ويقال جاء فلان باذني عناق اي جاء بالكذب الفاحش ويقال رجع الرجل بالعناق اذا رجع خائبا في موضع العناق موضع الخيبة وانشد ابن الاعرابي

امن ترجيع قارية تركتم • سباياكم وابتم بالعناق •

وصفهم بالجبن والاعنق فحل من خيل العرب معروف اليه تنسب بنات اعنق من الخيل الجياد وانشد ابن الاعرابي

تظل بنات اعنق مسرجات •

ويروى مسرجات قال ابو العباس اختلفوا في اعنق فقال قائل هو اسم فرس وقال اخرون هو دهقان كثير المال من الدهاقين فمن جعله رجلا رواه مسرجات ومن جعله فرسا رواه مسرجات وفي حديث معاذ وابي موسى انهما كانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ومعه اصحابه قال فاناخوا ليلة معرسين ... وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا عليه السلام انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة قال فانطلقنا الى الناس معانيق نبشرهم قال شمر قوله معانيق اي مسرعين يقال اعنقت اليه اعنق اعناقا ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق وقال القطامي

طرقت جنوب رحالنا من مطرق • ما كنت احسبها قريب المعنق •

وقال ذو الرمة

اشنا قنك اخلاق الرسوم الدواثر • بادعاص حوضى المعنقات النوادر •

قال شمر قال ابو حاتم المعنقات المتقدمات منها قال والعنق والعنيق من السير معروف ومما سمعت من اعنق اعناقا وفي النوادر اعلنقت في الارض واعنقت وبلاد معلنقة ومعنقة اي بعيدة ووادي العناق بالحمى في ارض غني وقال ابو حاتم المعانيق من الاسابة لها اطواق في اعناقها بياض ويقال عنقت السحابة اذا خرجت من معظم الغيم تراها بيضاء لاشراق الشمس عليها وانشد شمر

ما الشرب الا نغبات فالصدر • في يوم غيم عنقت فيه الصبر •

وقال ابن شميل معانيق الرمال حبال صغار بين ايدي الرمال الواحدة معنقة ويقال اعنقت الثريا اذا غابت وانشد

كان تحبين اعنقت الثريا • سفيت الراح او سما مدوفا •

واعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب والمعنق السابق يقال جاء الفرس معنقا ودابة معناق قد اعنق **نعق** قال الله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال اهل اللغة الفراء وغيره النعيق دعاء الراعي الشاء يقال انعق بضانك اي ادعها وقد نعق بها ينعق نعيقا واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء في قول الله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق الاية قال اضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعي ولم يقل كالغنم والمعنى والله اعلم مثل الذين كفروا كالبهائم التي لا تفقه ما يقول الراعي اكثر من الصوت فاضاف التشبيه الى الراعي والمعنى في المرعي قال ومثله في الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انه المخوف قلت ونحو ذلك قال

ابو عبيدة فيما اخبرني المنذري عن الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة وقال الزجاج ضرب الله لهم مثلا المثل وشبههم بالغنم المنعوق بها بما لا تسمع منه الا الصوت فالمعنى مثلك يا محمد ومثلهم كمثل الناعق والمنعوق به بما لا يسمع لان سمعهم لم يكن ينفعهم فكانوا في تركهم قبول ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع وقال الليث يقال نعق الغراب ونعق بالغين والعين قلت كلام العرب نعق الغراب بالغين ونعق الراعي بالشاء بالعين ولم اسمعهم يقولون في الغراب نعق ولكنهم يقولون نعب بالعين والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء وهما اضوء كوكبين فيها يقال لاحدهما رجلها اليسرى والاخر منكبها الايمن الذي يسمى الهنعة **قعن** قعين حي من بني اسد وانشد ابو عبيدة

فدا لخالتي وفدا خليلي • واهلي كلهم لبني قعين •

وقال ابو بكر بن دريد القعن قصر فاحش في الانف ومنها اسم قعين قلت والذي صح للثقات في عيوب الانف القعم بالميم روى ابو العباس عن ابن الاعرابي القعم ضخم الارنبة ونتوءها وانخفاض القصبة قال والقعم احسن من الخنس والفطس قلت وقد عاقبت العرب بين الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما من الابتر والاتن والغيم والغين ولا ابعد ان يكون القعم والقعن منها وقال الليث القيعون من العشب معروف عانيا ويقولون ومن ما طال منه قال وانشقاقه من فعن قال ويجوز ان يكون فيعولا فيقع بامن القنع كما قالوا زيتون من الزيت والنون حرف زائدة **قنع** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال اقنع الرجل اذا اصاد القنع وهو الرمل المجتمع وقال ابو عبيد القنع اسفل الرمل واعلاق وقال الاصمعي القنع متسع الحزن حيث يسهل وقال ذو الرمة

• والصرنه الى القنع صارت نطافه • فراتا واي المنقاد وبابس •

قال وجمع القنع قنعة وقنعانا وقال ابن شميل القنعة من الرمل ما استوى اسفله من الارض الى جنبه اللبث وما اشرف من الرمل واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قنعت بها زرقت مكسورة ومنها القناعة وقنعت الى فلان اي خضعت له والترقت به وانقطعت اليه وقال الله جل وعز واطعموا القانع والمعتر وافادني المنذري عن ابن اليزيدي لابي زيد النحوي قال قال بعضهم القانع السائل وقال بعضهم المتعفف وكل يصلح وقال الفراء القانع الذي يسالك فاذا اعطيته شيئا قبله وقال ابو عبيد في تفسير حديث رواه لا تجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع من اهل البيت لهم قال القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه قال ويقال قنع يقنع قنوعا اذا سأل وقنع يقنع قناعة اذا رضي الاول بفتح النون من قنع والاخر بكسرها من قنع وانشد ابو عبيد قول الشماخ

• لمال المرء يصلحه فيغني • مفاقره اعف من القنوع •

اي من المسئلة وهكذا قال ابن السكيت ومن العرب من اجاز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيد هو الاول وقول الله جل وعز مهطعين مقنعي رؤسهم قال لي ابو الفضل سمعت احمد بن يحيى يقول المقنع الذي يرفع راسه ينظر في ذل قال والاقناع رفع الراس والنظر في ذل وخشوع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدعا تقنع يديك في الدعاء اي ترفعهما وقال ابن السكيت يقال اقنع راسه اذا رفعه قال واقنعني كذا وكذا اي ارضاني قال وقنعت الابل والغنم للمرتع اذا مالت اليه واقنعتها انا وقال القتيبي المقنع راسه الذي قد رفعه واقبل بطرفه الى ما بين يديه قال والاقناع في الصلاة من تمامها وقال الليث الاقناع ان يقنع البعير راسه الى الحوض ليشرب منه ويقومه راسه قال والرجل يقنع الاناء للماء الذي يسيل من متعب ويقنع راسه نحو الشي اذا اقبل به اليه لا يصرفه عنه وقال العجاج

• اشرف روقاه صليفا مقنعا •

يعني عنق الثور فيه كالانتصاب امامه واقنع الاناء في النهر اذا استقبل به جرية الماء قال والمقنعة من الشاء المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ناقة مقنعة الضرع التي اخلافها ترتفع الى بطنها قال والمقنع من الابل الذي يرفع راسه خلقة وانشد

• بمقنع من راسه جحاشر •

وقال ابن شميل اقنع فلان راسه وهو ان يرفع بصره ووجهه الى ما حيال راسه من السماء قال والمقنع الرافع راسه الى السماء وقال شمر قال الغنوي الاقناع ان تضع الناقة عنقها في الماء وترفع من راسها قليلا الى الماء تجتذبه اجتذابا وقال الاصمعي المقنع الفم الذي يكون عطف اسنانه الى داخل الفم وذلك القوي الذي يقطع به كل شي فاذا كان انصبابها الى خارج فهو ادفق وذلك ضعيف لا خير فيه وقال الشماخ يصف الابل

• يباكرن العضاة بمقنعات • نواجذهن كالحداء الوقيع •

وقال ابن ميادة يصف الابل ايضا

• تباكر العضاة قبل الاشراق • بمقنعات كقعاب الاوراق •

قال قوله كقعاب الاوراق قال الذي اقتاد فاسنانها بيض واما قول الراعي

• زجل الحدا كان في حيزومه • قصبا ومقنعة الحنين عجولا •

قال عمارة بن عقيل زعم انه عنى بمقنعة الحنين الناي لان الزامر اذا زمر اقنع راسه فقيل له قد ذكر القصب مرة فقال هي ضروب وقال غيره اراد وصوت مقنعة الحنين فحذف الصوت واقام مقنعة مقامه ومن رواه ومقنعة الحنين اراد ناقة رفعت حنينها وروي في الحديث ان الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب قال ابو عبيد قال ابو زيد القنع والقناع الطبق الذي يوكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقوله واجر زغب جمع جرو واراد بها صغار القثاء شبهها باجرى الكلاب لطراءتها ويقال رجل مقنع وقنعان ورجال مقانع وقنعان اذا كانوا مرضيين وانشد ابو عبيد

• فقلت له بوء بامرئ لست مثله • وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما •

والقناع والمقنعة ما تتقنع به المراة من ثوب يغطي محاسنها وراسها وقنع فلان فلانا بالمسوط اذا علا به راسه وقنعه الشيب خمارة اذا علا راسه الشيب وقال الاعشى

• وقنعه الشيب منه خمارا •

وقال الليث المقنوع بمنزلة الهنوط بلغة هذيل مؤنثة وقال المفضل انه لدنيم القنع بكسر القاف اذا كان لئيم الاصل ويقال اقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع احدى يديه على فاس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه واماله اليه فقبله وقنعة الجبل والسنام اعلاهما وكذلك قمعتهما ويقال قنعت راس الجبل وقنعته اذا علوته وقال الليث المقنعة ما تقنع به المراة راسها قال والقناع اوسع منها قلت ولا فرق بينهما عند العرب وهما مثل لحاف وملحفة وقرام ومقرمة ابو عبيد عن الكسائي القنعان العظيم من الوعول **نقع** ابو عبيد عن الاصمعي النقاع واحدها نقع وهي الارض الحرة الطين الطيبة التي لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط قال والنقاع مثله وقال غيره النقعان قيعان الارض وانشد الاصمعي

• يسوف بانفيه النقاع كانه • عن الروض من فرط النشاط كعيم •

قال ويقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من افواه الطيب قال وسم ناقع ثابت وقال ابن الاعرابي الناقع السم الثابت يقال سم منقوع ونقيع وناقع وانشد

• فبت كاني ساورتني ضئيلة • من الرقش في انيابها السم ناقع •

وقال غيره يقال سم منقع وموت ناقع ابو عبيد عن ابي زيد نقعت بالماء وهو ان تنقع نقوعا اذا شرب حتى يروى وقد نقعني الماء قال وسمعت ابا زيد يقول الطعام الذي يصنع عند الاملاك النقيعة يقال منه نقعت انقع نقوعا قال وقال الفراء النقيعة ما صنعه الرجل عند قدومه من السفر يقال انقعت انقاعا وانشد

• انا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقيعة القدام •

وقال ابن شميل النقيعة طعام الملاك يقال دعونا على نقيعتهم قال وربما نقعوا عن عدة من الابل اذا بلغتها جزروا منها اي نحروه فتلك النقيعة وانشد

• ميمونة الطير لم تنعق اشائمها • دايمة القدر بالافراع والنقع •

وقال خالد بن جنبة اذا زوج الرجل فاطعم عشيرته قلنا نقع لهم اي نحر وقال الاصمعي النقيعة ما نحر من النهب قبل القسم وقال ابن السكيت النقيعة المحض من اللبن يبرد حكاه عن بعض الاعراب وقال الاصمعي يقال انتقع بنو فلان نقيعة اذا جاؤا بناقة من نهب فنحروها قلت وقد ذكرت اختلافهم في الجزرة التي تدعى النقيعة وما اخذها عندي من النقع وهو النحر والقتل يقال سم ناقع اي قاتل وقد نقعه اذا قتله واما اللبن الذي يبرد فهو النقيع والنقيعة واصله من انتقعت اللبن فهو نقيع ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته وهذا سماعي من العرب ووجدت للمورج حروفا في الانتقاع ما نجد بها ولا علمت ثقة من رواها عنه يقال انتقعت الرجل اذا ضربت انفه باصبعك وانتقعت الميت اذا دفنته قال وانتقعت البيت اذا زخرفته وانتقعت الجارية اذا افترعتها وانتقعت البيت اذا جعلت اعلاه اسفله قلت وهذه حروف لم اسمعها لغير المورج وروي عن عمر انه قال لما كان نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال ابو عبيد النقع رفع الصوت قال لبيد

• فمتى ينقع صراخ صادق • يجلبوها ذات جرس وزجل •

ويروى يحلبوها يقول متى سمعوا صارخا اي مستغيثا احلبوا الحرب اي جمعوا لها والنقع في غير هذا الغبار قال الله جل وعز فاثرن به نقعا اي غبارا وقال شمر قال ابو عمرو معنى فمتى ينقع صراخ اي يرتفع وقال غيره يدوم ويثبت وقال الفراء يقال نقع الصارخ بصوته والنقع صوته اذا تابعه وادامه شمر عن ابن الاعرابي النقع الغبار والمرتفع والنقع الصراخ المرتفع قال شمر وقيل في قول عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة

انه شق الجيوب قال ووجدت للمرار الاسدي فيه بيتا

نقعن جيوبهن على حيا ۔ واعددن المراثي والعويلا

ويقال فلان منقع اي يشتفى برايه واصله من نقعت بالري وقال ابو عبيد منقع البرم تور يغبر ويجمع مناقع ولا يكون الا من حجارة وقال ابو عمرو هي المنقعة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يمنع نقع البير قال ابو عبيد نقع البير فضل مايه الذي يخرج منه او من العين قبل ان يصير في اناء او وعاء قال ونفسره الحديث الاخر من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيامة قال واصل هذا في البير يحتفرها الرجل بالفلاة من الارض يسقي منها مواشيه فاذا اسقاها فليس له ان يمنع الماء الفاضل عن مواشي غيره او شارب يشرب بشفته وانما قيل للماء نقع لانه ينقع به اي يروى به يقال نقع بالري ونصع ويقال ما نقعت بخبره اي لم اشتف به وقال الليث النقع البير الكثيرة الماء والكثير الانقعة ويقال نقع الماء غلته اذا اروى عطشه ومن امثال العرب ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للرجل الذي قد جرب الامور وعارفها ومارسها حتى خبرها والاصل فيه ان الدليل من العرب اذا عرف المياه الغامضة في الفلوات ووردها وشرب منها حذق سلوك الطرق التي تؤديه الى الحاضر والامواه والانقع جمع النقع وهو كل ما مستنقع من ماء عد او غدير وقال الاصمعي نقع الماء نقوعا اذا ثبت والنقوع ما انقعت من شي يقال سقوني نقوعا الدواء انقع من الليل وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله ثم نزع بهذه الاية الذين تتوفاهم الملايكة طيبين يقولون سلام عليكم وقال شمر قوله اذا استنقعت نفس المومن قال بعضهم يعني اذا خرجت قال شمر ولا اعرفها وقال ابن مقبل

مستنقعان على فصول المشفر

قال وقال ابو عمرو يعني نابي الناقة انهما مستنقعان في اللغام وقال خالد بن جنبة معناه مصوتان قلت قوله اذا استنقعت نفس المومن له مخرجان احدهما انها اجتمعت في فيه كما يستنقع الماء في مكان والثاني خرجت من قولك نقعته اذا قتلته وقال الليث الانقوعة وقبة الثريد التي فيها الودك وكل شي سال اليه الماء من مثعب ونحوه فهو انقوعة قال والمنقع شراب يتخذ من الزبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقيل في السكر انه نقيع الزبيب والمنقوع شراب ينقع فيه زبيب واشياء ثم يصفى ماؤه ويشرب وذلك الماء اسمه المنقوع ويقال استنقع الماء اذا اجتمع في نهي وغيره وكذلك نقع ينقع نقوعا وقال المنضر يقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما قبيحا قال والنقائع خبارى في بلاد بني تميم ويقال نقعت بذلك نفسي اي اطمانت اليه ورويت به وفي حديث المبعث انه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكان فاضجعاه وشقا بطنه فرجع وقد انتقع لونه في حديث طويل قال ابو عبيد واللحياني يقال انتقع لونه وامتقع لونه اذا تغير وقال النضر يقال ذلك له اذا ذهب دمه وتغير لونه لبشرته اما من خوف واما من مرض حكاه بالقول عن ابي ذوابة

باب العين والقاف مع الفا

عقف عفق قعف فقع قفع عنقف ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال قال النسابة البكري للنمل جدان فازر وعقفان فازر جد السود وعقفان جد الحمر واخبرني المنذري عن ابراهيم الحربي انه قال النمل ثلاثة اصناف النمل والفازر والعقيفان قال والعقيفان الطويلة القوايم تكون في المقابر والخرابات وانشد

سلط الذر فازرا وعقيفان

قال والذر الذي يكون في البيوت يوذي الناس قال والفازر المدور الاسود يكون في التمر وقال الليث يقال للفقير المحتاج اعقف والجمع عقفان وانشد

يا ايها الاعقف المزجي مطيته ۔ لا نعمة يبتغي عندي ولا نشبا

قال والعقفا ضرب من البقول معروف قلت الذي عرفته في البقول البادية الحقفا ولا اعرف العقفا وقال الليث العقاف دا ياخذ الشاة في قوايمها حتى تعوج يقال عقفت الشاة فهي معقوفة والعقا خشبة في راسها حجنة يختجن بها الشي والعقفا حديدة قد لوي طرفها والعقف والعطف واحد وعقفت الشي اعقفه عقفا فانعقف اي عطفته فانعطف قال وعقفان حي من خزاعة قعف ابو عبيد عن الفرا سيل جحاف وقعاف وجراف بمعنى واحد وقال الليث القاعف من المطر المشديد يقعف الحجارة ويجرفها والقعف شدة الوطي واجتراف التراب بالقوايم وانشد

يقعفن قاعا كفراش الغضرم ۔ مظلومة وصاحبا لم يظلم

ابو عمرو انقعف الجرف اذا انهار وانقعر وانشد الاصمعي

وانقعف الحلمة منها وانقتث ۔ فانما تكدحها لمن يرث

قوله منها اي من الدنيا ومافيها قعف الحلمة اي قتلع الحمرة بجلمته ابو العباس عن ابن الاعرابي قال

العقف السقوط في كل شي وقال في موضع القعف محركا سقوط الحايط قال والقعف الجبال المتناثر بعضها على بعض الواحدة نعفة عفق سمعت غير واحد من العرب يقول للذي يثير الصيد ناجش وللذي يثني ويحبسه ويرده على الصايد عافق ويقال اعفق على الصيد اي اثنه واعطفه وقال روبة

ثم استلاها صفقة للمصفق ۔ حتى تردى الريح في المنعفق

يصبح غيرا اوردا ائنيه الما فرماها الصياد فصفقها الغير ليجو بها فرماها الصايد في منعفقها اي في مكان عفق الغير اياها وقال ابو تراب قال بعض العرب عفقت الابل تعفق عفقا اذا كانت ترجع الى الما كل يوم او كل يومين وكل راجع مختلف عافق وعافق ويقال انك لتعفق اي تكثر الرجوع وقال ابو عمرو انه ليعفق الغنم بعضها على بعض اي يردها على وجوهها وانشد

ولا تك معفاق الزيارة والجنب ۔ اذا جيت اكثار الكلام المعيب

وقال الليث عفق الرجل يعفق اذا ركب راسه ومضى قال وعفق يعفق اذا خس وارتد ورجع ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرجل وغيره عفق بها وخبج بها اذا اضرط قال وقال ابو زيد يقال كذبت عفاقته وهي استه ثعلب عن سلمة عن ابن الاعرابي اعفق الرجل اذا اكثر الذهاب والمجي في غير حاجة قال وعافق الذيب الغنم اذا عاث فيها ذاهبا وجاييا ويعفق فلان بفلان اذا لاذ به وقال علقمة تعفق بالارطى لها وارادها قال والعفق الضراطون في المجالس والعفق والاستاه قال والعفق الذباب التي لا تنام ولا تنيم تردداها لفساد وقال غيره اعتفق الاسد فريسته اذا عطف عليه فافترسه وقال

وما اسد من اسود العريس ۔ يعتفق السائلين اعتفاقا

وعفق الرجل جاريته اذا جامعها وقال القتيبي في تفسير قول لقمان خذي مني اخي ذا العفاق اخبر ابو سفيان عن الاصمعي قال عفق يعفق اذا ذهب ذهابا سريعا قال والعفق سرعة العطف ايضا فقع تقول العرب فلان اذل من فقع بقرقر قال ابو عبيد قال ابو زيد والاحمر الفقعة البيضا من الكماة واحدها فقع وقال الليث الفقع كمو يخرج من اصل الاجرة وتوتنت وهو من اردا الكماة واسرعها فسادا قال والفقاع هذا الشراب المعروف قال والفقا قيع واحدتها فقاعة وهي الحبا التي تعلو ماء المطر والشراب اذا مزج بالماء كانها قوارير صغار مستديرة وفي الحديث النهي عن التفقيع في الصلاة يقال فقع فلان اصابعه تفقيعا اذا غمز مفاصلها فانفقعت وهو الفرقعة ايضا وكل جا قد جا في الحديث وقال بعضهم التفقيع التشدق في الكلام يقال قد فقع اذا تشدق وجا بكلام لا معنى له وتفقيع الوردة ان تضرب بالكف فتنفقع حتى يسمع لها صوتا عاليا وفقع الحمار اذا ضرط وانه لفقاع اي ضراط وقال الله جل ذكره صفراء فاقع لونها قال ابو اسحاق فاقع نعت للاصفر الشديد الصفرة يقال اصفر فاقع واحمر ناصع واحمر قاني وقال ابو عبيد يقال ابيض ناصع وقال اللحياني يقال اصفر فاقع وفقاعي وقال الليث الافقاع سوء الحال وقد افقع فهو مفقع فقير مجهود يقال فقير مفقع مدقع قال والمفقع اسوء ما يكون من حالاته وقال عدي بن زيد في فقاقيع الخمر اذا امتزجت

وطفا فوقها فقاقيع كاليا ۔ قوت حمر يثيرها المصعنفق

قفع قال الليث يقال احمر قفاعي وهو الاحمر الذي يتقشر انفه من شدة حمرته قلت لم اسمع لغير الليث احمر قفاعي القاف قبل الفاء والمعروف في باب الالوان اصفر فاقع وفقاعي الفاء قبل القاف وهو الصحيح ويقال شاة قفعاء وهي القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبش اقفع ومن كباش قفع وقال الشاعر

انا وجدنا العيس خير بقية ۔ من القفع اذنابا اذا ما اقشعرت

قلت اراد اراد بالقفع اذنابا المعزى لانها اذا اصردت اقشعرت واما الضان فانها لا تقشعر من الصرد والقفعا من احرار البقول وقد رايتها في بلاد بني تميم ولها نور احمر وقد ذكرها زهير فقال

بالسي ما تنبت القفعاء والحسك

وقال الليث القفعا حشيشة خوارة من نبات الربيع خشناء الورق لها نور احمر مثل شرر النار وورقها تراها مستعليات من فوق وثمرها مقفع من تحت قال والادل القفعاء كانما اصابتها نار فترزت من اعلاها واشعلها قال والرجل القفعاء التي ارتدت اصابعها الى القدم وقد قفعت قفعا ويقال تقفعت الاصابع من البرد وقد قفعها البرد قال ونظر اعرابي الى قنفذة قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها قال والمقفعة خشبة يضرب بها الاصابع والقفاع نبات متقفع كانه قرون صلابة اذا يبس يقال له كف الكلب وفي حديث عمر انه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد القفعة شي شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من خوص وليس له عرى وقال شمر القفعة مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ثعلب عن ابن الاعرا

بلغ العراض على نسخة ياقوت الحموي رحمه الله

قال القفع العقاف واحدتها قفعة قال والمقفع الدبابات التى يقاتل تحتها قفعة وقال الليث القفع شيء يتخذ من خشب يمشى بها الرجال الى الحصون فى الحروب يدخل تحتها الرجال قال ويقال للمرأة القصيرة التى تجعل الدهقانون فيها السمسم المطحون ويضعون بعضها على بعض ثم يضغطونها حتى يسيل الدهن القفعات ويقال قفعته عما اراد قفعا اذا منعته فانقفع انقفاعا ويقال قفع مدا اى اودعه ورجل قفاع لماله اذا كان لا ينفقه ولا يبالى ما وقع فى قفعته اى فى دنايه

باب العين والقاف مع الباء

عقب عبق قبع قعب بقع بعق مستعملات **عقب** قال ابو العباس قال ابن الاعرابى العاقب والعقوب الذى يخلف من كان قبله فى الخير وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لى خمسة اسماء انا محمد وانا احمد والماحى يمحو الله بى الكفر والحاشر احشر الناس على قدمى والعاقب قال ابو عبيد العاقب آخر الانبياء قال وكل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب له وقد عقب يعقب عقبا وعقوبا ولهذا قيل لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وفى حديث عمر انه سافر فى عقب رمضان اى فى آخره قال وقال ابو زيد جاء فلان على عقب رمضان وفى عقبه بضم العين والتخفيف اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وجاء فلان على عقب رمضان وفى عقبه اذا جاء وقد بقيت من آخره ايام قال وقال الاصمعى فرس ذو عقب اى جرى بعد جرى ومن العرب من يقول ذو عقب فيه الحرانى عن ابن السكيت قال ابل معاقبة ترعى مرة فى حمض ومرة فى خلة ويقال عاقبت الرجل من العقبة اذا راوحته فى عمل فكانت لك عقبة وله عقبة وكذلك اعقبته ويقول الرجل لزميله اعقب وعاقب اى انزل حتى اركب عقبتى وكذلك كل عمل وقال الله جل وعز له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال الفراء المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار قلت جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال ضاعف وضعف وعاقد وعقد بمعنى واحد فكان ملائكة النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا اقبل النهار عاد من صعد وصعد ملائكة الليل كانهم جعلوا حفظة عقبا اى نوبا وقال ابو الهيثم كل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ومنه قيل للذى يغزو غزوا بعد غزو وللذى يتقاضى الدين فيعود الى غريمه فى تقاضيه معقب وقال لبيد

حتى تحجر فى الرواح وهاجه ❊ طلب المعقب حقه المظلوم

وقال سلامة بن جندل

اذا لم يصب فى اول الغزو عقبا

اى غزا غزوة اخرى قال وقول النبى صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح فى دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويكبر اربعا وثلاثين تكبيرة ويحمد الله ثلاثا وثلاثين تحميدة فسمين معقبات لانها عادت مرة بعد مرة وقال شمر اراد بقوله معقبات لا يخيب قائلهن تسبيحات تخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله وانشد

ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبقى ويقال عقب فى الشيب بالخلا وحسنة واخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى قال قال الاخفش فى قوله له معقبات من بين يديه انما انثت لكثرة ذلك منها نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقال ابو العباس قال الفراء ملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقال ابو سعيد فى قول لبيد ❊ طلب المعقب حقه ❊ قال المعقب الغريم المماطل فى قول لبيد والمعقب الذى غير به تحرب فاغار على الذى كان اغار عليه فاسترجع ما له واما قوله جل وعز لا معقب لحكمه فان الفراء قال معناه لا راد لحكمه قال والمعقب الذى يكر على الشيء ولا يكر احد على ما احكمه الله وروى شمر عن عبد الصمد انه قال فى قول الله ولم يعقب يا موسى لا تخف قال لم يمكث وهو من كلام العرب قال وقال قتادة لم يعقب لم يلتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل راجع معقب وقال الطرماح

واذ تولى التاليات عقبا

اى رجع واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه انشده فى صفة الفرس

يملا عينيك بالفناء ويرضيك ❊ عقابا اذا شئت اوتر قا

قال عقابا يعقب عليه صاحبه اى يغزو مرة بعد اخرى قال وقالوا عقابا اى جريا بعد جرى قلت هو جمع عقبه قال وقال الحارث بن بدر كنت مرة نشبة وانا اليوم عقبة قال معناه كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقى منى شرا فقد اعقبت اليوم ورجعت قلت ولما حول الله الخلافة من بنى امية الى بنى هاشم قال سديف شاعر ولد العباس لبنى امية فى قصيدة له ❊ اعقبى آل هاشم يا ميا ❊ يقول انزلى عن الخلافة حتى يعلوها بنو هاشم فالعقبة لهم اليوم عليكم ابو عبيد قال الاصمعى عقبت الخوق وهو حلقة القرط وهوان يشد بعقب اذا خشوا ان يزيغ وانشدنا

كان خوق قرطها المعقوب ❊ على دباة او على يعسوب

وعقبت القدح بالعقب مثله وعقب فلان مكان ابيه عقبا وعقبت الرجل فى اهله اذا بغيته بشر وخلفته وعقبت الرجل ضربت عقبه واعقبت الرجل اذا ركبت عقبة ويقال اكل فلان اكلة اعقبته سقما وعقب القدم مؤخرها ويقال عقب وجمعه اعقاب ومنه قوله ويل للاعقاب من النار وقال الله جل وعز وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم هكذا قراها مسروق وفسرها فغنمتم وقراها حميد فعقبتم قال الفراء وهى بمعنى عاقبتم قال وهى كقوله ولا تصاعر ولا تصعر وقرئ فعقبتم خفيفة وقال ابو اسحق من قرا فعاقبتم فمعناه اصبتموهم فى القتال بالعقوبة حتى غنمتم قال ومن قرا فعقبتم فمعناه فغنمتم قال واجودها فى اللغة فعقبتم وعقبتم جيدا ايضا اى صارت لكم عقبى الا ان التشديد ابلغ وقال طرفة ❊ فعقبتم بذنوب غير مر ❊ قال والمعنى ان من مضت امراته منكم الى من بينكم وبينه عهد او الى من بينكم وبينه عهد فنكث فى اعطاء المهر فغلبتم عليهم فالذى ذهبت امراته يعطى من الغنيمة المهر من غير ان ينقص من حقه فى الغنايم شيء يعطى حقه كملا بعد اخراج مهور النساء ابو عبيد عن ابى زيد تعقبت الرجل اذا اخذته بذنب كان منه وفى الحديث المعتقب ضامن لما اعتقب وهذا يروى عن ابراهيم النخعى يقال اعتقبت الشيء اذا حبسته عندك ومعناه ان البايع اذا باع الشيء ثم منعه المشترى حتى تلف عند البايع هلك من ماله وضمانه شمر عن ابى عمرو الشيبانى المعتقب الخمار وانشد

كمعتقب الريط اذ نشرت هدابه

قال وسمى الخمار معتقبا لانه يعتقب الملاءة يكون خلفا منها وقال ابو العباس قال ابن الاعرابى المعقب المقرط والمعقب السايق الحاذق بالسوق والمعقب بعير العقب والمعقب الذى يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذى يطلع فيركب بطلوعه الزميل المعاقب ومنه قول الراجز

كانها بين السجوف معقب

وقال شمر العقبة الشيء من المرق يرده مستعير القدر اذا ردها وقال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن ❊ لعقبة قدر المستعيرين معقب

وقال الاخفش فى قول الله هو خير ثوابا وخير عقبا اى عاقبة وقال ابو سعيد يقال رايت عاقبة من طير اذا رايت طيرا يعقب بعضها بعضا تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الاولى وقال الفراء يقال عاقبة بمعنى العقاب والمعاقبة جعله مصدرا على فاعلة على العاقبة وما اشبهها وقال الليث عاقبة كل شيء آخره وكذلك عاقبته والجميع العواقب والعقب قال والعقبان والعقبى كالعاقبة والعقب قال ويقال اتى فلان الى خيرا فعقب بخير منه وانشد

فعقبتم بذنوب غير مر

قال والفرق بين العقب والعصب ان العصب يضرب الى الصفرة والعقب يضرب الى البياض وهو اصلبها وامتنها واما العقب مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب قال والعقب مؤنثة وثلاث اعقب ويجمع على الاعقاب وفى الحديث ويل للاعقاب من النار وهذا يدل على ان المسح على القدمين غير جايز وانه لا بد من غسل الرجلين الى الكعبين لان النبى صلى الله عليه وسلم لا يوعد بالنار الا فى ترك العبد ما فرض عليه وهو قول اكثر اهل العلم والليل والنهار يتعاقبان وهما عقيبان كل واحد منهما عقيب صاحبه ويقال تعقبت الخبر اذا سالت غير من كنت سالته اول مرة ويقال اعقب عز فلان ذلا اى ابدل ابو عبيد عن الاحمر قال الاعقاب الخزف التى تجعل بين الاجر فى الطى لكى يشتد وقال شمر اعقاب الطى دوايره الى مؤخره وقد عقبنا الركية اى طويناها بحجر من وراء حجر قال والعقاب حجر يستنتل على الطى فى البير اى يفضل وقال الليث العقاب صخرة ناتية ناشزة فى البير وحولها وربما كانت من قبل الطى وذلك ان تزول الصخرة عن موضعها قال والرجل الذى ينزل فى البير فيرفعها يقال له المعقب ثعلب عن ابن الاعرابى قال العقيلة صخرة على راس البير والعقابان من جنبيها يعضدانها وقال الليث العقاب هذا الطاير يؤنث والجميع العقبان وثلاث اعقب الا انه يقولون هذا عقاب ذكر قال والعقاب العلم الضخم والعقاب اللواء الذى يعقد للولاة تشبه بالعقاب الطاير قال والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل والعقاب والمعاقبة ان تجزى الرجل بما فعل سوءا والاسم العقوبة ويقال اعقبته بمعنى عاقبته ويقال استعقب فلان من فعله ندما وتعقب ندما ويقال اعقبه الله خيرا باحسانه بمعنى عوضه وابدله وهو معنى قوله

ومن اطاع فاعقبه بطاعته ❊ كما اطاعك وادلله على الرشد

واليعقوب ذكر الحجل وجمعه يعاقيب وقال الليث يعقوب بن اسحاق اسمه اسرائيل سمى بهذا الاسم لانه ولد مع عيصو فى بطن واحد وولد عيصو قبله ويعقوب متعلق بعقبه خرجا معا فعيصو ابو الروم وتسمى الحجل يعاقيب لتنبيها بيعاقيب الحجل ومنه قول سلامة بن جندل

وَلَاحَيْنَنَا وَرَدَ الشَّبَيْبُ يَطْلُبُهُ • لَوْكَادَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِيبِ •

وَقَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي قِصَّةِ ابراهيم وامراته فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فترك يعقوب بالرفع وقرى يعقوب بفتح البا فمن رفع فالمعنى ومن وراء اسحق يعقوب مبشر به ومن فتح يعقوب قال ابو زيد والاخفش زعما انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق المعنى فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق بيعقوب قلت وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين فاما ابو العباس احمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمار فعل اخر كانه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لا في موضع الخفض بالفعل المضمر وقال ابو اسحق الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فبشرناها كانه قال وهبنا لها اسحاق ومن وراء اسحق يعقوب اي وهبناه لها ايضا وهكذا قال ابن الانباري وقول الفرا قريب منه وقول الاخفش وابي زيد عندهم خطا وقال الليث المعقاب من النسا التي تلد ذكرا بعد انثى قال والعقب نوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقبتهم وعقبة الماشية في المرعى ان ترعى الخلة عقبة ثم تحول الى الحمض فالحمض عقبتها وكذلك اذا حولت من الحمض الى الخلة فالخلة عقبتها وهذا المعنى اراد ذو الرمة

• من لايح المرو والمرعى له عقب •

واوله الهاه أ آء وتنوم وعقبة من لايح المرو ويقال فلان عقبة بني فلان اي اخر من بقي منهم ابو عبيد يقال على فلان عقبة السرو والجمال اذا كان عليه اثر ذلك وقال الفرا في الجمال عقبة بكسر العين ايضا اي بقية واما عقبة القدر فان الاصمعي والبصريين جعلوها بضم العين وكان الفرا يجيزها بالكسر ايضا بمعنى البقية ومن قال عقبة القدر جعلها من الاعتقاب وقال اللحياني العقبة والعقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ومنهم من يقول عقمة وعقبة بالفتح وقال عقبة القمر عودته ويقال عقبة بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع وتخلل معا فيه تحلل عاما وتخلف اخرى وقال ابن السكيت ابل معاقبة ترعى مرة في حمض ومرة في خلة وجاء فلان معقبا اذا جاء في اخر النهار وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال عقب فلان على فلانة اذا تزوجها بعد زوجها الاول فهو عاقب لها اي اخر ازواجها وعقب فلان في الصلاة تعقيبا اذا صلى فاقام في موضعه ينتظر صلاة اخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وقرارة القدر عقبته وعقيبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل انت مرة وقال ابو سعيد فرخ معقب وهو المعاود في الزيارة مرة بعد مرة يتيمنا بعوزه وانشد

بمثنى الايادي والمنيح المعقب •

وقال ابو زيد جزور سحوف المعقب اذا كان سمينا وانشد

• بجلة عليا له سحوف المعقب •

ابو عبيد المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع نجم اخر ركب الذي كان يمشي وانشد

• كانها بين السجوف معقب •

وقال اللحياني عقبت في اثر الرجل اعقب عقبا اذا تناولته بما يكره ووقعت فيه واعقب الرجل اعقابا اذا رجع من شر الى خير ويقال لم اجد عن قولك متعقبا اي رجوعا انظر فيه اي لم ارخص لنفسي التعقب فيه لانظر اتيه ام ادعه وقال ابو عمرو العرب تسمي الناقة السودا عقابا على التشبيه وقال اللحياني عقبونا من خلفنا وعقبونا اي نزلوا بعدما ارتحلنا ويقال عقبت الابل تعقب عقبا اذا تحولت من مكان الى مكان ترعى فيه وعقب فلان يعقب عقبا اذا اطلب مالا ارشيا وقال الاصمعي المعقب العقاب وانشد

• لين لاهل الحق ذو عقب ذكر •

والمعقب المرجوع وانشد لذي الرمة

• كان صياح الكدر ينظرن عقبنا • تراطن انباط عليه طغام •

معناه ينتظرن صدورنا ليردن بعدنا وقال ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحمض ولا تكون عاقبة الا في سنة شديدة تاكل الشجر ثم الحمض قال ولا تكون عاقبة في العشب والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هو اعظم قدرا منه ومنه قوله

• وان تلتمسني في الحوانيت تقنص •

اي لا اكون معقبا وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فقال انهم لا يرجعون الا الى خير يرجونه او شر يخافونه قال شمر قال اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان بالناس ترويحة او ترويحتين ثم قام الامام من اخر الليل فارسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعدما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد به قيام ما امران يصلي من الترويح واقل ذلك خمس ترويحات واهل العراق عليه قال فاما ان يكون امام صلى بهم اول الليل الترويحات ثم رجع اخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روي عن انس وسعيد بن جبير في كراهيتهما التعقيب وكان انس يامرهم ان يصلوا في بيوتهم وقال شمر والتعقيب ان يعمل عملا من صلاة او غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي

يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب اي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه انه يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال قد عقب الغازية بامثالهم واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم قال ويقال عقبت الامر اذا تدبرته قال والتعقب التدبر والنظر ثانيا قال طفيل الغنوي •

• فلن يجد الاقوام فينا مسبة • اذا استدبرت ايامنا بالتعقب •

يقول اذا تعقبوا ايامنا لم يجدوا فينا مسبة واستعقبت الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته ويقال استعقب فلان من كذا وكذا خيرا وشرا ويقال هما يعتقبان ويتعقبان اذا ذهب احدهما جاء الاخر فكان مكانه ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبة اذ كانت فيها ودك وقد ادركتني في تلك السلعة تعقبة ويقال ما عقبت فيها فعليك في مالك اي ما ادركني فيها من درك فعليك ضمانه وقال شمر العقبة الجبل الطويل يعرض للطريق فياخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت خرمت بعد ان تشتد وتطول في السما في صعود وهبوط اطول من النقب واصعب مرتقى وقد يكون طولهما واحدا سند النقب فيه شي من استلقاء وسند العقبة مستوكهيئة الجدار قلت ويجمع العقبة عقابا وعقبات وقال ابو زيد من اين كانت عقبتك اي من اين اقبلت ويقال لقي فلان من فلان عقبة الضبع اي شدة وهو كقولك لقي منه استن الكلبة قال والعقاب الخيط الذي يشد به طرفا طرفه حلقة القرط ثعلب عن ابن الاعرابي عقب النبت يعقب عقبا اشد المعقب اذا دق عوده واصفر ورقه وكل شي كان بعد شي فقد عقبه وقال جرير

• عقب الرذاذ خلافهم فكانما • بسط الشواطب بينهن حصيرا •

وقال ابن السكيت فلان يسقي على عقب ال فلان اي بعدهم وذهب فلان وعقبه فلان يتلو عقبه

قعب

اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال اول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ الري ثم القعب وهو قد يروي الرجل وقد يروي الاثنين والثلاثة ثم العس قال ابن الاعرابي ايضا والقاعب الذيب الصياح وقال الليث القعب قدح ضخم جاف غليظ والقعبة شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة وحافر مقعب كانه قعبة لاستدارته وقال غيره قعب فلان في كلامه وقعر في كلامه بمعنى واحد وهذا كلام له قعب اي غور

قبع

في الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة كان ثمر قبيعة السيف ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي مع قائم السيف والشاربان انفان طويلان اسفل القائم احدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب قال وقال خالد بن جنبة قبيعة السيف راسه الذي منتهى اليد اليه ابو حاتم عن الاصمعي القوبع قبيعة السيف وانشد لمزاحم العقيلي

• فصا حواصياح الطير من محزئلة • عبور لهاديها سنان وقوبع •

وروى عن الزبرقان بن بدر السعدي انه قال ابغض كنايني الي الطلعة القبعة وهي التي تطلع راسها ثم تخباه كانها قنفذة تقتبع راسها ويقال قبع فلان راس الغرارة والمزادة وذلك اذا اراد ان يستقي فيها فيدخل راسها في جوفها ليكون امكن للمستقي فيها فاذا قلب راسها على خارجها قيل قمعه بالميم هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقال شمر قال المفضل يقال قبعت السقا قبعا اذا ثنيت فمه فجعلت بشرته الداخلة ثم صببت فيه اللبن او الما قال وخنثت سقاه اذا ثنيت فمه فاخرج ادمته وهي الداخلة وقال ابن شميل خنث فم السقا فقلب فمه داخلا كان او خارجا وكل قلب يقال له خنث ابو عبيد عن ابي عمرو القبوع ان يدخل الانسان راسه في قميصه او ثوبه وقد قبع يقبع قبوعا وانشد

• ولا اطرق الجارات بالليل قابعا • قبوع القرنبى اخطاته محاجره •

وقال الليث قبع الخنزير قبعا وقباعا وقال ابو عبيدة القبع صوت يرده الفرس من منخريه الى الحلق ولا يكون الا من نفار او شي يكرهه وقال عنترة •

• اذا وقع الرماح بمنكبيه • تولى قابعا فيه صدود •

ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لصوت الفيل القبع والخفخفة قال والقبع الصياح والقبع ان يطاطي الرجل راسه في الركوع شديدا والقبع تغطية الراس بالليل لريبة وقال الليث القباع الاحمق وكان في الجاهلية رجل احمق يقال له قباع بن ضبة يضرب مثلا لكل احمق وقال ابو عبيدة يقال للقنفذ قباع لانه يقبع اي يخبا راسه قال وكان بالبصرة مكيال واسع لاهلها فمر واليها به فراه واسعا فقال انه لقباع فكنوا ذلك الوالي قباعا ويقال للمراة لواسعة الجهاز انها لقباع وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا انه قال القباعي من الرجال العظيم الراس ماخوذ من القباع وهو المكيال الكبير وقال الليث قبع الانسان يقبع قبوعا اذا تخلف عن اصحابه وانشد

• قوابع في غمى عجاج وعثير •

قال وقبع دويبة من دواب البحر ابو عبيد عن ابي زيد قبع الرجل في الارض يقبع قبوعا اذا ذهب

بها قال وقال الاموي قبع الرجل فهو قابع اذا اعيا وانبهر ويقال عدا حتى قبع وقال ابن شميل القبعة طوير ابقع مثل العصفور يكون عند جحرة الجرذان فاذا فزع او رمي دخل الجحر بقع في الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام قال ابو عبيد اراد ببقعان الشام سبيهم ومماليكهم سماهم بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط الوانهم وتناسلهم من جنسين مختلفين وقال ابو عبيد يقال ما ادري اين سكع وبقع اي اين ذهب وقال غيره ابتقع فلان ابتقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا وقال ابن احمر

كالثعلب الرائح الممطور صبغته • شل الحوامل منه كيف ينبقع

قوله شل الحوامل منه دعا عليه ان تشل قوائمه لسرعته ويقال للصبيح ابقع ويقال للغراب ابقع وجمعه بقعان لاختلاط لونه واذا انتضح الماء على ثوب المستقي من ركية ينزع منها بالمعلق فابتلت مواضع من جسده قيل قد بقع ومنه قيل للسقاة بقع وانشد ابن الاعرابي

كفو سيتين بالاسباذ بقعا • عاذك الحكارم التقي

السنة الذكا صابته السنة والنقي الماء الذي ينتضح عليه ابو الحسن اللحياني ارض بقعة فيها بقع من الجراد وقال ابو عمرو يقال عليه خرز بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه لمع قال والبقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها والجميع بقع وبقاع والباقعة الرجل الداهية يقال ما فلان الا باقعة من البواقع لحلوله بقاع الارض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها فشبه الرجل البصير بالامور به ودخلت الهاء في نعت الرجل مبالغة في صفته كما قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة وقال ابو زيد يقال اصابته خرز بقاع وبقاع يا فتى وبقاع مصروف وغير مصروف وهو ان يصيبه غبار وعرق فيبقى لمع منه على جسده قال واراد ابقاع ارضا بعينها قال ويقال ننسا تما فتنقاذ فانما ابقى ابن بقيع قال وابن بقيع الكلب وما ابقى من الجيفة وقال ابو عمرو الباقعة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وقال اللحياني يقال ابتقع لونه وامتقع لونه وانتقع لونه بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للابرص الابقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملمع والارمل والجميع بقع وبقيع الغرقد مقبرة بالمدينة كان منبتا لشجر الغرقد فنسب اليه وعرف والغرقد شجر العوسج عبق ابو الحسن اللحياني ويعقوب بن السكيت يقال ما في نحيه عبقة ولا عمقة اي ما فيه وضر من السمن واصل ذلك من قولك عبق به الشيء يعبق عبقا اذا لصق به وقال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم • يلحفون الارض هداب الازر

ابو عبيد عن ابي عمرو عبق به وعبق به اذا لصق به وريح عبق لاصق وقال ابن شميل قال الخزاعيون ومن اعرب الناس رجل عبق لبق وهو الظريف ابو عبيد شيء عباقية وهو الذي له اثر باق وقال غيره العباقية شجرة ذات شوك تؤذي من علق بها وانشد

غزاة شواحط الحوت • شذا وثوبك في عباقية هريد

وقال الليث العباقية الرجل الداهية ذو شر ونكر وانشد

اطف لها عباقية سرندى • جرى الصدر منبسط اليمين

وقال ابن شميل العباقية اللص الخارب الذي لا يجوع شيء وروي عن الاصمعي انه قال رجل عبقاقة زنقانة اذا كان سيء الخلق والمراة كذلك وقال الليث امراة عبقة ورجل عبق اذا تطيبا بطيب فلم تذهب رائحته اياما بعق ابو عبيد عن الاصمعي الانبعاق المطر الذي يتبعق بالماء تبعقا وفي حديث حذيفة انه قال ما بقي من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا يعني انهم ينحرونها فقال حذيفة اولئك هم الفاسقون قال ابو عبيد قوله يبعقون لقاحنا يعني انهم ينحرونها ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وقال الليث الانبعاق ان ينبعق عليك الشيء مفاجاة من حيث لم تحتسبه وانشد

بينما المرء امنا راعه رائع • حتف لم يحتسب منه انبعاقه

وفي نوادر الاعراب انبعق فلان كذا وكذا انبعاقا اذا اخذه من تلقاء نفسه فهو منبعق وقال الليث البعاق شدة الصوت والباعق المطر يفاجئ بوابل وقد بعق بعاقا وانشد

يتممن بالكديون كيلا يفوتني • من المغلة البيضاء تفريط باعق

قال يعني ترجيع المؤذن اذا مد صوته في اذانه قلت ورواه غيره تفريط ناعق من نعق الراعي بغنمه اذا زجرها ودعاها

باب العين والقاف مع الميم

عقم • عمق • قمع • قعم • معق • مقع مستعملات عقم عمرو عن ابيه قال العقمي الرجل القديم الكرم والشرف قال والعقمي من الكلام غريب الغريب وقال ابو الهيثم قال ابن بزرج امراة عقام ورجل عقام اذا كانا سيئي الخلق وما كان عقاما ولقد عقم خلقه قال وامراة عقيم لا تلد ورجل عقيم لا يولد له

قال وجمع العقام والعقيم العقم ويقال للعقيم من النساء قد عقمت وفي سوء الخلق قد عقمت قال وقد قالوا في الولد العقيم ايضا ما كانت عقيما ولقد عقمت فهي معقومة وهو العقم والعقم وقد عقم الله رحمها وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول عقام وعقيم بمعنى واحد مثل عجاب وعجيب وشحاح وشحيح وقال الليث يقال حرب عقام وعقام لا يلوي فيها احد على احد قال ويقال عقمت الرحم عقما وذلك هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد قال والريح العقيم في كتاب الله تعالى هي التي لا تلقح شجرا ولا تحمل مطرا وقال الله جل وعز وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم قال ابو اسحق الريح العقيم التي لا يكون معها لقح اي لا تاتي بمطر انما هي ريح الاهلاك ويقال الملك عقيم يقتل الوالد فيه ولده والولد والده وحرب عقيم يكثر فيها القتل فيبقى النساء ايامى وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وان الله تعالى يظهر للخلق قال فيخر المسلمون سجودا لرب العالمين وتعقم اصلاب المنافقين فلا يقدرون على السجود قال ابو عبيد تعقم اصلاب المنافقين يعني تيبس مفاصلهم فتبقى اصلابهم طبقا واحدا قال والمعاقم المفاصل ويقال للفرس اذا كان شديدا معاقد الارساغ انه لشديد المعاقم قال النابغة

يخطو على معج عوج معاقمها • يحسبن اذ تراب الارض منتهب

وقال ابو عبيد يقال للمراة معقومة الرحم كانما سدت وقال ابو عبيد قال الاصمعي الاعتقام ان يحتفروا البير فاذا قربوا من الماء احتفروا بيرا صغيرة في وسطها بقدرها يجدون طعم الماء فان كان عذبا حفروا بقيتها قال وانشد للعجاج

اذا انتحى معتقما او لجفا

وقال الليث في الاعتقام انه المضي في الحفر سفلا قال وهو وغيره العقم ضرب من الوشي الواحدة عقمة وقال الاصمعي العقمي كلام عقيم لا يشتق منه فعل وقال ابن شميل انه لعالم بعقمي الكلام وعقمي الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر وقال ابو عمرو سالت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا الكلام عقمي يعني انه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم وقال ابن الاعرابي يقال فلان ذو عقميات اذا كان يلوي بخصمه وقال ابو حاتم السجزي العقام اسم حية تسكن البحر قال وحدثني من اثق به ان الاسود من الحيات ياتي شط البحر فيصفر فتخرج اليه العقام فيلتويان ثم يفترقان فيذهب هذا الى البر ويرجع العقام الى البحر عمرو عن ابيه قال العقم القطع ومنه قيل الملك عقيم لانه لا ينقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق قال ويقال عقمت المراة تعقم عقما وعقمت تعقم عقما وعقمت تعقم عقما ورجل عقيم لا يولد له وامراة عقيم لا تحمل قعم ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القعم ضخم الارنبة ونتوها وانخفاض القصبة قال والقعم احسن من الخنس والفطس وقال في موضع اخر في انفه قعم اي عوج قال والقيعم السنور عمرو عن ابيه قال القعم صياح السنور وقال الليث اقعم الرجل اذا اصابه الطاعون فمات قال واقعمته الحية اذا لدغته فمات من ساعته وقال الاصمعي يقال لك قعمة هذا المال وبك قعمته اي لك خياره واجوده عمق قال الله جل وعز ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق قال الفراء لغة اهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق وقال مجاهد في قوله من كل فج عميق قال من طريق بعيد وقال الليث في قوله من كل فج عميق قال ويقال معيق قال والعميق اكثر من المعيق في الطريق قال والفج المضرب البعيد قلت قال غيره هو الشعب الواسع بين جبلين وتقول العرب بير عميقة ومعيقة وقد اعمقتها وامعقتها وقد عمقت ومعقت معاقة وانها لبعيدة العمق والمعق وقال ابن شميل يقال ما في هذه الدار عمق اي حق وما لي فيها عمق اي حق وقال الليث الاعماق والامعاق اطراف المفازة البعيدة وكذلك الاماعق وقال روبة

وقاتم الاعماق خاوي المخترق • مشتبه الاعلام لماع الخفق

وقرات بخط شمر لابن شميل قال المعق بعد اجواف الارض في وجه الارض يقول المعق الاباريق يقال له علونا معقا من الارض منكرة وعلونا ارضا معقا واما العميق فالشديد الدخول في جوف الارض يقال غائر معيق قال شمر وقال الاصمعي وابن الاعرابي الاعماق نشاق المطمئن ويجوز ان يكون بعيد الغور وقال ابن الاعرابي في قول روبة وقاتم الاعماق يعني الاطراف ويقال تعمق فلان في الامر اذا تنوق فيه فهو متعمق وقال ابن السكيت العمق موضع على جادة طريق مكة بين معدن بني سليم وذات عرق والعامة تقول العمق وهو خطا قال الفرا وعمق موضع اخر وقال ابن السكيت العمقى نبت والبعير عامق يرعى العمقى قمع ابو عبيد قمعت الرجل واقمعته بمعنى واحد وروى الحراني عن ابن السكيت قال قمعت الرجل اذا طلع عليك فرددته قال واقمعته اذا قهرته وقال غيره قمعت القطبة اذا جعلت المقمع في فمه لتصب فيه لبنا وماء او قمعت الغريرة اذا ثبت فيها الى خارجها فهي مقموعة والقمع ورم يكون في موق العين يقال قمعت العين تقمع قمعا اذا ورم موقها ومنه قول الاعشى • وما كان بها قمعا

ابو عبيد عن الاصمعي القمعة ذباب عظيم ازرق وجمعها قمع يقع على روس الدواب فيؤذيها وقال

اوس بن حجر •

• الم تر ان الله انزل مزنه • وعفر الظباء في الكناس تقمع •

يعني تحرك رؤسها من القمع الحرابيا عن ابن السكيت قال القمع مصدر قمعته اقمعه قمعا قال والقمع بثر يخرج في اصول الاشفار قال وقال الاصمعي القمع فساد في موق العين واحمرار قال وقال الاصمعي القمع فساد في موق العين واحمرار قال والقمع ايضا جمع قمعة وهي السنام قال والمحرز امثلة وانشد

• وهم يطعمون الشحم من قمع الذرى •

قال والقمع ايضا ذباب يركب الابل والظباء اذا اشتد الحر فاذا وقع عليها تقمعت منها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل لاقماع القول ويل للمصرين لا عماق القول عني به الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به كما ان الاقماع لا تمسك شيئا مما يصب فيها شبه آذانهم بها في كثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها واحد الاقماع قمع وهو الاداة التي يصب فيها ما يجعل في السقاء وغيره من الاوعية وقيل الاقماع اريد بها الاسماع شمر عن ابي عمرو قال القمعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجمعها قمابع وقال ابو عبيدة القميعة طرف الذنب وهو من الفرس منقطع العسيب وجمعها قمايع وانشد لذي الرمة •

• ويبتعصن عن اقرابهن باربل • واذناب حص الهلب زعر القمابع •

وقمعة العرقوب مثل قمعة الذنب والقمعة ضخم قمعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ليستحب ان يكون الفرس حديد طرف العرقوب وقال بعضهم القمعة الراس وجمعها قمع وقال قايل من العرب لا جبرن قمعكم اي لاضربن رؤسكم وقال الاصمعي حدثني ابو عمرو بن العلا قال قال سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة •

• قد علمت ذات امطع • اني اذا الموت كنع •

• اضربهم بذا القلع • اقتربوا قرف القمع •

قال اراد ذات النطع وا ذا الموت كنع فابدل من لام المعرفة ميما وقوله قرف القمع اراد انهم اوساخ اذلا كالوسخ الذي يخرج من القمع وقال قرف لانه اراد يا قرف القمع والقمع ما التزق بالعنقود من حب العنب والتمر والتفروق قمع البسرة والتمرة والمقمعة شبه الجرزة من الحديد والعمد يضرب بها الراس وجمعها المقامع قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد وهي الجرزة من الحديد والله اعلم وقمعه بن الياس بن مضر احد ولد خندف يقال انه لقب بقمعة لانه انقمع في ثوبه حين خرج اخوه مدركة بن الياس في بغا ابل ابيه وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمي باغي الابل مدركة وسمي طابخ القدر طابخة وسمي المنقمع في ثوبه قمعة وهذا قول النسابين ومتقمع الدابة راسها وجحافلها ويجمع على المقامع قال ذو الرمة •

• واذناب زعر الهلب صحم المقامع •

يريد ان رؤسها سود وقال الاصمعي يقال لك قمعة من هذا المال اي خيارة وقال غيره ابل مقموعة اخذ خيارها وقد قمعتها قمعا ويقال تقمعتها اي اخذت قمعتها وقال الراجز •

• تقمعوا قمعتها المقابلا •

وقال ابو خيرة القمع مثل المحالجة تشرب في السماء وقال ابن شميل من الوان العنب الا قماعي وهو الفارسي وقال ابو عبيدة القمعة ما في مؤخر الشدق من طرف الحجابة مما لا ينبت الشعر وقال شمر القمع طبق الحلقوم وهو مجرى النفس الى الرئة وفي حديث عايشة انها كانت تلعب بالبنات مع صواحب لها قالت فاذا رأين النبي صلى الله عليه وسلم انقمعن اي تغيبن يقال قمعته فانقمع اي ذللته قال وانما عنى دخولهن في بيت او ستر وحكى شمر عن اعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر الكلام حتى تتصاغر اليه نفسه قال وقال الاصمعي سمي القمع قمعا لانه يدخل في الاناء يقال قمعت الاناء اقمعه قال والقمع ان يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ قال ابو تراب سمعت ابا سعيد وغيره من اهل العلم يقولون اداوة مقموعة ومقنوعة بالميم والنون اذا خنثت راسها وقال شمر وقال بعضهم القمع طبق الحلقوم وثعلب عن ابن الاعرابي قال القمع الذل والقمع الدخول فرارا وهربا ابو عبيد عن الاموي انقمعت ما في السقاء اي شربته كله واخذته سلة عن الفرا يقال اخذ هذا الاناء فاقمع في فيه ثم اكلته في فيه مقع ابو عبيد عن الاحمر يقال امتقع الفصيل ما في ضرع امه اذا شرب ما فيه اجمع وكذلك امتقه وامتكه وقال ابو عبيد قال الفرا مقع فلان بسوءة اذا رمي بها وقال غيره مقعته بشر ولقعته بمعناه اذا رميته بها وقال غيره امتقع لونه وانتقع لونه اذا تغير لونه من فزع او علة وقال الليث المقع والمعق الشرب الشديد قال والفصيل يمقع امه اذا رضعها

ابواب العين والكاف ع ك ج مهمل

باب العين والكاف ش

باب العين والكاف والشين

استعمل منه شكع عكش مستعملان شكع ابو عبيد الشكاعى نبت وقد رايته في البادية وهو من احرار البقول قال وقال الاحمر اشكعني واحشمني وازراني واحفظني كله اغضبني وقال غيره شكع الرجل يشكع شكعا اذا كثر انينه وضجره من مرض او وجع يقلقه ويقال اكل متاذ من شي شكع وشاكع ويقال للبخيل اللئيم شكع وقال ابن احمر الباهلي يذكر الشكاعى وتداويه به حين سقا بطنه

• شربت الشكاعى والتددت الدة • واقبلت افواه العروق المكاويا •

عكش امله الليث ابو العباس عن عمرو عن ابيه عمرو الشيباني عن ابيه انه قال يسمى العنكبوت المولة والعكاشة قال وبه سمي الرجل عكاشة وكل شي لزم بعضه بعضا فقد تعكش وقال الاصمعي شعر عكش ومتعكش اذا تلبد وشعر عكش الاطراف اذا كان جعدا وشجرة عكشة كثيرة الفروع متشجنة قال والعكاش اللوا الذي يتفشغ الشجر ويلتوي عليه وقال ابن شميل العوكشة من ادوات الحراثين ما يذرى به الاكداس الحد وسنة وهي الحفراة ايضا ويقال شد ما عكش راسه اي لزم بعضه بعضا

باب العين والكاف والضاد

استعمل منه حرف واحد روى ابو عبيد عن الفرا رجل ضوكعة وهو الاحمق وقال غيره الضوكعة المسترخي القوائم في ثقل واما العضنك فقد اثبتناه في رباعي العين •

باب العين والكاف والصاد

استعمل من وجوهه عكص ابو عبيد عن الفراء رجل عكص عقص شكس الخلق سيئه وقد رايت منه عكصا اي عسرا وسوء خلق ورملة عكصة شاقة المسلك وقال بعضهم العكص اللئيم قلت ولا اعرفه انا

باب العين والكاف والسين

استعمل من وجوهه عكس سكع كسع عسك عكس ابو عبيد عن ابي عمرو العكيس الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب وانشد المنظور الاسدي

• لما سقيناها العكيس تمذحت • خواصرها وازداد رشحا وريدها •

وقال ابو عبيد وقال الاصمعي اذا صب لبن على مرق كاينا ما كان فهو العكيس ابو عبيد عن الاحمر عكست البعير عكسا وهو ان تشد عنقه الى احدى يديه وهو بارك والاسم العكاس وقال ابن الاعرابي مثله وروي عن الربيع بن خثيم انه قال اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم قال شمر معناه اقدعوها وكفوها قال وقال ابن الاعرابي من بني عقيل شنقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من راسه فهملج قال وقال الجعدي العكس ان يجعل الرجل في راس البعير خطاما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وقال الليث العكس رد لك آخر الشي على اوله وانشد

• وهن لدى الاكوار يعكسن بالبرى • على عجل منها ومنهن يكسع •

قال والرجل يمشي مشي الافعى فهو يتعكس تعكسا كانه قد يبست عروقه وربما مشى السكران كذلك قال ابو زيد يقال هم دون ذلك مكاس وعكاس وذلك ان تاخذ بناصيته عسك ابو عبيد عن ابي عمرو عسك به وسدك به اذا لزمه ابو العباس عن ابن الاعرابي عسق به وعسك به اذا لصق به كعس الليث الكعس عظام السلامى وجمعه الكعاس وهي ايضا عظام البراجم في الاصابع وكذلك من الشاء وعشرها كسع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الكسعة الحمير واخبرني المنذري عن الطوسي عن الخراز قال قال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سميت كسعة لانك تكسعها الى حاجتك قال والنخة الحمير والجبهة الخيل قلت سميت الحمير كسعة لانها تكسع في ادبارها اذا سيقت وعليها احمالها وفي النوادر كسع فلان فلانا وكسحه وثفنه ولظه ولاظه ولاطه يلوطه ويلظه ويلاظه اذا طرده والكسع ايضا ان يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضروع الحلائب اذا ارادوا تغريزها ليبقى طرقها ويكون اقوى لاولادها التي تنتجها فيما تستقبل وقال ابن حلزة

• لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج •

• واحلب لاضيافك البانها • فان شر اللبن الوالج •

والاغبار جمع الغبر وهو بقية اللبن في الضرع يقول لا تغرز ابلك وانت تريغ بذلك قوة نسلها واحلبها لاضيافك فلعل عدوك يغير عليها فيكون الناتج له دونك وقال ابن الاعرابي

صنعت قوما فانوني بكسع خبيزات معتشبات قال الكسع الكسر والخبيزات اليابسات ويقال
كسع فلان فلانا بما ساءه اذا همزه من ورائه بكلام قبيح ويقال ولى القوم ادبارهم فكسعوهم بسيوفهم
اى ضربوا ادبارهم والكسعى حى من العرب رماة وكان فيهم رجل رامٍ فرمى بعدما اسدف الليل عيرا فاصابه فظن
انه اخطأه فكسر قوسه ثم ندم من الغد حين نظر الى العير قد استبطن سهمه فيه فصار مثلا لكل
نادم على فعل يفعله وفيه يقول الفرزدق وقد ضربه مثلا لنفسه حين طلق امراته نوارة
ندمت ندامة الكسعى لما ٭ غدت منى مطلقة نوار
وقال الليث الكسعة الريش المجتمع الابيض تحت ذنب العقاب وجمعها الكسع وكسعت الظبية والناقة
اذا ادخلت ذنبها بين رجليها وناقة كاسع بغير هاء والكسع فى شيات الخيل من وضح القوائم ان
يكون البياض فى طرف الثنة فى الرجل قاله ابو عبيد وقال ابو سعيد اذا خطر الفحل فضرب بين فخذيه بذنبه فذلك
الاكتساع فان شال به ثم طواه فقد عقربه وقال ابو سعيد الكسعة تقع على الابل العوامل والبقر الحوامل
والحمير والرقيق وانما كسعها انها تكسع بالعصى اذا سيقت **سكع** قال ابن السكيت ما ادرى اين سكع وبكع
وبقع اى ما ادرى اين ذهب وقال ابو زيد المسكعة من الارضين المضلة عمرو عن ابيه رجل يقع وتقع وساكع
وتشصيب اى غريب وفى النوادر يقال فلان فى مسكعة ومسكعة من امره وهى المضللة المرددة التى لا
يهتدى فيها لوجه الامر وانشد الليث
ألا انه فى غمرة يتكسع ٭
اى لا يدرى اين ياخذ من ارض الله

باب العين والكاف والزاي

استعمل من وجوهه زعك عكز ابو عبيد عن اصحابه الازعكى الفصير اللئيم وقال غيره هو المسن الفانى
عكز عمرو عن ابيه العكز الرجل السيئ الخلق البخيل المشئوم وقال غيره العكازة عصا فى اسفلها زج يتوكا
عليها الرجل وجمعها عكاكيز وعكازات ع ك ط اهملت وجوهه

باب العين والكاف والدال

عكد دعك دكع مستعملة **عكد** ابو عبيد فى القلب عكدته وهو اصل القلب بين الرئتين وقال
الليث العكدة اصل اللسان وعقدته واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال حبابك
وشبابك وام معكودك ومعكوك ومجهودك ان تفعل كذا وكذا معناه كله غايتك واخر امرك ويقال
استعكد الضب بجحر او شجر اذا اعتصم به مخافة عقاب او باز وانشد ابن الاعرابى فى صفة الضب
اذا استعكدت منه بكل كداية ٭ من الصخر وافاها لدى كل مسرح
وقال الليث عكد الضب يعكد عكدا اذا سمن وصلب **دعك** ابو زيد الداعكة من النساء الحمقاء الجريئة
والدعك الحمق والرعونة وقد دعك دعكا ورجل داعك من قوم دعكين اذا هلكوا حمقا والدعك دعك
الاديم ودعكت الثوب باللبس اذا لينته ودعكت الخصم دعكا ومعكته معكا اذا ذللته وقال ابن الاعرابى
يقال تنح عن الطريق وعن ضحكه وضحاكه وعن حنانه وجديبته وسليقته قال ويقال للرجل الاحمق
داعكة بالهاء وانشد
هبنقى ضعيف النهض داعكة ٭ يقتنى المنى ويراها افضل النشب
دكع ابو عبيد عن ابى زيد من امراض الابل الدكاع وهو سعال يأخذها قال ويقال دكع البعير
يدكع دكعا ونحب ينحب ونحز ينحز كله بمعنى السعال وقال الليث الدكاع
داء ياخذ الخيل فى الصدر ورحاكا لخبطة فى الناس يقال دكع الفرس فهو مدكوع

باب العين والكاف والثاء

عتك كتع كعت مستعملة **عتك** ابن هانى عن ابى زيد العاتك من اللبن الحازر وقد عتك يعتك
عتوكا وقال ابو مالك العاتك الراجع من حال الى حال عمرو عن ابيه العتيك الاحمر من القدم وهو نعت
ثعلب عن ابن الاعرابى العاتك اللجوج الذى لا ينثنى عن الامر وانشد
نتبعهم خيلا لنا عوانكا ٭
قال وسميت المراة عاتكة لصفائها وحمرتها وقال عتكت المراة على زوجها اذا نشزت ابو عبيد عن
عمرو عتك فلان يعتك عتكا اذا كر فى القتال وعتك عتكة منكرة اذا حمل وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال انا ابن العواتك من سليم روى لقتيبى لابى اليقظان انه قال العواتك ثلاث نسوة
تسمى كل واحدة عاتكة احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام عبد مناف بن قصى

والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص
ابن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهى ام وهب ابى امنة ام النبى صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة
الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ابو عبيد عن الاصمعى العاتكة من القسى
التى طال بها العهد فاحمر عودها ثعلب عن ابن الاعرابى نبيذ عاتك اذا صفا اللحيانى احمر عاتك واحمر
افنشر اذا كان شديد الحمرة ونخلة عاتكة اذا كانت لا تابير اى لا تقبل الابار وهى الصلود تحمل الشيص وقال
الجوهرى عتك القوم الى موضع كذا اذا عدلوا اليه وقال جرير
ولا ادرى عتا اى صرعية بيته عنكوا ٭
وقال الليث عنك فى الارض يعتك اذا ذهب فيها وعتيك ابو قبيلة من اليمن **كتع** ابن السكيت دعيرم
ما بالدار كتيع كقولك ما بها عريب عمرو عن ابيه الكتعة الدلو الصغيرة وجمعها كتع ابو عبيد كالنعة
وتالعة اذا قاتله ويقال جاء القوم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون بالتاء تؤكد الكلمة بهذه التواكيد
كلها اخبرنى بذلك المنذرى عن ابى الهيثم وقاله غيره وقال بعضهم الكتع الذئب بلغة اهل اليمن وقال
الليث الكتع من اولاد الثعالب ويجمع كتعانا قال والكتع حرف يوصل به اجمع لا يفرد وجمعاء كتعاء
وجمع كتع واجمعون اكتعون كل هذا توكيد قال ورجل كتيع لئيم وهم الكتعون لم اسمعه لغيره عمرو عن ابيه
قال الكتيع المنفرد من الناس سلمة عن الفراء اذا كانت الدلو صغيرة فهى الحرجة والكتعة واذا كانت كبيرة
فهى السجيلة وفى النوادر يقال جاء فلان متكوتعا ومكتعا ومكعبرا ومكعترا اذا جاء يمشى مشيا سريعا **كعت**
اهمله الليث واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الكعيت البلبل جاء مصغرا كما ترى وقال
ابو زيد كعت وامراة كعتة وهما القصيران لم اسمعه لغيره

باب العين والكاف والظاء

استعمل من وجوهه عكظ كعظ اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا اشتد على الرجل
الشغر وبعد قيل قد تكظ فاذا التوى عليه امره فقد تعكظ وقال اسحق بن الفرج سمعت بعض
بنى سليم يقول عكظه عن حاجته ونكظه اذا صرفه عنه وعكظه على حاجته ونكظها اذا نكدها
وقال غيره واحد عكاظ اسم سوق من اسواق العرب وموسم من مواسم الجاهلية وكانت قبائل العرب
تجتمع بعكاظ كل سنة ويتفاخرون بها ويحضرها شعراؤهم فيتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون
واديم عكاظى نسب الى عكاظ وهو مما يحمل الى عكاظ فيباع به وقال الليث سمى عكاظ عكاظ لان العرب
كانت تجتمع بها فيعكظ بعضهم بعضا بالفخار اى يدعك وعكظ فلان خصمه باللدد والحجج عكظا وقال
غيره عكظ الرجل دابته يعكظها عكظا اذا حبسها وتعكظ القوم تعكظا اذا تحبسوا ينظرون فى امورهم
قال وبه سميت عكاظ **كعظ** قال ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كعيظ ومكعظ ع ك ذ مهملة

باب العين والكاف والثاء

استعمل من وجوهه **كثع** ابو عبيد عن الاصمعى الكثعة والكثاة اللبن الخاثر يقال كثع وكثا ثعلب
عن ابن الاعرابى كثاة اللبن اذا ارتفع وصفا الماء من تحته وقال الاصمعى يقال كثع سقاؤك اى اخرج
زبده وشربت كثعة من لبن اى حين ظهرت زبدته وقال المفضل كثعت اللحية وكثأت اذا كثرت وكثت
ويقال كثعت الغنم تكثع فهى كانعة اذا سلحت ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بسلوحها واحدها
كثع وقال الليث شفة كاثعة اذا كثر دمها حتى كادت تنقلب ولثة كاثعة ايضا وامراة مكثعة وقال
ابن الفرج قال الاصمعى يقال للقوم ذرونى اكثع سيقاكم واكثيه اى اكل ما علاه من الدسم **عكث**
واما عكث فانى لا احفظه فى ثلاثيه حرفا اعتمده وفى رباعيه العنكث وهو نبت معروف وكان النون
فيه زائدة

باب العين والكاف مع الراء

عكر عرك كرع كعر مستعملات **عكر** ابو عبيد عكر الماء عكرا اذا كدر وكذلك النبيذ
واعكرته وعكرته جعلت فيه عكرا وفى الحديث انتم العكارون لا الفرارون قال ابن الاعرابى العكار الذى
يحمل فى الحروب تارة بعد تارة وقال غيره العكار الذى يولى فى الحرب ثم يكر راجعا يقال عكر واعتكر
بمعنى واحد وقال اللحيانى اعتكر الشباب اذا دام وثبت حتى يبلغ منتهاه وقال غيره اعتكر الليل
اذا اختلط سواده وانشد
وا عسف الليل اذا الليل اعتكر ٭
وحدثنى حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال علا عمرو بن حريث

ابا المعريان لا تسرى فقال له كيف تجدك فانشده

تقارب المشي وسوء البصر ● وكثرة النسيان فيما يذكر

وقلة النوم اذا الليل اعتكر ● وتركي الحسناء في قبل الطهر

وقال الليث اعتكر العسكر اذا رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده واعتكر المطر اذا اشتد واعتكرت الرياح اذا جاءت بالغبار وقال ابن شميل طعام معتكر اى كثير ابو عبيد عن ابي زيد العكرة الكثير من الابل وقال الليث العكر دردي النبيذ قال والعكر من الابل ما فوق الخمسمائة ابو عبيد عن ابي عبيدة العكر الاصل ورجع فلان الى عكره وانشد

ليعودن لمعد عكرها ● دلج الليل واخاذ المنح

وقال ابو عمرو لبن عكركر غليظ وانشد

فجئتهم باللبن العكركر ● عض لئيم المشي والعنصر

ويقال باع فلان عكرة ارضه اى اصلها والعكرة اصل اللسان ثعلب عن ابن الاعرابي العكر الصدأ على السيف وغيره قال وانشدني المفضل

وصرت كالسيف لا فرند له ● وقد علاه الخباط والعكر

قال الخباط الغبار ويشق بالعكر على الهاء فكانه قال وقد علاه يعني السيف وعكر الغبار قال ومن جعل الهاء للخباط فقد لحن لان العرب لا تقدم المكني على الظاهر **عرك** في الحديث ان العركي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطهور بماء البحر ابو عبيد عن ابي عمرو العركي صياد السمك وجمعه عرك قال ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك وقال زهير

يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما ● يغشي السفائن موج اللجة العرك

ابو عبيد عن الاصمعي العريكة والعرك الصوف وقال غيره العروك ناقة فيها بقية من سمنها وسنامها لا يعلم ذلك حتى يعرك سنامها باليد وقال غيره العركية المراة الفاجرة وقال ابن مقبل يهجو النجاشي

وجاءت به حياكة عركية ● تنازعها في طهرها رجلان

والعراك ازدحام الابل على الماء وقد اعتركت اعتراكا واعتراك الرجال في الحرب ازدحامهم وعرك بعضهم بعضا والمعركة الموضع الذي يعتركون فيه اذا التقوا والجمع المعارك ويقال عاركته عراكا ومعاركة وبه سمي الرجل معاركا ويقال عركت الاديم عركا اذا دلكته دلكا وعركت القوم في الحرب عركا وعريكة البعير سنامه اذا عركه الحمل وجمعه العرائك ويقال ان فلانا لكيس العريكة اذا كان سلس الاخلاق سهلها وفلان شديد العريكة اذا كان شديد النفس ابيا وارض معروكة وقد عركت اذا جردتها الماشية من الرعي وناقة عروك اذا لم يعلم سمنها من هزالها الا بالجس ويقال لقيته عركة او عركتين اي مرة او مرتين ولقيته عركات وفي الحديث ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العراك قيل العراك المحيض وامراة عارك اي حائض وقد عركت تعرك عركا ونساء عوارك اي حيض ورجل عرك اذا كان شديدا صريعا لا يطاق وقوم عركون ابو عبيد عن العرنبس الكناني قال العرك والحاز واحد وهو ان يحز المرفق في الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحز الكركرة وقال الشاعر يصف بعيرا باين المرفق فقال

قليل العرك يهجر مرفقاها

ابو عبيد عن ابي زيد قال العركركة من النساء الكثيرة اللحم الرسحاء القبيحة وسمعت غير واحد من العرب يقول ناقة عركركة وجمعها عركركات اذا كانت ضخمة سمينة وانشدني اعرابي

يا صاحبي رحلي بليل قوما ● وقربا عركركات كوما

ابو العباس عن ابن الاعرابي بعير به ضاغط عركرك وانشد

اصبر من ذي ضاغط عركرك ● القى بواني زوره للمبرك

وقال الليث ركب عركرك وهو الضخم من اركاب النساء قال واصله ثلاثي والحقه خماسي وقال شجاع السلمي اعتركوا القوم واعتكوا اذا ازدحموا عمرو عن ابيه فلان ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنخيجة والجبيلة والطبيعة بمعنى واحد **كرع** شمر عن ابي عمرو اكرع القوم اذا صبت لهم السماء فاستنقع الماء حتى يسقوا ابلهم من ماء السماء قلت وسمعت العرب تقول لماء السماء اذا اجتمع في غدير كرع وقد شربنا الكرع وارونا نعمنا بالكرع ومنه قول الراعي يصف ابلا وراعيها

يسنها ابل ما ان يجزئها جزاء ● شديدا وما ان ترتوي كرعا

وروى عن عكرمة انه كره الكرع في النهر شمر عن ابي زيد الكرع ان يشرب الرجل بفيه من النهر من غير

ان يشرب

ان يشرب بكفيه او باناء وكل شيء شربت منه بفيك من اناء او غيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروي العطاش لها عذب مقبلة ● اذا العطاش على امثالها كرعوا

والكارع الذي رمى بفيه في الماء قال ابو عمرو الكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء ابو عبيد الكارعات والمكرعات من النخل التي على الماء وقد اكرعت فكرعت وهي كارعة ومكرعة وقال ابن الاعرابي المكرعات من الابل اللواتي تدخل رؤسها الى الصلاء فيستوقد اعناقها وقال الاخطل

ولا تنزل بجعدي اذا ما ● تردي المكرعات من الرحال

وجعل غيره المكرعات هاهنا النخل النابتة على الماء كما قال لبيد يصف نخلا

يشربن رفها عراكا غير صادرة ● فكلها كارع في الماء مغتمر

وقال الليث كرع الانسان في الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه وكرع في الاناء اذا امال نحوه عنقه فشرب منه وقال النابغة

بصهباء في حافاتها المسك كارع

اى مجعول فيه وقال شمر انشد فيه ابو عدنان

بزوراء في اكنافها المسك كارع

قال والكارع الانسان اي انت المسك لانك انت الكارع فيها اي تغمست مثل المسك ابو عبيد عن الاصمعي اذا سال انف من الحرة فهو كراع وقال غيره الكراع ركن من الجبل يعترض في الطريق وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز وفرس مكرع القوائم شديدها قال ابو النجم

اخقت بجلوز شواه مكرع

واكارع الارض اطرافها القاصية شبهت باكارع الشاة وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة شبهوا باكارع الدواب وهي قوائمها وفي الحديث لا باس بالطلب في اكارع الارض وقال الليث جارية كرعة مغتلمة ورجل كرع وقد كرعت الى الفحل كرعا قال والكراع من الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعبين ويقال هذه كراع وهي الوظيف قال وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها ابو عبيد عن ابي عمرو الاكرع الرقيق مقدم الساقين وفيه كرع اي دقة وقال ابو عمرو ايضا فيما روى عمرو عنه تطهر الغلام وتكرع وتمكى اذا انتظر للصلاة وقال الليث الكراع اسم يجمع الخيل والسلاح اذا ذكر مع السلاح والكراع الخيل نفسها ورجلا الجندب كراعاه ومنه قول ابي زبيد

ونفى الجندب الحصا بكراعيه ● واوفى في عوده الحرباء

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اكرع عليك الصيد واخطبك واصقعك واقنى لك بمعنى امكنك وكرع الرجل اذا تطيب وطيب وقصاله بداى لصق والمكراع الذي يجادل بالكرع وهم السفل من الناس ويقال للواحد كرع ثم تعلم بحرا والكراع الذي يستقي ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان وانما اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي به صاحبه زرعه ابو عبيد عن ابي زيد اكرع القوم اذا اصابوا الكرع وهو ماء السماء فاوردوه ابلهم **كعر** ابو عبيد عن الاصمعي اذا حمل الحوار في سنامه شحما فهو مكعر وقد اكعر اكعارا وفي النوادر مر فلان مكعرا اذا مر يعدو مسرعا والكعر من الانسان الذي قد سمن وحدر لحمه الليث كعر الصبي كعرا اذا امتلأ بطنه من كثرة الاكل وكعر بطنه كعرا ايضا اذا سمن وقال ابن الاعرابي في كعر الصبي وكعو بطنه مثله **ركع** صلاة الصبح ركعتان وصلاة الظهر اربع ركعات وكل قومة يتلوها الركوع والسجدتان من الصلوات كلها فهي ركعة ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات واما الركوع فهو ان يخفض المصلي راسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا يقال ركع ركوعا والاول تقول فيه ركع ركعة وقال لبيد

ادب كاني كلما قمت راكع

قال الراكع المنحني في قول لبيد وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبته الارض او لا تمسها بعد ان يخفض راسه فهو راكع وجمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمي الحنيف راكعا اذا لم يعبد الاوثان ويقولون ركع الى الله ومنه قول الشاعر

الى ربه رب البرية راكع

ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله وقال الشاعر

ولا تهين الفقير علك ان تركع ● يوما والدهر قد رفعه

اراد ولا تهينن فجعل النون الفا ساكنة فاستقبلها ساكن اخر فسقطت

باب العين والكاف مع اللام

عكل علك كلع لكع لعك مستعملات **عكل** ابو عبيد عن الفراء عكل يعكل عكلا مثل حدس يحدس اذا قال برأيه وقال ابو عمرو العوكل المرأة الحمقاء وقال ابو عبيد العوكلة الرملة العظيمة وقال ذو الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك

ثعلب عن ابن الاعرابي العكل اللئيم من الرجال وجمعه اعكال الليث عكل السائق الابل يعكلها عكلا فاستاقها وضم قواصيها وانشد

نعم تشل الى الرئيس وتعكل

قال والعكل لغة في العكر والمرآة الحسن وعكل وتيم وعدى قبائل من الرباب والعرب تذكر عكلا بالغباوة وقلة الفطنة ويقولون لمن يستحمق عكلى وابل معكولة اى معقولة برجل واسم الحبل عكال قال ذلك ابو عمرو وقد عكلته اعكله عكلا رواه ابو عبيد عنه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي العوكلة الارنب العفوررو روى سلمة عن الفراء قال العوكلة الارنب وهى الرملة ايضا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العاكل والمعكل والمعكال والمحبن الذى يظن فيصيب قال ورجل عاكل وهو القصير البخيل المشئوم وجمعه عكل ويقال اعكل على الامر واحكل واعتكل واختكل اذا اشكل **علك** يقال علك الفرس اللجام يعلكه علكا وقال النابغة

تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

والعلكة الشغشغة عند المجد قال رؤبة

يجمعن زارا وهديرا محضا في عكاكات يعتلين النعضا

والعلك صمغ بمضغ فلا يماع وجمعه علوك واعلاك وفي حديث جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله عن منزله ببيشة فوصفها جرير فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك والعلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك وقال لبيد

لتقيظت علك الحجاز مقيمة فجنوب ناصفة لقاح الحوأب

ابو عبيد عن العدبس الكناني قال العوكل عرق في الخيل والحمر والغنم يكون في البطارة غامضا داخلا فيهما قال والبطارة ما بين الاسكتين وانشدنا

يا صاح ما اصبر ظهر تنام خشيت ان يظهر فيه اورام

من عوكلين غلبا بالابلام

وذلك ان امرأتين ركبتا عتاما دموا اسر جملا وجمع العوكل عوالك وقال ابو عبيد وقال الفراء العوكل عرق في رحم الشاة **كلع** سلمة عن الفراء الكلاع ماخوذ من الكلاع وهو الماسر والشدة والصبر في المواطن وقال ابن الاعرابي الكولع الوسخ ابو عبيد عن الفراء كلع عليه الوسخ كلعا اذا يبس وعن الاصمعي كلعت رجله كلعا اذا تشققت وتوسخت الليث كلع البعير كلعا اذا تشقق فرسنه وهو كلع قال والكلعة داء ياخذ البعير في مؤخره وهو ان يتجرد الشعر عن مؤخره ويتشقق ويسود وربما هلك منه ورجل كلع وهو الاسود الذى سواده كالوسخ وذو الكلاع ملك من ملوك حمير وقال ابن دريد التكلع التحالف لغة يمانية قال وبه سمى ذو الكلاع لانهم تكلعوا على يديه اى تجمعوا ابو عبيد عن الفراء اذا كثرت الغنم فهى الكلعة وقال النضر الكلع اشد الجرب وهو الذى ييبس فييبس فلا ينجع فيه الهناء وقال ابن حبيب اذا اجتمعت القبائل وتناصرت فقد تكلعت واصل هذا من الكلع **لكع** يركب الرجل في الحديث اسعد الناس في اخر الزمان لكع ابن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد اللئيم وقال غيره اللكع الاحمق وامرأة لكاع ولكيعة وقال الليث لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع لكع ملكعان وامرأة لكاع ملكعانة ورجل لكيع وامرأة لكيعة كل ذلك يوصف به الحمق والموق ثعلب عن ابن الاعرابي الملاكيع ما يخرج مع الولد من سخد وصاءة وغيرهما ومن ذلك قيل للعبد ومن لا اصل له لكع وقال الليث ويقال لكوع وانشد

انت الفتى ما دام في الزهر الندى وانت اذا اشتد الزمان لكوع

ابو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع والانثى لكعة واذا سقط فمه فهو الالكع ورجل لكيع لكيع وكوع لكوع لئيم وقال ابو تراب سمعت شجاعا السلمى يقول لكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان يضرب ضرعها لتدر قال وعبد الكع وكع وامرأة لكعاء ووكعاء وهى الحمقاء قال البكرى هذا شتم للعبد واللئيم شمر عن ابن شميل يقال هو لكع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذى لا يتوجه لمرافق امورها فلا يكون له موقع فذلك اللكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خبيث الفعال شحيحا قليل الخير انه لكوع **كعل** اهمله الليث واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكعل الخنثى للتمور والكعل لكل شئ اذا وضعه وقال غيره الكعل من الرجال القصير الاسود

وقال جرير

وقال جندل الطهوى

واصبحت يبكي لها زوج قذر كان تغشاه سواد ونغر

باب العين والكاف مع النون

عنك عكن كنع نكع كعن مستعملة **عنك** ابن شميل جاء من السمك بعنك اى شئ كثير منه وجاء من الطعام بعنك اى شئ كثير منه ابو عبيد عن الاصمعي قال العانك الرملة التى فيها تعقد حتى يبقى فيها البعير لا يقدر على السير فيها يقال قد اعتنك وقال الليث العانك لون من الحمرة دم عانك وعرق عانك اذا كانت في لونه صفرة وانشد

اوعانك كدم الذبيح مدام

قال والعانك من الرمل في لونه حمرة قلت كل ما قاله الليث في العانك فهو خطأ وتصحيف والذى اراده الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتاء وقد مر تفسيره في بابه واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال سمعت اعرابيا يقول انا فلان ينبذ عاتك بصير الناسك مثل العاتك واما العانك من الرمال فهو الذى فسره الاصمعي لا ما فيه حمرة واما ما استشهد به من قوله اوعانك كدم الذبيح مدام فانى سمعت الايادي يروى عن شمر انا باعبيد انشده اوعاتق كدم الذبيح فاذكاه وقع لليث بالكاف فهو عاتك بالتاء كما روى ابن الاعرابي عن رفاعة من الاعراب انا انبذ عاتك اى بنبيذ احمر وقال الليث العنك سدفة من الليل وقال الاصمعي وغيره اتانا فلان بعد عنك من الليل اى بعد ساعة وبعد هدو ويقال مكثت عنكا اى عصرا وزمانا تغلب عن عمرو عن ابيه اعنك الرجل اذا تحرى العنوك وهى الابواب واعنك وقع في العنكة واحدها عنك وهو الرمل الكثير وقال ابن دريد عنكت الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية ابو تراب عن الاصمعي العنك الثلث الباقى من الليل وقال ابو عمرو العنك ثلثه الثانى وقال ابن الاعرابي يقال للباب العنك ولصانعه الفيتق **عكن** قال الليث وغيره العكن الاطواء في بطن الجارية من السمن ولو قيل جارية عكناء لجاز ولكنهم يقولون معكنة وواحدة العكن عكنة ويقال تعكن الشئ تعكنا اذا ركم بعضه على بعض وانثنى وقال ابن الاعرابي عكن الدرع اثناؤها يقال درع ذات عكن اذا كانت واسعة تثنى على اللابس من سعتها ابو عبيد عن الفراء قال العكنان والعكنان الابل الكثيرة العظيمة وانشد

ملا بالوى من عكر عكنان

كنع ابو العباس عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذى اكنع به اى احلف به وروى عن الاصمعي انه قال سمعت اعرابيا يدعو رب اعوذ بك من الخنوع والكنوع فسئل عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذى يضع رأسه للسوءة يأتى امرا قبيحا فيرجع عاره عليه فيستحي منه وينكس رأسه قال والكنوع التصاغر عند المسئلة وقال غيره الكنوع الذل والخضوع وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلصة ليهدمها وفيها صنم يعبد ونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنعتك اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المكنع المقفع اليد وقال ابو عبيد الكانع الذى قد تقبضت يده ويبست واراد الكافر بقوله انها مكنعتك اى تشل اعضاءك وتيبسها وفي حديث اخر ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها ومعنى كنعوا اى جبنوا عن الدخول فيها وانقبضوا ويقال اكنع الليل اذا حضر ودنا وقال الشاعر

اب مذ ان الليل ان اكنعا

واما من روى قول النابغة

يزيد يغض الطرف دونى كانما زوى بين عينيه على المحاجم

فمعناه الملاصق بها وامر اكنع اى ناقص وامور كنع ومنه قول الاحنف بن قيس كل امر ذى بال لم يحمد الله عليه فهو اكنع وقال ابو عمرو الكنوع الطمع والكانع السائل الخاضع وروى بيتا فيه

رمى الله في تلك الاكف الكوانع

ومعناه الدانى للسؤال والطمع ابو عبيد عن الاصمعي الكانع الذى قد تدانى وتصاغر وتقارب بعضه من بعض والمكتنع الحاضر وقال ابن دريد اسير كانع قد ضمه القد وانشد بيت النابغة

يزيد يفح فانها المسك كانع

قال اراد تكانع المسك وتراكبه وروى اسحق بن الفرج للاصمعي يقال نصعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد عمرو عن ابيه الكنيع المكسور اليد والكنيع العادل من طريق الى غيره ويقال كنعوا عنا اى عدلوا سلمة عن الفراء قال المكنعة اليد الشلاء وقال ابن شميل كنع الرجل اذا ضرع في حكمه واكتنع فلان منى اى دنا منى وقال الليث الاكنع والكنيع الذى قد تشنجت يده قال وتكنع فلان بفلان اذا انضبت به وتعلق وقال متمم

وعانى تنوى في القد حتى تكنعا

أي تقبض واجتمع وكنع الموت كنوعاً إذا دنا وقرب وأنشد :
إني إذا الموت كنع
وكنعت العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض فهي كانعة جانحة وقال في قوله :
رمى الله في تلك الأنوف الكوانع
قال هي اللازقة بالوجوه قال والاكتناع التعطف يقال اكتنع عليه أي عطف عليه قال وكنعان بن سام بن نوح إليه ينتسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضاهي العربية قال واكنع الرجل للشيء إذا ذل له وخضع وقال العجاج :
من نفثه والرفق حتى أكنعا

نكع أبو عبيد عن أبي عمرو النكعة من النساء الحمراء اللون قال والنكوع القصيرة من النساء وجمعها نكع وأنشد لابن مقبل :
لا سود ولا نكع
وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال سمعت ابن الأعرابي يقول أحمر كالنكعة قال وهي ثمرة النقاوى وهو نبت أحمر قال ويقال أحمر مثل نكعة الطرثوث قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي حكى عن بعضهم أنه قال فكانت عيناه أشد حمرة من النكعة هكذا رواه بضم النون لنا قلت وسماعي من الأعراب نكعة قال وهي جناة ثمر شجرة حمراء كالنبق في استدارته وقال اللحياني أحمر نكع وأحمر نانك وقال الليث الأنكع المتقشر الأنف وقد نكع ينكع نكعاً مع حمرة لون شديدة قلت وقد رأيت نكعة الطرثوث في أعلاها كأنها تومة ذكر الرجل مشربة حمرة وقال الليث يقال كسعه ونكعه إذا ضرب دبره بظهر قدميه وأنشد :
بني ثعل لا تنكعوا العنز إنه ... بني ثعل من ينكع العنز ظالم
وقال الأصمعي النكع الإعجال عن الأمر يقال نكعته عن ذلك إذا أعجلته وقال عدي بن زيد :
تقنصك الخيل وتصطادك الـ ... طير ولا تنكع لهو القنيص
وقال ابن الأعرابي لا تنكع لا تمنع وقال ابن شميل المنكع الراجع وزاد وقد انكعه وروى أبو تراب عن واقع السلمي نكع عن الأمر ونكل بمعنى واحد وأنشد أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الإعجال :
أرى إبلي لا تنكع الورد شرداً ... إذا شل قوم عن ورود وكعكعوا

كعن أبو عمرو الإكعان فتور النشاط وقد أكعن إكعاناً وأنشد لطلق بن عدي يصف نعامتين وقد نشد فارس عليهما :
والمهر في آثار من يقنص ... تبغا يخال المهر منه ينكص
حتى اشمعل مكعناً ما يمبص
قلت وأنا واقف في هذا الحرف

باب العين والكاف مع الفاء

استعمل من وجوهه عكف عفك

عكف قال الله جل وعز وأنتم عاكفون في المساجد عاكفون مقيمون في المساجد يقال عكف يعكف ويعكف إذا أقام ومنه قوله يعكفون على أصنام لهم أي يقيمون وأما قوله جل وعز والهدي معكوفاً أن يبلغ محله فإن مجاهداً وعطاء قالا محبوساً وكذلك قال الفراء يقال عكفته أعكفه عكفاً إذا حبسته وقد عكفت القوم عن كذا أي حبستهم وقال الأعشى :
وكأن السموط عكفها السلك ... بعطفي جيداء أم غزال
أي حبسها ولم يدعها تتفرق ويقال إنك لتعكفني عن حاجتي أي تصرفني عنها قلت يقال عكفته عكفاً فعكف يعكف عكوفاً وهو لازم وواقع كما يقال رجعته فرجع إلا أن مصدر اللازم العكوف ومصدر اللازم العكف وقال الليث يقال عكف يعكف ويعكف عكفاً وعكوفاً وهو إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك وقال العجاج يصف ثوراً :
فهن يعكفن به إذا حجا
أي يقبلن عليه قال وعكفت الخيل بفارسها إذا أقبلت عليه وعكفت الطير بالقتيل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعتكف في العشر الأواخر في المسجد والاعتكاف في المسجد الإقامة فيه وترك الخروج منه إلا لحاجة الإنسان يصلي فيه ويقرأ القرآن وقوم عكوف مقيمون وقال أبو ذؤيب يصف الأثافي :
فهن عكوف كنوح الكريم ... قد شف أكبادهن الهوى
وقوله ظلت عليه عاكفاً أي مقيماً وعكف على الشيء أقام عليه

عفك أبو عبيد عن الأموي الأعفك الأحمق أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي امرأة عفكاء وعفتاء ولفتاء إذا كانت خرقاء قال والعفك والعفت يكونان العسر والخرق وقال الليث الأعفك الأحمق الذي [illegible] على كلمة

واحدة

واحدة ولا يتم أمراً حتى يأخذ في غيره قال وهو المختلج من الرجال وأنشد :
صاح ألم تعجب لقول الضيطر ... الأعفك الأحول ثم الأعسر
وقال بعض العرب سوى الطماطمة يعفكون الكلام عفكاً ويلفتونه لفتاً وقال أبو عمرو العفيك واللفيك المتبع حمقاً

باب العين والكاف مع الباء

عكب عبك كبع كعب بعك بكع مستعملات

عكب أبو عبيد عن أبي عبيدة العكوب الغبار بفتح العين وأنشد قول بشر بن أبي خازم :
على كل معلوب يثور عكوبها
قال والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبتيه وقال أبو عمرو عكفت الخيل عكوفاً وعكبت عكوباً بمعنى واحد وقال الليث يقال طير عكوف وعكوب وأنشد المراجم العقيلي :
تظل نسور من شمام عليهم ... عكوباً مع العقبان عقبان يذبل
قال وأما لغة بني خفاجة من بني عقيل فيقال عكبت القدر تعكب عكوباً إذا ثار عكابها وهو بخارها وشدة غليانها وأنشد :
كأن مغيرات الجيوش التقت بها ... إذا استحمشت غلياً وفاض عكوبها
أبو العباس عن ابن الأعرابي غلام عضب وعصب وعكب إذا كان خفيفاً نشيطاً في عمله قال والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل للمارد من الجن والإنس عكب قال والعكب الغبار ومنه قيل للأمة عكباء وقال غيره العكب الجافي الغليظ وكذلك الأعكب والعكب العجلي شاعر جيد الشعر والعاكب من الإبل الكثيرة وقال الراجز :
فصبحت إلداة منها عاكب
وقال الليث العكب غلظ في لحي الإنسان ومنه أمة عكباء جافية الخلق غليظة من أمر عكب

عبك أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال ما أغنى عني عبكة قال والعبكة ما يتعلق بالسقاء من الوضر ويقال الشيء الهين قال والعبك السويق عمرو عن أبيه ما ذقت عبكة وهي الحبة من السويق ولا لبكة وهي الحبة من الثريد وقال الليث ما ذقت عبكة ولا لبكة فالعبكة قطعة من السويق وكسرة واللبكة لقمة من ثريد أو نحوه وقال ابن دريد العبك خلطك الشيء

كعب قال الله تعالى وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة وأرجلكم خفضاً والأعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب الحضرمي والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصباً وهي قراءة ابن عباس يرده على قوله فاغسلوا وجوهكم وكان الشافعي يقرأ بالنصب وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين وسألت أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبابته فوضع السبابة عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى المنجمين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء والأصمعي قال وكل قد ذهب مذهباً وقال ابن المظفر الكعب العظم لكل ذي أربع وكعب الإنسان ما أشرف فوق رسغه عند قدمه وكعب الفرس بين عظم الوظيف وعظم الساق الناتئ من خلف والكعب من القصب والقنا أنبوب ما بين العقدتين والجميع الكعوب والعرب تقول جارية درماء الكعب إذا لم يكن لرؤوس عظامها حجم وذلك أوثر لها قال الراجز يصف جارية :
ساقاً بخنداة وكعباً أدرما
أبو عبيد عن الأصمعي الجارية التي السمى الكتلة والكعب من الرمح طرف الأنبوب الناشز والكعبان الناشزان من جانبي القدمين وأنكر قول الناس إنه في ظهر القدم أبو عبيد الكاعب الجارية التي كعب ثدياها وكعب بالتشديد والتخفيف والجميع الكواعب وقال الله كواعب أتراباً ووجه مكعب إذا كان جافياً ناتئاً ويقال جارية كعاب أيضاً بمعنى الكاعب أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد قول الراجز :
قد كان مختوماً ففضت كعبته
وأما البيت الحرام فهو الكعبة بفتح الكاف سمي كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع عند العرب فهو كعبة وذو الكعبات بيت كان لربيعة وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال :
والبيت ذي الشرفات من سنداد
وقال الليث الثوب المكعب المطوي الشديد الإدراج يقال كعبت الثوب تكعيباً قال والكعب من القصب أنبوب ما بين العقدتين وجمعه كعوب وقال أوس بن حجر يصف رمحاً وأسنوا دكعوبه فقال :
بكعب واحد وتلذه يداك ... إذا ما هز بالكف يعسل

وقال الليث ثدي كاعب ومكعب ومتكعب بمعنى واحد وقال الاصمعي سميت الكعبة للتربيع وقال ابو عبيد الكعب القطعة من السمن الجامس وقال الليث كعبت الشيء تكعيبا اذا ملأته ابو عبيد عن الفراء المكعب من الثياب الموشى وقال ابو سعيد اعلى الله كعبه اي اعلى جده وقال غيره معناه اعلى الله شرفه وقال ابو زيد اكعب الرجل اكعابا وهو الذي ينطلق مضارا لا يبالي ما وراءه ومثله كلل تكليلا عمرو عن ابيه يقال للدوخلة المكعبة والوشيجة والمقعدة والشوغرة **كبع** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الكبع جمل البحر ويقال للمراة الدميمة يا وجه الكبع وقال ابو عمرو الكبيع المتقد وانشد

قالوا الى كبيع قلت لست كابعا

والكبيع المقنبع وانشد

تركت لصوص المصر من بين بائس • صليب ومكبوع الكراسيع بارك

والكبع المنع وقال ابو تراب المكبوع والمكنوع الذليل الخضوع **بكع** في حديث ابي موسى الاشعري لقد خشيت ان تبكعني بها ابو عبيد عن الاصمعي التبكيت والتبكيع ان يستقبل الرجل بما يكره وقال شمر يقال بكعه تبكيعا اذا واجهه بالسيف والكلام وقال الليث البكع شدة الضرب المتتابع تقول بكعته بالسيف والعصا وقال ابن دريد بكعته بالسيف قطعته **بعك** ابن السكيت تقول العرب وقعنا في بعكوكاء ومعكوكاء اي في جلبة وصياح وقال غيره البعكوكة من الابل المجتمعة العظيمة وقال الراجز

يخرجن من بعكوكة الخلاط

وقال اللحياني تركته في بعكوكة القوم اي في جماعتهم قال وبعكوكة الشيء وسطه قلت وهذا حرف جاء نادرا على فعلولة والاكثر كلامهم على فعلولة وفعلول مثل بهلول وكهلول وزغلول وقال ابن دريد البعك الغلظ والكزازة في الجسم ومنه اشتق بعكوك قلت ولم اجد هذا لغيره

باب العين والكاف مع الميم

عكم كعم كمع معك مستعملة **عكم** ابو عبيد عكم يعكم اذا كر راجعا وقال لبيد • فجال ولم يعكم • اي هرب ولم يكر وقال شمر عكم في بيت لبيد بمعنى انتظر كانه قال فجال ولم ينتظر يعني الثور هرب ولم ينتظر وانشد شمر بيت الهذلي

ازهير هل عن شيبة من معكم

وقال ابو عمرو العكم بكرة البير وانشد

وعنق مثل عمود السيسب • ركب في زور وثيق المنشعب
كالعكم بين القامتين المنتشب

وفي حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح قال ابو عبيد العكوم الاحمال والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع واحدها عكم قلت وسمعت العرب تقول يوم الظعن لخدمهم اعتكموا وقد اعتكموا اذا سووا الاعدال ليشدوها على الحمولة وكل عدل عكم وجمعه عكوم واعكام وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه اعكمني واعكمني فمعنى اعكمني اي اعكم لي ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني بقطع الالف فمعناه اعني على العكم ومثله احلبني اي احلب لي واحلبني اي اعني على الحلب ومثله المسني والمسني والبغني وابغني وقال الليث عكمت المتاع اعكمه عكما اذا بسطت ثوبا وجعلت فيه متاعا فشددته ويسمى حينئذ عكما والعكام الحبل الذي يعكم عليه قال والعكم عكم الثياب الذي يشد به العكمة والعكمتان تشتران من جانبي الهودج بثوب ويقال للدابة اذا شربت فامتلا بطنها ما بقيت في جوفها مترمة ولا عكمة الا امتلأت وانشد

حتى اذا ما بلت العكوما • من قصب الاجواف والهزوما

قال ويقال الهزم داخل الخاصرة والعكوم داخل الجنب قال ويقال ما عكم عنا فلان يعكم اذا ردعتني زيارتنا وانشد

وما حبسه من بعد الخروج طالة • ولم يك عن ورد المياه عكوم

وقال ابن السكيت العكم نمط المراة تجعله كالوعاء وتجعل فيه ذخيرتها ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للغلام الشاب المنعم معكم ومكتنز ومصدر وكلثوم وحضجر **كعم** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المكاعمة والمكامعة قال ابو عبيد قال غير واحد اما المكاعمة فان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال منه كعمته اكعمه كعما فهو مكعوم وقال ذو الرمة

بين خائطها بالخوف مكعوم

يقول قد شد الخوف فمه منعه من الكلام فجعل النبي عليه السلام لثمه اياه بمنزلة الكعام وقال الليث الكعم

شيء من الاوعية

شيء من الاوعية يوعى فيه السلاح وغيره والجميع الكعام وقال ابو سعيد كعوم الطريق افواهه وانشد

الا نام الخلي وبت حلسا • بظهر الغيب تشربه الكعوم

قال بات هذا الشاعر حلسا لما يحفظ ويرعى كانه حلس تشربه كعوم الطريق وهي افواهه **كمع** قال ابو عبيد المكامعة في الحديث ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكميع والكميع هو الضجيع ومنه قيل لزوج المراة هو كميعها وانشد لاوس

وهبت الشمال البليل • واذ بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال الليث يقال كامعت المراة اذا ضممتها اليك تصونها وقال ابو عمرو الكمع من الارض الغائط المتطامن وانشد

نطلت على الاكماع اكماع دعلج • على جمة منها من ضحى وهجير

وقال شمر الكمع المطمئن من الارض ويقال مستنقع الماء قال وقال ابو نصر الاكماع اماكن من الارض ترتفع حروفها وتطمئن اوساطها وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الكمع الامعة من الرجال والعامة تسميه المعمعي واللبدي وقال ابن شميل كمع في الاناء وكرع فيه وشرع وانشد

اراغوجي كثير ذا العصب ذي • مجال وعزة زينته كامع فيها

قال اسحق بن الفرج سمعت ابا السميدع يقول كمع الفرس والرجل والبعير في الماء وكرع ومعناهما شرع **معك** روي عن ابن مسعود انه قال لو كان المعك رجلا كان رجل سوء وفي حديث آخر المعك طرف من الظلم المعك المطل والليّ بالدين يقال معكه بدينه يمعكه معكا اذا مطله ودافعه وماعكه اذا ماطله وقال زهير

ولا تمعك بعرضك • ان الغادر المعك

والمعك الدلك يقال معكت الاديم امعكه معكا اذا دلكته دلكا شديدا ويقال معكته في التراب تمعيكا اذا مرغته فيه وقد تمعك في التراب وتمرغ والحمار يتمعك ويتمرغ في التراب ومعكت الرجل امعكه اذا ذللته واعنته

وهذه ابواب العين والجيم ع ج ش

استعمل من وجوهه شجع جشع جعش **شجع** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان اما الاقرع فقد مر تفسيره واما الشجاع فان ابا عبيد وغيره قالوا الشجاع الحية الذكر وانشد الاحمر

قد سالم الحيات منه • القدما الافعوان والشجاع الشجعما

والشجاع الشجعما نصب الافعوان والشجاع بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالمت القدم فقد سالمها القدم فكانه قال قد سالم القدم الحيات ثم جعل الافعوان بدلا منها والشجعم من الحيات المارد وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وقال شمر في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا اجرؤها وقال ابن احمر

وحيت له اذن يراقب سمعها • بصر كناصية الشجاع المرصد

حتى انتصبت وناصية الشجاع عينه التي يبصر بها للنظر اذا نظر وقال الليث جمع الشجاع الحية الشجعان وثلاثة اشجعة قال ورجل شجاع وامراة شجاعة ونسوة شجاعات وقوم شجعاء وشجعان وشجعة قال ويقال رجل شجيع وشجاع مثل عجيب وعجاب قال والشجاعة شدة القلب عند الباس قال ويقال للاسد اشجع وللبوة شجعاء وانشد للعجاج

فولدت فرآس اسدا اشجعا

يعني ام تميم ولدت اسدا من الاسود وانشد للاعشى

با شجع الحاذق في الدهر حكمه • فمن اي ما تاتي الحوادث افرق

وقال غيره يقال للحية اشجع وانشد

قد عضته فقضى عليه الاشجع

والاشجع المجنون وبه شجع اي جنون وقال الليث قد قيل ان الاشجع من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطا لو كان كذلك ما مدح به الشعراء قال والشجعة من النساء الجريئة في الرجال في كلامها وسلاطتها وقال اللحياني يقال للجبان الضعيف انه لشجعة وقال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وانشد لابي خراش الهذلي

ارد شجاع البطن لو تعلمينه • واوثر غيري من عيالك بالطعم

والشجعة المفصل تضعه امه كالمختل قلت ومنه قيل للرجل الضعيف شجعة ويقال شجع الرجل يشجع شجاعة قال ويقال لقد تشجع فلان امرا عظيما اي ركبه والمشجوع المغلوب بالشجاعة

والاشجع الرجل الطويل والمصدر الشجع وقال سويد

بصلاب الارض فيهن شجع

وقال الليث الشجع في الابل سرعة نقلها قوايمها جمل شجع وناقة شجعة وانشد

على شجعات لا شخات ولا عصل

اراد بالشجعات قوايم الابل انها طوال وقال ابن دريد رجل اشجع طويل وامراة شجعاء قال واشجع قبيلة من عذرة واشجع قبيلة من كنانة واشجع في قيس ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو قالا الاشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز الاصابع وقال ابن السكيت واحدها اشجع وقال الليث الاشجع في اليد والرجل العصب الممدود فوق السلامى ما فوق الرسغ الى اصول الاصابع التي يتصل بها اطناب الاصابع فوق ظهر الكف قال وقال بعضهم الذي يصل الاصبع بالرسغ لكل اصبع اشجع قال والاشجع الذي قالوا هو العصب بقولهم للذيب والاسد عاري الاشاجع فمن جعل الاشاجع العصب قال لتلك العظام هي الاسناع واحدها سنع

جشع في الحديث ان معاذا لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن السكيت الجشع اسوأ الحرص وقال سويد

وكلاب الصيد فيهن جشع

وقال شمر الجشع شدة الجزع لفراق الالف قال والجشع الحرص الشديد على الاكل وغيره رجل جشع وقوم جشعون وقال ابن شميل رجل جشع بشع يجمع جزعا وحرصا وخبث نفس وقال بعض الاعراب وقال تشعنا الماء تجاشعه تجاشعا وتناهبناه وتشاححناه اذ انصب علينا بغتة وتعاطشنا ومن الاسما مجاشع

جعش ابو عبيد عن الاصمعي الجعشوش الرجل الطويل وقال شمر الجعشوش الرجل الدقيق النحيف وكذلك الجعسوس وقال غيره رجل جعشوش وجعسوس اذا كان قمئا زريا وقيل الجعشوش اللئيم واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجعشوش النحيف الضامر وانشد

يا رب قرم سربس عنطنط • ليس بجعسوس ولا بازوط

وقال ابن حلزة • بنو الجيم وجعاسيس مضر • كل ذلك يقال بالسين والشين

باب العين والضاد والجيم

اهملت وجوهها غير حرف وهو **ضجع** قال النحويون اصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجع يضجع فهو ضاجع وقل ما يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا فهو مضطجع وقال ابن المظفر وكانت هذه الطاء في الاصل تاء ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضتجع فابدلوا التاء طاء قال وله نظاير اذكرها في مواضعها قلت وقال الفراء من العرب من يقول اضجع بتشديد الضاد في موضع اضطجع وانشد

لما راى ان لا دعه ولا شبع • مال الى ارطاة حقف فاضجع

قال ادغم الضاد في التاء فجعلهما صادا شديدة وقال ابن الفرج قال الفراء يقال اضجعته فاضطجع قال وبعضهم يقول فالطجع باظهار اللام وهو نادر قال وربما ابدلوا اللام صادا كما ابدلوا الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد لطراد الخيل قال وروى اسحق عن المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد والحكم قالا اذا كان عند اضطراد وعند ظل السيوف اجزى الرجل ان تكون صلاته تكبيرا قال وفسره اسحق الطراد ويقال ضاجع الرجل امراته مضاجعة اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجيعها وهي ضجيعته وقال الليث يقال اضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع نفسه قال وكل شيء تخفضه فقد اضجعته والاضجاع في باب الحركات مثل الامالة والخفض قال والاضجاع في القوافي وانشد

والاعوج الضاجع من اكفائها

وهو ان يختلف اعراب القوافي يقال اكفاء واضجع بمعنى واحد واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي رجل ضاجع اي احمق ودلو ضاجعة اي ممتلية وغنم ضاجعة كثيرة لا زمة للحمض ورجل ضجعي وضجعي وقعدي كثير الاضطجاع في بيته وقال الاصمعي ضجعت الشمس للغروب وضجع النجم فهو ضاجع اذا مال للمغيب ونجوم ضواجع ويقال ان الضاجع الى فلان اي مايل اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغو اليه ومضاجع الغيث مساقطه ورجل اضجع الثنايا مايلها والجميع الضجع ويقال تضاجع فلان عن امركذا اذا تغافل عنه ابو عمرو الضواجع مصاب الاودية واحدها ضاجعة كان الضاجعة رحبة ثم تستقيم بعد فتضيق واديا وصحابة ضجوع بطيئة من كثرة مايها والضجوع رملة بعينها معروفة والضجوع بضم الضاد حي في بني عامر والمضاجع اسم موضع والمضاجع جمع المضجع ايضا قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيه والاضطجاع في السجود ان يتضام ويلصق صدره بالارض واذا قالوا صلى مضطجعا فمعناه ان يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقال ابن السكيت الضجوع موضع قال ودلو ضاجعة ملاى ماء تميل في ارتفاعها في البير وانشد لبعض

ان لم تجي كالاجدل المسف • ضاجعة تغدل ميل الدف

اذ اقبلا اتت الى كفي • او يقطع العرق من الاكف

قال والاكف عرق في العضد وقال ابو عبيد الضجوع الناقة التي ترعى ناحية والعنود مثلها قال وقال الفراء اذا كثرت الغنم فهي الضاجعة والضجعاء ويقال اضجع فلان رجو الغنم اذا كان ممتليا فغرغه ومنه قول الراجز

تنحل اضجاع الجنثير القاعد

والجنثير الجوالق والقاعد الممتلي

ع ج ص مهمل

باب العين والجيم مع السين

عجس عسج سجع جعس

عجس ابو عبيد عن الفراء عجسته عن حاجته حبسته وقال ابو عبيدة عجسني عجاساء والامور عنك وقال ما منعك فهو العجاساء ابو عمرو العجاساء من الابل الثقيلة العظيمة الجوساء الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا يقال جمل عجاساء قال والعجاساء تمد وتقصر وانشد

وطاف بالحوض عجاساء حوس

قال ابو الهيثم لا نعرف العجاسا مقصورة وقال شمر عجاساء الليل ظلمته المتراكبة ومن الابل العظام يقال للواحد والجميع عجاساء وانشد قول الراعي

واذا تركت بها عجاساءه • بحنين اشلى العفاس وبروعا

يقول اذا استاخرت من سمنه الابل عجاساء دعا هاتين الناقتين فتبعتهما الابل ابو العباس احمد بن يحيى العجوس اخر ساعة من الليل والعجوس ابطاء مشي العجاساء وهي الناقة السمينة تتاخر عن النوق لثقل قتالها وقتال شحمها ولحمها وقال ابن الاعرابي المعجسة الساعة من الليل وهي المتكة والطبيق ابو عبيد عن الاصمعي المعجس مقبض الرامي من القوس وقال الكسائي العجس والعجس والعجس واحد وقال الليث العجس شدة القبض على الشي ابو عبيد عن الاحمر يقال لا اتيك سجيس عجيس ومعناه الدهر وانشد

فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طايعا • سجيس عجيس ما ابان لساني

اي لا اتيك ابدا ومثل قولهم لا اتيك الازلم الجذع وهو الدهر وقال غيره تعجست بي الراحلة وتعجست بي اذا تنكبت بي عن الطريق من نشاطها وانشد لذي الرمة

اذا قال حادينا ايا عجست بنا • صهابية الاعراف عوج السوالف

ويروى عجست بنا المنتشدين ابو زيد يقال هذه ارض مضبوطة اي قد عمها المطر وقد تعجستها غيوث اي اصابتها غيوث بعد غيوث فثبتنا قلت علمها وفي نوادر الاعراب تعجسه عرق سوء وتعقله وتثقله اذا قصر به عن المكارم وروى ابن شميل في حديث يتعجسكم عند اهل مكة قال النضر معناه يضعف رايكم عندهم وقال الليث عجز القوس وعجسه

عسج ابو عبيد عن الاصمعي العسج ضرب من سير الابل ومنه قول ذي الرمة

والعيس من عاسج او واسج خببا

وقال الليث العسج مد العنق في السير وانشد

عسجن باعناق الظباء واعين • الجآذر وارتجت لهن الروادف

وقال غيره العوسج شجر كثير الشوك معروف وهي ضروب منها ما يثمر ثمرا احمر يقال له المصع وقال ابو عمرو في بلاد باهلة معدن من معادن الفضة يقال له عوسجة وعوسجة من اسماء الرجال والعواسج قبيلة معروفة

سجع تقول العرب سجعت الحمامة تسجع سجعا اذا دعت وطربت في صوتها فهي سجوع وساجعة وحمام سواجع وقال الليث سجع الرجل اذا نطق بكلام له فواصل وصاحبه سجاعة قلت ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امراة ضربتها الاخرى فسقطت جنينها ميتا بغرة عبد او امة قال رجل منهم كيف ندي من لا شرب ولا اكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل قال صلى الله عليه وسلم اياكم وسجع الكهان وروي عنه عليه السلام انه نهى عن السجع في الدعاء قلت انما كره صلى الله عليه وسلم السجع في الكلام والدعاء لمشاكلته كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فاما فواصل الكلام المنظوم الذي لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسايل والله اعلم وقال ابو عبيد يقال بينهم اسجوعة من السجع وجمعها الاساجيع والساجع القاصد في سيره وكل قصد سجع قال ذو الرمة

قطعت بها الصاترى وجه ركبها • اذا ما علوها مكفا غير ساجع

اي اذا ان السموم قابل هبوبها وجوه الركب فاكفوها عن مهبها اتقاء لحرها وقال ابو عمرو ناقة ساجع طويلة قلت ولم اسمع هذا لغيره ويقال ناقة ساجع اذا طربت في حنينها

جعس قال الليث وغيره الجعس

العذرة وقد جعس يجعس جعسا قال والجعسوس اللئيم الخلقة والخلق وهم الجعاسيس وقد مر تفسيره في باب
بطب جعش

باب العين والجيم مع الزاي عجز

قال الله جل وعز وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء قال الفراء يقول القايل كيف وصفهم الله انهم لا يعجزون في
الارض ولا في السماء وليسوا من اهل السماء فالمعنى ما انتم بمعجزين في الارض ولا من في السماء بمعجز وقال ابو اسحاق
معناه ما انتم بمعجزين في الارض ولا لو كنتم في السماء وقال ابو العباس قال الاخفش معناه ما انتم بمعجزين في الارض
ولا في السماء اي لا تعجزوننا هربا في الارض ولا في السماء قال ابو العباس وقول الفرا اشهر في المعنى ولو كان قال
ولا انتم لو كنتم في السماء بمعجزين كان جايزا قلت ومعنى الاعجاز الفوت والسبق يقال اعجزني فلان اي فاتني
وقال الليث اعجزني فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه وقال الله في سورة سبا والذين سعوا في اياتنا معاجزين
وقراه بعضهم معجزين وقال الفراء من قرا معاجزين فتفسيره معاندين وقال بعضهم مسابقين وهو قول الزجاج
ومن قرا معجزين فالمعنى مثبطين عن الايمان بها من العجز وهو نقيض الحزم واما الاعجاز فهو الفوت ومنه
قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه • ولكن اتاه الموت لا يتابق

ابو عبيد عن ابي زيد انه ليعاجز الى ثقة اذا مال اليه ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل اي يلجا اليه ويقال
هو يكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه وروي عن علي رضي الله عنه انه قال لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب
اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل ماخيرها جمع عجز وهو مركب شاق قال ومعناه ان منعنا
حقنا ركبنا مركب المشقة وصبرنا عليه وان طال ولم نضجر منه مخلين بحقنا قلت لم يرد علي رحمه الله بقوله هذا
ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره اياه عن حقه فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا
وان منعنا حقنا منها واخرنا عنها صبرنا على الاثرة علينا وان طالت الايام وفي كلام بعض الحكماء لا تدبروا اعجاز
امور تدولت صدورها يقول اذا فاتك الامر فلا تتبعه نفسك متحسرا على ما فات وتعز عنه متوكلا على الله
وقال الليث العجوز المراة الشيخة والفعل عجزت تعجز عجزا قلت وروى ابو عبيد عن الكسائي عجزت المراة فهي
معجز قال وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف وقال ابن السكيت عجزت عن الامر اعجز عنه عجزا ومعجزة قال
وقد يقال عجزت المراة تعجز اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا قال وامراة معجزة ضخمة
العجيزة وقال يونس امراة معجزة طعنت في السن وامراة معجزة ضخمة العجيزة وقال ابن السكيت
تعجزت البعير اذا ركبت عجزه واخبرني ابو الفضل عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال لرجل من ربيعة ابن مالك
ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لا اقول عجز الا من العجيزة ومن
العجز عجز وقوله بقبل اي يضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاري قلت والعرب تقول لامراة الرجل
وان كانت شابة هي عجوزه للزوج وان كان حدثا هو شيخها وقلت لامراة من العرب حالي زوجك فتذمرت
وقالت هلا قلت حالي شيخك ويقال للخمر اذا اعتقت عجوز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
الكلب مسمار مقبض السيف قال ومعه اخرى يقال لها العجوز وقال الليث العجوز نصل السيف قلت
والقول ما قال ابن الاعرابي قال والعجوز البقرة والعجوز القتلة والعجوز الخمر ويقال للرجل عجوز وللمراة
عجوز قال ويقال للمراة عجوزة بالهاء ايضا واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال رجل عجوز ومشفوة
ومعروك ومنكود اذا الح عليه في المسيلة وقال ابن دريد فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب قلت
وقال ابو عبيد في باب العنين هو العجير بالراء الذي لا ياتي النساء قلت وهذا هو الصحيح وقال الليث
العجيزة عجيزة المراة خاصة اذا كانت ضخمة وامراة عجزاء وقد عجزت عجزا قال والجمع عجيزات ولا
يقولون عجايز مخافة الالتباس وقال ابن السكيت عجز الرجل موخره والجميع الاعجاز ويصلح للرجل
والمراة واما العجيزة فعجيزة المراة خاصة ابو عبيد عن ابي زيد العجز والعجز والعجز وكذلك العضد والعضد
والعضد ثلاث لغات قال وتعجزت البعير ركبت عجزه وقال الليث العجزاء من الرمال حبل مرتفع كانه جلد
ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجميع العجز لانه نعت لتلك الرملة وقال غيره عقاب عجزاء اذا كان
في ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال الشاعر

عجزاء ترزق بالسلي عيالها

ويقال لدابرة الطاير العجازة والعجازة ايضا ما تعظم به المراة عجيزتها ويقال العجازة مثل العظامة
والاعظامة قال ابن دريد ابو عبيد عن الكسائي فلان عجزة ولد ابويه اي اخرهم وكذلك كبرة ولد ابويه
قال والمذكر والمونث والجمع والواحد في ذلك سواء قال وقال ابو زيد في العجزة مثله قلت اراد بكبرة ولد
ابويه اكبرهم وقال الليث العجزة ابن العجزة هو اخر ولد الشيخ ويقال ولد لعجزة اي بعد ما كبر ابواه
قال ويقال اتق الله في شبيبتك وعجزك اي بعد ما تصير من عجوزا وعجز فلان راي فلان اذا نسبه
الى خلاف الحزم كانه نسبه الى العجز واعجزت فلانا اذا الفيته عاجزا **عزج** اهمله الليث وقال ابن دريد

في كتابه العزج الدفع وقال وقد يكنى به عن النكاح وقال غيره عزج الارض بالمسحاة اذا قلبها كانه عاقب
بين عزق وعزج **جزع** قال الله جل وعز اذا مسه الخير منوعا واذا مسه الشر جزوعا والجزوع ضد
الصبور على الشر والجزع نقيض الصبر وقد جزع يجزع جزعا فهو جازع فاذا كثر منه الجزع فهو جزوع واخبرني
المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال الجزع بفتح الجيم الخرز اليماني والجزع بكسر الجيم جزع الوادي
وهو منعطفه وقال الاصمعي هو منحناه وقال ابو عبيدة هو اذا قطعته الى الجانب الاخر والجميع اجزاع وقال
غيره الجزع ايضا نقطعك واديا او مفازة او موضعا تقطعه عرضا وناحيتاه جزعاه وقال الاعشى

جازعات بطن العقيق كما • تمضي رفاق امامهم رفاق

قال الليث لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره قال والجازع الخشبة التي ترفع
بين خشبتين عرضا منصوبتين ليوضع عليه سروع الكروم وقضبانها ليرفعها عن الارض وقال ابن شميل
نحوا منه ابو عبيد عن الاصمعي قال المجزع من الرطب الذي بلغ الارطاب نصفه قال شمر قال المسعري
المجزع بالكسر وهو عندي بنصب الزاي على وزن مخطم قلت وسماعي من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي
كما رواه المسعري عن ابي عبيد يقال جزع فهو مجزع ويقال في القربة جزعة من الماء وفي الوطب جزعة من اللبن
اذا كان فيه شي قليل وقال الليث الجزعة من اللبن في السقا ما كان اقل من نصفه وكذلك الماء في الحوض
الاصمعي مضت جزعة من الليل اي ساعة من اولها وبقيت جزعة من اخرها ابو زيد كلاء مجزاع وهو الكلاء
الذي يقتل الدواب ولحم مجزع فيه بياض وحمرة ونوى مجزع اذا كان محكوكا وقال غيره مجزع السهم
اذا انكسر وقال الشاعر

اذا رمحه في الدارعين تجزعا

وقال ابن دريد انجزع الحبل بنصفين اذا انقطع وانجزعت العصا قال والجزاع المحور الذي تدور فيه المحالة
لغة يمانية قال والجزع ايضا الصبغ الاصفر الذي يسمى العروق وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة
وهو الثلث او قريب منه وهي الجزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال
في الركية جزعة وقال ابن الاعرابي الجزعة والكثبة والغرقة والخمطة البقية من اللبن **جعز** اهمله الليث
وقال ابن دريد الجعز والجائز الغصص كانه ابدل من الهمزة عينا **زعج** قال الليث الازعاج نقيض
الاقرار تقول ازعجته من بلاده فشخص ولا يقولون ازعجته فزعج ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا وقال
ابن دريد يقال زعجه وازعجه اذا اقلقه وقال غيره المزعج القلق وقد ازعجه الامر اذا اقلقه

باب العين والجيم مع الدال

عجد جدع جعد دعج مستعملات **عجد** قال الليث العجد الزبيب قال وهو حب العنب ايضا ويقال
بل ثمرة غير الزبيب شبيهة به ويقال بل هو العنجد ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل وعمرو عن ابيه قال
العنجد عجم الزبيب قال وحاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعت منه عنجدا منذ جمعة فغاب عني قال
ابن الاعرابي الجمعة قطعة من الدهر وقال ابن دريد العنجد ردي الزبيب ويقال عنجد ويقال بل حب الزبيب
وقال الاصمعي العجد الغربان واحدته عجدة وقال الهذلي يصف نخلا

فارسلوهن يهتلكن بهم • شطر سوام كانما العجد

جدع ابو عبيد عن ابي زيد جدعت الرجل اجدعه جدعا اذا سجنته فهو مجدوع قال شمر المحفوظ
جذعت الرجل بالذال بمعنى حبست وانشد

كانه من طول جذع العفس

قال وقال ابن الاعرابي جدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الخير وقال ابو الهيثم الذي عندنا في ذلك ان
الجذع والجدع بمعنى واحد وهو حبس من تحبسه على سوء الاية وعلى الاذالة منك له قال والدليل
على ذلك قول اوس

وذات هدم عار نواشرها • تصمت بالماء تولبا جدعا

قال وهو من قولك جدعته بجدع كما تقول ضرب المتتبع النبات فضرب وكذلك صقع وعقرته فعقر اي
سقط وقرحته فقرح ابو عبيد عن الكسائي الجدع السيئ الغذاء وقد اجدعته امه وقال الاصمعي
الجداع السنة التي تذهب كل شي وانشد

لقد آليت اغدر في جداع • وان منيت امات الرباع

ويقال جدع النخط النبات اذا لم يزك لانقطاع الغيث عنه وقال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته

ابو عبيد عن ابي زيد جادعت الرجل مجادعة وهي المشاتمة والمشارة نحوها وقال الليث قطع الانف والاذن

والشقة تقول جدعته جدعته جدعا فانجادع واذ الرمة النعت قلت اجدع وقد جدع جدعا قال والجدية موضع الجدع من المجدوع **دعج** قال الليث الدعج شدة سواد العين وشدة بياض بياضها يقال عين دعجاء وامراة دعجاء ورجل ادعج بين الدعج وقال العجاج يصف انفلاق الصبح

تنشق في اعجاز ليل ادعجا

قال جعل الليل ادعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح قلت وقد قال غير الليث الدعجة والدعج سواد عام في كل شي يقال رجل ادعج اللون ونبس ادعج القرنين والعينين وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى ادعج الروقين والعين واضح القرى اسفع الخدين بالبين بارح

فجعل القرى ادعج كما ترى قلت ورايت في البادية غلاما اسود كانه حممة وكان يسمى نصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده وقال ابو نصر سالت الاصمعي عن الدعج والدعجة فقال الدعج شدة السواد ليل ادعج وبين دعجا بينة الدعج والدعجة في الليل شدة سواده قلت وهذا هو الصواب والذي قاله الليث في الدعج انه شدة سواد العين مع شدة بياضها خطا ما قاله احد غيره واما قول العجاج في اعجاز ليل ادعجا فانه اراد فيه بالادعج المظلم الاسود **جعد** قال الليث الجعدة حشيشة تنبت على شاطى الانهار خضراء لها رعثة كرعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول قلت الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة وقال النضر بن شميل الجعدة شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب في اطرافها ثمر ابيض يحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جنبذة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة والجعاد اللطير في صفة الجعدة وقال النضر ايضا الجعاديد والصعارير اول ما ينفتح الاخليل باللبا يخرج شي اصفر غليظ يابس وفيه رخاوة ويكون كانه جبن يتزحف من الطبي مصعررا اي يخرج مدحرجا ونحو ذلك قال ابو حاتم في الصعارير والجعاديد وقال يخرج اللبا اول ما يخرج مصمغا وقال في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا ان الجعد السخي قال ولا اعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي له فضل ملك في البرية غالب

قلت وفي اشعار الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح ابيات كثيرة وهم من اكثر الشعراء مدحا بالجعد واخبرني المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وانشد

قالت سليمى لا احب الجعدين ولا السباط انهم مناتين

وانشد ابو عبيد

يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم

قلت واذا كان الرجل مداخلا مدمج الخلق معصوبا كان اشد لاسره واخف له الى منازعة الاقران واذا اضطرب خلقه وافرط في طوله فهو الى الاسترخاء ما هو والجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان احدهما ان يكون معصوب الخوارج شديد الاسر غير مسترخ ولا مضطرب والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج من هذين المعنيين واما الجعد المذموم فله ايضا معنيان كلاهما منفي عمن يمدح احدهما ان يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثاني ان يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد اليدين وجعد الانامل لم يكن الا ذما محضا والجعودة في الخدين ضد الاسالة وهو مذموم ايضا والجعودة في الشعر ضد السبوطة مدح الا ان يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم وقال الراجز

قد تيمتني طفلة املود بفاحم زينه التجعيد

وترى جعد اذا ابتل تتعقد وزبد جعد مجتمع ومنه قول ذي الرمة

واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

والعرب تسمي الذيب ابا جعدة ومنه قول عبيد بن الابرص

هي الخمر صرفا وتكنى الطلاء كما الذيب يكنى ابا جعده

قال ابو عبيد يقول الذيب وان كني ابا جعدة ونوه بهذه الكنية فان غير حسن وكذلك الطلا وان كانت تحا ثرا فان نعله فعل الخمر لاسكاره شاربه كلام هذا معناه **ع ج ث** اهملت وجوهه **ع ج ظ** اهملت وجوهه

باب العين والجيم والظاء

استعمل من وجوهه **جعظ** روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انبيكم باهل النار كل جعظ

جعظ

جعيظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه قلت وتفسير الجعظ عند اللغويين يقرب من التفسير الذي جاء في الحديث وقال الليث الجعظ الرجل السيء الخلق يتسخط عند الطعام وقال ابو زيد الانصاري الجعظاية الرجل القصير اللحيم وانشد ابو سعيد بيت العجاج

تواكلوا بالمربد الغناظا والجعظريين الجعظا الجماظا

قلت معناه تغطرسوا في انفسهم وزهوا بانفسهم وقال ابن دريد جعظه واجعظه اذا دفعه ومنعه وانشد بيت العجاج هذا وروى سلمة عن الفراء انه قال الجظ والجواظ الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعظار ايضا قلت والجعظري مثله

باب العين والجيم مع الذال

استعمل من وجوهه عذج جذع ذعج **عذج** اهمله الليث واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال يقال رجل معذج اذا كان كثير اللوم وانشد

فعلجت علينا من طوال السرعرع على خوف زوج سيء الظن معذج

ذعج اهمله الليث وقال ابن دريد الذعج والدفع وربما كني به عن النكاح يقال ذعجها ذعجا قلت ولم اسمع الذعج بهذا المعنى لغير ابن دريد وهو من مناكيره **جذع** اخبرني ابو الفضل عن ابي الحسن الصيداوي عن الرياشي انه قال المجذوع الذي يحبس على غير مرعى وانشد للعجاج

كانه من طول جذع العفس ورملان الخمس بعد الخمس

وقال شمر قال ابن الاعرابي جذع الرجل عياله اذا حبس عنهم خيرا وقال ابن السكيت في الجذع نحوا مما قال واما الجذع فانه يختلف في اسنان الابل والخيل والبقر والشاء وينبغي ان يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في اضاحيهم وصدقاتهم وغيرها فاما البعير فانه يجذع لاستكماله اربعة اعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق والذكر جذع والانثى جذعة وهي التي اوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة ولا يجزي الجذع من الابل في الاضاحي واما الجذع من الخيل فان المنذري اخبرني عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال اذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني واما الجذع من البقر فان ابا حاتم روى عن الاصمعي انه قال اذا طلع قرن العجل وقبض عليه فهو عضب ثم بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقال عنتر بن ابي حكيم لا يكون الجذع من البقر في الاضاحي واما الجذع من الضان فانه يجزي في الضحية وقد اختلفوا في وقت اجذاعه فروى ابو عبيد عن ابي زيد في اسنان الغنم قال في المعزى خاصة اذا اتى عليها الحول فالذكر تيس والانثى عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والانثى جذعة ثم ثنيا في الثالثة ثم رباعيا في الرابعة ولم يذكر الضان واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال الاجذاع وقت وليس بسن قال والجذع من الغنم لسنة ومن الخيل لسنتين ومن الابل لاربع سنين قال والعناق تجذع لسنة وربما اجذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وسمعت المنذري يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول في الجذع من الضان قال اذا كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة اشهر واذا كان ابن هرمين اجذع لثمانية اشهر الى عشرة اشهر قلت قال ابن الاعرابي فرق بين المعزى والضان في الاجذاع فجعل الضان اسرع اجذاعا قلت وهذا الذي قاله ابن الاعرابي انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال المنذري وقال الحربي قال يحيى بن آدم انما يجزي الجذع من الضان في الاضاحي لانه ينزو فيلقح فاذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني وذكر ابو حاتم عن الاصمعي قال الجذع من المعز لسنة ومن الضان لثمانية اشهر او تسعة وقال الليث الجذع من الدواب والانعام قبل ان يثني بسنة وهو اول ما يستطاع ركوبه والانتفاع به والجمع جذع وجذعان قال والدهر يسمى جذعا لانه جديد ويقال فلان في هذا الامر جذع اذا اخذ فيه حديثا فاذا طفيت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم اعدناها جذعة اي اول ما يبتدا فيها وقال غيره الازلم الجذع هو الدهر يقال لا اتيك الازلم الجذع اي لا اتيك ابدا لان الدهر ابدا جديد كانه فتي لم يسن والجذع جذع النخلة ولا يتبين لها جذع حتى يتبين ساقها والجذاع احياء من بني سعد معروفون بهذا اللقب وجذعان الجبال صغارها وقال ذو الرمة

جواري يوجدعان القضاف النوابك

والقضفة ما ارتفع من الارض وروي عن علي رضي الله عنه انه قال اسلم ابو بكر وانا جذعة اراد وانا جذع اي حديث السن غير مدرك فزاد في آخره هاء كما زادوها في ستيهم للعظيم الاست وزرقم للازرق

بلغ العراض والحمد

وكما قال ابو اللابن ابنم وقال ابن شميل يقال ذهب القوم جذع مذع اذا تفرقوا في كل وجه وفي النوادر جذعت بين البعيرين اذا قرنتهما في قرن اي حبل

باب العين والجيم والثاء

استعمل من وجوهه عثج ثعج عثج قال ابن المظفر العثج والثعج لغتان واصوبهما العثج وهم جماعة من الناس في السفر قال الراجز

لا هم لولا انّ بكرًا دونكا • يبرّك الناس ويفجرونكا
ما زال منّا عثج يأتونكا •

ذكر هذه الارجوزة محمد بن اسحق في كتاب المبعث واليه بعض العرب في الجاهلية انه تحزّ بها وقال العثوثج البعير السريع الضخم يقال ذلاع ثوبج اعثيجاجا وقال ابن دريد يقال رايت عثجا من الناس وعثجا اي جماعة وقال لعراقتها فرابي المنذري له ورواه عن ابي طالب عن ابيه عنه رايت عثجا من الناس وعثجا اي جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع في المرعى عثج وقال الراعي يصف نخلا

بنات لبونه عثج اليه • يسفن الليت منه والقذالا
وقال ابن الاعرابي سالت المفضل عن معنى هذا البيت فانشد
لم تلتفت للداتها وقضت على علواتها •
قال قلت ايش من هذا فانشد يقول
خمصانة قلق موشحها • رود الشباب علا بها عظم •

يقول من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بناته فذلك يحسن بناتها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العثجج الجمع الكثير قال ويقال عثج يعثج وهو ان يديم الشرب شيئا بعد شيء وهي العثجة والعثج ومثله عثق يعثق

باب العين والجيم مع الراء

عرج جرع جعر رجع رعج عرج قال الله جل وعز تعرج الملائكة والروح اليه اي تصعد يقال عرج يعرج عروجا وقوله جل وعز من الله ذي المعارج قال قتادة ذي المعارج ذي الفواضل والنعم وقيل معارج الملائكة وهي مصاعدها التي تصعد فيها وتعرج فيها ذكر ذلك ابو اسحاق وقال الفراء ذي المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء في قوله تعرج الا ما ذكر عن عبد الله وهو قول الكسائي وقال الليث عرج يعرج عروجا ومعرجا قال والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذي تصعد فيه الملائكة قال والمعراج يقال شبه سلم او درجة تعرج فيه الارواح اذا قبضت يقال ليس شيء احسن منه اذا راه الروح لم يتمالك ان يخرج قال ولو جمع على المعاريج لكان صوابا فاما المعارج فجمع المعرج قلت ويجوز ان يجمع المعراج معارج الحراني عن ابن السكيت قال العرج مصدر عرج يعرج اذا صار اعرج قال وحكى لنا ابو عمرو العرج غيبوبة الشمس وانشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج •

وقال الاصمعي عرج يعرج اذا مشى مشية العرجان وقال الليث عرج يعرج وقد اعرجه الله قال والتعريج ان تحبس مطيتك مقيما على رفقتك او لحاجة ويقال للطريق اذا مال قد انعرج والعرج الوادي ومنعرجه حيث يميل يمنة ويسرة قال والانعراج انعراج القوم عن الطريق اذا مالوا عنه قال وعرجنا النهر اي املناه يمنة ويسرة والعرجاء الضبع والجمع عرج وقال شمر العرب تجعل عرج معرفة لا تنصرف تجعلها يعني الضباع بمنزلة قبيلة وقال ابو مكعت الاسدي

افكان اول ما اثيبت تهارشت • اولاد عرج عليك عند وجار •

قال اولاد عرج لم يجرها فجعلها قبيلة ابو عبيد عن ابي زيد العرج الكثير من الابل وقال ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واعراج وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين وقال ابن الاعرابي اعرج الرجل اذا كان له عرج من الابل وامرعي مرج ملتبس قال ابو ذؤيب

كما نور المصباح للعجم امرهم • بعيد رقاد النائمين عريج •

والعرج منزل بين مكة والمدينة وجمع الاعرج عرج وعرجان والاعيرج من الحيات قال ابو خيرة

هي حية صماء لا تقبل الرقية وتطفر كما يطفر الافعى والجميع الاعيرجات وقال ابو زيد مثله شمر عن ابن شميل قال الاعيرج حية عريض له قائمة واحدة عريض مثل البيت والتراب تثبته من ركبته او ما كان فهو ثبت ونحو الاصلة ثعلب عن ابن الاعرابي الاعيرج اخبث الحيات يقفز على الفارس حتى يصير معه في سرجه قال والعارج الغائب قال الليث ولا ينونون الاعيرج قال والعرج في الابل كالحقب وهو ان لا يستقيم مخرج بوله فيقال حقب البعير وعرج حقبا وعرجا ولا يكون ذلك الا للجمل اذا شد عليه الحقب يقال اخلف عنه لئلا يحقب ابو عبيد عن الاصمعي اذا وردت الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة فتلك العريجاء وقال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس واخبرني ابو المنذري عنه العريجاء ان ترد غدوة وتصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلاء وليلتها ويومها من غدها ثم ترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون ليلتها في الكلاء ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة فهذه العريجاء قال وفي الرفه الظاهرة والضاحية والآيبة والعريجاء وقال الكسائي يقال ان فلانا لياكل العجر يجاء اذا اكل كل يوم مرة واحدة

عجر روي عن علي رضي الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع مولاه قنبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي ابا محمد ان اراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله تعالى اشكوا عجري وبجري قال ابو العباس محمد بن يزيد معناه الى الله اشكوا همومي واحزاني المنذري عن الكديمي قال سالت الاصمعي قلت يا ابا سعيد ما عجري وبجري فقال همومي واحزاني وقال ابو عبيد يقال افضيت اليه بعجري وبجري اي اطلعته من ثقتي به على معايبي قال واصل العجر العروق المتعقدة في الجسد والبجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال ابو حاتم قال الاصمعي في قولهم حدثته بعجري وبجري فالعجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها فيراد اخبرته بكل شيء عندي لم استر عنه شيئا من امري وقال الاصمعي عجر الفرس يعجر عجرا اذا مد ذنبه يعدو وقال ابو زبيد

من بين مود بالسنبك يعجر •

اي يقال تد مد ذنبه وقال ابو عبيد فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقماص الحمار والمصدر العجران واما قول تميم بن ابي بن مقبل

جرد عواجر بالالباد واللجم •

فانه يقول عليها الباودها ولجمها يقبضها بالشمس وهي رافعة اذنابها من نشاطها ورواه شمر فعيناه ضمر صتنع جرد عواجر بالالباد واللجم بالجيم قال ويقال الخيل عواجر بلجمها والباد دها اذا عدت شمر ويقال عجر الريق على ابيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل بثوبه على راسه وقال مزرد بن ضرار اخو الشماخ

واذ لا يزال يابسا لعابه • بالطلوان عاجرا انيابه •

قال وقال الاصمعي عجر الفرس يعجر عجرا اذا مر مرا سريعا وعجر عجرا اذا مد ذنبه ثعلب عن ابن الاعرابي قال العجر القوة مع عظم الجسد قال والعجيرة بالراء غير معجمة والعجول والحزيك والضعيف والحصور والعجار الذي ياكل العجاجير وهي كتل العجين تلقى على النار ثم توكل والعجار الصريع الذي لا يطاق جنبته في الصراع المستعزب لضريبه ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا قطع العجين كتلا على الخوان قبل ان يبسط فهو المشنق والعجاجير سلمة عن الفراء قال العجر لي عنق الرجل وفي النوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا يعجره اذا كان على وجه فاراد ان يرجع عنه الى شيء خلفه وهو منهي عنه او امرته بالشيء فعجر عنقه ولم يرد ان يذهب اليه لامرك وقال ابو سعيد في قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان اثرك عجرة • وكنت دداناً لا يؤبسه الصقل •

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة النكة لا تقطع شيئا وقال شمر يقال عجرت عليه وحظرت عليه وحجرت عليه بمعنى واحد وقال الفراء جاء فلان بالعجر والبجر اي جاء بالكذب وقال ابو سعيد هو الامر العظيم وجاء بالعجاري والبجاري وهي الدواهي وقال ابو عبيدة عجره بالعصا وبجره اذا ضربه بها فانتفخ موضع الضرب منه وقال العجاري روس العظام وقال رؤبة

ومن عجاريهن كل جنجن •

يخفف ياء العجاري وهو منشد وقال ابو عبيد العجير الذي لا ياتي النساء وقال شمر يقال له عجير وعجير وقال غيره المعجر والعجار ثوب تلفه المراة على استدارة راسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها وجمع المعجر المعاجر قال شمر ومنه اخذ الاعتجار وهو ليّ الثوب على الراس من غير ادارة تحت الحنك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه ولم يتلح بها

وقال الراجز

جاءت به معتجرا ببرده ❊ سفواء تخدي بنسيج وحده

وقال الليث المعاجر من ثياب اليمن قال ومعجر المراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة ثعلب عن ابن الاعرابي
قال المعجراء العصا التي فيها ابن يقال ضربه بمعجراء من سلم وقال الليث حافر معجر صلب شديد
وقال المرار

سلط السنبك ذو رسغ عجر

قال والاعجر كل شي ترى فيه عقدا قال وكيس اعجر وهو الممتلي وبطن اعجر ملآن وجمعه عجر وقال
عنترة

ابني زبيبة ما لمهركم ❊ متخددا وبطونكم عجر

قال والعجرة كل عقدة في الخشبة والخلنج وشبه عجر قال والسيف في فرنده عجر **جرع** الحراني
عن ابن السكيت قال الجرع مصدر جرع الماء يجرع جرعا والجرع جمع جرعة وهي دعص من الرمل لا
تنبت شيئا قلت الذي سمعته من العرب في الجرع غير ما قال والجرعة عندهم الرملة العذاة الطيبة
المنبت التي لا وعوثة فيها ويقال لها الجرعاء والاجرع ويجمع اجارع وجرعاوات وتجمع الجرعة جرعا غير
ان الجرعاء والاجرع اكبر من الجرعة وقال ذو الرمة في الاجرع فجعله ينبت النبات

باجرع مرباع مرب محلل

ولا يكون مربا محللا الا وهو ينبت النبات وقال غير ابن السكيت في الاجرع والجرع نحوا مما قلته واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجرع من الاوتار ان يكون مستقيما ويكون في موضع منه نتوء
فيمسح بقطعة كساء حتى يذهب وقال ابن شميل من الاوتار المجرع وهو الذي اختلف فتله وفيه عجر
لم يجد فتله ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض يقال وتر مجرع وجرع ويقال جرعت الماء اجرعه جرعا
واجترعته فاذا تابع الجرع مرة بعد اخرى كالمتكاره قيل تجرعه قال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
والجرعة ملء الفم يبتلعه والجرعة المرة الواحدة وتجمع الجرعة جرعا ويقال ما من جرعة احمد عقبانا من
جرعة غيظ تكظمها ومن امثال العرب افلت فلان جريعة الذقن وجريعة الذقن يريدون ان
نفسه صارت في فيه وكادت تهلك فافلت وتخلص ابو عبيد عن ابي زيد من امثالهم في افلات الجبان
افلتني جريعة الذقن اذا كان منه قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته وروى غيره عن ابي زيد
يقال افلتني فلان جريضا اذا افلتك ولم يكد وافلتني جريعة الريق اذا سبقك فما بلغت عليه
ريقك غيظا قلت وما رواه ابو عبيد عن ابي زيد صحيح لا اشك فيه **جعر** ابو عبيد عن ابي زيد
الجراح العقيلي والاصمعي الجعار الحبل يشد به وسط الرجل اذا نزل في البئر وطرفه في يد رجل فاذا سقط
مده به واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

ليس الجعار مانعي من القدر ❊ وان تجعرت بمحول ممر

وفسر ابن الاعرابي الجعار كما فسره ابو عبيد عن ابي زيد من امثالهم في فرار الجبان وخضوعه قولهم
روغي جعار وانظري ابن المفر قال وجعار هي الضبع وقال الليث يقال لها ام جعار لكثرة جعرها
والمنشد غيره

عشنزرة جواعرها ثمان ❊ فويق زماعها خدم حجول
تراها الضبع اعظمهن راسا ❊ جراهمة لها حرة وثيل

قال بعضهم انما قال جواعرها ثمان لان للضبع خزقا كثيرة والجراهمة المغتلمة
وجعل لها حرة وثيلا قلت انا والذي عندي في تفسير قوله جواعرها ثمان الا لكثرة جعرها
والجواعر جمع الجاعرة وهو الجعر اخرجه على فاعلة وفواعل ومعناها المصدر كقول العرب سمعت رواغي
الابل اي رغاءها وسمعت ثواغي الشاء اي ثغاءها وكذلك العاقبة مصدر وجمعها عواقب وقال الله جل
وعز ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها دونه جل وعز كشف وظهور وقال لا تسمع فيها لاغية
اي لغوا ومثله كثير في كلام العرب ولم يرد عددا محصورا بقوله جواعرها ثمان ولكنه وصفها بكثرة
الاكل والجعر وهي من اكل الدواب واما الجاعرتان اللتان تكتنفان الذنب والذنب بينهما فليستا من
قول الهذلي في شي وقال ابو زيد الجاعرتان من البعير الخطان المكتنفان اصل الذنب والذنب بينهما
وقال الليث الجاعرتان حيث يكوى من الحمار في مؤخره على كاذتيه وفي الجلد تر الجاعرة والجعراء
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الجعر يبس الطبيعة ورجل مجعار اذا كان كذلك وقال
الليث الجعر ما يبس في الدبر من العذرة او خرج يابسا قال ولا يقال للكلب الا جعر يجعر جعرا قال
وبنو الجعراء حي من العرب يعيرون بهذا اللقب واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال
الجعور خيراء لبني نهشل والجعور الاخرى خيراء لبني عبد الله بن دارم بملاء الغيث الواحد كليتيهما

فاذا امتلأنا وتفوا بكرع شتائهم وانشد

اذا اردت الحفر بالجعور ❊ فاعمل بكل مارن صبور

وروى مالك بن انس باسناد له ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجعرور ولون
الحبيق وقال الاصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون الحبيق من ارداء التمر
ايضا وللصبيان الاعراب لعبة يقال لها الجعري الزاء شديدة وذلك ان يحمل الصبي بين اثنين على ايديهما
ولعبة اخرى يقال سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد اخذ بحجزة
صاحبه من خلفه **رعج** ابو عبيد عن الاصمعي في البرق الارتعاج وهو كثرته وتتابعه وقال
الليث الارتعاج تلالؤ البرق وتفرقه في السحاب وانشد للعجاج

سحا اهاضيب وبرقا مرتعجا

وروى ابن الفرج عن ابي سعيد انه قال الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وقال ابن دريد يقال
هذا الامر ارعجني اي اقلقني قلت هذا منكر ولا آمن ان يكون مصحفا والصواب ازعجني بمعنى اقلقني
بالزاي وقد مر في بابه **رجع** قال الله جل وعز انه على رجعه لقادر قال مجاهد انه على رد الماء الى
الاحليل لقادر وقال غيره انه على بعثه يوم القيامة لقادر واعتبار هذا بقوله جل وعز يوم تبلى السرائر
المعنى انه على بعثه لقادر يوم القيامة وقيل على رجعه لقادر اي على رده الى صلب الرجل وترائب المراة
والله اعلم واما قوله تبارك وتعالى والسماء ذات الرجع فان الفراء قال تبتدي بالمطر ثم ترجع به
كل عام وقال غيره ذات الرجع اي ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر وقال ابو عبيدة الرجع في
كلام العرب الماء وانشد قول الهذلي يصف السيف ومنصله

كلون الملح ابيض كالرجع رسوب ❊ اذا ما ثاخ في محتفل يختلي

وقرات بخط ابي الهيثم لابن بزرج حكاه عن الاسدي قال يقولون للرعد رجع وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة جميعا وانما
سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شي يكون من
قول او فعل يرد فهو رجيع لان معناه مرجوع مردود وقال الله جل وعز ان الى ربك الرجعى اي الرجوع
والمرجع مصدر على فعلى وقال الاصمعي يقال هذا رجيع السبع ورجعه يعني نجوه وقال الليث رجع
الجواب ورجع الرشق في الرمي ما يرد عليه والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال ويقال ليس لهذا
البيع مرجوع اي لا يرجع فيه قال ورجع الى فلان من مرجوعه كذا يعني رده الجواب قال والرجع نبات
الربيع وقيل الرجع الغدير وجمعه رجعان والرجيع العرق سمي رجيعا لانه كان ماء فعاد عرقا
وقال لبيد

رجيعا في المغابن كالعصيم

اراد العرق الاصفر شبهه بعصيم الحناء وهو اثره ويقال للجرة رجيع ايضا وكل طعام برد فاعيد على
النار فهو رجيع ويقال سيف نجيح الرجع ونجيح الرجيع اذا كان ماضيا في الضريبة وقال
لبيد يصف السيف

باخلق محموم نجيح رجيعه

وقال الله جل وعز قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يعني العبد اذا بعث يوم القيامة فابصر وعرف
ما كان يكذب به في الدنيا يقول لربه ارجعوني اي ردوني الى الدنيا وقوله ارجعوني واقع ههنا ويكون
لازما كقوله ولما رجع موسى الى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته
رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وقال الليث الرجيع من الكلام المردود الى
صاحبه والرجيع من الدواب والابل ما رجعته من سفر الى سفر والانثى رجيعة وقال ذو الرمة
يصف ناقة

رجيعة اسفار كان زمامها ❊ شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

قال والرجع الخطو قال الهذلي

يمد سليم رجعه لا يظلع

ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا ضربت الناقة مرارا فلم تحمل فهي ممارن فان ظهر لهم انها قد لقحت
ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومخلفة وقال ابو زيد اذا القت الناقة حملها قيل ان يستبين خلقه
قيل قد رجعت ترجع رجاعا وانشد ابو الهيثم للقطامي يصف نجيبة لنجيبين

ومن عيرانة عقدت عليها ❊ لقاحا ثم ما كسرت رجاعا

قال اراد ان الناقة عقدت عليها لقاحا ثم رمت بماء الفحل وكسرت ذنبها ثم شالت به واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده للمرار يصف ابلا

متتابيع بسط متئمات رواجع • كما رجعت في ليلها ام حائل

قال بسط مخلاة على اولاد بسطت عليها لا تنقبض عنها متئمات معها ابن مخاض وحوار ورواجع رجعت على اولادها ويقال رواجع نزع ام حائل ام ولدها الانثى ابو عبيد عن الاصمعي ارجع الرجل يده اذا اهوى بها الى كنانته ليأخذ سهما قال ويقال هذا متاع مرجع اي له مرجوع وروى ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها فقال المصدق اني ارتجعتها بابل فسكت قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الارتجاع ان يقدم الرجل المصر بابله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها فتلك الرجعة وقال الكميت يصف الاثافي

خرور جلاد معطفات • على الاورق الرجعة والجلب

قال فان رد اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيئا فليست برجعة قال ابو عبيد وكذلك هذا في الصدقة اذا وجبت على رب المال اسنان من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا اخرى فوقها او دونها فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له وقال الاصمعي يقال باع فلان ابله فارتجع منها رجعة صالحة قال وشكت بنو تغلب الى معاوية السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فترتجعون باثمانها البكارة للقنية وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب انه قال ما وصانا ابونا بالرجع والنجع اي وصانا بان نبيع النيب والاكابل ونرتجع باثمانها القلص للقنية وقال ابن السكيت الرجيعة بعير ارتجعته اي اشتريته من اجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به وهي الرجائع وانشد قوله

وبرح بها تناضح الرجائع

وقال عنترة يقال ارجع الله بهمه سرورا اي بدل همه سرورا وقال الكسائي رجعت الناقة فهي مرجع اذا احسنت بعد هزال وارجع من الرجيع اذا انجاه من النجو وراجعت الناقة رجاعا اذا كانت في ضرب من السير فرجعت الى سير سواه وقال البعيث يصف ناقة

وطول ارتماء البيد بالبيد تغتلي • بها ناقتي تختب ثم تراجع

ويقال رجع فلان على انف بعيره اذا انفسخ خطمه فرده عليه ثم يسمى الخطام رجاعا والمراجع من النساء التي يموت زوجها او يطلقها فترجع الى اهلها ويقال لها ايضا راجع ويقال للمريض اذا ثابت اليه نفسه بعد نهول من العلة راجع ويقال طعنه في مرجع كتفيه ابن شميل الراجعة الناشغة من نواشغ الوادي والرجعان اعالي التلاع قبل ان يجتمع ماء التلعة وقال الليث هي مثل الجرار ويقال هذا ارجع في يدي من هذا اي انفع وقال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قد رجع كلامي في الرجل ونجع فيه بمعنى واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجع اذا تبين اثره قال والترجيع في الاذان يكرر قوله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وترجيع الوشم والنقوش وترجيعه ان يعاد عليه السواد مرة بعد اخرى ويقال هل جاءك رجعة كتابك ورجعانه اي جوابه وكذلك الرجعة بعد الطلاق بالكسر واما قولهم فلان يؤمن بالرجعة فهو بالفتح قلت ويجوز الرجعة بالفتح في الكتاب وبعد الطلاق يقال طلق فلان فلانة طلاقا يملك فيه الرجعة والرجعة واما قول ذي الرمة يصف نساء

تخللن بجلابيبهن كان الرقاق المحاسن • ارجعنا على حنوة القريان ذات الهمائم

اراد انهن رددنها على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض وقال الليث الترجيع تقارب ضروب الحركات في الصوت قال والترجيع وشي النقش والوشم وخطوطه وقال زهير

مراجيع وشم في نواشر معصم

جمع المرجوع وهو الذي اعيد عليه سواده ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة حسنة ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهرا اي لا يثوب اليه جسمه وقوته شهرا واسترجع فلان عند مصيبة نزلت به اذا قال انا لله وانا اليه راجعون فهو مسترجع

باب العين والجيم مع اللام

عجل جعل علج جلع لجع مستعملات **عجل** قال الله جل وعز خلق الانسان من عجل قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كانك قلت بنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابو اسحاق خلق الانسان من عجل وخلق الانسان عجولا خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشيء خلقت منه كما يقال خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وقال

ابن اليزيدي

ابن اليزيدي سمعت ابا حاتم يقول في قوله خلق الانسان من عجل اي لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمر وروى ابو عمر عن ابي العباس انه قال العجل العجلة قال والعجل الطين قاله ابن الاعرابي وقال الذي عرفته قال بعض الناس خلق الانسان من عجل اي من طين وانشد

والنخل ينبت بين الماء والعجل

قال وليس عندي في هذا حكاية عمن يرجع اليه في علم اللغة وقال الله جل وعز اعجلتم امر ربكم قال الفراء تقول عجلت الشيء اي سبقته واعجلته استحثثته واما قول الله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فان الفراء قال معناه لو اجيب الناس في دعاء احدهم على ابنه وشبهه في قوله لعنك الله واخزاك الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل وقال ابو اسحق نصب استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف المعنى ولو يعجل الله للناس الشر تعجيلا مثل استعجالهم وقال القتيبي معناه لو عجل الله للناس الشر اذا دعوا به على انفسهم عند الغضب وعلى اهليهم واولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضي اليهم اجلهم اي ماتوا قلت المعنى ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والعاجلة الاخرة والعاجل نقيض الآجل عام في كل شيء وقال الليث العجل ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغذاء وانشد

ان لم تغثني اكن يا ذا الندى عجلا • كلقمة وقعت في شدق غرثان

ابو عبيد عن الاصمعي العجالة ما تعجلته وقال اللحياني في النيب عجالة الراكب تمر بسويق وقال ابن شميل العجاجيل هنات من الاقط يجعلونها طوالا بغلظ الكف وطولها مثل عجاجيل التمر والحيس والواحدة عجال ويقال اتانا بعجال وعجول اي بجمعة من التمر قد عجن بالسويق او بالاقط قلت والاعجالة اللبن الذي يعجله المعجل الى اهله اذا كانت ابله في العزيب قبل ورود الابل وجمعها الاعجالات قال الكميت

اتتكم باعجالاتها وهي حفل • تمج لكم قبل احتلاب ثمالها

يخاطب اليمن يقول اتتكم مودة معد باعجالاتها والثمال الرغوة قلت والذي يجيء بالاعجالة من الابل في العزيب يقال له المعجل وقال الكميت

الم يتنقذها المعجلون ولم • يسمح مطاها السوق والحقب

وقال الاصمعي العجيلى ضرب من السير سريع قال الشاعر

يمشي العجيلى والخنيف ويصبر

والعجلة ضرب من النبت ومنه قوله

ذا عجلة وذا نفي صاحي

ابو عبيد العجلة الخشبة المعترضة على النعامتين والغرب معلق بالعجلة النضر المعجال من الحوامل التي تضع ولدها قبل اناه وقد اعجلت فهي معجلة والولد معجل والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فانها اقرب وربما اخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خدعة من الطريق ومخدع ونقذ من الطريق ونسم ونبق وانباق كله بمعنى الغرزة والخضرة ومن امثال العرب • لقد عجلت بابنك العجول اي عجلتما الزواج والاعجال في السير في السير اذ يثب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه يقال جمل معجال وقال الراعي يصف راحلته

فلا تعجل المرء قبل الورود • وهي بركبته ابصر

وقال ابو عبيد رجل عجل وعجل لغتان وقاله ابن السكيت وغيره وقال الليث الاستعجال والاعجال والتعجل واحد قلت هي بمعنى الاستحثاث وطلب العجلة ورجل عجلان وامرأة عجلى وقوم عجالى وعجالى والعجل عجل الثيران والانثى عجلة والعجلة المجنون الذي يستقى عليه وقال ابو عبيد العجلة القربة وقال ابن الاعرابي العجلة المزادة والعجلة شجرة والعجلة الدولاب ايضا قال وانشدني المفضل في صفة فرس

عرفت ذا العجى غرتها فكانما • خلفي وقدامي عجيلة مخلف

قال العجي الذي استخرج عرق فرسه والعجول من الابل الوالهة التي فقدت ولدها وهي الثكلى من النساء وجمعه عجل قال الاعشى

يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ابو عبيد عن الكسائي ولد البقرة عجل والانثى عجلة ويقال العجول وجمعه عجاجيل وقال ابو حاتم

لهم

ويجمع العجل عجلة وقال ابو نخيرة هو عجل حين تضعه امه الى شهر ثم برغز وبرغز نحوا من شهرين ونصف ثم هو الفرقد **علج** ابن السكيت اذا اكل البعير العلجان قيل بعير عالج وعالج رمال معروفة في البادية ويقال هذا علوج صدق وعلوك صدق وألوك صدق لما يؤكل وما تلوكت بألوك ولا تعلجت بعلوج وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه بعث رجلين وقال انكما علجان فعالجا العلج الرجل القوي الضخم وقد استعلج الغلام اذا خرج وجهه وعبل بدنه وقوله فعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته ويقال للعير الوحشي اذا سمن وقوي علج ويجمع علوجا ومعلوجى بالقصر ومعلوجاء بالمد واعلاجا والعلج الشديد من الرجال المصارع ويقال له علج بالتشديد ويقال اعتلجت امواج البحر اذا تلاطمت واعتلج القوم اذا اتخذوا صراعا وقتالا ويقال عالجت فلانا فعلجته اذا زاولته فغلبته والعلجان شجر يشبه العلندى وقد رأيتهما في البادية واغصانهما صليبة الواحدة علجانة وناقة علجة شديدة وتجمع علجات وقال ابن شميل المعتلجة الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر ويقال للرغيف الغليظ الحرف علج ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار علج ايضا والمعالج المداوي سواء عالج جريحا او عليلا او دابة وفي حديث عائشة ان عبد الرحمن بن ابي بكر توفي بالحبشي على رأس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قلت ويكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسي علز الموت **جعل** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال جعل صير وجعل اقبل وجعل خلق وجعل قال ومنه قوله انا جعلناه قرآنا عربيا اي قلناه وقال غيره صيرناه ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا كقولك طفق وعلق يفعل كذا وكذا ويقال جعلته أحذق الناس بعمله اي صيرته وقول الله عز وجل فجعلهم كعصف مأكول معناه صيرهم وقال عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي اي خلقنا واذا قال المخلوق جعلت هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صيرته ابو عبيد الجعال الخرقة التي تنزل بها القدر وقال الاصمعي مثله وقال الكسائي اجعلت القدر اجعالا اذا انزلتها بالجعال قال وكذلك من الجعل في العطية اجعلت له بالالف وقال الاصمعي هي الجعالة بالفتح من الشيء تجعله للانسان ثعلب عن ابن الاعرابي اجعلت الكلبة والسباع كلها اذا اشتهت الفحل وقال غيره استجعلت ايضا بمعناه وقال الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا له على عمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث او الامر يحزبهم من السلطان والجعل دابة سوداء من دواب الارض تجمع جعلانا وماء مجعل وجعل اذا ماتت فيه الجعلان ومن امثال العرب ابرق بابرى جعله يقال ذلك عند التنغيص والافساد وانشد ابو زيد

اذا اتيت سليمى شب لي جعل • ان الشقي الذي يصلى به الجعل

قاله رجل كان يتحدث الى امرأة فكلما اتاها قعد عندها صب الله عليه من يقطع حديثهما وقال ابن بزرج قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها حبي جعل يضع الصبي رأسه على الارض ثم ينقلب على رأسه قال ولا يجرون حبي جعل اذا ارادوا به اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل بغير حبي اجروه ابو عبيد عن الاصمعي الجعل قصار النخل وقال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به • من الكوافر مكموم ومهتصر

ابو العباس عن ابن الاعرابي الجعل القصر مع السمن واللجاج وقال ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام **جلع** ابو عبيد عن الاحمر امرأة جالع اذا كانت متبرجة بغير تقاء قال وقال الاصمعي امرأة جلعة وهي التي قد ألقت قناع الحياء والاسم منه الجلاعة وقال الليث المجالعة تنازع القوم عند شرب او قمار وانشد

ايدي مجالعة تكف وتنهد

قلت ورواه غيره ايدي مخالعة بالخاء وهم المقامرون وروي في الحديث ان الزبير بن العوام كان اجلع فرجا قال القتيبي الاجلع من الرجال الذي لا يزال يبدو فرجه قال والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه قال وكان الاخفش اجلع لا تنضم شفتاه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الجليع المنقلب الشفة قلت اصل الجلع الكشف يقال جلعت المرأة خمارها اذا كشفته عن رأسها وقال الراجز

جالعة نصيفها وتجتلع

اي تكشف ولا تستتر وروى ابن الفرج ابو تراب عن خليفة الحصيني انه قال الجلعة والجلفة مضحك الانسان وقال الاصمعي انجلع الشيء اذا انكشف قال الحكم بن معية

وتشوف

وتشعفت اسنان عوز فانجلع • عمورها عن ناصلات لم تدع

ويقال للرجل اذا انحسرت لثاته عن اسنانه عن تشنج فوه وقال ابن شميل جلع الغلام غرلته وقصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعا وقصعا وقال ابن الاعرابي الجلعم القليل الحياء والميم زائدة واخبرني الايادي عن شمر انه قال الجلعلعة الخنفساء قال ويروى عن الاصمعي انه قال كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخط فخرجت من انفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلق قال شمر وليس في الكلام فعلعل وقال الليث الجلعلع من الابل الحديد النفس **لعج** ابو عبيد اللاعج الهوى المحرق وكذلك كل محرق وانشد قول الهذلي

ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

وقال الليث لعج الحزن فؤاده يلعج لعجا وهو حرارته في الفؤاد وقال غيره التعج الرجل اذا ارتمض من هم يصيبه وسمعت اعرابيا من بني كليب يقول لما فتح ابو سعيد القرمطي هجر سوى حظارا من سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار في الحظار فاحترقن

باب العين والجيم مع النون

عجن عنج جعن نجع مستعملات **عجن** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العجن اهل الرخاوة من الرجال والنساء يقال للرجل عجينة وعجين وللمرأة عجينة لا غير وهو الضعيف في بدنه وعقله قال والعجن جمع عاجن وهو الذي اسن فاذا قام عجن بيديه يقال خبز وعجن وثنى وثلث وكل ذلك من نعت الكبير وقال الليث العجان الاحمق قال ويقال ان فلانا ليعجن بمرفقيه حمقا قلت وسمعت اعرابيا يقول لآخر يا عجان انك لتعجنه فقلت له ما يعجن ويحك قال سلحه فأجابه الآخر انا اعجنه وانت تلقمه ابو عبيد عن الكسائي يقال عجنت الناقة تعجن عجنا اذا سمنت وقال الليث العجناء الناقة الكثيرة لحم الضرع مع قلة لبنها بينة العجن قال والمتعجن البعير المكتنز سمنا كأنه لحم بلا عظم قال والعجان معروف وهو من اخر الذكر ممدود في الجلد والجميع العجن وثلاثة اعجنة وانشد

بمد الحبل معتمدا عليه • كأن عجانه وتر جديد

وقال غيره العجان العنق بلغة قوم من اليمن وانشد بعضهم

يا رب خود ضلعة العجان • عجانها اطول من سنان

وعجان المرأة الوترة التي بين قبلها وثعلبتها وقال اللحياني عجنت الرجل اذا اصبت عجانه وقال ابن الاعرابي عاجنة المكان وسطه وانشد للاخطل

بعاجنة الرحوب فلم يسيروا

ثعلب عن عمرو عن ابيه قال العجنى الرجل اذا ركب العجناء وهي السمينة وقد عجنت عجنا واعجن اذا جاء بولد عجينة وهو الاحمق واعجن اذا اسن فلم يقم الا عاجنا واعجن اذا ورم عجانه وهو الخط الذي بين اذافه وثعلبته قال والعجين المحبوس من الرجال ابو الهيثم عن نصير من الضروع الاعجن قال والعجن لحمة غليظة مثل جسم الرجل حيال بزرتي المصرة وهو اقلها لبنا واحسنها مرآة قال وقال بعضهم تكون العجناء غزيرة ربكية وقال ابن السكيت العجن مصدر عجنت العجين والعجن عيب يصيب الناقة في حيائها وهو شبيه بالعفل يقال ناقة عجناء وقال ابن دريد العجنة والعجناء من الابل التي يرم حياؤها فلا تلقح قال والمعجنة التي قد انتهت سمنا **عنج** ابو عبيد عن الاصمعي العناج ان كان في دلو ثقيلة فهو حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم واذا كانت الدلو خفيفة شد خيط تحتها الى العرقوة وربما شد في احدى اذنيها قال وقال الكسائي عنجت الدلو عنجا قال ابو زيد مثل قول الاصمعي وقال الليث في العناج نحوا مما قالا قال وكل شيء تجذب به البكر فقد عنجته وقال ابو الهيثم قال نصير عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصعب اذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو قال ومن امثالهم عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن اخذ يعلم شيئا يحسنه اكثر وقال ابو زيد عنجت البعير اعنجه عنجا اذا جذبت خطامه اليك وانت راكبه وقال ابو حاتم قال الاصمعي في قولهم عود يعلم العنج اي يراض فيرد على رجليه قال وقال ابو زيد العنج ان يجذب راكبه خطامه فيرد رأسه حتى ربما لزم بقادمة الرحل وقال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عقدا اوفوا به ولم يخفروه

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم • شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه امثال ضربها لايفائهم بالعهد وقال النضير عنجه الهودج عضادة عند بابه مثل الباب وقالت
الليث العنج بلغة هذيل الرجل قال ويقال بالغبن عنج قلت قاله ابن الاعرابي وغيره بالغبن ولم اسمعه
بالعين من احد يرجع الى علمه ولا ادرى ما صحته ابو عبيد عن الاصمعي العناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج
وقال الليث ويكون العنجوج من النجائب ايضا قال والعنج الضيمران من الرياحين قلت لم اسمعه
لغيره ويقال لي لا ادرى لأمرك عناجا اى ملاكا ماخوذ من عناج الدلو وانشد الليث

وبعض القول ليس له عناج • كسيل الماء ليس له اتاء

عمرو عن ابيه اعنج الرجل اذا اشتكى عناجه والعناج الصلب والمفاصل وقال ابن دريد رجل معنج يعترض
للامور **نجع** قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول المنتجع المنزل في طلب الكلأ والمحضر المرجع الى المياه
قلت النجعة عند العرب المذهب في طلب الكلأ والبادية تحضر محاضرها عند هيج العشب ونقص
الخرف وفناء ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العد حتى يقع ربيع بالارض خرفيا
كان او شتيا فاذا وقع ربيع توزعتهم النجع وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلأ والعشب اذا
اعشبت البلاد ويشربون الكرع فلا يزالون في النجع الى ان يهيج العشب من عام قابل وتنش الغدران
فيرجعون الى محاضرهم على اعداد المياه وقال الليث يقال انتجعنا ارضا نطلب الريف وانتجعنا فلانا
نطلب معروفه وانشد قول ذى الرمة

فقلت لصيدح انتجعي بلالا •

ويقال نجع في الانسان طعامه ينجع اذا استمراه وصلح عليه قال والنجيع دم الجوف ويقال نجعت
البعير انجعه اذا سقيته المجوع وهو المديد وذلك ان تسقيه الماء بالبزر والسمسم وقال ابن
السكيت هو النجوع للمديد وقد نجعت البعير ويقال هذا طعام ينجع عنه وينجع به ويستنجع به
ويستنجع عنه وذلك اذا نفع واستمرى فسمن عنه وكذلك الرعى وهو طعام ناجع ومنجع وغاير
ونجع الصبى بلبن الشاء اذا غذى به وسقيه ومنه الحديث عليك باللبن الذى نجعت به اى غذيت
به عمرو عن ابيه انجع الرجل اذا افلح ونجع الدواء وانجع اذا عمل وقال ابن الاعرابي انجع اذا انفع يقال
نجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع بمعنى واحد ويقال للمنتجع منجع وجمعه مناجع ومنه قول
ابن احمر

كانت مناجعها الدهناء وجانبها • والقف مما تراه فوقه دررا

وقال ابن دريد ماء ناجع ونجيع اذا كان مريا **جعن** جعونة من اسماء العرب وقال ابو عمرو الشيباني
رجل جعونة اذا كان قصيرا سمينا وقال ابن دريد الجعن فعل ممات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق
جعونة **نعج** ثعلب عن ابن نصر عن الاصمعي قال النعجة والعجان الاحمق ابو عبيد عن الاصمعي اذا اكل
الانسان لحم ضان فثقل على قلبه فهو نعج وانشد

كان القوم عشوا لحم ضان • فهم نعجون قد مالت طلاهم

وقال ابو عبيد قال ابو عمرو وانعج القوم انعاجا اذا سمنت ابلهم وقد نعجت الابل تنعج اذا سمنت قال
وهي في شعر ذى الرمة وقال شمر نعجت الابل اذا سمنت حرف غريب قال وقد فتشت شعر ذى
الرمة فلم اجد هذه الكلمة فيها قلت نعج بمعنى سمن حرف صحيح ونظر الى اعرابى كان عمرو بن ... وانا سام
الوجه نظر الى وقد ثابت الى نفسى فقال لى نعجت يا فلان بعد ما رايتك كالشعف البايس اراد انك
سمنت وقال الله جل وعز فى قصة داود وقول الخصم الملكين اللذين اختصما اليه ان هذا اخى له تسع
وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة قال ابو العباس محمد بن يزيد النعجة عند العرب البقرة الوحشية وحكم
البقرة عندهم حكم الضانية وحكم الظبية حكم الماعزة والنعجة الانثى من الضان وجمعها نعاج والعرب
تكنى بالنعجة والشاة عن المراة ويسمون الثور الوحشى شاة وقال ابو خيرة الناعجة من الارض السهلة
المستوية مكرمة للنبات تنبت الرمث والنواعج والناعجات من الابل البيض الكريمة وجمل ناعج وناقة
ناعجة وقد نعج اللون الابيض ينعج نعوجا وهو البياض وقال العجاج

في ناعجات من بياض نعجا •

ومنعج اسم موضع وقال ابو تراب قال ابو عمرو النعج السمن يقال نعج هذا بعدى اى سمن قال والنعج
الابيض قال وقال غيره النعج مثله ابو عبيد عن الاصمعي الناعجة البيضاء من الابل ويقال هى التى يصاد
عليها نعاج الوحش وقال ابن دريد النعج ضرب من سير الابل قد نعجت الناقة نعجا وانشد

يا رب رب القلص النواعج •

وقال غيره النواعج البيض من الابل

باب العين والجيم مع الفاء

عجف

عجف عجف جعف جفع مستعملات **عجف** ابو زيد عجفت نفسى عن الطعام اعجفها عجفا اذا
حبست نفسك عنه وانت تشتهيه لتوثر به غيرك ولا يكون العجف الا على الجوع والشهوة قلت وهو
التعجيف ايضا وهو قول الراجز

لم يغذها مد ولا نصيف • ولا تميرات ولا تعجيف

وقال ابن الاعرابي وعجفت نفسى على المريض اذا قمت عليه تمرضه وعجفت نفسى على اذى الخليل اذا لم
تخذله وقال الراجز

انى وان عيرتنى نحولى • لا عجف النفس على الخليل

وعجفت نفسى عنه عجفا اذا احتملت عنه ولم تواخذه وقيل التعجيف سوء الغذاء والهزال وسيف
معجوف اذا كان داثرا لم يصقل وقال كعب بن زهير

وكان موضع رحلها من صلبها • سيف تقادم عهده معجوف

وقال ابن دريد العجف غلظ العظام وعراؤها من اللحم وتقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم
وقال الليث العجف ذهاب السمن والذكر اعجف والانثى عجفاء والجميع عجاف في الذكران والاناث
والفعل عجف يعجف عجفا قال وليس في كلام العرب افعل وفعلاء جمعا على فعال غير اعجف وعجفاء
وهي شاذة حملوها على لفظ سمان فقالوا سمان وعجاف وجاء افعل وفعلاء على فعل يفعل في احرف
معدودة منها عجف يعجف فهو اعجف وادم يادم فهو آدم وسمر يسمر فهو اسمر وحمق يحمق فهو احمق
وخرق يخرق فهو اخرق وقال ابن السكيت قال الفراء يقال عجف وعجف وحمق وحمق ورعن ورعن
وخرق وخرق وقال ابن الاعرابي في قوله ولا تميرات ولا تعجيف قال التعجيف ان ينقل قوتها الى غيرها
قبل ان تشبع من الجدوبة قال والعجوف منع النفس من المفارح والعجوف ايضا ترك الطعام وقول الله
جل وعز بالكسر سبع عجاف هن المهازيل التى لا لحم عليها ولا شحم ضربت مثلا لسبع سنين لا قطر
فيها ولا خصب **عفج** ابو عبيد عن ابى زيد الاعفاج للانسان واحدها عفج والمصارين لذوات
الخف والظلف والطير وقال شمر يقال لواحد الاعفاج عفج وعفج وعفج وقال الليث العفج من امعاء
البطن لكل ما لا يجتر كالممرغة للشاء وقال الشاعر

مباشيم عن غب الخزيز كانما • تنقنق في اعفاجهم الضفادع

وقال ابو زيد عفجه عفجا اذا ضربه بما في ظهره وراسه قال وعفج الرجل جاريته اذا نكحها وقال ابن
الاعرابي المعفجة العصا وقال المعفج الاحمق الذى لا يضبط العمل والكلام وقد يقال شيئا يعيش
به على ذلك يقال المتثم يعفجون ويعثمون في الناس والعثم ان يعثم بعض الامر ويعجز عن بعض وقال
ابن شميل العفجة بماء الى جنب الحياض فاذا قلص ماء الحياض اغترفوا من ماء العفجة يشربون منها
جعف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الكافر كمثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها
مرة واحدة قال ابو عمرو الانجعاف الانقلاع وقد يقال جعفت الرجل اذا صرعته فضربت به الارض ونحو
ذلك قال ابو عبيدة ابو عبيد عن الاصمعي يقال ضربه فجعفه وجعفه وجافه وجعفله وجفله اذا
صرعه وقال الليث جعفى حى من اليمن والجعف شدة الصرع **فجع** الفجيعة الرزية الموجعة
وجمعها فجائع والتفجع التوجع والتفجير للمرزية والفواجع المصائب المولمة التى تفجع الانسان بما
يعز عليه من مال وحميم والواحدة فاجعة ودهر فاجع وموت فاجع وقد فجع فلان فهو مفجوع وفجعى
الموت بفلان اذا اصيب له حميم وقال لبيد

فجعنى الرعد والصواعق • بالفارس يوم الكريهة النجد

جفع قال بعضهم جفعه وجعفه اذا صرعه وهذا مقلوب كما قالوا جذب وجبذ وروى بعضهم
بيت جرير

وضيف بنى عقال يجفع •

بالجيم اى يصرع من الجوع ورواه بعضهم يجفع بالخاء وقد اهمل الليث جفع ولم يصح لى فيه شىء

باب العين والجيم مع الباء

عجب عبج جبع جعب بعج مستعملات **عجب** قال الله جل وعز بل عجبت ويسخرون قرا
حمزة والكسائى بل عجبت ويسخرون بضم التاء وهكذا قرا على وابن عباس وقرا ابن كثير ونافع
وابن عامر وعاصم وابو عمرو بل عجبت بنصب التاء وقال الفراء العجب وان اسند الى الله تعالى
فليس معناه من الله كمعناه من العباد الا ترى انه قيل فيسخرون منهم سخر الله منهم وليس السخرى
من الله كمعناه من العباد وقال الزجاج اصل العجب في اللغة ان الانسان اذا راى ما ينكره ويقل مثله

قال قد عجبت من كذا وعلى هذا معنى قراءة من قرأ بل عجبتُ لان الآدمي اذا فعل ما ينكره الله جاز ان تقول
فيه بل عجبتُ والله قد علم ما انكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذى تلزم به الحجة عند وقوع الشيء نقلت
عن ابن الاعرابى قال العَجَب النظر الى شيء غير مألوف ولا معتاد وقال العُجب الذى يعجب بمحادثة النساء ولا
يأتى الريبة والعُجْب فضلة من الحمق صرفتها الى العُجب وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال العَجِب
والعُجْب والعُجُب الرجل الذى يعجبه القعود مع النساء قال والعُجْب عَجْب الذنب وهو العصعص وقال
الليث عجب يعجب عجبًا وامر عجيب وعُجاب قال والاستعجاب شدة التعجب وقصة عجب ويقال
اعجبنى هذا الشيء واعجبت به وهو شيء معجب اذا كان حسنًا جدًا والمعجب الانسان المعجب بنفسه
او بالشيء وتقول عجبت فلانا بشيء تعجيبًا فعجب منه قال وعجوب الكثبان اواخرها
المستدقة وقال لبيد

بعجوب انقاء يميل هيامها

وناقة عجباء بيّنة العجب اذا دق اعلى مؤخرها واشرفت جاعرتاها وهى خلقة قبيحة فيمن كانت
قال والعجب من كل دابة ما ضمت عليه الوركان من اصل الذنب المغروز فى مؤخر العجز ويقال
لشدّ ما عجبت الناقة اذا دق اعلى مؤخرها واشرفت جاعرتاها وقال الله ان هذا لشيء عجاب خفيف
وقرأ ابو عبد الرحمن السلمى ان هذا لشيء عجّاب بالتشديد قال الفراء هو مثل قولهم رجل كريم وكُرّام
وكُرام وكبير وكُبّار وكُبار وفى النوادر تعجّبنى فلان وتفتّننى اى تصبّانى واخبرنى المنذرى عن ابى
العباس انه قال التعجب ان ترى الشيء يعجبك تظن انك لم تر مثله قال وقولهم لله زيد كانه اى جاء به
الله من امر عجيب وكذلك قولهم لله دره اى جاء الله بدرّه من امر عجيب من كثرته عبج اهمله الليث
وقال اسحق بن الفرج سمعت شجاعًا السلمى يقول العبكة الرجل البغيض الطغامة الذى لا يعى
ما تقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة جاء بهما فى باب الكاف والجيم جعب
ابو عبيد عن ابى عبيدة الجعابيب القصار من الرجال وقال الليث الجعبوب الدنى من الرجال
ثعلب عن عمرو عن ابيه قال الجُعبى ضرب من النمل وقال الليث هو نمل احمر وجمعه جعبيات ثعلب
عن ابن الاعرابى الجعبى والجعباء والجعواء والناطقة الخرساء الدبر ونحو ذلك وقال الليث الجعبا
الدبر قال والجعبة كنانة النشاب وقال ابن شميل الجعبة المستديرة الواسعة التى على فمها
طبق من فوقها قال والوفضة اصغرهما واعلاهما واسفلهما مستوى قال واما الجعبة ففى اعلاها
انتباع وفى اسفلها تضييق ويفرج اعلاها لئلا ينتكث ريش السهام ولانها تكبّ فى الجعبة كبّا فطبا بهما
فى اسفلها ويغلظ اعلاها من قبل الريش وكلاهما من شقيقتين من خشب وقال الاصمعى فيما يروى
عنه ابو تراب ضربته فجعبته وجعّفته اذا ضربت به الارض ويقال فيه جعّبته تجعيبا اى صرعته قال
والمتجعب الميت ايضا ثعلب عن ابن الاعرابى المجعب الصريع من الرجال يصرع ولا يصرع وفى النوادر
جثيش متجعبى ومتجرثى ومتقبقب ومتهبهب ومتزربى يركب بعضه بعضا جبع اهمله الليث
وانشد ابو الهيثم قول ابن مقبل

وطفلة غير جُبّاع ولا نصف

وقال اراد غير قصيرة وقال غيره الجُبّاع سهم قصير يرمى به الصبيان ويقال للمرأة القصيرة
جُبّاع تشبيها بالسهم القصير بعج قال ابن المظفر وغيره يقال تبعّج السحاب بالمطر وانبعج
وتبعّق وانبعق اذا انفرج عن الوبل الشديد وقال العجاج

حيث استهل المزن او تبعّجا

ويقال بعج المطر تبعيجا فى الارض اذا اشتد وقعه حتى يحفر الحجارة قال ورجل بعج كانه مبعوج
البطن من ضعف مشيه قال ويقولون بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزنه له قلت بعجه
حبه اصوب من بجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه وقال
الهذلى

كان ظباتها عقر بعيج

شبه ظبات النصال بنار جمر سخى فظهرت حمرته وفى الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظايم
وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك بعجت اى شققت وفتح كظايمها بعضها فى بعض
واستخرج عيونها والبواعج اماكن فى الرمل تستنز فاذا انبت فيها النصى كان الذ له واطيب
وقال الشاعر يصف فرسا

فاذا له بالصيف ظل بارد ونصى باعجة ومحض منقع

قوله منقع اى اديم له اللبن المحض يشبعاه من نقع الشيء اذا دام وباعجة اسم موضع

باب العين والجيم مع الميم

عجم عمج جمع جعم مجع معج مستعملات عجم قال الله جل وعز لولا فصلت اياته ءا عجمى
وعربى الاية قال الفراء قرئ ءاعجمى وعربى بالاستفهام وجاء فى التفسير ايكون هذا الرسول عربيا
والكتاب اعجمى قلت ومعناه ان الله قال ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته عربية
مفصلة الاى كان التفصيل للسان العرب ثم ابتداء فقال ءاعجمى وعربى حكاية عنهم كانهم يعجبون
فيقولون كتاب اعجمى ونبى عربى كيف يكون هذا فكان اشد لتكذيبهم قال الفراء وقرأه الحسن بغير
استفهام كانه جعله من قبل الكفرة والاعجم والاعجمى الذى لا يفصح وان كان عربى النسب والعجمى الذى
نسبته الى العجم وان كان يفصح وقال ابو اسحق يقرأ ءاعجمى بهمزتين ويقرأ آعجمى بهمزة واحدة
بعدها همزة مخففة تشبه الالف ولا يجوز ان تكون الفا خالصة لان بعدها عينا وهى ساكنة
ويقرأ اَعَجَمى بهمزة والعين مفتوحة قال وقرأ الحسن اعجمى وعربى بهمزة واحدة وسكون العين قال
وجاء فى التفسير ان المعنى لو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا هلا بينت اياته أقران اعجمى ونبى عربى ومن قرأ
ءاعجمى بهمزة والف فانه منسوب الى اللسان الاعجمى تقول هذا رجل اعجمى اذا كان لا يفصح كان من العجم
او من العرب ورجل عجمى اذا كان من الاعاجم فصيحا كان او غير فصيح قال والاجود فى القراءة ءاعجمى
بهمزة والف على جهة النسبة الى الاعجم الا ترى قوله ولو جعلناه قرانا اعجميا ولم يقرأ احد عجميا واما قراءة
الحسن اعجمى وعربى فعلى معنى هلا بينت اياته فجعل بعضه بيانا للعجم وبعضه بيانا للعرب قال
وكل هذه الاوجه الاربعة سائغة فى العربية والتفسير واخبرنى ابو الفضل عن ابى العباس انه سئل
عن حروف المعجم لم سميت معجما فقال اما ابو عمرو الشيبانى فيقول اعجمت ابهمت قال والعجمى
مبهم الكلام لا يتبين كلامه قال واما الفراء فيقول هو من اعجمت الحروف قال ويقال قفل معجم وامر
معجم اذا اعتاص قال وسمعت ابا الهيثم يقول معجم الخط هو الذى اعجمه كاتبه بالنقط تقول اعجمت
الكتاب اعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته
قال والعجم عض شديد بالاضراس دون الثنايا قالوا وكانوا يعجمون القدح بين الضرسين اذا كان
معروفا بالفوز ليؤثروا فيه اثرا يعرفونه به وفى الحديث العجماء جرحها جبار قال ابو عبيد اراد بالعجماء
البهيمة سميت عجماء لانها لا تتكلم قال وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجمى ومستعجم قال ويقال
قرأ فلان فاستعجم عليه ما يقرأه اذا التبس عليه فلم يتهيأ له ان يمضى فيه وقال الحسن صلاة
النهار عجماء معناه انه لا يسمع فيها قراءة قال ومعنى قوله العجماء جرحها جبار البهيمة تنفلت
فتصيب انسانا فى انفلاتها فذلك هدر وهو معنى الجبار وقال غيره العجم جمع العجمى وكذلك
العرب جمع العربى ونحو من هذا جمعهم اليهودى والمجوسى اليهود والمجوس والعجم جمع الاعجم
الذى لا يفصح ويجوز ان يكون جمع العجم فكانه جمع الجمع وكذلك العرب جمع العرب يقال هؤلاء
العرب والعجم وهؤلاء العرب والعجم قال ذو الرمة

ولا يرى مثلها عرب ولا عجم

قال اراد بالعجم جمع العجم لانه عطف عليه العرب وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما
لانها اعجمية قال واذا قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتضح قلت والذى
قاله ابو العباس وابو الهيثم ابين واوضح وقال ابن السكيت وغيره العجم نوى التمر والنبق الواحدة
عجمة والعجم صغار الابل وتجمع عجوما والعجم العض وقال فى قول علقمة

سلاءة كعصا النهدى غل لها ذو فيئة من نوى قران معجوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها اى ادخل لها انحالا فى باطن الحافر فى موضع النسور بنوى قران
لانها صلاب قال وقوله ذو فيئة يقول له مرجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو ان يطعم البعير
النوى ثم يبقى بعره فيخرج منه النوى يعلفه مرة اخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته قال
وقوله معجوم يريد انه نوى الفم وهو اجود ما يكون من النوى لانه اصلب من نوى النبيذ المطبوخ قال
وخطب الحجاج يوما فقال ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا فوجدنى امرها
عودا يريد انه قد رازها باضراسه ليختبر صلابتها وقال النابغة

فظل يعجم اعلى الروق منقبضا

اى يعض على قرنه وهو يقاتله ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذى اذا جرسته الامور وجد صلبا
شمر عن ابن الاعرابى ناقة ذات معجمة اى ذات صلابة وشدة وانشد بيت المرار

جمال ذات معجمة ونوق عوافر امسكت لقحا وحول

وقال غيره ذات مَعْجَمٍ اى ذات سِمَنٍ وانكره شمر وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدى بك ما عَجَمَتْكَ عينى منذ كذا وكذا اى ما اخذتك وقال اللحيانى رايت فلانا فجعلت عينى تعجمه اى كانها لا تعرفه ولا تمضى فى معرفته كانها لا تثبته وقال ابو داود السنجى رآنى اعرابى فقال لى تعجمك عينى اى تخيّل الىّ انى رأيتك قال ونظرت فى الكتاب فعجمت اى لم اقف على حروفه وانشد

على انه البصير بها اذا ما • اعاد الطرف يعجم او يقيل

واستعجمت على المصلّى قراءته اذا لم يقدر على القراءة والابل تسمّى عواجم وعاجمات لانها تعجم العظام ومنه قوله

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه •

وقال ابو عبيدة فحل اعجم يهدر فى شقشقة لا نفت لها فهى فى شدقه لا يخرج الصوت منها وهم يستحبون ارسال الاخرس فى الشول لانه لا يكاد يكون الا مئناثا قال والعجمات صخور تنبت فى الاودية وقال ابو داود عذب كماء المزن انزله من العجمات بارد يصف ريق جاريته بالعذوبة وروى عن ام سلمة انها قالت نهانا النبى صلى الله عليه وسلم ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ فى طبخه وانضاجه حتى يتفتت النوى ويفسد قال القتيبى معناه انه ان يبالغ فى طبخه وانضاجه قال وارى انه تؤخذ حلاوته عفوا يعنى حلاوة التمر ولا يبلغ فى ذلك الى النوى اما لانه قوت للدواجن فيذهب قوته اذا انضج او لانه يفسد طعم السلافة وقال ابن الاعرابى فيما روى عنه ابو العباس العجمى من الرجال المميّز العاقل قال والعجوم الناقة القوية على السفر وقال ابو عمرو ناقة عجمجمة شديدة وانشد

بانت نبارى وزشات كالقطا • عجمجمات خنشفا تحت السرى

الوزشات الخفاف والخنشف الماضية فى سيرها بالليل عمج ابو عبيد يقال عمج فى سيره وعمج اذا سار فى كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوّى فى السير ويقال تعمج السيل فى الوادى اذا تعوّج يمنة ويسرة وقال العجاج

ميّاحة تميح مشيا رهوجا • تدافع السيل اذا تعمجا

ويقال عمج فى الماء اذا سبح والعموج السابح فى شعر ابى ذويب ابو عبيد عن الاصمعى العموج الحية والتعمج التلوى من باب معجم ومن باب عجم قال ابو زيد يقال انه لتعجمك عينى اى كانى اعرفك ويقال لقد عجمونى ولفظونى اذا عرفوك وقال ابو العباس انشدنا ابن الاعرابى بحيتها

فلوا بها طافت بطنب معجم • نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

قال المعجم الذى قد اكل حتى لم يبق منه الا قليل والطنب اصل العرفج اذا انسلخ من ورقه مجع يقال مجع الرجل جاريته يمجعها اذا نكحها ومجع المملول فى الملّة اذا حركه فيها وقال الليث حمار مِعجاج يشتو فى عدوه يمينا وشمالا وقد مجع يمجع اذا جرى فى كل وجه وقال العجاج يصف العير

غمر الاجارى مسحا ممجحا •

والريح تمجح فى النبات تقلبه وتقلّبه وقال ذو الرمة

او نفحة من اعالى حنوة مجحت • فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

قال والفصيل يمجح ضرع امّه اذا لهزه وقلب فاه فى نواحيه ليستمكن منه وقال عقبة بن غزوان فعل ذلك فى مجحة شبابه وعلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره فى موجة شبابه بمعناه جمع ابو عبيد عن ابى عمرو المجمجة من النساء هى التى تكلم بالفحش والاسم منه المجاعة وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون تماجن الرجلان وتماجعا اذا ترافثا وقال غيره يقال للرجل اذا اكل التمر باللبن اذا تمجعه وهو يابل يتمجع وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويلقى عليها تمرة وذلك المجيع وانشد الليث

جارتى للخبيص والهريلقا • وشنا تى اذا اشتهينا مجيعا

كانه قال وشنائى للمجيع اذا اشتهيناه جعم قال الليث الجعماء من النساء التى انكر عقلها هرما قال ولا يقال للرجل اجعم قال ويقال للناقة المسنة جعماء قال وجعم الرجل جعما اذا قرم الى اللحم وهو فى ذلك اكول ورجل جعم وامراة جعمة وبهما جعم اى غلظ كلام فى سعة حلق وقال العجاج

اذ جعموا الذهلان اى جعموا •

اى جعموا الى الشر كما يقرم الى اللحم وقال غيره الجعماء من النساء الهوجاء البلهاء وجعم الرجل كذا اذا حف له تغلب عن ابن الاعرابى الجعمى الحريص والجعوم المرأة الجابعة والجعوم الطموح فى غير مطمع ابو عبيد عن ابى زيد جعم الرجل جعما اذا طمع جعما قال وقال الاصمعى الجعماء المسنة من النوق وقال ابن الاعرابى هى الجعماء والجمعاء معا ابن السكيت جعمنا الابل تجعم جعما وهو طرف من القرم

ومن باب عجم

اذا لم تجد حمضا لاعضاها فتقرم اليها فتقضم العظام وخرزة الكلاب وقال ابو زيد يقال للدبر الجعماء والوجعاء والجموة والصمارى عمرو عن ابيه قال الجعم الجوع يقال بابن الجعماء وقال ابن الاعرابى الجيعم الجائع جمع قال الله جل وعز فاجمعوا امركم وشركاءكم قال الفراء الاجماع الاعداد والعزيمة على الامر قال ونصب شركاءكم بفعل مضمر كانك قلت فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله وانشد فى الاجماع

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع • هل اغدون يوما وامرى مجمع

قال الفراء فاذا اردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون كما قال الله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال واذا اردت كسب المال قلت جمّعت المال كقول الله تعالى الذى جمّع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال الزجاج الذى قاله الفراء غلط فى اضماره وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة فيه لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا امرهم قال والمعنى فاجمعوا امركم مع شركائكم واذا كان الدعاء لغير شى فلا فائدة فيه قال والواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها المعنى لو تركت مع فصيلها قال ومن قرأ فاجمعوا امركم وشركاءكم بالف موصولة فانه يعطف شركاءكم على امركم قال ويجوز فاجمعوا امركم مع شركائكم وقال الاصمعى جمعت الشى اذا جئت به من هاهنا وهاهنا قال واجمعته اذا صيرته جميعا وقال ابو ذويب

والات ذى العرجاء نهب مجمّع •

وقال الفراء فى قوله جل وعز فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشى تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال ومن قرأ فاجمعوا كيدكم فمعناه لا تدعوا من كيدكم شيئا الا جئتم به واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال اجمع امره اى جعله جميعا بعد ما كان متفرقا قال وتفرقه انه جعل يديره فيقول مرة افعل كذا ومرة افعل كذا فلما عزم على امر محكم اجمعه اى جعله جميعا قال وكذلك يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التى اغار عليها اللصوص وكانت متفرقة فى مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قيل اجمعوها وانشد • نهب مجمع • وقال بعضهم جمعت امرى والجمع ان تجمع شيئا الى شى والاجماع ان تجعل الشى المتفرق جميعا فاذا جعلته جميعا بقى جميعا ولم يكد يتفرق كالراى المعزوم عليه الممضى وقال غيره فى قول ابى وجزة السعدى

واجمعت الهواجر كل رجع • من الاجماد والدمث البثاء

اجمعت ايبست والرجع الغدير والبثاء السهل وقال بعضهم اجمعت الابل سقتها جميعا واجمعت الارض سائلة واجمع المطر الارض اذا سال رغابها وجهادها كلها وقال الله جل وعز اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة قال الفراء خففها الاعمش وثقلها عاصم واهل الحجاز قال وفيها لغة يوم الجمعة وهى لغة بنى عقيل قال ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة وقال الليث الجمعة يوم خص به لاجتماع الناس فى ذلك اليوم ويجمع على الجمعات والجمع والفعل منه جمع الناس اى شهدوا الجمعة قلت الجمعة تثقل والاصل فيها التخفيف جمعة فمن ثقل اتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قراوها بالتثقيل وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر الشهداء فقال ومنهم ان تموت المراة بجمع قال ابو عبيد قال ابو زيد والكسائى يعنى ان تموت وفى بطنها ولد وقال الكسائى ويقال بجمع ايضا قال ابو عبيد وقال غيرهما وقد تكون التى تموت بجمع ان تموت لم يمسها رجل قال وروى ذلك فى الحديث ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وانشد ابو عبيد

وردناه فى مجرى سهيل يمانيا • بصعر البرى من بين جمع وخادج

قال والجمع الناقة التى فى بطنها ولد والخادج التى قد القت ولدها ابو عبيد عن الاصمعى الجماع الضروب من الناس المتفرقون وانشد قول ابن الاسلت

من بين جمع غير جماع

والجمع اسم لجماعة الناس ويجمع جموعا وقال الليث جماع كل شى مجتمع خلقه من ذلك جماع جسد الانسان قال وجماع الثمرة ونحوها اذا اجتمعت براعيم فى موضع واحد على حملها وقال ذو الرمة

ورأس كجماع الثريا ومشفر • كسبت اليمانى قده لم يجرد

وروى بن هانى عن ابى زيد ماتت النساء باجماع والواحدة بجمع وذلك اذا ماتت وولدها فى بطنها ماخضا كانت او غير ماخض قال واذا طلق الرجل امراته وهى عذراء قيل طلقت بجمع اى طلقت وهى عذراء لم يدخل بها وكذلك اذا ماتت وهى عذراء قيل ماتت بجمع ويقال ضربوه باجماعهم اذا ضربوه

قال بعضهم يقول

س

بأيديهم وضربه بجمع كفه ويقال أمركم بجمع فلا تفشوه أي أمركم مجتمع فلا تفرقوه بالاظهار وقال أبو سعيد يقال أدام الله جمعة بينكما كقولك أدام الله ألفة ما بينكما وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي بتمر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا بع الجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا قال أبو عبيد قال الأصمعي كل لون من التمر لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد كثر الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وهو دقل التمر يقال لها جمع قال ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل وقال الليث يقال ضربت فلانا بجمع كفي ومنهم من يكسر فيقول بجمع كفي وتقول أعطيتك من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وقال الليث يقال المسجد الجامع نعت له لأنه علامة للاجتماع يجمع أهله ولا يقال مسجد الجامع قلت النحويون أجازوا جميعا ما أنكر الليث والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعته إذا اختلف اللفظان كما قال الله جل وعز وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العرب تضيف الاسم إلى نعته كقوله تعالى وعد الصدق ووعد الحق وصلاة الأولى ومسجد الجامع قلت وما علمت أحدا من النحويين أبى إجازته وإنما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الأولى وقال الليث المجمع يكون اسما للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه قال والجماعة عدد كل شيء وكثرته قال والجماع ما جمع عددا كما تقول جماع الخباء الأخبية وقال الحسن اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ومعادها النار وكذلك الجميع إلا أنه اسم لازم وقال الليث رجل جميع أي مجتمع في خلقه وأما المجتمع فالذي استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال للنساء وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فتى حتى إذا بلغت ⁂ أشده وعلا في الأمر واجتمعا

ويقال للرجل إذا استوت لحيته مجتمع ثم كهل ثم بعد ذلك وقال الليث يقال لك هذا المال أجمع وتلك هذه الحنطة جمعاء وهؤلاء نسوة جمع جمع لك غير منون ولا مصروف قال وتقول استجمع السيل واجتمعت المرء أموره واستجمع الفرس جريا وأنشد

ومستجمع جريا وليس ببارح ⁂ تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعني السراب وسواعده مجاري الماء والمجامعة والجماع كناية عن النكاح وقال ابن الأعرابي الجمعاء الناقة الكافة الهرمة ابن بزرج يقال أمت عنده فنيطة جمعا وليلة جمعاء وقال الأصمعي في در جماع وجامعة وفي العظيمة وقال الكسائي أكبر البرام الجماع ثم التي تليها المنكلة ويقال فلان جماع لبني فلان إذا كانوا يأوون إلى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واشترى دابة جامعا تصلح للسرج والإكاف وأتان جامع أول ما تحمل وقال اللحياني ذهب الشهر بجمع وجمع أي أجمع وفلان جميع الرأي كقولك منتشر الرأي وقال أبو عمرو الجمعة الأرض القفر والجمعة ما اجتمع من الكرم أوفى المجامع وأنشد

بات إلى نيسب خاط خادع ⁂ وعث النهاض قاطع المجامع

بالأمر أحيانا وبالمشايع

المشايع الدليل الذي ينادي إلى الطريق يدعو إليه وقال ابن السكيت أجمع الرجل ناقته إذا صر أخلافها أجمع وكذلك أكمش بها وجمعت الدجاجة تجميعا إذا جمعت بيضها في بطنها ويقال للجارية إذا شبت قد جمعت إذا لبست الدرع والخمار ويقال استأجرته مشاهرة ومجامعة أي كل جمعة بكذا واستجمع البقل إذا يبس كله واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا سال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسيل وروي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمة في الألفاظ القليلة كقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

أبواب العين والشين ع ش ر ص ع ش ض ع ش ز

باب العين والشين مع الزاي

أستعملت وجوهها

(marginal heading as printed at bottom of the right page, read as: باب العين والشين مع الراء)

استعمل من وجوهه شسع أبو عبيد عن أبي زيد شسعت النعل وأشسعتها إذا جعلت لها شسعا ابن بزرج يقال شسعت النعل وقبلت وشركت إذا انقطع كل ذلك منها قال ويقولون للرجل المنقطع الشسع شاسع وأنشد

من آل أخنس شاسع النعل

يقول منقطعه شمر عن ابن الأعرابي أشسعت النعل وشسعتها جعلت لها شسعا وقال الليث المشسع الشير نفسه وجمعه شسوع قال والشاسع المكان البعيد وقد شسع شسوعا وربما زادوا في المشسع نونا وأنشد

وبل للاجمال

ويل للاجمال الكرى مني ⁂ إذا غدوت وغدون إني

أحدوها منقطعا شسعني

فأدخل النون وقال المفضل الشسع حل مال الرجل يقال ذهب شسع ماله أي أكثره وأنشد

عداني عن بني وشسع مالي ⁂ حفاظ شفني وذم بقيل

وشسع المكان طرفه يقال حللنا شسع الدهناء وكل شيء نباو فقد شسع وقال بلال بن جرير

لها شاسع تحت الفناء كأنه ⁂ قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا

ويروى أوفى عرفة وروى عمرو عن أبيه قال الأحوز القبضة من الرعاء الحسن القيام على المال وهو الشسع أيضا وقال شمر قال محارب إنه لشسع مال وهو القليل قال وقال العقيلي الشسع ما صار من الأرض وقال ابن الأعرابي عليه شسع من المال ونصية وعنصلة وعنصية وهي البقية وأنشد بيت المرار

عداني عن بني وشسع مالي

قال ويقال شسع كقولك أبل مال وإزاء مال ويقال شسعت داره شسوعا إذا بعدت

باب العين والشين مع الزاي

استعمل من وجوهه عشز أبو عبيد عن أبي عمرو عشز الرجل يعشز عشزا وهي مشية المقطوع الرجل الليث العشوز ما صلب مسلكه من طريق أو أرض وأنشد للشماخ

بالمقفرات العشاوز

وقاله أبو عمرو وأنشد

تدق شهب طلحة العشاوز

باب العين والشين مع الطاء

استعمل من وجوهه عشنط عطش عسط قلت لم أجد في باب ثلاثي عشط شيئا صحيحا العشنط والعشنط من رباعيه والنون زائدة روى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال العشنط بتشديد النون والعشنط بتسكين النون الطويل عطش قال الليث وغيره يقال رجل عطشان وامرأة عطشى وعطشانة والجميع عطاش وقد عطش يعطش عطشا وتقول هو عاطش غدا والمعاطش مواقيت الظمأ قلت واحدها معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش ويقال عطشت الإبل إذا زدت في ظمئها وحبستها عن الماء يوم وردها فإن لم تبالغ في ذلك قلت أعطشتها والمعطش المحبوس عن الماء عمدا اللحياني مكان عطش وعطش أي قليل الماء قال ويقال رجل عطشان نطشان وقوم عطاشى وقد أعطش فلان وإنه لمعطش إذا عطشت إبله وهو لا يريد ذلك ورجل معطاش وامرأة معطاشة

باب العين والشين مع الذال

استعمل من وجوهها شعذ قال الليث استعمل منه الشعوذة والشعوذي قال وليس من كلام أهل البادية فأما الشعوذة فخفة في اليد وأخذ كالسحر يري الشيء بغير ما عليه أصله في رأي العين قال والشعوذي اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول للأمراء على البريد

باب العين والشين مع الثاء

استعمل من وجوهها شعث روي عن عمر أنه سأل زيدا عن الجد والإخوة فقال له شعث ما كنت مشعثا قال شمر فسره شعبة قال التشعيث التفريق ويقال تشعثه الدهر أي أخذه قال وتشعث ما له إذا أخذه قال وشعثت من الطعام أكلت قليلا ولم الله شعثه أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وقال الليث تقول رجل أشعث شعث وشعثان الرأس وقد شعث يشعث شعثا وشعوثة وشعثته أنا تشعيثا وهو المغبر الرأس المنتتف الشعر الجاف الذي لم يدهن

قال والتشعث التفرق والتشكث كما يتشعث رأس المسواك والتشعث انتشار الامر وانشد

كما لا ادبه شعثا وارمه ... امور امته والامر منتشر

وقال النابغة

فلست بمستبق اخا لا تلمه ... على شعث اى الرجال المهذب

والاشعث اسم الوتد سمي اشعث لتشعث رأسه ومنه قوله

واشعث عالى الضربتين مشجج ... بأيدى السبايا لا ارى مثله جبرا

قال والمشعث في الضرب الخفيف من الشعر ما صار في آخره مكان مفاعلن مفعولن كقول سلامة بن جندل

وكان ريقتها اذا نبهتها ... صهباء اعتقها الشرب شاقي

قال ويقال في الدعاء لم الله شعثكم وجمع شعثكم ولم الله شعث امة محمد صلى الله عليه وسلم اى جمع كلمتهم وقال الاصمعي يقال للبهمى اذا يبس سفاه اشعث قال ذو الرمة

ما زال مذ وجفت في كل ظاهرة ... بالاشعث الفرد الارمون مهموم

قال الاصمعي اساء ذو الرمة في هذا البيت وادخال الاصمعي الاشعث فيه كانه كره له ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما ذهب اليه انما اراد لم يزل من مكان الى مكان يستشرى لمراتع الارمون مهموم لانه راى المراعي قد يبست فاراد البهمى اليبس يحقق ما هو كلام محمود حققه

باب العين والشين مع الراء

عشر عرش شرع رعش شعر **عشر** قال الليث العشر عددا المؤنث والعشرة عدد المذكر فاذا جاوزت العشرة انث المذكر وذكرت المؤنث تقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوز العشر قال ابن السكيت حكى عن الفراء تقول في المذكر احد عشر قال ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكنها الى تسعة عشر الا اثنى عشر فان العين منه لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها قال والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر في النصب والرفع والخفض الا اثنى عشر فان اثنى واثنتى يعربان لانهما على هجائين قال وانما نصب احد عشر واخواتها لان الاصل احد وعشرة فاسقطت الواو وصيرا جميعا اسما واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة والاصل بيت لبيت وكفة لكفة فصيرتا اسما واحدا وتقول في المؤنث احدى عشرة ومن العرب من يكسر الشين فيقول عشرة ومنهم من يسكن الشين فيقول احدى عشرة وكذلك اثنتى عشرة واثنتى عشرة واثنتى عشرة وثنتى عشرة وعشرة وعشرة قال وتسقط الهاء من النيف فيما بين ثلاث عشرة الى تسع عشرة من المؤنث واذا جزت الى العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امراة قال وتقول هذا الواحد والثاني والثالث الى العاشر في المذكر والمؤنث هذه الواحدة والثانية والثالثة والعاشرة وتقول هو عاشر عشرة وهي عاشرة عشر فاذا كان فيهم مذكر قلت هي عاشرة عشرة غلبت المذكر على المؤنث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر اى هو احدهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر وهو ثالث عشر بالهاء بالرفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فمن رفع قال اردت هو ثالث ثلاثة عشر فالقيت الثلاثة وتركت ثالث على اعرابه ومن نصب قال اردت هو ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان هاهنا شيئا محذوفا وتقول في المؤنث هي ثالثة عشر وهي ثالثة عشرة وتفسيرا المؤنث مثل تفسير المذكر وتقول هو الحادي عشر وهو الثاني عشر والثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا وقال الكسائي اذا ادخلت في العدد الالف واللام فادخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الاحد العشر الالف الدرهم والبصريون يدخلون الالف واللام في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الف درهم وقال الليث تقول عشرت القوم صرت عاشرهم وكنت عاشر عشرة قال وعشرت القوم وعشرت اموالهم اذا اخذت منهم العشر وبه سمي العشار والعشر جزء من العشرة وهو العشير والمعشار قال وتقول جاء القوم عشار عشار ومعشر معشر اى عشرة عشرة كما تقول جاؤا احاد احاد وثناء ثناء ومثنى مثنى قال والعشر ورد الابل يوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع والابل عواشر ترد الماء عشرا وكذلك الثوامن والسوابع والخوامس ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا وردت الابل كل يوم قيل وردت رفها فان وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظمء الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فان زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا الى العشرين فيقال حينئذ

ظِبْئِها عشرا فاذا جاوزت العشرين فهي جوازئ وقال الليث اذا زادت على العشرة قالوا ورد نارفهما بعد عشر قال وعشرت الشيء تعشيرا اذا كان تسعة فزدت واحدا حتى يتم عشرة قال وعشرت خفيفة اخذت واحدا من عشرة فصار تسعة فالعشور نقصان والتعشير زيادة وتمام وقال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الا ترى قول ابي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من التطليقة الثالثة فيه جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزءا من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا وقال الليث ويوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم قلت ولم اسمع في امثلة الاسماء اسما على فاعولاء الا احرفا قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضراء والساروراء السراء والدالولاء الدالة وقال ابن الاعرابي الخابوراء موضع وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قابل لاصومن اليوم التاسع وروى عنه انه قال رعت الابل عشرا وانما هي تسعة ايام قلت ولقول ابن عباس في التاويلات احدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر وروى ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود والوجه الثاني ما قال اسماعيل بن يحيى المزني يحتمل ان يكون التاسع هو العاشر قلت كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة ايام وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد من الصواب وقال الليث المعشر الحمار الشديد النهيق الذي يوالي بين عشر ترجيعات في نهيقه وتمييقه يقال له التعشير يقال عشر يعشر تعشيرا وقال الله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء العشار لقح الابل عطلها اهلها لاشتغالهم بانفسهم وقال ابو اسحق العشار النوق التي في بطونها اولادها اذا اتت عليها عشرة اشهر قال واحسن ما تكون الابل وانفسها عند اهلها اذا كانت عشارا ابو عبيد عن الاصمعي اذا بلغت الناقة في حملها عشرة اشهر فهي عشراء ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع لا يزايلها وجمعها عشار وقال غيره اذا وضعت فهي عائذ وجمعها عوذ قلت والعرب يسمونها عشارا بعد ما تضع ما في بطونها للزوم الاسم لها بعد الوضع كما يسمونها لقاحا وقال الليث يقال عشرت فهي عشراء والعدد عشراوات والجميع العشار قال ويقع اسم العشار على النوق التي نتج بعضها وبعضها مقاريب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء انكن اكثر اهل النار لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير قال ابو عبيد اراد بالعشير الزوج سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره وقال الله جل وعز لبئس المولى ولبئس العشير اى لبئس المعاشر واخبرني المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى قال المعشر والنفر والقوم والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء قال والعشيرة ايضا للرجال قال والعالم ايضا للرجال وقال ابو عبيد العشيرة تكون للقبيلة ولمن هو اقرب اليه من العشيرة ولمن دونهم وقال ابن شميل العشيرة العامة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم وقال الليث المعشر كل جماعة امرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين وقال الليث العاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف وهي لفظة مولدة والعرب تقول برمة اعشار اى متكسرة ومنه قول امرئ القيس في عشيقته

وما ذرفت عيناك الا لتضربي ... بسهميك في اعشار قلب مقتل

وفيه قول اخر هو اعجب الى من هذا القول قال ابو العباس احمد بن يحيى اراد بقوله بسهميك هاهنا سهمي قداح الميسر وهما المعلى والرقيب فللمعلى سبعة انصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها فلا يطمع غيره في شيء منها قال فالمعنى انها ضربت بسهميها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وفتنته فملكته قال ويقال اراد بسهميها عينيها قلت وقد اخبرني المنذري عن ابي الهيثم في تفسير هذا البيت بنحو مما فسره ابو العباس الا انه جعل اسم السهم الذي له ثلاثة انصباء الضريب وجعله تغلب الرقيب ونظرت في باب الميسر للحياني في نوادره فذكر ان بعض العرب يسمّيه الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وهذا التفسير في هذا البيت هو الصحيح وقال الليث يقال عشرت القدح تعشيرا اذا كسرته فصيرته اعشارا قال وعشر الحب قلبه اذا اضناه واعشرنا منذ لم نلتق اى اتى علينا عشر ليال واما قول لبيد يذكر مرتعا

همل عشايره على اولادها ... من راشح متقوب وفطيم

فان شمرا روى لابي عمرو والشيباني انه قال العشاير الظباء الحديثات العهد بالنتاج قلت كان

العشائر في بيت لبيد بهذا المعنى جمع عِشار وعَشائر وهو جمع الجمع كما يقال جِمال وجمائل وجِبال وجبائل

وقال ابن السكيت يقال ذهب القوم عَشَارَياتٍ وعَسَارَياتٍ اذا ذهبوا أيادي سبا متفرقين في كل وجه

وواحد العشاريات عُشارى مثل حُبارى وحُباريات والعُشارة القطعة من كل شيء قوم عُشارة وعُشارات

وقال حاتم طيّ يذكر طيئا وتفرقهم فصاروا عشارات بكل مكان وروى عن ابن شميل انه قال رجل أعشر اى أحمق

قلت لم يروه احد غيره ولا اعتمده لاني لم اسمعه لغيره ولعله رجل أعسر ولا أخرق واحد منهما وجمع العُشير

أعشراء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسعة أعشراء الرزق في التجارة وجزء منها في السابياء

اراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعُشر واحد مثل الثمين والثمن والسديس والسدس والعشير في

حساب مساحة الارضين عُشر القفيز والقفيز عُشر الجريب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي ان اعرابيا

ذكر ناقة فقال انها لمِعشار مشكار مِغزار فقال معشار غزيرة ليلة تُنتج ومشكار تغزر في اول نبت الربيع وذو

العُشيرة موضع بالصمّان معروف نسب الى عُشرة نابتة فيه والعُشر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقال له

سُكّر العُشر وتعشار موضع بالدهنا وقيل موضع ذو **عرش** قال الله جل وعز الرحمن على العرش استوى

وقال في موضع آخر ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وروى سفيان الثوري عن عمار الدهني عن مسلم

البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى

ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال قال ابن عباس العرش مجلس الرحمن ارسله ابن الاعرابي ارسالا ولم يسنده

وحديث الثوري متصل صحيح والعرش في كلام العرب الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سماه الله

جل وعز عرشا فقال اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم قلت والعرش في كلام العرب

ايضا سقف البيت وجمعه عروش ومنه قول الله جل وعز او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها

قال الكسائي في قوله وهي خاوية على عروشها اى على اركانها وقال غيره من اهل المعرفة على سقوفها اراد ان

حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت

على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقعرة واحد يدل على ذلك قول الله جل وعز في قصة

قوم عاد كأنهم اعجاز نخل خاوية وقال في موضع آخر يذكر هلاكهم ايضا فقال كأنهم اعجاز نخل منقعر فمعنى

الخاوية والمنقعر في الآيتين واحد وهي المنقلعة من اصولها حتى خوى منبتها ويقال انقعرت الشجرة

اذا انقلعت وانقعر البيت اذا انقلع من اصله فانهدم وهذه الصفة في خراب المنازل من ابلغ الصفات

وقد ذكر الله جل وعز في موضع آخر من كتابه ما دل على ما ذكرته وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم

السقف من فوقهم اى قلع ابنيتهم من اساسها وهي القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها

وهم فيها وانما قيل للمنقعر خاو اى خال لان الحائط اذا انقلع من أسّه خوى مكانه اى خلا وداره خاوية اى خالية وقال

بعضهم في قوله وهي خاوية على عروشها اى خاوية عن عروشها لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال الله تعالى

الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى اكتالوا عنهم لانفسهم وقال ابن الاعرابي ايضا العرش بناء فوق

البئر يقوم عليه المستقي وانشد

اكل يوم عرشها مقيلي

قال والعرش الملك يقال ثُلّ عرشه اى زال ملكه وقال زهير

تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها ... وذبيان اذ زلت باقدامها النعل

قلت وقد رأيت العرب تسمي المظال التي تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام عروشا والواحد

منها عريش ثم يجمع عُرُشا ثم عروشا جمع الجمع ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى

عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم ومنه حديث سعد انه قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفلان كافر بالعُرُش يعني وهو مقيم بعروش مكة وهي بيوتها في حال كفره ويقال للحظيرة التي

تسوى للماشية تكنها من البرد عريش وقال ابن شميل الاعراش ان تمنع الغنم ان ترتع وقد اعرشتها

اذا منعتها ان ترتع وانشد

يجي به الحل واعراش الرمم

ويقال اعرَوْرشت الدابة واعترشتها وتعرّشتها اذا ركبتها وقال ابو عبيد قال ابو زيد بئر معروشة

وهي التي يطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة ثم يطوى سائرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش

يقال منه عرشت البئر اعرشها فاذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست بمعروشة وقال غيره

المثاب مقام الساقي فوق العروش ومنه قول الشاعر

وما لمثابات العروش بقية ... اذا استُلّ من تحت العروش الدعائم

وقال الليث العرش السرير للملك والعريش والعريش ما يستظل به قال وعرش الرجل قوام امره فاذا

زال قوام امره قيل ثل عرش الرجل وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الا نبني لك عريشا تستظل

به ويقال عرشت الكرم تعريشا اذا عطفت العيدان التي ترسل عليها قضبان الكرم والواحد

عرش والجميع عروش ويقال عريش وجمعه عُرُش والعريش شبه الهودج يتخذ للمرأة تقعد فيه على

بعيرها وقال رؤبة

اطر الصنا عين العريش القعضا

ويقال عرش الحمار بعانته تعريشا وذلك اذا حمل على عانته فرفع رأسه شاحيا فاه وقال رؤبة

ايضا

كأن حيث عرش القبائلا ... من الصبيين وحِنو ابا صلا

وللعنق عرشان بينهما القفا وفيهما الاخدعان ومما لحمتان مستطيلتان عداء العنق وقال

الشاعر

وعبد يغوث تحجل الطير حوله ... وقد هز عرشيه الحسام المذكر

والعرش في القدم ما بين الحمار والاصابع من ظهر القدم والجمع الاعراش وقال ابن الاعرابي ظهر القدم

العرش وباطنه الاخمص وقال الاصمعي العرشان ما زال عن العلباوين قال والاذنان تسميان عرشين

لمجاورتهما العرشين يقال للاذن فلان جحفي ونفث فلان في عرشيه واذا ساره في اذنه ويعد ثامن

عرشيه واذا ثبتت رواكيب اربع او خمس على جذع النخلة فهي العريش قال ذلك ابو عمرو وعرش الزبا

كواكب قريبة منها ويقال اعترش العنب العريش اعتراشا اذا علاه وقد عرشته عرشا ويقال معروش

الجنبين عظيمها كما تعرش البئر اذا طويت ابو زيد تعرّشت بالبلد كذا اى ثبت به وتعرش فلان بها وقال

شمر عرش فلان وعرش وقال ابن دريد العرشان من الفرس آخر شعر العرف وقال شمر وتطرح يشت

مثل عرش وعرش تغلبت عن ابن الاعرابي يقال للكلب اذا حرق فلم يدنُ للصيد عرش وعرش **شعر**

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة

من الشعائر ولا يطوفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله اى لا تستحلوا ترك ذلك

وقال ابو عبيدة شعائر الله واحدتها شعيرة وهو ما اشعر لهدى الى بيت الله وقال الزجاج

شعائر الله يعني بها جميع متعبدات الله التي اشعرها الله اى جعلها اعلاما لنا وهي كل ما كان من

موقف او مسعى او ذبح وانما قيل شعائر الله لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلهذا

سميت الاعلام التي هي متعبدات الله شعائر واما اشعار الهدى فان ابا عبيد روى عن الاصمعي

انه قال اشعار الهدى هو ان يطعن في اسنمتها في احد الجانبين بمبضع او نحوه بقدر ما يسيل

الدم وهو الذي كان يكرهه ابو حنيفة وزعم انه مثلة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع

وقال الاصمعي الاشعار الاعلام والشعار العلامة قال ولا ارى مشاعر الحج الا من هذا لانها علامات

له وفي حديث آخر ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مر امتك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية

فانها من شعار الحج ومنه شعار العساكر انما يسمون لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي

حديث آخر ان شعار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يا منصور امت امت وروى عن عمر بن الخطاب

ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته بحجر فسال الدم فقال رجل اشعر امير المؤمنين ونادى رجل آخر

يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن امير المؤمنين فرجع فقتل في تلك السنة

ولهب قبيلة من اليمن فيهم عيافة وزجر وتشاءم هذا اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين فقال

ليقتلن وكان مراد الرجل انه اعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى وذهب اللهبي الى

القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية

دية المشعرة الف بعير يريدون دية الملوك فلما قال الرجل اشعر امير المؤمنين جعله اللهبي قتلا

فيما توجه له من علم العيافة وان كان مراد الرجل انه دمي كما يدمى الهدى اذا اشعر وروى شمر

باسناد له عن بعضهم انه قال لا سلب الا لمن اشعر علجا فاما من لم يشعر فلا سلب له قال

شمر قوله الا لمن اشعر علجا اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه قال والاشعار الادماء بطعن

او رمي او وجء بحديدة وانشد لكثير

عليها ولما يبلغا كل جهدها ... وقد اشعراها في اظل ومدمع

اشعراها ادمياها وطعناها وقال الآخر يقول للمهر والنشاب يشعره

لا تجزعي تحت المشمئة الجزع

قال ومنه اشعار الهدى ودخل التجوبي على عثمان فاشعره مشقصا وانشد ابو عبيدة

نقتلهم جيلا فجيلا تراهم ... شعائر قربان بها يتقرب

وقول الله جل وعز اذكروا الله عند المشعر الحرام هو مزدلفة وهي جمع تسمى بهما جميعا والمشعر المعلم

المتعبد من متعبداته واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لغسلة ابنته حين طرح اليهن حقوه فقال

اشعرنها اياه فان ابا عبيد قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها وجمع الشعار شعر

والدثار الذى فوقه وجمعه دثر وقال الليث الشعار ما استشعرت من الثياب تحتها قال وسمى شعارا لانها يلى شعر الجسد دون ما سواه من اللباس قال والشعار ما ينادى به القوم فى الحروب ليعرف بعضهم بعضا وقال فى قول الاعشى

فى حيث وارى الاديم الشعارا

اراد فى حيث وارى الشعار الاديم فقلبه قال وقول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار انتم الشعار والناس الدثار اراد انهم اخص اصحابه به كما سماهم عيبته وكرشه وروى عمرو عن ابيه انه قال الشعار الرعد وانشد

وقطار غادية بغير شعار

الغادية السحابة التى تجى غدوة وقال شمر قال ابن شميل الشعار ما كان من شجر فى لين ووطاء من الارض يحله الناس نحو الدهنا وما اشبهها يستدفئون بها فى الشتاء ويستظلون بها فى القيظ فهو الشعار يقال ارض ذات شعار وانشد

تعدى الجانب الوحشى بادر ومدب السيل واجتنب الشعارا

قلت قيده شمر بخطه شعار بكسر الشين وهكذا رواه ابو حاتم عن الاصمعى بكسر الشين مثل شعار المراة واما ابن السكيت فرواه عن ابى عمرو الشيبانى شعار بفتح الشين فى الشجر واخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى قال قال ابو زيد الشعار كله مكسورة الا شعار الشجر قال والشعار كثرة الشجر قلت فهما لغتان شعار وشعار فى كثرة الشجر وقال ابن دريد روضة شعراء كثيرة الشجر ورملة شعراء تنبت النصى وروى شمر عن ابن الاعرابى وابى عمرو انهما قالا استشعر القوم اذا تداعوا بالشعار فى الحرب وقال النابغة

الذبيانى فيهم مستشعرين فى الفوا، فى دبارهم دعا سوع ودعمى وايوب

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم فى بيوتهم بشعارهم ابو عبيد اشعرت السكين جعلت لها شعيرة نقلب عن ابن الاعرابى الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال شعر لكذا اى فطن له وشعر اذا ملك عبيدا وقال الليث الشعيرة البدنة التى تهدى وجمعها الشعائر قال وشعائر الله مناسك الحج اى علاماته والمشعر موضع المنسك من مناسك الحج قال والشعر ما لبس بصوف ولا وبر والواحدة شعرة ويجمع على الشعور والاشعار ورجل اشعر شعر اى طويل الشعر وقال ابن السكيت رجل اشعر طويل الشعر ورجل اظفر طويل الاظفار ورجل اعنق طويل العنق ويقال رجل راى الشعرة اذا راى الشيب فى راسه وقال الليث الاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر وجمعه الاشاعر واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم عن نصير الرازى قال يقال لناحيتى فرج المراة الاسكتان وللطرفتهما الشعران وللذى بينهما الاشعران وقال اللحيانى الاشعر خف البعير حيث ينقطع واشعر الحافر مثله واشعر الحياء حيث ينقطع الشعر قال والاشعر شى يخرج بين ظلفى الشاة كانه ثولول تكوى منه وقال الليث شعرت بكذا اشعر اى فطنت له وعلمته وليت شعرى ليت علمى وما يشعرك ما يدريك قال والشعر القريض المحدود بعلامات لا تجاوزها وقايلها شاعر لانه يشعر ما لا يشعر غيره اى يعلم وجمعه الشعراء ويقال شعرت لفلان اى قلت له شعرا وانشد

شعرت لكم لما تبينت فضلكم ، على غيركم ما سائر الناس يشعر

وقال اللحيانى يقال من الشعر شعر فلان وشعر يشعر شعرا وشعرا وهو الاسم قال وشعرت بفلان شعرة وشعرا وشعرة ومشعورة ومشعورا وشعرا وقال ابو الهيثم لا اعرف شعرا قال ويقال ما شعرت لفلان حكاه عن الكسائى قال ومن كلام العرب ويقال ليت شعرى لفلان ما صنع وليت شعرى عن فلان ما صنع وليت شعرى فلانا ما صنع وانشد بيت ابى طالب بن عبد المطلب

ليت شعرى مسافر بن ابى عمرو ، وليت يقولها المحزون

وانشد فى ليت شعرى عن

يا ليت شعرى عن فلان ما صنع

وعن ابى زيد وكم كان اصطلم وقال اخر

يا ليت شعرى عنكم حنيفا ، وقد جدعنا منكم الانوفا

وقال الليث الشعير جنس من الحبوب الواحدة شعيرة قال والشعائر من صغار القثاء واحدها شعرور وفى حديث روى انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير قال والشعارير لعبة للصبيان لا يفرد يقال لعبنا الشعارير والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء والشعيرة فى الحلى هنة تتخذ على خلقة الشعيرة وبنو الشعيراء قبيلة معروفة وقال الله وانه هو رب الشعرى الشعرى كوكب نير يقال له

المرزم

المرزم ومما شعريان احديهما تسمى الغميصاء والاخرى يقال لها العبور وقد عبد الشعرى العبور طائفة من العرب فى الجاهلية وقالوا انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها قال الله وانه هو رب الشعرى اى رب الشعرى التى يعبدون وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت فى احاديثها انها بكت على اثر العبور حتى غمصت والشعر جبل لبنى سليم والشعر الضرب من الرمث اخضر يضرب الى الغبرة والشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المراة وعلى ما وراءهما قال اللحيانى يقال تبيض اشعر وعنز شعراء وقد شعر يشعر شعرا وكذلك كلما اكثر شعره قال وسالت ابا زياد عن تصغير الشعور فقال اشيعار رجع الى اشعار وهكذا جاء فى الحديث على اشعارهم وابشارهم ويقال استشعرت الشعار واشعرته غيرى ويقال اشعرت بفلان اى اطلعت عليه واشعرت به اى اطلعت عليه وتقول للرجل استشعر خشية الله اى اجعله شعار قلبك وفى الاشعرت الخف والقلنسوة وما اشبههما وشعرته واشعرته وخف مشعر ومشعر ومشعور وقال الكسائى يقال اشعر لفلان ما عمله واشعر فلانا ما عمله واخبرنى المنذرى عن ابى طالب عن ابيه عن الفراء يقال الشماطيط والعباديد والشعارير والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد وقال ابو عبيد عن الفراء ذهبوا اشعار ابيل مثل شعارير بغير حملة اى تفرقوا ويقال اشعر الجنين فى بطن الامر اذا نبت شعره وانشد ابن السكيت

كل جنين مشعر فى الغرس

واستشعر فلان الخوف اذا اضمره واشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اشعر ميثرة سرجه وقال ابن السكيت ارض ذات شعار اى ذات شجر وقيل المشعار مكان ذو شجر قال وقال ابو عمرو بالموصل جبل يقال له شعران سمى به لكثرة شجره قال والارض شعراء كثيرة الشجر وقال الطرماح

شنوا الاعالى شابك حولها ، شعرا مبيض ذرى هامها

اراد شنوا عاليها فحذف الهاء وادخل الالف واللام كما قال زهير

حجن المخالب لا يغتاله الشبع

اى حجن مخالبه قال والمشاعر كل موضع فيه خمر واشجار وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

يلوح اذا افضى ويخفى بريقه ، اذا ما اجنته غيوب المشاعر

واما قول الشاعر

على شعراء تنقض بالبهام

فانه اراد بالشعراء خصية كثيرة الشعر النابت عليها وقوله تنقض بالبهام عنى اذرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كصوت المنقض بالبهم اذا دعاها ويقال شعرت فلانة اذا اضاجعتها فى ثوب واحد فكنت لها شعارا وكانت لك شعارا ويقول الرجل لامراته اشعرينى ابو عبيد عن الاحمر قال الشعرة من المعزى التى ينبت الشعر بين ظلفيها فتدمى ويقال للرجل الشديد فلان اشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعر وكان زياد بن ابيه يقال له اشعر بركا اى انه كثير شعر الصدر واشعر قبيلة من العرب منهم ابو موسى الاشعرى ويجمعون الاشعر بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم يمانون رعش قال الليث يقال قد الحدث فلانا رعشة عند الحرب ضعفا وجبنا وقال النضر انه لرعش الى القتال والى المعروف اى سريع اليه والرعش العجلة وانشد

والمرعشين بالقنا المقوم

كانما رعشوهم اى اعجلوهم قال وتسمى الدابة رعشاء لانتفاضها من شهامتها ونشاطها وقال الليث يقال للجبان رعشيش ويقال ارتعشت يده اذا ارتعدت قال وارتعش راس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعشاء من النعام السريعة والظليم رعش وهو على تقدير فعل بلا من افعل وكذلك الناقة الرعشاء والجمل الارعش وهو الرعشن والرعشن وانشد

من كل رعشاء وناج رعشن

والنون زايدة فى الرعشن كما زاد وها فى الضيفن وهو الاضيف من الملوك وكما قالوا للمراة الخلابة خلبن ومنهم من يقول الرعشن بناء رباعى على حدة والرعاش رعدة تعترى الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه شرع قال الله جل وعز لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وقال فى موضع اخر ثم جعلناك على شريعة من الامر وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابو اسحق فى قوله شرعة ومنهاجا قال بعضهم الشرعة فى الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق ها هنا الدين ولكن اللفظ اذا اختلف اتى به بالفاظ توكد بها القصة

شعر

رعش

والامر كما قال عنترة

اتوى واقفر بعدا م الهيثم

يعني اتوى واقفر واحد يريد انه على الخلوة الا انه المقطيين اوكدت الخلوة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستمر وقال الفراء في قوله ثم جعلناك على شريعة من الامر قال على دين وملة ومنهاج وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا اى اخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة وقوله جل وعز شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك قال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس شرع اى اظهر وقال في قوله شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله قال اظهروا لهم قال والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم قال وشرع فلان اذا اظهر الحق وقمع الباطل وقال ابن السكيت الشرع مصدر شرعت الاهاب اذا شققت ما بين الرجلين وسلخته قال وهم في الامر شرع اى سواء قلت بمعنى شرع بين واضح ماخوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم يزقق ولم يرجل وهذه ضروب من السلخ معروفة اوسعها وابينها الشرع وقيل في قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ان نوحا اول من اتى بتحريم البنات والاخوات والامهات وقوله جل وعز والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى اى وشرع لكم ما اوحينا اليك وما وصينا به الانبيا قبلك والشرعة والشريعة في كلام العرب المشرعة التي يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون وربما شرعوها دوابهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يستقى منه بالرشاء واذا كان من ماء السماء والامطار فهو الكرع وقد اكرعوه ابلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وفي الحديث رفع الى على رضي الله عنه امر رجل سافر مع اصحاب له فلم يرجع حين قفلوا الى اهليهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسالهم الاولياء البينة فعجزوا عن اقامتها واخبروا عليا بحكم شريح فتمثل بقوله

اوردها سعد وسعد مشتمل • يا سعد لا تروى بهذاك الابل

ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به اراد على ان هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان نوله ان يحتاط ويمتحن بايسر ما يحتاط به في الدما كما ان اهون السقي للابل تشريعها الماء وهو ان يورد رب الابل ابله شريعة لا يحتاج مع ظهور مائها الى نزع بالعلق ولا حيى في الحوض اراد ان الذي فعله شريح من طلب البينة كان هينا فاتى الاهون وترك الاحوط كما ان اهون السقي التشريع وقال الليث شرعت الواردة الشريعة اذا تناولت الماء بفيها والشريعة المشرعة قال وبها سمي ما شرع الله للعباد شريعة من الصلاة والصوم والنكاح والحج وغيره قال ويقال اشرعنا الرماح نحوهم وشرعناها فشرعت وهي شوارع وانشد

افاجوا من رماح الخط لما • راونا قد شرعناها نهالا

وكذلك السيوف وقال الاخر

غداة تعاورته ثم بيض • شرعن اليه في الرهج المكن

قال وابل شروع قد شرعت الماء تشرب قال الشماخ

يسديه نوائب تعتريه • من الايام كالنهل الشروع

والشارع من الطرق الذي يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى وشرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وقال ابو عبيد الشراع الاوتار وهي الشروع وقال لبيد

اذا حن بالشرع الدقاق الاناملِ

وقال اخر

كما ازهرت قينة بالشراع • لاسوارها علَّ منها اصطباحا

وقال الليث تسمى الاوتار شراعا ما دامت مشدودة على قوس او عود وانشد للنابغة

كقوس الماسخي ارن فيها • من الشرعى مربوع متين

والشراع شراع السفينة وهي جلولها وقلاعها وقال الليث اذا رفع البعير عنقه قيل رفع شراعه وجمع الشراع اشرعة قال ويقال هذا شرعة ذلك اي مثله وانشد للخليل بن احمد رجلا

كفاك لم تخلقا للندى • ولم يك بخلهما بدعة

فكف عن الخير مقبوضة • كما حط عن مائة سبعة

واخرى ثلاثة الافها • وتسع مئيها لها شرعة

اى مثلها ويقال هم في هذا الامر شرع واحد اى سواء قلت كانه جمع شارع اى يشرعون فيه معا

ويقال شرعك هذا اى حسبك هذا ومن امثالهم شرعك ما بلغك المحلا وقال الليث والشرع عند جبالة من العقب يجعل شركا يصطاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

من اجن الماء محفوفا بها الشرع

والشراعة الجرأة والشريع الرجل الشجاع وقال ابو وجزة

واذا الخيل ثم خبرت سماحة • وشراعة تحت الوشيج المورد

وقال ابن شميل الشراعية الناقة الطويلة العنق وانشد

شراعية الاعناق تلقى قلوصها • قد استلات في مسك كوماء بادن

قلت لا ادري شراعية او شراعية والكسر عندي اقرب شبهت اعناقها بشراع السفينة لطولها يعني الابل واما السنان الشراعي فهو منسوب الى رجل كان يعمل الاسنة فيما اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي وذكر انه انشد

واسمر عاتك فيه سنان • شراعي كساطعة الشعاع

اراد بالاسمر الرمح والعاتك المحمر من قدمه والشريع من الليف ما اشتد شوكه وصلح لغلظه ان يخرز به سمعت ذلك من الهجريين وفي حبال الدهنا حبل يقال له شارع ذكر ذلك ذو الرمة في شعره وقال الليث حيتان شروع رافعة رؤسها واما قول الله جل وعز في صفة الحيتان يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم فمعناه حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله انها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخوا قردة وروى شمر عن محارب يقال للتيس اذا اغتلم وشبعت منه الابل فلا شرعت وهذا بنت شراع قال والشوارع من النجوم الدانية من المغيب وكل دان من شي فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شي واحد الى القرب من الشي والاشراف عليه وقال ابن شميل يقال اشرع يده في المطهرة اذا ادخلها فيها اشراعا قال وشرعت يده فيها وشرعت الابل الماء واشرعناها عمرو عن ابيه قال الشريع الكتان وهو الابق والزير والرازقي ومشاقته الشنجة وقال ابن الاعرابي الشراع الذي يبيع الشريع وهو الكتان الجيد والليف الجيد

باب العين والشين مع اللام

عشل علش شعل شلع مستعملة

عشل اهمل ابن المظفر عشل وشلع وهما مستعملان فاما عشل فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال العاشل والعاشن والعاكن المخمن الذي يظن فيصيب واما علش فان ابن الاعرابي زعم ان العلوش هو ابن اوى وقال الليث علوش لغة حميرية منه العلوش وهو الذيب قال وقال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام قلت وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا واما شلع فان ابا عبيد روى عن الفرا انه قال الشعلع الطويل من الرجال قلت ولا ادري ازيدت العين الاولى او الاخيرة فان كانت الاخيرة مزيدة فالاصل شعل وان كانت الاولى هي المزيدة فالاصل شلع شعل الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشبة تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب واما الشعيلة فهي الفتيلة المروّاة بالدهن يستصبح بها وقال لبيد

اصاح ترى بريقا هب وهنا • كمصباح الشعيلة في الذبالِ

ويقال اشعلت النار في الحطب فاشتعلت واشتعل فلان غضبا واشتعل راسه شيبا اصله من اشتعال النار ونصب شيبا على التفسير وان شئت جعلته مصدرا وكذلك قال حذاق النحويين ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو قال الغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة وقد اشعلت اذا تفرقت قال ويقال اشعلت القربة والمزادة اذا سال ماؤها والمشعل وجمعه المشاعل اساقيها قوابم وانشد الاصمعي لذي الرمة

اضعن مواقت الصلوات عمدا • وحالفن المشاعل والجرارا

ويقال اشعل فلان ابله بالقطران اذا عمها بالهنا ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدن البعير الاجرب ويقال اشعلت جمعهم اى فرقته وقال ابو وجزة

فعاد زمان بعد ذاك مفرق • واشعل ولى من نوى كل مشعل

واشعلت الطعنة اذا خرج دمها واشعلت العين كثر دمعها وقال ابن السكيت جاء بجيش كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه وكتيبة مشعلة اذا انتشرت واشعلت الطعنة اذا خرج دمها متفرقا وجاء كالحريق المشعل بفتح العين ابو عبيدة فرس اشعل وغرة شعلاء تاخذ احدى العينين

عنتر

بالسريع

لونهما

حتى تدخل فيها قال ويكون الشعل في النواصي والاذناب في ناحية منها وقال الليث الشعل بياض في الناصية والذنب والاسم الشعلة وقد اشعال الفرس اشعيلالا اذا اصار فاشعل وفرس اشعل وشعلاء وقال ابو عمرو اذا كان البياض في طرف الذنب فهو اشعل فان كان في وسط الذنب فهو اصبغ وان كان في صدره فهو ادعم وان ابلغ التحجيل الى ركبتيه فهو مجبب فان كان في يديه فهو مقفز ابو عبيد عن الفراء ذهبوا شعاليل وشعارير وقال ابو وجزة

حتى اذا ما دنت منه سوابقها • وللغام بعطفيه شعاليل •

اي فرق وقطع يعني الكلاب والثور اي سوابق الكلاب

باب العين والشين مع النون

عشن عنش شنع شعن نعش نشع مستعملات **عشن** ابو عبيد عن الفراء اعتشن برأيه واعتشن اذا قال برأيه وقال ابن الاعرابي العاشن المخمن وافادني المنذري عن ابي الهيثم قال العشانة اللقاطة من التمر يقال تعشنت النخلة واعتشنتها اذا تتبعت كرابتها واخبرني ابن نجدة عن ابي زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة العشنان والعشانة والقسان والتذارمثله **عنش** روى ابن الاعرابي قول رؤبة

تعل بذاك المزبج المعنوش •

ونشره قال المعنوش المستقر المسوق يقال عنشته بعنشه اذا ساقه ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعانشة المفاخرة قال والمعانشة ايضا المعانقة في الحرب وقال ابو عبيد عانشته وعانقته بمعنى واحد وحكى ابن الاعرابي عن ابي المكارم انه قال فلان صديق العنايش اي العناق في الحرب وقال بعض اهل اللغة من كلام اهل نجد فلان يعتنش الناس اي يظلمهم والعنش لرجل من بني اسد

وما قول عبس وال سرثارنا • وقاتلنا الا اعتناش بباطل

اي ظلم بباطل اللحياني ماله عنشوش اي ماله شيء وقال ابن السكيت العنشنش الطويل وقال وانشد

عنشنش تحمله عنشنشه • للدرع فوق ساعديه خشخشه

شعن تقول العرب رايت فلانا مشعان الرأس اذا رأيته شعثا منتفش الرأس مغبرا وروى عمرو عن ابيه اشعن الرجل اذا ناصى عدوه فاشعان شعره والشعن ما تناثر من ورق العشب بعد هيجه ويبسه وقد اهمل الليث عشن وعنش وشعن وهي مستعملة **شنع** ابو عبيد عن الاصمعي تشنعت الناقة في سيرها اذا شمرت تشنيعا فهي مشنعة والتشنع الانكماش والجد وقال ابو سعيد تشنع فلان لهذا الامر اذا تهيأ له ابن السكيت حكى العامري تشنع الرجل قرنه اذا ركبه وتشنع الرجل راحلته اذا ركبها وتشنع القوم اذا جدوا وانكمشوا الليث الشنع والشناعة والشنوع كل هذا من قبح الشيء الذي يستشنع قبحه وهو شنيع اشنع وقصة شنعاء ورجل اشنع الخلق وانشد شمر

وفي الهام منها نظرة وشنوع •

اي قبح يتعجب منه وقال الليث تقول رايت امرا شنعت به شنعا اي استشنعه وانشد لمروان

تفوض الى الله الامور فانه • سيكفيك لا يشنع برايك شانع

قال وشنعت على فلان امره تشنيعا وقد استشنع بفلان جهله وفي النوادر شنعنا فلانا وفضحنا قال والمشنوع المشهور **نشع** الحراني عن ابن السكيت قال النشوع والوشوع الوجور الذي يوجره الصبي او المريض ومنه قول المرار

اليكم يا لئام الناس اني • نشعت العز في انفي نشوعا

قال والنشوع السعوط يقال انشعته وقال ابو عبيد كان الاصمعي ينشد بيت ذي الرمة

فالام مرضع ينشع المحارا •

قال وهو ان يحار الصبي الدوا ثعلب عن ابن الاعرابي نشع الصبي ونشغ بالعين والغين اذا اوجر في الانف وقال الاصمعي فيما روى عنه ابو تراب هو النشوع والنشوغ للوجور وروى عمرو عن ابيه انشع الصبي اذا سعطه وهو النشوع والنشوغ وقال الليث النشع ان يعطي الكاهن جعلا على كهانته وانشد للعجاج

قال الحوازي واستخت ان تنشعا •

ورواه ابن السكيت وابى ان ينشعا ويقال نشعت به نشوعا اي ولعت به وفلان منشوع بكذا وكذا اي مولع به وقال ابو وجزة

تشبع بماء المقل بين طرايق • من الخلق ما منهن شيء مضيع

وطرايقه اختلاف الوان المقل **نعش** الليث النعش سرير الميت وانشد

امحمول على النعش الهمام •

وسمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى وسئل عن قوله

ينبعن قلة راسه وكانه • حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخبوب الجوف لا عقل لها وقال ابو العباس انما وصف الرئال انما تتبع النعامة فتطمح بابصارها قلة راسه وكان قلة راسه مبيت على سرير قال والرواية مخيم قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير قال المنذري وحكاه عن الاصمعي فيما احسب قلت وروى الباهلي هذا البيت في كتابه

وكانه زوج على نعش لهن مخيم •

قال يصف نعاما يتبعن الذكر والمخيم الذي جعل بمنزلة الخيمة والزوج النمط وقلة راسه اعلاه يتبعن يعني الرئال قلت ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذي يطبق على المراة اذا وضعت على سرير الموتى ويسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان كانها حرج الهودج وبنات نعش سبعة كواكب فاربعة منها نعش لانها مربعة وثلاثة منها بنات يقال للواحد منها ابن نعش لان الكوكب مذكر قلت والشاعر اذا اضطر جاز ان يقول بنو نعش كما قال الشاعر

اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا •

ووجه الكلام بنات نعش كما يقال بنات آوى وبنات عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض وهم يؤنثون جمع ما خلا الادميين ابو عبيد عن الكسائي نعشه الله وانعشه وقال ابن السكيت نعشه الله اي رفعه ولا يقال انعشه وهو من كلام العامة وقال شمر النعش البقا والارتفاع يقال نعشه الله اي رفعه قال والنعش من هذا لانه مرتفع على السرير قال ونعشت فلانا اذا جبرته بعد فقر او رفعته بعد عثرة قال والنعش اذا مات الرجل فهم ينعشونه اي يذكرونه ويرفعون ذكره وقال الليث يقال انتعش نعشك الله ومنه قوله تعس فلا انتعش وشيك فلا انتعش قال والنعش الرفع يقال نعشه الله بعد فقر وتنعشت الشجرة اذا كانت مايلة فاقمتها قال ويقال انعشته بالالف ايضا وقال رؤبة

انعشني منه بسبب مقعب •

وغيره يقول اقعشني والمربع ينعش اي يخصبهم

باب العين والشين مع الفاء

عفش عشف شفع شعف مستعملة **شفع** قال الله تعالى جده من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها يقول من يكتسب حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال من يشفع شفاعة حسنة اي يزداد عملا الى عمل قال والشفع الزيادة وعين شافعة تنظر نظرين وانشد

وما كان خلتي في بصري شفوعا •

وانشد ابن الاعرابي

ما كان ابصرني بغرات الصبي • فاليوم قد شفعت لي الاشباع

اي اراى الشخص الواحد شخصين لضعف بصري قال المنذري وسمعت ابا العباس وسئل عن اشتقاق الشفعة في اللغة فقال الشفعة الزيادة وهو ان يشفعك بما تطلب حتى تضمه الى ما عندك فتزيده وتشفعه بها اي تزيده بها اي انه كان وترا واحدا فضم اليه ما زاده وشفعه به وروى ابو عمر عن المبرد وثعلب انهما قالا في قول الله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قالوا الشفاعة الدعا هاهنا والشفاعة كلام الشفيع للملك في حاجة يسالها لغيره وقال القتيبي في تفسير الشفعة كان الرجل في الجاهلية اذا اراد بيع منزل اتاه جاره فشفع اليه فيما باع فشفعه وجعله اولى بالمبيع ممن بعد سببه فسميت شفعة وسمي طالبها شفيعا فلك جعل القتيبي شفع اليه بمعنى طلب اليه واصل الشفعة ما فسره ابو الهيثم وابو العباس احمد بن يحيى وقال الله جل وعز والشفع والوتر والليل اذا يسر قال الاسود بن يزيد الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقال عطا الوتر هو الله والشفع خلقه وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال الوتر ادم شفع بزوجته وقيل في الشفع والوتر ان الاعداد كلها شفع ووتر وقال الليث الشفع من العدد ما كان زوجا تقول كان وترا فشفعته باخر قال والشافع الطالب لغيره يستشفع به الى المطلوب وتقول تشفعت لفلان اي الى فلان فشفعني فيه والاسم

الطالب شفيع وقال الاعشى

واستشفعت من سراة الحي ذا ثقة • فقد عصاها ابوها والذي شفعا •

قال ونقول ان فلانا ليشفع لي بعداوة اي يضادّني قال الاحوص

كأنّ من لامني لاصرمها • كانوا علينا بلومهم شفعوا •

معناه انهم كانوا اغروني حين لاموني في هواها وهو كقوله ان اللوم اغراء ابو عمرو عن ابيه الشفعة الجنون وجمعه شفع وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال في وجهه شفعة وسفعة وشنعة وردة ونظرة بمعنى واحد وقال ابو عمرو يقال للمجنون مشفوع ومسفوع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع فردها وقال ائتني بمعتاط قال ابو عبيد الشافع التي معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها وشفعته هي وقال شمر قال الفراء ناقة شافع اذا كان في بطنها ولد يتلوها آخر ونحو ذلك قال ابو عبيد وانشد

وشافع في بطنها لها ولد • ومعها من خلفها لها ولد •

وقال

ما كان في البطن طلاها شافع • ومعها لها وليد تابع •

الاصمعي ناقة شفوع تجمع بين محلبين في حلبة وهي القرون وشفعة الضحى ركعتا الضحى جاء في الحديث

شغف قال الله جل وعز قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين وقد قرئ الحرف بالعين والغين فاخبرني المنذري عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس انه قال من قراها شعفها حبا فمعناه تيمها ومن قراها شغفها قال اراد اصاب شغافها واخبرنا على الحراني عن ابن السكيت انه قال شغفه الحب اذا بلغ منه وفلان مشغوف بفلانة وقد شغفه حبها ويقال شعف الهناء البعير اذا بلغ منه الم الحب اذا بلغ منه وقال الفراء في قوله شعفها ذكروا ان الحسن كان يقراها بها قال وهو من قولك شعفت بها كانه قال ذهب بها كل مذهب والشعف رؤوس الجبال وقال ابو عبيد الشعف بالعين احراق الحب مع لذة يجدها كما ان البعير اذا هني بالقطران يبلغ منه مثل ذلك وقال شمر شعفها اذ ذهب بها كل مذهب قال والمشعوف الذاهب القلب واهل هجر يقولون للمجنون مشعوف وقال ابو سعيد في قوله

كما شعف المهنوءة الرجل الطالي •

يقول احرقت فؤادها بحبي كما احرق الطالي هذه المهنوءة وقال ابو زيد شعفه حبها يشعفه اذا ذهب بفؤاده مثل شعفه المرض اذا ابه قال وقوله كما شعف المهنوءة الرجل الطالي يقول فؤادها طائر من لذة الهناء سلمة عن الفراء عن الدبيرية قال يقال الغي عليه شعفه وشغفه وملقه وحبه وحبتر وبشترة بمعنى واحد وقال الاصمعي في قوله

شعف الكلاب الضاريات فؤاده •

قال المشعوف الذاهب الفؤاد وبه شعاف اي جنون وقال الجندل الطهوي

وغير عدوى من شعاف وحبن •

والحبن الماء الاصفر وفي الحديث من خير الناس رجل في شعفة في غنيمة له حتى يأتيه الموت قال ابو عبيد الشعفة راس الجبل قلت ويجمع شعفات وفي حديث آخر انه ذكر ياجوج وماجوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف من كل حدب ينسلون قوله صهب الشعاف يريدون شعور رؤوسهم واحدها شعفة وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه وقال رجل ضربني عمر بدرته فاغاثني الله بشعفتين في راسي يعني انهما وقتاه الضرب واراد بهما ذوابتين على راسه وقال ابو زيد الشعفة المطرة الهينة قال ومثل للعرب ما تنفع الشعفة في الوادي الرغب يضرب مثلا لمن يعطيك قليلا لا يقع منك موقعا ولا يسد مسدا والوادي الرغب الواسع وقال الليث الشعف رؤوس الكماة والاثافي المستديرة قال وشعفة القلب راسه عند معلق النياط ولذلك يقال شعفني حبها قال وشعفات الاثافي والابنية رؤوسها وقال العجاج

ذو واحتات في الارض الا شعفا •

قلت ما علمت احدا جعل للقلب شعفة غير الليث والحب الشديد يتمكن من سواد القلب لا من طرفه

عشنف اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العشنوف الشجر اليابسة وقال ابن شميل في كتاب المنطق البعير اذا جيء به اول ما جاء به لا يأكل القت ولا النوى يقال انه لمعشنف والمعشنف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكله فلم يأكله واكلت طعاما فاعشنفت عنه اي مرضت عنه ولم يهنأني واني لاعشنف هذا الطعام اي اقذره واكرهه والله ما يعشنف لي الامر القبيح اي ما يعرق لي وقد ركبت امرا ما كان يعشنف لك اي ما كان يعرف لك

عشنق اهمله الليث وفي نوادر الاعراب بها عشنقة من الناس وشخاعة ولقاطة يعني من لا خير فيه من الناس •

باب العين والشين مع الياء

عيش عشي شيع شعي يشع **عيش** قال الليث العيش الكلأ الرطب وهو سرعان الكلأ في الربيع يهيج ولا يبقى وارض عشبة ومعشبة وقد اعشبت واعشوشبت اذا كثر عشبها واعشب القوم اذا اصابوا عشبا قال وارض عشبة بينة العشابة ولا يقال عشبت الارض وهو قياس ان قيل وانشد لابي النجم

يقلن للرائد اعشبت انزل •

قلت الكلأ عند العرب يقع على العشب وهو الرطب وعلى العروة والشجر والنصي والصليان اليبيس كل ذلك من الكلأ فاما العشب فهو الرطب من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال روض عاشب ذو عشب وروض معشب ويدخل في العشب احرار البقول وذكورها فاحرارها ما رق منها وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها وقال الاصمعي يقال شيخ عشمة بالميم وقال ابو عبيد يقال شيخ عشمة وعشبة بالميم والباء وقال غيره مما عباك عشب يبس فيهم صغير وقال الراجز

جمعت منهم عشبا شهابرا •

وقال الليث رجل عشب وامراة عشبة وهما القصيران في دمامة وقد عشب عشوبة وعشابة وقال ابن السكيت اذا رعى البعير العشب قيل عاشب قال وبلد عاشب وقد اعشب اي ذو عشب وارض معشبة وعشيبة كثيرة العشب وقال اللحياني يقال هذه ارض فيها نقاع نشك اذا كان فيها الوان العشب

عبش اهمله الليث وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العبش الصلاح في كل شيء قال والعرب تقول الختان عبش للصبي اي صلاح بالباء وذكره في موضع آخر الغمش بالميم وقد ذكره الليث في كتابه فهما لغتان يقال الختان صلاح للولد فاعبشوه واغبشوه وكلتا اللغتين صحيحة وقال ابن دريد العبش الغباوة ورجل فيه عبشة

شعب قال الله جل وعز وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الفراء الشعوب اكبر من القبائل والقبائل اكبر من الافخاذ ابو عبيد عن ابن الكلبي انه قال الشعب اكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ واخبرني المنذري عن ثعلب قال اخذت القبائل من قبائل الراس لاجتماعها قال ومنها الشعب والشعوب والقبائل دونها وقال الليث الشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم والجميع الشعوب قال والشعوبي الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وروى ابو عبيد باسناد له حديثا عن مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فامر عمر ان لا تؤخذ منه قال ابو عبيد والشعوب ها هنا العجم وفي غير هذا الموضع اكثر من القبائل واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الشعب شعب الراس يعني شانه الذي يضم قبائله قال وفي الراس اربع قبائل وانشد

فان اودى معاوية بن صخر • فبشر شعب راسك بانصداع •

قال والشعب ابو القبائل الذين ينتسبون اليه يعني يجمعهم ويضمهم قال ويقال شعبته اذا فرقته وشعبته اي اصلحته قال والشعيب المزادة سميت شعيبا لانها من قطعتين شعبت احداهما الى الاخرى اي ضمت وانشد ابو عبيد لعلي بن غدير الغنوي في الشعب بمعنى التفريق

واذا رايت المرء يشعب امره • شعب العصا ويلج في العصيان •

قال معناه يفرق امره وروي عن ابن عباس ان رجلا قال له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس قال ابو عبيد معنى شعبت فرقت الناس وقال الاصمعي شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته قال ابو عبيد ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهذا الحرف من الاضداد وانشد للطرماح

شت شعب الحي بعد التئام • وشجاك اليوم ربع المقام •

انما هو شت الجميع ومنه شعب الصدع في الاناء انما هو اصلاحه وملاءمته ونحو ذلك قال ابن السكيت في الشعب انه يكون بمعنيين يكون اصلاحا ويكون تفريقا وقال ابو عبيد قال ابو زيد يقال اقصته شعوب اقصاصا اذا اشرف على المنية ثم نجا وشعوب اسم المنية معرفة لا تنصرف اخبرني المنذري عن ابي الهيثم يقال شعبته شعوب فاشعب اراد شعوب المنية فاشعب اي مات وقال ابن السكيت انشعب الرجل اذا مات او فارق فراقا لا يرجع وقال غيره انشعب الرجل اذا مات وانشد

لاقى التي تشعب الاحياء فانشعبا •

وقال الليث الشعب الصدع الذي يشعبه الشعاب والمشعب مثقب والشعبة التي يوصل بها الشعب من القدح قال ويقال اشعبه فما يشعب اي ما يلتئم قال والناس شعب بني فلان اذا كانوا متفرقين فاجتمعوا قال ويقال تفرق شعبهم وهذا من عجائب كلامهم قال وانشعب الطريق اذا

انفرق انشعب النهر وانشعبت اغصان الشجرة قال ويقال هذه عصا في راسها شعبتان قلت وسماعي من العرب عصا في راسها شعبان بغير تاء ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع اغتسل قال بعضهم شعبها الاربع يداها ورجلاها كنى به عن الايلاج وقال غيره شعبها الاربع رجلاها وشفرا فرجها كنى بذلك عن تغييب الحشفة في فرجها وقال الليث شعب الجبال رؤسها واقطار الفرس شعبه وهي عنقه ومنسجه وما اشرف منه وانشد

انشم جنذ يد منيف شعبه

وشعب الدهر حالاته وانشد قول ذي الرمة

ولا تقسم شعبا واحدا شعب

اي ظننت اذ لا يتقسم الامر الواحد امور كثيرة قلت لم يجود الليث في تفسير البيت ومعناه انه وصف احياء كانوا مجتمعين في الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب لقوم بنيانهم في هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الاخرين فقال لما كنت اظن ان نيات مختلفة تفرق نية مجتمعة وذلك انهم كانوا في منتواهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج العشب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر فهذا معنى قوله ولا تقسم شعبا واحدا شعب واوله

لا احسب الدهر يبلي جدة ابدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب

وقال الليث منشعب الحق طريق الحق وقال الكميت

ومالي الا مشعب الحق مشعب

قال وطي انشعب اذا انفرق قرناه فتباينا بينونة شديدة وقال ابن شميل تبيس اشعب اذا انكسر قرنه وعنز شعباء ، وقال ابو عمرو الاشعب الظبي الذي قد انشعب قرناه اي تباعد ما بينهما وقال الليث والشعب ما انفرج بين جبلين وقال ابن شميل الشعب مسيل الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح وقد يكون بين سندي جبلين وقال الليث المشعب الاصابع قال والزرع بكون على ورقة ثم ينشعب قال ويقال للميت قد انشعب وانشد لسهم الغنوي

حتى يصادف مالا او يقال فتى لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

قال والشعب سمة لبني منقر كهيئة المحجن وصورته وجمل مشعوب وشعبان اسم شهر وشعبان حي من اليمن وقال غيره اليهم تنسب الشعبي والشعبة صدع في الجبل تاوي اليه الطيور وشعبعب موضع وقال الاصمعي شعبته بشعبه شعبا اذا صرفه وشعب اللجام الفرس اذا كفه وانشد

شاحي فيه واللجام يشعبه

وقال ابن شميل الشعاب سمة في الفخذ في طولها خطان بلاقي بين طرفيهما الاعليين والاسفلان متفرقان وانشد

نار عليها سمة الغواضر الحلقتان والشعاب الفاجر

يقال بعير مشعوب وابل مشعبة وقال غيره شعبا اسم موضع في جبل طي وقال الكسائي العرب تقول اني لك وشعبي لك معناه فديتك وانشد

قالت رايت رجلا شعبى لك مرجلا حسبته ترجيلك

قال معناه رايت رجلا فديتك شبهته اياك وقال الاصمعي يسمى الرجل شعيبا ومنه قول المرار يصف ناقة

اذا هي حرت خرمن عن شمالها شعيب بها اجمامها ولغوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه الى بعض وكذلك المزادة سميت شعيبا لانه ضم بعضها الى بعض وقال شمر عن ابن الاعرابي الشعيب المزادة من اديمين يقابلان ليس فيهما قبا من جانبي زوايا منهما وقال الراعي يصف بلا نزع في الغرب

اذا لم ترح ادى اليها معجل شعيب اديم ذا فراغين مترعا

يعني ذا اديمين قوبل بينهما قال والشعيب مثل السطيحة

شبع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد يعني المتزين باكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضراير فتتشبع بما تدعي من الحظوة عند زوجها باكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الاذى عليها وكذلك هذا في الرجال ومعنى ثوبي الزور يعني الكمين فيوصل بهما كمان اخران فمن نظر اليهما ظنهما ثوبين ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشبع من الطعام ما يكفيك والشبع المصدر يقال قدمر الى شبعي قال والشبع غلظ الساقين والشبع مصدر شبع يشبع شبعا ونحو ذلك قال الليث قال الشبع اسم ما اشبع من الطعام وغيره وانشد

وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

ورجل شعشعان وامراة شعشعة وشعشعانة وقال غيره امراة شعشع الوشاح اذا كانت مفاضة وامراة شعشع الدرع اذا كانت ضخمة الخلق ويقال اشبعت الثوب صبغا وكل شي توفره فقد اشبعته حتى الكلام يشبع فيوفر حروفه وجاء في الحديث الذي زمزم كان يقال لها شباعة في الجاهلية لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان وقال ابو زيد هذا ثوب شبيع وحبل شبيع وثياب شبع اذا اكثر واغزل للثوب وثلة الحبل وهو صوفه او شعره ، وروى ابن السكيت يقال هذا بلد قد شبعت غنمه اذا وصف بكثرة النبت وهذا بلد قد شبعت غنمه اذا قاربت الشبع ولم تشبع وقال ابن الاعرابي شبع عقله فهو شبيع ورجل متشبع العقل وشبيع العقل اخبرني بذلك المنذري عن ثعلب عنه

بشع قال الليث البشع طعم كريه فيه حفوف ومرارة كعظم الهليلج قال ورجل بشع الفم وامراة بشعة الفم اذا كان الحية فمها كريهة لا يتخللان ولا يستاكان والمصدر البشع والبشاعة ورجل بشع الخلق اذا كان سيء العشرة والخلق ورجل بشع المنظر اذا كان ذميما ثعلب عن ابن الاعرابي البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وقال ابن شميل رجل بشع النفس اي خبيث النفس وبشع الوجه اذا كان عابسا باسرا وثوب بشع خشن واكلنا طعاما بشعا اي جافا يابسا لا ادم فيه وخشبة بشعة كثيرة الابن وقال ابن دريد البشع تضايق الحلق بطعام خشن قال وبشع الوادي بشعا اذا تضايق بالماء وبشعت بهذا الامر ضقت به ذرعا وكلام بشع خشن

باب العين والشين مع الميم

عشم عمش شعم شمع معش مشع

عشم ابو عبيد عن الاصمعي شيخ عشمة وقاله ابو عبيدة وقال ابو عمرو العشم الشيوخ وقال ابن الاعرابي العشم ضرب من الشجر واحده عاشم وعشم ابو عبيد عن الاصمعي العيشوم نبت وقال الليث هو ما يبس من الحماض وانشد

كما تناوح يوم الريح عيشوم

قلت العيشوم نبت غير الحماض وهو من الخلة يشبه الثندا وقال الليث عشم الخبز يعشم عشوما وخبز عاشم قلت لا اعرف العاشم في باب الخبز والعشوم بالسين كسر الخبز العاسم قاله ابو نصر فيما رواه شمر

عمش ابو زيد الاعمش الفاسد العين الذي تغسق عيناه قال ومثله الارمص وقال الليث العمش ان لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها والمراة عمشاء والفعل عمش يعمش عمشا قال والعمش ما يكون فيه صلاح للبدن يقال الختان عمش للغلام لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة وهذا طعام عمش لك اي موافق لك وقال ابن الاعرابي مثله في العمش انه صلاح للبدن وقال اليقال اعمشوه اي طهروه يعني الغلام وقال غيره عمش جسم المريض اذا ثاب اليه وقد عمشه الله تعميشا وفلان لا يعمش فيه الموعظة اي لا تنجع وقد عمش فيه قولك اي نجع وقال ابن الاعرابي المعمشوش العنقود يوكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق ايضا حكاه احمد بن يحيى عنه ويقال تعامشت امر كذا وتعامسته وتغاطشته وتعاشيته كله بمعنى تغابيته

شعم اهمله الليث روى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الشعم الاصلاح بين الناس وهو حرف غريب وقال ابو الحسن اللحياني رجل شعموم وشغموم بالعين والغين اي طويل

معش اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال المعش بالشين الدلك الرفيق قلت وهو المعس بالسين ايضا يقال معسها اي معشها وكان المعش اهون من المعس

شمع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يتتبع المشمعة يشمع الله به قال القتيبي المشمعة المزاح والضحك وقال المتنخل الهذلي

سابدا لهم بمشمعة واثني بجهدي من طعام او بساط

يريد انه يبذل اضيافه عند نزولهم بالمزاح والمضاحكة ليونسهم بذلك قال ويقال شمع الرجل يشمع شموعا اذا لم يجد ومنه قول ابي ذويب الهذلي

فيجد تجنبه العلاج ويشمع

واراد النبي صلى الله عليه وسلم انه من كان من شانه العبث بالناس والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث به فيها ويستهزا به وقال ابو عبيد الشموع المراة اللعوب الضحوك وقال ابن السكيت قل الشمع للموم ولا تقل الشمع وقال الليث اشمع السراج اذا سطع نوره وانشد

كلمع برق او سراج اشمعا

مشع قال الليث المشع نوع من الاكل يقال مشعت القثاء مشعا اي مضغته ثعلب عن ابن الاعرابي المشع الكسب السهل والمشع اكل القثاء وغيره مما له جرش عند الاكل قال ويقال تمشعنا القصعة اكلنا ما فيها كله تمشيعا ابو عبيد عن الفرا مشع ثلاث يمشع مشعا اذا جمع وكسب الاصمعي امتشع السيف من غمده اذا امتعده وسلّه مسرعا وقال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني يقول امتشعت

ما في الضرع وامتشقته اذا اخذت ما في يديه كله قال وامتشم سيفه وامتلخه اذا استله وروى ابن شميل حديثا انه نهى ان يتمشّع بروث او عظم قال والتمشّع التمسّح في الاستنجا قلت وهو حرف صحيح وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي تمشّع الرجل وامتش اذا ازال الاذى عنه وامتشعت ما في يدي الرجل وامتشقته اذا اخذت ما في يديه كله

ابواب العين والضاد ع ض ص ، ع ض س ، ع ض ز

مهملات الوجوه **عضنط** قال ابن دريد العضنبوط الذي يحدث اذا جامع ويقال له العذيوط ويقال للاحمق اذوط واضوط

باب العين والضاد مع الدال

استعمل من وجوهه **عضد** قال الله عز وجل قال سنشد عضدك باخيك قال الزجاج اي سنعينك باخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها وكل معين فهو عضد وعاضدني فلان على فلان اي عاونني ابو عبيد عن ابي زيد اهل تهامة يقولون العضد والعجز ويؤنثونهما وتميم يقولون العضد والعجز ويذكرون وفيه لغتان اخريان عضد وعضد وقال الله جل وعز وما كنت متخذ المضلين عضدا وقرى وما كنت اي ما كنت يا محمد لتتخذ المضلين انصارا وعضد الرجل اعوانه وانصاره والاعتضاد التقوى والاستعانة وقال الليث العضد ما بين المرفق الى الكتف وهما العضدان والجميع الاعضاد وفلان يعضد فلانا اي يعينه قال واليعضيد من بقول الربيع فيها مرارة ابو عبيد عن ابي زيد عضد الحوض من ازائه الى مؤخره والازاء مصب الماء فيه قال الليث وجمعه اعضاد وانشد للبيد

راسخ الدمن على اعضاده ثلمته كل ريح وسبل

يصف الحوض الذي تقطّل عمده بالواردة وقال ابو عبيد المعضد الثوب المخطط قال وقال ابو زيد يقال لاعلى ظلفتي الرحل مما يلي العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ما سفل من الحنوين والواسط والمؤخرة وقال الليث للرحل العضدان وهما خشبتان لصيقتان باسفل الواسط قال وعضادتا الابزيم من الجانبين وما كان نحو ذلك فهو العضادة قلت وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان على يمين الداخل منه وشماله ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضدته اذا كان يعاونه ويرافقه وقال لبيد

او مسحل سنق عضادة سمحج بسراتها ندب له وكلوم

يقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها والعاضد الذي يمشي الى جانب دابة عن يمينه او عن يساره وقد عضد يعضد عضودا والبعير معضود وقال الراجز

ساقتها اربعة كالاشطان يعضدها اثنان ويتلوها اثنان

ويقال اعضد بعيرك ولا تثله وعضد البعير البعير اذا اخذ بعضده فصرعه وضبعه اذا اخذ بضبعه وحمار عضد وعاضد اذا ضم الاتن من جوانبها وقال ابو عمرو المعضادتان العودان اللذان في النير الذي يكون على عنق ثور العجلة قال والواسط الذي يكون وسط النير وقال الكسائي يقال للدملج المعضد وجمعه معاضد ابو عبيد عن الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فتلك النخلة العضيد وجمعها عضدان وقال غيره عضد القتب البعير عضدا اذا عضده فعقره وقال ذو الرمة

ومن على عضد الرحال صوابر

وعضدتها الرحال اذا الحت عليها واعضاد البيت نواحيه والعضد ما عضد من الشجر بمنزلة المعضود وقال النضر اعضاد المزارع جدورها والعضد داء ياخذ البعير في عضده ومنه قول النابغة

شك الفريصة بالمدرى فانفذها شك المبيطر اذ يشفي من العضد

ورجل عضادي ضخم العضد ابو عبيد عن ابي زيد عضدت الرجل اعضده اذا اصبت عضده وكذلك اذا اعنته وكنت له عضدا وقال ابن شميل اليعضيد الترخجقوق وقال ابن السكيت امراة عضاد قصيرة وقال المؤرج ويقال للرجل القصير عضاد وانشد قول الهذلي

لهما عنق لم ينله جيدريه عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

عمرو عن ابيه ناقة عضاد وهي التي لا ترد التضبيح حتى يخلو لها تنفرهم عن الابل ويقال المقذور ثعلب عن ابن الاعرابي العرب تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال فالعضد اهل بيته وساقه نفسه وقال ابو زيد يقال اذا تحرفت الريح من هذه المعضد اتاك الغيث يعني ناحية اليمن الاصمعي السيف الذي يمتهن في قطع الشجر يقال له المعضد وقال ابن شميل المعضاد سيف يكون مع القصابين يقطع به العظام **عضظ ، عضرد ، عضت ، عضت** اهملت وجوهها غير حرف واحد في نوادر الاعراب امراة تعضوضة قلت اراها الضيقة والتعضوض نوع من التمر قلت والتاتيهما ليست

بالمثلثة

بيبين

نغض

بالمثلثة دوى مثل ترنوق المسيل

باب العين والضاد مع الراء

عرض عضر ضرع رضع مستعملة ضعر رعض مهملة **عرض** قال الله جل وعز ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا سلمة عن الفرا يقول لا تجعلوا الحلف بالله معترضا مانعا لكم ان تبروا فجعل العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال ابو اسحاق الزجاج وقال ابن دريد يقال جعلت فلانا عرضة لكذا وكذا اي نصبته له قلت وهذا قريب مما قاله النحويون لانه اذا نصب فقد صار معترضا مانعا قلت وقوله عرضة فعلة من عرض يعرض وكل مانع منعك من شغل وغيره من الامراض فهو عارض وقد عرض عارض اي حال حايل ومنع مانع ومنه قيل لا تعرض لفلان اي لا تعترض له فتمنعه باعتراضك ان يقصد مراده ويذهب مذهبه ويقال سلكت طريق كذا فعرض لي في الطريق عارض اي جبل شامخ فقطع علي مذهبي اي صوبي وقال ابو عبيد عن الاصمعي فلان عرضة للشر اي قوي عليه وفلانة عرضة للازواج اي قوية على الزوج قلت وللعرضة معنى ثالث وهو الذي يعرض له الناس بالمكروه ويقعون فيه ومنه قول الشاعر

وان يتركوا رهط الفدوكس عصبة يتامى ايامى عرضة للقبايل

اي نصبا للقبايل يعترضهم بالمكروه من شاء وقال الليث فلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقول الله جل وعز ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال ابو عبيد جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء يقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر واما العرض بسكون الراء فما خالف الثمنين الدنانير والدراهم من متاع الدنيا واثاثها وجمعه عروض فكل عرض داخل في العرض وليس كل عرض عرضا وقال الاصمعي يقال عرضت لفلان من حقه ثوبا فانا اعرضه عرضا اذا اعطيته ثوبا او متاعا مكان حقه ومن قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله جل وعز ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون يقول لو نشا لجعلنا بدلكم في الارض ملايكة وقال الليث عرض فلان من سلعته اذا عارض بها فاعطى واحدة واخذ اخرى والمستند قول الراجز

هل لك والعارض منك عايض في مائة يسئر منها القابض

قلت وهذا الرجز لابي محمد الفقعسي يخاطب امراة خطبها الى نفسه ورغبها في ان تنكحه بماية من الابل يجعلها لها مهرا وفيه تقديم وتاخير والمعنى هل لك في ماية من الابل يسير منها قابضها الذي يسوقها لكثرتها ثم قال والعارض منك عايض اي المعطي بدل بضعك عرضا عايض اي اخذ عوضا يكون كفاء لما عرض منك يقال عضت اعاض اذا اعتضت عوضا وعضت اعوض اذا عوضت عوضا اي دفعت فقوله عايض من عضت لا من عضت وقال الليث العرض من احداث الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك وقال ابو عبيد وقال الاصمعي العرض الامر يعرض للرجل يبتلى به قال وقال ابو زيد يقال اصابه سهم عرض وحجر عرض اذا تعمد به غيره فاصابه فان سقط عليه حجر من غير ان يرمي به احد فليس بعرض ونحو ذلك قال النضر ويقال ما جاءك من الراي عرضا خير مما جاءك مستكرها اي ما جاءك من غير روية ولا فكر ويقال علق فلان فلانة عرضا اذا راها بغتة من غير ان قصد لرويتها فعلقها وقال ابن السكيت في قوله علقتها اي كانت عرضا من الاعراض اعترضني من غير ان اطلبه وانشد

واما حبها عرض واما بشاشة كل علق نستفاد

يقول اما ان يكون الذي بي من حبها عرضا لم اطلبه او يكون علقا وقال اللحياني العرض ما عرض للانسان من امر يحبسه من مرض او لصوص قال وسالته عراضة مال وعرض مال وعرض مال فلم يعطنيه وقال ابن السكيت عرضت الجند عرضا قال وقال يونس فاته العرض بفتح الراء كما يقال قبض الشي قبضا ودخل في القبض ابو عبيد عن الاصمعي العرض خلاف الطول ويقال عرضت العود على الاناء اعرضه وقال الاصمعي اعرضه وفي الحديث ولو بعود تعرضه عليه اي تضعه معروضا عليه وقال الاصمعي العرض الجبل وانشد

كما تدهده من العرض الجلاميد

ويشبه الجيش الكثيف به فيقال ما هو الا عرض اي جبل وانشد

انا اذا قدنا لقوم عرضا لم نبق من بغي الاعادي عضا

والعرض السحاب ايضا يقال له عرض اذا استكثف قاله ابن السكيت وغيره يقال عرضت المتاع وغيره على البيع عرضا وكذلك عرض الجند والكتاب ويقال لا تعرض عرض فلان اي لا تذكره بسو وقال عرض الفرس يعرض عرضا اذا مر عارضا في عدوه وقال روبة

يعرض حتى ينصب الخيشوما

وذلك اذا اعلا عارضا صدره وراسه مائلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اهل الجنة فقال لا يبولون
ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك قال ابو عبيد قال الاموي واحد الاعراض عرض
وهو كل موضع يعرق من الجسد يقال منه فلان طيب قال وقال الاصمعي فلان طيب العرض اى طيب الريح قال
ابو عبيد والمعنى في العرض في الحديث انه كل شيء في الجسد من المغابن وهي الاعراض قال وليس العرض في النسب
من هذا في شيء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العرض بدن كل الحيوان والعرض النفس قلت فقوله
عرق يجري من اعراضهم معناه من ابدانهم على قول ابن الاعرابي وهو احسن من ان يذهب به الى اعراض
المغابن وقال الاصمعي رجل خبيث العرض اذا كان منتن الريح وسقاء خبيث العرض اى منتن الريح وقال
اللحياني لبن طيب العرض وامراة طيبة العرض اى الريح قال والعرض عرض الانسان ذم او مدح وهو
الجسد قال ورجل عرض وامراة عرضة وعرضنة وعرضنة اذا كان يعترض الناس بالباطل واخبرنا السعد
عن الحسين بن الفرج عن علي عن عبد الله قال قال سفيان في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال عرضه ان يغلظ له وعقوبته الحبس قلت معنى قوله يحل عرضه انه يحل ذم
عرضه لانه ظالم بعد ما كان محرما منه لا يحل له اقتراضه والطعن عليه وقال الليث عرض الرجل حسبه
وقال غيره العرض وادي باليمامة ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض وقال الراجز

الا ترى في كل عرض معرض • كل رداح دوحة المحوض

وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهي قراها التي في اوديتها وقال شمر اعراض
اليمامة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وعرض الجيش عرضا وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع
وقال عدي بن زيد

وما هذا باول ما الاقي • من الحدثان والعرض القريب

اى الطمع القريب يقال اخذ القوم اطماعهم اى ارزاقهم واما العرض فهو ناحية الشيء من اى وجه جئته
يقال استعرض الخوارج الناس اذا قتلوهم من اى وجه امكنهم وقيل استعرضوهم اى قتلوا من قدروا عليه
وظفروا به ويقال اضرب بهذا عرض الحائط اى ناحيته وقال ابو عبيدة عرضا انف الفرس مبتدا منحدره
من قصبة الانف في حافتيه جميعا وروي عن محمد بن علي انه قال كل الجبن عرضا قال ابو عبيدة معناه
اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله امسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء
وهو ناحيته وقال اللحياني في اللغة في اعراض الدار نبت الواحد عرض وعرض وقال خذه من عرض الناس
وعرضهم اى من اى شق شئت وكل شيء امكنك من عرضه فهو معرض لك يقال اعرض لك الظبي فارمه
اى ولاك عرضه اى ناحيته ثعلب عن ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شيء والعرض مثقل السير في جانب
وهو محمود في الخيل مذموم في الابل ومنه قوله معترضات غير عرضيات اى يلزمن المحجة قال والعرض
ما يعرض للانسان من الهموم والاشغال يقال عرض له يعرض وعرض يعرض لغتان قال والعرض بدن كل
الحيوان وقال الليث العروض طريق في عرض الجبل والجميع عرض وموضع ما اعترض في عرض الجبل قال
وعرض البحر والنهر كذلك ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط
قال لبيد

فتوسطا عرض السرى وصدعا • مسجورة متجاورا قلامها

قال ويقال نظرت اليه عن عرض اى جانب وانشد

ترى الريش عن عرضه طاميا • كعرضك فوق نصال نصالا

يصف ماء صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصلا فوق نصل وفي حديث عمر انه خطب
فقال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح
قد رين به قال ابو عبيد قال ابو زيد في قوله فادان معرضا يعني استدان معرضا وهو الذي يعترض
الناس فيستدين ممن امكنه وروى ابو حاتم عن الاصمعي في قوله فادان معرضا اى اخذ الدين ولم يبال
ان لا يؤديه وقال شمر في قوله معرضا هاهنا بمعنى المعترض الذي يعترض لكل من يقرضه قال والعرب
تقول عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال شمر ومن جعل المعرض هاهنا بمعنى الممكن فهو
وجه بعيد لان معرضا منصوب على الحال لقولك ادان فافسرته انه ياخذ ممن يمكنه فالمعرض من الذي
يقرضه لانه الممكن قال شمر ويكون المعرض من قولك اعرض ثوب الملبس اى اتسع وعرض وانشد لطائي
في اعرض بمعنى اعترض

اذا اعرضت للناظرين بدا لهم • غفار باعلى خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد قال ويقال اعرض لك الشيء اى بدا وظهر وانشد

اذا اعرضت داوية مدلهمة • وغرد حاديها فرين بها فلقا

اى برزت وقال الفراء في قول الله جل وعز وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى ابرزناها حتى راوها فاعرضت

الفعل

الفعل لها زدت الالف فقلت اعرضت اى استبانت وظهرت واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال
في بيت ام كلثوم

واعرضت اليمامة واشمخرت •

اى بدت عرضها ويقال ذلك لجبلها وهو عارضها وقال ابن قتيبة في قوله فادان معرضا اى استدان معرضا
عن الاداء موليا عنه قال ولم نجد اعرض بمعنى اعترض في كلام العرب وقال ابن شميل في قوله فادان معرضا
قال يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل ابو عبيد عن الاصمعي يقال عرضت اهلي عراضة وهي الهدية تهدى
لهم اذا قدمت من سفر وانشد للراجز

يقدمها كل علاة عليان • حمراء من معرضات الغربان

يعني انها تتقدم الابل فيسقط الغراب على حملها ان كانت تمرا فياكله فكانها اهدته له قال ويقال قوس
عراضة اى عريضة ويقال للابل انها العراضات اثرا وقال ساجعهم

وارسل العراضات اثرا • يبغينك في الارض منمرا

اى ارسل الابل العريضة الاثار عليها ركبانها ليرتاد لك منزلا ينتجعه وقال ابن شميل يقال تعرض لي فلان
وعرض يعرض واعترض لي يشتمني ويؤذيني وما يعرضك لفلان ويقال عنز عروض وهي الذي ياكل الشجر
بعرض شدقه قال ويقال للمعزى اذا نبت واراد السفاد عريض وجمعه عرضان ويقال عريض عروض اذا
اعترض المرعى بشدقه فاكله ويقال تعرض فلان في الجبل اذا اخذ في عروض منه فاحتاج ان ياخذ منه يمينا وشمالا
ومنه قول عبد الله ذي البجادين المزني يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقودها به على ثنية ركوبة
فقال

تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم

وهو ابو القاسم فاستقيمي

ويقال تعرضت الرفاق اسالهم اى تصديت لهم اسالهم وقال اللحياني يقال تعرضت معروفهم ولمعروفهم
اى تصديت ويقال استعمل فلان على العروض يعني مكة والمدينة واليمن ويقال اخذ في عروض منكرة يعني طريقا
في هبوط وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما اكره ويقال تعرض وصل فلان اى دخله فساد وانشد

فاقطع لبانة من تعرض وصله •

وقيل معنى تعرض وصله اى زاغ ولم يستقم كما يتعرض الرجل في عروض الجبل يمينا وشمالا وقال امرؤ القيس
يذكر الثريا

اذا ما الثريا في السماء تعرضت • تعرض اثناء الوشاح المفصل

اى لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج اثناؤه على جارية توشحت به ويقال اعترض الشيء اذا منع كالخشبة
المعترضة في الطريق تمنع السالكين سلوكها واعترض فلان عرض فلان اذا وقع فيه وتنقصه في عرضه وحسبه
ويقال اعترض له بسهم اذا اقبل به قبله فاصابه واعترض الفرس في رسنه اذا لم يستقم لقائده وقال الطرماح

واراني المليك رشدي وقد • كنت اخا عنجهية واعتراض

ويقال اعترض الجند على قائدهم واعترضهم القائد اذا عرضهم واحدا واحدا وقول الراجز

معترضات غير عرضيات •

يقول اعتراضهن من النشاط ليس اعتراض صعوبة وقال ابن الاعرابي المعرض يحرك السير في جانب
قال وهو محمود في الخيل مذموم في الابل قال ومنه قوله معترضات غير عرضيات اى يلزمن المحجة وقال
الليث يقال عارض فلان فلانا اذا اخذ في طريق واخذ في غيره فالتقيا وعارض فلان فلانا اى فعل مثل
فعله واتى اليه مثل الذي اتى اليه ويقال عارضت فلانا في السير اذا سرت حياله وحاذيته وعارضته
بمتاع او دابة او شيء معارضة اذا بادلته به وعارضت كتابي بكتابه وفلان يعارضني اى يباريني ويقال
سرنا في عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جئتهم من عرضهم وقال ابو عبيد لقحت ناقة فلان عراضا وذلك
ان يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير ان تكون في الابل التي كان الفحل رسيلا فيها وقال الراعي

قلائص لا يلقحن الا يعارة • عراضا ولا يبشرن الا الغواليا

وقال ابن السكيت في قول البعيث

مدحنا لها روق الشباب فعارضت • جناب الصبا في كاتم السر اعجما

قال عارضت اخذت في عرض اى ناحية منه جناب الصبا اى جنبه وقال ابو عمرو المعارض من الابل العلوق
وهي التي ترام بانفها وتمنع درها وقال اللحياني بعير معارض اذا لم يستقم في القطار ويقال جاءت فلانة
بولد عن عراض ومعارضة اذا لم يعرف ويقال للسفيح هو ابن المعارضة والمعارضة ان يعارض الرجل المراة فيا
بلا نكاح ولا ملك ابو عبيد عن الاصمعي يقال عرض لي فلان تعريضا اذا رجح بالشيء ولم يبين وقال غيره عرضت
الشيء جعلته عريضا والمعاريض من الكلام ما عرض به ولم يصرح والتعريض في خطبة المراة في عدتها ان تتكلم
بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو ان يقول لها انك لجميلة وان فيك لبقية وان النساء لمن حاجتي

بينهما

والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر الالغاز وهو خلاف التصريح في جملة المقال وعرّض الكاتب تعريضا
اذا لم يبيّن الحروف ولم يقوّم الخط ومنه الشماخ

بيتاً تعجّم تعريض اسطرا

ثعلب عن ابن الاعرابي عرض الرجل اذا اصاب ذا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنقيحه والراى الجيد وعرض فلان
دام على اكل العريض وهو الاِمّر وابل معرِّضة سمتها العراض في عرض الفخذ لا في طوله يقال منه عرّضت البعير
وعرّضته تعريضا والعريض من المعزى ما فوق الفطيم ودون الجذع وقال بعضهم العريض من الظباء الذى قد
قارب الاثناء والعريض عند اهل الحجاز خاصة الخصى وجمعه عرضان وفي الاعرفت العرضان افا خصيتها
وفي الاعرضت العرضان اذا جعلتها للبيع ولا يكون العريض الا ذكرا ابو عبيد عن ابي زيد اذا رعى الجفر من
اولاد المعزى وقوى فهو عريض وجمعه عرضان وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجذع الجدى والعناق يسمى
عريضا وعتودا وجمعه عرضان والعارض جانب العراق والعارض السحاب المطل وقال الليث اعرضت الشئ
اى جعلته عريضا واعترضت عرض فلان اذا نحوت نحوه قال ونظرت الى فلان نظرة رضنا اذا نظرت في عرض
ورجل عريض اذا كان يتعرض للناس بالشر قال والعروض عروض الشعر والجميع الاعاريض وهو فواصل انصاف
الشعر يسمى عروضا لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عروض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخر
الشطر قال ومنهم من يجعل العروض من طرائق الشعر وعموده مثل الطويل تقول هو عروض واحد واختلاف قوافيه
يسمى ضروبا قال ولكل مقال والعروض عروض الشعر مؤنثة وكذلك عروض الجبل ابو عبيد عن الاصمعى
عتود عروض وهو الذى ياكل الشئ بعرض شدقه واخرى في عروض منكر وقال ابن السكيت عرفت ذلك في عروض
كلامه اى في فحوى كلامه ومعنى كلامه وقال التغلبى

لكل اناس من معد عمارة • عروض اليها يلجاون وجانب •

قال وتقول هي عروض الشعر واخر فلان في عروض ما تعجبنى اى في ناحية ويقال هذه ناقة فيها عرضية اذا كانت
ريضا لم تذلل ويقال ناقة عرضية وجمل عرضى وقال الشاعر

واعروريت العلط العرضى تركضه • ام الفوارس بالديدا والربعة •

وفي حديث عمر حين وصف نفسه بالسياسة وحسن النظر لرعيته فقال اني اضم العنود والحق القطوف
وازجر العروض قال شمر العروض العرضية من الابل الصعبة الراس الذلول وسطها التى يحمل عليها ثم تساق
وسط الابل المحملة وان ركبها رجل مضت به قدما ولا تصرف لراكبها قال وانما قال ازجر العروض لانها تكون
اخر الابل قال ونقول ناقة عروض وفيها عروض وناقة عرضية وفيها عرضية وقال ابن السكيت ناقة عروض اذا
قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم قال شمر واما في قول حميد

فما زال سوطى في قرابى ومحجنى • وما زلت منه في عروض اذودها •

اى في ناحية اداريه وفي اعتراض وقال في قول ابن احمر يصف جارية

ومنحتها قولى على عرضية • علط اداري ضغنها بتودد •

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفقه بها وقال غيره منحتها اعرتها واعطيتها
وعرضيته صعوبة كان كلامه ناقة صعبة وقيل انه اراد كلمتها وانا على ناقة صعبة فيها اعتراض والعرضى
الذى فيه جفاء واعتراض وقال العجاج

ذو نخوة حمارس عرضى •

وقال الليث المعراض سهم يرمى به بلا ريش يمضى عرضا والمعرض المكان الذى يعرض فيه الشئ وثوب
معرض تعرض فيه الجارية والعارضة عارضة الباب وفلان شديد العارضة ذو جلد وصرامة والعوارض
سقائف المحمل والعوارض الثنايا سميت عوارض لانها في عرض الفم وقال الاصمعى العوارض الاسنان التى
بعد الثنايا يقال ثلاثة تغيب العوارض وقال اللحيانى العوارض من الاضراس وقال غيره العارض ما بين الثنية
الى الضرس وقيل عارض الفم ما يبدو منه عند الضحك وقال كعب

تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت • كانه منهل بالراح معلول •

يصف الثنايا وما بعدها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال
شمى عوارضها قال شمر العوارض هى الاسنان التى في عرض الفم وهى ما بين الثنايا والاضراس واحدها
عارض وقال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها • بفرع بشامة سقى البشام •

وقال شمر والعارض ايضا الخد يقال اخذ الشعر من عارضيه اى من خديه وانما امر النبى صلى الله عليه وسلم ام
سليم بشم عوارضها لتسبر بذلك ريح فمها اطيب ام خبيث وقال اللحيانى عارضا الوجه وعروضاه جانباه
وقال الاصمعى يقال بنو فلان اكالون للعوارض جمع العارضة وهى الشاة او البعير يصيبه داء او سبع
او كسر وقال شمر يقال عرضت من ابل فلان عارضة اى مرضت قال وبعضهم يقول عرضت قال شمر

واجوده

واجوده عرضت والشد

اذا عرضت منها كهاة سمينة • فلا تهد منها واتشق وتجبجب •

التشق يقال فلان يعدو العرضة وهو الذى يتشق في عدوه وقال اللحيانى يقال التشق هذا عراضة
اهلك اى هديتهم مثل الحناء ونحوه وقال ابو زيد في العراضة الهدية التعريض ما كان من ميرة او زاد بعد
ان يكون على ظهر بعير يقال عرضونا من ميرتكم وقال الاصمعى العراضة ما اطعمه الراكب من استطعمه من اهل
المياه وقال هميان وعرضوا المجلس محضا ماهجا اى سقوهم وفي الاعرفت ذلك في معراض كلامه
ومعاريض كلامه اى في عروض كلامه ونحواه ومنه قول عمران بن حصين

ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب

وفي الاعرضت الشاة الشوك تعرضه اذا تناولته واكلته وفي الاعرانية عرض عين اى ظاهر امن قريب
والمعرضة من النساء البكر قبل ان تحجب وذلك انها تعرض على اهل الحى عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يحجبونها وقال الكميت

لبالينا اذ لا تزال تروعنا • معرضة منهن بكر وثيب •

وفي الاستعرضت الناقة باللحم فهى مستعرضة كما يقال قذفت باللحم ولدست اذا سمنت
وقال ابن مقبل

قباء قد لحقت خسيسة سنها • واعترضت بعضيعها المتبتر •

قال خسيسة سنها حين بزلت وهى اقصى اسنانها وفي الكالئا على فلان نعد فاعسرته واعترضت
منه اى اخذت العرض وافا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم فالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه
اى قبلوا الدية وفي الانطلق فلان يتعرض بحمله السوق اذا عرضه على البيع وفي الانعرض به اى انفه
في السوق وفلان معترض في خلقه اذا ساءك كل شئ من امره وعرض الرامي القوس عرضا اذا اضجعها ثم رمى
عنها وقال الله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا اى قالوا الذى وعدنا به
سحاب فيه الغيث فقال الله بل هو ما استعجلتم به • ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض قد نبا الحرباء
عارض قد ملا الافق وقال ابو زيد العارض السحابة تراها في ناحية السماء وهو مثل الجلب الا ان العارض يكون
ابيض والجلب الى السواد والجلب يكون اضيق من العارض وابعد والعوارض من الابل التى تاكل العضاه عرضا
اى تاكله حيث ما وجدته وقول ابن مقبل

مهاريق فلوج تعرضن تاليا •

معناه تعرضهن تال يقراهن فقلت وقال ابن السكيت يقال ما يعرضك لفلان ولا يقال ما يعرضك
ويقال هذه ارض معرضة يستعرضها المال ويعترضها اى هى ارض معرضة فيها نبت يرعاه المال اذا
مر فيها **ضرع** الحرانى عن ابن السكيت الضرع ضرع الشاة والناقة والضرع الضعيف وقول الله
جل وعز تدعونه تضرعا وخفية قال ابو اسحاق المعنى تدعونه مظهرين الضراعة وهى شدة الفقر الى الشئ
والحاجة الى الله وانتصابهما على الحال وان كان مصدرين واما قول الله تعالى فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
فمعناه تخشعوا وتذللوا وخضعوا وقال شمر يقال ضرع فلان لفلان وضرع له اذا ما تخشع له وسال
ان يعطيه قال ويقال قد اضرعت له مالى اى بذلته له وقال الاسود

واذا اخلاى تنكب وتقصموا • فابو الكرادة ماله لى مضرع •

اى مبذول وقال الاعشى

سايل تميما به ايام صفقتهم لما • اتوه اسارى كلهم ضرعا •

اى ضرع كل واحد منهم وخضع قال ويقال ضرع له واستضرع قال وقال ابن شميل الغلان فرس قد ضرع
به اى غلبه ومنه في حديث لسلمان قد ضرع الظل قل وقلص وقال ابو يوسف بن عمرو

تملن قديد البكرة وظلاله • تضرع الى في العراة تضرعا •

ملن قديدا اى من قديد والضريع الشراب الرقيق وقال يصف ثغرا

حمش اللثات تبيت وهو معتدل • كانه بضريع الدن معلول •

والضريع لغة في الضرع الضعيف وقال

ومطوية طى القليب رفعتها • بمستنبح جنح الظلام صريع •

المطوية عنى بها الاذن والمستنبح الذى ينبح نبح الكلاب طلبا للقرى ابو عبيد عن الاحمر ضرعت الشمس
اى دنت للغروب وقال غيره رجل ضارع اى نحيف ضاوى وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم راى ولدى
جعفر الطيار فقال ما لى اراهما ضارعين الضارع الضاوى النحيف ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة
ما لى اراك ضارع الجسم ابو عبيد عن الاموى المضرحة من الغنم العظيمة الضرع وقال ابو زيد
الضرع جماع وفيه الاطباء وفى الاخلاف واحدها طبى وخلف وفي الاطباء الاحاليل وهى خروق اللبن

ابو عبيد عن الكسائي قال ضرعت القدر تضريعا اذا حان ان تدرك وقال الاصمعي التضرع التلوي
والاستغاثة وقال الليث رجل ضرع وهو الغمر من الرجال الضعيف وانشد

فما انا بالواني ولا الضرع الغمر

ويقال جسمك ضارع وجنبك ضارع وانشد

من الحشن انعاما وجنبك ضارع

قال وقوم ضرع ورجل ضرع وانشد

وانتم لا اشابات ولا ضرع

قال واضرعت الناقة فهي مضرع اذا قرب نتاجها قال والمضارعة المشبه ان يضارع كانه مثله او شبهه
قال الازهري والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لمشاكلته الاسماء فيما يلحقه من الاعراب
ويقال هذا ضرع هذا وضرعه بالضاد والصاد اي مثله والضروع والضروع قوى الحبل واحدها ضرع
وضرع ابو عبيد عن الفراء جاء فلان يتضرع الي ويتارض ويتصدى ويتأتى اي يتضرع وقال الله تعالى
ليس لهم طعام الا من ضريع قال الفراء الضريع نبت يقال له الشبرق واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس
وهو سم وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لتسمن عليه ابلنا فقال الله لا يسمن ولا يغني
من جوع وقال الليث يقال للجلدة التي على العظم تحت اللحم من الضلع هي الضريع ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا ازداد جفوفا فهو الخزيز قال والضارع المتذلل للغني

والضرع الرجل الجبان والضرع المتهالك من الحاجة للغني والضرع الجمل الضعيف عضر اهمله الليث
وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال العاضر المانع وكذلك العاذر بالعين والغين رضع قال الله
جل وعز يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت واختلف النحويون في علة دخول الهاء في المرضعة فقال الفراء
المرضعة الام والمرضع التي معها صبي ترضعه قال ولو قيل في الام مرضع لان الرضاع لا يكون الا من الاناث
كما قالوا امرأة حائض وطامث كان وجها قال ولو قيل في التي معها صبي مرضعة كان صوابا وقال الاخفش
ادخل الهاء في المرضعة لانه اراد والله اعلم الفعل ولو اراد الصفة لقال مرضع وقال ابو العباس الذي قاله
الاخفش ليس بخطأ واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد قال المرضعة التي ترضع قالت
وكل مرضعة كل ام قال والمرضع التي دنا لها ان ترضع ولم ترضع بعد والمرضع التي معها الصبي الرضيع
وقال الليث قال الخليل امرأة مرضع ذات رضيع كما يقال امرأة مطفل ذات طفل بلا هاء لانك لا تصفها بفعل
منها واقع او لازم فاذا وصفتها بفعل هي تفعله قلت مفعلة كقول الله تذهل كل مرضعة عما ارضعت وصفها
بالفعل فادخل الهاء في نعتها ولو وصفها بان معها رضيع قال مرضع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وتفسيره ان الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لانه يشبعه
ويغذوه ويسكن جوعته فاما الكبير فرضاعه لا يحرم لانه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه
اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به وقال الليث تقول رضع الرجل يرضع رضاعة فهو رضيع لئيم راضع
اي لئيم والجميع الراضعون والعرب تقول لئيم راضع ويقال للنعت به لانه يرضع ناقته من لؤمه لئلا
يسمع صوت الشخب فيطلب منه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الراضع والرضع الخسيس من الاعراب
الذي اذا نزل به الضيف رضع شاته بفمه لئلا يسمع الضيف يقال منه رضع يرضع رضعا وقال
بعضهم لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه قال والرضع صغار النخل واحده رضعة
وامرأة مرضع معها رضيع وامرأة مرضعة تديها في فم ولدها الليث الراضعتان من السن اللتان شرب
عليهما اللبن ابو عبيد عن الاصمعي رضع الصبي يرضع ورضع يرضع قال واخبرني عيسى بن عمر
انه سمع العرب تنشد

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ... افاويق حتى ما يدر لها ثعل

قال وقال الاموي الرضوعة من الغنم التي ترضع قال ويقال الرضاع والرضاع والرضاعة والرضاعة وقال الله
تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الامر كما تقول حسبك
درهم فلفظه لفظ الخبر والمعنى معنى الامر معناه اكتف بدرهم وكذلك معنى الاية لترضع الوالدات
وقوله ولا جناح عليكم ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا مرضعة لاولادكم

باب العين والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه عضل علض ضلع ضعل عضل قال الله عز وجل ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
نزلت في معقل بن يسار المزني وكان زوج اخته رجلا فطلقها فلما انقضت عدتها خطبها فآلى ان يزوجه
اياها ورغبت فيه اخته فنزلت ولا تعضلوهن الاية يقال عضل فلان ايمه اذا منعها من التزويج يعضلها

ويعضلها عضلا قاله الاصمعي وغيره واما قول الله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة فان العضل في هذه الاية من الزوج لامرأته وهو ان يضارها ولا يحسن معاشرتها
ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذي امهرها سماه الله عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن
العشرة والانصاف في الفراش كما ان الولي اذا منع حريمته من التزويج فقد منعها الحق الذي ابيح لها من النكاح
اذا دعت الى كفء لها وروى معمر عن ايوب عن ابي قلابة انه قال في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال
لا بأس ان يضارها حتى تختلع منه قال الازهري فجعل الله اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات من جملة
النساء اللواتي نهى الله ازواجهن عن عضلهن ليذهبوا ببعض ما آتوهن من الصداق وروي عن عمر انه قال
اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضاهم امير قال ابو عبيد قال الاموي في قوله اعضل بي اهل الكوفة
هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه يقال قد اعضل الامر فهو معضل قال ويقال قد
عضلت المرأة تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقي معترضا وكان ابو عبيدة يحمل هذا
على اعضال الامر ويراه منه ويقال انزل فلانا في امر معضل لا يقوم به وقال ذو الرمة

ولم اقذف لمؤمنة حصان ... باذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ مبادهة ثم لا يلبث ان يقتل وهو الذي يعيي الاطباء ويقال
امر عضال ومعضل وقد اعضلني فلان اعضالا فاذا لزم فهو معضل قال وعضل المرأة عن الزوج منعها وقال الاصمعي
يقال عضلت الارض باهلها اذا ضاقت بهم لكثرتهم وانشد لاوس بن حجر

ترى الارض منا بالفضاء مريضة ... معضلة منا بجمع عرمرم

ويقال فلان عضلة من العضل اي داهية من الدواهي واما العضل بفتح الضاد والعين فمن الجرذ وجمعه
عضلان وقال ابن الاعرابي العضل ذكر الفار وقال الليث بنو عضل حي من كنانة وقال غيره عضل والديش
حيان يقال لهما القارة وهم من كنانة وقال ابو زيد عضلت الناقة تعضيلا ونددت تنديدا وهو الاعياء
من المشي والركوب وكل عمل وقال ابو مالك عضلت المرأة بولدها اذا غص في الفرج فلم يخرج ولم يدخل
وسئل الشعبي عن مسألة مشكلة فقال زباء ذات وبر لو وردت على اصحاب محمد لاعضلت بهم قال شمر
عضلت بهم اي ضاقت عليهم قلت اراد انهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وقال الليث يقال
للقطاة اذا نشب بيضها قطاة معضل قال الازهري كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل والعضل
القوي من الرجال والعضل المنكر منهم الضخم المثال الجميع العضلون والعضلاء فاذا كان من غيره
الرجال فجمعه عضل وناقة عضيلة نكيرة في الشدة وحصن عضيل نكير مشرف ومكان عضيل ضيق
بأهله ويكون المشرف نحو حصن عضيل قال مرار

اذا اضمر لي بحر احذيه ... والتفت على رواني كالمن عضيل

الروابي الاشراف من الارض ابو عمرو العضلة شجرة مثل الدفلى تأكلها الابل فتشرب كل يوم عليه
الماء قال الازهري لا ادري اي العضلة ام العضلة ولم يروها لنا الثقات عن ابي عمرو وقال الليث
العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحمة الساق والعضد يقال ساق عضلة ضخمة قال والداء العضال
الذي يعيي الاطباء علاجه والامر المعضل الذي قد اعيا صاحبه القيام به قال وعضلت عليه اي ضيقت
عليه امره وحلت بينه وبين ما يرومه ظلما قال والعضل موضع بالبادية كثير الغياض قال واعضلت
الشجرة اذا التفت وكثر اغصانها وانشد

كان زهاءهم ابو شجاع ... ترادى في عضون معضلة

قال الازهري ورواه غيره معطئلة بالطاء علض اهمله الليث غير حرف واحد قال العلوص بن آوى
بلغة حمير وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال العلوص بن آوى ضعل اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي قال الضاعل الجمل القوي قال والطاعل المتهم المقوم ولم اسمع هذين الحرفين الا له قال والضعل
دقة البدن من تقارب النسب وهذه الحروف غريبة وهي من نوادر ابن الاعرابي ضلع اخبرني المنذري
عن ابي الهيثم انه قال الضلوع كل انسان اربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنتا عشرة ضلعا تلتقي
اطرافها في الصدر وتتصل اطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان
بحذاء الصدر واثنتا عشرة ضلعا اسفل منها في الجنبين البطن بينهما لا تلتقي اطرافها على طرف
كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهابة يقال له لسان الصدر وكل
ضلع من اضلاع الجنبين اقصر من التي تليها الى ان تنتهي الى آخرها وهي التي في اسفل الجنب يقال لها
الضلع الخلف ابو عبيد عن ابي زيد الضالع الجائر وقال الكسائي مثله وقد ضلع يضلع ضلعا اذا مال ومنه
قيل ضلعك مع فلان ابو زيد هم عليه الب واحد وصدع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال وقال ابن السكيت الضلع الميل ومنه قولهم ضلعك مع فلان قال والضلع

الاعوجاج ورجل ضلع معوج قلت فمعنى ضلع الدين ثقله حتى يميل صاحبه عن جهة الاستواء لثقله وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه امر امراة في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع هكذا رواه الثقات بكسر الضاد
وفتح اللام واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الضلع العود ههنا قلت اصل الضلع ضلع
الجنب وقيل للعود الذي فيه انحناء وعرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع واحد الاضلاع وقال
الليث هي الضلع والضلع لغتان قال والعرب تقول هكذا ضلع وثلاث اضلع وفي حديث ثالث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال كاني بكم يا اعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال
الاصمعي الضلع جبيل يستطيل في الارض ليس بمرتفع في السماء يقال انزل بهاتيك الضلع وقال غيره الضلع
جبيل صغير ليس بمنقاد وقال ابن شميل الضلع خط يخط في الارض ثم يخط اخر ثم يبذر ما بينهما ورمح
ضلع اعوج لم تقوم وقال

بكل شعشاع كجذع المزدرع • فليقه اجرد كالرمح الضلع •

يصف الابل تباشر الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق والفليق المطمئن في عنق البعير الذي فيه الحلقوم
وقال الليث يقال انى بهذا الامر مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء فيصير انطاء مشددة كما
تقول اظلمني اي اتهمني واظلم اذا احتمل الظلم قال واضطلع الحمل اذا احتملته اضلاعه وقال ابن السكيت
هو مضطلع بحمله اي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة قال ولا يقال مطلع بحمله وقال الليث ورجل
اضلع وامراة ضلعاء وقوم ضلع اذا كانت سنه شبيهة الضلع قال والاضلع يوصف به الشديد الغليظ
وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ضليع الفم قال ابو عبيد اراد انه كان واسع الفم وقال القتيبي ضليع الفم
عظيمه يقال الضليع بين الضلاعة قال ومنه قول الجني لعمر بن الخطاب اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني
منهم لعظيم الخلق قال القتيبي والعرب تذم بصغر الفم وتحمد بسعته قال ومنه قوله في صفته ينطق النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق
بين الشدق وقال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال فقال غؤور العينين واشراف الحاجبين ورحب الشدقين
وقال ابن السكيت فرس ضليع الخلق اذا كان تام الخلق مجفر الجنبين غليظ الالواح كثير العصب الضليع
الطويل الاضلاع العريض الصدر الواسع الجنبين وقال الاصمعي المضلوعة القوس وقال لمتنخل الهذلي

واستبدل عن الحب بمضلوعة • تابعها الباري ولم يعجل •

وقال ابن شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقال غيره برد مضلع اذا كانت خطوطه
عريضة كالاضلاع ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضولع المائل بالهوى من ضلع عليه اي جايرة عليه وقال
ابن هرمة يصف امراة

ومنى علينا ضلع جايرة • في قضايا بما خنعه •

ع ض ن استعمل من وجوهه نعض ابو زيد والاصمعي النعض شجر من العضاه له شوك واحدتها نعضة
وهو معروف وقال ابن دريد يقال ما نعضت منه شيئا اي ما اصبت قلت لا احقه ولا ادري ما صحته
ولم اره لغيره

باب العين والضاد مع الفاء

استعمل من وجوهه ضعف ضفع فضع ضعف قال الله جل وعز يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة
مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وقرا ابو عمرو ويضعف قال ابو عبيدة معناه يجعل الواحد ثلاثة
اي تعذب ثلاثة اعذبة وقال كان عليها ان تعذب مرة فاذا ضوعفت ضعفين صار العذاب ثلاثة
اعذبة قلت هذا الذي قاله ابو عبيدة هو ما يستعمله الناس في مجاز كلامهم وما يتعارفونه بينهم وقد
قال الشافعي شبيها بقوله في رجل اوصى فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله
مرتين قال ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت فان اصاب مائة اعطيته ثلاثمائة قلت وقد قال الفراء شبيها
بقولهما في قول الله جل وعز يرونهم مثليهم راي العين قلت والوصايا يستعمل فيها العرف الذي يتعارفه المخاطب
وما يسبق الى افهام من شاهد الموصي فيما ذهب وهمه اليه كذلك ان تقول هذا ضعف [illegible] يذهب اليه
وهم الموصي والموصى اليه وان كانت اللغة تحتمل غيره وكذلك روي عن ابن عباس وغيره فاما كتاب الله عز وجل
فهو عربي مبين ويرد تفسيره الى موضع الذي هو صيغة السنة وما يستعمل فيه العرف اذا خالفته اللغة
والضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قاله ابو عبيدة صوابا يقال هذا
ضعف هذا اي مثله وهذا ضعفاه اي مثلاه وجائز في كلام العرب اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف
في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى قول الله عز وجل فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا
ولا مثلين ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقول الله جل وعز من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير

محصور واما قول الله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين فان سياق الاية والاية التي بعدها دل على ان المراد
من قوله ضعفين مرتان الا انهما ضعفان اثنان الا ترى قوله بعد ذكر العذاب ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين فاذا جعل الله لامهات المؤمنين من الاجر مثلي ما لغيرهن من نساء الامة
تفضيلا لهن على غيرهن فكذلك اذا اتت بفاحشة احسبه عذبت مثلي ما يعذب غيرها ولا يجوز
ان تعطى في الطاعة اجرين وعلى المعصية ان تعذب ثلاثة اعذبة وهذا الذي قلته قول حذاق النحويين
وقول اهل التفسير واذا قال الرجل لصاحبه ان اعطيتني درهما كافاتك بضعفين معناه بدرهمين
وقال ابو اسحاق الزجاج في قول الله فاتهم عذابا ضعفا من النار قال عذابا مضاعفا لان الضعف في
كلام العرب على ضربين احدهما المثل والاخر ان يكون في معنى تضعيف الشيء قال لكل ضعف اي للتابع
والمتبوع لانهم قد دخلوا في الكفر جميعا اي لكل عذاب مضاعف وقول الله جل وعز اذا لاذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات اي اذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات ومعناهما التضعيف
وقول الله جل وعز وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون معناه الداخلون في
التضعيف اي يثابون الضعف الذي قال الله اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا والعرب تقول
ضاعفت الشيء وضعفته بمعنى واحد ومثله امراة مناعمة ومنعمة وصاعر المتكبر خده وصعره
وعاقدت وعقدت وعاقبت وعقبت بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي عمرو قال المضعوف من اضعفت
الشيء وانشد قول لبيد

وعالين مضعوفا وفردا سموطه • جمان ومرجان يشك المفاصلا •

واما قول الله جل وعز الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
قال قتادة خلقكم من ضعف قال من النطفة ثم جعل من بعد قوة ضعفا قال الهرم وفيه لغتان
الضعف والضعف وقراءة عاصم وحمزة علم ان فيكم ضعفا والله الذي خلقكم من ضعف بفتح الضاد
فيهما وقرا ابن كثير وابو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي من ضعف وضعفا بضم الضاد فيهما لغتان
وقال الليث يقال ضعف الرجل يضعف ضعفا وضعفا وهو خلاف القوة قال ومنهم من يقول الضعف
في العقل والراي والضعف في الجسد قلت مما عند جماعة اهل البصرة بالمعرفة لغتان جيدتان
مستعملتان في ضعف البدن وضعف الراي واخبرني المنذري عن عثمان بن سعيد عن سلام
المدايني عن ابي عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراها خلقكم من ضعف
ويقال اضعفت فلانا اي وجدته ضعيفا وضعفته اي صيرته ضعيفا واستضعفته اي وجدته ضعيفا
ايضا وقال الليث يقال اضعفت الشيء وضاعفته اذا زدت على اصل الشيء فجعلته مثلين او اكثر من ذلك
ابو عمرو اضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف قال ويقال اضعاف الجسد اعضاؤه ويقال فلان ضعيف
مضعف فالضعيف في بدنه والمضعف الذي ضعفت دابته كما يقال فلان قوي مقو فالقوي في بدنه والمقوي
الذي دابته قوية ثعلب عن ابن الاعرابي رجل مضعوف ومهموت اذا كان في عقله ضعف شمر ومنه الدرع
المضاعفة وهي التي ضوعف حلقها وقال ابو زيد يقال للرجل اذا انتشرت ضيعته وكثرت اضعف الرجل فهو
مضعف والاضعاف الخوف قال رؤبة

وبينا ارزدهافا بها ازدهاف • والله بين القلب والاضعاف •

واضعاف الجسد عظامه الواحد ضعف والمضعف الثياب المضعفة على امثال النفض بمعنى المنفوض
قال الافوه

نتبع اسلافا عيون محذرة • من تحت توليجة الربط والضعف •

وارض مضعفة اصابها مطر ضعيف ابن بزرج رجل مضعوف وضعوف وضعيف قال ورجل مغلوب وغلوب
وبعير معجوف وعجيف وعجوف واعجف وناقة عجوف وعجيف وكذلك امراة ضعوف ويقال للرجل
ضعيف اذا كان ضرير البصر وتضعفت الرجل اذا استضعفته ثعلب عن ابن الاعرابي رجل مضعوف
ومهموت ومرتوء اذا كان في عقله ضعف

ضفع وفضع ثعلب عن ابن الاعرابي ضفع الرجل يضفع
ضفعا اذا ابدى وقال الليث ضفع اذا احدث وفضع لغة في ضفع وهو الابداء وقال ابن الاعرابي
نحو القبل الضفع وجلده الخوزان وباطن جلده الحرصيان قلت والضفعانة شجرة السعدانة ذات
الشوك وهي مستديرة كانها فلكة لانزاها اذا هاج السعدان وانتثر شوكها الا مستلقية قد كشرت
عن شوكها وانقبضت لغدر من يطاها والابل تسمن على السعدان ويطيب عليه البانها

باب العين والضاد مع الباء

عضب ضبع بضع بعض مستعملة عضب قال الشافعي في المناسك واذا كان الرجل معضوبا

لا يستمسك على الراحلة يجيء عنه رجلاه في تلك الحالة فانه يجرئه والمعضوب في كلام العرب المخبول الزمن الذي
لا حراك به يقال عضبته الزمانة تعضبه عضبا اذا اقعدته عن الحركة وازمنته وقال ابو الهيثم العضب
الشلل والعرج والخبل وقال شمر يقال عضبت يده بالسيف اذا قطعتها وتقول لا يعضبك الله ولا يعضب
فلانا اي لا يخبله وانه لمعضوب اللسان اذا كان مقطوعا عييا فدما وفي مثل ان الحاجة ليعضبها طلبها
قبل وقتها يقول يقطعها ويفسدها والعضب في الرمح الكسر ويقال عضبت قرنه عضبا فانعضب وتدعوا
العرب على الرجل فتقول ما له عضبه الله يدعون عليه بقطع يده ورجله وروى ابو عبيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم باسناده انه نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن قال ابو عبيد الاعضب المكسور القرن
الداخل قال وقد يكون العضب في الاذن ايضا فاما المعروف ففي القرن وانشد للاخطل

ان السيوف غدوها ورواحها ● تركت هوازن مثل قرن الاعضب ●

قال ابو عبيد واما ناقة النبي عليه السلام التي كانت تسمى العضباء فليس من هذا انما ذاك اسم
لها سميت به قال ابو عمرو يقال عضبته بالعصا اذا ضربته بها اعضبه عضبا ويقال عضبته بالرمح
ايضا وهو ان يتناوله به وقال غيره عضب عليه اي رجع عليه وفلان يعاضب فلانا اي يراده وقال
الاصمعي انك لتعضبني عن حاجتي اي تقطعني عنها وقال الليث العضب المقطع يقال عضبه يعضبه
اي قطعه والعضب السيف القاطع ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للغلام الحاد الراس الخفيف الجسم
عضب وندب وشطب وشهب وعقب وعكب وسكب ابو حاتم عن الاصمعي يقال لولد البقرة اذا
طلع قرنه وذلك بعدما يأتي عليه حول عضب وذلك قبل اجذاعه وقال القطامي فانقض على قرنه فهو
عضب والانثى عضبة ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم التمم والتممة فاذا استجمعت اسنانه
فهو عمم **ضبع** شمر عن ابن الاعرابي الضبع من الارض اكمة سوداء مستطيلة قليلا وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال له يا رسول الله اكلتنا الضبع قال ابو عبيد الضبع هي السنة المجدبة وانشد

ابا خراشة اما كنت ذا نفر ● فان قومي لم تأكلهم الضبع ●

والضبع الانثى من الضباع ويقال للذكر ضبعان وجمع ضبعا ضباعا ومضبعة واما الضبع بسكون الباء
فهو العضد يقال اخذ بضبعيه اي بعضديه ابو عبيد عن ابي عمرو قال الاضطباع بالثوب ان يدخل رداءه
تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه لا يشتركه الرجل يريد ان يعالج امرا فيتهيا له يقال قد اضطبعت
بثوبي وهو ماخوذ من الضبع وهو العضد ابو عبيد عن الاصمعي اذا مد الفرس حافره الى عضده
فذلك الضبع فاذا اهوى بحافره الى وحشيه فذلك الخناف ويقال ضبعت الناقة تضبع ضبعا
وضبعت تضبيعا اذا مدت ضبعيها في سيرها واهتزت ويقال ضبع الرجل يضبع ضبعا اذا مد
يديه بالدعاء منه ومنه قول الراجز

ومالي ايد علينا تضبع ●

ويقال ضابعناهم بالسيوف اي مددنا ايدينا اليهم بالسيوف ومدوها الينا وقال الراجز

لا صلح حتى تضبعوا وتضبعا ●

ويقال اضبعوا لنا من الطريق ضبعا اي جعلوا لنا فيه قسما كما تقول ذرعوا لنا طريقا ابو عبيد عن
ابي عمرو ضبع القوم للصلح اي مالوا اليه وارادوه قال شمر ولم اسمع هذا الا لابي عمرو وهو من نوادره
وقال الاصمعي مرت النجائب ضوابع وضبعها ان تهوي باخفافها الى العضد اذا سارت ابو سعيد
الضبع الجور وفلان يضبع اي يجور سلمة عن الفراء قال الضبع فناء الانسان يقال كنا في ضبع
فلان اي فنائه قال والضبع السنة المهلكة ابو عبيد عن الاصمعي يقال للناقة اذا ارادت الفحل
قد ضبعت ضبعة وقال الليث يقال ايضا اضبعت فهي مضبعة قال والمضبعة اللحم الذي تحت
الابط من قدم وفرس ضابع وجمعه ضوابع وهو الكثير الجري وضبيعة قبيلة في ربيعة وضباعة
اسم امراة وفي نوادر الاعراب حمار مضبوع ومخنوق ومذيوب اي به خناقة وذئبة ومما
ذاك ومعنى المضبوع دعاء عليه ان تاكله الضبع **بضع** ابو عبيد عن الاصمعي وابي زيد بضع اذا شرب
حتى يروى قال بضعت ابضع وقال ابضعني وقال ابو زيد بضعت به ومنه بضوعا وقال
الاصمعي اعطيته بضعة من اللحم وجمعها بضع اذا اعطاه قطعة مجتمعة ومثلها الهبرة وقال الليث
بضعت اللحم بضعا وبضعته تبضيعا اذا قطعته وان فلانا لشديد البضعة حسنها اذا كان ذا
جسم وسمن قال والبضيع اللحم ايضا وانشد

خاظي البضيع لحمه خظا بظا ●

قال وبضعت من صاحبي بضوعا اذا امرته بشيء فلم يفعله فدخلك منه ما سمعت من ان تامره ايضا بشيء
سلمة عن الفراء بضعة وبضع مثل تمرة وتمر وبضعة وبضعات مثل تمرة وتمرات وبضعة وبضع
مثل بدرة وبدر وبضعة وبضاع مثل صحفة وصحاف ابو عبيد عن الاصمعي البضيع الجزيرة في البحر

والبضيع

والبضيع اللحم قال ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا ● يلوي بعيقات البحور ويجنب ●

ساد مقلوب من الاسآد وهو سير الليل تجرم في البضيع اي اقام في الجزيرة يلوي بعيقاب اي يذهب بما
في ساحات البحر ويجنب اي يصيبه الجنوب ويقال جبهته تبضع اي تسيل عرقا قال الاصمعي
وقال ابو ذؤيب

الا الحميم فانه يتبضع ●

قال يتبضع يتفتح بالعرق ويسيل منقطعا قال والمبضع اسم موضع وانشد لحسان

فالبضيع فحومل ●

وقال الله فلبث في السجن بضع سنين قال الفراء البضع ما بين الثلاثة الى ما دون العشرة وقال
شمر البضع لا يكون اقل من ثلاث ولا اكثر من عشرة وقال ابو زيد اقمت عنده بضع سنين وقال بعضهم
بضع سنين وقال ابو عبيدة البضع ما لم يبلغ العقد ولا نصفه يريد ما بين الواحد الى اربعة وقال
الليث ما بين ثلاثة الى عشرة ويقال البضع سبعة وقال ابو زيد يقال له بضعة وعشرون رجلا وله
بضع وعشرون امراة وقال عز وجل وجئنا ببضاعة مزجاة البضاعة السلعة واصلها القطعة من
المال الذي يتجر فيه واصلها من البضع وهو القطع وقال ابو العباس البضاعة جزء من اجزاء المال قال
والبضع من اربع الى تسع قال وقال الفراء يقال للسيوف بضعة واحدها باضع وللسياط خضعة واحدها
خاضع قال والباضع في الابل مثل الدلال في الدور قال واختلف الناس في البضع فقال قوم هو العرج
وقال قوم هو الجماع ابو عبيد عن ابي عبيدة بضعته بالكلام وابضعته وهو ان تبين له ما تنازعه
حتى يشتفي كائنا من كان وقال الاصمعي يقال ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو
كناية عن موضع الغشيان وقال بعضهم ابتضع فلان وبضع اذا تزوج والمباضعة المباشرة يقال
باضعها مباضعة اذا جامعها والاسم البضع الليث يقال بضعته فانبضع اي بينته فتبين قال
والباضعة من الشجاج التي تقطع انقطعت عنها تقول فرق بواضع ابو عبيد عن الاصمعي وغيره الباضعة
من الشجاج التي تشق اللحم تبضعه بعد الجلد وبعدها المتلاحمة ابو سعيد هو شريكي وبضيعي وهم
بضعائي وشركائي وقال اوس بن حجر يصف قوسا

ومبضوعة من راس فرع شظية ●

يعني قوسا بضعها اي قطعها ويقال ابضعت بضاعة للبيع كائنة ما كانت **بعض** قال الله جل وعز
في قصة مؤمن آل فرعون وما اجراه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في تفسير قوله يصبكم
بعض الذي يعدكم قال كل الذي يعدكم اي ان يكن موسى صادقا يصبكم الذي ينذركم ويتوعدكم
به لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل الكهان واما الرسل فلا يوجد عليهم وعد مكذوب وانشد

فبابنته بعضي وتبرع ببيننا ● عن الموت او عن بعض شكواه مقرع ●

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب
ابنتي عصر

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ● ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري ●

اراد بكل ما فيكما فيما يقال وقال ابو اسحق في قوله وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم من
لطيف المسائل ان النبي عليه السلام اذا وعد وعدا وقع الوعد باسره ولم يقع بعضه فمن اين جاز
ان يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى لزوم
الحجة بايسر ما في الامر وليس في هذا نفي اصابة الكل ومثله قول القطامي

قد يدرك المتاني بعض حاجته ● وقد يكون مع المستعجل الزلل ●

وانما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل ولكن القائل اذا قال اقل ما يكون للمتاني ادراك
بعض الحاجة واقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد ابان فضل المتاني على المستعجل بما لا يقدر الخصم
ان يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم اقل ما يكون في صدقه ان يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي
بعض ذلك هلاككم فهذا تاويل قوله يصبكم بعض الذي يعدكم وقال ابو العباس احمد بن يحيى اجمع اهل
النحو على ان البعض شيء من اشياء او شيء من شيء الا هشاما فانه زعم ان قول لبيد

او يعتلق بعض النفوس حمامها ●

فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من عمله وانما اراد لبيد ببعض النفوس نفسه قال
وانما جزم او يعتلق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه جزاء كانه قال وان اخرج في طلب المال
اصب ما املت او يعتلق الموت نفسي وقال في قوله يصبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم شيئين

من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعيدين من غير أن
نفى عذاب الآخرة وقال الليث يقال إن بعض العرب تصل ببعض كما تصل بما من ذلك قول الله وإن يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم يريد يصبكم الذي يعدكم قال وبعض كل شيء طائفة منه ويقال جارية
حسّانة يشبه بعضها بعضا وبعّضت الشيء تبعيضا إذا فرّقته أجزاء وبعض مذكر في الوجوه كلها والبعوضة
معروفة والجميع البعوض وقال الكسائي قوم مبعوضون وقد بعض القوم إذا آذاهم البعوض وأبعضوا إذا كان
في أرضهم بعوض وأرض مبعضة ورمل البعوضة معروفة بالبادية وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيت في
كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الإنكار وقال الألف واللام لا تدخلان
في بعض وكل لأنهما معرفة بغير ألف ولام وفي القرآن وكل أتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا
البعض وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما لقلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك
فإنه ليس من كلام العرب **ع ض م** استعمل من وجوهها عضم معض **عضم** قال الليث العضم في القوس
المعجس وهو المقبض والجميع العضام قال والعضام عسيب البعير وهو ذنبه العظم لا الهلب والعضد أعضمة
والجميع العضم والعضم الخشبة ذات الأصابع يذرى بها وعضم الوجه العريض في رأسه الحديدة تشق به
الأرض أبو العباس عن ابن الأعرابي قال هو العضم والمجس والمقبض كله بمعنى واحد وأنشدنا

رب عضم رأيته وسط ضهر

قال الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عضم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع
فقطعه وعمل منه قوسا قال والعضم الحفراة التي يذرى بها عمرو عن أبيه العضم الناقة الصلبة في
بدنها القوية على السفر قال والعضم بالصاد الكثيرة الأكل **معض** الليث يقال معض الرجل من شيء سمعه
وامتعض منه إذا شق عليه وأوجعه ولم يوجع منه وقال رؤبة

ذا معض لولا يرد المعضا

قال والمعض المحاوز امتعضنا امتعاضا ومعضته تمعيضا وقال أبو عمرو والمعاضة من الإبل التي ترتفع
ذنبها عند نتاجها

أبواب العين والصاد ص س ع ص ز

أهملت وجوهها ولا يأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب ص ع ط **صعط** قال اللحياني
الصعوط والسعوط بمعنى واحد وروى أبو تراب له في كتابه مصتعط ومستعط بمعنى واحد

باب العين والصاد مع الدال

عصد صدع صعد دعص **عصد** أبو عبيد عن أبي زيد يقال عصد فلان يعصد عصودا إذا مات
وأنشد شمر

في الرحل منها مئنة المستبر عاصد

وقال الليث العاصد هاهنا الذي يعصد العصيدة أي يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به
لخفقان رأسه قال ومن قال إنه أراد الميت العاصد فقد أخطأ ابن شميل تركتهم في عصواد وهو الشر
من قتل أو سباب أو صخب وقد عصودوا منذ اليوم عصودة أي صاحوا واقتتلوا وقال الليث العصواد
جلبة في بلية يقال عصدتهم العصا وقد وقعوا في عصواد بينهم يعني البلايا والخصومات قال وجاءت
الإبل عصاويد يركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام وقال ابن شميل العصا وفي العطاش من الإبل
وقال ابن الأعرابي رجل عصواد عسير شديد وامرأة عصواد صاحبة شر وأنشد

يا مي ذات الطوق والمعصاد ... قد نك كل رعبل عصواد

ورد عصواد منعب وأنشد

وفي القرب لعصواد الملبس سائق

ونحو عصا وفي الحرب يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لا دري دونهم ... يدعون لجيلانيا شعث عصاويد

وفي نوادر الأعراب يوم عطود وعطرد وعصود أي طويل وركب فلان عصودّه وعربدّه إذا ركب
رأسه وقال أبو عبيد عصد الرجل المرأة عصدا وعزدها عزدا إذا جامعها وقال الليث قال ويقال العصد
جماع أي عرنبة لا تريه على إتاني قال ورجل عصيد معصود نعت سوء ويقال عصدته على الأمر عصدا
إذا أكرهته عليه والمعصد الملوي وبه سميت العصيدة **صدع** قال الله عز وجل فاصدع بما تؤمر قال
بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال أبو إسحاق فاصدع بما تؤمر أظهر ما تؤمر به أخذ من الصديع وهو الصبح
قال وتأويل الصدع في الزجاج أن يبين بعضه من بعض وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال

الصدع

الصدع الفصل وأنشد لجرير

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم ... بالحق يصدع ما في قوله جنف

قال يصدع يفصل وينفذ وقال ذو الرمة

فأصبحت أرمي كل شبح وحائل ... كأني مسوي قسمة الأرض صادع

يقول أصبحت أرمي بعيني كل شبح وهو الشخص وحائل كل شيء يتحرك يقول لا يأخذني في عيني كسر ولا انثناء
كأني مسوي يقول كأني أريد قسمة هذه الأرض بين قوم صادع قاض يصدع يفرق بين الحق والباطل وقال
الفراء فاصدع بما تؤمر أي اصدع بالأمر أقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة فاصدع بما تؤمر أي فرق بين الحق
والباطل من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال مجاهد بما تؤمر أي بالقرآن قلت ويسمى الصبح
صديعا كما يسمى فلقا وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشق وقال الليث الصدع شق في شيء له صلابة
قال وصدعت الفلاة أي قطعتها في وسط جوزها وكذلك صدع النهر يشقه شقا وصدع الحق تكلم به جهارا
وقال الله والأرض ذات الصدع قال الفراء ذات الصدع تتصدع بالنبات وقال الليث الصدع نبات الأرض لأنه يصدع الأرض
فتتصدع به قال والتصديع انصداع الصبح والصديع رقعة جديدة في ثوب خلق وقال لبيد

درع اللون أو يبني كشق صديع

قال بعضهم هو الرداء الذي شق صدعتين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها والصدعة والصديع
قطعة من الظباء والغنم وجبل صادع ذاهب في الأرض طولا وكذلك سبيل صادع وواد صادع وهذا الطريق
يصدع في أرض كذا وكذا ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقا في الرأي والهوى ويقال أصلحوا ما فيكم من
صدعات أي اجتمعوا ولا تتفرقوا وقال الليث الصداع وجع الرأس وقد صدع الرجل تصديعا قال ويجوز في
الشعر صدع فهو مصدوع بالتخفيف وتصدع القوم تفرقوا الحراني عن ابن السكيت الصدع في الزجاجة والحا
وغيرهما والصدع الوعل بين الوعلين ليس بالعظيم ولا بالشخت وكذلك هو من الظباء وأنشد

يا رب أباز من العفر صدع ... تقبض الذئب إليه فاجتمع

وقال الليث الصدع الفتي من الأوعال قال ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناة وفي حديث عمر
حين سأل الأسقف عن الخلفاء فلما انتهى إلى نعت الرابع قال صدع من حديد فقال عمر وا دفراه
شمر قوله صدع من حديد يريد كالصدع من الوعول المدمج الشديد الخلق الشاب الصلب القوي وقال الكسائي
رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وقال أبو ثروان تقول إنهم على ما ترى من صدعاتهم لكرام وقال الفراء
رجل صدع وصدع خفيف قليل اللحم وقال أبو عبيد قال الأصمعي كان حماد بن زيد يقول صدأ من حديد قال
وهذا أشبه لأن الصدأ له ذفر وهو النتن عمرو عن أبيه الصديع الثوب المشقوق والصديع الصبح وفي حديث
حذيفة فإذا صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع قال هذا الربعة شبه خلقه رجل بين الرجلين وكذلك
الصدع من الوعول وعل بين الوعلين وقال أبو زيد هم ألب عليه وصدع واحد وكذلك الصدع من الوعول
وعل بين الوعلين أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله فاصدع بما تؤمر أي شق جماعاتهم بالتوحيد وقال
غيره أظهر التوحيد ولا تخف أحدا وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال ثعلب وسمعت أعرابيا
كان يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول معنى اصدع بما تؤمر أي اقصد بما تؤمر قال والعرب تقول اصدع فلانا
أي اقصده لأنه كريم أبو عبيد عن أبي زيد الصرمة والفصلة والحدرة ما بين العشرة إلى الأربعين من الإبل
فإذا بلغت ستين فهي الصدعة وقال ابن السكيت رجل صدع وصدع وهو الضرب الخفيف اللحم وأما الوعل
فلا يقال فيه إلا صدع وعل بين وعلين **صعد** قال الله جل وعز إذ تصعدون ولا تلوون على أحد الآية قال
الفراء الإصعاد في الابتداء والأسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى خراسان وأشباه
ذلك فإذا صعدت في السلم وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال صعد في الجبل وأصعد
في البلاد ويقال ما زلت في صعود ومن الحال فيه ارتفاع قال وقال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فإذا
يبس البقل ودخل الحر أخذوا إلى محاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قلت
وهذا الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم
أي في متوجههم إلى مكة وعارضناهم في منحدرهم أي في مرجعهم إلى الكوفة من مكة وقال ابن السكيت قال لي
عمارة الإصعاد إلى نجد والحجاز واليمن والانحدار إلى العراق والشام وعمان قلت وهذا يثبت كلام أبي
صخر وقال الأخفش أصعد في البلاد سار ومضى وأصعد في الوادي انحدر فيه وأما صعد فهو ارتقى
أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو يقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه وقال غيرهم أصعدت السفينة
إصعادا إذا مدت شراعها فذهبت بها الريح صعدا وقال الليث صعد إذا ارتقى وأصعد يصعد إصعادا
فهو مصعد إذا صار مستقبل حدور أو نهر أو واد أو أرض أرفع من الأخرى قال وصعد في الوادي إذا
انحدر قلت والإصعاد عندي مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد في السماء ويقال صعد وأصعد
واصاعد بمعنى واحد وقال الله فتيمموا صعيدا طيبا قال الفراء في قوله صعيدا جرزا الصعيد التراب

وقال غيره هي المستوية وقال أبو عبيدة في قول النبي عليه السلام إياكم والقعود بالصعدات قال الصعدات
الطرق مأخوذة من الصعيد وهو التراب وجمع الصعيد صُعُد ثم صُعُدات جمع الجمع وقال الشافعي فيما روى لنا
عن الربيع له لا يقع اسم صعيد إلا على تراب ذي غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع
عليه اسم صعيد وإن خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد قال ولا يتيمم
بنورة ولا بكحل ولا زرنيخ وكل هذا حجارة وقال أبو إسحاق بن السري الصعيد وجه الأرض قال وعلى الإنسان
أن يضرب بيديه وجه الأرض ولا يبالي أكان في الموضع تراب أو لم يكن لأن الصعيد ليس هو التراب إنما هو وجه
الأرض ترابا كان أو غيره قال ولو أن أرضا كانت كلها صخرا لا تراب عليه ثم ضرب المتيمم يده على ذلك
الصخر لكان ذلك طهورا إذا مسح به وجهه قال الله تعالى فتصبح صعيدا زلقا فأعلمك أن الصعيد يكون
زلقا والصعدات الطرق وسمي صعيدا لأنه نهاية ما يصعد إليه من باطن الأرض لا أعلم بين أهل اللغة اختلافا
فيه أن الصعيد قلت وهذا الذي قاله أبو إسحاق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه
فأما الشافعي والكوفيون فالصعيد عندهم التراب وقال الليث يقال للحديقة إذا خربت وذهب شجراؤها
قد صارت صعيدا أي أرضا مستوية لا شجر فيها شمر عن ابن الأعرابي الصعيد الأرض بعينها وجمعها
صعدات وصعدان وقال أبو عبيد الصعدات الطرق في قوله إياكم والقعود بالصعدات قال وهي مأخوذة
من الصعيد وهو التراب وجمعه صعد ثم صعدات مثل طريق وطرق وطرقات قال وقال غيره الصعيد
وجه الأرض البارز قل أو كثر تقول عليك بالصعيد أي اجلس على وجه الأرض وقال جرير

إذا تيم ثوت بصعيد أرض • بكت من خبث لؤمهم الصعيد

وقال ـــــ الحرى

والأطيبين من التراب صعيدا

سلمة عن الفراء قال الصعيد التراب والصعيد الأرض والصعيد الطريق يكون واسعا وضيقا والصعيد
الموضع العريض الواسع والصعيد القبر وقال الله جل وعز سأرهقه صعودا قال الليث وغيره الصعود
ضد الهبوط وهي بمنزلة العقبة الكؤود وجمعها الأصعدة ويقال لأرهقنك صعودا أي لأجشمنك مشقة
من الأمر وإنما اشتقوا ذلك لأن الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط وقال في قوله سأرهقه
صعودا يعني مشقة من العذاب ويقال بل جبل في النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب
بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت إلى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعّدني
ذلك الأمر أي شق علي وقال أبو عبيد في قول عمر ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني خطبة النكاح أي ما
تكاءدني وما بلغت مني وما جهدتني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة وقال الليث الصعد
يذاب منه القار وقال غيره التصعيد الإذابة ومنه قيل للخل مصعد وشراب مصعد إذا عولج بالنار حتى
يحول عما هو عليه لونا وطعما أبو عبيد عن الأصمعي إذا ولدت الناقة لغير تمام ولكنها أخدجت لستة
أشهر أو سبعة فعطفت على ولد عام أول فهي الصعود وقال الليث الصعود الناقة يموت حوارها
فترجع إلى فصيلها فتدر عليه وقال هو أطيب للبنها وأنشد

لها لبن الخلية والصعود

قلت والقول ما قال الأصمعي سماع من العرب ولا تكون صعودا حتى يكون خادجا أبو عبيد الصعدة
الألة وهي نحو من الحربة وأصغر منها وقال النضر الصعدة القناة وقال الليث هي القناة المستوية تنبت
كذلك لا تحتاج إلى التثقيف وكذلك من القصب وجمعها الصعاد وأنشد

صعدة نابتة في حائر • أينما الريح تميلها تمل

وقال آخر

خرير الريح في قصب الصعاد

قال والصعدة من النساء المستقيمة كأنها صعدة قناة ونحو صعدات خفيفة لأنه نعت وثلاث
صعدات للقناة مثقلة لأنه اسم وقال ابن شميل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج على صعدة يتبعها
حذاقي قال الصعدة الأتان الطويلة والحذاقي الجحش وقال الأصمعي الصعداء من التنفس الذي يتوق
ممدود وقولهم صنع أو تبلغ كذا وكذا فصاعدا أي فما فوق ذلك وعنق صاعد أي طويل ويقال
فلان يتنفس صعدا ومعناه أنه يرفع رأسه ولا يطأطئه وقال ابن شميل يقال للناقة إنها لفي صعيدة
بازلتها أي قد دنت ولما تبزل وأنشد

سديس في صعيدة بازليها • عتاه ولم تنبق الجنينا

والمصعدة الصعود وهي المشقة قال أعنتم عوصا فيها صعدا ازدد في آخره قال كما أردف
في وتخلل الرجل أي دخيلته وبطانته والصعود أيضا الثنية الصعبة وقال ابن مقبل

وحدثنه أن السبيل ثنية • صعودا يدعو الكلال والمرزا

في نفسه وصدره صعقا أي ما ينقطع عرقه وبكاؤه قال الهذلي

وإن سيادة الأقوام فاعلم • لها صعداء مطلعها طويل

والصعداء الارتفاع ومثاله من المصادر المصوّاء من المضي والمطوّاء من التمطي والمتوباء من التثاؤب
والمغلواء من الغلو قال ذو الرمة

قطعت بنهاض إلى صعداته • إذا شمرت عن ساق خمس ذلاذله

والصعد الجبل الطويل قال ـــــ

ولقد سموت لبيك من جبل • دون السماء صخيح صعد

والمصعد الخر المرتفع دعص الدعص الكثيب من الرمل المجتمع وجمعه دعصة وأدعاص وهو أقل من
الحقف أبو عبيد عن أبي زيد أدعصه الحر ادعاصا إذا قتله وأهراه البرد إذا قتله الليث المدعص
الشيء المبتذا فانقضى شبيه بالدعص لورمه قال والواحدة الدعص دعصة وفي نوادر الأعراب
دعص برجله ودحص وفحص وتعصر إذا ارتكض ويقال أخذته مداعصة ومداعصة ومفاحصة
ومراكضة ومحابصة ومنابسة أي أخذته معازة

باب العين والصاد مع التاء

استعمل من وجوهه صعت صتع صعت قال ابن شميل جمل صعت الربة إذا كان لطيف الجفرة
وأنشد ابن الأعرابي فيما روى أبو العباس عنه

هل لك يا خدلة في صعت الربة • معرنزم هامته كالجبجبة

قال الربة العقدة وهي هلتنا الكوسلة وهي الحشفة صتع أبو عمرو الصتع حمار الوحش قال
والصتع الشاب القوي وأنشد

يا بنت عمرو قد محجت ودي • والجمل ما لم تقتطعي ممدي

وما وصال الصتع المغمد

المغمد القوي البدن وقال غيره يقال للحمار الوحشي صتع وقال الطرماح

صتع الحاجبين خرطه البقل • بديا قبل استكاك الرياض

وهو فعل من الصتع وقال الليث جاء فلان يتصتع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب قال
أبو زيد جاء فلان يتصتع إلينا وهو الذي يجيء وحده لا شيء معه وفي نوادر الأعراب هذا بعير يتمتع
ويتصتع إذا كان ظلعا ويقال للإنسان مثل ذلك إذا رأيته عريانا وأخبرني المنذري عن الطوسي
عن الخراز عن ابن الأعرابي أنه أنشده

وأكل الخمس عبيا لجوع • وتلبث واحدة تصتع

قال تلي فلاك تبعد قومه وعدوا ما بقي قال وتصتعها ترددها وروى غيره عنه تصتع في الأمر
إذا تلدد فيه لا يدري أين يتوجه ع ص ظ ع ص ذ ع ص ث أهملت وجوهها

باب العين والصاد مع الراء

عصر عرص صعر صرع رصع رعص مستعملات عصر قال الله عز وجل والعصر إن
الإنسان لفي خسر قال الفراء العصر الدهر أقسم الله به وروى مجاهد عن ابن عباس أنه قال
العصر ما يلي المغرب من النهار وقال قتادة هي ساعة من ساعات النهار وقال أبو إسحاق العصر
الدهر والعصر اليوم والعصر الليلة وأنشد

ولا يلبث العصران يوم وليلة • إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وقال ابن السكيت في باب ما جاء مثنى الليل والنهار يقال لهما العصران قال ويقال العصران
الغداة والعشي وأنشد

وأمطله العصرين حتى يملني • ويرضى بنصف الدين والأنف راغم

وقال الليث العصر الدهر ويقال له العصر مثقل قال ـــــ والعصران الليل والنهار والعصر
العشي وأنشد

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر

قال وبه سميت صلاة العصر قال والغداة والعشي يسميان العصرين وأخبرني المنذري عن
أبي العباس قال الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال

والمعصر الحبس وسميت عصر الانهما تعصر اي تحبس عن الاولى قال والعصر العطية وانشد

يعصر فينا كالذي تعصر

ابو عبيد عن الكسائي جاء فلان عصرا اي بطيئا وقال الليث وعز فيه يغاث الناس وفيه يعصرون قال اكثر المفسرين اي تعصرون الاعناب والزيت وقال ابو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة والعصرة والمعتصر والمعصر وقال لبيد

وما كان وقافا بدار معصر

وقال ابو زبيد

ولقد كان عصرة المنجود

اي كان ملجأ المكروب وقال الليث قرئ وفيه تعصرون بضم التاء اي تمطرون قال ومن قرأ تعصرون فهو من عصر العنب قلت ما علمت احدا من القراء المشهورين قرأ تعصرون ولا ادري من اين جاء به الليث قال ويقال عصرت العنب وعصرته اذا وليت عصره بنفسك واعتصرت اذا عصر لك خاصة والاعتصار الالتجا وقال عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق ... كنت كالغصان بالماء اعتصاري

قال والعصارة ما تحلب من شيء تعصره وانشد

ان العذارى قد خلطن للمتي ... عصارة الحناء معا وصبيب

وقال الراجز

عصارة الجزء الذي تحلبا

ويروى تحلبا من تحلبت الماشية بقية العشب وتلزجته اي اكلته يعني بقية الرطب في اجواف حمر الوحش قال وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وانشد قول الراجز

وصار ما في الجزء من عصيره ... الى سرار الارض او قعوره

يعني بالعصير الجزء وما بقي من الرطب في بطون الارض ويبس ما سواه وقال الله جل وعز وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا روي عن ابن عباس انه قال المعصرات هي الرياح قال الازهري سميت الرياح معصرات اذا كانت ذوات اعاصير واحدها اعصار من قول الله عز وجل فاصابها اعصار فيه نار والاعصار هي الريح التي تهب من الارض كالعمود الساطع نحو السماء وهي التي يسميها بعض الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في امثالها ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يلقى قرنه في النجدة والبسالة وقال ابن الاعرابي يقال اعصار وعصار وهي ان تهيج الريح التراب فترفعه وقال ابو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجمع الاعصار الاعاصير وانشد الاصمعي

وبينما المرء في الاحياء مغتبط ... اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

وروي عن ابي العالية انه قال في قوله من المعصرات انها السحاب قلت وهذا اشبه بما اراد الله جل وعز لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله انه ينزل منها ماء ثجاجا زيادة

والعصر المطر قال ذو الرمة

وتبسم لمح البرق عن متوضح ... كلون الاقاحي شاف الوانها العصر

وقول النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها ... تراسلهم عصرا وعصرا تراجع

عصرا اي مرة والعصارة الغلة ومنه يقرأ فيه تعصرون اي تستغلون وعصر الزرع صار في اكمامه والعصرة شجرة الحنا وقال الفراء السحابة المعصر التي تتحلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال ابو اسحاق المعصرات السحائب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال اجز الزرع اذا صار الى ان يجز وكذلك صار السحاب الى ان يمطر فيعصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحائب ذوات المطر فقال

وذي اشر كالاقحوان تشوفه ... ذهاب الصبا والمعصرات الروائح

والمدالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي اثقلها الماء فهي تدلح اي تمشي مشي المثقل والذهاب الامطار وقال بعضهم المعصرات الرياح قال ومن في قوله من المعصرات قامت مقام الباء الزائدة كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا قلت والقول هو الاول واما ما قاله الفراء في المعصر من الجواري انها التي دنت من الحيض ولما تحض فان اهل اللغة خالفوه في تفسير المعصر فقال ابو عبيد عن اصحابه اذا ادركت الجارية فهي معصر وانشد

قد اعصرت او قد دنا اعصارها

قال وقال الكسائي هي التي قد راهقت العشرين واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال

المعـ

المعصر ساعة تطمث اي تحيض لانها تحبس في البيت تجعل لها عصرا قال وكل حصن يتحصن به فهو عصر وقال غيره قيل لها معصر لانعصار دم حيضها ونزول ماء تريبتها للجماع وروى ابو العباس عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه يقال اعصرت الجارية واشهدت وتوضأت اذا ادركت وقال الليث يقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد اعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وانشد

وفنقها المراضع والعصور

وروي عن الشعبي انه قال يعتصر الوالد على ولده في ماله وروى ابو قلابة عن عمر بن الخطاب انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده لفضل الوالد على الولد قال ابو عبيد قوله يعتصر يقول له ان يحبسه عنه ويمنعه اياه قال وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقال ابن احمر

وانما العيش بربانه ... وانت من افنانه معتصر

قال وعصرت الشيء اعصره من هذا وقال طرفة

لو كان في املاكنا احد ... يعصر فينا كالذي تعصر

وقال ابو عبيد في موضع آخر المعتصر الذي يصيب من الشيء يأخذ منه ويحبسه قال ومنه قول الله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال ابو عبيدة في قوله يعصر فينا كالذي تعصر اي يتخذ فينا الايادي وقال غيره اي يعطينا كالذي تعطينا وقال شمر قال ابن الاعرابي في قوله يعتصر الرجل مال ولده قال يعتصر يسترجع ويحكى في كلام له قوم يعتصرون العطا ويعيرون النساء قال يعتصرونه يسترجعونه بثوابه تقول اخذت عصرته اي ثوابه او الشيء نفسه قال والعاصر والعصور هو الذي يعتصر ويعصر من مال ولده شيئا بغير اذنه شمر عن العتريفي قال الاعتصار ان يأخذ الرجل مال ولده لنفسه او يبقيه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الا ان يكون قريبا له قال ويقال للغلام ايضا اعتصر مال ابيه اذا اخذه قال ويقال فلان عاصر اذا كان ممسكا ويقال هو عاصر قليل الخير قال شمر وقال غيره الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا اصبته منه والآخر ان تقول اعطيت فلانا عطية فاعتصرتها اي رجعت فيها وانشد

ندمت على شيء مضى فاعتصرته ... وللنحلة الأولى أعف وأكرم

فهذا ارتجاع قال فاما الذي يمنع فانما يقال له قد تعصر اي تعسر يجعل مكان السين صادا ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما عصرك وثبرك وغصنك وشجرك اي ما منعك والعصار الملك الملجأ ويقال ما بينهما عصر ولا يصر ولا ايصر ولا اعصر اي ما بينهما مودة ولا قرابة وروي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد ان يضرب الغائط واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

ادركت معتصري وادركني ... حلمي ويسر قائدي نعلي

قال ابن الاعرابي معتصري عمري وهرمي وقال الليث يقال هؤلاء موالينا عصرة اي دنية دون من سواهم قلت ويقال قصرة بهذا المعنى قال والمعصرة التي يعصر فيها العنب والمعصار الذي يجعل فيه شيء ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه وكان ابو سعيد يروي بيت طرفة

لو كان في املاكنا احد يعصر ... فينا كالذي تعصر

اي يصاب منه وانكر يعصر قال ويقال اعطاهم شيئا ثم اعتصره اذا رجع فيه والعصار الحين يقال جاء فلان على عصار من الدهر اي حين وقال ابو زيد يقال نام فلان وما نام العصر وما نام عصرا اي لم يكد ينام وجاء ولم يجئ لعصر اي لم يجئ حين المجيء وقال ابن احمر

يدعون جارهم وذمته ... علها وما يدعون من عصر

اي يقولون وا ذمتاه جارنا ولا يدعون ذلك حين ينفعه وقال الاصمعي اراد من عصر فخفف وهو الملجأ ويقال فلان كريم العصير اي كريم النسب وقال الفرزدق

تجرد منها كل صهباء حرة ... لعوهج او للداعري عصيرها

والعصار الفساء وقال الفرزدق ايضا

اذا تعشى عتيق التمر قام له ... تحت الخميل عصار ذو اضاميم

واصل العصار ما عصرت به الريح من التراب في الهواء والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرماح

يبل بمعصور جناحي ضئيلة ... افاويق منها هلة ونقوع

عرص ابو عبيد عن الفراء عرص البيت اي خبثت ريحه قال وقال الاصمعي كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهي عرصة قلت وتجمع عرصات وعراصا وانشد ابو عبيدة بيت المخبل

سيكفيك ضرب القوم لحم معرض ... وماء قدور في القصاع مشيب

وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال لحم مُعَرَّص أي متقطع وقال الليث اللحم المعرَّص الذي يُلقى على الجمر فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه قال فإن غيّبته في الجمر فهو مملول فإن شويته فوق الجمر فهو مُفَأّد قلت وقول الليث في المعرَّص أعجب إلي من قول الفراء وقد روينا عن ابن السكيت في المعرَّص نحوا مما قاله الليث أبو عبيد عن الأصمعي العرّاص من البروق الشديد الاضطراب وقال الليث العرّاص من السحاب ما أظل من فوق ولا يكون إلا ذا رعد وبرق وأنشد

يرقد في ظل عرّاص ويطرده • حفيف نافجة عثنونها حَصِب

أبو عبيد عن الفراء قال العَرِص الأَرِن والأَرَن النشاط وقد عَرِص يعرَص وأَرِن يأرَن مثله أبو عبيدة رمح عرّاص إذا هُزّ اضطرب وقال ابن حبيب بعير معرَّص للذي ذل ظهره ولم يذل رأسه قال ولحم معرَّص إذا لم يبلغ طبخه ولا انضاجه وقال الليث العَرْص خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار وروى أبو عبيد عن الأصمعي هذا الحرف بالسين والمعرَّس الذي عمل له عرس وهو حائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو السهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع قلت رواه أبو عبيد بالسين ورواه الليث بالصاد وهما لغتان ويقال تركت الصبيان يلعبون ويعترصون ويمرحون وسميت ساحة الدار عرصة لاعتراص الصبيان فيها ثعلب عن ابن الأعرابي قال العروص الناقة الطيبة الرائحة إذا عرقت وفي نوادر الأعراب تعرّص يا فلان وتمحّص أي انقه والمِعراص المِهلال لبروقه وقال صاحب العين كالمعراص

رعص أبو عبيد عن الأصمعي يقال للحية إذا ضربت فلوت ذنبها قد ارتعصت وأنشد للعجاج

إلا ارتعاصا كارتعاص الحية •

وقال ابن دريد ارتعص الجدي إذا طفر من نشاطه وقال الليث الرعص بمنزلة النفض تقول ارتعصت الشجرة وقد رعصتها الريح وأرعصتها الغنان والثور يطعن الكلب فيحمله ثم يرعصه رعصا إذا هزه ونفضه وروى البخاري في كتابه لابن زيد ارتعص السوق إذا غلا والذي رواه شمر لأبي عبيد عن أبي زيد ارتفص بالفاء قال شمر ولا أدري ما ارتفص قلت ارتفص السوق بالفاء إذا غلا صحيح كأنه مأخوذ من الرُّفصة وهي النوبة والذي رواه مؤلف كتاب العين تصحيف وخطأ ويقال رعص عليه جلده برعص وارتعص إذا اختلج

رصع أبو عبيد عن الفراء الترصّع التشاط مثل العرص قال وقال أبو عمرو الرصعاء من النساء الزلاء وقال الليث الرصع مثل الرسح وهي رصعاء إذا لم تكن عجزاء قال وبعضهم هي التي لا إسكتان لها وأما الرصع فيكون الصاد وشدة الطعن يقال رصعه بالرمح وأرصعه وقال العجاج

وخضا إلى النصف وطعنا أرصعا •

وقال ابن شميل الرصائع سيور مضفورة في أسافل حمائل السيف الواحدة رصاعة وقال الليث الرصيعة العقدة التي في اللجام عند المعذر كأنه فلس قال وإذا أخذت سيرا فعقدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع وهو عقد التميمة وما أشبه ذلك وقال الفرزدق

وجئن بأولاد النصارى إليكم • حبالى وفي أعناقهن المراصع

أي الختم في أعناقهن وقال الليث الرصع فراخ النحل قلت هذا خطأ قال ابن الأعرابي الرضع فراخ النحل بالضاد رواه أبو العباس عنه وهو الصواب وقد مر في باب العين والضاد والذي قاله الليث بالصاد في هذا الباب تصحيف أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصيعة وهي مشك محاني أطراف الضلوع من ظهر الفرس وفرس مرصع الثنن إذا كانت ثننه بعضها في بعض وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي الرصيعة البُرّ يدق بالفهر ويبل ويطبخ بشيء من سمن وعن أبي عمرو عن أبيه الرصيع زر عروة المصحف ثعلب عن ابن الأعرابي الرصّاع الكثير الجماع والرصّاع الجماع وأصله في العصفور الكثير السفاد وقد تراصعت العصافير

صرع أبو عبيد الصروع الضروب في قول لبيد

وخصم كنادي الجن أسقطت شأوهم • بمستحوذ ذي مرة وصروع

وقال غيره صروع الحبل قواه وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال هما صرعان وضرعان وجنتان وهذا صرع هذا وضرعه أي مثله وأنشد ابن الأعرابي

مثل البرام غدا في أصرة خلق • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه
فرّجت عنه بصرعينا لأرملة • أو بائس جاء معناه كمعناه

قال يصف سائلا شبهه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يحلق عانته وحوامي الموت وحوائمه أسبابه وقوله بصرعينا أراد بهما إبلا مختلفة المشي تجيء هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح الصاد وقال الأصمعي فلان يأتينا الصرعين أي غدوة وعشية وقال ابن السكيت الصرعان الغداة والعشي وأنشد لذي الرمة

كأنني نازع يثنيه عن وطن • صرعان رائحة عقل وتقييد

أراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتفى بذكر أحدهما ويقال للأمر صرعان أي طرفان الليث وغيره الصرع الطرح بالأرض للإنسان تقول صرعه صرعا والمصارعة والصراع معالجتهما أيهما يصرع صاحبه ورجل صريع إذا كان ذلك صنعته وحالته التي يعرف بها ورجل صِراع إذا كان شديد الصرع وإن لم يكن معروفا ورجل صروع للأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذين يصرعون من صارعوا قلت يقال رجل صُرَعة وقوم صُرَعة والمصراعان من الشعر ما كان له قافيتان في بيت واحد ومن الأبواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما بينهما في وسط المصراعين ومصارع القتلى حيث قتلوا وأما قول لبيد

منها مصارع غابة وقيامها •

قال المصارع جمع مصروع من القصب يقول منها مصروع ومنها قائم والقياس مصاريع وبيت من الشعر مصرّع له مصراعان وكذلك باب مصرّع وفي الحديث الصرعة بتخريب الراء الرجل الحليم عند الغضب وقال أبو زيد يقال إن فلانا ليفعل ذلك على كل صرعة أي يفعل ذلك على كل حال عمرو عن أبيه قال الصريع المجنون والصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان ثعلب عن ابن الأعرابي يقال هذا صِرعه وصَرعه وضِرعه وضَرعه وطَبعه وطِلعه وطباعه وطبيعه وشنّه وقرنه وقرينه وشلوه وشلّته أي مثله وقال ابن السكيت يقال طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدري على أي صرعي أمره انصرف أي لم يبين لي أمره وأنشد

فرحت وما ودّعت ليلى وما درت • على أي صرعي أمرها أتروّح

والصريع من القداح ما صنع من الشجر ينبت على وجه الأرض وقال ابن مقبل

وأخرجته قبل من أصحابها • صريع القداح والمنيح المخيّرا

وإنما خيره لأنه فائز مبارك ويقال الصريع العود يجف في شجره فيتخذ منه قدح وهو أجود ما يكون قال الصريع دابر مستو بيضة إذا اشتجت أيدي المفيضين يخرج أي يخرج فيبدر على صاحبه باللحم والصرعان طلبتا الغداة والعشي قال عنترة

ومجنوب له منهن صرع • يميل إذا عدلت به الشوارا

المجنوب السقاء المدبوغ بالجنب ومنهن يعني من الإبل أي لهذا السقاء من هذه الإبل صرع كل يوم والصرع الآخر لأولادها والخبر أن هذا الصرع يملأ السقاء حتى يميل بكل ما يعدل به إذا احمل والشوار متاع الراعي وغيره وقوله

ألا ليت حيّنا العيرلا في سرته • ثلاثين منا صرع ذات الحقائل

صرع ذات الحقائل وناحيتها وهي واد

صعر قال الله جل ذكره ولا تصعّر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما الإعراض من الكبر وقال أبو إسحاق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه لا تلزم خدك الصعر وقال الليث الصعر ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس تهاونا وكبرا كأنه معرض قال وربما كان الظليم والإنسان أصعر خلقة قال وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم قال والصعارير دحاريج الجعل وقد صعررت صعرورة وأنشد

يبعرن مثل الفلفل المصعرر •

ويقال ضربته فاصعنرر إذا استدار من الوجع مكانه وتقبض وربما قالوا اصعرر وزعموا أن الصعرور الصمغ كل حمل شجرة يكون أمثال الفلفل نحو حمل الإجهل وأشباهه مما فيه صلابة فإنها تسمى الصعارير وأنشد

إذا أورق العبسي جاع عياله • ولم يجدوا إلا الصعارير مطعما

ثعلب عن ابن الأعرابي الصعارير صمغ جامد يشبه الأصابع قال والصعارير الأباخس الطوال وقال أبو حاتم الصعارير اللبن المصمغ في اللبأ قبل الإفصاح وقال غيره الاصعرار السير الشديد يقال اصعررت الإبل اصعيرارا وقرب مصعرر وأنشد أبو عمرو

وقد قرين قربا مصعررا • إذا الحمير ان حاروا سكرا

وقال أبو عبيد الصيعرية سمة في عنق البعير والصيعرية أيضا اعتراض في السير ويقال للصمغة المستدير صعرورة ثعلب عن ابن الأعرابي قال الصعر والصعل صغر الرأس والصعر التكبر والصعر أكل الصعارير وهو الصمغ وقال اصعررت الإبل واصعنفرت وتمشمشت وامذقرت إذا تفرقت

باب العين والصاد مع اللام

عصل علص صلع صعل لعص مستعملات أهمل الليث

لعص وقال ابن دريد اللعص العسر يقال تلعّص فلان علينا أي تعسر قال واللعص النهم في الأكل والشرب وقد لعص لعصا ولا أحفظ ما قاله أبو بكر لغيره

عصل أبو عبيد عن أبي عمرو الأعصال الأمعاء واحدها عصل وقال الليث وغيره والعصل في الناب اعوجاجه وقال

على شناح نابه لم يعصل •

وقال الليث الأعصل

من الرجال الذي عصبت ساقه فاعوجت وشجرة عصلة وهي العوجاء التي لا يقدر على اقامتها لصلابتها وسهم اعصل معوج المتن وجمعه عصل وقال لبيد

ترميت القوم رشقا صائبا • ليست بالعصل ولا بالمقتعل

والعصلة شجرة اذا اكل البعير منها سلحته وتجمع العصل وقال حسان

تخرج الاضياح من استاههم • كسلاح النيب ياكلن العصل

والاضياح الالبان الممذوقة ابو عمرو عصل الرجل تعصيلا وهو البطء في الامر ابو عبيدة فرس اعصل ملتوي العسيب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والعصل الرمل الملتوي المعوج ورجل اعصل يابس البدن وجمعه عصل وقال الراجز

ورب خير في الرجال العصل

ويقال للسهم الذي يلتوي اذا رمي به معصل والعصل الالتواء في كل شيء عمرو عن ابيه يقال هو المحجن والصولجان والمعصيل والمعصال والصاع والميجار والصولجان ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعصل المشتد على غريمه والعاصل السهم الصلب العصلاء المراة اليابسة قال

ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها • ولا بعندلة يصطك ثدياها

والعصلى الموضع الذي ينبت فيه العصل الى الغلام قال العباس بن مرداس

عفا مجدل من اهله فمتالع • فعصلى اريك فدخلت فالمصانع

مجدل ماء ببلاد بني سليم

علص

ابو عبيد عن ابي عمرو العلوص والعلوز جميعا الوجع الذي يقال له اللوى ونحو ذلك قال الليث قال والعلوص من التخمة والبشم وهو اللوى الذي ييبس في المعدة يقال عصلت التخمة في معدته تعليصا وانه لعلوص متخم ثعلب عن ابن الاعرابي قال العلوص الوجع والعلوز الموت الوحي والعلوص بالصاد اللوى قال ويكون العلوز اللوى ويقال رجل علوص به اللوى

صلع

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصلعة الصخرة الملساء حكاه عن ابي المكارم وفي حديث لقمان ابن عاد • واني لا ارى مطيتي فوقاع بصلع • قال ابو عبيد فلقيتهم سالت ابن مناذر صاحب الغريب الشاعر عن الصلع فقال الحجر وسالت الاصمعي عنه فقال هو الموضع الذي لا ينبت من الارض واصله من صلع الراس ويقال للارض التي لا تنبت صلعاء وقال شمر فيما قرات بخطه الصلعاء الداهية الشديدة يقال لقي منه الصلعاء وانشد للكميت

فلما احلوني بصلعاء صيلم • باحدى زبى ذي اللبدتين ابي الشبل

وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء قال والصلعاء هاهنا البارزة كالجبل الاصلع البارز الاملس البراق قال والصلعت الشمس وتصلعت اذا خرجت من الغيم وقال ابو ذويب

رباو سنا انا كالمنارة اصلع

ادبراق املس وقال اخر

يلوح بها المذلق من رباه • خروج النجم من صلع الغيام

وقال الليث الصلاع الصفاح وهو العريض من الصخر والواحدة صلاعة ثعلب عن ابن الاعرابي صلع الرجل اذا عزر وهو التصليع وقال الليث التصليع السلاح قال والاصيلع من الحيات العريض العنق كانه راسه بندقة مدحرجة والاصيلع الذكر مكني عنه والصلع ذهاب شعر الراس من مقدمه الى موخره وكذلك ان ذهب وسطه تقول صلع صلعا والصلعة موضع الصلع من الراس وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جات متقلات كلها والعرفطة اذا سقطت روس اغصانها واكلتها الابل فقيل قد صلعت صلعا وقال الشماخ يصف الابل

ان تمس في عرفط صلع جماجمه • من الاسالق عاري الشوك مجرود

ثعلب عن ابن الاعرابي الصولع السنان المجلو وفي الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على ابن عمر فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح اتعاتك زيادا قال فقال شهدت الشهود فقالت شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء قال المعتمر قال في الصليعاء الفخر والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد وقال مزرد اخو الشماخ

تاوه شيخ قاعد وعجوزه • حريين بالصلعاء او بالاساود

قال ابو زيد يقال تصلعت السماء تصلعا اذا انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وصلاع الشمس حرها ويوم اصلع شديد الحر قال

يا قردة خنبثت على اطفارها • حر الظهيرة تحت يوم اصلع

والصلعاء الارض الخالية قال

ترى الضيف بالصلعاء تغشو عيونه • من الجوع حتى يحسب الضيف ارمدا

والصلعاء

والصليع الاملس وقال عمرو بن معدي كرب

وسوق كتيبة دلفت لاخرى • كان زهاءها راس صليع

يعني راسا اصلع املس

صعل

في حديث ام معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال ابو عبيد الصعلة صغر الراس يقال رجل صعل الراس اذا كان صغير الراس ولذلك يقال للظليم صعل لانه صغير الراس قال الليث رجل صعل اذا صغر راسه وقد يقال رجل اصعل وامراة صعلاء وفي حديث علي رضي الله عنه استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحول بينكم وبينه من الحبشة اصلع اصمع قال ابو عبيد قال الاصمعي قوله اصعل هكذا يروى فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف وهو الصغير الراس ولذلك يقال للظليم صعل قال الليث واما قول العجاج

ودقل اجرد شوذبي • صعل من الساج وربابي

فانه اراد بالصعل هاهنا الطويل ابو عمرو الصعلة من النخل التي فيها عوج وانشد

ما لم تكن صعلة صعبا مراقيها

ثعلب عن ابن الاعرابي الصعل النعام الخفيف

باب العين والصاد مع النون

عصن عنص صنع صعن نصع نعص مستعملات

عصن

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال اعصن الرجل اذا تشدد على غريمه وتملكه وروى عمرو عن ابيه قال الاعصن الامشر اذا اعوج وعسر

عنص

ام احدثنيه عبر عناصي الشعر والعنصوة الخصلة من الشعر وقال الشاعر

ان يمس راسي اشمط العناصي • كانما فرقه مناصي

قال الليث العنصوة على تقدير فعلوة قال وما لم يكن ثانيه نونا فان العرب لا تضم صدره مثل ثندوة فاما عرقوة وترقوة وقرنوة فمفتوحات عمرو عن ابيه اعنص اذا بقيت على راسه عناص من صنابير وهي بقايا واحدها عنصوة وقال ابو زيد العناصي الشعر المنتصب قائما متفرق

صعن

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال اصعن الرجل اذا صغر راسه ابو عبيد المصعوان الظليم الدقيق العنق الصغير الراس والانثى صعونة وقال غيره الاصعنان الدقة واللطافة ومنه يقال اذن مصعنة مؤللة قال عدي

والاذن مصعنة كالقلم

عمرو عن ابيه اصعن اذا صغر راسه وتقصر عقله

نعص

قال ابن المظفر اما نعص فليس بعربي الا ما جاء اسد بن ناعصة المشبب بخنسا في شعره وكان صعب الشعر جدا وقل ما يروى شعره لصعوبته قلت وقرات في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي وناعصتي وهي ناصرته والنواعص اسم موضع وقال ابن دريد النعص التمايل وبه سمي ناعصة قلت ولم يصح لي من باب نعص شيء اعتمده من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب

نصع

ابو عبيد عن الفراء انصعت الناقة للفحل انصاعا اذا اقرت له عند الضراب وقال غيره انصع للحق انصاعا اذا اقر به وقال الليث يقال للرجل اذا تصدى للشر قد نصع له انصاعا وقال شمر الناصع الثوب الابيض وانشد لرؤبة يصف ثورا

كانه في ناشطا مولعا • بالشام حتى خلته مبرقعا

بنيقة من مرحلي اسفعا • كان نقعا فوقه مقطعا

تخالط التقليص اذ تدرعا

قال شمر قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال انه البس ثوبا ابيض مقلصا عنه لم يبلغ كرعه التي ليست على لونه ابن السكيت عن ابن الاعرابي ابيض ناصع قال والناصع في كل لون خلص وصح قال الاصمعي واكثر ما يقال في البياض الليث النصيع البحر وانشد

ادليت دلوي في النصيع الزاخر

قلت قوله النصيع البحر غير معروف واراد بالنصيع ماء بئر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يدلى فيه الدلو يقال ماء ناصع وماصع ونصيع اذا كان صافيا وروى ابو عبيد عن ابي عمرو الماصع البراق بالميم ويقال للمتغير قال ومنه قول ابن مقبل

فافرغت من ماصع لونه • على قلص ينتهبن السجالا

قال شمر ماصع يريد ناصع فصير النون ميما قال وقد قال ذو الرمة ماصع فجعله ماء قليلا اخبرني بذلك كله الايادي عن شمر وقال ابو سعيد المناصع المواضع التي يتخلى فيها لبول او حاجة والواحد منصع قلت قرات في حديث اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل

سويت الكنف في الدور المناصع واري ان المناصع موضع بعينه خارج المدينة وكن النسا يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية وقال المورج فيما روى له ابو تراب النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الادم وانشد لحاجز بن الجعيد الازدى

فتنحرها وتخلطها باخرى ٭ كان سراتها نصع دهين

قال ويقال نصع بسكون الصاد وقال شمر قال الاصمعى كل ثوب خالط البياض او الصفرة او الحمرة فهو نصع وقال ابو عبيدة في الشيات اشعر ناصع قال ومنه الاشعر الشراة تعلو متنه جدة عيساء وقال ابو تراب قال الاصمعى يقال شرب حتى نصع وحتى نقع وذلك اذا شفى غليله صنع قال الله جل وعز وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون المصانع في قول بعض المفسرين الابنية وقال بعضهم هي احباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع قلت وسمعت العرب تسمى احباس الماء الاصناع والصنوع واحدها صنع وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال الحبس مثل المصنعة قال والزلف المصانع قلت وهي مساكات لماء السماء يحتفرها الناس فيملأها ماء السماء يشربونها ويقال للقصور ايضا مصانع وقال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع ٭ وتبقى الديار بعدنا والمصانع

وقول الله جل وعز صنع الله الذى اتقن كل شى قال ابو اسحاق القراة بالنصب ويجوز الرفع فمن نصب فعلى المصدر لان قوله وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا ومن قرا صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله وقال الله ولتصنع على عينى معناه ولتربى بمرأى منى يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلفه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا باشيا وكثيرة وعلاج قلت وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عينى وفلان صنيع فلان اذا رباه وادبه وخرجه ويجوز صنيعته وقال الاصمعى العرب تسمى القرى مصانع واحدتها مصنعة وقال ابن مقبل

اصوات نسوان انباط بمصنعة ٭ يجدن للنوح واجتبن التبابينا

والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها وقال الراعى

ومصنعة هنيد اعنت فيها ٭

قال الاصمعى يعنى مدعاة وفرس صنيع وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صون يصونه فهو يصانعك ببذله سيره ويقال صانعت فلانا اى رافقته وصانعت الوالى اذا رشيته وصانعته اذا داهنته وقال الليث التصنع تكلف حسن السمت واظهاره والتزين والباطن مدخول وقال الصناع الذين يعملون بايديهم والحرفة الصناعة والواحد صانع وقال ابن السكيت امراة صناع اذا كانت رفيقة اليدين تسوى الاساقى وتخرز الدلاء وتفريهما ورجل صنع وقال ابو ذويب

وعليهما مسرودتان قضاهما ٭ داود او صنع السوابغ تبع

والصنيعة ما اسديته من معروف او يد الى انسان تصطنعه به وجمعها الصنائع قال الشاعر

ان الصنيعة لا تكون صنيعة ٭ حتى يصاب بها طريق المصنع

عمرو عن ابيه الصنيع الثوب الجيد النقى وقال ابن الاعرابى اصنع الرجل اذا اعان اخرق قال وكلما صنع فيه فهو صنيع مثل السفرة ويكون لصنيع الشواء وقال الليث الصناعة خشبة تتخذ في الماء ليحبس بها الماء ويمسكه حينا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن ربعى بن حراش عن ابى مسعود الانصارى عن النبى عليه السلام قال ابو عبيد قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كانه يخاف مذهب الريا يقول فلا يمنعك الحياء من المضى لما اردت قال ابو عبيد والذى ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا يدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير قال ابو عبيد ووجهه عندى انه اراد بقوله اذا لم تستح فاصنع ما شئت انما هو من لم يستح صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت ان يامره بذلك امرا ولكنه امر معناه الخبر كقوله عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ليس وجهه انه امره بذلك انما معناه من كذب على تبوا مقعده من النار والذى يراد من الحديث انه حث على الحياء وامر به وعاب تركه وقال ابرهيم بن عرفة سمعت ابا العباس احمد بن يحيى يقول في قوله اذا لم تستح فاصنع ما شئت قال هذا على الوعيد فاصنع ما شئت فان الله مجازيك وانشد

اذا لم تخش عاقبة الليالى ٭ ولم تستحى فاصنع ما تشاء

ويتوكفون الله من شاء فليومن ومن شاء فليكفر الاصناع الاسواق جمع صنع وقال ابن مقبل يصف فرسا

بترس الخيل لم تخجر مساميره ٭ مما تخير في اصناعها الروم

لم تخجر مساميره اى لم تنشد فيه المسامير والصنع السفود وقال مزرد يصف ابلا

رجائب وركبانها كالشروب ٭ وسابغها مثل صنع الشوى

اى هذه الابل وركبانها يتمايلون من النعاس وسابغها يعنى نفسه اسود من السموم ويقال فلان صنيع فلان وصنيعته اذا رباه وادبه حتى خرجه

باب العين والصاد مع الفاء

عصف عفص صفع صعف نصع مستعملات **عصف** قال الله جل وعز والحب ذو العصف والريحان وقال في موضع اخر فجعلهم كعصف ماكول قال الفرا العصف فيما ذكروا بقل الزرع لان العرب تقول خرجنا نعصف الزرع اذا قطعوا منه شيئا قبل ادراكه فذلك العصف قال وقال بعضهم ذو العصف يريد الماكول من الحب والريحان الصحيح الذى يوكل وقال ابو اسحق العصف ورق الزرع ويقال للتبن عصف وعصيفة وقال النضر العصف القصيل قال وعصفنا الزرع نعصفه اى جززنا ورقه الذى يميل في اسفله ليكون اخف للزرع وان لم يفعل مال بالزرع وذكر الله جل وعز في اول هذه السورة ما دل على وحدانيته من خلقه الانسان وتعليمه البيان ومن خلق الشمس والقمر والسماء والارض وما انبت فيهما من رزق من خلق فيهما من انسى وبهيمة تبارك الله احسن الخالقين واما قوله فجعلهم كعصف ماكول فله معنيان احدهما انه اراد انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقى هو لا حب فيه والاخر انه اراد انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم وقال الليث العصف ما على حب الحنطة ونحوها من قشور التبن قال والعصف ايضا ما على ساق الزرع من الورق الذى يبس فتفتت كل ذلك من العصف قال وقوله كعصف ماكول ذكر عن سعيد بن جبير انه قال هو الهبور وهو الشعير النابت بالنبطية وعن الحسن كزرع قد اكل حبه وبقى تبنه واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال في قوله كعصف ماكول انه يقال فلان يعتصف اذا طلب الرزق والعصف الرزق والعصف والعصيفة ورق السنبل وقول الله جل وعز والعاصفات عصفا قال المفسرون هى الرياح وقال الفراء في قوله كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف فال فجعل العصوف تابعا لليوم في اعرابه وانما العصوف للرياح وذلك جائز على جهتين احديهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقول يوم عاصف كما يقال يوم بارد ويوم حار والبرد والحر فيهما والوجه الاخر ان تريد في يوم عاصف الريح فتحذف الريح لانها قد ذكرت في اول الكلمة كما قال

اذا جا يوم مظلم الشمس كاسف ٭

يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قد تقدم ذكره واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال يقال عصفت الريح واعصفت فهى ريح عاصف ومعصفة اذا اشتدت وقال الليث وجمع العاصف عواصف قال والمعصفات الرياح التى تثير التراب والورق وعصف الزرع قال والعصافة ما سقط من السنبل مثل التبن ونحوه ابو عبيد عن ابى عبيدة قال الاعصاف الاهلاك وانشد للاعشى

فى فيلق شهباء ملمومة ٭ تعصف بالدارع والحاسر

اى تهلكهما وقال الليث تعصف بهما اى تذهب بهما قال والنعامة العصوف السريعة والعصف المسرعة وانشد

ومن كل مسحاج اذا ابتل ليتها ٭ تحلب منها ثايب متعصف

يعنى العرق ابو عبيد عن ابى عمرو قال العصوف السريعة من الابل وقال اللحيانى اعصفت الناقة اذا اسرعت فهى معصفة وقال النضر اعصاف الابل استدارتها حول البير حرصا على الماء وهى تطحن التراب حولها وتثيره وقال المفضل اذا رمى الرجل غرضا فصاف نبله قيل له ان سهمك لعاصف قال وكل مايل عاصف وقال كثير

فمرت بليل وهى شدقا عاصف ٭ بمنخرق الدوداة مر الخفيدد

وقال اللحيانى هو يعصف ويعتصف ويصرف ويصطرف اى يكسب ويطلب ويحتال وقال ابن الاعرابى فيما روى عنه ابو العباس العصفان التبان قال والعصوف الاتبان والعصف السنبل وجمعه عصوف والعصوف الرياح والعصوف الكد والعصوف الخمور **عفص** قال الليث العفص حمل شجرة البلوط يحمل سنة بلوطا وسنة عفصا وجاء في حديث اللقطة عن النبى

صف

صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ عفاصها ووكاءها قال ابو عبيد العفاص هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة
ان كان من جلد او خرقة او غير ذلك ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه راس القارورة العفاص لانه كالوعاء
لها وليس هذا بالصمام والذي يدخل في فم القارورة فيكون سدادا لها قال وانما امر بحفظه ليكون
علامة لصدق من يعترفها وقال الليث العفاص صمام القارورة ثم قال وعفاص الراعي وعاؤه الذي تكون
فيه النفقة قلت والقول ما قال ابو عبيد في العفاص انه الوعاء او الجلدة التي تلبس راس القارورة
حتى تكون كالوعاء لها ويقال عفصت القارورة عفصا اذا جعلت العفاص على راسها فاذا اردت انك
جعلت لها عفاصا قلت اعفصتها وثوب معفص مصبوغ بالعفص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك ويقال
هذا طعام عفص اذا كانت فيه بشاعة ومرارة ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعفاص من الجواري الزعبق
النهاية في سوء الخلق قال والمعقاص بالقاف سنذكرها العفص العصر واللهز وعفصت الدابة ثنيت
عنقها ما زلت اطالبه بحقي حتى عفصته واعتفصته منه اي اخذته منه وعفصها جامعها **صعف**
امهله الليث وقال ابو عبيد اخبرني محمد بن كثير ان لاهل اليمن شرابا يقال له الصعف وهو الذي ينبذ
العنب ثم يلقى في الاوعية حتى يغلي قال وحمقا لهم لا يرونه خمرا لمكان اسمه وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي انه قال الصعفاء المولع بشراب الصعف وهو العصير **فصع** ابو العباس عن ابن الاعرابي
فصع الرجل يفصع تفصيعا اذا خرج منه ريح منتن وفسو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
فصع الرطب قال ابو عبيد فصعها ان تخرجها من قشرها يقال فصعتها فصعا وانا افصعها وقال
الليث فصعها ان تاخذها باصبعك فتعصرها حتى تنقشر قال والفصعاء الفارة ثعلب عن ابن
الاعرابي الفصعان المكشوف الراس ابدا حرارة والتهابا وقال غيره الفصعة غلفة الصبي اذا كشفها
عن ثومته ذكره قبل ان يختتن وقد فصعها الصبي اذا نحاها عن الحشفة وروى ابن الفرج عن خترش
الاعرابي قال فصع كذا من كذا وفصله منه بمعنى واحد اذا اخرجه منه وانفصعت حقي منه اي اخذته
بقهر فلم اترك منه شيئا **صفع** الصفع ان يبسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان او بدنه
فاذا جمع كفه وقبضها ثم ضربه بها فليس بصفع ولكن يقال ضربه بجمع كفه وقال ابن دريد الصوقعة
هي اعلى الكمة والعمامة يقال ضربه على صوقعته اذا ضربه هنالك قال والصفع اصله من الصوقعة
والصوقعة معروفة **زايد** قال الازهري الصفع اللطم باليد فاذا ابسط الضارب يده فضرب بها
القفا فهو الصفع بالصاد

باب العين والصاد مع الباء

عصب صبع صعب بصع بعص مستعملة **عصب** قال الله جل وعز هذا يوم عصيب اخبرني
المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء قال يوم عصيب ويوم عصبصب اي شديد قال
وعصب فوه يعصب عصبا اذا ذبل ويبس ريقه وفوه عاصب واخبرني الحراني عن ابن السكيت
يقال عصب الريق بفيه يعصب عصبا اذا يبس قال عصب فاه الريق وقال ابن احمر

حتى يعصب الريق بالفم

وقال الراجز

يعصب فاه الريق اي عصب ● عصب الجباب بشفاه الوطب

الجباب شبه الزبد في البان الابل وروى بعض المحدثين ان جبريل جاء يوم بدر على فرس انثى وقد
عصم بثنيتيه الغبار فان لم يكن غلطا من المحدث فهي لغة في عصب والباء والميم يتعاقبان في
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربة لازب ولازم وسبد راسه وسمده واخبرني المنذري عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي قال رجل معصب اي فقير قد عصبه الجهد ومنه قوله جل وعز يوم
عصيب وقال بعضهم يوم عصيب اي شديد ماخوذ من قولك عصب القوم امر يعصبهم عصبا
اذا ضمهم واشتد عليهم وقال ابن احمر

يا قوم ما قومي على نايهم ● اذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قومي على نايهم تعجب من كرمهم وقال بعضهم هم في المجاعة اذ عصب الناس شمال اي اطافت
بهم وشملتهم بردها ويقال للرجل الجائع يشتد عليه شحفه الجوع فيعصب بطنه بحجر معصب
ومنه قوله

نعم هذا فنحن لبوث حرب ● وفي هذا غيوث معصبينا

وقال الاصمعي المعصب غيم احمر يكون في الافق الغربي يظهر في سني الجدب وقال الفرزدق

اذا العصب امسى في السماء كانه ● سدى ارجوان واستقلت عبورها

ابو عبيد عن ابي عبيدة المعصب الذي عصبته السنون اي اكلت ماله وقال الله جل وعز ونحن عصبة

بلغ العرض والحمد لله

ان ابانا لفي ضلال مبين قال ابو عبيد قال ابو زيد العصبة من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة
والعصابة جماعة ليس لها واحد وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا انه يكون في اخر الزمان رجل يقال له
امير العصب قلت وجدت تصديقه في حديث حدثنا به محمد بن اسحاق عن الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر
عن ايوب عن ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وجدت في بعض الكتب يوم
اليرموك ابو بكر الصديق اصبتم اسمه عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه عثمان ذو النورين كفلين من
الرحمة لانه يقتل مظلوما اصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الارض المقدسة وابنه قال عقبة قلت لعبد الله
سمهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم يكون الامين ثم يكون
سين وسلام يعني صلاحا وعافية ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من قحطان
كلهم صالح لا يرى مثله قال ايوب فكان ابن سيرين اذا حدث بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك باعمالهم
قلت وهذا حديث عجيب واسناده صحيح والله علام الغيوب والعصب من برود اليمن معروف وقال
الليث سمي عصبا لان غزله يعصب ثم يصبغ ثم يحاك وليس من برود الرقم ولا يجمع يقال برد عصب
وبرود عصب لانه مضاف الى الفعل وربما اكتفوا بان يقال عليه العصب لان البرود عرفت بذلك الاسم
ابو عبيد عن ابي عمرو العصاب الغزال وقال رؤبة

طي القسامي برود العصاب

قال والقسامي الذي يطوي الثياب في اول طيها حتى تكسر على طيها قلت وقول ابي عمرو يحقق ما قاله الليث
من عصب الغزل وصبغه وروي عن الحجاج بن يوسف انه خطب الناس بالكوفة فقال لاعصبنكم عصب
السلمة قلت والسلمة شجرة من العضاه ذات شوك وورقها القرظ الذي يدبغ به الادم ويعسر خرط
ورقها لكثرة شوكها فيعصب الخابط اغصانها بحبل ثم يهصرها اليه ويخبطها بعصاه فيتناثر ورقها
للماشية ولمن اراد جمعه وعصبها ان يجمع اغصانها بحبل يمد به ويشد شدا شديدا واصل العصب اللي
ومنه عصب التيس وهو ان يشد خصياه شدا شديدا حتى يندرا من غير ان تنزعا نزعا او تسلا سلا
يقال عصبت التيس اعصبه فهو معصوب قال ذلك ابو زيد فيما روى عنه ابو عبيد ومن امثال العرب
فلان لا تعصب سلماته يضرب مثلا للرجل العزيز الشديد الذي لا يقهر ولا يستذل ومنه قول الشاعر

ولا سلمات في بجيلة تعصب

ابو عبيد عن الاصمعي العصوب الناقة التي لا تدر حتى يعصب فخذاها بحبل وذلك الحبل يقال له العصاب
وقد عصبها الحالب عصبا وعصابا وقال الشاعر

فان عصبت عليكم فاعصبوها ● عصابا تستدر به شديدا

وقال ابو زيد العصوب الناقة التي لا تدر حتى يعصب ادنى منخريها بخيط ثم تثور ولا تحل حتى تحلب واما
عصبة الرجل فهم اولياؤه الذكور من ورثته سموا عصبة لانهم عصبوا بنسبه اي استكفوا به فالاب طرف
والابن طرف والعم جانب والاخ جانب والعرب تسمي قرابات الرجل اطرافه ولما احاطت به هذه القرابات وعصبت
بنسبه سموا عصبة وكل شيء استدار بشيء فقد عصب به والعمائم يقال لها العصائب واحدتها عصابة من
هذا واما العصبة فلم اسمع لها بواحد والقياس ان يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة ويقال
عصبت الابل بعطنها اذا استكفت به قال ابو النجم

اذ عصبت بالعطن المغربل

المدقق ترابه ويقال عصب الرجل بيته اي اقام في بيته لا يبرحه لازما له ويقال عصب القين صدع الزجاج يعني
بضبة من فضة اذا لامها بها محيطة به والضبة عصابة للصدع والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرة عصبته
والتالب معهم على من يناويهم ظالمين كانوا او مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا واعصوصب القوم اذا
اجتمعوا فاذا تجمعوا على فريق اخرين قيل تعصبوا وقرات بخط شمر ان الزبير بن العوام لما اقبل نحو البصرة سئل
عن وجهه فقال

علقتهم اني خلقت عصبه ● قتادة تعلقت بنشبه

قال شمر وبلغني ان بعض العرب قال

غلبتهم اني خلقت نشبه ● قتادة ملوية بعصبه

قال والعصبة نبات يتلوى على الشجر وهو اللبلاب والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه
وانشد لكثير

بادي الربع والمعارف منها ● غير رسم كعصبة الاغيال

وروى غيره عن ابن الاعرابي عن ابي الجراح انه قال العصبة هنة تلتف على القتادة لا تنزع عنها الا بعد
جهد وانشد

تلبس حبها بدمي ولحمي ● تلبس عصبة بفروع ضال

ويقال للرجل اذا كان شديد اسر الخلق غير مسترخي اللحم انه لمعصوب ما حنضج وقال ابن السكيت العصب

عصب الانسان والدابة قال وحكى الكلابي ذاك رجل من عصب القوم اى من خيارهم ونحو ذلك قال ابن الاعرابي
وقال ابو العباس عنه العصوب المراة الرسحاء وروى ابو نصر عن الاصمعي والاثرم عن ابي عبيدة انهما قالا هي
العصوب والرسحاء والمسحاء والزلاء والمصواء والمزلاج والمزلاق والمنداص وقال الليث العصب اطناب
المفاصل التي تلائم بينها وتشدها وليس بالعقب ولحم عصب صلب شديد ويقال للرجل الذي سوده قومه
قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول المخبل في الزبرقان

رايتك هريت العمامة بعدما • اراك زمانا حاسرا لم تعصب

وهذا ماخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب ورجل معصب
ومعمم اى مسود وقال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه • بتاج الملك يحمي المحجرينا

فجعل الملك معصبا ايضا لان التاج احاط براسه كالعصابة التي عصبت براس لابسها والعصابة تقع على
الجماعة من الناس والطير والخيل ومنه قول النابغة • عصائب طير تهتدي بعصائب
ويقال اعتصب التاج على راسه اذا استكف به ومنه قول قيس بن ذي الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه • على جبين كانه الذهب

وكلما عصب به كسر او قرح من خرقة او خبيبة فهو عصاب له ويقال الامعاء المصارين اذا طويت وجمعت
ثم جعلت في حوية من حوايا بطنها عصب واحدها عصيب • والعصائب الرياح التي تعصب الشجر
فتدوح فيه قال الاخطل

مطاعيم تغدو بالعبيط جفانهم • اذا القر الوت بالعضاه عصائبه

وعصبه الفضا الابل تعدتها والمعصوب الكتاب المطوي وقال

اتاني عن ابي هرم وعيد • ومعصوبت تخب به الركاب

صعب

يقال عقبة صعبة اذا كانت شاقة وجمل مصعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم الظهر وجمال مصاعب ومصاعيب
ويقال اصعبت الامر اذا الفيته صعبا ومنه قول الشاعر

لا يصعب الامر الا ريث يركبه • ولا تقرب الا حوله العرب

ويقال صعب الامر يصعب صعوبة فهو صعب ويقال اتخذ فلان بكرا من الابل ليقتضبه فاستصعب عليه
استصعابا وقد استصعبته انا اذا وجدته صعبا وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب
والعمل للفحلة قال والمصعب الذي لم يمسسه حبل ولم يركب قال والقرم الفحل الذي يقرم اى يودع ويعفى
من الركوب وهو المقرم والقريع والفنيق وصعب من اسماء الرجال وجمع الصعب صعاب صبع ابو عبيد
عن ابي عبيدة صبعت بالرجل وصبعت عليه اصبع صبعا اذا اغتبته وصبعت فلانا على فلان دللته
وصبعت الاناء اذا كان فيه شراب فقابلت بين اصبعيك ثم ارسلت ما فيه في شيء اخر قلت وصبع الاناء
ان يرسل الشراب الذي فيه بين طرفي الابهامين والسبابتين لئلا ينتشر فيبدد قلت وهذا كله ماخوذ
من الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انسانا اشار اليه بالاصبع وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل
مصبوع اذا كان متكبرا قال والصبع الكبر التام والاصبع واحدة الاصابع وفيها ثلاث لغات حكاها ابو
عبيد عن الكسائي قال هي الاصبع والاصبع والاصبع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دميت اصبعه في
حفر الخندق فقال • هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • وان ذكر مذكر
الاصبع جاز له لانه ليس فيها علامة التانيث والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله اصبع حسنة وانما
قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال انه لحسن
الاصبع في ماله وحسن المشي في ماله اى حسن الاثر وانشد

اوردها راع مري الاصبع • لم تنتشر عنه ولم تصدع

وفلان مغل الاصبع اذا كان خائنا وقال الشاعر

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن • للغدر خائنة مغل الاصبع

وقيل اصبع اسم جبل بعينه بعص ابو العباس عن ابن الاعرابي البعص نحافة البدن ودقته قال الدراصة
دودة يقال لها البعصوصة قال وسب الجواري يا بعصوصة كفي ويا وجه الكبع سمك بحري وحش
المراة وقال الليث البعصوصة دويبة صغيرة لها بريق من بياضها ويقال للصبية الضاوية البعصوصة
والعنقص والعنطيطة والحطيطة بصع ابو العباس عن ابن الاعرابي البصع الجمع ومنه قولهم في التاكيد
جاء القوم اكتعون ابصعون انما هو من تجمع الاجزاء قال وقال الفراء يقولون اجمعون اكتعون ابصعون
ولا يقولون ابصعون حتى يتقدمه اكتعون وسمعت المنذري سمعت ابا الهيثم يقول الكلمة تؤكد بثلاث
تواكيد يقولون جاء القوم اكتعون ابتعون ابصعون بالصاد كما قال ابن الاعرابي والفراء وقال ابتعون
بالتاء والصواب ابتعون بالتاء وظننت ان المنذري لم يضبطه عن ابي الهيثم ضبطا حسنا وقال ابن هانئ

وغيره

وغيره من النحويين اخذته اجمع ابتع واجمع ابصع بالتاء والصاد وقال الليث البصع الخرق الضيق الذي لا يكاد
ينفذ فيه الماء تقول بصع يبصع بصاعة قال ويقال تبصع العرق من الجسد اذا نبع من اصول الشعر قليلا
قليلا قلت وروى ابن دريد بيت ابي ذويب • الا الحميم فانه يتبصع
بالصاد اى يسيل قليلا قليلا قلت وروى الثقات هذا الحرف يتبضع الشيء بالضاد وكذلك اقرانيه
الايادي عن شمر لابي عبيد هكذا رواه الرواة في شعر ابي ذويب وابن دريد اخذه من كتاب ابن المظفر فعثر
على التصحيف الذي صحفه

باب العين والصاد مع الميم

عصم عمص معص مصع صمع مستعملة عصم قال الله جل وعز لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم قال
الفراء من في موضع نصب لان المعصوم خلاف العاصم والمرحوم معصوم فكان نصبه بمنزلة قوله ما لهم به من علم
الا اتباع الظن قال الفراء ولو جعلت عاصما في تاويل معصوم اى لا معصوم اليوم من امر الله جاز رفع من ولا
تنكرن ان يخرج المفعول على الفاعل الا ترى قوله جل وعز خلق من ماء دافق معناه والله اعلم مدفوق واخبرني
المنذري عن ابي العباس انه قال قال الاخفش في قوله لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم يجوز ان يكون لا ذا
عصمة اى لا معصوم ويكون الا من رحم رفعا بدلا من لا عاصم قال ابو العباس وهذا خلف من الكلام لا يكون
الفاعل في تاويل المفعول الا شاذا في كلامهم فالمرحوم معصوم والاول عاصم ومن نصب بالاستثناء
المنقطع وهذا الذي قاله الاخفش يجوز في الشذوذ والذي لا يتقاس وقال الزجاج في قوله قال ساوي الى
جبل يعصمني من الماء اى يمنعني من الماء والمعنى من تغريق الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم هذا
استثناء ليس من الاول وموضع من نصب المعنى لكن من رحم الله فانه معصوم قال وقالوا يجوز ان
يكون عاصم في معنى معصوم ويكون معنى لا عاصم لا ذا عصمة وتكون من في موضع رفع ويكون المعنى لا معصوم
الا المرحوم قلت والحذاق من النحويين اتفقوا على ان قوله لا عاصم بمعنى لا مانع وانه فاعل لا مفعول وان من
نصب على الانقطاع والعصمة في كلام العرب المنع وعصمة الله عبده ان يعصمه مما يوبقه واعتصم فلان
بالله اذا امتنع به واستعصم اذا امتنع وابى قال الله حكاية عن امراة العزيز في امر يوسف حين راودته
عن نفسه فاستعصم اى تأبى عليها ولم يجبها الى ما طلبت قلت والعرب تقول اعصمت بمعنى اعتصمت
ومنه قول اوس بن حجر

فاشرط فيها نفسه وهو معصم • والقى باسباب له وتوكلا

اى وهو معتصم بالحبل الذي دلاه ويقال للراكب اذا تقحم به بعيره صعب فامتسك بواسطة رحله او بقر
بوس
سرجه لئلا يصرع قد اعصم فهو معصم وقال الراجز

اقول والناقة بي تقحم • وانا منها مكلئز معصم

وروى ابو عبيد عن ابي عمرو واعصم الرجل بصاحبه اعصاما اذا لزمه وكذلك اخلد به اخلادا وقال
ابن المظفر اعصم اذا لجا الى الشيء واعتصم به وقول الله واعتصموا بحبل الله اى تمسكوا بعهد الله وكذلك قوله
ومن يعتصم بالله اى من يتمسك بحبله وعهده وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر النساء المختالات المتبرجات
فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم قال ابو عبيد الغراب الاعصم هو الابيض اليدين ومنه
قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر اعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان
عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر قال واما هذا الابيض الظهر والبطن فهو الابقع وذلك كثير
قال فيرى ان معنى الحديث انه من يدخل الجنة من النساء قليل لقلة الغربان العصم عند الغربان
السود والبقع قلت وقد ذكر ابن قتيبة هذا الحديث فيما رد على ابي عبيد وقال اضطرب قول
ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد
يوجد وانما ارجلها حمر فذكر مرة اليدين ومرة الارجل قلت وقد جاء الحرف مفسرا في خبر اظنه اسنادا
صالحا حدثناه محمد بن اسحاق قال حدثنا الرمادي حدثنا الاسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة
عن ابي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى
دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولاء الغربان قلت فقد بان في
هذا الحديث ان معنى النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل الغراب الاعصم انه اراد الاحمر الرجلين لقلته
في الغربان لان اكثر الغربان السود والبقع وروي عن ابن شميل انه قال الغراب الاعصم الابيض الجناح
حين
والصواب ما جاء في الحديث المفسر والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمراة البيضاء اللون
حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم واما الاعصم من الظباء والوعول فهو الذي
في ذراعيه بياض قاله الاصمعي وغيره واما العصمة في الخيل فان ابا عبيدة قال اذا كان البياض

بيديه دون رجليه فهو اعصم فاذا كان باحدى رجليه دون الاخرى قيل اعصم اليمنى او اليسرى وقال ابن شميل الاعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو اعصم وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرسغ قال والاعصم الوعل وعصمته بياض يشبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاة قال ويقال للغراب اعصم اذا كان ذلك منه ابيض وقلما يوجد في الغربان كذلك قلت وهذا الذي قاله الليث في نعت الوعل انه يشبه الزمعة تكون في الشاء محال انما عصمة الاوعال بياض في اذرعها لا في اوظفتها والزمعة انما تكون في الاوظفة والذي يغيره الليث من تفسير الحروف اكثر مما يغيره من صورها فكن على حذر من تفسيره كما تكون على حذر من تصحيفه وقال الليث اعصام الكلاب عذباتها التي في اعناقها الواحدة عصمة ويقال عصام قال لبيد

غضفا دواجن قافلا اعصامها

وقال ابو عبيد العصام رباط القربة قال وقال الكسائي اعصمت القربة اذا شددتها بالوكاء قلت والمحفوظ من العرب في عصم المزاد انها الحبال التي تنشب في خرب الزوايا وتشد بها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يردى عليها بالرواء والواحد عصام فاما الوكاء فهو الشريط الدقيق والسير الوثيق يوكى به فم القربة والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث عصام الدلو كل حبل يعصم به شيء فهو عصامه قال والعصم طرا بوطرف المزادة عند الكلية والواحد عصام قلت وهذا من غاليط الليث وعدده وقال الليث العصام مستدق طرف الذنب والجميع الاعصمة ووجدت لابن شميل قال الذنب بطلبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد قلت وقد قال الليث فيما تقدم من باب العين والصاد العصام عسيب البعير وهو منبت العظم الا الهلب قال والعدد اعصمة والجميع العصم قلت وقال غيره فهما لغتان بالضاد والصاد والله اعلم واما معصما المراة فهما موضعا السوارين من ساعديها ومنه قول الاعشى

فارتك كفا في الخضاب ومعصما ملء الجبارة

ويقال هذا طعام يعصم اي يمنع من الجوع وروى ابو عبيد عن ابي عمرو الشيباني قال العصيم بقية كل شيء واثره من القطران والخضاب ونحوه وانشد الاصمعي

يصفر لليبس اصفرار الورس من عرق النضح عصيم الدرس

قال وسمعت امراة من العرب تقول لاخرى اعطيني عصم حنابك تعني ما بقي منه بعدما اختضبت به وقال ابن المظفر العصيم الصداد من العرق والهناء والدرن والوسخ والبول اذا يبس على فخذ الناقة حتى يبقى كالطرق خثورة وانشد

واضحى عن مواسمهم قتيلا بلبته سرائح كالعصيم

وقال ابو عبيد قال الاصمعي العصم اثر كل شيء من ورس او زعفران ونحوه وقال الليث عصاما المحمل شكاله وقيده الذي يشد في طرف العارضين في اعلاهما قلت عصاما المحمل كعصامي المزادتين ثعلب عن ابن الاعرابي قال العيصوم من النساء المكثرة الاكل الطويلة النوم المدمدمة اذا انتبهت وقال ابو عمرو رجل عيصوم وعيصام اذا كان اكولا وانشد ابن الاعرابي

انجد ناس شيخة عيصوم

وروى بعضهم عن المؤرج انه قال العصام الكحل في بعض اللغات وقد اعتصمت الجارية اذا اكتحلت قلت ولا اعرف راويه عن المؤرج فان صحت الرواية عنه فهو ثقة مامون والمعصم شعر اسود ينبت تحت الوبر والمعصم الجلد الذي يخف بشعره ولم يفطن لانه اعصم اي الزم شعره ويقال اعصمنا الانفا وهاب عصيم وامر عصم وقد لك من اجود الاسانى ورد يغته اليه يعصمنا اي برمته والمعز تسمى معصمات ببياض في كراع يديها

عمص

قال ابن المظفر عمصت العامص والامص وهو الخامير وبعضهم يقول عامص قلت العامص معرب وقد روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العمص المولع باكل العامص وهو الهلام

معص

اخبرني المنذري عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال اذا اكثر الرجل من المشي معص اي اشتكى رجليه من كثرة المشي وبه معص وقال النضر المعص ان يمتلئ العصب من باطن فيشتكي مع وجع شديد به قال والمعص والعصد والمدل واحد وقال الليث المعص شبه الخلج ويكون في الرجل وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال المعص والماص بيض الابل وكرامها قال والمعص الذي يقتني المعص من الابل وهي البيض وانشد

انت وهبت هجمة جرجورا سودا وبيضا معصا حبورا

قلت وغير ابن الاعرابي يقول هي المعص بالغين للبيض من الابل وهما لغتان وروى ابن الفرج عن ابي سعيد في البطن للرجل معص ومغص وقد معص ومغص قال ومعص بطني وتمعص اي وجعني

صمع

ابو عبيد عن الاصمعي الفواد الاصمع والراي الاصمع الماضي الذكي قال والبهمي اول ما يبدو منها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جميم فاذا ارتفع وتم قبل ان يتفقأ فهو الصمعاء وانشد

رعت بارض البهمي جميما وبسرة وصمعاء حتى آنفتها نصالها

والصمع في الكعوب لطافتها واستواؤها وقناة صمعاء الكعوب اذا لطفت عقدها واكتنز جوفها وقوائم الثور الوحشي تكون صمع الكعوب ليس فيها نتو ولا جفاء والريش الاصمع اللطيف العسيب ويجمع صمعا ويقال نصمع ريش السهم اذا رمى به رمية فتلطخ بالدم والضم ومنه قول ابي ذويب

فرمى فالفذ من نحوص عائط سهما فخر وريشه متصمع

اي مجتمع من الدم وروى ابو حمزة عن ابن عباس انه سئل عن الصمعاء يجوز ان يضحى بها فقال لا باس قلت والصمعاء الشاة اللطيفة الاذن التي لصقت اذناها بالراس وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الصمع الصغير الاذن المليحها وهو الحديد الفواد ايضا والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف اعلاها وصمع الثريدة اذا رفع راسها وحدده وكذلك صعنبها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة واما قول ابي النجم في صفة الظليم

اذ الوى الاخدع من صمعائه صاح به عشرون من رعائه

فانه اراد بصمعائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمعاء لانه لا اذن للظليم واذا لزقت الاذن بالراس فصاحبها اصمع ويقال لعزمة صمعاء اي ماضية وصمع فلان على رايه اذا صمم عليه وظبي مصمع مذلل القرنين وروى عن المؤرج انه قال الاصمع الذي يترقى اشرف موضع يكون قال والاصمع السيف القاطع قال ويقال صمع فلان في كلامه اذا اخطا وصمع اذا ركب راسه فمضى غير مكترث والاصمع السادر قلت وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه الا ان تصح الرواية عنه ابن السكيت الاصمع القلب الذكي والراي العازم

زايد

صمعه بالسيف والعصا صمعا ضربه وصمعت القوم حبستهم بالكلام وقول ابن الرقاع

ولها مناخ قلما برحت به ومصمعات من بنات معيلها

عنى بالمصمعات بعرات دقيقات ملتزقات والصوامع البرانس جمع البرنس وقال بشر

تمشي بها الثيران تترى كانها دهاقين انباط عليها الصوامع

ويروى تردي والصمعاء الداهية قال ابن مقبل

وتعرف في عنوانها بعض لحنها وفي جوفها صمعاء تبلي النواصيا

مصع

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المصع الغلام الذي يلعب بالمخراق والمصع الشيخ المرجان قلت ومن هذا قولهم قبحه الله واما مصعت به وهو ان تلقى المراة ولدها بزحرة واحدة وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي يقال امصعت به بالالف وازلخت واخفدت به وحطات به وزكبت به وابو عبيد عن الفراء مصع في الارض وامتصع اذا ذهب فيها ومنه يقال مصع لبن الناقة اذا ذهب وامصع القوم اذا ذهبت البان ابلهم وقال غيره مصع الحوض اذا انتشف ماؤه ومصع ماء الحوض اذا انتشفه الحوض وقال الراجز

اصبح حوضا كالمخبز رامها مستمطين ماصعا قرامها

ابو عبيد عن ابي عمرو الماصع البراق ويقال المتغير وانشد لابن مقبل

فافرغ من ماصع لونه على قلص يتهبن السجالا

وقال شمر ماصع بريد ناصع صير النون ميما قلت وقد قال ابن مقبل في شعر له آخر فجعل الماصع كدرا فقال

عبث بمشفرها وتفل زمامها في نطفة من ماصع متكدر

وقال ابو عبيدة ومصعت الناقة هزل الاقاك وكل مولي ماصع وقال ابن الاعرابي يقال هو احمر كالمصعة وهي ثمرة العوسج حكاه ابن السكيت عنه والجميع المصع وقال الليث المصع ثمر العوسج يكون احمر حلوا يوكل ومنه ضرب اسود لا يوكل على ارداء العوسج واخبثه شوكا قال والمصع التحرك والدابة تمصع بذنبها وانشد لرؤبة

تمصعن بالاذناب من لوح وبق

قال والمصع الضرب بالسيف ورجل مصع وانشد

رب هنمل مصع لففت بهنبل

قال والمماصعة المجالدة بالسيوف وانشد للقطامي

تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

وفي نوادر الاعراب يقال انصعت له بالحق وامصعت وعجرت وعنقت اذا اقررت به واعطاه عفوا

ابواب العين والسين

ع س ز

اهملت وجوههما والزاي والسين لا يأتلفان

باب العين والسين مع الطاء

عسط عطس سطع سعط طسع اما عسط فلم اجد فيه شيا غير عسطوس وهى شجرة لينة الاغصان لا ابن لها ولا شوك وهو على بناء قربوس وقرقوس وحكوك للمشدد بالمستواو وقال الشاعر

عصا عسطوس لينها واعتدالها

واما عطس فيقال عطس فلان يعطس عطسا وعطسة والاسم العطاس وقال الليث يقال يعطس بضم الطاء ايضا وهى لغة ومعطس الرجل انفه لان العطاس منه يخرج ومعطس بكسر الطاء لاغير وهذا يدل على ان اللغة الجيدة يعطس وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وقد عطس الصبح اذا انفلق واما قوله

وقد اغتدى قبل العطاس بسابح

قال الاصمعى زعم انه اراد قبل ان اسمع عطاس عاطس فاتطير منه ولا امضى لحاجتى وكانت العرب اهل طيرة وكانوا يتطيرون من العطاس فابطل النبى صلى الله عليه وسلم طيرتهم قلت والصحيح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس وانه اراد قبل انفجار الصبح ولم اسمع الذى قاله لثقة يرجع الى قوله وقال ابو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجمة كلما تطيرت منه وانشد غيره

انا اناس لا نزال جزورنا ❊ لها اللجم من منبة عاطس
ولا نخاف اللجم العطوسا

ويقال للموت لجم عطوس وقال روبة

ويقال فلان عطسة فلان اذا اشبهه فى خلقه وخلقه ثعلب عن ابن الاعرابى قال العاطوس دابة يتشاء والمشد غيره لطرفة

لعمرى لقد مرت عواطس جمة ❊ ومر قبيل الصبح طير مصمع

سطع يقال للصبح اذا استطع ضوءه فى السماء قد سطع يسطع سطوعا وكذلك البرق يستطع فى السماء وذلك اذا كان كذنب السرحان مستطيلا فى السماء قبل ان ينتشر فى الافق ومنه حديث ابن عباس حدثنا ابن هاجك عن على بن حجر عن يزيد بن هارون عن هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير قال قال ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا حتى يعترض الحمرة فى الافق ساطعا اى مستطيلا وسطع الشيء اذا ارتفع وشخص فى السماء يلمع وقال الشماخ

ارقت له فى القوم والصبح ساطع ❊ كما سطع المريخ شمره الغالى

ويروى سمره ومعناهما ارسله ويقال سطعتنى رايحة المسك اذا طارت الى انفك ثعلب عن ابن الاعرابى سطعت الرايحة اذا فاحت والسطع ان تضرب شيا براحتك او باصبعك ضربا وقال ابن المظفر يقال سمعت لضربته سطعا مثقلا يعنى صوت الضربة قال وانما ثقلت لانه حكاية وليس بنعت ولا مصدر قال والحكايات يخالف بينها وبين النعوت احيانا قال ويقال للظليم اذا رفع راسه ومد عنقه قد سطع وقال ذو الرمة يصف الظليم

يظل مختضعا يبدو فتنكره ❊ طورا ويستطع احيانا فينتسب

قال وظليم اسطع اذا كان طويل العنق والانثى سطعاء فيقال سطع سطعا فى النعت ويقال فى رفعه عنقه سطع يسطع ابو عبيد عن ابى زيد السطاع عمود من اعمدة البيت وقال القطامى

اليسوا بالاولى قسطوا جميعا ❊ على النعمان وابتدروا السطاعا

قلت ويقال للبعير الطويل سطاع تشبيها بسطاع البيت وقال مليح الهذلى

وحتى دعا داعى الفراق ❊ وادنيت الى الحى نوق والسطاع المجلج

وقال ابو زيد السطاع من سمات الابل فى العنق بالطول فاذا كان بالعرض فهو العلاط وناقة مسطوعة وابل مسطعة وقال الجبيه

مسطعة الاعناق بلق القوادم

والسطاع اسم جبل بعينه وقال صخر الغى

فذاك السطاع خلاف النجاء ❊ تحسبه ذا طلاء نتيفا

خلاف النجاء اى بعد السحاب تحسبه جملا اجرب نتف ومن اللحيانى خطيب مسطع ومسقع واما قولك لا اسطيع فالسين ليست باصلية وقد خرجته فى باب اطاع وفى حديث ام معبد وصفتها المصطفى عليه السلام قال وكان فى عنقه سطع اى طول يقال عنق سطعاء وقال ابو عبيدة العنق السطعاء التى طالت وانتصبت علاوتها ذكره فى صفات الخيل **سعط** السعوط والنشوغ والنشوق فى الانف ويقال للانية التى يجعل فيها السعوط مسعط بضم الميم وجاء نادرا مثل المكحل والمدق والمدهن والمنصل للسيف ابن السكيت عن ابى عمرو لجنته ولخوته والجنته اذا سعطته ويقال اسعطته وكذلك وجرته واوجرته فيها لغتان ويقال نشغ وانشغ واما المنشوق فيقال فيه استنشقته انشا قا وقال الليث يقال

اسعطه

اسعطته الرمح اذا طعنته فى انفه وقال غيره يقال اسعطته علما اذا بالغت فى افهامه وتكرير ما تعلمه عليه ابو عبيد عن ابى عمرو والمسعوط الربح من الخمر وغيرها من كل شى وقال ابن السكيت ويكون من الخردل وقال ابن بزرج يقال سعطته واسعطته **طسع** ابو العباس عن ابن الاعرابى رجل طسع وطزع لا غيرة له وقال ابن المظفر مثله وقد طسع طسعا وطزع طزعا عمرو عن ابيه الطسيع والطزيع الذى يرى مع اهله رجلا فلا يغار له

باب العين والسين مع الدال

عسد عدس سعد سدع دسع دعس مستعملات **عسد** قال ابن المظفر العسد لغة فى العزد كالاسد والازد قلت يقال عسد فلان جاريته وعزدها وعصرها اذا جامعها وقال الليث العسودة دويبة بيضاء كانها شحمة يقال لها بنت النقا تكون فى الرمل يشتبه بها بنان العذارى ويجمع عساود وعسودات وقال ابن شميل العسود بتشديد الدال العضرفوط قلت بنت النقا غير العضرفوط لان بنت النقا تشبه السمكة والعضرفوط من العظا ولها قوايم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال العسود العزبا الحية قلت وقال بعضهم العسد هو البيض وانا لا اعرفه **عدس** ابو عبيد عن الاموى عدس يعدس وحدس يحدس اذا ذهب فى الارض ومن اسماء العرب عدس وحدس ثعلب عن ابن الاعرابى قال العدس من الحبوب يقال له العلس والعدس والبلس وقال الليث الحبة الواحدة عدسة قال والعدسة بثرة تخرج ربما جدرت من الطاعون وقل ما يسلم منها قال وعدس زجر البغل وناس يقولون حدس قال وزعم ابن الادقم ان حدس كان راعيا يعدس الناس بغالا فى زمن سليمان عليه السلام يعنفون على البغال وكان البغل اذا سمع باسم حدس طار فرقا مما يلقى منهم فلهج الناس بذلك والمعروف عند الناس عدس وقال ابن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدسا

عدس ما لعباد عليك امارة ❊ نجوت وهذا تحملين طليق

وقال غيره سمت العرب البغل عدسا بالزجر وسببه لانه اسم له **زاير** العدوس الجرية وقال جرير

لقد ولدت غسان ثالثة الشوى ❊ عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

الثالبة المعيبة والعدس الرعى عدست المال والعدس ضرب من السير خفيف ومنه قول الراعى

مجنحة العرقين منقوبة العصا ❊ عدوس السرى باق على الخسف عودها

والعدسات والعدس ايضا السير والمشى السريع قال

مادس فهذا زمن المرابس ❊ واعيس قات الحزم بالعدايس

سعد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة لبيك وسعديك والخير فى يديك والشر ليس اليك قلت وهذا الخبر صحيح وحاجة اهل العلم الى معرفة تفسيره ماسة فاما لبيك فهو ماخوذ من لب بالمكان والب اى اقام به لبا والبابا كانه يقول انا مقيم فى طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تاويله الباب بعد الباب اى لزوما لطاعتك بعد لزوم واسعادا بعد اسعاد واخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى انه قال سعديك اى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعاد قلت واصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد امر ربه وقال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير ان هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قلت وقد قرى قول الله جل وعز واما الذين سعدوا وهو لا يكون الا من سعده الله لا من اسعده وبه سمى الرجل مسعودا ومعنى سعده الله واسعده اى اعانه ووفقه واخبرنى المنذرى عن ابى طالب النحوى انه قال معنى قوله لبيك وسعديك اى اسعدنى الله اسعادا بعد اسعاد قلت والقول ما قال ابو العباس وابن السكيت لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته له ولزومه امره فيقول سعديك كما يقول لبيك اى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل اسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه فيسعد بذلك سعادة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا اسعاد فى الاسلام وتاويله ان نساء اهل الجاهلية كن اذا اصيبت احديهن بمصيبة فيمن يعز عليها بكته حولا ويسعدها على ذلك جاراتها وذوات قراباتها فيجتمعن معها فى عداد النياحة واوقاتها ويساعدنها ما دامت تنوح عليه وتبكيه فاذا اصيب صواحباتها بعد ذلك بمصيبة اسعدتهن بعد ذلك فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا الاسعاد والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمى ساعدا لمساعدته الكف اذا بطشت شيا او تناولته ويجمع الساعد سواعد وساعد الدر ربما اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى عرق ينزل الدر منه الى الذراع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المراة ويسمى ساعدا ومنه قوله

الم تعلمى ان الاحاديث فى غد ❊ وبعد غد يا ابن الب الطرايد

يعنها

وكنتم كأمٍّ لبّةٍ طعن ابنها • إليها فما درّت عليه بساعد

قال رواه المفضل طعن ابنها بالظاء أي شخص برأسه إلى ثديها كما يقال ظعن هذا الحائط في دار فلان أي تقحّم فيها وقال أبو عبيد قال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي تصبّ الماء إليه واحدها ساعد بغير هاء وانشد شمر

تأبّد لا ترى منهم فعتايده • فذو سلم أنشاجه فسواعده

والأنشاج أيضا مجاري الماء واحدها نشج وساعد من أسماء الأسد معرفة لا ينصرف وكذلك أسامة وسعيد المزرعة نهرها الذي يسقيها وقال ابن المظفر السعد ضد النحس يقال يوم سعد ويوم نحس قال والأربعة منازل من منازل القمر تسمى سعودا منها سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية وهذه كلها في برجي الدلو والجدي وقال ابن كناسة سعد الذابح كوكبان متقاربان سمي أحدهما ذابحا لأن معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا قال وسعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب أنه طلع حين قال الله عز وجل يا أرض ابلعي ماءك وبلع سماء أقلعي ويقال إنما سمي بلعا لأنه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه قال وسعد السعود كوكبان وهو أحمد السعود ولذلك أضيفا إليه وهو يشبه سعد الذابح في مطلعه وسعد الأخبية وسعد الأخبية ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت سعد الأخبية لأنها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض وهوامها من جحرتها جعلت جحرتها لها كالأخبية وفيها يقول الراجز

قد جاء سعد مقبلا بحرّه • راكدة جنوده لشرّه

فجعل سوام الأرض جنود السعد الأخبية وهذه السعود كلها ثمانية وهي من نجوم الصيف وهي من منازل القمر تطلع في آخر الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فأحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لأنك لا ترى فيها غبرة وقد ذكرها الذبياني فقال

قامت تراءى بين سجفي كلّة • كالشمس يوم طلوعها بالأسعد

والسعود مصدر كالسعادة قال

إن طول الحياة غير سعود • وضلال تأميل نيل الخلود

وفي المثل أوردها سعد وسعد مشتمل يضرب مثلا في إدراك الحاجة بلا مشقة أي أوردها التشريع ولم يوردها بئرا يحتاج إلى أن يستقي منها بالدلو ومثله أهون السقي التشريع وقال ابن المظفر يقال سعد يسعد سعدا وسعادة فهو سعيد نقيض شقي وجمعه السعداء ويقال أسعده الله وأسعد جده قلت وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد والسعدان نبت له شوك كأنه فلكة يستلقي فينظر إلى شوكه كالحا إذا يبس ومنبته سهولة الأرض وهو من أطيب مراعي الإبل ما دام رطبا والعرب تقول أطيب الإبل لبنا ما أكل السعدان والحربث وخلط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك والسعدان مستدير وجهه كله في وجهه شوك وأما الحلمة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء وواحدة السعدان سعدانة وسعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة وقال أبو عبيد العقد التي في أسفل الموازين يقال لها السعدانات قال والسعدانة عقدة الشسع مما يلي الأرض والقبال مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها قال ذلك كله الأصمعي وقال أبو زيد السعدانة كركرة البعير سميت سعدانة لاستدارتها والسعدانة الحمامة أيضا وسعدانة الاست حتارها

وأما قول الهذلي يصف الظليم

على حتّ البراية زمخريّ السّ • واعد ظلّ في شري طوال

فقد قيل سواعد الظليم أجنحته لا أجنحة له كاليدين وقال الباهلي السواعد مجاري المخ في العظام قال والزمخري من كل شيء الأجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية البقية تقول هو سريع عند ذهاب برايته أي عند انحسار لحمه وشحمه وقال غيره الساعدة خشبة تنصب لتمسك البكرة وجمعها السواعد وقال الأصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يجيء منها اللبن شبهت بسواعد البحر وهي مجاريها أبو العباس عن ابن الأعرابي قال السعيد النهر وجمعه سعد وانشد

وكأن سعدا لحي مدبرة • نخل مواقرة بها السعد

قال السعد هاهنا الأنهار واحدها سعيد قال ويقال للسنة المخصبة سعيدة والسعد نبت له أصل تحت الأرض أسود طيب الريح والسعادى نبت آخر وقال الليث السعادى نبت السعد ومن أمثال العرب مرعى ولا كالسعدان يريدون أن السعدان من أفضل مراعيهم والسعود في قبائل العرب كثير وأكثرها عددا سعد ابن زيد مناة بن تميم ومنها بنو سعد بن بكر في قيس عيلان ومنها سعد هذيم في قضاعة ومن سعد

العشيرة وبنو ساعدة في الأنصار ومن أسماء الرجال سعد ومسعود وسعيد وسعدان ومن أسماء النساء سعاد وسعدى وسعيدة وسعدة وسعدية ومن أسماء الرجال مسعدة والسعد ضرب من التمر قال الأوس

وكأن ظعن الحي مدبرة • نخل بزارة حمله السعد

والسعادة رقعة تزاد في الدلو ليتسع ساعد المزادة وتسمى زيادة الخف ربما يلي المقيق سعادة وخرج القوم يتسعدون أي يطلبون مراعي السعدان والسعدانة الحلمات النابتات من الحلق قال

خلق على سعدانة الشيخ المكل

يعني الثالول. **دعس** أبو عبيد المداعس الصم من الرماح قال ويقال هي التي يدعس بها قال وقال بعضهم المدعس من الرماح الغليظ الشديد الذي لا ينثني وقد دعسه بالرمح إذا طعنه ورمح مدعس وقال الليث الدعس شدة الوطء ويقال دعس فلان جاريته دعسا إذا نكحها والمدعس مختبز الملّة ومنه قول الهذلي

ومدعس فيه الأنيض اختفيته • بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

وطريق مدعاس ومدعوس وهو الذي دعسته القوائم ووطئته وقال أبو عبيد الدعس الأثر وفي النوادر رجل دعوس وغطوس وقدوس وقدموس كل هذا في الاستقدام في الغمرات والحروب. **سدع** أهمله الليث وقد قال الليث رجل مسداع ماض لوجهه نحو الدليل المسدع الهادي وقال ابن دريد السدع صدم الشيء الشيء سدعه سدعا قال وسدع الرجل إذا نكب لغة يمانية قلت ولم أجد لما قال الليث وابن دريد شاهدا من كلام العرب. **دسع** يقال دسع فلان بقيئه إذا رمى به ودسع البعير بجرته إذا دفعها بمرة إلى فيه وقال ابن المظفر المدسع مضيق مولج المريء ومنه مجرى الطعام في الحلق ويسمى ذلك العظم الدسيع وهو العظم الذي فيه الترقوتان وقال سلامة بن جندل

يرقى الدسيع إلى هاد له تلع • في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

وقال ابن شميل الدسيع حيث يدسع البعير بجرته وهو موضع المري من حلقه والمري مدخل الطعام والشراب وقال الأصمعي الدسيع مغرز العنق في الكاهل والنشر الثبج والعرب تقول فلان ضخم الدسيعة يقال ذلك للرجل الجواد وقال الليث الدسيعة مائدة الرجل إذا كانت كريمة وقيل معنى قولهم فلان ضخم الدسيعة أي كثير العطية سميت دسيعة لدفع المعطي إياها بمرة واحدة كما يدسع البعير جرته دفعة واحدة والدسائع الرغائب الواسعة وفي الحديث أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل ألم أجعلك تربع وتدسع تربع تأخذ ربع الغنيمة وذلك من فعل الرئيس وتدسع تعطي فتجزل وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال الدسيعة الجفنة وقال الليث دسعت الجرار إذا أخذت دسما من خرقة تسدد به وناقة ذات دسع ضخمة كثيرة الاجترار في سيرها قال ابن ميادة

جملت الهوى والرحل فوق شملة • بجالية هوجاء كالفحل دوسع

أي لم تظهر لأنها خبثت في اللحم اكتنازا والدسيع والدسيعة العنق والقوة قال الأعور

رأيت دسيعة في الرحل مني • على دعم مخوية المجاج

الدعم القوائم والمجاج ما بين قوائمه

باب العين والسين مع التاء

استعمل من وجوهها تعس تسع. **تسع** قال الليث التسع والتسعة من العدد يجري وجوهه على التأنيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة ويقال التسعون في موضع الرفع والتسعين في الجر والنصب واليوم التاسع والليلة التاسعة وتسع عشرة مفتوحتان على كل حال لأنهما اسمان جعلا اسما واحدا فأعطيا إعرابا واحدا غير أنك تقول تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله جل وعز عليها تسعة عشر يعني تسعة عشر ملكا وأكثر القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وإنما أسكنها من أسكنها لكثرة الحركات والتفسير أن على سقر تسعة عشر ملكا والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وثلاث بعدها ثلاث نفل وثلاث بعدها ثلاث تسع سمين تسعا لأن آخرتها الليلة التاسعة كما قيل لثلاث بعدها ثلاث عشر لأن باديتها الليلة العاشرة أبو عبيد عن أبي زيد قال العشير والتسيع بمعنى العشر والتسع قال شمر ولم أسمع تسيعا إلا لأبي زيد ويقال كان القوم ثمانية فتسعتهم أي صيرتهم تسعة بنفسي أو كنت تاسعهم ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية وتاسع ثمانيا ولا يجوز أن تقول

هو تاسع تسعة ولا رابع اربعة انما يقال رابع اربعة على الاضافة ولكنك تقول رابع ثلاثة وهذا قول
الفراء وغيره من الحذاق ويقال تسعت القوم اذا اخذت تسع اموالهم او كنت تاسعهم التسعهم بفتح
السين لا غير في الوجهين وقال الليث رجل متسع وهو المنكمش الماضي قلت لا اعرف ما قال الا ان يكون
مفتعلا من السعة واذا لم يكن كذلك فليس من هذا الباب **تعس** ابو عبيد عن ابي عبيدة تعسه الله
واتعسه من باب فعلت وافعلت بمعنى واحد قال شمر وفيما اخبرني عنه ابو بكر الايادي لا اعرف تعسه
الله ولكن يقال تعس بنفسه واتعسه الله قال وقال الفرا يقال تعست اذا خاطبت الرجل فاذا
صرت الى الله تقول فعل قلت تعس بكسر العين قلت شمر وهكذا سمعته في حديث عائشة حين
عثرت صاحبتها فقالت تعس مسطح قال وقال ابن شميل تعست كانه يدعو على صاحبه بالهلاك قال
وقال بعض الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو ان يخطي بحجته ان خاصم ويخيبه ان طلب وقال تعس
فما انتعش وشيك فما انتقش ابو داود عن النضر قال التعس هلك والتعس الهلاك وقال الليث التعس
ان لا ينتعش من عثرته وان ينكب في سفال ويدعو الرجل على بعيره الجواد اذا عثر فيقول تعسا واذا
كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال له لعا ومنه قول الاعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا

وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز فتعسا لهم واضل اعمالهم يجوز ان يكون نصبا على معنى اتعسهم الله
قال والتعس في اللغة الانحطاط والعثور **ع س ط** **ع س د** **ع س ث** اهملت وجوهها

باب العين والسين مع الراء

عسر عرس سرع سعر رسع رعس **عسر** قال الله جل وعز وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وقال الله جل وعز سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا والعسر نقيض اليسر والعسرة
قلة ذات اليد وكذلك الاعسار والعسرى الامور التي تعسر ولا تتيسر واليسرى ما استيسر منها
والعسرى تانيث الاعسر من الامور وروي عن ابن مسعود انه قرا قوله جل وعز ان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا فقال لا يغلب عسر يسرين وسئل ابو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده
من قوله فقال قال الفرا العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا اعادتها
بمعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول فاذا اعدته بالالف
واللام فهو هو ولما ذكر يسرا بلا الف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر
الاول وصار يسر ثاني غير يسر بدا بذكره ويقال ان الله عز وجل اراد بالعسر في الدنيا على المؤمن
انه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في الاخرة والله اعلم وقيل لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه
وذلك ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فاعلمهم الله انه سيفتح عليهم
ففتح عليهم الفتوح وابدلهم بالعسر الذي كانوا فيه اليسر وقيل في قوله فسنيسره لليسرى
اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه الا المؤمنون وقوله فسنيسره للعسرى قال الفرا العسرى
والامر العسير قلت والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وجعل المفعول
في الحرفين كالمصدر ويقال اعسر الرجل فهو معسر اذا صار ذا عسرة وقلة ذات يد قال وعسرت الغريم
اعسره عسرا اذا اخذته على عسرة ولم ترفق به الى ميسرته ويقال عسر الامر يعسر عسرا فهو
عسير وعسر يعسر عسرا فهو عسر ويوم عسير ذو عسر قال الله في صفة يوم القيامة فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ويقال للرجل اعسر بين العسر وامراة عسراء اذا كانت قوتها
في اشمليهما ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمل غيره بيمينه ويقال للرجل اعسر يسر وامراة عسراء
يسرة اذا كانا يعملان بايديهما جميعا ويقال اعسر ايسر ولا عسراء يسراء للانثى وعلى هذا كلام
العرب ويقال من الميسرة فلان بيسرة ويقال بلغت معسور فلان اذا لم ترفق به وعسرت على فلان
الامر تعسيرا ويقال استعسرت فلانا اذا طلبت معسوره واستعسر الامر وتعسر اذا صار عسيرا
وقال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم تقدر على تخليصه قد تعسر ولا يقال بالعين الا
تجنيسا قلت وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم قال
ويقال اعسرت المراة اذا عسر عليها ولادها واذا دعي عليها قيل اعسرت وآنثت واذا دعي لها قيل
ايسرت واذكرت اي وضعت ذكرا وتيسر عليها الولاد وقال الليث العسير الناقة التي اعتاطت
فلم تحمل سنتها وقد عسرت وانشد قول الاعشى

وعسير ادماء حادرة العين • خنوف عيرانة شملال

قلت تفسير الليث للعسير انها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعسير من الابل عند العرب

التي اعتاطت

التي عسرت فركبت ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت وهكذا فسره الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد
وكذلك قال ابن السكيت في تفسير قوله

وزجرة دنيا بين جنبين بختها • اشير عسيرا او عروضا اروضها

قال العسير الناقة التي ركبت قبل تذليلها واما العاسر من النوق فهي التي عسرت رفعت ذنبها وتفعل
ذلك من نشاطها والذئب يفعل ذلك ومنه قول الشاعر

الا عواسر كالقداح معيدة • بالليل مورد ايم متغضف

اراد بالعواسر الذئاب التي تعسل في عدوها وتكسر اذنابها وناقة عوسرانية اذا كان من دابها
تكسير ذنبها ورفعه اذا عدت ومنه قول الطرماح

عوسرانية اذا انتفض الخمس • نفاض القضيض

اي تنفض القضيض لما اذا السابل الداتها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو وتعد عطشها وآخر
ظمئها في الخمس وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق التي تركب من قبل ان تراض قال
والذكر عيسران وعيسران وكلام العرب على غير ما قال الليث وقال ابن السكيت العسران تعسر
الناقة بذنبها اي تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا والعسر ايضا مصدر عسرته اي اخذته
على عسرة قال والعسر بالضم من الاعسار وهو الضيق وقال الفرا في قول القائل كيف قال الله فسنيسره
للعسرى وهل في العسرى تيسير قال الفرا وهذا في اجازته بمنزلة قول الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم والبشارة في الاصل تقع على المفرح السار فاذا جمعت كلامين في خير وشر جاز التبشير فيهما
جميعا قلت ويقولون قابل عسرب السانية لقابلها اذا انتهى الغرب طالعا من البير اليه ليكل المقابل وتمكن
من عراقيها الا ويسر السانية اي اعطف راسها كيلا تجاوز المنحاة فيرتفع الغرب الى المحالة والمحور
فيتخرق ورايتهم يسمون عطف السانية تيسيرا لما في خلافه من التعسير ويقال اعتسرت الكلام
اذا اقتضبته قبل ان تزوره وتهيئه وقال الجعدي

فذر ذا وعد الى غيره • فشر المقالة ما يعتسر

قلت وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهبت الابل عساريات وعشاريات اذا
انتشرت وتفرقت وقال ابن شميل جاءت عساريات وعشاريات تعدير سكارى اي بعضهم في اثر
بعض وقال المنصور في الحديث الذي جاء يعتسر الرجل من مال ولده رواه بالسين وقال معناه ياخذ
من ماله وهو كاره وانشد

اذا اصح عن داعي الهوى المضل • صحو ناسي الشوق مستنبل

معتسر للصبر او مدل

وقال الاصمعي عسره وقسره واحد قال وعسرت الناقة عسرا اذا اخذتها من الابل وروى ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال العسر اصحاب النبرة في التقاضي والعمل والمعسر الذي يقعط على غريمه
قال والعسرة قبيلة من قبائل الجن قلت وقال بعضهم في قول ابن احمر

وفتيان كجنة آل عسر

ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في قول زهير موضع كان عليهم
بجنوب عسر والعسر لعبة لهم ينصبون خشبة ثم ترمى بخشبة اخرى وتقلع قال الاغر
ابن عبيد البشكري

فوق الخرامي يرتمين بها • كتخاذف الولدان بالعسر

اي تفعل مناسمها هذه الناقة بالحصا كما تفعل الولدان بهذه الخشبة وعقاب عسراء اي ريشها من الجانب
الايسر اكثر من الايمن قال ساعدة

وعمى عليه الموت ابي طريقه • سنين كعسراء العقاب ومنهب

اي فرس ويقال جناح اعسر وعقاب عسراء بجناحه من يساره بياض **عرس** روى ابو عبيد في
حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعي الى طعام قال افي خرس او عرس او اعذار قال ابو عبيد
قوله في عرس يعني طعام الوليمة قلت العرس اسم من اعراس الرجل باهله اذا بنى عليها ودخل بها
وكل واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس وللمراة كذلك بغير هاء ثم تسمى الوليمة
عرسا والعرب تونث العرس قال ابن السكيت تقول هذه عرس والجميع الاعراس وانشد
قول الراجز

انا وجدنا عرس الحناط • مذمومة لئيمة الحواط

تدعى مع النساج والخياط

وعرس الرجل امراته ويقال هي عرسه وطلته وقعيدته ولبوة الاسد عرسه والزوجان لا يسميان

عروسين لا ايامًا ليناوا اتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس الرجل في جميع الاحوال ومن امثال العرب
لا مخبأ لعطر بعد عروس قال ابو عبيد قال المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما هديت
اليه وجدها تفلة فقال اين عطرك فقالت خبأته فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس وقيل انها قالته
بعد موته وعريسة الاسد وعرّيسة بالهاء وغير الهاء مأواه في خيسه وفي حديث عمر انه نهى عن متعة
الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني كرهت ان يظلوا معرسين بهن تحت الاراك
ثم يروحوا بالحج تقطر رؤسهم وقوله معرسين اي ملمين بنسائهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على ان
الماء المرجل باهله يسمى اعرس البنا ايام ومبانيه عليها وبعد ذلك لان تمتع الحاج بامرأته يكون بعد بنائه
عليها وانا التعريس فنومة المسافر بعد ادلاجه من الليل فاذا كان وقت السحر اناخ ونام نومة
خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح سائرًا ومنه قول لبيد

قلما عرس حتى هجته • بالتباشير من الصبح الاول

وانشدتني اعرابية من بني نمير

قد طلعت حمراء فنطليس • ليس لركب بعدها تعريس

ابو عبيد عن الاصمعي عرس الرجل بالسين وبالشين اذا بطر اي بهت ودهش قال وقال الاصمعي
البيت المعرس الذي عمل له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به اقصاه ثم يوضع الجائز
من طرف العرس الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان
تحت الجائز فهو المخدع ابو عبيد عن الاحمر عرست البعير عرسًا وهو ان تشد عنقه مع يديه جميعًا
وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس فاذا شد عنقه الى احدى يديه فهو العكس واسم الحبل العكاس
ويقال عرس الرجل بصاحبه اذا لزمه وعرس الصبي بامه اذا لزمها وعرس الشر بينهم اذا لزم ودام
قلت ورأيت بالدهناء حيا لا مز تقياني رمالها يقال لها المعرابيس ولم اسمع لها بواحد وابن عرس
دويبة معروفة لها ناب ويجمع بنات عرس والعرسي ضرب من الصبغ كانه شبه لونه بلون ابن عرس
الدابة وقال ابن الاعرابي ابن عرس معرفة ونكرة يقال هذا ابن عرس مقبلًا وهذا ابن عرس آخر مقبل
قال ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قال ذلك كله المفضل والكسائي وقال الليث يقال
اعترسوا عنه اي تفرقوا قلت هذا حرف منكر لا ادري ما هو ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العراس
والمعرس بائع الاعراس وهي الفصلان الصغار واحدها عرس وعرس قال وقال اعرابي
بكم البهماء واعراسها اي اولادها قال والمعرس السابق الحاذق بالسياق فاذا نشط القوم
سار بهم واذا كسلوا عرس بهم قال والمعرس الكثير التزويج قال والعرس الاقامة في الفرح
قال والعراس بائع العرس وهي الحبال واحدها عراس قال والعرس عمود في وسط الفسطاط
والعرس الحبل

سعر قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم صالح ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي
ضلال وسعر قال الفراء اراد بالسعر العناء للعذاب وقال غيره في قولها انا اذا لفي ضلال وسعر
معناه انا اذا لفي ضلال وجنون يقال ناقة مسعورة اذا كانت كان بها جنونا قلت ويجوز ان يكون
معناه انا ان اتبعناه واطعناه فنحن في ضلال وفي عذاب وعناء مما يلزمنا والى هذا مال الفراء
والله اعلم وقول الله جل وعز فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا لاصحاب النار ويقال سعرت النار اسعرها
سعرًا اذا اوقدتها وهي مسعورة وسعرت نار الحرب سعرًا واستعرت النار اذا استوقدت ورجل
مسعر حرب اذا كان يؤرثها والسعير النار نفسها وسعار النار حرها ويقال للرجل اذا ضربه السموم
فاستعر جوفه به سعار وسعار العطش التهابه وسعار الجوع لهيبه ومنه قول الشاعر
يمجو رجلا

تسمنها بأخثر حلبتيها • ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتعزيزه حلايبه وكسعه ضروعها بالماء البارد ليرتد لبنها فيبقى لها طرقها في حال جوع
ابن عمه الاقرب منه والاحم الادنى الاقرب والحميم القريب القرابة ومسعر البعير حيث يستعير
فيه الجرب من الاباط والارفاغ وام القراد والمسافر ومنه قول ذي الرمة

تريبع محاب دسرته المساعر

والواحد مسعر ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه او عطشه وقال الليث السعرة
في الانسان لون يضرب الى سواد فويق الادمة وقال العجاج

اسعر ضربا او طوالا هجرعا

ويقال سعر فلان يسعر سعرًا فهو اسعر قال والمسعارة ما تردد في الصنوبر الساقط في البيت
من الشمش وهو الهباء المنبث ويقال لما يحرك به النار من حديد او خشب مسعر ومسعار
ويقال سعرت اليوم سعرة في حوائجي ثم جئت اي طفت فيها وقال الاصمعي المسعر الشديد في

قوله وساعى

قوله وساعى بها عنق مسعر وروى ابو عبيد عن ابي عمرو يقال المسعر الطويل ويقال سعرنا لناقة اذا
اسرعت في سيرها فهي سعور وقال ابو عبيد في كتاب الخيل فرس مسعر ومساعر وهو الذي تطيح قوائمه
متفرقة ولا تصير له وقال ابن السكيت تقول العرب ضرب هبر وطعن نتر ورمي سعر مأخوذ من سعرت
النار والحرب اذا هيجتهما وانه لمسعر حرب اي تحمى به الحرب قال والسعر من الاسعار وهو الذي يقوم
عليه الثمن وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر وقال الليث يقال
اسعر وسعر بمعنى واحد والساعور كهيئة التنور يحفر في الارض يختبز فيه قاله ابن الاعرابي وقال
ابو زيد السعران شدة العدو والجمزان من الجمز والقلقلات التنشيط وقال ابن الاعرابي السعيرة
تصغير السعرة وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرحته وفوعته اي اوله وحدته

سرع ابو العباس عن ابن الاعرابي سرع الرجل اذا اسرع في كلامه وفعاله وقال سرعات ذا خروجا وسرعان
ذا خروجا وسرعان ذا خروجا والضم افصحها وقال ابن السكيت يقال سرع يسرع سرعًا وسرعة
فهو سريع والعرب تقول لسرعان ذا خروجا بتسكين الراء ويقال لسرع ذا خروجا بضم الراء وربما
سكنوا الراء فقالوا لسرع ذا خروجا ومنه قول مالك بن زغبة الباهلي

انورا سرع ماذا يا فروق • وحبل الوصل منتكث حذيق

انورا معناه انوارا ونفارا يا فروق وقوله سرع ماذا اراد سرع فخفف وما صلة اراد سرع ذا نورا
وسرعان الناس بعض الراء اوائلهم وسرعان عقب المتنين يشبه الخصل تخلص من اللحم ثم تفتل
اوتار للقسي يقال لها السرعان سمعت ذلك من العرب وقال الاصمعي سرعان الناس بحرك لمن يشرع
من العسكر وقال ابو زيد واحدة سرعان العقب سرعانة وكان ابن الاعرابي يقول سرعان الناس
اوائلهم وقال القطامي في لغة من يثقل فيقول سرعان الناس

وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة • فيغيفون ونوجع السرعانا

ابو عبيد عن الاصمعي الاساريع الطرق التي في القوس واحدتها طريقة واساريع الرمل واحدها اسروع
ويسروع بفتح الياء وضم الهمزة وهي ديدان تظهر في الربيع مخططة بسواد وحمرة ويشبه بها بنان
العذارى ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه • اساريع ظبي او مساويك اسحل

وقال ابو عمرو الاسروع الظبي عصبة تستبطن رجله ويده والسروعة الشبكة العظيمة من الرمل وتجمع
سروعات وسراوع ويقال اسرع فلان المشي والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز ويقولون اسرع
الى كذا وكذا يريدون اسرع المضي اليه وسارع بمعنى اسرع يقال ذلك للواحد وللجميع سارعوا
قال الله جل وعز ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات معناه ايحسبون
ان امدادنا لهم بالمال والبنين مجازاة لهم وانما هو استدراج من الله لهم وما في معنى الذي يحسبون
ان الذي نمدهم به من مال وبنين والخبر معه محذوف المعنى نسارع لهم به وقال الفراء خبر انما نمدهم
قوله نسارع لهم واسم ان ما بمعنى الذي ومن قرأ يسارع لهم في الخيرات فيكون مثل نسارع ويجوز
ان يكون على معنى يحسبون امدادنا يسارع لهم في الخيرات فلا يحتاج الى ضمير وهذا قول الزجاج وقال
ابن المظفر السرع قضيب سنته من قضبان الكرم والجمع السروع قال وهي تسرع سروعا ومن سوارع والوا
سارعة قال والسرع اسم القضيب من تلك السنة قال ويقال لكل قضيب ما دام رطبا غضا سرعرع
وان انثت قلت سرعرعة وانشد

ازمان اذ كنت كنعت الناعت • سرعرعا خوطا كغصن نابت

يصف غنفوان شبابه قلت والسرع بالغين لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وفي المسروع
والسروع الاصمعي شب فلان شبابا سرعرعا والسرعرعة من النساء اللينة الناعمة وفي الحديث الحد
ابيه بالغلبة فرأى بوله اساريع والاساريع الطرائق عمرو عن ابيه قال ابو سريع هو كنية النار في
العرفج وانشد

لا تعدلن بابي سريع • اذا غدت نكباء بالصقيع

قال والصقيع الثلج والمسرع السريع الى خير او شر

رعس اهمله الليث وهو مستعمل قال ابو عمرو
الشيبان الرعس والرعسان رجفان الرأس وقال بعض الطائيين

سيعلم من ينوي خلائي انني • اريب باكناف البضيض حبلس

اراد والخلاء يوم يبدو ومقر بولي ورؤسا للشهادة ترعس

الحبلس والحلبس والحلابس الشجاع الذي لا يبرح مكانه وانشد الباهلي قول العجاج يذكر سيفا
يمتد ضريبته هذا

يذري بارعاس يمين المؤتلي • خضمة الذراع هذا المختلي

حزة

قال يذري الذي يطير والارعاس الترجيف والموتلي الذي لا يبلغ جهده وخصمته كل شي معظمه والمدارع الذي عليه
الدرع يقول يقطع هذا السيف معظم هذا الدرع على ان يمين الضارب به ترجف وعلى انه غير مجتهد في ضربته
وانما نعت السيف بسرعة القطع والمختلي الذي يختلي بمجلاه ويقطع محتشه وناقة رعوس تحرك راسها اذا
عدت من نشاطها ورمح رعوس ورعاس اذا كان لدن المهز عراصا شديد الاضطراب وقال ابو سعيد يقال
ارتعس راسه وارتعش اذا اضطرب وانتغض وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي المرعس الرجل الخفيف المعشى

رسع في حديث عبد الله بن ابي عمرو انه بكى حتى رسعت عينه قال ابو عبيد يعني فسدت وتغيرت وفيه
لغتان رسع ورسّع ورجل مرسع ومرسّعة وقال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا
مرسعة وسط ارباعه • به عسم يبتغي ارنبا
ليجعل في رجله كعبها • حذار المنية ان يعطبا

قال والمرسعة الذي فسدت عينه والبوهة الاحمق وقوله حذار المنية ان يعطبا كان جهال العرب في
الجاهلية يعلقون كعب الارنب في الرجل ويقولون ان من فعل ذلك لم تصبه عين ولا آفة وقال
ابن السكيت الترسيع ان تخرز سيرا ثم تدخل فيه سيرا كما تسوى سيور المصاحف واسم السير المفعول
به ذلك الرسيع والرسع

وعاد الرسيع نهية للحمائل •

يقول انكشف سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها قلت ومن العرب من يجعل بدل السين في هذا الحرف
الصاد فيقولون مرصع وقال ابن شميل الرصائع سيور مضفورة في اسافل الحمائل الواحدة رصاعة
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي المرسع الذي انسلقت عينه من السهر •

باب العين والسين مع اللام

عسل علس سلع سعل لعس لسع مستعملات عسل قال الله جل وعز وانهار من عسل مصفى فالعسل
الذي في الدنيا هو لعاب النحل وقد جعل الله بلطفه فيه شفاء للناس والعرب تسمي صمغ العرفط عسلا لحلاوته
وتسمي صقر الرطب وهو ما سال من سلافته عسلا واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال عسل
النحل هو المنفرد باسم العسل دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه قال والعرب تقول للحديث الحلو
معسول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة سالته عن زوج تزوجته لترجع به الى زوجها الاول الذي طلقها
فلم ينتشر ذكره للايلاج فقال لها اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
يعني جماعها لان الجماع هو المستحلى من المراة وقال لكل ما استحلوه عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء
العسل وقال غيره في قوله حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ان العسيلة ماء الرجل قال
والنطفة تسمى العسيلة روى ذلك شمر عن ابي عدنان عن ابي زيد الانصاري قلت والصواب ما قال
الشافعي لان العسيلة في هذا الحديث كناية عن حلاوة الجماع الذي يكون بتغييب الحشفة في فرج
المراة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتهما وانث
العسيلة لانه شبهها بقطعة من العسل وهكذا تقول كنايات الخمر ونبيذة وعسلة اي قطعة من كل
شي منها والعرب تؤنث العسل وتذكره قال الشماخ

كان عيون الناظرين تشوقها • بها عسل طابت يدا من يشورها

اي تشوق العيون والابصار بهذه المراة قال ذلك ابن السكيت والعسالة الخلية التي تسوى
للنحل من راقود وغيره فتعسل فيه يقال عسل النحل تعسيلا والذي يشتار العسل فياخذه من الخلية
يسمى عاسلا ومنه قول لبيد

واري دبور شارة النحل عاسل •

ومن العرب من يذكر العسل لغة معروفة والتانيث اكثر وعسل اللبنى صمغ يسيل من شجر اللبنى
لا حلاوة له يسمى عسل اللبنى وحدثنا الحسين بن ادريس حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن زيد بن
الحباب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال سمعت عمرو بن الحمق يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العسل
طيب الثناء على الرجل قال ومعنى قوله اذا اراد الله بعبد خيرا عسله اي طيب ثناه وقال غيره معنى
قوله عسله اي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا كالعسل كما يعسل الطعام اذا جعل فيه العسل يقال
عسلت الطعام والسويق اعسله واعسله اذا جعلت فيه عسلا وطيبته وحليته ويقال ايضا عسلت

الرجل اذا جعلت ادمه العسل وعسلت القوم بالتشديد اذا زودتهم العسل وجارية معسولة الكلام
اذا كانت حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغمة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العسل حباب الماء
اذا جرى من هبوب الريح قال والعسل الرجال الصالحون قال وهو جمع عاسل وعسول قال وهو مما جاء
على لفظ فاعل وهو مفعول به قلت كانه اراد رجل عاسل ذو عسل اي ذو عمل صالح الثناء عليه به يستحلى
كالعسل وقال الفراء العسيل مكنسة الطيب والعسيل الريشة التي تقلع بها الغالية والعسيل ايضا
قضيب الفيل وجمعه كله عسل وانشد الفراء

فرشني بخير لا اكونن ومدحتي • كناحت يوما صخرة بعسيل

قال اراد كناحت صخرة بعسيل يوما هكذا انشدنيه المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء
ومثله قول ابي الاسود

فالفيته غير مستعتب • ولا ذاكر الله الا قليلا

قال ابن الانباري اراد ولا ذاكر الله وانشد الفراء ايضا

رب ابن عم لسليمى مشمعل • طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

ابو عبيد عن ابي عبيدة قال رمح عاسل وعسال مضطرب لدن وهو العاتر وقد عتر وعسل وقال الليث
العسل الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد بالضرب وانشد

تمشي مواثلة والنفس تنذرها • مع الوبيل بكف الاهوج العسل

ثعلب عن ابن الاعرابي اخبث من ابي عسلة ومن ابي رعلة ومن ابي سلعامة ومن ابي معطلة كله الذيب
ويقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا وهو سرعة هزيزه في عدوه وقال الجعدي

عسلان الذئب امسى قاربا • برد الليل عليه فنسل

ويقال رجل عسل مال كقولك ازاء مال وخال مال ابن السكيت يقال هو من عسالة مضرب عسلة يعني
اعراقه وقال غيره اصل ذلك في شور العسل ثم صار مثلا للاصل والنسب ويقال بسلا وعسلا
وهو اللحي في الملام شمر عن ابي عمرو يقال عسلت من طعامه عسلا اي ذقت ويقال هو عسل
اعسال من ابيه واعسال من نخلي اي ثمر من ثمر المواحد عسل وعسل وهذا عسل هذا وعسنه اي مثله
والعسل الحلب بسنتين والقطر الحلب بثمانين والعواسيل الرماح علس اخبرني عبد الملك
عن الربيع عن الشافعي قال العلس ضرب من القمح يكون في الكمام منه حبتان يكون بناحية اليمن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال العدس يقال له العلس ابو عبيد عن الاصمعي يقال للقراد العل قال شمر والعلس
مثله وجمعه اعلال واعلاس قال ابو عبيد وقال الاموي ما ذقت علوسا وقال الاحمر ما ذقت علوسا
ولا الوسا اي ما ذقت طعاما ابن السكيت عن الكلابي قال ما علسنا عندهم علوسا وقال ابن هانئ
ما اكلت اليوم علاسا وقد علست الابل تعلس اذا اصابت شيئا تاكله وقال الليث العلس الشرب
يقال علس يعلس علسا والعليس شواء مسمون قلت العلس الاكل وقلما يتكلم به بغير حرف النفي
واخبرني الايادي عن شمر قال العلسي الجمل الشديد وانشد قول المرار

اذا رآها العلسي ابلسا • وعلق القوم اداوى يبسا

وقال ابو عمرو العلسي شجرة المغر وقال ابو وجزة السعدي

كان النقد والعلسي اجني • ونعم نبته واد مطير

وقال ابو عمرو العليس الشواء المنضج وقال ابن السكيت عن الكلابي رجل مجرس ومعلس ومنقح
ومقلح اي مجرب لعس في حديث الزبير انه راى فتية لعسا فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة
وابوهم مملوك فاشترى اباهم واعتقه فجر ولاءهم قال ابو عبيد قال الاصمعي اللعس الذين في
شفاههم سواد وهو مما يستحسن يقال منه رجل العس وامراة لعساء والجميع منهما اللعس
وقد لعس لعسا وانشد لذي الرمة

لمياء في شفتيها حوة لعس • وفي اللثات وفي انيابها شنب

قلت قوله راى فتية لعسا لم يرد به سواد الشفة خاصة انما اراد لعس الوانهم سمعت العرب
تقول جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد فيه شربة حمرة ليست بالناصعة واذا
قيل لعساء الشفة فهو على ما قال الاصمعي وقد قال العجاج يبين على ان اللعس يكون في بشرة
الانسان كلها فقال

وبشر مع البياض العسا •

فجعل البشر العس وجعله مع البياض لما فيه من شربة الحمرة وقال الليث رجل متلعس شديد
الاكل قال واللعوس الاكول الحريص قال ويقال للذئب لعوس ولعوسة وانشد لذي الرمة

وماء هتكت الليل عنه ولم يرد • رواياه الفراخ والذياب اللعاوس

قال ويروى اللعاوس قلت وروى ابو عبيد عن الفرا اللعوس بالغين الذيب الحريص المشره قلت ولا انكر ان يكون الغين فيه لغة وقال النضر ما ذقت لعوسا اى شيئا وقال الاصمعي ما ذقت لعوقا مثله وقال غيره اللعس العض يقال لعسني لعسا اى عضني وبه سمي الذيب لعوسا **لسع** قال ابن المظفر اللسع للعقرب قال ويقال للحية تلسع قال وزعم اعرابي ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له اسنان قال ويقال لسع فلان فلانا بلسانه اذا قرصه وان فلانا الملسعة اى قراصة للناس بلسانه قلت والمسموع من العرب ان اللسع لذوات الابر من العقارب والزنابير فاما الحيات فانها تنهش وتعض وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد لسعته وابرته ووكعته وكوته ❊ لسع في الارض ومصع ذهب والملسوع المراة الفارك والملسع المغرى بين القوم والملسعة المقيم الذى لا يبرح كانه يلسع اصحابه لثقله **سلع** ابو عبيد عن الاصمعي السلع شجر مر وقال بشر

يسومون الصلاح بذات كهف ❊ وما فيها لهم سلع وقار ❊

وكانت العرب في جاهليتها تاخذ حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تلجج النار فيها يستمطرون بلهب النار المشبه بسناء البرق واراد الشاعر هذا المعنى بقوله

سلع ما ومثله عشر ما ❊ عائل ما وعالت البيقورا ❊

والسلوع شقوق في الجبال واحدها سلع وسلع ويقال سلعت راسه اى شججته قال ذلك ابو زيد وقال شمر السلعة الشجة في الراس كاينة ما كانت يقال في راسه سلعتان وثلاث سلعات وهى السلاع وراس مسلوع ومنسلع واما السلعة بكسر السين فهى الجدرة تخرج بالراس وساير الجسد تمور بين الجلد واللحم تراها تديص ديصانا اذا حركتها والسلعة وجمعها السلع كلها كان متجورا به والمسلع صاحب السلعة وقال الليث يقال للدليل الهادى مسلع وانشد بيتا للخنساء

سباق عادية وراس سرية ❊ ومقاتل بطل وهاد مسلع ❊

ابن شميل قال رجل من العرب ذهبت ابلى فقال له رجل لك عندى سلاعها اى امثالها اى اثمانها وهذا سلع هذا اى مثله ويقال تزلعت رجله وتسلعت اذا تشققت وسلع موضع بقرب من المدينة ومنه قول الشاعر

لعمرك اننى لاحب سلعا ❊ ❊ ❊

ابو عمر وهذا سلع هذا اى مثله وشرواه ويقال اعطى سلع هذا اى مثل هذا وقال ابن الاعرابى الاسلع الابرص قال والسولع الصبر المر والصولع السنان المجلو ❊ اسلاع الفرس ما تفلق من اللحم عن نسيها اذا استحقت سمنا وقوله

اجاعلا انت بيقورا مسلعة ❊ ذريعة لك بين الله والمطر ❊

يعنى البقر التى كان يعقر في اذنابها السلع عند الجدب **سعل** روى ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالى قال شمر فيما قرات بخطه قد فسرت السعالى الغيلان وذكرها العرب في شعرها قال الاعشى

ونساء كانهن السعالى ❊ ❊

قال وقال ابو حاتم يريد في سوء حالهن حين اسرن وقال لبيد يصف الخيل

عليهن ولدان الرجال كانها ❊ سعالى وعقبان عليها الرحايل ❊

وقال جران العود

هى الغول والسعلاة حلقى منهما ❊ مخدش ما بين التراقى مكدح ❊

وقال بعض العرب لم نصف العرب بالسعلاة الا العجايز والخيل قال شمر وتشبه ذو الاصبع الفرسان بالسعالى فقال

ثم انبعثنا اسود عادية ❊ مثل السعالى نقايبا نزعا ❊

فهى هاهنا الفرسان وقال بعضهم السعالى من اخبث الغيلان ويقال للمراة الصخابة قد استسعلت وقال ابو عدنان اذا كانت المراة قبيحة الوجه سيئة الخلق شبهت بالسعلاة وقيل السعلاة هى الانثى من الغيلان وتجمع سعالى وسعليات وقال ابو زيد مثل قولهم استسعلت المراة قولهم عنز ترتت في جبل فاستتيست ثم من بعد استتياسها استعنزت ومثله ان البغاث بارضنا يستنسر واستنوق الجمل وقد استسعلت المراة اذا صارت كانها سعلاة خبثا وسلاطة كما يقال استاسد الرجل واستكلبت المراة ويقال سعل الانسان يسعل سعلا وسعال وسعلة ويقال به سعال ساعل كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر والساعل الفم في بيت

ابن مقبل

ابن مقبل

على الزجاج لطيف مصيره ❊ تمج لعاع العضرس الجون ساعله ❊

اى فمه لان الساعل به يسعل ابو عبيد فرس سعل زعل اى نشيط وقد اسعله الكلا وازعله ❊ بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابى قال السعل الشبص اليابس

باب العين والسين مع النون

عسن عنس سنع سعن نسع نعس مستعملات **عسن** ابو عبيد عن الفرا قال اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الاسن والعسن وجمعها آسان واعسان وناقة عاسن سمينة ونوق معسنات ذوات عسن وقال الفرزدق

تحفن الى الانقاء منها وقد يرى ❊ ذوات النقايا المعسنات مكانيا ❊

ابو عمرو اعسن اذا سمن سمنا حسنا وقال العسن الطول مع حسن الشعر والبياض ويقال هذا على اعسان من ابيه وآسان وقد تعسن اباه وتاسنه وتاسله اذا نزع اليه في الشبه قال ذلك اللحيانى وغيره وقال الليث العسن نجوع العلف والرعى في الدواب تقول عسنت الابل عسنا اذا نجع فيها الكلا وسمنت والعسن مثل الشكور والعسن موضع معروف ابو العباس عن ابن الاعرابى العسن جمع اعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة عسنة وجمعها عسن وقال ابو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان عسل مال وعسن مال اذا كان حسن القيام عليه ❊ النعسين خفة الشحم من الجدب وقلة المطر وكلا معسن قال الراجز

نعم تربع الشوك في التعسين ❊ ❊

ويقال التعسين الشتاء واعسنت الناقة حملت العسن واعسنها الجدب ذهب بعسنها ❊ وشحمها وهذا كما يقال قذيت العين اخرجت قذاها واقذيتها القيت فيها القذى **علنس** العنس الناقة الصلبة وقال الليث تسمى عنسا اذا تمت سنها واشتدت قوتها ووفر عظامها واعضاؤها قال واعنوتس ذنب الناقة واعنيناسه وفور هلبه وطوله وقال الطرماح يصف ثورا وحشيا

يمسح الارض بمعنونس ❊ مثل ميلاة النياح القيام ❊

اى بذنب سابغ ابو عبيد عن ابى زيد العانس المراة التى تعجز في بيت ابويها لا تتزوج وقد عنست تعنس عنوسا وقال الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست فهى معنسة وفي الحديث ان الشعبى او غيره من التابعين سئل عن الرجل يدخل بالمراة على انها بكر فيقول لم اجدها عذراء فقال ان العذرة قد يذهبها التعنيس والحيضة وجمع العانس عنسا وعوانس ويقال للرجل اذا طعن في السن ولم يتزوج عانس ايضا والجميع العانسون ومنه قول الشاعر

منا الذى هو ما ان طر شاربه ❊ والعانسون ومنا المرد والشيب ❊

وقال الليث عنست المراة عنوسا اذا صارت نصفا وهى بكر ولم تتزوج وعنسها اهلها اذا حبسوها عن الازواج حتى جاوزت فتاء السن ولم تعجز فهى معنسة وجمع معانس ومعنسات وعنس قبيلة من اليمن وقال غيره اعتنس الشيب راسه اذا خالطه وقال ابو ضب الهذلى

فتى قبلا لم يعنس الشيب راسه ❊ سوى خيط كالنور اشرق في الدجى ❊

وروى المبرد لم تعنس السن وجمعه ومواجود وناقة عانسة وجمل عانس سمين تام الخلق ❊ وقال ابو وجزة السعدى

يعانسان هزماة الازمل ❊ جش كجرى السحاب المخبل ❊

عمرو عن ابيه العنس المرايا واحدها عناس للمراة قال وعنست المراة واعنست وعنست واعنست وناطرت اذا لم تتزوج وقال ابن السكيت يقال رجل عانس وامراة عانس وقد عنست تعنس عناسا **سنع** ابو عبيد عن ابى عمرو السنيع الحسن وقال شمر اهدى اعرابى ناقة لبعض الخلفا فلم يقبلها فقال لم لا تقبلها وهى حلبانة ركبانة مسناع مرباع قال المسناع الحسنة الخلق والمرباع التى تبكر في اللقاح ورواه الاصمعي انها مسياع مرباع قال والمسياع التى تحتمل الضيعة وسوء القيام عليها والمرباع التى يبسا ربعها دبيا ❊ وهذا في رواية الاصمعي وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال السنع الجمال وقال الابل ثلاثة فذكر السابقة عمرو عن ابيه اسنع الرجل اذا اشتكى سنعه اى سنطه وهو الرسغ وقال ابن الاعرابى السنع الحز الذى في مفصل الكف والذراع وقال الليث

السنع السلامي الذي يفصل بين الاصابع والرسغ في جوف الكف والجميع الاسناع والسنعة والسنايع الطرق في الجبال الواحدة سنيعة وقال

اذا صدرت عنه تمشت مخاضها • إلى السر وتدعوها إليه السنايع

ومهر سنيع مسنع كثير اسنع مهر المراة واسناه اكثر قال

مغرك مجتوى لم ترض طلته • ولو اتاها بمهر مسنع رغب

وسنع الابل خيارها **سعن** ابو العباس عن ابن الاعرابي اسعن الرجل اذا اتخذ السعنة وهي المظلة وقال الليث السعن ظلة يتخذها اهل عمان فوق سطوحهم من اجل ندى الومد والجميع السعون قال والسعن الودك وقال ابو سعيد السعن قربة او اداوة يقطع اسفلها ويشد عنقها وتعلق الى خشبة ثم ينبذ فيها وقال الليث السعن شيء يتخذ من الاديم يشبه دلوا الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوايم ينبذ فيه والجميع السعنة والاسعان والمسعن من الغروب يتخذ من اديمين يقابل بينهما فيعظم قال عراقين وله خصمان من جانبين لو وضع قام قايما من استواء اعلاه واسفله ابو عبيد عن اصحابه يقال ما له سعنة ولا معنة اي ما له قليل ولا كثير قال وكان الاصمعي لا يعرف اصلها وقال غيره السعنة من المعزى صغار الاجسام في خلقها والمعن الشيء الهين وانشد

واذ هلاك مالك غير معن

ابو العباس عن ابن الاعرابي السعنة الكثيرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره حكاه عن المفضل في قولهم ما له سعنة ولا معنة قال والسعنة المزينة الصغيرة ينبذ فيها والسعنة المظلة **نسع** ثعلب عن ابن الاعرابي النسع والنسنع المفصل بين الكف والساعد وقال الاصمعي يقال للريح الشمال نسع ومسع وانشد

نسع لها بعضاه الارض تهزيز

قلت سميت الشمال نسعا لرقة مهبها شبهت بالنسع المضفور من الادم وهو سير يضفر على هيئة أعنة البغال يشد به الرحال ويجمع نسوعا وانساعا الاصمعي نسعت اسنانه تنسيعا وهو ان تطول وتسترخي اللثات حتى تبدو اصولها وقد انحسر عنها ما كان يواريها من اللثات وقال ابن الاعرابي انتسعت الابل وانتسغت بالعين والغين اذا تفرقت في مراعيها وقال الاخطل

رجز يجيث تنتسع المطايا • فلا بقا تخاف ولا ذبابا

وقال الليث امراة ناسعة طويلة البظر ونسوعة طوله قلت وبنسوعة القف منهلة من مناهل طريق مكة على جادة البصرة بها ركايا عذبة الماء عند منقطع رمال الدهنا بين ماوية والنباج وقد شربت من مايها وعن ابي عمرو عن ابيه انسع الرجل اذا اكثر اذاه لجيرانه وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي هذا سنعه وسنعه وشنعه وشنعه وسلعه وروقه ووفاقه بمعنى واحد **نعس** قال الله جل وعز اذ يغشيكم النعاس امنة يقال نعس ينعس نعاسا فهو ناعس وبعضهم يقول نعسان قال الفرا ولا اشتهيها يعني نعسان وقال الليث يقال رجل نعسان وامراة نعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشيء على نظايره واحسن ما يكون ذلك في الشعر قلت وحقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال ابن الرقاع

وسنان اقصده النعاس فرنقت • في عينه سنة وليس بنايم

ابو العباس عن ابن الاعرابي النعس لين الراي والجسم وضعفهما قال وروى عمرو عن ابيه انعس الرجل اذا جاء ببنين كسالى وناقة نعوس تغمض عينيها عند الحلب ونعست السوق اذا كسدت والكلب يوصف بكثرة النعاس ومن امثالهم مطل مطلا كنعاس الكلب

باب العين والسين مع الفا

عسف عفس سعف فسع نعس مستعملات **عسف** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء وفي حديث ابي هريرة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على رجل كان معه وانه زنى بامراته قال ابو عبيد قال ابو عمرو وغيره العسفاء الاجراء والواحد عسيف وقوله ان ابني كان عسيفا على هذا اي كان اجيرا وقال ابن السكيت في العسيف مثله وقال غيرهم هو العسف ركوب الامر بغير روية وركوب الفلاة وقطعها على غير توخي صوب ولا طريق مسلوك يقال اعتسف الطريق اعتسافا اذا قطعه دون صوب توخاه فاصابه وقال شمر التعسف السير على غير علم ولا اثر ومنه قيل رجل عسوف اذا لم يقصد قصد الحق وعسف

المفازة قطعها بلا هداية ولا قصد وتعسف فلان فلانا اذا ركبه بالظلم ولم ينصفه ورجل عسوف اذا كان ظلوما ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا اشرف البعير على الموت من الغدة قيل عسف يعسف وهو بعير عاسف وناقة عاسف بغير هاء والعسفان ان يتنفس حتى تقمص حنجرته اي تنتفخ وقال ابن الاعرابي اعسف الرجل اذا اخذ بعيره العسف وهو نفس الموت قال واعسف الرجل اذا لزم المشرب في العسف وهو القدح الكبير واعسف اذا اخذ غلامه بعمل شديد وانتسف اذا سار بالليل خبط عشواء واما قول ابي وجزة السعدي

واستيقنت ان الصليف متعسف

هو من عسف الحنجرة اذا تمضت للموت وعسفان منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة **عفس** ابو عبيد عفست الرجل عفسا اذا جذبته وقال الرياشي فيما افادني المنذري العفس الكد والاتعاب وقال شمر العفس الاذالة والاستعمال وقال العجاج

كانه من طول جذع العفس • يمحن من اقطاره بفاس

وقال الليث العفس شدة سوق الابل وانشد

يعفسها السواق كل معفس

قال والانسان يعفس المراة برجله اذا ضربها على عجيزتها بعقب رجله ونفسها نفسه وقال غيره المعافسة الممارسة فلان يعافس الامور اي يمارسها ويعالجها والعفاس العلاج والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره فقال

يحبنه اسلي العفاس وبروعا

وقال ابن الاعرابي العفاس والمعافسة المعالجة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال عفسته وعكسته وعترسته اذا جذبته الى الارض فضغطته اي الى الارض ضغطا شديدا قال وقيل لاعرابي انك لا تحسن اكل الرؤوس فقال اما والله اني لاعفص اذنيه وافك لحييه واسحا خديه وارمي بالمخ الى من هو احوج مني اليه قلت اجاز ابن الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف العيفس الغليظ قال حميد الارقط

وصار رجيم الظنون الحدس • وبينهان التايه العيفس

وثوب معفس صبور على الابتذال ومعفوس خلق وقال رؤبة

بدل ثوب الجدة الملبوسا • والحسن منه خلقا معفوسا

والمعفس المفصل وقال الحميري

ثلم يبق الا معفس ولحاها • وتشزة منها واحدى الذوايب

سفع قال الله جل وعز لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة قال الفرا ناصيته مقدم راسه اي لنهصرنها ولناخذن بها اي لنقيمنه ولنذلنه ويقال لناخذن بالناصية الى النار كما قال فيوخذ بالنواصي والاقدام قال ويقال معنى لنسفعا لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه قلت ان من قال لنسفعا بالناصية اي لناخذن بها الى النار فحجته قوله

قوم اذا فزعوا الصريخ رايتهم • من بين ملجم مهره او سافع

اراد واخذ بناصيته ومن قال لنسفعا اي لنسودن وجهه فمعناه لنسمن موضع الناصية بالسواد اكتفى بها من ساير الوجه لانها في مقدم الوجه والحجة له قوله

وكنت اذا نفس الغوي نزت به • سفعت على العرنين منه بميسم

اراد وسمته على عرنينه وهو مثل قوله سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى بصبي نعفة نزاي به سفعة من الشيطان فقال استرقوا له قوله سفعة اي ضربة منه يقال سفعته اي لطمته والمسافعة المضاربة ومنه قول الاعشى

يسافع ورقا جونيين • ليدركها في حمام ثكن

اي يضارب وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال السفعة والشفعة بالسين والشين الجنون ورجل مسفوع ومشفوع اي مجنون وروى ابو عبيد عن الاموي انه قال المسفوع من السفاد التي اصابتها سفعة وفي العين فمعنى الحديث على هذا التفسير انه راى بالصبي عينا اصابته من الشيطان فامر صلى الله عليه وسلم بالاسترقا له والحسبه اراد ان يقرا عليه المعوذتان وينفث فيه فمن ثلاثة اوجه في قوله راى به سفعة واحسنها ما قاله الاموي والله اعلم وفي حديث اخر انا وسفعاء الخدين على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه اراد بسفعاء الخدين امراة سودا عاطفة على ولدها وقال ابو حاتم قال الاصمعي الاسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد يضرب الى الحمرة قليلا قال ويقال للاسفع مسفع وقال غيره يقال للحمامة المطوقة سفعا للسواد علاطيها في عنقها ومنه قوله

من الورق سفعاء العلاطين باكرت • فروع اشاء مطلع الشمس اسحما

وقال الاخر يصف ثورا وحشيا شبه ناقته في السير به
كانها اسفع ذو جدة • يمسده البقل وليل سدى
كانما ينظر من برقع • من تحت روق سلب مذود
شبه السفعة في وجه الثور ببرقع اسود ولا تكون السفعة الا سوادا مشربا ورقة ومنه قول ذي الرمة
اودمنة نسفت عنها الصبا سفعا • كما تنشر بعد الطية الكتب
اراد سواد الدمن ان الريح هبت به فنسفته والبسته بياض الرمل وهو قوله
بجانب الزرق اغشته معارفها
ويقال للاثافي التي اوقد بينها النار سفع لان النار سودت صفاحها التي تلي النار وقال زهير
اثافي سفعا في معرس مرجل
واما قول الطرماح
كما بل متني طفية نضح عائط • يزينها كن لها وسفوع
فانه اراد بالعائط جارية لم تحمل وسفوعها ثيابها يقال استفعت المراة ثيابها اذا لبستها واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة ويقال سفعته النار تسفعه سفعا اذا لفحته لفحا يسيرا فسودت بشرته وسفعته السموم اذا لوحت بشرة الوجه والسوافع لوافح السموم
سعف ابو العباس عن ابن الاعرابي السعوف جهاز العروس والعسوف الاقداح الكبار واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن الاعرابي انه قال كل شيء جاد وبلغ من علق او مملوك او دار او ملك فهو سعف يقال للغلام هذا اسعف سوء وقال ابن الاعرابي والسعوف طبايع الناس من الكرم وغيره • يقال هو طيب السعوف اي الطبايع لا واحد لها وفلان مسعوف بحاجته اي مسعف قال الغنوي
فلا انا مسعوف بما انا طالب
والسعاف تشعث في اسفل الظفر وتسعفت اطراف اصابعه اي تشققت • وقال ابو عمرو يقال للضرائب سعوف قال ولم نسمع لها بواحد من لفظها قال والسعف محرك جهاز العروس الحراني عن ابن السكيت السعف داء يأخذ في افواه الابل كالجرب بعير اسعف والسعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزبلان والجلال والمراوح وما اشبهها ويجوز السعف والواحدة سعفة وقال الليث اكثر ما يقال له السعف اذا يبس واذا كانت رطبة فهي الشطبة قلت ويقال لنفسه سعف ايضا وواحدة الجريد جريدة ويجمع السعفة سعفا وسعفات الحراني عن ابن السكيت يقال في راسه سعفة ساكنة العين وهو داء ياخذ الراس وقال ابو حاتم السعفة يقال لها داء الثعلب تورث القرع والثعالب يصيبها هذا الداء فلذلك نسب اليها ابو عبيد عن الكسائي سعفت يده وسعفت وهو التشعث حول الاظفار والشقاق وقال ابو زيد ناقة سعفاء وقد سعفت سعفا وهو داء يتمعط منه خرطومها ويسقط منه شعر العينين قال وهو في النوق خاصة دون الذكور قال ومثله في الغنم الغرب وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل من شيات نواصي الخيل ناصية سعفاء وفرس اسعف اذا شابت ناصيته قال وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض فاذا اخلصت بياضا كلها فهي صبغاء وقال ابن شميل المسعف في المسك ان يروح بافاويه الطيب ويخلط بالادهان الطيبة يقال اسعف لي بحتي ويقال اسعفت داره اسعافا اذا دنت وكل شيء دنا فقد اسعف ومنه قول الراعي
وكاين ترى من مسعف بمنية
ومكان مساعف ومنزل مساعف اي قريب وقال الليث الاسعاف قضاء الحاجة والمساعفة المواتاة على الامر في حسن مصافاة ومعاونة وانشد
اذ الناس ناس والزمان بغرة • واذ ام عمار صديق مساعف
فعس اهمل الليث هذا الحرف واخبرني المنذري عن ابي العباس ان ابن الاعرابي انشده
يا موت ما عيرت يا لميس • قد يهلك الارقم والفاعوس
والاسد المذرع الهموس • والبطل المستلئم الحووس
والملك المقتبل العسوس • والعقبل لا يبقى ولا الهرميس
قال الحووس القتال والفاعوس الافعى والمذرع على ذراعه دم فرايسه وقال ابن الاعرابي يقال للداهية فاعوس قال والهرميس الكركدن والعملس الذيب • والفاعوس فرج المراة لانها تنفعس اي تنفرج قال حميد الارقط يصف الكمرة
كانما ذر عليها الخردل • تبيت فاعوسها تاكل
والفاعوس الكمرة والفعس الحيات والفاعوس الوعل والكراز والقدم والملكعث
باب العين والسين مع الباء
عسب عبس سبع سعب مستعملة
عسب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن عسيب الفحل قال ابو عبيد قال الاموي العسب الكراء الذي يؤخذ على ضراب الفحل يقال منه عسبت الرجل اعسبه عسبا اذا اعطيته الكراء على ذلك قال وقال غيره العسب هو الضراب نفسه وقال زهير
ولولا عسبه لتركتموه • وشر منيحة ايرمعار
قال ابو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء باسم غيره اذا كان معه او من سببه كما قالوا للمزادة راوية وانما الراوية البعير الذي يستقى عليه والعسيب عسيب الذنب وهو مستدقه والعسيب جريد النخل اذا نحى عنه خوصه ويجمع عسبا وعسبانا وعسيب جبل بعالية نجد معروف يقال لا افعل كذا ما اقام عسيب وفي حديث علي انه ذكر فتنة فقال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف قال ابو عبيد قال الاصمعي اراد بقوله يعسوب الدين انه سيد الناس في الدين يوميذ وفي حديث اخر لعلي انه مر بعبد الرحمن ابن عتاب بن اسيد مقتولا يوم الجمل فقال لهفا عليك يعسوب قريش يريد سيدها قال الاصمعي واصل اليعسوب فحل النحل وسيدها فشبهه في قريش بالفحل في النحل قلت وروى شمر الحديث الاول ضرب يعسوب الدين بذنبه فما زاد في تفسيره على ما قال ابو عبيد شيئا قلت ومعنى قوله ضرب يعسوب الدين بذنبه اي فارق الفتنة واهلها في اهل دينه وذنبه اتباعه الذين يتبعونه على رايه ويجتنبون ما اجتنباه من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب اي ذهب في الارض يقال ضرب في الارض مسافرا وضرب فلان الغائط اذا تبعد فيها للتغوط وقوله بذنبه اي في ذنبه واتباعه اقام الباء مقام في او مع مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه انشده
وما خير عيش لا يزال كانه • محلة يعسوب براس سنان
قال ومعناه ان الرئيس اذا قتل جعل راسه على سنان فمعناه ان العيش اذا كان هكذا فهو الموت وقال شمر قال ابن شميل عسب الفحل ضرابه يقال انه لشديد العسب ويقال للولد عسب وقال كثير يصف خيلا اسقطت اولادها
يغادرن عسب الوالقي وناصح • تخص به ام الطريق عيالها
فالعسب الولد ويقال ماء الفحل والعرب تقول استعسبت فلانا استعساب الكلب وذلك اذا هاج واغتلم وكلب مستعسب وقال الليث اليعسوب طائر عند مركض الفارس حيث يركض برجله من جنب الفرس قلت وهذا غلط اليعسوب عند ابي عبيدة وغيره خط من بياض الغرة ينحدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع وقد قاله ابن شميل وقال الاصمعي اليعسوب ايضا طاير اصغر من الجرادة طويل الذنب وقال الليث هو طائر اعظم من الجرادة والقول ما قال الاصمعي
عبس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر الى نعم بني المصطلق وقد عبست في ابوالها وابعارها فتقنع بثوبه وقرا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم قال ابو عبيد قوله قد عبست في ابوالها يعني ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم وذلك العبس وانشد لجرير يصف راعية
ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل
ونحو ذلك قال الليث في العبس قال وهو الوذح ايضا ويقال للرجل اذا قطب ما بين عينيه عبس يعبس عبوسا فهو عابس وعبس تعبيسا اذا كره وجهه فاذا كشر عن اسنانه مع عبوسه [illegible]
فهو كالح
قبيلة من قيس عيلان وهي احدى الجمرات وتعبس اسم وعباس اسم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العباس الاسد الذي تهرب منه الاسد وبه سمي الرجل عباسا وقال ابو تراب يقال هو [illegible] لبس الثياب • ويوم عبوس شديد
سبع السبع من العدد معروف تقول سبع نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث ومعناه الرجل تكون له امراة فيتزوج اخرى فان كانت بكرا اقام عندها سبعا لا يحسبها في القسم بينهما وان كانت ثيبا اقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم وقد سبع الرجل عند امراته اذا اقام عندها سبع ليال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك ويقال سبع فلان القران اذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي تمت سبعماية رجل وقال الليث الاسبوع من الطواف ونحوه سبعة اطواف ويجمع على اسبوعات قال والايام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الاسبوع ويجمع اسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا الف ماخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الاسبوع ابو عبيد عن ابي زيد التسبيع بمعنى السبع

بلغ العارض

كالتثمين بمعنى التثمير وقال شمر لم اسمع سبيعا لغيره وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي
منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة اراد
من لها يوم القيامة وروي في حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السباع قال ابن الاعرابي السباع
الفخار كانه نهى عن المفاخرة بكثرة الجماع وحكى ابو عمرو عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبّع الله لك الاجر
قال اراد التضعيف وفي نوادر الاعراب سبّع الله لفلان تسبيعا وتبّع له تتبيعا اي تابع له الشيء بعد الشيء
وهي دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه
قول الله جل وعز كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة
بعشر امثالها الى سبع مائة قلت وارى قول الله جل ثناؤه لنبيه عليه السلام ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد الله جل وعز انه عليه السلام ان زاد
على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم واما
قول الفرزدق

وكيف اخاف الناس والله قابض ۞ على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه اراد بالسبعين سبع سموات وسبع ارضين ويقال امت عنده سبعين اي جمعتين واسبوعين ابو عبيد
عن ابي عمرو المسبّع المهمل وهو قول ابي ذويب

صخب الشوارب لا يزال كانه ۞ عبد لآل ابي ربيعة مسبّع

وروى شمر عن النضر بن شميل انه قال المسبّع الذي ينسب الى اربع امهات قال ويقال ايضا المسبّع التابعة ويقال
الذي يولد لسبعة اشهر فلم تنضجه الرحم ولم تتم شهوره وقال العجاج

ان تميما لم يراضع مسبعا ۞

قال النضر رب غلام قد رايته يراضع قال والمراضعة ان يرضع امه وفي بطنها ولد وروى ابو سعيد المضره
قول ابي ذويب ۞ عبد لآل ابي ربيعة مسبّع ۞ تكثر المآء
وزعموا ان معناه قد وقع السباع عليه ما شئته فهو ذو صبيع ويصرخ ويقال سبعت الشيء اذا صيرته سبعة فاذا
اردت انك صيرته سبعين قلت كملته سبعين ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبعنته ولا قولهم سبعنت
دراهمي اي كملت سبعين وقولهم اخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه ان كل عشرة منها تزن سبعة
مثاقيل ولذلك نصب وزنا والسبع يقع على ما له ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيفترسها مثل
الاسد والذيب والنمر والفهد وما اشبهها والثعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي
ولا ينيب في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا يعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وانها تجزي
اذا اصيبت في الحرم والحرم واما الوعوع وهو ابن آوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذياب
الا انه اصغر جرما واضعف بدنا ويقال سبع فلان فلانا اذا قبضه وافترسه اي عابه واغتابه وسبع فلانا
اذا عضه بسنه ومن امثال العرب السائرة قولهم اخذه اخذ سبعة قال ابن السكيت انما اصلها سبعة
فخففت قال واللبوة زعموا انها اجرأ من الاسد وقال ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان
من طي وكان رجلا شديدا وقال ابن المظفر اراد بقولهم لاعملن بفلان عمل سبعة المبالغة وبلوغ الغاية
قال وقال بعضهم اراد واعمل سبعة رجال وارض مسبعة كثيرة السباع ويقال سبعت القوم اسبعهم اذا اخذت
سبع اموالهم وكذلك سبعتهم اسبعهم اذا كنت سابعهم وفي اظماء الابل السبع وذلك اذا اقامت في مرعاها
خمسة ايام كوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا
اذا اكل السبع ولدها قال والسبعان موضع معروف في ديار قيس ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره
وقال النضر بن شميل السباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي من الجمال مثل السباعي على طوله قال وناقة
سباعية ورباعية وقال غيره ثوب سباعي اذا كان طوله سبع اذرع او سبعة اشبار لان الشبر مذكر والذراع
مؤنثة ابو عبيد عن الاصمعي سبعته اذا وقعت فيه واسبعته اذا اطعمته السباع وقال ابن السكيت
اسبع الراعي اذا وقع في ماشيته السباع وسبع الذيب الشاة اذا فرسها وسبع فلان فلانا اذا وقع
فيه واسبع عبده اذا اهمله

سعب اهمل الليث هذا الحرف وهو مستعمل يقال انسعب الماء
وانثعب اذا سال وفوه يجري سعابيب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعابه ابو عبيد عن ابي عمرو السعابيب
التي تمتد شبه الخيوط من العسل والخطمي ونحوه وقال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ۞ على سعابيب ماء الضالة اللجن

وقال ابن شميل السعابيب ما اتبع يدك من اللبن عند الحلب مثل النخاعة يتمطط والواحدة سعبوبة
وفي نوادر الاعراب فلان مسعب له كذا وكذا ومسعب ومسوّغ له كذا ومسوّغ ومرغّب كل ذلك بمعنى واحد

باب العين والسين مع الميم

عسم

عسم عمس سمع سعم معس مسع

عسم قال النضر يقال ما عسمت بمثله اي ما بللت بمثله ويقال
ما عسمت في هذا الثوب اي لم اجهد ولم انكد قال وذكر اعرابي امة فقال احمى لنا وكل ضرب لها من عسلة قال
والعسلة النسل ابو عبيد عن الفراء عسمت اعسم اي كسبت واعسمت اي اعطيت وقال شمر في قول الراجز

ببيتر غصوص ليس فيها اعسم ۞

اي ليس فيها مطمع ابو العباس عن ابن الاعرابي العسم انتشار رسغ اليد من الانسان وقال ايضا العسم
يبس المرسغ وقال الليث يبس في المرفق تعوج منه اليد يقال عسم الرجل عسما فهو اعسم والمراة عسماء
قال والعسوم كسر الخبز اليابس وانشد قول امية بن ابي الصلت في نعت اهل الجنة

ولا يتنازعون عنان شرك ۞ ولا اقوات اهلهم العسوم

وقال يونس ايضا في العسوم انها كسر الخبز اليابس وقوله ۞ كالبحر لا يعسم فيه عاسم ۞ اي لا يطمع فيه
طامع انه يغالبه والرجل يعسم في جماعة الناس في الحرب اي يركب راسه ويرمي بنفسه وسطهم غير مكترث
يقال عسم بنفسه اذا اقتحم وقال غيره عسمت العين تعسم فهي عاسمة اذا غمضت وقال غيره عسمت اذا
ذرفت رواه الاثرم عن ابي عبيدة وقال ذو الرمة

ونقض كريم الرمل باج نجرته ۞ اذا العين كادت من كرى الليل تعسم

قيل تعسم تغمض وقيل تذرف وقال الآخر

كلتا عليها بالقفيز الاعظم ۞ بتسعين كرا كله لم يعسم

اي لم يطفف ولم ينقص وقال المفضل يقال للابل والغنم والناس اذا جهدوا اعسمتهم سنة الزمان قال
والعسم الانتقاص وحمار عسوم في القوائم وما في قدحه معتسم اي مغمز ثعلب عن ابن الاعرابي
العسمي الكسوب على عياله والعسمي الخائن والعسمي المصلح لامورهم وهو المعوج ايضا قال والعسم الكادّ
على العيال واحدهم عسوم وعاسم قال والعسوم الناقة الكثيرة الاولاد

عمس ابو عبيد عن ابي عمرو قال
العموس الذي يتعسف الاشياء كالجاهل ومنه قيل فلان يتعامس اي يتغافل قلت ومن قال يتغامس بالغين
فهو مخطي وقال ابو عمرو ويوم عماس مثل قتام شديد وقال الاصمعي يوم عماس وهو الذي لا يدرى من اين
يؤتى له قال ومنه قيل اتانا بامور معمسات ومعمسات بنصب الميم وجرها اي ملويات وقال الليث جمع
عماس عمس وانشد للعجاج

ونزلوا بالسهل بعد الشاس ۞ ومر ايام مضين عمس

واسد عماس شديد وقال

فتبكتا ان كالحذف المنذى ۞ اطاف بهن ذو لبد عماس

وقد عمس يومنا عماسة وعموسة ويقال تعمست على الامر اي تبيسته وعامست فلانا معامسة
اذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة وامراة معامسة تتسترّ في شبيبتها ولا تتهتك وقال الراعي

ان الخلال وخيرا ولدتهما ۞ ام معامسة على الاطهار

اي تاتي من لا خير فيه غير معالنة به وقال ابو تراب قال الخليفة الحصيني يقال تعامست عن الامر وتغامست
وتغابيت بمعنى واحد عمرو عن ابيه قال العميس الامر المغطى وقال الفراء المعامسة السرار وفي النوادر
حلف فلان على العميسة وعلى الغميسة اي على يمين غير حق

سعم ابو عبيد السعم من سير الابل وقد
سعم البعير يسعم سعما وناقة سعوم وجمل سعوم وقال الليث السعم سرعة السير والتمادي فيه
وانشد

سعم المهاري والسرى دواؤه ۞

سمع ابو زيد يقال السمع الاذن والمسمع وهو الخرق الذي يستمع به ويقال لجميع خروق الانسان عينيه
ومنخريه واسته مسامع لا يفرد واحدها الحراني عن ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره ويقال
قد ذهب سمع فلان في الناس وصيته اي ذكره قال والسمع ايضا ولد الذيب من الضبع ويقال سمع
اذن قال وقال الفراء يقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وسمعا لا بلغا وسمعا لا بلغا معناه يسمع
ولا يبلغ قال وقال الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع لا بلغ وسمع لا بلغ اي اسمع بالدواهي
ولا تبلغني الليث السمع الاذن وهي المسمعة قال والمسمع خرقها والسمع ما وقر فيها من شيء تسمعه
ويقال ساء سمعا فاساء جابة اي لم يستمع حسنا قال وتقول سمعت اذني زيدا يفعل كذا اي ابصرته
بعيني وهو عندي كلام فاسد لا يفعل ذلك قلت لا ادري من اين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مذاهب
العرب ان يقول الرجل سمعت اذني بمعنى ابصرت عيني وهو عندي كلام فاسد ولا آمن ان يكون مما
ولّده اهل البدع والاهواء وكانه من كلام الجهمية وقال الليث السماع اسم ما استلذت الاذن من
صوت حسن والسماع ايضا ما سمعت به فشاع وتكلم به والسامعتان الاذنان من كل ذي سمع
ومنه قوله

وسامعتان تعرف العتق فيهما ۞ كسامعتي شاة بحومل مفرد

والسميع من صفات الله واسمائه وهو الذى وسع سمعه كل شىء كما قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وقال فى موضع اخر ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى وقلت والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرارا من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل فى غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكييف ولا تشبيه بالسميع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصفه بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكييف ولست انكر فى كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معدى كرب

امن ريحانة الداعى السميع • يؤرقنى واصحابى هجوع •

وهو فى هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ورجل سماع اذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق به قال الله جل وعز سماعون للكذب اكالون للسحت وفسر قوله سماعون للكذب فى وجهين احدهما انهم يسمعون لكى يكذبوا فيما سمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيعوه فى الناس والله اعلم بما اراده عمرو عن ابيه انه قال من اسماء القيد المسمع وانشد

ولى مسمعان وزمارة • وظل ظليل وحصن انيق •

اراد بالزمارة الساجور وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اى مقيدا مسوجرا وقال الزجاج المسمعان جانبا الغرب وقال ابو عمرو المسمع العروة التى تكون فى وسط المزادة ابو عبيد عن الاحمر قال المسمعان الخشبتان اللتان تدخلان فى عروتى الزبيل اذا اخرج به التراب من البير يقال منه اسمعت الزبيل وروى ابو العباس عن ابى نصر عن الاصمعى قال المسمع عروة فى داخل الدلو بازائها عروة اخرى فاذا استثقل الصبى او الشيخ ان يستقى بها جمعوا بين العروتين وشدوهما لتخف وانشد

سألت زيدا بعد بكر خفا • والدلو قد تسمع كى تخفا •

قال سأله بكرا من الابل فلم يعطه فسأله خفا اى جملا مسنا وقال الاخر

ونعدل ذا الميل ان رامنا • كما عدل الغرب بالمسمع •

وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان المنحاة من البير بنزايهما عند احتفارها اسمعا المثناة اى ابيناها عن جول الركية وفمها الغرب قال الله جل وعز ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمعنى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويبصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدى عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قال الشاعر

اصم عما ساءه سميع •

واما قوله على سمعهم فالمراد منه على اسماعهم وفيه ثلاثة اوجه احدها ان السمع بمعنى المصدر والمصدر يوحد يراد به الجمع والثانى ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فحذفت المواضع كما تقول هم عدل اى ذوو عدل والوجه الثالث ان يكون اضافه السمع اليهم دالا على اسماعهم كما قال

فى حلقكم عظم وقد شجينا •

معناه فى حلوقكم ومثله كثير فى كلام العرب وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ورواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال سمعت بالرجل تسميعا اذا ندّدت به وشهرته وفضحته قال ومن روى سامع خلقه فهو مرفوع اراد سمع الله سامع خلقه به اى فضحه ومن رواه اسامع خلقه فهو منصوب واسامع جمع اسمع ومو جمع السمع ثم اسامع جمع الاسمع يريد ان الله يسمع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة والسمعة ما سمعت به من طعام او غيره رياء وسمعت بفلان فى الناس اذا نوهت بذكره ابو عبيد عن الاصمعى او الاموى السمعمع المتغير الراس فلاوى شمر عن ابن الكلبى ان عوانة حدثه ان المغيرة سال ابن لسان الحمرة عن النساء فقال النساء اربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعمع ويروى سمع ونل لا يخلع قال شمر قال الربيع المربع الشابة الجميلة التى اذا نظرت اليها سرتك واذا اقسمت عليها ابرتك واما الجميع التى تجمع فالمراة تزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك واما الشيطان السمعمع فهى الكالحة فى وجهك اذا دخلت المولولة فى اثرك اذا خرجت قال شمر وقال بعضهم امراة سمعمعة كانها غول والشيطان الخبيث يقال له سمعمع قال واما الغل الذى لا يخلع فبنت عمك القصيرة الفوهاء الدميمة السوداء التى قد نثرت لك ذا بطنها فان طلقتها ضاع ولدك وان امسكتها امسكتها على مثل جدع انفك وقال الليث السمعمع من الرجال المنكمش الماضى قال ويقال غول سمعمع وامراة سمعمعة كانها غول وذئبة والمسمعان الاذنان يقال انه لطويل المسمعين وقال الليث السمعمع من ذوات الخرابين عود ان طويلان فى المغزل الذى يغزل به الثوب لحرانة الارض وقال ابو عبيد عن ابى زيد امراة سمعنة نظرنة وهى التى اذا سمعت او تبصرت فلم تر شيا

نقلنت

تقلنت تقلنيا اى تمهدت بظن قال وقال الاحمر وغيره سمعنة نظرنة وانشد

• ان لنا لكنه • معنة سمعنة نظرنة •
• ان لا تره تظنه • كالذيب وسط العنه •

وقال ابو زيد يقال فعلت ذلك تسمعتك وتسمعة لك اى لتسمعه وفى حديث قيلة ان اختها قالت الويل لاختى لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه وقال ابو عبيد معنى قولها تخرج اختى معه بين سمع الارض وبصرها ان الرجل يخلو بها ليس معهما احد يسمع كلامهما او يبصرهما الا الارض القفر ليس ان الارض لها سمع ولكنها وكدت الشناعة فى خلوتها بالرجل الذى صحبها وقيل معناه تخرج بين سمع اهل الارض وابصارهم فحذفت الاهل كقول الله جل وعز واسال القرية اى اهلها وقال ابن السكيت يقال لقيته يمشى بين سمع الارض وبصرها اى بارض خلاء ما بها احد قلت وهذا يقرب من قولى ابى عبيد وهو صحيح وقال بعضهم غول سمع خفيف الراس وانشد شمر البيت

فليست بانسان فينفع عقله • ولكنها غول من الجن سمع •

والسمعمع والسمسام من الرجال الدقيق الطويل وامراة سمعمعة سمسامة وانشد غيره

• ويل للاجمال من العجوز منى • اذا دنوت ودنون منى •
كانى سمعمع من جن •

واما السمع وام السميع الدماغ قال

• نقبن الحرة السوداء عنهم • كنقب الراس عن ام السميع •

وقال فى التشبيه هو اسمع من القرنبى والقراد وفرخ العقاب والقنفذ **معس** اهمله الليث وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على اسماء بنت عميس وهى تمعس اهابا لها تمعس اى تدبغ واصل المعس الدلك للجلد بعد ادخاله فى الدباغ وقال ابن السكيت قال الاصمعى بعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعثى الى بنفس او نفسين من الدباغ امعس به منيئتى فانى افدة والمنيئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والارطى وانشد ابن المنذرى وذكر ان ابا العباس اخبره ان ابن الاعرابى انشده

• يخرج بين الناب والضرس • حمراء كالمنيئة المعوس •

اراد بشقشقة حمراء شبهها بالمنيئة المحركة فى الدباغ وقال الاخر

• وصاحب يمتعس امتعاسا •

والمعس النكاح واصله الدلك قال الراجز

• فتمت فيها كعمود الحبس • امعسها يا صاح اى معس •

والمرتجل يمتعس اى يمكن استه من الارض ويحركها عليه **مسع** اهمله الليث ابو العباس عن ابن الاعرابى قال المسعى من الرجال الكثير السير القوى عليه وقال ابو عبيد قال الاصمعى يقال للشمال نسع ومسع •

ابواب العين والزاي ، ع زط ،

استعمل من وجوهها **طزع** يقال رجل طزع وطزيع وطسع وطسيع وهو الذى لا غيرة له وقد طزع طزعا **ع زد** اهملت وجوهه وذكر ابن دريد حرفين **دعز عزد** قال الدعز الدفع يقال دعز المراة اذا جامعها وقال غيره معه العزد والعصد الجماع وقد عزدها عزدا اذا جامعها **ع زت** اهملت وجوهها ، **ع زظ** • **ع زذ** ، **ع زث** اهملت

باب العين والزاي مع الراء

عزر عزر زرع رعز مستعملة رعز زرع مهملان **عزر** قال الله جل وعز وتعزروه وتوقروه وقال وعزرتموهم جاء فى التفسير فى قوله لتعزروه اى لتنصروه بالسيف ومن نصر النبى صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله جل وعز وقال ابو عبيدة فى قوله وعزرتموه قال عظمتموهم وقال غيره عزرتموه نصرتموهم وقال ابراهيم ابن السرى وهذا هو الحق والله اعلم وذلك ان العزر فى اللغة الرد وتاويل عزرت فلانا اى ادبته انما تاويله فعلت به ما يردعه عن القبيح كما ان نكلت به تاويله فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة فتاويل عزرتموهم نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود فى اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجبت فالتعظيم داخل

لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزرته عزرا بمعنى عزرته تعزيرا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العزر النصر بالسيف والعزر التاديب دون الحد والعزر المنع والعزر التوقيف على باب الدين قلت وحديث سعد يدل على ان التعزير هو التوقيف على الدين لانه قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي وقال ابن الاعرابي ايضا التعزير في كلام العرب التوقير والتعزير النصر باللسان والسيف والتعزير التوقيف على الفرائض والاحكام وقال ابو عبيد اصل التعزير التاديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا انما هو ادب قال ويكون التعزير في موضع اخر تعظيم الرجل وتبجيله وقال ابن الاعرابي معنى قول سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه قلت واصل العزر الرد والمنع وقال الليث العزير بلغة اهل السواد موضع الكلا والجميع العزائر يقولون هل اخذت عزيرهذا الحصيد اي هل اخذت مراعيها لانهم اذا حصدوا رعوا مراعيها وعزير اسم نبي وقال ابن الاعرابي هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للاكمة ابو عمرو محالة عيزارة شديدة الاسر وقد عيزرها صاحبها وانشد

فابتغ ذات عجل عيازرا ٭ صرافة الصوت دموكا عاقرا

والعزور السيء الخلق عن ابي عمرو ٭ ابو العباس عن ابن الاعرابي العيزار الغلام الخفيف الروح النشيط وهو اللقن الثقف اللقف وهو الريشة والمماحل والمماني ٭ عزور موضع قريب من مكة قال ابن هرمة

ولم تنس اظعانا عرضن عشية ٭ طوالع من هرشى تواصد عزورا

والعبائر بقايا الشجر الذي اخذت اعاليه بالقطع والاكل **عرز** ابو عبيد عن ابي زيد المعارزة المعاندة والمجانبة وانشد للشماخ

وكل خليل غير هاضم نفسه ٭ لوصل خليل صارم او معارز

شمر المعارز المعاتب وقال الليث العارز العائب قال والعرز الواحد عرزة وهي شجرة من اصاغر الثمام وادق شجره له ورق صغار مستعرقة وما كان من شجر الثمام من ضربه فهو ذو اماصيخ اماصيخه في جوف انبوبه تنقلع العليا من السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة وقال غيره العرز الانقباض وقد استعرز الشيء اي انقبض واجتمع ويقال عرزت له عرزا وهو ان تقبض على شيء في كفك وتضم عليه اصابعك وتري منه شيئا صاحبك لينظر اليه ولا تريه كله وفي نوادر الاعراب اعرزتني من كذا اي اعوزتني منه وروى ابو تراب للخليل قال التعريز كالتعريض في الخصومة ثعلب عن ابن الاعرابي قال العراز المغتابون للناس قال والعرز شجر الثمام **زرع** الليث الزرع نبات كل شيء يحرث والله يزرعه اي ينميه حتى يبلغ غايته ويقال للصبي زرعه الله اي انبته والمزدرع الذي يزدرع زرعا يتخصص به لنفسه والمزدرع موضع الزراعة وقال الشاعر

واطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا ٭ كما لجيراننا نخل ومزدرع

مفتعل من الزرع ومنه الرجل زرعة وقال النضر الزريع ما ينبت في الارض المستحيلة مما يتناثر فيها ايام الحصاد من الحب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزراع النمام الذي يزرع الاحقاد في قلوب الاخلاء ازرع الزرع احصد ولا يترزع اي لا ينبت وكل بذر ارادت زرعه فهو زريعة والزراعات مواضع الزرع كالملاحات مواضع الملح قال جرير

فقل اغنى عنك في حرب جعفر ٭ بعينيك زراعاتها وقصورها

والمزرعة المزرعة وزرع لفلان بعد شقاوة اي اصاب مالا بعد حاجة وتزرع الى الشيء تسرع ويقال للكلاب اولاد زارع قال

واخرج منا الله اولاد زارع ٭ مولعة اكنافها وجنوبها

والمزرعان من بني كعب بن سعد لقبان لا اسمان **زعر** الليث الزعرة في شعر الراس وفي ريش الطائر قلة ورقة وتفرق وذلك اذا ذهبت اصول الشعر وبقي شكيره وقال ذو الرمة يصف الظليم

كانه خاضب زعر قوادمه ٭ اجنى له باللوى شري وتنوم

وقد زعر راسه يزعر زعرا ابو عبيد في خلقه زعارة بتشديد الراء مثل حمارة الصيف اي شراسة وسوء خلق وربما قالوا هو زعر الخلق ومنهم من يخفف فيقول في خلقه زعارة وهي لغة ثعلب عن ابن الاعرابي الزعر قلة الشعر ومنه قيل للاحداث زعران وقال ابن شميل الزعرور شجرة الدب وقال غيره الزعرور ثمر شجر منه احمر واصفر له نوى صلب مستدير وقال ابو عمرو المثلث الزعرور رواه ابو العباس عن عمرو عن ابيه

باب العين والزاي مع اللام

عزل علز زلع زعل لعز مستعملة **عزل** العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل وفي حديث ابي سعيد الخدري انه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ما من نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة وفي حديث اخر ما عليكم ان لا تفعلوا قلت من رواه لا عليكم ان لا تفعلوا فمعناه عند النحويين لا باس عليكم ان لا تفعلوا حذف منه باس لمعرفة المخاطب به ومن رواه ما عليكم ان لا تفعلوا فمعناه اي شيء عليكم ان لا تفعلوا كانه كره لهم العزل ولم يحرمه قلت وفي قوله نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل كالدلالة على ان ام الولد لا تباع ويقال اعزل عنك ما يشينك اي نحه عنك وكنت بمعزل من كذا وكذا اي كنت بموضع عزلة منه وكنت في ناحية منه واعتزلت القوم اي فارقتهم وتنحيت عنهم وقوم من القدرية يلقبون المعتزلة زعموا انهم اعتزلوا فئتي الضلالة عندهم يعنون اهل السنة والجماعة والخوارج الذين يستعرضون الناس قتلا والعزل في ذنب الدابة ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة وفرس اعزل الذنب اذا كان كذلك ومنه قول امرئ القيس

بضاف فويق الارض ليس باعزل

وقال النضر الكشف ان ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو العزل وقال الليث الاعزل من الدواب الذي يميل ذنبه عن دبره والاعزل من الرجال الذي لا سلاح معه وانشد ابو عبيد

وارى المدينة حين كنت اميرها ٭ امن البريء بها ونام الاعزل

وفي نجوم السماء سماكان احدهما السماك الاعزل والاخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل القمر وهو شامي وسمي اعزل لانه لا شيء بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا سلاح معه ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح وقال اوس بن حجر

كان قرون الشمس عند ارتفاعها ٭ وقد صادفت قرنا من النجم اعزلا
تردد فيه ضوؤها وشعاعها ٭ فاحصن وازين لامرئ ان تسربلا

اراد انه شربل بما يصف الدرع انك اذا نظرت اليها وجدتها صافية براقة كان شعاع الشمس وقع عليها في ايام طلوع الاعزل والهواء صاف وقوله تردد فيه يعني في الدرع فذكره للفظ والغالب عليها التانيث وقال الطرماح

محاهن صيب نوء الربيع ٭ من الانجم العزل والرامحة

وعزلاء المزادة مصب الماء منها في اسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء وجمعها العزالي سميت عزلاء لانها في احد خصمي المزادة لا في وسطها ولا هي كفمها الذي منه يستقى فيها ويقال للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وارسلت عزاليها والمعزال من الناس الذي لا ينزل مع القوم في السفر ولكن ينزل وحده وهو مذموم عند العرب بهذا المعنى ويكون المعزال الذي يستبد برايه في رعي انف الكلا ويتتبع مساقط الغيث ويعزب فيها فيقال له معزابة ومعزال ومنه قوله

وتلوي بلبون المعزابة المعزال

وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعان وذوي الباس والنجدة من الرجال ويجمع الاعزل من الرجال الذي لا سلاح معه عزلا واعزالا ومنه قول العنبري الرماني واسمه شهل

رايت الفتية الاعزال ٭ مثل الاينق الرعل

فجمع الاعزل على اعزال وكانه جمع العزل وقد جاء في الشعر عزلا ومنه قول الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيجاء ٭ ولا عزل ولا اكفال

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاعزل من الخيل يكون من نصيب الرجل الغائب والجمع عزل قال والاعزل من الرمال ما انعزل عنها اي انقطع ويقال للسابق الحمار اقرع عزل حمارك اي مؤخره والعزلة الحرقفة والاعزل الناقص احدى الحرقفتين وانشد

فذا تجلت ساقتها فرع العزل

ابو داود عن ... مر قتادة بعمرو بن عبيد فقال ما هذه المعتزلة فسموا المعتزلة وهو عمرو بن عبيد بن باب وفيه يقول القائل

برئت من الخوارج لست منهم ٭ من الغزال منهم وابن باب

لعز قال الليث العلز شبه رعدة تاخذ المريض والحريص على الشيء تقول ما لي اراك علزا وانشد

علزان الاسير شد صفادا

قلت والذي ينزل به الموت يوصف بالعلز وهو سياقه لنفسه يقال هو في علز الموت وقال الاصمعي علز الرجل يعلز علزا اذا اعرض قلت معنى قوله عرض هاهنا اي قلق ابو عبيد عن ابي عمرو العلوص والعلوز جميعا الوجع الذي يقال له اللوى وعالز اسم موضع ٭ ويقال للبظر اذا غلظ علوز والعلوز الجنون واعلزني اي اعوزني

في الحديث ان المحرم اذا انزلعت رجله فله ان يدهنها انزلعت اى تشققت قال ذلك ابو عبيد وغيره وقال الليث الزلوع شقوق تكون في ظهر القدم وباطنه يقال زلعت رجله وقدمه قال والزلع استلاب في ختل تقول زلعته وازدلعته وقال المفضل يقال ازدلع فلان حقى اى اقتطعه وقال ازدلعت الشجرة اذا قطعتها وسواقتعالك من الزلع والمذالك في ازدلعت كانت في الاصل تاء وقال الليث ازلعت فلانا في كذا اى اطمعته وقال ابن دريد الزليع حجر معروف قال وزليع موضع وقال زلعت جراحته اذا فسدت وقال النضر الزلوع والسلوع صدوع في الجبل في عرضه وقال ابو عبيد زلعت رجله بالنار ازلعها

زعل

ابو عبيد الزعل النشاط وقال الليث الزعل المنشط الاشر وحمار زعل وقد ازعله الرعى وقال ابو ذويب

اكل الجميم وطاوعته سمحج • مثل القناة وازلعتها الامرع •

وقال ابو زيد الزعل والزلع النضور وقال الليث الزعلة من الحوايل التى تلد سنة ولا تلد سنة كذلك تكون ما عاشت

لعز

الليث لعز فلان جاريته يلعزها اذا جامعها قال وهو من كلام اهل العراق • وقال ابن دريد اللعز كناية عن النكاح بات يلعزها قال وفي لغة قوم من العرب لعزت الناقة فصيلها اذا لطعته بلسانها • رجل الزع قصير الشفتين في استحالة عن وضح الفم وامراة زلعاء ولعا واسعة الفرج

باب العين والزاي مع النون

عنز نزع عزن

عزن

ابو العباس عن ابن الاعرابي اعزن الرجل اذا قاسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قلت وكان النون مبدلة من اللام في هذا الحرف

عنز

ابو عبيد العنزة قدر نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها زج كزج الرمح وقال الليث العنزة والجمع العنز يكون بالبادية دقيق الخطم ومن السباع يأخذ البعير من قبل دبره وقل ما يرى ويزعمون انه شيطان قلت العنزة عند العرب من جنس الذئاب وهى معروفة ورأيت بالصمان ناقة مخرت من قبل دبرها الليلا فاصبحت وهى مخورة فقد اكلت العنزة من مخرها طائفة والناقة حية فقال راعى الابل • وكان ممبرتا فصبحنا طرقها العنزة فمخرتها والمخر الشق وقل ما تظهر العنزة لخبثها ومن امثال العرب • ركبت عنز بحدج جملا وفيها يقول الشاعر

شتر بومها واغواه لها • ركبت عنز بحدج جملا •

وقال ابو عبيد قال الاصمعي اصله ان امراة من طسم يقال لها عنز اخذت سبية فحملوها في هودج والطفوها بالقول والفعل فعند ذلك قالت شر يوميها واغواه لها تقول شرا ايامى حين صرت اكرم للسباء يضرب مثلا في اظهار البر باللسان والفعل لمن يراد به الغوايل وعنيزة من اسماء النساء تصغير عنزة او عنزة وقبيلة من العرب ينتسب اليها فيقال فلان العنزى والقبيلة اسمها عنزة والعنز الانثى من المعزى وانشد ابن الاعرابي

ابهى ان العنز تمنع ربها • من ان يبيت جاره بالحايل •

اراد بابهى فرخم والمعنى ان العنز يتبلغ اهلها بلبنها فتكفيهم المغارة على مال الجار المستجير بهم فجاء بهما وحايل ارض بعينها ادخل عليها الالف واللام للضرورة وقال الليث وكذلك العنز من الاوعال والظبا قال والعنز ضرب من السمك يقال له عنز الماء قلت وسالنى اعرابى عن قول رؤبة

وابرم اغبس نوق عنز •

فلم اعرفه فقال العنز الغارة السوداء والابرم علم يبنى فوقها وجعله اغبس لانه بنى من حجارة بيض ليكون اظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الفلاة وعنيزة موضع في البادية معروف وقال الليث العنزى في قول رؤبة صخرة تكون في الماء والذى قاله الاعرابى اصح وقال الليث العنز من الارض ما فيه حزونة من اكمة او تل وحجارة وقال غيره يقال نزل فلان معتنزا اذا نزل حريبا في ناحية من الناس ورايته معتنزا ومتنبذا اى رايته متنحيا عن الناس وقال النضر رجل معتنز الوجه اذا كان قليل لحم الوجه وانشد

معتنز الوجه في عرنينه شمم •

وقال ابو داود سمعت اعرابيا يقول لرجل هو معتنز اللحية وفسره ابو داود بن رشيد كانه تشبه لحيته بلحية التيس ومن امثال العرب حتفها تحمل ضان باظلافها وقال ابو عبيد من امثالهم في هذا لا تك كالعنز تبحث عن المدية يضرب مثلا للجاني على نفسه جناية يكون فيها هلاكه واصله ان رجلا كان جايعا بالفلاة فوجد عنزا ولم يجد ما يذبحها به فبحثت بيديها واثارت عن مدية فذبحها بها ومن امثالهم في الرجلين يتساويان في الشرف قولهم هما كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها اذا ارادت ان تربض وقعتا معا ونحو ذلك قولهم هما كعكمي العير وروى هذا المثل عن هرم بن سنان انه قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم يفضل واحدا منهما على صاحبه ومن امثالهم لقى فلان يوم العنز يضرب مثلا للرجل يلقى ما يهلكه

نزع

ابو عبيد الانزع الذى انحسر الشعر عن جانبي جبهته والنزعتان ناحيتا منحسر

الشعر عن الجبينين وقد نزع الرجل ينزع نزعا والعرب تحب النزع وتتيمن بالانزع وتذم الغمم وتتشاءم بالاغم وتزعم ان الاغم القفا والجبين لا يكون الا لئيما ومنه قول هدبة بن خشرم

لا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا •

قال ابو عبيد والنزائع من الخيل التى نزعت الى اعراق ويقال للتى انتزعت من ايدى قوم اخرين قال وقال الاصمعي بئر نزوع اذا نزع منها باليد الماء نزعا قال وقال ابو عمرو هى النزيع والنزوع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايتني انزع على قليب معناه رايتني في المنام استقى بيدي من قليب يقال نزع بيده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وفي حديث اخر انه عليه السلام صلى يوما بقوم فلما سلم من صلاته قال ما لى انازع القران وذلك ان بعض المأمومين جهر خلفه فنازعه قراءته فنهاه عن الجهر بالقراءة في الصلاة خلفه والمنازعة في الخصومة مجاذبة الحجج فيما يتنازع فيه الخصمان ومنازعة الكاس معاطاتها قال الله يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم سلمة عن الفراء قال المنزعة الصخرة التى يقوم عليها الساقى قال والمنزعة القوس الفجوا والمنزعة قوة عزم الراى والهمة ويقال للرجل الجيد الراى انه لجيد المنزعة واما المنزعة بكسر الميم فخشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللاصق بالشهد وتسمى المحبضة ويقال للانسان اذا هوى شيئا ونازعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزاعا ونزع في القوس ينزع نزعا اذا مدها قال الله جل وعز والنازعات غرقا قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس اذا جذب الوتر قال وقوله يتنازعون فيها كاسا اى يتعاطون والاصل فيه يتجاذبون وقال ابن عباس وابن مسعود في قوله والنازعات غرقا هى الملائكة ويقال فلان ينزع نزعا اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقا ويقال نزع الرجل عن الصبى ينزع نزوعا اذا كف عنه وربما قالوا نزعا ويقال نزع فلان الى ابيه ينزع اذا اشبهه ونزع الى عرق ينزع وقد نزع شبهه عرق وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو عرق نزعه ونزاع القبايل غرباؤهم الذين يجاورون قبايل ليسوا منهم ويقال للرجل اذا استنبط معنى اية من كتاب الله قد انتزع معنى جيدا ونزعه مثله اذا استخرجه والمنزع السهم الذى يرمى به ومنه قول ابى ذويب

وكانهن ربابة وكانه • يسر يفيض على القداح ويصدع

فكانما نظرت بعيني منزع •

وشراب طيب المنزعة اذا كان طيب الختام وهو ساعة ينزع عن فيه وقيل في قوله ختامه مسك اى اذا شربوا الرحيق ففنى ما في الكاس وانقطع الشراب انختم ذلك بريح المسك وطيبه والله اعلم وقال الليث يقال للخيل اذا جرت لقد نزعت سننا وانشد

والخيل تنزع قبا في اعنتها • كالطير تنجو من الشؤبوب ذى البرد •

والنزعة الرماة واحدهم نازع ومنه المثل عاد الرمى على النزعة يضرب مثلا للذى يحيق به مكره ابو عبيد عن الاموى انزع القوم فهم منزعون اذا نزعت ابلهم الى اوطانها وانشد

فقد اهلكوا زعموا وانزعوا •

ويقال هذه ارض تنازع ارضا اذا كانت تناخمها وقال ذو الرمة

لقا بين اجماد وجرعاء نازعت • حبالا بهن الجازئات الاوابد •

والنزائع من الرياح هى النكب سميت لاختلاف مهابها وقال الليث عنز نزوع اذا حنت فاشتهت الفحل وبها نزاع وشاة نازع ابن السكيت النزعة بنت معروفة ابن الاعرابي انزع الرجل اذا ظهرت نزعتاه

باب العين والزاي مع الفاء

عزف عفز زعف فزع مستعملة

عزف

يقال عزفت نفسه عن الشيء اذا انصرفت نفسه عزوفا ورجل عزوف عن اللهو اذا لم يشتهه وعزوف عن النساء اذا لم يصب اليهن وقال الفرزدق

عزفت باعشاش وما كدت تعزف •

والعزيف صوت الرمال اذا هبت بها الرياح والعرب تجعل العزيف اصوات الجن وفي ذلك يقول قائلهم

وانى لاجتاب الفلاة وبينها • عوازف جنان وهام صواخد •

ومنه العزف ايضا والمعازف قال الليث هى الملاعب التى يضرب بها يقولون للواحد عزف وللجميع معازف رواية عن العرب فاذا افرد المعزف فهو ضرب من الطنابير يتخذه اهل اليمن وغيره يجعل العود معزفا وفي حديث ام زرع اذا سمعن صوت المعازف ايقن انهن هوالك قلت والعزاف جبل من حبال الدهناء قد نزلت به وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي عزفت نفسه اى سلت وعزف الرجل يعزف اذا اقام في الاكل والشرب واعرف سمع عزيف الرمال

عفز

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العفز الجوز الذى يوكل وقال ابو عمرو مثله في العفز وقال ابن الاعرابي يقال للجوز عفز وعفار والواحدة

عفزة وعفارة قال والعفارة الاكمة يقال لقيته فوق عفارة اى فوق اكمة وقال ابن دريد العفز الملاعبة
يقال لقيته فوق عفارة اى فوق اكمة • بات يعافز امرأته اى يغازلها قلت وهو من قولهم بات يعافسها فابدل
السين زايا **زعف** اهمله الليث وهو مستعمل صحيح روى ابو عبيد عن الكسائي موت زعاف وذعاف وذؤاف
بمعنى واحد قال وقال الاصمعي الموت الزعاف الوحي وقد ازعفته اذا اقعصته وكذلك ازدعفته ابو عبيد
عن ابي عمرو المزعف السم القاتل وقال غيره سيف مزعف لا يطني وكان عبد الله بن سبرة احد الفتاك
في الاسلام وكان له سيف سماه المزعف وفيه يقول

عذرت بالمزعف لما ثورها منه • فما استجاب لداعيه وقد سمعا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزعوف الهالك عمرو عن ابيه قال من اسماء الحية المزعافة والمزعامة **فزع** قال
الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اتفق اهل التفسير واهل اللغة ان معنى قوله فزع عن قلوبهم كشف الفزع
عن قلوبهم وتاويل الاية ان ملائكة السماء الدنيا كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلى فلما
نزل جبريل بالوحي على النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بعث نبيا ظنت الملائكة الذين في السماء الدنيا ان جبريل
نزل لقيام الساعة ففزعوا له فلما تقرر عندهم انه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم فاقبلوا على
جبريل ومن معه من الملائكة وقالوا لهم ماذا قال ربكم قالوا قال الله الحق وهو العلي الكبير والذين فزع عن
قلوبهم هم ملائكة السماء الدنيا وقيل ان ملائكة كل سماء فزعوا لنزول جبريل عليه السلام ومن معه
من الملائكة فقال كل فريق منهم لمن فوقهم ماذا قال ربكم وقال المفزع يكون جبانا ويكون شجاعا فمن جعله شجاعا
مفعولا به قال بمثله تنزل الافزاع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم انه لمغلب
وهو غالب ومغلب وهو مغلوب قلت ويقال فزعت الرجل وافزعته اذا روعته وقال الليث المفزع الفزع
وقد فزع يفزع فزعا فهو فزع وفلان لنا مفزع وامرأة لنا مفزع معناه اذا دهمنا امر فزعنا اليه اى لجأنا
اليه واستغثنا به وقد يقال فلان مفزعة بالهاء يستوي فيه التذكير والتانيث اذا كان يفزع منه
ورجل فزاعة يفزع الناس كثيرا قلت والعرب تجعل الفزع فرقا وتجعله اغاثة للفزع المروع وتجعله
استغاثة فاما الفزع بمعنى الاستغاثة فانه جاء في حديث يرويه ثابت عن انس انه فزع اهل المدينة
ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عريا فلما رجع قال لن تراعوا لن تراعوا اني وجدته بحرا
معنى قوله فزع اهل المدينة اى استصرخوا وظنوا ان عدوا احاط بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع واما الحجة في الفزع انه بمعنى الاستصراخ والاغاثة فقول كلحبة اليربوعي
حيث يقول

فقلت لكاس الجميها فانما • حللنا الكثيب من زرود لنفزعا

معناه لنغيث ونصرخ من استغاث بنا وقال بعضهم افزعت الرجل اذا روعته وافزعته اى اغثته وهذه
الالفاظ كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة ويقال فزعت الى فلان اذا لجأت اليه وهو مفزع لمن فزع
اليه اى ملجأ لمن التجأ اليه

باب العين والزاي مع الباء

عزب زعب بزع مستعملة **عزب** قال الله جل وعز عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا
في الارض معناه لا يغيب عن علمه شيء وفيه لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب ورجل عزب لا اهل له ابو عبيد
عن الفراء امرأة عزبة لا زوج لها وقال الكسائي مثله وقال ابن بزرج فيما قرأت له بخط ابي الهيثم رجل عزب
ورجلان عزبان وقوم اعزاب وامرأة عزبة ونسوة عزبات ونساء عزاب لا ازواج لهن وان كان فيهن
اولادهن وقال النضر قال المنتجع يقال امرأة عزب بغير هاء قال ولا تقول امرأة عزبة وانشد في
صفة امرأة جعلها عزبا بغير هاء

اذا العزب الهوجاء بالعطر نافحت • بدت شمس دجن طلة لم تعطر

ابو حاتم عن الاصمعي رجل عزب ولم يدر كيف يقال للمرأة قال ابو حاتم ويقال للمرأة ايضا
عزب وانشد

يا من يدل عزبا على عزب • على ابنة الحمارس الشيخ الازب

قال ولا يقال رجل اعزب واجاز غيره رجل اعزب ويقال انه لعزب لزب وانها لعزبة لزبة ويقال
عزب يعزب وتعزب بعدما تاهل وقالوا رجل عزب للذي يعزب في الارض وقال الليث المعزابة الذي
طالت عزوبته حتى ما له في الاهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعالة غير هذه الكلمة قلت قال
الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغير هاء لانه انعدل عن النعوت انعدالا اشد من صبور وشكور وما
اشبههما مما لا يؤنث ولانه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة محماق ومذكار ومعطار قال
وقد قيل رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور جاء على غير قياس وانما زادوا فيه الهاء لان العرب تدخل الهاء

في المذكر

في المذكر على جهتين احديهما المدح والاخرى الذم اذا بولغ في الوصف قلت والمعزابة دخلتها الهاء
للمبالغة ايضا وهو عندي الرجل الذي يكثر النهوض في ماله العزيب يتتبع مساقط الغيث وانف الكلأ
وهو مدح بالغ على هذا المعنى قال الليث ويقال اعزب عن فلان حلمه وعزب عنه حلمه يعزب عزوبا واعزب
الله حلمه اى اذهبه الله وانشد

واعزبت حلمي بعدما كان اعزبا

قلت جعل اعزب لازما وواقعا ومثله اشنق الرجل اذا اعدم واملق ماله الحوادث وقال الليث العازب
من الكلأ البعيد المطلب وانشد

وعازب نور في خلائه

قال واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ قلت وعزب الرجل بابله اذا رعاها بعيدا من الدار التي حل
بها الحي لا ياوي اليهم وهو معزاب ومعزابة وكل منفرد عزب ومعزبة الرجل امرأته يأوي اليها فتقوم
باصلاح طعامه وحفظ اداته ويقال ما لفلان معزبة تقعده وقال ابو سعيد الضرير يقال لفلان امرأة
تعزبه اى تذهب عزبته بالنكاح مثل قولك هي تمرضه اى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب
فلان يعزب فلانا ويربض فلانا ويربضه يكون له مثل الخازن والعزيب المال العازب عن الحي سمعته
من العرب ومن امثالهم انما اشتريت الغنم حذار العازبة والعازبة الابل قاله رجل كانت له ابل فباعها
واشترى غنما لئلا تعزب فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترفق ليكفى الامور دونه
فلزمته فيه مشقة لم يحتسبها ومراوة الاعراب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها لبيد وغيره
من قدماء الشعراء عمرو عن ابيه يقال لامرأة الرجل هي محصنته ومعزبته وحاصنته وحاضنته
وقابلته والحافد **زعب** قال شمر جاء فلان بقربة يزعبها اى يحملها مملوءة ويراها كذلك وقال
الفراء قربة مزعوبة ومزورة مملوءة وانشد

من المفريات يزعبها الجميل

اى يملؤها ومطر زاعب يزعب كل شيء اى يملؤه وانشد

ما حاربت العفر من تغالة • فالروحا منه مزعوبة المسل

اى مملوءة وقال الاصمعي مر السيل يزعب اذا جرى ومر يزعب بحمله اذا مر مسرعا وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وازعب لك زعبة من المال قال ابو عبيد قال الاصمعي قوله ازعب لك زعبة من المال اى اعطيك دفعة
من المال قال والزعب هو الدفع وجاءنا سيل يزعب زعبا اى يتدافع وقال الليث زعبت الاناء اذا ملأته
والرجل يزعب المرأة اذا جامعها فملأ فرجها بفرجه وقال غيره الزعيب والنعيب صوت الغراب
وقد زعب ونعب بمعنى واحد وزعب الرجل في فيه اذا اكثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعبت القربة اذا
دفعت ماءها وقال المبرد الزاعبي من الرماح منسوب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يعمل الاسنة
قال وقال الاصمعي الزاعبي الذي اذا هز كان كعوبه يجري بعضها في بعض للينه وهو من قولك مر يزعب
بحمله اذا مر مرا سهلا وانشد

ونصل كنصل الزاعبي فتيق

قال اراد كنصل الرمح الزاعبي وقال ابن شميل الزاعبية الرماح كلها وقال شمر في قوله

زعب الغراب وليته لم يزعب

يكون زعب بمعنى زعم ابدل الميم باء مثل عجب الذنب وعجمه وقال ابن السكيت الزعب اللئام القصار واحدهم
زعيوب على غير قياس وانشد للغراني الزعب

من الزعب لم يضرب عدوا بسيفه • وبالفاس ضراب رؤوس الكرانيف

وروى ابو تراب عن اعرابي من قيس انه قال هذا البيت

يجتري بزعبه وزهبه

اى بنفسه وزعب لي زعبة من ماله وزهب لي زهبة اذا اعطاه قطعة وافرة واعطاه زهبا من ماله
فازدهبه وزعبا فازدعبه اى قطعه وقال الاصمعي ازدعب الشيء اذا احتمله ومر به فازدعبه اى حمله
زبع الزبع اصل بناء التزبع ابو عبيد عن الاصمعي قال المتزبع الذي يؤذي الناس ويشارهم
وقال متمم

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا • لدى الكاس ذا قاذورة متزبعا

وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص عن مصر فضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل
يتزبع لمعاوية قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال ابو عمرو التزبع المدمر
في غضب وهو المتزبع وقال الليث الزوبعة اسم شيطان ويكنون الاعصار ابا زوبعة يقولون فيه
شيطان مارد وقال ابن دريد زوبعة ريح تدور ولا تقصد وجها واحدا وتحمل الغبار احدث

من التربيع وروى عن المفضل الزربعة مشية الاحرد قلت ولا ادرى من رواه عن المفضل ولا اعتمد هذا الحرف ولا احقه. **بزع** عمرو عن ابيه قال البزيع الظريف وقال الليث يقال غلام بزيع وجارية بزيعة اذا وصفا بالظرف والملاحة وذكاء القلب ولا يقال الا للاحداث قال وبوزع اسم رملة من رمال بني سعد قلت وبوزع اسم امراة وكانه فوعل من البزيع

باب العين والزاي مع الميم

عزم زمع زعم مزع معز مستعملة. **عزم** قال الله جل وعز فاذا عزم الامر سمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول في قوله فاذا عزم الامر هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر قال وهذا كقولهم هلك الرجل وانما اهلك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزمت الامر وعزمت عليه قال الله وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقال الليث العزم ما عقدت عليه قلبك من امر انك فاعله وتقول ما لفلان عزيمة اى لا يثبت على امر يعزم عليه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الامور عوازمها وله معنيان احدهما خير الامور ما وكدت عزمك ورايك ونيتك عليه ووفيت بعهد الله فيه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العزومي من الرجال الموفي بالعهد والمعنى الثاني في قوله خير الامور عوازمها اى فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها واما قول الله جل وعز في قصة ادم ولم نجد له عزما فان الفرا قال لم نجد له صريمة ولا حزما فيما فعل وقال ابو الهيثم الصريمة والعزيمة واحدة وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال طوى فلان امره على عزيمة اذا اسرها في فواده واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول ما له معزم ولا معزمة ولا عزم ولا عزمان وقال بعضهم في قوله ولم نجد له عزما اى رايا معزوما عليه والعزيم والعزيمة واحد يقال ان رايه لذو عزيم وقال الليث العزيمة من الرقى التي يعزم بها على الجن والارواح وقال غيره عزمت عليك لتفعلن اى اقسمت وعزم الراقي والحواء كانه اقسام على الداء والحية وقال الليث الاعتزام لزوم القصد في الحضر والنشد لرؤبة

> اذا اعتزمن الرهو في انتهاض

والرجل يعتزم الطريق يمضي فيه ولا ينثني وقال الاريقط

> معتزما للطرق النواشط

وعزائم السجود ما عزم على قارئ ايات السجود ان يسجد لله فيها والفرس اذا وصف بالاعتزام فمعناه تجليحه في حضره غير مجيب لراكبه اذا اكبحه ومنه قول رؤبة

> معتزم التجليح ملاخ الملق

وقال ابن الاعرابي العزومي بياع التجير قال والعزم تجير الزبيب واحدها عزم قال والعزوم والعوزم الناقة الهرمة البلعم قال والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون ما لي عنك عزم اى صبر وقال الحسن ولم نجد له عزما واخبرني ابن منيع عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة في قوله ولم نجد له عزما قال صبرا وقال ابن الاعرابي العزم العجائز واحدتهن عزوم قال والعزم تجير الزبيب وقال ابو زيد عزمة الرجل اسرته وقبيلته وجماعتها العزم وقال الوعر والعزمة المصححون للمودة وقال ابن شميل في قوله عزمة من عزمات الله قال الحق من حقوق الله اى واجب مما اوجبه الله وقال في قوله كونوا قردة هذا امر عزم وقوله كونوا ربانيين هذا امر فرض وحكم. **زمع** الاصمعي الزمع رعدة تعتري الانسان اذا هم بامر ورجل زميع وهو [illegible] الزماع الامر لا ينثني عنه والمصدر الزماع ابو عبيد عن الكسائي ازمعت الامر وانكر ازمعت عليه قال شمر [illegible] ابو عبيد الزمع [illegible] الاصمعي الزموع من الارانب التي تقارب عدوها [illegible] الزمعة الزائدة [illegible] وقال ابو زيد الزمعة [illegible] وجمعها زمع وقال الليث الزمع هنات شبه اظفار الغنم في الرسغ [illegible] وقال ابن شميل الزمع الابن يخرج في مجاز العنق [illegible] وقال الليث ازمع النبت اذا ما [illegible] وكان قطعا متفرقة [illegible] ثعلب عن ابن الاعرابي قال [illegible] الزمعي [illegible] الرجال [illegible] وقال ابن الاعرابي جاء فلان بالزماع

اى بالامور المنكرات قال والزمع من النبات شيء ها هنا وشيء ها هنا مثل القزع في السماء قال والرشم من النبات مثل الزمع وشمة ها هنا ورشمة ها هنا وفي نوادر الاعراب زمعة من نبت وزهعة من نبت وزمعة من نبت ولمعة من نبت ورقعة من نبت بمعنى واحد. **زعم** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الزعم يكون حقا ويكون باطلا وانشد في الزعم الذي هو حق

> واني اذين لكم انه • سيجزيكم ربكم ما زعم

قال والبيت لامية وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فانما يقال ذلك لامر يستيقن انه حق فاذا شك فيه فلم يدر لعله كذب او باطل قيل زعم فلان قال كذا وكذا تفسر هذه الاية فقالوا هذا لله بزعمهم اى بقولهم الكذب وسمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول تقول العرب قال انه وزعمت انه فكسروا الالف في قال وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع بها والالف متعلقة الا ترى انك تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان تدخل حرفا من حروف الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولني خارجا وانشد الاخطل

> قالا الخليط غدا تصدعنا • فمتى تقول الدار تجمعنا

معناه فمتى تظن ومتى تزعم وقال ابن السكيت في قوله

> علقتها عرضا واقتل قومها • زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

قال يقول كان حبها عرضا من الاعراض اعترضني من غير ان اطلبه فيقول علقتها وانا اقتل قومها فكيف احبها وانا اقتلهم ام كيف اقتلهم وانا احبها ثم رجع على نفسه مخاطبا لها فقال هذا فعل ليس بفعل مثلي قال والزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم اى امر غير مستقيم فيه منازعة بعد قلت والرجل من العرب اذا حدث عمن لا يحقق قوله يقول ولا زعماته ومنه قوله

> لقد خط رومي ولا زعماته

ابو عبيد عن الاصمعي الزعوم من الغنم التي لا يدرى بها شحم ام لا ومنه قيل فلان مزاعم وهو الذي لا يوثق به عمرو عن ابيه قال الزعوم القليلة الشحم وهي الكثيرة الشحم فهي المزعمة وهي التي اذا اكلها الناس قالوا لصاحبها توبيخا له ازعمت انها سمينة وقال ابو سعيد امر مزعم اى مطمع وتزاعم القوم على كذا تزاعما اذا تظاهروا عليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعيما وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين مقضي والزعيم غارم وقال الله تبارك وتعالى وانا به زعيم قلت وما علمت المفسرين اختلفوا في قوله وانا به زعيم قالوا جميعا معناه وانا به كفيل منهم سعيد بن جبير وغيره ابو عبيد عن الكسائي قال زعمت به ازعم به زعما وزعامة اى كفلت واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال زعم يزعم زعامة اذا كفل وزعم يزعم زعما اذا اطمع وقال لبيد

> تطير عدائد الاشراك شفعا • ووترا والزعامة للغلام

قال ابو العباس الزعامة يقال الشرف والرياسة قال وقال غير ابن الاعرابي الزعامة الدرع وزعيم القوم سيدهم والمتكلم عنهم وقال الفرا زعيم القوم سيدهم ومدرههم وقال الليث يقال زعم وزعم قال والزعم تميمية والزعم حجازية قال وتقول زعمت اني لا احبها وزعمتني لا احبها يجيء في الشعر فاما في الكلام فاحسن ذلك ان توقع الزعم على ان دون الاسم وانشد

> فان تزعميني كنت اجهل فيكم • فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

قال ويقال زعم فلان في غير مزعم اى طمع في غير مطمع قال والتزعم التكذب وانشد

> فيا ايها الزاعم ما تزعما

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزعمي الكذاب والزعمي الصادق وقال شمر روى عن الاصمعي انه قال الزعم الكذب قال الكميت

> اذا الاكام اكتست ماليها • وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب قال شمر والعرب تقول اكذب من يلمع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم والتزاعم اكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى للجعدي يصف نوحا

> نودي قم واركبن باهلك • ان الله موف للناس ما زعما

فهذا معناه التحقيق والمزعامة الحية. **معز** المعز والمعزى ذوات الشعر من الغنم ويقال للواحد ماعز ويجمع معزى ومعيزا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعزى تصرف اذا شبهت بمفعل قال وامثله فعلى فلا تصرف قال وسائر المعنى عليه قال وكذلك دنيا لا تصرف لانها فعلى قلت الميم في المعزى اصلية قال ومن صرف دنيا شبهت بفعلل والاصل الا تصرف ويقال رجل ماعز اذا كان حازما مانعا ما وراءه شهما ورجل ضائن اذا كان ضعيفا احمق قال ذلك ابن حبيب ثعلب عن ابن الاعرابي قال

المعزى الجبل الذي يجمع ويمنع وقال الليث الرجل الماعز الشديد عصب الخلق يقال ما امعزه من رجل وما اشده واصلبه والامعوز جماعة الثياتل من الاوعال وقال غيره رجل معاز صاحب معزى وقال الاصمعي عظام الرمل صوابيه ولطائنه مواعزه وقال رجل ضابن كثير اللحم ورجل ماعز اذا كان معصوبا وما امعز رايه اذا كان صلب الراي الرياشي عن الاصمعي قال الامعز المكان الكثير الحصا والمعزاء مثله ويجمع الاماعز ومعزوات وربما جمعت على معز وانشد الليث

• بجادتها البسباس يرهص معزها • بنات اللبون والصلاقمة الحمرا •

وقال شمر قال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلظ وهي طين وحصى مختلطان غير انها ارض صلبة غليظة الموطئ واشرافها قليل ليس تقود ادنى من الرعون وهي معزة من النبات ابو عبيد عن ابي زيد الامعوز الثلاثون من الظباء الى ما زادت وقال ابن شميل المعزى للذكور والاناث والمعز مثلها والمعيز مثلهما وكذلك الضيئين **مزع** في الحديث ما عليه مزعة لحم معناه ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه حادة لحم ويقال مزع فلان امره تمزيعا اذا فرقه وقال الكسائي فيما روى عنه ابو عبيد ما عليه مزعة لحم في باب النفي وقال الليث المزعة من الريش والقطن كالمزقة والبتكة وجمعها مزع ومزاعة الشي سقاطته ثعلب عن ابن الاعرابي المزعي النمام ويكون السعيا بالليل والفنا في تمزع بالليل مزعا اذا سعت واسرعت وانشد الرياشي لعبرة الطبيب

• قوم اذا دمس الظلام عليهم • حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع •

تضرب مثلا للنمام وقال الليث يقال مزع الظبي اذا اسرع في عدوه والمراة تمزع القطن بيدها اذا زبدته تقطعه ثم تولفه فتجوده بذلك وقال ابن الاعرابي المقنعد يقال له المزاع وبها للظبي اذا عدى مزع وقزع عمرو عن ابيه ما ذقت مزعة لحم ولا حزقة ولا حذية ولا لحبة ولا حربادة ولا يربوعة ولا ملاكا ولا ملوكا بمعنى واحد

ابواب العين والطاء

ع ط د استعمل من وجوهه **عطد** ابو العباس عن ابن الاعرابي سفر عطود شاق شديد وفي نوادر الاعراب جبل عطود وعطرد وعصود اي طويل وقال ابن شميل هذا طريق عطود اي بين فيه حيث ما شاء وقال الليث العطود السفر الشاق الشديد وانشد

• فدا لقينا سفرا عطودا • يترك لون الابيض اسودا •

قال وبعض يقول عطوط وقال الفرا العطود الطويل وقال ابو عبيد العطود الانطلاق في السريع ويقال ذهب يوما عطودا اي يوما اجمع وانشد

• اقم اديم يومها عطودا • مثل سرى ليلتها او ابعدا •

ع ط ت ع ط ظ مهملات **ع ط ذ** عذط ذعط **عذط** ابو العباس عن ابن الاعرابي العذيوط هو الزملق والزلق وهو التموت والثت وقال العذيوط من النساء التي تحدث اذا اتيت وهي الثياتة وقال شمر العذيوط الذي اذا غشي المراة اكسل او احدث وقال الليث العذيوط الذي اذا اتى اهله ابدى والجميع العذاويط والعذابيط وقد عذيط الرجل يعذيط عذيطة ويجمع ايضا على عذيوطين ومنهم من يقول عظيوط بالطاء **ذعط** الاصمعي الذاعط الذابح ذعطه اذا ذبحه وقال الهذلي

• اذا وردوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط •

وقال الليث الذعط الذبح نفسه وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية سحطته **ع ط ث** استعمل من وجوهه ثطع نغط **ثطع** ابو العباس عن ابن الاعرابي سلمة عن الفرا قال الثطاعي ماخوذ من الثطاع وهو الزكام وقال الليث ثطع فهو المثطوع وهو مثل الزكام والسعال **نغط** عمرو عن ابيه نغط الحجم نغطا اذا انتن وانشد ابن الايادي

• يا كل لحما بايتا قد نغطا • اكثر منه الاكل حتى خرطا •

قال وخرط به اي غص به وقال ابو عمرو اذا امذرت البيضة فهي الثعطة وقال بعض شعراء هذيل يهجو نساء

• ينغطن الغراب ومن سود • اذا جالسته فلج قدام •

الغراب تمر للخزم واحدته غرابة ينغطنه يرضخنه ويدققنه فلج جمع الفلحا المشقعة قدام مرمات

باب العين والطاء مع الراء

عطر عرط طعر مستعملة رعط رطع طرع مهملة **عطر** قال الليث العطر اسم جامع لما من الاشيا التي تعالج للطيب ويباعه العطار ورجل عطر وامراة عطرة اذا تعاهدا انفسهما بالطيب وفي غيره رجل عطر وامراة عطرة اذا كانا طيبي ريح الجرم وان لم يتعطرا وقال ابن الاعرابي رجل عاطر وجمعه عطر وهو المحب للطيب وقال رجل عاطر وعطر ومعطار ومعطير والمراة مثله وزاد غيره في المراة عطرة ومطرة بتدينة شنة قال والمطرة الكثيرة السواك واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ناقة معطرة ومعطار وهي مسنة اي كريمة وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه تعطرت المراة وتعطرت اذا اقامت في بيت ابويها لم تتزوج وقراته في كتاب المعاني للباهلي في قول الراجز

• لهفي على عنزين لا انساهما • كان ظل حجر صغراهما •

• وصالغ معطرة كبراهما •

قال معطرة حمراء وجعل الاخرى ظل حجر لانها سودا **عرط** اهمله الليث وقال ابو الحسن اللحياني العقر يقال لها ام العريط وبقال اعترط فلان عرض فلان واعترطه اذا اقترضه بالغيبة واصل العرط الشق حتى يدمي **طعر** روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطاعر الجبار القاضي المرتجل في الحكم قلت وهذا مما اهمله الليث وهو حرف غريب لم يروه عنه الا عمرو صاحب كتاب اليا قوت وقال ابن دريد في كتابه طعر فلان جاريته طعرا ورطعها رطعا يكنى به عن الجماع ولم اسمعهما لغيره ولا ادري ما صحتهما قال ويقال اعترط الرجل اذا ابعد في الارض

باب العين والطاء مع اللام

عطل علط لعط لطع طعل طلع مستعملات اهمل الليث طعل **طعل** وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطاعل المتهم المغموم والطعل القدح في الانساب قلت وهما حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره **لعط** اهمله الليث ايضا وهو معروف قال النضر بن شميل فيما قرات بخط شمر له اللعط ما لزق بمجمعة الجبل يقال لحد اللعط يا فلان ومر فلان لاعطا اي مر معارضا الى جنب حائط او جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعط والملاعط المراعي حول البيوت يقال الابل فلان تلعط الملاعط اي ترعى قريبا من البيوت وانشد شمر

• ما راعني الا جناح هابطا • على البيوت قوطه العلابطا •

• ذات فضول تلعط الملاعطا •

قال وجناح اسم راعي غنم وجعله هابطا ها هنا واقعا وقال غيره لعطني فلان بحقي لعطا اي لواني به ومطلني وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي العط الرجل اذا مشى في لعط الجبل وهو اصله ويقال لعط الجبل ايضا ورايته لاعطا اي ماشيا في جانب الجبل ابو عبيد عن ابي زيد نعجة لعطاء وهي التي يعرض عنقها اللعطة سوداء وسائرها ابيض قلت وهذه الحروف كلها صحيحة وقد اهملها الليث ابو عبيد عن الفرا امراة عاطل بغير ها لا حلي عليها قال وامراة عطل مثلها وانشد لنا القناني

• ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا • لقلت غزال ما عليه خضاض •

وقال الشماخ

• يا ظبية عطلا حسانة الجيد •

وقوس عطل لا وتر عليها والاعطال من الخيل التي لا ارسان عليها وقال الليث عطلت المراة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم تلبس الزينة واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل والمواشي اذا اهملت بلا راع فقد عطلت وكذلك الرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا اي اهملوا وبئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها وتعطيل الحدود ان لا تقام على من وجبت عليه وعطلت الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وسمعت العرب تقول فلان ذو عطلة اذا لم تكن له ضيعة يمارسها وقد لو عطلة اذا انقطع ودها فتعطلت من الاستقاء بها والعطيل شمراخ من شماريخ نخال النخل يوتى به سمعته من اهل الاحساء والعطل تمام الجسم وطوله وامراة حسنة العطل اذا كانت حسنة الجردة وقال ابو عمرو ناقة حسنة العطل وهي ناقة عطلة اذا كانت تامة الجسم والطول ونوق عطلات وقال لبيد

• فلا تتجاوز العطلات منها • الى البكر المقارب والكزوم •

وقال الليث شاة عطلة يعرف في عنقها انها غزيرة والعيطل الناقة الطويلة في حسن منظر وسمن وقال ابن كلثوم

• ذراعي عيطل ادماء بكر • هجان اللون لم تقرا جنينا •

وقال الليث امراة عيطل طويلة من النساء في حسن جسم وامراة عطلة ذات عطل اي حسن جسم وانشد ابو عمرو

• وربها ذات عطل وسيم • ورابت بالسردة •

من ديارات بني سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي يقول فيه القائل

خليلي قوما في عطالة فانظرا • أنارا ترى من نحو بابين ام برقا

وقال شمر التعطل ترك الحلي والمعطال من النساء التي تكثر التعطل وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التي لا تبالي ان لا تتقلد القلادة لجمالها وتمامها قال ومعاطل المراة مواقع حليها وقال الاخطل

زانت معاطلها بالدر والذهب

علط

قال ويقال امراة عطلاء لا حلي عليها ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول ناقة علط بلا خطام قال ابو عبيد وقيل ناقة علط لا سمة عليها وقال الاحمر العلاط سمة في العنق بالعرض وقد علطتها اعلطها علطا وقال غيره علاطا الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بالسواد وانشد

من الورق سفعاء العلاطين باكرت • فروع اشاء مطلع الشمس اسحما

وقال ابن السكيت العلطة القلادة وانشد

جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطتين

وقال ابو زيد علطت البعير علطا اذا وسمته في عنقه قال وعلطته تعليطا اذا نزعت حبله من عنقه وهو بعير علط من خطامه وقال ابن دريد العلطة سواد تخطه المراة في وجهها تتزين به وكذلك العلطة قال والعلطة الصفرة سفعة في وجهه ابو العباس عن ابن الاعرابي العلط الطوال من النوق والعلط ايضا القصار من الحمير قلت وهذا من نوادر ابن الاعرابي وقال الاعليط وعاء ثمر المرخ وانشد

كاعليط مرخ اذا ما صفر

تشبه به اذن الفرس وقال الليث علاط الابرة خيطها وعلاط الشمس الذي كانه خيط اذا نظرت اليها وكذلك النجوم وانشد

واعلاط النجوم معلقات • كحبل القرق ليس له انتصاب

قال القرق الكتان قلت ولا اعرف القرق بمعنى الكتان وقال غيره اعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كانها معلوطة بالسماء وقال بعضهم اعلاط الكواكب هي الدراري التي لا اسماء لها من قولهم ناقة علط لا سمة عليها ولا خطام ... الاعلوط فلان راسه واعلوط الجمل الناقة ... ومنه باب الافعوال مثل الاخرواط والاجلواذ

طلع

يقال طلعت الشمس تطلع طلوعا ومطلعا وهي طالعة وكذلك طلع الفجر والنجم والقمر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم واما قوله جل وعز هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قراها هي حتى مطلع الفجر بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابي عمرو بكسر اللام وقراها ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام وقال الفراء اكثر القراء على مطلع قال وهو اقوى في قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي يطلع منه الا ان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما اشبهها اثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين في مفعل من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قلت انا والعرب تضع الاسماء مواضع المصادر ولذلك قرا من قرا هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى المطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرا مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج واحسبه قول الخليل او قول سيبويه وقال الليث يقال اطلع فلان علينا من بعيد قال وطلعته رؤيته يقال حيا الله طلعتك قال واطلع فلان اذا اشرف على شي واطلع غيره وقول الله جل وعز قال هل انتم مطلعون فاطلع القراء كلهم على هذه القراءة الا ما رواه حسين الجعفي عن ابي عمرو انه قرا هل انتم مطلعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فاعل قلت وكسر النون في مطلعون شاذ عند النحويين اجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل انتم مطلعي وهل انتم مطلعوه بلا نون كقولك هل انتم امروه وامري واما قول الشاعر

هم القائلون الخير والامرونه • اذا ما خشوا من محدث الامر معظما

فوجه الكلام والامرون به وهذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل انتم مطلعون فاطلع ومعناها هل تحبون ان تطلعوا فتعلموا اين منزلتكم من منزلة اهل النار فاطلع المسلم فراى قرينه في سواء الجحيم اي في وسط الجحيم وان قراه قارئ هل انتم مطلعون بفتح النون فاطلع فهي جائزة في العربية وهي بمعنى هل انتم طالعون ومطلعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى واحد وقال

ابن السكيت يقال نخلة مطلعة اذا طالت النخل الذي حولها فكانت اطول من طولها وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى واحد وقال الليث يقال اطلع النخل الطلع اطلاعا وطلع الطالع يطلع طلوعا وطلعت على امرهم اطلع طلوعا واطلعت عليهم طلوعا وطلعت في الجبل اطلع طلوعا اذا ادبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت على صاحبي طلوعا اذا اقبلت عليه وقال ابن الاعرابي عن شمر لابي عبيد عن ابي زيد في باب الاضداد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت اليهم حتى يروك قلت وهكذا روى الحراني عن ابن السكيت طلعت عليهم اذا غبت عنهم وهو صحيح جعل على فيه بمعنى عن كما قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس معناه اذا اكتالوا عن الناس ومن الناس كذلك قال اهل اللغة اجمعون واخبرني المنذري عن ابي الحسن الصيداوي عن الرياشي عن الاصمعي قال المطلع كل مطمئن في الارض ذات الربوة اذا اطلعته رايت ما فيه ومن ثم يقال اطلعني طلع امرك ويقال المطلع الرجل اطلاعا اذا اتاه وقال الليث طليعة القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد طليعة والجميع طليعة والطلائع الجماعات قلت وكذلك الربيئة والشيفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظ منها يصلح للواحد والجماعة وروي عن عمر بن الخطاب انه قال لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال ابو عبيد قال الاصمعي المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك قال وقد يكون المطلع المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال وهذا من الاضداد ومنه حديث عبد الله بن مسعود في ذكر القران لكل حرف حد ولكل حرف مطلع معناه لكل حد مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه ومنه قول جرير

اني اذا مضر علي تحدثت • لاقيت مطلع الجبال وعورا

ويقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا وكذا اي مصعده ومأتاه وقد روي في حديث عمر انه قال لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من هول المطلع قال ابو عبيد وطلاع الارض ملؤها حتى يطالع اعلاه الارض فيساويه ومنه قول اوس بن حجر يصف قوسا وان نحتها ملء الكف فقال

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها • ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

وقال الليث طلاع الارض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الارض والقول ما قال ابو عبيد وقال الليث والطلاع هو الاطلاع نفسه في قول حميد بن ثور

وكان طلاعا من خصاص ورقبة • باعين اعداء وطرفا مقسما

قلت قوله وكان طلاعا اي مطالعة يقال طالعته طلاعا ومطالعة وهو احسن من ان تجعله اطلاعا لانه القياس في العربية وقال الليث يقال ان نفسك لطلعة الى هذا الامر وانها لتطلع اليه اي تنازع اليه وامراة طلعة قبعة تنظر ساعة ثم تختبئ ساعة وقول الله عز وجل نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة قال الفراء يقول يبلغ المها الافئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد والعرب تقول متى طلعت ارضنا اي متى بلغت ارضنا وقوله تطلع على الافئدة توفي عليها فتحرقها من اطلعت اذا اشرفت قلت وقول الفراء احب الي واليه ذهب الزجاج ويقال طلعت الجبل اذا علوته اطلعه طلوعا وفلان طلاع الثنايا وطلاع ع

النجد اذا كان يعلو الامور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجودة رايه والانجد جمع النجد وهو الطريق في الجبل وكذلك الثنية ومن امثال العرب هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا ومن هذا قول جرير

ولا خير في مال عليه الية • ولا في يمين غير ذات مخارم

والمخارم الطرق في الجبال ايضا واحدها مخرم والطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس وقال المرار

لها اسهم لا قاصرات عن الحشا • ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

اخبر ان سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصر دونه او تجاوزه فتخطيه وقال ابن الاعرابي روي عن بعض الملوك انه كان يسمي للطالع معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية فكان يطاطئ راسه ليتقوم فيصيب الدارة ويقال اطلعت الفجر اطلاعا اي نظرت اليه حين طلع وقال

نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر

وحكى ابو زيد عانة الله رجلا لم يتطلع في فيك اي لم يتعقب كلامك ويقال فلان يطلع الوادي وفلان يطلع الوادي بغير الباء قال واستطلعت راي فلان اذا نظرت ما رايه وطلع الزرع اذا بدا يطلع اذا ظهر نباته واطلعت النخلة اذا اخرجت طلعها وطلعها كفراها قبل ان ينشق عن الغريض الذي ينشق عنه كافوره وهو اول ما يرى من عذق النخلة والغريض يسمى طلعا ايضا وحكى ابن الاعرابي عن المفضل الضبي انه قال ثلاثة تؤكل ولا تسمن وذكر الجمار والطلع والكماة اراد بالطلع الغريض الذي ينشق عنه كافوره وهو اول ما يرى من عذق النخلة الواحدة طلعة وقال ابن الاعرابي الطوبع

الطلعاء وهو الذي عرو عن ابيه من اسماء الحية الطلع والطل واخبرني بعض مشايخ اهل الادب عن بعضهم انه قال يقال الملعت عليه معروفا مثل ازللت وقال شمر يقال ما لهذا الامر مطلع ولا مطلع اي ما له وجه ولا ماتى يوتى منه ويقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي مصعده وماتاه وانشد ابو زيد

ما سد من مطلع ضاقت ثنيته • الا وجدت سواء الضيق مطلعا •

ويقال اطلعني فلان وارهقني وادلقني وافهني اي اعجلني وطويلع ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء وطلعت كيله اي ملاته جدا حتى [...] اي فاض قال

كذت اراها وهي توفي مجدبا • حتى اذا ما كيلها تطلعا •

وقدح طلاع ممتلئ وعين طلاعة ممتلئة قال امرؤ امرؤهم

امرؤا امرؤهم لنوى تشطون • فنفسي من [...] شعاع •

وعيني يوم بانوا فاستمروا • لبينهم وما زعموا طلاع •

وطلعت الجبل علوته واطلعت منه انحدرت نحو فرعت الجبل علوته وافرعت انحدرت ومن متطلعا اذ ذلك الامر اي غالبا له وما لكا وهو على مطلع الاكمة اي ظاهر بين وهذا مثل يضرب للشيء في التقريب يقال المشر يلقى مطالع الاكم اي ظاهر بارز قال ابن هرمة

ما دنت يوما الا لاخر متغير عرضا • وقد تلاقي المنايا مطلع الاكم

وطلع الشمس طلوعها قال • باكرغو [...] قبل طلع الشمس الى لطع الليث لطع الانسان الشيء يلطعه لطعا اذا لحسه بلسانه قال والالطع الرجل الذي تذهب اسنانه وبقيت اسناخها في الدرد قال ويقال اللطع رقة في شفة الرجل الالطع وامراة لطعاء واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء امراة لطعاء بينة اللطع اذا انسحقت اسنانها فلصقت باللثة وقد لطعت الشيء الطعه لطعا اذا لعقته قال وقد يقال غيره لطعته بكسر الطاء وقيل امراة لطعاء قليلة لحم الركب وفي نوادر الاعراب لطعته بالعصا قال واللطع اسمه اتيته والطعه اي امحه وكذلك اطلسه وقال ابن دريد اللطع بياض الشفة واللطع قلة لحم العرج واللطع ان تتحات الاسنان والملطع لطعك الشيء بلسانك ولطعته بالعصا ضربته ولطعت عينه ضربتها ولطمتها ولطعت الغرض رميته فاصبته ولطعت البير ذهب ماوها والناقة اللطعاء التي ذهب نهاها من الهرم ولطع اصبعه ولعق اباهامات والمطع الشراب والنطعه شربه قال ولطعة الحديث في حسوه وصفة السرقة والنبر والنطع الحنك والجميع الطاع الى

باب العين والطاء مع النون

عطن عنط نعط نطع طعن **عطن** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة في اعطان الابل اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال العطن مبرك الابل حول الماء وقد عطنت الابل على الماء وعطنت واعطنتها انا اذا سقيتها ثم انختها في عطنها لتعود فتشرب واخبرني عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قوم عطان وعطنة وعطون وعاطنون اذا نزلوا في اعطان الابل ولا يقال للابل عطان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايتني انزع على قليب فجاء ابو بكر فاستقى وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء عمر فنزع فاستحالت الدلو في يده غربا فاروى الظمية حتى ضربت بعطن قال ابن السكيت قوله ضربت بعطن يقال ضربت الابل بعطن اذا رويت ثم بركت على الماء واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي في تفسير قوله ثم ضربت بعطن بنحو مما قاله ابن السكيت وقال الليث كل مبرك يكون مالفا للابل فهو عطن لها بمنزلة الموطن للغنم والبقر قال ومعنى معاطن الابل في الحديث مواضعها وانشد

• ولا تكلفني نفسي ولا هلعي • حرصا اقيم به في معطن الهون •

قلت لم ار ليس كل مناخ للابل يسمى عطنا ولا معطنا واعطان الابل ومعاطنها لا تكون الا مباركها على الماء وانما تعطن العرب الابل على الماء حين تطلع الثريا ويرجع الناس من النجع الى المحاضر وتعطن الابل يوم وردها فلا يزالون كذلك الى وقت طلوع سهيل في الخريف ثم لا يعطنونها بعد ذلك ولكنها ترد الماء فتشرب شربتها وتصدر من فورها وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي بيته اهب عطنة قال ابو عبيد العطنة المنتنة الريح قلت ويقال عطنت الجلد اعطنه عطنا اذا جعلته في الدباغ وتركته فيه حتى يتمرط شعره ويتنن فهو معطون وعطين وقد عطن الجلد عطنا اذا انتن وامرق وعنه وبره او صوفه ويقال للذي يستقذر مما مر الا عطينة من نتنه وقال ابو زيد عطن الاديم اذا انتن وسقط صوفه في العطن والعطن ان يجعل في الدباغ قال ابو عبيد وقال ابو زيد موضع العطن العطنة قال والعطن في الجلد ان يوخذ الغلقة وهو ضرب من النبات يدبغ به او فرث يلقى فيه الجلد حتى ينتن ثم يلقى بعد ذلك في الدباغ وفلان واسع العطن والبلد وهو الرحب الذراع **عنط** ابو عبيد

عن الاصمعي

عن الاصمعي العنطنط الطويل من الرجال وقال الليث واشتقاقه من عنط ولكنه ارداف بحرفين في عجزه وانشد

• يمطوا السرى بعنق عنطنط • •

قال وامراة عنطنطة طويلة العنق مع حسن قوام قال وعنطها طول عنقها وقوامها لا يجعل مصدر ذلك الا العنط قال ولو جاء في الشعر عنطنطتها في طول عنقها جاز ذلك في الشعر قال وكذلك اشد عشمشم بين العشمشم ويوم عصبصب بين العصابة ثعلب عن ابن الاعرابي اعنط جاء بولد عنطنط **طعن** الليث طعنته بالرمح اطعنه طعنا وطعن بالقول السيئ يطعن طعنانا واحتج بقوله

• وابى لكاشحوك باهند • الا طعانا وقول ما لا يقال •

ففرق بين المصدرين وغيره لم يفرق بينهما واجاز للشاعر طعانا في البيت لانه اراد انهم طعنوا فيه بالعيب فاكثروا ونظرا وكذلك منهم وفعلان يجيء في مصادر ما ينبطنا ول ونما دى ويكون مناسبا للميل والجور قال الليث والعين من يطعن مضمومة قال وبعضهم يقول يطعن بالرمح ويطعن بالقول ويفرق بينهما ثم قال الليث وكلاهما يطعن وقال ابو العباس قال الكسائي لم اسمع احدا من العرب يقول يطعن بالرمح ولا في الحسب انما سمعت يطعن قال وقال الفراء سمعت انا يطعن بالرمح وقال الليث الانسان يطعن في المفازة ونحوها اذا مضى فيها قلت ويقال طعن فلان في السن اذا شخص فيها وطعن غصن من اغصان الشجرة في دار فلان اذا مال فيها شاخصا وانشدني المنذري لمدرك بن حصين يعاتب قومه

• وكنت كام لبة طعن ابنها • اليها فما درت عليه بساعد •

قال طعن ابنها اليها اي نهض اليها وشخص براسه الى ثديها كما يطعن الحائط في دار فلان اذا شخص فيها ويقال طعنت المراة في الحيضة الثالثة اي دخلت وقال بعضهم الطعن الدخول في الشيء ويقال طعن فلان فهو مطعون وطعين اذا اصابه الداء الذي يقال له الطاعون ويقال تطاعن القوم في الحرب واطعنوا اذا طعن بعضهم بعضا والتفاعل والافتعال لا يكاد يكون الا باشتراك الفاعلين فيه مثل التخاصم والاختصام والتعاور والاعتوار ورجل طعين حاذق بالطعان في الحرب **نطع** ابو عبيد عن الكسائي هو النطع والنطع والنطع والنطع وجمعه انطاع وقال الليث النطع ما ظهر الى الغار الاعلى وهي الجلدة الملزقة بعظم الخليقاء فيها اثار كالتحزيز والجميع النطوع والتنطع في الكلام التعمق فيه ماخوذ منه قلت وفي الحديث هلك المتنطعون وهم المتعمقون الغالون ويكون الذين يتكلمون باقصى حلوقهم تكبرا كما قال صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون وشيء مثبته في موضعه وقال ابو سعيد يقال وطئنا نطاع بني فلان اي دخلنا ارضهم قال وجناب القوم نطاعهم قلت ونطاع بوزن قطام ماءة في بلاد بني تميم وقد وردتها يقال شربت ابلنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال النطع المتشدق في كلامه وقال ابن الفرج سمعت ابا السميدع يقول تنطع في الكلام وتنطس اذا تانق فيه وقال ابن الاعرابي النطاعة والقطاعة والعصاصة اللقمة يوكل نصفها ثم ترد الى الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع **نعط** ناعط حصن في راس جبل بناحية اليمن قديم كان لبعض الاذواء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال النعط المسافرون سفرا بعيدا بالعين قال والنعط القاطعون اللقم بنصفين فيا كلون النصف ويلقون النصف الاخر في الغضار وهم النطع واحدهم ناعط وناطع وهو السيء الادب في اكله ومروته وعطا به قال ويقال انعطع انطع اذا قطع لقمة قال والنعط بالغين الطويل من الناس

باب العين والطاء مع الفاء

استعمل من وجوهه عطف وعفط واهمل باقي الوجوه **عطف** قال الله جل وعز ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير ان معناه لاويا عنقه وهذا يوصف به المتكبر فالمعنى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ثانيا عطفه ونصب ثاني عطفه على الحال ومعناه التنوين كقوله جل وعز هديا بالغ الكعبة معناه بالغا الكعبة وعطفا الرجل ناحيتاه عن يمين وشمال ومنكب الرجل عطفه وابطه عطفه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان من تعطف العز وقال به معناه والله سبحان من تردى بالعز والعطاف الرداء والمراد به بهاء الله وجلاله وجماله والعرب تضع الرداء موضع البهجة والحسن وتضعه موضع النعمة والبهاء وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه فهذا معنى تعطفه العز ويجمع العطاف عطفا واعطفه المعطف الرداء وجمعه المعاطف وهو مثل ميزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وقال ابو زيد امراة عطيف وهي التي لا كبر لها اللينة الذليلة المطواع فاذا قلت امراة عطوف فهي الحانية على ولدها وكذلك رجل عطوف ويقال عطفه فلان

الى ناحية كذا يعطف اذا اماله اليه وانعطف نحوه وعطف الاسر بعيره اليه اذا عاجه عطفا وعطف الله بقلب السلطان على رعيته اذا جعله عاطفا رحيما ويقال عطف الرجل وسادته اذا ثناه ليرتفق عليه ويتكئ وقال لبيد

ومجود من صبابات الكرى • عاطف النمرق صدق المبتذل •

ثعلب عن الاعرابي العطوف الاردية والعطوف الاباط وعطفا كل انسان ودابة شقاه من لدن رأسه الى وركيه وقال الليث العطاف الرجل الحسن الخلق العطوف على الناس بفضله وظبية عاطف اذا ربضت فتعطفت عنقها وكذلك الخائف من الظباء وناقة عطوف اذا عطفت على بو ترأمه والجميع العطف وبعض يقول العاطوف مصيدة سميت به لانعطاف خشبتيها وقال غيره العطائف القسي الواحدة عطيفة كما سموها حنية وجمعها حنى قال والعطف عطفا ظرافا لذيل من الظهارة على البطانة والعطاف بلصقه قداح الميسر ويقال العطوف وهو الذي يعطف على القداح فيخرج فايزا وقال الهذلي يصف ماء ورده

فخضخضت صفني في جمه • خياض المدابر قدحا عطوفا •

وقال القتيبي في كتاب الميسر العطوف القدح الذي لا غرم فيه ولا غنم له وهو احد الاغفال الثلاثة سمي عطوفا لانه يكر في كل ربابة يضرب بها قال وقوله قدحا عطوفا واحد في معنى جميع ومنه قوله

حتى يخضخض بالصعن السبيخ كما • خاض القداح قمير طامع خصل •

السبيخ ما نسل من ريش الطير التي ترد الماء والقمير المقمور والطامع الذي يطمع ان يعود اليه ما قمر ويقال انه ليس يكون احد اطمع من مقمور خصل كثير حصال يقمر واما قول ابن مقبل

واستفز عطاف ناراح ربه • غدا بنا عباءه بالنبوة المضهب •

فانه اراد بالعطاف قدحا يعطف عن ماء احد القداح ويفرد وقال ابن شميل العطفة هي التي تعلق الحبلة بما من الشجر وانشد

تلبس حبها بدمي ولحمي • تلبس عطفة بفروع ضال •

قال النضر انما هي عطفة تخفقها ليستقيم له الشعر عمرو عن ابيه قال من غريب شجر البر العطف واحده عطفة وقال ابن الاعرابي يقال تنح عن عطف الطريق وعطفه وعلبه ودعسه وتريبه رترقه وفارعته وروى بعضهم عن المؤرج انه قال في حلبة الخيل اذا سوبق بينها وفي اسمائها هو السابق • والمصلي • والمسلي • والمجلي • والتالي • والعاطف • والحظي • والمؤمل واللطيم والسكيت وقال ابو عبيد لا يعرف منها الا السابق والمصلي ثم الثالث والرابع الى العاشر وآخرها السكيت والفسكل قلت وقد رايت لبعض العراقيين هذا الذي روى عن المؤرج ولم اجد الرواية ثابتة عن المؤرج من جهة من يوثق به فان صحت الرواية عنه فهو لغة نابد والعطفة من خرز النساء تتعلقها طلب محبة ازواجها وسميت بذلك تفاولا بها وقوس عطف لينة الانعطاف قال

فظل يعطو اعطفا رجوما •

وقيل للقوس عطف لانها معطوفة فعل بمعنى مفعولة كما قيل قوس عطل اي معطلة لا وتر عليه وقلت فرغ اي مفرغ من الحزن ونحو ذلك كثير والعطف وجمع في العنق من تعادي الوسادة عطف الرجل وقوله في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وفي انشاره عطف اي انعطاف وعطفته ثوبي اي جعلته عطافا له وقال ابن كراع

واذا الركاب تكلفتها عطفت • نمر السياط قطوفها وسباعها •

اي جعلت السياط عطفا لها في جنوبها وانما تضرب بالنمر لانها لا تدرك فتضرب بالسياط ونمر السياط اطرافها وعطاف من اسماء الكلب قال

فصبحه عند الشروق غدية • آخو قنص يشلي عطافا واجدلا •

عفط قال الليث العفط والعفيط نثير الشاة بانوفها كما ينثر الحمار والعرب تقول ما له عافطة ولا نافطة فقال الاصمعي العافطة الضائنة والنافطة الماعزة وقال ابن السكيت قال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة اذا عطست وقال الليث قال ابو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامة والنافطة الشاة لان الامة تعفط في كلامها كما يعفط الرجل العفطي وهو الالكن الذي لا يفصح وهو العفاط وقد عفط في كلامه عفطا وعفت عفتا وهو عفات عفاط ولا يقال على جهة النسبة الا عفطي قلت الاعفت والالفت الاعسر الاخرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لغته والتاء تبدل طاء لقرب مخرجيهما وقال ابو عمرو العافط الذي يصيح بالضان النابية وقال بعض الرجاز يصف غنما

بلغ العرض على نسخة معارضة بنسخة المصنف ولله الحمد

بجارفها سالي وآقط • وحالب ومحاج عافط •

ويقال حاحيت بالمعزى حيحاء وعدعت بها وعدعة اذا دعوتها وقال ابو تراب سمعت عراما يقول عفق بها وعفط بها اذا ضرط وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العفط الحصاص للشاة والنفط عطاسها

باب العين والطاء مع الباء

عطب عبط طبع طعب بعط مستعملة عطب قال الليث العطب هلاك الشيء والمال وعطب البعير اذا انكسر او قام على صاحبه واعطبته انا اهلكته ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العوطب اعمق موضع في البحر وقال في موضع العوطب المطمئن بين الموجتين قال والعطب لين القطن والصوف يقال عطب يعطب عطبا وعطوبا وهذا الكبش اعطب من هذا اي الين ابو عبيد عن الاصمعي هو العطب والعطب للقطن وقال الليث يقال ما لي لا اجد ريح عطبة اي لا اجد ريح قطنة محترقة وقال ابو سعيد التعطيب علاج الشراب ليطيب ريحه يقال عطبت الشراب تعطيبا وانشد بيت لبيد

يمج سلافا من رحيق معطب •

ورواه غيره من رحيق مقطب وهو الممزوج ولا ادري ما معطب والمعاطب المهالك واحدها معطب

عبط قال الليث العبط ان تعبط ناقة فتنحرها من غير داء ولا كسر يقال عبطها يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا وقال ابن برزج فيما رحبت له تحظى به المهتم العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليما من الآفات الا الكسر فانك ولا يقال للحم المدوي المدخول من آفة عبيط ويقال للدابة عبيطة ومعتبطة واللحم نفسه عبيط اي سليم الامن كسر وقيل مات فلان عبطة اي شابا صحيحا واعتبط الموت وقال امية بن ابي الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما • للموت كاس فالمرء ذائقها •

ويقال لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم ينيب فيه سبع ولم تصبه علة وقال لبيد

واضن معبوط السنام اذا • كان القتار كانه تشروح القطر •

وقال الليث زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط قال ويقال عبطته الدواهي اي نالته من غير استحقاق وقال الايقط

بمنزل عف ولم يخالط • مدنسات الريب العوابط •

ويقال عبط فلان الارض عبطا واعتبطها اذا حفر موضعا لم يكن حفر قبل ذلك وقال المرار العدوي

ظلت اغلاتباع جاذلا • يعبط الارض اعتباط المحتفر •

ابو عبيد العبط الشق ومنه قول القطامي

وظلت تعبط الايدي كلوما •

وثوب عبيط اي مشقوق وجمعه عبط ومنه قول ابي ذؤيب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ • كنوافذ العبط التي لا ترقع •

واخبرني المنذري ان ابا طالب النحوي انشده في كتاب المعاني للفراء كنوافذ العطب ثم قال ويروى كنوافذ العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعني جيوب الاقمصة واخبر انها لا ترقع لشبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط اراد بها جمع عبيط وهو الذي ينحر لغير علة واذا كان كذلك كان خروج الدم اشد ابو عبيد عن ابي زيد اعتبط فلان على الكذب وعبط يعبط اذا كذب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العابط الكذاب والعبط الكذب والعبط الغيبة والعبط الشق ويقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره والتراب عبيط وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرق اي اجريناه حتى عرق وقال الجعدي

وقد عبط الماء الحميم فاسهلا •

طبع الحراني عن ابن السكيت قال الطبع مصدر طبعت الدرهم طبعا والطبع المهر وجمعه اطباع عن الاصمعي وانشد للبيد

فتولوا فاترا مشيهم • كروايا الطبع همت بالوحل •

ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب والطبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعا وطبعت السيف طبعا والطباع الذي يأخذ الحديدة فيطبعها ويسويها اما سكينا واما سيفا واما سنانا وحرفته الطباعة وطبع الله الخلق على الطبائع التي خلقها فانشاهم عليها وهي خلائقهم ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في ماكله ومشربه وسهولة

أخلاقه وحزونتها وعسرها ويسرها وشدته ورخاوته وبخله وسخائه ويقال طبع الله على قلب الكافر
نعوذ بالله منه أي ختم عليه فلا يعي وعظا ولا يوفق لخير والطابع الخاتم وقال أبو إسحق النحوي معنى طبع
في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال أم على قلوب أقفالها
وقال كلا بل ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع الله على قلوبهم قلت فهذا تفسير الطبع
بتسكين الباء على القلب وأما طبع القلب بحركة الباء فهو تلطخه بالأدناس وأصل الطبع الصدأ يكثر على
السيف وغيره قاله ابن السكيت وذكر أن الأصمعي وغيره أنشده هذه الأرجوزة

وإنا إذا قلت طخارير القزع • وصدر الشارب منها عن جرع
نحلها البيض القليلات الطبع • من كل عراص إذا هز اهتزع

وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع قال أبو عبيد الطبع الدنس والعيب وكل شين في دين أو دنيا
فهو طبع ويقال منه رجل طبع ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب إلا الأشر البطر
ولا يتزوج من العرب في الموالي إلا الطمع الطبع وقال أبو عبيد المطبع الملآن وأنشد غيره

وأين وسق الناقة المطبعه

قال والمطبعة المثقلة قلت وتكون المطبعة الناقة التي مليت شحما ولحما فتوثق خلقها وقال الليث
طبعت الإناء تطبيعا وقد تطبع النهر حتى إنه ليتدفق قال والطبع ملؤك السقاء حتى لا مزيد
فيه من شدة ملئه وقال في قول لبيد

كروايا الطبع همت بالوحل

قال الطبع كالملء ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملأت قال ويقال الطبع في
بيت لبيد الماء الذي يملأ به الراوية قلت ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتحير فيه مرة
جعله الملء وهو ما أخذ الإناء من الماء ومرة جعله الماء وهو في المعنيين غير مصيب والطبع في بيت
لبيد ما قاله الأصمعي أنه النهر وسمي النهر طبعا لأن الناس ابتدأوا حفره وهو بمعنى المفعول كالقطف
والنكث بمعنى المنكوث من الصوف وأما الأنهار الكبار التي شقها الله في الأرض شقا مثل دجلة والفرات والنيل
وما أشبهها فإنها لا تسمى طبوعا إنما الطبوع الأنهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها لمرافقهم وقول لبيد
همت بالوحل يدل على ما قال الأصمعي لأن الروايا إذا أوقرت بالمزايد مملوءة ماء ثم خاضت أنهارا فيها
وحل عسر عليها المشي فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما إذا كثر الوحل فشبه لبيد القوم
الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فدحض حجتهم حتى زلقوا فلم يتكلموا بروايا مثقلة خاضت أنهارا
ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم وقال شمر يقال طبع إذا دنس وعيب وطبع وطبع إذا دنس
وعيب وأنشدتنا أم سالم الكلابية

ويحمدها الجيران والأهل كلهم • وتبغض أيضا عن تسب فتطبعا

قال ضمت التاء وفتحت الباء قالت الطبع الشين فهي تبغض أن تطبع أي تشان وقال ابن الطثرية

وعن تخلطي في طيب الشرب بيننا • من الكدر المأبي شربا مطبعا

أراد وأن تخلطي وهي لغة تميم قال والمطبع الذي قد نجس والمأبي الماء الذي يأبى شربه الإبل أبو العباس
عن ابن الأعرابي قال الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غراره وصيغته وهديته أي على قدره وفي
نوادر الأعراب يقال قذذت قفا الغلام إذا ضربته بأطراف الأصابع فإذا مكنت اليد من القفا
قلت طبعت قفاه والطبوع دابة من الحشرات شديدة الأذى بالشام ولفلان طابع حسن أي
طبيعة حسنة قال الرواسي

له طابع يجري عليه وإنما • تفاضل ما بين الرجال الطبائع

أي تتفاضل وطبعان الأمير طينه الذي يختم به الكتب **بعط** قال الليث يقال أبعط الرجل في كلامه
إذا لم يرسله على وجهه وقال رؤبة

وقلت أقوال امرئ لم يبعط • أعرض عن الناس ولا تسخط

وقال الأصمعي وأبو زيد يقال أبعط فلان في السوم إذا جاوز فيه المقدار وكذلك طمح في السوم وأشط
فيه وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال هو المعتبر والمبعط والصنتوت والمعرد والفرد والعرد
والعزرد وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال يبدلون الطاء دالا فيقولون ما أبعط طارك يريدون
ما أبعد دارك ويقال بعط الشاة وسحطها وذمطها وذبحها وذعطها إذا ذبحها **طعب** أهمله الليث وروى
أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال ما به من الطعب أي ما به من اللذة والطيب

باب العين والطاء مع الميم

عطم

عطم عمط طعم طمع مطع معط مستعملات **عطم** أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال العطم الصوف المنفوش قال والعطم الهلكى واحدها عطيم وعاطم **عمط** أهمله الليث وقال
غيره اعتبط فلان عرض فلان واعتمطه إذا وقع فيه وتنقصه بما ليس فيه **طعم** قال الله جل وعز إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني قال أبو إسحق معناه من لم يتطعم به
وقال الليث طعم كل شيء ذوقه قال والطعم الأكل بالثنايا وتقول إن فلانا لحسن الطعم وإنه ليطعم طعما
حسنا قال والطعم الحب الذي يلقى للطير وقال الأصمعي فيما روى عنه الباهلي الطعم الطعام والطعم
الشهوة وهو الذوق وأنشد لأبي خراش الهذلي

أرد شجاع البطن لو تعلمينه • وأوثر غيري من عيالك بالطعم

أي بالطعام ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم

وأغتبق الماء القراح فأنتهي • إذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

قال ذا طعم أي ذا شهوة قال ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

فلا تأمري يا أم أسماء بالتي • تجر الفتى ذا الطعم أن يتكلما

ويقال ما بفلان طعم ولا نويص أي ليس له عقل ولا به حراك وقيل في قول الله تعالى ومن لم يطعمه
فإنه مني أي من لم يذقه يقال طعم فلان الطعام يطعمه طعما إذا أكله يطعم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه
إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب
ويجمع الطعام أطعمة ثم أطعمات جمع الجمع وأهل الحجاز إذا أطلقوا اللفظ بالطعام عنوا به البر خاصة
وقال أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعما وطيبا وهو ما دام في العلبة محض وإن
تغير ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبة والإناء أبدا ولكن يتغير طعمه من الانتقاع ويقال فلان طيب
الطعمة وفلان خبيث الطعمة إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا حلالا أو حراما ويقال جعل السلطان ناحية
كذا طعمة لفلان أي مأكلة له ويقال في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمره
ويقال أطعمت الثمرة على افتعلت أي أخذت الطعم ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد إذا
كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له • غيرها كسب على كبره

وقال ذو الرمة

ومطعم الصيد هبال لبغيته

وقال الليث رجل مطعام يكثر إطعام الناس وامرأة مطعامة بغيرها ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة
مطعمة قال والمطعمتان من رجل كل طائر هما المتقدمتان المتقابلتان والمطعمة من الجوارح هي الإصبع
الغليظة المتقدمة منه فاطرد هذا الاسم في الطير كلها قال وقوس مطعمة يصاد بها الصيد ويكثر
الصواب عنها وأنشد

وفي الشمال من الشريان مطعمة • كبداء في عجسها عطف وتقويم

سميت كذلك لأنها تطعم الصيد قال والمطعم من الإبل الذي تجد في مخه طعم الشحم من سمنه وكل شيء
وجد طعمه فقد أطعم قال وقول الله ومن لم يطعمه فإنه مني جعل ذواق الماء طعما ثم أنه الذي يأخذ وأمنه
الأعرافة وكان فيهما ابتهم وأي دواتهم وقال غيره يقال إنك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال
الكميت

بلى إن الغواني مطعمات • مودتنا وإن وخط القتير

أي يحببن وإن شبنا أبو زيد إنه لمنطاع الخلق أي متتابع الخلق ويقال هذا رجل لا يطعم بتثقيل الطاء
أي لا يتأدب ولا ينجع فيه ما يصلحه ولا يعقل ويقال فلان تجبى له الطعمة أي الخراج والإتاوات وقال زهير

مما ييسر أحيانا له الطعم

وقال الحسن القتال ثلاثة فقتال على كذا وقتال لكذا وقتال على هذه الطعمة يعني الفيء والخراج وقال أبو سعيد
يقال لك غثه هذا وطعومه أي غثه وسمينه وناقة طعوم بها طرق وجزور طعوم سمينة وقال ابن السكيت
عن الفراء جزور طعوم وطعيم إذا كانت بين الغثة والسمينة وقال أبو عبيدة مستطعم الفرس ما تحت
مرسنه إلى أطراف جحافله قال ويستحب للفرس أن يرق مستطعمه ويقال استطعمت الفرس إذا طلبت جريه
وأنشد أبو عبيدة

تداركه سعي وركض طمرة • سبوح إذا استطعمتها الجري تسبح

وقال النضر أطعمت الغصن إطعاما إذا وصلت به غصنا من غير شجره وقد أطعمته فطعم أي وصلته به فقبل
الوصل وأطعمت عينه قذى فطعمته ويقال طعم يطعم مطعما وإنه لطيب المطعم كقولك طيب المأكل وروي
عن ابن عباس أنه قال في زمزم إنه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل طعام طعم أي يشبع منه الإنسان
ويقال إني طاعم عن طعامكم أي مستغن عن طعامكم ويقال هذا الطعام طعام طعم أي يطعم من أكله

اى يشبع له جزءٌ ومن الطعام من لا جزء له وما يطعم اكل هذا الطعام اى ما يشبع قال والطعم ايضا المقدرة يقال طعمت عليه اى قدرت عليه وقال ابو زيد يقال اخذ فلان بمطعمة فلان اذا اخذ بحلقه يعصره ولا يقولونها الا عند الخنق والقتال زايد والمطعمة المادبة والمطاعم ادخال الفم في الفم كما يفعل الحمام عند التقبيل وقال

كما تطاعم في خضراء ناعمة • مطوقان اصباصا بعد تغريد •

ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم وتاخذ الطعم لا طمع الحرانى عن ابن السكيت رجل طمع وطمِع بمعنى واحد والطمع ضد اليأس وقال عمر بن الخطاب تعلمن ان الطمع فقر وان اليأس غنى ويقال ما اطمع فلانا على التعجب من طمعه وقال الليث يقال انه لطمع الرجل بضم الميم في التعجب كقولك انه لحسن الرجل ويقال انه لطمع الرجل وكذلك التعجب في كل شي مضموم كقولك لخرجت المراة فلانة اذا اكثر خروجها ولقضو القاضى فلان ونحو ذلك اجمع الا ما قالوا في نعم وبئس فان الرواية جاءت فيهما بالكسر والمراة مطماع وهي التي تطمع ولا تمكن والمطمع ما طمعت فيه ويقال ان قول المخاصمة من المراة لطمعة في الفسا داى لما يطمع في الريبة فيها وقال اللحياني اخذ القوم اطماعهم اى ارزاقهم الواحد طمع زايد وفعلت ذاك طماعية في كذا مثال علانية اى طمعا فيه قال الهذلي

اما والذى مسحت اركان بيته • طماعية ان يغفر الذنب غافره •

والمطمع الطاير الذى يوضع في وسط الشبكة ليصاد به لانه يطمع الطيور لا معط المعط الجذب يقال ضرب فلان يده الى سيفه فامتعطه من غمده وامتعط شعره اذا انتتفه ومعط شعره اذا انتتفه ورجل امعط امرط لا شعر على جسده وذيب امعط قد امرط شعره عنه والانثى معطاء ولص امعط يشبه بالذيب الامعط لخبثه ولصوص معط وقال الليث يقال معط الذيب رواه ابو عبيد عن الاصمعي ولم اسمع ممعط بهذا المعنى لغير الليث الا ما قرانه في كتاب الاعتقاب لابي تراب ولا يقال معط شعره وقد امعط شعره اذا امعطه الدا قال ويقال انه لطويل ممعط كانه قد مد قلت المعروف في الطويل ممغط بالغين معجمة كذلك رواه ابو عبيد عن الاصمعي ولم اسمع ممعط بهذا المعنى لغير الليث الا ما قراته في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال سمعت ابا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل ممغط وممعط اى طويل قلت ولا العبد ان يكونا لغتين كما قالوا لعنك ولعنك بمعنى لعلك والمعض والمغض البيض من الابل وسروع وسروع للقضبان الرخصة وقال الليث المعط ضرب من النكاح يقال معطها اذا نكحها وال ابى معبط في قريش معروفون وامعط اسم موضع ذكره الراعي في شعره فقال

بقاع امعط بين السهل والصير •

ثعلب عن ابن الاعرابي من اسما السوءة المعطاء والشعراء والدفراء زايد ومعطت الناقة بولدها رمت به عند الولادة والذيب يكنى ابا معطة ومعط بها ومرط اذا اخرجت منه ريح والرض معطاء لا نبت فيها لا مطع قال الليث المطع ضرب من الاكل بادنى الفم يقال هو ما طع اذا كان ياكل بالثنايا وما يليها من مقاديم الاسنان ومن الفضا ايضا وقال غيره فلان ماطع ناطع بمعنى واحد زايد والمطعة الصمغة التي تتحلب اطيا وقال لا

ابواب العين والدال

ع د ت استعمل من وجوهها عتد قال الله جل وعز واعتدت لهن متكا اى هيات واعددت وقال الليث العتاد الشي الذى تعده لامر ما وتهيئه له قال ويقال ان العدة انما هي العتدة واعتد يعتد انما هو اعتد يعتد ولكن ادغمت التاء في الدال قال وانكر اخرون فقالوا اشتقاق اعتد من عتد والبين لانهم يقولون اعددناه فيظهرون الدالين وانشد

اعددت للحرب صارما ذكرا • مجرب الوقع غير ذى عتب •

ولم يقل اعتدت قلت ويجوز ان يكون الاصل اعددت ثم قلبت احدى الدالين تا لان الحاء والان يكون عتد بناء مضاعفا وجاءوا لا صوب عندى وقال الله جل وعز هذا ما لدى عتيد قال بعض المفسرين عتيد اى حاضر وقال بعضهم قريب ويقال اعتدت الشي فهو معتد وعتيد وقد عتد الشي عتادة فهو عتيد حاضر قاله الليث قال ومن هنالك سميت العتيدة التي فيها طيب الرجل وادهانه وقوله هذا ما لدى عتيد في رفعه ثلاثة اوجه عند النحويين احدها انه على اضمار المكرر كانه قال هذا ما لدى هذا عتيد ويجوز ان ترفعه على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلو حامض فيكون المعنى هذا شي لدى عتيد ويجوز ان يكون باضمار كانه قال هذا ما لدى هو عتيد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الصدقة فقيل له قد منع خالد بن الوليد والعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله عليه السلام اما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله واما العباس

فانها عليه

واما العباس فانها عليه ومثلها معها والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والالة للجهاد ويجمع اعتدة ايضا ويقال فرس عتيد وعتد وهو المعد للركوب ومنه قول الشاعر

راحوا بصائرهم على اكتافهم • وبصيرتي يعدو بها عتد وأى •

وسمعت ابا بكر الايادي يقول سمعت شمرا يقول فرس عتد وعتد معد معتد وهما لغتان وقال ابن السكيت فرس عتد وعتد وهو الشديد التام الخلق المعد للجري قال ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل ورجل وتغر رتل ورتل قال ابو عبيد عن ابي زيد قال العتود من اولاد المعز ما رعى وقوى وجمعه اعتدة وعتدان واصله عتدان الا انه ادغم قال وهو العريض ايضا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا اجذع الجدي او العناق سمي عريضا وعتودا وقال ابن شميل ولد المعزى اذا احتبع فهو عريض فاذا اثنى فهو عتود وقال الليث العتود الجدي اذا استكرش ويقال بل هو اذا بلغ السفاد والجميع العتدان وثلاثة اعتدة واصل عتاب عتدان وانشد ابو زيد

واذكر غدانة عتدانا مزنمة • من الحبلق تبنى حولها الصير •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال العتاد القدح وهو العسعف والصحن وقال شمر انشدني ابو عدنان وذكر ان اعرابيا من بني العنبر انشده

يا حمزه هل شبعت من هذا الخبط • ام انت في شك فهذا مستعد •

صقب حسبيم وتشربنا المعتد • يعلو به كل عنود ذات ود •

عروقها في البحر تعني بالزبد •

قال العنود السدرة او الطلحة ع د ظ استعمل من وجوهها دعظ قال الليث الدعظ ايعاب الذكر كله في فرج المراة يقال دعظها به ودعظه فيها اذا ادخله كله فيها وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له الدعظاية القصير وقال في موضع اخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال ابو عمرو الدعكاية وهما الكثير اللحم طالا او قصرا وقال في موضع الجعظاية بهذا المعنى ع د ذ اهملت وجوهه ع د ث دعث عدث ثعد دثع ثدع دعث ابو عبيد عن الاموي اول المرض الدعث وقد دعث الرجل وقال شمر فالك مجارب الدعث تدقيقك التراب على وجه الارض بالقدم او باليد او غير ذلك تدعثه دعثا قال وكل شي وطي عليه فقد اندعث ومدر مدعوث قال وقال ابو عمرو السيباني الدعث بقية الما وانشد

ومنهل ناءٍ صواه دارس • وردته بذبل خوامس •

فاستفن دعثا بالدا المكارس • دليت دلوى في صرى مشاوس •

المكارس مواضع الكرس والدمن قال المشاوس الذى لا يكاد يرى لقلته بالدا المكارس قديم الدمن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدعث والدثع الذحل عدث عدثان اسم قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق له المعدث سهولة الخلق وبه سمي الرجل عدثان دثع قال ابن دريد الدثع الوطي الشديد بلغة يمانية قال والدعث الارض السهلة ويقال الدعث والدثع واحد قلت الحرفان يكونا ما قال ابو بكر محفوظا ولا احقه يقينا ثعد ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا دخل البسر الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي جمسة فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد

باب العين والدال مع الرا

عدر عرد ردع رعد درع دعر مستعملات عدر ثعلب عن ابن الاعرابي العدار الملاح قال والعدر المقبلة الكبيرة قلت اراد بالمقبلة الادر وكانت الهمزة قلبت عينا فقيل عدر عدر والاصل ادر ادرا وقال ابن دريد العدرة الجراة والاقدام وقد سمت العرب عذارا وقال الليث العدر المطر الكثير وارض معدورة ممطورة ونحو ذلك قال شمر قال وعدر المطر فهو معتدر وانشد

ممدودرا معتدر احفا لا •

عمرو عن ابيه قال العادر الكذاب قال وهو العاثر ايضا عرد الليث العرد الشديد من كل شي الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق وقال العجاج

عردا التراقي حشورا معقربا •

ويقال قد عرد الناب يعرد عرودا اذا خرج كله واشتد وانتصب قاله ابو عمرو وعرد الشجر عرودا ونجم نجوما اول ما يطلع وقال العجاج

وعنقا عردا ورا سا مرءسا •

وقال الاصمعي عَرَدًا غليظا يريد سنامًا مُصَكًّا للرؤوس قال وعَرَدَتْ أنيابُ الجمل اذا غلظت واشتدت قال
ذو الرمة

يُصَعِّدْنَ رُقْشًا بين عُوجٍ كأنها ● زِجاجُ القَنا منها نجيمٌ وعارِدُ

وقال في النوادر عَرَدَ الشجر واعْرَنْدَدَ اذا غلظ وكبر القرّا رُمْحٌ مِتَلٌّ ورُمْحٌ عُرُدٌّ ووَتَرٌ عُرُدٌّ
وانشد

والقوس فيها وتر عُرُدُّ ● مثل ذراع البكر او أشَدُّ

شبّه الوتر بذراع البعير في توتّره وقال ابن بزرج انه لقويّ شديد بيّن عَرَدَة قال والعارد المنتبذ
وانشد

ترى شُئونَ رأسِه العَوارِدا

اي منتبذة بعضها من بعض وقال ابن الاعرابي العَرادة شجرة صُلبة العود وجمعها عَراد واخبرني محمد
ابن اسحاق السعدي عن ابي الهيثم انه قال تقول العرب في الصّبت [?] وردًا وردًا فقال

أصبح قلبي صَرِدا ● لا يشتهي أن يَرِدا
الا عرادًا عَرِدا ● وعَنْكَثًا ملتبدا
وصِلِّيانًا بَرِدا

قال وعرادٌ نبت عَرِدٌ صُلْبٌ منتصب ابو عبيد عن الاصمعي العَراد نبت واحدته عَرادة وبه
سمي الرجل وقال الليث العرادة نبت طيب الريح قلت قد رأيت العرادة في البادية وهي صُلبة
العود منتشرة الاغصان ولا رائحة لها والذي اراد الليث العَرادة فيها [illegible] فانها بها [illegible] ابو
عبيد عرّد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل قال والتعريد الفرار وقال الليث التعريد سرعة الذهاب في
الهزيمة وانشد لبعضهم

لمّا استباحوا عبد ربّ وعرّدت ● بأيديه [?] نعامته أمرّان خيفق [?]

يذكر هزيمة ابي نعامة الحروري وقال ابو نصر عَرّد السهم تعريدا اذا نفذ من الرمية وقال
ساعدة الهذلي

نجات وخالت انه لم يقع بها ● وقد خلّها قدحٌ صَوْبٌ مُعَرِّدُ

معرّد اي نافذ خلّها اي دخل فيها صويب صائب قاصد وعرّد النجم اذا مال للغروب بعدما يكبد السما
قال ذو الرمة

ومَتَّت الجوزاء بالتعريد

وقال الليث العرادة الجرادة الانثى والعرّادة شبه منجنيق صغير والجميع العرّادات وبيت مُعَرَّد
مرتفع طويل وقال الفرزدق

فاني واياكم ومن في حبالكم ● لَكَمَنْ حبله في رأس نيق معرّد

وقال شمر في قول الراعي

بأطيب من ثوبين تأوي اليهما ● سعاد اذا نجم السماكين عرّدا

اي ارتفع وقال ايضا

فجاء بأشواله الى اهل خبّة ● طروقا وقد اقعى سهيل فعرّدا

قال اقعى ارتفع ثم لم يبرح ويقال قد عرّد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها وقال الليث وغيره العَرْد
الذكر اذا انتشر واشتد وصلب ابو العباس عن ابن الاعرابي عرّد الرجل اذا هرب وعرد اذا قوي جسمه
بعد المرض

درع

الدرع درع المرأة مذكر ودرع الحديد تؤنث وتصغيرهما معا دُرَيْع بغير هاء ابن السكيت
هي درع الحديد والجمع القليل أدْرُع وأدْراع فان اكثرت فهي الدروع وهو درع المرأة لقميصها وجمعه ادراع
ورجل دارع عليه درع وقال الليث ادّرع الرجل وتدرّع اذا لبس الدرع والمِدْرَعة ضرب من الثياب التي تلبس
والمدرعة ضرب اخر ولا تكون الا من صوف فرقوا بين الدرع والدرّاعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة
ابرادة [?] الايجاز في المنطق قال ويقال لصفة الرجل اذا بدا منها راس الواسط والآخرة مُدَرَّعة ابو
عبيد عن ابي زيد في شيات الغنم من الضأن اذا اسودّت العنق من النعجة فهي درعاء وقال الليث الدرع في
الشاة بياض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ قال والليالي الدُّرَع هي التي يطلع القمر فيها عند
وجه الصبح وسائرها اسود مظلم وقال ابو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء
السوداء غير ان عنقها ابيض والحمراء وعنقها ابيض فتلك الدرعاء قال وان ابيض رأسها مع عنقها
فهي درعاء ايضا قلت والقول ما قال ابو زيد سميت درعاء لاسوداد مقدمها تشبيها بالليالي الدرع
وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثماني عشرة اسودت اوائلها وابيضّ سائرها فسمين درعا لم
يختلف فيها قول الاصمعي وابي زيد وابن شميل واخبرني المنذري عن المبرد عن الرياشي عن الاصمعي
انه قال في ليالي الشهر بعد الليالي البيض وثلاث درع وكذلك قال ابو عبيد غير انه قال العباس [?] دُرَع
جمع درعاء فقال ابو الهيثم فيما افادني عنه المنذري ثلاث دُرَع وثلاث ظُلَم جمع دُرْعة وظُلْمة لا جمع درعاء

وظلماء قلت هذا صحيح وهو القياس وروى ابو حاتم عن ابي عبيدة انه قال الليالي الدُّرَع وهي السود الصدور
البيض الاعجاز من آخر الشهر والبيض الصدور والسود الاعجاز من اول الشهر وكذلك غنم دُرْع للبيض المآخير
السود المقاديم او السود المآخير البيض المقاديم قال الواحد من الغنم والليالي درعاء والذكر ادرع وقال
ابو عبيدة ولغة اخرى ليال دُرَع بفتح الراء الواحدة دُرْعة قال ابو حاتم ولم اسمع ذلك من غير ابي عبيدة
ثعلب عن ابن الاعرابي ما ادّرع [?] اذا اكل ما حوله من المرعى فتباعد قليلا وهو دون المطلب وقال الجعبي [?]
ادّرع القوم ادّراعا وهم في دُرْعة اذا حسّر كلاؤهم عن حوالي مياههم ونحو ذلك قال ابن شميل قال واذا
جاوزت النصف من الشهر فقد ادّرع وادّراعه سواد اوله وقال ابن بزرج يقال للمحبين [?] انه لمخلج [?] وانه
قال شمر وقال ابو عبيدة وابن الاعرابي يقال درع في عنقه حبلا ثم اختنق قلت واقرأني الايادي
لابي عبيد عن الاموي التذريع بالذال الخنق وقد ذرّعه اذا خنقه قلت واما شمر فانه روى لابي عبيدة
وابن الاعرابي درع في عنقه حبلا ثم اختنق بالدال ابو عبيد الاندراع التقدم وانشد للقطامي

امام الخيل تندرع اندراعا

وقال غيره اندرأ يفعل كذا وكذا واندرع اي اندفع وانشد

واندرعت كل علاة عنس ● تدرّع الليل اذا ما يمسي

وحكى شمر عن القرملي [?] قال المِدْرَع ثوب يجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخيط فرجيه فذلك
المدرع وتدرّعت الصبية اذا لبست المدرع ثعلب عن ابن الاعرابي دَرَعَ الزرع اذا اكل بعضه وقال بعض الاعراب
عشب درع وقرع [?] ويمع [?] وذميط [?] وزلج اذا كان عضًّا وادّرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسري والامر
فيه اذ تدرّع كأنه لبس ظلمة وتحصّن فاستتر به

دعر

قال شمر العود الدَّعِر الذي اذا وضع على النار لم يستوقد ولم
[illegible] فهو دعر وانشد لابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها ● جزل الجذى غير خوّار ولا دعر

قال وحكى ابو عدنان عن ابي مالك هذا زند دعر وهو الذي لا يوري وانشد

مؤتشب يكبو به زند دعر

وقال ابن كثوة الدعر من الحطب البالي وهو الدعر ايضا وقال الليث الدعر ما احترق من الحطب فطفئ قبل
ان يشتد احتراقه والواحدة دعرة وهو من الزناد ما قد قدح به مرارا حتى احترق طرفه فصار دعرا لا يوري
قال والدعارة مصدر الداعر وهو الخبيث الفاجر قلت وسمعت العرب تقول لكل حطب يدخّن اذا استوقد
به دعر وقال ابن شميل دعر الرجل دعرا اذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس وهو الداعر وقال ابو المنهال
سألت ابا زيد عن شيء فقال ما لك ولهذا هذا من كلام المداعير ويقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح نخلة
داعرة ونخيل مداعير وقد ادلقحها [?] وتخلف قال وتخيفها [?] ان لا توطأ عسقها [?] حتى تسترخي فذلك دواؤها
ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للعيل [?] المدعر قال ثعلب والمدعر اللون القبيح من جميع الحيوان
والمدعار المتغير

ردع

ابو عبيد عن الاصمعي المُرْداع الوجع في الجسد وانشد

فوا اسفي وعاودني رداع

وقال الاصمعي المرتدع من السهام الذي اذا اصاب الهدف انفضح عوده وقال ابن الاعرابي رُدِع اذا
نكس في مرضه وقال كثير

واني على ذاك التجلد انني ● مسرّ هيام يستبل ويردع

وفي حديث عمر بن الخطاب ان رجلا اتاه فقال له اني رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب ردعه
فأسن فمات قال ابو عبيد قوله ركب ردعه يعني انه سقط على رأسه قال وانما اراد بالمردع الدم
شبهه بردع الزعفران وركوبه اياه ان الدم سال ثم خرّ الظبي عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه
وقال ابو سعيد لا يعرف ما ذكر ابو عبيد ولكن الردع العنق ردع بالدم او لم يردع يقال اضرب ردعه
كما يقال اضرب كرده قال وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الحبل وغيرها وقال ابن الاعرابي
ركب ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه قال شمر وقال ابن الاعرابي في قولهم
ركب ردعه اي خرّ صريعا لوجهه غير انه كلما همّ بالنهوض ركب مقاديمه وقال ابو دواد

فعلوا وانهل منهما السنان ● يركب منها الرديع الظلالا

قال والرديع الصريع يركب ظله وقال شمر الردع في اربعة اوجه الردع الكف ردعته كففته
والردع اللطخ بالزعفران وركب ردعه مقاديمه وعلى ما سال من دمه والردع ردع النصل في السهم
وهو تركيبه وضربك اياه بحجر او غيره حتى يدخل وقيل ركب ردعه ان الردع كلما اصاب الارض من
الصريع حين يهوي اليها فما مسّ الارض منه اولا فهو الردع اي اقطاره كان قال ويقال ردع بفلان
اي صرع واخذ فلانا فردع به الارض اذا ضرب بها الارض ويقال ردع الرجل المرأة اذا وطئها وقال
الليث الردع ان تردع ثوبا بطيب او زعفران كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بملء كفها

وقال امرؤ القيس

جون يعلّل العبير رَدادِعًا • كما الشقائق وظباء سلام

واما قول ابن مقبل

يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

فنيه قولان قال بعضهم منصبغ بالعرق الاسود كما يردع الثوب بالزعفران وقال خالد مرتدع قد انهنت سنه يقال قد ارتدع الجمل اذا انتهت سنه واقراني المنذري لابي عبيد فيما قرأ على ابي الهيثم الرديع الاحمق بالعين غير المعجمة واما الايادي فانه اقرانيه الرديغ بالغين معجمة قلت وكلاهما عندي من نعت الاحمق وقال الليث يقال تحزبه بيرتركب ردعه اذا هوى فيها وركب فلان ردع المنية قال والردع مقاديم الانسان اذا كانت فيه ذلك مبينة وانشد قول الاعشى في ردع الزعفران وهو قوله

ورادعة بالطيب صفراء عندها • لجس الندامى في يد الدرع مفتق

وقيل ركب ردعه اذا ارتدع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي عمرو وعن ابيه المردوع الرجل الذي يمضي في حاجته فيرجع خائبا والمردوع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى يتفقح قال ويقال فيه كله بالغين قال والردع الدق بالحجر والمردوع الكسلان من الملاحين

رعد قال الله جل وعز ويسبح الرعد بحمده قال ابن عباس الرعد يسوق السحاب كما يسوق الحادي الابل بحدائه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله اعلم وقال عكرمة وطاوس ومجاهد وابو صالح واصحاب ابن عباس الرعد ملك يسوق السحاب وسئل عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بايدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد يرعد ومنه الرعدة والارتعاد قال ورجل رعديد جبان قال وكل شيء يترجرج من نحو الثريد ونحوه يترعدد كما يترعدد الالية وانشد للعجاج

فهي كرعديد الكثيب الاهيم

وقال الاخفش اهل البادية يزعمون ان الرعد صوت السحاب والفقهاء يزعمون انه ملك ابو عبيد عن الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعد له وبرق له اذا اوعده ولا يجيز ارعد ولا ابرق في الوعيد ولا في السماء وكان ابو عبيدة يقول رعد وارعد وبرق وابرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

ارعد وابرق يا يزيد • فما وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير الف قال ويقال للمراة اذا تزينت وتهيأت ابرقت قال ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد ارعدت وابرقت ويقال في كله رعدت وبرقت قال واذا اوعد الرجل قيل قد ارعد وابرق ورعد وبرق وقال ابن احمر

فابرق بارضك ما بدا لك وارعد

وقال النضر جارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد ابو عبيد عن الفراء في الطعام رعيداء ممدود وهو ما يرمى به اذا نقي وقال ابن الاعرابي كثيب مرعد اي منهال وقد ارعد ارعادا وانشد

وكفل يرتج تحت المجسد • كالدعص بين الهدبات المرعد

اي ما تمهد من الرمل ورجل رعديد اذا كان جبانا ورعشيش مثله وجمعهما الرعاديد والرعاشيش

باب العين والدال مع الميم

عدل علد دلع دعل مستعملة

عدل قال الله جل وعز او عدل ذلك صياما قال الفراء العدل ما عادل الشيء من غير جنسه والعدل المثل مثل الحمل وذلك ان تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كانت شاة تعدل شاة او غلام يعدل غلاما فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما قال بعض العرب عدله وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد اجمعوا على ان واحد الاعدال عدل قال ونصب قوله صياما على التفسير كانه قال عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الارض ذهبا اخبرني بجميع ذلك المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس او من غير الجنس قال ابو اسحق ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا اخطا مخطئ وجب ان يقول ان بعض العرب غلط واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العدل الاستقامة وقال عدل الشيء وعدله سواء اي مثله واخبرني ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس قال العدل الفداء في قوله جل وعز وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها قال وسمعت

ابا الهيثم يقول العدل المثل هذا عدله والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا اي قيمته قال ويقال لكل من لم يكن مستقيما حدل وضده عدل يقال هذا قضاء عدل غير حدل قال والعدل اسم حمل معدول بحمل اي مسوى به والعدل تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى تجعله له مثلا وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العدل الذي لم تظهر منه ريبة وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن العدل فاجابه ان العدل على اربعة انحاء العدل في الحكم قال الله وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا قلتم فاعدلوا والعدل الفدية قال الله لا يقبل منها عدل والعدل في الاشراك قال الله جل وعز ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واما قوله جل وعز ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلماني والضحاك في الحب والجماع وقوله سبحانه وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها كان ابو عبيدة يقول معناه وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قلت وهذا خطأ فاحش واقدام من ابي عبيدة على كتاب الله والمعنى فيه لو تفتدي بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ ومثله قوله يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه الاية اي لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه وقولهم رجل عدل معناه ذو عدل الاترى انه قال في موضعين واشهدوا ذوي عدل منكم وقال يحكم به ذوا عدل منكم فنعت بالمصدر وقيل رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامراة عدل ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذوو عدل ونسوة ذوات عدل والعدل الاستقامة يقال فلان يعدل فلانا اي يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شيء اي ما يقع عندنا شيء موقعك واذا مال الشيء قلت عدلته اي اقمته فاعتدل اي استقام ومن قرأ قول الله جل وعز خلقك فسواك فعدلك بالتخفيف في اي صورة ما شاء قال الفراء من خفف فوجهه والله اعلم فصرفك الى اي صورة شاء اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير ومن قرأ فعدلك فشدد فهو اعجب الوجهين الى الفراء واجودهما في العربية ومعناه جعلك معتدلا معدل الخلق قال واخترت عدلك لان في للتركيب اقوى في العربية من ان تكون في للعدل لانك تقول عدلتك الى كذا وصرفتك الى كذا وهذا اجود في العربية من ان تقول عدلتك فيه قلت وقد قال غير الفراء في قراءة من قرأ فعدلك بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك من قولك عدلت الشيء فاعتدل اي سويته فاستوى ومنه قوله

وعدلنا ميل بدر فاعتدل

اي قومناه فاستقام وقرأ عاصم والاخفش بالتخفيف فعدلك وقرأنا فع واهل الحجاز فعدلك بالتشديد وقوله او عدل ذلك صياما قرأها الكسائي واهل المدينة بالفتح وقرأها ابن عامر بالكسر او عدل ذلك وقال الليث العدل من الناس المرضي قوله وحكمه قال وتقول انه لعدل بين العدل والعدالة قال والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه وقال شمر قال القزملي سألت عن فلان العدلة اي الذين يعدلونه وقال ابو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة ايضا وهم الذين يزكون الشهود وقال يونس حابز ان يقال هما عدلان وهم عدول وامراة عدلة وقال الكلابيون امراة عدل وقوم عدل وقال يونس عن ابي عمرو الجبلاء امراة عدل وقوم عدل ورجل عدل وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة وامراة عادلة جائزة الشهادة وقال الاصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير اعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر وفي الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة قال بعضهم الصرف الحيلة والعدل الفدية وقال ابن عباس الصرف التوبة والعدل الفدية وقال شمر اخبرني ابن الحريش عن النضر بن شميل قال العدل الفريضة والصرف التطوع وقال مجاهد في قوله تعالى ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي يشركون وقال الاحمر عدل الكافر بربه عدلا وعدولا اذا سوى به غيره فعبده وقال الكسائي عدلت الشيء بالشيء اعدله عدولا اذا ساويته به وعدل الحاكم في الحكم عدلا وقال شمر اما قول الشاعر

افذاك ام هي في النجاء • لمن يقارب او يعادل

يعني يعادل بين ناقته والثور قال وقال ابن الاعرابي المعادلة الشك في الامرين وانشد

وذو الهم تعديه صرامة همه • اذا لم تميثه الرقى ويعادل

يقول يعادل بين الامرين ايهما يركب تميثه تذلله المشورات وقول الناس اين تذهب وقال المرار

فلما ان صرمت وكان امري • قويما لا يميل به العدول

قال عدل عني يعدل عدولا لا يميل به عن طريقه الميل وقال الآخر

اذا الهم امسى وهو داء فامضه • ولست بممضيه وانت تعادله

قال معناه وانت تشك فيه ثعلب عن ابن الاعرابي العدل محرك تسوية الاونين وهما العدلان

وقال الليث العدل ان تعدل الشي عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا فاذا
اراد الاعوجاج نفسه قال هو ينعدل اى يعوج وقال في قوله
وانى لأنحا الطرف من نحو ارضها • حياء ولو طاوعته لم يعادل •
قال معناه لم ينعدل قلت معنى قوله لم يعادل اى لم يعدل بنحو ارضها اى بقصدها نحوا ولا يكون
يعادل بمعنى ينعدل وقال الليث المعتدلة من النوق الحسنة المتفقة الاعضاء بعضها ببعض وروى
شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قلت والصواب المعتدلة بالتاء
وروى شمر عن ابى عدنان ان الكنانى انشده
• وعدل الفحل وان لم يعدل • واعتدلت ذات السنام الاميل •
قال اعتدال ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعد ما كان مائلا قلت وهذا يدل على
ان قول محارب المعتدلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت اعضاؤها
كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصلب الراس وليس من هذا الباب لانه بموضع لام لان
العندل له رباعى خالص شمر العدل الذى يعادل فى الحمل والعدل نقيض الجور وروى عن عمر بن الخطاب
انه قال الحمد لله الذى جعلنى فى قوم اذا ملت عدلونى كما يعدل السهم فى الثقاف اى قوّمونى شمر
عن ابى عدنان شرب حتى عدّل اى امتلأ قلت وكذلك عدّن واون بمعناه ويقال اخذ الرجل فى معدل
الباطل اى فى طريق الباطل ومذهبه ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله اى الى سوء
مذاهبه ومسالكه وقال زهير
• وسددت عليه سوى • قصد الطريق معادله •
ويقال عدلت امتعة البيت اذا جعلتها اعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن وعدلت القسام الانصبا
للقسم بين الشركاء اذا سويتها على القيم واما قول ذى الرمة
• الى ابن العامرى الى بلال • قطعت بنعف معقلة العدالا •
فالعرب تقول قطعت العدال فى امرى ومضيت على عزمى وذلك اذا ميّلت بين امرين ايهما تأتى ثم استقام
بك الراى فعزمت على اولاهما عندك ويقال انا فى عدال من هذا الامر اى فى شك منه أأمضى عليه ام اتركه وقد
عادلت بين امرين ايهما آتى وفرس معتدل الغرة اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين
ولم تمل على واحد من الخدين قاله ابو عبيدة • ابو عبيد عن الاصمعى العدولى من السفن منسوب الى قرية
بالبحرين يقال لها عدولى قال والخلج سفن دون العدولية وقال شمر قال ابن الاعرابى فى قول
طرفة • عدولية او من سفين ابن يامن •
قال نسبها الى ضخم وقدم يقول هى قديمة او ضخمة وقال الليث العدولية نسبت الى موضع
كان يسمى عدولاة وهو بوزن فعولاة وروى عن الكلبى انه قال عدولى لم يكونوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن
يعرف من اليمن انما هم امة على حدة قلت والقول فى العدولى ما قاله الاصمعى ثعلب عن ابن الاعرابى
يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والاخصام والثفنات وقال فى قول الله فعدلك
فى اى صورة اى فقومك ومن خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان وهما نعمتان وهذا قول ابن الاعرابى
وقال ابن السكيت عن ابن الكلبى فى قول الناس للشى الذى يئس منه وضع على يدى عدل قال هو العدل
ابن جزء بن سعد العشيرة وكان ولى شرط تبع فكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس
وضع على يدى عدل علد قال ابو عمرو والاصمعى الاعلاد مضايغ فى العنق من عصب واحدها علد
وقال رؤبة يصف فحلا
• وبت العلايى جراز الاعلاد •
وقال ابن الاعرابى يريد عصب عنقه والقصب الشديد اليابس وقال الليث العلد الصلب
الشديد كان فيه يبسا من صلابته ابو عبيد عن الاموى العلود الكبير قال وقال ابو عبيدة كان
مجاشع بن دارم علود العنق وقال ابو عمرو العلود من الرجال الغليظ الرقبة وقال ابن شميل العلودة
من الخيل التى تنقاد بقوائمها وتجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقل ما يقودها حتى يسوقها
سائق من ورائها وهى غير طيّعة القياد ولا سلسة واما قول الاسود بن يعفر
• وعود دعلود لها متطاول • تبيل كجثمان الجرادة ناشر •
فانه اراد بعلودها عنقها اراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز
• اى غلام لبث علود العنق • ليس بكبا ببرم ولا جد حمق •
قوله لبث اراد لث لغة لبعض العرب وانشد المنذرى فى صفة الضب لبعضهم
• كانهما ضبان ضبا عرادة كبيران •
• علودان صفر كشتاهما علوان ضخمان •

وقال ابو عبيد اعلوّد الرجل يعلوّد اذا اغلظ وقال ابو زيد رجل علود وامرأة علودة وهو الشديد ذو
القسوة وبعير علود وناقة علودة وهى الهرمة وقال الليث سيد علود رزين ضخم ونعله علود يعلود
اذا لزم الشى مكانه فلم يقدر على تحريكه دعل اهمله الليث ولم يذكره شمر فى كتابه وروى ابو عمر عن
ابى العباس عن ابن الاعرابى قال الدعل المخاتلة بالعين وهو يداعله اى يخاتله وقال فى موضع اخر الداعل
الهارب دلع ابو عبيد عن ابى زيد دلع لسانى ودلعته انا قال وبعضهم يقول ادلعته وقال ابن بزرج
دلعت اللسان وادلعته وقال ابن الاعرابى وقال الليث دلع اللسان يدلع دلوعا اذا خرج من الفم واسترخى
وادلع الرجل لسانه وقد يقال اندلع لسانه قال وجاء فى الاثر عن بلعم ان الله لعنه فاندلع لسانه
فسقطت اسلته على صدره فبقيت كذلك ويقال للرجل المندلث البطن ما امه مندلع البطن وقال
نصير فيما روى له ابو تراب اندلع بطن المرأة واندلق اذا عظم واسترخى وقال غيره اندلع السيف
من غمده واندلق وناقة دلوع تتقدم الابل وقال الربيع الدليع الطريق السهل فى مكان حزن لا صعود
فيه ولا سقوط وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الدولع الطريق الضحاك وروى عن محارب
طريق دليع وجمعه دلائع اذا كان سهلا وقال شمر قال الهجيمى احمق دالع وهو الذى لا يزال دالع
اللسان وهو غاية الحمق قال وقال ابو عمرو الدولعة صدفة مخروبة اذا اصابها صبغ النار رخرج منها
كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع وهو هذا الاظفار الذى فى القسط وانشد للشماخ
• دولعة تشتلها بظفرها •
وقال الليث فى باب العلكد العلندى البعير الضخم الطويل والانثى علنداة والجميع العلاند والعلادى
والعلندىات واحسنه العلاند على تقدير قلانس وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا
يقال للجمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال للجمل عفرنى وقال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك
لها من العضاه قلت لم يصب الليث فى صفة العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا
يجدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان
له شوك صغيرا كان او كبيرا والعلنداة ليست بطويلة واطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة
الاغصان مجتمعة

باب العين والدال مع النون

عند عدن دعن دنع مستعملة عدن قال الله جل وعز جنات عدن روى عن ابن مسعود انه قال جنات
عدن بطنان الجنة قلت وبطنانها وسطها وبطنان الاودية المواضع التى يستريض فيها ماء السيل فيكرم
نباتها واحدها بطن قلت والعدن ماخوذ من قولك عدن فلان بالمكان اذا اقام يعدن عدونا قال ابو
نجيد وابن الاعرابى قال شمر وقال القرملى اسم عدنان مشتق من العدن وهو ان تلزم الابل المكان
فتالفه ولا تبرحه تقول تركت ابل بنى فلان عوادن بمكان كذا وكذا قال ومنه المعدن وهو المكان الذى
يثبت فيه الناس لانهم يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفا قلت ومعدن الذهب والفضة سمى معدنا لانبات
الله جل وعز فيه جوهرهما واثباته اياه فى الارض حتى عدن اى ثبت فيها قال الله جل وعز وانبتنا فيها من كل
شى موزون وفسر الموزون على وجهين احدهما ان هذه الجواهر كلها مما يوزن مثل الرصاص والنحاس والحديد
والثمنين اعنى الذهب والفضة كانه قصد قصد كل شى يوزن ولا يكال وقيل معنى قوله من كل شى موزون انه
المقدر المعلوم وزنه وقدره عند الله وقال ابو مالك يقال عدنت ابل فلان بمكان كذا وكذا اى صلحت بذلك
المكان وعدنت معدنة على كذا وكذا اى صلحت وقال الليث المعدن مكان كل شى يكون فيه اصله ومبتداه
نحو معدن الذهب والفضة والاشياء ويقال فلان معدن للخير والكرم اذا جبل عليهما قال والعدن اقامة
الابل فى الحمض خاصة وقال ابو زيد عدنت الابل فى الحمض تعدن عدونا اذا استمرأت المكان ونمت عليه
ولا تعدن الا فى الحمض وقال ابو مالك يكون فى كل شى ابو عبيد العدان الزمان وانشد بيت الفرزدق
• اتبكى على علج بميسان كافر • ككسرى على عدانه او كقيصرا •
يخاطب مسكينا الدارمى لما رثى زيادا وفيها يقول البيت
• اقول له لما اتانى نعيه • به لا بظبى فى الصرائم اعفرا •
وقال عمرو فى قوله
• ولا على عدان ملك محتضر •
ولا على زمانه وابانه قلت وسمعت اعرابيا من بنى سعد بالاحساء يقول كان امر كذا وكذا على عدان ابن
بور وابن بور كان واليا بالبحرين قبل استيلاء القرامطة اباد هم الله عليها يريد كان ذلك ايام ولايته عليها
وقال الفراء كان ذلك على عدان فرعون قلت من جعل عدان فعلانا فهو من العد والعداد ومن جعله
فعالا فهو من عدن والا قرب عندى انه من العد لانه جعل بمعنى الوقت واما العدان بفتح العين فان الفرا

حكى عن المفضل انه قال العدان سبع سنين يقال مكثنا في غلاء السعر عدانين ومنها اربع عشرة سنة الواحد
عدان وهو سبع سنين واما قول لبيد

ولقد يعلم صحبي كلهم • بعدان السيف صبري ونقل •

قال شمر رواه بعدان السيف وقال عدان موضع على سيف البحر ورواه ابو الهيثم بعدان السيف بكسر العين
قال ويروى بعداني السيف قال اراد واجمع العدينة فقلبوا الاصل بعدان السيف فلما رأوا المياه وقال
عداني وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال عدان النهر بفتح العين ضفته وكذلك عبرته ومعبره
وبرعيله وقال ابو عمرو العدانة الجماعة من الناس وجمعه عدانات وانشد

بني مالك لذا لحصين وذاكم • رجال اعدانات وخيلا كاسما •

وقال ابن الاعرابي رجال عدانات مقيمون وقال روضة اكسوم اذا كانت مكثولة بكثرة النبات ابو عبيد عن الفرا
عدنت به الارض وجنت به الارض ومرنت به الارض اذا ضربت به الارض عمرو عن ابيه قال العدين عرى مفتشة
تكون في اطراف عرى المزادة واحدتها عدينة اي زادوا فيه نحيزة وقال ابن الاعرابي العدينة رقعة منقشة تكون
في عروة المزادة وقال ابن شميل الغرب يعدن اذا صغر الاديم واراد والتوفيرة زادوا له عدينة اي زادوا في
ناحية منه عدينة اي رقعة والخف يعدن يزاد في اخر الساق منه زيادة حتى يتسع قال وكل رقعة تزاد في الغرب
فهي عدينة وهي كالبنيقة في القميص وانشد

والغرب ذا العدينة الموعبا •

والموعب الموسع الموقر وقال ابو سعيد في قول المخبل

خوامس تنشق العصا عن رؤسها • كما صدع الصخر الثقال المعدن •

قال والمعدن الذي يخرج من المعدن الصخر ثم يكسرها يبتغي فيها الذهب وعدن الشارب اذا امتلأ
مثل اون وعدل وعدن ابين بلد على سيف البحر في اقصى بلاد اليمن **عند** قال الله جل وعز القيا في جهنم
كل كفار عنيد قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة الله وقال الزجاج عنيد اي عند عن الحق وروى عن
ابن عباس انه سئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند وركضة من الشيطان قال ابو عبيد العرق العاند
الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته وانشد الراعي

ونحن تركنا بالفعالي طعنة • لها عاند فوق الذراعين مسبل •

وقال شمر العاند الذي لا يرقا قال واصله من عنود الانسان اذا بغى وعند عن القصد وانشد

وبخ كل عاند نعور •

ابو عبيد عند العرق واعند اذا سال وقال الكسائي عندت الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من
صاحبها ومنه طعنة عاندة قال وعند الدم بعيدا اذا سال في جانب رواه ثعلب عن سلمة عن الفراء ان
الكسائي قاله ابو حاتم عن الاصمعي عند فلان عن الطريق يعند عنودا اذا تباعد ويقال فلان يعاند
فلانا اي يفعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعانده يفعل خلاف فعله قال
ولا اعرف ذلك ولا اثبته وانشد

وقد يجب كل شيء ولده • حتى الحبارى وتدف عنده •

اي معارضة للولد قلت تعارضه شفقة عليه شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال عاند فلان فلانا اذا جانبه
ودم عاند يسيل جانبا قلت انا المجانب هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذي يعرفه العوام وقد
يكون العناد معارضة بغير الخلاف كما قال الاصمعي واستخرجه من عنده الحبارى جعله اسما من عاند
الحبارى فرخه اذا عارضه في الطيران اول ما ينهض كانه يعلمه الطيران شفقة عليه وقال الليث عند
الرجل يعند عنودا وعاند معاندة وهو ان يعرف الشيء ويأبى ان يقبله ككفر ابي طالب كان كفره معاندة
لانه عرف واقر وانف ان يقال تبع ابن اخيه فصار بذلك كافرا واما العنيد فهو من التجبر يقال جبار
عنيد قال والعنود من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا وروى شمر باسناد له رفع الحديث فيه
الى عمر انه وصف نفسه بالسياسة فقال ــــ اني انهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف
وازجر العروض قال العنود التي تعاند عن الابل تطلب خيار المرتع تتانف وبعض الابل يرتع ما وجد وقال
ابن الاعرابي وابو نصر هي التي تكون في طائفة الابل اي في ناحيتها وقال القيسي العنود من الابل التي تعاند الابل
فتعارضها قال فاذا قادتهن قدما امامهن فتلك السلوف ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي اعند الرجل
اذا عاند انسانا بخلاف واعند اذا عارض بالاتفاق قال ومنه قوله • حتى الحبارى وتحب عنده •
اي اعتراضه وقال ابن شميل عند الرجل عن اصحابه يعند عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم
اذا ما تركهم في سفر واخذ في غير طريقهم او تخلف عنهم والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك
لو رأيت رجلا بالبصرة من اهل الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك اي تباعدت عنهم وسحابة عنود
كثيرة المطر وجمعه عند وقال الراعي

بعضا ارذ عليه فرق عند •

وقرح عنود ومثل الذي يخرج فابرا عابر وجمته سائر القداح وقيل للمستعد بلان من بين القوم اي
اقصد بني وعاند البعير خطامه اي عارضه ابو عبيد عن ابي زيد ما لي عن ذلك الامر عندد ولا معلندد اي ما لي
منه بد وكذلك قال ابن الاعرابي وقال ابو عمرو العندد الحيلة ابو عبيد عن ابي زيد ما عند الرجل في فيه اعناد
اذا ابتع بعضه بعضا وقال الليث عند حرف صفة يكون موضعا لغيره ومعنى التقريب شبه اللزق
ولا يكاد يجيء في الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها او مضمرا فيها فعل الا في حرف واحد
وذلك ان يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال اولك عند فيرفع وزعموا انه في هذا الموضع
يراد به القلب وما فيه من معقول اللب قلت وارجو ان يكون ما قاله الليث في تفسير عند قريبا
مما قاله النحويون • ابو زيد يقال ان تحت طريقتك لعندأوة والطريقة اللين والسكون والعندأوة
الجفوة والمكر وقال الاصمعي معناه ان تحت سكونك لنزوة وطماحا وقال غيره العندأوة الالتواء والعسر
وقال هو من العداء ويهمزه بعضهم تجعل النون والهمزة زائدتين على بناء فنعلوة وقال غيره عندأوة
فعللوة **دنع** الليث رجل دنيع من قوم دنايع وهو الفسل الذي لا لب له ولا عقل وانشد شمر
لبعضهم

فله منا لك لاعليه اذا • دنعت انوف القوم للتعس •

تقول له الفضل في هذا الزمان لا عليه اذا دعي على القوم ودنعت اي ذلت ولؤمت ورواه ابن الاعرابي
وان رغمت ابن شميل دنع الصبي اذا جهد وجاع واشتهى وقال ابن بزرج دنع ودنع اذا طمع عمرو عن ابيه
قال الدنيع الخسيس **ندع** ثعلب عن ابن الاعرابي اندع الرجل اذا تبع اخلاق اللئام والانذال قال
واندع اذا تبع طريقة الصالحين **دعن** قرات بخط ابي الهيثم في تفسير شعر ابن مقبل لابي عمرو يقال
ادعنت الحماقة وادعن الجمل اذا اطيل ركوبه حتى يهلك رواه بالدال والنون وقد اهمل الليث وشمر دعن

باب العين والدال مع الفاء

عدف عفد فدع دفع مستعملة **عدف** ابو عبيد العدف الاكل قال وقال الاحمر ما ذقت عدوفا
ولا علوسا ولا الوسا وقال ابو حسان سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ما ذقت عدوفا ولا عدوفة قال وكنت
عند يزيد بن مزيد الشيباني فانشدته بيت قيس بن زهير

ومجنبات ما يذقن عدوفة • يقذفن بالمهرات والامهار •

بالدال فقال لي يزيد بن مزيد صحفت يا ابا عمرو انما هي عذوفة بالذال وسائر العرب بالدال ابو عبيد
عن ابي زيد العدفة ما بين العشرة الى الخمسين وجمعها عكف قال شمر وقال ابن الاعرابي مثله قال
والعدف القذى وقال الليث العدوف الذواق اليسير من العلف قال والعدفة كالصنفة من قطعة
ثوب قال وعدفة كل شجرة اصلها الذاهب في الارض وجمعها عدف وانشد

حمال اثقال ديات الثاى • عن عدف الاصل وكرامها •

قال ويقال لم يلم عن عدف الاصل جمع عدفة اي يلم ما تفرق ويقال اعدف له عدفة من ماله اذا قطع
له قطعة من ماله ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعدف والعابر والغضاب اذى العين وقال ابن السكيت
العدف الاكل يقال ما ذاق عدفا والعدف القذى **عفد** اهمله الليث وقال ابو عمرو الاعتفاد ان يغلق
الرجل الباب على نفسه فلا يسئل احدا حتى يموت جوعا

وقائلة ذا زمان اعتفاد • ومن ذا يبقى على الاعتفاد •

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا وقال شمر قال محمد بن انس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا ان يموتوا
اغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجر يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال والفى رجل جاريته تبكي فقال
ما لك قالت نريد ان نعتفد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتفاد زمن • معتفد قطاع بين الاقران •

قال شمر ووجدته في كتاب ابن بزرج اعتفد الرجل بالعفاف واظم وذلك ان يغلق عليه بابا اذا
احتاج حتى يموت قال ووجدته في كتاب ابي خيرة عفد الرجل وهو يعفد وذلك اذا صف رجليه
فوثب من غير عدو **دفع** قال الليث الدفع معروف تقول دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع
عنك دفاعا قال والدفعة انتهاء جماعة قوم الى موضع بمرة والدفعة ما دفعت من سقاء او اناء
فانصبت بمرة وقال ــــ الاعشى

وساقته من دمه دفعا •

وكذلك دفع المطر ونحوه قال والدفاع طحمة الموج والسيل وانشد قوله

جواد يفيض على المعتفين • كما فاض يم بدفاعه •

وقال ابن مقبل الدوافع اسافل الميث حيث تدفع في الاودية اسفل كل ميثاء دافعة وقال الليث الدافعة
التلعة تدفع في تلعة اخرى من مسايل الماء اذا جرى في صبب وحدور من حدب فترى لها في مواضع قد
انبسط شيئا او استدار ثم دفع في اخرى اسفل منه فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع قال
ويجرى ما بين الدافعتين مذنب وقال غيره المدافع المجارى والمسايل وانشد ابن الاعرابى

• شبيب المبارك مدروس مدافعه • هابى المراغ قليل الودق موظوب •

قال شمر قال ابو عدنان المدروس الذى ليس في مدافعه آثار السيل من جدوبته والموظوب الذى قد وظب
على اكله اى ديم عليه وقال ابو سعيد مدروس مدافعه ماكول ما في اوديته من النبات هابى المراغ ثاير
غباره يشبه بيض وقال الليث الاندفاع المضى في الارض كائنا ما كان وقال في قول الشاعر

• ايها الصلصل المغذ الى المدفع • من نهر معقل فالمذار •

اراد بالمدفع اسم موضع قال والمدفع الرجل المحقور الذى لا يقرى الضيف ولا يجتدى كان الحديث
ويقال فلان سيد قومه غير مدافع اى غير مزاحم في ذلك ولا مدفوع عنه ويقال هذا طريق يدفع
الى مكان كذا اى ينتهى اليه ودفع فلان الى فلان اى انتهى اليه ويقال غشيتنا سحابة فدفعناها الى بنى فلان
اى صرفت عنا اليهم والدافع الناقة التى تدفع اللبن على رأس ولدها انما يكثر اللبن في ضرعها حين تريد
ان تضع وكذلك الشاة المدفاع والمصدر الدفعة وقال ابو عبيدة قوم يجعلون المكة والدافع سواء
يقولون هى دافع بولد وان شئت قلت هى دافع بلبن وان شئت قلت هى دافع وانشد

• وداقع قد دفعت للنتج • قد مخضت مخاض حبل نتج •

وقال النضر يقال دفعت بلبنها وباللبن اذا كان ولدها في بطنها فاذا انتجت فلا يقال دفعت وقال
ابو عمرو الدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا اندفع جريه وفرس دفاع وقال
ابن احمر

• اذا اصليت بدفاع له زجل • يواضخ الشد والتقريب والخببا •

يروى بدفاع يريد الفرس المتدافع في جريه وقال الاصمعى بعير مدفع كالمقرم الذى يودع للفحلة فلا
يركب ولا يحمل عليه وقال الاصمعى هو الذى اذا اتى به ليحمل عليه قيل ادفع هذا اى دعه ابقاء عليه وانشد
غيره لذى الرمة • وقربن للاظعان كل مدفع • قال ويقال
جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدحموا فركب بعضهم بعضا ابو زيد يقال دافع الرجل امر كذا اذا
اولع به واتمك فيه ويقال دافع فلان فلانا في حاجته اذا ماطله فيها فلم يقضها وفي كتاب شمر قال ابو
عمرو المدافع مجارى الماء وقال ابن شميل مدفع الوادى حيث يدفع السيل وهو اسفله حيث ينفرق ماؤه
وقال الاصمعى الدوافع مدافع الماء الى الميث والميث تدفع الى الوادى الاعظم فدع ثعلب عن ابن
الاعرابى قال الافدع الذى يمشى على ظهور قدميه وابو نصر عن الاصمعى هو الذى تنقلع اخمص رجليه
ارتفاعا لو وطئ صاحبها على عصفور ما آذاه فالافدع رجله فتسقط وهو ان تكون الرجل مستواة
الاسفل كانها مالج وقال الليث الفدع ميل في المفاصل كلها كان المفاصل قد زالت عن مواضعها واكثر ما يكون
في الارساغ قال وكل ظليم افدع لان في اصابعه اعوجاجا وقال ذو الرمة

• عن صعق اطناب وسمك افدعا •

تحمل السمك المايل الافدع وانشد شمر لابى زبيد

• مقابل الخطو في ارساغه فدع •

قال وانشدنى ابو عدنان

• يوم من النثرة وفدعايها • يخرج نفس المعتر من وجعابها •

قال يعنى بفدعايها الذراع يخرج نفس المعتر من شدة القر وقال ابن شميل الفدع في اليدان تراه
يطأ على ام قردانه فاشخص صدر خفه جمل افدع وناقة فدعاء ولا يكون الفدع الا في الرسغ جساءة
فيه وقال غيره الفدع ان يصطك كعباه ويتباعد قدماه يمينا وشمالا قلت اصل الفدع الميل
والعوج فكيف ما مالت الرجل فقد فدعت

باب العين والدال مع الباء

عبد عدب دعب بعد بدع مستعملة عبد ابو عبيد عن الفراء ما عبدك فعل ذلك وما عنتم وما كربت
معناه كله ما ابت قال ويقال المتبر يعدو وانكره يعرو ويعبد يعدو اذا اسرع بعض الاسراع وقال
الليث في قول الله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قال الليث العبد الانف والحمية من قول يعبد اى
منه ويستنكف قال وقوله فانا اول العابدين اى الانفين من هذا القول قال ويقرا فانا اول

العبدين

العبدين مقصور من عبد يعبد فهو عبد قال وبعض المفسرين يقول فانا اول العابدين اى كما انه ليس
للرحمن ولد فانا لست باول من عبد الله قلت وهذه اية مشكلة وانا ذاكر اقاويل السلف فيها ثم متبعها
بالذى قال اهل اللغة واخبر باصحها عندى والله الموفق فاما القول الذى ذكره الليث اولا فهو قول
ابى عبيدة على انى ما علمت احدا قرا فانا اول العبدين ولو قرئ مقصورا كان ما قاله ابو عبيدة محتملا
واذا لم يقرا به قارئ مشهور لم يعبا به والقول الثانى ما روى عن ابن عيينة انه سئل عن هذه الاية فقال
معناه ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يقول فكما انى لست اول من عبد الله فكذلك ليس لله
ولد وهذا القول يقارب ما قاله الليث اخرا واضافه الى بعض المفسرين وقال السدى قال الله
لمحمد قل لهم ان كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لكنت اول من يطيعه ويعبده وقال الكلبى ان
كان ما كان وقال الحسن وقتادة ان كان للرحمن ولد على معنى ما كان فانا اول العابدين اول من عبد
الله من هذه الامة وقال الكسائى قال بعضهم ان كان اى ما كان للرحمن ولد فانا اول الانفين رجل
عابد وعبد وانف وانف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى في قوله فانا اول العابدين اى الغضاب
الانفين ويقال فانا اول الجاحدين لما تقولون ويقال انا اول من يعبده على الوحدانية مخالفة لكم
وروى عن على انه قال عبدت فصمت اى انفت فسكت وقال ابن الانبارى معناه ما كان للرحمن ولد
والوقف على الولد ثم يبتدئ فانا اول العابدين له على انه لا ولد له والوقف على العابدين تام قلت قد ذكرت
اقاويل من قدمنا ذكرهم وفيه قول احسن من جميع ما قالوا واسوغ في اللغة وابعد من الاستكراه
واسرع الى الفهم روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله قل ان كان للرحمن ولد
فانا اول العابدين يقول ان كان لله ولد في قولكم فانا اول من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون ذلك
وهذا اوضح ومما يزيده وضوحا ان الله جل وعز قال لنبيه قل يا محمد للكفار ان كان للرحمن ولد في زعمكم
فانا اول العابدين اله الخلق اجمعين الذى لم يلد ولم يولد واول الرب الخاضعين المطيعين له وحده
لان من عبد الله واعترف بانه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع ان يكون له ولد والمعنى ان كان
للرحمن ولد في دعواكم فالله جل وعز واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قلت
والى هذا ذهب ابراهيم بن السرى وجماعة من ذوى المعرفة وهو القول الذى لا يجوز عندى غيره وقال
الله جل وعز وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل الاية قلت وهذه الاية تقارب التى فسرناها
في باب الاشكال ونذكر ما فيها ونخبر بالاصح الاوضح مما قيل اخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه
قال قال الاخفش في قوله وتلك نعمة تمنها على ان عبدت بنى اسرائيل قال يقال ان هذا استفهام
كانه قال أوتلك نعمة تمنها على ثم فسر فقال ان عبدت بنى اسرائيل فجعله بدلا من النعمة قال
ابو العباس وهذا غلط لا يجوز ان يكون الاستفهام ملقى وهو يطلب فيكون الاستفهام كالخبر وقد
استقبح ومعه ام وهى دليل على الاستفهام واستقبحوا قول امرئ القيس

• تروح من الحى ام تبتكر •

قال بعضهم هو اتروح من الحى ام تبتكر بحذف الاستفهام اولا واكتفى بام وقال اكثرهم بل الاول
خبر والثانى استفهام فاما وليس معه ام لم يقله انسان قال ابو العباس وقال الفراء وتلك نعمة
تمنها على لانه قال وانت من الكافرين لنعمتى اى لنعمة تربيتى لك فاجابه فقال نعم هى نعمة على ان
عبدت بنى اسرائيل ولم تستعبدنى يقال عبدت العبيد واعبدتهم اى صيرتهم عبيدا فيكون موضع
ان رفعا ويكون نصبا وخفضا من رفع ردها على النعمة كانه قال وتلك نعمة تعبيدك بنى اسرائيل
ولم تعبدنى ومن خفض او نصب اضمر اللام قلت والنصب احسن الوجوه المعنى ان فرعون لما قال
لموسى ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاعتد فرعون على موسى بانه رباه وليدا
منذ ولد الى ان كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعتد بها على لانك عبدت بنى اسرائيل ولو لم تعبدهم
لكفلنى اهلى فلم يلقونى في اليم فانما صارت نعمة لما اقدمت عليه مما حظره الله عليك وقال ابو اسحق
الزجاج المفسرون اخرجوا هذه على جهة الانكار ان تكون تلك نعمة كانه قال واى نعمة لك على في ان
عبدت بنى اسرائيل واللفظ لفظ خبر قال والمعنى يخرج على ما قالوا على ان لفظه لفظ الخبر وفيه تبكيت
للمخاطب كانه قال له هذه نعمة ان اتخذت بنى اسرائيل عبيدا على جهة التنكير بفرعون واللفظ يوجب
ان موسى قال له هذه نعمة لانك اتخذت بنى اسرائيل عبيدا ولم تتخذنى عبدا وقال الشاعر في اعبدت
الرجل بمعنى عبدته

• علام يعبدنى قومى وقد كثرت • فيهم اباعر ما شاؤا وعبدان •

واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال المعبد المذلل والمعبد البعير الاجرب وانشد لطرفة

• وافردت افراد البعير المعبد •

قال والمعبد المكرم في بيت حاتم حيث يقول

تقول ألا تبتغي عبدًا لك فإنني • أرى المال عند المُمْسِكين مُعَبَّدا

أي مُعَظَّمًا مخدومًا قال وأخبرني الحَرّاني عن ابن السكيت يقال استعبدَه وعَبَّدَه أي أخذه عبدًا وأنشد قول رؤبة

يرضَوْن بالتعبيد والتأمّي

قال ويقال تعبَّدْتُ فلانًا أي اتخذته عبدًا مثل عَبَّدْتُه سواء وتأمَّيْتُ فلانة أي اتخذتها أمة وقال الفرّاء يقال فلان عبدٌ بيّن العُبُودة والعُبودِيّة والعَبْدِيّة وتعبَّدَ الله العبدَ بالطاعة أي استعبده وقال الله جلّ وعزّ قل هل أُنبّئكم بشرٍّ من ذلك مثوبةً عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القِرَدة والخنازير وعَبَدَ الطاغوتَ قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائي وعَبَدَ الطاغوتَ قال الفرّاء وهو معطوف على قوله وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجّاج قوله وعبد الطاغوت نسق على من لعنه الله المعنى ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت قال وتأويل قوله عبد الطاغوت أي أطاعه يعني الشيطان فيما سوّل له وأغواه قال والطاغوت هو الشيطان وقال في قول الله إيّاك نعبد إياك نطيع الطاعة التي نخضع معها قال ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع ويقال طريق مُعَبَّد إذا كان مذلّلًا بكثرة الوطء وبعير معبّد إذا كان مطليًّا بالقطران وقرأ وعَبُدَ الطاغوتِ يحيى بن وثّاب والأعمش وحمزة قال الفرّاء ولا أعلم له وجهًا إلا أن يكون عَبُد بمنزلة حَذُر وعَجُل وقال نصير الرازي عَبُدَ وَهَمٌ ممّن قرأه ولسنا نعرف ذلك في العربية وروي عن النخعي أنه قرأ وعُبُدَ الطاغوت وذكر الفرّاء أن أُبيًّا وعبد الله قرآ وعَبَدُوا الطاغوت وروي عن بعضهم أنه قرأ وعُبّاد الطاغوت وبعضهم وعابد الطاغوت وروي عن ابن عباس وعَبِيدَ الطاغوت وروي عنه أيضًا وعُبِّدَ الطاغوت قلت والقراءة الجيّدة التي لا يجوز عندنا غيرها هي قراءة العامّة التي بها قرأ القرّاء المشهورون وعَبَدَ الطاغوتَ على التفسير الذي بيّنته من قول حُذّاق النحويين قلت وأمّا قول أوس بن حجر

أبني لُبَيْنَى إنّ أمّكم • أمةٌ وإنّ أباكم عَبُدُ

فإنه أراد وإنّ أباكم عَبْدٌ فثقّل للضرورة فقال عَبُدُ وقال الليث العبد المملوك وجماعتهم العَبيد وهم العِباد أيضًا إلا أن العامّة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبدٌ من عباد الله وهؤلاء عبيدٌ مماليك قال ولا يقال عَبَدَ يعبُدُ عبادةً إلا لمن يعبد الله ومن عبد من دونه إلهًا فهو من الخاسرين قال وأمّا عبدٌ خدم مولاه فلا يقال عَبَدَه قال الليث ومن قرأ وعَبُدَ الطاغوت فمعناه صار الطاغوت يُعْبَدُ كما يقال فَقُهَ الرجلُ وظَرُفَ قلت غلط الليث في القراءة والتفسير ما قرأ أحدٌ من قرّاء الأمصار وغيرهم وعَبُدَ الطاغوتُ برفع الطاغوت إنما قرأ حمزة وعَبُدَ الطاغوتِ وهي مهجورة أيضًا قال الليث ويقال للمشركين هم عَبَدَةُ الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وذكر الليث أيضًا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد وهي وعابدوا الطاغوت جماعة وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات وكان لا يحكي القراءات الشاذّة وهو لا يحفظها لقارئ قرأ بها وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح لأن الخليل كان أعقل وأورع من أن يسمّي مثل هذه الحروف قراءة في القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قرّاء الأمصار • ودليل على أن الليث كان مُغفّلًا ونسأل الله التوفيق للصواب وقال الليث يقال للعبد بين فلان فلانًا أي مَلَّكَني إيّاه قلت والمعروف عند أهل اللغة أعبدتُ فلانًا أي استعبدته ولست أنكر جواز ما ذكره الليث إن صحّ لثقة من الأئمة فإن السماع في اللغات أولى بنا من القول بالحدس والظنّ وابتداع قياسات لا تستمرّ ولا تطّرد وقال الليث العِبِدَّى جماعة العبيد الذين وُلدوا في العُبُودة تَعْبِيدَةٌ ابن تَعْبيدة أي في العبودة إلى آبائه قلت هذا غلط يقال هؤلاء عِبِدَّى الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء وهؤلاء عِبِدّاك بفِناء حَرَمك قال الليث والعَبابيد الخيل إذا تفرّقت في ذهابها ومجيئها ولا تقع إلا على جماعة لا يقال للواحد عَبْدِيد قال ويقال في بعض اللغات عَبابيد وأنشد

والقوم آتوك بَهْزٌ دون إخوتهم • كالسيل يركب أطراف العَبابيد

قال وهي الأطراف البعيدة والأشياء المتفرّقة وهم عباديد أيضًا قلت وقال الأصمعي العَباديد الطُّرُق المختلفة وروى أبو طالب عن أبيه عن الفرّاء أنه قال العَباديد والشَّماطيط لا يُفرد له واحد قال وقال غيره لا يتكلّم بهما في الإقبال إنما يتكلّم بهما في التفرّق والذهاب قال وقال الأصمعي يقال صاروا عَباديد وعَبابيد أي متفرّقين وقول الله جلّ وعزّ وقومهما لنا عابدون أي دائنون وكلّ من دان لملك فهو عابد له وقال ابن الأنباري فلان عابد وهو الخاضع لربّه المستسلم لقضائه المنقاد لأمره وقوله اعبدوا ربّكم أي أطيعوا ربّكم وقيل في قوله إيّاك نعبد إيّاك نوحّد والعابد الموحّد والدراهم العَبْدِيّة كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنًا وأمّا بيت بشر

مُعَبَّدة السَّقائف ذات دُسْرٍ • مُضَبَّرة جوانبها رَداح

فإن أبا عبيدة

فإن أبا عبيدة قال المُعَبَّدة المَطْليّة بالشحم أو الدهن أو القار وقيل مُعَبَّدة مُقَيَّرة وقال شمر يقال للعَبيدة مُعَبَّدة وأنشد للفرزدق

وما كانت فُقَيْمٌ حيث كانت • بيثربَ غيرَ مَعْبَدَةٍ قُعودِ

قلت ومثل مَعْبَدة جمع العَبْد مَشْيَخة جمع الشيخ ومَسْيَفة جمع السيف أبو عبيد عن أبي زيد أعبدَ القومُ بالرجل إذا ضربوه وقد أُعْبِدَ به إذا ذهبت راحلته وكذلك أُبْدِعَ به أبو عبيد عن أبي عمرو وناقة ذات عَبَدَة أي لها قوّة شديدة وقال شمر العَبَدة البقاء يقال ما لثوبك عَبَدَةٌ أي بقاء وبه سمّي علقمة بن عَبَدة وقال أبو دواد الإيادي

إن تبتذل تبتذل من جندل خرس • صلابة ذات أسدار لها عَبَدَه

وقيل أراد بالعَبَدة الشدّة وقال شمر جمع العبد عَبِيد ومَعْبوداء وعِبِدَّى ومَعْبَدة وعُبْدان وعِبْدان وأنشد

تركتُ العِبِدَّى يَنْقُرون عِجانها

وقال اللحياني عَبَدْتُ الله عبادة ومَعْبَدًا والمُعَبَّد الطريق الموطوء في قوله

وظيفًا وظيفًا فوق مَوْرٍ مُعَبَّدِ

وأنشد شمر

وبلدٍ نائي الصُّوى مُعَبَّدِ • قطعتُه بذاتِ لَوْثٍ جَلْعَدِ

قال الشمر أنشده أبو عدنان وذكرت الكلابيّة الشدّة وقالت المُعَبَّد الذي ليس فيه أثر ولا علم ولا ماء وقال شمر المُعَبَّد من الإبل الذي قد عمّ جلده كلّه بالقطران من الجرب ويقال المعبّد الأجرب الذي قد تَساقطَ وبره فأُفْرِد عن الإبل ليُهْنَأ ويقال هو الذي عَبَدَه الجرب أي ذلّله وقال ابن مقبل

وضَمَّنْتُ أرسانَ الجياد مُعَبَّدًا • إذا ما ضربنا رأسه لا يُرنّح

قال والمعبّد ههنا الوتِد وقال أبو عدنان سمعت الكلابيّين يقولون بعير مُتَعَبِّد ومُتَأَبِّد إذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش قال ويقال عَبِدَ فلان إذا نَدِم على شيء يفوته ويلوم نفسه على تقصيره منه وقال النضر العَبَد طول الغضب وقال أبو عبيد قال الفرّاء عَبِدَ عليه وأحِنَ عليه وأمِدَ وأبِدَ أي غضب وقال الغنوي العَبَد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق

أولئك قومٌ إن هجوني هجوتهم • وأعبَدُ أن أهجو كُلَيْبًا بدارم

أعْبَدُ أي آنف وقال ابن أحمر يصف الغوّاص

فأرسلَ نفسَه عَبَدًا عليها • وكان بنفسه أرِبًا ضَنينا

قيل معنى قوله عَبَدًا أي أنفًا يقول أنِفَ أن تفوته الدُّرّة وقال شمر قيل للبعير إذا هُنئ بالقطران مُعَبَّد لأنه يتذلّل لشهوته للقطران وغيره فلا يمتنع والتعبّد التذلّل قال والمُعَبَّد المذلّل يقال هو الذي يُترك ولا يُركب ثعلب عن ابن الأعرابي يقال ذهب القوم عَباديد وعَبابيد إذا ذهبوا متفرّقين ولا يقال أقبلوا عباديد قال والعُبَّاد بِدّ الأكارم وقال الزجّاج في قول الله جلّ وعزّ وما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدون الآية المعنى ما خلقتهم إلا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا مُريد العبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممّن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على عبادته لكانوا كلّهم عبادًا مؤمنين قلت وهذا قول أهل السنّة والجماعة وقال ابن الأعرابي المعابد المَساحي والمَرور واحدها مِعْبَد قال عديّ بن زيد العبادي

إذ يجرّونه بالمعابد

وقال أبو نصر المعابد العَبيد أبو العبّاس عن ابن الأعرابي قال العَبَد نبات طيّب الرائحة وأنشد

حرقتها العبد بعنظوان • فاليوم منها يوم أرونان

قال والعَبَد تَكْلَفُ الإبل لأنه مَلْبَنة مَسْمَنة وهو حارّ المزاج إذا رعته الإبل عطشت وطلبت الماء وأخبر المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء يقال صكّ به في أُمّ عُبَيْد وهي الفلاة وهي الرقّاصة قال وقلت للقناني ما عُبَيْد قال ابن الفلاة وأنشد قول النابغة

سيري عُبَيْدان المحلّى باقرة

قال يعني به الفلاة وقال أبو عمرو عُبَيْدان اسم وادي الحيّة وذكر قصّتها واستشهد عليها بشعر النابغة والعِبَاد قوم من قبائل العرب نزلوا الحِيرة وكانوا نصارى منهم عديّ بن زيد العبادي وقد سمّت العرب عَبّادًا وعَبادة وعُبادًا وعُبَيْدًا وعُبَيْدة وعَبَدة ومَعْبدًا وعُبَيْدًا وعابدًا وعَبْدان وعُبَيْدان تصغير عَبْدان

عرب أهمله الليث وهو معروف روى أبو عبيد عن أبي عبيدة والأصمعي أنهما قالا العَرَاب مُستَشْرَف الرمل حيث يذهب معظمها ويبقى شيء منها وأنشد

وأقفر الموداس من عَرابها

وقال ابن أحمر

كثور العَداب الفرد يضربه الندى • تعلّى الندى في متنه وتحدّرا

وثعلب عن ابن الاعرابي العدوب الرمل الكثير والعداب ما استرق من الرمل شمر عن ابن الاعرابي العدابي من
الرجال الكريم الاخلاق وقال كثير

سرت ما سرت من ليلها ثم اوقعت • الى عدابي ذي غناء وذي فضل

وقال الرياشي في العدابي مثله وهو حرف غريب صحيح

بدع قال الله جل وعز قل ما كنت بدعا من الرسل
الاية اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال البدعة كل محدثة ويقال سقاء بديع اي جديد
ويقال زمام بديع اي فاذن المنذري لابي عمرو الدوري عن الكسائي انه قال المبدع في الشر والخير وقد
بدع بداعة وبدوعا ورجل بديع وامراة بديعة اذا كان غاية في كل شيء كان عالما او شريفا او شجاعا وقد
بدع الامر بدعا وبدعوه وابتدعوه ورجل بدع ورجال ابداع ونساء بدع وابداع قلت ومعنى قول الله قل
ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل قد ارسل قبلي رسل كثير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره البديع السقاء الجديد والزق الجديد وشبه تهامة
بزق العسل لانه لا يتغير هواؤها فاوله طيب واخره طيب وكذلك العسل لا يتغير واما اللبن فانه يتغير وتهامة في
فصول السنة كلها طيبة غذاة ولياليها اطيب الليالي لا تؤذي بحر مفرط ولا قر مؤذ ومنه قول
امراة من العرب وصفت زوجها فقالت

زوجي كليل تهامه • لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامه

وقول الله جل وعز بديع السموات والارض اي خالقهما وبديع من اسماء الله وهو البديع الاول قبل كل شيء ويجوز
ان يكون من بدع الخلق اي بداه ويجوز ان يكون بمعنى مبدع وقال الزجاج بديع السموات والارض منشئهما
على غير حذاء ولا مثال وكل من انشا ما لم يسبق اليه قيل له ابدعت ولهذا قيل لمن خالف السنة مبتدع لانه
احدث في الاسلام ما لم يسبقه اليه السلف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح انه قال اياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قلت وقول الله بديع السموات والارض بمعنى
مبدعهما الا ان البديع من بدع لا من ابدع وابدع اكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطا فبديع
فعيل بمعنى فاعل مثل قدير بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله لانه بدا الخلق على ما اراد على غير مثال
تقدمه والبديع من الحبال الذي ابتدي فتله ولم يكن حبلا فنكث ثم غزل واعيد فتله ومنه قول
الشماخ

واديج ديج ذي شطن بديع

وانشد ابن الاعرابي في السقاء

نضح البديع الصفق المصفرا

يعني المزادة الجديدة الذي يسرب اول ما يبنى فيه فيخرج ماؤه اصفر وهو الصفق قلت والبديع
بمعنى السقاء او الحبل فعيل بمعنى مفعول وروى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه
فقال له يا رسول الله اني قد ابدع بي فاحملني قال ابو عبيد قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت
وبقي منقطعا به قد ابدع به وقال الكسائي مثله وزاد فيه ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت وقال
بعض الاعراب لا يكون الابداع الا بظلع يقال ابدعت به راحلته اذا ظلعت قال ابو عبيد وليس هذا باختلاف
وبعضه شبيه ببعض وقال اللحياني يقال ابدع فلان بفلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بحاجته ولم يكن
عند ظنه به وقال ابو سعيد ابدعت حجة فلان اي ابطلت وابدعت حجته اي بطلت وقال غيره ابدع بر فلان
بشكري وابدع فضله وايجابه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه واعترف بان شكره لا يفي باحسانه وقال
الاصمعي بدع يبدع فهو بديع اذا سمن وانشد لبشير بن النكث احد الرجاز

فبدعت ارنبه وخرنقه

اي سمنت وقال الليث قرئ بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على
معنى بدعا ما قلتم وبديعا اخترقتم فنصبه على التعجب والله اعلم اهو كذلك ام لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من اسماء الله قلت ما علمت احدا من القراء قرا بديع بالنصب والتعجب فيه
غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال اذكر بديع السموات شمر عن ابن الاعرابي
البديع من الرجال الغمر

بعد قال الليث بعد كلمة دالة على الاخير الشيء تقول هذا قبل وهذا بعد هذا منصوب فاذا
قلت اما بعد فانك لا تضيفه الى شيء ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل قال الله لله الامر من قبل ومن بعد
فرفعهما لانهما غايتان مقصود اليهما فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة وقال ابو حاتم قالوا قبل وبعد
من الاضداد وقال في قول الله والارض بعد ذلك اي قبل ذلك والذي حكاه ابو حاتم عمن قاله خطا قبل وبعد
كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون احدهما بمعنى الاخر وهو كلام فاسد واما قول الله جل وعز والارض بعد
ذلك دحاها فان السائل يسال عنه فيقول كيف قال بعد ذلك والارض انشئ خلقها قبل السماء والدليل
على ذلك قول الله تعالى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها

قال الله

قال الله ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا بعد الاول الذي ذكر قبله ولم يختلف المفسرون ان خلق الارض سبق
خلق السماء ثم دحا الارض اي بسطها والايات فيهما والجواب فيما سال عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما
هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله جل وعز خلق الارض اولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض اي بسطها
والايات فيها مؤتلفة وكاننا نقض بحمد الله فيهما عند من يفهمهما وانما اتي الملحد الطاعن على من شاكله من
الايات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقال المعربون في قوله جل وعز لله الامر من قبل ومن
بعد القراءة بالرفع بلا تنوين لانهما في المعنى يراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما ادتا على معنى ما اضيفتا
اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما اشبههما كقوله

ان تات من تحت اجيها من علو

وقال الاخر

اذا انا لم اومن عليك ولم يكن • لقاؤك الا من وراء وراء

فرفع اذ جعله غاية ولم يذكر بعده الذي اضيف اليه قال الفراء وان نويت ان تظهر ما اضيف اليه فاظهرته
وقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كانك اظهرت المخفوض الذي اضفت اليه قبل وبعد وقال الليث
البعد على معنيين احدهما ضد القرب تقول منه بعد يبعد بعدا فهو بعيد وتقول هذه القرية بعيد
وهذه القرية قريب لا يراد به النعت ولكن يراد بهما الاسم والدليل على انهما اسمان قولك قريبه قريب
وبعيده بعيد قال والبعد ايضا من اللعن كقولك ابعده الله اي لا يرثي له فيما نزل به وكذلك تقول له بعدا وسحقا
ونصب بعدا على المصدر ولم يجعله اسما وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس له وقال
المعربون العرب اذا قالت دار فلانة منا بعيد او قريب او قالوا فلانة منا قريب او بعيد ذكروا القريب والبعيد
لان المعنى هي في مكان قريب او بعيد فجعل القريب والبعيد خلفا من المكان قال الله عز وجل وما هي من
الظالمين ببعيد وقال وما يدريك لعل الساعة قريب وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين قال ولو
انثتا وبنيتا على بعدت منك فهي بعيدة وقربت فهي قريبة كان صوابا قال ومن قال قريب وبعيد وذكر
لم يثن قريبا وبعيدا فقال هما منك قريب وهما منك بعيد قال ومن انثهما فقال هي منك قريبة
وبعيدة ثنى وجمع فقال هما قريبات وبعيدات وانشد

عشية لا عفراء منك قريبة • فتدنو ولا عفراء منك بعيد

قال واذا اردت بالقريب والبعيد قرابة النسب انثت لا غير لم يختلف العرب فيها وقال الزجاج
في قول الله جل وعز ان رحمة الله قريب من المحسنين انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو بمعنى
واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جائز ان تكون الرحمة هاهنا بمعنى المطر قال
وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين القريب من القرب والقريب من القرابة وهذا غلط كل ما
قرب من مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه من التانيث والتذكير وقول الله جل وعز الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود قراءة الكسائي والناس كما بعدت قال وكان ابو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت يجعل
الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا ان العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم بعد مثل سحق
وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل
وبعد اذا تباعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير وقال ابن عباس في قوله اولئك ينادون
من مكان بعيد قال سالوا الرجعة حين لا رد وقال مجاهد ينادون من مكان بعيد من قلوبهم وقال بعضهم
من مكان بعيد من الاخرة الى الدنيا وقوله جل وعز ويقذفون بالغيب من مكان بعيد قال قولهم ساحر
كاهن شاعر وقال الزجاج في قوله جل وعز في سورة السجدة اولئك ينادون من مكان بعيد اي بعيد من
قلوبهم يبعد عنهم ما يتلى عليهم وقال الليث يقال هو ابعد وابعدون واقرب واقربون
واباعد واقارب وانشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه • ويشقى به حتى الممات اقاربه
فان يك خيرا فالبعيد يناله • وان يك شرا فابن عمك صاحبه

وقال حذاق النحويين ما كان من افعل وفعلى فانه تدخل فيه الالف واللام كقولك هو الابعد والبعدى
والاقرب والقربى وقال ابن شميل قال رجل لابنه

ان غدوت على المربد ربحت • عنا او رجعت بغير البعد

اي بغير منفعة وقال ابو زيد يقال ما عندك ابعد وانك لغير ابعد اي ما عنده طائل ذامة
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه لذو بعدة اي ذو راي وحزم وانك لغير ابعد اي
لا خير فيك ليس لك بعد مذهب وقال الاصمعي اتانا فلان من بعدة اي من ارض بعيدة وانشد
ابن الاعرابي

يكفيك عند الشدة اليبيسا • ويغتلي في البعدة البحوسا

السماء ثم دحى به

منها

ذا البُعْدة الذى يَبْعُد فى المعادة وقال ابن الاعرابى رجل ذو بُعْدة اذا كان نافذ الراى ذا غَوْر وذا بُعْد راى
وقال النضر فى قولهم هلك الابعد قال يعنى صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمراة هلكت
البُعْدَى قلت مثل قولهم فلان مرحبًا بالاجرا اذا كنى به عن صاحبه ومما يدلّ عليه ابو عبيد عن ابى زيد
لغنيه بُعَيْدات بين اذا الفَيْنَة بعد حين ثم امسكت عنه ثم اتيته والشد شمر

وَاَشْعَثَ مُنْغَبِرِ القَمِيصِ دَعَوْتُه • بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ لَا هِدَانٍ وَلَا نِكْسِ

وقال غيره انما تضحك بعيدات بين المرة بعد المرة فى الحين وقال الاصمعى يقال منى غير بُعْد اى
ليس بعيد وانطلق يا فلان غير باعد اى لا ذهبت ابو عبيد عن الكسائى تنح غير باعد اى غير صاغر
وتنح غير بعيد اى كن قريبًا وقول الذبيانى

فَصَالُوا عَلَى النَّاسِ فِى الأَدْنَى وَفِى البُعُدِ

قال ابو نصر فى القريب والبعيد قال والعرب تقول هو غير بعد اى غير بعيد ورواه ابن الاعرابى فى الأَدَى
وفى البُعَد قال بعيد وبُعُد وقال الليث المباعد يكون من المباعدة ويكون من اللعن كقولك ابعده الله
وقول الله جل وعز مخبرا عن قوم سبا ربنا باعد بين اسفارنا قال الفرا قراءة العوام باعد ويقرا على
الخبر ربنا باعد وبعد وبعد جزم وقرى ربنا بعد بين اسفارنا وبين اسفارنا قال الزجاج من قرا
باعد وبعد فمعناهما واحد وهو على جهة المسئلة ويكون المعنى انهم سئموا الراحة وبطروا النعمة
كما قال قوم موسى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض الاية ومن قرا بعد بين اسفارنا بالرفع فالمعنى
بعد ما بيننا بين سفرنا ومن قرا بعد بين اسفارنا فالمعنى بعد ما بين اسفارنا وبعد سير بين اسفارنا
قلت قرا ابو عمرو وابن كثير بعد بغير الف وروى هشام بن عمار باسناده عن عبد الله بن عامر بعد
مثل ابى عمرو وقرا يعقوب الحضرمى ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرا نافع وعاصم والكسائى وحمزة
باعد بالالف على الدعا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يبعد فى المذهب معناه امعانه فى الذهاب
الى الخلاء والبعد فلان فى الارض اذا امعن فيها وقال ابو زيد يقال للرجل اذا لم تكن من قرابات الامير تكن من
بعدائه يقول اذا لم تكن ممن يقترب منه فتباعد عنه لا يصيبك شره وقال ابن شميل ارادت رجل من العرب
اعرابية عن نفسها فابت الا ان يجعل لها شيئا فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهما
ودرهماك لك فان لم تغمز فبعدا لك رفعت البعد يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد دعب
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لجابر بن عبد الله وقد تزوج ابكرا تزوجت ام ثيبا فقال بل ثيبا
فقال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد المداعبة المزاح قال وقال اليزيدى رجل دعابة
وبعضهم يقول رجل دَعِب وحكى شمر عن ابن شميل يقال تدعبت عليه اى تدللت وانه لدعب ومنه
الذى يمازح الناس ويركبهم بتشنيه اى بناحيته وانه ليداعب على الناس اى يركبهم بمزاح وقيلا
ريبغهم ولا يسبهم وانما الدعب اللعابة وقال الليث يقال هو يدعب دعبا اذا قال قولا يستملح كما يقال
مزح يمزح وقال الطرماح

وَاسْتَطْرَبَتْ ظُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ • مَعَ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدِ

يعنى اللواتى يمزحن ويلعبن ويا ددك باصابعهن والدد هو الضرب بالاصابع فى اللعب قال
ومنهم من يروى هذا البيت من داعب دد فيجعله نعتا للداعب ويكسعه بدال اخرى ليتم النعت
لان النعت لا يمكن حتى يصير ثلاثة احرف فاذا اشتقوا منه فعلا ادخلوا بين الدالين الاولين همزة
لئلا تتوالى الدالات فيثقل فيقولون دأدد يدأدد دأددة قال وعلى قياسه قول
الراجز وموروثة

يُعِدُّ زَاداً لِمُرَيْزِ عَدْباً • بِعَبْعَبَةٍ مَرَّا ومَرًّا بَأْبَأَ

وانما حكى جرسا شبه بعب قال الليث واما المداعبة فعلى الاشتراك فلم يستقيم فى التصرف الا
كذلك وقال اخر يصف نخلا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَدَّارٌ يَئِبْ • إِذَا دَعَاهَا أَقْبَلَتْ لَا تَتَّئِبْ

قال الليث فاما المداعبة فعلى الاشتراك كالممازحة اشترك فيها اثنان او اكثر قال والدعبوب
النشيط وانشد قول الراجز

يَا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ • رَحْبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ

قال والدعبوب الطريق المذلل الذى يسلكه الناس قال والدعبوبة حبة سودا تؤكل وهى مثل
الدعاعة وقال بعضهم بل هى اصل بقلة يقشر ويؤكل وقال ابو عبيدة والفرا وابن شميل الدعبوب
الطريق المسلوك الموطو قال الفرا وكذلك الذليل الذى يطوه كل احد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى
قال الدعبوب والدعبوث من الرجال المابون المخنث وانشد

يَا فَتًى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ دُعْبُوبٍ • وَلَا مِنْ قُوَارَةِ الهِنْبِرِ

بلغ العرض

قال وبلد

قال وليلة دعبوب ليلة سودا شديدة وانشد

وَلَيْلَةٍ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبِ

وقال ابو صخر

وَلَكِنْ نَقَرُّ العَيْنُ وَالنَّفْسُ بِالَّذِى • بِعَقْدَتِهِ مِنْ ثُلَاثٍ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

قال الواد واعب جوار ما أى داعب يبتدرن سيله قلت لا ادرى دواعب او ذواعب ويتطرقى شعرانى
صخر عمرو عن ابيه الدعاب والطرنج والحرام والحذال من اسما النمل ابو العباس عن ابن الاعرابى
الدعتب المزاح ومنه المعنى المجيد والرعيب الغلام الشاب البض

مهمل

بابُ العينِ والدالِ مع الميمِ

عدم عمد دمع دعم معد مستعملات عدم قال الليث العدم فقدان الشى وذهابه يقال عدمته
اعدمه عدما والعدم لغة فيه قال وراينا هم اذا اثقلوا قالوا العدم واذا خففوا قالوا العدم ورجل
عديم لا مال له واعدم الرجل صار ذا عدم قال ويقول الرجل لحبيبه عدمت فقدك ولا اعدمنى الله
فضلك اى لا اعدمنى فضلك وقال لبيد انشده شمر

وَلَقَدْ أَعْدُو وَمَا يَعْدِمُنِى • صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ

قال ابو عمرو اى ما يفقدنى فرسى وقال ابن الاعرابى وما يعدمنى اى لا اعدمه وقال ابو عمرو يقال انه
لعديم المعروف وانه لعديمة المعروف وانشد

إِنِّى وَجَدْتُ سُبَيْعَةَ ابْنَةَ خَالِدٍ • عِنْدَ الجَزُورِ عَدِيمَةَ المَعْرُوفِ

وقال عدمت فلانا واعدمنيه الله ورجل عديم لا مال له واعدم الرجل فهو معدم وعديم وقال
ابن الاعرابى رجل عديم لا عقل له ورجل معدم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا
ينال ما يحرمه غيره ويقال هو اكلكم لما دوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم وقال
الشاعر يصف ذيبا

كَسُوبٌ لَهُ المَعْدُومُ مِنْ كَسْبِ وَاحِدٍ • مُحَالَفَةُ الإِقْتَارِ مَا يَتَمَوَّلُ

اى يكسب المعدوم وحده ولا يتمول ثعلب عن ابن الاعرابى يقال عدم يعدم عدما وعدما فهو عدم
واعدم اذا افتقر وعدم يعدم عدامة اذا حمق فهو عديم احمق عمد قال الله جل وعز ارم ذات
العماد سمعت المنذرى يقول سمعت المبرد يقول رجل طويل العماد اذا كان معمدا اى طويلا قال
وقوله ارم ذات العماد اى ذات الطول وبحو ذلك قال الزجاج قال وقيل ذات العماد ذات البنا الرفيع
وقال لعزاذات العماد اى انهم كانوا اهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم
وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم اهل عمود واهل عماد والجميع منهما
العمد قال وقال بعضهم كل خباء كان طويلا فى الارض يضرب على اعمدة كثيرة فيقال لاهله عليكم باهل
ذلك العمود ولا يقال اهل العمد وانشد

وَمَا أَهْلُ العَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ • وَلَا النَّعَمُ المُسَامُ لَنَا بِمَالِ

وقال فى قول النابغة

يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالعَمَدِ

قال العمد اساطين الرخام واما قول الله جل وعز انها عليهم موصدة فى عمد ممددة قرئت فى عُمُد وهو جمع
عماد وعَمَد وعُمُد كما قالوا اهاب واهب واهب معناه انها فى عمد من النار قال ذلك ابو اسحق الزجاج
وقال الفرا العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل اديم وادم وادم وقضيم وقضم وقضم وقال الله
جل وعز خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفرا فيه قولان احدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد لا تحتاجون
مع الروية الى خبر والقول الثانى انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التى لا ترى لها قدرته
وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد واحتج بان عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسما
مثل القبة اطرافها على قاف وهو من زبرجدة خضرا ويقال ان خضرة السما من ذلك الجبل فيصير يوم
القيامة نارا تحشر الناس الى المحشر وفى حديث عمر بن الخطاب فى الجالب يانى احدهم به على عمود بطنه
قال ابو عبيد قال ابو عمرو عمود بطنه هو ظهره يقال انه الذى يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود
له قال ابو عبيد والذى عندى فى عمود بطنه انه اراد انه يانى به على مشقة وتعب وان لم يكن ذلك على ظهره
انما هو مثل وقال الليث عمود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرهابة الى دوين السرة فى وسطه يشق
من بطن الشاة قال وعمود الكبد عرق يسقيها ويقال للوتين عمود السحر قال وعمود السنان ما توسط
شفرتيه من عيره النانى فى وسطه وقال النضر عمود السيف الشطيبة التى فى وسط متنه الى اسفله

وربما كان للسيف ثلاث عمد في ظهره وهي الشطب والشطائب وعمودا الاذن معظمها وقوامها وعمود الاعصا
ما يسطع منه في السماء او يستطيل على وجه الارض وفي حديث ابن مسعود انه اتى ابا جهل يوم بدر وهو صريع
فوضع رجله على مذمّره ليجهز عليه فقال له ابو جهل اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد
قتله قومه هل كان الا هذا اي ان هذا ليس بعار قال وكان ابو عبيدة يحكي عن العرب اعمد من كيل محق اي هل زاد على
هذا وقال ابن ميّادة تقدّم قيس كل يوم كريهة و

تقدّم قيس كل كريهة • ويثني عليها في الرخاء ذنوبها
واعمد من قوم كفاهم اخوهم • صدام الاعادي حين فلّت نيوبها

يقول هل زدنا على ان كفينا اخوتنا قال شمر في قوله اعمد من سيد قتله قومه هذا استفهام اي أعجب
من رجل قتله قومه قلت كانه في الاصل أأعمد من سيد فخففت احدى الهمزتين واما قولهم اعمد من كيل محق
فاني سمعته في رواية ابن جبلة ورواية علي عن ابي عبيد محق بالتشديد ورايته في كتاب قديم مسموع
اعمد من كيل محق بالتخفيف من المحق وفسر هل زاد على مكيال نقص كيله اي طفف وحسبت ان الصواب هذا
وقال ابن شميل عمود الكبد عرقان ضخمان جنابتي السرّة يمينا وشمالا يقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من
الجوع ابو عبيد عمدت الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمدا الحرّاني عن ابن السكيت قال العمد مصدر عمدت
للشي اعمد له عمدا اذا قصدت له وعمدت الحائط اعمده عمدا اذا دعمته قال والعمد منتقل في السنام وهو ان
ينشدخ انشداخا وذلك اذا ركب وعليه شحم كثير يقال بعير عمد وقال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه • من البقّار كالعمد الثقال

قال والعمد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد ومعمود اي بلغ الحب منه قال ويقال
عمد الثرى يعمد عمدا اذا كان تراكب بعضه على بعض ريّا فاذا قبضت منه على شي تعقد واجتمع من ندوّ
قال الراعي يصف بقرة وحشية

حتى غدت في بياض الصبح طيبة • ريح المباءة تخدي والثرى عمد

اراد طيبة ريح المباءة فلما نوّن طيبة نصب ريح المباءة ابو عبيد عن ابي زيد عمدت الارض عمدا اذا رسخ
فيها المطر الى الثرى حتى اذا قبضت عليه في كفك تعقّد وتجعّد وقال الليث المعمود الرجل المعمود الذي لا
يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد ومنه اشتق القلب العميد قال والجرح العمد الذي
نعصر قبل ان ينضج بيضه فيرم ... قاله ابن السكيت في العميد من الهوى الذي يشبه بالسنام الذي انشدخ
انشداخا وقال الليث العمد نقيض الخطا قلت والقتل على ثلاثة اوجه قتل الخطا المحض وقتل العمد المحض
وقتل شبه العمد فالخطا المحض ان يرمي الرجل حجرا يريد تنحيته عن موضعه ولا يقصد به احدا فيصيب انسانا
فيقتله ففيه الدية على عاقلة الرامي اخماسا من الابل وهي عشرون ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون
وعشرون حقة وعشرون جذعة واما شبه العمد فان يضرب الانسان بعمود لا يقتل مثله او بحجر
لا يكاد يموت من اصابه فيموت منه ففيه الدية مغلظة وكذلك العمد المحض فيهما ثلاثون حقة وثلاثون جذعة
واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة فاما شبه العمد فالدية فيه على عاقلة القاتل واما العمد
المحض فهو في مال القاتل شمر عن ابن شميل المعمود الحزين الشديد الحزن يقال ما عمدك اي ما احزنك قال
ويقال للمريض ايضا معمود ويقال له ما يعمدك اي ما يوجعك وعمدني المرض اي اضناني وقال شمر قال
ابن الاعرابي سال اعرابي اعرابيا وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال اما الذي يعمدني فحصر واسر
قال يعمده يسقطه ويفدحه ويشتد عليه وانشد

الا من لهم آخر الليل عامد

معناه موجع وقال النضر عمدت البيناة من الركوب وهو ان ترم وتجلبا وقال شمر يقال ان فلانا لعمد الثرى
اي كثير المعروف وقال غيره عمدت الرجل اعمده عمدا اذا ضربته بالعمود وعمدته اذا ضربت عمود بطنه وقال
ابو زيد يقال فلان عمدة قومه اذا كانوا يعتمدونه فيما يحزبهم وكذلك هم عمدتنا والعميد سيد القوم
ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم متكئا • يدفع بالراح عنه نسوة عجل

ويقال استقام القوم على عمود رايهم اي على الوجه الذي يعتمدون عليه وقال ابن بزرج يقال حلس به وعرس
به وعمد به ولزب به اذا لزمه وقال الليث العمد الشاب الممتلئ شبابا وهو العمدّان والجميع العمدانيون
وامراة عمدانية ذات جسم وعبالة ويقال عمدت السيل تعميدا اذا سددت وجه جريته حتى يجتمع
في موضع بتراب او حجارة شمر عن ابن الاعرابي يقال للقوم انتم عمدتنا اي الذين نعتمد عليهم وكذلك الاتكاء
والمزاة والمراتات وعمود الصبح هو المستطير منه واعتمد فلان ليلته اذا ركبها يسري فيها واعتمد فلان فلانا
في حاجته واعتمد عليه وقال ابو تراب سمعت الغنوي يقول العمد والصمد الغضب قلت وهو العند والايد
ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي قال العمود والعماد والعمدة والعمدان رئيس العسكر وهو الزوبر ويقال للرجل

الظليم

الظليم عمودان وقال ابن المظفر عمدان اسم جبل وموضع قلت اراه اراد غمدان بالغين فصحفه وهو حصن في راس جبل
باليمن معروف وكان لآل ذي يزن قلت وهذا كتصحيفه يوم بعاث وهو من مشاهير ايام العرب فاخرجه في كتاب
العين وصحفه

دمع ابو عبيد عن الاصمعي دمعت عينه بكسر الميم وقال الكسائي وابو عبيد دمعت عينه بفتح
الميم لا غير ابو عبيد عن الاحمر من سمات الابل المدمع وهي في مجرى الدمع والبعير مدموع وجفنة دامعة ممتلئة
وقد دمعت وزومت وقال لبيد

اذا جاء ورد اسبلت بدموع

يعني الجفنة ابو عبيد من الشجاج الدامعة وهي التي يسيل منها دم وثرى دامع ومكان دامع ودماع اذا كان
نديا وقدح دمعان اذا امتلا فجعل يسيل من جوانبه وقال الليث الدمع ماء العين والمدمع مجتمع الدمع في
نواحي العين وجمعه مدامع يقال قد امتلات مدامعه قال والماقيان من المدامع والموخران كذلك وامراة دمعة
سريعة الدمعة والبكاء وما اكثر دمعتها اتأنيث للدمعة وقال ابن شميل الدماع حيسم في المناظر سائل
الى المنحر وربما كان عليه دماعان والدماع الكرم وهو ما سال منه ايام الربيع وقال ابو عدنان من المياه
المدامع وهو ما قطر من عرض جبل قال وسالت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومنخرها • ومن يخرجن من نيها الى بيد

فقال الدمع انما الظهيرة اذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي اذا عطشت الدواب ذرفت عيونها
وسالت مناخرها قال والمدمع السيلان من الراووق وهو مصفاة الصباغ قال والادماع ملء الاناء يقال
ملا الاناء مدمعا مشتق اي قد ملاه قاله ابن الاعرابي

دعم ابن شميل يقال دعم الرجل المراة بايره يدعمها
ودحم بها والدعم والدحم الطعن والايلاج اجمع ثعلب عن ابن الاعرابي الدعمي الغرس الذي في لبته بياض
والدعمي النجار ابو عبيد عن ابي زيد اذا كانت زرانيق البير من خشب فهي دعم الليث الدعم ان يميل الشي
فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبة التي تدعم بها والمدعوم الذي
يميل فيريد ان يقع فتدعمه ليستقيم واما المعمود فالذي تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد
بالاساطين المنصوبة والدعامتان خشبتا البكرة ودعمي اسم لحي من ربيعة وفي ثقيف دعمي آخر
ويقال للشي السند الدعام انه لدعمي وانشد

الكند دعمي الحوامي جنبا

ويقال لفلان دعم اي مال كثير وجارية ذات دعم اذا كانت ذات شحم ولحم وقال الراجز

لا دعم لي لكن بليلي دعم • حالتها في وركيها شحم

قوله لا دعم لي اي لا سمن في بدني اي يقويني ودعمي الطريق معظمه وقال الراجز يصف الابل

وصدرت تبتدر الثنايا • تركب من دعميه دعميا

ودعميها وسطها دعميا اي طريقا موطوا عمرو عن ابيه قال اذا كان في صدر الفرس بياض فهو ادعم واذا كان في
خواصره فهو مشكل

معد قال الليث المعدة التي تستوعب الطعام من الانسان والمعدة لغة وقد معد
الانسان فهو ممعود اذا دويت معدته فلم يستمري ما ياكله والمعد كالجذب يقول معدته معدا
وقال الراجز

هل يروين ذودك نزع معد • وساقيان سبط وجعد

قال ابن بزرج نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكانه نزع من اسفل قعر الركية ويقال امتعد فلان
سيفه من غمده اذا استله واخترطه وجاء الى رمحه وهو مركوز فامتعده وجعل احد الساقيين جعدا والآخر
سبطا لان الجعد منهما اسود زنجي والسبط رومي وانما كانا هكذا لم يشتغلا بالحديث عن صنعتهما ويقال
معد في الارض يمعد اذا ذهب وذيب ممعد وهو ما عدا اذا كان يجذب العدو جذبا وقال ذو الرمة يذكر صائدا
شبهه في سرعته بالذيب

كانما اطماره اذا عدا • جللن سرحانا فلاة ممعدا

ابو عبيد الممعد البعيد وقال معن بن اوس

فقامتا ما امست تقارب ومنهما • وان كان من ذي ذوبا قد تمعددا

اي تباعدا وقال شمر قوله الممعد البعيد لا اعلمه الا من معد في الارض اي ذهب فيها وسرعته فتفعلل منه
وانشد

وخارب اضحى خربا ممعدا • لا يحسبان الله الا رقدا

وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا وقال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ايضا ومنه يقال للغلام
اذا شب وغلظ قد تمعدد وقال الراجز

ربيته حتى اذا تمعددا

ويقال تمعددوا تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل تقشف وغلظ في المعاش يقول

فكونوا مثلهم ودعوا • التنعم وزي العجم •

وهكذا في حديث له آخر عليكم باللبسة المعدية وقال الليث المتمعدد الصبر على عيش معد في الحضر والسفر
يقال قد تمعدد فلان قال وإذا ذكرت أن قوما ممن تحولوا عن معد إلى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا قال
والمعد المدال سنديع اللحم الذي تحت الكتف وأسفل منها قليلا ومن أطيب لحم الجنب ويقول العرب في مثل
يضربونه قد يأكل المعد بن أكل الشوى قال ومن الاشتقاق يخرج على مفعل يخرج على فعل على مثال عبقري وعلد
ولم يشتق منه فعل ابو عبيد عن الاصمعي المعد ان موضع رجلي الراكب من الفرس ابو عبيد عن الكسائي من امثالهم
ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وسمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه قال وسمعت ابا طالب يقول الكلام المختار ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال وبعضهم يقول
تسمع بالمعيدي لا ان تراه وان شئت قلت لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابو عبيد كان الكسائي يرى
التشديد في الدال فيقول المعيدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من
مرآته وكان غير الكسائي يرى تخفيف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت يقال في مثل تسمع بالمعيدي
لا ان تراه وهو تصغير معدي الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة مع ياء التصغير
خففت تشديد الحرف وقال الشاعر

ضلت حلومهم عنهم وغرهم • سن المعيدي في رعي وتعزيب •

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فاذا رأيته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل امر كأنه قال اسمع به ولا تره
وقال شمر المعد موضع رجل الفارس من الدابة ومن الرجل مثله وانشد بيت ابن احمر

وأما زال سرج عن معد • وأجدر بالحوادث أن تكونا •

قال الاصمعي يخاطب امرأته ويقول ان زال عنك سرجي فبنت بطلاق او بموت فلا تتزوجي هذا المطروف وهو
قوله

فلا تصلي بمطروق اذا ما سرى • في القوم أصبح مستكينا •

وقال ابن الاعرابي معناه ان عري فرسي من سرجه ومت

فتبكي ما عني بأريحي • من الفتيان لا يمشي بطينا •

وانشد شمر في المعد من الانسان

وكأنما تحت المعدي ضئيلة • ينفي زياد لسمها وسمامها

يعني الحية والمعد والمعذ النتف بالعين والغين • روى ثعلب عن ابن الاعرابي المدعي المتهم في نسبه
قلت كأنه جعله من الدعوة في النسب وليست الميم اصلية

ابواب العين والتاء

عتظ مهمل عتذ استعمل من وجوهه ذعت قال الليث ذعت فلان في التراب ذعتا اذا
معكه فيه معكا وقال ابو تراب قال ابو زيد ذأته ذأتا وذعته ذعتا وهو اشد الخنق وقال ابن شميل
ذعته يذعته ذعتا اذا خنقه وكذلك زمته زمتا اذا خنقه عتث مهمل

باب العين والتاء مع الراء

عتر عرت ترع تعر رتع مستعملات عتر ابو عبيد عن ابي عميرة الرمح العاتر المضطرب مثل العاسل
وقد عتر وعسل وقال ابو عبيد قال الاصمعي ومن الرماح العرات والعراص وهو الشديد الاضطراب وقد عرت
يعرت وعرص يعرص قلت فصح عتر وعرت وذلك اختلاف بنائهما على ان كل واحد منهما غير الآخر وقال
الليث في عتر الرمح يعتر مثله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال ابو عبيدة
العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على
ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة وقال ابو عبيد الحديث ناسخ لهذا [illegible] عترت
اعتر عترا وقال الحارث بن حلزة يذكر قوما اخذوهم بذنب غيرهم فقال

عننا باطلا وظلما كما • تعتر عن حجرة الربيض الظباء •

قال وقوله كما تعتر يعني العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب احدهم امرا
نذر لئن ظفر به ليذبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر فاذا ظفر به فربما ضن بغنمه وهي الربيض فيأخذ
عددها ظباء فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكانت تلك عتائره فضرب هذا مثلا يقول اخذتمونا

بذنب غيرنا

لخذ تمونا بذنب غيرنا كما اخذت الظباء مكان الغنم وقال الليث في العتائر نحوا مما فسره ابو عبيد وانشد

فخر صريعا مثل عاترة النسك •

قال وانما هي معتورة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية وقال زهير في العتر

كمنصب العتر دمى رأسه النسك •

اراد بمنصب العتر صنما كان يتقرب له بعتر اي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر الحراني عن ابن
السكيت قال العتر مصدر عتر الرمح يعتر عترا اذا اضطرب قال والعتر مصدر عتر يعتر عترا اذا ذبح
العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب للاصنام والعتر المذبوح قال والعتر ايضا ضرب من النبت والعتر
الاصل ومنه قولهم • عادت لعترها لميس ثعلب عن ابن الاعرابي العترة الريقة العذبة والعترة القطعة
من المسك والعترة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يمرسها فلا تنمي ويقال اذل من عترة الضب روى
شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم الثقلين خلفي كتاب الله وعترتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض قال محمد بن اسحق وهذا حديث
صحيح ورفعه نحوه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
اهل بيتي فجعل العترة اهل البيت وقال ابو عبيد عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الادنون وقال
ابن السكيت العترة مثل الرهط وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العترة ولد الرجل وذريته
وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليهم السلام وروى ابن العرج عن
ابي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده قال ومن
امثالهم عادت لعترها لميس وليعكرها اي الى اصلها وقال ابن المظفر عترة الرجل اقرباؤه من ولده وغيره
وقيل عترة النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الصدقة المفروضة وهم ذو القربى
الذين لهم خمس الخمس المذكور في سورة وهذا القول عندي قريب والله اعلم • وعترة الثغر اذا رقت
غروب الاسنان ونقيت وجرى عليها الماء يقال ان ثغرها لذو اشر قال وعترة المسحاة خشبتها
التي يشتد بها المسحاة واحتج العتبي في ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث روى
عن ابي بكر انه قال نحن عترة رسول الله التي تفقأت عنه قال الازهري وروى عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن
عبد الله قال لما كان يوم بدر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسارى قال ما ترون في هؤلاء فقال عمر
كذبوك واخرجوك ضرب اعناقهم فقال ابو بكر يا رسول الله عترتك وقومك تجاوز عنهم يستنقذهم الله
بك من النار في حديث طويل • وقال ابو عبيد في غير هذا العتر واحدها عترة شجر صغار واخبرني المنذري
عن ابي الحسن الاسدي عن الرياشي قال سألت الاصمعي عن العتر فقال نبيت ينبت مثل
المرزنجوش متفرقا قال وانشدنا بيت الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم • لستة أبيات كما ينبت العتر •

يقول هذه الابيات متفرقة مع قلتها كتفرق العتر في منبته وقال ابن المظفر العتر بقلة اذا طالت
قطع اصلها فيخرج منه لبن قلت وذكر بيت الهذلي لانه اذا قطع نبتت من حواليه شعب ستة وثلاث قلت
والقول ما قال الاصمعي وقال الليث عتوارة اسم حي من كنانة وانشد

من حي عتوار ومن تعتورا •

وقال المبرد العتورة الشدة في الحرب وبنو عتوارة سميت بهذا لقوتها قال وعتور اسم واد خشن
المسلك ثعلب عن ابن الاعرابي العتر الشدة والعتو في جميع الحيوان قال والعتر العروج المنعظ
واحدها عاتر وعتور والعتار الرجل الشجاع والفرس القوي على السير ومن المواضع الوحش الخشن وقال
المبرد جاء على فعول من الاسماء خروع وعتور وهو الوادي الخشن التربة وبنو عتوارة كانوا اولي صبر
وخشونة في الحروب ترع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة
قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الترعة الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المكان المطمئن
فهي روضة قال ابو عبيد وقال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة على المكان الذي فيه
غلظ وارتفاع وانشد قول الاعشى

ما روضة من رياض الحزن معشبة • خضراء جاد عليها مسبل هطل •

قال ابو عبيد وقال ابو عمرو الترعة الدرجة قال ابو عبيد وقال غيرهم الترعة الباب كأنه قال منبري
على باب من ابواب الجنة قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذي روى الحديث قال ابو عبيد وهو
الوجه عندنا وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الترعة مقام الشاربة من الحوض والترعة الباب
والترعة المرقاة من المنبر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قدمي على ترعة من ترع الحوض قلت
ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اتراعا اذا ملأته واترعت الاناء مثله فهو
مترع وسحاب ترع كثير المطر قال ابو وجزة •

كأنما طرقت ليلى معمّدة ● من الرياض ولا هاعارض نزع ●

وقال الليث النزع امتلاء الشيء وقد انزعت الاناء ولم اسمع نزع الاناء ولكن يقال نزع الرجل نزعا اذا فحج الامر مرحا وانه لمتنزّع الى الشر والشرّ ●

الباغي الحرب يسعى نحوها نزعا ● حتى اذا ذاق منها جاحما بردا ●

ابو عبيد عن الكسائي هو نزع عتل وقد نزع نزعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر قال ابو عبيد والمتنزع الشرير يقال لتنزع فلان الينا بالشر اذا تسرّع الوالعباس عن ابن الاعرابي حوض نزع ومترع اي مملوء قال والنزع السفيه السريع الى الشر ونحو ذلك روى الحراني عن ابن السكيت قال رجل نزع اذا كانت فيه عجلة وقد نزع نزعا وهذا حوض نزع اي مملوء وقال ابن الاعرابي النزع الابواب والنزعة الباب وروى ابو زيد عن الكلابيين فلان ذو منزعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قلت وهذا ضد النزع

رتع قال الله عز وجل مخبرا عن اخوة يوسف وقولهم لابيهم يعقوب عليه السلام ارسله معنا غدا يرتع ويلعب قال الفرا يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله ارسله معروفة فليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انه صلة للملك كانه قال ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقول الله جل وعز ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله ونقاتل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انه صلة للملك كانه قال ابعث لنا الذي يقاتل واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال المرتع الرعي في الخصب قال ومنه قولهم القيد والرتعة ويقال الرتعة قال ومعنى الرتعة الخصب ومن ذلك قولهم هو يرتع اي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب قلت والعرب تقول رتع المال اذا رعى ما شاء وارتعتها انا والرتع لا يكون الا في الخصب والسعة وابل رتاع وقوم مرتعون ورانعون اذا كانوا مخاصيب وقال ابو طالب سماعي من ابي بكر عن المعز القيد والرتعة مثقل قال ومما الغتان الرتعة والرتعة وقال ابو طالب واول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصعق بن خويلد بن نفيل ابن عمرو بن كلاب وكانت شاكر من همدان اسروه فاحسنوا اليه وروحوا عنه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا اي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وانت اليوم بادن فقال القيد والرتعة فارسلها مثلا ثعلب عن ابن الاعرابي الرتع الاكل بشره يقال رتع يرتع رتعا ورتاعا والرتاع الذي يتتبع بابله المراتع المخصبة وقال شمر يقال انبت على الارض مرتعة وهي التي قد طمح ما فيها الشبع وقد ارتع المال وارتعت الارض وغيث مرتع ذو خصب

نقع اهمله الليث وروى ابو عبيد عن الاموي جرح نعار بالغين اذا كان يسيل منه الدم ابو عبيد وقال غيره جرح نعار بالنون والعين قلت وسمعت غير واحد من اهل العربية يمراه يزعم ان نعار بالغين تصحيف فقرات في كتاب ابي عمر الزاهد رواية عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال جرح نعار بالتاء والعين ونعار بالتاء والغين ونعار بالنون والعين بمعنى واحد وهو الذي لا يرقا فجعلها كلها لغات وصححها والعين والعين في نعار ونعار رتقا فيا كما قالوا العبيثة والعبيثة بمعنى واحد قلت ونعار اسم جبل في بلاد قيس وقد ذكر لبيد ● الابر مرمر ونعار ● ثعلب عن ابن الاعرابي النعر استنعا للحرب

باب العين والتاء مع اللام

عتل تلع تعل مستعملة علت لتع لعت مهملة **عتل** قال الله جل وعز خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم وقال في موضع اخر عتل بعد ذلك زنيم قرا عاصم وحمزة والكسائي فاعتلوه بكسر التاء وكذلك قرا ابو عمرو وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب فاعتلوه بضم التاء قلت هما لغتان فصيحتان يقال عتله يعتله ويعتله وروى عن مجاهد في قوله خذوه فاعتلوه اي خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب وقال ابو معاذ النحوي العتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت عتلته الى السجن وعتنته فانا اعتله واعتله واعتنه واعتنه اذا دفعته دفعا عنيفا وقال الليث العتل ان تاخذ بتلبيب الرجل فتعتله اي تجره اليك وتذهب به الى حبس او بلية واخذ فلان بزمام الناقة فعتلها اذا قادها قودا عنيفا ويقال لا انعتل معك بشبر اي لا ابرح مكاني ولا اجي معك واما قوله عتل بعد ذلك زنيم جاء في التفسير ان العتل ههنا الشديد الخصومة وجاء في التفسير ايضا انه الجافي الخلق اللئيم الضريبة وهو في اللغة الغليظ الجافي ابو عبيد عن ابي عمرو العتلة بيرم النجار وقال الليث هي حديدة كانها حد فاس عريضة في اصلها خشبة تحفر بها الارض والحيطان ليست بمعقفة كالفاس ولكنها مستقيمة مع الخشبة قال ورجل عتل اكول منوع وقال ابو عبيد العتل العتي الفارسية وقال امية ●

يرمون عن عتل كانما غبط ● بزمخر يعجل المرمى اعجالا ●

قال واحدتها عتلة ابو عبيد عن الكسائي انه لعتل الى الشر اي سريع وقد عتل عتلا الحراني عن ابن السكيت

قال

العتل

العتيل الاجير بلغة طيء وجمعه العتلاء وقال ابن شميل العتلة المدرة الكبيرة تنقلع من الارض اذا اثيرت وقال ابن الاعرابي العاتل الجلواز وجمعه عتل قال والعتيل الاجير وجمعه عتل ايضا وفي النوادر داء عتيل شديد والعتيل الخادم

تلع من امثال العرب فلان لا يمنع ذنب تلعة يضرب مثلا للرجل الذليل الحقير والتلعة واحدة التلاع قال ابو عبيد وهي مجاري الماء من اعالي الوادي قال والتلاع ايضا ما انهبط من الارض قال وهي من الاضداد واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال في مثل ما اخاف الا من سيل تلعتي اي من بني عمي وذوي قرابتي قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا اخاف الا من مامنى وقال شمر التلاع مسايل الماء تسيل من الاسناد والنجاف والجبال حتى تنصب في الوادي قال وتلعة الجبل ان الماء يجي فيخد فيه ويحفر حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصحاري قال والتلعة ربما جاءت من مسيرة فراسخ الى الوادي قال واذا جرت من الجبال فوقعت في الصحاري حفرت فيها كهيئة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادي او ثلثيه فهي ميثاء وقال ابن شميل من امثالهم في الذي لا يوثق اي لا اثق بسيل تلعتك اي لا اثق بما تقول وما تجي به قلت فهذه ثلاثة امثال جاءت في التلعة وقال الليث التلعة ارض ارتفعت وهي غليظ يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلعة اسفل منها وهي مكرمة من المنابت ابو عبيد التتلع التقدم وانشد لابي ذويب ●

فوردن والعيوق مقعد رابئ ● الضرباء فوق النجم لا يتتلع ●

الاصمعي الاتلع الطويل قال ابو عبيد واكثر ما يراد بالاتلع طول عنقه وقال الليث يقال هو اتلع وتلع الطويل العنق قال ورجل تلع كثير التلفت قال ورجل تلع بمعنى النزع قال ويقال لزم فلان مكانه فما يتتلع وما يتتلع اي لا يرفع راسه للنهوض وانه ليتتالع في مشيه اذا مد عنقه ورفع راسه قال ويقال تلع فلان راسه اذا اخرجه من شيء كان فيه وهو شبه طلع الا ان طلع اعم وتلع الثور اذا اخرج راسه من الكناس قلت المعروف في كلام العرب اتلع راسه اذا اطلعه فنظر وتلع الراس بنفسه وقال الشاعر ●

كما اتلعت من تحت ارطى صريمة ● الى نباة الصوت الظباء الكوانس ●

ويقال تلع النهار اذا ارتفع يتلع تلوعا وجيد تليع طويل ومتالع جبل بناحية البحرين بين السودة والاحسا وفي سفح هذا الجبل عين يسيح ماؤها يقال لها عين متالع

تعل اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال التعل حرارة الحلق الهائجة واما علت فمهمل

باب العين والتاء مع النون

عتن عنت نتع نعت مستعملة **عتن** اهمل الليث عتن وهو مستعمل اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال عتله الى السجن وعتنه يعتنه ويعتنه عتنا اذا دفعه دفعا عنيفا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العتن الاشداء جمع عتون وعاتن اذا اشتد على غريمه واذاه

عنت قال الله جل وعز ذلك لمن خشي العنت منكم نزلت الاية فيمن لم يستطع طولا اي فضل مال ينكح به حرة فله ان ينكح امة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب ان من لم يخش العنت ولم يجد طولا لحرة انه لا يحل له ان ينكح امة واختلف الناس في تفسير العنت قال بعضهم معناه ذلك لمن خاف ان يحمله شدة التشبق والغلمة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الاخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه ان يعشق امة وليس في الاية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتا وقال ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والاذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا اذا ادخل عليه الاذى وقال ابو اسحاق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة يقال اكمة عنوت اذا كانت شاقة المصعد قلت وهذا الذي قاله ابو اسحاق صحيح فاذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلمة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله ان ينكح امة لان غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما ادى الى العلة الصعبة والله اعلم وقول الله جل وعز ولو شاء الله لاعنتكم معناه لو شاء الله لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز ان يكون معناه لو شاء الله لاعنتكم اي اهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم وقول الله جل وعز عزيز عليه ما عنتم معناه عزيز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزيز عليه اي شديد ما اعنتكم اي ما اوردكم العنت والمشقة وقوله جل وعز واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاع مثل المخبر الذي اخبره بما لا اصل له وكان سعى بقوم من العرب الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم ارتدوا لوقعتم في عنت اي فساد وهلاك وهو قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة الاية وقال الليث يقال اعنت فلان فلانا اعناتا اذا ادخل عليه عنتا اي مشقة قال وتعنته تعنتا اذا ساله عن شيء اراد به اللبس عليه والمشقة قال والعظم المجبور

يصيبه شي يعنته قلت معناه انه يهيضه وهو كسر بعد الجبار وذاك اشد من الكسر الاول وقال ابن شميل العنت الكسر وقد عنتت يده او رجله اي انكسرت وكذلك كل عظم وانشد

فذاك بها اصلاح جنبيك بعدما * عنتن واعيتك الجبائر من عل

وقال النضر الوثء ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوثء الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاعنات تكليف غير الطاقة ويقال اعنت الجابر الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على ما لا يحتمله من العنف حتى يظلع فقد اعنته وقد عنتت الدابة وجملة العنت الضرر الشاق والمؤذي والعنتوت العقبة الكؤود الشاقة ومنه العنوت ايضا قاله ابن الاعرابي وغيره قال وعنتوت القوس هو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد وتعنته اذا الزمه ما يصعب عليه

نعت قال الليث النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وتبالغ في وصفه قال وكل شيء كان بالغا تقول له هذا نعت اي جيد بالغ قال والفرس النعت الذي هو غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت ينعت نعاتة فاذا اردت انه تكلف فعله قلت تنعت قال واستنعته اي استوصفته وجمع النعت نعوت وقال غيره فرس نعت ومنتعت اذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق وقال الاخطل

اذا اعرق الآل الاكام علونه * منتعتات لا بغال ولا حمر

ومنه قول ابي دويب الايادي

جار كجار الحذاقي الذي اتصفا

نتع قال ابن المظفر نتع العرق ينتع نتوعا وهو مثل نبع ينبع نبوعا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النتع اذا حسن وجمعه الآن نتع في العرق احسن وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النتع الرجل اذا عرق عرقا كثيرا وقال شمر قال خالد بن جنبة المتلاحمة من الشجاج وهي التي تشق الجلد فتنزله فينتع اللحم ولا يكون للمسبار فيه طريق قال والنتع ان لا يكون دونه شيء من الجلد يواريه ولا وراءه عظم يخرج تدحاله دون ذلك العظم فتلك المتلاحمة

ع ن ف

استعمل من وجوهه عنف عفت

عنف اهمل الليث وغيره عنف روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العنوف النتف وقال ابو بكر محمد بن دريد

عفت مضى عنف من الليل ربعه من الليل اي هوي عفت قال الليث بن المظفر عفت فلان الكلام عفتا وهو ان يلعثه ويكسره واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المرأة عفتاء وعفكاء ولفتاء ورجل اعفت اعفك الفت ومن الاحرق وقال في موضع آخر الالفت الاعسر وكذلك الاعفت قال وانما سمي الفت لانه يعمل بجانبه الاميل قال وكلما رميته الى جانبك فقد لفته ابو عبيد عن ابي زيد عفت فلان عظم فلان يعفته عفتا اذا كسره قلت العفت واللفت الليّ الشديد وكل ثنيته فقد عفته تعفته عفتا وانك لتعفتني عن حاجتي اي تثنيني عنها ويقال للعصيدة عفيتة وكفيتة وقال الاصمعي العفتان الرجل الجلد القوي رواه عنه ابو نصر وانشد

بعد ازيب العفتان المغلث

قلت ومثال العفتان في كلام العرب سحبان يقال الفاه في سحبانه اي حلقه

ع ت ب

عتب تبع تعب بتع مستعملة

عتب قال الله جل وعز وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقال ابو معاذ النحوي قرئ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين قال ومعناه انا اقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم في علم الله من الشقاء وهو قول الله جل وعز ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون قال ومن قرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين فمعناه ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم تقول استعتبت فلانا فما اعتبني كقولك استقلته فما اقالني قلت وهذا الذي قاله ابو معاذ في القراءتين حسن ان شاء الله وقال ابن شميل وابن المظفر العتب الموجدة تقول عتب فلان على فلان عتبا ومعتبة اذا وجد عليه وقد اعتبني فلان اي ترك ما كنت اجد عليه من اجله ورجع الى ما ارضاني عنه بعد اسخاطه اياي عليه وقال ابو عبيد روي عن ابي الدرداء انه قال معاتبة الاخ خير من فقده قال فان استعتب الاخ فلم يعتب فان مثلهم فيه قولهم لك العتبى بان لا رضيت ومعنى ذلك تحول عن حال ... المعتبة ... يقول الشاعر ... وانشد للشاعر

غضبت تميم ان تقتل عامر * يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

اعتبوا اي ارضوا بالاصطلام وقال الآخر

فدع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب

والعتبى اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضي العاتب وقال الليث استعتب فلان اذا طلب ان يعتب اي يرضى قال واستعتب ايضا بمعنى اعتب وانشد

فاعتبت غير مستعتب * ولا ذاكر الله الا قليلا

قال الازهري

قال الازهري قوله غير مستعتب اي غير مستقيل اي طالب ان يقال وقوله ولا ذاكر الله اي ولا ذاكرا الله فحذف التنوين قال والتعتب والمعاتبة والعتاب كل ذلك مخاطبة المدلين اخلاءهم طالبين حسن مراجعتهم ومذاكرة بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجدة قال ويقال ما وجدت في قوله عتبانا وذلك اذا ذكر انه اعتبك ولم تر لذلك بيانا قال وقال بعضهم ما وجدت عنده عتبا ولا عتابا بهذا المعنى قلت لم اسمع العتب والعتبان والعتاب بمعنى الاعتاب انما العتب والعتبان لومك الرجل على اساءة كانت له اليك فاستعتبته منها وكل واحد من اللفظين يخلص للعاتب فاذا اشترك في ذلك وذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه اليه من الاساءة فهو العتاب والمعاتبة واما الاعتاب والعتبى فهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب والاستعتاب طلبك الى المسيء ان يرجع عن اساءته ويكون الاستعتاب الاستقالة ابو عبيد عن الاصمعي العتبة اسكفة الباب التي توطأ وقال الليث كل مرقاة من الدرج عتبة وكذلك العتب في الثنايا الشاقة واحدتها عتبة وقال ابن شميل العتبة في الباب هي الاعلى قال والخشبة التي فوق الاعلى الحاجب قال والاسكفة هي السفلى والعارضتان العضادتان ويقال ما في طاعة فلان عتب اي التواء ولا نبوة وما في مودته عتب اذا كانت خالصة لا يشوبها فساد ويقال حمل فلان على عتبة كريهة وعلى عتب كريه من البلاء والشر وقال الشاعر

يعلى على العتب الكريه ويوبس

وقال ابن السكيت في قول علقمة

لا في شظاها ولا ارساغها عتب

اي عيب وهو من قولك لا يتعتب عليه في شيء والفحل المعقول والظالع اذا مشى على ثلاث قوائم كأنه يقفز يقال يعتب عتبانا ابو عبيد عن الكسائي عتب عليه من العتاب يعتب ويعتب وكذلك من المشي على ثلاث قوائم وتقول عتب لي عتبة في هذا الموضع اذا اردت ان ترقى بها الى موضع تصعد فيه وقال الليث اذا اعنت العظم المجبور قيل قد اعتب واتعب وقال ابو عبيد يقال اعتنب فلان عن المشي اذا انصرف عنه ومنه قول الكميت

فاعتتب الشوق عن فؤادي * والشعر الى من اليه معتتب

وانشد المازني قول الحطيئة

اذا مخارم احيانا عرضن له * لم ينبت عنها وخاف الجور فاعتتبا

يقول لم ينبت عنها ولم يخف الجور واعتتب اي رجع من قولهم لك العتبى اي لك الرجوع مما تكره الى ما تحب وعتبة الوادي جانبه الذي يلي الجبل ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتتب في طريقه اعتتابا كأنه عرض عتب فتراجع وقال ابو سعيد في قول الاعشى

وثني الكف على ذي عتب يصل * الصوت بذي زير ابح

قال العتب الدستانات وقيل العتب العيدان المعروضة على وجه العود منها تمد الاوتار الى طرف العود ومن امثال العرب اودى كما اودى عتيب قال ابن الكلبي هو عتيب بن اسلم بن مالك وهم حي كانوا في دين ملك اسرهم واستعبدهم وكانوا يقولون اذا كبر صبياننا افتكونا فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا فصاروا مثلا لمن هلك وهو مغلوب ومنه قول عدي بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما ترجو اصاغرها عتيب

وقال الليث عتيب قبيلة قال وعتبة وعتاب وعتبان ومعتب من اسماء الرجال وعتابة من اسماء النساء ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العرب تكني عن المرأة بالعتبة والنعل والقارورة والبيت والدمية والغل والقيد قال والعتب الرجل الذي يعاتب صاحبه او صديقه في كل شيء اشفاقا عليه ونصيحة له والعتوب الذي لا يعمل فيه العتاب ويقال فلان يستعتب من نفسه ويستدرك من نفسه اذا ادرك بنفسه تغييرا عليها بحسن تقدير وتدبير وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال النبيتة ما عتب من قدام الشراويل وفي حديث سلمان انه كان عتب سراويله فتشمر

تعب قال الليث التعب شدة العناء وقد تعب يتعب تعبا واتعب الرجل ركابه اذا اعجلها في السوق او السير الحثيث قال واذا اعنت العظم المجبور فقد اتعب وقال ذو الرمة

اذا ما لها لاقها هيض قلبه * بها كاهتياض المتعب المتتيم

ويقال اتعب فلان نفسه في عمل يمارسه اذا انصبها فيما حملها واعملها فيه ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال اتعب فلان القدح اذا املأه ملأ يفيض فهو متعب

تبع يقال تبع فلان فلانا واتبعه قال الله في قصة ذي القرنين ثم اتبع سببا وقرئ ثم اتبع سببا قال ابو عبيد كان ابو عمرو بن العلاء يقرأ ثم اتبع سببا بتشديد التاء ومعناها تبع قال وهي قراءة اهل المدينة وكان الكسائي يقرأها ثم اتبع سببا مقطوعة الالف ومعناها لحق وادرك قال ابو عبيد ويقال اتبعت القوم مثال افعلت اذا كانوا قد

سيتبعونك فلحقتهم قال واتبعتهم مثله اتبعت اذا مروا بك فمضيت معهم وتبعتهم تبعا مثله ويقال
ما زلت اتبعهم حتى اتبعتهم اي حتى ادركتهم قال ابو عبيد وقراءة ابي عمرو واحب الي من قراءة الكسائي وقال الفرّاء
اتّبع احسن من اتبع لان الاتباع ان يسير الرجل وانت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوته وقال الليث
تبعت فلانا واتبعته سواء واتبع فلان فلانا اذا اتبعه يريد به شرا كما اتبع الشيطان الذي انسلخ من آيات
الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى قال واما التتبع فان يتتبع في مهلة شيئا بعد شيء وفلان يتتبع
مساوي فلان واثره ويتتبع مداق الامور ونحو ذلك قال والتبع ما تبع اثر شيء فهو تبعه وانشد قول
ابي دواد الايادي في صفة ظبية

وقوائم تبع لها من خلفها زمع معلق

وقال غيره يقال للجمع التابع تبع كما يقال للجمع الحارس حرس وللجمع الخادم خدم قال والتابع التالي وقال
الفراء في قول الله جل وعز فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال التبيع في موضع تابع اي
تابع بالثار لاغراقنا اياكم وقيل معنى قوله تبيعا اي مطالبا ومنه قول الله جل وعز فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف اي بالمطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه
باحسان ورفع قوله فاتباع على معنى فعليه اتباع بالمعروف والآية مستقصى تفسيرها في المعتلات من العين
في باب عفا يعفو عند ذكر قوله فمن عفي له من اخيه شيء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الظلم لي الواجد
واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه واذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة وفي حديث مسروق
عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فامره في صدقة البقر ان ياخذ من كل ثلاثين
من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة ابو عبيد عن ابي فقعس الاسدي قال ولد البقرة اول سنة تبيع
ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وقال الليث التبيع العجل المدرك الا انه يتبع امه بعد
والعدد ثلاثة اتبعة والجميع الاتابيع جمع الجمع وبقرة متبع خلفها تبيع وجاء ومتبع يتبعها ولدها
حيث ما اقبلت وادبرت قلت قول الليث التبيع المدرك وهم لانه يدرك اذا اثنى اي صار ثنيا والتبيع
من البقر يسمى تبيعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبيعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا
استوفى ثلاثة اعوام فهو ثني وحينئذ يسن والانثى مسنة وهي التي تؤخذ في اربعين من البقر ويقال
للانثى تبيعة وللذكر تبيع وقال الليث يقال للذي لك عليه مال يتابعك به اي يطالبك به تبيع
قال وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على اثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك
رميته فاصبته بثلاثة اسهم تباعا اي ولاء قال والتبعة والتباعة اسم للشيء الذي لك فيه بغية
شبه ظلامة ونحو ذلك قلت ويقال فلان يتبع النساء اي يتبعهن وحدث نساء اي يحادثهن
وزير نساء يزورهن وخلب نساء اذا كان يخالبهن والخلب ايضا حجاب القلب واما
قول الجعدي

يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع

قال ابو عبيد وابن السكيت قالا التبع الظل واسمئلاله قلوصه نصف النهار وضموره وقال
ابو سعيد الضرير التبع من الدبران في هذا البيت سمي تبعا لاتباعه الثريا قلت وقد سمعت
بعض العرب يسمي الدبران التابع والتويبع وما اشبه ما قال الضرير بالصواب لان القطا ترد المياه
ليلا وقل ما تردها نهارا ولذلك يقال ادل من قطاة وقول لبيد يدل على ذلك

فوردنا قبل فراط القطا ان من وردي تغليس النهل

وقال الليث التبع ضرب من اليعاسيب من اعظمها واحسنها وجمعه التبابع قلت واما تبع الملك
الذي ذكره الله في كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا ادري تبع كان لعينا ام لا وقال الليث كان تبع ملكا من الملوك وكان مؤمنا وكان فيهم تبابعة قال
ويقال انه اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ولكنه ويقال هم اليوم من وصايع تبع
بتلك البلاد وفي حديث ابي واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة من الزهد
في الدنيا قال ابو عبيد قال ابو زيد وغيره قوله تابعنا الاعمال يقول احكمناها وعرفناها ويقال
للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال يقال تابع فلان
كلامه وهو تبيع الكلام اذا احكمه ويقال متتابع الخلق اي مستو وقال حميد بن ثور

ترى طرفيه يعسلان كلاهما كما اهتز عود الساسم المتتابع

وقال النابغة الذبياني

من لؤلؤ متتابع متسرد

وقال غيره فلان متتابع العلم اذا كان علمه يشاكل بعضه بعضا لا تفاوت فيه وغصن متتابع اذا كان
مستويا لا ابن فيه ويقال تابع المرتع المال فتتابعت اي سمن خلقها فسمنت وحسنت

وقال ابو وجزة السعدي

حرف مليكية كالفحل تابعها في خصب عامين افراق وتهميل

وناقة مفرق تمكث سنتين او ثلاثا لا تلقح ويقال هو يتابع الحديث اذا كان يسرده واما
قول سلامان الطائي

اخفن اطناني ان سكتن وانني لفي شغل عن ذحلي اليتتبع

فانه اراد ذحلي الذي يتتبع فطرح الذي واقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال ابن الانباري
انما ادخل الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعته الاسماء وفي حديث زيد بن ثابت حين امره ابو بكر
الصديق بجمع القرآن قال فعلقت اتتبعه من اللخاف والعسب اراد انه كان يتتبع ما كتب منه في اللخاف
والعسب وذلك انه استقصى جمع جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في اللخاف وهي
الحجارة وفي العسب وهي جريد النخل وذلك ان الرق اعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
كتاب الوحي باثباته فيما تيسر من كتف ولوح وجلد وعسيب ولخفة وانما تتبع زيد بن ثابت القرآن
وجمعه من المواضع التي كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من احفظ الناس للقرآن استظهارا
واحتياطا لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه او يتبدل حرف بغيره وهذا يدلك ان الكتابة
اضبط من صدور الرجال واحرى ان لا يسقط منه شيء فكان زيد يتتبع في مهلة ما كتب منه في مواضعه
ويضمه الى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف الا ما وجده مكتوبا كما انزل على النبي عليه السلام
واملاه على من كتبه والله اعلم وفي حديث ابي موسى الاشعري انه قال اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن
فانه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه
حتى يقذف به في نار جهنم قال ابو عبيد قوله اتبعوا القرآن يقول اجعلوه امامكم ثم اتلوه كما قال الله
جل وعز الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه واما قوله ولا يتبعنكم القرآن
فان بعض الناس يحمله على معنى لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال
ابو عبيد وهذا معنى حسن يصدقه الحديث الآخر ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فجعله
يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقال ابو عبيد وفيه قول آخر احسن من هذا قوله لا يتبعنكم القرآن لا تدعوا
العمل به فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم كما فعل اليهود حين نبذوا ما امروا به وراء ظهورهم وهذا قريب
من المعنى الاول لانه اذا اتبعه كان بين يديه واذا خالفه كان خلفه ثعلب عن ابن الاعرابي قال
التبع سيد النحل والتبع الظل ومن امثال العرب السائرة اتبع الفرس لجامها يضرب مثلا للرجل يؤمر
برب الصنيعة واتمام الحاجة

بتع في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام قال ابو عبيد البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقال الليث البتع الشديد
المفاصل والمواصل من الجسد قلت وغيره يجعل البتع طول العنق يقال عنق بتع وبتعة وقال الراجز

كل علاة بتع تليلها

وقال الآخر

يرقى الدسيع الى هاد له بتع

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البتع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن شميل من
الاعناق البتع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون الا عتيقا ويقال
البتع في العنق شدته والتلع طوله ويقال بتع فلان علي بامر لم يؤامرني فيه اذا قطعه دوني
وقال ابو وجزة السعدي

بان الخليط وكان البين بايجة ولم يخنهم على الامر الذي بتعوا

بتعوا اي قطعوا دوننا ويقال عنق ابتع وبتع وروى ابو تراب عن ابي محجن قال الابتاع والانبتال الانقطاع
وقال ابو زيد يقال جاء القوم اجمعون ابصعون ابتعون بالتاء وهذا من باب التأكيد

باب العين والتاء مع الميم

عتم عمت متع مستعملة

عتم اخبرنا المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال عتم الليل واعتم
اذا مر منه قطعة وقال اذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جنح الليل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قوله
انما يعتم بحلاب الابل معناه لا تسموها صلاة العتمة فان الاعراب الذين يحلبون ابلهم اذا اعتموا اي دخلوا
في وقت العتمة سموها صلاة العتمة وسماها الله تعالى في كتابه صلاة العشاء فسموها كما سماها
الله لا كما سماها الاعراب وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد
اعتم الناس اذا دخلوا في وقت العتمة واهل البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينيخونها في مراحها

ساعة يستفيقونها فاذا افاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل اتاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى
عتمة وسمعتهم يقولون استعتموا نعمكم حتى تفيق ثم احتلبوها ويقال فعد فلان عندنا قدر عتمة الحلاب
اى احتبس قدر احتباسها للافاقة واصل العتم في كلام العرب المكث والاحتباس يقال ضرب فلان فلانا فما عتم
ولا عتب ولا كذب اى لم يتمكث ولم يتباطا في ضربه اياه وقرى عاتم اى بطى وقد عتم قراه واعتمه صاحبه
اى اخره وقال الشاعر

فلما رأينا انه عاتم القرى … بخيل ذكرنا ليلة الهضب كردها

وروى عن الفرا انه قال يقال قد اعتمت حاجتك اى اخرتها وعتمت حاجتك ولغة اخرى اعتمت حاجتك
اى ابطات وانشد قوله

معاتيم القرى سرقا اذا ما … اجنت ظلمة الليل البهيم

وقال الطرماح يمدح رجلا

متى يعد يحزز ولا يكتبل … منه العطايا طول اعتامها

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العتم يكون فعالهم مدحا ويكون ذما جمع عاتم وعتوم
فاذا كان مدحا فهو الذي يقرى ضيفانه الليل والنهار واذا كان ذما فهو الذي لا يحلب لبن ابله ممسيا حتى يبايس
من الضيف وقال الليث بن المظفر يقال عتم الرجل يعتم عتمة اذا كفّ عن الشي بعد المضي فيه والنزما يقال
عتم تعتيما وفي الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا وديا والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها
ودية اى ما ابطات حتى علقت وقال الليث العتمة هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق يقال اعتم
الرجل اذا صار في ذلك الوقت وعتموا تعتيما اذا ساروا فوردوا في ذلك الوقت وكذلك اذا صدروا في
تلك الساعة وقال غيره ناقة عتوم وهي التي لا تدر الا تعشيا حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب
الا بعد ذلك الوقت وقال الراعي

ادر الناس اذ لا تدر عتومها

وروى ابن هاني عن ابي زيد الانصاري انه قال العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة حل اهلها
برميلة اى قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غروبه قدر عتمة سخلة برضع امه ثم تحتبس قليلا ثم
يعود لرضاع امه وذلك ان تفوق السخل امه فواقا بعد فواق يقرب ولا يطول واذا كان القمر ابن ليلتين
قيل له حديث امتين بكذب ومين وذلك ان حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة اهلهما واذا كان ابن ثلاث
قيل حديث فتيات غير موتلفات واذا كان ابن ربع قيل عتمة ربع غير جابع ولا مرضع الاد وان قدر احتباس
القمر طالعا ثم غروبه قدر فواق هذا الربع او فواق امه وكان الاعرابي عتمة ام الربع واذا كان ابن خمس قيل
حديث وانس ويقال عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سر وبت واذا كان ابن سبع قيل دلجة
الضبع واذا كان ابن ثمان قيل قمر اضحيان واذا كان ابن تسع قيل تلتقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر قيل مخنق
الفجر والعتم من الزيتون ما ينبت في الجبال قال الهذلي

من فوقه شعب قر واسفله … جي تنطق بالظيان والعتم

وثمرة الزغبج وقال ابن الاعرابي العتم الزيتون البرى لا يحمل شيئا وقال ذلك الليث **عمت** قال الليث العمت
ان تعمت الصوف فتلف بعضه على بعض مستطيلا او مستديرا حلقة كما يفعله الغزال الذي يغزل الصوف
فيلقيه في يده والاسم العميت وثلاثة اعمتة ثم عمتت وانشد

يظل في الشاء يرعاها ويحلبها … ويعمت الدهر الاريث ممتبد

ويقال عمت العميت يعمته تعميتا ابو العباس عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه انه انشده

فظل يعمت في قوط وراجلة … يكفت الدهر الاريث ممتبد

قال يعمت يغزل من العميتة وهي القطعة من الصوف وقال يكفت يجمع ويحرص الاساعة يعمد بطيخ الهبيد
والراجلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العميت الحافظ العالم
الفطن وانشد

ولا تبغ الدهر ما كفيتا … ولا تمار الفطن العميتا

ويقال فلان يعمت اقرانه اذا كان يقهرهم ويلفهم يقال ذلك في الحرب وجودة الراي والعلم بامر العدو واثخانه ومن
ذلك قيل للقابل الصوف عمت والحبل عميت لانها تعمت اى تلف وقال الهذلي يثوب رجلا

بلت طوايف الفرسان وهو بلفهم ارب

متع ذكر الله جل وعز المتاع والتمتع والاستمتاع والتمتيع في مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة
الى اصل واحد وانا مفسر كل لفظة منها على ما يصح لاهل التفسير ولاهل اللغة لئلا تشتبه على من اراد علمها
ولا قوة الا بالله على من قراها والموفق للصواب ربنا جل وعز فاما المتاع في الاصل فكل شي ينتفع به ويتبلغ به
ويتزود والفنا ياتي عليه في الدنيا وقول الله جل وعز فمن تمتع بالعمرة الى الحج وصورة المتمتع بالعمرة الى الحج

ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج فاذا احرم بالعمرة بعد اهلاله شوالا فقد صار متمتعا بالعمرة الى الحج وسمى متمتعا
بالعمرة الى الحج لانه اذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة حل من عمرته وحلق راسه وذبح لنسكه
الواجب عليه لتمتعه وحل له كل شي كان حرم عليه في احرامه من النساء والطيب ثم ينشي بعد ذلك احراما
جديدا للحج وقت نهوضه الى منى او قبل ذلك من غير ان يجب عليه الرجوع الى الميقات الذي انشا منه عمرته فذلك
تمتعه بالعمرة الى الحج اى انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتنظف وقضاء التفث والالمام باهله
ان كانت معه وكل هذه الاشيا كانت محرمة عليه فابيح له ان يحل وينتفع باحلال هذه الاشيا كلها مع ما سقط
عنه من الرجوع الى الميقات والاحرام منه بالحج والله اعلم ومن هذا ما قال الشافعي ان المتمتع اخف حالا من
القارن فافهمه واما قول الله جل وعز وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال في موضع اخر
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قلت وهذا التمتيع الذي ذكره الله للمطلقات على وجهين احدهما واجب لا يسعه
تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التي لم يكن زوجها سمى لها حين تزوجها صداقا ولم يكن
دخل بها حتى يطلقها فعليه ان يمتعها بما عز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه او خادم يخدمها او دراهم
او طعام وهو غير موقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتيعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره متاعا بالمعروف واما المتعة التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد
فان يتزوج الرجل امراة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها او بعده فيستحب له ان يمتعها بمتعة سوى
نصف المهر الذي وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها او المهر الواجب كله ان كان دخل بها فيمتعها بمتعة ينفعها بها وهي
غير واجبة عليه ولكنه استحبابا ليدخل في جملة المحسنين او المتقين والله اعلم والعرب تسمى ذلك كله متعة
ومتاعا وتحميما وحما واما قول الله جل وعز والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان هذه الاية منسوخة بقول الله جل وعز والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فمقام الحول منسوخ باعتدادها اربعة اشهر وعشرا والوصية لهن منسوخة بما بين الله
من ميراثهن في اية المواريث وقرى وصية لازواجهم ووصية بالرفع والنصب فمن نصب فعلى المصدر الذي
اريد به الفعل كانه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعليهم وصية لازواجهم ونصب قوله متاعا
على المصدر ايضا اراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتيع اى
انفعوهن بما توصون به لهن من صلة تقوتهن الى تمام الحول واما قوله جل وعز في سورة النساء بعقب ما
حرم من النساء فقال واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين اى عاقدين النكاح
الحلال غير زناة فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة فان ابا اسحق الزجاج ذكر ان هذه اية قد
غلط فيها قوم غلطا عظيما لجهلهم باللغة وذلك انهم ذهبوا الى ان قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي
قد اجمع اهل العلم انها حرام وانما معنى فما استمتعتم به منهن فما نكحتموهن على الشريطة التي جرت في
الاية انها الاحصان ان تبتغوا باموالكم محصنين اى عاقدين التزويج اى فما استمتعتم به منهن على عقد التزويج
الذي جرى ذكره فاتوهن اجورهن فريضة اى مهورهن فان استمتع بالدخول بها اتى المهر تاما وان استمتع
بعقد النكاح اتى نصف المهر قال والمتاع في اللغة كل ما انتفع به فهو متاع قال ومتعوهن على الموسع قدره
ليس بمعنى زودوهن المتع انما معناه اعطوهن ما يستمتعن به وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف
قال ومن زعم ان قوله فما استمتعتم به منهن المتعة التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد اخطا
خطا عظيما لان الاية واضحة بينة قلت فان احتج محتج من الروافض بما يروى عن ابن عباس انه كان يراها حلالا
وانه كان يقراها فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فالثابت عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا ثم لما وقف
على نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها رجع عن احلالها حدثناه محمد بن اسحاق قال حدثنا الحسن بن ابي الربيع
عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة
محمد فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا احد الا اشقى والله لكاني اسمع قوله الا اشقى عطاء القايل قال عطا
فهي التي في سورة النساء فما استمتعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل على كذا وكذا شيا مسمى فان بدا لهما
ان يتراضيا بعد الاجل فنعم وان تفرقا فنعم وليس بنكاح قلت وهذا حديث صحيح وهو يبين ان ابن عباس صح
له نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة الشرطية وانه رجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الا اشقى اى الا ان يشفي
اى يشرف اى على الزنا ولا يواقعه اقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشي وحرف كل
شي شفاه ومنه قول الله جل وعز على شفا جرف هار واشفى على الهلاك اذا اشرف عليه وانما بينت هذا البيان
لئلا يغر بعض الرافضة غرا من المسلمين فيحل له ما حرمه الله جل وعز على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فان
النهي عن المتعة الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونهيه ابن عباس
عنها لكان كافيا والله المسدد الموفق لا شريك له ولا نديد واما قول الله جل وعز وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى فمعناه اى يبقيكم بقاء في عافية الى وقت وفاتكم ولا يستاصلكم

بالعذاب كما استأصل أهل القرى الذين كفروا ومتّع الله فلانا وأمتعه إذا أبقاه وأنسأه إلى أن ينتهي شبابه
ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طواله السماء فقال

سُحُقٌ يُمَتِّعُها الصَّفا وسَرِيُّه ۝ عُمٌّ نَواعِمُ بينهنّ كُرُومُ

والصفا والسري نهران يتخلجان من نهر محلّم الذي بالبحرين يسقي قرى هجر كلها وقول الله جل وعز ليس عليكم
جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء في التفسير أنه عنى بيوتا غير مسكونة الخانات والفنادق
التي ينزلها السابلة ولا يقيمون فيها الإقامة ظاعن وقيل إنه عنى بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للانتفاع
من بول أو خلاء ومعنى قوله فيها متاع لكم أي منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن أبصار الناس فذلك
المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من أمتعة البيت ما يستمتع به الإنسان في حوائجه وكذلك
كل شيء قال والدنيا متاع الغرور ويقول إنما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام ويقال أمتع الله فلانا
بفلان إمتاعا أي أبقاه الله ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه ويقول الرجل لصاحبه
أبغني متعة أعيش بها أي ابغ لي شيئا آكله أو زادا أتزوده أو قوتا أقتاته ومنه قول الأعشى

يصيف صائدا ۝ من آل نبهان يبغي صحبه متعا

أي يبغي لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع روى
عمرو عن أبيه أنه قال المتعة الزاد القليل وجمعها متع قلت وكذلك قول الله جل وعز إنما هذه الحياة
الدنيا متاع أي بلغة يتبلغ به لا بقاء له ويقال لا يمتعني هذا الثوب أي لا يبقى لي ومنه أمتع الله بك ويقال
متع النهار متوعا إذا ارتفع حتى يبلغ غاية ارتفاعه قبل أن يزول ومنه قول الشاعر

وأدركنا بها حكم بن عمرو ۝ وقد متع النهار بنا فزالا

ويقال للحبل الطويل ماتع وللنبيذ ماتع إذا اشتدت حمرته وقال أبو عمرو الماتع من كل شيء البالغ في الجودة
الغاية في بابه وأنشد

خذه فقد أعطيته جيدا ۝ قد أحكمت صنعته ماتعا

أبو عبيد عن الأحمر متعت بالشيء ذهبت به قال ومنه قيل لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام
صالح أي لتذهبن وقال أبو زيد أمتعت بأهلي ومالي أي تمتعت به قال ومنه قول الراعي

خليطين من شعبين شتى تجاورا ۝ قديما وكانا بالتفرق أمتعا

وقال الكسائي طال ما أمتع بالعافية في معنى متع وتمتع الحراني عن ابن السكيت قال أبو عمرو أمتعت عن
فلان أي استغنيت عنه وقال الأصمعي في قول الراعي وكانا بالتفرق أمتعا قال ليس من أحد يفارق صاحبه
إلا أمتعه بشيء يذكره به وكان ما أمتع كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه وقول الله جل وعز فاستمتعتم
بخلاقكم قال الفراء استمتعوا يقول رضوا بنصيبهم في الدنيا من أنصبائهم في الآخرة وفعلتم أنتم كما فعلوا
ونحو ذلك قال الزجاج وقال غيره معناه استمتعوا بنصيبهم من الآخرة في الدنيا وأنشد المازني
هذا البيت

ومنا غداة الروع فتيان نجدة ۝ إذا أمتعت بعد الأكف الأشاجع

قال رهم عمارة بن جرير إنهم يقولون للنبيذ ماتع إذا كان أحمر وقوله إذا أمتعت أي إذا احمرت الأكف
والأشاجع من الدم

أبواب العين والظاء ع ظ ذ ع ظ ث مهملان

ع ظ ر

استعمل منه عظر رعظ عظر أبو عبيد
عن أبي الجراح قال إذا اكظ الرجل شرب الماء وثقل في جوفه فذلك الإعظار وقد أعظرني الشراب
أبو العباس عن ابن الأعرابي العظار الامتلاء من الشراب وقال شمر العظارى ذكور الجراد
وأنشد

غداة كالعلس في حذله ۝ رؤوس العظارى كالعنجد

والعلس الذئب وحذله حجزة إزاره والعنجد الزبيب وقال ابن الأعرابي العظر جمع عظور وهو الممتلئ من أي
الشراب كان وقال أبو عمرو العظير القصير من الرجال وقال الأصمعي العظير القوي الغليظ وأنشد

تطلح العظير ذا اللوث الضبث

وقال ابن دريد العظير الكز الغليظ رعظ أبو عبيد عن الأصمعي الرعظ مدخل النصل في السهم وجمعه
أرعاظ ومن أمثال العرب إن فلانا ليكسر عليك أرعاظ النبل غضبا يضرب مثلا للرجل الذي يشتد غضبه وقد
فسر تفسيرين أحدهما أنه أخذ سهما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت بنصله الأرض نكتا
شديدا حتى انكسر رعظ السهم والقول الثاني أنه مثل قولهم إنه ليحرق عليك الأرّم أي الأسنان
أراد أنه كان يضرب بأنيابه من شدة غضبه حتى عنتت أسنانها من شدة الصريف شبه مداخل الأنياب

ومنابتها مداخل النصال من النبال وقال أبو خيرة سهم مرعوظ وصفه بالضعيف وقال الليث الرعظ الذي
يدخل فيه سنخ النصل وأنشد

يرمي إذا ما سدد الأرعاظا ۝ على قسي حربيات جرباظا

وسهم مرعوظ إذا انكسر رعظه فيشد بالعقب فوقه وذلك العقب يسمى الرصاف

ع ظ ل

استعمل من وجوهه عظل ظلع لعظ عظل روي عن عمر بن الخطاب أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرائكم من لم
يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظل الكلام أي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول
ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشي الكلام وحشيه وغريبه ومن أيام العرب المعروفة يوم العظالى وهو يوم
معروف ويقال أيضا يوم العظالى سمي الناس به لركوب بعضهم بعضا وقال الأصمعي ركب فيه الثلاثة
والاثنان الدابة الواحدة وتعاظل القوم على فلان إذا تراكبوا عليه يضربونه وقال الليث عظل الجراد والكلاب
وكلما يلازم في السفاد والاسم العظال وأنشد

كلاب تعاظل سود الفقاح ۝ لم تحم شيئا ولم تصطد

قال وجراد عظلى متعاظلات وأنشد

يا أم عمرو أبشري بالبشرى ۝ موت ذريع وجراد عظلى

قلت أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع والعرب تضرب
بها المثل في الحمق ويجيء الرجل إلى وجارها فيسد فمه بعد ما يدخله لئلا ترى الضوء فتحمل الضبع عليه
فيقول لها خامري أم عامر أبشري بجراد عظلى وكمر رجال قتلى فتذل له حتى يكعمها ثم يجرها ويستخرجها
وتعاظلت الجراد إذا تسافدت وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال سفد السبع وعاظل قال
والسباع كلها تعاظل والجراد والعظا تعاظل ويقال تعاظلت السباع وتشابكت قال والعظال يوم الجبوب
مأخوذ من المعاظلة وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردافى وركابى وعظالى إذا اعتظلت وذلك أن ترى
أربعة وخمسة قد ارتدفت ظلع أبو عبيد عن أبي عمرو قال الظالع المتهم قال ومنه قوله

ظالم الرتب ظالع

قلت هذا بالظاء لا غير وأما الضالع بالضاد فهو المائل وقد ضلع يضلع ويقال ضلعك مع فلان أي ميلك
معه وأخبرني أبو الفضل المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال يقال ارق على ظلعك فيقول
رقيت رقيا ويقال ارقأ على ظلعك بالهمز فيقول رقأت ومعناه أصلح أمرك أولا ويقال قِ على ظلعك
فيجيبه وقيت أقي وقيا وروى ابن هانئ عن أبي زيد تقول العرب ارقأ على ظلعك أي كف فإني عالم
بمساويك وفي النوادر فلان يرقأ على ظلعه أي يسكت على دائه وعيبه وقال ابن المظفر الظلع كالغمز
وقد ظلع في مشيه يظلع ظلعا وقال كثير

وكنت كذات الظلع لما تحاملت ۝ على ظلعها بعد العثار استقلت

ويقال هذه دابة ظالع وبرذون ظالع بغير هاء فيهما وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخير الحاجة
ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال وذلك أن الظالع منها لا يقدر
أن يعاظل مع صحاحها لضعفه فهو يؤخر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سفد
حينئذ ثم ينام ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الحروف وقال ثابت بن أبي ثابت في كتاب الفروق
من أمثال العرب إذا نام ظالع الكلاب ولا تفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب
المتارف يقال صرفت الكلبة وظلعت وجعلت واستجعلت واستطارت إذا اشتهت الفحل قال والظالع
من الكلاب لا تنام فتضرب مثلا للمهتم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وأنشد خالد بن يزيد قول
الحطيئة يخاطب خيال امرأة طرقه

تسديتنا من بعد ما نام ظالع ۝ الكلاب وأخبى ناره كل موقد

قال أبو الهيثم قال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لأن المذكور يتبعها
ولا يدعها تنام حكاه عن أعرابي قال وقال غيره ظالع الكلاب الذي ينتظرها أن تسفد ثم يسفد
بعدها قال الأزهري والقول ما قاله الأصمعي في ظالع الكلاب وهو الذي أصابه ظلع أي غمز في قوائمه
فتضعفت عن لحاقها مع الكلاب قال وقوله ارق على ظلعك أي تصعّد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع
لا تجهد نفسك لعظ قال ابن المظفر يقال هذه جارية ملعظة إذا كانت سمينة طويلة قلت ولم أسمع
هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغيره والحوان يكون صنبطة

ع ظ ن

عظن عنظ ظعن نعظ مستعملة عظن أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال أعظن
الرجل إذا غلظ جسمه قال والعظا إذا اشتهى الجماع ولا أحفظ أعظن لغير ابن الأعرابي ومرتفعة ملمون

عنظ قال ابن المظفر العنظوان نبت قال وبوزنه زابرة اذا استكثر منه البعير وجع بطنه قال واصل الكلمة عنظ وظاء وواو قال والعنظوانة الجرادة الانثى والعنظب الذكر وروى ابو عبيد عن الفراء انه قال العنظوان الفاحش من الرجال والمراة عنظوانة قلت ويقال للرجل البذي الفاحش انه لعنظيان والمراة عنظيانة ومثله رجل حنظيان وامراة حنظيانة وهو يعنظي ويحنظي ويحنذي وقال الراجز يصف امراة

باتت تعنظي بك سمع الحاضر

اي تسمع بك وتفضحك بتشنيع الكلام بمسمع من الحاضر والعنظوان ضرب من الحمض معروف يشبه الرمث غير ان الرمث اسبط منه ورقا واكثر واتجع للنعم وعنظوان ماء لبني تميم معروف ظعن الحراني عن ابن السكيت يقال هذا جمل تظعنه المراة اي تركبه في سفرها وفي يوم ظعنها وقال الله جل وعز يوم ظعنكم ويوم اقامتكم وقرى يوم ظعنكم والظعن سير البادية لنجعة او حضور ماء او طلب مرتع او تحول من ماء الى ماء او من بلد الى بلد وقد ظعنوا يظعنون وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج او غزو او مسير من مدينة الى اخرى ظاعن وهو ضد الخافض ويقال اظاعن انت ام مقيم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الظعنة السفرة القصيرة ابو عبيد عن الكسائي الظعون البعير الذي يحتمل فيحمل عليه قال والظعان الحبل الذي يشد به الحمل ابو عبيد عن ابي زيد قال الظعاين من الهوادج كان فيها نساء او لم يكن الواحدة ظعينة قال وانما سميت النساء ظعاين لانهن يكن في الهوادج وقال ابن السكيت قال ابو عمرو يقال للبعير الذي تركبه الظعينة الظعون قال والظعان النسعة الذي يشد بها الهوادج قال والظعاين النساء في الهوادج ابو عبيد عن الاصمعي ظعينتك زوجته وقعيدته وعرسه وقال الليث الظعينة المراة لانها تظعن اذا ظعن زوجها وتقيم باقامته قال ويقال هو الجمل الذي يركب وتسمى المراة ظعينة لانها تركبه قال واكثر ما يقال الظعينة للمراة الراكبة وانشد قوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين • لمية امثال النخيل الخارف

قال شبه الجمال عليها هوادج النساء بالنخيل قال ابن السكيت يقال هذا جمل تركبه المراة اي تركبه يوم ظعنها مع جيبها نغط قال الليث يقال نغط ذكر الرجل ينغط نغطا ونغوظا وانعظ الرجل انعاظا وانعظت المراة انعاظا اذا اهتاجت قال وانعاظ الرجل انتشار ذكره وانشد ابو عبيد

اذا عرق المقفوع بالمرء انعظت • حليلته وازداد رشحا عجانها

وقال ابن الاعرابي انعظ الرجل اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة اذا اشتهت ان تجامع وقال ابو عبيدة اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها واشتهت ان يضربها الحصان قيل انعظت انعاظا

ع ظ ف

استعمل من وجوهها فظع قال ابن المظفر فظع الامر يفظع فظاعة فهو فظيع وقد افظعني هذا الامر وفظعت به واستفظعته اذا رايته فظيعا وافظعته كذلك قال وافظع الامر فهو مفظع وقال ابو زيد فظعت بالامر افظع به فظاعة اذا هالك وغلبك فلم تثق بان تطيقه وقال وجزة

تركا الحلاق في منيهما موفدا قطعا • اذا احزال نبو من ظهرها فتر

قال قطعا اي ملان وقد فظع يفظع فظعا اذا امتلا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الماء الفظيع هو الماء الصافي الزلال وضده المصاص وهو الشديد الملوحة

ع ظ ب

استعمل من وجوهه عظب قال الليث عظب الطاير وهو يعظب عظبا وهو سرعة تحريك الزمكي وروى ابو تراب للاصمعي حظب على العمل وعظب اذا مرن عليه قال وقال ابو نصر عظبت يده اذا غلظت على العمل قال وعظب جلده اذا يبس وقال عثمان الجعدي انه فلانا لحسن العظوب على المصيبة اذا نزلت به يعني انه حسن الصبر جميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عظب فلان على ماله وهو عاظب اذا كان قايما عليه وقد حسن عظوبه عليه ثعلب عن ابن الاعرابي العظوب السمين يقال عظب يعظب عظبا اذا سمن وفي النوادر كنت العام عظب وعاظبا وعنذيا وشنفظا وصاملا وشذبا وشذيا وهو كله نزوله الفلاة وهو اصنع اليبيس

ع ظ م

استعمل من وجوهه عظم مظع عظم قال الله جل وعز فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ويقرا فكسونا العظم لحما والتوحيد والجمع ههنا جايزان لانه يعلم ان الانسان ذو عظام فاذا وحد فلانه يدل على الجمع ولان معه اللحم ولفظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد اذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو اشد من هذا وقال الراجز

في حلقكم عظم وقد شجينا

يريد في حلوقكم عظام وقال جل وعز قال من يحيي العظام وهي رميم قال العظام وهي جمع ثم قال رميم فوحده وفيه قولان احدهما ان العظام وان كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد لانها على بناء جدار وكتاب وحجاب وما اشبهها فوحد النعت للفظ وقال الشاعر

يا عمر جيرانكم باكر • فالقلب لا لاه ولا صابر

فالجيران جمع جار والباكر نعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان وسرحان وما اشبهه والقول الثاني ان الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك ان العظام اي نقضتها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز ان يكون رميم من رم العظم اذا بلي يرم فهو رام ورميم اي بال ومن صفات الله جل وعز العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول سبحان ربي العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب اي اجعلوه في انفسكم ذا عظمة وعظمة الله لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشيء ويجب على العباد ان يعلموا انه عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد وعظمة الذراع مستغلظها وقال ابو عبيد عظمة اللسان مستغلظه فوق العكدة قال وعكدته اصله وان لفلان لعظمة عند الناس اي حرمة يعظم لها وله معاظم مثله وقال مرقش

والخال له معاظم وحرم

وانه لعظيم المعاظم اي الحرمة ويقال عظم يعظم عظما فهو عظيم ولحما عظم اللحم بتسكين الظاء وجمع عظاما وعظامة وقال الراجز

وبل للعيران اي نغامه • منك ومن تشقرتك الهدامه

اذا انبركت تحفزت قامه • ثم تنترت العرت والعظامه

ومثله العجالة والذكارة والحجارة والنقادة جمع النقد والجمالة جمع الجمل قال الله جمالات صفر هي جمع جمالة وجمال وقال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قلت اما عظمة الله فلا توصف بما وصفها به الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله جل وعز واما عظمة العبد فهو كبره المذموم وتجبره وعظم الشيء ومعظمه جله واكثره قال ابن السكيت العرب تقول عظم البطن بطنك وعظم البطن بطنك بتخفيف الظاء وعظم البطن بطنك بتسكين الظاء ويبدلون ضمتها الى العين وانما يكون النقل فيما يكون مدحا او ذما وقال الليث استعظمت الامر اذا انكرته والعظيمة النازلة اذا اعضلت قال ويقال لا يتعاظمني ما اتيت اليك من عظيم المعظمة وسمعت خبرا فاعظمته وقال ابن السكيت يقال اصابنا مطر لا يتعاظمه شيء اي لا يعظم عنده شيء وقال اللحياني يقال اعظمني ما قلت لي اي هالني وعظم علي ويقال ما يعظمني ان افعل ذلك اي ما يهولني ورماه بمعظم اي بعظيم وقد اعظم الامر فهو معظم والعظمة ما يلي المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والنصف الاخر الذي يلي الكف يقال له الاسلة ودخلت في عظم الناس وعظمهم اي في معظمهم قلت ويقال تعاظمني الامر وتعاظمته اذا استعظمته وهذا كما يقال تهيبني الشيء وتهيبته ابو عبيد عن الفراء قال العظمة شيء تعظم به المراة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا في كلام بني اسد وغيرهم يقولون لعظامة بكسر العين ابو عبيد عن الاصمعي عظموا الرجل خشبة بلا انساع ولا اداة وذو عظم عرض من اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة وعظماء القوم ساداتهم وذو شرفهم ووصف الله عذاب النار فقال عذاب عظيم وكذلك العذاب في الدنيا ووصف كيد النساء فقال ان كيدكن عظيم وهذا على الاستفظاع له والله اعلم مظع الليث المضغة بقية من الكلا قال والريح تمظع الخشبة حتى تستخرج ندوتها وقال غيره مظعت الخشبة اذا قطعتها رطبة ثم وضعتها بحيالها في الشمس حتى تشرب ماءها ويترك لحاؤها عليها لئلا تتصدع وتتشقق وقال اوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فمظعها حولين ماء لحائها • تعالى على ظهر العريش وتنزل

ابو العباس عن عمرو عن ابيه يقال للرجل اذا روى دسم الثريد قد روغه ومرغه وقطعه ومرطله وسغبله وقال الليث يقال مظع فلان وتره تمظيعا اذا ملسه ويبسه وكذلك الخشبة ولقد تمظع فلان ما عندك اي تلحسه كله الاصمعي فلان يتمظع الظل اي يتتبعه من موضع الى موضع

ابواب العين والذال ع ذ ث مهمل

ع ذ ر

عذر • ذرع • ذعر عذر قال الله جل وعز قالوا معذرة الى ربكم نزلت في قوم من بني اسرايل وعظوا الذين اعتدوا في السبت فقالت طايفة لم تعظون قوما الله مهلكهم فقالوا يعني الواعظين

معذرة الى ربكم المعنى قالوا موعظتنا اياهم معذرة الى ربكم فالمعنى انهم قالوا الامر بالمعروف واجب علينا
فعلينا موعظة هؤلاء ولعلهم يتقون ويجوز النصب فى معذرة فيكون المعنى نعتذر معذرة بوعظنا اياهم
الى ربنا والمعذرة اسم على مفعلة من عذر يعذر واقيم مقام الاعتذار كانهم قالوا موعظتنا اعتذار الى
ربنا فاقيم الاسم مقام الاعتذار وقال الله جل وعز وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم روى الضحاك
عن ابن عباس انه قرأ وجاء المعذرون وقال لعن الله المعذِّرين قلت يذهب ابن عباس الى ان المعذرين
هم الذين لهم عذر والمعذِّرون بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كانهم المقصرون الذين لا عذر لهم
والعرب تقول اعذر فلان اى كان منه ما يعذر به ومنه قولهم قد اعذر من انذر ويكون اعذر بمعنى اعتذر
اعتذارا يعذر به ومنه قول لبيد يخاطب ابنتيه

فقوما فقولا بالذى قد علمتما • ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر
رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذر يقول عذرتك دون ان تعتذر وقرأ يعقوب الحضرمى
وحده وجاء المعْذِرون ساكنة العين وسائر قراء الامصار قرؤا وجاء المعَذِّرون بفتح العين وتشديد
الذال فمن قرأ المعذرون فهو فى الاصل المعتذرون فادغمت التاء فى الذال لقرب المخرجين ومعنى
المعتذرين الذين يعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وهو هاهنا شبيه بان يكون لهم عذر ويجوز فى
كلام العرب المعِذِّرون بكسر العين لان الاصل المعتذرون فاسكنت التاء وادغمت فى الذال ونقلت
حركتها الى العين فصار الفتح فى العين اولى الاشياء ومن كسر العين جره لالتقاء الساكنين ولم يقرأ
بهذا ويجوز ان يكون المعذرون الذين يعذرون ويوهمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم واخبرنى المنذرى
عن ابن فهم عن محمد بن سلام الجمحى عن يونس النحوى انه سأله عن قوله وجاء المعذرون من الاعراب قال
قلت ليونس المعذرون مخففة كانها اقيس لان المعذر الذى له عذر والمعذر الذى يعتذر ولا عذر له فقال
يونس قال ابو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيئا جاء قوم فعذروا وجلح آخرون فقعدوا واخبرنى
المنذرى عن ابى الهيثم انه قال فى قوله وجاء المعذرون قال معناه المعتذرون يقال اعذر الرجل يعذر
اعذارا اى معنى اعتذر ويجوز عِذِّر يعذِّر فهو معذِّر واللغة الاولى اجودهما قال ومثله اهدى يهدى
اهداء اذا اهتدى واهدّى يهدّى قال الله جل وعز امن لا يهدّى الا ان يهدى قلت ويكون المعذرون
بمعنى المقصرين على مفعلين من التعذير وهو التقصير يقال قام فلان قيام تعذير فيما استكفيته اذا لم يبالغ
وقصر فيما اعتمد وفى الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم احبارهم تعذيرا فعمهم الله
بالعقاب وذلك اذا لم يبالغوا فى نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا اعمالهم بالمعاصى حق الانكار وروى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم قال ابو عبيد قال ابو عبيدة يقول
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال وفيه لغتان يقال اعذر الرجل اعذارا اذا صار ذا عيب وفساد وكان بعضهم
يقول عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الاصمعى قال ابو عبيد ولا ارى اخذ هذا الا من العذر يعنى يعذروا من
انفسهم باستيجابهم العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر فى ذلك قال وهو كالحديث الآخر لن يهلك على الله
الا هالك ومنه قول الاخطل

فان تك حرب ابنى نزار تواضعت • فقد اعذرتنا فى كلاب وفى كعب

ويروى اعذرتنا اى جعلت لنا عذرا فيما صنعنا ومنه قول الناس من يعذرنى من فلان وقال ذو الاصبع
العدوانى

عذير الحى من عدوا • ن كانوا حية الارض

اى هات عذير الحى من عدوان اى من يعذرنى كانه قال هات من يعذرنى ومنه قوله

عذيرك من خليلك من مراد

وهذا يروى عن على رضى الله عنه وقال الليث يقال من عذيرى من فلان اى من يعذرنى منه كانه يخبر باساءته
اليه واستيجابه المجازاة فيقول من يعذرنى منه ان جازيته بسوء فعله قال وعذير الرجل ما يروم وما
يحاول مما يعذر عليه اذا فعله قال العجاج يخاطب امرأته

جارى لا تستنكرى عذيرى • سيرى واشفاقى على بعيرى

وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل راحلته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذى ترم فخاطبها بهذا
الشعر اى لا تنكرى ما احاول وقال شمر قال ابو عبيدة اعتذر فلان من نفسه اى اتى من قبل نفسه قال وعذر
يعذر من نفسه اى اتى من نفسه قال يونس هى لغة للعرب قال وقال خالد بن جنبة يقال اما تعذرنى من
هذا بمعنى اما تنصفنى منه يقال اعذرنى من هذا اى انصفنى منه ويقال لا يعذرك من هذا الرجل احد معناه
لا يلزمه الذنب فيما تضيف اليه وتشكوه به ومنه قولهم من يعذرنى من فلان اى من يقوم بعذرى ان انا
جازيته بسوء صنيعه فلا يلزمنى لوما على ما يكون منى اليه ويقال اعتذر فلان اعتذارا وعذرة ومعذرة

من ذنبه فعذرته قال وتعذر على هذا الامر اذا لم يستقم ابو عبيد عن الاصمعى عذيرى من فلان اى من
يعذرنى ونصبه على اضمار هلم معذرتك اياى قال والعذير ايضا الحال وجمعه عذر وانما خفف فقيل
عذر وقال حاتم

وقد عذرتنى فى طلابكم العذر

قال والعذرة الناصية وجمعها عذر قال طرفة

وهضبات اذا ابتل العذر

والعذرة وجع فى الحلق يقال منه رجل معذور وقال جرير

غمز الطبيب نغانغ المعذور

ويقال فلان ابو عذر فلانة اذا كان افترعها وقال الاصمعى اعذرت الغلام والجارية وعذرتهما لغتان
اذا ختنتهما وقال الراجز

تلويه الخاتن زب المعذر

ثعلب عن ابن الاعرابى قال العذرة خاتم البكر والعذرة وجع الحلق والعذرة العلامة وقال ابو الحسن
اللحيانى للجارية عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت
عذرة بالعذر وهو القطع لانها اذا اخفضت قطعت نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها ويقال للقلفة
الصبى ايضا عذرة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها بعض الامر
فقال لابى بكر اعذرنى منها اذا ادبتها وقال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى
الرجل تعذرا فى معنى اعتذرت وقال الاحوص بن محمد الانصارى

طريد تلافاه يزيد برحمة • فلم يلف من نعمائه يتعذر

اى يعتذر يقول انعم عليه نعمة لم يحتج ان يعتذر منها ويجوز ان يكون معنى قوله يتعذر اى يذهب عنها
وقال ابن بزرج يقال تعذروا عليه اى فروا عنه وخذلوه واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال
قولهم اعتذرت اليه هو قطع ما فى قلبه يقال اعتذرت المياه اذا انقطعت واعتذرت المنازل اذا درست ومررت
بمنزل معتذر بال وقال لبيد

شهور الصيف واعتذرت عليه • نطاف الشيطين من الشمال

وقال ابن احمر فى الاعتذار بمعنى الدروس

قد كنت تعرف آيات فقد جعلت • اطلال الفك بالوركاء تعتذر

واخذ الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعفى على ذنبه قال وانما سميت البكر
عذراء من ضيقها ومنه يقال تعذر على هذا الامر قاله المنذرى وقال ابو طالب المفضل بن سلمة الاعتذار
قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما امسك فى قلبه قال والاعتذار محو اثر الموجدة من قولهم اعتذرت المنازل
اذا درست ابو عبيد عن الاصمعى يقال لاثر الجرح عاذر وقال ابن احمر

وبالظهر منى من قرى الباب عاذر

ابو عبيد عن ابى زيد الاعذار ما صنع من الطعام عند الختان وقد اعذرت وانشد

كل الطعام تشتهى ربيعه • الخرس والاعذار والنقيعه

سلمة عن الفراء قال العذيرة طعام الختان قال وعذرت الغلام واعذرته وفى حديث على رضى الله عنه انه عاتب
قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم قال ابو عبيد قال الاصمعى العذرة اصلها فناء الدار واياها اراد على
قال ابو عبيد وانما سميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكنى عنها باسم الفناء كما كنى بالغائط
وهى الارض المطمئنة وقال الحطيئة يذكر الافنية

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم • قباح الوجوه سيئى العذرات

والمعاذر جمع معذرة ومن امثالهم المعاذر مكاذب وقال الله جل وعز ولو القى معاذيره قال بعضهم ولو
ادلى بكل حجة يعتذر بها وجاء فى التفسير ايضا ولو القى ستوره والمعاذير الستور بلغة اهل اليمن واحدها
معذار ويقال اعذر فلان فى ظهر فلان بالسياط اعذارا اذا ضربه فاثر فيه وشتمه فبالغ فى شتمه حتى اثر
به وقال الاخطل

وقد اعذرن فى وضح العجان • وترك المطر به عاذرا

اى اثرا والعذار سمة وقال الاحمر من السمات العذر وهى سمة فى موضع العذار وقال ابن الاعرابى
فى قول الشاعر

وتخاصم قاومته فى كبد • مثل الدهان فكان لى العذر

قال العذر النجح وفى فى هذا الامر عذرة وعذرى ومعذرة اى خروج من الذنب ويقال فى الحرب لمن العذر
اى النجح والغلبة وقال الاصمعى خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا واراد بالمعذر الرسن ذا العذارين

والعذراء الرملة التي لم توطأ ودرة عذراء لم تثقب ويقال ما عندهم عذيرة اي لا يعذرون وما عندهم غفيرة اي لا يغفرون وعذراء قرية بالشام معروفة والعذارى هي الجوامع كالاغلال تجمع بها الايدي الى الاعناق واحدتها عذراء وقال اللحياني هي العذيرة والعذيبة لما سقط من الطعام اذا نقي ويقال اتخذ فلان في كرمه عذارا من الشجر اي سكة مصطفة وعذارا الحائط والوادي جانباه وقال ابو سعيد يقال للرجل اذا عاتبك قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الي وما استنذرت اي لم تقدم الي المعذرة والانذار والاستعذار ان تقول له اعذرني منك وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة وقال النضر عذار اللجام السيران اللذان يجمعان عند القفا وقال الكسائي اعذرت الفرس جعلت له عذارا وقال ابن الاعرابي عذرت الفرس جعلت له عذارا وقال ابن المظفر عذرت الفرس فانا اعذره بالعذار واعذرته اذا جعلت له عذارا وعذرته تعذيرا بالعذار قال والعذار طعام البناء وان يستفيد الرجل شيئا جديدا يتخذ طعاما يدعو عليه اخوانه وعذر فلان تعذيرا المختان ونحوه وحمار عذور وهو الواسع الجوف وملك عذور واسع عريض والعذرة نجم اذا طلع اشتد غم الحر وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ريح لها وتاخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها وقال المازني العواذير جمع العاذر وهو الاثر وقال ابو وجزة السعدي

اذ الحي والحوم الميسر وسطنا • واذ نحن في حال من العيش صالح •
وذو حلق تقضي العواذير بينه • يلوح باخطار عظام اللقائح •

وقال الاصمعي الحوم الابل الكثيرة والميسر الذي قد جاء لبنه وذو حلق يعني ابلا ميسمها الحلق والعواذير جمع عاذور وهو ان يكون بنو الاب ميسمهم واحدا فاذا اقتسموا مالهم قال بعضهم لبعض اعذر عني فيخط في الميسم خطا او غيره ليعرف بذلك سمة بعضهم من بعض والعاذر ايضا ما يقطع من مخفض الجاذبة وقال الله جل وعز فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا فيه قولان احدهما فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار والقول الثاني انهما انتصبا على البدل من قوله ذكرا وفيه وجه ثالث وهو ان تنصبهما بقوله ذكرا المعنى فالملقيات اذ ذكرت عذرا او نذرا وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما معا وتثقيلهما معا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العذر جمع العاذر وهو الابداء يقال قد ظهر عاذره وهو دبوقاؤه والعذر جمع عذار وهو المستطيل من الارض والعذار استواء شعر الغلام يقال ما احسن عذاره اي خط لحيته والعذر العلامة يقال اعذر على نصيبك اي اعلم عليه وقال ابو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فاعذروه اي ضربوه فاثقلوه

دعر الليث ذعر فلان ذعرا فهو مذعور اي اخيف والذعر الفزع وهو الاسم ورجل متذعر ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذعر الدهش من الحياء قال والذعراء والذعرة القندورة وقال في موضع اخر الذعرة ام سويد والذعرة القزعة وقال ابن بزرج ذعرته واذعرته بمعنى واحد وانشد

• غيران شمصه الوشاة فاذعروا • وحشا عليك وجدتهن سكونا •

والعرب تقول للناقة المجنونة مذعورة وناقة ذعرة بها جنون

ذرع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اذراعا قال النضر اذرع ذراعيه اي اخرجهما ورجل ذريع البدي بالكتابة اي سريع اليد الحراني عن ابن السكيت هذا ثوب سبع في ثمانية فقالوا سبع لان الاذرع مؤنثة تقول هذه ذراع وقلت ثمانية لان الاشبار مذكرة وقال الليث الذراع من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى وقد ذرعت الثوب وغيره اذرعه فانا ذارع وهو مذروع والرجل يذرع في سباحته تذريعا قال والذراع اسم جامع في كل ما يسمى يدا من الروحانيين ذوي الابدان قال ومذاريع الدابة قوائمها واحدها مذراع ويقال مذارع وثور موشى المذارع ومذارع الارض نواحيها ابو عبيد عن ابي عمرو قال المذارع هي البلاد التي بين الريف والبر مثل القادسية والانبار وهي المزالف ايضا وقال الليث موت ذريع سريع فاحش لا يكاد الناس يتدافنون والذراع سمة بني تغلبة من اليمن قال وذراع العامل صدر القناة قال والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي والذريعة جمل يستتر به الرامي من الصيد فيرميه ويسيب الجمل مع الصيد حتى يألفا ويمشي الصيادا الى جنبه يرى الصيد اذ الكثبة ابو عبيد الذرع ولد البقرة الوحشية وامه مذرع وقال الليث من المذرعات اي ذرات ذرعات قال واذرعات بلد تنسب اليه الخمر وانشد بعضهم

• تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها •

قال وهذا اكثر الرواية وقد انشد بالكسر بغير تنوين من اذرعات فاما الفتح فخطأ لان نصب تاء الجميع وفتحه كسر قال والذي اجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين الصرف وهو مثل عرفات والقراء كلهم في قوله من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم لمكان واحد ولفظه لفظ جمع ابو الهيثم المذرع من الناس الذي امه اشرف من ابيه قال والهجين الذي ابوه عربي وامه امة وانشد هو او غيره

• اذا باهلي تحته حنظلية • له ولد منها فذاك المذرع •

وانما سمي مذرعا تشبيها بالبغل لان في ذراعيه رقمتين كرقمتي ذراع الحمار نزع بهما الى الحمار في الشبه

بلغ العرض

وام البغل

وام البغل اكرم من ابيه والذوارع الزقاق واحدها ذارع وقال الاعشى

• والشاربون اذا الذوارع اغليت • صفو الفضال بطارف وتلاد •

ابو عبيد امراة ذراع اذا كانت خفيفة اليدين بالغزل ويقال ذرع فلان لبعيره اذا قيده بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه تذريعا ويقال ضقت بالامر ذرعا وذراعا نصبت ذرعا لانه خرج مفسرا محولا لانه كان في الاصل ضاق ذرعي به فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا مفسرا ومثله قررت به عينا وطبت به نفسا والذرع يوضع موضع الطاقة والاصل فيه ان يذرع البعير بيديه في سيره ذرعا على قدر سعة خطوه فاذا حملته على اكثر من طوقه قلت قد ابطرت بعيرك ذرعه اي حملته من السير على اكثر من طاقته حتى يبطر ويمد عنقه عما حمل عليه ومن امثال العرب السائرة من ذلك على حبل الذراع اي معجلة لك نقدا والحبل عرق في الذراع ويقال ما لي به ذرع ولا ذراع اي ما لي به طاقة وفرس ذريع سريع واسع الخطو وفرس مذرع اذا كان سابقا واصله الفرس يلحق الوحشي وفارسه عليه فيطعنه طعنة تفور بالدم فتلطخ ذراعي الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه ومنه قول تميم بن ابي مقبل يصف الخيل فقال

• خلال بيوت الحي منها مذرعة •
• والضبع مذرعة لسواد في اذرعها ومنه قول الهذلي •
• مذرعة اميم لها فليل •

وذرعات الدابة قوائمه ومنه قول ابن خذاق العبدي يصف فرسا

• فامست كتيس الربل تعدو • اذا عدت على ذرعات يعتلين خنوسا •

اي على قوائم يعتلين من جاراهن ومن يجنس بعض جريهن اي يبقين منه يقول لم يبذلن جميع ما عندهن من السير ويقال فلان ذريعتي اليك اي سببي ووصلتي الذي به اتسبب اليك اخذ من الذريعة وهو البعير الذي يستتر به الرامي من الصيد يخاتله حتى يمكنه فيرميه وقال ابو وجزة يصف امراة

• طافت به ذات الوان مشبهة • ذريعة الجن لا تعطي ولا تدع •

اراد كانها جنية لا يطمع فيها ولا يعلم ما في نفسها ابو عبيد عن الاموي التذريع الخنق وقد ذرعته اذا خنقته وقال ابو زيد ذرعته تذريعا اذا جعلت عنقه بين ذراعك وعضدك فخنقته وقال الاصمعي تذرع فلان الجريد اذا وضعه على ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم

• ترى قصد المران تلقى كانها • تذرع خرصان بايدي الشواطب •

قال والخرصان اصلها القضبان من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهي المراة التي تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وهذا كله قول الاصمعي حكاه عنه ابن السكيت قال وقال ابو عبيدة المتذرع قدر ذراع يكسر فيسقط قال والمتذرع والقصد عنده واحد قال والخرصان اطراف الرماح التي تلي الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قلت وقول الاصمعي اشبههما بالصواب ويقال ذرع البعير بيديه اذا مدهما في السير ويقال اقصد بذرعك اي لا تعد بك قدرك وقال ابن شميل مذارع الوادي اصواجه ونواحيه ويقال هذه ناقة تذارع بعد الطريق اي تمد باعها وذراعها لتقطعه وهي تذارع الفلاة وتذرعها اذا اسرعت اذا ذرعت فيها كانها تقيسها وقال الراجز يصف الابل

• وهن يذرعن الرقاق السملقا • ذرع النواطي السحل المرققا •

والنواطي النواسج الواحدة ناطية ويقال ذرع فلان بكذا اذا اقر به وبه سمي المذرع احد بني خفاجة بن عقيل وكان قتل رجلا من بني عجلان ثم اقر بقتله فاقيد به فسمي المذرع وفي نوادر الاعراب انت ذرعت بيننا هذا وانت سحلته يريد سببته ورجل ذرع حسن العشرة والمخالطة ومنه قول خنساء

• حلو جميل مخيل بارع ذرع • وفي الحروب اذا لاقيت مسعار •

ويقال ذارعته مذارعة اذا خالطته ابو زيد الاذراع كثرة الكلام والافراط فيه وقد اذرع اذا افرط في الكلام ويقال ذرعه القيء اذا سبق الى فيه ويقال ذرع الرجل اذا اخرجه ابو عبيد عن ابي زيد ذرع فلان تذريعا اذا حرك ذراعه في السعي واستعان بهما ثعلب عن ابن الاعرابي ابذرع واتذرع وانذرا وزعف واسترعف اذا تقدم قال والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار

عذل

عذل لذم ذعل مستعملة

عذل قال الليث العذل اللوم وقال غيره العذل مثله وهو مصدر عذل يعذل عذلا وعذلا والعذل جمع العاذل والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العذل الاحراق وكان اللائم يحرق بعذله قلت المعذول قال وقول العرب هذه ايام معتذلات اذا كانت متناهية في الحر من هذا ابو عبيد عن الاصمعي هذه ايام معتذلات بذال معجمة

إذا كانت شديدة الحر وأنشد أبو نصر عن الأصمعي

لولا أمة لأمت بلوم شهب

قال الشهب أراد الشهاب كان لومها بحرقة وقال ابن الأعرابي أيضا المعذلة الأيام الحارة قال وجمع العاذل العرق عذل أيضا وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو قال أبو عبيد العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة أبو عبيد عن الأحمر عذلنا فلانا فاعتذل أي لام نفسه وأعتب وقال ابن السكيت سمعت الكلابي يقول رمى فلان فأخطأ ثم اعتذل أي رمى ثانية وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال سمعت المفضل الضبي يقول كانت العرب تقول في الجاهلية لشعبان عاذل ولشهر رمضان ناتق ولشوال وعل ولذي القعدة ورنة ولذي الحجة برك والمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الأول خوان ولربيع الآخر وبصان ولجمادى الأولى حنين وللآخرة ربى ولرجب الأصم **لذع** قال الليث لذع يلذع لذعا وهي حرقة كحرقة النار قال ولذعت فلانا بلساني قال والقرحة إذا قيحت تلذع والقيح يلذعها قال والطائر يلذع الجناح إذا رفرف ثم حرك شيئا قليلا جناحيه أبو عبيد اللوذعي الحديد الفؤاد وقال الهذلي

فما بال أهل الدار لم يتفرقوا • وقد خف عنها اللوذعي الحلاحل

وقيل من الحديث النفس ويقال لذع فلان بغيره أي نخسه لذعة أو لذعه بطرف الميسم وجمعها اللذعات **ذعل** أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الذعل الإقرار بعد الجحود قلت وهذا حرف غريب ما رأيت له ذكرا في الكتب **ذلع** قال بعض المصحفين الأذلعي بالعين الضخم من الأيور الطويل قلت والصواب الأذلغي بالغين لا غير

ع ذ ن

استعملت وجوهها ما خلا الأذعان والعذن **ذعن** قال الله جل وعز وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين قال ابن الأعرابي مذعنين مقرين خاضعين وقال أبو إسحق جاء في التفسير مسرعين قال والإذعان في اللغة الإسراع مع الطاعة تقول قد أذعن لي بحقي معناه قد طاوعني لما كنت ألتمسه منه وصار يسرع إليه وقال الليث الإذعان الانقياد أذعن إذا انقاد وسلس وناقة مذعان سلسة الرأس منقادة لقائدها قال وقوله مذعنين منقادين **عذن** أهمله الليث وروى إسحاق بن الفرج عن عرام أنه قال العذانة الاست والعرب تقول كذبت عذانته وكذا بتة بمعنى واحد وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أعذن الرجل إذا آذى إنسانا بالمخالفة

ع ذ ف

عذف ذعف مستعملان **ذعف** قال الليث الذعاف سم ساعة وطعام مذعوف جعل فيه الذعاف أبو عبيد عن الكسائي موت ذؤاف وذعاف وأنشد

سقيتهم كأسا من الذعاف وجوزلا

وحية ذعف اللعاب سريعة القتل **عذف** أبو العباس عن ابن الأعرابي العذوف السكوت قال والمذعوف المرارات أبو عمرو ما ذقت عذوفا ولا عذوفا أي ما ذقت شيئا وقد مر تفسيره فيما تقدم

ع ذ ب

عذب بذع ذعب مستعملة **عذب** قال الليث عذب الماء يعذب عذوبة فهو عذب طيب وأعذب القوم إذا عذب ماؤهم قال واستعذبوا إذا استقوا ماء عذبا وعذبته تعذيبا كقولك فطمته عن هذا الأمر وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وعذب الحمار يعذب عذوبا فهو عاذب وعذوب إذا لم يأكل العلف من شدة العطش قال ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لا صائم ولا مفطر وأعذبته إعذابا وعذبته تعذيبا كقولك فطمته عن هذا الأمر وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وعذبته قال وعذبته تعذيبا وعذابا من العذاب وعذبة السوط طرفه وأطراف السيور عذبها وعذبة تعذيبا تمنعا وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجميع العذب وعذبة شراك النعل المرسلة من الشراك والمذبب ماء معروف بين القادسية ومغيثة وفي حديث علي أنه شيع سرية فقال أعذبوا عن النساء قال أبو عبيد يقول امنعوا أنفسكم عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن فإن ذلك يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد أعذبته وقال عبيد بن الأبرص

وتبدلوا اليعبوب بعد إلههم صنما • فقروا يا جديل وأعذبوا

قال والعاذب والعذوب سواء ويقال للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب لأنه ممتنع من ذلك وأنشد النابغة الجعدي يصف ثورا

فبات عذوبا للسماء كأنه • سهيل إذا ما أفردته الكواكب

يصف ثورا وحشيا بات فرد الأيد وقشيا قال والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء سترة وكذلك العاذب قلت وقول أبي عبيدة في العذوب والعاذب أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من قول الليث إن العذوب الذي يمتنع عن الأكل لعطشه ويقال أعذب عن الشيء إذا امتنع وأعذب غيره إذا منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملق إذا افتقر وأملق غيره أبو عبيد العذبة الخيط الذي يرفع به الميزان وعذبة اللسان طرفه وقال غيره العذب ما يخرج على إثر الولد من الرحم وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحم وأنشد

وكنت كذات الحيض لم تبق ماءها • ولا هي من ماء العذابة طاهر

قال والعذابة رحم المرأة وقال اللحياني استعذبت عنك أي انتهيت ويقال مررت بماء ما به عذبة أي لا رعي فيه ولا كلأ ويقال اضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أي اضرب عرمضه وقال الكسائي العذبة الغصن وجمعها عذب وعذب النوائح في المآلي وهي المعاذب أيضا واحدها معذبة وعذبات الناقة قوائمها وقال ابن الأعرابي عذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقال أبو زيد يقال للجلدة المعلق خلف مؤخرة الرحل من أعلاه عذبة وذؤابة وأنشد

قالوا صدقت ورفعوا لمطيهم • سيرا يطير ذوائب الأكوار

عمرو عن أبيه يقال للخرقة النائحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معاذب على غير قياس **بذع** قال ابن المظفر البذع شبه الفزع والمبذوع كالمذعور ويقال ابذعروا فابذعروا أي فزعوا فتفرقوا قلت وما سمعت هذا لغير الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال رأيت القوم مذعابين كأنهم عرق ضبعان ومنشعابين بمعناه وهو أن يتلو بعضهم بعضا البذع قطر حب الماء قال وهو المذع أيضا يقال مذع وبذع إذا قطر **ذعب** أهمله الليث وروى أبو تراب للأصمعي أنه قال رأيت القوم مذعابين كأنهم عرق ضبعان ومنشعابين بمعناه وهو أن يتلو بعضهم بعضا قلت وهذا عندي مأخوذ من انثعب الماء وانذعب إذا سال وانصل جريانه في النهر

ع ذ م

استعمل من وجوهه عذم مذع **عذم** قال ابن المظفر العذم الأخذ باللسان واللوم وقد عذم يعذم عذما إذا عنف به لومه والعذيمة الملامة وقال الراجز

يظل من جاراه في عذائم • من عنفوان جريه العقاقم

وفرس عذوم أي عضوض قال والعذم شجر من الحمض يدنو وإنما هو الثنداخ ورقه إذا مسسته وله ورق كورق القاقلى والواحدة عذامة وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي أنه قال العذم العض وذكر عن عمارة بإسناد له أنه قال العذم المنع يقال لأعذمنك عن ذلك قال والمرأة تعذم الرجل إذا دابج لها بالكلام أي تشتمه إذا سألها المكروه ومنه الأرباع أبو العباس عن ابن الأعرابي قال العذم البراغيث واحدها عذوم والعذم اللوامون والمعاتبون وفي النوادر عذمته عن كذا وكذا وأعذمته أي منعته **مذع** أهمله الليث وقال أبو عبيد قال الكسائي إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضا قلت مذع يمذع مذعا وما شئت مبنيا وقال غيره يقال للكذاب المذاع وقد مذع إذا كذب وقال المفضل مذع فلان يمينا إذا حلف أبو العباس عن ابن الأعرابي المذع سيلان المزادة والمذع السيلان من العيون التي تكون في شعفات الجبال وقال أبو زيد المذاع الكذوب الذي لا وفاء له ولا يحفظ أحدا بظهر الغيب

أبواب العين والتاء

ع ت ر

عتر تعر رعت رتع ترع مستعملة **عتر** قال الله جل وعز فإن عثر على أنهما استحقا إثما معناه فإن اطلع على أنهما قد خانا وقال الله جل وعز وكذلك أعثرنا عليهم معناه وكذلك أطلعنا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره وأعثرت فلانا أي أطلعته وعثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارا وعيوب الدواب تجيء على فعال مثل العثار والعضاض والخراط والضراح والرماح ومما شاكلها أبو عبيد عن أبي عمرو العثري هو ما سقته السماء قلت العثري من الزروع ما سقي بماء السيل والمطر وأجري إليه الماء من المسايل وحفر له عاثور أي أتي يجري فيه الماء إليه وجمع العاثور عواثير ومن هذا يقال وقع فلان في عاثور شر إذا وقع في ورطة لم يحتسبها ولا شعر بها وأصله الرجل يمشي في ظلمة الليل فيتعثر بعاثور المسيل أو بخد خده سيل المطر فربما أصابه منه وثء أو عنت أو كسر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن قريشا أهل أمانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخره وقوله من بغاها العواثر أي بغاها المكايد التي تعثر بها كالعاثور الذي يخد في الأرض فيتعثر به

الانسان اذا مر به ليلا وهو لا يشعر به فربما اعنته. وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال
جاء فلان لا رأيتها عثريا بتشديد الثاء اذا جاء فارغا قال ابو العباس وهو غير العثري الذي جاء في الحديث لان
الذي في الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء ونحو ذلك قال ابو الهيثم في العذي انه العثري بتخفيف
الثاء وكان شمر يشدد الثاء فيه والصواب تخفيفها كما قال ابو العباس وابو الهيثم وروى شمر عن ابن
الاعرابي انه قال رجل عثري ليس في امر الدنيا ولا في امر الاخرة وقال الليث في قول الراجز

وبلدة كثيرة العاثور

قال يعني المتالف. ابو عبيد العثير الغبار قال وانشد الاموي

ترى لهم حول المصقعل عثيره

يعني الغبار. وقال الليث العثير الغبار الساطع واما قولهم ما يرى لفلان اثر ولا عيثر فانه مبني على
مثال فيعل. وروى الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال بنيت سيلحون مدينة باليمن في ثمانين او سبعين
سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة ايديهم فلا يرى لسيلحين اثر ولا عيثر وهاتان قريتان وانشد قول
عمرو بن معدي كرب

دعانا من براقش او معين ... فأسمع واتلأب بنا مليع

ومليع اسم طريق وقال الاصمعي العيثر تبع لاثر قال واما العثير فهو الغبار وقال الرياشي العيثر اخفى من الاثر
يقال ان العيثر عين الشيء وشخصه في قوله ما له اثر ولا عيثر وانشد

لعمر ابيك يا صخر بن عمرو ... لقد عيثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد ابصرت وعاينت وقال الليث العيثر ما قلبت من تراب او مدر او طين باطراف اصابع رجليك اذا مشيت
ولا يرى من القدم اثر غيره فيقال ما رايت له اثرا ولا عيثرا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العثر الكذب
يقال فلان في العثر والبابين يريد في الحق والباطل وقال ابن الاعرابي يقال كانت بين القوم عثيرة وعثيرة
تشديدة وكان العثيرة دون العثيرة وقال الاصمعي تركت القوم في عثيرة وعثيرة اي في قتال ولا قتال
قال ويقال ما رايت له اثرا ولا عيثرا قال والعيثر الشخص والعثر الاطلاع على امر الرجل قال وعثّر موضع وهو ماسدة
جاء على فعّل مثل بقّم. وقال ابو سعيد في قول الاعشى

فبانت وقد اورثت في الفؤاد ... صدعا على نأيها عثارها

قال عثارها هو الاعتثار عثرتها فابتلي بهواها وتزود منها صدعا في فؤاده وعثارى اسم واد. ثغر روى ابو
الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ميز اهل الجنة من اهل النار اخرجوا قد امتحشوا فيلقون
في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل الثعارير والثعارير في هذا الحديث مثل دوس الطراثيث تراها
اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الثعارير الثآليل واحدها
ثعرور قال والثعر كثرة الثآليل قال والثعر ايضا نور الذؤنون وهي شجرة مرة ويقال لرأس الطرثوث
ثعرور وكأنه كمرة ذكر الرجل في اعلاه وقال الليث الثعرورة الرجل القصير وقال ابن الاعرابي في موضع آخر
الثعرور رقاء صغار قال وهو الثؤلول وهو قراد الثدي وهو حلمته قال والثعارير نبات يشبه الهليون
وقال الليث الثعر لغة في الثعل وهي شجرة السم اذا قطر منه في العين مات صاحبه وتحبا. رعث روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب قال ابو عبيد قال ابو عمرو
واحد الرعاث رعثة ورعثة وهو القرط قال والرعث في غير هذا العهن من الصوف واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرعثة في اسفل الاذن والشنف في اعلا الاذن وقال الليث الرعثة
رعثة الديك وهي لحيته قال ورعثتا العنزي زنمتاها ورعثت العنز رعثا اذا ابيضت اطراف زنمتيها
قال وكل معلاق كالقرط ونحوه يعلق من اذن او قلادة فهو رعاث قال والرعث ذبذب من العهن تعلق
من الهوادج زينة لها واحدها رعثة قال والرعثة المتلة تتخذ من جف الطلعة يشرب بها وحكي عن بعضهم
انه قال يقال لرعوفة البير راعوثة قال وهي الارعوفة والارعوثة وتفسيره في العين والراء
ويقال للمرعث يسمى مرعثا لرعاث كانت في اذنه. ثرع اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
ثرع الرجل اذا تطفل على قوم. رثع ابو عبيد عن الكسائي رجل راثع وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف ويخادن
اخدان السوء وقد رثع رثعا وقال الليث رجل رثع والرثع حرص وطمع

ع ث ل

علث عثل ثعل لعث مستعملة. علث ابو عبيد عن الفراء قال المعلوث بالعين المخلوط قال وقد سمعنا
بالغين مغلوث وهو معروف. الحراني عن ابن السكيت قال العلث ان يخلط البر بالشعير يقال علث
الطعام يعلثه علثا ومنه اشتق علاثة قال والعلث شدة القتال يقال قد علث بعض القوم ببعض
قلت والذي ذكره ابن السكيت في العين يجوز في جميع ما ذكره بالغين يقال طعام معلوث ومغلوث وعلثت وغلثت

ورجل علث ملازم لمن طالب في قتال وغيره وهو صحيح كله وعلاثة اسم رجل وهو الذي يجمع من ههنا وههنا
وقد علث قال ويقال اعتلث الزند اذا لم يور واعتاص علاثه وانشد

فاني غير معتلث الزناد

اي غير صلد الزناد ويقال اعتلث فلان زندا اذا اتخذه من شجر لا يدري ايوري ام لا والمعتلث من السهام
الذي لا خير فيه قال ابن شميل البر يقال اذا خلط البر بالشعير فهو عليث وحكى النضر عن الجعدي علثوا البر
بالشعير اي خلطوه وهو عليث وقال ابو الجراح العليث ان يخلط الشعير بالبر للمزارعة ثم يحصدان
ويجمعان معا والجرية المزرعة وانشد

جفاه ذوات البر واختر جرية ... عليثا واعيا ذا كل عثور

عثل اهمله الليث وقال الفراء يقال عثمت يده وعثلت تعثل اذا جبرت على غير استواء وانشد غيره

ترى منهج الرجال على يديه ... كأن عظامه عثلت بجبر

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العثل ترب الشاة وهو الحلم والسمحاق وقال ابو الهيثم رجل عثول
وثول اذا كان عييا فدما ثقيلا قال وقال لي اعرابي ولصاحب لي كان يستثقله وكنا معا نختلف اليه
فقال لي انت قلقل بلبل وصاحبك هذا عثول وثول. ثعلب عن ابن الاعرابي العثول الاحمق وجمعه عثل.
ثعل اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال الثعل زيادة طبي على سائر الاطباء وزيادة سن على سن وانشد

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ... افاويق حتى ما يدر لها ثعل

وقال الاصمعي رجل اثعل اذا كان زائد السن وتلك السن الزائدة يقال لها الراوول وقال الليث رجل اثعل والمراة
ثعلاء وقد ثعل ثعلا وهو زيادة سن تحت سن او دخول سن في اختلاف من المنبت قال والاثعل السيد
الضخم اذا كان له فضول قال والثعول الشاة التي تحلب من ثلاثة اخلاف او اربعة للزيادة التي في الطبي
الاصمعي ورد متثعل اذا ازدحم بعضه على بعض من كثرته. الليث الانثى من الثعالب يقال لها ثعالة
قلت ويقال للجميع الثعلب ثعالب وثعالي بالباء والياء ومنه قول الشاعر

لها اشارير من لحم تتمره ... من الثعالي ووخز من ارانيها

اراد من الثعالب ومن ارانبها وقال الليث الثعول الرجل الغضبان وانشد

وليس بثعول اذا سيل واجتدي ... ولا برما يوما اذا الضيف اوهما

ثعلب عن ابن الاعرابي في اسنانه ثعل وهو تراكب بعضها على بعض وقيل اخبث الذئاب الاثعل وفي اسنانه
تخنس وهو اختلاف النبتة ابن شميل الثعلب الذكر والانثى ثعلبة ويقال للثعلب اذا كان ذكرا هذا
ثعالة كما ترى بغير صرف ولا يقال للانثى ثعالة ويقال للاسد اسامة بغير صرف ولا يقال للانثى اسامة
وبنو ثعل حي من احياء طيء وبلد متثعلة كثيرة الثعالب. لعث اهمله الليث وقال غيره الالعث الثقيل
البطيء من الرجال وقد لعث لعثا وقال ابو وجزة السعدي

ونفضت عني نوم ما فسرته ... بالقوم من تهيم والعثواني

والتهيم والتهين الذي قد اثقله النعاس

ع ث ن

عثن عنث نثع مستعملة. عثن في حديث سراقة بن مالك انه طلب النبي صلى الله عليه وسلم وابا
بكر حين خرجا مهاجرين فلما بصر بهما دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه في الارض
فسألهما ان يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عثان قال ابو عبيد العثان اصله الدخان وجمع العثان
عواثن وكذلك الدخان دواخن على غير قياس واراد بالعثان ها هنا الغبار شبهه بالدخان كذلك
قال ابو عمرو بن العلاء ويقال عثنت المراة بيتها اذا استجمرت وعثنت الثوب بالطيب اذا دخنته
عليه حتى عبق به وطعام معثون وعثن ومدخون ودخن اذا فسد لدخان خالطه ويقال للرجل
اذا استوقد بحطب رطب ذي دخان لا تعثن علينا وقال الليث عثنون اللحية طرفها وعثانين الرياح
اوائلها وعثانين السحاب ما تدلى من هيدبها وعثنون البعير شعيرات عند مذبحه وعثنون التيس
ما تدلى من الشعر تحت مذبحه وقال ابو زيد العثنون ما فضل من اللحية بعد العارضين من باطنهما
ويقال لما ظهر منها السبلة وقد يجمع بين السبلة والعثنون فيقال لهما عثنون وسبلة ابو
عبيد عن الكسائي عثنت في الجبل وعفنت اذا صعدت فيه وقال ابن شميل العثن الصنم الصغير
والوثن الكبير والجماعة الاعثان والاوثان ويقال عثن فلان بيننا تعثينا اي خلط وافسد
وقال ابو تراب سمعت زائدة البكري يقول العرب تدعو الوان الصوف العهن غير بني جعفر فانهم
يدعونه العثن بالثاء قال وسمعت مدرك بن غزوان الجعفري يقول العثن ضرب من
الحوصة يرعاه المال اذا كان رطبا فاذا يبس لم يتبع وقال متكرمي العهنة وهي شجرة غبراء ذات
زهر احمر. عنث الليث العنثوة يبيس الحلي خاصة اذا اسود وبلي ويقال له عنثة ايضا ونبذ

الشاعر شعرات الهمة به لغير الشيب فقال

عليه من لمته عنابي

قلت عنابي الحلي ثمر نبات اذا ابيضت ويبست قبل ان تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبه الراجز بياض لمته ببياضها **نثع** ثعلب عن ابن الاعرابي انثع الرجل اذا قاء وانثع اذا خرج الدم من انفه على المبالغة ابو عبيد عن ابي زيد انثع الغي من فيه انثاعا وكذلك الدم من الانف

ع ث ف

استعمل من وجوهه **عفث** وقد اهمله الليث وفي الحديث ان الزبير بن العوام كان اعفث اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي رجل اعفث لا يبالي ان تنكشف عورته اي فرجه وقال غيره هو الكثير التكشف اذا جلس

ع ث ب

عبث ثعب بثع بعث مستعملة **عبث** قال الله جل وعز افحسبتم انما خلقناكم عبثا اي لعبا وقد عبث يعبث عبثا فهو عابث لاعب بما لا يعنيه وليس من باله قلت نصب عبثا لانه مفعول له المعنى خلقناكم للعبث ابو عبيد عن الفرا اعبثت الاقط اعبثه عبثا ومثنته وودفته مثله قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى عبثته بالغين قال وقال الاموي العبيثة بالعين طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو العبيثة ايضا الحراني عن ابن السكيت قال العبث مصدر عبثت الاقط يعبثه عبثا اذا خلط رطبه بيابسه وهي العبيثة قال والعبث والعبث ان يعبث بالشي قال وعبثت المراة اقطها اذا افرغته على المنثر اليابس ليجف يابسه رطبه قال وقال ابو عبيدة في نسب بني فلان عبيثة اي قد تشبث كما يقال جاء بعبيثة في وعائه اي بر وشعير قد خلطا وقال الليث العبيثة في لغة المصل والعبث الخلط وهو بالفارسية ترف ترين قال وتقول ان فلانا لفي عبيثة من الناس وهم الذين ليسوا من اب واحد تمتشوا من اماكن شتى وانشد

عبيثة من جشنم وجرم

ويقال مررنا على غنم بني فلان عبيثة واحدة اي اختلط بعضها ببعض **ثعب** ابو عبيد عن ابي عمرو الثعب مسيل الوادي وجمعه ثعبان واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الثعب والوقيعة والعدير كل ذا من مجامع الماء وقال الليث الثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء قلت لم يجود الليث في تفسير الثعب وهو عندي المسيل نفسه لا ما يجتمع في المسيل من الغثاء وقال الليث ثعبت الماء ثعبا اذا فجرته فانثعب كما ينثعب الدم من الانف قال ومنه اشتق مثعب المطر قال والثعبان الحية الضخم الطويل الذكر قال والانثى الوجه الضخم في حسن وربما ضربت ومنهم من يقول وجه انثعباني قال والثعبة ضرب من الوزغ يسمى سام ابرص غير انها خضراء الراس والحلق جاحظة العينين لا تلقاها ابدا الا فاتحة فاها وهي من شر الدواب وتجمعها ثعب ابو العباس عن ابن الاعرابي قال من اسماء الفار البر والثعبة والعرم وقال ابن دريد الثعبة دابة اغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت قال ومثل من امثالهم ما الخوافي كالقلبة ولا الخناز كالثعبة قال والخناز الوزغة وقال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والاناث والذكران وقال ابو خيرة الثعبان الحية الذكر ونحو ذلك قال الضحاك في تفسيره قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال قطرب الثعبان الحية الذكر الاصفر الاشعر وهو من اعظم الحيات وقال ابو تراب قال الخليل الثعبان مآذ الواحد ثعب قال وقال غيره هو الثعب بالغين وقال شمر قال بعضهم الثعبان من الحيات ضخم عظيم احمر يصيد الفار وقال وهي ببعض المواضع تستعمل للفار وهي انفع في البيت من السنانير وقال حميد بن ثور

شديدا توقيه الزمام كانما • يرى بتوقيه الخشاشة ارقما

فلما اتيه انشبت في خشاشه • زماما كثعبان الحماطة محكما

قال الازهري ومثعب الحوض صنبوره وهو ثقبه الذي يخرج منه الماء قال وروى عن ثعلب في قوله تعالى ولتشبيهه عصا موسى بثعبان مبين في موضع وتشبيهها في موضع اخر بالجان فقيل الثعبان اعظم الحيات جثة والجان اخف الحيات والطفها خلقا فكيف شبهت العصا مرة بالثعبان ومرة بالجان فقال شبهها في عظمها بالثعبان وفي خفتها بالجان ونحو ذلك قال الزجاج **بثع** ابو زيد بثعت لثة الرجل تبثع بثوعا اذا اخرجت وارتفعت حتى كانها تهار دما وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلبت شفته فهي باثعة ايضا وقال الليث البثع ظهور الدم في الشفتين وعبرتهما من الحسد قال وهو البثع بالغين في الجسد قلت لم اسمع البثع بالعين لغيره **بعث** قال الليث بعثت البعير فانبعث اذا حللت عقاله وارسلته او كان باركا فاثرته قال وبعثته من نومه فانبعث قال والبعث بعث الجند الى الغزو قال

والبعث

والبعث يكون نعتا للقوم يبعثون الى وجه من الوجوه مثل السفر والركب بعيث اسم رجل قلت شاعر معروف من بني تميم وبعيث لقب له وانما بعثه قوله

تبعث مني ما تبعث بعدما

قلت وبعاث بالعين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد بن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بغاث فصحفه وما كان الخليل رحمه الله يخفى عليه يوم بعاث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث وعزاه الى الخليل نفسه وهو لسانه والله اعلم وقال الله جل وعز قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور وقوله جل وعز هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قول المومنين وهذا رفع بالابتداء والخبر ما وعد الرحمن ويقرا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا اي من بعثنا ايانا من مرقدنا والبعث في كلام العرب على وجهين احدهما الارسال كقول الله تعالى ثم بعثنا من بعدهم موسى معناه ارسلناه والبعث اثارة بارك او قاعد تقول بعثت البعير فانبعث اي اثرته فثار والبعث ايضا الاحياء من الله للموتى ومنه قوله جل وعز ثم بعثناكم من بعد موتكم اي احييناكم وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل وقال شمر في قوله بعثات اي اثارات وهيجات قال وكل شي اثرته فقد بعثته وبعثت النايم اذا اهببته قال والبعث القوم المبعوثون المشخصون ويقال هم البعث بسكون العين وفي النوادر يقال ابتعثنا الشام عيرا اذا ارسلوا اليها ركابا للميرة وباعيناثا موضع معروف **خ** الاصمعي رجل بعث لا يكاد ينام وناقة بعثة لا تكاد تبرك **الى**

ع ث م

عثم مثع ثعم مستعملة **عثم** ابو عبيد عن الكسائي عثمت يده تعثم وعثمتها انا اذا جبرتها على غير استواء وقال ابو زيد في العثم مثله وقال الفرا تعثم بضم الثاء وتعثل مثله وقال الليث العثم اساءة الجبر حتى يبقى فيه اود كهيئة المشش ثعلب عن ابن الاعرابي قال العيثوم الانثى من الفيلة وقال ابو عبيد العيثوم الضبع والذكر ضبعان وقال الليث العيثوم الضخم الشديد من كل شي ويقال للفيلة الانثى عيثوم قال ويقال للفيل الذكر عيثوم وجمعه عياثيم وقال الشاعر

وقد اسير امام الحي تحملني • والفضلتين كناز اللحم عيثوم

وصف ناقة فجعلها عيثوما قال والعيثام شجر يقال له الدلب الواحدة عيثامة ابو عبيد عن ابي عمرو العثمثم الشديد العظيم من الابل وقال الليث العثمثم من الابل الطويل في غلظ والجميع عثمثمات قال والاسد عثمثم يقال لما يحمل وطيه وبغل عثمثم قوي وقال الجعدي يصف جملا

اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

ابو العباس عن ابن الاعرابي الاعثم له شيئا من الزجر اي انتف وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون فلان يعتثم ويعتثر اي يجتهد في الامر ويعمل نفسه فيه وقال ابن شميل العثم في الكسر والجرح تداني العظم حتى هم ان يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال اجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عثم ولم يجبر وقد عثم الجرح وهو الذي يكتب ويجلب ولم يبرا بعد ثعلب عن ابن الاعرابي العثم جمع عاثم وهم المجبرون عثمه اذا اجبره عمرو عن ابيه قال العثمان الجان جاء به في باب الحيات **خ** ابو عبيد عن ابي عمرو العثمثم الشديد العظيم من الابل قال الازهري عثمان فعلان من العثم **الى** **ثعم** الليث الثعم النزع والجر ويقال تثعمت فلانا ارض بني فلان اذا اعجبته وجرته اليها ونحو ذلك كذلك قلت وما سمعت الثعم في شي من كلامهم غير ما ذكره الليث **مثع** اهمله الليث وهو معروف وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال المثع مشية قبيحة للنساء وقد مثعت تمثع وقال شمر مثع ومثع وانشد

كالضبع المثعاء عناها السدم

قال المثعاء الضبع المنتنة

ابواب العين والراء

ع ر ل استعمل من وجوهه **رعل** ابو حاتم عن الاصمعي الارعل الاحمق وانكر الارعن قال ومثل للعرب زاده الله رعالة كما ازداد حمالة اي كلما ازداد غنى زاده الله حمقا وقد رعل يرعل فهو ارعل وعشب ارعل اذا انثنى وطال وانشد

ارعل مجاج الندى مثانا

وناقة رعلاء وهو ان يشق اذنها ثم يترك نابسا وقال العبد الزماني

رأيت الغنية الأغرّ المثل الأبق الرغل

وفي النوادر شجرة مرعلة ومعقصدة اي رطبة فاذا عست رعلتها فهي ممشترة اذا غلظت ابو عبيد عن الاصمعي يقال للنخل المدقل المراعل قال والمرعال الدقل من النخيل واحدتها رعلة قال وقال ابو تمثيل الاعرابي استرعلت الغنم اذا تتابعت في السير وروي عن الاحمر من السمات في قطع الجلد الرعلة وهو ان يشق من الاذن شيء ثم يترك معلقا قال ابو عبيد وتسمى تلك المعلق الرعل قلت وكل شيء متدلّ مسترخ فهو رعل وقيل للقلفاء من النساء اذا طال الموضع خفضها حتى يسترخي رعل ومنه قول جرير

رعثات عنبلها الغدفل الارعل

اراد بعنبلها بظرها والغدفل العريض الواسع وقال الليث الرعل شدة الطعن يقال رعله بالرمح وارعل الطعن قال والرعلة القطيع من الخيل تكون في اوائلها وهو الرعيل وجمع الرعلة رعال وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان . كأن اسرابها الرعال

وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل والمسترعل الذي يتقدم في الرعيل الاول وانشد ابو عبيد وابن الاعرابي قول تأبط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلّما . تجدني مع المسترعل المتعبهل

وقال الليث الرعلة النعامة سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقة للظليم قال وتجمع الرعلة من الخيل ارعالا ثم اراعيل قال والرعلة هي القلفة وهي ايضا الجلدة من اذن الشاة تشق فتترك نايسة معلقة في مؤخر الاذن قال فطرب الرعل ذكر النخل وبه سمي رعل بن ذكوان وقال ابو زيد يدعى المشيف رعلا اذا انخدع به وهو شيف مرعل ومخذم ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل هو اخبث من ابي رعلة وهو الذئب وكذلك ابو وعلة وقال ابن الاعرابي العرب تقول للاحمق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة قال والرعالة الرعونة والمثالة الغنى

ع ر ن

رعن رنع عرن نعر مستعملة. عرن ابو عبيد عن الاصمعي العرن يخرج بقوائم الفصلان واعناقها قلت واما عرن الدواب فهو غير عرن الفصلان وهو جسوء في رسغ رجل الدابة وموضع ثنتها من اخر لشيء يصيب من الشقاق والمشقة من ان يرمح جبلا او حجرا وقال الليث العرن مثل السحج يكون في الجلد فيذهب الشعر فهو عرن ويقال عرن وعرنة وعرنات على لفظ العضاض ابو عبيد عن الاصمعي قال الخشناش ما كان من عود او غيره يجعل في عظم انف البعير قال والعران ما كان في اللحم فوق الانف وقد عرنت البعير فهو معرون قلت واصل هذا من العرن والعرين وهو اللحم قال ابو عبيد قال الاموي العرين اللحم وانشد لغادية الدبيرية

موشمة الاطراف رخص عرينها

وقال الاصمعي العران عود يجعل في وترة الانف وهو ما بين المنخرين وهو الذي يكون للبخاتي وقال الليث العرنين الانف وجمعه عرانين قلت وعرانين الناس وجوههم واشرافهم وعرانين السحاب اوائل مطره ومنه قول امرئ القيس يصف غيثا

كأن ثبيرا في عرانين وبله . من السيل والغثاء فلكة مغزل

ابو العباس عن ابن الاعرابي وعمرو عن ابيه قالا الطلح واحدتها طلحة وهو العرن واحدته عرنة شجرة على صورة الدلب تقطع منه خشب القصارين التي تدق عليها ويقال لبائعها عراني وقال ابن السكيت يقال سقاء معروف مدبوغ بالعرنة وهو خشب الطلح قال وهو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم منه وهو انبت الفرع ليس له سوق طوال يدق ثم يطبخ فيجاء به احمر قال وقال ابو عمرو العرنة عروق العرتن وقال ابو شمر العرتن بضم التاء واحدتها عرتنة وقال غيره يقال منه اديم معرتن ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العرين بيات الفاختة والعرين اللحم المطبوخ والعرين الفناء والعرين الشوك وفي الحديث دفن بعض الخلفاء بعرين مكة اي في فنائها والعران القتال والعران الدار البعيدة وقال ابو عبيد العران البعد يقال دارهم عرينة اي بعيدة وانشد قول ذي الرمة

الا ايها القلب الذي برحت به . منازل مي والعران الشواسع

ثعلب عن ابن الاعرابي اعرن الرجل اذا انشقت سيقان فصلانه واعرن اذا وقعت الحكة في ابله واعرن اذا دام على اكل العرين وهو اللحم المطبوخ وقال الليث العرين مأوى الاسد وقال الطرماح يصف رجلا

احم سراة اعلى اللون منه . كلون سراة ثعبان العرين

وقيل العرين الاجمة هاهنا وقال الليث عرينة حي من اليمن وعرين حي من تميم وهم بقول جرير

عرين من عرينة ليس منا . برئت الى عرينة من عرين

وقال ابو عمرو العرن رائحة لحم يقال اني لاجد رائحة عرن يدك قال وهو الغمر ايضا ابو عبيد عن الفراء قال اذا كان الرجل صريعا حيينا قيل هو عرنة لا يطاق وقال ابن احمر يصف ضعفه

ولست

ولست بعرنة عرك سلاحي . عصا مثقوبة تقص الحمارا

يقول لست بقوي شديد تقال سلاحي عصا اسوق بها حماري ولست بمعرن لقرني وقال ابو عبيد يقال لهذا الامر ذو عرانية اذ اكثر وارتفع غيابه قال ومنه قول عدي بن زيد العبادي

كانت رياح ومآذ واعرانيه . وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

وعرنات اسم واد معروف وبطن عرنة واد بحذاء عرفات. رعن الرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما ومنه قيل للجيش العظيم ارعن تشبيها بالرعن من الجبل قلت وقد جعل الطرماح ظلمة الليل رعنا شبهها بجبل من الظلام في قوله يصف ناقة تشق ظلم الليل

تشق مغمضات الليل عنها . اذا طرقت بمرداس رعون

ومغمضات الليل دياجير ظلمها بمرداس رعون بجبل من الظلام عظيم ويقال الرعون الكثير الحركة وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل وجمعه رعون ويقال لهو الطويل وقال رؤبة

بعد لغته رعن كل صد

قال ورعن الرجل يرعن رعونا ورعونة فهو ارعن اهوج والمرأة رعناء قال ورعن الرجل فهو مرعون اذا غشي عليه وانشد

كأنه من اوار الشمس مرعون

اي مغشي عليه ورعين اسم جبل باليمن فيه حصن ينسب اليه ذو رعين ملك من الاذواء معروف وكان يقال للبصرة الرعناء لما يكتنفها من مد البحر وعكيكه وقال الله جل وعز لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا كان الحسن يقرؤها ولا تقولوا راعنا بالتنوين والذي عليه قراءة القراء غير منون وقيل في راعنا غير منون ثلاثة اقوال قد فسرناها في معتل العين عند ذكرنا المراعاة وما يشتق منها وقيل ان راعنا كلمة كانت تجري مجرى الهزء فنهي المسلمون ان يلفظوا بها بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان اليهود لعنهم الله كانوا اغتنموها فكانوا يسبون بها النبي صلى الله عليه وسلم في انفسهم ويتسترون من ذلك بظاهر المراعاة منها فامروا ان يخاطبوه بالتعزير والتوقير وقيل معنى لا تقولوا راعنا كما يقول بعضكم لبعض وقولوا انظرنا اي انتظرنا واما قراءة الحسن راعنا بالتنوين فالمعنى فيه لا تقولوا حمقا من الرعونة. نعر الحراني عن ابن السكيت نعر الرجل ينعر نعيرا من الصوت قال وقال الاصمعي في حديث ذكره ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان اي نهض فيها وان فلانا لنعار في الفتن وقد نعر فلان العرق بالدم ينعر وهو عرق نعار بالدم اذا ارتفع دمه ونعر الفرس والحمار ينعر نعرا اذا دخلت في انفه النعرة ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال ما ابن نعرت اليه اي ما ابالي قبلت وقال شمر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي يسيل دما وقال المخبل السعدي

اذا ما هم اصلحوا امرهم . نعرت كما ينعر الاخدع

يعني انه يفسد على قومه امرهم ابو عبيد عن الاصمعي ان في راسه لنعرة اي كبرا قال والنعرة ايضا ذبابة قال وقال الاموي ان في راسه لنعرة بفتح النون اي امرا يهم به قال ويقال للمرأة وكل انثى ما حملت نعرة قط بالفتح اي ما حملت ملقوحا اي ولدا ويقال نعر الجرح بالدم اذا فار ينعر وجرح نعار لا يكاد يرقأ ونعر الرجل ينعر اذا صوت ابو عمرو النعر الذي لا يكاد يستقر في مكان الاحمر النعرة ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها ومنه يقال حمار نعر وقال ابن مقبل

ترى النعرات الخضر حول لبانه . احاد ومثنى اصعقتها صواهله

اي قتلها صهيله وقال الليث نعر ينعر نعيرا وهو صوت في الخيشوم قال والنعرة هي الخيشوم وهو ما ينعر الناعر قال وجرح نعور يصوت من شدة خروج دمه منه قال والنعرة ذباب الحمير الازرق والنعرة ما اجنت الحمر في ارحامها تشبه بالذباب وانشد

والشدنيات يساقطن النعر

قال وامرأة نعارة صخابة ويقال غيره نعرى للمرأة قلت نعرى لا يجوز ان تكون تانيث نعار وهو الصخاب لان فعلان وفعلى لا يجيئان في باب فعل يفعل ولا يجيء في باب فعل يفعل واما قول الليث في النعير انه صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته لاحد من الائمة وما ارى الليث حفظه ويقال سفر نعور اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

فمثلي فاعلمي يا ام عمرو . اذا ما اعتاده سفر نعور

وهمة نعور بعيدة والنعور من الحاجات البعيدة ونعرت الريح اذا هبت مع صوت ورياح نواعر وقد نعرت نعارا والنعرة مثل النغرة من النوء اذا اشتد به هبوب الريح ومنه قوله

عمل الانامل ساقط ارواقه . متزحر نعرت به الجوزاء

ويقال لاطيرن نعرتك اي كبرك وجهلك من راسك والاصل في ذلك ان الحمار اذا نعر ركب راسه فيقال لكل من ركب راسه فيه نعرة. رنع اهمله الليث وقال شمر قال الفراء كانت لنا البارحة مرتعة وهي الاصوات واللعب وقال غيره يقال للدابة اذا طردت الذباب برأسها رنعت وانشد

شمر لمصاد بن زهير

سَمَا بالرَّابِعاتِ مَطَايَا • قُوًى لا يَصِلُ ولا يَجُورُ

ابو عبيد عن الكسائي اصبنا عنده مرتعة من طعام او شراب كما تقول اصبنا مرتعة من الصيد اي قطعة [illegible]
عن الفراء قال المرتعة المروضة وقال ابو عمرو هي المرتعة والمرتعة للروضة وفي النوادر يقال فلان راتع اللون
وقد رتع لونه يرتع رتوعا اذا تغير وذبل

ع ر ف

عرف عفر رفع فرع نعر مستعملة **عرف** الليث عرف يعرف عرفانا ومعرفة وامر عارف معروف
عريف قلت لم امر عارف اي معروف لغير الليث والذي حصلناه للائمة رجل عارف اي صبور قال ابو عبيد
وغيره يقال نزلت به مصيبة فوجد صبورا عارفا قلت ونفس عارفة بالهاء مثله وقال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة • ترسو اذا نفس الجبان تطلع

ونفس عروف صبور اذا حملت على امر احتملته وانشد ابن الاعرابي

فآبوا بالنساء مردفات • عوارف بعد كن وانجحاج

اراد انهن اقررن بالذل بعد النعمة ويروى وابتجاح من روى وانجحاج فهو من الوجاح وهو الستر ومن روى
وابتجاح فهو من البجحة وهكذا رواه ابن الاعرابي ويقال اعترف فلان اذا ذل وانقاد وانشد الفراء

اتضجرين والمطي معترف

اي تعترف وتصبر وذكر معترف لان لفظ المطي مذكر واما قول الله جل وعز خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وقيل في قوله والمرسلات عرفا انها الملائكة والمرسلات عرفا فقال بعض المفسرين فيها
انها ارسلت بالمعروف والعرف والعارفة والمعروف واحد وهو كلما تعرفه النفس من الخير وتبسأ به وتطمئن اليه
قال الله جل وعز خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقيل في قوله والمرسلات عرفا انها الملائكة
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقرئت عرفا وعرفا والمعنى واحد وقيل المرسلات هي الرسل ابو العباس
عن ابن الاعرابي عرف الرجل اذا اكثر من الطيب وعرف اذا ترك الطيب وقول الله جل وعز واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض وقرئ عرف بعضه
بالتخفيف قال الفراء من قرأ عرف بعضه بالتشديد فمعناه انه عرف حفصة بعض الحديث وترك
بعضا قال وكأن من قرأ بالتخفيف قال غضب من ذلك وجازى عليه كما تقول للرجل يسيء اليك والله لاعرفن
لك ذلك قال وقد لعمري جازى حفصة بطلاقها قال الفراء وهو وجه حسن قرأ بذلك ابو عبد الرحمن
السلمي قلت وذهب ابو اسحق ابراهيم بن السري في معنى عرّف وعرَف الى نحو مما قال الفراء قلت
وقراءة الكسائي والاعمش عن ابي بكر عن عاصم عرف بعضه خفيفة وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وابو
عمرو وابن عامر اليحصبي عرّف بعضه بالتشديد وفي قوله ويدخلهم الجنة عرفها لهم قال الفراء قال يعرفون
منازلهم اذا دخلوها حتى يكون احدهم اعرف بمنزله منه في الجنة بمنزله اذا رجع من الجمعة الى اهله قلت
وهذا قول جماعة من المفسرين وقد قال بعض اللغويين ان معنى عرفها لهم اي طيبها يقال طعام معرف
اي مطيب وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفيان

فتدخل ايد في حناجر اقنعت • لعادتها من الخزير المعرف

اقنعت اي مدت ورفعت للقم والله اعلم بما اراده وقال ابو العباس قال بعضهم في قول الله جل وعز
ويدخلهم الجنة عرفها لهم هو وضعك الطعام بعضه على بعض من كثرته وخبز معرف بعضه على
بعض وقال ابن الاعرابي العرف الرائحة تكون طيبة وغير طيبة واما قول الله جل وعز ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم فالاعراف في اللغة جمع عرف وهو كل عال مرتفع وقال بعض المفسرين الاعراف
اعالي سور بين اهل الجنة واهل النار واصحابها قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات
ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار قلت روى ذلك جرير بن حازم عن قتادة عن ابن عباس
حدثني بذلك ابو الحسن المخلدي عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن جرير وقال قوم هم ملائكة
ومعرفتهم كلا بسيماهم انهم يعرفون اهل الجنة باسفار وجوههم واهل النار باسوداد وجوههم وقال ابو اسحق
ويجوز ان يكون جمعه على الاعراف على معرفة اهل الجنة واهل النار والله اعلم بما اراد ويقال عرف للرجل
ذنبه اذا اقربه وقال اعرابي لا اعرف لاحد يصرعني اي لا اقربه ويقال اتيت فلانا متنكرا ثم استعرفت
اي عرفته من انا وقال مزاحم العقيلي

فاستعرفا ثم قولا ان ذا رحم • هيمان كلفنا من شانكم عسرا
فان بغت آية تستعرفان بها • فقولا لها العود الذي اختضرا

ابو عبيد عن ابي عبيدة اعترفت القوم اي سالتهم وانشد قول بشر

اسائلة عميرة عن ابيها • خلال الركب تعترف الركابا

واما الحديث الذي جاء في اللقطة فان جاء من يعترفها فمعناه معرفته اياها بصفتها وان لم يرها في يدك
وقال الفراء رجل عروفة بالامر اي عارف وناقة عرفاء اذا كانت مذكرة تشبه الجمال وقيل لها عرفاء لطول
عرفها والمعارف الوجوه وقال الهذلي

متكورين على المعارف بينهم • ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

والمعروف واحد وقيل ناقة عرفاء مشرفة السنام ومعارف الارض ما عرف منها وسنام اعرف طويل ويقال
للرجل اذا ولى عنك بوده قد هاجت معارف فلان ومعارفه ما كنت تعرفه من ضنه بك ومعنى هاجت
اي يبست كما يهيج النبات اذا يبس واعراف الرياح والسحاب اوائلها واعاليها الحراني عن ابن السكيت
اصابت فلانا عرفة وهي قرحة تخرج بياض الكف وهو رجل معروف اذا اصابته العرفة قال وهو يوم عرفة
غير منون ولا يقال العرفة وقد عرّف الناس اذا شهدوا عرفة وهو المعرّف للموقف بعرفات والاعراف
ضرب من النخل وانشد بعضهم

يغرس فيها الزاد والاعرافا • والنابجي مسدفا اسدافا

ويقال للحازي عراف وللقناقن عراف وللطبيب عراف لمعرفة كل منهم بعلمه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد اراد بالعراف الحازي والمنجم الذي يدعي
علم الغيب الذي استاثر الله بعلمه والعريف القوم سيدهم وقد عرف عليهم يعرف عرافة وقال
علقمة بن عبدة

بل كل حي وان عزوا وان كرموا • عريفهم باثافي الشر مرجوم

والعرفان دويبة صغيرة تكون في رمال عالج ورمال الدهناء ويقال اعرورف الدم اذا صار له من
الزبد شبه العرف وقال الهذلي

مستنة سنن الفلو مرشة • تنفي التراب بقاحز معرورف

يصف طعنة فارت بدم غالب ويقال اعرورف فلان للشر كقولك اخثال وتشزن وقال
الليث المعرف عرف الفرس ومعرفة الفرس اصل عرفه وقال غيره هو اللحم الذي ينبت عليه العرف ثعلب
عن ابن الاعرابي العرف المعروف بالضم والعرف بالكسر الصبر وانشد

قل لابن قيس اخي الرقيات • ما احسن العرف في المصيبات

وقال اعترف فلان فلانا وعرفه اذا وقفه على ذنبه ثم عفا عنه **رعف** ابو عبيد عن الاصمعي رعف يرعف
ورعف يرعف هكذا رواه عنه وقال ابو عبيد الرعف السبق رعفت ارعف وقال الاعشى

به ترعف الالف اذ ارسلت • غداة الصباح اذا النقع ثارا

قلت وقيل للدم الذي يخرج من الانف رعاف لسبقه علم الراعف وقال عمر بن لجأ

حتى ترى العلبة من اديانها • اعلاها اعلاها من امتلائها

وقال الليث الراعف انف الجبل ويجمع الرواعف والراعف طرف الارنبة وفي حديث عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سحر وجعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البير قال ابو عبيد راعوفة
البير صخرة تترك في اسفل البير اذا احتفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المنقي
عليها قال ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البير يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله ويقال هو حجر
يكون على راس البير يقوم عليه المستقي قال الليث ويقال له ارعوفة شمر عن خالد بن جنبة قال
راعوفة البير النطاقة قال وهي مثل عين على قدر جحر العقرب نبيط في اعلى الركية فيجاوزونها في الحفر
خمس قيم واكثر فربما وجدوا ماء كثيرا تبجسه قال وبالرو بيخ عين نطاقة عذبة واسفلها عين زعاق
فتسمع نطران النطاقة فيها طرف قال شمر من ذهب بالراعوفة الى النطاقة فكأنه اخذه من رعاف
الانف وهو سيلان دمه وقطرانه ويقال ذلك لسيلان الدنين وانشد قوله

على منخريه سائفا او معثرا • بما انفض من ماء الخياشيم راعف

وقال شمر من ذهب بالراعوفة الى الحجر الذي يتقدم طي البير على ما ذكر عن الاصمعي فهو من رعف الرجل
او الفرس اذا تقدم وسبق وكذلك استرعف سلمة عن الفراء قال الرعافي الرجل المكثر العطاء ماخوذ
من الرعاف وهو المطر الكثير وقال غيره يقال للمراة لوني على مراعفك اي تكلمي ومراعفها الانف وما حوله
وقال ابو عبيدة بينا نحن نذكر فلانا رعف به الباب اي دخل علينا من الباب ابو حاتم عن الاصمعي يقال
رعف يرعف ويرعف ولم يعرف رعف ولا رعف في فعل الرعاف ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرعوف الاخطا
الخفاف قال ويقال للرجل اذا استقطر الشحمة والحمة وخصها تحذا وذف واستوذف واسترعف
واستوكف واستدام واستذرى كله واحد **عفر** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جافى عضديه
حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال ابو عبيد قال ابو زيد والاصمعي العفرة البياض ولكن ليس بالبياض

الناصع الشديد ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء عفر اذا كانت الوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض
وهو وجهها ويقال ما على عفر الارض مثله اي ما على وجهها وروي عن ابي هريرة انه قال لدم عفراء احب الي في
الاضحية من سوداوين قال وقيل عفرت فلانا في التراب اذا مرغته فيه تعفيرا قال ابو عبيد والتعفير
في غير هذا يقال للوحشية هي تعفر ولدها وذلك اذا ارادت فطامه قطعت عنه الرضاع يوما او يومين
فان خافت ان يضره ذلك ردته الى الرضاع اياما ثم اعادته الى الفطام تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه
فذلك التعفير والولد معفر قال ابو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسي وانشد بيت لبيد
يذكر بقرة وحشية وولدها

لمعفر قهد تنازع شلوه • غبس كواسب ما يمن طعامها

قلت وقيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه ولدها الذي افترسه الذئب الغبس فعفرته في التراب
اي مرغته وهذا عندي اشبه بمعنى البيت وقال الليث يقال عفرته في التراب عفرا وانا اعفره وهو
منعفر الوجه في التراب ومعفر الوجه وقد عفرته تعفيرا ويقال اعتفرته اعتفارا اذا ضربت به الارض
فمغثته وقال الشاعر يصف شعر امراة

طال حتى مس الارض تهاله المدراة • في اكنافه واذا ما ارسلته يعتفر

اي يسقط شعرها على الارض جعله من عفرته فاعتفر وروي ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
الي ما قربت اهلي منذ عفار النخل وقد عفرت فلاعن بينهما ابو عبيد عن الاصمعي عفار النخل تلقيحها واصلاحها
يقال قد عفروا نخلهم يعفرون ثعلب عن ابن الاعرابي قال العفار ان تترك النخل بعد التلقيح اربعين
يوما لا تسقى قال والعفار لقاح النخل ابو حاتم عن الاصمعي العفر سقي الزرع بعد القاء الحب قلت عفر
الزرع ان يسقى سقية يثبت عنه ثم تترك اياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك واكثر
ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضراواته وقيل قول الله جل ذكره افرايتم النار التي تورون أأنتم انشاتم
شجرتها انها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر ويسوى من اغصانهما الزناد
فيقتدح بها وقد رايتهما في البادية والعرب تضرب المثل بهما في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار
واستمجد المرخ والعفار واستمجدا استكثرا وذلك ان هاتين الشجرتين من اكثر الشجر نارا وزنادهما اسرع
الزناد وريا والعناب من اقل الشجر نارا وقال المبرد يقال لرجل معافري ومعافر بن مر قال وتنسب على
الجمع لان معافر اسم لشيء واحد كما تقول لرجل من بني كلاب او من الضباب كلابي وضبابي فاما النسب
الى الجماعة فانما توقع النسب على واحد كما تنسب الى مساجد تقول مسجدي وكذلك ما اشبهه وتقول برد
معافري لانه نسب الى رجل اسمه معافر وقال ابو زيد من الظباء العفر وهي التي تسكن القفاف وصلابة الارض
وهي حمر وكذلك قال ابو زياد الكلابي ابو عبيد اليعفور ولد البقرة الوحشية وقال الليث اليعفور الخشف
سمي يعفورا لكثرة لزوقه بالارض وقال ابو عبيد قال ابو زيد يقال للمستوي الذي لا يكنت بالادم عفير واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال اكل فلان خبزا قفارا وعفارا وعفيرا اي لا شيء معه وقال عليه العفار
والدبار وسوء الدار ابو عبيد عن الفراء قال العفير من النساء التي لا تهدي شيئا قال الكميت

واذا الخرد اعترن من المحل • وصارت مهداؤهن عفيرا

ابو عبيد العفرية خفيفة على مثال فعلية وهو من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا قال وقال
الاصمعي العفرية النفرية الرجل الخبيث المنكر ومثله العفر وامراة عفرة قلت ويقال العفرية الراس عفراة
وقال الله جل وعز قال عفريت من الجن انا آتيك به قالوا العفريت النافذ في الامر المبالغ فيه مع خبث ودهاء يقال رجل
عفر وعفريت وعفرية وعفارية بمعنى واحد وقال الفراء من قال عفرية جمعه عفار ومن قال عفريت
جمعه عفاريت وجاز ان يقول عفار كقولهم في جمع الطاغوت طواغيت وطواغ وقال شمر امراة عفرة
ورجل عفر بتشديد الراء وانشد في صفة امراة غير محمودة الصفة

وضبرة مثل الاتان عفرة • ثجلاء ذات خواصر ما تشبع

قال الليث ويقال للخبيث عفرى اي عفر وهم العفريون قال وانشد عفرني ولبوة عفرناة اذا كان جريئة
قال واما ليث عفرين فان العرب تسمي به دويبة يكون ماواها التراب السهل في اصول الحيطان تدود
دوارة ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب صعدا قال ويقال للرجل ابن الخمسين ليث عفرين
اذا كان كاملا ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو يقال انه لاشجع من ليث عفرين هكذا قالا في حكاية المثل
واختلفا في التفسير فقال ابو عمرو هو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرباء يتعرض للراكب قال وهو منسوب
الى عفرين اسم بلد ونحو ذلك روى ابو حاتم عن الاصمعي يقال انه دابة مثل الحرباء يتحدى الراكب ويضرب
بذنبه زايد وقال غيره معنى قولهم ليث عفرين اي ليث ليوث عفرين جمع عفر وهو الذي يصرع كل من
علقه فيعفره في التراب ومنه قوله

اخذته عفر فتطريح

ويقال عافر فلان فلانا اذا صارعه وذلك ان كل واحد منهما يريغ ان يلصق صاحبه بعفر الارض وهو وجهها وقال
الليث العفر الذكر الفحل من الخنازير ابو عبيد عن الاحمر لقيته عن عفر اي بعد حين وعن ابي زيد لقيته عن عفر
بعد شهر ونحوه واما قول المرار

على عفر من عن تنائينا وانما • يدانى الهوى من عن شناء وعن عفر

وكان هجر اخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت اخي على عفر اي على بعد من الحي والعفر ايام اي ونحن عن ايام لم
يكن ينبغي لي ان اهجره ونحن على هذه الحالة قالوا والعفر البعد ويقال العفر قلة الزيارة يقال ما ياتينا
الا عن عفر اي بعد قلة زيارة ويقال دخلت الماء فما اعتفرت قدماي اي لم تبلغا الارض ومنه قول
امرئ القيس

ترى الضب خفيفا ماهرا • ثانيا برثنه ما يعفر

ويروى معافري منسوب الى معافر اليمن ثوبا رابها لها بغير نسبة فيقال معافر ابو سعيد تعفر الوحشي
تعفرا اذا سمن وانشد

وبجرة مستحر الطلى تعفرت • فيه الفرا بجزع واد ممكن

قال هذا سحاب بموضع ابطا لكثرة ما به كانه قد انبجر لكثرة ما به وطلبه منابج بحرة فكانت الثور بذلك
المكان من الحمل قال ما به بمنزلة اطلاء الوحش وتعفرت سمنت والفراء حمر الوحش والممكن الذي امكن
مرعاه وقال ابن الاعرابي اراد بالطلى نوء الحمل ونوء الطلى والحمل واحد عنده قال ومستحر الاداة بحرة فكان
النوء في ذلك المكان من الحمل قال وقوله واد ممكن ينبت المكنان وهو نبت من احرار البقول ويقال رماني
عن قرن اعفر اي رماني بداهية ومنه قول ابن احمر

واصبح يرمي الناس عن قرن اعفرا

وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا
باتت ليلته في شدة تقلقله كنت على قرن اعفر ومنه قول امرئ القيس

كاني واصحابي على قرن اعفرا

ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للحمار الخفيف فلو ويعفور وعفير وزهلق وعفارة اسم امراة ومنه
قوله

باتت لتحزننا عفارة

سميت عفارة بالعفار من الشجر الواحدة عفارة وعفير من اسماء الرجال

فرع روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال ابو عبيد قال ابو عمرو هي الفرعة والفرع بنصب الراء قال وهو اول
الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم في الجاهلية فنهوا عنه وقال اوس بن حجر يذكر ازمة في شدة البرد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

اراد مجللا جلد فرع فاختصر الكلام كقوله واسال القرية اي اهل القرية ويقال قد افرع القوم اذا
فعلت ابلهم ذلك ابو عبيد عن ابي عمرو فرع الرجل في الجبل اذا صعد فيه وفرع اذا انحدر قال وقال
معقر بن اوس في التفريع

فساروا فاما جل حي ففرعوا • جميعا واما حي دعد فصعدوا

قال شمر وافرع ايضا بالمعنيين ورواه شمر فافرعوا اي انحدروا وقال الشماخ

لابد ركبك افراعي وتصعيدي

قال الافراع الانحدار شمر استفرع القوم الحديث وافترعوه اذا ابتداوه وقال الشاعر بن عبيد
ابن ايوب

ودلهتني بالحزن حتى تركتني • اذا استفرع القوم الاحاديث ساهيا

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر قال شمر وقال
ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة بعير قدم بكرا فنحره لصنمه وذلك الفرع وانشد

اذ لا يزال قتيل تحت رايتنا • كما تشحط سقب الناسك الفرع

قال شمر وقال يزيد بن مرة من امثالهم اول الصيد فرع قال وهو مشبه باول النتاج ابو عبيد عن الاصمعي
من القسي القضيب والفرع فالقضيب التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من
طرف القضيب ويقال افترعت الجارية اذا ابتكرتها وقيل له افتراع لانه اول جماعها ثعلب عن ابن الاعرابي
افرع هبط وفرع صعد وقال كثير

اذا افرعت في تلعة اصعدت بها • ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

قال وفرع اذا علا وانشد

اقول وقد جاوزن من صحن رابغ • صحاصح غبرا يفرع الاكم آلها

ابو عبيد عن الاصمعي الفرعة القملة العظيمة والفرعة ايضا اعلى الجبل وجمعها فراع ومنه قيل جبل فارع

اذا كان اطول مما يليه وبه سميت المراة فارعة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرّع بين جاريتين من
بني عبد المطلب اي حجز وفرّق بينهما يقال فرعت بين المتخاصمين افرع اذا حجزت بينهما وقال ابو تراب فرّع
بين القوم وفرّق بمعنى واحد وروي في ذلك حديثا باسناد له عن ابي الطفيل قال كنت عند ابن عباس فجاء
بنو ابي لهب يختصمون في شي بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرّع بينهم اي يحجز بينهم ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الفارع عون السلطان وجمعه فرعة قلت هو مثل الوازع وجمعه وزعة ايضا ابو عبيد
عن الاصمعي فرعت فرسي افرعه اي قدعته قال وقال ابو عمرو الفرع ايضا القسم وقال ابو زيد تفرّع فلان
القوم اذا ركبهم وشتمهم وقال غيره تفرّع فلان القوم فاعلاهم وقال الشاعر

وتفرّعنا من ابني وائل • هامة العز وجرثوم الكرم

ويقال رجل فارع ونقا فارع مرتفع طويل وقال ابو سعيد الفرعة جلدة تزاد في القربة اذا لم تكن وفراء
تامة ابو عبيد افرعت المراة حاضت وافرعت اذا رات دما قبل الولادة وقال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب • صدود المذاكي افرعتها المساحل

اي ادمتها اللجم كما تدمى الحائض ابو عبيدة الفوارع تلاع مشرفات المسايل ورجل فرّع توءمه اي تشرّف
توءمه وقال ابو سعيد في قول الهذلي

وذكرها فيح نجم الفروع • من صيهب الحر برد الشمال

قال يعني فروع الجوزاء بالقيظ قال وهو اشد ما يكون الحر فاذا جاءت الفروع بالغيث وهي من نجوم الدلو كان
الزمان حينئذ باردا ولا فيح يومئذ الليث اعلى كل شي فرعه وفرع فلان فلانا اذا علاه وفرعت راس
الجبل علوته قال والفرع المال الطائل المعدّ وقال الشاعر

فمن واستبقى ولم يعتصر • من فرعه مالا ولا المكسر

قال والمكسر ما تكسر من اصل ماله قال وفرع الرجل يفرع فرعا كثر شعره وهو افرع ورجل مفرّع الكتف اذا
كان مرتفع الكتف وتقول افرعت بفلان فما احمدته اي نزلت به وفرّعنا ارض بني فلان اي جولت فيها
فعلمت علمها وفارعة الطريق حواشيه وتفرّعت بني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك
تذرّيتهم وتنصّيتهم والمفرّع الطويل من كل شي وروي عن الشعبي انه قال كان شريح يجعل المدبّر من الثلث
وكان مسروق يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع العالي
الهبيّ الحسن وكذلك الفارع من كل شي وعن ابيه يقال افرع العروس اذا قضى حاجته من غشيانه
اياها وافرعت الفرس اذا ابكحته باللجام فسال الدم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الفارع العالي
والفارع المستفل قال وفرعت اذا اصعدت وفرعت اذا انزلت فعر اهمله الليث وقال ابن دريد
الفعر لغة يمانية وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر او الحنو ذلك وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي انه قال الفعر اكل الفعاير وهو صغار الثآنين قلت وهذا يقوي قول ابن دريد رفع قال الله
جل وعز في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع اهل
الطاعة والرفع ضد الخفض وفي الحديث ان الله يرفع القسط ويخفضه قلت وتاويله والله اعلم
ان الله يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور واهله ومرة يخفضه فيظهر اهل الجور على اهل العدل
ابتلاء لخلقه وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشي ارتفاعا بنفسه اذا علا وقال
ابن المظفر برق رافع ساطع وانشد

صاح الم يحزنك ريح مريضة • وبرق تلالا بالعقيقين رافع

قال والمرفوع من سير الفرس والبرذون دون الحضر وفوق الموضوع يقال ارفع من دابتك هكذا كلام
العرب ورفع الرجل يرفع رفاعة فهو رفيع اذا شرف وامراة رفيعة والحمار يرفّع في عدوه ترفيعا
عدوا بعضه ارفع من بعض وكذلك لو اخذت شيئا فرفعت الاول فالاول قلت رفّعته ترفيعا والرفعة
نقيض الذلة وقال الاصمعي رفع القوم فهم رافعون اذا اصعدوا في البلاد وقال الراعي

دعاهن داع للخريف ولم يكن • لهن بلادا فانتجعن روافعا

اي مصعدات يريد لم تكن البلاد التي دعتهن لهن بلادا والرفاعة شي تعظّم به المراة عجيزتها والجمع
الرفائع وقال الراعي

عراض القطا لا يتخذن الرفائعا

القطا الاعجاز والاصل فيه قطاة الدابة والرفاع حبل يشد في القيد ياخذ المقيد بيده يرفعه اليه حكى
ذلك عن يونس النحوي ورفعت فلانا الى الحاكم اي قدمته اليه ورفعت قصتي قدمتها وقال الشاعر

وهم رفعوا في الطعن ابنا مدرج

اي قدموهم للحرب ويقال للتي رفعت لبنها فلم تدرّ رافع بالراء واما الدافع فهي التي دفعت اللبا في
ضرعها وقال ابو عبيد قال الاصمعي رفع البعير ورفعته انا وهو السير المرفوع الحراني عن ابن السكيت

قال يقال لحارس الرفاع والرفاع اذا رفع الزرع حكاه عن ابي عمرو قال وقال الكسائي لم اسمع الرفاع بالكسر
قال والرفاع ان يحصد الزرع ويرفع وقال الفراء في صوته رفاعة ورفاعة اذا كان رفيع الصوت ويقال رافعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه لتحاكمه وقال النابغة الذبياني

ورفّعته الى السجفين فالنضد

اي بلغت بالحفر وقدمته الى موضع السجفين وهما ستر رواق البيت قال وهو من قولك ارتفع الي
اي تقدّم قال وارفعه الى الحاكم اي قدمه وليس من الارتفاع الذي هو بمعنى العلو قال ذلك كله يعقوب ابن
السكيت وانشد قوله

وهم رفعوا بالطعن ابنا مدرج

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرّمتها ان تعضد او تخبط الا
لعصفور قتب او مسد محالة قال عبد الله بن مسلم معنى قوله كل رافعة رفعت علينا من البلاغ يريد
كل جماعة مبلّغة تبلّغ عنّا وتذيع ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه
اي كل حاكية حكت عنا وبلّغت فلتحك اني قد حرّمتها يعني المدينة ان يعضد شجرها وفي النوادر يقال
ارتفع الشي بيده ورفعه قلت المعروف في كلام العرب رفعت الشي فارتفع ولم اسمع ارتفع واقعا بمعنى
رفع الا ما قراته في نوادر الاعراب ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن المملجة فذلك السير المرفوع يقال
رفع البعير يرفع فهو رافع والروافع اذا رفعوا في سيرهم ورفعت الدابة في سيرها ودابة مرفوع

ع ر ب

عرب عبر ربع رعب برع بعر مستعملات عرب قال ابن المظفر العرب العاربة الصريح منهم قال والاعاريب
جماعة الاعراب وقال غيره رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصيحا وجمعه العرب
كما يقال رجل مجوسي ويهودي والجمع بحذف ياء النسبة المجوس واليهود ورجل معرب اذا كان فصيحا
وان كان عجمي النسب ورجل اعرابي بالالف اذا كان بدويا صاحب نجعة وانتواء وارتياد للكلاء وتتبّع
لمساقط الغيث وسواء كان من العرب او من مواليهم ويجمع الاعرابي على الاعراب والاعاريب والاعرابي
اذا قيل له يا عربي فرح بذلك وهش له والعربي اذا قيل له يا اعرابي غضب له فمن نزل البادية او جاور
البادين فظعن بظعنهم وانتوى بانتوائهم فهم اعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى
العربية وغيرها ممن ينتمي الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء وقول الله تعالى قالت الاعراب امنا
قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا هولاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا
في الصدقات لا رغبة في الاسلام فسماهم الله الاعراب ومثلهم الذين ذكرهم الله في سورة التوبة
الاعراب اشد كفرا ونفاقا الاية قلت والذي لا يفرق بين العرب والاعراب والعربي والاعرابي ربما
تحامل على العرب بما يتاوله في هذه الاية وهو لا يميز بين العرب والاعراب ولا يجوز ان يقال للمهاجرين
اعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم الناشي بالبدو ثم
استوطن القرى والناشي بمكة ثم هاجر الى المدينة فان لحقت طائفة منهم باهل البدو بعد هجرتهم وا
قتنوا نعما ورعوا مساقط الغيث بعد ما كانوا حاضرة او مهاجرة قيل قد تعرّبوا اي صاروا اعرابا
بعد ما كانوا عربا وقال ابو زيد الانصاري يقال اعرب الاعجمي اعرابا وتعرّب تعرّبا واستعرب استعرابا
كل هذا للاغتم دون الصبي قال وافصح الصبي في منطقه اذا فهمت ما يقول اول ما يتكلم وافصح الاغتم
افصاحا مثله ويقال للعربي افصح اي لكنت صاد قال اي ابن لي كلامك قال ويقال عرّبت
له الكلام تعريبا واعربته له اعرابا اذا بينته حتى لا يكون فيه حضرمة قال وفصح الرجل فصاحة
وافصح كلامه افصاحا قلت وجعل الله جل وعز القران المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم
عربيا لانه نسبه الى العرب الذين انزله بلسانهم وهم النبي والمهاجرون والانصار الذين صيغة
لسانهم لغة العرب في باديتها وقراها العربية وجعل النبي عليه السلام عربيا لانه من صريح العرب
ولو ان قوما من الاعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتناءوا معهم فيها سموا
عربا ولم يسموا اعرابا ويقال رجل عربي اللسان اذا كان فصيحا وقال الليث يجوز ان يقال رجل عرباني
اللسان قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا قلت انا المستعربة عندي
قوم من العجم دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا هيئاتهم وليسوا بصرحاء فيهم وقال الليث تعرّبوا
مثل استعربوا وكذلك قال ابو زيد الانصاري قلت ويكون التعرب ان يرجع الى البادية بعد ما كان
مقيما بالحضر فيلحق بالاعراب ويكون التعرب المقام في البادية ومنه قول الشاعر

تعرّب اباي فهلا وقاهم • من الموت رملا عالج وزرود

يقول اقام ابانا بالبادية ولم يحضر القرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الثيب يعرب عنها لسانها والبكر تستأمر في نفسها وقال ابو عبيد هذا الحرف جاء في الحديث يعرب بالتخفيف وقال الفراء انما هو يعرّب بالتشديد يقال عرّبت عن القوم اذا تكلمت عنهم واحتججت لهم قلت الاعراب والتعريب معناهما واحد وهو الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرّب اي ابان وافصح ويقال اعرب عما في ضميرك اي ابن ومن هذا يقال للرجل اذا افصح في الكلام قد اعرب ومنه قول الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية ... تأوّلها منا تقي ومعرب

تقي يتوقى اظهاره حذار ان يناله مكروه من اعدائكم ومعرب اي مفصح بالحق لا يتوقاهم والخطاب في هذا لبني هاشم حين ظهروا على بني امية والآية قوله جل وعز قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما حديث عمر بن الخطاب ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعرّبوا عليه فليس هذا من التعريب الذي جاء في خبر النبي عليه السلام وانما هو من قولك عرّبت على الرجل قوله اذا قبّحته عليه قال ابو عبيد وقال الاصمعي وابو زيد الانصاري في قوله ان لا تعرّبوا عليه معناه ان لا تفسدوا عليه كلامه وتقبحوه ومنه قول اوس بن حجر

ومثل ابن عثراء ان دخلت تذكرت ... وقتلى تياس عن صلاح تعرّب

ويروى يعرّب يعني ان مولاء الذين قتلوا منا ولم نثأر بهم ولم تقتل الثأر اذا ذكر دماؤهم افسدت المصالحة ومنعتنا عنها والصلاح المصالحة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال التعريب التبيين في قوله الثيب تعرّب عن نفسها قال والتعريب المنع في قول عمر ان لا تعرّبوا اي لا تمنعوا وكذلك قوله عن صلاح تعرّب اي تمنع قال والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الماء الكثير الصافي قال والتعريب ان يتخذ فرسا عربيا قال والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة وقال ابو عبيد وقد يكون التعريب من الفحش وهو قريب من هذا المعنى وقال ابن عباس في قول الله تعالى فلا رفث ولا فسوق وهو العرابة في كلام العرب قال والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام يقال منه عرّبت واعربت ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم وقال رؤبة يصف نساء

جمعن العفاف عند الغرباء ... والاعراب عند الازواج

وهو ما يستفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال

والعرب في عفافة واعراب

وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة في قومها والعرب جمع العروب من قول الله جل وعز عربا اترابا وهن المتحببات الى ازواجهن وقيل العرب الغنجات وقيل العرب المغتلمات وكل ذلك راجع الى معنى واحد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي العروب من النساء المطيعة لزوجها المتحببة اليه قال والعروب ايضا العاصية لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وانشد

فما خلف من ام عمران سلفع ... من السود ورهاء العنان عروب

وقال مجاهد في قوله جل وعز عربا اترابا قال عواشق وقال غيره هي الشكلات بلغة اهل مكة والمغنوجات بلغة اهل المدينة وقال ابو عبيد العربة مثل العروب في صفات النساء وقال ابو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فما عرّب علي احد اي ما غيّر علي احد وقال شمر التعريب ان يتكلم الرجل بالكلمة فيفحش فيها او يخطئ فيقول له الآخر ليس كذا ولكنه كذا الذي هو اصوب اراد معنى حديث عمر ان لا تعرّبوا عليه قال شمر والعرب مثل الاعراب من الفحش في الكلام ابو عبيد عن ابي زيد عربت معدته عربا وذربت ذربا فهي عربة وذربة اذا فسدت قلت ويحتمل ان يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته وقال الليث النشاط والارن وانشد

كل طمر غذوان عربه

ويروى عدوان وقال الاصمعي العرب يبيس البهمى والواحدة عربة والتعريب تعريب الفرس وهو ان يكوى على اشاعر حافره في مواضع ثم يبزغ بمبزغ بزغا رقيقا لا يؤثر في عصبه ليشتد اشعره قلت والاشاعر ما بين حافره ومنتهى شعر ارساغه ورجل معرب معه فرس عربي وفرس معرب اذا خلصت عربيته وقال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوى ... صهيلا تبيّن للمعرب

ابو عبيد عن الكسائي المعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والانثى معربة ابو العباس قال ابن الاعرابي قال العُرَيْب السماق قال وقد عرّب عريبة وهي السماقية والعروبة يوم الجمعة وكان يقال له في الجاهلية يوم العروبة والعراب حمل الخزم وهو شجر يفتل من لحائه الحبال والواحدة عرابة تأكل القرود وربما اكله الناس في المجاعة وعرب السنام عربا اذا ورم وتقيح ويقال ما في الدار عريب اي ما بها احد والعريب

تصغير العرب ويقال الفتى فلان عربونه اي احدث وعريب حي من اليمن وقال الفراء اعربت اعرابا وعرّبت تعريبا اذا اعطيت العربان قلت ويقال له العربون وروي عن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب في البيع وقال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل للرجل ان لم آخذ هذا البيع بكذا فلك كذا وكذا من مالي وقال ابو زيد عرب الرجل عربا وحبط حبطا اذا بقيت له آثار تعقب البرء والعربات طريق في جبل بطريق مصر واختلف الناس في العرب انهم لم سموا عربا فقال بعضهم اول من انطق الله لسانه بلغة العرب يعرب ابن قحطان وهو ابو اليمن وهم العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابرهيم صلى الله عليهما معهم فتكلم بلسانهم فهو واولاده العرب المستعربة وقال الآخرون نشأ اولاد اسمعيل بعربة وهي من تهامة فنسبوا الى بلدهم وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة انبياء من العرب وهم اسمعيل ومحمد وشعيب وصالح وهود وهذا يدل على ان لسان العرب قديم وهؤلاء الانبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه ثمود ينزلون بناحية الحجر وكان هود وقومه وهم عاد ينزلون الاحقاف من رمال اليمن وكانوا اهل عمد وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي المصطفى محمد صلى الله عليهما من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب ونطق بلسان اهلها فهم عرب يمنهم ومعدهم والاقرب عندي انهم سموا عربا باسم بلدهم العربات وقال اسحق بن الفرج عربة باحة العرب وباحة دار ابي الفصاحة اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال وفيها يقول قائلهم

وعربة ارض ما يحل حرامها ... من الناس الا اللوذعي الحلاحل

يعني النبي صلى الله عليه وسلم احلت له مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها وانشد قول الآخر

وربت باحة العربات رحبا ... ترقرق في مناكبها الدماء

قال واقامت قريش بعربة فتنخت بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها فنسبوا كلهم الى عربة لان اباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل اولاده فيها فكثروا فلما لم تحملهم البلاد انتشروا واقامت قريش بها وروينا عن ابي بكر الصديق انه قال قريش هم اوسط العرب في العرب دارا واحسنه جوارا واعربه السنة وقال قتادة كانت قريش تجتبي اي تختار افضل لغات العرب حتى صار افضل لغاتها لغتها فنزل القرآن بها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العراب الذي يعمل العرابات واحدتها عرابة وهي شمل ضروع الغنم قال والعربية العربية من الابل وغيرها وروى عنه ابو العباس ايضا انه قال العربة النفس قال وعرب الرجل اذا غرق في الدنيا وعرب اذا افصح بعد لكنة في لسانه

رعب قال ابن المظفر الرعب الخوف وتقول رعبت فلانا رعبا ورعبا فهو مرعوب ورعيب ورعبته فهو مرعب ومترعب اي فزع قال والحمام الراعبي يرعب في صوته ترعيبا وهو شدة الصوت تقول انه لشديد الرعب وقال رؤبة

ولا اجيب الرعب ان دعيت

ويروى ان رقيت اراد بالرعب الوعيد ان دعيت اي خدعت بالوعيد لم انقد وقال ابو عبيد الترعيب السنام المقطع وقال شمر ترعيبه ارتجاجه وسمنه وغلظه لانه يرتج من سمنه ويقال اطعمنا رعبوبة من سنامه وهو الرعيب وكان لجارية قيل لها رعبوبة من هذا وقال الليث جارية رعبوبة تارة شطبة ويقال رعبوب والجمع الرعابيب وقال الاصمعي الرعبوب البيضاء وانشد الليث

ثوطلنا في شواء رعبيبة ... ململج مثل الكشى نكتنبه

وقال غيره يقال للاصل الطلعة رعبوبة ايضا ابو عبيد عن الاصمعي جاء سيل راعب وقد رعب الوادي اذا ملأه بالرباء واما الراعب بالزاي فهو الذي يدفع بعضه بعضا وقال الليث المرعابة الفروقة ابو العباس عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه قال المرعبة الفعرة المجتمعة

برع ابو عبيد البارع الذي قد فاق اصحابه في السودد وقد برع يبرع وبرع يبرع براعة فهو بارع وقال غيره فلان يتبرع بالعطاء اي يتفضل بما لا يجب عليه وقال ابن الاعرابي البريعة المرأة الفائقة الجمال والعقل وقال غيره يقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع فارع

ربع في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرا فقال لعمال الله اقوى من هؤلاء وفي بعض الحديث يرتبعون حجرا قال ابو عبيدة الربع ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ذلك في الحجر خاصة قال وقال الاموي مثله في الربع وقال المربعة عصا يحمل بها الاثقال حتى توضع على ظهور الدواب وانشد

اين الشظاظان واين المربعة ... واين وسق الناقة الجلنفعة

ابن السكيت رابعت الرجل اذا رفعت معه العدل بالعصا على ظهر البعير وقال الراجز

يا ليت ام عمرو كانت صاحبي ... مكان من اشتى على الركائب

ورابعتني تحت ليل ضارب ... بساعد فعم وكف خاضب

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعدي بن حاتم قبل اسلامه انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك

قال ابو عبيد المرباع شىء كان في الجاهلية يغزو بعضهم بعضا فاذا غنموا اخذ الرئيس ربع الغنيمة فكان خالصا له دون اصحابه وقال عبد الله بن عنمة

لك المرباع فيها والصفايا ✽ وحكمك والنشيطة والفضول

وقال غيره ربعت القوم اربعهم ربعا اذا اخذت ربع اموالهم او كنت لهم رابعا والمربع ايضا مصدر ربعت الوتر اذا فتلته على اربع قوى ويقال وتر مربوع عن ابيه الروى شراع السفينة الفارغة والمربع شراع الملاح قال والمتلطة مقعد الاستيام وهو يشبه الركاب ابو عبيد عن الاصمعي الربع هو الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة وقال شمر الربوع اهل المنازل ايضا وقال الشماخ

تصيبهم وتخطى المنايا ✽ واخلف في ربوع عن ربوع

اى في قوم بعد قوم وقال الاصمعي يريد في ربع من اهلى اى مسكنهم بعد ربع وقال ابو مالك الربع مثل السكن وهما اهل البيت وانشد

فان تك ربعي من رجالي اصابهم ✽ من الله والحتم المطل شعوب

وقال ابن الاعرابي الرباع الرجل الكبير شترى الرباع وهى المنازل وقال شمر الربع يكون المنزل واهل المنزل قال واما قول الراعي

فعجنا على ربع بربع نعوده ✽ من الضيف جشناء الحنين نؤوج

قال الربع الثاني طرف الجبل والربع من اظماء الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يومين ثم ترد اليوم الرابع وابل روابع وابل روابع وقد وردت ربعا واربع الرجل اذا وردت ابله ربعا والربع الحمى التي تاخذ كل اربعة ايام كانه يحم اليوم ثم يترك يومين لا يحم فيهما ثم يحم اليوم الرابع يقال ربع الرجل واربع وقال الهذلى

من المربعين ومن آزل ✽ اذا جنه الليل كالناحط

ابو حاتم عن الاصمعي اربعت الحمى زيدا اذا اخذته ربعا واغبته اذا اخذته غبا ورجل مغب ومربع بكسر الباء وانشد

من المربعين ومن آزل

بكسر الباء فقيل له لم قلت اربعت الحمى زيدا ثم قلت من المربعين فجعلته مرة مفعولا ومرة فاعلا فقال يقال اربع الرجل ايضا ابو عبيد عن الكسائي يقال اربعت عليه الحمى ومن الغب غبت قلت كلام العرب اربعت عليه الحمى والرجل مربع بفتح الباء وقال الاصمعي ايضا يقال اربع الرجل فهو مربع اذا ولد له في فتاء سنه وولده ربعيون وقال الراجز

ان بنى صبية صيفيون ✽ افلح من كان له ربعيون

وقال ابن السكيت يقال قد ربع الرجل يربع اذا وقف وتحبس وقال الليث يقال اربع على ظلعك واربع على نفسك واربع عليك كل ذلك واحد معناه انتظر وقال الاحوص

ما ضر جيراننا اذا انتجعوا ✽ لو انهم قبل بينهم ربعوا

وقال آخر

اربع عند الورود في سدم ✽ انقع من غلتى واجزأها

قال معناه الحى في ماء سدم والمربع فيه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب الطويل البائن والمربوع الذى ليس بطويل ولا قصير وكذلك الربعة فالمعنى انه لم يكن مفرط الطول ولكن كان بين الربعة والمشذب والمربوع من الشعر الذى ذهب جزآن من ثمانية اجزاء من المديد والبسيط التام والمثلوث الذى ذهب جزآن من ستة اجزاء والربعة الجونة ويقال رجل ربعة وامراة ربعة ورجال ونساء ربعات بتحريك الباء خولف به طريق ضخمة وضخمات لاستواء نعت الرجل والمراة في قولك رجل ربعة وامراة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمرة وجفنة ان يجمع على فعلات مثل تمرات وجفنات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة لجبة وامراة عبلة ان يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات وهو نعت لانه اشبه الاسماء لاستواء لفظ المونث والمذكر في واحده وقال الفراء من العرب من يقول امراة ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت ويقال ارتبع البعير يرتبع ارتباعا والاسم الربعة وهو اشد عدو البعير وانشد الاصمعي لبعض الشعراء

واعروريت العلط العرضى تركضه ✽ ام الفوارس بالديداء والربعة

وقال ابو يحيى بن كناسة في صفة ازمنة السنة وفصولها وكان علامة بها اعلم ان السنة اربعة ازمنة الربيع الاول وهو عند العامة الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الاخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع الاول الذى هو الخريف عند الفرس يدخل لثلاثة ايام من ايلول قال ويدخل الشتاء لثلاثة ايام من كانون الاول قال ويدخل الصيف الذى هو الربيع عند الفرس لخمسة ايام تخلو من آذار ويدخل القيظ الذى هو صيف عند الفرس لاربعة ايام تخلو من حزيران

قال ....

فقال

قال ابو يحيى وربيع اهل العراق موافق لربيع الفرس وهو الذى يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو اعدل الازمنة وفيه تقطع العروق ويشرب الدواء قال واهل العراق يمطرون في الشتاء كله ويخصبون في الربيع الذى يتلو الشتاء واما اهل اليمن فانهم يمطرون في القيظ ويخصبون في الخريف الذى يسميه العرب الربيع الاول قلت وسمعت العرب تقول لاول مطر يقع بالارض ايام الخريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد وانتجعنا مساقط الغيث وسمعتهم يقولون للنخيل اذا خرفت وصرمت قد تربعت النخيل وانما سمى فصل الخريف خريفا لان الثمار تخترف فيه وسمته العرب ربيعا لوقوع اول المطر فيه ويقال للنتيج الذى ينتج اول النتاج ربع وجمعه رباع ومنه قول الراجز

وعلبة نازعتها رباعى

سمى ربعا لانه اذا مشى ارتبع وربع اى وسع خطوه وعدا والربعى كل شىء اوله ربعى الشباب وربعى النتاج يقال سقت ربعى وسقاب ربعية ولدت في اول النتاج وقال الاعشى

ولكنها كانت نوى اجنبية ✽ توالى ربعى السقاب فاصحبا

هكذا سمعت العرب تنشده وفسر الى ربعى السقاب وهو من الموالاة وهو تمييز شىء من شىء يقال والينا الفصلان عن امهاتها فتوالت اى فصلناها عنها عند تمام الحول ويشتد عليها الموالاة ويكثر حنينها في اثر امهاتها ويتخذ لها خندق تحبس فيه وتسرح الامهات في وجه من مراتعها فاذا تباعدت عن اولادها سرحت الاولاد في جهة غير جهة الامهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك وتصحب بعد ايام اخبر في الاعشى ان نوى صاحبته اشتدت عليه فحن اليها حنين ربعى السقاب اذا ووالى عن امه واخبر ان هذا الفصيل يستمر على الموالاة ويصحب وانه دام على حنينه الاول وتم عليه ولم يصحب اصحاب السقب وانما فسرت هذا البيت لان الرواة لما اشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجه وخلطوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولاء ضبة من تميم لتعذر عليك موالاتهم منهم لاختلاط انسابهم وقال الشاعر

وكنا خليطى في الجمال فاصبحت ✽ جمالى توالى ولها من جمالك

توالى اى تميز منها وجاء في دعاء الاستسقاء واسقنا غيثا مربعا مريعا فالمربع المخصب الناجع في المال والمربع المغنى عن الارتياد لعموده وان الناس يربعون حيث كانوا فيقيمون للخصب العام وقال ابن المظفر يقال اربعت الناقة اذا استغلق رحمها فلم تقبل الماء ثعلب عن ابن الاعرابي العرب تجمع ربيع الكلاء وربيع الشهور اربعة وتجمع ربيع النهر اربعة قال والعرب تذكر الشهور كلها مجردة الا شهرى ربيع وشهر رمضان وقال ابو ذويب

به ابلت شهرى ربيع كليهما ✽ فقد مار فيها نسوها واقترارها

وقال الله جل وعز شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وفي الحديث في المزارعة قال ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا ابو عبيد عن الفراء الناس على سكناتهم وتزلاتهم وربعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم وقال الاصمعي يقال ما في بنى فلان احد يغنى رباعته غير فلان كانه امره وشانه الذى هو عليه قال الاخطل

ما في معد فتى يغنى رباعته ✽ اذا يهم بامر صالح فعلا

اللحيانى فعد فلان الاربعاء والاربعاء اى متربعا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخيل تثنى وتربع وتقرح والابل تثنى وتربع وتسدس وتبزل والغنم تثنى وتربع وتسدس وتصلغ قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثة فهو ثنى وذلك عند القائه رواضعه فاذا استتم الرابعة فهو رباع قال واذا اسقطت رواضعه ونبت مكانه سن فنبات تلك السن هو الاثناء ثم تسقط التي تليها عند ارباعه فهى رباعيته فنبت مكانها سن فهو رباع والجميع ربع واكثر الكلام ربع وارباع فاذا حان قروحه سقط الذى يلى رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن وقال غيره اذا طعن البعير في السنة الخامسة فهو جذع فاذا طعن في السادسة فهو ثنى فاذا طعن في السابعة فهو رباع والانثى رباعية فاذا طعن في الثامنة فهو سدس وسديس فاذا طعن في التاسعة فهو بازل وقال ابن الاعرابي يجذع العناق لسنة وتثنى لتمام سنتين وهى رباعية لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام اربع سنين وصالغ لتمام خمس سنين وقال ابو فقعس الاسدى ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم سدس ثم صالغ وهو اقصى اسنانه روى ذلك ابو عبيد عنه وقال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة ارحاء من كل جانب وناجذان وكذلك من اسفل وقال ابو زيد يقال لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط واما الحافر والسباع كلها فلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات واربعة قوارح واربعة انياب

وثمانية اضراس الليث يوم الاربعاء بكسر الباء ممدود ومنهم من يقول اربعاء بنصب الباء والاربعاء والاربعاوات حمل على قياس قصباء وما اشبهها ومن قال اربعاء حمله على اسعداء وقيل لم ربعت الارض فهي مربوعة اذا اصابها مطر الربيع وانشد غيره

بأقتاد مربوع الصريمة معبل

قال والربيعة بيضة السلاح وكذلك قال ابن الاعرابي ومرابيع النجوم التي يكون بها المطر في اول الانواء وقال ابو زيد استربع الرمل اذا تراكم فارتفع

مستربع من عجاج الصيف منخول

ابن السكيت ربع رابع اذا كان مخصبا واستربع البعير للسير اذا قوي عليه ورجل مستربع بعمله اي مستقل به قوي عليه وقال ابو وجزة

مستربع بسرى الموماة هباج

واما قول صخر

كريم الثنا مستربع كل حاسد

فمعناه انه يحتمل حسده ويقدر عليه وهذا كله من ربع الحجر واشالته وتربعت الناقة سناما طويلا اي حملته واما قول ابي وجزة

حتى اذا ما اباالات جرت برحا ... وقد ربعن الشوي من ماء طرماح

فان معنى ربعن امطرن من قولك ربعنا اي اصابنا مطر الربيع واراد بقوله من ماء طرماح اي من عرق ماح ملح يقول امطرن قوائمهن من عرقهن والمتربع من الدواب الذي يرعى الربيع فيسمن وينشط ويقال تربعت الحزن والصمان اي رعينا بقولها في الشتاء وتربعت الابل بمكان كذا اي اقامت به وانشد ابن الاعرابي

تربعت تحت السمي الغيم ... في بلد عافي الرياض منهم

عافي الرياض اي رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثير البهمي واما قول الشاعر

يداك يد ربيع الناس فيها ... وفي الاخرى الشهور من الحرام

فانه اراد ان خصب الناس في احدى يديه لانه ينعش الناس بسيبه وفي يده الاخرى الامن والحيطة ورعي الذمام واما قول الفرزدق

اظنك مفجوعا بربع منافق ... تلبس اثواب الخيانة والغدر

فانه اراد ان يمينه تقطع فيذهب ربع اطرافه الاربعة واما قول الجعدي

وحايل بازل تربعت الصيف ... طويل العفاء كالاطم

فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا اي تربعت في الصيف سناما طويل العفاء اي حملته فكانه قال تربعت سناما طويلا كثير الشحم وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيث

كان فيه لما ارتفقت له ... ريطا ومرباع غانم لجبا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول اتكات على مرفقي اشيمه ولا انام شبه تبوج البرق فيه بالريط الابيض والريطة ملاءة ليست بملفقة واراد بمرباع غانم صوت رعده شبهه بمرباع صاحب الجيش اذا عزل له ربع النهب من الابل فتحانت عند الموالاة فشبه صوت الرعد فيه بحنينها قال وفي بني عقيل ربيعتان ربيعة ابن عقيل وهو ابو الخلعاء وربيعة ابن عامر بن عقيل وهو ابو الابرص وقحافة وعرعرة وقرة وهما يسميان الربيعتين ويقال للولد الناقة ينتج في اول النتاج ربع والانثى ربعة والجميع رباع واذا نسب اليه فهو ربعي واذا نسب الى الربيع قيل ربعي واذا نسب الى ربيعة الفرس فهو ربعي واليرابيع جمع اليربوع ويرابيع المتن لحمه ولم اسمع لها بواحد وقال ابن الاعرابي المرباع الكثير شرى الرباع وهي المنازل قال والربيعة الروضة والربيعة المزادة والربيعة بيضة الحرب والربيعة العتيدة والربيعة الحجر الذي يشال وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح ... وبطنه حين يتكي شربه
تساقط الناس حوله مرضا ... وهو صحيح ما ان به قلبه

اراد بقوله فوه ربيع اي نهر لكثرة شربه وجمعه اربعاء ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء وقال ابن هانى قال ابو زيد يقال بيت اربعاء وآتي على افعلاء وهو البيت على طريقين وثلاث واربع وطريقة واحدة فما كان على طريقة فهو خباء وما زاد على طريقة فهو بيت والطريقة العمد الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن بعر البعر لكل ذي ظلف ولكل ذي خف من الابل والشاء وبقر الوحش والظباء ما خلا البقر الاهلي فانها تخثي وهو خثيها والارنب تبعر ايضا والمبعار الشاة والناقة تباعر حالبها وهو المبعار وتبعد عنه لانها ربما افتت بعرها في المحلب ومباعر الشاء والابل حيث تلقي البعر منه واحدها مبعر الاصمعي البعير من الابل بمنزلة الانسان يقع

على الجمل

على الجمل والناقة اذا اجذعا يقال رايت بعيرا من بعيد ذكرا كان او انثى ويجمع البعير البعرة في الجمع والادنى ثم اباعر وبعران وبنو تميم يقولون بعير بكسر الباء وشعير وساير العرب يقولون بعير وهو افصح اللغتين ويجمع البعر ابعارا ومن البعرة الواحدة ثعلب عن ابن الاعرابي البعيرة تصغير البعرة وهي الغضبة في الله عز وجل وقال ابو عمرو والبعر الفقر التام الدايم وقال ابن هاني من امثالهم انت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظلفة في قومه فجمعهم ليستبرئهم واخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظلفتي فجفل لها احدهم وقال لا ترمينيها فاقر على نفسه فذهبت مثلا يقال عند المرزية على من اقر على نفسه عبر قال الله جل وعز ان كنتم للرؤيا تعبرون سمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول العابر الذي ينظر في الكتاب فيعبره اي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبر فلان كذا وقيل اخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وفلان في ذلك العبر اي في ذلك الجانب وعبرت النهر والطريق عبورا اذا قطعته من هذا الجانب الى ذلك الجانب فقيل لعابر الرؤيا عابر لانه يتامل ناحيتي الرؤيا فيتفكر في اطرافها ويتدبر كل شيء منها ويمضي بفكره فيها من اول ما راى النايم الى اخر ما راى وقال ابو العباس احمد بن يحيى في قول الله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون دخلت اللام في قوله للرؤيا تعبرون لانه اراد ان كنتم للرؤيا عابرين فان كنتم عابرين للرؤيا ولذلك كنتم عابري الرؤيا وتسمى هذه اللام لام التعقيب لانها عقبت الاضافة ابو عبيد عن ابي زيد عبرت النهر والطريق عبورا وعبرت الرؤيا عبرا وعبارة واستعبرت فلانا رؤياي وعبرت الكتاب اعبره عبرا اذا تدبرته في نفسك ولم ترفع به صوتك وروى عن ابي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طاير فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذي راي قال الزجاج انما قال لا تقصها الا على واد او ذي راي لان الواد لا يحب ان يستقبلك في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يعجل لك بما يغمك لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذو الراي فمعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها او باقرب ما يعلم منها ولعله ان يكون في تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح انت عليه او يكون فيها بشرى فتحمد الله على النعمة فيها وقال الله جل وعز فاعتبروا يا اولي الابصار اي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا افعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وقال ابو زيد يقال عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن وفلان عبر اسفار اذا كان قويا على السفر والعبر ايضا الكثير من كل شيء ورايت فلانا عبر عينيه في ذلك الامر اي ما يسخن عينيه ثعلب عن ابن الاعرابي قال العبر من الناس القلف واحدهم عبور والعبر السحايب التي تسير سيرا شديدا والعبر الثكلى والعبر الناقة القوية على السفر والعبر البكاء بالحزن يقال لامه العبر والعبر والعبر قال والعبار الابل القوية على السير يقال الناقة هي عبر سفر ابو عبيد عن الكسائي اعبرت الغنم اذا تركتها عاما لا تجزها وغلام معبر اذا كاد ان يحتلم ولم يختن وناقة عبر اسفار تقطع الاسفار عليها بالكسر ابو عبيد عن ابي عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران وقال ابن الاعرابي العبيرة الزعفرانة وقال الليث العبير ضرب من الطيب قال والمعبر شط نهر هيي للعبور والمعبرة سفينة يعبر عليها النهر وعبر فلان عن فلان تعبيرا اذا عي بحجته فتكلم عنه بها قال وعبرت الدنانير تعبيرا اذا وزنتها دينارا دينارا واما قول الله جل وعز ولا جنبا الا عابري سبيل فمعناه الا مسافرين لان المسافر قد يعوزه الماء وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلاة وقال الليث العبرة الاعتبار بما مضى والشعرى العبور وهما شعريان احديهما الغميصا وهو احد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزاء تكون نيرة سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهي شامية وتزعم العرب ان الاخرى بكت على اثرها حتى غمصت فسميت الغميصا وقال الليث عبرة الدمع جريه قال والدمع نفسه يقال عبرة ومنه قوله

وان شفاي عبرة ان سفحتها

ورجل عبران وامراة عبرى اذا كانا حزينين ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم في عناية الرجل باخيه وايثاره اياه على نفسه قولهم لك ما ابكي ولا عبرة بي يضرب مثلا للرجل يشتد اهتمامه بشان اخيه ويقال عبر بفلان هذا الامر اذا اشتد عليه ومنه قول الهذلي

ما انا والسير في متلف ... يعبر بالذكر الضابط

ويقال عبر فلان اذا مات فهو عابر كانه عبر سبيل الحياة وانشد ابو العباس

فان نعبر فان لنا لمات ... وان نغبر فنحن على نذور

سلمة عن الفراء العبر الاعتبار والعرب تقول اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها اي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضيك بالطاعة وقال الاصمعي يقال في الكلام لقد اسرعت استعبارك الدراهم اي استخراجك اياها ويقال عبرت الطير اعبرها واعبرها اذا زجرتها وقال ابن شميل عبرت متاعي اي باعدته والوادي يعبر السيل عنا اي يباعده ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العبار الجمل

المقوّى على السير والمعبر المتّبس الذي ترك عليه شعره سنوات فلم يجزّ * وقال بشر بن ابي خازم

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العفل معبر

وقال اللحياني العبور من الغنم فوق الفطيم من اناث الغنم يقال لي نعجتان وثلاث عبائر وغلام معبر اذا كبر ولم يختن وانه لينظر الى عبر عينيه اذا كان ينظر الى ما يغيّر عينيه اي يسخنها وقال الاصمعي العبري من السدر ما كان على شطوط الانهار وقال اللحياني العمري والعبري من السدر الذي يشرب من المياه قال والذي لا يشرب من المياه ويكون برّيا يقال له الضال وروى ابن هاني عن ابي زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبري وقال ابو سعيد العبري والعمري القديم من السدر

ع م ر

عمر عرم رمع رعم مرع معر مستعملات **عمر** قال الله جل وعز لنبيه في كتابه المنزل عليه لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون روى ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله لعمرك يقول بحياتك قال وما حلف الله تعالى بحياة احد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال النحويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرك لدينك الذي تعمّر وانشد

ايها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

قال عمرك الله اي عبادتك الله فنصب وانشد

عمرك الله ساعة حدثينا * وذرينا من قول من يؤذينا

فاوقع الفعل على الله في قوله عمرك الله قال وتدخل اللام في لعمرك فاذا ادخلتها رفعت بها فقلت لعمرك ولعمر ابيك قال فاذا قلت لعمر ابيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب اراد ان اباك عمر الخير يعمره عمرا وعمارة ونصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتا لابيك ابو عبيد عن الكسائي عمرك الله لا افعل ذاك نصب على معنى عمّرتك الله اي سالت الله ان يعمرك كانه قال عمرت الله اياك قال ويقال انه يمين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح قال والعمر والعمر واحد وسمي الرجل عمرا تفاؤلا ان يبقى وعمرك الله مثل نشدتك الله وقال ابو عبيد سالت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كانه قال وعمرك فلعمرك عظيم وكذلك لحياتك مثله قال وصدقه الاحمر وقال الدليل على ذلك قول الله جل وعز الله لا اله الا هو ليجمعنكم كانه اراد والله ليجمعنكم فاضمر القسم وقال ابو العباس احمد بن يحيى قال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما يريد به العمر وقال اهل البصرة اضمر له ما يرفعه لعمرك المحلوف به قال وقال الفراء الايمان يرفعها جوابها وقال اذا ادخلوا اللام رفعوا وقال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل اضمرته وان شئت نصبته بواو وحذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمّرتك الله تعميرا ونشدتك الله نشدا ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وانشد فيه

عمّرتك الله الا ما ذكرت لنا * هل كنت جارتنا ايام ذي سلم

يريد ذكّرتك الله وقال الليث تقول العرب لعمرك تحلف بعمر المخاطب قال وقد نهي عن ان يقال لعمر الله قال وفي لغة لعمر عمرك يريدون لعمرك قال وتقول انك عمري لظريف واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال لعمرك ولعمر ابيك ولعمر الله يرفعونه قال والعمر والعمر لغتان فصيحتان يقال قد طال عمره وعمره فاذا اقسموا فقالوا لعمرك وعمرك فتحوا العين لا غير قال واما قول ابن احمر

ذهب الشباب واخلف العمر

فيقال انه اراد العمر ويقال اراد بالعمر الواحد من عمور الاسنان وبين كل سنين لحم متدل يسمى العمر وجمعه عمور واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال عمرت ربي اي عبدته وفلان عامر لربه اي عابد قال ويقال تركت فلانا يعمر ربه اي يعبده وقال الله جل وعز هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها اي اذن لكم في عمارتها واستخراج قوتكم منها وقوله جل وعز وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب وفسر على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد اخر غير الاول ثم كنى بالهاء كانه الاول ومثله في الكلام عندي درهم ونصفه المعنى ونصف اخر فجاز ان يقول نصفه لان لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الاول فكني عنه ككناية الاول قال ومنها ان يقول لا يزاد في العمر ولا ينقص منه ... وكان الاول اشبه بالصواب وهو قول ابن عباس والثاني قول سعيد بن جبير وقال الله جل وعز واتموا الحج والعمرة لله والفرق بين الحج والعمرة ان العمرة تكون في السنة كلها والحج لا يكون الا في اشهر الحج شوال وذي القعدة وعشر من ذي الحجة وتمام العمرة ان تطوف بالبيت وتسعى بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة ماخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ويقال اتانا فلان معتمرا اي زائرا ومنه قوله * وراكب جاء من تثليث معتمر *

ويقال

ويقال الاعتمار القصد وقال

لقد سما ابن معمر حين اعتمر

المعنى حين قصد مغزى بعيدا وقيل انما قيل للمحرم بالعمرة معتمر لانه قصد لعمل في موضع عامر فلهذا قيل معتمر ومكان عامر ذو عمارة ويقال للساكن الدار عامر والجميع عمار ابو عبيد عن الاصمعي عمر الرجل يعمر عمرا اي عاش وعمر فلان بيتنا يعمره وانشد محمد بن سلام كلمة جرير

لئن عمرت تيم زمانا بعزة * لقد حديت تيم حداء عصبصبا

وقال اللحياني دار معمورة يسكنها الجن ويقال عمر مال فلان يعمر اذا كثر وابتت ارض بني فلان فاعمرتها اي وجدتها عامرة والمعمر المنزل الذي يقام به وقال طرفة

يا لك من قبرة بمعمر

وقال اخر

يبتغيك في الارض معمرا

اي منزلا وقال الليث العمر ضرب من النخيل وهو السحوق الطويل قلت غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند اهل البحرين وانشد الرياشي في صفة حائط نخل

اسود كالليل تدجى اخضره * مخالط تعضوضه وعمره

برني عيدان قليل قشره

والتعضوض ضرب من التمر سريّ وهو من خيرات تمران هجر اسود عذب الحلاوة والعمر نخل السكر سحوقا كان او غير سحوق وكان الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه ولو كان الكتاب من تاليفه ما فسر العمر هذا التفسير وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من صغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال رجل عمار اذا كان كثير الصلاة كثير الصيام ورجل عمار وهو موقّى مستور ماخوذ من العمر وهو المنديل او غيره تغطي به الحرة راسها ورجل عمار وهو الرجل القوي الايمان الثابت في امره الثخين الورع ماخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسيج القوي الغزل الصبور على العمل قال والعمار الذين في المجالس ماخوذ من العمر وهو القرط والعمار الطيب الثناء الطيب الروائح ماخوذ من العمار وهو الاس قال وعمار المجتمع الامر اللازم الجماعة الحدب على السلطان ماخوذ من العمارة وهي القبيلة المجتمعة على راي واحد قال وعمار الرجل الحليم الوقور في كلامه وفعاله ماخوذ من العمارة وهي العمامة وعمار ماخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالامر والنهي الى ان يموت قال وعمار الرجل يجمع اهل بيته واصحابه على ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام بسنته ماخوذ من العمرات وهي اللحمات التي تكون تحت اللحي وهي النغانغ واللغاديد وهذا كله يحكى عن ابن الاعرابي وقال ابو عبيد في اصل اللسان عمرتان ويقال عميرتان وهما عظمتان صغيران في اصل اللسان والعميرة كوارة النحل وقال ابن الاعرابي يقال كثير بثير بجير عمير هكذا قال بالعين قال والمعمور المخدوم وعمرت ربي وحججته اي خدمته ويقال للضبع ام عامر كان ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار كجيب القميص * به عامر وبه فرعل

ومن امثالهم خامري ام عامر يضرب مثلا لمن يخدع بلين الكلام ويقال تركت القوم في عومرة اي في صياح وجلبة والعمارة الحي العظيم تنفرد بظعنها واقامتها ونجعتها وهو من الانسان الصدر سمي الحي العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر ومنه قول جرير

يجوس عمارة ويكف اخرى * لنا حتى يجاوزها دليل

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر دارا او ارقبها فهي له ولورثته من بعده وقال ابو عبيد هي العمرى والرقبى والعمرى ان يقول الرجل للرجل داري هذه لك عمرك او يقول داري هذه لك عمري فاذا قال ذلك وسلمها اليه كانت للمعمر ولم ترجع الى المعمر ان مات واما الرقبى فان يقول للذي ارقبها ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك واصل العمرى ماخوذ من العمر واصل الرقبى من المراقبة فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وامضى الهبة وهذا الحديث اصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطا بعد ما قبضها الموهوب له ان الهبة جائزة والشرط باطل وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز والبيت المعمور جاء في التفسير انه بيت في السماء بازاء الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يخرجون منه ولا يعودون اليه وقال الاصمعي العبري والعمري السدر الذي ينبت على الانهار ويشرب الماء وقال ابو الهيثم الاعراب العبري والعمري من السدر القديم على نهر كان او غير نهر قال والضال الحديث منه وانشد قول ذي الرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا

وقال الطبابا لا تكتنس بالمصد بالنابت في الانهار وقال ابو سعيد الضرير المقول ما قال ابو العميثل واخبح مواويره بحديث محمد بن مسلمة ومرحب قال الراوى لحديثهما ما رايت حربا بين رجلين قط علمتها مثلها قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استترمنها بشى خدم صاحبه ما يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه بحديث طويل ابو عبيد عن ابى عبيدة العمار كل شى على الراس من عمامة او قلنسوة او غيرذلك ويقال للمعتم معتمر وقال بعضهم فى قول الاعشى • ورفعنا عمارا • اى قلنا له عمرك الله اى حياك وقال ابن السكيت العامران فى قيس عامر بن مالك بن جعفر وهو ملاعب الاسنة وهو ابو براء وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر قال والعمران ابو بكر وعمر وغلب عمر لانه اخف الاسمين قال وقيل سنة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وقال ابو عبيدة نحوه قال له قتادة قيل كيف بدى بعمر قبل ابى بكر وهو قبله وهو افضل منه فان العرب تفعل مثل هذا يبدون بالاخس يقولون ربيعة ومضر وسليم وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا وقال ابو يوسف قال الاصمعى حدثنا ابو هلال الراسبى عن قتادة انه سيل عن عتق امهات الاولاد فقال اعتق العمران فمن بينهما امهات الاولاد نعنى فى قول قتادة العمران عمر ابن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وقال ابو عبيدة يقال عمر الله بك منزلك واعمر ولا يقال اعمر الله منزلك بالالف وقال يعقوب بن السكيت العمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو ابن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روقا والنشد لقراد بن حنش يذكرهما

• اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر • وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا •

ابو العباس عن ابن الاعرابى ابو عمرة كنية الجوع وابو عميرة كنية فرج الرجل وقال الليث الافلاس يكنى ابا عمرة وقال ابن الاعرابى كنية الجوع ابو عمرة وانشد

• ان ابا عمرة شر جار •

وقال ابن المظفر كان ابو عمرة رسول المختار وكان اذا نزل بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب وبتشاءم به المثل خراخ حكام العرب ثعلب عن ابن الاعرابى قال البعامير الجداء واحدها بعمور وانشد

• مثل الدميم على قزم البعامير •

ويجعل تطرب البعامير شجر وهو خطا وقال ابو الحسن اللحيانى سمعت العامرية تقول فى كلام لها تركتهم سامرا بمكان كذا وعامرا قال ابو تراب فسالت مصعبا عن ذلك فقال مقيمين مجتمعين ثعلب عن ابن الاعرابى قال العمران لا يكون للحرة خمار ولا صوقعة تغطى بها راسها فتدخل راسها فى كمها وانشد

• قامت تصلى والخمار من عمر •

قال والعمر حلقة القرط والخوق حلقة اسفل القرط والعمرة خرزة الحب والعمرة طاعة الله جل وعز

معر قال ابن المظفر معر الظفر يمعر معرا اذا اصابه شى فنصل قال ويقال غضب فلان فتمعر لونه اذا تغير وعلته صفرة وقال ابن الاعرابى المعمور المقطب غضبا لله قال ويقال معر الرجل وامعر ومعر اذا فنى زاده وقال شمر قال ابن شميل اذا انتقات الرمصة منطاهر فذلك المعر وقد معرت معرا وتجل معر وخف معر لا شعر عليه وفى الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس وقال ابو عبيد الزعر والمعر القليل الشعر وارض معرة اذا اجدبت نبتها وامعر القوم اذا اجدبوا وتمعر راسه اذا انمعط وامعرت المواشى الارض اذا رعت شجرها فلم تدع شيا يرعى وقال الباهلى فى قول عثمان اخى ذى الرمة

• حتى اذا امعروا صفقى مباءتهم • وجرد الخطب اثباج الجراثيم •

قال امعروه اكلوه وامعر الرجل اذا افتقر فهو لازم وواقع ومثله املق الرجل اذا افتقر واملقته الخطوب اى فقرته

زعم قال الليث زعمت الشاة ترعم فهى رعوم وهو داء ياخذها فى انفها فيسيل منه شى يقال له الرعام قال ورعوم اسم امراة ابو عبيد عن ابى زيد الرعوم بالمراة من الشاة التى يسيل مخاطها من الهزال وقد ارعمت ارعاما اذا سال رعامها وهو المخاط ويقال كسر زهم ذو شحم والرعم الشحم وقال ابو وجزة

• فيها كسور رعمات وسدف •

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الرعام والبعور الظلى وهو العريض ويقال رعمت الشمس اذا نظرت وجوبها وقال الطرماح

• ومنتبح عدوه مناق • يرعم الايجاب قبل الظلام •

اى ينتظر وجوب الشمس

عرم الليث عرم الانسان يعرم عرامة فهو عارم وانشد

• انى امرؤ يذب عن محارمى • بسطة كف ولسان عارم •

دعوا رام الجيش حرمهم وبشرتهم وكسرتهم وانشد

• وليلة هول قد سريت وفتية • هديت وجمع ذى عرام ملادس •

ثعلب عن ابن الاعرابى العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم وقال الغرا المعرامى من العرام وهو الجبل ابو العباس عن ابن الاعرابى قال ويقال للعنتور العوسج العرام وانشد

• وبالثمام وعرام العوسج •

قال والعرم السيل الذى لا يطاق قال الله جل وعز فارسلنا عليهم سيل العرم وقال ابو عبيدة العرم جمع العرمة وهى السكر والمسناة وقيل العرم اسم واد وقيل العرم ههنا اسم الجرذ الذى نقب السكر عليهم وهو الذى يقال له الخلد ابو العباس عن ابن الاعرابى من اسماء الفار البر والثقبة والعرم وقيل العرم المطر الشديد وكان قوم سبا فى نعمة ونعمة وجنان كثيرة وكانت المراة منهم تخرج وعلى راسها الزبيل فتعتمل بيديها وتسير بين ظهرانى الشجر المثمر فيسقط فى زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله فبعث الله عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه ابواب يفتحون ما يحتاجون اليه من الماء فنقبه ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جنانهم وقال ابو العباس قال ابن الاعرابى يوم عارم وهو نهاية فى البرد نهاره وليله وانشد

• وليلة احدى الليالى العرم • بين الذراعين وبين المرزم •

• تمعر فيها العنز بالتكلم •

ابو عبيد عن الاصمعى قال الحية العرماء التى فيها نقط سود وبيض وقال ابو عبيد وروى عن معاذ بن جبل انه ضحى بكبشين اعرمين وانشد الاصمعى

• ابا معقل لا توطينك بغاضتى • رؤس الافاعى فى مراصدها العرم •

ويحكى عن ابى عمرو بن العلاء انه قال الاقلف يقال له الاعرم وروى عمر عن ابيه انه قال العرامين القلفان من الرجال قال والعرمان الاكرة واحدهم اعرم قلت ونوق العرامين والعرمان ليست بالصلبة يقال رجل اعرم ورجال عرمان ثم عرامين جمع الجمع وسمعت العرب تقول لجمع القفدان من الابل القفادين والقفدان جمع القفود والقفادين نظير العرامين وقال ابن الاعرابى العرين الداهية وقال ابن شميل عن الهمدانى العرم والمعذار ما يرنع حول المدينة شمر عن ابن الاعرابى العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان وقال رؤبة

• وعارض العرض واعناق العرم •

قلت العرمة تتاخم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها وقد نزلت بها وقال ابن الاعرابى كبش اعرم فيه سواد وبياض وقال ثعلب العرم من كل شى ذو لونين قال والنمر ذو عرم وكذلك بيض القطا عرم وقال ابو وجزة

• ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج •

قال والعرمة الانبار من الحنطة والشعير وقال الليث العرم بياض بمرمة الشاة الضانية والمعزى وكذلك اذا كان فى اذنها نقط سود والاسم العرم قال والعرمة الكدس المدوس الذى لم يذر يجعل كهيئة الازج ثم يذرى قال والعرمرم الجيش الكثير والعرم اللحم قاله الغرا قال ويقال عرمت العظم اعرمه اذا تعرقته والعرام والعراق واحد ويقال اعرم من كلب على عرام ويقال ان جزوركم لطيب العرمة اى لطيب اللحم ويقال عرم الصبى ثدى امه اذا مصه وانشد يونس

• ولا تلفين كذات الغلام • ان لم تجد عارما تعترم •

اراد بذات الغلام الام المرضع ان لم تجد من يمص لبنها مصته هى قال ومعناه لا تكن كمن يهجو نفسه ان لم يجد من يهجوه وعارمة ارض معروفة وقال ابن الاعرابى عرمى والله لا تفعل ذلك وعرمى وحرمى ثلاث لغات بمعنى اما والله وانشد

• عرمى وجدك لو وجدت لهم • كعداوة يجدونها تغلى •

وقال شمر العرم الكدس من الطعام عرمة وعرم وقال بعض التميميين يجعل كل سلعة من حب عرمة من دمال فيقال لها العرمة فقال حثوة منه يكون من بلين حمل بعيرتين

رمع ابو العباس عن ابن الاعرابى الرمع الذى يتحرك طرف انفه من الغضب ويقال جاء فلان رامعا فبراه والمقرى لاسرالانف ولانفه رمعان ورمع ورمع وقال الليث رمع يرمع رمعا ورمعانا وهو التحرك والرماعة ما يتحرك من راس الصبى الرضيع من يا فوخه من رقته قال والرماعة الاست لترمعها اى تحركها قال واليرمع الحصى البيض التى تتلالا فى الشمس الواحدة يرمعة وقال غيره اليرمع الخزارة التى يلعب بها الصبيان اذا ادبرت سمعت لها صوتا وهى الخذروف ثعلب عن ابن الاعرابى الرماع الذى يا نيك مغضبا ولانفه رمعان اى تحرك قال والرماع الذى يشتكى صلبه من الرماع وهو وجع يعترض فى ظهر الساقى حتى يمنعه من السقى وانشد

• بيس طعام العزب المربوع • حوابة تنقض بالضلوع •

ويقال قبحه الله وامّا مزعت به اي ولدته ابو سعيد ترمّع وترمّز بيديه اي يقول لا تجئ ويومي بيديه ويقول تعال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه غضب غضبًا شديدًا حتى تخيل الي من راه ان انفه يتمزع قال ابو عبيد ليس يتمزع بشي وانا احسبه يترمّع وهو ان تراه كانه يرعد من شدة الغضب قلت ان صح يتمزع رواية فمعناه يتشقق من قولك مزعت الشي اذا قسمته وكل قطعة مزعة ومزعت المراة قطنها اذا قطعته ثم زبّدته وقال ابو زيد دعه يترمع في طمته اي دعه يتسكع في ضلالته وقال غيره معناه دعه يتلطخ بخرئه

مرع شمر عن ابن الاعرابي يقال امرع راسك بدهنة وامرغه اي اكثر منه واوسعه وقال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع ۝ كان وردًا من دهان يمرع

وفي حديث الاستسقا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اسقنا غيثًا مريئًا مريعًا المريع ذو المراعة والخصب يقال امرع الوادي اذا اخصب وقال ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته ۝ ولته افانين السماك المعقب

لم يجدع نباته اي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجدع الصبي اذا لم يرو من اللبن فيسو غذاؤه ويقال وامرع القوم اذا اصابوا الكلا فاخصبوا وامرع المكان اذا اكلا ثعلب عن ابن الاعرابي المرعة طاير طويل واحدته مرعة وجمعها مرع وانشد

سقى جارتي سعدى وسعدى ورهطها ۝ وحيث التقى شرق بسعدى ومغرب
بذي حدب اما الربا تحت ودقه ۝ فتروى واما كل واد فيرعب
له مرع يجرجرن من تحت ودقه ۝ من الما حولًا بينها يتصبب

عمرو عن ابيه المرعة طاير ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماني وجمعها مرع وقال ابن الاعرابي المريع الموضع المخصب وقد امرع المكان ومرع ولم يات مرع ويجوز مرع وقال مرع الرجل اذا وقع في خصب ومرع اذا تنعم وقال ابو عمرو امرعت الارض اذا اعشبت ابن شميل الممرعة الارض المعشبة المكلية وقد امرعت الارض اذا انبت عشبها وامرعت اذا اكلات في الشجر والبقل ولا تزال يقال لها ممرعة ما دامت مكلية من الربيع واليبيس وقال ابو عمرو امرعت الارض اذا اعشبت ومكان ممرع مريع وقال ابن الاعرابي امرع المكان لا غير ومرع راسه بالدهن اذا مسحه وقال اعرابي اتت علينا اعوام امرع اذا كانت خصيبة وقال في قول ابي ذويب

مثل القناة وازعلته الامرع

انه عني السنين المخصبة وقال الاعشى

سلس مقلده اسيل خده مرع جنابه

ابواب العين واللام

ع ل ن علن لعن نعل مستعملة يقال علن الامر يعلن علنًا وعلن يعلن اذا شاع وظهر واعلنته انا اعلانا وقال الليث علن الامر اذا اشتهر قال وتقول يا رجل استعلن اي اظهر قال والعلان المعالنة اذا اعلن كل واحد لصاحبه ما في نفسه وانشد

وكيف عن اذى الجيران نفسي ۝ واعلاني لمن يبغي علاني

والعلانية على مثال الكراهية والرفاهية ظهور الامر

لعن قال الله جل وعز بل لعنهم الله بكفرهم قال اهل اللغة لعنهم الله اي ابعدهم الله واللعن الابعاد وقال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه ۝ مقام الذيب كالرجل اللعين

اراد مقام الذيب اللعين الطريد ويقال اراد مقام الذيب الذي هو كالرجل اللعين وهو المنفي والرجل اللعين لا يزال منتبذًا عن الناس شبه الذيب به وكل من لعنه الله فقد ابعده عن رحمته واستحق العذاب وصار هالكا وقال الليث اللعن التعذيب قال واللعين المشتوم المسبب ولعنه الله اي عذبه قال واللعنة في القران العذاب قال واللعين ما يتخذ في المزارع كهيئة خيال يذعر به السباع والطيور وقال غيره اللعن الطرد والابعاد ومن ابعده الله لم تلحقه رحمته وخلد في العذاب والملاعنة بين الزوجين اذا قذف الرجل امراته اورماها برجل انه زنى بها فالامام يلاعن بينهما ويبدا بالرجل ويقفه حتى يقول اشهد بالله انها زنت بفلان وانه لصادق فيما رماها به فاذا قال ذلك اربع مرات قال في الخامسة وعليه لعنة الله ان كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تقام المراة فتقول ايضا اربع مرات اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له ابدا وان كانت حاملا فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق

الزوج لان السنة نفته عنه سمي ذلك كله لعانا لقول الزوج عليه لعنة الله ان كان من الكاذبين وقول المراة عليها غضب الله ان كان من الصادقين وجايزان يقال للزوج قد التعن ولا يجوز ان يقال للمراة قد التعنت وقد تلاعنا ولاعنا والتعنا وجايزان يقال للزوج قد التعن ولم تلتعن المراة وقد التعنت هي ولم يلتعن الزوج ورجل لعنة اذا كان يكثر لعن الناس ورجل لعنة اذا كان الناس يلعنونه لشراربه والاول فاعل وهو الملعنة والثاني مفعول وهو اللعنة وكانت العرب تحيي ملوكها في الجاهلية بان تقول للملك ابيت اللعن ومعناه ابيت ايها الملك ان تاتي امرا تلعن عليه وسمعت العرب تقول فلانا يتلاعن علينا اذا كان يتماجن ولا يرتدع عن سو ويفعل ما يستحق به اللعن وقال الليث التلاعن كالتشاتم في اللفظ غير ان التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه والتلاعن ربما استعمل في فعل احدهما ورجل ملعن اذا كان يلعن كثيرا وقال الليث الملعن المعذب وبيت زهير يدل على غير ما قال الليث وهو قوله

ومرهق الضيفان يحمد في ال‍ ۝ ‍لاوا غير ملعن القدر

اراد ان قدره لا تلعن لانه يكثر لحمها وشحمها وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل والملاعن جواد الطرق وظلال الشجر يترلها الناس نهى ان يتغوط تحتها فيتاذى السابلة باقذارها ويلعنون من جلس للغايط عليها وقال شمر اقرانا ابن الاعرابي لعنترة

هل تبلغني دارها شدنية ۝ لعنت بمحروم الشراب مصرم

وفسره فقال سبّت بذلك فقيل اخزاها فما لها در ولا بها لبن قال ورواه ابو عدنان عن الاصمعي لعنت بمحروم الشراب وقال يريد بقوله بمحروم الشراب انه قد قذف بضرع لا لبن فيه مصرم وقال المعرى اللعن المسخ ايضا قال الله تعالى او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت اي نمسخهم قال واللعين المخزي المهلك ايضا وفي الحديث لا يكون المومن لعانا اي يكون كثير اللعن للناس

نعل ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال النعال الارضون الصلاب وانشد

قوم اذا اخضرت نعالهم ۝ يتناهقون تناهق الحمر

قال ابو العباس ومنه الحديث الذي جا اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يقول اذا مطرت الارضون الصلاب فتزلقت بمن يمشي فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم ان لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات وقال الليث النعل ما جعلته وقاية من الارض قال ويقال نعل ينعل وانتعل اذا لبس النعل قال والتنعيل تنعيلك حافر البرذون بطبق من حديد يقيه الحجارة وكذلك تنعيل خف البعير بالجلد لئلا يحفى ويوصف حافر حمار الوحش فيقال له نعل ويقال رجل ناعل ذو نعل فاذا قلت منتعل فمعناه لابس نعلا وامراة ناعلة ومن امثالهم اطري فانك ناعلة اراد ادلي في المشي فانك غليظة غير محتاجة الى النعلين وقد ذكرت اختلاف الناس في تفسيره في كتاب الطا ويقال النعل الذي تبنته نعلًا لانه منعل بالنعل من جفن السيف الحديدة التي في اسفله قرابه ابو عبيدة من وضح الفرس الانعال وهو ان يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ يقال فرس منعل وقال ابو خيرة هو بياض يمس حوافره دون الشاعر وقال ابو عمرو النعل حديدة المكرب وبعضهم يسميه المسن الوعيد عن الاصمعي النعل العقب الذي يلبس ظهر السية من القوس قال واذا قطعت الودية من امها بكربها فيل ودية منعلة ابو زيد يقال رماه بالمنعلات اي بالدواهي وتركت بينهم المنعلات ابن السكيت عن الاصمعي النعل الذليل من الرجال وانشد

ولم اكن ذا رجة ونعلا

ويقال انتعل فلان الرمضا اذا سار فيها حافيا وانتعلت المطي ظلالها اذا اعتدل الظل نصف النهار ومنه قول الراجز

وانتعل الظل فكان جوربا

ويروى وانتعل الظل وانتعل الرجل اذا ركب صلاب الارض ومنه قول الشاعر

في كل اني قضاه الليل ينتعل

شمر عن ابن الاعرابي النعل من الارض والخف والكراع والصلدم كل هذه لا تكون الا من الحرة فالنعل منها شبيهة بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف اطول من النعل والكراع اطول من الخف والصلدم اطول من الكراع وهي ملتوية كانها ضلع وانشدنا في ذي لامره

والنعل يني وبينه ننتفي ۝ غيثم تغشي من وجوه الحواثر

النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل واصله العطش والحواثر من عبد القيس

ع ل ف

علف عفل فلع فعل لفع لعف مستعملات اما **لعف** فان الليث قد اهمله وقال ابن دريد في كتابه
ولم احده لغيره تلعّف الاسد والبعير اذا نظر ثم اغضى ثم نظر واحد شاء مثلما قال فهو صحيح **علف**
قال ابن المظفر علفنا الدابة نعلفها علفا والعلف الاسم والمعلف موضع العلف والشاء المعلّفة
التي تسمّن بما يجمع من العلف ولا تسرح فترعى وقد علّفتها اي اكثرت تعهدها بالعلف العلف اسما
والدابة تعتلف اذا اكل العلف وتستعلف اذا طلب العلف الحجمة شمر عن ابن الاعرابي العلفة
من ثمر الطلح ما اخذت بعد البرمة وهو يشبه اللوبيا وهي الحبلة من السمر وهي السنف من المرخ كالاصبع
واستشر قوله
بحيث اذ ما تنوش العلفا
وقد علّف الطلح اذا اخرج علفه ابو عبيد عن ابن الكلبي اول من عمل الرحال من العرب علاف وهو زبّان
ابو جرم ولذلك قيل للرحال علافية وقال الليث هي اعظم الرحال آخرة وواسطا والجمع علافيات
وشيخ علفوف جاف كثير اللحم والشعر كبير السن ومنه قوله
ماوى اليتيم وماوى كل ذي تبلة • تاوي الى تهبل كالنسر علفوف
ابو عبيد العلوفة من المواشي ما يعلفون ابو العباس عن عمرو عن ابيه العلف الكثير الاكل والعلف الشرب
الكثير والعلف بالعين الحصب الواسع وقال ابو عبيد العلفوف الجافي من الرجال والنساء **عفل**
اخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة انه قال في قول العرب رمتني بدائها وانسلّت كان سبب ذلك
ان سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من اجمل النساء فولدت له مالك
ابن سعد وكان ضرائرها اذا ساببنها يقلن لها يا عفلاء فقالت لها امها اذا ساببنك فابدئيهن بعفال
سببت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امراة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عفلاء فقالت ضرتها
رمتني بدائها وانسلّت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كانوا يعابون بالعفل واخبرني المنذري
عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال العفلة بظارة المراة قال واذا مسّ الرجل عفل الكبش لينظر
سمنه يقال حبسه وعبطه وعفله وقال ــــ شمر قال ابن الاعرابي العفل نبات لحم ينبت في
قبل المراة وهو القرن وانشد
ما في الدوابر من رجلي من عقل • عند الرهان وما اكوى من العفل
قال وقال ابو عمرو الشيباني العفل في الفرس بالناقة مثل العفل بالمراة فيؤخذ الرضيف فيحمى ثم يكوى به ذلك
القرن قال والعفل شيء مدوّر يخرج بالفرج والعفل لا يكون في الابكار ولا يصيب المراة الا بعدما تلد
وقال ابن دريد العفل في الرجال غلظ يحدث في الدبر وفي النساء غلظ في الرحم وكذلك هو في الدواب
وقال الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلاء وعفلت الناقة والعفلة الاسم وهو شيء يخرج في حيائها
شبه الادرة ابو عبيد عن ابي عبيدة العفل شحم خصي الكبش وما حوله ومنه قول بشر
حديث الخصا وارم العفل معبرم •
قال وقال الكسائي العفل الموضع الذي يجس من الشاة اذا ارادوا ان يعرفوا سمنها من غيره قال وهو
قول بشر ثعلب عن ابن الاعرابي قال العافل الذي يلبس ثيابا فضفاضا فوق ثياب طوال **لفع** ابو عبيد
عن الاصمعي التلفع ان يشتمل الانسان بالثوب حتى يجلل جسده قال وهو اشتمال الصما عند العرب
وقال غيره التفع بالثوب مثله وقال اوس بن حجر
وهبّت الشمال البليل • واذ بات كميع الفتاة ملتفعا
وفي الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي متجللات باكسيتهن والمرط كساء او مطرف يشتمل به كالملحفة
ويقال لفعت المراة اذا ضممتها اليك مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع ومنه قول ابن كيه
يجف بدلت لها حوليا ناسف • كتشر القوادم كاللفاع الاطحل
اراد كالثوب الاسود ويقال تلفع الرجل بالمشيب اذا شمله المشيب وقد لفع المشيب راسه بلفعه
اذا شمله واما قول كعب
وقد تلفع بالقور العسا قيل •
فالعسا قيل السراب ما بينا وصفنا من المقلوب المعنى وقد تلفعت القور بالسراب ثعلب وقال الليث
اذا اخضرت الارض وانتفع المال بما يصيب من المرعى قيل قد تلفعت الابل والغنم قال ولفعت
المزادة فهي ملفعة اذا قلبت او نقصت فجعل اطبتها بين وسطها فذلك تلفيعها واما قول الحطيئة
ونحن تلفعنا على عسكريهم • جهارا وما طبي ببغي ولا فخر
اي اشتملنا عليهم واما قول الراجز
وعلبة من قادم اللفاع •
فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل هو الخلف المقدم **فلع** قال ابن المظفر فلع فلان راسه بالحجر بلفعه

اذا اشتقه فانفلع اي انشق والفلعة القطعة من السنام وجمعها فلع تلفعت البطيخة اذا انشقت
وتلفع العقب اذا انشق ويقال للامة اذا سبّت لعن الله فلعتها يعنون مشق حياها وما تشقق من
عقبيها ويقال رماه الله بفالعة اي بداهية وجمعها الفوالع ويقال فلع راسه بالسيف اذا فلاه بنصفين
وقال شمر يقال فلحته وفقحته وسلعته وفلعته وفلقته كل ذلك اذا وضحته قال ولفحته على
راسه لفحا وقال فلع راسه بالحجر اذا شرخه وشقه وفلع السنام بالسكين اذا شقه وقال طفيل
الغنوي
كما شق بالموسى السنام المفلع •
فعل قال الليث فعل يفعل فعلا وفعلا فالمصدر مفتوح والاسم مكسور قال والفعال اسم
الفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الفعال فعل الواحد
خاصة في الخير والشر يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قال والفعال بكسر الفاء اذا كان
الفعل بين الاثنين قلت وهذا الذي قاله ابن الاعرابي هو الصواب لا ما قاله الليث يقال فلان حسن
الفعال وفلان سيّئ الفعال ولست ادري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح وقال
المبرد ابو العباس الفعال يكون في المدح والذم قال وهو مخلص لفاعل واحد فاذا كان من فاعلين فهو
فعال وهذا هو الحق والجيد وقال ابن الاعرابي الفعال العود الذي يجعل في خرت الفاس يعمل به قال
والنجار يقال له فاعل وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما اشبه ذلك من العمل
وقال ابن مقبل في نصاب القدوم سماه فعالا
وتهوي ذا العيس الجنا وتفاضلت • مهوى قدوم القين حال فعالها •
يعني نصابها وقال النحويون المفعولات على وجوه في باب النحو فمفعول به كقولك اكرمت زيدا وعنفت عمرا
وما اشبهه ومفعول له كقولك فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من اجله ايضا ومفعول
فيه وهو على وجهين احدهما الحال والاخر في الظروف فاما الظروف فكقولك نمت البيت وفي البيت
واما الحال فكقولك ضرب فلان راكبا اي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت
الدرجة ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت
حفظا وقمت قياما واللازم كقولك انكسرت انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل الابنية التي
جاءت عن العرب مثل فعالة وفعولة وافعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعلة
وفعلة ومفعنلل وفعيل وفعنيل ويقال شعر مفتعل اذا ابتدعه قايله ولم يحذه على مثال تقدمه
فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغاني ما افتعل قال ذو الرمة
غرائب قد عرفن بكل افق • من الافاق تفتعل افتعالا •
اي يبتدع بها ابتدا بديع وصوت محدث ابو العباس عن ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اخترقه
وانشد
ذكرتني بالسلمي قد مضى • ووشاة ينطقون المفتعل •
ويقال لكل شيء يستوى على غير مثال تقدمه مفتعل ومنه قول لبيد
فرميت القوم رشقا صائبا • ليس بالعصل ولا بالمفتعل •
ويقال عذبني وجع اشهر بي فجاء بالمفتعل اذا عانى منه المنا لم يعهد مثله فيما مضى له وفعال
قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعلة بكسر اللام

باب العين واللام مع الباء

علب عبل لعب بلع بعل مستعملات **علب** في الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب والفضة انما كانت حليتها العلابي والانك العلابي جمع العلباء وهو العصب
وبه سمي الرجل علباء وكانت العرب تشد بالعلباء الرطب اجفان السيوف فتجف عليها وتشد
الرماح اذا انصدعت بها ومنه قول الشاعر
فذعيتها بالسمهري المعلب •
وقال القتيبي بلغني ان العلابي الرصاص ولست منه على يقين قلت ما علمت احدا قاله وليس بصحيح
وقال شمر قال المورج العلابي سمة في العلباء قال والعلب تاثير كاثر المعلب وقال شمر انشدني
ابن الاعرابي لطفيل الغنوي
يموص بانشاق المديات وجلها • وتنقل الركيحي بمنكبه لعب •
قال ابن الاعرابي لعب اراد به علب وهو الاثر وقال ابو نصر يقول الامر الذي يجي عليه هو بمنكبه
خفيف وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول لا تؤثر به
علبت وهو الاثر لا تؤثر فيها اثرا بشدة اتكائك على انفك في السجود والعلوب الاثار واحدها

علب يقال ذلك في اثر الميسم وغيره وقال ابن الرقاع يصف الركاب

يتبعن ناجية كان بدفها ● من غرض نسعتها علوب مواسم

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لحم علب وعلبا وهو الصلب قال والعلب من
الناس الذي لا يطمع فيما عنده من كلمة وغيرها قال والعلب من الارض الغليظ الذي لو مطر دهرا
لم ينبت خضراء وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب ابو عبيد عن ابي عبيدة قال المعلوب
الطريق الذي يعلب بجنبتيه ومثله الملحوب والمعلوب سيف كان للحارث بن ظالم ويقال انه سمي
معلوبا لاثار كانت في متنه ويقال سمي معلوبا لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه يقول

انا ابو ليلى وسيفي المعلوب

وقال ابن الاعرابي العلب جمع علبة وهي الجنبذ والدسماء والمتمرآة قال والعلبة والجميع علب ابنة
غليظة من الشجر تتخذ منه المقطرة وقال الشاعر

في رجله علبة خشنا من قرظ ● قد يتمته نبال المرء منبول

وقال ابو زيد ما يبت المسد الواحد علب قلت والعلبة جلدة تؤخذ من جنب جلد البعير اذا سلخ
وهو فطير فتسوى مستديرة ثم تملا سهلة ثم يضم اطرافها وتخل بخلال ويوكى عليها مقبوضة بحبل
وتترك حتى تجف وتيبس ثم يقطع راسها وقد قامت قائمة لجفافها تشبه قصعة مدورة كانها نحتت
نحتا او خرطت خرطا ويعلقها الراعي والراكب فيحلب فيها ويشرب منها ويجمع علبا وعلابا وللبدوي
فيها رفق خفتها وانها لا تتكسر اذا حركها البعير او طاحت الى الارض والعلاب ايضا سمة في طول عنق
البعير وقال الليث علب النبت يعلب علبا فهو علب اذا جسا وعلب اللحم واستعلب اذا غلظ
ولم يكن هشا واستعلبت الماشية البقل اذا ذوى فاجمته واستغلظته والعلب الوعل الضخم المسن
والعلباء عصب العنق الغليظ خاصة وهما علباوان وعلبا وان ورمح معلب اذا جلز ولوي بعصب
العلباء وعلب البعير علبا فهو علب وهو داء ياخذه في ناحيتي عنقه فترم رقبته وقال شمر يقال
علبوبة القوم اي خيارهم قلت كقولهم هؤلاء عصبة القوم اي خيارهم ورجل علب جاف غليظ **عبل**
في حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت منا فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم
تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال ابو عبيد قوله لم تعبل يقول لم يسقط ورقها
يقال عبلت الشجرة عبلا اذا حتت عنها ورقها واعبل الشجر اذا طلع ورقه قال وقال ابو عبيدة كل ورق
مفتول كورق الاثل والارطى والطرفا قال وقال ابو عمرو مثل الورق وليس بورق ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال اعبل الشجر اذا رمى بورقه والسرو والنخل لا يعبلان وكل شجر ثبت ورقه شتاء وصيفا فهو
لا يعبل قلت وقد ذكر ابو عبيد عن ابي عمرو في المصنف نحوا من قول الفراء اعبلت الشجرة اذا
سقط ورقها ثم روى عن اليزيدي القول الاول اعبلت الشجرة اذا طلع ورقها وقال الليث مثله قلت انا
وسمعت غير واحد من العرب يقول غصنا معبل وارطى معبل اذا طلع عبله وهذا هو الصحيح ومنه قول
ذي الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ● بافنان مربوع الصريمة معبل

وانما يتقي الوحشي بافنان الارطاة التي طلع ورقها وذلك حين تكنس في حمراء القيظ وانما يسقط ورقها
اذا برد الزمان ولا يكنس الوحشي حينئذ ولا يبتغي حر الشمس ثعلب عن ابن الاعرابي العبل الغليظ والضخم
واصله في الذراعين وجارية عبلة والجميع عبلات لانها نعت ويقال عبلته اذا رددته وانشد

هلا زجيتني عنهم لمعبول ● فلا صريح اليوم الا المصقول

كان يرمي عدوه فلا يغني الرمي شيئا فقاتل بالسيف وقال هذا الرجز المعبول المردود وقال النضر
اعبلت الارطاة اذا نبتت ورقها واعبلت اذا اسقطت ورقها فهي معبل قلت جعل ابن شميل اعبلت
الشجرة من الاضداد ولو لم يحفظه عن العرب ما قاله لانه ثقة مامون ابو عبيد عن الاصمعي الاعبل
والعبلاء حجارة بيض وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وانشد في صفة ناب الذئب

يبرق نابه كالاعبل

اي كحجر ابيض من حجارة المرو ويقال رجل عبل وجارية عبلة اذا كانا ضخمين وقد عبل الغلام عبالة وقال
ابو عمرو العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال ابو عبيد عن الاحمر القي عليه عبالته اي ثقله ويقال
للرجل اذا مات قد عبلته عبول مثل اشتعبته شعوب واصل العبل القطع المستاصل وانشد

عابلتي عبول

والمعبلة النصل العريض وجمعها وقال عنترة

وفي الحلي معبلة وقيع

وقال الاصمعي من النصال المعبلة وهو الذي يعرض النصل ويطول ابو العباس عن ابن الاعرابي غلام عابل

سميل وجمعه عبل وامراة عبول ثكول وجمعها عبل ابن شميل عن ابي خيرة قال العبلاء الطريدة
في سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرو وكانها البلور وقال
ابن شميل الاعبل حجر اخشن غليظ يكون احمر ويكون ابيض ويكون اسود وكل يكون جبل غليظ في السماء
لعب الليث لعب يلعب لعبا ولعبا ورجل تلعابة اذا كان يتلعب ورجل لعبة كثير اللعب قال واللعبة
جرم الذي يلعب به كالشطرنجة ونحوها وقال الفراء لعبت لعبة واحدة ورجل حسن اللعبة بالكسر
واللعبة ما يلعب به الحراني عن ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم اولها لانها اسم وتقول الشطرنج
لعبة والنرد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة وتقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة وهو حسن اللعبة
كما تقول حسن الجلسة وقد لعبت لعبة واحدة ثعلب عن ابن الاعرابي لعب الرجل يلعب اذا سال
لعابه وقال الليث لعاب الشمس السراب وانشد

في قرقر بلعاب الشمس مضروح

قلت لعاب الشمس هو الذي يقال له مخاط الشيطان وهو السهام بفتح السين ويقال له ريق الشمس
وهو يشبه الخيط تراه في الهواء ومن قاله اذا اشتد الحر وركد الهواء ومن قال ان لعاب الشمس
السراب فقد ابطل انما السراب الذي يراه كانه ماء جار نصف النهار وانما يعرف هذه الاشياء من
لزم الصحاري والفلوات وسار في الهواجر فيها وقال الليث ملاعب ظله طائر يكون بالبادية والاثنان
ملاعبا ظلهما والثلاثة ملاعبات اظلالهن وتقول رايت ثلاث ملاعبات ولا تقل اظلالهن لانه
يصير معرفة وكان عامر بن مالك ابو براء يقال له ملاعب الاسنة سمي بذلك يوم السوبان ولعاب
الحية سمها واللعاب فرس من خيل العرب معروف وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديارات
العرب حيث يلعبون لواحد ملعب واللعاب الرجل الذي يكون له اللعب حرفة ولعاب النحل ما
تعسله وقال ابو سعيد استلعبت النخلة اذا اطلعت طلعا وفيها بقية من حملها الاول وقال
الطرماح يصف نخلة

الحقت ما استلعبت بالذي ● قد انى اذ حان وقت الصرام

لعوب اسم امراة سميت لعوبا لكثرة لعبها ويجوز ان تسمى لعوبا لانه يلعب بها واللعباء سبخة
معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف وسيف البحر **بلع** ابو عبيد عن الكسائي بلعت الطعام
ابلعه بلعا وسرطته سرطا اذا ابتلعته وقال الليث يقال بلع الماء بلعا اذا شربه قال والابتلاع
الطعام الا يمضغه قال والبلع الواحدة بلعة وهي من قامة البكرة سمتها وثقبتها قال والبالوعة
والبلوعة لغتان بئر يحفر ويضيق راسها يجري فيها ماء المطر قال والبالوعة لغة اهل البصرة والمبلع
موضع الابتلاع من الحلق ابو عبيد عن ابي زيد يقال للانسان اول ما يظهر فيه الشيب تبلعا
وسعد بلع نجمان معترضان خفيان ما بينهما قريب يقال انه سمي بلعا لانه كانه لقرب صاحبه
منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبلعاء ابن قيس رجل من كبراء العرب ورجل بلع ومبلع وبلعة
اذا كان كثير الاكل وقال ابن الاعرابي البولع الكثير الاكل **بعل** قال الله جل وعز وهذا بعلي شيخا
قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ههنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد
قائما فان كنت تقصد ان تخبر من لم يعرف زيدا انه زيد لم يجز ان تقول هذا زيد قائما لانه يكون
زيدا ما دام قائما فاذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذي يعرف زيدا هذا زيد قائما فتعمل
في الحال التنبيه المعنى انتبه لزيد في حال قيامه او اشير لك الى زيد في حال قيامه لان هذا
اشارة الى من حضر والنصب الوجه كما ذكرنا ومن قرا هذا بعلي شيخ ففيه وجوه احدها التكرير كانك
قلت هذا بعلي هذا شيخ ويجوز ان تجعل شيخ مبينا عن هذا ويجوز ان تجعل بعلي وشيخ جميعا خبرين
عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلو حامض وقوله جل وعز اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين قيل البعل كان صنما من ذهب يعبدونه وقيل اتدعون بعلا اي ربا يقال انا بعل هذا
اي ربه ومالكه كانه قال اتدعون ربا سوى الله وذكر عن ابن عباس ان ضالة انشدت فجاء صاحبها
فقال انا بعلها يريد ربها فقال ابن عباس هو من قول الله جل وعز اتدعون بعلا اي ربا وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال في صدقة النخل ما سقي منه بعلا ففيه العشر قلت هكذا ذكر ابو عبيد
في كتاب غريب الحديث وسمعته في كتاب الاموال ما شرب منه بعلا ففيه العشر وهذا
لفظ الحديث والاول كتبه ابو عبيد على المعنى وقال ابو عبيد قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه
من الارض من غير سقي من سماء ولا غيره وانشد لعبد الله بن رواحة

هنالك لا ابالي نخل سقي ● ولا بعل وان عظم الاتاء

قال ابو عبيد وقال الكسائي البعل هو العذي وهو ما سقته السماء وقال ذلك ابو عبيدة قلت
وقد ذكر القتيبي هذا في الحروف التي ذكر انه اصلح الغلط الذي وقع فيها والعيبة بتعجب من قول الاصمعي

جبرها

البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من سماء ولا غيرها وقال ليت شعري هل يكون هذا النخل الذي
لا يسقى من سماء ولا غيرها وتوهمه انه يصلح غلطا فجاء باطم غلط وجهل ما قاله الاصمعي وحمل حمله
على التخبيط وبما لا يعرفه فرايت ان اذكر اصناف النخيل لتقف عليها فيصح لك ما حكاه ابو عبيد
عن الاصمعي من النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء الانهار والعيون الجارية ومن
المسقي ما يسقى نضحا بالدلاء والنواعير وما اشبههما فهذا صنف ومنها العذي وهو ما نبت منها
في الارض السهلة فاذا مطرت نشفت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت
الارض ويجي ثمرها قعقاعا لانه لا يكون ريان كالسقي ويسمى التمر اذا جاء كذلك قسبا وسحا
والضرب الثالث من النخيل ما نبت ودية في ارض يقرب ماؤها الذي خلقه الله تحت الارض في رقاب
الارض ذات الثرى فرسخت عروقها في ذلك الماء الذي تحت الارض واستغنت عن سقي السماء
وعن اجراء ماء الانهار اليها وسقيها نضحا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذي فسره الاصمعي
وتمر هذا الضرب من التمران لا يكون ريان ولا سحا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب
القسم فيما اخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي فقال البعل ما رسخ عروقه في الماء فاستغنى
عن ان يسقى قلت وقد رايت بناحية البيضاء من بلاد بني جذيمة عين العنيس نخلا كثيرا عروقها
راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلا وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب وبعال قال ابو عبيد البعال النكاح وملاعبة
الرجل اهله يقال للمراة هي تباعل زوجها بعالا ومباعلة اذا فعلت ذلك معه وقال
الحطيئة

وكم من حصان ذات بعل تركتها ۝ اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله

اراد انك قتلت زوجها او اسرته ويقال للرجل هو بعل المراة ويقال للمراة هي بعله وبعلته ويجمع
البعل بعولة قال الله جل وعز وبعولتهن احق بردهن وقال الليث في تفسير البعل من النخل ما هو اعظم
من الغلط الذي ذكرناه عن القتيبي زعم ان البعل الذكر من النخل والناس يسمونه الفحل قلت وهذا غلط
فاحش وكانه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذي معناه الزوج يقال بعل يبعل بعولة فهو باعل اي
مستعلي قلت وبعل النخل انما التي تلقح فتحمل واما الفحال فانه يثمر ... وانما يلقح بطلعه
طلع الاناث اذا انشق وقال الليث ايضا البعل الزوج يقال بعل يبعل بعولة فهو باعل اي مستعلج
قلت وهذا من اغاليط الليث ايضا وانما سمي زوج المراة بعلا لانه سيدها ومالكها وليس من باب
الاستعلاج في شيء وروى سلمة عن الفراء وابو عبيد عن الاصمعي بعل الرجل يبعل بعلا كقولك دهش
وخرف وعقر وقال ابن الاعرابي البعل الضجر والتبرم بالشيء وانشد

بعلت ابن غزوان بعلت بصاحب ۝ به قبلك الاخوان لم تك تبعل

قال والبعل الصنم والبعل اسم ملك والبعل الزوج وقد بعل يبعل بعلا اذا صار بعلا لها وقال
ابن دريد اصبح فلان بعلا على اهله اي ثقلا عليهم وقال ابن الاعرابي البعل حسن العشرة من الزوجين
والبعال حديث العروسين والبعال الجماع وانشد

يا رب بعل ساء ما كان بعل

وامراة حسنة التبعل اذا كانت مطاوعة لزوجها محبة له واستبعل النخل اذا صار بعلا راسخ العروق
في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر او غيره اليه

باب العين واللام مع الميم

علم عمل لمع لعم ملع معل **علم** حدثنا محمد بن اسحق السعدي حدثنا سعدان بن يزيد
حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ في قول الله جل وعز وانه لذو علم لما علمناه فقلت يا ابا عبد الرحمن ممن
سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروي عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث
ولكن العلم الخشية قلت ويؤيد ما قاله قول الله جل وعز انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
بعضهم العالم هو الذي يعمل بما يعلم قلت وهذا يقرب من قول ابن عيينة وقول الله جل وعز الحمد
لله رب العالمين روى عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله رب العالمين
قال الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قلت والدليل على قول ابن عباس قول الله جل وعز
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم
ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد نذيرا للجن والانس وروي عن وهب بن منبه انه قال
لله ثمانية عشر الف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كفسطاط في صحراء وقال

الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شيء وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه
لان عالما جمع اشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة فهذه جملة ما
قيل في تفسير العالم وهو اسم بني على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودانق واما قول الله جل
وعز وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر تكلم اهل التفسير في هذه الاية قديما وحديثا
وابين الوجوه التي تاولوا ان الملكين كانا يعلمان الناس وغيرهم ما يسالان عنه ويامران باجتناب
ما حرم عليهم وطاعة الله فيما امروا به او نهوا عنه وفي ذلك حكمة لان سائلا لو سال ما الزنا وما
اللواط لوجب ان يوقف عليه ويعلم انه حرام فكذلك مجاز اعلام الملكين الناس السحر وامرهما
السائل باجتنابه بعد الاعلام وذكر ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قول
الله تعالى وما يعلمان من احد قال ومعناه ان الساحر ياتي الملكين فيقول اخبراني عما نهى الله عنه
حتى انتهي فيقولان نهى عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصفانه فيقول وعن ماذا فيقولان عن اللواط ثم
يقول وعن ماذا فيقولان عن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف
فيكفر فهذا معنى يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعليم السحر اذا كان اعلاما كفرا ولا تعلمه اذا كان
على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفرا كما ان من عرف الزنا لم ياثم بانه عرفه انما ياثم بالعمل قلت وليس
كتابنا هذا مقصورا على علم القران وتودع موضع المشكل كلما قيل فيه وانما ننتخب فيه كلما نستصوبه
مما لا يستغني اهل اللغة عن معرفته ومن صفات الله العليم والعالم والعلام قال الله جل وعز وهو الخلاق
العليم وقال عالم الغيب والشهادة وقال في موضع آخر علام الغيوب فهو الله العالم بما كان وما يكون
قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل ان يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه
خافية في الارض ولا في السماء ويجوز ان يقال للانسان الذي علمه صفته يوسف كان عليما بامر ربه وانه
واحد ليس كمثله شيء الا ما علمه الله من تاويل الاحاديث الذي كان يقضي به على الغيب فكان عليما بما
علمه الله ويقال لرجل علامة اذا بالغت في وصفه بالعلم والعلم نقيض الجهل وانه لعالم وقد علم يعلم
علما ويقال ما علمت بخبر قدومك اي ما شعرت ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمنيه حتى اعلمه وقول
الله الرحمن علم القران قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لان يذكر واما قوله علمه البيان فمعناه انه
علمه القران الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله مميزا يعني الانسان حتى انفصل
من جميع الحيوان وقال جل وعز وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال واحدها
علم وقال جرير

اذا قطعنا علما بدا علم

وقال في صفة عيسى وانه لعلم للساعة وهي قراءة اكثر القراء وقرا بعضهم وانه لعلم للساعة المعنى
ان ظهور عيسى ونزوله الى الارض علامة تدل على اقتراب الساعة ويقال لما يبنى في جواد الطريق من
المنار التي يستدل بها على الطريق اعلام واحدها علم والعلم الراية التي اليها مجمع الجند والعلم
علم الثوب ورقمه في اطرافه والمعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه
المضروبة عليه وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد وذكر سلمة
عن الفراء العلام الصعتر قال والعلامي الرجل الخفيف الذكي ماخوذ من العلام وقال الليث العلام
الباشق وهو ضرب من الجوارح واما العلام بتشديد اللام فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه
الحناء قلت وهو صحيح وقال ابو عبيد المعلم الاثر وجمعه المعالم ويقال اعلمت الثوب اذا جعلت فيه
علامة او جعلت له علما واعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة ابو عبيد عن الاحمر عالمني فلان
فعالمته اعلمه بالضم وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر في يفعل فانه في باب المغالبة يرجع
الى الرفع مثل ضاربته فضربته اضربه وعلمت يتعدى الى مفعولين ولذلك اجازوا علمتني كما قالوا ظننتني
ورايتني وحسبتني تقول علمت عبد الله عاقلا ولا يجوز ان تقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته
وقال اللحياني علمت الرجل اعلمه علما اذا شققت شفته العليا وهو الاعلم وقد علم يعلم علما فهو
اعلم والبعير يقال له اعلم لعلم في مشفره الاعلى واذا كان الشق في شفته السفلى فهو افلح وقال
ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته اعلمها علما والعلم الشق في الشفة العليا وقال ابن الاعرابي
يقال للرجل المشقوق الشفة العليا افلح وفي العليا اعلم وفي الانف اخرم وفي الاذن اخرب وفي
الجفن اشتر ويقال فيه كله اشترم ويقال علمت عمتي اعلمها علما وذلك اذا لثتها على راسك بعلامة
تعرف بها عمتك وقال الشاعر

ولثن السيوف حمزة فرشية ۝ دبيرية يعلمن في لوثها علما

ابو عبيد عن الفراء العيلام الضبعان وهو ذكر الضباع وقال الاموي والفراء العيلم البئر الكثيرة الماء
ورجل معلم اذا عرف مكانه في الحرب بعلامة اعلمها واعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

فتعرفوني انني انا ذاكم ۝ شاك سلاحي في الحوادث معلم

وقدح معلم فيه علامة ومنه قول عنترة

ولقد شربت من المدامة بعدما • ركد الهواجر بالمشوف المعلم

وقال شمر وفيما قرأت بخطه في كتاب السلاح له المعلما من اسماء الدروع قال ولم اسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جلح الدهر فانتحى لي • وقدما كان ينحي القوى على امثال

يدرك التمسح المولع في اللجة • والعصم في رؤوس الجبال

وتصدى لتصرع البطل الاروع • بين العلماء والسربال

وروى غير شمر هذا البيت لعمرو بن قميئة وقال بين العلهاء والسربال بالهاء والصواب ما رواه شمر بالميم

عمل قال الله جل وعز انما الصدقات للفقراء الى قوله والعاملين عليها وهم السعاة الذين يأخذون الصدقات من اربابها واحدهم عامل وساع واستعمل فلان اذا ولي عملا من اعمال السلطان ويقال اعمل فلان ذهنه في كذا وكذا اذا دبره بفهمه وعمل فلان العمل يعمله عملا فهو عامل ولم يجئ فعلت افعل فعلا متعديا الا في هذا الحرف وفي قولهم هبلته امه هبلا والا فسائر الكلام يجيء على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطا وبلعته بلعا وما اشبهه والعمالة رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل وعامل الرمح صدره دون السنان ويجمع عوامل وقال الليث يقال عاملت الرجل اعامله معاملة في المبايعة وغيرها والعملة القوم الذين يعملون بايديهم ضروبا من العمل في طين او حفر او غيره وقال اللحياني العملة والعمالة اجر العمل ابو عبيدة عوامل الدابة قوائمه واحدها عاملة الكسائي ناقة عملة بينة العمالة مثل اليعملة اذا كانت فارهة وتجمع اليعملة من النوق يعملات وقالت امراة من العرب ماكان في عملة الا فسا ذكره اي ما كان في عمل ويقال لا تتعمل في امر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك اي تعنيت من اجلك وقال مزاحم العقيلي

تكاد مغانيها تقول من البلى • لسائلها عن اهلها لا تتعمل

اي لا تتعن فليس لك في السؤال فرج وقال ابو سعيد سوف اتعمل في حاجتك اي اتعنى وقال الجعدي يصف فرسا

وترقبه بعاملة قذوف • سريع طرفها قلق قذاها

اي ترقبه بعين بعيدة النظر والسائر ولنا فاستنوا في الجاهلية بني العمل وانشد الاصمعي

تذكر الله وسمي ونزل • بمنزل ينزله بنو عمل

لا ضفف يشغله ولا ثقل

نزل اقام يمنى ورجل خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب ورجل عمول اذا كان كسوبا وانشد الفراء قول لبيد

او مسحل عمل عضادة سمحج • بسراتها ندب له وكلوم

فقال وقع عمل على عضادة سمحج قال ولو كانت عاملا كان ابين في العربية قلت العضادة في بيت لبيد جمع العضد وانما وصف عيرا واتانه وسوقه اياها فجعل عملا بمعنى معملا وعاملا ثم جعل له عملا والله اعلم وقال الليث اعتمل الرجل اذا عمل لنفسه قلت هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترا اذا قرا السلام على نفسه واستعمل فلان غيره اذا ساله ان يعمل له واعمل فلان رايه ويقال استعمل فلان اللبن اذا ما بنى به بناء ويقال عملت القوم عمالتهم اذا اعطيتهم اياها وعاملة قبيلة اليها نسب عدي بن الرقاع العاملي والمعاملة في كلام اهل العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين وروى عن الشعبي انه اتي بشراب معمول قال ابو العباس المعمول من الشراب الذي فيه اللبن والعسل والثلج

لمع الليث لمع البرق يلمع اذا اضاء والمع الرجل بثوبه للانذار قال والمعت الناقة بذنبها فهي ملمع قد لقحت وهي تلمع الماء اذا حملت ولمع ضرعها عند نزول الدرة فيه قال واذا تحرك ولدها في بطنها قيل المعت ابو عبيد عن الاصمعي اذا استبان حمل الاتان وصار في ضرعها لمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل المعت قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع ايضا قلت لم اسمع الالماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع وممرمد ومرد ويقولون المعت الناقة بذنبها تشاد وكلام العرب شالت الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمذت واكتارت وعسرت فاذا فعلت ذلك من غير حبل قيل قد ابرقت فهي مبرق وقال الليث اللمع تلميع يكون في الحجر او الثوب او الشيء يتلون الوانا شتى يقال حجر ملمع والواحدة اللمع لمعة يقال لمعة من سواد او بياض او حمرة قال ويقال للبرق الخلب الذي لا مطر فيه يلمع ويقال اكذب من يلمع ويقال اليلمع السراب قلت والعرب تقول وقعنا في لمعة من نصي وصليان اي في بقعة منهما ذات وضح لما نبت فيها من النصي ويجمع لماعا واللمعة جسد الانسان نعمتها وبريق لونها وقال عدي بن زيد

تكذب

تكذب النفوس بعد لمعتها • وتحور بعدا ثارا

وقال الليث اليلمعي والالمعي الكذاب ماخوذ من اليلمع وهو السراب قلت ما علمت احدا قال في تفسير اليلمعي من اللغويين ما قاله الليث قال ابو عبيد عن اصحابه الالمعي الخفيف الظريف وانشد قول اوس بن حجر

الالمعي الذي يظن لك الظن • كان قد راى وقد سمعا

وقال ابن السكيت رجل يلمعي والمعي للذكي المتوقد وروى شمر عن ابن الاعرابي انه قال الالمعي الذي اذا لمع له اول الامر عرف اخره يكتفي بظنه دون يقينه وهو ماخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفي قلت وتفسير هؤلاء الائمة لليلمعي متقارب يصدق بعضه بعضا والذي قال الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالمعي الا في موضع المدح وفي حديث عمر رحمه الله انه راى عمرو بن حريث فقال ابن تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان قال شمر سالت البكراوي والنهمي عنه فقال جميعا اللماعة بالركبان تلمع بهم اي تدعوهم اليها وتطبيهم وقال شمر يقال لمع فلان الباب اي برز منه وانشد

حتى اذا عز كانت التلمس • افلته الله كيشق الانفس

فلمع الباب رئيم المعطس

وقال شمر يقال لمع بالشيء اي ذهب به وانشد قوله

وعمرا وحوثا بالمشقر المعا

قال ويقال اراد بقوله المعا اللذين لمعا فادخل عليه الالف واللام وقال ابو عدنان قال لي ابو عبيدة يقال هو الالمع بمعنى الالمعي قال وارادمتمم بقوله وحوثا بالمشقر المعا اي حوثا الالمعا فحذف الالف واللام قال شمر وقال ابو زرج يقال لمعت بالشيء والمعت به اي سرقته ويقال لمعت به في الطريق فلمعت وانشد

المع بين وضح الطريق • لمعات بالكبنساء ذات الحوق

وقال ابن مقبل في لمع بمعنى اشار

عيني ثلث ابنة المكتوم • اذ لمعت بالراكبين على نعوان ان يقفا

عيني بمنزلة يحيى ومرحى ويقال للرجل اذا فزع من شيء او غضب وحزن فتغير لذلك لونه قد التمع لونه وفي حديث ابن مسعود انه راى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه قال ابو عبيد معناه يختلس يقال التمعنا القوم ذهبنا بهم وقال القطامي

زمان الجاهلية كل حي • ابرنا من فصيلتهم لماعا

قال ابو عبيد ومن هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي حديث لقمان بن عاد انه قال

ان ارى مطمعي فحدو تلمع • وان لا ار مطمعي فوقاع بصلع

قال ابو عبيد معنى تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها واراد بالحدو الحداة وهي لغة اهل مكة ويقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما والمع الرجل بيديه اذا اشار بهما ويقال للجناحين الطائر ملمعاه وقال حميد يذكر قطاة لها ملمعان

لها ملمعان اذا اوغفا • يحثان جؤجؤها بالوحاء

اوغفا اسرعا والوحاء ها هنا الصوت وكذلك الوحاة اراد حفيف جناحيها وقال ابو زيد يقال في فوخ الصبي ما كانت لينة لامعة وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهي اليافوخ

ملع ابو عمرو الليث ابو عبيد الملع سرعة سير الناقة وناقة ميلع سريعة ولا يقال جمل ميلع قال وقال ابو عبيدة الميلع الارض التي لا نبات فيها وقال ابن الاعرابي المليع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوي وانما سمي مليعا لملع الابل فيها وسوقها اياها وقال ابو عمرو المليع الفضاء الواسع وقال ابن شميل المليع كهيئة السكة ذاهب في الارض ضيق قعره اقل من قامة ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يضمحل وانما يكون فيما استوى من الارض الصحارى ومتون الارض ويقال المليع الظلوف اذا قل والجماعة ملح وقال المرار الفقعسي فيه

بابت ودونهم مضلات افغى • حمول الحي عالية مليعا

قال مليع مري البصرة ارض مستوية ومن امثال العرب ذهبت به عقاب ملاع قال بعضهم ملاع ارض اضيف اليها ويقال الملاع من نعت العقاب اضيفت الى نعتها وقال ابو عبيد من امثالهم في الهلاك طارت بهم العنقاء وادت بهم عقاب ملاع ويقال ذلك للنية الواحد والجميع وقال ابو الهيثم عقاب ملاع هو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالفارسية موش خاره اخبرني بذلك المنذري عنه وقال ابو زيد

مزادتنا المولات اخف يدا من عقيب ملاع بافتى منصوب وهي عقاب تاخذ العصافير والجرذان ولا تاخذ اكبر منهما قال وملاع الارض قال واصابه بجزوى بقاع بافتى مصروف وغير مصروف ومن اكثره يصيبه غبار وعرق فتبقى لمع منه ذلك على جسده وبقاع يعني بها الارض وقال ابن الاعرابي يقال للمنفصل امه وملوق امه اذا رضعها وقال ابو تراب ناقة ميلع وميلق اذا كانت سريعة وقال شمر الميلع الناقة الخفيفة وما اسرع ملعها في الارض ومر يسرعه عنقها يقال لما اسرع ما ملعت وامتلعت وقد امتلع الجمل فسبق وهو يسرع في عنقه وانشد

حانت به ميلعة طمرة

وانشد الفراء

وعنقوا ايهادا مبلتج * كما اقتحم القادس الاردمونا

قال والميلتج المضطرب هاهنا وهاهنا والميلع الخفيف والقادس السفينة والاردم الملاح
معل ابو عبيد عن ابي عمرو معلت الحمار وغيره معلا فهو ممعول اذا استلت خصيتاه ثعلب عن ابن الاعرابي المعل الاختلاس بالعجلة في الحرب وانشد

اني اذا ما الامر كان معلا * وارتحت ابغى الرجال العسلا

لم تلقني ذا رحة ورغلا

قال ابن الاعرابي كانت العرب اذا توافقت للحرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع ايديها وتشير بها فتقول فعل ابي كذا وكذا وقام بامر كذا وكذا فشبهت ايديهم بالايدي التي توخف الخطمي وهو العيثل والدارجة والوغل الخسيس سلمة عن الفراء وابو العباس عن ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان في اختلاس وسرعة قلت لم اسمع فيه شيئا غير حرف وجدته لابن الاعرابي فيما يروي ابو عمر عن احمد بن يحيى قال المعم اللعاب بالعين قال ويقال لم يتلعثم في كذا ولم يتلعثم في كذا اي لم يتمكث ولم ينتظر

ابواب العين والنون ع ن ف

عنف عفن فنع نعف نعم نفع مستعملة

عنف قال الليث العنف ضد الرفق يقال عنف به يعنف عنفا فهو عنيف اذا لم يكن رفيقا في امره قال واعتنفته انا وعنفته تعنيفا قال وعنفوان الشباب اوله بهجته وكذلك عنفوان النبات قلت عنفوان فعلوان من العنف ضد الرفق ويجوز ان يكون الاصل فيه انفوان من ابتنفت الشيء وابتنفته اذا اقتبلته فقلبت الهمزة عينا فقيل عنفوان وسمعت بعض تميم يقول اعتنفت الامر بمعنى ابتنفته واعتنفنا المرعى اي رعينا انفها وهذا كقولهم اعن ترسمت في موضع أأن ترسمت واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انشده

لم يجتز البيت على التعزب * ولا اعتناف رجلة عن مركب

قال والاعتناف الكراهة يقول لم يختر كراهة الرجلة فيركب ويدع الرجلة ولكنه اشتهى الرجلة وانشد في الاعتناف بمعنى الكراهة

اذا اعتنفتني بلدة لم اكن بها * نسيا ولم تشدد علي المسالك

وقال ابو عبيد عن اصحابه اعتنفت الشيء كرهته ووجدت له علي مشقة وعنفا وقال ابو عبيد اعتنفت الامر اعتنافا جهلته وانشد قول رؤبة

بارنج لا يعتنفن العفقا

اي لا يجهلن شدة العدو قال واعتنفت الامر اعتنافا اي اتيته ولم يكن لي به علم وقال ابو نخيلة

تعيبت امرا رشيدا اذا تعقد الحبى * وان اطلقت لم تعتنفه الوقائع

يريد لم تجده الوقائع جاهلا به وقال ابن شميل قال الباهلي اكلت طعاما فاعتنفته اي انكرته قلت وذلك اذا لم يوافقه ويقال طريق معتنف اي غير قاصد وقد اعتنف اعتنافا اذا جار ولم يقصد واصله من اعتنفت الشيء اذا اخذته او اتيته غير حاذق فيه ولا عالم
عفن الليث عفن الشيء يعفن عفنا فهو عفن وهو الشيء الذي فيه ندوة ويحبس في موضع فيعفن ويفسد وقال اللحياني وغيره عفن في الجبل وعفن فيه اذا اصعد فيه جاء به في باب القاف والفاء
فنع قال الليث الفنع نفحة المسك ونشر الثناء الحسن وقال سويد بن ابي كاهل

وفروع سابغ اطرافها * عللتها ريح مسك ذي فنع

ابو عبيد الفنع الكرم والعطاء والجود الواسع وقال ابو العباس انشدنا ابن الاعرابي

اظل بيتي ام حسناء ناعمة * عيرتني ام عطاء الله ذي الفنع

قال الفنع الكثير من كل شيء وكذلك القنيع والفنع ويقال له فنع في الجود وما له ذو فنع وفنأ اي ذو

كثرة قال والفنع اعرف واكثر في كلامهم قاله الليث
نفع قال الليث يقال نفع الرجل ينفع نفعا فهو نافع والمنفع ضد الضر وفلان ينتفع بكذا وكذا قال والنفعة في المزادة في جانبيها يشق الاديم فيجعل في جانبيها في كل جانب نفعة وروى ابو العباس عن ابن نجدة قال ابو زيد النفعة العصا وهي نفلة من النفع عمرو عن ابيه يقال انفع الرجل اذا تجر في النفعات وهي العصي وقال اللحياني يقال ما عندهم نفيعة اي منفعة ويقال رجل نفاع اذا كان ينفع الناس ولا يضرهم
نعف قال الليث النعف من الارض المكان المرتفع في اعتراض واعنف الرجل اذا انتقى نعفا قال والنعفة ذؤابة النعل والنعفة ادم تضرب تحت شرخ الرحل ابو عبيد عن الاصمعي النعفة الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل شمر عن ابن الاعرابي النعفة في النعل السير الذي يضرب ظهر القدم من قبل وحشيها ابو عبيد عن الاصمعي النعف ما ارتفع من الوادي الى الارض وليس بالغليظ وقال غيره النعف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل ومثله الخيف وقال ابو عبيد يقال نعاف نعف وقفاف قفف وقال ابن الاعرابي نعف الرملة مقدمها وما استرق منها وفي النوادر اخذت ناعفة القنة وراعفتها وطارفتها ورعافها وقايدتها كل هذا منقادها اللحياني يقال ضعيف نعيف اتباع له وقال غيره الانتعاف وضوح الشخص وظهوره يقال من اين انتعف الراكب اي من اين وضح ومن اين ظهر والمنتعف الحد بين الحزن والسهل وقال البعيث بمنتعف بين الحزونة وقال ذو الرمة

قطعت بنعف معقلة العدالا

يريد ما استرق من رمله

باب العين والنون مع الباء

عنب عبن بنع نعب نبع مستعملة

عنب العنب معروف الواحدة عنبة وقال الليث رجل عانب ذو عنب كما يقولون تامر ولابن اي ذو تمر ولبن قال والعناب من الثمر يقال له السنجلان بلسان الفرس وقال ابن شميل العنبة بثرة تستميد فترم وتمتلئ ماء وتوجع وتاخذ الانسان في عينه وفي حلقه يقال في عينه عنبة وقال الفراء العنباء العنب ممدود رواه ابو عبيد عنه وقال ابن الاعرابي اذا كان القطران غليظا فهو معنب

لو ان فيه الحنظل المقشبا * والقطران العاتق المعنبا

وقال شمر قال ابن شميل العناب بظر المراة قاله شمر وقال غيره الاعنب الانف الضخم الشنج وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وانشد

وأخرق مهبوت التراقي مصعد * البلاعيم رخو المنكبين عناب

وقال شمر في كتاب الجبال العناب النبكة الطويلة في السماء الفاردة المحددة الراس يكون احمر واسود واسمر وعلى كل لون يكون والغالب عليها السمرة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئا مستدير قال والعناب واحد ولا نجمعه اي لا نجمعه قال ولو جمعت لقلت العنب وقال الراجز

كمرة كانها العناب

قلت وهذا من كتاب ابن شميل قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المرار

جعلن يمينهن رعان حبس * واعرض عن شمائلها العناب

وقال الليث العناب الجبل الصغير الاسود وقال ابو عبيد العنبان التيس من الظباء وجمعه عنابين وقال الليث ظبي عنبان نشيط
عبن ثعلب عن ابن الاعرابي اعبن الرجل اذا اتخذ جملا عبنى وهو القوي قال والعبنة قوة الجمل والناقة قال والعبن من التعبين السمان الملاح والعبن من الدواب علفوبات على السير الواحدة عبني وقال ابو عبيد دسر عبنى وهو العظيم وقال ابو عمرو العبن الغلظ في الجسم والخشونة وقال الليث العبن والعبنى الجمل الضخم الجسيم وناقة عبناة وجمل عبن الخلق وناقة عبنة
نعب قال الليث نعب الغراب ينعب وينعب نعبا ونعيبا ونعبانا وهو صوته وفرس منعب جواد وناقة نعابة سريعة ابو عبيد النعب من سير الابل وقال غيره النعب ان يحرك البعير راسه اذا اسرع وهو من سير النجائب يرفع راسه فينعب نعبا ثعلب عن ابن الاعرابي انعب الرجل اذا انعرب في الغضب
نبع يقال نبع الماء ينبع نبعا ونبوعا اذا خرج من العين قاله الليث ولذلك سميت العين ينبوعا قلت وينبوع يفعول من نبع الماء اذا جرى من العين وجمعه ينابيع واخبرنا المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال نبع الماء ينبع وينبِع وينبُع قال ذلك الكسائي وينابيعة الجا عين ماء يقال لها ينبع تسقي نخيلا لآل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ونبايع اسم مكان او جبل او واد في بلاد هذيل ذكره ابو ذؤيب فقال

وكانها بالجزع جزع نبايع * واولات ذي العرجاء نهب مجمع

وتجمع على نبايعات والنبع شجر من اشجار الجبال يتخذ منه القسي واخبرني المنذري عن المبرد انه قال
النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها لاختلاف منابتها وتكرم على ذلك
فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط
والنبع لا نار فيه ولذلك يضرب به المثل فيقال لو اقتدح بالنبع لاورى نارا اذا وصف بجودة الرأي
والحذق بالامور

باب العين والنون مع الميم

عنم عمن منع نعم مستعملات عنم قال الليث العنم ضرب من شجر السواك لين الاغصان
لطيفها كانها بنان العذارى واحدتها عنمة قال ويقال العنم شوك الطلح قال والعنم ضرب من الوزغ
يشبه العظاية الا انه احسن منها واشد بياضا وقال رؤبة

يبدين اطرافا لطافا عنمه

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العنم شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها
البنان المخضوبة وقال ابو عبيدة العنم له ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب قلت الذي قاله
الليث في تفسير العنم انه الوزغ وشوك الطلح غير صحيح وقال ابن الاعرابي في موضع العنم يشبه
العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال ابو عمرو اعنم اذا رعى العنم وهو شجر يحمل ثمرا
احمر مثل العناب والعينوم الضفدع الذكر وقال ابن الاعرابي العنمة الشقة في شفة الانسان قال
والعنمي الحسن الوجه المشرب حمرة وقال ابو زيد في كتاب النوادر العنم واحدته عنمة وهي اغصان
تنبت في سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر اغصانه احمر النور ويتفرق اعالي النور باربع فرق كانه
فنن من اراكة يخرج في الشتاء والقيظ

نعم قال الليث نعم ينعم نعمة فهو ناعم بين المنعم ابو
عبيد عن الاصمعي نعم ينعم ويجوز ينعم فهو ناعم وسلمة عن الفراء قال نزل القوم منزلا ينعمهم وينعمهم
وينعمهم وينعمهم عينا اربع لغات وقال اللحياني يقال نعمك الله عينا ونعم الله بك عينا ونعم
وانعم الله بك عينا قال وحكى الكسائي نزل القوم منزلا ينعمهم وينعمهم وينعمهم وينعمهم والعرب
تقول نعم ونعمى عين ونعام عين ونعمة عين ونعيم عين ونعام عين حكاه كله اللحياني وقال
يا نعم عيني اي يا قرة عيني وانشد الكسائي فيه

صبحك الله بخير باكر ... بنعم عين وشباب فاخر

قال ونعمة العيش حسنه وغضارته والمذكر منه نعم ويجمع انعما قال ونعمة الله منه وعطاؤه
بكسر النون وقال الله جل وعز واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الفراء قرأها ابن عباس نعمه
قال ولو كانت نعمة لكانت نعمة دون نعمة قال الفراء وقرئ نعمة وهو وجه جيد لانه قد قال شاكرا
لانعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على ان نعمه جائز وقال ابن عباس النعمة الظاهرة الاسلام والباطنة
ستر الذنوب وقال ابو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة وقال الزجاج قرأ بعضهم الم
تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله وقرئ بنعمات بفتح العين وكسرها ويجوز بنعمات الله باسكان
العين فاما الكسر فعلى من جمع كسرة كسرات ومن سكن فهو على اجود الاوجه على من جمع كسرة
كسرات ومن قرأ بنعمات الله فلان الفتح اخف الحركات وهو اكثر في الكلام من نعمات الله وقال
الله جل وعز ما انت بنعمة ربك بمجنون يقول ما انت بانعام الله عليك وحمدك اياه على نعمته بمجنون
والنعمة بالكسر اسم من انعم الله عليه ينعم انعاما ونعمة اقيم الاسم مقام الانعام كقولك انفقت
عليه انفاقا ونفقة بمعنى واحد عمرو عن ابيه انعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وانعم
افضل وزاد وفي الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وان ابا بكر وعمر منهم وانعما قال ابو عبيد قال الكسائي في قوله وانعما اي زادا على ذلك يقال
قد احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقد تعقب دواء فانعمت دقه اي بالغت وزدت
وانشد ابن الاعرابي

سمين الضواحي لم تورقه ليلة ... وانعم ابكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تورقه ليلة ابكار الهموم وعونها وانعم اي وزاد على هذه الصفة وقال
ابو عمرو ابكار الهموم ما فجئك وعونها ما كان هما بعد هم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها
ويقال جارية منعمة ومناعمة اي مترفة ونعم فلان ولده اذا ترفهم ويقال ناعم حبلك وغيره
اي احكمه والتنعيم موضع بقرب من مكة والنعامة هذا الطائر يجمع نعاما ونعامات ونعايم
الاصمعي ومن اسماء الجنوب النعامى على فعالى وقال الليث النعام بغير هاء الظليم والنعامة الانثى
قلت وجائز ان يقال للذكر نعامة بالهاء وكذلك الانثى يقال لها نعامة بالهاء ابو عبيد عن ابي

زيد

زيد الزرنوقان منارتان تبنيان على راس البير والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين ثم
تعلق القامة وهي البكرة من النعامة فان كانت الزرانيق من خشب فهي دعم وقال ابو الوليد الكلابي
اذا كانتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما الخشبة والمغرب معلق بها قلت وقد
تكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الاعليان ويركز طرفاهما الاسفلان في الارض احداهما
من هذا الجانب والاخرى من الجانب الاخر ويصقعان بحبل يمد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين في
الارض او حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين وقول الله جل وعز ان تبدوا
الصدقات فنعما هي ومثله ان الله نعما يعظكم به قال ابو عبيد قرأ ابو جعفر وشيبة ونافع
وعاصم وابو عمرو فنعما بكسر النون وجزم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعما بفتح
النون وكسر العين وذكر ابو عبيد حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمرو بن العاص نعما بالمال
الصالح وانه يختار هذه القراءة من اجل هذه الرواية وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام
الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعما ليست بمضبوطة وروي عن عاصم انه قرأ
فنعما بكسر النون والعين واما ابو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفية مختلسة والاصل في نعم
نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشيء في نعما المعنى نعم الشيء هي واما قول الله جل وعز وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فان الفراء قال الانعام ههنا بمعنى النعم والنعم تذكر وتؤنث ولذلك
قال جل وعز مما في بطونه والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام ارادوا
بها الابل والبقر والغنم قال الله ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الاية ثم قال ثمانية
ازواج اي خلق منها ثمانية ازواج وكان الكسائي يقول في قوله جل وعز نسقيكم مما في بطونه قال
اراد في بطون ما ذكرنا قال ومثله قوله

مثل الفراخ نتفت حواصله

قال اراد حواصل ما ذكرنا وقال اخر في تذكير النعم

في كل عام نعم تحوونه ... يلقحه قوم وتنتجونه

ومن العرب من يقول للابل اذا كثرت الانعام والاناعيم وقول الله جل وعز فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم والله اعلم عمرو عن ابيه قال من اسماء
الروضة الناعمة والواصفة والناصفة والغلباء والنقاء وروى سلمة عن الفراء قالت الدبيرية
يقال حفت المشربة ونعمتها وقصدتها اي كنستها وهي المحفوفة والمنعومة والمصلولة والمكنوسة
وقال الليث النعامة صخرة في الركية ناشزة قال وزعموا ان ابن النعامة من الطرق كانه
مركب النعامة في قوله

وابن النعامة يوم ذلك مركبي

قال ويقال خفت نعامتهم اي استمر بهم السير وقال النحويون في نعم وبئس اذا كان معهما اسم
جنس بغير الف ولام فهو نصب ابدا واذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع ابدا وذلك قولك نعم رجلا
زيد ونعم الرجل زيد ونصبت رجلا على التمييز ولا يعمل نعم وبئس في اسم علم انما يعملان في اسم
منكور دال على جنس او اسم فيه الف ولام يدل على جنس واذا قلت بئسما فعلا ونعم ما فعل فالمعنى
نعم شيئا وبئس شيئا فعل كذلك قول الله ان الله نعما يعظكم معناه نعم شيئا يعظكم به وقول الله جل وعز
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وفي بعض اللغات نعم في معنى نعم موقوفة الاخر لانها
حرف جاء لمعنى وانما يجاب بها الاستفهام الذي لا جحد فيه وقد يكون نعم تصديقا قال ذلك
النحويون وروى ابو العباس باسناده عن الكسائي قال نعم يكون تصديقا ويكون عدة وقال
اللحياني يقال للانسان انه لخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل
النعامة الجلدة التي تغشي الدماغ ونحو ذلك قال الاصمعي وقال ابو عبيدة يقال نبت ارضا فتنعمتني
اي وافقتني واقمت بها وتنعمت فلانا اي اتيته على غير دابة وتنعم فلان قدميه اي ابتذلهما وقال
الفراء ابن النعامة عرق في الرجل قال وسمعته من العرب وقال ابو عمرو النعامة الظلمة والعرب
تقول اصم من نعامة وذلك انها لا تلوي على شيء اذا جفلت ويقولون اشم من هيق لانه يشم الريح
وقال الراجز

اشم من هيق واهدى من جمل

ويقولون اموق من نعامة واشرد من نعامة وموقها تركها بيضها وحضنها بيض غيرها ويقال
اجبن من نعامة واعدى من نعامة ويقال ركب فلان جناحي نعامة اذا جد في امره ويقال للمنهزمين
اضحوا نعاما ومنه قول بشر

فاما بنو عامر بالنسار ... فكانوا غداة لقونا نعاما

وتقول العرب للقوم اذا هلكوا اشتروا عين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم ويقال للعذارى كانهن بيض نعام ويقال للفرس له ساقا نعامة لقصر ساقيه وله جؤجؤ نعامة لارتفاع جؤجؤها ومن امثالهم ما يجمع بين الأروى والنعام وذلك ان مساكن الأروى شعف الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان ابدا ويقال لمن يكثر علله عليك كانت الانعامة يعنون قوله

• ومثل نعامة تدعى بعيرا • تعاظمه اذا ما قيل طيري •

• ولو قيل احملي قالت فاني • من الطير المربة بالوكور •

ويقولون للذي يرجع خايبا جاء كالنعامة لان الاعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين فقطعوا اذنيها فجاءت بلا اذنين وفي ذلك يقول بعضهم

• او كالنعامة اذ غدت من بيتها • ليصاغ اذناها بغير اذين •

• فاجتثت الاذنان منها فانثنت • صماء ليست من ذوات قرون •

عمرو عن ابيه شالت نعامتهم اذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم اذا ذهب عزهم وشالت نعامتهم اذا درست طريقتهم ثعلب عن ابن الاعرابي ابن النعامة عظم الساق وابن النعامة عرق الرجل وابن النعامة محجة وابن النعامة الفرس الفاره وابن النعامة الشابة التي تكون على البير والنعماء والنعمى ضد الباساء والبوسى ونعمان اسم جبل بين مكة والطايف والنعايم منزل من منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادر وهي اربعة كواكب مربعة في طرف المجرة وهي شامية وقال ابن الاعرابي النعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفيج المستعجل والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحجة الواضحة ومن امثالهم انت كصاحبة النعامة وكانت من قصتها انها وجدت نعامة قد غصت بصعرور فاخذتها وربطتها بخمارها الى شجرة ثم دنت من الحي فهتفت من الحي من كان يحفنا ويرفنا فليترحل وقوضت بيتها لتحمل على النعامة فانتهت اليها وقد اساغت غصتها وافلتت وبقيت المراة لا صيدا احرزت ولا نصيبها من الحي حفظت يقال عند المرزية على من يثق بغير الثقة وقال المبرد النعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقايق النعمان معن قال الله جل وعز ذات قرار ومعين قال الفراء ذات قرار ارض منبسطة وقوله ومعين الماء الظاهر الجاري قال ولك ان تجعل المعين مفعولا من العيون ولك ان تجعله فعيلا من الماعون يكون اصله المعن والماعون الفاعول وقال عبيد

• واهية او معين ممعن • او هضبة دونها لهوب •

ثعلب عن ابن الاعرابي معن الماء يمعن اذا جرى وامعن ايضا قال وامعنته انا ومياه معنان قال وقول النمر بن تولب

• وان ضياع مالك غير معن •

اي غير حزم ولا كيس من قولهم امعن لي بحقي اذا اقر به وانقاد وقال الله جل وعز ويمنعون الماعون روي عن علي رضي الله عنه انه قال الماعون الزكاة وقال الفرا سمعت بعض العرب يقول الماعون هو الماء بعينه وانشدني فيه

• يمج صبيره الماعون صبا •

وقال الزجاج من جعل الماعون فاعولا من المعن وهو الشي القليل فسميت الزكاة ماعونا بالشي القليل لانه يوخذ من المال ربع عشره وهو قليل من كثير قال الراعي

• قوم على الاسلام لما يمنعوا • ماعونهم ويبدلوا التبديلا •

ومنهم من قال الماعون المعروف كله حتى ذكر القصعة والقدر والفاس وقال ثعلب الماعون كلما يستعار من قدوم وشفرة وسفرة وقالت طايفة الزكاة وعليه العمل وقال بعضهم الماعون الطاعة يقال ضرب الناقة حتى اعطت ماعونها وانقادت وقال ابن الاعرابي روض ممعون يسقى بالماء الجاري وقال عدي بن زيد العبادي

• وذي تناوير ممعون له صبح • يغذو اوابد قد افلين امهارا •

ويقال للذي لا مال له ما له سعنة ولا معنة قال ابو عمرو المعن القليل والمعن الكثير والمعن الطويل والمعن القصير والمعن الاقرار بالحق والمعن الذلك والمعن الجحود والكفر للنعم والمعن الماء الظاهر وقال الليث المعن المعروف والشعن المودك قال ويقال معناه ماله قليل ولا كثير وانشد

• ولا ضيعته فالام فيه • فان ضياع مالك غير معن •

الليث امعن الفرس وغيره اذا تباعد في عدوه ابو زيد امعنت الارض ومعنت اذا رويت وقد معنها المطر اذا تتابع عليها فارواها ومعين اسم مدينة باليمن والمعن الاديم في قوله

• ولا جب كمقد المعن وعس •

وقال ابن الاعرابي المعني الكثير المال والمعني القليل المال وقال ابو عبيد معان القوم منزلهم يقال الكوفة معان منا اي منزل منا قلت الميم من معان ميم مفعل عمرو عن ابيه امعن الرجل اذا كثر ماله وامعن اذا قل ماله

وامعن اذا اقر بالحق

وامعن اذا اقر بالحق بعد جحوده عمن عمان اسم كورة عربية يقال اعمن وعمن اذا اتى عمان وقال رؤبة

• نوى شاة او راتا او معمن •

وقال ابن الاعرابي العمن المقيمون في مكان يقال رجل عامر وعمون ومنه اشتق عمان وروى عمرو عن ابيه اعمن دام على المقام بعمان قال وعمان يصرف ولا يصرف فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة ومن جعله بلدة الحقه بطلحة واما عمان فهو بناحية الشام موضع يجوز ان يكون فعلان من عم يعم لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة ويجوز ان يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عني به البلد منع قال الليث المنع ان تحول بين الرجل وبين الشي الذي يريده يقال منعته فامتنع ورجل منيع لا يخلص اليه وهو في عز ومنعة ويقال منعة وامراة منيعة متمنعة لا تواتي على فاحشة وقد منعت مناعة وكذلك حصن منيع وقد منع مناعة اذا لم يرم ثعلب عن ابن الاعرابي المنيع الكال الممنوع ومنع الشرط انات واحدها منع وقال غيره رجل منوع ومناع اذا كان بخيلا ممسكا قال الله مناع للخير وقال في اية اخرى اذا مسه الخير منوعا وقال ابن الاعرابي رجل منوع يمنع غيره ورجل منيع يمنع نفسه والمانع من صفات الله له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فكان جل وعز يعطي من استحق العطا ويمنع من لم يكن مستحقا الا المنع ويعطي من يشا ويمنع من يشا وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني في تفسير المانع انه تبارك وتعالى يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومن هذا يقال فلان في منعة اي في قوم يمنعونه ويحمونه وهذا المعنى في صفة الله بالغ اذ لا منعة لمن لم يمنعه الله ولا يمتنع من لم يكن الله له مانعا وقال ابن السكيت المتمنعتان البكرة والعناق تمتنعان على السنة لفتائهما وانهما يشبعان قبل الجلة وهما المقاتلتان للزمان عن انفسهما وروى ابن عرفة عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال المنيع الممتنع والمنوع الذي يمنع غيره وقال عمرو بن معدي كرب بر

• بر اني تحب من لا استطيع • ومن هو للذي اهوى منوع •

ع ف ب مهمل ع ف م استعمل منه فعم الليث فعم يفعم فعامة وفعومة فهو فعم ممتلي وجه فعم وجارية فعمة ومنه مفعوعم اي ممتلي وقال الشاعر

• مفعوعم صخب الاذي منبعق • كان ذيه اكف القوم تصطفق •

يصف نهرا قال ويقال افعمت البيت براىحة العود فافعوعم قال وافعم المسك البيت وانشد ابن الاعرابي للكميت

• اتي ومفعوم حثيث كانه • غروب السواني اترعتها النواضح •

قال وهو مثل قولهم الناطق للمنطوق والمختوم قال ولم اسمعه الا في هذا ومثله المضعوف من اضعفت وقال غيره سقاء مفعم ومفام اي مملو وقال ابو تراب سمعت واقعا السلمي يقول افعمت الرجل وافعمته اذا ملاته غضبا او فرحا ع ب م استعمل من وجوهه عبم قال الليث العبام الرجل الغليظ الخلقة تقول عبم يعبم عبامة فهو عبام وقال غيره العبام العي الثقيل من الرجال وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي يقال للرجل الطويل العظيم الجسيم عبام وهدبد قال والعبام جمع عبام وهو الذي لا عقل له ولا ادب ولا شجاعة ولا رياسة وهو عبم وعباما وقال الفراء العباما الاحمق والعبام وانشد قول اوس

• وشبه الهيدب العبام • من الاقوام سقبا مجللا فرعا •

كتاب الثلاثي المعتل من حرف العين

باب العين والهاء

ع ه وا ى عاه عوه عه هاع يهيع يهوع عاه روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة فقيل لابن عمر ومتى ذلك فقال طلوع الثريا والعاهة الافة تصيب الزرع والثمار فتفسدهما وقال ابن بزرج عيه الزرع فهو معيه ومعوه ومعهوه وقال طبيب العرب اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها اضمن لكم سائر السنة ابو عبيد عن ابي زيد اعاه القوم اذا اصابت ماشيتهم العاهة وقال غيره اعاه القوم وعوهوا وعاهت الماء يعوه عاهة وعوها شمر عن ابن الاعرابي طعام معوه اصابته عاهة وعيه المال ورجل عايه وعاهي مثل حايب وحابي ورجل عاه ايضا كقولك كبش صاف وقال طفيل

• وذار يظعن العاهون عنها • لبينتهم ويبنسون الذماما •

وقال ابن الاعرابي العاهون اصحاب الريب والخبث وقال الليث العاهة البلايا والافات اي فسا

يصيب الزرع ونحوه من حرّ وعطش وقال أعاه الزرع إذا أصابته آفة من اليرقان ونحوه فأفسده وأعاه
القوم إذا أصاب زرعهم عاهة قلت وسألت أعرابيا فصيحا عن قول رؤبة
حرّب المنذري شيئا المعوّه
فقال أراد به المعوّج يقال عوّج وعوّه بمعنى واحد وقال الليث المعوّه والتعريس بتوهمه
خفيفة عند وجه الصبح قال وعوّه الرجل إذا دعا الجحش ليلحق به فقال عوه عوه إذا دعاه ويقال
عاه عاه إذا أجرت الإبل ليحتبس وربما قالوا عيه عيه ويقولون عه عه ويقولون عهعهت بالإبل
ثعلب عن ابن الأعرابي أعاه الرجل وأعوه وعاه وعوّه كله إذا وقعت العاهة في زرعه وقال ابن السكيت
أرض معيوهة من العاهة شمر عن ابن عدنان عن بعضهم قال العهو والعهو جميعا الجحش قلت ووجدت
لأبي وجزة السعدي بيتا في العهو
قرّبن كل صلخدى محنوق قطم ... عمولة يثج بالنى مضبور
وقيل جمل عهو نبيل التثج لطيفه وهو سير مع ذلك قلت كأنه شبه الجمل به لخفته هاع روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعة طار إليها قال أبو عبيد
قال أبو عبيدة الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو قال وأصل هذا الجزع يقال رجل
هاع لاع وهائع لائع إذا كان جبانا ضعيفا وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا وقال الطرماح
أنا ابن حماة المجد من آل مالك ... إذا جعلت خور الرجال تهيع
وقال أبو عبيدة أيضا هاع الرجل يهاع إذا تهوع أي قاء قيئا وهاع يهاع هيعا إذا جاع هيعانا وهاع
يهيع إذا جبن وقال ابن بزرج سمعت أهاع هيعا من الحب والحزن والجزع قال وقالوا هاع يهاع وقال
ابن الأعرابي الهاع الجزوع واللاع الموجع وقال اللحياني هاع يهاع هيعة إذا جاع وهاع هيعوعة إذا تهوع
وقال أبو عبيد قال أبو عمرو المهايعة والموايعة الصوت الشديد قال وسمعت أهاع ولعت الاع لبعا تا
وهيعانا إذا ضجرت وقال عدي
إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع ... وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد
وقال الليث الهاع سوء الحرص يقال هاع يهاع هيعة وهاعا وأنشد لأبي قيس بن الأسلت
الكيس والقوة خير من ... الإشفاق والفهة والهاع
وقال رجل هاع وامرأة هاعة قال وهاع يهوع هوعا وهواعا إذا جاءه القيء من غير تكلف وإذا تكلف ذلك
قيل تهوع فما خرج من حلقه هواعة ويقال لأهوعنّه ما أكل أي لأستخرجنّه من حلقه ويقال أرض هيعة
واسعة منبسطة ورجل متهيع حائر وطريق متهيع مفعل من التهيع وهو الانبساط قال ومن قال
مهيع فقد أخطأ لأنه لا فعيل في كلامهم بفتح أوله قال والهياع السراب انهياعا وطريق مهيع واضح
وجمعه مهايع وأنشد
بالغور يهديها طريق مهيع
قال والهيعة سيلان الشيء المصبوب على وجه الأرض تقول هاع يهيع وماء هائع والرصاص يهيع
في المذوب وقال غيره هاعت الإبل إلى الماء تهيع إذا أرادته فهي هائعة وروي عن لقمان أنه قال
الصابر إذا ذرعه القيء فليتم صومه وإذا تهوّع فعليه القضاء أي استقاء ويقال تهوع لنفسه أي قاء
بنفسه كأنه يخرجها وقال رؤبة يصف ثورا طعن كلابا
يهوي به سوارهن لا حتسبا ... حتى إذا ما مرها تهوعا
قال بعضهم تهوع أي قاء الدم ويقال قاء نفسه فأخرجها أبو عبيد المهيع الطريق الواسع الواضح
وقال أبو العيال
ارجع منيحتك التي أتبعتها ... هوعا وجد خلوقك مسنون
يقول ردها فقد جزعت نفسك في إثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص يقال لهاعت
نفسه هوعا أي ازدادت حرصا وفي النوادر فلان متهاع إلى ومتهيع وتبح ومتشبع وترعاك
وترع أي سريع إلى الشر ع خ خوع الليث الخوع جبل أبيض وأنشد
كما يلوح الخوع بين الأجبال
وقال غيره الخوع بطن من الأرض ينبت الرمث وأنشد
وإذ فلج ببطن الخوع شعب ... تنوبهم منعثلة نزول
والخانع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نابع وقال أبو وجزة السعدي يذكرهما
ذا الخانع الجون انعن شمائلهم ... وتابع النعف عن أيمانهم يقع
أي مرتفع أبو عبيد خوّع نقّص وقال طرفة
وجامل خوّع من نيبه ... زجر المعلى أصلا والسفيح

ويبري تخوّف من نيبه وقال حميد بن ثور
ألثّت عليه ديمة بعد وابل ... فللجزع من خوع السيول قسيب
يقال جاء السيل فخوّع أي كسر جنبتيه

باب العين والقاف

عاق عقى قعى وعقى وقيع مستعملة قال الليث تقول عاق يعوق عوقا ومنه التعويق والاعتياق
وذلك إذا أردت أمرا فصرفك عنه صارف تقول عاقني عن الوجه الذي أردت عائق وعاقتني
العوائق الواحدة عائقة قال ويجوز عاقني وعقاني بمعنى واحد والتعويق تربيث الناس عن الخير
ورجل عوقة وتعوّق للناس عن الخير قال والعوق الرجل الذي لا خير عنده وقال رؤبة
فذاك بهم كل عوق أصلد
والعوقة حي من اليمن وأنشد
إني امرؤ حنظلي في أرومتها ... لا من عتيك ولا أخوالي العوقه
ثعلب عن ابن الأعرابي العوق الأمر الشاغل والعوق أبو عوج بن عوق وقال الليث العيوق كوكب أحمر
مضيء بحيال الثريا إذا طلع علم أن الثريا قد طلعت وعيّوق فيعول يحتمل أن يكون بناؤه من عوق ومن
عيق لأن الياء والواو في ذلك سواء وأنشد
وعاندت الثريا بعد هدء ... معاندة لها العيوق جار
قال ويعوق اسم صنم كان يعبد على زمن نوح قال ويعوق يقال إنه كان رجلا من صالحي زمانه
قبل زمانه قبل نوح فلما مات جزع عليه قومه فأتاهم الشيطان في صورة إنسان فقال أمثله
لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتم ففعلوا ذلك فتمادى بهم ذلك إلى أن اتخذوا على مثاله صنما
فعبدوه من دون الله وأما قول الله جل وعز قد يعلم الله المعوقين منكم فإن المعوقين قوم من
المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم عنه وذلك أنهم قالوا لهم ما محمد وأصحابه
إلا أكلة رأس ولو كانوا لحما لالتقمهم أبو سفيان وحزبه فخلوهم وتعالوا إلينا فهذا تعويقهم إياهم
عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو تفعيل من عاق يعوق وقال أبو الهيثم عاقني عنه عائق وعقاني
عنه عاق على القلب وأنشد
فلو أني دعوتك من بعيد ... لعاقك عن دعاء الذئب عاق
أراد عائق فقلبه وقال العجاج
لاث به الأشاء والعبري
وإنما هو لائث من لاث يلوث فهو لائث فجعله من لثا يلثو فهو لاث ومثله جرف هار ردها على القلب
وقال الليث في أمثلة عاث وعثا وقاف وقفا أبو عبيد عن الأموي يقال للمرأة إذا لم تحظ عند زوجها
ما لاقت ولا عاقت أي لم تلصق بقلبه ومنه يقال لاقت الدواة أي لصقت وأنا ألقتها قلت كأن عاقت
إتباع للاقت وروى شمر لأبي عبيد عن الأموي ما به سغابة عبقة من الريب قلت كأنه ذهب به إلى
قوله ما لاقت ولا عاقت وغيره يقول ما به عبقة ولا عمقة وقال ابن الأعرابي رجل عوق لوق وضيق
لبق عبق أبو عبيد عن الأصمعي العيقة ساحل البحر قلت ويجمع عيقات وقال الليث عوق والد
عوج قال وعوق موضع بالحجاز وأنشد
فعوق فرماح فاللوى من أهله قفر
وقال اللحياني سمعت عاق عاق وغاق غاق لصوت الغراب قال وهو نعاقه ونغاقه بمعنى واحد
عقا أبو العباس عقا يعقو ويعقي إذا كره شيئا والعاقي الكاره للشيء الحرّاني عن ابن السكيت أعقى
الشيء يعقي إعقاء إذا اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرا فتعقى ولا حلوا فتزدرد ويقال
فتعقى من رواه فتعقى على تفعل فمعناه فتشتد مرارتك ومن قال فتعقى فمعناه فتلفظ
لمرارتك ويقال عقاه واعتقاه إذا احتبسه ومنه قول الراعي
صبّا تعتقيها تارة وتقيمها
قال بعضهم معنى تعتقيها تحبسها وقال الأصمعي تحبسها أبو عبيد عن الأحمر يقال لأول
ما يخرج من بطن الصبي العقي وقد عقى يعقي عقيا فإذا رضع فما بعد ذلك فهو الطوف ويقال
في مثل أحرص من كلب على عقي صبي وقال شمر قال ابن شميل الحولاء مضمنة لما يخرج من جوف
الصبي الولد وهو فيها وهي أعقاؤه والواحد عقي وهو شيء يخرج من دبره وهو في بطن أمه
أسود بعضه وأصفر بعضه وقد عقى يعقي يعني الحوار إذا نتجت أمه فما خرج من دبره عقي

حين ياكل الشجر وفي حديث ابن عباس حين سُئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال الا عقي حرمت
عليه المرأة وما ولدت قال ابو عبيد انما ذكر ابن عباس العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي
من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه وقد عقى المولود من الانس والدواب وهو اول شي يخرج من بطنه وهو
يخرؤه وقال الليث العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزج كالغرا ويقال هل عقيتم صبيكم
اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عقيه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المعقي الحايم المستدير من العقاب
بالشي قال وعقت الدلو اذا ارتفعت في البير وهي تستدير وانشد

لا دلو الا مثل دلو اهبان • واسعة الفرغ اديمان اثنان
مما تنقى من عكاظ الركبان • اذا السقاة اصطحبوا للاذقان
عقت كما عقت دلوف العقبان • بما فيها كل ساق مجلان

قال عقت ارتفعت يعني الدلو كما ترتفع العقاب في السماء قلت قوله عقت بمعنى ارتفعت واصله
عققت فلما توالت ثلاث قافات قلبت احديهن ياء كما قال العجاج

تقضي البازي اذا البازي كسر •

ومثله قولهم التظني من الظن والتلعي للتلعة واصل تعقية الدلو من العق وهو الشق يقال عق الرجل
بسهمه اذا رمى به في السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العقيقة وقد مر تفسيره في مضاعف العين
وانشد ابو عمرو في التعقية

وعقت دلوه حين استقلت • بما فيها كتعقية العقاب •

وقال ابو عبيدة عقى الرامي بسهمه جعله من عقق وعقوة الدار ساحتها يقال نزل بعقوته وقال
الليث العقوة ما حول الدار والمحلة ويقال ما يعقوه هذه الدار مثل فلان ويقول ما يطور احد بعقوة
هذا الاسد ونزلت الخيل بعقوة العدو قال والرجل يحفر البير فاذا لم ينبط الماء من قعرها اعتقى
يمنة ويسرة وكذلك ينتق الانسان بالكلام فيعتقي فيه والعاقي كذلك وقل ما يقولون عقا يعقو
وانشد لبعضهم

ولقد دربت بالاعتقاء • والاعتقام فتلت نجحا

وقال رؤبة

بسبطي بفهم التفهيما • ويعتقي بالعقم التعقيما

وقال غيره معنى قوله ويعتقي بالعقم التعقيم معنى يعتقي اي يحتبس ويمتنع بالعقم التعقيم اي بالشر
الشر قلت انا اما الاعتقاء في الحفر الاصمعي فسره ان الحافر اذا احتفر بيرا فانا غرب الماء
احتفر بيرا صغيرة في وسطها بقدر ما يجد طعم الماء فان كان عذبا حفر بقيتها وانشد

اذا انتحى معتقيا او لجفا •

وقد فسرت هذا في بابه واما الاعتقاء بمعنى الاعتقام فما سمعته لغير الليث وقال الليث العقيان
ذهب ينبت نباتا وليس مما يستذاب من الحجارة وقال غيره هو الذهب وروى عمرو عن ابيه العقيان
الذهب وفي النوادر يقال ما ادري اين عقيت ولا من اين طبيت واعتقيت واطبيت ولا من اين انيت
ولا من اين اغتيلت قلت وجه الكلام اغتلت وعق في حديث عمر انه ذكر له بعض الصحابة فقال
وعقة لقس قال ابو زيد الوعقة من الرجال الذي يضجر ويتبرم مع كثرة صخب وسوء خلق وقال
رؤبة

قتلا وتوعيقا عامن وعقا •

قال شمر التوعيق الخلاف والافساد وقال الفرا الوعقة الخفيف وقال ابو عبيدة الوعقة الضجا
وقال ابن الاعرابي الوعق السي الخلق الضيق وانشد قول الاخطل

موطا البيت محمود شمايله • عند الحمالة لا كز ولا وعق

قلت وهذا كله مما جمعه شمر في تفسير هذا الحديث وقال الليث رجل لعقة لعقة ورجل وعق
فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وانه لوعق لعق قال رؤبة

مخافة الله وان يوعقا •

اي مخافة ان يقال له انك وعق قال واما عيق فمن اصوات الزجر يقال عيق في صوته ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال الوعيق والرعيق والوعاق والرعاق الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو صوت
جردانه اذا تقلقل في جنبه وقال الليث يقال منه وعق يعق وهو صوت يخرج من حياء الدابة اذا
مشت قال وهو الخفيق من قنب الذكر قال ويقال له عواق ورعاق وهو العويق والوعيق
وانشد

اذا ما الركب حل بدار قوم • سمعت لها اذا هدرت عواقا

قلت انا جميع ما قال الليث في الوعيق والخفيق لان الوعيق والوعاق صوت الجردان اذا تقلقل في

قنب الحصان كما قال ابن الاعرابي وابو عبيدة واما الخفيق فهو صوت الحياء اذا هزلت الانثى لا صوت القنب وقد اخطا
فيما فسر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقعي الرجل في صلاته قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الاقعا
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض قال ابو عبيدة واما تفسير الفقها
فهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين كما يروى قال ابو عبيد وقول ابي عبيدة اشبه
بكلام العرب وهو المعروف كما يقعي الكلب وليس الاقعاء في السباع الا كما قال ابو عبيدة وقد روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل مقعيا وهو كما فسره ابو عبيدة وقال الليث القفا ردة في راس الانف
وذلك ان تشرف الارنبة ثم تقعي نحو القصبة يقال قعي الرجل يقعى قعا واقعت ارنبته واقعى انفه
ورجل اقعى وامراة قعواء وقد يقعي الرجل كانه متساند الى ظهره والذيب والكلب يقعي كل واحد منهما
على استه وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز وقال الليث
القعو شبه البكرة يستقى عليها الطيانون وقال ابو عبيد قال الاصمعي الخطاف الذي يجري البكرة
فيه اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو وانشد غيره

ان تمنعي قعوك امنع محوري • لقعو اخرى حسن مدور

والمحور الحديدة التي تدور عليها البكرة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي القعو خد البكرة والقعو
اصل الفخذ وجمعه القعي قال والمقعي الكلمات المكروهات ورجل قعو الاليتين اذا لم يكن منبسطهما
والقعي الفرس اذا تقاعس عن اقتناء وامراة قعوى ورجل قعوان ابو عبيد عن الاصمعي اذا ضرب الجمل
الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع يقوع مثله وهو القعو والقعو ونحو ذلك قال ابن بزرج وقال الليث يقال
قاعها وقعا يقعو عن الناقة وعلى الناقة وانشد

قاع وان يترك فشول دوخ •

وقال الله جل وعز كسراب بقيعة قال الفرا القيعة جمع القاع كما قالوا جار وجيرة قال والقاع
ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب بنصف النهار وقال ابو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي
لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع واذا خالطها الرمل لم
تكن قاعا لانها تشرب الماء فلا تمسكه وقال الليث القاع ارض واسعة سهلة مطمينة قد انفرجت
عنها الجبال والاكام يقال هذه قاع وثلاث اقوع واقواع كثيرة وجمع القيعة والقيعان وهو ما استوى
من الارض لا حصا فيه ولا حجارة ولا ينبت الشجر وما حوله ارفع منه وهو مصب المياه ويصغر قويعا
فمن ذكر ومن انث قال قويع وذلك هذه الواوات لانهما مرجعهما الى الواو وقال والقواع الذكر من الارانب
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القواعة الارنب الانثى وقال الليث تقوع الحرباء الشجرة
اذا علاها كما يتقوع الفحل الناقة وقال ابو زيد القواع الذيب الصياح والقباع الخنزير الجبان وقال
الاصمعي قاعة الارض ساحتها وكذلك باحتها وصرحتها وقال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي
طين حر ينبت السدر ويقال اقواع وقيعة وقيع وهو ما استوى من الارض وما حوله ارفع
منه واليه مصب المياه وقال ابن الاعرابي قيعة وقيع ويقال قاع وقيعة جماعة واقواع
وقال ذو الرمة

وورقعن اقواع الشمايل بعدما • ذوى بقلها احرارها وذكورها

قلت وقد رايت قيعان الصمان وانما هي شتوية المواحد منها قاع وهي ارض صلبة القفاف
حرة طين القيعان تمسك الماء وتنبت العشب ورب قاع يكون ميلا في ميل واقل من ذلك واكثر
وحوالي القيعان سلقان وكام وروس القفاف غليظة ينصب مياهها في القيعان ومن قيعانها ما ينبت
الضال فترى فيها حرجات منها ومنها ما لا ينبت ومي ارض مرية اذا اعشبت ربعت العرب بجمع **وقع**
تقول العرب وقع ربيع بالارض يقع وقوعا ولا يقال سقط ويقال للمطر يقع في الخريف ويقال سمعت وقع المطر وهو
شدة ضربه الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافر الدواب وقعا ووقوعا ووقع القول والحكم اذا وجب
قال الله جل وعز واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة معناه اذا وجب اخرجنا لهم دابة من الارض
وقال جل وعز ولما وقع عليهم الرجز معناه لما اصابهم ونزل بهم ويقال للابل اذا بركت والدواب اذا
ربضت قد وقعت ووقعت وطاير واقع اذا كان على شجر او وكن وقال الاخطل

كانما كانوا غرابا واقعا • فطار لما ابصر الصواقعا

والنسر الواقع كوكب سمي واقعا لان بحذائه النسر الطاير وهو ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو
معترض غير مستطيل وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقالوا كانهما له كالجناحين قد
بسطهما وكانه يكاد ان يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طايرا واما الواقع فهي
كالاثافي فكوكبان مختلفان ليسا على مثل النسر الطاير فهما له كالجناحين ولكنهما منضمان الى
كانه طاير وقع وقال الليث الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة والاسم الوقيعة يقال وقع بهم

قاع

واوقع بهم في الحرب والمعنى واحد واذا وقع قوم بقوم قيل واقعوهم واوقعوهم ايقاعا ووقايع العرب ايام حروبهم والوقاع المواقعة في الحرب وقال القطامي

ومن تشهد الملاحم والوقاعا

والوقاع ايضا مواقعة الرجل امراته اذا باضعها وخالطها ويقال وقع فلان في فلان وقد اظهر الوقيعة فيه اذا عابه والواقعة النازلة من صروف الدهر والواقعة اسم من اسماء يوم القيامة قال الله جل وعز اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة وقال ابو اسحاق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة هاهنا الساعة والقيامة قال والتوقع تنظر الامر يقال توقعت مجيئه وتنظرته وقال الليث التوقيع رمي قريب لا تباعده كانك تريد ان توقعه على شيء وكذلك توقيع الاركان تقول وقع اي توطنه على شيء ابو عبيد عن ابي عمرو الموقع البعير المنكب به آثار الدبر وقال الليث التوقيع سحج باطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فنبت ابيض وانشد

ولم توقع بركوب حجبه

وقال ابن الانباري في توقيع الكاتب في الكتاب المكتوب ان يجمل بين تضاعيف سطوره مقاصد الحاجة ويحذف الفضول وهو ماخوذ من توقيع الدبر ظهر البعير فكان الموقع في الكتاب يؤثر في الامر الذي كتب الكتاب فيه ما يؤكده ويوجبه وقال ابو عبيدة الوقع المكان المرتفع وهو دون الجبل وقال شمر كذلك قال ابن الاعرابي قال وغيرهما الوقع الحصى الصغار واحدتها وقعة وقال ابن شميل الارض وقيعة لا تكاد تنشف الماء من القيعان وغيرها من القفاف والجبال قال وامكنة وقع بينة الوقاعة قال وسمعت بعض بني سلمة الاسدي يقول ارض وقيعة اذا امسكت الماء وانشد ابن شميل

موقعة جنباتها فذا نورا

ابو عبيد عن الاحمر قال الوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الموقع وانشد لشمر

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع • وشركا من استها لا تنقطع

كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع

والوقع والحفا والوجى واحد وقال الذبياني في الوقع بمعنى الحجارة

يرى وقع الصوان حد نسورها • فهن لطاف كالصعاد الذوابل

وقال رؤبة في الوقع بمعنى الحفا

لا وقع في نعله ولا عسم

ومعنى قوله كل الحذاء الحافي الوقع يقول ان الحاجة تحمل صاحبها على التعلق بكل ما قدر عليه قلت ونحو منه قولهم الغريق يتعلق بالطحلب والعسم انتشار في رسغ اليد وقال وقعت الدابة توقع اذا اصابها ذاك ووجع في حافرها من وطء على غلظ والغلظ هو الذي يرى حد نسورها وقال الليث في قول رؤبة

يركب ذنباه وقيعا ناعلا

الوقيع الحافر المحدد كانه شحذ بالاحجار كما يوقع السيف اذا شحذ وقال غيره الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يحفى كان عليه نعلا وقال الليث يقال وقعته الحجارة توقيعا كما يشن الحديدة بالحجارة ابو عبيد عن الاصمعي الوقيعة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وجمعها وقايع وقال الليث اذا اصاب الارض مطر متفرق اصاب واخطا فذلك توقيع في نبتها ابو عبيد عن الكسائي وقعت الحديدة اقعها وقعا اذا حددتها وقال الاصمعي يقال ذلك اذا فعلته بين حجرين وقال ابو وجزة

حرى موقعة ماج البنان بها • على خضم يسقى الماء عجاج

اراد بالحرى المرماة العظيمة وقال الليث التوقيع اقبال الصيقل على السيف يحدده بميقعة يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنابكه توقيعا واستوقع السيف اذا اني له ان يشحذ قال وتسمى خشبة القصار التي يدق عليها بعد غسل ميقعة والاستيقاع شبه التوقيع ابو عبيد عن ابي زيد موقعة الطائر الذي يقع عليه وجمعها مواقع وقال شمر يقال الموقعة والموقعة للمكان الذي يعتاده الطير اتيانه قال والميقعة المكان الذي يالفه فيقع عليه وانشد

كان متنيه من النفي مواقع الطير على الصفي

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا ذرقت عليه وقال الليث الموقع موضع لكل واقع وتقول ان هذا الشيء ليقع من قلبي موقعا يكون ذلك في المسرة والمساة قال والتوقيع في الكتاب ان يلحق فيه شيئا بعد الفراغ منه والتوقيع بالظن والكلام الذي يعتمده ليقع عليه وتمه ابو عبيد عن الكسائي كوتيه وقاع وهي الدائرة على الجاعرتين ولا تكون الدارة حيث كانت وقال قيس بن زهير

وكن

وكنت اذا منيت بخصم سوء • دلفت له فاكويه وقاع

وقال شمر كواه وقاع اذا اكوى اخر راسه وقال المفضل بين قرني راسه يقال وقعته اقعه اذا كويته تلك الكية والايقاع من ايقاع الحان الغناء وهو ان يوقع الالحان ويبينها وسمى الخليل كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الايقاع الفراطيق موقع مذلل ورجل موقع منجذ الاصمعي التوقيع في السير شبيه بالتلقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعا اذا عرسوا وقال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا اناخوا مطيهم

والوقعة حي من بني سعد بن بكر وانشد الاصمعي

من عامر وسلول او من الوقعة

ابو عبيد عن ابي زيد وقعت بالقوم في القتال واوقعت ابن هاني عن ابي زيد يقال للعلاف الغارة الوقعة والوقاع والوقيعة وقال ابن شميل المواقع الرجل الذي يشعر الرحا ومنه الوقعة ابو عبيد عن ابي عمرو الوقع المكان المرتفع ومن الجبل ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال فقع فقع اذا امرته بالسياحة والتقعد في الفعال والفعال ولغ لغ اذا امرته بتوعد وتوعيد ومما الاسودان حول الثديين

باب العين والكاف وا ى

عكا عاك كعا كاع وعك وكع مستعملات عكا اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العكوة اصل الذنب بفتح العين رواه لنا قال فاذا انعطف ذنبه عند العكوة وتعقد قيل بعير اعكى وقال بزرك معكو معقود الذنب قال والعكوا من الشاء التي ابيض ذنبها وسايرها اسود قال ولو استعمل الفعل في هذا القبيل عكا يعكى فهو اعكى قال ولم اسمع ذلك واقرا بني الايادي لابي عبيد عن الاحمر قال العكوة اصل الذنب بضم العين قلت وهما لغتان عكوة وعكوة وقال الليث عكوت ذنب الدابة عكوا اذا عطفته وعقدته ابو عمرو العاكي الغزال الذي يبيع العكى جمع عكوة وهي الغزل الذي يخرج من المغزل فبراك يكبب على الدجاجة وهي الكبة والعاكي الميت يقال عكى وعكى واعكى اذا مات قال والعاكي المولم بشرب العكي وهو سويق المقل ابو عبيد عن الفرا قال العكى من اللبن المحض وقال شمر العكي الخاثر وانشد قول الراجز

وشربتان من عكي الضائن • احسن مسا في حوايا البطن

من يثربيات قذاذ خشن

قال شمر اللبن من اللبن ساعة يحلب والعكي بعدما يختر ويقال لعكا باثاره بعكوا اذا اشتد قالها عن بطينه لئلا يبشر بخصيم نطنه وقال ابن مقبل

شم مخاميص لا يعكون بالازر

يقول لم يثبوا بعظام البطون فيرفع ما ازرهم عن البطون ولكنهم لطاف البطون وقال الفرا هم عكوا من الشحم وامراة معكية يقال عكوته في الحديد والوثاق عكوا اذا شددته وقال الجني يذكر ملك سليمان

ايما شاطن عصاه عكاه • ثم يلقى في السجن والاغلال

شمر يقال للرجل اذا مات عكى وقرض الرباط وقال ابن السكيت المعكاة على معقل الابل المجتمعة يقال ابل معكاة وقد عكت تعكو اذا غلظت واشتدت من السمن قال وروى ابو عبيد بيت النابغة

الواهب المائة المعكاء زينها • السعدان يوضح في اوبارها اللبد

يوضح يبين فيها وبارها اذا رعت فقال لمائة المعكاء هي الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع وقال اوس

الواهب المائة المعكا يشفعها • يوم الفضال باخرى غير مجهود

وقال الفرا العاكي الشاق وقد عكا اذا اشتد ومنه عكو الذنب وهو تشديده عاك ابو عبيد عن ابي زيد عال عليه يعول عوكا اذا كر عليه وكذلك عكم يعكم وعتك يعتك وقال المفضل عاك على الشيء اقبل عليه والمعاك المذهب يقال ما له معاك اي مذهب وقال ابو زيد يقال عوكي على ما في بيتك اذا اغناك بيت جارتك اي كري على بيتك ثعلب عن ابن الاعرابي لقيته عند الصوك والبوك والعوك اي عند كل اول شيء سلمة عن الفرا قال العايك الكسوب عاك معاشه يعوكه عوكا ومعاكا وقال ابن الاعرابي يقال عش معاشك وعك معاشك معاسا ومعاكا والعوس اصلاح المعيشة كعا ثعلب عن ابن الاعرابي كعا اذا جبن عمرو عن ابيه قال الكاعي المنهزم وقال ابن الاعرابي الكعا الاكعا

الجَنْبِيَّات قال والأكعاء العُقَد. **كاع** قال أبو العباس سمعت الأصمعي يقول كاعٌ وكُوعٌ في اليد وقال ابن السكيت الكوع والكاع طرف الزند الذي يلي طرف الإبهام ويقال أحمق يمتخط بكوعه وقال غيره الكرسوع طرف الزند الذي يلي الخنصر وقال الليث الكوع طرف الزند الذي يلي الإبهام وهو أخفاهما والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع قلت والقول في الكوع والكرسوع هو القول الأول قال الليث ويقال للذي يعظم كاعه أكوع وكوعاء للأنثى وأنشد

دَوَاخِسُ في رُسْغٍ غيرِ أكْوَعا

والمصدر الكَوَع قال وتصغير الكاع كُوَيْع والكوع أيضا يُبْسٌ في الرُّسْغَيْن وإقبال إحدى اليدين على الأخرى بعير أكوع وناقة كوعاء وقد كَوِعَ كَوَعًا وقال أبو زيد الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الإبل الذي قد أقبل خفّه نحو الوظيف فهو يمشي على رسغه ولا يكون الكوع في الإبل إلا في اليدين وقال غيره الكوّاع النوّاء الكوع يقال للكلب هو يكوع في الرمل إذا مشى على كوعه يمشي في شق والكوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوّعت يده وكاع يكوع إذا مشى على كوعه **وكع** وقال الليث الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان ذلك في إبهام اليد رجل أوكع وامرأة وكعاء وأكثر ما يكون ذلك في الإماء اللواتي يكددن في العمل قال ويقال الأوكع والوكعاء للأحمق والحمقاء ثعلب عن ابن الأعرابي في رسغه وكع وكوع إذا التوى كوعه أبو نصر عن الأصمعي الكوع أن تقبل إبهام الرجل على أخواتها في الاشتداد حتى يظهر عظم أصلها وقال أبو زيد الكوع في الرجل انقلابها إلى وحشيها والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فيرى شخص أصله خارجا وقال غيره الوكع ركوب الإبهام على السبابة من الرجل يقال إنه لوكعاء والوكاعة اللؤم والوكاعة الشدة وقال الليث فرس وكيع إذا كان شديدا الإهاب صلبا وقد وكع وكاعة وسقاء وكيع غليظ صلب ومزادة وكيعة وهي التي توزّرت فألقي ما ضعف من الأديم وبقي الجيد فخرز واستوكع السقاء إذا متن واستوكعت معدته بعد ما سربت وأنشد الأصمعي بيت الفرزدق يصف فرسا

ووفراء لم تخرز بسير وكيعة • غدوت بها طبا يدي برشائها

وقال ابن السكيت وفراء وافرة يعني فرسا أنثى وكيعة وثيقة الخلق شديدة يقال قد استوكع القوم وأكوعوا إذا سمنت إبلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع يقال دابة وكيع وسقاء وكيع إذا كان محكم الجلد والخرز ويقال استوكعت معدته إذا اشتدت وقويت أبو عبيد عن الكسائي لدغته العقرب ووكعته وكوته وقال غيره الميكع المالقة التي يسوى بها حدد الأرض المكروبة وقال جرير

• كما يجر الميكع •

أبو عمرو الوكع الجلد وأنشد

لا تنع بوكع الضأن أعلم منكم • بقرع الكماة حيث تنفى الجرائم

قال ووكعت الدجاجة إذا احتضنت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم وقال أبو الجهيم الجعفري وكعت الشاة إذا تضرّعها عند الحلب قال وقالت المعزى احلب ودع فإن لك ما تدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ما تدع أي امر الضرع واحلب كل ما فيه **وعك** قال الليث الوعك مغث المرض يقول وعكته الحمى إذا دكته ورجل موعوك أي محموم وقد وعكته الحمى فهو موعوك مثله وقال ابن الأعرابي الممعوث والموعوك المحموم وقال الليث الكلاب إذا أخذت الصيد وعكته أي مرغته قال والوعكة معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا وقد أوعكت الإبل إذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الحوض وهي الوعكة أبو عبيد عن أبي زيد إذا ازدحمت الإبل في الورد واعتركت فتلك الوعكة وقد أوعكت الإبل وقال أبو عمرو وعكة الإبل جماعتها قال والوعكة الدفعة الشديدة في الجري أبو عبيد عن أبي العكوك السمين

باب العين والجيم وا ي

عجا عاج جعا جاع وجع عاج يعج مستعملات **عجا** قال الليث يقال الأم تعجو ولدها إذا أخرت رضاعه عن مواقيته ويورث ذلك ولدها وهنا وقال الأعشى

مشتقا قبله عليه فما تعجو • إلا عفافة أو فواق

قال والمعاجاة أن لا يكون للأم لبن يروي صبيها فتعاجيه بشيء تعلله به ساعة وكذلك إن ولي ذلك منه غير أمه والاسم العجوة والمعلل العجي واسم ذلك المولود العجي والأنثى عجية والجميع العجايا قال وإذا منع اللبن فغذي بالطعام قيل عوجي وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال يقال للبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم أي يغذى به عجاوة ويقال لذلك اليتيم الذي يغذى بغير لبن أمه

عجيّ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كنت يتيما ولم أكن عجيا وأنشد الليث

إذا ما شئت أبصرت من عقبهم • يتامى يعلجون كالأذؤب

وقال الحرثي يصف أولاد الجراد

إذا ارتحلت من منزل خلفت به • عجايا يعاجى بالتراب صغيرها

أبو عبيد المعجاية والعجاوة لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير إلى الفرسن وقال أبو عمرو العجاية عصبة في باطن يد الناقة وهي من الفرسن منيته وقال ابن شميل العجايا من الفرسين العصبة المستطيلة في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وفيها يكون المخطم قال والرسغ منتهى العجاية وقال الليث العجاية عصب مركب فيه فصوص عظام يكون عند رسغ الدابة قال وإذا جاع أحدهم دقها بين فهرين فأكلها وقال كعب

سمر العجايات يتركن الحصى زيما •

قال ويجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة قال والعجوة تمر بالمدينة يقال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قلت العجوة التي بالمدينة هي الصيحانية وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصيحانية ولا ريها ولا امتلاؤها أبو سعيد عجا شدقه إذا لواه وأخبرني المنذري عن أبي الحسن الشيخي عن الرياشي قال قال أبو زيد العجي السيئ الغذاء وأنشد

يسبق فيها الحمل العجيا • رغلا إذا ما آنس العشيا

قال الرياشي وقال الأصمعي قال لنا خلف الأحمر سألت أعرابيا عن قولهم عجا شدقه فقال إذا فتحه وأماله وقال الطرماح يصف سابلة أولادا لا أمهات لهم فهم يعاجون تربية سيئة

إلا يصب صيدا يكن حظه • العجايا قوتهم باللحام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما عجاه وما عظاه وما أولاه إذا لقي شدة وبلاء **عاج** الحراني عن ابن السكيت يقال ما أعيج من كلامه بشيء أي ما أعبأ به قال وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أي ما ألتفت إليه أخذوه من عجت الناقة ويقال ما عجت بخبر فلان ولا أعيج به أي لم أشتف به ولم أستيقنه وشربت شربة من ماء فما عجت به أي لم أنتفع به وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه أنشد

ولم أر شيئا بعد ليلى ألذه • ولا مشربا أروى به فأعيج

أي أنتفع به وقال ابن الأعرابي يقال ما يعيج بقلبي شيء من كلامك وقال في موضع آخر عاج يعوج إذا عطف وعاج يعيج إذا انتفع بالكلام وغيره ويقال ما عجت منه بشيء قال والعيج المنتفع عمرو عن أبيه قال العياج الرجوع إلى ما كنت عليه ويقال ما أعوج به عوجا وما أعيج به عيوجا أي ما اكترثت به ولا أباليه وقال الليث العوج عطف رأس البعير بالزمام والخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها إلى صحيبها وقال ذو الرمة يصف حوارا قد عجن اليد رؤوسهن يوم ظعن فقال

حتى إذا عجن من أجيادهن لنا • عوج الأجنة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج جياد الركاب ها هنا واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا ويقال عجته فانعاج أي عطفته فانعطف وقال غيره يقال عاج فلان فرسه إذا عطف رأسه ومنه قول لبيد

• فعاجوا عليه من سواهم ضمر •

سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وقال في قوله فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال والعوج بكسر العين في الدين وفيما كان التعويج فيه يكثر مثل الأرض ومثل قولك عجت إليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد

قفا نسأل منازل آل ليلى • متى عوج إليها وانثناء

قال وقوله جل وعز يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له أي يتبعون صوت الداعي للحشر لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعي فجاز أن يقول له لأن المذهب إلى الداعي وصوته وهو كما تقول دعوتني دعوة لا عوج لك عنها أي لا أعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج فيه خلقة فهو عوج وأنشد ابن الأعرابي للبيد مثله

في بابه عوج يجانف شدقه •

قال والحائط والرمح وكل ما كان قائما يقال فيه العوج ويقال شجرتك فيها عوج شديد قلت وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله إلا العوج وقال الأصمعي يقال هذا شيء معوج وقد اعوج اعوجاجا على افعلّ افعلالا ولا تقول معوّج على مفعّل إلا لعود أو شيء ركب فيه قلت وغيره يجيز عوّجت

الشيء تعويجا اذا حنيته ومنه ضد قومته فاما ما انحنى من ذاته فيقال عوج اعوجاجا ويقال عجته فانعاج اي عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة

وانعاج عودي كالشظيف الاخشن

ويقال عوج الشيء يعوج عوجا فهو اعوج لكل ما يرى والانثى عوجاء والجماعة عوج ويقال لقوايم الدابة عوج وكسيحت ذلك فيها ويقال نخيل عوج اذا مالت وقال لبيد يصف عيرا واتنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت واحوذ جانبيها ۞ واوردها على عوج طوال

فقال بعضهم معناه اوردها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها كما قال في صفة النخل

غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

وقيل معنى قوله اوردها على عوج طوال اي على قوايمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فاعوج ظهرها وامراة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرضعات العوج بات يعرها ۞ على ثديها ذو ودعتين لهوج

والخيل الاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له اعوج يقال لهذا الحصان من بنات اعوج وقال الليث العاج انياب الفيلة ولا يسمى غير الناب عاجا وقال شمر يقال للمسك عاج قال وانشدني ابن الاعرابي

وفي العاج والحناء كف بنانها ۞ كشحم النقا لم يعطها الزند قادح

اراد بشحم النقا دواب يقال لها الحلك ويقال لها بنات النقا يشبه بها بنان الجواري للينها ونعمتها قلت والدليل على صحة ما قال شمر في العاج انه المسك ما جاء في حديث مرفوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من انياب الفيلة لان انيابها ميتة وانما العاج الذبل وهو ظهر السلحفاة البحرية وقال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المراة في يديها وذلك المسك قال والذبل القرون فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف فاذا كان من ذبل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ۞ ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وقال الليث عوج بن عوق رجل ذكر من عظم خلقه شنعة وذكر انه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وانه هلك على عهد موسى صلى الله عليه وسلم قال الليث ويقال ناقة عاج اذا كانت مذعانا السير لينة الانعطاف ومنه قوله

تعدى بي الموماة عاج كانها

قال ويقال للناقة في الزجر عاج بلا تنوين وان شيت جزمت على توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج قال وذكروا ان عوج بن عنق كان يكون مع فراعنة مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد ان يطبقها على عسكر موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله وقال ابو عبيد يقال للناقة عاج وجاه بالتنوين وقال ابو الهيثم فيما قرات بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان يقع في قافية فيحرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجه جه وجاه قال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب او حوب وقلت للناقة حل حل وانشد

اقول للناقة قولي للجمل

اقول حوب ثم اثنيها بحل فخفض حوب ونونه عند الحاجة الى تنوينه وقال الاخر

قلت لها حل فلم تحلحل

وقال الاخر

وجمل قلت له جاه جاه ۞ يا ويلة من جمل ما اشقاه

وقال الاخر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت

وقال شمر قال زيد بن كثوة من امثالهم الا ياء من عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به اي يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهدد قلت عوج ههنا جمع اعوج ويكون جمع عوجا كما يقال الصور وصور ويجوز ان يكون جمع عايج فكانه قال عوج على فعل فخففه كما قال الاخطل

فهن بالبذل لا بخل ولا جود

اراد لا بخل ولا جود

جاع قال الليث الجوع اسم للمخمصة والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة ويقال رجل جايع وجوعان ورجل جايع نايع والمجاعة عام فيه جوع ويقال اجعته وجوعته فجاع يجوع جوعا

وقال الشاعر

اجاع الله من اشبعتموه ۞ واشبع من بجوركم اجيعا

وقال الاخر

كان الجنيد ومو قينا الزملق ۞ مجوع البطن كلابي الخلق

وقال ابو زيد تقول العرب جعت الى لقايك وعطشت الى لقايك وقال ابو سعيد المستجيع الذي يأكل كل ساعة الشيء بعد الشيء وفلان جايع القدر اذا لم تكن قدره ملاى وامراة مجاعة البوشنج اذا كانت ضامرة البطن ويجمع الجايع جياعا ورجل جوعان وامراة جوعى ويقال توحش للدواء وتجوع للدواء اي لا تستوف الطعام

وجع قال الليث الوجع اسم جامع لكل مرض مولم يقال رجل وجع وقوم وجاعى ونسوة وجاعى وقوم وجعون وقد وجع فلان راسه وبطنه وفلان يوجع راسه وفيه لغات يوجع وييجع وياجع ومنهم من يكسر الياء فيقول ييجع وكذلك تقول انا ايجع وانت تيجع قال ولغة بني تميم منهم من يقول وجع يجع قال وتقول انا اوجع راسي واوجعت فلانا ضربا وجيعا وتوجعت لفلان مما نزل به اذا رثيت له من مكروه نازل وقال غيره يقال ضرب وجيع اي موجع كما يقال عذاب اليم اي مولم وقيل ضرب وجيع واليم ذو الم وقال الليث وغيره الوجعاء الدبر ممدودة وانشد

الم تر ان المرء ان يكن حليلة ۞ وا ذ يستند على وجعايها الثغر

اغشي الحروب وسربالي مضاعفة ۞ تغشى البنان وسيفي صارم ذكر

وروى سلمة عن الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رايك ورشدت امرك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غبنت رايك والاصل فيه وجع راسك والم بطنك وسفه رايك ونفسك فلما حول الفعل خرج قولك وجعت بطنك ومما اشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في احرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك بنصب الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رايك وهذا قول البصريين لان المفسرات لا تكون الا نكرات وتجمع الوجعاء الدبر وجعاوات

جعو امله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الجعو الطين قال ويقال جع فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين

باب العين والشين واي

عشا ۞ عاش ۞ شعا ۞ شاع ۞ وشع

عشا يقال عشي الرجل يعشى عشى فهو اعشى اذا صار اعشى لا يبصر بالليل والمراة عشواء وكذلك الناقة العشواء ومن امثال العرب فلان يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للرجل السادر الذي يركب راسه ولا يهتم لعاقبته كالناقة العشواء التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كلما مرت به وشبه زهير المنايا بخبط عشواء لانها تعم وتخص فقال

رايت المنايا خبط عشواء من تصب ۞ تمته ومن تخطي يعمر فيهرم

وقال ابو زيد الاعشى هو السيء البصر بالليل والنهار وقد عشا يعشو عشوا وهو ادنى بصره وانما يعشو بعد ما يعشى ابو عبيد عن ابي زيد عشي على يعشى عشيا مقصور اذا ظلمه وعشي الرجل عن حق اصحابه يعشى عشيا شديدا اذا ظلمهم وهو كقولك عمي عن حقه واصله من العشا وانشد

الا رب اعشى ظالم متخمط ۞ جعلت لعينيه ضياء فابصرا

وقال ابن الاعرابي العقاب العشواء التي لا تبالي كيف خبطت واين ضربت بمخالبها كالناقة العشواء التي لا تدري كيف تضع يدها ابو العباس عشي يعشى اذا تعامى وعشا يعشو اذا ضعف بصره وقال الليث العشو اتيانك نارا ترجو عندها هدى وخيرا تقول عشوتها اعشوها عشوا وعشوا قال والعاشية كل شيء يعشو بالليل الى ضوء نار من اصناف الخلق كالفراش وغيره وكذلك الابل العواشي تعشو الى ضوء نار وانشد

وعاشية حوش بطان ذعرتها ۞ بضرب قتيل وسطها يتسيف

قلت غلط في تفسير الابل العواشي انها التي تعشو الى ضوء النار والابل العواشي جمع العاشية وهي التي ترعى ليلا وتتعشى ومنه قولهم العاشية تهيج الابية وقال الليث العشا مقصور مصدر عشي يعشى عشى فهو اعشى وامراة عشواء ورجلان اعشيان وامراتان عشواوان

ورجال عُشْوٌ وَاعْشَوْنَ قال وَالعَشا يكون سوء البصر من غير عمى ويكون الذى لا يبصر بالليل ويبصر
بالنهار وروى الطوسى عن الخزاز انه سمع ابن الاعرابى يقول العشو من الشعراء سبعة اعشى بنى قيس
ابو بصير واعشى باهلة ابو قحافة واعشى بنى نهشل الاسود بن يعفر وفى الاسلام اعشى بنى ربيعة
من بنى شيبان واعشى همدان واعشى تغلب ابن جاوان واعشى طرود من سليم وقال غيره
واعشى بنى مازن من تميم قلت وَالعشو جمع الاعشى وروى عمرو عن ابيه انه قال العاشى الذى
يقصد النار ليلا وَالشاكى البعيد وقول الله جل وعز ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين قال الفراء فى كتابه فى المعانى ولم اسمع منا الفضل من المنذرى لان بعض هذه السورة
كان فات ابا الفضل فقال الفراء قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن يريد ومن يعرض عنه قال ومن قرا ومن يعشَ
اراد ومن يعم عنه وقال ابن قتيبة فى قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يظلم بصره قال وهذا قول
ابى عبيدة قال القتيبى ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشى بمعنى اعرضت عنه انما يقال تعاشيت
عن الشى اى تغافلت عنه كانى لم اره وكذلك تعاميت قال وعشوت الى النار اذا استدللت
اليها ببصر ضعيف قلت وهذا اغفال من ابن قتيبة وجهل بكلام العرب واعتراض على الايمة دون
دون التثبت وانما ذكرت قوله فيما رد على الفراء لابين عواره فلا يغتر من لا بصيرة له والعرب
تقول عشوت الى النار اعشو عشوا اى قصدتها مهتديا بها وعشوت عن النار اى اعرضت عنها
ومضيت عن ضوئها فيفرقون بالحرف الى وعن بين المعنيين كما ترى وقال ابو زيد عشا فلان الى النار يعشو
عشوا اذا راى نارا فى اول الليل فيعشو اليها يستضى بضوئها وعشا الرجل الى اهله يعشو وذلك من اول
الليل اذا علم مكان اهله فقصد اليهم اخبرنى المنذرى عن خالد بن يزيد انه قال عشى الرجل يعشى اذا صار لا
اعشى لا يبصر ليلا وذكر ابو الهيثم عشا فلان عن كذا وكذا يعشو عنه اذا مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشو
اليه عشوا وعشوّا اذا قصد اليه مهتديا بضوء ناره وانشد

متى تاته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

قال ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها قال الراجز يصف تتبع فحلها

يتبعن جرونا اذا هبن قدم * كانه بالليل مستعشى ضرم

يقول هو نشيط صادق الطرف جرئ على الليل كانه مستعشى ضرمة وهى النار وهو الرجل الذى
قد ساق الخارب ابله فطردها فعدا فى اثره فشقه وقتله قتلا شديدا ثم غمسه فى زيت او دهن
ثم وله ثم اشعل فى طرفه النار فاهتدى بها واقتص اثر الخارب ليستنقذ ابله قلت وهذا كله كما قال ابو
الهيثم رحمه الله وانما اتى ابن قتيبة فى ما رده على الفراء انه لم يعرف بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم ان
الى وعن تعرفا يميزان فى هذا الباب وهو كقولك عدلت الى بنى فلان وعدلت عنهم وملت اليهم وملت عنهم
ومضيت اليه ومضيت عنه وكذلك عشوت اليه اتيته وعشوت عنه اى عدلت عنه الى غيره وهكذا قال
ابو اسحق الزجاج فى قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اى يعرض عنه قلت والمعنى فى قوله ومن
يعش عن ذكر الرحمن اى من يعدل عنه معرضا عما فيه من الحكمة والذكر مشتغلا بغيره عنه نقيض له
شيطانا نعوذ به فيكون قرينا له والى ما يسخط الله عليه داعيا والله اعلم وقال ابو زيد يقال
عشا الى النار يعشو اليها عشوا اذا راى نارا فى اول الليل فيعشو اليها يستضى بضوئها وعشا الرجل
يعشو وذلك من اول الليل اذا علم مكان اهله فقصد اليهم قال واستعشيت الامير اى وطاته
الكذب عشوة وفى حديث ابن عمر ان رجلا اتاه فقال له كما لا ينفع مع الشرك عمل لا يضر مع الايمان
ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة
بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تغوّز وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلأ
لم يضرك ما صنعت وان لم يكن فيها شى كنت قد اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله هذا اجتنب الذنوب
ولا تتكلها اتكالا على الاسلام وخذ فى ذلك بالثقة والاحتياط ويقال عشيت الابل اذا رعيتها بعد
غروب الشمس الى ثلث الليل وعشيتها ايضا اذا رعيتها بعد الزوال الى غروب الشمس وعشيت
الرجل اذا اطعمته العشاء ممدود وهو الطعام الذى يوكل بعد العشاء ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم اذا قرب
العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء والعشاء الطعام وقت العشاء وقال ابن السكيت اذا قيل
لك تعش قلت ما بى تعش يا هذا ولا تقل ما بى عشاء ورجل عشيان وهو من ذوات الواو ويقال عشوته
وعشيته فانا اعشوه اى عشيته ويقال عشى يعشى اذا تعشى فهو عاش ويقال فى مثل العاشية
تهيج الآبية اى اذا رات الابل التى تابى ان ترعى التى تتعشى هاجها المرعى فرعت وقال شمر فى
قول الحطيئة

وقد نظرتكم اعشاء صادرة * للخمس طال بها حوزى وتنساسى

قال اراد انتظرتكم طويلا قدر ما تعشى ابل صدرت عن الماء لخمس فطال عشاؤها يقول انتظرتكم

انتظار

انتظارا بل خوامس لانها اذا صدرت تعشت طويلا وفى بطونها ماء كثير فهى تحتاج الى ثقل كثير قال
وواحد الاعشاء عشى ويقال عشى وهو ما تعشى به من الرعى وقال ابو حاتم يقال من الغداء
والعشاء رجل غديان وعشيان والاصل غدوان وعشوان لان اصلهما الواو ولكن الواو تقلب
الى الياء كثيرا لان الياء اخف من الواو وابو عبيد عن ابى زيد عشيت عن الشى وعشيت عنه معناهما
رفقت به ابن السكيت عن ابن الاعرابى وابى عبيدة انهما قالا يقال اوطاته عشوة وعشوة وعشوة
والمعنى فيه انه حمله على ان يركب امرا غير مستبين الرشد فربما كان فيه هلاكه واصله من عشواء
الليل وعشوته مثل ظلماء الليل وظلمته فاما العشاء فهو اول ظلام الليل وقول الله جل وعز لم يلبثوا
الا عشية او ضحاها قال الفراء يقول القايل وهل للعشية ضحى قال وهذا جيد من كلام العرب يقال
اتيتك العشية او غداتها واضحى العشية فاضاف الضحى الى العشية وقال ابو الهيثم اذا زالت
الشمس سمى ذلك الوقت العشى فتحول الظل شرقيا وتحولت الشمس غربية قلت وصلاتا
العشى هما الظهر والعصر يدلك على ذلك قول ابى هريرة رضى الله عنه صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى واكبر ظنى انها الظهر والعشى يقع على ما بين زوال الشمس الى وقت
غروبها كل ذلك عشى فاذا غابت الشمس فهو اول صلاة المغرب وقال الليث العشى بغير ها
اخر النهار فاذا قلت عشية فهو ليوم واحد يقال لقيته عشية يوم كذا ولقيته عشية من العشيات
قال ابو عبيد يقال لصلاتى المغرب والعشاء العشاآن والاصل العشاء فغلب المغرب كما
قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله كثير قال النضر العشاء حين يصلى الناس العتمة وانشد

ومحول ملك العشاء دعوته * والليل منتشر السقيط بهيم

قال واذا صغروا العشى قالوا عشيشيان وذلك عند شفى وهو اخر ساعة من النهار قال
ويجوز فى تصغير عشية عشيشية وعشيّة قلت وكلام العرب عشيشية وهو نادر
جاء على غير قياس ولم اسمع عشيّة فى تصغير عشية وذلك ان تصغير العشوة وهى اول الظلمة من الليل
فارادوا ان يفرقوا بين تصغير العشية وتصغير العشوة وانشد ابن الاعرابى

الا ليت حظى من زيارة اميه * غديات قيظ او عشيات اشتيه

قال الغدوات فى القيظ اطول واطيب والعشيات فى الشتاء اطول واطيب وقال غدية
وغديات مثل عشية وعشيات وقال ابن السكيت لقيته عشيشية وعشيشيات
وعشيشيانات وعشيانات ولقيته مغيربان الشمس ورفع شمر حديثا اسنده الى النبى
صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذى رفع عنكم العشوة قال شمر العشوة
ظلمة الكفر وان يركب امرا بجهل لا يبصر وجهه ماخوذ من عشوة الليل ومنه يقال اوطاته
عشوة وقال ابو عمرو العشوة ايضا فى غير هذا كالشعلة من النار وانشد

حتى اذا اشتال سهيل بسحر * كعشوة القابس ترمى بالشرر

وقال ابو زيد مضى من الليل عشوة وهو ما بين اوله الى ربعه وصلاة العشاء هى التى تسميها العرب
العتمة وقال الليث يقال للرجال هم يعشون وهما يعشيان واما النساء فيقال هن يعشين قال
لما صارت الواو فى عشى ياء لكسرة الشين تركت فى يعشيان ياء على حالها وكان قياسه يعشوان
فتركوا القياس قال وتعاشى الرجل فى امره اذا تجاهل

عاش قال الله جل وعز فان له معيشة ضنكا اكثر ما جاء فى التفسير ان المعيشة الضنك
عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم والضنك فى اللغة الضيق والشدة
واما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش قال الزجاج يحتمل ان يكون ما يعيشون به ويمكن ان يكون
الوصلة الى ما يعيشون به واكثر القراء على ترك الهمز فى معايش الا ما روى عن نافع والنحويون
يقولون همزها خطا لان الهمز انما يكون فى هذه الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فاما
معايش فمن العيش الياء اصلية ويقال عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشة وعيشة ومعيشا
بغيرها وقال الليث العيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة والمعيشة اسم لما يعاش
به والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء وكل شى يعاش به فهو
معاش والارض معاش للخلق ويقال عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش ال فلان
الخبز وعيشهم التمر وربما سموا الخبز عيشا ويقال فلان العايشى ولا يقال العيشى منسوب
الى بنى عايشة ومنه قوله

عيش بنى عايشة الهلابعا * ويقال انهم ليتعيشون

ويقال انهم لمتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ورجل عايش بحاله حسنة وقال المورج
هى المعيشة والمعوشة لغة الازد وانشد لحاجز بن الجعيد

من الخفرات لا يتم غذاؤها • ولا كدّ المعوّشة والعلاج •
وقال ابن السكيت تقول عائشة ولا تقل عيشة وتقول ربيطة ولا تقل رابطة وتقول هم من بني عبد الله ولا تقول عايذ الله •
اخبرني المنذري عن ابي طالب عن سلمة عن الفراء يقال توشّع في الجبل اذا صعد فيه وانشد •
وقيل انهما الهجمة يتشبّح قد تخلل • حوشا اتي السهل وتوشّع في الجبل •
واخبرني عن ثعلب عن ابن الاعرابي وشّع في الجبل يشّع وشوعا وروى ابو عبيد عن الفرا وشع الجبل يشع وشعا اذا علاه ابو العباس عن ابن الاعرابي الوشيع علم الثوب والوشيع كبّة الغزل والوشيع خشبة الحائك الذي يسميها الناس الحف وهي عند العرب الحلو اذا كانت صغيرة والوشيع الخص والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره ابو عبيد الوشيعة القصبة التي يجعل النساج فيها لحمة الثوب للنسج وقال الليث الوشيعة وجمعها وشائع وهي خشبة يلوى عليها الغزل من الوان شتى من الوشي ويقال للوشي لكل لفيفة منها وشيعة ومن ثم ذلك سميت قصبة الحائك وشيعة لان الغزل يشيع فيه وانشد قوله •
نذف القياس القطن الموشّعا •
قال والتوشيع ان يلف بعد الندف ابو سعيد الوشيع خشبة غليظة توضع على رأس البير يقوم عليها الساقي وقال الطرماح يصف صا ر ا •
فارك السهم عنها كما • زل بالساقي وشيع المقام •
قال ووشّع كرمه اذا بنى جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع ووشّعت المراة قطنها اذا قرضته وهيأته للندف بعد الحلج وهو مثل الترزيد والتسبيخ ويتوشّع الشيب راسه اذا علاه وقال النضر يقال توشّع بنو فلان ضيوفهم وتوشّعوهم سواء اي ذهبوا بهم الى بيوتهم كل رجل منهم بطائفة ويقال وشّع فيه القتير ووشّع واتلع فيه القتير وشكل فيه الشيب واصل بمعنى • ويقال وشّع من خبر ووشوع ووشّم ووشوم وسمع وسموع وكذلك انزوا ناره الليث الوشع شجر البان والجميع الوشوع قال والوشّع من زهر البقول ما اجتمع على اطرافها فهو وشّع ووشوع قال ووشّعت البقلة اذا اخرجت زهرتها وقول الطرماح •
فما خلس ابكار اطاع لسرحها • جنى ثمر بالواديين ووشوع •
ويروى ووشوع بضم الواو ووشوع بفتحها فمن رواه وشوع بالضم فهو جمع وشّع ومن رواه بالفتح اراد الشوع وهو شجر البان واحده شوعة •

شاع: الليث شاع الشي يشيع مشاعا وشيوعة فهو شايع اذا ظهر وتفرّق واشاعه غيره شاع شيوعا ويقول تقطر قطرة من لبن في الماء فتشيع فيه اي تتفرّق فيه ونصيب فلان شائع في جميع هذه الدار ومشاع فيها اي ليس بمقسوم ولا معروف وقال غيره اشعت المال بين القوم والقدر في الحي اذا قسمته بينهم كلهم وفرّقته فيهم وانشد ابو عبيدة •
فقلت اشيعا مشّرا القدر حولنا • واي زمان قدرنا لم تمشر •
ابو عبيد عن الاصمعي شاعت الناقة ببولها واوزغت وازغلت كل هذا اذا رمت به رميا وقطعته ولا يكون ذلك الا اذا ضربها الفحل قال ابو عبيد ويقال هذا شبيع هذا اي مثله وقال شمر لم اسمع شمر وشبيعه اراد ونحوه وانشد ابو بكر •
قال الخليط غدا تصدّعنا • او شيعه افلا تودعنا •
قال او شيعه اي بعد غد وقال الليث التشييع من ولاد الاسد ورجل مشيّع قد باع لا يكتم سرّا ويقال اشعت الخبر وشعت به اذا اذعت به واما قول الله جل وعز وان من شيعته لابراهيم قال ابن الاعرابي الهاء لمحمد اي ابراهيم خبر خبره فاتبعه ودعا له وكذلك قال الفرا يقول هو على منهاجه ودينه وان كان ابراهيم سابقا له وقال ابو الهيثم وان من شيعته لابراهيم اي من شيعة نوح ومن اهل ملته قلت وهذا القول اقرب لانه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة انصار الرجل واتباعه وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة والجماعة شيع واشياع وقال الله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل والشيعة قوم يهوون هوى عترة محمد صلى الله عليه وسلم ويوالونهم ابو عبيد عن ابي عبيدة المشايع اللاحق وقال لبيد •
كما ضم اخرى التاليات المشايع •
ابو عبيد عن الاصمعي شيعت النار تشييعا اذا القيت عليها ما تزكيها به ويقال شيعت فلانا اي خرجت معه لاودّعه ويقال شيّعنا شهر رمضان بست من شوال اي اتبعناه وقال ابو

عبيد المشيع الشجاع من الرجال قال وقال الاموي شايعت بالابل شياعا اذا دعوتها وقال غيره شايعت بها اذا دعوتها لتجتمع وتنساق وانشد قول جرير يخاطب الراعي •
فالقى استك الهلباء فوق قعودها • وشايع بها واضمم اليك التواليا •
يقول صوّت بها لتلحق اخراها اولاها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمريم بنت عمران سالت ربها ان يطعمها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع المعنى تابع بينه في الطيران حتى يتتابع من غير ان يشايع به كما يشايع الراعي بابله لتجتمع ولا تتفرق عليه وقال الليث الشياع صوت قصبة ينفخ فيها الراعي وانشد •
حنين النيب تطرب للشياع •
وروى ابو عبيد عن ابن الاعرابي قال الشياع زمارة الراعي وهو قول مريم في دعائها للجراد اللهم اعشه بلا شياع اي بلا زمارة راع وقيل الشياع الدعاء ويقال آتنا عكم الله السلام وشاعكم السلام لغتان وقال الشاعر •
الا يا نخلة من ذات عرق • برود الظل شاعكم السلام •
وقال ابو اسحق معنى شيّعت فلانا في اللغة اتبعت والعرب تقول شاعكم السلام اي تبعكم السلام وتقول آتيك غدا او شيعه اي اليوم الذي بعده قال ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم متفقين قال الله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال معنى قوله وكانوا شيعا اي كانوا فرقا في دينهم كل فرقة تكفر الفرق المخالفة لها يعني به اليهود والنصارى لان النصارى بعضهم يكفر بعضا وكذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود تكفرهم وكانوا امروا بشيء واحد اللحياني عن الكسائي قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا اي ملأكم وقد قيل اشاعكم الله بالسلام يشيعكم اشاعة وقد شاع الخبر يشيع شيعا وشيعانا ويقال شاعكم الخبر اي فارقك قال لبيد •
فشاعهم حمد وزانت قبورهم • اسرّة ريحان بقاع منوّر •
ويقال فلان يشيّعه على ذلك مال اي يقويه قال الاصمعي ومنه تشييع النار بالقاء الحطب عليها يقويها ابو سعيد هما متشايعان ومتشاعان في دار وارض اذا كانا شريكين فيها وهما شيعان فيها وكل واحد منهم شبيع لصاحبه وهذه الدار شيعة بينهم اي مشاعة وقال كل شيء يكون به تمام الشيء او زيادة فيه فهو شياع له وقال الاصمعي يقال لما انتشر من ابوال الابل اذا ضربها الفحل فاشاعت ببولها شاع وانشد •
يقطعن للابسار شاعا كانه • جدايا على الانساء منها بصاير •
والجمل ايضا يقطع ببوله اذا هاج وبوله شاع وانشد •
ولقد رأى بالشاع عند مناخه • ورغا وهدر انما متذيرا •
ابو عبيد عن الاصمعي جاءت الخيل شواعي وشوايع اي متفرقة وانشد للاجدع بن مالك والدم مستورق •
وكان صرعاها كعاب مقامر • ضربت على شزن فهن شواعي •
شمر شاعة الرجل امرأته وقال رجل لعبد المطلب هل لك شاعة اي امرأة ثعلب عن ابن الاعرابي انه سمع ابا المكارم يذم رجلا فقال هو ضب مشيّع قال اراد انه ملئ العيب الحمق لا يشبع به قال والمشيّع من قولك شيعته اشيعه تشييعا اذا املأته قال والشاعة الاخبار المنتشرة

شوع: ابو العباس عن ابن الاعرابي شوع راسه يشوع شوعا اذا انتشر قال ابو منصور هكذا رواه ابو العباس والقياس شوّع راسه يشوّع تشويعا قال ابن الاعرابي ويقال للرجل شعّ شعّ اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر ومنه قيل ابن اشوع ابو عبيد عن الاصمعي الشوع شجر البان وقال قيس بن الخطيم •
بجافية الشوع والغريف •

شعا: الشاعي البعيد قال ابو الشعواء انتشار الشعر والشعواء المنتشرة الشعر غارة شعواء متفرقة عن ابيه الشعواء الجمة من الشعر المنتشر ابو عبيد عن الاصمعي الغارة الشعواء المتفرقة وانشد ابن الاعرابي •
ماوي يا ربتما غارة • شعواء كاللذعة بالميسم •
الليث اشتعل اذا قوم الغارة واشتعلوها قال ابو الهيثم شعيت الغارة تشعى اذا انتشرت فهي شعواء كما يقال عشيت المراة تعشى عشى فهي عشواء •

باب العين والصاد واي

عضا • عاض • ضعا • ضوع • وضع •

عضا العِضو والعُضو الواحد من اعضاء الشاة وغيرها وقد عضَّيت الشاة والجزور تعضيةً اذا جعلتها اعضاءً وقسمتها وفي الحديث لا تعضيةَ في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا يقسم والتعضية التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء يقال عضَّيت اللحم اذا فرقته قال والشيء الذي لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك الحمام والطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك واذا اراد بعض الورثة قسم ذلك دون بعض لم يجب اليه ولكن يباع ثم يقسم ثمنه بينهم وقال الله تعالى الذين جعلوا القران عضين قال الليث اي جعلوه عضة عضة تفرقوا فيه اي امنوا ببعضه وكفروا ببعضه قال وكل قطعة عضة وقال غيره العضة من الاسماء الناقصة واصلها عضوة فنقصت الواو كما قالوا عزة واصلها عزوة وثبة واصلها ثبوة من ثبيت اذا جمعته وتجمع عزة عزين وثبة ثبات وثبين ابن الاعرابي في قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين فرقوا فيه القول فقالوا شعر وسحر وكهانة وقال ابو اسحق يروى ان المشركين قالوا في القران اساطير الاولين وقالوا شعر وقالوا كهانة فقسموه هذه الاقسام وعضوه اعضاء قال وقيل ان اهل الكتاب امنوا ببعض وكفروا ببعض كما فعل المشركون وقال الفراء العضون في كلام العرب السحر وواحد العضين عضة قال ويقال عضوه اي فرقوه كما تعضى الشاة قلت انا من جعل العضين سحرا جعل الواحد عضة يقال هي في الاصل عضهة والعضهة السحر والعاضه الساحر ثم تحذف الهاء الاصلية فيقال عضة كما يقال شفة والاصل شفهة وسنة والاصل سنهة ويقال عضو وعضو لغتان وعضا يعضو اذا فرق مالا •

عاض اخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة عن ابيه عن الفراء انه قال العيقة من ذي قبل وقبل ومن ذي عوض وعوض ومن ذي انف اي فيما يستقبل ويقال عضت فلانا من حقه اعوضه عوضا وعياضا والاسم العوض ومثله عوضت فلانا من حقه او من هبته خيرا تعويضا وانا اعوضه وقد اعتضت منه عوضا اعتاضه اعتياضا فانا معتاض اذا اخذت عوضا من هبة وهبتها له او حق لك عليه وقال رؤبة

• نعم الفتى ومرغب المعتاض •

يقول نعم مرغب الطالب للعوض ويقال استعضت متعوضا اذا طلبت منه عوضا بدل ما اهديته او مننته له ويقال عاوضت فلانا معاوضة معا ومعوضة اذا اعطيته شيئا واخذت بدله شيئا اخر وقد تعاوضنا تعاوضا وقال الليث ومصدره عضته بكسر العين اعاضه اي صار لي العوض كله وقال في قول ابي محمد الفقعسي يخاطب امراة

• هل لك والعائض منك عائض • في هجمة يغدر منها القابض •

قال معناه اني معاوضك فاعطي الهجمة واخذ نفسك فانا عائض بمعنى معتاض قلت ولم اسمع لغير الليث عضت اعاض بمعنى اعتضت وقد فسرت هذه الارجوزة فيما تقدم من الكتاب وجعلت قوله منك عائض من عضت اعوض بمعنى اعطيت العوض ابو عبيد عن الكسائي عوض بضم الضاد غير منون دهر وانشد بيت الاعشى

• رضيعي لبان ثدي ام تقاسما • باسحم داج عوض لا نتفرق •

قال ابو زيد ويروى باسحم ومعناه الليل وقال عوض اي ابدا ويروى عوض لا نتفرق بفتح الضاد قال ابو عبيد وقال ابو زيد عوض لا افعل ذاك وعوض كلاهما بغير تنوين والنصب في عوض اكثر وافشى وقال الاموي عوض ومن ذي عوض ابن هانئ عن ابي زيد تقول ما رايت مثله عوض اي لم ار مثله قط وانشد

• فلم ار عاما عوض اكثر هالكا • ووجه غلام يشترى وغلامه •

ويقال العاهة ان لا يفارقه عوض اي ابدا ويقال تعاوض القوم وتعوضوا اي ثاب مالهم ورحالهم بعد قلة قال ويقال لا افعل عوض العائضين ولا دهر الداهرين اي لا افعله ابدا وقال الليث عوض كلمة تجري مجرى القسم قال وبعض الناس يقول هو الدهر والزمان يقول الرجل لصاحبه لا يكون ذلك ابدا قال ولو كان عوض اسما للزمان اذا لجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به قسم كما ان اجل ونحوها مما لم يتمكن في التصريف حمل على غير الاعراب وانشد بيت الاعشى وقال اراد باسحم داج سواد حلمة ثدي امه •

ضاع قال الليث الضوع تضوع الريح الطيبة اي نفحتها وانشد

• اذا قامتا تضوع المسك منهما •

قلت ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة الخبيثة وانشد الاصمعي

• يتضوعن لو يتضمخن بالمسك • ضماخا كانه ريح مرق •

والضماخ الريح المنتن الليث ضاع الصبي يضوع ضوعا وهو تضوره في البكاء في الشدة ورفع صوت قال والصبي بكاؤه تضوع وقال امرؤ القيس يصف امراة

• يضوع عليها ارقبني ويمسونها • بكاه فتثني الجيد الا تضوعا •

تقول تثني الجيد الى صبيها الا انه يتضوع ابن الاعرابي ضاع الطاير فرخه يضوعه اذا زقه وتقول منه ضوع ضوع اذا امرته بزقه ابن السكيت تقول ضاعه ذلك يضوعه اذا حركه وانشد

• يضوع فؤادها منه بغام •

اي يحركه قال وتضوع الريح اذا تحرك وقال غيره ضاعني امر كذا يضوعني اذا افزعني ورجل مضوع مذعور وقال الكميت

• رئاب لصدوع غيات المضوع لا منه الصدر المنجل •

ويقال لا يضوعنك ما تسمع منه اي لا تنكرن له والضاع الفرخ وتضوع اذا بسط جناحيه الى امه لترزقه او فزع من شيء فتضور منه وقال ابو ذؤيب

• فريخان ينضاعان بالفجر كلما • احسا دوي الريح او صوت ناعب •

قال الليث الضوع طاير من طير الليل من جنس الهام قال وقال ابو الدقيش هو ذا الطاير اذا احس بالصباح صرخ وقال الاعشى يصف فلاة

• لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه • بالليل الا نئيم البوم والضوعا •

قرات بخط ابي الهيثم والضوعا بكسر الضاد وجمعه ضيعان وهما لغتان ضوع وضوع وبنصب الضوع بنية النئيم كانه قال الا نئيم البوم وصياح الضوع فاقام الضوع مقام الصياح •

ضيع ضاع الشيء يضيع ضيعا وضيعة وترك فلانا عياله بمضيعة ومضيعة وضاع الرجل عياله وما له وضيعهم اضاعة وتضييعا فهو مضيع وتضيع وضيعة الرجل حرفته وصناعته وكسبه يقال ما ضيعتك اي ما حرفتك واذا انتشرت على الرجل اشيابه قيل فشت ضيعته حتى لا يدري بايها يبدا ومعنى فشت اي كثرت وقال ابن السكيت اضاع الرجل فهو مضيع اذا كثرت ضيعته وفشت وانشد للشماخ

• اعايش ما لاهلك لا اراهم • يضيعون الشوام مع المضيع •

• وكيف يضيع صاحب مدفآت • على اثباجهن من الصقيع •

وقال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له امراته انك قد افنيت شبابك في الابل والرعي ما لك لا تشتغل ما لك ولا تستغني فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذاك وانت تامريني ان افعله ثم قال لها وكيف اضيع ابلا هذه الصفة صفتها وذلك في هذا قوله

• لمال المرء يصلحه فيغني • مفاقره اعف من القنوع •

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسالة وقال الليث الضياع المنازل سميت ضياعا لانها تضيع اذا ترك تعهدها وعمارتها وقال شمر كانت ضيعة العرب الابل والغنم قال ويدخل في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم الى ضيعتك قلت الضيعة والضياع عند الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الخرازة وضيعة الاخر الفتل وسف الخوص وعمل النخل ورعي الابل وما اشبه ذلك ومن امثالهم اني لا ارى ضيعة لا يصلحها الا ضجعة قالها راع رفضت عليه ابله في المرعى فاراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

• وقلن تروح لا يكن لك ضيعة • وقلبك مشغول وهن شواغله •

وقد تكون الضيعة من الضياع وقال النضر في قوله من ترك ضياعا فالي قال الضياع العيال وقال ابن السكيت من امثالهم الصيف ضيعت اللبن اذا خوطب به المذكر والمؤنث والاثنان والجميع فهي مكسورة التاء لان المثل خوطب به امراة تجري المثل على الاصل •

وضع شمر عن ابي زيد وضعت الناقة وهو مثل الترقص وقد اوضعتها انا وقال النضر وضع البعير اذا عدا واوضعته انا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع السير وضعا وهو سير دون يقال انها لحسنة الموضوع وانشد

• بما ذا تردين امراة لا يرى • كودك ودا قد اكل واوضعا •

قال ترى راكبها وضعا راكبها وهو ذلك السير الدون ومنه قوله ولا وضعوا خلالكم قلت قول الليث الوضع سير دون ليس بشيء الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم يعرف كلام العرب فيه فاما قول الله

قلت ومن

ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة قال الفراء قال الايضاع السير بين القوم وقال العرب تقول اوضع الراكب و وضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع وانشد

الفيتني محتملا بزّي اضع

وقال الاخفش يقال اوضعت وجئت موضعا ولا توقعه على شي ويقال من اين اوضع الراكب ومن اين اوضح الراكب هذا الكلام الجيد قال وقد يقول بعض قيس اوضعت بعيرى فلا يكون لحنا وقال ابو الهيثم يقال وضع البعير يضع وضعا اذا عدا وهو واضع واوضعته انا اوضعه ايضاعا قال ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد

يا ليتنى فيها جذع ۝ اخب فيها واضع

اخب من الخبب واضع اى اعدو من الوضع قال وقول الله ولا وضعوا خلالكم اى اوضعوا مراكبهم خلالكم قال واما قولهم اذا طلع عليهم راكب فقالوا من اين اوضح الراكب فمعناه من اين انشا وليس من الايضاع في شي قلت وكلام العرب على ما قال ابو الهيثم وقد سمعت نحوا مما قال من بعض العرب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع في وادى محسر قال ابو عبيد الايضاع سير مثل الخبب وانشد

اذا اعطيت راحلة ورحلا ۝ ولم اوضع فقاموا لى ناعى

قلت الايضاع ان يعدى بعيره ويحمله على العدو الحثيث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات وهو يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص التحريك حتى يستخرج من الدابة اقصى سيرها وكذلك الايضاع وقال الليث يقال وضعت الشي اضعه وضعا اى موضع رفعته وهو رجل وضيع وقد وضع يوضع ضعة وضاعة وضعة ونقيضه الشريف ووضع فلان في تجارته فهو موضوع فيها اذا خسر فيها قال والوضائع قوم كان كسرى ينقلهم من بلادهم ويسكنهم ارضا اخرى حتى يصيروا بها وضيعة ابدا قال والوضيعة قوم من الجند يجعل اسماوهم في كورة لا يغزون منها قلت اما الوضائع الذين وضعهم فهم شبه الرهائن كان كسرى يرتهنهم وينزلهم بعض بلاده قال الليث والخياط يوضع القطن توضيعا على الثوب والمواضع معروفة واحدها موضع والمواضعة ان تواضع صاحبك امرا تناظره فيه ويقال دخل فلان امرا فوضعه دخوله فيه فاتضع قال والتواضع التذلل فهذا جميع ما ذكره الليث في باب وضع ابن السكيت يقال هولاء اصحاب وضيعة اى اصحاب حمض مقيمون لا يخرجون منه وهى ابل واضعة اى مقيمة في الحمض وقال ابو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الماء فلم تبرح قيل وضعت تضع وضيعة ووضعتها انا فهى موضوعة ابن الاعرابى تقول العرب اوضع بنا واملّ والايضاع في الحمض والاملال في الخلة وانشد

وضعها قيس وهى نزائع ۝ فطرحت اولادها الوضائع

نزائع الى الخلة قال ابو سعيد الوضيعة الحطيطة وقد استوضع منه اذا استحط وقال جرير

كانوا كمشتركين لما بايعوا خسروا ۝ وشف عليهم فاستوضعوا

قال والوضائع ما ياخذه السلطان من الخراج والعشور والتوضيع ان يوضع التمر قبل ان يجف في الجرين وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قال بعضهم في قوله ثم وضعه اى قاتل به وضرب به يعنى في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتنة وليس معناه انه وضعه من يده وقيل في قول سديف

فضع السوط وارفع السيف حتى ۝ لا ترى فوق ظهرها اموتا

ان معناه ضع السوط على من تبسط عليه وارفع السيف لتقتله ويقال وضع يده في الطعام اذا اكله واذا عاكم الرجل صاحبه الاعدال يقول احدهما لصاحبه واضع اى امد العدل الى المرتبة التى يحملان العدل بها فاذا امره بالرفع قيل رابع قلت وهذا من كلام العرب اذا عاكموا اليزيدى ما حملته امه وضعا اى ما حملته على حيض وقال ابو عمرو وضعت المراة فهى تضع وضعا وتضعا فهى واضع ابن السكيت الوضع ان تحمل المراة في اخر طهرها في مقبل الحيض ويقال التضع ايضا وانشد

تقول والجردان فيها مكتنع ۝ اما تخاف حبلا على تضع

عن الاصمعى امراة واضع بغير هاء اذا وضعت خمارها ويقال ان بلدكم لمتواضع عنا كقولك متراخ ومتباعد وقال ذو الرمة

دواء لعول النازح المتواضع

وقال الاصمعى هو المتخاشع من بعده تراه من بعيد لاصقا بالارض وتواضع ما بيننا اى بعد ويقال وضع البعير حكمته اذا طامن راسه واسرع ويرد بحكمته لجامه وقال ابن مقبل

فهن سمام واضع حكماته ۝ مخوية اعجازه وكراكره

وتوى

وتوى الوضيعة رملة معروفة وقال ابو عبيدة فرس متوضع اذا كان يفترش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلقه وهو عيب ووضعت النعامة بيضها اذا رثدته وهو بيض موضع منضود ثعلب عن ابن الاعرابى هو ابن فلان توضيع اى تخنيث وفلان موضع اى مخنث والموديعة والوضيعة وقد وضعت عند فلان وضيعا اذا استودعته وديعة ويقال اتضع فلان بعيره اذا كان قائما فطامن عنقه ليركبه وقال الكميت

اصخت فرعا فناديت به اتضعت ۝ زيد مراكبها في المجد اذ ركبوا

فجعل اتضع متعديا وقد يكون لازما يقال وضعته فاتضع عمرو عن ابيه قال المواضعة المراهنة ابو عبيد عن اليزيدى وضعت في مالى واوضعت ووكست واوكست العين الذى فى موضعة وموقعة اى محبة

ضعا

الاصمعى الضعة شجر مثل الثمام وجمعه ضعوات وانشد لجرير

متخذا في ضعوات تولجا

قلت الضعة كانت في الاصل ضعوة نقص منها الواو الا ترا انهم جمعوها ضعوات ابن الاعرابى ضعا اذا اختبا وطعا بالطاء اذا ذل نطعا اذا انبا عدا ايضا قلت قوله ضعا اى اختبا وقال في موضع اخر اذا استتر ماخوذ من الضعوة كانه اتخذ فيها تولجا اى سربا فدخله مستترا ثعلب عن ابن الاعرابى الاضعاء السفل

باب العين والصاد واى

عصا ۝ عاض ۝ عوص ۝ صاع ۝ صعا ۝ وصع ۝ وعص

عصا

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل لا ترفع عصاك عن اهلك قال الكسائى وغيره يقال انه لم يرد العصا التى يضرب بها ولا امر احد قط بذلك ولكنه اراد الادب قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف ومنه قيل للخوارج قد شقوا عصا المسلمين اى فرقوا وقول القائل اياك وقتيل العصا يقول اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بالمكان واطمان واجتمع اليه امره قد القى عصاه وقال الشاعر

فالقت عصاها واستقر بها النوى ۝ كما قر عينا بالاياب المسافر

ويقال للرجل اذا كان رفيقا حسن السياسة لما يلى انه لين العصا وقال معن بن اوس

عليه شريب وادع لين العصا ۝ يساجلها جماته وتساجله

وقال الليث في معنى البيت الاول فالقت عصاها قال كانت هذه امراة كلما تزوجت فارقت زوجها واستبدلت اخر وكان من علامة اهلها ان لا تكشف راسها فلما رضيت اخر ازواجها كشفت قناعها الكسائى عصوته بالعصا قال وكرهها بعضهم وقال عصيت بالعصا ثم ضربته بها فانا اعصى حتى قالوها بالسيف تشبيها بالعصا وقال جرير

تصف السيوف وغيركم يعصى بها ۝ يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

وقال ابو زيد عصى في القوم بسيفه وعصاه فهو يعصى فيهم اذا عاث فيهم عيثا والاسم العصا وروى ابو نصر عن الاصمعى عصاه بالعصا فهو يعصوه عصوا اذا ضربه بالعصا وهو يتعصى على عصا جيدة اى يتوكا ويقال عصى وعصوان وعصى في الجمع ويقال عصى ويقال للراعى اذا كان قويا على ابله ضابطا لها انه لصلب العصا وشديد العصا ومنه قوله

صلب العصا جاف عن التغزل

الاصمعى في باب تشبيه الرجل بابيه العصا من العصية قال ابو عبيد هكذا قال وانا احسبه العصية من العصا الا انه يراد به ان الشي الجليل انما يكون في بدئه صغيرا كما قالوا ان القرم من الافيل فيجوز على هذا المعنى ان يقال العصا من العصية وعن ابى الهيثم انه قال العصا تضرب مثلا للاجتماع وتضرب انشقاقها مثلا للافتراق الذى لا يكون بعده اجتماع وذلك انها لا تدعى عصا اذا انشقت وانشد

فليتو شغبا طيه صدعا العصا ۝ هى اليوم شتى وهى امس جميع

قوله فلله لم مغلبات احد ثمنا انها لام تعجب تعجب لما كانا فيه من الانس واجتماع الشمل والمثانى ان تلك موصية موجعة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء فلا حيلة فيه للعباد الا التسليم كالاسترجاع ويقال قرع فلان فلانا بعصا الملامة اذا بالغ في عذله ولذلك قيل للتوبيخ تقريع ابو سعيد يقال فلان يصلى عصا فلان اى يدبر امره ويليه وانشد

وما صلى عصاك كمستديم

قلت والاصل في تصلية العصا ان من اراد تقويمها الزمها حر النار حتى تلين له فيثقفها يقال

صليت الشي النار واصليته اياها وكانت العصا الجديبة الابرش وهي اسم فرس من سوابق خيل
العرب وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

اطنك لما حضحضت بطنك العصا • ذكرت من الارحام ما لست ناسيا

قال العصا عصا البين ها هنا ويقال للعصا عصاة بالهاء يقال اخذت عصاته ومنهم من كره
هذه اللغة ومن امثالهم ان العصا قرعت لذي الحلم وذلك ان بعض حكام العرب اسن وطعن حكمه
فكان اذا احتكم اليه خصمان وزل قرع له بعض ولده العصا يفطنه بالقرع لموضع الصواب
في الحكم فيفطن له ويقال للقوم اذا استذلوا ما هم الا عبيد العصا ويقال عصا فلان اميره يعصيه
عصيا وعصيانا اذا لم يطعه وعصى العبد ربه اذا خالف امره واستعصى القوم على السلطان اذا
امتنعوا عليه ولم يطيعوه ويقال فلان يعصي الريح اذا استقبل مهبها ولم يتعرض لها واعتصى فلان
بالعصا اذا توكأ عليها فهو معتص بها ويقال عرق عاص اذا لم يرقأ دمه ومنه العاند والنعار
ومنه قول ذي الرمة

وهن من واطئ ثنيي حويته • وناشج وعواصي الجوف تنشخب

يعني عروقا انقطعت في الجوف فلم يرقأ دمها وروى الاصمعي عن بعض البصريين ان العصا سميت
عصا لان اليد والاصابع تجتمع عليها ماخوذ من قول العرب عصوت القوم اعصوهم اذا
جمعتهم على خير او شر قال ولا يجوز مد العصا ولا ادخال التاء معها قال واول لحن سمع بالعراق
هذه عصاتي بالتاء ابن الاعرابي عصاه يعصوه ضربه بالعصا وعصي يعصى اذا لعب بالعصا
كلعبه بالسيف قال ويقال عصا اذا صلب قلت كانه عاقب به عسا فقلب السين صادا
والعاصي اسم الفصيل اذا عصا امه فلم يتبعها

عاص يقال كلام عويص وقد عاص يعاص وعوص يعوص وكلمة عوصاء من عوص وداهية عوصاء
شديدة واعتاص على هذا الامر يعتاص فهو معتاص اذا التاث عليه فلم يهتد لجهة الصواب
فيه واعوص فلان بخصمه اذا ادخل عليه من حججه وجوابه ما عسر عليه المخرج منه وقال لبيد

فلقد اعوص بالخصم وقد املا • الجفنة من شحم القلل

ويقال للناقة اذا ضربها الفحل فلم تلقح قد اعتاصت قال ذلك الليث واكثر الكلام اعتاطت بالطاء
شمر عن النضر العوصاء المشتاة المخالفة هذه سنة عوصاء بينة العوص ابن الاعرابي عوص فلان
اذا القى بيت شعر صعب الاستخراج ابو عبيد العوصاء الشدة وقال غيره اصابتهم عوصاء
اي شدة وقال ابن احمر

لم تدر ما نسج الارندج قبلها • ودراس اعوص دارس متخدد

قال الباهلي اراد دراس كتاب اعوص عليها متخدد لغيرها والاعوص الغامض الذي لا يوقف عليه
قال والمعتاص كل متشدد عليك فيما تريده منه

عيص قال الليث العيص منبت خيار الشجر قال والاعياص من قريش كرامهم ينتمون الى عيص
وعيص في ابائهم وقال العجاج

من عيص مروان الى عيص غطم

قال والمعيص كما تقول المنبت ومعيص اسم رجل وانشد

ولا ترث ربيعة بن مكدم • حتى اتاك عصيبة بن معيص

وقال ابو عمرو العيصان من معادن بلاد العرب وعن ابن السكيت قال عمارة العيص من السدر
والعوسج والنبع والسلم ومن العضاه كلها اذا اجتمع وتدانى والتف والجميع العيصان ومثله
من الطرفاء الغيطلة ومن القصب الاجمة وقال الكلابي العيص ما التف من عاسي الشجر وكثر مثل
السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاه وقال شمر عيص الرجل
اصله وانشد

ولعبد القيس عيص اشب • وقنيب وهجانات زهر

ابو زيد من امثالهم في استعطاف الرجل صاحبه على اقربيه وان كانوا غير مستاهلين قولهم منك
عيصك وان كان اشبا وقال ابو الهيثم في قوله وان كان اشبا اي وان كان ذا التواء داخلا بعضه
في بعض وهذا ذم واما قول الشاعر • ولعبد القيس عيص اشب • فهو مدح
اراد به المنعة والكثرة يقال هو في عيص صدق اي في اصل صدق

صاع قال الله تعالى قالوا نفقد صواع الملك قال الفراء الصواع ذكر وهو الاناء الذي كان الملك
يشرب به قال والصاع يؤنث ويذكر فمن انثه قال ثلاث اصوع مثل ثلاث ادور ومن ذكره
قال اصواع مثل اثواب وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسي الذي

يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شي واحد وقيل انه كان من ورق فكان يكال به وربما شربوا
به ويجمع الصاع ايضا صيعانا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع وصاع
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعة امداد بمدهم وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي منا بلدينا واهل الكوفة يقولون
عيار الصاع اربعة امناء والمد ربعه قال شمر قال ابن النضر الصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شي قال
والصاعة يكسحها الغلام ويكسحها ويكرو فيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة وقال بعضهم
هو الصاع وانشد

مرحت يداها للنجاء كانما • تكرو بكفي لاعب في صاع

وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الارض كالحفرة قال النضر وربما اتخذت صاعة من اديم كالنطع لندف
القطن او الصوف عليه الليث اذا هيات المراة موضعا لندف القطن يقال صوعت موضعا واسم ذلك الموضع
الصاعة اللحياني صعت الغنم وصعتها اصوعها واصيعها اذا فرقتها ابو عمرو تصوع البقل تصوعا
وتصيع تصيعا اذا هاج ومثله تصوح تصوحا وتصيح وتصوع القوم اذا تفرقوا وكذلك الشعر اذا تفرق
الليث الكمي يصوع اقرانه اذا حازهم من نواحيهم والراعي يصوع الابل كذلك قلت غلط الليث فيما
فسر ومعنى يصوع الكمي اقرانه اذا حمل بعضهم على بعض او حمل عليهم فيفرق جماعتهم وكذلك الراعي يصوع
ابله اذا فرقها والتيس اذا ارسل في الشاء يصوعها اذا اراد ان يسفدها اي يفرقها وانشد ابو عبيد

يصوع عنوقها احوى زنيم • له ظاب كما صخب الاديم

ويقال صعت القوم وصعتهم اذا حملت بعضهم على بعض وقال الليث في قوله

فظل يكسوها النجاء الاصيعا

قال الورد الى الوراء يقال الاصوع ابو عبيد انصاع الرجل اذا انفتل راجعا والمنصاع والمعرد والناكص
والمحد وقال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت • يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

صعا ابن الاعرابي صعا اذا دق وصعا اذا صغر قلت كانه اخذه من الصعوة وهي طاير لطيف
وجمعه صعاء ابن الاعرابي الاصعاء الاصول والاصعاء جمع الصعو طير صغير قال الليث الصعو صغار
العصافير والانثى صعوة وهو احمر الراس وجمعه صعاء على لفظ السقاء قال ويقال صعوة واحدة
وصعو كثير ويقال بل الصعو والوصع واحد كما يقال جذب وجبذ وبض وضب

وصع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير
مثل الوصع ابو عبيد يقال في الوصع انه الصغير من اولاد العصافير ويقال انه طاير شبيه بالعصفور
الصغير في صغر جسمه وقال الليث الوصع والوصع من صغار الطير خاصة والجميع الوصعان قال
والوصيع صوت العصفور وقال شمر لم اسمع الوصع في شي من كلامهم الا في شعر بيتا لا ادري من
قائله ولتبين من الوصع الطاير في شي

اناخ فنعم ما اقلوك وخوى • على خمس يصعن حصى الجنوب

قال يصعن الحصى يفحصنه في الارض قلت والصواب يصعن حصى الجنوب اي يفرقنها يعني الثفنات
الخمس وعيصو هو ابن اسحق اخو يعقوب وهو ابو الروم

باب العين والسين وا ي

عسا • عاس • سعا • ساع • وسع • وعس

عسا ابو عبيد عن الاموي يقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو عتيا وعسا يعسو مثله وقال
الاحمر عست يده تعسو عسوا اذا غلظت من العمل وقال الليث عسا الشيخ يعسو عسوة وعسا
اذا كبر قلت الصواب في مصدر عسا ما قال الاحمر ويجوز عسيا كما قالوا عتيا وقال الليث عسا النبات
اذا غلظ قال ولغة اخرى عسي يعسى عسيا وانشد

يمرون عن اركان عز اذا ما • عن صامل عاس اذا ما اصلخما

قال وعست يده اذا غلظت من العمل وكان رجل صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العسا قال ابو بكر
العسا مصدر عسا العود يعسو والقسا مصدر قسا القلب يقسو وعسى حرف من حروف المعاني
وفيه ترج وطمع وهو من الله واجب وهو من العباد ظن وقال الشاعر يجعله يقينا

ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائب الامثال

وقال الليث عسى يجري مجرى لعل تقول عسيت وعسيتما وعسيتم وعست المراة وعستا وعسين
يتكلم به على فعل ماض وامتنعت ما سواه من وجوه فعله لا يقال يعسي ولا مفعول له ولا فاعل وقال الله تعالى

فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض القراء كلهم على فتح السين من عسيتم ما خلا نافع فإنه قرأ فهل عسِيتم بكسر السين وأما قوله تعالى عسى ربكم أن يهلك عدوكم فقد اتفق كلهم على فتح السين فيه وذلك اتفاقهم أن أصوب القراءتين في عسيتم فتح السين وقال ابن كيسان عسى من الله واجب ومن العباد ظن لأن العباد ليس له فيما يستقبل علم نافذ إلا بدلالة ما شاهد وقد يجوز أن تبطل الشهوة ما عليه ما لم يكن فلا يكون ما يظن وقد أخبرهم في عسى بأغلب الظن عليه وهو منتهى علمه فيما لم يقع والله تعالى عالم بما لم يكن كعلمه بما كان فلا يكون في خبره عسى إلا على علمه فهي واجبة من قبله على هذا وقد قال الشاعر حين انتهى بظنه عند نفسه إلى حقيقة العلم فمثّل بعسى إذا كانت أغلب الظن وأقواه فقال

ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائب الأمثال

المعسية الناقة التي يشك فيها أبها لبن أم لا ومنه قول الشاعر

إذا المعسيات منعن الصبوح • خبّ جريّك بالمحصن

جريّه وكيله ورسوله والمحصن ما أحصن وادّخر من الطعام اللحياني إنه لمعساة أن يفعل ذاك كقولك مخراة وأعسِ به أن يفعل ذاك كقولك أحرِ به والمعساء من الجواري المراهقة التي يظن أنها قد بلغت وأنشد ثعلب

ألم ترني تركت أبا يزيد • وصاحبه كمعساء الجواري
بلا خيط ولا أبط ولكن • يدا بيد فما عني جعار

قال هذا رجل طعن رجلا ثم قال تركته كمعساء الجواري يسيل الدم عليه كالمرأة التي تأخذ الحشو في حيضها تدمّيها بسيلها على فخذيها وقوله يدا بيد طعنته كفاحا ولم أطعنه مختلا الأموي العاسي الشمراخ في لغة بلحرث بن كعب ابن الأعرابي الأعساء الأرزان الصلبة

عاس شمر يقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوتهم وأنشد قوله

على يتامى كان يحسن عوسهم • ويقوتهم في كل عام جاحد

الفراء عاس معاشه يعوسه عوسا ورقحه بمعنى أبو زيد عاس ماله عوسا وساسه سياسة إذا أحسن القيام عليه وإنه لسائس مال وعائس مال بمعنى ابن الأعرابي عاس على عياله يعوس عوسا إذا كدّ وكدح عليهم قال والعوس الكباش البيض والعواسة الشربة من اللبن وغيره الليث العوس والعوسان الطوفان بالليل قال والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله قال والأعوس الصيقل ثم قال ويقال للكل وصّاف لشيء هو أعوس وصّاف وقال جرير

تجلو السيوف وغيركم يعصى بها • يا ابن القيون وذاك فعل الأعوس

قلت رأيت ما قال في الأعوس تعديله قافية البيت بغيرها والصواب وذاك فعل الصيقل والقصيدة لامية معروفة لجرير وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي وقال ابن دريد العوس مصدر قولك رجل أعوس وامرأة عوساء وهو دخول الخدين حتى يكون فيهما ثرمتان وهو العوس أبو عبيد عن الغنوي العوساء من الخنافس الحامل وأنشد

بكر عواساء تفاسى مقربا

وعس أبو عمرو الميعاس الأرض التي لم توطأ الأصمعي الأوعس السهل اللين من الرمل ابن بزرج الميعاس الطريق وأنشد

وأعسن ميعاسا وجمهورات من الكثيب متعرضات

وقال الليث الميعاس المكان الذي فيه الرمل الوعس وهو الرمل الذي تغوص فيه القوائم والاسم الوعساء ورمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد

أنبيز دعصا بين ظهري أوعسا

وقال جرير

حي الهدملة من ذات المواعيس

وأنشد ابن الأعرابي

ألفت طلا بوعسة الحومان

الليث المواعسة ضرب من سير الإبل السريعة يقول واعسن بالأعناق إذا مددن الأعناق في سعة الخطو وأنشد

كم اجتبن من ليل إليك وواعست • بنا البيد أعناق المهارى الشعاشع

وقيل المواعسة المباراة في السير ومثله المواضخة أبو عبيد المواعسة الإقدام في السير

سوع الليث سواع اسم صنم عُبد زمن نوح فغرّقه الله أيام الطوفان ودفنه فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فعبدوه اللحياني أتيته بعد سُواع من الليل وبعد سوع من الليل أي بعد ساعة ابن الأعرابي

السواعي

السواعي مأخوذ من السواع وهو المذي وهو السوعاء قال وربما استسع إذا أمر بما لا ينبغي بتسوعاته وقال أبو حاتم أخبرني أبو عبيدة أنه قال السوعاء الودي فقال الشيباني عندنا السوعاء وقال شمر السوعاء ممدود المذي الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل وأمذى إذا فعل ذلك حكاه عن أبي العميثل وغيره والساعة جزء من أجزاء الليل والنهار ويجمع ساعة وساعات وتصغير سويعة والليل والنهار معا أربع وعشرون ساعة إذا اعتدلا فكل واحد منهما ثنتا عشرة ساعة والساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة سميت ساعة لأنها تفجأ الناس في ساعة فيموت الخلق كلهم بصيحة ويقال ضائع سائع وقد أضعت الشيء وأسعته أبو عمرو وأسعت الإبل أهملتها وساعت تسوع سوعا وهي مثل ضائع سائع وناقة مسياع تدع ولدها حتى يأكله الذئب ورجل مسياع وهو المضياع للمال ويقال رب ناقة تشبع ولدها حتى تأكله السباع إلا أن تستأجره ساعة بعد ساعة ابن الأعرابي الساعة الهلكى والطاعة المطيعون والجاعة الجياع

سعى قال الفراء في قول الله تعالى فلما بلغ معه السعي قال أطاق أن يعينه على عمله وسعيه قال وكان إسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة ونحو ذلك قال الزجاج وقال الفراء في قول الله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله قال السعي والذهاب بمعنى واحد لأنك تقول للرجل هو يسعى في الأرض وليس هذا باشتداد قال الزجاج أصل السعي في كلام العرب التصرف في كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى معناه إلا ما عمل قال ومعنى فاسعوا إلى ذكر الله فاقصدوا وليس معناه العدو قلت وقد يكون السعي بمعنى العدو في كلام العرب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن ائتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فالسعي في هذا الحديث بمعنى العدو اللحياني الساعي الذي يقوم بأمر أصحابه عند السلطان والجميع سعاة قال ويقال يقوم أهله أي يقوم بأمورهم ويقال فلان يسعى على عياله أي يتصرف لهم كما قال الشاعر

أسعى على حي بني مالك • كل امرئ في شأنه ساعي

والسعاة التصرف ونظير السعاة من الكلام النجاة من نجا ينجو والفلاة من فلا يفلو إذا قطعه عن الرضاع وعصاه بعصو عصاة والغزاة من قولهم غريت به أي أولعت غراة قال

لا تخلنا على غراتك إنا • قبل ما قد وشى بنا الأعداء

وتعلنت ذا الرجاة كذا وكذا وتركت الأمر تخنياة الإثم وأذي به أذيا وأذاة وقال ابن الأعرابي سعى إذا مشى وسعى إذا عدا وسعى إذا عمل وسعى إذا قصد فقال قوله تعالى فاسعوا إلى ذكر الله أي اقصدوا وروي عن ابن عباس أنه قال الساعي لغير رشدة أنه ليس بثابت النسب من أبيه الذي ينتمي إليه وروي عن كعب أنه قال الساعي مثلث زنا وبلغ أنه يهلك ثلاثة نفر يسعى بأخيه المسعى به والثاني السلطان الذي سعى بصاحبه حتى أهلكه والثالث هو الساعي بنفسه سمي مثلثا لإهلاكه ثلاثة نفر ومما يحقق ذلك الخبر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يدخل الجنة قتات والقتات والساعي والماحل واحد ويقال لعامل الصدقة ساعٍ وجمعه سعاة وقد سعى يسعى إذا عمل عمل الصدقات فأخذها من أغنيائها وردها في فقرائها وقال عمرو بن العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين وفي حديث عمر أنه أُتي في إماء أو نساء ساعين في الجاهلية فأمر بأولادهن أن يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا قال أبو عبيد وأخبرني الأصمعي أنه سمع ابن عون يذكر هذا الحديث فقال إن المساعاة لا تكون في الحرائر إنما تكون في الإماء قال ومعنى المساعاة الزنا وخص الإماء بالمساعاة لأنهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن لهن قلت ومن هذا أخذ استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه وذلك أنه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لأنه يعمل فيه وقال أبو الهيثم المساعاة مساعاة الأمة إذا ساعاها مالكها فضرب عليها ضريبة تؤديها بالزنا ويقال استسعى العبد في رقبته وسوعي في غلته فالمستسعى الذي يعتق منه مالكه عند موته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثي رقبته والمساعاة أن يساعيه في جناية في ضريبته والسعي يكون في الصلاح والفساد قال الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا نصب قوله فسادا لأنه مفعول له أراد يسعون في الأرض للفساد وكانت العرب تسمي أصحاب الحمالات لحقن الدماء وإطفاء النائرة سعاة لأنهم كانوا يسعون في صلاح ذات البين ومنه قول زهير

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما • تبزل ما بين العشيرة بالدم

أي سعيا في الصلح وجمع ما تحملا من ديات القتلى والعرب تقول لمآثر أهل الشرف والفضل مساع واحدتها مسعاة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم والسعاة اسم من ذلك وفي المثل شغلت سعاتي جدواي قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل تكون شيمته الكرم غير أنه معدم يقول شغلتني أموري عن الناس والإفضال عليهم ومن أمثالهم في هذا بالساعد تبطش اليد قلت أراد بالسعاة الكسب على نفسه والتصرف

على معاشه ومنه قول امرئ يبتغي لغاديه اى يكتسب لبطنه وفرجه وساعى اليهود والنصارى من رئيسهم
الذى يصدرون عن رايه ولا يقضون امرا دونه وهو الذى ذكره حذيفة فقال

وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه

ويقال اراد بالساعى الوالى الذى عليه يقول ينصفنى منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولى شيئا على قوم فهو
ساع عليهم الكسائى مضى من الليل سعو وسعواء ممدود وقال ابن بزرج السعو مذكر وقال بعضهم السعو
فوق الساعة من الليل وكذلك السعواء من النهار وقال هو اكثر عنده سعواوات من الليل والنهار ابن الاعرابى
السعوة الساعة من الليل والسعوة الشمعة قال والاسعاء ساعات الليل والاعساء الارذال الصلبة
قال ويقال للمراة البذلة الجالعة سعوة وعلقة وسلقة

عاس ابن السكيت العيس ماء الفحل يقال عاسها يعيسها عيسا اذا ضربها قال شمر قال ابو عبيدة
والمورج العيس ماء الفحل وانشدا بيت طرفة

سأحلب عيسا صحن سم

قال والعيس يقتل لانه اخبث السم قال وانشده ابن الاعرابى

سأحلب عنسا

بالنون وقال النضر الجمل يعيسها اى يضربها ابو عبيد عن الاصمعى اذا خالط بياض البعير شقرة فهو اعيس
وقال الليث العيس والعيسة لون ابيض مشرب صفاء فى ظلمة خفية جمل اعيس قال والعيسة فى
اصل البناء فعلة بضم الفاء على قياس الصهبة والكمتة وانما كسرت العين لمجاورتها الياء قال وظبى
اعيس قال وعيسى اسم نبى الله يجمع عيسون بضم السين لان الياء زائدة فسقطت الاصل من العيس
قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس او عاس يعاس قال وعيسى شبه فعلى وقال ابن كيسان
فى جمع عيسى وموسى عيسون وموسون مثل المصطفون والادنون فى الرفع وفى النصب والخفض
المصطفين والادنين وقال الزجاج عيسى اسم اعجمى عدل عن لفظ الاعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف
فى المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومثال اشتقاقه من كلام العرب ان عيسى فعلى بالالف تصلح ان تكون
للتانيث فلا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين احدهما العيس والاخر العوس وهو
السياسة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاما اسم نبى الله فمعدول عن ايشوع كذا يقول اهل السريانية
والكسائى اذا نسبت الى عيسى وموسى وما اشبههما مما فيه الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين
لتشديد الياء ابو عبيدة اعيس الزرع اعياسا اذا لم يكن فيه رطب واخلس اذا كان فيه رطب ويابس
ورجل اعيس الشعر ابيضه ورسم اعيس ابيض قال شمر تسمى الريح الجنوب النعامى بلغة هذيل وهى
الارنب ايضا وقال بعضهم يسميها مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسمع بالياء مضمومة واما اسم الذى
فهو اليسع وقرى الليسع

وسع الواسع من صفات الله تعالى الذى وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شى ويقال انه ليسعنى
ما وسعك ورجل موسع وهو الملى والوسع الجدة وقدرة ذات اليد واوسع الرجل اذا كثر ماله قال الله
تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ويقال انه لفى سعة من عيشه ووسعت البيت وغيره فاتسع
واستوسع وفرس وساع اذا كان جوادا ذا سعة فى خطوه وذرعه وقد وسع وساعة وتوسيع
سعه يقال ما اسع ذلك اى ما اطيقه ولا يسعنى هذا الامر مثله ويروى عن عمر انه كان يقول اللهم
لو استطيع ان اسع الناس لوسعتهم ويروى عن عمر انه اللهم انى لا احل لهم اشعارهم ولا ابشارهم
من ظلمه اميره فلا امرة عليه دونى معنى قوله ان اسع الناس اى اطيقهم ويقال هذا الكيل يسع
ثلاثة امناء وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك
انا اسع هذا الامر وهذا الامر يسعنى والاصل فيه فى وعلى واللام لان قولك هذا الوعاء يسع
عشرين كيلا معناه يتسع لعشرين كيلا اى يتسع لذلك ومثل هذا الخف يسع رجلى اى يتسع لرجلى
ويتسع على رجلى اى يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يتسع فيه عشرون
كيلا اى يتسع فيه عشرون كيلا والاصل فى هذه المسئلة ان تكون بصفة كثيرا انهم ينزعون الصفات
من اشياء كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه ويفضى اليه كانه مفعول به كقولك كلتك واستجبتك
ومكنتك اى كلت لك واستجبت لك ومكنت لك ويقال وسعت رحمة الله كل شى ولكل شى وقال
وسع كرسيه السموات والارض اى اتسع لها وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لا تسعون
الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه قال ابو اسحق فى قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم يقول اينما تولوا فاقصد وجه الله بتيممكم القبلة ان الله واسع عليم
يدل على انه توسعة على الناس فى شى رخص لهم قلت اراد التحرى عند اشكال القبلة وقوله تعالى والسما
بنيناها بايد وانا لموسعون قال ابو اسحق يقول جعلنا بينها وبين الارض سعة جعل اوسع بمعنى

وسّع

وسّع والسعة اصلها وسعة فحذفت الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك ومعناه القرار فيه وفى النوادر
اللهم سع عليه اى وسع عليه قال ابن الانبارى الواسع من اسماء الله الكثير العطايا الذى يسع لما يسال
ومنه قول ابى عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شى من قوله وسع كل شى علما اى احاط وقال

اعطيهم الجهد منى بله ما اسع

معناه فدع ما احيط به واقدر عليه والمعنى اعطيهم ما لا اجده الا بجهد فدع ما احيط به

سيع الليث السياع بالجص والطين والقير يقال سيعت به تسييعا اى طليت به طليا رفيقا
وقال القطامى

فلما ان جرى سمن عليها • كما بطنت بالفدن السياعا

قال ويجوز السياع والسياع واراد كما بطنت الفدن بالسياع فقلب ابن الاعرابى السياع المطين
والمسيعة خشبة مملسة يطين بها والفعل منه سيعته تسييعا اى طينته تطيينا وقال رؤبة

من نشلها ماء السراب الاسيعا

قال يصفه بالرقة قال الليث قال بعضهم السياع ايضا شجر اللبان وهو من شجر العضاة له ثمرة كثمرة
الفستق وزناه مثل الكندر اذا اجمد ورجل مسياع اذا كان مضيعا لماله واساع ماله اذا اضاعه وفلان
ضائع سائع وناقة مسياع وهى التى تذهب فى المرعى

باب العين والزاى واى

عزا • عاز • زعى • زاع • وزع • وعز •

عزا ابو عبيد وغيره عزوته الى ابيه اعزوه واعزيه اذا نسبته ويقال الى من تعزى هذا الحديث اى
الى من تنميه وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال الكسائى قوله تعزى
اى انتسب وانتمى كقولك يال فلان ويال بنى فلان وقال الراعى

فلما التقت فرساننا ورجالهم • دعوا يال كلب واعتزينا لعامر

وقال بشر بن ابى خازم

نعلو القوانس بالسيوف ونعتزى • والخيل مشعرة النحور من الدم

وحدثنا عطا بحديث فقيل الى من تعزيه اى الى من تسنده واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس
منا فله وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول يال المسلمين فتكون
دعوة المسلمين واحدة والوجه الثانى ان معنى التعزى فى هذا الحديث التاسى والتصبر فاصابت
المسلم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون كما امره الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية
الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما يقال اعطيته عطاء ومعناه اعطاء واما قول الله تعالى
عن اليمين وعن الشمال عزين فمعناه حلقا حلقا وجماعة جماعة والجماعة عزون ونقصانها واو
قلت اصل عزة عزوة كان كل جماعة اعتزاؤها واحد وعزة مثل عضة اصلها عضوة وقد مر تفسيرها
قال الليث يقال عزى الرجل يعزى عزاء ممدود وانه لعزى صبور اذا كان حسن العزاء على المصائب
ويقال عزيت فلانا اعزيه تعزية اى اسيته وضربت له الاسى وامرته بالعزاء فتعزى تعزيا اى تصبر
تصبرا والعزاء الصبر نفسه عن كل ما فقدت وقال ابو زيد عزى نفسه الى بنى فلان يعزوها عزوا اذا
اعتزى اليهم محقا كان او مبطلا وانتمى اليهم مثله قال والاسم العزوة والنموة وقال غيره النمية قلت
والعزة الجماعة ماخوذة من هذا وقال الليث كلمة شنعاء من لغة اهل الشحر يقولون يعزى ما كان كذا
وكذا كما تقول نحن لعمرى لقد كان كذا وكذا وقال ابن دريد العزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن
حيدان يقولون عزوى كانها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى قال وبنو عزوان حى من الجن والعرب
تقول ان النعام مراكب الجن وقال ابن احمر يصف الظليم

حلقت بنو غزوان جؤجؤه • والراس غير قنازع زعر

وقال الليث الاعتزاء الاتصال فى الدعوى اذا كانت حرب فكل من ادعى فى شعاره انا فلان بن فلان
او فلان الفلانى فقد اعتزى اليه

عاز الليث العوز ان يعوزك الشى وانت اليه محتاج قال واذا لم تجد الشى قلت عازنى ليس
بمعروف وقال ابو مالك اعوزنى الشى يعوزنى هذا الامر اذا اشتد عليك وعسر وقال غيره اعوزنى
الشى يعوزنى اى قل عندى مع حاجتى اليه ورجل معوز قليل الشى وقال الليث اعوز الرجل اذا ساءت
حاله واعوزه الدهر اذا احل عليه الفقر قال والمعوز ... المعوز الخبيث من العصب والجميع المعاوز
من الخرق التى يلف فيها الصبى وقال حسان

وَمَوْؤُودَةٍ مَقْرُوَّةٍ بِمَعَاوِزٍ • بِآمِنِهَا مَأْثُورٍ مَشُومَةٍ لَمْ تُوَسَّدِ •

وقال غيره المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبي او لم يلف وقال ابن هانئ يقال انه لعوز لوز تاكيد له كما يقال تعسا له ونعسا عن ابيه العوز ضيق الشيء والمعوز والمعوز ابو حاتم عن ابي زيد يقال ما يعوز لفلان شيء الا ذهب به كقولك ما يلوح وما يبرق قال ابو زيد بالزاي قال ابو حاتم وانكره الاصمعي قال وهو عند ابي زيد صحيح عن العرب •

وعل اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعا اذا عدل ونغا اذا هرب وفغا اذا ذل وقعا اذا اقتنى شيئا •

وعز الليث الوعز التقدمة يقال اوعزت الى فلان في ذلك الامر اذا تقدمت اليه ابن السكيت وعزت اليه واوعزت ولم يجز وعزت مخففة ونحو ذلك روى ابو حاتم عن الاصمعي •

وزع قال الليث الوزع كف النفس عن هواها يقال وزعته ازعه وزعا وفي الحديث لا بد للناس من وزعة اي من سلطان يزع بعضهم عن بعض والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من يتقدم منهم قال الله تعالى فهم يوزعون اي يكفون وجاء في التفسير يحبس اولهم على آخرهم واما قوله قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك فمعناه الهمني وتاويله في اللغة كفني عن الاشياء الا عن شكر نعمتك وكفني عما يباعدني عنك هكذا قال ابو اسحق ابن السكيت يقال اوزعته بالشيء اي اغريته به وانه لموزع بكذا اي مغرى به والاسم الوزوع وقد اوزعه الله اذا الهمه ونحو ذلك قال الفراء قال معنى اوزعني الهمني وقال الليث التوزيع القسمة يقال وزعنا الجزور فيما بيننا قلت ومن هذا اخذ الاوزاع من الناس وهم الفرق يقال اتيتهم وهم اوزاع اي متفرقون وفي حديث عمر انه خرج ليلة في رمضان والناس اوزاع اي يصلون متفرقين غير مجتمعين على امام واحد وقال الاصمعي يقال بها اوزاع من الناس واوباش وهم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع وقال يمدح رجلا

احللت بيتك بالجميع وبعضهم • متفرق ليحل بالاوزاع •

الاوزاع ها هنا بيوت منتبذة عن مجتمع الناس وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن معناه ان من يكفه السلطان عن المعاصي اكثر ممن يكفه القرآن بالامر والنهي والانذار ولا بد للناس من وزعة اي ممن يكفهم عن الشر والفساد ابو عبيد اوزعت بالشيء مثل الهمته واولعت به ووزعت قسمت

زوع الاصمعي زعته ازوعه مثل وزعته اي كففته ويقال زعته وزتته ومنه قول ذي الرمة

وخافق الراس مثل السيف قلت له • زع بالزمام وجوز الليل مركوم •

اي ادفعها الى قدام وقدمه وقال شمر زع راحلتك اي استحثها وقال بعضهم زع بالزمام اي هيج وحرك وقال الليث الزوع جذبك الناقة بالزمام لتنقاد وقال ابو الهيثم زعته حركته وقدمته ابن السكيت زاعه يزوعه اذا عطفه وقال ذو الرمة

الا لا تبالي العيس من شد كورها • عليها ولا من زاعها بالخزائم •

ابن الاعرابي الزاعة الشرط وقول حصيب يذكر فرقة من عدو له

لما عرفت بني عمرو ويازعهم • ايقنت ان لهم في هذه قودا •

قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم في هذه الوقعة اي سيستقيدون منا وفي النوادر زوعت الريح النبت تزوعه وصوعته تصوعه وذلك اذا جمعته لتفرقها بين ذراه ويقال زوعة من نبت ولمعة من نبت وقال ابن دريد الزوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد قبل يزوع المثريد اذا اجتذبه بكفه قال وزعت له زوعة من البطيخ اذا قطعت له قطعة

باب العين والطاء واي

عطا عاط • طعا • طاع • عبط • يعط •

عطا العطو التناول يقال منه عطوت اعطو وقال بشر بن ابي خازم

او الادم الموشحة العواطي • بايديهن من سلم النعاف •

يعني الظباء وهي تتطاول اذا رفعت ايديها لتتناول ورق الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا والمعاطاة المناولة وقال الليث عاطى الصبي اهله اذا عمل لهم وناولهم ما ارادوا والعطاء اسم لما يعطى يقال انه لجزيل العطاء وهو اسم جامع فاذا افرد قيل العطية وجمعها العطايا واما الاعطية فهي جمع العطاء يقال ثلاثة اعطية ثم اعطيات جمع الجمع والتعاطي تناول ما لا يجوز تناوله يقال تعاطى فلان ظلمك وفي القرآن فتعاطى فعقر اي فتعاطى الشقي عقر الناقة فبلغ ما اراد وقال الليث بل تعاطيه جرأته ويقال للمرأة هي تعاطي خلمها اي تناوله قبلها وريقها وقال ذو الرمة

تعاطيه

تعاطيه احيانا اذا جيد جودة • رضابا كطعم الزنجبيل المعسل •

وقال غيره عاطيته وعطيته اي خدمته وقمت بامره كقولك ناغمته ونغمته تقول من يعطيك اي من يتولى خدمتك وقوس معطية لينة ليست بكزة ولا ممتنعة على من يمد وترها قال ابو النجم

وهي ترنّ معطية طروحها •

اراد بالمرنّ قوسا لوترها رنين وقوس عطوى بمعنى المعطية ويقال هي التي عطفت فلم تنكسر وقال ذو الرمة

لدن نبعة عطوى كان رنينها • بالوى تعاطته الاكف المواسح •

الالوى الوتر والنسبة الى عطية عطوي والى عطاء عطاوي وسمعت كثيرا من العرب يقولون للبعير الذلول اذا انفسخ الخطام عن مخطمه اعط فيعوج راسه الى راكبه فيعيد الخطام الى مخطمه ابو زيد هو يتعاطى معالي الامور ورفعتها ويتعاطى امرا قبيحا قال وقال رجل من قيس يكنى ابا قرة اقول هو يتعاطى الرفعة من الامور ويتعطى القبيح تعطيا ويقال هو يستعطي الناس بكفه وفي كفه استعطاء اذا سالهم وطلب اليهم ابن الاعرابي الاعطاء المناولات والمعاطات ان يستقبل رجل رجلا ومعه سيف فيقول اريني سيفك فيعطيه فيهزه هذا ساعة وهذا ساعة وهما في سوق او مسجد وقد نهي عنه ومن امثال العرب عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن ينتحل علما لا يقوم به •

طاع ابن السكيت يقال قد اطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وامكنه من الرعي وقد يقال في هذا الموضع طاع وقال اوس بن زهير

كان جيادهن برعن زم • جراد قد اطاع له الوراق •

انشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش وليس من الورق ويقال امره فاطاعه بالالف لا غير والعرب تقول له علي امرة مطاعة قال وقد طاع له اذا انقاد له بغير الف وقال الليث الطوع نقيض الكره يقال لتفعلنه طوعا او كرها وطائعا او كارها وطاع له اذا انقاد له فاذا مضى لامره فقد اطاعه واذا وافقه فقد طاوعه قال والطاعة الاسم من اطاعه اطاعة والطواعية اسم لما يكون مصدرا لمطاوعة يقال طاوعت المراة زوجها طواعية قال ويقال للطائع طاعٍ وهو مقلوب ومنه قول الشاعر

حلفت بالبيت وما حوله • من عائذ بالبيت او طاعي •

وهذا كقولهم عائق وعاقٍ ويقال تطاوع لهذا الامر حتى تستطيعه واذا قلت تطوع فمعناه تكلف استطاعته قال والعرب تحذف التاء فتقول اسطاع يسطيع قال والتطوع ما تبرعت به من ذات نفسك فيما لا يلزمك فرضه وفرس طوع العنان اذا كان سلسا وقول الله تعالى ومن تطوع خيرا الاصل فيه ومن يتطوع فادغمت التاء في الطاء وكل حرف ادغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرا تطوع على لفظ المضي فمعناه الاستقبال لان الكلام شرط وجزاء فلفظ الماضي فيه يؤول الى الاستقبال وهذا قول حذاق النحويين واما قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء ولا يجوز في القراءة ومنهم من يقول فما اسطاعوا بالف مقطوعة المعنى فما اطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل في اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال في المستقبل يسطيع بضم الياء ابن السكيت يقال ما استطيع وما اسطيع وما استيع وقرا حمزة فما اسطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال ابو اسحق الزجاج من قرا بهذه القراءة فهو لاحن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم وحجتهم في ذلك ان السين ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال ومن قال اطرح حركة التاء على السين فاقرا فما اسطاعوا فخطا ايضا لان سين استفعل لم تحرك قط والمطوعة قوم يتطوعون بالجهاد ادغمت التاء في الطاء كما قلنا في قوله ومن تطوع خيرا واما قول الله تعالى فطوعت له نفسه قتل اخيه قال الفراء معناه فتابعته نفسه قال المبرد فطوعت له نفسه فعلت من الطوع وعن مجاهد قال فطوعت له نفسه قال شجعته قال ابو عبيد عنى مجاهد انها اعانته على ذلك واجابته اليه ولا ارى اصله الا من الطواعية قلت الاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمحت وسهلت له نفسه هواها المردي فقتل اخيه سهلته وهونته واما على قول الفراء والمبرد فانتصب قوله قتل اخيه على افضاء الفعل اليه كانه قال فطوعت له نفسه اي انقادت في قتل اخيه فحذف الخافض وافضى الفعل اليه فنصبه ويقال فلان طوع المكاره اذا كان معتادا لها ملقى اياها واما قول النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد •

ويروى طوع الشوامت فمن رفع اراد بات له اطاع شامتة من البرد والخوف اى بات له ما اشتهى شامتة وسوطوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بي شامتا اى لا تفعلن بي ما يشتهيه وحجبه ابن السكيت يقال طاع له واطاع بمعنى فمن قال اطاع قال يطاع ومن قال اطاع قال يطيع فاذا جيت الى الامر الا اطا كما ذكرناه في اول هذا الباب ومن روى البيت فبات له طوع الشوامت بالنصب اراد بالشوامت قوايمه واحدتها شامتة يقول فبات الثور طوع قوايمه اى بات قايما قلت ومن العرب من يقول طاع له يطوع طوعا فهو طايع بمعنى اطاع ايضا ويطاع اجود الحياني يقال اطعت له واطعته ويقال انقطاعت له وانا اطيع لمطاعة ويقال طعت له وانا اطوع له طوعا اى انقدت وفرس طوع العنان وطوعة العنان ويعبر طيع سلس القياد

عوط الكسائي اذا لم تحمل الناقة اول سنة يطرقها الفحل فهي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عوط وعوطط قال وقال العدبس الكناني يقال تعوطت اذا حمل عليها الفحل فلم تحمل وقال ابن بزرج بكرة عائط وجمعها عيط ونوق نغيط قال فاما التي تعتاط ارحامها فعائط عوط وهي من يعوط وانشد

يرعن الى صوتي اذا ما سمعنه كما ترعوي عيط الى صوت اعيسا

وقال اخر

عجايب ابكار تخرّ لعيط ويغنونهن المنجرات الجنابير

وقال الليث يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت قال وربما كان اعتياطها من كثرة شحمها اى اعتاصت قال وقد تعتاط المراة وناقة عائط وقد عاطت تعيط عياطا ونوق عيط وعوط من غير ان يقال عاطت تعوط قال وجمع العائط عوائط وقال العيط خيار الابل وافتاها ما بين الحقة الى الرباعية

عيط الاصمعي امراة عيطاء مشرفة والمصدر العيط وفرس عيطاء ونخيل عيط طوال وقال الاعيط الطويل الراس والعنق والعيطاء الناقة الطويلة العنق والذكر اعيط والجميع عيط قال وعيط كلمة ينادي بها الاشر عند السكر ويلهج بها عند الغلبة فان لم يزد على واحدة قالوا اعيط وان رجع قالوا عطعط غيره التعيط غضب الرجل واختلاطه وتكبره يقال تعيط وتغيّد اذا غضب قال روبة

والبغي من تعيّط العياط

ويقال التعيط هامتنا الخلبة وصياح الاشر يقال عيط وقال الليث المتعيط تنبع الشي من حجر او شجر يخرج منه شي فيصمغ او يسيل وذفرى الجمل تتعيط بالعرق الاسود وانشد

تعيّط ذفراها بجون كانه كحيل جرى من قنفذ الليت نابع

ويقال عيّط فلان بفلان اذا قال له عيط عيط

يعط قال الليث يعاط زجرك الذئب اذا رايته قلت يعاط يعاط تقول يعّطت به وايعطت به وياعطت به وانشد

صبّ على شاء ابي رياط ذؤالة كالاقدح الامراط

يدنو اذا قيل له يعاط

ويقال يعاط بكسر الياء قال وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبحا لان الياء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره ييسار لغة في اليسار وبعض يقول اسار يقلب الياء همزة اذا كسر قلت وهو يشنع فيبح اعني ييسار واسار

طعا ابن الاعرابي طعا اذا تباعد عمرو عن ابيه الطاعي بمعنى الطايع قال وطعا اذا ذل قال الاعرابي والاطعاء الطاعة

باب العين والدال واي

عدا • عاد • دعا • داع • ودع • وعد • يدع • عيد

دعا قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وقرئ عدوا بغير علم قال المفسرون نهوا قبل ان اذن لهم في قتال المشركين ان يلعنوا الاصنام التي عبدوها وقوله فيسبوا الله عدوا بغير علم اى فيسبوا الله ظلما وعدوا منصوب على المصدر وعلى ارادة اللام لان المعنى فيعدون عدوا اى يظلمون ظلما ويكون مفعولا له اى فيسبوا الله للظلم ومن قرا فيسبوا الله عدوا فهو في معنى عدو ايضا يقال في الظلم قد عدا فلان عدوا وعدوا وعدوانا وعداء اى ظلم

ظلما

ظلما جاوز فيه القدر وقرئ فيسبوا الله عدوا بفتح العين وهو هاهنا في معنى جماعة كانه قال فيسبوا الله اعداء وعدوا نصب على الحال في هذا القول وكذلك قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن عدوا في معنى اعداء المعنى كما جعلنا لك ولامتك شياطين الانس والجن اعداء كذلك جعلنا لمن تقدمك من الانبياء واممهم وعدوا هاهنا منصوب لانه مفعول ثان وشياطين الانس منصوب على البدل ويجوز ان يكون عدوا منصوب لانه مفعول ثان وشياطين الانس المفعول الاول والعادي الظالم يقال لا اشمت الله بك عاديك اى عدوك الظالم لك والاعتداء والتعدي والعدوان الظلم وقوله فلا عدوان الا على الظالمين اى فلا سبيل وكذلك قوله فلا عدوان على اى لا سبيل علي وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاول ظلم والثاني جزاء وهو مثل قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها السيئة الاولى سيئة والثانية مجازاة وان سميت سيئة فالاعتداء الاول ظلم والثاني ليس بظلم وان وافق اللفظ اللفظ ومثل هذا في كلام العرب كثير يقال اثم الرجل ياثم اثما واثمه الله على اثمه اى جازاه عليه باثمه اثاما قال الله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اى جزاء لاثمه وقوله ولا تعاونوا على الاثم والعدوان يقول لا تعاونوا على المعصية والظلم وقوله وتلك حدود الله فلا تعتدوها اى لا تجوزوها الى غيرها وكذلك قوله ومن يتعد حدود الله اى يجاوزها وقوله فمن ابتغى وراء ذلك فاوليك هم العادون اى المجاوزون ما حد لهم وامروا به وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اى غير مجاوز لما يبلغه ويغنيه من الضرورة واصل هذا كله مجاوزة القدر والحق يقال تعديت الحق واعتديته وعدوته اى جاوزته وقد قالت العرب اعتدى فلان عن الحق واعتدى فوق الحق كان معناه جاز عن الحق الى الظلم ويقال عدا فلان طوره اى جاوز قدره وعدا بنو فلان على بني فلان اى ظلموهم وقوله عدا عليه فضربه بسيفه لا يراد به عدو على الرجلين ولكن من الظلم ومن حروف الاستثناء قولهم ما رايت احدا ما عدا زيدا كقولك ما خلا زيدا وتنصب زيدا في هذين فاذا اخرجت ما خفضت ونصبت تقول ما رايت احدا عدا زيدا وعدا زيد وخلا زيدا وخلا زيد النصب بمعنى الا والخفض بمعنى سوى وتقول ما يعدو فلان امرك اى ما يجاوزه وقال الله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء العدوة شاطئ الوادي الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة وقال الزجاج العدوة شفير الوادي وكذلك عدى الوادي مقصور ابن السكيت قال عدوة الوادي وعدوته جانبه والجميع عدى وعدى قال والعدى الاعداء قيل لهؤلاء قوم عدى يكتب بالياء وان كان اصله الواو لمكان الكسرة التي في اولها وعدى مثله وقال غيره العدى الاعداء والعدى الذين لا قرابة بينك وبينهم والقول الاول قال والعدى الغرباء مقصور يكتب بالياء وقال

اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب

وقال ابن السكيت زعم ابو عمرو ان العدى الحجارة والصخور وانشد لكثير

وحال السفا بيني وبينك والعدى ورهن السفا غمر الطبيعة ماجد

اراد بالسفا تراب القبر وبالعدى ما يطبق على اللحد من الصفايح وقال بدر بن عامر الهذلي فالعدا في الحجارة والصخور

او استمر لمسكن اثوى به بقرار ملحدة العداء شطون

وقال ابو عمرو العداء ممدود ما عاديت على الميت حين تدفنه من لبن او حجارة او خشب او ما اشبهه والواحد عداة وقال ايضا العداء حجر رقيق يقال لكل حجر يوضع على شي يستره فهو عداء قال اسامة الهذلي

تالله ما حبي عليا بشوى قد ظعن الحي واحسى قد ثوى

مغادرا تحت العداء والثوى

معناه ما حبي عليا بخطا والاعداء اعداء الجرب واعداء الوادي واعناقه جوانبه وقال الليث العدوة صلابة من شاطي الوادي ويقال عدوة قال والعدواء ارض يابسة صلبة وربما جاءت في البير اذا حفرت وربما كانت حجرا حتى يحيد عنها الحافر وقال العجاج

وان اصاب عدواء احرورفا

يصف الثور قلت وهذا من قولهم ارض ذات عدواء اذا لم تكن مستقيمة وطية وكانت متعادية شمر عن ابن الاعرابي العدواء المكان الغليظ الخشن وقال غيره العدواء البعد واما قوله

منه على عدواء الدار تسقيم

قال الاصمعي عدواؤه صرفه واختلافه وقال المؤرج عدواء على غير قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستو فيه انخفاض وارتفاع قال نمت على عدواء قال شمر وقال محارب العدواء عادة الشغل وقال النضر العدواء من الارض المكان المشرف يبرك عليه البعير فيضطجع عليه والى جنبه مكان مطمئن

ويميل فيه البعير فينوء من فالمشرف العدواء وتنوء عنه انه يمد جسمه الى المكان الموطئ فينبغي قوائمه على المشرف فلا يستطيع الثبوت حتى يموت فينوء منه اضطجاعه وقال ابو زيد طالت عدواؤهم اى تباعدهم وتفرقهم وقال ابو عمرو العدواء المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطاطئ وهو المتعادى قال والعدواء اناخة قليلة وقال الاصمعى جئتك على فرس ذى عدواء غير مجرى اذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وقال ابو عمرو عدواء الشوق ما برح بصاحبه ويقال اذيتك واعديتك من العدوى وهى المعونة والمتعدى من الافعال ما يجاوز الفاعل الى غيره يقال تعدّ ما انت فيه الى غيره اى تجاوزه وعدّ عما انت فيه اى اصرف همك وقولك الى غيره اى تجاوزه وعديت عنى الهم اى نحيته وتقول لمن قصدك عدّ عنى الى غيرى اى اصرف مركبك الى غيرى والعداوة اسم عام من العدو يقال عدو بيّن العداوة وهو عدو وهما عدو وهم عدو وهن عدو اذا جعلته فى مذهب الاسم والمصدر فاذا جعلته نعتا محضا قلت هو عدو وهى عدوتك وهم اعداؤك ومن عدو قاتلك قال ابن الانبارى قولهم هو عدوّ معناه يعدو عليه بالمكروه ويظلمه ويقال فلانة عدوّ وفلان وعدوته فمن قال عدوة قال هو خبر للمؤنث فعلامة التانيث له لازمة ومن قال فلانة عدو وفلان قال اذكرت عدوا لانه بمنزلة قولك امراة ظلوم وصبور وغضوب والاعادى جمع الاعداء ويقال عدا الفرس يعدو عدوا اذا احضر واعديته انا اذا حملته على الحضر ويقال للخيل المغيرة عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هى الخيل وقال على عليه السلام هى الابل هاهنا وقال الاصمعى يقال للشديد العدو انه لعدوان وفرس عدوان كثير العدو وذئب عدوان يعدو على الناس والشاء وانشد

• تذكر اذ انت شديد القفز • نهد القصيرى عدوان الجمز •

• وانت تعدو بخروف مبرز •

يخاطب ذئبا كان اختطف خروفا له فقتله وقال النضر ردت عنى عادية فلان اى حدته وغضبه وقال الليث العادية الشغل من اشغال الدهر يعدوك عن امرك اى يشغلك وجمعها عواد وقد عداني عنك امر كذا وكذا فهو يعدونى اى صرفنى والعداء الشغل قال زهير

• وعادك ان تلاقيها العداء •

قال معنى عادك عداك فقلب ويقال معنى عادك عاد لك وعاودك ويقال استعدى فلان السلطان على ظالمه اى استعان به فاعداه عليه اى اعانه عليه والعدوى اسم من هذا ويقال استاداه بالهمز فاداه اى فاعانه وقواه وبعض اهل اللغة يجعل الاصل فى هذا الهمزة ويجعل العين بدلا منها ويقال كف عنا عاديتك اى شرك وظلمك وهذا مصدر جاء على فاعلة كالراغية والثاغية يقال سمعت راغية البعير اى رغاءه وثاغية الشاة اى ثغاءها وكذلك عادية الرجل عدوه عليك بالمكروه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر والعدوى ان يكون ببعير جرب او بانسان جذام او برص فيتقى مخالطته او مواكلته حذار ان يعدوه ما به اليك فيصيبك ما اصابه ويقال ان الجرب ليعدى اى يجاوز ذا الجرب الى من قاربه حتى يجرب وقيل للنبى صلى الله عليه وسلم ان النقبة تبدو بمشفر البعير فتعدى الابل فقال النبى صلى الله عليه وسلم فما اعدى الاول وهى عليه السلام مع انكاره العدوى ان يورد مصح على مجرب لئلا يصيب الصحاح الجرب فيحقق العدوى والعدوى اسم من اعدى يعدى فهو معد ومعنى اعدى اى اجاز الجرب الذى فيه الى غيره او يغيره اليه ويقال عادى الفرس بين صيدين وبين رجلين اذا طعنهما طعنتين متواليتين والعداء والمعاداة الموالاة يقال عادى بين عشرة من الصيد اى والى بينهما وقال شمر عن محارب انه قال العداء والعداء لغتان وهو الطلق الواحد للفرس وانشد

• يصرع الخمس عداء فى طلق •

قال فمن فتح العين قال جاوز هذا الى ذاك ومن كسر العداء فمعناه انه يعادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه وقال الليث العداء طوار الشىء يقول لزمت عداء النهر وعداء الطريق والجبل اى طواره ويقال الاكحل عرق عداء الساعد وقد يقال عدوة فى معنى العداء وعدوى فى معناه يغيرها والتعداء التفعال من كل ما مر جاير وعد والنحى من قيس ساكن الدال ومعدى كرب اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو الفتح والنسبة الى عدى الرباب عدوى وكذلك الى عدى قريش رهط عمر بن الخطاب ابن الاعرابى يقال للخلة العدوة فاذا رعتها الابل فهى ابل عدوية وعدوية وابل عواد وقال ابن السكيت ابل عادية ترعى الخلة ولا ترعى الحمض وابل اركة واوارك مقيمة فى الحمض وانشد

• وان الذى ينوى من المال اهلها • اوارك لما تاتلف وعوادى •

وروى الربيع عن الشافعى فى باب السلم الباب الابل عوادى واوارك والفرق بينهما ما ذكرت الليث العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع الذى يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقال اصابت الابل عدوية قلت العدوية من الابل التى ترعى العدوة وهى الخلة ولم يضبط الليث معنى العدوية فخلط فى تفسيره ثم قال

والعدوية

والعدوية صغار سخال الغنم يقال لهى بنات اربعين يوما فاذا جزت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم قلت وهذا غلط وتصحيف انما هى الغذوية بالغين والغذاء صغار الغنم واحدها غاذى وستقف عليه فى معتل الغين ويقال فلان يعادى بنى فلان من العداوة قال الله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وقال المازنى عدا الماء يعدو اذا جرى وانشد

• وما شعرت ان ظهرى ابتلا • حتى رايت الماء يعدو شلا •

ويقال تعادى القوم على بنصرهم اى تتوالوا وتتابعوا وقال الخليل فى جماعة العدو عدى قال وكان حد الواحد عدو بسكون الواو فتحولوا الجزم بواو فقالوا عدو لانهم لم يجدوا فى كلام العرب اسما فى اخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول عدى وقال الكوفيون انما هو مثل قضاة وغزاة ودعاة حذفوا الهاء فصارت عدى وهو جمع عاد قال ابو بكر حكى ابو العباس قوم عدى بضم العين الا انه قال الاختيار اذا كسرت العين ان لا تاتى بالهاء والاختيار اذا ضممت العين ان تاتى بالهاء وانشد

• معاذة وجه الله ان اشمت العدى • بليلى وان لم تجزنى ما اديتها •

ويقال فى جمع العدو اعداء وفى جمع الاعداء اعاد والاعادى جمع الجمع وعادى فلان فلانا معاداة وعداء وهو الاسد عادية وقال ابو العباس ايضا العدى جمع عدو والزرى جمع زرية والذرى جمع ذروة ويقال رايت عدى القوم مقبلا اى من حمل من الرجالة وقال ابو عبيد العدى جماعة القوم بلغة هذيل وقال مالك ابن خالد الخناعى

• لما رايت عدى القوم يسلبهم • طلح الشواجن والطرفاء والسلم •

وقال شمر قال ابن الاعرابى فى قول الاخطل

• وان كان حيانا عدى اخر الدهر •

قال العدى المتباعد قوم عدى اذا كانوا متباعدين لا ارحام بينهم ولا حلف وقوم عدى اذا كانوا حربا وقال فى قول الكميت

• يرى بعينيه عدوة الامد • الابعد هل فى مطافه ريب •

قال عدوة الامد مد بصره ينظر هل يرى ريبة تريبه وروى ابو حاتم عن الاصمعى هؤلاء قوم عدى مقصور يكون الاعداء والغرباء ولا يقال قوم عدى الا ان تدخل الهاء فيكون عداة فى وزن قضاة قال وربما اعيا على اعاد وقال النضر العدوة سند الوادى وقال ابو خيرة العدوة المكان المرتفع شيئا على ما هو منه وقال الفراء فى قوله اذ انتم بالعدوة الدنيا العدوة شاطئ الوادى ابو عبيد تعادى تفادعا وتعادوا تعاديا وهو ان يموت بعضهم فى اثر بعض وانشد قول ابن احمر

• فما لك من اروى تعاديت بالعمى • ولاقيت كلابا مطلا وراميا •

وقال العكلى يقال عادِ رجلك عن الارض اى جافها وروى عن حذيفة انه خرج وقد طم شعره وقال انكل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسى كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل الماء الى اصول الشعر وقال غيره عاديت راسى اى جفوت شعره ولم ادهنه وقال اخرون عاديت راسى عاودته بوضوء وغسل والمعاداة الموالاة والمتابعة وروى ابو عدنان عن ابى عبيدة عاديت شعرى اى رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة اى ثنيتها وعاديت الشىء باعدته وتعاديت عنه اى تجافيت ومكان متعاد بعضه مرتفع وبعضه متطامن وفى النوادر فلان لا يعاديني ولا يواديني قال لا يعاديني اى لا يجافيني ولا يواديني لا يواتيني وقال النضر تعادت الابل جمعا اى موتت وتتابعا بالفرحة ويقال عاديت القدر وذلك اذا طامنت احدى الاثافى ورفعت الاخريين لتميل القدر على النار وقال الاصمعى عدانى منه شر اى بلغنى وعدانى فلان من شره بشر يعدو فى عدوا وفلان قد اعدى الناس بشر اى الزقه بهم شرا وقد جلست اليه فاعدانى شرا اى اصابنى بشره وروى عن على عليه السلام انه قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو عمرو عن احمد بن يحيى معناه ما ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم فى الطاعة ويقال فعل فلان ذلك الامر عدوا بدوا اى ظاهرا جهارا وقال غيره معنى قوله ما عدا مما بدا الناس خيرك الى ما شغلك وقال

• عدانى ان ازورك ان بهمى • عجايا كلها الا قليلا •

وقال ابو حاتم قال الاصمعى فى قول العامة ما عدا من بدا هذا خطا والصواب اما عدا من بدا على الاستفهام يقول لم يتعد الحق من بدا بالظلم ولو اراد الاخبار قال قد عدا من بدا بالظلم اى قد اعتدى او انما عدا من بدا وقال شمر قال النضر يقال الزم عدا الطريق والزم اعداء الطريق اى وطئه وقال لكل من العرب لاخر اليت تشتقيك ام ماء فاجاب ايهما كان ولا عداء معناه لا يدحر احدهما ولا تكون ثالث ابن الاعرابى قال الاعداء حجارة المقابر والاعداء الاكام التاد شمر عن محارب العداوة المتواه وعشر يكون فى الرجل تقول ان تحت طرتك لعيدا وهى اى خلافا وتغشما وقال بعضهم هو من العدا

والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم هو بناء على فِعْلُوَة وقال بعضهم عِنْداوة فِعْلاوة والاصل فيه
أُميتَ فِعْلُه ولكن اصحاب النحو يتكلفون ذلك باشتقاق الامثلة من الافاعيل قال وليس في جميع
كلام العرب شيء تدخل فيه الهمزة والعين في اصل بنائه الا عِنْداوة وامَّعة وعَباء وعَفاء وعَبابٌ فاما عَظاءة
فهي لغة في عَظاية واعْلاء لغة في عِلاء وقال شمر ابن الاعرابي ناقة عِنْداوة وقِنْداوة وسِنْداوة اي
جريئة قال ومعنى قولهم اخذ تحت طريقتك لعِنْداوة يقال ذلك للسكيت المداهي وقال اللحياني العِنْداوة
المكر والخديعة ولم يهمزه وقال ابو عبيد يقال ذلك للمطروف الذي يأتي بداهية قال والعِنْداوة ادهى
الدواهي.

دعا قال الله تعالى وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين قال الزجاج يقول ادعوا من استدعيتم
طاعته ورجوتم معونته في الاتيان بسورة مثله وقال الفراء وادعوا شهداءكم من دون الله يقول آلهتكم
يقول استغيثوا بهم وهو كقولك للرجل اذا لقيت العدو خاليا فادع المسلمين ومعناه استغث
بالمسلمين فالدعاء هاهنا بمعنى الاستغاثة وقد يكون الدعاء عبادة ومنه قوله تعالى ان الذين تدعون
من دون الله عباد امثالكم اي ان الذين تعبدون من دون الله وقوله بعد ذلك فادعوهم
فليستجيبوا لكم يقول ادعوهم في النوازل التي تنزل بكم ان كانوا آلهة كما تقولون يجيبوا دعاءكم فان دعوتموهم
فلم يجيبوكم فانتم كاذبون انهم آلهة وقال ابو اسحق في قول الله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان معنى
الدعاء لله على ثلاثة اضرب فضرب منها توحيده والثناء عليه كقولك يا الله لا اله الا انت وكقولك ربنا
ولك الحمد اذ قلته فقد دعوته بقولك ربنا ثم اتيت بالثناء والتوحيد ومثله قوله وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون الآية فهذا ضرب من الدعاء والضرب الثاني مسئلة الله العفو والرحمة
وما يقرب منه كقولك اللهم اغفر لنا والضرب الثالث مسئلة الحظ من الدنيا كقولك اللهم ارزقني مالا
وولدا وانما سمي هذا اجمع دعاء لان الانسان يصدر في هذه الاشياء بقوله يا الله يا رب يا رحمن فلذلك
سمي دعاء واما قوله تعالى فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين المعنى انهم لم يحصلوا
مما كانوا ينتحلونه من المذهب والدين وما يدعونه الا على الاعتراف بانهم كانوا ظالمين هذا قول ابي
اسحق قال والدعوى اسم لما تدعيه والدعوى تصلح ان تكون في معنى الدعاء لو قلت اللهم اشركنا
في صالح دعاء المسلمين ودعوى المسلمين جاز حكى ذلك سيبويه وانشد
قالت ودعواها كثير صخبه
وقوله تعالى في سورة الملك وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قرأ ابو عمرو تَدَّعون مثقلة وفسره الحسن تكذبون
من قولك تدعي الباطل وتدعي ما لا يكون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون ومن قرأ تدعون
مخففة فهو من دعوت ادعو والمعنى هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الله بتعجيله يعني قولهم اللهم ان كان
هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ذكر ذلك عن يونس النحوي وقال الزجاج ايضا قال
ويجوز ان يكون تدعون في الآية تفتعلون من الدعاء وتفتعلون من الدعوى وقال الليث دعا يدعو دعوة
ودعاء وادعى ادعاء ودعوى قال والادعاء في الحرب الاعتزاء وكذلك التداعي والتداعي ان يدعو القوم
بعضهم بعضا وقال الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء دار السلام هي الجنة والسلام هو الله
ويجوز ان تكون الجنة دار السلام اي دار السلامة والبقاء ودعا الله خلقه اليها كما يدعو الرجل الناس الى
مدعاة اي مأدبة يتخذها ويدعو الناس اليها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله بنى دارا واتخذ
مأدبة فدعا الناس اليها وقرأ هذه الآية وروي عنه عليه السلام انه قال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب
فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل ومنه الدعوة والمدعاة واما الدعوة بكسر الدال فادعاء
الولد الدعي غير ابيه يقال دعي بين الدعوة والدعاوة والمؤذن داعي الله والنبي صلى الله عليه وسلم داعي
الله الى توحيده وعبادته قال الله حكاية عن الجن الذين استمعوا القرآن وولوا الى قومهم منذرين يا قومنا
اجيبوا داعي الله ويقال للذي يموت دعي فاجاب ويقال دعاني الى الاحسان اليك احسانك الي
والعرب تقول دعانا غيث وقع ببلد فامرع اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي
الرمة
يدعو انفه الربب
وروي عنه عليه السلام انه قال للحالب دع داعي اللبن ويقال داعية اللبن قال ابو عبيد يقول ابق
في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعب كل ما فيه فان الذي يبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله
واذا استنفض كل ما في الضرع ابطأ دره على حالبه قلت ومعناه عندي دع ما يكون سببا لنزول
الدرة وذلك انه اذا ترك فيه لا ولاد الحلايب لبينة ترضعها كانا تسرع لا فاقتها والداعية صريخ الخيل
في الحروب يقال اجيبوا داعية الخيل اللحياني الدعوة الحلف يقال دعوة فلان في بني فلان قال ويقال
لبني فلان الدعوة على قومهم اذا كان يبدا بهم والدعوة الوليمة وفي نسبه دعوة اي دعوى ودعي بين
الدعوة والدعاوة وقال الليث النادبة تدعو الميت اذا ندبته وقول الله تعالى حين ذكر النار التي اسمها

لظى قال تدعو من ادبر وتولى قال المفسرون تدعو الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست كالدعاء
تعال ولكن دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل ويقال تداعى البناء والحائط اذا تكسر واذن بانهدام
ويقال داعينا عليهم الحيطان من جوانبها اي هدمناها عليهم وتداعى الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال
وتداعت القبائل على بني فلان اذا تالبوا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وقال بعضهم يقال دعا
الله فلانا بما يكره اي انزل الله ذلك به وقال ابو النجم
دعاك الله من قيس بافعى • اذا نام العيون سرت عليكا
اذا اقبلته احوى جبينا • انيت على حبالك فانثنينا
شمر قال التداعي في الثوب اذا اخلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعى في جوانب الغيم
قال ابن احمر
ولا بيضاء في نضد تداعى • ببرق في عوارض قد شرينا
والدعاة قوم يدعون الى بيعة هدى او ضلالة واحدهم داع ورجل داعية اذا كان يدعو الناس الى بدعة
او دين ادخلت الهاء فيه للمبالغة واما قول الله تعالى في صفة اهل الجنة وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين يعني ان دعاء اهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه وهو قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم ثم قال وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اخبر انهم يبتدئون بتعظيم الله وتنزيهه ويختمونه بشكره والثناء عليه
فجعل تنزيهه دعاء وتحميده دعاء والدعوى هاهنا بمعنى الدعاء ابو عبيد الادعية مثل الاحجية
ومنه الاغلوطة وقد داعيته اذا عاييته وانشد
اداعيك ما مستصحبات مع السرى • حسان وما آثارها بحسان
اي احاجيك ويروى مستحقبات وارد السيوف يقال بينهم ادعية يتداعون بها واحجية يتحاجون
بها بمعنى واحد ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا بدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت الدعوة الى
بني فلان وكان عمر بن الخطاب يقدم الناس في اعطياتهم على سابقتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر والتدعي
تطريب النائحة في نياحتها على ميتها والدعوة الحلف وفلان يدعى بكرم فعاله اي يخبر عن نفسه بذلك
ويقال تداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة
تباعدت مني ان رايت حمولتي • تداعت وان احنا عليك قطيع
والمداعي نحو المساعي والمكارم يقال انه لذو مداع ومساع شمر عن محارب دعا الله فلانا بما يكرهه اي
انزل الله به المكروه والحمامة تدعو اذا ناحت وقال بشر
اجبنا بني سعد بن ضبة اذ دعوا • ولله مولى دعوة لا يجيبها
يريد لله ولي دعوة يجيب اليها ثم يدعى فلا يجيب وقال النابغة فجعل صوت القطا دعاء
تدعو قطا وبها تدعى اذا نسبت • يا صدقها حين تدعوها فتنتسب
اي صوتها قطا ومعنى تدعو اي تصوت قطا قطا ويقال ما دعاك الى هذا الامر اي ما الذي
جرك اليه واضطرك وقال الكلبي في قول الله جل وعز ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال سل لنا ربك وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي وقال مجاهد في قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال يصلون
الصلوات الخمس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك عن سعيد بن المسيب ويقال تداعت السحابة
بالبرق والرعد من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال ابو عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء
دعا به ويقال للرجل اذا اخلقت ثيابه قد دعت ثيابك اي احتجت الى ان تلبس غيرها من الثياب وقال
الاخفش يقال لو دعينا الى امر لا ندعينا مثل قولك ارتمينا فانبعث وقال في قوله تعالى ان دعوا للرحمن ولدا اي
جعلوه وقال ابن احمر الباهلي
وكنت ادعو قذاها الاثمد القردا
اي كنت اجعل واسمي وقوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها دونه وقوله اتدعون بعلا اي اتعبدون ربا
سوى الله وقال فلا تدع مع الله الها آخر اي لا تعبد وقال ابو عبد الرحمن في قوله وهم ما يدعون اي يتمنون
تقول العرب ادع علي ما شئت وقال اليزيدي يقال في هذا الامر دعاوى ودعوى ودعاوة وانشد
تابى قضاعة ان ترضى دعاوتكم • وابنا نزار فانتم بيضة البلد
قال والنصب في دعاوة اجود وقال الكسائي يقال لي فيهم دعوة اي قرابة واخاء قال وفي العرس دعوة
ايضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وقال النضر الدعوة في الطعام والدعوة في النسب ابن الاعرابي
المدعي المتهم في نسبه وهو الدعي والدعي ايضا المتبنى الذي يتبناه رجل فدعاه ابنه ونسبه الى غيره
وكان النبي عليه السلام تبنى زيد بن حارثة فامر الله تعالى ان يعودون المريض عوادة وللنساء عوده هكذا كلام
العرب قال والعود ذو الاوتار الذي يضرب به ويجمع عيدانا والعواد الذي يتخذها وقال شمر

بأن ينسب الناس إلى آبائهم والأبناء ينسبون إلى من تبنّاهم فقال ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وقال ما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلك قولكم بأفواهكم عمرو عن أبيه قال الداعي المعذِّب دعاه الله أي عذّبه وقال محمد بن يزيد في قول الله جلّ وعزّ تدعو من أدبر وتولّى أي تعذّب وقال ثعلب تنادي من أدبر وتولّى ونظيره بيت النابغة إذا انتدبت •

عاد قال شمر قال محارب العَوْد الجمل المسنّ الذي فيه بقية قوة والجميع عِوَدة ويقال في لغة عِيَدة وهي قبيحة وقد عوّد البعير تعويدًا إذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع وتسوّد عودًا إذا وصف بالقِدَم قال ولا يقال للناقة عودة ولا عوّدت قلت وقد سمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عنز لي لأذبحها فثغت فسمع رسول الله ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درًّا ولا نسلا فقلت يا رسول الله إنما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت وقال ابن الأعرابي عوّد الرجل تعويدًا إذا أسنّ وأنشد

• فقلن قد أقصر أو قد عوّدا •

أي صار عودًا كبيرًا قال ولا يقال عوّد لبعير أو لشاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معوّد أبو عبيد عن الأصمعي جمل عَوْد وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عِوَد في جمع العودة مثل هِرّة وهِرَر وعَوْد وعِوَدة مثل هِرّ وهِرَرة وفي النوادر عوّد وعِيَدة وجمل غَلْق وعِلَقة إذا هرم وكبر وأما قول أبي النجم

• حتى إذا الليل تجلّى أصحمه • وانجاب عن وجه أغرّ أدهمه •

• وتبع الأحمر عَوْد يرجمه •

فإنه أراد بالأحمر الصبح وأراد بالعود الشمس وطريق عَوْد إذا كان عاديًّا وقال

• عَوْد على عَوْد من القدم الأوّل •

أراد بالعود الأول الجمل المسنّ على عود أي على طريق قديم وقال الليث تقول هذا الأمر أعود عليك أي أرفق بك لأنه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعها العوائد وعاد قبيلة ويقال للشيء القديم عاديّ وبئر عاديّة وقال ابن الأعرابي يقال عُوَد فلان وعُوّاده مثل زُوَّره وزُوّاره وهم الذين يعودونه إذا اعتلّ والعوائد النساء التي يعدن المريض عوّاد وللنساء عُوَد هكذا كلام العرب قال والعود ذو الأوتار الذي يضرب به ويجمع عيدانًا والعوّاد الذي يتّخذها وقال شمر في قول الفرزدق

• ومن ورث العودين والخاتم الذي • له الملك والأرض الفضاء رحيبها •

قال والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وقال بعضهم العود تثنية الأمر عودًا على بدء ويقال بدأ ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال الله تعالى كما بدأكم تعودون يقول ليس بعثكم بأشدّ من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أشقياء وسعداء كما ابتدأ فطرتكم في سابق علمه وحين أمر بنفخ الروح فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا قال الفرّاء يصلح فيها في العربية ثم يعودون إلى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكلّ صواب يريد يرجعون عمّا قالوا وفي نقض ما قالوا قال ويجوز في العربية أن يقول إن عاد لما فعل تريد إن فعله مرّة أخرى ويجوز إن عاد لما فعل إن نقض ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضربك فيكون معناه حلف لا يضربك وحلف ليضربنّك وقال الأخفش في قوله ثم يعودون لما قالوا إنّا لا نفعله ثم يفعلونه في الظهار فإذا أعتق رقبة عاد لهذا الذي قال إنه عليّ حرام ففعله وقال ثعلب المعنى في قوله يعودون لما قالوا لتحليل ما حرّموا فقد عادوا فيه وروى الزجّاج عن الأخفش أنه جعل لما قالوا من صلة فتحرير رقبة فالمعنى عنده والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا مذهب حسن وقال الشافعي في قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة يقول إذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين تحريم النساء بهذا اللفظ فإن أتبع المظاهر الظهار طلاقًا فهو تحريم أهل الإسلام وسقطت عنه الكفّارة وإن لم يتبع الظهار طلاقًا فقد عاد لما حرّم ولزمته الكفّارة عقوبة لما قال قال وكان تحريمه إياها بالظهار قولا فإذا لم يطلّقها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم معناه والذين يظاهرون منكم من نسائهم أي كانوا يظاهرون قبل نزول الآية ثم يعودون للظهار في الإسلام فعليه الكفّارة فأوجب عليهم الكفّارة بالظهار وقال بعضهم إذا أراد العود إليها والإقامة عليها مسّ أو لم يمسّ كفّر وقوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد أي إلى معادك من الجنة وقال بعضهم إلى معاد إلى مكة وقال الفرّاء لرادّك إلى معاد إلى عادتك حيث ولدت قال وذكروا أن جبريل قال يا محمد اشتقت إلى مولدك ووطنك قال نعم فقال إن الذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد قال والمعاد هاهنا إلى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقد يكون أن يجعل قوله لرادّك إلى معاد لمصيّرك إلى أن تعود إلى مكة مفتوحة لك فيكون المعاد تعجبًا إلى معاد أيّما معاد لما وعده من فتح مكة وقال الليث المعادة والمعاد كقولك لآل فلان معادة يعني مصيبة يغشاهم

الناس في مناوح أو غيرها يتكلّم به النساء يقال خرجت إلى المعادة والمعاود المآتم والمعاد كل شيء إليه المصير قال والآخرة معاد للناس وأكثر التفسير في قوله لرادّك إلى معاد لمصيّرك إلى أن تعود إلى مكة مفتوحة مباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أي اذكر مبعثك في الآخرة قاله الزجاج وقال ثعلب المعاد المولد قال وقال بعضهم إلى أصلك من بني هاشم وقالت طائفة وعليه العمل إلى معاد إلى الجنة ومن صفات الله المبدئ المعيد بدأ الله الخلق أحياء ثم يميتهم ثم يعيدهم أحياء كما كانوا قال الله جلّ وعزّ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الله هو يبدئ ويعيد فهو يبدأ وأبدأ بمعنى واحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يحبّ النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرّب المبدئ المعيد على الفرس المجرّب المبدئ المعيد وقوله المبدئ المعيد قال أبو عبيد هو الذي قد أبدأ في غزوه وأعاد أي غزا مرّة بعد مرّة وجرّب الأمور وأعاد فيها وأبدأ قلت والفرس المبدئ المعيد الذي قد ريض وذلّل وأدّب ففارسه يصرّفه كيف شاء لطواعيته وذلّه وأنه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به وقيل الفرس المبدئ المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرّة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم إذا نيم فيه وسرّ كاتم قد كتموه وقال شمر رجل معيد أي حاذق وقال كثيّر

• عوم المعيد إلى الرجا قذفت به • في اللجّ داوية المكان جموم •

قال وأمّا قول الأخطل

• يشول ابن اللبون إذا رآني • ويخشاني الضواضية المعيد •

قال أصل المعيد الجمل الذي ليس بعياء وهو الذي لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذي لا يحتاج إلى ذلك قال والمعيد من الرجال العالم بالأمور الذي ليس بغمر وأنشد

• كما يتبع العود المعيد السلائب •

أبو عبيد عن الأصمعي المعيد الفحل الذي قد ضرب في الإبل مرّات وقال أبو كبير الهذلي يصف الذئاب

• إلا عواسر كالمراط معيدة • بالليل مورد أيّم متغضّف •

أي وردت مرّات فليست تنكر الورود وقال الليث يقال رأيت فلانًا ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلّم ببادئة ولا عائدة وأعاد فلان الصلاة فهو يعيدها وعاود فلان ما كان فيه فهو معاود واعتاد [illegible] قال والاعتياد في معنى التعوّد وهو من العادة يقال عوّدته فاعتاد وتعوّد وقال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود قال وفي كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها أي تعوّدوها وقال في قوله

• لا المعيدات به النواهض •

يعني النوق التي استعادت النهض بالدلو ويقال للشجاع بطل معاود ويقال هو معيد لهذا الشيء أي مطيق له لأنه قد اعتاده شمر عن أبي عدنان هذا الأمر يعوّد الناس عليّ أي يضرّيهم بظلمي وقال أكره أن يعوّد على الناس فيضروا بظلمي أي يعتادوه وقال غيره العواد البرّ واللطف يقال عُد بالبناء فإن لك عندنا عوادًا أي برًّا ولطفًا أبو عبيد عن الأموي العوادة ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ قلت إذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكال ولماظ وقضام ويقال للطريق الذي أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف إبلا

• يصبحن بالخبت يجتبن النعاف على • أصلاب هاد معيد لابس القتم •

وقال الليث وعاد الأولى هم عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله وقال زهير

• وأهلك لقمان بن عاد وعاديا •

وأما عاد الآخرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسًا لكل إنسان منهم يد ورجل من شقّ الأصمعي العيدانة النخلة الطويلة والجميع العيدان وقال لبيد

• وأبيض العيدان والجبّار •

وقال الليث العيد كل يوم مجمع وسمّي عيدًا لأنهم قد اعتادوه قال واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه وقال العجاج يصف الثور

• يعتاد أرباضًا لها آريّ • كما يعود العيد نصرانيّ •

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحوّلت الواو في العيد ياء لكسرة العين وتصغير العيد عييد تركوه على التغيير كما أنهم جمعوه أعيادًا ولم يقولوا أعوادًا قال والعيديّة نجائب منسوبة معروفة وقال غيره ما اعتا من همّ فهو عيد وقال المفضّل عادني عيدي أي عادتي وأنشد

• عاد قلبي من الطويلة عيد •

أراد بالطويلة روضة بالصمّان وأما قول تأبّط شرًّا

• يا عيد ما لك من شوق وإيراق • ومرّ طيف على الأهوال طرّاق •

قال أراد يا أيها المعتادني وقوله ما لك من شوق كقولك ما لك من فارس وأنت تتعجّب من فروسيته

وتمدحه ومثله قاتله الله من شاعر وقال ابو زيد يقال عبدت النخلة اذا صارت عبيدانه وقال المسيب بن علس

والادم كالعبدان آزرها … تحت الاشاء مكمم جعل

قلت انا من جعل العبدان في البيت جمع عبيدانة فالنون اصلية والياء زايدة ودليله على ذلك قولهم عبيدنت النخلة ومن جعل عبدان جمع عبيد فالياء اصلية والنون زايدة ومثله عيدان وعيدان ثعلب عن ابن الاعرابي سمي العبيد عبيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد قال ثعلب واصل العيد عود فقلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدري وقال شمر العبدية ضرب من الغنم وهي الانثى من البرقان والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قلت لا اعرف العبدية في الغنم واعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العبدية ولا ادري الى اي شي نسبت وقال شمر المتعبد الظلوم وانشد ابن الاعرابي لطرفة

فقال الا ماذا ترون لشارب … شديد علينا سخطه متعبد

اي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون علي دوني … اسود خفية الغلب الرقابا

قال وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعده وقال ابو عبد الرحمن المتعبد المتجني في بيت جرير وقال ربيعة بن مقروم

على الجهال والمتعبدينا

قال والمتعبد المغضبان وقال ابو سعيد يقال تعبد العابن على من يتعين له اذا تشنق عليه وتشدد ليبالغ في اصابته بعينه وحكي عن اعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعبد وانشد ابن السكيت

كانهما وفوقها المجلد … وقربة عزفية ومزود

عيرى على جاداتها تعبد

قال المجلد حمل ثقيل فكانهما وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امراة غيرى تعبد اي تشدد بلسانها على ضراتها وتحرك يديها

وعد الليث الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فاما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع والموضع موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعد ايضا وقتا للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا وموضعا والوعيد من التهدد قلت انا الوعد مصدر حقيقي والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله تعالى الا عن موعدة وعدها اياه وقال مجاهد في قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا قال الموعد العهد وكذلك قوله فاخلفتم موعدي قال عهدي وقوله جل وعز وفي السماء رزقكم وما توعدون قال الرزق المطر وما توعدون الجنة وقال قتادة في قوله واليوم الموعود انه يوم القيامة وقال جل وعز واذ واعدنا موسى اربعين ليلة قرا ابو عمرو ووعدنا بغير الف وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي واعدنا بالالف وقال ابو معاذ النحوي واعدت زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة الحراني عن ابن السكيت تقول وعدته شرا ووعدته خيرا قال ومن الوعد والعدة في الخير والشر وانشد

الا علالة كل حي معلل … ولا تعدان الشر والخير مقبل

قال وتقول وعدته بالشر اذا ادخلوا الباء جاءوا بالالف قال وانشدني لغز

اوعدني بالسجن والاداهم … رجلي ورجلي شثنة المناسم

وقال غيره اتعدت الرجل اذا اوعدته وقال الاعشى

فان تتعدني اتعدك بمثلها

وقال الاصمعي مررت بارض بني فلان غب مطر وقد وعدت ان قرابتها واعدة اذا رجي خيرها وتمام نبتها في اول ما يظهر النبت وقال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بهن وراقه … لعاع تهاداه الدكادك واعد

ويقال للدابة وللماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال الراجز

كيف تراها واعدا صغارها … يسوء شناء العدى كبارها

ويقال يوم نبا يعد بردا وهذا غلام يعد مخايله كرما وشيمه نعد جلدا وصرامة

ودع في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم قوله فقد تودع منهم اي اهملوا وتركوا وما يرتكبون من المعاصي ولم يهد والرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله واصله من التوديع وهو الترك ومنه قول الله جل وعز ما ودعك ربك وما قلى اي لم يقطع الله عنك الوحي ولا ابغضك وذلك انه استاخر الوحي عنه صلى الله عليه وسلم اياما فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فانزل الله جل وعز ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وقرا عروة ابن الزبير هذا الحرف ما ودعك ربك بالتخفيف وساير القراء قراوه ودعك

بالتشديد والمعنى فيهما واحد اي ما تركك ربك واخبرني المنذري عن ابي احمد الحمادي عن ابن اخي الاصمعي انه سمعه انشد لانس بن زنيم الليثي

ليت شعري عن اميري ما الذي … غاله في الحب حتى ودعه

لا يكن برقك برقا خلبا … ان خير البرق ما الغيث معه

الحراني عن ابن السكيت قال يقال ذر ذا ودع ذا ولا يقال ودعته ولكن تركته وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانا وادع في معنى تركته فانا تارك ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وانشد

وكان ما قدموا لانفسهم … اكثر نفعا من الذي ودعوا

يعني تركوا وقال الليث الودع جمع ودعة وهي مناقف صغار تخرج من البحر تزين به العثاكيل وهي بيض في بطنها مشق كمشق النواة وهي جوف في جوفها دويبة كالحلمة قال والودع الرجل الهادي الساكن ذو الدعة ويقال ذو وداعة قال والدعة الخفض في العيش والراحة ورجل متدع صاحب دعة ويقال نال فلان المكارم وادعا اي من غير ان تكلف فيها مشقة ويقال ودع يودع دعة واتدع تدعة وتدعة فهو متدع والتوديع ان تودع ثوبا في صوان لا يصل اليه غبار ولا ريح والميدع ثوب يجعل وقاية لغيره ويبعث به الثوب المبتذل فيقال ثوب ميدع ويضاف ثوب ميدع والدواع توديع الناس بعضهم بعضا في المسير وقال ابن بزرج فرس وديع وموادع ومودوع وقال ذو الاصبع العدواني

اقصر من قيده واودعه … حتى اذا السراب ريع او نزعا

قال وقالوا ودع الرجل من التوديع وودعت الثوب بالثوب وانا اودعه مخفف وقال ابو زيد الميدع كل ثوب جعلته ميدعا لثوب جديد تودعه به اي تصونه به ويقال ميداعة وجمع الميدع موادع وقال اللحياني ميدع المراة وميدعتها التي تودع به ثيابها وقول عدي

كلا يمينا بذات الودع لو حدثت … فيكم وقابل قبر الماجد الزارا

قال ابن الكلبي يريد بذات الودع سفينة نوح يحلف بها وقال ابو نصر ذات الودع مكة لانه كان يعلق عليها في ستورها الودع قال ويقال الاديان الودع الاوثان وتوديع المسافر اهله اذا اراد سفرا تخليفه اياهم خافضين وادعين وهم يودعونه اذا سافر تفاولا بالدعة التي يصير اليها اذا قفل ويقال ودعته بالتخفيف فودع وانشد ابن الاعرابي

وسيرت المطية مودوعة … تضحى رويدا وتمشي زريفا

وهو من قولهم فرس وديع ومودوع وموادع وقال الاصمعي الميدع الثوب الذي يبتذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل قال وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون ويقال للثوب الذي يبتذل مبذل وميدع ومعوز ومفضل وقال الشاعر

اقدمه قدام وجهي واتقي به … الشر ان الصوف للخز ميدع

وقال شمر التوديع يكون للحي والميت والتشديد لبيد

فودع بالسلام ابا حريز … وقل وداع اربد بالسلام

قلت انا والتوديع وان كان الاصل فيه تخليف المسافر اهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلف اهله دعا لهم بالسلامة والبقاء ودعوا له بمثل ذلك الا ترى لبيدا قال في اخيه وقد مات

فودع بالسلام ابا حزيز

اراد الدعاء بالسلام بعد موته وقد رثاه لبيد بهذا الشعر وودعه توديع الحي اذا سافر وجايز ان يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين قال شمر معنى ودعهم الجمعات تركهم اياها من ودعته ودعا اذا تركته قال وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر يدع ويذر واستغنوا عنه بترك قال شمر والنبي افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وروى شمر عن محارب ودعت فلانا من وداع السلام وودعت فلانا اي هجرته قال والدعة من خفض العيش والدعة من وقار الرجل الوديع ودع يودع دعة ووداعة وانشد شمر قول عبيد الراعي

ثنا تشرق الاحساب منه بوجه … بهم تتودع الحسب المصونا

اي تقيه وتصونه عمرو عن ابيه الوديع المقبرة ويقال ودع الرجل يودع اذا صار الى الدعة والسكون ومنه قول سويد بن كراع

ارق العين خيال لم يدع … لسليمى ففوادي منتزع

اي لم يتق ولم يقر واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه انشد قول الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع … من المال الا مسحت او مجلف

وقال في قوله لم يدع اي لم يتقار ولم يتدع وقال الزجاج معنى لم يدع من المال الا لم يستقر وانشد سلمة عن الفرا

لم يدع من المال الا مسحتا او مجلف •

اي لم يترك من المال الا شيئا مستاصلا هالكا او مجلف كذلك ونحو ذلك رواه الكسائي وفسره فقال وهو كقولك ضربت زيدا وعمرو وتزيد وعمرو مضروب كذلك فلما لم يظهر له الفعل رفع وقال شمر

انشدني ابو عدنان •

في الكف مني مجلات اربع • مبتذلات ما لهن مبدع •

اي ما لهن ما يكفيهن من العمل فيدعهن اي يصونهن عن العمل ابو عبيد عن الكسائي اودعت فلانا مالا اذا دفعته اليه وديعة عنده واودعته قبلت وديعته جاء به في باب الاضداد وقال ابو حاتم لا اعرف اودعته قبلت وديعته وانكره شمر الا انه حكى عن بعضهم استودعني فلان بعيرا فابيت ان اودعه اي اقبله قلت قاله ابن شميل في كتاب المنطق قلت والكسائي لا يحكي عن العرب شيئا الا وقد ضبطه وحفظه ويقال اودعت الرجل مالا واستودعته مالا وانشد

يا ابن ابي ويا بني اميه • اودعتك الله الذي هو حسبيه •

وانشد ابن الاعرابي

حتى اذا ضرب القسوس عصاهم • ودنا من المتنسكين ركوع •

اودعتنا اشياء واستودعتنا • اشياء ليس يضيعهن مضيع •

وانشد ايضا •

ان سرك الري قبيل الناس • فودع الغرب بنجم ناس •

ودع الغرب اي اجعله وديعة لهذا الجمل اي الزمه الغرب واما قول الله جل وعز فمستقر ومستودع فان ابن كثير وابا عمرو قرآ فمستقر بكسر القاف وقراء الكوفيون ونافع وابن عامر بالفتح وكلهم قرا ومستودع بفتح الدال وقال الفراء معناه فمستقر في الرحم ومستودع في صلب الاب روي ذلك عن ابن مسعود ومجاهد والضحاك وقال الزجاج من قرا فمستقر فمعناه فلكم في الارحام مستقر ولكم في الاصلاب مستودع ومن قرا فمستقر بالكسر فمعناه فمنكم مستقر في الاحيا ومنكم مستودع في الثرى وقال ابن مسعود في قوله تعالى ويعلم مستقرها ومستودعها اي مستقرها في الارحام ومستودعها في الارض وروي عن ابن مسعود انه قال اذا كان اجل الرجل بارض اتيت له اليها الحاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبض فتقول الارض يوم القيامة هذا ما استودعتني وقال قتادة في قوله جل وعز ودع اذاهم وتوكل على الله اي اصبر على اذاهم وقال مجاهد ودع اذاهم اي اعرض عنهم وقال الليث ودعان موضع وانشد

ببيض ودعان بساط سي •

قال واذا امرت رجلا بالسكينة والوقار قلت تودع واتدع وعليك بالمودوع من غير ان تجعل له فعلا ولا فاعلا مثل المعسور والميسور وقال غيره تودع فلان فلانا اذا ابتذله في حاجته وتودع فلان صونه اذا ابتذلها وناقة مودعة لا تركب ولا تحلب ويقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهم الاخر عهدا الا يغزوهم واسم ذلك العهد الوديع ومنه الحديث الذي جاء لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع المال ويقال وادعت العدو اذا هادنته موادعة وهي الهدنة والموادعة وفي قول ابن مفرغ

دعيني من اللوم بعض الدعة •

اي اتركيني بعض الترك وقال ابن هانئ من امثالهم في المزرية على الذي يتصنع في الامر ولا يعتمد منه على ثقة دعني من هند فلا جديدها ودعت • دعني من هند فلا جديدها ودعت

يدع قال الليث الايدع صبغ احمر وهو خشب البقم ومن العرب من يجعله افعل فيقول يدعته وانا ايدعه تيديعا قال والايدع من اسماء اليربوع ابو عبيد عن الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الايدع ايضا ويقال الهذلي وقال الهذلي

بهما من النضح المجدح ايدع •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا ضمنت يمينا وابدعتها اي اوجبتها شمر عن ابن الاعرابي ابدع الرجل اذا اوجب على نفسه حجا وانشد لجرير

ورب الراقصات الى الثنايا • بشعث ابدعوا حجا تماما •

قال ابدعوا اوجبوا على انفسهم وانشد شمر لكثير

كان حمول القوم حين تحملوا • صريمة نخل او صريمة ايدع •

وقال ابن قيس

والله لا تاتي بخير صديقنا • بنو جندع ما اهتز في البحر ايدع •

قلت هذا البيت يدل على ان الايدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند ابو العباس عن ابن الاعرابي دع

دع اذا امرته بالعنيق بغنمه وغيره يقول دع دع بالفتح وهما لغتان •

باب العين والتاء

عتا • يعتو • تاع • يتيع • تعا • يتعا •

عتا قال الليث عتا يعتو عتوا وعتيا وهو مجاوزة الحد اذا استكبر ويقال تعتت المراة وتعتى فلان وانشد

بامره الارض فما تعتت •

اي فما عصت والعاتي الجبار وجمعه العتاة وقول الله جل وعز وقد بلغت من الكبر عتيا وقرئ عتيا وقال ابو اسحق كل شيء قد انتهى فقد عتا يعتو عتيا وعتوا وعسا يعسو عسوا وعسيا فاخبر زكريا انه بلغ من الكبر حالا لا يكون له ولد ومثل امراته لا تلد ومثله لا يولد له قال الله جل وعز كذلك معناه والله اعلم الامر كما قيل لك ابو عبيد عن الاموي يقال للشيخ اذا ولى وكبر عتا يعتو عتيا وعسا يعسو مثله سلمة عن الفرا الاعتاء الدعار من الرجال قلت والواحد عات •

تاع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر كتابا فيه على التيعة شاة والتيمة لصاحبها قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم لم يرد على هذا التفسير وقال ابو سعيد الضرير التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وانما نتيع التيعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لانه لو رام اخذ شيء منها قبل ان يبلغ عددها ما تجب فيه التيعة لمنعه صاحب المال فلما وجب فيها الحق تاع اليه المصدق اي عجل وتاع رب المال الى اعطائه اداه به واصله من التيع وهو القيء يقال اتاع قيئه فتاع وقال ابو عبيد تاع الرجل اتاع الرجل اتاعة اذا قاء

وكالخمس من الابل فيها شاة

وقال القطامي

تجيء غروق فما علقا متاعا •

وقال ابن الاعرابي في اتاع اذا قاء مثله وقال ابن شميل التتيع ان تاخذ الشيء بيدك يقال تاع به يتيع تيعا وتيع به اذا اخذه به وانشد شمر

اعطيتنا عودا وتعت بتمرة • وخير المراعي قد علمنا فصارها •

قال وهذا رجل زعم انه كل غنوة مع صاحبة له فقال اعطيتها عودا تاكل به وتعت بتمرة اي اخذتها اكل بها والمرعاة العود والتمرة والكسرة يرتعى بها وجمعها المراعي ويقال اتاع قيئه واتاع دمه فتاع يتيع تيوعا وقال الليث التوع كسرك لباء او سمنا بكسرة خبز ترفعه بها تقول منه تعته وانا اتوعه توعا قال وتاع الماء يتيع تيعا اذا تتيع على وجه الارض اي انبسط وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما يتتايع الفراش في النار قال ابو عبيد التتايع التهافت في الشيء والمتابعة عليه يقال قد تتايعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وسارعوا اليه وفي حديث آخر لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يتهافت ويتتبع فيه قال ابو عبيد ويقال في التتايع انه اللجاجة وهو يرجع الى هذا المعنى قال ولم نسمع التتايع في الخير انما سمعناه في الشر وقال الليث الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في الامر سريعا قال والبعير يتتايع في مشيه اذا حرك الواحه كانما يتفكك ويقال تتايعت الريح بورق الشجر اذا ذهبت به واصله تتايعت به وقال ابو ذويب يذكر حفرة ناقة له وانهما كاستا عارانهما حرنت

فحرنت كما تتايع الريح بالقفل •

والقفل ما يبس من الشجر ثعلب عن ابن الاعرابي تع تع اذا امرته بالتواضع شمر عن ابن الاعرابي قال التيعة لا ادري ما هي وبلغنا عن الفرا انه قال التيعة من الشاء القطعة التي تجب فيها الصدقة نزعى حول البيوت • وقال ابن شميل التتايع ركوب الامر على خلاف الناس وتتايع القوم في الارض اي تباعدوا فيها على عمى وشدة وقال ابن الاعرابي التاعة الكتلة من اللباء المخينة وفي نوادر الاعراب تتيع على فلان وفلان يتعال وينحال ويتيع وتيج وتيقال ويتبوع مثله •

تعا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال تعا اذا عدا وتعا اذا قذف قال والتعي الحفظ الحسن والعتا العصب عمرو عن ابيه قال العاتي المتمرد والتاعي اللباء المسترخي والتاعي العاذف سلمة عن الفرا قال الانعاء ساعات الليل والتعي القذف •

باب العين والظاء

عظا • وعظ •

عظا قال الليث العظاية على خلقة سام ابرص واعيظم منه شيئا قال والعظاءة لغة فيها والجميع العظاء وثلاث عظايات الحراني عن ابن السكيت يقال عظاءة وعظاية لغتان كما يقال امراة سقاءة وسقاية الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء تقول العرب اردت ما يلمظني فقلت ما يعظيني قال يقال هذا للرجل يريد ان ينصح صاحبه فيخطي ويقول ما يسوءه قال ومثله اراد ما يحظيها فقال ما يعظيها وقال اللحياني يقال قلت

ما اورمه وعطاه اى فلت ما استخطه وقال ابن شميل العظا ان تاكل الابل العنظوان وهو شجر فلا تستطيع ان تجترّه
ولا ان تبعره فتخبط بطونها فيقال عظى الجمل يعظى عظا شديدا فهو عظ وعظيان قال وعظا فلان فلانا
اذا ساءه بامر يا تيه اليه يعظيه عظيا ثعلب عن ابن الاعرابى عظاه فلان يعظوه اذا قطعه بالغيبة وقال
ابن دريد عظاه يعظوه عظوا اذا اغتاله فسقاه سما •

وعظ قال الليث العظة الموعظة وكذلك الوعظ والرجل يتعظ اذا قبل الموعظة حين يذكر الخير ونحوه مما
يرق لذلك قلبه يقال وعظته عظة ومن امثالهم المعروفة لا تعظينى وتعظعظى اى لا تعظنى ولا تعظى قلت
وقوله تعظعظى والكلام كمكرر المضاعف فان اصله من الوعظ كما قال خضخض المشى فى الماء واصله من خاض

باب العين والذال

• عاذ • ذاع • عذى • ذعى • وذع •

عاذ يقال عاذ فلان بربه يعوذ عوذا اذا لجا اليه واعتصم به قال الله جل وعز فاذا قرات القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا اردت قراءة القران فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته
وعاذ وتعوذ واستعاذ بمعنى واحد وقال الله جل وعز قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
اى نعوذ بالله معاذا ان ناخذ غير الجانى بجنايته نصبه على المصدر الذى اريد به الفعل وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه تزوج امراة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ الحقى باهلك
والمعاذ فى هذا الحديث الذى يعاذ به وقال الله جل وعز معاذ من عاذ به وملجا من لجا اليه والملاذ مثل المعاذ
ويقال عوذت فلانا بالله واسمائه وبالمعوذتين من القران اذا قلت اعيذك بكلمات الله واسمائه من كل ذى شر
وكل داء وحاسد وعين ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ
ابنى بنته البتول عليهم السلام بهما واما التعاويذ التى تكتب وتعلق على الانسان من العين فقد نهى عن تعليقها
وهى تسمى المعاذات ايضا يعوذ بها من علقت عليه من العين والفزع والجنون وهى العوذ واحدها عوذة الحرانى عن ابن السكيت
قال يقال عوذ بالله منك اى اعوذ بالله منك وانشد •

• قالت وفيها حيدة وذعر • عوذ بربى منكم وحجر •

قال وتقول العرب للشى ينكرونه والامر يهابونه حجرا اى دفعا له وهو استعاذة من الامر ويقال افلت فلان
من فلان عوذا اذا خوفه ولم يضربه او ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله وقال الليث يقال فلان عوذ لك اى
ملجا ويقال اللهم عايذا بك من كل سوء اى اعوذ بك عايذا والعوذ ما دار به الشى الذى تضربه الريح فهو يدور
بالعوذ من حجر او اروم قال وتعاوذ القوم فى الحرب اذا تواكلوا وعاذ بعضهم ببعض وقال ابو عبيدة جرد واير
الجبل المعوذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبونها وفلان عوذ لبنى فلان اى لجا لهم يعوذون به
وقال الله جل وعز وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فيل ان اهل الجاهلية كانوا اذا نزلت رفقة منهم
فى واد قالت نعوذ بعزيز هذا الوادى من مردة الجن وسفهائهم اى نلوذ به ونستجير وقال ابو عبيد وغيره
الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ اياما وقت بعضهم سبعة ايام وجمعها عوذ بمنزلة النفساء من النساء
وهى من الشاء ربى وجمعها رباب وهى من ذوات الحافر فريش وقيل سميت الناقة عائذا لان ولدها يعوذ بها
فهى فاعل بمعنى مفعول وقيل انما قيل لها عائذ لانها ذات عوذ اى عائذ بها ولدها عوذ وهو مثله قول الله جل وعز
خلق من ماء دافق اى ذى دفق •

ذاع الليث الذيع ان يشيع الامر يقال اذعناه فذاع ورجل مذياع لا يستطيع كتمان خبر وقوم مذاييع وقال
الله جل وعز واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به وقال ابو اسحق يعنى بهذا جماعة من المنافقين وضعفة من
المسلمين قال ومعنى اذاعوا به اى اظهروه ونادوا به فى الناس وانشد •

• اذاع به فى الناس حتى كانه • بعلياء نار اوقدت بثقوب •

وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اعلم انه ظاهر على قوم امن منهم او اعلم بتجمع قوم يخاف من جمع مثلهم اذاع المنافقون
ذلك ليحذر من يبتغى ان يحذر من الكفار وليقوى قلب من يبتغى ان يقوى قلبه على ما اذاع وكان ضعفة المسلمين
يشيعون ذلك معهم على غير علم بالضرر فى ذلك فقال الله جل وعز ولو ردوا ذلك الى ان ياخذوه من قبل الرسول
ومن قبل اولى الامر منهم لعلم الذين اذاعوا به من المسلمين ما ينبغى ان يذاع او لا يذاع وقال ابو زيد اذعت الامر واذعت
به قال ويقال اذاع الناس ما فى الحوض اذاعة اذا شربوا ما فيه واذاعت به الابل اذاعة اذا شربته وتركت متاعى
فى مكان كذا وكذا فاذاع الناس به اذا ذهبوا به وكلما ذهب به فقد اذيع به واذعت السر اذاعة اذا افشيته
واظهرته •

عذى قال الليث العذى موضع بالبادية قال والعذى اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف
من غير نبع ماء قلت اما قوله العذى موضع بالبادية فلم اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله فى العذى انه اسم

للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذى اسما للموضع ولكن
العذى من الزروع والنخيل ما لا يسقى الا بماء السماء وكذلك عذى الكلاء والنبات ما بعد عن الريف وانبته ماء السماء
والعذاة الارض الطيبة التربة الكريمة المنبت البعيدة عن الاحساء والنزوز والريف السهلة المريئة التى يكون كلوها
مريئا نلجعا ولا تكون العذاة ذات وخامة ولا وباء وقال ذو الرمة •

• بارض هجان الترب وسمية الثرى • عذاة نات عنها الموءوجة والبحر •

وقال ابن شميل العذية الارض الطيبة التى ليست بسبخة ويقال ارعينا ارضنا عذاة وارعينا عذوات الارض قال
قال ويقال فى نصر فيه عذى يعذى عذى فهو عذى وعذى وعذى وجمع العذى اعذاء والعذى ينبت من ماء
السماء ابو العباس عن ابن الاعرابى عذى يعذى اذا طاب هواؤه وقال ابو زيد عذوت الارض وعذيت احسن
العذاة وهى الطيبة البعيدة من الماء وقال حذيفة لرجل ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها
وقال شمر العذاة الارض الطيبة البعيدة من الانهار والبحور والسباخ واستعذيت المكان واستعذيته
وقد تاماته اى وافقنى •

وذع قال ابن السكيت فيما قرات له من الالفاظ ان صح له وذع الماء يذع وهمى يهمى اذا سال قال والوذع
المعين قال وكل ماء جرى على صفاة فهو وذع قلت وهذا حرف منكر وما ابينه الا فى هذا الكتاب ويبتغى
ان يفتش عنه

باب العين والثاء

• عثى • عثا • عاث • وعث • ثاع • عوث •

عثى قال الله جل وعز ولا تعثوا فى الارض مفسدين القراء كلهم قرؤه ولا تعثوا بفتح الثاء من عثى يعثى عثوا
وهو اشد الفساد وفيه لغتان اخريان لم يقرا بواحدة منهما احداهما عثا يعثو مثل سمى يسمو قال ذلك
الاخفش وغيره ولو جازت القراءة بهذه اللغة لقرى ولا تعثوا ولكن القراءة سنة ولا يقرا الا بما قرا به القراء
واللغة الثالثة عاث يعيث وتفسيره فى بابه وقال ابو زيد فى الراس العثوة وهو جعوده شعره والتباده وقد
عثى شعره يعثى عثى ورجل اعثى وقال ابو عمرو الاعثى الثقيل الاحمق ورجل اعثى كثيف اللحية وقد عثى يعثى
عثى وقال ابن السكيت يقال شاب عثا الارض مقصور اذا هاج نبتها واصل العثا الشعر ثم يستعار فيما
تشعث من النبات مثل النصى والبهمى والصليان وقال الليث الاعثى لونا الى السواد والاعثى الكثير الشعر والاعثى
الضبع الكبير والانثى عثواء والجميع العثو ويقال العثى وقال ابو عبيد الذكر يقال له عثيان عمرو عن ابيه قال العثوة
والوقمة والعشنة هى الجمة من الراس وهى الوفرة وقال ابن الاعرابى العثى اللمم الطوال وقال ابن الرقاعى

• لولا الحيا واله راسى قد عثا • فيه المشيب لزرت ام القاسم •

عثا فيه المشيب اى افسد •

عاث قال الليث العيث مصدر عاث يعيث وهو الاسراع فى الفساد والذئب يعيث فى الغنم فلا ياخذ منه شيئا
الا قتله وانشد غيره لكثير •

• وذ فرى ككاهل ذيخ الخليف • اصاب فريقة ليل فعاثا •

وقال ابو عمرو العيث ان تركب الامر لا تبالى على ما وقعت وانشد •

• فعث بيمن يليك بغير قصد • فانى عايث فيمن يلينى •

قال واذا كانت الارض دهسة فهى عيثة وقال الليث التعيث طلب الاعمى وطلب الرجل البصير الشى فى الظلمة
والتعيث ادخال الرجل يده فى الكنانة يطلب سهما وقال ابو ذويب •

• فعيث فى الكنانة يرجع •

وقال شمر قال ابو عمرو العيثة الارض السهلة وقال ابن احمر الباهلى •

• الى عيثة الاطهار غير اسمها • نبات البلى من يخطى الموت يهرم •

وقال الاصمعى عيثة بلد بالشريف وقال المورج العيثة بالجزيرة وروى ابن الاعرابى بيت القطامى •

• سمعتها واعان الطود معرضة • من دونها وكثيب العيثة السهل •

وعث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكابة
المنقلب قال ابو عبيد هو شدة النصب والمشقة وكذلك هو فى الماثور وقال الكميت يذكر وعثا
وانتسابهم الى اليمن •

• واين ابتها منا ومنكم وبعلها • خزيمة والارحام وعثا حوبها •

يقول قطيعة الرحم ما ثم شديدا وانما اصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس والدهس الرمل الرقيقة
والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وقال الليث الوعث من الرمل ما غابت فيه
القوايم وهو مشقة واوعث القوم وقعوا فى الوعث وقال غيره اوعث فلان ايعاثا اذا خلط والوعث

فساد الامر واختلاطه ويجمع على الوعوث ابن السكيت اوعث فلان في ماله واوعث في ماله وطأ طا الركض
في ماله اذا اسرف فيه وقال الاصمعي الوعث كل لين سهل وقال الفراء قال ابو قطري ارض وعثة ووعثة
وقد وعثت وعثا وقال غيره وعوثة ووعاثة وقال خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاخفاف
من الرمل الرقيق والدهاس من الحصا الصغار وشبهه وقال ابو زيد يقال طريق وعث في طرق وعوث وقد
وعث الطريق ووعث وعوثة واوعث القوم اذا وافقوا الوعوثة واوعث البعير وقال رؤبة

ليس طريق خيره بالاوعث

قال ويقال الوعث رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب وتقا موعث اذا امرته بالانبساط
في البلاد في طاعة الله اذا كان كذلك وامراة وعثة كثيرة اللحم كان الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
لحمها وقال رؤبة

تميلها اعجازها الاواعث

ثاع ثعلب عن ابن الاعرابي ثع ثع اذا امرته بالانبساط في البلاد في طاعة الله

ثعا عمرو عن ابيه الثاعي القاذف وقال ابن الاعرابي الثاعة القذفة

عاث يعوث في نوادر الاعراب تقول عوثني فلان عن امر كذا تعويثا اي ثبطني عنه وتعوثت القوم تعوثنا اذا
تحيروا وتقول عوثني حتى تعوثت اي صرفني عن امري حتى تحيرت وتقول ما لي عن هذا الامر لعاثا اي مندوحة
اي مذهبا ومسلكا وتقول وعثته عن كذا وعوثته اي صرفته

باب العين والراء

عري • عرا • عار • رعي • راع • ورع • وعر • يعر • برع •

عرا قال الله جل وعز ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال الفراء كانوا كذبوه ثم جعلوه
مختلطا وادعوا ان الهتكم هي التي خبلته لعيبه اياها فهنالك قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما
تشركون وقال الزجاج في قوله ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا مسك بعض الهتنا
بجنون لسبك اياها واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه سمعه يقول اذا اتيت رجلا تطلب
منه حاجة قلت عروته وعررته واعتريته واعتررته وقال الليث عراه امر يعروه عروا اذا غشيه
واصابه ويقال عراه البرد وعرته الحمى وهي تعروه اذا جاءته بنافض واخذته الحمى بعرواء وعري الرجل
فهو معرو واعتراه الهم عام في كل شيء ابو عبيد عن الاصمعي اذا اخذت المحموم قرة ووجد مس الحمى فتلك
العرواء وقد عري فهو معرو قال وان كانت نافضا قيل نقضته فهو منقوض وان عرق منها فهو الرحضاء وقال
ابن شميل العرواء قل ما تاخذ الانسان من الحمى ورعدة واخذته الحمى بنافض اي برعدة وبرد وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية وفي حديث اخر انه رخص في العرايا
قال ابو عبيد العرايا واحدتها عرية وهي النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة
عامها قال وقال الاصمعي استعرى الناس في كل وجه اذا اكلوا الرطب اخذه من العرايا وقال ابن الاعرابي قال
بعض العرب منا من يعري قال ومنا من يشتري لرجال النخل ثم يستثني نخلة او نخلتين وقال الشافعي
العرايا ثلاثة اصناف واحدها ان يجيء الرجل الى صاحب الحائط فيقول له بعني من حائطك ثمر نخلات
باعيانها بخرصها من التمر فيبيعه اياها ويقبض التمر ويسلم اليه النخلات ياكلها ويبيعها ويتمرها ويفعل
بها ما يشاء قال وجماع العرايا كل ما افرد ليوكل خاصة ولم يكن في جملة البيع من ثمر الحائط اذا بيعت جملتها
من واحد والصنف الثاني ان يحضر رب الحائط القوم فيعطي الرجل ثمر النخلة والنخلتين واكثر عرية ياكلها
وهذه في معنى المنحة قال وللمعري ان يبيع ثمرها ويتمره ويصنع فيه ما يصنع في ماله لانه قد ملكه والله
والصنف الثالث من العرايا ان يعري الرجل الرجل النخلة واكثر من حائطه لياكل ثمرها ويهديه ويتمره ويفعل
فيه ما احب ويبيع ما بقي من ثمر حائطه منه فتكون هذه مفردة من المبيع منه جملة وقال غيره العرايا ان نزل
المعنى للفقير بثمر هذه النخلة او النخلات لك واصلها لي واما تفسير قوله عليه السلم انه رخص في العرايا فان
الترخيص كان بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وهي بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة
في العرايا فيما دون خمسة اوسق وذلك ان الرجل الفقير من قوت سنته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به
الرطب ولا نخل له ياكل من رطبه فيجيء الى صاحب الحائط فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين او ثلاث بخرصها من التمر
فيعطيه التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم
من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وهو اقل مما تجب فيه الزكاة فهذا معنى ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في العرايا
لان بيع الرطب بالتمر محرم في الاصل فاخرج هذا المقدار من الجملة المحرمة لحاجة الناس اليه قلت ويجوز ان
تكون العرية ماخوذة من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي حلت وخرجت منها فهي عرية

فعيلة بمعنى فاعلة وهي بمنزلة المستثناة من الجملة وجمعها العرايا وروى ابو عبيد عن الاصمعي استعرى الناس
في كل وجه اذا اكلوا الرطب واعرى فلان فلانا ثمر نخلة اذا اعطاه اياها ياكل رطبها وليس في هذا بيع انما هذا
معروف وفضل والله اعلم وروى شمر عن صالح بن احمد عن ابيه قال العرايا ان يعري الرجل من نخله ذا قرابته
او جارة ما لا يجب فيه الصدقة اي يهبها له فارخص للمعري في بيع ثمر نخله في راسها بخرصها من التمر قال العرية
مستثناة من جملة ما نهي عنه من بيعه من المزابنة وقيل يبيعها المعري ممن اعراه اياها وقيل له ان يبيعها من غيره وقال
شمر يقال لكل شيء اهملته وخليته قد عريته وانشد

ايجمع ظهري والوي ابهري • ليس الصحيح ظهره كالادبر
والمعرى جفنه كالموقر

فالمعرى الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول لبيد

فكلفتها ما عريت وتابدت • وكانت تسامى بالعزيب الجمائلا

قال عريت القي عنها الرحل وتركت من الحمل عليها وارسلت ترعى يصف ناقة وقال ابو عدنان قال الباهلي العرية
من النخل الفاردة التي لا تمسك حملها يتناثر عنها قال وانشد لنفسه

فلما بدت تكنى تضيع مودتي • وتخلط بي قوما لئاما جدودها
رددت على تكنى بقية وصلها • ذميما فامست وهي رث جديدها
كما اعتكرت للاقطين عرية • من النخل يوطى كل يوم جريدها

قال اعتكارها كثرة حتها فلا تاتي اصلها دابة الا وجدت تحتها لقاطا من حملها ولا ياتي خوافيها الا وجد سقاطا
من اي ما شاء ويقال عري فلان من ثوبه يعرى عريا فهو عار وعريان ويقال هو عرو من هذا الامر كما يقال هو خلو منه
وعروى اسم جبل وعروى اسم جبل وكذلك عروان ثعلب عن ابن الاعرابي العرا الفنا مقصور تكتب بالالف لان انثاه
عروة وقال غيره العرى الساحة والفناء سمي عرا لانه عري من الابنية والخيام ويقال نزل بعراه وعروته اي نزل
بساحته وكذلك نزل بحراه واما العراء ممدود فهو ما اتسع من فضاء الارض قال الله جل وعز فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وقال ابو عبيدة انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه وقيل ان العراء وجه الارض الخالي وانشد

ورفعت رجلا لا اخاف عثارها • ونبذت بالبلد العراء ثيابي

وقال الزجاج العراء على وجهين مقصور وممدود فالمقصور الناحية والممدود المكان الخالي وقال ابو زيد العرواء
عند اصفرار الشمس الى الليل اذا اشتد البرد واشتدت معه ريح باردة وقد عرينا عراء اذا بلغنا برد
العشي **قال** والعرب تقول اهلك فقد اعريت ويقال عريت الى مال يا اشد العرواء اذا اتيته
ثم تبعته نفسك وعرى هواه الى كذا اي حن اليه وقال ابو وجزة

يعرى هواك الى اسماء واحتضرت • بالناي والبخل فيما كان قد سلفا

وقال ابو زيد اعرى القوم صاحبهم اعراء اذا تركوه في مكانه وذهبوا عنه وقال الليث عري الرجل عروة شديدة
وعرية شديدة وعريا فهو عريان والمراة عريانة ورجل عار وامراة عارية والعريان من الخيل الفرس الطويل
القوائم المقلق والعريان من الرمل نقي غلبه شجر وفي حديث انس ان اهل المدينة فزعوا ليلا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة عريا والعرب تقول فرس عري وخيل اعراء ولا يقال رجل عري وقد اعروري الفارس
فرسه اذا ركبه عريا وكذلك اعروريت البعير ومنه قوله

واعروريت العلط العرضي تركضه • ام الفوارس بالديداء والربعه

وقال الليث الاعراء الارض ما ظهر من متونها وظهورها وانشد

وبلد عارية اعراؤه

قال والعرا كل شيء اعرويته من ستره تقول استره من العراء ويقال ما تعرى فلان من هذا الامر اي ما
تخلص قال والنخلة العرية التي اذا عرضت النخل على بيع ثمرها عريت منها نخلة اي عزلت من المساومة
والجميع العرايا قال والفعل منه الاعراء وهو ان يجعل ثمرها لمحتاج عامها ذلك او لغير محتاج ومعاري
المراة لا بد لها من اظهاره واحدها معرى ابن الاعرابي يقال نزل بعروته وعقوته اي بفنائه وقوله جل
وعز فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وقال ابو اسحق معناه عقد لنفسه من الدين عقدا
وثيقا لا تحله حجة ابو عبيد عن الاصمعي العروة من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب وجمعها عرى
ومنه قول مهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه • شجر العرى وعراعر الاقوام

ونحو ذلك قال ابو عبيدة وابو عمرو في العروة **قلت** والعروة من دق الشجر ما له اصل باق في الارض
مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت العروة الماشية فتبلغت بها ضربها
الله مثلا لما يعتصم به من الدين في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى وانشد ابن السكيت

ما كان ذنب بني مزيد ان رحلكم • ضعف تجافى ولا انفصام في العرى

قال قوله انفصام في العرى ضعف فيما يعتصم الناس وقال الاخفش العروة الوثقى شبه بالعروة التي يتمسك بها وقال الليث العروة عروة الدلو وعروة الكوز ونحوه **وفي النوادر** ارض عروة وذروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يبقى وقال ابن السكيت في قولهم انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم الخلصة عوف بن عامر بن ابي عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر فقطع يده ويد امرأته وكانت من بني عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وروى ابو اسامة عن بريد ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان انذركم جيشا وقال الليث جارية حسنة المعرى اي حسنة عند تجريدها من ثيابها والجميع المعاري قال ومعاري رؤوس العظام حيث يعرى اللحم عن العظم وقال غيره العروة النفيس من المال مثل الفرس الكريم ونحوه ويقال للطوق القلادة عروة ويقال فلان عريان النجي اذا كان يناجي امرأته ويبدو رفث رايها ومنه قوله

أصاخ لعريان النجي وانه ◦ لازور عن بعض المقالة جانبه

اي استمع الى امرأته واذانني وعري المرجان فلا يما المرجان وعري المزادة اذا نهما وعري ساقات الناس الذين يقتصم بهم الضعفى ويعيشون بعرفهم شبهوا بعرى الشجر العاصمة الماشية في الجدب شمر عن ابن شميل العراء ما استوى من ظهر الارض وجهره والعراء الجمراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكر مصروف وهما الارض المستوية المصحرة ليس بها شجر ولا جبال ولا آكام ولا رمال وهما فضاء الارض والجماعة الاعراء يقال وطئنا اعراء الارض والاعرية وقال ابو عمرو العرى البرد وعريت ليلتنا عرى **وقال** ابن مقبل

وكانما اصطبحت فريح سحابة ◦ بعرى تنازعه الرياح زلال

قال العرى مكان بارد وقال ابن شميل العرى مثل العقوة ما يعرانا احد اي ما يعقوتنا احد عمرو عن ابيه اعرى اذا اخم العرواء قال ويقال حم عرواء وحم بعرواء وحم العرواء

رعى الحراني عن ابن السكيت الرعي مصدر رعى يرعى رعيا الكلأ ونحوه والرعي الكلأ نفسه بكسر الراء والراعي يرعى الماشية اي يحوطها ويحفظها والماشية ترعى اي ترتع وتاكل الرعي وكل شيء حفظته فقد رعيته والوالي يرعى رعيته اذ ساسهم وحفظهم والرعاية حرفة الراعي والمسوس مرعي **وقال** امرئ القيس بن الاسلت

ليس قطا مثل قطي ◦ ولا المرعي في الاقوام كالراعي

ويجمع الراعي رعاء قال الله جل وعز حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ويجمع الراعي رعاة ورعيانا ولكن ما يقال الرعاة للولاة والرعيان لجمع راعي النعم ويقال للنعم هي ترعى وترتعي وقرا بعض القراء قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وهو نفتعل من الرعي وقيل معنى نرتعي اي يرعى بعضنا بعضا واما قول الله جل وعز لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا فان الفرا قال من الارعاء والمراعاة وقال ابو العباس راعنا سمعك اي اسمع منا حتى نفهمك وتفهم عنا قال وفي قراءة اهل المدينة ويصدقها قراءة ابي بن كعب لا تقولوا راعونا والعرب تقول ارعنا سمعك وراعنا سمعك بمعنى واحد وقد مر معنى ما اراد القوم براعنا من باب الرعن والرعونة وقال الليث يقال لفلان يراعي امر فلان اي ينظر الى ما يصير امره وراعيت النجوم وابل راعية والجميع الرواعي قال والارعاء الابقاء على اخيك وقال الذو الاصبع

بغى بعضهم بعضا فلم يرعوا على بعض

والرعوى اسم من الارعاء وهو الابقاء ومنه قول امرئ القيس

الا يكن كلاله بهذه الامة ◦ رعوى يعدا اليك النعيم

والبقوى والبقيا يوضعان موضع الابقاء وروى ابو عبيد عن الكسائي الرعوى والرعيا من رعاية الحفاظ وقال الليث يقال الارعوى فلان عن الجهل ارعواء حسنا ورعوى حسنة وهو نزوعه وحسن رجوعه **قلت** فالرعوى لها ثلاثة معان احدها الرعوى اسم من الارعاء وهو الابقاء والرعوى رعاية الحفاظ للعهد والرعوى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراعاة من الرعي مع آخر يقال هذه ابل تراعي الوحش اي ترعى معها والمراعاة المحافظة والابقاء على الشيء قال والارعاء الابقاء وارعيت فلانا سمعي اذا استمعت ما يقول والمراعاة المناظرة والمراقبة يقال راعيت فلانا مراعاة ورعاء اذا راقبته وتاملت فعله ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرعية الامة بائسرها ابو عبيد عن الاحمر الرعاوى والرعاوي جميعا الابل التي يحمل عليها وقالت امرأة لزوجها تمشششتني حتى اذا ما تركتني كنضو الرعاوى **قلت** اني ذاهب قال شمر لم اسمع الرعاوى بهذا المعنى الا ها هنا ابو عبيد عن الفراء انه لترعية مال اذا كان يصلح المال على يديه سلمة عن الفراء يقال ترعية وترعية وترعاية وترعاية وترعية بهذا المعنى وانشد الفراء

ودار

ودار حفاظ قد تركنا وغيرها ◦ احب الى لترعية الشناءن

ابو عمرو الارعوة بلغة ازد شنوءة نير الفدان يحترث بها ويقال ارعى الله المواشي اذا انبت لها ما ترعاه وقال الشاعر

تاكل من طيب والله يرعيها

ويقال فلان لا يرعى الى قول احد اي لا يلتفت الى احد وانى فلان راعية الشيب ورواعي الشيب اول ما يظهر منه وقال ابو سعيد ما تركنا في القوم ارعى عليه

عار ابو العباس عن ابن الاعرابي العير الفرس النشيط قال والعرب تمدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله وفرس عيار وعيال نشيط ويقال عار الرجل يعير عيرانا وهو تردده في ذهابه ومجيئه ومنه قيل كلب عيار وعائر وهذا من ذوات الياء واما العارية والاعارة والاستعارة فان العرب تقول فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو وكانهم ارادوا تفرقة ما بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العارية منسوبة الى العارة وهي اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعيره اعارة وعارة كما قالوا اطعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما اشبههما ويقال استعرت منه عارية فاعارنيها وقال الليث سميت العارية عارية لانها عار على من طلبها قال والعار كل شيء تلزم به سبة او عيب والفعل منه التعيير قال ومن قال هذا قال هم يتعيرون من جيرانهم الماعون والامتعة **قلت** وكلام العرب يتعورون بالواو والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي ◦ اباها وهيانا لموقعها وكرا

يعني الزند وما يسقط من نارها وانشد ابن المظفر

اذا ارد المعاورها استعارا

ويقال تعاور القوم فلانا واعتوروه ضربا اذا تعاونوا عليه فكلما امسك واحد ضرب واحد والتعاور عام في كل شيء ويقال تعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته اي تواظبت عليه قال ذلك الليث **قلت** وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار اي تداولته فمرة تهب جنوبا ومرة تهب شمالا ومرة قبولا ومرة دبورا ومنه قول الاعشى

دمنة قفرة تعاورها ◦ الصيف بريحين من صبا وشمال

وقال ابو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا اعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت انت المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الآخر ايضا وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار ان يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوراه وابتداه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتد زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا ويقال للحمار الاهلي وللوحشي عير ويجمع اعيارا وقد يقال المعيوراء ممدودة قال ذلك الاصمعي مثل المعلوجاء والمشيوخاء والمأتوناء يمد ذلك كله ويقصر ومن امثالهم ايضا فلان ادل من العير فبعضهم يجعله الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوتد وقال ابو عبيد من امثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب عير فعير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير بعير وزيادة عشرة وكان خلفاء بني امية كلما مات واحد زاد الذي يخلفه في عطاياهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قول العرب اتيته قبل عير وما جرى قال العير المثال الذي في الحدقة تسمى اللعبة **قال** والذي جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل ان يطرف الانسان قال الشماخ

وتعدو القبصى قبل عير وما جرى ◦ ولم تدر ما بالي ولم تدر ما لها

قال والقبصى القمصى ضرب من العدو فيه نزو ويقال فلان طاهر الاعيار اي طاهر العيوب **وقال** الراعي

وثبت شربني نمير منصبا ◦ دلس المروءة طاهر الاعيار

قال كانه مما يعير به وقال احمد بن يحيى اخبرني ابو نصر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه قال مات من يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانى الولاء

قال ابو عمرو العير هو الناتئ في بؤبؤ العين ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره جنى جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتجنيا قال ومنه قوله

اتيتك قبل عير وما جرى

اي قبل ان ينتبه نائم وقال احمد بن يحيى في قوله وما جرى ارادوا وجريه ارادوا المصدر وقيل في قوله

ابن حلزة ان العير جبل بالحجاز وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير الى ثور وهما جبلان وقيل

العير واد في قوله

وواد كجوف العير قفر هبطته

وقوله كجوف العير اي كوادي العير وكل واد عند العرب جوف وقال الليث العير اسم موضع كان مخصبا فغيره

الدهر فاقفر فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الموحش وقيل العير الطبل والعير العظم الناتئ وسط

الكتف قال ابن السكيت قال والعير عير النصل وهو الناتئ في وسطه وعير القدم الناتئ في ظهرها وعير

الورقة الناتئ في وسطها قال والعير الابل التي تحمل الميرة وروى سلمة عن الفراء انه انشده قول ابن

حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا

بكسر العين قال والعير الابل موال لنا اي العرب كلهم موال المنذر يستغل لانا سوينا فيهم فلنا نعم عليهم

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قول الله جل وعز ولما فصلت العير انها كانت حمرا قال وقول

من قال العير الابل خاصة باطل كلما امتير عليه من الابل والحمير والبغال فهي عير قال وانشد لابي عمرو المستعد

في صفة حمير سماها عيرا فقال

اهكذا الا ثلة ولا لبن • ولا يزكين اذا الدين اطمان

مفلطحات الروث ياكلن الدمن • لا بد ان يختربن مني بيزن

يسفقن عيرا او يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وقال المنذري اخبرني ابو العباس عن ابن الاعرابي قال

العير من الابل ما كان عليه حمله او لم يكن قال والعير جمع عاير وهو المنشيط وهو مرح وقد مر قال وفرس

عيار اذا عار وفرس عيار اذا انشط جانبا ثم عدا الى جانب اخر من نشاطه وانشد ابو عبيد

ولقد رايت فوارسا من رهطنا • غنظوك غنظ جرادة العيار

قيل اراد بجرادة العيار جرادة وضعها في فيه **فان قلت** من فيه وقيل جرادة العيار اسم

فرس والعيار اسم رجل قال ذلك ابن الاعرابي ابو عبيد عن الكسائي والاصمعي وابي زيد عايرت المكاييل

وعاورتها كقولهم عيرتها وقال ابو الجراح مثله ذكر ذلك في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب

وقال الليث العيار ما عايرت به المكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به اي سويته وهو العيار

والمعيار قال وعيرت الدنانير وهو ان تلقي دينارا دينارا فتوازن به دينارا دينارا وكذلك عيرت تعييرا

اذا وزنت واحدا واحدا يقال هذا في الكيل والوزن **قلت** فرق الليث بين عايرت وعيرت

فجعل عايرت في المكيال وعيرت في الميزان والصواب ما رويناه لابي عبيد عن اصحابه في عايرت وعيرت

فلا يكون عيرت الا من العار والتعيير وانشد ابو العباس احمد بن يحيى قول الشاعر

وجدنا في كتاب بني تميم • احق الخيل بالركض المعار

فقال اختلف الناس في المعار فقال بعضهم هو المنتوف الذنب وقال قوم المعار السمين وقال قوم المعار

المضمر المقتدح وقال ابن الاعرابي وجماعة هو من العارية وانشد غيره

اعيروا خيلكم ثم اركبوها

قال ومعنى اعيروها اي ضمروها تبرد بيد من عاليه اذا ذهب وجاء وقيل المضمر معار لان طريقة متنه

نتأت فصار لها عيرا ناتئ وانشد الباهلي قول الراجز

وان اعارت حافرا معارا • وابا حمت نسورة الاوقارا

وقال معنى اعارت رفعت وحولت قال ومنه اعارة الثياب والادوات قال واستعار فلان سهما من كنانته

اي رفعه وحوله منها الى يده وانشد قوله

هتافة تخفض من يزيرها • وفي اليد اليمنى لمستعيرها

شهباء تروي الريش من بصيرها

شهباء مقبلة والهاء في مستعيرها للسهم والبصير طريقة الدم وقال بشر بن ابي خازم

كان حفيف منخره اذا ما • كتمن الربو كير مستعار

قيل في قوله مستعار قولان احدهما انه استعير فاسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه اياه والثاني

ان تجعله من التعاور وبينا الاستعار التشبيه اعتوروه وتعاوروه بمعنى واحد ويقال عارت عينه تعار وعورت

تعور واعورت تعور واعوارت تعوار بمعنى واحد ويقال عار عينه يعورها اذا عورها ومنه

قول الشاعر

فجاء اليها كاسر اجفن عينه • فقلت له من عار عينك عنترة

يقول من اصابها بعوار واعارها من العاير وقال ابن مزرج يقال عار الدمع بعينه يعير غيرانا اذا سال

وانشد

وانشد

وربت سائل عني حفي • اعارت عينه ام لم تعارا

اي ادمعت عينه ابو عبيد عن اليزيدي بعينه ساهك وعاير وهما من الرمد قال والعوار مثل القذى

بالتشديد سلمة عن الفراء قال العوار والرمد والعوار الرمص الذي في الحدقة ابو عبيد عن الفراء

العوار العيب بفتح العين في الثوب وقال ذو الرمة

تبيين نسبة المرائي لومها • كما تبين في الادم العوارا

وقال الليث العاير غمصة تمض العين كانما وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عايرة ذات عوار قال

ولا يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت العين تعار عورا اذا عورت وانشد

اعارت عينه ام لم تعارا

قال واعور الله عين فلان وعورها وربما قالوا عارت عينه قال وعورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها

ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم كلب عاير خير من كلب رابض فالعاير المتردد وبه سمي العير لانه يعير

فيتردد في الفلاة ويقال جاءه سهم عاير فقتله وهو الذي لا يدرى من رماه ابو عبيد عن ابي عمرو قال

العوار الرجل الجبان وجمعه العواوير ابو العباس عن ابن الاعرابي العواوير الخطاطيف وهي الاقذاء في

العين والواحد منهما عوار وقال الليث العوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين قال والعوار

الجبان الشريع الفرار والجماعة العواوير ومن امثال العرب السايرة اعور عينك والحجر قال الليث يسمى

الغراب اعور ويصاح به فيقال عوير عوير وانشد

وصحاح العيون يدعين عورا

وانما سمي الغراب اعور لحدة بصره كما يقولون للاعمى ابو بصير وللحبشي ابو البيضاء وقال ابو الهيثم يقال

للكلمة القبيحة عوراء وللكلمة الحسنة عيناء وانشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من اخ فرددتها • بسالمة العينين طالبة عذرا

اي بكلمة حسنة لم تكن عوراء والعور شين وقبح وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوي في غير عقل ولا رشد

قال ودجلة العوراء بالعراق بميسان قال والعور خرق وشق يكون في الثوب قال والعور ترك

الحق وقال العجاج

وعور الرحمن من ولى العور

اراد من ولاه العور ثعلب عن ابن الاعرابي قال العور الرداءة من كل شيء قال والعرب تقول للذي ليس له اخ

من ابيه وامه اعور وقال ابو عبيد يقال للرجل اذا كثر ماله ترد على فلان عايرة عين وعايرة عينين اي

ترد عليه بالكثرة كانما من كثرتها تملا العينين حتى تكاد تعورها اي تفقاها يقال عار عينه وعورها وقال

ابو العباس معناه انها من كثرتها يعير فيها العين وقال الاصمعي اصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية

كان اذا بلغ ابله الفا عار عين بعير منها فاراد وا بعايرة العين الفا من الابل تعور عين واحد منها وقال

شمر عورت عيون المياه اذا دفنتها وسددتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها

وقال ابن الاعرابي العوار البير التي لا يستقى منها قال وعورت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه

وقال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد بها • اديهم يرمي المستجيز المعورا

سفار اسم ماء والمستجيز الذي يطلب الماء والعرب تصغر الاعور عويرا ومنه قولهم

كسير وعوير وكل غير خير

وقال الفراء في قوله جل وعز ان بيوتنا عورة وما هي بعورة القراء اجمعوا على تسكين الواو من عورة وذكر

عن بعضهم في شواذ القراءات انه قرا عورة على فعلة والعرب تقول قد اعور منزلك اذا بدت منه عورة واعور

الفارس اذا كان فيه موضع خلل للضرب وقال الشاعر يصف الاسد

له الشدة الاولى اذا القرن اعورا

قال وانما ارادوا بقولهم ان بيوتنا عورة اي ممكنة للسراق لخلوتها من الرجال فاكذبهم الله تعالى وقال

وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار وقال ابو اسحاق في قوله ان بيوتنا عورة اي معورة اي بيوتنا مما يلي

العدو ونحن نسرق منها فاعلم الله ان قصدهم الهرب قال ومن قرا عورة فمعناها ذات عورة ان يريدون

الا فرارا المعنى ما يريدون تحرزا من سرق ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الليث العورة سوءة الانسان وكل امر يستحيا منه فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثغور وفي

الحروب خلل يتخوف منه القتل وقوله ان بيوتنا عورة اي ليست بحريزة ومن قرا عورة ذكر وانث ومن

قرا عورة قال في التذكير والتانيث والجمع عورة كالمصدر وقوله جل وعز ثلاث عورات لكم يعني ثلاثة

ثلاث عورات اي ثلاث ساعات عورات لكم وقد فسرها الله ابن السكيت عن الفراء يقال ما ادري اي

الناس اخره قال ولا ينطقون فيه بيفعل وقد قال بعضهم يعيره ويقال معنى عاره اى اهلكه ابو زيد عورت عن فلان ما قيل له تعويرا اى كذبت عنه ما قيل له تكذيبا وقول العجاج

وعور الرحمن من ولى العور

يقول افسد الرحمن من جعله وليا للعور وهو قبيح الامر وفساده ويقال عورت عليه تعويرا اى قبحته عليه ويقال عورته عن الماء تعويرا اى حلأته وقال ابو عبيدة والاعوار التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها ابو عبيد عن الكسائى عورت عن الرجل تعويرا وعويت عنه تعوية اذا كذبت عنه ورددت وقال ابن الاعرابى تعور الكتاب اذا درس وكتاب اعور دارس قال والاعور الدليل السيئ الدلالة لا يحسن يدل ولا يندل وانشد

ما لك يا اعور لا تندل • وكيف يندل امرؤ عثول

قال والعوارى شجر يؤخذ جراؤها فتشدخ ثم ييبس ثم تذرى ثم تحمل فى الاوعية الى مكة فتباع ويتخذ منها مخانق والعرب تقول للاحول العين اعور وللمراة الحولاء هى عوراء ويقال فلان عيير وحده وجحيش وحده وهما الذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال ابن شميل فلان عيير وحده اى يأكل وحده ويبرك وحده ويقال لعبت منه ابنة مغيبر يريدون الداهية والشدة ويقال فلان يعاير فلانا ويكايله اى يساميه ويفاخره وقال ابو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التساب والتعايب دون التعاير اذا عاب بعضهم بعضا

وعر ابو عبيد عن ابى زيد وعر الطريق يوعر وعرا وعر يعر وقال شمر الوعر المكان الحزن ذو الوعورة مثل وعر ومكان وعر وقد وعر يوعر وعرا فهو وعر واوعر ووعر وقد اوعر القوم اذا وقعوا فى مكان وعر

قلت وفى حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى قال الوعورة تكون فى غلظ الجبل وتكون وعوثة فى الرمل وقال الليث الوعر المكان الصلب وفلان وعر المعروف قليله ابو عبيد قليل نشق ووتح ووعر وهى المشقوتة والموتوحة والوعورة بمعنى واحد وقال الفرزدق

وفت لنا دات لا قليلا ولا وعرا

يصف ام تميم انها ولدت فانجبت واكثرت واستوعر القوم طريقهم واوعروا وقعوا فى الوعر ثعلب عن ابن الاعرابى قال الوعر الموضع المخيف الوحش وقال الاصمعى شعر معر وعر زعر بمعنى واحد

ورع قال ابو حاتم قال الاصمعى الرعة الهدى وحسن الهيئة او سوء الهيئة يقال قوم حسنة رعتهم اى شأنهم وامرهم وادبهم واصله من الورع وهو الكف عن القبيح ابو عبيد عن الكسائى قال الورع الجبان وقد ورع يورع من التحرج وورع يرع رعة وسمى الجبان ورعا لاحجامه ومنه يقال ورعت الابل عن الحوض اذا رددتها فارتدت وفى حديث عمر انه قال ورع اللص ولا تراعه قال ابو عبيد يقول اذا رايته فى منزلك فادفعه واكففه بما استطعت ولا تنتظر فيه شيئا وكل شىء كففته فقد ورعته قال ابو زبيد

ورعت ما يكبى الوجوه رعاية • ليحضر خيرا او ليقصر منكر

يقول ورعت عنكم ما يكبى وجوهكم يمتن بذلك عليهم وقوله ولا تراعه يقول لا تنتظره وكل شىء تنتظره فانت تراعيه وترعاه ومنه يقال هو يرعى الشمس اى ينتظر وجوبها والمساء يرعى النجوم الحرانى عن ابن السكيت رجل ورع اذا كان متحرجا وقد ورع يرع ورعا قال والورع الصغير الضعيف يقال انما مال فلان اوراع اى صغار وقال ابو يوسف واصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك ويقال ما كان ورعا ولقد ورع يورع ورعا وورعا ووروعا ووراعة وما كان ورعا ولقد ورع يرع ورعا ووراعة ابو عبيد عن ابى عمرو الموارعة المناطقة وقال حسان

نشدت بنى النجار افعال والدى • اذا العان لم يوجد له ما يوارعه

وقال ابن الاعرابى مثل ذلك فيما روى عنه ثعلب ويقال اورعت بين الرجلين اى حجزت وقال شمر قال الفراء ورعت بين الرجلين وورعت اى حجزت قال التوريع الكف والمنع وقال ابو داود

فبيننا نورعه باللجام • نريد به قنصا او غوارا

اى نكفه ومنه الورع فى التحرج يقال ورع بين الورع وقد ورع يرع وانشد لما ذنى فى الوريعة

وردت خليلنا بعطاء صدق • واعقبه الوريعة من نصاب

الوريعة اسم فرس ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما يريد اعقبه الوريعة من نسل نصاب

راع الروع الفزع يقال راعنى هذا الامر يروعنى وارتعت منه وروعته فتروع وقال الليث وكذلك كل شىء يروعك منه جمال وكثرة تقول راعنى فهو رائع وفرس رائع والاروع من الرجال من له جسم وجهارة وفضل وسودد وهو بين الروع قال والقياس فى اشتقاق الفعل منه روع يروع روعا قال والروع القلب ذهنه

وخلده

وخلده وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان روح القدس نفث فى روعى وقال ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب قال ابو عبيد معناه كقولك فى خلدى وفى نفسى ونحو ذلك ومن امثال العرب افرخ روعك اى انكشف فزعك هكذا روى لنا عن ابى عبيد افرخ روعك وفسره ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر قال وهذا المثل لمعاوية كتب به الى زياد وذلك انه كان على البصرة والمغيرة ابن شعبة على الكوفة فتوفى بها فخاف زياد ان يولى معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحاك بن قيس مكانه ففطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فافرخ روعك ابا المغيرة قد ضممنا اليك الكوفة مع البصرة

قلت وكل من لقيته من اللغويين يقول افرخ روعه بفتح الراء من روعه الا ما اخبرنى به المنذرى عن ابى الهيثم انه كان يقول انما هو افرخ روعه بضم الراء قال ومعناه خرج الروع من قلبه قال وافرخ روعك اى اسكن وامن فالروع موضع الروع وهو القلب وانشد قول ذى الرمة

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال ويقال افرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من الموضع الذى يكون فيه وهو الروع قال والروع فى الروع كالفرخ فى البيضة يقال افرخت البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قلت والذى قاله ابو الهيثم بين غير انى استوحش منه لانفراده بقوله وقد يستدرك الخلف على السلف اشياء ربما زلوا فيها فلا ينكر اصابة ابى الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موفور رحمه الله وفى الحديث المرفوع ان فى كل امة محدثين ومروعين فان يكن فى هذه الامة منهم احد فهو عمر والمروع الذى القى فى روعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به ويقال ما راعنى الا مجيئك معناه ما شعرت الا بمجيئك كانه قال ما اصاب روعى الا ذلك وفلان لواعه امر كذا اى بلغ الروع روعه ويقال سقانى فلان شربة راع بها فؤادى اى برد بها غلة روعى ومنه قول الشاعر

سقتنى شربة راعت فؤادى • سقاها الله من حوض الرسول

وقيل الرائع من الجمال الذى يعجب روع من راه فيسره ونحو ذلك قال يعقوب بن السكيت وفى النوادر راع فى يدى كذا وكذا وراق مثله اى فاد وريع فلان يراع اذا فزع وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابى طلحة ليلا لفزع نابه اهل المدينة فلما رجع قال لن تراعوا لن تراعوا انى وجدته بحرا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا واهدءوا ثعلب عن ابن الاعرابى الروعة المسحة من الجمال والروقة الجمال الرائق والوعرة البقعة المخيفة ويقال ناقة رواعة الفؤاد اذا كانت شهمة ذكية ويقال فرس رواع بغير هاء ابو زيد راع الخبز وراح يشمر روع فلان خبزه بالسمن وروغه اذا رواه ابو عبيد راعت الحنطة اذا زكت وبعضهم يقول راعت وهو قليل قال وقال الاموى اراعت الابل اذا كثر اولادها وناقة مرباع وهى التى يجاء عليها السقر الحرانى عن ابن السكيت قال الريع الزيادة يقال طعام كثير الريع والريع المكان المرتفع قال الله جل وعز اتبنون بكل ريع اية قال وقال عمارة الريع الجبل وقال ابو يوسف الريع مصدر راع عليه القىء يريع اذا عاد الى جوفه وروى عن الحسن البصرى انه سئل عن الصائم يذرعه القىء هل يفطر فقال ان راع منه الى جوفه شىء فقد افطر قال ابو عبيد معناه ان عاد وكذلك كل شىء رجع اليك فقد راع يريع وقال طرفة

يريع الى صوت المهيب وتتقى • بذى خصل روعات اكلف ملبد

وقال ابو اسحق فى قول الله جل وعز اتبنون بكل ريع اية قال يقال ريع وريع ومعناهما الموضع من الارض المرتفع ومن ذلك كم ريع ارضك اى كم ارتفاع ارضك قال وجاء فى التفسير بكل ريع بكل فج قال والفج الطريق المنفرج فى الجبال خاصة وقال الفراء الريع والريع لغتان مثل الرير والرير واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الريع مسيل الوادى من كل مكان مشرف وجمعه ارياع وريوع قال وانشد للراعى يصف ابلا

لها سلف يعود بكل ريع • حمى الحوزات واشتهر الافالا

قال السلف الفحل حمى الحوزات اى حمى حوزاته ان لا يدنو منهن فحل سواه واشتهر الافال جاء بها تشبهه وقال الليث الريع فضل كل شىء على اصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل البذر وريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل قال وريعان كل شىء افضله واوله وريعان المطر اوله قال والريع السبيل سلك او لم يسلك شمر عن ابى عمرو والاصمعى وابن الاعرابى

راع يريع وَرَاءه يريئه اى رجع وراع القئ عليه وراءه عليه اى رجع وترييع السراب وترييعه اذا ذهب وجاء وتريّعت
الاهالة في الاناء اذا ترقرقت وتريّعت يده بالجود اذا فاضت وناقة لها رَيَعٌ اذا جاءت لبسيرة بعد سيرها
كقولهم يريرات غيث شمر قال ابن شميل ترييع السمن في الخبزة وترييع من حلوف بعضه باعقاب بعض
وتريّعت وترويت بمعنى تلبثت وتوقفت وانا مُتريّع عن هذا الامر ومُتلوّن ومُتنقض اى مُتلبّث

يعر قال الليث اليعر الشاة التي تشد عند زبية الذئب وقال ابو عبيد اليعر الجدي وانشد

> اسايل عنهم كلما جاء راكب • مقيما باملاح كما ربط اليعر

قلت هكذا قال ابن الاعرابي ومن الصواب ربط عند زبية الذيب اولم يربط وقال الليث اليعار
صوت من اصوات الشاء شديد يقال يعرت تيعر يعارا ونحو ذلك قال غيره وقال الليث اليعور الشاة
التي تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن **قلت** هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان
الليث راى في بعض الكتب شاة يعور باللبا فصحّفه وجعله يعورا باللبا والبو عبيد عن الاصمعي اليعارة
ان يعارض الفحل الناقة فيعارضها معارضة من غير ان يرسل فيها وانشد

> فلا يبض بالفحل الايعارة • عراضا ولا يشرين الاغواليا

وقال ابو عمرو يعارة لا تضرب مع الابل ولكن يقاد اليها الفحل وذلك لكرمها **قلت** قوله يقاد اليها
الفحل يحالا ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على
المسير لان لقاحها يذهب منتها واذا كانت حائلا فهو ابقى لسيرها واقل لتعبها ومعنى قوله الا يعارة
يقول لا تلقح الا ان تغلت فحل من ابل اخرى فيعير ويضربها في غير انه وكذلك قال الطرماح
في نجيبة حملت يعارة

> سوف تدنيك من لميس سبنتاة • امارت بالبول ماء الكراض
> انضجته عشرين يوما ونيلت • حين نيلت يعارة في عراض

اراد ان الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون يوما من يوم طرقها الفحل القت ذلك الماء الذى كانت
عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت وقال ابو الهيثم معنى اليعارة ان الناقة اذا امتنعت على الفحل عارت
منه اى نفرت نفارا فيعارضها الفحل في عدوها حتى ينالها فيستنيخها ويضربها قال وقوله يعارة انما يريد
عايرة فجعل يعارة اسما لها وزاد فيه الهاء وكان حقه ان يقال عارت تعير فقال يعار للدخول اخر حروف
الحلق فيه قال والعيار الذى يتعزى ويذهب في الارض وفرس عيار نافر ذاهب في الارض ومن باب عور
روى ابو حاتم عن الاصمعي يقال رجل معوَرٌ وزقاق معور والعامة تقول معور ولا يقال ذلك قال ويقال
للشئ الضايع البادى لعورة ايضا معور قال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب ما يعوز لك شئ بالزاى
الا اخذه كقولهم ما يطيف له شئ ولا يوصف له شئ الا اخذه قال وقال الاصمعي صحّف ابو زيد فاك وتفسيره
انه ليس يرى شيئا لا حافظ له الا اخذه لا يتحرج ذاك ومثل من امثالهم ليست كل عورة تصاب يقول
ليس كل خال من الحفاظ يوخذ ربما غفل عنه قال ابو حاتم والذى قاله ابو زيد فيما زعم متشهور عند العرب
ما يعوز له شئ الا ذهب به مثل ما يوصف

برع قال ابن دريد اليربوع لغة مرغوب عنها لاهل الشحر كان تفسيرها الرعب والفزع وقال الليث
وغيره اليراع القصب الواحدة يراعة قال القصبة التى ينفخ فيها الراعى تسمى اليراعة وانشد

> احن الى ليلى وان شطت النوى • بليلى كما حن اليراع المثقب

ويقال للرجل الجبان يراع ويراعة قال واليراع كالبعوض يغشى الوجه الواحدة يراعة

باب العين واللام

علا • عال • لعا • لاع • ولع • وعل • عل •

علا قال الحسن البصرى ومسلم البطين في قول الله جل وعز تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض قال العلو التكبر في الارض وقال الحسن الفساد المعاصى وقال مسلم الفساد اخذ المال بغير
حق وقال الله جل وعز ان فرعون علا في الارض جاء في التفسير ان معناه طغا في الارض وقوله ولتعلن
علوا كبيرا معناه لتبغن ولتتعظمن ويقال لكل متجبر قد علا وتعظم ثعلب عن ابن الاعرابي تعلى فلان
اذا هجم على قوم بغير اذن وكذلك دمق ودمر على لها معان والقراء كلهم يفخمونها لانها حرف اداة واخبرنى
المنذرى عن ابى العباس انه قال في قول الله جل وعز ذكر من ربكم على رجل منكم جاء في التفسير مع رجل منكم
كما تقول جاءني الخير على وجهك ومع وجهك وقال ابن السكيت يقال رميت عن القوس ورميت
عليها ولا تقل رميت بها وانشد

> ارمى عليها وهى فرع اجمع •

علي

وقال ابن شميل يقولون اذا كان له مال عليه مال ولا يقولون له مال ويقولون عليه دين ورايته على اوفاز
كانه يريد النهوض ويجئ على بمعنى من قال الله جل وعز اذا اكتالوا على الناس يستوفون معناه اذا اكتالوا
عنهم ويجئ على بمعنى عند قال مزاحم العقيلي

> غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

قال الاصمعي معناه غدت من عنده الحرانى عن ابن السكيت يقال اتيته من عل بضم اللام واتيته من علوه
بضم اللام وتسكين الواو واتيته من على بياء ساكنة واتيته من علو بسكون اللام وضم الواو ومن علو
ومن علو وانشد

> من علو لا عجب فيه ولا سخر •

ويروى من علو ومن علو قال ويقال اتيته من عال ومن معال وانشد

> ظماى النسا من تحت من عال •

وانشد في معال

> ونفضان الرجل من معال •

وقال الفراء في قول الله جل وعز عاليهم ثياب سندس خضر قرئ عاليهم بفتح الياء وعاليهم بسكونها
قال الفراء من فتح عاليهم جعلها كالصفة فوقهم قال والعرب تقول قومك داخل الدار فينصبون داخل
لانه محل فعاليهم من ذلك وقال الزجاج لا نعرف عالي في الظروف قال ولعل الفراء سمع بعالي في الظروف قال
ولو كان ظرفا لم يجز اسكان الياء ولكن نصبه على الحال من شيئين احدهما من الهاء والميم في قوله يطوف عليهم
ثم قال عاليهم ثياب سندس اى في حال علو الثياب اياهم قال ويجوز ان يكون حالا من الولدان قال فالنصب
في هذا بين قال ومن قرأ عاليهم فرفعه بالابتداء والخبر ثياب سندس قال وقد قرئ عاليتهم بالنصب
وعاليتهم بالرفع والقراءة بهما لا تجوز لخلافهما المصحف وقرئ عليهم ثياب سندس وتفسير نصب عاليتهم
ورفعها كتفسير عاليهم وعاليهم وقال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها ويقال علا فلان
الجبل اذا رقيه يعلوه علوا وعلا فلان فلانا اذا قهره وعلا فلان في الارض اذا تكبر وطغا ويقال فلان نعلو
عنه العين بمعنى تنبو عنه واذا نبا الشئ عن الشئ ولم يلصق به فقد علا عنه وقال الليث عالي كل شئ اعلاه
وكذلك عاليته كل شئ اعلاه ويقال نزلت فلان بعالية الوادى وسافلته فعاليته حيث ينحدر الماء
منه وسافلته حيث ينصب اليه وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وعليا
مضر هم قريش وقيس قال والعلى صفة من الصفات وللعرب فيها لغتان كنت على السطح وكنت اعلى السطح
وقال الليث الله تبارك وتعالى هو العلى المتعالى العالى الاعلى ذو العلاء والعلى والمتعالى تعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا وهو الاعلى سبحانه بمعنى العالى قال وتفسير تعالى جل عن كل ثناء فهو اعظم واجل واعلى مما يثنى عليه
لا اله الا الله وحده لا شريك له **قلت** وتفسير هذه الصفات لله يقرب بعضها من بعض فالعلى
الشريف وقيل من علا يعلو وهو بمعنى العالى وهو الذى ليس فوقه شئ ويقال هو الذى علا الخلق فقهرهم
بقدرته واما المتعالى فهو الذى جل عن افك المفترين وتنزه عن وساوس المتحيرين وقد يكون المتعالى
بمعنى العالى والاعلى هو الله الذى هو اعلى من كل عال واسمه الاعلى اى صفته اعلى الصفات والعلاء الشرف
وذو العلى صاحب الصفات العلى والعلى جمع العليا اى جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون العلى جمع
الاسم الاعظم صفة الله العليا شهادة ان لا اله الا الله فهذه اعلى الصفات ولا يوصف بها غير الله وحده لا شريك
له ولم يزل الله عاليا عليا متعاليا تعالى الله عن الحاد الملحدين وهو العلى العظيم ويقال رجل على اى شريف
وجمعه علية يقال فلان من علية الناس اى من اشرافهم ومثله صبى وصبية وفلان عالى الكعب اذا كان ثابت
الشرف وعالى الذكر وقال الليث العلياء راس كل جبل مشرف قال والعالية القناة المستقيمة وجمعها
العوالى قال ويسمى اعلى القناة العالية واسفلها السافلة **قلت** وقال غير الليث عوالى الرماح اسنتها
واحدتها عالية ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة

> اترونني تاركة بنى عمى كانهم • عوالى الرماح ومرتثة شيخ بنى جشم

شبهتهم بعوالى الرماح لطراءة شبابهم وبريق سحنائهم وحسن وجوههم وعالية الحجاز اعلاها بلدا واشرفها
موضعا وهى بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوى والانثى علوية ويقال عالى الرجل وغيره اذا اتى
عالية الحجاز وقال بشر بن ابي خازم

> معالية لا هم الا محجر • وحرة ليلى السهل منها فلوبها

وحرة ليلى وحرة شوران وحرة بنى سليم في عالية الحجاز وقال الليث المعلاة مكسب الشرف وجمعها
المعالى قال والعلية الغرفة على بناء حرية قال وهى في التصريف فعولة وقال شمر قال الاصمعى العلى
الغرف واحدتها علية وقال العجاج

> وبيعة لسورها علي •

وقال ابو حاتم العلالي من البيوت واحدتها علية قال ووزن علية فعيلة العين شديدة **قلت**
وعلية اكثر في كلامهم من علية وقال الليث عليين جماعة علي في السماء السابعة اليه يصعد بارواح المؤمنين
وقال الفراء في قول الله جل وعز كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون يقول القايل كيف جمعت
عليون بالنون وهذا من جمع الرجال قال والعرب اذا جمعت جمعا لا يذهبون فيه الى ان له بناء من واحد
واثنين قالوا في المذكر والمؤنث بالنون من ذلك عليون وهو شي فوق شي غير معروف واحده ولا اثناه قال
وسمعت العرب تقول اطعمنا مرقة مرقين تريد اللحم اذا طبخت بماء واحد وانشد

قد رويت الا دهيهينا • قليصات وابيكرينا

فجمع بالنون لانه اراد العدد الذي لا يحد اخره وكذلك قول الشاعر

فاصبحت المذاهب قد اذاعت • بها الاعصار بعد الوابلينا

اراد المطر بعد المطر غير محدود وكذلك عليون ارتفاع بعد ارتفاع وقال ابو اسحق في قوله جل وعز
لفي عليين اي في اعلى الامكنة وما ادريك ما عليون فاعرب هذا الاسم كاعراب الجمع لانه على لفظ الجمع
كما تقول هذه قنسرون ورايت قنسرين وقال مجاهد في قوله لفي عليين قال عليون السماء السابعة
وقال شمر قال ابو معاذ عليين السما السابعة **قلت** ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل
الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في السماء ويقال للمراة اذا طهرت من نفاسها تعلت فلانة
من نفاسها وفي حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها تشوفت لخطابها ومنه قول الشاعر

ولا ذات بعل من نفاس تعلت

والسموات العلى جمع السما العليا والثنايا العليا والثنايا السفلى يقال للجماعة عليا وسفلى لتانيث
الجماعة ومثله قول الله جل وعز لنريك من اياتنا الكبرى ولم يقل الكبر لانه بمنزلة الاسما الحسنى وبمنزلة
قوله جل وعز ولي فيها مارب اخرى وتقول العرب في النداء للرجل تعال وللاثنين تعاليا وللرجال تعالوا
وللمراة تعالي وللنسا تعالين ولا يبالون ان يكون المدعو في مكان اعلى من مكان الداعي او في مكان دونه ولا تقول
اسوفو سركا ننهي سوا بنو ثعلب العرب ويقال ضربت علاوته اي راسه وعنقه والعلاوة ما يحمل على البعير
وغيره بين العدلين ويقال اعطاه الفا ودينارا علاوة واعطاه الفين وخمسماية علاوة وجمع العلاوة
علاوى مثل هراوة وهراوى ويقال لعلي علاوات على الاحمال وعاليها واذا نسب الرجل الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قالوا علوي واذا نسبوا الى بني علي وهم قبيلة من كنانة قالوا هو علوي العليون اخبرنا المنذري
عن الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي انه قال في تفسير قوله

بنو علي كلهم سواء

قال بنو علي من بني العبلات من بني امية الاصغر كانت ولي من بعد طلحة الطلحات لان امهم عبلة بنت جادل
من البراجم وهي ام ولد امية الاصغر والمعلى احد قداح الميسر وهو القدح السابع وله فوز سبعة انصبا
ان فاز وغرم سبعة انصبا ان لم يفز وكل من قهر رجلا او عدوا فانه يقال علاه واعتلاه واستعلاه واستعلى
عليه ويقال علوان الكتاب لعنوانه والعرب تبدل اللام من النون في حروف كثيرة مثل لعلك ولعنك وعتله
الى السجن وعتنه وكان علوان الكتاب اللام فيه مبدلة من النون وقد مر تفسيره في مضاعف العين ابو
العباس عن ابن الاعرابي رجل علبان وعلبان اذا كان طويلا جسيما وكذلك ناقة علبان وانشد

ابتيته من خوارة علبان • مضبورة الكاهل كالبنيان

وقال الليث العلبان الذكر من الضباع قال ويقال للجمل الضخم علبان **قلت** هذا تصحيف انما
يقال لذكر الضباع عثبان بالثاء فصحفه الليث وجعل بدل الثاء لاما وقد مر ذكر العثبان في بابه
وقال الليث العلاة السندان ويشبه بها الناقة الصلبة **قلت** وهكذا قال غيره من ايمتنا في الناقة
الصلبة وهي الحديدة وقيل في تفسير قوله وانزلنا الحديد فيه باس شديد قال انزل العلاة والمر
ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرجل الذي يرد حبل المستقي بالبكرة الى موضعه منها اذا مرس المعلي والرشا
المعلي وقال ابو عمرو التغلبية ان تبني بعض الطي اسفل البير فينزل رجل في البير يعلي الدلو عن الحجر
النابي وانشد لعدي

كهوي الدلو نزاها المعلي

اراد المعلي قال والعلاة صخرة يجعل لها اطار من الاخثاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط ويجمع
علا وانشد ابو عبيدة

وقالوا عليكم عاصما نستغث به • رويدك حتى يصفق البهم عاصم
وحتى ترى ان العلاة تمدها • جخادبة والرايحات الروايم

يريد ان تلك العلاة يزيد فيها جخادبة وهي قربة ملاى لبنا وغرارة ملاى تمرا وحنطة يصب منها
في العلاة للتانيط فذلك مدها فيها ويقال ناقة علية حلية علية حلوة المنظر والسير علية فايقة

ويقال

ويقال عاليته على الحمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت

عاليت انساعي وجلب الكور • على سراة رايح ممطور

وقال

فالا تجللها يعالوك فوقها • وكيف توقى ظهر ما انت راكبه

اي يعلوك فوقها ابو سعيد علوت في فلان الريح اي كنت في علاوتها ويقال لا تعل الريح على الصيد فيراح
ريحك وينفر ويقال اتيت الناقة من قبل مستعلاها اي من قبل انسيها قال والمستعلي هو الذي يقوم
على يسار الحلوبة والبائن الذي يقوم على يمينها والمستعلي ياخذ العلبة بيده اليسرى ويحلب باليمنى
وقال الكميت في المستعلي

والبائن يبشر مستعليا • بائن من الحالبين بان لا غرارا

ويقال اعل عن الوسادة اي اقعد عليها واعل عنها اي انزل عنها وانشد ابن ابو بكر الايادي لامراة من العرب
عثر عنها زوجها

فقدتك من بعل علام تدكني • بصدرك لا تغني فتيلا ولا تعلي

اي لا تنزل وانت عاجز عن الايلاج ويقال فلان غير مؤتل في الامر وغير معتل اي غير مقصر وانشد
ابو العباس بيت طفيل

ونحن منعنا يوم حرس نساكم • غداة دعانا عامر غير معتل

وقال الفرا هو علوان الكتاب وعنوانه وقال اللحياني علونت الكتاب علونة وعلوانا وعنونته عنونة
وعنوانا وقال ابو زيد العلوان كل شي ما علمته ومنه العنوان وانشد

وحاجة دون اخرى قد سنحت بها • جعلتها للتي اخفيت عنوانا

اي اظهرت حاجة وكتمت اخرى وهي التي اريغ فصارت هذه عنوانا لما اردت وقال ابو سعيد هذه كلمة
معروفة عند العرب ان يقولوا لاهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى اهل عليين فاذا كانوا متضعين
قالوا اسفليون والعليون في كلام العرب الذين ينزلون اعالي البلاد فاذا كانوا ينزلون اسافلها فهم
سفليون ويقال هذه الكلمة تستعلي لساني اذا كانت تعتره وتجري عليه كثيرا وتقول العرب ذهب
الرجل علاء وعلوا ولم يذهب سفلا اذا ارتفع وفلان من علية الناس لا من سفلتهم وقال الليث العرس
اذا بلغ الغاية في الرهان يقال قد استعلى على الغاية ويقال قد استعلى فلان على الناس اذا غلبهم وقهرهم
وعلاهم وقال الله تبارك وتعالى قد افلح اليوم من استعلى ويقال تعلى المريض من علته اذا افاق منها ويعلى
اسم رجل وتعلى اسم امراة

لعا قال الليث يقال للكلبة لعوة وذيبة لعوة وامراة لعوة يعني يكرد لها الحريصة التي تقاتل على ما يوكل
والجميع اللعوات واللعاء قال ويقال للعسل ونحوه اذا انعقد قد تلعى ولعا كلمة تقال للعاثر ابو عبيد
عن ابي زيد اذا دعي للعاثر قيل لعا لك عاليا ومثله دع دع وقال ابو عبيدة من دعايهم لا لعا لفلان اي
لا اقامه الله ومنه قول الاعشى يصف ناقة له نجيبة

بذات لوث عفرناة اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا

وانشد غيره لرؤبة

وان هوى العاثر قلنا دع دعا • له وعالينا بتنعيش لعا

والعرب تدعو على العاثر من الدواب اذا كان جوادا بالتعس فيقولون تعسا له وان كان بليدا كان دعاوهم
له اذا عثر لعا لك ومنه معنى قول الاعشى

فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا

ابو عبيد عن الفرا رجل لعو ولعا متقوض وهو الشرس الحريص ثعلب عن ابن الاعرابي اللعوة واللعاة
الكلبة وجمعها لعا ويقال ما بالدار لاعي قرو اي ما بها احد والقرو الاناء الصغير وقال ابو سعيد يقال
هو يتلعى به ويتلغى به اي يتولع به وقال ابن دريد اللعوة السواد حول الحلمة قال وبه سمي ذو لعوة قيل من
اقيال حمير ثعلب عن ابن الاعرابي التولع الرغثا وهو السواد الذي على الثدي وهو اللطخة قال والاكعاد
السلامات والاعلاد الطوال من الناس وخرجنا نتلعى اي نصيب اللعاعة من بقول الربيع

لاع اخبرني المنذري عن الحراني عن التوزي وثابت بن ابي ثابت انهما قالا اللوعة السواد حول الحلمة
حلمة ثدي المراة وقد الموعى ثديها اذا تغير ثعلب عن ابن الاعرابي قال الالواع الثدي جمع لوع وهو السواد الذي
على الثدي **قلت** هذا السواد يقال له لعوة ولوعة وهما لغتان وقال زياد الاعجم

كذبت لم تغذه سودا مقرفة • بلوع ثدي كانف الكلب دماع

ابو عبيد اللوعة حرقة الهوى وقال ابن بزرج يقال لاع يلاع من الضجر والجزع والحزن وهي اللوعة ثعلب
عن ابن الاعرابي لاع يلاع لوعة اذا جزع او مرض قال واللوعة لوعة الحزن والحب والمرض وهو وجع القلب

ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة قال والهاع الجزوع واللاع الموجع ابو عبيد عن ابي عبيدة رجل هاع لاع وهايع لايع اذا كان جبانا ضعيفا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللاعة المراة الحديدة الفؤاد الشهمة وقال الليث المراة اللاعة قد اختلف فيها فقال ابو الدقيش هي الملعة وهي التي تغازلك ولا تمكنك وقال ابو خيرة هي اللاعة بهذا المعنى وقال يقال لاعني الهم والحزن فالتعت التياعا والتوعة حرقة يجدها من الوجد تلوعه لوعا ورجل هاع لاع حريص سيئ الخلق والفعل لاع يلوع لوعا ولووعا والجميع الالواع واللاعون .

عال قال الله جل وعز ذلك ادنى ان لا تعولوا قال اكثر اهل التفسير معناه ذلك اقرب ان لا تجوروا وتميلوا وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه قال في قوله ذلك ادنى ان لا تعولوا اى ادنى ان لا يكثر عيالكم **قلت** والى هذا القول ذهب الشافعي فيما اخبرني عبد الملك عن الربيع عنه **قلت** والمعروف في كلام العرب عال الرجل يعول اذا جار واعال يعيل اذا اكثر عياله وقد روى ابو عمر عن احمد ابن يحيى عن سلمة عن الفراء ان الكسائي قال عال الرجل يعيل اذا افتقر وعال الرجل اذا اكثر عياله قال الكسائي ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول اذا اكثر عياله **قلت** وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير الاية لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه وقول الشافعي نفسه حجة لانه عربي اللسان فصيح اللهجة وقد اعترض عليه بعض المتحذلقين فخطاه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للحضري ان يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب واما عول الفريضة فان المنذري اخبرني عن المفضل بن سلمة انه قال عالت الفريضة اى ارتفعت وزادت وفي حديث علي انه اتي في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة ثلاثة فهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من اربعة وعشرين وهو الثمن وقال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرايض ويقال للفارض اعل الفريضة قال والعول الميل في الحكم الى الجور قال والعول كل امر عالك وقالت الخنساء

> ويكفي العشيرة ما عالها • وان كان اصغرهم مولدا

ابو عبيد عن ابي المثنى يقول عالني غلبني وثقل علي ويقال لا تعلني اى لا تغلبني قال وانشد الاصمعي قول النمر بن تولب

> وان حبيبك حبا رويدا • فليس يعولك ان تصرما

قال ومنه قول ابن مقبل

> عيل ما هو عايله •

اى غلب ما هو غالبه وقال ابو طالب يكون عيل صبره اى غلب ويكون رفع وغير عما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت ابو عبيد عن الاصمعي عال الميزان اذا مال مأخوذ من الجور وقال ابو طالب بن عبد المطلب

> بميزان قسط لا يغل شعيرة • له شاهد من نفسه غير عايل

واما قول النبي صلى الله عليه وسلم وابدا بمن تعول فان الاصمعي قال عال الرجل عياله يعولهم اذا كفاهم معاشهم وقال غيره عال عياله اذا قاتهم والعول القوت وانشد

> كما خامرت في حضنها ام عامر • لذى الحبل حتى عال اوس عيالها

هكذا انشده ابن الاعرابي وقال ام عامر هي الضبع اى بقي جراؤها ولا كاسب لهن فجعل يتبعهن ما يبقى من الذيب وغيره فياكلنه قال والحبل حبل الرمل وقال الليث العول قوت العيال قال وواحد العيال عيل يقال عندي كذا وكذا عيلا اكنا وكذا انفسا من العيال قال واعال الرجل اذا كثر عياله واما قولهم ويله وعوله فان ابا عمرو قال العول والعويل البكاء وانشد

> ابلغ امير المؤمنين رسالة • تشكو اليك مطلة وعويلا

وقال الاصمعي العول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم معولي على فلان اى اتكالي عليه واستغاثتي به وقال ابو طالب النحوي في قولهم ويله وعوله العول الدعاء والذم كما يقال ويلا له وترابا له وقال شمر العويل البكاء والصياح قال واعول اعوالا وعول تعويلا اذا صاح وبكى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم المعول عليه يعذب وقال امرؤ القيس

> فهل عند رسم دارس من معول •

اى من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعتمد وانشد

> عول على ما ليك نعم المعول •

ويقال لعولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول اى فزعنا اليه حين اعوزنا كل شيء قال والعويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول ابي زبيد

> للصدر منه عويل فيه حشرجة •

اى زفير كانه يشتكي صدره ابو عبيد عن ابي زيد عال الرجل واعول اذا حرص واعولت عليه اى ادللت عليه وقال ابو سعيد عول عليه اى استعن به قال ويقال فلان عولي من الناس اى عدتي ومحملي وقال تابط شرا

> لكنما عولي ان كنت ذا عول • على كريم بنصب الحمد سباق

ويقال الامر عالم عايل اى متفاقم على القلب وقال الاصمعي في قول الهذلي

> فاردرت مرادا الكريم المعول •

قال مؤمل الرد اعول اذا حرص ورجل معول اى حريص والمعول الذي يحمل عليك بدالة واما قول الكميت

> وما انا في اختلاف ابني نزار • بملتبس عليّ ولا معول

معناه اى لست بمغلوب الراى من عيل اى غلب وقال الاصمعي يقال لعوال الرجل عالة وهي شبه الظلة يسويها الرجل من الشجر يستتر بها من المطر وقال الهذلي

> الطعن شغشغة والضرب هيقعة • ضرب المعول تحت الديمة العضدا

وقال الليث المعول حديدة ينقر بها الجبال وجمعه معاول وقال ابو زيد الرجل فهو معيل واعول فهو معول اذا حرص النضر عن يونس لا يعول على القصد احد اى لا يحتاج ولا يعيل مثله ابو عبيد عن الاصمعي عال الرجل يعيل عيلة وعالة اذا افتقر ويقال ترك بنات عيلى اى فقراء وواحد العيال عيل فجمع عيايل وقال الاحمر عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك قال وقال ابو زيد علت الضالة اعيل عيلا وعيلانا اذا لم تدر اى جهة تبغيها وجاء في الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل اى ما افتقر وقال الاصمعي عال يعيل اذا تبختر في مشيه وانشد

> كالمرزبان عيال باوصال •

اى متبختر ويقال عيال فلان ذا ابنتها اذا احتملها وسنيها وانشد

> واذا تقوم بها الحسير تعيل •

اى تبختر ثعلب عن ابن الاعرابي العيل العيلة والعيل جمع العايل وهو الفقير والعيال جمع العايل وهو المتكبر والمتبختر ايضا وقال يونس

> طالت عيلتي اباك •

بالباء اى طالما علتك

ولع ابو عبيد عن الكسائي لووع من ولعت وكذلك الوزوع من اوزعت **قلت** ومما اسماء فيها مقام المصدر الحقيقي وقال الليث اولع فلان بكذا ولوعا وايلاعا اذا لج قال ويقال ولع يولع ولعا فهو ولع ولوع ولاعة قال والولع نفس الولوع واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ولع بالكذب تلع ولعا وروى ابو عبيد عن الاصمعي والاحمر ولع يلع ولعا وولعانا اذا كذب وانشد

> وهن من الاخلاف والولعان •

وقال كعب

> لكنها خلة قد سيط من دمها • فجع وولع واخلاف وتبديل

وقال ذو الاصبع العدواني

> الا بان تكذبا علي ولا • املك ان تكذبا وان تلعا

ابن السكيت رجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة يجوع سريعا ويقال ولع فلان والح وولعته والعته وتلعته والعته اى خفي على امره فلا ادري حي هو ام ميت ويقال فقدنا فلانا فما ندري ما ولعه اى ما حبسه وقد ولع فلان يحفى ولعا اى ذهب به وقال ابن الاعرابي وغيره الوليع الطلع ما دام في قيقايه كانه نظم اللؤلؤ في شدة بياضه والواحدة وليعة وانشد

> وتبسم عن نير كالوليع • تشقق عنه الرقاة الجفونا

وقال الليث المولع الذي اصابه لمع من برص في جسده يقال ولع الله جسده اى برصه وانشد

> كانه في الجلد توليع البهق •

قلت التوليع التلميع من البرص وغيره وقال ابو ذويب

> بالطرتين مولع •

وثور الذي في بياضه وقال ابو عبيد فرس مولع وهو الذي في بياضه بلقة استطالة وتفرق وقال

عن ابن يقال بفلان من حب فلانة الاولع والالوق وهو شبه الجنون وابتلعت فلانة قلبي وفلان مولع القلب وبمنزلة القلب ومثلة القلب ومنتزع القلب بمعنى واحد

وعل الليث الوعل وجمعه الاوعال وهي الشاء الجبلية وقد استوعلت في الجبال ويقال وعل ووعل ولغة للعرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير ان يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ في كلامهم فعل الا اسما الاديل ومتشاذ قال والوعل خفيف بمنزلة بد كقولك ما لي منه ذاك ولا وعل **قلت** الوعل خفيف الملجا يقال ما وجد وعلا يلجا اليه اي موئلا يئل اليه واما الوعل فما سمعته لغير الليث ويقال استوعلت الاوعال اذا ذهبت في قلل الجبال وقال ذو الرمة

ولو كلمت مستوعلا في عماية • تصباه من اعلى عماية قيلها •

يعني وعلا مستوعلا في قلة عماية وهو جبل وقال الفرا ما لك منه وعل اي ملجا وقال غيره منها بمعنى ما له منه بد وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها • مخافة الرمي حتى كلها هيم •

ويقال الاشراف الناس الوعول والاذلهم التحوت وفي الحديث من اشراط الساعة ان يظهر الوعول ويعلو التحوت وبتغل الوعول يعني الاشراف ثعلب عن ابن الاعرابي يقال العروة العمبص الوعلة ولزرة الزبر

باب العين والنون

عان • عنى • نعى • عان • وعن • ينع •

عان يقال المراة متعاونة اذا اعتدل خلقها فلم يبدو حجمها وبرذون متعاون متدارك ومتلاحك اذا لحقت قوته وسنه وقال الليث كل شي اعانك فهو عون لك كالصوم عون على العبادة والجميع الاعوان **قال** ونقول اعتنا اعانة واستعنته واستعنت به فعاونني وتقول تعاونا اي اعان بعضنا بعضا والمعونة مفعلة في قياس من جعلها من العون وقال ناس هي فعولة من الماعون والماعون فاعول وقال غيره من النحويين المعونة مفعلة من العون مثل المغوثة من الغوث والمضوفة من اضاف اذا اشفق والمشورة من اشار يشير ومن العرب من يحذف الهاء فيقول معون وهو شاذ لانه ليس في كلام العرب مفعل بغير هاء وروى الفرا عن الكسائي انه قال لا يأتي في المذكر مفعل بضم العين الا حرفان جاءا نادرين لا يقاس عليهما وانشد

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون •

وقال اخر

ليوم مجد او فعال مكرم •

وقال الفرا معون جمع معونة ومكرم جمع مكرمة وقال الله جل وعز لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك قال الفرا انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استانف فقال عوان بين ذلك قال والعوان يقال منهما قد عونت وقال ابو عبيد العوان من النساء الثيب وجمعها عون وقال ابو زيد عانت البقرة تعون عوونا اذا صارت عوانا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال العوان النصف التي بين الفارض وهي المسنة وبين البكر وهي الصغيرة قال ويقال فرس عوان وخيل عون على فعل والاصل عون فكرهوا القاء ضمة على الواو فسكنوها وكذلك يقال رجل جواد وقوم جود وقال زهير

تحل سهولها فاذا فزعنا • جرى منهن بالاصال عون •

فزعنا اغثنا مستغيثا يقول اذا اغثنا ركبنا خيلا قال ومن جعل العون ههنا جمع العانة فقد ابطل واراد انهم شجعان فاذا استغيث بهم ركبوا الخيل واغاثوا وقال ابو زيد بقرة عوان بين المسنة والشابة ثعلب عن ابن الاعرابي قال العوان من الحيوان السن بين السنين لا صغير ولا كبير وامراة عوان ثيب وحرب عوان كان قبلها حرب ابو عبيد العانة الجماعة من حمر الوحش وقال غيره تجمع عونا وعانات وقال الليث عانات موضع بالجزيرة تنسب اليه الخمر العانية قال وعانة الرجل اسبه من الشعر النابت على فرجه وتصغيرها عوينة وقال ابو الهيثم العانة منبت الشعر فوق القبل من المراة وفوق الذكر من الرجل والشعر النابت عليهما يقال له الشعرة والاسب **قلت** وهذا هو الصواب لا ما قاله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي استعان الرجل اذا حلق عانته وانشد

مثل البرام غدا في اصدة خلق • لم يستعن وحوامي الموت تغشاه •

البرام القراد لم يستعن اي لم يحلق عانته وحوامي الموت حوائمه فقلبه وهو اسباب الموت اللحياني يقال فلان على عانة بكر بن وائل اي على جماعتهم اي هو قائم بامرهم الليث رجل معوان حسن المعونة ثعلب عن ابن الاعرابي قال العوانة النخلة الطويلة وبها سمي الرجل وهي المنفردة ويقال لها المعزاح والعلبة

قال والعوانة ايضا دودة تخرج من الرمل فتدور ربما شواظا كثيرة وقال الاصمعي العوانة دابة دون القنفذ تكون في وسط الرملة اليتيمة وهي المنفردة من الرملات تظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص قال ويقال لهذه الدابة الطحن قال وبالعوانة الدابة سمي الرجل عمرو عن ابيه قال العوين الاعوان قاله الفرا ومثله طبسين جمع طبس ثعلب عن ابن الاعرابي التعوين كثرة بول الحمار لعانته والتعوين التسمين

وعن قال ابو عبيد عن ابي زيد اذا بلغت الناقة اقصى غاية السمن قيل توعنت فهي متوعنة وهي عمية مثلها عمرو عن ابيه قال قرية النمل اذا خربت فانتقل النمل الى غيرها وبقيت اثارها فهي الوعان واحدها وعن وقال ابن الاعرابي مثله الا انه قال وعنة وقال الليث الوعنة جمعها الوعان بياض تراه على الارض تعلم به انه وادي النمل لا ينبت شيئا وانشد

كالوعان رسومها •

قال والغنم اذا سمنت ايام الربيع فقد توعنت وقال ابن دريد الوعان خطوط في الجبال تشبيهة بالشوون

عان يعين يقال عان الرجل فلانا يعينه عينا اذا ما اصابه بالعين فهو عاين والمصاب بالعين معين ومن العرب من يقول معيون وانشد في غير واحد

قد كان قومك يحسبونك سيدا • واخال انك سيد معيون •

وتعين الرجل اذا تشوه وتانى ليصيب شيئا بعينه ورجل عيون اذا كان نجي العين ويقال اتيت فلانا فما عين لي بشي وما عينني بشي اي ما اعطاني شيئا ويقال عينت فلانا اي اخبرته بمساويه في وجهه ويقال بعثنا عينا اي طليعة يعتان لنا اي يا تينا بالخبر والاعتيان الارتياد يقال ذهب فلان فاعتان لنا منزلا مكليا اي ارتاد لنا منزلا ذا كلا والعينة خيار الشي وجمعها عين وقال الراجز

فاعتان منها عينة فاختارها • حتى اشترى بعينه خيارها •

عمرو عن ابيه قال الملومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعه عين لا غير ابو عبيد حفرت حتى عنت واعينت بلغت العيون ابن السكيت يقال قدم فلان من راس عين ولا تقل من راس العين ويقال ما بالدار عين ولا عاينة اي احد الفرا لقيته اول عين اي اول شي وابو عبيد عن الكسائي مثله وقال ابو زيد لقيته اول عاينة مثله وقال الفرا ما بها عاين وما بها عين بنصب اليا والعين اهل الدار وقال اللحياني انه لاعين اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجميع منهما عين وقد عين يعين عينا وعينة حسنة ونعجة عيناء اذا اسودت عينها وابيض سائر جسدها قال وعينها موضع المحجر من الانسان وهو ما حول العين وحفر الحافر فاعين واعان اي بلغ العيون ورايت فلانا عيانا اي مواجهة ويقال طلعت العين وغابت العين اي الشمس وفي الحديث ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال الاعيان ولد الرجل من امراة واحدة والاقران بنو ام من رجال شتى وبنو العلات بنو الرجل من امهات شتى ومعنى الحديث ان الاخوة للاب والام يتوارثون دون الاخوة للاب ويقال هذه دراهمك باعيانها وهي اعيان دراهمك ولا يقال فيها اعين ولا عيون ويقال عانت عين الماء وتجمع عيونا ويقال عين التاجر يعين تعيينا وعينة قبيحة وهي الاسم وذلك اذا باع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وقد كره العينة اكثر الفقها وروي النهي فيها عن عايشة وابن عباس فان اشترى التاجر بحضرة طالب العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها به فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى واكثر الفقها على اجازتها على كراهة من بعضهم لها وجملة القول فيها انها اذا تعرت من شرط يفسدها فهي جايزة وان اشتراها المعين بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند جميعهم وسميت عينة لحصول النقد لطالب العينة وذلك ان العينة اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر يحصل له من فوره **وقال** الراجز

وعينه كالكالي الضمار •

يريد بعينه حاضر عطيته يقول فهو كالضمار وهو الغايب الذي لا يرجى والعين عين الركبة وهي نقرة الركبة وقال الاصمعي العين المطر يدوم خمسة ايام او اكثر لا يقلع والعين ما عن يمين قبلة اهل العراق وكانت العرب تقول اذا نشات السحابة من قبل العين فانها لا تكاد تخلف اي من قبل قبلة اهل العراق الحراني عن ابن السكيت قال العين التي يبصر بها الناظر والعين ان يصيب الانسان بعين والعين الذي ينظر للقوم وعين المتاع خياره وعين الشي نفسه ويقال لا اقبل الا درهمي بعينه والعين عين الركبة

والعين التي يخرج منها الماء والعين الدنانير والعين مطر ايام لا يقلع والعين ما عن يمين قبلة اهل العراق ويقال
في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى والعين عين الشمس قال والعين اهل الدار وانشد

تشرب ما في وطبها قبل العين

والعين النقد يقال اشتريت العبد بالدين او بالعين وعين القوس التي يقع فيها البندق والعين الينبوع
الذي ينبع من الارض ويجري وعين الركية مفجر مائها وقال ابو الهيثم العرب تقول في هذا الميزان عين اي
في لسانه ميلة قليلة ويقولون هذا دينار عين اذا كان ميالا لا ارجح بمقدار ما يميل به لسان الميزان قال
وعين سبعة دنانير نصف دانق ابو سعيد عين معيونة لها مادة من الماء وقال الطرماح

ثوالت وهي معيونة • من بطي السهل نكر المهامي

اراد انها طمت ثوالت اي رجعت ويقال للرجل يظهر لك من نفسه ما لا يفي به اذا غاب هو عبد عين وهو صديق
عين وعان الماء يعين اذا سال والعيان حلقة السنة وجمعه عين وقال الليث يقال انك فلانا لكريم
عين الكرم ويقال في مثل لا اطلب اثرا بعد عين اي بعد المعاينة واصله ان رجلا رأى قاتل اخيه فلما
اراد قتله قال افتدي بمائة ناقة فقال لست اطلب اثرا بعد عين وقتله وقوله

حبستنيها لم ثمانون عينا • بين عينيه قد يسوف فالا

اراد عيرا حبستنيها لم ثمانون دينارا بين عيني راسه والعين الذي تبعثه يتجسس الاخبار تسمية العرب
ذا العينين وذا العيينتين وذا العوينتين كله بمعنى واحد قال الليث والعينة السلف وقد تعين
منه عينة وعينه التاجر والعين بقر الوحش وقولهم اعيان قومهم اي اشرافهم والماء المعين الظاهر
المنظور العيون وثوب معين يرى في وشيه ترابيع صغار تشبه عيون الوحش وقال الاصمعي
عينت القربة اذا صببت فيها ماء ليخرج من خارزها فتنسد وهي جديد وسربتها كذلك وقال الفراء
التعيين ان يكون في الجلد دوائر رقيقة وقال القطامي

ولكن الاديم اذا تفرى • بلى وتعينا غلب الصناعا

وقال ابن الاعرابي تعينت اخفاف الابل اذا نقبت مثل تعين القربة وتعينت الشخص تعينا اذا رأيته
وسقاء عين اذا رق فلم يمسك الماء ويقال عين فلان الحرب بيننا تعيينا اذا ادارها وعينة الحرب
مادتها وقال ابن مقبل

لا تحلب الحرب مني بعد عينتها • الا علالة سيد مارد سدم

ابو عمرو ما عين فلان لي بشيء اي لم يدلني على شيء وقال الاصمعي الكوفة معان منا اي منزل ومعلم وقد ابنته
بمعاينة العدو اي بحيث تراه عيون العدو وما رأيت ثم عاينتها اي انسانا ورجل عين اي سريع البكاء
ولقيته عين عنة اي مواجهة وعينين جبل باحد والبحرين قرية تعرف بعينين واليها ينسب خليد
عينين وقد دخلتهما انا وعان الماء يعين اذا سال

عنا

قال الله جل وعز وعنت الوجوه للحي القيوم وقال الفراء عنت الوجوه نصبت له وعملت له وذكر
ايضا انه وضع المسلم يديه وجبهته وركبتيه اذا سجد وركع وهو في معنى العربية ان يقول الرجل عنوت
لك خضعت لك واطعتك قال ويقال للارض لم تعن بشيء اي لم تنبت شيئا ويقال لم تعن بشيء والمعنى واحد
كما يقال حثوت عليه التراب وحثيت قال وقولهم اخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن تسليم وطاعة
ممن يؤخذ منه الشيء وانشد الفراء

فما اخذوها عنوة عن مودة • ولكن ضرب المشرفي استقالها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الاخفش في قوله وعنت الوجوه استأسرت قال
والعاني الاسير وقال ابو الهيثم العاني الخاضع والعاني الاسير والعاني العبد والعاني السائل من ماء او
دم يقال عنت القربة تعنو اذا سال ماؤها وقال المتنخل الهذلي

تعدو بمخروت له ناضح • ذو ريق يغذو وذو شلشل

ابو عبيد عن الكسائي عنوت الشيء اخرجته وانشد

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به

اي اخرجته وقال ابو الهيثم العناء الحبس في شدة وذل يقال عنا الرجل يعنو عنوا وعناء اذا ذل لك
واستأسر قال وعنيته اعنيه تعنية اذا اسرته فحبسته مضيقا عليه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي كالاسرى قال واخذته عنوة اي قسرا قهرا وفتحت
هذه البلدة عنوة اي فتحت بالقتال قوتل اهلها حتى غلبوا عليها وفتحت البلدة الاخرى صلحا لم يغلبوا ولكن
صولحوا على خرج يؤدونه وقال ابو عبيد في قوله فانهن عندكم عوان واحدة العواني عانية وهي الاسيرة
يقول انما هن عندكم بمنزلة الاسرى ورجل عان وقوم عناة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم عودوا المريض
وفكوا العاني يعني الاسير قال ولا اراه مأخوذا الا من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عنا والاسم

منه العنوة وقال القطامي

ونأت بحاجتنا وربت عنوة • لك من مواعدها التي لم تصدق

واخذت البلاد عنوة بالقهر والاذلال شمر عن ابن الاعرابي هذا [illegible] اي يا بنيه [illegible] والمعموم تعاني
فلانا اي تابيته وانشد

واذا تعانيني الهموم قريتها • سرح اليدين تخالس الخطرانا

وقال الليث يقال للاسير عنا يعنو وعني يعنى قال واذا قلت العنوة فمعناه في الاستئسار قال في عنوان
الكتاب مشتق فيما ذكروا من المعنى وفيه لغات عنونت وعنيت وقال الاخفش عنوت
الكتاب واعنه وانشد يونس

فطن الكتاب اذا اردت جوابه • واعن الكتاب لكي يسر ويكتما

ثعلب عن ابن الاعرابي قال عنيت بامره عناية وعنيا وعناني امره سواء في المعنى ومنه قولهم

اياك اعني واسمعي يا جارة

ويقال عنيت وتعنيت كل يقال شمر عن ابن الاعرابي يقال تعنى عليه الامر اي شق عليه وانشد
قول مزرد

وتشق مما امري دعنا عليه • تكاليف المكرم لا يستطيعها

ويقال للمعني بالشيء هو معني به واعنيته وعنيته بمعنى وانشد

ولم اخل في قفر ولم اوف مرقبا • يفاعا ولم اعن المطي النواجيا

قال وعنيته حبسته حبسا طويلا وكل حبيس طويل فقد عنيته ومنه قول عنترة

قطعت لدهرك المستدام المعنى • تمنيه فيه معشوق وما ترنيم

ويقال لقيت من فلان عنية وعناء اي تعبا ابو عبيد عن الفراء ما يعني فيه الاكل اي ما ينجع وقد يعني اي ينجع هكذا
روى لنا عن ابي عبيد عنا يعنو ورواه ثعلب عن سلمة عن الفراء شربت اللبن شهرا فلم يعن فيه كقولك لم ينجع
شيئا وقد عني يعنى عنيا بكسر النون مثل **قلت** والصواب ما رواه ابو العباس وهو
قياس كلام العرب ومن امثالهم عنيته تشفي الجرب يضرب مثلا للرجل الجيد الرأي واصل العنية فيما
رواه ابو عبيد عن الاصمعي ابوال الابل يؤخذ معها اخلاط فتخلط ثم تحبس زمانا في الشمس ثم يعالج بها
الابل الجربى سميت عنية من التعنية وهو الحبس ونحو ذلك قال ابو عمرو وابو العباس عن ابن الاعرابي عنا
يعنو اذا اخذ الشيء قهرا وعنا يعنو عنوة فيهما اذا اخذ الشيء صلحا باكرام ورفق وقال الليث عناني هذا
الامر يعنيني عناية فانا معني به وقد اعتنيت بامره قال ومعنى كل شيء محنته وحاله التي يصير اليها امره
واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى قال المعنى والتفسير والتأويل واحد وقال الليث المعنى كان اهل الجاهلية
اذا بلغت ابل الرجل مائة عمد الى البعير الذي امات به ابله فاغلقوا ظهره لئلا يركبه ولا ينتفع بظهره ليعلم
ان صاحبها ممن [illegible] واغلاق ظهره ان ينزع منه سناسن من فقرته ويعقر سنامه وقال في ذلك
الفرزدق

غلبتك بالمفقي والمعنى • وبيت المحتبي والخافقات

قال اراد بالمفقي بيته

فلست ولو فقأت عينك واجدا • ابا لك اذ عد المساعي كدارم

واراد بالمعنى قوله

تعنى يا جرير لغير شيء • وقد ذهب القصائد بالرواة
فكيف ترد ما بعمان منها • وما بجبال مصر مشهرات

واراد بالمحتبي قوله

بيت زرارة محتب بفنائه • ومجاشع وابو الفوارس نهشل
لا يحتبي بفناء بيتك مثلهم • ابدا اذا عد الفعال الافضل

واراد بالخافقات قوله

واين تقضي المالكان امورها • بحق واين الخافقات اللوامع
اخذنا بآفاق السماء عليكم • لنا قمراها والنجوم الطوالع

شمر عن ابن الاعرابي الاعناء النواحي واحدها عنا كما ترى ومعنى الاعناء ايضا وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا منها مثلها كانها لكثرة آفاتها من نواحي الشياطين وقال
اللحياني يقال فيها اعناء من الناس واعراء واحدها عنو وعرو اي جماعات وقال الاصمعي اعناء السماء نواحيها
واحدها عنو وقال الفراء يقال هو معني بامره وعان بامره وعن بامره بمعنى واحد وقال ابن السكيت عن
الكسائي يقال لم تعن بلادنا بشيء اي لم تنبت شيئا ولم تعن يسكنون العين فيهما وقال الاصمعي سألته

فلم يعن بيا بشى كقولك لم يبد لى بشى ولم يبض لى بشى وقد عنا النبت يعنو اذا ظهر واعناه المطر اعناء وعنا المالك اذا سال وترعان سايل وعنوت الشى اخرجته وقال ابو سعيد عنيت فلانا عنيا اى قصدته ومن تعنى بقولك اى من تقصد وعنانى امرك اى قصدنى وفلان تتعناه الحمى اى تتعهده ولا يقال هذه اللفظة فى غير الحمى ابو حاتم عن الاصمعى عنى فلان بالامر فهو معنى به ويقال لتعن بحاجتى ويقال عنيت فى الامر اذا تعنيت فيه فانا اعنى وانا عن واذا سالت قلت كيف من تعنى بامره مضموم لان الامر عناه ولا يقال كيف من تعنى بامره وقال الليث المعاناة المقاساة وروى ابو سعيد عن ابن الاعرابى المعاناة المداراة وقال الاخطل

فان اك قد عانيت قومى وهبتهم • فهلهل واولى عن نعيم بن اختما

هلهل تأن وانتظر

تفسير من وعن قال المبرد من والى ورب وفى والكاف الزايدة والباء الزايدة واللام الزايدة هى حروف الاضافة التى يضاف بها الاسماء والافعال الى ما بعدها قال واما ما وضعه النحويون نحو على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فانما هى اسماء يقال جيت من عنده ومن عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه قال القطامى

من عن يمين الحبيا نظرة قبل

ومما يقع الفرق فيه بين من وعن ان من يضاف بها ما قرب من الاسماء وعن يوصل بها ما تراخى كقولك سمعت من فلان حديثا وحدثنا عن فلان حديثا وقال ابو عبيدة فى قول الله جل وعز وهو الذى يقبل التوبة عن عباده اى من عباده ابو عبيد عن الاصمعى حدثنى فلان من فلان يريد عنه ولهيت من فلان وعنه وقال الكسائى لهيت عنه لا غير وقال اله منه وعنه وقال الاصمعى لهيت منه وعنه وقال عنك جا هذا يريد منك وقال ساعدة بن جوية

افعنك لا برق كان وميضه • غاب تسنمه ضرام موقد

قال يريد امنك برق ولا صلة روى جميع ذلك ابو عبيد عنهم وقال ابن السكيت تكون عن بمعنى على وانشد قول ذى الاصبع العدوانى

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب • عنى ولا انت ديانى فتخزونى

قال عنى فى معنى على اى لم تفضل فى حسب على قال وقد جا عن بمعنى بعد وانشد

ولقد شبت الحروب فما غمرت • فيها اذا قلصت عن حيال

اى قلصت بعد حيالها وقال فى قول لبيد

لورد تقلص الغيطان عنه • يبذ مسافة الخمس الكمال

قال قوله عنه اى من اجله ويقال جانا الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فتخفض النون وتقول جانا من الخير ما اوجب الشكر فتفتح النون لان عن كانت فى الاصل عنى ومن اصلها منا فدلت الفتحة على سقوط الالف كما دلت الكسرة فى عن على سقوط اليا وانشد بعضهم

منا ان ذر قرن الشمس حتى • اغاث شريدهم ملث الظلام

وقال ابو عمرو فى قول الجعدى

واعضاد المطى عوانى

اى عوامل وقال ابو سعيد معنى قوله عوانى اى تواصدن فى المسير وقال ابو تراب يقال ما اغنى شيئا وما اعنى شيئا بمعنى واحد وقال الاصمعى المعاناة والمعاتاة حسن السياسة ويقال ما يعانونه مالهم ولا يعانونه اى ما يقومون عليه وقال احمد بن يحيى يقال عدل من الشى اذا كان معه ثم تركه وعدل عن الشى اذا لم يكن معه ثعلب عن ابن الاعرابى هما اعناء من الناس واقناء اى اخلاط والواحد عنو وقنو قال واعنى الرجل اذا اصاد فارضا قد امشرت وكثر كلاها ويقال اخذ هذا وما عاناه اى شاكله

نعى ابو عبيد عن الاصمعى النعو من البعير المشق من مشفره الاعلى وانشد غيره

خريج النعو مضطرب النواحى • كاخلاق الغريفة ذا غضون

خريج النعو لينه والغريفة النعل ثعلب عن ابن الاعرابى قال النعو الحافر فرجه فى موخره وقال الليث نعى ينعى نعيا ونعيانا اذا جانا نعى فلان وهو خبر موته والنعى بوزن فعيل نداء الناعى والنعى ايضا هو الرجل الذى ينعى وروى عن شداد بن اوس انه قال يا نعايا العرب قال ابو عبيد قال الاصمعى وغيره انما هو فى الاعراب يا نعاء العرب تاويله انع العرب يامر بنعيهم كانه يقول قد ذهبت العرب وقال ابو عبيد خفض نعاء مثل قولهم قطام ودراك ونزال وانشد للكميت

نعاء جذاما غير موت ولا قتل • ولكن فراقا للدعايم والاصل

قال وبعضهم يرويه يا نعيان العرب من قال هذا اراد المصدر يقال نعيته نعيا ونعيانا

قلت ويكون النعيان جمعا للناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان ولجمع الباغى بغيان وسمعت

بعض العرب يقول لخدمه اذا جن عليكم الليل فثقبوا النيران فوق الاكام يضوى اليها رعياننا وبغياننا

قلت وقد يجمع النعى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرايا والصفى صفايا ومن قال يا نعاء العرب فمعناه يا هذا انع العرب ويقال الرجل النعم ويقال فلان ينعى على نفسه بالفواحش اذا شهر نفسه بتعاطيه الفواحش وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعوا على انفسهم بالفواحش واظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك ونعى فلان على فلان امرا اذا اشاد به واذاعه وفلان ينعى فلانا اذا طلب بثاره وكانت العرب اذا قتل منهم رجل شريف او مات بعثوا راكبا الى قبايلهم ينعاه اليهم فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ابو زيد النعى الرجل الميت والنعى الفعل وقال ابن الاعرابى الناعى المشنع يقال نعى عليه امر اذا قبحه عليه وعيره به قال ويقال للنعى عليه ونعى عليه شيا قبيحا اذا قاله تشنيعا عليه ابو عبيد عن الاحمر ذهبت تميم فلا تنعى ولا تسهى ولا تنهى اى لا تذكر وتناعى بنو فلان فى الحرب اذا نعوا قتلاهم ليحرضوهم على الطلب بالثار وقال الليث النعى الناعى الذى ينعى وانشد قوله

قام النعى فاسمعا • ونعى الكريم الاروعا

قال والاستنعاء شبه النفار يقال ولوا لو ان قوما مجتمعين قيل لهم شى ففزعوا منه وتفرقوا نافرين لقلت استنعوا وناقة اذا نفرت فقد استنعت وقال ابو عبيد فى باب المقلوب استناع واستنعى اذا تقدم ويقال عطف وانشد

ظللنا نعوج العيس فى عرصاتها • وقوفا ونستنعى بها فنصورها

وقال شمر فيما اخبرنى عنه الايادى استنعى اذا تقدم فذهب ليتبعوه ويقال تمادى قال ورب ناقة يستنعى بها الذيب اى يعدو بين يديها وتتبعه حتى اذا ما بها عن الحوار عفق على حوارها فافترسه وقال ابو عبيد استناع واستنعى اذا تقدم وانشد

وكان تنصرنا من تندقى • اذا ما استنعت الابل استناعا

وقال ابو عمرو استناع واستنعى اذا تمادى وتتابع

ناع قال الليث النوع والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشى وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى الكلام قال واختلف فى النوع فقال بعضهم هو الجوع وقال بعضهم هو العطش قال وهو بالعطش اشبه لقول العرب هو جايع نايع فلو كان الجوع نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير ابو عبيد عن الكسائى فى باب الاتباع رجل جايع نايع قال وقال ابو زيد يقال الجوع له ونوعا وجوسا له وجودا لم يزد على هذا قال وتنويعه استمرار بعينه قال الراعى

بنو يعتين فشاطى التسرير

ويقال للغصن اذا حركته الرياح فتحرك قد ناع ينوع نوعا وتنوع تنوعا واستناع استناعة وقد نوعته الرياح تنويعا اذا ضربته وحركته وقال ابن دريد ناع ينوع ويبيع اذا تمايل ثعلب عن ابن الاعرابى النوعة الفاكهة الرطبة الطرية شمر عن ابى عدنان قال سالت اعرابيا فى شى سالته عنه ما ادرى على اى منواع هو اى على اى وجه قال وقال غيره هذا على اى منوال قال ابو عدنان والمعنى واحد فى المنواع والمنوال

ونع اهمله الليث وقال ابن دريد الونع لغة يمانية فى كلمة يشار بها الى الشى الحقير

بنع قال الله جل وعز انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه الينع النضج يقال ينع الشجر ينع ينعا وايناع اذا ادرك قال الشاعر

فى قباب حول دسكرة • حولها الزيتون قد ينعا

ويقرأ ويانعه ان فى ذلك ويقال ينع الثمر فهو مونع ويانع كما يقال ايفع الغلام فهو يافع وقد ينعت الثمرة تينع ينعا واينعت توينع ايناعا واليانع الاحمر من كل شى وثمر يانع اذا لون وامراة يانعة الوجنتين وقال ركاض الدبيرى

وتحرا عليه المدرتين موكرومه • ترايب لا شقر ايفعن ولا كمبا

وقال ابو الدقيش ضروب الجراد الحرشف والعين والمرجل والخيفان قال فالمعين الذى ينسلخ فيكون ابيض واحمر والخيفان نحوه والمرجل الذى يرى اثار اجنحته قال وعراد شعبان وراعيا الاثن والكدم من ضروب الجراد ويقال الكدم السمر وهو الحجل والسرمان والشعير والبعسوب وهو نحل احمر عظيم

باب العين والفاء

عفا • عاف • فعا • فاع • بفع • وقع • وعف

عفا قال الليث العفو عفو الله عز وجل عن خلقه والله العفو الغفور قال وكل من استحق عقوبة فتركتها فقد عفوت عنه وقال ابو بكر بن الانباري الاصل في قول الله جل وعز عفا الله عنك لم اذنت لهم محا الله عنك مأخوذ من قولهم عفت الرياح الاثار اذا درستها ومحتها وقد عفت الاثار تعفو عفوا لفظ اللازم والمتعدي سواء وقرأت بخط شمر لابي زيد عفا الله عن العبد عفوا وعفت الريح الاثر عفاء فعفا الاثر عفوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاما العفو فهو ما وصفنا من محو الله ذنوب عبده عنه واما العافية فان يعافيه الله من سقم او بلية يقال عافاه الله واعفاه اي وهب له العافية من العلل والبلايا واما المعافاة فان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث العافية دفاع الله عن العبد يقال عافاه الله من المكروه يعافيه معافاة وعافية وقال غيره يقال عافاه الله عافية وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي وهو المعافاة وقد جاءت مصادر كثيرة على فاعلة قال سمعت راغية الابل وثاغية الشاء اي سمعت رغاءها وثغاءها قال وقال الليث العفو احل المال واطيبه قال وعفو كل شيء خياره واطيبه واجوده وما لا تعب فيه وكذلك عفاوته وعفاوته وقال حسان بن ثابت

خذ ما اتى منهم عفوا فان منعوا . فلا يكن همك الشيء الذي منعوا

قال العفو المعروف وقال غيره في قول الله جل وعز خذ العفو وامر بالعرف العفو الفضل الذي يجيء بغير كلفة والمعنى اقبل الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصي الله عليك مع ما فيه من العداوة والبغضاء وقال ابن السكيت عفو البلاد ما لا اثر لاحد فيها بملك وقال الشافعي في قول النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له انما ذلك في عفو البلاد التي لم تملك وانشد ابن السكيت

قبيلة كشراك النعل دارجة . ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر

قال ويقال للولد الحمار عفو وعفو وعفو وعفا منقوص وانشد ابن السكيت

وطعن كتشهاق العفا هم بالنهق

وعفو الماء ما فضل عن الشاربة واخذ بغير كلفة ولا مزاحمة عليه ثعلب عن ابن الاعرابي قال العفو الجحش والاتان تقسمها تسمى العفاوة وقال ابن هانئ قال ابو زيد يقال عفو وثلاثة عفوة مثل قرطة وهي العفا وهو الجحش والمهر ايضا وكذلك العجلة والظبية جمع الظباب وهو السلف وقال الليث ولد الحمار عفو والجميع عفوة وعفاء كما قال ابو زيد ونحن افتاء الحمر قال ولا اعلم في جميع كلام العرب واوا متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير هذا وعفوة قال وهي لغة لقيس كرهوا ان يقولوا عفاة في موضع فعلة وهم يريدون الجماعة فتلتبس بوحدان الاسماء قال ولو تكلف متكلف ان يبني من العفو اسما مفردا على بناء فعلة لقال عفاة وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفا قال ابو عبيد وغيره العفاء التراب وقال زهير

تحمل اهلها منها فبانوا . على آثار ما ذهب العفاء

قال والعفاء ايضا الدروس يقال عفت الدار عفوا وعفاء وقال الليث يقال في السب بفيه العفاء والذئب العواء وذلك ان الذئب يعوي في اثر الظاعن اذا خلت الدار قال والاستعفاء ان تطلب الى من يكلفك امرا ان يعفيك عنه ويقال اخذ من ماله ما عفا وصفا اي ما فضل ولم يشق عليه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وما اكلت العافية منه فهو له صدقة قال ابو عبيد الواحد من العافية عاف وهو كل من جاءك يطلب فضلا او رزقا فهو عاف ومعتف وقد عفاك يعفوك وجمعه عفاة وانشد قول الاعشى

تطوف العفاة بابوابه . كطوف النصارى ببيت الوثن

قال وقد تكون العافية في هذا الحديث من الناس وغيرهم قال وبيان ذلك في حديث ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخل لي فقال من غرسه امسلم ام كافر **قلت** فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى قال ابو عبيد قال الكسائي اعفاء اللحى ان توفر وتكثر يقال منه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف وقد عفيته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله جل وعز حتى عفوا يعني كثروا وفي الحديث اذا عفا الوبر وكثر الدبر حلت العمرة لمن اعتمر ويقال للشعر اذا طال ووفى عفاء وقال زهير

اذلك ام اقب البطن جاب . عليه من عقيقته عفاء

ويقال تعفت الديار تعفيا اذا درست وقال الليث ناقة ذات عفاء كثيرة الوبر قال وعفاء النعامة ريشه الذي قد علا الزف الصغار قال وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاءة ممدودة وليست بهمز العفاء والعفاءة اصليتان بمنزلة واو قلبت الفا فمدت مثل السماء اصل مدتها الواو ويقال في الواحدة سماءة قال وعفاء السحاب كالخمل في وجهه قال ولا يقال للريشة الواحدة عفاءة حتى تكون كثيرة كثيفة قال وقال بعضهم في همزة العفاء انها اصلية **قلت** وليست همزتها اصلية عند

النحويين الحذاق ولكنها همزة مدة وتصغيرها عفي وقال الله جل وعز فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان **قلت** وهذه آية مشكلة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده تفسيرا قربوه على قدر افهام اهل عصرهم فرايت ان اذكر قول ابن عباس وارفده بما يزيده بيانا ووضوحا حدثنا محمد ابن اسحاق السعدي قال حدثنا المخزومي قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن مجاهد قال سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بني اسرائيل ولم تكن فيهم الدية فقال الله جل وعز لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال فالعفو ان يقبل الدية في العمد ذلك تخفيف من ربكم مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا باحسان ويؤدي هذا باحسان **قلت** فقول ابن عباس العفو ان يقبل الدية في العمد الاصل فيه ان العفو في موضع اللغة الفضل يقال عفا فلان لفلان بماله اذا افضل له وعفا له عما له عليه اذا تركه وليس العفو في قوله فمن عفي له عفوا من ولي الدم ولكنه من الله جل وعز وذلك ان سائر الامم قبل هذه الامة لم يكن لهم اخذ الدية اذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الامة عفوا منه وفضلا مع اختيار ولي الدم ذلك في العمد وهو قول الله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف اي من عفا الله جل اسمه له بالدية حين اباح له اخذها بعدما كانت محظورة على سائر الامم مع اختياره اياها على الدم فعليه اتباع بالمعروف اي مطالبة للدية بمعروف وعلى القاتل اداء الدية اليه باحسان ثم بين ذلك فقال ذلك تخفيف من ربكم لكم يا امة محمد وتفضل جعله لاولياء الدم منكم ورحمة خصكم بها فمن اعتدى اي من سفك دم قاتل وليه بعد قبوله الدية فله عذاب اليم والمعنى الواضح في قوله فمن عفي له من اخيه اي من احل له اخذ الدية بدل اخيه المقتول عفوا من الله وفضلا مع اختياره فليطالب بالمعروف ومن في قوله من اخيه معناها البدل والعرب تقول عرضت له من حقه ثوبا اي اعطيته بدل حقه ثوبا ومنه قول الله جل وعز ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يقول لو نشاء لجعلنا بدلكم ملائكة في الارض والله اعلم **قلت** وما علمت احدا اوضح من معنى هذه الآية ما اوضحته فتدبره واقبله بشكر اذا بان لك صوابه واما قول الله جل وعز في آية ما يجب للمراة من نصف الصداق اذا طلقت قبل الدخول بها فقال الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فان العفو ها هنا معناه الافضال باعطاء ما لا يجب عليك او ترك المراة ما يجب لها يقال عفوت لفلان بمالي اذا افضلت له فاعطيته وعفوت له عما لي عليه اذا تركته له وقوله الا ان يعفون او يعفو الذي فعل لجماعة النساء يطلقن ازواجهن قبل ان يمسوهن مع تسمية الازواج لهن مهورهن فيعفون لازواجهن ما وجب لهن من نصف المهر ويتركنه لهم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وهو الزوج بان يتم لها المهر كله وانما وجب عليه نصفه وكل واحد من الزوجين عاف اي مفضل اما افضال المراة فان تترك للزوج المطلق ما وجب لها عليه من نصف المهر واما افضال الزوج فان يتم لها المهر كملا لان الواجب عليه نصفه فتفضل متبرعا بالكل وقوله الا ان يعفون فعل لجماعة النساء والنون نون فعل جماعة النساء في يفعلن ولو كان للرجال لوجب ان يقال الا ان يعفوا لان ان ينصب المستقبل ويحذف النون واذا لم يكن مع فعل الرجال ما ينصب او يجزم قيل هم يعفون وكان في الاصل يعفوون فحذفت احدى الواوين استثقالا للجمع بينهما فقيل يعفون فافهمه واما فعل النساء فقيل هن يعفون لانه على تقدير يفعلن وقال الفراء في قول الله جل وعز يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال وجه الكلام فيه النصب يريد قل ينفقون العفو وهو فضل المال قال ابو العباس ومن رفع اراد الذي ينفقون العفو قال وانما اختار الفراء النصب لان ماذا عندنا حرف واحد اكثر في كلام العرب فكانه قال ما ينفقون فلذلك اختير النصب قال ومن جعل ذا بمعنى الذي رفع وقد يجوز ان يكون ماذا حرفا ويرفع بالائتناف وقال ابو الهيثم يقال عفوت الرجل اذا طلبت فضله والعفو الفضل وقال الزجاج نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فامروا ان ينفقوا الفضل الى ان فرضت الزكاة فكان اهل المكاسب ياخذ الرجل من كسبه في كل يوم ما يكفيه ويتصدق بباقيه ويأخذ اهل الذهب والفضة ما يكفيهم في عامهم وينفقون باقيه هذا قد روي في التفسير قال والذي عليه الاجماع ان الزكاة في سائر الاشياء قد بين ما يجب فيها ابو عبيد عن ابي زيد يقال اكلنا عفوة الطعام اي خياره ويكون في الشراب ايضا وقال الاصمعي العافية ما يرد في القدر من المرقة اذا استعيرت وانشد

اذا ردّ عافي القدر من يستعيرها

وقال ابن السكيت عافي في هذا البيت في موضع الرفع لانه فاعل ومن في موضع النصب لانه مفعول به ومعناه ان صاحب القدر اذا نزل به الاضياف نصب لهم قدرا فاذا جاء من يستعير قدره فراها منصوبة لهم رجع ولم يطلبها والعافي هو الضيف لانه يرد المستعير لارتداده دون قضاء حاجته وقال غيره عافي القدر بقية المرقة يردها المستعير ومن في موضع النصب وكان وجه الكلام عافي القدر فترك الفتح للضرورة وقال ابو عبيدة اعطيته المال عفو بغير مسئلة وانشد الاصمعي لرؤبة

فعفني عافيه وعيد المخز

قال البحر الكدر والتخسر يقول ما جاءك منه عفوا اغناك عن غيره والعفاوة التي يرفع من الطعام للجارية
تسمّن فتوتي بها وقال الكميت

وظل غلام الحي طيّان ساغبا • وكاعبهم ذات العفاوة اسغب •

قال والعفاوة من كل شي صفوته وكثرته وقال غيره عفت الارض اذا غطاها النبات وقال حميد
يذكر دارا

عفت مثل ما يعفو الطليح • فاصبحت بها كبرياء الصعب وهي ركوب •

يقول غطاها العشب كما طر وبر البعير وبراء دبره وناقة عافية اللحم كثيرة اللحم ونوق عافيات
وقال لبيد

• باسوق عافيات اللحم كوم •

ويقال عفوا ظهر هذا البعير اي دعوه حتى يسمن ويقال عفا فلان عن فلان في العلم اذا
زاد عليه وقال الراعي

• اذا كان الجراء عفت عليه •

اي زادت عليه في الجري والعفا من البلاد مقصور مثل العفو الذي لا ملك فيه لاحد وجاء في الحديث ويرعو د
عفاها اي عفوها وروى ابن الاعرابي بيت البعيث

• بعينا لتذري جادت بانسان عينه • عفاة دمع جال حتى تحدرا •

يعني دمعا كثر وعفا فسال والمعفى من يصحبك ولا يتعرض لمعروفك تقول اصطحبنا وكلانا معفى م
وقال ابن مقبل

• فانك لا تبلو امرا دون صحبة • وحتى تعيشنا معفيين وجهدا •

اي تعرف في الحالتين جميعا ويقال فلان يعفو منية المتمنى وسؤال السائل اي يزيد عطاؤه عليهما
وقال لبيد

• يعفو على الجهد والسؤال كما • تعفو عهاد الامطار والرصد •

ابو زيد ويفضل ابو العباس عن ابن الاعرابي عفا يعفو اذا اعطا وعفا يعفو اذا ترك حقا واعفى اذا انفق
العفو من ماله وهو المفاضل عن نفقته قال والاعفاء ادلاء الحمير والافعاء الروائح الطيبة ويقال
عفى الله على اثر فلان وعفا الله عليه وقفا الله على اثر فلان وقفا عليه بمعنى واحد •

عاف قال ابو عبيدة من امثال العرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الذليل ويذل به العزيز قولهم
الاحر بوادي عوف اي كل من صار في ناحيته خضع له قال وكان المفضل يخبر ان المثل للمنذر بن ماء السماء
قاله في عوف بن محلّم الشيباني وذلك ان المنذر كان يطلب زهير بن امية الشيباني بدخل فمنعه عوف
ابن محلّم وابان ان يسلّمه وعندها قال المنذر لا حر بوادي عوف اي انه يقهر من حل بواديه وقال ابو عبيد يقال
للجرادة ام عوف ويقال لمي دويبة وقال الكميت

• تنفض بردي ام عوف ولم تطر لنا • بارق للوعيد وللرهب •

ابو عبيد عن ابي عمرو في باب الدعا للانسان نعم عوفك قال وهو طاير وانكر ما يقوله الناس انه ذكره قال
ابو عبيد وانكر الاصمعي قول ابي عمرو في نعم عوفك قال ويقال نعم عوفك اي جدك وبختك قال
الاصمعي ويقال نعم عوفك اذا دعي له ان يصيب الباءة التي ترضي قال والعوف الحال ايضا وقال الليث
العوف هو الضيف وهو الحال تقول للرجل نعم عوفك اي ضيفك قال ويقال هذا للرجل اذا تزوج
وعوفه ذكره ويقال العوف من اسماء الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب ويقال كل من ظفر بالليل
بشي فذلك الشي عوافته قال والعوف ايضا نبت ثعلب عن ابن الاعرابي العوف فرج الرجل م
والعوف الحال والعوف الكاد على عياله والعوف الاسد والعوف الذيب والعوف ضرب من الشجر
يقال قد عاف اذا لزم ذلك الشجر وانشد غيره

• جارية ذات هن كالنوق • ململم تستره بحوق •

• يا ليتني انيم فيها عوفي •

اي اولج فيها ذكري ويقال الذكر الجراد ابو عويف وقال الغرامي الحال والعوف والبال بمعنى واحد وقال
ابن دريد عواقة الاسد ما يتعوفه بالليل فياكله وهو من ذوات الياء قال الليث عاف الشي يعافه
عيافا اذا كرهه طعاما او شرابا قال والعيوف من الابل التي تشم الماء فتدعه وهو عطشى قال
والعيافة زجر الطير وهو ان يرى طايرا او غرابا فيتطير وان لم ير شيئا فقال بالحدس كان عيافة ايضا
وقد عاف الطير يعيفه قال الاعشى

• ما تعيف اليوم في الطير الروح • من غراب البين او تيس برح •

وفي حديث ابن عباس وذكر ام ابراهيم صلى الله عليه وسلم واسكانه ابنه اسمعيل وامه مكة وان الله

جل وعز فجر لهما زمزم قال فمرت رفقة من جرهم فرأوا طايرا واقعا على جبل فقالوا ان الطاير لعايف على ماء
قال ابو عبيد قال ابو عبيدة العايف هاهنا هو الذي يتردد على الماء ويحوم ولا يمضي ومنه قول
ابي زبيد

• كان اوب مساحي القوم فوقهم • طير تعيف على جون مزاحيف •

شبه اختلاف المساحي فوقهم وسل الحفارين باجنحة الطير وارا د بالجون المزاحيف ابلا قد ازحفت
فالطير تحوم عليها يقال عاف الطير على الماء وغيره يعيف عيفا اذا حام عليه والعايف الذي يعيف الطير
فيزجرها وهي العيافة قال والعايف ايضا الكاره الشي المتقذر له ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتي بضب فلم ياكله وقال اني اعافه لانه ليس من طعام قومي وقال ابن السكيت اعاف القوم اعافة
اذا عافت دوابهم الماء فلم تشربه وقال شمر عياف والطرثيرة لعبتان لصبيان الاعراب وقد ذكر
الطرماح جواري تشبهن بهذه اللعب فقال

• فقضت من عياف والطرثيرة حاجة • فهن الى لهو الحديث خضوع •

وروى اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول لا تحرم العيفة قلنا وما العيفة قال المراة تلد
فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال ابو عبيد لا نعرف العيفة في الرضاع ولكن نراها
العفة وهي بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك اكثر ما فيه •

فاع ابو بكر عن شمر يقال اتانا فلان عند فوعة العشا يعني اول الظلمة قال وفوعة النهار اوله قال
ووجدت فوعة الطيب وفوعته بالعين والغين وهو طيب رايحته يطير الى خياشيمك وقال غيره
فوعة السم حميته وحدته •

فقا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الافعاء الروايح الطيبة وفعا فلان شيئا اذا فتته قال والافعى الرجل
الداهي ركنا شر بعد خير عمرو عن ابيه قال الفاعي الغضبان المزبد والعافي المسكين وقال شمر في كتاب
الحيات الافعى من الحيات التي لا تبرح اثمامي مترحيته وترحيها استدارتها على نفسها وتحويها قال
ابو النجم

• زلق العيون ملتويات • حول افاع متحويات •

قال ويقال للذكر الافعى الافعوان والجميع الافاعي قال وقال بعضهم الافعى حية عريضة اذا مشت
متثنية بثنيين او ثلاثة تمشي باثنايها تلك خشخشة يحرش بعضها بعضا والحرش الحك والدلك
قال وسالت اعرابيا من بني تميم عن الحرش فقال هو العدو والبطء قال وراس الافعى عريض كانه
فلكة ولها قرنان وروى عن ابن عباس انه سيل عن قتل المحرم الحيات فقال لا باس بقتل الافعو ولا
باس بقتل الحدو فقلب الالف فيهما واوا في لغته وقال الليث الافعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق
وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس والافعى هضبة في بلاد بني كلاب ابو عبيد عن ابي زيد
في باب سماة الابل منها المفقاة كالافعى قال والمتفاة كالاثافي وقال غيره جمل مفعى اذا
وسم هنه وقد فعينه انا •

وفع اهمله الليث واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الربيعة والوفيعة والطلية
صوفة يطلى بها الجرب قال والوفيعة ايضا صمام القارورة وقال ابن السكيت الوفيعة تتخذ من
العراجين والخوص مثل السلة عمرو عن ابيه يقال للخرقة التي يمسح بها الكاتب قلمه من المداد الو
وقال ابن دريد وفاع القارورة صمامها •

وعف اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الوعوف بالعين ضعف البصر قلت
جاء به في باب العين وذكر معه العووف واما ابو عبيد فانه ذكر عن اصحابه الوغف بالغين ضعف
البصر وقد قال ابن الاعرابي في باب آخر اوعف الرجل اذا ضعف بصره فكانهما لغتان بالعين والغين
وقال ابن دريد الوعف وجمعه وعاف وهي مواضع فيها غلظ يستنقع فيها الماء •

يفع الليث اليفاع التل المشرف وكل شي مرتفع فهو يفاع وغلام يفعة وقد ايفع اذا شب
ولم يبلغ والجارية يفعة والجارية يفعة والايفاع جماعة ابو عبيد عن الكسائي ايفع الغلام فهو
يافع وهو على غير قياس والقياس موفع وجمعه ايفاع ويقال غلام يفعة والجميع مثل الواحد على غير
قياس وقال ابو زيد سمعت غلام يفعة ويفعة بالكاف والواو ابو عبيد عن الاصمعي اليفاع ما ارتفع
من الارض وقال ابن الاعرابي في قول عدي

• ما رجائي في اليافعات ذوات الهيج • ام ما صبري وكيف احتيالي •

قال اليافعات من الامور ما علا وغلب منها وقال اللحياني يقال يافع فلان وليدة فلان ويافعه
اذا فجر بها •

باب العين والباء

ويفعة

عبا . عاب . بعا . باع . وبج . وعب . مستعملات اما .

عبا فهو مهموز لا اعرفه في معتلات العين حرفا مهموزا غيره ومنه قول الله جل وعز قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما وهذه الآية مشكلة وروى ابن ابي نجيح عن مجاهد في هذه الآية قال في قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي اي ما يفعل بكم ربي لولا دعاؤه اياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء في قوله قل ما يعبأ بكم ربي اي ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم اي لولا دعاؤكم اياكم الى الاسلام وقال ابو اسحق قل ما يعبأ بكم ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال وتاويله اي وزن عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبأت بفلان اي ما كان له عندي وزن ولا قدر قال واصل العبء في اللغة الثقل قال وعبأت المتاع جعلت بعضه فوق بعض وقال شمر قال ابو عبد الرحمن ما عبأت به شيئا اي لم اعده شيئا قال ابو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يعبأ الله بفلان اذا كان فاجرا او ما يقا وانا قيل قد عبأ الله به فهو رجل صدق وقد قبل الله منه كل شيء قال واما قولك ما عبأت بفلان اي لم اقبل منه شيئا ولا من حديثه وقال غيره عبأت له شرا اي هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده واشخرته واعتبأته وازدلعته واخذته واحد وقال ابو زيد عبأت الامر والطيب عبأ اذا ما صنعته وخلطته وعبأت المتاع عبأ اذا ما هيأته ويقال عبأته تعبئة وكل من كلام العرب وعبأ الخيل تعبئة وتعبيا وجمع العبء اعباء وهي الاحمال والاثقال ثعلب عن ابن الاعرابي المعباة خرقة الحائض وقد اعتبأت المرأة بالمعباة قال وعباء وجهه يعبو اذا اضاء وجهه واشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجمعه عبا وقال الليث العبء كل حمل من غرم او حمالة وما عبأت به شيئا اي لم اباله قال والعباءة ضرب من الاكسية واسع فيه خطوط سود والجميع العباء والعباية لغة فيها قال والعباء مقصور الرجل العبام وهو الجافي العيي ومنه قول الشاعر فقال .

كجبهة الشيخ العباء الثط .

قلت ولم اسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث واما الرجز فالرواية عندي كجبهة الشيخ العبايا بالياء يقال شيخ عباية وعياياء وهو العبام الذي لا حاجة له الى النساء ومن قاله بالباء فقد صحف وقال الليث في ترخيم اسم مثل عبد الرحمن وعبد الرحيم عبويه مثل عمرو وعمرويه وقال غيره العبو ضوء الشمس وحسنها يقال ما احسن عبيها واصله العبو فنقص .

عاب قال الليث العاب والعيب لغتان ومنه المعاب يقال عاب فلان فلانا يعيبه عيبا ورجل عياب وعيابة اذا كان يعيب الناس وعاب الحائط والشيء اذا صار ذا عيب وعبته انا وقال ابو الهيثم في قول الله جل وعز فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يعني السفينة قال والمجاوز واللازم فيه واحد قال وعيبة المتاع وجمعها العياب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه املى في كتاب الصلح بينه وبين اهل مكة بالحديبية لا اغلال ولا اسلال وبيننا وبينهم عيبة مكفوفة وفسر ابو عبيد الاغلال والاسلال واعرض عن تفسير العيبة المكفوفة وروي عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان بيننا وبينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيا من الغل والغدر والمكفوفة هي المشرجة المعقودة والعرب تكني عن الصدور والتي تحتوي على الضمائر المخفاة بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيبته حر متاعه وثيابه ويكتم في صدره اخص اسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور عيابا تشبيها بعياب الثياب ومنه قول الشاعر .

وكادت عياب الود منا ومنكم . وان قيل ابناء العمومة تصفر .

اراد بعياب الود صدورهم وقال الليث العياب المندف **قلت** ولم اسمعه لغيره .

باع قال ابو عبد الرحمن قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضربه العرب للرجل يخاصم صاحبه وهو يريد ان يغالبه فاذا ظفر بما حاوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك اي قام مقامك في المنزلة والرفعة ويقال ما باع على بيعك احد اي لم يساوك احد وتزوج يزيد بن معاوية ام مسكين بنت عمرو على ام هاشم فقالت لها .

ما لك ام هاشم تبكين . من قدر حل بكم تضجين .
باعت على بيعك ام مسكين . ميمونة من نسوة ميامين .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا البيعان هما البائع والمشتري وكل واحد منهما بيع وبائع ورواه بعضهم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابو عبيد البيع من حروف الاضداد في كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وانشد قول طرفة .

ويأتيك بالانباء من لم تبع له . بتاتا ولم تضرب له وقت موعد .

اراد من لم تشتر له زادا واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه قال ابا عبيد كان ابو عبيدة وابو زيد وغيرهم من اهل العلم يقولون انما النهي في قوله لا يبيع على بيع اخيه انما هو لا يشتري على شراء اخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على البائع لان العرب تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته قال ابو عبيد وليس للحديث عندي وجه غير هذا لان البائع لا يكاد يدخل على البائع وانما المعروف ان يعطي الرجل بسلعته شيئا فيجيء مشتر آخر فيزيد عليه **قلت** واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال في قوله ولا يبيع الرجل على بيع اخيه هو ان يشتري الرجل من الرجل سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل آخر سلعة على المشتري تشبه السلعة التي اشترى ويبيعها منه لانه لعله ان يرد السلعة التي اشترى اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الآخر قد افسد على البائع الاول بيعه ثم لعل البائع الآخر يختار نقض البيع فيفسد على البائع والمبتاع بيعه قال ولا انهى رجلا قبل ان يتبايع المتبايعان وان كانا تساوما ولا بعد ان يتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه عن ان يبيع اي المتبايعين شاء لان ذلك ليس ببيع على بيع غيره فينهى عنه قال وهذا يوافق حديث المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا فاذا باع رجل رجلا على بيع اخيه في هذه الحالة فقد عصى الله اذا كان عالما بالحديث فيه والبيع لازم لا يفسد **قلت** البائع والمشتري سواء في الاثم اذا باع على بيع اخيه او اشترى على شراء اخيه لان كل واحد منهما يلزمه اسم البائع مشتريا كان او بائعا وكل منهي عن ذلك والله اعلم وقال الشافعي هما متساومان قبل عقد الشراء فاذا عقدا البيع فهما متبايعان ولا يسميان بيعين ولا متبايعين وهما في السوم قبل العقد **قلت** وقد زعم بعض من يحتج لابي حنيفة وذويه وقولهم لا خيار للمتبايعين بعد العقد بانهما يسميان متبايعين وهما متساومان قبل عقدهما البيع واحتج في ذلك بقول الشماخ في رجل باع قوسا .

فوافى بها بعض المواسم فانبرى . لها بيع يغلي لها السوم رائز .

قال فسماه بيعا وهو سائم **قلت** وهذا وهم وتمويه ويرد ما تاوله هذا المحتج شيئا ان الشماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذي تبايعا فيه فسماه بيعا بعد ذلك ولو لم يكونا انما البيع لم يسمه بيعا واراد بالبيع الذي اشترى وهذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين ولما ينعقد بينهما البيع والمعنى الثاني الذي يرد تاويله ما في سياق خبر ابن عمر ما حدثنا به الحسين بن ادريس عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يخير احدهما صاحبه فاذا قال له اختر فقد وجب البيع وان لم يتفرقا الا تراه جعل البيع ينعقد باحد شيئين احدهما ان يتفرقا عن مكانهما الذي تبايعا فيه والآخر ان يخير احدهما صاحبه ولا معنى للتخيير الا بعد انعقاد البيع وقد شرحت هذا في تفسير حروف المختصر بما وضح من هنا فانه اردت استقصاء ما فيه فخذه من ذلك الكتاب وقال الليث البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فاما بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كريم الباع قال والبوع ايضا مصدر باع يبوع وهو بسط الباع في المشي والابل تبوع في سيرها والرجل يبوع بماله اذا بسط به باعه وانشد .

لقد خفت ان القى المنايا ولم انل . من المال ما اسمو به وابوع .

والمبايعات الاشياء التي يتبايع بها في التجارة وقال البيعة الصفقة لايجاب البيع على المتابعة والطاعة يقال تبايعوا على ذلك الامر كقولك اصفقوا عليه قال والبيع اسم يقع على المبيع والجميع البيوع قال والبيعة كنيسة النصارى وجمعها بيع وهو قول الله وبيع وصلوات ومساجد **قلت** فان قال قائل فلم جعل الله هدمها من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب بنسخ شريعة النصارى واليهود فالجواب في ذلك ان البيع والصوامع كانت متعبدات لهم اذا كانوا مستقيمين على ما امروا به غير مبدلين ولا مغيرين فاخبر الله جل ثناؤه انه لولا دفعه الناس عن الفساد ببعض الناس لهدمت متعبدات كل فريق من اهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على المساجد لان صلوات من تقدم من انبياء بني اسرائيل واممهم كانت فيها قبل نزول الفرقان وقبل تبديل من بدل واحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعدهم فبدأ جل ثناؤه بذكر الاقدم واخر ذكر الاحدث لهذا المعنى والله اعلم وقال بعض اهل العربية يقال ان رباع بني فلان قد بعن من البيع وقد بعن من البوع فضموا الباء في البيع وكسروها في البوع للفرق بين الفاعل والمفعول الا ترى انك تقول رايت اماء بعن متاعا اذا كن بايعات ثم تقول رايت اماء بعن اذا كن مبيعات فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع **قلت** ومن العرب من يجري ذوات الياء على الكسر

وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بمكان كذا وكذا اى قمنا به في الصيف وصفنا ايضا اذا اصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا سمعت ذا الرمة يقول ما رايت افصح من امة آل فلان قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا رواه هكذا بالكسر وروى ابن هانى عن ابى زيد قال يقال الاماء قد بغين اشموا الماء شيئا من الرفع وكذلك الحبل قد قُدّ والنساء قد عُدن من مرضهن اشموا هذا كله شيئا من الرفع وقد قيل ذاك وبعضهم يقول قول وقال اللحياني يقال والله لا تتلعون تبو عتا اى لا تلحقون شاوه واصله طول الخطاه يقال باع وانباع وتبوّع وانباع العرق اذا سال قال وانباعت الحية اذا انبسطت لنفسها بعد تحويها لتساور وقال الشاعر

ثمت ينباع انبياع الشجاع

ومن امثال العرب مطرق لينباع يضرب مثلا للرجل اذا اضب على داهية الحرانى عن ابن السكيت قال انبعث الشيء ذا عرضته للبيع وقد بعته انا من غيري وقال الهمدانى

فرضيت الآء الكميت ومن يبع ❊ فرسا فليس جوادنا بمباع

اى بمعرض للبيع وقال في قول صخر الهذلى

لفاتح البيع يوم رؤيتها ❊ وكان قبل انبياعه لكد

قال انبياعه بالبيع يقال قد انباع اذا سامح في البيع واجاب اليه ولم يسامح قلت لا ينباع ابو العباس عن ابن الاعرابى يقال بخ بخ اذا امرته بمد باعيه في طاعة الله

بعا ابو عبيد عن ابى عمرو البغو الجناية وقد بغا اذا جنا قال عوف

وانبسا الى بنى بغير بغو ❊ جرمناه ولا بدم مراق

يقال بغا يبغو وبغا وقال الاصمعى البغو ان يستعير الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به قال ويقال ابغنى فرسك اى اعرنيه واستبغى يستبغى اذا استعار وقال الكميت

قد كاد يقتلها المستبغى بخرا ❊ بالوكت يجرى الى الغايات والهضب

والهضب جرى ضعيف والوكت القرمطة في المشى وقد وكت يكت وكتا كادها اراد ها سلمة عن الفراء المستبغى الرجل ياتى الرجل وعنده فرس فيقول له اعطنيه حتى اسابق عليه

وعب الليث الوعب اعيابك الشيء في الشيء كانه ياتى عليه كله وكذلك اذا استوصل الشيء فقد استوعب واوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو ويقال استوعب الجراب الدقيق وفي الحديث ان النعمة الولعة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة اى تاتى عليه وفي حديث مسند في الانف اذا استوعب جدعه الدية وفي رواية اخرى اذا اوعب جدعه قال ابو عبيد معناه اذا استوصل وكل شيء اصطلم فلم يبق منه شيء فقد اوعب واستوعب وقد اوعبته فهو موعب وانشد قول ابي النجم يمدح رجلا

يجدع من عاداه جدعا موعبا

وقال عبيد بن الابرص في ايعاب القوم اذا نفروا جميعا

انبئت ان بنى جديلة اوعبوا ❊ نفرا من سلمى لنا وتكتبوا

قال ومنه قول حذيفة في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعنى انه احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وقال غيره بيت وعيب ووعاء وعيب وابط وعيب ويقال هن المراة اذا كان واسعا وعيب وركض وعيب اذا استفرغ الحضر كله وقال ابن السكيت جدعه جدعا موعبا اى مستاصلا واوعب القوم كلهم اذا احتشدوا وجاءوا موعبين وقد اوعب بنو فلان جلاء فلم يبق منهم ببلدهم احد

وبع اهمله الليث ابو عبيد عن ابى زيد يقال كذبت عفقا فعقه وبخرقته وو باعته وهى استه عمرو عن ابيه انبق فلان اذا اخرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها قيل عفق بها ووبع بها قال ويقال للرماعة الصبى الوباعة والعاذية وقال ابن الفرج قال مدرك الجعفرى كذبت وباعته ووباعته ووباعته ونباعته

باب العين والميم

عما ❊ عمى ❊ عام ❊ معا ❊ ماع ❊ وعم ❊ ومع ❊ مستعملات

عما ثعلب عن ابن الاعرابى يقال عما يعمو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو مرة الى هذه ومرة الى هذه قال ومنه قوله جل وعز مذبذبين بين ذلك قال والعما الطول يقال ما احسن عما هذا الرجل اى طوله وقال ابو العباس سالت ابن الاعرابى عنه فعرفه وقال الاعماء الطوال من الناس ويقال عمى المال يعمى اذا سال وعما يعمى مثله وقال المؤرج رجل عامٍ راعٍ وعمانى بكذا وكذا رمانى من التهمة قال وعمى النبت يعمى واعتمّ واعتمى ثلاث لغات وقال الليث العمى

على مثال الراى رفع الامواج القذى والزبد في اعاليها وانشد

رها زبدا يعمى به الموج طاميا

قال والبعير اذا هدر عمى بلغامه على هامته عميا وانشدنى المنذرى فيما اقرانى لابي العباس عن ابن الاعرابى

وعيرات تعمى بهام بيض ❊ بهامن ثنايا المثملين طريق

قال عمى يعمى اذا سال يقول سال عليها الآل ويقال عميت الى كذا اعمى عميانا وعطشت عطشانا اذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير انك تؤمه في الابصار والظلمة

عمى يعمى قال الليث العمى ذهاب البصر من العينين كلتيهما والفعل منه عمى يعمى عمى قال وفي لغة اخرى اعماى يعماى اعمياء اراد حذو ادهام يدهام فاخرجوه على لفظ صحيح وكان في الاصل ادهامم فادغموا لاجتماع الميمين فلما بنوا اعماى على اصل ادهامم اعتمدت الياء على الحرف على فتحة الياء الاولى فصارت الفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيهما مساغ كمساغه في الميمين ولذلك لم يقولوا اعماى مدغمة وعلى هذا الحذو يجرى هذا كله في جميع هذا الباب الا ان يقول قايل على لفظ ادهام تثقيل اعماى فلان غير مستعمل **قلت** وقول النحويين على ما حكاه الليث واحسبه قول الخليل وسيبويه وقال ابن الاعرابى الاعمى الليل والاعمى السيل وهما الايهمان ايضا وانشد

وهبت اخاك للاعميين وللايهمين ولم اظلم

قال وهما الايهمان ايضا بالياء للسيل والليل وروى سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال اعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه يقال عمى فلان عن رشده وعمى عليه طريقه اذا لم يهتد لطريقه ورجل عم وقوم عمون قال وكلما ذكر الله جل وعز العمى في كتابه فذمه يريد عمى القلب قال الله جل وعز فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال الليث رجل اعمى وامراة عمياء ولا يقع هذا النعت على العين الواحدة لان المعنى يقع عليهما جميعا تقول عميت عيناه وامراتان عمياوان ونساء عمياوات وقال الله جل وعز من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا قال الفراء عدد الله نعم الدنيا على المخاطبين ثم قال من كان في هذه اعمى يعنى في نعم الدنيا التي اقتصصناها عليكم فهو في نعم الاخرة اعمى واضل سبيلا قال والعرب اذا قالوا هو افعل منك قالوه في كل فاعل وفعيل وما لا يزاد على فعله شيء على ثلاثة احرف فاذا كان على فعللت مثل زخرفت او على افعللت مثل احمررت لم يقولوا هو افعل منك حتى يقولوا هو اشد حمرة منك واحسن زخرفة منك قال وانما جاز في العمى لانه لم يرد به عمى العينين انما اريد به والله اعلم عمى القلب فيقال فلان اعمى من فلان في القلب ولا يقال هو اعمى منه في العين وذلك انه لما جاء على مذهب احمر وحمراء ترك فيه افعل منه كما ترك في كثيره قال وقد تلقى بعض النحويين يقول اجيزه في الاعمى والاعرج والازرق لانا نقول عمى وزرق وعرج وعشى ولا نقول حمر ولا بيض ولا صفر قال الفراء وليس ذلك بشيء انما ينظر في هذا الى ما كان لصاحبه فيه فعل يقل او يكثر فيكون افعل دليلا على قلة الشيء وكثرته الا ترى انك تقول فلان اقوم من فلان واجمل لان قيام ذا يزيد على قيام ذا وجماله يزيد على جماله ولا تقول للاعميين هذا اعمى من ذا ولا لميتين هذا اموت من ذا فان جاء منه شيء في شعر فهو شاذ كقوله اما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم سربال طباخ ويقال رجل عم اذا كان اعمى القلب وقال الزجاج في قوله جل وعز وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد قراها ابن عباس عم وقال ابو معاذ النحوى من قرا وهو عليهم عمى فهو مصدر يقال هذا الامر عمى وهذه الامور عمى لانه مصدر كقولك هذه الامور شبهة وريبة قال ومن قرا عم فهو نعت تقول امر عم وامور عمية ورجل عم في امره لا يبصره ورجل اعمى في البصر وقال الكميت

الا هل عم في رايه متامل

ومثله قول زهير

ولكنني عن علم ما في غد عم

وفي حديث ابي رزين العقيلى انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض قال في عماء تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء في كلام العرب السحاب قاله الاصمعى وغيره وهو ممدود وقال الحارث ابن حلزة

وكان المنون تردى بنا اعصم صم ينجاب عنه العماء

يقول هو في ارتفاعه قد بلغ السحاب فالسحاب ينجاب عنه اى ينكشف قال ابو عبيد وانما تاولنا هذا الحديث على كلام العرب المعقول عنهم ولا ندرى كيف كان ذاك العماء قال واما العمى في البصر فمقصور وليس هو من هذا الحديث في شيء **قلت** وقد بلغنى عن ابي الهيثم ولم يعزه لى ثقة انه قال في تفسير هذا الحديث ولفظه انه كان في عمى مقصور قال وكل امر

لا تدركه القلوب بالعقول فهو عمي قال والمعنى انه كان بحيث لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه وصف
قلت انا والقول عندي ما قاله ابو عبيد انه العماء ممدود وهو السحاب ولا يدرى كيف ذلك العماء
بصفة تحصره ولا نعت يحده ويقوي هذا القول قول الله جل وعز هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والغمام معروف في كلام العرب الا انا لا ندري كيف الغمام الذي ياتي الله جل وعز يوم القيامة
في ظلل منه فنحن نؤمن به ولا نكيف صفته وكذلك صفات الله جل اسمه وقال الليث العماية الغواية وهي
اللجاجة قال والعماية والعماءة السحابة الكثيفة المطبقة قال وقال بعضهم العماء الذي قد حمل الماء
وارتفع وقال بعضهم هو الذي قد هراق ماءه ولم يتقطع تقطع الجفال والعرب تقول اشد برد الشتاء
شمال جربياء في غب سماء تحت ظل عماءة قال ويقولون للقطعة الكثيفة عماءة قال وبعض ينكر
ذلك ويجعل العماء اسما جامعا قال والتعمية ان تعمي على الانسان شيئا فتلبسه عليه تلبيسا قال والاعماء
جمع عمي وانشد

وبلد عامية اعماؤه

وقال غيره عامية دارسة واعماؤه مجاهله بلد مجهل وعمي لا يهتدى فيه والمعامي الارضون المجهولة
والواحدة معمية في القياس ولم اسمع لها بواحدة وقال شمر المعامي الذي لا يبصر طريقه وانشد

لا تأتيني تبتغي لين جانبي ... برأسك نحوي عاميا متعاميا

قال وارض عمياء وعامية ومكان اعمى لا يهتدى فيه قال واقرأني ابن الاعرابي

وماء صرى عليه الشبا كانه ... من الاجن ابوال المخاض الضوارب
عم شرك الاقطار بيني وبينه ... مراري مخشي به الموت ناضب

قال ابن الاعرابي قوله عم شركه كما تقول عم طريقا وعم مسلكا يريد الطريق ليس بين الاثر وفي الحديث
من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الى عصبة فقتل قتلة جاهلية
وقال شمر قال اسحق بن منصور سئل احمد بن حنبل عمن قتل في عمية قال الامر الاعمى للعصبية لا يستبين
ما وجهه قال وقال اسحق انما معنى هذا في تحارب القوم وقتل بعضهم بعضا يقول من قتل فيها كان هالكا
وقال ابو زيد العمية الدعوة العمياء فقتيلها في النار وقال شمر قال ابو العلاء العصبية بنو العم والعصبة
اخذت من العصبة وقيل العمية الفتنة وقيل الضلالة وقال الراعي

كما يذود اخو العمية النجد

يعني صاحب فتنة ابو عبيد عن ابي زيد يقال لقيته صكة عمي قال وهو اشد الهاجرة حرا وقال
شمر هو عمي كانه تصغير اعمى قال وانشدني ابن الاعرابي

صك بها عين الظهيرة غائرا ... عمي ولم ينعلن الا ظلالها

وقال غيره لقيته صكة عمي وصكة اعمى اي لقيته نصف النهار في شدة الحر وعمي تصغير اعمى على
الترخيم ولا يقال ذلك الا في حمارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيا له
ان يملا عينيه من عين الشمس فاراد انه يصير كالاعمى وقال ابو سعيد يقال اعتمنيته اعتماء
اي قصدته وقال غيره اعتميته اخترته وكذلك اعتمته والعرب تقول عما والله واما والله وهما والله
يبدلون من الهمزة العين مرة والهاء اخرى ومنهم من يقول غما والله بالغين معجمة

معا قال الليث المعاء ممدود وهو من اصوات السنانير يقال معا يمعو ومعا يمعى ويقولون ان احدهما يغرب
من الآخر وهو ارفع من الصئي ابو عبيد عن الاصمعي اذا ارطب النخل كله فذلك المعو وقد امعى النخل
قال وقياسه ان تكون الواحدة معوة ولم اسمعه قال وقال اليزيدي يقال منه قد امعت النخلة
ونحو ذلك قال الليث عمرو عن ابيه الماعي اللين من الطعام وقال النحويون مع كلمة تضم الشيء الى الشيء
واصلها معا وقال الليث كنا معا معناه كنا جميعا وقال الزجاج في قول الله انا معكم انما نحن مستهزئون
نصب معكم كنصب الظروف تقول انا معكم وانا خلفكم معناه انا مستقر معكم وانا مستقر خلفكم
وقال في قول الله جل وعز ان الله مع الذين اتقوا اي الله ناصرهم وكذلك قوله لا تحزن ان الله معنا اي
ناصرنا وقال الليث رجل امعة يقول لكل انا معك قال والفعل من هذا تامع الرجل واستامع قال
ويقال للذي يتردد في غير صنيعة امعة وروي عن ابن مسعود انه قال اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة
قال ابو عبيد اصل الامعة الرجل الذي لا راي له ولا عزم فهو يتابع كل احد على رايه ولا يثبت على شيء وكذلك
الرجل الامرة هو الذي يوافق كل انسان على ما يريده قال وروي عن عبد الله انه قال كنا نعد الامعة في
الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه قال
ابو عبيد والمعنى الاول يرجع الى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن ياكل في معى واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المؤمن
عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك قال وقيل انه خاص لرجل كان يكثر الاكل قبل اسلامه

فلما اسلم

فلما اسلم نقص اكله ويروى اهل مصر انه ابو بصرة الغفاري لا نعلم للحديث وجها غيره لانا نرى من المسلمين
من يكثر اكله ومن الكافرين من يقل اكله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهذا وجه هذا الوجه
قلت وفيه وجه ثالث احسبه الصواب الذي لا يجوز غيره وهو ان قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا وقناعته بالبلغة
من العيش وما اوتي من الكفاية وللكافر واتساع رغبته في الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من
حقها مع ما وصف الله الكافر من حرصه على الحياة وركونه الى الدنيا واغتراره بزخرفها فالزهد في الدنيا
محمود لانه من اخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لانه من اخلاق الكفار ولهذا قيل الرغب
شؤم وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث في
مثل الكافر استكثاره من الدنيا والزيادة على الشبع في الاكل داخل فيه ومثل المؤمن بزهده في الدنيا
وقلة اكتراثه باثاثها واستعداده للموت والله اعلم وقال شمر قال الفرجاني في الحديث المؤمن ياكل
في معى واحد قال الفراء والمعا والحدا يجب الي قال والمعاء اكثر الكلام على تذكيره يقال هذا معى
وثلاثة امعاء وربما ذهبوا به الى التانيث كانه واحد دل على جمع وقال القطامي

كان نسوع رحلي حين ضمت ... حوالب غرزا ومعى جياعا

وقال الليث واحد الامعاء يقال معا ومعيان قال وهو جميع ما في البطن مما يتردد فيه من الحوايا
كلها شمر عن ابن الاعرابي قال الامعاء مسايل الماء من الارض وانخفض وقال رؤبة

يجتبن اصلاب الامعاء

قال والاصلاب ما صلب من الارض وقال الاصمعي الامعاء مسايل صغار وقال ابو عمرو ويجتبن يقطعن
واصلابه وسطه وامعاؤه اطرافه وقال ابو خيرة المعا غير ممدود والواحدة اظن معاة سهلة بين
صلبين وقال ذو الرمة

تراقب بين الصلب من جانب المعا ... معا واحف شمسا بطيئا نزولها

وقال الليث المعا من مذانب الارض كل مذنب بالحضيض يناصي مذنبا بالسند والذي في السند
هو الملب قلت وقد رايت بالصمان في قيعانها مسايل للماء واخاذا متحوية تسمى الامعاء
وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير انها متضايقة لا عرض لها وربما ذهبت في القاع غلوة
والعرب تقول للقوم اذا اخصبوا وصلحت حالهم هم في مثل المعا والكرش وقال
الراجز

يا ايها اللنايم المقرنش ... لست على شيء فقم وانكمش
لست كقوم اصلحوا امرهم ... فاصبحوا مثل المعا والكرش

ماع قال الليث ماع الماء يميع ميعا اذا جرى على وجه الارض جريا منبسطا في هينة وكذلك الدم
يميع وانشد

كانه ذو لبد دلهمس ... بساعديه جسد مورس
من الدماء مائع ويبس

وامعته انا اماعة والسراب يميع قال والميعة الحضر وميعة الشباب اوله والنشاط قال
والميعة كل شيء من العطر وفي حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في السمن فقال ان كان مائعا
فارقه وان كان جامسا فالق ما حوله قال ابو عبيد قوله ان كان مائعا اي ذائبا وبه سميت
الميعة لانها سائلة يقال ماع الشيء ويميع اذا سال ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل
فاذاب فضة فجعلت تميع وتلون وقال هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل وقال غيره يقال
لناصية الفرس اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدي

يهز غصنا ذا ذوائب مائعا

اراد بالغصن الناصية

عام قال الليث العام حول ياتي على شتوة وصيفة ويجمع اعواما ونبت عامي قد اتى عليه
عام وانشد

من ان شجاك طلل عامي

وقال ابو عبيد اخذت فلانا معاومة ومسانهة وعاملته معاومة ومسانهة وفي الحديث
نهى عن بيع النخل معاومة وهو ان يبيع ثمر النخل او الكرم او الشجر سنتين او ثلاثا فما فوق ذلك
ويقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وكذلك سانهت حملت عاما وعاما لا
وقال ابو زيد يقال جاورت بني فلان ذات العويم ومعناه العام الثالث مما مضى فصاعدا
الى ما بلغ العشر ثعلب عن ابن الاعرابي اتيته ذات الزمين وذات العويم اي منذ ثلاثة ازمان

وأعوام وقال في موضع آخر هو كقولك لقيته منذ سُنَيّات وقال ابن شميل عوّم الكرمُ حمل عاماً وقلّ
حمله عاماً وقال اللحياني المعاومة أن يحلّ دينك على رجل فتزيده في الأجل ويزيدك في الدين قال
ويقال سواك تتبع بزعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري ويقال عام مُعيم وشحم مُعوّم شحم عام
بعد عام وقال أبو وجزة السعدي

ثنا دِرّ أبا غَبايش الشوارد وقرّبت • علاقيف قد ظاهرن نيّاً مُعوّما

أي شحماً مُعوّماً ابن السكيت يقال لقيته عاماً أول ولا تقل عام الأول والعوم السباحة والسفينة
تعوم في الماء والإبل تعوم في سيرها وقال الراجز

وهُنّ بالدوّ يَعُمن عوما

وقال الليث يسمّى الفرس السابح عوّاماً يعوم في جريه وبسبح عمرو عن أبيه قال العامة المعبر الصغير
يكون في الأنهار وجمعها عامات وقال الليث العامة تتخذ من أغصان الشجر وغيره يعبر عليها الأنهار
وهي تموج فوق الماء والجميع العام والعامات قال والعامة هامة الراكب إذا بدا لك رأسه في الصحراء
وهو يسير قال وقال بعضهم لا يسمّى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة الحرّاني عن ابن السكيت عام الرجل
إلى اللبن يعام عَيمة وهو رجل عيمان وامرأة عيمى ويُدعى على الرجل فيقال ماله آم وعام فمعنى آم هلكت
امرأته وعام هلكت ماشيته فيعام إلى اللبن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من العيمة
والأيمة فالعيمة شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام يعام عيمة وقوم عيامى وعيام
والغيمة شدة العطش والأيمة طول العزبة وقال الليث يقال عمت عيمة وعيماً شديداً قال
وكل شيء من نحو هذا مما يكون مصدراً للفعلان وفعلى فإذا ثقّلت المصدر خففت وإذا حذفت الهاء ثقّلت
نحو الخبرة والخبر والرغبة والرغب والرهبة والرهب وكذلك ما أشبهه من قرائنه وقال غيره أعامنا
بنو فلان أي اتخذوا إحلابنا حتى بقينا عيامى نشتهي اللبن وأصابتنا سنة أعامتنا ومنه قالوا عام عيم
شديد العيمة وقال الكميت

بعام يقول له المؤلفون • هذا المعيم لنا المرجل

ويقال عام القوم إذا قلّ لبنهم وروي عن المؤرّج أنه قال طاب العيام أي طاب النهار وطاب المشرق
أي الشمس وطاب الموم أي الليل وقال الأصمعي عيمة كل شيء خياره وجمعها عِيَم وقد اعتام يعتام اعتياماً
واعتان يعتان اعتياناً إذا اختار وقال الطرماح يمدح رجلاً وصفه بالجود

مبسوطة يستن أوراقها • على مواليها ومعتامها

وقال أبو سعيد قال أبو عمرو العيم والغيم المصر وقال أبو المثلم الهذلي

يقول لا أرى لبنيك أشرعوفيهم • شعثت رؤوسهم عيام

قلت إذا دامهم عيام إلى شرب اللبن شديدة شهوتهم له

وعم ذكر عن يونس بن حبيب أنه قال وعمت الدار أعم وعماً أي قلت لها انعمي وأنشد

عِما طللي جُمل على النأي واسلما

قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنترة

وعمي صباحاً دار عبلة واسلمي

فقال هو كما يعني المطر ويعني البحر بزبده وأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء قلت كأنه
من عمي يعمى إذا سال فخففه أنه يروى وأعمي صباحاً فيكون صباحاً من عمي يعمى إذا سال وزكي
قلت والذي سمعناه وحفظناه في تفسير عم صباحاً أن معناه انعم صباحاً كذلك أخبرني
أبو الفضل عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال ويقال انعم صباحاً وعم صباحاً بمعنى واحد قلت كأنه
لما كثر هذا الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة المخاطب به وهذا كقولهم لا هُمّ وتمام الكلام اللهم
وكقولهم لهنّك والأصل لله إنك

ومع أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي الوعمة طبيبة الجبل والوعمة الدفعة من الماء

باب لفيف حرف العين

عوى • عا • عاعى • عيّ • وعي • وعوع • وعّ • عوّ

عوى قال الليث عوت الكلاب والسباع تعوي عواء وهو صوت تمده وليس بنبح أبو عبيد عن
أبي الجراح قال الذئب يعوي وأنشد لأعرابي

هذا أحقّ منزل بالترك • الذئب يعوي والغراب يبكي

ومن أمثالهم في المستغيث بمن لا يغيثه فوطوا لولك عويت لم أعوه وأصله الرجل يبيت بالبلد القفر

فيستنبح الكلاب بعوائه ليتبذر لتنبح الحي فيستدل بنباحها على الحي وذلك أن الرجل إذا بات في القفر فاستنبح فأتاه ذئب
فقال لولك عويت لم أعوه وقال الليث يقال عويت الحبل إذا لويته والمصدر العيّ والعيّ في كل شيء
اللّي قال وعويت رأس الناقة إذا عجتها فانعوى والناقة تعوي برتها في سيرها إذا لوتها بخطمها
وقال رؤبة

تعوي البرى مستوفضات وفضا

قال ويقال للرجل إذا دعا قوماً إلى الفتنة عوى قوماً فاستعووا وأخبرني المنذري عن أبي طالب
عن سلمة عن الفراء أنه قال هو يستعوي القوم ويستغويهم أي يستغيث بهم وقال الليث المعاوية
الكلبة المستحرمة تعاوي إلى الكلاب إذا أصرفت ويعوين وقد تعاوت الكلاب ويقال تعاوى بنو
فلان على فلان وتغاووا عليه إذا تجمعوا عليه بالعين والغين قال والعوّى مقصور نجم من منازل
القمر وهو من أنواء البرد وقال ساجع العرب

إذا طلعت العوّاء • وجثم الشتاء • طاب الصلاء

وقال ابن كناسة هي أربعة كواكب ثلاثة متفاوتة منفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية
الشامية وبه سميت العواء لأنه يعوي إليها من عواء الذئب قال وهو من قولك عويت الثوب
إذا لويته كأنه يعوي لما انفرد قال والعوا في الحساب يمانية وحالت تؤنثه عن العرب قال
ومنهم من يقول إن الشامي اليمانية السماك الرامح ولا يجعل العوا يمانية للكوكب الفرد الذي في الناحية
الشامية وقال ابن هانئ قال أبو زيد العوّاء ممدود والجوزاء ممدود والشعرى مقصور وقال الليث
العوّى والعوّة لغتان وفي الدبر والنثر

فيا ما يوارون عواتهم • بشتى وعواتهم أظهر

وقال الآخر في العوّى بمعنى العوّة

فهلا شددت العقد أو بنطاويا • ولم تفرج العوّا كما يفرج المقت

وقال شمر العوّا خمسة كواكب كأنها كتابة ألف أعلاها أخفاها ويقال كأنها نون وتدعى ورك الأسد
وعرقوب الأسد والعرب لا تكاد تذكر نوءها لأن السماك قد استغرقها وهو أشدّ منها وطلوعها لاثنين
وعشرين ليلة تخلو من أيلول وسقوطها لاثنين وعشرين ليلة تخلو من آذار وقال الحصيني
في قصيدته التي يذكر فيها المنازل

وانشزت عواؤه تناثر القضب انقطع

ومن سجعهم فيها إذا طلعت العوّاء • ضرب الخباء • وطاب الهواء • وكره العراء • وشنّن السقاء
قلت أنا من قصر العوّى شبهها باست الكلب ومن مدّها جعلها تعوي كما يعوي الكلب والمدّ فيها أكثر
ويقال عفت بدء وعواها إذا لواها وقال أبو مالك عوت الناقة البرة إذا لوتها عيّاً وعوى القوم صدور
ركابهم وعووها إذا عطفوها أبو عبيد عن الكسائي عويت عن الرجل إذا كذبت عنه ورددت أبو عبيد
عن أبي زيد العوّة والضوّة الصوت ثعلب عن ابن الأعرابي قال المعوّي الذئب وقال الأصمعي يقال للرجل
الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوى وقال أبو الهيثم عويت الشيء عيّاً إذا أملته وقال الفراء عويت العمامة
عيّة ولويتها ليّة وعوى القوس عطفها وقال ابن الأعرابي العوّاء جمع عوّة وهي أم سويد وقال
الليث

عا مقصور زجر الضأن وربما قالوا عوّ وعاء وعاي كل ذلك يقال والفعل منه عاعى يعاعي
معاعاة وعاعاة ويقال أيضاً عوعى يعوعي عوعاة وعيعى يعيعي عيعاة وعيعاء وأنشد

وإن ثيابي من ثياب محرّق • ولم أستعرها من معاع وناعق

عيي أبو حاتم عن الأصمعي عيي فلان بالأمر إذا عجز عنه ولا يقال عيا به ومن العرب من يقول
عيّ به فهو عيّ وعيي ويقال في المثنى أعييت إعياء قال وتكلمت حتى عييت عيّاً وإذا أرادوا علاج شيء
فعجز يقال عييت وأنا عييّ وقال النابغة

عيّت جواباً وما بالربع من أحد

قال ولا يُنشد عيّت جواباً وأنشد لشاعر آخر في لغة من يقول عيي

وحتى حسبناهم فوارس كهمس • حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا

ويقال أعيى علي هذا الأمر وأعياني ويقال أعياني عيّاؤه قال الحرار

وأعيت أن تخيب رقى لراقي

ويقال أعيى به بعيره وأذمّ سواء وقال الليث العيّ تأسيس أصله من عيين بياءين وهو مصدر العيي قال
وفيه لغتان رجل عيي بوزن فعيل وقال العجاج

لا طائش فاق ولا عيي

وتخاريج في بوزن فعل وهو اكثر من عيي قال ويقال عيي يعيا عن حجته عيا وعي يعيا كل يقال له مثل حيي يحيا وحي قال الله جل وعز وبحيى من حي عن بينة والرجل يتكلف العمل فيعيا به وعيه اذا لم يهتد لوجه عمله سلمة عن الفرا يقال في فعل الجميع من عيت عيوا قال وانشدني بعضهم

يحدن بنا عن كل حي كاننا • اخاريس عيوا بالسلام وبالنسب

وقال اخر

من الذين اذا قلنا حديثهم عيوا • وان نحن حدثناهم شغبوا

قال واذا سكن ما قبل اليا الاولى لم تدغم كقولك يحيى ويعيى قال ومن العرب من ادغم في مثل هذا قال وانشدني بعضهم

فكانها بين النساء سبيكة • تمشي بسدة بيتها فتعيي

وقال ابو اسحق هذا غير جايز عند حذاق النحويين وذكروا ان البيت الذي استشهد به الفرا ليس بمعروف قلت والقياس ما قال ابو اسحق وكلام العرب عليه واجمع القرا على الاظهار في قوله يحيي ويميت وقال الليث الاعيا الكلال تقول مشيت فاعييت وانا معي قال والمعايا ان تدخل كلاما لا يهتدى لمعاجيه قال والمعي العيايا الذي لا يهتدى لضراب طروقته قال وكذلك هو في الرجال قلت وفي حديث ام زرع ان المراة السادسة قالت زوجي عيايا طبقا كل داء له دا قال ابو عبيد العيايا من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال وقال الليث الدا العياء الذي لا دوا له قال ويقال ايضا الدا العياء الحمق وقال ابو زيد جمل عياء وجمال اعياء وهو الذي لا يحسن ان يضرب وقال والعياء الناقة وجمعه اعياء وقال شمر عييت بالامر وعييته واعييت ذاك واعياني وقال الليث اعياني هذا الامر ان اضبطه وعييت عنه وقال غيره عييت فلانا اعياه اي جهلته وفلان لا يعياه احد اي لا يجهله احد والاصل في ذلك ان تعيا عن الاخبار عنه اذا سئلت جهلا به وقال الراعي

يسيل عنك ولا يعيا لك مسيول •

وبنو اعيا حي من العرب والنسبة اليهم اعيوي وداء عيي مثل عياء ويقال عاعى بالغنم وحاحى عيعاة وحيحاة وهو زجرها

وعى ابو عبيد عن الاصمعي وعى الحديث يعيه وعيا اذا حفظه واوعى الشي في الوعاء يوعيه ابعاة بالالف فهو موعى قال والوعى الاعاء وقال الليث الوعي حفظ القلب الشي ابو عبيد عن ابي زيد اذا انجبر العظم بعد الكسر على عثم قيل وعى يعي وعيا واجر يا جر اجرا وجاجرا جورا وقال ابو زبيد

خبعثنة في ساعديه تزايل • تقول وعى من بعد ما قد تجبرا •

وقال ابو زيد اذا سال القيح من الجرح قيل وعى الجرح يعي وعيا قال والوعي هو القيح ومثله المدة وقال الليث في وعى الكسر والمدة مثله قال وقال ابو الدقيش • اذا وعت جائبيته • يعني مدته وقال الاصمعي يقال بيتيس واعي اليتيم ووالي اليتيم وهو الذي يقوم عليه ابو عبيد عن ابي عمرو الواعية والوعا والوعا كلها الصوت وقال الليث الواعية الصراخ على الميت قال والوغا جلبة اصوات الكلاب والصيد قال ولم اسمع لهما فعلا قال واذا امرت من الوعي قلت عه الهاء عماد للوقوف لخفتها لانه لا يستطاع الوقوف معا على حرف واحد الحراني عن ابن السكيت يقال مالي عنه وعى اي بد ولا وعي عن كذا اي لا تماسك دونه وقال النضر انه لفي وعى رجال اي في جماعة كثيرة وقال ابن احمر

تواعدن ان الاعز فرج راكس • فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا •

قال الليث الوعوعة من اصوات الكلاب وبنات اوى قال ويقول خطيب وعوع نعت حسن

ورجل مدلاع وعواع نعت فيه وقالت الخنساء

هو القوم واللسن والوعوع •

قال والوعواع الجلبة والشر •

تسمع للمرزبه وعواعا •

وانشد شمر لابي ذويب

وعاث في كبة الوعواع والعير •

وقال الليث يضاعف في الحكاية فيقال وعوع الكلب وعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال ولا يكسر واو الوعواع كما تكسر الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسرة في الواو وقال وكذلك حكاية العيعاة والعيعاع من فعال الله تبارك اذا ادى احدهم والشي الى صبي اخر لان اليا خلقتها الكسرة فيستقبحون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقاء ضمة وكسرة فلا تجدهما في كلام العرب في اصل البنا وانشد •

امست كماناه يعياع تداولها • ايدي الاوارع مانكفي وما تذر •

عمرو عن ابيه الوعوع الديذبان يكون واحدا وجمعا ابو نصر عن الاصمعي الديذبان يقال له الوعوع قال والرجل الضعيف والوعوع ابن اوى وقال ابو عبيد الوعاوع الاشراد والواحد يغيث وقال غيره الوعاوع الحفاف الاجريا وقال ابو كبير

لا يجفلون عن المضاف اذا راوا • اولى الوعاوع كالغطاط المقبل •

عمرو عن ابيه قال العاعاء صوت الذيب وقال ابن الاعرابي الوعى الحافظ الكيس الفقيه ويقول استوعى فلان من فلان حقه اذا اخذه كله واوعى فلان جدع انفه واستوعاه اذا استوعبه وفي الحديث في الانف اذا استوعى جدعه الدية وقال الاصمعي الوعاوع اصوات الناس اذا حملوا ويقال للقوم اذا وعوعوا وعاوع ايضا وقال ساعدة الهذلي

ستنصرني افنا عمرو وكاهل • اذا ما عزى منهم عزي وعاوع •

والوعواع موضع ويقال عيعع القوم تعيعيعا اذا عيوا عن امر قصدوه وانشد

حطت على شق الشمال وعيعوا • حطوط رباع محصف السن قارب •

الحط الاعتماد على الشيء وقال الاصمعي سمعت عوعاة القوم وعوعاتهم اذا سمعت لهم لجة وصوتا

اخر لفيف العين والمنزلة في تبيينه ما يتبين •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرباعي من حرف العين

قال الخليل بن احمد الرباعي يكون اسما ويكون فعلا واما الخماسي فلا يكون الا اسما وهو قول سيبويه ومن قال بقوله وقال ابو تراب كنت سمعت من ابي الهميسع حرفا وهو **عطلبج** فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرات اليه من معرفته وانشدته فيه ما كان انشدني قال وكان ابو الهميسع ذكر انه من اعراب مدين وكنا لا نفهم كلامه فكتبه شمر والابيات التي انشدني

ان تمنعي صوبك صوب المدمع • يجري على الخد كضئب الثعثع •

من طمحة صبيرها جحلنجع • لم يحضها الجدول بالتنوع •

قال وكان يسمى الكوز المحضي قال ابو تراب وسمعت عنبر بن عوزة يقول **اثعنجج** المطر بمعنى انفجر اذا سال وكثر وكتب بعضه بعضا وذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه وكتبه وانشدته فيه ما انشدني عنبر لعدي بن علي العاصري في الغيث

جون ترى فيه الروايا دلحا • كان حنانا وبلقا ضرحا •

وبه اذا ما جلبه تكلحا • وسح سحا ماوه فاثعنججا •

وقال ابو تراب ايضا سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا **الخيهفعي** وسالته عن تفسير كنيته فقال اذا وقع الذيب على الكلب قال بالسمج واذا وقع الكلب على الذيب قال بالخيهفعي وليس هذا على ابنية اسمايهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق **قلت** وهذه حروف لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب الثقات الذين اخذوا عن العرب العاربة ما اودعوا كتبهم لم اذكرها وانا احقها ولكني ذكرتها استنذارا لها وتعجبا منها ولا ادري ما صحتها وقال ابن المظفر قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التاليف قال وسيل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى **الهعخع** قال وسالنا الثقات من علمايهم فانكروا ان يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفتى منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال الاعرابي اخرا نما هي الخعخع قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتاليف قال الليث تقول **علفصت** راس القارورة اذا عالجت صمامها لتستخرجه قال وعلفصته العين اذا استخرجتها من الراس وعلفصت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا قال وعلفصت منه شيا اذا نلت منه شيا قلت علفصت رايته في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالصاد والصواب عندي الصاد اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال العلفاص صمام القارورة وفي نوادر اللحياني علفص القارورة بالصاد ايضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيما روى عنه عرام وغيره العلفصة والعلفصة والعرعرة في الراي والامر وهو يعلفصهم ويعفقهم ويعفسهم وقال ابن دريد في كتابه رجل علاهض جرافض جرافض وهو الثقيل الوخم قلت قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وقال الليث **الهجرع** من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل الممشوق قال العجاج

استعرضا وطوالا هجرعا •

قال والهجرع الاحمق من الرجال وانشد

ولا تضبن على يزيد اميرها • بفضاء الارخو ولبيس بهجرع

وروى ابو عبيد عن الاصمعي الهجرع بكسر الهاء الطويل وقال شمر يقال للطويل هجرع وهجرع قال وقال ابو نصر سالت الفراء عنه فكسر الهاء وقال عمرو نادر واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل هجرع بكسر الهاء ومرجع بفتح الهاء طويل اعوج وقال الليث الهجنع الشيخ الاصلع قال والظليم الاقرع وبه قوة بعد يجنع والنعامة هجنعة قال والهجنع من اولاد الابل ما نتج في حمارة الصيف وقيل ما ينسلم من قرع الراس وقال ابو عبيد الهجنع الطويل العظيم ثعلب عن ابن الاعرابي قال المعلنج ان يوخذ الجلد فيقدم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلغ وكان ذلك من ماكل القوم في المجاعات وقال الليث المعلنج الرجل الاحمق البذر اللئيم وانشد

فكيف تساميني وانت معلهج • هذارمة جعد الانامل حنكل

قال والعنجهة الجافي من الرجال تقول ان فيه لعنجهية اي جفوة في جنسوبة مطعمه واموره وقال حسان

ومن عاش منا عاش في عنجهية • على بنتطف من عيشه المتنكد

وقال رؤبة

بالدفع عني درء كل عنجه

قال والعنجهية القنفذة الضخمة وقال الفراء فيما روى عنه ابو عبيد فيه عنجهية وعنجهانية اي كبر وعظمة وقال الليث العجاهن صديق الرجل المعرس الذي يجري بينه وبين اهله في اعراسه بالرسائل فاذا بنى بها فلا عجاهن له قال والعجاهنة المتناطة اذا لم تفارق العروس حتى يبنى بها قال والعجاهن جمع عجاهن وقال الكميت

بنار عن العجاهنة الربينا

قال والمراة عجاهنة وهي صديقة العروس قال والفعل تعجهن يتعجهن تعجهنا وقال ابو عبيد الطباخ قلت وقول الكميت شاهد لهذا وقال ابن دريد عجهور اسم امراة واشتقاقه من العجهرة وهي الجفاء قال وناقة عيذهول سريعة وقال الاصمعي العمهج والعوهج الطويلة وقال حميد

فقدمت حناجرا عواهجا • مبطنة اعناقها العماهجا

قال وقوله مبطنة اي جعلت الحناجر بطائن لاعناقها وقال ابو زيد العماهج مثل الخامط من اللبن عند اول تغيره وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي العماهيج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج اللبن الخاثر من البان الابل وانشد

تغتذي بمحض اللبن العماهج

ثعلب عن ابن الاعرابي قال العمهج الطويل من كل شي يقال عنق عمهج وعمهوج وبنات عماهيج اخضر ملتف قال وكل نبات غض فهو عمهوج وقال ابن دريد العمهج السريع ويقال العماهج الممتلي لحما وانشد

ممكورة في قصب عماهج

وقال ابن الاعرابي العجهوم طاير من طير الماء منقاره كجلم الخياط وقال الفراء السمهج والسملج وهو الدسم الحلو وقال الليث العنبج الثقيل من الناس قال والهميسع من الرجال القوي الذي لا يصرع جنبه قال والهميسع هو جد عدنان بن ادد ه الليث العلهز الوبر مع دم الحلم وانما كان ذلك في الجاهلية يعالج الوبر مع دماء الحلم ياكلونه وقال ابن شميل في العلهز نحوه وانشد

وان قرى قحطان قرف وعلهز • فاقبح بهذا ويح نفسك من فعل

قال والعلهز القراد الضخم وقال ابو الهيثم فيما اخبرني عنه المنذري العلهز دم يابس يدق به اوبار الابل في المجاعات ويوكل وانشد

عن اكل العلهز اكل الحبيس

ثعلب عن ابن الاعرابي ناب علهز ودردح وقال ابن شميل هي التي فيها بقية وفيها شدة وقال عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز وهو الحلم بالوبر يشوى فيوكل ثعلب عن ابن الاعرابي قال العلهز الصوف ينفش ويشرب بالدماء ويشوى ويوكل والمسود ان تاخذ المصران فتفصد فيها الناقة ويشد راسه ويشوى ويوكل الليث الهزلاغ السمج الارذل قاومر لعنه السلاله ومضنيه قال والعزهل الذكر من الحمام وجمعه العزاهل وانشد

اذا اسعدا تنه الشعقات ناحت • عزاهلها سمعت لها عرينا

وقال ابن الاعرابي

وقال ابن الاعرابي العزين الصوت ابو عبيد عن الاصمعي العزاميل من الابل واحدها عزمول وهي المهملة ابو ابو زيد رجل عزهل اذا كان فارغا وانشد

وقد ارى في الفتنة العزاهل • اجر من خز العراق الذايل

فصنعا منه نفنعو على الانامل

وقال ابن دريد رجل عزهول خفيف سريع ابو عبيد عن الاحمر يقال زهمعت المراة زنتها اذا زينتها ونحو ذلك قال الليث وانشد الاحمر

بني تميم زهنعوا فتاتكم • ان فتاة الحي بالتزنت

وقال ابن برزج الترمنتج المتلبث والمنيو ابو عبيد عن الاصمعي رجل عزمزوة وعزهاة كلاهما العازف عن اللهو وقال الكسائي فيه عزمزة اي كبر وكذلك فيه خنزوانة ابو عبيد رجل عزهاة وعزمزة اذا كان لا يريد النساء الليث رجل هطلع ومو الطويل الجسيم وبوش مطلع اي كثير وقال ابن دريد هطلع بوش كثير الليث الهزنوع الغملة الضخمة وقيل الصغيرة وانشد

تمنى الهزانع عنده عند الحصا • باذا حيث يكون من ينزل

وقال غيره الهزانع اصول نبات تشبه الكراث ثعلب عن ابن الاعرابي الهزنع والهزنوع النملة المتغيرة وكذلك الفرد ونوع عمرو عن ابيه قال العراهين والعراجين واحدها عرهون وعرجون وهي الفقعا وهي الكماة التي يقال لها الفطر ثعلب عن ابن الاعرابي تنشات سحابة فاثرمع فظهرتها اذا كان جودا وقال الليث اثرمع الرجل في منطقه وحديثه اذا نمهل فيه والنعت ثرمع قال والعين تثرمع اذا اذرت الدمع سريعا ورجل ثرمع سريع البكا يقال اثرمع اليه اذا نبا كي عليه قال والعرازم التام الناعم من كل شي وانشد

وقضيبا عقاميما عرزموما

قال وقال بعضهم العرازم والعرازمة نعت للمذكر والمونث وانشد

من الجمال الجلة العقاميم

قال والعقاهم الناقة القوية الجلة وقال غيلان

يطل من جاراه في عنايم • من عنفوان جريه العقامم

قال يصف اول شبابه وقوته قال والعقامم من جعل الجماعة عقاميم فانه جعل الميم في اخرها مكان الالف التي القاها من وسطها وقال شمر عنفوان اوله كل شي اوله لذلك عقاميم وانشد

من عنفوان جريه العقامم

ونسيل عقاميم اي كثير الماء سلمة عن الفراء عيش عقاميم اي مخصب ابو عبيد عن ابي زيد عيش عقاهم واسع وكذلك الدعفل ابو عبيد عن الفراء بعير عرامس وعرامس وجرامس عظيم قال والعرمرم الشديد وكذلك العلكوم وقال ابو عمرو العرمون والعرحون والعرجد كله الاهان ابو زيد رجل عزهل مشدد اللام اذا كان فارغا ويجمع على العزاهل وانشد

وقد ارى في الفتنة العزاهل

وقال غيره بعير عزهل شديد وانشد

واعطاه عزهلا من الصهب دوسرا • اخا الربع او قد كاد للبزل يسدس

والعزامل من الخيل الكامل الخلق وانشد

بتتبعن زيان الضحى عزاهلا • ينفخ ذا خصايل عذافلا

كالبرد زيان العصا عثاكلا

عذافل كثير شعر الذنب والعزاهيل الجماعة المهملة وقال الشماخ

حتى استغاث باحوى فوقه حبك • يدعو هديلا به العزف العزاهيل

معناه استغاث الحمار الوحشي باحوى وهو الماء فوقه حبك اي طرائق يدعو هديلا وهو الفرخ به العزف وهي الحمام المطوراته وقال الليث لص مزنبع وذيب مربع حفيف وقال ابو النجم

ودون الصقيع ذيب صيد مربع • في كفه ذات خطام ممنع

الليث العبهر اسم للنرجس ويقال للياسمين وجارية عبهرة رقيقة البشرة ناصعة البياض وانشد

قامت تراييك قواما عبهرا • منها ووجها واضحا وبشرا

لو يدرج الذر عليه اثرا

قال ويقال العبهر الطويل الناعم من كل شي عمرو بن ابي عمرو عن ابيه العبهر الطويل من الرجال والعبهر النرجس وقال ابو كبير الهذلي يصف قوسا

بل

وعراصة المستبين توزع بين ما ... تا وى طرايفها العجيس عبهر

عبهر ملان غليظ وقال ذو الرمة

ومن المعاج منها والدماليج والبرى ... قنا مالىء للعين ريان عبهر

والعبهرة الحسنة الخلق وقال الشاعر

عبهرة الخلق لباخية ... تزينه بالخلق الطاهر

وقال

من نسوة بيض الوجوه نواعم ... عبهر عباهر

وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت قال ابو عبيد العباهلة الذين قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه فكذلك كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معبهل وقال تابط شرا

متى تبغني ما دمت حيا مسلما ... تجدني مع المسترعل المتعبهل

قال المتعبهل الذي لا يمنع من شيء وقال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت فقال

عباهل عبهلها الوراد

شمر عن ابن الاعرابي قال المعبهل المرسل المهمل وقال الليث ملك معبهل لا يرد امره في شيء قال **والعلهب** التيس الطويل القرنين من الوحشية والاهلية ويوصف به الثور الوحشي وانشد

موشي اكارعه علهبا

والعلهب الرجل الطويل والمراة علهبة وقال ابن شميل يقال للذكر من الظبا تيس وعلهب وهبرج عمرو عن ابيه رجل **هبلع** اكول وقال الليث الهبلع الاكول العظيم اللقم الواسع الحنجور قال وهبلع من اسماء الكلاب السلوقية وانشد

والشد يدني لاحقا وهبلعا

قال والهلابع الكرزي اللئيم الجسم وانشد

عبد بني عايشة الهلابعا

وقال ابن دريد الهبلع والهلابع من اسماء الذيب وقال ابن السكيت يقال للذكر من الظباء شبوب ومشب وعلهب وقشعم وهبرج وقال الليث **الهملع** المتخطرف الذي يوقع وطأه توقيعا شديدا من خفة وطية وانشد

رايت الهملع ذا اللعوتين ... ليس بآب ولا ضميد

قال الضميد كلمة مولدة وليس في كلام العرب تعبل وقال ابن السكيت الهملع الذيب وانشد

لا تامريني ببنات اسفع ... فالغنم لا تمشي مع الهملع

قال اسفع فحل من الغنم وقوله لا تمشي مع الهملع اي لا تكثر مع الذيب وقال ابو عبيد الهملع البعير السريع وانشد الليث

جاوزت ادمى لا ونخشى سيقب ... بعدو برحلي كالفنيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اخاء احد وقال ابو سعيد الهملع من الرجال والسملع المسريع الخفيف ابو عمرو **العلهم** الضخم العظيم من الابل وغيرها وانشد

لقد غدوت طاردا وقانصا ... اقود علهما اشق شاخصا

امرج في مرج وفي قفافا ... وغير ترى له بصابصا

حتى تشا مصامصا ولامصا

ويجوز علهم بتشديد اللام وقال الليث سمعت عقبة بن روبة يقول **المهبنم** شبه مقنعة قد خيط مقدمها يلبسها الجواري ويقال المهنع ما صغر منهما والخنع ما اتسع منهما حتى يبلغ الميدين او يغطيهما والعرب تقول ماله هبنع ولا خنبع وقال ابن دريد رجل **عنتهى** وعنتهي وهو المبالغ في الامر اذا اخذ فيه سلمة عن الفرا رجل **همنع** احمق وامراة همنعة حمقاء رعم ذلك ابو شبل وقال الكحياني في كتابه الهمقع جنا التنضب وهو شجر معروف قال ومثله رجل قمر ازي قصير ورجل زملق ومر الشكاز ابن كان عن ابيه زيد الجوع **الدهقوع** من المنذيب الذي يصرع صاحبه وقال ابن دريد رجل **مبقع** ومباقع فيه بخير ملزز الخلق

باب العين والخاء مع الراء

قال الليث **الخضارع** من الجبل المتسمح وتا باسمينة السماحة ومنه المتخضرع قال **والخذعولة**

في القطعة من الفرعة او الثقا الشحم قال **وخثعم** اسم جبل فمن نزله فهو خثعميون قال وخثعم قبيلة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخثعمة ان يدخل الرجلان اذا تعاقدا اصبعيهما في منحر الجزور بينها قدان على هذه الحالة وقال فطرب الخثعمة التلطخ بالدم يقال تخثعموه فتركوه اي زملوه بدمه واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال **والخيتعور** الغادر وروى سلمة عن الفرا انه قال يقال للشيطان الخيتعور وذو خيتعور وهي التي لا تستقيم وقال الليث الخيتعور ما بقي من الشراب من اخره حتى يتفرق فلا يلبث الا يضمحل قال وخيتعورته اضمحلاله قال ويقال بل الخيتعور دويبة تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الاريث ما تطرف وكل شي لا يدوم على حال ويتلون فهو خيتعور والغول خيتعور والذي ينزل من الهوا ابيض كالخيوط او كنسج العنكبوت هو الخيتعور قال والخيتعور الدنيا وانشد

كل انثى وان بدا لك منها ... ابة الحب حبها خيتعور

قال والخيتعور الذيب سمي بذلك لانه لا عهد له ولا وفاء ابو عبيد عن الاصمعي قال **الخرعبة** الجارية اللينة القصب الطويلة وقال الليث الخرعبة الشابة الحسنة القوام كانها خرعوبة من خراعيب الاغصان من نبات سنتها وجمل خرعوب طويل في حسن خلق وقال امرؤ القيس

برهرهة رخصة رودة ... كخرعوبة البانة المنفطر

وقال ابو عمرو **الخرنق** ما يكون في جراء العنبر ومو خراق الاعراب ويقال للقطن المندوف خرفع وقال الليث الخرفع القطن الذي يفسد في براعيمه ابو العباس عن ابن الاعرابي هي **الخنعبة** والنونة والثومة والهزمة والوهرة والقلتة الهزمة والعرتمة والحثرمة وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين حيال الوترة وقال ابو عمرو **الخنبعة** مشيئة متقاربة مثل مشية المريب يقال جاء يخنبع الى ريبة وانشد

كانه لما غدا يخنبع ... صاحب موقين عليه مورخ

وقال آخر

جاء الى حلتها يخنبع ... فكلهن لا يزن تدردح

سلمة عن الفرا ناقة بها **خزعال** اي ظلع وليس في الكلام مثله وخزعل خزعلة اذا ظلع وقال الراجز

وسندر رحلي من صنعاء فالارحل ... متى ارد شدتها تخزعل

ثعلب عن ابن الاعرابي الخزعالة اللعب والمزاح وقال ابو عبيد قال الاصمعي **الخذعل** والخزمل المراة الحمقاء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال خذعل البطيخ اذا قطعه قطعا صغارا وخردل اللحم وخردله بالدال والذال مثله وقال ابن دريد خذعله بالسيف اذا قطعه قال والخذعلة والخزعلة ضرب من المشي وقال المفضل **الخنثعة** الترملة وهي الانثى من الثعالب وقال ابن دريد اخبرني ابو حاتم انه قال لام الهيثم وكانت اعرابية فصيحة ما فعلت فلانة الاعرابية لامراة كنت اراها عندها فقالت **خثعلت** والله طالعته فقلت ما خثعلت فقالت طهرت تريد انها خرجت الى البدو وقال ابن دريد جارية **خرعبة** وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خرعب قال **والخبروع** النمام والخبرعة نقله عمرو عن ابيه **الخنثع** الاحمق وقال ابن دريد **خنطع** اسم وقال احسبه مصنوعا لانه لا يعرف معناه وقال ابو الدقيش **الخندع** بالخاء اصغر من الجندب حكاه ابن دريد

باب العين والقاف

الليث **القعضب** الضخم الجري قال والقعضبة استيصال الشي وقال غيره قعضب اسم رجل كان يعمل الاسنة اليه نسبت الاسنة قعضب عمرو عن ابيه القعضبة الشرة قال وقرب قعضبي وقعطبي شديد قال وكذلك قرب مقعط ابو العباس عن ابن الاعرابي قال **القضعم** الشيخ المسن وقال الليث **الدعشوقة** دويبة شبه خنفساء وربما قالوا للصبية والمراة القصيرة يا دعشوقة تشبيها بتلك الدويبة ثعلب عن ابن الاعرابي **القشعم** النسر المسن والقشعم الموت وقال الليث هو المسن من النسور والرخم الطويل العمر والشيخ الكبير يقال له قشعم القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسر اوله وانشد

اذ زعمت ربيعة القشعم

وقال وتكنى الحرب ام قشعم وقال ابو عبيد في القشعم والقشعم نحو مما قال الليث وكذلك قال شمر قال وقال ابو عمرو وام قشعم هي المنية وهي كنية الحرب ايضا وقال زهير

لدى حيث القت رحلها ام قشعم

وقال ابو زيد كل شي يكون ضخما فهو قشعم وانشد

ويصبح تكشى تما لا تنتمها

والنما الرغوة وقال ابن دريد العنشعوم الصغير الجسم وبه سمى القراد وهو العرشوم والعرشنا ...
وقال الليث **العشرق** من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار الا انه اعرض منه واكبر اذا حركته الريح تسمع له زجلا وله حمل كحمل الغار الا انه اعظم منه وقال الاعشى

كما استعان بريح عشرق زجل

وقال ابن الاعرابى العشرق نبات احمر طيب الرائحة تستعمله العرائس وقال الليث **القشعر** القثاء والقشعريرة اقشعرار الجلد وكل شى تغير فهو مقشعر قال والقشعرة الواحدة من القثا بلغة اهل الجوف من اليمن قال واقشعرت السنة من شدة الشتاء والمحل واقشعرت الارض من المحل واقشعر الجلد من الجرب والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال ابو زبيد

اصبح البيت بيت ال بيان مقشعرا والحى حى خلوف

سلمة عن الفراء فى قول الله جل وعز كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال تقشعر من اية العذاب ثم تلين عند نزول اية الرحمة وقال ابن الاعرابى فى قول الله جل وعز واذا ذكر الله وحده اشمازت اى اقشعرت وقال غيره نفرت واقشعر شعره اذا قف ابو العباس عن ابن الاعرابى يقال للناقة الهرمة **قضعم** قال وحلقم قال **والقلعم** العجوز المسنة وقال الليث **العشنق** الطويل الجسم وامراة عشنقة طويلة العنق ونعامة عشنقة والجميع العشانق والعشانيق والعشنقون وفى حديث ام زرع ان احدى النساء قالت زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قال ابو عبيد قال الاصمعى العشنق الطويل يقول ليس عنده اكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقنى وان سكت تركنى معلقة لا ايما ولا ذات بعل وقال ابو عمرو **العنقاش** اللئيم الوغد وقال ابو نخيلة

لما رمانى الناس يا بنى عمى بالعرد عنقاش وبالاصم

قلت لها يا نفس لا تهتمى

وقال ابو عمرو ايضا **الفرشح** الجابر وهو تحرج يخرج الرجل فى صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب انه قال انه قال اذا ظهر بجسد الانسان شى ابيض كالملح فهو الفرشنه قال والمفرشنه المنتقب المستنشر وقال الليث **الصعفر** الماء المر الغليظ وقال ابو سعيد يقال سمعت لرجله **صرقعة** وفرقعة بمعنى واحد وقال الليث **العرقصا** العريقصانات تكون بالبادية وبعض يقول عرنقصانة والجميع عرنقصان قال ومن قال عريقصانة وعرنقصاء فهو فى الواحدة والجميع ممدود وعلى حال واحدة وقال الفراء العرقصان والعرنقصان ممدود وقال الاصل عرنش وعرنقصان يحذفوا النون ويبقوا سائر الحركات على حالها وهما نبتان عمرو عن العرقصان دابة من الحشرات سلمة عن الفراء قال العرقصة مشى الحية وقال الليث **القنصعر** القصير العنق والظهر المكتل من الرجال وانشد

لا تعدلى بالشيظم الشنظر الباسط الذراع الشديد الاسر

كل لئيم حمق قنصعر

قال وضربته حتى اقنعصر اى تقاصر الى الارض وهو مقعنصر قدموا العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون فى افعنلل يعدلون البنا حتى لا تكون النون قبل الحروف الحلقية وانما ادخلت هذه الكلمة فى حد الرباعى فى قول من يقول البناء رباعى والنون زائدة وقال الليث **قرصعت** المراة قرصعة وهى مشية قبيحة ابو عبيد عن ابى عمرو قرصعت المراة قرصعة وهى مشية قبيحة وانشد

اذا مشت سالت ولم تقرصع هز القناة لدنة التهزع

قال وقال ابو زيد قرصعت الكتاب قرصعة اذا قرمطته قال ويقال رايته مقرنصعا اى متزملا فى ثيابه وقرصعته انا فى ثيابه عمرو عن ابيه القرصع من الايور القصير المعجر وانشد

سلوا نساء اشجع اى الايور انفع

الطويل الشعشع ام القصير القرصع

وقال اعرابى من بنى تميم اذا اكل الرجل وخره من اللوز فهو مقرصع ابو عبيد عن الاموى **الصقعل** التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب وانشد

ترك لهم حول الصقعل عثيرة

وقال الليث **الصلقم** والصلقمة الاعدام يقال صلقم الرجل فهو مصلقم عديم معدم قال ويجوز فيه السين وهو نبت يشبه البلغم لا يفرد يقال تكلفه سلقم قال وبلاد بلاقع سلاقع قال المكان الحزن والحصا اذا حميت عليه الشمس وهى الارض القفار التى لا شى فيها ويقال اسلنقع البرق

اذا استطار فى الغيم وانما هى خطفة خفيفة لا ليث فيها والسلنقاع الاسم من ذلك قال وكل سبع جرى على الصيد يقال له **عسلق** والجميع عسالق وقال غيره العسلق الظليم وقال الراعى

بحيث يلائى الابدات العسلق

عمرو عن ابيه العسلق السراب وقال الليث **العسقول** ضرب من الجبأة وهى كماة لونها بين البياض والحمرة والواحدة عسقولة ابو عبيد عن الاصمعى وهى العسا قيل قال وانشدنا ابو زيد

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبرا

ابو عبيد العساقيل من السراب ايضا وقال كعب بن زهير

وقد تلفع بالقور العساقيل

اراد تلفعت القور بالعساقيل فقلب وقال الليث العسقلة والعسقول تلمع السراب وقطع السراب عساقل قال رؤبة

تجريدك المصقولة السلاسلا

يعنى المستحل جرداتنا انسلت شعورها فخرجت جدد تابيضا كانها عساقل السراب وقطع السراب يقال ضرب عسقلانة وهو اعلى راسه وعسقلان من اجناد الشام الاثرم عن ابى عبيدة وابن الاعرابى عن المفضل قالا **العشقد** الطويل الاحمق الاحمق الاحمق وقال الليث **العشقفر** تقبض البكاء يقال بكا فلان وعسقف فلان اى جمدت عينه فلم يبك وبنو **قعقس** حى من العرب من بنى اسد ولا ادرى ما اصله فى العربية قال **والصقعب** الطويل من الرجال ابو عبيد عن الاصمعى فى الصعنب مثله ابن دريد **العبقص** والعبقوص دويبة وقال الليث **العشقبة** عشيقبدا يكون منفردا ملتزقا كاصل العنقود الضخم والجميع العشاقب والعسقب عمرو عن ابيه قال العسقبة جمود العين فى وقت البكاء قلت جعلها الليث العسقفة بالفاء والباء عندى اصوب **والقعموص** والقعموس والجعموس واحد ويقال قعمص اذا ابدى بمرة ووضع بمرة قال ويقال قعموصة فى بطنه وهو بلغة اهل اليمن قال والقعمور ضرب من الكماة وقال الليث **الصعفوق** اللئيم من الرجال وهم الصعافقة كان ابا وهم عبيدا فاستعربوا وقال العجاج

من ال صعفوق واتباع اخر

قال وقال اعرابى ما هولاء الصعافقة حولك ويقال هم بالحجاز مسكنهم وهم رذالة الناس ويقال للذى لا مال له صعفوق وصعفقى والجميع صعافقة وصعافيق واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى رجل صعفقى قال والصعافقة يقال قوم من بقايا الامم الخالية باليمامة ضلت انسابهم قال ابو العباس وغيره يقولون هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال وروى ابو عبيد انه قال ما جاءنا عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة قال وقال الاصمعى الصعافقة قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نقد معهم ولا رؤوس اموالهم فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم والواحد منهم صعفقى وقال غير الاصمعى صعفق وكذلك كل من ليس له راس مال وجمعهم صعافقة وصعافيق وقال ابو النجم

يوم قدرنا والعزيز من قدر وابت الخيل وقضينا الوطر

من الصعافيق وادركنا المئر

اراد انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا قوة على قتالنا وكذلك اراد الشعبى ان هولاء لا علم عندهم ولا فقه فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رؤوس اموال الحرانى عن ابن السكيت قال كلما جاء على فعلول فهو مضموم الاول مثل زنبور وبهلول وعمروس وما اشبه ذلك الا حرفا جاء نادرا وهم بنو صعفوق لخول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم وانشد ابن شميل لطريف بن تميم

لا تامنن سليمى ان فارقها صرمى ضعايز هند يوم سعفوق

لقد صرمت خليلا كان يالفنى والامانات فراق يوم حروف

قال سعفوق اسم ابنه والحوقاء الحمقاء من النساء وقال الليث **القعسرى** الجمل الضخم الشديد وهو القعسر ايضا قال والقعسرى الخشبة التى يدار بها الرحا الصغيرة يطحن بها باليد وانشد

الزم بقعسريها والق فى خرتها نطعمك من نفيتها

وقال خرتها فمها الذى يلقى فيه لهوتها قال والقعسرى فى صفة الدهر قال العجاج

افنى القرون وهو قعسرى

شبه الدهر بالجمل الشديد عمرو عن ابيه قال **السرفع** النبيذ الحامض قال وكبش **قرعس** اذا كان عظيما وقال المورج رجل **متقعسس** اذا كان جلدا صبورا وانشد

وصرت ملهودا بقاع قرقر يجرى عليك المور با لنهوهر

يا لكِ من تَمْرٍ ومن شِيشاءِ • كنتُ في الأيامِ في نَغْسَقْرِ •

أي في صبر وجلادة والتَّمَعْتُرُ صوت الريح تَمَعْتَرَتْ وتَهَرْهَرَتْ واحدٌ قلتُ ولا أدري من روى هذا عن المُؤَرِّج ولا أثق به الليث **عِفْرِسٌ** حي من اليمن عمرو عن أبيه قال **الفَرْعَوْسُ** والفَرْعَوْشُ الجمل الذي له سنامان وقال الفراء الْعَشْبَرِيُّ الصُّلْبُ الشديد وفي النوادر العَنْسَقُ من النساء الطويلة المُعْرَقة ومنه قول الراجز •

حتى رَمَيْتُ بِزْرَافٍ عَنْسَقِ • تأكلُ نِصْفَ المُدِّ لم يَلْتَقِ •

وقال ابن دريد **العَنْقَسُ** الداهي الخبيث أبو عبيد عن الأصمعي **المُقْعَنْسِسُ** الشديد ومثله المُتَأَخِّر أيضاً وقال ابن دريد جمل مُقْعَنْسِسٌ إذا امتنع أن يُجَرَّ وقال الليث **القِنْعاسُ** الجمل الضخم ورجل قِنْعاسٌ شديد مَنيع وقال جرير •

وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ • لم يستطع صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ •

وقال أبو عبيد في القِنْعاس مثله • أبو عمرو **القَعْنَسَةُ** أن يرفع الرجل رأسه وصدره قال الجعدي •

إذا جاءَ دُخُبِيرٌ منهم مُقْعَنْسِساً • من الشامِ فاعلم أنه شرٌّ قافِلِ •

اللحياني **العَقابِيسُ** الشدائد من الأمور وقال غيره رماه الله بالعقابيس أي العقابيل والعقابيل الدواهي

ع ق ر

الليث **المُقْتَرِعة** المرأة القصيرة جداً والقُنْزُعة هي التي تتخذها المرأة على رأسها والقُنْزُعة من الحجارة أعظم من الجوزة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم سليم خَضِّلِي قَنازِعَكِ أي نَدِّيها وَرَطِّليها بالدهن ليذهب شَعَثُها وقنازعها ما حصل من شعرها الذي تطاير منه من الشعث وتمرّط فأمرها بترطيلها بالدهن ليذهب شعثه وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنازع قال الأصمعي القنازع واحدها قُنْزُعة وهو أن يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع لا تؤخذ وقال ثعلب عن ابن الأعرابي لم يبق له من شعره إلا قُنْزُعة والعُنْصُوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القَزَع ويقال القنازع الدواهي والقُنْزُعة العجب وقنازع الشعر خُصَله ويشبه بها قنازع النَّصِيّ والأسْنام قال ذو الرمة •

قنازِعُ أسْنامٍ له وثَغامِ •

وقال شمر القنازع من الشعر الذي ما يبقى في نواحي الرأس متفرقاً واحدها قُنْزُعة وأنشد •

صَيَّرَ منك الرأسَ قُنْزُعاتِ • واخْتَلَقَ الشعرَ عن الهاماتِ •

قال والقنازع في غير هذا القبيح من الكلام وقال عدي بن زيد أنشده ابن الأعرابي •

فلم أجتَعِلْ فيما أتيتُ مَلامَةً • أتيتُ الجمالَ واجتنبتُ القَنازِعا •

قال شمر وقال أبو عمرو وابن الأعرابي القنازع والقنادع القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والدال في القبيح من الكلام فأما في الشعر فلم أسمع إلا قنازع قال وأما الديوث فيقال قُنْذُع وقُنْدُع بالذال والدال وهذا راجع إلى المخازي والقبائح وروى شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت زرعة الوحاظي قال كنا مع أبي أيوب في غزوة فرأى رجلاً مريضاً فقال له أبشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياه ولو بلغت قُنْذُعة رأسه رواه بندار عن أبي داود عن شعبة قال بندار قلت لأبي داود قل قُنْزُعة فقال قُنْذُعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كما لقن بندار أبا داود فلم يلقنه قال والقنازع من الشعر ما يبقى في نواحي الرأس متفرقاً واحدها قنزعة وقال ذو الرمة يصف القطا وفراخها •

ينوءُ ولم يُكْسَيْنَ إلا قَنازِعاً • من الريشِ تَنْواءَ الفِصالِ الهَزائِلِ •

وقال الليث **العُنْقُزُ** المَرْزَنْجُوش قال وقال بعضهم العنقز جِرْذان الحمار وأنشد غيره •

أسلمُ سَلِمْتَ أبا خالدٍ • وحَيّاكَ رَبُّكَ بالعُنْقُزِ •

أبو عبيد عن الفراء جلس **القَعْفَزِيَّ** وقد اقْعَنْفَزَ وهو أن يجلس مستوفزاً أبو عمرو **العَقْفَزَة** أن يجلس الرجل جلسة المحتبي ثم يضم ركبتيه وفخذيه كالذي يهم بأمر يشتهيه له وأنشد •

ثم أضافت ساعةً فعَقْفَزا • ثم علاها فَدْحاً وأرْهَزا •

والزَّعْنَفَة سوء الخلق وقوم زعانف بخلاء وأنشد •

إنا إذا ما خُلُق الزعانف •

ويقال **عَنْزَقَ** عليه عَنْزَقَةً أي ضيّق عليه • ورجل **زَنْبَقٌ** وزَنْبَقِيٌّ إذا كان سيّئ الخلق وأنشد •

يا تَلْعَ مُقْلَعِطّ الرأسِ طاطِ •

وفي النوادر **ترعبق** الشيء من يدي أي تبدّد وتفرّق • الليث **اقْلَعَطَّ** الشعر واقلعدّ وهو الشعر الذي لا يطول ولا يكون إلا مع صلابة الرأس وأنشد •

يا تَلْعَ مُقْلَعِطّ الرأسِ طاطِ •

وقال ابن الأعرابي **فَعْطَلَهُ** فَعْطَلَةً إذا صرعه وكذلك جَعْفَلَهُ وفَعْطَل في عزيمه إذا ضُيِّق عليه في التقاضي وقال الليث **امْعَطَّ** الرجل إذا عظم أسفل بطنه وخَمُص أسفله قال والقَعْمُوطة والقَمْعوطة والبُعْقُوطة كله دُحْرُوجة الجُعَل • قال **والعَرَنْقِطَة** دُوَيْبَّة عريضة من ضرب الجُعَل **واقْطَعَرَّ** الرجل إذا انقطع نفسه من بُهر • أبو عمرو وشمر **قَعْطَبِي** لا يبلغ الا بالسير الشديد البطيء ص وقال ابن دريد ضربه فقعطبه أي قطعه قال **والبُعْقُوط** القصير • الليث **العَنْدَقَة** موضع في أسفل البطن عند السُّرّة كأنه ثُقْرة التحريفي الخلقة **والعُنْقُود** من العنب وحمل الأراك والبُطْم ونحوه وقال ابن السكيت يقال عُنْقُود وعِنْقاد وعُثْكُول وعِثْكال • وقال الليث **القَرْدُوعَة** الزاوية تكون في شُعَب جبل وأنشد •

من الدنيا يُلِمّ أواها القراديع •

سلمة عن الفراء قال القُرادعة والقُرْدُوحة الذُّلّ **والدَّرْقَعَة** فِرار الرجل من الشدة يقال دَرْقَعَ دَرْقَعَةً وادْرَنْقَعَ عمرو عن أبيه المُدْرَنْقِع الزاوية • الليث كلمته **فاقْمَعَدَّ** اقْمِعْداداً والمُقْمَعِدّ الذي يكلمه بجهدك فلا يلين لك ولا ينقاد **والعَرْقَدَة** شدة فتل الحبل ونحوه من الأشياء كلها • وفي النوادر **دَعْلَقْتُ** اليربوع في هذا الوادي فاغْلَقْتُ ودَعْلَقْتُ في المسيلة عن المشي وأغلقت فيها أي لعبت فيها والجوع **الدُّرْقُوع والدَّرْقُوع** الشديد وكذلك الجوع اليرقوع والبرقوع ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح عُسْلُوج **وعُذْلُوق ودُعْلُوق** ودُعْبُدان وغُنْدان وشميذر الليث الدُّعْلُوق نبات يكون بالبادية وقال غيره يشبه به المهر الناعم وأنشد •

يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقِ • مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقِ • حتى نشا كالدُّعْلُوقِ •

أبو عمرو رجل **قِنْدَعْلٌ** لئيم خسيس الليث **المُقْزَعِرّ** المتعرض للقوم ليدخل في أمورهم وحديثهم تقول يُقْزَعِرّ عن نحوهم يرمي بالكلمة بعد الكلمة ويترخف إليهم أبو عبيد **القُنْدُع** والقُنْذُع الديوث وقال الليث مثله وهو بالسريانية الليث **القِرْثِع** هي المرأة الجريئة القليلة الحياء وقال غيره امرأة قِرْثِع وقرثعة وهي البلهاء أبو حاتم عن الأصمعي القرثع من النساء التي تكحل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوباً وجاء عن بعضهم أنه قال النساء أربع فمنهن ربعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمعمع ومنهن القرثع وقال ابن السكيت أصل القرثع وبر صغار يكون على الدواب ويقول صوف قرثع تشبّه المرأة به لضعفه وروى أبو عبيد عن الفراء أنه لقرثعة مال وقرثعة مال إذا كان يصلح المال على يديه ومثله إنه لتَرِيعة • قال ابن دريد **القَعْثَرَة** اقتلاعك الشيء من أصله **والنَّقْرَعة** النحنح قال ومر **يَتَقَلْعَثُ** في مشيه **وتَقَعْثَلَ** إذا مر كأنه يتقلع من وحل **والقُمْعُوث** الديوث ورجل **قَنْعاثٌ** كثير شعر الوجه والجسد وقال الليث **القَعْثَبان** دويبة كالخنفساء تكون على النبات قال والقعثب الكثير • الليث **عَرْقَبْتُ** الدابة إذا قطعت عرقوبها والعرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء قال والعرقوب من الوادي منحنى فيه وفيه التواء شديد وأنشد •

ومَخُوفٍ من المناهلِ وَحْشٍ • ذي عراقيبَ آجنٍ مِدْفاقِ •

وعراقيب الأمور عصاها وبُرْدُها وأدخاله للبشر فيها أبو عبيد عن ابن الكلبي من أمثالهم في خلف الوعد مواعيد عرقوب قال وسمعت أبي يخبر بحديثه أنه كان رجلاً من العماليق يقال له عرقوب فأتاه أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت النخلة فلك طلعها فلما أطلعت أتاه للعدة فقال له دعها حتى تصير بلحاً فلما أبلحت قال دعها حتى تصير زهواً ثم حتى تصير رطباً ثم تمراً فلما أتمرت عمد إليها عرقوب من الليل فجدّها ولم يعط أخاه منه شيئاً فصار مثلاً في الخلف وفيه يقول الأشجعي •

وعدتَ وكان الخُلْفُ منكَ سَجِيّةً • مواعيدَ عرقوبٍ أخاه بيَتْرَبِ •

وقال الليث يقال مرّ بنا يوم أقصر من عرقوب القطا يعني ساقها وقال غيره العرقوب طريق ضيق يكون في الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه إلا واحد فيقال تعرقب الرجل إذا أخذ فيه وتعرقب لخصمه إذا أخذ في طريق يخفى عليه وأنشد •

وإذ منطقٌ زَلَّ عن صاحبي • تَعَرْقَبْتُ آخرَ ذا مُعْتَقَبْ •

ويقال عَرْقِبْ لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمي الشقراق طير العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر •

إذا قطنا بلغتنيه ابن مُدْرِك • فلاقيتَ من طير العراقيب أخيلا •

وتقول العرب اذا وقع الاحبل على البعير ليكسف عرقوبه عمرو عن ابيه يقال اذا اعياك غريمك
فعرقب اي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لواي • اذا لم يعطك النصف الخصيم

وفي النوادر عرقبت للبعير وعقبت له اذا اعنته برفع ابو خيرة العرقوب والعراقيب خياشيم الجبال
واطرافها وهي ابعد الطرق لانك تتبع اسهلها اين كان ويقال العرقوب ما انحنى من الوادي وفيه التواء
شديد • الليث المقرعب من البرد والموت يقرعب اقرعبابا وقال الاصمعي اقرنبع انقبض وقال اللحياني
ومثله اقرعبت اي انقبض وقال غيره تقرعف وتقرفع اذا انقبض • الليث العقرب الذكر والانثى سواء
والغالب عليه التانيث وقال ابو عبيدة عن ابن الكلبي العقربان الذكر من العقارب وانشدنا

كان مرعى امكم اذ غدت • عقربة يكومها عقربان

ويقال للذي يقترض اعراض الناس انه لتدب عقاربه وقال ذو الاصبع العدواني

تسري عقاربه الي • ولا تدب له عقارب

اراد ولا تدب له مني عقارب ابو زيد ارض معقربة ومثعلبة كثيرة العقارب والثعالب وكذلك مضفدعة
ومطحلبة عمرو عن ابيه العقربة الامة العاقلة الخدوم وقال الليث العقرب سير مضفور في طرفه ابزيم
يشد به ثفر الدابة في السرج وعقرب النعل سير من سيوره وحمار معقرب الخلق ملزز مجتمع شديد
قال العجاج

عردد الترات حشورا معقربا

والعقرب برج من بروج السماء وله من المنازل الشولة والقلب والزباني وفيه يقول ساجع العرب

اذا طلع العقرب حمس المذنب • وقر الاشيب ومات الجندب

والعقربان دويبة يقال لها دخال الاذن • عبقر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كانهم جن عبقر
وقال المرار العدوي

اعرفت الدار ام انكرتها • بين تبراك فشسي عبقر

قال كانه توهم تثقيل الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها
مفتوحة لتحول البناء الى لفظ لم يجي مثله وهو عبقر ولم يجي على بنائه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف توهم
به بناء قربوس ونحوه والشاعر يجوز له ان يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقول قربس واحسن
ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه ان يثقل اخره لان التثقيل كالمد قال والعبقرة من
النساء التارة الجميلة وقال مكرز بن حفص

تبدل حفص بازواجه • عشارا وعبقرة عبقرا

يعني عبقرة عبقرة ذهبت الهاء في القافية فصارت في القافية الف بدلها قال وعبقر اسم من اسماء النساء
قال والعبقري ضرب من البسط الواحدة عبقرية والجماعة عبقري قال الله جل وعز رفرف
خضر وعبقري حسان قلت وقرا بعضهم وعباقري حسان اراد بعباقري جمع عبقري وهذا
خطا لان المنسوب لا يجمع على نسبته ولاسيما الرباعي لا يجمع الخثعمي بالخثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي
ولا يجوز ذلك الا ان يكون نسب الاسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شيء تنسبه الى حضاجر
فتقول حضاجري فتنسب كذلك الى عباقر فتقول عباقري والسراويل ونحو ذلك كذلك قلت وهذا
كله قول حذاق النحويين الخليل وسيبويه والكسائي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قص رؤيا
راها وذكر عمر فيها فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال الاصمعي فيما روى ابو عبيد عنه سالت ابا عمرو
ابن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم
ونحو ذلك قال ابو عبيد وانما اصل هذا فيما يقال انه نسب الى عبقر وهي ارض يسكنها الجن فصارت
مثلا لكل منسوب الى شيء رفيع وقال زهير بن ابي سلمى

بخيل عليها جنة عبقرية • جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال غيره اصل العبقري صفة لكل ما بولغ في وصفه واصله ان عبقر بلد كان يوشى فيه البسط
وغيرها فنسب كل شيء جيد الى عبقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية
وقال مجاهد العبقري الديباج وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي
وقال شمر قري وعباقري بنصب القاف كانه منسوب الى عباقر وقد قالوا عباقر ماء لبني فزارة
وانشد لابن عنمة

اهلي بنجد ورحلي في بيوتكم • على عباقر من غورية العلم

وقال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قلت وهكذا قال غيره وجاء ذكره في بعض الاحاديث
ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم يقال برقع وبرقع وبرقوع وقال ابو حاتم تقول العرب

برقع

برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وانشد

ووجه كبرقيع الفتاة

قال ومن انشده كبرقوع فانما فر من الزحاف قلت ومما حكاه ابن الاعرابي عن ابي المكارم يدل على ان
البرقوع لغة في البرقع وقال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبس الدواب ويلبسها نساء الاعراب
وفيه خرقان للعينين وقال توبة بن الحمير

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت • فقد رابني منها الغداة سفورها

وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الجوع برقوع وجوع
برقوع بفتح الباء وجوع بركوع وبركوع وخنتور بمعنى واحد وقال غيره يقال للرجل المابون تدبرقع
لحيته ومعناه تزيا بزي من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

الم تر ان قيسا قيس عيلان برقعت • لحاها وباعت نبلها بالمغازل

وقال ابن شميل البرقع سمة في الفخذ حلقتان بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان صورته
ب • ابو العباس عن ابن الاعرابي عرقل الرجل اذا جار عن القصد واخبرني المنذري عن بعض اهل
اللغة انه قال يقال انه لابرد من عبقر وابرد من حبقر وابرد من عضرس قال والعبقر والحبقر والعضرس
البرد وقيل العضرس الجليد وقيل العضرس نبت وانشد ابن حبيب

كان فاها عبقري بارد • او ريح روض مسه تنضاح رك

وروى بعضهم عن ابي عمرو انه كان يقول هو ابرد من عب قر قال والعب اسم للبرد وروى هذا
المبيت

كان فاها عب قر بارد • او ريح روض مسه تنضاح رك

قال وبه سمي عبشمس وقال المبرد عبقر قال والعبقر البرد وقال غيره عب الشمس ضوء الصبح
قال الليث الفرقعة تنقيض الاصابع يقال فرقعها فتفرقعت قال والمصدر الافرنقاع
قال وقال بعض المتصلفين افرنقعوا عني اي تنحوا عني قلت الفرقعة في الاصابع والتنقيض في الحد
حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا احمد بن مصعب عن وكيع عن الحسن بن صالح عن المغيرة عن ابراهيم
وعن ليث عن مجاهد انهما كرها ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلاة وقال ابو عبيد قال الاصمعي جاء
فلان بالعنقفير والسلتم وهي الداهية وقال الليث العنقفير الداهية من دواهي الزمان يقال غولت
عنقفير وعقفرتهم دواهيها ونكرها والجميع العقافير ويقال عقفرته الدواهي حتى تعقفرا اي
صرعته واهلكته واعقنقرت عليه الدواهي تؤخر النون من موضعها في الفعل لانها زائدة حتى
يعتدل بها تصريف الفعل ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال العبقري السيد من الرجال وهو
الفاخر من الحيوان والجوهر والعبقري البساط المنقش والعبقري الكذب البحت كذب عبقري
وسماقي خالص لا يشوبه صدق وقال الليث العنقر اول ما ينبت من اصول القصب ونحوه وهو غض
رخص قبل ان يظهر من الارض والواحدة عنقرة وقال العجاج

كعنقرات الحائر المسجور

ن

قال واولاد الدهاقين يقال لهم عنقر تشبيها لترارتهم ونعمتهم بالعنقر وقال الليث الاقفعلال
تشنج الاصابع والكف من برد او داء او الحرد فقد يقفعل فيبترى كالاذن المقفعلة قال وفي لغة اخرى
اقلعف اقلعفافا وذلك كالجذب والحرد وقال ابو عبيد المقفعل اليابس وانشد شمر

اصبحت بعد اللين مقفعلا • وبعد طيب جسد مصلا

وقال الليث يقال للشيء يتمرد ثم يتضام الى نفسه او الى شيء قد اقلعف اليه والبعير اذا اضرب الناقة
فانضم اليها يقلعف فيصير على عرقوبيه معتمدا عليهما ومن ضرابه يقال اقلعفها ونحو الايغلب عمرو عن
ابيه العفلق الفيلم وقال الليث العفلق الفرج من المراة اذا كان واسعا رخوا واخبرني المنذري عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال العفنكة والعفلقة المراة العظيمة الركب وانشد

يا ابن رطوم ذات فرج عفلق

ابو عبيد عن الفراء القلطعة قشر الارض الذي يرتفع عن الكماة فيدل عليها وقال غيره القلفع ما
تقشر عن اسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها وانشد

تلفع نفض شرب الدثاثا

وقال النضر يقال للراكب اذا لم يكن على مركب وطئ متقلعف • الليث العلقم شجر الحنظل ولذلك
يقال لكل شيء فيه مرارة شديدة كانه العلقم والقطعة منه علقمة ابو العباس عن ابن الاعرابي العلقمة
النبقة المرة وهي الحرارة وقال اللحياني طعام علقمة اي مرارة ابو زيد العلقم اشد الماء مرارة وقال
ابن دريد العلقمة اختلاط الماء وخثورته وقال الليث القرح الضخم بلغة هذيل وقال

قال رجل منهم

يلتهم الارض بواب حواب • كالقمعل المنكب فوق الاثلب •

يبعث حافر الفرس ثعلب عن ابن الاعرابي القمعل القدح الضخم وقال الليث القمعال سيد القوم عمرو عن ابيه **العملق** الجور والظلم • وقال الليث **القلعم** والقلحم المسن الهرم والحاء اصوب اللغتين قال وانما **عملاق** ومنه ابو العمالقة فهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى • ابو العباس عن ابن الاعرابي قال **القعملة** الطرجهارة وهي القمعلة قال **والقلمعة** المستقلة من الناس الخسيس والنذل

اقلمعة بن قلمعة بن قنقع • ليس لك لا ابا لك تزدريني •

قال والقلمعة المستئصلة من الابل عمرو عن ابيه **قلمع** راسه وصلمعه اذا حلقه وقال غيره **القمعال** رئيس الرعاء خرج مقمعلا اذا كان في الرعاء يامرهم وينهاهم ويقال للرجل اذا كان في راسه تجرد فيه فقاعيل واحدها قمعول قال ذلك ابن دريد الليث **القعبل** ضرب من الكماة ينبت مستطيلا دقيقا كانه عود اذا يبس اضل له راس مثل الدخنة السوداء يقال له فسوات الضباع وارض **بلقع** قفر لا شيء فيه وكذلك دار بلقع واذا كان نعتا فهو بغير هاء للذكر والانثى ومنزل بلقع ودار بلقع فاذا افردت قلت انتهينا الى بلقعة ملساء وكذلك القفر تقول دار قفر ومنزل قفر فاذا افردت قلت انتهينا الى قفرة من الارض وقال الليث **العقبول** الذي يخرج بين الشفتين في عقب الحمى الواحدة عقبولة والجميع العقابيل قال رؤبة •

من وزد حمى اسارت عقابلا •

اي ابقت ويقال لصاحب الشر انه لذو عقابيل ويقال لذو عوائل ابو عبيد عن الفراء العقابيل بقايا المرض وفي الحديث الايمان الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر معنى بلاقع اي يفتقر ويذهب ما في بيته من الخير والمال سوى ما ذخر له في الاخرة من الاثم قال والبلاقع التي لا شيء فيها قال رؤبة •

فاصبحت ديارهم بلاقعا •

وقال ابن شميل البلقعة الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلقع وارض بلاقع وانتهينا الى بلقعة ملساء وقال غيره يقال امراة بلقع وبلقعة خلت من كل خير وفي بعض الحديث في ذكر النساء شرهن السلفعة البلقعة والسلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء وتجعل سلفع قليل الحياء جرئ وسهم بلقعي اذا كان ماضي النصل وكذلك سنان بلقعي وقال الطرماح •

توضح فيها المضرحية بعدما • مضت فيه اذنا بلقعي وعامل •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال **البلعق** الجيد من جميع اصناف التمور وقال ابن دريد البلعق ضرب من التمر • الليث **القنفعة** اسم من اسماء القنفذة الانثى قال وتقنفعت اذا تقبضت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال من اسماء الفار **القنقع** الفاء قبل القاف قال والقرنب مثله وقال الليث **القنفعة** المعرقعة وهي الانثى بمانية وانشد •

قرنبة كانت بطنبيها • وقنفعها طلاء الارجوان •

والقرنبة المراة القصيرة عمرو عن ابيه القنفع الفارة القاف قبل الفاء كما قال الليث وقال ابن دريد القنفع القصير الخسيس الليث **القنفعة** بين الشفة السفلى وبين الذقن وهي شعيرات سالت من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادي القنفعة اذا عري موضعها من الشعر ثعلب عن ابن الاعرابي قال **القعنب** الانف المعوج وقال الليث قعنب اسم رجل من بني حنظلة والقعنب الشديد الصلب من كل شيء عمرو عن ابيه القعنبة اعوجاج في الانف قال والقعنبة ايضا المراة القصيرة وقال الليث **القنبعة** مثل الخنبعة الا انها اصغر وقنبعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبعة اي في غطاء يقال قنبعت وبرعمت برعومته وقال غيره قنبع الرجل في بيته اذا توارى واصله قبع فزيدت النون قاله ابو عمرو وانشد •

وقنبع الجعبوب في ثيابه • وهو على ما ذم من مكتئب •

عمرو عن ابيه القنبع وعاء الحنطة في السنبل وقال النضر القنبعة التي فيها السنبلة وقال ابن دريد **الدعقعة** الحمق ابو العباس عن سلمة عن الفراء **العرقلة** التعويج يقال عرقلت على اي عوجت وقال ابن الاعرابي عرقل اذا جار عن القصد **والعنقفر** قال بعضهم هو اصل البردي وقال ابن الفرج سالت اعرابيا عن اصل عنقنية رايتها معه فقلت ما هذا فقال عنقفر وسمعت غيره يقول عنقفر بفتح القاف وانشد

بجد بين الاسكتين عنقفره • وبين اصل الوركين عنقفره •

باب العين والكاف

في النوادر عجوز **عكرشة** وعجرمة وعضمرة وقلمزة وهي اللئيمة القصيرة وقال بعض قيس **الكعبشة** والكربشة اخذ الشيء وربطه يقال كعبشته وكربشته اذا فعل ذلك به وقال الليث العكرش نبات يشبه الثيل ولكنه اشد خشونة منه قلت العكرش منبته نزوز الارض لرقيقة وفي اطراف ورقه شوك اذا توطاه الانسان بقدمه ادمتها وانشد في اعرابية من بني سعد يكنى ابا مثبرة •

اعلف حمارك عكرشا حتى يجد وتكبشا •

وقال الليث العكرشة الارنب الضخمة ويقال سميت عكرشة لانها ترعى العكرش قلت هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصي وتيم الرطب اذا هاج ابو عبيد عن الاصمعي العكرشة الانثى من الارانب والخزز الذكر منها قلت سميت عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبه بالعكرش لالتفافه في منابته وعكراش بن ذويب كان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت ويقال انه كان من ازدى اهل عصره سليقة عن الفراء قال **العكبشة** الشد الوثيق وقال ابن دريد قالوا تبوكس عكبشه وعكمسه شدوثاقا ابو عبيد عن الاموي **العصنكة** المراة الكثيرة اللحم المضطربة وقال ابن الاعرابي هي العظيمة الركب وقال الليث العصنكك المراة اللفاء التي صاق ملتقى فخذيها مع ترارتهما وذلك لكثرة اللحم الليث **العصلوك** والجميع الصعاليك وهم قوم لا مال لهم ولا اعتماد ويقال تصعلك الرجل اذا كان كذلك ورجل مصعلك الراس مدورة وانشد

يحمل في المرعى لهن بشخصه • مصعلك اعلى قلة الراس نقنق •

وقال شمر المصعلك من الاسنمة الذي كانما حدرت اعلاه حدر حبه كانما صعلكت اسنمته بيدك ثم سطلته صعدا اي رفعته في تلك الدملكة وتلك الاستدارة ورجل مصعلك الراس صغير الراس وقال الاصمعي في قول ابي دواد يصف خيلا •

قد تصعلكن في الربيع وقد • قرع جلد الفرايص الاقدام •

قال تصعلكن اي دققن وصار عقا وذهبت والفريصة موضع قدم الفارس وقال شمر تصعلكت الابل اذا دقت قوائمها من السمن وصعلكها البقل وقال الليث **العكنكع** الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعنكع وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال للشيطان هو **الكعنكع** والعكنكع وقال الليث **علكس** اسم رجل من اهل اليمن قال وعلكس اصل بناء اعلنكس اذا اشتد سواده وكثر وقال العجاج •

بفاحم دووي حتى اعلنكسا •

قال والمعلنكس من الشعر ما كثر واجتمع قال **وعركس** اصل بناء اعرنكس تقول عركست الشيء بعضه على بعض واعرنكس الشيء اذا اجتمع بعضه على بعض وقال العجاج •

واعرنكست اهواله واعرنكسا •

وقال غيره **معلنكس ومعلنكك** كثيف مجتمع اسود وقال الليث **الكرسوع** حرف الزند الذي يلي الخنصر الناتئ عند الرسغ وامراة مكرسعة ناتئة الكرسوع تعاب بذلك قال وبعض يقول الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاء ونحوها وقال غيره كرسعت الرجل ضربت كرسوعه والكرسعة ضرب من العدو ابو عبيد عن الاصمعي **العسكرة** الشدة وقال طرفة •

ظل في عسكرة من حبها • ونات شحط مزار المدكر •

ابو العباس عن ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وانشد

هل لك في اجر عظيم توجره • تغيث مسكينا قليلا عسكره •

عشر شياه سمعه وبصره • قد حدث النفس بمصر يحضره •

وقال غيره عسكر الليل اذا تراكمت ظلمته وعساكر الهم ما ركب بعضه بعضا وتتابع واذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه لقليل العسكر قال والعسكر مجتمع الجيش وعسكر مكرم اسم بلد معروف وكانه معرب وقال الليث **عكمس** الليل عكمسة اذا اظلم ويقال تعكمس وكل شيء كثر وتراكم حتى يظلم من كثرته فهو عكامس وقال العجاج •

عكامس كالسدس المنشور •

وقال اللحياني ابل عكامس وعكابس وعكمس وعكبس اذا كثرت وليل عكامس متراكب الظلمة وقال ابو حاتم اذا قاربت الابل الالف فهي عكامس وعكمس وعكلبس وقال ابن السكيت كعشم وكعسب اذا مر وقال الليث الكعسوم الحمار بالحميرية ويقال للكعسوم ثلث والاصل فيه الكسعنة والميم زايدة وجمع الكسعوم كساعيم سميت كسعوما لانها تكسع من خلفها وقال الليث الدعكسة لعب المجوس قد اخذ بعضهم بيد بعض كالرقص يقال دعكسوا وهم يدعكسون ويتدعكس بعضهم على بعض وقال الراجز

طافوا به معتكسين نكسا • عكف المجوس يلعبون الدعكسا

الليث لبن علكط وعلكد خاثر ابو عبيد عن الاصمعي اذا اختثر اللبن جدا وتكبد فهو عكلط وعجلط وعكلد واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه انشده

وعلكد خثلتها كالجف • قالت ومن توعدني بالكف

الا املان وظبينا نكف •

قال ابو الهيثم العلكد الداهية وقال اللحياني غلام علكد وعلاكد وعلكد وعلكد غليظ وقال العلكد الناقة الضخمة وقال الاصمعي وانشد الليث

اعيس مصبورا القرى علكدا •

قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام وقال النضر فلان فيه علكدة وجساة في خلقه اي غلظ وقال الليث الكنعد ضرب من السمك البحري النون ساكنة والعين منصوبة وانشد

فل الطعام الازد لا تنظر • وبالشيم والجريث والكنعد

عمرو عن ابيه يقال لبيت العنكبوت الكعدبة والجعدبة وقال الليث العكدبة الغشل من الرجال ويقال كعدبة قال وكعنر الرجل مشيه اذا تمايل كالسكران وكرتع الرجل اذا وقع فيما لا يعنيه وانشد

تميم بها الكرتع •

وقال الليث كنعم من اسماء النمر والفهد قال وامراة كثعب وكثعم وهي الضخمة الركب وركب كعثب ويقال كنعث ويقال لدى الجارية كعثب ذات ركب كعثب وقال ابن السكيت يقال لقبل المراة هو كعثبها واجمها وشكرها وقال الفرا انشدني ابو ثروان

قال الجواري ما ذهبت مذهبا • وعبنني ولم اكن معيبا

اريت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا

اراد بالكعثب الركب الشاخص والهيدب الهيدب الذي رخاوة مثل ركب العجايز المسترخي لكبرها وقال شمر الكبعثاة عفل المراة وانشد البيت

يخباها النسا تخاف منها • كبعثاة ودارعة ردوه

قال الكبعثاة العفل والدارعة استها والردوم الضروط ويخباها النساء اي يخطبها يقال خبا ت القربة اذا اخطتها وفي الحديث ان سعد بن عبادة جاء برجل في الحي مخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد على امة يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة قال ابو عبيد العثكال العذق الذي يسمى الكباسة وفيه لغتان عثكال وعثكول وانشد قول امرئ القيس

اثيث كقنو النخلة المتعثكل •

والقنو العثكال ايضا وشماريخ العثكال اغصانه واحدها شمراخ وقال الليث العثكول ما علق من صوف او زينة فتذبذب في الهواء وانشد

ترى الودع فيها والرخاء زينة • باعناقها معقودة كالعثاكل

الليث الكعبرة والجميع الكعابر وهي عقد انابيب الزرع والسنبل ونحوه ابو عبيد عن الاحمر في الطعام الكعابر واحدتها كعبرة وهي مما يخرج منه فيرمى به ابو العباس عن ابن الاعرابي واحدتها كعبرة وكعبرة وقال غيره الكعبرة من اللحم العقدة اليسيرة او عظم شديد منعقد وانشد

لو يتغدى جملا لم يسئر • منه سوى كعبرة وكعبر

وقال ابن شميل الكعابر رووس عظام الفخذين وهي الكراديس وقال ابو زيد تسمى الراس كله كعبورة وكعبرة وكعابرا وتجمعه كعابر وكعابير وقال ابو عمرو كعبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال الليث المكعبر من اسماء الرجال وقال الاصمعي كعبره بالسيف اذا قطعه به وبه سمي المكعبر ويقال بركع الرجل على ركبتيه اذا سقط عليهما وقال الليث البركعة القيام على اربع ويقال تبركعت الحمامة الحمامة الذكر وانشد

وهيهات اعيا جدنا ان يصرعا • ولو ارادوا غيره تبركعا

وقال غيره

وقال غيره بركعت الرجل بالسيف اذا ضربته والبركع المسترخي القوايم في ثقل والبركع القصير من الابل والكربعة الصرع يقال كربعه وقال الليث العكبرة من النساء الجافية الكعباء في خلقها وانشد

عكباء عكبرة اللحيين جحمرش •

ابو عمرو جارية عكموزة حادرة تارة وعكمز ايضا وانشد

اني لاقلي الجلع العجوزا • وامق الفتية العكموزا

قال ويقال للابل اذا كان مكتنزا انه لعكمز وانشد

وفتية للعري بيرا مرهرا • قالتقمت جردانه والعكمزا

وقال ابن دريد رجل كعنب قصير وكعانب الراس حجر تكون فيه ورملة بكنة غليظة تشتد على الماشي فيها وجبل عبنك شديد صلب الاصمعي ناقة دعكنة سمينة صلبة وانشد

الا ارحلوا دعكنة دحنه • بما ارتعى مرهبة مغنه

وفي النوادر رجل دعكن ذميث حسن الخلق وبرذون دعكن قرود البنس بين اللبس اذا كان ذلولا انقيد عن ابن الاعرابي العنكث شجرة يتشتهيها الضب فيلتحها بذنبه حتى يتحات فياكل ما تحات منها ذلك والعرب تحكي عن الضب انه قيل له وردا يا ضب فقال

اصبح قلبي صردا • لا يشتهي ان يردا

الا عرادا عردا • وعنكثا ملتبدا

وصليانا بردا •

قال والعلاكد الابل الشداد وقال دكين

يا دبل ما بت بليل هاجدا • ولا رحلت الاينق العلاكدا

ابن دريد كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل الكعر قال والعقفل والعنقل الاحمق وقال الليث العكرمة الحمام الانثى وبعلبك اسم بلد وهما اسمان جعلا اسما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا وهو النصب يقال دخلت بعلبك ومررت ببعلبك وهذه بعلبك ومثله حضرموت ومعدي كرب وقال الليث البلعك الجمل البليد وقال الاصمعي الدلعك الناقة الجسيمة السمينة الضخمة مع استرخاء فيها قال النضر هي البلعك والدلعك الناقة الثقيلة وفي النوادر رجل بلعك يتنتم ويجفو ولا يبكر وذلك لموت نفسه وبثرة طمعه وقال ابو زيد العنكرة الناقة الجسيمة السمينة وجمعها عناكر الليث العلكوم الناقة الجسيمة السمينة وقال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة • ترقي المحاجر بازل علكوم

وقال ابو الدقيش علكمتها عظم سنامها ابو عبيد العلاكم العظام من الابل وقال ابن دريد واحدها علكم وعلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب قال والعنكل الصلب وقال ابن شميل يقال للتبن انه لمكعنب الغزل وهو الملتوي الغزل حتى صار كانه حلقة قال والمتشعنب المستقيم ثعلب عن ابن الاعرابي قال العلكم الرجل الضخم وعلكم اسم ناقة وانشد

اقول والناقة بي تقحم • ويحك ما اسم امها يا علكم

وقال الفرا العنكبوت انثى وقد يذكرها بعض العرب وانشد قوله

على هطالهم منهم بيوت • كان العنكبوت هو ابتناها

وقال في قول الله جل وعز مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا انه لا ينفعه ولا يضره كما ان بيت العنكبوت لا يقيها حرا ولا بردا ابن السكيت عن الفرا انه قال التانيث في العنكبوت اكثر قال ويجمع عناكب وعناكيب وعنكبوتات قال ويصغر عنيكبا وعنيكيبا وقال الليث العنكبوت بلغة اهل اليمن عنكبوه وعنكباه قال وهي دويبة تنسج في الهواء وعلى راس البير نسجا رقيقا مهلهلا وقال المبرد العنكبوت انثى وتذكر والعنزروت انثى وتذكر قال والنخروت انثى ولا تذكر وقال ابو عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعدبة ويقال للنفاخات التي تكون من ماء المطر كعدبة ايضا وهي الجعدبة والحباة قال وادعنكر السيل اذا اقبل واسرع ومنه قول الشاعر

ادعنكار سيل على عمرو •

وقال ابن دريد ادعنكر عليهم بالفحش اذا اندرا عليهم بالسوء ابن السكيت كعظل يكعظل اذا عدا عدوا شديدا وكذلك كعسب يكعسب قال والكعظلة الثقيل من العدو وقال ابو عمرو العلكز الرجل الصلب الشديد وقال ابن الفرج قال ابو عمرو الكعظلة والنعظلة العدو البطي وانشد

لا يدرك الموت بشد كعظل • الا باجذام النجا المعجل

سلمة عن الفراء رجل دُبَعْبَك ودبعبكي للذي لا يبالي ما قيل له من الشر وقال ابن شميل عَكَرْكَر والعلام والبعير يعكرد عكردة اذا سمن

باب العين والجيم

قال الليث الضرجع من اسماء النمر خاصة قال والضمعج الضخمة من النوق قال والاتان ضمعج وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة وانشد

يارب بيضا ضحوك ضمعج •

ابو عبيد عن الاصمعي قال الضمعج من النساء التي قد تم خلقها واستوثجت خواصر النمار وكذلك البعير والفرس وقال الليث العفضاج الضخم الرخو وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه ابو عبيد عن الاصمعي العفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب تقول ان فلانا لمعضوب ما عفضج وما حفضج اذا كان شديدا لاسر غير رخو ولا معاض البطن ابن دريد العجمضي ضرب من التمر وضجعم ابو بطن من العرب وقال الليث الشرجع من السرير الذي يحمل عليه الميت قال والمشرجع من مطارق الحدادين ما لاحروف لنواحيه وكذلك من الخشب اذا كانت مربعة فاصرت بحت حروفه قلت شرجعه وانشد

كانما بين عينيها ومرتجها • مشرجع من علاة القين ممطول •

وقال امية بن ابي الصلت يذكر الخالق وملكوته

وينفذ الطوفان نحن فداوه • واقتاد شرجعه بداج بدبد •

وقال شمر اي من الباتة وعن الهالكون واقتات اي وضع قال وشرجعه سريره وبداح بد بداي واسع والجراشع اودية عظام وقال الهذلي

كان اتي السيل مد عليهم • اذا دفعته في البداح الشراجع •

وقال الليث الجرشع الضخم الصدر وقيل الجرشع المنتفخ الجنبين عمرو عن ابيه قال الشرجع الطويل والشرجع النعش والجشعم الصغير البدن القليل اللحم ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قيل رجل جعشم وكندر وانشد

ليس بجعشوش ولا بجعشم •

وقال الليث الشجعم الطويل مع عظم جسم وكذلك من الابل قال وهو الجعشم قلت وجعل الهذلي الشجعم من نعت الحية فقال

تدسا لم الحيات منه القدما • الافعوان والشجاع الشجعما •

وقال غيره رجل عفنشج ثقيل وخم والعجنس الشيخ الفاني وقال الليث يقال للبن اذا خثر جدا وتكبد عجلط وعجلد وعجالط وانشد

اذا اصبحت رايتنا عجالطا • من لبن الضان فلست ساخطا •

ونحوا من ذلك قال الاصمعي وابو عمرو وهو المتعلط والعكلط • الليث العسلوج الغصن ابن سنته وجارية عسلوجة الغوام والنبات وقال العجاج

وبطن ايم وقواما عسلجا •

وعسلجت الشجرة اذا اخرجت عساليجها وقال طرفة

كنبات الخزم بادن • اذا انبت الصيف عساليج الخضر •

قال ويقال بل العساليج عروق الشجر قال وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعساليج عند العقا القضبان الحديثة ويقال عسلج للعسلوج ابو عمرو وابل عساجير جمع العيسجور قال والعسجر الملح وقال الليث العيسجور الناقة السريعة القوية والعيسجور السعلاج وعسجر ما خبثها ابو عبيد عن الاصمعي قال العيسجور الناقة الصلبة والعيسور مثلها وقال غيره عسجر عسجرة اذا نظر استدبيرا وعسجرت الابل استمرت في سيرها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط فهو اقوى لها وقال الليث العجلس الجمل الضخم وانشد

يتبعن ذا هداهد عجنسا • اذا الغرابان به تمرسا •

ابن دريد العسنج الظليم وقال الليث العسجد الذهب ويقال بل العسجد اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت وقال ثعلب اختلف الناس في العسجد وروى ابو نصر عن الاصمعي في قوله

اذا اصطكت بضيق حجرتاها • تلاقى العسجدية واللطيم •

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب قال وروى ابن الاعرابي عن المفضل

انه قال العسجدية منسوبة الى فحل كريم يقال له عسجد قال وانشده الاصمعي

بنوق ومنجبة كانشاء بين تحلي العسجدية واللطيم •

عمرو عن ابيه قال العسجد الذهب وكذلك العقيان وقال ابن السكيت قال ابو عبيد العسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجافي قال وقال ابو عمرو اللطيمة فيها بز وطيب يقال اعطني لطيمة من مسك اي قطعة وقال لما ان في العسجدية فوان احدهما يقول تلاقي اولاد عسجد وهو البعير الضخم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب قال واللطيم الصغر من الابل سميت لطيما لان العرب كانت تاخذ اللطيم اذا صار له وقت من سنه فتستقبل به سهيلا اذا اطلع ثم يلطم خده ويقال له اذهب فلا تذوق بعدها قطرة وقال ابو عبيدة العسجدية فرس لبني اسد وقال غيره دعشج دعشجة اذا اسرع • الليث الجعموس العذرة ورجل جعمس رجعا سير وهو ان يصنعه بمرة وقال غيره العسجة الجفنة والسرعة وقال ابن دريد الجعموس ما يطرحه الانسان من ذي بطنه وجمعه جعا وانشد

مالك من ابل ترى ولا نعم • الا جعاميس وسط المستحم •

الليث العجلزة الفرس الشديدة الخلق وقال بعضهم اخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جائز في القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد يجي وهو مستبا بين في اصل البنا ولم اسمعهم يقولون للذكر من الخيل ولكنهم يقولون للجمل عجلز وللناقة عجلزة وهذا النعت في الخيل اعرف قلت وعجلزة اسم رملة معروفة عجلاء حضرا في موسى ويجمع عجالز ذكرها ذو الرمة فقال

مررت على العجالز نصف يوم • وادين الاواصر والخلالا •

الحراني عن ابن السكيت ناقة عجلزة وعجلزة قال قتيبة يقول عجلزة وتميم عجلزة ابن السكيت ايضا الجندع والزنبتر القصير وانشد

تمهجروا وايما تمهجر • وهم بنو العبد اللئيم العنصر •

ما غرهم بالاسد الغضنفر • بني استها والجندع الزنبتر •

وقال الليث جندع وجنادع وفي الاحاديث اني اخاف عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا ابو العباس عن ابن الاعرابي تقول العرب في الضب خرجت جنادعه قال وهي ثمينات صغار تشكن جحرة الضب والجنادع الدواهي يقال جاءت جنادعه والدنه جنادعه ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر واوايل شره وقال غيره القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رايهم وقال الراعي

يحي تميم عليه مهابة • جميع اذا كان اللئام جنادعا •

يقول اذا كان اللئام فرقا شتى فهم جميع الليث العنجد الزبيب وانشد

رؤس العناظب كالعنجد •

قال شبه رؤس الجراد بالزبيب قال ومن رواه خناطب فهي الخنافس عمرو عن ابيه العنجد عجم الزبيب سلمة عن الفراء قال هو العنجد والعنجد وهو عجم الزبيب وقال شمر هو العنجد والعنجد وانشد

غدا كالعملس في حذله • رؤس العظاري كالعنجد •

قال العظاري ذكور الجراد ابن هاني عن ابي زيد يقال للزبيب العنجد والعنجد والعنجد ثلاث لغات الليث الدعلج الوان الثياب ويقال ضرب من الجواليق والخرجة ابو العباس عن ابن الاعرابي الدعلج ليدعلج دعلجة الجرد يجي ويذهب وقال ابو عمرو الدعلجة ضرب من المشي قال ودعلجت الشي اذا دخرجته والدعلج الحمار والدعلجة الظلمة والدعلجة الاخذ الكثير وانشد

ياكلن دعلجة ويشبع مرتعا •

ابو العباس عن ابن الاعرابي الدعلج الجوالق الملآن والدعلج الذي يمشي في غير حاجة والدعلج الاكل الكثير من الناس والحيوان والدعلج الثياب الحسن الوجه الناعم البدن والدعلج النبات الذي قد ازر بعضه بعضا والدعلج الذيب وقال الليث الجعدل البعير القوي الضخم والجلعد الناقة القوية الظهيرة والجلعد اللبن الخاثر وهو العجالط واجلعد الرجل اذا امتد صريعا وجلعدته انا وقال جندل

كانوا اذا ما غاب بنو جلعدوا • وضمهم ذو نقمات صند •

والصند السيد ابو عبيد عن ابي عمرو الجلعد الجمل الشديد ويقال له الجلاعد وانشد

صوى لها ذا كدنة جلاعدا •

في النوادر يقال رايته مجرعفا ومجلعبا ومجلعدا ومجرعبا ومسلحدا اذا رايته مصروعا ممتدا عجرد اسم رجل والعجردية ضرب من الحرورية قاله الليث ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العجرد الشديد الغليظ وناقة عجرد ومنه سمي حماد عجرد ابو عبيد عن الاصمعي المتجرد العريان رواه شمر

لابي عبيد المعجرد قال شمر وهو بكسر الراء قال ـــــ وكان اسم عجرد منه مأخوذ وقيل العجرد
الذكر وانشد شمر

• فتشامرني ومناج سلمى العجردا •

ابن شميل العرجود ما يخرج من العنب اول ما يخرج كالشابيل قال والعرجود ايضا العرجون وهو من
العنب عرجون صغير وقال ابن الاعرابي هو العرجد والعرجد والعرجود لعرجون النخل قال ـــــ
والجعدب نفاخات ماء المطر وقال الليث جعدبة اسم رجل من اهل المدينة قال والجعدة ما بين
ما بين صمغي الجدي من اللباء عند الولادة الليث الجمعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة يقال
انشرف تلك الجمعرة ونحو ذلك قال ابن شميل قال الليث والجمعرة التي يجمع الحمار نفسه وجراميزه
ثم يحمل على العانة او على شي اذا اراد كدمه • وقال ابن الاعرابي الجمعور الجمع العظيم وقال الليث
يقال للحجارة المجموعة جمعور وانشد

• تحفها اسافة وجمعر • وخلة قرداها تنتشر •

اسافة ارض رقيقة وجمعر غليظة يابسة وقالت عائشة كان ابو بكر اسيفا اي رقيقا قال
ابو عمرو الجمعرة الارض الغليظة المرتفعة وانشد

• والجبن عن جذب الاكام وعن جماعير الجراول •

وقال ابو عمرو ايضا الجمعرة الحرة والجماعير جماعة قال ولا يعد سند الجبل جمعرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الجماعير يجتمع القبائل على حرب الملك قال ومنه قولهم

• تحفهم اسافة وجمعر • اذا الجمار جعلت تجمر •

قال اسافة وجمعر قبيلتان قلت والقول ما قال الفراء الليث العجرمة شجرة عظيمة لها عقد كعقد
الكعاب يتخذ منه القسي ومنه المعجرمة وعجرمتها غلظ عقدها وقال العجاج

• نواحل مثل قسي العجرم •

قال والعجرم ايضا دويبة صلبة كانها مقطوعة تكون في الشجر وتاكل الحشيش ابو عبيد عن الاموي
العجرة القصير الغليظ من الرجال وقال الليث العجارم من الدابة مجتمع عقدتين تحذيه واصل ذكره
والعجرم اصل الذكر وانه لمعجرم اذا كان غليظ الاصل وقال غيره ناقة معجرمة شديدة وقال ـــــ
ابو النجم

• معجرمات بزلا سعابلا •

وقال ابن دريد المعجرمة العدو الشديد وانشد

• او نسيد عادية يعجرم عجرمة •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للابل اذا بلغت الخمسين عجرمة وعجرمة وعجرمة ونحو ذلك قال ابو حاتم
وقال ابو عمرو العرجوم والعلجوم الناقة الشديدة وقال الليث الجنعاظ الذي يتسخط عند الطعام من سوء خلقه
وانشد

• جنعاظة باهله تد برحا • وان لم تجد يوما طعاما مصلحا •
• فتح وجها لم يزل مفتحا •

قال وهو الجنعيظ اذا كان اكولا وقال غيره الجنعاظ والجنعظ الجافي الغليظ وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اهل النار كل جعظري جواظ مناع جماع قال القتيبي اخبرنا ابو حاتم عن ابي زيد انه قال
الجعظري الذي يتنفخ بما ليس عنده وهو الى القصر ما هو قال ـــــ وقال الاصمعي يقال ايضا جعظار
وجعظارة وانشد في ارجوزة له

• ليس بجساس ولا نم بحث • ولا بجعظار متى ما يضطبث •
• بالجار يعلو حبله صنبم سنبث •

ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الجعظري الطويل الجسيم الاكول الشروب البطر الكافر وهو الجعظ
والجعظار وقال ابو عمرو والجعظري القصير السمين الاشر الحيا في عن الموعظة وقال الليث الجعظري
الاكول قال والجعظار القصير الرجلين الغليظ الجسم فاذا كان مع غلظ جسمه اكولا قويا سمي
جعظريا وقال الليث المعذلج الناعم غذيته النعمة ابو عبيد عن الاصمعي يقال عند احسن الولد وغيره
فهو معذلج اذا كان حسن الغذاء وقال الرياشي هو المعذلج والمسرعف المحسن الغذاء الليث
العنجل الواسع الضخم من الاساقي والاوعية وقال ابو عبيد وقال ابو عمرو العنجل العظيم البطن
الليث الجعنش ارومة الشجر بما عليها من الاغصان اذا قطعت والواحدة جعنشة قال ومنهم من يقول
للواحد جعنش والجميع الجعانش وكل ارومة تبقى ارومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها
فهو جعنش في الارض وبعد ما يترع فهو جعنش حتى يقال الاصول الشوك جعنش وجعنش من اسماء

النساء وتجعنش الرجل اذا تجمع وتقبض ويقال لا رومة الصليان جعنشة وقال الطرماح

• وموضع مشكوكين لقيتهما معا • كموطاة ظبي القف بين الجعانش •

وقال الجعثم والجعثن اصول الصليان وانشد

• او كمحلوج جعثن بلة القطر فاضحى مودس الاعراض •

وقال الليث الجعثوم الغرمول الضخم وقول ابي ذويب

• كان ابتجار الجعثمات وسطهم • نوائح يسمعن البكا بالازامل •

قالوا العرس يقال لها جعثمة قلت ولا ادري لاي شي تنسب وقيل جعثمة حي من الازد ازد السراة وقال
ابو نصر جعثمة من هذيل الليث التعجر انصباب الدمع يقال ثعجره اي صبه فانثعجر اي انصب تقول
انثعجر دمعه وانثعجرت العين دمعا وقال امرؤ القيس حين ادركه الموت

• يا رب جفنة مثعنجرة • وطعنة مسحنفرة •
• تبقى غدا بانقرة •

قال والمثعنجر الملآى تفيض ودكا وانثعجرت السحابة دفعة مطرها وانثعجر المطر نفسه بثعجر انثعجارا
ثعلب عن ابن الاعرابي المثعنجر والعرانية وسط البحر وقال ثعلب ليس في البحر ما يشبهه كثرة
الليث العرجلة من الخيل القطيع من الخيل وهي بلغة تميم الحرجلة وقال الاصمعي رايت القوم عراجلة
اي مشاة ثعلب عن ابن الاعرابي العرنجج الجمع الكثير وقال الليث وغيره العرجون اصل العذق
وهو اصفر عريض يشبه الله به الهلال لما عاد دقيقا فقال والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم قال والعرجون ضرب من الكماة قدر شبر او دوين ذلك وهو طيب ما دام غضا وجمعه العراجين
قال والعرجنة تصوير عراجين النخل قال رؤبة

• في خدر مياس الدمى معرجن •

اي صورت فيه صور النخل والدمى ابو عبيد عن الاموي عرجنته بالعصا ضربته وقال ابو الهيثم ضربته
حتى ارجعن وارجعن اي انبسط وسقط وقال اللحياني ضربته فارجعن اي اضطجع والقى نفسه
ويقال للرجل يقاتل الرجل اذا ارجعن شاصيا فارفع يدك يقول اذا اضطجع وغلبته ورفع رجليه
فاكفف يدك عنه وقال الشاعر

• فلما ارجعنوا واسترينا خيارهم • وسار الاسارى في الحديد المكبل •

قال وقال بعضهم ضربنا هم بنجارتنا فارجعنوا اي بعصينا الليث العنجورة غلاف القارورة
قال وكان رجل يقال له عنجورة اذا قيل له عنجرة يا عنجورة غضب عمرو عن ابيه العنجرة المراة المكتلة
الخفيفة الروح وقال ابو زيد المثعنجر والمستنفر السيل الكثير ابو العباس عن ابن الاعرابي
الجلعم القليل الحيا والجيعم الجائع قال والجعفر النهر الملآن وبه شبهت النوق الغزيرة
قال وانشد ني المفضل

• من للجعافر يا قومي فقد صريت • وقد يساق لذات الصرية الحلب •

وقال الليث الجعفر النهر الكبير الواسع وانشد

• تاود عسلوج على شط جعفر •

واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجعفر النهر الصغير فوق الجدول وقال الليث
العجرفية جفوة في الكلام وخرق في العمل ويكون الجمل عجرفي المشي لسرعته ورجل فيه عجرفية
وبعيرد عجارف قال والعجروف دويبة ذات قوائم طوال ويقال ايضا لهذا النمل الذي رفعته
عن الارض قوائمه عجروف قال وعجاريف الدهر حوادثه وانشد

• لم يبسني ام عمار نوى قذف • ولا عجاريف دهر لا تعريني •

وتعجرف فلان علينا اذا تكبر ورجل فيه تعجرف والعجرفية من سير الابل اعتراض فيه نشاط وانشد

• ومن سيرها العنق المسبطر • والعجرفية بعد الكلال •

ابو عبيد العجرفية التي لا تقصد في سيرها من نشاطها الليث العرفج نبات من نبات الصيف لين
اغبر له ثمرة خشناء كالحسك والواحدة عرفجة وهو سريع الاتقاد قلت العرفج من الجنبة
وله خوص ويقال رعينا بارقة العرفج وهو ورقه في الشتاء وثمرته صفراء وقال ابو عمرو اذا مطر العرفج
ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قلت قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا
ازداد شيئا قيل ادبى فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قلت ونار العرفج تسميها العرب نار
الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها الليث الجعبرية والجعبرة من النساء
القصيرة الذميمة ابو العباس عن ابي عمرو الجعبرة القصيرة وقال رؤبة

• بمشيين من قيس الاذى عن افلا • لا جعبريات ولا طهاملا •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال العزج والنمتم كلب الصيد وقال الليث العفنج الضخم الرخو المتغبل من كل
شي واكثر ما يوصف به الضبعان وانشد

فولدت اعنى ضروبا عفنجا

وقال النضر العفنج الوتر الضخم الرخو والعفنج من الرجال الضخم الرخو الذى لا راى له ولا عقل وقال الليث
العفنج من الرجال من كل ضخم اللهازم ذى وجنات والواج اكول فسيل فهو يوزن فعنلل وبعضهم يقول
عفنج ابو عبيد عن ابى عمرو العفنج الاحمق ثعلب عن ابن الاعرابى العفنج الجافى الخلق وانشد

واذا لم اعطل قوسى وردى ولم اصنع • سهام الحبا المستميت العفنج

قال المستميت الذى قد استمات فى طلب اللهو والنساء ابو عمرو العجوف والعنجف اليابس هزالا
وكذلك العنجل ابو عبيد عن الاصمعى جعفله اذا صرعه وقال الطفيل

وراكضة ما تستجن بجنة • بعير حلال غادرته مجعفل

قال المجعفل المقلوب وقال الليث العلجوم الضفدع الذكر ويقال البطة الذكر وانشد

حتى اذا بلغ الحومات اكرعها • وخالطت مستنيمات العلاجيم

قال والعلجوم الظلمة المتراكمة ثعلب عن ابن الاعرابى قال العلجوم موج البحر والعلجوم الاجمة
والعلجوم البستان الكثير النخل وهو الظلمة الشديدة وهو الضفدع وقال الاصمعى العلجوم الظبى الادم
وقال ابو عمرو العلاجيم طوال الابل والحمر وقال الراعى

فعجن علينا من علاجيم جلة • لحاجتنا منها رتوك وفاسج

يعنى بلا صنعانا وزمل معلنجم متراكب وقال ابو نخيلة

كان رملا غير ذى تهيم • من عالج ورملها المعلنجم

يملتق عثاعث وماكم

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الجعلبيذ الناقة الهرمة ويقال للجذع جذعم وجذعمه الطوسى
عن الحزاز عن ابن الاعرابى قال اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب اذا صرع فامتد على وجه الارض الليث
الجلعب الرجل الجافى الكثير الشر وانشد

جلفا جلعبا ذا حلب

قال ويقال بل الجلعبى والانثى جلعباة وهما طالب بموج وبمجرفية قال والمجلعب ايضا من
نعت الرجل الشرير وانشد

مجلعبا بين ذا وودن

ابو عبيد عن الفرا رجل جلعبى العين والانثى جلعباة وهى الشديدة البصر وهى الشدة فى كل شى
وقال شمر لا اعرف الجلعبى بما فسرها الفرا قال والجلعباة من الابل التى قد قوست ودنت
من الكبر قال الجلعباة الشديدة من الابل ابو عبيد عن الاموى سبيل مزلعب ومجلعب وهو الكثير
فنشه الليث العلجن الناقة الكناز اللحم ابو عبيد عن الاصمعى فى باب ما زادت العرب فيه
النون من الحروف ناقة علجن وهى الغليظة المستعجلة الخلق وانشد قول الراجز

وخلطت كل دلاث علجن • تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقال ابن دريد رجل عملج حسن الغذاء قلت الذى رويناه للثقات الفصحاء رجل عملج بالغين
اذا كان ناعما وقال ابن دريد رجل عفلط احمق عمرو عن ابيه العسلج الغصن الناعم والعمنج الضخم
الاحمق والعصلج المعوج الساقين الاثرم عن ابى عبيدة الزعبج الغيم الابيض قال والذعبج الحسن
من كل شى من الحيوان والجوهر والزعبج الزيتون ابو عبيد عن الفرا الزعبج السحاب الرقيق ابو سعيد
ناقة علجوم وعلجون اى شديدة وهى العلجن وقال ابو مالك ناقة علجن غليظة ثعلب عن ابن الاعرابى
قال الجعفليل الغنيل المتنفخ وقال غيره طعنه فجعفله اذا قلبه عن السرج فصرعه

باب العين والشين

شعفر من اسماء النساء وانشد فى المندرى

يا ليت انى لم اكن كريا • ولم اسق بشعفر الحطيا

الليث العشنط الطويل من الرجال وجمعه عشنطون وعشانط قال ويقال هو الشناب الظريف
قال والعشنط الشديد الخلق وانشد

اتاك من الفتيان اروع ماجد • صبور على ما نابه غير عشنط

ابو عبيد عن الاصمعى العشنط والعشنط معا الطويل الاول بتشديد النون والثانى بسكون النون قبل

المتين الليث العشنزر الشديد من كل شى ابو عبيد عن الاصمعى العشنزر والعشوزن من الرجال
الشديد وانشد غيره

ضربا وطعنا با فرا عشنزرا

وقال الليث العشوزن العسر الخلق من كل شى ويقال عشوزنته خلافه قال وجمع العشوزن
عشاوز ويقال ناقة عشوزنة وانشد

اخذك بالميسور والعشوزن

ويجوز ان يجمع عشوزن على عشاوين بالنون الليث الشرعبة شق الحم والاديم طولا وقال ابو عبيد الشرعب
الطويل وقال ابو عمرو الشرعبية برود وقال الاعشى

كا لبستان والشرعبى ذا الاذيال

وقال روبة يصف ناب البعير

مد بخيتاد وهذا شرعبا

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال العشلبل الكساء الغليظ وقال الليث شمعلت اليهود شمعلة
فى قراءتهم اذا اجتمعوا فى فهرهم واشمعلت الابل اذا تفرقت ومضت مرحا ونشاطا وانشد

اذا اشمعلت سننا رساتها • بذات خرقين اذا احجاها

وناقة شمعلة سريعة نشيطة واشمعلت الغارة اذا انتشرت وتفرقت وانشد

صبحت شباما غارة مشمعلة • واخرى ساهيتها قريبا بشاكر

ابو زيد الشمعل الناقة الخفيفة وانشد

يا ايها العود الضعيف الاثيل • مالك ازدحت المطى ترحل

اخرا وتنجو بالركاب شمعل

ابو عبيد عن الاصمعى الشناعيف واحدها شنعاف وهى روس تخرج من الجبال المشمعلة الناقة
السريعة والمشمعلة الطويلة بالغين والسين وقال ابو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط القوم
فى الطلب واشمعلوا اذا بادروا فيه واشمعلت الابل واشمعطت اذا انتشرت الليث الشنعاف
الطويل الشديد والشنعاف الطويل الرخو العاجز وانشد

تروجت شنعافا فآنست مفرقا • اذا ابتدر الاقوام مجدا تقنعا

ابو عبيد عن الاصمعى الشناعيف واحدها شنعاف وهى روس تخرج من الجبال ابو عبيد عن ابى
عمرو الشبادع العقارب واحدها شبدعة ثعلب عن ابن الاعرابى الفيت عليه شبدعا وشبدعا
اى داهية قال واصله العقرب ابو عبيد عن الاصمعى البرشاع الاهوج المتنفخ وانشد

ولا ببرشاع الوخام وغب

وقال غيره العشرب والعشرم المتهم الماضى والشرعوف نبت او ثمر نبت ورجل عشنل ثقيل وخم
وقال مدرك الجعفرى يقال ترقوا الضوا لكم بغيا نا يضيون لها اى بيشمعطون فسيل عن ذلك
فقال الضبوا العقلان اى تفرقوا فى طلب وقد اضبت الفوم بغيتهم اى ضالتهم اى تفرقوا فى طلبها
وفى النوادر اتانا فلان معنفشا لحيته ومعتنفشا وفلان عنفاش اللحية وعنفشى اللحية
وقتشبار اللحية

باب العين والضاد

الليث ضلفع موضع وانشد

بعما يتين الى جوانب ضلفع

عمرو عن ابيه ضلفعه وصلفعه وصلمعه اذا حلقه الليث العرضنة والعرضنى عدو
فى اشتقاق وانشد

تغدو العرضنى خيلهم حراجلا

وامراة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها وقال ابن الاعرابى العرضنى فى اعتراض ونشاط
قال وحراجل وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجيل ايضا ابو عبيد العرضنة الاعتراض
فى السير من النشاط ولا يقال ناقة عرضنة وقال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح له الصلفع
والمتلفعة من النساء الواسعة وانشد

اقبلن تقرينا وقامت صلفعا • فاقبلتهن زهيلا ابقعا

عند استها مثل استنها اوا وتسعا

وقال الليث أسد عِرْباض رحب الكلكل وقال الأصمعي العِرْباض الغليظ ومثله العِرَبْض الغليظ الشديد
ومثله العِرَبْط شمر العِرَبْض والعِرْباض الضخم العظيم وأنشد

المُلقي عليها كلكلاً عِرَبْضا

وقال الليث

إن لنا مواسنة عِرَبْضا

العَرْمَض يخوا أخضر كالصوف في الماء المزمن وأصله نبات والعَرْمَض أيضا شجرة من شجر العضاه
لها شوك أمثال مناقير الطير وثمر أصلها عِيدانا وقال أبو زيد الماء المُعَرْمِض المُطحلب ومنها
واحد وبقال لهما ثور الماء ومنه الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء الليث العَيْضَمُور
الناقة الضخمة منعها المشحم أن تحمل وروى أبو عبيد عن الكسائي قال العَيْضَمُور العجوز
الكبيرة وأنشد

أعطى خباسة عَيْضَمُوراً كمنة • لطعاء بيتن هدبة المنكرم

قال وناقة عَيْضَمُوز ثعلب عن ابن الأعرابي عجوز عَضَمَّز وقال أبو عمرو العَضَمَّز الشديد من كل
شيء رجل عَضَمَّز الخلق شديده وقال اللحياني العَضَمَّز الرجل البخيل وامرأة عَضَمَّزة وقال حميد

عَضَمَّزة فيها ابتغاء وشدة

الليث العَضْرَط والعَضْرَط الذي يخدمك بطعام بطنه ومنه العضاريط والعضارطة الأصمعي العضا رط
الأجراء وأنشد

إذا الحجيرا ابها العضارط • وإنما اللمغطة العمارط

قال رجل لَعْمَطة ولُمْغُطة ومنه الشرء الحريص وقال أبو زيد اللعمط المشهوان الحريص ورجل
لعموط ولعموطة من قوم لعامطة الأصمعي قوم عمارط لا شيء لهم واحدهم عمروط عنره مي العضرط
والمعنط للاست يقال الزق بعفنطه وعضرطه بالصلة يعني استه وقال شمر تمثل للعرب

إياك وكل قرن أهلب العضرط

وقال ابن شميل العَضْرَط العجان والخصية وقال الليث العَضْرَس نبات فيه رخاوة تسود منه جحافل
الدواب إذا أكلته وقال ابن مقبل

والعير ينفخ في المكنان قد كتنت • منه جحافله والعضرس النجر

قال والعضرس البرد أيضا وقال أبو الهيثم العضرس شجرة لها زهرة حمراء وقال

امرؤ القيس

معرنة زرقا كأن عيونها • من الذمر والإيباء نوار عضرس

عمرو عن أبيه قرب قَعْضَبِي وقُعْطُبي ومقعط شديد أبو زيد الزق بعفنطه بالأرض وعضرطه وهي
استه وجلده خصيتيه وقال أبو مالك العفنط العجان نفسه

باب العين والصاد

قال الليث الصَّعْتَرِي الشاطر بلغة أهل العراق قال والصعتر من البقول أيضا أبو عمرو الصعتري
بالصاد قال ورجل صعتري لا غير إذا كان فتى كريما شجاعا أبو عبيد عن أبي عمرو الصُّنْتُع الحمار
الصلب الرأس قال والصعنون الدقيق العنق وقال الليث حمار صنتع شديد الرأس بالحاجبين
عريض الجبهة وظليم صنتع قال والعُنْصُر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب
الصاد وقيل يحكى من المضموم كثيرة نحو السنبل وكلهم اتفقوا في العنصر والعنصل والمنقعد
ولا يجيء في كلامهم المنبسط على بناء فعلل الأماكان ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب والجودر وجاء السودد
كذلك كراهية أن يقولوا سودد فتلتقي الضمات مع الواو ففتحوا واللغة الحسنى السودد مضموم وقال
أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد للأصل وروى ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال يقال عنصل
وعنصل للبصل البري ومن لئيم العنصر والعنصر إلى الأصل وجودر وجودر وقنعد وقنعد قال
وقال الفراء برقع وبرقع وقال أبو عمرو العنصر الداهية وقال غيره العنصر الهمة والحاجة
وقال المبعث

الأداح بالدهن الخليط فهجرا • ولم تنقض من بين العشيات عنصرا

وقال الأصمعي عنصر الرجل وعنصره أصله وقال سويد بن كراع

إلا علة بالبين الخليط المهجر • ولم تك عن بين الأحبة عنصر

قلت أراد العصر والملجأ وقال الليث العنصر نبات سلافته الجريال وهي معربة وقال غيره

تعصفرت

تعصفرت العنق تعصفرا إذا التوت وقال الليث العصفور طائر ذكر والعصفورة أنثى والعصفور الجراد الذكر قال
والعصفور شمراخ يسيل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم والعصفور قطعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ
كأنه بائن منه بينهما جليدة تفصله وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره • عن أم فرخ الرأس وعصفوره

قال والعصفور في الهودج خشبة تجمع أطراف الخشبات فيهما وهي كمينة عصفور الإكاف وعصفور
الإكاف عند مقدمه في أصل الذبية وهي قطعة خشبة قدر جمع الكف أو أعظم منه شبيها مشدود
بين الحنوين المقدمين وقال الطرماح يصف العبيط أو الهودج

كل مستنكوك عصا فيره • قاني اللون حديث الدمام

يعني أنه قد شك فشد العصفور من الهودج في مواضعه بالمسامير وكان للنعمان بن المنذر نجائب
يقال لها عصافير النعمان عمرو عن أبيه قال يقال للجمل ذي المسامين عصفوري ويقال للرجل إذا
جاع نقت عصافير بطنه ثعلب عن ابن الأعرابي العصفور السيد قال والعصافير ضرب من الشجر له
صورة كصورة العصفور يسمون هذا الشجر من رأى مثلي • الليث العُرْصَاف الأقعب المستطيل ويقال
أكثر ما يقال ذلك لعقب المتنين والمتنين قلت ويقال للسوط إذا شبي من العقب عرصاف وعرفاص
وعرصفت الشيء إذا اجتذبته من شيء فشققته مستطيلا وكل خصلة من سوعان المتنين عرصاف
وعرفاص سمعته من العرب وقال الليث العراصيف أربعة أوتاد يجمعن بين رؤوس أحناء الرحل في واسط
كالحنو من ذلك وذاك مشدود بجلود الإبل يقال لون الحنو بالعرصوف وعراصيف لقتب عصافير
التي وصفنا أبو عبيد عن أبي زيد العراصيف الخشب التي يشد بها رؤوس الأحناء المرحل بها قال
الأصمعي في الرحل العراصيف وهي الخشبتان اللتان تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا
وقال أبو زيد يقال للقترة التي تضم العراصيف حكمة وحكاك وقال الليث الصُّمْعُرِي اللئيم والصمعري
من لم يعمل فيه رقية ولا سحر والصمعرية من الحيات الخبيثة وأنشد

أحية وادي نغرة صمعرية • أحب إليكم أم ثلاث لوافح

أراد باللوافح العقارب وقال الليث العصامير دلاء المخبون واحدها عصمور ثعلب عن ابن الأعرابي العصمور
دلو الدولاب والصُّمْغُور القصير الشجاع ثعلب عن ابن الأعرابي قال العَرْصَم النشيط والعرصم أيضا
الأكول والعرصوم البخيل وقال الليث العرصم الرجل القوي الشديد في البضعة الليث العِنْفِص المرأة
القليلة الجسم ويقال لها يقال أيضا الداعرة الخبيثة أبو عبيد عن أبي عمرو العنفص البذية القليلة
الحياء من النساء وأنشد لشمر

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص • ولا عشة خلخالها يتقعقع

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال الصَّعْنَب المصغر الرأس وقال غيره صعنبا قرية باليمامة وقال
الليث الصعنبة أن تصعنب الثريدة بضم جوانبها وتكوم صومعتها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم سوى ثريدة فلبقها بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيد يعني رفع رأسها وقال ابن المبارك صعنبها
جعل لها ذروة وقال شمر هو أن يضم جوانبها ويكوم صومعتها وقال الليث الصِّنْبِعَة انقباض البخيل
عند المسألة تغزل رأيته يصنبع لؤما وصنيبعات موضع ينسب بهذه الجماعة عمرو عن أبيه الصنبعة
الناقة الصلبة الأصمعي وأبو عمرو العُنْصُل والعنصل كراث بري يعمل منه خل يقال له خل العنصل
وهو أشد الخل حموضة قال الأصمعي ولا أثبته فلم أقدر على أكله وقال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق
العنصلين ففتح الصاد وقال لا يقال بضم الصاد قال وتقوله العامة إذا أخطأ إنسان الطريق
وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره إنسانا ضل في هذا الطريق فقال

أراد طريق العنصلين فياسرت

فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق العنصلين مستقيم
والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ وقال الليث العنصل نبات أصله
يشبه البصل وورقه كورق الكراث أو أعرض منه ونوره أصفر يتخذه صبيان الأعراب
أكاليل وأنشد

والضرب في جأواء ملمومة • كأنما لامتها عنصل

أبو عبيد عن الأصمعي العَصْلَبِي الشديد وأنشد

قد حشها الليل بعصلبي • مهاجر ليس بأعرابي

الليث العصلبي الشديد الباقي على المشي والعمل قال وعصلبته شدة عصبه وقال الليث
الصلمعة والصلقعة من الإفلاس وذهاب المال ورجل مصلمع مصلقع مقلفع أبو عبيد عن الأصمعي
صلمع رأسه إذا ضرب عنقه قال وقال الأحمر صلمعت الشيء قلعته من أصله صلمعة وأنشد لنا

اصلعمة بن قلعمة بن فقع • لمنبك لا ابا لك تزدرينى •
وقال الفرا اصلمع رأسه اذا حلقه عمرو عن ابيه صلمع رأسه اصلمعه وصلقعه وقلعه وجلمطه
اذا حلقه وقال ابو العميثل يقال للذى لا يعرف هو صلمعة بن قلمعة وهى بن بى وهيان بن بيان
وطامر بن طامر • الليث الدعموص دويبة تكون فى مستنقع الماء قال واصعنفر لا بل اخذت فى
فى ببرها واصعنفر اذا نفر وقال الليث اصعنفرت الحمر اذا بذعرت فتفرقت وانشرعت فرارا
وانما صعنفرها الخوف والفرق ابو عبيد عن ابى عمرو المصمعد الذاهب واصمعد فى الارض ذهب
فيها وامعن قلت والاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فتشددوا ابو عبيد عن الفرا قال
الصعبر والصعبر شجر بمنزلة الصدر شمر الفضعل العقرب وانشد
وما عسى يبلغ لسب الفضعل •
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال من اسماء العقرب الفضعل بضم الفاء والعين والعرفج
مثله سلمة عن الفرا قال الصعفص السكباج وقرئ علمبص بتشديد منعك وانشد
• ما ان لهم بالدو من محيض • سوى نجاء القرب لعملبص •
وقال ابن دريد الدعفص المرأة القليلة الجسم قال العصلد والعصلود الصلب الشديد

باب العين والسين

الليث عسطوس شجرة تشبه الخيزران ويقال هى شجرة تكون بالجزيرة لينة الاغصان قال
ويقال عسطوس من روس النصارى بالرومية وانشد
• عصا عسطوس لينها واعتدالها •
ثعلب عن ابن الاعرابى هو الخيزران والعسطوس والجهى عرطس فلان اذا تنحى وفى لغة عرطس
اذا ذل عن المنازعة وانشد
• وقد اتانى ان عبدا طرسا • يوعدنى ولولا انى عرطسا •
وقال غيره سرطع وطرسم اذا عدا عدوا شديدا ابو عبيد عن الاصمعى العيطموس الناقة التامة
الخلق ثعلب عن ابن الاعرابى العيطموس الناقة الهرمة ابو عبيد العيطموس من النساء الحسنة
الطويلة وقال الليث هى المرأة التارة ذات قوام ويقال ذلك لها فى تلك الحال اذا كانت عاقرا
غيره اسمقط المجاج اسمعطاطا اذا سطع وعسمطت الشىء عسمطة اذا خلطته الليث العتريس
من الغيلان الذكر قال والعتريس الناقة والوثيقة الجواد وقد يوصف به الفرس والعترسة
الغصب يقال اخذ ماله عترسة وقد عترسه ماله وفى الحديث ان رجلا جاء الى عمر برجل قد
كتفه فقال تعترسه يعنى انتهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شمر وقد روى هذا الحرف
عن عمرو مصحفا فقالوا قال عمر ابغير بينة قال وهذا محال لانه لو قام عليه البينة لم يكن
له فيه الحكم اذ يكتفه عمرو عن ابيه يقال للدليل اعترسناك والعترس وقال الليث العتريس
والعتريس الداهية والعتريس الشجاع وانشد قول ابى دواد
• كل طرف موثق عتريس • مستطيل الاقراب والبلعوم •
يصف فرسا وعنى بالبلعوم جحفلته اراد بياضا سايلا على جحفلته ابو عبيد عن الاصمعى عن ابى
الحسن العدوى العتريس الناقة الكثيرة اللحم الشديدة • وقال ابو عمرو العرندس الناقة
الشديدة وقال الاصمعى الدلعس والبلعس والدلعك كل هذا الضخمة النوق مع استرخاء فيها •
والجبسور شمر عن ابن الاعرابى العيطموس من النساء الجميلة وقال الليث العنبس من اسماء الاسد
اذا نعته قلت عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة كما تقول اسامة وثناعدة
ابو عبيد العنبس الاسد لانه عبوس وقال ابو عمرو العنقس الامة الرعناء وقال ابن الاعرابى تعنس
الرجل اذا ذل بخدمته او غيرها وعنبس اذا خرج وقال الليث العنسل الناقة القوية السريعة
وقال غيره النون زايدة اخذ من عسلان الذيب • وجمل دلعوس وذلاعس اذا كان ذلولا وقال
الليث العملس الذيب الخبيث والكلب الخبيث وقال الطرماح يصف كلب الصيد •
• يوزع بالامراس كل عملس • من المطعمات الصيد غير الشواحن •
يوزع يكف ويقال يغرى كل عملس كل كلب كانه ذيب وقال ابو عمرو العملس القوى على السفر
والعملط مثله وانشد
• قربت منها كل قوم منشرط • مجمجم ذى كدنة عملط •
الليث السلفع الشجاع الجسور ورجل سلفع وامرأة سلفع الذكر والانثى فيه سواء سليطة

والعرناس طائرا كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت القدم فيفزعك ثعلب عن ابن الاعرابى
العرناس انف الجبل قال والشنعاب رأس الجبل بالماء وقال الليث العرمس اسم للصخرة وبه
سميت الناقة الصلبة قال والعربس متن مستوى ومتون العرب بسيس وانشد قول الطرماح
• تراكل عربسيس المتن مرتا • ظهر الشيح مطردا المتون •
قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعنيا لا بالعربس قلت وهذا وهم لانه ليس فى كلامهم
على مثال فعلليل بكسر الفاء اسم واما فعلليل فكثير نحو مرمريس ودردبيس وجحجير وما اشبهها
وقال غير واحد العروس والطمروس الخروف وقال حميد بن ثور يصف نساء
• تشتان بالبادية اولئك لم يدرين ما سمك القرى ولا عصب فيها رتات العمارس •
ويقال للغلام الشابل عمروس الليث العسبر النمر والانثى عسبرة قال والعسبور ولد الكلب
من الذيبة والعسبارة ولد الضبع من الذيب ابو عبيد عن الاصمعى العرعل ولد الضبع والانثى فرعلة
قال والعسبار ولد الضبع من الذيب وجمعه عسابر وانشد
• وتجمع المتفرقون من الفواعل والعسابر •
وقال الليث العسبورة والعسبرة الناقة السريعة من النجايب وانشد
• لعدادانى والايام تعجبنى • والمقفرات بها الخور العسابير •
قلت والصحيح العيسورة الياء قبل السين فى نعت الناقة كذلك رواه ابو عبيد عن اصحابه
وقال ابن السكيت ناقة برعيس اذا كانت غزيرة وانشد
• ان سرك الغزر المكوم الدايم • فاعمد براعيس البوها الرايم •
وراعيم اسم نخل يقال الليث ناقة سبعارة قال وسبعرتها احدتها ونشاطها اذا رفعت رأسها
وخطرت بذنبها واندفعت واخبرنى المنذرى عن المبرد قال حدثنى الرياشى عن الاصمعى قال
قيل لشجع بن نبهان ما السميدع فقال السيد الموطا الاكناف والاكناف النواحى وقال ابن
الذيب يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع فى حوايجه سميدع وقال الليث السميدع الشجاع
والسرعوب ابن عرس وانشد
• وثبة سرعوب راى زبابا •
اى راى جرذا ضخما ويجمع سراعيب ابو العباس عن ابن الاعرابى بير سعبر وماء سعبر اى كثير
قال ومن العرب من يصدقوله فقال ما تشتهى يا ابا فراس فقال اشتهى رسرا اسنا وتبيذا سعبرا
وعناء يفتق السمع قال والرسرا تبرالذى يقطر والسعبر الكثير وقال الليث السعبر البير الكثير
الماء وقال اللحيانى اخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد الليث السرعف حسن الغذاء
والنعمة ومنه سرعوف ناعم واخبرنى المنذرى عن الشيخى عن الرياشى قال المسرعف والمسرعف
الحسن الغذاء وانشد غيره
• سرعفته ما شئت من سرعاف •
الاصمعى السرعوفة من النساء الناعمة الطويلة وقال النضر السرعوفة دابة تاكل الثياب ثعلب
عن ابن الاعرابى العرفاس الناقة الصبور على السير ابو عبيد عن الاموى العمرس القوى الشديد
قال وقال ابو عمرو العملس باللام القوى على السفر السريع وقال الليث العملس والعمرس واحد
الا ان العملس يقال للذيب قال ويقال العمروس الحمل اذا بلغ التنزو وقال غيره يقال الحمل اذا
اكل واجتر فهو فرفور وعمروس وسير عمرس عمرد شديد والعمروس من الجبال الشامخ
الذى يمتنع من ان يصعد ابو سعيد العمرس والعمرط مثله ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل هو
اخبث من ابى سلعامة وهو الذيب وقال الطرماح يصف كلابا
• مرغنات لاخلج الشدق • سلعام محمر مقتولة عضده •
قوله مرغنات يعنى الكلاب اى مصغيات لدعا كلاب اخلج الشدق واسعه وقيل السلعام الدقيق
الخطم الطويل اللحيانى يقال للخب الخبيث انه لسملع سملع ويقال للذيب سلمع ايضا والعملسة
السرعة ومنه قيل للذيب عملس ويقال سلعز فى عدوه اذا عدا عدوا شديدا وسلعفت الشىء
اذا ابتلعته ويقال اخذه فعردسه ثم كردسه فاما عردسه فمعناه صرعه واما كردسه فاوثقه
ثعلب عن ابن الاعرابى قال العدبسة الكتلة من التمر وقال العدبس الضخم الغليظ ابو عبيد
عن ابى عمرو جمل عدبس عظيم ابن دريد الطعفسة لغة مرغوب عنها يقال مر يطعسف
فى الارض اى مر يخبطها • وكلام معلسط لا نظام له الليث الدلعوس المرأة الجريئة على امرها
العصية لاهلها والدلعوس الناقة النشرة الجريئة بالليل الدايبة الدلجة وقال زايدة البكرى
السلعف والسلعف الرجل المضطرب الخلق وقال ابو سعيد اسمعد الرجل واسمعدا اذا امتلا

عضبا وكذلك اشمعط واشمعط ويقال ذلك في ذكر الرجل اذا اشمهل

باب العين والزاي

الزعفران صبغ وهو من الطيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتزعفر الرجل والاسد يسمى مزعفرا لانه ورد اللون عمرو عن ابيه انه قال يقال للعالوذ الملوص والمزعزع والمزعفر والزعافر حي من سعد العشيرة وقال ابو عمرو العفزر الكبيرة الجلبة في الباطل وعفزر اسم رجل الليث الزعنفة طايفة من كل شي وجمعها زعانف قال واذا رايت جماعة ليس اصلهم واحدا قلت انما هم زعانف بمنزلة زعانف الاديم وهي في نواحيه حيث يشد فيه الاوتاد اذا مد في الدباغ ثعلب عن ابن الاعرابي الزعانف ما تخرق من اسافل القميص فيشبه به رذال الناس وانشد

وطيري بمخراق اشم كانه • سليم رماح لم تنله الزعانف •

طيري اي اعلقي به والمخراق الكريم لم تنله زعانف النساء اي لم يتزوج لئيمة قط سليم رماح قد اصابته الرماح مثل سليم من العقرب والحية قال واجنحة السمك يقال لها زعانف سلمة عن الفرا قال الزبعرى السيء الخلق وبه سمي ابن الزبعرى الشاعر وقال ابو عبيدة من اذان الخيل اذن زبعراة وهي التي غلظت وكثر شعرها وقال الليث رجل زبعرى وامراة زبعراة في خلقهما شكاسة قال والزبعر ضرب من المرو والزبعرى ضرب من الشجر منسوب وقال الليث الزعبل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول رؤبة

سمط يولي ولده زعابلا •

ثعلب عن سلمة عن الفرا قال الزعبل الذي يسمن بدنه وتدق رقبته والزعبلة الدلو ومنه قوله

زعبلة قليلة الخروق • بلت بكفي شرب مشوق •

ابو العباس عن ابن الاعرابي زعبل اذا اعطى عطية سنية الليث العزرم الشديد القوي المكتنز واذا غلظت الاركبة قيل اعرنزمت والمعرنزم كذلك ابو عبيد عن الاصمعي اعرنزم واقرنبع واحرنجم اذا اجتمع ابو عبيد عن الاصمعي جاءنا بسيل مزلعب ومجلعب وهو الكثير وقال غيره ازلعبت السحاب اذا كثف وانشد

تبدو اذا رفع الضباب كسوره • واذا ازلعبت ضبابه لم تبذل •

ابو عبيد المرعزى ان شددت الزاي قصرت وان خففت مددت والميم والعين مكسورتان على كل حال وقال الليث المرعزي كالصوف يخلص من بين شعر العنز وثوب ممرعز على وزنه مفعلل ويقال مرعزاء فمن فتح الميم مده وخفف الزاي واذا كسر الميم كسر العين وثقل الزاي وقصر الليث العزال ما يجمعه الاسد في ماواه من شي يمده كاشباله كالعش وعزال الصبا واشدا منه وحرفه في المفازة يمتدها وقال بعضهم العزال ما يجمع من القديد في قترته ابو عبيد عن ابي عمرو العزال البقية من اللحم قال والعزال ايضا موضع يتخذه الناطور فوق اطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا من الاسد وقال شمر بقايا المتاع عزال سلمة عن الفرا قال العزال ماوى الاسد والعزال ما يجاء للرحل من اللحم والعزال فم المزادة والعزال سقيفة الناطور وقال ابو زيد العزال عند العرب مظالة ذليلة فيها متيع خفيف وانشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل • نوكى ولا ينفع المنوكى الغيل •

احتذروا الا يلفكم طمالل • قليلة اموالهم عزازيل •

قال وعزال الخبيثة ماواه وقال ابو النجم

وكرهت اخثاثها العزازلا •

يقول جاء الصيف فخرجت من حجرتها وقال الاصمعي حبة عزنز قليمة وانشد

وذات قرنين زخوفا عزنزما •

ثعلب عن ابن الاعرابي العنزب السماق وهو العنترب والعترب وطبخ قدرا عزبربية اي سماقية

باب العين والطاء

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امراة من نسائه فقالت له احدى نسائه اكلت مغافير فقال لا ولكن شربت عسلا فقالت جرست اذا نحلة العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلو غير ان الجنة ليست بطيبة والجرس الاكل وقال شمر العرفط شجرة

قصيرة

قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السما كطول البعير باركا لها وريقة صغيرة تنبت بالجبال تعلعها الابل اي تاكل بفيها اعراض غصنتها وقال مسافر العبسي يصف ابلا

عنبسية لم ترع طلحا مجمعا • ولم تواضع عرفطا وسلما •

لكن رعين الحزم حيث ادلهما • بقلا تعاشيب ونورا توما •

ابو عبيد عن الاصمعي العرفط شجرة من العضاة ثعلب عن ابن الاعرابي اعرنفط الرجل واجرنمز اذا تقبض وقال ابن دريد المعلطة خلطك عفلطته بالتراب الليث عطارد كوكب لا يفارق الشمس وهو كوكب الكتاب وعطارد حي من بني سعد وقال ابن دريد العطرد الطويل وقال غيره يقال عطرد لنا عندك هذا يا فلان اي صيره لنا عندك كالعدة واجعله لنا عطرد وامثله قال ومنه اسم عطارد ويوم عطرد وعطود طويل ابو عبيد عن الاصمعي في بني عمارط لا شي لهم واحدهم عمروط ويقال العمروط اللص وجمعه عمارطة وقال الليث العمرط والجميع العمارط وهم الخفاف من الفتيان ويقال الجسور الشديد ابو عمرو بعير عملط ذو شديد الليث العرطل الطويل من كل شي وقال ابو النجم وكاهل ضخم وعنق عرطل قال والعطبول الطويلة العنق من الظبا والنسا والجميع العطابيل ونحو ذلك قال ابو عبيد في العطبول من النساء الليث العفنط اللئيم السيء الخلق قال والعفنط ايضا اسم للعود عمرو عن ابيه قال العرطبة الطنبور والرعمظ لذبح الوحي يقال دعمظه اذا وحى ذبحه والترعيظ حسا رقيق طبخ باللبن وبعنط الوادي سرته وخير موضع فيه وقال ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامور هو ابن بعنطها وقال ابو زيد يقال غط يغنط ومنه اشتق ومنه اللحياني ابن عنلط وعنالط اذا خاثر وقال ابو عمرو هو المتكبر الغليظ وانشد

اخرس في مجزمه عنالط •

وقال ابن الاعرابي الطعنشا المراة السيئة الخلق وانشد

يا رب من كتمني الصعادا • فهب له حليلة معدادا •

طعنشا تبلع الاخلادا •

اي تبلغهم الايذ بها قال والعرطويل والعرطل الطويل الحسن

باب العين والدال

الليث العمرد الشرس الخلق القوي قال والدلعث الجمل الضخم وانشد

دلاث دلعثي كان عظامه • وعث في محال الزور بعد كسور •

وهذا كلما جاء به الليث في كتابه في هذا الباب ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدعبوث المخنث وقال غيره هو الاحمق لما يقي ابو عبيد عن الفرا ادرعفت الابل وادرعفت اذا مضت على وجوهها والردعل صغار الاولاد وقال جرير

الا حل اتى القصرى مترك حيني • ردعلا وسبي القوم عقبا لسابيا •

قال الردعل الصغار وقال ابن هاني دعبع حكاية لفظ الرضيع اذا طلب شيئا كان الحاكي لفظه مرة بخ ومرة بخ فجمعهما في حكايته فقال دعبع قال والشنري زبيب كثوة العنبري

وليل كاثناء الرويزي جبته • اذا اسقطت اروقه دون زريع •

قال زريع اسم ابنته ثم قال

لا دنو من تغنيي عمنا الحبيبة • الى اذا ما قال لي ابن دعبع •

كسر العين لانها حكاية ابو عبيد عن الاصمعي قال الدعثور الحوض الذي لم يتنوق في صنعته ولم يوسع وقال العدبس هو المثلم غيره جمل دعثر شديد يدعثر كل شي اي يكسره وقال العجاج

فذا فرضت حزمه فرضا عسرا • ما انسا تشامذا غارت شمرا •

حتى اعدت بازلا دعثرا • افضل من سبعين كانت حضرا •

زكان استقرض من ابنه خزمة سبعين درهما للمصدق فاعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا شمر قال ابن شميل الدعثور ما تهدم من الحياض الجوابي والمراكي اذا تكسر منها شي فهو دعثور وقال ابو عدنان الدعثور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب الابل يوم ورده شمر قال ابو عمرو الكثير اللثة قال الجعدي

ورد لاني حمرلثا نمم • مرعين شرابين للخزر •

وقال غيره الدلمثع الحريص الشره وجمعه دلاثع شمر عن النضر وفي جبرة الدلمثع السهل طريق يكون في سهل الوحرى لا انحطوط فيه ولا مبسوط شمر عن ابن الاعرابي المنمعد الممتلي المخصب وانشد

يا رب من انتشرني الصعادا • فهب له غرابيل اذا ادا •

وفيهن خود تشغف الفؤادا • قد أتمّ عدّ خلقها اتمعدادا •

والصقعا داسم ناقة وقال ابن شميل المتمعّد والمتمعّد الغلام الريان الناعم المتمعّن شمر عن محارب العُرُدّة الشدة والصلابة انه لعُرُدّ من الغضرة وقال العجاج

• تخدي حياطها بعير عَرَدّم •

قال اذا قلت للعَرُدّ عَرَدّم فهو اشدّ من العَرُد كما يقال للبليد بلدم فهو ابلد وانشد ابو عبيد عن الاموى العُرُدّ من العذق الذي فيه الشماريخ وقال رؤبة

• ويقتل الرأس الفقد عردمه •

وقال ابن الاعرابي عردمه عنقه الشديد وقال النضر العردم الضخم التار الغليظ الثقيل اللحم والعردم مثله وكذلك بمحارب • قال شمر وقال محارب العمرّد الذيب الخبيث السريع في شره والجميع العمارد وهو كالعمروط الآن العمروط يوصف به الرجل الخبيث وقال جرير يصف فرسا

• على سابح نهد يشبه بالضحى • اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا •

وقال ابو عدنان انشدتني امرأة من بني كلاب لابيها

• على رحل ذى قصول القود • يغتال نسعيه بجوز موقد •

• ما في الشبيب سلب عمرّد •

نسا لنا عن العمرّد فقالت النجيبة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرحله الرجل فيركبه قال والعمرّد السير السريع الشديد وانشد

• فلم ار اليوم المبيح كرحلة • يخبّ بها القوم النجاء العمرّدا •

وقال ابو عبيد العمرّد الطويل • شمر عن محارب قال الافعوان يسمى العربد وهو الذكر من الافاعي ويقال بل هي حية حمراء خبيثة ومنه اشتقت عربدة الشارب وانشد

• مولعة بخلق العربد •

وقيل العربد الشديد وانشد

• وقد غضبن غضبا عربدا •

وقال ابو خيرة وابن شميل العربدة الدال شديدة حية احمر ارقش بكدورة وسواد لا يزال ظاهرا عندنا وقل ما يظلم الا ان يؤذى لا صغير ولا كبير وقال ابن الاعرابي العربد والعربدة الحية ويقال للمعربد عربد كانه شبه بالحية وقال ابن الاعرابي الدعوم القصير الدميم وانشد

• اذا الدعوم الرقنا سرصوى لقاحة • قالت لنا ذو تاعطام المحالب •

• لمن فصال لو تكلمن لاشتكت • كليبا وقالت ليتنا لابن غالب •

وانشد ابو عدنان

• قرّب لابنها القعود الدعرما •

قال الدعرم القصير وقال ابن السكيت الدعرمة قصر الخطو وفيه عجلة • شمر عن ابى عمرو الشيبانى امرأة عبرد بيضاء ناعمة وشحم عبرد اذا كان يرتج الفراغص عبردة غيارة اذا كان ناعما لينا وقال اللحيانى جارية عبردة ترتج من نعمتها شمر العلندى البعير الضخم الطويل والانثى علنداة والجميع العلاند والعلادى والعلنديات واحسنها العلاند وقال النضر العلنداة العظيمة الطويلة وجمل علند والعنزنات مثلها ولا يقال عنزن والعلنداة شجرة طويلة لا شوك لها من العضاه اللحيانى اعلندى البعير اذا اغلظ شمر عن محارب الدلنع الطريق السهل في مكان حزن لا صعود فيه ولا هبوط والجميع الدلانع الاصمعى مر فلان منفدلا وهو ان اذا مشى مستترخيا شمر عن محارب العدمل الشيء القديم واكثر ما يقال على جهة النسبة لكنه عدملية اى عادية قديمة والجميع العدامل قال ويقال للضب المسن عدملى والانثى عدملية وزعم ابو الدقيش انه معمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز

• في عدملى الحسب القديم •

وقال ابو عمرو العندليب طائر اصغر من العصفور وقال ابن الاعرابى هو البلبل وقال ابو عدنان اخبرني ابو عبيدة عن ابى عمرو بن العلاء انه قال عليكم بشعر الاعشى فانه بمنزلة البازى يصيد ما بين الكركى والعندليب قال وهو طائر اصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوّت الوانا قلت وجعله رباعيا لان اصله العندل ثم مدّ بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت ياء وقال بعض شعراء بنى

• والعندليل اذا زقا في جنة • خير واحسن من زقاء الدخّل •

ثعلب عن ابن الاعرابي عندل البعير اشتد وعندل ضخم رأسه وقال محارب العندل من الابل الضخم الرأس وهو الفندل وقال غيره العندل الناقة الضخمة وهي الشديدة وقيل الطويلة وامرأة عندلة

ضخمة الثديين وقال الشاعر

• لبيت بعصلاء يزني الكلب تكهنها • ولا بعندلة يصطك ثدياها •

ابو عدنان عن خالد يقال ما دون فلان معلندد بكسر الدال اى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه وانشدني

• كم دون ميّة بيد من معلندد •

قال المعلندد البلد الذي ليس به ماء ولا مرعى وقال ابن السكيت يقال ما لي عنه عندد ولا معلندد ولا حنتال اى ما لي منه بد وقال اللحياني ما وجدت الى ذاك عنددا وعنددا ومعلنددا ومعلنددا اى سبيلا ومالي عن ذاك معلندد ولا معلندد وقال الاصمعي عندل الهدهد اذا صوّت عندلة شمر عن ابي عدنان المعندي الغضبان وانشد

• لعمرك انى يوم واجهت عندها • معينا لرجل نابت الحلم كاملة •

• فاعرضت اعراضا جميلا معنديا • يعتق كشعور كثير مواصلة •

قال المشعور القتاء وقالت الكلابية المعندب الغضبان ومنه انشدتني هذا الشعر لعبد يقال له وثيق ابو عبيد عن الاصمعي العَنْدَم دم الاخوين وهو الايدع وقال محارب العندم صبغ الدار وقال ابو عمرو العندم شجر احمر وقال بعضهم العندم دم الغزال بلحاء الارطى يطبخان جميعا حتى ينعقد فيختضب به الجواري وقال الاصمعي في قول الاعشى

• سخامية حمراء تحسب عندما •

قال وهو صبغ زعم اهل البحرين ان جواريهم يختضبن به ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي العرطاس والدرباج والدعلبة والدعبل والعيطموس قال والعردم العرمول الطويل الخبيث المتمهل

باب العين والتاء

ابو عبيد عن ابي زيد العتريف الخبيث الفاجر الذي لا يبالي ما صنع وجمعه عتاريف قال ورجل عتريف وناقة عتريفة شديدة وقال ابن مقبل

• من كل عتريفة لم تعد ان بزلت • لم يبغ درتها راع ولا ربع •

وقال الليث العترفان الديك ونبت عريض من نبات الربيع يقال له العترفان واما العفريت من الرجال فهو المنا قدّ في الامر المبالغ فيه مع خبث ودهاء وجمعه عفاريت والتاء زائدة قلت اصلها هاء والكلمة ثلاثية اصلها عفر وعفرية عمرو عن ابيه يقال للديك العترفان والعتراف والعترسان والعترس وقال الليث العرتمة ما بين وترة الانف والشفة وقال ابو عبيد قال ابو عمرو يقال للدائرة التي عند الانف وسط الشفة العليا العرتمة والعرتبة لغة فيها ابو عبيد عن الفراء العرتن نبات يقال منه اديم معرتن فقال شمر العرتن بضم التاء شجر ويقال عرتن والواحدة عرتنة ابن السكيت عن ابي عمرو العرتنة عروق العرتن وهو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم وهو ابيث الفرع وللبيرله سوق يدق ثم يطبخ فيجي اديمه احمر عمرو عن ابيه العنتر الذباب وقال ابن الاعرابي سمي عنترة الصوت وقال ابو عمرو ايضا العنترة السلوك في الشدائد وقال المبرد العنترة الشجاعة في الحرب وقال النضر العنتر ذباب اخضر وانشد

• اذا غرّد اللقاع فيها لعنتر • بمغدودن مستانس النبت ذي خبر •

وقال ابو داود في العترفان الديك

• وكان انساءها الحبا وشقائق • او عترفان قد تخشخش للبلى •

يريد ديكا قد يبس ومات ابو عبيد عن الاصمعي المتبلتع الذي يتكيس ويتظرف وقال غيره العلفتان الضخم من الرجال الشديد وانشد

• يضحك مني ان رأتني تكركسي • من غيه من علفتان ادبس •

• اخبث خلق الله عند المحمس •

والتكركس التلوث والتردد والمحمس موضع القتال وقال اللحياني يقال للبظارة المرأة العنتل والعنبل وانشدني ابو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

• لهفي عليك يا ابن ميادة • التي يكون ذيارا لا يحتجبها •

• اذا زبنت عنها الفصيل برجلها • بدا من فروج الشملتين عنابها •

بدا عنتل لو توضع الفاس فوقه • مذكرة لا تفل عند غرابها

والدبال البعر الذي يضمد به الاحاليل لئلا يؤثر فيه الضراب وقال ابو سعيد هو العنتل والعنبل
للبظر مثل نتخ الماء ونبع

باب العين والظاء

قال الليث اللعمظة الانتهاس عن العظم من الشيء يقال لعظت اللحم ابو عبيد عن الاصمعي اللعمظ
الحريص وقال ابو عمرو رجل لعمظة شهوان حريص ابو زيد رجل لعموظ ولعموظة وجمعه لعامظة
وقال الفرا اللعمظ الشره الحريص وقال الاصمعي رجل لعمظة ولعمظة وانشد لخاله

اذاك يجير لها العصارط • وانما اللعمظة العمارط

قال وهو الحريص المحاس ابو عمرو العنظوان شجر كانه الحرض قلت هذه شجرة من الحمض واحدتها
عنظوانة ومنه قول الراجز

حرقها الحمض بعنظوان • فاليوم منها يوم اردنان

ابو عبيد عن الفرا العنظوان الفاحش والمراة عنظوانة ويقال للمراة البذية تعنظي وتحنظي
اذا تسلطت بلسانها فاحشت وقال الليث العنظب الجراد الذكر ابو عبيد عن الاصمعي الذكر من الجراد
هو الحنظب والعنظب وقال الكسائي هو العنظب والعنظاب والعنظوب وقال ابو عمرو هو العنظب
فاما الحنظب فالذكر من الخنافس وانشد

وامك سوداء مودونة • كان اناملها الحنظب

وقال اللحياني يقال عنظب وعنظب وعنظاب وهو الجراد الذكر وقيل هو الجراد الاصفر وقال الليث
العظلم عصارة لونه كالنيل اخضر الى الكدرة ابو عبيد عن الاصمعي العظلم نبت ويقال انه الوسمة
ابن السكيت العنظلة والنعظلة من العدو والبطي

باب العين والذال

الليث البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجميع البرادع وقال شمر هي البرذعة والبردعة بالذال
والدال وقال غيره البرذعة من الارض لا جلد ولا سهل والجميع البراذع وقال الليث الذعلبة النعامة
ويقال للناقة ذعلبة وانما شبهت بالنعامة لسرعتها وكذلك جمل ذعلب ابو عبيد عن ابي عبيدة
الذعلبة الناقة السريعة وقال خالد بن جنبة الذعلبة النويقة التي هي صلع في جسمها وانت تحقرها
وهي نجيبة وقال غيره هي البكرة الحدثة وقال ابن شميل هي الخفيفة الجواد ولا يقال جمل ذعلب وقال
غيره يقال جمل ذعلب وقال ابو عبيد يقال للحاجة الخفيفة ذعلبة ويجمع الذعاليب
وانشد للمعلوط

بما اكون على الحاجات ذا لبث • واحوذيا اذا انضم الذعاليب

وقال الليث الذعلب من الخرق القطع المتشققة وانشد

منشرجا الا ذعاليب الخرق

ابو عبيد عن ابي عمرو الذعاليب ما تقطع من الثياب قال ذو الرمة

تنوش كاخلاق الشفوف ذعالبه

قال واطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وهذا من نوادر ابي عمرو ابو عبيد عن ابي
زيد تذعلبت تذعلبا وهو انطلاق في استخفاء ابو عبيد عن ابي زيد ايضا المذلعب المنطلق
والمصمعد مثله وقال الليث اذلعب الجمل في سيره اذ لعبا با من النجاء وانشد

ناج امام الحي مذلعب

قال واشتقاقه من الذعلب قال وكل فعل رباعي ثقل آخره فان تثقيله معتمد على حرف من حروف
الحلق ثعلب عن ابن الاعرابي قرا فما تلعذم وما تلعثم اي ما تمكث قال وقال المفضل يقال سالته
عن شيء فلم يتلعثم ولم يتلعذم ولم يتلعلع ولم يتمتم ولم يتمرغ ولم يتقلز اي لم يتوقف حتى اجابني
وقال الليث العلذمي من الرجال الحريص الذي ياكل ما قدر عليه وقال العذافرة الناقة الشديدة
الامينة الوثيقة الظهيرة وهي الامون قال وعذافر اسم كوكب الذنب وقال الاصمعي العذافرة الناقة
العظيمة وكذلك الدوسرة وقال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى • تخونها نزولي وارتحالي

ويقال ابذعرت الخيل وابثعرت اذا ركضت تبادر شيئا تطلبه وانشد ابو عبيد

فطارت بنصلا لا وابذعرت كانها • عصابة سبي خاف ان يتقسما

ابذعرت اي نفرت وجفلت

باب العين والثاء

ابو عبيد المرثعن المسترخي قال والمرثعن من المطر المسترسل السائل وقال ابو زيد جاء
فلان مرثعنا ساقط الاكتاف اي مسترخيا وقال ابن السكيت في قول النابغة

كميش التوالي مرثعن الاسافل

قال مرثعن متساقط لين بتبريج وبذلك يوصف الغيث قال والمرثعن من الرجال الذي لا يمضي
على هول وقال الليث ارثعن المطر اذا ثبت وجاد وهو يرثعن ارثعنانا والمرثعن من الرجال
الضعيف وقال الفراء في قول الله جل وعز واذا القبور بعثرت فاخرج ما في بطنها من الذهب والفضة
وخروج الموتى بعد ذلك قال وهو من اشراط الساعة ان تخرج الارض افلاذ كبدها قال وبعثرت
وبحثرت لغتان وقال الزجاج بعثرت اي قلب ترابها وبعث الموتى الذين فيها ويقال بعثروا متاعنا
وبحثروه اذا قلبوه وقال الليث وغيره الرعثنة المثلثة تتخذ من جف الطلع فيشرب بها وقال
العبوثران نبات مثل القيصوم في الغبرة ذفر الريح الا انه اطيب للاكل له قضبان دقاق والواحدة
عبوثرانة فاذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدراء وفيها لغات عبوثران وعبوثران وعبيثران
وعبيثران ابو عبيد عن الفرا العبيثران والعبوثران شجر طيب الريح وكذلك قال ابن السكيت
وهو نبت طيب الريح وانشد

باريها اذا بدا صناني • كانني جاني عبيثران

قلت شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة فالذفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت او خبيثة واما
الدفر بالدال فلا يكون الا النتن وقال اللحياني وقع بنو فلان في عبيثران شر وعبيثرة شر اذا
وقعوا في امر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من
شاكها فضرب مثلا لكل امر شديد وشيخ معثلب اذا ادبر كبرا وقال الليث عثلب فلان زندا
اخذه من شجرة لا يدري اتوري ام تصلد قال وعثلب اسم ماء وقال الشماخ

وصدت صدودا عن شريعة عثلب • ولابني عياذ في الصدور حوامز

وقال غيره عثلبت جدار الحوض وعثلبته كسرته وهدمته وقال النابغة

وسفع على آس ونؤي معثلب

الليث الثعلب الذكر والانثى ثعالة ابو عبيد عن ابي زيد يقال للانثى ثعلبة والذكر يقال له
الثعلبان ابو عبيد عن الاصمعي الثعلب ما دخل من الرمح في السنان وقال الليث ثعلب
الرجل من آخر فر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام ابو لبابة
فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله اللهم اسقنا فقام ابو لبابة عريانا يسد
ثعلب مربده بازاره قال ابو عبيد ثعلب المربد جحره الذي يسيل منه ماء المطر ان صاب التمر
وهو ههنا وقال ابو عمرو الثعلب اصل الراكوب في الجذع من النخل وقال غيره موضع اخرج من اصل الفسيل
اذا قطع من امه وقال ابن الاعرابي الثعلبة الاست وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد
من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيد قال
ابو زيد يقول لم ينتظر ولم يتمكث وقد تلعثم الرجل اذا تمكث وتانى وتردد فيه قال والكبوة
الوقفة وفي حديث لقمان بن عاد انه قال في اخر اخوته فليست فيه لعثمة الا انه ابن امة اراد
انه لا يتوقف عن ذكر ما فيه الا عند ذكر صراحة نسبه فانه يعاب بهجنته ابو عبيد عن ابي عمرو
قال العثيثل الذي يطيل ثيابه قال وقال الاصمعي العثيثل من الوعول الذيال بذنبه وقال
الليث العثيثل الضخم الثقيل وكان فيه بطوء من عظمه وجمعه العثاثل وفي حديث عثمان انه
كان يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذاه ابن سلام فاتداء فقال له رجل لا يمنعنك مكان
ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قيل له نعثل لانه
كان يشبه برجل من اهل مصر طويل اللحية يسمى نعثلا فكان عثمان اذا نيل منه شبه بذلك الرجل
لطول لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا وقال الليث النعثل الشيخ الاحمق ويقال فيه نعثلة
اي حمق قال والنعثل الذيخ وهو الذكر من الضباع ابو عبيد عن ابي عمرو النعثلة ان يمشي مفاجا
ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر ثعلب عن ابن الاعرابي نعثل الفرس في جريه

اذا كان يتقعقع لحييه من شدة العدو وهو عبيب وقال ابو النجم

كل مكب الجري او منعثله

وقال ابو عبيدة فرس منعثل يغرق قوايمه فاذا رفعها فكانما ينزعها من وحل يخفق راسه ولا يتبعه رجلاه · ثعلب عن ابن الاعرابي النترعامة المراة وانشد

افلح من كانت له نترعامه

اي امراة

باب العين والراء وما بعدهما من الحروف

قال الليث العنبر من الطيب وبه سمي الرجل عمرو عن ابيه العنبر الترس قلت وانما قيل للترس عنبر لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا فالقى الله لهم سمكة يقال لها العنبر فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا ابو عبيد عن الكسائي اتيته في عنبرة الشتاء اي في شدته وقال الليث **المزعل والبرعل** معناهما ولد الضبع من الضبع والجنيج الغزال ابو عبيد عن الفرا تكلته الجهل وتكلته **الرعبل** والقطعة تكلته امه سلمة عن الفرا امراة رعبل اذا كانت خرقا رعنا وقال الليث رعبلت اللحم رعبلة والقطعة الواحدة رعبولة والرعابيل للثياب المتمزقة قال وامراة رعبل في خلقان الثياب وقال ابو النجم

كصوت خرقاء تراعى رعبل

وقال غيره ريح رعبلة اذا لم تستقم في مهبها وقال ابن احمر يصف الريح

عنتوا آد رعبلة الرواح · خجوجاة العدو رواحها شهر

وقال شمر في قول الكميت يصف ذيبا

يرانى في اللمام له صديقا · وشادنة العسابر رعبليب

قال شمر يرانى يعني الذيب وشادنة العسابر اولادها رعبليب اي ملاطفة وقال غيره رعبليب يمزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد اذا مزقته ومنه قول ابن ابي الحقيق

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضا كمعمعة الاباء المحرق

وقال الليث **اليربوع** دويبة فوق الجرذ الذكر والانثى فيه سواء ابو عبيد عن ابي زيد هو برابي المتن وحرابي المتن لحم المتن وقال احمد بن يحيى ان جعلت واو يربوع اصلية اجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير اصلية لم تجره والحقته باحمد وكقولك واو يكسوم قال ذلك الفرا ابو عبيد عن الاصمعي **البلعوم** مجرى الطعام في الحلق ويقال بلعم واما بلعم فهو اسم رجل وقال الليث البلعوم البياض الذي في جحفلة الحمار في طرف الفم وانشد

بيض البلاعيم امثال الخواتيم

ابو عبيد **البرعوم** نور النبت قبل ان يتشقق وقال ابو عمرو البرعوم من النبت قبل ان يتفتح ويقال برعم ومنه قول الشاعر

الآكلين صريح محضهما · اكل الحبارى برعم الرطب

وقال ابو زيد براعيم الجبال شماريخها واحدها برعومة وقال الليث البراعيم اكمام الشجر فيها الثمرة يقال برعمت الشجرة فهي مبرعمة اذا اخرجت برعمها الليث امراة **عنبلة** قال وعنبلتها طول بظرها قال والعنبلة الخشبة التي يدق فيها في المهراس للبني وقال الكميت عنبل المراة بظارتها وقال جرير

اذا نومت بعد الطلق عنبلها · قال القوابل هذا مشفر الفيل

وترعنا بلغليط · الحراني عن ابن السكيت **ارمعل دمعه وارمعن** اذا سال فهو مرمعل ومرمعن ابن شميل من الدروع **الفرعونية** قال شمر هي منسوبة الى فرعون موسى وقيل الفرعون بلغة القبط التمساح ابو عبيد عن ابي عمرو **المعلنقى** الذي يتشرف ويتشخص بنفسه وقال اللحياني اعلنقى الكلب والديك والهر اذا تنفش للقتال قال **واعلنقى** وابعنقى اذا ساء خلقه وعقاب عقنباة وعبنقاة قال الكسائي هي ذات المخالب المنكرة الخبيثة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي هي السريعة الاخذ وقال الليث العقنبات الداهية من العقبان وجمعها عقنبيات وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور

باب خماسي

باب خماسي حرف العين

ابو عبيد عن ابي عمرو **الهبنقع** الذي يجلس على عقبيه او على اطراف اصابعه يسايل الناس وانشد ابو عبيد

وهم ورثتهم اذا ما انكحوا · غدوي كل هبنقع تنبال

شمر عن ابن الاعرابي الهبنقع الذي اذا قعد في مكان لم يبرحه وانشد

ارسلها هبنقع يبغي الغزل

اخبر انه صاحب نساء وقال شمر هو الذي يانيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح وقال الليث رجل هبنقع وامراة هبنقعة وهو الاحمق يعرف حمقه في جلوسه وامور وقال الاصمعي قال الزبرقان بن بدر ابغض كناتي التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة قال الاصمعي الدفقى مشي واسع والهبنقعة ان تربع وتمد احدى رجليها في تربعها ابو عبيد عن الفرا **الخنثعبة** من النوق الغزيرة قال وقال ابو عبيدة **الخبعثنة** من الرجال الشديد الخلق العظيم وقال غيره هو العظيم الشديد وترب عشنزر من الاسد وقال ابو زبيد الطائي

خبعثنة في ساعديه تزايل

تقول وعى من بعد ما قد تجبرا وقال الليث الخبعثن من كل شي التار البدن ابو عبيد عن الاصمعي **العشنزر** الشديد وترب عشنزر متعب وضبع عشنزرة سيئة الخلق وقال الليث العشنزر نعت يرجع في كل شي الى الشدة وانشد

ضربا وطعنا بالقنا عشنزرا

وقال الليث امراة **قفنترعة** قصيرة قال **والعفنقس والعفنقل** السي الخلق المتطاول على الناس وانشد

اذا اراد خلقا عفنقسا · اقره الناس وان تفجسا

قال ويقال ما ادري ما الذي عفنقسه وعفقسه اي ما الذي اساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق وقال الكسائي رجل عفنقس فلنقس وهو اللئيم وقال ابو زيد العفنقس العسر من الاخلاق **والعيفنقس** الناعم الطويل من الرجال وقال رؤبة

سوق العذارى العارم العيفنقسا

وقال ابن السكيت العبنقس الذي جدتاه من قبل ابويه عجميتان وامراتاه عجمية والفلنقس الذي هو عربي لعربيين وجدتاه من قبل ابويه امتان وامراته عربية · ابو عبيد عن ابي زيد وابي الجراح **العضرفوط** الذكر من العظا وقال العدبس الكناني هو ضرب من العظا وليس بذكر العظا وهو اكبر من العظا وقال ابو عمرو هو ذكر العظا وقال الليث العضرفوط دويبة تسمى العسودة بيضا ناعمة وجمعها عظافيط وعضرفوطات قال بعضهم يقول عضفوط · ابو عبيدة عن ابي زيد ما عنده **قذعملة** ولا **قرطعبة** اي ليس له شي وقال النضر القذعملة الناقة القصيرة الخرخر وشيخ قذعمل كبير ويقال ما في الوعاء قذعملة ومن الشي اليسير مما كان وقال الليث القذعمل والقذ القصير الضخم من الابل حتى نحو بترك اليا ثعلب ابو العباس عن ابن الاعرابي **القبعثرى** الجمل الضخم وقال الليث هو الفصيل المهزول قال وسالت ابا الدقيش عن تصغيره فقال قبيعثرة ذهب الى الترخيم وقال ابو زيد جمل قبعثرى وناقة قبعثراة وهي الشديدة وقال الليث **القرعبلانة** دويبة عريضة محبنطية وما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الاصلية قال ولم يات في كلام العرب زايد على خمسة احرف الا بزيادات ليست من اصلها او من حكاية كقوله

فتفتحه طورا وطورا تجيبه · فتسمع منه في الحالين جلنبلق

حكى صوت باب مضخم في حالتي فتحه واسغافه ومما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا انهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز انهما كلمة واحدة ونحو ذلك قول الشاعر في حكاية اصوات الدواب

جرت الخيل فقالت حبطقطق

وانما ارادوا ارداف ارادفت بها الكلمة كقوله عصبصب واصله من قولهم يوم عصيب وقال الليث **السعترفغ** شراب لاهل الحجاز من الشعير والحبوب وهي حبشية ليست بعربية وبيان ذلك انه ليس في كلام العرب كلمة خماسية صدرها مضموم وعجزها مفتوح الا ما جاء من البناء المرخم

باب العضرفوط

علة

نحو المذرخرجة والخيعبثنة قال وقال بعض العلماء هو السقرقع بالعافقين وهو السكركة قلت وهذا
من القواب وهكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي سقرقع بقافين عن عمرو عن أبيه قال السقعطري
المتناهي في الطول وقال الليث هو الضخم الشديد البطاش الطويل من الرجال وقال شمر
العلطميس الضخم الشديد وأنشد قول الراجز

لما رأت شيبي قذالي عيسا • وهامة كالطست علطميسا

وقال الليث هي الضخمة من النوق ذات أقطار وسنام • الليث السلنطع الرجل المتعتعة في كلامه كأنه
مجنون وقال ابن دريد السلنطاع الطويل وقال شمر ناقة جلنفعة قد أسنت وفيها
بقية وأنشد

وأين وشك الناقة الجلنفعة

وقال الليث الجلنفع الغليظ من الإبل ثعلب عن ابن الأعرابي رجل جنعدل إذا كان غليظا
شريرا وقال الراجز

قد منيت بناشئ جنعدل

وقال الليث الجنعدل التار الغليظ من الرجال الربعة سلمة عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة
سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف • كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة عصنصر موضع • أبو عمرو العنفجيج من الإبل الحديدة
المنكرة وقال ابن مقبل

وعنفجيج يصم الحي جرتها • عرف طليح كركن خر من حضن

وقال الأصمعي العنفجيج الجافي الخلق والعنفجج الأحمق وقال الليث العقنجل الكثير فضول
الكلام أبو عبيد عن أبي عمرو العرندسة الناقة الشديدة وقال غيره بعير عرندس وناقة عرندسة
شديد عظيم وقال

أرسلت فيها مخجبا عرندسا

وعز عرندس ثابت وحي عرندس إذا وصفوا بالعز والمنعة والدلغثم من البطيء من الإبل وربما قالوا
دلغثام • الفراء الصنعبر شجرة ويقال لها الصعبر وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه ثعلب خزعبلات
الكلام هزله ومزاحه يقال هات بعض خزعبلاتك والعنقفير الداهية وقال الليث رجل
جعنظار إذا كان أكولا قويا عظيما جسيما وهو الجعنظر • ابن دريد عنقفصة دويبة وما لفلان
قرطعبة أي ما له شيء وأنشد

فما عليه من لباس طخربه • وما له من نشب قرطعبه

وأبو عبيد عن أبي زيد ما عليه قرطعبة • سلمة عن الفراء الفكاهة المزاح وكذلك الخزعبلة
وقال ابن الأعرابي من أسماء العجب الخزعبلة والحدبدبى وقال ابن دريد خزعبل وخزعبيل
من الأحاديث المستطرفة • قال والسلنقاع البرق إذا لمع لمعانا متداركا وقد اسلنقع
قال والدلعاظ الوقاع في الناس ورجل زلنباع مندرئ بالكلام ورجل زنباق سيء الخلق وزرقنيد
موضع • ورجل علنكد صلب شديد وبلد عرزم سردح واسع والعبركع القصير والعقنقل
الثقيل الوخم ورجل عفرجج سيء الخلق وزمعلق مثله والعفنجش الجافي والقصنصع الحقير
والعلندس والعرندس الصلب الشديد • ورجل عنتكر مندرئ على الناس وقال أبو عمرو الجعفليق
العظيمة من النساء وأنشد

قامت إلى عذراء جعفليق • قد زينت بكعثب مخلوق

ثعلب عن ابن الأعرابي رجل قندعل إذا كان أحمق وقال ابن السكيت قال أبو عمرو البلنصعة من النساء
السليطة المشاتمة الكثيرة الكلام وقال أبو عبيد الحبنبع العظيم من الرجال الطويل وقال
أبو عبيدة افرنشع إذا أسن وابرنشق مثله

آخر كتاب العين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الحاء من تهذيب اللغة

قال أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لأشبه العين
قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب
مخرجيهما لأن الحاء في الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان من كلمتين لكل واحدة

معنى

معنى على حدة كقول لبيد

يتمارى في الذي قلت له • ولقد يسمع قولي حيهل

وكقول الآخر

هيهاؤه وحيهله

وإنما جمعهما من كلمتين حي كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيث فجعلهما كلمة واحدة وكذلك ما جاء
في الحديث إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر يعني إذا ذكروا فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس
الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الأعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا
نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا أنها كلمة مولدة وضعت للمعاياة وقال ابن
شميل حي هلا بغلة تشبه الشكاعى يقال هذه حي هلا كما ترى لا تنون في حي ولا في هلا الياء من حي
شديدة والألف من هلا منقوصة مثل خمسة عشر وقال الليث قلت للخليل ما مثل هذا من الكلام
الذي يجمع بين كلمتين فتصير منهما كلمة قال قول العرب عبد شمس وعبد قيس عبد كلمة وشمس
كلمة فيقولون تعبشم الرجل وتعبقس ورجل عبشمي وعبقسي قلت وقد روينا عن أحمد بن يحيى
عن سلمة عن الفراء أنه قال لم نسمع بأسماء بنيت من فعال إلا هذه الأحرف البسملة والسبحلة
والهيللة والحولقة أراد أنه يقال بسمل إذا قال بسم الله وسبحل إذا قال سبحان الله وهيلل
إذا قال لا إله إلا الله وحولق إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله قال أبو العباس وحمدل حمدلة إذا
قال الحمد لله وجعفل جعفلة من جعلت فداك قال والحيعلة من حي على الصلاة قال أبو
العباس وهذه الأحرف الثلاثة عن غير الفراء

أبواب مضاعف الحاء

أهملت الحاء مع الهاء في المضاعف وأهملت مع الخاء وأهملت مع الغين

باب الحاء والقاف

حق • قح • مستعملان في الثنائي والمكرر

حق قال الليث الحق نقيض الباطل تقول حق الشيء يحق حقا معناه وجب يجب وجوبا وتقول يحق عليك
أن تفعل كذا وكذا وأنت حقيق عليك ذلك وحقيق على أن أفعله قال وحقيق فعيل في موضع مفعول
تقول أنت محقوق أن تفعل ذاك وتقول للمرأة أنت حقيقة لذلك يجعلونه كالاسم وأنت محقوقة أن
تفعلي ذلك وقال الأعشى

لمحقوقة أن تستجيبي لصوته • وأن تعلمي أن المعان موفق

وقال شمر تقول العرب حق علي أن أفعل ذلك وحق وإني لمحقوق أن أفعل خيرا قال وقال الفراء حق لك
أن تفعل كذا وحق عليك أن تفعل كذا فإذا قلت حق قلت لك وإذا قلت حق قلت عليك قال وتقول
يحق عليك أن تفعل كذا وحق لك ولم يقولوا حققت أن تفعل قال ومعنى قول من قال الحق عليك أن
تفعل وجب عليك قال وتقول إنك لحقيق أن تفعل كذا وحقيق في حق وحق في معنى مفعول قال الله
جل وعز حقيق على أن لا أقول على الله وقال فحق علينا قول ربنا وقال جرير

قصر فإنك بالتقصير محقوق

وقال الفرزدق

إذا قال عاو من معد قصيدة • بها جرب عدت علي بزوبرا
فينطقها غيري وأرمى بذنبها • فهذا قضاء حقه أن يغيرا

قال حقه أي حق له وتقول ما كان يحقك أن تفعله في معنى ما حق لك وقد حق حذرك ولا تقل
حق حذرك وحققت حذرك وأحققته أي فعلت ما كان يحذر والعرب تقول حققت عليه القضاء
أحقه حقا وأحققته أحقه إحقاقا أي أوجبته ومنه قول الله جل وعز حقا على المحسنين منصوب
على معنى حق ذلك عليهم حقا وهذا قول أبي إسحاق النحوي وقال الفراء في نصب قوله حقا على المحسنين
وما أشبهه في الكتاب أنه نصب من جهة الخبر لا أنه من نعت قوله متاعا بالمعروف حقا قال وهو
كقولك عبد الله في الدار حقا فهذا قول نصبه أبو إسحاق النحوي إنما نصب حقا من نية كلام المخبر كأنه قال
أخبركم بذلك حقا قلت وهذا القول يقرب مما قاله أبو إسحاق لأنه جعله مصدرا مؤكدا كأنه قال
أخبركم بذلك أحقه حقا وقال أبو زكريا الفراء وكلما كان في القرآن من نكرات الحق أو معرفته أو ما كان

معناه مصدر مؤكد الكلام فيه النصب كقول الله جل وعز وعد الحق ووعد الصدق قلت كانه قال اعد وعد
الحق ووعد الصدق واما قول الله جل وعز هنالك الولاية لله الحق وقال الفراء في قول الله جل وعز فالنصب
في الحق جائز تريد حقا اي احق الحق واحقه حقا قال وان شئت خفضت الحق تجعله صفة لله وان شئت
رفعته تجعله من صفة الولاية هنالك الولاية لله الحق وقال الفراء في قول الله جل وعز قال فالحق والحق اقول
قرا القراء الاول بالرفع والنصب روي الرفع عن عبد الله بن عباس المعنى فانا الحق مني واقول الحق وقد نصبهما
معا كثير من القراء منهم من يجعل الاول على معنى الحق لاملان وينصب الثاني بوقوع الفعل عليه ليس فيه
اختلاف واما قول الله جل وعز ذلك عيسى ابن مريم قول الحق رفع الكسائي القول وجعل الحق هو الله وقد نصبت
قول قوم من القرا يريد ذلك عيسى بن مريم قولا حقا وقال الليث الحقة من الحق كانها اوجب واخص تقول
هذه حقتي اي حقي قال والحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه تقول بلغت حقيقة هذا الامر اي
يقين شانه وجا في الحديث لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو
فيه وقال ابو عبيد وغيره الحقيقة الراية وقيل حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه ومنعه والعرب
تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة فالوسيقة الطريدة من الابل
سميت وسيقة لان طاردها يسوقها اذا ساقها اي يقبضها والوديقة شدة الحر والحقيقة
ما يحق عليه ان يحميه وقال الليث حقيقة الرجل ما يلزمه الدفاع عنه وجمعها الحقايق وروى ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال الحقيقة الراية والحقيقة الحرمة والحقيقة الفنا وقال ابن المظفر احق الرجل
اذا قال حقا وادعى حقا فوجب له وقال حقق الرجل اذا قال هذا الشي هو الحق كقولك صدق ابو
عبيد عن الكسائي حققت الرجل واحققته اذا غلبته على الحق واثبته عليه قال ابو عبيد وقال ابو زيد
حققت حذر الرجل واحققته اذا كنت على يقين منه واحققت عليه القضا اذا اوجبته قال ولا اعرف
ما قال الكسائي في حققت الرجل واحققته اذا غلبته على الامر قلت هو عندي من قولك حاققته
فحققته اي غلبته على الحق وقول الله جل وعز الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة الحاقة الساعة
والقيامة سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير وشر قال ذلك الزجاج وقال الفرا سميت
حاقة لان فيها حواق الامور والثواب قال والعرب تقول لما عرفت الحقة مني هربت والحقة والحاقة
بمعنى واحد وقال غيره سميت القيامة حاقة لانها تحق كل محاق في دين الله تعالى بالباطل اي كل مجادل
ومخاصم فتحقه اي تغلبه وتخصمه من قولك حاققته احاقه حقاقا ومحاقة فحققته احقه اي غلبته
وفلجت عليه وقال ابو اسحق في قوله الحاقة رفعت بالابتدا وما رفع بالابتدا ايضا والحاقة الثانية
خبرها والمعنى تفخيم شانها كانه قال الحاقة اي شي الحاقة وقوله وما ادراك ما الحاقة معناه اي
شي اعلمك ما الحاقة وما موضعها رفع وان كانت بعد ادراك المعنى ما اعلمك اي شي الحاقة وفي
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرى يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال الشافعي
معناه ما الحزم لامرى وما المعروف في الاخلاق لامرى ولا الاحوط الا هذا لا انه واجب قلت وهذا كما قال الشافعي
رحمه الله وفي حديث علي رضي الله عنه اذا بلغ النسا نص الحقاق وروى بعضهم نص الحقايق فالعصبة
اولى قال ابو عبيد نص كل شي منتهاه ومبلغ اقصاه قال واراد بنص الادراك الحقاق لان وقت الصغر
ينتهي فتخرج الجارية من حد الصغر الى الكبر يقول فاذا بلغت الجارية ذلك فالعصبة اولى بامها من امها
وبتزويجها وحضانتها اذا كانوا محرما لها مثل الاباء والاخوة والاعمام وقال والحقاق المحاقة وهو ان
تحاق الام العصبة في الجارية فتقول انا احق بها ويقولون بل نحن احق وقال ابن المبارك انه قال
نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي يجب به الحقوق والاحكام
وهو العقل والادراك قال ابو عبيد ومن رواه نص الحقايق فانه اراد جمع حقيقة وقال الليث
يقال للرجل اذا خاصم في صغار الاشيا انه لنزق الحقاق وقال ابن عباس في قراة القرآن
يحتقوا يختصموا فيقول كل واحد منهم الحق معي فيما قرأت يقال تحاق القوم واحتقوا اذا تخاصموا
وقال كل واحد منهم الحق بيدي ومعي والمحتق من الطعن النافذ الى الجوف ومنه قول ابي كبير
الهذلي

وهلا وقد شرع الاسنة نحوها • من بين محتق بها ومشرم

اراد من بين طعن نافذ في جوفها وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى الجوف وقال الله جل وعز فان عثر
على انهما استحقا اثما معناه فان اطلع على انهما استوجبا اثما اي خيانة باليمين الكاذبة التي اقدما
عليها فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان من ورثة المتوفى الذين استحق عليهم اي ملك عليهم حق من حقوقهم
بتلك اليمين الكاذبة وقد قيل معنى عليهم منهم واذا اشترى رجل من رجل دارا او جارية فادعاها رجل آخر واقام
بينة عادلة على دعواه وحكم له الحاكم ببينته فقد استحقها على المشتري الذي اشتراها اي ملكها
عليه واخرجها الحاكم من يد المشتري اليه ورجع المشتري على البائع بالثمن الذي

يعني المراد في الغزال والمعنى يختفوا منه

اداه اليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السوا وقال شمر يقال اعذر الرجل فاعذر واستحق
واستوجب اذا اذنب ذنبا استوجب به عقوبة ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى
يعذروا من انفسهم والحق والحقة في حديث صدقات الابل والديات قال ابو عبيد البعير اذا استكمل
الثالثة ودخل في الرابعة فهو حينئذ حق والانثى حقة وهي التي تؤخذ في صدقة الابل اذا جاوزت
خمسا واربعين قال ويقال انه انما سمي حقا لانه قد استحق ان يحمل عليه ويركب قال ويقال هو
حق بين الحقة وقال الاعشى

بحقتها ربطت في اللجين حتى السديس لها قد اسن

قلت ويقال بعير حق بين الحق بغير ها وقال ذو الرمة

افانين مكتوب لها دون حقها • اذا حملها راش الحجاجين بالثكل

وقال الاصمعي يقال اتت الناقة على حقتها اي على وقتها الذي ضربها الفحل فيه من قابل وهو تمام حمل
الناقة حتى يستتم في الجنين السنة ومعنى البيت انه كتب لهذه النجائب اولادها فتلقى نتاجها
وذلك انها ركبت في سفر اتعبها فيه شدة السير حتى اجهضت اولادها وقال بعضهم سميت الحقة
حقة لانها استحقت ان يطرقها الفحل وتجمع الحقة حقاقا وحقايق وقال ——— الراجز
في الحقايق

ومسد من ابانق • ليس باتياب ولا حقايق

وهذا مثل جمعهم امراة غرة على غرائر وجمعهم ضرة على ضرائر وليس ذلك بقياس مطرد وقال
عدي

اي قوم قومي اذا عزت الخمر
وقامت رفاقهم بالحقايق

ويروى وقامت حقاقهم بالرفاق وحقاق الشجر صغارها شبهت بحقاق الابل وقال ابو مالك احقت
البكرة اذا استوفت ثلاث سنين فاذا لقحت حين تحق قيل لقحت على غبرها قال ويقال استحقت
الناقة سمنا وحقت واحقت اذا سمنت واحق القوم احقاقا اذا سمن مالهم قال واحتق المال
احتقاقا اذا سمن وانتهى سمنه وحكى ابن السكيت عن ابي عطا انه قال اتيت ابا صفوان فقال ممن
انت وكان اعرابيا فاراد ان يمتحنه فقلت من بني تميم قال من اي بني تميم قلت رباني قال وما صنعتك
قلت الابل قال فاخبرني عن حقة حقت على ثلاث حقاق فقلت سالت خبيرا هذه بكرة كان معها
بكرتان في ربيع واحد فارتبعن فسمنت قبل ان تسمنا فقد حقت عليهن واحدة ثم ضبعت ولم
تضبعا فقد حقت عليهن حقة اخرى ثم لقحت ولم تلقحا فهذه ثلاث حقات فقال لي لعمري انت
منهم وقال غيره يقال لا يحق ما في هذه الوعا رطلا معناه انه لا يزن رطلا وقال الليث الحقة من
خشب والجميع الحق والحقق وقال رؤبة

سوى مساحيهن تقطيط الحقق

يصف حوافر حمر الوحش وانها الحجارة سوت حوافرها كانما قطعت تقطيط الحقق قلت وقد
تسوى الحقة من العاج وغيره ومنه قول عمرو بن كلثوم

وثديا مثل حق العاج رخصا
حصانا من اكف اللامسينا

وروى عن عمرو بن العاص انه قال لمعاوية في محاورات كانت بينهما اتيتك من العراق وان امرك
كحق الكهول وكالحجاة في الضعف فما زلت ارمه حتى استحكم في حديث فيه طول قال ابو العباس قال ابو
عمرو حق الكهول بيت العنكبوت وهذا صحيح وقد روى ابن قتيبة هذا الحرف بعينه فصحفه
وقال مثل حق الكهول وخلط في تفسيره خبط العشوا والصواب ما رواه ابو العباس عن ابي عمرو
مثل حق الكهول والكهول العنكبوت وحقه بيته وقال ابن الاعرابي الحق صدق الحديث والحق الملك
والحق اليقين بعد الشك ويقال احققت الامر احقاقا اذا احكمته وصححته وانشد

قد كنت اوعزت الى العلا
بان يحق وذم الدلا

وثوب محقق عليه وشي على صورة الحقق كما يقال برد مرحل ويقال حققت الشي وحققته
واحققته بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي عمرو قال الاحق من الخيل الذي لا يعرق وقال شمر قال ابن
الاعرابي الاحق الذي يضع رجله في موضع يده وانشد لبعض الاضاد

واقدر مشترف الصهوات
ساط كميت لا احق ولا شئيت

اسقاطهم

وقول الله جل وعز: حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق، وقرئ حقيق عليّ ألا أقول، فمن قرأ حقيق على فمعناه واجب عليّ ترك القول على الله إلا بالحق، ومن قرأ حقيق على ألا أقول فالمعنى أنا حقيق على ترك القول على الله إلا بالحق. وقال الليث: بنات الحقيق ضرب من التمر، وهو الشيص. قلت: صحّف الليث هذه الكلمة وأخطأ في التفسير أيضاً، والصواب لون الحُبيق ضرب من التمر رديء، وبنات الحقيق في صفة التمر تغيير، ولون الحبيق معروف، وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: نهى عن لونين في الصدقة أحدهما الجعرور والآخر لون الحبيق، ويقال لنخلته عذق ابن حبيق، وليس بشيص ولكنه رديء من الدقل. أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الحقق القريبو العهد بالأمور خيرها وشرها، قال: والحقق المحقّقون لما ادّعوا أيضاً. وروى عمرو عن أبيه أنه قال: الحقّة الداهية. وقال الأصمعي: حقّ عليه القول وأحققته، وحققت الخبر أحقّه حقّاً، ويقال: ما لي فيه حقّ ولا حقاق أي خصومة، والحقّ حقّ الورك، وحقّ الوابلة في العضد وما أشبههما، ويقال: أصبت حاقّ عينه. وسمعت أعرابياً يقول لنقبة من الجرب ظهرت ببعير فشكّوا فيها فقال: هذا حاقّ صمادح الجرب. وتعبّد عبد الله بن مطرّف بن الشخير فلم يقتصد، فقال له أبوه: يا عبد الله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين، وخير الأمور أوساطها، وشرّ السير الحقحقة. قال الليث: الحقحقة سير الليل في أوله، وقد نُهي عنه. قال: وقال بعضهم: الحقحقة في السير إتعاب ساعة وكفّ ساعة. قلت: فسّر الليث الحقحقة تفسيرين مختلفين لم يصب الصواب في واحد، والحقحقة عند العرب أن يُسار البعير ويُحمل على ما يتعبه ولا يطيقه حتى يُبدع براكبه، ويقال: قرب حقحاق وهقهاق وقهقاق ومقهقه ومهقهق إذا كان السير فيه شديداً متعباً. وأما قول الليث الحقحقة سير أول الليل فهو باطل ما قاله أحد، ولكن يقال: فحّموا عن أول الليل لا تسيروا فيه. ومعنى قوله: ظرف لا بد لك إذا حملت على نفسك من العبادة ما لا تطيقه انقطعت به عن الدوام على العبادة وبقيت حسيراً، فتكلّف من العبادة ما تطيقه ولا يحسرك، فإن خير العمل ما ديم عليه وإن قلّ. وقال شمر في كتابه: الحقحقة السير المتعب، يقال: حقحق القوم إذا اشتدّوا في السير. قال: وقال ابن الأعرابي: الحقحقة أن يجهد الضعيف شدّة السير. وقال أبو عبيد: الحقحقة المتعب من السير.

قح
قال الليث: القحّ الجافي من الناس ومن الأشياء، حتى إنهم ليقولون للبطيخة التي لم تنضج إنها لقحّ. وأنشد الليث:

لا أبتغي سيب اللئيم القحّ
يكاد من نحنحة وأحّ
يحكي سعال النشر الأبحّ

والفعل قحّ يقحّ قحوحة. قلت: أخطأ الليث في تفسير القحّ وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج إنها لقحّ، وهذا تصحيف، وصوابه الفجّ بالفاء والجيم لكل ثمرة لم تنضج، وأما القحّ فهو أصل الشيء وخالصه، يقال: عربي قحّ، وعربي محض وقلب إذا كان خالصاً لا هجنة فيه، وفلان من قحّ العرب وكحّهم أي من صميمهم، قال ذلك ابن السكيت وغيره. وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: يقال لأضطرّنّك إلى قُحّك وقحاحك أي إلى أصلك. وقال ابن بزرج: والله لقد وقعت بقحاحك وبقحاح قرّك ووقعت بقرّك، وهو أن يعلم علمه كله فلا يخفى عليه منه شيء. وقال أبو زيد: القحاح الأصل، وأنشد:

وأنت في المأروك من قحاحها

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال عبد كحّ وكُحّ وعبد قحّ إذا كان خالص العبودة، وكذلك لئيم قحّ إذا كان معرقاً في اللؤم. وقال الليث: القحقح فوق القبّ شيئاً، والقبّ العظم الناتئ بين الأليتين. وقال ابن شميل: القحقح ملتقى الوركين من باطن، والخوران بين القحقح والعصعص، قال: والقحقح ليس من طرف الصلب في شيء، وملتقاه من ظاهر العصعص، قال: وأعلى العصعص العجب، وأسفله الذنب. وقال غيره: القحقح مجتمع الوركين، والعصعص طرف الصلب الباطن، وطرفه الظاهر العجب، والخوران هو الدبر. أبو العباس عن ابن الأعرابي: هو القحقح والقنبك والعصعط والجزاة والنوص والناقة والعكوة والعجزاء. قال: ويقال لضحك القرد القحقحة، ولصوته الخنخنة. وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه: يقال قرب محقحق ومقحقح، وقرب مهقهق ومقهقه شديد. قلت: وهذا من المبدل المقلوب.

باب الحاء والكاف مع المضاعف

حك، كح مستعملان.

قال الليث: حككت الرأس وأنا أحكّه حكّاً، وإذا جعلت الفعل للرأس قلت: احتكّ رأسي احتكاكاً، وتقول:

حكّ في صدري، ويقال الحُكاك وهو ما يقع في خلدك من وساوس الشيطان، وفي الحديث: إياكم والحكّاكات فإنها المآثم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النواس بن سمعان سأله عن البرّ والإثم فقال: البرّ حسن الخلق، والإثم ما حكّ في نفسك وكرهت أن يطّلع عليه الناس. قال أبو عبيد: قوله ما حكّ في نفسك، يقال: حكّ في نفسي الشيء إذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء، ومثله حديث عبد الله بن مسعود: الإثم حوّاز القلوب، يعني ما حزّ في نفسك وحكّ فاجتنبه فإنه الإثم وإن أفتاك الناس بغيره. قلت: وهذا أصحّ مما قال الليث في الحكّاكات إنها الوساوس. وقال الليث: الحُكاكة ما يحكّ بين حجرين إذا حككت أحدهما بالآخر لدواء أو غيره، والحكيك الكعب المحكوك، والحكيك الحافر النحيت. وقال الأعشى:

وفي كلّ عام له غزوة
تحكّ الدوابر حكّ السفن

والحكك الواحدة حككة: حجر رخو أبيض أرخى من الرخام وأصلب من الحصا. وقال ابن شميل: الحككة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة. وقال غيره: يقال جاء فلان بالحكيكات وبالأحاجي وبالألغاز بمعنى واحد، واحدها حكيكة. ثعلب عن ابن الأعرابي: الحكك الملحّون في طلب الحوائج، والحكك أصحاب الشرّ. وقال الليث: الحاكّة السنّ، يقال: ما في فيه حاكّة. والتحكّك التحرّش والتعرّض، إنه ليتحكّك بي أي يتعرّض بشرّه. قال: وقول الحباب:

أنا جذيلها المحكّك

معناه أنا عماده وملجأ في الشدائد. وقال أبو عبيد: الجذيل تصغير جذل، وهو عود ينصب للإبل الجربى لتحتكّ به من الجرب، فأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفي الجربى بالاحتكاك بذلك العود. قلت: وفيه معنى آخر وهو أحبّ إليّ، أنه منجّذ قد جرّب الأمور وعرفها وجُرّب فتوثّق صلب المكسر غير رخو، ثبت الفؤاد لا يفزع عن قرنه. وقيل: معنى قوله أنا جذيلها المحكّك أنه يريد أنا دون الأنصار جذل حكاك لمن عاداهم وناواهم فبي تُقرن الصعبة. ويقول الرجل لصاحبه: أجذل للقوم أي انتصب لهم وكن مخاصماً. والعرب تقول: فلان جذل حكاك خشنت عنه الأبن، يقولون إنه منقّح لا يزري بشيء الأبن عنه ونباه.

كح
أبو العباس عن ابن الأعرابي: عبد كحّ وكُحّ إذا كان خالص العبودة. وقال غيره: عربي كحّ وأعراب أكحاح إذا كانوا خلصاً. وقال ابن الأعرابي: ناقة كحكح وكحكاح وعزوم وعوزم إذا هرمت. أبو العباس عن نصير أنه قال: إذا أسنّت الناقة وذهبت حدّة أسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح ودلعم ودردح. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الكحكح العجائز المهرمات. قال: ويقال كحّ الرجل إذا اختبر، وكحّ إذا أسنّ. عمرو عن أبيه: الكحّ المسنّ في الدين وغيره. قال: والحككات موضع معروف بالبادية. وقال أبو النجم:

عرفت رسماً لسعاد ماثلا
بحيث ناصى الحككات عاقلا

وقال أبو الهيثم: فيشبه الحككات هي ذات حجارة بيض كأنها الآنط تتكسّر تكسّراً وإنما تكون في بطن الأرض.

باب الحاء والجيم

حج، جح مستعملان في الثنائي والمكرّر.

حج
قال الليث: الحجّ القصد إلى البيت خاصّة، تقول: حجّ يحجّ حجّاً، قال: والحجّ قضاء نسك سنة واحدة، وبعض يكسر الحاء فيقول: الحِجّ والحِجّة، وقرئ: ولله على الناس حَجّ البيت وحِجّ البيت، والفتح أكثر. وقال أبو إسحاق الزجاج في قول الله: ولله على الناس حجّ البيت، يقرأ بفتح الحاء وكسرها، والفتح الأصل، تقول: حججت البيت أحجّه حجّاً إذا قصدته، والحجّ اسم العمل. قال: وقوله: الحجّ أشهر معلومات، معناه أشهر الحجّ أشهر معلومات، وهي شوّال وذو القعدة وعشر من ذي الحجّة. وقال الفرّاء: معناه وقت الحجّ هذه الأشهر. وأخبرني المنذري عن أبي طالب في قولهم: ما حجّ ولكنّه دجّ، قال: الحجّ الزيارة والإتيان، وإنما سمّي حاجّاً بزيارته بيت الله. وقال دكين:

ظلّت بحجّ وظللنا نحجبه
وظلّ يرمى بالحصا مبوّبه

قال: والداجّ الذي يخرج للتجارة. الحرّاني عن ابن السكيت: يقال حجّ حجّاً وحجّاً. قال المنذري: وسمعت

وسمعت ابا العباس يقول قال الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رايت رايةً انما يقولون
حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة قال
ابو العباس ويقال حججت فلانا واعتمرته اي قصدته قال وقال ابو عبيدة في قول المخبل

وَاَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرَا

اي يقصدونه وقال غيره يقال حججت فلانا اذا اتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لان الناس ياتونه كل سنة
ابو عبيد عن الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورايت رؤية وقال الليث
يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة قال وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف
فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلت الامالة كاسم الحجاج والعجاج قال والحجيج
جماعة الحاج تلت ومثله غاز وغزى وناج ونجى وناد وندى للقوم يتناجون ويجتمعون في مجلس
وقال الليث ذو الحجة شهر الحج قال وتقول حج علينا فلان اي قدم علينا قال والمحجة قارعة
الطريق وقال ابن بزرج المحجوج الطريق يستقيم مرة ويعوج اخرى وانشد

اَحَدًا اَبَا مَدْيَنَ مَحْجُوج
اِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يَعُوج

وقال الليث الحجة شحمة الاذن وقال لبيد يذكر نساء

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ
وَاِنْ لَمْ تَكُنْ اَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلَا

قال وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة اي في كل سنة وجمعها حجج عمرو عن ابيه قال
الحجة ثقبة شحمة الاذن وقال ابن الاعرابي ايضا ابو عبيد عن الاصمعي الحجيج من الشجاج الذي
قد عولج وهو ضرب من علاجها قال وقال ابو الحسن الاعرابي هو ان يفتح الرجل فيختلط الدم
بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم عليه فيوخذ بقطنة يقال منه حججته احجه حجا ابو
العباس عن ابن الاعرابي حججت الشجة اذا سبرتها قال وسمعت ابن القعقعي يقول حججتها فتنتها وحكى
شمر عنه نحو ذلك قال وقال ابن شميل الحج ان تعلق الهامة فينظر هل فيها وكسر او دم قال
والوكسر ان يقع في ام الراس دم او عظام او يصيبها عنت قال وقال الاصمعي الحج ان تقدح في العظم
بالحديد اذا كان قد هشم حتى تقلع التي قد جفت ثم يعالج ذلك فيقال قد حج حجا

وقال ابو ذويب

وَصُبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كَاَنَّهَا
اَسِيٌّ عَلَى اُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه انشد

يَحُجُّ مَامُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفُ
فَاسْتُ الطَّبِيبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

قال يحج يصلح مامومة شجة بلغت ام الراس وقال الليث الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند
الخصومة وجمعها حجج قلت وانما سميت حجة لانها تحج اي تقصد لان القصد لها واليها وكذلك محجة
الطريق هي المقصد والمسلك وقال ثعلب حججته اي قصدته ومن امثال العرب لج فحج قال
بعضهم معناه لج فغلب من لاججه يقال حاججته احاججه حجاجا ومحاجة حتى حججته اي غلبته
بالحجج التي ادليت بها وقيل معنى قوله لج فحج انه لج وتمادى به لجاجه اداه اللجاج الى ان حج البيت
الحرام وما اراده اريد به هاجر اهله بلجاجه حتى حج حاجا وقال الليث الحجاج العظم المستدير حول
العين ويقال بل هو الاعلى الذي تحت الحاجب وانشد قول العجاج

اِذَا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا

وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج للعظم المطبق على وقبة العين وعليه ينبت شعر الحاجب
وحجاج الشمس حاجبها وهي قرنها يقال بدا حجاج الشمس وحجاجا الجبل جانباه ابو العباس عن
ابن الاعرابي قال الحجج الطرق المحفرة والحج الجراح المسبورة وقال ابن دريد الحجة الخرزة او اللؤلؤة
تعلق في الاذن ويقال للقوم الحجاج حج وانشد

بِاَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولُ

وقال ابو عمرو راس حج صلب وقال المرار يصف الركاب في سفر كان سافره

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَاسٍ
اَحَجَّ كَاَنَّ مُقْدِمَهُ نَضِيلُ

حج ثعلب عن ابن الاعرابي حج الرجل اذا اكل الحج وهو البطيخ المنتح وقال ابن دريد الحج البطيخ الصغار
او الحنظل قال وحج الشيء يحجه اذا سحبه ابو عبيد عن الاصمعي حججت عن الامر وحججت اي كففت
وقال العجاج

حَتَّى رَاَى رَائِيهِمْ فَحَجْحَجَا

وقال الحجحجة النكوص يقال حملوا ثم حجحجوا اي نكصوا وقال ابو عمرو الحجحج الفسل من الرجال
وانشد

لَا تَعْلَقِي بِحَجْحَجٍ جَبُوسٍ ضَيِّقَةٍ ذِرَاعُهُ يَبُوسِ

ابو عبيد الحجاج من الرجال الكريم وقال الليث هو السيد السمح وجمعه حجاحجة وحجاحج وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بامراة مجح فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها
فقالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له او
كيف يورثه وهو لا يحل له قال ابو عبيد معنى المجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث ان يكون
الحمل قد ظهر بها قبل ان تسبى فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها قبل ظهور الحمل لم يحل له ان يجعله
مملوكا لانه لا يدرى لعل الذي ظهر لم يكن حملا وانما حدث الحمل من وطئه فان المراة ربما ظهر
بها الحمل ثم لا يكون شيئا حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدرى لعله ولده وقوله او كيف
يورثه يقول لا يدرى لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السباء فكيف يورثه ومعنى الحديث انه
نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن كما قال يوم اوطاس الا لا توطا حامل حتى تضع ولا حائل حتى
تستبرا بحيضة وقال ابو زيد قبس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فاقربت وعظم بطنها قد
اجحت فهي مجح وقال الليث اجحت الكلبة اذا حملت فاقربت وكلبة مجح والجميع مجاج

باب الحاء والشين

حش . شح . مستعملان في الثنائي والمكرر .

حش قال الليث حششت النار بالحطب احشها حشا وهو ضمك ما تفرق من الحطب الى النار
وانشد

تَاللَّهِ لَوْلَا اَنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِيَ الْجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ

يعني بالطبخ ملائكة العذاب قال والنابل اذا راش السهم فالزق القذذ به من نواحيه يقال
حش سهمه بالقذذ وانشد

اَوْ كَمِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِي بِظُهْرَانٍ حُشُرْ

قال والبعير والفرس اذا كان مجفرا الجنبين يقال حش ظهره بجنبين واسعين وقال ابو دواد
الايادي يصف فرسا

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ
بِجَنْبٍ جُرْشُعٍ رَحْبِ

وقال شمر في قوله

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلُبِيِّ

قال حشها ضمها وحش الرجل الحطب وحش النار اذا ضم الحطب عليها واوقدها وقال
الليث الحشاشة رمق بقية من حياة وقال الفرزدق

اِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ
حُشَاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمِ

ابو عبيد الحشاشة والذماء بقية النفس وقال الليث الحشيش الكلا والطاقة منه حشيشة
والفعل الاحتشاش وسمعت العرب تقول للرجل حش فرسك ومنه المثل السائر احشك
وتروثني يضرب مثلا لمن يسيء اليك وانت تحسن اليه ومعنى احشك احش لك ويكون
احشك اعلفك الحشيش ويقال للمنجل الذي يحش به الحشيش محش اي يقطع به ورجل حشا
يجمع الحشيش ورجل محش حرب اذا كان يورث نارها وهذا محش بدق للبلد الذي يكثر فيه
الحشيش وحش الفرس يحش حشا اذا اسرع ومثله المهب كانه يثور في عدوه وقال

ابو دواد الايادى يصف فرسا

مُلْهِبٌ حُثُّهُ كَحُشِّ حَرِيقٍ ... وَسْطَ غَابٍ وَدَالَهُ مِنْهُ حِصَارُ

وفى حديث عمران امراة مات زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها فى بطنها فلما مسها الزوج الاخر تحرك ولدها قال فالحق عمر الولد بالاول قال ابو عبيد قوله حش ولدها فى بطنها اى يبس يقال حش يحش وقد احشت المراة فهى محش اذا فعل ولدها ذلك ومنه قيل لليد اذا شلت قد حشت وقال شمر قال ابن شميل الحش الولد الهالك فى بطن الحامل وان فى بطنها لحشا وهو الولد الهالك تنطوى عليه وتهريق دما عليه وقوله تنطوى عليه اى يبقى فلا يخرج وقال ابن مقبل

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى التِّجَارِ بِحَسْرَةٍ ... فَلِقَ حُشُوشُ جَنِينِهَا اوْ حَائِلِ

قال واذا القت ولدها فهو الحشيش ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يبسطى عليها واما اللحم فانه يتقطع فتبوله حضيرة فى بولها والعظام لا تخرج الا بعدما يسطو عليها وقد احشت الناقة وحش الولد ويقال حشت يده تحش وتحش اذا دقت وصغرت واستحشت مثله والمستحشة من النوق التى دقت اوظفتها من عظمها وكثرة شحمها وحشمت سفلتها فى راى العين يقال استحشها الشحم واحشها وقام فلان الى فلان واستحشه اى صغر معه وقال ابو عبيد قال الاصمعى الخلا الرطب من الحشيش فاذا يبس فهو حشيش قال والمحش الذى يجعل فيه الحشيش ويقال له محش بكسر الميم قلت العرب اذا اطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو من اجود علف يصلح الخيل عليه وهو من خير مراعى النعم وهو عروة فى الجدب وعقدة فى الازمات الا انه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرة واحتوته النعم والخيل الا انه يحمل السنة ولا ينبت البقل واذا ابدا القوم فى اخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض وظعنوا منتجعين لم ينزلوا بلدا الا حلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض واقلت الرياض اغنتهم عن الخلى والطيال وقال ابن شميل البقل اجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلا وقال ابن السكيت يقال القت الناقة ولدا حشيشا اذا ايبس فى بطنها قال والحشيش اليابس من الكلا ولا يقال له وهو رطب حشيش ويقال لهذه لمعة قد احشت اى امكنت لان تحش وذلك اذا ايبست واللمعة من الخلى وهو الموضع الذى يكثر فيه الخلى ولا يقال له لمعة حتى يصفر او يبيض قلت وهذا كله كلام عربى صحيح وقال ابن المظفر روى فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يؤتى النساء فى محاشهن قال والمحشة الدبر قلت كنا النبى صلى الله عليه وسلم عن الادبار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحشوش فى الاصل جمع الحش وهو البستان من النخل وكانوا يتغوطون فيها ومنه حديث طلحة ابن عبيد الله انه قال لهم ادخلونى الحش وقربوا اللج فوضعوه على قفى فبايعت وانا مكره قال ابو عبيد الحش البستان وفيه لغتان حش وحش وجمعه حشان قال وسمى موضع الخلا حشا بهذا لانهم كانوا يقضون حوايجهم فى البساتين وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول الحش حايط نخل وجمعه حشان وقال الليث يقال حش على الصيد قلت كلام العرب الصحيح حش على الصيد بالتخفيف من حاش يحوش ومن قال حششت الصيد بمعنى حشته فانى لم اسمعه لغير الليث ولست ابعده مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش البعير بجنبين واسعين اى ضخم غيران المعروف فى الصيد الحوش عن ابيه الحشة الروضة وقال اللحيانى حشنا نشاله ان تفعل ذاك وعنا ماله وحماذاك بمعنى واحد ويقال حششت فلانا فانا احشه اذا اصلحت من حاله وحششت ماله بمال فلان اى كثرته وقال الهذلى

فى المرى الذى حششت به ... مالك ضريبه تلاده نكد

وقال ابن الفرج قال الفرا يقال الحق الحس بالاس قال وسمعت بعض بنى اسد يقول الحق الحش بالاش قال كانه يقول الحق الشى بالشى اذا جاك شى من ناحية فافعل مثله جاء به ابو تراب فى باب الشين والسين وتعاقبهما

شح قال الليث الشح البخل وهو الحرص يقال هما يتشاحان على امر اذا تنازعاه لا يريد كل واحد منهما ان يفوته والنعت شحيح والعدد اشحة وقال الله جل وعز سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير نزلت فى قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنتهم فى الامن ويعوقون عند

القتال

القتال ويشحون على الانفاق على فقراء المسلمين والخير المال هاهنا وقال المفسرون فى قول الله جل وعز ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اى من اخرج زكاته وعف عن المال الذى لا يحل له فقد وقى شح نفسه وقال الفرا يقال شح يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا فهو على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف قال وبعض العرب يقول شح يشح وقد شححت تشح ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن وقال ابو عبيد قال الاصمعى رجل شحاح وشحيح بمعنى واحد وانشد شمر

اذا ما تراكى ندى الاكرمين ... وقدحى يكفى زندا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء ... وملبسة بيض اخرى جناحا

قال الليث زند شحاح اذا كان لا يورى وفى حديث على رضى الله عنه حين راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد قال ابو عمرو هو الماهر بالخطبة الماضى فيها قال ابو عبيد وكل ماض فى كلام او سير فهو شحشح وقال الاموى الشحشح المواظب على الشى قال الطرماح

كان المطايا ليلة الخمس علقت ... بوثابة تنضو الرواسم شحشح

وقال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى ... وحث القطين الشحشحان المكلف

يعنى الحادى قال ويقال الشحشح البخيل الممسك وقال الراجز

فررد والهدر وما ان شحشحا

اى ما بخل بهديره وقال شمر قال ابن الاعرابى رجل شحشح وشحشاح وشحيح وشحشحان بمعنى واحد قال ويقال للغيور شحشح وفلاة شحشح لا شى فيها ورجل شحشح سى الخلق وقال نصيب

نسيه شحشاح غيور يهبنه ... اخى حذر يلهون وهو مشيح

وقال الليث شحشح البعير فى هديره وهو الذى ليس بالخالص من الهدير ابن السكيت هو الشح والشح والشح كلام العرب والشح لغة رديئة وارض شحاح لا تسيل الا من مطر جود وارض شحشح كذلك وغراب شحشح كثير الصوت وشحشح الصراد اذا صات قال والشحشح الفلاة الواسعة قال مليح

تجرى اذا ما ظلام الليل امكنها ... من السرى وفلاة شحشح جرد

وحمار شحشح خفيف ومنهم يقول شحشح وقال حميد

يغذ بها شحشح حائر لما ... تعبير

يريد القرى حائر يحوز الى الماء

باب الحاء والضاد

حض . ضح

مستعملان

حض قال الليث حض يحض حضا وهو الحث على الخير والحضيضى كالحثيثى وقول الله ولا تحضون على طعام المسكين قرا عاصم والاعمش ولا تحاضون بالالف وفتح التاء وقرا اهل المدينة ولا تحضون وقرا الحسن ولا يحضون وقرا بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال الفراء وكل صواب فمن قرا تحاضون فمعناه يحض بعضكم بعضا ومن قرا تحضون فمعناه تامرون باطعامه وكذلك يحضون ويقال حضضت القوم على القتال تحضيضا اذا حرضتهم وقال الليث الحضض والحضض صمغ من نحو الصبر يتخذ من ابوال الابل وقال ابو عبيد عن اليزيدى هو الحضض والحضظ والحظظ والحظظ قال شمر ولم اسمع الضاد مع الظاء الا فى هذا قال وهو الحدل وقال ابن دريد الحضض والحضض صمغ من نحو الصبر والمر وما اشبههما الليث الحضيض قرار الارض عند سفح الجبل

عفا

ابو عبيد عن الاصمعي الحضيض القرار من الارض بعد منقطع الجبل وانشد

الشعر صعب وطويل سلّمه
اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه
يريد ان يعربه فيعجمه
والشعر لا يستطيعه من يظلمه

وقال ابن الفرج يقال احتضنت نفسي لفلان وابتضعتها اذا استنزرتها

صح قال الليث الضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وقال ابو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذي في السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب واما ضوءه على الارض فضح قال واصله الضحى فاستثقلوا الياء مع سكون الحاء فثقلوها وقالوا ضح ومثله العُبّ اللقن اصله قنى من القنية ومن امثال العرب جاء فلان بالضح والريح اذا جاء بالمال الكثير يقولون انه جاء بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح وقال الليث الضحضاح الماء الى الكعبين والى انصاف السوق قال والضحضحة والتضحضح جري السراب ابو عبيد الضحضاح الماء القليل يكون في الغدير وغيره والضحل مثله وكذلك المتضحضح وانشد قول ابن مقبل

واظهر في غلان رقد وسيله
علاجيم لا ضحل ولا متضحضح

وانشد شمر لساعدة بن جؤية

واستدبروا كل ضحضاح مدفئة
والمحصنات واوزاعا من الصرم

قال وقال ابو عمرو ضحضاح كثيرة بلغة هذيل لا يعرفها غيرهم يقال عليه ابل ضحضاح قال وقال ابن الاعرابي غنم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله

ترى بيوته وترى رماحه
وغنمه مزنم ضحضاحه

وضحضح الامر اذا تبين

باب الحاء والصاد

حص صح

مستعملان في الثنائي والمكرر

حص قال الليث الحصاص سرعة العدو في شدة ويقال الحصاص الضراط وروي عن ابي هريرة انه قال ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص فقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص وقال ابو عبيد قال الاصمعي الحصاص شدة العدو وسرعته قال ابو عبيد والحصاص الضراط في قول بعضهم قال وقول عاصم والاصمعي احب الي قلت والصواب ما قالا وقال الليث الحص الورس وان جمع حصوص يصبغ به وانشد بيت عمرو بن كلثوم

مشعشعة كان الحص فيها
اذا ما الماء خالطها سخينا

قلت الحص بمعنى الورس معروف وقد قال بعضهم ان الحص اللؤلؤ ولست احقه ولا اعرفه وقال الاعشى

وولى عمير وهو كاب كانه
يطلى بحص او يغشى بعظلم

وقال الليث الحص ذهاب الشعر سحجا كما تحص البيضة راس صاحبها وفي حديث ابن عمر ان امراة اتته فقالت ان بنتي عريس وقد تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فيذهب به وقال ابو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تهجاع

قال ومنه يقال بين بني فلان رحم حاصة اي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها وقال الليث سنة حصاء اذا كانت جدبة وقال الحطيئة

جاءت به من بنات الطور تحدره
حصاء لم تترك دون العصا شذبا

وناقة حصاء اذا لم يكن عليها وبر وقال الشاعر

علوا على شارف صعب مراكبها
حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعولوا واحد من علاه وعالاه ابو عبيد عن اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل احص وامراة حصاء وقال غيره ريح حصاء صافية لا غبار فيها وقال ابو قيس

كان اطراف الولايا بها
في شمال حصاء زعزاع

ويقال انحص ورق الشجر عنه وانحت اذا تناثر وقال ابو عبيد من امثالهم في افلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه افلت وانحص الذنب قال ويروى هذا المثل عن معاوية انه ارسل رجلا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما اراد معاوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فجهزه ورده فلما رآه معاوية قال افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه ثم حدثه الحديث فقال معاوية لقد اصاب ما اردت وانشد الكسائي

جاؤوا من المصرين باللصوص
كل يتيم ذي قفا محصوص

ويقال طائر احص الجناح ورجل احص اللحية ورحم حصاء مقطوعة وقال الليث الحصة النصيب وجمعها الحصص ويقال تحاص القوم تحاصا اذا اقتسموا ابو عبيد عن اليزيدي احصصت القوم اعطيتهم حصصهم وقال غيره حاصصته الشيء اي قاسمته فحصني منه كذا يحصني اي صار ذلك حصتي وقال شمر وروى بعضهم بيت ابي طالب

بميزان قسط لا يحص شعيرة

قال ومعناه لا ينقص شعيرة وقال ابو زيد رجل احص اذا كان نكدا مشؤوما والاحص ماء ذكره الجعدي فقال

فقال تجاوزت الاحص وماءه
وبطن بسيط وهو ذو مترسم

وقال ابن الفرج كان حصيص القوم كذا اي عددهم وقال الفراء في قول الله جل وعز الان حصحص الحق لما دعي النسوة فبرّان يوسف قالت لم يبق الا ان يقبلن علي بالتقرير فاقرت فذلك قوله الان حصحص الحق تقول ضاق الكذب وتبين الحق وهذا من قول امراة العزيز

وقال غيره حصحص الحق اذا ظهر وبرز وقال ابو العباس الحصحصة المبالغة يقال حصحص الرجل اذا بالغ في امره وقال الزجاج الان حصحص الحق اي برز وتبين قال واشتقاقه في اللغة من الحصة اي بانت حصة الحق من حصة الباطل وقال الليث الحصحصة بيان الحق بعد كتمانه يقال حصحص الحق ولا يقال حصحص وفي حديث سمرة بن جندب انه اتي برجل عنين فكتب ان يشتري له جارية من بيت المال وادخلها عليه ليلة ثم سالها عنه ففعل سمرة فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها قال فسال الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال للرجل خل سبيلها يا محصحص قال ابو عبيد قوله حصحص الحصحصة الحركة في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه ويقال حصحصت التراب وغيره اذا حركته وفحصته يمينا وشمالا وقال حميد ابن ثور يصف بعيره

وحصحص في صم الحصا ثفناته
ورام القيام ساعة ثم صمما

قلت اراد الرجل انه لم يتمكن ويستقر فيها حتى ثرثم بها ورواه ابو عبيد عن ابي عمرو انه قال الحصحصة الذهاب في الارض قال وقال الاصمعي قرب حصحاص وحثحاث وهو الذي لا وتيرة فيه وقال ابو سعيد سير حصحاص سريع ابو عبيد عن الكسائي الحصحص والكثكث كلاهما الحجارة شمر عن ابن الاعرابي يقال بفيه الحصحص اي التراب قال وقال ابو خيرة الكثكث التراب وفي حديث

على رضي الله عنه انه قال لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء والترديد قال وقال الغنوي يقال تحصحص وتحزحز اي لزق بالارض واستوى وحصحص فلان ودهمج اذا مشى مشي المقيد وقال ابن شميل ما يحصحص فلان الا حول هذا الدرهم ليأخذه قالوا والحصحصة لزوقه بك والحاحه عليك

صح قال الليث الصحة ذهاب السقم من كل عيب وريب يقال صح يصح صحة وفي الحديث الصوم مصحة بفتح الصاد ويقال مصحة بكسر الصاد قال والفتح اعلى يعني يصح عليه قال ابو عبيد عن الاصمعي صحاح الاديم وصححه بمعنى واحد وجمع الصحيح اصحاء مثل شحيح واشحاء وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فاصلحت خطأه واتيت فلانا فاصححته اي وجدته صحيحا وارض مصحة لا وباء فيها ولا يكثر فيها العلل والاسقام وصحاح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وقال ابن مقبل يصف ناقة

اذا وجهت وجه الطريق تيممت
صحاح الطريق عزة ان تسهلا

واصح القوم اذا صحت مواشيهم من الجرب والعاهة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ذو عاهة على مصح وقال الليث الصحصح والصحصحان ما استوى وجرد من الارض والجميع الصحاصح شمر عن ابن شميل الصحصح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار قال والصحصحان والصحصح واحد قال وارض صحاصح وصحصحان ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء قال وقلما تكون الا الى سند واد او جبل قريب من سند واد قال والصحراء اشد استواء منها وقال الراجز

تراه بالصحاح السمالق
كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال اخر

وكم قطعنا من نصاب عرفج
وصحصحان قذف مخرج
به المرادي كالسفين المخرج

قال بصاب العرفج ناحيته قال والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر وارض مخرجة فشبه شخوص الابل الحسرى بشخوص السفن قال ويقال صحصاح وانشد

حيث ارتقى الود في الصحصاح

قال والترهات الصحاصح هي الاباطيل وقال ابن مقبل

وما ذكره دهماء بعد مزارها
بنجران الا الترهات الصحاصح

ويقال للذي يأتي بالاباطيل مصحصح

باب الحاء والسين

حس، سح

مستعملان في الثنائي والتكرير

حس قال ابن المظفر الحس القتل الذريع وفي القرآن اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم قتلا شديدا كثيرا قال والحس اضرار البرد بالاشياء يقال اصابتهم حاسة من البرد الحراني عن ابن السكيت قال الحس مصدر حسست القوم احسهم حسا اذا قتلتهم قال وحسست الدابة احسها حسا وذلك اذا نفضتها بالمحسة وهي الفرجون قال والحس بكسر الحاء من احسست بالشيء والحس ايضا وجع يأخذ النفساء بعد الولادة وقال اوس

فما جبنوا انا نسد عليهم
ولكن لقوا نارا تحس وتسفع

هكذا رواه شمر عن ابن الاعرابي وقال تحس اي تحرق وتفني من الحاسة وهي الافة التي تحسب الزرع والكلا فتحرقه وهكذا قال ابو الهيثم وقال ابو اسحاق في قوله اذ تحسونهم باذنه معناه تستأصلونهم قتلا يقال حسهم القائد يحسهم حسا اذا قتلهم وقال الفراء الحس القتل والافناء هاهنا قال والحس ايضا العطف والرقة بالفتح وانشد

هل من بكى الدار راج ان تحس له
او يبكي الدار ماء العبرة الخضل

قال وسمعت بعض العرب يقول ما رأيت عقيليا الا حسست له يعني رققت له ورحمته وقال الاصمعي الحس بكسر الحاء الرقة وقال القطامي

اخوك الذي لا تملك الحس نفسه
وترفض عند المحفظات الكتائف

هكذا روى لنا عن ابي عبيد بكسر الحاء ومعنى هذا البيت معنى المثل السائر الحفائظ تحلل الاحقاد يقول اذا رأيت قرابتي يضام وانا عليه واجد اخرجت ما في قلبي له من السخيمة له ولم ادع نصرته ومعونته قال والكتائف الاحقاد واحدها كتيفة وقال ابو زيد حسست له وذلك ان يكون بينهما رحم فيرق له وقال ابو مالك مواثق ان يشتكي له ويتوجع وقال لاطت مني له حاسة رحم ويقال اني لاجد حسا من وجع وقال العجاج

وما اراهم جزعا من حس

وقال الليث ما سمعت له حسا ولا جرسا قال فالحس من الحركة والجرس من الصوت قال وربما ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم من يكسر الحاء ومنهم من لا ينون فيقول فما قال حس ولا بس والعرب تقول عند لذعة نار او وجع حار قد حس حس وبلغنا ان بعض الصالحين كان يمد اصبعه الى مشعلة نار فاذا لذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم وانت تجزع من هذا قال والحس مس الحمى اول ما تبدأ قلت وقد قال الاصمعي اول ما يجد الانسان مس الحمى قبل ان تاخذه وتظهر فذلك الرس قال ويقال وجدت حسا من الحمى ويقال جيء به من حسك وبسك اي من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج كذلك لفظ الاصمعي ونا ويقال جيء به من حيث تدركه حاسة من حواسك او يدركه تصرف من تصرفك قال الاصمعي ويقال ضربه فما قال حس يا هذا قال وهذه كلمة كانت تكره في الجاهلية وحس مثل اوه قلت وهذا صحيح قال والحس برد يحرق الكلأ يقال اصابتهم حاسة ويقال ان البرد محسة للنبت ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحاسوس المشؤوم من الرجال وقال الفراء في قول الله جل وعز فلما احس عيسى منهم الكفر وفي قوله هل تحس منهم من احد معناه فلما وجد عيسى قال والاحساس الوجود تقول في الكلام هل احسست منهم من احد وقال الزجاج معنى احس علم ووجد في اللغة قال ويقال هل احسست صاحبك اي هل رأيته وهل احسست الخبر اي هل عرفته وعلمته قال ويقال هل احست بمعنى احسست ويقال حسست بالشيء اذا علمته وعرفته وقال الفراء تقول من اين حسست هذا الخبر يريد من اين تخبرته وقال ابو زبيد

خلا ان العتاق من المطايا
حسين به فهن اليه شوس

قال وقد تقول العرب ما احست منهم احدا فيحذفون السين الاولى وكذلك قوله وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا وقال فظلتم تفكهون وقرئ فظلتم لغتين اللام المتحركة وكانت ظللتم وقال ابو المنذري سمعت ابا العباس يقول حسست وحست ووددت وودت وهممت وهمت وقوله عز وجل لا يسمعون حسيسها اي لا يسمعون حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة وقوله هل تحس منهم من احد معناه هل تبصر هل ترى قلت وسمعت العرب تقول ناشدهم لضوال الابل اذا وقف على حي الا واحسوا ناقة صفتها كذا وكذا ومعناه هل احسستم ناقة فجاؤوا به على لفظ الامر وقال الليث في قوله فلما احس عيسى منهم الكفر اي راى يقال احسست من فلان ما ساءني اي رأيت قال والحس والحسيس تسمعه من الشيء يمر قريبا منك ولا تراه وانشد في صفة بازي

ترى الطير العتاق يظلن منه
جنوحا ان سمعن له حسيسا

وقال الله لا يسمعون حسيسها قال ويقال بات فلان بحسة سوء اي بحال سيئة وشدة قلت والذي حفظناه من العرب واهل اللغة بات فلان بحيبة سوء وبكيتة سوء وبيئة سوء ولم اسمع بحسة لغير الليث والله اعلم وقوله يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه قال ابو عبيد تحسست الخبر وتحسبته وقال شمر وتندسته مثله وقال ابو معاذ التحسس شبه التسمع والتبصر قال والتجسس البحث عن العورة قاله في تفسير قول الله ولا تجسسوا ولا تحسسوا ثعلب عن ابن الاعرابي تحسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد قال ويقال احسست الخبر واحسته وحسيت وحست اذا عرفت منه طرفا وتقول ما احسست بالخبر وما احست وما حسيت وما حست اي لم اعرف منه شيئا وقال الاصمعي يقال لسمك صغار

تكون بالبحرين الحساس وهو سمك يجفّف ويقال حسّت اسنانه اذا تكسّرت وتحاتّت

والنشد

في معدن الملك الكريم الكرس
ليس بمقلوع ولا منحسّ

ثعلب عن ابن الاعرابي الحُساس الشؤم وانشد للراجز

رُبّ شريبٍ لك ذي حُساسِ
شرابه كالحزّ بالمواسي

ذي حساس ذي شؤم قال وقال ابن اعرابي يقال حشحشت النار وحسحسته بمعنى ابو عبيد عن ابي زيد اذا جعلت اللحم على الجمر قلت حسحسته وقال الاصمعي هو ان تقشر عنه الرماد بعد ما يخرج من الجمر ابو العباس عن ابن الاعرابي الحِس والحسّ الرنة قال الحسّ الشر والاصل فيه ابو عبيد جاءنا بالمال من حسّه وبسّه ومن حَسّه وعَسّه وقال ابو زيد مثله وزاد فيه من حِسّه وبِسّه اي من حيث شاء ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحِسّ الحيلة قال والحُساس مثل الجذاذ من الشيء وكسار الحجارة الصغار حُساس وقال الراجز يذكر حجر المنجنيق

شظية من رَفَضة الحُساس
تعصف بالمستلئم التراس

وحواس الانسان خمس وهي الطعم والشم والبصر والسمع واللمس وقال اللحياني مرّت بالقوم حواسّ اي سنون شداد وارض محسوسة اصابها الجراد او البرد وبقال لا اخذت منك الشيء بحسّ او ببسّ اي بمشادّة اورفق ومثله لا اخذته هونا او عترسة ويقال انتقض من فلان فما يتحسّس اي ما يتحرك وما يتضوّر

سح قال الليث السَّحّ والسحوح مما سمن الشاة يقال سحّت وهي تسحّ سحّا وسحوحا وشاة ساحّ بغير هاء قال وقال الخليل هذا مما يحتج به انه قول العرب فلا نبتدع فيه شيئا وقال الاصمعي سحّت الشاة تسحّ سحوحا وسحوحة اذا سمنت وقال اللحياني سحّت الشاة تسحّ بضم السين وشاة ساحّ وقد سحّت سحوحة وغنم سحاح قال وقال ابو معاذ الكلابي يهزل ثم يمتق اذا سمن قليلا ثم سنون ثم سمين ثم ساحّ ثم متزطّم وهو الذي انتهى سمنا وقال الليث سحّ المطر والدمع وهو يسحّ سحّا وهو شدة انصبابه وقال الاصمعي سحّ الماء يسحّ سحّا اذا سال من فوق وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض وسحّ المطر والدمع يسحّ سحّا وقد سحّه مائة سوط يسحّه سحّا اذا جلده ابو عبيد عن ابي عبيدة سحّت الشاة تسحّ سحوحا وسحوحة اذا سمنت وقال الليث وغيره فرس مِسَحّ سريع شبه بسرعة انصباب المطر وسمعت البحرانيين يقولون لجنس من القسب السحّ وبالمساح عين يقال لها عين عثمان تسقي نخلا كثيرا ويقال لتمرها سحّ عين عثمان وهو من اجود تمر رايت بتلك البلاد ابو عبيد عن الاحمر اذهب فلا اري بك بسحسحي وسحاتي وحراتي وعقوتي وعقاتي وقال ابن الاعرابي يقال نزل فلان بسحسحه اي بناحيته وساحته وطفنة مسحسحة سائلة ومطر سحساح وانشد

مسحسحة تعلو ظهور الانامل

سلمة عن الفراء قال هو السحّاح والايار واللوح والحالق للهواء وقال الليث السحسحة عرصة المحلة ويقال السحّ ايطا البعير عرقا فهو متسحّ اي انصبّ

باب الحاء والزاي

حز . زح

مستعملان في الثنائي والمكرر

حز قال الليث الحزّ قطع في اللحم غير بائن والفرض في العظم والعود غير طائل حزّ ايضا ويقال حززته حزّا واحتززته احتزازا وانشد

وعبد يغوث تحجل الطير حوله
قد احتزّ عرشيه الحسام المذكّر

يجعل الاحتزاز ههنا قطع العنق والمحزّ موضعه قال والتحزيز كثرة الحزّ كاسنان المنجل وربما كان ذلك في اطراف الاسنان تحزيز ابو عبيد عن الاصمعي غطيته حذية من

وحزّة من لحم كل هذا اذا قطع طولا قال ويقال ما به وذية وهو مثل حزّة وقال الليث جاء في الحديث اخذ بحزّته قال يقال اخذ بعنقه قال وهو من السراويل حزّة وحُجزة والعنق عندي مشبّه به ابو حاتم عن الاصمعي تقول حُجزة السراويل لا تقل حزّة ونحو ذلك قال ابن السكيت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال حجزته وحذلته وحزّته وحبكته وقال الليث بعير محزوز وهو موسوم بسمة الحزّ تحزّ بشفرة ثم تفتل قال والحزاز هبرة في الراس الواحدة حزازة كانها نخالة ونحو ذلك قال الاصمعي وقال ابن شميل الحزيز ما غلظ وصلب من جلد الارض ولا يكون الحزيز الا في الارض مع اشراف قليل قال واذا جلست في بطن المربد فما اشرف من اعلاه حزيز وهي الحزان قال وليس في القفاف ولا في الجبال حزان انما هي في جلد الارض ولا يكون الحزيز الا في الارض كثيرة الحصباء وقال الاصمعي وابو عمرو الحزيز الغليظ من الارض المنقاد وقال ابن الرقاع يصف ناقة

بنعم قرقور المروراة
اذا غرق الحزان في آل السراب

وقال زهير

تهوي بها فعهابه الحزن ناشزة
الاكتاف يبكيها الحزان والاكم

وقال الليث الحزيز من الارض موضع كثرة حجارته وغلظت كانها سكاكين والجمع حزان وثلاثة احزّة قال والحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حزازات قال ويقال حزاز بالتشديد قال الشماخ

وفي الصدر حزاز من اللوم حامز

وقال اخر

وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وقال ابو الهيثم سمعت ابا الحسن الاعرابي يقول لا حزازات اثقل من الجاير وفسره فقال هو حزاز يأخذ على الرئة اعواد نكرة على غب تخمة وفي الحديث الاثم حواز القلوب قال الليث يعني ما حزّ في القلب وحك ابو عبيد عن العدبّس الكناني قال المرك والحاز واحد وهو ان يحزّ في الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحدّ الكركرة وقال ابن الاعرابي اذا اثّر فيه قيل ناكت فاذا حزّ فيه قيل به حاز وقال الليث اذا اصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه قيل به حاز وقال ابن الاعرابي الحزّ الحزة الزيادة في الشرف يقال ليس في القبيل احد يحزّ على كرم فلان اي يزيد عليه عمرو عن ابيه الحزّة الساعة يقال اي حزّة اتيتني فصنعت حقك وانشد

وابنت للاشهاد حزة ادّعي

اي ابنت لهم قولي حين ادعيت الى قومي فقلت انا فلان بن فلان الليث الحزاز من الرجال الشديد على السوق والقتال وانشد

فهي تفادى من حزاز ذي حرق

اي من حزاز حرق وهو الشديد جذب الرباط وهذا كقولك هذا ذو زيد واتانا ذو تمر قلت والمعنى هذا زيد واتانا تمر وسمعت اعرابيا يقول مررنا ذو عوف بن عدي يريد مررنا عوف بن عدي ومثله في كلامهم كثير وقال بعض العرب الحزّ غامض من الارض يتقادى بين غليظين والحزّ موضع بالسراة والحزّ الوقت والحين وقال ابو ذؤيب

وباي حزّ ملاوة يتقطّع

اي باي حين من الدهر وقال مبتكرة الاعرابي المحازة الاستقصاء وبينهما شركة حزاز اذا كان كل واحد منهما لا يثق بصاحبه وقال النضر الحزاز من الرجال الشديد على السوق والقتال والعمل والحزحزة من فعل الرئيس في الحرب عند تعبية الصفوف وهو ان يقدّم هذا ويؤخر هذا يقال هم في حزاحز من امرهم وقال ابو كبير الهذلي

وتبوّأ الابطال بعد حزاحز
هكع النواجز في مناخ الموحف

والموحف المبرك بعينه وذلك ان البعير الذي به الحاز يبرك في مناخه لا يثار حتى يبرا او يموت ابو زيد من امثالهم حزّت حازّة من كوعها يضرب مثلا عند اشتغال القوم تقول فالقوم مشغو باموريهم عن غيرها اي فالحازّة قد شغلها ما فيها هي فيه عن غيرها

زح قال الله جل وعزّ فمن زحزح عن النار وادخل الجنة قال بعضهم زحزح اي نحّي

لون

وتبعد فقال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل واصله من زاح يزيح اذا تاخر ومنه قول لبيد

زاح عن مثل مقامي وزحل

ومنه يقال زاحت علته وازحتها وقيل هو ماخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الدوح وقال ابن دريد يقال زحه يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه ابو عبيد عن الاموي تزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد

باب الحاء والطاء

حط قال الليث الحط وضع الاحمال عن الدواب تقول حططت عنها والحاطى البعير فالمترقت رئته بجنبه يقال حط الرجل عن جنب بعيره يساعده دلكا على حيال الطنا حتى ينفصل عن الجنب تقول حط عنه وحططه قال والحط الحدر من العلو وانشد

كجلمود صخر حطه السيل من على

والفعل اللازم الانحطاط ويقال للمبسوط حطوط وقال الاصمعي الحط الاعتماد على السير وناقة حطوط وقد حطت في سيرها وقال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب
حطوط في الزمام ولا لجون

وقال الاعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها
تخدي وسيق اليه الباقر الغيل

حطت في سيرها وانحطت اى اعتمدت يقال ذلك للنجيبة السريعة قال ذلك الليث ويقال حط الله عنك وزرك في الدعاء اى خفف عن ظهرك ما اثقله من الوزر وقال ابو اسحاق في قول الله جل وعز وقولوا حطة قال معناه قولوا مسئلتنا حطة اى حط ذنوبنا عنا وكذلك القراءة قال ولو قرئت حطة كانت وجها في العربية كانه قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا حطة فحرفوا هذا القول وقالوا لفظة غير هذه اللفظة التي امروا بها وجملته انه امر عظيم سماهم الله به فاسقين واخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس في قوله وقولوا حطة هي حكاية هكذا امروا وقال الفراء في قوله وقولوا حطة يقال والله اعلم وقولوا ما امرتم به حطة اى هي حطة فخالفوا الى كلام بالنبطية فذلك قوله فبدل الذين ظلموا وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله وادخلوا الباب سجدا قال ركعا فقوله حطة مغفرة قالوا حنطة ودخلوا على استاههم فذلك قوله فبدل الذين ظلموا الاية وقال الليث بلغنا ان بني اسرائيل حين قيل لهم قولوا حطة انما قيل لهم ذلك لكي يستحطوا بها اوزارهم فتحط عنهم قال ويقال حط الله عنك وزرك ولا انقض ظهرك وقال ابن الاعرابي قيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة شمقا ثا اى حنطة جيدة قال وقوله قولوا حطة اى كلمة بها تحط عنكم خطاياكم وهي لا اله الا الله وقال الليث الحطاطة بثرة تخرج في الوجه صغيرة تقيح ولا تقرح وانشد

ووجه قد جلوت اميم صاف
كقرن الشمس ليس بذي حطاط

قال وربما قالوا للجارية الصغيرة يا حطاطة وقال الاصمعي البثر الواحدة حطاطة وانشد

قامت الى عذراء في الغطاط
تمشي بمثل قايم الفسطاط
بمكفهر اللون ذي حطاط

وقال ابو زيد الاجرب الذي يبثر عنقه ويلزمها الحطاط وهو الطبطاب وهو الجدجد وقال الليث جارية محطوطة المتنين ممدودة حسنة وقال النابغة

محطوطة المتنين غير مفاضة

وقال ابو عمرو حط وحت بمعنى واحد وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده وحط ورقها معناه وحت ورقها والحطيطة ما يحط من جملة الحساب فينقص منه اسم من الحط ويجمع حطايط يقال حط عنه حطيطة وافية والمحط من الادوات قال ابن دريد المحط الاديم بالمحط يحطه حطا وهو ان يصقله به ويقال يصقل به الاديم وقال غيره المحط مداد والنطعين

والذين يحذون الدفا نرحد يسم مطوقة الطرف ابو العباس عن ابن الاعرابي قالوا الحطط الابدان الناعمة والحطط ايضا مراكد السفل تلت اظنه مراتب السفل عمرو عن ابيه الحطط نقصان المرتبة والاديم محطوط وانشد

تشير وتبدي عن عروق كانها
اعنة خراز تحط وتبشر

ابو عمرو الحطايط الصغير وغيرهم وانشد

والشيخ مثل النسر والحطايط
والنسوة الارامل المبالط

ويقولون صبيان الاعراب في احاجيهم ما حطايط بطايط يميس تحت الحائط يعنون الذرة والحطاط شدة العدو والكعب الحطيط الادرم والحطان التيس وحطان ليس من اسماء العرب

طح الليث الطح ان يضع الرجل عقبه على شي ثم يسحجه بها قال والمطحة من الشاة موخر ظلفها وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال الكسائي طحان فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلى وقال احمد بن يحيى يقال لهنة مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها الارض المطحة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطح المساحج وقال ابن دريد طحطحت الشي طحا اذا ابسطت وانشد

قد ركبت منبسطا منطحا
تحسبه تحت التراب الملحا

ابو زيد ما على راسه طحطحة اى ما عليه شعر وقال اللحياني اتانا وما عليه طحطحة ولا طحربة وقال الليث الطحطحة تفريق الشي هلاكا وانشد

فيمسي نابذا سلطان قسر
كضوء الشمس طحطحه الغروب

ويروى بالخاء طخطخه وقال رؤبة

طخطخة اذي بحر متاق

وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال يقال طخطخ في ضحكه وطخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر بمعنى واحد

باب الحاء والدال

حد دح

مستعملان

حد قال الليث فصل ما بين كل شيئين حد بينهما ومنتهى كل شي حده قلت ومنه اخذ حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في القران لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل اراد لكل حرف منتهى له نهاية وقال الليث حد كل شي طرف شباته كحد السنان وحد السيف وهو ما دق من شفرته ويقال احد السيف والاختيار فهو حاد وحديد واحددته واستحد الرجل واحتد الرجل حدة فهو حديد قلت والمسموع في حدة الرجل وطيشه احتد ولم اسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا حلق عانته وحدود الله هي الاشياء التي بين تحريمها وتحليلها وامر ان لا يتعدى شي منها فيتجاوز الى غير ما امر فيها او نهى عنه منها والحد حد الزاني وحد القاذف ونحوه مما يقام على من اتى الزنا والقذف او تعاطى السرقة قلت فحدود الله ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها وامر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهي عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى الرجم وحد القاذف ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد اى تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها وقال الليث الحد الصرف عن الشي من الخير والشر وتقول للرامي اللهم احدده اى لا توفقه للاصابة وتقول حددت فلانا عن الشر اى منعته ومنه قول النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له
قم في البرية فاحددها عن الفند

وقال الليث وغيره الجد الرجل المجدود وعن الخير قلت المجدود والمحظوظ ولم اسمع فيه رجل جد لغير الليث
وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الليث جد الخمر والشراب صلابته وقال الاعشى

وكاس كعين الديك باكرت حدها
بفتيان صدق والنواقيس تضرب

قال والجد باس الرجل ونفاذه في نجدته يقال انه لذو جد وقال العجاج

ام كيف حد مضر الحطيم

والحديد معروف وصانعه الحداد ويقال ضربه بحديدة في يده وعن ابي عمرو قال الحدة العصبة
وقال ابن دريد تحدد بهم اي تحرش بهم وقال الليث احدت المراة على زوجها فهي محد وحدت على
زوجها وهو تسلبها على زوجها وفي الحديث لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة ايام الا المراة على
زوجها فانها تحد اربعة اشهر وعشرا وقال ابو عبيد احداد المراة على زوجها ترك الزينة ونرى انه ماخوذ
من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال الاعشى
يصف الخمر والخمار

فقمنا ولما يصح ديكنا
الى جونة عند حدادها

يعني صاحبها الذي يحفظها ويمنعها والجونة الخابية يقال احدت المراة تحد وحدت تحد وتحد
حدادا وقال الليث حادته اي عاصيته ويقال ما عن هذا الامر حدد ولا محتد اي معزل وقال الاصمعي
حد الرجل يحد حدا اذا جعل بينه وبين صاحبه حدا وحده يحده اذا ضربه الحد وحده يحده اذا صرفه
عن امر اراده وامتحد يحد فمعناه انه اتخذته عجلة وطيش واحد السيف احدادا اذا شحذه وحدده
فهو محدد مثله وفي الحديث الذي جاء في عشر من السنة الاستحداد من العشر قال ابو عبيد الاستحداد
حلق العانة ومنه الحديث الاخر حين قدم من سفر فاراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا
حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة اي تحلق عانتها قال ابو عبيد وهو استفعال من الحديدة يعني
الاستحلاق بها وقال الاصمعي يقال استحد الرجل اذا احد شفرة بحديدة وغيرها قال والحداد
السجن وذلك انه يمنع من فيه ان يخرج ويقال دون ذلك حدد اي منع وانشد

لا تعبدن الها غير خالقكم
وان دعيتم فقولوا دونه حدد

اي منع ويقال فلان حديد فلان اذا كانت داره الى جانب داره وقال ابن الاعرابي في قول ابيه حجل
وعز فبصرك اليوم حديد قال الى لسان الميزان ويقال فبصرك اليوم حديد اي فرايك اليوم نافذ
وقال شمر يقال للمراة الحدادة وقال ابو زيد يقال ما لي منه بد ولا محتد ولا ملتدى ما لي منه بد وقال
غيره حدان قبيلة في اليمن ويقال حددا ان يكون كذا وكذا كقولك معاذ الله وقال الكميت

حددا ان يكون سيبك فينا
وتحا ومحيئنا مصورا

دح قال الليث الدح شبه الدس تضع شيئا في الارض ثم تدحه وتدسه حتى يلزق وقال
ابو النجم

بيتا خفيا في الثرى مدحوحا

ونحو ذلك قال ابو عمرو في الدح وقال غيره مدحوحا موسعا وقد دحه اي وسعه يعني قترة الصائد
وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه يدحوه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعره اذا
اتاه ويقال اندح بطنه اذا اتسع ودح في الثرى بيتا اذا وسعه وانشد بيت ابي النجم
وقال مدحوحا اي مسوى وقال نهشل

فذلك شبه الضب يوم رايته
على الجحر مندحا خضيبا انامله

ابو عبيد عن ابن الاعرابي قال الدحح الارضون الممتدة ويقال اندحت الارض كلاء اندحاحا
اذا اتسعت بالكلا قال واندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من اكل البقل واندح
بطن الرجل وفي الحديث كان نطرا ثمامة مندح وقال ابو عمرو دحمها يدحمها دحما اذا نكحها وقال
الفراء تقول العرب دحا محا يريدون دعها معها ابو عبيد عن ابي عمرو الدحداح الرجل القصير وكان
قاله بالذال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقال الليث الدحداح والدحداحة من الرجال والنسا
المستدير الململم وانشد

اغرك انني رجل قصير
دحيدحة وانك علطميس

باب الحاء والتاء

باب الحاء والتاء

حت . تح . تحت .

مستعملة .

حت قال الليث الحت فركك الشيء اليابس عن الثوب ونحوه والحتات كل شيء ما تحات منه
وانشد

تحت بقرنيها برير اراكة

قال والحت لا يبلغ النحت ابو عبيد عن ابي عمرو والاصمعي فرس حت اذا كان جوادا وجمعه
احتات وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسعد يوم احد احتثهم يا سعد فداك ابي
وامي يعني ارددهم قلت ان صحت هذه اللفظة فهي ماخوذة من حت الشيء وهو قشره شيئا
بعد شيء وحكه وقد روي عنه عليه السلام انه قال لامراة سالته عن الدم يصيب ثوبها فقال حتيه
ولو بضلع ومعناه حكيه وازيليه يقال انحت شعره عن راسه وانحص اذا تساقط عمرو عن ابيه
الحتة القشرة وحته مائة سوط اذا عجل ضربه وحته مائة درهم اذا نقده بالعجلة والحت العجلة
في كل شيء وقال شمر تركتهم حتا فتاتا اذا استاصلهم والحتوت من النخل التي ينتثر بسرها وهي
شجرة محتات منثار وقال النحويون حتى يجيء لوقت منتظر وحتى بمعنى الى واجمعوا ان الامالة فيها
غير مستقيم وكذلك في على ولحتى في الاسماء والافعال اعمال مختلفة وليس هذا المكان موضعا
لاستقصاء تفسيرها وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشيء مثل شتى من الشت قلت
وليس هذا القول مما يعرج عليه لانها لو كانت فعلى من الحت كانت الامالة جائزة ولكنها حرف اداة
وليست باسم ولا فعل ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحت العقشر وفي الحديث حتيه بضلع قال
والضلع العود وانشد

وما اخذ الديوان حتى تصعلكا
زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت فنثر وحك تصعلكا افتقرا

تخ قال الليث لو جاء في الحكاية تختخة تشتبهها بشيء لجاز وحسن .

تحت قال وتحت نقيض فوق وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر التحوت وتهلك
الوعول والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يؤبه لهم وهم السفل والانذال والوعول
الاشراف

باب الحاء والظاء

استعمل منه .

الحظ قال الليث الحظ النصيب من الفضل والخير وجمعه حظوظ وفلان ذو حظ
وقسم من الفضل قال ولم اسمع من الحظ فعلا قال وناس من اهل حمص يقولون حنظ فاذا
جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها اصلية وانما يجري هذا
اللفظ على السنتهم في المشدد نحو الرز يقولون رنز ونحو اترجة يقولون اترنجة قلت
للحظ فعل جاء عن العرب وان لم يعرفه الليث ولم يسمعه قال ابو زيد فيما روى عنه ابو عبيد
رجل حظيظ جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وقال ابو عبيد وقال ابو عمرو رجل محظوظ
ومجدود قال ويقال فلان احظ من فلان واجد منه قال وقال ابو زيد يقال حظظت في الامر
فانا احظ حظا وجمع الحظ احظ وحظوظ وحظاء ممدود وليس بقياس وقال ابو الهيثم فيما
كتبه لابن بزرج يقال انهم ليحظون بهم ويجدون بهم قال وواحد الاحظاء حظي منقوص واصله
حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني الموسر ابو عبيد عن اليزيدي مثل الحظيظ وقال
غيره المحظوظ على مثال فعل قال شمر وهو الجد

باب الحاء والدال

حذ قال الليث الحذ القطع المستأصل والحذذ مصدر الاحذ من غير فعل والاحذ يسمى به الشيء الذي لا يتعلق به شيء والقلب يسمى أحذ والاحذ اسم عروض من اعاريض الشعر وهو ما كان من الكامل قد حذف من آخره وتد تام ويكون صدره ثلاثة اجزاء متفاعلن وآخره جزآن تامان والثالث قد حذف منه علن وبقيت في القافية متفا فجعلت فعلن او فعلن خفيفة كقول ضابئ

الا كميتا كالقناة وضابيا • بالفرج بين لبانه ويده

وكقوله

وحرمت منا صاحبا ومؤازرا • واخا على السراء والضر

وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد قال ابو عمرو وغيره قوله ولت حذاء اي السريعة الخفيفة التي قد انقطع آخرها ومنه قيل للقطا حذاء لقصر ذنبها مع خفتها قال النابغة يصف القطا

حذاء مدبرة سكاء مقبلة • للماء في النحر منها نوطة عجب

قال ومن هذا قيل للحمار القصير الذنب احذ ثعلب عن ابن الاعرابي الاحذ الاسراع في الكلام والفعال ومنه قوله الدنيا ولت حذاء اي سريعة وامر احذ اذا كان قاطعا سريعا وقال الليث الدنيا ولت حذاء ما ضية لا يتعلق بها شيء وقصيدة حذاء سائرة لا عيب فيها شمر الاحذ اي شديد منكر وجبتنا بخطوب حذ اي بامور منكرة وقال الطرماح

يقضي الامور الحذ ذا اربة • في ليها شزرا وابرامها

اي يقضيها قلبا ذا اربة وقرب حذحاذ سريع اخذ من الاحذ الخفيف وقال في قوله

قرارتنا احذ يد القميص

اراد احذ اليد فاضاف الى القميص لحاجته اراد خفة يده في السرقة

ذح قال ابو عبيد قال ابو عمرو الذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح ثم رجع الى الدال وهو الصحيح

باب الحاء والثاء

حث • ثح •

مستعملة •

حث قال الليث الحث الاعجال في الاتصال والحثحثة الاستحثاث ويقال قيلوا ذليلى زبكم وحثحثناه اياكم ويقال لحثثت فلانا فاحتث وهو حثيث محثوث حاد سريع وقوم حثاث وامراة حثيثة في موضع محثوثة وقال الاعشى

تدلي حثيثا كان الصوار يتبعه ازرق مخم

شبه الفرس في السرعة بالبازي ثعلب عن ابن الاعرابي جانا بتمر فذ نقض وحث اي لا يلزق بعضه ببعض وقال الليث الحثوث السريع قال والحثحثة اضطراب البرق في السحاب وانتحال المطر والثلج ابو عبيد عن الاصمعي خمس حثحاث وحذحاذ وقسقاس كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه عمرو عن ابيه قرب حثحاث وحثحاث وحذحاذ ومحثحث اي شديد ويقال ما ذقت حثاثا ولا حثاثا اي ما ذقت نوما قاله ابو عبيد وغيره وقال زيد بن كثوة

ما جعلت في عيني حثاثا • عند تاكيد السهر

قال والحثوث السريع يقال حثحثوا ذلك الامر اي حركوه قال وحية حثحاث ونضناض ذو حركة دائمة قال والحث المدقوق من كل شيء وسويق حث غير ملتوت وحثثت الرجل اذا انمه قاله ابو عمرو

نخ قال الليث النخنخة صوت فيه بحة عند الملماة وانشد

ابح منخنخ صحل الشحيج

وقال ابو عمرو قرب نخناخ شديد مثل حثحاث

باب الحاء والراء

حر • رح • حرح • بخط مولفه رحرح

مستعملات •

حر قال الليث الحر نقيض البرد والحار نقيض البارد وتقول حر النهار يحر حرا والحرور ابو عبيد عن ابي عبيدة السموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار وانشد

ونسجت لوامع الحرور • سبائبا كسرق الحرير

الليث حرت كبده وهي تحر حرة ومصدره الحرار وهو يبس الكبد عند العطش او الحزن ورجل حران عطشان وامراة حرى عطشى ويدعو الرجل على صاحبه فيقول سلط الله عليه الحرة تحت القرة يريد العطش مع البرد ابو عبيد عن الكسائي شيء حار يار جار وهو حران يران جران قال ويقال حر بين الحرية والحرورية وزاد شمر فقال وبين الحرار بفتح الحاء والحرورية ايضا وانشد

فما رد تزويج عليه شهادة • ولا رد من بعد الحرار عتيق

قال شمر سمعت هذا البيت من شيخ من باهلة وما علمت ان احدا جاء به عمرو عن ابيه قال الحرة البثرة الصغيرة وقال الليث الحرارة حرقة في طعم او في القلب من التوجع وقال ابن شميل الفلفل له حراوة وحرارة ايضا بالراء والواو وقال الفرزدق يصف نساء سبين

خرجن حرائرا وابدين مجلدا • وجالت عليهن المكتبة الصفر

حرائر اي محرورات يجدن حرارة في صدورهن قال والمجلد المئلاة والمكتبة السهام التي اجيلت عليهن حين اقتسمن واستهم عليهن الليث الحريرة بنا ثم من بريتيم قال والحريرة دقيق يطبخ بلبن وقال شمر الحريرة والخزيرة من النخالة ثعلب عن ابن الاعرابي قال هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو الليث الحرة ارض ذات حجارة سود نخرة كانما احرقت بالنار والجميع الحرات والاحرون والحرار ابو عبيد عن الاصمعي الحرة التي البستها حجارة سود وقال ابن شميل الحرة ارض مسيرة ليلتين سريعتين او ثلاث فيها حجارة امثال الابل البروك كانما تنشطت بالنار وما تحتها ارض غليظة من قاع ليس باسود وانما سودها كثرة حجارتها وتدانيها وقال شمر هي حرار ذوات عدد منها حرة واقم وحرة ليلى وحرة النار وحرة غلاس قال وحرة النار لبني سليم وهي تسمى ضبار وانشد

لدن غدوة حتى استغاث شريدهم • بحرة غلاس وشلو ممزق

وقال شمر قال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره هي التي اعلاها سود واسفلها بيض وقال ابو عمرو تكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شيء مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع وقال الليث الحر فرخ الحمام وقال ابو عبيد ساق حر الذكر من القماري وقال شمر في ساق حر قال بعضهم الساق الحمام وحر فرخها ثعلب عن ابن الاعرابي ساق حر ذكر الحمام وقال ابو عدنان يعنون بساق حر لحن الحمامة وقال شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باذنجان لاصغر ما يكون حنتنحر وقال ابو عدنان ساق حر صوت القمري قال ورواه ابو عدنان ساق حر بفتح الحاء قال وهو طائر تسميه العرب ساق حر بفتح الحاء لانه اذا هدر كانه ساق حر قال والرواية الصحيحة في شعر حميد

وما هاج هذا الشوق الا حمامة • دعت ساق حر في حمام ترنما

الليث الحِرّ ولد الحية اللطيفة في قول الطرماح

منطوٍ في جوف ناموسه ... كانطواء الحِرّ بين السلام

وقال شمر الحر زعموا انه الابيض قال وانكر ابن الاعرابي ان يكون الحر في هذا البيت الحية
وقال الحر ها هنا الصقر وسالت عنه اعرابيا فصيحا بما نبا فقال مثل قول ابن الاعرابي ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الحر الجان من الحيات والحر رطب الازاذ والحر كل شيء فاخر جيد من شعر او
غيره قال والحر خد الرجل ومنه يقال لطم حر وجهه والحرة الوجنة الليث الحر نقيض العبد
قال والحر من الناس خيارهم وافاضلهم قال والحر من كل شيء اعتقه وحر الوجه ما بدا من الوجنة
وحرة الذفرى موضع مجال القرط وانشد

في خششاوي حرة التحرير

يعني حرة الذفرى قال والحر والحرة الرمل والرملة الطيبة والحرة الكريمة من النسا
وقال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب ... سخاما تكفه بخلال

قال والحرة نقيض الامة واحرار البقول ما يوكل غير مطبوخ وقال ابو الهيثم احرار البقول
ما دق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقال الليث الحر ولد الظبي في
قول طرفة

بين اكناف خفاف فاللوى ... مخرف تحنو لرخص الظلف حر

قال والحر الفعل الحسن في قوله

لا يكن حبك داء داخلا ... ليس هذا منك ماوي بحر

اي بفعل حسن قلت واما قول امرى القيس

لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ... ولا مقصر يوما فياتيني بقر

الى اهله اي الى صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبو عن اهله
ويصبو الى غير اهله فليس هو بكريم في فعله الليث يقال لليلة التي تزف فيها المراة الى زوجها
فلا يقدر فيها على اقتضاضها ليلة حرة وقال النابغة يصف نساء

شمس موانع كل ليلة حرة ... يخلفن ظن الفاحش المغيار

وقال غير الليث فان اقتضها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي ليلة شيباء حران بلد
معروف وحروراء موضع بظاهر الكوفة اليها نسبت الحرورية من الخوارج وبها كان
اول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا عليا رضي الله عنه قلت ورايت بالدهناء رملة وعثة
يقال لها رملة حروراء وقال الله جل وعز اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني قال
ابو اسحق هذا قول امراة عمران ومعنى نذرت لك ما في بطني محررا اي جعلته خادما يخدم
في متعبدنا وكان ذلك جائزا لهم وكان على اولادهم فرضا ان يطيعوهم في نذرهم فكان
الرجل ينذر في ولده ان يكون خادما في متعبدهم ولعبادهم ولم يكن ذلك النذر في النساء
انما كان ذلك في الذكور فلما ولدت امراة عمران مريم قالت رب اني وضعتها انثى وليس
الانثى ممن يصلح للنذر فجعل الله من الايات في مريم لما اراده من امر عيسى ان جعلها متقبلة
في النذر فقال الله فتقبلها ربها بقبول حسن وقال الليث المحرر النذيرة وكانت بنو
اسرائيل اذا ولد لاحدهم ولد ربما حرره اي جعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش
لا يسعه في دينهم غير ذلك وقول عنترة

جادت عليه كل بكر حرة

اراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة وقال الليث تحرير الكتابة اقامة حروفها واصلاح السقط
قلت وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو وجمع الحر احرار
وجمع الحرة حرائر ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحر فرخ الحمام وانشد

قد تركت حبيبة وقالت حر ... ثم اما المتجانب الخير

عمدا على اجابتها الايسر

قال والحبة زجر الضان

حرح اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الحر الاصل حرح وجمعه احراح وقد
حرحت المراة اذا اصبت ذلك المكان منها قال ورجل حرح يحب الاحراح قال واستثقلت
العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وروى ابن هاني عن ابي زيد انه قال
من امثالهم احمل حرك او دع قالته امراة اتكلت على زوجها عند الرحيل تحثه على حملها ولو شاءت
تركبت وانشد

كل امرئ يحمي حره ... اسوده واحمره

والشعرات المنفذات منشره

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحرة الظلمة الكبيرة وقال ابو عمرو الحرة البثرة الصغيرة وقال
ابن الاعرابي الحرة العذاب الموجع قال والحرة حرارة في الحلق فاذا زادت فهي الحروة ثم الثحثحة
ثم الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الجرض ثم العصف قال والهزالى مثل الكسالى ويقال
ارادة الهزال بغير امالة وهو عند خروج الروح قال ويقال حرا اذا سخن وحرا اذا عتق
وحرتية العرب اشرافهم وقال ذو الرمة

فصار حيا وطبق بعد خوف ... على حرتية العرب الهزالى

اي على اشرافهم قال والهزالى مثل الكسالى ويقال الهزالى بغير امالة ويقال هو من حرية
قومه اي من خالصهم وارض حرية رملية لينة والحرتان السودتان في اعلى الاذنين

رحح الارح من الرجال الذي يستوي باطن قدمه حتى يمس جميعه الارض وامراة رحاء القدمين
ويستحب ان يكون الرجل خميص الاخمصين والمراة كذلك وقال الليث الرحح انبساط الحافر
وعرض القدم وكل شيء كذلك فهو ارح وقال الاعشى

فلو ان عز الناس في راس صخرة ... ململمة تعيي الارح المخدما

اراد بالارح الوعل وصفه بانبساط اظلافه ابو عبيد عن ابي عمرو الارح الحافر العريض والمرود
المنقبض وكلاهما عيب وانشد

لا رحح فيها ولا اصطرار

يعني لا فيه عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه واب بقدر محمود رحرحان اسم واد عريض
في بلاد قيس وقال الليث ترحرحت الفرس اذا فحجت قوائمها لتبول وقال غيره طست رحراح
منبسط لا قعر له وكذلك كل اناء نحوه وجفنة رحاء عريضة ليست بقعيرة عمرو عن ابيه
اناء رحراح ورحرح ورهرة ورحرحان ورهرهان وقال ابو جبيرة قصعة رحرح ورحرحانية
وهي المنبسطة في سعة وقال الاصمعي رحرح الرجل اذا لم يبالغ قعر ما يريد كالاناء الرحراح
قال وعرض لي فلان تعريضا اذا رحرح بالشيء ولم يبين ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الرحح الجفان الواسعة وكركرة رحاء واسعة والرحة الحية اذا انطوت ويقال
رحرحت عنه اذا سترت دونه

باب الحاء واللام

حل . لح . لحح . حلحل . لحلح

مستعملات

حل قال الليث تقول حل يحل حلولا وذلك نزول القوم بمحلة قال وهو نقيض الارتحال
والمحل نقيض المرتحل وانشد بيت الاعشى

ان محلا وان مرتحلا ... وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل اليس تزعم ان العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ
بالنكرة ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل
من رجال ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تنمص ... اذ تضرب لي قاعدا بها مثلا

ان محلا وان مرتحلا

المحل الاخرة والمرتحل الدنيا واراد بالسفر الذين ماتوا فصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار قلت وهذا صحيح من قول الخليل وهو كما حكاه عنه الليث وكلما قال قلت للخليل فقال او قال سمعت الخليل فهو الخليل بن احمد لا تدليس فيه واذا قال قال الخليل ففيه نظر قلت ويكون المحل الموضع الذى يحل به ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل فاما المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل اى وجب يجب قال الله جل وعز حتى يبلغ الهدى محله اى الموضع الذى يحل فيه نحره والمصدر من هذا بالفتح ايضا والمكان بالكسر ويجمع المحل محال ويقال محل ومحلة بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وقال الليث الحلة قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما
قباب وحي حلة وقنابل

ابو عبيد الحلال جماعات بيوت الناس واحدها حلة قال وحي حلال اى كثير وانشد شعر

حي حلال يزرعون القنبلا

والحلال متاع الرجل ومنه قول الاعشى

صرا اذا وضعت اليك حلالها

وقال الليث الحل الحلول والنزول قلت يقال حل يحل حلا وحلولا وقال المثقب العبدى

اكل الدهر حل وارتحال
اما تبقي علي ولا تقيني

قال والحل حل العقدة يقال حللتها احلها حلا فانحلت ومنه المثل السائر

يا عاقد اذكر حلا

وقال الله جل وعز ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى قرئ ومن يحلل بضم اللام وكسرها وكذلك قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال الفراء والكسر فيه احب الي من الضم لان الحلول ما وقع من يحل ويجب وجاء التفسير بالوجوب لا بالوقوع وكل صواب قال واما قوله جل وعز ام اردتم ان يحل عليكم غضبي فهي مكسورة واذا قلت حل بهم العذاب كانت يحل لا غير واذا قلت علي او قلت يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج من قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرا فيحل عليكم فمعناه فيجب عليكم ومن قرا فيحل فمعناه فينزل قال والقراءة ومن يحلل بكسر اللام اكثر وقال الليث حل عليه الحق يحل محلا قال وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا مرحبا بمحل الدين مقرب الاجل قال ومحل الهدى يوم النحر بمنى قلت محل الهدى للمتمتع بالعمرة الى الحج بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هدى القارن يوم النحر بمنى وقال الليث والحل الرجل الحلال الذى لم يحرم او كان احرم فحل من احرامه يقال احل من احرامه حلا قالت عايشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين حل من احرامه ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام اى محرم واما قول زهير

وكم بالقنان من محل ومحرم

قال بعضهم فسره وقال اراد وكم بالقنان من عدو يرى دمي حلالا ومن محرم اى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا حرمة له ولا عهد والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو في الاشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل في الحرم محرم وللخارج منه محل وذلك انه ما دام في الحرم يحرم عليه الصيد والقتال واذا خرج منه حل ذلك له عمرو عن ابيه قال الحلة القنبلانية وهى الكراخة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يموت لمومن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله تحلة القسم قول الله جل وعز وان منكم الا واردها قال فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غير ابى عبيد لا قسم في قوله جل وعز وان منكم الا واردها فكيف يكون له تحلة وانما التحلة للايمان قال ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعذير الذى لا يناله منه مكروه ومنه قول العرب ضربته تحليلا وعظته تعذيرا اى لم ابالغ في ضربه ووعظه واصل هذا من تحليل اليمين وهو ان يحلف الرجل ثم يستثنى استثناء متصلا باليمين غير منفصل عنها يقال الى فلان اليه لم يتحلل فيها اى لم يستثن ثم يجعل ذلك مثلا للتقليل ومنه قول الشاعر

يخابب وقعهن الارض تحليل

اى قليل هين يسير ويقال للرجل اذا امعن في وعيد او افرط في فخر او كلام حلا ابا فلان اى تحلل في يمينك جعله في وعيده اياه كاليمين فامره بالاستثناء ويقال ايضا تحلل فلان من يمينه

اذا خرج منها بكفارة او حنث يوجب الكفارة ويقال اعط الحالف حلان يمينه وقال امرؤ القيس

والت حلفة لم تحلل

وقال

عذاها نمير الماء غير محلل

قال الليث غير محلل غير يسير قال ويحتمل هذا المعنى ان يقول غذاها غذاء ليس بمحلل اى ليس بيسير ولكنه غذاء مرى ناجع قال ويروى غير محلل اى غير منزول عليه فيكدره ويفسده وقال ابو الهيثم غير محلل يقال انه اراد ماء البحر اى ان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق فهو غير محلل اى غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل اى غير قليل فليس بشى لان ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزة حد الوصف وروى عن عمر انه قضى في الارنب اذا قتله المحرم بحلان وفسر في الحديث انه جدى وذكر وروى عن عثمان انه قضى في ام حبين بحلان وفسر في الحديث انه الحمل وقال الليث الحلان الجدى الذى يشق عنه بطن امه ابو عبيد عن الاصمعى قال ولد المعزى حلام وحلان وانشد

تهدى اليه ذراع الجفر تكرمة
اما ذبيحا واما كان حلانا

قال والذبيح الكبير الذى قد ادرك ان يضحى به ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحلام والحلان واحد وهو ما يولد من الغنم صغيرا وهو الذى يحظون عليه اذا ولد فيقولون ذكيناه فان مات اكلوه وقال ابو تراب قال عرام الحلام ما يشق عنه بطن امه فيوجد قد حمم وشعر فان لم يكن كذلك فهو عصيب وقد عصبت الناقة اذا فعلت ذلك وقال ابو سعيد ذكر ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولد واحدة عمدوا الى السخلة فشرطوا اذنه وقالوا هم يشرطون حلان اى حلال هذا الشرط ان يوكل فان مات كانت ذكاته عندهم ذلك الشرط الذى تقدم وهو معنى قول ابن احمر

قال وتبيعى حلانا من الريق اذا اقبل وادبر

وقال ابن شميل الحلان الحمل وروى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعنا ابن عباس يقول هى حل وبل يعنى زمزم وفسر سفيان ما حل وبل قال الحل وبل محلل قلت ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال لضده حرم وحرام اى محرم وروى الاصمعى عن المعتمر بن سليمان انه قال البل المباح بلغة حمير وقال ابن شميل ارض محلال وهى السهلة اللينة وروضة محلال اى جيدة لمحل الناس وروضة محلال اذ اكثر القوم الحلول بها وقال ابن الاعرابى في قول الاخطل

وشربتها باريضة محلال

قال الاريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والنزول وهى العذاة الطيبة الليث الحليلة والحليل الزوجان سميا به لانهما يحلان في موضع واحد والجميع الحلايل وقال ابو عبيد سميا بذلك لان كل واحد منهما يحال صاحبه قال وكل من نازلك او جاورك فهو حليلك ايضا وانشد

ولست باطلس الثوبين
يصبي حليلته اذا هدا النيام

قال لم يرد بالحليلة هاهنا امراته انما اراد جارته لانها تحاله في المنزل قال ويقال انما سميت الزوجة حليلة لان كل واحد منهما محل ازار صاحبه وقال الليث يقال حلحلت بالابل اذا قلت لها حل بالتخفيف وانشد

قد جعلت ناب دكين ترحل
اخرى وان صاحوا بها حلحلوا

قال ويقال حلحلت القوم اذا ازلتهم عن موضعهم وقال ابو عبيد يقال فلان ما يتحلحل من مكانه اى ما يتحرك وانشد

تملك ذو الهضبات ما يتحلحل

يقال تحلحل اذا تحرك وذهب وتلحلح اذا اقام فلم يتحرك وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت ابي ايوب ووضعت جرانها اى قامت وثبتت واصله من قولك الح يلح والحت الناقة اذا بركت فلم تبرح مكانها وقال ابو عبيد الحلاحل الركين في مجلسه السيد في عشيرته وجمعه حلاحل وقال امرؤ القيس

بالهف نفسي ان خطين كاهلا
القاتلين الملك الحلاحلا

وقال الليث الحلاحل السيد الشجاع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كسا عليا حلة سيراء قال برود يخالطها حرير وقال شمر وقال خالد بن جنبة الحلة رداء وقميص وتمامها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجمعن له اما اثنان واما ثلاثة وانكروا ان تكون الحلة ازارا ورداء وحده قال والحلل الوشي والحبرة والخز والقز والقوهي والمروي والحرير قال وسمعت اليمامي يقول الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ او دقيق ولا يكون الا ذا ثوبين وقال ابن شميل الحلة القميص والازار والرداء لا اقل من هذه الثلاثة وقال شمر الحلة عند الاعراب ثلاثة اثواب قال وقال ابن الاعرابي يقال للازار والرداء حلة ولكل واحد منهما على انفراده حلة قلت واما ابو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وروى شمر عن القعنبي عن هشام بن سعد عن حاتم بن ابي نضرة عن عبادة بن نسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن من مواضع مختلفة منها قال والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين قال ومما يبين ذلك حديث عمر انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخر فهذان ثوبان وبعث عمر الى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الثوبين قلت والصحيح في تفسير الحلة ما قال ابو عبيد لان احاديث السلف تدل على ما قال • وقال الليث الاحليل مخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها قلت واحليل الذكر ثقبه الذي يخرج منه البول وجمعه الاحاليل وقال الليث وغيره المحال الغنم التي تنزل اللبن في ضروعها من غير نتاج ولا ولاد الواحدة محل قال احلت الشاة فهي محل وقال الاصمعي احل المال فهو يحل احلالا اذا نزل دره حين ياكل الربيع يقال للشاة محل ابو عبيد عن الفراء اذا كان في عرقوبي البعير ضعف فهو احل وبه حلل وذئب احل وبه حلل وليس بالذئب عرج وانما يوصف به لخمع يوجد منه اذا عدا وقال الطرماح

• يحيل به الذئب الاحل وقوته •
• ذوات المرادي من مناقي ورزح •

وقال ابو عمرو الاحلال ان يكون منهوس الموخر اروح الرجلين وقال ابو عبيدة فرس احل وحلله ضعف نساه ورخاوة كعبيه وفي الحديث احل بمن احل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام واحل بك فقاتلك فكن انت ايضا حلالا فقاتله قلت هذا قول الليث وتفسيره وفيه خطأ انا اظنه بعض اللغة يا عامر فرا فاعرضنا عن ذلك ان المؤمنين حرم عليهم ان يقتل بعضهم بعضا او ياخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فاذا احل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما تهيا لك دفعه به من سلاح وغيره وان اتى بالمسلاح عليه واحلال البادي ظلم واحلال الدافع مباح وهذا تفسير الفقهاء وهو غير مخالف لظاهر الخبر وقال الليث الحل محلال وروضة محلال اذا اكثر القوم الحلول بها قلت لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال وقال ذو الرمة

• باجرع محلال مرب محلل •

حلحلة اسم رجل ابو عبيد عن الاصمعي يقال للناقة اذا زجرتها حل جزم وحل منون وحلي جزم لا حليت وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وهو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل بشرط ان يطلقها بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول وكل شيء اباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام ويقال احل فلان اهله بمكان كذا وكذا اذا انزلهم وحل الرجل من احرامه يحل اذا خرج من حرمه واحل لغة وكرهها الاصمعي وقال احل اذا خرج من شهور الحرم او من عهد كان عليه ويقال للمراة تخرج من عدتها قد حلت تحل حلا واحل الرجل بنفسه اذا استوجب العقوبة ثعلب عن ابن الاعرابي حل اذا سكن وحل اذا عدا ولبس فلان حلته اي سلاحه ابو زيد حللت بالرجل وحللته ونزلت به ونزلته وقال ابن الاعرابي الحل الشيرج •

لح — قال الليث الالحاح الاقبال على الشيء لا يفتر عنه ونقول هو ابن عم لح في النكرة وابن عمي لحا في المعرفة وكذلك المونث والاثنان والجميع بمنزلة الرجل الواحد وقال الكوفيون مثل ذلك سوا الحراني عن ابن السكيت كلما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المراة واشباهها الا احرفا جاءت نوادر في اظهار التضعيف نحو لححت عينه اذا التصقت ومنه يقال ابن عمي لحا وهو ابن عم لح وقد مششت الدابة وصككت وقد ضببت البلد اذا اكثر ضبابه وألل السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ابو عبيد عن ابي عمرو تلحح القوم بالمكان اذا تبتوا به ومنه قوله

• لحي اذا قيل ارحلوا قد اتيتم • اقاموا على اثقالهم وتلححوا •

قال ذو

قال وأما التحلحل فالتحرك والذهاب ابو عبيد عن الاصمعي الملحاح الرحل الذي يعض والح القتب على ظهر البعير اذا عقره والح الرجل على غريمه في التقاضي اذا واظب والحت الناقة والح الجمل اذا لزما مكانهما فلم يبرحا كما يحرن الفرس وانشد

• كما الحت على ركبانها الخور •

وروى عن الاصمعي يقال حرك الدابة والح الجمل وخلات الناقة قال والملح الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح قلت واجاز غيره عمرو الحت الناقة اذا خلات وانشد الفراء لامراة دعت على زوجها بعد كبره

• تقول وزبا كلما تنحنحا •
• شيخا اذا قلقلته تلححا •

قال ويقول الاعراب اذا سئل ما فعل القوم تقول لححوا اي ثبتوا ويقال تلحلحوا اي تفرقوا قال وقولها في الارجوزة تلححا الاذن تحلحلا فقلبت ارادت ان اعضاءه تفرقت من الكبر ابو سعيد اللحة القرابة بيني وبين فلان اذا صارت لحا وكلالة تكل كلالة اذا تباعدت وواد لاح اي ضيق بالاشب من الشجر ومكان لحح لاخ وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل وامه هاجر واسكان ابرهيم عليه السلام اياهما مكة والوادي يومئذ لاخ اي كثير الشجر قال الشماخ

• يخوضا وبين في لحح كثير •

اي في موضع ضيق يعني مغرعيني ناقته ورواه شمر والوادي يومئذ لاخ بالخاء وقد فسر في موضعه

باب الحاء والنون

حن — قال الليث الحن حي من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب حني ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الحن كلاب الجن وروى ذلك عن ابن عباس وقال غيره هم سفلة الجن عمرو عن ابيه المحنون الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال الليث حنين الناقة على معنيين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزاعها الى ولدها من غير صوت وقال رؤبة

• حنت قلوصي امس بالاردن •
• حني فما ظلمت ان تحني •

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اصل اسطوانة جذع في مسجده ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى ومالت نحوه حتى رجع اليها فاحتضنها فسكنت وقال ابو الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا نفرته بين اصبعيك حنان وانشد قول الكميت

• فاشتل امترع حنانا تا يعلله •
• عند الادامة حتى يرنو الطرب •

ادامته تنفيره يعلله يغنيه بصوته حتى يرنو له الطرب يستمع اليه وينظر متعجبا من حسنه قال ابو الهيثم والحنان الذي يحن الى الشيء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الحنان من اسماء الله تعالى بتشديد النون بمعنى الرحيم قال والحنان بالتخفيف الرحمة قال والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوقار ابو عبيد عن الاموي ما نرى لك حنانا اي هيبة وقال الليث الحنان الرحمة والفعل التحنن قال والله الحنان المنان الرحيم بعباده ومنه قوله وحنانا من لدنا اي رحمة قلت والحنان من اسماء الله جاء على فعال بتشديد النون صحيح وكان بعض مشايخنا انكر والتشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش ان يكون الحنين من صفة الله وانما معنى الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة وقال شمر الحنين بمعنيين يكون بمعنى النزاع والشوق من غير صوت ويكون الصوت مع النزاع والشوق يقال حن قلبي اليه فهذا نزاع واشتياق من غير صوت وحنت الناقة الى الفها فهذا صوت مع نزاع وكذلك حنت الى ولدها وقال الشاعر

• يعارضن ملواحا كان حنينها •
• قبيل انفتاق الصبح ترجيع زامر •

فاما قولهم حنانيك وحنانيك فان الليث قال يحانيك يا فلان افعل كذا ولا تفعل كذا تذكره

الرحمة والبر وقال طرفة

حنانيك بعض الشر اهون من بعض

وقال ابو اسحاق في قوله وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا قال وآتيناه حنانا قال
والحنان العطف والرحمة وانشد

فقالت حنان ما اتى بك ههنا • اذو نسب ام انت بالحي عارف

اى امرنا حنان عطف ورحمة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

ويمنحها بنو شمجى بن جرم • معيزهم حنانك ذا الحنان

يقول رحمتك يا رحمان فاغنني عنهم وقال الفراء في قوله وحنانا من لدنا الرحمة اى وفعلنا ذلك
رحمة لابويك قلت وقولهم حنانيك معناه تحنن علي مرة بعد اخرى وحنانا بعد حنان ويقال
واذكر حنانا بعد حنان ويقال حن عليه اى عطف عليه وحن اليه اى نزع اليه وقال ابو اسحق
الحنان في صفة الله ذو الرحمة والتعطف وقال الليث بلغنا ان ام مريم كانت تسمى حنة قال
والاستحنان الاستطراب وعود حنان مطرب ابو عبيد عن الاصمعي حنة الرجل امراته وهى
طلته عمرو عن ابيه هى حنته وكنته ونهضته وحاصنته وحاضنته وقال الليث الحنة خرقة
تلبسها المراة فتغطي راسها قلت هذا حاق التصحيف والذي اراد الخبة بالخاء واخبرني
المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه قال الخبيبة القطعة من الثوب وروينا لابي عبيد عن الفراء
انه قال الخبة الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك يقال لها خبة وخبة وخبيبة قلت واما
الحنة بالحاء والنون فلا اصل له في باب الثياب ومن امثال العرب لا تعدم ادماء من امها حنة يضرب
مثلا للرجل يشبه الرجل قلت والحنة في هذا المثل العطفة والشفقة والحيطة وقال ابو زيد يقال
ما له حانة ولا جارة فالحانة الابل التي تحن الى اوطانها والجارة الحمولة تحمل المتاع والطعام
وفي بعض الاخبار ان رجلا اوصى ابنه فقال لا تتزوج حنانة ولا منانة واخبرني المنذري عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه يا بني اياك والرقوب الغضوب الانانة الحنانة المنانة قال
والحنانة التي كان لها زوج قبله فهي تذكره بالتحزن والانين والحنين اليه الحراني عن ابن السكيت
قال الحنون من النساء التي تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بامرهم ومن امثال
العرب حن قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء
ويقال رجع فلان بخفي حنين يضرب مثلا لمن يرجع بالخيبة في حاجته واصله ان رجلا جاء الى
عبد المطلب بن هاشم وعليه خفان احمران وقال له انا ابن اسد بن هاشم فقال له عبد المطلب
لا وثياب هاشم ما ارى فيك شمايل هاشم فارجع راشدا فانصرف خائبا وكان يقال له حنين فقيل
رجع بخفي حنين وحنين اسم واد كانت وقعة اوطاس وقد ذكره الله في كتابه فقال ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم وروى سلمة عن الفراء وابن الاعرابي وابو الاعرابيين انهما قالا كانت العرب في
الجاهلية تقول لجمادى الاخرة حنين وصرف به لانه عني به الشهر ابو عبيد عن الاصمعي يقال ما تحن
شيئا من شرك اى ما تردّه وقال شمر لم اسمع تحني بهذا المعنى لغير الاصمعي ويقال حن عنا شرك
اى اصرفه والمحنون من الحق المنقوص يقال ما حننتك شيئا من حقك اى ما نقصتك والحنين للناقة
والانين للشاة يقال ما له حانة ولا آنة اى ما له ناقة ولا شاة ولا بعير وخمس حنان اى بايص وقال
الاصمعي اى له حنين من سرعته والحنان اسم فحل من فحول خيل العرب معروف ويقال حمل فحنن
كقولك حمل فهلك اذا اجبن

خن كلمة يراد بها جمع الناوى مرفوعة وقال ابن دريد خنخ زجر للغنم ابو العباس عن ابن الاعرابي
خنخن اذا انشق وخنخ اذا رد السايل ردا قبيحا ابو عبيد عن الاحمر فلان شحيح نحيح
جابه في باب الاتباع وقال الليث النخنخة التنخخ وهو استثقال من السعال وهي علة البخيل وانشد

يكاد من تنخنخ واح • يحكي سعال النزق الابح

باب الحاء والفاء

حف • فح • مستعملان •

حف قال الليث الحفوف يبوسة من غير دسم قال رؤبة •

قالت سليمى

قالت سليمى ان رأت حفوفي • مع اضطراب اللحم والشفوف

وقال الاصمعي حف راسه يحف حفوفا واحففته وقال سويق حاف لم يلت بسمن عمرو عن ابيه
الحفة الكرامة التامة ومنه قولهم

من حفنا او رفنا فليقتصد

وقال ابو عبيد من امثالهم في الاقتصاد في المدح من حفنا او رفنا فليقتصد يقول من مدحنا فلا
يغلون في ذلك ولكن ليتكلم بالحق وقال الاصمعي هو يحف ويرف اى يقوم ويقعد وينصح
ويشفق قال ومعنى يحف تسمع له حفيفا ويقال شجر يرف اذا كان له اهتزاز من النضارة واخبرني
المنذري عن سلمة عن الفراء قال يقال ما يحفهم الى ذلك الا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحوجهم
وقال الليث احتفت المراة اذا امرت من يحف شعر وجهها نتفا بخيطين وحفت المراة وجهها
تحفه حفا وحفافا وحف القوم بسيدهم يحفون حفا اذا طافوا به وعكفوا ومنه قول الله جل وعز
وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين محدقين وقال
الاصمعي يقال بقي من شعره حفاف وذلك اذا صلع فبقيت طرة من شعره حول راسه قال
وجمع الحفاف احفة وقال ذو الرمة يصف الجفان التي يطعم فيها الضيفان

لهن اذا اصبحن منهم احفة • وحين يروّن الليل اقبل جائيا

قال اراد بقوله لهن اى للجفان احفة اى قوم استداروا بها ياكلون من الثريد الذي لبق فيها
والجفان التي كللت بها قال الاصمعي وحف عليهم الغيث اذا اشتدت غيبته حتى تسمع له
حفيفا ويقال اجرى الفرس حتى احفه اذا حمله على الحضر الشديد حتى يكون له حفيف قال
ويقال بيس حفافه واللحم اللين اسفل اللهاة قال والمحفة مركب من مراكب النساء وقال
الليث المحفة رحل يحف بثوب تركبه المراة قال وحفافا كل شيء جانباه وقال طرفة

كان جناحي مضرحي تكنفا • حفافيه شكا في العسيب بمسرد

يصف ناحيتي عسيب ذنب الناقة قال والحفيف صوت المشي كالرمية وطيران الطائر
والتهاب النار ونحو ذلك وقال الليث حف الحائك خشبته العريضة يبسك بها اللحمة بين السدى
ابو عبيد عن الاصمعي قال الحف بغير هاء هو المنسج واما الحفة فهي الخشبة التي يلف عليها
الحائك الثوب وقال ابو زيد يقال ما انت بنيرة ولا حفة معناه لا تصلح لشيء فالنيرة هي الخشبة
المعترضة والحفة القصبات الثلاث وروى ابو حاتم عن الاصمعي قال الذي يضرب به الحائك
كالسيف الحفة بالكسر واما الحف فالقصبة التي تجي وتذهب كذا موعن الاعراب وقال
الليث الحفان الخدم والحفان صغار النعام الواحدة حفانة وانشد

وزفت الشول من برد العشي كما • زف النعام الى حفانه الروح

ابو عبيد عن الاصمعي الحفان ولد النعام والواحدة حفانة الذكر والانثى جميعا وقال ابن دريد
حففت الشيء حفا اذا قشرته ومنه حفت المراة وجهها قال ومنه الحفف وهو الضيق والفقر
ابو عبيد عن الاصمعي اصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف كل هذا من شدة العيش قال
وجاءنا على حفف امره اى على ناحية منه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضفف القلة والحفف الحاجة
قال وقال العقيلي ولد الانسان على حفف اى على حاجة اليه وقال الضفف والحفف
واحد وانشد

هدية كانت كفافا خففا • لا تبلغ الجار ومن تلطفا

وقال ابو العباس الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان تكون الاكلة بمقدار
المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من قدر مبلغ الماكول وكفافه
قال ومعنى قوله ومن تلطفا اى من برنا لم يكن عندنا ما نبره وقال ابن السكيت يقال ما راى عليهم حفف
ولا ضفف اى اثر عوز وقال قوم محفوفون وقد حففتهم الحاجة اذا كانوا محاويج وقال اللحياني
انه لحاف بين الحفوف اى شديد العين ومعناه انه يصيب الناس بعينه ابو زيد ما عند فلان الا
حفف من المتاع وهو القوت القليل ويقال حفت الثريدة اذا يبس اعلاها فتشققت وحفت
الارض وقفت اذا يبس بقلها وفرس قفر حاف لا يسمن على الصنعة وحفاف الرمل منقطعه

وجمعه اجنّة

نخ الليث النخيج من اصوات الافعى شبيه بالنفخ في نضنضة قال والنخناخ الابح من الرجال الاصمعي نخت الافعى فهي تنخ نخيخا اذا سمعت صوتها من فيها يقال سمعت نخيخ الافعى واما الكشيش فصوتها من جلدها ثعلب عن ابن الاعرابي نخنخ اذا صحح المودة واخلصها ونخنخ اذا صفا ونتف معيشته وقال ابو خيرة الافعى تنخ وتحف والحفيف من جلدها والنخيخ من فيها وقال ابن الاعرابي النخ الافاعي الكوز بد كثنت الافعى ونخت وموصوف جلدها من بين الحيات ونخيخ الحيات بعد الافعى من اصوات افواهها

باب الحاء والباء

حب بح

مستعملان معا كرر منه

حب قال الليث الحب معروف مستعمل في اشياء جمة من بر وشعير حتى يقولوا حبة عنب ويجمع على الحبوب والحبات والحبة وجاء في الحديث كما تنبت الحبة في حميل السيل قالوا الحبة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء ويقال لحب الرياحين حبة وللواحدة منها حبة وقال ابو عبيد قال الاصمعي كل نبت له حب فاسم الحب منه الحبة وقال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو الحبة نبت ينبت في الحشيش صغار وقال الكسائي الحبة حب الرياحين وواحدة الحبة حبة قال واما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير شمر عن ابن الاعرابي الحبة حب البقل الذي ينتثر قال والحبة حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس ورز وكل ما ياكله الناس قلت انا وسمعت العرب تقول رعينا الحبة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويبس البقل والعشب وتناثرت بزورها وورقها واذا رعتها النعم سمنت عليها ورايتهم يسمون الحبة بعد انتثارها القميم والقف وتمام سمن النعم بعد التبقل ورعي العشب يكون بسف الحبة والقميم ولا يقع اسم الحبة الا على بزور العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاختلط بها من القلقلان والبسباس والذرق والنفل والملاح واصناف احرار البقول كلها وذكورها وقال الليث حبة القلب ثمرته وانشد

فاصبت حبة قلبها وطحالها

قلت وحبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حماطة القلب ايضا يقال اصابت فلانة حبة قلب فلان اذا شغف قلبه حبها وقال ابو عمرو الحبة وسط القلب الليث الحب نقيض البغض قال وتقول احببت الشيء فانا محب وهو محب ابو عبيد عن ابي زيد احبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون ومزكوم ومكزوز ومقرور وذلك انهم يقولون قد فعل بغير الف في هذا كله ثم بني مفعول على فعل والا فلا وجه له فاذا قالوا افعله الله فهو كله بالالف قلت وقد جاء المحب شاذا في الشعر ومنه قول عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحب المكرم

وقال شمر قال الفراء وحببته لغة وانشد البيت

فوالله لولا تمره ما حببته

ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

قال ويقال حب الشيء فهو محبوب ثم لا تقول حببته كما قالوا جن فهو مجنون ثم يقولون اجنه الله الليث حب الينا هذا الشيء وهو يحب الينا حبا وانشد

دعانا فسمانا الشعار مقدما

وحب الينا ان تكون المقدما

قال وموضع ما رفع اراد حبيب فادغم

ثعلب عن ابن الاعرابي حب اذا اتعب وحب اذا وقف وحب اذا تودد ابو عبيد عن الاصمعي حب بفلان معناه ما احبه الي وقال الفراء معناه حبب بفلان ثم ادغم وانشد الفراء

وزاده كلفا في الحب ان منعت

وحب شيئا الى الانسان ما منعا

قال وموضع ما رفع اراد حبب فادغم وانشد شمر

والحب بالطيف الملم خيالا

اي ما احبه اي احبب به ابو عبيد عن الاصمعي الحباب الحية قال وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان ويقال للحبيب حباب مخفف قاله ابن السكيت وروى ابو عبيد عن الفراء مثله وقال الليث الحبة والحب بمنزلة الحبيبة والحبيب قال والمحبة الحب وقال الليث حبابك ان يكون ذاك معناه غاية محبتك ابو عبيد عن الاصمعي حبابك ان تفعل ذاك معناه غاية محبتك ومثله حماداك اي جهدك وغايتك الليث حبان وحيان لغة اسم موضوع من الحب قال والحب الجرة الضخمة والجميع الحببة والحباب قال وقال بعض الناس في تفسير والحب والكرامة قال الحب الخشبات الاربع التي توضع عليها الجرة ذات العروتين قال والكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان او من خزف قال الليث وسمعت هاتين الكلمتين بخراسان قال واما حبذا فانه حب ذا فاذا وصلت رفعت به فقلت حبذا زيد قال والحب القرط من حبة واحدة وانشد

تبيت الحية النضناض منه

مكان الحب يستمع السرارا

قلت وفسر غيره الحب في هذا البيت الحبيب واراه قول ابن الاعرابي وحباب الماء فقاقيعه التي تطفو كانها القوارير ويقال بل حباب الماء معظمه ومنه قول طرفة

يشق حباب الماء حيزومها بها

كما قسم الترب المفايل باليد

وقال شمر حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قاله ابن الاعرابي وانشد شمر

سمو حباب الماء حالا على حال

قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرايق التي في الماء كانها الوشي وقال جرير

كنسج الريح تطرد الحبابا

قال الحباب الطرايق وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره وهو الحباب وانشد الليث

كان صلا جهيزة حين تمشي

حباب الماء يتبع الحبابا

شبه ماكمتيها بالحباب الذي كانه درج ولم يشبههما بالفقاقيع قال وحبب الاسنان تنضدها وانشد

واذا تضحك تبدي حببا

كاقاح الرمل عذبا ذا اشر

وقال غيره حبب الفم ما يتحبب من بياض الريق على الاسنان وقال الليث نار الحباحب ذباب يطير بالليل له شعاع كالسراج ويقال بل نار الحباحب ما اقتدحت من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجحبتها اتقادها وقال الفراء يقال للخيل اذا اورت النار بحوافرها هي نار الحباحب قال وقال الكلبي الحباحب رجل من احياء العرب وكان من اخبل الناس فبخل حتى بلغ به البخل انه كان لا يوقد نارا بليل فاذا انتبه منتبه ليقتبس منها اطفاها فكذلك ما اورت الخيل لا ينتفع به كما لم ينتفع بنار الحباحب وقال ابو طالب يحكى عن الاعراب ان الحباحب طاير اطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كانه شرارة قلت وهذا معروف ابو العباس عن ابن الاعرابي ابل حبحبة مهازيل ومن حبحبة نار ابي حباحب وانشد

يرى الراوون بالشفرات منها

وقود ابي حباحب والظبينا

وقال الليث الحبحاب الصغير الجسم سلمة عن الفراء قال الحبحبي الصغير الجسم ابن هاني من امثالهم اهلكت من عشر ثمانيا وجئت بسايرها حبحبا يقال عند المزرية على المتلاف لماله قال والحبحبة تحرك موقع الجماعة ثعلب عن ابن الاعرابي حبب اذا اتعب وحبب اذا وقف ابو عبيد عن ابي زيد بعير محب وقد احب احبابا وهو ان يصيبه مرض او كسر فلا يبرح مكانه حتى يبرا او يموت قال والاحباب هو البروك وقال ابو الهيثم الاحباب ان يشرف البعير على الموت من شدة المرض فيبرك ولا يقدر ان ينبعث وقال الراجز

ما كان ذنبي في محب بارك

اتاه امر الله وهو هالك

ابو العباس عن ابن الاعرابي اول الرى التحبّب وقال الاصمعى تحبّب اذا امتلأ وكذلك قال ابو عمرو قال وحبّبته فتحبّب اذا املأته للسقاء وغيره المحيا ى جحجبت بالجمل جحجابا وحوبت به تحويبا اذا قلت له حوب حوب وهو زجر ابو عمرو الحباب الطل على الشجر يصبح عليه

بح قال الليث البحح مصدر الابحّ تقول بححت تبحّ بححا وبحوحا واذا كان من داء فهو البحاح وعود ابحّ اذا كان في صوته غلظ ابو عبيد بححت ابحّ هي اللغة العالية قال وبححت ابحّ لغة رواه ابن السكيت عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سرّه ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد ومن الاثنين ابعد قال ابو عبيد اراد ببحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره وانشد قول جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم
ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

ويقال قد تبحبحت في الدار اذا توسطتها وتمكنت منها وقال الليث التبحبح التمكن في الحلول والمقام وانشد

واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد

قال وقال اعرابية في امرأة ضربتها الطلق تركتها تبحبح على ايدى القوابل ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال البحبحي الواسع في النفقة الواسع في المنزل قال ويقال نحن في باحة الدار وسطها ولذلك قيل تبحبح في المجد انه في مجد واسع قلت جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف ابو عبيد عن الاصمعى باحة الدار قاعتها وساحتها وحكى ابن الاعرابي عن الهمدانى قال الباحة النخل الكثير والباحة باحة الدار وانشد

نزوا اصيبا فهم زحا بحج
يحى بفصلهن المشى سمر

قال البحّ قداح الميسر قال ويقال القوم في ابتحاج اى في سعة وخصب وقال الجعدى يصف الدينار

وابحّ جيدى وناقة سبكت كناقية من الجمر

اراد بالابحّ دينارا ابحّ في صوته جيدى ضرب باجناد الشام والناقة سبيكة من ذهب تتقد اى تتقد والبحّابية البادية رابية تعرف برابية البحاء وقال كعب

وظل سراة اليوم يبرم امره
برابية البحاء ذات الاباطل

باب الحاء والميم

حم مح

مستعملان في الثناى والمكرر

حم قال الليث حمّ هذا الامر اذا قضى قضاؤه قال والحمام قضاء الموت وتقول احمّني هذا الامر واحتممت له كانه اهتمام بحميم قريب وانشد الليث

تعز عن الصبابة لا تلام
كانك لا يلم بك احتمام

وقال في قول زهير

قضت واحمت حاجة اليوم ما تخلو

قال معناها حانت ولزمت وقال الاصمعى احمّت الحاجة بالجيم تحمّ احماما اذا دنت وحانت وانشد بيت زهير قال واحمّ الامر فهو يحمّ احماما وامر محمّ وذلك اذا اخذك منه زمع واهتمام قال وحمّ الامر اذا قدر ويقال عجلت بنا وبكم حمة الفراق اى قدر الفراق ونزل بي حمامه اى قدره وموته قلت وقد قال بعضهم في قول الله حم معناه قضى ما هو كائن وقال اخرون هي من الحروف المعجمة وعليه العمل وقال ابن السكيت احمّت الحاجة واجمّت اذا دنت وانشد

حييا ذلك الغزال الاحمّا
ان يكن ذلك الفراق اجمّا

الكسائي اجمّ الامر واحمّ اذا حان وقته وقال الفراء احمّ قدومهم دنا ويقال اجمّ شمر عن ابن عمرو

احمّ واجمّ

احمّ فاجمّ دنا وقالت الكلابية احمّ رحيلنا فنحن سائرون غدا واجمّ رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا ان نسير من يومنا عمرو عن ابيه ماء محموم ومكول ومسمول ومنقوص ومثمود بمعنى واحد وقال الليث الحميم القريب الذى توده ويودك والحامة خاصة الرجل من اهله وولده وذى قرابته ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحميم القرابة يقال محمّ مقرب وقال الفراء في قوله ولا يسأل حميم حميما لا يسأل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة الليث الحميم الماء الحار والحمام مشتق من الحميم تذكره العرب وقال ابو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول الشاعر

وساغ الى الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الحميم

فقال الحميم الماء البارد قلت فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء الحار ويكون البارد وانشد شمر بيت المرقش

كل عشاء لها مقطرة
ذات كباء معد وحميم

قال شمر قال ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حارا وان شئت كان جمرا تتبخر به ابو عبيد عن الاصمعى الحميم العرق واستحم الفرس اذا عرق وانشد للاعشى

يصب الحوس ومسحلها
وتحتثها قبل ان يستحم

وقالوا ايضا استحم اذا اغتسل بالماء الحميم وقال الاصمعى احمّ نفسه اذا غسلها بالماء الحار قال وشربت البارحة حميمة اى ماء سخنا قال ويقال للماء يحمّ اى يقمقم يسخن فيه الماء ويقال اشرب على ما تجد من الوجع حسى من ماء حميم تريد جمع حسوة من ماء حار شمر الحميم المطر الذى يكون في الصيف حين تسخن الارض وقال الهذلى

هنالك لو دعوت اتاك منهم
رجال مثل ارمية الحميم

وقال ابن السكيت الحميمة الماء يسخن يقال احموا لنا الماء قال والحميمة وجمعها حمايم كرائم الابل يقال اخذ المصدق حمايم الابل اى كرائمها ويقال طاب حميمك وحممك للذى يخرج من الحمام اى طاب عرقك الليث الحمامة طاير تقول العرب حمامة ذكر وحمامة انثى والجميع الحمام وانشد

او الفا مكة من ورق الحما

اراد الحمام ابو عبيد عن الكسائي الحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت قال وهذه التى تكون في البيوت هي اليمام قال وقال الاصمعى اليمام ضرب من الحمام برى قال واما الحمام فكلما كان ذا طوق مثل القمرى والفاختة واشباههما واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعى انه قال كلما عبّ وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدباسى والفواخت سواء كانت مطوقة او غير مطوقة الفة او وحشية قلت جعل الشافعى اسم الحمام واقعا على ما عبّ وهدر لا على ما كان ذا طوق فيدخل فيها الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عبّ اى شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم ينقر الماء نقرا كما يفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله ثعلب عن ابن الاعرابي الحمامة المرأة والحمامة حلقة الباب والحمامة سعدانة البعير والحمامة ساحة القصر المنقية والحمامة بكرة الدلو وانشد المورج

كان عينيه حمامتان

اى مرآتان والحمامة المرأة الجميلة الليث الحمام حمى الابل والدواب يقال حمّ البعير حماما وحمّ الرجل حمى شديدة قال والمحمة ارض ذات حمى ويقال طعام محمة اذا كان يحمّ عليه الذى ياكله قال والعباس احمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة قال وحمّ الرجل واحمه الله فهو محموم وهكذا قال ابو عبيد رواية عن اصحابه وقال ابن شميل الابل اذا اكلت الندى اخذها الحمام والقماح فاما الحمام فيأخذها في جلدها حر حتى يطلى جسدها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرقها يكون بها الشهر ثم يذهب واما القماح فانه يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها يقال قامح البعير فهو مقامح ويقال اخذ الناس حمام قر وهو الموم يأخذ الناس وقال الليث الحمة عين ماء حار يستشفى بالاغتسال فيها وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء فبينا هي كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقي اقوام يتفكنون اى يتندمون وقال الليث الحم ما اصطهرت اهالته من الالية والشحم والواحدة حمة ابو عبيد عن الاصمعى ما اذيب من

الأليَة فهو حَمٌّ اذا لم يبق فيه ودَك واحدته حَمَّة قال وما اذيب من الشحم فهو الصُّهارة والجميل قلت والصحيح ما قال الاصمعى وسمعت العرب تقول لما اذيب من سنام البعير حَمٌّ وكانوا يسمّون السنام الشحم وقال شمر عن ابن عيينة كان مسلمة بن عبد الملك عربيًّا وكان يقول فى خطبته ان اقلّ الناس فى الدنيا همًّا اقلّهم حَمًّا قال سفيان اراد بقوله اقلّهم حمًّا اى متعة ومنه تحميم المطلّقة ابو عبيد عن الفراء ماله حَمٌّ ولا سَمٌّ غيرك وماله حمّ ولا سمّ غيرك اى فى خطبته ان اقلّ الناس ماله هَمٌّ غيرك

ابو عبيد يقال حَمَمت حَمَّة اى قصدت قصده وقال طرفة

جعلته حَمَّ كلكلها • من ربيع ديمة ثَمَّه •

الاموى حامّته حامته طائفته ابن شميل الحمّة حجارة سود تراها لازقة بالارض تعود فى الارض البلدة والميلين والثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدًا وسهولة والحجارة تكون متدا نية ومتفرقة تكون ملسًا مثل الجمع ورؤس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقلّع ولازق بالارض وتنبت نبتا كذلك ليس بالقليل ولا الكثير وقال ابو زيد انا محامّ شيا هذا الامر اى ثابت عليه وقال الليث الحمم الفحم البارد الواحدة حممة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا اوصى بنيه عند موته فقال اذا انا مت فاحرقونى بالنار حتى اذا صرت حممًا فاسحقونى ثم ذرونى فى الريح لعلّى اضلّ الله قال ابو عبيد الحمم الفحم واحدتها حممة وبها سمى الرجل حممة وقال طرفة

أشجاك الربع ام قدمه • ام رماد دارس حممه •

وقال الليث الحموا المنايا واحدها حَمّة ويقال عجلت بنا حمة الفراق وحمة الموت وفلان حمة نفسى وحبّة نفسى ثعلب عن ابن الاعرابى يقال لسم العقرب الحمة والحمة وغيره ولا يجيز التشديد يجعل اصله حموة وقال الليث الحمم مصدر الاحمّ والجميع الحمّ وهو الاسود من كل شى والاسم الحمة يقال به حمة شديدة وانشد

وقاتم احمر فيه حمّة •

وقال الاعشى

فامّا اذا ركبوا للصباح •

فاوجههم من صدا البيض حمّ •

وقال النابغة

احوى احمّ المقلتين مقلّد •

وقال ابو اسحق فى قول الله جلّ وعزّ وظلّ من يحموم قال اليحموم الشديد السواد وقيل انه الدخان الشديد السواد وقيل وظلّ من يحموم اى من نار يعذبون بها ودليل هذا القول قول الله جلّ وعزّ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا انه موصوف فى هذا الموضع بشدة السواد وقيل اليحموم سرادق اهل النار وقال الليث اليحموم الفرس قلت اليحموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمّى يحمومًا لشدة سواده وقد ذكره الاعشى

ويامر لليحموم كلّ عشية •

بقتّ وتعليق فقد كان يسنق •

وهو يفعول من الاحمّ الاسود وقال ابو عبيد اليحموم الاسود من كل شى وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه طلّق امراته ومتّعها بخادم سوداء حمّمها اياها قال ابو عبيد معنى حمّمها اياها اى متّعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وانشد

انت الذى وهبت زيدًا بعدما •

همَمت بالعجوز ان تحمّما •

ابن رجل ولد له ابن سمّاه زيدا بعدما كان همّ بتطليق امّه وقال ابو عبيد قال الاصمعى التحميم فى ثلاثة اشياء منها احدها ويقال حمّم الفرخ اذا نبت ريشه قال وحمّمت وجه الرجل اذا سوّدته بالحمم وحمّم راسه بعد الحلق اذا اسودّ وفى حديث انس انه كان اذا حمّم راسه بمكة خرج فاعتمر وقال الليث الحمحمة صوت البرذون دون الصوت العالى وللفرس دون الصهيل يقال تحمحم تحمحما وحمحم حمحمة قلت كانه حكاية صوته اذا طلب العلف او راى صاحبه الذى كان الفه فاستأنس اليه ابو عبيد عن الاصمعى الحمحم الاسود والحمحم نبات بالبادية قلت وهو الشقارى له حبّ اسود وقد يقال له الخمخم بالخاء وقال عنترة

وسط الديار تسفّ حبّ الخمخم •

وحمومة اسم جبل فى البادية ابو عمرو حمحم الثور اذا نبت والاد السفا دانه باب التحمة ما يلبس المطلّق امرأته اذا متّعها ومنه قوله

قال تلبيسى عن بنات تحمّة •

فلن يفلح الواشى بك المتنصّح •

وبنت بجمو ام الخضر ريان اسود والحمام السيد الشريف قلت اراه فى الاصل الهمام فقلبت الهاء حاء وقال

انا ابن الاكرمين اخو المعالى •

حُمام عشيرتى وقوام قيس •

واليحاميم الجبال السود والحمامة حلقة الباب والحمامة من الفرس القص قاله ابو عبيدة وقال اللحيانى قال العامرى قلت لبعضهم ابقى عندكم شى فقال همهام وحمحام ومحماح وبحباح اى لم يبق شى وقال المنذرى سئل ابو العباس عن قوله حم لا ينصرون فقال معناه والله لا ينصرون الكلام خبر ليس بدعاء

مح

قال الليث المحّ الثوب البالى يمحّ وامحّ يمحّ وكذلك الدار اذا عفت والحبّ وانشد

الا يا قتل قد خلق الجديد •

وحبّك ما يمحّ وما يبيد •

وثوب ماح وقال ابو عبيد محّ الثوب يمحّ اذا اخلق نعلت عن ابن الاعرابى قال الماح الكذاب يمحّ مماحّة وقال الليث المحّاح الذى يرضى الناس بكلامه ولا فعل له قال مرو ابو عبيد عن الاصمعى محّ البيض صفرته وانشد غيرهم

كانت قريش بيضة فتفلّقت •

فالمحّ خالصه لعبد مناف •

وقال ابن شميل محّ البيض ما فى جوفه من اصفر وابيض كله محّ قال ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقئ البياض الذى يوكل ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال يقال لبياض البيض الذى يوكل الاحّ ولصفرتها الماح قال وقال ابن الاعرابى محمح الرجل اذا اخلص مودته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الحاء

قال الخليل بن احمد اهملت الحاء مع الهاء والخاء والعين

باب الحاء والقاف

ح ق ك ، ح ق ج اهملت وجوهها

باب الحاء والقاف مع الشين استعمل من وجوهها

شقح

قال الليث العرب تقول قبحا له وشقحا وانه لقبيح شقيح ولا تكاد العرب تفرد الشقح من القبح ابو عبيد عن الكسائى هو قبيح شقيح وجاء بالقباحة والشقاحة وقال ابو زيد شقح الله فلانا وقبحه فهو مشقوح مثل قبحه فهو مقبوح ابو العباس عن ابن الاعرابى الشقح الكسر والشقح البعد والشقح الشيح قال وسمع عمار رجلا يسبّ عائشة فقال له نعدما لكره لكرات انت تسبّ حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد مقبوحا مشقوحا وقال اللحيانى لاشقحنّك شقح الجوز بالجندل اى لاكسرنّك قال والشقح الكسر وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى يشقح ابو عبيد عن الاصمعى قال اذا تغيّرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة وقد اشقح النخل قال وهى فى لغة اهل الحجاز الزهو وقال ابو حاتم يقال للاحمر الاشقر انه لاشقح قال والشقيح الناقة من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقيح ابو عبيد عن الفراء يقال لحياء الكلبة ظبية وشقحة وللذرا الحافر وظبة ويقال تنا تحت فلانا وتنا قبته وباذيته اذا استحيته بالاذية

ع ق ض أهملت وجوهها

باب الحاء والقاف مع الصاد

قحص ، حقص

قحص قال أبو العميثل يقال قحص وقحص إذا مر مرا سريعا وأقحصته وقحصته إذا أبعدته عن الشيء وقال أبو سعيد قحص برجله وفحص إذا ركض برجله

حقص قال ابن الفرج سمعت مدركا الجعفري يقول سبقني فلان قبصا وحقصا وشدا بمعنى واحد

باب الحاء والقاف مع السين

استعمل من وجوهه قسح ، سحق

قسح قال الليث القسح بقاء الانعاظ يقال إنه لقساح مقسوح وقاسحة يابسة والقسوح اليبس وإنه لقاسح يابس

سحق الليث السحق دون الدق وقال غيره سحقت الريح الأرض وسهكتها إذا قشرت وجه الأرض بشدة هبوبها ومساحقة النساء لفظ مولد وقال الليث السحق في العدو دون الحضر وفوق السيح وقال رؤبة

فهي تعاطي شدة المكابلا
سحقا من الجد وسحقا باطلا

وقال آخر

كانت لنا جارة فأزعجها
قاذورة تسحق النوى قدما

قال والسحق الثوب البالي والفعل الانسحاق وقد سحقه البلى ودعك اللبس وقال أبو زيد ثوب سحق وهو الخلق وقال غيره هو الذي قد انسحق ولان وفي حديث عمر أنه قال من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق وليشتر بها ثوب سحق ولا يحالف الناس أنها جياد وقال الليث السحق كالبعد تقول سحقا له بعدا ولغة أهل الحجاز بعدا له وسحقا يجعلونه اسما والنصب على الدعاء عليه يريدون به أبعده الله وأسحقه سحقا وبعدا وإنه لبعيد سحيق وقال الفراء في قوله فسحقا لأصحاب السعير اجتمعوا على التخفيف ولو قرئت فسحقا كانت لغة حسنة وقال الزجاج فسحقا منصوب على المصدر أسحقهم الله سحقا أي باعدهم من رحمته مباعدة وقال غيره سحقه الله وأسحقه أي أبعده ومنه قوله يسحق النوى قدما أبو عبيد وغيره السحوق من النخل الطويلة وأتان سحوق وحمار سحوق والجميع السحق وهي الطوال المسنات وأنشد أبو عبيد للبيد في صفة النخل

سحق يمتعها الصفا وسرية
عم نواعم بينهن كروم

أبو عبيد عن الأصمعي إذا طالت النخلة مع انجراد فهي سحوق وقال شمر هي الجرداء الطويلة التي لا كرب فيها وأنشد

وسالفة كسحوق الليا
ن أضرم فيها الغوي السعر

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء وقال الليث العين تسحق الدمع سحقا ودموع مساحيق وأنشد

على طرق عينيه مساحيق ذرف

كما تقول منكسر ومكاسير قلت جعل المساحيق جمع المنسحق وهو المندفق قال زهير

قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا

وقال الليث الإسحاق ارتفاع الضرع ولزوقه بالبطن وقال لبيد

حتى إذا يبست وأسحق حالق
لم يبله إرضاعها وفطامها

وقال شمر

وقال شمر أسحق الضرع ذهب ما فيه وأسحقت الدلو ما فيها وأسحقت ضرتها ضمرت وذهب لبنها وقال الأصمعي أسحق يبس وقال أبو عبيد أسحق الضرع ذهب لبنه وبلي قال والسوحق الطويل من الرجال وقال الأصمعي من الأمطار السحابق الواحدة سحيقة وهو المطر العظيم القطر الشديد الوقع القليل العرض قال ومنها السحيفة بالفاء وهي المطرة التي تجرف ما مرت به وساحوق بلد وقال

وهن بساحوق تداركن ذا النقا

باب الحاء والقاف مع الزاي

حزق ، قحز ، قزح مستعملة

حزق قال الليث الحزق شدة جذب الرباط والوتر والرجل المتحزق المتشدد على ما في يده ضنا به وكذلك الحزق والحزقة والحزق مثله وأنشد

فهي تفادى من حزاز ذي حزق

وروى ابن الأعرابي عن الشعبي بإسناد له أن عليا خطب أصحابه في أمر المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤوا فقالوا أبشر يا أمير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال علي رضي الله عنه حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية قال ابن الأعرابي سمعت المفضل يقول في قوله حزق عير هذا مثل تقوله العرب للرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق عير حزق عير والحصاص حمار أي ليس الأمر كما زعمتم وقال أبو العباس وفيه قول آخر أراد علي أن أمرهم بعد في إحكامه كحزق الحمار يضطرب بحمله فربما ألقاه ينحزق وحزق فأنشد يقول علي فأمرهم بعد محكم أبو عبيد عن الفراء رجل حزقة وهو الذي يقارب مشيته قال ويقال الحزقة وقال شمر الحزقة الضيق العثرة والرأي الشحيح قال فإن كان قصيرا دميما فهو حزقة أيضا ابن السكيت عن الأصمعي رجل حزقة وهو الضيق الرأي من الرجال والنساء

وأعجبني مشي الحزقة خالد
كمشي الأتان حليت بالمناهل

أبو عبيد عن الأصمعي الحزيق الجماعة من الناس وقال لبيد

كحزيق الحبشيين الزجل

ويقال للجماعة حزقة وحزق وجمع الحزيق حزائق وفي الحديث لا رأي لحازق وقيل هو الذي ضاق عليه خفه فحزق قدمه كأنه فاعل بمعنى مفعول ويقال أحزقته إحزاقا إذا منعته وقال أبو وجزة

فما المال إلا سؤر حقك كله
ولكنه غنما سوى الحق محزق

وقال أبو تراب سمعت شمرا وأبا سعيد يقولان رجل حزقة وحزمة إذا كان قصيرا

قحز الليث القحز الوثبان والقلق وقال رؤبة

إذا تنزى قاحزات القحز

يعني به شدائد الأمور وفي حديث أبي وائل أن الحجاج دعاه فقال له أحسبنا قد روعناك فقال له أبو وائل أما إني قد بت أقحز البارحة قال أبو عبيد قوله أقحز يعني أنزى يقال قد قحز الرجل يقحز إذا قلق وهو رجل قاحز وأنشد قول ابن كثير يصف طعنة

مستنة سنن الفلو مرشة
تنفي التراب بقاحز معرورف

يعني خروج الدم باستنان ثعلب عن ابن الأعرابي قحز الرجل فهو قاحز إذا سقط شبه الميت وقال النضر القاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا في السماء ويقال لشر ما أقحز سهمك أي أشخص

قزح في الحديث إن الله ضرب مطعم ابن آدم له مثلا وإن قزحه وملحه أبو عبيد عن أبي زيد قال إذا أخذت التوابل في القدر قلت فحيتها وتوبلتها وقزحتها بالتخفيف قال وهي الأقزاح واحدها قزح وقال ابن الأعرابي هو القزح والفحا والفحا قال والأقزاح

ايضا خروق الحيات واحدها قزح قال وقزح الكلب ببوله قزحا اذا رفع رجله وبال وقال الليث قزحت القدر تقزيحا اذا بزرتها قال وقوس قزح طريقة متقوسة في السماء غب المطر ايام الربيع وروي عن ابن عباس انه قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين ولكن قولوا قوس الله قال وقال ابو الهيثم القزح الطرائق التي فيها والواحدة قزحة عمرو عن ابيه قال المسطاة قوس قزح وسئل ابو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان الحقه بزحل وقال المبرد لا ينصرف زحل لان فيه العلتين المعرفة والعدل قال ابو العباس ثعلب ويقال ان قزحا جمع قزحة وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة فاذا كان هكذا الحقته بزيد قال ويقال قزح اسم ملك موكل به قال فاذا كان هكذا الحقته بجمر قلت وعمر ينصرف في المعرفة ولا ينصرف في النكرة وقوازح الماء نفاخاته التي تنتفخ فتذهب قال ابو وجزة

لهم حاضر لا يحملون وصارخ
كسيل الغوادي ترتمي بالقوازح

وقال ابو زيد قزحت القدر تقزح القدر تقزيحا وقزحا وقزحانا اذا قطرت ما خرج منها الليث المتقزح في راس شجرة او نبت اذا تشعب شعبا مثل برثن الكلب وفي الحديث النهي عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي ومن غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب ومنه خبر الشعبي عن ابن عباس انه كره الرجل الى الشجرة المقزحة وقال الليث في قول الاعشى

في محيل القد من صحب قزح

اراد بقزح ما ها هنا القبالة وليس باسم

باب الحاء والقاف مع الطاء

اهملت وجوهها الا

قحط الحراني عن ابن السكيت قحط الناس وقد قحط المطر وقال الليث القحط احتباس المطر يقال قحط العام وقحطوا وقحطت الارض فهي مقحوطة وقحط المطر اي احتبس ورجل قحطي وهو الاكول الذي لا يبقي شيئا من الطعام وهذا من كلام الحاضرة ويسبونه الى القحط لكثرة الاكل على معنى انه نجا من القحط فلذلك كثر اكله وقال الليث قحطان ابو اليمن وهو في قول نسابيهم قحطان بن هود وبعض يقول قحطان بن ارفخشذ بن سام بن نوح ثعلب عن ابن الاعرابي قحط الناس وقحطوا وقحط المطر وقال شمر قحوط المطر ان يحتبس وهو محتاج اليه ويقال زمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط وازمن قواحط وفي الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه ومعناه ان ينتشر فيولج ثم يفتر ذكره قبل ان ينزل وهو من اقحط مثل الاكسال وهذا مثل الحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وامروا بالاغتسال بعد الايلاج وقال ابن الفرج كان ذلك في قحاط الزمان وقحاط الزمان اي في شدته

باب الحاء والقاف مع الدال

حقد . حدق . قدح . قحد . دحق .

مستعملات

قحد قال الليث القحدة ما بين الماتتين من شحم السنام وناقة مقحاد ضخمة القحدة وانشد

من كل كوماء سنطوط مقحاد

ابو عبيد عن الاصمعي المقحاد الناقة العظيمة السنام ويقال للسنام القحدة قال والسنطوط العظيمة جنبتي السنام وثعلب عن ابن الاعرابي قال المحتد والمحقد والمحلد كله الاصل قلت ولليسري في كتاب ابي تراب المحقد مع المحتد وذكر عن ابن الاعرابي المحقد اصل السنام بالقاف وعن ابي نصر مثله شمر عن ابن الاعرابي القحاد الرجل المفرد الذي لا اخ له ولا ولد يقال واحد قاحد وصاخد وهو الصنبور قلت وروى ابو عمر عن ابي العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد

قلت والصواب ما روى شمر عن ابن الاعرابي ابو عبيد قحدت الناقة واقحدت صارت مقحادا

حقد شمر عن ابن الاعرابي حقدا لمعدن واحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهبت منالته الليث الحقد امساك العداوة في القلب والتربص لفرصتها تقول حقد يحقد على فلان حقدا فهو حاقد فالحقد الفعل والحقد الاسم قلت ويقال رجل حقود ومعدن حاقد اذا لم ينل شيئا وجمع الحقد الاحقاد

قدح الليث القدح معروف وجمعه اقداح ومتخذه القداح وصناعته القداحة والقدح قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح ايضا قال والقداح اراد رخصة من الفسفسة الواحدة قلحة قال والمقداح الحجر الذي يورى منه النار وقال رؤبة

والمرو ذا القداح مضبوح الفلق

والقدح قدحك بالزند وبالقداح لتوري والمقداح الحديدة التي يقدح بها والقدح فعل القادح وقد قدح يقدح وقال الاصمعي يقال وقع في الذي تقدح فيخرج منها النار وقال الليث القادح اكال يقع في الشجر والاسنان والقادحة الدودة التي تاكل الشجر والسن تقول قد اسرعت في اسنانه القوادح وقال الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الاكل ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح وقال جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى
وفي الغر من انيابها بالقوادح

وقال الليث القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وفي الحديث لو يشاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور قال والانسان يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره وروى هذا البيت لعمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته
ابدى لعمرك ما في النفس وردان

ووردان غلام كان لعمرو بن العاص وكان حصيفا فاستشاره عمرو في امر علي رضي الله عنه وامر معاوية فاجابه وردان بما كان في نفسه وقال الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته اراد به مرة واحدة وقال الليث القديح ما يبقى في اسفل القدر فيغرف بجهد وقال النابغة

فظل الاماء يبتدرن قديحها
كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقال الاصمعي يقال قدح يقدح قدحا اذا ما غرف ويقال اعطني قدحة من مرقك اي غرفة والمقدح ما يغرف به وانشد

لنا مقدح منها وللجار مقدح

قلت ويقال لهو ابيض لقديح قدره يعني ما غرف منها قال والمقدحة المغرفة قال ويقال القدح في القدر يقدح وذلك اذا حزق في السهم ليسيخ الفتيل وفي الحديث ان عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح قال واول ما يقطع السهم ويقتضب يسمى قطعا والجميع القطوع ثم يبرا فيسمى بريا وذلك قبل ان يقوم فاذا قوم وانى له ان يراش وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نصله صار سهما الاصمعي قدح فلان فرسه اذا اضمره فهو مقدح وقدحت عينه اذا غارت فهي مقدحة وقال ابو عبيد ويقال قدح في ساقه اذا عمل في شيء يكرهه ثعلب عن ابن الاعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال فالعضد اهل بيته وساقه نفسه واما قول الشاعر

ولانت اطيش حين تغدو سادرا
رعش الجنان من القدوح الاقدح

فانه اراد قول العرب هو اطيش من ذباب وكل ذباب اقدح ولا تراه الا وكانه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الاجذم

ويقال في مثل صدقني وسم قدحه اي قال الحق قال ابو زيد ويقولون ابصر وسم قدحك اي اعرف نفسك وانشد

ولكن رهط امك من شبيم
فابصر وسم قدحك في القداح

وقال ابو زيد من امثالهم افدح يد قلى في مرخ مثلا يضرب للرجل الاديب الاريب قلت وزناد المرقلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد ابو عبيد قال القادح الصدع في العود

حدق قال الليث الحدق جماعة الحدقة وهي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خرزتها وجمع الحداق وقال ابو ذويب

فالعين بعدهم كان حداقها

وقال غير الليث السواد الاعظم في العين هو الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلتها رايت فيها شخصك وقال الفراء في قول الله وحدايق غلبا قال كل بستان كان عليه حايط فهو حديقة وما لم يكن عليه حايط لم يقل له حديقة وقال الزجاج الحدايق البساتين والشجر الملتف وقال الليث الحديقة ارض ذات شجر مثمر والحديقة من الرياض كل روضة قد احدق بها حاجز او ارض مرتفعة وقال عنترة

فتركن كل حديقة كالدرهم

قال وكل شي استدار بشي فقد احدق به وتقول عليه شامة سوداء قد احدق بها بياض قال والتحديق شدة النظر ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للدنيا دنيا ذنجان الحدق والمعند وقال غيره حدق فلان الشي بعينه يحدقه حدقا اذا نظر اليه وحدق الميت اذا فتح عينيه وطرف بها والحدوق المصدر ورايت الميت يحدق يمنة ويسرة اي يفتح عينيه وينظر وقال ابن شميل حديقة الروض ما اعشب منه والتف يقال روضة بني فلان ما هي الا حديقة ما يجوز فيها شي وقد احدقت الروضة عشبا واذا لم يكن فيها عشب فهي روضة والحديقة ارض ذات شجر مثمر وكل شي احاط بشي فقد احدق به

دحق العرب تسمي العير الذي غلب على عانته دحيقا وقال ابن المظفر المدحق ان تقصي الرجل وتنا وله عن الشي تقول دحقت يد فلان عن فلان وقد دحقه الله اي باعده عن كل خير ورجل دحيق مدحق منحى عن الناس والخير ودحقت الرحم قال اذا رمت بالماء فلم تقبله وقال النابغة

دحقت عليك بناتق مذكار

الاصمعي الدحوق من الابل التي يخرج رحمها بعد نتاجها وقال ابن هاني الداحقة من النسا التي يخرج المخرجة رحمها اشيها وكذا رواه شمر وقال الاصمعي تقول العرب دحقه الله واماده معنى به ودحقت به ودفعت به بمعنى واحد عمرو عن ابيه قال الدحق من النسا ضد المقاليت ومن المتيمات

ح ق ت مهمل الوجوه ح ق ظ مهمل الوجوه

باب الحاء والقاف مع الذال

حذق، قذح، ذقح

حذق قال الليث الحذق والحذاقة مهارة في كل العمل تقول حذق وحذق وحذق في عمله يحذق ويحذق فهو حاذق وماهر والغلام يحذق القران حذقا وحذاقا والاسم الحذاقة ابن السكيت عن ابي زيد حذق الغلام القران والعمل يحذق حذقا وحذقا وحذاقا وحذاقة وقد حذق يحذق لغة قال وقد حذقت الحبل احذقه حذقا اذا قطعته بالقطع لا غير وقد حذق الخل يحذق حذوقا اذا كان حامضا وقال الليث حذقت الشي وانا احذقه حذقا وهو مدك الشي تقطعه بمنجل ونحوه حتى لا يبقى منه شيا والفعل اللازم الانحذاق وانشد

يكاد منه نياط القلب ينحذق

وانشد ابن السكيت

الفوا اسرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق

اي مقطوع ابو عبيد عن ابي زيد يقال للفصيح اللسان البين اللهجة وقال ابن شميل حذق الخل يحذق اذا حمض وخل باسل وقد بسل يبسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبتسل

قذح قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني يقول المقاذحة والمقاذعة المشاتمة وقاذحني فلان وقذعا بحني اي شاتمني

ذقح في نوادر الاعراب فلان متذقح للشر ومتقح ومتقذذ ومتزلم ومتذنب ومتحذن ومتلقح بمعنى واحد

ح ق ث اهملت وجوهه

باب الحاء والقاف مع الراء

حقر، حرق، قرح، قحر، رقح، رحق

مستعملات

حقر قال الحقر في كل المعاني الذلة تقول حقر يحقر حقرا وحقرية وكذلك الاحتقار واستحقره راه حقيرا وتحقير الكلمة تصغيرها والحقير ضد الخطير وقال ابو زيد يقال حقير بين الحقرية

قحر قال الليث القحر المسن وفيه بقية وجلد ابو عبيد عن ابي عمرو شيخ قحر وهو الذي اسن وكبر الاصمعي اذا ارتفع الجمل على العود فهو قحر والانثى قحرة في اسنان الابل وقال غيره هو قحارية

رقح قال الليث الرقاحي التاجر يقال انه ليرقح معيشته اي يصلحها ابو عبيد الترقح الاكتساب والاسم الرقاحة ومنه قولهم في التلبية لم نات للرقاحة وقال ابو ذويب يصف درة

يكفي رقاحي يريد نماها

ليبرزها للبيع فهي فريج

رحق الرحيق من اسماء الخمر معروف وقال الزجاج في قول الله جل وعز من رحيق مختوم قال الرحيق الشراب الذي لا غش فيه وقال ابو عبيد من اسماء الخمر الرحيق والراح

قرح قال الليث القرح والقرح لغتان في عض السلاح ونحوه مما يجرح الجسد وتقول انه لقرح قريح وبه قرحة دامية وقد قرح قلبه من الحزن وقال الفراء في قول الله جل وعز ان يمسسكم قرح وقرح قال واكثر القراء على فتح القاف وكان القرح الم الجراح وكان القرح الجراح باعيانها قال وهو مثل الوجد والوجد ولا يجدون الا جهدهم والا جهدهم وقال الزجاج القرح والقرح عند اهل اللغة بمعنى واحد ومعناهما الجراح والمهما يقال قد قرح الرجل يقرح قرحا واصابه قرح ثم حكى قول الفرا بعينه ابو عبيد القريح الجريح وانشد

لا يسلمون قريحا كان وسطهم

يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

وقال ابو الهيثم القريح الذي به قروح والقريح الخالص وقال ابو ذويب

وان غلاما نيل في عهد كاهل

لطرف كنصل السمهري قريح

نيل اي قتل في عهد كاهل اي وله عهد وميثاق الليث القرح جرب شديد ياخذ الفصلان فلا تكاد تنجو يقال فصيل مقروح وقال ابن السكيت قرح فلان فلانا بالحق اذا استقبله وقرحه اذا جرحه يقرحه وقد قرح يقرح اذا خرجت به قروح قلت الذي قاله الليث ان القرح جرب شديد ياخذ الفصلان انما القرحة داء ياخذ البعير فيهدل مشفره منه وقال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا

بضرب كافواه المقرحة الهدل

وقال ابن السكيت المقرحة الابل التي بها قروح في افواهها فتهدل لذلك مشافرها قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

واسيافهم اثارهن كانها

مشافر قرحى في مبارك هدل

واخذه الكميت فقال

تشبه في الهام اثارها

مشافر قرحى اكلن البريرا

قلت وقرحى جمع قريح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقروح وقريح اذا اصابته القرحة وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شي سمر عن ابن الاعرابي والفرا ابل قرحان وصبي لم يجرب قط قال الاول والصبي اذا لم يصبه جدري قرحان ايضا وانت قرحان من هذا الامر وقراحي اي خارج وقال جرير

تدافع عنكم كل يوم عظيمة

وانت قراحي بسيف الكواظم

اذا انت خلوت منه سليم ويقال ابو زيد يقال للذي لم يصبه في الحرب جراحة قرحان وقال شمر قال بعضهم القرحان من الاضداد رجل قرحان للذي قد مسته القروح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة وكانه الخالص الخالي من ذلك ورجل قرح خالص والشد بيت ابي ذؤيب ابو عبيد عن الفراء في البعير والصبي القرحان مثل ما روى شمر قال ابو عبيد ومنه الحديث الذي يروى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا مع عمر الشام وبها الطاعون فقيل له ان من معك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون وقال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال اقترحته واجتبيته وخوصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا اي اختاره الليث ناقة قارح وقد قرحت تقرح قروحا اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر بذنبها حتى يستبين الحمل في بطنها ابو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهي حين تستبين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا وقال الليث اقترحت الجمل اقتراحا اي ركبته من قبل ان يركب قال والاقتراح ابتداع الشيء تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير ان تسمعه قلت اقتراح كل شيء اختياره ابتداء يقال قرحته واقترحته واجتبيته بمعنى واحد وقرح كل شيء اوله يقال فلان في قرح الاربعين اي في اولها رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي وقريحة الانسان طبيعته التي جبل عليها وجمعها قرائح لانها اول خلقته والقريحة اول ما يخرج من البير حين تحفر رواه ابو عبيد عن الاموي وانشد

فانك كالقريحة عام تمهى • شروب الماء ثم تعود ماحا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاقتراح ابتداء اول الشي وقال اوس

على حين ان جد الذكاء وادركت • قريحة حسي من شريح مغمم

يقول حين جد ذكاي اي كبرت واسننت وادركت من ابني قريحة حسي يعني شعر ابنه شريح بن اوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضغض مغمم اي مغرق الليث يقال للصبح اقرح لانه بياض في سواد وقال ذو الرمة

وسوج اذا الليل الخداري شقه • عن الركب معروف السماوة اقرح

يعني الصبح قال والقرحة الغرة في وسط الجبهة والنعت اقرح وقرحاء وقال ابو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة ما بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير قلت وكلهم يقول قرح الفرس يقرح فهو اقرح وانشد

تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا انثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغد النتف تخبر ان قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وقال الليث روضة قرحاء في وسطها نور ابيض وقال ذو الرمة

حواء قرحاء اشراطية وكفت • فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقال الليث القارح من ذي الحافر بمنزلة البازل يقال قرح الفرس يقرح قروحا فهو قارح وقرح نابه والجمع قرح وقرح وقوارح ويقال للانثى قارح ولا يقال قارحة وانشد

والقارح العداء وكل طمرة • ما ان ينال يد الطويل قذالها

والقارح ايضا السن التي بها صار قارحا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال فاذا سقطت رباعية الفرس ونبتت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قالوا اذا دخل في الخامسة فهو قارح وقال غير ابن الاعرابي اذا دخل الفرس في السادسة واستتم الخامسة فقد قرح وقال الاصمعي اذا القى الفرس اخر اسنانه فقيل قد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي الرباعية قال وليس قروحه بنابه ونحو ذلك قال ابن الاعرابي وقال الليث القرحان والواحدة قرحانة ضرب من الكماة بيض صغار ذوات رؤوس كرؤوس الفطر وقال الليث القراح الماء الذي لا يخالطه ثفل من سويق ولا غيره ولا هو الماء الذي يشرب على اثر الطعام وقال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها • بانفاس من الشبم القراح

قال القراح

قال والقراح من الارض كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك قلت القراح من الارض البارز الظاهر الذي لا شجر فيه وروى شمر عن ابي عبيد انه قال القراح من الارض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شي قال والقرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الا سال عنه يمينا وشمالا قال والقرواح تكون ارضا عريضة نحو الدعوة وهو لا ينبت فيه ولا شجر طين وسمالق وقال شمر قال غيره القرواح البارز ليس يستره من السماء شي وقال ابن الاعرابي القرواح الفضاء من الارض المستوي قال والقراح الخالص من كل شي لا يخالطه شي غيره ومنه قيل ماء قراح والقراح من الارض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شي وانشد قول ابن احمر

وعصت من النشر القراح بمعظم

عمرو عن ابيه قال القرواح من الابل التي تعاف الشراب مع الكبار فاذا جاء الدهداه وهي الصغار شربت معهن وقال ابن الاعرابي قريح السحابة ماؤها وقال ابن مقبل

وكانما اصطبحت قريح سحابة

وقال الطرماح

ظعاين شمن قريح الخريف • من الانجم العزل والرائحة

قال والقريح السحاب اول ما ينشا وفلان يشوي القراح اي يسخن الماء شمر عن ابي محوف عن ابي عبيدة قال القراح سيف القطيف وانشد للنابغة

قراحية الوت بليف كانها • عفاء قلوص طارعتها نواجر

نواجر تنغض في البيع لحسنها وقال جرير

ظعاين لم يدن مع النصارى • ولم يدرين ما سمك القراح

وقال في قوله

وانت قراحي بسيف الكواظم

قال ابو عمرو قراح قرية على شاطي البحر نسبه اليها والقراحي والقرحان الذي لم يشهد الحرب ابو زيد قرحة الربيع اوله وقرحة الشتاء اوله واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال وتقريحه نبات اصله وظهور عوده قال ويبذر البقل من مطر ضعيف قدر وضح الكف ولا يقرح الا من قدر الذراع وقال ابو عبيدة القرحاء سمة تكون في بطن الفرس مثل راس الرجل قال وهي من البعير لغاطة الحصا قال ومن اسنان الفرس القارحان وهما خلف رباعيتيه العلييين وقارحان خلف رباعيتيه السفليين ونابان خلف قارحيه الاعليين ونابان خلف رباعيتيه السفليين وطريق مقروح قد اثر فيه فصار ملحوبا بينا موطوءا

حرق قال ابو عبيدة حرق النابين احدهما بالاخر وانشد

ابا الضيم والنعمان يحرق نابه • عليه وافضى والسيوف معاقله

قال وحريق الناب صريفه وقال الله جل وعز لنحرقنه وقرى ثم لنحرقنه سلمة عن الفرا من قرا لنحرقنه فمعناه لنبردنه بالحديد بردا من حرقته احرقه حرقا وانشد المفضل

بذي فرقين يوم بنو حبيب • نيوبهم علينا يحرقونا

قال قرا علي رضي الله عنه لنحرقنه وقال الزجاج من قرا لنحرقنه فالمعنى لنحرقنه مرة بعد مرة ومن قرا لنحرقنه فتاويله لنبردنه بالمبرد ثعلب عن ابن الاعرابي حرق عليه نابه يحرقه ويحرق نابه يحرق ويحرق وقال الليث يقال احرقنا فلان اي برح بنا وآذانا قال والحرق من حرق النار وفي الحديث الحرق والشرق والغرق شهادة ابو العباس عن ابن الاعرابي حرق النار لهبها قال وهو قوله ضالة المؤمن حرق النار اي لهبها قلت المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها الانسان ليتملكها فانها تؤديه الى حرق النار والضالة من الحيوان الابل والبقر واشباههما مما يبعد ذهابه في الارض ويمتنع من السباع ليس لاحد ان يعرض لها لان النبي صلى الله عليه وسلم اوعد من عرض لها لياخذها بالنار وقال الليث يقال احرقته النار فاحترق قال والحرق ما يصيب الثوب من حرق ومن دق القصار وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحرق الثقب في الثوب من النار والحرق بحركة الثقب في الثوب من دق القصار وجعله مثل الحرق الذي هو لهب النار الحراني عن ابن السكيت قال الحرق الذي يصيب الثوب من النار احتراق والحرق مصدر حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا اذا صرف نابه والحرق في الثوب من الدق ابن الاعرابي ماء حراق وقعاع بمعنى واحد الليث الحراقات موضع الغلايين والفحامين قال والحروق والحراق الذي تورى به النار وروى ابو العباس عن

ابن الاعرابي الحَرُوق والحَرُّوق والحُرَاق ما يُنقَب به النار من خرقة او نبخ قال والنبخ اصول البَرْدي اذا جف وقال الليث المحارَقة المباضعة على الجنب ابو العباس عن ابن الاعرابي امرأة حارقة ضيقة الملاقي قال وفي حديث علي انه سئل عن امرأة وقد جمعها كيف وجدها فقال وجدتها حارقة طارقة فائقة قوله طارقة اي طرقت بخير وروي عن علي رضي الله عنه ايضا انه قال كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس هكذا رواه شمر باسناده قال والحارقة النكاح على الجنب وقال بعضهم الحارقة الابراك واما قول جرير

اَمَدَحتَ وَيحَكَ لِمنقرا ان الزفوا ٭ بالحارقين فارسلوها تظلع

وروى ابن عيينة عن اسمعيل عن قيس انه قال قال علي رضي الله عنه عليكم من النساء بالحارقة فما ثبت لي منهن الا اسماء قلت كانه قال عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن وقال ابو الهيثم فيما قرأت بخطه الحارقة النكاح على الجنب قال واخذ من حارقة الورك وقال الليث الحارقة عصبة متصلة بين وابلتي الفخذ والعضد التي تدور في صدفة الورك والكتف قال الفصلت لم تلتئم ابدا يقال عندها حرق الرجل فهو محروق وقال ابن الاعرابي الحارقة التي تكون في الورك فاذا انقطعت مشى صاحبها على اطراف اصابعه لا يستطيع غير ذلك قال واذا مشى على اطراف اصابعه اختيارا فهو مكتام وقد اكتام الراعي على اطراف اصابعه يريد ان ينال اطراف الشجر بعصاه ليهش بها على غنمه وانشد

تراه تحتا لغنن الوريق ٭ يبتول بالمحجن كالمحروق

قال ولحارقة من النساء التي تكثر سب جاراتها قال والحرق والحروق والحروق والحراق والحراق الجشن الذي يلقح به ابو عبيد عن اصحابه اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق فهو حرق وانشد

حَرِقُ المفارقِ كالبراء الاعفر

والاعفر الابيض الذي تعلوه حمرة الليث الحرقة حي من العرب والحرقتان تيم وسعد وهما رهط الاعشى وقال ابن السكيت الحرقتان هما ابناء قيس بن ثعلبة وقال الليث الحرقة ما تجد في العين من الرمد وفي القلب من الوجع او في طعم شيء محرق والحارقة من السبع اسم له وقال ابن السكيت الحريقة والنفيتة ان يذر الدقيق الدقيق على ماء او لبن حليب حتى ينفث ويحتسى من نفثها وهي اغلظ من السخينة فيوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر وقال ابو مالك هذه نار حراق وحراق تحرق كل شيء ورجل حراق وهو الذي لا يبقي شيئا الا افسده وسنة حراق وناب حراق يقطع كل شيء والقى الله الكافر في حارقته اي في ناره عمرو عن ابيه قال الحرق والحراق والحراق والحندي الجشن الذي يلقح به النخلة وقال ابن الاعرابي الحروق الاكل المستقصى والحرق الغضاب من الناس وحرق الرجل اذا ساء خلقه

باب الحاء والقاف مع اللام

حقل، حلق، قلح، قحل، لحق، لقح، مستعملات.

حقل قال الليث الحقل الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه يقال احقلت الارض واحقل الزرع وقال ابو عبيد الحقل القراح من الارض قال ومثل لهم لا تنبت البقلة الا الحقلة قال ومنه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة قال وهو بيع الزرع في سنبله بالبر ماخوذ من الحقل القراح واخبرني المنذري عن المزني عن الشافعي عن سفيان عن ابن جريج قلت لعطاء ما المحاقلة قال المحاقلة بيع الزرع بالقمح قال وهكذا فسره لي جابر قلت فان كان ماخوذا من احقال الزرع اذا تشعب كما قال الليث فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وان كان ماخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعا في سنبله نابتا في قراح بالبر فهو بيع بر مجهول ببر معلوم ويدخله الربا لانه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لانه مغيب في اكمامه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحقل ان يبيع زرعا في قراح بزرع في قراح قلت وهذا قريب مما فسره ابو عبيد وروى عمرو عن ابيه انه قال الحقل الموضع الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط زرع وقال ابن الاعرابي ومن امثالهم لا تنبت البقلة الا الحقلة يضرب مثلا للكلمة الخبيثة تخرج من الرجل الخسيس وقال الليث الحقيلة ماء الرطب في الامعاء وربما جعله الشاعر حقلا وانشد

اذا العروض اضطمت الحقايلا

قلت اراد بالبقول البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل هيج الارض وجزاء المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك الماء الذي يجزاء به النعم من البقول يقال له الحقل والحقيلة وهذا يدل على ان الحقل من الزرع ما كان رطبا غضا وروى شمر عن ابن شميل قال المحاقلة المزارعة على الثلث والربع قال والزرع الحقل وقال اذا ظهر ورق الزرع واخضر فهو حقل وقد احقل الزرع ونحو ذلك قال الشيباني وقال شمر قال خالد بن جنبة الحقل المزرعة التي يزرع فيها البر وانشد

لمتاح من الدهنا خصيب ٭ لتنفاح الجنوب به نسيم

احب الي من قريات حسمى ٭ ومن حقلين بينهما تخوم

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا هو منبع الزرع والحاقل الاكار ابو عبيد عن الاصمعي ومن ادواء الابل الحقلة يقال حقلت تحقل حقلة وقال العجاج

ذاك وتشفي حقلة الامراض

وقال رؤبة

في بطنه احقاله وبشمه

وهو ان يشرب الماء مع التراب فيبشم وقال ابو عمرو الحقلة وجع في البطن يقال للجمل محقول وهو بمنزلة الحقوة وهو مغس في البطن وقال الليث الحقلة حسافة التمر وما بقي من نفاياته قلت لا اعرف هذا الحرف وهو مريب قال الليث والحوقل الشيخ اذا فتر عن الجماع وقال ابو الهيثم الحوقل الرجل الذي لا يقدر على مجامعة النساء من الكبر والضعف وانشد

ا قول هطبا ونعما ان سلق ٭ لحوقل ذراعه قد املق

وقال

وكنت قد حوقلت او دنوت ٭ وبعد حيقال الرجال الموت

وقال الليث الحوقلة الغرمول اللين وهو الذكر ايضا قلت وهذا حرف غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوقلة بالفاء وهي الكمرة الضخمة ماخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطاء وقال بعضهم المحاقلة بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر وهو مثل المخابرة والمحاقل المزارع والقول في المحاقلة ما رويناه عن عطاء عن جابر واليه ذهب الشافعي وابو عبيد وقال اللحياني حوقل الرجل اذا مشى فاعيا وضعف وقال ابو زيد رجل حوقل معيى وقد حوقل اذا اعيى وانشد

محوقل وما به من باس ٭ الا بقايا غيطل النعاس

وفي النوادر احقل الرجل في الركوب اذا لزم ظهر الراحلة ويقال احقل بالماء من التراب وذلك من الحقلة والحقلة وهو ما دون ملء القدح وقال ابو عبيد الحقلة الماء القليل وقال ابو زيد الحقلة البقية من اللبن ولبنت بالقليلة

قحل قال الليث القاحل اليابس من الجلود سقاء قاحل وشيخ قاحل وقد قحل يقحل قحولا وقال ابو عبيد قحل الرجل وقحل قحولا وقفولا اذا يبس وقب قبوبا وقف قفوفا وقال الراجز في صفة الذئب

صب عليها في الظلام الغيطل ٭ كل رحيب شدقه مستقتل

يدق اوساط العظام المقحل ٭ لا يدخر العام لعام مقبل

ويقال تقحل الشيخ تقحلا وتقهل تقهلا اذا يبس جلده وعليه من البوس والكبر وشيخ انقحل من هذا شمر قحل يقحل قحولا وتقحل وشيخ قاحل وقال ابن الاعرابي لا اقول قحل ولكن قحل

قلح قال الليث القلح صفرة تعلو الاسنان والنعت قلح واقلح والمراة قلحاء فلحة وجمعها قلح والاسم القلح والقلاح وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر قال ويسمى الجعل اقلح وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه ما لي اراكم تدخلون علي قلحا قال ابو عبيد القلح صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول تركها السواك ومعنى الحديث انهم حثوا على السواك وقال شمر الحبر صفرة في الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح قال الاعشى

وفيهم مع اللوم القلح

وفي النوادر تلقّح فلان البلاد تلقّحا وترفّعها فالترفع في الخصب والتلقّح في الجدب •

لقح
الليث اللقاح اسم ماء الفحل واللقاح مصدر قولك لقحت الناقة تلقح لقاحا اذا حملت
فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها فهي لاقح قال والملقح يكون مصدرا كاللقاح وانشد

يشهد منها ملقحا ومنتجا

وقال في قول ابي النجم

وقد اجنّت علقا ملقوحا

يعني لقحته من الفحل اي اخذته وروى عن ابن عباس انه قال سئل عن رجل له امراتان ارضعت احديهما
غلاما وارضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قلت فسر قال
الليث اللقاح اسم لماء الفحل فكان ابن عباس اراد ان ماء الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي
ارضعت كل واحدة منهما مرضعها كان اصله ماء الفحل فصار المرضعين ولدين لزوجهما لانه كان
القحهما قلت ويحتمل ان يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا
فالالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم يقوم مقام المصدر كقولك اعطى عطاء واعطاء واصلح اصلاحا
وصلاحا وانبت انباتا ونباتا قلت واصل اللقاح للابل ثم استعير في النساء فيقال لقحت اذا
حملت قال ذلك شمر وغيره من اهل العربية وقال الليث اولاد الملاقيح والمضامين نهي عن ذلك في
المبايعة لانهم كانوا يتبايعون اولاد الشاء في بطون الامهات واصلاب الاباء قال فالملاقيح في
بطون الامهات والمضامين في اصلاب الفحول وقال ابو عبيد الملاقيح ما في البطون وهي الاجنة
الواحدة منها ملقوحة قال وانشدني الاصمعي

انا وجدنا طرد الهوامل • خيرا من التانان والمسائل
وعدة العام وعام قابل • ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما امها حائل قال فالملقوحة هي الاجنة التي في بطونها
واما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب
الفحل في عامه او في اعوام قلت وروى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا
في الحيوان وانما نهي من الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال سعيد والملاقيح
ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث وقال المزني انا احفظ ان الشافعي يقول المضامين
ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون اناث الابل قال المزني واعلمت بقوله عبد الملك بن هشام
فانشدني شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب • ماء الفحول في الظهور الحدب
ليس بمغن عنك جهد اللزب

وانشد في الملاقيح

منيتني ملاقحا في الابطن • تنتج ما تلقح بعد ازمن

قلت وهذا هو الصواب واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة
حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة قلت ومعنى
الملقوح المحمول ومعنى اللاقح الحامل وقال الليث لقحت الناقة واللقحة الناقة الحلوب فاذا
جعلته نعتا قلت ناقة لقوح ولا يقال ناقة لقحة الا انك تقول هذه لقحة فلان قال واللقاح جمع
اللقحة واللقح جمع لقوح قال واذا نتجت الابل فبعضها قد وضع وبعضها لم يضع فهي عشار
فاذا وضعت كلها فهي لقاح واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي يقال لقحت الناقة
تلقح لقاحا ولقحا وناقة لاقح وابل لواقح ولقح واللقوح اللبون وانما تكون لقوحا اول نتاجها
شهرين او ثلاثة اشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون قال ويقال ناقة لقوح ولقحة
وجمع لقوح لقح ولقاح ولقائح ومن قال لقحة جمعها لقحا قال وحي لقاح اذا لم يملكوا ولم يدينوا
للملوك وروي عن عمر انه اوصى عماله اذ بعثهم فقال وادروا لقحة المسلمين قال شمر قال بعضهم
اراد بلقحة المسلمين عطاءهم قلت اراه اراد بلقحة المسلمين درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم
وما فرض لهم وادراره جبايته وتحلبه وجمعه مع العدل في اهل الفيء حتى يحسن حالهم ولا تنقطع مادة
جبايتهم وقال ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها
لقوح ولقحة قال عدي بن زيد

من يكن ذا لقح راخيات • فلقاحي ما تذوق الشعيرا
بل حوابس في ظلال فسيل • ملئت اجوافهن عصيرا
فتهادرن كذاك زمانا • ثم موتن فكن قبورا

قال شمر

قال شمر وتقول العرب ان لي لقحة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني عن نفوس
الناس ان احببت لهم خيرا احبوا لي خيرا وان احببت لهم شرا احبوا لي شرا وقال يزيد بن كثوة المعنى
اني اعرف ما يصير اليه لقاح الناس بما ارى من لقحتي يقال عند التاكيد للبصر بخاص امور الناس و
عواقبها واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال تنتج الابل في اول الربيع فتكون لقاحا واحدتها
لقحة ولقحة ولقوح فجمع لقوح لقائح وجمع اللقحة لقاح فلا تزال لقاحا حتى يدبر الصيف عنها
ثعلب عن ابن الاعرابي ناقة لاقح وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قال وقرحت تقرح
قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا وهي ايام نتاجها عائذ الليث اللقاح ما تلقح به النخلة من الفحال تقول
الحق القوم النخل القاحا ولقحوها تلقيحا واستلقحت النخلة اي آن لها ان تلقح قال والتلقيح
التشجير ونحو ذلك في كل شيء يحمل قال واللواقح من الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا
اجتمع في السحاب صار مطرا وحرب لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشبه ذلك انه وصف ريح العذاب
بالعقيم منتسبه بالانثى الحامل وقال الفراء في قول الله جل وعز وارسلنا الرياح لواقح قراها حمزة
وارسلنا الريح لواقح لان الريح في معنى جمع قال ومن قرا الرياح لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح
ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح ففي ذلك معنيان احدهما ان تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على
التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح
العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح قال والوجه الاخر ان يكون وصفها باللقح وان كانت تلقح
كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز
مفعول لمفعل كما جاز فاعل لمفعول اذ لم يرد البناء على الفعل كما قيل ماء دافق واخبرني المنذري عن
الحراني عن ابن السكيت قال لواقح حوامل واحدتها لاقح قال وسمعت ابا الهيثم يقول ريح لاقح اي ذات
لقاح كما يقال درهم وازن اي ذو وزن ورجل رامح وسائف ولا يقال رمح ولا ساف ولا نابل يراد ذو رمح
وذو سيف وذو نبل قلت وقيل معنى قوله وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل تحمل الريح لانها
تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح اي حوامل على هذا المعنى ومنه
قول ابي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك • من نسل جوابة الآفاق مهداج

سلكن يعني الاتن ادخلن شواهن اي قوائمهن في مسك اي في ماء صار كالمسك لايديها ثم جعل ذلك
الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قول الله جل وعز
وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اي حملت فعلى هذا
المعنى لا يحتاج الى ان يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها حاملة تحمل السحاب والماء ويقال للرجل اذا
تكلم فاشار بيديه تلقحت يداه يشبه بالناقة اذا شالت بذنبها تري انها لاقح لئلا يدنو منها الفحل
فيقال تلقحت وانشد

تلقحت وايديهم كان زبيبهم • زبيب الفحول الصيد وهي تلقح

اي انهم يشيرون بايديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب اذا زبب شدقاه

لحق
الليث الملحق كل شيء لحق شيئا او الحقته به من النبات ومن حمل النخل وذلك ان يرطب ويتمر
ثم يخرج في بعضه شيء يكون اخضر قل ما يرطب حتى يدركه الشتاء ويكون نحو ذلك في الكرم يسمى
لحقا قلت وقد قال الطرماح في مثل ذلك يصف نخلة اطلعت بعد ينع ما كان خرج منها في وقته
فقال

الحقت ما استلفت بالذي • قد انى اذ حان حين الصرام

اي الحقت طلعا غريضا كانما عبثت به اذ اطلعته في غير حينه وذلك ان النخلة انما تطلع في الربيع فاذا
اخرجت في اخر الصيف ما لا يكون له ينع فكانما عبثت فيما اطلعت وقال الليث اللحق من
الناس قوم يلحقون بقوم بعد مضيهم وانشد

بعثنيك عن نصر وعن ابوابها • وعن حصار الروم واغترابها
ولحق يلحق من اعرابها • تحت لواء الموت او عقابها

قلت يجوز ان يكون اللحق مصدرا للحق ويجوز ان يكون جمعا للاحق كما يقال خادم وخدم وعاس
وعسس وقال الليث الملحق الدعي الموصل بغير ابيه قلت وسمعت بعضهم يقول له الملحق واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي سلمة عن الفراء قال الكسائي يقال زرعوا الالحاق والواحد
لحق وذلك ان الوادي ينصب فيلقي البذر في كل موضع نضب عنه الماء فيقال استلحقوا اذا
زرعوا وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي اللحق ان يزرع القوم في جوانب الوادي يقال قد زرعوا

الالحاق وقال الليث المحاق مصدر لحق يلحق لحاقا قال والملحاق الناقة التي لا تكاد الابل تفوتها في السير

قال رؤبة

فهي ضروح الركض ملحاق اللحق

وتلاحقت الركاب وانشد

أقول وقد تلاحقت المطايا ۝ كذاك القول ان عليك عينا

كذاك القول اي امسك وارفق عن القول لاحق اسم فرس معروف من خيل العرب ابو عبيد عن الكسائي لحقته والحقته بمعنى واحد قال ومنه ما جاء في دعاء الوتر ان عذابك بالكفار ملحق بمعنى لاحق ومنهم من يقول ان عذابك بالكفار ملحق قلت واللحق ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه فيلحق به ما سقط عنه ويجمع الحاقا وان خفف فقيل لحق كان جائز ويقال فرس لاحق الايطل وخيل لاحق الايا طل اذا ضمرت ابن شميل عن الجعدي اللحق ما زرع بماء السماء وجمعه الالحاق وقال يعقوب اللحق الزرع العذى وقال لحق الغنم اولادها

حلق قال الليث الحلق مساغ الطعام والشراب في المري قال ومخرج النفس من الحلقوم وموضع الذبح هو ايضا من الحلق وجمعه حلوق وقال ابو زيد الحلق موضع الغلصمة والمذبح ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحلق الشؤم ويقال حلق فلان فلانا اذا ضربه فاصاب حلقه وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها نفست فقال عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها الله بوجع في حلقها كما يقال رأسه اذا اصاب رأسه قال واصله عقرا حلقا واصحاب الحديث يقولون عقرى حلقى وقال الاصمعي يقال عند الامر يعجب منه خمشى وعقرى كانه من العقر والحلق والخمش وانشد

الا قومي اولو عقرى وحلقى ۝ لما لاقت سلامان ابن غنم

ومعناه قومي اولوا نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن وهن مستلبات على من قتل من رجالها وقال شمر روى ابو عبيد عقرا حلقا فقلت له لم اسمع هذا الا عقرى حلقى فقال لكني لم اسمع فعلى على الدعاء قال شمر فقلت له قال ابن شميل ان صبيان البادية يلعبون ويقولون مطيرى على فعيلى وهو اثقل من حلقى قال فصيره في كتابه على وجهين منونا وغير منون وفي حديث اخر ليس منا من حلق او سلق او خرق اي ليس من سنتنا رفع الصوت في المصائب ولا حلق الشعر ولا خرق الثياب وقال الليث الحالق المشؤوم يقول يحلق اهله ويقشرهم قال ويقال للمراة حلقى عقرى مشؤومة مؤذية قلت والقول في تفسيرهما ما ذكرناه عن ابي عبيد وشمر ومنه قول الراجز

يوما اديم بقة الشريم ۝ افضل من يوم حلقى وقومي

وقال الليث الحلق حلق الشعر والمحلق موضع حلق الراس بمنى وانشد

كلا ورب البيت والمحلق

وقال الله جل وعز محلقين رؤوسكم ومقصرين وقال الاصمعي يقال انشرب كساء محلقا اذا كان خشنا يحلق الشعر من الجسد وقال الراجز يصف ابلا ترد الماء فتشرب

ينفضن بالمشافر الهدالق ۝ نفضك بالمحاشي المحالق

قال والمحاشي اكسية خشنة تحلق الجسد واحدتها محشاة بالهمز ويقال محشاة بغير همز ويقال الحلق معزاه اذا اخذ شعرها وجز ضانه ومعزى محلوقة وحليق وقال الليث الحلق نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب والواحدة حلقة قال والمحلق من الابل الموسوم بحلقة في فخذه او في اصل اذنه ويقال للابل المحلقة حلق وقال جندل الطهوي

قد جرب الاحضان دنشنا ذا الحلق

من كل بال وجهه بلي الحلق

يقول حربوا الاضاد بيوتنا من امتعتنا بطلب الضوال ابو عبيد عن ابي زيد حلق قضيب الحمار يحلق حلقا اذا احمر وتقشر قال وقال ثور النمري يكون ذلك من داء ليس له دواء الا ان يخصى وربما سلم وربما مات وانشد

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي ۝ كما يخصى من الحلق الحمار

وقال الاصمعي يكون ذلك من كثرة السفاد وقال شمر يقال اتان حلقية اذا تداولتها الحمر فاصابها داء في رحمها وقال الليث الحلقة بالتخفيف من القوم والجميع الحلق قال ومنهم من يقول حلقة

وقال الاصمعي

وقال الاصمعي حلقة من الناس ومن حديد والجميع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وقال ابو عبيد اختار في حلقة الحديد فتح اللام ويجوز الجزم واختار في حلقة القوم الجزم ويجوز التثقيل والجميع حلق وحلاق قال وقال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة الا قولهم حلقة للذين يحلقون المعزى واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال اختار في حلقة الحديد وحلقة الناس التخفيف ويجوز فيهما التثقيل والجمع عنده حلق وقال ابن السكيت هي حلقة الباب وحلقة القوم والجمع حلق وحلاق وقال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة الا قولهم حلقة للذين يحلقون المعزى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحلقة الضروع المرتفعة وقال ابو زيد فيما روى ابن هانئ عنه يقال وفيت حلقة الحوض توفية والاناء كذلك وحلقة الاناء ما بقي بعد ان تجعل فيه من الشراب او الطعام الى نصفه فما كان فوق النصف الى اعلاه الحلقة وانشد

قام يوفي حلقة الحوض فلج

وقال ابو مالك حلقة الحوض امتلاؤه وحلقته ايضا دون الامتلاء وانشد

فوافي كيلها والمحلق

والمحلق دون الملء وقال الفرزدق

اخاف بان ادعى وحوضي محلق ۝ اذا كان يوما الحتف يوم حمام

وقال الليث الحلق الخاتم من فضة بلا فص ابو عبيد عن ابي زيد الحلق المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق ابو العباس عن ابن الاعرابي اعطى فلان الحلق اي خاتم الملك يكون في يده وانشد

واعطى منا الحلق ابيض ماجد ۝ رديف ملوك ما تغب نوافله

وقال الاصمعي وغيره الحالق الجبل المنيف المشرف ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحلق الاهوية بين السماء والارض واحدها حالق والحلقة الضروع المرتفعة وقال الليث حلق الضرع يحلق حلوقا فهو حالق يريد ارتفاعه الى البطن وانضمامه وفي قول الخطيئة فيما روى ابو عبيد عن الاصمعي انه انشد قول الحطيئة يصف الابل

اذا لم تكن الا الاماليس اصبحت ۝ لها حلق ضراتها شكرات

قال الحلق جمع حالق ورواه غيره

واذا لم تكن الا الاماليس روحت ۝ محلقة ضراتها شكرات

قال محلقة حفلا لكثرة اللبن وكذلك حلق ممتلئة وضرع حالق ممتلئ وقال النضر الحالق من الابل الشديدة الحفل العظيمة الضرة وقد حلقت تحلق حلقا قلت الحالق من نعت الضروع جاء بمعنيين متضادين فالحالق المرتفع المنضم الى البطن لقلة لبنه ومنه قول لبيد

حتى اذا يبست واسحق حالق ۝ لم يبله ارضاعها وفطامها

والحالق في بيت لبيد الضرع المرتفع الذي قل لبنه واسحاقه دليل على هذا المعنى والحالق الضرع الممتلئ ومثله قول الحطيئة وقوله شكرات يدل على كثرة اللبن شمر عن ابن الاعرابي هم كالحلقة المفرغة لا يدرى ايها طرفها يضرب مثلا للقوم اذا كانوا مجتمعين مؤتلفين كلمتهم وايديهم واحدة لا يطمع عدوهم فيهم ولا ينال منهم وقال الليث الحالق من الكرم والشرى ونحوهما ما التوى منه وتعلق بالقضبان قال والمحالق من تعريش الكرم قلت كل ذلك ماخوذ من استدارة كالحلقة وحلقت عين البعير اذا غارت وحلق الاناء من الشراب اذا امتلا الا قليلا وروي عن انس بن مالك انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة فارجع الى اهلي فاقول صلوا قال شمر محلقة قال اسيد تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها من المشرق ومن اخر النهار انحدارها وقال شمر لا ادري التحليق الا الارتفاع في الهوى يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر في كبد السماء اذا ارتفع وقال ابن الزبير الاسدي

رب منهل طاو وردت وقد خوى ۝ نجم وحلق في السماء نجوم

وقال ابو عبيد حلق ماء الحوض اذا قل وذهب وفي حديث اخر فحلق ببصره الى السماء قال شمر اذا رفع البصر الى السماء كما يحلق الطائر اذا ارتفع في الهوى ومنه الحالق الجبل المشرف قال وحلق الحوض ذهب ماؤه وحلقت عين البعير اذا غارت وقال الزفيان

ودون مسراها فلاة خيفق ۝ نائي المياه ناضب ومحلق

وحلق الطائر اذا ارتفع في الهواء وقال النابغة

إذا ما التقى الجمعان نحلّق فوقهم ٭ عصايب طير تهتدي بعصايب

وقال الليث تحلّق الغمر إذا صارت حوله دارة وتحلّق اسم رجل وقال الأصمعي أصبحت ضرة الناقة كالتقا إذا قاربت الملء ولم تفعل ويقال لا تفعل ذاك أمك حالق أي أثكل الله أمك بك حتى تحلق شعرها ويقال لحية حلبق ولا يقال حليقة ثعلب عن ابن الأعرابي حلق إذا أوجع وحلق إذا وجع وروي في الحديث دب إليكم داء الأمم البغضاء وهي الحالقة قال شمر وقال خالد بن جنبة الحالقة قطيعة الرحم والتظالم والقول السيء ويقال وقعت بينهم حالقة لا تدع شيئا إلا أهلكته قال والحالقة السنة التي تحلق كل شيء والقوم يحلق بعضهم بعضا والمرأة إذا حلقت شعرها عند المصيبة حالقة وحلقى ومثل للعرب لأمك الحلق ولعينك العبر والحالقة المنية وتسمى حلاق أبو عبيد الحلقة اسم يجمع السلاح والدروع وما أشبههما رسكبن حالق وهاذي حديد وتحلّق المكوك إذا بلغ ما يجعل فيه حلقه والدروع تسمى حلقة وقال ابن السكيت يقال قد أكثر فلان من الحولقة إذا أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الحاء والقاف مع النون

حقن ٭ حنق ٭ قنح ٭ نقح ٭ مستعملة

حقن قال الليث الحقين لبن محقون في محقن قلت الحقين اللبن الذي قد حقن في المسقاء ويجوز أن يقال للسقاء نفسه محقن كما يقال مصر ومجزم وكل ذلك محفوظ عن العرب ومن أمثالهم أبى الحقين العذرة يضرب مثلا للرجل يعتذر ولا عذر له وقال أبو عبيد أصل ذلك أن رجلا ضاف قوما فاستسقاهم لبنا وعندهم لبن قد حقنوه في وطب فاعتلوا عليه واعتذروا فقالوا أبى الحقين العذرة أي هذا الحقين يكذبكم وقال المفضل كلما ملأت شيئا أو دسسته فيه فقد حقنته ومنه سميت الحقنة قال وحقن الله دمه حبسه في جلده وملأه به وأنشد في نعت إبل امتلأت أجوافها

جردا تحققت البخيل كأنما ٭ يجلو دهن مدارج الأنبار

وقال الليث إذا اجتمع الدم في الجوف من طعنة جايفة تقول احتقن الدم في جوفه واحتقن المريض بالحقنة قال وبعير محقاق وهو الذي يحقن البول فإذا بال أكثر قال والحاقنتان نقرتا الترقوتين والجميع الحواقن وقال أبو عبيد في قول عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقنتي وذاقنتي قال أبو عمرو الحاقنة النقرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما الحاقنتان وقال أبو زيد يقال في مثل لا تحقن حوا قنك ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحاقنة المعدة والذاقنة الذقن قال واحتقن الرجل إذا اجتمع أنواع اللبن حتى تطيب واحتقن بوله إذا حبسه وقال ابن شميل المحتقن من الضروع الواسع الفسيح وهو أحسنها قدرا كأنما هو قدت مجتمع متصعد حسن وإنما المحتقنة الضرع وقال ابن الأعرابي الحقلة والحقنة وجع يكون في البطن والجميع احقال واحقان رواه أبو تراب وفي الحديث لا رأي لحاقب ولا حاقن والحاقن في البول والحاقب في الغايط

نقح الليث النقح تشذيبك عن العصا أبنها وكذلك في كل شيء من أذى تخشبه عن شيء فقد نقحته قال والمنقح للكلام الذي يفتش عنه ويحسن النظر فيه وقد نقحت الكلام وروي عن عمرو بن العلاء أنه قال في مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك أن العصا إنما تنقح لتملس وتخلق والسلاءة شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فإن ذهبت تقشر منها قشرها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تقويم ما هو مستقيم وقال أبو وجزة السعدي

طورا وطورا يجوب العفر

من نقح كالسند أكباره هيم تعر اكيل ٭

والمنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض وأكبا د الرمل أوساطه والمراكيل الصحاح من كثبا أبو العباس عن ابن الأعرابي انقح الرجل إذا قلع حلية سيفه في الجدب والفقر وانقح شعره إذا نقحه وحككه

قنح قال الليث القنح اتخاذك قناحة تشدد بها عضادة باب ونحوه تسميه الفرس فانه ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للدروند الباب النجاف والنجران والمترس القناح ولعتبته المنقنة وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقنح وبعضهم يرويه فأتقمح قال ابن جبلة قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قوله فأتقنح فقال

أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت التفسير ليس هكذا ولكن التقنح أن يشرب فوق الري وهو حرف روي عن أبي زيد فأعجب ذلك أبا عبيد قلت وهو كما قال شمر سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقال أبو زيد تقنحت من الشراب أتقنح تقنحا إذا تكارهت على شربه بعد الري وتقنحت منه تقنحا وهو الغالب في كلامهم وقال أبو الصقر قنحت أقنح قنحا وقال غيره قنحت الباب قنحا فهو مقنوح وهو أن تنحت خشبة ثم ترفع الباب بها تقول للنجار اقنح باب دارنا فيصنع ذلك وتلك الخشبة هي القناحة وكذلك كل خشبة تدخلها تحت أخرى لتحركها

حنق الليث الحنق شدة الاغتياظ تقول حنق يحنق حنقا والنعت حنق قال والإحناق لزوق البطن بالصلب وقال لبيد

فأحنق صلبها وسنامها ٭

وقال أبو عبيد المحنق القليل اللحم واللاحق مثله وقال أبو الهيثم المحنق الضامر وأنشد

قد قلّلت الإتساع للبطن الحنق ٭

قودا فآضت كالفنيق المحنق ٭

وقال الأصمعي في قول ذي الرمة يصف الركاب في السفر

محاريق تضحي وهي عوج كأنها ٭

بجوز الفلا مستأجرات نوايح ٭

قال المحانيق الضمر وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحنق السمان من الإبل قال وأحنق إذا سمن فجاء بشحم كثير قلت وهذا من الأضداد قال وأحنق الرجل إذا حقد حقدا لا ينحل قال وأحنق الزرع فهو محنق إذا انتشر سفا سنبله بعدما يقتنبع وروي عن عمر أنه قال لا يصلح هذا الأمر إلا لمن لا يحنق على جرته قال ابن الأعرابي معناه لا يحقد على رعيته فضربه مثلا ولا يقال للراعي جرة

باب الحاء والقاف مع الفاء

حقف ٭ قحف ٭ فحق ٭ مستعملة

حقف قال الليث يقال للرمل إذا طال واعوج قد احقوقف واحقوقف ظهر البعير وجمع الحقف أحقاف وحقوف وقال أبو عبيد قال الأصمعي الحقف الرمل المعوج ومنه قيل للمعوج محقوقف وقال الفراء في قول الله جل وعز إذ أنذر قومه بالأحقاف واحدها حقف وهو المستطيل المشرف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة قال أبو عبيد يعني الذي قد انحنى وتثنى في نومه ولهذا قيل للرمل إذا كان منحنيا حقف قال وكانت منازل قوم عاد بالرمل قال وفي بعض التفسير في قوله بالأحقاف قال بالأرض والمعروف في كلام العرب الأول وأنشد

طي الليالي زلفا فزلفا ٭ سماوة الهلال حتى احقوقفا ٭

وقال الليث الأحقاف في القرآن جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة فتحشر الناس من كل أفق قلت هذا الجبل الذي وصفه يقال له قاف وأما الأحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها شمر عن ابن الأعرابي الحقف أصل الرمل وأصل الجبل والحائط قال والظبي الحاقف يكون رابضا في حقف من الرمل أو يكون منطويا كالحقف

وقال ابن شميل جمل أحقف خميص ٭

قحف قال الليث القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة والجميع الأقحاف والقحفة قال والقحف قطع القحف أو كسره ورجل مقحوف مقطوع وأنشد

يدعن هام الجمجم المقحوف ٭

صم الصدى كالحنظل المنقوف ٭

قال والقحف شدة الشرب وقال امرؤ القيس

لما نعي إليه أبوه وهو يشرب اليوم قحاف وغدا نقاف

وقحف الإناء إذا شرب ما فيه أبو عبيد عن الأصمعي من أمثالهم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات أو بما يسكته أن يقولوا رماه بأقحاف رأسه قال أبو الهيثم القحف العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة الحراني عن ابن السكيت قال القحف ما ضرب من الرأس فطاح وأنشد لجرير

تَرَى بِذِي العَقْرِ أَقْحَافًا جَمَاجِمُهُمْ • كَأَنَّمَا حَنْظَلُ الخُطْبَانِ تَنْتَقِفُ

أبو زيد عن الكلابيين قالوا قِحْفُ الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان ولا يُدعى قحفًا حتى يَبِينَ وجماعة القحف قِحَاف وقِحَفَة وقُحُوف ولا يقولون لجميع الجمجمة قحف الا ان تنكسر والجمجمة التي فيها الدماغ وقال غيره ضربه فاقتحف قحفًا من رأسه اى ابان قطعة من الجمجمة والجمجمة كلها تسمى قحفًا واقتحافًا وقال ابو الهيثم القحا في شدة المشاربة بالقحف وذلك ان احدهم اذا قتل ثاره شرب بقحف راسه يتشفى به قلت القحف عند العرب الفلقة من فلق القصعة او القدح اذا تثلمت ورايت اهل النعم اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قحف ويطلون الاجرب بالهناء الذى جعلوه فيه واظنهم يشبهونه بقحف الراس فيسمونه به وقال الليث القاحف من المطر كالقاعف اذا جاء بغتة فاقتحف سيله كل شيء ومنه قيل سيل قحاف وقعاف وجحاف بمعنى واحد ابو زيد عجاجة قحفاء وهى التى تقحف الشيء وتذهب به وقال ابن الاعرابى القحوف المغارف

فحق اهمله الليث وحكى عن الفراء انه قال العرب تقول فلان يتفيحق في كلامه ويتفيهق اذا توسع فيه وقال ابو عمرو انفحق بالكلام انفحاقًا وطريق منفحق واسع وانشد

والعيس فوق لاحب معبد • عبر الحصا منفحق مجرد

فقح الليث التفقح التفتح بالكلام قال والجرو اذا ابصر قيل قد فقح يعني فتح عينيه وفي الحديث ان عبيد الله بن جحش تنصر بعد اسلام فقيل له في ذلك فقال انا قد فقحنا وصأصأتم قال ابو عبيد قال ابو زيد والفراء فقح الجرو وجصص اذا فتح عينيه وصأصأ اذا لم يفتح عينيه وقال الليث الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الاذخر الواحدة فقاحة وهو من الحشيش قلت هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما اشبهه من براعيم النور الليث الفقحة معروفة وهى الدبر بجمعها قال والفقحة الراحة بلغة اهل اليمن وجمع الفقحة فقاح

قفح ابو بكر عن شمر قال قفح فلان عن الشيء اذا امتنع عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وانشد

يسف خراطة مكر الجناب • حتى ترى نفسه قافحة

قال شمر قافحة اى تاركة قال والخراطة ما اخترط عيدانه وورقه وقال ابن دريد قفحت الشيء اقفحه اذا استففته

باب الحاء والقاف مع الباء

حقب • حبق • قبح • قحب • مستعملة

حبق قال الليث الحبق دواء من ادوية الصيادلة ابو عبيد عن الاصمعي قال الحبق الفوذنج الليث الحبق ضراط المعز تقول حبقت تحبق حبقًا وقال ابو عبيد قال الاصمعي يقال للفرس اذا ضرط حبق بها اذا ضرط وعذق حبيق ولون حبيق ضرب من التمر ردى وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن دفعه في الصدقة المفروضة ابو عبيدة هو يعنى الدفعى والحبقى قال والحبقى دون الدفعى

حقب الليث الحقب حبل يشد به الرحل الى بطن البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدمه واذا انقشر البرك على الجمل قيل قد حقب البعير حقبًا فهو بعير حقب ابو عبيد عن الاصمعي من ادوات الرحل الغرض والحقب فاما الغرض فهو حزام الرحل واما الحقب فهو حبل يلى الثيل وقال ابو زيد احقبت البعير من الحقب وقال الاصمعي يقال اخلفت من البعير وذلك اذا اصاب حقبه ثيله فيحقب حقبًا وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك في الناقة لان بول الناقة من حيا لا يبلغ الحقب الحياء فالاخلاف عنه ان يحول الحقب فيجعل مما يلى خصيتى البعير ويقال شكلت عن البعير وهو ان يجعل بين الحقب والتصدير خيطًا ثم يشده لكيلا يدنو الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لا راى لحاقن ولا لحاقب فالحازق الذى ضاق عليه خفه فخرق قدمه حزقًا وكانه بمعنى لا راى لذى حزق واما الحاقب فهو الذى احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذى دنا الحقب من ثيله فمنعه من ان يبول الليث الاحقب الحمار الوحشى سمى احقب لبياض في حقويه والانثى حقباء وقال رؤبة

كانها حقباء بلقاء الزلق

والقارة الحقباء الدقيقة المستطيلة في السماء وانشد

تُرَى القُنَّةُ الحَقْبَاءُ مِنْهَا كَأَنَّهَا • كُمَيْتٌ تُبَارِى رِعْلَةَ الخَيْلِ فَارِدُ

وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السراب بحقويها ابو عبيد عن الاصمعي حمار احقب ابيض موضع الحقب قلت والقارة الحقباء التى في وسطها تراب اعفر تراه يبرق لبياضه مع برق سايره وقال الليث الحقاب شيء تتخذه المراة تعلق به معاليق الحلي تشده على وسطها والجميع الحقب قلت الحقاب هو البريم الا ان البريم يكون فيه الوان من الخيوط تشده المراة على حقويها وقال الليث الاحتقاب شدة الحقيبة من خلف وكذلك ما حمل من شيء من خلف يقال احتقب واستحقب قال النابغة

مستحقبي حلق الماذي يقدمهم • شم العرانين ضرابون للهام

وقال شمر الحقيبة كالبرذعة تتخذ للحلس وللقتب فاما حقيبة القتب فمن خلف واما حقيبة الحلس فمجوبة عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوى القتب الاخرين والحقب حبل يشد به الحقيبة وقال الليث الحقبة زمان من الدهر لا وقت له والحقب ثمانون سنة والجميع احقاب ابو عبيد عن الكسائي الحقب السنون واحدتها حقبة والحقب ثمانون سنة وقال الفراء الحقب في لغة قيس سنة وجاء في التفسير انه ثمانون سنة ذكر في تفسير قوله او امضى حقبًا وقال الزجاج الحقب ثمانون سنة وقال الفراء في قول الله جل وعز لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلثمائة وستون يومًا اليوم منها الف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس وانما يدل على الغاية التوقيت خمسة احقاب او عشرة والمعنى انهم يلبثون فيها احقابا كلما مضى حقب تبعه حقب اخر وقال الزجاج المعنى انهم يلبثون احقابا لا يذوقون في الاحقاب بردًا ولا شرابًا وهم خالدون في النار ابدًا كما قال الله جل وعز ويقال احقبت السماء حقبًا اذا لم تمطر وحقب المعدن حقبًا اذا لم يركز وحقب نائل فلان اذا قل وانقطع والعرب تسمى الثعلب محقبًا لبياض بطنه وانشد بعضهم لام الصريح الكندية وكانت تحت جرير فوقع بينها وبين اخت جرير لحاء وفخار فقالت

اتعدلين محقبًا باوس • والخطفي باشعث بن قيس

ما ذاك بالحزم ولا بالكيس

عنت ان رجالها عند رجالها كالثعلب عند الذئب ويقال له اوس ومن امثالهم استحقب الغزو اصحاب البراذين يقال ذلك عند ضيق المخارج ويقال في مثله نشب الحديدة والتوى المسمار يقال ذلك عندنا كبيدكل امر ليس منه مخرج

قحب الليث قحب يقحب قحابًا وقحبًا اذا سعل ويقال اخذه سعال قاحب واهل اليمن يسمون المراة قحبة قال والقحب سعال الشيخ وسعال الكلب ابو عبيد عن ابى زيد من امراض الابل القحاب وهو السعال وقد قحب يقحب قحبًا وقحابًا وكذلك نحت ينحت وهو النحات والنحاز مثله وقال اللحيانى العرب تقول للبعيض اذا سعل ورتا وقحابًا وللحبيب اذا سعل عمرًا وشبابًا قال والقحاب السعال قال ويقال للعجوز القحبة والقحمة وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مسنة وقال غيره قيل للبغي قحبة لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقحابها وهو سعالها وقال ابو زيد عجوز قحبة وشيخ قحب وهو الذى ياخذه السعال وانشد غيره

تشيبني قبل انى وقت الهرم • كل عجوز قحبة فيها صمم

ويقال بنت نساء يقحبن اى يسعلن

قبح ابو عبيد عن ابى عمرو قبحت له وجهه مخففة وقبحت بالتشديد يقبح قلت معنى قبحت له وجهه اى قلت قبحه الله وهو من قول الله جل وعز ويوم القيامة هم من المقبوحين اى من المبعدين الملعونين وهو من القبح وهو الابعاد والعرب تقول قبحه الله وامه قبحًا اى ابعده الله وابعد والدته وقال شمر قال ابو زيد قبح الله فلانا قبحًا وقبوحًا اى قصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وقال الجعدى

وليست بشنوهاء مقبوحة • توافى الديار بوجه غبر

وقال اسيد المقبوح الذى يرد ويخسا والمقبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال بحضرته من عائشة اسكت مقبوحًا مشقوحًا اراد هذا المعنى ويقال قبح فلان يقبح قباحة وقبحًا فهو قبيح وهو نقيض الحسن عام في كل شيء وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقول انه قبيح فان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ويقال قبح فلان بثرة خرجت بوجهه وذلك اذا ضغطها حتى يخرج قيحها وكل شيء كسرته فقد قبحته وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال يقال قد استمكنت العدة فاقبحها والعدة البثرة واستمكانها اقرانها للانفقاء وقال الليث القبيح

لوا

طرف عظم المرفق قال والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزق بالقبيح وروى ابو العباس عن الاموى
قال يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه الى المرفق كسر قبيح وانشد

لو كنت عيرا كنت غير مزلَّة • او كنت كسرا كنت كسر قبيح

واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال القبيح راس العضد الذى يلى المرفق قال وزج المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع قال وابرة الذراع من عندها يذرع الذراع قال وطرف عظم العضد الذى يلى المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه والاسفل القبيح وقال شمر قال الفراء القبيح راس العضد الذى يلى الذراع وهو اقل العظام مشاشا ومخا ويقال لطرف الذراع الابرة وانشد

حيث تلاقى الابرة القبيحا •

وقال الفرا اسفل العضد القبيح واعلاها الحسن وفى النوادر المقابحة والمكابحة والمشاتمة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال القباح الدب الهرم والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والمماح ما يستحسن منها

باب الحاء والقاف مع الميم

حمق • قمح • محق • مستعملة • قحم • مستعمل •

قحم قال الليث قحم الرجل يقحم قحوما وفى الكلام العام اقتحم وهو رميه بنفسه فى نهر او وهدة او فى امر من غير روية وقال الله جل وعز فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة او اطعام وقرى فك رقبة او اطعام ومعنى فلا اقتحم العقبة اى فلا اقتحم العقبة والعرب اذا نفت بلا فعلا كررتها كقوله فلا صدق ولا صلى ولم يكررها هاهنا لانه اضمرها فعلا دل عليه سياق الكلام كانه قال فلا امن ولا اقتحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان من الذين امنوا ويقال تقحمت بفلان دابته وذلك اذا ندت به فلم يضبط راسها وربما طوحت به فى وهدة او وقصت به وقال الراجز

اقول والناقة بى تقحم • وانا منها ملكبز معصم
ويحك ما اسم امها يا علكم •

يقال ان الناقة اذا تقحمت براكبها نادة لا ينضبط رأسها انه اذا سمى امها وقفت وعلكم اسم ناقة وفى حديث على رضى الله عنه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قحما قال الليث القحم العظام من الامور التى لا يركبها كل احد والواحدة قحمة وقال ابو عبيد قال ابو زياد الكلابى القحم المهالك قال ابو عبيد واصله من التقحم قال ومنه قحمة الاعراب وهو ان تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم او تقحمهم بلاد الريف وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض اولادها

يطرحن بالاولاد او يلتزمنها • على قحم بين الفلا والمناهل

وقال شمر كل شىء صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهى قحم وانشد لرؤبة

من قحم الدين وزهد الارفاد •

قال قحم الدين كثرته ومشقته قال ساعدة بن جوية

والشيب داء نجيس لا دواء له • للمرء كان صحيحا صائب القحم

يقول اذا اقتحم فى امر لم يطش ولم يخطئ قال وقال ابن الاعرابى فى قوله

قوما اذا خاربون فى حربهم قحم •

قال اقدام وجرأة وتقحم وقال فى قوله من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض فى الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع فى اهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج

اذا كلى واقتحم المكلى •

يقول صرع الذى اصيب كليته قال واقتحم النجم اذا غاب وقال ابن احمر

اراقب النجم كانى مولع • بحيث يجرى النجم حتى يقتحم

اى يسقط وقال جرير فى التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقحمت • قرابيسها وازداد موجا لبودها

وقال الليث المقاحيم من الابل التى تقحم فتضرب الشول من غير ارسال فيها والواحد مقحام قلت هذا من نعت الفحول والمقحم البعير الذى يربع ويثنى فى سنة واحدة فيقتحم سنا على سن قبل وقتها يقال اقحم البعير وهذا قول الاصمعى وقال غيره ان البعير اذا القى سنيه فى عام واحد فهو مقحم وذلك لا يكون الا لابن الهرمين وقال الليث يقال للبعير مقحم وهو الذى يقحم فى المفازة من

غير مسيم ولا سايق وقال ذو الرمة

او مقحم اضعف الابطان حادجه • بالامس فاستأخر العدلان والقتب

قال يشبه به جناحى الظليم قال واعرابى مقحم نشأ فى البدو والفلوات لم يزايلها والتقحيم رمى الفرس فارسه على وجهه وانشد

يقحم الفارس لولا قبقبه •

وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر قال ابو عبيد اقتحمته عينى اذا احتقرته اراد انه صلى الله عليه وسلم لا يستصغره العين ولا تزدريه لقصره وفلان مقحم اى ضعيف وكل شىء نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدى

علونا وسدنا سودد اغير مقحم •

واصل هذا كله من المقحم الذى يتحول من سن الى سن فى سنة واحدة وقال ابن الاعرابى يقال قحر وقحم بمعنى واحد وقال ابو عمرو القحم الكبير من الابل ولو نعت به الرجل كان جائزا والقحر مثله وقال ابو العميثل المقحم الذى ندا فحمته السن تراه قد هرم فى عبرا وان الهرم

قمح قال الليث القمح البر قال واذا جرى الدقيق فى السنبل من لدن الانضاج الى الاكتناز تقول قد جرى القمح فى السنبل وقد اقمح البر قلت واقد انضج ونضج والقمح لغة شامية واهل الحجاز قد تكلموا بها وقال الليث الاقتماح اخذك الشىء فى راحتك ثم تقتحمه ثم قبلت والاسم القمحة كاللقمة والاكلة قال والقميحة اسم الجوارشن قلت يقال قمحت السويق قمحه قمحا اذا سففته اخبرنى بذلك المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال والقميحة السفوف من السويق وغيره الليث القمحان يقال ورس ويقال زعفران وقال ابو عبيد القمحان زبد الخمر ويقال طيب وقال النابغة

يتبيّن القمحان من المدام •

وقال الليث المقامح والقامح من الابل الذى قد اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحا واقمحه العطش فهو مقمح وقال الله جل وعز فهى الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون ابصارهم قلت كلما قاله الليث فى تفسير القامح والمقامح وفى تفسير قوله فهم مقمحون خطأ واهل العربية والتفسير على غيره فاما المقامح فان الايادى اقرانى عن شمر عن ابى عبيد عن الاصمعى انه قال بعير قامح وكذلك الناقة بغير هاء اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب قال وجمعه قماح وقال بشر بن ابى خازم يذكر سفينة وركابها

ونحن على جوانبها قعود • نغض الطرف كالابل القماح •

قال ابو عبيد وقمح البعير يقمح قموحا وقمه يقمه قموها اذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال التقمح كراهة الشرب وقال الهذلى

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا • وحب الزاد فى شهرى قماح

رواه بضم القاف قماح ورواه ابن السكيت فى شهرى قماح بالكسر وهما لغتان وشهرا قماح هما الكانونان اشد الشتاء بردا سميا شهرى قماح لكراهة كل ذى كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب الماء فيهما الا تعذيرا وقال ابو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره وقال شمر يقال الشهرى قماح شيبان وملحان واما قول الله جل وعز فهى الى الاذقان فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء انه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه الغاض بصره قال وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء فيهما ترفع رؤسها لشدة برده قال وقوله فهى الى الاذقان هى كناية عن الايدى لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قلت واراد جل وعز ان ايديهم لما غلت عند اعناقهم رفعت الاغلال اذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها وقال الليث يقال فى مثل الظما القامح خير من الرى الفاضح قلت وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظماء النادح خير من الرى الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من رى يفضح صاحبه وقال ابو عبيد فى قول ام زرع

وعنده اقول فلا اقبح • واشرب فاتقمح •

اى اروى حتى ادع الشرب من شدة الرى قلت واصل التقمح فى الماء فاستعار فى اللبن اراد انها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ اى شروب له وانه لقحوف وقد قمح الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتمحه وهو شربه اياه وقمح السويق قمحا واما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح فيما يستف •

محق قال الليث المحق النقصان وذهاب البركة قال والمحاق آخر الشهر إذا امّحق الهلال وأنشد

يزداد حتى إذا ما تم أعقبه • كرّ الجديدين نقصا ثم ينمحق

قال وتقول محقه الله فانمحق وامتحق أي ذهب خيره وبركته وأنشد لرؤبة

يلاك يا ابن الأنجم الأطلاق • ليس بمحسات ولا امحاق

قلت واختلف أهل العربية في الليالي المحاق فمنهم من جعلها الثلاث التي في آخر الشهر وفيها السرار وإلى هذا ذهب أبو عبيد وابن الأعرابي ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع وعشرين لأن القمر يطلع في مآخيرها ثم يأتي الصبح فيمحق ضوء القمر والثلاث التي بعدها هي الدآدي وهذا قول الأصمعي وابن شميل وإليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي وهو أصح القولين عندي ابن السكيت عن أبي عمرو الامحاق أن يهلك المال كمحاق الهلال وأنشد

أبوك الذي يكوي أنوف عنوقه • بأظفاره حتى أنس وأمحقا

قال وقال الأصمعي يقال جاء في ماحق الصيف أي في شدة حره وقال ساعدة الهذلي

ظلت صوافن بالأرزان صادية • في ماحق من نهار الصيف محتدم

ويقال يوم ماحق إذا كان شديد الحر أي أنه يمحق من كل شيء ويحرقه وقد أمحقت الشيء أمحقه وقرن محنوق إذا ذلك فذهب حره وملسه ومن المحق الخفي عند العرب أن تلد الإبل الذكور ولا تلد الإناث لأن فيه انقطاع النسل وذهاب اللبن ومن المحق الخفي النخل المقارب بينه في الغرس وكل شيء أبطلته حتى لا يبقى منه شيء فقد محقته وقد امّحق أي بطل قال الله يمحق الله الربا ويربي الصدقات أي يستأصل الله الربا فيذهب ريعه وبركته وقال أبو زيد محقه الله وأبى الأصمعي إلا محقه ويقال محاق القمر ومحاقه ومحق فلان بفلان محقا وإذ ذاك أن العرب في الجاهلية إذا كان يوم المحاق من الشهر بدر الرجل إلى ماء الرجل إذا غاب عنه فينزل عليه ويسقي به ماله فلا يزال قيم الماء ذلك الشهر وربه حتى ينسلخ فإذا انسلخ كان ربه الأول أحق به وكانت العرب تدعو ذلك المحيق أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المحق أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء ومنه قول الله يمحق الله الربا أي يستأصله الله

حمق قال الليث حمق الرجل يحمق حماقة وحمقا واستحمق الرجل إذا فعل فعل الحمقى وامرأة محمق تلد الحمقى ويقال محمقة وقالت امرأة من العرب

لست أبالي أن أكون محمقة • إذا رأيت خصية معلقة

وسئل أبو العباس عن قول الشاعر

إن في الحمق نعمة بين رقاب • الناس تخفى على ذوي الألباب

فقال يسأل على بعض البلغاء عن الحمق فقال أجوده خيره قال ومعناه أن الأحمق الذي فيه بلغة يطاولك بحمقه فلا تعثر على حمقه إلا بعد مراس طويل والأحمق الذي لا ملاوم فيه ينكشف حمقه سريعا فتستريح منه ومن صحبته قال ومعنى البيت مقدم ومؤخر كأنه قال إن للحمق نعمة في رقاب العقلاء تقريب وتخفى على غيرهم من سائر الناس لأنهم أفطن وأذكى من غيرهم قال والأحمق مأخوذ من حمق السوق إذا كسدت فكأنه فسد عقله حتى كسد أبو عبيد عن الأحمر نام الثوب وانحمق إذا أخلق قال وانحمقت السوق إذا كسدت قال وقال الكسائي الحماق الجدري يقال منه رجل محموق وقال ابن دريد انحمق الرجل إذا ضعف عن الأمر قال والحمق الخفيف اللحية وقال غيره يقال الرجل أحمق وحمق بمعنى واحد والحمقاء الجدري الذي يصيب الصبيان والبقلة الحمقاء هي الفرفخة قال والحماق نبت ذكره أبو الهيثم قال وذكر بعضهم أن الحميق نبت وقال الخليل هو الحمقيق وقال الليث فرس محموق إذا كان نتاجها لا يسبق قلت لا أعرف المحموق بهذا المعنى وقال أبو زيد أحمق الطعام إذا خلطا وماق موقا إذا رخص ابن السكيت يقال لليالي التي يطلع القمر فيها الليلة كلها فيكون في السماء ومن دونه غيم فترى ضوءه ولا ترى قمره فتظن أنك قد أصبحت وعليك ليل المحمقات يقال غرني غرور المحمقات ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحمق أصله الكساد ويقال الأحمق الكاسد العقل قال والحمق أيضا الغرور ويقال سرنا في ليال محمقات إذا استتر القمر فيها بغيم أبيض فيسير الراكب وهو يظن أنه قد أصبح حتى يمل قال ومنه أخذ اسم الأحمق لأنه يغرك في أول مجلسه بتعاقله فإذا انتهى إلى آخر كلامه تبين حمقه فقد غرك بأول كلامه

أبواب الحاء والكاف

ح ك ج مهمل

باب الحاء والكاف مع الشين

حشك • حكش • شحك • كشح

حشك قال الليث الحشك تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها فهي محشوكة قال والحشك الاسم للدرة المجتمعة وأنشد

غدت وهي محشوكة حافل • فراح الذيار عليها صحيحا

الذيار البعر الذي يلطخ به أطباء الناقة لئلا يؤثر الصرار فيها وقال أبو عبيد الحشك الدرة حشكت الناقة تحشك حشكا وقال زهير

كما استغاث بسيء فز غيطلة • خاف العيون ولم ينظر به الحشك

قال ابن السكيت أراد الحشك فحركه للضرورة أبو عبيد عن الفراء حشك القوم وحشدوا بمعنى واحد وقال الأصمعي حشكت النخلة إذا كثر حملها ثعلب عن ابن الأعرابي قال من دعائهم اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق قال الحشك النزع الشديد وقال الأصمعي الرياح الحواشك المختلفة ويقال الشديدة وقال أبو زيد حشكت الريح تحشك حشكا إذا ضعفت وقال غيره قوس حاشك وحاشكة إذا كانت مواتية للرامي فيما يريد وقال أسامة الهذلي

لذا أسهم قد ظرتهن تسيبة • وحاشكة تمتد فيها السواعد

والحشك النزع الشديد ويقال احتشكت الدابة إذا قضمتها تحتشكت أي قضمت.

حكش قال ابن دريد رجل حكش مثل قولهم حكر وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه.

كشح قال ابن السكيت مر فلان يتشاءم ومر يتيامنهم ومر يكشحهم أي يطردهم قال والكاشح المتولي عنك بوده يقال كشح عن الماء إذا أدبر عنه أبو عبيد عن الأصمعي كشح الرجل والقوم عن الماء إذا ذهبوا عنه وقال الليث الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف وهو من لدن السرة إلى المتن وهما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد ويقال طوى فلان كشحه على أمر إذا استمر عليه قال وكذلك الذاهب القاطع يقال طوى عني كشحه إذا قطعك وعاداك ومنه قول الأعشى

وكان طوى كشحا وأب ليذهبا •

قلت يحتمل قوله وكان طوى كشحا أي عزم على أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشحا على ضغن إذا أضمره ومنه قول زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو أبداها ولم يتقدم

ويقال طوى كشحه عنه إذا أعرض عنه أبو عبيد عن الأصمعي الكاشح العدو المبغض وروى أبو نصر عنه سمي العدو كاشحا لأنه ولاك كشحه وأعرض عنك وقال ابن الأعرابي قال المفضل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو لغة في الكناحة المقاطعة وقال بعضهم سمي العدو كاشحا لأنه يخبأ العداوة في كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت كبده وقال الأعشى

فما أجشمت من إتيان قوم • هم الأعداء فالأكباد سود

وجمل مكشوح وسم بالكشاح في أسفل الضلوع وإبل مكشحة ومجنبة

شحك الليث الشحاك والشحك يقال شحكت الجدي وهو عود يعرض في فم الجدي يمنعه من الرضاع ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للعود الذي يدخل في فم الفصيل لئلا يرضع أمه شحاك وحناك وشباه وشبار وقال غيره كشحت الدابة إذا أدخلت ذنبها بين رجليها وأنشد

يادي إذا اكشحت إلى أطبائها • سلب العسيب كأنه دعلوق

باب الحاء والكاف مع الضاد

استعمل من وجوهها

ضحك قال الليث الضحك معروف تقول ضحك يضحك ضحكا ولو قيل ضحكا لكان قياسا لأن مصدر فعل فعل قلت وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا وخنقه خنقا وخضف خضفا وضرط ضرطا وسرق سرقا قال ذلك الفراء وغيره وقال الليث الضحكة الشيء الذي يضحك منه قال والضحكة الرجل الكثير الضحك يعاب به أبو عبيد عن الكسائي رجل ضحكة كثير الضحك ورجل ضحكة يضحك منه وقال الليث رجل ضحاك نعت على فعال قال والضحاك بن عدنان زعم ابن دأب أنه الذي يقال إنه ملك الأرض وهو الذي يقال له المذهب وكانت أمه جنية فلحق بالجن ويقال ذي القرنين وتقول العجم إنه لما عمل السحر وأظهر الفساد

اخذ تشتد في جبل دنباوند ويقال ان الذي شدده افريدون الذي كان مسخ الدنيا فبلغت اربعة وعشرين الف فرسخ قلت وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا احمق لا عقل له وقال الليث في قول الله جل وعز فضحكت فبشرناها باسحاق اي طمثت قلت وروى سلمة عن الفرا في تفسير هذه الاية لما قال رسل الله جل وعز لعبده وخليله ابراهيم لا تخف ضحكت عند ذلك امراته وكانت قايمة عليهم وهو قاعد فضحكت فبشرت بعد الضحك باسحق وانما ضحكت سرورا بالامن لانها خافت كما خاف ابراهيم وقال بعض المفسرين هذا مقدم ومؤخر المعنى فيه عندهم فبشرناها باسحاق فضحكت بالبشارة قال الفرا وهو مما يحتمله الكلام والله اعلم بصوابه قال الفرا واما قوله فضحكت حاضت فلم نسمعه من ثقة وقال ابو عمرو سمعت ابا موسى الحامض يسال ابا العباس عن قوله فضحكت اي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فانت انشدتنا

تضحك الضبع لقتلى هذيل • وترى الذيب بها يستهل

فقال ابو العباس تضحك هاهنا تكشر وذلك ان الذيب ينازعها على القتيل فتكشر في وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتيل ويمر واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال قال بعضهم في قوله ضحكت حاضت قال ويقال ان اصله من ضحاك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تضحك الضبع من دماء سليم • اذ راتها على الحداب تمور

وكان ابن عباس يقول ضحكت عجبت من فزع ابراهيم وقال الكميت

واضحكت الضباع سيوف سعد • بقتلى ما دفن ولا ودينا

قال وقال بعضهم الضحك الطلع قال وسمعت من يقول اضحكت حوضك اذا ملاته حتى يفيض وقال ابو ذويب

فجا بمزج لم ير الناس مثله • ...

هو الضحك الا انه عمل النحل قالوا هو العجب وهذا يقوي ما روي عن ابن عباس وقال ابن عباس في قوله وامراته قايمة فضحكت يروى انها ضحكت لانها كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن اخيك اليك فاني اعلم انه سينزل بهولاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما اتى الامر على ما توهمت فاما من قال في تفسيره ضحكت حاضت فليس بشي قلت وقد روي ذلك عن مجاهد وعكرمة فالله اعلم وقال الليث قال بعضهم في الضحك الذي في بيت ابي ذويب انه الثلج وقيل هو الشهد وقيل هو الزبد عمرو عن ابيه الضحك والضحاك والنبع الطلعة الذي يوكل والضحك العسل والضحك النور والضحك المحجة والضحك ظهور الثنايا من الفرح وقال ابو زيد يقال للرجل اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة ضواحك والواحد ضاحك وثنتا عشرة رحا في كل شق ست وهي الطواحن ثم النواجذ بعدها وهي اقصى الاضراس الليث الضحوك من الطرق ما وضح واستبان وانشد

على ضحوك النقب مجرهد •

ابو سعيد ضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شي خياره وراي ضاحك ظاهر غير ملتبس ويقال لا تايك المضاحك المشكلات اي تظهر عندنا المشكلات حتى تعرف وطريق ضحاك مستبين وقال الفرزدق

اذا ذمي بالركب المعجال تردفت • تخايير ضحاك المطالع في نقب

تخايير الطريق جواده وبرقة ضاحك في ديار تميم وروضة ضاحك بالصمان معروفة

باب الحاء والكاف مع الصاد

استعمل من وجوهه حكص لحص

حكص الليث الحكيص المرمى بالريبة وانشد

فلن تراني ابدا حكيصا • مع المريبين ولن لوصا

قلت لا اعرف الحكيص ولم اسمعه لغير الليث

لحص قال الكاحص الضارب برجله سلمة عن الفرا كحص برجله وكحص برجله وقال ابو عمرو كحص الاثر كحوصا اذا دثر وقد كحصه البلى وانشد

والديار الكواحص •

وكحص الظليم اذا مر في الارض لا يرى فهو كاحص وقال ابن دريد الكحص ولد حب اسود يشبه بعيون الجراد وانشد في صفة الدروع

كان حبا الكحص اليبيس فتيرها • اذا نثلت فوق الثرى لم تجمع

ابا العباس

باب الحاء والكاف مع السين

حسك • سحك • كسح •

حسك قال الحسك نبات له ثمر خشن يتعلق باصواف الغنم قال وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة القطب والسعدان والهراس فهو حسك والواحدة حسكة قال والحسك من ادوات الحرب ربما اتخذ من حديد فصبت حول العسكر وحسك الصدر حقد العداوة يقال انه لحسك الصدر على فلان قال والحسكل الفنفذ الضخم ابو عبيد في قلبه عليك حسيكة وحسيفة وسخيمة بمعنى واحد وقال غيره يقال للقوم الاشدا انهم لحسك امراس الواحد حسكة مرس

سحك اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال سمعت ابن الاعرابي يقول اسود سحكوك وحلكوك قلت ومسحنكك مثله مفعنلل من سحك •

كسح الليث الكسح الكنس والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح والمكاسحة المشاربة الشديدة قال والكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا ورجل كسحان وقد كسح كسحا وفي حديث ابن عمر انه ذكر الصدقة فقال هي مال الكسحان والعوران قال ابو عبيد الكسحان واحدهم اكسح وهو المقعد يقال منه كسح كسحا وانشد

بيت مخذول كريم جده • خذول الرجل من غير كسح

ومعنى الحديث انه كره الصدقة الا لاهل الزمانة وانشد الليث بيتا اخر للاعشى

ولقد امنح من عاديته • كلما يقطع من داء الكسح

قال ويروى بالشين وقال ابو سعيد الكساح من ادوا الابل جمل مكسوح لا يمشي من شدة الظلع قال وعود مكسح ومكتسح اي مقشور مسوى قال ومنه قول الطرماح

جمالية يغتال فضل جديلها • شناح كصقب الطايفي المكتسح

ويروى المكتسح اراد بالشناحي عنقها الطويل وقال ابو سعيد يقال اتينا بني فلان فاكتسحنا مالهم اي لم نبق لهم شيا وقال المفضل كسح وكنح بمعنى واحد حكاه ابو تراب

باب الحاء والكاف مع الزاي

استعمل من وجوهه • حزك • زحك •

حزك قال الفرا حزكته بالحبل احزكه مثل حزقته سوا قال وحزكه وحزقه اذا شده بحبل جمع يديه ورجليه ابو عبيد عن الاصمعي الاحتزاك مثل الاحتزام بالثوب

زحك يقال زحك فلان عني وزحل اذا تنحى قال رويه

كانه اذ عاد فينا وزحك • حمي قطيف الخد او حمي فدك

كانه يعني الهم اذ عاد الي او زحل اي تنحى عني ابن الفرج عن عرام ازحف الرجل وازحك اذا اعيت به دابته

باب الحاء والكاف مع الطاء

يقال كحط المطر وقحط •

باب الحاء والكاف مع الدال

حكد • كدح • مستعملان

حكد ثعلب عن ابن الاعرابي هو في محكد صدق •

كدح الليث الكدح عمل الانسان من الخير والشر يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ومنه قول الله جل وعز انك كادح الى ربك كدحا اي ناصب الى ربك نصبا وقال ابو اسحاق وجا في التفسير انك عامل لربك عملا وجا ايضا ساع الى ربك سعيا عملا تلقيه قال والكدح في اللغة السعي والدووب في العمل في باب الدنيا وفي باب الاخرة وقال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما اموت • واخرى ابتغي العيش اكدح

اي تارة اسعى في طلب العيش وادأب وقال الليث الكدح دون الكدم بالاسنان والكدح بالحجر والحافر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وهو غني جات مسيلته يوم القيامة خدوشا او خموشا او كدوحا قال ابو عبيد الكدوح اثار الخدوش وكل اثر من

خدش او عض فهو كدح ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر يعضضنه وانشد

يمشون حول مكدح قد كدحت ۞ متنيه حمل حناتم وقلال

ويقال كدح فلان وجه فلان اذا ما عمل به ما يشينه وكدح وجه امره اذا افسده

باب الحا والكاف مع التا

استعمل من وجوهه ۞ حتك ۞ كتح

قال الليث الحتك والحتكان شبه الرتكان في المشي الا ان الرتك للابل خاصة والحتك للانسان وغيره ابو عبيد عن الاصمعي الحتك ساكن التا ان يقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها شمر قال ابن حبيب رجل حتكة وهو القمي وكذلك الحوتك والحوتكي هو القصير المقارب الخطو قال والحاتك القطوف العاجز قال والقطوف المقارب الخطو وقال ذو الرمة

لنا ولكم يا مي اسست نعاجها ۞ يماشين امهات الرئال الحواتك

وقال الراجز

وسا قيين لم يكونا حتكا ۞ اذا اقول ونيا تمهكا

اي تمددا بالدلو والحوتك الصغير الجسم اللئيم

كتح قال الليث الكتح دون الكدح من الحصا والشي يصيب الجلد فيؤثر فيه وقال ابو النجم يصف الحمير

يلتحن وجها بالحصا ملتوحا ۞ ومرة بحافر مكتوحا

وقال الاخر

فاهون بذئب يكتح الريح باسته

اي يضرب به الريح بالحصا قال ومن روى يكتح الريح بالتا فمعناه تكنسف وقال ابن دريد كتح الدبا الارض اذا اكل ما عليها من نبات او شجر وانشد

لهم اشد علينكم يؤودكم ۞ من الكوانح من ذا الدبا السود

قال وكتحته الريح وكثحته اذا سفت عليه التراب ح ك ظ ۞ ح ك ذ اهملت وجوهها

باب الحا والكاف مع الثا

كثح ۞ كحث ۞ مستعملان

كثح قال الليث الكثح كنسف الريح المشي عن الشي قال وتكثح بالتراب وبالحصا ان يضرب به وقال المفضل كثح من المال ما شاء مثل كسح كحث قال الليث كحث له من المال كحثا اذا غرف له منه غرفا بيديه

باب الحا والكاف مع الرا

حرك ۞ حكر ۞ ركح ۞ مستعملة

حكر الليث الحكر الظلم في التنغص وسوء العشرة يقال فلان يحكر فلانا اذا دخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ثعلب عن ابن الاعرابي الحكر اللجاجة والحكر ادخار الطعام للتربص وقال الليث الحكر ما احتكرت من طعام ونحوه مما يوكل ومعناه الجمع وصاحبه محتكر وهو احتباسه انتظار الغلا وانشد

تنعمها امر صدق برة ۞ واب يكرمها غير حكر

ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم ينظرون ويتربصون وانه لحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره اي من شدة احتباسه وتربصه قال والسوق مادة اي ملأى رجالا وبيوتا وقد مدت السوق تمد مدا

حرك الليث تقول حرك الشي يحرك حركا وحركة وكذلك يتحرك وتقول قد اعيا فما به حراك قال وتقول حركت تحركه بالسيف حركا والمحرك منتهى العنق عند مفصل الراس والحارك اعلى الكاهل وقال لبيد

مقبلا الحارك محبوك الكفل

ابو زيد حركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه قال والمحرك اصل العنق من اعلاها ويقال للحارك

تحرك بفتح الرا وهو مفصل ما بين الكاهل والعنق نحو الكاهل وهو بين المحرك والمنسج والظهر ما بين المحرك الى الذنب وقال الليث الحراكيك هي الحراقف واحدها حركوكة ثعلب عن ابن الاعرابي حرك اذا منع من الحق الذي عليه وحرك اذا عنن عن النسا والحريك العنين وقال الفرا حركت حاركه قطعته فهو محروك وروى عن ابي هريرة انه قال امنت بمحرف القلوب ورواه بعضهم امنت بمحرك القلوب قال الفرا والمحرف المزيل والمحرك المقلب وقال ابو العباس والمحرك اجود لان السنة تويد يا مقلب

ركح ابو عبيد عن الاموي اركحت اليه اي استندت اليه وقال الفرا الجات اليه الليث الركح ركن من الجبل منيف صعب وانشد

كان فاه والجام شاحي ۞ شرخا غبيط سلس مركاح

اي كانه ركح جبل قلت والمركاح قلت والمركاح من الاقتاب غير ما فسره الليث ابو الاباد لابي عبيد عن الاصمعي قال المركاح القتب الذي يتاخر فيكون مركب الرحل فيه على اخرة الرجل وهذا هو الصحيح شمر عن ابن الاعرابي ركح الجبل جانبه وحرفه وركح كل شي جانبه ويقال اركحت ظهري اليه اي الجات ظهري اليه وقال ابو كبير الهذلي

ولقد يقيم اذا الخصوم تنافدوا ۞ احلامهم صعر الخصيم المجنف

حتى يظل كانه متثبت ۞ بركوح امعر ذي ريود مشرف

قال معناه يظل من تريد ان يتكلم فيخطي ويزل كانه يمشي بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف ان يزل ويسقط وقال ابو خيرة الركحاء الارض الغليظة المرتفعة وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه وقال القطامي

اما ترى ما غشي الاركاحا

وقال ابن ميادة

ومضبر عرد المحاج كانه ۞ ارم لعاد ملزز الاركاح

قال ومضبر عليه حجارة مضبرة يعني راسها كانه قبر والاركاح الاساس والاركان النواحي قال ورواه بعضهم الا ترى ما غشي الاكراحا قال وهي بيوت الرهبان قلت ويقال لها الاكيراح وما اراها عربية ابو عبيد عن ابي عبيدة الركحة البقية من الثريد تبقى في الجفنة ومنه قيل للجفنة المركحة اذا اكتنزت بالثريد ويقال ان لفلان ساحة يترك فيها اي يتوسع وفي النوادر تركح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث فيه وركح الساقية في الدلو اذا اعتمد عليها نزعا والركح الاعتماد وانشد الاصمعي

وصادفت اهيف مثل القدح ۞ احرد بالدلو شديد الركح

باب الحا والكاف مع اللام

حكل ۞ حلك ۞ كلح ۞ كحل ۞ لحك ۞ لكح ۞ مستعملات

كحل قال الليث الكحل ما يكتحل به والمكحال الميل يكحل به العين من المكحلة وقال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم مثل محرز ومبضع ومسلة ومزدعة ومحلا الا احرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومنخل ومدهن ومكحلة ومنصل وقال الليث الكحل مصدر الاكحل والكحلاء من الرجال والنسا وهو الذي يعلو منابت اشفاره سواد خلقة من غير كحل وانشد

كان بها كحلا وان لم تكحل

والاكحل عرق اليد يسمى الكحلا وفي كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة فاذا قطع في اليد لم يرقا الدم قال والكحل شدة المحل يقال اصابهم كحل وكحل ابو عبيد عن الاصمعي هي تدعى كحل غير مجرى وكحلتهم السنون وانشد

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم ۞ ماوى الضريك وماوى كل قرضوب

فاجراه الشاعر لحاجته الى اجرائه ثعلب عن ابن الاعرابي سلمة عن الفرا اكحل الرجل اذا وقع في شدة بعد رخا الليث الكحيل ضرب من القطران ابو عبيد عن الاصمعي الكحيل الذي يطلى به الابل الجرب هو النفط قال والقطران انما هو للدبر والغردان وقال الفرا يقال عين كحيل بغير ها اي مكحولة والكحلاء نبت من العشب معروف ابو عبيد يقال لفلان كحل ولفلان سواد اي مال كثير قال وكان الاصمعي يتاول في سواد العراق انه سمي به للكثرة واما انا فاحسبه للخضرة ومن امثال العرب القديمة قولهم في النساوي بات عراد بكحل وهما بعيران كانا في بني اسرائيل

وقد مر تفسيرها

حكل ابو العباس عن ابن الاعرابي في لسانه حُكلة اى عجمة وقد احكل الرجل على القوم اذا ابر عليهم شرا وانشد

ابوا على الناس ابوا فاحكلوا • تأبا لهم آرومة واول
يبلى الجديد قبلها والجندل

سلمة عن الفرا قال اشكلت على الاخبار واحكلت واعكلت واحتكلت اى اشكلت وقال ابن الاعرابي حكل واحكل وعكل واعكل واعتكل واحتكل بمعنى واحد ابو عبيد عن الاصمعي في لسانه حكلة اى عجمة وقال شمر الحكل العجم من الطيور والبهايم وقال رؤبة

وانني اعطيت علم الحكل • علم سليمان كلام النمل

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحاكل المخنث

لحك قال الليث اللحك شدة لايم الشى بالشى تقول لوحكت فقار هذه الناقة اى دوخل بعضها في بعض والملاحكة في البنيان وغيره ملايمة وقال الاعشى يصف ناقة

وردا تا ملاحكا مثل القوس لاحم فيه السليل الفقارا

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لحك العسل يلحكه اذا لعقه وانشد

كانما الحك فاه الربا

وسمعت العرب تقول لدابة تكون في الرمل تشبه السمكة البيضا كانها شحمة مشربة حمرة فاذا احست بانسان دارت في مكانها وغابت ويقال لها بنت النقا ويشبه بها بنان العذارى وشى الحلكة واللحكة وربما قالوا لها الحلكا وليقال لها الحلكا ابو عبيد عن ابي عمرو قال الملاحكة الناقة الشديدة الخلق والمحبوكة مثلها لانها ادمجت ادماجا

حلك قال الليث الحلك شدة السواد كلون الغراب تقول انه لاشد سوادا من حلك الغراب ويقال للاسود الشديد السواد حالك وحلكوك وقد حلك يحلك حلوكا ابن السكيت عن ابن الاعرابي اسود مثل حلك الغراب وحنك الغراب وحلكوك وحالك وحانك ومحلولك ومحلنكك والحلكة دابة قد مر تفسيرها

كلح الليث الكلوح بدو الاسنان عند العبوس وقد كلح كلوحا واكلحه الامر وقال الله تعالى ووجوههم النار وهم فيها كالحون وقال ابو اسحاق الكالح الذى قد قلصت شفته عن اسنانه نحو ما ترى من رءوس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه قلت وفي بيضا بني جذيمة ما يقال له الكلح وهو شروب عليه نخل بعل قد سخت عروقها في الما ودهر كالح وكلاح شديد وقال لبيد

وعصمة في السنة الكلاح

وسنة كلاح بالكسر اذا كانت مجذبة وسمعت اعرابيا يقول لجمل رغى قد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه وانيابه وقال ابو زيد تكلح البرق تكلحا وهو دوام برقه واستشراوه في الغمامة البيضا وهذا مثل قولهم تكلح اذا تبسم وتبسم البرق مثله

لكح ابن دريد لكحه الله يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيه بالوكز وانشد

يلمزه طورا وطورا يلكح • حتى تراه مايلا يترنح

باب الحا والكاف مع النون

حنك • نكح

نكح قال الليث تقول نكح فلان امراة ينكحها نكاحا اذا تزوجها ونكحها اذا باضعها ينكحها ايضا وكذلك دحمها ونجاها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها • عليك حرام فانكحن او تابدا

قال وامراة ناكح بغير ها ذات زوج وانشد

احاطت بخطاب الايامى وطلقت • غداة غد منهن من كان ناكحا

ويجوز في الشعر ناكحة وقال الطرماح

ومثلك ناحت عليه النسا • من بين بكر الى ناكحة

قال وكان الرجل يا تي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب اى جيئت خاطبا فيقال له نكح اى قد انكحناك وقول الله جل وعز الزاني لا ينكح الا زانية والزانية لا ينكحها الا زان تاويله لا يتزوج

الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح هاهنا الوطى فالمعنى عندهم الزاني لا يطا الا زانية والزانية لا يطاها الا زان قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله الا على معنى التزويج قال الله وانكحوا الايامى منكم فهذا تزويج لا شك فيه وقال الله جل وعز يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات فاعلم ان عقد التزويج يسمى النكاح واكثر التفسير ان هذه الاية نزلت في قوم من المسلمين فقرآء بالمدينة وكان بها بغايا يزنين ويأخذن الاجرة فارادوا التزويج بهن وعولهن فانزل الله تحريم ذلك ويقال رجل نكحة اذا كان كثير النكاح قلت اصل النكاح في كلام العرب الوطى وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطى المباح وقال ابو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الارض اذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينيه وناك المطر الارض وناك النعاس عينيه اذا غلب عليهما

حنك يقال اسود حانك وحالك اى شديد السواد وحنك الغراب منقاره والحنك الجماعة من الناس يتجوهونه تليد ابرعونه يقال لما نزلت الحنك في الضنا نشيا يعنون الجماعات المارة وقال ابو نخيلة

انا وكنا حنكا نجديا • لما انتجعنا الورق المرعيا
فلم نجد رطبا ولا لوبيا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحنك الاسفل والعقم الاعلى من الفم يقال اخذ بعقمه وقال الليث الحنكان للاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك وقال حميد يصف العنكبل

فالحنك الاعلى طوال سرطم • والحنك الاسفل منه افقم

يريد به الحنكين وقول الله جل وعز لاحتنكن ذريته الا قليلا قال الفرا يقولون لاستولين عليهم الا قليلا يعني المعصومين وقال محمد بن سلام سالت يونس عن هذه الاية فقال يقال كان في الارض كلاء فاحتنكه الجراد اى اتى عليه ويقول احدهم لم اجد لجاما فاحتنكت دابتي اى القيت في حنكها حبلا وقدته به وقال الاخفش في قوله لاحتنكن ذريته قال لاستاصلنهم ولاستميلنهم واحتنك فلان ما عند فلان اى اخذه كله واخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي انشد لزبان بن سنان الفزارى

ان كنت تشكى بالجماع ابن جعفر • فان لدينا مجمين وحانك

قال تشكى تزرت وحانك مزيد وحنكه بالجام سلمة عن الفرا رجل حنك وامراة حنكة اذا كانا لبيبين عاقلين وقال الليث رجل محنك وهو الذى لا يستقل منه شى مما قد عضته الامور والمحتنك الرجل المتناهي عقله وسنه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحنك العقلاء والحنك الاكلة من الناس والحنك حنشب الرجل قلت الحنك العقلاء جمع حنيك يقال رجل حنيك ومحنوك ومحتنك ومحنك اذا كان عاقلا وقوله الحنك الاكلة من الناس جمع حانك ومن الاكل يحنك واما الحنك حنشب الرجل فجمع حناك ابو عبيد عن الاصمعي يقال للمقترة التى تضم العراصيف حنكة وقال الليث يقال حنكته السن اذا بلغت اسنانه التى تسمى اسنان العقل ثعلب عن ابن الاعرابي جرذه الدهر وذلكه ودعسه وحنكه وعركه ونجذه بمعنى واحد وقال الليث نحن نقول هم اهل الحنك فالحنك والحنك والحنكة اى اهل السن والتجارب قال والتحنيك ان تحنك الدابة تغرز عودا في حنكه الاعلى او طرف قرن حتى يدميه لحدث يحدث فيه وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحنك اولاد الانصار قال والتحنيك ان يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبى داخل فمه يقال منه حنكته وحنكته فهو محنوك ومحنك قال ذلك شمر ويقال استحنك اذا اشتد اكله بعد قلة والحناك وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب اصاب حنكه وقال الراعي يذكر رجلا

مأسورا اذا ما اشتكى ظلم العشيرة • عضه حناك وفراص شديد الشكايم

وقال ابو سعيد يقال احنكهم عن هذا الامر احناكا واحكمهم اى ردهم قال والحنكة الرابية المشرفة من الغف يقال اشرف على هاتيك الحنكة ومنى نحو الفلكة في الغلظ وقال ابو خيرة الحنك اكم صغار مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة وفي حجارتها رخاوة وبياض كالكذان وقال ابن الحنكة تل غليظ وطوله في السما على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شى واحد

باب الحا والكاف مع الفا

استعمل من وجوهه . كفح . لحف . حكف .

قال الليث المكافحة مصادفة الوجه مفاجاة وانشد

اعاذل من تكتب له النار يلقها . كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد .

قال وتقول في التعبير كافحنا كفاحا غفلة وفجاءة قال والمكافحة في الحرب المضاربة تلقا الوجوه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه سيل انقبل وانت صايم فقال نعم واكفحها وبعضهم يرويه وافقحها قال ابو عبيد من رواه اكفحها اراد بالكفح اللقا والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحا ومكافحة وقال ابن الرقاع

تكافح لوحات الهواجر والضحى . مكافحة للمنخرين وللفم .

قال ومن روى افقحها اراد شرب الريق من فقحا الرجل ما في الانا اذا شرب ما فيه ابو عبيد عن الكسائي لقيته كفاحا اي مواجهة وقال شمر كفح فلان عني اي جبن والمكافحة المواجهة اذا ضربته وقال شمر الصواب كفحته بالحا قلت انا كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح يضرب او ينثني تقول كافحت فلانا بالسيف اي واجهته وكافحته اي قبلته واكفحته عني اي رددته وجبنته عن الاقدام علي ابو عبيد عن الفرا كفحته بالعصا بالحا اي ضربته وقال شمر الصواب كفحته بالحا قلت انا كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لا غير ابو عبيد عن الاصمعي اكفحت الدابة اذا تلقيت فاها باللجام تضربه به وهو من قولهم لقيته كفاحا اي استقبلته كفة كفة وقال ابن دريد كفحت الشي وكفحته اذا كشفت عنه غطاه وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشيا من الدنيا والاخرة وفي النوادر كفحة من الناس وكفخة اي جماعة ليست بكثيرة

حكف اهمله الليث وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المحكوف الاسترخا في العمل

لحف اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الكحوف الاعضا وهي اللحوف

باب الحا والكاف مع البا

حبك . كحب . كبح .

كبح قال الليث كبحته بالسيف حبكا وهو ضرب في اللحم دون العظم ابو الهيثم عن ابي زيد حبكته بالسيف حبكا اذا ضربته به الليث انه المحبوك المتن والعجز اذا كان فيه استوا مع ارتفاع وانشد

على كل محبوك السراة كانه . عقاب هوت من مرقب وتعلت .

وقال غيره فرس محبوك الكفل اي مدمجه وقال لبيد

مشرف الحارك محبوك الكفل .

وقال الفرا في قول الله جل وعز والسما ذات الحبك قال الحبك تكسر كل شي كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة والما القايم والدرع من الحديد لها حبك ايضا قال والشعرة الجعدة تكسرها حبك وواحد الحبك حباك وحبيكة وروى الثوري عن عطا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله والسما ذات الحبك ذات الخلق الحسن قال ابو اسحق واهل اللغة يقولون ذات الطرايق الحسنة والمحبوك ما اجيد عمله وقال شمر دابة محبوكة اذا كانت مدمجة الخلق وقال الليث الحبك ربايط الحظيرة بقضبان تعرض ثم تشد تقول حبكت الحظيرة كما يحبك عروش الكروم بالحبال قال والحبك السيض للراس طرايق حديدة وانشد

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا . لا ينكصون اذا ما استلحموا وحموا .

وكذلك طرايق الرمل مما يحبكه الرياح اذا جرت عليه وروي عن عايشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة قال ابو عبيد قال الاصمعي الاحتباك الاحتبا لم يعرف الا هذا قال ابو عبيد وليس للاحتبا ههنا معنى ولكن الاحتباك شد الازار واحكامه اراد انها كانت لا تصلي الا مؤتزرة قال وكل شي احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته قال ويقال للدابة اذا كان شديد الخلق محبوك قلت الذي رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتبا والصواب الاحتباك بالبا يقال احتبك يحتبك احتباكا وتحوك بثوبه اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن الاصمعي بالبا قلت الذي يسبق الى وهمي ان ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالبا وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك فزل في اللفظ وتوهمه با والعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من زلة والله الموفق للصواب وقال شمر الحبكة الحجزة ومنها اخذ الاحتباك بالبا وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك انه قال جعلت سواكي في حبكتي اي في حجزتي وقال غيره التحبيك التوثيق وقد حبكت العقدة اي وثقتها

وقال الليث بقال ما طعمنا عنده حبكة ولا لبكة قال وبعض يقول عبكة قال والعبكة والحبكة الحبة من السويق والليكة اللقمة من الثريد قلت ولم اسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث وقد طلبته في باب الحبيس والحا لا لاب فلم اجده والمعروف مثلي فيه عبكة ولا عبقة اي لطخ من السمن او الرب من عبق به وعبك به اي لصق به

كحب قال الليث الكحب بلغة اهل اليمن الهودة والحبة منه كحبة قلت هذا حرف صحيح وقد رواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال ويقال كحب العنب اذا انعقد وقال ابن دريد الكحب والحكم الحصرم لغة يمانية وروى سلمة عن الفرا يقال للدراهم بيت يديه كاحبة اذا واجهتك كثيرة قال والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة

كبح قال الليث الكبح كبحك بالدابة باللجام وقال غيره كبحه عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحايط بالسهم كبحا اذا اصاب الحايط حين رمى به فرده عن وجهه ولم يرتز فيه وقيل الاعرابي ما للضفير يحب الارنب ما لا يجب فقال لانه سيلته بذرقه فيرده ويحكي ذلك الاصمعي ثم قال رايت صقرا كابما صب عليه وخاف خطي يعني من درق الحبارى قال والكابح من استقبلك مما ينطير منه من تيس وغيره وجمعه كوابح قال البعيث

ومغتنف باتت بالنحوس كوابح .

باب الحا والكاف مع الميم

حكم . حمك . كمح . لحم . محك . مستعملات .

حكم قال الليث الحكم الله تبارك وتعالى وهو احكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكم قال والحكم العلم والفقه واتيناه الحكم صبيا اي علما وفقها هذا ليحيى بن زكريا وكذلك قوله الصمت حكم وقليل فاعله والحكم ايضا القضا بالعدل وقال النابغة

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت . الى حمام سراع وارد الثمد .

قلت ومن صفات الله الحكم والحكيم والحاكم وهو احكم الحاكمين ومعاني هذه الاسما متقاربة والله اعلم بما اراد بها وعلينا الايمان بانها من اسمايه والحكيم يجوز ان يكون بمعنى حاكم مثل قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى منعت ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لانه يمنع الظالم من الظلم واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم حكم الله بيننا قال الاصمعي اصل الحكومة رد الرجل عن الظلم ومنه سميت حكمة اللجام لانها ترد الدابة ومنه قول لبيد

احكم الجنثي من عوراتها . كل حربا اذا اكره صل .

والجنثي السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حربا وهو المسمار الذي تسمر به حلقها ورواه غيره احكم الجنثي من عوراتها كل حربا المعنى احرز الجنثي وهو الزراد مساميرها ومعنى الاحكام حينيذ الاحراز واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال حكم فلان عن الشي اي رجع والحكمة ايضا اذا رجعته قلت جعل ابن الاعرابي حكم لازما كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونقصته فنقص وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الاعرابي وهو الثقة المامون ابو عبيد عن ابي عبيدة حكمت الفرس واحكمته بالحكمة ورويا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال ابو عبيد قوله حكم اليتيم اي امنعه من الفساد واصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شي فقد حكمته واحكمته وقال جرير

ابني حنيفة احكموا سفهاكم . اني اخاف عليكم ان اغضبا .

يقول امنعوهم من التعرض قال ابو نري ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة بكثير من الجهل واما قول الله جل وعز الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جا انها احكمت اياته بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد والمعنى والله اعلم ان اياته احكمت وفصلت بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبيا وشرايع الاسلام والدليل على ذلك قول الله جل وعز ما فرطنا في الكتاب من شي وقال بعضهم الحكيم في قول الله الر تلك ايات الكتاب الحكيم انه فعيل بمعنى مفعل واستدل بقوله جل وعز الر كتاب احكمت اياته قلت وهذا ان شا الله كما قيل والقران يوضح بعضه بعضا وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان حكمت يكون بمعنى احكمت فرد الى الاصل والله اعلم وروى شمر عن ابي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك معناه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان قلت والقول ما قال ابو عبيد وقول الضرير ليس بالمرضي واما قول النابغة

فاحكم كحكم فتاة الحي

قال يعقوب بن السكيت حكى عن الرواة ان معناه كن حكيما كفتاة الحي اي اذا قلت فاصب كما اصابت هذه المرأة اذا نظرت الى الحمام فاحصته فلم تخطئ عدده قال ويدلك على ان معنى احكم اي كن حكيما قول النمر بن تولب

وابغض بغيضك بغضا رويدا ... اذا انت حاولت ان تحكما

يريد اذا اردت ان تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضاء شيء وقال الليث يقال للرجل اذا كان حكيما قد احكمته التجارب قال واستحكم الامر اذا وثق واحتكم فلان في مال فلان اذا جاز فيه حكمه والاسم الحكومة والاحكومة وانشد

ولمثل الذي جمعت لريب الدهر يأبى حكومة المقتال

اي يأبى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال قلت ومعنى الحكومة في ارش الجراحات التي ليس فيها دية معلومة ان يجرح الانسان في موضع من بدنه بما يبقى شينه ولا يبطل العضو فيقتاس الحاكم ارشه بان يقول هذا المجروح لو كان عبدا غير مشين هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته الف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسع مائة درهم فقد نقصه الشين عشر قيمته فيجب على الجارح في الحر عشر ديته وهذا وما اشبهه من الحكومة التي يستعملها الفقهاء في ارش الجراحات فاعلم قال الليث التحكيم قول الحرورية لا حكم الا لله ولا حكم الا الله ويقال حكمنا فلانا بيننا اي اجزنا حكمه بيننا وحاكمنا فلانا الى الله اي دعوناه الى حكم الله قال الليث وبلغني انه نهي ان يسمى الرجل حكما قلت وقد سمى الناس حكيما وحكما وما علمت النهي عن التسمية بهما صحيحا وقال الليث حكمة اللجام ما احاط بحنكيه وفيها العذاران سمي حكمة لانه يمنع الدابة من الجري الشديد قال ——— وفرس محكومة في راسها حكمة وانشد

محكومة حكمات القد والابقا

ورواه غيره قد احكمت حكمات القد والابقا وهذا يدلك على جواز حكمت الفرس واحكمته بمعنى واحد وقال الليث وسمى الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فقال

وغريبة تاتي الملوك حكيمة ... قد قلتها ليقال من ذا قالها

وقال ابن شميل الحكمة حلقة تكون على فم الفرس ثعلب عن ابن الاعرابي قيل للحاكم حاكم لانه يمنع من الظلم قال وحكمت الرجل واحكمته وحكمته اذا منعته قال وحكم الرجل يحكم حكما اذا بلغ النهاية في معناه مدحا لا ذما وقال مرقش

يا فتى الشباب الا توبن ولا ... تغبط اخاك ان يقال حكم

اي بلغ النهاية في معناه قال والمحكم الشارك والمحكم الذي يحكم في نفسه وقال شمر قال ابو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره في دينه او دنياه وقال ذو الرمة

لمستحكم جزل المروءة مؤمن ... من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا

قال ويقال حكمت فلانا اي اطلقت يده فيما شاء ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحكمة القضاة والحكمة المستهزئون

حمك قال الليث الحمك من نعت الاولاد تقول حمك يحمك ابو عبيد عن ابي زيد الحمكة القملة وجمعها حمك وقال فريقتا سوذ الذرة ومن ذلك قيل للصبيان حمك صغار وقال الاصمعي انه لمن حمكهم اي من انذالهم وضعفائهم والفراخ تدعى حمكا وقال الراعي يصف فراخ القطا

صيفية حمك حمر حواصلها ... فما تكاد الى التنقاق ترتفع

اي لا ترتفع الى امهاتها اذا انقنقت وقول الطرماح

وابن سبيل قريته اصلا ... من فوز حمك منسوبة تلده

اراد من فوز قداح حمك خفيفة لخاجته اي للوزن والرواية المعروفة من فوز مج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحمكة الصبية الصغيرة وهي القملة الصغيرة

محك الليث المحك التمادي واللجاجة يقال تماحك البيعان وقال غيره رجل محك ومماحك ومحك اذا كان لجوجا عسر الخلق وفي النوادر رجل ممحك ورجل مستمحك ومتماحك في الغضب وقد محك

والكد يكون ذلك في الغضب وفي البخل

كمح قال الليث الكمح رد الفرس باللجام ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكمحة الراضة وقال اللحياني كمحته باللجام واكمحته وكمحته واكمحته بمعنى واحد قال وقال الاصمعي اكمحت الدابة اذا جذبت عنانها حتى تنتصب رأسها فترى منتصبة الرأس قال ذو الرمة

والرأس مكمح

قال وكمحتها باللجام بغير الف وهو ان تجذبها اليك فتضرب فاها باللجام لكيلا تجري وقال اللحياني انه لمكمح ومكمح اي شامخ وقد اكمح والكمح اذا كان كذلك وقال ابن شميل اكمحت الرمعة اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن فذلك الاكماح والرمع الابن في مخارج العنب فيما ذكره عن اطلابي قال ابو زيد الكمبوح والكمح التراب يقال لفلان الكمح الكمبوح قال الكمح التراب والكمبوح المشرف وقال غيره الكومحان منها حبلان من حبال الرمل معروفان قال ابن مقبل

اناخ برمل الكومحين اناخة ... اليماني قلاصا حط عنهن اكورا

يصف سحابا والعرب تقول احث في فيه الكومح يعنون التراب وقال ابن دريد الكومح الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كان فاه قد ضاق باسنانه وانشد

امنح القلاخ واحش فاه الكومحا ... تربا فاهل هو ان يقبحا

أبواب الحاء والجيم

ح ج ش

شحج جحش

شحج قال الليث الشحيج صوت البغل وبعض اصوات الحمار تقول شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وهو ترجيعه الصوت فاذا مد قلت نعب ويقال للبغال بنات شاحج وبنات شحاج ويقال الحمار الوحشي مشحج وشحاج وقال لبيد

فهو شحاج مدل سنق ... لاحق البطن اذا يعدو زمل

وقال غيره يقال للغربان مستشحجات ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها وقال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كانها ... مثاكيل من صيابة النوب نوح

وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق

جحش الليث الجحش من اولاد الحمار كالمهر من الخيل والجميع الجحاش والعدد جحشة الاصمعي الجحش من اولاد الحمير من حين تضعه امه الى ان يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو تولب وقال الليث الجحشة يتخذها الراعي من صوفة كالحلقة يلقيها في يده ليغزلها ثعلب عن ابن الاعرابي الجحشة الحلقة من الوبر تكون في يد الراعي يغزلها وقال الليث الجحاش مدافعة الشيء عن نفسه وعن غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشته وجاحسته مجاحشة ومجاحسة اذا قاتلته ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من فرس فجحش شقه قال ابو عبيد قال الكسائي في جحش هو ان يصيبه شيء فينسحج منه جلده وهو كالخدش او اكثر من ذلك يقال جحش يجحش فهو مجحوش وقال ابن الفرج قال ابن الاعرابي الجحش الجهاد قال ويخول السمين سمينا وانشد

يوما تراها في عراك الجحش ... تنبو باجلال الامور الربش

الدواهي العظام ويقال جحش يجحش فهو مجحوش يقال نزل فلان بجحيشا اذا نزل حريدا فريدا وقال الاعشى

اذا نزل الحي حل الجحيش

وقال شمر الجحيش الشق والناحية يقال نزل فلان الجحيش قال الاعشى

اذا نزل الحي حل الجحيش ... شقيا مبينا غويا غيورا

قال ويكون الرجل مجحوشا اذا اصيب شقه منشئتا من هذا قال ولا يكون الجحش في الوجه ولا في البدن وانشد

لجارتنا الجنب الجحش ... ولا يرى لجارتنا منا اخ وصديق

وقال الاخر

اذا الضيف الفى نعله عن شماله ۝ تحجبنا وصلى النار حفا ملثما

قال تحجبنا اى جانبا بعيدا

باب الحاء والجيم مع الضاد

استعمل من وجوهه

حضج قال الليث الحضج الرجل اذا ضرب بنفسه الارض ويقال ذلك اذا التسح بطنه فاذا فعلت به انت ذلك قلت حضجته كانك اذا دخلت عليه ما كان يكنشق منه وروى عن ابى الدرداء انه قال فى الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج قال ابو عبيد قوله ان ينحضج يعنى ان ينقد من الغيظ وينشق ومنه قيل للرجل اذا التسح بطنه وتفتق قد انحضج ويقال ذلك ايضا اذا ضرب بنفسه الارض فاذا فعلت به انت ذلك قلت حضجته وقال ابن شميل ينحضج ينضطجع ابو عبيد عن الاصمعى اخذته فحضجت به الارض ضربت به الارض وقال مزاحم

اذا ما المسوط تمترحا لبيه ۝ وقلص بدنه بعدا نحضاج

الحالباه عرقان يكونان من الحضر بن يعنى بعد انتفاج وسمن وامراة محضاج واسعة البطن وقال الليث الحضج الماء القليل يقال حضج وحضج ابو عبيد عن الاصمعى الحضج الماء الذى فيه الطين يتمطط قال واخبرنى ابو مهدى قال سمعت رجلا من محارب يقول ينشده

فاسات فى الحوض حضجا حاضجا

وقال ابو عمرو فى قول رؤبة

فى ذى عباب مالئ الاحضاج

قال الاحضاج الحياض ويقال حضج الوادى ناحيته وقال ابو سعيد حضج اذا عدا والمحضج الحايد عن السبيل سلمة عن الفرا قال المحضب والمحضج والمسعر ما يحرك به النار وحضجتها ابو زيد حضج البعير بحمله واحضجت عنه اثاته انحضا جا سلمة عن الفرا حضجت فلانا ومغثته وممشته وبرظلته كله بمعنى عركته وفى الحديث ان بغلة النبى صلى الله عليه وسلم لما انتاول الحصى ليرمى يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت اى انبسطت قاله ابن الاعرابى فيما روى عنه ابو العباس والنشد

ومغثت حضجت بها ايامه ۝ قد قاد بعد علاكها وعثارا

قال مغثت فتغير حضجت فانبسطت ايامه فى الفقر فاغناه الله وصار ذا مال

باب الحاء والجيم مع الصاد اهملت وجوهه

باب الحاء والجيم مع السين

استعمل من وجوهه سحج ۝ سجح ۝ جحس

سحج قال الليث سحجت راسى بالمشط سحجا وهو تتسرح لين على فروة الراس قال والتسحج ان يصيب الشى الشى فيسحجه اى يقشر منه شيئا قليلا كما يصيب الحافر قبل الوحى والتسحج جلده من شى مرّ به اذا انقشر الجلد الاعلى قال والسحج فى جرى الدواب دون التشديد يقال حمار مسحج ومسحاج وقال النابغة

رباعية اضر بها رباع ۝ بذات الجزع مسحاج شنون

وقال غيره مر يسحج اى يسرع وقال مزاحم

على اثر الجعفى وقد اتى له ۝ منزولى بسحج السير اربع

وقال الليث التسحيج الكدم والنشد

فلو ترى بليته مسحجا

قلت كانه اراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا والمسحج المعضض وهو من سحج الجلد

سجح قال الليث الاسجاح حسن العفو ومنه المثل السايرملكت فاسجح وقال ابو عبيد من امثالهم فى العفو عند المقدرة ملكت فاسجح قال وهذا يروى عن عايشة انها قالته لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فاسجح

اذا ظفرت فاحسن فجهزتها عند ذلك باحسن الجهاز الى المدينة وقال ابو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن وقال الليث السجح لين الخد والنعت اسجح والنشد

وخد كمراة الغريبة اسجح

قال ويقال مشى فلان مشيا سجحا وسجحا والنشد

دروا التخاجى وامشوا مشية ۝ سجحا ان للرجال لو عصب وتذكير

قلت ومثال يعترك فى منشيد ولا بينا بل فيه نكير الليث سجحت الحمامة وسجعت قال وربما قالوا من حجى فى مسجح كالازد والاسد الاصمعى بنى لقومه دورهم على سجيحة واحدة وعزار واحدة اى على قدر واحد وقال ابو عبيد السجيحة السجيحة والطبيعة قاله ابو زيد قال ويقال خل عن سجح الطريق اى عن سننه وكانت فى بنى تميم امراة كذابة ابا هو مسيلمة المتنبى فتنبت هى واسمها سجاح وبلغنى ان مسيلمة لعنه الله خطبها فتزوجته وقال ابو زيد يقال ركب فلان سجيحة رايه وهو ما اختاره لنفسه من الراى فركبه وفى النوادر يقال سجحت له بشى من الكلام وسرحت وسجحت وسرجت وسبحت وسنحت اذا كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعانى

جحس قال ابن السكيت جاحسه وجاحشته اذا قاتله والنشد

لو عاش قاسى لك ما اقاسى ۝ والضرب فى يوم الوغا الجحاس

باب الحاء والجيم مع الزاى

استعمل من وجوهه حجز ۝ جزح

حجز قال الليث الحجزان تحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجز قال الله جل وعز وجعل بين البحرين حاجزا اى حجازا بين ماء ملح وماء عذب لا يختلطان وذلك الحاجز قدرة الله قال وسمى الحجاز حجازا لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية قلت سمى الحجاز حجازا لان الحرار حجزت بينه وبين عالية نجد وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد قال والرمة واد معلوم قال ومنو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فما احتاز فى ذلك الشق كله حجاز قال وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق واخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى عن الاصمعى قال اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز والنشد

وفروا بالحجاز ليعجزونى

اراد بالحجاز الحرار ويقال للجبال ايضا حجاز ومنه قوله

ونحن اناس لا حجاز بارضنا

وقال ابو عبيد كانت بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجيزى يريدون كان بينهم رمى ثم صاروا الى المحاجزة قال والحجيزى من الحجز بين اثنين ومن امثالهم ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة قال والمحاجزة المسالمة والمحاجزة المسالمة والمناجزة القتال الليث الحجاز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يباخ عليه يشد به رسغا رجليه الى حقويه وحجز ابو عبيد عن الاصمعى حجزت البعير احجزه حجزا وهو ان يبيخه ثم يشد حبلا فى اصل خفيه جميعا من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يشده على حقويه وذلك اذا اراد ان يرتفع خفه وقال ذو الرمة

فهن من بين محجوز بنا قته ۝ وقايظ وكلى رواقيه مختضب

الاموى فى الحجز مثله او نحوه وقال شمر المحتجز الذى قد شد وسطه قال وقال ابو مالك يقال لكل شى يشد به الرجل وسطه ليشمر ثيابه حجاز قال وقال الاباي الاحتجاز بالثوب ان يدرجه الانسان فيشد به وسطه ومنه اخذت الحجزة وقالت ام الرحال

ان الكلام لا يحجز فى العكوم كما يحجز العباء

وقالت الحجزان يدرج الحبل على العكوم ثم يشد والحبل هو الحجاز وقال الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار لوث الازار وجمعه حجزات قال وحجز الرجل منبته واصله وحجزه ايضا فصل ما بين فخذه والفخذ الاخرى من عشيرته وقال رؤبة

فامدح كريم المنتمى والحجز

وقال ابو عمرو الحجز الاصل والناحية وقال غيره الحجز العشيرة يحتجز بهم ورواه ابن الاعرابى

كريم المتنى والمجزار ادابة عفيف طاهر كقول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم

يريد انهم اعفاء عن الفجور ابن السكيت احجز القوم واحتجزوا اذا اتوا الحجاز وقال ابن بزرج الحجز والزبج واحد يقال حجز وزبج وهو ان يقبض امعاء الرجل ومصارينه من الظماء فلا يستطيع ان يكثر الشرب ولا الطعم

حزج ابو عبيد عن ابي عمرو الحزج العطية يقال حزجت له اي اعطيته وانشد ابو عمرو لابن مقبل

واني اذا ضن الرفود برفده ۞ لمختبط من تالد المال حازج

وقال غيره حازج اي قاطع اي قطع له من مالي قطعة

باب الحاء والجيم مع الطاء

قال الليث تقول العرب للعنز اذا استصعبت على حالبها حطحط اي قري تنفر

باب الحاء والجيم مع الدال

حدج ۞ جدح ۞ جحد ۞ دحج ۞ مستعملة

دحج اهمله الليث وقال ابو عمرو دحج اذا جامع

جحد قال الليث الجحود ضد الاقرار كالانكار والمعرفة قال والجحد من الضيق والشح يقال رجل جحد قليل الخير وقال الفرا الجحد والجحد الضيق في المعيشة يقال جحد عيشهم جحدا اذا ضاق واشتد وانشدني بعض العرب في الجحد

لين بعثت ام الحميدين مايرا ۞ لقد غنيت في غير بوس ولا جحد

ابو عبيد عن ابي عمرو اجحد الرجل وجحد اذا افتقر وذهب ماله وانشد

وبيضاء من اهل المدينة لم تذق ۞ بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

ابو عبيد فرس جحد والانثى جحدة والجميع جحاد وهو الغليظ القصير وقال شمر الجحادية قربة مليت لبنا وغرارة مليت تمرا او حنطة وانشد

وحتى ترى ان العلاة تمدها ۞ جحادية والرايجات الرواسم

وقد مر تفسير البيت في معتل العين

حدج الليث الحدج حمل البطيخ والحنظل ما دام رطبا والواحدة حدجة قال ويقال ذلك لحسك القطب ما دام رطبا والحدج لغة فيه ابو عبيد عن الاصمعي اذا اشتد الحنظل وطلب فهو الحدج واحدته حدجة وقد احدجت الشجرة قال ونحو ذلك قال ابو الوليد الاعرابي الليث التحديج شدة النظر ومنه روعة وفزعة وروي عن ابن مسعود انه قال حدث القوم ما حدجوك بابصارهم قال ابو عبيد يعني ما احدوا النظر اليك يقال حدجني ببصره اذا احد النظر اليه قال ومنه حديث برق في المعراج الوتر والى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه وقال ابو النجم

نعقلنا منها عيون كانما ۞ عيون المها ما طرفهن بحادج

يريد انها ساجية الطرف قال والذي يراد من الحديث انه يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك ويرمونك بابصارهم فاذا رايتهم ملوا فدعهم قلت وهذا يدل على ان الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع ابن السكيت حدجه بسهم اذا رماه به يقال حدجه بذنب غيره اذا حمله عليه وربما ذبه قال وحدج البعير حدجا اذا شد عليه اداته وحدجه ببصره اذا رماه به حدجا وقال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحجه بها حجا اذا ضربه بها وقال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج يركبه نساء الاعراب قال وحدجت الناقة احدجها حدجا والجميع حدوج واحداج وقال شمر سمعت اعرابيا يقول انظر الى هذا البعير العرنوف الذي عليه الحدالجة قال ولا يحدج البعير حتى يكمل فيه الاداة وهي البدادان والبطان والحقب قلت وسمعت العرب تقول حدجت البعير اذا شددت عليه حداجته وجمع الحداجة حدائج والعرب تسمي حمالي القتب ابدة واحدها ابداد فاذا ضمت واسرت وشدت اداتها محشوة فهي حينئذ حداجة ويسمى الهودج المشدود فوق القتب حتى يشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال احدج بعيرك اي شد عليه قتبه باداته واخبرني المنذري عن ابي الهيثم لابن السكيت قال الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة قلت والصواب ما فسرته لك ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بينته لك وقال ابن السكيت يقول سمعت ابا صاعد الكلابي يقول قال رجل من العرب لصاحبه في اتان

شرود الزمها رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحداجة الا دبالحداجة اداة القتب وروى عن عمر انه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنا قال ابو عبيد قوله احدج ههنا يعني الى الغزو وقال والحدج شد الاحمال وتوسيقها يقال حدجت الاحمال احدجها حدجا والواحد منها حدج وجمعه حدوج واحداج وانشد قول الاعشى

الا قل لميا ما بال اللبين تحدج احمالها

وبروى تحدج احمالها اي يشد عليها قلت معنى قول عمر ثم احدج ههنا اي شد الحداجة وهو القتب باداته على البعير للغزو والرواية الصحيحة تحدج احمالها واما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط واما الحدج بكسر الحاء فهو مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة ومنه البيت السابر

شرو يومها واغواه لها ۞ ركبت عنز بحدج جملا

وقال الاخر

فخر البغي بحدج ربتها ۞ اذا ما الناس شلوا

شمر عن ابي عمرو الشيباني يقال حدجته بيبيع سوء اذا فعلت ذلك به قال وانشد ابن الاعرابي

حدجت ابن محدوج بسبتين بكرة ۞ فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امراة تزوجها رجل على سبتين بكرة وقال غيره حدجته ببيع سوء ومتاع سوء اذا الزمته يقال عيّنته فيه ومنه قول الشاعر

بنج ابن حرباق من البيع بعدما ۞ حدجت ابن حرباق بحرباء نازع

قلت جعله كبعير شد عليه حداجته حين الزمه بيعا لا يقال منه وقال ابن شميل اهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم اخضر مثل ما يكون عندنا ابا والنير ماه بالبصرة الحدج قال والحدجة ايضا طاير شبيه بالقطا واهل العراق يسمون هذا الطاير الذي تسميه الغلق باحديج

جدح الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط قال والمجدح خشبة في راسها خشبتان معترضتان قال والمجدح في امر السماء يقال تردد دريق الماء في السحاب يقال ارسلت السماء مجاديحها وروي عن عمر انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابو عبيد قال ابو عمرو المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انه يمطر به كقولهم في الانوا وقال الاموي هو المجدح بالضم وانشدنا

واطعن بالقوم شطر الملوك حتى ۞ اذا خفق المجدح

قال والذي يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء ينا ول قول الله جل وعز استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديح ولا الانواء التي كانوا يستسقون بها واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المجدح نجم صغير بين الدبران والثريا وقال شمر الدبران يقال له المجدح والتالي والتابع قال وقال بعضهم تدعو جناحي الجوزاء المجدحين ويقال هي ثلاث كواكب كانها مجدح يعتبر بطلوعها الحر ومنه قول الراجز

يلفحها المجدح اي لفح ۞ تذودمنه بجناب الطلح

قلت واما ما قاله الليث في تفسير المجاديح انها تردد دريق الماء في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وقال ابن دريد المجدوح من اطعمة اهل الجاهلية كان احدهم يعمد الى الناقة فيفصدها ويا خذ دمها فيشربه

باب الحاء والجيم مع الظاء

اهملت وجوهه الا

جحظ قال الليث الجاحظان حدقتا العينين اذا كانتا خارجتين قال وعين جاحظة وقال غيره الجحوظ خروج المقلة وشخوصها من الحجاج والعرب تقول لاجحظن اليك اي لا نزيدك يعنون بلا اربدك سوء اثر يدك ويقال جحظ اليه عمله يراد به انه عمله نظر في وجهه فذكره سوء صنيعه ويقال رجل جاحظ العينين اذا كانت حدقتاه خارجتين

باب الحاء والجيم مع الذال

اهمل الليث هذا الباب كله وقد استعمل منه

دحج اخبرنى المنذرى عن ابى العباس عن ابن الاعرابى انه قال ولد اُدَدُ بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وامهما دلة بنت ذى منجشان الحميرى فهلكت فخلف على اختها مُدْلة بنت ذى منجشان فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك ادد فلم تتزوج مدلة واقامت على ولدها مالك وطيئ فقيل اذ مدحجت على ولدها اى اقامت فسمى مالك وطيئ مذحجا وقال غيره مذحج اكمة ولدتهما عندها فسموا مذحجا وقال ابن دريد دحجه وسحجه بمعنى واحد قال ودحجت الريح اى جرته

باب الحاء والجيم مع التاء

اهملت وجوهه وقد قال بعضهم سحجه وتحجه اذا جره جرا شديدا

باب الحاء والجيم مع الراء

حجر . حرج . جرح . جحر . رجح . مستعملات

حجر قال الليث الحجر وجمعه الحجارة وليس بقياس لان الحجر وما اشبهه يجمع على احجار ولكن يجوز الاستحسان فى العربية كما انه يجوز فى الفقه وترك القياس له كما قال الاعشى يمدح قوما

لانا فى حسب ولا ايدى اذا مددت قصارة

قال ومثله المهارة والبكارة لجمع المهر والبكر واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال وفعول وانما زادوا هذه الهاء فيها لانه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان احدهما الالف التى تنحدر آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة ونقاد ونقادة وقالوا فحالة وجمالة وذكارة وذكورة وفحولة وحمولة قلت وهذا هو العلة التى علّلها النحويون فاما الاستحسان الذى شبهه بالاستحسان فى الفقه فانه باطل ويقال رُمى فلان بحجر الارض اذا رمى بداهية من الرجال وروى عن الاحنف بن قيس انه قال لعلى رضى الله عنه حين سمى معاوية احد الحكمين عمرو بن العاص انك قد رُميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها وقال الليث الحجر حطيم مكة كانه حجرة مما يلى المثعب من البيت قال وحجر موضع ثمود الذى كانوا ينزلونه قال وقصبة اليمامة حجر بفتح الحاء قال والحجر اللب والعقل قال والحُجْر والحِجْر لغتان وهو الحرام قال وكان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يخافه فى الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا اى حرام محرم عليك فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه بشر قال فاذا كان يوم القيامة راى المشركون الملائكة فقالوا حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم عندهم كفعلهم فى الدنيا وانشد

حتى دعونا بارحام لهم سلفت

وقال قائلهم انى بحاجور يعنى بمعاذ يقول انا متمسك بما يعيذنى منك ويحجرك عنى قال وعلى قياسه العاثور وهو المتلف قلت اما ما قاله الليث فى تفسير قوله جل وعز ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان اهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس واصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا اى حُرّمت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير واخبرنى المنذرى عن اليزيدى قال سمعت ابا حاتم يقول فى قوله ويقولون حجرا تم الكلام وقال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم ان يعاذوا او يجاروا كما كانوا يعاذون فى الدنيا ويجارون فحجر الله ذلك عليهم يوم القيامة قال ابو حاتم وقال احمد اللؤلؤى بلغنى ان ابن عباس قال هذا كله من قول الملائكة قلت وهذا اشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب واحرى ان يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه وروى سلمة عن الفراء فى قوله حجرا محجورا اى حراما محرما كما تقول حجر التاجر على غلامه وحجر الرجل على اهله وقال ابو اسحاق فى قوله ويقولون حجرا محجورا وقرئت حُجرا محجورا بضم الحاء والمعنى وتقول الملائكة حجرا محجورا اى حراما محرما عليهم البشرى قال واصل الحجر فى اللغة ما حجرت عليه اى منعته من ان يوصل اليه وكلما منعت منه فقد حجرت عليه وكذلك حجر الحكام على الايتام منعهم وكذلك الحجرة التى ينزلها الناس وهو ما حوطوا عليه وقال ابن السكيت يقال حجرا محجورا وحُجرا محجورا قال وحجر الانسان وحِجره بالفتح والكسر واخبرنى المنذرى عن اليزيدى عن ابى زيد فى قوله وحرث حِجر حرام ويقولون حجرا حراما قال والحاء فى الحرفين بالضم والكسر لغتان قال وقوله كذب اصحاب الحجر بلاد ثمود يقال الحجر وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم واحدها حجر بفتح الحاء

وقال غيره حجر المراة وحجرها حضنها قلت ويقال فلان فى حجر فلان اى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله ابو زيد وانشد لحسان بن ثابت

اولئك لولهم قبل ان تقدوا . امير كم القينقوم اولى حجر

اى اولى منعة ابن السكيت الحجر الفرس الانثى قلت ويجمع حجورا وحجورة واحجارا وقيل احجار الخيل ما اتخذ منها للنسل ولا يكادون يفردون الواحدة قلت بلى يقال هذه حجر من احجار خيلى يراد بالحجر الفرس الانثى خاصة جعلوها كالمحرمة الرحم الا على حصان كريم وقال لى اعرابى من بنى مضر واشار الى فرس له انثى فقال هذه الحجر من جياد خيلنا وقال الليث المحجر المحرم من الوجه حيث يقع عليه النقاب وما بدا لك من النقاب محجر وانشد

وكان محجرها سراج الموقد

وقال ابو الهيثم المحجر الحرام وانشد بيت حميد

فهممت ان اغشى اليهما محجرا . ولمثلها يغشى اليه المحجر

ويقول لمثلها يؤتى اليه الحرام واخبرنى المنذرى عن الصيداوى انه سمع عثوية يقول المحجر بفتح الجيم الحرمة وانشد

وهممت ان اغشى اليهما محجرا

قال والمحجر العين وقال ابو الهيثم المحجر المرعى المتخفض قال وقيل لبعضهم اى الابل ابقى على السنة فقال ابنة لبون قيل لمه قال لانها ترعى محجرا وتترك وسطا قال وقال بعضهم المحجر ههنا الناحية ابو عبيد عن ابى عمرو المحاجر الحدائق واحدها محجر قال لبيد

ترعى المحاجر بازل علكوم

العلكوم الضخمة من الابل القوية قال والمحاجر من مسايل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند او نهر مرتفع والجميع الحجران وقال رؤبة

حتى اذا ما هاج حجران الدرق

قلت ومن هذا قيل لهذا المنزل الذى فى طريق مكة حاجر واما قول العجاج

وجارة البيت لها حجرى

فمعناه لها حرمة والحجرة الناحية ومثل للعرب فلان يرعى وسطا ويربض حجرة ومنه قول الحارث بن حلزة

عننا باطلا وظلما كما . تعتر عن حجرة الربيض الظباء

وحجرتا العسكر جانباه من الميمنة والميسرة وقال

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم . ونجمعهم اذا كانوا بداد

وقال الفراء العرب تقول للحجر الاحجر على افعل وانشد

ترميني لضعيف بالاحجر

قال ومثلهم مواكبتهم اى اكبهم وفرس اطمر والترجح ينشدون اخر الحرف ويقال تحجر على ما وسعه الله اى حرمه وضيقه وفى الحديث لقد تحجرت واسعا وفى النوادر يقال امسى المال محجرة بطونه وتحجرت وما له مسد ذو متحجر ويقال احتجر البعير احتجارا واحتجر من المال كلها كرش وبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كله فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا راجع بعد سوء حال وعجف فقد احرنشى وناس يحجرون ويسمون من اسماء العرب حجر وحجر وحجار وحجر اسم موضع بعينه وحجر الفيل من اقيال اليمن حوزته وناحيته التى لا يدخل عليه فيها غيره ويجمع الحجر حجران وحجرات وحجرات لغات كلها وقال ابن السكيت يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ربح ماله وارتفع عدده

حجر قال الليث الحجر لكل شىء يحتفر فى الارض اذا لم يكن من عظام الخلق والجميع الحجرة وتقول انجحر فما انحجر اى دخله الجحر ويقال اجحر لنفسه جحرا قال وفى الشعر جحرت المهاة فى جحرتها وانشد

جواحرها فى صرة لم تزيل

وقال ابو عبيد جواحرها متخلفاتها قال والجحرة السنة الشديدة وقال زهير

ونال كرام الناس فى الجحرة الاكل

وقال الليث قيل لها جحرة لانها تجحر الناس ويقال اجحرت نجوم الشتاء اذا لم تمطر وقال الراجز

اذا الشتاء اجحرت نجومه . واشتد فى غبر ثرى ارزمه

والمحجر المضطر الملجا وانشد

يحمى المحجر نبتا

ويقال جحر عنا خيرك اى تخلف فلم يصبنا وقال ابن بزرج جحرت الشمس للغروب قال وجحرت الشمس اذا ارتفعت فارت الظل وجحر الربيع اذا لم يصبك مطره والجحرة السنة وروى عن عائشة انها قالت اذا حاضت المراة حرم الجحران هكذا رواه بعض الناس بكسر النون وذهب بمعناه الى فرجها ودبرها

وقال بعض أهل العلم إنما هو حَرِمٌ بالحرمان بضم النون اسم للقُبُل خاصة

حرج الليث الحرج المأثم ورجل حارج آثم ورجل حَرِج وحَرَج ضيّق الصدر وأنشد

لا حَرِجُ الصدرِ ولا عَنيفُ

وقول الله يجعل صدره ضيقا حرجا وقد حرج صدره أي ضاق فلم ينشرح لخير ورجل متحرّج كافٌّ عن الإثم وقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر ضيّقا حَرِجا وقرأها الناس حَرَجا قال والحرج فيما فسّر ابن عباس هو الموضع الكثير الشجر الذي لا تصل إليه الراعية قال وكذلك صدر الكافر لا تصل إليه الحكمة قال وهو في كسره وفتحه بمنزلة الوحَد والوحِد والفرَد والفرِد والدنَف والدنِف وقال الزجاج الحرج في اللغة أضيق الضيق ومعناه أنه ضيق جدا قال ومن قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج في صدره ومن قال حرِج جعله فاعلا وكذلك رجل دنَف ذو دنف ودنِف نعت وقال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السَّلَم ملتفة واحدتها حَرَجة والحَرَجة من شدة التفافها لا يقدر أحد أن ينفذ فيها وقال العجاج

عاين حيّا كالحِراج نعَمُه

وقال الليث أحرجت فلانا صيّرته إلى الحرج وهو الضيق وقال غيره أحرجت فلانا أي ألجأته إلى مضيق وكذلك أحجرته وأجرذته بمعنى واحد وقولهم رجل متحرّج كقولك رجل متأثّم ومتحوّب ومتحنّث يُلقي الحرج والإثم والحُوب والحِنث عن نفسه ورجل متلوّم إذا تربّص بالأمر يريد إلقاء الملامة عن نفسه وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لألفاظها قال ذلك أحمد بن يحيى وقال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائط أو سند قد حرج إليه وأنشد

وغارة يحرج القيام لها • يملك فيها المناجد البطل

ويقال أحرجني إلى كذا وكذا فحرجت إليه أي انضممت وقال أبو عبيد تحرّج العين لا تطرف ولا تتصرّف وأنشد قول ذي الرمة

وتحرج العين فيها حين تنتقب

قال والحرج قلادة كلب وثلاثة أحرجة ويجمع على أحراج وكلاب محرّجة أي مقلّدة وقال الأصمعي في قوله

طاوي الحشا قصّرت عنه محرّجة

قال محرّجة في أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلّق في أعناقها وقال أبو سعيد الحِرج بكسر الحاء نصيب الكلب من الصيد وهو ما أشبه الأطراف من الرأس والكُراع والبطن فالكلاب تطمع فيها وقال الطرمّاح

يبتدرن الأحراج كالثول والحرج لربّ الكلاب يصطفده

يصطفده أي يدّخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره يشبّه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثول وقال الأصمعي يقال الحرج لكلبك من صيده فإنه أدعى له إلى الصيد وقال المفضل الحرج حبال تنصب للسبع وقال الشاعر

وشرّ الندامى من يبيت ثيابه • مخففة كأنها حرج حابل

ويقال حرج على طلمك أي حرم ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرّمها ويقال أكسعها بالمحرّجات يريد بثلاث تطليقات والحرج سرير الميت أبو عبيد عن الأصمعي الحرج خشب يشدّ بعضها إلى بعض يحمل فيه الموتى وقال امرؤ القيس

فإمّا تريني في رحالة جابر • على حرج كالقرّ تخفق أكفاني

وأما قول عنترة

يتبعن قلّة رأسه وكأنه • حرج على نعش لهن مخيّم

فإنه وصف نعامًا يتبعها رِئالها وهي تبسط جناحيها وتجعلها تحتها وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره والحرج أيضا مركب من مراكب النساء كالهودج والحرج الضامر من الإبل وقال أبو عمرو الحرجوج الضامر من الإبل وجمعه حراجيج والحرج مثلها والحرج الذي ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فرقا وغيظا وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وقال غيره حراج الظلماء ما التفّ قال ابن ميّادة

ألا طرقتنا أم أوس ودونها • حراج من الظلماء يعشى غرابها

خصّ الغراب لحدّة بصره يقول فإذا لم يبصر فيها الغراب مع حدّة بصره فما ظنك بغيره وقال الليث الحرجوج الناقة الوقادة القلب قال والحرج من الإبل التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها إنما هي معدّة ثلث والغول في الحرجوج والحرج ما قال الدا أبو عبيد رواية عن أبي عمرو وقول الليث مدخول وقرأ ابن عباس وحرث حِرج وقراءة الناس وحرث حِجر حدثنا حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ وحرث حِرج أي حرام ثعلب عن ابن الأعرابي الحرج الودعة والحرج بمعنى الحِجر الحرام والحرج ما يلقى للكلب من صيده والحرج القلادة لكل حيوان والحرج الثياب التي تبسط على حبل لتجف وجمعها أحراج

في جميعها وحرج فلان على فلان إذا ضيّق عليه

جرح الليث الجرح الفعل تقول جرحته جرحا وأنا أجرحه والجُرح الاسم والجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جُبار بفتح الجيم لا غير وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن يقال جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وجمالة وحبالة لجمع الحجر والجبل والجمل وقال الليث جوارح الإنسان عوامل جسده من يديه ورجليه واحدتها جارحة والجوارح من الطير والسباع ذوات الصيد الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة والجوارح من الطير والسباع ذوات الصيد سميت جوارح لأنها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح إذا اكتسب قال الله أم حسب الذين اجترحوا السيئات وأما قول الله جل وعز يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح ففيه إضمار أراد جل وعز وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لأن في الكلام دليلا عليه ويقال جرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذب وغيره وقد استجرح الشاهد وروي عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الأحاديث واستجرحت أي فسدت وقل صحاحها وقال عبد الملك بن مروان

وعظتكم فلم تزدادوا بالموعظة إلا استجراحا

أي فسادا وقال أبو عبيدة يقال لإناث الخيل جوارح واحدتها جارحة لأنها تكسب أربابها بنتاجها ويقال ما له جارحة أي ما له أنثى ذات رحم تحمل وما له جارحة أي ما له كاسب وفلان يجرح لعياله ويجترح ويقترش بمعنى واحد ابن شميل جوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية وهذه الفرس والناقة والأتان من جوارح المال أي أنها شابة مقبلة الرحم والشباب يرجى ولدها

رجح قال الليث الراجح الوازن يقال رجحت الشيء بيدي أي رزنته ونظرت ما ثقله وأرجحت الميزان أي أثقلته حتى مال ورجح الشيء بنفسه يرجح رجحانا ورجوحا ويقال زن وأرجح وأعط راجحا وحلم راجح يزن بصاحبه فلا يخفّه شيء والأرجوحة هي المرجوحة التي يلعب بها والأراجيح اهتزازها في رتكانها وأنشد

على ربذ سمو الأراجيح مرجم

والفعل الارتجاح والترجح وهو التذبذب بين شيئين وهو المرجاح من الإبل والأراجيح وقوم مراجيح حلماء واحدهم مرجاح ومرجح وقال الأعشى

من شباب تراهم غير ميل • وكهولا مراجحا أحكاما

غيره

كتائب رُجّح جرارة ثقيلة

وجفان رجح مملوءة من الثريد واللحم قال لبيد

وإذا شتوا عادت على جيرانهم • رجح يوفّيها مرابع كوم

أي قصاع يملأها نوق مرابع وقال في الكتائب

بكتائب رجح تعوّد كبشها • نطح الكباش كأنهن نجوم

ونخيل مراجيح إذا كانت مواقير وقال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه • بالوقر فانزالت بأكمامها

انزالت تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها عليها وقال الليث الأراجيح الفلوات كأنها ترجّح بمن سار فيها أي تطوّح به يمينا وشمالا وقال ذو الرمة

بلال أبي عمرو وقد كان بيننا • أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أي فيافٍ ترجّح بركبانها قلت ويقال للجارية إذا تنقلب روادفها فتذبذبت هي ترتجح عليها ومنه قوله

وما كُمات يرتجحن ورما

ويقال للكفل الذي يترجرج فيه الرجاحة والنواعة والنواطة والطواحة

باب الحاء والجيم مع اللام

حجل • جحل • حلج • لحج • جلح • مستعملات

حجل قال الليث الحجل القبج الواحدة حجلة وسمعت بعض العرب تقول قالت القطا للحجل حجل حجل تفرّ في الجبل من خشية الرجل فقالت الحجل للقطا قطا قطا بيضك ثنتا وبيضي مائتا قلت الحجل إناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وروى ابن شميل حديثا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اللهم انى ادعو قريشا وقد جعلوا طعامى كطعام الحجل قال النضر الحجل هو القبج يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد قلت اراد انهم لا يجدون فى اجابتى ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطية بعد الخطية وقال الليث الحجلة للعروس والجميع الحجال وقال الفرزدق

رقدن عليهن الحجال المسجف

قال الحجال وهى جماعة ثم قال المسجف فذكر لان لفظ الحجال لفظ الواحد مثل الجدار والجراب ومثله قول الله قال من يحيى العظام وهى رميم الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى ولم يقل رميمة الليث الحجل مشى المقيد قال والانسان اذا رفع رجلا وتوثب فى مشيه على رجل فقد حجل وتزوان الغراب حجله وقال النبى صلى الله عليه وسلم لزيد انت مولانا فحجل قال ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس بمشى وقال الليث الحجل والحجل لغتان وهو الخلخال قال وحجلا المقيد حلقتاه الحرانى عن ابن السكيت الحجل الخلخال وجمعه حجول ونحو ذلك روى ابو عبيد عن اصحابه حجل بكسر الحاء وما علمت احدا اجاز الحجل غير ما قاله الليث وهو غلط وقال عدى

اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى • وطابقت فى الحجلين مشى المقيد

وقال ابن السكيت حجل يحجل حجلا اذا مشى فى القيد ثعلب عن ابن الاعرابى انه المفضل انشده

اذا حجل المقرى يكون وفاؤه • تمام الذى تهوى اليه الموارد

قال المقرى القدح الذى يقرى فيه وتحجيله ان تصب فيه لبينة قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يوفى المقرى بالماء وذلك فى الجدوبة وعوز اللبن وقال ابو نصر عن الاصمعى اذا حجل المقرى اى ستر بالحجلة صنابه ليبشر يوم ثم وقال ـــــ الليث التحجيل بياض فى قوائم الفرس تقول فرس محجل وفرس باد حجوله قال الاعشى

تعالوا فان العلم عند ذوى النهى • من الناس كالبلقاء باد حجولها

وقال ابو عبيدة المحجل من الخيل ان تكون قوائمه الاربع بيضا تبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم فان بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مجبب فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان جاوز الارساغ وان كان البياض بيديه دون رجليه فهو اعصم فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل او دون يد فهو محجل الثلاث مطلق اليد او الرجل ولا يكون التحجيل بيد ولا يدين الا ان يكون او معهما رجل او رجلان قلت واخذ تحجيل الخيل من الحجل وهو حلقة القيد جعل ذلك البياض فى قوائمها بمنزلة القيود وجمع الحجل حجول ويقال احجل الرجل بعيره احجالا اذا اطلق قيده من يده اليمنى وشده فى الاخرى وحجل فلان امره تحجيلا اذا شهره ومنه قول الجعدى يحجولى الاخيلية

الا حييا ليلى وقولا لها هلا • فقد ركبت امرا اغر محجلا

وضرع محجل تحجيل من اثر الصر اروقال ابو النجم

عن ذى قرا مينصر لها محجل

وحجلت المراة بنانها اذا هى لونت حضابها ابو عبيد عن ابى زيد نجحه حجلا وهى البيضاء الاوطعه وسابرها اسود عمرو عن ابيه الحجيلاء الماء الذى لا تصيبه الشمس وقال الليث الحوجلة ما كان من القوارير من صغارها واسع الراس وانشد

كان عينيه من الغؤور • قلتان او حوجلتا قارور

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحواجل القوارير والسواجل غلفها وانشد ابن الانبارى

ثم ترى حولها بيض القطا • قبضا كانها بالا قاحيص الحواجيل

حواجل ملئت زيتا مجردة • ليست عليهن من خوص سواجيل

قال القبض الجماعات والمقطع قال والسواجل الغلف واحدها ساجول وسوجل قال وحجل الابل صغارها واولادها وحشوها قال لبيد

لها حجل قد قرعت من رؤسه • لها فوقه مما تحلب واشل

قال ابن السكيت استعار الحجل فجعلها صغار الابل والتحجيل والصليب سمتان من سمات الابل وقال ذو الرمة يصف ابلا

يلوح بها تحجيلها وصليبها

واما قول الشاعر

اما تعلمى انا اذا القدر حجلت • والقى عن وجه الفتاة ستورها

حجلت القدر اى سترت كما تستر العروس فلا تبرز ويقال حجلت عينه وحجلت اذا غارت وانشد ابو زيد

حواجل العيون كالمقداح

وقال آخر

وقال الآخر فى الافراد دون الاضافة

حواجل غائرة العيون

جحل الليث الجحل ضرب من اليعاسيب من صغارها والجميع الجحلان ابو عبيد عن الفراء الجحل ضرب من الحربا الحرانى عن ابن السكيت قال الجحل هو من الضباب الضخم الكوز بالجحل اليعسوب والجحل السقاء الضخم والزق قال والجحل صرع الرجل صاحبه يقال جحله يجحله جحلا اذا صرعه ابو عبيد عن الاصمعى ضربه فجحله ويقال بالتشديد جحله اذا صرعه ابن الاعرابى الجحلاء من النوق العظيمة الخلق قال والجحال السم والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب والجحل يعسوب النحل

لجج قال الليث اللجج الغمص نفسه قال واللجج محجر وهو المبلولة ويقال التجوا الى كذا واكذا والجم اليه كذا اى ما الهم وانشد قول العجاج

او تلجج الالسن فينا ملججا

اى تقول فينا فتميل عن الحسن الى القبيح ابو عبيد عن ابى زيد لجوجت الخبر لجوجة خلطته عليه وقال الفراء لججته تلجيجا اذا اظهر غير ما فى نفسه الاصمعى وغيره الجا فلان فلانا فلم يجد عنده موئلا ولا ملججا اى لم يجد عنده ملجاء وانشد

حب الضريك تلاد المال زرمه • فقر ولم يتخذ فى الناس ملججا

شمر عن ابن الاعرابى الحاج الوادى نواحيه واطرافه واحدها لج غيره لج الشئ اذا ضاق ولججت عينه وقال الشماخ

يخوصا وفى نفى لجج كنين

ثعلب عن ابن الاعرابى يقال لزوايا البيت الالجاج والادحال والحوازى والحراسم والاحصاء والاكسار والمزويات قال والملاجيج الطرق الضيقة فى الجبال وفى القوادر لججه بالعصا اذا ضربه بها ولجحه بعينه

لجح ابو عبيد عن الاصمعى اللجح الجيم قبل الحاء الشئ يكون فى الوادى نحو من الدحل فى اسفله واسفل البير والجبل كانه نقب قال شمر وانشد نى ابن الاعرابى

باد نواجيه شطون اللجح

قال والفصيحة على الحاء واصل اللجح الحاء قبل الجيم فقلب

جلح الليث الجلح ذهاب الشعر من مقدم الراس والنعت اجلح جلحاء ابو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة فهو انزع فان زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله وجمع الاجلح جلح وجلحان الليث مجلاح اسم ابى احيحة بن الجلاح الخزرجى قال والتجليح التصميم فى الامر والمضى يقال جلح فى الامر مجلح وقال ابو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم وقال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود • واجرا من مجلحة الذئاب

وقال لبيد يصف فلاة

فكن سفينها وضربن جاشا • لخمس فى مجلحة ازور

اى مغازة منكشفة بالسير ابو عبيد عن ابى عمرو قال المجلح الكثير الاكل والمجلح الماكول وقال ابن مقبل

اذا اغبر العضاة المجلح

وهو الذى اكل حتى لم يترك منه شى وقال ابن السكيت جلح المال الشجر يجلحه جلحا اذا اكل اعلاه قال والمجلوح الماكول راسه وانشد

الا ارجيبه زجمة فروحى • وجاوزى السنم المجلوح

المجلوح الماكول راسه وقال الليث الناقة المجلاح وهى المجلحة على السنة الشديدة فى درها ولبنها والجميع المجاليح وقال ابو ذويب

المانح الادم والخور الصلاب • اذا ما حادر الخور واحتت المجاليح

قال المجاليح التى لا تبالى قحوط المطر قلت مجاليح الابل التى تقضم العيدان اذا قحطت السنة فتسمن عليها ابو عبيد عن الاصمعى قال المجالح من النوق التى تدر فى الشتاء والتجليح السير الشديد وقال ابن شميل جلح علينا اى اتى علينا البيت الجالحة والجوالح ما تطاير من رؤس النبات شبه القطن فى الريح وما اشبه ذلك من نبت العنكبوت وكذلك الثلج اذا تهافت قال والجلحاء من البقر التى يذهب قرناها اخرا وقرية جلحاء لا حصن لها وقرى جلح ويقال بقر جلح لا قرون لها وقال الاصمعى انشدنى ابن ابى طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كانهم • بواقر جلح اسكنتها المراتع

وفي حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو السطح الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل قال والاجلح من الثيران الذي لا قرن له وبقرة جلحاء وهودج اجلح لا راس له واكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الراس وفي الحديث ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقتص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها قلت وهذا يبين لك ان الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التي لا قرن لها

حلج ابو العباس عن عمرو عن ابيه حلج اذا مشى قليلا قليلا قال وقال ابن الاعرابي حلج الديك يحلج حلجا اذا نشر جناحيه ومشى الى نثاه ليسفدها قال والحلج عصارات الحنا والحلج هي الممور بالاكباد والحلج ايضا الكثير الاكل ابن السكيت الحليجة عصارة نحي وليس انقع فيه تمر وفي نوادر الاعراب يقال تحلجت الى كذا اجوزنا وحاجبت واجحت واحلجت ولانجت ولحجت لحوجا وتفسيره لمنوقلت بالشي وتحولت في اصعافه الليث الحلج حلج القطن بالمحلاج على المحلج قال والحلج في السير كقولك بيننا وبينهم حلجة صالحة وحلجة بعيدة قلت الذي سمعته من العرب الخلج في السير بالخاء يقال بيننا وبينهم خلجة بعيدة ولا انكر الحاء بهذا المعنى غير ان الخلج بالخاء اكثر واثبتنا من الحلج وقال الليث يقال دع ما تحلج في صدرك وما تخلج في صدرك بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعي تحلج في صدري وتخلج اى تشكك فيه وفي حديث عدى بن حاتم لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية قال شمر معنى لا يتحلجن اى لا يدخلن قلبك منه شي يعني انه نظيف ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للحمار الخفيف محلج ومحلاج وجمعه المحاليج والحليجة عصارة الحناء وقال في موضع اخر المحاليج الحمر الطوال

باب الحاء والجيم مع النون

حجن . حنج . جنح . جحن . نجح . مستعملات .

حجن قال الليث الحجن اعوجاج الشي الاحجن والصقر احجن المنقار ومن الانوف احجن وهو ما اقبلت روثته نحو الفم فاشتا نزت ناشرتاه قبحا والحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي جعودته في اطرافه والحجنة ايضا موضع اصابة الاعوجاج من العصا والمحجن عصا في طرفها عقافة والفعل فيها الاحتجان ومن ذلك يقال للرجل اذا اختص بشي لنفسه قد احتجنه لنفسه دون اصحابه وتقول حجننه عنه اى صددته وصرفته ومنه قوله

ولا بد للمشعوف من تبع الهوى ۞ اذا لم يزعه عن هوى النفس حاجن

والمعزوة الحجون التي يظهر غيرها ثم يخالف الى غير ذلك الموضع يقال غزاهم غزوة حجونا ويقال هي البعيدة والحجون موضع بمكة ومنه قوله

فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ۞ ولا لك حق الشرب في ماء زمزم

وقال غيره حجنت البعير فانا احجنه وهو بعير محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عقفة العصا مثل محجن العصا ابو عبيد التحجين سمة معوجة وفلان محجن مال اذا كان حسن القيام على المال وانشد

محجن مال حيثما انصرفا

وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل قيل حجنة المغزل صنارته وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن واحتجان المال اصلاحه وجمعه وضم ما انتشر منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهلية رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فياخذ بمحجنه الشي بعد الشي من اثاث المارة فان عثر عليه اعتل بمحجنه وقال ابو زيد الاحجن الشعر الرجل والحجنة المرجل والسبط الذي ليست فيه حجنة وسرت عقبة حجونا اي بعيدة

جحن ابو عبيد عن الكسائي الجحن السي الغذاء وقد اجحنته امه وقال الاصمعي في الجحن مثله وقال ابو زيد الجحن البطي الشباب وقال الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت ۞ بدرتها قرى جحن قتين

يعني انها عرقت فصار عرقها قرى للقراد ومثل من الامثال عجبت ان يجي من جحن خير الليث جحجول وجحجان اسم نهر جاء فيهما حديث وقال غيره نبت جحن زمر صغير معطش وكل نبت ضعف فهو جحن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال جحن واجحن وجحن وجحن واجحن وجحن وجحد واجحد وجحد معناه كله اذا ضيق على عياله فقرا او بخلا ويقال جحيناء قلبي ولويحاء قلبي ولويذاء قلبي يعني ما لزم القلب

جنح الليث جنح الطائر جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجي الى موضع وقال الشاعر

ترى الطير العتاق يظلن منه ۞ جنوحا ان سمعن له حسيسا

والرجل يجنح اذا اقبل على الشي يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكي على يديه ۞ مكبا يجتلي نقب النصال

والسفينة تجنح جنوحا اذا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض وقال ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وقال الليث اجتنح الرجل على رجله في مقعده اذا اذ نكب على يديه كالمتكي على يد واحدة وروى ابو صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب قال شمر التجنح والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك الافتراش للذراعين قال وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض وعلى الوسادة يجنح جنوحا وجنحا قال شمر ومما يصدق ذلك حديث النعمان ابن ابي عياش قال شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم وقال ابن شميل الاجتناح في الناقة كان مؤخرها يسند الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفزها رجلاها الى صدرها وقال شمر اجتنحت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد

مر كل وزقاء لها دف فرح ۞ اذا تبادر الطريق تجتنح

وقال ابو عبيدة المجتنح من الخيل الذي يكون حضره واحدا لاحد شقيه يجتنح عليه اى يعتمد في حضره وقال الليث جنح الظلام جنوحا اذا اقبل الليل وجنح الظلام وجنحه لغتان ويقال كانه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وجناحا الطائر يداه وفي الانسان جناحاه وجناحا الوادي ما يكون له يجري عن يمينه ويجري عن شماله وجناحا العسكر جانباه وقال الزجاج في قول الله جل وعز واضمم اليك جناحك من الرهب معنى جناحك ههنا العضد ويقال لليد كلها جناح وقال في قول الله جل وعز واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اى الن لهما جانبك الليث جنحت الابل في سيرها اذا اسرعت والناقة الباركة اذا مالت على احد شقيها يقال جنحت وقال ذو الرمة

اذا مات فوق الرحل احييت نفسه ۞ بذكراك والعيس المراسيل جنح

ويقال للناقة اذا كانت واسعة الجنبين انها لمجنحة الجنبين وجوانح الصدر من الاضلاع المتصلة رؤوسها في وسط الزور الواحدة جانحة ويقال اجنحت الشي فاستنفاد واجنحت الشي اى املته فجنح اى مال وقال الله وان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا اليك للصلح فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك انثت وقال ابو الهيثم في قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به الجناح الجناية والجرم وانشد قول ابن حلزة

اعلينا جناح كندة ان يغنم ۞ غازيهم ومنا الجزاء

وصف كندة بانهم جنوا على بني تغلب جناية ثم فسر الجناية انه يغنم غازيهم بانهم غزوكم وقتلوكم ويحملوننا جزاء فعلهم اى عقاب فعلهم والجزا يكون ثوابا وعقابا وقيل في قوله ولا جناح عليكم اى لا اثم عليكم ولا تضييق واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول انا اليك بجناح اى متشوق وانشدنا

يا لهف نفسي بعد اسرة واهب ۞ ذهبوا وكنت اليهم بجناح

وجناح الشي نفسه ومنه قول عدي بن زيد

واحور العين مربوب له غسن ۞ مقلد من جناح الدر تقصارا

وقيل جناح الدر نظم منه يعرض وقال ابو عمرو وكل شي جعلته في نظام فهو جناح وللعرب في الجناح امثال منها قولهم للرجل اذا جد في الامر واحتفل ركب فلان جناحي نعامة وقال الشماخ

فمن يسع او يركب جناحي نعامة ۞ ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

ويقال ركب القوم جناحي الطائر اذا فارقوا اوطانهم وانشد الفراء

كانما بجناحي طائر طاروا

ويقال فلان في جناحي طائر اذا كان قلقا ههنا كما يقال كانه على قرن اعفر ويقال نحن على جناحي سفر اى نريد السفر وفلان في جناحي فلان اى في ذراه وكنفه واما قول الطرماح

يبيل بمعصوم بجناحي ضئيلة ۞ افا ويق منها هلة ونقوع

فانه يريد بالجناحين الشفتين ويقال للذاد منها جانبي اللهاة والحلق وقال ابو النجم يصف سحابا

وسح كل مدجن سحاح ۞ يرعد في بيض الدرى جناح

قال الاصمعي جناح دانية من الارض وقال غيره جناح مائلة عن القصد

جخ قال الليث الجخ امالة الشيء عن وجهه يقال جخيته اي املته فاجخى فعل لازم ويقال ايضا اجخيته
وقال ابو عمرو الاجخاخ ان يلوي الخبر عن وجهه وقال العجاج
فتحمل الارياح وخيا مخخا
قال والمجخ الكلام الملوي عن جهته لكيلا يفطن له يقال اجخ عن امره اي لواه وقال الليث المحجحة
شيء من الادوات وقال الاصمعي يقال رجع فلان الى حيخه وبحخه اي رجع الى اصله ابو عبيد عن ابي عبيدة
هو الحيخ والبيخ للاصل سلمة عن الفراء هو السرار والاحناج والتسبيف والمهالسة والمعامسة واحد
عمرو عن ابيه الاحناج الاصول واحدها حنج

نجح الليث نجحت حاجتك وانجحتها انا وسار فلان سيرا ناجحا ونجيحا وقال لبيد
فقضينا فقضيناه ناجحا . موطنا يبتبل عنه ما فعل
ورأي نجيح صواب ورجل نجيح منجح للحاجات وقال اوس
نجيح جواد اخو مأقط . نقاب يحدث بالغائب
ويقال للنائم اذا تتابعت عليه رؤى صدق تناجحت احلامه وقال شمر يقال نجح بك الباطل اي
غلبك الباطل وكل شيء غلبك فقد نجح بك واذا غلبته فقد نجحت به وقال ابو عمرو النجاحة الصبر
ويقال لما تغنى عنه بنجيحة اي بصابرة وقال ابن ميادة
وما نجر ليلى ان تكون تباعدت . عليك ولا ان احصرتك شغول
ولا ان تكون النفس عنها نجيحة . بشيء ولا مشتاقة ببديل

باب الحاء والجيم مع الفاء

جحف . حفج . حجف . فحج . مستعملة

حجف الليث الحجف ضرب من الترسة تتخذ من جلود الابل مقورة والواحدة حجفة ونحو ذلك
قال ابو عبيد في الحجف وقال الليث الحجاف ما يعتري من كثرة الاكل ومن شيء لا يلايمه فيأخذه البطن
استطلاقا وقد رجل محجوف وقال الراجز
يا بها الدارئ كالمنكوف . والمتشكي مغلة المحجوف
هكذا انشدنيه المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال والمحجوف والمجحوف واحد وهو الحجاف وكذلك
مغس في البطن شديد والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهو اصل اللهزمة وقال بعض الجعفريين
احجفت نفسي واحتجفتها اذا ظلفتها

جحف ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجحفة ملء اليد وجمعها جحف وقال ايضا في القتال تناول
بعضهم بعضا بالعصي والسيوف وقال العجاج
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا
يعني ما كسر التجاحف بينهم يريد القتل والسنة المجحفة التي تجحف بالقوم قتلا وافسادا للاموال
وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا اجحفت بآخرته والجحفة ميقات اهل الشام وقرية تقرب من
سيف البحر ابو عبيد عن الفراء الجحاف ان يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البير فينخرق وانشد
قد علمت دلو بني مناف . تقويم فرغيها عن الجحاف
الاصمعي والفراء سيل جحاف وجراف وهو الذي يذهب بكل شيء وانشد
ابز عنها جحاف مضر
وروي عن الاصمعي انه قال الجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وانشد
لا يستوي الجحفان جحف ثريده . وجحف حروري بابيض صارم
والجحاف السلمي رجل من العرب معروف ثعلب عن ابن الاعرابي الجحوف الثريد يبقى في وسط الجفنة

فحج قال الليث الفحج تباعد ما بين الساقين في الانسان والدابة والنعت افحج وفحجاء ابو
عبيد عن ابي عمرو الافحج الذي في رجليه اعوجاج وقال ابو عبيد يقال افحج فلان عنا وافحجوا لي اذا
تباعد

اوساطه

باب الحاء والجيم مع الباء

حجب . حبج . جحب . بجح

حجب قال الليث حجب الحاجب يحجب حجبا والحجاب اسم ما حجبت به بين شيئين وكل شيء منع
شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الام عن فريضتها وجماعة الحجاب حجب وجماعة الحاجب حجبة

واحتجب

واحتجب فلان اذا اكتن من وراء الحجاب وحجاب الجوف جلدة بين الفؤاد وسائر البطن والحاجبان العظمان
فوق العينين بشعرهما ولحمهما وثلاثة حواجب والحجبتان رؤوس عظمي الوركين مما يلي الحرقفتين والجميع
الحجب وثلاث حجبات وقال امرؤ القيس
له حجبات مشرفات على الفال
وقال الاخر
ولم نوقح بركوب حجبة
وحاجب الفيل كان شاعرا من الشعراء وقال شمر قال ابو عمرو الحجاب ما اشرف من الجبل وقال غيره
الحجاب الحرة وقال ابو ذؤيب
شرف الحجاب وريب قرع يقرع
وقال غيره يقال احتجبت الحامل بيوم من تاسعها وبيومين من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل
اذا مضى بيوم من تاسعها يقولون اصبحت محتجبة بيوم من تاسعها هذا كلام العرب وقال الاصمعي
حاجب الشمس قرنها وهو ناحية قرصها حين تبدأ في الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر قال
ونظر اعرابي الى اخر يأكل من وسط الرغيف فقال عليك بحواجبه اي بحروفه وفي حديث ابي ذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت
النفس وهي مشركة قال شمر وقال ابن شميل من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان واقع
ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وانشدنا الغنوي
اذا ما غضبنا غضبة مضرية . هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
قال حجابها ضوءها ها هنا وقال ابو عدنان عن خالد في قول ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه
قال اطلاع الحجاب مد الرأس والمطالع يمد رأسه ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر وامرأة
محجوبة قد سترت بستر قال ابو عمرو وشمر وحديث ابي ذر يدل على انه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة
فيما دون الشرك وقال ابو زيد في الجبين الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم والجميع
الحواجب

حبج قال الليث احبجت لنا النار اذا بدت بغتة واحبج العلم وقال العجاج
علوت احشاءه اذا ما احبجا
ابو عبيد عن ابي زيد اذا اكلت الابل العرفج فاجتمع في بطونها نجو منه حتى تشتكي منه قيل حبجت حبجا
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحبج ان يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن عن ذلك ويصير في بطنه مثل الافهار
وربما قتله ذلك والحبج السمين الكثير الاعفاج قال وقال ابن الزبير انا والله ما نموت على مضاجعنا
حبجا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف وقال غيره احبج
لك الامر اذا اعرض لك وامكن والحبج مجتمع الحي ومعظمه ويقال حبجه بالعصا حبجا وقد حبجه
بها حبجات قاله ابن السكيت قال وكذلك خلجه بالعصا اذا ضربه بها قال والابل حباجى اذا انتفخت
بطونها عن اكل العرفج فتعقد في بطونها وتموت منه من الوجع ابو عبيد عن الاصمعي حبج يحبج
وخبج يخبج اذا ضرط وقال شمر حبج الرجل يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن بشم وحبج البعير اذا اكل
العرفج فتكبب في بطنه وضاق مبعره عنه ولم يخرج من جوفه وربما هلك وربما نجا قال وانشدنا
ابو عبد الرحمن
استبعث راعي من اليمن . فظل يبكي حبجا بشر
خلف استه مثل نقيق الهر
وقال ابو زيد الحبج للبعير بمنزلة اللوي للانسان فان سلح افاق والا مات

بجح قال الليث وغيره فلان يتبجح بفلان ويتمجح اذا كان يهذي به اعجابا وكذلك اذا تمزح به
وقال اللحياني فلان يتبجح ويتمجح اي يفتخر ويباهي بشيء ما وفي حديث ام زرع وبجحني فبجحت اي فرحني
ففرحت وقد بجح يبجح وبجح يبجح قال الراعي
وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا . اليك ولكنا بقرباك نبجح

حنى

جبح ثعلب عن ابن الاعرابي جبح القوم بكعابهم وجبحوا بها اذا رموها بها لينظروا ايها يخرج
ناتئا وانشد
فاجبح القوم مثل جبح الكعاب
وقال الليث في جبح القوم بكعابهم مثله ابو عمرو الجبح والجبح خلية العسل وثلاثة اجبح والجباح
كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنه
واذ كنت عندي انت احلى من الجنى . جنى النحل اضحى واتنا بين اجبح

وإنّا مُغيمًا

باب الحاء والجيم مع الميم

حجم، حمج، جحم، جمح، محج، مجح

حجم قال الليث الحجم فعل الحاجم وهو الحجّام وفعله وحرفته الحجامة وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم والمحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال محجم وجمعه محاجم وقال زهير

ولم يُهَريقوا بينهم ملء محجم

والمحجم من العنق موضع المحجم وقال غيره أصل الحجم المصّ وقيل للحاجم حجّام لامتصاصه فم المحجمة يقال حجم الصبي ثدي أمه إذا مصّه وثدي محجوم أي ممصوص أبو عبيد عن أبي زيد أحجمت المرأة المولود إحجامًا وهو أول رضعة ترضعه أمه وقال الليث الحجم أيضًا وجدانك مسّ شيء تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها وقد أحجم الثدي على نحر الجارية إذا نتأ وهَدَ ومنه قول الأعشى

قد أحجم الثدي على نحرها ⁂ في مشرق ذي بهجة نائر

وقال ابن الأعرابي حجم وحمّج إذا نظر نظرًا شديدًا قلت وحمج مثله ويقال للجارية إذا غطّى اللحم رؤوس عظامها فسمنت ما بين ولعظامها حجم وقال الليث وغيره الحجام شيء يجعل على خطم البعير لكيلا يعضّ وهو بعير محجوم قال والحجم كعك إنسانًا عن أمر يريده يقال أحجم الرجل عن قرنه وأحجم إذا جبن ونكص قاله الأصمعي وغيره والإحجام ضد الإقدام وقال مبتكر الأعرابي حجمته عن حاجته منعته عنها وقال غيره حجوته عن حاجته مثله

حمج الليث حمّجت العين إذا غارت وأنشد

لقد نعوذ الخيل لم تحمّج

قال ويقال حمّجها هزالها قال والتحميج النظر بخوف والتحميج تغيير في الوجه من الغضب ونحوه وفي الحديث أن عمر قال لرجل ما لي أراك محمّجًا قلت التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعض المفسرين في قول الله جل وعز مُهْطِعِين مُقْنِعِي رؤوسهم قال محمّجين مديمي النظر وأنشد أبو عبيدة

ألا رأيت بني أبيك ⁂ محمّجين إلى شوسا

ثعلب عن ابن الأعرابي التحميج فتح العين فزعًا أو وعيدًا وأنشد قول الهذلي

وحمّج للجبان الموت حتى ⁂ قلبه يجب

قال أراد حمّج الجبان للموت فقلبه قلت وأما قول الليث في تحميج العين أنه بمنزلة الغؤور فلا يعرف وكذلك التحميج بمعنى الهزال منكر

جمح قال الليث جمح الفرس بصاحبه جماحًا غالبًا وكل شيء إذا مضى لوجهه على أمر فقد جمح به وفرس جموح وجامح الذكر والأنثى في النعتين سواء وجمحت السفينة فهي تجمح إذا تركت قصدها فلم يضبطها الملّاحون وجمحوا ايكفا عم مثل جمحوا ونا لنا لفرانيج قول الله جل وعز لولّوا إليه وهم يجمحون أي ولّوا إليه مسرعين وقال الزجاج وهم يجمحون قال يسرعون إسراعًا لا يرد وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جموح وهو الذي إذا حمل لم يرده اللجام ويقال جمح وطمح إذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قلت فرس جموح له معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك إذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذي يرد منه بالعيب والمعنى الثاني في الفرس الجموح أن يكون سريعًا نشيطًا مروحًا وليس بعيب يرد منه ومصدره الجموح ومنه قول امرئ القيس

جموحًا مروحًا وإحضارها ⁂ كمعمعة السعف الموقد

وإنما مدحها فقال

فأعددت للحرب وثّابة ⁂ جواد المحثّة والمرود

ثم وصفها فقال

جموحًا مروحًا ونسبوحا

أي تسرع براكبها وقال أبو زيد جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحًا وهو خروجها من بيته إلى أهلها قبل أن يطلّقها ومثله طمحت طماحًا وأنشد

إذا رأتني ذات ضغن حنّت ⁂ وجمحت من زوجها وأنّت

وقال الليث الجماحة والجماحيح من رؤوس الحلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه مثل سنبل غير أنه لين كأذناب الثعالب أبو عبيد عن الأموي الجماح تمرة تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقال شمر الجماح سهم لا ريش له أملس في موضع النصل منه تمر أو طين يرمى به الطائر

ويرميه

فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه يقال له الجمّاح والجُبّاح وقال الراجز

هل تبلغنّيهم إلى الصباح ⁂ هقل كأنّ رأسه جمّاح

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الجمّاح المنهزمون من الحرب والجمّاح سهم صغير يلعب به الصبيان قال وفرس جموح سريع وفرس جموح إذا لم يثن رأسه وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال الجمّاح سهم أو قصبة يجعل عليه طين ثم يرمى به الطير وأنشد لرقيع الوالبي

حلق الحوادث لمّتي فتركن ⁂ لي رأسًا يصلّ كأنّه جمّاح

أي يصوّت من املاسه وقال الحطيئة

بزب اللحى جرد الخصى كالجمامح

وقال غيره العرب تسمّي ذكر الرجل جمّحًا ورمّاحًا وتسمّي هنة المرأة شريحًا لأنه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحًا أي مفتوحًا

جحم قال الليث الجحيم النار الشديدة التأجّج كما أجّجوا نارًا لإبراهيم النبي عليه السلام فهي تجحم جحومًا أي توقّد توقّدًا وجاحم الحرب شدّة القتال في معركها وأنشد

حتى إذا ذاق منها جاحمًا بردا

وقال الآخر

والحرب لا يبقى لجاحمها التخيّل والمراح

وقال كل نار توقّد على نار جحيم والجمر بعضه على بعضه جحيم وهي نار جاحمة وأنشد الأصمعي

وضاربة مثل الجحيم الموقد

شبّه النضال وحدّتها بالنار ونحو منه قول الهذلي

كأنّ ظباتها عقر بعيج

ويقال للنار جاحم أي توقّد والتهاب ورأيت جحمة النار أي توقّدها وقال الليث الجحمة هي العين بلغة حمير وأنشد

أيا جحمتا بكّي على أمّ واهب ⁂ قتيلة قلّوب بإحدى الذنائب

قال وجحمتا الأسد عيناه بكل لغة قال والأجحم الشديد حمرة العينين مع سعتهما والمرأة جحماء ثعلب عن ابن الأعرابي الجحام داء معروف والجحم التقليلوا الحياء وأخبرني المنذري عن أبي طالب في قولهم فلان جحام وهو يتجاحم علينا أي يتضايق وهو مأخوذ من جاحم الحرب وهو مضيقها وشدتها وقال بعضهم هو يتجاحم أي يتحرّق حرصًا وبخلا وهو من الجحيم وفي الحديث أن كلبا كان لميمونة فأخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار تعني كلبها قال وأخبرني الحربي عن عمرو عن أبيه قال جحمت ناركم تجحم إذا كثر جمرها وهي جحيم وجاحمة

محج الليث المحج مسح شيء عن شيء والريح تمحج الأرض تذهب بالتراب حتى يبينا ولا ومن أدمة الأرض ترابها وقال العجاج

وممحج أرياح يباريد الصبا ⁂ أغشين معروف الديار الترابا

والتيرب والتورب والتوراب أراد التراب وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب محج أمّه فقال الآخر انظروا ما قال الكاذب محج أمّه أي نال أمّه فقال الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت الكاذب يلج أمّه أي رضعها وقال ابن الأعرابي المحّاج الكذّاب أيضًا وأنشد

ومحّاج إذا أكثر التجنّي

قلت محج عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجماع والآخر الكذب وقال ابن الفرج محج المرأة ومخجها إذا نكحها ومحج اللبن ومخجه إذا مخضه

مجح قال غيره واحد الجمح والتبجح بالميم والباء البذخ والفخر وهو يتمجّح ويتبجّح وقد مرّ تفسيره

أبواب الحاء والشين

ح ش ض أهملت وجوهها

باب الحاء والشين مع الصاد

استعمل من وجوهه **شحص** قال الليث الشحصاء الشاة التي لا لبن لها والواحدة والجميع

في ذلك سواء شمر جمع شخص اشخص وانشد

بأشخص مستأخر مسافره

العدبّس الكناني الشحص الذي لم ينز عليها الفحل قط وقال الكسائي اذا ذهب لبن الشاة كله فهي شحص
وفي النوادر يقال اشحصته عن كذا وشحصته واحصصته وفحصته وامحصته ومحصته اذا
ابعدته وقال ابو وجزة السعدي

صعابين من قيس بن عيلان اشحصت ... بهن النوى ان النوى ذات مغول

اشحصت اي باعدتهن

باب الحاء والشين مع السين اهملت وجوهها

باب الحاء والشين مع الزاي مهمل

باب الحاء والشين مع الطاء

استعمل من وجوهها. شحط. حشط.

شحط قال الليث وغيره الشحط البعد يقال شحطت الدار تشحط شحطا وشحوطا قال والشحط
البعد في الحالات كلها يثقل ويخفف وانشد

والشحط قطاع رجاء من رجا

وقال الليث الشحط ذبائح الابل في صدورها لا تكاد تنجو منه ويقال لا تزيد يحيد يصيب جنبا
او فخذا او نحو ذلك اصابته شحطة. ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابيه يقال شحطه وسحطه
اي ذبحه قال وقال ابن الاعرابي شحطته العقرب ووكعته بمعنى واحد قال ويقال شحط الطائر
وقطا ومزق وخرق وسقسق ومو الشحط والصوم وقال الليث الشوحط ضرب من النبع
واخبرني المنذري عن المبرد انه قال يقال ان النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها
تختلف اسماؤها بكرم منابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان
وما كان في الحضيض فهو الشوحط ابو عبيد عن الاصمعي من اشجار الجبال النبع والشوحط
والتألب وقال الليث المشحط عود يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الارض النضر
عن الطائفي انه قال المشحط عود يرفع به الحبلة حتى تشتغل الى العريش قال وقال ابو الخطاب
شحطتها اي وضعت الى جانبها خشبة حتى ترتفع اليها وقال الليث التشحط الاضطراب في
الدم والولد يتشحط في السلا اي يضطرب فيه وانشد بيت النابغة

ويقذفن بالاولاد في كل منزل ... تشحط في اسلائها كالوصائل

وقال غيره يقال جاء فلان سابقا قد تشحط الخيل شحطا اي فاتها ويقال تشحط بنوها شم
العرب اي فاتوهم فضلا وسبقوهم ويقال تشحط في السوم وابعط اذا اشطّ فيه

حشط اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الحشط الكشط ثعلب عنه

باب الحاء والشين مع الدال

استعمل من وجوهه. حشد. شحد. شدح.

حشد قال الليث حشد القوم اذا خفوا في التعاون وكذلك اذا دعوا فاسرعوا للاجابة قال
وهذا فعل يستعمل في الجميع وقلما يقال للواحد حشد الا انهم يقولون للابل الحالب حاشد
وهو الذي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك قلت الحشد المعروف في حلب الابل حاشك لا حاشد
بالدال وقد مر تفسيره في باب حشك الا ان ابا عبيد قال يقال حشد القوم وحشكوا وتحرشوا
بمعنى واحد تجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى وفي حديث صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي يروى عن ام معبد الخزاعية محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون
عليه ويقال احتشد القوم لفلان اذا اردت انهم تجمعوا له وتأهبوا وعند فلان حشد من الناس
اي جماعة قد احتشدوا له وقال ابو عمرو يقال للرجل اذا نزل بقوم فاكرموه واحسنوا ضيافته
قد حشدوا له وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا في الطافه واكرامه
الحراني عن ابن السكيت ارض نزلة تسيل من ادنى مطر وكذلك ارض حشاد ودونها دارض شحاح
وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت الارض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرحبة

وحشد بعضهم بعضا قال ورجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة

شحد قال الليث الشحد ذو السي الخلق وقالت اعرابية واردت ان تركب بغلا لعله حيوص
او قموص او شحد ودجاء به غير الليث

شدح اهمله الليث وروى ابو عبيد عن الفراء انشدح استلقى وفرج رجليه وقال
ابو عمرو ناقة شودح طويلة على وجه الارض وانشد

قطعت الى معروفها منكراتها ... بعيثلة امرار الذراعين شودح

ويقال للملك عن هذا الامر مستندح ومرتدح ومرتكح ومنتدح ومندوحة وندحة ونكحة وردحة
وفسحة بمعنى واحد وكلاء شادح وشادخ وراد اي واسع كثير

باب الحاء والشين مع التاء

حتش قال الليث في كتابه حتش ينظر فيه وقال غيره حتش اذا ادام النظر وقيل حتش القوم
وتحترشوا اذا حشدوا

تشح قال الطرماح يصف ثورا

ملا بائصا ثم اعترته حمية ... على تشحة من ذائد غير واهن

قال ابو عمرو في قوله على تشحة اي على جد وحمية قلت انا اظن التشحة في الاصل اشحة فقلبت
الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى وقال شمر يقال اشح يا فلان شحا اذا غضب ورجل
اشحان اي غضبان قلت واصل تشحة اشحة من قولك اشح

باب الحاء والشين مع الذال

استعمل من وجوهه.

شحذ قال الليث الشحذ التحديد تقول شحذت السكين شحذا اذا احددته فهو مشحوذ
وشحيذ وانشد

يشحذ لحييه بناب اعصل

ابو عبيد عن الاحمر الشحذان الجائع وقال اللحياني شحذته يعني احددته بما فرميته بها حتى
اصبته بها وكذلك زرقته وحدجته قال وشحذته اي سقته سوقا شديدا وسابق مشحذ
وقال ابو نخيلة

قلت لايلبيس وهاما نخذا ... سوقا بني الجعراء سوقا مشحذا
واكتنفاهم من كذا ومن كذا ... تكنف الريح الجهام المرذذا

وفلان مشحوذ عليه اي مغضوب عليه وقال الاخطل

حبال لاروى والرباب ومن يكن ... له عند اروى والرباب تبول
يبيت وهو مشحوذ عليه ولا يرى ... الى بيضتي وكر الانوق سبيل

شمر عن ابن شميل المشحاذ الارض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها قال وانكر
ابو الدقيش المشحاذ وقال غيره المشحاذ الاكمة القرواء التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها
مستطيلة في الارض وليس فيها شجر ولا تسهل ابو زيد شحذت السماء تشحذ شحذا وحلبت
حلبا وهي فوق الغشنشة وفي النوادر يتشحذ في فلان

باب الحاء والشين مع الثاء اهملت

اهملت وجوهه

باب الحاء والشين مع الراء

حشر. حرش. شرح. شحر. رشح.

حشر قال الليث الحشر حشر يوم القيامة والمحشر المجمع الذي يحشر اليه القوم وكذلك
اذا حشروا الى بلد او معسكر ونحوه وقال الله جل وعز لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا نزلت في
بني النضير وكانوا قوما من اليهود عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة الا يكونوا عليه

وآله ثم نقضوا العهد ومالأوا كفار اهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فغار فوقع على الجلاء من منازلهم فجلوا الى الشام وهو اول الحشر حشروا الى ارض المحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها ولذلك قيل لاول الحشر وقيل انهم اول من اجلي من اهل الذمة من جزيرة العرب ثم اجلي آخرهم ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر وقال الله جل وعز واذا الوحوش حشرت وقال ثم الى ربهم يحشرون واكثر المفسرين قالوا الحشر الموت الوحوش كلها وسائر الدواب حتى الذباب للقصاص واسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم حشرها موتها في الدنيا وقال الليث اذا اصابت الناس سنة شديدة فاجحفت بالمال وهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة وذلك انها تضمهم من النواحي وقال رؤبة

وما نجا من حشرها المحشوش ۝ وحش ولا طمش من الطموش

قال والحشرة ما كان من صغار دواب الارض مثل اليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها وهو اسم جامع ولا يعرف الواحد الا ان يقولوا هذا من الحشرة وقال الاصمعي الحشرات والاحراش والاحناش واحد وهي هوام الارض وفي النوادر حشر فلان في ذكره وفي بطنه واحتشل فيهما اذا كانا ضخمين من بين يديه وقال الليث الحشور من الدواب كل ملزز الخلق شديدة ومن الرجال العظيم البطن ابو عبيد عن الاحمر الحشور العظيم البطن وانشد غيره

حشورة الجنبين معطاء القفا

وقال الليث الحشر من الآذان ومن قذذ ريش السهام ما لطف كانما بري بريا وانشد ابن الاعرابي في صفة ناقة

لها اذن حشر وذفرى اسيلة ۝ وخد كمرآة الغريبة اسجح

وقال الليث حشرت السنان فهو محشور اي رققته والطفته وقال ابن شميل عن ابي الخطاب الحبة عليها قشرتان فالتي تلي الحبة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة قال والحشرة في لغة اهل اليمن ما بقي في الارض وما فيها من نبات بعدما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات اخضر فتلك الحشرة يقال ارسلوا دوابهم في الحشرة

شحر قال الليث الشحر ساحل اليمن في اقصاها وانشد

رحلت من اقصى بلاد الرحل ۝ من قلل الشحر فجنبي موكل

ثعلب عن ابن الاعرابي الشحرة الشط الضيق والشحر الشط

شرح قال الليث الشرح والتشريح قطع اللحم عن العضو قطعا وكل قطعة منها شريحة ويقال شرح الله صدره فانشرح اي وسع صدره لقبول الحق فاتسع ويقال شرح فلان امره اي اوضحه وشرح مسئلة مشكلة اذا بينها وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها وقال ابن عباس كان اهل الكتاب لا ياتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا وسال رجل الحسن اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال نعم ان لله تراكيب في خلقه ... قال ابو عمرو المشارح الحافظ والمشرح قلت تشريح النحل ... ابو العباس قال ابن الاعرابي الشرح الحفظ والشرح الفتح والشرح البيان والشرح الفهم والشرح اقتضاض الابكار وانشد غيره في الشارح بمعنى الحافظ

وما شاكر الاعصار غير قرية ۝ يقوم اليها شارح فيطيرها

والشارح في كلام اهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وقال ابن شميل الشريحة من الظباء الذي يجاء به يابسا كما هو لم يقدد يقال خذ لنا شريحة من الظباء وهو لحم مشرور وقد شرحته وشرحته والتضعيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يلقى على الجمر

رشح قال ابن المظفر الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقا والمرشح اسم لذلك العرق وسميت البطانة التي تحت لبد السرج مرشحة لانها تنشف الرشح يعني العرق ابو العباس عن سلمة عن الفراء يقال رشح عرقا ورشح عرقا بمعنى واحد وقال ابو عمرو الرشح العرق وقال الليث الترشيح ان ترشح الام ولدها باللبن القليل تجعله في فيه شيئا بعد شيء حتى يقوى للمص قال والترشيح ايضا حسن القيام على طفلها من الندوة حين تلده وانشد

ام الظباء ترشح الاطفالا

وقال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوي ومشى فهو راشح وامه مرشح فاذا

ارتفع عن الراشح فهو جادل وقال الليث الراشح والرواشح جبال تندى فربما اجتمع في اصولها ماء قليل فان كثر سمي وشلا وان رايته كالعرق يجري خلال الحجارة سمي راشحا وقال غيره بنو فلان يسترشحون البقل الذي ينتظرون ان يطول فيرعوه ويسترشحون البهم يربونه ليكبر وذلك الموضع مسترشح وقال ذو الرمة يصف الحمير

يقلب اشباها كان متونها ۝ بمسترشح البهمى من الصحر صردح

ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولي العهد

حرش الليث الحرش والتحريش اغراؤك الانسان او الاسد ليقع بقرنه والاحرش من الدنانير الخشن لجدته والضب احرش خشن الجلد كانه محرز قال وتقول احترشت الضب ومن زعم فى جحره فتهيجه فاذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر وربما احترش الضب الافعى اذا ارادت ان تدخل عليه فاتلها قال وقال ابن شميل يقال قد احترشوا الضباب قال والحرش ان يقعقع الرجل الحجارة على راس جحره او يحرك عصا او حصى على قفا جحره فيحسبه دابة تريد ان تدخل عليه فيجي يزحل على رجليه ليقاتل فيناهزه الرجل فياخذ بذنبه فيضب عليه فلا يقدر ان يقبض ذنبه الى بقلته اي لا يقدر ان ينفتل منه قال شمر والتضبيب شدة القبض قال والمناهزة المبادرة قال وافعى حرشاء خشنة الجلدة وهي الحربش ايضا وانشد

تضحك مني ان راتني احترش ۝ ولو حرشت لكشفت عن حرش

اراد عن حرك يقلبون كاف المخاطبة للتانيث شينا وقال ابو عبيد من امثالهم في مخاطبة العالم بالشيء من يريد تعليمه اتعلمني بضب انا حرشته ونحو منه قولهم كمعلمة امها البضاع وقال الليث الحريش يقال هو دابة له مخالب كمخالب الاسد وله قرن واحد في وسط هامته وانشد

بها الحريش وضغز ما تل ضيعة ۝ ياوي اليه رشح منها وتقليص

قلت ولا ادري ما هذا البيت ولا اعرف قايله وقال غير الليث ود وفرن يقال له حريش وقال ابن الاعرابي فيما اقرانيه المنذري عن احمد بن يحيى له الهرميس الكركدن شيء اعظم من الفيل له قرن يكون في البحر او على شاطيه قلت وكان الحريش والهرميس شيء واحد والله اعلم ابو عبيد الحرش الاثر وجمعه حراش وبه سمي الرجل حراشا وسمعت غير واحد من الاعراب يقول للبعير الذي اجلب دبره في ظهره هذا بعير احرش وبه حرش وقال الشاعر

فظار بكفي ذو حراش مشمر ۝ احذ ذلاذيل العسيب قصير

اراد بذي حراش جملا به آثار الدبر ويقال حرشت جرب البعير احرشه حرشا وحرشته حرشا اذا حككته حتى تقشر الجلد الاعلى فيدمى ثم يطلى حينئذ بالهناء وقال ابو عمرو الحرشاء من الجرب التي لم تطل قلت سميت حرشاء لخشونة جلدها وقال الشاعر

وحتى كاني يتقي بي معبد ۝ به نقبة حرشاء لم يلق طاليا

ابو عبيد عن الاصمعي ومن نبات السهل الحرشاء والصفراء والغبراء وهي اعشاب معروفة يستطيبها الراعية وقال الليث الحرش ضرب من الضب وهي مستلقية ابو سعيد دراهم حرش جياد خشن حديثة العهد بالسكة

باب الحاء والشين مع اللام

اهملت وجوهها غير حرف واحد

شلح قال الليث الشلحاء هو السيف بلغة اهل الشحر وهم باقصى اليمن وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال انشلح السيوف لحداد قلت ما ارى الشلحاء والشلح عربية صحيحة وكذلك التشليح الذي يتكلم به اهل السواد وسمعتهم يقولون تشلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه واحسبها نبطية

باب الحاء والشين مع النون

حنش ۝ حشن ۝ شحن ۝ نشح ۝ نحش ۝ شنح

حشن قال ابن المظفر وغيره حشن السقاء يحشن حشنا واحشنته انا احشانا اذا اكثرت استعماله فخفي اللبن فيه ولم يتعهده بما ينظفه من الوضر والدرن فالروح وتغير باطنه ولزق به وسخ اللبن ابو عبيد عن الاموي الحشنة الحقد وانشد لنا

الا لا ارى ذا حشنة في فواده ۝ يجمجمها الا سيبدو دفينها

وقال شمر لا اعرف الحنشنة قال واراه مأخوذا من حَنْشَنِ السقاء اذا لزق به وضر اللبن ودرن وانشد ابن الاعرابي

وان أتاها ذو فِلاقٍ وحَنْشَنِ

يعني وطبا تفلّق لبنه ووسخ بُه

شحن قال الليث المشحون المملوء السفينة وانما ملء جهازها كله فهي مشحونة مملوءة وقال الله جل وعز في الفلك المشحون يريد المملوء قلت والشحنة ما يقام للدواب من العلف الذي يكفيها يومها وليلتها هو شحنتها قلت وشحنة الكورة من فيهم الكفاية لضبطها من اولياء السلطان وقال الليث الشحناء العداوة وهو مشاحن لك وقال ابو زيد يقال شاحنته مشاحنة من الشحناء والحنة من الاحنة ابو عبيد عن الاصمعي وابي زيد اشحن الرجل اشحانا واجهش اجهاشا اذا تهيأ للبكاء وقال الهذلي

وقد همّت باشحان

وقال ابن الاعرابي سيوف مشحنة في اغمادها وانشد

اذا غارت الشمس والتفت للفوف ⋅ واذ سلوا السيوف عراة بعد اشحان

وسمعت اعرابيا يقول لاخر اشحن عنك فلانا اي نحه وابعده وقد شحنه يشحنه شحنا اذا طرده وقال شمر قال السلمي الشاحن من الكلاب الذي يبعد الطرد ولا يصيد وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة وقيل المشاحنة ما دون القتال من السب والتعاير ماخوذ من الشحناء وهي العداوة

شنح الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقته وانشد

اعدوا كل يعملة ذمول ⋅ واعيس بازل قطم شناحي

ابو عبيد عن الاصمعي شنّاح كما ترى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الشنّخ الطوال ابو عبيد عن الاصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شنّاح كما ترى

نشح قال الليث نشح الشارب اذا شرب حتى اذا شرب حتى امتلأ وسقاء نشّاح نضّاح ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النشح السكارى الحراني عن ابن السكيت النشوح من قولك نشح اذا شرب شربا دون الري وقال ابو النجم

حتى اذا ما غيبت نشوحا

وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه الا وانشحوا خيلكم نشحا اي اسقوها سقيا يفثأ غلتها وان لم يروها وقال الراعي يذكر ماء ورده

نشحت بها عنسا تجافى اظلّها ⋅ عن الاكم الا ما وقتها السرائح

حنش الليث الحنش ما اشبه رؤوسه رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها وانشد

ترى قطعا من الاحناش فيه ⋅ جماجمهن كالخشل النزيع

وقال شمر الحنش الحية وقال غيره الافعى قال ذو الرمة

وكم حنش ذعف اللعاب كانه ⋅ على الشرك العادي نضو عصام

والذعف القاتل منه قيل موت ذعاف قال شمر ويقال للضباب واليرابيع قد احتنشت في الظلم اي اطردت وذهبت فيه وانشد شمر في الحنش

فاقدر له في بعض اعراض اللمم ⋅ لِلَمّة من حنش اعمى اصم

فالحنش ها هنا الحية وقال الكميت

فلا تراءم الحيتان احناش قعرة ⋅ ولا تحسب لبيب الحاش فصالها

فجعل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها ابو عبيد عن ابي عمرو الحنش الحية والحنش كل شيء يصاد من الطير والهوام يقال منه حنشت الصيد احنشه واحتنشته اذا صدته وقيل المحنوش الذي لسعته الحنش وهي الحية وقال رؤبة

فقل لذاك المزعج المحنوش

اي فقل لذاك الذي اقلقه الحسد وازعجه وبه مثل ما باللسيع وقال ابن الاعرابي المحنوش المسوق جيئت بحنشه اي تسوقه مكرها ابو عبيد عن ابي زيد حنشته عنه عطفته قلت هو بمعنى طردته يقال حنشته وعنشته اذا ساقه وطرده وقال ابو عمرو المحنوش المغموز في حسبه

خنش اهمله الليث وقال شمر فيما قرات بخطه سمعت اعرابيا يقول المنطقة والنجاشة الخبز المحترق وكذلك الجلفة والفرقة

باب الحاء والشين مع الفاء

حشف ⋅ حفش ⋅ فشح ⋅ فحش ⋅ مستعملة

حشف قال الليث الحشف من التمر ما لم ينو فاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة ويقال قد احشف ضرع الناقة اذا انقبض يتحشن اي يبس كالشن قال والحشف ما فوق الحاق ابن السكيت الحشيف الثوب الخلق وانشد

ابيح لها اقيدر ذو حشيف ⋅ اذا سامت على الملقات ساما

ويقال للاذن للانسان اذا يبس فتقبض قد استحشفت وكذلك ضرع الانثى اذا قلص وتقبض يقال له حشف وقال طرفة

على حشف كالشن ذاو مجدد

ويقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف اذا كانت صغيرة مستديرة وجاء في الحديث ان موضع بيت الله كانت حشفة فدحا الله الارض عنها ويقال رايت فلانا متحشفا اذا رايته بسيء الحال متقهلا رث الهيئة وقال شمر الحشافة والحشاقة بالسين والشين الماء القليل

فحش الليث الفحش معروف والفحشاء اسم الفاحشة وكل شيء جاوز حده وقدره فهو فاحش وافحش الرجل اذا قال قولا فاحشا وقد فحش علينا فلان وانه لفحاش وكل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة وقال الله جل وعز الا ان ياتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة ان تخرج للحد وقيل الفاحشة خروجها من بيتها بغير اذن زوجها وقال الشافعي هو ان تبذو على احمائها بذرابة لسانها ولم يبطل سكناها لقول الله جل وعز فتؤذيهم وتاول ذلك في حديث فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة وذكر انه نقلها الى بيت ابن ام مكتوم لبذاءتها وسلاطة لسانها ولم يبطل سكناها لقول الله جل وعز ولا تخرجوهن من بيوتهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وامّا قول الله جل وعز الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء قال المفسرون معناه يامركم ان لا تتصدقوا وقيل الفحشاء ها هنا البخل والعرب تسمي البخيل فاحشا وقال طرفة

ارى الموت يعتام الكريم ويصطفي ⋅ عقيلة مال الفاحش المتشدد

وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمتفحش الذي يتكلف سب الناس ويتفحش عليهم بلسانه ويكون المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وجمعها الفواحش

حفش قال الليث الحفش ما كان من سقاط الاواني التي تكون اوعية في البيت للطيب ونحوه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من اصحابه ساعيا فقدم بمال وقال اما كذا فهو من الصدقات واما كذا وكذا فانه مما اهدي الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا جلس في حفش امه فينظر هل يهدى له قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش قال ابو عبيد شبه بيت امه في صغره بالدرج واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال الحفش البيت الذليل القريب السمك من الارض ونحو ذلك قال ابن الاعرابي قلت واصل الحفش الدرج كما قال ابو عبيد وشبه البيت الصغير به وقال الليث الحفش مصدر قولك حفش السيل حفشا اذا جمع الماء من كل جانب الى مستنقع واحد فتلك المسايل التي تنصب الى المسيل الاعظم هي الحوافش واحدتها حافشة وانشد

عشية رحنا وراحوا الينا ⋅ كما ملأ الحافشات المسيلا

ويقال للفرس يحفش الجري اي يعقب جريا بعد جري ولا يزداد الا جودة وقال الكميت يصف غيثا

بكل ملث يحفش الاكم ودقه ⋅ كأن التجار استبعضته الطيالسا

قال شمر يحفش يسيل ويقال يحفش يقول اخضر وخضر فشبهه بالطيالسة ابو عبيد عن الاموي يقال هم يحفشون عليك ويجلبون عليك اي يجتمعون وقال الليث الحفش الجر ويقال حفشت المراة لزوجها الود اذا اجتهدت فيه ابو العباس عن ابن الاعرابي حفشت الاودية اذا سالت كلها وتحفشت المراة على زوجها اذا اقامت عليه ولزمته واكبت عليه ابو زيد يقال حفشت السماء تحفش حفشا وحشكت تحشك حشكا واغبت تغبي اغباء فهي مغبية وهي الغبية والحفشة والحشكة من المطر بمعنى واحد ابن شميل قال الحفش ان تاخذ الدبرة في مقدم السنام فتاكله حتى يذهب مقدمه من اسفله الى اعلاه فيبقى مؤخره مما يلي عجزه قائما صحيحا ويذهب مقدمه

مما يلي غاربه يقال قد حفش سنام البعير وبعير حفش السنام وجمل احفش وناقة حفشاء وحفشة وقال شجاع الاعرابي حفزوا اليّنا الخيل والركاب وحفشوها اذا صبّوها عليهم وتحفشت المرأة في بيتها اذا لزمته فلم تبرحه •

فشح اهمله الليث واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال فشّح وفشج وفنشح وفنشج اذا فرّج ما بين رجليه بالحاء والجيم •

باب الحاء والشين مع الباء

حنشب • حبنش • شحب • شبح • مستعملة •

حنشب قال الليث الحوشب عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف وقال الحوشب العظيم البطن مثله وانشد بيت الاعلم الهذلي

• وبجر مجرئة لها لحمي الى اجر حواشب •

الاجر جمع جرو على افعل وقال ابو عمرو الحوشب حشو الحافر والحبّة التي فيه الحوشب قال والدخيس بين اللحم والعصب وانشد

• في رسغ لا يتشكى الحوشبا •

وقال ابو عبيدة الحوشب موصل الوظيف في الرسغ وقال الحوشبان عظما الرسغين ومما يذكر من شعر اشد بن ناعصة

• وخرق تمهنس ظلمانه • يجاوب حوشبه القنعب •

قيل القنعب الثعلب الذكر والحوشب الارنب الذكر وقيل الحوشب العجل وهو ولد البقرة وقال الآخر

• كانما لما ارى لأم الضحى • اذ مانه بينهم حوشب •

وقال بعضهم الحوشب الضامر والحوشب العظيم البطن فجعله من الاضداد وانشد

• في البدن عفضاج اذا بدنته • واذا تضمره فحنشر حوشب •

فالحنشر الدقيق والحوشب الضامر وقال المؤرج احتنشب القوم احتنشابا اذا اجتمعوا وقال ابو السميدع الاعرابي الحنشيب من الثياب والحنشيب والحنشيب الغليظ وقال المؤرج الحوشب والحوشبة الجماعة من الناس •

شبح قال الليث الشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح لنا اي مثل وانشد

• رمقت بعيني كل شبح وحايل •

والجميع الاشباح وبقال الاشباه الاشباح وهو ما ادركته الرؤية والحس قال والشبح مدّك شيئا بين اوتاد او المضروب يشبح اذا مدّ للجلد وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي عريض الذراعين وقال الليث اي طويلهما وفي بعض الروايات انه كان شبح الذراعين ويقال شبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه ويقال هلك اشباح ماله اي هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر

• لا تذهب الاحساب من عقر دارنا • ولكن اشباحا من المال تذهب •

ويقال شبح الداعي اذا مدّ يديه للدعاء وقال جرير

• وعليك من صلوات ربك كلما • شبح الحجيج الملبدون وغاروا •

شحب الليث شحب يشحب لون الرجل شحوبا اذا تغير من هزال او عمل او سفر ابو زيد شحب لونه يشحب ويشحب ويقال شحب وشحب وقال لبيد

• رأتني قد شحبت وسل جسمي • طلاب النازحات من الهموم •

حبش قال الليث جنس من السودان وهم الحبش والحبشان ويقال الحبشة على بناء سفرة قال وهذا خطأ في القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به صار في اللغات وهو في اضطرار الفعل جائز قال والاحبوش جماعة كالحبش وقال العجاج

• كان صيران المها الاخلاط • بالرمل احبوش من الانباط •

قال واما الاحابيش فكانوا احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعوا محمدا وفيه يقول القائل

• ليث وديل وكعب والتي ظاهرت • جمع الاحابيش لما احمرّت الحدق •

قال فلما سميت

قال فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش في الكلام كالتجميع وقال رؤبة

• اولاك حبشت لهم تحبيشي •

وقال غيره حبشت لعيالي وهبشت اي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة وانشد

• لولا حباشات من التحبيش •

وتحبّش القوم وتهبّشوا قاله الاصمعي وقال اللحياني ان المجلس ليجمع حباشات وهباشات اي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة الليث الحبنشية ضرب من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسما لها غيّروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبنشية والنسبة حبشية ثعلب عن ابن الاعرابي قال من اسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبيها بالنسر •

باب الحاء والشين مع الميم

حشم • حمش • شحم • محش • مستعملة •

حشم الليث الحشم خدم الرجل وقال غيره حشم الرجل من يغضب له اذا اصابه امر وقال ابن السكيت حشمت الرجل احشمه حشما اذا اغضبته قال ذلك الفراء وغيره وانشدوا في ذلك

• لعمرك ان قرص ابي خبيب • بطي النضج محشوم الاكيل •

اي مغضب قال وحشم الرجل قرابته وعياله ومن يغضب له وقال الليث الحشمة الانقباض عن اخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي احشمك ويقال حشمك وقال الليث الحشوم الاعياء بعد الهزال يقال حشم يحشم حشوما ورجل حاشم وقد حشمت الدواب في اول الربيع وذلك اذا اصابت منه شيئا فحسنت بطونها وعظمت وقال يونس تقول العرب الحسوم يورث الحشوم قال والحسوم الدؤوب والحشوم الاعياء وقال في قول مزاحم

• فعنت عنونا وهي صغوا مامها • ولا بالخوايا الضاريات حشوم •

اي اعياء وقد حشم حشما وقال الاصمعي في يديه حشوم اي انقباض وروى البيت

• ولا بالخوايا الخافقات حشوم •

وقال اللحياني الحشمة بالضم القرابة يقال في بهم حشمة اي قرابة وهولاء احشامي اي جيراني واضيافي وقال ابو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بامري اي مهتم به قال واحتشمت الرجل اغضبته والاحتشام التغضب تنمر قال وقال يونس الحشمة الذمام ومنه الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم واني لاحتشم منه تحشما اي اتذمم واستحي قال وحشمت فلانا واحشمته اي اغضبته ابو عبيد عن الكسائي حشمت الرجل واحشمته وهو ان يجلس اليك فتؤذيه وتسمعه ما يكره ثعلب عن ابن الاعرابي الحشم ذوو الحياء التام والحشم بالسين الاطباء عمرو عن ابيه قال الحشم المماليك والحشم الاتباع مماليك كانوا او احرارا والحشم الاستحياء •

حمش قال الليث الحمش الدقيق القوايم وساق حمشة ووتر حمش مستحمش والاستحماش في الوتر احسن وقال ذو الرمة

• كانما ضربت قدام اعينها • قطنا بمستحمش الاوتار محلوج •

وقال ابو العباس رواه الفراء كانما ضربت قدام اعينها قطنا وقال الليث ساق حمشة جزم والجميع حمش وحماش وقد حمشت ساقه تحمش حموشة اذا دقت وكان عبد الله بن مسعود حمش الساقين وقال الليث يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد استحمش غضبا ابو عبيد عن ابي زيد احمشت فلانا وحمشته اذا اغضبته وانشد شمر

• اني اذا حمشتني تحميشي •

اللحياني احتمش الديكان واحتمسا اذا اقتتلا وحمش الشر وحمس اذا اشتد عمرو عن ابيه قال الحميش الشحم المذاب ابو عبيد حششت النار واحمشتها وقال ذو الرمة

• احماش الوليدة بالقدر •

محش الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم ابو عبيد عن ابي عبيدة قال المحاش المتاع والاثاث بفتح الميم والمحاش القوم يتحالفون عند النار قال النابغة

• جمّع محاشك يا يزيد فانني • اعددت يربوعا لكم وتميما •

شمر عن ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سبّ قبايل فصيّرهم كالشيء الذي احرقته النار يقال محشته النار وامحشته اي احرقته وقال ابن الاعرابي • من حرّ نار كاد ان يمحش عمامتي •

قال وكانوا يوقدون نارًا دون نار الذي يحلف ليكون أوكد له ويقال ما أعطاني إلا محشي حناق فمثل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشي به وأما محتشي فهو الذي يحتشي البدن بكثرة شحمه وامتلائه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حممًا معناه قد احترقوا وصاروا فحمًا ويقال للخبز الذي قد احترق قد امتحش وهو خبز محاش وقال بعضهم من جمل محتشي محتشا وذلك إذا سحج جلده من عيران سلخه

شحم أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال الشحم البطر والحنشم الاستحياء وقال الليث الشحم والقطعة منه شحمة ورجل شاحم لاحم إذا أطعم الناس الشحم واللحم وقد شحمهم يشحمهم الحرّاني عن ابن السكيت رجل شحيم لحيم أي سمين ورجل شحم لحم إذا كان قرمًا إلى الشحم واللحم وهو يشتهيهما وقال غيره رجل شاحم ذو شحم ولحم وكذلك لابن وتامر ويقال هو شاحم لاحم إذا كان يطعم الناس الشحم واللحم والعرب تسمي سنام البعير شحمًا وبياض البطن شحمًا والشحام الذي يكثر إطعام الناس الشحم وكذلك بياع الشحم يقال له شحام وشحم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وشحم الرمانة الأصفر بين ظهراني الحب وشحمة العين حدقتها ويقال هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبز مشحوم قد جعل فيه الشحم واشحم الرجل فهو مشحم إذا كثر عنده الشحم

أبواب الحاء والضاد

ح ض ص، ح ض س، ح ض ز، ح ض ط أهملت وجوهها

باب الحاء والضاد مع الدال

استعمل من وجوهه

دحض قال الليث الدحض الزلق يقال دحضت رجل البعير إذا زلقت قال والدحض الماء الذي يكون منه المزلقة قال ودحضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت ودحضت حجته إذا بطلت وأدحض حجته إذا أبطلها ويقال مكان دحض إذا كان مزلة لا تثبت عليه الأقدام ودحيضة ماء لبني تميم أبو سعيد دحض برجله ومحص إذا فحص برجله

باب الحاء والضاد مع التاء

مهمل

باب الحاء والضاد مع الظاء

قال الليث الحضظ لغة في الحضض وهو دواء يتخذ من أبوال الإبل أبو عبيد عن اليزيدي قال الحظظ قال شمر وليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ

باب الحاء والضاد مع الذال، باب الحاء والضاد مع الثاء

أهملت وجوهها

باب الحاء والضاد مع الراء

حضر، حرض، ضرح، رحض، رضح مستعملة

حضر قال الليث الحضر خلاف البدو والحاضرة خلاف البادية وأهل الحضر وأهل البدو والحاضرة الذين حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار قلت الحضرة عند العرب المرجع إلى أعداد المياه والمنتجع المذهب في طلب الكلأ وكل منتجع مبدى وجمع المبدى مباد وهو البدو أيضًا والبادية الذين يتباعدون عن أعداد المياه ذاهبين في النجع إلى مساقط الغيث ومنابت الكلأ والحاضرة الذين يرجعون إلى المحاضر في القيظ وينزلون على الماء العد ولا يفارقونه إلى أن يقع ربيع بالأرض يملأ الغدران فينتجعونه وقوم ناجعة ونواجع وبادية وبواد بمعنى واحد وكل من نزل على ماء عد ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفًا فهو حاضر سواء نزلوا في القرى

والارياف والدور المدرية أو بنوا الأخبية على المياه فقروا بها ورعوا ما حواليها من الكلأ فأما الأعراب الذين هم بادية فإنما يحضرون الماء العد شهور القيظ لحاجة النعم إلى الورد غبًا ورفهًا ويعافون هذا الفصل فإذا انقضت أيام القيظ بدوا فتوزعتهم النجع وافتلوا العلوات المكلئة فإن وقع لهم ربيع بالأرض شربوا منه في مبداهم الذين انتووه وإن استأخر القطر ارتووا على ظهور الإبل بشفاههم وخيلهم من أقرب ماء عد يليهم ورفعوا أظماءهم إلى السبع والثمن والعشر فإن كثرت الأمطار والتف العشب وأخصبت الرياض وأمرعت البلاد جزأ النعم بالرطب واستغنى عن الماء وإذا عطش المال في هذه الحالة وردت الغدران والتناهي فشربت كرعًا وربما سقوها من الدحلان وقال الليث الحضور جمع الحاضر قلت والعرب تقول حي حاضر بغير هاء إذا كانوا نازلين على ماء عد يقال حاضر بني فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وقال الليث الحضرة قرب الشيء تقول كنت بحضرة الدار وأنشد

فشلت يداه يوم يحمل رأسه ... إلى نهشل والقوم حضرة نهشل

ويقال ضربت فلانًا بحضرة فلان وبمحضره وقال الليث الحاضر القوم الذين حضروا الدار التي بها مجتمعهم وقال الشاعر

في حاضر لجب بالليل سامره ... فيه الصواهل والرايات والعكر

قال فصار الحاضر اسمًا جامعًا كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال والحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الإحضار وفرس محضير ومحضار بغير هاء للأنثى إذا كان شديد الحضر وهو العدو ويقال منه احتضر الدابة يحضر احتضارًا والاسم الحضر وهو العدو وقال الليث الحضير ما اجتمع من جائبة المدة في الجرح وما اجتمع من السخد في السلى ونحوه وقال الأصمعي الغث الشاة حضيرتها وهو ما الغث تبعد الولادة من القذى وقال أبو عبيدة الحضيرة الصاءة تتبع السلى وهو لفافة الولد وقال الليث المحاضرة أن يحاضرك إنسان بحقك فيذهب به مغالبة أو مكابرة قال والحضار من الإبل البيض اسم جامع كالهجان والواحد والجميع في الحضار سواء أبو عبيد عن الأموي ناقة حضار إذا جمعت قوة ورحلة يعني جودة المشي وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى إنما الحضار بيض الإبل وأنشد بيت أبي ذؤيب

تبات المخاض شنيمها وحضارها

أي سودها وبيضها وقال الليث يقال حضار بمعنى احضر وحضار اسم كوكب مجرور أبدًا وقال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فإذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل وكذلك الوزن إذا طلع وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاختلاف الناظرين إليهما إذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس به قال ذلك كله أبو عمرو بن العلاء فيما روى أبو عبيد عن الأصمعي عنه وقال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر يقال حضر القاضي امرأة تحضر قال وإنما أنذرت التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة قلت واللغة الجيدة حضرت تحضر أبو عبيد عن الكسائي كلمته بحضرة فلان وحضرة فلان وحضرة فلان وكلهم يقول بحضر فلان وقال ابن السكيت عن الباهلي الحضيرة موضع التمر قال وأهل الفلج يسمونها الصوبة وتسمى أيضًا الجرين والجرين وقال الأصمعي العرب تقول اللبن محتضر فغطه حتى يحتضر الدواب وغيرها من أهل الأرض وحضر المريض واحتضر إذا نزل به الموت وحضرني الهم واحتضرني وتحضرني وقال أبو عبيد في قول الجهنية تمدح رجلا

يرد المياه حضيرة ونفيضة ... ورد القطاة إذا اسمأل التبع

قال الحضيرة ما بين سبعة رجال إلى ثمانية والنفيضة الواحد وهم الذين ينفضون الطريق وروى سلمة عن الفراء قال الحضيرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة وقال ابن السكيت الحضيرة الخمسة والأربعة يغزون وأنشد

وحلقة من الدار لا تأتي عليها الحضائر

وأخبرني الإيادي عن شمر في تفسير قوله حضيرة ونفيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونفيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الأعرابي ونصب حضيرة ونفيضة على الحال خارجة من المياه وروى أبو نصر عن الأصمعي الحضيرة الذين يحضرون الماء والنفيضة الذين يتقدمون الخيل وهي الطلائع قلت وقول ابن الأعرابي أحسن وقال غيره يقال للرجل يصيبه اللمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلويك نهيم المحتضر ... فقد تلاقي زمرا بعد زمر

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لاذن الفيل الخاضرة ولعينه الهاصة قال والخضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب والخضر مدينة بنيت قديما بين دجلة والفرات وقال ابن الاعرابي الخضر التطفيل وهو التشولقي ومن الغرواش والواغل قال والخضر الرجل الواغل الراشن والخضر الشرة ابو زيد رجل خضر اذا احضر بخير قال ويقال انه ليعرف من خضرته ومن بعقوته

رحض الليث المرحض المغتسل ثوب رحيض مرحوض مغسول قال والمرحضة شي يتوضا فيه مثل كنيف وفي حديث ابي ايوب قدمنا الشام فوجدنا بها مراحيض قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف ونستغفر الله اراد بالمراحيض مواضع قد بنيت للغائط واحدها مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وروي عن عايشة انها قالت في عثمان رحمه الله استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه وقال ابن الاعرابي المرحاض المتوضا وقال ابن شميل هو المغتسل قال والمرحضة شي يتوضا به كالتور ابو عبيد عن الاصمعي اذا عرق المحموم من الحمى فهي الرحضاء وقال الليث الرحضاء عرق الحمى وقد رحض اذا اخذته الرحضاء

حرض قال الليث التحريض التحضيض قلت ومنه قول الله جل وعز يا ايها النبي حرض المومنين على القتال قال الزجاج تاويله حثهم على القتال قال وتاويل التحريض في اللغة ان يحث الانسان حثا يعلم منه انه حارض ان تخلف عنه قال والحارض الذي قد قارب الهلاك وقال اللحياني يقال حارض فلان على العمل وواكب عليه وواظب عليه وواصب عليه اذا داوم عليه فهو حارض قلت وجايز ان يكون تاويل قوله حرض المومنين على القتال بمعنى حثهم على ان يحارضوا اي يداوموا على القتال حتى يثخنوهم وقال الفراء في قول الله جل وعز حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وامراة حرض يكون موحدا على كل حال الذكر والانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذكر حارض وللانثى حارضة ويثني هاهنا ويجمع لانه قد خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارض الفاسد في جسمه وعقله قال واما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنف وضنى يقال قوم دنف وضنى ورجل دنف وضنى وقال الزجاج من قال رجل حرض فمعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف ذو دنف وكذلك كلما نعت بالمصدر الحراني عن ابن السكيت قال قال الاصمعي رجل حارضة للذي لا خير فيه ويقال كذب كذبة فاحرض نفسه اي اهلكها وجاء يقول حرض اي هالك وقال ابو زيد في قوله جل وعز حتى تكون حرضا اي مدنفا وهو محرض وانشد

امن ذكر سلمى ان نات غربة بها كانك حم للاطبا محرض

ابو العباس عن ابن الاعرابي انه بعض العرب قال اذا لم يعلم القوم مكان سيدهم فهم حرضان كلهم قال والحارض الساقط الذي لا خير فيه وقال رجل حرضان وناقة حرضان ساقط وقال الكميت بن ضبيعي

سو حمل الفاقة يحرض الحسب ويذبر العد ويقوي الضرورة

قال يحرضه اي يسقطه وقال ابو الهيثم الحرضة الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا ياكله بثمن الا ان يجده عند غيره وقال الطرماح يصف العير

ويظل المليء يوفي على القرن عذوبا كالحرضة المستفاض

اي الوقت الطويل عذوبا لا ياكل شيا قال والمحرض الهالك مرضا الذي لا حي فيرجى ولا ميت فيوبس منه وقال الليث رجل حرض لا خير فيه وجمعه احراض والفعل حرض يحرض حروضا وناقة حرض وكل شي ضاوي حرض قال والحرض الاشنان يغسل به الايدي على اثر الطعام والمحرضة الوعاء الذي فيه الحرض وهو النوفلة وقال غيره الحراضة سوق الاشنا والحراض الذي يوقد على الجص وقال عدي بن زيد

مثل نار الحراض يجلو ذرى المزن لمن شامه اذا يستطير

قال ابن الاعرابي شبه البرق في سرعته ومبيضه بالنار في الاشنان لسرعتها فيه وقال غيره الحراض الذي يعالج القلي وقال ابو نصر الذي يحرق الاشنان قلت وشجر الاشنان يقال له الحرض وهو من الحمض ومنه يستوى القلي الذي يغسل به الثياب ويحرق الحمض رطبا ثم يرش الماء على رماده فينعقد ويصير قليا وحرض ماء معروف في البادية ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاحريض العصفر وثوب محرض مصبوغ بالعصفر

ضرح الليث الضرح حفرك الضريح للميت يقال ضرحوا له ضريحا وهو قبر بلا لحد سمي ضريحا لانه يشق في الارض شقا والضرح والطرح بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشي وانضرح اذا انشق وروي عن الاصمعي انه قال الضرح ما بين القوم وانضرح اذا تباعد ما بينهم وقال المورج الانضراح الانتساح وقال الليث الضرح ان تاخذ شيئا فترمي به ويقال اضطرحوا فلانا اي رموا به في ناحية

والعامة

والعامة تقول اطرحوه يظنون انه من الطرح وانما هو من الضرح قلت وجايز ان يكون اطرحوه افتعالا من الضرح فقلبت التاء طاء ثم ادغمت الضاد فيها فقيل اطرح وقال الليث الضراح بيت في السما بحيال الكعبة في الارض قال والمضرحي من الصقور ما طال جناحاه وقال غيره المضرحي النسر وبجناحيه شبه طرفة ذنب ناقته وما عليه من الهلب فقال

كان جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد

مضرحي نسر ابيض حفافيه ناحيتيه شكا خرزا ويقال للرجل السيد السري مضرحي والمضرحي الابيض من كل شي ابو عبيد عن ابي زيد ضرحت عني شهادة القوم اضرحها ضرحا اذا جرحتها والقيتها عنك وضرحت الدابة برجلها اذا رمحت وضرحت الضريح للميت اضرحه ضرحا وقال ابو عمرو في قول ذي الرمة

ضرحن البرود عن ترايب حرة

اي القين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وقال المورج فلان مضرح من الرجال اي فاسد واضرحت فلانا اي افسدته قال واضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وضرحت اي كسدها حتى كسدت قال وبيني وبينهم ضرح اي تباعد ووحشة وقال ضارحته ورامبته وشاببته واحد وقال ابو عبيد الاجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد وقال غيره رجل مضرحي عتيق النجار وقال غرام رمية ضرح وطرح اي بعيدة وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقبل نية نزح ونفح وطوح وضرح وقضح وطح وطرح اي بعيدة في نوادر الاعراب

رضح الليث الرضح رضحك النوى بالمرضاح اي بالحجر وقل ما يقال بالخا والخا لغة فيه وانشد

خبطناهم بكل ارح لام كمرضاح النوى عبل وقاح

والرضيخ النوى المرضوخ

باب الحا والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه حضل ضحل

ضحل قال الليث الضحل الما القريب القعر وهو الضحضاح الا ان الضحضاح اعم منه فيما قل منه او كثر قال وانان الضحل الصخرة بعضها غمر الما وبعضها ظاهر والمضحل مكان يقل فيه الما من الضحل وبه يشبه السراب وقال رؤبة

ينبح غدرانا عا ضحلا

وقال ابو عبيد الضحل الما القليل يكون في الغدير وغيره وهو الضحضاح وقال غيره يقال ان خيرك لضحل اي قليل وما اضحل خيرك اي ما اقله وقال شمر غدير ضاحل اذا رق ماوه وذهب والضحل يكون في البحر والبير والعين وغيرها

حضل قال الليث يقال للنخلة اذا فسدت اصول سعفها قد حضلت وحظلت بالضاد والظا قال وصلاحها ان تشعل النار في كربها حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها ثم تجود بعد ذلك

باب الحا والضاد مع النون

استعمل من وجوهه حضن دضح نحض

حضن قال الليث الحضن ما دون الابط الى الكشح ومنه الاحتضان وهو احتمالك الشي وجعلكه في حضنك كما تحتضن المراة ولدها فتحتمله في احد شقيها والمحتضن الحضن وانشد للاعشى

عريضة بوص اذا ادبرت هضيم الحشا شختة المحتضن

وحضنا الجبل ناحيتاه وحضنا الرجل جنباه وقال ابو عبيد قال الاصمعي حضن الجبل وحضنه ما اطاف به قال وقال ابو عمرو الحضن اصل الجبل وقال الليث الحضانة مصدر الحاضن والحاضنة وهما الموكلان بالصبي يرفعانه ويربيانه قال وناحيتا الفلاة حضناها وانشد

اجزت حضنيه هبلا وغبا

هبلا جميلا ثقيلا قال والحضان ان تقصر احدى طبيي العنز وتطول الاخرى جدا فهي عنز حضون وقال ابو عبيد قال ابو زيد والكسائي الحضون من المعزى التي قد ذهب احدى طبييها والاسم الحضان وقال الليث الحمامة تحضن على بيضها حضونا اذا رجنت عليه للتفريخ فهي حاضن هكذا

يقال بغير هاء ويقال للاتان في سفح حواصن اي حوامل وقال النابغة

وسفح على ما بينهن حواصن

يعني الاتان في الرماد قال والمحاضن المواضع التي تحضن فيها الحمامة على بيضها والواحد محضن قال والمحضنة المعمولة من الطين للحمامة كالقصعة الروحاء وقال ابو عمرو الحاضنة النخلة اذا كانت قصيرة العذوق قال فاذا كانت طويلة العذوق فهي بائنة وانشد

من كل بائنة تبين عذوقها ۝ منها وحاضنة لها ميقار

وقال الليث يقال احتضن فلان بامر دوني واحضنني منه اي اخرجني منه في ناحية وقال الليث جاء في الحديث ان بعض الانصار قال يوم بويع ابو بكر تريدون ان تحضنونا من هذا الامر قلت هكذا وجدته في كتاب الليث احضنني بالالف والصواب حضنني وفي حديث ابن مسعود حين اوصى فقال ولا تحضن زينب امراته عن ذلك يعني عن النظر في وصيته وانفاذها قال ابو عبيد معنى لا تحضن لا تحجب عنه ولا يقطع امر دونها يقال حضنت الرجل عن الشيء اذا اختزلته دونه قال ومنه حديث عمر يوم اتى سقيفة بني ساعدة للبيعة قال فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه هكذا رواه ابن جبلة وعلي بن عبد العزيز عن ابي عبيدة بفتح الياء وهذا خلاف ما رواه الليث لان الليث جعل هذا الكلام للانصار وجاء به ابو عبيد لعمر وهو الصحيح وعليه الروايات التي دار الحديث عليها وقال ابو عبيد قال ابو زيد احضنت بالرجل احضانا والمدنت به المهاذا اي ازريت به ابو عبيد عن الكسائي حضنت فلانا عما يريد احضنه حضنا وحضانة واحتضنته عنه اذا منعته عما يريد وقال ابن السكيت حضن الطائر بيضه يحضنه حضنا وحضن اسم جبل باعلى نجد ومنه المثل السائر انجد من راى حضنا وقال ابو عبيدة الحضن ناب الفيل وقال غيره الحضن العاج وقال غيره الاعنز الحضنيات ضرب منها تشرب بحمرة وضرب سود شديدة السواد قلت كانها نسبت الى حضن وهو جبل بقنة نجد معروف

نضح قال الليث النضح كالنضخ وربما اختلفا وربما اتفقا ويقولون النضح ما بقي له اثر كقولك على ثوبه نضخ دم والعين تنضخ بالماء نضخا اذا رايتها تفور وكذلك تنضخ العين وقال ابو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله وقال الاصمعي لا يقال من الخاء فعلت انما يقال اصابه نضخ وقال ابو الهيثم قول الله جل وعز فيهما عينان نضاختان فهذا ابين ان يقال نضخ عليه الماء لان العين النضاخة هي الفعالة ولا يقال لها نضاخة حتى تكون ناضخة وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون النضخ والنضح واحد قال وقال ابو زيد نضخته ونضحته بمعنى واحد قال وسمعت الغنوي يقول النضح والنضخ وهو فيما يبان اثره ويتقارب بمعنى واحد قال وقال الاصمعي النضخ الذي ليس بينه فرج والنضح ارق منه وقال ابن الاعرابي النضح ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح من غير اعتماد اذا مر فوطئ على ماء فنضح عليه وهو لا يريده قال ومنه نضح البول في حديث ابراهيم انه لم يكن يرى بنضح البول باسا قال وقال ابو ليلى النضخ والنضح ما كان رقيقا بمعنى واحد وقال اليزيدي نضحناهم بالنبل نضحا ونضخناهم نضخا وذلك اذا فرقوها فيهم وقال شمر يقال نضحت الاديم بللته لئلا ينكسر وقال الكميت

نضحت اديم الود بيني وبينهم ۝ باصرة الارحام لو يتبلل

نضحت اي وصلت قال وقد قالوا في نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضحتنا السماء والنضح امثل من الطل وهو نطر بين قطرين قال ويقال لكل شيء يتحلب من عرق او ماء او بول ينضح وانشد

ينضحن في حافاته بالابوال

وقال عيناه تنضحان وقال النضح تدعوه الهملان وهو ان تمتلئ العين دمعا ثم تتفقح منهلا لا ينقطع والجرة تنضح ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا ونضحانا قال القطامي

حرجا كان من الكحيل صبابة ۝ نضحت مغابنها به نضحانا

قال ورواه المؤرج نفحت وقال ابو عبيد قال ابو عمرو نضحت الري بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروى قال نضحت بالضاد الري نضحا ونضحت به ونقعت قال والنضح والنشح واحد وهو ان يشرب دون الري وقال غيره نضحوهم بالنبل اي رشقوهم ورموهم ويقال هو ينضح عن قومه اي يذب عنهم وانشد

ولو اني في محفل نضاح

اي ذبي ونضحي عنه ابو عبيد عن الاصمعي نضحت الماء نضحا ونضح الرجل بالعرق مثله اذا عرق

وقال الكسائي

وقال الكسائي مثله وقال الاصمعي نضح الشجر اذا انفطر بالنبات وقال ابو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما ۝ بورك نضح الرمان والزيتون

قال والنضيح بفتح الضاد الحوض لصغره وجمعه انضاح قلت ويسمى نضيحا ايضا قال ابو عبيد قال والبعير الذي يستقى عليه الماء والانثى ناضحة وفي الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق فتحا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد عشر خلال من السنة وذكر فيها الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ ماء قليلا فينضح به مذاكيره ومؤتزره بعد فراغه من الوضوء لينفي بذلك عنه الوسواس وهو في خبر آخر انتقاص الماء ومعناهما واحد والرجل يرمى بامر ويقرف بتهمة فينتضح منه اي يظهر التبري منه وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وقال الاعشى

فعدونا عليهم بكرة الورد ۝ كما تورد النضيح الهياما

قال واذا ابتداء الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وانضح لغتان قال والنضوح الطيب الحراني عن ابن السكيت النضوح الوجور في الفم قال وقال ابو النجم يصف رامبا

انحى شمالا همزى نضوحا

اي مد شماله في القوس همزى يعني القوس انها شديدة والنضوح من اسماء القوس كانها تنضح بالنبل والنضاحة التي تسوى من المحابر والصفر للنفط ونرقه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المنضحة والمنضخة بالحاء والخاء الزراقة قلت وهي عند عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول افضحت عرضي وانضحته اذا افسدته وقال الخليفة افضحته اذا اهنته الناس وقال شجاع نضح عن الرجل ونضح عنه وذب عنه بمعنى واحد

نحض قال ابن المظفر النحض اللحم نفسه والقطعة المضحة تسمى نحضة ورجل نحيض وامراة نحيضة وقد نحض نحاضة اذا كثر لحمهما فاذا قلت نحضت المراة فمعناه ذهاب لحمها وهي منحوضة ونحيض وقال ابن السكيت النحيض من الاضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كانه نحض نحضا وقال ابو عبيد وغيره نحضت السنان فهو منحوض ونحيض اذا رققته وانشد

كموقف الاشقر ان تقدما ۝ باشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس

يباري شباة الرمح خد مذلق ۝ كحد السنان الصلبي النحيض

وقال غيره يقال نحضت العظم انحضه نحضا اذا اخذت اللحم الذي عليه عنه ونحضت فلانا اذا الححت عليه في السؤال ونحضت السنان اذا رققته واحددته

باب الحاء والضاد مع الفاء

استعمل من وجوهها ۝ حفض ۝ فضح

فضح قال الليث الفضح فعل لازم من الفاضح الى المفضوح والاسم الفضيحة ويقال للمفتضح يا فضوح وقال الراجز

قوم اذا ما رهبوا الفضائحا ۝ على النساء لبسوا الصفائحا

قال والفضحة غبرة في طحلة يخالطها لون قبيح يكون في الوان الابل والحمام والنعت افضح وفضحاء والفعل فضح يفضح فضحا فهو افضح وافضح البسر اذا بدت فيه الحمرة قال ابو عبيد يقال افضح النخل اذا احمر واصفر وقال ابو ذؤيب الهذلي

يا هل اريك حمول الحي غادية ۝ كالنخل زينها ينع وافضاح

وقال ابو عمرو سالت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ ابو عبيد عن ابي عمرو الافضح الابيض وليس بشديد البياض ومنه قول ابن مقبل يصف السحاب

اجش سماكي من الوبل افضح

وقال غيره يقال للنائم وقت الصباح فضحك الصبح فقم معناه ان الصبح قد استنار وتبين حتى يتبلك لمن يراك وتشهرك وقد يقال ايضا فضحك الصبح بالصاد ومعناهما متقارب وسئل بعض العرب عن فضيح البسر فقال معناه ان الصبح قد استنار فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح اراد انه يسكر فيفضح شاربه اذا اسكره والفضيحة اسم من هذا لكل امر سيئ يشهر صاحبه بما يسوء ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا اذا ركب امرا سيئا فاشتهر به

حفض قال ابن المظفر الحفض قال والاسر الفعو د بما عليه وقال الحربل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم ح
ابو عبيد عن ابي عمرو الحفض متاع البيت قال غيره فسمي البعير الذي يحمله حفضا به ومنه قول
عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد الحي خرت • على الاحفاض نمنع ما يلينا •

فهي ها هنا الابل وما تحمى ما عليها من الاحمال الحراني عن ابن السكيت قال الحفض مصدر حفضت
العود اخفضه حفضا اذا احنيته وانشد

• اما ترى دهرا حناني حفضا •

قال والحفض البعير الذي يحمل خرثي المتاع والجميع احفاض وانشد

• يا ابن قروم لسن بالاحفاض •

قال والحفض ايضا متاع البيت وروى بيت عمرو بن كلثوم

• ونحن اذا عماد الحي خرت • على الاحفاض نمنع من يلينا •

اي خرت الاحفاض عن الابل التي تحمل خرثي المتاع فيقال خرت العمد على الاحفاض اي خرت على المتاع
ومن رواه خرت عن الاحفاض اراد خرت عن الابل ممكنا قال ابن السكيت وقال شمر حفضت الشيء وخفضته
اذا القيته وقال في قول رؤبة

• حناني حفضا •

اي القاني ومنه قول امية

• وحفضت النذور واردفتهم • فضول الله وانتهت القسوم •

قال القسوم الايمان والبيت في صفة الجنة قال وحفضت طوحت وطرحت قال وكذلك قول
رؤبة • حناني حفضا • اي طامن مني قال ورواه بعضهم حفضت النذور قال شمر والصواب
النذور وقال شمر وقال ابن الاعرابي الحفض قماش البيت وردي المتاع ورذاله والذي يحمل عليه
ذلك من الابل حفض ولا يكاد يكون ذلك الا رذال الابل وقال ويقال نعم حفض العلم هذا اي حامله
قال شمر وقال يونس ربيعة كلها تجعل الحفض البعير وقيس تجعل الحفض المتاع قال شمر وبلغني
عن ابن الاعرابي انه قال يوما وقد اجتمع عليه جماعة فقال هولاء احفاض عليهم وانما اخذ من الابل
الصغار ويقال الابل الحفاض اي ضعيفة ومن امثال العرب المتساير يوم بيوم الحفض المجور يضرب
مثلا للمجازاة بالسوء والمجور المطرح والاصل في هذا المثل ان رجلا كان بنو اخيه يؤذونه وقد تخللوا
بيته وقلبوا متاعه فلما ادرك بنوه صنعوا باخيه مثل ذلك فتشكاهم فقال يوم بيوم الحفض
المجور وفي النوادر حفض الله عنه وحبض عنه اي سبح عنه وخفف

باب الحاء والضاد مع الباء

• استعمل من وجوهها • حبض حضب ضبح

ضبح قال الليث ضبحت العود في النار اذا احرقت من اعاليه شيئا وكذلك حجارة القداحة
اذا طلعت كانها محترقة مضبوحة وقال رؤبة

• والمروذ القداح مضبوح الفلق •

الحراني عن ابن السكيت ضبحته الشمس وضبنته اذا غيرت لونه ولوحته وكذلك النار وانشد

• علقتها قبل انضباح لوني • وجبت لماعا بعيد البون •

قال الانضباح تغير اللون وقال الليث الضباح صوت الثعالب وقال ذو الرمة

• سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها • من الصوت الا من ضباح الثعالب •

قال والهام تضبح ايضا ضباحا ومنه قول العجاج

• من ضابح الهام وبوم بوام •

وقال الله جل وعز والعاديات ضبحا قال بعضهم يعني الخيل تضبح في عدوها ضبحا تسمع من
افواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة وقال الفراء فيما روى سلمة عنه الضبح اصوات انفاس
الخيل اذا عدون وكان ابن عباس يقول هي الخيل تضبح في عدوها ضبحا وكان علي يجعل العاديات
ضبحا الابل وقال بعض اهل اللغة من جعلها الابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة
في سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها في السير وقال ابو اسحاق ضبح الخيل صوت اجوافها اذا
عدت وقال ابو عبيدة ضبحت الخيل وضبعت اذا عدت وهو السير وقال في كتاب الخيل هو ان يمد
الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كانه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وانشد

اذا الجياد

• اذا الجياد الضابحات في العدد •

ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الضبح الرماد قلت اصله من ضبحته النار

حضب قال ابن المظفر قرا بعض القراء حضب جهنم وانشد

• فلا تك في حربنا محضبا • فتجعل قومك شتى شعوبا •

وقال الفراء روي عن ابن عباس انه قال الحضب جهنم منقوطة قال وكلما هيجت به النار واوقدتها
به فهو حضب وقال الكسائي حضبت النار اذا خبت فالقيت عليها الحطب لتتقد وقال الفراء
هو المحضب والمحضاء والمحضج والمسعر بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن ابي حاتم انه قال يسمى المقلى
المحضب ثعلب عن ابن الاعرابي احضاب الجبل جوانبه واحدها حضب وهو سفحه ابو عبيد عن ابي عمرو
الحضب صوت القوس وجمعه احضاب وقال شمر يقال حضب وحبض وهو صوت القوس قال والحضب
الحية وقال رؤبة

• حاتت تصدى نحو حضب الاحضاب •

وقال في كتابه في الحيات الحضب الضخم من الحيات الذكر وقال كل ذكر من الحيات حضب مثل الاسود
والحفاث ونحوها وقال رؤبة

• وقد تطويت انطواء الحضب • بين قتاد ردهة وشقب •

ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال الحضب بالفتح سرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة قال
والحضب ايضا انقلاب الحبل حتى يسقط والحضب ايضا تحول الحبل بين القعو والبكرة وهو مثل
المرس تقول حضبت البكرة ومرست وتامر فتقول احضب بمعنى امرس اي رد الحبل الى مجراه

حبض قال الليث حبض القلب فهو يحبض حبضا اي يضرب ضربانا شديدا وكذلك العرق يحبض
ثم يسكن وهو اشد من النبض قال وتمد الوتر ثم ترسله فيحبض والسهم اذا ما وقع بالرمية وقعا
غير شديد يقال حبض السهم وانشد

• والنبل يهوي خبطا وحبضا •

قال ويقال اصاب القوم داهية من حبض الدهر ابو عبيد عن الاصمعي الحابض من السهام الذي
يقع بين يدي الرامي وقال ابو زيد مثله قلت وهذا هو الصواب فاما ما قاله الليث انه الحابض
الذي يقع بالرمية وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل المحابض اوتار العود في قوله
يذكر مغنية

• تحركنا وتار العود مع غنائها • فضلا ينازعها المحابض •
• باخذ لا قطيع ولا مصحال •

قال ابو عمرو المحابض الاوتار في هذا البيت وقال ابن مقبل ايضا في محابض العسل

• كان اصواتها من حيث تسمعها • صوت المحابض ينزعن المحاريبا •

قال الاصمعي المحابض المشاور وهي عيدان يشار بها العسل وقال الشنفرى او الخنشرم

• لمشوت حثحثت دبره • محابيض ارساهن شار معسل •

اراد بالشاري الشاير فقلبه والمحاريب مانتا قطامن الدبر في العسل قلت فيها ابو عبيد عن
اصحابه احبضت حقه احباضا اي ابطلته فحبض حبوضا اي بطل وذهب شمر ماله حبض ولا نبض
اي حركة قال ويقال الحبض حبض الحياة والنبض نبض العرق وروى ابو عبيد عن الاحمر في باب
الانباع ٢ ولا نبض تحرك الياء اي ما يتحرك وكذلك قال ابن السكيت ما به حبض ولا
نبض اي ما به حراك والقياس ما قاله شمر ابو عبيد عن الاصمعي حبض ماء الركية اذا ٢
قال ابو زيد ومنه يقال حبض حق الرجل اذا بطل وقال ابن الفرج قال ابو عمرو الاحباض ان ينكذ الرجل
ركيته فلا يدع فيها ماء قال والاحباط ان يذهب ماؤها فلا يعود كما كان فقال وسالت الحصيني
عنه فقال انهما بمعنى واحد

باب الحاء والضاد مع الميم

• استعمل منه • حمض • مضح • محض

حمض قال الليث الحمض كل نبات لا يبيت في الربيع ويبقى على القيظ ومنه ملوحة اذا اكلت منه
الابل شربت عليه واذا لم تجده رقت وضعفت ويقال حمضت الابل تحمض حموضا اذا رعت الحمض
وهي ابل حوامض وقد احمضناها وانشد

• تذودنه من حمضه •

اي من موضعه الذي يحمض فيه قال ومن الاعراب من يسمي كل نبت فيه ملوحة حمضا قال واللحم حمض
الرجال واذا حولت رجلا عن امر يناك فقد حمضته وقال الطرماح

لا يني يحمض العدو وذو الخلة يشفي صداه بالاحماض

وقال ابن السكيت يقال حمضت الابل فهي حامضة اذا كانت ترعى الخلة وهو من النبت ما كان حلوا
ثم صارت الى الحمض ترعاه وهو ما كان من النبت مالحا او ملحا واحمضتها انا قال فاذا كانت مقيمة
في الحمض قيل ابل حميضة وكذلك ابل واصلة وآركة مقيمة في الحمض قال وابل ناهية لا ترعى الحمض
وكذلك ابل عادية قلت وشجر الحمض كثير منها الحجيل والرغل والرمث والخذراف والاخريط والهرم
والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها وقال ابن السكيت في كتاب المعاني حمضتها يعني
الابل اي رعيتها الحمض واحمضتها صيرتها تاكل الحمض وقال الجعدي

وكلبا وحيا لم تزل مذ احمضت • يحمضننا اهل الجناب وخيبرا

اي طردناهم ونفيناهم عن منازلهم الى الجناب وخيبر قال ومثله قولهم جاءوا مخلين فلاقوا حمضا اي
جاءوا يشتهون الشر فوجدوا من شفاهم مما بهم وقال رؤبة

وتورد المستورد بن الحمضا

اي من اتانا يطلب عندنا شرا شفيناه من دائه وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتهت الحمض
وقال بعض الناس اذا اتى الرجل المراة في غير ماتاها الذي يكون موضعا للولد فقد حمض تحميضا كانه تحول
من خير المكانين الى شرهما شهوة معكوسة كفعل قوم لوط الذين اهلكهم الله بحجارة من سجيل ويقال
قد احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الحديث كما يقال فلان فكه ومتفكه والحماض
بقلة برية تنبت ايام الربيع في مسايل الماء ولها ثمرة حمراء وهي من ذكور البقول وقال
رؤبة

كثمر الحماض من هفت العلق

ومنابت الحماض الشعيبات وملاجئ الاودية وفيها حموضة وربما نبتها الحاضرة في بساتينهم
وسقوها وربوها فلا تهيج وقت هيج البقول البرية ويقال للذي في جوف الاترج حماض والواحدة
حماضة ولبن حامض وقد حمض حموضة فهو حامض وانه لشديد الحمض والحموضة
وروى ابو عبيد في كتابه حديثا لبعض التابعين انه قال الاذن مجاجة وللنفس حمضة قال
ابو عبيد المجاجة التي تمج ما تسمع يعني انها لا تعيه ولا تعيه اذا وعظت بشيء او نهيت عنه
قوله وللنفس حمضة اراد بالحمضة الشهوة اخذت من شهوة الابل للحمض اذا ملت الخلة
قلت والمعنى ان الاذان لا تعي كلما تسمعه وهي مع ذلك ذات شهوة لما تستطرفه من غرايب
نوادر الكلام وحمض ماء معروف لبني تميم وحميضة اسم رجل مشهور من بني عامر بن صعصعة
وقال ابن شميل ارض حميضة اي كثيرة الحمض من الرمث وغيره وقد احمض القوم فاصابوا حمضا
ووطئنا حموضا من الارض اي ذوات حمض قال والملوحة تسمى الحموضة

محض قال الليث المحض اللبن الخالص بلا رغوة وكل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو
محض ورجل محوض الضريبة اي مخلص قلت كلام العرب رجل محوض الضريبة بالصاد اذا كان
منقحا مهذبا ويقال فضة محضة فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب اعتمادا على
المصدر وقال ابو عبيد قال غير واحد هو عربي محض وامراة عربية محضة ويمحض ويمحضه
وقلب وقلبة وان ثنيت ثنيت وجمعت قال ابو عبيد وقال ابو زيد امحضته الحديث امحاضا
اي صدقته وكذلك امحضته النصح والنشد

قل للغواني اما فيكن فاتكة • تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

وروى ابن هانئ عنه امحضت له النصح اذا اخلصته قلت وقد قال غيره محضتك نصحي بغير الف
ومحضتك مودتي ويقال محضت فلانا اذا سقيته لبنا محضا لا ماء فيه وقد امحضته شاربه
ومنه قول الراجز

فامتحضا وسقياني ضيحا

مضح قال الليث يقال مضح الرجل عرض فلان وامضحه اذا شانه وعابه ابو عبيد عن ابي عبيدة
مضح الرجل عرضه وامضحه اذا شانه وقال الفرزدق

وامضحت عرضي في الحياة وشنتني • واوقدت لي نارا بكل مكان

وانشدنا ابو عمرو

لا تمضحن عرضي فاني ماضح • عرضك ان شاتمتني وقادح
في ساق من شاتمني وجارح

وفي نوادر الاعراب مضحت الابل ونضحت ورضحت اذا انتشرت ومضحت الشمس ونضحت
اذا انتشر شعاعها على الارض • بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحاء والصاد

باب الحاء والصاد مع السين • باب الحاء والصاد مع الزاي • باب الحاء والصاد مع الطاء
اهملت وجوهها

باب الحاء والصاد مع الدال

استعمل من وجوهها حصد • صدح • دحص

حصد قال الليث الحصد جزك البر ونحوه من النبات وقتل الناس حصد ايضا قال الله جل
وعز فجعلناهم حصيدا خامدين هولاء قوم قتلوا رسولا بعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك
من ملوك الاعاجم فقال الله جل وعز حتى جعلناهم حصيدا خامدين اي كالزرع المحصود
وقال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصدهم • ولا بقية الا النار فانكشفوا

قال والحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجميع الحصائد واحصد البر اذا اتى حصاده والحصاد
اسم البر المحصود بعد ما يحصد وينشر

الى معتدات تطرح الريح بالضحى • عليهن رفضا من حصاد القلاقل

قلت وحصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند يبسها والقلاقل بقلة
برية يشبه حبها حب السمسم ولها اكمام كاكمامها واراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه
وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كان حصاد البروق الجعد حائل • بذفرى عفرناة خلاف المعذر

شبه ما يقطر من ذفراها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتحبب
فيقطر اسود وقول الله جل وعز واتوا حقه يوم حصاده يريد والله اعلم يوم حصده وجزازه يقال
حصاد وحصاد وجزاز وجزاز وجداد وجداد وقطاف وقطاف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن حصاد الليل وعن جداده قال ابو عبيد يقال انما نهى عن ذلك ليلا من اجل المساكين
انهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم ومنه قوله واتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا
فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عنه لمكان الهوام ان لا تصيب الناس اذا حصد والليل قال ابو
عبيد والقول الاول احب الي وقول الله جل وعز وحب الحصيد قال الفراء هذا مما اضيف الى نفسه
وهو مثل قوله ان هذا لهو حق اليقين ومثله قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد
فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزجاج نصب قوله وحب الحصيد اي وانبتنا
فيها حب الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كانه قال
وحب النبت الحصيد وقال الليث اراد حب البر المحصود وقول الزجاج اصح لانه اعم وقال الليث
المحصد والمحصد الشيء الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته من الحبال والاوتار والدروع قال
ويقال للخلق الشديد احصد محصد حصد مستحصد وكذلك وتر احصد شديد
الفتل وقال الجعدي

من نزع احصد مستاربِ

اي شديد محكم وقال اخر

خلقت منشورا ممرا محصدا

قال والدرع الحصداء المحكمة قلت وراي مستحصد محكم وقال لبيد

وخصم كنادي الجن اسقطت شاوهم • بمستحصد ذي مرة وضروع

اي براي محكم وثيق والضروع والضروع والضروب والقوي واستحصد امر القوم واستحصف
اذا استحكم وقال الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض وربما على طرف قصبه
وقال ذو الرمة

فاذا الحصاد والنصي الاغيدا

شمر الخصد شجر وانشد

وفيه حطام من البيبوت والخصد

ويروى والخضد وهو ما تثنى وتكسر وخضد وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم قال ابو عبيد اراد بالحصايد ما قالته الالسنة شبهه بما يحصد جز ويقال اخصد الزرع اذا آن حصاده وحصده واحتصده بمعنى واحد واستحصد الزرع والحصد واحد

صدح قال الليث الصدح من شدة صوت الديك ونحوهما وقال ابو النجم

تخنشرجا ومرة صدوحا

قال والقينة الصادحة المغنية وصيدح اسم ناقة ذي الرمة وفيها يقول

فقلت لصيدح انتجعي بلالا

شمر عن قال الصدح الاسود وقال ابن شميل الصدح اسنثر من الغناب وانشد حمرة نفر الى السواد وقال غيره الصدحان الاكام صغار صلاب الحجا صدح

وحص املة الليث يقال وحصت الذبيحة برجلها عند الذبح اذا فحصت وقال علقمة ابن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء ✽ لم يستلب وسليب

يقول اصابهم ما اصاب قوم ثمود حين عقروا الناقة فرغا سقبها وجعله سقب السماء لانه رفع الى السماء لما عقرت والداحص بيديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالمذبوح

باب الحاء والصاد مع التاء ، باب الحاء والصاد مع الظاء ، باب الحاء والصاد مع الذال

باب الحاء والصاد مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الحاء والصاد مع الراء

حصر ، حرص ، صرح ، صحر ، رصح ، مستعملة

حصر قال الليث الحصر ضرب من العي تقول حصر فلان فلم يقدر على الكلام واذا ضاق صدر المرء عن امر قيل حصر لا المرء عن امره يحصر حصرا قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم وقال الفراء في قوله او جاءوكم حصرت صدورهم العرب تقول اتاني فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله قال وسمع الكسائي رجلا يقول فاصبحت نظرت الى ذات التنانير وقال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت لا تكون حالا الا بقد قال وقال بعضهم حصرت صدورهم خبر بعد خبر كانه قال او جاءوكم ثم اخبر بعد فقال حصرت صدورهم ان يقاتلوكم وقال احمد بن يحيى اذا اضمرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم وقال ابو زيد لا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم الا ان تصل او بقد كانك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم وقال غيره كل من ضاق صدره بامر فقد حصر ومنه قول لبيد

جردا يحصر دونها جرامها

يصف نخلة طالت فيحصر صدر صارمها حين نظر الى اعاليها وضاق صدره ان يرقى اليها لطولها وقال الليث الحصر اعتقال البطن وصاحبه محصور ابو عبيد عن الاصمعي واليزيدي الحصر من الغائط والاسر من البول قال ابو عبيد وقال الكسائي حصر بغائطه واحصر بضم الالف وقال ابن بزرج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصرا اشد الحصر وقد اخذه الحصر واخذه الاسر شيء واحد وهو ان يمسك ببوله فلا يبول قال ويقولون حصر عليه بوله وخلاؤه ورجل حصر بالعطا قال ويقال قوم محصرون اذا احوصروا في حصن وكذلك هم محصرون في الحج قال الله جل وعز فان احصرتم قال ورجل حصور اذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقال الليث الحصار الموضع الذي يحصر فيه الانسان تقول حصروه حصرا وحاصروه وكذلك قال رؤبة

مدحة محصور تشكى الحصرا

قال يعني بالمحصور المحبوس قال والاحصار ان يحصر الحاج عن بلوغ المناسك بمرض ونحوه

قال الحصور

والحصور الذي لا ارب له في النساء والحصور كالهيوب المحجم عن الشيء وانشد

لا بالحصور ولا فيها بسوار

وقال غيره اراد بالحصور ههنا البخيل وقال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوف او مرض من الوصول الى تمام حجه او عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسجن واستثناه ذلك يقال في المرض قد احصر وفي الحبس اذا حبسه سلطان او قاهر مانع قد حصر فهذا فرق بينهما ولو نويت في قهر السلطان انها علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز ان تقول قد احصر الرجل ولو قلت في احصر من الوجع والمرض ان المرض حصره او الخوف جاز ان تقول حصر قال وقوله وسيدا وحصورا يقال انه المحصر عن النساء لانها علة وليس بمحبوس فعلى هذا فابن فاخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد احصر واذا حبس فقد حصر ابو عبيد عن ابي عبيدة حصر الرجل في الحبس واحصر في السفر من مرض وانقطاع به وقال ابن السكيت يقال احصره المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريدها وحصره العدو اذا ضيق عليه فحصر اي ضاق صدره وقال ابو اسحق النحوي الرواية عن اهل اللغة ان يقال للذي يمنعه الخوف والمرض احصر قال ويقال للمحبوس حصر قال وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض احبسه اي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسته لا انه حبس نفسه فلا يجوز فيه احصر قلت وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا حصر الا حصر العدو فجعله بغير الف جائزا بمعنى قول الله جل وعز فان احصرتم فما استيسر من الهدي وقال الله جل وعز وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قال ابو الحسن الاخفش حصيرا اي محبسا ومحصرا قال ويقال للملك حصير لانه محجوب والحصير الجنب قال والحصير البساط الصغير من النبات واخبرني المنذري عن ابي الهيثم في قول الله جل وعز وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قال الحصير المحبس ثم ذكر نحوا من تفسير الاخفش الحراني عن ابن السكيت قال الحصير المحبس ويقال رجل حصور وحصير اذا كان ضيقا حكاهما لنا ابو عمرو ويقال قد حصرت القوم في مدينة بغير الف وقد احصره المرض اي منعه من السفر والحصور الذي لا ياتي النساء وقال الليث في قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يغسر على وجهين على انهم يحصرون فيها قال وحصير الارض وجهها قال والحصير سفيفة من بردي او اسل وقال القتيبي في تفسير قوله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا من حصرته اي حبسته فعيل بمعنى فاعل وقال الزجاج حصيرا معناه حبسا من حصرته اي حبسته فهو محصور وهذا حصيره اي محبسه قال والحصير المنسوج سمي حصيرا لانه حصرت طاقاته بعضها مع بعض قال والجنب يقال له حصير لان بعض الاضلاع محصور مع بعض ابو عبيد عن عمرو قال الحصير الجنب قال وقال الاصمعي الحصير ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا فما فوقه الى منقطع الجنب فهو الحصير وقال شمر الحصير لحم ما بين الكتف الى الخاصرة ابو عبيد عن الكسائي الحصور الناقة الضيقة الاحليل وقد حصرت واحصرت قال وقال الاصمعي الحصار حقيبة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يقال منه قد احتصرت البعير احتصارا واما قول الهذلي

وقالوا تركنا القوم قد حصروا به ✽ ولا غرو ان قد كان ثم لحيم

قال معنى قد حصروا به اي قد احاطوا به وقال ابو سعيد امراة حصرا اي رتقاء وقال الزجاج في قوله وسيدا وحصورا اي لا ياتي النساء وقيل له حصور لانه حبس عما يكون من الرجال قال والحصور الذي لا ينفق على الندامى وهم ممن يفضلون والحصور الذي يكتم السر في نفسه وهو الحصير وقال جرير

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا ✽ حصيرا بسرك يا اميم ضنينا

واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال اصل الحصر والاحصار المنع قال واحصره المرض وحصر في الحبس اقوى من احصر لان العرب حاءت بهما قال واحصرت الجمل وحصرته جعلت له حصارا وهو كساء يجعل حول سنامه قال وقال ابن الاعرابي ارض محصورة ومنصورة ومضبوطة اي ممطورة وقال شمر يقال للناقة انها الحصرة الشخب لضيقه والحصر احتباس الدرة في العروق من جنب المنفس وكراهية الدرة ويقال للحصار محصرة للكساء حول السنام

صحر قال الليث الصحراء الفضاء الواسع واصحر القوم اذا برزوا الى فضاء لا يواريهم شيء وجمعها الصحاري والصحارى ولا تجمع على الصحر لانه ليس بنعت قال وحمار اصحر اللون وجمعه صحر والصحرة اسم اللون والصحر المصدر وهو لون غبرة فيه حمرة خفية الى بياض قليل وقال ذو الرمة

صخر السرابيل في احشائها قبب

قال ورجل اصخر وامراة صخراء في لونهما ويقال للنبات اذا اخذت فيه الصفرة غير الخالصة قد اصحار النبات ثم يهيج بعد فيصفر ابو عبيد عن الاصمعي قال الاصحر نحو الاصبح والانثى صحرا ابو عبيد عن ابي زيد لقيته صحرة بحرة اذا لم يكن بينك وبينه شي وقيل لم يجريا لانهما اسمان جعلا اسما واحدا وقال الليث الصحير من صوت الحمير اشد من الصهيل في الخيل يقال صحر يصحر صحيرا ابن السكيت عن ابي عمرو الصحيرة لبن حليب يغلي ثم يصب عليه السمن ويشرب وقال الكلابي الصحيرة اللبن الحليب يسخن ثم يذر عليه الدقيق ويحسى وقالت غنية الصحيرة الحليب يصحر وهو ان يلقى فيه الرضف او يجعل في القدر فيغلي فور واحد حتى يحترق قال والاحتراق قبل الغلي وقال ابو سلمة لعابيتة سكن الله عقيرك فلا تصحري معناه لا تبرزي الى الصحراء وقال الاصمعي الصحرة جوبة تنفتق بين جبال وروى عنه ابو عبيد الصحرة تنجاب في الحرة تكون ايضا لينة نظيف بها حجارة

وقال ابو ذويب

الى تمدة صحر ولوب

وقال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الاجرد ليس بها شجر ولا اكام ولا جبال ملسا يقال صحراء بينة الصحر والصحرة وقال ابن شميل يقال اصحر المكان اي اتسع واصحر الرجل نزل الصحراء

صرح ابو الهيثم عن نصير يقال للناقة التي لا ترغى اي لا يكون للبنها رغوة مصراح بينة الصراح ولا يرغى ابدا ابو عبيد الصرح كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح قال ابو ذويب

تحسب آرامهن الصروحا

وقال الزجاج في قوله قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والصحن يقال هذه صرحة الدار وقارعتها اي ساحتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لها من قوارير وقال الليث الصرح بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء وجمعه صروح قال والصريح المحض الخالص من كل شي ويقال للبول واللبن صريح اذا لم يكن فيه رغوة وقال ابو النجم

يسوق من ابوالها الصريحا

قال والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على الصرحا والخيل على الصرائح قلت والصريح فحل من خيل العرب معروف ومنه قول طفيل

عناجيج من آل الصريح واعوج ۝ مغاوير فيها للاريب معقب

وصريح النصح محضه ابو العباس عن ابن الاعرابي صرح الشي وصرحه واصرحه اذا بينه واظهره وقال الهذلي

وكرم ما اصرحا

اي خالصا واراد بالتكريم التكثير ومنى لغة هذلية ويقال صرح فلان ما في نفسه تصريحا اذا ابداه وصرحت الخمر تصريحا اذا ذهب عنها الزبد وقال الاعشى

كميتا تكشف عن حمرة ۝ اذا صرحت بعد ازبادها

ويقال جاء بالكفر صراحا اي جهارا قلت كانه اراد صريحا ابو عبيد عن الفراء لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وكفاحا بمعنى واحد وذلك اذا لقيته مواجهة ويقال صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها وقال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم ۝ ماوى الضيوف ومأوى كل قرضوب

ومن امثال العرب صرحت بجدان وجلذان اذا ابدى الرجل اقصى ما يريد والصريح الخالص اللام مثله وانشد ابن السكيت قوله

تعلوا السيوف بايدينا جماجمهم ۝ كما تعلق مروا الامعز الصرح

ويوم مصرح لا سحاب فيه ولا ريح وقال الطرماح

اذا امتل يعلو قلت ظل طخاءة ۝ ذرى الريح في اعقاب يوم مصرح

اي ذراه الريح في يوم مصحي الليث خمر صراح وصراحية وكاس صراح غير ممزوجة وجاء بالكفر صراحا اي خالصا جهارا شمر عن ابن شميل الصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصحراء فيما زعم ابو اسلم وانشد

كانها حين فاض الماء واختلفت ۝ فتخا لاح لها بالصرحة الذيب

حرص ابو العباس عن ابن الاعرابي الحرصة والشقفة والرعلة والسلعة الشجة الليث حرص

يحرص حرصا وقول العرب حريص عليك معناه حريص على نفعك وقوم حرصا وحراص قلت اللغة العالية حرص يحرص واما حرص يحرص فلغة رديئة والقرآء مجمعون على ولو حرصت بمومنين وقال الليث الحرصة مثل العرصة الا ان الحرصة مستقر وسط كل شي والعرصة الدار قلت لم اسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث واما الحرصة فمعروفة ابو عبيد عن الاصمعي وغيره قال اول الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه قليلا ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه وقد يقال لها الحرصة وقال ابن السكيت قال الاصمعي الحريصة سحابة تقشر وجه الارض وتوثر فيه من شدة وقعها ونحو ذلك روى ابو عبيد عنه واصل الحرص القشر وبه سميت الشجة حارصة وقيل للشره حريص لانه يقشر بحرصه وجوه الارض ببشلم والحرصيان فعليان من الحرص وهو القشر ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لباطن جلد الفيل حرصيان وقيل في قول الله جل وعز في ظلمات ثلاث هي الحرصيان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الحرصيان جلدة حمراء بين الجلد الاعلى واللحم تقشر بعد السلخ والجمع الحرصيانات قال والحرصيان باطن جلد البطن والغرس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها ۝ الى ابهري درماء شعب السناسن

قال ذو ثلاثها الحرصيان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الحرصيان جلدة حمراء بين الجلد الاعلى واللحم تقشر بعد السلخ والجمع الحرصيانات وذو ثلاثها عنى بطنها والثلاث الحرصيان والرحم والسابياء قلت الحرصيان من الحرص وعلى مثاله حذريان وصليان

رصع اهمله الليث وروى ابن الفرج عن ابي سعيد الضرير انه قال الارصع والارضع والارل واحد قال وقال ذلك ابو عمرو ويقال الرصع قرب ما بين الوركين وكذلك الرصح والرسح والزلل

باب الحاء والصاد مع اللام

حصل لحص صلح صحل مستعملة

حصل قال الليث تقول حصل الشي يحصل حصولا قال والحاصل من كل شي ما بقي وثبت وذهب ما سواه من الحساب والاعمال ونحوها والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وقال لبيد

وكل امري يوما سيعلم سعيه ۝ اذا حصلت عند الاله الحصائل

ويقال العرابية قول الله وحصل ما في الصدور اي بين وقال غيره ميز وقال بعضهم جمع الليث الحوصلة حوصلة الطاير ويقال للمثانة التي عظم من بطنها ما فوق سرتها حوصل وانشد

او ذات اوتين حوصل

قال والطاير اذا اثنى عنقه واخرج حوصلته يقال قد احونصل وقال ابو النجم

واصبح الروض لويا حوصله

وحوصل الروض قراره ومواطئ هابطا وبه سميت حوصلة الطاير لانها قرار ما تاكله ثعلب عن ابن الاعرابي قال زاورة القطاة ما تحمل فيه الماء لفراخها وهي حوصلتها قال والحواصل الغرا ويقال حوصلة وحوصلة وحوصلاء ممدود بمعنى واحد ابو زيد الحوصلة للطير بمنزلة المعدة للانسان وهي المصارين لذي الظلف والخف قال والقانصة من الطير تدعى الجريئة مهموزة بالتثقيلة وقال ابن شميل من ادوا الخيل الحصل والقصمل قال والحصل يسف الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله قال فان قتله الحصل قيل انه لحصل وقال ابن الاعرابي الحصل في اولاد الابل ان تاكل التراب ولا تخرج الجرة وربما قتلها قلت ابو العباس عن ابن الاعرابي قال في الطعام مريراوه وحصالة وعفاه وقعاه ومختاله وحفالته بمعنى واحد قال وحصل النخل اذا استدار بلحه وقال غيره احصل القوم فهم محصلون اذا حصل نخلهم وذلك اذا استبان البسر وتدحرج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يخلصه محصل وانشد

الا رجل جزاه الله خيرا ۝ يدل على محصلة تبيت

صحل الليث الصحل صوت فيه بحة يقال صحل صوته صحلا وهو صحل الصوت وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوته صحل اراد انه فيه كالبحة وهو ان لا يكون حادا

صلح الليث الصلح تصالح القوم بينهم والصلاح نقيض الفساد والاصلاح نقيض الافساد ورجل صالح مصلح والصالح في نفسه والمصلح في اعماله واموره وتقول اصلحت الى الدابة اذا احسنت اليها والصلح نهر بميسان ويقال صلح فلان صلوحا وصلاحا وانشد ابو زيد

فكيف بأطرابي إذا ما شتمتني • وما بعد شتم الوالدين صلوح

والصلاح بمعنى المصالحة والعرب تؤنثها ومنه قول بشر

يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار

وقوله وما فيها أي في المصالحة ولذلك أنث الصلاح وصلاح اسم لمكة على فعال والمصلحة الصلاح وتصالح القوم واصالحوا واصطلحوا بمعنى واحد

لحص قال الليث اللحص والتلحيص استقصاء خبر الشيء وبيانه تقول قد لحصت لي فلان خبرك وأمرك أي أبين ذلك كله شيئا بعد شيء وكتب بعض الفصحاء إلى بعض إخوانه كتابا في بعض الوصف فقال قد كتبت كتابي هذا إليك وقد حصلته ولخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لحصته بالحاء

وأخبرني المنذري أنه سأل أبا الهيثم عن قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت ولاجا خروجا صيرفا • لم تلتحصني حيص بيص لحاص

فقال لحاص تخرجه مخرج قطام وحذام قال وقوله لم تلتحصني أي لم تنشبني يقال لحصت فلانا عن كذا والتحصته أي حبسته وثبطته قال وأخبرني الحراني عن ابن السكيت في قوله لم تلتحصني أي لم انشب فيها ولحاص فعال منه غيره لحصت عينه والتحصت إذا التصقت من الرمص وقال اللحياني التحص فلان البيضة إذا اختساها والتحص الذيب عين الشاة والتحص يحوج النعام إذا شرب ما فيها من المح والبياض

باب الحاء والصاد مع النون

حصن حضن صحن نحص نصح مستعملة

حصن قال الليث الحصن كل موضع لا يوصل إلى ما في جوفه تقول حصن يحصن حصانة وحصن صاحبه وأحصنه والدرع الحصينة المحكمة وقال الأعشى

وكل دلاص كالاضاة حصينة • ترى فضلها عن ريعها يتذبذب

قال شمر الحصينة من الدروع الأمينة المتدانية الحلق التي لا يحيك فيها السلاح وقال عنترة

فلقى التي بدنا حصينا • وعطعط ما أعد من السهام

وقال الله جل وعز في قصة داود وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم قال الفراء وقرئ ولنحصنكم ولتحصنكم وليحصنكم فمن قرأ ليحصنكم فالتذكير للبوس ومن قرأ لتحصنكم ذهب إلى الصنعة وإن شئت جعلته للدرع لأنها هي اللبوس وهي مؤنثة ومعنى ليحصنكم ليمنعكم ويحرزكم قال ومن قرأ لنحصنكم بالنون فمعناه لنحصنكم نحن الفعل لله وقال الليث الحصان الفحل من الخيل وجمعه حصن وتحصن إذا تكلف ذلك أبو عبيد عن الكسائي فرس حصان بين التحصن وامرأة حصان بفتح الحاء بينة الحصانة والحصن وقال شمر امرأة وحاصن وهي العفيفة وأنشد

وحاصن من حاصنات ملس • من الأذى ومن قراف الوقس

الوقس الجرب ملس لا عيب بهن وقال الليث حصنت المرأة تحصن إذا عفت عن الريبة فهي حصان قال والمحصنة التي أحصنها زوجها وهن المحصنات فالمعنى أنهن أحصن بأزواجهن وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن الأعرابي والمنذري عن ثعلب عنه أنه قال كلام العرب كله على أفعل فهو مفعل إلا ثلاثة أحرف أحصن فهو محصن وألفج فهو ملفج وأسهب فهو مسهب وقال أبو عبيد أجمع القراء على نصب الصاد في الحرف الأول من النساء فلم يختلفوا في فتح هذه لأن تأويلها ذوات الأزواج يسبين فيحلهن السباء لمن وطئها من المالكين لهن وينقطع العصمة بينهن وبين أزواجهن بأن يحضن حيضة ويطهرن منها فأما سوى الحرف الأول فالقراء مختلفون فمنهم من يكسر الصاد ومنهم من يفتحها فمن نصب ذهب إلى ذوات الأزواج ومن كسر ذهب إلى أنهن أسلمن فأحصن أنفسهن فهن محصنات قلت وأما قول الله جل وعز فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فإن ابن مسعود قرأ فإذا أحصن وقال إحصان الأمة إسلامها وكان ابن عباس يقرؤها فإذا أحصن ويفسره فإذا أحصن بزوج وكان لا يرى على الأمة حدا ما لم تزوج وكان ابن مسعود يرى عليها نصف حد الحرة إذا أسلمت وإن لم تزوج وبقوله يقول فقهاء الأمصار وهو الصواب وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فإذا أحصن بضم الألف وقرأ حفص عن عاصم مثله وأما أبو بكر عن عاصم فقد فتح

الالف

الألف وقرأ حمزة والكسائي فإذا أحصن بفتح الألف وقال شمر أصل الحصانة المنع ولذلك قيل مدينة حصينة ودرع حصينة وأنشد ليونس

زوج حصان حصنها لم يعقم

وقال حصنها تحصينها نفسها وامرأة حصان وحاصن بينة الحصن الفراء في قوله والمحصنات من النساء قال المحصنات العفائف من النساء والمحصنات ذوات الأزواج اللاتي قد أحصنهن أزواجهن قال والمحصنات بنصب الصاد أكثر في كلام العرب وقال الزجاج في قوله محصنين غير مسافحين قال متزوجين غير زناة قال والإحصان إحصان الفرج وهو إعفافه ومنه قوله أحصنت فرجها أي أعفته قلت والأمة إذا زوجت جاز أن يقال قد أحصنت لأن تزويجها قد أحصنها وكذلك إذا أعتقت فهي محصنة لأن عتقها قد أعفها وكذلك إذا أسلمت فإن إسلامها إحصان لها ثعلب عن ابن الأعرابي قال المحصن الفعل وخيل العرب حصونها وهم إلى اليوم يسمونها حصونا ذكورها وإناثها وسئل بعض الحكام عن رجل جعل ماله في الحصون فقال اشتروا خيلا واحملوا عليها في سبيل الله ذهب إلى قول الجعفي

ولقد علمت على توقي الردى • أن الحصون الخيل لا مدر القرى

والعرب تسمي السلاح كله حصنا وجعل ساعدة الهذلي النصال أحصنة فقال

وأحصنة ثجر الظبات كأنها • إذا لم يغيبها الجفير جحيم

الثجر العراض ويروى وأحصنة ثجر الظبات أي أحرزه

صحن قال الليث الصحن ساحة وسط الدار وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها وأنشد

وصحمة أغبر ذي صحون

وقال أبو عمرو الصحن المستوي من الأرض وقال ابن شميل الصحن صحن الوادي وهو سنده وفيه شيء من إشراف على الأرض يشرف الأول فالأول كأنه مسند إسنادا وصحن الجبل وصحن الأكمة مثله وصحون الأرض دونها وهو مجرد يسيل وإن لم يكن مجردا فليس بصحن وإن كان فيه شجر فليس بصحن حتى يستوي قال والأرض المستوية أيضا مثل عرصة المربد صحن وقال الفراء الصحن والصرحة ساحة الدار وأوسعها عمرو عن أبيه الصحن العطية يقال صحنه دينارا أي أعطاه وقال أبو زيد خرج فلان يتصحن الناس أي يسألهم وقال أبو عمرو الصحن الضرب يقال صحنه عشر أسواط أي ضربه ثعلب عن ابن الأعرابي قال قال الأقداح الغمر وهو الذي لا يروي الواحد ثم القعب يروي الرجل ثم العس ثم الرفد ثم الصحن ثم التبن ونحو ذلك قال أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد وقال الليث يقال للسائل يل هو يتصحن الناس أي يسألهم في قصعة ونحوها قال والصحناة بوزن فعلاة إذا ذهب عنها الهاء دخلها التنوين ويجمع على الصحنا بطرح الهاء وقال ابن هانئ سمعت أبا زيد يقول الصحناة فارسية وتسميها العرب الصير قال وسأل رجل الحسن عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة قال ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية ولو سأله عن الصير لأجابه وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل صحنا الأذن من الفرس مستنقر داخل الأذنين قال والصحن جوف الحافر والجميع أصحان وقال الأصمعي الصحن الركض يقال صحنه برجله إذا ركضه بها وأنشد قوله يصف عيرا وأتانه

يود الأ تنفعن أو تضعون ملحة • لمنخره صحون

يقول كلما دنا الحمار منه صحنته أي رمحته

نصح قال الليث فلان ناصح الجيب معناه ناصح القلب ليس فيه غش قال ويقال نصحت فلانا ونصحت له نصحا ونصيحة وإن فلانا لناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثياب يريد به ناصح الصدر وقال الليث النصاحة السلوك التي يخاط بها وتصغيرها نصيحة وقميص منصوح أي مخيط أبو عبيد عن الأصمعي قال النصاحات الجلود وقال فيه الأعشى

فترى القوم نشاوى كلهم • مثل ما مدت نصاحات الربح

والربح قال بعضهم أراد به الربع وقال المؤرج النصاحات حبال يجعل لها حلق وتنصب للقرود إذا أراد واصطيادها يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر إليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها فيأخذ ما نشب في الحبال وهو قول الأعشى مثل ما مدت نصاحات الربح قال والربح القرود وأصله الرباح أبو عبيد عن الأصمعي وابن زيد نصحت القميص أنصحه نصحا إذا خطته قال والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا وقال أبو عمرو المنتصح المخيط وقال ابن مقبل

غداة الشمال الشمرج المتنصح

وروى عن اكثم بن صيفي انه قال اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وقال الفراء في قول الله جل وعز توبة نصوحا قراها اهل المدينة بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون قال الفراء وكان الذين قرءوا نصوحا ارادوا المصدر مثل القعود والذين قراوه نصوحا جعلوه من صفة التوبة والمعنى ان يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب ان لا يعود اليه ابدا وسئل ابو عمرو عن نصوحا فقال لا اعرفه قال الفراء قال المفضل بات عذوبا وعذوبا وعروسا وعروسا وقال ابو اسحاق توبة نصوح بالغة في النصح قال ومن قرا نصوحا فمعناه ينصحون فيها نصوحا وقال غيره الناصح الخالص وقال الهذلي

فازال ناصحها بابيض مفرط ... من ماء الهاب عليه التالب

يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه وقال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة وقال ابو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة الهذلي حكاه له ابو تراب وقال النضر الاذانه فرق بين خالطها ورديما بابيض مفرط اي بماء غدير مملوء ابو عبيد عن الاصمعي اذا شرب حتى يروى قال نصحت الري بالصاد وبضعت ونقعت مثله ويقال في ثوبك متنصحا اي موضع خياطة والنصاح كما يقال ان فيه مترقعا وقال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل نبتها فلم يكن فيه فضاء ولا خلل وقال غيره نصح البلاد ونصرها بمعنى واحد وقال ابو زيد الارض المنصوحة هي المجودة نصحت نصحا ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشغيزة ويقال انتصحت فلانا وهو ضد اغتششته ومنه قوله

الا رب من تغتشه لك ناصح ... ومنتصح باد عليك غوائله

تغتشه تعده غاشا لك وتنتصحه تعده ناصحا ويقال نصحت فلانا نصحا ونصحت له نصيحتي نصوحا اي خلصت وصدقت

نحص قال الليث النحوص الاتان الوحشية الحائل وقال ابو عبيد قال الاصمعي النحوص من الاتن التي لا ابن لها وقال شمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي لا لبن بها ولا ولد لها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال يا ليتني غودرت شهيدا مع شهداء احد وقال ابو عبيد قال ابو عمرو النحص اصل الجبل وسفحه ثعلب عن ابن الاعرابي قال المنصاح المراة الدقيقة الطويلة

حنص قال الليث الحنصاوة من الرجال الضعيف يقال رايت رجلا حنصاوة اي ضعيفا وقال شمر نحوه وانشد

حتى ترى الحنصاوة الفروقا ... منكبا يقتمح السويقا

باب الحاء والصاد مع الفاء

صفح . صحف . فصح . فحص

حصف يقال رجل حصيف بين الحصافة وقد حصف حصافة اذا كان جيد الراي محكم العقل وثوب حصيف اذا كان محكم النسج صفيقه وراي مستحصف وقد استحصف رايه اذا استحكم وكذلك المستحصد ويقال للفرس وغيره احصف احصافا اذا عدا فاسرع وفيه تقارب ومنه قول العجاج

داري اذا الاقى العزاز احصفا

رواه ابو عبيد عن اصحابه وقال الليث الحصف بثر صغار تقيح ولا تقيح ولا تعظم وربما خرجت في مراق البطن ايام الحر يقال حصف جلده حصفا وقال ابو عبيد حصف فلان يحصف حصفا وبثر يبثر بثرا وقال الليث الحصافة ثخانة العقل ورجل حصيف وحصف واحصف الناسج نسجه ويقال استحصف القوم واستحصدوا اذا اجتمعوا وقال الاعشى

تاوي طوائفها الى محصوفة ... مكروهة يخشى الكماة نزالها

قلت اراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة وجعلها محصوفة من حصفت فهي محصوفة وفي النوادر احصبته عن كذا وكذا واحصبته وحصفته واحصفته وحصبته واحصيته اذا اقصيته

فصح الليث الفصح فطر النصارى قال والمفصح من اللبن اذا ذهب عنه اللباء وكثر محضه وقلت رغوته ويقال فصح اللبن تفصيحا ابو عبيد عن الاصمعي اول اللبن اللبا ثم الذي يليه المفصح يقال افصح اللبن اذا ذهب عنه اللبا وقال الليث رجل فصيح وقد فصح فصاحة وقد افصح الرجل القول فلما كثر وعرف اضمروا القول واكتفوا بالفعل كما تقول احسن واسرع وابطا وانما هو احسن الشيء واسرع

العمل

العمل قال ويجيء في الشعر في وصف العجم افصح يراد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول ابي النجم

اعجم في اذانها فصيحا

يعني صوت الحمار انه اعجم وهو في اذان الاتن فصيح بين ويقال افصح لي يا فلان ولا تجمجم قال والفصيح في كلام العامة المعرب وقال غيره يقال قد فصحك الصبح اي بان لك وغلبك ضوءه ومنهم من يقول فضحك وقال ابو زيد يقال لما كان فلان فصيحا ولقد فصح فصاحة وهو البين في اللسان والفصاحة ويقال افصح الصبي افصاحا اذا فهمت ما يقول في اول ما يتكلم وافصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وقال ابن شميل هذا يوم مفصح كما ترى وافصح الصحو من القر اذا لم يكن فيه قر فهو فصيح واذا كان فيه غيم وقطر وريح تغداد لا يكون فيه قر وكذلك المفصية وهذا يوم فصية كما ترى وقد افصينا من هذا القر اي خرجنا منه وقد افصى يومنا وافصى القر اذا ذهب قاله ابن شميل

في منطقه

صحف قال الليث الصحف جماعة الصحيفة وهذا من النوادر ان تجمع فعيلة على فعل قال ومثله سفينة وسفن وكان قياسهما صحائف وسفائن قال وقول الله جل وعز صحف ابراهيم وموسى يعني الكتب التي انزلت عليهما قال وصحيفة الوجه بشرة جلده وانشد

واذا بدا من وجهك الصحيف

قال وانما سمي المصحف مصحفا لانه اصحف اي جعل جامعا للصحف المكتوبة بين الدفتين وقال الفراء يقال مصحف ومصحف كما يقال مطرف ومطرف قال واصله مصحف اصحف اي جمعت فيه الصحف قال واطرف جعل في طرفيه العلمان قال فاستثقلت العرب الضمة فكسرت الميم فمن ضم جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله الضمة وكذلك قالوا في المغزل مغزل والاصل مغزل من اغزل اي ادبر وقال ابو زيد تميم تقول المغزل والمطرف والمصحف وقيس تقول المطرف والمغزل والمصحف وقال الليث الصحفة شبه قصعة مسلنطحة عريضة وجمعها صحاف وانشد

والمكاكيك والصحاف من الفضة ... والضامرات تحت الرحال

وقال الله جل وعز يطاف عليهم بصحاف من ذهب ابو عبيد عن الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ونحوهم ثم الميكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل قال الليث والذي يروي الخطا على قراءة الصحف هو المصحف والصحفي

صفح قال الليث الصفح الجنب وصفحا كل شيء جانباه قال وصفحتا السيف وجهاه وصفحة الرجل عرض وجهه وسيف مصفح عريض والمصدر المصفح كذلك وانشد للاعشى

الستنا نحن اكرم الا تنسبينا ... فاضرب بالمهندة الصفاح

يعني العراض وانشد

وصدري مصفح للموت نهد ... اذا ضاقت عن الموت الصدور

وفي حديث حذيفة انه قال القلوب اربعة فقلب اغلف فذاك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المومن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب وقال شمر فيما قرات بخطه القلب المصفح زعم خالد انه المصحح الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين قال وقال ابن رزح المصفح المقلوب يقال قلبت السيف واصفحته وصابيته والمصفح والمصابى الذي يحرف عن حده اذا ضرب به ويمال اذا اراد وان يغمده قال وقال ابو عمرو وغيره ضربه بالسيف مصفحا اذا ضربه بعرضه وقال الطرماح

فلما تنادمت ومني عجلى كانها ... على حرف سيف حده غير مصفح

قال وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرووس له جوانب قلت والذي عندي في القلب المصفح انه معناه الذي له صفحتان اي وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى المومنين بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الاخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وهو المنافق ويقال صفح فلان عني اي اعرض بوجهه وولاني وجه قفاه وانشد ابو الهيثم

يصفح للقنة وجها جابا ... صفح ذراعيه لعظم كلبا

قال وصفح جبلا عرضه فاقبله حين قتله وصادره وجماله فهو مصفوح اي عريض وقوله صفح ذراعيه اي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده في الارض بذراعيه يتعرقه اي نصب كلبا على التفسير قال وصفحتا العنق ناحيتاه وصفحتا الورق وجهاه اللذان يكتب فيهما ويجعل حذيفة قلب المنافق الذي ياتي الكفار بوجه واهل الايمان بوجه اخر ذا وجهين وقال رجل من الخوارج نضربكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال الشاعر

تُحِيتُ مِنّا النُّرطَ من غير مصقعٍ • أجاوب به حدّ المعَدّ صياريه •

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها إصفاحًا إذا طلبها فمنعته والمصفحات السيوف العريضة

ومن الصفائح واحدتها صفيحة وقال لبيد يصف السحاب

كأنّ مصفّحات في ذراه • وأنواحًا عليهنّ المآلي •

شبّه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وواحد الصفائح صفيحة ويقال للحجارة العريضة صفائح أيضًا واحدتها صفيحة وصفيح وقال لبيد

وصفائحًا صُمًّا رواسيها • يُسَدِّدْنَ الغُضونا •

ومن الصفّاح أيضًا الواحدة صُفّاحة ومنه قول النابغة

ويوقدن بالصفّاح نار الحباحب •

وأما قول الله جل وعز أفنضرب عنكم الذكر صفحًا أن كنتم قومًا مسرفين فالمعنى أفنعرض عن تذكيركم إعراضًا من أجل إسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عن فلان أعرض عنه موليًا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحًا فما تلقاك إلا بخيلة • فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت •

وأما الصفوح من صفات الله جل وعز فمعناه العفوّ يقال صفحت عن ذنب فلان أي أعرضت عنه فلم أؤاخذه به قلت والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادّة هاجرة والصفوح في صفة الله العفوّ عن ذنب عبده معرضًا عن مجازاته به تكرّمًا فأحدهما ضدّ الآخر ونصب قوله صفحًا في قوله أفنضرب عنكم الذكر صفحًا على المصدر لأن معنى قوله أفنضرب عنكم الذكر أنعرض عنكم ونصفح وضرب الذكر ردّه وكفّه وقد أضرب عن كذا أي كفّ عنه وتركه وقال الليث صفحت ورق المصحف صفحًا وصفحت القوم أي عرضتهم واحدًا واحدًا وتصفحت وجوه القوم إذا تأملت وجوههم تنظر إلى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم قال والصفّاح من الإبل التي عظمت أسنمتها فكان سنام الناقة يأخذ قراها وجمعها صفاحات وصفافيح أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفّح والمعلّى قال أبو عبيد وقال أبو زيد إذا سقى الرجل غيره أي شراب كان ومتى كان قال صفحت الرجل أصفحه صفحًا قال وصفحت الرجل وأصفحته كلاهما إذا سألك فمنعته وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح ويروى التصفيق ومعناهما واحد يقال صفّح وصفّق بيديه وروى بيت لبيد في صفة السحاب • كأن مصفِّحات في ذراه • جعل المصفِّحات نساء يصفّقن بأيديهن في مأتم شبّه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفَّحات أراد بها السيوف العريضة شبّه بريق البرق ببريقها وقال ابن الأعرابي الصافح الناقة التي قد غرزت ولدها فغرزت لبنها وقد صفحت صفوحًا والرجل يصافح الرجل إذا وضع صفح كفّه في صفح كفّه وصفحا كفيهما وجهاهما وصفح اسم رجل من كلب بن وبرة وله حديث عند العرب معروف وصفاح نعمان جبال تتاخم هذا الجبل ونعمان واد ونعمان جبل بين مكة والطائف أبو زيد من الرؤوس المصفّح وهو الذي مسح جنبا الرأس ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته والأرأس مثل المصفّح ولا يقال للرواسي وقال ابن الأعرابي في جبهته صفحى أي عرض فاحش قال ورأس مصفّحة ومضرّاة ومصوّاة ومضرّبة بمعنى واحد •

فحص قال الليث الفحص شدة الطلب خلال كل شيء تقول فحصت عن فلان وفحصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها أفحوصة تبيض أو تجثم فيها وأفاحيص القطا التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر فحصوا عن أوساط الرؤوس أي عملوها مثل أفاحيص القطا ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدًا ولو مثل مفحص القطاة بنى الله له بيتًا في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ من الأرض والمطر يفحص الحصا إذا اشتد وقع عينيته فقلب الحصا ونحّى بعضه عن بعض وعبيثة المطر فعند الشديدة بوابل من المطر ويقال بينهما فحاص أي عداوة وقد فاحصني فلان فحاصًا كأن كل واحد منهما يفحص عن عيب صاحبه وعن سرّه وفلان فحيصي ومفاحصي بمعنى واحد •

حفص قال الليث الدجاجة تكنى أم حفصة وولد الأسد يسمى حفصًا وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال يسمى ولد الأسد حفصًا وقال ابن الأعرابي من السنبع أيضًا والزبيل يسمى حفصًا وجمعه أحفاص ومنه المحفصة

باب الحاء والصاد مع الباء

حصب • حبص • صبح • صحب • مستعملة •

حصب قال الليث الحصب الحطب الذي يلقى في تنور أو في وقود فأما ما دام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبًا قال والحصب رميك بالحصباء والحصباء صغارها وكبارها وفي الحديث

الذي جاء في مقتل عثمان رحمه الله قال تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي تراموا بالحصباء وقال الفراء في قوله إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروي عن علي أنه قرأ حطب جهنم قلت ويقال حصبته أحصبه حصبًا إذا رميته بالحصباء والحجر المرمي به حصب كما يقال نفضت الشيء نفضًا والمنفوض نفض فمعنى قوله حصب جهنم أي يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار وقال الفراء الحصب في لغة نجد ما رميت به في النار وحصبت الرجل أحصبه حصبًا إذا رميته وقول الله إنا أرسلنا عليهم حاصبًا أي عذابًا يحصبهم أي يرميهم بحجارة من سجيل ويقال للريح التي تحمل التراب والحصا حاصب وللسحاب يرمي بالبرد والثلج حاصب لأنه يرمي بهما رميًا وقال الأعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبا • وجأواء تبرق عنها الهبوما •

أراد بالحاصب الرماة وفي الحديث أن عمر أمر بتحصيب المسجد وذلك أن يلقى فيه الحصا الصغار ليكون أوثر للمصلي وأغفر لما يلقى فيه من الأقشاب والخراشي والأقذار ويقال لموضع الجمار محصّب وأما التحصيب فهو النوم بالشعب الذي مخرجه إلى الأبطح ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة وكان موضعًا نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن سنّه فمن شاء حصّب ومن شاء لم يحصّب والحصبة بثرة تخرج بالإنسان ويجوز الحصَبة وهما لغتان قالهما الفراء وقد حُصب الرجل فهو محصوب وروى أبو عبيد عن اليزيدي أرض محصبة ذات حصباء ومحصاة ذات حصا قال أبو عبيد وأرض محصبة ذات حصبة ومجدرة ذات جدري قال وقال الأصمعي الأحصب الذي يثير الحصا في عدوه ومكان حاصب ذو حصباء والحاصب العدد الكثير من الرجالة وهو معنى قوله لنا حاصب مثل رجل الدبا شمر عن ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب وقد حصبتنا تحصبنا وريح حصبة فيها حصباء وقال ذو الرمة

حفيف نافجة عثنونها حصب •

صحب قال الليث الصحب جمع الصاحب والأصحاب جماعة الصحب ويجمع الصاحب أيضًا صحبًا وصحبة وصحابًا وصحابة قال والصحابة مصدر وقولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول للرجل عند التوديع معانًا مصاحبًا ومن قال معانٌ مصاحبٌ فمعناه أنت معانٌ مصاحبٌ قال والصحبة مصدر وقولك صحب يصحب وقال غيره يقال صاحب وأصحاب كما يقال شاهد وأشهاد وناصر وأنصار ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل قولك فاره وفرهة وغلام رائق والجميع روقة ويقال الله لمصحاب لنا بما نحب وقال الأعشى

فقد أراك بالود لنا مصحابا •

وقد أصحب الرجل إذا كان ذا أصحاب وأصحب إذا انقاد وقال أبو عبيد صحبت الرجل من الصحبة وأصحبته إذا انقدت له وأنشد

توالى ربعي السحاب فأصحبا •

وكل شيء لأن من شيء فقد استصحبه ومنه قوله

إن لك الفضل على صحبتي • والمسك قد يستصحب الرامكا •

وقال الفراء في قوله جل وعز ولا هم منا يصحبون قال يعني الآلهة لا تمنع أنفسها ولا هم منا يصحبون يعني يجارون أي الكفار ألا ترى تقول أنا جار لك ومعناه أجيرك وأمنعك فقال يصحبون بالإجارة وقال قتادة لا يصحبون من الله بخير وقال أبو عثمان المازني أصحبت الرجل أي منعته وأنشد قول الهذلي

يرعى بروض الحزن من أبّه • قربانه في عانة تصحب •

أي قربانه مجاري الماء إلى الرياض الواحدة قرى قال تصحب وتمنع وتحفظ وهو من قول الله ولا هم منا يصحبون أي يمنعون وقال غيره هو من قولك صحبك الله أي حفظك وكان لك جارًا أبو عبيد عن الأصمعي وإذا كان الأديم مصحبًا إذا كان عليه الجلد شعرة أو صوفة أو وبرة وقال ابن بزرج إنه ليتصحّب من مجالستنا أي يستحيي منها وإذا قيل فلان يتصحب علينا بالسبّ فمعناه أنه يتمادح ويتنزل وقد يقال أصحب الماء إذا علاه العرمض فهو ماء مصحب وفلان صاحب صدق

صبح قال الليث الصبح والصباح هما أول النهار وهو الإصباح أيضًا قال الله تعالى فالق الإصباح يعني الصبح وأنشد

أفنى رياحًا وذوي رباح • تناسخ الإمساء والإصباح •

يريد به المساء والصباح وقال الفراء مثله وزاد فان قال الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح
ومثله الابكار والابكار وقال الليث التصبح النوم بالغداة وفي حديث ام زرع انها قالت وعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح وهذه الرقدة تسمى الصبحة والصبحة وقد ذكرهما بعضهم ابو عبيد عن
الاصمعي المصباح الناقة التي تصبح في مبركها ولا ترتع حتى يرتفع النهار قال وهذا مما يستحب
من الابل وقال الليث المصباح من الابل ما يبرك في معرسه فلا ينثور وان اثير حتى يصبح وقال
الليث الصبوح الخمر وانشد

ولقد غدوت الى الصبوح معي شرب كرام من بني رهم

والصبح سقيك اخاك صبوحا من لبن قال والصبوح ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك
الاصطباح وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء او الغبوق وهو العشاء يقول
وليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمرة لبنيه

يجزي من الضارورة صبوح او غبوق

قلت وقال غير ابي عبيد في تفسيره معناه انه انما سئل متى تحل لنا الميتة احلها لهم فقال اذا لم تجدوا
من اللبن صبوحا تتبلغون به ولا غبوقا منه تجتزئون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق
بقلة تاكلونها وتهجا عن تكم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء او عشاء من الطعام
لم تحل له وهذا التفسير واضح بين الصواب ان شاء الله ويقال صبحت فلانا اي اتيته
صباحا واما قول بجير بن زهير المزني وكان اسلم

صبحناهم بالف من سليم وسبع من بني عثمان واف

فمعناه اتيناهم صباحا بالف رجل من سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها جردا تعادى طرفي نهارها

يريد اتيناهم صباحا بخيل جرد ويقال صبحت فلانا اي ناولته صبوحا من لبن او خمر اصبحه صبحا
ومنه قول طرفة

متى تاتني اصبحك كاسا روية

اي اسقيك كاسا وقال سيبويه اصبحنا وامسينا اي صرنا في حين ذاك واما صبحنا ومسينا
فمعناه اتيناه صباحا ومساء وقال شمر قال ابو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا انه يقال
صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة وصبحنا اهلها خيرا او شرا اي سقينا
وانشد

صبحناهم مهندة بأكفنا تحريه تذري سواعدهم صعدا

ويقال ايضا صبحته خيرا وشرا وقال النابغة

وصبحه فلجا فلا زال كعبه على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز والتصبيح على وجوه يقال صبحت القوم الماء اذا
سريت بهم حتى توردهم الماء صباحا ومنه قوله

وصبحتهم ماء بفيفاء قفرة وقد حلق النجم اليماني فاستوى

اراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء صباحا وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا اتيتهم
مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا

وغداة صبحن الجفار عوابسا تهدي اوائلهن شعث شزب

اي اتين الجفار صباحا يعني خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح
والتصبيح الغداء يقال قرب الي تصبيحي وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي يقرب
اليهم غداؤهم اسم بني على تفعيل مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما نبت من
الغراس والتنوير اسم لنور الشجر والصابح الذي يصبح ابله الماء اي يسقيها صباحا ومنه
قول ابي زبيد

حين لاحت للصابح الجوزاء

وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب وقال ابو الهيثم الصبوح
اللبن يصطبح والناقة التي تحلب في ذلك الوقت صبوح ايضا يقال هذه الناقة صبوحي وغبوقي
قال وانشدنا ابو ليلى الاعرابي

ما لي لا اسقي حبيباتي صبائحي غبائقي قيلاتي

قال والقيل

قال والقيل اللبن الذي يشرب وقت الظهيرة والمقيل والقيلة الناقة التي تحلب في ذلك الوقت
وقيلت القوم اذا سقيتهم القيل قال واقتلت اقتيالا اذا شربت القيل والعرب تقول اذا نذرت بغارة
من الخيل تفجا مم صباحا يا صباحاه ينذرون الحي اجمع بالنداء العالي وقال الليث المصباح
السراج بالمسرجة والمصباح نفس السراج وهو قرطه الذي تراه في القنديل وغيره والقرطلة
وهو قول الله جل وعز المصباح في زجاجة الزجاجة كانها وقيل مصابيح النجوم اعلام الكواكب واحدها
مصباح وقول الله جل وعز فاخذتهم الصيحة مصبحين اي اخذتهم الهلكة وقت دخولهم في الصباح
والمصبح الموضع الذي تصبح فيه والممسى المكان الذي تمسي فيه ومنه قوله

قريبة المصبح من ممساها

والمصبح ايضا الاصباح يقال اصبحنا اصباحا ومصبحا ومن امثال العرب اعن صبوح ترقق
يضرب مثلا لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب ايضا لمن يوري عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن
يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلطفه واصله ان رجلا من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه
لبنا فلما روي علق يحدث امه وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطبحنا
فعلنا فقطن له المنزول عليه وقال اعن صبوح ترقق وروي عن الشعبي ان رجلا ساله عن رجل
قبل ام امراته فقال له الشعبي اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته ظن الشعبي انه كنى بتقبيله
اياها عن جماعها وقال ابو عبيد السبال الاصبحية منسوبة الى ذي اصبح ملك من ملوك حمير
وقال الليث الصبح شدة الحمرة في الشعر وقال ابو عبيد قال الاصمعي الاصبح قريب من الاصهب
وروى شمر عن ابن الاعرابي قال في الشعر الصبحة والملحة ورجل اصبح اللحية للذي يعلو شعر لحيته بياض
مشرب حمرة ورجل اصبح بين الصبحة وقد اصباح شعره ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حمرته
وقال ابو زبيد

عبيط صباحي من الجوف اشقرا

وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد شعره حمرة ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح وقال
الليث الصبيح الوضيء الوجه وقد صبح يصبح صباحة فاما من الاصبح فيقال صبح يصبح صبحا
وهو اصبح الشعر قلت ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كانما لون الشفق الاول في اول
الليل ويقال للرجل ينبه من سنة الغفلة اصبح اي انتبه وابصر رشدك وما يصلحك وقال
رؤبة

اصبح فما من بشر ماروش

وقول الشماخ

وتشكو بعين ما اكل ركابها وقيل المنادي اصبح القوم ادلج

يسئل السائل عنه فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول اصبح القوم وهو يامر بالادلاج والجواب
فيه ان العرب اذا قربت المكان تريده تقول قد بلغناه واذا قربت للساري طلوع الصبح
وان كان غير طالع تقول اصبحنا واراد بقوله اصبح القوم دنا وقت دخولهم في الصباح وانما فسرت
هذا البيت لان بعض الناس فسر هذا البيت بعينه على غيره مما مر عليه وصباح حي من العرب
ومن اسماء العرب صبح وصبيح وصبح ومصبح وصباح وصبيح ومن امثالهم السائرة في وصف الكذاب
قولهم فلان اكذب من الاخيذ الصيحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي
قد شرب فروي فاذا اردت ان تستنزه امه لم يشرب لريه درتها قال ويقال ايضا اكذب من
الاخيذ الصيحان قال ابو عدنان الاخيذ الاسير والصيحان الذي قد اصطبح فروي وقال ابن
الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حين نهض عنهم شاخصا فاخذه قوم فقالوا دلنا على
حيث كنت فقال انما بت القفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا انه بات قريبا عند قوم
فاستدلوا به عليهم واستباحوهم اخبرنا المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ابنته ذات
الصبوح وذات الغبوق اذا اتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات
العويم اي منذ ثلاثة ازمان واعوام

باب الحاء والصاد مع الميم

حصم . حمص . صحم . صمح . مصح . محص مستعملات .

حصم قال الليث حصم الفرس والحصوم الضروط ابو عبيد عن الاصمعي يقال حصم بها
وحمص بها وحبج بها وخبج بها بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي المحصمة مدقة الحديد

قال والحمصنا الاناث الخصانة ومنى الضراطة

حمص قال الليث الحمصيصة حبة العقدير والحميض الحمص وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال لم يات على فعل بفتح العين وكسر الفاء الا قنف وقلف ومنه الطين المتشقق اذا انضب عنه الماء وحمص وقنب وقيل خبث وخباث طويل وقال ابو عمر وقال المبرد جاء على فعل جلق وحمص قال واهل البصرة اختاروا حمصا واهل الكوفة اختاروا حمصا وقال الليث حمصيص بقلة دون الحماض في الحموضة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج من احرار البقول قلت رايت الحمصيص في ديار الدهناء وما يليها وهي بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثمرة الحماض وطعمها كطعمه وسمعتهم يبتدون الميم من الحمصيص وكنا ناكله اذا اجمنا التمر وتملاونه تخمض به ونشمت طيبه وقرات في كتب الاطبا حب محمص يريدون به المقلو قلت كانه ماخوذ من الحمص وهو الترجح قال الليث الحمص ان يترجح الغلام على الارجوحة من غير ان يرجحه احد يقال حمص حمصا قلت ولم اسمع هذا الحرف لغير الليث وقال الورم اذا اسكن يقال له قد انحمص وحمصه الدوآ وقال غيره حمزه الدواء وحمزه الدواء وحمصه اذا اخرج ما فيه وفي حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كان له يديه مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت قلت معنى تحمصت اي تقبضت ومنه قيل للورم اذا انفش قد حمص وقد حمصه الدواء وروى ابو عبيد عن ابي زيد اذا اسكن ورم الجرح قيل حمص يحمص حموصا وانحمص انحماصا وقال الليث اذا نعتت قذاة في العين فرفقت باخراجها مسحا رويدا قلت حمصتها بيدي قال وحمص كورة من كور الشام عمرو عن ابيه قال الاحمص اللص يسرق الحمايص واحدها حميصة وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة والحريسة سلمة عن الفرا احمص الرجل اذا اصطاد الظباء بقصعتها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المحاص من النساء اللصة الحاذقة

محص قال الليث المحص خلوص الشي تقول محصته محصا اذا خلصته من كل عيب وقال روبة يصف فرسا

شديد جلز الصلب محموص الشوى • كالكر لا شخت ولا فيه لوى

اراد بالملوى العوج قال والتمحيص التطهير من الذنوب وقال الفراء في قول الله جل وعز وليمحص الله الذين امنوا يعني يمحص الذنوب عن الذين امنوا لم يزد الفراء على هذا وقال ابو اسحاق جعل الله جل وعز الايام دولا بين الناس ليمحص المومنين بما يقع عليهم من قتل او الم او ذهاب مال ويمحق الكافرين اي يستاصلهم قال والمحص في اللغة التخليص والتنقية قال وسمعت المبرد يقول محص الحبل يمحص محصا اذا ذهب وبره حتى يملص وحبل محص وملص بمعنى واحد قال وتاويل قول الناس محص عنا ذنوبنا اي ذهب عنا ما نعلق بنا من الذنوب قال فمعنى قوله وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من الذنوب قال ومحص الظبي يمحص اذا عدا عدوا شديدا وكذلك نحص الظبي قال ويستحب من الفرس ان تمحص قوايمه اي تخلص من الرهل ابو عبيد عن ابي عمرو التمحيص الاختبار والابتلاء وقال ابو عبيدة من صفات الخيل الممحص والمحص فاما الممحص فالشديد الخلق والانثى ممحصة وانشد

ممحص الخلق واى فرافصة • كل شديد اسره مصامصة

قال والمحص والفرافصة سواء قال والمحص بمنزلة الممحص والجميع محاص ومحصات وانشد

محص الشوى معصوبة قوايمه

قال ومعنى محص الشوى قليل اللحم اذا قلت محص كذا وانشد في صفة فرس

محص المقدم اشرفت حجباته • ينضو السوابق زاهق قرده

وقال غيره الممحوص المسنان المجلو وقال اسامة الهذلي

اشغوا بممحوص القطاع فواده

والقطاع المنصال يصف عيرا رمي بالمنصال حتى رق فواده من الفزع ابو عبيد عن ابي عمرو الممحوص والمحيص البعير الخلق عمرو عن ابيه قال الامحص الذي يقبل اعتذار الصادق والكاذب ويقال للزمام الجيد الفتل محص ومحص في الشعر والنشيد

ومحص كساق السوذ قاني نازعت • بكفي حثناء البغام خفوق

اراد بمحص زمامه ومو الزمام الشديد الفتل قال والخفوق التي تخفق مشفرها اذا ذعرت

صحم قال الليث الصحمة لون من الغبرة الي سواد قليل وبلدة صحماء ذات اغبرار واذا اخذت البقلة ريها واشتدت خضرتها قيل اصحامت فهي مصحامة قال والصحماء بقلة ليست بشديدة الخضرة ابو عبيد عن الاصمعي الاصحم سواد الى الصفرة وقال شمر في باب الغبايى قال الغبراء والصحماء في الوانهما بين الغبرة والصحمة قال والصحمة حمرة في بياض

وبقال

ويقال صفرة في بياض وقال الطرماح يصف فلاة

وصحماء اشباه الحزابي ما يرى • بها سارب غير القطا المتراطن

عمرو عن ابيه قال الاصحم الاسود الحالك

صحم قال الليث صمحه الصيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح يصف كانسا من البقر

يبذيل اذا نشم الابرداد وتجد بالصرة الصامحة

والصرة شدة الحر والصامحة التي تولم الدماغ بشدة حرها ابو عبيد عن الاصمعي قال الصمحمح من الرجال الشديد وكذلك الدمكمك وقال الليث هو المجتمع ذو الالواح في السن ما بين الثلاثين الى الاربعين وقال غيره حافر صموح اي شديد وقد صمح صموحا وقال ابو النجم

لا تشتكي الحافر الصموحا • يلثمن وجها بالحصى ملثوحا

وقال ابو وجزة

زبنون صماحون ركن المصامح

يقول من شادهم شادوه فغلبوه ابو عبيد عن الاصمعي الصمحاة والخزباءة الارض الغليظة وجمعها الصمحاء والخزباء ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الصماحي ماخوذ من الصماح وهو الصنان وانشد

ساكنات العقيق اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق • يتضوعن لو تضمخن بالمسك صماحا كانه ريح مرق

والمرق الاهاب المنتن وانشد الاصمعي في صفة صامح

اذا بدا منه صماح الصمح • وقاض عطفاه بماء سيح

وقال صمحت فلانا اصمحه صمحا اذا غلظت له في مسيلة او غير ذلك عمرو عن ابيه الاصمح الذي يتغمد روس الابطال بالثقف والضرب لشجاعته

مصح قال الليث مصح الندى يمصح مصوحا اذا رشح في الثرى والمداد يمصح اي يتدرس وقال الطرماح

قفا تسأل الدمن الماصحة • وهل هي ان سيلت بايحة

قال ومصحت اشاعر الفرس اذا رسخت اصولها حتى امنت ان تنتف او تتحص وانشد

عبل الشوى ماصحة اشاعره

ابن الاعرابي مصح الضرع مصوحا اذا ذهب لبنه وقال ذو الرمة

والمهجر بالال يمصح

وقال ابو عمرو مصح لبن الناقة ومصح اذا ولى مصوحا ومصوعا قال والامصح الظل الناقص الدقيق وقال ابو زيد مصح الثرى مصوحا اذا رشح في الارض ابو عبيد عن الاصمعي محص بها وحصم بها اذا ضرط

ابواب الحاء والسين

باب الحاء والسين مع الطاء

استعمل منه • سطح • سحط • طحش •

سطح قال الليث السطح سطحك الشي على وجه الارض كما تقول في الحرب سطحوهم اي اضجعوهم على الارض والسطيح المسطوح هو القتيل وانشد

حتى تراه وسطها سطيحا

وسطيح الذيبي كان في الجاهلية يتكهن سمي سطيحا لانه لم يكن له بين مفاصل قصب فكان لا يقدر على قيام ولا قعود كان منسطحا على الارض وحدثنا بقصته محمد بن اسحاق السعدي قال حدثنا علي بن حرب الموصلي قال حدثنا ابو ايوب يعلى بن عمران البجلي قال حدثني مخزوم بن هاني المخزومي عن ابيه واتت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار

فارس ولم تخمد نار فارس قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى المؤبذان ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى فلبس تاجه
واخبر مرازبته بما رأى فورد عليه كتاب بخمود النار فقال المؤبذان وانا رأيت في هذه الليلة
وقص عليه رؤياه في الابل فقال له الملك وأي شيء يكون هذا قال حادث من ناحية العرب فبعث كسرى
الى النعمان بن المنذر ان ابعث الي برجل عالم ليخبرني عما اسأله فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن نفيلة
الغساني فاخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطيح قال فأته وسله وائتني بجوابه فقدم
على سطيح وقد أشفى على الموت فأنشأ يقول

اصم ام يسمع غطريف اليمن • ام فاد فازلم به شأو العنن •
يا فاصل الخطة اعيت من ومن • اتاك شيخ الحي من آل سنن •
ورسول قيل العجم يسري للوسن •

في أبيات أكثر منها فلما سمع سطيح شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح الى سطيح
وقد أوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا المؤبذان
رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت
بحيرة ساوة فليس الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو
آت آت ثم قبض سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله فلما قدم على كسرى أخبره بقول سطيح
فقال كسرى الى ان يملك منا أربعة عشر ملكا تكون أمور فملك منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقون
الباقون الى زمن عثمان قلت وهذا الخبر فيه ذكر آية من آيات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه
وهو حديث حسن غريب وقال الليث السطح ظهر البيت اذا كان مستويا وفعلك التسطيح قال
والمسطح والمسطحة شبه مطهرة ليست بمربعة قال ويسمى هذا الكوز الذي يتخذ للسفر
ذو الجنب الواحد مسطحا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حمل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه
وسلم كنت بين جاريتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة قال ابو عبيد
المسطح عود من عيدان الخباء او الفسطاط وانشد قول عوف بن مالك النصري

تعرض ضيطارو فعالة دوننا • وما خير ضيطار يقلب مسطحا •

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره
ففقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا يبتغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال ابو عبيد قال
الاصمعي والكسائي السطيحة المزادة تكون من جلدين أكبر منها ثعلب عن ابن الاعرابي قال السطيحة
من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل أحدهما بالآخر فسطح عليه فهي سطيحة وقال غيره المسطح
حصير يسف من خوص الدوم ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الاماعز المحزو آضٍ كأنه • من الحر في حد الظهيرة مسطح •

والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليه لماء السماء وربما خلق الله عند فم الركية
صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويسقى فيها للابل شبه الحوض ومنه قول الطرماح

في جنبي مدى ومسطح •

والمسطح أيضا مكان مستو يجفف عليه التمر ويسمى الجرين والسطاحة بقلة ترعاها الماشية
ويغسل بورقها الرؤوس وقال الفراء هو المسطح والمحور للشوبق •

طحس قال ابن دريد الطحس يكنى به عن الجماع يقال طحزها وطحسها قلت هذا من مناكير
ابن دريد

سحط ابو عمرو والاصمعي سحطه وسمحطه اذا ذبحه وقال الليث سحط الشاة وموذبح وحي
وقال ابن المفضل المسحوط من الشراب كله الممزوج وقال ابن دريد اكل طعاما فسحطه اي أشرقه
وانشد ابن السكيت

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها • ورجرج بين لحييها خناطيل •

باب الحاء والسين مع الدال

حسد • حدس • دحس • سدح • مستعملة •

حسد قال الليث الحسد معروف والفعل حسد يحسد حسدا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال
الحسد للقراد قال ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص دمه وروي

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار
ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه اخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى انه سئل عن معنى هذا الحديث فقال
لا حسد لا يضر الا في اثنتين قال والحسد ان يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى ان تزوى عنه وتكون له
قال والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها من غير ان تزوى عنه قلت فالغبط ضرب من الحسد وهو
أخف منه الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر
انه ضار وليس كضرر الحسد الذي يتمنى صاحبه زي النعمة عن أخيه والخبط ضرب ورق الشجر
حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها وقوله عليه السلام
لا حسد الا في اثنتين هو ان يتمنى ان يرزقه الله مالا ينفق منه في سبل الخير او يتمنى ان يكون
حافظا لكتاب الله فيتلوه آناء الليل والنهار ولا يتمنى ان يرزأ صاحب المال في ماله او تالي
القرآن في حفظه واصل الحسد القشر كما قال ابن الاعرابي •

سدح قال الليث السدح ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض وقد يكون اضجاعك الشيء
على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال ابو النجم يصف الحية

باخذ فيه الحية النبوحا • ثم يبيت عنده مذبوحا •
مسترخ الهامة او مسدوحا •

قلت السدح والسطح واحد ابدلت الطاء فيه دالا كما يقال مد ومط وما اشبهه واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي سدح بالمكان وردح اذا اقام بالمكان او المرعى قال وسدحته صرعته
وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت •

حدس قال الليث الحدس التوهم في معاني الكلام والامور بلغني عن فلان امر فانا احدس فيه
اي اقول بالظن والتوهم قال والحدس في السير سرعة ومضي على طريقة مستمرة وانشد

كأنها من بعد سير حدس •

وحدس اسم ابي حي من العرب والعرب تختلف في زجر البغال فبعض يقول عدس وبعض يقول
حدس قلت وعدس أكثر من حدس ومنه قول ابن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت وهذا تحملين طليق •

جعل عدس اسما للبغلة سماها بالزجر عدس وقال ابن ارقم الكوفي حدس قوم كانوا على عهد سليمان
ابن داود عليه السلام وكانوا يعنفون على البغال فاذا ذكروا نفرت البغال خوفا لما كانت تلقى منهم
وقال اللحياني حدست الشاة حدسا اذا اضجعتها لتذبحها ومنه المثل السائر حدسهم بمطفئة
الرضف وقال ابن كناسة تقول العرب اذا امسى النجم قمة الرأس فعظامها فاحدس معناه انحر اعظم
الابل وقال ابو زيد حدست بالناقة اذا انختها وقال غيره أصل الحدس الرمي ومنه حدس الظن
انما هو رجم بالغيب الحراني عن ابن السكيت يقال بلغت به الحداس اي الغاية التي يجري اليها
او ابعد ولا تقل الاداس ابو عبيد عن الاموي حدس في الارض وعدس يحدس ويعدس اذا ذهب
فيها وقال ابو زيد تحدست عن الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست اذا كنت
تريغ اخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون ويقال حدست عليه ظني وندسته اذا ظننت
الظن ولم تحققه •

دحس الليث الدحس التدسيس للامور تستبطنه وتطلبه اخفى ما تقدر عليه ولذلك
سميت دودة تحت التراب دحاسة وهي صفراء صافية لها رأس مشعب يشدها الصبيان
في الفخاخ لصيد العصافير لا توذي وانشد في الدحس بمعنى الاستبطان •

ويتقون من مأى في الدحس •

وقال بعض بني سليم وعاء مدحوس ومدكوس بمعنى واحد قلت وهذا يدل على ان الدحس
مثل الدكس وهو الحشي الكثير ابو عبيد عن ابي زيد دحست بين القوم دحسا افسدت بينهم
وكذلك مأست وانشدني ابو بكر الايادي

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل •

النضر الدحاس دود في النخ وجمعه دحاحيس

باب الحاء والسين مع التاء

استعمل من وجوهه

سحت الليث السحت كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار نحو ثمن الكلب والخمر والخنزير

واذا وقع الرجل فيهما قيل قد أسحت الرجل قال والسحت العذاب قال وسحتناهم بلغنا مجهودهم في المشقة عليهم قال واسحتناهم لغة وقال الفراء في قول الله جل وعز فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم بفتح الياء والحاء ويسحت اكثر وهو استيصال وانشد قول الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف •

قال والعرب تقول سحت واسحت ويروى الا مسحت او مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم يتقار ومن رواه الا مسحتا جعل لم يدع بمعنى لم يترك ورفع قوله او مجلف باضمار كانه قال او مجلف كذلك وهذا قول الكسائي ويقال اسحت الحالق شعره اذا استاصله واسحت الخاتن في ختان الصبي اذا استاصله وكذلك اعدفه يقال اذا ختنت فلا تعدف ولا تسحت وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول برد بحت وسحت ولحت اي صادق ومثل ساحة الدار وباحتها ويقال مال فلان سحت اي لا شي على من استهلكه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب ما لهن من رعي الحمى فقد اهدرته ودمه سحت اي هدر وقرئ اكالون للسحت مثقلا وللسحت مخففا وتاويله ان الرشي التي ياكلونها يعقبهم الله بما ان يسحتهم بعذاب كما قال الله لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ابو عبيد عن الاحمر المسحوت الجايع وامراة مسحوتة وقال رؤبة يصف يونس والحوت الذي التقمه

يدفع عنه جوفه المسحوت •

يقول نحى الله جل وعز جوانب جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه فلا يصيبه منه اذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد ان جوف الحوت صار وقاية له من الغرق وانما دفع الله جل وعز عنه ابو عبيد عن ابي زيد اسحت الرجل في تجارته اذا اكتسب المسحت

باب الحاء والسين مع الظاء

باب الحاء والسين مع الذال

باب الحاء والسين مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الحاء والسين مع الراء

حسر • حرس • سحر • سرح • رسح • مستعملة •

حسر قال الليث الحسر كشطك الشي عن الشي يقال حسر عن ذراعيه وحسر البيضة عن راسه وحسرت الريح السحاب حسرا وانحسر الشي اذا طاوع وقد يجي في الشعر حسر لازما مثل انحسر وقال الليث حسر البحر عن الساحل اذا نضب عنه حتى يبدو ما تحت الماء من الارض ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء ونضب وجزر بمعنى واحد وانشد ابو عبيد في الحسور بمعنى الانكشاف

اذا ما القلانسي والعمايم اخنست • ففيهن عن صلع الرجال حسور •

وقال الليث الحسر والحسور الاعياء الدابة تقول حسرت الدابة والعين وحسرها بعد الشي الذي حدقت نحوه وقال رؤبة

يحسر طرف عينه فضاؤه •

وقال الفراء في قول الله جل وعز ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير يريد ينقلب صاغرا وهو حسير اي كليل كما تحسر الابل اذا قومت عن هزال وكلال وهو الحسرى واحدها حسير وكذلك قوله جل وعز ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال نهاه ان يعطي كل ما عنده حتى يبقى محسورا لا شي عنده قال والعرب تقول حسرت الدابة اذا سرتها حتى ينقطع سيرها واما البصر فانه يحسر عند بلوغ المنظر وقال ابو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا اتعبت حتى تبقى واستحسرت اذا اعيت قال الله ولا يستحسرون وفي الحديث الحسير لا يعقر لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته وقومت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها وقال غيره يقال للرجالة في الحرب الحسر وذلك انهم يحسرون عن ايديهم وارجلهم وقال بعضهم سموا حسرا لانه لا دروع عليهم ولا بيض والحاسر الذي لا بيضة على راسه وقال الاعشى

تعصف بالدارع والحاسر •

وفي فتح مكة ان ابا عبيدة كان يومئذ على الحسر وهم الرجالة وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول هذا من اصعب مسئلة في القران اذا قال القايل ما الفايدة في مناداة الحسرة والحسرة مما لا تجيب قال والفايدة في مناداتها ما يعقل لان النداء باب تنبيه اذا قلت يا زيد فان لم تكن دعوته لتخاطبه بغير النداء فلا معنى للكلام انما تقول يا زيد لتنبهه بالنداء ثم تقول فعلت كذا الا ترى انك اذا قلت لمن هو مقبل عليك يا زيد ما احسن ما صنعت فهو اوكد من ان تقول ما احسن ما صنعت بغير نداء وكذلك اذا قلت للمخاطب انا اعجب مما فعلت فقد افدته انك متعجب ولو قلت واعجباه مما فعلت واعجباه اتفعل كذا كان دعاؤك العجب ابلغ في الفايدة والمعنى يا عجبا اقبل فانه اوقاتك وانما النداء تنبيه المتعجب منه لا للعجب والحسرة اشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه وقال الله جل وعز فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وهذا انمى معناه الخبر المعنى افمن زين له سوء عمله فاضله الله ذهبت نفسك عليهم حسرة وتحسرا ويقال ——— حسر فلان يحسر حسرة وحسرا اذا اشتدت ندامته على امر فاته وقال المرار

ما انا اليوم على شي خلا • يا ابنة القين تولى بحسر •

وقال الليث الطير تتحسر اذا اخرجت من الريش العتيق الى الحديث وحسرها ايان التحسر ثقله لانه فعل في مهلة قلت والبازي يكرز للتحسير وكذلك ساير الجوارح تتحسر وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا سقط ومنه قوله

تحسرت عقة عنه فانسلها • واجتاب اخرى جديدا بعد ما ابتقلا •

وقال الليث الجارية تتحسر اذا صار لحمها في مواضعه وكذلك البعير وقال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت • وتقطعت بعد الكلال خدامها •

قلت وتحسر لحم البعير ان يكون الربيع سمنته حتى كثر شحمه وتمك سنامه فاذا ركب اياما فذهب رهل لحمه واشتد ما ترتيم منه في مواضعه فقد تحسر ورجل حاسر لا عمامة على راسه وامراة حاسر بغير هاء اذا حسرت عنها ثيابها ورجل حاسر لا درع عليه ولا بيضة على راسه وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلح الابل ورجل محسر محقر موذى وفي الحديث يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محقرون مقصون عن ابواب السلطان ياتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها ابو زيد فحل حاسر وفادر وجافر اذا القح شوله فعدل عنها وتركها وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا قال ——— النضر معناه لا تملوا •

سحر قال الليث السحر عمل تقرب فيه الى الشيطان ومعونته منه كل ذلك الامر كينونة السحر ومن السحر الاخذة التي تاخذ العين حتى تظن ان الامر كما ترى وليس الاصل على ما ترى وفي الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي عمرا عن الزبرقان فاثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم اني افضل مما قال ولكنه حسد مكاني منك فاثنى عليه عمرو شرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الاولى ولا في الاخرة ولكنه ارضاني فقلت بالرضا ثم اسخطني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد كان المعنى والله اعلم انه يبلغ من بيانه انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله الاخر فكانه قد سحر السامعين بذلك قلت واصل السحر صرف الشي عن حقيقته الى غيره وقال الفراء في قول الله جل وعز فانى تسحرون معناه انى تصرفون ومثله فانى تؤفكون افك وسحر سواء واخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس في قوله فانى تسحرون قال تصرفون قال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجه كذا وكذا اي ما صرفك عنه وقال شمر قال ابن عايشة العرب انما سمت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره اي ازاله من البغض الى الحب وقال الكميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه • بحب من السحر الحلال التحبب •

يريد ان غلبة حبها كالسحر لانه وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحرا لان السحر فيه كالخداع قال شمر واقراني ابن الاعرابي للنابغة

فقالت يمين الله افعل انني • رايتك مسحورا يمينك فاجرة •

قال مسحورا ذاهب العقل مفسدا قال وطعام مسحور اذا افسد عمله وارض مسحورة اصابها

من المطر اكثر مما ينبغي فافسدها وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه اكثر مما ينبغي وقال ابن شميل يقال للارض التي ليس فيها نبت انما هي قاع قرقوس ارض مسحورة قليلة اللبن وقال ان السنق ليسحر البان الغنم وهو ان ينزل اللبن قبل الولاد قال المعرابي قول الله جل وعز انما انت من المسحرين قالوا لنبي الله لست بملك انما انت بشر مثلنا قال والمسحر المجوف كانه والله اعلم اخذ من قولك انتفخ سحرك اي انك تاكل الطعام والشراب فتعلل به وقال لبيد

فان تسئلينا فيم نحن فاننا • عصافير من هذا الانام المسحر •

يريد المعلل المخدوع قال ونرى ان الساحر من ذلك اخذ لانه كالخديعة وقال غيره من المسحرين اي ممن سحر مرة بعد مرة والسحر سمي سحرا لانه صرف الشي عن جهته فكان الساحر لما ارى الباطل في صورة الحق وخيل الشي على غير حقيقته فقد سحر الشي عن وجهه اي صرفه وقال بعض اهل اللغة في قوله جل وعز ان تتبعون الا رجلا مسحورا قولين احدهما انه ذو سحر مثلنا والثاني انه سحر وازيل عن حد الاستواء واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السحر الخديعة والسحر قطعة من الليل وقوله جل وعز يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون يقول القائل كيف قالوا لموسى يا ايها الساحر وهم يزعمون انهم مهتدون فالجواب في ذلك ان الساحر عندهم كان نعتا محمودا والسحر كان علما مرغوبا فيه فقالوا له يا ايها الساحر على جهة التعظيم له وخاطبوه بما تقدم له عندهم من التسمية بالساحر اذ جاء بالمعجزات التي لم يعهدوا مثلها ولم يكن السحر عندهم كفرا ولا كان مما يتعايرون به ولذلك قالوا له يا ايها الساحر وقال الليث وشي يلعب به الصبيان اذا مد خرج على لون واذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للاول يسمى السحارة قال والسحر الغذاء

اراها موضعين لحتم غيب • ونسحر بالطعام وبالشراب •

وقال غيره معنى نسحر بالطعام اي نعلل به وقال الليث السحر آخر الليل تقول لقيته سحرة يا هذا وسحرة بالتنوين ولقيته سحرا وسحر بلا تنوين ولقيته بالسحر الاعلى ولقيته باعلى سحرين وباعلى السحرين وقال العجاج

غدا باعلى سحر واجرسا •

قال وهو خطا كان ينبغي له ان يقول باعلى سحرين لانه اول تنفس الصبح كما قال

مرت باعلى سحرين تذال •

قال وتقول سحري هذه الليلة والسحر

في ليلة لا نحس في سحريها وعشائها •

وبعض تقول سحريتها هذه الليلة سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز نجيناهم بسحر اجرى سحرا هاهنا لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل قال فاذا القت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا يا فتى وكانهم في تركهم اجراءه ان كلامهم كان فيه بالالف واللام تجري على ذلك فلما حذفت منه الالف واللام وفيه بنيتهما لم يصرف وكلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحرا اذا كان نكرة يراد به سحر من الاسحار انصرف تقول اتيت فلانا سحرا من الاسحار فاذا اردت سحر يومك قلت اتيته سحرا يا هذا واتيته بسحر يا هذا قلت والقياس ما قال سيبويه والسحور ما يتسحر به وقت السحر من طعام او لبن وسويق وضع اسما لما يوكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام اي اكله ويقال ▬ اسحرنا اي دخلنا وقت السحر واستحرنا اي سرنا في وقت السحر ونهضنا للسير في ذلك الوقت ومنه قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة •

وقال ابن شميل في باب الارنب يقال للارنب مقطعة القلوب ومقطعة الاسحار لانها تقطع اسحار الكلاب بشدة عدوها وتقطع اسحار من يطلبها وقال الليث الاسحار بقلة يسمن عليها المال وقال النضر الاسحار بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كانها الشهنيز قال ابو عبيد عن ابي عبيدة السحر ما لصق بالحلقوم والمري من اعلى البطن وقال المعراني فيما روى عنه سلمة هو السحر والسحر والسحر وقال الليث اذا نزت بالرجل البطنة يقال انتفخ سحره معناه عدا طوره وجاوز قدره قلت هذا خطا انما يقال انتفخ سحر الجبان الذي ملا الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرية حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قول الله جل وعز وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على ان انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وانه لا يكون

من البطنة والسحر والسحرة بياض يعلو السواد يقال بالسين والصاد الا ان السين اكثر ما يستعمل في سحر الصبح والصاد في الالوان يقال حمار اصحر واتان صحراء وقول ▬ ذي الرمة يصف فلاة

• معمصن اسحار الخبوت اذا اكتسى • من الال جلا نازح الماء معتمر •

قيل اسحار الفلاة اطرافها وسحر كل شي طرفه شبه باسحار الليالي وهي اطراف ما اخيرها اراد معمصن اطراف خبوته فادخل الالف واللام فقاما مقام الاضافة وقال شمر قال ابن الاعرابي الاسحار واحدها سحر قال وسحر الوادي اعلاه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للذي يشتكي سحره سحير فاذا اصابه منه السل فهو نحير ونحر وانشد

• وعلمني منهم سحير ونحر • وقايم من جذب دلويها هجر •

قال وسحرا انا تبا عد وسحرا اذا خدع وسحرا فا بكر

حرس الليث الحرس وقت من الدهر دون الحقب ابو عبيد الحرس الدهر والمسند الدهر وقال الليث الحرس هم الحراس والاحراس والفعل حرس يحرس والفعل اللازم يحترس كانه يحترز قلت ويقال حارس وحرس للجميع كما يقال خادم وخدم وعاس وعسس وقال الليث المبناء الاحرس هو الاصم الذي ليس فيه خبر قلت البناء الاحرس هو القديم العادي الذي اتى عليه الحرس وهو الدهر ومنه قول ▬ روبة

• وابرم احرس فوق عنز •

والابرم شبه علم يبنى فوق القارة يستدل به في الطريق والعنز قارة سوداء ويروى ارم اعيس فوق عنز وفي الحديث ان غلمة لحاطب بن ابي بلتعة احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث لا قطع في حريسة الجبل قال لا قطع فيها قال شمر الاحتراس ان يوخذ الشي من المرعى وقال ابن الاعرابي يقال للذي يسرق الغنم محترس ويقال للشاة التي تسرق حريسة وفلان يا كل الحرسات اذا تسرق غنم الناس فاكلها ومنه الحرابس وقال غيره يقال للرجل الذي يوتمن على حفظ شي لا يوتمن ان يكون فيه محترس من مثله وهو حارس والحرسان جبلان يقال لاحدهما حرس فنسا وفيه هضبة يقال لها البيضا •

سرح قال الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام يقال سرح القوم ابلهم سرحا وسرحت الابل سرحا قال والمسرح مرعى السرح ولا يسمى سرحا الا ما يغدى به ويراح والجميع السرح قال والسارح يكون اسما للراعي الذي يسرحها ويكون المسارح اسما للقوم لهم السروح مثل الحاضر والسامر وهما جميع وقال ابو الهيثم في قول الله جل وعز حين تريحون وحين تسرحون يقال سرحت الماشية اي اخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحى ويقال سرحت انا اسرح سروحا اي غدوت وانشد لجرير

• واذا غدوت فصبحتك تحية • سبقت سروح الشاحجات الحجل •

قال والسرح المال الراعي وقال الليث السرح له شجر له حمل وهي الالاءة الواحدة سرحة قلت هذا غلط ليس السرح من الالاءة في شي قال ابو عبيدة السرحة ضرب من الشجر معروف وانشد قول عنترة

• بطل كان ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوام •

تتبين لك ان السرحة من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل لطوله والالاء لا ساق له ولا طول واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال السرح كل شجر لا شوك فيها وفي حديث ابن عمر انه قال ان بمكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سر تحتها سبعون نبيا وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر والعرب تكني عن المراة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله

• يا سرحة الماء قد سدت موارده • اما اليك سبيل غير مسدود •

كني بالسرحة النابتة على الماء عن المراة لانها حينئذ احسن ما تكون ثعلب عن ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العساليج وقال الليث السرح انفجار البول بعد احتباسه ورجل منسرح الثياب اذا كان قليلها خفيفا فيها وقال روبة

• منسرح الا ذعاليب الخرق •

الذعاليب ما تقطع من الثياب قال وكل قطعة من خرقة منمزقة وهو سايل مستطيل يابس فهي وما اشبهها سريحة وجمعها سرايح وقال لبيد

• بلبته سرايح كالعصيم •

قال والسريح السير الذي يشد به الخدمة فوق الرسغ ابو عبيدة عن الاصمعي المنسرح الخارج

من ثياب قلت وهذا هو الصواب لا ما قاله الليث وأما السرايح فهي سيور نعال الإبل كل سير منها سريحة والخدام سيور تشد في الأرساغ والسرايح تشد إلى الخدم والسريحة الطريقة من الدم إذا كانت مستطيلة أبو سعيد سرح السيل يسرح سروحا وسرحا إذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وأنشد

وربّ كلّ شوذبيّ منسرح ... من اللباس غير جرد ما نصح

والجرد الخلق من الثياب ما نصح أي خيط وقال النضر السريحة من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية ومنها أكثر نبتا وشجرا مما حولها والجميع السرايح وسروح ماء لبني عجلان ذكره ابن مقبل فقال

فقالت سليمى ببطن القاع من سرح

والعرب تقول إن خيرك لفي سريح وإن خيرك لسريح وهو ضد البطيء وفرس سرياح سريع وقال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سرياح ومقربة ... تعتاد يوم لكاك الورد في الغمر

قال وإنما خص الغمر وسقيها فيه لأنه وصفها بالعتق وسبوطة الخدود ولطافة الأفواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وإن تقد ... بمشفرها يوما إلى الماء تنقد

قال الليث وإذا ضاق شيء ففرجت عنه قلت سرحت عنه تسريحا وقال العجاج

وسرحت عنه إذا تحوبا ... رواجب الجوف الصهيل الصلبا

وتسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال له المرجل والمسرح وأما المسرح بفتح الميم فهو المرعى الذي يسرح فيه الدواب للرعي وجمعه المسارح ومنه قوله

إذا غاب المسارح كالسباج

وتسريح دم العرق المفصود إرساله بعد ما يسيل منه حين يفصد مرة ثانية وسمى الله جل وعز الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها إذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكنايات عنها بغيرها مثل البائنة والبتة والحرام وما أشبهها فإنه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وقال الليث ناقة سرح وهي المنسرحة في سيرها السريعة وأنشد قول الأعشى

بجلالة سرح كأن بغرزها ... هرا إذا انتعل المطي ظلالها

أبو عبيد عن الأصمعي ملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجيء وأراد بالملاط العضد وقالت ابن تميل إنما ملاطا البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها الليث السرحان الذئب ويجمع على السراح قال والسرحان فعلان من سرح يسرح قلت ويجمع السرحان سراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعالب وثعالي وأما السراح في جمع السرحان فغير محفوظ عندي ومنه قوله

وغارة سرحان وتقريب تتفل

قال الراد التتفل واشتقاقه من التفل وهو شبه النفث خ قال مالك ابن الحارث الكاهلي

ويوما نقتل الأثآر شفعا ... فنتركهم تنوبهم السراح

شفعا أي ضعف ما قتلوا والسراح الذئاب واحدها سرحان مثل ضبعان وضباع والأثآر الأعداء وقال الأصمعي السرحان والسيد في لغة هذيل الأسد وفي لغة غيرهم الذئب قال أبو المثلم يرثي رجلا

شهاب أندية حمال ألوية ... هباط أودية سرحان فتيان

وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخيل كأمثال السراح مصونة ... ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب

قال يقال سرحان وسراحين وسراح الليث السرحان الذئب ويجمع على السراح قال الأزهري ويجمع سراحين وسراحي بغير نون كما يقال ثعالب وثعالي فأما السراح في جمع السرحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس وقد جاء في شعر الكاهلي وقيس على ضبعان وضباع ولا أعرف لها نظيرا الى وقال الليث المنسرح ضرب من الشعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأكيدر دومة الجندل لا تعدل سارحتكم

ولا تعد فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى مراعيها شمر عن ابن شميل السرحة من الأرض الطريقة الظاهرة المستوية بالأرض الضيقة وهي أكثر شجرا مما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وجمعها سراح أبو عبيد عن الكسائي سرحه الله وسرّحه أي وفقه الله قلت وهذا حرف غريب وقال شمر قال خالد بن جنبة السارحة الإبل والغنم قال والسارحة الدابة المولحة قال وهي أيضا الجماعة ويقال انسرح فلان من هذا المكان أي ذهب وخرج وسرحت ما في صدري سرحا أي أخرجته وسمي السرح سرحا لأنه يسرح فيخرج وأنشد

وسرحنا كل ضب مكتمن

وقال في قوله لا تعدل سارحتكم أي لا تصرف عن مرعى تريده يقال عدلته أي صرفته فعدل أي انصرف

رسح قال الليث الرسح أن لا يكون للمرأة عجيزة فهي رسحاء وقد رسحت رسحا وهي الزلاء والمزلاج ويقال للسمع الأزل أرسح والرسحاء القبيحة من النساء والجميع رسح

باب الحاء والسين مع اللام

حسل . حلس . سلح . سحل . لحس مستعملات .

حسل قال الليث الحسل ولد الضب ويكنى الضب أبا حسل وقال أبو الدقيش تقول العرب للضب إنه قاضي الدواب والطير قلت ومما يحقق قوله ما حدثناه المنذري عن عثمان بن سعيد عن نعيم ابن حماد عن مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا أيها الناس إني ما وجدت لي ولكم مثلا إلا الضبع والثعلب أتيا الضب في جحره فقالا أبا حسل قال أجبتما قالا جئناك نختصم قال في بيته يؤتى الحكم في حديث فيه طول وقال الليث جمع الحسل حسلة قلت ويجمع حسولا وروى أبو عبيد عن أبي زيد والأحمر أنهما قالا يقال لفرخ الضب حين يخرج من بيضه حسل فإذا كبر فهو غيداق وقال أبو عبيدة المحسول والمخسول بالخاء المرذول وقد حسلته وخسلته أبو عبيد عن الفراء الحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العبسيين

فثلث سراتكم وحسلت منكم ... حسيلا مثل ما حسل الوبار

قال شمر قال ابن الأعرابي حسلت أبقيت منكم بقية رذالا قال والحسيل الرذال وقال اللحياني يقال له الفضة وحسالتها وقال ابن السكيت قال الطائي الحسيلة حشف النخل الذي لم يكن حلا يشرره فييبسونه حتى ييبس فإذا ضرب انفت عن نواه فيدلونه باللبن ويمرسون له تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقيمات يقال ابلوا الناس من تلك الحسيلة وربما ودك بالماء أبو عبيد عن الأصمعي قال ولد البقرة يقال له الحسيل والأنثى حسيلة أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال للبقرة الحسيلة والخايرة والعجوز واليقنة وأنشد غيره

على الحشيش وترى لها ... ويوم العوار لحسان بن ضبّ

يقول لها المسنة تر عليه من رثيته على الذي يفعله ح قال أبو حاتم يقال للولد البقرة إذا فرم أي أكل من نبات الأرض حسيل والجميع حسلان قال والحسل إذا أهلكت أمه وذا زنة أي تغربت عنه نا وجرلبنا أو دقيقا فهو محسول والحسل السوق الشديد يقال حسلتها حسلا إذا اضبطتها سوقا وقيل لولد البقرة حسيل وحسيلة لأن أمه ترجيه معها وقال كيف رأيت يحفي وحسلي الى

سحل قال الليث السحيل والجميع السحل ثوب لا يبرم غزله أي لا يفتل طاقين يقول سحلوه أي لم يفتلوا سداه وقال زهير

على كل حال من سحيل ومبرم

وقال غيره السحيل الغزل الذي لم يبرم فأما الثوب فإنه لا يسمى سحيلا ولكن يقال للثوب سحل روى أبو عبيد عن أبي عمرو أنه قال السحل ثوب أبيض من قطن وجمعه سحل وقال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها ... هطل نجاء الحمل الأسول

قال والواحد السحل سحل وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية بضم السين وقال طرفة

وبالشَّعْبِ آياتٌ كأنّ رُسُومَها … يمانٍ وشَّتْهُ رَيْدَةٌ وسَحُولُ

ريدة وسحول قريتان اراد وشّته اهل ريدة وسحول عمرو عن ابيه قال المِسْحَلة كَتِيبَةُ الغَزَل ومنه الوَشِيعة والمِسْمَطة وقال الليث المِسْحَل الحمار الوحشي وسَحِيلُه اشتدّ نهيقه والمِسْحَل من الرجال الخطيب قال والمِسْحَلان حَلْقتان احداهما مُدْخَلة في الاخرى على طرفي شَكِيم اللجام وانشد قول رؤبة

لولا شَكِيمُ المِسْحَلَيْن اندقّا

والجميع المَسَاحِل ومنه قول الاعشى

صَدَدْنَ عن الاعداءِ يومَ عُبَاعِبٍ … صُدُودَ المذاكي افْرَعَتْها المَسَاحِلُ

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المِسْحَل المِبْرَد ومنه سُحالة الفضة والمِسْحَل فاس اللجام والمِسْحَل المطر الجَوْد والمِسْحَل الغاية في السخاء والمِسْحَل الجلّاد الذي يقيم الحدود بين يدي السلطان والمِسْحَل اللسان في التشنيط والمِسْحَل المُنْخُل والمِسْحَل فم المزادة والمِسْحَل … بالمقرآن والمِسْحَل الخطيب والمِسْحَل الثوب النقيّ من القطن والمِسْحَل المِنْجَاع الذي يعمل وحده والمِسْحَل الخَبَّاط الذي يفتل وحده والمِسْحَل المِضْراب الذي لا يُطاق مادّة قال والمِسْحَل العزم الصارم ويقال قد ركب فلان مِسْحَله اذا عزم على الامر وجدّ فيه وانشد

وانّه عندي لو ركبت مِسْحَلي

قال وامّا قوله

الآن لمّا ابيضّ اعلى مِسْحَلي

فالمِسْحَلان هاهنا الصُّدْغان وهما من اللجام الخدّان وقال ابن شميل مِسْحَل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفأس الحديدة القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم وقال الليث السَّحْل نحت الخشبة بالمِسْحَل وهو المبرد قال وسَحَله بلسانه اذا شتمه والرياح تَسْحَل الارض سحلا اذا كشطت عنها أدَمَتها والسُّحالة ما تحاتّ من الحديد وبُرِد من الموازين قال وما تحاتّ من الرزّ والذرة اذا دُقّ وشبه النخالة فهو ايضا سُحالة قال والسَّحْل الضرب بالسياط يكشط الجلد والساحل شاطئ البحر وقال غيره سمّي ساحلا لان الماء يسحله اي يقشره اذا علاه فهو فاعل معناه مفعول وحقيقته انه ذو سحل من الماء اذا ارتفع المدّ ثم جزر فجرف ما مرّ عليه والإسْحِل شجر من شجر المساويك ومنه قول امرئ القيس

اساريع ظَبْيٍ او مساويك إسْحِلِ

ومِسْحلان اسم وادٍ ذكره النابغة في شعره فقال

فاعلى مِسْحلان فحامرا

وشابٌّ مِسْحَلانيّ يوصف بالطول وحسن القوام وقال الاصمعي بات تَسْحَل السماء ليلتها اي تصبّ الماء قال والسَّحِيل الناقة اسراعها في سيرها ويقال سَحَله مائة درهم اذا نقده والسَّحِيل النقد وقال الهذلي

واصبح زادًا يبتغي المزج بالسَّحِيل

وسَحَله مائة سوط اي ضربه والسَّحِلات الدراهم اي امّلاست والمِسْحَل الخطيب اذا استحفر في كلامه وركب مِسْحَله اذا مضى في خطبته وفي الحديث ان ابن مسعود افتتح سورة فسَحَلها اي قرأها كلّها والمِسْحال والمُساحَلة الملاحاة بين الرجلين يقال فلان يساحله اي يلاحيه وقال ابن السكيت السُّحَلة الارنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخِرْنِق وفارقت امّها وقال المُواسِحل اسم شيطان في قول الاعشى

دعوت خليلي مِسْحَلًا ودعَوا له … جُهُنّامَ جَدْعًا للهجين المذمّم

والمِسْحَل موضع العذارين في قول جندل الطهوي الرجّاز

عُلِّقْتُها وقد ترى في مِسْحَلي

اي في موضع عذاري من لحيتي يعني الشيب ويقال ركب فلان مِسْحَله اذا ركب غيّه ولم ينته عنه واصل ذلك الفرس الجموح يركب رأسه ويعضّ على لجامه وقال شمر يقال سَحَله بالسوط اذا ضربه فقشر جلده وسحله بلسانه ومنه قيل للسان مِسْحَل وقال ابن احمر

ومن خطيب اذا ما انساح مِسْحَله … مُعَوَّجِ القول ميسورًا ومعسورا

وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال الوقف والسَّحْل قال والسَّحْل ان يتبع بعضه بعضا وهو السرد قال ولا يجي الكتاب الا على الوقف وقال ابو زيد السَّحْبَلُ الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها فتلك ناقة سحبلة وقال الهذلي

تلك

وبجَنْبِ بَحْرِيَّةٍ لها … لحمي الى أجْرٍ حواشِبْ

سُودٍ سَحابيلٍ كأنّ … جلودهنّ ثيابُ راهِبْ

قال سحابيل عظام البطون يقال انه لسَحْبَلُ البطن اي عظيم البطن

سلح

الليث السَّلْح والغالب منه السُّلاح ويقال هذه الحشيشة تُسْلِح الابل تسليحا قلت والإسْليح بقلة من احرار البقول تنبت في الشتاء تُسْلِح الابل اذا استكثرت منها وقال ابن الاعرابي قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة ابيك فقالت الإسْليح رغوة وصريح وقال الليث السِّلاح ما يُعَدّ للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمّى سلاحا وانشد

ثلاثا وشهرا ثم صارت رَذِيّةً … طليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّدِ

يعني السيف وحده قلت والعرب تؤنّث السلاح وتذكّره قال ذلك الفرّاء وابن السكيت والعصا تسمّى سلاحا ومنه قول ابن احمر

ولستُ بعِرْزَهَةٍ عِزْ سِلاحي … عصًا مثقوبةٌ تقِصُ الحمارا

وقال الليث المَسْلَحة قوم في عدّة بموضع مَرْصَدٍ قد وُكِّلوا به بازاء ثغر والجميع المَسالح والمَسْلَحيّ الواحد الموكّل به وقال ابن شميل مَسْلَحة الجند خطاطيف لهم بين ايديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسّسون خبر العدوّ ويعلمون لهم علمهم لئلّا يهجم عليهم ولا يدعون احدا من العدوّ يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش انذروا المسلمين وقال الليث سَيْلَحِين ارض تسمّى كذلك يقال هذه سَيْلَحُون وهذه سَيْلَحِين ومثله صَرِيفُون وصَرِيفِين واكثر ما يقال هذه سَيْلَحُون ورأيت سَيْلَحِين وكذلك هذه قِنَّسْرُون ورأيت قِنَّسْرِين وقال ابو تراب قال ابو عمرو وابو سعيد في باب الحاء والكاف السُّلَحة والسُّلَكة فرخ الحجل وجمعه سِلْحان وسِلْكان والعرب تسمّي السِّماك الرامح ذا السلاح والآخر الاعزل وقال ابن شميل السَّلَح ماء السماء في الغُدْران وحيث ما كان يقال ماء العِدّ وماء السَّلَح قلت وسمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكَرَع ولم اسمع السلح

حلس

شمر عن ابن الاعرابي يقال فلان حِلْس من احلاس البيت للذي لا يبرح البيت قال وهو عندهم ذمّ اي انه لا يصلح الا للزوم البيت قال ويقال فلان من احلاس البلاد للذي لا يزايلها ابدا من حبّه اياها وهذا مدح اي انه ذو عزّة وشدّة وانه لا يبرحها لا يبالي ذئبا ولا سنة حتى تخصب البلاد فيقال هو متحلّس بها اي مقيم بها قال والحِلْس والحَلِس الذي لا يبرح ويلازم قرنه وانشد قول الشاعر

فقلت لها كاين من خِبَابٍ … بِصابٍ ويخطا الحِلْس المُحامي

كاين بمعنى كم وقال الليث الحِلْس كلّ شيء ولي ظهر البعير تحت الرحل والقتب وكذلك حِلْس الدابّة بمنزلة المرشحة تحت اللبد ويقال فلان من احلاس الخيل كالحلس اللازم لظهر الفرس والحِلْس الواحد من احلاس البيت وهو ما يبسط تحت حرّ المتاع من مسح ونحوه وفي الحديث كن حِلْسًا من احلاس بيتك في الفتنة حتى تأتيك يد خاطئة او منيّة قاضية امره بلزوم بيته وترك القتال في الفتنة وتقول حَلَسْتُ البعير وانا احلسه حَلْسًا اذا غشّيته بحلس ونقول احْلَسَتِ السماء اذا دام مطرها وهو غير وابل وقال شمر احْلَسْتُ بعيري اذا جعلت عليه الحِلْس والارض مُحْلِسة قد اخضرّت كلّها وقال الليث عشب مُسْتَحْلِس ترى لطرائقه بعضها تحت بعض من تراكمه وسواده ابو عبيد عن الاصمعي اذا غطّى النبات الارض بكثرته قيل قد استحلس فاذا بلغ والتفّ قيل قد استأسد وقال الليث استحلس السنام اذا ركبته رواد في الشحم ورواكبه المحتبا في الرابع من قداح الميسر يقال له الحِلْس وفيه اربعة فروض وله غنم اربعة انصباء ان فاز وعليه غرم اربعة انصباء ان لم يفز وقال الاصمعي الحَلْسُ ان يأخذ المصدّق النقد مكان الفريضة قال والحِلْس الشجاع الذي يلازم قرنه وانشد

اذا اسْتُهِمَ الحِلْسُ المُغالِثُ

المُغالِث الملازم لقرنه لا يفارقه وقد حَلِسَ حَلَسًا ابو عبيد عن ابي زيد في شيات المِعْزى الحَلْساء بين السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها والعرب تقول للرجل يكره على عمل او امر هو محلوس على الدَّبَر اي ملزم هذا الامر الزام الحِلْس الدَّبَر وسير محلس لا يُفتر وفي النوادر تحلّس فلان لكذا وكذا اطاف له وحام به وتحلّس بالمكان وتحلّز به اذا اقام به وقال ابو سعيد تحلّس الرجل بالشيء وتحمّس به اذا تولّع به وقال ابن الاعرابي يقال لبساط البيت الحِلْس وللحصير الفحول والحِلْس والحَلَس بفتح الحاء وكسرها هو العهد الوثيق تقول احْلَسْتُ فلانا اذا اعطيته حِلْسًا اي عهدا يأمن به الرجل ما دام في يده واستحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه الخوف ولم يأمن وروي عن الشعبي انه دخل على الحجّاج فعاتبه في خروجه مع ابن الاشعث فاعتذر اليه وقال انا قد استحلسنا الخوف

واكتحلنا السهر واصابتنا خزية لم تكن فيها برزة انقيا ولا نجرة اقويا قال لله ابوك يا شعبي ثم عقاعقه

لحس قال الليث اللحس اكل الصوف الدود واكل الجراد الخضر والشجر واللاحوس المشئوم والالحوس من الناس الذى يتبع الحلاوة كالذباب قال والملحس الشجاع يقال فلان الدم ملحس اخو بيتين اهيس ابو عبيد عن الكسائى لحست الشى الحسه لحسا بكسر الحاء من لحست تلاعيبر ويقال اصابتهم لواحس اى سنون شداد تلحس كل شى وقال الكميت

وانت ربيع الناس وابن ربيعهم • اذا التقيت فيها السنون اللواحسا •

باب الحاء والسين مع النون

حسن • حنس • سحن • سنح • نحس • نسح •

حسن قال الليث الحسن نعت لما حسن تقول حسن الشى يحسن حسنا وقال الله جل وعز وقولوا للناس حسنا وقرى وقولوا للناس حسنى اخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى انه قال قال بعض اصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولا حسنا قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى ان • • شى من الحسن والحسنى شى من الكل ويجوز هذا ايضا واختار ابو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا بالتنوين ففيه قولان احدهما قولوا للناس قولا ذا حسن قال • انه يجوز ان يكون حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز ان يقرأ به وقال الليث المحسن والجميع المحاسن يعنى به المواضع الحسنة فى البدن يقال فلانة كثيرة المحاسن قلت لا تكاد توجد المحاسن والقياس محسن كما قال الليث قال ويقال امرأة حسناء ولا يقال رجل احسن ورجل حسّان وهو الحسن وجارية حسّانة واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الاصل قولهم شى حسن انما هو شى حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم كذلك الحسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعالا ثم فعّالا اذا بولغ فى نعته فقالوا حسن وحسان وحسّان وكذلك كريم وكرام وكرّام وقال الليث المحاسن فى الاعمال ضد المساوى ويقال احسن بامرا هذا فانك محسان اى لا تزال تحسن وقال المفسرون فى قول الله جل وعز للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى هى الجنة وضد الحسنى السوءى والزيادة النظر الى الله جل وعز وقال ابو اسحق فى قول الله جل وعز ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن قال يكون تماما على المحسنين المعنى تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذى احسن اى على الذى احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره وقال الفرّاء نحوه وقال يجعل الذى فى معنى ما تريد تماما على ما احسن موسى قلت والاحسان ضد الاساءة وفسّر النبى صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأله جبريل فقال هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله جل وعز ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقوله جل وعز هل جزاء الاحسان الا الاحسان اى ما جزاء من احسن فى الدنيا الا ان يحسن اليه فى الاخرة والحسن نقا فى ديار بنى تميم معروف واصيب عنده بسطام بن قيس يوم النقا وفيه يقول عبد الله بن عنمة الضبى

لام الارض ويل ما اجنّت • بحيث اضرّ بالحسن السبيل •

والمحاسن جمع المحسن اسم بنى على مفعل ومثله تكاليف الامور وتقاصيب الشعر ما جعد منه وابيه ثعلب عن ابن الاعرابى احسن الرجل اذا جلس على الحسن وهو الكثيب النقى العالى قال وبه سمى الغلام حسنا قال والحسين الجبل العالى وبه سمى الغلام حسينا وانشد

تركنا بالعوينة من حسين • نساء الحى يلتقطن الجمانا •

قال وحسين ههنا جبل وفى النوادر حسبنا وه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيناه وحميناه اى جهده وغايته

سحن الليث السحنة لين البشرة والنعمة والدمة وقال شمر انه لحسن السحنة والسحناء قال وسحنة الرجل حسن بشعره وديباجته قال وديباجته لونه وليطه وانه لحسن سحناء الوجه قال ويقال سحنا مثقل وسحناء اجود وقال الليث السحن ان تدلك خشبة بمسحن حتى تلين من غير ان تاخذ من الخشبة شيئا وقال غيره المساحن حجارة يدق بها حجارة الفضة واحدتها مسحنة وقال الهذلى

كما صرفت فوق الجذاذ المساحن •

والجذاذ ما جذ من الحجارة اى كسر دقاقا ويقال جات فرس فلان مسحنة اذا كانت حسنة الحال السمينة والحال ابو عبيد عن الفرا ساحنته الشى مساحنة وساحنتك خالطتك وقاوضتك

نحس

نخس الليث النحس ضد السعد والجميع النحوس من النجوم وغيرها تقول هذا يوم نحس وايام نحسات من جعله نعتا ثقله ومن اضاف اليوم الى النحس خفف النحس يقال يوم نحس وايام نحس وقرأ ابو عمرو فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى ايام نحسات قلت ومن جمع ايام نحسة ثم نحسات جمع الجميع وقرئت فى ايام نحسات وهى المشؤومات عليهم فى الوجهين والعرب تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقال الاصمعى فى قول ابن احمر

كان سلافة عرضت لنحس • يحيل شفيفها الماء الزلالا •

قال لنحس اى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها بردها قال ومعنى يحيل يصب يقول بردها يصب الماء فى الحلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحس الغبار يقال هاج النحس اى الغبار وقال الشاعر

اذا هاج نحس ذو عثانين والتقت • سبارين اغفال بها الال يمصح •

وقال الفراء فى قول الله جل وعز يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس بعزى ونحاس قال النحاس الدخان وانشد

يضى كضوء السراج • السليط لم يجعل الله فيه نحاسا •

وهو قول جميع المفسرين ابو عبيد عن ابى عبيدة قال النحاس بضم النون الدخان والنحاس بكسر النون الطبيعة والاصل وقال الاصمعى نحوه والنحاس الصفر والانية وقال شمر عن ابن الاعرابى قال النحاس والنحاس جميعا الطبيعة وانشد بيت لبيد

وكم فينا اذا ما المحل ابدى • نحاس القوم من سمح مضر •

وقال اخر

يا ايها السائل عن نحاسى •

قال النحاس مبلغ اصل الشى ابو عبيد استنحست الخبر اذا تتبعته وتحسسته

حنس قال شمر الحونس من الرجال الذى لا يقيمه احد فى قامته فى مكان لا يخلجه احد وانشد

يجرى النفى فوق انف افطس • منه وعينى مغرف حونس •

ثعلب عن ابن الاعرابى الحنس لزوم وسط المعركة قال والحنس الورعون

سنح قال الليث السانح ما اتاك عن يمينك من طائر او ظبى او غير ذلك يتيمن به تقول سنح لنا سنوحا وانشد

جرت لك فيها السانحات باسعد •

قال وكانت فى الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ فتنشد الاقوال وتضرب الامثال وتخجل الرجال فانتدب لها رجل فقالت المرأة ما قالت فاجابها الرجل فقال

اسكتك جائح ورائح • كالظبيتين سانح وبارح •

فخجلت وهربت قال ويقال سانح وسنيح ويقال استسنحته رأيى بمعنى عرض وكذلك سنح لى قولك وتعريض وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة سأل يونس رؤبة وانا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال شمر قال ابو عمرو الشيبانى ما جاءك عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاءك عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح احسن حالا عندهم فى التيمن من البارح وانشد لابى ذويب

اربت لاربته فانطلقت • ارجى لحب اللقاء السنيحا •

يريد لا اتطير من سانح ولا بارح ويقال اراد تيمن به قال وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو بن قميئة

وانشأ مطير الزاجرين سنيحها •

وقال الاعشى

اجارهما بشر من الموت بعدما • جرت لهما طير السنيح باشام •

وقال رؤبة

فكم جرى من سانح يسنح • وبارحات لم تجز ببرح •

يطير تخبيب ولا بترح •

وقال شمر رواه ابن الاعرابى يسنح قال والسنح اليمن والبركة وانشد قول ابى زبيد

اقول والطير لنا سانح • تجرى لنا ايمنه بالسعود •

وقال ابو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به وقد تشاءم زهير بالسانح فقال

جرت سنحا فقلت لها اجيزى • نوى مشمولة فمتى اللقاء •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال السمط الظباء المياسين والسمط الظباء المتشايم قال والسميط الخيط الذي ينظم فيه الدر فاذا انظم فهو عقد وجمعه سمط اللحياني نخل عن سمط الطريق وسمج الطريق بمعنى واحد وقال بعضهم السمط الدرر والحلي وقال ابو دؤاد يتذكر نساءً

تغالين بالسميط ولابينا لن غبت الصباح مع الاحيار

وفي النوادر يقال استسمحته عن كذا وتسمحته واستمحسنته وتمحسنته بمعنى استمحصته وقال ابن السكيت يقال سمح له سانح فتسمحه عما اراد اي صرفه ورده

نسح الليث النسح والنساح ما تحات عن التمر من قشره ووقانة قماعه ونحو ذلك مما يبقى في اسفل الوعاء والمنساح شي يرفع به التراب ويذرى به ومنساح واد باليمامة قلت وما ذكره الليث النسح لم اسمعه لغيره وارجو ان يكون محفوظا

باب الحاء والسين مع الفاء

حسف • حفس • سحف • سفح • فسح • فحس •

حسف قال الليث الحسافة حسافة التمر وهي قشوره ورديه تقول حسفت التمر احسفه حسفا اذا نقيته وقال اللحياني وغيره تحسفت اوبار الابل وتوسفت اذا تمعطت وتطايرت ابو زيد رجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وانشد

اذا سيلوا المعروف لم يبخلوا به • ولم يرجعوا طلابه بالحسايف •

ابو عبيد في قلبه عليه كتيفة وحسيفة وحسكية وسخيمة بمعنى واحد وقال ابو زيد يقال لبقية اقماع التمر وقشره وكسره الحسافة وقال الفرا احسف فلان اي ارذل واسقط وحسافة الناس رذالهم ثعلب عن ابن الاعرابي الحسوف استقصاء الشي وتتبعه وقال بعض الاعراب يقال لحرس الحيات حسيف وحسيف وحفيف وانشد

ابا نوبي بشر مبيت ضيف • به حسف الافاعي والبروص •

شمر الحسافة الماء القليل وانشد ابن الاعرابي للكميت

اذا التيل في ظهر الكثيب كانها • شوارع دربي حسافة مدهن •

قال شمر وهو الحسافة بالمثبين ايضا والمدهن ببنتنقع فيها الماء

حفس الليث رجل حيفس وحفيسا اي القصير ولوم الخلقة ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان مع القصر سمن قيل رجل حيفس وحفيسا بالتا قلت اري التاء مبدلة من السين كما قالوا تحنثت تحنسا واتحسنت وقال ابن السكيت رجل حفيسا وحفيتا بمعنى واحد

سحف الليث السحف كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شي تقول سحفته سحفا قال والسحيفة والسحايف طرايق الشحم التي بين طرايق اللطفاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة ملزقة بالجلدة وناقة سحوف كثيرة السحايف وجمل سحوف كذلك وقد تكون القطعة منه سحفة قال والسحوف ايضا من الغنم الرقيقة صوف البطن قال والسحاف السل وهو رجل مسحوف والسيحف النصل العريض وجمعه السياحف وانشد

سياحف في الشريان تامل نفعها • صحابي وارجو ان حدتها من تفرما •

ثعلب عن ابن الاعرابي سحف راسه وجلطه وسلته اذا حلقه وكذلك سحته الاصمعي السحيفة المطرة الجديدة التي تجرف كل شي هذا بالفاء والسحيفة بالقاف المطرة العظيمة القطر الشديدة الوقع القليلة العرض وجمعها السحايف والسحايق ثعلب عن ابن الاعرابي قال اعرابي اتونا بصحاف فيها لحام وسحاف اي شحوم واحدها سحف وقد اسحف الرجل اذا باع السحف ومنه الشحم ابو عبيد عن الفرا قال السحاف السل وهو رجل مسحوف ابن شميل قال ابو اسلم ومرت بنا ناقة فقال لي والله لا سحوف الا حاليل اي واسعتها قال فقال الخليل هذا غريب

سفح قال الليث السفح الجبل وهو عرضه المضطجع سفوح ابو عبيد عن الاصمعي السفح اصل الجبل واسفله وقال الليث سفح الدمع سفحا وانشد

سوى سفحان الدمع من كل مسفح

قال والسفح للدم كالصب تقول رجل سفاح للدما سفاك قلت ويقال سفحت الدمع فسفح وهو سافح ودموع سوافح وقال الليث السفاح والمسافحة ان تقيم رجل على فجور ثم يتزوجها وكره بعض الصحابة ذلك واجازه اكثرهم ابو عبيد عن ابي زيد المسافحة الفاجرة وقال الله جل وعز محصنات غير مسافحات قال ابو اسحاق المسافحة التي لا تمتنع من الزنا قال وسمي الزنا سفاحا لانه كان من غير عقد فكان بمنزلة الماء المسفوح لا يحبسه شي وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل عقد سفح سفح منيته اي دفقها بلا حرمة اباحت دفقها وقال النضر المسفيح الكساء الغليظ وقال الليث السفيحان الجوالقان يجعلان كالخرجين وانشد

نجوا اذا ما اضطرب السفيحان • نجاء هقل جافل يفيجان •

وقال اللحياني يدخل في قداح الميسر قداح يكثر بها كراهة التهمة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا غرم وقال غيره يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه مسفح وقد سفح تسفيحا شبه بالقدح السفيح وانشد

ولطالما اربت غير مسفح • وكشفت عن قمح الذرى بحسام •

وقوله اربت اي احكمت واصله من الاربة وهي العقدة والسفيح نصيب في الميسر وقال ابن مقبل

ولا نرد عليهم اربة اليسر • وناقة مسفوحة الابطاء واسعة الابط وقال ذو الرمة

بمسفوحة الاباط عريانة القرى • نبال تواليها رحاب جنوبها •

ورجل مسفوح الضلوع ليس بكزها ويقال بينهم سفاح اي سفك للدما

فسح الليث الفساحة السعة الواسعة في الارض تقول بلد فسيح ومفازة فسيحة وامر فسيح ولك فيه فسحة اي سعة والرجل يفسح لاخيه في المجلس فسحا اذا وسع له والقوم يتفسحون اذا مكنوا ويقال لا يفسح طرفك اذا لم يرده شي عن بعد النظر وقال الله جل وعز اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا قال الفرا قراها الناس تفسحوا في المجلس بغير الف وقراها الحسن تفاسحوا بالف قال وتفاسحوا وتفسحوا متقارب في المعنى مثل تعهدته وتعاهدته وصاعرت وصعرت قلت وسمعت اعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يخرز له قربة اذا خرزت فافسح الخطا لئلا تتخرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين وقال الاصمعي مراح منفسح اذا كثرت نعمه وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اي كثرت ابلهم وقال الهذلي

ساعتبكم اذا انفسح المراح

فحس قال الليث الفحس اخذك الشي عن يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره ثعلب عن ابن الاعرابي الفحس الرجل اذا سحج شيئا بعد شي

باب الحاء والسين مع الباء

حسب • حبس • سحب • سبح • مستعملة •

حسب قال الليث الحسب الشرف الثابت في الاباء والامهات الي حيث انتهى رجل كريم الحسب وقوم حسباء قال وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المراة لمالها وحسبها وميسمها فعليك بذات الدين تربت يداك قلت والفقها يحتاجون الى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المراة اذا عقد النكاح على مهر فاسد فقال شمر في كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولابايه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن • له حسب كان اللئيم المذمما •

ففرق بين النسب والحسب فجعل النسب عدد الاباء والامهات الى حيث انتهى والحسب الفعال مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قلت وهذا الذي قاله شمر صحيح وانما سميت مساعي الرجل وماثر ابايه حسبا لانهم كانوا اذا تفاخروا عدد المفاخر منهم مناقبه وماثره

ابايه وحسبتها فالحسب العد والاحصا والحسب ما عد وكذلك العدد مقدر عد يعد والمعدود
عدد وحدثني محمد بن اسحاق عن علي بن خشرم عن مجالد عن عمرو عن مسروق عن عمر انه قال حسب المرء
دينه ومروته خلقه واصله عقله قال وحدثنا الحسين بن الفرج عن ابراهيم بن شماس عن مسلم بن خالد
عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه
خلقه الحراني عن ابن السكيت قال الشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء يقال رجل شريف ورجل ماجد له
اباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف ويقال
رجل حسيب ورجل كريم بنفسه قلت اراد ان الحسب يحصل للرجل بكرم اخلاقه وان لم يكن له
نسب واذا كان حسيب الاباء فهو اكرم له خ ابن بزرج قال الحسيب عندنا من الرجال السخي الجواد
فذلك الحسيب ولا يقال لذي الاصل والصلابة البخيل حسيب يقال للسخي الجواد حسيب وللذي
يكن اهل بيته من البيتين والاهل حسيب وانما سمي حسيبا لكثرة عدد ما اثره ومناقبه وكريم
اخلاقه وبكل ذلك نطقت السنن وجاءت الاخبار وتبيين ذلك ما حدثنا السعدي عن الجرجاني
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة ان هوازن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت ابر الناس
واوصلهم وقد سبي اباونا ونساونا واخذت اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال وبين الحسب فانا نختار الحسب
فاختاروا ابناءهم ونساءهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خيرتهم بين المال والاحساب فلم
يعدلوا بالاحساب شيئا فاطلق لهم السبي قلت وبين هذا الحديث ان عدد اهل البيت يسمى
حسبا الى وقال الليث الحسب كقدر الشي كقولك على حسب ما اسديت الي شكري لك تقول
اشكرك على حسب بلايك عندي اي على قدر ذلك قال واما حسب مجزوم فمعناه كفى تقول حسبك
ذا اي كفاك ذا وانشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم • الا صلاصل لا تلوى على حسب

قال قوله لا تلوى على حسب اي تقسم بينهم بالسوية لا يوثر به احد وقيل لا تلوى على حسب اي لا
تلوى على الكفاية لعوز الماء وقلته ويقال احسبني ما اعطاني اي كفاني وقال الفراء في قول الله جل
وعز يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير يكفيك ويكفي من اتبعك قال
وموضع الكاف في حسبك ومن نصب على التفسير كما قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا • فحسبك والضحاك سيف مهند

وقال ابو العباس معنى الاية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقال ابو اسحاق النحوي في قول الله
جل وعز وكفى بالله حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله ان الله كان على
كل شي حسيبا اي يعطي كل شي من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه اي يكفيه تقول حسبك
هذا اي اكتف بهذا قال وقوله عطاء حسابا اي كافيا وانما سمي الحساب في المعاملات حسابا
لانه يعلم به ما فيه كفاية ليس فيه زيادة على المقدار ولا نقصان ابو عبيد عن ابي زيد حسبت الشي
احسبه حسبانا وحسبت احسبه حسبانا وحسبانا وانشد

على الله حسباني اذا النفس اشرفت • على طمع او خاف شيئا ضميرها

وقال المعترا حسبت الشي ظننته احسبه واحسبه والكسر اجود اللغتين وقرى قول الله لا
تحسبن ولا تحسبن وليس في باب السالم حرف على فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر
غير حسب يحسب ونعم ينعم واما قول الله جل وعز والشمس والقمر بحسبان فمعناه بحساب
واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال قال الاخفش في قوله والشمس والقمر حسبانا معناه بحسبان
فحذف الباء وقال ابو اسحاق ابو العباس حسبانا مصدر كما تقول حسبته احسبه حسبانا وحسابا
وجعله الاخفش جمع حساب وقال ابو الهيثم الحسبان جمع حساب وكذلك احسبة مثل
شهاب واشهبة وشهبان واما قوله جل وعز يرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا فان الاخفش قال الحسبان المرامي واحدتها حسبانة وقال ابن الاعرابي ايضا اراد بالحسبان
المرامي قال والحسبانة الصاعقة والحسبانة السحابة والحسبانة الوسادة وقال ابن شميل
الحسبان سهام يرمي بها الرجل في جوف قصبة ينزع في القوس ثم يرمي بعشرين منها فلا تمر بشي
الا عقرته من صاحب وغيره فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كانها غبية مطر فتفرقت
في الناس واحدها حسبانة قال والمرامي مثل المسال دقيقة فيها شي من طول لا حروف لها قال والقدح

بالحديدة مرماة وقال الزجاج في قوله يرسل عليها حسبانا من السماء قال الحسبان في اللغة الحساب
قال الله الشمس والقمر بحسبان اي بحساب قال فالمعنى في هذه الاية ان يرسل عليها عذاب حسبان وذلك
الحسبان حساب ما كسبت يداك قلت والذي قاله الزجاج في تفسير هذه الاية بعيد والقول ما قاله
الاخفش وابن الاعرابي وابن شميل المعنى والله اعلم ان الله يرسل على جنة الكافر مرامي من عذاب اما بردا
وحجارة او غيرهما مما شاء فيهلكها ويبطل غلتها واصلها وقال الليث الحساب والحسابة عدك الشي احسب
حسابا وحسابة وحسبة وقال النابغة

وأسرعت حسبة في ذلك العدد

وقال الله جل وعز يرزق من يشاء بغير حساب قال بعضهم بغير تقدير على احد بالنقصان وقيل بغير محا
ما يخاف احدا ان يحاسبه وقيل بغير ان حسب المعطي انه يعطيه اعطاه من حيث لم يحتسب قال والحسبة
مصدر احتسابك الاجر على الله تقول فعلته حسبة واحتسبت فيه احتسابا ابو عبيد عن الاصمعي
انه لحسن الحسبة في الامر اذا كان حسن التدبير في الامر والنظر فيه وليس هو من احتساب الاجر وقال
ابن السكيت احتسبت فلانا اختبرت ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن اي يختبرن قال
ويقال قد احتسب فلان ابنا له وبنتا له اذا ماتا وهما كبيران وافترط فرطا اذا مات له ولد صغير لم
يبلغ الحلم قلت واما قول الله جل وعز ويرزقه من حيث لا يحتسب فجائز ان يكون معناه من حيث لا يقدره
ولا يظنه كائنا من حسبت احسب اي ظننت وجائز ان يكون ماخوذا من حسبت احسب اراد من حيث
لم يحتسبه لنفسه رزقا ولا عده في حسابه وقال الليث الحسب والتحسيب دفن الميت في الحجارة
وانشد

غداة ثوى في الرمل غير محسب

اي غير مدفون ويقال غير مكفن قلت لا اعرف التحسيب بمعنى الدفن في الحجارة ولا بمعنى التكفين والمعنى
في قوله غير محسب اي غير موسد قال ابو عبيد وغيره الحسبانة الوسادة الصغيرة وقد حسبت
الرجل وحدا اذا اجلسته عليها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال لبساط البيت الحلس
ولمخاده المنابذ ولمساوره الحسبانات ولحصره الفحول وقال الليث الاحسب الذي ابيضت
جلدته من داء ففسدت شعرته فصار احمر وابيض وكذلك من الابل والناس وهو الابرص
وانشد قول امري القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة • عليه عقيقته احسبا

وقال ابو عبيد الاحسب الذي في شعره حمرة وبياض ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحسبة سواد يضرب
الى الحمرة والكهبة صفرة تضرب الى الحمرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد وبياض
والحلبة سواد صرف ابو عبيد عن والغربة بياض صرف والشربة بياض مشرب بحمرة واللهبة
بياض ناصع نقي والنوبة لون الخلاسي والخلاسي الذي اخذ من سواد شيئا ومن بياض شيئا كانه ولد
من عربي وحبشية ابو عبيد عن ابي زيد احسبت الرجل اي اعطيته ما يرضى وقال غيره معناه اعطيته
حتى قال حسبي والحساب الكثير من قول الله عطاء حسابا اي كثيرا ويقال اتاني حساب من الناس
اي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جوية الهذلي

فلم ينتبه حتى احاط بظهره • حساب وسرب كالجراد يسوم

واما قول الشاعر

اذا نشرت بالوجعاء طعنة ثائر • بمثقف ونويت غير محسب

فانه يفسر على وجهين قيل غير موسد وقيل غير مكرم ومعناه انه لم يرفعك حسبك فينجيك من
الموت ولم يعظم حسبك وقال الفراء في قول الله جل وعز الشمس والقمر بحسبان قال بحساب ومنازل
لا يعدوانها وقال الزجاج في قوله بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الاوقات ابو
عبيد ذهب فلان يتحسب الاخبار اي يتحسسها ويطلبها تحسبا وقال احمد بن يحيى تحسبا سالت
ابن الاعرابي عن قول عروة بن الورد

ومحتسبة ما اخطأ الحق غيرها • تنفس عنها حينها فهي كالشوى

قال المحتسبة بمعنيين من الحسب وهو الشرف ومن الاحتساب ومن الكفاية اي انها تحسب
بلبنها اهلها والضيف وما صلة المعنى انها نحرت هي وسلم غيرها

سحب الليث السحب جرك الشي على الارض تسحبه سحبا كما تسحب المراة ذيلها وكما تسحب

الريح الشراب وسمي السحاب سحابا لانسحابه في الهواء قال والسحب شدة الاكل والشرب ورجل اسحوب
اكول شروب قلت الذي عرفناه وحصلناه رجل اسحوت بالتاء اذا كان اكولا شروبا ولعل الاسحوب بالبا
بهذا المعنى جايز ويقال لرجل سحبان اي جراف يجرف كلما مر به وبه سمي سحبان وايل الذي يضرب به
المثل في الفصاحة فيقال افصح من سحبان وايل ويقال فلان يتسحب علينا اي يتدلل وكذلك يتدكل
ويترغب والسحيبة فضلة ماء تسحب في الغدير يقال ما بقي في الغدير الا سحيبة اي مويهة قليلة

سبح قال الله جل وعز ان لك في النهار سبحا طويلا قال الليث معناه فراغا للنوم وقال
وقال ابو الدقيش ويكون السبح ايضا فراغا بالليل وقال الفرا يقول لك في النهار ما تقضي حوايجك
وقال ابو اسحاق سبحا طويلا قال فراغا وتصرفا ومن قرا سبخا فهو قريب من السبح وقال ابن
الاعرابي من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان وقال
ابن الفرج سمعت ابا الجهم الجعفري يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها قال
وسبح اليربوع في الارض اذا حفر فيها وسبح في الكلام اذا اكثر فيه وقال ابو عبيدة سبحا طويلا اي
منقلبا طويلا وقال الليث سبحان الله تنزيه لله عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف به قال ونصبه انه في موضع
فعل على معنى تسبيحا له تقول سبحت الله تسبيحا اي نزهته تنزيها وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الزجاج في قول الله جل وعز سبحان الذي اسرى بعبده قال منصوب على المصدر المعنى اسبح الله تسبيحا
قال وسبحان في اللغة تنزيه الله جل وعز عن السوء قلت وهذا قول سيبويه يقال سبحت الله تسبيحا
وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر قال سيبويه وقال ابو الخطاب
الكبير سبحان الله كقولك براءة الله من السوء وبراءة الله من السوء كانه قال ابري الله من السوء ومثله
قول الاعشى

سبحان من علقمة الفاخر

اي براءة منه قلت ومعنى تنزيه الله من السوء تبعيده منه وكذلك تسبيحه تبعيده من قولك سبحت
في الارض اذا ابعدت فيها ومنه قوله جل وعز وكل في فلك يسبحون وكذلك قوله والسابحات سبحا هي
النجوم تسبح في الفلك اي تذهب فيها بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا وكذلك السابح من الخيل
يمد يديه في الجري سبحا كما يسبح السابح في الماء وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خيفق ... وسابح ذي ميعة ضامر

وقال الليث النجوم تسبح في الفلك اذا جرت في دورانه وقال ابن شميل فيما روى ابو داود المصاحفي
رايت في المنام كان انسانا فسر لي سبحان الله فقال اما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان
الله السرعة اليه قلت والقول هو الاول وجاع معناه بعده تبارك وتعالى عن ان يكون له مثل او
شريك او ضد او ند وقال الفرا في قول الله جل وعز فسبحان الله حين تمسون الاية فصلوا لله حين
تمسون وهي المغرب والعشا وحين تصبحون وهي صلاة الفجر وعشيا العصر وحين تظهرون
الاولى وكذلك قوله فلولا انه كان من المسبحين قال المفسرون من المصلين وقال الليث السبحة
من الصلاة التطوع وفي الحديث ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها
لاحرقتنا سبحات وجه ربنا يعني بالسبحات جلاله وعظمته ونوره وقال ابن شميل سبحات وجهه
نور وجهه واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال الاسبحات مواضع السجود واما قول الله وان من شي الا يسبح
له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شي الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال
ابو اسحق قيل ان كل ما خلق الله يسبح بحمده وان صرير السقف وصرير الباب من التسبيح فيكون على
هذا الخطاب للمشركين وحدهم في ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجايز ان يكون تسبيح هذه الاشيا
بما الله به اعلم لا نفقه منه الا ما علمنا قال وقال قوم وان من شي الا يسبح بحمده اي ما من شي الا وفيه دليل
ان الله جل وعز خالقه وان خالقه حكيم مبرا من الاسوا ولكنكم ايها الكفار لا تفقهون اثر الصنعة
في هذه المخلوقات قال ابو اسحق وليس هذا بشي لان الذين خوطبوا بهذا كانوا مقرين بان الله خالقهم
وخالق السماء والارض ومن فيهن فكيف يجهلون الخلقة وهم عارفون بها قلت ومما يدلك على ان
تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبدت به قول الله جل وعز للجبال يا جبال اوبي معه والطير ومعنى
اوبي اي سبحي مع داود النهار كله الى الليل ولا يجوز ان يكون معنى امر الله جل وعز الجبال بالتاويب
الا تعبدا وكذلك قوله جل وعز الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر الاية
الى قوله وكثير من الناس فسجود هذه المخلوقات عبادة منها لخالقها لا نفقهها عنها كما لا نفقه تسبيحها
وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشيته ولم يعرفنا ذلك فنحن نؤمن بما اعلمنا
ولا ندعي بما لم نكلف بافهامنا من علم فعلها كيفية نحدها ومن صفات الله جل وعز السبوح القدوس

قال ابو اسحق

قال ابو اسحاق السبوح الذي تنزه عن كل سوء والقدوح المبارك وقيل الطاهر وليس في كلام العرب
بنا على فعول بضم اوله غير هذين الاسمين الجليلين وحرف اخر وهو قولهم للذريح وهي دويبة ذروح
وساير الاسماء تجي على فعول مثل سفود وقفور وقبور وما اشبههما ويقال لهذه الخرزات التي يعد
بها المسبح تسبيحه السبحة وهي كلمة مولدة ابو عبيد عن اصحابه المسبحة بفتح السين وجمعها
سباح ثياب من جلود وقال مالك بن خالد الهذلي

اذا عاد المسارح كالسباح

قال وقال ابو عمرو كساء مسبح بالباء اي قوي شديد قال والمسبح بالباء ايضا المشبن
المعرض وقال شمر السباح بالحاء قمص للصبيان من جلود وانشد

كان زوايد المهرات منها ... جواري الهند مرخية السباح

واما السبجة بضم السين وبالجيم فكساء اسود وقال ابن الاعرابي الملقب بنفطويه في قول الله
فسبح باسم ربك العظيم اي سبحه باسمايه ونزهه عن التسمية بغير ما سمى به نفسه قال
ومن سمى الله بغير ما سمى به نفسه فهو ملحد في اسمايه وكل من دعاه باسمايه فمسبح له بها
اذ كانت اسماؤه مدايح له واوصافا قال الله جل وعز ولله الاسماء الحسنى وهي صفاته التي وصف بها
نفسه فكل من دعا الله باسمايه فقد اطاعه ومدحه ولحقه ثوابه وروى الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
وليس احد احب اليه المدح من الله

حبس قال الليث الحبس والمحبس موضعان للمحبوس قال فالمحبس يكون سجنا ويكون فعلا
كالحبس قلت المحبس مصدر والمحبس اسم للموضع قال الليث والحبيس الفرس يجعل حبيسا
في سبيل الله يغزى عليه قلت والحبس جمع الحبيس يقع على كل شي وقفه صاحبه وقفا محرما
لا يورث ولا يباع من ارض ونخل وكرم ومستغل يحبس اصله وقفا مؤبدا ويسبل ثمرته تقربا
الى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له اراد ان يتقرب بصدقته الى الله جل وعز فقال
له حبس الاصل وسبل الثمرة ومعنى تحبيسه ان لا يورث ولا يباع ولا يوهب ولكن يترك اصله
ويجعل ثمره في سبل الخير واما ما روي عن شريح انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق
الحبس فانما اراد بها الحبس التي كان اهل الجاهلية يحبسونها من السوايب والبحاير والحامي وما
اشبهها فنزل القران باحلال ما كانوا يحرمون منها واطلاق ما حبسوا بغير امر الله منها واما
الحبس التي وردت السنة بتحبيس اصلها وتسبيل ثمرها فهي جارية على ما سنها المصطفى عليه
السلام وعلى ما امر به عمر فيها وقال الليث الحابس شي يحبس به الماء نحو الحباس في المزرعة يحبس
به فضول الماء والحباسة في كلام العجم المزرفة وهي الحباسات في الارض قد احاطت بالدبرة
وهي المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلي ثم يساق الماء الى غيرها قال وتقول حبست الفراش
بالمحبس وهي المقرمة التي تبسط على وجه الفراش للنوم وتقول احتبست الشي اذا اختصصته
لنفسك خاصة وفي النوادر يقال جعلني فلان ربيطة لكذا وحبيسة اي يذهب فيفعل الشي
ولا يحتبس وقال المبرد في باب علل اللسان الحبسة تعذر الكلام عند ارادته والعقلة التوا
اللسان عند ارادة الكلام ابو عبيد عن ابي عمرو الحبس مثل المصنعة وجمعه احباس يجعل للماء
والحبس الماء المستنقع وقال غيره الحبس حجارة تبنى في مجرى الماء للمشارة فيسمى الماء حبسا
كما يقال له حبس ثعلب عن ابن الاعرابي قال يكون الجبل خوعا اي ابيض وتكون فيه بقعة سودا ويكون
الجبل حبسا اي اسود وتكون فيه بقعة بيضا قال والحبس النجاعة والحبس بالكسر حجارة تكون
في فوهة النهر تمنع طغيان الماء والحبس نطاق الهودج والحبس المقرمة والحبس سوار من فضة يجعل
وسط القرام وهو ستر يجمع به ليضي البيت

باب الحا والسين مع الميم

حسم . حمس . سحم . سمح . مسح . محس .

حسم قال الليث الحسم ان تحسم عرقا فتكويه بالنار كيلا يسيل دمه والحسم المنع قال
والمحسوم الذي حسم رضاعه وغذاوه تقول حسمته الرضاع امه تحسمه حسما وتقول انا
احسم على فلان الامر اي اقطعه عليه حتى لا يظفر منه بشي ابو عبيد عن الاصمعي الحسام السيف
القاطع وقال الكسائي حسام السيف طرفه الذي يضرب به وقال الفرا وقال الفراء في قول الله
جل وعز ثمانية ايام حسوما الحسوم التباع اذا تتابع الشي فلم ينقطع اوله عن اخره قيل فيه

حُسُوم وانما اخذ من حسم الداء اذا كوى صاحبه لانه يحمى ثم يكوى بالمكواة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذى فى توجيه اللغة فى معنى قوله حسوما اى تحسمهم حسوما اى تذهبهم وتفنيهم قلت وهذا كقوله جل وعز فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس تقول العرب الحسوم يورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحسوم الاشياء روى ذلك شمر ليونس وقال الليث الحسوم الشؤم يقال هذه ليالى الحسوم تحسم الخير عن اهلها كما حسم عن عاد فى قوله ثمانية ايام حسوما اى شؤما عليهم ونحسات وحسم موضع قال والحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

وعرّد عنا الحيسمان حابس

وقال غيره الحسم القطع وفى الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة اى مجفرة مقطعة للباءة ابن هانى عن ابن كثوة قال من امثالهم ولم يجر كان محسوما يقال عندما سكتنا الحريص من الشى لم يكن يقدر عليه فيقدر عليه او عند امره بالاستكثار حين قدروا المحسوم الشى العذراء

سحم قال الليث السحمة سواد كلون الغراب الاسحم قال والاسحم الليل فى بيت الاعشى

باسحم داج عوض لا نتفرق

وقال ابو عبيد الاسحم الاسود ويقال للسحاب الاسود الاسحم وللسحابة السوداء سحماء واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال اسحمت السماء اذا نجمت صبت ماءها وقال زهير يصف بقرة وحشية وذبّها عن نفسها بقرنها فقال

وتذبيها عنها باسحم مذود

اى بقرن اسود وقال ابن الاعرابى السحمة الكتلة من الحديد وجمعها سحم وانشد لطرفة فى صفة الخيل

متغلات بالسحم

قال والسحم مطارق الحداد وقال ابن السكيت السحم والصفار نبتان وانشد

ان العريمة مانعٌ ارماحنا
ما كان من سحم بها وصفار

سمح قال الليث رجل سمح ورجال سمحاء ورجل مسماح ورجال مساميح وما كان سمحا ولقد سمح سماحة وجاد بما لديه قال والتسميح السرعة وانشد

سمح واجتاب فلاة قيّا

والمسامحة فى الطعان والضراب المساهلة وانشد

وسامحت طعنا بالوشيج المقوّم

ورجل مسمح تقف حتى لان ابو زيد سمح لى بذلك يسمح سماحة وهى الموافقة على ما طلب وقال غيره تقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمحا اى متسعا كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

وانى لاستحيى وفى الحق مسمح
اذا جاء باغى العرف ان اتعذرا

ابو عبيد عن ابى زيد سمح لى فلان اى اعطانى وما كان سمحا ولقد سمح بضم الميم وقال ابن بزرج حكاية عن بعض الاعراب قال السباح والسماح بيوت من ادم وانشد

اذا كان المسارح كالسماح

ويقال سمح البعير بعد صعوبته اذا ذل قال واسمحت قرونته لذلك الامر اذا اطاعت وانقادت ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح خ فى الحديث ان ابن عباس سئل عن رجل شرب لبنا محضا اينوضا فقال اسمح يسمح لك قال شمر قال الاصمعى معناه سهّل يسهّل لك وعليك وانشد

فلما تنازعنا الحديث واسمحت

قال اسمحت اسهلت وانقادت ابو عمرو الشيبانى اسمحت قرينته اذا ذل واستقام وفوهم الحنيفية السمحة ليس فيها ضيق ولا شدة ابو عدنان عن ابى عبيدة اسمح يسمح لك بالقطع والوصل جميعا وسمحت الناقة فى سيرها اذا انقادت واسرعت وقال ابن الاعرابى سمح له بحاجته واسمح اى سهلها له وقال الفراء رجل سمح ورجال سمحاء ونساء مساميح الى

مسح قال ابن شميل المسح المقول الحسن من الرجل وهو فى ذلك يخدعك يقال مسحته بالمعروف اى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء واذا جاء اعطاء ذهب المسح وكذلك مسحته وقال الليث المسح مسحك الشى بيدك كمسحك الرشح عن جبينك وكمسحك راسك بيدك وضوئك وفى الدعا للمريض مسح الله عنك ما بك قال ورجل ممسوح الوجه مسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقى وجهه عين

ولا حاجب الا استوى قال والمسيح الدجال على هذه الصفة والمسيح عيسى بن مريم قد اعرب اسمه فى القرآن على مسيح وهو فى التوراة مشيحا وانشد

اذا المسيح يقتل المسيحا

يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه ح قال ابو بكر الانبارى قيل سمى عيسى مسيحا لسياحته فى الارض وقال ابو العباس سمى مسيحا لانه كان يمسح الارض اى يقطعها وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقال غيره سمى مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص وقيل سمى مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وروى عن ابراهيم ان المسيح الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا قد كان مستعملا فى بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائى قد درس من كلام العرب شى كثير قال ابو بكر وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد فى الدجال قال حدثنا اسمعيل بن اسحق عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارانى الله عند الكعبة رجلا ادم كاحسن من رايت فقيل لى هو المسيح بن مريم قال واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت عنه فقيل لى المسيح الدجال قال وهو فعيل من المسح الى ثعلب عن ابن الاعرابى المسيح الصديق وبه سمى عيسى صلى الله عليه وسلم قال والمسيح الاعور وبه سمى الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال شمر سمى عيسى المسيح لانه مسح بالبركة واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال اى الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدهما ضد الاخر فكان المسيح بن مريم يبرى الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وكذلك المسيح الدجال يحيى الميت ويميت الحى وينشى السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال لى المنذرى فقلت له بلغنى ان عيسى انما سمى مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فانكره وقال انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اى خلقه خلقا حسنا مباركا ومسحه اى خلقه خلقا ملعونا قال ومسحت الناقة ومسحتها اى هزلتها وادبرتها والعرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من سمن وجمال والشى الممسوح القبيح المشؤوم المغير عن خلقته وقال ذو الرمة فى المسحة بمعنى الجمال

على وجه مىّ مسحة من ملاحة • وتحت الثياب الشين لو كان باديا

عن جرير بن عبد الله ما رآنى رسول الله منذ اسلمت الا تبسم فى وجهى وقال يطلع عليكم رجل من خيار ذى يمن على وجهه مسحة ملك قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال الا فى المدح لا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا ثعلب عن ابن الاعرابى قال المسيح الصديق وبه سمى عيسى والمسيح الاعور وبه سمى الدجال قال والمسيح الكذاب ماسح ومسيح وممسح وتمسح وانشد

انى اذا عنّ معنّ متيح
ذو نخوة او جدل بلندح
او كيذبان ملذان ممسح

وقال الاخر

بالافك والتكذاب والتمساح

قال والمسيح سبائك الفضة والمسيح المنديل الاخشن والمسيح الذارع والمسيح العرق والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح يقال مسحها اى جامعها قال والماسح القتال يقال مسحهم اى قتلهم والماسحة الماشطة ابو عبيد عن الاصمعى المسايح الشعر وقال شمر هى ما مسحت من شعرك فى خدك وراسك وانشد

مسايح فودى راسه مسبغلة • جرى مسك دارين الاحم خلالها

وقال الفراء فى قول الله جل وعز فطفق مسحا بالسوق والاعناق يريد قبل يمسح يضرب سوقها واعناقها فالمسح ههنا القطع واخبرنى المنذرى عن ثعلب انه سئل عن قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق وقيل له قال قطرب يمسحها يبرك عليها فانكره ابو العباس وقال ليس بشى قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قلت ونحو ذلك قال الزجاج لم يضرب سوقها ولا اعناقها الا وقد اباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح اعناقها وسوقها لانها كانت سبب بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما اباحه الله فليس بمنكر وجائز ان يبيح ذلك لسليمان فى وقته ويحظره فى هذا الوقت ابو عبيد التمسح الرجل المارد

في الماء شبيه بالسلحفاة الا انه يكون ضخما طويلا قويا قال الليث وقال الليث التمسح والتمساح يكون في الماء شبيه بالسلحفاة الا انه يكون ضخما طويلا قويا قال
والمماسحة الملاينة والمعاشرة والقلوب غير صافية وفلان يتمسح به لفضله وعبادته كانه يتقرب الى
الله بالدنو منه وقال غيره مسحت الابل الارض يومها دابا اى سارت سيرا شديدا قال ابن دريد ابو
عبيدة المسحاء الارض المستوية وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس وجمعه الاماسح والمساحة
ذرع الارض تقول مسح يمسح مسحا وقال غيره جمع المسحاء من الارض مساحى وقال ابو عمرو المسحاء الارض
حمراء والوحفاء السوداء وقال غيره المسحاء قطعة من الارض مستوية كثيرة الحصى غليظة وتماسح
القوم اذا تبايعوا فتصافقوا ابو عبيد عن ابى زيد قال اذا كانت احدى ركبتى الرجل تصيب الاخرى
قيل مسح مشقا ومسح مسحا وقول الله جل وعز فامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قال بعضهم نزل
بالمسح والسنة الغسل وقال بعض اهل اللغة من خفض وارجلكم فهو على الجوار وقال ابو اسحاق النحوى الخفض
على الجوار لا يجوز في كتاب الله انما يجوز ذلك في كتاب الشعر ولكن المسح في هذه القراءة كالغسل ومما
يدل على انه غسل ان المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الراس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاء التحديد
في اليدين الى المرافق قال الله فامسحوا برؤوسكم بغير تحديد في القرآن وكذلك التيمم فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين واما من قرا وارجلكم فهو على وجهين احدهما ان
فيه تقديما وتاخيرا كانه قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم من غير تحديد الى المرافق وارجلكم الى
الكعبين وامسحوا برؤوسكم وقدموا اخروا ليكون الوضوء ولاء شيئا بعد شىء وفيه قول آخر كانه اراد
واغسلوا ارجلكم الى الكعبين لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل على
المسح كما قال الشاعر

> يا ليت زوجك قد غدا ... متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وقال غيره رجل امسح القدم والمراة مسحاء اذا كانت مستوية
لا اخمص لها وامراة مسحاء الثدى اذا لم يكن لثديها حجم والماسح من الضاغطة اذا مسح المرفق
الابط من غير ان يعركه عركا شديدا والامسح الاعسر وقوم مسح رسح وقال الاخطل

> دسم العمائم مسح لا لحوم لهم ... اذا احسوا بشخص نابئ لبدوا

ويقال امتسحت السيف من غمده وامتخرته اذا استللته وقال سلمة بن الخرشب
يصف فرسا

> تعادى من قوائمها ثلاث ... بتحجيل وواحدة بهيم
> كان مسيحتى ورق عليها ... نمت قرطيهما اذن خذيم

قال ابن السكيت يقول كانما البست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت
قرطيهما اى نمت القرطين الذين فيهما من المسيحتين اي رفعتهما واراد ان الفضتين مما يتخذ للحلى
وذلك اصفى لها واذن خذيم اى مثقوبة وانشد لعبد الله بن سلمة في مثله

> تعلى عليه مسايح من فضة ... وترى حباب الماء غير يبيس

اراد صفاء شعرته وقصرها يقول اذا عرق فهو هكذا وترى الماء اول ما يبدو من عرقه ... عليه
قال الامسح الذئب الازل والامسح الاعور الا يكون عينه بلوره والامسح السيار في سياحته
قال والامسح الكذاب وفي حديث اللعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت
به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم رجل امسح وامراة مسحاء وهي الرسحاء
قال ذلك ابن شميل وقال الفراء المسحاء ارض لا نبات بها قال ومررت بخريق بين مسحاوين والخريق
الارض التي توسطها النبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصا
ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد ليست بقف ولا سهلة
وخصى ممسوح اذا سلتت مذاكيره ابن شميل مسحه بالقول وهو ان يقول له ما يحب وهو يخدعه
وقال ابن الاعرابي المسح الكذب مسح مسحا وقال ابو سعيد في بعض الاخبار نرجو النصر على من
خالفنا ومسحة النقمة على من سعى على امامنا قيل مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان اعناقهم
تمسح اى تقطع

حمس الليث رجل احمس شجاع وعام احمس وسنة حمساء شديدة ونجدة حمساء يريدون بها الشجاعة
واصابتهم سنون احامس ولو اراد افحض النعت لقالوا سنون حمس انما اراد وابل السنين الاحامس في تذكير الاعوام وقال ابو الدقيش التنور في الحماسة قال الوطيس والحمس قريش واحماس العرب
كن امهاتهم من قريش وكانوا يتشددون في دينهم وكانوا شجعان العرب لا يطاقون وفي قيس حمس
ايضا قال والحمس جرس الرجال وانشد

> كان صوت وهسها تحت الدجى ... حمس رجال سمعوا صوتا وحا

واخبرني المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس وهم
فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحمس سموا حمسا لانهم تحمسوا
في دينهم اى تشددوا قال وكانت الحمس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون ايام الموسم الى عرفات
انما يقفون بالمزدلفة وصارت بنو عامر من الحمس وليسوا من ساكنى الحرم لان امهم قرشية
وهى مجد بنت تيم بن مرة قال وخزاعة سميت خزاعة لانهم كانوا من سكان الحرم فخزعوا عنه
اى خرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى اليمن وهم من الحمس واما الاحامس من الارضين
فان شمرا حكى عن ابن شميل انه قال الاحامس الارض التى ليس بها كلاء ولا مرتع ولا مطر ولا شىء ارض
احامس ويقال سنون احامس وسنين احامس وانشد

> لنا ابل لم تكتسبها بغدرة ... ولم يفن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر

> سيذهب يا بن العبد عون بن جحوش ... ضلالا وتفنيها السنين الاحامس

وقال ابو عبيد يقال وقع فلان في هند الاحامس اذا وقع في الداهية وقال شمر عن ابن الاعرابي
الحمس الضلال والهلكة والشر وانشد لنا

> فان كم لستم بدار تلنة ... ولكنما انتم بهند الاحامس

واما قول رؤبة

> لاقين منه حمسا حميسا

معناه شدة وشجاعة وقال ابن الاعرابي في قول عمرو

> بثثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا

اراد قريشا وقال غيره اراد بالاحامس بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل اراد الشجعان من جميع
الناس وقال اللحيانى يقال احتمس الديكان واحتمسنا وحمس الشر وحمش قال وانشد عمرو
عمرو عن ابيه قال الاحمس الورع من الرجال الذى يتشدد في دينه والاحمس الشجاع قال
ابن احمر

> لو بى تحمست الركاب اذا ... ما خاننى حسبى ولا وفرى

قال شمر تحمست تحرمت واستغاثت من الحمسة وقال العجاج

> ولم يهبن حمسة لاحمسا ... ولا اخا عقد ولا منجسا

يقول لم يهبن لذى حرمة حرمته اى ركبن رؤوسهن وفي النوادر الحميسة القلية وقد حمس
اللحم اذا قلاه

محس ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الامحس الدباغ الحاذق قلت المحس والمعس دلك الجلد
ودباغه اذا لت العين جاء وقال ابو عمرو الامحس الرجل المبازل القاطع للامور قال وقال
ابن الاعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس

ابواب الحاء والزاى

باب الحاء والزاى مع الطاء

اهملت وجوهه

باب الحاء والزاى مع الدال

قال الليث الدحز العز وهو الجماع

باب الحاء والزاي مع التاء، باب الحاء والزاي مع الظاء
باب الحاء والزاي مع الذال، باب الحاء والزاي مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الحاء والزاي مع الراء

حزر . حرز . زحر . زرح . رزح . مستعملة

زحر قال الليث زحر يزحر زحيرا وهو اخراج النفس بانين عند عمل او شدة وكذلك التزحر وتقال للمرأة اذا ولدت ولدا زحرت به وتزحرت عنه وانشد

ابن زعيم لك ان تزحري
عن وارم الجبهة ضخم المنخر

ويقال هو يتزحر بماله شحا وقال ابن السكيت يقال اخذه الزحير والزحار قال وقال الفراء انشدني بعض كلب

وعندنا الغفر زحارا اثانا

حزر قال الليث الحزور والجميع الحزاورة وقال ابن السكيت يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد حزور واذا ادرك وقوي واشتد فهو حزور ايضا وقال النابغة

نزع الحزور بالرشاء المحصد

قال اراد به البالغ القوي وقال ابو حاتم في الاضداد الحزور الغلام اذا اشتد وقوي والحزور الضعيف من الرجال وانشد

وما انا ان دافعت مضراع بابه
بذي صولة فان ولا بحزور

وقال اخر

ان احق الناس بالمنية
حزور ليست له ذرية

قال اراد بالحزور هاهنا رجلا بالغا ضعيفا وقال ابو عمرو قال احمد بن يحيى قال سلمة قال الفراء قال واخبرني الاثرم عن ابي عبيدة وابو نصر عن الاصمعي وابن الاعرابي عن المفضل قال الحزور عند العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور البالغ القوي البدن الذي قد حمل السلاح قلت والقول هو هذا شمر عن ابي عمرو الحزور المكان الغليظ وانشد

في عوسج الوادي ورضم الحزور

وقال عباس بن مرداس

وذاب لعاب الشمس فيه واذرت
به قامسات من رعان وحزور

وقال الليث والحزر حزرك عدد الشيء بالحدس تقول انا احزر هذا الطعام كذا وكذا قفيزا قال والحزر اللبن الحامض وقال الاصمعي اذا اشتدت حموضة اللبن فهو حازر وقال ابن الاعرابي هو حازر وحامز بمعنى واحد ابن شميل عن المنتجع قال الحازر دقيق الشعير وله ريح ليس بطيب الليث الحزرة خيار المال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وقال ابو عبيد الحزرة خيار المال وانشد

الحزرات حزرات النفس

وانشد شمر

الحزرات حزرات المغلب
اللبن الغزار غير اللحب
حقائقها الجلاد عند الزرب

قال شمر يقال حزرات وحزرات وقال ابو سعيد حزرات الاموال هي التي يودها اربابها وليس كل المال الحزرة قال وهي العلائق وفي مثل للعرب واحزرتي وابقني النوافل قال شمر عن ابي

عبيدة قال الحزرات نقاوة المال الذكر والانثى سواء يقال هي حزرة ماله وهو حزرة ماله وهي حزرة قلبه وانشد شمر

تدافع عنهم كل يوم كريهة
ونبذل حزرات النفوس ونصبر

وقيل لخيار المال حزرة لان صاحبها يحزرها في نفسه كلما رآها ومن امثال العرب عند المغارض حزر يضرب للامر اذا ابلغ غايته وانعم وجه حازر عابس ثعلب عن ابن الاعرابي الحزرة المنبقة المرة وتصغر حزيرة

رزح الليث رزح البعير رزوحا اذا اعيا فقام فبعير رازح وابل رزحى وابل مرازيح وبعير مرزاح كذلك قال والمرزيح الصوت وانشد

ذر ذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا
تحدى لساقتها بالدو مرزيح

ابو عبيد عن ابي زيد الرازح البعير الذي لا يتحرك هزالا وهو الرازم ايضا غيره وقد رزح يرزح رزوحا ورزاحا النضر عن الطائفي قال المرزحة خشبة يرفع بها العنب اذا سقط بعضه على بعض والمرزح ما اطمأن من الارض وقال الطرماح

كان المدجى دون البلاد موكل
ينم بجنبي كل غلو ومرزح

زح قال ابو بكر الانباري رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده واصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض ولم يكن بها نهوض وقيل رزح اخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كانه ضعف عن الارتقاء الى ما علاه من الارض

زرح اهمله الليث وقال شمر الزوارح الروابي الصغار واحدها زروح وقال ابن شميل الزوارح التلال منبسط لا يمسك الماء لانه صفاة وقال ذو الرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت
عثاريج الال التلال الزوارح

قال والحزاور مثلها واحدها حزورة قال واما المرزح فالمطمئن من الارض ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزراح النشيطو الحركات

حرز قال الليث الحرز ما احرزك من موضع وغير ذلك تقول هو في حرز لا يوصل اليه واحترزت انا من فلان اي جعلت نفسي في حرز ومكان حريز وقد حرز حرازة وحرزا قال والحرز هو الخطر وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي والجميع الاحراز والاخطار وقال ابو عمرو في نوادره الحرائز من الابل التي لا تباع نفاسة وقال الشماخ

تباع اذا بيع التلاد الحرائز

ومن امثالهم لا حريز من بيع اي اذا اعطيتني ثمنا ارضاه لم امتنع من بيعه وقال الراجز يصف نخلا

يمد في عقابل حرائز
في مثل صفن الادم المخارز

ومن الاسماء حراز ومحرز وحريز

رحز مهمل

باب الحاء والزاي مع اللام

حزل . حلز . لحز . زلح . زحل . مستعملات

حزل قال الليث الحزل من قولك احزال يحزئل احزئلالا لا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع نحو بطن السماء قيل احزال قال واحزالت الابل اذا اجتمعت ثم ارتفعت على متن من الارض بعد هبوطها ابو عبيد عن الاصمعي المحزئل المرتفع وانشد

ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت
خوت على ثفنات محزئلات

وقال الليث الاحتزال هو الاحتزام بالثوب قلت هذا تصحيف والصواب الاحتزاك بالكاف هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس واصله من الحزك والحزق وهو شدة المد والشد وقد مر تفسيره في باب الحاء والكاف وقال شمر يقال للبعير اذا برك ثم تجافى عن الارض قد احزال قال واحزالت الاكمة اذا اجتمعت واحزال فؤاده اذا انضم من الخوف

ويقال احزأل اذا شخص

زلح قال الليث الزلح من قولك تخنفة زلحلحة وهي التي لا قعر لها وانشد

تمت نجاؤا بقصاع خمس • زلحلحات ظاهرات اليبس

اخذن من السوق بفلس فلس •

قال وهي كلمة على فعلعل وامثله ثلاثي الحق ببناء الخماسي وذكر ابن شميل عن ابي خيرة انه قال المزلحلحات في باب القصاع واحدتها زلحلحة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزلح الصحاف الكبار وحذف الزيادة في جمعها

لحز قال الليث رجل لحز شحيح النفس وانشد

ترى اللحز الشحيح اذا امرت

وقال ابو عبيد اللحز الضيق البخيل واخبرني الايادي عن شمر قال يقال رجل لحز بكسر اللام واسكان الحاء ولحز بفتح اللام وكسر الحاء اي بخيل قال ورجل متلاحز اي متضايق داخل بعضه في بعض قال وقال ابن الاعرابي رجل لحز ولحز وروى بيت رؤبة

يعطيك منه الجود قبل اللحز

اي قبل ان يستغلق ويشتد قلت وفي هذه القصيدة اذا اقل الخير كل لحز شحيح وقال الليث التلحز تحلب فيك من اكل رمانة او اجاصة شهوة لذلك والملاحز المضايق

حلز قال الليث القلب يتحلز عند الحزن كالاعتصار رفيه والتوجع وقلب حالز والانسان حالز وهو ذو ة ورجل حلزاى بخيل وامراة حلزة بخيلة ابو عبيد ابو عبيد عن ابي عمرو في الحلز والحلزة مثله وانشد الايادي

من ابنة عم القوم لا كل حلز • كمحرج بيبس لا يغيرها البلل

ابو عبيد عن الاصمعي حلزون دابة تكون في الرمث جاء به في باب بلول واذكر معه الدرجوت والقرقوس فان كانت النون اصلية فالحرف رباعي وان كانت زائدة فالحرف ثلاثي اصله حلز وقال قطرب الحلزة ضرب من النبات قال وبه سمي الحارث بن حلزة قلت وقطرب لبيس من الثقات وله في اشتقاق الاسماء حروف منكرة وفي نوادر الاعراب احتلزت منه حقي اي اخذته وتحالزنا بالكلام قال لي وقلت له ومثله واحتلجت منه حقي وتحالجنا الكلام

زحل قال الليث يقال للشيء اذا زال عن مكانه زحل ومنه قول لبيد

لو يقوم الفيل او فياله • زل عن مثل مقامي وزحل

قال والناقة تزحل زحلا اذا تاخرت في سيرها وانشد

قد جعلت ناب دكين تزحل • اخرا واذ صاحواها وحلحلوا

قال والمزحل الموضع الذي تزحل اليه وقال الاخطل

يكن عن قريش مستماز ومزحل

قال والزحول من الابل التي اذا غشيت الحوض ضرب الزائد وجهها فولته عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد الحوض وزحل اسم كوكب من الكواكب الكنس وسئل محمد بن يزيد المبرد عن صرفه فقال لا ينصرف لان فيه العلتين المعرفة والعدل ولو قال غيره قيل لهذا الكوكب زحل لانه زحل اي بعد ويقال انه في السماء السابعة والله اعلم وقال ابن السكيت قيل لابنة الخس اي الجمال افره فقالت السبحل الزحل الراحلة المحل قال الزحل الذي يزحل الابل يزاحمها في الورد حتى يخرجها فيشرب حكاه عن محمد الزبيري وقال ابو مالك عمرو بن كركرة الزحليف والزحليل المكان الضيق الزلق من الصفا وغيره

باب الحاء والزاي مع النون

حزن • زنخ • زحن • نخز • نزح • مستعملة •

حزن قال الليث للعرب في الحزن لغتان اذا فخموا فتحوا واذا ضموا خففوا يقال اصابه حزن شديد وحزن شديد وروى يونس عن ابي عمرو قال اذا جاء الحزن منصوبا فتحوه واذا جاء مرفوعا او مكسورا ضموا الحاء كقول الله جل وعز وابيضت عيناه من الحزن اي انه في موضع خفض وقال في موضع اخر تفيض اعينهم من الدمع حزنا اي انه في موضع نصب وقال الشكوى وحزني الى الله ضموا الحاء ها هنا وفي استعمال الفعل منه لغتان تقول حزنني يحزنني حزنا فانا محزون ويقولون احزنني فانا محزن وهو محزن ويقولون صوت محزن وامر محزن ولا يقولون صوت

حازن وقال غيره اللغة العالية حزنه يحزنه واكثر القرا قرؤا فلا يحزنك قولهم وكذلك قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون واما الفعل اللازم فانه يقال فيه حزن يحزن حزنا لا غير ابو عبيد عن ابي زيد لا يقولون قد حزنه الامر ويقولون يحزنه فاذا قالوا افعله الله فهو بالالف وفي حديث ابن عمر حين ذكر الغزو ومن يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه قال شمر معناه انه يوسوس اليه ويقول له لم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه وقال الليث الحزن من الارض والدواب ما فيه خشونة والانثى حزنة والفعل حزن يحزن حزونة قلت وفي بلاد العرب حزنان احدهما حزن بني يربوع وهو مربع من مرابع العرب فيه رياض وقيعان وكانت العرب تقول من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيظ الشرف فقد اخصب والحزن الاخر ما بين زبالة فما فوق ذلك مصعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع قال ذلك ابو عبيدة وكان ابو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات المتون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع قلت وانا افسر الحزم من اسما البلاد في بابهما ان شاء الله تعالى وقال ابن شميل الحزن او الحزونة الارض قفافها وجبالها وقواقيها وخشنها ورضمها ولا تعد ارض طيبة وان جلدت حزنا وجمعها حزون قال ويقال حزنة وحزن وقد احزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال في الحزن حزن لغتان وانشد قول ابن مقبل

مرابعة الحزن من صلحة • ومصطافه في الوعول الحزن

قلت الحزن جمع حزن وقال الليث يقول الرجل لصاحبه كيف حشمك وحزانتك اي كيف من تحزن بامرهم قال وتسمي سفنجقانية العرب على العجم في اول قدومهم الذي استحقوا من الدور والضياع ما استحقوا حزانة قلت السفنجقانية شرط كان للعرب على العجم بخراسان اذا افتتحوا بلدا صلحا ان يكونوا اذا مر بهم الجيوش افذاذا او جماعات ان ينزلوهم ويقروهم ثم يزودوهم الى ناحية اخرى ابو عبيد عن الاصمعي الحزانة عيال الرجل الذين يتحزن لهم ولامرهم قلت وهذا كله بتخفيف الزاي على فعالة

زحن قال الليث زحن الرجل يزحن زحنا وكذلك يتزحن تزحنا وهو تبطؤه عن امره وعمله قال واذا اراد رحيلا فعرض له شغل فبطا به قلت له زحنة بعد قال والرجل الزحنة المتبا عند الحاجة تطلب اليه وانشد

اذا ما النوى الزحنة المتآزف

وقال غيره المتزحن المتقبض قلت زحن وزحل واحد والنون مبدلة من اللام وقال ابن دريد الزحن الحركة قال ويقال زحنته عن مكانه اذا ازلته عنه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزحنة القا بثقلها ونبا عنها وحشمها قال والزحنة منعطف الوادي وقال ابن دريد رجل زحن وامراة زحنة اذا كانا قصيرين

نزح الليث نزحت الدار وهي تنزح نزوحا اذا بعدت وبلد نازح ووصل نازح كل ذلك معناه البعد قال ونزحت البير ونزحت ماءها وبير نزح يصفها بقلة الماء ونزحت البير اي قل ماؤها قال والصواب عندنا نزحت البير اي استقى ماؤها ابو عبيد عن الفرا نزحت البير ونكزت اذا قل ماؤها وقال الكسائي فهي بير نزح لا ماء فيها وجمعها انزاح وقال ابو ظبية الاعرابي النزح الماء الكدر

نخز الليث النخز كالنخس قال والنخز شبه الدق في السحق والراكب ينخز بصدره واسط الرحل قال ذو الرمة

ينخزن في جانبيها وهي تنسلب

قلت معنى قوله ينخزن في جانبيها اي يدفعن بالاعقاب في مراكلها يعني الركاب قال والنخاز سعال ياخذ الابل والدواب في رياتها وناقة ناحز بها نحاز ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان بالبعير سعال قيل بعير ناحز قال وقال الكسائي ناقة نحزة ومنحوزة من النحاز وقال ابو زيد مثله وقد نحز ينحز وينحز وقال الليث الناحز ايضا الذي يصيب المرفق كركرتها فيقال بها ناحز قلت ولم اسمع الناحز في باب الضاغط لغير الليث واراه اراد الحاز فغيره وقال الليث المنحاز ما يدق فيه وانشد

دقك بالمنحاز حب القلقل

وقال الاخر

نحزا بمنحاز وهرسا هرسا

طي

فلة

قال وحجيزة الرجل طبيعته وتجتمع على الحجائز والحجيزة من الارض كالطية ممدودة في بطن الارض تقود الفراسخ واقل من ذلك قال وربما جاء في الاشعار الحجائز يعني بها طيب كالخرق والادم اذا قطعت شركا طوالا ابو عبيد عن الاصمعي قال الحجيزة طرة تنسج ثم تخاط على شقة الشقة وهي المعرقة ايضا شمر عن ابن شميل الحجيزة طريقة سوداء كانها خط مستوية مع الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هي علامة في الارض والجماعة الحجائز وانما هي حجارة وطين والطين ايضا اسود وقال الاصمعي الحجيزة الطريق بعينه تشبه بخطوط الثوب وقال الشماخ

فاقبلها تعلو النجاد عشية على طرق كانها حجائز

وقال ابو زيد الحجيزة من الارض يكون عرضها شبرا طويلة تعلق على الهودج كانها يزينونه بها وربما رقموها بالعهن وقال ابو عمرو الحجيزة النسيجة تشبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت تنسج وحدها فكان الحجائز من الطرق متشبهة بها وقال ابو خيرة الحجيزة الجبل المتقاد في الجبل الارض قلت اصل الحجيزة الطريقة المستدقة وكلما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشبه كل بعضه بعضا

زنخ اهمله وقال ابو خيرة اذا شرب الرجل الماء في سرعة ساعة فهو الزنيخ قلت وسماعي من العرب الترنخ يقال ترنخت الماء ترنخا اذا شربته مرة بعد اخرى ابو العباس عن ابن الاعرابي في زنخ الرجل اذا صابى انسانا في معاملة اودين قال والرنخ المكافئون على الخير والشر

باب الحاء والزاي مع الفاء

حفز زحف

زحف قال الليث الزحف جماعة يزحفون على عدو لهم بمرة فهو الزحف وجمعه الزحوف والصبي يزحف على اسْته قبل ان يمشي والبعير اذا اعيا فجر فرسنه يقال زحف يزحف زحفا فهو زاحف والجميع زواحف وقال الفرزدق

على زواحف تزجى مخها رير

قال وازحفها طول السفر ويزدحفون في معنى يتزاحفون وكذلك يتزحفون وقال الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قال الزجاج يقال ازحفت للقوم اذا ثبت لهم قال فالمعنى اذا واقفتموهم للقتال فلا تولوهم الادبار قلت اصل الزحف للصبي وهو ان يزحف على استه قبل ان يقوم واذا فعل ذلك قيل قد زحف ويشبه زحف المصيبان مشي الفئتين تلتقيان للضراب او الطعان للقتال فتمشي كل فئة مشيا رويدا الى الفئة الاخرى قبل التداني للضراب وهي مزاحفة اهل الحرب وربما استحبت الرجالة بجنبها وتزاحفت من تعود ان يعرض لها الضراب او الطعان ويقال ناقة زحوف ومزحاف وهي التي تجر فراسنها قال ذلك الاصمعي ويقال ازحف البعير اذا اعيا فقام على صاحبه وابل مزاحيف ومزاحف وقال ابو زبيد

كان اوب مساحي القوم فوقهم طير تعيف على جون مزاحيف

يصف حفرة قبر عثمان رحمه الله وكانوا حفروا والذي في الحرة فشبه المساحي التي يضرب بها الارض بطير عايفة على ابل سود معايا قد اسودت من العرق وقال ابو العباس المثني قليلا قليلا والزحاف في الشعر منه سقط مما بين الحرفين حرف فزحف احدهما الى الآخر ويقال الزحف لما عدونا ازحفا فاذا صار ابن زحفون البنا زحفا ليقا تلونا وقال العجاج يصف الثور والكلاب

وانتسمن في غباره وخذرفا معا وشتى في الغبار كالسفا

متثلين ثم ازحفت وازحفا

وازحف القوم ازدحافا اذا مشى بعضهم الى بعض وقال ابو زيد زحف المعيي يزحف زحفا وزحوفا ويقال للكل معيي زاحف مهزولا كان او سمينا وقال ابو عمرو اذا زحف البعير فهو مزحف قال وازحف الرجل ازحافا اذا انتهى الى غاية ما طلب واراد ابو عبيد عن ابن زيد زحفت في المشي وازحفت اذا اعييت وقال ابو سعيد الضرير الزاحف والزاحفة المعيي يقال للمذكر والانثى وانشد لكثير

فاين وما منهن من ذات نجدة ولو بلغت الا ترى وهي زاحف

ويجمع زواحف وزواحف وقال كثير ايضا

الزحف صح

وقد ابن الفضاء ومن زواحف

ابو عمرو من الحيات الزحاف وهو الذي يمشي على اثنائه كما تمشي الافعى ومزاحف السحاب حيث وقع قطره وقال ابو وجزة

يقروا مزاحف جون سما قطا الربب

اراد سما قط الرباب فقصره وقال الربب

حفز قال الليث الحفز حثك الشيء من خلفه سوقا او غير سوق وقال الاعشى

لها فخذان يحفزان محالها وصلبا كبنيان الصوى متلاحكا

قال والليل يحفز النهار اي يسوقه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اتي بتمر وهو محتفز يجعل يقسمه قال شمر يعني انه كان يقسمه وهو مستعجل قال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس قلت اما قوله وهو محتفز فمعناه انه مستوفز غير متمكن من الارض ويقال حافزت الرجل اذا جاثيته وقال الشماخ

كما بادر الخصم اللجوج المحافز

وقال الاصمعي معنى حافزته دانيته وقال شمر قال بعض الكلابيين الحفز تقارب النفس في الصدر وقالت امراة منهم حفز النفس حين يدنو الانسان من الموت وقال العكلي رايت فلانا محفوز النفس اذا اشتد به وانشد

تريح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز

قال والرجل يحتفز في جلوسه كانه يريد ان يثور الى القيام وقال ابن شميل الاحتفاز والاستيفاز والاقعاء واحد وروى شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال ذكر القدر عند ابن عباس فاحتفز وقال لو رايت احدهم لعضضت بانفه قال النضر احتفز استوى جالسا على وركيه وقال شمر قال ابن الاعرابي يقال جعلت بيني وبين فلان حفزا اي امدا وانشد غيره

والله افعل ما اردت لطالما اوتنظروا حفزا لعام قابل

والحوفزان لقب لجرار من جراري العرب لقب به لان بسطام بن قيس طعنه فاعجله وهو من الحفز

باب الحاء والزاي مع الباء

استعمل من وجوهه حزب زحب

زحب قال ابن دريد الزحب الدنو من الارض زحبت الى فلان وزحب الي اذا تدانيا قلت جعل زحب بمعنى زحف ولعلها لغة ولا احفظها لغيره

حزب قال الليث حزب الامر فهو يحزب حزبا اذا نابك فقد حزبك قال والحزب اصحاب الرجل معه على رايه والمنافقون والكافرون حزب الشيطان وكل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود وفرعون اولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون كل طايفة هواهم واحد وتحزب القوم اذا اجتمعوا فصاروا احزابا اي جماعات وقال رؤبة

لقد وجدت مصعبا مستصعبا حين رمى الاحزاب والمحزبا

وقال غيره ورد الرجل من القرآن والصلاة حزبه والحزب النصيب يقال اعطني حزبي من المال اي حظي ونصيبي وقال الليث الحزباءة ارض غليظة حزنة والجميع الحزابي وقال شمر قال ابو عمرو الحزباء مكان غليظ مرتفع قال وقال الاصمعي الحزابي اماكن منقادة غلاظ مستدقة قال وبعير حزابية اذا كان غليظا ورجل حزاب وحزابية اي غليظ وحمار حزابية غليظ وقال امية ابن ابي عايذ الهذلي

او اصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال

اي حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه وجسده حيدى اي ذو حيد وانث حيدى لانه اراد الفعلة وقوله بالدحال اي وهو يكون بالدحال قال وقالت امراة تصف ركبها

ان الهني حزنبل حزابيه اذا قعدت فوقه نبابيه

قال ابن شميل الحزباءة من اغلظ القف مرتفع ارتفاعا هينا في قف ابير شديد وانشد

اذا الشرك العادي صد رايتها لروس الحزابي الغلاظ غشوم

وقال الليث الحيزبون العجوز قال والنون فيها زايدة كما زيدت في الزيتون ابو عبيد عن الاموي ان الحيزبون العجوز ومثله سلمة عن الفرا الحزب النوبة في ورود الماء والحزب ما يجعله الرجل على

نفسه من قراءة وصلاة والحزب الصنف من الناس وقال ابن الاعرابي الحزب الجماعة والجزب بالجيم النصيب وفي الحديث طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه طرأ علي يريد انه ابتدأ في حزبه كانه طلع عليه من قولك طرأ فلان الى بلد كذا وكذا فهو طارئ اليه اي انه طلع حديثا وهو غير تان به والحازب من الشغل ما نابك

باب الحاء والزاي مع الميم

حزم . حمز . زحم . زمح . مزح . محز

حزم قال الليث الحزم حزمك الحطب حزمة والمحزم حزامة البقل وهو الذي يشد به الحزم وانا احزمه حزما والحزام للدابة والصبي في مهده يقال فرس نبيل المحزم قال والحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله ما استدار يقال قد شمر وشد حزيمه وانشد

شيخ اذا حمل مكروهة . شد الحيازيم لها والحزيما

قال والحيزوم وسط الصدر الذي تلتقي فيه رؤس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل قلت فرق الليث بين الحزيم والحيزوم ولم ار لغيره هذا الفرق وقد استحسنته له قال وحيزوم اسم فرس جبريل وفي الحديث انه سمع صوته يوم بدر يقول اقدم حيزوم قال والحزم ضبط الرجل امره واخذه فيه بالثقة ويقال حزم الرجل يحزم حزامة فهو حازم وحزم قلت اخذ الحزم في الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشد بالحزام والحبل استيثاقا من المحزوم وقال الليث الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور والجميع الحزوم وقال شمر قال ابن شميل الحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارته واشرف حتى صار له اقبال لا تعلوه الابل والناس الا بالجهد يعلونه من قبله وهو طين وحجارة وحجارته اغلظ واخشن واكلب من حجارة الاكمة غير ان ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا يعلوها الابل الا في طريق له قبل مثل قبل الجدار والحزوم الجميع قال وقد يكون الحزم في القف لانه جبل وقف غير انه ليس بمستطيل مثل الجبل قال ولا تلقى الحزم الا في خشونة وقف وقال المرار بن سعيد في حزم الانعمين

بحزم الانعمين لهن حاد . معري ساقه غرد نسول

قال وفي حزوم عدة فمنها حزم شعبعب وحزم خزازى وهو الذي ذكره ابن الرقاع في شعره فقال

فقلت لها اني اهتديت ودوننا . دلوك واشراف الجبال القواهر
وجيحان جيحان الجيوش وآلس . وحزم خزازى والشعوب القواسر

ومنها حزم جدي ذكره المرار فقال

يقول صحابي اذ نظرت صبابة . بحزم جدي ما لطرفك يطمح

ومنها حزم الانعمين الذي ذكره المرار ايضا الحراني عن ابن السكيت قال الحزم كالغصص في الصدر يقال منه حزم يحزم حزما قال حكاه لي الكلابي والباهلي وبعير احزم عظيم موضع الحزام والاحزم مثل المحزم ايضا يقال بعير مجفر الاحزم وقال ابن قسوة التميمي

ترى ظليفات الرحل ثمّ تشينها . باحزم كالتابوت احزم مجفر

وحزمة اسم فرس معروفة من خيل العرب وسمى الاخطل الحزم من الارض حيزوما فقال

فظل بحيزوم يبغي نشوزه . ويوجعها صوانه واعابله

ثعلب عن سلمة عن الفراء رجل حازم وقوم حزم وحزام واحزام وحزمة وحزم وحزيم وحزماء وقد حزم يحزم وحزم يحزم وهو العاقل المميز ذو الحنكة وقال ابن كثوة من امثالهم انا لوحا من طعام الحزمة يضرب مثلا عند التحشد على الانكماش وحث المنكمش قال والحزمة الحزم ويقال للرجل تحزم في امرك اي احتبله بالحزم والوثاقة

زحم قال الليث الزحم ان يزحم القوم بعضهم بعضا من كثرة الزحام اذا ازدحموا والامواج تزدحم اذا التطمت وانشد

تزاحم الموج اذا الموج التطم

اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي زاحم فلان الاربعين وزاحمها بالهاء اذا بلغها قال والفيل والنرد والمغرنين يكنيان بمزاحم قال وابو حارثة مزاحم واحوال لها قال ولي الترك وقال العرب ورجل مزحم يزحم الناس ويدفعهم

مزح قال الليث المزح من قولك مزح يمزح مزحا ومزاحا ومزاحة قال والمزاح الاسم والمزاح

مصدر

مصدر كالممازحة مازحه ممازحا وممازحة ثعلب عن ابن الاعرابي قال المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء

زمح قال الليث الزومح الاسود القبيح من الرجال قال ومنهم من يقول الزمح ابو عبيد عن ابي عمرو قال الزمح القصير من الرجال الشرير وانشد شمر

ولم تك بنتها مكارة الابعدين . ولا زمح الاقربين الشرابر

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزمح القصير السمج الخلقة السيئ الادب المشئوم قال والزماح طائر كانت الاعراب تقول انه ياخذ الصبي من مهده قال و زمح الرجل اذا قتل الزماح وهو هذا الطائر الذي ياخذ الصبي وانشد

اعلى العهد بعدنا ام عمرو . ليت شعري ام غاله الزماح

حمز قال الليث تقول حمز اللوم فؤاده وقلبه اي اوجعه وقال ابو عبيد وسئل ابن عباس اي العمل افضل فقال احمزها يعني امتنها واقواها قال ويقال رجل حميز الفؤاد وحامز وقال الشماخ في رجل باع قوسا من رجل

فلما شراها فاضت العين عبرة . وفي القلب حزاز من اللوم حامز

وقال انس بن مالك كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة قلت والحمزة في الطعام شبه اللذعة والحراوة كطعم الخردل وقال ابو حاتم تغدى اعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل فقال ما يعجبك فيه فقال الحمزة فيه وحراوة قلت وكذلك الشيء الحامض اذا لذع اللسان سميت البقلة وقرصته فهو حامز وقال في قول الشماخ

وفي الصدر حزاز من اللوم حامز

اي ممض محرق وقال ابن عباس احمزها يريد امضها واشقها والبقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع للسان فسميت البقلة حمزة بفعلها وكنى انس بحمزة لجنيه اياها وقال اللحياني كلمني فلان بكلمة حمزت فؤاده اي قبضته وغمته فتقبض فؤاده من الغم وربما تتحامزه فيهما حموضة ح شمر قال ابن شميل الحميز الظريف ورجل حميز الفؤاد اي صلب الفؤاد وقال الفراء اشرب من نبيذك فانه حمز لنا يحذاي يهضم الى وفي لغة هذيل الحمز التحديد يقال حمز حديدته اذا حدها وقد جاء ذلك في اشعارهم وقال ابن السكيت يقال فلان احمز امرا من فلان اذا كان منقبض الامر متشمرا ومنه اشتق حمزة والحامز القابض

محز قال الليث المحز النكاح يقال محزها وانشد لجرير

محز الفرزدق امه من شاعر

وقرات بخط شمر

رب فتاة من بني العناز . حبا كثة ذات هن كناز
ذي عضدين مكلئز نازي . تاشز للقبلة والمحاز

اراد بالمحاز النيك والجماع

ابواب الحاء والظاء

باب الحاء والظاء مع الدال

اهملت وجوهه

باب الحاء والظاء مع التاء

قلت تحوظ اسم للفخذ ومنه قول اوس بن حجر

الحافظ الناس في تحوط اذا . لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

قلت كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسما معرفة للسنة لا يجرى

باب الحاء والظاء مع الراء

حظر . ظحر . طرح . مستعملة

اهمل الليث حظر وفي نوادر الاعراب حظر به وكلت به وتجلد به اذا صرع

ظحر قال الليث الظحر قذف العين بقذاها وانشد

ترى الشنوبر يطفو فوق طاحرة . مستحنظرا ناظرا نحو الشناعيب

يصف عين ماء نفور بالماء والنشر بريق الصفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمي ما يطرح فيها السترة حتوة مما بها من منبعها وفوة فورانه والنشاغيب والمشغابيب الاعصا في الرطبة واحدها شغنوب وشغوب قال والمستطر المشرف المنتصب وقال الليث طحرة العين الغمص ونحوه اذا رمت به وقوس مطحرة ترمي سهمها صعدا لا يقصد الى الرمية قال والمقناة اذا النوت في المثقاف فوثبت فهي مطحرة وقال طرفة

طحوران عوار القذى فتراهما • كمكحولتي مذعورة ام فرقد •

قال والطحير شبه الزحير وقد طحر يطحر طحيرا وقال الاصمعي خنن الخاتن الصبي فاطحر قلفته اذا استاصلها وقال ابو زيد يقال اختن هذا الغلام ولا تطحرا اي لا تستاصل وقال ابو مالك يقال طحرته طحرا وهوان يبلغ بالشيء اقصاه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء طحرة ولا غيابة ابن السكيت عن الباهلي ما في السماء طحرة اي شيء من غيم قال وقال الاصمعي ما عليه طحرة اذا كان عاريا وما بقيت في الابل اذا انسلت اوبارها وقال اللحياني ما على الارض طحرة ولا طحرة بالحاء والخاء وقال الباهلي ما عليه طحرور اي ما عليه ثوب وكذلك ما عليه طخرور وهي الطحارير والطخا لقزع السحاب والمطحر السهم البعيد الذهاب وقيل المطحر من السهام الذي قد الزق قذذه وقدح مطحرا اذا كان بشرع خروجه قال وسهم مطحر يبعد اذا رمي به ومنه قول ابي ذويب

فرمى فالحق صاعديا مطحرا • بالكشح فاشتملت عليه الاضلع •

طرح الليث طرحت الشيء اطرحه طرحا قال والطرح الشيء المطروح لحاجة لاحد فيه والطروح من البلاد البعيد ابو عبيد الطرح البعد وانشد قول الاعشى

وترى من نارك من نأى طرح •

وقال غيره نية طروح وطرح اي بعيدة وقال غيره قوس طروح يبعد ذهاب سهمها وقال الاصمعي سير طراحي شديد وقال مزاحم العقيلي

بسير طراحي ترى من نجابه • جلود المهارى بالندى الجون تنبع •

ويقال طرح به الدهر كل مطرح اذا نأى عن اهله وعشيرته ثعلب عن ابن الاعرابي طرح الرجل اذا ساء خلقه وطرح اذا تنعم تنعما واسعا وقال اللحياني قالت امراة من العرب ان زوجي لطروح اراد انه اذا جامع احبل

باب الحاء والطاء مع اللام

حلط • حطل • طلح • طحل • لطح • لحط • مستعملات

اهمل الليث **حطل** وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الحطل الذيب والجميع احطال واهمل **لحط** وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال اللحط الرش لحط باب داره اذا رشه بالماء قال واللحط الزبن

طلح قال الليث الطلح شجر ام غيلان له شوك احجن وهو من اعظم العضاه شوكا واصلبه عودا واجوده صمغا والواحدة طلحة قال والطلح في القرآن الموز وقال ابو اسحق في قول الله تبارك وتعالى وطلح منضود جاء في التفسير انه شجر الموز قال والطلح شجر ام غيلان ايضا قال وجايز ان يكون عني به ذلك الشجر لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا ووعدوا ما يحبون مثله الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا وقال مجاهد اعجبهم طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود وقال الفرا الطلاح جمع الطلح من الشجر وانشد

اتخذعينم يا تويبة لا تحوتن من الزواج •

ان تهبطين بلاد قوم • يرتعون من الطلاح •

ابو عبيد عن الكسائي يقال ابل طلاحي اذا رعت الطلح فاشتكت منه ثعلب عن ابن الاعرابي سمى طلحة الطلحات الخزاعي بامه وامه صفية بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد مناف وكان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من اجود العرب وممن قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد انه قد اوجب وقال ابن الاعرابي المطلح في الكلام البهات والمطلح في المال الظالم والطلح المعي والطلح القراد قال والطلح المعيون والطلح الرعاة وقال الليث الطلاح نقيض الصلاح والفعل طلح يطلح طلاحا قلت وقال بعضهم رجل طالح اي فاسد الدين لا خير فيه الحراني عن ابن السكيت قال الطلح مصدر طلح البعير يطلح طلحا اذا اعيا وكلّ قال ابو عمرو طلح البعير قال والطلح النعمة قول الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا • ورأينا المرء عمرا بطلح •

وقال ابن السكيت وقيل طلح في بيت الاعشى موضع وقال غيره اتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتزأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذي منه قال وذو طلح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب

ماذا تقول لافراخ بذي طلح •

ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا اضمره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها ثعلب عن ابن الاعرابي انه لطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذية سفر بمعنى واحد وقال الليث يقال بعير طليح وناقة طليح قال والمهزول من القراد يسمى طلحا وقال الطرماح

طلح قراشيم شاحب جسده •

القراشيم القردان قال ابن السكيت ابل طلاحية وطلاحية للتي تاكل الطلح وانشد

كيف وقع طلاحياتها •

لطح قال الليث اللطح قال بعضهم كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له اثر قال واللطح كالضرب باليد ابو عبيد عن ابي عبيدة اللطح الضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وقال غيره هو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحو ذلك في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح اغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس

طحل قال الليث الطحلة لون بين الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد ذيب اطحل ورماد اطحل قال وشراب طاحل اذا لم يكن صافي اللون قال رؤبة

وبلدة نكسا الغتام الطاحلا •

قال وعنز طحلاء وقد طحلت طحلا وقال ابو زيد ماء طحل كثير الطحلب وماء طحل كدر وقال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طحل • على الجذوع يخفن الغم والغرقا •

وكساء اطحل على لون الطحال وطحال موضع وقد ذكره ابن مقبل فقال

ليت الليالي يا كبيشة لم تكن • الا كليلتنا بحزم طحال •

ومن امثال العرب ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن طلب حاجة الى من انساء اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل هجا بني غبر في رجز له فقال

من سره النيك بغير مال • فالغبريات على طحال •

شبنوا عن ابلمغ بالمقال •

ثم ان سويدا اسر فطلب الى بني غبر ان يفيدوه ففكاكه فقالوا له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطحل الاسود والطحل الملآن الممتلي قال والطحل الغضبان والطحل الملآن وانشد

ما ان يزوده ولا يزال فراغه • طحلا وتمنعه من الاعيال •

حلط قال الليث حلط فلان اذا نزل بحال مهلكة قال والاحتلاط الاجتهاد في محك ولجاجة ابو العباس عن ابن الاعرابي الحلط الغضب والحلط القسم والحلاط الاقامة بالمكان قال والحلاط الغضب الشديد وقال في موضع الحلط المقيمون على الشيء والحلط المقيمون بالمكان والحلط الغضاب من الناس والحلط الذين يحلفون في الصحارى عن الشيء ابو عبيد عن الاصمعي احرض واحلط اذا اجتهد ومنه قيل احتلط فلان وقال

فالقى التهامي منهما بلطاته • واحلط هذا لا اريم مكانيا •

قال ابو عبيد احلط اجتهد وحلف وقال الفرا الاحتلاط منه قلت احتلط غضب واحتلط اجتهد وقال ابن الاعرابي في قول ابن احمر واحلط هذا اي اقام ويجوز حلف

باب الحاء والطاء مع النون

حنط • حطن • طحن • نطح • نحط • طنح • مستعملات

طحن قال الليث الطحن الطحين المطحون والطحن الفعل والطحانة فعل الطحان قال والطاحونة الطحانة التي تدور بالماء والجميع الطواحين قال وكل سن من الاضراس طاحنة والطحنة دويبة كالجعل والجميع الطحن قلت الطحن يكون في الرمل ويقال له الحلك ولا يشبه الجعل وقال ابو

خيرة الطحن هو ليث عفرين مثل القنفذة لونه لون التراب يندس في التراب وقال غيره هو على هيئة العظاية تشتمل ببدنها كما تفعل الحلقة من الابل يقول لها الصبيان اطحني لنا جرابا فيطحن بنفسه في الارض حتى يغيب فيها حكى ذلك كله ابو حاتم عن الاعراب ابو العباس عن ابن الاعرابي قال اذا كان الرجل نهاية في القصر فهو الطحنة وروى ابو نصر عن الاصمعي قال الطحنة دابة دون القنفذ تكون في الرمل تظهر احيانا وتدور كانها تطحن ثم تغوص ويجتمع صبيان الاعراب لها فاذا ظهرت يصيحون بها اطحني جرابا او جرابين ويقال طحنت الافعى اذا دخلت في الرمل ورققته فوقها واخرجت عينيها ومن امثالهم جعجعة ولا ارى طحنا وقد مر تفسيره ابو عبيد عن الفراء قال اذا كانت الابل فاقا ومعها اهلها فهي الطحانة والطحون والرطانة والرطون وقال غيره الطحون اسم للحرب وقيل هي الكتيبة من كتائب الخيل اذا كانت ذات شوكة وكثرة.

نطح قال الليث النطح للكباش ونحوها وتناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب ابو عبيد نطح ينطح وينطح قال والنطيح الذي يستقبلك من الظباء والطيور وما يزجر قلت وغيره يسميه الناطح واما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل اكلها وادخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا وقال ابو عبيدة مرد وابرا الخيل دايرة النطاة وهي التي وسط الجبهة قال فان كانت دايرتان قال الوافر نطيح قال ويكره دايرتا النطيح ويقال انتطحت الكباش وتناطحت بمعنى واحد وقال

• الدليل داج والكباش تنتطح •

ويقال اصابه ناطح اي امر شديد وكل امر شديد ذي مشقة ناطح قال الراعي

• كبيت يرد المعتفين لامه • وقد مسه منا ومنهن ناطح •

يصف رجلا غيورا.

خطط قال الليث الخطة داء يصيب الخيل والابل في صدورها فلا تكاد تسلم قال والمختبط المذفر والمغتار ... خطا فاضرب بثوبه على الحجر ليكون اروح له وهو التخبيط وقال الشاعر انشده الفراء

• وتنخط حصان آخر الليل نخطة • تقضب منها او تكاد ضلوعها •

حنط قال الليث الحنطة البر والحناط بياعه والحناطة حرفته قال والحنوط يخلط من الطيب للميت خاصة وفي الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر قلت هو الحنوط والحناط وروى ابن المبارك عن ابن جريج قلت لعطاء اي الحناط احب اليك قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مراقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مراجع رجليه ومآبضه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه واذنيه قال نعم قلت ايابسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت انكره المسك حناطا قال نعم قلت وهذا يدل على ان كل ما يتطيب به الميت من ذريرة او مسك او عنبر او كافور وغيره من قصب هندي او صندل مدقوق فهو كله حنوط وقال غيره الرفغان اصلا الفخذين قال وقال بعض اعراب بني تميم الرفغ من المرأة ما حول فرجها وقد رفغ الرجل المرأة اذا قعد بين فخذيها وفي الحديث اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للبقل اذا بلغ ان يحصد حانط وقد حنط الزرع واحنط واجز واستوى اذا بلغ ان يحصد قال واورس الرمث واحنط ومثله خضب العرفج ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرمث اول ما ينفطر ليخرج ورقه قد اقمل فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى فاذا ظهرت خضرته قيل بقل فاذا ابيض وادرك قيل حنط وقال شمر يقال احنط فهو حانط ومحنط كلاهما وانه لحسن الحانط قال والحانط والوارس واحد وانشد

• تبدلن بعد الرقص في حانط الغضا • اباناً وغلاناً به ينبت السدر •

وقال غيره رجل حانط كثير الحنطة وانه لحانط الصرة اي عظيمها يعنون صرة الدراهم ويقال حنط وخنط اذا ترو وقال الزفيان

• والجذل المستعجل يكبو الحانطا • كما اذا رابا حانطا •

اراد ناحطا بزفر فقلبه واهل اليمن يسمون النبل الذي يرمى به حنظا وفي نوادر الاعراب فلان حانط الي ومستحنط الي ومستقدم الي وناتل الي ومستنتل الي اذا كان مايلا اليه بل عداوة اخبرني المنذري عن الطوسي عن الخراز ان ابن الاعرابي انشد

• لو ان كابية ابن حرقوص بهم • نزلت قلوصي حين احنطها الدم •

احنطها اي رملها ودماها واذكرت الحنظي في باب الرباعي وهو القصير وعنز حنطية لان الهمزة اصلية.

طخ

طخ اهمله الليث وقال ابن دريد اخبرني عبد الرحمن عن عمه الاصمعي قال يقال طخت الابل اذا سمنت بالخاء وطنخت بالخاء اذا بشمت قال وغيره يجعلهما واحدا.

حطن اهمله الليث والحطان التيس فان كان فعلانا فالنون اصلية من حطن وان جعلته فعالا فهو من الحط.

باب الخاء والطاء مع الفاء

طخف • طفخ • فطخ • خطف

طخف قال الليث الطخف حب يكون باليمن يطبخ قلت هو الطهف بالهاء ولعل الخاء تبدل من الهاء.

فطخ قال الليث الفطح عرض في وسط الرؤوس وفي الارنبة حتى تلتزق بالوجه كالثور الافطح قال ابو النجم يصف الهامة

• فقفقضاء لم تفطح ولم تكتل •

ويقال فطحت الحديد اذا عرضتها وسويتها بمسحاة او معزق وغيره قال جرير

• لفظ المساحي او مجاول الاداهم •

طفخ قال الليث طفح النهر اذا امتلأ وارتفع طافحا اي ممتليا ويقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلي سكرا طافح قال والريح تطفح القطنة اذا استطارت بها ابو عبيد عن الاصمعي الطفاحة زبد القدر وما علاه منها ويقال اطفحت طفاحة القدر فاخذتها وانشد شمر

• اتتكم الجوفاء جوعى تطفح • طفاحة الاثر وطورا تجترح •

وقال غيره ناقة طفاحة القوايم اي سريعتها وقال ابن احمر

• طفاحة الرجلين مبلعة • سرح الملاط بعيدة القدر •

ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلي المرتفع ومنه قيل للسكران طافح اي ان الشراب قد ملاه حتى ارتفع ويقال الطفح عني اي ذهب عني قال وقال الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين

• كانوا نعايم حفان منفرة • معط الحلوق فاما ادركوا طفحوا •

اي ذهبوا في الارض يعدون.

حطف الحنطف الضخم البطن والنون فيه زايدة.

باب الخاء والطاء مع الباء

حطب • حبط • بطح

حطب قال الليث الحطب معروف والفعل منه حطب يحطب حطبا وحطبا المخفف مصدر واذا ثقل فهو اسم واحتطب احتطابا وحطبت فلانا اذا احتطبت له وقال ذو الرمة

• وهل احطبن القوم وهي عرية • اصول الاء في ثرى عمد جعد •

قال ويقال للمخلط في كلامه وامره حاطب ليل ومعناه انه لا يتفقد كلامه كالحاطب بالليل كل ردي وجيد لانه لا يبصر ما يجمع في حبله وقال غيره شبه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لانه اذا احتطب ليلا ربما وقعت يده على افعى فنهشته وكذلك الذي لا يزم لسانه ويهجو الناس ويذمهم ربما كان ذلك سببا لحتفه وقال الليث يقال حطب فلان بفلان اذا سعى به واما قول الله جل وعز في سورة تبت وامراته حمالة الحطب فانه جاء في التفسير انها ام جميل امراة ابي لهب وكانت تمشي بالنميمة ومن ذلك قول الشاعر

• من البيض لم تصطد على ظهر لامة • ولم تمش بين الحي بالحطب الرطب •

اي بالحطب الرطب اي بالنميمة وقيل انها كانت تحمل شوك العضاه فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق اصحابه وقال ابن شميل العنب كل عام يقطع من اعاليه شي ويسمى ما يقطع منه الحطاب يقال قد استحطب عنبكم فاحطبوه اي اقطعوا حطبكم ويقال للذي يحتطب الحطب فيبيعه حطاب ويقال جاءت الحطابة وقال ابو تراب سمعت بعضهم يقول احتطب عليه في الامر واحتقب بمعنى واحد.

حبط قال الليث الحبط وجع ياخذ البعير في بطنه من كلا يستوبله يقال حبطت الابل تحبط حبطا قال واذا عمل الرجل عملا ثم افسده قيل حبط عمله واحبطه صاحبه واحبط الله اعماله

من يتبرك به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا وحبوطا بسكون الباء وحبط بطنه
اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط ورايت بخط الازهري في كتاب ابن هاني حبط عمله يحبط حبوطا وحبطا
وهو واضح واما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فان ابا عبيد فسر
الحبط وترك من تفسير هذا الحديث اشياء لا يستغني اهل العلم عن معرفتها فذكرت الحديث على
وجهه لافسر منه كلما يحتاج اليه من تفسيره حدثنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال حدثنا علي بن حجر
قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطا بن يسار عن
ابي سعيد الخدري انه قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني اخاف عليكم
بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل اويأتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت
عنه رسول الله ورؤينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل وكانه حمده فقال
انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر حتى اذا امتلات خاصرتها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
هو لمن اعطى المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه
فهو كالذي ياكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة قلت وانما تقصيت رواية هذا الخبر
لانه اذا بتر استغلق معناه وفيه اثران ضرب احدهما للمفرط في جميع الدنيا ومنع ما جمع من حقه
والمثل الاخر ضربه للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فاما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل الحريص المفرط في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب
التي تحلولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها فتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها
ويشح على ما جمع حتى يمنع ذا الحق حقه منها يهلك في الاخرة بدخول النار واستيجاب العذاب واما مثل
المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات خواصرها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول التي
يستكثر منها الماشية فتهلكه اكلا ولكنه من الجنبة التي ترعاها بعد هيج العشب ويبسه واكثر
ما رايت العرب يجعلون الخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترتع منه شيا شيا ولا تستكثر منه
فلا تحبط بطونها عنه وقد ذكره طرفة فبين انه من نبات الصيف في قوله

كنبات الخضر ما دونا ذا انبت … الصيف عساليج الخضر

فالخضر من كلا الصيف وليس من احرار بقول الربيع والنعم لا تستوبله ولا تحبط بطونها عنه واما
الخضارة فهي من البقول الشتوية وليست من الجنبة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر مثلا
لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها فلا يسرف في قمها والحرص عليها وانه ينجو من وبالها كما نجت
اكلة الخضر الا تراه قال فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت واذا ثلطت
فقد ذهب حبطها وانما تحبط الماشية اذا لم تثلط ولم تبل وانتطمت عليها بطونها واما قوله
عليه السلام ان هذا المال خضرة حلوة فالخضرة هاهنا الناعمة الغضة وحث على اعطاء المسكين
واليتيم منه مع حلاوته ورغبة الناس فيه ليقيه الله وبال نعمتها في دنياه واخرته وقال الليث
الحبطات حي من بني تميم منهم المسور بن عباد الحبطي قال ابو عبيدة انما سموا الحبطات لان جدهم الحارث
ابن مازن بن عمرو بن تميم الحبط كان في سفر فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل
فلان الحبطي قال واذا انتسبوا الى الحبط قالوا حبطي والى سلمة سلمي والى شقرة قالوا شقري وذلك
انهم كرهوا كثرة الكسرات ففتحوا قلت ولا ارى حبط العمل وبطلانه ماخوذا الا من حبط البطن لان
صاحب الحبط يهلك وكذلك عمل المنافق والمشرك يحبط غير انهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله
يحبط حبطا وحركوها من حبط بطنه يحبط حبطا كذلك اثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال
حبط دم القتيل يحبط حبطا اذا هدر وحبط ماء البير حبطا اذا ذهب واخبرني ابو بكر بن عثمان عن
ابي حاتم عن ابي زيد انه حكى عن اعرابي قرا فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قلت ولم
اسمع هذا لغيره والقراة فقد حبط عمله ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان منتفخ الخاصرتين
ومنه قول الجعدي

فليق النسا حبط الموقفين … يستن كالصدع الاشعب

ولا يقولون حبط للفرس حتى يضيفوه الى القصيرى او الى الخاصرة او الى الموقف لان حبطها انتفاخ
خواصره

بطح قال الليث البطح من قولك بطحه على وجهه فانبطح قال والبطحاء مسيل فيه دقاق الحصا
فاذا اتسع وعرض فهو ابطح وبطحاء مكة وابطحها قال ومنى من الابطح وقال ابن الاعرابي قريش البطاح
هم الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمها

قريش البطاح ويقال تبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض ومنه قول الراجز

اذا تبطحن على المحامل … تبطح البط بجنب الساحل

وفي النوادر البطاحي مرض ياخذ من الحمى وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي ماخوذ من البطام
وهو المرض الشديد وبطاح منزل لبني يربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت … حساء البطاح وانتجعن السلائلا

والبطيحة بين واسط والبصرة ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات
وكذلك مغايض ما بين البصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة ومنه البطائح وتبطح السيل اذا
سال سيلا عريضا وقال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماك عليكما … ونوء الثريا وابل متبطح

وقال ابو سعيد يقال هو بطحة رجل مثل قولك قامة رجل وقال النضر الابطح بطن الميثاء والتلعة
والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال اتينا ابطح الوادي
فنمنا عليه وبطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين والجميع الاباطح لا تنبت شيئا
انما هي بطن المسيل ويقال قد انبطح الوادي بهذا المكان استوسع فيه وقال ابو عمرو البطح رمل في
بطحاء وتسمى المكان ابطح لان الماء ينبطح فيه اي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى الابطح وقال
لبيد

يزع الهيام عن الثرى ويمده … بطح يمايله عن الكثبان

حدثنا ابو يزيد عن عبد الجبار عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان عمر اول من بطح المسجد وقال
ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بالعقيق فقيل له انك بالوادي المبارك قوله بطح
المسجد اي القى فيه الحصا وقد تره به قال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل

باب الحاء والطاء مع الميم

حطم، حمط، طحم، طمح، مطح، محط، مستعملات

حطم قال الليث الحطم كسرك الشي اليابس كالعظم ونحوه حطمته فانحطم والحطام ما تكسر من
ذلك وقشر البيض اذا تكسر وقال الطرماح

كان حطامه قيض الصيف فيه … فراش صميم اقحاف الشؤون

والحطمة السنة الشديدة وحطمة الاسد عيثه وفرسه للمال وحجر مكة يقال له الحطيم مما يلي
الميزاب ابو داود عن النضر الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذاك
محطوما اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت يقال رجل حطمة اذا كان كثير الاكل قال وقال
ابو زيد يقال للنار الشديدة حطمة وحطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم صيروه شيخا محطوما بطول
الصحبة وقالت عايشة في النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حطمتموه ويقال للجوارش حاطوم وهاضوم
وحطام الدنيا عرضها واثارها وزينتها وقال الله جل وعز لينبذن في الحطمة الحطمة اسم من اسما
النار ويقال لبثر الرعاء الحطمة وهو الذي لا يمكن رعيته من المراتع الخصيبة ويقبضها ولا يدعها
تنتشر في المرعى ويقال راع حطم بغيرها اذا كان عنيفا كانه يحطمها اي يكسرها اذا ساقها واوطا
بعضها بعضا ومنه قول الراجز

قد لفها الليل بسواق حطم

ويقال فلان قد حطمته السن اذا اسن وضعف وقال ابو زيد يقال للعكرة من الابل حطمة
لحطمها الكلا وكذلك الغنم اذا كثرت وحطام الدنيا كل ما فيها من مال يفنى ولا يبقى ويقال
للهاضوم حاطوم وفرس حطم اذا هزل او اسن فضعف الاصمعي اذا تكسر من يبس فهو حطام وسمي
الحطمية من الدروع الثقيلة العريضة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف وكانت لعلي رضي الله
عنه درع يقال له الحطمية

حمط قال ابن دريد حمطت الشي حمطا اذا قشرته وقال الليث الحميط نبت وجمعه الحماطيط
قلت ولم اسمع الحمط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الحميط في باب النبات لغير الليث وقرات
بخط شمر ليونس انه قال يقال ما اضررت فاوجع ولا حمط فان الحمط ان يبتر بشي يقول بالمخ
قال والحمط ان يضرب الرجل فيقول ما اوجعني ضربه اي لم يبلغ واما قول المتلمس
في تشبيه وشي الحلل بالحماطيط

كانما لونها والصبح منقشع … قبل الغزالة الوان الحماطيط

مهما

فان ابا سعيد قال الحماطيط جمع حنطيط وهي دودة تكون في البقل ايام الربيع مفصلة بحمرة يشبه بها تقصيل البنان بالحناء ويشبه المتلمس وشي الحلل بالوان الحماطيط ابو عبيد عن الاصمعي قال الحماطة حرقة يجدها الرجل في حلقه قال ابو عبيد وقال ابو عمرو اذا يبس الافانى فهو الحماط قلت الحماطة عند العرب هي الحلمة وهي من الجنبة واما الافانى فهو من العشب الذى ينبت ثم يبس وقال شمر الحماط من شجر اليمن معروف عندهم ابو كل قلت وهو يشبه التين قلت وقيل انه مثل فرسك الخوخ وقال الاصمعي العرب تقول لجنس من الحيات شيطان الحماط وانشد الفرا

كانه لما العصى من الحماط

وحماط موضع ذكره ذو الرمة في شعره

فلما لحقنا بالحمول وقد علت ٭ حماط وحرباء الضحى متشاوس

وقال الاصمعي يقال اصبت حماطة قلبه كقولك اصبت حبة قلبه واسود قلبه وانشد الاصمعي

ليت الغراب رمى حماطة قلبه ٭ عمرو باسهمه التى لم تلغب

ثعلب عن ابن الاعرابي انه ذكر عن كعب انه قال اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا ومعناه حامي الحرم وفارقليطا اي يفرق بين الحق والباطل

طحم قال الليث طحمة السيل دفاع معظمه وطحمة الفتنة جولة الناس عندها ابو عبيد عن ابي زيد اتتنا طحمة من الناس وطحمة وكذلك طحمة السيل وطحمة تفتح الطا وضمها وهم اكثر من القادية والقادية اول ما يطرا عليك والطحما نبت معروف وقال الاصمعي الطحوم والطحور المدفوع وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد

محط قال الليث المحط كما تمحط الباري الريشة اي يدهنه يقال امتحط الباري وتقال محطت الوتر وهو ان تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تمحيط العقب تخليصه وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة فاذا استناخها البصرة يقال لسانها ومحاطها محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض وامتحط سيفه من غمده وامتخطه اذا استله من جفنه

طمح قال الليث يقال طمح فلان ببصره اذا رمى به الى الشى وفرس طامح الطرف وطامح البصر وقال ابو دواد

طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب

ويقال للفرس اذا رفع يديه قد طمح تطميحا شمر قال ابو عمرو الطامح من النساء التى تبغض زوجها وتنظر الى غيره وانشد

بغى الود من مطروفة العين طامح

وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وطمح به ذهب به قال ابن مقبل

فو يرح اعوام رفعن قذاله ٭ بطل يبشر الكميل والكميل يطمح

يطمح يجرى ويذهب بالكميل وبزه وامراة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها قال طمحات الدهر شدايده وربما خفف قال الشاعر

باتت هموم في الصدر تخضاها ٭ طمحات دهر ما كنت ادراها

قال ما هاهنا صلة قال واذا رميت بشى في الهوا فقلت طمحت به تطميحا والطماح من اسماء العرب

مطح اهمله الليث وقال ابن دريد المطح الضرب باليد قال ومطح الرجل جاريته اذا نكحها قلت اما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح ولا اعرف المطح بالميم الا ان تكون البا ابدلت ميما

أبواب الحاء والدال

باب الحاء والدال مع التاء ٭ باب الحاء والدال مع الظاء

باب الحاء والدال مع الذال

اهملت وجوهها الاحرف واحد وهو

حنذ اما حنذ فان الليث اهمله وهو مستعمل وروى ابو عبيد عن حنذ لا ينقطع ماؤها

قلت لم يرد عين الماء ولكنه اراد عين الراس وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحنذ العيون المتسلسلة واحدها حنذ وحنود وقال ابن الاعرابي المحنذ والمحفد والمحفد والمحكد الاصل يقال انه لكريم المحنذ وقال الاصمعي في قول الراعي

حتى اذا هبطت لذى خير الايا موضعا ٭ من آل حرب نماه منصب حنذ

قال الحنذ الخالص الاصل من كل شى وقد حنذ يحنذ حنذا فهو حنذ وحنذته تحنيذا اى اخترته لخلوصه وفضله

باب الحاء والدال مع الثاء

استعمل من وجوهه

حدث قال الحدث من احداث الدهر شبه النازلة قال والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا ورجل حدث اى كثير الحديث والاحاديث في الفقه وغيره معروفة قلت واحدة الاحاديث احدوثة وقال الليث شاب حدث فتى السن والحديث الجديد من الاشياء ويقال صار فلان احدوثة اى اكثروا فيه الاحاديث والحدث الابداء وقال اللحياني رجل حدث وحدث وحديث ومحدث بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحدثان الفاس وجمعه حدثان وانشد الفرا

وجون تزلق الحدثان فيه ٭ اذا اجراؤه نحطوا اجابا

قال اراد بجون جبلا قال وقوله اجابا يعنى صدا الجبل تسمعه وقال غيره حدثان الدهر حوادثه وربما انثت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وانشد الفرا

الا هلك الشهاب المستنير ٭ ومدرهنا الكمي اذا نغير

وحمال المئين اذا الملت ٭ بنا الحدثان والانف النصور

وقال الفرا يقولون اهلكتنا الحدثان واما حدثان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال ابو عمرو الشيباني يقال اتيته في ربى شبابه وحدثى شبابه وحديث شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد وقال غيره يقال هولاء قوم حدثان جمع حدث وهو الفتى السن والعرب تقول اخذنى ما قدم وما حدث بضم الدال من حدث اتبعوه قدم والاصل فيه حدث قال ذلك الاصمعي وغيره ويقال احدث الرجل اذا صلع او فصع او خضف اى ذلك فعل فهو محدث واحدث الرجل واحدثت المراة اذا زنى يكنى بالاحداث عن الزنا ومحدثات الامور ما ابتدعه اهل الاهوا من الاشيا التى كان السلف الصالح على غيرها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة ويقال فلان حدث نسا كقولك تبع نسا وزير نسا ويقال احدث الرجل سيفه وحادثه اذا جلاه وروى عن الحسن انه قال حادثوا هذه القلوب فانها سريعة الدثور معناه اجلوها بالمواعظ واشرفوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدا الذى تراكب عليها من الذنوب وقال لبيد

كنصل السيف حودث بالصقال

باب الحاء والدال مع الراء

حدر ٭ حرد ٭ دحر ٭ درح ٭ ردح ٭ مستعملات

دحر قال الليث الدحر تبعيدك الشى عن الشى يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اى اطرده وبعده وقال الله جل وعز اخرج منها مذؤوما مدحورا قالوا مطرودا وقال الفرا في قول الله جل وعز ويقذفون من كل جانب دحورا قرا الناس بضم الدال ونصبها فمن ضمها جعله مصدرا كقولك دحرته دحورا قال والدحر الدفع ومن فتحها جعلها اسما كانه قال يقذفون بداحر وبما يدحر قال الفرا ولست اشتهى الفتح لانه لو وجه على ذلك على صحته لكان فيها البا كما تقول يقذفون بالحجارة ولا يقال يقذفون الحجارة وهو جايز وقال الزجاج معنى قوله دحورا اى يدحرون اى يباعدون

حدر الليث الحدر من كل شى تحدره من علو الى سفل والمطاوعة منه الانحدار تقول حدرت السفينة في الما احدرها حدورا وحدرت عينى الدمع فانحدر الدمع وتحدر وحدرت القراة حدرا والحدور اسم مقدار الماء في انحدار صببه وكذلك الحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط قلت ويقال له الحدورا بوزن الصعدا وقال الليث الحادر الممتلى لحما وشحما مع ترارة والفعل حدر حدارة وناقة حادرة العينين اذا امتلاتا نقيا فاز نوتا وحسنتا وقال الاعشى

وحسير ادما حادرة العين ٭ خنوف عيرانه شملال

قال وكل بيان حسن الخلق حادر وانشد

احب المتى السوء من اجل امه • وابغضه من بغضها وهو حادر

وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع ويحدر قال ابو عبيد قال الاصمعي يبضع يشق الجلد ويحدر يعني يورم ولا يشق قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا من احدرت وقال بعضهم يحدر حدورا من حدرت قال والوجه انهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فاما اذا كان الفعل للجلد انه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدورا لا اختلاف فيه وقال عمر بن ابي ربيعة

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها • لابان من آثارهن حدور

يعني الورم قال وكذلك الحور يقال حدرت السفينة في الماء وكل شيء ارسلته الى اسفل فقد حدرته حدرا وحدورا قال ولم اسمعه بالالف احدرت قال ومنه سميت القراءة السريعة الحدر لان صاحبها يحدرها حدرا قال واما الحدور فهو الموضع المنحدر وقال الاصمعي حدرتهم السنة تحدرهم اذا حطتهم وجاءت بهم حدورا قال وفتى حادر اي غليظ مجتمع وقد حدر يحدر حدارة قال واحدر ثوبه يحدره احدارا اذا كفه وذلك اذا فتله ثعلب عن ابن الاعرابي الحدرة العقلة من فتل الاكسية وقال الاصمعي يقال عين حدرة بدرة فاما قولهم حدرة فمعناه مكتنزة صلبة وبدرة تبدر بالنظر وقال ابن الاعرابي عين حدرة واسعة وانشد

وعين لها حدرة بدرة • شقت ماقيهما من اخر

ورغيف حادر اي تام وقال غيره هو الغليظ الحروف وانشد

كانك حادرة المنكبين • رصعاء تنتق في حائر

وروي عن عبد الله بن مسعود انه قرا قول الله جل وعز وانا لجميع حدرون بالدال وقال حدرون في الكراع والسلاح هكذا احدثني المنذري عن علي بن العباس الحمري بالكوفة عن ابراهيم بن يوسف الصيرفي عن الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله قلت والقراءة بالذال حاذرون لا غير والدال شاذة لا يجوز عندي القراءة بها وقراها عاصم وسائر القراء بالذال وقال ابن السكيت الحادر القرط وجمعه حوادر وقال ابو النجم يصف امراة

حدبتها الخلق على تحصيرها • نائية المنكب عن حادرها

اراد انها لطيفة الحشا مع عظم المنكب والحيدار من الحصى ما صلب واكتنز ومنه قول تميم بن ابي مقبل

يرمي النجاد بحيدار الحصى قزا • في مشتبه سرح خلط افانينا

وقال ابو زيد رماه الله بالحيدرة اي بالهلكة وقال ابو العباس احمد بن يحيى لم يختلف الرواة في ان هذه الابيات لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه

انا الذي سمتني امي حيدرة • كليث غابات غليظ القصره

اكيلكم بالسيف كيل السندره

وروي عن عمرو عن ابيه انه قال الحيدرة الاسد قال والسندرة مكيال كبير وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل الملك في الناس قال ابو العباس يعني لغلظ عنقه وقوة ساعديه ومنه غلام حادر اذا كان ممتلئ البدن شديد البطش قال والياء والهاء زائدتان ابو عبيد عن ابي زيد قال الحدرة من الابل ما بين العشرة الى الاربعين وقال شمر يقال مال حوادر مكتنزة ضخام والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وحي حادر مجتمع وقال المورج يقال حدر رداء حوله وبه يحدرون به اذا طافوا به وقال الليث امراة حدراء ورجل احدر وقال الفرزدق

عرفت باعشاش وما كنت تعرف • وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

قال وقال بعضهم الحدراء في نعت الفرس في حسنها خاصة قال والحدرة جزم قرح يخرج بباطن جفن العين وقد حدرت عينه حدرا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحدر الاسراع في القراءة وفي كل عمل ومنه قيل رجل حدر اي مستعجل قال والحدر الشق والحدر الورم بلا شق يقال حدر جلده يحدر اذا ورم جلده قال والحدرة العين الواسعة الجاحظة والحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب

درح ثعلب عن ابن الاعرابي قال الردحى الكاسور وهو يقال للقرى وقال الليث المردح تبسط المثنى فتستوي ظهره بالارض كقول ابي النجم

يبيت حنوف مكفا مردوحا •

وقد يجي في الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسطا ابو عبيد عن الاصمعي ردحت البيت واردحته من الردحة وهي قطعة تدخل فيها بنيقة تزاد في البيت وانشد الاصمعي

بيت حنوف اردحت حمايره •

وقال ابو ...

وقال في موضع آخر الردحة سترة في مؤخر البيت قال وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهي الحمائر واحدتها حمارة وقال الليث امراة رداح ضخمة العجيزة والماكم وقد ردحت رداحة وهي رداح ورادحة قال وكتيبة رداح ضخمة ململمة كثيرة الفرسان وكبش رداح ضخم الالية وروي عن علي رضي الله عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني الفتن جمع رداح وهي الفتنة العظيمة وروي عن ابي موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له اراد الفتنة ايضا وفي حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الاثاث والامتعة ومآبة رادحة وهي العظيمة الكثيرة الخير وقال الطرماح

من العبث للمغتفين المفيض • بفضل حوائرة الرادحة

وقال لبيد يصف كتيبة

ومرزة الكتيبة الرداح •

وقال شمر روى بعضهم حديث علي ان من ورائكم فتنا مردحا فقال المردح له معنيان احدهما المثقل والآخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت ردحته وهي سترة في مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا ردحا فهي جمع الرادحة وهي المثقال التي لا تكاد تبرح قال والرادحة في بيت الطرماح العظام الثقال

حرد قال الليث الحرد مصدر الاحرد وهو الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطا فيه في الدواب وغيرها قال والرجل اذا ثقل عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي قيل حرد فهو احرد وانشد

اذا ما مشى في درعه غير احرد •

قلت الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد ان ينقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها ابدا وربما انقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير تمد مدا من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها قال والحرد انما يكون في البد والاحرد يلقف قال والتلقيف شدة رفعه يده كانما يمد مدا كما يمد قال الازهري حنشبة التي يلقف بها فذلك التلقيف يقال جمل احرد وناقة حرداء وانشد

اذا ما دعيتم للطعان احجمتم • كما لقفت زب شامية حرد

وقال الليث الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم به فهو حارد وانشد

اسود شرى لاقت اسود خفية • تساقين سما كلهن حوارد

وقال ابو العباس قال ابو زيد والاصمعي وابو عبيدة الذي سمع من العرب الفصحاء في الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال ابو العباس وسالت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل اخبرني ان من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين اكثر والاخرى فصيحة قال وقل ما يلحن الناس في اللغة ح اخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال قال الاصمعي الحرد داء ياخذ البعير فينفض منه يده وانشد لابي نخيلة

سقفا كتلقيف البعير الاحرد •

قال والاحرد من الرجال البخيل وانشد لرؤبة

احردا وجعد اليدين جبرا •

وحردت حرده اي قصدت قصده ح وقال ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب قال ويجوز ان يكون هذا كله معنى قوله وغدوا على حرد قادرين وروي في بعض التفسير ان حرد كانت قريتهم اسمها حرد وقال الفراء في قوله وغدوا على حرد قادرين يريد على جد وقدرة في انفسهم قال والحرد القصد ايضا كما تقول للرجل قد قبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وانشدت

وجاء سيل كان من امر الله • يحرد حرد الجنة المغلة

يريد يقصد قصدها وقال غيره في قوله وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون اي واجدون نصب قادرين على الحال وقال الليث وغدوا على حرد قادرين قال على جد من امرهم قلت هكذا وجدته في نسخ كتاب الليث مقيدا والصواب على جد اي على منع هكذا قاله الفراء وقال الليث قطا حرد يسراع قلت هذا خطا والقطا الحرد القصار الارجل وهي موصوفة بذلك ومن هنا قيل للبخيل الحرد اليدين اي فيهما انقباض عن العطا ومن هذا قول من قال في قوله

وعدوا على حرد قادرين اي على منع وبخل ابو عبيد عن الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة بكسر الحاء وقال شمر قال ابن الاعرابي الحرود الامعاء واقرانا لابن الرقاع

بنيت على كرش كان حرودها • مغط مطواة امر قواها •

وسمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود وقد حرد حبله وقال الليث الحرد في لغة ساكنة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب عرضا يقول حرد تاه تحريدا والجميع الحرادى قال والحي الحريد الذي ينزل منفردا من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله ابو عبيد عن ابي عمرو رجل حريد وهو المتحول عن قومه وقد حرد يحرد حرودا

ومنه قول جرير

نبني على سنن العدو بيوتنا • لا نستجير ولا نحل حريدا •

يقول لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لقوتنا وكثرتنا وقال الليث الحرد قطعة من السنام قلت لم اسمع بهذا لغير الليث وهو خطا انما الحرد المعا وحاردت الابل اذا انقطع البانها وقلت فهي محارد وناقة محارد بغير هاء شديدة الحراد وقال الكميت

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن • لعقبة قدر المستعيرين معقب •

وقال النضر المحرد من الاوتار الحصد الذي يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرق قال وقال ابو يونس سمعت اعرابيا يسبيل يقول لمن يتصدق على المسكين الحرد اي المحتاج وقال ابو عبيدة حرد آه على فعلاء ممدود بنو نهشل بن الحارث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمر ابيك الخير ما زعم نهشل علي ولا حرداؤها بكبير

وقد علمت يوم القبيبات نهشل وحرداؤها اني قد منوا بالعسير

يجمعهم على الاحراد كما ترى عمرو عن ابيه قال الحارد القليلة اللبن من النوق وحرد الرجل اذا اوى الى كوخ ثعلب عن ابن الاعرابي يقال الخشب السقف الروافد ويقال لما يلقى عليها من اطنان القصب حرادى قال ورجل حردي واسع الامعاء ابو عبيد عن الاصمعي البيت المحرد وهو المسنم الذي يقال له بالفارسية كوخ قال والمحرد من كل شيء المعوج

درج اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدرج الهرم المنام ومنه قيل للناقة درزح للهرمة المسنة ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان مع القصر سمن فهو درحاية وانشد قول الراجز

عكوك اذا مشى درحاية •

باب الحاء والدال مع اللام

حدل • دحل • دلح • لدح • مستعملة •

حدل قال الليث الاحدل والحصية الواحدة من كل شيء قال ويقال في بعض التفسير اذا كان مائل احدى الشقين فهو احدل ايضا وقال ابو عبيد قال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال ابو زيد الاحدل الذي يمشي في شق وقال ابو عمرو الاحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب على صدره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي في عنقه حدل اي ميل وفي منكبيه دقاء وقال الليث قوس محدلة وذلك لاعوجاج سيتيها قال والتحادل الاحناء في القوس والحودل الذكر من القردان ابو عبيد عن ابي زيد حدل على فلان يحدل حدلا اي ظلمني وانه لحدل غير عدل وقال غيره حادلني فلان محادلة اذا راوغك وحاولت الاتن مسحلها اذا راوغته

وقال ذو الرمة

من العض بالافخاذ او حجباتها • اذا رابه استعصاؤها وحدالها •

وسمعت اعرابيا يقول لاخر الا وانزل بهاتيك الحودلة واشار الى اكمة بحذائه امره بالنزول عليها والحدال شجرة في البادية وقال بعض الهذليين

اذا دعيت بما في البيت قالت • تجنب من حدال وما جنيت •

اي وما جنيت منه ويقال للقوس حدال اذا طومن من طائفها قال الهذلي يصف قوسا ووترها

لها محص غير جاني القوى • من التور حل بورك حدال •

المحص الموتر وقوله بورك اي بقوس عملت من ورك شجرة اي اصل شجرة من التور اي من عتب التور وحدال اسم ارض لكلب بالشام قال الراعي

رفعن انوار من قريتة • يوم الحدال بسبب من القدر •

ويروى يوم الحدالى •

لدح اهمله الليث وقال ابن بزرج اللدح الضرب باليد لدحه بيده قلت والمعروف من كلامهم بهذا المعنى اللطح وكان الطاء والدال تعاقبتا في هذا الحرف •

دحل قال الليث الدحل هو حل تحت الجرف او في عرض جنب البير في اسفلها ونحو ذلك من الموارد والمناهل قال ورب بيت من بيوت الاعراب يجعل له دحل تدحل فيه المراة اذا دخل عليهم داخل والجميع الادحال والدحلان وفي حديث ابي هريرة حين ساله رجل مضراد ايدخل معه المتوكلة في البيت فقال نعم ه يا دحلة الكثير قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع قال ذلك الاصمعي قال ابو عبيد فشبه ابو هريرة جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول صر فيها كالذي يصير في الدحل قلت وقد رايت بالخلصاء والدهنا دحلانا كثيرة وقد دخلت غير دحل منها وهي خلايق خلقها الله تحت الارض يذهب منها الرجل سكا في الارض قامة او قامتين او اكثر من ذلك ثم يتلجف يمينا او شمالا فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملساء لا تحيك فيها المعاول المحددة لصلابتها وقد دخلت منها دحلا فلما انتهيت الى الماء اذا جو من الماء الراكد فيه لم اقف على سعته وعمقه وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت انا مع اصحابي من مايه واذا هو عذب زلال لانه ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجتمع فيه واخبرني جماعة من الاعراب ان دحلان الخلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقى منها الا للشفة والخيل لتعذر الاستقاء منها وبعد الماء فيها من فوهة الدحل وسمعتهم يقولون دحل فلان الدحل بالحاء اذا دخله ويقال دحل فلان عني ودحل اي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة •

اذا رابه استعصاؤها ودحالها •

ومنها قريبا المعنى من الشواء • وقوله

او اصحم حام جراميزه • حزابية حيدى بالدحال •

قال الاصمعي الدحال الامتناع كانه يوارب ويعصي قال والدحل من النخل الذي هو سرب قال شمر قيل لاسدية ما المدحلة فقالت ان يكتب الانسان شيئا قد علمه اي يكتمه ويري انه بخير سواه وفي حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه قال شمر سمعت ابن مصعب يقول لا تدحل بالنبطية لا تخف وقال فلان يدحل عني اي يفر وانشد

ورجل يدحل عني دحلا • كدحلان البكر لاقى الفحلا •

قال شمر وكان معنى لا تدحل لا تهرب وقال الليث الداحول والجميع الدواحيل وهي خشبات على رؤوسها خرق كانها طرادات وقصا رتركز في الارض لصيد الحمر والظباء وقال غيره يقال للذي يصيد بالدواحيل الظباء دحال وربما نصب الدحال حبالة بالليل للظباء وركز دواحيله واوقد لها السرج وقال ذو الرمة يذكر ذلك •

ويشترن اجنان النجوم كانها • مصابيح دحال يذكي ذبالها •

اللحياني عن الاصمعي الدحل والدحن الخب الخبيث ابو عبيد عن الاصمعي مثله قال وقال الاموي الدحل الخداع للناس اللحياني عن ابي عمرو الدحل والدحن البطين العريض البطن وقال النضر الدحال من الناس عند البيع يكايل الناس ويماكسهم حتى يستمكن من حاجته وانه لبيدحله اي يخادعه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الداحل الحقود بالدال

لحد قال الليث اللحد ما حفر في عرض القبر وقبر ملحود له وملحد وقد لحد والحد له لحدا وانشد

اناسي ملحود لها في الحواجب •

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير ابو عبيد عن ابي عبيدة لحدت له والحدت له وقال الله جل وعز لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين وقال الفراء يقرا يلحدون اليه ويلحدون فمن قرا يلحدون اراد يميلون اليه ويلحدون اي يميلون ولحدا لحدت للميت لحدا والحدت قال واللحد الشق في جانب القبر والضريح ما كان في وسطه والنشد شمر لروبة

بالعدل حتى انقصم كل عاند • وترك الالحاد كل لاحد •

فجاء باللغتين معا وقال لحد كل شيء حرفه وناحيته وقال

فلتكن فيه لحدي صعنا منفود

وركبته لحود زورا اي مخالفة عن القصد وقال الزجاج في قوله ومن يرد فيه بالحاد قيل الالحاد

لوا عجم

بينهما

فيه الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد وجاء عن عمر انه احتكار الطعام بمكة الحاد قال وقال بعض اهل اللغة معنى الباء الطرح المعنى ومن يرد فيه الحادا بظلم وانشدوا

هن الحرائر لا ربات احمرة • سود المحاجر لا يقرأن بالسور •

المعنى سود لا يقرأن السور قال ومعنى الالحاد في اللغة الميل عن القصد وقال الليث الحد في الحرم اذا ترك القصد فيما امر به ومال الى الظلم وانشد

لما رأى الملحد حين الحا • صواعق الحجاج يمطرن دما •

قال وحدثني شيخ من بني شيبة في مسجد مكة قال اني لاذكر حين نصب المنجنيق على ابي قبيس وابن الزبير قد تحصن في هذا البيت فجعل يرميه بالحجارة والنيران فاشتعلت النيران في استار الكعبة حتى اسرعت فيها فجاءت سحابة من نحو الجدة فيها رعد وبرق مرتفعة كانها ملاءة حتى استوت فوق البيت فمطرت فما جاوز مطرها البيت ومواضع الطواف حتى اطفأت النار وسال المرزاب في الحجر ثم عدلت الى ابي قبيس فرمت بالصاعقة فاحرقت المنجنيق وما فيها قال فحدثت بهذا الحديث بالبصرة قوما وفيهم رجل من اهل واسط وهو ابن سليمان الطيار شعوذي الحجاج فقال الرجل سمعت ابي يحدث بهذا الحديث وقال لما احرقت المنجنيق امسك الحجاج عن القتال وكتب الى عبد الملك بذلك فكتب اليه عبد الملك اما بعد فان بني اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا فتقبله منهم بعث نارا من السماء فاكلته وان الله قد رضي عملك وتقبل قربانك فجد في امرك والسلام ويقال ما في وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم اي ما عليه شيء من اللحم لهزاله وقال الفراء في قول الله عز وجل ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله اي ملجأ ولا سربا الجأ اليه ابو عبيد عن الاحمر لحدت وملت والحدت ماريت وجادلت

دلح قال الليث الدالح البعير اذا دلح وهو تثاقله في مشيه من ثقل الحمل والسحابة تدلح في سيرها من كثرة مائها كانها تتخرل الحمل وفي الحديث كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال ويقال تدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا اي حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا احتملاه العكم عودا في عرى الجوالق واخذ بطرفي العود فحملاه وفي حديث اخر ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود ابو عبيد عن ابي عمرو الدلح مشي الرجل بحمله وقد اثقله يقال دلح يدلح وسحائب دلح كثيرة الماء ع قال النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى يتبين شهبته ودلحت الغوم ودلحت لهو وهو نحو من اصبة الشقا في الرفقا اي من السماء وفرس دلح يختال بفارسه ولا يتعبه وقال ابو دواد

اعدو بطرف هيكل سبط العذار مبايس دلح • الى

باب الحاء والدال مع النون

حند • دحن • ندح • دنخ • مستعملة •

ندح قال الليث الندح السعة والفسحة تقول انك لفي ندحة من الامر ومندوحة منه وارض مندوحة بعيدة وقال ابو النجم

يطوح الهادي به تطويحا • اذا علا دويها المندوحا •

قال والدرابلز مستوا خد طرفيه تناجم الحفرا المنسوب الى ابي موسى وما صاقبه من الطريق وطرفه الاخر يناجم قلوات نبرة وطويلع وانواها غيرهما والندح في قول العجاج الكثرة حيث يقول

صيد تسامى ورما رقابها • بندح وهم فطم فتيغابها •

وفي حديث عمران بن حصين انه قال ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب قال ابو عبيد قوله مندوحة يعني سعة وفسحة قال ومنه قيل للرجل اذا عظم بطنه واتسع قد اندح بطنه واندحى لغتان فاراد ان في المعاريض ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض قلت اصاب ابو عبيد في تفسير المندوحة انه بمعنى السعة والفسحة وغلط فيما جعله مشتقا منه حين قال ومنه قيل اندح بطنه واندحى لان النون في المندوحة اصلية والنون في اندح وانداح غير اصلية لان انداح من الدوح واندحى من الدحو فبينهما وبين الندح فرقان كبير لان المندوحة ماخوذ من انداح الارض واحدها ندح وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة

صبرا لها فوضى بكل ندح •

ومن هذا قولهم لك متندح في البلاد اي مذهب واسع عريض ابن السكيت يقال لي عنه مندوحة

ومنتدح

ومنتدح قال والمنتدح المكان الواسع وهو الندح وجمعه انداح وقد تندحت الغنم في مرابضها اذا تبددت واتسعت من البطنة ولا تقل ممدوحة وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة حين ارادت الخروج الى البصرة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه وبعضهم رواه فلا تبدحيه بالباء فمن قاله بالباء ذهب به الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن رواه بالنون ذهب به الى الندح ويقال تندحت الشيء ندحا اذا وسعته وقال ابن السكيت تندحت الغنم في مرابضها اذا تبددت واتسعت ومنه يقال انا عنه مندوحة ومتندح اي مكان واسع •

حند اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحند الاحساء وهو لواحدها حنود وهو حرف غريب ع قلت احسبه جند بالتاء واحدها جنود ومنه قولهم عيش جند لا ينقطع ماؤها

دحن قال الليث الدحن العظيم البطن وقد دحن دحنا قال وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت خير الابل الدحنة الطويلة الذراع القصيرة الكراع وقل ما تجده قال الليث والدحنة الكثيرة اللحم الغليظ قلت انا يقال ناقة دحنة ودحنة بفتح الحاء وكسرها فمن كسر فهو على مثال امراة عفرة وضبرة ومن فتح فهو على مثال رجل عكبة وامراة عكبة اذا كانا جافيي الخلق وناقة دفقة سربعة وانشد ابن السكيت •

الا ارحلوا دعكنة دحنة • بما ارتعى مرهبة معنة •

ويروى الا ارحلوا دعكنة اي جملا ذا عكن من الشحم وهو اشبه لانه وصفه بنعت الذكر وقال ارتعى ابو عبيد عن الاصمعي قال الدحل والدحن الخب وقال ابن الاعرابي الدحل الداهية المنكر والدحن السمين وقال ابو عمرو الدحن والدحونة المندلق البطن وانشد

دحونة مكردس بلندح •

ودحنا اسم ارض وروى عن سعيد انه قال خلق الله ادم من دحنا •

دنخ اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال دنخ الرجل ودنخ ودربح اذا ذل وقال شمر دمخ ودنخ قال والدنخ يوم عيد من اعياد النصارى واحسبه معربا

باب الحاء والدال مع الفاء

حفد • فدح • فحد •

حفد قال الحفد في الخدمة والعمل الخفيف وانشد

حفد الولائد حولهن واسلمت • باكفهن ازمة الاجمال •

وروى عن عمر انه قرا في قنوت الفجر واليك نسعى ونحفد قال ابو عبيد اصل الحفد الخدمة والعمل وروى عن مجاهد في قول الله جل وعز بنين وحفدة انهم الخدم وروى عن عبد الله انهم الاصهار قال ابو عبيد وفي الحفد لغة اخرى احفد احفادا وقال الراعي

مزايد خرقاء اليدين مسيفة • اخب بهن المخلفان واحفدا •

قال فيكون احفد اخدما وقد يكون احفدا غيرهما قال واراد بقوله واليك نسعى ونحفد نعمل لله بطاعته وقال الليث الاحفاد السرعة في كل شيء وقال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو هبة • اجاد جلاه يد الصيقل •

قلت ورواه غيره ومختفل الوقع باللام وهو الصواب حدثنا ابو يزيد عن عبد الجبار عن سفيان قال حدثنا عاصم عن زر قال قال لي عبد الله يا زر هل تدري ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا قد اصاب قال سفيان وكذب الكلبي وقال ابن شميل من قال الحفدة الاعوان فهو اتبع لكلام العرب ممن قال الاصهار وقال الفراء في قوله جل وعز بنين وحفدة الحفدة الاختان قال ويقال الاعوان ولو قيل الحفد كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد والقعد وقال الحسن في قوله بنين وحفدة قال البنون بنوك وبنو بنيك واما الحفدة فما حفدك من شيء وعمل لك واعانك وروى ابو حمزة عن ابن عباس في قوله بنين وحفدة قال من اعانك فقد حفدك اما سمعت قوله حفد الولائد حولهن واسلمت وقال الضحاك في قوله بنين وحفدة قال بنو المراة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقال الليث الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت قال وقال بعضهم الحفدة ولد الولد والحفدان فوق المشي كالخبب وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال المحفد شيء يعلف فيه الدابة وقال الاعشى

وتسقيني واطعاني الشعير بمحفدي •

قال والمحفد السنام ابو عبيد عن الاصمعي المحافد في الثوب وشبهه واحدها محفد ثعلب عن ابن الاعرابي
قال المحفد صناع الموشي والحفد الوشي وقال شمر سمعت الداري يقول سمعنا ابن شميل يقول لطرف
الثوب محفد بكسر الميم ثعلب عن ابن الاعرابي المحتد والمحفد والمحفد والمحكد الاصل وقال ابو تراب
احتفد واحتمد واحتفل بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي ابو قبيس مكيال واسمه المحفد وهو
القنقل

فدح الليث الفدح اثقال الامر والحمل صاحبه تقول نزل بهم امر فادح وفي الحديث وعلى المسلمين الا
يتركوا في الاسلام مفدحا وجاء في فدحا او عقل قال ابو عبيد وهو الذي فدحه الدين اي اثقله

فخد ثعلب عن ابن الاعرابي واحد فاذح قلت هكذا رواه ابو عمر بالفاء وقرات بخط شمر لابن الاعرابي
النجاد الرجل الفرد الذي لا اخ له ولا ولد يقال واحد فاحد وصاحد ومنه الصنبور قلت وانا واقف في هذا
الحرف وخط شمر اقربهما الى الصواب كانه قال ماخوذ من فحدة السنام وهو اصله

باب الحاء والدال مع الباء

حدب • دحج • دحب • بدح • مستعملة •

حدب قال الله جل وعز وهم من كل حدب ينسلون قال الليث الحدب حد ورفي صبب ومن ذلك حدب
الريح وحدب الرمل والجمع الحداب وقال الفرا وهم من كل حدب ينسلون من كل اكمة من كل موضع •
مرتفع وكذلك قال الزجاج من كل حدب قال الحدب الاكمة وقال الليث الحدب مصدر الاحدب والاسم
الحدبة والفعل حدب يحدب حدبا قال ويقال احدودب ظهره قلت والحدبة تحرك الحروف موضع الحد
في الظهر الناتي فالحدب دخول الصدر وخروج الظهر والقعس دخول الظهر وخروج الصدر الليث
حدب فلان على فلان يحدب حدبا اذا عطف وحنا عليه يقال هو له كالوالد الحدب وقال ابو عمرو الحدا
مثل الحدب حدبت عليه حدا وحدبت عليه حدبا اي اشفقت عليه ونحو ذلك قال ابو عبيد في
الحدا والحدب وقال النضر وطيبني الفرس تجايبا تما ومما عصبيان تحمل الرجل كلها قال
واما الحدبا ثمما فهما عرقان قال وقال بعضهم الاحدب في الذراع عرق مستبطن عظم الذراع ••
ويقال الجمع النبيط يلعبون الحديدبا وهي لعبة لهم وحدب الشتاء شدة برده قال
مزاحم العقيلي

• لم يدر ما حدب الشتاء ونقصه • ومضت صنابره ولم يتخدد •

اراد انه كان ينعم في الشتاء ويقوم عليه وقال الليث يقال للدابة الذي قد بدت حراقفه
وعظم ظهره حدبا وحدبير وحدبار وقال غيره حدب السيل ارتفاعه وقال العرزدق

• غدا الحي من بين الاعيلم بعدما • جرى حدب النهي وهاجت اعاصره •

قال حدب النهي ما تناثر منه فركب بعضه بعضا كحدب الرمل وقال النضر الحدبة ما
اشرف من الارض وغلظ قال ولا تكون الحدبة الا في قف او غلظ ارض وقال غيره حدب الامور
شواقها واحدها حدبا وقال الراعي

• مروان احزمها اذا نزلت به • حدب الامور وخيرها ما مولا •

وسنة حدبا شديدة شبهت بالدابة الحدبا وقال الاصمعي الحدب والحدر الاثر في الجلد
وقال غيره الحدر السلع قلت وصوابه الحيدر بالجيم الواحدة جدرة وهي السلعة والضواة
شمر حدب الما ما ارتفع من امواجه وقال العجاج

• تسبح النشما الحدب الغدير •

وقال ابن الاعرابي حدبه كثرته وارتفاعه ويقال حدب الغدير تحرك الما وامواجه قال والمحدب
المتعلق بالشي الملازم له •

دبح ابن شميل دبح الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام وقال الليث التدبيح تنكيس
الراس في المشي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يدبح الرجل في ركوعه كما يدبح الحمار وقال
ابو عبيد يدبح معناه يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقال الاموي دبح تدبيحا
اذا طاطا راسه وقال اللحياني دبح ودبح ونحو ذلك قال شمر وقال ابن الاعرابي دبح ودبح اذا ذل وقال
ابن شميل رملة مدبحة اي حدبا وقال مدابح ابو عدنان عن الغنوي دبح الحمار اذا ركب وهو يشتكي
ظهره من دبره فيرخي قوايمه ويطامن ظهره وعجزه من الالم ابو العباس عن ابن الاعرابي ما بالدار
دبيح ولا دبيح بالحاء والجيم والخاء فصيحهما ورواه ابو عبيد ما بالدار دبيج بالجيم قلت ومعناه من
يدب وقال شمر قال ابو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان في لعبهم وهو ان يطامن احدهم ظهره ليجي

الآخر

الاخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيح ايضا تدبيح الكماة وهو ان ينتفخ عنها الارض ولا تنصدع
اي لا تظهر حكي ذلك عن العرب •

بدح قال الليث البدح ضربك الشي فيه رخاوة كما تاخذ بطيخة فتبدح بها انسانا تقول
رايتهم يتبادحون بالكرين والرمان والرمان ونحوه عبثا يعني رميا ابو عبيد يتبحبح المراة •
وتبدحت وهو حسن من مشيتها وقال ابو عمرو التبدح حسن مشية المراة وانشد

• يبدحن في اسوق خرس خلاخلها •

ابو عبيد عن الاصمعي قال البداح على وزن جناح الارض اللينة الواسعة وقال ابو عمرو البدح عجز
الرجل عن حمالته يحملها وعجز البعير عن حمله وانشد

• اذا احمل الاحمال ليس ببادح •

شمر عن الاصمعي البداح والابدح والمبدوح ما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح
وانشد

• اذا علا دوية المبدوحا •

رواه بالباء وقال ابو عمرو الابدح العريض الجنبين من الدواب وقال ابو عمرو الابدح العريض الجنبين
من الدواب وقال الراجز

• حتى يلاقي ذات دف ابدح • بمرهف النصل رغيب المجرح •

ابو عبيد عن الفرا بدحته بالعصا وكفحته بدحا وكفحا اذا ضربته وقال الاصمعي في كتابه في الامثال
برويه ابو حاتم له يقال اكل ماله بابدح ودبيدح قال الاصمعي تما اصله دبيح ومعناه انه اكله بالباطل
وحكاه ابن السكيت اخذ ماله بابدح ودبيدح اخبرني بذلك المنذري عن الحراني عنه وقال
وسمعت الثوري يقول يقال اكل ماله بابدح ودبيدح اي بالباطل قال يضرب مثلا للامر الذي
يبطل ولا يكون وكلهم قال دبيدح بفتح الدال الثانية عمرو عن ابيه يقال ذبحه وبدحه وبحده
وبدحه وبه سمي بديح المغني كان اذا غنى قطع عنا غيره بحسن صوته •

دحب امهمله الليث وقال ابن دريد الدحب الدفع وهو الدحم يقال دحبها ودحمها في الجماع
والاسم الدحاب

باب الحاء والدال مع الميم

• حدم • حمد • مدح • دمح • دحم • مستعملات •

حدم قال الليث الحدم شدة احمرار الشي بحر الشمس والنار تقول حدمه كذا فاحتدم
وقال الاعشى

• دلاج ليل عاعرة • وهاجرة حرها محتدم •

ابو عبيد عن الفرا للنار حدمة وحمدة وهو صوت الالتهاب وهذا يوم محتدم ومحتمد وقال ابو
عبيد الاحتدام شدة الحر وقال ابو زيد احتمد يومنا واحتدم وقال ابو حاتم الحدمة من اصوات
الحية صوت حفيف كانه دوي يحتدم واحتدمت القدر اذا اشتد غليانها وقال ابو زيد دبر
النار لهبها وتشهيقها وحدمها وحمدها وكلهن بمعنى واحد •

دحم قال الليث دحم ودحام من الاسما والدحم النكاح يقال دحمها دحما وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له هل ينكح اهل الجنة فقال دحما دحما اي يدحمون دحما وهو شدة الجماع
ودحمة اسم امراة ودحيم اسم رجل ابن الاعرابي دحمه دحما اذا دفعه وقال روبة

• مالم يحج باجوج ردم يدحمه •

اي يدفعه •

مدح قال الليث المدح نقيض الهجا وهو حسن الثنا يقال مدحته مدحة واحدة والمدحة
اسم المديح والجميع المدح قال والمتني يتمدح والشاعر يمدح ويمتدح قلت ويقال فلان
يتمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والممادح ضد المقابح والمدايح جمع المديح من الشعر
الذي مدح به ورجل مداح كثير المدح للملوك •

حمد الليث الحمد نقيض الذم يقال حمدته على فعله ومنه المحمدة وقال الله جل وعز الحمد لله قال
الفرا اجتمع القرا على رفع الحمد لله فاما اهل البدو فمنهم من يقول الحمد لله ومنهم من يقول الحمد لله
بخفض الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع الدال واللام واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال
الرفع هو القراة لانه الماثور وهو الاختيار في العربية وقال النحويون من نصب من الاعراب
الحمد لله فعلى المصدر احمد الحمد لله واما من قرا الحمد لله قال الفرا قال هذه كلمة كثرت على الالسن

العرب حتى صارت كالاسم الواحد ثقل عليهم ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة الكسرة وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا يعبأ بها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغة رديئة وقال الاخفش الحمد لله الشكر لله قال والحمد ايضا الثناء قلت الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون الشكر لنعمه التي شملت الكل وقال الليث احمدت فلانا الرجل وجدته محمودا وكذلك قال غيره يقال اتينا فلانا فاحمدناه واذممناه اي وجدناه محمودا او مذموما وقال الليث حماداك ان تفعل كذا اي جهدك وحماداك ان تنجو منها اي وجهد منها وقال الاصمعي حمادك ان تفعل ذاك ومثله حماداك وقالت ام سلمة من فلان رأتنا بر انشر ابو عبيد عن الاصمعي حماداك ان تفعل ذاك ومثله حماداك وقالت ام سلمة حماديات النساء غض الطرف وقصر الوهادة معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غناما لك بمعنى حماداك وعناناك مثله وقال الليث التحميد كثرة حمد الله بالمحامد الحسنة قال واحمد الرجل اذا فعل ما يحمد عليه وقال الاعشى

واحمدت اذ نجيت بالامس صرمة • لها غددات واللواحق تلحق

ومحمد واحمد اسماء نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم وقول العرب احمد اليك الله قال الليث معناه احمد معك الله وقال غيره اشكر اليك ايادية ونعمه وقال ابن شميل في قوله

احمد اليكم غسل الاحليل

اي ارضاه لكم اقاموا الى مقام اللام الزائدة وقال شمر بلغني عن الخليل انه قال معنى قولهم في الكتب فاني احمد اليك الله اي احمد معك الله كقول الشاعر

ولوحي ذراعين في بركة • الى جوجؤ رهل المنكب

يريد مع بركة وفي النوادر حمدت على فلان حمدا وضمدت ضمدا اذا غضبت وكذلك ارمت ارما وقول المصلي سبحانك اللهم وبحمدك المعنى وبحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء في بسم الله الابتداء كانك قلت بدأت باسم الله ولم يحتج الى ذكر بدأت لان الحال انبأت انك مبتدئ ابو عبيد عن الفراء للنار حمدة ويوم محمد ومحتدم والحميد من صفات الله بمعنى المحمود ورجل حمدة كثير الحمد ورجل حماد مثله ومن امثالهم من انفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس

دمح شمر عن ابن الاعرابي دمح ودنح اذا طأطا راسه

ابواب الحاء والتاء

باب الحاء والتاء مع الظاء باب الحاء والتاء مع الذال

باب الحاء والتاء مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الحاء والتاء مع الراء

استعمل من وجوهها • حتر • حرت • ترح

حتر قال الليث الحتر الذكر من الثعالب قلت لم اسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر وقال الليث الحتار ما استدار بالعين من باطن الجفن من باطن قال وحتار الظفر ما احاط به وكذلك ما يحيط بالخباء وكذلك حتار الدبر حلقته قال والمحتر الذي لا يعطي خيرا ولا يفضل على احد انما هو كفاف بكفاف لا يتفلت منه شيء فقد احتر على نفسه واهله اذا ضيق عليهم ومنعهم خيره ابو عبيد عن ابي زيد حترت له شيئا بغير الف فانا قال اقل الرجل واحتر قاله بالالف قال والاسم الحتر وانشد للاعلم الهذلي

إذا النفساء لم تخرّس ببكرها • غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

واخبرني الايادي عن شمر الحاتر المعطي وانشد

اذ لا ينتضل الى الترايك والضرائب كف حاتر

قال وحترت اعطيت عن ابي عمرو قال وقال غيره كان عطاؤك اياه حترا اي قليلا وقال ...

الا قليلا من قليل حتر

قال واختر

قال واحتر علينا رزقنا اي قلله وحبسه قال ويقال ما حترت اليوم شيئا اي ما اكلته وقال الفراء حترة يحتره ويحتره اذا كساه واعطاه وقال الشنفرى

وام عيال قد شهدت تقوتهم • اذا احترتهم انهفت واقلت

غيره احترت العقدة احتارا اذا احكمتها فهي محترة وبينهم عقد محتر قد استوثق منه وقال لبيد

وبالسفح من شرقي سلمى محارب • شجاع وذو عقد من القوم محتر

ابن السكيت عن ابن الغزارى قال الحتيرة الوكيرة وهو طعام يصنع عند بناء البيت قلت وانا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حنيرة بالنون ابو عبيد عن الاصمعي قال الحتر اكفة الشقاق كل واحد منها حتار قال وقال ابو زياد الكلابي الحتر ما يوصل باسفل الخباء اذا ارتفع عن الارض وقلص ليكون سترا يقال منه حترت البيت

ترح قال الليث الترح نقيض الفرح ويقال بعد كل فرحة ترحة قال والمتراح من النوق التي يسرع انقطاع لبنها والجميع المتاليح وقال ابو وجزة السعدي يمدح رجلا فقال

يحيون فياض الندى متفضلا • اذا الترح المناع لم يتفضل

قالوا الترح القليل الخير وقال شمر قال ابن مناذر الترح المهبوط ما زلنا منذ الليلة في ترح وانشد

كان جرس العتب المصيب • اذا انتحى بالترح المصوب

وقال الانتحاء ان يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق وهو في السجود ان يسقط جبينه الى الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده ح حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابو معشر عن شرحبيل بن سعد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسي المترح وان افترش جلس دابتي الذي يلي ظهرها وان لا اصبح جلس دابتي على ظهرها حتى اذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب قلت كان المترح المشبع حمرة كالمعصفر والترح المفقر قال الهذلي

كسوت على شفا ترح ولوم • فانت على رييسك مستميت

ذريسك خلقك خ على شفا ترح اي على شرف فقر وقلة يقال قليل ترح ال

حرت قال الليث حرت الشيء يحرته وهو قطعك اياه مستديرا كالفلكة قال والمحروت اصل الانجذان قلت لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشيء مستديرا واظنه تصحيفا والصواب حرت الشيء يحرته بالخاء لان الخرتة هو الثقب المستدير وروى ابو عمرو عن احمد بن يحيى عن عمرو عن ابيه انه قال الخرتة بالخاء اخذ لذعة الخردل اذا اخذ بالانف قال والخرتة بالخاء ثقب الشغيرة وهي المسلة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي حرت الرجل اذا اساء خلقه وقال ابن شميل المحروت شجرة بيضاء يجعل في الملح لا تخالط شيئا الا غلب ريحها عليه وتنبت في البادية وهي ذكية الريح جدا والواحدة محروتة

باب الحاء والتاء مع اللام

حلت • حتل • لحت • لتح • مستعملة

وقد اهمل الليث حتل ولحت وهما مستعملان

لتح قال الليث اللتح ضرب الوجه والجسد بالحصا حتى يؤثر من غير جرح شديد وقال ابو النجم

يلتحن وجها بالحصا ملتوحا

يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتثير الحصا به وجهه ابو زيد لتحته بالحصا اذا نكيته وجامعها وهو لاتح وهي ملتوحة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال لتحت فلانا ببصري اذا امنيته حكاه عن ابي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصيحا ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل لاتح ولتاح ولتحة ولتح اذا كان عافلا هيابا وقوم لتاح وهم الغفلاء من الرجال الدهاة ابو عبيد عن الاموي اللتحان الجائع وامرأة لتحى جائعة

حلت قال الليث الحلتيت الانجذة وانشد

عليك بقناة وبسند روس • وحلتيت وشيء من كندر

قلت اظن هذا البيت مصنوعا ولا يحتج به والذى حفظناه عن المجرانيين الحلتيت بالحاء الا بحر دلا اراه عربيا محضا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ابو مرد وحليت اذا كان شديد البرد والارير مثله قال والحلت لزوم ظهر الخيل وقال ابن الفرج قال الكسائى حلته اى ضربته وقال غيره يقول حلاته وقال اللحيانى حلات الصوف عن الشاة حلاً وحلته حلتا ومن الحلاة والحلاءة للنتافة وحليت موضع ذكره الراعى

حليت اقوت منهما وتبدلت

ويروى جلبة

لحت قال ابن الفرج قال السلمى برد بحت لحت اى برد صادق وقال غيره لحت فلان عصاه لحتا اذا قشرها ولحته بالعذل لحتا مثله

حتل اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحاتل المثل من كل شى قلت الاصل فيه الحاتن فقلبت النون لاما وهو حتنه وحتله اى مثله

باب الحاء والتاء مع النون

حتن . حنت . نحت . نتح

نحت قال الليث النحت نحت النجار الخشب يقال هو ينحت وينحت لغتان وجمل نحيت قد انحتت مناسمه وانشد

وتقو من الاين وجى نحيت

والنحاتة ما ينحت من الخشب قال ويقال للرجل اذا جامع جاريته قد نحتها ينحتها ولحتها مثله ابو عبيد عن ابى زيد انه لكريم الطبيعة والنحيتة والغريزة بمعنى واحد وقال اللحيانى الكريم من نحته ونحاسه وقد نحت على الكرم وطبع عليه

حتن قال الليث الحتن من قولك تحاتنت دموعه اذا تتابعت وقال الطرماح

كان العيون المرسلات عشية . شآبيب دمع العبرة المتحاتن

قال وتحاتنت الخصال فى النضال اذا وقعت خصلان فى اصل القرطاس وقيل تحاتنت اى تتابعت قال والخصلة كل رمية لزمت بالقرطاس من غير ان تصيبه قال واهل النضال يحتسبون كل خصلتين مقرطسة قال واذا انصارع الرجلان فصرع احدهما صاحبه ثم قال الحتنى لا اخير فى سهم زلج وقوله الحتنى اى عاود الصراع قال والزالج السهم الذى يقع بالارض ثم يصيب القرطاس قال والتحاتن التبارى وقال النابغة يصف الرياح واختلافها

شمال تحاديها الجنوب بعرضها . ونزع الصبا مور الدبور تحاتن

وقال ابو عبيد قال ابو عمرو المحتتن المستوى لا يخالف بعضه بعضا وقال الطرماح

تلك احسابنا اذا احتتن الخصل . ومد المدى مدى الاغراض

احتتن الخصل اى استوى اصابة المتناضلين والخصلة الاصابة وخصلات القوم خصلا اذا نضلهم وستقف على تفسير الخصل مستقصى فى موضعه من كتاب الخاء ان شاء الله ويقال فلان حتن فلان وتنه وحتنه اذا كان لدته وحاسنه وقال الاصمعى هما حتنان اى تربان مستويان ومنها الحتنان انسا وحوتنانان واديان فى بلاده قيس كل واحد منهما يقال له حوتنان وقد ذكرهما تميم بن ابى مقبل فقال

ثم استغاثوا بماء لا رشاء له . من حوتنانين لا ملح ولا دمن

ولا دنن اى ولا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتنى اى مستوية لم يفضل واحد منهم اصحابه ابو العباس عن ابن الاعرابى رمى فاحتتن اذا وقعت سهامه كلها فى موضع واحد

حنت ابو زيد رجل حنتأو وامراة حنتأوة وهو الذى يعجب بنفسه وهو فى اعين الناس صغير

نتح قال الليث النتح خروج العرق من اصول الشعر وقد نتحه الجلد ومناتح العرق مخارجه من الجلد وانشد

جون كان العرق المنتوحا . لبسه القطران والمسوحا

وقال غيره نتح النحى اذا رشح بالسمن وذفرى البعير تنتح عرقا اذا صار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وروى ابو تراب عن بعض العرب استنتحت المنى وانتحته وانترعته بمعنى

باب الحاء والتاء مع الفاء

حتف

حتف . دفت . فتح . نفح . تحف

حتف قال الليث الحتف الموت وقول العرب مات فلان حتف انفه اى بلا ضرب ولا قتل والجميع الحتوف ولم اسمع للحتف فعلا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف انفه فى سبيل الله فقد وقع اجره على الله قال ابو عبيد هو ان يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره وروى عن عبيد بن عمير انه قال فى السمك ما مات حتف انفه فلا تاكله يعنى الذى يموت منه فى الماء وهو الطافى وقال غيره انما قيل للذى يموت على فراشه مات حتف انفه ويقال مات حتف انفيه لانه تنفس تخرج بتنفسه من فيه وانفه ويقال ايضا مات حتف فيه كما يقال مات حتف انفه والانف والفم مخرجا النفس ومن قال حتف انفيه احتمل ان يكون اراد سمى الانف ومنخريه ويحتمل ان يريد الانف والفم فغلب احد الاسمين على الآخر لتجاورهما والحتف الامر الذى يوقع فى الهلاك والسبب الذى يكون فيه الموت وانشد لبعض هذيل

فكان حتفا بمقدار ادركه . طول النهار وليل غير منصرم

نفح التفاح هذا الثمر المعروف وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفيحة والمتفحة المكان الذى يثبت فيه التفاح الكثير

تحف قال الليث التحفة ابدلت التاء فيها من الواو الا ان هذه التاء تلزم فى تصريف فعلها الا فى التفعل فانه يقال يتوحف ويقولون اتحفته تحفة وهى الطرفة من طرف الفواكه وغيرها من الرياحين قلت واصل التحفة وحفة وكذلك التهمة اصلها وهمة وكذلك التخمة واصل تكلة والاكل وكلة وتقاة اصلها وقاة وتراث اصلها وراث

فتح قال الليث الفتح افتتاح دار الحرب والفتح نقيض الاغلاق والفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال الله جل وعز مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اى ان تستنصروا فقد جاءكم النصر ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اى يستنصر بهم وقال الفراء قال ابو جهل يوم بدر اللهم انصر افضل الدينين واحقه بالنصر فقال الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح يعنى النصر وقال ابو اسحق معناه ان تستنصروا فقد جاءكم النصر قال ويجوز ان يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء فى التفسير المعنيان جميعا روى ان ابا جهل قال يومئذ اللهم اقطعنا للرحم وافسدنا للجماعة فاحنه اليوم فسال الله ان يحكم بحين من كان كذلك فنصر النبى صلى الله عليه وسلم ونال الحين واصحابه فقال الله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اى ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر احب الفئتين اليك فهذا يدل ان معناه ان تستنصروا وكلا القولين جيد وقال الله جل وعز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة وقال الفراء مفاتحه ها هنا كنوزه وخزائنه والمعنى ان مفاتحه لتنوء العصبة تميلهم من ثقلها وروى ابو عوانة عن حصين عن ابى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال وروى ابو عوانة ايضا عن اسمعيل بن سالم عن ابى صالح ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تنوء به العصبة وقال الزجاج فى قوله ما ان مفاتحه جاء فى التفسير ان مفاتحه كانت من جلود وكانت تحمل على ستين بغلا قال وقيل مفاتحه خزائنه قال والاشبه فى التفسير ان مفاتحه خزائن ماله والله اعلم بما اراد وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة مفاتح قلت ويقال للذى يفتح به المغلاق مفتح بكسر الميم ومفتاح وجمعهما مفاتح ومفاتيح وهذا قول النحويين وقول الله جل وعز ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم وقال مجاهد يوم الفتح ها هنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبى وقال قتادة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما اوشك ان نستريح فيه وننعم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح يعنى به يوم فتح مكة قلت والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من اهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء ايضا فى قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فاعلم الله ان يوم ذلك الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم اى ما داموا فى الدنيا فالتوبة معرضة ولا توبة فى الآخرة وقال شمر فى قول الاشعر الجعفى

الا ابلغ بنى عصم رسولا . بانى عن فتاحكم غنى

اى عن قضائكم وحكمكم وقال قتادة فى قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا اى قضينا لك والفتاح فى صفة الله معناه الحاكم واهل اليمن يقولون للقاضى الفتاح ويقول احدهم لصاحبه تعال حتى افاتحك الى الفتاح ثعلب عن ابن الاعرابى قال الفتاح الحكومة ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال والفتح النهر قلت وجاء فى الحديث ما سقى فتحا ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الموسمى اول المطر

وهو المفتوح بفتح الفاء واقرانيه المنذري في موضع اخر اول المطر الوسمي الفتوح الواحد فتح وانشد

يرعى غيوث العهد والفتوحا

قلت وهذا هو الصواب ابو عبيد عن الاصمعي الفتح ما يجري في الانهار من الماء وقال الليث الفتحة تفتخ الانسان بما عنده من ملك او ادب يتطاول به يقول ما هذه الفتخة التي اظهرتها وتفتحت بها علينا وفواتح القرآن اوايل السور الواحدة فاتحة وام الكتاب يقال لها فاتحة الكتاب القرآن ابو عبيد عن ابي زيد باب فتح اي واسع ضخم قال وقال الكسائي قارورة فتح ليس لها صمام ولا غلاف وقال ابن بزرج الفتحي الريح وانشد

اكلهم لا بارك الله فيهم • اذا ذكرت فتحي من البيع عاجب

فتحي على فعلى شمر عن خالد بن جنبة يقال فاتح الرجل امراته اذا جامعها قال وتفاتح الرجلان اذا تفاتحا كلاما بينهما وتحافتا دون الناس والفتحة الفرجة في الشي ابو عبيد عن ابي زيد الفتوح الناقة الواسعة الاحليل وقد فتحت وافتحت والتر ور مثل الفتوح والفتاحة الحكومة ومنه قوله

رباني عن فتاحتكم غني

حفت قال الحفت الهلاك تقول حفته الله اي اهلكه ودق عنقه قلت لم اسمع حفته بمعنى دق عنقه لغير الليث والذي سمعناه عفته ولفته اي لوى عنقه وكسره فان جاء عن العرب حفته بمعنى عفته فهو صحيح ويشبه ان يكون صحيحا لتعاقب الحاء والعين في حروف كثيرة ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان مع قصر الرجل سمن قيل رجل حفيتا مهموز مقصور ومثله حفيسا وانشد ابن الاعرابي

لا تجعليني وعقيلا عدلين • حفيتاء التنحص وقصير الرجلين

باب الحاء والتاء مع الباء

اهملت وجوه هذا الباب غير

بحت قال الليث البحت الشي الخالص خمر بحت وخمور بحتة والتذكير بحت ولا يجمع على بحت ولا يصغر ولا يثنى ابو عبيد عربي بحت وعربية بحتة كقولك محض ويقال برد بحت اي شديد ويقال باحت فلان القتال اذا صدق القتال وجد فيه وقيل البراكاء مباحة القتال وحبتون اسم جبل بناحية الموصل

باب الحاء والتاء مع الميم

حتم • حمت • محت • متح • تحم • مستعملة

حتم قال الليث الحاتم القاضي والحتم ايجاب القضا قال وكانت امراة يقال لها صدوف فالت الا تتزوج الا من يرد عليها جوابها فجاءها خاطب فوقف ببابها فقالت له من انت قال بشر ولد صغيرا وكنت كبيرا فقالت ابن منزلك قال على بساط واسع وبلد شاسع قريبه بعيد وبعيده قريب قالت ما اسمك قال من شاء احدث ولم يكن ذلك حتما قالت كانه لا حاجة لك قال ولو لم تكن لحاجة لم اتك لحاجة واقف ببابك واقل بأسبابك قالت اسر حاجته ام جهر تاليس ويستعلن قالت فاذا انت خاطب قال هو ذاك قالت قضيت فتزوجها قال والحاتم الغراب الاسود ويقال بل هو غراب البين احمر المنقار والرجلين ابو عبيد عن ابي عبيد قال الحاتم الغراب وانشد لمرقش السدوسي

ولقد غدوت وكنت لا • اغدوا على واق وحاتم

فاذا الاشايم كالايا • من والايامن كالاشايم

وكذاك لا خير ولا شر على احد بدايم

عمرو عن ابيه قال الحاتم المشوم وقال الحاتم الاسود من كل شي وقال غيره سمي الغراب الاسود حاتما لانه يحتم عندهم بالفراق اذا نعب اي يحكم والحاتم الحاكم الموجب الحكم وقال الليث التحتم الشي اذا كله فكان في فمك هشا ابو عبيد عن ابي زيد قال الحتامة ما فضل من الطعام على الطبق الذي يوكل عليه فهو الحتامة وقال غيره هو ما يبقى على المائدة من الطعام سلمة عن الفرا التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز وجاء في بعض الاخبار من اكل وتحتم فله كذا وكذا من الثواب وقال الفرا التحتم ايضا تفتت الثولول اذا جف والتحتم تكسر الزجاج بعضه على بعض قال والحتمة القارورة المفتتة وفي نوادر الاعراب يقال

تختمت

تختمت له تخييرا اي تمنيت له تخييرا وتمنيت له ويقال هو الاخ الحتم اي المحض الحق وقال ابو خراش يرثي رجلا

فوالله ما انساك ما عشت ليلة • صفيي من الاخوان والولد الحتم

تحم قال الليث الاتحمي ضرب من البرود وقال روبة

امشي كما يمشي الاتحمي ارسمه

وقد اتحمت البرود اتحاما فهي متحمة وقال الشاعر

صفراء متحمة حيكت تمائمها • من الدمقسي او من فاخر الطوط

الطوط القطن ويقال تحمت الثوب اذا وشيته وفرس متحم اللون الى الشقرة كانه شبه بالاتحمي من البرود وهو الاحمر وفرس اتحمي اللون وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال المتحمة البرود المخططة بالصفرة عمرو عن ابيه قال التاحم الحائك

متح قال الليث المتح جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتاخذ بيد على راس البئر والابل تمتح في سيرها اذا تراوحت بايديها وقال ذو الرمة

لايدي المهاري خلفها متمتح

وفراس متاح اي ممتد وسيل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم متاح الى الليل اي لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول وقال ابو سعيد المتح القطع يقال متح الشي ومتخه اذا قطعه من اصله وقال متح بسلحه ومتخ به اذا رمى به رواه ابو تراب عنه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للجراد اذا ثبتت اذنابه ليبيض متح وامتخ ومتخ وبن وابن وبتن وقلز واقلز وقلز قلت ومتخ الجراد بالخاء مثل متخ ابو عبيد عن الاصمعي بير متوح وهي التي يمد منها باليدين نزعا قلت وهذا هو الصواب لا ما قاله الليث ويقال رجل ماتح والجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذي الرمة

ذمام الركايا انكرتها المواتح

وقال الاصمعي يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام ربما ال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء

حمت قال الليث الحميت وعاء السمن كالعكة والجميع الحمت وفي حديث عمر انه قال لرجل اتاه سايلا فقال له هلكت اهلكت وانت تنث نثيث الحميت قال ابو عبيد قال الاحمر الحميت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت وجمعه حمت وقال ابن السكيت الحميت المتين من كل شي وسمي النحي حميتا لانه متين بالرب قال وغضب حميت شديد وانشد

حتى يبوخ الغضب الحميت

ويقال للتمرة الشديدة الحلاوة هي احمت حلاوة من هذه اي اشد حلاوة ابو عبيد عن الكسائي يوم حمت وليلة حمت ويوم وليلة محتة وقد حمت ومحت كل هذا في شدة الحر وانشد شمر

من شافعات ومحير حمت

عمرو عن ابيه الحامت التمر الشديد الحلاوة وقال ابن شميل حمتك الله علينا اي صب الله عليه بحمتك

محت ابو عبيد عن الكسائي محت يومنا وحمت اذا اشتد حره عمرو عن ابيه الماحت اليوم الحار وقال غيره عربية محت محض اي خالص

ابواب الحاء والظاء

باب الحاء والظاء مع الذال • باب الحاء والظاء مع الثاء

اهملت وجوههما

باب الحاء والظاء مع الراء

استعمل من وجوهها

حظر قال الليث الحظار حايط الحظيرة والحظيرة تسوى من خشب او قصب وصاحبها محتظر اذا اتخذها لنفسه فاذا لم تخصه بها فهو محظر وكل من حال بينك وبين شي فقد حظره عليك قال الله جل وعز وما كان عطاء ربك محظورا قال وكل شي حجز بين شيين فهو حظار وحجاز قلت

وسمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتا حظار بفتح الحاء وقد حظر فلان على نعمه وقال الله جل وعز انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر وقرى كهشيم المحتظر فمن قرأ المحتظر اراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأ المحتظر بفتح الظاء فالمحتظر اسم للحظيرة المعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه الهشيم والهشيم ما يبس من الحظرات فارفتّ وتكسّر المعنى انهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفرا معنى قوله كهشيم المحتظر اي كهشيم يحتظر على هشيمه اراد انه حظر حظارا رطبا على حظار قديم قد يبس ويقال للحطب الرطب الذي يحظر به الحظر ومنه قول الشاعر

ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب

الم تمش بينهم بالنميمة في حديث اكيدر دومة ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم ويجوز ان يكون معناه لا يحمى عليكم المرتع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري فقال لا حمى في الاراك رواه شمر وفسره في حظاري حظار بكسر الحاء وقال اراد بحظاره الارض التي فيها الزرع المحاط عليه

باب الحاء والظاء مع اللام

استعمل من وجوهه حظل لحظ

حظل قال الليث الحظل المغتر وانشد

طبانية فيحظل او يغار

قال والحاظل الذي يمشي في شقه من شكاة وقال مررنا فلان يحظل ظالعا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

وحشوت الغيظ في اضلاعه • فهو يمشي حظلانا كالنقر

قال والكبش النقر الذي قد التوى عرق في عرقوبه فهو يكف بعض مشيه قال وهو الحظلان يقال هو يحظل حظلانا وقال ابن السكيت حظلت النقرة من الشاء تحظل حظلا اي كفت بعض مشيها واما البيت الذي احتج به الليث فان الرواة رووه مرفوعا

فما يخطيك لا يخطيك منه • طبانية فيحظل او يغار

يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من نظر الى حليلته فاما ان يحظلها عن الظهور او يغار فيغضب ورفع قوله فيحظل على الابتدا وقال الليث بعير حظل اذا اكل الحنظل وقلما ياكله يجذون النون فمنهم من يقول هي زائدة في البناء ومنهم من يقول هي اصلية والبناء رباعي ولكنها احق بالطرح لانها اخف الحروف وهم الذين يقولون قد اسنبل الزرع بطرح النون ولغة اخرى قد سنبل الزرع وقال شمر حظلت على الرجل وحظرت وحجرت وحجرت بمعنى واحد سمعت ابن الاعرابي يقوله وانشد

الا يا ليلى ان خيرت فينا • بعينيك فانظري اين الخيار

فما يخطيك لا يخطيك منه • طبانية فيحظل او يغار

قال الفرا يحظل يضيق ويحجر وقال ابو عمرو الحظلان المنع وانشد

تعيّرني الحظلان ام مغلس

لحظ قال الليث اللحاظ موخر العين واللحظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فما تلته الخيل وهو مثابر • على الركض حتى لحظة يبعدها

وقال الليث اللحاظ ميسم من موخر العين الى الاذن وهو خط ممدود وربما كان لحاظان من جانبين وربما كان لحاظ من جانب واحد كانت سمة بني سعد وجمل ملحوظ باللحاظين وقد لحظت البعير ولحظته تلحيظا ولحظة بالنشرة بتهامة يقال اسد لحظة كما يقال اسد بيشة قال الجعدي

سقطوا على اسد بلحظة • مشبوح السواعد باسل جهم

واما قول الهذلي يصف سهاما

كساهن الاما كالة لحاظها • وتفصيل ما بين اللحاظ فقضيبهم

اراد كساها ريشا لواما ولحاظ الريشة بطنها اذا اخذت من الجناح فقشرت فاستعملها الابيض هو اللحاظ شبه بطن الريشة المقشورة بالقضيم وهو الرق الابيض وقال غير واحد لماق طرف العين الذي يلي الانف واللحاظ موخرها الذي يلي الصدغ ابو زيد لحظ فلان يلحظ لحظا اذا نظر بموخر عينيه وفلان لحيظ فلان اي نظيره

باب الحاء والظاء مع النون

استعمل من وجوهه • نظح • حنظ •

نظح قال الليث انظح السنبل اذا رايت الدقيق في حبه قلت الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح السنبل والنضح بالضاد وقد ذكرته في باب الحاء والضاد والظاء بهذا المعنى تصحيف الا ان يكون محفوظا عن العرب فيكون لغة من لغاتهم كما قالوا ابضر المراة لبظرها

حنظ تقول العرب رجل حنظيان وحنذيان وخنذيان وعنظيان اذا كان فحاشا ويقال للمراة هي تحنظي وتحنذي وتعنظي اذا كانت بذية فحاشة قلت وحنظى وعنظى ملحقان بالرباعي واصلهما ثلاثي والنون فيهما زائدة كان الاصل معتل

باب الحاء والظاء مع الفاء

استعمل من وجوهه

حفظ قال الليث الحفظ نقيض النسيان وهو التعاهد وقلة الغفلة والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم وحافظنا قلت والحفيظ من صفات الله جل وعز لا يعزب عن حفظه الاشيا كلها مثقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير او شر وقد حفظ السموات والارض باذنه ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم وقال الله جل وعز بل هو قران مجيد في لوح محفوظ قال ابو اسحق اي القران في لوح محفوظ وهو ام الكتاب عند الله جل وعز قال وقريت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قران مجيد محفوظ في لوح وقال الله جل وعز فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقرى خير حفظا نصب على التمييز ومن قرا حافظا جاز ان يكون حالا وجاز ان يكون تمييزا ورجل حافظ وقوم حفاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا وقل ما ينسون شيا يعونه وقال بعضهم الاحتفاظ خصوص الحفظ تقول احتفظت بالشي لنفسي ويقال استحفظت فلانا مالا اذا سالته ان يحفظه لك واستحفظته سرا وقال الله في اهل الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله اي استودعوه وائتمنوا عليه وقال الليث التحفظ قلة الغفلة في الكلام والتيقظ من السقطة والمواظبة المواظبة على الامر قال الله جل وعز حافظوا على الصلوات اي واظبوا على اقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص وبارك اذا داوم عليه والحفاظ المحافظة على العهد والمحاماة على الحرم ومنعها من العدو والاسم منه الحفيظة يقال رجل ذو حفيظة واهل الحفائظ اهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها وقال العجاج

انا اناس نلزم الحفاظا

والحفظة اسم من الاحتفاظ عندما يرى من حفيظة الرجل تقول احفظته فاحتفظ حفظة قال العجاج

مع الجلا ولائح القتير • وحفظة اكنها ضميري

يقتسر على غضبة اجنها قلبي وقال الاخر

وما العفو الا لامرئ ذي حفيظة • متى تعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

وقال غيره الحفاظ المحافظة على العهد والوفا بالعهد والتمسك بالود والحفيظة الغضب لحرمة تنتهك من حرماتك او جار او ذي قرابة يظلم من ذويك او عهد ينكث والمحفظات الامور التي تحفظ الرجل اي تغضبه اذا وترفي حميمه او في جيرانه وقال القطامي

اخوك الذي لا يملك الحس نفسه • وترفض عند المحفظات الكتائف

يقول اذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه سخيمة لاساءة كانت منه اليه فاوحشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقد عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظالمه وحرم الرجل يحفظ ايضا وقال النضر الطريق الحافظ هو البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع اثره ويمحي فليس بحافظ وقال الليث احفاظت الجيفة اذا انتفخت قلت هذا التصحيف منكر والصواب اجفاظت بالجيم والحاء تصحيف وروى سلمة عن الفرا انه قال الجفيظ المقتول المنتفخ بالجيم وهكذا قرات في نوادر ابن بزرج له يحفظ في المبيتم الذي عرفته له اجفاظت بالجيم والحاء تصحيف وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم فظننت انه كان متحيرا فيه فذكره في موضعين

باب الحاء والظاء مع الباء

اهمل الليث هذا الباب كله **وحظب** مستعمل اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الحظبى صلب الرجل وانشد قول الفند الزماني واسمه شهل بن شيبان

ولولا نبل عوض في حظباي واوصالي

اراد بالعوض الدهر وحظباه صلبه الحراني عن ابن السكيت قال الفراء رجل حظبة حزقة اذا كان قصير الخلق ورجل حظب ايضا وانشد

حظب اذا ساءلته او تركته ● قلاك وان اعرضت راءى وسمعا

ابو عبيد عن الاموي من امثالهم في باب الطعام اعلل تحظب اي كل مرة بعد اخرى تسمن يقال منه قد حظب يحظب حظوبا اذا امتلا ومثله كظب يكظب كظوبا وقال الفراء حظب بطنه وكظب اذا انتفخ

باب الحاء والظاء مع الميم

اهمل الليث وجوهه وقال ابو تراب سمعت بعض بني سليم يقول حمزه وحمظه اي عصره حكاه في باب الظاء والزاي

ابواب الحاء والذال

باب الحاء والذال مع التاء

اهملت وجوهها كلها

باب الحاء والذال مع الراء

استعمل من وجوهها حذر ● ذرح

قال الليث بنظر في ذحر قال وجد مستعملا ذكرها فيه قلت ولم اجده مستعملا في شيء من كلامهم

حذر قال الليث الحذر والحذر تقول حذرت احذر حذرا فانا حاذر وحذر قال ويقرا هذه الاية وانا لجميع حاذرون اي مستعدون ومن قرا حذرون فمعناه انا نخاف شرهم وقال الفراء في قوله حاذرون روي عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذوو اداة من السلاح وقرئ حذرون قال وكان الحاذر الذي يحذرك الان وكان الحذر المخلوق حذرا لا تلقاه الا حذرا وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدي الشاك في السلاح وانشد

وبزة فوق كمي حاذر ● ونثرة سلبتها عن عامر

وحزنه مثل قدامى الطائر ●

ابو زيد في العين الحذر وهو ثقل فيها من قذى يصيبها او الحذل بالام طول البكاء وان لا تجف العين الانساك الليث انا حذيرك من فلان اي انذركه قلت لم اسمع هذا الحرف لغيره وكانه جاء به في لفظ نذيرك وعذيرك وقال الليث يقال حذار يا فلان اي احذر وانشد

حذار من ارماحنا حذار ●

حرت للحذر الذي في الامر وانشت لانها كلمة تقول قد سمعت حذار في عسكرهم ودعيت نزال بينهم من الفتق الخشنة وقال ابو خيرة انه الجبل اذا كان صلبا غليظا هو حذرية ويقال رجل حذرياك اذا كان حذرا مع فعليات

ذرح ابن المظفر الذرحرحة الواحدة من الذراريح ومنهم من يقول ذرنجة واحدة وتقول طعام مذروح وهو اعظم من الذباب شيئا مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة له جناحان يطير بهما وهو سم قاتل فاذا ارادوا ان يكسروا حدة سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب قال والذرنج من اشجار العرب والذرح شجرة يتخذ منها الرحالة عمرو عن ابيه الذرارح هضاب تنبسط على الارض حمر واحدتها ذريحة ثعلب عن ابن الاعرابي ذرح اذا اصبت في لبنه ماء ليكثر ابو حاتم وقال ابو زيد المذق المذرح والذلاح والمذرق كله اللبن الذي مزج بالماء عمرو عن ابيه ذرح اذا طلى اظا وته الجرب بالطين لتطيب رايحتها وقال ابن الاعرابي مرح اذا وته بهذا المعنى قال ويقال احمر ذريحي اذا كان شديد الحمرة قال وذرحت الزعفران وغيره في الماء اذا جعلت منه فيه شيئا يسيرا

باب الحاء والذال مع اللام

استعمل

استعمل من جميع وجوهه ● حذل ● ذحل

حذل قال الليث الحذل مثقل حمرة في العين تقول حذلت عينه حذلا وقال العجاج

والشوق شاج للعيون الحذل ●

وصفها كان تلك الحمرة اعترتها من شدة النظر اليها اعجبت به وقال ابو حاتم الحذل حمرة في العين وانسلاق وسيلان وانسلاق فيها حمرة تعتريها وقال ابو زيد الحذل لطول البكاء وان لا تجف العين والحذل في شجر الحاء صمغ الطلح اذا خرج فاكل العود فانحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يوكل ولم ينتفع به اخبرني المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء قال الحذال حبيص السمر وقال شمير الدويم وذاك انهم يحذرون حزا في ساق السمرة فيخرج منها دو كانه حبيص وانشد

كان بنجبذك هذا الحذال ●

قال والحذل الحجزة قال ثعلب وسمعته يقول حجزته وحذلته وحزته وحكنته واحد

ذحل قال الليث الذحل طلب مكافاة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت اليك قلت وجمع الذحل ذحول وهو التره

باب الحاء والذال مع النون

استعمل من وجوهه ● حنذ ● حذن ●

حنذ قال الليث الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة تقول حنذته حنذا وقال في قول الله جل وعز فجاء بعجل حنيذ قال محنوذ مشوي سلمة عن الفراء قال الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم غممته وهو من فعل اهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل وحنيذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال في كتاب المصادر والخيل تحنذ اذا القيت عليها الجلال بعضها على بعض لتعرق قال ويقال اذا سقيت فاحنذ يعني اخفس يريد اقل الماء واكثر النبيذ قال وما عرفت في معنى اخفس واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه انكرها قال الذي في الاخفاء فانه بمعنى اخفس واعرق وعرف الاخفاس والاعراق وقال ابو عمرو قال ابو العباس قال ابن الاعرابي شراب محنذ ومخفس وممذى وممهى اذا اكثر مزاجه بالماء وهذا ضد ما قاله الفراء وقال ابو الهيثم اصل الحنيذ من حناذ الخيل اذا ضمرت وحنا ذها ان يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بالجلال الخمسة او الستة لتعرق الفرس تحت تلك الجلال ويخرج العرق شحمها كيلا يتنفس تنفسا شديدا اذا اجرى فالشواء المحنوذ الذي قد القيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوي انشواء شديدا فيتهرى تحتها ويقال حنذنا الفرس نحنذه حنذا وحناذا اذا ظاهرنا عليه الجلال حتى يعرق تحتها وقال ابو عبيد الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ في نضجه قال ويقال هو الشواء المغموم وقال شمر الحنيذ من الشواء الحار الذي يقطر ماؤه وقد شوي وروي عن شمر بن عطية انه قال في قوله فجاء بعجل حنيذ وهو الذي يقطر ماؤه وقد شوي وقال شمر الحنيذ ماء سخن وانشد لابن ميادة

اذا باكرته بالحنيذ غواسله ●

وقال شمر الحنيذ من الشواء النضيج وهو ان تدسه في النار وقد حنذته يحنذه حنذا ويقال الحنذ اللحم اي انضجه قلت وقد رايت بوادي الستار من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل زين عامر دفين من قصور مياه العرب يقال لذلك الماء حنيذ وكان ثميلة حارا فاذا حقن في السقاء وعلق في الهواء حتى تضربه الريح عذب وطاب وفي اعراض مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرية بها نخل كثير يقال لها حنذ وانشد ابن السكيت لبعض الرجاز يصف النخل وانه بجذاء حنذ

وربما ترمنه دون ان يؤبر فقال

تابري من حنذ فتشولي ●

تابري يا خيرة الفسيل ● اذ ظن اهل النخل بالفحول

ومعنى تابري اي تلقحي وان لم تؤبري براجة حرق في احيل حنذ وذلك ان النخل اذا كان بحذاء حايط فيه فحال ربما الى مهب الجنوب فانها تتابر بروايحها وان لم تؤبر وقوله فتشولي شبهها بالناقة التي تلقح فتشول بذنبها اي ترفعه

حذن ابو عبيد عن الاحمر الحذنتان الاذنان قلت والواحدة حذنة ومحذن الرجل وحذله تجزنه والحوذانة بقلة من بقول الرياض رايتها في رياض الصمان وقيعانها ونورها اصفر لجنة طيبة وتجمع الحوذان

باب الحاء والذال مع الفاء

استُعمل من وجوهها ٭ حذف ٭ قذح

حذف قال ابن المظفر الحذف قطعك الشيء من الطرف كما يُحذف ذنب الدابة قال والمحذوف الزق واَنشد

قاعدًا حوله الندامى ٭ فما ينفك يؤتى بموكر محذوف

الموكر الزق الملآن ورواه شمر عن ابن الاعرابي مجذوف ومجدوف بالجيم وبالذال او الدال قال ومعناهما المقطوع ورواه ابو عبيد مندوف فاما محذوف فما رواه غير الليث قال والحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب تقول حذف يحذف حذفا وتقول لحذفني فلان بجائزة اي وصلني قال وحذفه بالسيف ضربه ابن شميل الابقع الغراب الابيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحدة حذفة ومن الزيغان التي توكل والحذف الصغار من النعاج قال والحذف شاء صغار ليست لها اذناب ولا اذان يجاء بها من جرش وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم تراصوا بينكم في الصلاة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد الحذف هي هذه الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة ويقال لها النقد ايضا قال وقد فسر الحذف في بعض الرواية انها ضان سود جرد صغار تكون باليمن قال ابو عبيد وهذا احب التفسير الي لانها في الحديث والعرب تقول حذفه بالعصا اذا رماه بها وقد رايت رعيانا يحذفون الارانب بعصيهم اذا عدت ودرمت بين ايديهم فربما اصابت العصا قوايمها فيصيدونها ويذبحونها واما الخذف بالخاء فانه الرمي بالحصا الصغار باطراف الاصابع يقال خذفه بالحصى خذفا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف بالحصا فقال انه يفقأ العين ولا ينكي عدوا ولا يحرز صيدا ورمي الجمار يكون بمثل حصى الخذف وهي صغار وروى الحراني عن ابن السكيت انه قال يقال ما في رحله حذافة اي شيء من طعام واكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة قلت واصحاب ابي عبيد رووا هذا الحرف في باب النفي حذاقة بالقاف وانكره شمر والصواب ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قال اللحياني بالفاء في نوادره وقال حذافة الاديم ما رمي منه قلت وتحذيف الشعر تطريره وتسويته واذا اخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس

لها جبهة كسراة المجن ٭ حذفه الصانع المقتدر

وقال النضر التحذيف في الطرة ان تجعل سكينية كما يفعل النصارى

قذح اهمله الليث وقال ابن دريد تقذحت الناقة وانقذحت اذا تفاجت لتبول قلت ولم اسمع هذا الحرف لغيره والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشحت وتفشجت بالحاء والجيم

بابُ الحاء والذال مع الباء

استُعمل من وجوهه ٭ ذبح ٭ بذح

قلت واما قولهم حبذا كذا وكذا فهو حرف معنى الّف من حب وذا يقال حبذا الامارة والاصل حبب ذا فادغمت احدى البائين في الاخرى وشددتا وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم

حبذا رجعها اليها يديها ٭ في يدي درعها تحل الازارا

كانه قال حبّب ذا ثم ترجم عن ذا فقال هو رجعها يديها الى حل تكتها اي ما احبه ويدا درعها كمّاها واما حبذ يحبذ فهو مهمل

ذبح قال الليث الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق قال والذبيحة الشاة المذبوحة والذبح ما اعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح قلت والذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وانث لانه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فاذا قلت شاة ذبيح او كبش ذبيح او نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا بمعنى مفعول يذكر يقال امراة قتيل وكف خضيب والذبح المذبوح وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف قال الله جل وعز وفديناه بذبح عظيم اي بكبش يذبح وهو الكبش الذي فدي به اسمعيل بن خليل الله صلى الله عليهما والمذبح ما يذبح به الذبيحة من شفرة وغيرها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد وذبائح الجن ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة قال وهذا التفسير في الحديث قال ومعناه انهم يتطيرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا ويطعموا ان يصيبهم فيها شيء من الجن يؤذيهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا ونهى عنه وقال الليث في كتابه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يذبح الرجل في الصلاة كما يذبح الحمار قال وقوله ان يذبح هو ان يطاطئ الرجل راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره قلت صحّف

الليث الحرف والصحيح في الحديث ان يدبّح الرجل في الصلاة بالدال غير معجمة كذلك رواه اصحاب ابي عبيد عنه في غريب الحديث والدال خطأ لا شك فيه روى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين قال لما كان زمن ابن المهلب اتي مروان برجل كفر بعد اسلامه فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها قال ودبّح الرجل اذا طاطا راسه للركوع ودنّح وذبّح قال والذبح الشق وكلما يشق فقد ذبح وقال ابو ذؤيب

كان عيني فيهما الصاب مذبوح

وكذلك كلما فتق او قلع فقد ذبح قال وسمي مقاصير الكنايس الكنايس مذابح ومذبحا لانهم كانوا يذبحون فيها القربان وقال الليث الذابح شعر ينبت بين النصيل والمذبح قال والمذبحة داء يأخذ في الحلق وربما قتل قال والذبح نبات له اصل يقشر عنه قشر اسود فيخرج ابيض كانه جزرة حلو طيب يوكل الواحدة ذبحة ابو عبيد عن الاصمعي قال الذبحة بتسكين الباء وجع في الحلق واما الذبح فهو نبت احمر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من اسعد وقال ابو زيد يقول الذبحة والذبحة لهذا الداء ولم يعرفه باسكان الباء واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال الذبحة والذبح هو الذي يشبه الكماة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم اكثر وهو ضرب من الكماة بيض وقال الليث الذباح نبت من السم وانشد

ولرب مطعمة تكون ذباحا

وقال رؤبة

كاسا من الزيغان والذباح

وقال الاعشى

ولكن ما اعلقه بسلع ٭ يخاض عليه من علق الذباح

ابو عبيد عن الاصمعي اخذه الذباح بتشديد الباء وهو تحزز وتشقق بين اصابع الصبيان من التراب وقال ابن بزرج الذباح حز في باطن اصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وانشد

حر هجف متجاف مصرعه ٭ به ذبابيح ونكب يظلعه

وكان ابو الهيثم يقول ذباح بالتخفيف وينكر التشديد قلت والتشديد في كلام العرب اكثر وذهب ابو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال وقال ابن شميل مذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت فارة المسك اذا فتقتها واخرجت ما فيها من المسك وانشد ابن السكيت

كان بين فكها والفك ٭ فارة مسك ذبحت في سك

اي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك وقال بعضهم الذبح الجزر البري وله لون احمر وانشد بيت الاعشى

وشمول تحسب العين اذا صفقت في دنها لون الذبح

يروى صفقت بردتها لون الذبح وبردتها لونها واعلاها ويقال ذبحته العبرة اي خنقته وقال النضر الذابح ميسم على الحلق في عرض العنق ويقال للسمة ذابح وقال ابن كناسة سعد الذابح من الكواكب وثبا متقدم حنكه فهو مذبوح بها وقال الراعي

من كل اشمط مذبوح بحينته ٭ بادي الاداة على مركوه الطحل

يصف قيم ماء منعه الورد ويقال ذبحته العبرة اي خنقته وقال النضر الذابح ميسم على الحلق في عرض العنق ويقال للسمة ذابح وقال ابن كناسة سعد الذابح من الكواكب احد السعود سمي ذابحا لان بحذائه كوكبا صغيرا كانه قد ذبحه والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر النابح واصل الذبح الشق ومنه قوله

كان عيني فيهما الصاب مذبوح

اي مشقوق معصور وقال شمر المذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سند او على قرار الارض انما هو جرح السيل بعضه على اثر بعض وعرض المذبح فتر او شبر وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغير الاودية وفيما تواطأ من الارض

بذح البذح الشق ابو عبيد عن العدبس الكناني بذحت لسان الفصيل بذحا اذا فلقته قلت واراه من قول العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بشباة فيقطعه وهو الاجرار عند العرب وقال ابو عمرو اصابه بذح في رجله اي شق وهو مثل الذبح وكانه مقلوب

بابُ الحاء والذال مع الميم

استعمل من وجوهه • حذم • مذح •

قال الليث الحذم القطع الوحيّ وسيف حذيم قاطع وفي حديث عمر أنه قال للمؤذن إذا أذّنت فترسّل وإذا أقمت فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحذر في الإقامة وقطع التطويل قال وأصل الحذم في المشي إنما هو الإسراع منه وأن يكون مع هذا كأنه يهوي بيديه إلى خلفه وقال غيره هو كالنتف في المشي شبيه بمشي الأرنب ابن السكيت عن الأصمعي يقال للأرنب حذمة لذمة تسبق الجمر بالأكمة حذمة إذا عدت في الأكمة أسرعت فسبقت من يطلبها لذمة لازمة للعدو وقال ابن شميل يقال حذم في مشيته أي قارب الخطو وأسرع قال والحذم القصير من الرجال القريب الخطو وقال شمر قال أبو عدنان الحذم أن تمشي من الذميل فوق المشي قال وقال لنا خالد بن جنبة الحذم أن يطال المشي وهو من حروف الأضداد قال واشترى فلان عبدًا حذمًا والمشي لا خير فيه وقال الليث حذام من أسماء النساء وأنشد

• إذا قالت حذام فصدّقوها • فإن القول ما قالت حذام •

قال جرت العرب حذام في موضع الرفع لأنها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت إلى فعال كسرت لأنهم وجدوا أكثر حالات المؤنث إلى الكسر كقولك أنت عليك وكذلك فجار ونساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على إعراب الأصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرور كما يقال في زجر البعير ياه ياه ضاعف ياه مرتين وقال ذو الرمة

• ينادي بيهياه وياه كأنه • صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه •

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الأخير فحرك آخره بكسرة وإذا تحرك الحرف قبل الحرف الأخير وسكن الأخير جزمت كقولك بجل وأجل وأما حسب وجير فإنك كسرت آخره وحركته لسكون السين والياء ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحذم الأرانب السراع والحذم أيضًا اللصوص الحذاق

مذح قال الليث المذح التواء في الفخذين إذا مشى انسحجت إحداهما بالأخرى يقال مذح الرجل يمذح مذحًا وانسحجت فخذاه وأنشد

• إنك لو صاحبتنا مذحت • وحكك الحنوان فانفحجت •

أبو عبيد عن الأصمعي إذا اصطكت أليتا الرجل حتى تنسحجا قيل مشق مشقًا قال وإذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحًا وقال غيره التمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرتاه أي انتفخت من الري وأنشد أبو عبيد

• لما سقيناها العكيس تمذحت • خواصرها وازداد رشحًا وريدها •

العكيس الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب

أبواب الحاء والثاء

باب الحاء والثاء مع الراء

• استعمل من وجوهه • حرث • حثر •

حرث قال الليث الحرث قذفك الحب في الأرض لازدراع قال والاحتراث من كسب المال وقال الشاعر يخاطب ذئبًا

• ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل •

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال حرثت الناقة وأحرثتها إذا سرت عليها حتى تهزل ونحو ذلك قال الليث ابن بزرج أرض محروثة ومحرثة وطئها الناس حتى أحرثوها وحرثوها ووطئت حتى أثاروها وهو فساد إذا وطئت فهي محرثة ومحروثة ثعلب عن ابن الأعرابي وكلاهما يقال أبو عمرو عن أبيه حرث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضًا إذا تفقه وفتش وحرث إذا اكتسب لعياله واجتهد لهم قال والحرثة عرق في أصل الذكر ثعلب عن ابن الأعرابي الحرث اشتعال النار قال الليث ومحراث النار مسحاتها التي تحرك بها النار ومحراث الحرب ما يهيجها وقال ابن الأعرابي الحرث الجماع الكثير وقال حرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

• إذا أكل الجراد حروث قوم • فحرثي همه أكل الجراد •

وقال ابن الأعرابي الحرث المحجة المكدودة بالحوافر والحرث أصل جردان الحمار والحرث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه قول عبد الله احرثوا هذا القرآن أي فتشوه وقال غيره الحرث العمل

الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن عمر أنه قال احرث لدنياك كأنك تعيش أبدًا واحرث لآخرتك كأنك تموت غدًا ومعناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار الفوت بالموت في عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة ويقال هو يحرث لعياله ويحترث أي يكتسب وقال أبو عمرو الحرثة الفرضة التي في طرف القوس للوتر وقال الله جل وعز نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول عندي فيه أن معنى نساؤكم حرث لكم فيهن تحرثون الولد واللذة فأتوا حرثكم أنى شئتم أي ائتوا موضع حرثكم حيث شئتم مقبلة ومدبرة قال شمر قال الغنوي يقال الحرث القوس والكظرة ومنه ترض رمي من القوس حرث وقد حرثت القوس أحرثها إذا هيأتها موضعًا للعروة الوتر قال والزندة تحرث ثم تكظر بعد الحرث فهو حرث ما لم ينفذ فإذا نفذ فهو كظر وقال الفراء حرثت القرآن أحرثه إذا أطلت دراسته وتدبرته وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث لأن الحارث معناه الكاسب واحتراث المال كسبه وقول الله جل وعز من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها أي من كان يريد كسب الدنيا •

حثر أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة قال والحوثرة الحشفة الضخمة ومنه الكوسلة والفيشلة أبو عبيد حثر الدبس أي خثر وحثرت عينه خرج فيها حب أحمر شمر عن ابن الأعرابي قال الدواء إذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حثر وقد حثر حثرًا وأذن حثرة إذا لم تستمع سمعًا جيدًا ولسان حثر لا يجد طعم الطعام أبو العباس عن ابن الأعرابي حثر الدواء إذا حببه وحثر إذا تحبب ابن شميل الحثر من العنب ما لم يونع وهو حامض صلب لم يشكل ولم يتموه وحثر العسل إذا أخذ يتحبب وهو عسل حاثر والحثرة من الحباة كأنما تراب مجموع فإذا قلعت رأيت الرمل حولها عمرو عن أبيه قال الحثر ثمر الأراك وهو البرير أبو حاتم الحاثر الحاثر غير مفجمة المتفلق من اللبن وقد حثر يحثر حثورًا وقال الحرمازي الحثر المتفلق

باب الحاء والثاء مع اللام

• استعمل من وجوهه • حثل •

قال الليث الحثل سوء الرضاع تقول أحثلته أمه وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد

• وأشعث يزهاه النبوح مدفع • عن الزاد ممن حرّف الدهر محثل •

وحثالة الناس رذالتهم أبو زيد أحثل فلان غنمه فهي محثلة إذا أهزلها أبو عبيد المحثل السيئ الغذاء وقال غيره جاء في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو أنه ذكر آخر الزمان فيبقى حثالة من الناس لا خير فيهم أراد بحثالة الناس رذالهم وشرارهم وأصله من حثالة التمر وحثالة الدهن وهو أرذله وما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الجلة ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحثال السفل أبو عبيد عن الأصمعي الحثنبل من أسماء الشجر معروف

باب الحاء والثاء مع النون

• استعمل من وجوهه • حنث • حثن •

حثن أهمله الليث وحثن جاء في شعر هذيل وهو موضع معروف في بلادهم •

حنث قال الليث الحنث الذنب العظيم ويقال بلغ الغلام الحنث أي بلغ مبلغًا جرى القلم عليه بالطاعة والمعاصي قال وحنث في يمينه حنثًا إذا لم يبرّها وفي الحديث اليمين حنث أو مندمة يقول إما أن يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل أن يوحى إليه يأتي جبل حراء وهو جبل بمكة فيه غار فكان يتحنث فيه الليالي قال أبو العباس قال ابن الأعرابي قوله يتحنث أي يفعل فعلًا يخرج به من الحنث وهو الإثم ويقال هو يتحنث أي يتعبد لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلًا يخرج به من النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويتحرج إذا فعل فعلًا يخرج به من الإثم والحرج قال وقولهم بلغ فلان الحنث أي الإدراك والبلوغ قال والحنث في غير هذا الرجوع في اليمين وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الحنث الحلم والحنث الشرك قال الله تعالى على الحنث العظيم وأنشد

• من يتّبعها آمرًا بالهوى فالحنث شرّ •

أي الشرك شر قال والحنث حنث اليمين إذا لم تبرّه والحنث الميل من باطل إلى حق يقال

قد حنثت أي مِلْتَ إلى هواك وقد حنثت مع الحق على هواك. وروي عن حكيم بن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أمورًا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وصدقة فهل لي فيها من أجر فقال له عليه السلام أسلمتَ على ما سلف لك من خير. يريد بقوله كنت أتحنث أي أتعبّد وألقي بها الحنث وهو الإثم عن نفسي. ويقال للشيء الذي يختلف فيه الناس فيحتمل وجهين مُخلف ومُحنث.

باب الحاء والثاء مع الفاء

خفث. فحث. حثف. فثح.

أبو عبيد عن الأحمر الحُفْث والفحث الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها. وقال الليث الحفثة ذات الطرائق من الكرش كأنها أطباق الفرث وأنشد الليث

لا تُكرِهِنْ بعدها خرشبًا . إنا وجدنا لحمه رديًا

الكرش والحفثة والمريا

وقال أبو عمرو الفحث ذات الطرائق والقبة الأخرى إلى جنبه وليس فيها طرائق قال وفيها لغات حَفِث وحِفْث وحَثِف وحَنِف. وقيل فَحِث وفَحْث ويجمع الأحفاث والأفحاث والأحثاف كل قد قيل. وقال شمر الحُفّاث حية ضخم عظيم الرأس أرقش أحمر أكدر يشبه الأسود وليس به إذا حرّبته انتفخ وريده. وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقش الأرقم لا يضرّ أحدًا وجمعه حفافيث. وقال جرير

إن الحفافيث عندي يا بني لجأ . يطرقن حين يصول الحية الذكر

وقال الليث الحُفّاث ضرب من الحيات يأكل الحشيش لا يضر شيئًا ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه قد احرنفش حفّاثه. وفي النوادر افتحثت ما عند فلان وابتحثت بمعنى واحد.

باب الحاء والثاء مع الباء

استعمل من وجوهه. بحث.

قال الليث البحث طلبك الشيء في التراب والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر يقال بحث بحثًا واستبحث وابتحث وتبحّث بمعنى واحد. والبحوث من الإبل التي إذا سارت بحثت التراب بأيديها أخرًا أي ترمي به إلى خلفها قاله أبو عمرو. وقال أبو زيد وابن شميل المباحثة من حفرة اليرابيع تراب يجعل اليربوع في القاصعاء وليس بها والجمع الحثاوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث لأنها بحثت عن المنافقين وأسرارهم. وقال ابن شميل البُحَيْثَى مثال خُلَيطى لعبة يلعبون بها بالتراب قال والبحث المعدن يبحث فيه الذهب والفضة قال والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب. وقال شمر البحثة جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحثة وهو لعب بالتراب ع حبث

ينشد للأصمعي في الأرجوزة له

أو مُحِج أنياب تراب أو حبث

والقرات جمع قِرّة من الحيات وكذلك الحبث قلت لا أعرف الحبث.

باب الحاء والثاء مع الميم

أهمله الليث واستعمل من وجوهه. حثم.

أبو العباس عن ابن الأعرابي الحثم المطرق العالية وسمعت العرب تقول للرابية الحثمة يقال انزل بهاتيك الحثمة وجمعها حثمات ويجوز حثْمة بسكون الثاء ومنه ابن أبي حثمة.

أبواب الحاء والراء

باب الحاء والراء مع اللام

استعمل من وجوهه. رحل.

قال الليث

قال الليث الرحل مركب للبعير والرحالة نحوه كل ذلك من مراكب النساء. قلت الرحل في كلام العرب على وجوه قال شمر قال أبو عبيدة الرحل بجميع ربضه وحقبه وحلسه وجميع أغرضه قال ويقولون أيضًا لأعواد الرحل بغير أداة رحل وأنشد

كأن رحلي وأداة رحلي . على حزاب كأتان الضحل

قلت وهذا كما قال أبو عبيدة وهو من مراكب الرجال دون النساء وأما الرحالة فهي أكبر من السرج وتغشى بالجلود تكون للخيل والنجائب من الإبل ومنه قول الطرماح

وقرّوا النجائب عند ذلك بالرحال وبالرحائل

وقال عنترة فجعلها سرجًا

إذ لا أزال على رحالة سابح . نهد مراكله نبيل المحزم

قلت فقد صح أن الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء. والرحل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبيته يقال دخلت على الرجل في رحله أي منزله. وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فحثهم على الجهاد وقال لهم تزيدون ما أرى من بين أصفر وأحمر وفي الرحال ما فيها فاتقوا الله ولا تخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقاء سخطه وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق الجهاد فاتقوا الله ولا تركنوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولّوا عن عدوكم إذا التقيتم ولا تخزوا الحور العين بأن لا تبلوا ولا تجتهدوا وتفشلوا عن العدو فيولّين يعني الحور العين عنكم بخزاية واستحياء لكم. وقد فسرت الخزاية في موضعها. وقال الليث رحل الرجل مسكنه وإنه لخصيب الرحل وانتهينا إلى رحالنا أي إلى منازلنا. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وقد مر تفسيره في كتاب العين. ويقال إن فلانًا يرحل فلانًا بما يكره أي يركبه ويقال رحلت البعير أرحله رحلًا إذا شددت عليه الرحل ويقال رحلت فلانًا بسيفي أرحله رحلًا إذا علوته. وقال أبو زيد رحل الرجل البعير وهو رجل مرحل وذلك إذا أخذ بعيرًا صعبًا فجعله راحلة. وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس رواه شعبة قال ومعنى ترحل تنزل معهم إذا نزلوا وتقيل إذا قالوا جاء به متصلًا بالحديث قال شمر وقيل ترحلهم أي تنزلهم المراحل قال والترحيل والإرحال بمعنى الإشخاص والإزعاج يقال رحل الرجل إذا سار وأرحلته أنا. والمرحلة المنزل يرتحل منها وما بين المنزلين مرحلة ورجل رحول وقوم رحّل أي يرتحلون كثيرًا وجمل رحيل وناقة رحيلة بمعنى النجيب والظهير. وقال أبو عبيد المرحول من الإبل الذي يصلح لأن يرحل وبعير ذو رحلة إذا كان قويًا على أن يرحل والراحول الرحل. وفي حديث الجعدي أن ابن الزبير أمر له براحلة. قال المبرد راحلة رحيل أي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل ذو فحلة. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تجدون الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة. قال ابن قتيبة الراحلة هي الناقة يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر وإذا كانت في جماعة الإبل تبينت وعرفت يقول فالناس متساوون ليس لأحد منهم على أحد فضل في النسب ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة تتبين فيها وتتميز منها بالتمام وحسن المنظر. قلت غلط ابن قتيبة في شيئين من تفسير هذا الحديث أحدهما أنه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب جواد سواء كان ذكرًا أو أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل إذا كان نجيبًا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء في الراحلة للمبالغة في الصفة كما يقال رجل داهية وباقعة وعلامة. وقيل إنما سميت راحلة لأنها ترحل كما قال الله في عيشة راضية أي مرضية وخلق من ماء دافق أي مدفوق. وقيل سميت راحلة لأنها ذات رحل وكذلك عيشة راضية ذات رضى وماء دافق ذو دفق. وأما قوله إن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن الناس متساوون في الفضل ليس لأحد منهم فضل على الآخر ولكنهم أشباه كإبل مائة ليس فيها راحلة فليس المعنى ما ذهب إليه والذي عندي فيه أن الله تبارك وتعالى ذم الدنيا وركون الخلق إليها وحذّر عباده سوء مغبتها وزهّدهم في اقتنائها وزخرفها وضرب لهم فيها الأمثال ليعوها ويعتبروا بها فقال اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الآية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر أصحابه بما حذرهم الله من ذميم عواقبها وينهاهم عن التبقر فيها ويزهدهم فيما زهّدهم الله فيه منها ورغب أكثر أصحابه عليه السلام بعده فيها وتشاحوا عليها وتنافسوا في اقتنائها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون الناس بعدي كإبل مائة ليس فيها راحلة ولم يرد بهذا تساويهم في الشر ولكنه أراد أن الكامل في الخير والزاهد في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة النجيبة نادرة في الإبل الكثيرة. وسمعت غير واحد من مشايخنا

يقول ان رهطا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبتذلوا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم ويستغنم الامة الى ما يستوجبون به كريم المآب برحمة الله اياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا التنزيل وعاينوا الرسول وكانوا مع الرغبة التى ظهرت منهم فى الدنيا خير هذه الامة التى وصفها الله جل وعز فقال كنتم خير امة اخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم وان يسئلوا الله ان لا يجعل فى قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا احدا منهم بما فيه منقصة لهم والله يرحمنا واياهم ويتغمد زللنا بفضله ورحمته انه هو الغفور الرحيم ابو عبيد عن ابى عمرو ناقة رحيلة شديدة قوية على السير وجمل رحيل مثله وقال الاصمعى فى الناقة مثله وامنا لذات رحلة وقال الاموى نا قته حسنا اذا جمعت قوة ورحلة يعنى جودة المسير وقال شمر ارحلت البعير اذا شددت الرحل عليه وارحلته اذا ركبته بعقب اواعزو زنيته وقال الجعدى

وما عصيت اميرا غير منهم عندى ولكن امرا المرء ما ارحلا

اى يرحل الامر بركبه قال شمر ولو ان رجلا صرع اخر وقعد على ظهره لقلت رايته مرتحله ومرتحل البعير موضع رحله من ظهره وهو مرحله قال وبعير ذو رحلة وذو رحلة وبعير مرحل ورحيل اذا كان قويا الحرانى عن ابن السكيت قال الفراء رحلة ورحلة بمعنى واحد قال وقال ابو عمرو المرحلة الارتحال والرحلة بالضم الوجه الذى تريده تقول انتم رحلتى قال وقال ابو زيد نحوا منه ويقال للراحلة التى ريضت واديت قد ارحلت ارحالا وامهرت امهارا اذا جعلها المرايض مهرية وراحلة وفى نوادر الاعراب ناقة رحيلة ورحيلة ومرحلة ومسترحلة اى نجيبة وبعير مرحل اذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا وقال الليث ارتحل القوم ارتحالا والترحلة اسم ارتحال القوم للمسير قال والمرتحل نقيض المحل وانشد قول الاعشى

ان محلا وان مرتحلا

يريد اذا ارتحلوا وان تحلوا قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذى ترحل فيه قال والترحل ارتحال فى مهلة والمرحل ضرب من برود اليمن وقيل سمى مرحلا لما عليه من تصاوير الرحل وما ضاهاه قال وراحيل اسم ام يوسف بن يعقوب والعرب تكنى عن القذف للرجل يا ابن ملقى ارحل الركبان وبعضهم قول زهير

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه ولا يعفها يوما من الذل يندم

تفسير من احدهما انه يذل لهم حتى يركبوه بالاذى ويستذلوه والثانى انه يسالهم ان يحملوا عنه كله وثقله ومؤونته ومن قال هذا القول روى البيت ولا يعفها يوما من الناس يبتأ ثم قال ذلك كل ابن السكيت فى كتابه فى المعانى وقال ابو عبيدة فى شيات الخيل اذا كان الفرس ابيض الظهر فهو ارحل وان كان ابيض العجز فهو آزر وقال ابو زيد فى شيات الغنم انما ابيض طول النعجة غير موضع الراكب منها فهى رحلاء فان ابيضت احدى رجليها فهى رجلاء وقال الفرزدق

عليهن رحولات كل قطيفة من الخز او من قيصران علامها

قال الرحولات المرحل الموشى على قاعولات قال وقيصران ضرب من الثياب الموشية ويقال ارتحل فلان فلانا اذا علا ظهره وركبه ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه سجد فركبه الحسن فابطا فى سجوده وقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله

باب الحاء والزاى مع النون

حزن . حنز . نحز . زنخ . مستعملة .

حزن قال الليث حزنت الدابة وحزنت لغتان ومنى تحزن حزانا وفى الحديث ما خلات ولا حزنت ولكن حبسها حابس الفيل ويقال فرس حزون من خيل حزن والحزون اسم فرس كان لباهلة اليه تنسب الخيل الحزونية وقال ابو عمرو فى قول ابن مقبل

صوت المحابض ينزعن المحار دينا

قال المحار من ما يموت من النحل فى عسله وقال غيره المحار من العسل ما لزق بالخلية فعسر نزعه اخذ من قولك حزن بالمكان حزونا اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حزن فعسر اشتياره وقال الراعى

كناس تنوفة ظلت اليها هجان الوحش حارنة حزونا

قال الاصمعى فى قوله حارنة متاخرة وغيره يقول لازمة وقال ابن شميل المحارين حب القطن الواحد محران

زنخ قال الليث زنخ فلان ترنيخا اذا اعتراه ومرضه عظامه وضعف فى جسده عند ضرب او فزع يغشاه وقال الطرماح

وناصرك الادنى عليه ظعينته تميد اذا استعبرت ميد المرنخ

وقال غيره رنخ به اذا ذبرته كالمغشى عليه ومنه قول امرى القيس

فظل يرنخ فى غبطل كما يستدير الحمار النعر

وقال الليث المرنخ ضرب من العود من اجوده يستجمر به عمرو عن ابيه قال المرنخة صدر السفينة قال والدوطيرة كوثلها والقبة راس الدقل والقرتية خشبة مربعة على راس القب

حنز الليث الحنزوة دويبة ذميمة يشبه بها الانسان فيقال يا حنزوه وقال ابو العباس فى باب فعوليه الحنزوة دابة تشبه العظاءة وقال الليث الحنيزة العقد المضرور ولبس بذاك العريض قال وفى الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار او صمتم حتى تكونوا كالحنابير ما نفعكم ذلكم الا بنية صادقة وورع صادق وتقول حنزت حنيزة اذا بنيتها ابو عمرو الحنيزة قوس بلا وتر وجمعها حنيز قال وقال ابن الاعرابى جمعها حنابير قال وفى حديث ابى ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنابير ما نفعكم ذلكم حتى تحبوا ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثعلب عن ابن الاعرابى قال الحنيزة تصغير حنزة وهى العطفة المحكمة للقوس

نحز قال الليث النحر الصدر والنحور الصدور قال والمنحر ذبحك البعير تطعنه فى منحره حيث يبدو الحلقوم من اعلى الصدر قال ويوم النحر يوم الاضحى واذا تشاح القوم على امر قيل انتحروا عليه من شدة حرصهم واذا استقبلت دار دارا قيل هذه تنحر تلك واذا انتصب الانسان فى صلاته فنهد قيل قد نحر واختلفوا فى تفسير قوله تعالى فصل لربك وانحر فقال بعضهم انحر البدن وقيل ضع اليمين على الشمال فى الصلاة وقال الفراء معنى قوله وانحر استقبل القبلة بنحرك قال وسمعت بعض العرب يقول منازلنا تتناحر هذا بنحر هذا اى قبالته وانشدنى بعض بنى اسد

ابا حكم هل انت عم مجالد وسيد اهل الابطح المتناحر

وذكر الفراء القولين الاولين ايضا فى قوله وانحر وقال ابو عبيدة النحيرة اخر يوم من الشهر لانه ينحر الذى يدخل بعده قلت معناه انه يستقبل اول الشهر وانشد

والغيث بالمتالقات من الاهلة فى النواحر

ويقال ناحرة ويقال لاخر ليلة من الشهر نحيرة لانها تنحر الهلال وقال الكميت ايضا

فبادر ليلة لا مقمر نحيرة شهر لشهر سرارا

اراد ليلة لا رجل مقمر والسرار مرد وفى الليلة ونحيرة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تنحر الهلال اى تستقبله ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير قد انتحر انتحارا وقال الراعى

فمر على منازلها والقى بها الاثقال وانتحر انتحارا

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كانه منحور

والنحر من الرجل الطبن الفطن البصير فى كل شى وجمعه النحارير ثعلب عن ابن الاعرابى النحر انتصاب الرجل فى الصلاة بازاء المحراب وقال ابو العباس فى قوله فصل لربك وانحر قالت طايفة امر بنحر النسك بعد الصلاة وقيل امر بان ينتصب بنحره بازاء القبلة والا يلتفت يمينا ولا شمالا وقال ابن الاعرابى الناحرتان الترقوتان من الابل والناس والجوانح ما وقع عليه الكتف من الدابة والبعير وهى من الانسان الدوائى والدوائى ما كان من قبل الظهر وهى ست ثلاث من كل جانب وهى من الصدر الجوانح لجنوحها على القلب وقال الكتف على ثلاثة اضلاع من جانب وستة اضلاع من جانب وهى السنة يقال لها الدايات ابو زيد الجوانح ادنى الضلوع من المنحر وفيهن الناحرتان وهى ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهى ثلاث من كل جانب ستة ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلا بالشراسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهى واخر الضلوع

حرثان

باب الحاء والزاى مع الفاء

حزف . حفز . فزح . زحف . زفح . مستعملة .

حزف قال الليث الحرف من حروف الهجاء قال وكل كلمة بنيت اداة عارية فى الكلام لتفرقة المعانى فاسمها حرف وان كان بناؤها بحرفين او فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرا على وجوه من القرآن تسمى حرفا يقرا هذا فى حرف ابن مسعود اى فى قراءة ابن مسعود قال

والانسان يكون على حرف من امره كانه ينتظر ويتوقع فان راى من ناحيته ما يحب والا مال الى غيرها وقال الله جل وعز ومن الناس من يعبد الله على حرف اى اذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه قال وحرف السفينة جانب شقها وقال ابو اسحق فى تفسير هذه الاية ومن الناس من يعبد الله على حرف جاء فى التفسير على شك قال وحقيقته انه يعبد الله على حرف الطريقة فى الدين لا يدخل فيه دخول متمكن واخبرنى المنذرى عن ابن اليزيدى عن ابى زيد فى قوله على حرف على شك واخبرنى عن ابى الهيثم انه قال اما تسميتهم الحرف حرفا فحرف كل شى ناحيته كحرف الجبل والنهر والسيف ونحوه قلت كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية اخرى فهما حرفان وعلى العبد ان يعبد خالقه على حالتى السراء والضراء ومن عبد الله على السراء وحدها دون ان يعبده على الضراء يبتليه الله بها فقد عبده على حرف ومن عبده كيف ما تصرفت به الحال فقد عبده عبادة عبد مقر بان له خالقا يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه باللأواء او انعم عليه بالسراء فهو فى ذلك عادل او متفضل غير ظالم ولا متعد له الخير وبيده الامر ولا خيرة للعبد عليه واما قول النبى صلى الله عليه وسلم نزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف فقد اشبعت تفسيره فى كتاب القراءات وعلل النحويين فيها وانا مختصر لك فى هذا الموضع من الجمل التى اودعتها ذلك الكتاب ما يقفك على الصواب فالذى اذهب اليه فى تفسير قوله نزل القران على سبعة احرف ما ذهب اليه ابو عبيد واتبعه على ذلك ابو العباس احمد بن يحيى فاما قول ابى عبيد فان عبد الله ابن محمد بن هاجك اخبرنى عن ابن جبلة عن ابى عبيد انه قال فى قوله على سبعة احرف يعنى سبع لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون فى الحرف الواحد سبعة اوجه هذا لم نسمع به ولكن نقول هذه اللغات السبع متفرقة فى القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومعانيها فى هذا كله واحدة قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود انى قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه سئل عن قوله نزل القران على سبعة احرف فقال ما هى الا لغات قلت فابو العباس النحوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب اليه ابو عبيد واستصوبه قلت وهذه الاحرف السبعة التى معناها اللغات غير خارجة من الذى كتب فى مصاحف المسلمين التى اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فمن قرا بحرف لا يخالف المصحف بزيادة او نقصان او تقديم مؤخر او تاخير مقدم وقد قرا به امام من ائمة القراء المشتهرين فى الامصار فقد قرا بحرف من الحروف السبعة التى نزل القران بها ومن قرا بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف بذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب اهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين فى علم القران قديما وحديثا والى هذا اومى ابو العباس النحوى وابو بكر الانبارى فى كتاب له الفه فى اتباع ما فى المصحف الامام ووافقه على ذلك ابو بكر بن مجاهد مقرى اهل العراق وغيره من الاثبات المتقنين ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله توفقنا للاتباع وتجنب الابتداع انه خير موفق معين وقال الليث التحريف فى القران تغيير الكلمة عن معناها وهى قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معانى التوراة بالاشباه فوصفهم الله بفعلهم فقال يحرفون الكلم عن مواضعه قال واذا مال الانسان عن شى يقال تحرف وانحرف واحرورف والتحريف فى صفة ذوى حفر كتابا فقال

وان اصاب عدوا احرورفا

قال والحرف الناقة الصلبة شبهت بحرف الجبل وانشد

جمالية حرف سناد يشلها • وظيف ازج الخطو ريان سهوق

قال وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف اى مهزولة شبهت بحرف كتابة لدقتها وهزالها وروى ابو عبيد عن ابى عمرو انه قال الحرف الناقة الضامر وقال بعضهم شبهت بحرف الجبل قال ابو عبيد وقال الاصمعى الحرف المهزولة وقال شمر الحرف من الجبل ما نتا فى جنبه منه كهيئة الدكان الصغير او نحوه قال والحرف ايضا فى اعلاه ترى له حرفا دقيقا مشفيا على سواء ظهره ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحرف الشك فى قول الله جل وعز ومن الناس من يعبد الله على حرف اى شك قال ابو العباس والعرب تصف الناقة بالحرف لانها ضامر وتشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف وتشبه بحرف الجبل اذا وصفت بالعظم قال وهذا فى تفسير قول كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة وقال الليث الحرف كالخردل والحبة الواحدة حرفة قال والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذى يسبر به الجراحات وانشد

كما زل عن راس الشجيج المحارف

ابو عبيد عن ابى زيد احرف الرجل احرافا اذا نمى ماله وصلح وروى عن ابن مسعود انه قال موت المؤمن

بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اى يقايس بها فيكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق ويقال لا تحارف اخاك بالسوء اى لا تجازه بسوء صنيعه تقايسه واحسن اذا اساء واصفح عنه ويقال للمحروم الذى قتر عليه رزقه محارف حدثنا عبد الله بن عروة عن ابى بكر بن نجويه عن محمد بن يوسف عن سفيان قال حدثنا ابو اسحاق عن قيس بن كركم عن ابن عباس فى قوله وفى اموالهم حق للسائل والمحروم قال السائل الذى يسال الناس والمحروم المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم فهو محارف قال واخبرنا الزعفرانى عن الشافعى انه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسال الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقيمه وعياله فهو الذى ذكر المفسرون انه المحروم المحارف قال والمحارف الذى يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنيمة لا يغزو مع المسلمين فبقى محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرمانه وجاء فى تفسير قول الله جل وعز للسائل والمحروم ان المحروم هو المحارف والاسم منه الحرفة بالضم واما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحرف لعياله ويحترف ويقرش ويقترش ويجرح ويجترح بمعنى يكتسب ثعلب عن ابن الاعرابى قال احرف الرجل اذا جازى على خير او شر قال ومنه الخبر ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر قال واحرف اذا استغنى بعد فقر واحرف الرجل اذا كد على عياله

رحف اهمله الليث وهو مستعمل روى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال ارحف الرجل اذا حدد سكينا او غيره يقال ارحف شفرته حتى قعدت كانها حربة ومعنى قعدت اى صارت قلت كان الحاء مبدلة من الهاء فى ارحف والاصل ارهف وسيف مرهف ورهيف اى محدد

حفر قال الليث الحفرة ما يحفر فى الارض ومثلها الحفيرة قال والحفر اسم المكان الذى حفر كخندق او بير قال وكذلك البير اذا وسعت فوق قدرها تسمى حفيرا وحفرا وحفيرة قال وحفير وحفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء قلت والاحفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة فمنها حفر ابى موسى وهى ركايا احتفرها ابو موسى الاشعرى على جادة البصرة وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهى بين ماوية والمنجشانيات وركايا الحفر مستوية بعيدة الرشا عذبة الماء مستوية اى يستقى منها بالسانية وهذا كقولهم زرع مسقوى اى يستقى ومنها حفر ضبة وهى ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء ومنها حفر سعد بن زيد بن مناة بن تميم وهى بحذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له حبل الحاضر وقال الله جل وعز ائنا لمردودون فى الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة معناه ائنا لمردودون الى امرنا الاول الى الحياة قال والعرب تقول اتيت فلانا ثم رجعت على حافرتى اى رجعت من حيث جئت قال ومن ذلك قول العرب النقد عند الحافرة معناه اذا قال قد بعتك رجعت عليه بالثمن وهما فى المعنى واحد قال وبعضهم يقول النقد عند الحافر يريد عند حافر الفرس وكان هذا المثل جرى فى الخيل قال وقال بعضهم الحافرة الارض التى تحفر فيها قبورهم فسماها والمعنى يريد المحفورة كما قال ماء دافق يريد مدفوق واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال هذه كلمة كانوا يتكلمون بها عند السبق قال والحافرة الارض المحفورة تقول اول ما يقع حافر الفرس على الحافرة فقد وجب النقد يعنى فى الرهان اى كما يسبق فيقع حافره عليه يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشتريته لم تبرح حتى تنقد الحرانى عن ابن السكيت انه قال معنى النقد عند الحافرة اى عند اول كلمة ويقال التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة اى عند اول كلمة وعند اول ما التقوا قال الله جل وعز ائنا لمردودون فى الحافرة اى فى اول امرنا قال وانشدنى ابن الاعرابى

احافرة على صلع وشيب • معاذ الله من سفه وعار

كانه قال ارجع فى صباى وامرى الاول بعدان صلعت وشبت وقال الليث الحافرة العودة فى الشى حتى يرد اخره على اوله وفى الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد على حافرته اى على اول تاسيسه وقال فى قوله ائنا لمردودون فى الحافرة اى فى الخلق الاول بعد ما نموت وقال ابن الاعرابى فى الحافرة اى فى الدنيا كما كنا وقال الليث الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت اسنانه حفرا ولغة اخرى حفرت اسنانه تحفر حفرا واخبرنى ابو بكر عن شمر انه سئل عن الحفر فى الاسنان فقال هو ان يحفر القلح اصول الاسنان بين اللثة واصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم ان لم يدرك سريعا يقال اخذ فيه حفر وحفرة ابو عبيد عن الكسائى قال الحفر بتسكين الفاء وقد حفر فوه يحفر حفرا وقال الليث الحفراة نبات من نبات الربيع قال وناس من اهل اليمن يسمون الخشبة ذات الاصابع التى يذرى بها الكدس المدوس ينقى بها البر من التبن الحفراة ثعلب عن ابن الاعرابى احفر الرجل اذا رعى ابله الحفرى وهو نبت قلت وهو من ارداء المراعى قال واحفر اذا عمل بالحفراة وهى الرفش الذى

تزرى به الحنظلة وهي الحنتنية المضمنة الرأس فاما المقرنس فهو العظيم بالصاد والمعزقة قال والمعزقة في غير هذا المزقاك والرفش في غير هذا الاكل الكثير وقال ابو حاتم يقال حافر اليربوع محافرة وفلان اورع من يربوع محافر وذلك انه يحفر في لغز من الغازه فيذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعيى فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه واذا فعل اليربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه احد وقال انه اذا حافر ابى ان يحفر التراب ولا يبثه ولا يدرى وجه جحره يقال قد نحى فترى الجحر مملوا ترابا مستويا مع ما سواه اذا نحى ويسمى ذلك الحاثياء ممدود يقال ما اشد استتاره حاثيائه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شئ وانشد

• محافر العيش اتى جوارى • ليس له مما اكل العشارى •

• غير مدى وبرمة اعشار •

ابو عبيد يقال احفر المهر للاثناء والارباع والقروح وافرت الابل للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وقال في كتاب الخيل يقال احفر المهر احفارا فهو محفر قال واحفاره ان يتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد احفرت ثنايا رواضعه فتسقطن قال واول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرا ادنى ذلك الى ثلاثة اعوام ثم يسقطن فيقع عليهما اسم الابداء ثم يبدل فيخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الرواضع التى سقطن بعد ثلاثة اعوام فهو مبدى ثم يثنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره ان تحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من رواضعه فاذا تحركن قيل قد احفرت رباعيات رواضعه فيسقطن واول ما يحفرن في استيفائه اربعة اعوام ثم يقع عليهما اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وذلك ان تتحرك قارحاه وذلك اذا استوفى خمسة اعوام ثم يقع عليه اسم الابداء على ما وصفنا ثم هو قارح واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال فاذا استتم المهر سنتين فهو جذع ثم اذا استتم الثالثة فهو ثنى فاذا اثنى القى رواضعه فيقال اثنى وادرم للاثناء ثم هو رباع اذا استتم الرابعة من السنين يقال اهضم للارباع واذا دخل في الخامسة فهو قارح وقد قرح يقرح قروحا قلت وهو اذا استتم الخامسة فيكون موافقا القول ابى عبيدة وكانه سقط شئ ويقال حفرت ثرى فلان اذا فتشت عن امره ووقفت عليه وقال ابن الاعرابى حفر اذا جامع وحفر اذا فسد •

فرح قال الليث رجل مفرح قد اثقله الدين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ولا يترك فى الاسلام مفرح قال ابو عبيد المفرح الذى قد افرحه الدين اى اثقله ولا يجدون قضاءه قال ـــــ وانشدنا ابو عبيدة

• اذا انت لم تبرح تؤدى امانة • وتحمل اخرى افرحتك الودائع •

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال فى قوله ولا يترك فى الاسلام مفرح هو الذى اثقل الدين ظهره قال ومن قال مفرج فهو الذى اثقله العيال وان لم يكن مدانا وقال الليث رجل فرح وفرحان وامراة فرحة وفرحى ويقال ما يسرنى به مفروح ومفرح فالمفروح الشئ الذى انا افرح به والمفرح الشئ الذى يفرحنى ابو حاتم عن الاصمعى يقال ما يسرنى به مفرح ولا يجوز مفروح وهذا عنده مما يلحن فيه العامة

رفح قال ـــ ابو حاتم من قرون البقر الارفح وهو الذى يذهب قرناه قبل اذنيه فى تباعد ما بينهما قال والارفى الذى يأتى اذناه على قرنيه

باب الحاء والراء مع الباء

• حرب • حبر • ربح • رحب • بحر برح • مستعملات •

حرب قال ابو العباس قال ابن الاعرابى الحارب المشلح يقال حربه اذا اخذ ماله واحربه دله على ما يحربه وحربه اذا اطعمه الحرب وهو الطلع واحربه وجده محروبا وقال الليث الحرب نقيض السلم تؤنث وتصغيرها حريب بغير هاء رواية عن العرب ومثلها ذريع وقويس وفريس انثى ونييب وذويد تصغير ذود وقدير تصغير قدر وخليق يقال ملحفة خليق كل ذلك تأنيث يصغر بغير هاء قلت انثوا الحرب لانهم ذهبوا بها الى المحاربة وكذلك السلم والسلم يذهب بهما الى المسالمة فتؤنث وقال الليث رجل محرب شجاع وفلان حرب فلان اى محاربه ودار الحرب بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين وتقول حربت فلانا تحريبا اذا حرشته تحريشا بانسان فاولع به وبعداوته ويقال حرب فلان حربا فالحرب ان يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب اى نزل به الحرب وهو محروب حريب وحريبة الرجل ماله الذى يعيش به والحريب الذى سلب حريبته ابن شميل فى قوله اتقوا الدين فان اوله واخره حرب قال يباع داره وعقاره وهو من الحريبة محروب حرب دينه اى سلب دينه يعنى قوله

قال المحروب من حرب دينه وقال الله يحاربون الله ورسوله يعنى المعصية وقوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله يقال هو القتل قلت اما قول الله جل وعز انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية فان ابا اسحاق النحوى زعم ان قول العلماء ان هذه الاية نزلت فى الكفار خاصة وروى فى التفسير ان ابا بردة الاسلمى كان عاهد النبى صلى الله عليه وسلم ان لا يعرض لمن يريد النبى صلى الله عليه وسلم بسوء وان لا يمنع من ذلك وان النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد ابا بردة فمر قوم بابى بردة يريدون النبى صلى الله عليه وسلم فعرض اصحابه لهم فقتلوا واخذوا المال فانزل الله جل وعز على نبيه واتاه جبريل فاعلمه ان الله يامره ان من ادركه منهم قد قتل واخذ المال قتله وصلبه ومن قتل ولم ياخذ المال قتله ومن اخذ المال ولم يقتل قطع يده لاخذه المال ورجله لاخافته السبيل وقال الليث شيوخ حربى والواحد حرب شبيه بالكلبى والكلب وانشد قول الاعشى •

• وشيوخ حربى بشطى اريك • ونساء كانهن السعالى قلت ولم اسمع الحربى بمعنى الكلبى الا ههنا ولعله شبهه بالكلبى انه على مثاله وقال الليث الحربة دون الرمح والجميع الحراب قال والمحراب الغرفة وانشد قول امرى القيس •

• كغزلان رمل فى محاريب اقوال •

قال والمحراب عند العامة اليوم مقام الامام فى المسجد وكانت محاريب بنى اسرائيل مساجدهم التى يجتمعون فيها للصلاة قال ابو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها واشرفها وكذلك هو من المساجد وقال ابن الاعرابى مجلس الناس ومجتمعهم وقال الاصمعى العرب تسمى القصر محرابا لشرفه وانشد

• او دمية صور محرابها • او درة شيفت الى تاجر •

اراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وقال الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب حمير فنفح فى وجهى ريح المسك اراد قصرا وما يشبه القصر وقال الزجاج فى قول الله جل وعز وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب ارفع بيت فى الدار وارفع مكان فى المسجد قال ـــــ والمحراب ههنا كالغرفة وانشد •

• ربة محراب اذا جئتها • لم القها او ارتقى سلما •

وقال الفراء فى قول الله جل وعز من محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء والملائكة كانت تصور فى المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هى واحدة المحراب الذى يصلى فيه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث عروة ابن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة وهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها وقال ـــــ الليث المحراب عنق الدابة وقال ـــــ الراجز •

• كانها لما سمى محرابها •

وقال ـــــ الاعشى •

• وترى مجلسا يغص به المحراب للقوم والثياب رقاق •

اراد من القوم قال والحرباء دويبة على خلقة سام ابرص ذات قوائم اربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها والجميع الحرابى قال والحرباء راس المسمار فى الحلقة فى الدرع وقال ابو عبيد وقال ابو عبيدة الحرباء مسامير الدروع وقال لبيد •

• كل حرباء اذا اكره صل •

قال وقال ابو عمرو الشيبانى حرابى المتن لحم المتن قال واحدها حرباء شبه بحرباء الفلاة واناث الحرابى يقال لها امهات حبين الواحدة ام حبين وهى قذرة لا تاكلها العرب بتة وقال ابو عبيد قال ابو زيد ارض محربئة من الحرباء ابو العباس عن ابن الاعرابى الحربة الجوالق وقال الليث الحربة الوعاء ابو عبيد حرب الرجل يحرب حربا اذا غضب قال وحربته عليه غيرى اى اغضبته وسنان محرب مذرب اذا كان محددا مؤللا ابو عبيدة عن يونس قال احربت الرجل اذا دللته على مال يغير عليه عمرو عن ابيه الحربة الطلعة اذا كانت بقشرها ويقال لقشرها اذا نزع القيقاءة ثعلب عن ابن الاعرابى قال المحراب القبلة والمحراب الغرفة والمحراب صدر المجلس والمحراب ماوى الاسد يقال دخل فلان على الاسد فى محرابه وغيله وعرينه ورجل محرب اى محارب لعدوه وقيل سمى محراب الامام محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يامن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانا كانه ماوى الاسد الى

رحب شمر عن ابن شميل فى قول الله جل وعز ضاقت عليهم الارض بما رحبت اى على رحبها وسعتها وارض رحيبة واسعة قال وقال ابن الاعرابى الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب مثل قرية وقرى قلت وهذا يجئ شاذا فى باب الناقص فاما السالم فما سمعت فعلة جمعت على فعل وابن الاعرابى ثقة لا يقول الا ما قد سمعه وقال الليث الرحب والرحيب الشئ الواسع قال ورحبة المسجد ساحاتها

وتقول رحب يرحب رحبًا ورحابة ورجل رحيب الجوف واسعه وقال نصر بن سيار

أرحبكم الدخول في طاعة الكرماني

يعني أوسعكم قال الليث وهذه كلمة شاذة على فَعُل مجاوز وفَعُل لا يكون مجاوزًا أبدًا قلت لا يجوز رحبكم عند النحويين ونصر ليس بحجة وقال الليث أرحب حي أو موضع تنسب إليه النجائب الأرحبية قلت ويحتمل أن يكون أرحب فحلًا تنسب إليه النجائب لأنها من نسله وقال الليث في قول العرب مرحبًا معناه انزل في الرحب والسعة وأقم فلك عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبًا فقال فيه كمين الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أميت الفعل قلت وقال غيره في قولهم مرحبًا أتيت رحبًا وسعة لا ضيقًا وكذلك قال سهلًا أراد نزلت بلدًا سهلًا لا حزنًا غليظًا وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول مرحبك الله ومسهلك ومرحبًا بك الله ومسهلًا بك الله وتقول العرب لا مرحبًا بك أي لا رحبت عليك بلادك قال وهي من المصادر التي تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقيًا ورعيًا وجدعًا وعقرًا يريدون سقاك الله ورعاك وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن سلمة قال سمعت الفراء يقول يقال رحبت بلادك رحبًا ورحابة ورحبت رحبًا ورحبًا ويقال أرحبت لغة بذلك المعنى وقال الليث الرحبى على بناء فعلى أعرض ضلع في الصدر قال والرحبى سمة تسم بها العرب على جنب البعير وقال أبو عبيد عن أصحابه الرحبيان مرجعا المرفقين قال والناحزا بما يكون في الرحبيين وقال غيره الرحبى منبض القلب من الدواب والإنسان ورحبة مالك بن طوق مدينة أحدثها مالك على شاطئ الفرات ورحابة موضع معروف شمر عن ابن شميل قال الرحاب في الأودية الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة يستنقع الماء فيها وهي أسرع الأرض نباتًا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع فيها الماء وما حولها مشرف عليها وإذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس وإذا كانت في بطن المسيل لم ينزلها الناس وإذا كانت في بطن الوادي فهي أقنة تمسك الماء ليست بالقعيرة جدًا وسعتها قدر غلوة والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض في ظواهرها وقال الفراء يقال للصحراء بين أفنية القوم رحبة ورحبة اسم ورحبة نعت يقال بلاد رحبة ولا يقال رحبة قلت ذهب الفراء إلى أنه يقال بلد رحب وبلاد رحبة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة

برح قال الليث برح الرجل يبرح براحًا إذا رام من موضعه ويقال ما برحت أفعل كذا بمعنى ما زلت وقال الله جل وعز لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال وقول العرب برح الخفا قال بعضهم معناه زال الخفاء وقيل معنى برح الخفا أي ظهر ما كان خافيًا وانكشف مأخوذ من براح الأرض وهو الظاهر البارز وقال الليث البراح البيان يقال جاء بالكفر براحًا ويجوز أن يكون قولهم برح الخفا أي ظهر ما كنت أخفي والبارح من الظباء والطير خلاف السانح وقد مر تفسيره في باب سنح من هذا الكتاب وقال الدينوري البيروح هو اللفاح الأصفر مثل الباذنجان طيب الرائحة ويدخل في الأدوية ويسمى المغد أيضًا قال واللفاح أيضًا ضرب من الفرسك أجرد فيه حمرة وقال الليث البارح من الرياح التي تحمل التراب في شدة الهبوات أبو عبيد عن أبي زيد قال البوارح الشمال في الصيف خاصة قلت وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب بوارح قال وأكثر ما تهب بنجوم الميزان وهي السمائم وقال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرًا سحاب ومرًا بارح ترب

فنسبها إلى التراب لأنها قيظية لا ربعية ورياح الصيف كلها تربة وقال الليث يقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرحاء ويقال برح بنا فلان تبريحًا فهو مبرح وأنا مبرح إذا آذاك بالحاح المشقة والاسم التبريح والبرح وأنشد

بنا والهوى برح على من يغالبه

والتباريح كلف المعيشة في مشقة وضربه ضربًا مبرحًا ولا تقل مبرحًا ويقال هذا الأمر أبرح علي من ذلك الأمر أي أشق وأشد وأنشد لذي الرمة

أنينًا وشكوى بالنهار كثيرة * علي وما يأتي به الليل أبرح

أبو عبيد إذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطواء فإذا تثاءب عليها فهي الثؤباء فإذا عرق عليها فهي الرحضاء فإذا اشتدت الحمى فهي البرحاء والبرحاء الشدة والمشقة قال أبو عبيد وقال الكسائي لقيت منه البرحين والبرحين وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء لقيت منه بنات برح وبني برح كل ذلك معناه الداهية والشدة وقال غيره يقال لقيت منه برحًا بارحًا وقال أبو عمرو برحى له ومرحى له إذا تعجبت منه وقال الأعشى

فأبرحت ربًا وأبرحت جارا

قال بعضهم معناه أعظمت ربًا وقال الآخرون أعجبت ربًا ويقال أكرمت من رب وقال الأصمعي أبرحت بالغت يقال أبرحت لومًا وأبرحت كرمًا أي جئت بأمر مفرط وقال ابن بزرج قالوا للمرأة أبرحت عابدًا وأبرحت العابد إذا تعجب من جمالها وهي والذات تصبي وقال أبو عمرو برحت كل شيء خياره ويقال للبعير هو برحة من الأبرح يريد أنه من خيار الإبل قال وأبرح فلان رجلًا إذا فضله وكذلك كل شيء تفضله قال وقال العذري برح الله عنه أي فرج الله عنه قال وإذا عقب الإنسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التي قد مضت يقال ذلك بعد زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذي الرمة

تبلغ بارحي كراه فيه

قال بعضهم أراد النوم الذي يشق عليه أمره لامتناعه منه ويقال لأدوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت ويقال للشمس إذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت وبراح بمعنى بارحة كما قال لكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب وقد وضع يده على حاجبه ينظر إليها أعروتها ثعلب عن ابن الأعرابي دلكت براح أي استريح منها وأنشد الفراء

هذا مقام قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براح

يعني الشمس قال شمر قال ابن أبي طيبة العنبري

بكرة حتى دلكت براح

أي يعني راح فأسقط الباء مثل جرف هار وهاير وقال المفضل دلكت براح وبراح بكسر الهمزة وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون حدثنا الكوفي حدثنا الحلواني حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن حميد قال قلنا للحسن ما قوله ضربًا غير مبرح قال غير مؤثر وهو قول الفراء وقال ابن الأعرابي دلكت براح أي استريح منها وروى شمر في حديث عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوء جاء التفسير متصلًا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة إلقاء السمكة إذا كانت حية على النار وقال أما الأكل فتؤكل ولا يعجبني قال وذكر بعضهم أن إلقاء القمل في النار مثله قلت ورأيت العرب يملأون الوعاء من الجراد وهي تتمشى فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويميلون عليها الإرة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فإذا يبست أكلوها

ربح قال الليث ربح فلان وأربحته وهذا بيع مربح إذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته إذا ربح صاحبها فيها قال الله فما ربحت تجارتهم ويقال أعطيته المال مرابحة على أن الربح بيني وبينه هذا قول الليث وقال غيره بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بد من تسمية الربح وقال الليث ربّاح اسم القرد قال وضرب من التمر يقال له زب رباح وأنشد شمر للبعيث

شآمية زرق العيون كأنما * ربابيح تنزو أو فرار مزلم

وقال أبو عبيد الرباح القرد في باب فعال وقال ابن الأعرابي هو الربّاح للقرد وهو الهوبر والحودل وقال خالد بن جنبة الرباح الفصيل والحاشية الصغير الضاوي وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى * كأنما حطت برباح ثني

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلًا صغيرًا وقد جعله ثنيًا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير

ومسبكم سفيان ثم تركتم * تتنجون تنج الرباح

وأنشد ابن الأعرابي لخفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحًا ببح * يجيء بفضلهن المتر سمر

قال ابن الأعرابي الربح والربح مثل البدل والبدل وقد ربح يربح ربحًا وربحًا قال والربح قداح الميسر قال ويقال الربح الفصيل وجمعه رباح مثل جمل وجمال ويقال الربح الفصال واحدها رابح يقول أعوزهم الكبار فتقامروا على الفصال قال ويقال أربح الرجل إذا نحر لضيفانه الربح وهي الفصلان الصغار يقال رابح وربح مثل حارس وحرس وقال شمر الربح الشحم قال ومن رواه ربحًا فهو ولد الناقة وأنشد

قد هدلت أفواه ذي الربوح

وأمّا قول الأعشى

مثل ما مدّت نصاحات الرُّبَح

فقد قيل إنه أراد الرُّبَع فأبدل الحاء من العين

حبر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال أبو عبيد قال الأصمعي حبره وسبره هو الجمال والبهاء يقال فلان حسن الحبر والسبر وقال ابن أحمر وذكر زمانا

لبسنا حبرة حتى اقتضينا . لأعمال وآجال قضينا

أي لبسنا جماله وهيئته وقال أبو عبيد قال غيره فلان حسن الحبر والسبر إذا كان جميع حسن الهيئة بالفتح وقال أبو عبيد وهو عندي بالحبر أشبه لأنه مصدر حبرته حبرا إذا حسّنته وقال الأصمعي كان يقال لطفيل الغنوي محبّر في الجاهلية لأنه كان يحسّن الشعر قال وهو مأخوذ من التحبير وحسن الخط والمنطق شمر عن ابن الأعرابي هو الحبر والسبر بالكسر قال والحبر في أبو زياد الكلابي أنه قال وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال أما اللسان فبدوي وأما السبر فحضري قال والسبر الزي والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا سبر فلان أي حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت لابنة بيتي السبر إذا كان شاحبا ممضرورابنى بدنه فجعلت السبر بمعنيين وقال الليث الحبار والحبر أثر الشيء وقال أبو عبيد عن الأصمعي الحبار أثر الشيء وأنشد

لا تملأ الدلو وعرّق فيها . ألا ترى حبار من يسقيها

قال أبو عبيد وأما الأحبار والرهبان فالفقهاء قد اختلفوا فيه فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر قال وقال الفرّاء إنما هو حبر يقال ذلك للعالم وإنما قيل كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك أنه كان صاحب كتب لا أدري أهو الحبر أو الحبر الرجل العالم وكان أبو الهيثم يقول واحد الأحبار حبر لا غير وينكر الحبر وأخبرني المنذري عن الحرّاني عن ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال حبر وحبر للعالم ومثله بزر وبزر وسجف وسجف وقال ابن السكيت ذهب حبره وسبره أي هيئته وسحناؤه وقال ابن الأعرابي رجل حسن الحبر والسبر أي حسن البشرة وروى عمرو عن أبيه قال الحبر من الناس وكذلك المنبر رجل حبر نبر وقال الشماخ

كما خطّ عبرانية بيمينه . بتيماء حبر ثم عرّض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير وقال الليث هو حبر وحبر للعالم ذميّا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب قال وكذلك الحبر والحبر في الجمال والبهاء قال والتحبير حسن الخط وأنشد الفرّاء فيما روى سلمة عنه

كتحبير الكتاب بخطّ يوما . يهودي يقارب أو يزيل

وقال الليث حبرت الشعر والكلام وحبرته حسّنته وقال ابن السكيت في قول الله جلّ وعزّ فهم في روضة يحبرون قال يسرّون قال والحبر السرور وأنشد

الحمد لله الذي أعطى الحبر

وقال الزجّاج فهم في روضة يحبرون أي يكرمون إكراما يبالغ فيه قال والحبرة المبالغة فيما وصف بجميل وقال الليث يحبرون ينعمون قال والحبرة النعمة وقد حبر الرجل حبرة وحبرا فهو محبور وقال المرّار العدوي

قد لبست الدهر من أفنانه . كل فنّ ناعم منه حبر

وقال بعض المفسرين في قوله في روضة يحبرون قال السماع في الجنة والحبرة في اللغة النعمة التامّة وقال شمر أولة الحبر صفرة تركب الأسنان وهي الحبرة أيضا وأنشد

تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر . كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

ونحو ذلك قال الليث في الحبر وقال شمر أوّله الحبر وهو صفرة فإذا اخضرّ فهو قلح فإذا ألحّ على اللثة حتى تظهر الأسناخ فهو الحفر وقال الليث برود حبرة ضرب من البرود اليمانية يقال برد حبرة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو وشي كقولك ثوب قرمز والقرمز صبغة وقال الليث الحبير من السحاب ما يرى فيه التنمير من كثرة الماء قال والحبير من زبد اللغام إذا صار على رأس البعير قلت صحّف الليث هذا الحرف وصوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل هكذا قال أبو عبيد فيما رواه الإيادي لنا عن شمر عن أبي عبيد وأخبرني المنذري عن أبي الحسن الصيداوي عن الرياشي قال قال الخبير الزبد بالخاء وأما الحبير بمعنى السحاب فلا أعرفه فإن كان أخذه من قول الهذلي

تغذّمن في جانبيه الخبير . لما وهى مزنه واستبيحا

فهو بالخاء أيضا وسنقف عليه في كتاب الخاء مشبعا إن شاء الله وروى شمر عن أبي عمرو قال المحبار الأرض السريعة الكلأ وقال عنترة الطائي

لنا جبال

لنا جبال وحمى محبار . وطرق يبنى بها المنار

ويقال للمحبار من الأرض حبر أيضا وقال

لبيس بمعشاب اللوى ولا حبر . ولا بعيد من أذى ولا قذر

قال وقال ابن شميل المحبار الأرض السريعة النبات السهلة الدفيئة التي ببطون الأرض وسرارتها وأراضتها فتلك المحابير وقد حبرت الأرض وأحبرت وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة ولجابنة استأذنت أباها في أن تتزوجه وهو ثمل فأذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه فنحرت بعيرا وخلّقت أباها بالعبير وكسته بردا أحمر فلما صحا قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير أراد بالحبير البرد الذي كسته وبالعبير الخلوق الذي خلّقته وأراد بالعقير البعير المنحور وكان عقر ساقه والحبارى ذكرها الحرب ويجمع حباريات وللعرب فيها أمثال جمّة منها قولهم أذرق من حبارى وأسلح من حبارى لأنها ترمي الصقر بسلحها إذا راغها ليصيدها فتلوّث ريشه بلثق سلحها ويقال إن ذلك يشتد على الصقر لمنعه إياه من الطيران ومن أمثالهم في الحبارى أموق من الحبارى وذلك أنها تعلّم ولدها الطيران قبل نبات جناحيه فتطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنه المثل السائر للعرب كل شيء يحبّ ولده حتى الحبارى وتدفّ عنده ومعنى قولهم تدفّ عنده أي تطير عنده أي تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوادمه وقال الأصمعي فلان يحابي فلانا أي يفعل فعله ويباريه ومن أمثالهم في الحبارى قولهم فلان ميّت كمد الحبارى وذلك أنها تحسر أيام التحسير أي تلقي الريش ثم يبطئ نبات ريشها فإذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فتموت كمدا ومنه قول أبي الأسود الدؤلي

يزيد ميّت كمد الحبارى . إذا ظعنت أميّة أو يلمّ

أي يموت أو يقرب من الموت والحبابير فراخ الحبارى واحدها حبورة جاء في شعر كعب بن زهير وقيل اليحبور ذكر الحبارى وقال

كأنكم ريش يحبورة . قليل الغناء عن المرتمي

قلت والحبارى لا تشرب الماء وتبيض في الرمال النائية وكنا إذا ظعنّا نسير في حبال الدهناء فربما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الأربعة إلى الثمانية وهي تبيض أربع بيضات ويضرب لونها إلى الورقة وطعمها ألذّ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام وأيضا لا ترد الماء ولا تشربه إذا وجدته عمرو عن أبيه قال اليحبور الناعم من الرجال ونحو ذلك قال شمر وجمعه اليحابير مأخوذ من الحبرة وهي النعمة أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال ما أغنى فلان عني حبربرا وهو الشيء اليسير من كل شيء وقال شمر ما أغنى فلان عني حبربرا أي شيئا وقال ابن أحمر الباهلي

أمانيّ لا يغنين عنها حبربرا

وقال الليث يقال ما على رأسه حبربرة أي ما على رأسه شعرة وقال أبو عمرو الحبربر والحبحبيّ الجمل الصغير وقال شمر رجل محبّر إذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار في جلده ويقال للآنية التي يجعل فيها الحبر من خزف كان أو من قوارير محبرة ومحبرة كما يقال مزرعة ومزرعة ومقبرة ومقبرة ومخبزة ومخبزة وحبر موضع معروف في البادية وأنشد شمر

بحزيبيت فقفا حبر

بحر أبو العباس عن ابن الأعرابي قال أبحر الرجل إذا أخذه السلّ وبحر الرجل إذا اشتدت حمرة أنفه وبحر إذا صادف إنسانا على غير اعتماد وقصد لرؤيته وهو من قولهم لقيته صحرة بحرة وقال الليث سمّي البحر بحرا لاستبحاره وهو انبساطه وسعته ويقال استبحر فلان في العلم وتبحّر الراعي في رعي كثير وتبحّر فلان في العلم وتبحّر فلان في المال إذا كثر ماله وقال غيره سمّي البحر بحرا لأنه شقّ في الأرض شقّا وجعل ذلك الشقّ لمائه قرارا والبحر في كلام العرب الشقّ ومنه قيل للناقة التي كانوا يشقّون في أذنها شقّا بحيرة وقال أبو إسحق النحوي في قول الله جلّ وعزّ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة الآية أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة أنها الناقة كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أي شقّوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلّأ عن ماء تردّه ولا تمنع من مرعى وإذا لقيها المعيي المنقطع لم يركبها وجاء في الحديث أن أوّل من بحر البحائر وحمى الحامي وغيّر دين إسمعيل عمرو بن لحيّ بن قمعة بن خندف وقيل البحيرة الشاة إذا ولدت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أي شقّوها وتركت فلا يمسّها أحد قلت والقول هو الأوّل لما جاء في حديث أبي الأحوص الجشمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أربّ إبل أنت أم ربّ غنم فقال من كلّ قد آتاني الله فأكثر فقال له هل تنتج إبلك وافية آذانها فتشقّ فيها وتقول بحر يريد جمع البحيرة وقال الليث البحيرة الناقة إذا نتجت عشرة أبطن لم تركب ولم ينتفع بظهرها فنهى الله عن ذلك قلت والقول هو الأوّل وقال الفرّاء البحيرة هي ابنة السائبة وسنفسّر السائبة في موضعها وقال الليث

من شكره

اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة قال واما البحيرة التي بالطبرية فانها بحر عظيم وهو نحو من عشرة اميال في ستة اميال وغوور مائها علامة لخروج الدجال قلت والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا وروى ابو عبيد عن الاموى انه قال البحرة الارض والبلدة قال ويقال هذه بحرتنا قال والماء البحر وقد ابحر الماء اذا صار ملحا وقال نصيب

وقد عاد ماء الارض بحرا فزادني • الى مرضي ان ابحر المشرب العذب •

وحدثنا محمد بن اسحق السعدى قال حدثنا الرمادى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على اكاف وتحته قطيفة فدكية واردف اسامة وهو يعود سعد بن عبادة وذلك قبل وقعة بدر فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه ثم قال لا تغبروا علينا ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوقف ودعاهم الى الله وقرا القران فقال له عبد الله ايها المرء ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى اهلك فمن جاءك منا فقص عليه ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب قال كذا فقال سعد اعف عنه واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذى اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه يعني يملكوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق شرق لذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الفراء في قول الله جل وعز ظهر الفساد في البر والبحر الاية معناه اجدب البر وانقطعت مادة البحر بذنوبهم ليذوقوا الشدة بذنوبهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الفساد في البر والبحر الاية معناه اجدب البر وانقطعت مادة والخطيب مدن البحر التي على الانهار الكبار فلا يكون ماؤه الا ملحا اجاجا ولا يكون ماؤه الا راكدا واما هذه الانهار العذبة فماؤها جار وسميت هذه الانهار بحارا لانها مشقوقة في الارض شقا ويقال الروضة بحرة وقد ابحرت الارض اذا كثر مناقع الماء فيها وقال شمر البحرة الاوقة يستنقع الماء فيها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البحرة المنخفض من الارض وانشد شمر لابن مقبل

• فيه من الاخرج المرتاع قرقرة • هدر الديافي وسط الهجمة البحر •

قال البحر الغزار والاخرج المرتاع المكاء ابن السكيت ابحر الرجل اذا ركب البحر والماء وقد ابر اذا ركب البر وارتف اذا صار الى الريف وقال الليث رجل بحرانى منسوب الى البحرين قال وهو موضع بين البصرة وعمان قال ويقولون هذه البحرين وانتهينا الى البحرين وقال ابو عبيد قال ابو محمد اليزيدى سالنى المهدى وسال الكسائى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا ان يقولوا حصنانى لاجتماع النونين قال وقلت انا كرهوا ان يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر قلت انا وانما ثنوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها وماؤها راكد زعاق وقد ذكرها الفرزدق فقال

• كانّ ديارا بين اسنمة النقا • وبين هذاليل البحيرة مصحف •

وقال الليث بنات بحر ضرب من السحاب قلت وهذا تصحيف منكر والصواب بنات بخر قال ابو عبيد عن الاصمعى يقال للسحائب ياتين قبل الصيف منتصبات بنات بخر وبنات مخر بالباء والميم ونحو ذلك قال اللحيانى وغيره وايّاها اراد طرفة بقوله

• كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر •

وقال الليث الباحر الاحمق الذى اذا كلم بحر كالمبهوت وروى ابو عبيد عن الفراء انه قال الباحر الاحمق وقال ابن الاعرابى الباحر الفضولى والباحر الكذاب والباحر الاحمر الشديد الحمرة ويقال احمر باحرى وبحرانى وقال ابن السكيت قال ابن الاعرابى احمر قانئ واحمر باحرى وذريحى بمعنى واحد وسئل ابن عباس عن المراة تستحاض ويستمر بها الدم فقال تصلى وتتوضا لكل صلاة فاذا رات الدم البحرانى قعدت عن الصلاة وقيل الدم البحرانى منسوب الى قعر الرحم وعمقها وقال العجاج

• وردّ من الجوف وبحرانى •

اى عبيط خالص ويقال دم باحرى ايضا اذا كان شديد الحمرة شمر يقال بحر الرجل اذا راى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا راى البعر الكثير ومثله خرق وعقر وروى عمرو عن ابيه قال البحير والبحر الذى به السل والسحير الذى قد انقطعت رئته ويقال سحر وناجر بحرى اى حضرى وانشد ابو العميثل

• كان فيها تاجرا بحريا •

ويقال للعظيم البطن بحرى وقال الطرماح

• ولم تنتطق بحرية من مجاشع • عليه ولم يدعم له جانب المهد •

ومن سكن البحرين عظم طحاله والبحرة منبت الثمام من الاودية وفي حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا لابي طلحة عريا فقال انى وجدته بحرا قال ابو عبيدة يقال للفرس الجواد انه لبحر

لا ينكش

لا ينكش حضره وقال ابو عبيد قال الاصمعى يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثير العدو وقال الفراء البحر ان يلغى البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر يبحر بحرا فهو بحر وانشد

• لاعلطنه وسما لا يفارقه • كما يحز بحمى الميسم البحر •

قال واذا اصابه الداء كوى في مواضع فيبرأ قلت الداء الذى يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النجر بالنون والجيم والبحر بالباء والجيم وكذلك البقر واما البحر فهو داء يورث السل واخبرنى المنذرى عن الطوسى عن ابي جعفر انه سمع ابن الاعرابى يقول البحير المسلول الجسم الذاهب اللحم وانشد

• وغلمتى منهم سحير وبحر • وابق من جذب دلوها هجر •

ويقال استبحر الشاعر اذا اتسع له القول وقال الطرماح

• مثل ثابك يحلو المديح • وتستبحر الالسن الماتحة •

وكانت اسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد النجاشى فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحرى

باب الحاء والراء مع الميم

• حرم • حمر • رحم • رمح • مرح • محر • مستعملة •

حرم قال شمر قال يحيى بن ميسرة الكلابى الحرمة المهابة قال واذا كان للانسان رحم وكنا نستحيى منه قلنا له حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة وقال ابو زيد يقال هو حرمتك وهما حرمتك وهم حرمتك وهى حرمتك وهن حرمتك وهم ذوو رحمه وجاره ومن ينصره غائبا وشاهدا ومن وجب عليه حقه وقال مجاهد في قول الله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله عنه من معاصيه كلها وقال عطا حرمات الله معاصى الله وقال الليث الحرم حرم مكة وما احاط بها الى قريب من الحرم قلت الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة التى بين خليل الله ابراهيم عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان ما دون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله جل وعز محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مربع الانصارى الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده محرما فان قال قائل من الملحدين في قول الله جل وعز اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم كيف يكون حرما امنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم فالجواب فيه انه جل وعز جعله حرما امنا امرا وتعبدا لهم بذلك لا اخبارا فمن امن بذلك كف عما نهى عنه اتباعا واتنهاء الى ما امر به ومن الحد وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب النهى فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه واما المواقيت التى يهل منها للحج فهى بعيدة من حدود الحرم وهى من الحل ومن احرم منها بالحج في اشهر الحج فهو محرم مامور بالانتهاء ما دام محرما عن الرفث وما وراءه من امر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى

• باجياد غربى الصفا والمحرم •

قال المحرم هو الحرم قال والمنسوب الى الحرم حرمى وانشد

• لا تاوين لحرمى مررت به • يوما وان القى الحرمى في النار •

وقال الليث اذا نسبوا غير الناس قالوا ثوب حرمى قلت وهو كما قال الليث وروى شمر حديثا ان فلانا كان حرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحرمى ان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف العرب رجل من قريش فكل واحد منهما حرمى صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى وخصم للمخاصم والمخاصم وتقول احرم الرجل فهو محرم وحرام والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام وقوم حرم ومحرمون وشهر حرام والاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد اى متتابعة وواحد فرد قال الليث والحرام ما حرمه الله والحرمة ما لا يحل لك انتهاكه وتقول فلان له حرمة وتحرم بنا بصحبة او بحق وذمة وحرم الرجل نساؤه وما يحمى والمحارم ما لا يحل استحلاله والمحرم ذات الرحم في القرابة التى لا يحل تزوجها تقول هو ذو رحم محرم وهى ذات رحم محرم وقال الراجز

• وجارة البيت اراها محرما • كما براها الله الا انما •

مكارم المسعى لمن تكرما

كما براها الله كما جعلها الله. والمحرم الداخل في الشهر. ابو عبيد عن الاصمعي احرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة

وقال الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم ار مثله مخذولا

قال والمحرم القوم اذا دخلوا في الشهر الحرام. قال زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

ثعلب عن ابن الاعرابي المحرم المسالم في قول خداش بن زهير

اذا اصاب العيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم او مكافل

قال وهو من قول الشاعر

وانبئتها احرمت قومها * لتنكح في معشر آخرينا

اي حرمتهم على نفسها. قال والمكافل المجاور المحالف والكفيل من هذا اخذ. ابو عبيد عن الاصمعي في قوله احرمت قومها اي حرمتهم ان ينكحوها. يقال حرمته واحرمته حرمانا اذا منعته العطية. وروى شمر لعمر انه قال الصيام احرام. قال انما الصيام احرام لامتناع الصائم مما يثلم صيامه. قال ويقال للصائم محرم

وقال الراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما

قال ابو عمرو الشيباني محرما اي صائما. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران. قال ابو العباس قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك يحرم اذاك عليه. قلت وهذا معنى الخبر اراد انه يحرم على كل واحد منهما ان يؤذي صاحبه لحرمة الاسلام المانعة عن الظلم. ابو عبيد عن الكسائي حرمت الصلاة على المراة حرما وحرمت عليها حرما وحراما. ابو نصر عن الاصمعي احرم الرجل اذا دخل في الاحرام بالاهلال واحرم اذا صار في حرمة من عهد او ميثاق هو له حرمة من ان يغار عليه ويقال لمسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به. ابو عبيد عن الاصمعي حرمت الرجل العطية احرمه حرما وزاد غيره عنه وحريمة ولغة اخرى احرمت وليست بجيدة وانشد

وانبئتها احرمت قومها * لتنكح في معشر آخرينا

قال وحرمت الصلاة على المراة تحرم حروما. وروى غيره عنه وحرمت المراة على زوجها تحرم حرما وحراما. ابو عبيد عن ابي زيد احرمت الرجل اذا قمرته وحرم الرجل يحرم حرما اذا قمر. وقال الكسائي مثله وانشد غيره

ورمى بسهم حريمة لم يصطد

ابو عبيد عن الاموي استحرمت الكلبة اذا اشتهت السفاد. رواه عن بني الحرث بن كعب. قال ابو عبيد وقال غيره الاستحرام لكل ذات ظلف خاصة. وقال ابو نصر قال الاصمعي استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل وما ابين حرمتها. قال وروى المعتمر بن سليمان عمن اخبره قال الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة اي الغلمة ويسلبون الحياء. وفي حديث عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه المعنى انها كانت تطيبه اذا اغتسل واراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرما من حج او عمرة وكانت تطيبه اذا حل من احرامه. وسمعت العرب تقول ناقة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترض ولم تذلل. وجلد محرم غير مدبوغ. وقال الاعشى

ترى عينها صغواء في جنب ماقها * تراقب كفي والقطيع المحرما

اراد بالقطيع سوطه. قلت وقد رايت العرب يسوون سياطهم من جلود الابل التي لم تدبغ ياخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها في الثرى فاذا نديت ولانت جعلوا منها اربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها من شعبتي خشبة يركز رؤوسها في الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد اثقلوها حتى تيبس. قال شمر قال ابو واصل الكلابي حريم الدار ما دخل فيها مما يغلق عليه بابها وما خرج منها فهو الفناء. قال وفناء البدوي ما يدركه حجرته واطنابه وهو من الحضري اذا كانت داره تحاذيها دار اخرى ففناؤهما حد ما بينهما. الليث حريم الدار ما اضيف اليها وكان من حقوقها ومرافقها. وحريم النهر ملقى طينه والممشى على حافتيه ونحو ذلك. والحريم الذي حرم مسه فلا يدنى منه. وكانت العرب في الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التي عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ما داموا في الحرم. ومنه قول الشاعر

لقى بين ايدي الطائفين حريم

وقال المفسرون في قول الله جل وعز يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويقولون لا نطوف بالبيت في ثياب قد اذنبنا فيها. وكانت المراة تطوف عريانا ايضا الا انها كانت تلبس رهطا من سيور. وقالت امراة من العرب

اليوم

اليوم يبدو بعضه او كله * وما بدا منه فلا احله

تعني فرجها انه يظهر من فرج الرهط الذي لبسته. فامر الله بعد ذكره عقوبة آدم وحواء بان بدت سوآتهما بالاستتار فقال يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد. واعلم ان التعري وظهور السوأة مكروه وذلك مذ لدن آدم. وقال الليث تقول هذا حرام والجميع حرم. قال الاعشى

تهادى النهار لجاراتهم * وبالليل هن عليهم حرم

والمحروم الذي حرم الخير حرما. وفي قوله جل وعز للسائل والمحروم. واما قوله جل وعز وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. قال قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت ان لا ترجع الى دنياها. وقال ابو معاذ النحوي بلغني عن ابن عباس انه قراها وحرم على قرية يقول وجب عليها. قال وحدثت عن سعيد بن جبير انه قراها وحرم على قرية فسئل عنها فقال عزم عليها. وقال ابو اسحق في قوله وحرام على قرية اهلكناها يحتاج هذا الى ان يبين فانه لم يبين وهو والله اعلم ان الله جل وعز لما قال فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون اعلمنا انه قد حرم اعمال الكفار فالمعنى حرام على قرية اهلكناها ان يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون. قال وجب على قرية اهلكناها انه لا يرجع منهم راجع لا يتوب منهم تائب. قلت وهذا يؤيد ما قاله الزجاج. وروى الفراء باسناده عن ابن عباس وحرم. قال وقراه اهل المدينة وحرام. قال الفراء وحرام افشى في القراءة. ابو عمرو الحروم الناقة المعتاطة الرحم والرحوم التي لا تزغو. ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحيرم البقر والحورم المال الكثير من الصامت والناطق. قال والحريم قصبة الدار والحريم فناء المسجد والحرم المنع. قال والحريم الصديق. يقال فلان حريم صريح اي صديق خالص. وكانت العرب تسمي شهر رجب الاصم والمحرم في الجاهلية. وانشد شمر قول حميد بن ثور

رعين المرار الجون من كل مذنب * شهور جمادى كلها والمحرما

قال واراد بالمحرم رجبا. قاله ابن الاعرابي. وقال الآخر

اقمنا بها شهري ربيع كليهما * وشهري جمادى واستهلوا المحرما

وقال ابو زيد فيما روى عنه ابو عبيد قال العقيليون حرام الله لا افعل ذلك ويمين الله لا افعل ذاك ومعناهما واحد. وقال ابو زيد يقال للرجل ما هو بحار عقل وما هو بعادم عقل معناه ان له عقلا. ويقال ان لفلان محرمات فلا تهتكها. الواحدة محرمة يريد ان له حرمات.

رحم

قال الليث الرحمن الرحيم اسمان اشتقاقهما من الرحمة. قال ورحمة الله وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين. وقال الزجاج الرحمن الرحيم صفتان معناهما فيما ذكر ابو عبيدة ذو الرحمة. قال ولا يجوز ان يقال رحمن الا لله جل وعز. قال وفعلان من ابنية ما يبالغ في وصفه. قال فالرحمن الذي وسعت رحمته كل شيء فلا يجوز ان يقال رحمان لغير الله. وقال ابو عبيدة هما مثل ندمان ونديم. وقال الليث يقال ما اقرب رحم فلان اذا كان ذا مرحمة وبر. قال وقول الله جل وعز واقرب رحما يقول ابر بالوالدين من المقتول الذي قتله الخضر وكان الابوان مسلمين والابن كان كافرا فولد لهما بعد بنت فولدت نبيا وانشد الليث

احنى وارحم من ام بواحدها رحما * واشجع من ذي لبدة ضاري

وقال ابو اسحق في قوله واقرب رحما اي اقرب عطفا وامس بالقرابة. قال والرحم والرحم في اللغة العطف وانشد

وكيف بظلم جارية * ومنها اللين والرحم

قال ابو بكر المنذري سمعت ابا العباس يقول في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن عبراني والرحيم عربي. وانشد لجرير

لن تدركوا المجد او تشروا عباءكم * بالخز او تجعلوا الينبوت ضمرانا

او تتركون الى القسين هجرتكم * ومسحكم صلبهم رحمن قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر. فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق. وقرا ابو عمرو بن العلاء واقرب رحما بالتثقيل واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان

ومن ضريبته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وقال الليث المرحمة الرحمة تقول رحمته ارحمه رحمة ومرحمة وترحمت عليه اي قلت رحمة الله عليه. وقال الله جل وعز وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اي اوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه. والرحم بيت منبت الولد ووعاؤه في البطن وجمعه الارحام. واما الرحم الذي جاء في الحديث الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فالرحم القرابة تجمع بني اب وبينهما رحم اي قرابة قريبة. وناقة رحوم اصابها داء في رحمها فلا تقبل اللقاح. تقول قد رحمت. وقال غيره الرحام ان تلد الشاة ثم لا تلقي سلاها. وشاة راحم وغنم رواحم اذا ورم رحمها. وقد رحمت المراة ورحمت

اذا اشتكت رحمها ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرحم خروج الرحم من علة والرحم مؤنثة لا غير وسمي المطر رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وتاء قوله ان رحمة الله اصلها هاء وان كتبت تاء

مرح قال الليث المرح شدة الفرح حتى يجاوز قدره وفرس مرح مِمْراح مَروح وناقة مِمراح مَروح وانشد

نطوي الفلا بمروح لحمها زيم

وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرة كقنطرة الرومي تفري الهجير بالارقال

وقال الليث التمريح ان تاخذ المزادة اول ما تخرز فتملأ ماء حتى تنتفخ خروزها ويقال قد ذهب مرح المزادة اذا لم يسل منها شيء وقد مرحت مرحانا وانشد

كان قذى في العين قد مرحت به وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدي بن زيد

مرح وبله يسح سيوب الماء سحا كانه مسحور

ثعلب عن ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر وشيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب قال وبعضهم يجعل تمريح المزادة ان يملأها ماء حتى تبتل خروزها وتكتن سيلانها قبل ان تنفعل فذلك مرحها وقد مرحت مرحا وذهب مرح المزادة اذا انسدت عيونها فلم يسل منها شيء وارض مِمراح اذا كانت سريعة النبات حين يصيبها المطر وعين مِمراح سريعة البكا وقال الاصمعي المِمراح من الارض التي خالت سنة فهي تمرح بنباتها وقال ابو عمرو بن العلا اذا رمى الرجل فاصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه قال ابن مقبل

اقول والحبل مشدود بمقوده مرحى له ان يفتنا مسحه يطر

وامرح الزرع امراحا ومرح مرحا الغنال اذا فرخ سنابله اول ما يخرجه

رمح قال الليث الرمح واحد الرماح وحرفته الرماحة والرامح نجم في السماء يقال له السماك المرزم وقال ابن كناسة هما سماكان احدهما السماك الاعزل والآخر يقال له السماك الرامح قال والرامح اشد حمرة وسمي رامحا لكوكب امامه تجعله العرب رمحه وقال الطرماح

محاهن صيب صوت الربيع من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لا نوء له انما النوء للاعزل وقال الليث والرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في اوساط وظيفيه في كل وظيف فضل ظفر واذا امتنعت اليهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل اخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال رمحت الدابة وكل ذي حافر يرمح رمحا اذا ضرب برجليه وربما استعير الرمح لذي الخف قال الهذلي

بطعن كرمح الشول امست غوارزا جواذبها تابى على المتغبر

ويقال برئت اليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها ويقال رمح الجندب اذا ضرب الحصى برجله قال ذو الرمة

والجندب الجون يرمح

والعرب تسمي الثور الوحشي رامحا وانشد ابو عبيد

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح بلاد الورى ليست لها ببلاد

ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وللنوق السمان ذوات رماح وذلك ان صاحبها اذا اراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من اسنمتها ومنه قول الفرزدق

فمكنت سيفي من ذوات رماحها غشاشا ولم احفل بكاء رعائيا

يقول نحرتها واطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة ويقال رجل رامح اي ذو رمح وقد رمحه اذا طعنه بالرمح وهو رامح ورماح وبالدهنا نقيان طوالان يقال لها الارماح وذكر الرجل ينيحه وفرج المراة شريحها

حمر قال الليث الحمرة لون الاحمر تقول احمر الشيء احمرارا اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى حال واحمار يحمار احميرارا اذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة ويصفار اخرى قال والحمرة تعتري الناس فيحمر موضعها وتغالب بالرقية قلت الحمرة ورم من جنس الطواعين نعوذ بالله منها الحراني عن ابن السكيت انه قال الحمرة بسكون الميم نبت قال ويقال للحمر وهو طاير حمر بالتخفيف للواحدة حمرة وحمرة وقال ابن احمر

الا ناديكم نصبح منازلهم فقفرا تبيض على ارجائها الحمر

قال حففها ضرورة وانشد في تشديد الحمر

فذكرت

فذكرت اخشبكم اسود خفية فاذا الصاف تبيض فيها الحمر

قال وحمرات جمع الجمع وانشد ابن الهلالي او الكلابي

علق حوضي نغر مكب اذا غفلت غفلة يغب

وحمرات شربهن غب

قال وهي القبر وقال الليث الحمار العير الاهلي والوحشي وجمعه الحمير والحمر والحمرات فهو محمور وحمير وقال الليث الحمار خشبة في مقدم الرحل تقبض المراة عليه وهو في مقدم الاكاف ايضا قال الاعشى

وقيدني الشعر في بيته كما قيد الآسرات الحمارا

وقال غيره الحمار ثلاث خشبات او اربع تعرض عليها خشبة ويوسر بها وقال ابو سعيد الحمار العود الذي يحمل عليه الاقتاب والآسرات النساء اللواتي يوكدن الرحال بالقد ويوثقنها وقال الليث حمار الصيقل خشبته التي يصقل عليها الحديد قال وحمار قبان دابة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة وانشد الفرا

يا عجبا لقد رايت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا

ابو عبيد عن الاصمعي الحمائر حجارة تنصب حول قترة الصائد واحدها حمارة وانشد

بيت حتوف ازبحت حمائره

وقال شمر في قوله عليه السلام زويت لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض اراد الذهب والفضة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحماير حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طغا وانشد

كانما الشحط في اعلى حمائره سبائب القز من ريط وكتان

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسلت الى كل احمر واسود قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على الوان العجم البياض والحمرة وقال شمر حدثني السمري عن ابي مسحل انه قال في قوله بعثت الى الاحمر والاسود يريد بالاسود الجن وبالاحمر الانس سمي الانس الاحمر للدم الذي فيهم والله اعلم وروى عمرو عن ابيه انه قال في قوله بعثت الى الاحمر والاسود معناه بعثت الى الاسود والابيض قال وامراة حمرا اي بيضا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة يا حميرا قال والاحمر الذي لا سلاح معه واخبرني المنذري عن الحربي في قوله اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قيل لملك فارس الكنز الابيض لبياض الوانهم ولذلك قيل لهم بنو الاحرار يعني البيض ولان الغالب على كنوزهم الورق وهي بيض وقال في الشام الكنز الاحمر لان الغالب على الوانهم الحمرة وعلى كنوزهم الذهب وهو احمر وقال ابن السكيت قال الاصمعي اتاني كل اسود منهم واحمر ولا يقال ابيض حكاه عن ابي عمرو بن العلا وقال

جمعتم فاوعيتم وجيتم بمعشر توافت به حمران عبد وسودها

ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة رديئة ولا حسنة قلت والقول ما قال ابو عمرو انهم الاسود والابيض لان هذين النعتين يعمان الآدميين اجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالبا على الوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الحمراء ومنه حديث علي حين قال له سراة من اصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا اراد بالحمراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان ابيض وفلانة بيضاء فمعناها الكرم في الاخلاق لا لون الخلقة واذا قالوا فلان احمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال في قولهم الحسن احمر اي شاق اي من احب الحسن احتمل المشقة وكذلك موت احمر قال الحمرة في الدم والقتال يقول يلقى منه المشقة والشدة كما يلقى من القتال ابو عبيد عن الاصمعي يقال هاء بغنمه حمر الكلى وجاء بها سود البطون معناهما المهازيل وقال الليث الحمر داء يعتري الدابة من كثرة الشعير وقد حمر البرذون يحمر حمرا وقال امرؤ القيس

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا احب الينا منك فا فرس حمر

اراد يا فا فرس حمر لقبه بفي فرس حمر لنتن فيه قال وسنة حمراء شديدة وانشد

اشكو اليك سنوات حمرا

قال اخرج نعته على الاعوام فذكر ولو اخرجه على السنوات لقال حمراوات وقال غيره قيل لسني القحط حمراوات لاحمرار الآفاق فيها ومنه قول امية

وشوذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم

والكتم صبغ احمر يختضب به والجلب السحاب الرقيق الذي لا ماء فيه والهف الرقيق ايضا ونصبه على الحال وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم

الْعَدُوُّ وَقال ابو عبيد قال الاصمعي يقال هو الموت الاحمر والموت الاسود قال ومعناه الشديد قال وارى ذلك من الوان السباع كانه من شدته سبع وقال ابو زبيد يصف الاسد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه • رأى الموت بالعينين اسود احمرا •

قال ابو عبيد فكانه اراد يقول احمر البأس اى صار في الشدة والهول مثل ذلك وقال الاصمعي يقال هذه وطأة حمراء اذا كانت جديدا ووطأة دهماء اذا كانت دارسة قال الاصمعي ويجوز ان يكون قولهم الموت الاحمر من ذلك اى جديد طرى ويروى عن عبد الله بن الصامت انه قال اسرع الارض خرابا البصرة قيل وما يخربها قال القتل الاحمر والجوع الاغبر قلت والحمر بمعنى العنف يكون باللسان والسوط والحديد والحمر والمحلأ هو الحديد او الحجر الذي يجلأ به تحلئ الاهاب وينتف ويقال للهجين محمر ولمطية السوء محمر ورجل محمر لا يعطى الا على الكد والالحاح عليه وقال شمر يقال حمر فلان على يحمر حمرا اذا تحرق عليك غضبا وغيظا وهو رجل حمر من قوم حمرين قال وحمر القيظ والشتاء اشده قال والعرب اذا ذكرت شيئا بالمشقة والشدة وصفته بالحمرة ومنه قيل سنة حمراء للمجدبة قال وقال ابن الاعرابي في قولهم الحسن احمر يريدون انك تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة قال وحمرت الجلد اذا قشرته وحلقته وقال الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم اسمع كلمة على تقدير فعالة غير الحمارة والزعارة هكذا قال الخليل قال الليث وسمعت بعد ذلك بخراسان سبارة الشتاء وسمعت ان وراءك لقرا حمرا قلت وقد جاءت احرف اخر على وزن فعالة روى ابو عبيد عن الكسائي اتيته في حمارة القيظ وفي صبارة الشتاء بالصاد وهما شدة البرد والحر قال وقال الاموي اتيته على حبالة ذاك اى على حين ذاك والقى فلان على عبالته اى ثقله قاله اليزيدي والاحمر وقال الفنا ابن الواني بزراقتهم يعني جماعتهم وسمعت العرب تقول كنا في حمراء القيظ على ماء شفية وهي ركية عذبة وقال الليث في قولهم اهلك النساء الاحمران يعنون الذهب والزعفران ابو عبيد عن ابي عبيدة الاحمران الخمر واللحم والنشد

انَّ الأحامِرَةَ الثَّلاثَةَ أهلكَتْ • مالي وكنتُ بهنَّ قِدْمًا مُولَعا •

الرَّاحَ واللَّحمَ السَّمينَ إدامُهُ • والزَّعفرانَ فلنْ أرُوحَ مُبَقَّعا •

قال اراد الخمر واللحم والزعفران وقال ابو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران قلت والصواب في الاحمرين ما قال ابو عبيدة والذي قاله الليث يصاحي الخبر المروي فيه وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الاحمران النبيذ واللحم وانشد

الأحمرينِ الرَّاحَ والمُحَبَّرا •

قال شمر اراد الخمر والبرود وقال الليث فرس محمر والجميع المحامر والمحامير وانشد

يَثِبْنَ إذا نَكَّسَ الفَجُّ المَحاميرَ •

وقال غيره الخيل الحمارة مثل المحامر سواء وروي عن شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل قلت اراد شريح بالحمارة ان اصحاب الحمير كانه ردهم فلم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام وقد يقال لاصحاب البغال البغالة ولاصحاب الجمال الجمالة ومنه قول ابن احمر

شَلًّا كما تَطرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا •

ورجل حامر وحمار ذو حمار كما يقال فارس لذي الفرس ثعلب عن الفرا قال حمرت المراة جلدها تحمره والحمر في الوبر والصوف وقد انحمر ما على الجلد واتمّ الله يغيب حمر بياض باصله حمرا اى يقشرها وقال ابن السكيت حمر الخارز سيره يحمره حمرا اذا سحا باطنه ودهنه ثم خرز به وحمر الشاة اذا سمطها واذن الحمار نبت عريض الورق كانه شبه باذن الحمار وروى ابو العباس انه قال يقال ان الحسن احمر يقال ذلك للرجل يميل لهواه ويختص من يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل باست الراكب اذا آثر من يهواه على غيره وقال غيره حمير اسم وقيل هو ابو ملوك اليمن واليه تنتمي القبيلة ومدينة ظفار كانت لحمير وحمر الرجل اذا تكلم بالحميرية ولهم الفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب وقال بعض ملوكهم

مَنْ دَخَلَ ظَفارِ حَمَّرا •

اى تعلم الحميرية ويقال للذين يحمرون راياتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم المحمرة كما يقال للحرورية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضاء

محر قال الليث المحارة دابة في الصدفين قال ويسمى باطن الاذن محارة قال وربما قالوا للمحارة بالدابة والصدفين وروى ابو عبيد عن الاصمعي قال المحارة الصدفة قال والمحار من الانسان الحنك

وهو حيث يحنك البيطار الدابة ثعلب عن ابن الاعرابي المحارة النقصان والمحارة داخل الاذن والمحارة الرجوع والمحارة المحاورة والمحارة الصدفة قلت ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف اعني المحارة في باب حار يحور وذلك ان الميم مفعلة وان الميم ليست باصلية وخالفهم الليث فوجد المحارة في باب محر ولا نعرف محر محرًا في شيء من كلام العرب

باب الحاء واللام مع النون

استعمل من وجوهه • لحن • نحل •

لحن قال الليث اللحن ما تلحن اليه بلسانك اي تميل اليه بقولك ومنه قوله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية يعرف المنافقين اذا سمع نطقهم وكلامهم يستدل بما يرى من لحنه من ميله في كلامه في اللحن وروي عن سلمة عن الفراء في قوله ولتعرفنهم في لحن القول يقول في نحو القول ومعنى القول وقال ابو اسحق الزجاج في لحن القول اي في نحو القول دل بهذا والله اعلم ان قول القائل وفعله يدلان على نيته وما في ضميره قال وقول الناس قد لحن فلان تاويله قد اخذ في ناحية عن الصواب اليها وانشد

منطقٌ صائبٌ وتلحَنُ احيانًا • وخيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنا •

تاويله خير الحديث من مثل هذه الجارية ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها في انحاء قولها واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العنوان واللحن واحد وهي العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها الى غيره تقول لحن فلان بلحن ففطنت وانشد

وتَعرِفُ في عُنوانِها بعضَ لَحْنِها • وفي جَوفِها صَمْعاءُ تَحكي الدَّواهِيا •

قال ويقال للرجل الذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا وكذا لحنا لحاجته وعنوانا ابو عبيد عن ابي زيد لحن الرجل اذا تكلم بلغته ولحنت له لحنا الحن له اذا قلت له قولا يفقهه عنك ويخفى على غيره قال ولحن عني يلحن لحنا اذا فهمه والحنته عني اياه الحانا وقال ابو عبيد يقال لاحنت الناس اي فاطنتهم وقال في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعني افطن لها واجدل قال واللحن بفتح الحاء الفطنة ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم قال ومنه قيل رجل لحن اذا كان فطنا وقال لبيد

متعوِّدٌ لَحِنٌ يُعيدُ بكفِّهِ • قَلَمًا على عُسُبٍ ذَبَلْنَ وبانِ •

واما قول عمر بن الخطاب تعلموا اللحن والفرائض فهو بتسكين الحاء قال ابو عبيد وهو الخطأ في الكلام وقد لحن الرجل لحنا ومنه حديث ابي العالية قال كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قال ابو عبيد وانما سماه لحنا لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن قال وقوله ولتعرفنهم في لحن القول في نحوه ومعناه وقال شمر قال ابو عدنان سالت الكلابيين عن قول عمر تعلموا اللحن في القران كما تعلمونه فقالوا كتب هذا عن قوم ليس لهم لغو كلغونا قلت ما اللغو فقال الفاسد من الكلام وقال الكلابيون اللحن اللغة فالمعنى في قول عمر تعلموا اللحن فيه يقول تعلموا كيف لغة العرب الذين نزل القران بلغتهم قال ابو عدنان ويكون معنى تعلموا اللحن فيه اي تعرفوا معانيه كقوله جل وعز ولتعرفنهم في لحن القول اي في معناه ونحوه قال ابو عدنان واخبرني ابو زيد ان معنى قول عمر ابي اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه قال لحن الرجل لغته وانشد تنى الكلبية

وقومٌ لهم لَحْنٌ سوى لَحْنِ قومِنا • وشَكْلٌ وبيتِ اللهِ لسنا نُشاكِلُهُ •

وقال عبيد الله بن ايوب

وَلِلّهِ دَرُّ الغُولِ اى رفيقةٍ • لصاحبِ قَفْرٍ خائفٍ يتقفَّرُ •

فلمّا رأتْ ان لا اهالَ وأنّني • شجاعٌ اذا هزَّ الجَبانُ المُطيَّرُ •

أتَتْني بلَحْنٍ بعدَ لَحْنٍ وأوقَدَتْ • حَوالَيَّ نِيرانًا تَبوخُ وتَزهَرُ •

قال الليث والالحان الضروب من الاصوات الموضوعة المصنوعة قال واللحن ترك الصواب في القراة والنشيد يخفف ويثقل قال واللحان واللحانة الرجل الكثير اللحن وقال غيره في قول الطرماح •

وأدّت إلى القول عنهنّ زولة ... تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

أي تكلم بمعنى كلام لا يُفطن له ويخفى على الناس غيري وقال بعضهم في قوله

منطق صائب وتلحن أحيانا

إنما تخطئ في الإعراب وذلك أنه يستملح من الجواري ذلك إذا كان خفيفا ويستثقل منهن لزوم حاق الإعراب وقدح لاحن إذا لم يكن صافيا الصوت عند الإفاضة وكذلك قوس لاحنة إذا أنبضت وسهم لاحن عند التنفيز إذا لم يكن حنانا عند الإدامة على الإصبع والمعرب من جميع ذلك على ضده وملاحن العود ضروب دستاناته يقال هذا لحن فلان العوّاد وهو الوجه الذي يضرب به

نحل في حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد وأخبرني المنذري عن إبراهيم الحربي أنه قال إنما نهى عن قتلهن لأنهن لا يؤذين الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى به الناس من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة إذا عضت تقتل قال النملة لا تعض إنما يعض الذر قيل له فإذا عضت الذرة تقتل قال إذا آذتك فاقتلها قال والنملة هي التي لها قوائم تكون في البرارى والخرابات وهذه التي يتأذى بها الناس هي الذر ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل والفازر والعقيفان قال الليث والنحل ذباب العسل الواحدة نحلة وقال أبو إسحاق الزجاج في قول الله جل وعز وأوحى ربك إلى النحل الآية وجائز أن يكون سمي نحلا لأن الله جل وعز نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها وقال غيره من أهل العربية النحل يذكر ويؤنث وقد أنثها الله جل وعز فقال أن اتخذي من الجبال بيوتا والواحدة نحلة ومن ذكر النحل فلأن لفظه مذكر ومن أنثه فلأنه جمع نحلة وقال الليث النحل إعطاؤك إنسانا شيئا بلا استعاضة قال ونحل المرأة مهرها وتقول أعطيتها مهرها نحلة إذا لم ترد منها عوضا وقال الزجاج في قول الله جل وعز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قال بعضهم فريضة وقال بعضهم ديانة وقال كما تقول فلان ينتحل كذا وكذا أي يدين به وقال بعضهم هي نحلة من الله لهن أن جعل على الرجال الصداق ولم يجعل على المرأة شيئا من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء يقال نحلت الرجل والمرأة إذا وهبت له نحلة ونحلا قلت ومثل نحلة ونحل حكمة وحكم ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله صدقاتهن نحلة أي دينا وتدينا وقال الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابّه فهو ينحله بسبابه وقال طرفة

فدًى لامرئ نعمان قولا ... كنحت الفأس ينجد أو يغور

قلت قوله نحل فلان فلانا أي سابّه باطل وهو تصحيف لنحل فلان فلانا إذا قطعه بالغيبة وروي في الحديث من نحل الناس نحلوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبّهم سبّوه وهو مثل ما روي عن أبي الدرداء إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك وقوله إن قارضت الناس مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج إلا من اقترض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج وقد فسرناه في موضعه والنحل والقرض معناهما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الأسنان منحل وقال الليث يقال انتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له شعر فلان إذا ادعاه أنه قائله ويقال نحل الشاعر قصيدة إذا نسبت إليه وهي من قيل غيره وقال الأعشى في الانتحال

فكيف أنا وانتحال القوا ... في بعد المشيب كفى ذاك عارا

أراد انتحالي القوافي فلذلك كسرة القاف من القوافي على سقوط الياء تحذفها كما قال الله وجفان كالجواب قال أبو العباس أحمد بن يحيى في قولهم انتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له أخذ من النحلة وهي الهبة والعطية يعطاها الإنسان قال الله تبارك وتعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة أراد هبة قال والصداق فرض لأن أهل الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا فقال الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة هبة من الله إذ كان أهل الجاهلية يدفعونهن عن صدقاتهن فالنحلة هبة من الله للنساء فرضه لهن على الأزواج وقال الليث نحل الجسم ينحل نحولا فهو ناحل قلت والسيف الناحل الذي فيه فلول فيسن مرة بعد أخرى حتى يرق ويذهب أثر فلوله وذلك أنه إذا ضرب فيه ثم انفل فيجيء الصيقل عليه بالمداوس والصقل حتى يذهب فلوله ومنه قول الأعشى

مضارب بها من طول ما ضربوا بها ... ومن عض هام الدارعين نواحل

وجمل ناحل مهزول دقيق وشعر ناحل إذا دق واستقوس ورجل ناحل وامرأة ناحلة ونساء نواحل ورجال نحل

باب الحاء واللام مع الفاء

حلف، حفل، لحف، لفح، فلح، فحل مستعملات

حلف قال الليث الحلف والحلف لغتان وهو القسم والواحدة حلفة وقال امرؤ القيس

حلفت لها بالله حلفة فاجر ... لناموا فما إن من حديث ولا صال

قال ويقال محلوفة بالله ما قال ذاك ينصبون على ضمير أحلف بالله محلوفة أي قسما فالمحلوفة هو القسم أبو عبيد عن الأحمر حلفت محلوفا مصدر وكذلك المعقول والميسور والمعسور وقال ابن بزرج لا ومحلوفائه لا أفعل يريد ومحلوفه فمدّها وقال الفراء حكاية عن العرب أن بني نمير ليس لهم مكنونة وقال الليث رجل حلّاف وحلّافة كثير الحلف وتقول استحلفته بالله ما فعل ذاك قال وتقول حالف فلان فلانا فهو حليفه وبينهما حلف لأنهما تحالفا بالأيمان أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء فلما لزم ذلك عندهم في الأحلاف التي في العشائر والقبائل صار كل شيء لزم شيئا فلم يفارقه فهو حليفه حتى يقال فلان حليف الجود وفلان حليف الإكثار وحليف الإقلال وأنشد قول الأعشى

وشريكين في كثير من الما ... ل وكانا محالفي إقلال

وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فسموا الأحلاف وقال الكميت

نسبا في المطيبين وفي الأحلاف حلّ الذؤابة الجمهورا

وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان فقال نعم الإمارة إمارة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني إمارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم قلت وإنما ذكرت ما اقتصه ابن الأعرابي لأن القتيبي ذكر المطيبين والأحلاف فخلط فيما فسر ولم يؤد القصة على وجهها وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن الأعرابي صحيحا وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والأنصار أي آخى بينهم لأنه لا حلف في الإسلام وقال الليث أحلف الغلام إذا جاوز رهاق الحلم وقال بعضهم قد أحلف قلت أنا أحلف الغلام بهذا المعنى خطأ إنما يقال أحلف الغلام إذا راهق الحلم فاختلف الناظرون إليه فقائل يقول قد احتلم وأدرك ويحلف على ذلك وقائل يقول غير مدرك ويحلف على قوله وكل شيء يختلف فيه الناس ولا يقفون منه على أمر صحيح فهو محلف والعرب تقول للشيء المختلف فيه محلف ومحنث وروى أبو عبيد عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل من مطلعه فكل من رآهما واحدهما حلف أنه سهيل ثم يبين بعد طلوع سهيل أنه سهيل ويقال كميت محلف إذا كان بين الأحوى والأحم حتى يختلف في كمتته وكميت غير محلف إذا كان أحوى خالص الحوة أو أحم بين الحمة والأنثى كميت محلفة وغير محلفة وأنشد أبو عبيد

كميت غير محلفة ولكن ... كلون الصرف عُلّ به الأديم

وناقة محلفة السنام إذا كان لا يدرى أفي سنامها شحم أم لا وقال الكميت

أطلال محلفة الرسوم ... بألوية برّ وفاجر

أي يحلف اثنان أحدهما على الدروس والآخر على أنه ليس بدارس فيبرّ أحدهما في يمينه ويحنث الآخر وهو الفاجر وقال الليث الحلفاء نبات حمله قصب النشاب الواحدة حلفة والجميع الحلف قلت الحلفاء نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايض الماء والنزوز الواحدة حلفة مثل قصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وشجرة وشجراء وقد يجمع حلفا وشجرا وقصبا وطرفا وكان الأصمعي يقول الواحدة حلفة وقال سيبويه الحلفاء واحد وجميع وكذلك طرفاء وبهمى وشكاعى واحدة وجميع أبو عبيد عن الأصمعي رجل حليف اللسان أي حديد اللسان وسنان حليف أي حديد قلت أراه جعل حليفا لأنه شبّه حدة طرفه بحدة أطراف الحلفاء وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الحلفاء الأمة الصخّابة ويقال أحلفت الرجل واستحلفته بمعنى واحد ومثله أرهبته واسترهبته ورجل حلّاف كثير الحلف وحالف فلان فلانا بثّه وحزنه أي لازمه

لحف قال ابن الفرج سمعت الخصيبي يقول هو أفلس من ضارب قحف استه ومن ضارب لحف استه قال وهو شق الاست وإنما قيل ذلك لأنه لا يجد شيئا يلبسه فتقع يده على شعب استه وقال الليث الحلف تغطيتك الشيء باللحاف واللحاف اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه تقول لحفت فلانا لحافا إذا ألبسته إياه ولحفت لحافا وهو جعلكه وتلحفت لحافا إذا اتخذته لنفسك وكذلك التحفت وقال طرفة

اى يلحفون الارض هداب الازر

اى يجرونها على الارض اخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت انه انشده

كم قد نزلت بكم ضيفا فتلحفنى ٭ فضل اللحاف ونعم الفضل يلتحف

قال اراد اعطيتنى فضل عطائك وجودك وقد لحفه فضل لحافه اذا اناله معروفه وفضله وزوده ابو عبيد عن الكسائى لحفته والحفته بمعنى واحد والشد بيت طرفة وروى عن عايشة انها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى فى شعرنا ولا فى لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كلما تغطيت به فقد التحفت به ولحفت الرجل لحفه اذا فعلت به ذلك يعنى اذا غطيته وقول طرفة

يلحفون الارض هداب الازر

اى يغطونها ويلبسونها هداب ازرهم اذا جروها فى الارض قلت ويقال لذلك الثوب لحاف وملحف بمعنى واحد كما يقال ازار ومئزر وقرام ومقرم وقد يقال ملحفة ومقرمة وسواء كان الثوب سمطا او مبطنا يقال له لحاف وقد تلحف فلان بالملحفة والتحف بها اذا تغطى بها والملحفة عند العرب هى الملاءة السمط فاذا بطنت ببطانة او حشيت فهى عند عوام الناس ملحفة والعرب لا تعرف ذلك وقال الزجاج فى قول الله جل وعز لا يسالون الناس الحافا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سال وله اربعون درهما فقد الحف قال ومعنى الحف اى شمل بالمسئلة وهو مستغن عنها قال واللحاف من هذا اشتقاقه لانه يشتمل الانسان فى التغطية قال والمعنى فى قوله لا يسالون الناس الحافا اى ليس منهم سوال فيكون الحاف كما قال امرو القيس

على لاحب لا يهتدى بمناره

المعنى ليس به منار فيهتدى به وكذلك ليس من هولاء سوال فيقع فيه الحاف وقال الليث الالحاف شدة الالحاح فى المسئلة ابو العباس عن ابن الاعرابى الحف الرجل اذا مشى فى لحف الجبل وهو اصله قال والحف اذا اثر ضيفه بفراشه ولحافه فى الحليت وهو الثلج الدايم الحرانى عن ابن السكيت والاريز البارد والحف ولحف اذا جر ازاره على الارض خيلاء وبطرا وانشد قول طرفة ويقال فلان حسن اللحفة وهى الحالة التى يتلحف بها

فلح قال الليث الفلاح والفلح السحور وهو البقاء فى الخير وفى الاذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقال غيره حى اى عجل واسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقاء الدايم الحرانى عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء وقال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا ٭ ما لحى يا لقوم من فلح

وقال عدى

ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارتهم هناك قبور

قال والفلح السحور وجاء فى الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا ان يفوتنا الفلح وقال ابو عبيد فى حديثه حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال وفى الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال واصل الفلاح البقاء وانشد للاضبط بن قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعة ٭ والمسى والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليالى والنهار بقاء قال ومنه قول عبيد بن الابرص

افلح بما شيت فقد يبلغ ٭ بالضعف وقد يخدع الاريب

يقول عش بما شيت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل قال وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد فكان معنى فلاح السحور انه به بقاء الصوم وفى حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامراته استفلحى بامرك قال ابو عبيد قال ابو عبيدة معناه اظفرى بامرك وفوزى بامرك واستبدى بامرك وقال ابو اسحق فى قول الله جل وعز اولئك هم المفلحون يقال لكل من اصاب خيرا مفلح وقال الليث فى قوله جل وعز قد افلح اليوم من استعلى اى ظفر بالملك من غلب قال والفلاح الاكار وانما قيل فلاح لانه يفلح الارض اى يشقها قال والفلح الشق فى الشفة فى وسطها دون العلم ورجل افلح وامراة فلحاء الحرانى عن ابن السكيت الفلح مصدر فلحت الارض اذا شققتها للزراعة قال والفلح شق فى الشفة السفلى وقال غيره فاذا كان فى العليا فهو علم وقال ابو عبيد عن ابى زيد مثله وانشد

وعنترة الفلحاء جاء ملاما ٭ كانك فند من عماية اسود

ويقال فلحت الارض اذا شققتها للحرث وقال الزجاج الفلاح الاكار والفلاحة صناعته قال ويقال فلحت الحديد اذا قطعته وانشد

قد علمت خيلك يا ابن الصحصح

ان الحديد بالحديد يفلح

قال ويقال للمكارى فلاح وانما قيل له فلاح تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن احمر الباهلى

لها رطل تكيل الزيت فيه ٭ وفلاح يسوق لها حمارا

ابو عبيد عن ابى زيد فلحت للقوم وبالقوم افلح فلاحة وهو ان يزين البيع والشرى للبايع والمشترى قال وفلحت بهم تفليحا اذا مكرت بهم وقاله لهم غير الحق ثعلب عن ابن الاعرابى الفلح النجش وهو زيادة المكترى ليزيد غيره فيغر به والتفليح المكر والاستهزاء وقال اعرابى قد فلحوا بى اى مكروا بى

لفح قال الليث تقول لفحته النار اذا اصابت اعلى جسده فاحرقت والسموم تلفح الانسان واللفاح شى اصفر مثل الباذنجان طيب الريح ابو عبيد عن الاصمعى ما كان من الرياح برد فهو نفح وما كان لفح فهو حر وقال الزجاج فى قوله تلفح وجوههم النار قال تلفح وتنفح بمعنى واحد الا ان اللفح اعظم تاثيرا قلت ومما يويد قوله قول الله ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد وانشد ابو العالية

ما انت يا بغداد الا سلح ٭ اذا يصبك مطر او نفح

وان جففت فتراب برح

قال برح خالص دقيق

نحل قال الليث النحل والجميع النحول والنحالة والنحلة افتحال الانسان نحلا لدوابه وانشد

نحن اقتحلنا نحلنا لم نا تله

قال ومن قال استنحلنا نحلا لدوابنا فقد اخطا وانما الاستنحال على ما بلغنى من علوج اهل كابل وجمالهم انهم اذا وجدوا رجلا من العرب جسيما جميلا اخلوا بينه وبين نسايهم رجاء ان يولد فيهم مثله قال ونحيل اى كريم المنتجب وانشد ابو عبيد قول الراعى

كانت هجايين منذر ومحرق ٭ اماتهن وطرقهن نحيلا

اى وكان طرقهن منجبا والطرق النحل هاهنا وفى حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشترى له اضحية فقال اشتر كبشا نحيلا قال ابو عبيد قال الاصمعى قوله نحيلا هو الذى يشبه الفحولة فى خلقه ونبله ويقال ان النحيل المنجب فى ضرابه وانشد قول الراعى قال ابو عبيد والذى يراد من الحديث انه اختار النحل على الخصى والنعجة وطلب جماله ونبله وقال الليث يقال للنخلة الذكر الذى يلقح به حوامل النخل فحال الواحدة فحالة الحرانى عن ابن السكيت افحلت فلانا نحلا اذا اعطيته نحلا يضرب فى ابله وقد نحلت ابلى نحلا اذا ارسلت فيها نحلا وقال الراجز

تنحلها البيض القليلات الطبع

من كل عراص اذا هز اهتزع

وقال غيره استنحل امر العدو اذا قوى واشتد فهو مستنحل وقال ابو عبيد يجمع فحال النخل فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل دار رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه قال ابو عبيد الفحل الحصير هاهنا قلت هو الحصير الذى يرمل من سعف فحال النخيل واما حديث عثمان انه قال لا شفعة فى بير ولا فحل والارف تقطع كل شفعة فانه اراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون بين جماعة فحل نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تابير النخيل ما يحتاج اليه من الحرق لتابير نخيله الاناث فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من ذلك الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقين من الشركاء شفعة فى المبيع والذى اشتراه احق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة واليه يذهب الشافعى ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا احدثت الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فاما ما لا ينقسم مثل البير وفحل النخل يباع منهما الشقص باصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم وكان ابو عبيد رحمه الله فسر حديث عثمان هذا تفسيرا لم يرتضه اهل المعرفة ولذلك تركته ولم احكه بعينه وتفسيره على ما بينته وفحول الشعراء هم الذين غلبوا بالهجاء من هجاهم مثل جرير والفرزدق واشباههما وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرا القيس فى قصيدته التى يقول فى اولها

خليلى مرا بى على ام جندب

بقوله فى قصيدته

ذهبت من الهجران فى غير مذهب

وكل واحد منهما يعارض صاحبه فى نعت فرسه ففضل علقمة عليه ولقب الفحل وقال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف

وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها وقال المرار

الوحش سارية كان متونها • قطن تباع شديدة الصقل

اراد كان متونها ثياب قطن لشدة بياضها

حفل قال الليث الحفل اجتماع الماء في محفله تقول حفل الماء حفولا وحفلا وحفل القوم اذا اجتمعوا والمحفل المجلس والمجتمع في غير مجلس ايضا تقول احتفلوا اي اجتمعوا وشاة حافل وقد حفلت حفولا اذا احتفل لبنها في ضرعها وهن حفل وحوافل وفي الحديث من اشترى محفلة فلم يرضها ردها ورد معها صاعا من تمر والمحفلة الناقة او البقرة او الشاة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه ايام تحفيلها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل صاعا من تمر وهذا مذهب الشافعي واهل السنة الذين يتبعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم والمحفلة والمصراة واحد وجاء في الحديث رقية النملة العروس تقتال وتحتفل وكل شيء تفتعل غير انها لا تعصي الرجل ومعنى تقتال اي تحتكم على زوجها وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اي جلوته وقال بشر يصف جارية

راى درة بيضاء يحفل لونها • سخام كغربان البرير مقصب

يريد شعرها يثبت بياض لونها فيزيده بياضا بشدة سواده سلمة عن الفراء قال الحوفلة القنفاء وقال ابن الاعرابي حوفل الرجل اذا انتفخ حوفلته وهي القنفاء ويقال للمراة تحتفلي لزوجك اي تزيني لتحظي عنده والحفل المبالاة يقال ما احفل بفلان اي ما ابالي به قال لبيد

فمتى اهلك فلا احفله • بجلي الان من العيش بجل

ابو عبيد عن الاصمعي المحفالة والحثالة الردي من كل شيء وطريق محتفل ظاهر مستبين وقد احتفل اي استبان ومنه قول لبيد يصف طريقا

تزجر السفار عن عروانه • كلما لاح بنجد واحتفل

وقال الراعي يصف طريقا

وفي لاحب برق في الارض محتفل • هاد اذا غيره الحدب الحدابير

قال اراد بالحدب الحدابير صلابة الارض اي هذا الطريق ظاهر مستبين في الصلابة ايضا ومحتفل الامر معظمه ومحتفل لحم الفخذ والساق اكثر لحما ومنه قول الهذلي يصف سيفا

ابيض كالرجع رسوب اذا • ما ثاخ في محتفل يختلي

ويجوز في محتفل وقال ابو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل ان يرى الفارس ان فرسه قد بلغ اقصى حضره وفيه بقية يقال فرس محتفل وقال القطامي يذكر ابلا اشتد عليها حفل اللبن في ضروعها حتى اذاها فهي تبكي

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى • سجوم كتنضاح الشنان المشرب

ثعلب عن ابن الاعرابي الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن المجتمع وقال ابو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حسبه ومحافل عليه اذا صانه وانشد شمر

يا ورس ذات الجد والحفيل • منحاك ما ناخ المخيل

لو نجاها بصابه عقبيل • على عجبي لقول اذ يجيل

ما برحت ورسه او يبيل

ورسه اسم عنز كانت غزيرة عجبي اي ولد الكبيل ومنه يقال لعجبي زمانه اي وقته وعجبي كل شيء وقته ورجل حفيل في امره اي ذو اجتهاد

باب الحاء واللام مع الباء

حلب • حبل • لحب • لبح • بلح • بحل • مستعملات اما

بحل ولبح فان الليث اهملهما وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البحل الادقاع الشديد وهذا غريب

لبح قال ابن الاعرابي ايضا اللبح الشجاعة وبه سمي الرجل لبحا ومنه الخبر ثنا عدت شعوب من لبح نعاشر ابا ما

حبل قال الليث الحبل الرسن والجميع الحبال والحبل العهد والامان والحبل التواصل وقال الله جل وعز واعتصموا بحبل الله جميعا قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن واياه اراد عبد الله بن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وقال ابن الاعرابي الحبل الرجل العالم

الفطن

الفطن الداهي قال وانشد ابن المفضل

فيا عجبا للخود تبدي قناعها • ترائي بالعينين للرجل الحبل

يقال ارات بعينها وعينت وتجلت اذا ادارته بعينها الرجل قال ابو عبيد واصل الحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك ان العرب كانت يخيف بعضها بعضا في الجاهلية فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد القبيلة فيامن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك ايضا يريد به الامان قال فمعنى الحديث انه يقول عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسيرا له

واذا تجوزها حبال قبيلة • اخذت من الاخرى اليك حبالها

قال والحبل في غير هذا الموضع المواصلة وقال امرؤ القيس

اني بحبلك واصل حبلي • وبريش نبلك رائش نبلي

قال والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالي الحراني عن ابن السكيت قال الحبل الوصال والحبل رمل يستطيل ويمتد والحبل حبل العاتق والحبل الواحد من الحبال وهذا كله بفتح الحاء قال والحبل الداهية وجمعه حبول وانشد لكثير

فلا تعجلي يا عز ان تتفهمي • بنصح اتى الواشون ام بحبول

وقال الاخر في الحبل بمعنى العهد والذمة

ما زلت معتصما بحبل منكم • من حل ساحتكم باسباب نجا

اي بعهد وذمة وقال الليث حبل العاتق وصلة ما بين العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق يدر في الحلق والوريد عرق ينبض من الحيوان لا دم فيه وقال الفراء في قول الله جل وعز ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين وقال ابو عبيد قال الاصمعي من امثالهم في تسهيل الحاجة وتقريبها هو على حبل ذراعك اي لا يخالفك وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه ومنه قول امرئ القيس

كان نجوما علقت في مصامه • بامراس كتان الى صم جندل

والامراس الحبال الواحدة مرسة شبه عروق قوائمه بحبال الكتان وشبه صلابة حوافره بصم الجندل وشبه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء والحبل مصدر حبلت الشيء واحتبلته اذا نصبت له حبالة فنشب فيها واخذته والحبالة تجمع الحبل يقال حبل وحبال وحبالة مثل جمل وجمال وجمالة وذكر وذكار وذكارة وقال الله جل وعز في صفة اليهود وذلهم الى اخر الدنيا وانقضائها ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤوا بغضب من الله تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الاية واختلفت مذاهبهم فيها لاشكالها فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة الا ان يعتصموا بحبل من الله فاضمر ذلك قال ومثله قوله راتني

راتني بحبليها فصدت مخافة • وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق

قال اراد راتني اقبلت بحبليها فاضمر اقبلت كما اضمر الاعتصام في الاية واخبرني المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال هذا الذي قاله الفراء بعيد ان تحذف ان وتبقى صلتها ولكن المعنى ان شاء الله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا بكل مكان الا بموضع حبل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان قال وقول الشاعر راتني بحبليها هو كما تقول انا بالله اي متمسك فتكون الباء من صلة راتني متمسكا بحبليها فاكتفى بالرؤية من التمسك قال وقال الاخفش في قوله الا بحبل من الله انه استثناء خارج من اول الكلام في معنى لكن قلت والقول ما قال ابو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بالثقلين كتاب الله وعترتي احدهما اعظم من الاخر وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله وعترته وان كان يتلى في الارض وينسخ ويكتب ومعنى الحبل الممدود نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط قال الله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو نور الصبح اذا تبين للابصار وانفلق والخيط الاسود دونه في الانارة لغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالاسود ونعت الاخر بالابيض والخيط والحبل قريبان من السواء وقال الليث يقال للكرمة حبلة قال والحبلة طاق من قضبان الكرم وقال ابو عبيد عن الاصمعي الحفنة الاصل من اصول الكرم وجمعها الحفن وهي الحبلة بفتح الباء وروي عن انس بن مالك انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال وهي الاصلة من الكرم انتشرت قضبانها على عرائشها وامتدت وكثرت

فضبابها حتى يبلغ حملها كرًّا قال شمر رديفا لحبلة وحبلة يشغل ويجغف وقال الليث المحتبل الحبل في قول رؤبة

كل جلال يملأ المحبلا

قال وحبلت المرأة تحبل حبلا ومن حبلى قال وحبل الحبلة ولد الولد الذي في البطن كانوا في الجاهلية يتبايعون اولاد ما في بطون الحوامل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملاقيح والمضامين وقد مر تفسيرها قال شمر قال يزيد بن مرة نهى عن حبل الحبلة جعل في الحبلة هاء وقال هي الانثى التي هي حبل في بطن امها فينتظر ان تنتج من بطن امها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما في بطنها وقيل حبل الحبلة للابل وغيرها قال الازهري جعل الاول حبلة لانها انثى فاذا نتجت الحبلة فولدها حبل وانما بيع حبل الحبلة وقال ابو عبيد حبل الحبلة ولد الجنين الذي في بطن الناقة ونحو ذلك قال الشافعي وقال الديث سنورة حبلى وشاة حبلى قال وجمع الحبلى حبالى وفي حديث سعد بن ابي وقاص انه قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد الحبلة والسمر ضربان من الشجر قال وقال الاصمعي الحبلة في غيره الحلي كان يجعل في القلائد في الجاهلية وانشد

ويزينها في النحر حلي واضح ‧ وقلائد من حبلة وسلوس

قال والسلس خيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس وقال شمر قال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبيا وهو العلف من الطلح والسنف من المرخ وقال الاصمعي الحبلة ثمر العضاه ونحو ذلك قال ابو عمرو وقال الليث فلان الحبلي منسوب الى حي من اليمن قال والحبالة المصيدة وجمعها حبائل قال ابو حاتم ينتسب الى رجل من بني الحبلي وهم رهط عبد الله بن ابي المنافق حبلي قال وقال ابو زيد ينتسب الى الحبلي حبلي وحبلي وحبلاوي وبنو الحبلي من الانصار الحراني عن ابن السكيت ضب حابل ساح يرعى الحبلة والسحاء وقال الباهلي في قول المتنخل الهذلي

ان يمس نشوان بمصروفة ‧ منها بري وعلى مرجل
لا تقه الموت وقياته ‧ خط له ذلك في المحبل

قال نشوان اي سكران وقوله بمصروفة اي بخمر صرف ها مرجل اي على لحم في قدر اي وان كان هذا يا له فليس يقيه الموت خط له ذلك في المحبل اي كتب له الموت حين حبلت به امه والمحبل موضع الحبل قلت اراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما نطفة ثم علقة كذلك ثم يبعث الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد فيختم له على ذلك فمعنى البيت الا كتب له الموت عند انقضاء الاجل المؤجل له والمحتبل من الدابة رسغها لانه موضع الحبل الذي يشد فيه اذا ربط ومنه قول لبيد

ولقد اغدو وما يعدمني ‧ صاحب غير طويل المحتبل

اي ليس بطويل الارساغ واذا قصرت ارساغه كان اشد له ومن امثال العرب في الشدة نشب الناس قد ثار حابلهم على نابلهم والحابل الذي ينصب الحبالة والنابل الرامي على فرسه بالنبل يكون النابل صاحب النبل وقد يضرب هذا مثلا للقوم تتقلب احوالهم ويثور بعضهم على بعضهم بعدما كانوا سكونا والرخاء وقال ابو زيد من امثالهم انه لواسع الحبل وانه لضيق الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق وقال ابو الهيثم في مثله انه لواسع العطن وضيق العطن قال وقال ابن الاعرابي رجل حبلان اذا امتلا غيظا ومنه حبل المرأة وهو امتلاء رحمها وقال غيره رجل حبلان من الماء والشراب اذا امتلا ريا وفي حديث فيه ذكر الرجال انه يحبل الشعر كان كل قرن من قرون راسه حبل لانه جعله تناصيب لجعودة شعره وطوله وقال ابن الاعرابي يقال للموت حبيل براح قال والاحبل والحبال اللوبياج قال والحبل المثقل والحبال الشعر الكثير والحبال انتفاخ البطن من الشراب والماء وغيره ورجل حبلان وامرأة حبلانة وبه سمي حمل المرأة حبلا وفلان حبلان على فلان اي غضبان وبه حبل اي غضب وغم واصله من حبل المرأة

حلب قال الليث الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبا وحلبا والحلاب مثل المحلب الذي يحلب فيه اللبن وانشد

صاح هل رايت او سمعت براع ‧ رد في الضرع ما قرى في الحلاب

قال والاحلاب ان يكون الرعيان بابلهم في المرعى فمهما حلبوا جمعوا حتى فابلغ وسقا حملوه الى الحي فيقال قد جاءوا باحلابين وثلاثة احالبب واذا كانوا في الشتاء والبقر فعلوا ما وصفت قال جاءوا بامخاضين وثلاثة امخاض ابو عبيد عن ابي زيد قال الاحلابة ان تحلب لاهلك وانت في المرعى لبنا ثم تبعث به اليهم يقال منه احلبتهم احلابا واسم اللبن الاحلابة قلت وهذا صحيح من العرب صحيح ومثله الاعجالة والاعجالات وقال الليث الحلب من الجنابة مثل الصدقة ونحوها

مما لا تكون وظيفته معلومة وهي الاحلاب في ديوان الصدقات وناقة حلوب ذات لبن فاذا صيرتها اسما قلت هذه الحلوبة لفلان وقد يخرجون الهاء من الحلوبة وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون كذلك الحلوب والحلوبة لما يحلبون وقال ابن الاعرابي ناقة حلباة ركباة اي ذات لبن تحلب وتركب وهي ايضا الحلبانة والركبانة وانشد شمر

حلبانة ركبانة صفوف ‧ تخلط بين وبر وصوف

يريد انها ركوب ناسجة تخلط بين وبر وصوف من سرعتها الوعي بيديها وحلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهربا وحثيت حثيا وحلبت جلبا قال والمحلب شيء يجعل حبه في العطر قاله الفرا والاصمعي بفتح الميم واما الذي يحلب فيه اللبن فهو محلب بالكسر وجمعه المحالب ابو عبيد عن الاصمعي الحلب والحلبلاب نبات يقال هذا تيس حلب ومنه قوله

اقت كتيس الحلب الغذوان

وقال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منها اللبن اذا قطعت ويقال غنم حلبة ومحلبة اذا درت قبل ان تلد وقبل ان تحمل وقال الليث الحلبة خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حي وانشد ابو عبيدة

نحن سبقنا الحلبات الاربعا ‧ الفحل والقرح في شوطهما

قال واذا جاء القوم من كل وجه فاجتمعوا لحرب او غير ذلك قيل قد احلبوا وانشد

اذا نفر منهم دوية احلبوا ‧ على عامل جاءت منيته تغدو

قال وربما جمعوا الحلبة حلائب ولا يقال للواحد منها حليبة ولا حلابة وقال العجاج

وسابق الحلائب اللهام

يريد به الحلبة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال احلب القوم غير اصحابهم اذا اعانوهم واحلب الرجل غير قومه اذا اعان بعضهم على بعض وهو رجل محلب قال وحلب القوم اذا اجتمعوا من كل اوب يحلبون حلوبا وحلبا واحلب الرجل صاحبه اذا اعانه على الحلب وقال ابن شميل احلب بنو فلان بني فلان اي نصروهم واحلب بنو فلان مع بني فلان اذا جاءوا انصارا لهم قال ويدعو الرجل للرجل صاحبه اي الاعانة فيقول ماله احلب ولا اجلب ومعنى احلب الم ولدت ابله الاناث دون الذكور ولا احلب اذا دعا لابله ان لا تلد الذكور لانه المحق الخفي لذهاب اللبن وانقطاع النسل واذا نتجت الابل الاناث فقد احلب واذا نتجت الذكور فقد احلب وقال ابن السكيت في قول بشر

اشارتهم لمع الاصم فاقبلوا ‧ عرانين لا ياتيه للنصر محلب

كانه قال لمع لمع الاصم لان الاصم لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع وقوله لا ياتيه محلب اي لا ياتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال صريح محلب من اهل نجد لحي بين اثلة والنجام ومن امثال العرب ليس لها راع ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فتعينه ولا معونة عنده قاله ابن الاعرابي قال ومن امثالهم لبث قليلا يلحق الحلائب يعني الجماعات انشد الباهلي للجعدي

وبنو فزارة انها لا تلبث الحلب الحلائب

حكى عن الاصمعي انه قال لا تلبث الحلائب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث الحلائب ان تحلب عليها اي تعاحلها قبل ان تاتيها الامداد وهذا زعم اثبت ومن امثالهم حلبت بالساعد الاشد اي استعنت بمن يقوم بامرك ويعنى بحاجتك وقال الاصمعي سرع الظبا تيس الحلب لانه قد رعى الربيع والربل والربل ما تربل من الربيجة في ايام الصفرية وهي عشرون يوما من اخر القيظ والربيجة تكون من الحلب والدفى والرخامى والمكر وهوان يظهر النبت في اصوله فالتي بقيت من العام الاول في الارض ترب الثرى اي تلزمه والحلب نبت ينبسط على الارض تدوم خضرته له ورق صغار يدبغ به يقال سقاء حلبي ابو زيد بقرة محل وشاة محل وقد احلت احلالا اذا حلبت بفتح الحاء قبل ولادها قال وحلبت اي انزلت اللبن قبل ولادها ابو عبيد من امثالهم في المنع ليس كل حين احلب فاشرب هكذا رواه المنذري عن ابي الهيثم قال ابو عبيد وهذا المثل يروى عن سعيد بن جبير قاله في حديث سئل عنه وقد يضرب في كل شيء يمنع وقد يقال ليس كل حين احلب فاشرب وقال الليث تحلب فوفلان وتحلب الندى اذا سال وانشد

وظل كتيس الرمل ينفض متنه ‧ اذاة به من صايك متحلب

شبه الفرس بالتيس الذي تغير لونه تحلب عليه صايك المطر من الشجر والصايك الذي تغير لونه وريحه والحلبة حبة والجميع حلب والحلبوب اللون الاسود وقال رؤبة

واللون في حونه حلبوب

ثعلب عن ابن الاعرابي الحلب السود من كل الحيوان قال والحلب الفهماء من الرجال وقال الليث الحلب الجلوس على ركبة يقال احلب فكل وقال ابن الاعرابي حلب يحلب اذا جلس على ركبتيه ابن السكيت عن ابن الاعرابي اسود حلبوب وسحكوك وغربيب وانشد

أما تراني اليوم عشا ناحضا ٭ اسود حلبوبا وكنت وابضا

وقال ابو عبيد الحالبان من الدابة عرقان يكتنفان السرة واما قول الشماخ

توائل من مصك انصبته ٭ حوالب اسهريه بالذنين

قال ابو عمرو قال الاسهراه ذكره وانفه وحوالبهما عروق تمد الذنين من الانف والمذي من قضيبه يروى حوالب اسهرته يعني عروقا يذن منهما الفه وحوالب البير منابع مائها وكذلك حوالب العيون الغزارة وحوالب العيون الدامعة وقال الكميت

تدفق جودا اذا ما البحار ٭ غاضت حوالبها الحفل

اي غارت موادها وحلاب من اسماء خيل العرب السابقة وقال ابو عبيدة حلاب هو من نتاج الاعوج ابو عبيد عن الاصمعي في باب اخلاق الناس في اجتماعهم وافتراقهم قولهم شتى تؤوب الحلبة قال واصله انهم يوردون ابلهم الشريعة والحوض معا فاذا صدروا تفرقوا الى منازلهم فحلب كل واحد منهم في اهله على حياله وقال الاصمعي من امثالهم حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب مثلا للرجل يصخب ويجلب ثم يسكت من غير ان يكون منه شي غير جلبته وصياحه ابو عبيد عن الاموي اذا خرج من ضرع العنز شي من اللبن قبل ان ينزو عليها التيس قيل هي عنز حلبة وحلبة وروى شمر للفرا عنز حلبة وحلب اسم بلد من الثغور الشامية عمرو عن ابيه قال الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلبا اذا برك وشرب يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب شمر يقال يوم حلاب ويوم همام وصفوان وملحان وشيبان فاما الحلاب فاليابس بردا واما الحلاب ففيه ندى واما الهمام فالذي قد هم بالبرد قال والهلث تتابع القطر وقال ذو الرمة

والمزريات بالذوارى حصبا ٭ بها جلالا وذقا قاهلبا

وهو المتتابع والمتر وقال ابن الاعرابي الحلبا الامة الباركة من كسلها تحلب اذا بركت على ركبتيها

لحب قال الليث اللحب قطعك اللحم طولا ولحب متن الفرس وعجزه اذا املاس في حدور وانشد

والمتن ملحوب ٭

ابو عبيد عن الاصمعي الملحب نحو من المجذم وقال الليث طريق لاحب ولحب وملحوب اذا كان واضحا وسمعت العرب تقول التحب فلان محجة الطريق ولحبها والتحمها اذا ركبها ومنه قول ذي الرمة

يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب ٭

اي يركبن اللاحب وبه سمي الطريق الموطا لاحبا لانه كانه لحب اي قشر عن وجهه التراب فهو ذو لحب قال والملحب اللسان الفصيح والملحب الحديد القاطع وقال الاعشى

لسان كمقراض الخفاجي ملحبا ٭

وقال ابو دواد

وَرَفَعْنَاهَا ذميلا في ٭ مُمَل مُعْمَلٍ لَحْب

ولحب يلحب اذا اسرع في سيره فهو لاحب

بلح قال ابن بزرج البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر والبالح الارض التي لا تنبت شيئا وانشد

سلا لي قدورا لحارثية ما ترى ٭ اتبلح ام يعطي الوفاء غريمها

ثعلب عن ابن الاعرابي قال البلح طائر اكبر من الرخم وقال شمر قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق احدهما صاحبه تبالحا اي تجاحدا وقال الاصمعي بلح ما على غريمي اذا لم يكن عنده شي وبلحت خفارته اذا لم تف وقال بشر بن ابي خازم

الا بلحت خفارة آل لأي ٭ فلا شاة تردّ ولا بعيرا

وبلح الغريم اذا فلس وبلحت البئر بلوحا اذا ذهب ماؤها وبئر بلوح وقال الراجز

ولا العصا رينا لبكاء البلّح ٭

وقال الليث البلح الخلال وهو حمل النخل ما دام اخضر كحصرم العنب ابو عبيد عن الاصمعي البلح هو السيا الليث البلح طائر اعظم من النسر محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة من ريشه وسط ريش سائر الطير الا احرقته ويقال هو النسر القديم اذا هرم والجميع البلحان قال والبلوح تبلد الحامل تحت الحمل من ثقل ويقال حمل على البعير حتى بلح وقال ابو النجم

وبلح النمل به بلوحا ٭

يصف النمل وثقله الحب في الحزن ابو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح وقال الاعشى

واشتكى الاوصال منه وبلح ٭

باب الحاء واللام مع الميم

حمل٭ حلم٭ لحم٭ لمح٭ ملح٭ محل٭ مستعملات

حمل قال الليث الحمل الخروف والجميع الحملان والحمل برج من بروج السماء وهو اوله الشرطان وهما قرنا الحمل ثم البطين ثلاثة كواكب ثم الثريا وهي الية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا وحملانا ويكون الحملان سلمة عن الفرا المحامل الذي يقدر على جوابك فيدعه ابقاء على مودتك والمحامل الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ويقال فلان لا يحمل اي يظهر غضبه سلمة عن الفرا قال الحمل السحاب الكثير الماء قال وهو الطلي يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلي الليث حمل الشي يحمله حملا وحملانا ويكون الحملان اجر ما يحمل قال والحملان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الحراني عن ابن السكيت الحمل ما كان في بطن او على راس شجرة وجمعه احمال والحمل ما كان على ظهر او على راس وقال غيره حمل الشجرة وحمله وقال بعضهم ما ظهر فهو حمل وما بطن فهو حمل وما كان باينا فهو حمل والصواب ما قال ابن السكيت وقال في قول الله جل وعز ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار وحدثنا السعدي قال حدثنا عمر بن شبة عن غندر عن شعبة عن ابي الفيض قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابيه انه رأى بكر بن شيع نوما فقال لهم ان حملوا ثم حملوا وتحاملوا تحملوا معنا ابغوا على غيركم يبغى عليكم وهابوا الناس تهابوا وقال الفرا في قول الله جل وعز ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة ما اطاق العمل والحمل والفرش الصغار وقال ابو الهيثم الحمولة من الابل التي تحمل الاحمال على ظهورها بفتح الحاء قال والحمولة بضم الحاء هي الاحمال التي تحمل عليها واحدها حمل واحمال وحمولة قال فاما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة وقال الاصمعي الحمول الابل وما عليها وقال غيره هي الهوادج واحدها حمل ويقال الحمولة والحمول وانشد

اعزقاء للبين استقلت حمولها ٭

قال والحمول ايضا ما يكون على البعير وقال ابو زيد الحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير او حمار او غيره كانت عليها الاحمال او لم تكن والحمولة الاثقال ابو عبيد عن ابي زيد قال الحمولة الحمول واحدها حمل وهي الهوادج ايضا كان فيها نساء او لا وقال ابن السكيت قال ابو زيد الحمولة ما احتمل عليه الحي من بعير او حمار او غيره كانت عليها احمال او لم تكن وانكر ابو الهيثم ما قال ابو زيد ورد عليه قوله وقال الليث الحمولة الابل التي يحمل عليها الاثقال والحمول الابل باثقالها وانشد

اصاح ترى وانت اذا بصير ٭ حمول الحي يرفعها الوجين

الوجين ما غلظ من الارض قال النابغة وقال ايضا

تخال بها رعي الحمولة طائرا ٭

الاصمعي الحمالة الغرم يحمله عن القوم وقال الليث وقال يقال ايضا حمال وانشد قول الاعشى

فرع نبع يهتز في غصن المجد ٭ عظيم الندى كثير الحمال

وقال الاصمعي الحمالة بكسر الحاء علاقة السيف والجميع الحمائل وكذلك المحمل علاقة السيف وجمعه محامل وقال الشاعر

ذرفت دموعك فوق ظهر المحمل ٭

والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم ايضا والمحمل بفتح الميم المعتمد يقال ما عليه محمل اي معتمد وقال الليث ما على فلان محمل من تحميل الحوائج وما على البعير محمل من ثقل الاحمال ابو عبيد عن ابي زيد قال المحمل المراة التي ينزل لبنها من غير حبل وقد احملت ويقال ذلك للناقة ايضا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في قوم يخرجون من النار حمما فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال ابو عبيد قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل وكل محمول فهو حميل قال ابو عبيد ومنه قول عمر في الحميل انه لا يورث الا ببينة سمي حميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي حميلا لانه محمول النسب ويقال للدعي ايضا حميل وقال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن بنسبهم

علام نزلتم من غير فقر ٭ ولا ضراء منزلة الحميل

وقال الليث الحميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه قال ويسمى الولد في بطن امه اذا اخذت من ارض الشرك حميلا وقال الاصمعي الحميل الكفيل وقال الكسائي حملت به حمالة كفلت به وفي الحديث لا تحل المسألة الا لثلاثة ذكر منهم رجلا تحمل بحمالة بين قوم وهو ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيتحمل رجل تلك الديات ليصلح بينهم ويسال الناس فيها وقال قتادة صاحب الحمالة سمي بذلك لانه يتحمل حمالات كثيرة ويسال فيها واداها ويجي الرجل الرجل اذا انقطع به في سفر فيقول له احملني فقد ابدع بي اي اعطني ظهرا اركبه واذا قال الرجل للرجل احملني بقطع الالف فمعناه اعني على حمل ما احمله وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز انا عرضنا الامانة على السموات والارض فابين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فقال بعد ما ذكر اقاويل المفسرين في هذه الاية ان حقيقتها والله اعلم ونحو موافق لما فسرو ان الله جل وعز ايتمن بني ادم على ما افترضه عليهم من طاعته وايتمن السموات والارض والجبال بقوله ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فعرفنا الله جل وعز ان السموات والارض لم تحمل الامانة اي ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم ومنه قول الله جل وعز وليحملن اثقالهم الاية فاعلم الله ان من باء بالاثم يسمى حاملا للاثم والسموات والارض ابين ان يحملن الامانة واديتها واداؤها طاعة الله فيما امرها به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن اراد الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا فهذا المعنى والله اعلم صحيح ومن اطاع من الانبياء والصديقين والمومنين فلا يقال كان ظلوما جهولا ودل ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين الى اخرها قلت وما علمت احدا شرح من تفسير هذه الاية ما شرحه ابو اسحق ومما يويد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك ادائها قول الشاعر انشده ابو عبيد

اذا انت لم تبرح تودي امانة • وتحمل اخرى افرحتك الودائع

اراد بقوله وتحمل اخرى اي تخونها فلا تؤديها يدلك على ذلك قوله افرحتك الودائع اي اثقلت ظهرك الامانات التي تخونها ولا تؤديها ويقال حمل فلان الحقد على فلان اذا اكنه في نفسه واضطغنه ويقال للرجل اذا استخفه الغضب قد احتمل واقل ويقال للذي يحلم عمن يسبه قد احتمل فهو محتمل وقال ابو عبيد عن اصحابه في قول المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها • هطل نجاء الحمل الاسول

الحمل السحاب الاسود قال وقيل في الحمل انه المطر الذي يكون بنوء الحمل وسمي الحمل وعن الانثى حملا فقال وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان ذا قربى يقول ان تدع نفس مثقلة باوزارها ذا قرابة لها الى ان يحمل من اوزارها شيا لم يحمل من اوزارها شيا ابن السكيت عن الفرا يقال امراة حامل وحاملة اذا كان في بطنها ولد وانشد

تمخضت المنون بيوم • انى ولكل حاملة تمام

فمن قال حامل بغير هاء قال هذا نعت لا يكون الا للمونث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة فاذا حملت المراة شيا على ظهرها او على راسها فهي حاملة لا غير لان هذا قد يكون للذكر وحمل اسم رجل بعينه وقال الراجز

اشبه ابا امك او اشبه حمل

وحمل اسم جبل بعينه سلمة عن الفرا احتمل الرجل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وقال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال حمل عليه حملة منكرة وشد شدة منكرة ورجل حمال يحمل الكل عن الناس ورايت بملاحة البادية اسمه حمال وحمل اسم جبل فيه جبلان يقال لهما طمران وقال

كانها وقد تدلى الشنتران • خمرهما من حمل طمران

صعبان عن شمايل وايمان

محل شمر عن ابن الاعرابي ارض محل ومحلة ومحول اذا لم يكن فيها مرعى ولا كلا ورجل محل لا ينتفع به وقال ابن شميل المحول والقحوط احتباس المطر وارض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه وامحل المطر اي احتبس وامحلنا نحن اذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولا حتى يصيبها المطر ويقال قد امحلنا منذ ثلاث سنين والارض محال وقال الاخطل

وبيت بمحال كان نعامها • بارجائها القصوى اباعر همل

وقال الليث المحل انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا ارض محل ومحول وربما جمع المحل امحالا وانشد

لا يبرمون اذا ما الافق جلله • صر الشتاء من الامحال كالادم

وامحلت الارض فهي ممحل وامحل القوم وزمان ماحل وانشد

والقايل القول الذي مثله • يمرع منه الزمن الماحل

وقال القتيبي في قول الله جل وعز وهو شديد المحال له دعوة الحق اي شديد الكيد والمكر قال واصل المحال الحيلة وانشد قول ذي الرمة

ولبس بين اقوام فكل اعد • له الشغازب والمحالا

قلت وقول القتيبي اصل المحال الحيلة غلط فاحش واحسبه توهم ان ميم المحال ميم مفعل وانها زايدة وليس الامر كما توهمه لان مفعلا اذا كان من بنات الثلاثة فانه يجي باظهار الواو والياء مثل المزود والمرود والمحول والمحور والمزيل والمعير وما شاكلها واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة فهي اصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس ومحال وما اشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال منه محلت امحل محلا قال واما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قلت وهذا صحيح كما قاله وقال ابو اسحق في قوله وهو شديد المحال اي شديد القوة والعذاب يقال ماحلته محالا اذا قاويته حتى يتبين لك ايكما اشد والمحل في اللغة الشدة والله اعلم وقال شمر روى عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري في قوله وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة شديد الحيلة في تفسيره وروى ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج وهو شديد المحال اي الحول قال ابو عبيد اراه اراد المحال بفتح الميم كانه قراه كذلك ولذلك فسره الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدي بن زيد

محلوا محلهم لصرعتنا العام • فقد اوقعوا الرحا بالثقال

قال مكروا وسعوا قال والمحال المماكرة شمر قال خالد بن جنبة يقال تمحل لي خيرا اي اطلبه قال والمحال مماحلة الانسان وهي مناكرته اياه يناكره الذي قاله قال وتمحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال شيا لم يقله وقال ابن الاعرابي سمعت احمد بن يحيى يقول المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لامر يهلكه قال وروي عن الاعرج انه قرا وهو شديد المحال بفتح الميم قال وفي تفسيره عن ابن الاعرابي عن ابن عباس يدل على الفتح لانه قال المعنى وهو شديد الحول وفي حديث ابن مسعود ان هذا القران شافع مشفع وماحل مصدق قال ابو عبيد جعله يمحل بصاحبه اذا لم يتبع ما فيه قال والماحل الساعي يقال محلت بفلان اي محلت به اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به وقال اللحياني عن الكسائي يقال محلني يا فلان اي قوني قلت وقول الله شديد المحال منه اي شديد القوة واما قول الناس تمحلت مالا لغريمي فان بعض الناس ظن انه احتلت وقدر انه من المحالة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها وجعلها الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان واصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان وتمكنت فلانا من فلان وليس التمحل عندي مما ذهب اليه هذا المذاهب ولكنه عندي من المحل وهو السعي كانه يسعى في طلبه ويتصرف فيه وقال ابو عبيد عن الاصمعي اذا حقن اللبن في السقا فذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيا من الريح فهو خامط فان اخذ شيا من طعم فهو الممحل وقال شمر يقال مع فلان ممحلة اي شكوة يمحل فيها اللبن وهو الممحل بفتح الحاء وتشديدها وقال الليث الممحل من اللبن الذي حقن ثم شرب قبل ان ياخذ الطعم وانشد

الا من لقارص والممحل

ابو عبيد عن الاصمعي قال المتماحل الطويل من الرجال وقال غيره مفازة متماحلة بعيدة الاطراف وانشد

من المسبطرات الجياد طمرة • لجوج هواها السبسب المتماحل

اي هواها ان تجد متسعا بعيدا ما بين الطرفين تعدو فيه وروي عن علي رضي الله عنه انه قال ان من ورايكم امورا متماحلة اراد فتنا يطول ايامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها والمحل الذي قد طرد حتى اعيا وقال العجاج

يمشي كمشي المحل المبهور

واما قوله

حتى دنا للظهر

عوج تساندن الى محل

فانه اراد موضع محال الظهر جعل الميم لما لزمت المحالة وهي الفقارة من فقار الظهر كالاصلية وفي النوادر ابن فلان امتحل حلا وماحلا وتمحلا اذا تغير بدنه والمحالة البكرة العظيمة التي تكون للسانية سميت محالة تشبيها بمحالة الظهر وقال الشني مفعلة سميت محالة لتحولها في دورانها وقولهم لا محالة نوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة ايضا من الحول والقوة عمرو عن ابيه المحل الجدب والمحل الجوع الشديد وان لم يكن جدب والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح والمحل البعد والمحال المكر بالحق والمحال الغضب والمحال التدبير وفلان يماحل عن الاسلام اي يماكر ويدافع

لمح قال الليث لمح البرق ولمع ولمح البصر وتقول لمحه ببصره واللمحة المنظرة وقال غيره المحت المراة

من وجهها لما لقا اذا امكنت من ان تلحى تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها من يتصدى لها ثم تخفيها وقال ذو الرمة

وَالمُحْلى لِحَا مِنْ خُدُودِ اسيلة • رِوَاء خلا ما ان تَشِفَّ المعاطس

سلمة عن الفراء في قوله تعالى كلمح بالبصر قال كخطفة بالبصر والملاح المصفور المذكية قاله ابن الاعرابي قال والملح النظر بالعجلة

ملح قال الليث الملح ما يطيب به الطعام والملح خلاف العذب من الماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح والملح من الملاحة تقول ملح يملح ملاحة وملحا فهو مليح قال والممالحة المواكلة واذا وصفت الشى بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة وتقول ملحت الشى وملحته فهو مملوح مملح مليح وقال ابن السكيت يقال هذا ماء ملح ولا يقال مالح ولم يجى الا في بيت لعذافر

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا • يُطْعِمُهَا المَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وقال ابن شميل قال يونس لم اسمع احدا من العرب يقول ماء مالح قال ويقال سمك مالح واحسن منها سمك مليح ومملوح قال وقال ابو الدقيش ماء مالح وماء ملح قلت هذا وان وجد في كلام العرب قليلا فهى لغة لا تنكر ابو عبيد عن ابى زيد ملحت القدر فانا املحها واملحها اذا كان ملحها بقدر فان اكثرت ملحها حتى تفسد القدر قلت ملحتها تمليحا وقال الليث الملاح من الحمض وانشد

يخبطن مَلاحًا كذاوى القرمل •

قلت الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهى بقلة ناعمة عريضة الورق في طعمها ملوحة منابتها القيعان واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه حكى عن ابى المجيب الربعى في صفة روضة رايتها تندى من بهمى وصوفانه وزبادة وبهمة وملاحة ونهقة وقال الليث المليحة الكلمة المليحة والملاحة منبت الملح والملاح صاحب السفينة ومتعهد الثمر ليصلح فرهته وصنعته الملاحة والملاحية وقال الاعشى

تَكَأْكَأَ مَلَّاحُهَا وَسْطَهَا • مِنَ الخَوْفِ كَوْثَلُهَا يَلْتَزِمْ

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الملاح الريح التى تجرى بها السفينة وبها سمى الملاح ملاحا وقال غيره سمى السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه وقال ابن الاعرابى الملاح المخلاة وجاء في الخبر ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح اى في مخلاة وعلقه قال والملاح السترة والملاح الرمح والملاح ان تهب الجنوب بعد الشمال وقال الليث الملح الرضاع وفى حديث وفد هوازن انهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبى عشايرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابى شمر الغسانى او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين في حديث طويل قال ابو عبيد قال الاصمعى في قوله ملحنا يعنى ارضعنا وانما قال الهوازنى ذلك لان النبى صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح هو الرضاع وقال ابو الطمحان وكانت له ابل سبى قوم فاتاهم ثم اغاروا عليها فقال

وَانِّى لَأَرْجُو مِلْحَهَا فِى بُطُونِكُمْ •

وَمَا بَسَطَتْ مِنْ جِلْدِ اشْعَثَ اغْبَرَ •

يقول ارجوا ان تحفظوا ما شربتم من البانها وما بسطت من جلودكم بعد ان كنتم مهازيل قال وانشدنا غيره

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ رَبُّ العِبَادِ • وَالمِلْحُ مَا وَلَدَتْ خَالِدَهْ •

يعنى بالملح الرضاع ورواه ابن السكيت لا يبعد الله رب العباد والملح وهو واضح وقال ابو سعيد الملح في قول ابى الطمحان الحرمة والذمام يقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال ارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الاعرابى قال وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار والرماد قال وقولهم ملح فلان على ركبته فيه قولان احدهما انه مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فادنى شى ينسيه ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبته ادنى شى يبدده والقول الاخر سيئ الخلق يغضب من ادنى شى كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شى قال والملح يونث ويذكر والتانيث فيه اكثر وقال ابن الاعرابى الملح المكتن والملح الملح من الاخبار بفتح الميم والملح العلم والملح العلماء وروى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتادق ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة قال ويقال تملحت الابل اذا سمنت فلعل هذا منه كانه يريد الفضل والزيادة وانشد ابن الاعرابى هذا البيت

وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرْفًا مُصَرَّمَةً •

• فِى الرَّاسِ مِنْهَا وَفِى الرِّجْلَيْنِ تَمْلِيحُ •

قال وهو

قال وهو كما قال

مَاذَا اَمُرٌّ مُخِّ فِى سُلَامَى وَعَيْنٍ •

قال وسال رجل اخر فقال اتحب ان تملحنى عند فلان بنفسك اى احب ان تزينى وتطريني قال ويقال ملح يملح ويملح اذا رضع وقال ملح الماء وملح يملح ملاحة وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه اى مبارك له في عيشه وماله قلت اراد بالملحة البركة ويقال كان ربيعنا مملوحا فيه واذ لك اذا البن القوم فيه واسمنوا واذا دعى عليه قيل لا ملح الله فيه اى لا بارك فيه ويقال اصبنا ملحة من الربيع اى شيا يسيرا منه واملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ابو عبيد عن ابى زيد املحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيا من شحم قال وملحت الماشية اذا اطعمتها سبخة الملح وذلك اذا لم تجد حمضا فاطعمتها هذا مكانه وملحت الناقة فهى مملح اذا سمنت قليلا ومنه قوله

مِنْ جَزُورٍ مُمْلِحِ •

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ضحى بكبشين املحين قال ابو عبيد قال الكسائى وابو زيد وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر وكذلك كل شعر وصوف فيه بياض وسواد فهو املح وانشدنا

لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ اَثْوُبَا •

حَتَّى اكْتَسَى الرَّاسُ قِنَاعًا اشْيَبَا •

اَمْلَحَ لَا لَذًّا وَلَا مُحَبَّبَا •

وقال ابو العباس قال ابن الاعرابى الاملح الابيض النقى البياض وقال ابو عبيدة هو الابيض الذى ليس بخالص البياض فيه عفرة وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد وبياض قال ابو العباس والقول ما قال الاصمعى وقال ابو عمرو الاملح الاغثر وهو الابلق بسواد قال ابو العباس واختلفوا في تفسير قوله

لَا تَلُمْهَا اِنَّهَا مِنْ نِسْوَةٍ • مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ •

فقال الاصمعى هذه زنجية وملحها شحمها وسمن الزنجى اذا دها وقال شمر الشحم يسمى ملحا وقال ابو العباس وقال ابن الاعرابى في قوله ملحها موضوعة فوق الركب هذه قليلة الوفا قال والملح ها هنا من الملح يقال فلان ملحه على ركبتيه اذا كان قليل الوفاء والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الخاء وجعل الواو واو القسم وقال الكسائى ورواه والملح بضمة الخاء عطفه على قوله لا يبعد الله الليث املحت يا فلان اى جئت بكلمة مليحة واكثرت ملح القدر قلت واللغة الجيدة ملحت القدر اذا اكثرت ملحها بالتشديد قال والملحاء وسط الظهر بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام قال وفى الملحاء ست محالات وهى فقرات والجميع ملحاوات والملاحى ضرب من العنب ابيض في حبه طول قال والملح داء وعيب في رجل الدابة وقال غيره يقال للندى الذى يسقط بالليل على البقل املح لبياضه ومنه قوله

اَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَارُهَا •

اَخُو سَلْوَةٍ مَسَّى بِهِ اللَّيْلُ اَمْلَحُ •

اراد بجارها انه الليل يجيرها من العطش وقال شمر شيبان وملحان هما الكانونان وقال الكميت

اِذَا امْسَتِ الافَاقُ حُمْرًا جُنُوبُهَا •

لِشَيْبَانَ اَوْ مِلْحَانَ وَالْيَوْمُ اَشْهَبُ •

قال وقال عمرو بن ابى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الجليد والصقيع سلمة عن الفراء قال المليح الحكيم وكذلك الراسب والمرث ثعلب عن ابن الاعرابى قال الملاح ان تشتكى الناقة حياءها فتوخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم يلصق على الحياء فيبرا قال والملاح المراضعة والملاح المياه الملح والملاح الرمح قال ابو الهيثم تقول العرب للذى يخلط كذبا بصدق هو يخصف حذاءه وهو يرتثى اذا اخلط كذبا بحق ويمتلح مثله واذا قالوا فلان يملح فهو الذى لا يخلص الصدق واذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذى لا يكذب واذا قالوا ان فلانا يمتذق فهو الكذوب

لحم قال الليث تقول العرب هذا لحم ولحم مخفف ومثقل ورجل لحيم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ورجل لحم اكول للحم وبيت لحم يكثر اللحم فيه وجاء فى الحديث ان الله يبغض البيت اللحم واهله وفى حديث اخر يبغض اهل البيت اللحميين حدثنا عبد الله بن عروة عن العباس الدورى عن محمد بن عبيد الطنافسى قال سال رجل سفيان الثورى ارايت هذا الحديث الذى يروى ان الله ليبغض اهل البيت اللحميين اهم الذين يكثرون اكل اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقال نفطويه يقال الحمت فلانا فلانا اى مكنته من عرضه وشتمه وفلان ياكل لحوم الناس اى يغتابهم ومنه قول الشاعر

وَاذَا امْكَنَهُ لَحْمِي رَتَعْ

وفي الحديث ان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه قلت ومن هذا قول الله جل وعز لا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه وقال الليث بازى لحم يطعم اللحم وبازٍ لحم ايضا لان اكله اللحم وقال الاعشى

تنزى لحينيها كان الصوار يتبعه ازرق لحم

وقال ابن السكيت رجل شحيم لحيم اى سمين ورجل شحم لحم اى قرم الى اللحم والشحم ورجل شحام لحام اذا كان يبيع اللحم والشحم ورجل ملحم اذا كان مطعما للصيد ورجل ملحم اذا اكثر عنده اللحم وكذلك مشحم وقال الليث الحمت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا لحما والحيم القتيل وانشد قول ساعدة الهذلى

ولا ريب ان قد كان ثم لحيم

وقال ابو عبيد استلحم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال قال والملحمة القتال في الفتنة وقال شمر قال ابن الاعرابي الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف الاصمعى الحمت القوم اطعمتهم اللحم بالالف وقال مالك بن نويرة يصف ضبعا

وتظل تنشطنى وتلحم اجريا

وسط العرين وليس حى يمنع

قال جعل ما واها لها عرينا وقال ابو عبيد قال غير الاصمعى لحمت القوم بغير الف قال شمر وهو القياس قال والحم القوم كثر لحم بيوتهم ولحم الرجل كثر لحم بدنه فهو لحيم شحيم ولحم الصقر اذا اشتهى اللحم فهو لحم قال ولحم الرجل بالحجر اذا نشب بالمكان ولحمة الصقر والاسد وغيره ما ياكل ولحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد ما يصاد به ثعلب عن ابن الاعرابى لحمة الثوب ولحمة النسب بالفتح ولحمة الصيد ما يصاد به ابو عبيد عن الاصمعى لحم الرجل وشحم فى بدنه واذا اكل كثيرا فلحم عليه قيل لحم وشحم وقال شمر الملحم المدعى وانشد

حتى اذا ما فر كل ملحم

وقال الاصمعى هو الملصق بالقوم ليس منهم قال ولاحمت الشىء بالشىء اذا الزقته به وقال الليث يقال استلحم فلان الطريق اذا اتبعه وانشد

ومن اربابه الطريق استلحما

وقال امرؤ القيس

استلحم الوحش على اكسائها اهوج

محضير اذا النقع دخن

وشجة متلاحمة اذا بلغت اللحم والتحم الصدع والتام بمعنى واحد والملحمة الحرب ذات القتل الشديد والملحام ما يلحم به الصدع غيره الحم الرجل الحاما واستلحم استلحاما اذا نشب فى الحرب فلم يجد مخلصا قال والحمه القتال ومنه حديث جعفر الطيار يوم موتة انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى الحمه القتال فنزل وعقر فرسه ويقال تلاحمت الشجة اذا اخذت فى اللحم وتلاحمت ايضا اذا برات والتحمت والملاحمة من النساء الرتقاء ابو عبيد عن الاصمعى المتلاحمة الضيقة الملاقى وهى ما ازم المفرج وقال ابو سعيد انما يقال لها الاحمة كان ثمت لحما يمنع من الجماع قال ولا يصح متلاحمة وقال شمر قال عبد الوهاب المتلاحمة من الشجاج التى تشق اللحم كله دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم قال وتتلاحم من يومها ومن غد وقال الاصمعى فى قول الراجز يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عز الشجر

والخيل فى اطعامها اللحم ضرر

قال اراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لحما لانها تسمن على اللبن وقال ابن الاعرابى كانوا اذا اجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه فى اسفارهم واطعموه الخيل فانكر ما قال الاصمعى وقال اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال استلحم الزرع واستك وازدج وهو الطهل قلت معناه انه التف وقال ابو سعيد يقال لهذا الكلام لحيم لهذا الكلام وطريده اى وفقه وشكله وقال ابو زيد الحمت الثوب الحاما والحمت الطير الحاما وهى لحمة الثوب ومتى الاعلى والحمته والسدى الاسفل من الثوب واللحام الذى يبيع اللحم ويجمع اللحم لحوما ولحاما ولحاما

حلم قال الليث الحلم الرؤيا يقال حلم يحلم اذا راى فى المنام وفى الحديث من تحلم ما لم يحلم يعنى من تكلف حلما لم يره والحلم الاحتلام ايضا يجمع على الاحلام واحلام القوم حلماؤهم والواحدة حليم وقال الاعشى

فاما اذا اجلسوا بالعشى فاحلام عاد وايدى هضم

وقد حلم الرجل يحلم فهو حليم والحليم فى صفة الله تعالى معناه الصبور ومن اسماء الرجال محلم وهو الذى يعلم غيره الحلم ويقال احلمت المراة اذا ولدت الحلماء قال والاحلام الاجسام والحلمة والجميع الحلم وهو ما عظم من القراد ويصير حلما وقد فسد الحلم من كثرتها عليه واديم حلم قد فسد الحلم قبل ان يسلخ وقد حلم حلما ومنه قول عقبة

فانك والكتاب الى على كدابغة وقد حلم الاديم

يعنى فحلمة قد فسد جلدها الحلم وكذلك عناق محلمة والجميع الحلام وحلمت البعير اخذت عنه الحلم وكذلك عناق محلمة والجميع الحلام وحلمت البعير اخذت عنه الحلم وجماعة محلمة محالم قد كثر الحلم عليها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم ويقال حلم فى نومه يحلم حلما وحلما واحتلم بمعناه وفى الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم اى على كل بالغ تماما وعلى من بلغ الحلم اى بلغ ان يحتلم واحتلم قبل ذلك وروى على كل محتلم اى على كل بالغ احتلم او لم يحتلم والحلمة قال الليث هى شجرة السعدان وهى من افاضل المرعى قلت ليست الحلمة من شجر السعدان فى شىء السعدان بقلة حسك مستديرة وشوك كثير اذا يبس ذوى واطيبه والحلمة لا شوك لها وهى من الجنبة وقد رايتهما ويقال الحلمة الحماطة وقال الليث الحلمة راس الثدى والموعنة السوداء حول الحلمة ابو عبيد عن الاصمعى القراد اول ما يكون صغيرا قمقامة ثم يصير حمنانة ثم يصير قرادا ثم يصير حلمة قال وقال ابو عمرو تحلم الصبى اذا اقبل شحمه وقال اوس بن حجر

لحينهم لحى العصا فطردتهم

الى سنة قردانها لم تحلم

اى لم تسمن لجدوبة السنة وقال الليث محلم نهر بالبحرين قلت انا محلم عين فوارة بالبحرين وما رايت عينا اكثر ماء منها وماؤها حار فى منبعه واذا برد فهو ماء عذب ولهذه العين اذا جرت فى نهرها خلج كثيرة يتخلج منها تسقى نخيل جواثا وعسلج وقريات من قرى هجر واُرى محلما اسم رجل نسبت العين اليه وقول المخبل

واستيقنوا الملحم

اى اطاعوا من يعلمهم الحلم ويوم حليمة احد ايام العرب المشهورة والعرب تضرب به المثل فى كل امر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليمة بسر وقد يضرب مثلا للرجل النابه الذكر الشريف وقد ذكره النابغة فى شعره فقال يصف السيوف

تخيرن من ازمان يوم حليمة

الى اليوم قد جربن كل التجارب

وقال ابن الكلبى هى حليمة ابنة الحارث بن ابى شمر وجهها ابوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت حليمة لهم طيبا من مركن وطيبتهم رواه ابو عبيد عنه وقال الليث الحلام الجدى وقال ابو عبيد قال الاصمعى ولد المعز حلام وحلان قلت والاصل حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وشاة حليمة سمينة ويقال احلمت حبال فلانة فهو محلوم وقال الاخطل

فحلمتها وبنو رفيدة دونها

لا يبعدن حبالها المحلوم

باب الحاء والنون مع الفاء

حنف حفن نحف نفح فنح امّا

فنح فمهمل عند الليث وفيحان اسم موضع واظنه فيعالا من فنح والاكثر انه فعلان من الافيح وهو الواسع وسمت المغرب المراة فيحونة

حنف قال الليث الحنف ميل فى صدر القدم فالرجل احنف والرجل حنفاء ويقال انما سمى الاحنف بن قيس به لحنف كان فى رجله وروى ثعلب عن ابى نصر عن الاصمعى انه قال الحنف ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وان تقبل الاخرى ايهما اقبلا لا تشديدا وانشد لداية الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لولا حنف برجله ما كان فتيانكم من مثله

ومن صلة هاهنا عمرو عن ابيه قال الحنيف المائل من خير الى شر ومن شر الى خير قال ثعلبة ومنه اخذ الحنف وروى ابن نجدة عن ابى زيد انه قال الحنيف المستقيم وانشد

تعلمون نبيه بكم الينا طريق لا يجور بكم حنيف •

وقال الليث الحنيف المسلم الذي يستقبل البيت الحرام على ملة ابراهيم وقيل كل من اسلم لامر الله ولم يلتو فهو حنيف وقال ابو عبيدة في قول الله جل وعز بل ملة ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف قال وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت حنيف لان العرب لم يتمسك في الجاهلية بشيء من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام عادت الحنيفية فالحنيف المسلم حدثنا الحسين قال حدثنا عثمان قال حدثنا وكيع عن مرزوق قال سمعت الضحاك يقول في قوله تعالى حنفاء لله غير مشركين قال حجاجا وكذلك قال السدي قال حنفاء حجاجا وقال ابو اسحاق الزجاج نصب حنيفا في هذه الاية على الحال المعنى بل نتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل فالمعنى ان ابراهيم حنف الى دين الله ودين الاسلام وانما اخذ الحنف من قولهم رجل حنفاء ورجل احنف وهو الذي تميل قدماه كل واحدة الى اختها باصابعها وقال الفراء الحنيف من سنته الاختتان وقال الليث السيوف تنسب الى الحنفية الى الاحنف بن قيس لانه اول من امر باتخاذها قال والقياس احنفي وبنو حنيفة حي من ربيعة ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وحسب حنيف اي حديث اسلامي لا قديم له وقال ابن حنباء التميمي

وماذاك غير انك ذو سبال • تمسحها وذو حسب حنيف •

ثعلب عن ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء الموسى والحنفاء السلحفاة والحنفاء الحرباءة والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتنشط اخرى •

نحف قال الليث نحف الرجل ينحف نحافة فهو نحيف ضرب قليل اللحم وانشد

ترى الرجل النحيف فتزدريه • وتحت ثيابه رجل مزير •

عافنك

نفح اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال النفيح والمنفح والمعن المدخل مع القوم وليس شانه شانهم قال الازهري هكذا جاء به في هذا الموضع وقال في موضع اخر النفيج بالجيم الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد ههنا قول ثعلب قال وقال ابن الاعرابي النفيج الذي يجيء اجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى بينهم ويصلح امرهم الى وقال الليث نفح الطيب ينفح نفحا ونفوحا اذا فاح ريحه وله نفحة طيبة ونفحة خبيثة ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها بحد حافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله شزرا ونفحه بالمال نفحا ولا تزال له نفحات من المعروف اي دفعات قال والتمسوا لنفاح المنعم على عباده قلت لم اسمع النفاح في صفات الله التي جاءت في القران ثم في سنة المصطفى عليه السلام ولا يجوز عند اهل العلم ان يوصف الله جل وعز بصفة لم ينزلها في كتابه ولم يبينها على لسان نبيه عليه السلام واذا قيل للرجل نفاح فمعناه الكثير العطايا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قول الله جل وعز ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال اصابتنا نفحة من الصبا اي روحة وطيب لا غم فيه ولا كرب واصابتنا نفحة من سموم اي حر وغم وكرب وانشد في طيب الصبا

اذا نفحت من عن يمين المشارق •

ونفح الطيب اذا فاح ريحه وقال جران العود يذكر جاريته

لقد عاجلتني بالقبيح وثوبها • جديد ومن اردانها المسك ينفح •

اي يفوح طيبه يجعل النفحة مرة اشد العذاب لقول الله جل وعز ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وجعلها مرة ريح مسك وقال الاصمعي ما كان من الرياح سموما فله نفح وما كان بردا فله نفح وقال الليث الانفحة لا تكون الا لكل ذي كرش وهو شيء يستخرج من بطن ذبيه اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن الحراني عن ابن السكيت هي انفحة الجدي وانفحة الجدي ولا تقل انفحة قال وحضرني اعرابيان فصيحان من بني كلاب فقال احدهما لا اقول الا انفحة وقال الاخر لا اقول الا منفحة ثم افترقا على ان يسالا اشياخ بني كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان وقال ابو عبيد الانفحة بكسر الالف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انفحة وانفحة وهي اللغة الجيدة ويقال منفحة وبنفحة وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد قال شمر قال خالد بن جنبة نفحة الدم اول فورة منه ودفعة وقال الراعي

يرجو باسجال الامير معروف سيبها • لسابليه فلا من ولا حسد •

وقال الفراء ناقة نفوح تنفخ دمها سريعا وقال ابو زيد من الضروع النفوح وهي التي لا تحبس لبنها ثعلب عن ابن الاعرابي النفح الذب عن الرجل يقال هو ينافح عن فلان وقال غيره هو ينافح عنه وقال

بن السكيت النفيحة القوس وهي شطيبة من نبع وقال مليح الهذلي

انخوا معيدات الوجيف كانها • نفايح نبع لم تريع ذوابل •

ويقال للقوس النفيحة ايضا وهي المنفحة والمنفحة •

حفن قال الليث الحفن اخذك الشيء براحة الكف والاصابع مضمومة وملء كل كف حفنة واحتفنت اذا اخذت لنفسك والمحفن ذو الحفن الكثير وكان يحفن بابطحا الية تنسب الدواب البطحاوية ابو عبيد عن ابي زيد احتفنت الرجل احتفانا اذا اقتلعته من الارض قال وقال ابو عمرو الحفنة الحفرة وجمعها حفن وقال شمر الحفنة الحفرة وانشد

هل تعرف الدار رتعت بالحفن •

قال وهي قلتات يحتفرها الماء كهيئة البرك وقال ابن السكيت الحفن نقر يكون الماء فيها وفي اسفلها حصى وتراب وانشد لي الايادي لعدي بن الرقاع العاملي

بكرت تتبع اثار مسبقة • ترى به حفنا زرقا وغدرانا •

باب الحاء والنون مع الباء

حبن • حنب • نحب • نبح • بحن • مستعملات •

حبن قال الليث الحبن ما يعتري الانسان في الجسد فيقيح ويرم والجميع الحبون والحبن ان يكثر المسقى شحم البطن فيعظم البطن لذلك ابو عبيد عن اليزيدي قال الاحبن الذي به السقي قال وقال العدبس الكناني يقال لام حبين حبينة وهي دابة قدر كف الانسان وقال الليث هي دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن جدا وانشد

ام حبين ابسطي برديك • ان الامير داخل عليك •

وضارب بالسيف منكبيك •

والحبن عظم البطن ولذلك قيل لمن سقي بطنه قد حبن وام حبين هي الانثى من الحرابي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين وهذا من مزحه عليه السلام اراد ضخم بطنه وفي نوادر الاعراب رايت فلانا محبئنا ومقطئرا ومصمعدا اي ممتليا غضبا وقال ابن بزرج تقول العرب في ادعية بين القوم يتداعون بها اصبت الله عليك ام حبين ما حضنا يعنون الليل •

حنب قال الليث الحنب اعوجاج في الساقين قال والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدة وليس ذلك باعوجاج شديد وقال ابو عبيدة التحنيب توتير في الرجلين وقال ابو عمرو التحنيب اعوجاج في الساق وقال غيره اعوجاج في الضلوع وقال ابن شميل المحنب من الخيل المعطف العظام قال ويقال حنبه الكبر وحناه اذا نكسه وقال الليث رجل محنب شيخ منحن وانشد

يظل نصبا لريب الدهر يقذفه • قذف المحنب بالافات والسقم •

وقال ابو العباس التحنيب عند الاصمعي المعوجة الساقين في اليدين قال وهي عند ابن الاعرابي في الرجلين قال في موضع اخر الحنباء المعوجة الساق وهو مدح في الخيل وقد حنب فلان ازجا محكما اي بناه محكما فحناه •

نحب قال الليث النحب النذر قال الله جل وعز فمنهم من قضى نحبه قتلوا في سبيل الله فادركوا ما تمنوا فذلك قضاء النحب وقال ابو اسحق في قوله جل وعز فمنهم من قضى نحبه اي اجله وكذلك قال الفراء وقال شمر النحب النذر والنحب الموت والنحيب الخطر العظيم وقال جرير

بطخفة جالدنا الملوك وخيلنا • عشية بسطام جرين على نحب •

اي على خطر • ويقال على نذر ويقال سار فلان على نحب اذا سار فاجهد السير ويقال نحب القوم اذا جدوا في عملهم وقال طفيل

يزرن الالا ما يحتجبن غيره • بكل ملب اشعث الراس محرم •

ويقال سار سيرا منحبا قاصدا لا يريد غيره كانه جعل ذلك نذرا على نفسه لا يريد غيره وقال الكميت

يخدن بنا عرض الفلاة وطولها • كما سار عن يمنى يديه المنحب •

يقول انه ابلغ مكان كذا وكذا والا فلك يميني وقال لبيد

الا تسالان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل •

يقول عليه نذر في طول سعيه شمر عن عمرو بن زرارة عن محمد بن اسحق في قوله فمنهم من قضى نحبه قال فرغ من عمله ورجع الى ربه هذا لمن استشهد يوم احد ومنهم من ينتظر ما وعده الله من نصره او الشهادة

على ما مضى عليه اصحابه وفي حديث طلحة بن عبيد الله انه قال لابن عباس هل لك ان اناجبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال الاصمعي ناجبت الرجل اذا حاكمته او قاضيته الى رجل قال ابو عبيد وقال غيره ناجبته ونافرته ايضا مثله قلت اراد طلحة هذا المعنى كانه قال لابن عباس انا فرك فتنعد فضايلك وحسبك واعد فضايلي ولا تذكر في فضايلك ومحسبك واعد فضايلي ولا تذكر في فضايلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك فارفعه من النفار وانا انافرك بما سواه وقال ابو عبيد النجيب شدة الغرب للماء وقال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جموح • تغول منحب القرب اغتيالا •

قال والمنحب الرجل الليث النحيب البكاء وقد انتحب انتحابا ابو عبيد عن ابي زيد من امراض الابل النحاب والنحاب والنحاز وكل هذا من السعال وقد نحب ينحب وقال ابو سعيد التنحيب الاكباب على الشيء لا يفارقه ويقال نحب فلان على امره قال وقال اعرابي اصابته شوكة فنحب عليها يستخرجها اي اكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منحب فيه كما عمرو عن ابيه قال النحب النوم والنحب النفس والنحب صوت البكاء والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب القمار والنحب السير واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي انه قال يوم نحب اي طويل

نبح قال الليث النبح صوت الكلب تقول نبح ينبح نبحا ونباحا والنبيب عند السفاد وينبح والحية تنبح في بعض اصواتها وانشد

يأخذ فيه الحية النبوحا

قال والنواج والنبوح جماعة النابح من الكلاب ابو عبيد عن الاصمعي رجل نباح ونباح شديد الصوت قال والنبوح الجماعة الكثيرة من الناس وقال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم • والمستخف اخوهم الاثقالا •

وقال شمر يقال نبحه الكلاب ونبحت عليه ونابحه الكلب ويقال في مثل فلان لا يعوي ولا ينبح يقول هو من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا بشر وقال امرؤ القيس

وما نبحت كلابك طارقا مثلي

وقال غيره الظبي ينبح في بعض الاصوات وانشد

وقصري شنج الانسا نباح من الشعب •

رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره يعني من جهة الشعب وانشد

وينبح بين الشعب نبحا كانه • نباح سلول ابصرت ما يريبها

وقال الظبي اذا اسن ونبتت لقرونه شعب نبح قلت والصواب الشعب بضم الشين جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه وقال الليث النباح منا قيف صغار بيض يجابها من مكة تجعل في القلايد والوشح عمرو عن ابيه النباح الصياحة من الظباء وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي النباح الظبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة وقال ابو خيرة النباح صوت الاسود ينبح نباح الجرو

بنخ اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البنخ العطايا قلت قيل المسوط الاصل فيها المنخ جمع المنيحة فقلبت الميم باء قال والبنخ الظباء

بخن عمرو عن ابيه قال البخانة الجلة العظيمة البحرانية التي يجعل فيها الكنعد المالح وهي البخونة ايضا وكذلك دلو يخوني عظيم الاخذ للماء وقال ابن الاعرابي يقال الضرب من النخل بخنة وبها سمي ابن بخينة قال وابن بخنة السوط قلت قيل للسوط ابن بخنة لانه يسوى من قلوس العراجين ويقال للجلة العظيمة البخنا ايضا

باب الحاء والنون مع الميم

حنم • حمن • منح • محن • نحم • مستعملات •

حنم اهمل الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الحنمة البومة قلت ولم اسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة •

نحم ثعلب عن ابن الاعرابي قال النحمة السعلة وتكون الزحرة وقال الليث نحم الفهد ينحم نحيما ونحوه من السباع كذلك وكذلك النئيم وهو صوت شديد والنحام طاير احمر على خلقة الوز الواحدة نحامة ورجل نحام بخيل اذا طلب معروفه كثر سعاله ومنه قول طرفة

ارى قبر نحام بخيل بماله • كقبر غوي في البطالة مفسد

وقال غيره نحم الساقي والعامل ينحم وينحم نحيما اذا استراح الى شبه انين يخرجه من صدره وانشد

مالك

مالك لا تنحم يا رواحه • ان النحيم للسقاة راحه •

منح قال الليث منحت فلانا شاة وتلك الشاة اسمها المنيحة ولا تكون المنيحة الا عارية للبن خاصة ابو عبيد عن الكسائي امنحت الناقة فهي ممنح اذا دنا نتاجها وقال شمر لا اعرف امنحت بهذا المعنى قلت امنحت بهذا المعنى صحيح ومن العرب مسموع ولا يضره انكار شمر اياه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من منح منيحة ورق او منح لبنا كان كعدل رقبة وقال احمد بن حنبل منيحة الورق هو القرض وقال ابو عبيد المنيحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة او صلة فيكون له واما المنيحة الاخرى فان يمنح الرجل اخاه ناقة او شاة يحتلبها زمانا واياما ثم يردها وهو تاويل قوله عليه السلام المنحة مردودة والعارية مؤداة قال والمنيحة ايضا تكون في الارض يمنح الرجل الرجل ارضه ليزرعها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه اي يدفعها حتى يزرعها فاذا رفع زرعها ردها على صاحبها ابو عبيد عن الفراء منحته امنحه وامنحه في باب فعل يفعل ويفعل وقال الليث المنيحة منفعتك اخاك بما تمنحه وكل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرآة ومنه قول سويد بن كراع

تمنح المرآة وجها واضحا • مثل قرن الشمس في الصحو ارتفع •

والمنيح الثامن من قداح الميسر وقال اللحياني المنيح احد القداح الاربعة التي ليس لها غنم ولا غرم انما يثقل بها القداح كراهة التهمة اولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح والمنيح ايضا قدح من قداح الميسر يوثق بفوزه ويستعار يتيمن بفوزه فالمنيح الاول من لغو القداح وهو اسم له والمنيح الثاني هو المستعار وأما الحديث الذي جاء فيه كنت منيح اصحابي يوم بدر فمعناه اني كنت ممن لا يضرب له بسهم من المغنم لصغري فكنت بمنزلة السهم اللغو الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن مقبل القدح المستعار الذي يتيمن بفوزه فقال

اذا امتنحته من معد عصابة • غدا ربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقته بفوزه فهذا هو المنيح المستعار واما قوله

فمهلا يا قضاع فلا تكوني • منيحا في قداح يدي مجيل

فانه اراد المنيح الذي لا غنم له ولا غرم ويقال رجل مناح فياح اذا كان كثير العطايا ابو عبيد عن ابي عمرو الممانح الناقة التي يبقى لبنها بعد ما تذهب البان الابل وقد منحت منوحا ومنح

حمن وكذلك ما منحت العين اذا سالت دموعها فلم تنقطع قال والمماخض من الامطار المطر الذي لا ينقطع ابو عبيد عن الاصمعي عن الاصمعي الحمنان اول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره ثم يصير حمنانة ثم قرادا ثم حلمة وقال الليث ارض محمنة كثيرة الحمنان وهي صغار القردان قال والحمنان على مثال فعلان الواحدة حمنانة شمر عن الاصمعي الحومانة وجمعها حوامين اماكن غلاظ وقال ابو خيرة الحومان واحدها حومانة وجمعها حوامين وهي شقايق بين الحبال وهي اطيب الحزونة ولكنها جلد لبس فيها اكام ولا ابارق وقال ابو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وقال زهير

بحومانة الدراج فالمتثلم •

قلت حومانة فوعالة من حمن •

محن قال ابو العباس اخبرني سلمة عن الفراء انه قال يقال محنته ومحنته بالحاء والخاء ومحنته ونقحته وخلبته ومحشته ومشنته وعرمته ومحسته وحسلته وحسلته ولحنته كله بمعنى قشرته وقال الليث المحنة معنى الكلام الذي يمتحن به ليعرف بكلامه ضمير قلبه تقول امتحنته وامتحنت الكلمة اذا نظرت الى ما يصير اليه صيورها وقال غيره محنته وامتحنته بمنزلة خبرته واختبرته وبلوته وابتليته واصل المحن الضرب بالسوط روى ابو عبيد عن الاموي محنته عشرين سوطا محنا اذا ضربته وقال المفضل فيما روى عنه ابن الاعرابي محنت الثوب محنا اذا لبسته حتى تخلقه وقال ابو سعيد محنت الاديم محنا اذا مددته حتى توسعه قال ومعنى قول الله جل وعز اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى شرح الله قلوبهم كان معناه وسع الله قلوبهم للتقوى ابو العباس عن ابن الاعرابي المحن اللين من كل شيء والمحن العطية يقال سالته فما محنني شيئا اي ما اعطاني ابو عمرو المحن النكاح الشديد يقال محنها ومحنها ومسحها اذا نكحها حدثنا الحسين بن سويد عن عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو ان ابا المثنى المليكي حدثه انه سمع عتبة بن عبد السلمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ثم ذكر الحديث الى اخره قال شمر قوله فذاك الشهيد الممتحن هو المصفى المهذب المخلص

وروى عن مجاهد أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال أخلص وقال أبو عبيدة امتحن الله قلوبهم صفاها وهذبها وقال غيره الممتحن الموطأ المذلل وقال ابن الأعرابي محنته بالشد والعدو وهو البلس بالطرد والممتحن والممتحص واحد وجلد محن منشور

باب الحاء والفاء مع الباء

مهمل

باب الحاء والفاء مع الميم

استعمل من وجوهه

فحم قال الليث الفحم الجمر الطافئ الواحدة فحمة وأنشد أبو الهيثم للأغلب

قد قاتلوا لو ينفخون في فحم

يقول لو كان قتالهم يغني شيئا ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا حطب فلا تتقد النار ولا تتقد يضرب هذا مثلا للرجل الذي يمارس أمرا لا يجدي عليه وقال الليث فحم الصبي وهو يفحم إذا طال بكاؤه حتى ينقطع نفسه وقال أبو عبيد قال الكسائي فحم الصبي يفحم فحوما وفحاما إذا بكى حتى ينقطع وقال الليث كلمني فلان فأفحمته إذا لم يطق جوابك قلت كأنه شبه بالذي يبكي حتى ينقطع نفسه وشاعر مفحم لا يجيب مهاجيه وقال الليث شعر فاحم وقد فحم فحومة وهو الأسود الحسن وقال الأعشى

مبتلة هيفاء رود شبابها • لها مقلتا ريم وأسود فاحم

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء والفواشي ما انتشر من المال الإبل والغنم وغيرها قال وفحمة العشاء شدة سواد الليل وظلمته وإنما يكون ذلك في أوله حتى إذا سكن فوره قلت ظلمته وقال الفراء يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة ثم سيروا وقال لبيد

واضبط الليل إذا طال السرى • وتدجى بعد فور واعتدل

وقال شمر يقال فحمة وفحمة لغتان ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفحمة ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس سميت فحمة لحرها وأول الليل أحر من آخره قال ولا تكون الفحمة في الشتاء قال ولا يقال في الشراب فحمة كما يقال الجاشرية والصبوح والغبوق والقيل قال ويقال للذي لا يتكلم أصلا فاحم ويقال للذي لا يقول الشعر مفحم • آخر الثلاثي الصحيح من حرف الحاء وأول الثلاثي المعتل من الحاء •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحاء والقاف

حقو • حاق • قحا • قاح • وقح •

حقو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى غسلة ابنته حقوه وقال أشعرنها إياه وذلك حين توفيت وغسلت وكفنت الحقو الإزار هاهنا وجمعه حقي وقال أبو عبيد الحقو معقد الإزار من الجنب يقال أخذت بحقو فلان إذا عاذ به ليمنعه وأنشد

وعذتم بأحقاء الزنادق بعدما • عركتكم عرك الرحا بثفالها

وأخبرني المنذري عن بشر بن موسى عن الأصمعي قال كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث إذا نظرت إلى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت لمخرميها حقوين وقال ذو الرمة

تلوي الثنايا بأحقيها حواشيه • لي الملاء بأبواب التفاريج

التفاريج خصاص الدرابزين يعني به السراب ويقال رمى فلان بحقوه أي رمى بإزاره والحقوة داء يكون في البطن من أن يأكل الرجل اللحم بحتا فيأخذ عليه المشي يورث نفخة في الحقوين تعتري حتى الرجل فهو محقو إذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة

من حقوة الداء وداء الإعداء

أبو عبيد عن أبي عمرو الحقوة داء يكون في البطن من أن يأكل الرجل اللحم بحتا فيأخذ عليه المشي وقد حقي فهو محقو وقال ابن الأعرابي الحقوة في الإبل نحو التقطيع يأخذها من النحاز قال وأكثر ما يقال الحقوة للإنسان وروى عنه أبو العباس أنه قال حقي يحقى حقى مقصور ورجل محقو أبو عمرو الحقاء رباط الحبل على بطن الفرس

إذا حزم للتضمير وأنشد لطلق بن عدي

ثم حططنا الحلس ذا الحقاء • كمثل لون خالص الحناء

أخبرنا [illegible] قال والحقاء جمع حقوة وهو مرتفع عن النجوة ويسمونها موضع الحقو من الرجل يخرج فيه الضباع من السيل قال ابن أحمر يصف قطاة

يبقى ضباع القف من حقائه

وقال النضر حقو الأرض سفوحها وأسنادها واحدها حقو وهو المسند ثعلب عن ابن الأعرابي سلمة عن الفراء قالت الدبيرية يقال ولغ الكلب في الإناء ولجن واحتقى يحتقي احتقاء بمعنى واحد أبو عبيد عن الأصمعي حقو السهم مستدقه مما يلي الريش ويقال حقو السهم موضع الريش وجمع الحقو حقاء وحقي •

قحا قال الليث القحو تأسيس الأقحوان وهو في التقدير أفعلان وهو من نبات الربيع مفرض الورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه ثغر جارية حدثة السن الواحدة أقحوانة ولو جعلته في دواء قلت دواء مقحو ومقحي والأقحوانة موضع معروف في ديار بني تميم وقد نزلت به والأقحوان هو القراص عند العرب وهو البابونج والبابونك عند الفرس والعرب تقول رأيت أقاحي أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر قحبت المال وقحوته وأجحفته وازدهفته أي أخذته وقال بالأقحوانة منا منزل قمن •

حاق عمرو عن أبيه قال الحوقة الجماعة المتحرقة وقال ابن الأعرابي الحوق الكنس والمحوقة المكنسة قال والحوق الحوقلة وقال الليث الحوق والحوق لغتان وهو ما استدار بالكمرة يقال فيشلة حوقاء وقال ابن الأعرابي الحوق الجمع الكثير أبو عبيد عن الكسائي الحواقة الكناسة وقد حقت البيت حوقا كنسته وقال النضر حاق بهم العذاب يحيق فهو حائق وقال الليث الحيق ما حاق بالإنسان من مكر أو سوء يعمله فينزل ذلك به تقول أحاق الله بهم مكرهم وحاق بهم مكرهم وقال الزجاج في قوله جل وعز وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون أي أحاط بهم العذاب الذي هو جزاء ما كانوا به يستهزئون كما تقول أحاط بفلان عمله وأهلكه كسبه أي أهلكه جزاء كسبه قلت جعل أبو إسحاق حاق بمعنى أحاط وكان مأخذه من الحوق وهو ما استدار بالكمرة وجائز أن يكون الحوق فعلا من حاق يحيق كأنه قال في الأصل حيق فقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها والياء تدخل على الواو في حروف كثيرة يقال طوحت الثوب وطيحته وتوهته وتيهته وطوحته وطيحته سلمة عن الفراء في قوله حاق بهم في كلام العرب عاد عليهم ما استهزءوا وجاء في التفسير أحاط بهم ونزل بهم •

وقح الليث الوقاح الحافر الصلب الباقي على الحجارة والنعت وقاح الذكر والأنثى فيه سواء والجميع وقح ووقح ورجل وقاح الوجه صلبه قليل الحياء وقد وقح وقاحة وقحة ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيح أن يوقح الحافر بشحمة تذاب حتى إذا تشيطت الشحمة وذابت كوي بها مواضع الحفاء والأشاعر واستوقح الحافر إذا اصلب وقال غيره وقح حوضك أي امدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفائح وقال أبو وجزة

أفرغ لها في ذي صفيح أوقحا •

قاح قال الليث يقال للجرح إذا انتبر تفتح قال وقاح الجرح يقيح وقيح وأقاح والقيح المدة الخالصة التي لا يخالطها دم ثعلب عن ابن الأعرابي أقاح الرجل إذا صمم على المنع بعد السؤال وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر وقال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذه باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق وبيئته البير ونبيثتها وقد نبثت عن الأمر ونقثت وقال ابن الأعرابي عن أبي زياد مررت على دفرة ثابت في قاحتها دغلجا شنظيطا قال قاحة الدار وسطها والدغلج الجوالق والدفرة أرض تغيب بين جبال أحاطت بها وروى ثعلب عن ابن الأعرابي المقوح الأرض التي لا تنبت شيئا يقال قاحة وقوح مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور

باب الحاء والكاف

حاك • حوك • وحيك • كاح • حكي • حكا • وكح •

قال الليث الحوك بقلة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال الحوك الباذروج قال اليزيدي ما حاك في صدري منه شيء وما حاك كل يقال أحاك من قال أحاك قال يحيك إحاكة ومن قال حاك قال يحيك حيكا وحاك الحائك يحوك حياكة وحيكا وحاك في مشيه يحيك حيكانا أي يتبختر وحدثنا السعدي

قال حدثنا الزعفراني عن زيد عن الحباب قال اخبرنا معوية بن صالح قال اخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس وقال الليث الشاعر يحوك الشعر حوكا والحايك يحيك الثوب حيكا والحياكة حرفته قلت هذا غلط الحايك يحوك الثوب وجميع الحايك حوكة وكذلك الشاعر يحوك الكلام حوكا واما حاك يحيك فمعناه التبختر وقال الليث الحيك النسج والحيك اخذ القول في القلب يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفاس ولا القدوم في هذه الشجرة قال والحيكان مشية يحرك فيها الماشي اليتيه يقول رجل حياك وامراة حياكة تتحيك في مشيتها ابو عبيد عن ابي زيد الحيكان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ابن بزرج قال الحوك والحوك والحوك والمعنى النساج ومن الثياب يا غبا نهما ابو نصر عن الاصمعي ما احاك سيفه اي ما قطع وما حاك في صدري منه شي اي ما تخالج في صدري منه شي قال وحاك يحيك حيكا اذا تبختر في مشيته وحرك منكبيه وقال المبرد حاك الثوب والشعر يحوكه كلاهما بالواو وهو يحيك في مشيته ومشيته حيكى اذا كان فيها تبختر

كاح قال الليث كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته ورايتهما يتكاوحان والمكاوحة ايضا في الخصومات وغيرها ثعلب عن ابن الاعرابي اكاح زيدا وكوحه اذا غلبه واكاح زيدا اذا اهلكه وقال ابو عمرو التكويح التغليب وانشد

اعددته للخصم ذي التعدي • كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير اذا اذله وقال الشاعر

اذا رام يغيا او مراحا اقامه • زمام بمثناه خشاش مكوح

بمثناه بما ثني من طرفه حلقة شمر عن الاصمعي الكيح ناحية الجبل وقال روبة

عن صلد من كيحنا لا تكلمه

وقال ابو عمرو الكيح عرض الجبل واغلظه قال والوادي ربما كان له كيح اذا كان في جرف غليظ بجرفه كيحه ولا يقال الكيح الا ما كان من اصلب الحجارة واخشنها وكل سند جبل غليظ كيح وانما كوحه خشنه وغلظه والجماعة الكيحة وقال الليث اسنان كيح غليظة وانشد

ذا حنك كيح كحب الفلفل

قال والكيح مفقع الجرف ومفقع سند الجبل

وكح ابو عبيد عن ابي زيد اوكح عطيته ايكاحا اذا قطعها الاصمعي حفر فاكدى واوكح اذا بلغ المكان الصلب وقال المفضل سالته فاستوكح استيكاحا اي امسك ولم يعط ابو عبيد عن الاصمعي استوكحت الفراخ اذا غلظت ومنه فراخ وكح وقال غيره اراد امرا فاوكح عنه اي كف عنه وتركه

حكى الليث الحكاية كقولك حكيت فلانا وحاكيته اذا فعلت مثل فعله سوا لا تجاوزه سلمة عن الفرا الحاكية المشاذة يقال حكت اي تشددت قال والحاكية المتبخترة

حكا قال الليث احكات العقدة احكا اذا شددتها واحكات العقدة اذا اشتدت وقال الاصمعي احكا عقدته احكا اذا اشتدها وانشد شمر

اجل ان الله قد فضلكم • فوق من احكا صلبا بازار

المعنى هاهنا الحسب والازار العفة اي العفة من المحارم قال شمر وهو من احكات العقدة اي احكمتها وقال ابو حاتم قال الاصمعي اهل مكة يسمون العظاة الحكاة والجميع الحكى مقصور قال ابو حاتم وقالت ام الهيثم الحكاة ممدودة مهموزة وهو كما قالت وفي النوادر تقول لو احتكي في امري لفعلت كذا اي لو بان في امري في اوله

كحا اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال كحا اذا اشتد ثلث وهو حرف غريب

باب الحاء والجيم

حجا • حاج • جحا • جاح • وجح • وحج • اجح

حجا قال الليث تقول حاجيته فحجوته اذا القيت عليه كلمة محجية مخالفة المعنى للفظ والجواري يتحاجين والحجيا اسم تصغير الحجوى وتقول الجارية للاخرى حجياك ما كان كذا وكذا والاحجية اسم المحاجاة وفي لغة احجوة والياء احسن والحجوى اسم ايضا للمحاجاة وقالت بنت الخس العادية فيما يروى لها قالت

قالت قالة اختي وحجواها لها عقل • ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل

الدخل العيب ابو عبيد بينهم احجية يتحاجون بها وهي مثل الاغلوطة وادعية في معناها وقال ابو زيد يقال منه حاجيته وهو نحو قولهم اخرج ما في يدي وكذلك كذا سلمة عن الفرا قال حجياك ما في يدي اي حاجيتك وقال الاصمعي فلان يا تينا بالاحاجي اي بالاغاليط وقال الليث الحجاة فقاعة ترتفع فوق الماء كانها قارورة والجميع الحجوات وانشد

وعيناي فيها كالحجاة من القطر

وقال الاصمعي الحجا مقصور النفاخات على الماء الواحدة حجاة قال والحجى العقل مقصور وكذلك قال ابو زيد والفرا وانشد الليث قول الاعشى

اذ هي مثل الغصن ميالة • تروق عيني ذي الزائر

ويقال موضع به قال وتقول انه لحجي ان يفعل ذاك اي حري به وما احجاه واحراه قال العجاج

كرنا بحجي ما نراه يمنعا

وتقول انه لحجي به اي خريق واخلق به ان يكون قاله اللحياني وقال الليث الحجا الزمزمة وقال الشاعر

زمزمة المجوس في احجابها

وقال ابن الاعرابي في حديث رواه عن رجل قال رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن تحجى فقال معناه زمزم قال والحجا ممدود الزمزمة وانشد

زمزمة المجوس في حجابها

هكذا رواه ابو العباس عنه وكانهما لغتان اذا فتحت الحاء قصرت واذا كسرتها مددت ومثله الصلا والصلاء والالى والالاء قال وتكنى لزم المكن اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال حاجاني فلان فاحجيته اي اصبت ما سالني عنه وانشدنا

فناصيتي وراحلتي ورحلي • ونسعا ناقتي لمن احتجاها

وقال الليث الحجوة هي الحجة يعني الحدقة قلت لا ادري هي الحجوة او الحجوة الحدقة وقال الاصمعي حجا الرجل يحجو حجوا اذا اقام بالمكان وثبت وقال العجاج

فهن يعكفن به اذا حجا

ويقال تحجيتكم الى هذا المكان اي سبقتكم اليه ولزمته قبلكم وقال ابن احمر

اصم دعا عاذلتي تحجي • باخرنا وتنسى اولينا

قال واحجا البلاد نواحيها واطرافها وقال ابن مقبل

لا يحرز المرء احجاء البلاد • ولا تبنى له في السموات السلاليم

وقال غيره واحد الاحجا حجا منقوص ناحية الشي وقال ذو الرمة

فجات باغباش تحجى شنوبعة • بلا ذا عليها رحيها واحتبالها

قال تحجى تقصد حجاه ويقال تحجى فلان بظنه اذا ظن شيا فادعاه ظانا ولم يستيقنه وقال الكميت

تحجى ابوها من ابوهم فصادفوا سواه • ومن يجهل اباه فقد جهل

وتقول تحجوت فلانا بكنا اي ظننته به وقال الشاعر

فقد كنت احجوا با عمرو اخا • ثقة حتى الممت بنا يوما ملمات

وقال ابن الاعرابي الحجو الوقوف حجا اذا وقف قال وحجا سعد ولد من حجا اذا وقف وقال الكسائي ما حجوت منه شيا وما محجوت منه شيا وقال ابو عبيد قال الفرا احجيت بالشي وتحجيت به يهمز ولا يهمز تمسكت به ولزمته وانشد بيت ابن احمر

اصم دعاء عاذلتي تحجى

اي تمسك به وتلزمه قال وهو يحجو به وانشد

فهن يعكفن به اذا حجى

اي قام به ومنه قول عدي بن زيد

اطف لانفه الموسى قصير • وكان بانفه حجيا ضنينا

قال شمر تحجيت تمسكت حجيد وقال اللحياني يقال ما له ملجا ولا محجا بمعنى واحد وقال ابو زيد انه لحجى الدينى فلان اي لاحجى اليهم وقال ابن هاني قال ابو زيد حجا سره يحجوه اذا كتمه ويقال للراعي اذا ضيع غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا ابله وما يحجو السقا شيا اذا لم يحبس الماء وينضح من جوانبه وفي نوادر الاعراب لا محاجاة عندي في كذا ولا مكافاة اي لا كتمان له عندي ولا ستر وقول الاخطل

حجونا بني النعمان اذ عض ملككم • رتيل بني التمال حاربا

قال الذي نذكره حجونا قصدنا واعتمدنا قلت منه قولهم انه لحجي بكنا اي حري وما احجاه اي ما اخلقه

جحا ابو العباس عن ابن الاعرابي جحا اذا خطا قال والجحوة الخطوة الواحدة قال ابو العباس اذا سميت رجلا بجحى فالحقه بباب زفر وقال ابن الاعرابي الحاجى الحسن الصلاة والجاحى المثاقف والجايح الجراد قال وجحا معدول من جحا يجحو اذا خطا وقال غيره بنو جحوان حى من العرب واجتحى الشى واجتاحه بمعنى واحد اذا استاصله واخبرنى المنذرى قال اخبرنى ثعلب عن سلمة عن الفرا قال فى كلام تحاجيا الاموال فتقلب يريد احتانكا وهو من ولاد الثلاثة فى الاصل

حاج قال الليث الحوج من الحاجة تقول احوجه الله وقد احوج الرجل اذا احتاج والحاج جمع الحاجة وكذلك الحوايج والحاجات وتقول لقد حجت به حاجة حايجة قال والتحوج طلب الحاجة وقال العجاج

الا انتظار الحاج من تحوجا

وقال الغنامى الحوج للحاجات وانشد

وعن حوج قضاؤها من شفائيا

والحاج ضرب من الشوك وروى عن الكسائى انه قال تصغير الحاج الشوك حييجة قال واحجت الارض واحاجت اذا انبتت الحاج وقال الراجز

كانما الحاج اذا صنت عصبه

اراد الحاج فحذف احدى الجيمين وخففه كقوله

يسوء الغاليات اذا قلينى

اراد قلينني وانشد شمر

والسحط قطاع رجاء من رجا الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجا الا ان يكون حاضر الحاجة ترييا ستها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج اى الا ان تحضره والحاج جمع حاجة وتحوج طلب حاجة واخبرنى المنذرى عن ابى الحسن الشيبخى عن الرياشى قال يقال الحاجة وحاج واخبرنى عن ابى الهيثم انه قال الحاجة فى كلام العرب الاصل فيها حايجة حذفوا منها اليا فلما جمعوها ردوا اليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوايج فدل جمعهم اياها على الحوايج الى اليا محذوفة من الواحدة قال وقال الحاجة حوجاء وانشد

وحجت فلم اكد دكم بالاصابع

اى تعففت عن سوالكم وقال اللحيانى حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت اى احتجت ويقال كلمت فلانا فما رد على حوجاء ولا لوجاء فعلاء ممدود ومعناه ما رد على كلمة قبيحة ولا حسنة وقال اللحيانى ما لى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا احوجا ولا لوجا ابو العباس عن ابن الاعرابى حاج يحوج حوجا اذا احتاج قال والحوج الطلب والحوج الفقر

جاح ابو العباس عن ابن الاعرابى جاح الرجل يجوح جوحا اذا اهلك مال اقربائه وجاح يجوح جوحا اذا عدل عن المحجة الى غيرها ابو عبيد الجايحة المصيبة تحل بالرجل فى ماله فتجتاحه كله قال شمر وقال ابن شميل اصابتهم جايحة اى شدة مشددة اجتاحت اموالهم فلم تدع لهم وجاحا والوجاح بقية الشى من مال او غيره وقال الليث الجوح من الاجتياح يقال جاحتهم السنة واجتاحتهم وهى تجوحهم جوحا وجياحة وهى سنة جايحة جدبة ونزلت بفلان جايحة من الجوايح وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه امر بوضع الجوايح ومنه قول شاعر الانصار

ولكن عرايا فى السنين الجوايح

واخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى قال جماع الجوايح كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوى بغير جناية آدمى قال واذا اشترى الرجل ثمر نخل بعد ما حل بيعه فاصيب الثمر بعد ما قبضه المشترى لزمه الثمن كله ولم يكن على البايع وضع ما اصابه من الجايحة عنه قال واحتمل امره بوضع الجوايح ان يكون حضا على الخير لا حتما كما امر بالصلح على النصف ومثل امره بالصدقة تطوعا فاذا خلى البايع بين المشترى وبين الثمر فاصابته جايحة لم يحكم على البايع بان يضع عنه من ثمنه شيا قلت والجايحة تكون بالبرد يقع من السما اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق والحر المفرط حتى يفسد الثمر وعن ابيه قال الجوح الهلاك والجايحة ماخوذة منه

وجح قال شمر الوجح الملجا وكذلك الوجح وانشد

فلا وجح يجيك ان رمت حربنا ولا انت منا عند تلك بايل

وقال حميد بن ثور

تفحج السقاة بمثبابات الرجا ساعة لا يبتغيها منه وجح

قال ويروى

قال ويروى بيت الهذلى فلا وجح بيجيك قال وقد وجح يوجح وجحا اذا التجا كذلك قرأته بخط شمر وروى عن عمر انه صلى بقوم فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين موجحا فقلنا وما الموجح قال من خلا فى او بول قال شمر هكذا روى بكسر الجيم قال وقال بعضهم موجح وقد وجحه بوله قال وسمعت اعرابيا سالته عنه فقال هو المجح ذهب به الى الحامل قال شمر ويقال ثوب موجح كثير الغزل كثيف قال وطريق موجح مهيع وقال ساعدة الهذلى

فقد شهدت البيت المحجب زانه فراش وخدر موجح ولطايم

قال الموجح الغليظ المكتنف وثوب وجيح مبين كثيف قال شمر كانه شبه ما يجد المحتقن من الامتلاء والانتفاخ بذلك قال ويكون من اوجح الشى اذا ظهر يقال اوجح لنا الطريق والنار اذا وضح وبدا قاله ابن المظفر وقال ابو وجزة

جوفا محشوة فى موجح معص اضبا فه جوع منه مهازيل

اراد بالموجح جلدا له املس واضبا فه قرداته والموجح تشبه الغار وقال

بكل امعز منها غير ذى وجح وكل دارة هجل ذات اوجاح

اى ذات غيران واوجحت غرة الفرس ايجاحا واوضحت ايضاحا قال شمر والموجح ايضا الذى يوجح الشى يستره ويخفيه من الوجاح وهو الستر وقال الليث ما عليه وجاح اى ما عليه ستر وقال ابو عبيد قال الفراء الوجاح والاجاح والوجاح الستر الحرانى عن ابن السكيت قال الفراء ليس بينى وبينه وجاح ووجاح ولجاح والجاح والجاح اى ليس بينى وبينه ستر قال شمر وسمعت ابا معاذ النحوى يقول ما بينى وبينه جاح بمعنى وجاح قال شمر والموجح ايضا الذى يوجح الشى يمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجا قال شمر واقرانى ابراهيم بن سعد عن الواقدى للجلاح

اتترك امر القوم فيه بلابل وتترك غيظا كان فى الصدر موجحا

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم

باب الحاء والشين

حشا . شحا . حاش . شاح . وشح . وحش . اشح

حشا قال الليث الحشو ما حشوت به فراشا او غير ذلك والحشية الفراش المحشو وتقول احتشيت بمعنى امتلات وتقول المختشى ثوب فى صوت والمختشى صرف فى حرف قال والاحتشا احتشاء الرجل فى الابردة والمستحاضة تحتشى بالكرسف قال النبى صلى الله عليه وسلم لامراة احتشى كرسفا وهو القطن تحتشى به فرجها والحشو من الكلام الفضل الذى لا يعتمد عليه قال والحشو صغار الابل وكذلك حواشيها صغارها واحدها حاشية والحشو من الناس الذين لا يعتد بهم وحاشيتا الثوب جنبتاه الطويلتان فى طرفيهما الهدب وحاشية السراب كل ناحية منه والحشا ما دون الحجاب مما فى البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك حشا كله واخبرنى المنذرى عن ابن الحرانى عن ابن السكيت الحشا ما بين اخر الاضلاع الى الورك قلت والشافعى رحمه الله سمى ذلك كله حشوة ونحو ذلك سمعت العرب تقول لجميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الليث الحشا ايضا ظاهر البطن وهو الخصر وانشد فى صفة امراة

هضيم الحشا ما الشمس فى يوم دجنها

واذا ثنيت قلت حشيان والجميع الاحشا وتقول لطيف الحشا اذا كان اهيف ضامر الخصر وقال الليث تقول حشوته سهما اذا اصبت حشاه قال وتقول حشاته بالعصا حشا مهموز اذا ضربت بطنه بها فركبوا بينهما وانشد

وكاين ترى يوم الكلاب مجدلا حشوناه محشور الحديدة اصمعا

وتقول حشات النار اى غشيتها قلت هذا غلط وصوابه حشات المراة اذا غشيتها وكانه من تصحيف الوراقين شمر عن ابن الاعرابى حشاته سهما وحشوته وقال الفرا حشاته اذا ادخلته جوفه واذا اصبت حشاه قلت حشيته وروى ابو الفضل لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابى حشاته سهما اذا رميته فاصاب جوفه وانشد هذه الابيات

لِكُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤالَهْ ❊ ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبالَهْ

لِي كُلَّ يَوْمٍ صِيقَةٌ ❊ فَوْقِي تَأَجَّلُ كَالظُّلالَهْ

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا ❊ أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ

والصيقة الغبار وقوله أوسا أي عوضا من هبالتك يا اوس وهو الذيب كان يعبث في غنمه ويعتبل لحمها فرماه لسهم في جوفه وقتله الحرانى عن ابن السكيت قال حَشَأَ الرجل امرأته يحشأها حشأ اذا نكحها قال وحشأته بسهم اذا اصبت به جوفه وقد حشأ الوسادة يحشوها حشوا وقال ابو زيد حشأت الرجل بالسهم حشأ اذا اصبت به جنبيه وبطنه وحشأت المرأة حشأ اذا نكحتها وحشأته بطنه بالعصا حشأ اذا ضربته بها قلت والصواب في حشأت ما رويناه عن هؤلاء الائمة قال المنذرى قال الكوفيا ثم قال الاصمعي الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب قال وسمعت الاصمعي يقول اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب المحشاة بنصب الميم والجميع محاشي وهي المبعر من الدواب وقال اياكم واتيان النساء في محاشيهن فان كل محشاة حرام قال والكليتان في اسفل البطن بينهما المثانة ومكان البول في المثانة والمربض تحت السرة وفيه الصفاق والصفاق جلدة البطن الباطنة كلها والجلد الاسفل الذي اذا انخرق كان رقيقا والمأنة ما غلظ مما تحت السرة وروى ابو نصر عن الاصمعي انه قال المحاشي بالهمز اكسية خشنة تحلق الجسد واحدها محشأ وانشد

يَنْفُضْنَ بِالمَشافِرِ الهَدالِقِ

نَفْضَكَ بِالمَحاشِئِ المَحالِقِ

وقال غيره المحشاة بغير همز قال ولى الدبر من المبعر وقال ابو عبيدة الحشية رفاعة المرأة وهو ما تضعه المرأة على عجيزتها تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فهي متحشية وعيش رقيق الحواشى اذا كان ناعما في دعة وقال ابن السكيت الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال ارسل بنو فلان رائدا فانتهى الى ارض قد شبعت حاشيتاها ابو عبيد اذا اشتكى الرجل حشاه ونساه فهو حشٍ ونسٍ قال والحشيان الذي به الربو وامرأة حشياء وفي حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته عايشة وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده فعدت وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال لها ما لي اراك حشيا رابية الا ما لي اراك قد وقع عليك الربو وهو البهر والربو شهيق يقال له الحشي وقال الهذلى

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ مِنْهُمْ بِضَرْبَةٍ ❊ تَنَفَّسَ مِنْها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ

وقال الفراء في قول الله جل وعز قلن حاش لله هو من حاشيت احاشي وقال غيره يقال شتمتهم فما تحشيت منهم احدا وما تحشيت منهم احدا وما حاشيت اي ما قلت حاشى فلان اي ما استثنيت منهم احدا وقال ابو بكر بن الانبارى معنى حاشى في كلام العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا واعزله بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وانشد

وَلا أُحاشِي مِنَ الأَقْوامِ مِنْ أَحَدِ

ويقال حاشى لفلان وحاشى فلانا وحاشى فلان وحشا فلان قال عمر بن ابى ربيعة

مَنْ رامَها حاشَى النَّبِيِّ وَأَهْلَهُ ❊ فِي الفَخْرِ غَطْمَطَهُ هُناكَ المُزْبِدُ

وانشد الفراء

حَشا رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنَّ مِنْهُمْ ❊ بُحُورًا لا تُكَدِّرُها الدِّلاءُ

فمن قال حاشى لفلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا اضمر في حاشى مرفوعا ونصب فلانا بحاشى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمار اللام لطول صحبتها حاشى ويجوز ان تخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من الصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش لفلان فيسقط الالف وقد قرئ في القران بالوجهين فقلت حاشى لله كانت في الاصل حاشى لله فلما كثرت في كلامهم حذفوا الياء وجعل اسما وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عدا وخلا ولذلك خفضوا بحاشى كما خفضوا بهما لانهما جعلا حرفين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابو اسحق في قوله قلن حاش لله اشتق هذا من قولك كنت في حشا فلان اي في حاشيته فالمعنى في حاشى لله برأة لله من هذا المتنحى المعنى قد نحى الله هذا من هذا واذا قلت حاشى لزيد من هذا فالمعنى قد تنحى زيد من هذا وتباعد منه كما تقول تنحى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وانشد ابو بكر الانبارى في الحشا الناحية

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الحَزْنِ أَهْلُهُ ❊ بِأَيِّ الحَشا أَمْسَى الخَلِيطُ المُبايِنُ

وقال ابو بكر بن الانبارى في قولهم حاشى فلانا معناه قد استثنيته واخرجته فلم ادخله في جملة المذكورين قلت جعله من حشا الشيء وهو ناحيته وانشد الباهلي في المعاني

وَلا يَتَحَشَّى الفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ ❊ وَلا يَمْنَعُ المِرْباعَ مِنْها فَصِيلُها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاش يقال شتمتهم فما تحشيت منهم احدا وما حاشيت منهم احدا اى ما بالبيت من حاشى فلان وقال ابن الاعرابي تحشيت من فلان اى تذممت وقال الاخطل

لَوْلا التَّحَشِّي مِنْ رِياحٍ رَمَيْتُها ❊ بِكالِمَةِ الأَنْيابِ باقٍ وُسُومُها

حاش قال الليث المحاش كأنه مفعل من الحوش وهم قوم لفيف اشابة وانشد بيت النابغة

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا يَزِيدُ فَإِنَّنِي ❊ أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيما

قلت غلط الليث في المحاش من جهتين احديهما فتحه الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والجهة الاخرى ما قال في تفسيره والصواب المحاش بكسر الميم قال ابو عبيدة فيما يروى عنه ابو عبيد وهو قول ابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته بالنار اذا احرقته لا من الحوش وقد مر تفسيره فيما تقدم من الكتاب ان المحاش القوم يتحالفون عند النار واما المحاش بفتح الميم فهو اثاث البيت واصله من الحوش وهو جمع الشيء وضمه ولا يقال للفيف الناس محاش قال الليث الحوش بلاد الجن لا يمر بها احد من الناس ورجل حوشي لا يألف الناس وليل حوشي مظلم هائل وقال رؤبة

إِلَيْكَ سارَتْ مِنْ بِلادِ الحُوشِ

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الابل الحوشية هي الوحشية قال ويقال ان فحلا من فحولها ضرب في ابل لمهرة بن حيدان فنتجت النجايب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهي لا يكاد يدركها التعب قال وذكر ابو عمرو الشيبانى انه راى اربع نفر من مهرية عظاما واحدا قال وابل حوشية محرمات لعزة نفوسها ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام بمعنى واحد وقال الليث يقال حشنا الصيد واحتوشناه اذا اخذناه من نواحيه تصرفه الى الحبايل التي نصبت له ويقال فلان ما يحاش من فلان اي ما يكترث له وزجرت الذيب فما انحاش بزجري وانشد الاصمعي بيت ذى الرمة يصف النعامة وبيضها

وَبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وَأُمُّها ❊ إِذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها

اراد بالبيضاء بيضة النعامة وامها النعامة لانها باضتها وقال ابو عبيد قال ابو زيد حشت عليه الصيد واحوشته اى اخذته من حواليه لتصرفه الى الحبالة وقال ابو عبيد الحايش جماع النخل وقال شمر الحايش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وانشد وانشد ويقال احتوش القوم فلانا وتحاوشوه بينهم اى جعلوه وسطهم وقال الحويش الحويل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحواشة الاستحياء والحواسة بالسين الاكل الشديد وقال ابو عبيد الحايش جماع النخل وقال شمر الحايش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وانشد

تَوَجَّرَ الحايِشُ فِيها أَحْدَقا ❊ فَفَرَّ مِنْ الرامِينَ إِذْ تَوَدَّقا

قال وقال بعضهم انما جعل حايشا لانه لا منفذ له ويقال الحواشة من الامر ما تأنيه فتطيعه ويقال لا تغش الحواشة قال الشاعر

غَشِيتُ حَواشَةً وَجَهِلْتُ حَقًّا ❊ وَآثَرْتُ الغَوايَةَ غَيْرَ راضِ

وقال ابو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء وقد تحوشت منه اى استحييت

وحش قال الليث الوحش كل شىء من دواب البر مما لا يستانس فهو وحشى والجميع الوحوش يقال هذا حمار وحش وحمار وحشي وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحشي قال وقال بعضهم اذا اقبل الليل استانس كل وحشي واستوحش كل انسي ويقال للجايع الخالي البطن قد توحش ابو عبيد عن ابي زيد رجل موحش ووحش وهو الجايع من قوم اوحاش يقال بات وحشا ووحشا اى جايعا ويقال توحش فلان للدواء اذا اخلى معدته ليكون اسهل لخروج الفضول من عروقه وفي حديث الحروريين الذين قاتلوا عليا رضي الله عنه بالنهروان انهم وحشوا برماحهم اى رموا بها عن بعد منهم يقال للرجل اذا كان بيده شيء فرمى به رميا بعيدا قد وحش به وقال

إِذا أَنْتُمُ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمُ ❊ فَذَرُوا السِّلاحَ وَوَحِّشُوا بِالأَبْرَقِ

وقال الليث يقال للمكان الذي ذهب عنه الناس قد اوحش وطلل موحش وانشد قوله

لِسَلْمَى مُوحِشًا طَلَلُ ❊ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

نصب موحشا لانه نعت النكرة متقدما وانشد

مَنازِلُها حِشُونا ❊

في فياس سنونا وفي موضع المنصب والجوحشين مثل حسين وانشد

فأمست بعد ساكنها حشيا

قلت انا حشون جمع حشنة وهو من الاسماء الناقصة واصلها وحشنة فنقص منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزين وعضين من الاسماء الناقصة ابو العباس عن ابن الاعرابي وحش فلان بثوبه وتوحش بدرعه اذا رهقه طالبه فخاف ان يلحقه فرمى بدرعه ليخفف عن دابته ونحو ذلك قال الليث ورايت في كتاب ان ابا النجم وحش بثيابه وارتد ينشد اي رمى بثيابه قال والوحشي والانسي شقا كل شيء فانسي القدم من الانسان ما اقبل منهما على القدم الاخرى ووحشيها ما خالف انسيها قال ووحشي القوس العربية ظهرها وانسيها بطنها المقبل عليك قال ووحشي كل دابة شقه الايسر قلت جود ابن المظفر في تفسير الوحشي والانسي ووافق قوله قول ايمتنا المتقنين روى احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي عن المفضل وروى عن ابي نصر عن الاصمعي وروى الاثرم عن ابي عبيدة قالوا كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذي لا يركب منه ولا يحلب والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال ابو العباس واختلف الناس فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه بالخيل والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي ما ولي الكتف والانسي ما ولي الابط قال وهذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني ادم وساير الحيوان وروى ابو عبيد عن ابي زيد والعدبس الكناني في الوحشي والانسي من الدواب مثل ما روى احمد بن يحيى عن المفضل والاصمعي وابي عبيدة وهكذا قال ابن شميل ورايت كلام العرب على ما قالوه وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي في الوحشي والانسي شيا خالف فيه رواية ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي والصواب ما عليه الجماعة واما قول ابي كبير الهذلي

ولقد غدوت وصاحبي وحشية

تحت الرداء بصيرة بالمشرف

قال الباهلي اراد انه عني بالوحشية ريحا تدخل تحت ثيابه وقوله بصيرة بالمشرف يعني الريح من اشرف لها اصابته قال والرداء السيف شمر عن ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش والجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش وقال ابو النجم

امسى يباب المغامر نعمه

قفرا واجال الوحيش غنمه

وهذا مثل ضاين وضبين وارض موحوشة كثيرة الوحش والموحشة المقفر من الخلوة اخذته وحشة ويقال اوحشت اذا صادفته وحشا ومنه قوله

واوحش منها رحرحان فراكسا

قال ابو عبيد وارض موحوشة كثيرة الوحش

وشح قال الليث جمع الوشاح وشح وهي حلي النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف احدهما على الاخر تتوشح المراة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه قلت والتوشح بالرداء مثل التابط والاضطباع وهو ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على عاتقه الايسر كما يفعله المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمايل سيفه فتقع الحمايل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجام فرسه

ولقد حميت الحي تحمل شكتي

فرط وشاحي اذ غدوت لجامها

اخبر انه يحرج ربيئة اي طليعة لقومه على راحلته وقد جنبت اليها فرسه يقوده وتوشح بلجام فرسه فان احس بالعدو القى لجامها وزابه سنه ربيئ نزل عن راحلته والجم وركبه تحرزا من العدو وغا ولحوا الى الحي منذرا ابو عبيد عن ابي زيد الموشحة من المعزى الموشحة ببياض واما قول الراجز يخاطب ابنا له

الحب منك موضع الوشحن

فانه زاد نونا في الوشح كما زادها في قوله

وموضع الازار والقفن

اراد القفا فزاد نونا هكذا انشده ابو عبيد وقال الليث ديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وقال الطرماح

ونبه ذا العفاء الموشح

وقال ابو عبيد الموشحة من الظباء التي لها طرتان من جانبيها ويقال وشاح واشاح كما يقال وكاف واكاف

شاح قال الليث الشيح نبت يتخذ من بعضه المكانس قال والشيح ضرب من برود اليمن يقال له

المشيح والمشيّح قال الليث وهو مخطط قلت ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق وصوابه السيح والمسيّح بالسين والياء وانا اذكرهما في موضعهما من باب الحاء والسين في ابواب المعتل واعزي ما قيل فيهما الى قايله ان شا الله وقال الليث الشياح الحذار ورجل شايح حذر وتقول انه لمشيح حازم حذر وانشد

امر مشيحا معي فتية • فمن بين مود ومن حاسر

والمشيح المجد وقال عمرو بن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي • وضربي هامة البطل المشيح

قال الليث واذا ارخى المعرس ذنبه قيل قد شاح بذنبه واذا نحى الرجل بوجهه عن وهج نار اصابه او عن اذى قيل قد شاح بوجهه قلت اما قال في اشاحته عن وهج النار فهو صحيح لا انكره واما قوله اشاح المعرس بذنبه اذا ارخاه فانه تصحيف عندي والصواب فيه اساح بذنبه وكذلك اساب به وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم اعرض واشاح ابو عبيد عن الاصمعي المشيح الجاد والمشيح الحذر وروى سلمة عن الفرا انه قال المشيح على وجهين احدهما المقبل اليك والاخر المانع لما وراء ظهره قال وقوله اعرض ثم اشاح اي اقبل قال الفرا ويقال انهم لفي مشيوحا ومشيحا من امرهم اي جد ولون امر ابي زيد ونزيد وقال بعضهم في اختلاط من امرهم وقال شمر المشيح ليس من الاضداد انما هي كلمة جاءت بمعنيين قال وقال ابن الاعرابي اعرض بوجهه واشاح اي جد في الاعراض وقال المشيح الجاد قال واقرا للطرفة يصف الخيل

دو خل المعتدي في اسنتها • فهي من تحت مشيحات الحزم

يقول حبارنقاعها في الحزم وقال اذا ضمر وارتفع حزامه سمي مشيحا وقال ابن الاعرابي الاشاحة ايضا الحذر وانشد قول اوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من • امر لمن قد يحاول البدعا

قال والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول الذي يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقال خالد بن جنبة المشيحان الذي يتمنش عدوا ابا د السرعة ابو عبيد عن ابي عمرو الشيحان الطويل وانشد شمر

مشيح فوق شيحان • يدور كانه كلب

قال شمر وروي فوق شيحان بكسر الشين وقال الليث شايح اي قاتل وانشد

وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال في قوله

تشيح على الفلاة فتعتليها • بنوع القدر اذ قلق الوضين

اي تديم السير ابو عبيد عن الاصمعي المشبوحة الارض التي تنبت الشيح بعضه وقيد وقال ابن الاعرابي يقال شيح الرجل اذا نظر الى حصمه وتصابغه وقال شمر المشيحان الغيور وانشد المفضل

لما استمر بها شيحان مبتجح • بالبين عنك بما يراك شنانا

شحا قال الليث شحا فلان فاه شحوا واللجام يشحا فم الفرس شحوا وانشد

كان فاها واللجام شاحيه

جنبا غبيط سلس نواحيه

ويقال للخيل شواحي وشاحيات اي فاتحات افواهها ابو عبيد عن الكسائي شحوت فمي اشحاه اذا فتحته واشحوه شحوا مصدرهما واحد وابو زيد قال مثله ثعلب عن ابن الاعرابي يقال شحا فاه وشحا فوه واشحى وشحي فاه وشحي فوه ولا يقال اشحى فوه قلت والصواب ما قال الكسائي وابو زيد شحا يشحو ويشحا شحوا عمرو عن ابيه جا ثاشاحيا اي في غير حاجة وشاحيا خاطيا من الخطو ويقال للفرس اذا كان واسع الدرع انه لرغيب الشحوة وقال ابو سعيد تشحى فلان على فلان اذا انبسط لسانه فيه واصله التوسع في كل شي قال الفرا اشحا لبعض العرب تكتب بالياء وان شيت بالالف لانه يقال شحوت وشحيت ولا نجز ما تقول هذه شحا فاعلم وقال ابن الاعرابي سحا بالسين الحيم اسم بير قال وما ة يقال لها وشحي بفتح الواو وتسكين الشين قال الراجز

صبحن من وشحي قليبا سكا

اشح شمر عن ابي عدنان اشح الرجل يا شح وهو رجل اشحان اي غضبان قلت وهذا حرف غريب لا اظن قول الطرماح منه

على انشحة من ذايد غير واهن

الأولى شحجة فقلبت الهمزة واوا في الفعل وقلبها تاء في الشعر كما قالوا تراث وورات وتكلان وكلان ومعنى قوله في شحجة اي على جبهة عصب من أشجح يا شجح

حاش حبش ثعلب عن ابن الاعرابي حاش حبيش حبيشا اذا فزع وقال ابو عمرو لاحيه زيد حين نشب لقتال اهل الردة تبيتا قل ما هذا الحبيش والغرا اي ما هذا الفزع والرعدة قال وحوش اذا جمع وشوح اذا انكر قال والشحان الكثير الفزع والشحان الطويل الحسن الطول والحبشنة المراة الزعرورى المذكورة من الريبة

باب الحاء والضاد

حضا . حاض . ضحا . ضاح . وضح . ضحى . وحض .

حضا قال ابن المظفر يقال حضأت النار اذا سخنت عنها لتلتهب وانشد

باتت هموم في الصدر تحضأها
طمحات دهر ما كنت أدرأها

سلمة عن الفرا حضأت النار حضأتها وهو المحضاء والمحضب وقال تأبط شرا

ونار قد حضأت بعيد هدء
بدار ما اريد بها مقاما

ضحا قال الليث الضحو ارتفاع النهار والضحى فويق ذلك والضحاء ممدود اذا امتد النهار وكرب ان ينتصف وقال رؤبة

هابي العشي ديسق ضحاؤه

وقال اخر

عليه من نسج الضحى شفوف

شبه السراب بالستور البيض وقال الله جل وعز والشمس وضحاها قال الفرا ضحاها نهارها وكذلك قوله والضحى والليل اذا سجى يعني النهار كله وقال الزجاج وضحاها وضيائها وقال في قوله والضحى النهار وقيل ساعات من النهار قال ابو عبيد يقال هو يتضحى اي يتغدى واسم الضحاء الغداء سمي بذلك لانه يوكل في الضحى قال والضحى ارتفاع الشمس الاعلى وهو ممدود مذكر والضحى مؤنثة مقصورة وذلك حين تشرق الشمس وقال الليث ضحي الرجل يضحى ضحى اذا اصابه حر الشمس وقال الله انك لا تظمأ فيها ولا تضحى قال لا يوذيك حر الشمس وقال الفرا ولا تضحى لا تصيبك شمس موذية قال وفي بعض التفسير ولا تضحى لا تعرق والاول اشبه بالصواب

وقال عمر بن ابي ربيعة لا يوذيك حر الشمس

رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخصر

وفي حديث ابن عمر اضح لمن احرمت له قال شمر يقال ضحي يضحى ضحيا وضحا يضحو ضحوا قال وقال ابن شميل ضحا الرجل للشمس يضحى ضحوا اذا برز لها وشد ما ضحوت وضحيت للشمس والريح وغيرهما وقال شمر وقال بعض الكلابيين الضاحي الذي برزت عليه الشمس وغدا فلان ضحيا وغدا ضاحيا وذلك قرب طلوع الشمس شيئا ولا يزال يقال غدا ضاحيا ما لم تكن قايلة وقال بعضهم الغادي ان بعد صلاة الغداة والضاحي اذا استعلت الشمس وقال بعض الكلابيين بين الغادي والضاحي قدر فواق ناقة وقال القطامي

مستبطا رب وما كانت اناتهم الا كما لبث الضاحي عن الغادي

الحراني عن ابن السكيت يقال ضحي يضحى اذا برز للشمس قال وقال ابن الاعرابي ضحيت للشمس وضحيت اضحى منهما جميعا وانشد

سمين الضواحي لم تورقه ليلة
وانعم ابكار الهموم وعونها

قال والضواحي ما بدا من جسده ومعناه لم تورقه ليلة ابكار الهموم وعونها والغرا وزاد في هذه الصفة قال والضواحي من الشجر القليلة الورق التي تبرز عيدانها للشمس وقال ابو الهيثم يقال ضحي الشي يضحو فهو ضاح اي برز وضحي الرجل يضحى اذا برز للشمس قال والضحى على فعل حين تطلع الشمس فيصفو ضوؤها والضحاء بالفتح والمد اذا ارتفع النهار واشتد وقع الشمس والضحاء ايضا الغداء وهو الطعام الذي يتغدى به قال والضاحي من كل شي البارز الظاهر الذي لا يستتر منه حايط ولا غيره ويقال للبادية الضاحية ويقال فلان في ضاحية مضر وضاحية المدينة اي على تاليها من البادية وفلان سمين الضواحي وجهه وكفاه وقدماه وما اشبه ذلك قال وضحيت فلانا اضحيه تضحية اي غديته وانشد

ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه بها مثل مشي الهبرزي المسرول

والهبرزي الماضي في امره من ضحائه اي من غدائه يعني من المرعى وقت الغداء اذا ارتفع النهار قال ابو عبيدة لا يقال للفرس اذا كان ابيض ابيض ولكن يقال له اضحى قال والضحى سيد ماخوذ لانهم لا يصلون حتى تطلع الشمس قال ابو زيد انشدت بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحى وقال ابو مالك ولا ضحاء ويقال جيت فلانا اتيته ضحاء قال وباع فلان ضاحية ارض اذا باع ارضا ليس عليها حايط وباع فلان حايطا وحده يعني اذا باع ارضا عليها حايط سلمة عن الفرا قال بنو تميم تقول ضحوت للشمس اضحو قال ويقال فلان يضاحينا اضحية كل يوم اذا اتاهم كل غداة وقال الفرا يقال ضحت الابل الماء ضحى قلت ان اراد وانهار بنت ضحى قالوا تضحت الابل تتضحى تضحيا ابو عبيد عن ابي زيد ضحيت عن الشي رفقت عنه معناه مما رفقت به قال زيد الخيل

فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها
لضحت رويدا عن مطالبها

عمرو ثعلب عن ابن الاعرابي قال المضحي الذي يضحي ابله والمضحي المبين عن الامر الخفي يقال ضح لي عن امرك واضح لي عن امرك واضح لي عن امرك وانشد بيت زيد

رويدا فيدعونا نضحي ونجر

ثم وضعوا التضحية موضع الرفق لرفقهم بحمولتهم وما لهم في ضحاياها سايرة وما لها من الرفق في تضحيتها وبلوغها مستواها وقد تبعت فاما بيت زيد الخيل قال ابن الاعرابي قال في قوله لضحت رويدا عن مطالبها بمعنى وضحت وبينت وهو حسن الحراني عن ابن السكيت قال الاضحى يؤنث ومنى جمع اضحاة قال وقد تذكر يذهب بها الى اليوم وانشد

رايتكم بني الخذواء لما دنا الاضحى وصللت اللحام
توليتم بودكم وقلتم لعلك منه اقرب او جذام

قال وقال الاصمعي فيها اربع لغات يقال أضحية وإضحية وجمعها اضاحي وضحية وجمعها ضحايا واضحاة وجمعها اضحى قال وبه سمي يوم الاضحى قال ابن الانباري الاضحى جمع اضحاة منون وشبه ارطى جمع ارطاة ثعلب عن ابن الاعرابي الضحية الشاة التي تذبح ضحوة مثل غدية وعشية قال والضحية ارتفاع النهار تجمع ضحيا وانشد

رفود ضحيات كان لسانه اذا واجه السقاد مخراق لاعب

ويروى رمدا قال الضحيات جمع ضحية وهو ارتفاع النهار وقال الليث يقال اضحى الرجل يفعل ذلك اذا فعل من اول النهار واضحى اذا بلغ وقت الضحى والمضحاة المكان الذي لا تكاد تغيب الشمس فيه تقول عليك بمضحاة الجبل قال والضحيان من كل شي البارز للشمس وانشد ابن الاعرابي

يكفيك جهل الاحمق المستجهل
ضحيانة من عقدات السلسل

قال اراد بالضحيانة عصا نابتة في الشمس حتى طبختها فهي اشد ما تكون وهي من الطلح والسلسل جبل من حبال الدهنا ويقال السلاسل وقال الليث تقول فعلت ذلك الامر ضاحية اي ظاهرة بينا وقال النابغة

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية حقا يقينا ولما ياتنا الصدر

قال وضواحي الحوض نواحيه وقال لبيد

فهرقنا لهما في داثر لضواحيه نشيش بالبلل

قلت اراد بضواحي الحوض ما ظهر منه وبرز وقال جرير يمدح عبد الملك

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

قال الليث يريد ولا في النواحي قلت اراد جرير بقوله ولا ضواحي قريش الظواهر وهم الذين لا ينزلون شعب مكة وبطحاءها اراد جرير ان عبد الملك من قريش البطاح لا من قريش الظواهر وقريش البطاح اكرم من قريش الظواهر لان البطاحيين من قريش حاضرتهم وهم قطان الحرم والظواهر اعراب بادية خارج الحرم وضاحية كل بلدة ظاهرها البادية يقال هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لاكيدر دومة الجندل ان لنا الضاحية من الضحل ولكم الضامنة من النخل قال ابو عبيد الضاحية ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة وقال شمر كلما ظهر وبرز فقد ضحا يقال خرج الرجل من منزله فضحا لي والشجرة الضاحية البارزة للشمس وانشد لابن الدمينة يصف النفوس

وَخُوطٍ مِنْ فُرُوعِ النَّبْعِ ضاحِي • اتانى كفُّ اعْسَرَ كالقِداحِ

قال الضاحي عودها الذي نبت في غير ظل ولا في ماء فهو اصلب له واجود واما قول الشاعر

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينارَ ضاحِيَةً •

فمعناه انه منعه نهارا جهارا اى جاهرا بالامتناع ممن لا يجيبه ابو عبيد عن الفرا ليلة اضحيانة وضحيا
اذا كانت مضيئة وقال الليث يوم اضحيان لا غيم فيه وليلة اضحيانة مضيئة شمر عن ابن الاعرابي ليلة
اضحيان وليلة اضحيانة وضحياء اذا كانت مقمرة قال وليلة ضاحية مثل ضحياء وقال ابو عبيد فرس
اذا كان ابيض ولا يقال الفرس ابيض واذا اشتد بياضه قيل ابيض قرطاسي ابو زيد يقال ناحيته ابنيه ضحى
وفلان بضاحيتنا ضحوة كل يوم اى ياتينا ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للرجل اذا مات ضحا ظله لانه اذا
مات صار لا ظل له وشجرة ضاحية الظل اى لا ظل لها لانها تنتشر دقيقة الاغصان قلت وهذا معنى جيد
في بيت جرير الذي تقدم تفسيره وقال الشاعر

وَتَحْتَهُمْ سَيْرٌ تامِنْ نُورِ حِسْمَى • مُرُوتُ الرَّعْيِ ضاحِيَةُ الظِّلالِ

يقول ليس بها مرت فيه وظلال لها ضاحية اى ليس بها ظل لقلة شجرها وفي نوادر الاعراب رجل ضحيان
ومنضحى ومستضحى ومضطحى اذا اضحى ويوم ضحيان اى طلق وسراج ضحيان مضحى ومفازة ضاحية
الظلال ليس فيها شجر يستظل به وفي الدعا لا اضحى الله ظلك معناه لا اماتك الله حتى يذهب ظل شخصك
الغابر وقال ابو عبيدة فرس ضاحي العجان يوصف به الحبيب يمدح به وضحينا بني فلان اتيناهم ضحى
مغيرين عليهم وقال

ارانى اذا ما كنت قوما عداوة • فضحيتهم انى على الناس قادر

وقال شمر اضحى الرجل اذا سار في وقت الضحى واضحى في العدو اذا اخره وضحى الشيء واضحيته انا
اى اظهرته وقال الراعي

حَفَرْنَ عُرُوقَهُ حَتَّى اَطَلَّتْ • مَغابِنُهُ وَاَضْحَيْنَ القُرُونا

قال وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي
وضواحي الارض التي لم تحط عليها

وضح قال الليث الوضح بياض الصبح وقال الاعشى

اِذا اَنْتُمُ شَيْبانُ في وَضَحِ الصُّبْحِ • بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدّاما

قال والوضح بياض البرص وبياض الغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من نحوه ومن الالوان اذا
كان بياضها غالبا في الوان الشاء قد فشا في الصدر والظهر والوجه يقال به توضيح شديد وقد
توضح ويقال وضحت امرا فوضح ووضحته فتوضح ويقال من اين اوضح الراكب ومن اين اوضع الراكب ابو
عبيد عن ابي عمرو استوضحت الشيء واستشرفت واستكففته وذلك اذا وضعت يدك على عينيك في
الشمس تنظر هل تراه توقي بكفك عينيك شعاع الشمس والواضحة الاسنان التي تبدو عند الضحك
وقال الشاعر

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صافَيْتُهُ • لا تَرَكَ اللّهُ لَهُ واضِحَهْ

كُلُّهُمُ اَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ • ما اَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبارِحَهْ

ويقال استوضح عن هذا الامر اى ابحث عنه ويقال للرجل الحسن الوجه انه لوضاح قال والموضحة الشجة
التي تصل الى العظام تقول به شجة اوضحت عن العظم وقال ابو عبيد الموضحة من الشجاج هي التي تبدي
وضح العظم وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سميين
جميعا الوضح وفي الحديث ان يهوديا قتل جويرية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعني حلي فضة وتوضح
موضع معروف وقال اللحياني يقال فيها اوضاح من الناس واوباش واسقاط يعني جماعات من قبايل
شتى قال لم نسمع لهذه الحروف بواحد وقال الاصمعي يقال في الارض اوضاح من كلا اذا كان فيها شيء قد
ابيض قلت واكثر ما سمعت العرب يقولون الوضح في الكلا انما يعنون به النصي والصليان الصيفي
الذي لم يسود من القدم ولم يصر دريسا ويقال للنعم وضيحة ووضايح ومنه قول ابي وجزة

لِقَوْمِي اِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَواهُمُ • وَاِذْ اَنا في حَيٍّ كَثِيرِ الوَضائِحِ

ويقال اللبن الوضح ومنه قول الهذلي

كَثُرَ سَنَتْنا وَقالُوا حَبَّذا الوَضَحُ •

اى قالوا اللبن احب الينا من القود ويقال اكثر الوضح عند بني فلان اى كثرت البان نعمهم والعرب تسمي
النهار الوضاح والليل الدهمان وبكر الوضاح صلاة الغداة وفي احاديث المبعث ودلايل نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان اوحي الله اليه انه كان صلى الله عليه وسلم يلعب وهو صغير مع الغلمان بعظم

وضاح

وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه في ظلمة الليل ثم يتفرقون في
طلبه فمن وجده منهم فله القمر قلت وقد رايت ولدانهم يصغرونه ويقولون عظيم وضاح وانشد
بعضهم

عُظَيْمَ وَضّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ • لا تَضِحَنَّ بَعْدَها مِنْ لَيْلَهْ

وترك اهم ضحن امر بتثقيل النون من وضح يضح ومعناه اظهرن وابدون كما يقال من الوصل صلن
ويقال اوضح الرجل اذا جا باولاد بيض واوضحت المراة اذا ولدت اولادا بيضا ووضح المقدم بياض
مقدمه وقال الجميح

والشَّوْلُ في وَضَحِ المُرْتَجِلَيْنِ مَرْكُوزُ •

وقال النضر بن شميل المتوضح والواضح من الابل الابيض وليس بالشديد البياض اشد بياضا من الاعيس
وهو المتوضح الاقراب وانشد

مُتَوَضِّحُ الاَقْرابِ فِيهِ شُهْلَةٌ • شَنِجُ اليَدَيْنِ تَخالُهُ مَشْكُولا

قال المنذري اخبرت عن ابي الهيثم انه قال في قولهم جاء فلان بالضح والريح اصل الضح الوضح وهو
نور النهار وضوء الشمس فاسقطت الواو وزيدت الحاء مكانها وصارت مع الاصليتين ثقيلة
قال وكذلك المحة الوحمة فاسقطت الواو وزيدت الحاء مكانها فصارت محة بحاين وقال
ابو عبيدة الضح البراز الظاهر وقال ابن الاعرابي الضح ما ضحي للشمس والريح ما لته الريح وقال الاصمعي
الضح الشمس بعينها وانشد

اَبْيَضُ اَبْرَزَهُ لِلضِّحِّ راقِبُهُ • مُقَلَّدٌ قُضُبَ الرَّيْحانِ مَفْغُومُ

وقال ابو زيد تقول من اين اوضح الراكب اى من اين بدا وقال غيره من اين اوضح بالالف

حاض قال الليث الحوض معروف والجميع الحياض والاحواض والفعل التحويض واستحوض الماء اى
اتخذ لنفسه حوضا وحوض اسم موضع الاصمعي انى لادور حول ذاك الامر واحوض واحوط حوله بمعنى واحد
وقال الليث الحيض معروف والمراة الواحدة الحيضة والاسم الحيضة وجمعها الحيض والحيضات جماعة
والفعل حاضت المراة التي يسيل منها الدم تحيض حيضا ومحيضا فالمحيض يكون اسما ويكون مصدرا
والمراة حايض ونسا حيض على فعل والمستحاضة المراة التي يسيل منها الدم فلا يرقا ولا يسيل من المحيض
ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل واذا استحيضت المراة في غير ايام حيضها واستمر بها الدم صلت
وصامت ولم تقعد عن الصلاة كما تقعد الحايض وقال الله جل وعز ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى قال
ابو اسحق يقال قد حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا ومحاضا قال وعند النحويين ان المصدر في هذا الباب بابه
المفعل والمفعل جيد بالغ وقال غيره المحيض في هذه الاية الماتى من المراة لانه موضع الحيض فكانه قال
اعتزلوا النسا في موضع الحوض ولا تجامعوهن في ذلك المكان ويقال حاض السيل وفاض اذا سال يحيض
ويفيض وقالت عمارة

اَحالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِي وَحَيَّضَتْ •
عَلَيْهِنَّ حَيْضاتُ السُّيُولِ الطَّواحِمِ

انشد به المنذري عن المبرد لعمارة انشده ومعنى حيضت اى سيلت قلت ومن هذا قيل للحوض حوض
لان الما يحيض اليه اى يسيل والعرب تدخل الواو على اليا والياء على الواو لانهما من حيز واحد وهو الهوا
وهما حرفا لين وقال اللحياني في باب الصاد والضاد حاص وحاض بمعنى واحد وقال ابو سعيد انما هو حاص
وحاض بمعنى واحد وقال الفرا حاضت السمرة تحيض اذا سال منها الدوادم ويجمع الحوض حياضا واحواضا
والمحوض الموضع الذي يبنى حوضا

ضبح قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الما ثم يخرج يقال ضيحته فتضيح قال ولا يسمى ضياحا
الا اللبن ونضيحه تزيده قلت الضياح والضيح عند العرب الذي يصب الما على اللبن حتى يرق وسواء كان اللبن
حليبا او رايبا وسمعت اعرابيا يقول ضيح لي لبينة ولم يقل ضيح وهذا انما اعلمتك انهم ليخلون اللبن في
اللبن على الاخر كما يقال حيقته وحوضته وتوقه ونيمه ابو عبيد عن الاصمعي اذا كثر الما في اللبن فهو الضيح
والضياح وقال الكسائي قد ضيحته من الضياح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتذر اليه اخوه من
ذنب فرده لم يرد على الحوض الا متضيحا وانشد شمر

قَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ وَرَدْنا سَيْحا •
اِنْ كُفِيتُ اَخْوَتَها الْمَيْحا •
فَامْتَضِحا وَسَقِّيا بِي ضِيحا

وقال الليث يقال الريح والضيح تقوية للفظ الريح فاذا افردته فليس له معنى قلت وغير الليث لا يجيز الضيح
وقال ابو عبيد جاء فلان بالضح والريح قال ومعنى الضح الشمس اى انما جاء بمثل الشمس والريح في الكثرة

قال والعامة تقول جلا بالصبح والزيح وليس الصبح بشيء

باب الحاء والصاد

حصا. حاص. صحا. صاح. صوح. صواح. وحص.

صحا قال الصحو ذهاب الغيم يقال اليوم يوم صحو واصحت الشمس فهي مُصحية ويوم مُصحٍ قال والصحو ذهاب السكر وترك الصبا والباطل يقال منه صحا قلبه وصحا من سكره قلت وهكذا قال غيره روى الحراني عن ابن السكيت اصحت السماء تصحي فهي مُصحية وقد صحا السكران يصحو صحوا فهو صاحٍ ونحو ذلك قال الفرّاء والاصمعي قال الليث والمصحاة جام يشرب فيه وقال الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد المصحاة اناء قال ولا ادري من اي شيء هو وسمعت ابن الاعرابي المصحاة الكاس قاله قال غيره هو المقدح من الفضة وا حتج بقول اوس

كمصحاة اللجين تأكّلا

وقال ابن بزرج من امثالهم يريد ان ياخذ ما بين الصحوة والسكرة مثل لطالب الامر يتجاهل وهو يعلم

حاص قال الليث الحوص ضيق في احدى العينين دون الاخرى ورجل احوص وامراة حوصاء قلت الحوص عند جميعهم ضيق في العينين معا رجل احوص اذا كان في عينيه ضيق وقد حوص يحوص حوصا ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الحوص بفتح الحاء الصغار العيون ومنهم الحوص قلت من قال الحوص اراد انهم ذوو حوص ابو عبيد عن الاصمعي الحوص الخياطة وقد حصت الثوب احوصه حوصا اذا خطته وفي حديث علي انه اشترى قميصا فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حصه اي خطه كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كانما خيط جانب منها قال وحصت بين البازي اذا خطته وقال ابن السكيت الاحوصان الاحوص بن جعفر ابن كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقد راس وقال الاعشى

اتاني وعيد الحوص من آل جعفر
فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوص

يعني عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وربيعة بن الاحوص وقال ابو زيد يقال لاطعنن في حوصك اي لاكيدنك ولاجتهدن في هلاكه وقال النضر من امثال العرب طعن فلان في حوص ليس منه في شيء اذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وحاص فلان سقاءه اذا وهى ولم يكن معه سراد يخرزه به فادخل فيه عودين وشد الوهي بهما يخيط دون الخرز وقال ابن شميل ناقة محتاصة وهي التي احتاصت رحمها دون الفحل فلا يقدر عليها الفحل وهو ان تعقد حلقتها على رحمها فلا يقدر الفحل ان يجيز عليها يقال قد احتاصت الناقة واحتاصت رحمها سواء وناقة حائص ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقة ويجمع حوصا ضيقة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الحيصاء الناقة الضيقة الحياء قال والمحياص الضيقة الملاقي الاصمعي والفراء الحائص الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كان بها رتقا وقال الليث الحيص الحيد عن الشيء يقال هو يحيص عني اي يحيد وهو يحايصني وما لك من هذا الامر محيص اي محيد وكذلك محاص وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه قال ابو عبيد معناه نروغ عنه يقال حاص يحيص حيصا ومنه قول الله جل وعز ما لهم من محيص وروي عن ابن عمر انه ذكر قتالا او امرا فقال فحاص المسلمون حيصة ويروى فجاض المسلمون جيضة معناهما واحد ابو عبيد عن الاصمعي وقع القوم في حيص بيص على كل حال اي في اختلاط من امر لا مخرج لهم منه وانشدنا لامية بن ابي عايذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا
لم تلتحصني حيص بيص لحاص

ونصب حيص بيص على كل حال قال وقال الكسائي في حيص بيص مثله الا انه قالها بكسر الحاء والباء حيص بيص الحراني عن ابن السكيت انك لتحسب علي الارض حيصا بيصا وحيصا بيصا وفي حديث سعيد بن جبير وسئل عن المكاتب يشترط عليه اهله ان لا يخرج من بلده فقال اثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص اي ضيقتم الارض عليه حتى لا مضرب له فيها ولا منصرف للمكسب واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء انهم في حيص بيص وحيص بيص وقال اذا افردوه اجروه وربما تركوا الاجراء وقال الزاوي وقعوا في حيص اي في ضيق وفي كتاب ابن السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والضاد يقال حاص وحاض وجاض بمعنى واحد وكذلك ناص وناض وقال عمرو بن قائل ولات حين مناص اي لات حين مهرب وروى الليث بيت الاعشى

لقد نال حيصا من عفيرة حائصا

قال يروى بالحاء وبالخاء قلت والرواة رووه بالحاء خيصا وهو الصحيح وقال ابن شميل الحياصة سير

طويل يشد به حزام الدابة

حصا قال الليث الحصا صغار الحجارة الواحدة حصاة وثلاث حصيات قال والحصا كثرة العدد شبه بحصا الحجارة في الكثرة وقال الاعشى

فلست بالاكثر منهم حصا وانما العزة للكاثر

قال وحصاة اللسان رزانته قال وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصا السنتهم قلت والرواية الصحيحة الا حصائد السنتهم وقد مر تفسيره في بابه واما الحصاة فهو العقل نفسه وروى ابن السكيت عن الاصمعي انه قال فلان ذو حصاة واصاة اذا كان حازما كتوما على نفسه يحفظ سره قال والحصاة العقل وهو فعلة من احصيت قال طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل

يقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام قال الليث ويقال لكل قطعة من المسك حصاة قال والحصاة داء في المثانة وهو ان يختر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة يقال حصي الرجل فهو محصي ثعلب عن ابن الاعرابي الحصو هو المغس في البطن وفلان ذو حصى اي ذو عدد بغير همز وهو من الاحصاء لا من حصى الحجارة وفلان حصي وحصيف ومستحصف اذا كان شديد العقل وقال الله جل وعز واحصى كل شيء عددا اي احاط علمه باستيفاء كل شيء وقال الفراء في قوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم قال علم ان لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره معناه علم ان لن تحصوه اي علم ان لن تطيقوه واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فمعناه والله اعلم من احصاها علما وايمانا بها ويقينا بانها صفات الله جل وعز ولم يرد الاحصاء الذي هو العد والحصاة العقل اسم من الاحصاء في هذا الموضع وقال ابو زبيد

يبلغ الجهد ذا الحصاة من القوم ومن يلف واهنا فهو مودي

يقول يبلغ ذا الحصاة من القوم الجهد اي القوة والرزانة والعقل والعلم بمصادر الامور ومواردها

صاح ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو قال الصوح حائط الوادي وهما صوحان وفي الحديث ان محلم بن جثامة قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات دفنوه قال فلفظته الارض فالقوه بين صوحين فاكلته السباع ثعلب عن ابن الاعرابي الصوح بفتح الصاد الجانب من الراس والجبل قلت وغيره يقول صوح لوجه الجبل القايم كانه حائط وتمثال الغنائم صوح وصوح سلمة عن الفراء قال الصواحي ماخوذ من الصواح وهو الجص وانشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى كأن على سنابكها صواحا

قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص وقال ابن شميل الصاحة من الارض التي لا تنبت شيئا ابدا وقال الليث التصوح تشقق الشعر وتناثره وربما صوحه الجفوف قال والبقل اذا اصابته عاهة فيبس قيل تصوح البقل وصوحته الريح ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا تهيأ النبات لليبس قيل قد اقطار فاذا يبس وانشق قيل قد تصوح قلت وتصوحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وقال ذو الرمة يصف هيج البقل في الصيف

وصوّح البقل نآج تجيء به هيف يمانية في مرها نكب

ابو عبيد عن ابي عبيدة قال تشقق الثوب من قبل نفسه قيل قد انصاح انصياحا ومنه قول عبيد

من بين مرتتق منها ومنصاح

قال وشمر رواه ابن الاعرابي من بين مرتتق منها ومنصاح وفسر المنصاح الفايض الجاري على وجه الارض قال والمرتتق المتلي قال ويروى عن ابي بمامة الاسدي انه انشده

من بين مرتتق منها ومن طاحي

قال والطاحي الذي قد سال وفاض وذهب وقال الاصمعي انصاح الفجر انصياحا اذا استنار واصله الانشقاق وتصايح غمد السيف اذا انشق وقال الليث الصواحة ما تغير فعالة من تشقق الصوف اذا تصوح وفي النوادر صوحته الشمس ولوحته وصمحته اذا اذوته واذته ومن بنات الياء **صاح** ابو عبيد عن ابي زيد لقيته قبل كل صيح ونفر فالصيح الصياح والنفر التفرق ويقال غضب فلان من غير صيح ولا نفر اي من غير قليل ولا كثير وقال الشاعر

كذبتم وبيت الله لا تاخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم

قال معناه من غير شيء ويقال تصيح البيت اذا انشق بمعنى تصوح وقال الليث تصيح الخشب وغيره اذا تصدع وانشدني اعرابي من بني كليب بن يربوع

ويوم من الجوزاء مرتكز الحصا
تكاد صياصي العين منه تصيح

قال والصياح صوت كل شيء اذا اشتد والصيحة العذاب قال الله فأخذتهم الصيحة يعني به العذاب ويقال
صيح في آل فلان اذا هلكوا وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل •

وقال الله فأخذتهم الصيحة اى الهلكة وصيحة الغارة اذا فجأتهم الخيل المغيرة والصائحة صيحة المناحة
ويقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الحبلى اى شرا يفجأهم والصيحاني ضرب من التمر اسود صلب الممضغة شديد
الحلاوة قلت وسمي صيحانيا لان صيحان اسم كبش كان يربط عند نخلة بالمدينة فأثمرت تمرا صيحانيا
فنسب الى صيحان وقول الله جل وعز واخذ الذين ظلموا الصيحة فذكر الفعل لان الصيحة مصدر اريد به
الصياح ولو قيل واخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جائزا تذهب به الى لفظ الصيحة •

حصأ مهموز ابو عبيد عن الاموي حصأت من الماء اى رويت وقال ابو زيد حصأ الصبي من اللبن حصأ
اذا رضع حتى تمتلئ انفحته ان كان جديا وان كان صبيا فبطنه وقال ابو عبيد قال الاصمعي يقال للرجل
وغيره حصأ بها وحصم بها اذا ضرط وقال غيره احصأته اى ارويته وقال ابن شميل الحصأ ما حذفت
به حذفا وهو ما كان مثل بعر الغنم وقال ابو اسلم العظيم مثل بعر البعير من الحصى وقال ابو زيد حصاة
وحصى وقناة وقنى ونواة ونوى ودواة ودوى هكذا قيده شمر وغيره يقول بفتح الحاء والقاف والنون
والدال الحصى والقنى والنوى والدوى ويقال ارض محصاة اى كثيرة الحصى وقال الاحمر ارض محصاة من الحصى
ومحصية وقد حصيت تحصى ويقال حصيته بالحصى احصيه اى رميته وقال الليث في قولهم وقع فلان
في حيص بيص اى في ضيق والاصل فيه بطن الضب يبيع فيخرج مكنه وما كان فيه تحيص حاص •

وحص ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الوحص البثر يخرج في وجه الجارية المليحة وقال ابن السكيت اصبحت
وليس بها وحصة ولا وذية قال الازهري معناه ليس بها علة •

باب الحاء والسين

حسا • حاس • سحا • ساح •

حسا قال الليث الحسو الفعل يقال حسا يحسو حسوا والشيء الذي يحسى اسمه الحساء
ممدود والحسوة ملء الفم يقال تحذوا له حسية والحسوة الشيء القليل منه الحراني عن ابن السكيت
حسوت حسوة واحدة والحسوة ملء الفم وقال اللحياني حسوة وحسوة وغرفة وغرفة بمعنى واحد
وقال يونس حسوت حسوة وفي الاناء حسوة وقال ابن السكيت شربت حسوا وحساء وشربت
مشوا ومشاء قال وقال ابو عبيدة قال ابو بيان بن الرعبل اقبض الشيوخ الى الحسو النشو قال
الحسو الشرب قلت جمع الحسوة حسى والعرب تقول نمت نومة كحسو الطير اذا نام نوما قليلا
ويقال للرجل هل احتسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت وقول في مخيلة

لما تحسى منخرا من مصعد • راذا الجبا متقولب لم تحد •

احتسى اى استخبر فاخبره الخطب فاتئر وسمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا اى
انبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم اسفله جبل صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء الرمل فاذا انتهى
الى الجبل الذي اسفله امسك الماء ومنع الرمل حر الشمس ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبث
وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا وقد رايت في البادية احساء كثيرة على هذه الصفة
منها احساء بني سعد بحذاء هجر وقراها وهي اليوم دار القرامطة وبها منازلهم ومنها احساء خرشاف واحساء القطيف وبحذاء حاجر في طريق مكة احساء في واد متطامن ذي رمل اذا رويت
في الشتاء من السيول الكثيرة لم ينقطع ماء احسائها في القيظ ثعلب عن ابن الاعرابي الاحساء الماء
القليل وقال شمر يقال جعلت له حسوا وحساء وحسية اذا طبخ له الشيء الرقيق يتحساه اذا
اشتكى صدره ويجمع الحسي حساء واحساء •

سحا قال الليث سحوت الطين بالمسحاة عن الارض سحوا وسحيا وانا اسحاه واسحوه واسحيه
ثلاث لغات ابو عبيد عن ابي زيد سحوت الطين عن الارض اسحوه واسحاه ولم يذكر اسحيه قال وسحو الشحم عن
الاهاب قشره وما قشرت عنه فهو سحاءة نحو سحاءة النواة وسحاءة القرطاس وفي السماء سحاءة من سحاب
اى غيم رقيق ويقال سحيت الكتاب تسحية تشده بالسحاءة ويقال بالسحاية لغتان قال الليث
وسمى رؤبة سنابك الحمر مساحي لانها تسحى بها الارض فقال

سوى مساحيهن تقطيط الحقق •

قال ورجل اسحوان كثير الاكل قال والاسحية كل قشرة تكون على مضائغ اللحم من الجلد ومنه المسحاة
على فعال وحرفته السحاية وقال الاصمعي الساحية المطرة الشديدة الوقع التي تقشر الارض وانشد

ابو عبيد •

أصاب الارض منقمس الثريا • بساحية وأتبعها طلالا •

قال وسحوت القرطاس وسحيته والسحاة الخفاش وجمعها سحي قال والسحاء ضرب من الشجر يرعاه النحل وكتب
الحجاج الى عامل له ان ارسل الي بعسل من عسل النحل من السحاء الخضر في الاناء وقال ابن السكيت ضب ساح حابل اذا رعى السحاء
والحبلة وسحاءة ام الرأس التي يكون فيها الدماغ قال وسحاءة القرطاس ممدودة وسحاء ممدود بلا هاء
قال والسحاء الخفاش يقصر ويمد ويفتح فيقصر فيقال هو السحا مقصور كما ترى •

حاس ثعلب عن ابن الاعرابي الحوس الاكل الشديد والحوش الشجعان قال والحوساء الناقة الكثيرة الاكل
قال ويقال حاسوهم وجاسوهم ودركوهم وتخوّنوهم اى ذللوهم وقال الليث الحوس انتشار الغارة
والقتل والتحرك في ذلك يقال حسته اى وطئته وخالطته وقال الفراء حاسهم وجاسهم اذا ذهبوا وجاءوا يقتلونهم
ابن السكيت عن الاصمعي قال تركت فلانا يحوس بني فلان ويجوسهم يقول يدوسهم ويطلب فيهم وقال الليث
الاحوس الجري الذي لا يهوله شيء وانشد •

احوس في الظلماء بالرمح الخطل •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاحوس الشديد الاكل والاحوس الكثير القتل من الرجال والاحوس الذي لا يبرح
مكانه حتى ينال حاجته وقال الفرزدق يصف ابلا •

حواسات الشتاء حبعثنات • اذا النكباء ناوحت الشمالا •

ابن السكيت يقال للرجل اذا استبطأته ما زال يتحوس وابل حوس بطيئات التحرك من مرعاها وابل
حوس كثيرة الاكل وقال الليث التحوس الاقامة كانه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء
وقال المتلمس •

سر قدا بك ايها المتحوس • فالدار قد كادت لعهدك تدرس •

ورجل حواس عواس طلاب بالليل عيث احوسي دائم لا ينقطع قال الراجز •

نعت عيثا راجحا علويا • صعدي نخلة احوسيا •

يخرج من عفانه حبيا • جر الاسيف الرتك المرتعيا •

انشده شمر وفي حديث عمر انه قال لرجل بل تحوسك فتنة قال ابو عبيد قال العدبس الكناني في قوله بل
تحوسك فتنة اى تخالط قلبك وتحثك وتحركك على ركوبها وقال ابو عبيد وكل موضع خالطته ووطئته فقد
حسته وجسته وقال الحطيئة •

رهط ابن افعل في الخطوب اذلة • دنس الثياب قناتهم لم تضرس •

من طول التثقاف وجارهم يعطي • الظلامة في الخطوب الحوس •

يعني الامور التي تنزل بهم فتغشاهم وتخلل ديارهم وقال ابن الاعرابي الابل الكثيرة يقال لها حوسى
وانشد •

تبدلت بعد انيس رعب • وبعد حوسي جامل وسرب •

وحاست المراة ذيلها حوسا اذا سحبتها وامراة حوساء الذيل طويلة الذيل وانشد شمر قوله •

تعيبين امرا انتم تأتين مثله • لقد حاس هذا الامر عندك حايس •

وذلك ان امراة وجدت رجلا على فجور فعيرته فلم تلبث ان وجدها الرجل على مثل ذلك ومثل للعرب عاد الحيس
يحاس اى عاد الفاسد يفسد ومعناه ان تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس اى ليس بمحكم وهو ردي ومنه
البيت تعيبين امرا قال شمر روى عن الفراء الغد حيس حيسهم كما تقول دنا هلاكهم ابو عبيد عن الاموي اذا
احدق بالرجل ونسبه الاماء من كل وجه فهو محيوس وذلك لانه يشبه بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا
وقال ابو الهيثم اذا كانت جدتاه من قبل ابيه وامه امة فهو المحيوس من الحيس يقال حست
احيس حيسا وانشد •

عن كل الحلو اكل الحيس •

والحيس التمر البرني والاقط يدق ويعجنان بالسمن عجنا شديدا حتى تندر منه نواه نواة ثم
يسوى كالثريد وهي الوطيئة ايضا الا ان الحيس ربما جعل فيه السويق واما في الوطيئة فلا وانشد

واذا تكون كريهة ادعى لها • واذا يحاس الحيس يدعى جندب •

شمر ومن امثالهم عاد الحيس يحاس ومعناه ان رجلا امر بامر فلم يحكمه فذمه اخر وقام ليحكمه فجاء بشر منه
فقال الامر عاد الحيس يحاس اى عاد الفاسد يفسد وامراة حوساء الذيل اى طويلة الذيل قد سلت صعولحو
الذيل وقد حاست تحوسه اذا وطئته تسحبه كما يقال حاسهم وجاسهم اذا وطئهم •

قال الليث السيح الماء الظاهر على وجه الارض يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض وماء سيح ويقال
اذا جرى على وجه الارض وجمعه سيوح والانسياح ومنه قوله

بشعفة اشياج وسبح الغمر

وقال الليث السباحة ذهاب الرجل في الارض للعبادة والترهب وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سياحة في الاسلام اراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من سيح الماء الجاري وقال الله الحامدون السائحون وقال سائحات ثيبات وابكارا جاء في التفسير ان السائحين والسائحات الصائمون وقال الحسن هم الذين يصومون الفرض وقد قيل انهم الذين يديمون الصيام وقول الحسن ابين وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يذهب في الارض لا زاد معه فحين يجد الزاد يطعم والصائم لا يطعم ايضا فلشبهه به سمي سائحا وفي حديث على انه وصف قوما فقال ليسوا بالمساييح البذر قال شمر المساييح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح في الثوب ان تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد وقال ابن شميل المسيح من العباء الذي فيه جدد واحدة بيضا واخرى سودا ليست بشديدة السواد وكل عباءة سبيح ومسيحة يقال الغنم السبيح هذا وما لم يكن ذا جدد فانما هو كساء وليس بعباءة قال وكذلك المسيح من الطرق المبين وانما سميحه كثرة شركه شبه بالعباء المسيح ويقال للحمار الوحشي مسيح لجدته التي تفصل بين البطن والجنب ابو عبيد عن الاصمعي المسيح مسيح مخطط يكون في البيت يصلح ان يفترش وان يستر به وقال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشي واذا ظهرت اجنحته وصار الى الحمرة فهو الغوغاء والواحدة غوغاءة وذلك حين يموج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة واحدة هذا في رواية عمرو بن بحر وقال شمر المساييح الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش وقال الليث الساحة فضاء يكون بين دور الحي والجمع سوح وتصغيرها سويحة وقال ابن الاعرابي يقال للآثار قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم ودنا من الارض ويقال انساح العرس ذكره وانسابه اذ اخرجه من قنبه قال خليفة الحصيني قال وسيبه وسيحه مثله وقال الغيرد انساح فلان نهرا اذا اجراه وقال الفرزدق

وكم للمسلمين اسحت يجرى باذن الله من نهر ونهر

يقول كم من نهر اجريته للمسلمين فانتفعوا بمائه

باب الحاء والزاي

حزا حاز زاح نحوز نخبز ازح حزا

حزي قال الليث الحازي الكاهن تقول حزا يحزو ويحزي وتحزى وانشد

ومن تحزى عاطسا او طرقا

وقال اخر وحازية

وحازية ملبوبة ومنجس
وطارقة في طرقها لم تشدد

قال الاصمعي الحزي التكهن وقال ابن شميل الحازي اقل علما من الطارق والطارق كاد ان يكون كاهنا والحازي يقول بظن وخوف والعائف العالم بالامور ولا يستغنى الا من علم وجرب والعراف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باي بلد هو ابو عبيد عن الاصمعي حزيت الشيء احزيه اذا خرصته وحزوت مثله لغتان ومن الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الخرص وحزا السراب الشيء يحزوه رفعه ابن هانئ عن ابي زيد حزونا الطير نحزو وها حزوا زجرناها زجرا قال وهو عندهم ان ينعق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج او ينعق مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج وان سنح له عن يمينه شيء يتيمن به او سنح عن يساره تشاءم به فهو الحزو والزجر ويقال الحزي يحزي احزاء اذا هاب وابا وانشد

تعشى ارادت نحو سلمى ولم نطق
لما المهجرها بثة والحزي جنيها

وقال ابو ذويب

كعود المعصب احزى لها
بمصدرة الماء رام رذي

اي رجع لها اي ردها لانه ضعيف والعود الحديث العهد بالنتاج وقال الليث الحزا معضود نبات يشبه الكرفس من احرار البقول ولريحه خمطة يزعم الاعراب ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحزا والواحدة حزاة ابو عبيد عن الاصمعي الحزا ممدود وهو نبت وقال شمر تقول العرب ريح حزا

فالحاز

فالحاز قال وهو نبات ذو ريح تدخن به للارواح يشبه الكرفس وهو اعظم منه فيقال الهرب ان هذا ريح شر قال ودخل عمر بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما راه قال يا خالد

ريح حزا فالنجا الا تكن فريسة للاسد اللابد

كان هذا نبات شر وما يجي بعده شر منه وقال ابو الهيثم الحزا ممدود ولا يقصر وقال شمر الحزا يمد ويقصر وحزوى جبل من جبال الدهنا وقد مررت به ومن مهموز هذا الباب حزات الابل وانا احزؤها وهو ان تفيضها وتسوقها قال واحزوزات الابل اذا اجتمعت والطاير يحزوزي وهو ان يحوي نفسه ويتجافى عن بيضه وانشد

تحزوزيا بالرق عن مكويهما

وقال رؤبة فلم يهمز

والسير يحزوزي به احزيزاوه

قال وذلك كله الليث وقال ابو زيد في كتاب الهمز حزات الابل حزوا اذا جمعتها وسقتها

حاز قال الليث الحوز السير اللين ابو عبيد عن ابي زيد الحوز السير الرويد وقد حزتها احوزها وقال الاصمعي هو الحوز وانشد قول الحطيئة

وقد نظرتكم ايناء صادرة للورد طال بها حوزي وتنساسي

وقالت عائشة في عمر كان والله احوذيا نسيج وحده قال ابو عبيد قال الاصمعي الاحوزي المشايق الحسن السياق وفيه مع سياقه بعض النفار وكان ابو عمرو يقول الاحوزي الخفيف وقال العجاج يصف ثورا وكلابا

يحوزهن وله حوزي كما يحوز الفئة الكمي

وبعضهم يرويه كان والله احوذيا بالذال وهو قريب من الاحوزي قال شمر الحوز من الارض ان يتخذ رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها حق معه فذلك الحوز وقول العجاج

وله حوزي

اي من خوف بسيرلم يشتد له اي تعلمهن بالهوينا وقال شمر في قوله وله حوزي اي له طارد يطرد عن نفسه من نشاطه وجده قال وسمعت ابن الاعرابي يقول جمل حوزي ورجل حوزي فيحاز الامور واحكمها وقال الليث الحوز ايضا موضع يحوزه الرجل يتخذ حواليه مسناة والجميع الاحواز قال وكل من ضم شيئا الى نفسه من مال وغير ذلك فقد حازه واحتازه قال وحوز الرجل طبيعته من خير او شر قال والحوز النكاح وانشد

تقول لما حازها حوز المطى

اي جامعها وفي الحديث فما تحوزك عن فراشه قال ابو عبيد التحوز هو التنحي وفيه لغتان التحوز والتحيز وقال الله او متحيزا الى فئة فالتحوز تفعل والتحيز التفعيل ونحو ذلك قال الفراء وحكا في التحويز وقال القطامي يصف عجوزا استضفناها فجعلت تزوغ عنه فقال

استضفناها فجعلت تزوغ عنه

وقال ابو اسحاق في قوله الله او متحيزا الى فئة نصب متحرفا ومتحيزا على الحال الا ان يتحرف لان يقاتل او ان يحاز اي ينفرد ليكون مع المقاتلة قال واصل متحيز متحيوز فادغمت الياء في الواو وقال شمر الانوحواز الذلوب اي يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا يحب وكانه يحوز قال الازهري واكثر الرواية الانوحواز القلوب اي تحزت في القلب وحاك فيه وقال شمر حزت الشيء اي جمعته او نحيته قال والحوزي المتوحد في قول الطرماح

يطعن بحوزي المراتع لم يرع بواديه من قرع القسي الكنائن

قال الحوزي المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشيء اذا جمعته ونحيته وقال الليث يقال ما لك تتحوز اذا لم يستقر على الارض والاسم منه التحوز قال وحيز الدار ما انضم اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية تحيز على حدة يشدد بالياء والجميع احياز وكان القياس ان يكون احواز بمنزلة الميت والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وقال الراعي يصف ناقة

حوزية طويت على زفراتها طي القناطر قد نزلن نزولا

يصف ابلا قال والحوزية النوق التي لها خلقة انقطعت عن الابل في خلقتها وعزاهتها كما تقول منقطع القرين وقيل ناقة حوزية اي متحازة عن الابل تخالطها وقيل الحوزية التي عندها من سيرها مصون لا يدرك وكذلك الرجل الحوزي الذي له ابدا من رايه وعقله مذخور وقال العجاج

يحوزهن وله حوزي

اى يغلبهن بالهمونيا وعنده متحوزمنه لم يبتذله فى حديث فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر فى قوله ما حوزنا هو الموضع الذى ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذى بينهم وبين العدو الذى فيه اساميهم ومكاتبهم الماحوز قال شمر قال بعضهم هو من قولك حزت الشى اذا احرزته قال الازهرى لوكان منه لقيل محازنا او محوزنا وحوزت الارض اذا اعلمتها واحييت حدودها وهو يحاوزه اى يخالطه ويجامعه قلت احسب قوله ماحوزنا بلغة غير عربية وكذلك الماحوز لغة غير عربية وكانه فاعول والميم اصلية مثل الفاخور لنبت والراحول للرحل وقال الاصمعى اذا كانت الابل بعيدة المرعى من الماء فاول ليلة توجهها الى الماء ليلة الحوز وقد حوزتها وانشد

حوزها من برق الغميم • اهدا يمشى مشية الظليم •

ويقال للرجل اذا تحبس فى الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال طوّل فلان علينا بالحوز والطلق والطلق ان يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها فى ذلك ترعى بين يديها فهى ليلة الطلق وانشد ابن السكيت •

تدغرنه يدا حوزه وطلقه •

وقال ابو عمرو تحوز تحيز الحية وهو تلوّيها اذا ارادت ان تقوم وقال غيره التحوس مثله عمرو عن ابيه الحوز الملك وحوزة المرأة فرجها وقالت امرأة •

فظلت احثى الترب فى وجهه • عنى واحمى حوزة الغائب •

اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى يقال حمى حوزاته وانشد •

لهما سلف يعود بكل ربع • حمى الحوزات واشتهر الافالا •

قال السلف الفحل حمى حوزاته اى لا يدنو فحل سواه منها وانشد الفرا •

حمى حوزاته فتركن قفرا • واحمى ما يليه من الاجارع •

اراد بحوزاته نواحيه من المراعى •

زاح

قال الليث الزيح ذهاب الشى تقول قد ازحت علته فزاحت وهى تزيح وقال الاعشى •

هنانا فلم تمنن علينا فاصبحت • رخيا بالها قد ازحنا هزالها •

ابو العباس عن ابن الاعرابى ازاح الامر اذا قضاه عمرو عن ابيه الزوح تفريق الابل ويقال الزوح جمعها اذا تفرقت والزوح الزوال شمر زاح وزاخ بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى قال ومنه قول لبيد •

لو يقوم الفيل او فياله • زاح عن مثل مقامى وزحل •

قال ومنه زاحت علته وازحتها انا •

ازح

ابو عبيد ازح يازح ازوحا اذا تخلف وقال العجاج •

جرى ابن ليلى جرية السبوح • جرية لا كاب ولا ازوح •

قال الازوح الثقيل الذى يزحر عند الحمل وقال شمر الازوح كالمتقاعس عن الامر وقال الكميت •

ولم اك عند محملها ازوحا • كما يتقاعس الفرس الجرور •

يصف حمالة تحملها ابو عبيد عن الاصمعى ازح الانسان وغيره يازح ازوحا وارز يارز ارزا اذا تقبض ودنا بعضه من بعض وقال غيره ازحت قدمه اذا زلت وكذلك ازحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا •

تزل عن الارض ازلامه • كما زلت القدم الازحة •

باب الحاء والطاء

حطا • حاط • طحا • طاح • وطح •

حطا

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الحطو تحريك الشى مزعزعا ومنه حديث ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطانى حطوة هكذا رواه ابن الاعرابى غير مهموز وهمزه غيره وقرات بخط شمر فيما فسر من حديث ابن عباس قال تناولنى النبى صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطانى حطاة قال شمر قال خالد ابن جنبة لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين او على جراشن الجنب او الصدر او على الكتد فان كانت بالراس فهى صقعة وان كانت بالوجه فهى لطمة وقال ابو زيد حطات راسه حطاة شديدة وهى شدة القفد بالراحة وانشد

• وان حطات كتفيه ذرملا •

قال شمر

قال شمر وقال ابن الاعرابى حطأت به الارض حطأ اذا ضربت به الارض وانشده شمر •

ووالله لولا ان تحاطبنى امنها • سجيس عجيس ما ابان لسانيا •

اى صارتنى امنها وقال الليث الحطء مهموز شدة الصرع تقول احتمله فحطأ به الارض وقال ابو زيد حطات الرجل حطأ اذا صرعته قال وحطأته حطأ بيدى اذا دفعته ابو عبيد عن ابى زيد الحطئ من الناس مهموز على مثال فعيل هم الرذالة من الناس وقال غيره حطأت الرجل حطأ اذا جعسته جعسا رهوا وانشد •

احطئ فانك انت اقذر من مشى • وبذاك سميت الحطيئة فاذرق •

اى اسلح قال حطأته بيدى ضربته والحطيئة من هذا تصغير حطأة وهى الضربة بالارض فيما ينبه الايادى وقال فطرب الحطأة ضربة باليد مبسوطة اى الجسد اصاب والحطيئة منه ماخوذ وقيل الحطو الدفع وحطأت القدر بزبدها اذا دفعته فرمت به عند الغليان وبه سمى الحطيئة وفى النوادر يقال حطئ من تمر وحثى من تمر اى قبض قدر ما يحمله الانسان فوق ظهره •

طحا

قال الليث الطحو كالدحو وهو البسط وفيه لغتان طحا يطحو وطحى يطحى والطحى من الناس الرذال والقوم يطحى بعضهم بعضا اى يدفع وقال الليث سالت ابا الدقيش عن قوله المدومة الطواحى فقال هى النسور تستدير حوالى القتيل قال وطحا بك همك اى ذهب بك فى مذهب بعيد وهو يطحا بك طحوا وطحيا وقال الله والارض وما طحاها قال الفرا طحاها ودحاها وقال شمر والارض وما طحاها معناه والله اعلم ومن دحاها فابدل الطاء من الدال قال ودحاها وسعها ونام فلان فتطحى اى اضطجع فى سعة من الارض وقال ابن شميل المطحى اللازق بالارض رايته مطحيا اى منبطحا قال والبقلة المطحية النابتة على وجه الارض قد افترشتها ابو عبيد عن الاصمعى اذا ضربه حتى يمتد من الضربة على الارض قيل طحا منها وطحا البعير الى الارض ما خلاه وما تمرالا اى لرق بها وقد قال وانشد •

• الا لست لطاحى عليك العرمرم •

قال ومنه قيل طحا به قلبه اى ذهب به فى كل مذهب وقال شمر قال الفرا شرب حتى طحى يريد مد رجليه قال وطحى الرجل الى الارض فاما دعوه فى نصر او معروف فلم ياتهم قال والمطحى اللازق بالارض كل ذلك بالتشديد قلت كانه عارض بهذا الكلام ما قال الاصمعى فى طحا بالتخفيف ابو العباس عن ابن الاعرابى الطاحى الجمع العظيم والطايح الهالك والحايط المستان قال وطحا اذا مد الشى وطحا اذا هلك وطحا الفرس اسنانا على وجهه وقال غيره طحونه اى بطحته وصرعته فطحى اى انبطح انبطاحا وفرس طاح مشرف وقال بعض العرب فى يمين له لا والقمر الطاحى اى المرتفع والطاحى ايضا المنبسط والدنيد يقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم •

حاط

قال الليث حاط يحوط حوطا وحياطة والحمار يحوط عانته يجمعها والاسم الحيطة يقال حيطة حيطة اذا تعاهده قال واحتاطت الخيل واحاطت بفلان اذا احدقت به وكل من احرز شيا كله وبلغ علمه اقصاه فقد احاط به يقال هذا امر ما احطت به علما قال والحايط سمى بذلك لانه يحوط ما فيه وتقول حوطت حايطا قال والحواط حظيرة تتخذ للطعام والشى يقلع عنه سريعا وانشد •

• اذا وجدنا عرس الحياط • مذمومة لئيمة الحواط •

وجمع الحايط حيطان قال ابن بزرج يقولون للدراهم اذ انقصت فى الفرايض وغيرها هلم حوطها قال والحوط ما يتمم به دراهمه وقال غيره حاوطت فلانا محاوطة اذا داورته فى امر تريده منه وهو يا باه كانك تحوطه ويحوطك وقال ابن مقبل •

• وحاوطته حتى ثنيت عنانه • على مدبر العلباء ريان كاهله •

واحيط بفلان اذا دنا هلاكه فهو محاط قال الله جل وعز واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه اى اصابه ما اهلكه وافسده ثعلب عن ابن الاعرابى الحوط خيط مفتول من لونين احمر واسود يقال له البريم تشده المراة فى وسطها لئلا تصيبها العين فيه خرزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط فسمى الخيط به قال ويقال للارض المحاط عليها حايط وحديقة فان لم يحط عليها فهى ضاحية ابو زيد حطت قومى واحطت الحايط وقال ابن الاعرابى حط حطا اذا امرته بصلة الرحم وحط حط اذا امرته بان يحلى صبيته بالحوط وهو هلال من فضة •

طاح

قال الطايح الهالك او المشرف على الهلاك وكل شى ذهب وفنى فقد طاح يطيح طيحا وطوحا لغتان وقال طوحوا بفلان اذ احملوه على ركوب مفازة يخاف هلاكه فيها وقال ابو النجم •

• يطوح الهادى به تطويحا •

وقال ذو الرمة •

ونَشْوانَ من كاس النعاس كانه • بحبلين في مشطونة يتطوّح •
اى يجى ويذهب في الهواء ويقال طوّح الرجل بثوبه اذا رمى به في مهلكة وطيّح به مثله ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال طَيْحته وطوّحته وتضوّح ريحه وتضيّع قال والمتايه والموانه ويقال طاح به فرسه اذا مضى به
يطيح طيحًا وذلك كذهاب السهم بسرعة ويقال اين طيح بك اى اين ذهب بك قال ——— الجعدى
يذكر فرسًا
يطيح بالفارس المدجج • ذى القونس حتى يغيب في القتم •
اراد القتام وهو الغبار وقال ابو سعيد اصابت الناس طيحة اى امور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن
الطيحة وقال الليث الطيح الهلاك ثعلب عن ابن الاعرابى اطاح ماله وطوّحه اذا اهلكه وطوّح بالشى
القاه في الهواء •

وطح الليث الوطح ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من العرة والطين واشباه ذلك والواحدة وطحة
عمرو المطاء ابو عبيد عن الاموى تواطح القوم تداولوا الشر بينهم قال الشاعر •
بينوا طحون به على دينار •
وقال ابو وجزة •
واكثر منهم قايلا بمقالة • تفرّج بين العسكر المتواطح •
وتواطحت الابل على الحوض اذا ازدحمت عليه

احطوطى في النوادر فلان محطوط على فلان ومنظوط ومكتوت ومحبنطى اى غضبان

باب الحاء والدال

حدا • حاد • دحا • داح • وحد • ودح • احد •

حدا قال الليث يقال حدا يحدو حدوًا وحداء ممدود اذا رجز الحادى خلف الابل ويقال حدا يحدو
حدوًا اذا اتبع شيئا ويقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم من اتنه امامه عدة وقال ———
ذو الرمة •
حادى ثمان من الحقب السماحيج •
ويقال للسهم اذا مضى حدا الريش وحدا النصل وقال الليث الحد يا من التحدى يقال فلان يتحدّى
فلانا اى يباريه وينازعه الغلبة تقول انا حديّاك بهذا الامر اى ابرز لى وجارنى وانشد
حُديّا الناس كلّهم جميعًا • لتغلب في الخطوب الاوّليّنا •
عمرو عن ابيه قال الحادى المتعمد للشى يقال حداه وتحداه وتحراه بمعنى واحد ومنه قول مجاهد
كنت اتحدّى القرّاء فاقرأ اى اتعمد وقال ابن الاعرابى مثله قال وهو حُديّا الناس اى يتحداهم ويتعمدهم
وقال الحوادى اوايل كل شى والحوادى اواخر كل شى وروى عن الاصمعى انه قال يقال لك حُديّاها هذا
وحُديّاها هذا وشرواه وشكله كله واحد ابو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها يقول الا الكريم
الاباء والامهات من الرجال والابل **ومن مهموزه** قال الليث الحداة طاير يطير يصيد الجرذان وقال بعضهم
انه كان يصيد على عهد سليمان وكان من اصيد الجوارح فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان وقال ———
العجاج في صفة الاثافى •
كاثمن الحداء الاوى •
وقال ابو بكر بن الانبارى الحداء جمع الحداة وهو طاير يرون انما فتحوا الياء فقالوا حداة وحدا والكسر
اجود وقال الحدأ العروس بفتح الحاء قال وحدى بالمكان حداء اذا لزق به وحدى على صاحبه
حداء اذا عطف عليه وحديت الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها واشتكت عليه حداء مقصور
مهموز قال والحدا مقصور بفتح الحاء شبه فاس ينقر به الحجارة وهو محدد الطرف وقال ——— الشماخ يصف
الابل •
يباكرن العضاة بمقنعات • نواجذهن كالحدا الوقيع •
شبه انيابهن بالفوس المحددة وقال ابن السكيت تقول هى الحداة والجميع الحدا مكسور الاول مهموز
ولا تقل حداة قال وتقول في هذه الكلمة حِدَأ حِدَأ وراك بندقة قال وهو ترخيم حداة قال وزعم ابن الكلبى
عن الشرقى ان حداة وبندقة قبيلتان من اليمن والقول هو الاول وقال النابغة •
فاوردهن بطن الاتم شعثا • يصن المشى كالحدإ التوام •
وقال ابو حاتم اهل الحجاز يخطيون فيقولون لهذا الطاير الحدَيّا وهو خطا ويجمعونه الحدادى وهو خطا
قلت وروى عن ابن عباس انه قال لا باس بقتل الحدو والافعو للمحرم وكانها لغة في الحداء والحديا تصغير الحدأ

قلت واما الفاس ذات الراسين قال ابو عبيد روى عن الاصمعى وابى عبيدة انهما قالا يقال لها الحداة
بفتح مثل عنبة وجمعها حدا بكسر الحاء وانشد قول الشماخ بالكسر كالحداء الوقيع قلت وروى ابن السكيت
عن الفراء وابن الاعرابى انهما قالا الحدا جمع الحداة بفتح الحاء والجميع الحداء وانشدا قول الشماخ
بفتح الحاء قلت فالبصريون على حِداة بالكسر في الفاس والكوفيون على حداة وقال ابن السكيت في قولهم
حدا حدا وراك بندقة قال الشرقى هو حداء ابن نمرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن
مظة وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة وبندقة باليمن فاغارت حداء على بندقة فنالت منهم
ثم اغارت بندقة على حداء فابادتهم وقال ابو زيد في كتاب الهمز حديت بالمكان حداء اذا لزقت به وحدت
اليه حداء اذا لجات اليه وحديت عليه حدا اذا حديت عليه ونصرته ومنعته وقال الفراء في المقصور والممدود
حديت المراة على ولدها حداء وحديت الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها فاشتكت عنه ابو عمرو حديت
عليه وحديت بمعنى واحد اذا نصرته ومنعته وروى ابو عبيد عن ابى زيد في كتاب الغنم فيما قرات
في الايادى لشمر حديت الشاة تحدى حدا بالمثال اذا انقطع سلاها في بطنها قلت وهذا تصحيف
والصواب ما قاله الفراء بالدال والهمز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال كانت قبيلة تتعمد القبايل
بالقتال يقال لها الحداة وكانت قد ابرت على الناس فتحدتهم قبيلة يقال لها بندقة فهزمتها فانكسرت
حداة فكانت العرب اذا امرت بالحربى تقول له حدا حداء وراك بندقة ابو عبيد عن ابى عمرو والكسائى
في باب الهمز حدات الشى صرفته •

حاد قال الليث الحيد كل حرف من الراس وانشد •
كا بى الحيود فارض الحنجور •
قال والحيد ما شخص من الجبل واعوج وكل ضلع شديد الاعوجاج حيد وكذلك من العظم وجمعه حيود
والرجل يحيد عن الشى اذا صدّ عنه خوفا وانفة ومصدره حيدودة وحيدا وحيدا نادما لك يحيد عن
ذلك وحيود البعير مثل الوركين والساقين وقال ابو النجم يصف فحلا •
يقودها صافى الحيود مجرع • معترك في صبره هجنع •
اى يقود الابل فحل هذه صفته وقال ابن الاعرابى رجل حيدا الذى يحيد قال ——— وانشد الاصمعى
لامية بن عايذ •
او اصحم حام جراميزه • حزابية حيدى بالدحال •
المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال الاصمعى ولم اسمع فعلى الا في المونث الا في قول الهذلى
كانى ورحلها اذا رعتها • على جمزى جازى بالرمال •
قال انشدناه ابو شعيب عن يعقوب رعتها وسمى حيد حيود الخط في بيت قاله •
وعنقا بعد الكلال خيطفى •
ويروى خيطفا ابو عبيد عن الاصمعى الحيد شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كانه جناح وقال غيره اشتكت
الشاة حيدا اذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه ويقال في هذا العود حرود وحيود اى عجر ويقال
ند فلان السير بحرده وحيده اذا جعل فيه حيودا وحيود القرن ما تلوى منه ويقال قرن ذو حيد
اى ذو انابيب ملتوية وقال الهذلى •
تالله يبقى على الايام ذو حيد •
يعنى وعلا كبيرا قرنه حيد •

دحا قال الليث المدحاة خشبة يدحى بها الصبى فتمر على وجه الارض لا تاتى على شى الا اجتحفته والمطر
الداحى يدحى الحصى عن وجه الارض والدحو البسط وفي حديث على رضى الله عنه انه قال اللهم داحى المدحيات
يعنى باسط الارضين السبع وموسعها ومن المدحوات بالواو والادحى مبيض النعام وهذا المنزل
الذى يقال له البلدة في السماء بين النعايم وسعد الذابح يقال له الادحى وقال الفراء في قول الله
جل وعز والارض بعد ذلك دحاها قال بسطها وقال شمر انشدتنى اعرابية •
الحمد لله الذى اطاقا • بنا السماء فوقنا طباقا •
ثم دحا الارض فما اضاقا •
قال شمر وفسرته فقالت دحا الله الارض وسعها قالت ويقال نام فلان فتدحى اى اضطجع في سعة
الارض وقال العنبرى يقال تدحت الابل اذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدع فيها قرامبص امثال
الجفار واذا انفعل ذلك اذا اسمنت قال وقال غيره دح فلان فلانا يدحه ودحاه يدحوه اذا دفعه ورمى
به كما يقال عراه وعره اذا اتاه وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل
دحية سبعون الف ملك والدحية رئيس الجند وبه سمى دحية الكلبى وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى
قال الدحية رئيس القوم وسيدهم بكسر الدال وروى ابن ابى ذيب عن اسحق بن يزيد الهذلى انه سال

ابن المسيب عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به قال شمر قال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر بيده اي يرمي به ويدفعه قال والداحي الذي يدحو الحجر بيده وقد دحا به يدحو دحوا ودحا يدحا دحيا وقال يصف غيثا

ينزع جلد الحصا اجش مبترك • كانه فاحص او لاعب داحي •

قال شمر وقال غيره المدحاة لعبة يلعب بها اهل مكة قال وسمعت الاسدي يصفها ويقول هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفيرة فان وقع فيها الحجر فقد قمر والا فقد قمر قال وهو يدحو ويسدو اذا دحاها على الارض الى الحفرة قال والحفرة هي ادحية وهي افعولة من دحوت وانشد

ويدحو بك الداحي الى كل سوءة • فيا شر من يدحو باطيش مدحوي •

داح قال الليث الدوح الشجر العظام الواحدة دوحة ثعلب عن ابن الاعرابي قال بيت الشعر اذا كان ضخما فهو دوح ابو عبيد عن اصحابه الدوحة الشجرة العظيمة وقال ابو عمر حبر بن عبد الله الملهوف عن ابي حمزة الصوفي انه انشد

لولا حبيبتي داحة • لكان الموت لي راحة •

قال فقلت له ما داحة فقال الدنيا قال ابو عمر وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند احمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه ويقال داحت الشجرة تدوح اذا عظمت فهي دائحة وجمعها دوائح وقال الراعي

عداه وحول الثرى فوق متنه • مدب الاتي والاراك الدوائح •

وحد قال الليث الوحد المتفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد ان لا يعرف له اصل وقال النابغة

بذي الجليل على مستانس وحد •

قال والوحد خفيف حدة كل شي يقال وحد الشي فهو يحد حدة وكل شي على حدة باين من آخر يقال ذلك على حدته وهما على حدتهما وهم على حدتهم والوحدة الانفراد ثعلب عن سلمة عن الفراء رجل وحيد ووحد ووحد وكذلك فريد وفرد وفرد وقال الليث رجل وحيد لا احد معه يؤنسه وقد وحد يوحد وحادة ووحدة ووحدا قال والتوحيد الايمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الاحد ذو الوحدانية والتوحد قال والواحد اول عدد من الحساب تقول واحد واثنان وثلاثة الى عشرة فاذا زاد قلت احد عشر يجري احد في العدد مجرى واحد وان شئت قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير احد والتانيث واحدة واحدى في الابتداء يجري مجرى واحد في قولك • كما يقال واحد وعشرون فاما احدى عشرة فلا يقال غيرها فاذا حملوا الاحد على الفاعل اجري مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادي عشريهم • ثاني عشريهم والليلة الحادية عشرة واليوم الحادي عشر قال وهذا مقلوب كما قالوا جبذ وجذب قال والوحدان جمع الواحد ويقال الاحدان في موضع الوحدان ويقال الحدت اليه اي عهدت اليه وانشد الفراء

بان الاحبة بالعهد الذي عهدوا •

يريد بالعهد الذي عهدوا وتقول هو احدهم وهي احديهن فان كانت امراة مع رجال لم يستقم ان يقول هي احديهم ولا احدهم الا ان يقال هي كاحدهم او هي واحدة منهم قال وتقول الجلوس والقعود واحد واصحابي واصحابك واحد قال والموحد كالمثنى والمثلث تقول جاؤوا مثنى مثنى وموحد موحد وكذلك جاؤوا ثلاث وثناء واحاد قال والميحاد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر والمواحيد جماعة الميحاد لو رايت اكمات متفردات كل واحدة بائنة من الاخرى كانت ميحادا ومواحيد واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قوله

لقد بهرت فما تخفى على احد • الا على احد لا يعرف القمرا •

فقال ابو الهيثم اي لا تخفى على احد الا على اعمى لا يبصر فاقام احد مقام ما او شي وليس الاحد من الانس ولا من الجن ولا يتكلم بالاحد الا في قوله ما رايت احدا قال ان يتكلم به الا من الجن والانس والملايكة فاذا كان النفي في غيرهم قلت ما رايت شيا يعدل هذا وما رايت ما يعدل هذا ثم تدخل العرب شيا على احد واحدا على شي قال الله تعالى وان فاتكم شي من ازواجكم الاية وقراها ابن مسعود وان فاتكم احد من ازواجكم وقال

وقالت فلو شي اتانا رسوله • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا •

اقام شيا مقام احد اي ليس احد يعدل بك وتقول ذلك امر لست فيه باوحد اي لست على حدة قال والاحد اصلها الواو واخبرني المنذري عن ابي العباس انه سيل عن الآحاد اهي جمع الاحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد واشهاد قال وليس للواحد تثنية

ولا للاثنين واحد من جنسه الف احدى مقطوعة وكذلك احدى وتصغير احد احيد وثبوت الالف في احد واحدى دليل على انها مقطوعة واما الف اثنين فالف وصل وتصغير اثنين ثنيين وقال ابو اسحق النحوي الاحد اصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد • والواحد اسم لمفتتح العدد واحد يصلح في الكلام في موضع الجحد وواحد في موضع الاثبات تقول ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد ولا يقال جاءني منهم احد لانك اذا قلت ما اتاني منهم احد فمعناه لا واحد اتاني ولا اثنان واذا قلت جاءني منهم واحد فمعناه انه لم يأتني منهم اثنان فهذا حد الاحد ما لم يضف فاذا اضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال احد الثلاثة كذا وكذا وانت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم وقولهم لست في هذا الامر بواحد اي لست بعادم لي فيه • • ويقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت اوحد وانت تريد فردا وكلام العرب يجري على ما بني عليه ماخوذا عنهم لا يعدى به • ولا يجوز ان يتكلم فيه الا اهل المعرفة الثاقبة به الذين رسخوا فيه واخذوه عن العرب او عمن اخذ عنهم من الايمة المامونين وذوي التمييز المبرزين واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال ويقال فلان احد الاحدين وواحد الاحدين وواحد الآحاد قال وواحد متوحد اي متوحد بمعنى وقال

فلما التقينا واحدين علوته • بذي الكف اني للكماة ضروب •

وسيل سفيان الثوري سفيان بن عيينة فقال ذاك احد الاحدين قال وقال ابو الهيثم هذا ابلغ المدح قال ابو حاتم عن الاصمعي قال العرب تقول ما جاءني من احدهم ولا يقال الا قبل لك ما يقول ذلك احد بل يقول ذلك احد قال ويقال ما في الدار عريب ولا يقال بل فيها عريب وروى ابو طالب عن سلمة عن الفراء قال احد يكون للجميع وللواحد في النفي ومنه قول الله جل وعز فما منكم من احد عنه حاجزين جعل احد في موضع جمع وكذلك قوله لا نفرق بين احد من رسله فهذا جمع لان بين لا يقع الا على اثنين فما زاد قال والعرب تقول انتم حي واحد وحي واحدون قال وموضع واحدين واحد وقال الكميت

فرد قواصي الاحياء منهم • فقد رجعوا كحي واحدينا •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه قال حكي عن بعض الاعراب معي عشرة فاحدهن ليه اي صيرهن لي احد عشر ونحو ذلك قال ابن السكيت قلت جعل قوله فاحدهن ليه من الحادي لا من احد وقال ابو زيد يقال فلان لا يقوم لهذا الامر الا ابن احديها اي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احداتها يعني الا ابن واحدة منها وقال ابن السكيت يقال هذا الحادي عشر وهذا الثاني عشر وكذلك الثالث عشر الى العشرين مفتوح كله وفي المونث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشرين تدخل الهاء فيهما جميعا قلت وما ذكرت في هذا الباب من الالفاظ النادرة في الاحد والواحدة واحدى وغيرها فانه يجري على ما جاء عن العرب ولا يعدى به ما حكي عنهم ولا يقاس عليه ولا يتوهم اطراده فان في كلام العرب النوادر التي لا تنقاس وانما يحفظها اهل المعرفة المعنيون بها ولا يقيسون عليها واما اسم السجل ثناؤه في احد فانه لا يوصف شي بالاحدية غيره لا يقال رجل احد ولا درهم احد كما يقال رجل واحد اي فرد لان احد صفة من صفات الله تعالى التي استاثر بها فلا يشركه فيها شي وليس كقولك الله واحد وهذا شي واحد لانه لا يقال شي احد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل في الاحد وحد واما قول الله جل وعز قل هو الله احد الله الصمد فان اكثر القراء على تنوين احد وقد قري بترك التنوين وقري باسكان الدال قل هو الله احد واجودها الرفع مع اثبات التنوين في الادراج وانما كسر التنوين لسكونه وسكون اللام من الله ومن حذف التنوين فلالتقاء الساكنين ايضا واما قوله جل وعز هو الله فهو كناية عن ذكر الله المعلوم قبل نزول القرآن المعنى الذي سالتم تبيين نسبه هو الله وقوله احد مرفوع على معنى هو الله هو احد وروي في التفسير ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد قلت وليس معناه ان الله نسبا انتسب اليه ولكن معناه نفي النسب عن الله الواحد لان الانساب انما تكون للمخلوقين والله صفته انه لم يلد ولدا ينسب اليه ولم يولد فينتسب الى والده ولم يكن له مثل ولا يكون فيشبه به تعالى الله عن افتراء المفترين وتقدس عن الحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قلت والواحد في صفة الله معناه انه لا ثاني له ويجوز ان ينعت الشي بانه واحد فاما احد فلا يوصف به غير الله لخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول احدت الله ووحدته وهو الاحد الواحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل ذكر الله واومى باصبعيه فقال له احد احد معناه اشر باصبع واحد واما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان

صحيحا في العربية فاني لا احب ان الفظ بلفظ في صفة الله لم يصف به نفسه في التنزيل او في السنة ولم اجد المتوحد ولا المتفرد في صفاته وانما ننتهي في صفات الله الى ما وصف به نفسه ولا نجاوزه الى غيره لجوازه في العربية تعالى الله عن التمثيل والتشبيه علوا كبيرا اللحياني يقال وحد فلان يوحد اي بقي وحده ويقال وحدني فلان للاعداء قال ووحد فلان ووحد وفرد وفرد وفقه وفقه وسفه وسفه وسقم وسقم وفرع وفرع وحرص وحرص وقال الليث الوحد في كل شيء منصوب لانه جرى مجرى المقدار خارجا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بخبر فيقصد اليه فكان النصب اولى به الا ان العرب قد اضافت اليه فقالت هو نسيج وحده وهما نسيجا وحدهما وهم نسجاء وحدهم وهي نسيجة وحدها وهن نسائج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك قريع وحده الذي لا يقارعه في الفضل احد قال ابو بكر بن الانباري وحده منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة مواضع يقال لا اله الا الله وحده ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدهم قال وفي نصب وحده ثلاثة اقوال قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وحده هو بمنزلة عنده وقال هشام تقول رب نسيج وحده وقد رأيت ورب واحد امه قد اسرت وقال حاتم :

اماوي اني رب واحد امه • اخذت ولا قتل عليه ولا اسر

قال ابو عبيد في قول عائشة ووصفها عمر كان والله احوذيا نسيج وحده تعني انه ليس له شبه في رأيه وجميع امره وانشد :

جاءت به معتجرا ببرده • سفواء تخدي بنسيج وحده

قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة احرف نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده قال وقال البصريون انما نصبوا وحده على مذهب المصدر اي توحد وحده وقال اصحابنا انما النصب على مذهب الصفة قال ابو عبيد وقد يدخل فيه الامران جميعا وقال شمر اما نسيج وحده فمحمود واما جحيش وحده وعيير وحده فموضوع موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران احدا ولا يخالطان الناس ومعناهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قولهم هو نسيج وحده اي لا ثاني له واصله الثوب الذي لا يسدى على سداه غيره من الثياب لدقته ويقال في جمع الواحد احدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها ثعلب عن ابن الاعرابي يقال نسيج وحده وعيير وحده ورجل وحده ويقال جلس على وحده وجلس وحده وجلسا على وحدهما وقعدن على الوسادة ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده والوحيدان ماءان في بلاد قيس معروفان والوحيد حي في بني عامر وقال ابو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وحده وعلى حدته • وتقول فعل ذلك من ذات حدته ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حدته ومن ذي حدته بمعنى واحد

ودح قال ابن السكيت اودح الرجل اذا اقر بالباطل وقال ابو زيد الايداح الاقرار بالذل والانقياد لمن يقوده وانشد :

واكوي على • بعد خضابه يبارى • وقد يكوى العنود فيودح

وقال ابو عبيد قال الكسائي اذا حسنت حال الابل في السمن قيل ودحت عمرو عن ابيه يقال ما اغنى عني ودحة ولا وتحة ولا وتمة اي ما اغنى عني شيئا

باب الحا والتا

حتى • حات • تاح • وتخ • تحي • والتاحي

حتى مشددة التاء تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غاية معناها معنى الى مع الاسما واذا كانت مع الافعال فمعناها معنى الى ان وكذلك ينصبوا بها المستقبل وقال ابو زيد سمعت تقول جلست عنده عتى الليل يريد حتى الليل فيقلبون الحاء عينا وقال الليث الحتو كفك هدب الكساء ملزقا به تقول حتوته احتوه حتوا في لغة حتا ته حتاء ابو عبيد عن ابي عمرو احتات الثوب اذا افتلته فتل الاكسية ثعلب عن ابن الاعرابي حتنت الثوب واحتيته وحتا ته اذا • واخبرني المنذري الايادي عن شمر قال حاشية الثوب طرته مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفة هذا الكساء وهو ان يفتل كما يفتل الكساء الغوفسي قال والحتي الفتل ابو عمرو وحتات المرأة حتاء وتحاتها اذا نكحها قال وحتاته حتاء اذا ضربته رمعوا الحتى بالهمز وقال الليث الحتى سويق المقل وفي النوادر الحتي الدمن والحتي في الغزل والحتي ثفل التمر وقشوره وقال ابن الاعرابي الحاتي الكثير الشراب **حات** قال الليث الحوت معروف وجمعه الحيتان وهو السمك قال الله في قصة يونس فالتقمه الحوت وهو مليم قالوا الحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء وحومان الوحشية حول شيء وقال طرفة :

ما كنت محذورا اذا عدوا • وما رايت مثل ما رايت

لطائر ظل بنا يحوت • ينصب في اللوح فما يفوت

يكاد من رهبتنا يموت •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المحاوتة المراوغة يقال هو يحاوتني اي يراوغني قال والحائت الكثير العذل **وتخ** قال الليث الوتخ القليل من كل شيء يقال اعطاني عطاء وتحا وقد وتخ عطاءه ووتخ عطاؤه وتلحة وتخة ابو عبيد قليل وتخ ووتغ وهي الوتوتخة والوعورة وقال اللحياني قليل وتيح وقال غيره اوتخ فلان عطاءه اي اقله اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده :

دررا دقا وهي السنبوج فرحا • فرقهم عبيس خبيث اوتحا

اي يأكلون اكل الكبار وهم صغار فرحا اي قد ثمني انسانهم الدراد والصغار فرقهم اسماء غنائمهم قال واوتح جهدهم وبلغ منه واتحت مني بلغت مني ابدل الحاء من الخاء **تاح** قال الليث يقال تاح وقع فلان في مهلكة فتاح له رجل فانقذه واتاح الله له من انقذه ويقال اتيح لفلان الشيء اي هيئ له وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي اتاح الله كذا وكذا اي قدره واتيح له الشيء اي قدر وقال الهذلي :

اتيح لها اقيدر ذو حشيف • اذا سامت على الملقات ساما

اي قدر لها وقال الليث رجل متيح لا يزال يقع في بلية وقلب متيح وانشد للطرماح :

الى ان الاظعان عينك تلمح • نعم لات هنا ان قلبك متيح

وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة قال يقال رجل معن متيح وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه قال وهو تفسير قولهم بالفارسية اندر اسبت ثعلب عن ابن الاعرابي قال المنيح والتفيح والمتفح بالحاء الداخل مع القوم ليس شانه شانهم وقال ابو الهيثم التيحان الطويل وقال غيره رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وامر شديد وقال العجاج :

لقد منوا بتيحان ساطي • وقال الاخر

اقود ذا خصم تيحان • وفرس تيحان شديد الجري وكذلك فرس تباح اي جواد ويقال تاح لفلان كذا وكذا اي تقدر ومنه قول الاغلب :

تاح لها بعدك حنزاب وأي •

تحي قال الاصمعي الحيتون الذكر من الحيات قلت والتاء في الحيتون زائدة لان اصله الحية اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الناحي البستان بان وابو تحياه كنية رجل كانه من حييت تحيا وتحيا التاء فيه اصلية

باب الخا والظا

استعمل من وجوهه • حظي • والحظوة • والحظي

قال ابو زيد يقال انه لذو حظوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنسا ويقال انه لذو حظة في العلم وقال الليث الحظوة المكانة والمنزلة للرجل من ذي سلطان ونحوه تقول حظي عنده يحظى حظوة ابو عبيد عن ابي زيد احظيت فلانا على فلان من الحظوة والتفضيل وقال ابن بزرج واحدنا لاحاظي احظا وواحد الاحظاء حظي منقوص قال واصل الحظي الحظ ابن الانباري الحظي الحظوة وجمع الحظي احظ مثل احاظ قال ويقال للسروة حظوة وثلاث حظاء وقال غيره هي السروة بكسر السين ومن امثالهم احدى حظيات لقمان اي انها من فعلاته واصل الحظيات المرامي واحدتها حظية وتكبيرها حظوة وهي التي لا نصل لها من المرامي وقال الكميت : ارهط امرئ القيس اعيا حظواتكم لحي سواها فتل فاصمة الصلب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحظا القمل واحدتها حظاة ومن امثالهم لا حظية ولا الية وهي من امثال النسا تقول ان لم احظ عند زوجي فلا آلو فيما يحظيني عنده بانتهائي الى ما يهواه ويقال هي الحظوة والحظة وقال الراجز :

هل هي الا حظة او تطليق • او صلف من دون ذاك تعليق

والحظوة من المرامي ما لا فذ له وجمعها حظوات

ابن الاعرابي

وبقال الاحد الله حاشيه اي بقي وحده

بقال للحطوات ... والحظوة ... الرجل ... لقمان ... عنده ...

باب الحاء والذال

حذا . حاذ . ذاح . وذح . ذحا

حذا قال الليث حذوت له نعلا اذا قطعتها على مثال وتقول فلان يحتذي على مثال فلان اذا اقتدى به في اموره ويقال حاذيت موضعا اذا صرت بحذايه ابو نصر عن الاصمعي الحذاء النعل ويقال هو جيد الحذاء اي جيد القد ويقال احذاه يحذيه احذاء وحذية وحذيا مقصورة وحذوة اذا اعطاه وقال ابو ذويب الهذلي

وقايلة ما كان حذوة بعلها . غداتيذ من شاء قرد وكاهل

ويقال احذانيه فهو يحذينيه احذيا اذا احذاها وحذا له نعلا وحذاه نعلا اذا حمله على نعل ابو حاتم عن الاصمعي حذاني فلان نعلا ولا تقل احذاني وانشد قول الهذلي

حذاني بعد ما خذمت نعالي . دبية انه نعم الخليل

بموركتين من صلوى مشب . من الثيران عقدهما جميل

قال ويقال احذاني من الحذيا اي اعطاني مما اصاب شيا وقال ابو نصر عند هذا البيت يحذي اللسان حذيا اي يقرص وفلان بحذاء فلان ويقال تحذي بحذاء هذه الشجرة اي صر بحذائها ابو عبيد عن الاصمعي اعطيته حذية من لحم وحزة وفلذة كل هذا اذا قطع طولا وقول الكميت

مذانب لا تستنبت العود في الثرى . ولا يتحاذى الحائمون نصالها

يريد بالمذانب مذانب الغيث اي هذه المذانب لا تنبت كمذانب الرياض ولا يقتسم المستقون فيها الماء ولكنها مذانب شر وفتنة ويقال يتحاذى القوم الماء فيما بينهم اذا اقتسموه مثل القصا وقال شمر يقال لا تنبت على الارض قد حذى بقلها على افواه غنمها فاذا احذى على افواهها فقد شبعت منه ما شائت ومواتن يكون حذف افواهها لا يجاوزها ويقال ابو تراب حذوت التراب في وجوههم وحثوته بمعنى واحد قال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ابترد الى الارض عند انكشاف المسلمين عند حنين فاخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوههم فما زال حدهم كليلا اي حثا وقال اللحياني احذيت الرجل طعنة اي طعنته واحذاه حذيا اي وهبها له واحتذاه نعلا اي وهبها له وحذا الجلد يحذوه اذا قوره واذا قلت حذى الجلد يحذيه فمعناه انه جرحه جرحا وحذى اذنه يحذيها اذا قطع منها شيا ويقال اجلس حذوة فلان اي بحذائه ويقال اتخذها بين الحذيا والخلسة اي بين الهبة والاستلاب ودابة حسن الحذا اي حسن القد ابن السكيت احذيته من الغنيمة احذيه اذا اعطيته والاسم الحذية والحذوة والحذيا وحذيت يده بالسكين وهذا شراب يحذي اللسان وقد حذوت النعل بالنعل اذا قدرتها عليها ومنه قولهم حذو القذة بالقذة والمحذى الشفرة التي يحذى بها

حاذ ابو عبيد عن ابي زيد الحوذ والاحواذ السير الشديد يقال حذت الابل احوذها ورجل احوذي مشمر في الامور قال شمر الحوذي من الرجال المنشمر قال عمران بن حطان

نعف حوذيا مبين الكف ناصعة . لا طايش الكف وقاف ولا كفل

يريد بالكفل الكفل وقال عبد الله بن المبارك الاحوذي الذي يغلب واستحوذ غلب وقال غيره الاحوذي الذي يسير مسيرة عشرة في ثلاث ليال وانشد

لقد اكون على الحاجات ذا لبث . واحوذيا اذا انضم الذعاليب

قال انضمامها انطواؤها بدنها ومتى اذا انضمت فهو اسرع لها قال والذعاليب بقايا ذيول الثياب وقال الليث حاذ يحوذ حوذا بمعنى حاط يحوط حوطا واستحوذ عليه الشيطان اذا غلب عليه ولغة استحاذ وقال الله جل وعز حكاية عن المنافقين يخاطبون به الكفار الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين قال الفرا استحوذ عليهم اي غلب عليهم وقال ابو طالب يقال الحوذ السوق الشديد وضمه ومنه يقال استحوذ على كذا اذا حواه وقال لبيد

اذا اجتمعت واحوذ جانبيها . واوردها على عوج طوال

ويقال الاحوذ الصانع المنح اذا اخفه من هذا الخذا الاحوذي المنكمش الحاذ الخفيف في اموره وقال لبيد

فهو كقدح المنيح احوذه الصانع ينفي عن متنه القوبا

وقال ابو اسحاق في قوله الم نستحوذ عليكم معناه الم نستول عليكم بالموالاة لكم قال وحاذ الحمار اتنه اذا استولى عليها وجمعها وكذلك حازها وقال العجاج

يحوذهن وله حوذي

قال وقال النحويون استحوذ خرج على اصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال احوذ فاخرجه على الاصل قال استحوذ وقال ابو عبيد قال الاصمعي الحاذ شجر الواحدة حاذة من شجر الجنبة وانشد

ذوات انطي وذات الحاذ . والاعطي شجرة لها صمغ

معصفة

معصفة صبيان الاعراب ونسايهم وقيل الحاذة شجرة تالفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لذي حاذة . ضوارب غزلانها بالقرون

واخبرني المنذري عن الشنجي عن الرياشي قال الحاذ الذي يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب وانشد

وتلف حاذيها بذي خصل . عقمت فنعم نتيجة المغنم

وقال ابو زيد العرب تقول انفع اللبن ما ولي حاذي الناقة اي ساعة يحلب من غير ان يكون رضعها حوار قبل ذلك قال والحاذ ما وقع عليه الذنب من ادبار الفخذين قال وجمع الحاذ احواذ وفلان خفيف الحاذ اي خفيف الحال من المال واصل الحاذ طريقة المتن وفي الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة قال شمر يقال كيف حالك وحاذك وفي حديث اخر المومن خفيف الحاذ وانشد

خفيف الحاذ نسال الفيافي . وعبد للصحابة غير عبد

وقال الحاذ والحال معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله المومن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر ورجل خفيف الحاذ اي قليل المال

ذحا قال ابو زيد ذحتنا الريح تذحانا ذحيا اذا اصابتنا بريح وليس لنا منها ذرى نتذرى به

ذاح ابو عبيد قال ابو زيد الذوح السوق الشديد ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال ذوح ابله اذا بددها وذوح ماله اذا فرقه ومنه قوله

على حقنا في كل يوم تذوح

ابو عبيد عن ابي زيد الذوح سير عنيف وذحتها اذوحها ذوحا

وذح ابو عبيد عن ابي عبيدة الوذح ما يتعلق بالاصواف من ابعار الغنم فيجف عليه وقال الاعشى

فترى الاعدا حولي شزرا . خاضعي الاعناق امثال الوذح

وقال النضر الوذح احتراق وانسحاج يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المذح عنبره عبد اوذح اذا كان لئيما وقال بعض الرجاز يهجو ابا وجزة

مولى بني سعد هجينا اوذحا . يسوق بكرين ونابا كحكحا

لحكها الدهر رمة قلت كانه ماخوذ من الوذح عمرو عن ابيه ما اغني عني وذحة ولا ودحة اي ما اغني عني شيا

باب الحاء والثاء

حثا . حاث .

حثا قال الليث يقال حثا في وجهه التراب حثا وهو يحثي الحثا الحراني عن ابن السكيت قال ابو عبيد حثوت عليه التراب وحثيت حثوا وحثيا وانشد

الحصن ادنى لو تاتيته . من حثيك الترب على الراكب

الحصن حصانة المراة وعفتها تاتيته اي قصدته وقال الليث للعرب في حيث لغتان فاللغة العالية حيث الثاء مضمومة وهو اداة للرفع ترفع الاسم بعده ولغة اخرى حوث رواية عن العرب لبني تميم يظنون حيث في موضع نصب يقولون الق حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج الى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله قاعد زيد قايم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله قاعد زيد قايم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لانها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق اضافتها اليه قال وقال بعضهم انما ضمت لان اصلها حوث فلما قلبوا الواو ياء ضموا اخرها قال ابو الهيثم وهذا خطا لانهم انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة وقال ابو حاتم قال الاصمعي ومما تخطي فيه العامة باب حيث وحين غلط فيه العلما مثل ابي عبيدة وسيبويه قال ابو حاتم رايت في كتاب سيبويه شيا كثيرا يجعل حين حيث وكذلك في كتاب ابي عبيدة بخطه قال ابو حاتم واعلم ان حيث وحين ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس يجعلونهما معا حيث والصواب ان تقول رايتك حيث كنت اي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شيت اي الى اي موضع شيت وقال الله جل وعز وكلا من حيث شيتما ويقال رايتك حين خرج الحاج اي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج ويقولون ايتك حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليتعهد الرجل كلامه فاذا كان موضع يحسن فيه اين واي موضع فهو حيث لان اين بمعناه حيث وقولهم حيث كانوا واين كانوا معناهما واحد ولكن اجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم انه يحسن في موضع حين لما واذ واذا ووقت ويوم ومتى تقول رايتك لما جيتك

حيث

وحيث جيت واذ جيت ويقال ساعطيك اذا جيت ومتى جيت وقال ابن كيسان حيث حرف مبنى على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتدا كقولك قمت حيث زيد قايم والكوفيون يجيزون حذف قايم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا اظهروا قايما بعد زيد اجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم ايضا وليس بصلة لها وينصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع بفيه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بفي الاولى وهو خبر وليست بصلة لشي قال واهل البصرة يقولون حيث مضافة الى الجملة فلذلك لم تخفض وانشد الفرا بيتا اجاز فيه الخفض

اما ترى حيث سهيل طالعا

فلما اضافها فتحها كما يفتح بعند وخلف ثعلب عن ابن الاعرابي يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلها من مزدوج الكلام حاق باق وهو صوت حركة الجماع زرنب الغلمة قال وحاش ماش فما شرالبيت وحاز باز ورم ويقال هو ايضا صوت الذباب وقال ابن الاعرابي الحناتيا تراب يجرجه اليربوع مثنا ثلثا بنى على فاعلا وقال ابن الانبارى الحثنا فتشور التمر تكنيب بالميا وبالادعى وهو جمع حثاة وكذلك الثنا وهو جمع ثناة فتشور التمر ورديه وقال الفرا الحثا مقصور دقاق التبن وحطامه وانشد

ويأكل التمر ولا يلقي النوى ❊ كانه غرارة ملأى حثا

ويقال للتراب الحثا ايضا ومن امثال العرب بالبيني المحثى عليه قاله رجل كان قاعدا الى امراة فاقبل وصيل لها فلما الاه فلما حثت في وجهه التراب تريبه لجليسها بان لا يدنو منها فيطلع على امرهما يقال ذلك عند تمنى منزلة من يخفى له الكرامة ويظهر له الاهانة وقال الفرا الحثيت الارض واثبيتها فهي محثاة ومثناة وقال غيره احثت الارض واثنتها فهي محثاة ومثناة والاحثاثة والاستحثاثة والاثاثة والاستثاثة واحد وقال اللحياني تركته حاث باث وحيث بيث وحوثا بوثا اذا تركته مختلط الامر فاما حاث باث فانه خرج مخرج حزام وقطام واما حيث بيث فانه خرج حيص بيص واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال تركته حيث بيث وحاث باث وحوثا بوثا اذا اذللته ودققته وتركت الامر حاث باث اذا دققتها الخيل وقد احاثتها الخيل واحثت الارض واثبتها وقال الفرا يقال تركت البلاد حوثا بوثا وحاث باث وحيث بيث لا يجري بانه اذا دققوها

باب الحا والرا

حرى ❊ حار ❊ رحا ❊ راح ❊ وحر ❊ حرج ❊ حور

حرى قال الليث الحرارة حرارة تكون في طعم نحو الخردل وما اشبهه حتى يقال لهذا البقل حراوة وخصاصة في العين ابو عبيد عن الاموى الحروة الحرقة يجدها الرجل في حلقه وقال النضر الفلفل له حراوة بالواو وحرارة بالرا وقال الليث الحرى لنقصان بعد الزيادة يقال انه ليحرى كما يحرى القمر حريا بنقص لاول منه فالاول وانشد شمر

ماذال مجنونا على است الدهر ❊ في بدن ينمي وعقل يحرى

وقال الاصمعى حرى الشى يحرى حريا اذا نقص واحراه الزمان ويقال للافعى حاربة التي قد كبرت ونقص جسمها وهي اخبث ما تكون قال شمر ويقال افعى حاربة وانشد

ابعث على الجوف آتي الصبح الفضح ❊ خوبريا مثل قضيب المجنح

وقال الليث الحرى مقصور والجميع احراء وهو الا نحوص والادحي وانشد

اوبيضة ذا دهيتها عن احراها ❊ كل طار عليه يطراوها

قال والحرى ايضا كل موضع لظبى بارى اليه قلت قول الليث في الحرى انه مبيض النعام وما اوى الظبى باطل والحرى عند العرب ما روى ابو عبيد عن الاصمعى الحرى جناب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا ويقال انزل فلان بحراه وعراه اذا نزل بساحته وحرى مبيض النعام وحرى مبيض النعام ما حوله وقال الليث الحرى الخليق كقولك حرى ان يكون كذا وانه لحرى ان يكون ذلك وانشد

ان نقتلهن من بني عبد شمس ❊ فحرى ان يكون ذاك وكانا

الحرانى عن ابن السكيت هو حرى لكذا وكذا وحرى خليق له وانشد

وهن حرى الا يثبنك نقرة ❊ وانت حرى بالنار حين تثيب

فمن قال الحرى لم يثن ولم يجمع ومن قال الحرى ثنى وجمع وقال غيره هو حرى بذاك على فعيل وهما حريان وهم احريا بذاك ويقال احر به وما احراه بذلك كقولك ما اخلقه وقال الشاعر

فان كنت توعدنا بالهجا ❊ فاحر بمن رامنا ان يخيبا

وقال الليث حرا جبل بمكة معروف وقال غيره هو يتحرى للصواب اي يتوخاه والتحرى قصد الاولى والاحق ماخوذ من الحرى وهو الخليق والتوخى مثله ابو عبيد عن ابي زيد الحراة والوحاة

والحواة الصوت ويقال انه لمحراة ان يفعل ذاك كقولك مخلقة ومقمنة حرج قال الليث الحرج يجمع على الاحراج يقال رجل حرج مولع بالاحراج وقد حرج الرجل قلت ذكر الليث هذا الحرف في المعتلات وباب المضاعف اولى به واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الحرج المراة منشد الرا كان في الاصل حرج فثقلت الحا الاخيره مع سكون الرا فثقلوا الرا وحذفوا الحا والدليل على ذلك جمعهم الحرج احراحا قال ويقال حرحت المراة اذا اصبت حرها فهي محروحة ورجل حرح يحب الاحراح رحا قال الليث رحا ورحيان وثلاث ارح والارحا كثيرة والارحية كانها جماعة الجماعة وقال ابو حاتم جمع الرحا ارحا ومن قال ارحية فقد اخطا قال وربما قالوا في الجمع الكثير رحي قال وسمعنا في ادنى العدد ثلاث ارح قال والرحا مونثه وكذلك القفا قال وجمع القفا اقفا ومن قال اقفية فقد اخطا قال وربما قالوا في الجمع الكثير رحى قال وسمعنا في ادنى العدد ثلاث ارح قال والرحا مونثه وكذلك القفا قال وجمع القفا اقفا ومن قال اقفية فقد اخطا وقال الليث رحا الحرب حومتها ورحى الموت ومرحى الحرب وقال سليمان بن صرد اتيت عليا رضي الله عنه حين فرغ من مرحى الجمل قال ابو عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب وانشد

فدرنا كما دارت على قطبها الرحا ❊ ودارت على هام الرجال الصفايح

وقال الليث يقال لفراسن الفيل رحاوه قلت وكذلك فراسن الجمل رحاوه وثفناته ركبه وكركرته ارحاوه وانشد ابن السكيت

اليك عبد الله يا محمد ❊ نابت لها فوايد وفود

وثفنات ورحا ممهد

وقال رحا الابل مثل رحى القوم وهي الجماعة تقول استحرت جواحرها واستقدمت فوايدها وتوسطت رحاها بين القوايد والجواحر وقال الليث الرحا القطعة من النجف تعظم نحو ميل مستديرة على ما حولها شمر عن ابن الاعرابي الرحا من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين رمال قال ابن شميل الرحا القارة الصخمة الغليظة وانما رحاها استدارتها وغلظها واشرافها على ما حولها وانما اكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا وقال الكميت

اذا ما القف ذو الرحيين ابدى ❊ محاسنه وافرخت الوكور

قال والرحا الحجارة والصخرة العظيمة وقال الليث الرحا نبات تسميه الفرس اسبابخ عنبره ترحت الحية اذا تلوت واستدارت فهي مترحية وقال روبة

يا حي لا افرق ان تفحيا ❊ او ان تخفى كرحا المرحى

والمرحى للذي يسوى الرحا قال وتخيخ الحية بفيه وحفيفه من جرس بعضه ببعض اذا مشى فتسمع له صوتا ثعلب عن ابن الاعرابي رحا القوم سيدهم الذي يصدرون عن رايه وينتهون الى امره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحا دارة العرب قال ويقال رحاه اذا عظمه وحراه اذا صغره قال الليث الروح برد نسيم الريح وقال احمد بن يحيى الروح النفس وقال الاصمعى الروح الاستراحة من غم القلب وقال ابو عمرو الروح الفرج وقال الزجاج في قول الله جل وعز فروح وريحان قال معناه فاستراحة وبرد وهذا تفسير الروح دون الريحان وقال الليث الريح ما وها وا وصيرت ياء لانكسار ما قبلها قال وتصغيرها رويحه وجمعها رياح وارواح وتقول رحت منه رايحة طيبة اي وجدت قال والرايحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رايحة طيبة قال والريحة نبات اخضر بعد ما ييبس ورقه واعالي اغصانه وقال الاصمعى يقال تروح الشجر وراح وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقال الراعي

وخادع الحمد اقواما لهم ورق ❊ راح العضاه به والعرق مدخول

قال شمر روى الاصمعى وخادع المجد اقواما لهم ورق اي مال قال وخادع ترك قال ورواه ابو عمرو وخادع الحمد اقواما اي تركوا الحمد اي ليسوا من اهله قال وهذه هي الرواية الصحيحة ثعلب عن ابن الاعرابي في رجله روح ثم فدع ثم عقل وهو اشدها قلت والريحة التي ذكرها الليث من النبات هي هذه الشجرة التي تتروح وتراح اذا برد عليها الليل فتتفطر بالورق من غير مطر سمعت العرب تسميها الريحة وقال الليث يوم ريح طيب ويوم راح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رايح وكبش صايف فقلبوا وكما خففوا الحايجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفتحة قبلها فصارت الفا الاصمعى وابو زيد يوم ريح طيب وليلة ريحة وقال ابو زيد وحده وكذلك

وكذلك يوم روح وليلة روحة قال ويوم راح اذا اشتدت ريحه وليلة راحة وقال الليث الراحة وجدانك روحا بعد مشقة تقول اراحني فاسترحت وقال غيره اراحه اراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك اطعته اطاعة وطاعة واعرته اعارة وعارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال لمؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلاة فنستريح بادائها من اشتغال قلوبنا بها قال شمر يقال راح يومنا يراح ريحا اذا اشتدت ريحه وهو يوم راح وراح يومنا يراح روحا اذا طابت ريحه وهو يوم ريح وقال جرير

محا طلل بين المنيفة والنقا صبا راحة او ذو حبيين رائح

وقال الفراء مكان راح ويوم راح ويقال افتح الباب حتى يراح البيت اي حتى تدخله الريح والروح وقال يونس افتح الباب يرح البيت وغصن راح وشجرة راحة تصيبها الريح وقال

كأن عيني والفراق محذور غصن من الطرفاء راح ممطور

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وقال الفراء شجرة مروحة اذا هبت بها الريح وراح حتى الصيد اذا وجد ريحا مروحة كانت في الاصل مرووحة وقال الليث الترويحة في شهر رمضان سميت ترويحة لاستراحة القوم بعد كل اربع ركعات قال والراح جمع راحة الكف وقال ابو الدقيش عمد منا رجل الى قربة فملاها من روحه اي من ريحه ونفسه وتروح الشجر خضوره وخروج ورقه اذا اورق النبت في استقبال الشتاء ثعلب عن ابن الاعرابي اراح الرجل اذا استراح بعد التعب وانشد

تريح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز

اي يستريح قال واراح اذا مات والاح دخل في الريح واراح اذا وجد نسيم الريح واراح اذا دخل في الرواح واراح اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه ابو عبيد عن الاصمعي اراح القوم دخلوا في الريح قال ويقال للميت اذا قضى قد اراح وقال العجاج

اراح بعد الغم والتغمغم

ويقال اراح الرجل اذا رجعت اليه نفسه بعد الاعياء وكذلك الدابة واراح الصيد واستروح اذا وجد ريح الانسان ويقال اروحت على الرجل حقه اذا رددته عليه وقال الليث الاراحة رد الابل بالعشي الى مراحها حيث تاوي ليلا وقد اراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وقال الاصمعي اراح اللحم واروح اذا تغير وانتن واصبح بعيرك مريحا اي معيبا انشد ابن السكيت

الراح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز

يوم راح وليلة راحة وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا قال وراح فلان يروح رواحا من ذهابه او سيره بالعشي وراح الشجر يراح اذا تفطر بالنبات وراح ريح الروضة يراحها وان يديه لتراحان بالمعروف وراح فلان فهو يراح راحا وروحا وارتاح ارتياحا اذا اشتهى لذلك وفرح به ويقال اصابتنا الريحة اي سعة وراحة البيت ساحته وراحة الثوب طيبه والروائحة القطيع من الغنم وراح عليه حقه اي رده وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة قال ابو عبيد قال ابو عمرو هو من رحت الشيء اريحه اذا وجدت ريحه قال وقال الكسائي انما هو لم يرح رائحة الجنة من ارحت الشيء فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال الاصمعي لاح الرجل ريح الروضة يراحها وراح يريح اذا وجد ريحها قال ولا ادري هو من رحت او من ارحت وقال ابو عبيد اراه لم يرح بالفتح وانشد قول الهذلي

وماء وردت على زوره كمشي السبنتى يراح الشفيفا

وقال ابو زيد اروحني الصيد والضب اروحا واشناني اشناء اذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك اروحت من فلان طيبا وانشيت منه نشوة وقال ابو زيد راحت الابل تراح رائحة واروحتها انا وراح الفرس يراح راحة اذا تحصن قلت قوله تراح رائحة مصدر على فاعلة وسمعت العرب تقول سمعت راعية الابل وثاغية الشاء اي سمعت رغاءها وثغاءها ويقال راح يومنا يراح اذا اشتد ريحه وقال الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة وقد ريح الغدير اذا اصابته ريح فهو مروح وراحت يده بالسيف اي خفت الى الضرب به وقال الهذلي

تراح يداه بمحشورة خواظي القداح عجاف النصال

وقال الليث راح الانسان الى الشيء يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وانشد

وزعمت انك لا تراح الى النسا وسمعت قيل الكاشح المتردد

قال وتزلت

قال ونزلت بفلان بلية فارتاح الله له برحمة وانقذه منها وقال رؤبة

فارتاح ربي واراد رحمتي ونعمة اتمها فتمت

وتفسير ارتاح اي نظر الي ورحمني قلت وقول رؤبة في فعل الخالق جل وعز ارتاح قاله باعرابيته ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ في صفة الله جل وعز لان الله جل وعز انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا ان الله هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي انزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها او نجترئ عليها وقال الليث الاريحي الرجل الواسع الخلق البسيط الى المعروف يرتاح لما طلبت له ويراح قلبه سرورا به وقال ابو عبيد الاريحي الذي يرتاح للندى وقال الليث يقال لكل واسع اريح وانشد

ومحمل اريح حجاجي

قال وبعضهم يقول محمل ازوح ولو كان كذلك لكان قد ذمه لان الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل قال والاريحي ماخوذ من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت اصلتي وللمجتنب اجنبي قال والعرب تحمل كثيرا من النعت على افعلي فيصير كانه نسبة قلت اما كلام العرب رجل اجنب وجانب وجنب ولا يكادون يقولون رجل اجنبي وقال الليث وغيره الراح الخمر اسم له وقول الهذلي

فلوت عنه سيوف اريح حتى باء كفي ولم اكد اجد

اريح حي من اليمن باء كفي صار كفي له مباءة اي مرجعا وكفي موضع نصب لم اكد اجد لعزته قال والاستروح التشمم قال والغصن يستروح اذا اهتز والمطر يستروح الشجر اي يحييه قال والريحة ان يراح الانسان الى الشيء ينشط اليه وقال الفراء في قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان الريحان في كلام العرب الرزق يقولون خرجنا نطلب ريحان الله اي رزقه وقال ابو اسحق في قوله ذو الحب والعصف والريحان ذو الورق والرزق والعرب تقول سبحان الله وريحانه قال اهل اللغة معناه واسترزاقه قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر

قالوا معنى قوله وريحانه ورزقه قاله ابو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو الريحان الذي يشم قال وقوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان رزق قال وجائز ان يكون ريحان ههنا تحية لاهل الجنة قال واجمع النحويون ان ريحان في اللغة من ذوات الواو الاصل ريوحان فقلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميت وميت ولا يجوز في ريحان التشديد الا على بعد لانه قد زيد فيه الف ونون فخفف بحذف الياء والزم التخفيف وقال الليث الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة ريحانة قال والريحان اطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها اوائل النور قال والرواح العشي يقال رحنا رواحا يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك قال والرواح العشي من لدن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا ويقال ما لفلان في هذا الامر من رواح اي من راحة وقال الاصمعي يقال ذلك في سراح ورواح اي في يسر ووجدت لذلك الامر راحة اي خفة ابو عبيد عن اصحابه خرجوا برياح من العشي بكسر الراء وبرواح من العشي وارواح قال وعشية راحة قلت وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت يقال راح القوم اذا ساروا وغدوا كذلك ويقول احدهم لصاحبه تروح ويخاطب اصحابه فيقول روحوا اي سيروا ويقول لهم الا تروحون ومن ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راح يوم الجمعة في الساعة الاولى فله كذا ومن راح في الساعة الثانية المعنى فيهما المضي الى الجمعة والخفة اليها لا بمعنى الرواح بالعشي واذا قالت العرب راحت النعم الرائحة فرواحها ههنا ان تاوي بعد غيوب الشمس الى مراحها الذي تبيت فيه وقال ابو زيد سمعت رجلا من قيس واخر من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتمس الراحة والروحة والرائحة بمعنى واحد ابو عبيد اذا طال النبت قيل قد تروحت البقول فهي متروحة وقال الليث المراح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه كالمغدى قال وقول الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح من غراب البين او تيس برح

قال الروح والمروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء قال والمروح في هذا البيت المتروحة

قال والمراوحة عملان في عمل يعمل ذا مرة وذا مرة كقول لبيد

يراوح بين صون وابتذال

قلت ويقال فلان يراوح بين قدميه اذا اعتمد مرة على احديهما ثم اعتمد على الاخرى

مرة ويقال ممّا يترا وحان عملا اى ينعا قبا له ويرتوحان مثله وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يكتحل الرجل بالاثمد المروّح قال ابو عبيد المروح المطيب بالمسك وقال مروح بالواو لان اليا في الريح واو ومنه يقال تروحت بالمروحة وقال الاصمعي ذريرة مروّحة اى مطيبة وروح دهنك بشى فيجعل فيه طيبا ويقال فلان بمروحة اى بممر الريح والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها قال بشر عن ابن شميل الراحة المسنوبة فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا اجلد من الارض وفيها اماكن منها سهول وجراثيم وليست من السيل في شى ولا الوادى وجمعها الراح كثيرة النبت ابو عبيدة يقال اتانا فلان وما في وجهه رايحة دم من الفرق وذو الراحة سيف كان للمختار بن ابي عبيد قال ابن الاعرابي في قوله ذكلت براح قال معناه استريح منها وقال في قول القايل

معاوى من ذا تجعلون مكاننا

اذا ذكلت شمس النهار براح

يقول اذا اظلم النهار واستريح من حرها بعنى الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكانها غاربة كقوله

تبدو كواكبه والشمس طالعة

لا النور نور ولا الاظلام اظلام

وقيل ذلكت براح اى غربت والناظر اليها بنوق شنعا عنها براحته وقال ابو بكر ابن الانبارى الروح والنفس واحد غير ان الروح مذكر والنفس مونثة عند العرب قلت وقد الفت في الروح وما جاء فيه في القران والسنة كتابا جامعا وانتصرت في هذا الكتاب على ما جاء عن اهل اللغة مع جوامع ذكرتها للمفسرين فاما قول الله جل وعز ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي فان المنذرى اخبرنا عن محمد بن موسى المهرنيرى عن ابي معمر عن عبد السلام بن حرب عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد نزل من القران بمنازل ولكن قولوا كما قال الله قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سالوه عن الروح فانزل الله هذه الاية واخبرني المنذرى عن ابي طالب عن ابيه عن الفرا انه قال في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال من علم ربي اى انكم لا تعلمونه قال الفرا والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله به احدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فهذا الذى نفخه في ادم وفينا لم يعط علمه احدا من عباده قال وسمعت ابا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه واذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان قال وقول الله تعالى في قصة مريم اذ ارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال اضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول ارض الله وسماوه قال وهكذا قوله للملايكة انى خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي ومثله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله تعالى لم يعط علمه احدا واخبرني المنذرى عن ابي العباس احمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس يعيش به الناس قال وكلما كان في القران فعلنا فهو امره باعوانه امر به جبريل وميكايل وملايكة وما كان فعلت فهو ما تفرد به قال واما قوله وايدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام وقول الله تعالى يوم يقوم الروح والملايكة صفا قال ابن عباس الروح ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملايكة وجاء في التفسير ان الروح هاهنا جبريل قال وقال ابن الاعرابي الروح الفرح والروح القران والروح الامر والروح النفس ويقال هذا الامر بيني وبينك ارْوَح وروح وعوك اذا تراوحوه وتناوروه قال ابو العباس وقوله جل وعز يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده وقوله ينزل الملايكة بالروح من امره هذا كله معناه الوحي سمى روحا لانه حياة من موت الكفر فصار يحيا به الناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان وقوله فروح وريحان على قراة من قرا بضم الراء فتفسيره فحياة دايمة لا موت معها ومن قال فروح فمعناه فاستراحة واما قوله جل

وعز

وعز وايدهم بروح منه فمعناه برحمة منه كذلك قوله جل وعز في عيسى وروح منه اى رحمة منه تبارك وتعالى والروح في كلام العرب ايضا النفخ سمى روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة في نار اقتدحها وامر صاحبا له بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك واحيها

بروحك واجعله لها قيتة قدرا

احيها بروحك اى بنفخك واجعله لها اى الروح لانه مذكر في قوله واجعله والها التي في قوله لها اى للنار وهي مونثة واما الروحانى من خلق الله فان ابا داود المصاحفى روى عن النضر ابن شميل في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف عن وردان ابي خالد انه قال بلغني ان الملايكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكاييل واسرافيل قال ابو داود وقال النضر الروحانيون ارواح ليست لها اجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشى من الخلق روحانى الا للارواح التى لا اجساد لها مثل الملايكة والجن وما اشبههما فاما ذوات الاجساد فلا يقال لهم روحانيون قلت وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما قاله الليث ابن المظفر ان الروحانى الجسد الذى ينفخ فيه الروح وقال الليث الاروح الذى في صدر قدميه انبساط تقول روح الرجل يروح روحا وروحت قدمه فهى قدم روحا قال ووضعه روحا قريبة القعر وانا اروح

وحر

قال الليث الوحر وغر في الصدر من الغيظ والحقد يقال وحر صدره على فلان وحرا وانه لوحر الصدر قال والوحر وزغة تكون في الصحار اصغر من العظاية وهى الف سوا قرا برص خلقة قال وسمعت من يقول امراة وحرة سوداء ذميمة وفى الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر قال ابو عبيد قال الكسائى والاصمعى في قوله وحر صدره الوحر غشه وبلابله ويقال ان اصل هذا دويبة يقال لها الوحرة وجمعها وحر شبهت العداوة والغل بها ويقال وغر صدره وغرا ووحر وحرا شبهوا العداوة ولزوقها بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض ولحم وحر دب عليه الوحر قلت وقد رايت الوحرة في البادية وخلقتها خلقة الوزغ الا انها اشد بياضا منها وهى منقطة بنقط حمر وهى من اقذر الدوات عند العرب ولا ياكلها احد وقال ابو عمرو الوحرة اذا دبت على اللحم اوحرته وايجارها اياه ان ياخذ اكلها الغي والمشى وقال اعرابى من اكل الوحرة فامه متحرة بنايط ذى وحرة ويقال ان الوحرة لا تطا طعاما ولا شرابا الا سمته ولا ياكله احد الا دقى واخذه قى وربما هلك اكله وقال ابن شميل الوحر اشد الغضب يقال انه لوحر علىّ وقد وحر وحرا ووغر وغرا وقال ابن احمر

هل في صدورهم من ظلمنا وحر

ويقال الوحر الغيظ والحقد

حار يحور

قال الليث الحور الرجوع عن الشى الى غيره قال والمعصة اذا انحدرت يقال حارت تحور واحارها صاحبها وانشد

وتلك تحرى غصة لا احيرها

قال وكل شى يتغير من حال الى حال فانك تقول حار يحور وقال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوءه يحور

رمادا بعد اذ هو ساطع

قال والمحاورة مراجعة الكلام في المخاطبة تقول حاورته في المنطق واحرت له جوابا وما احار بكلمة والاسم من المحاورة الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما قال والمحورة من المحاورة كالمشورة من المشاورة ومنه قول الشاعر

بحاجة ذى بث ومحورة له

كفى رجعها من قصة المتكلم

وقال ابن هانى يقال عند تاكيد المزرية عليه بغلة الثمام ما يحور فلان وما يبور وذهب فلان في الحوار والبوار مقصور بالاول وذهب في الحور والبور ابو عبيد عن الاصمعى كلمته فما رجع الى حوارا وحوارا وحويرا ومحورة بضم الحا بوزن مشورة ابن السكيت فلان ما يعيش باحور اى ما يعيش بعقل قال هذبة

فما انس من اشياء لا انس قولها

لجارتها ما ان يعيش باحورا

قال تصغير احور الرجل قلبه يقال ما يعيش فلان اى بعقل قال ويقال ان الباطل لفى حور اى في رجوع ونقص وقال شمر انه لفي حور وبور اى في النقصان والفساد

ورجل حائر بائر وقد حار وبار وهو يحور حورا اذا نقص ورجع وقال العجاج

في بئر لا حور سرى وما شعر

اراد حؤور فخفف الواو وهذا قول ابن الاعرابي قلت ولا صلة في قوله وقال الفراء لا فاء جدٌ في هذا البيت صحيحة اراد في بئر ماء لا يحير عليه شيئا شمر عن ابن الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشيء الذي لا يصلح وكان صالحا فيفسد قال والمحارة المكان الذي يحور او يحار فيه قال والحائر الراجع من حال كان عليها الى حال دونها والبائر الهالك قال ويقال حور الله فلانا اي خيبه ورجعه الى النقص ابو عبيد عن الاصمعي حورت الخبزة تحويرا اذا هيأتها لتضعها في الملة قال وحورت عين الدابة اذا حجرت حولها بكي وذلك من داء يصيبها والكية يقال لها الحوراء سميت بذلك لان موضعها يبيض قال والتحوير التبييض وقال غيره حورت الثوب اذا بيضته ابو عبيد عن الاموي الاحورار الابيضاض وانشد

يا وردا اني ساموت مره

فمن خليفا لجفنة المحوره

يعني المبيضة قال ابو عبيد وانما سمي اصحاب عيسى الحواريين للبياض وكانوا قصارين وقال الفرزدق

فقلت ان الحواريات معطبة

اذا تفتلن من تحت الجلابيب

يعني النساء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الزبير ابن عمتي وحواري من امتي قال ابو عبيد يقال والله اعلم ان اصل هذا انما كان بدوه من الحواريين اصحاب عيسى وانما سموا حواريين لانهم يحورون كانوا يغسلون الثياب يحورونها وهو التبييض ومنه قيل امراة حوارية اذا كانت بيضا قال فلما كان عيسى بن مريم نصره هولاء الحواريون فكانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري اذا بالغ في نصرته تشبيها باولئك ثعلب عن ابن الاعرابي الحواريون الانصار وهم خاصة الصحابة وروى شمر عنه انه قال الحواري الناصح واصله الشيء الخالص وكل شيء خلص لونه فهو حواري والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود ومن هذا قيل لصاحب الحواري محور وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبيا عليهم السلام وصفوتهم والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتي وحواري من امتي قال واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وتاويل الحواريين في اللغة الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوارى من الدقيق سمي به لانه ينقى من لباب البر قال وتاويله في الناس الذي قد رجع في اختياره مرة بعد مرة فوجد نقيا من العيوب قال واصل التحوير في اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتحوير الترجيع فهذا تاويله والله اعلم وقال ابو عبيدة يقال لنساء الامصار حواريات لانهن تباعدن عن قشف الاعراب بنظافتهن وانشد

فقلن للحواريات يبكين غيرنا

ولا يبكنا الا الكلاب النوابح

وقال ابو اسحق دقيق حوارى اخذ من هذا لانه لباب البر وعجين محور وهو الذي مسح وجهه بالماء حتى صفا وعين حوراء اذا اشتد بياض بياضها وخلص واشتد سواد سوادها ولا تسمى المراة حوراء حتى يكون مع حور عينيها بياض لون الجسد وقال الكميت

ودامت قدورك للساعيين في المحل غرغرة واحورارا

اراد بالغرغرة صوت الغليان وبالاحورار بياض الاهالة والشحم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور ويروى بعد الكون قال ابو عبيد سيل عاصم عن هذا فقال الم تسمع الى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حال جميلة فحار عن ذلك اي رجع ومن رواه بعد الكور فمعناه النقصان بعد الزيادة ماخوذ من كور العمامة اذا انتقض ليها وبعضه يقرب من بعض وعن ابيه الحور التحير قال والحور النقصان والحور الرجوع قال الليث الحور ما تحت الكور من العمامة قال والحور خشب يقال لها البيضا قال والحوار الفصيل اول ما ينتج وجمعه حيران والحور الاديم المصبوغ بحمرة وانشد

فظل يرشح مسكا فوقه علق كانما قد تهوى ثوابه الحور

قال ويخف محورا اذا بطن يحور ويقال للرجل اذا اضطرب امره قد قلقت محاوره وانشد ابن السكيت

يا مي ما لي قد قلقت محاوري

قال والمحور الحديدة التي يدور فيها لسان الابزيم في طرف المنطقة وغيرها قال والحديدة التي تدور عليها البكرة يقال لها المحور وقال الزجاج قيل له محور للذي لانه يرجع الى المكان الذي زال منه وقيل انما قيل له محور لانه يدور ويدوران بينقتل حتى يبيض قال وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور معناه بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار عمامته على راسه اذا لفها وحار عمامته اذا نقضها وقال الليث المحور الخشبة التي يبسط عليها العجين يحور بها الخبز تحويرا قلت سمي محورا لدورانه على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته الاصمعي المحارة الصدفة والمحار من الانسان الحنك وهو حيث يحنك البيطار الدابة وقال ابن الاعرابي محارة الفرس اعلى فمه من باطن وقال غيره المحارة جوف الاذن وهو ما حول الصماخ المتسع قال والمحارة النقصان والمحارة الرجوع والمحارة الصدفة والمحارة المحاورة قال والحورة النقصان والحورة الرجعة وقال الليث يقال حار بصره يحار حيرة وحيرا وذلك اذا نظرت الى الشيء فغشي بصرك وهو حيران تايه والجميع حيارى وامراة حيرى وانشد

حيران لا يشريه من الحبس

قال والطريق المستحير الذي يا خذ في عرض مفازة لا يدرى اين منفذه وانشد

صا جي الاخابيب ومستحيره

في لا حب يركبن منبغى نيره

ويقال استحار الرجل بمكان كذا وكذا اذا نزله اياما قال والحاير حوض يسيب اليه مسيل الماء من الامطار يسمى هذا الاسم بالماء وبالبصرة حاير الحجاج معروف يابس لا ماء فيه واكثر الناس يسمونه الحير كما يقولون لعايشة عيشة يستحسنون التخفيف وطرح الالف وقال العجاج

سقاه ريا حاير روي

وانما سمي حايرا لان الماء يتحير فيه يرجع اقصاه الى ادناه وقال الاصمعي يقال للمكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف حاير وجمعه حوران وقال ابو عبيد الحاير مجتمع الماء وانشد

مما تربب حاير البحر

قال والحاير حوضه وجمعه حيران وقال الاصمعي حار يحار حيرة وحيرا وقال الليث يقال الماء يتحير في الغيم وتحيرت الروضة بالماء اذا امتلات وتحير الرجل اذا ضل فلم يهتد لسبيله وتحير في امره وقال شمر العرب تقول لكل شيء ثابت دايم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير

يا رب ما قذف العدو بعارض

فخم الكتايب مستحيل الكوكب

قال ابن الاعرابي المستحيل الدايم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه والمتحير من السحاب الدايم لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وانشد

كانهم غيث تحير وابله

وقال الطرماح

في مستحير ردى المنون

وملتقى الاسل النواهل

وقال شمر قال ابو عمرو يريد يتحير الردى فلا يبرح ومنه قول لبيد

حتى تحيرت الدبار كانها

زلف والقي قتبها المحزوم

يقول امتلات ماء وروى شمر باسناده عن سفيان عن ابي لربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول اسلموا اذاكم الذي يوجب الله الحرم و بردا لبه ماله لم يعط الرجل

شيئاً أفضل من الطرق الرجل يطرق على النخل أو على الفرس فيذهب حبيري الدهر فقال له رجل ما حبير الدهر فقال لا يحسب فقال له حسل بن وابصة ولا في سبيل الله فقال ولا في سبيل الله قال شمر هكذا رواه حبيري الدهر بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها وقال سيبويه العرب تقول لا أفعل ذلك حبيري دهر وقد زعموا أن بعضهم ينصب الياء في حبيري دهر قال وقال أبو الحسن سمعت من يقول لا أفعل ذلك حبيري دهر مثقلة قال والحبيري الدهر كله قال شمر قوله حبيري الدهر يريد أبداً وقال ابن شميل يقال ذهب ذاك حباري الدهر وحبيري الدهر أي أبداً ويبقى حباري الدهر وحبيري الدهر أي أبداً قال شمر وسمعت ابن الأعرابي حبيري الدهر بكسر الحاء مثل قول سيبويه والأخفش قال شمر والذي فسره ابن عمر يبين مخالف لهذا أراد أنه لا يحسب أي لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لا آتيه حبيري دهر وحبيري دهر وحبير الدهر يريد ما تخبر الدهر قال وحبير الدهر جماعة حبيري وقال الليث الحيرة بجنب الكوفة والنسبة إليها حاري كما نسبوا إلى التمر تمري فأرادوا أن يقولوا حيري فسكن الياء فصارت ألفاً ساكنة قال والحارة كل محلة دنت منازلهم فهم أهل حارة وقال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حمير ترقص ولدها وتقول

يا ربنا من سره أن يكبرا
فهب له أهلاً ومالاً حيرا

قال الحير الكثير من أهل ومال وقال آخر

أعوذ بالرحمن من مال حير
يصليني الله به حر سقر

أبو زيد يقال هذه أنعام حيرات أي متحيرة كثيرة وكذلك الناس إذا كثروا وقال ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزداد خيراً أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال لجلد الفيل الحوران ولباطن جلده الحرصيان وقال أبو زيد الحير الغيم ينشأ مع المطر فيتحير في السماء عمرو عن أبيه الأحور العقل يقال ما يعيش بأحور والله سبحانه وتعالى أعلم

باب الحاء واللام

حلا. حال. حلي. لحا. لاح. وحل. ولح. حلأ.

حلا قال الليث الحلو كل ما في طعمه حلاوة والحلو والحلوة من الرجال والنساء من يستحليه العين وقوم حلوون والحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجاً بحلاوة وقال بعضهم يقال للفاكهة حلواء وتقول حلا يحلو حلواً وحلواناً وقد احلولى وهو يحلولي قلت المعروف حلا الشيء يحلو حلاوة واحلولى يحلولي احليلاء إذا استحليته اللحياني احلولت الجارية تحلولي إذا استحليت واحلولاها الرجل وأنشد

فلك النفس واحلولاك كل خليل

وتقول احليت المكان واستحليته وحليت به بمعنى واحد وقال الليث تقول حلأت السويق ومن العرب من يهمز فيقال حلأت السويق وهذا منهم غلط قلت قال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رأوا قولهم حلأته عن الماء أي منعته مهموزاً وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي احلولى الرجل إذا حسن خلقه واحلولى إذا خرج من بلد إلى بلد وقال الليث قال بعضهم حلا في عيني وهو يحلو حلواً وحلي بصدري وهو يحلى حلواناً قلت حلوان في مقتد رجلي بصدري وهو يحلى حلواناً خطأ عندي وقال الأصمعي حلي في صدري يحلى وحلا في فمي يحلو وقال أبو عبيد في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن حلوان الكاهن قال الأصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن

ويجعل له على كهانته يقال منه حلوته أحلوه حلواناً إذا حبوته وأنشد لأوس بن حجر يذم رجلاً

كأني حلوت الشعر يوم مدحته
صفا صخرة صماء يبساً بلالها

قال فجعل الشعر حلواناً وقال أبو عبيدة الحلوان الرشوة أي رشوت وأنشد

فمن راكب أحلوه رحلاً وناقة
يبلغ عني الشعر إذ مات قائله

قال وقال غيره الحلوان أيضاً أن يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه قال وهذا عار عند العرب قالت امرأة في زوجها

لا يأخذ الحلوان من بناتيا

وقال الليث حلوان المرأة مهرها ويقال بل ما كانت تعطى على متعتها بمكة قال احتلى فلان لنفقة امرأته ومهرها وهو أن يتمحل لها ويحتال أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وابتسل من البسلة قال والحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية الواحدة حلاوية على تقدير رباعية قلت لا أعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعالى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى كلهن نبت وهكذا هو الصحيح وقال الليث حلاوة القفا حاق وسط القفا تقول ضربه على حلاوة القفا أي على وسط القفا شمر عن ابن الأعرابي يقال حلاوة القفا وحلاواء القفا وهو وسط القفا وقال اللحياني حلاوة القفا ناسه أبو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا قال وحلاوة القفا يجوز وليست بمعروفة وأخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى قال الحلوا يمد ويقصر وتؤنث لا غير ويقال للشجرة إذا أورقت ولم تثمر حالية فإذا تناثر ورقها قيل عطلت وقال ذو الرمة

وهاجت بقايا القلقلان وعطلت
حواليه هوج الرياح الحواصد

أي يبستها فتناثرت وقال الليث الحلو حف صغير ينسج به وقاله ابن الأعرابي وقال هي الحفتية التي يديرها الحائك وأنشد قول الشماخ

قويرح أعوام كأن لسانه
إذا صاح حلو زل عن ظهر منسج

وقال الليث حلوان كورة قلت هما قريتان أحدهما حلوان العراق والأخرى حلوان الشام وقال ابن السكيت حليت المرأة وأنا أحليها إذا جعلت لها حلياً وبعضهم يقول حلوتها بهذا المعنى وقال الليث الحلي كل حلية حليت به امرأة أو سيفاً ونحوه والجميع حلي قال الله من حليهم عجلاً جسداً ويقال تحلت المرأة إذا اتخذت حلياً أو لبسته وحليتها أي ألبستها أو اتخذته لها قال ولغة حليت المرأة إذا لبسته وأنشد

وحلي الشوى منها إذا حليت به
على قصبات لا شخات ولا عصل

الشخات الدقاق والعصل المعوجة قال وإنما يقال الحلي للمرأة وما سواها فلا يقال إلا الحلية للسيف ونحوه قال والحلية تحليتك وجه الرجل إذا وصفته ويقال حلي منه بخير وهو يحلى حلى معقوراً إذا أصاب خيراً والحلي نبت بعينه وهو من خير مراتع للنعم والخيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل وقال الليث الحلي يبيس النصي قال وهو كل نبت يشبه نبات الزرع قلت قوله هو كل نبت يشبه نبات الزرع خطأ إنما الحلي اسم نبت واحد بعينه ولا يشبهه شيء من الكلأ وقال الليث يقال امرأة حالية ومتحلية ويقال ما حلي فلان ولا أمر أي ما تكلم بحلو ولا مر أبو عبيد عن الأصمعي يقال للبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لا حليت وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فإذا أدخلت في الزجر ألفاً ولاماً جرى بما يصيبه من الإعراب كقوله والحوب لما يقال والحل فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله وقال اللحياني حليت الجارية بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي وهي تحلى حلاوة ويقال أيضاً حلت الجارية بعيني وفي عيني تحلو حلاوة قال واحلولت

الجارية واحلولت مني وانشد

فلو كنت تعطي حين تسأل

سامحت لك النفس واحلولاك كل خليل

ويقال حلا الشيء في عيني حلاوة ويقال حلوت الفاكهة تحلو حلاوة قال وحليت العيش احلاه اي استحليته ويقال احليت هذا المكان واستحليته وحليت بهذا المكان ويقال ما حليت حلاوة منه شيئا اي ما اصبت وحكى ابو جعفر الرواسي ما حليت منه بطائل في معنى ما اصبت قال وجمع الحلي حُليّ وحِليّ وجمع حلية الانسان حِلى وحُلى

ومن مهموز هذا الباب

قال شمر الحالئة ضرب من الحيات تحلأ لمن تلسعه السم كما يحلأ الكحال الارمد حكاكة فيكحله بها وقال الفرا الحُلأ الحكاكة وقال ابن الاعرابي حلأت تحلاء وقال الليث الحلاءة بمنزلة فعالة حكاكة حجرين تكحل بها العين يقال حلأت فلانا حلاء اذا كحلته بها وقال ابو زيد يقال احلأت للرجل احلاء اذا حككت له حكاكة حجرين فداوى بحكاكتهما عينيه من الرمد وقال ابن السكيت الحلو حجر يدلك عليه دواء ثم يكحل به العين يقال حلأت له حلوا وقال ابن الاعرابي وغيره حلأت الابل عن الماء اذا حبستها عن الورود وانشد

لطالما حلأتماها لا ترد

فخلياها والسجال تبترد

وحلأت الاديم اذا قشرته عنه التحلئ والتحلئ القشر على وجه الاديم مما يلي الشعر وقال ابو زيد حلأت الاديم اذا اخرجت تحلئه والتحلئ القشر الذي فيه الشعر فوق الجلد والحلاءة اسم موضع قال صخر الغي

اذا ما مسي بالحلاءة تتايبا

يقتسرا على انفه ام مرزم

فاجابه ابو المثلم

أعيرتني قر الحلاءة شاتيا

وانت بأرض قرها غير منجم

اي غير مقلع ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم في حذر الانسان على نفسه ومداراته عنها قولهم حالئة عن كوعها قال واصله ان المرأة تحلأ الاديم وهو نزع تحلئه فان هي رفقت سلمت وان هي خرقت احطأت فقطعت بالشفرة كوعها واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال حلأت حالئة عن كوعها اي لتغسل غاسلة عن كوعها اي ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وقال ابو العباس في قولهم حلأت حالئة عن كوعها وذلك انها اذا حلأت ما على الاهاب اخذت محلاة من حديد فوهاء فتحلأت ما على الاهاب من تحلئه وهو سواده فان لم يبالغ المحلاة وتقلع ذلك من الاهاب اخذت الحالئة نشفة من حجر خشن ثم لفت جانبا من الاهاب على يدها ثم اعتمدت بالنشفة عليه لتقلع ما لم تخرجه المحلأ فيقال هذا للذي يدفع عن نفسه ويحض على اصلاح شانه يضرب مثلا له اي عن كوعها عملت ما عملت وبحيلتها وعملها نالت ما نالت وقال ابو زيد حلأته بالسوط حلاء اذا جلدته وجلأته بالسيف حلأ اذا ضربته وحلأت الابل عن الماء تحليئا ابو عبيد عن الاموي حلأت به الارض ضربت به الارض قلت وجلأت به الارض بالجيم مثله اللحياني حلئت شفة الرجل تحلأ حلأ اذا بثرت اي خرج بها عب الحمى بثر قال وبعضهم لا يهمز فيقول حليت شفته حلا مقصور

لحي

قال الليث اللحيان العظمان اللذان فيهما الاسنان من كل ذي لحي والجميع الالحي قال واللحى مقصور واللحاء ممدود ما على العصا من قشرها قلت المعروف فيه المد واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال يقال للتمرة انها لكثيرة اللحاء وهو ما كسا النواة واللحاء قشر كل شيء وقد لحوت العود الحوه واللحاه اذا قشرته ويقال لحاه الله اي قشره ومن امثالهم لا تدخل بين العصا ولحائها قال ابو بكر بن الانباري وقولهم لحا الله فلانا معناه قشره الله واهلكه ومنه لحوت العود لحوا اذا قشرته ويقال لاحى فلان فلانا ملاحاة ولحاء اذا استقصى عليهم ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كثر ذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وانشد

ولاحت الراعي من دورها مخاصيها الاصفياء باخورها

قال واللحاء في غير هذا القشر ومنه المثل لا تدخل بين العصا ولحائها اي قشرها

لحوت شمتا سنا كما تلحى العصي

سبا لو ان السب يدمي لدمي

قال ابو عبيد اذا اراد ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه في شيء فلا تدخل بين العصا ولحائها وقال الليث يقال لحيت اللحاء ولحيته التحاء ولحيا اذا اخذت قشره واللحا ممدود الملاحاة كالسباب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ملاحاة الرجال ومنه قول الشاعر

نوليها الملامة ان المنا

اذا ما كان مغث او لحاء

ابو عبيد عن الكسائي لحوت العصا ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وقال الليث اللحاء اللعن واللحاء العذل واللواحي العواذل قال واللحي مقصور وهي لغة اللحى جمع اللحية ثعلب عن ابن الاعرابي لحية وجمعها لحى ولحى قال ولحي ولحي الليث رجل لحياني طويل اللحية وبنو لحيان حي من هذيل وقال ابن بزرج اللحيان الخدود في الارض مما خدها السيل الواحدة لحيانة قال واللحيان الوشل والصدع في الارض يخر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليس بتثنية للحي وقال ابو زيد يقال رجل لحيان اذا كان طويل اللحية يجري في النكرة لانه لا يقال للانثى لحيا ابو عبيد عن الكسائي التثنية اللحي لحي الانسان لحوي والتلحي بالعمامة ادارة كور منها تحت الحنك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط ويقال لحى يلحى اذا اتى ما يلحى عليه والحت المرأة قال رؤبة

فابتكرت عاذلة لا تلحي

قالت ولم تلح وكانت تلحي

عليك سيب الخلفاء البحح

لا تلح اي لا تاتي ما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحي قبل ذلك حين تامرني بان اتي غير الخلفاء والحي العود اذا ان له ان يلحى فتقشره عنه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحيي جمل وهو مكان بين مكة والمدينة

قال الليث الحول سنة باسرها تقول حال الحول وهو يحول حولا وحوولا واحال الشيء اذا اتى عليه حول كامل ودار محيلة اذا اتت عليها احوال ولغة اخرى احولت الدار واحول الصبي اذا تم له حول فهو محول ومنه قوله

فالهيتها عن ذي تمائم محول

قال والحول هو الحيلة تقول ما احول فلانا وانه لذو حيلة قال والمحالة الحيلة نفسها ويقولون في موضع لا بد لا محالة وقال النابغة

وانت بامر لا محالة واقع

والاحتيال والمحاولة مطالبتك الشيء بالحيل وكل من رام امرا بالحيل فقد حاوله وقال لبيد

الا تسألان المرء ماذا يحاول

ورجل حُوَّل ذو حيل وامرأة حولة واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال سمعت اعرابيا من بني سليم ينشد

فانما حيل الشيطان يحتيل

قال وغيره من بني سليم يقول يحتال بغير همز قال وانشدني بعضهم

باذارمى بذكادين البرم و ٢ وان محت شوق الشنيق

ويقول المشناق ورجل محوال كثير محال الكلام والمحال من الكلام ما حول عن وجهه وكلام مستحيل محال وارض مستحالة تركت حولا واحوالا عن الزراعة والقوس المستحالة التي في سيتيها اعوجاج ورجل مستحال اذا كان طرفا الساقين منها معوجين وكل شيء استحال عن الاستوا الى العوج يقال له مستحيل قال والحول اسم يجمع الحوالي تقول حوالي الدار كانها في الاصل حوالين كقولك جانبين

فاستثقلت النون واضيفت كقولك ذو مال واولو مال قلت العرب تقول رايت الناس حوله وحوليه وحواله وحواليه فحواله وحدان حواليه واما حوليه فهو تثنية حوله وقال الراجز

ماء رواء ونصي حوليه
هذا مقام لك حتى تيبيه

المعنى تابه ومثل قولهم حواليك دواليك وحجازيك وحنانيك وقال الليث الحوال المحاولة حاولته حوالا ومحاولة اي طالبته بالحيلة قال والحوال كل شي حال بين اثنين يقال هذا حوال بينهما اي حائل بينهما كالحاجز والحجاز والحول يجري مجرى التحويل تقول حولوا عنها تحويلا وحولا قلت فالتحويل مصدر حقيقي من حولت والحول اسم يقوم مقام المصدر وقال الله جل وعز لا يبغون عنها حولا اي تحويلا وقال الزجاج في قوله تعالى لا يبغون عنها اي لا يريدون عنها تحولا يقال قد حال من مكانه حولا كما قالوا في المصادر صغر صغرا وعاد في حبها عودا قال وقد قيل ان الحول الحيلة فيكون على هذا المعنى لا يحتالون منزلا غيرها قال وقرى قوله جل وعز دينا قيما ولم يقل قوما مثل قوله لا يبغون عنها حولا لان قيما من قولك قام قيما كانه بني على قوم او قوم فلما اعتل قوم صار قيم واعتل قيم واما حول فهو على انه جار على غير فعل ابو العباس عن ابن الاعرابي في قوله لا يبغون عنها حولا قال تحويلا وقال ابو زيد حلت بينه وبين الشر احول حولا مثل الحول والمحالة وقال الليث حال الشي بين الشيئين يحول حولا وتحويلا وحال الشي نفسه يحول حولا بمعنيين يكون تغيرا ويكون تحولا وقال النابغة

ولا يحول عطاء اليوم دون غد

اي لا يحول عطاء اليوم دون عطاء غد قال والحائل المتغير اللون ورماد حائل ونبات حائل وقال اللحياني يقال حلت بينه وبين ما يريد حولا وحوولا ويقال بيني وبينك حائل وحوولة اي شي حائل وحال عليه الحول يحول حولا وحوولا واحال الله عليه الحول احالة واحالت الدار اتى عليها حول ويقال ان هذا لمن حولة الدهر وحولاء الدهر وحولان الدهر وحول الدهر وانشد

ومن حول الايام والدهر انه
حصين يحيا بالسلام ويحجب

ابو عبيد عن الاصمعي حلت في متن الفرس احول حوولا اذا ركبته وقد حال الشخص يحول اذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله ومنه قيل استحلت الشخص نظرت هل يتحرك واخبرني المنذري انه سال ابا الهيثم عن تفسير قوله لا حول ولا قوة الا بالله فقال الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك فكان القائل اذا قال لا حول ولا قوة يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله الاصمعي حالت الناقة فهي تحول حيالا اذا لم تحمل وناقة حائل ونوق حيال وحول وقد حالت حولا وحوولا وانشد بيت اوس

لحقن على حول وصادفن سلوة
من العيش حتى كلهن ممنع

ويقال فلان ابله العام اذا لم يضربها الفحل والناس محيلون اذا حالت ابلهم قال ابو عبيدة لكل ذي ابل كفتان اي قطعتان ينتجها قطعة عاما وتحول القطعة الاخرى فتراوح بينهما في النتاج فاذا كان العام المقبل نتج القطعة التي حالت فكل قطعة ينتجها فهي كفاة لانها تملك ان ينتجها كل عام ورجل حائل اللون اذا كان اسود متغيرا اللحياني يقال للرجل اذا تحول من مكان الى مكان او تحول على رجل بدراهم حال وهو يحول حولا ويقال احلت فلانا على فلان بدراهم احيله احالة واحالا اذا ذكرت فعل الرجل قلت حال يحول حولا واحتال احتيالا اذا تحول هو من نفسه قال وحالت الناقة والفرس والنخلة والمراة والشاة وغيرها اذا لم تحمل وناقة حائل ونوق حوائل وحول وحولل وقال بعضهم في حائل حول واحوال وحولل اي حائل اعوام ويقال اذا وضعت الناقة ان كان ذكرا سمي سقبا وان كانت انثى فهي حائل قال وقال الكسائي يقال لا حول ولا قوة الا بالله

والحيل

والحيل ولا قوة الا بالله وحكى ما احيله واحوله من الحيلة ويقال تحول الرجل واحتال اذا طلب الحيلة ومن امثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو احول من ذئب من الحيلة وهو احول من ابي براقش وهو طائر يتلون الوانا واحول من ابي قلمون وهو ثوب يتلون الوانا وفي دعا يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحبل بالباء والصواب ذا الحيل بالياء اي ذا القوة وقال اللحياني يقال انه لشديد الحيل اي القوة قال ويقال لا حيلة ولا احتيال ولا محالة ولا محلة ويقال حال فلان عن العهد يحول حولا وحوولا اي زال وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحوولا اي زال ومال ويقال ايضا حال في ظهر دابته واحال لغتان اذا استوى في ظهر دابته وكلام العرب حال على ظهره واحال في ظهره وقول ذي الرمة

امن اجل دار طير البين اهلها
ايادي سبا بعدي وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقول اتت عليها احوال لم ينزل بها احد ابو عبيد حال الرجل يحول مثل تحول من موضع الى موضع الليث لغة تميم حالت عينه تحال حولا وغيرهم يقول حولت عينه تحول حولا وهو اقبال الحدقة على الانف قال واذا كان الحول يحدث ويذهب قيل احولت عينه احولالا واحوالت احويلالا ابو عبيد عن الاصمعي ما احسن حال متن الفرس وهو موضع اللبد ابو عمرو والحال الكارة التي يحملها الرجل على ظهره يقال منه تحولت حالا قال ابو عبيد الحال ايضا العجلة التي يدب عليها الصبي وقال عبد الرحمن بن حسان الانصاري

ما زال ينمي جده صاعدا
منذ لدن فارقه الحال

قال والحال الطين الاسود وفي الحديث ان جبريل لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل اخذ من حال البحر وطينه فالقمه فاه اللحياني حال فلان حسنة وحسن والواحدة حالة يقال هو بحالة سوء فمن ذكر الحال جمعه احوالا ومن انثها جمعها حالات قال ويقال حال متنه وحاذ متنه وهو الظهر بعينه قال الليث والحال الوقت الذي انت فيه ثعلب عن ابن الاعرابي حال الرجل امراته قال والحال الرماد الحار والحال لحم المتن والحال الحماة والحال الكارة يقال تحولت حالا على ظهري اذا حملت كارة من ثياب وغيرها وجمع الحال حولان والحويل الحيلة ابو عبيد عن الاصمعي احال عليه بالسوط يضربه واحالت الدار واحولت اتى عليها حول واحولت انا بالمكان واحولت اقمت حولا الاصمعي احلت عليه بالكلام اي اقبلت عليه واحال الذئب على الدراي اقبل عليه ومن امثال العرب حال صبوحهم على غبوقهم معناه ان القوم افتقروا فقل لبنهم فصار صبوحهم وغبوقهم واحدا وقال معناه انصب حال الماء على الارض يحول حولا واحلته انا عليها احالة اي صببته كتبته عن المنذري على اصحابه واحلت الماء في الجدول اي صببته قال لبيد

كان دموعه غربا سناة
يحيلون السجال على السجال

اي يصبون وقال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما راى دما
بصاحبه يوما احال على الدم

اللحياني امراة محيل وناقة محيل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية او جارية على اثر غلام قال ويقال لها العقوق ايضا اذا حملت عاما وذكر ابو الهيثم فيما اكتب بيده يقال للقوم اذا امحلوا فقل لبنهم حال صبوحهم على غبوقهم اي صار صبوحهم وغبوقهم واحدا وقال بمعنى انصب حال الماء على الارض يحول عليها حولا واحلته انا احيله احالة اي صببته ويقال احلت الكلام احيله احالة اذا افسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد انه قال المحال كلام لغير شي والمستقيم كلام لشي والغلط كلام لشي لم ترده واللغو كلام لشي ليس من شانك والكذب كلام لشي تغر به قال ابو داود المصاحفي قراته على النضر للخليل وقال الليث الحوالة احالتك غريما وتحول ماء من نهر الى نهر قلت ويقال احلت فلانا بالمال الذي له علي وهو مائة درهم على رجل اخر لي عليه مائة درهم احيله احالة فاحتال بها عليه وضمنها له ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا احيل احدكم على مليء فليحتل قال ابو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق

والذي يقتبل الحول التحبيل ومما الحبلان كما يقال البيعان ويقال انه لبتحول اي يجي ويذهب وهو الحولان ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحول والحول الدواهي وهي جمع حولة ابن السكيت عن الاصمعي جاء بامر حولة من الحول اي بامر منكر عجيب وقال اللحياني يقال للرجل الداهية انه لحولة من الحول ويسمى للداهية نفسها حولة وقال الشاعر

ومن حولة الايام يا ام خالد • لنا غنم مزنية ولنا بقر

ويقال للمحتال من الرجال انه لحولة من الحول وحولة وحول وحول فلك وارض محتالة اذا لم يصبها المطر وما احسن حويله قال الاصمعي اي ما احسن مذهبه الذي يريد ويقال ما اضعف حوله وحويله وحيلته ويقال ما افتح حولته وقد حول حولا صحيحا ثم حولت المجرة صارت في نثرة الحر وسط السما قال ذو الرمة

وشعث ينشجون الفلا في رؤسه • اذا حولت ام النجوم الشوابك

قلت وحولت بمعنى تحولت ومثله ولى بمعنى تولى وقال الليث الحبلان هي الحدائد يختنيها بناسها الكدش ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال الحبلة وعلة تخرم من راس الجبل يداه بضم الحاء الى اسفله ثم تخر اخرى ثم اخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهي الحبلة قال والوعلات صخرات يتحدر الماء من راس الجبل الى اسفله وقال الاصمعي الحبلة الجماعة من المعزى ابو عبيد عن ابي زيد الحولا الماء الذي في السلا وقال ابن شميل الحولا مضمنة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي اعفاؤه الواحدة عفي وهو شي يخرج من دبره وهو في بطن امه بعضه اسود وبعضه اصفر وبعضه احمر وقال الكسائي سمعتهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وانشد

له حولة في كل امر اراغه • يقضي بها الامر الذي كاد صاحبه

وقال الفرا سمعت انا انه لشديد الحيل وقال ابن الاعرابي ما له لا شد الله حيلة يريد حيلته وقوته ابو زيد فلان على حول فلان اذا كان مثله في السن او ولد على اثره قال وسمعت اعرابيا يقول جمل حوالي اذا اتى عليه حول وجمال حوالي بغير تنوين وحوالية ومهر حوالي ومهارة حوليات اتى عليها حول المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال بنو محولة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بني محولة قال والعرب تقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وقال ما له حيلة ولا حول ولا محالة ولا حويل ولا حيل ولا احتيال وقال الحيل القوة •

لح قال الليث اللوح اللوح المحفوظ واللوح صفيحة من صفائح الخشب والكتف اذا كتب عليه سمي لوحا والواح الجسد عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين ويقال بل الالواح من الجسد كل عظم فيه عرض واللوح العطش وقال ابو زيد وقد لاح يلوح اذا عطش وقال الليث لاحه العطش ولوحه اذا غيره والتاح الرجل اذا عطش ولاحه البرد ولاحه السقم والحزن وانشد غيره

ولم يلحها حزن على ابنم • ولا اب ولا اخ فتشتهم

واللوح النظرة كاللمحة تقول لحته ببصري اذا رايته لوحة ثم خفي عليك وانشد

وهل تنفعني لوحة لو الوحها

ويقال للشي اذا تلالا لاح يلوح لوحا ولوحا والمشيب يلوح وانشد للاعشى

فلين لاح في الذوابة شيب • يال بكر وانكرتني الغواني

وقال واللوح الهوا وانشد

ينصب في اللوح كما يقوت

قال ويقال لاح البرق فهو مليح وانشد

رايت واهلي بوادي الرجيع • من نحو قيلة برقا مليحا

قال وكل من لمع بشي فقد الاح ولوح به الحراني عن ابن السكيت يقال الاح من ذلك الامر اذا اشفق منه يليح الاحة قال وانشدنا ابو عمرو

ان دلبما قد الاح بعشتي • وقال انزلني فلا ايضاع بي

وانشد

يلحن من ذي زجل شراوط • محتجز بخلق شمطاط

قال ويقال الاح بحقي اذا ذهب به فليقال لاح السيف والبرق يلوح لوحا ابو عبيد لاح الرجل والاح فهو لايح ومليح اي برز وظهر وقال الزجاج في قول الله جل وعز لواحة للبشر اي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه الحراني عن ابن السكيت قال سمعت ابن الاعرابي يقول ابيض لياح ولياح وابيض يلق ويقق قال ولحت الى كذا الوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة • الى ضوء نار في يفاع تحرق

اي نظرت وكان لحمزة بن عبد المطلب سيف يقال له لياح ومنه قوله

فذاك ابن عثمان يوم الحرمن احد • وقع اللياح فاودى وهو مذموم

وقال الليث اللياح الثور الوحشي والصبح يقال له لياح ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا والاح اذا تلالا وقال الليث الملواح العطشان وانشد

من كل شقا النسا ملواح

قال والملواح العطشان والملواح ان تعمد الى بومة فتخيط عينيها وتشد في رجلها صوفة سودا وتجعل لها مرباة ويرتقي الصائد في القترة ويطيرها ساعة بعد ساعة فاذا راها الصقر والبازي سقط عليها فاخذه الصياد فالبومة وما يليها تسمى ملواحا غيره بعير ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع العطش ابو عبيد لاح البرق والاح اذا اومض قال والملواح من الدواب السريع العطش وقال شمر وابو الهيثم هو الجيد الالواح العظيمها وقيل الواحه ذراعاه وساقاه وعضداه

الليث الوحل طين يرتطم فيه الدواب يقال وحل فيه يوحل وحلا فهو وحل اذا وقع في الوحل والجميع الاوحال والوحول وقد استوحل المكان

الليث الولجة الضخم من الجوالق الواسع والجميع الولج وقال ابو عبيد الولج الجوالق وهو واحد والولايج الجوالق وقال ابو ذويب

بضي ربابا كدهم المخاض • جللن فوق الولايا المليحا

باب الحاء والنون

حنى • حان • نحا • ناح • انح • احن • وحن • نبح • مستعملة •

حنا قال الليث الحنو كل شي فيه اعوجاج والجميع الاحناء تقول حنو الحجاج وحنو الاضلاع وكذلك من الاكاف والقتب والسرج والجبال والاودية كل منعرج واعوجاج نحو حنو وحنوت الشي حنوا وحنيا اذا عطفته والانحناء الفعل اللازم وكذلك التحني والمحنية منحنى الوادي حيث ينعرج منخفضا عن السند وقال في رجل في ظهره انحناء انه لحنابة بمودية وقال شمر الحنو والحجاج العظم الذي تحت الحاجب من الانسان وانشد لجرير

وجوه مجاشع تركوا لقيطا • وقالوا حنو عينك والغرابا

يريد فالوا له احذر حنو عينك لا ينقره الغراب وهذا تهكم والمحنية المعلبة وقيل احنا الامور اطرافها ونواحيها وحنو العين طرفها وقال الكميت

وآلوا الامور ذا احنائها ❊ فلم يهملوها ولم يهملوا

اى ساسوها ولم يضيعوها والحنية القوس وجمعها حنايا والحنى جمع الحنو واحناء الامور مشتبهاتها وقال النابغة

يقسم احناء الامور فهارب ❊ وشاص عن الحرب العوان ودائن

والام البرة حانية وقد حنت على ولدها تحنو ابو عبيد عن ابى زيد يقال للمرأة التى تقيم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنو فهى حانية وان تزوجت بعده فليست بحانية وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين واشار بالوسطى والمسبحة وقال الليث اذا امكنت الشاة الكبش يقال حنت فهى حانية وذلك من شدة صرافها ابو عبيد عن الاصمعى اذا ارادت الشاة الفحل فهى حان بغير هاء وقد حنت تحنو وقال ابن الاعرابى تحننت عليه اى رققت له ورحمته وتحنيت اى عطفت وفى الحديث خير نساء ركبن صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده وقال الليث الحانى صاحب الحانوت قلت والتا فى الحانوت زائدة ويقال حانة وحانوت وصاحبها حانى قال الديبولى بنسب الى الحانوت حانى وحانوى ولا يقال حانوتى وانشد الفرا

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن ❊ لنا دوانق عند الحانوى ولا نقد

وحنو العين طرفها وقال جرير

وقالوا احنو عينيك والغرابا

قلت حنو العين حجاجها لا طرفها سمى حنوا لانحنائه ثعلب عن ابن الاعرابى احنى على قرابته وحنى وحنى ورئم

ومن مهموزه هذا الباب

قال الليث حنأته اذا خضبته بالحنا وقال ابو زيد حنأته بالحنا تحنئة وتحنيئا وقال الليث اخضر ناضر وباقل وحانئ والحناءتان رملتان فى ديار تميم قلت ورايت فى ديارهم ركية تدعى الحناءة وقد وردتها وفى مائها صعوبة

نحا قال الليث النحو القصد نحو الشىء نحوت نحو فلان اى قصدته قال وبلغنا ان ابا الاسود وضع وجوه العربية وقال للناس انحوا نحوه فسمى نحوا ويجمع النحو انحاء واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال نحا نحوه ينحوه اذا قصده ونحا الشىء ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمى النحوى لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب قال وانحى عليه وانتحى عليه اذا اعتمد عليه وقال شمر انتحى فى ذلك الشىء اذا اعترض له واعتمد وانشد للاخطل

وانجرّ جحراناً جميلاً وينتحى ❊ لنا من ليالينا العوارم اوّل

قال ابن الاعرابى ينتحى لنا اى يعود لنا والعوارم القباح وقال الليث يقال نحيت فلانا فتنحى وفى لغة نحيته وانا انحاه نحيا بمعناه وانشد

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه ❊ لشىء نحته عن يديه المقادر

نحته اى باعدته والناحية من كل شىء جانبه وثبت عن اهل يونان فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه فيقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمى يوحنا الاسكندرانى يحيى النحوى للذى كان حصل له من المعرفة بلغة اليونانيين ابن بزرج نحوت الشىء انحوه وانحاه فضددته ونحيت عن الشىء ونحوته اذا انحيته وانشد

فلم يبق الا آل نؤى بمحلة ❊ ورمادا نحت عنه السيول جنادله

ابو عبيد عن ابى عمرو النحاء النمط واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه انشد

ومن ابياتهم بيض رقاق ❊ كما فى السيل افيح فى المناحى

قال النجاه

قال المنجاة مسيل الماء اذا كان ملتويا وقال ابو عبيد قال ابو عمرو المنجاة ما بين البير الى منتهى السانية قال الازهرى المنجاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فيتيسر منعطفا لانه ان جاوزه تقطع الغرب واداته وقال الليث النحى جرة يجعل فيها اللبن ليمخض والفعل منه نحى اللبن ينحاه وينحاه اى يمخضه وانشد

فى قعر نحى استثير حمّه

قال وجمع النحى انحاء قلت والنحى عند العرب الزق الذى يجعل فيه السمن خاصة وهكذا قال الاصمعى وغيره ومنه قصة ذات النحيين والعرب تضرب بها المثل فتقول اشغل من ذات النحيين وقال ابن السكيت هى امراة من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبيع السمن فى الجاهلية فاتاها خوات بن جبير يبتاع منها سمنا فلم ار منها تحلت نحيا ثم آخر فلم يرض فاعجلها عن شدها بيديها وشدّا وردها فقضى حاجته منها ثم هرب وقال

وذات عيال واثقين بعقلها ❊ خلجت لها جار استها خلجات

وشدت يديها اذ اردت خلاطها ❊ بنحيين من سمن ذوى عجرات

قلت والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذى قاله الليث انه الجرة يمخض اللبن فيها باطل ثعلب عن ابن الاعرابى انحاء ونحاء وانتحى اعتمد على الشىء ويقال انتحى له بسهم وانحى عليه بشفرته وحاله بسهم ويقال فلان نحية القوارع اذا كانت الشدائد تنتحيه وانشد

نحية احزان جرت من دموعه ❊ نضاضة دمع مثلما دمع الوشل

نضاضة دمع بقية الدموع وبقية كل شىء نضاضته ويقال استنحى فلان فلانا انحية اى انتحى عليه حتى اهلك ماله او ضره او جعل به شرا وانشد

انى اذا ما القوم كانوا انحية

اى انتحوا على عمل يعملونه وقال الليث كل من جد فى امر فقد انتحى فيه كالفرس ينتحى فى عدوه وقال اللحيانى يقال للرجل اذا مال على احد شقيه او انحنى فى قوسه وقد نحى وانتحى واجنح وجنح وجنحا بمعنى واحد ويقال انتحى له بمعنى نحا له وانتحى له وانشد

تنحى له عمرو فشك ضلوعه ❊ بمدرنفق الخلجات والنقع ساطع

وفى حديث ابن عمر انه راى رجلا ينتحى فى سجوده فقال لا تشينن صورتك قال شمر الانتحاء فى السجود الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما وقال الاصمعى الانتحاء فى السير الاعتماد على الجانب الايسر ثم صار الاعتماد فى كل وجه قال رؤبة

منتحيا من نحبه على وفق

حان قال الليث الحين الهلاك يقال حان يحين حينا وكل شىء لم يوفق للرشاد فقد حان حينا ويقال حينه الله فتحين قال والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن وقال النابغة

بتبل غير مطلب لديها ❊ ولكن الحوائن قد تحين

والحين وقت من الزمان يقال حان ان يكون ذاك وهو يحين ويجمع على الاحيان ثم تجمع الاحيان احايين قال وحينت الشىء جعلت له حينا قال واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا حينئذ وربما خففوا همزة اذ فابدلوها ياء فكتبوه بياء قال والحين يوم القيامة وقول الله تعالى تؤتى اكلها كل حين قال الزجاج اختلف العلماء فى تفسير الحين فقال بعضهم كل سنة وقال قوم كل ستة اشهر وقال قوم غدوة وعشية وقال الحرون الحين شهران قال وجميع من شاهدناه من اهل اللغة يذهب الى ان الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت قال فالمعنى فى قوله تؤتى اكلها كل حين انه ينتفع بها فى كل وقت لا ينقطع

تقعما البنة قال والدليل على ان الحين بمنزلة الوقت قول النابغة انشده الاصمعي

تناذرها الراقون من سوء سمها

تطلقه حينا وحينا تراجع

المعنى ان السم يخف المه وقتا ويعود وقتا وقول الله جل وعز ولتعلمن نباه بعد حين

اى بعد قيام الساعة ابو عبيد عن الاصمعي التحيين ان تحلب الناقة في اليوم والليلة

مرة قال والتوجيب مثله وقال المخبل يصف ابلا

اذا افنت اروى عيالك افنها

وان حينت اربى على الوطب حينها

ونحو ذلك قال الليث وهو كلام العرب وابل محينة اذا كانت لا تحلب في اليوم

والليلة الا مرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعدما تشول ويقل لبانها ابن السكيت

عن الفراء هو ياكل الحينة والحينة اى وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعنى الغنم ويقال

حان حينه وللنفس قد حان حينها اذا هلكت ويقال تحينت روية فلان اى تنظرته

وقال ابو عمرو احينت الابل اذا حان لها ان تحلب او يعكم عليها واحين القوم

وانشد

كيف تنام بعدما احينا

ناح قال الليث النوح مصدر ناح ينوح نوحا ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة

ذات مناحة والمناحة ايضا الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والمناوح اسم يقع

على النسا يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح قال لبيد

قوما تجوبان مع الانواح

والنوح نوح الحمامة قال والرياح اذا اشتد هبوبها يقال تناوحت ومنه قول

لبيد يمدح قومه

ويكللون اذا الرياح تناوحت

خلجا تمد شوارعا ايتامها

قلت والرياح النكب فى الشتاء هى المتناوحة وذلك انها لا تهب من جهة واحدة

ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوحة لمقابلة بعضها بعضا وذلك

في السنة المجدبة وقلة الانديه ويبس الهوا وشدة البرد والنوايح من النسا سميت

نوايح لمقابلة بعضهن بعضا اذا نحن وقال الكسائي في قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم

كرام تحت اظلال النواحي

اراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلات في الحرب قال ويقال هما جبلان

يتناوحان وشجرتان يتناوحان اذا كانا متقابلين وانشد غيره

كانك سكران يميل برأسه

مجاجة زق شربها متناوح

اى يقابل بعضهم بعضا عند شربها وقيل اراد بقوله تحت اظلال النواحي السيوف

انخ قال الليث اخ يا اخ اخا اذا تاذى من مرض او غم يتنخنخ فلا يبين ورد

انوح اذا جرى فرفر وقال العجاج

جرية لا كاب ولا انوح

والانوح مثل المخيط وقال الاصمعي موصوف مع تنخنخ ورجل انوح كثير التنحنح وقد

اخ يا اخ قاله ابو عبيد قال وقال ابو عمرو الانخ الذى اذا اسيل الشى تنخنخ وذلك من البخل

يقال منه اخ يا اخ

ناح ينبح قال الليث النبح اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير

ناح ينبح نبحا وانه لعظم نبح شديد ونبح الله عظمه يدعو له

احن ابو عبيد عن ابي زيد الاحنة الحقد في الصدر وقد احنت عليه آحن احنا

والاحنة مواحنة من الاحنة وقال الليث نحوه قال وربما قالوا حنة قلت حنة

ليس من كلام العرب وانكر الاصمعي والفرا وغيرهما حنة وقالا الصواب احنة وجمعها

احن وقال ابو تراب احن عليه وومن من الاحنة

وحن اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال التوحن عظم البطن

قال والوحنة

والوحنة الطين المرتكز قال والتوحن الذل والهلاك والوحنة المغرة قلت وهى المحنة

ايضا

باب الحا والفا

حفا . حاف . فحا . فاح . وحف

حفا قال ابن المظفر الحفوة والحفا مصدر الحافي يقال حفى يحفا اذا كان بغير

خف ولا نعل واذا انسحجت القدم او فرسن البعير والحافر من المشي حتى رقت قيل

حفى يحفى فهو حف وانشد

وهو من الاين حف نحيت

واحفى الرجل اذا حفيت دابته وقال الزجاج الحفا مقصور ان يكثر عليه المشي حتى

يولمه المشي قال والحفا ممدود ان يمشي الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدود وحف

بين الحفا مقصور اذا رق حافره وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب

واعفاء اللحى قال ابو عبيد قال الاصمعي احفى شاربه ورأسه اذا الزق جزه قال

ويقال في قول فلان احفا وذلك اذا الزق بك ما تكره والح في مسألتك كما يحفى

الشى اى ينتقص وقال الحارث بن حلزة

ان اخواننا الاراقم يغلون علينا في قيلهم احفاء

اى يقعون فينا وقال الليث احفى فلان فلانا اذا برح به في الالحاف عليه او سأله فاكثر

من الطلب قلت الاحفاء في المسألة مثل الالحاف سوا وهو الالحاح وقال الفرا

الا يسألكموها فيحفكم اى يجهدكم واحفيت الرجل اذا اجهدته وكذلك قال

الزجاج وقال الفرا في قول الله تعالى يسألونك كانك حفى عنها فيه تقديم

وتأخير معناه يسألونك عنها كانك حفى بها قال ويقال في التفسير كانك حفى

كانك عالم بها معناه حاف عالم ويقال تحافينا الى السلطان وقال ابو طالب حفى

معناه حاف عالم يقال تحافينا الى السلطان فرفعنا الى القاضي قال والقاضي يسمى

الحافي وقال ابو اسحق المعنى يسألونك عن امر القيامة كانك فرح بسؤالهم يقال

قد تحفيت بفلان في المسألة اذا سألت به سؤالا اظهرت فيه المحبة والبر قال

وقيل كانك حفى عنها كانك اكثرت المسألة عنها واما قوله عز وجل انه كان بي

حفيا فان الفرا قال معناه كان بي عالما لطيفا يجيب دعاى اذا دعوته قال

ابو بكر يقال تحفى فلان بفلان معناه انه اظهر العناية في سؤاله اياه يقال فلان

فلان به حفى اذا كان معنيا وانشد

فان تسألي عني فيا رب سائل

حفى عن الاعشى به حيث اصعدا

معناه معنى بالاعشى وبالسؤال عنه وقال في قوله تعالى يسألونك كانك

حفى عنها معناه كانك معنى بها ويقال المعنى يسألونك كانك سائل عنها قال

وقوله انه كان بي حفيا معناه كان بي معنيا واخبرني المنذرى عن ابي العباس عن

ابن الاعرابي قال يقال لقيت فلانا فحفي بي حفاوة وتحفى بي تحفيا ويقال

حفى الله بك في معنى اكرمك الله والتحفي الكلام واللقا الحسن وحفى من نعله

وخفه حفوة وحفية وحفاوة ومشى حتى حفي حفا شديدا واحفاه الله وتوجى

من الحفا ووجى وجى شديدا وقال الزجاج في قوله انه كان بي حفيا معناه

لطيفا يقال حفى فلان بفلان حفوة اذا بره والطفه وقال الليث الحفي هو

اللطيف بك يبرك ويلطفك ويحتفي بك وقال الاصمعي حفى فلان بفلان يحفى به

حفاوة اذا قام في حاجته واحسن مثواه ويقال حفا فلان فلانا من كل خير يحفوه

اذا منعه من كل خير ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحفو المنع يقال اتاني فحفوته

اى حرمته وعطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم حفوت يقول منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث قال ومن رواه حفوت

فمعناه تشددت علينا الامر حتى قطعتنا ماخوذ من الحفو لانه يقطع البطن ويشتد الظهر
وفي حديث المضطر الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم
تحتفئوا بها بقلا فشانكم قال ابو عبيد قال ابو عبيدة هو من الحفأ مهموز مقصور
وهو اصل البردي الرطب الابيض منه وهو يؤكل فتأوله في قوله تحتفئوا يقول ما لم
تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال الليث الحفأ البردي الاخضر ما كان في منبته كثيرا
دائما والواحدة حفأة وانشد

او ناشئ البردي تحت الحفا

ترك فيه الهمز قال واحتفأت اي قلعت قلت وهذا يقرب من قول ابي عبيدة ويقويه
قال ابو سعيد في قوله او تحتفئوا بقلا فشانكم بها صوابه تحتفوا بتخفيف الفاء
وكل شيء استؤصل فقد احتفي ومنه احفاء الشعر قال واحتفى البقل اذا اخذه من
وجه الارض باطراف اصابعه من قصره وقلته قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفا
البردي فهو باطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما
لا عرق له قال ولا بردي في بلاد العرب قال والاحتفاء ايضا في هذا الحديث باطل لان
الاحتفا كيك الآنية اذا جفأته وقال خالد بن كلثوم احتفى القوم المرعى اذا رعوه فلم يتركوا
منه شيئا وقال في قول الكميت

وشبه بالحفوة المنقل

الى ينتقل القوم من مرعى احتفوه الى مرعى آخر ابو عبيد عن الاصمعي حفيت اليه في الوصية
بالغت قال وتحفيت به تحفيا وهو المبالغة في اكرامه ابو زيد حافيت الرجل محافاة اذا نازعته
الكلام وماريته والحفوة الحفا وتكون الحفوة من الحافي الذي لا نعل له ولا خف ومنه قول
الكميت

وشبه بالحفوة المنقل

فحا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الفحية الحسنا عمرو عن ابيه الفحيئة والفحية
والغارة والغبيرة والجربزة للحسو الرقيق وقال الليث الفحوى معنى ما يعرف من
مذهب الكلام تقول اعرف ذلك في فحوى كلامه قال وكانه من فحيت القدر اذا القيت
فيها الافحاء وهي الابزار وقال ابن الاعرابي واحد الافحاء فحى وفحى وقال ابن السكيت
الفحا الابزار وجمعه الافحاء والباب كله بفتح اوله مثل الحشا الطرف من الاطراف والقفا
والرحا والوغا والشوا

فاح قال الليث الفوح وجدانك الريح الطيبة تقول فاح المسك وهو يفوح فوحا
وفوحانا وقال الاصمعي فاحت ريح طيبة وفاخت بالحاء والخاء بمعنى واحد وكذلك
قال اللحياني وقال الفرا فاحت ريحه وفاخت مثلها فاخت فمعناه اخذت بنفسه
وفاحت دون ذلك وقال ابو زيد الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت وقال
الاصمعي فاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوع وانتشرت ريحه وفاحت الشجة وهي
تفيح فيحا اذا نفحت بالدم وقال ابو زيد فاحت القدر تفيح فيحا وفيحانا ولا يقال
فاحت ريح خبيثة انما يقال للطيبة فهي تفيح قال وفاحت القدر اذا غلت وفاحت
ريح المسك تفيح فيحا وفيحانا وقال الليث الفيح سطوع الحر وفي الحديث شدة
الحر من فيح جهنم واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال الق عنك
من الظهيرة واهرق وامرئ وابخ ويخيخ وافخ اذا امرته بالابراد وكان يقال للغارة
في الجاهلية فيحي فياح وذلك اذا دعت الخيل المغيرة واتسعت وقال شمر
فيحي انتشري وانشد قول الشاعر

نشدنا ناشدة لا عيب فيها
وقلنا بالضحى فيحي فياح

وقال الليث الفيح والفيوح خصب الربيع في سعة البلاد وانشد

يرعى السحاب العهد والفيوحا

قلت ورواه ابن الاعرابي والفتوحا بالتاء قال والفتح والفتوح من الامطار وهذا
هو الصحيح وقد مر في الثلاثي الصحيح وقال الليث الفيح مصدر الافيح وهو موضع
واسع تقول روضة فيحا ومكان افيح وقد فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح قلت
وقولهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تنفتح حيثما نزلن فاذا اغارت على

ناحية

ناحية من الحي تحرز عظم الحي ولجأوا الى وزر يعوذون به واذا اتسعوا وانتشروا احرزوا
الحي اجمع ومعنى فيحي اي انتشري ايتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة منتشرة
مونثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما اشبهها وناقة فياحة اذا كانت
ضخمة الضرع وقال ابو زيد يقال لو ملكت الدنيا لفيحتها في يوم واحد اي نفقتها
وفرقتها ورجل فياح نفاح كثير العطايا ثعلب عن ابن الاعرابي افاح الدما اي سفكها
وفاح الدم نفسه ونحو ذلك قال ابو زيد وانشد

الآد بالا ودما مفاحا

ثم كل شي واسع فهو افيح وفيح وفياح ويقال في جمع الافيح فيح وناقة فياحة
ضخمة غزيرة اللبن وقال

قد يمنع الفياحة الرفودا
يجنبها حالبها صعودا

حاف قال الليث الحوف القرية في بعض اللغات وجمعه الاحواف قال والحوف
بلغة اهل الجوف واهل الشحر كالهودج وليس به تركب به المراة البعير شمر الحوف
ازار من ادم يلبسه الصبيان وجمعه احواف ثعلب عن ابن الاعرابي هو الحوف في لغة
اهل الحجاز وهو الوثر وهي نقبة من ادم تقد سيورا عرض السير اربع اصابع يلبسه
الجارية الصغيرة قبل ادراكها وانشد

جارية ذات هن كالنوف
ململم تستره بحوف
يا ليتني اشيم فيها عوفي

وقال الليث الحافان عرقان اخضران من تحت اللسان والواحد حاف خفيف
قال وناحية كل شي حافته ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفة وقال الفرا
تحوفت الشي اخذته من حافاته قال وتخوفته بالخاء بمعناه وقال غيره حيفة
الشي ناحيته وقد تحيفت الشي اخذته من نواحيه والحيف الميل في الحكم يقال
حاف يحيف حيفا وقال بعض الفقها يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصي
وحيف الناحل ان يكون للرجل اولاد فيعطي بعضا دون بعض وقد امر بالتسوية
بينهم فاذا فضل بعضهم فقد حاف وجاء بشير الانصاري ابو النعمان بن بشير
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نحله نحلا واراد ان يشهده عليه فقال له اكل ولدك
نحلت مثله فقال لا فقال اني لا اشهد على حيف وتحب ان يكونوا لك في
برك سوا فسو بينهم في العطا هذا حيف وقال الله جل وعز ان يحيف الله عليهم
ورسوله

وحف قال الليث الوحف الشعر الكثير الاسود ومن النبات الريان يقال
وحف يوحف وحافة ووحوفة شمر قال ابن شميل قال ابو خيرة الوحفة
القارة مثل القنة غبراء وحمراء تضرب الى السواد قال والوحاف جماعة وقال
رؤبة

وعهد اطلال بوادي الرقم
غيرها بين الوحاف السحم

وقال ابو عمرو الوحاف ما بين الارضين ما وصل بعضه بعضا وانشد للبيد

منها وحاف القهر او طلخامها

قال والوحفاء الحمراء من الارض والمسحاء السوداء وقال بعضهم المسحاء
الحمراء والوحفاء السوداء وقال الفرا الوحفاء الارض فيها حجارة سود
وليست بحرة وجمعها وحافي ابو عبيد عن ابي زيد الوحفة الصوت ويقال
وحف الرجل ووحف اذا ضرب بنفسه الارض وكذلك البعير والموحف المكان الذي
تبرك فيه الابل وناقة ميحاف اذا كانت لا تفارق مبركها وابل مواحيف وقال
ابن الاعرابي وحف فلان الى فلان اذا قصده ونزل به وانشد في ذلك

لا ينفع الدني ضيف اذا وحفا

قال وحف واوحف ووجف واوجف كله اذا اسرع

باب الحاء والباء

حبا. حاب. باح. بوح. حوأب. حباء. بباح.

حبا قال الليث الصبي يحبو قبل ان يقوم والبعير اذا عقل يحبو فيزحف حبوا ويقال ما يحا فلان الاحبوا ويقال حبت الاضلاع الى الصلب وهو اتصالها وبقال للمسايل اذا اتصل بعضها ببعض حبا بعضها الى بعض وانشد

يحبو الى اصلابه امعاؤه

وقال ابو الدقيش يحبوها منا بيتصل قال والمعاكل مذنب يقرا الحضيض وانشد

كانّ بين المرط والشفوف

رملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بني سعد وقال العجاج في الضلوع

حابى الحيود فارض الحنجور

يعني اتصال روس الاضلاع بعضها ببعض وقال ايضا

حابي حيود الزور دوسري

الدوسري الجري الشديد وبنو سعد يقال لهم دوسر قال والحبوة الثوب الذي يحتبى به وجمعها الحبى ابو عبيد عن العرب يقال حِبوة وحُبوة وقد احتبى بثوبه احتباء والعرب تقول الحبا حيطان العرب وقد يحتبي الرجل بيديه ايضا ابو بكر الحبا ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه به قال والحباء من الاحتباء ويقال فيه الحُباء بضم الحاء حكاه الكسائي جاء بها في باب الممدود قال وقال ابو العباس فلان يحبو قصاهم ويحوط قصاهم بمعنى وانشد

أفرغ لجوف وردها أفراد

عباهل عبهلها الوراد

يحبو قصاها مخدر سناد

احمر من حنيّتيها ميّاد

سنا د مشرف وميّاد يذهب ويجي ابو عبيد عن الاصمعي الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف اذا رمى به قال والحبي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء وقال الليث الحبي سحاب فوق سحاب قال ويقال للسفينة اذا جرت حبت وانشد

فهو اذا حبى له حبي

ويقال حبا له الشي اذا اعترض فمعنى اذا حبى له حبي اي اعترض له موج قال والحبا عطاء بلا منّ ولا جزاء تقول حبوته احبوه حباء ومنه اشتقت المحاباة وانشد

اصبت بزيد فقد فارقت ذا ثقة

واشكر حباء الذي بالملك حاباك

وجعل المهلهل مهر المراة حباء فقال

انكحها فقدها الاراقم

في جنب وكان الحباء من ادم

اراد انهم لم يكونوا ارباب نعم فيمهروها الابل وجعلهم دباغين للادم ابو عبيد عن ابي زيد هو يحبو ما حوله اي يحميه ويمنعه وقال ابن احمر

وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتس فيها مدر

اي لم يعطف فيها حالب يحلبها قال ابو عبيد وقال الكسائي حبا فلان للخمسين اذا دنى لها وقال ابن الاعرابي حبا لها وحبا لها اي دنا لها وقال ابن الاعرابي غيره حبا الرمل يحبو اذا اشرف معترضا فهو حاب ثعلب عن ابن الاعرابي الحبو اتساع الرمل والحبو امتلاء السحاب بالماء ويقال رمى فاحبى اي وقع سهمه دون الغرض ثم تقفا فز

حتى يصيب العرض ومن المهموز ابو عبيد عن الكسائي احباه الملك الواحد حبا مثل نبا دمهموز مقصور وهم جلساء الملك وخاصته وقال الليث الحباة الاسكاك تستدير وجمعها حبوات قلت هذا تصحيف فاحش والصواب الجباة بالجيم ومنه قول الجعدي

كجباة الجرم

سلمة عن الفرا الحابيان الذيب والجراد قال وحبا الفارس اذا حفق وانشد

يحبوا الى الموت كما يحبو الجمل

الليث الحوب زجر البعير ليمضي وللناقة حل والعرب تجر ذلك وتنون او نصب لكان جايزا لانه زجر او حكاية تحرك اواخرها على غير اعراب لازم وكذلك الادوات التي لا تتمكن في التصريف فاذا حول من ذلك شي الى الاسما حمل عليه الالف واللام واجرى مجرى الاسما كقولك

والحوب لما يقل والحل

ابو عبيد عن الاصمعي يقال للبعير اذا زجرته حوب وحوبِ وحوبْ وللناقة حل جزم وحل وحلي وقال غيره حوّبت بالابل من الحوب وحكى بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وحاب لا مشيت وقال الليث الحوب الضخم من الجمال وانشد

ولا شربت في جلد حوب معلب

المعلب الذي شد بالعلبا ويقال للزاد الذي تتخذ علبة يشرب فيها ومدد الجود وقال غيره سمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره قال الراجز

اذا حملت بزتي على عدس

على التي بين الحمار والفرس

فما ابالي من غزا ومن جلس

وسموا الغراب غاقا بصوته الليث الحوبة والحوب الابوان وحاب حوبة والحوبة ايضا رقة الام ومنه قوله

لحوبة ام ما يسوغ شرابها

قال والحوبة الحاجة والمحوب الذي يذهب ماله ثم يعود والحوب الاثم وحاب حوبة والحوبا روع القلب شمر عن سلمة عن الفرا قال فممّا للقتال فالحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم ومعناهما الاثم قال وقال ابن الاعرابي الحوب الغم والهم والبلايا وقال خالد بن جنبة الحوب الوحشة وقال في قوله

ان طلم ام ايوب لحوب

اي وحشة وانشد

ان طريق مثقب لحوب

اي وعث صعب وقال في قول ابي دواد الايادي

يوما ستدركه النكبا والحوب

اي الوحشة وقال ابو زيد الحوب النفس اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال عيال ابن حوب قال والحوب الجهد والشدة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رب تقبل توبتي واغسل حوبتي قال ابو عبيد حوبتي يعني الماثم ومومن قوله جل وعز انه كان حوبا كبيرا قال وكل ماثم حوب وحوب والواحدة حوبة ومنه الحديث الاخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم اني اتيتك لاجاهد معك قال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد قال ابو عبيد يريد بالحوبة ما ياثم به ان ضيّعه من حرمة قال وبعض اهل العلم يتأوله على الام خاصة وهي عندي كل حرمة تضيع ان تركها من ام او اخت او بنت او غيرها وقال ابو زيد لي فيهم حوبة اذا كانت قرابة من قبل الام وكذلك كل رحم محرم وقال الاصمعي يقال بات فلان بحيبة سوء اذا بات بشدة وحال سيئة ويقال فلان يتحوب من كذا وكذا اي يتغيظ منه ويتوجع وقال طفيل الغنوي

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر

من الغيظ في اكبادنا والتحوب

قال ابو عبيد التحوب في غير هذا التاثم ايضا من الشي وهو من الاول وهو قريب من بعض قال ابو عبيد الحوباء النفس ممدودة ساكنة الواو والحاب والحوب الاثم مثل الحال والحول ويقال تحوب فلان اذا تعبد كانه يلقي الحوب عن نفسه كما

يقال تانّق فلان وتحنّث اذا القى الحنث عن نفسه بالعبادة وقال الكميت وذكر ذئبا
سقاه واطعمه

وصبّت له شولٌ من الماء غائر
به كفّ عنه الحيبة المتحوّب

والحيبة ما يتأثم منه والحوب الهلاك وقال الهذلي او الهذلية اظنه امرأة منهم

وكل حصن وان طالت سلامته
يوما ستدركه النكراء والحوب

اى كل امرئ هالك وان طالت سلامته ابو عبيد يقال الحق الله به الحوبة وهي الحاجة والمسكنة والفقر وقال ابن شميل الليث ارفع حوبتى اى حاجتى والحوبة الحاجة وحوبة الام على الولد تحوبها ورقتها وتوجعها وقال ابو عبيدة الحوبة الهم والحاجة وكذلك الحيبة وقال الهذلي

ثم انصرفت ولا ابثك حيبتى
رعش البنان اطيش مشي الاصور

قال ويقال ترفع حوبتنا اليك اى حاجتنا ابن السكيت عن ابي عبيدة يقال لى في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة وهي الام والاخت او البنت وهي في موضع اخر الهم والحاجة وانشد بيت الهذلي وروى شمر باسناد له عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع الرجل على امه وادنى الربا حوض المسلم قال شمر قوله سبعون حوبا كانه سبعون ضربا من الاثم يقال سمعت من هذا حوبين ورايت منه حوبين اى فنين وضربين وقال ذو الرمة

تسمع في تيهانها الافلال
حوبين من هماهم الاغوال

اى فنين وضربين وروى بيت ذي الرمة بفتح الحاء قال الفرا ورايت بني اسد يقولون الحايب القاتل وقد حاب يحوب قال الفرا قرا الحسن انه كان حوبا كبيرا وقرا قتادة حوبا وهما لغتان الضم لاهل الحجاز والفتح لتميم

حوأب قال الليث الحوأب واد مقعب قال والحوب موضع بئر نبحت كلابه ام المومنين مقبلها الى البصرة وانشد

ما هي الا شربة بالحوأب
فصعّدي من بعدها او صوّبي

ابو العباس عن ابن الاعرابي الحوأبة العلبة الضخمة وانشد

حوأبة تنقض بالضلوع

والحوأبة واد في وهدة من الارض واسع

باح قال الليث البوح ظهور الشي يقال باح ما كتمت وباح به صاحبه بوحا وبؤوحا قال ويقال للرجل البؤوح بجاد بما في صدره قال والباحة عرصة الدار ثعلب عن سلمة عن الفرا قال نحن في باحة الدار وهو اوسطها وكذلك قبل نجم فلان في المجد اى انه في مجد واسع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي ان اعرابيا من بني عبدلة انشده

اعطى فاعطاني يدا ودارا
وباحة خوّلها عقارا

قال الباحة جماعة قومه والضاره والباحة النخل الكثير حكاه عن هذا العبدلى قال والباحة باحة الدار وقاعتها ونائتها قلت وبحبوحة الدار منها المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي باح القوم وتركتهم بوحى صرعى قال الليث والاباحة مثل النهبى وكذلك استباحوه اى انتهبوه ومن امثال العرب ابنك ابن بوحك اى بن نفسك لا من تبنيت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي البوح النفس قال ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولد في باحة دارك لا من ولد في دار غيرك فتبنيته ابو عبيد عن ابي زيد وقعوا في دوكة وبوح اى في اختلاط

بياح قال ابن المظفر البياح ضرب من السمك صغار امثال شبر وهو من اطيب

السمك وانشد

يا ربّ شيخ من بني رباح
اذا املا البطن من البياح
صاح بليل انكر الصياح

باب الحاء والميم

حمى حام محا ماح وحم ومح حماء احموى احمى

حمى قال الليث الحمو ابو الزوج واخو الزوج وكل من ولى الزوج من ذى قرابته فهم احماء المراة وام زوجها حماتها وفي الحمو ثلاث لغات حمو حماها مثل عصاها وحموها مثل ابوها وحموها مهموز مقصور ابن السكيت عن الاصمعي قال حماة المراة ام زوجها والغة فيها غير هذه قال واما ابو الزوج فيقال هذا حموها ومررت بحميها ورايت حماها وهذا حمها في الانفراد ويقال هذا حماها ورايت حماها ومررت بحماها وهذا حما في الانفراد وزاد الفرا حم ساكنة الميم مهموزة وحكاها بترك الهمز وانشد

هي ما كنّتي وتزعم اني لها حمو

قال وكل شي من قبل الزوج ابوه او اخوه او عمه فهم احماء وقال رجل كانت له امراة فطلقها وتزوجها اخوه فانشا يقول

لقد اصبحت اسماء حجرا محرّما
واصبحت من ادنى حموّتها حما

اى اصبحت اخا زوجها بعدما كنت زوجها وفي حديث عمر انه قال ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغربة يتحدث اليها عليكم بالجنبة وفي حديث اخر الا لا يخلون الرجل على امراة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد في تفسير الحمو ولغاته عن الاصمعي نحوا مما ذكره ابن السكيت قال ابو عبيد وقوله الا حموها الموت فلتمت ولا تفعل ذلك فاذا كان هذا رايه في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب قلت وقد تدبرت هذا التفسير فلم اره مشاكلا للفظ الحديث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال في قوله الحمو الموت هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اى لقاؤه مثل الموت وكما تقول السلطان نار فمعنى قوله الحمو الموت اى ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره قلت كانه ذهب الى ان الفساد الذى يجرى بين المراة واحمائها اشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كالموت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي نصر عن الاصمعي انه قال الاحماء قبل الزوج والاختان من قبل المراة وهكذا قال ابن الاعرابي وزاد فقال الحماة ام الزوج والختنة ام المراة قال وعلى هذا الترتيب العباس وعلي وحمزة وجعفر احماء عايشة وقال الليث الحماة لحمة منتبرة في باطن الساق وقال الاصمعي الحماتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن وقال ابن شميل مما المحتبغتان المنتبرتان في نصف الساق من ظاهر وقال الاصمعي في الحوافر الحوامى وهي حروفها من عن يمين وشمال وقال ابو دواد

لا نبير حوامية نسور كنوى القسب

وقال ابو عبيد الحاميتان ما عن يمين السنبك وشمالها وقال الليث الحمى موضع فيه كلا يحمى من الناس ان يرعى وقال الشافعي في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلبا فحمى لخاصته مدى عواء ذلك الكلب فلم يرعه معه احد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حمى كما كانوا في الجاهلية يحمون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الا ما يحمى لخيل المسلمين وركابهم المرصدة لجهاد المشركين والحمل عليها في سبيل الله كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وقال الاصمعي يقال حمى فلان الارض يحميها حمى اذا منعها وقال ابن السكيت احميت المكان احماه اذا جعلته حمى لا يقرب ويقال احماها

قائم

احماه اذا جعلها حمى لا تقرب قال واحميت الحديدة احميها احماء حتى حميت تحمى وكذلك حميت الشمس تحمى حميا ويقال حميت المريض وانا احميه حمية من الطعام وحميت القوم حماية وحمى فلان انفه يحميه حمية ومحمية وفلان ذو حمية منكرة اذا كان ذا غضب وانفة وحما اهله في القتال حماية وقال الليث حميت من هذا الشي احماء منه حمية اى انفا وغيظا وانه لرجل حمى لا يحتمل وحمى الانف ويقال احتمى المريض احتماء من الاطعمة والرجل يحتمي في الحرب اذا احمى بنفسه وحمى الفرس اذا عرق يحمى حميا وحمى الشد مثله وقال الاعشى

كان احتدام الجوف من حمى شده • وما بعده من شده غلى قمقم •

ويجمع حمى الشد احماء وقال طرفة

• فهى تردى واذا ما فزعت • طار من احمائها شد الازر •

ويقال ان هذا الذهب والفضة ونحوها لحسن الحماء ممدود اى حرج من الحما حسنا قال والحامية الرجل يحمي اصحابه في الحرب يقال كان فلان على حامية القوم اى اخر من يحميهم في انهزامهم والحامية ايضا جماعة يحمون انفسهم وقال لبيد

• ومعى حامية من جعفر • كل يوم نبتلى ما في الخلل •

قال والحامية الحجارة يطوى بها البير سميت عن ابن شميل الحوامى عظام الحجارة وثقالها والواحدة حامية والحوامى صخر عظام تجعل في ما اخير الطي ان يتقلع قدما يجفر وله نقارا فيعمرونه فيها فلا يدع ترابا ولا شيئا يبدو من الطي فيدفعه وقال ابو عمرو الحوامى ما يجبه من الصخر واحدتها حامية وقال ابن شميل ايضا حجارة الركية كلها حوامى وكليهما على حذاء واحد ليس بعضها باعظم من بعض قال والا ثافى الحوامى الواحدة حامية وانشد شمر

• كانه دلوى تغلبان • بين حوامى الطى ارتيان •

وقال الليث يقال مضى فلان في حميته اى في حملته الاصمعي يقال سارت فيه حميا الكاس يعنى سورتها ومعنى سارت ارتفعت الى راسه وقال الليث الحميا بلوغ الخمر من شاربها وقال ابو عبيد الحميا دبيب الشراب وقال شمر حميا الخمر سورتها وحميا الشي حدته وشدته ويقال انه لشديد الحميا اى شديد النفس وقال الاصمعي انه لحامى الحميا اى يحمى حوزته وما وليه وانشد

• حامى الحميا مرس الضريس •

وقال الليث الحمة في افواه العامة ابرة العقرب والزنبور والعقرب وانما الحمة سم كل شي يلدغ ويلسع وقال شمر الحمة السم قال ونابه الحية حموتها وكذلك ابرة العقرب والزنبور ومن وسطها يخرج السم ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لسم العقرب الحمة والحمة قلت ولم اسمع التشديد لغير ابن الاعرابي ولا احسبه رواه الا وقد حفظه عن العرب الليث احموى الشي فهو محموى يوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب وقال الاصمعي المحموى من السحاب الاسود المتراكم •

حما الاصمعي يقال حميت الركية فهى تحما حما اذا صارت ذات حماة واحما تها انا احماء اذا القيتها من حماتها قال وحمئتها انا اذا القيت فيها الحماة قلت ذكر هذا اللاصح في كتاب الاجناس كما رواه الليث وليس بمحفوظ والصواب ما اخبر المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال احمات الركية بالالف اذا القيت فيها الحماة وحمايتها اذا نزعت حماتها وكذلك وكذلك روى ابو عبيد عن اليزيدى حمات البير اذا اخرجت حماتها قال واحماتها جعلت فيها حماة وافق قول ابن السكيت قول ابي عبيد عن اليزيدى وقرات لابى زيد احمات الركية جعلتها حمية وقرا ابن عباس تغرب في عين حمية اى في عين ذات حماة يقال حميت فهى حمية اذا صارت فيها الحماة ومن قرا حامية بغير همز اراد حارة وذا قد تجمعهما ابو عبيد عن الفرا حميت عليه حماهموز اى غضبت وقال اللحيانى حميت في الغضب احمى حميا وبعضهم حميت في الغضب بالهمز •

محا في النوادر امح الجرح يامح امحانا وبذوا وذرب اذا ضرب بوجع وكذلك نبع ونبغ

امح قال الليث المحو لكل شي يذهب اثره تقول انا امحوه وامحاه وطيى تقول محيته محيا ومحوا وامحى الشي يمحى امحا وكذلك امتحى اذا ذهب اثره الاجود امحى والامتحى فيه امحى وامتا امتحى فلغة رديئة ابو عبيد عن الفرا اصبحت الارض محوة واحدة اذا تغطى وجهها بالما قال ابو عبيد وقال الاصمعي من اسما الشمال محوة غير مصروفة وقال

ابن السكيت محوة اسم للشمال معرفة وانشد

• قد بكرت محوة بالعجاج • قد مرت بقية الرجاج •

وقال غيره سميت الشمال محوة لانها تمحو السحاب وتقشعها وقال ابو زيد تركت السما الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر والماحي من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محى الله به الكفر وآثاره وهكذا روي في حديث مرفوع •

جام قال الليث الحوم القطيع الضخم من الابل العطاش جدا ويقال لكل عطشان ه حايم وهامة حايمة قد عطش دماغها قال والحومة اكثر موضع في البحر ماء واغمره وكذلك في الحوض ابو عبيد عن الاصمعي حومة القتال معظمه وكذلك من الرمل وغيره قال وقال ابو عبيدة الحوم الكثير من الابل وقال الليث الحومان دوام الطير يدوم ويحوم حول الماء وقال غيره هو يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من العطش وقال الليث الحوايم الابل العطاش جدا ويقال لكل عطشان حايم وهامة حايمة قد عطش دماغها ابو عبيد عن الاصمعي الحوم من الابل العطاش التي تحوم حول الماء قال ابو بكر قال الاصمعي في قول علقمة بن عبدة

• كاس عزيز من الاعناب عتقها • لبعض اربابها حانية حوم •

الحوم الكثيرة وخالد بن كلثوم الحوم التي تحوم في الراس اى تدور وقال الليث الحومان نبات يكون بالبادية قلت لم اسمع الحومان في اسماء النبات لغير الليث واظنه وهما منه وقرات بخط شمر في تفسير قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهى اطيب الحزن ولكنها جلد ليس فيها حصى وقال ابو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده او تهبطه وقال الاصمعي الحومانة وجمعها حوامين اماكن غلاظ منقادة قلت وردت ركية واسعة في جو واسع يلى طرفا من اطراف الدو يقال لها الحومانة ولا ادرى الحومان فوعال من حمن او فعلان من حام وقال زهير

• بحومانة الدراج فالمتثلم •

ماح قال الليث الميح في الاستقاء ان ينزل الرجل الى قرار البير اذا قل ماؤها فيملأ الدلو يميح فيها بيده ويميح اصحابه والجميع ماحة وفي الحديث انهم وردوا بيرا ذمة اى قليلا ماوها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وانشد ابو عبيد

• يا ايها المايح دلوى دونكا • انى رايت الناس يحمدونكا •

وقال الليث الميح يجرى مجرى المنفعة وكل من اعطى معروفا فقد ماح قال والميح والميحوحة ضرب من المشى ورهوجة حسنة وانشد

• مياحة تميح مشيا رهوجا •

قال والبطة مشيتها الميح وانشد لروبة

• من كل مياح تراه هبكلا • ارجل جعد بيه وغير ارجلا •

قال وقد ماح فاه بالسواك يميحه اذا تتناصه وماصه ابو العباس عن ابن الاعرابي ماح اذا استاك وماح اذا تبختر وماح اذا افضل ويقال امتاح فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله فهو ممتاح وامتاحت الشمس ذفرى البعير اذا استدرت عرقه وقال ابن مقبل يذكر معتذرا قانيه

• اذا امتاح حر الشمس ذفراه اسهلت • باصفر منها قاطر كل مقطر •

النهاية ذفراه للمعذر ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال يقال لصفرة البيض الماح ولبياضه الاح وقال ابن شميل مح البيض بالتشديد ما في جوفه من اصفر وابيض كله مح قال ومنهم من يقول المحة الصفرا •

وحم قال الليث يقال للمراة الحبلى اذا اشتهت شيئا قد وحمت وهى تحم فهى وحمى بينة الوحام وقال والوحم والوحام في الدواب اذا حملت استعصت فيقال وحمت وانشد

• قد رابه عصيانها ووحامها • ابو عبيد عن الاصمعي

من امثالهم في الشهوات وحمى ولا حبل اى انه لا يذكر له شي الا اشتهاه كتشهي الحبلى قال وليس يكون الوحام الا في شهوة الحبل خاصة وقال ابو عبيد من امثالهم وحمى فاما حبل فلا يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لان الوحمى التي تتوحم فتشتهي كل شي على حبلها فيقال لهذا يشتهي كما تشتهي المراة وليس به حمل قال ويقال للحبلى ما تشتهين فتقول التمرة وواهابيه وانا وحمى للدكة اى للودك قلت الوحم شدة شهوة الحبلى لشي تاكله

تنويقا للكلام فرطت شموته في شيء فقد وحم يوحم وحما ومنه قول الراجز

ازمان ليلى عام ليلى وحمى ● نحمل شموته للقاء ليلى وحما واصل

الوحم للحبالى واما قول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها اذا حملت فهو تفسير باطل

واراه غلطه قول لبيد يصف عيرا واتنه فقال ● فتلابه بعصيانها ووحامها

فظن انه لما عطف قوله ووحامها على قوله عصيانها انهما شيء واحد والمعنى في قوله وحامها شهوة

الاتن للعير ايام تزيده مرة وتستعصي عليه مع شهوتها له فقد ابان ذلك منها حين ظهر

لهمها تبيان منفعا دان **وح** اهمل الليث هذا الباب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي

قال الوحوحة الاثر من الشمس وقرات بخط شمر لابي عمرو انشده هذه الارجوزة

لما تمنيت بعيد العتمه ● سمعت من فوق البيوت كدمه

اذ الخريع العنقفير الحذمه ● يؤرها فحل شديد الضمضمه

اي شديد الضم للانثى الى نفسه ● ارى بغتنا اذا ما قدمه ● فيها الثغرى ومأحها وخزمه

شده بذكره قال ومأحها صدع فرجها الثغرى اي تفتح وانفتق الا يلاجه الاير فيه قلت

ولم اسمع هذا الحرف لاحد في هذا الرجز وهو من نوادر ابي عمرو

باب اللفيف من حروف الحاء

قال الليث الحاء حرف هجاء مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مددته كقولك هذه حاء

ممدودة مكتوبة ومدتها ياء قال وكل حرف في خلقتها من حروف المعجم فالفها اذا مددت

صارت في التصريف ياء قال والحاء وما اشبهها تؤنث ما لم تسم حرفا واذا صغرتها

قلت حيية وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط وخفية والا فلا قال ابن المظفر

وحاء ممدودة قبيلة قلت وفي اليمن حاء وحكم قال الليث قال ويقولون لابن مائة

لاحاء ولا ساء اي لا محسن ولا مسيء ويقال لا رجل ولا امراة وقال بعضهم تفسيره انه لا

يستطيع ان يقول حا وهو زجر للكبش عند السفاد وهو زجر للغنم ايضا عند السقي يقال

حاحات به وحاحيت وقال ابو خيرة حاحا وقال ابو الدقيش احو احو ولا يستطيع ان

يقول سا وهو للحمار يقول ساسات بالحمار اذا قلت ساسا وقال امرؤ القيس

قوم يحاحون بالبهام ونسوان قصار كهيئة الحجل ●

ابو عبيد عن ابي زيد الانصاري حاحيت بالمعزى حيحاء ومحاحاة قال وقال الاحمر ساسات

بالحمار وقال ابو عمرو حاج بغنمك اي ادعها وعن ابيه قال الحوة الكلمة من الحق من قولهم لا يعرف

الحو من اللو اي لا يعرف الحق من الباطل وقال ابن المظفر الاحاح الغيظ وانشد

طعنا شزرا بذي الاحاح ● وقال غيره اح كانه توجع من تنحنح واح

الرجل اذا ردد التنحنح في حلقه ورايت لفلان اجيحا واحاحا وهو توجع من غيظ او حزن

وقال ابو عبيد الاحاح العطش قال وقال الفراء في صدره احاح واحيحة من الضغن وفي

صدره احيحة واحاح من الغيظ والحقد وبه سمي احيحة بن الجلاح وانشد غيره

يطوي الحيازيم على احاح ● ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاحاح من

الحر والعطش ومن الحزن **وحوح** قال الليث الوحوحة الصوت وقال ابن دريد وحوح الرجل

من البرد اذا ردد نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا قال وضرب من الطير يسمى الوحوح وقال الكميت

ورحوح في حضن الفتاة ضجيعها ● ولم يك في النكد المقاليت مشخب ●

وقال اللحياني وح زجر البقرة وقد وحوح بها ورجل وحواح شديد يتحمح عند عمله لنشاطه

وشدته ورجال وحاوح وقال الراجز ● يارب شيخ من لكيز وحوح ● عبل شديد اسر صمحمح

قال والصمحمح الشديد ويقال وحوح الظليم فوق البيض اذا رئمها وذلك اظهر ولوعه وقال تميم

ابن مقبل ● كبيضة ادحي توحوح فوقها ● هجفان مرتاعا الضحى وحذال ●

حي مشغلة يندب بها ويدعى بها يقال حي على الغداء حي على الخير قال ولم يشتق منه فعل

قال ذلك الليث وقال غيره حي حث ودعاء ومنه قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

معناه عجل الى الصلاة والى الفلاح وقال ابن احمر الباهلي

انشات اسأله ما بال رفقته ● حي الحمول فان الركب قد ذهبا ●

اي عليك بالحمول فقد مروا واخبرني ابو الفضل عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب

تقول حي هل بفلان وحي هلا بفلان اي عجل ابو عبيد عن الاحمر مثل

في اللغات الثلاث قال شمر انشد محارب لاعرابي ● وحن في مسجدنا عو مؤذن حي تعالوا وما ناموا ظلم

قال ذهب

قال ذهب به الى الصوت بحو طاق طاق وعاق ورعم عمر بن الخطاب ان العرب تقول حي هل

الصلاة اي ائت الصلاة جعلهما اسمين فنصبهما وقال ●

بحي هلا يزجون كل مطية ● امام المطايا سيرهن تقاذف ●

وقال ابو عبيدة سمع ابو مهدية رجلا يقول بالفارسية زود زود فقال ما تقول فقيل

يقول عجل فقال الا يقول حي هلك وروي عن ابن مسعود انه قال اذا ذكر الصالحون

فحي هل بذكر عمر معناه عجل قال الا يقول حي هلك وروي عن ابن مسعود انه قال

اذا ذكر الصالحون فحي هل بذكر عمر معناه عجل بذكر عمر وقال لبيد ● ولقد يسمع قولي

حي هل ● وقال النضر الحيهل شجر رايت حيهلا وهذا حيهل كثير وقال ابو عمرو الحرم

من الحمض يقال له حيهل الواحدة حيهلة قال وسمي به لانه اذا اصابه المطر نبت سريعا واذا

اكلته الابل فلم تبعر ولم تسلح مسرعة ماتت **حيي** قال الليث يقال حيي يحيى فهو حي

ويقال للجميع حيوا بالتشديد قال ولغة اخرى حي يحي والجميع حيوا خفيفة قال الله

جل وعز ويحيا من حي عن بينة قال الفراء كتابتها على الادغام بياء واحدة وهي اكثر القراء وقال

بعضهم حيي عن بينة باظهارهما قال وانما ادغموا الياء مع الياء وكان ينبغي ان لا يفعلوا

لان الياء الاخيرة لزمها النصب في فعل فادغموا لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد

قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحييا وينبغي للجميع

ان لا يدغم الا بياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها ان تسكن لوا والجماع

وربما اظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تاليف الافعال وان تكون كلها مشددة فقالوا

في حييت حيوا وفي عييت عيوا وانشدني بعضهم ● يحدن بنا عن كل حي كاننا اخاريس عيوا

بالسلام وبالنسب ● [٧] قال وقد اجتمعت العرب على ادغام التحية لحركة الياء الاخيرة كما

استحبوا ادغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام

مثل يحيي ويعيي وقد جاء في بعض الشعر الادغام وليس بالوجه قلت وانكر البصريون

الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبا الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وقال لا يعرف

قائله وهو قوله ● وكانها بين النساء سبيكة ● تمشي بسدة بيتها فتعيي ● حدثنا

الحسين عن عثمان بن ابي شيبة عن ابي معوية عن اسمعيل بن ابي سميع عن ابي مالك

عن ابن عباس في قول الله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال هو الرزق الحلال في الدنيا

ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله جزاهم اجرهم في الاخرة باحسن

ما عملوا ثعلب عن ابن الاعرابي الحي الحق واللي الباطل ومنه قولهم هو لا يعرف الحي من اللي

وكذلك الحو من اللو في المعنيين قال واخبرني المنذري عن ابن حمويه قال سمعت شمرا

يقول في قول العرب فلان لا يعرف الحو من اللو فالحو نعم واللو لو قال والحي الحوية

واللي لي الحبل اي فتله يضرب هذا للاحمق الذي لا يعرف شيئا قال والحي فرج المراة ●

وراى اعرابي جهاز عروس فقال هذا سعف الحي اي جهاز فرج امراة قال والحي كل متكلم

ناطق قال والحي من النبات ما كان طريا يهتز والحي الواحد من احياء العرب قال والحي بكسر

الحاء جمع الحياة وانشد ● ولو ترى اذ الحياة حي ● قال الفراء كسروا اولها لئلا تبدل الياء

واوا كما قالوا بيض وعين قال الازهري الحي من احياء العرب يقع على بني اب كثروا ام قلوا وعلى

شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر ● قاتل الله قيس عيلان حيا ما لهم دون غدرة

من حجاب ● انشده ابو عبيدة وقال الليث الحيوة كتبت بالواو في المصحف ليعلم ان الواو

بعد الياء وقال بعضهم بل كتبت واوا على لغة من يفخم الالف التي مرجعها الى الواو نحو الصلاة

والزكوة وحيوة اسم رجل يسكنون الياء اخبرني المنذري عن الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة

في قوله ولكم في القصاص حياة اي منفعة ومنه قولهم ليس بفلان حياة ويقال حاييت النار بالنفخ كقولك

احييتها وقال الاصمعي انشد بعض العرب بيت ذي الرمة ● فقلت له ارفعها اليك وحايها

بروحك واقتته لها قيتة قدرا ● وغيره يرويه واحيها وسمعت العرب تقول

اذا ذكرت ميتا كنا سنة كذا وكذا بمكان كذا وكذا وحي عمرو معنا يريدون وعمرو معنا حي بذلك

المكان وكانوا يقولون اينا فلانا زمان كذا وحي فلان شاهد وحي فلانة شاهدة المعنى

وفلان اذ ذاك حي وانشد الفراء في مثله هذا ● الا قبح الله بني زياد ● وحي ابيهم قبح الحمار ●

اي قبح الله بني زياد واباهم وقال ابن شميل يقال اتانا حي فلان اي اتانا في حياته وسمعت

حي فلان يقول كذا اي سمعته يقول في حياته اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي

انه انشد ● الا حي من لبلة القبر انه مآب ولو كلفته انا ايبه ● قال اراد ان لا يجي

من ليلة القمر وقال الكسائي يقال لا حيَّ عنه اي لا منع منه وانشد ۵ ومن يك يعيا بالبيان فانه
ابو معقل لا حيَّ عنه ولا حدد ۵ قال الفراء معناه لا يحد عنه شي ورواه فان تسألوني بالبيان
فانه ابو معقل [illegible] العرب تذكر الحية وتؤنثها فاذا قالت الحيّوت عنوا الحية الذكر وقال الليث
حيا في الحديث ان الرجل الميت يسئل عن كل شي حتى عن حية اهله قال معناه عن كل شي حي في منزله
مثل الهرة وغيرها فانث الحي وقال حية ونحو ذلك قال ابو عبيد في تفسير هذا الحرف قال وانما
قال حية لانه ذهب الى كل نفس او دابة فانث لذلك ابو عمرو عن ابيه العرب تقول كيف انت وكيف
حية اهلك اي كيف من بقي منهم حيا قلت وللعرب امثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا منها تقول
يقولون في باب التشبيه هو ابصر من حية لحدة بصره ويقولون هو اظلم من حية لانها تاتي جحر
الضب فتاكل حسلها وتسكن جحره ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديدا للشكيمة
حاميا للحقيقة وهم حية الارض اذا كانوا اشداء ذوي بسالة ومنه قول ذي الاصبع العدواني
۵ عذير الحي من عدوا ن كانوا حية الارض ۵ اراد انهم كانوا ذوي ارب وشدة لا يضيعون
ثارا ويقال فلان راسه راس حية اذا كان متوقدا ذكيا شهما وفلان حية ذكر اي شجاع شرير
ويدعى على الرجل فيقال سقاه الله دم الحيات اي اهلكه الله ويقال رايت في كتاب كتبه فلان
في امر فلان حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى سلطان ليوقعه في ورطة ويقال للرجل
اذا طال عمره وللمراة المعمرة ما هو الا حية وما هي الا حية وذلك ان عمر الحية يطول وكانه سمي
حية لطول حياته وانه قل ما يوجد ميتا الا ان يقتل ابو العباس عن ابن الاعرابي فلان حية
الوادي وحية الارض وشيطان الحماط اذا بلغ النهاية في الارب والخبث وانشد الفراء
كمثل شيطان الحماط اعرف ۵ وقول مالك بن الحرث الكاهلي ۵ فلا ينجو نجاتي ثم حي من
الحيات ليس له جناح ۵ كلما هو حي فجمعه حيوات وتجمع الحية حيوات وفي الحديث لا باس
بقتل الحيوات جمع الحية والحيوان اسم يقع على كل شي حي وسمى الله جل وعز الاخرة حيوانا
فقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان حدثنا ابن هاجك عن حمزة عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة
في قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان قال هي الحياة قال الازهري معناه ان من صار الى الاخرة
لم يمت ودام حيا فيها لا يموت فمن دخل الجنة حيي فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت
فيها ولا يحيا كما قال الله عز وجل وكل ذي روح حيوان والحيوان عين في الجنة ابن هانئ عن زيد
ابن كثوة من امثالهم حيهن حماري وحمار صاحبي حيهن حماري وحدي يقال ذلك عند
المزرية على الذي يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما واصله ان امراة كانت رافقت
رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار قال فاوى لها وافقرها ظهر حماره ومشى عنها فبينما
في مسيرهما اذ قالت وهي راكبة عليه حيهن حماري وحمار صاحبي فسمع الرجل مقالتها فقال
حيهن حماري وحدي ولم يحفل لقولها ولم ينغصها فلم يزل كذلك حتى بلغت الناس فلما دنت
قالت حيهن حماري وحدي وهي عليه فنازعها الرجل اياه فاستغاثت عليه فاجتمع لهما
الناس والمراة راكبة على الحمار والرجل راجل فقضي لها عليه بالحمار لما راوا فذهبت مثلا
وقال ابو زيد يقال ارض محياة ومحواة من الحيات وقال ابن المظفر الحيوان كل ذي روح والجميع
والواحد فيه سواء قال والحيوان ماء في الجنة لا يصيب شيئا الا حيي باذن الله قال واشتقاق
الحية من الحياة ويقال هي في اصل البناء حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلتا ياء شديدة قال
ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي
والعالي ومن قال حواء فعلى فعال فانه يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوى في التوائها
وكل ذلك تقوله العرب قلت وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غاز ان
عين الفعل من حاو واو وعين الفعل من الغازي الزاي فبينهما فرق وهذا يجوز على قول
من جعل الحية في اصل البناء حوية وقال الليث الحياء من الاستحياء ممدود ورجل حيي
بوزن فعيل وامراة حيية ويقال استحيا الرجل واستحييت المراة قلت وللعرب في هذا
الحرف لغتان يقال استحى فلان يستحي بياء واحدة واستحيا فلان يستحيي بياءين والقران
نزل باللغة التامة قال الله جل وعز ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا واما قوله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم فهو بمعنى استفعلوا من الحياة اي استبقوا
ولا تقتلوهم وكذلك قول الله يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم اي يستبقيهن ولا يقتلهن ۵
وليس في هذا المعنى الا لغة واحدة ويقال فلان احيا من الهدي واحيا من كعاب واحيا من مخدرة
ومن مخباة وهذا كله من الحياء ممدود واما قولهم احيا من ضب فمن الحياة وقال ابو زيد
يقال حييت من فعل كذا احيا حياء اي استحييت وانشد الا تحيون من تكثير قوم لعلات وامكم رقوب

معناه

معناه لا تستحيون وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعض من
هذا الحديث بعض الناس فقال كيف جعل الحياء وهو غريزة شعبة من الايمان وهو اكتساب
والجواب في ذلك ان المستحيي ينقطع عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي
يقطع عنها ويحول بين المؤمن وبينها ولذلك قيل اذا لم تستح فاصنع ما شئت يراد من لم
يستح صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يحجزه عن الفواحش فيتهافت فيها ولا يتوقاها والله
اعلم واما قول الله جل وعز مخبرا عن طائفة من الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور بعد الموت
فقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم فان ابا
العباس احمد بن يحيى سئل عن تفسيرها فقال اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر
ومعناه نحيا ونموت ولا نحيا بعد ذلك وقالت طائفة معناه نحيا ونموت ولا نحيا ابدا ويحيا
اولادنا بعدنا فجعلوا حياة اولادهم بعدهم كحياتهم ثم قالوا ويموت اولادنا فلا نحيا ولا هم
وقال ابن المظفر في قول المصلي في التشهد التحيات لله قال البقاء لله ويقال الملك لله
واخبرني المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء انه قال في قول العرب حياك الله قال
معناه ابقاك الله قال وحياك ايضا اي ملكك الله قال وحياك اي سلم عليك قال وقولنا
في التشهد التحيات لله ينوى بها البقاء لله والسلام من الافات لله والملك لله ونحو ذلك
قال ابو طالب النحوي فيما افادني المنذري وقال ابو عبيد قال ابو عمرو التحية الملك وانشد
قول عمرو بن معد يكرب ۵ اسيرها الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجندي ۵ يعني على ملكه
وانشد قول زهير بن جناب الكلبي ۵ ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية ۵ قال يعني
الملك قال ابو عبيد والتحية في غير هذا السلام قال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملك
لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الافات كلها لله وجمعها لانه اراد السلامة من
كل افة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات
مختلفة يقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم وعش الف سنة فقيل لنا
قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عن الملك هي لله تعالى واخبرني
المنذري عن ابي الهيثم انه كان ينكر في تفسير التحية ما رويناه عن هؤلاء الائمة ويقول التحية
في كلام العرب ما يحيي به بعضهم بعضا اذا تلاقوا قال وتحية الله التي جعلها في الدنيا
لمؤمني عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم لبعض باجمع الدعاء ان يقولوا السلام عليكم ورحمة الله
قال الله تعالى في اهل الجنة تحيتهم يوم يلقونه سلام وقال في تحية الدنيا واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها وقال في قول زهير بن جناب ۵ ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية
يريد الا السلامة من المنية والافات فان احدا لا يسلم من الموت على طول البقاء فجعل ابو
الهيثم معنى التحيات لله اي السلام له من الافات التي تلحق العباد من العناء واسباب
الفناء قلت وهذا الذي قاله ابو الهيثم حسن على طول البقاء فجعل ابو الهيثم معنى التحيات
لله اي السلام له من الافات ودلائله واضحة غير ان التحية وان كانت في الاصل سلاما
فجائز ان يسمى الملك في الدنيا تحية كما قال الفراء وابو عمرو لان الملك يحيا بتحية الملك
المعروفة للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت ملوك [illegible] المعنى من تحية ملوك العرب
كان يقال للملك زه هزار سال المعنى عش الف سنة وجائز ان يقال للبقاء تحية لان من سلم
من الافات فهو باق والباقي في صفة الله من هذا لانه لا يموت ابدا فمعنى حياك الله اي ابقاك
صحيح من الحياة وهو البقاء يقال احياه الله وحياه بمعنى واحد والعرب تسمي الشي باسم غيره
اذا كان معه او من سببه وقال الليث المحاياة الغذاء للصبي بما به حياته وقال الحيا الربيع
ما يحيا به الارض من الغيث وروى ابو عبيد عن ابي زيد يقال احيا القوم اذا مطروا فاصابت
دوابهم العشب وسمنت وان ارادوا انفسهم قالوا حيوا بعد الهزال والحيا الغيث مقصور
لا يمد وحياء الشاة والناقة والمراة ممدود لا يجوز قصره الا ان يضطر اليه شاعر الى قصره
وما جاء عن العرب الا ممدودا وانما قيل له حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستر من الادمي
ويكنى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحيا من ذلك
سمي حياء لهذا المعنى وقد قال الليث يجوز قصر الحياء ومده وهو غلط لا يجوز قصره لغير
الشاعر لان اصله الحياء من الاستحياء **حوي** قال الليث حوى فلان ماله حيا وحواية
اذا جمعه واحرزه واحتوى عليه قال والحوية استدارة كل شي كحوية الحية وكحوية بعض
النجوم اذا رايتها على نسق واحد مستديرة وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي الحوي
المالك بعد استحقاق والحوي العليل والدوي الاحمق مشددات كلها قلت والحوي

معناه

ايضا الحويض المضغير بعبو به الرجل بعيره يستغنيه فيه وهو المركو يقال قد احتويت حويا وأما
الحوايا والذي الاجحر مستندات كلها التي تكون في الغبعات والرياض فهي حفاير ملتوية
يملاها ماء السماء فيبقى فيها دهرا لان الطين اسفلها عليك صلب يمسك الماء واحدتها
حوية حكاها عن ابن الاعرابي واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء في قول الله جل
وعز او الحوايا او ما اختلط بعظم قال وهي المباعر وبنات اللبن وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي انه قال الحاويات بنات اللبن يقال حاوياء وحاوية وحاويا ممدود قال وحوية
وحوايا وحويات قال والحاوياء واحدة الحوايا وقال ابو الهيثم يقال حاوية وحوايا
مثل زاوية وزوايا وراوية وروايا قال ومنهم من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع
على ظهر البعير ويركب فوقها قال ومنهم من يقول لواحدتها حاوياء وجمعها الحوايا وانشد
قول جرير • تضغو الخنانيص والغول التي اكلت في حاوياء دروم الليل مجعار • وقال
الليث الحوية مركب يهيأ للمرأة لتركبه وهي الحوايا قال وقال عمير بن وهب يوم بدر
حين راى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وحزرهم فرجع الى اصحابه فقال لهم ما رايت فاعلم
وقال رايت الحوايا عليها المنايا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال العرب تقول
المنايا على الحوايا اي قد تاتي المنية الشجاع وهو على سرجه وقال الاصمعي الحوية كساء
يحوى حول سنام البعير ثم يركب وقال الليث الحواء اخبية تدانى بعضها من بعض تقول
هم اهل حواء واحد وجمع الحواء احوية ابو عبيد عن الاصمعي الحواء جماعات بيوت الناس
والحوا نبت معروف الواحدة حواءة تنبت في الرمث خشنة وقال الشاعر كما تبسم للحواءة
الجمل وذلك انه لا يقدر على قلعها حتى يكشر عن انيابه لزوقها بالارض وقال الليث
الاحوى من الخيل الاحمر السراة وقال ابو عبيدة الاحوى هو اصفى من الاحم وهما
يتدانيان حتى يكون الاحوى مختلفا يحلف عليه انه احم قال ويقال احواوى يحواوى
احوواء والحوة في الشفاه شبيه باللمى واللعس وقال ذو الرمة لمياء في شفتيها حوة
لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب وقال الفراء في قول الله تعالى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى قال اذا صار النبت يبيسا فهو غثاء والاحوى الذي قد اسود من القدم
والعتق قال ويكون معناه ايضا اخرج المرعى احوى اي اخضر فجعله غثاء بعد خضرته
فيكون مؤخرا معناه التقديم والاحوى الاسود من الخضرة كما قال مدهامتان وقال الشاعر
حوى حببت طايرا تنشد • حوى حببت اين بت الليلة بت قريبا احتذي نعيلة •
وقال الاحمر • كانك في الرجال احوى حببت يرزق في حويات بقاع • وقال ابو خيرة الحوّم
النمل يحل حمرة يقال لها نمل سليمان والعرب تقول لمجتمع بيوت الحي محوى وحواء
ويحتوى والجميع احوية ومحاو ابو العباس عن ابن الاعرابي وعن ابن نجدة عن ابي زيد وعن
الاثرم عن ابي عبيدة وعن عمرو عن ابيه قالوا كلهم يوح اسم للشمس معرفة لا يدخله
الصرف ولا الالف واللام قلت وقد جاء يوح اسما للشمس في كتاب الالفاظ المعزى الى ابن
السكيت وهو صحيح ولم يات به ابو عبيد ولا ابن شميل ولا الاصمعي وقال الليث ويح يقال
انه رحمة لمن تنزل به بلية وربما جعل مع ما كلمة واحدة فقيل ويحما وقال اسحق بن الفرج
الويح والويل والويس بمعنى واحد قال وقال الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستملاح
كقولك للصبي ويحه ما املحه وويسه ما املحه قال وسمعت ابا السميدع يقول ويحك
وويسك وويلك بمعنى واحد قال وقال اليزيدي الويح والويل بمعنى واحد وقال
الحسن ويح كلمة رحمة وقال نصير النحوي سمعت بعض المتنطعين يقول الويح رحمة
قال وليس بينه وبين الويل فرقان الا كانه الين قليلا قال ومن قال هو رحمة فمعنى
انه تكون العرب تقول لمن ترحمه ويحه رثاية له وقال ابن كيسان سمعت ثعلبا قال
قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي دونها
وقال ابو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع
في هلكة والويح زجر لمن اشرف على الهلكة ولم يذكر في الويس شيئا وقال ابو تراب جاء عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بؤسا لك تقتلك الفئة
الباغية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج
من حجرتها فنظر الى سوادها فلحقها وهي في جوف حجرتها فوجد لها نفسا عاليا فقال
ويسها ماذا لقيت الليلة وقال ابو سعيد ويح كلمة رحمة قلت وقد قال اكثر اهل اللغة
ان الويل كلمة تقال لمن وقع في هلكة او بلية لا يترحم عليه معها وويح تقال لمن وقع في

بلية

بلية يؤتى له ويدعى له بالتخلص منها الا ترى ان الويل في القرآن لمن استحق العذاب
بجرمه من ذلك قول الله جل وعز ويل لكل همزة لمزة وقال وويل للذين لا يؤتون الزكاة
وقال ويل للمطففين فانما هو لاهل الجرائم نعوذ بالله من سخط الله وعقابه وما جاء في
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمار [illegible]
وترحم عليه وقال بعضهم الاصل في ويح وويل وويس وصلت بحاء مرة وبلام مرة وبسين
ومرة بلام وقال سيبويه سالت الخليل عنها فزعم ان كل من ندم فاظهر ندامته قال
ويح معناها التندم والتنبيه وقال ابن كيسان اذا قالوا ويله وويحه وويسه فالكلام فيهن الرفع
على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقولك ويحه وويسه
وحي وقال ابو الهيثم يقال وحيت الى فلان احي اليه وحيا واوحيت اليه اوحي ايحاء اذا اشرت
اليه واومات قال فاما اللغة الفاشية في القرآن فبالالف واما في غير القرآن فوحيت الى
فلان مشهورة قال العجاج • وحى لها القرار فاستقرت • اي وحى الله الارض بان تقر قرارا
فلا تميد باهلها اي اشار اليها بذلك قال ويكون وحى لها القرار اي كتب لها القرار قال
ووحيت الكتاب احيه وحيا كتبته فهو موحي وقال لبيد بن ربيعة • فمدافع الريان
عري رسمها • خلقا كما ضمن الوحي سلامها • قال والوحي جمع وحي وقال رؤبة
[illegible] وحي [illegible] اي كتبته [illegible] ابو عبيد عن الكسائي وحيت اليه بالكلام احي به وحيا
واوحيت اليه وهو ان تكلمه بكلام تخفيه من غيره وقال ابو اسحق الزجاج في قوله تعالى واذ اوحيت
الى الحواريين ان آمنوا بي قال بعضهم معناه الهمتهم كما قال واوحى ربك
الى النحل وقال بعضهم معناه امرتهم ومثله وحى لها القرار فاستقرت اي امرها وقال بعضهم معنى قوله واذ اوحيت
الى الحواريين اتيتهم في الوحي اليك بالبراهين والآيات التي استدلوا بها على الايمان فآمنوا بي
وبك وقال جل وعز واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه قيل ان الوحي ههنا القاء الله في قلبها وما بعد
هذا يدل والله اعلم انه وحي من الله على جهة الاعلام للضمان لها انا رادوه اليك وجاعلوه من
المرسلين وقد قيل ان معنى الوحي ههنا الالهام وجائز ان يلقي الله في قلبها انه مردود اليها
وانه يكون مرسلا ولكن الاعلام ابين في معنى الوحي ههنا قال ابو اسحق واصل الوحي في اللغة
كلها اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قلت وكذلك الاشارة والايماء يسمى وحيا
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب معناه الا ان يوحي الله اليه وحيا فيعلمه بما يعلم
البشر انه اعلمه اما الهاما واما رؤيا واما ان ينزل عليه كتابا كما انزل على موسى او قرآنا يتلى عليه كما انزل على
محمد وكل هذا اعلام وان اختلفت اسباب الاعلام فيها وافادني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد
في قوله قل اوحي الي من اوحيت قال وناس من العرب يقولون وحيت اليه واوحيت اليه وله قال
وقرأ جوية الاسدي قل اوحي الي من وحيت همز الواو وذكر الفراء عن جوية نحوا مما ذكر ابو زيد
ثعلب عن ابن الاعرابي اوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من عبيده ثقة واوحى ايضا
اذا كلم عبده بلا رسول واوحى الانسان اذا صار ملكا بعد فقر واوحى الانسان ووحى واوحى اذا
ظلم في سلطانه واستوحيته اي استفهمته واستوحيت الكلب واستوشيته واستدعيته
اذا دعوته لترسله قال والوحي النار ويقال للملك وحي من هذا وقال بعضهم الابجاء البكاء
يقال فلان يوحي اباه اي يبكيه والناحية توحي الميت وقال توحي بحالك باها وهو مثل على
سنان كانف النسر مفتوق اي محدد ابو عبيد عن ابي زيد الوحاة الصوت ويقال سمعت
وحاه ووغاه والوحا ممدود السرعة يقال توح في شانك اي اسرع فيه ووحى فلان ذبيحته
اذا ذبحه ذبحا وحيا وقال الجعدي • اسيران مكبولان عند ابن جعفر • وآخر قد وحيتموه
مشاغب والعرب تقول الوحا الوحاء والوحا الوحا ممدودا ومقصورا وربما ادخلوا الكاف
مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك وروي عن الفراء قال العرب تقول النجاء النجاء والنجا
النجا والنجاءك النجاءك والنجاك النجاك وقال ابو العباس قلت لابن الاعرابي ما الوحي فقال
الملك فقلت ولم سمي الملك وحيا فقال الوحي النار كانه مثل النار يضيء وينضر وقال ابو زيد
من امثالهم وحي في حجر يضرب مثلا لمن يكتم سره يقول الحجر لا يخبر احدا بشيء فانا مثله لا اخبر
احدا بشيء اكتمه قلت وقد يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في حجر اذا نقر فيه
نقرا ومنه قول زهير • كالوحي في حجر المسيل المخلد • وقال لبيد • فمدافع الريان
عري رسمها • خلقا كما ضمن الوحي سلامها • ابو العباس عن ابن الاعرابي الوخ الوتر
يقال افتر من وخ وهو الوتد ومنه قول المفضل وناعين وخ كان رجلا فقيرا فضرب به المثل
في الحاجة وقال اللحياني وخ زجر للبعير يقال وخوخت بها ورجل وخوخ سمر يدا لفرق يجم بنشاط

اذا عمل عملا ورجال رحاوح والاصل في الوحوحة الصوت من الحلق وكلب وحواح ووحوح وقال
يا رب شيخ من لكيز • عبل شديد يدا مزه مجحجح • ابو عمرو الحوايا المساطح وهوان يعمد الى الصفا
فيحوطون له ترابا وحجارة يجتبس عليهم الماء واحدها حوية وقال الليث ارض محواة كثيرة الحيات
اجتمعوا على ذلك وقال اليزيدى ارض محياة ومحواة كثيرة الحيات عمرو عن ابيه احوى الرجل اذا
ملك بعد منازعة الحرانى عن ابن السكيت تقول استوخ لنا بنى فلان ما خبرهم اى استخبرهم
عمرو عن ابيه يقال البياض يبيضه الذى يوكل الاح ولصغرها المساح ابن هانى عن ابن كثوة من امثالهم
ان من لا يعرف الوحا احمق يقولها الذى يتواحى دونه بالشى او يقال عند تعيير الذى لا يعرف الوحا وفى
الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا فانته وان كان خيرا فتوجه اى اسرع اليه •

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الرباعى من حرف الحا •

اخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه كتب عن اعرابى قال السحبنة دبيق يلقى على ماء او على لبن فيطبخ ثم
يوكل بتمر او يحسى وهو الحسا قال وهى السخونة ايضا وهى النفيتة والحذرقة والخزيرة ارق منها وقال
جويرية لامها يا اماه النفيتة تتخذ ام محذرقة قال والحذرقة مثل الدقيق الطاير في الرفقة ثعلب
عن ابن الاعرابى قال الحرفد اصل اللسان والحلقد هو السيى الخلق الثقيل الروح وقال الليث الحرقفة
هو عقدة الحجور والجميع الحراقف قال والفردح الضخم من الفرذان والفردح ضرب من البرود ويقال
قد فردح الرجل اذا افرنما يطلب البه او بما طلب منه ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الفردحة
الاقرار على الضيم قال واوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال اذا اصابتكم خطة ضيم لا تقدرون
على دفعه فتفردحوا له فان اضطرابكم ان شد لرسوخكم فيه اخبرنى به المنذرى عن ثعلب عن ابن
الاعرابى ابو زيد الفحدوة ما شرف على القفا من عظم الراس والهامة فوقها والقذال دونها
مما يلى المعقد وقال الليث الحرقفة عظم الحجبة والدابة المشعبذة الهزال يقال لها حرقوب وقد
بدت حراقيفه تشمر الحرقفة لاس الورك والجميع الحراقف وقال غيره هى الحركفة ايضا وجمعها
الحراكف وقال الليث الحلقمة قطع الحلقوم وجمعه حلاقم وحلاقيم وقال ابو عبيد قال الاصمعى
يقال الرطب محلقن ومحلقم وهى الحلقانة والحلقامة وهى التى بدا فيها النضج من قبل قمعها فاذا الرطبت
من قبل ذنبها فهى التذنوبة والحلقوم هو الحنجور وهو مخرج النفس لا يجرى فيه الطعام والشراب
والذى يجرى فيه الطعام والشراب يقال له المرى وتمام الزكاة بقطع الحلقوم والمرى والودجين
وروى عن ابى هريرة انه قال لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهى التذنوبة فنقطع ما
ذنب منها حتى يخلص الى البسر ثم نفتضخه ابو عبيد يقال للبسر اذا ابدا فيه الارطاب من
قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن
وقال الليث الحملاق ما غطت الجفون من بياض المقلة وقال غيره حماليق فرج المراة ما انضم
عليه شفرا حيا بها وقال الراجز • ويحك يا غراب لا تبربرى • هل بلغت ذا الغرب المخضر
يمشى بغرد كالوظيف الاعجر • وفيشة مثى نز بها يشتعرى • تقلب اخليا نا حماليق الحر • ابو
زيد الحماليق بياض العين اجمع ما خلا السواد واحدها حملاق وقال ابو عبيدة عين محملقة
وهى التى حول مقلتها بياض لم يخالط السواد قال والحملاق ما ولى المقلة من جلد الجفن وحملق
الرجل اذا انقلب حملاق عينيه من الفزع وانشد • رات رجلا اموى لها تخلقت اليه بماقى
عينيها المنقلب • رات رجلا اموى • وقال ابو مالك رجل انحو وانحل و نحر و نحل اذا كان كبيرا
وقال غيره رجل نحل وامراة انحلة اذا اسنا وانشد • لما رات حلقا انحلا • وقال ابو
خيرة شيخ نحم وقلعم منس وانشد • لا ضرع السن ولا قلحما • وقال الليث الحرقوص دويبة
مجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ يشبه بها اطراف السياط فيقال الحذنة الحراقيص يقال
ذلك لمن يضرب بالسياط قلت الحراقيص دواب صغار تنقب الاساقى وتقرضها وسمعت
الاعراب يزعمون انها تدخل في فروج الجوارى وهى من جنس الجعلان الا انها اصغر وهى سود
منقطة ببياض وانشدتنى اعرابية من بنى نمير ما لقى البيض من الحرقوص يدخل تحت الغلق
المرصوص • بمهر لا غال ولا رخيص • قلت ولا حمة لها اذا عضت ولكن عضتها تولم ولا سم فيه
وقال الليث السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا
وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا نحو سماحيق السلا على الجنين ومنه قيل فى السما
سماحيق من غيم وقال الاصمعى السمحاق من الشجاج هى التى بينها وبين العظم قشرة
رقيقة قال وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم وقال شمر يقال شجة سمحاق وقال الليث
يقال تحرقص الرجل وهى لغة حرقوص فعل به اذا انضم وخضع قلت لم يجزه فى تفسير حرزق وقال
ابو عبيد يقال الحزرقة الحبس فى السجن وانشد • فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو

محزرق • الاصمعى وابن الاعرابى محزرق ورواه المورج محرزق وقال هو المضيق عليه المحبوس
قال المورج والنبط تسمى المحبوس المهزرق بالهاء قال والحبس فرزوحة وقال الليث
الفرزوح يقال له هرزوفا وانشد لشمر • اربى فتى ذا الونه موحا رجز دريى فانى لا اخاف المحزرقا
وقال الليث الفرزح اسم فرس وقال ابو عمرو الفرزوح شجر الواحدة فرزوحة وقال الليث الفرزح
شى كون نساء العرب يلبسنه ثعلب عن ابن الاعرابى امراة فرزحة قصيرة ابن السكيت عن ابى
عمرو الفرزحة من النساء الذميمة القصيرة والجميع فرازح وقال الليث يقال تحظله بالسيف
اذا علاه فضربه وتحطلبه اذا صرعه وقال ابو عمرو الحفظلبة صياح الحيقطان وهو ذكر الدراج •
وقال الليث القداحس من الرجال الجرى الشجاع قال والفحمدوة موخر القذال وهى صعحة
ما بين الذوابة وفاس القفا ويجمع فيقال فحمدوات وقال ابن دريد الحنترفة حنتورة
حمرة تكون في العين وقال تحنثرت الشى من يدى اذا رددته وقال الليث حزقل اسم رجل قلت
ولا ادرى ما اصله في كلام العرب وقال الليث الفلحاس من الرجال السمج القبيح قال والحبلق
اغنام تكون بجرس وقال ابو عبيد الحبلق غنم صغار وانشد • واذكر عدا انه عدانا من ثمة
من الحبلق تبنى حولها الصير • وقال الليث الحندقوق حشيشة كالفث الرطب ابو عبيد
عن ابى عمرو هى الدرق وقال شمر يقال حندقوق وحندقوقى وحندقوق وقال ابن هانى عن
ابى عبيدة الحندقوق الرجل الطويل والنشد • وهبنة ليس بشمشليق • ولا دحوق العين
حندقوق والشمشليق الخفيف والدحوق الرام للك وقال الليث الفحذمة والنفحذم الهوى
على الراس وانشد • كم من عدو زال او تدحلما • كانه في هوة تفحذما • وتدحلم اذا
انكبهورى بيرا ومن جبل وتنزاه من موضعه وقال الليث الحذلاق الشى المحدد ويقال
تحذلق قال والحذلقة التظرف وقال ابو عبيد انه ليتحذلق في كلامه ويتلتلع اى
يتظرف ويتكيس وقد قاله غيره وقال الليث السمحوق هو الطويل الدفيق ولم اسمع هذا
الحرف في باب الطول لغيره وقال الليث الحيقطان هى الدراجة وقال غيره هى الدراجة
وقال ابن دريد الدراج يقال له حنقط وجمعه حنافط وقال الحنفطان وحيقطان وحنقط
ابو عبيد عن الاصمعى الزحالبق آثار تزلج الصبيان من فوق الى اسفل واحدتها زحلوقة
فى لغة اهل العالية واما تميم فتقول زحلوقة بالقاف ابو عبيد عن ابى زيد ضربه فتحزنه
اى صرعه شمر عن ابن الاعرابى تحزنه وتحزله وضربه حتى تحزنى وتحزل اى وقع قال
والتحزنة العصا ثعلب عن ابن نحرة عن ابى زيد قال التحزنة العصا وقال ابن شميل
هى الهراوة وانشد • ضربت جعار عند بيت جارها • بتحزنتى عن جنبها جلدات •
وقال غيره تفحذم الرجل في اذا امره وانشد وتحذ ما اسم رجل منه ابو عبيد الحقلد الرجل
الضيق الخلق ويقال الضعيف وهو الاثم عند بعضهم في قول زهير • بمنكة ذى قربى
ولا بحقلد • وقال شمر قال الاصمعى الحقلد الحقد والعداوة في قول زهير قال شمر والقول ما قال
ابو عبيد انه الاثم وقول الاصمعى منعيف قال شمر ورواه ابن الاعرابى ولا بحقلد بالفا وفسره انه
البخيل وقال ابو الهيثم الحقلد بالفاء باطل والرواة مجمعون على القاف وقال شمر المقدحر
الغضبان وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويحش عليهم وقال ابو عمرو الاقذحرار سوء
الخلق وانشد • فى غير تعنتعة ولا اقذحرار • وقال آخر • ما لك لا تجزيت غير
شر • من قاعد فى البيت مقذحر • ابو عبيد عن الفرا قال المقذحر المتهى للسباب
قال والقذحر والقدحر بمعنى واحد ابو عبيد عن الاصمعى وغيره لهبوا تذحرح بالذال
وذلك اذا تفرقوا فى كل وجه ابو عبيد عن الاصمعى اكل الذيب من الشاة الحذلقة وهى
شى من حسدها قال ولا ادرى ما هو قال وقال غيره الحذلقة العين الكبيرة وقال
اللحيانى قال ابو صفوان عين حدلقة جاحظة ابو العباس عن ابن الاعرابى فحل الرجل
اذا اسرع الغضب فى غير موضعه سلمة عن الفرا رجل فحل سريع الغضب ابن دريد
فلحج ما فى الانا اذا شربه اجمع قال ورجل حفلق وهو الضعيف الاحمق عمرو عن ابيه
الحلفق الداير بين وكذلك التغاليح فرى على شمر فى شعر الحطية • فقلت له
امسك فحسبك • انما سالتك صرفا من جبا د الحرافقم • قال الحرا فقم الادم
والصرف الاحمر

باب الحا والكاف

قال الليث الحبركى الضعيف
الرجلين الذى قد كاد يكون مقعدا من ضعفهما ابو عبيد عن الاصمعى الحبركى هو الطويل
الظهر القصير الرجل ابو العباس عن ابن الاعرابى الرحمول الكنثوثا وجمعه رحاميل
وقال الليث الكرمحة فى العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل قال والكردحة

من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه ونحو ذلك روى ابو عبيد وانشد الاصمعي • يمر مر الريح لا يكردح • وقال ابن الاعرابي هو سعي في بطوء وقال ابن الاعرابي كلحبة من اسماء الرجال قلت لم يدر ما هو وقد روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الكلحبة صوت النار ولهيبها يقال سمعت حدمة النار وكلحبتها كلحبتها قال الليث هو اصل الشيء ومعدنه ثعلب عن ابن الاعرابي اذا جاء الرجل ومعه صبيانه قلنا جاء بحسكله وحسفله وحمكه ودهدابه وقال ابن الفرج الحسكل والحسفل صغار الصبيان يقال مات فلان وخلف بنا هي حسكل واحدها حسكل وكذلك صغار كل شيء حساكل قال والرخاليك والرخاليق واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الترخلك الترخلق وهي الرخاليك والرخاليق ابو عبيد عن الاحمر الحنكل هو القصير وقال غيره امراة حنكلة دميمة وانشد حنكلة فيها فبال او فجا وقال الليث الحنكل اللئيم ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بام حبوكرى اي بالداهية وانشد فلما عسا ليلي وايقنت انها • هي الاربى جاءت بام حبوكرى • وقال شمر قال الفرا وقع فلان في ام حبوكرى وام حبوكر وحبوكران وتلقى منها ام فيقال وتلقوا في حبوكر واصله الرمل الذي يضل فيه قال ويقال مررت على حبوكرى من الناس اي جماعات من امكن شيء لا يجوز فيهم شيء ولا يستر بهم شيء وقال الليث حبوكر داهية وكذلك حبوكرى ومن النوادر يقال تحبكر في الامر اذا تحير وتحبكر الرجل في طريقه مثله اذا تحير وقال الفرا العركاح الرجل الذي ارتفع مدرزوا استه وخرج دبره وهو المفرنكح وانشد الفرا • جاءت به معرنكحا فركاحا • وقال الاصمعي الحلكم الرجل الاسود وهي حلكمة سلمة عن الفرا الحلكم الاسود من كل شيء في باب فعلل وقال اللحياني الكلحم والكلح وهو التراب ثعلب عن ابن الاعرابي حسكل الرجل اذا نحر صغار ابله قال ويقال اسود سحكوك ومستحنك وحلكوك ومحلنكك اذا كان شديد السواد وقلت وهذا كله ثلاثي الاصل الحق بالرباعي ابو زيد رجل كنخم اللحية ولحية كنخمة وهي التي كثفت وقصرت وتجعدت ومثلها الكثة وقال ابن دريد رجل حفلكي وحفنكي اذا كان ضعيفا قال وحرقفي دوبية قال وحطنطى يعير بها الرجل اذا نسب الى الحمق قال ورجل كنتح وكنتح بالتا والثا وهو الاحمق

باب الحاء والجيم

قال الليث الحرجل قطيع من الخيل والحرجل الطويل الرجلين وقال غيره جاء القوم حراجلة في خيلهم وجاءوا عراجلة اي مشاة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال يقال للجعل المدحرج وهي الدحروجة للعذرة التي يدحرجها وقال العجير السلولي • تنظر كحواز الدحاريج • الحرجلة العرج قال ويقال حرجل الرجل اذا تمم صفا في صلاة وغيرها ويقال له حرجل اي تمم وحرجل اذا طال وروى ابو عبيد عن الاصمعي الحرجل الطويل وقال الليث الجحدر الرجل الجعد القصير ويقال جحدر صاحبه وجحدر له اذا صرعه والدحاريج ما يدحرج الجعل من العذرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجعل المدحرج وهي الدحروجة للعذرة التي يدحرجها وقال العجير السلولي

• تنظر كحواز الدحاريج ابتروا • وتر محدرج املس متد فتله •

وقال ابن شميل هو الحبل الغارة المستوي وسوط محدرج صغير وقال الليث يقال جحدله اي صرعه ومنه قوله • نحن جحدلنا عبادا وابنه • بيلاطين قتلى لم تجن ملا • وقال ابن حبيب تجحدلت الابل اذا انقبضت حيا وخفا للوداق وانشد بيت جرير

• وكشفت عن ابرى لها فتجحدلت • وكذاك صاحب الوداق تجحدل •

قال تجحدل انقبضها واجتمعا عمها قال وقال الوالبي

• تعالوا نجمع الاحوال حتى • نجحدل من عشيرتنا الميينا •

وقال ابن شميل المجحدل الذي يكير من قرية الى قرية اخرى وهو الحضاط ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي جحدل اذا استغنى بعد فقر وجحدل اذا صار عجا لا وجحدل اناه اذا ملاه وقال الليث الحرجف الريح الباردة وقال الفرزدق

• اذا اغبر آفاق السماء وهتكت • ستور بيوت الحي حمراء حرجف •

ابو عبيد عن الاصمعي قال المحرنجم المجتمع وقال الليث حرجمت الابل اذا رددتها بعضها على بعض وقال العجاج • يكون اقصى شله محرنجمه • قال الباهلي معناه ان القوم اذا جاءتهم الغارة طردوا نعمهم ثم وقفوا يقاتلون فيقول هولاء من عزهم وكثرتهم اذا اتتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان اقصى طردهم لها ان ينيخوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها محرنجمها اي تحرنجم فيه وتجتمع ويدنو بعضها من بعض ابو عبيد عن ابي زيد الحنجور هو الحلقوم وقال الليث الحنجرة جوف الحلقوم وهو الحنجور وقال الله جل وعز

اذا القلوب لدى الحناجر كاظمين اراد ان الفزع ينتفخ قلوبهم حتى تقلصوا الى حناجرهم وقال النابغة • اذا نالها قبل استقاء الحناجر • وقال غيره المحنجر داء للبشيدق وقال الليث ارجحن الشيء اذا وقع بمرة وارجحن ايضا اذا اهتز وانشد

• وشراب خسروانى اذا ذاقه الشيخ تغنى وارجحن •

ورحا مرجحنة ثقيلة قال النابغة • اذا ارجحنت فيها رحى مرجحنة • تبعج ثجاجا غزير الحوافل • ابو عبيد عن الاصمعي المرجحن المائل قلت وانشدتني اعرابية

• بعيد ابا الحنت عن ايا يتيمة كرمة جرى السيل في نربانها فارجحنت •

اراد انها ادبرت حتى مالت من كثرة ما حملت ويقال انا في هذا الامر مرجحن لا ادري اي قتيبه اركب واي صرعيه وصرعيه وروقيه اركب ويقال فلان في دنيا مرجحنة اي واسعة كثيرة وامراة مرجحنة اذا كانت سمينة فاذا مشت تفيات في مشيتها عمرو عن ابيه الحنجل الحبل من الرمل الطويل ثعلب عن ابن الاعرابي الحناديج حبال الرمل الطوال وقال الليث هي رملة طيبة تنبت الوانا من النبات وقيل الحناديج رملات صغار واحدتها حندج وحندد حيه وقال الليث حملجت الحبل اذا فتلته قال والحملاج منفاخ الصايغ والحملاج قرن الثور يشبه بالمنفاخ وقال الاعشى • ينفض المرو الكبات بحملاج لطيف في جانبيه انغراق • ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحماليج قرون البقر قال وهي منافخ الصاغة ايضا ويقال للقبر الذي دوخل خلقه اكتنازا وكثرة لحم محملج قال روبة • محملج ادرج ادراج الطلق • وقال الليث الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر قال والحشرج الماء العذب من ماء الحسي قلت الحشرج الماء الذي تحت الارض لا يفطن له في الباطح الارض فاذا حفر عنه وجه الارض قدر ذراعين جاش بالماء الزواء وتسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج ومنه قوله • فلثمت فاها قابضا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج • وقال ابو زيد الحشرج كذان الارض الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وروى ابو عمرو عن ابي العباس انه قال الحشرج النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو قال وقال المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق الخاري والنزيف السكران ويكون المحموم وانشد ابو زيد لجندل الطهوي • في حنادج الرمال • بثور من مشافر الحنادج • ومن ثنايا القف ذي العوايج • من تابر وناقز وذارج • ومستقل فوق ذاك مائج • يغرك حب السنبل الكنابج • بالقاع فرك القطن بالمحالج • قال والكنابج السمين الممتلي يصف الجراد وكثرته ثعلب عن سلمة عن الفرا قال الجحاشر الضخم وانشد في صفة ابل لبعض الرجاز • تنشل ما تحت الازار الحاجز • بمقنع من راسها جحاشر • قال المقنع من الابل الذي يرفع راسه وهو كالخلقة والراس مقنع وقال ابو عبيدة الجحنشر من صفات الخيل والانثى جحنشرة قال وان شئت قلت جحاشر والانثى جحاشرة وهو الذي في صلوعه قصر وهو في ذلك مجفر كاجفار الجرنشع وانشد • جحاشرة صتم طمر كانما عقاب رفتها الريح فتخا كاسر • قال والصتم الذي شخصت محاني صلوعه حتى ساوت منتبه وعرضت صهوته وهو اصم العظام والانثى صتمة وقال الليث الجحاشر الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل وقال ابن دريد تجحنشل والجحاشل السريع الخفيف وقال الراجز

• لا فيت منه شمعلا جحنشلا • اذا اخبت للقاهر ولا •

قال والجحشل العجوز الكبيرة وبعير جحنشم اذا كان منتفخ الجنبين وقال الفقعسي يبط بجوز جحنشم كما نزو وقال الليث السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك السمحاج والجميع السماحيج ابو عبيد عن الاصمعي في السمحج مثله ولم يذكر السمحاج قال وجمعها سماحيج وقال غيره السمحجة الطول في كل شيء وفرس سمحج طويلة وقال الطرماح يصف صايدا بالجسر الرصف له موقصة سمحج المتن هفوت الخطا وفي النوادر يقال جرداح من الارض وجردحة وهي اكام الارض وعلام محيردح الراس ابو عبيد البحزرج الجوذر وهو ولد البقرة الوحشية وقال غيره السخبرج الماء المغلي الذي يذهب الحرارة والسخيم الماء الذي لا حار هو ولا بارد وقال ابن دريد الجلادح الطويل وجمعه جلادح وقال الراجز • مثل العتيق العكم الجلادح • قال والحنادج الابل الضخام شبهت بالرمال وانشد • امن دروجوى حلة حنادج • الاصمعي رجل حفضاج اذا كثر لحمه واسترخى بطنه ورجل حفاضج مثله وعفاضج وقال ابو مهدية ان فلانا مغصوب ما حفضج وكذلك العفضاج وقد مر تفسيره وقال الاصمعي قد بجحرت اذا ملاتها وقد ابجحر الشقا ابجحرارا اذا امتلا وقال الشاعر

• تترك الوطب شاصيًا مضجحرًا • بعدما ادنَ الحقوق الحضونا •
شمر الحضجر السقاء الضخم ابو عبيد عن اصحابه من اسماء الضباع حضاجر بفتح الحاء اسم واحد
على لفظ الجمع قال ومنه قول الحطيئة • هلا غضبت لجار بيتك اذ ننتكه حضاجر •
قال شمر انما سميت حضاجر لعظم بطنها قال وقالوا حضاجر فجعلوها جميعا كما قالوا
مغيربان الشمس وشبيرقات الشمس ومثله جاء البعير يجر عثانينه وقال ابن دريد رجل
حضجم وهو الجافي الغليظ الجسم وانشد • ليس بمبطان ولا حضاجم • قال والحنضج
الرجل الرخو الذي لا خير عنده واصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذي فيه طملة وطين قال والجحظم
هو العظيم العينين من الجحظ والميم زائدة قال والجلحظ والجلحاظ الكثير الشعر على الجسد الضخم
وفي نوادر الاعراب جلحظاء من الارض وجلذاء وجلذان وجلحاظ وقال ابن دريد سمعت عبد الرحمن
ابن اخي الاصمعي يقول جلحظاء بالظاء والحاء غير معجمة وهي الصلبة قال وخالفه اصحابنا فقالوا
جلخطاء فسألته فقال هكذا رأيته قلت انا والصواب ما رواه عبد الرحمن جلحظاء لا اشك فيه
وقال الليث الجحمظة القماط وانشد • لزّ اليه خطوا ناميذ لطا • فظل في نسعته مجحمظا •
ابو عبيد عن الكسائي جحمظت الغلام جحمظة اذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته وقال شمر
سألت ابن الاعرابي عن قوله جحمظت فقال اخبرني بعض الدبيريين لا يتدري ها اسنا واشار الي دكان
جحمظه بالحبل الثقة كيف ما كان ابو عبيد الحنفلج من الرجال الافحج وهو الذي في رجله اعوجاج
وقال الليث جيش جحفل كثير وهكذا قال ابو عبيد وانشد الليث •
• وارعن مجر عليه الاداة ذي تدرأ لجب جحفل •
• وجحافل الخيل افواهها ورجل جحفل سيد عظيم القدر وقال اوس •
• وان كان قرمًا سيد الامر جحفلا •
ابو مالك تجحفل القوم اذا اجتمعوا ثعلب عن ابن الاعرابي الحناجف رؤوس الاوراك واحدها
حنجف ويقال حنجف قال والحنجوف راس الضلع مما يلي الصلب وقال ابن دريد جحمله صرعه
وانشد • ثم شهدوا وانوم السّار الملحمة • وغادروا اسراتكم مجحلمة •
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجحنجل لحم دابة الصدف وقد ذكره الاغلب في ارجوزة له وقال في
موضع آخر الجحنجل اللحم الذي يكون في الصدفة اذا انشقت وقال ابن دريد الحنجل ضرب من السباع
زعموا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحبارج طيور الماء الملمعة ابو عبيد الحبجر الوتر الغليظ وهو
الحباجر وانشد • والقوس فيها وتر حبجر • وانشد ابن الاعرابي
• يخرج منها ذئبا حباجرا • وقال ابن دريد الحبارج ذكر الحبارى وقال ابن الاعرابي
الحبارج من طير الماء ابن السكيت عن ابي عمرو الجلنفع العجوز الدهيمة وانشد •
• اني لا افتلي الجلنفع العجوزا • وامنق العنقنة العكموزا •
والمحرنجم الماء الخاثر قاله ابن السكيت وقال ابن السكيت رجل جلحاب وجلحابة وهو الضخم
الاجلح قال وقال ابو عمرو الجلحبة الرجل الطويل القامة وانشد •
• وهي ترى العزب الجلحبا • ببشك من الظهر فيها سكبا •
وقال الليث شيخ جلحاب وجلحابة وهو القديم وقال ابن الاعرابي الجلحاب فحال النحل والحنا
العضبر المكتز عمرو عن ابيه قال الحنبز المراة العضبرة وهي الغضبرة وقال الليث الجحنب
الرجل الشديد وانشد •
• وصاحب لي صمعري جحنب • كالليث خناب اشوس مغضب •
وقال النضر الجحنب القدر العظيمة وانشد •
• مازال بالهياط والمياط • حتى اتوا بجحنب نشاط •
شمر عن الرياشي عن ابي زيد الحنبج بجر الحاء الغمل قال وقال الاصمعي الحنبج بالحاء والجيم النمل
قال الرياشي والصواب عندنا ما قاله الاصمعي وقال الليث الضخم الممتلى من كل شي رجل حنبج
وحنابج وقالوا سنبلة حنبجة ضخمة وانشد •
• يفرك حب السنبل الحنابج • بالقاع فرك القطن بالمحالج •
ثعلب عن ابن الاعرابي الحنابج صغار النمل ورمل حنبج منتفخ عظيم وقال هميان بن قحافة
• كانه اذا ساولت العراقبا • من داسم والجرع الحر الجا •
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده •
• لو كان خز واسط وسقطه • حبجوره وحقه وسفطه •
• يا ويلها اصبحت نقسطه •

وقال ابن الاعرابي

وقال ابن الاعرابي في قوله حبجورة قال هو شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي
قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة ابل حرابج وبعير حربج والحرابجة الابل المجتمعة •

باب الحاء والضاد

قال الليث الحنضل هو قلت في صخرة قلت هذا حرف غريب وروى ابو عمرو عن ابي العباس عن
ابن الاعرابي قال الحنضل غدير الماء ابو عبيد حضرم الرجل اذا لحن في كلامه بالحاء وحضرموت
موضع باليمن معروف ويقال حضرمي اذا كان ملتسنًا ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت
من اهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقال المهالبة والمساقبة وقال الليث ناقة
حرفضة كريمة وانشد • وقلص مهرية حرافض • وقال شمر ابل حرافض
اذا كانت جهازيل صوامر

باب الحاء والشين

شمر عن ابن شميل ان فلانا لذو حشنبلة اي ذو عيال كثير وقال الليث نحو حشنبلة الرجل عياله
وقال ابن الاعرابي يحشنل الرجل اذا رقص رقص الزنج ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للطين البحر
الحرمد قال ويقال للحجارة التي تنبت على شط البحر الحشر والحرشف وقال الليث الحرشف
فلوس السمكة قال وحرشف السلاح ما يرى قلت انا حرشف الدرع حبكها شبه بحرشف
السمك وهي شبه الفلوس على ظهرها والحرشف نبت عريض الورق رايته في البادية وقال
ابن شميل الحرشف الكرس بلغة اهل اليمن يقال له الحرشف والحرشف الجراد والحرشف
الرجالة قال ذلك ابو عمرو وانشد • كانهم حرشف مبثوث • بالجو اذ تبرق النعال •
يريد الجراد وقيل هم الرجالة في هذا البيت وقال الليث الشرمح والشرمحي القوي ابو عبيد
عن الاصمعي الشرمح الطويل من الرجال قلت ويقال شرمح ومنه قول الشاعر •
• شرمح وهم الشرامح • ويقال شرامحة حترش من اسماء الرجال وبنو حترش
بطن من بني مضرس وهم من بني عقيل وقال ابو عبيد قال الفراء احتشد القوم وحتشكوا واحترشوا
بمعنى واحد وقال ابو سعيد سمعت للجراد حترشة وحترشة اذا سمعت صوت اكله
ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حترش وقال ابن شميل الحترو
القليل الجسم وقال يقال سعى فلان بين يدي القوم فتحترشوا عليه فلم يدركوه اي
سعوا عليه واعروا الي ياخذوه شمر قال الفراء الحريش والحربشة الافعى قال وربما شددوا
الباء فقالوا حربش وحربشة وقال غيره حربيش ومنه قول رؤبة •
• عضبى كافعى الرمثة الحربيش • وقال ابن الاعرابي الحربش الخشنة
في صوت مشيها وقال ابو عمرو هي الكثيرة السم وقال ابو خيرة هي الافعى الحرفش والحرافش
قال وقد يقول بعض العرب الحربش قال ومن ثم قالوا اهل بيت الحربش الاحربشا ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال يقال للرجل اذا تزاور رقص حنبش وزفن وقيل الحنبشة الرقص والتصفيق
والمشي وفي النوادر الحنبشة لعب الجواري بالبادية وقال شمر الحنفش حية عظيمة
ضخمة الراس رقشاء حمراء كدراء اذا احرتها انتفخ وريدها وقال ابن شميل هي الحفاث
نفسه وقال ابو خيرة الحنفيش هي الافعى وجمعها حنافيش وقال الليث فرشحت الناقة
اذا تفحجت للحلب وفرطشت للبول قلت هكذا قرأته في نسخ من كتاب الليث والذي
سمعناه من الثقات فرشطت الا انه يكون مقلوبا وقال الليث الفرشاح من النساء ومن
الابل الكبيرة السمجة ابو عبيد عن ابي زيد الفرشاح الارض العريضة الواسعة قال قرأته هكذا
في نسخة الايادي وقال شمر رواه شمر بالسين ثم قال انما هو تصحيف قال والصواب الفرشاح
بالشين من فرشح في جلسته وانشد قول ابي النجم في صفة الحافر •
• ليس بمصطر ولا فرشاح • يعني حافر الفرس انه ليس بمقعر ومجتمع
ضيق ولا بعريض جدا ولكنه وأب معتدل ابو عبيد عن الاصمعي الشمحوط الطويل ونحو ذلك قال
الليث ابو عبيد عن ابي زيد الشفلح من الرجال الواسع المنخرين العظيم الشفتين ومن النساء
العظيمة الاسكتين الواسعة المتاع وانشد ابو الهيثم •
• لعمر الذي جاءت بكم من شفلح • لدى نسييها ساقط الاسب اهلبا •
الاسب شعر الاست وقال ابن شميل الشفلح القثاء يكون على الكبر تنشق مثل الكبر
اذا انفتح وفيه حمرة ابو العباس عن ابن الاعرابي الشرحوف المستعد للحملة في العدو وقال
ابو عمرو اشرحف الرجل للرجل اذا اتنبا له محاربا وانشد •

لما رأيت العبد مشرحفا • للشر لا يعطي الرجال النصفا •
اعزمته عصا عصاه والكفا •
وقال ابو دؤاد • ولقد غدوت بمشرحف الشد فيه الجمام •
قلت وبه سمي الرجل شرحافا ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل شرداح القدم اذا كان عريضها غليظها •

باب الحاء والصاد

قال الليث الحصرم العورف قلت هو الكحب وهو حب العنب اذا صلب وهو حامض وقال ابو زيد الحصرم حشف كل شيء وقال ابن شميل عطاء محصرم قليل وقال الليث رجل محصرم قليل الخير وقد حصرم قوسه اذا شد توتيرها وقال ابن السكيت يقال للرجل الضيق البخيل حصرم قال ويقال حصرم قوسه وحظربها اذا شد توتيرها ورجل محظرب شديد الشكيمة وانشد
• وكاين ترى من يلمعي محظرب • وليس له عند العزائم جول •
وقال الاصمعي حصرمت القربة اذا ملاتها حتى تضبق وكل مضيق محصرم وقال ابن الاعرابي زند محصرم وهو الذي يتفرق فلا يجتمع من شدة البرد وقال الليث الصرح المكان الصلب وقال ابن الاعرابي والاصمعي في الصردح مثله وقال غيره هو المصرح المكان الذي يتفرق فلا يجتمع الواسع الاملس المستوي قلت واما السرداح والسرادح فنفسرهما في باب السين الذي يلي هذا الباب وقال الليث الصلدح هو الحجر العريض قال وجارية صلدحة عريضة وفي نوادر الاعراب صرادحي وصمادحي شديد بين وقال شمر الصرادح واحدتها صردحة وهي الصحرا التي لا شجر بها ولا نبت وهي غلظ من الارض وهي مستوية قال شمر وقال ابو عمرو الصردح الارض اليابسة التي لا شيء بها ابو عبيد عن ابي عمرو الصمادح الخالص من كل شيء وسمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب رآها في حدبة بعير فشكوا فيها اجرب ام بثر فلما لمسها قال هذا احاق صمادح الجرب ورجل صميدح صلب شديد وقال ابو عمرو الصمادح ايضا الشديد من كل شيء وانشد
• تشام فيها مذلقا صمادحا •
ابو ذكر اصلنا سلمة عن الفراء الخنبصة الروغان في الحرب ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ابو الحنبص كنية الثعلب واسمه السمسم قال والحصلب التراب ابو عبيد عن اليزيدي في الامثال ما عليه خربصيصة ولا خربقيصة بالحاء والخاء قال ابو عبيد والذي سمعناه خربصيصة بالخاء قاله ابو زيد والاصمعي بالخاء ولم يعرف ابو الهيثم خربصيصة بالحاء

باب الحاء والسين

شمر يسمون حراسا اي شدادا مجربة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي في الحراسي نحوه وقال الليث الحرماس الاملس قال والحمادس والحراسي والمقداحس كل ذلك من نعت الشجاع الجري قلت وهي كلها صحيحة معروفة وقال الليث الفلحس الكلب والرجل الحريص ايضا يقال له فلحس والمراة الرسحا يقال لها فلحس قلت وقد قال ذلك كله الفرا روى ابو عبيد عن الفرا الفلحس الرجل الحريص والفلحسة المراة الرسحا الصغيرة العجز ومن امثالهم اسأل من فلحس اسم رجل كان كثير السؤال وقال الليث الحلبس والحلابس الشجاع وروى ابو عبيد عن اصحابه يقال الحلبس اللازم للشيء لا يفارقه قال والحلابس مثله وقال الكميت
• فلما دنت للكاذتين واحرجت به حلبسا عند اللقا حلابسا •
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال حلبس فلان فلا حساس منه اي ذهب قال ويقال جا فلان يتحلس اذا جاء فارغا قال وجاء فلان سبهللا اذا جاء فارغا لا يدري اين يتوجه عمرو عن ابيه الحراسين السنون المحطات قلت وهي الحراسيم ايضا قال ابن السكيت السلحوت من النساء الماجنة قال ذلك ابو عمرو ابو عبيد عن الاصمعي السرداح الناقة الكثيرة اللحم وقال الليث السرداح جماعة الطلح واحدها سرداحة شمر عن الاصمعي قال السرادح اماكن تنبت النجمة والنصي وانشد
• عليك سرداحا من السرادح • ذا عجلة وذا نصي واضح •
وقال ابو خيرة هي اماكن مستوية تنبت العضاة وهي لينة قال واما الصردح فالصحرا التي لا شجر بها ولا نبت وهي غلظ من الارض وقال الليث السرداح الناقة الطويلة وجمعها

السرادح

السرادح والسنطاح من النوق الرحيبة الفرج وقال
• يتبعن شنجيا من السرادح • عيهلة حرفا من السناطح •
قال والمسلحب الطريق البين قد اسلحب اي امتد ابو عبيد عن الاصمعي المسلحب المستقيم قال ويقال انه الممتد وقال الحليقة الحضبني المسلحب والمطلحب الممتد قلت وسمعت غير واحد من العرب يقول سرنا من موضع كذا غدوة فظل يومنا مسلحبا اي ممتدا وقال الليث السرحوب الطويل قلت واكثر ما ينعت به الخيل يقال فرس سرحوب وقال الليث الدحسم والدماحس الغليظان وقال ابو عبيد قال الاصمعي رجل دحسمان ودحسماني وهو العظيم الاسود وقال غيره ليال دحامس وليل دحمس وانشد اعرابي
• وادرعي جلباب ليل دحمس •
واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يقال لثلاث ليال بعد ثلاث ظلم من الشهر ثلاث حنادس ويقال دحامس وليلة حندسة وليل حندس ثعلب عن ابن الاعرابي الدحسم الاسود وقال الليث يقال للاسود من الرجال دحمسي ثعلب عن ابن الاعرابي قال السحفنة الابنة الغليظة في الغصن وقال ابو عمرو سحفنه وجلبه اذا ذبحه وقال وقال ابن المظفر السلاطح العريض وانشد
• سلاطح يناطح الاباطحا •
وقال ابو عبيد السمحل والسبحل والهبل الفحل العظيم وقال الليث السبحل العريض البطن وانشد
• لكنني احببت ضبا سبحلا •
وقال غيره وعاء سبحل واسع وجراب سبحل وعلبة سبحلة جوفا وقال الجميح
• في سبحل من مسوك الضان منجوب •
يعني سقاء واسعا مدبوغا بالنجب وهو قشر السدر المنذري عن سلمة عن الفراء ضرع سبحل عظيم ودلو سبحل عظيمة وجمل سبحل وفحل عظيم وقال ابن السكيت رجل جلسم وهو الحريص الذي ياكل ما قدر عليه وهو الحلبس وانشد
• ليس بقفل حلس جلسم • عند البيوت راشن مقم •
ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحرسم الزاوية وقال اللحياني يقال سقاه الله الحرسم وهو السم يقال ماله سقاه الله الحرسم وكاس الذيفان لم استمعه لغيره وقال الليث يقال هو رجل سبحل اذا وصف بالنزارة والنعمة وجارية سبحلة سبحلة وقيل لابنة الخس اي الابل خير فقالت السبحل الربحل الراحلة الفحل قال الليث والسبحل هو الشبل اذا ادرك الصيد ابو عبيد عن الفرا قال الذكر من السلاحف الغيلم والانثى في لغة بني اسد سلحفاة قال وحكى الرواسي سلحفية وقال الليث يقال للجارية الذربة المقبلة حنفس وحنفش قلت والمعروف عند ابمة اللغة عنفص ثعلب عن ابن الاعرابي الفلحس الكلب والفلحس السائل الملح قال والفلحس الذب المسن والفلحس المراة الرسحاء وقال النضر انشدنا ابو الذيب
• حسبعل البطن ما يملاه شيء • ولو اوردته حفر الرباب •
قال حسبعل واسع البطن لا يشبع •

باب الحاء والزاي

الزحاليف والزحاليق آثار تزلج الصبيان واحدتها زحلوقة وزحلوفة وروي عن بعض التابعين انه قال ما ازحلف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا قال ابو عبيد معناه ما تنحى وما تباعد يقال ازحلف وازحلفة وتزحلف وتزلحف اذا تنحى وتزلق ويقال للشمس اذا مالت للمغيب او زالت عن كبد السما بنصف النهار قد تزحلفت وقال
• والشمس قد كادت تكون دنفا • ادفعها بالراح كي تزحلفا •
وقال غيره يقال زحلف الله عنا شرك وقال ابو مالك الزحلوفة المكان الزلق من جبل الرمل يلعب عليه الصبيان وكذلك في الصفا وقال اوس بن حجر
• صفا مدهن قد زلقته الزحالف •
وهي الزحاليف بالياء ايضا وكان الاصل فيه ثلاثي من زحل قد زيدت فيه فاء وقال الليث الزحزب الذي قد غلظ وقوي وانشد قلت روى ابو عبيد هذا الحرف في كتاب غريب الحديث بالحاء وجاء به في حديث مرفوع وهو الزحزب للحوار الذي قد غبل

واشترلحه وهذا هو الصحيح والحاء عندنا تصحيف وقال الليث الحنزاب هو الحمار المقتدر الخلق قال والحنزوب ضرب من النبات وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الحنزاب الديك والحنزاب جزر البر والحنزاب الرجل القصير وانشد ابن السكيت

تاح لها بعدك حنزاب وأى قال الى القصر ما هو

ويروى وزى ابو عبيد عن اصحابه الحنزبون العجوز من النسا وقاله الليث وروى عن ابن المستنير انه قال يقال لحزمزه الله اى لعنه الله قال وبنو الحرماز مشتق منه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي احذف المشى بجزموره وحزابيره وحذفوره وحذافيره اى بجميعه وجوانبه وفي النوادر يقال حزمزت العدل والعيبة والثياب والقربة وحذفرت وخزفزت بمعنى واحد اى ملات

باب الحاء والطاء

قال الليث الطحلب والقطعة طحلبة وهي الخضرة التي على راس الماء المزمن ابو عبيد اذا طحلبت الارض اول ما تخضر بالنبات قلت ويقال طحلب الغدير وعين مطلحبة الارحا طامية عمرو عن ابيه طحلبه اذا قتله والمطحلبة القتل وقال الليث يقال ما في السما طحربة اي قطعة من سحاب قال والطحربة الغنسا قال وقال ابن السكيت ما عليه طحربة اي شي من غنيم وما عليها طحربة ابو عبيد عن الكسائي ما عليها طحربة يعني من اللباس قال وقال ابو الجراح طحرية وقال الاصمعي طحربة قال شمر وسمعت طحرمة وطحمرة قال وسمعت ابن القفقعسي ما على راسه طحمرة اي ما عليه شعرة قال طحمرة مقلوب طحرمة وطحرمة اصلها طحربة وقال نصيب

سرى في سواد الليل يترك خلفه • مواكف لم يعكف عليهن طحرب

قال والطحرب هاهنا الغثاء من الجفيف وواكة الارض والمواكف مواكف الشجر عمرو عن ابيه قال طحرب الغربة ملاها وقال ابن الاعرابي طحرب اذا فصح وطحرب اذا عدا فارا وقال الليث القطحل مودهر لم يخلق الناس فيه بعد وانشد

زمن الفطحل اذا السلام رطاب •

وقال شمر الفطحل السيل قال وجمل فطحل ضخم مثل السبحل قاله الفرا وفطحل اسم رجل وقال ابن شميل راس فلطاح عريض قلت ومثله مفرطاح بالراء وكل شي عرضته فقد فرطحته وقال الليث ضربه ضربا طحليفا وطحفا اي شديدا وقال شمر جوع طحف وطحف شديد وانشد

اذا اجتمع الجوع الطحف وخبها • على الرجل المضعوف كاد يموت

وقال الليث الحنبطا بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنطات واحبنطيت ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرجل اذا كان فيه قصر وضخم بطن رجل حنبطا بهمز غير ممدودة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يظل السقط محبنطيا على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطي للشي وقال المحبنطي العظيم البطن المنتفخ وقال الكسائي يهمز ولا يهمز واخبرني المنذري عن المبرد قال سمعت المازني يقول سمعت ابا زيد يقول احبنطات بالهمز اي امتلا بطني قال واحبنطيت بغير همز اي فسد بطني قال المبرد والذي نعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل وحبج واحبنطا اذا بطنه من الطعام او غيره ويقال احبنطا الرجل اذا امتنع وكان ابو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز وانشد

اني اذا انشدت لا احبنطي • ولا احب كثرة التمطي

وقال في قوله ان الطفل يظل محبنطيا اي ممتنعا عمرو عن ابيه الحنطبة الشجاعة وحنطب من اسماء الرجال عند اللحياني طمحر وحض وطمحرا اذا شرب حتى امتلا ابن السكيت ما في السماء طمحربة وما عليها طحلبة وما عليها طحرة اي ما عليها غيم ويقال طرمح الرجل بناءه اذا رفعه وبه سمي الطرماح وانه لطرماح في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب وقال ابو زيد يقال انك لطرماح وانكما الطرماحان وذلك اذا طمح في الامر ابو عمرو الحطط الصغير من كل شي صبي حطط وانشد

اذا هي حطط مثل الوزغ • يضرب منه راسه حتى انثلغ

والحنطبط دويبة وجمعه الحناطيط وقال ابن دريد هي الحنظوط والحنطي العقير من الرجال وقال الاعلم الهذلي

والحنطي الحبلق يمنح بالعظيمة والرغايب •

والحنطي الذي عناه الحنظة وقال يمنح اي يطعم ويكرم ويربب ويروى يمشح اي يخلط ويعتز

حنبطا

حنظلية عريضة صحيحة رواه ابو عبيد عن اصحابه وقاله شمر وقال الليث الطحار بر قطع السحاب ويقال الطحارير بالخاء قالهما الاصمعي واللحياني واكثر ما يتكلم بهما في النفي يقال ما عليها طحرورة ولا طخرورة وقال ابن الفرج يقال فرطح القرص وفلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بلحارث بن كعب بصف حبة

جعلت لها زمه عوس وراسه • كالقرص فلطح من طحين شعير

ثعلب عن ابن الاعرابي رغيف مفلطح واسع

باب الحاء والدال

قال الليث يقال بلدح الرجل اذا بلد واعيا قلت وبلدح بلد بعينه ومنه المثل الذي يروى لبغامة لكن على بلدح قوم عجفى ثعلب عن ابن الاعرابي بلدح الرجل وتبلدح اذا وعد ولم ينجز العدة ثعلب عن ابن الاعرابي يجدل الرجل اذا مالت كتفه قلت والبحدلة الخفة في السعي سمعت اعرابيا يقول لصاحب له بحدل يجدل الامر بالاسراع فيه سعيه وقال الليث ناقة حدبير اذا بدت حرافيها قلت ويقال ناقة حدبار وجمعها حدابير اذا انحنى ظهرها من الهزال ودبر ابو عبيد عن الاموي الحندبرة والحندورة الحدقة قال والحندبرة اجود سلمة عن الفرا حندبرة وحندورة وحندر ويقال جعل فلان فلانا في حندبرة عينه اذا ابغضه اللحياني دربح ودلبح اذا حنى ظهره قلت وقال في صبي من بني اسد دلبح اي طاطي ظهرك ودربخ مثله وابلندح الحوض اذا استوى بالارض من دق الابل اياه وقال

ابن برزح اصابتهم سنة • ردفت المركو حتى ابلندحا

فكانت الدحملة يقول الدمار والدرحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدرادح وقال ابو وجزة

واذ هي كالبكرة الهجان اذا • سنت ابى لا ابها بيتها العضار الدرادح •

وقيل للعجوز دردح وقال ابو عبيد وغيره الحرمد الحماة وقال تبع في عين ذي خلب وثاط حرمد

باب الحاء والتاء

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحنتوف الكاد على عياله والحنتوف الذي ينتف لحيته من هيجان المرار قال والحنتف الجراد المنتف المنقى للطبيخ وبه سمي الرجل حنتفا قال والحرمد بالكسر الحماة وقال الليث الحنتر هو القصير وكذلك البحتر ونحو ذلك روى ابو عبيد عن الاصمعي فيهما قال وامراة بحترة سلمة عن الفرا قال البحتر القصير والحنبتر مثله ثعلب عن ابن الاعرابي كذب حبريت وبحريت اي خالص مجرد لا يستره شي وقال الليث الحنتار القصير الصغير وقال ابن دريد الحنترة الضيق وقال الليث الحنتم من الجرار الخضر وما يضرب لونه الى الحمرة قال والحنتم سحاب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والحنتم قال ابو عبيد هي جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر قلت وقيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبهت بحناتم الجرار المملوة وقال الليث الدحملة المراة الضخمة التارة سلمة عن الفرا قال الدحمال الرجل البترك والبترك القصير وهو فارسية معربة قال الفرا ما اجد منه حتنا لا اي بدا وما لك حتنالا ولا حتنالة عن هذا اي محيص اذا كسرت الحاء ادخلت وحبتر اسم رجل وقال ابو زيد رجل حتنا وهو الذي يعجبه حسنه وهو في عيون الناس صغير بالواو اصلية

والله اعلم

باب الحاء والظاء

ابن السكيت حظرب قوسه اذا شد توتيرها وقال المحظرب الضيق الخلق وقال طرفة

وكا بن ترى من يلمعي محظرب • وليس له عند العزايم جول

وضرع محظرب اي ضيق الاخلاف ثعلب عن ابن الاعرابي الحظبي الظهر وانشد

ولولا نبل عوض في خظباي واوصالي

وروى بن هاني عن ابي زيد الحظبي بالنون الظهر وروى بيت فندهكذا

في حنظباي واوصالي

والحنظل معروف ابو عبيد عن الاصمعي الحنظب الذكر من الجراد وقاله ابو عمرو وهو الذكر من الخنافس وانشد ابو عبيد

وامك سوداء مودونة كان اناملها الحنظب

ابو عبيد عن الفرا قال المحظلة ان يغير الرجل فيغزل اليربوع والغارة يقال يحظل يحظل محظلة وقال ابو زيد ابن دريد المحظلة العدو ابو العباس عن ابن الاعرابي حنظل الرجل اذا جنى الحنظل وهو الحنظل قلت هذا من باب تعاقب النون والميم في الحرف الواحد

ومن باب الحاء والتاء

ابو عبيد عن ابي زيد يقال مالي عنه حنتال بهمزة مسكنة اي مالي منه بد وقال الفرا مالي عنه حنتال ولا حنتالة ولا حنتال مثله ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الحنتال المدة وهي المخالفة وقال ابو ما لك ما لك عن هذا الامر عندد ولا حنتال ولا حنتال اي ما لك عن هذا الامر بد وقال غيره الحنتل شبه المخلب المعقف الضخم ولا ادري ما صحته

ومن باب الحاء والطاء

ابو عبيد عن الكسائي عنز حنطبية عريضة ضخمة وقال شمر يقال هذه الحلبطة وهي المائة من الابل الى ما بلغت وقال شمر الحنطاوة من الرجال الضعيف وانشد

حتى ترى الحنطاوة الغرورقا منكبا يغتمز السوذقا

باب الحاء والذال

الاصمعي حذلم سقاءه اذا ملاه وانشد

تنحي رواياه اذا الرعد رجد بشابة فالقهب المزاد المحذلما

ثعلب عن ابن الاعرابي يحذلم الرجل اذا تادب وذهب فضول جمقه قال وحذلمت العود اذا بريته واحددته وحذلمت فرسي اذا اصلحته عمرو عن ابيه دحلمه وسحتنه اذا ذبحه وقال الليث دحلمه فتدحلم اذا دهوره وانشد

كانه في هوة تدحلما

ثعلب عن سلمة عن الفرا احذفور وحذفار وهو جانب الشي وقد بلغ الماء حذفارها اي جانبها واخذت الشي بحذفوره وحذافيره ابو عبيد عن الكسائي اخذت الشي بحذافيره وجراميزه وحذافيره اذا لم يدع منه شيا

باب الحاء والثاء

ابو عبيد عن الاحمر الحثرمة الدايرة التي عند الانف وسط الشفة العليا وقال شمر سمعت ابا حاتم يقول الحثرمة بالخاء الهزة الدايرة قلت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الحثرمة بالحاء كما رواه ابو عبيد عن الاحمر قلت وهما لغتان بالخاء والحاء وقال ابن السكيت حثرب الماء وحثربت البير اذا كدر ماوها واختلطت بها الحماة وانشد

لم ترو حتى حثربت قليبها

نزحا وخاف ظما شريبها

وقال الليث الحثفل ترنم المرقة ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للثفل الدهن وغيره في القارورة حثفل وهو الحثفر ايضا قال وردي المال حثفله قال والحثربث من اطيب المراتع ويقال اطيب الغنم لبنا ما رعى الحربث والسعدان

يقال يحثرم مناعه ويحثره اذا اثاره وقلبه ويقال للبن اذ انقطع وتحبب يحثر فهو محثر قال ذلك ابو عبيد عن الاصمعي قال قال حثر اعلاه واسفله رقيق فهو هادر وروى الرباعي المولف قولهم لمرقة حب الرمان المحثرم ومنه قول الراجز

لم يعرف السكباج والمحثرما

ابو عبيد عن ابي عمرو الحنبل الرجل القصير قال والفرو ايضا حنبل وقال ايضا الحنبل الضخم البطن في قصر وقال الليث الحنبال والحنبالة الكثير الكلام ابو العباس عن ابن الاعرابي حنبل الرجل اذا اكثر من اكل الحنبل وهو اللوبيا ابو عبيد عن ابي عمرو قال المحرنبي مثل المزبئر في المعنى وقال غيره احرنبى المكان اذا اتسع وشيخ محرنبث قد اتسع جلده وروى عن الكسائي انه قال مررت اعرابيا باحرو قد حاط كلبه صارفا فقعد تحت على قضيبه ويتعذر عليه نزعه من عقدتها فقال له المار تجافى جنبيها تحرنب لك اي تجافي ذلك بعقدتها عن قضيبك فتفعل وانطلقته وقال الليث المحرنبي الذي ينام على ظهره ويرفع رجليه الى السماء وهذه حروف وجدتها في كتاب ابن دريد ولم اجدها لغيره قال عجوز دحملة وشيخ دحمل وهو الناحل المسترخي الجلد قال ودحملت الشي اذا دحرجته على وجه الارض وكذلك دحملته قال والحردمة في الامر اللجاج والمحك فيه قال والحدقلة ادارة العين في النظر والدحقلة انتفاخ البطن والحندل القصير وذخلط الرجل اذا اخلط في كلامه ذخلطة والحذلمة السرعة قال وقرسح الرجل اذا وثب وثبا متقاربا والطرشحة الاسترخاء ضرب بيه حتى طرشحه والحرقوف دويبة من احناش الارض والحركلة ضرب من المشي وقال الحرمة السرعة في العدو والحرقية الضيق وسوء الخلق ورجل جحجز وحجاز وهو الضيق البخيل ورجل حنتر وحنترى اذا حمق قلت هذه حروف لا اثق بها لانها لم احفظها لغيره وهو غير ثقة وجمعتها في موضع واحد لتفتش عنها فما صح منها لامام ثقة او في شعر يحتج به فهو صحيح وما لم يصح توقف عنه ان شاء الله

باب الخماسي من حرف الحاء

قال الليث الحزنبل القصير من الرجال وقال غيره الحزنبل المشرف من كل شي وقيل هو المجتمع ويقال هن حزنبل اذا كان مشرف المركب وقالت بعض المجان من بغايا الاعراب

ان هني حزنبل حزابيه اذا قعدت فوقه نبابيه

والحزابية القريب السمك الضيق الملاقي ابو عبيد عن ابي زيد الطلنفح الرجل الخالي الجوف وانشد

ونقتبح بالغداة اثر شي ونمسي بالعشي طلنفحينا

ابو عبيد عن الاصمعي الحنترفرة القصير من الرجال وانشد شمر

ولو كنا احمل من مالك تاول انيذر حنترفره

وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الصرنقح من الرجال الشديد الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع قال وقال غيره الصرنقح الظريف وانشد لجران العود يصف نساءه وسوء اخلاقهن فقال

ومنهن عل منقل لا يفكه من القوم الا الشحشحان الصرنقح

الشحشحان الغيور المواظب على الشي قال شمر يقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام ابو عبيد عن ابي عمرو الشيباني البلندح السمين قلت ولا اصل بلدح ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الجحنبرة من النساء القصيرة قال والجحنبرة الغضبة المنافرة والحولورة البيضا والحولولة الكيسة قلت وهذه الاحرف لثلاثية ثلاثية الاصل ملحقة بالخماسي بتكرير بعض حروفها ابو عبيد عن الفرا ذهب القوم شعاليل بقردحمة لا تنون اذا انفرقوا وحكى اللحياني في نوادره ذهب القوم فقدحرة وقدحرة كل ذلك اذا انفرقوا وقال الليث كبش اشقحطب ذو قرنين منكرين وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي عمرو عن ابيه انه قال الشقحطب الكبش الذي له اربعة قرون وقال الليث في هذا الباب دحندج دويبة وروى ابو العباس قال يقال هو اهون علي من دحندج قال فاذا قيل لهما دحندج قال كلاشي وروى عن يونس انه قال تقول العرب للرجل يغري بما عليه دح دح ودح دح يريدون قد اقررت فاسكت واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الحرنقر اذا كان ان يموت من البرد ابو عبيد

عن الاصمعي ناقة حندلس ثقيلة المشي وقال الليث الحندلس الناقة النجيبة الكريمة ابو
عبيد عن الاصمعي افعى حمحوش وهي الخشناء الغليظة قال وقال الاموي الحمحوش
العجوز الكبيرة ابو عبيد عن ابي عمرو والاصمعي الحنفل الرجل الغليظ الشفة ومن الخماسي
الملحق قولهم الصمحمح للرجل الشديد وقال شمر رجل جردحل وهو الغليظ الضخم وامراة
جردحلة كذلك وانشد

يحتشر الهام ودمرا يختلي • اطباق ضبر العنق الجردحل •

ابن السكيت عن الفراء انه قال الحجنبار الرجل الضخم وانشد

فهو حجنبار مبين الدغرمه • ابو العباس عن ابن الاعرابي
عن المفضل رجل جلندح وجلحمد اذا كان غليظا ضخما ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الحبرقر
الجمل الصغير قال وهو الحبتر ايضا وقال ابن المفضل الحبتر قنس بالسين الضئيل من الكبارة
والحنثلان وقال ابو سعيد في الخماسي الملحق يقال ماله حبربر ولا حور ولاي ماله شي قال
وقال ابو عمرو ما يغني فلان حبنترا اي ما يغني شيئا ويقال ما يغني حبربرا بمعناه وانشد
لابن احمر • اماني لا يغنين عنها حبربرا • وقال ابو اسحق بن العنج
قال الاصمعي يقال ما اصبت منه حبربرا ولا حبنترا اي ما اصبت منه شيئا قال
وقال ابو عمرو يقال ما فيه حبربر ولا حبنتر وهو ان يخبرك بالشي فتنزل ما فيه
حبنتر وقال ابو عبيدة الحندقوق الرأراء العين وانشد

ذهبتم لبئس بشمسليق • ولا دحوق العين حندقوق •

وقال الليث الحبطقطق حكاية قوايم الخيل اذا جرت وانشد

جرت الخيل فقالت حبطقطق •

ابن السكيت عن ابي زيد يقال جا بكذب سماق وجا بكذب حنبريت
اذا جا بكذب خالص لا يخالطه صدق الليث استحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته
وقال غيره احلنكك مثله ويقال شعر مستحنكك ومحلنكك وهو الاسود الفاحم
قلت واصل هذين الحرفين ثلاثي صارا خماسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما اشبههما من الافعال
واما اسحنفر واخرنفر فهما رباعيان والنون زايدة فيهما الحقت بالخماسي وجملة قول
النحويين ان الخماسي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاسما مثل الجحمرش والجردحل واما
الافعال فليس فيها خماسي الا بزيادة حرف او حرفين فافهم وقال الليث الاسلنطاح الطول
والعرض يقال فدا سلنطح وقال ابن قيس الرقيات • انت ابن مسلنطح البطاح •
ولم يعطف عليك الحني والولج قلت والاصل السلاطح والنون زايدة وقال ابن دريد رجل مسلنطح
اذا انبسط وقال الليث الجحمرش من النسا الثقيلة السمجة والجحمرش الارنب المرضع قلت
والصواب في تفسير الجحمرش ما اثبتناه لابي عبيد عن اصحابه والذي قاله الليث ليس بمعروف
في كلامهم ابو عبيد عن الاصمعي اسحنفر الرجل في كلامه اذا مضى فيه ولم يتمكث واسحنفرت
الخيل في جريها اذا اسرعت ابو عبيد عنه انضا المحرنفش الغضبان المنتفض قال ويقال
احرنفش واحرنبي ازبار اذا تهيا للغضب والشر وقال الليث اسحنطر اذا امتد وما لم من الاسما
الخماسية التي جاء بها ابن دريد فنفرد بها قوله ناقة جلنفحة صلبة شديدة وصلندحة مثلها
ولا يوصف بهما الا الاناث وامراة حزنقفة قصيرة قال ورجل حبرقيس قصير قال وحبقبق
سيي الخلق قال والزنفخ السي الخلق والقلحذم الخفيف السريع ابو العباس عن ابن نجدة
عن ابي زيد قال العفزنخلة بالغين العصا قال ومنى العفزنة قال واما العفزنخلة بالقاف
قال ابن السكيت قال قالت العامرية هي من خرز الصبيان تلبسها المراة فيرضى بها قيمها ولا
يبتغي غيرها ولا يليق معها احدوقال الزحنقف الذي يزحف على استه وانشد ابو سعيد قول
الاغلب • طلة يشيخ ادسح زحنقف • لها ثنايا مثل حب العلف • وقال ابو حاتم يقال فلان
ما يملك خنزفوتا اي شيئا كما يقال فلان ظفر وقال ابو زيد يقال رجل حنتنا وامراة حنتنا ة
وهو الذي يعجب بنفسه وهو في اعين الناس صغير قلت والاصل فيهما الثلاثي الحقا بالخماسي
بهمزة وواو زيدتا فيهما او بنون وواو مزيدتين قال ابن السكيت عن الاصمعي الحبرقصة المراة
الصغيرة الخلق ورجل حبرقص والله اعلم آخر كتاب الحا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا أول كتاب الهاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

قال ابن المظفر الهاء والحاء لم يأتلفا في المضاعف وكذلك الهاء مع الغين لا يأتلفان في المضاعف

باب الهاء والقاف

قه • هق • مستعملات •

الليث قه يحكى به ضرب من الضحك ثم يكرر بتصريف الحكاية فيقال قهقه يقهقه قهقهة اذا مد
ورجّع واذا خفف قيل قه الضاحك وقال الراجز يذكر النسا

نشان في ظل النعيم الارفه • فهن في تهانف وفي قه •

قال وانما خفف في الحكاية وان اضطر الشاعر الى تثقيله جاز له كقوله

ظللن في هرهقة وقه • يهزان من كل عباهر قه •

قال والقهقهة في قرب الورد مشتق من اضطرام الاحمال لعجلة السير كانهم توهموا لحسن ذلك
جرس نغمة فضاعفوه وقال رؤبة

يطلقن قبل القرب المقهقه •

قلت قال غير واحد من ائمتنا الاصل في قرب الورد انه يقال قرب حقحاق بالحاء ثم ابدلوا الحاء هاء
فقالوا الحقحق فيه هقهقة وهقهاق ثم قلبوا الهقهقة فقالوا قهقهة كما قالوا جهجه وحجحج اذا لم
يبد ما في نفسه ابو عبيد عن الاصمعي في قول رؤبة القرب المقهقه اراد المحقحق فقلب واصل هذا
كله من الحقحقة وهو السير المتعب الشديد واذا تناطت المراعي عن المياه حمل المال وقت ورودها
خمسا كان او ربعا على السير الحثيث فيقال خمس حقحاق وقسقاس وحصحاص وكل هذا السير الذي
ليست فيه وتيرة ولا فتور وانما قلب رؤبة حقحقة فجعلها الهقهقة ثم جعل هقهقة قهقهة
فقال المقهقه لاضطراره الى القافية

هق اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهقهوق الكثير الجماع قلت يقال هق جاريته
يهقها اذا اجتهدها بكثرة الجماع

باب الهاء والكاف

هك • كه •

اهمل الليث هك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال ابو عمرو في نوادره هك بسلحه وسك
به اذا رمى به ونحو ذلك قال ابن الاعرابي قال هك وسج وتر اذا احذف بسلحه ابو عمرو وهك الرجل
المراة يهكها اذا انكحها وانشد

يا ضبعا اكلت اياها قد قد • فنقرت في راسه تبغي الولد •

فقام دستان بعرد ذي عقد • فهكها سحنا به حتى سرد •

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال هك اذا سقط والهك تهور البير والهك المطر الشديد
والهك مداركة الطعن بالرماح والهك الجماع الكثير يقال هكها اذا اكثر جماعها ابو عمرو الهكيك
المخنث وروى ابو عبيد عن الاصمعي يقال انهك صلا المراة انهكاكا اذا انفرج في الولادة ابن شميل
تهككت الناقة وهو ترخي صلويها ودبرها وهو ان يرى كانه سقا تمتخض قلت وتهككت الانثى
اذا قربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشي الذي يتزايل ويتفتح بعد
انعقاده وارتتاقه وانشد ثعلب عن ابن الاعرابي

اذا بركن مبركا هكوكا • كانما يطحن فيه الدرمكا •

قال هكوك غليظ صلب •

او شكن ان يتركن ذاك المبركا • ترك النسا العاجز الزونكا •

والزونك المختال في مشيته الرافع نفسه فوق قدرها قلت وعكوك على بنا هكوك وهو السمين

كه الليث ناقة كهة وكهاة لغتان وهي الضخمة المسنة الثقيلة ابن شميل الكهة العجوز
او الناب مهزولة كانت او سمينة وقد كهت الناقة تكه كهوها اذا هرمت ثعلب عن ابن
الاعرابي جارية كهكاهة وهكهاكة اذا كانت سمينة الليث والكهكهة حكاية صوت

الزمرومي في الزمرا عرف منها في الضحك وانشد

يا حبّذا كهكهة الغواني • وحبّذا تهانف الروانى •

الى يوم رحلة الأظعان •

الليث كه حكاية الكهكهة والاسد يكهكه في زئيره وانشد

سامٍ على المرء المكهكه •

ابو عبيد الكهكاهة المتهيّب وقال ابو العيال الهذلى

ولا كهكاهةٍ برمٍ • اذا ما اشتدت الحقب •

قال شمر وكهكامة بالميم مثل كهكاهة للمتهيّب وكذلك كهكم قال — واصلها كهام فزيدت وانشد

يا ربّ شيخ من عدىّ كهكم •

قال شمر وروى ان الحجاج كان قصيرا اصغر كهاكة وهو الذى اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك

وكهكه المقرور في يده من البرد قال الكميت

وكهكه المدلج المقرور في يده • واستدفأ الكلب في الماسور ذى الذئب

وهوان يتنفس في يده اذا خصرت ابو عمرو يقال كه في وجهى اى تنفس والامر منه كه وكه وقد كههت اكه وكههت اكه

باب الهاء والجيم

هج • جه • مستعملان

الليث هجّ البعير يهجّ اذا غارت عينه في رأسه من جوع او عطش او اعياء غير خلقة وانشد

اذا حجاجا مقلتيها هجّجا •

ابو عبيد عن الاصمعى هجّجت عينه غارت وقال الكميت

كأن عيونهن مهجّجات • اذا الاحتين الاصل الحرور

الليث الهجاجة الهبرة التى تدفن كل شئ ثعلب عن ابن الاعرابى رجل هجاجة احمق وقال ابو عمرو والعجلة منها ابن السكيت عن ابى زيد رجل هجاجة وهو الذى لا عقل له ولا رأى ابو عبيد عن الاصمعى قال الهجاج المغرور قال وقال الاموى يقال ركب فلان هجاج وهجاج غير مجرى اذا ركب رأسه وانشد

ثم ركبوا على لوى هجاج •

واخبرنى الايادى عن شمر رجل هجاجة اى احمق وهو الذى يستهجّ على الراى يريد يركب هواه او رشد واستهجاجه انه لا يوامر احدا ويركب رأيه وانشد

ما كان رد في الامور صنيعة • ازمان يركب فيك امر هجاج •

قال شمر والناس هجاجيك وذواليك اى حواليك وقال شمر والناس هجاجيك في معنى ذواليك بالطرد وقوله معنى ذواليك اى حواليك كذلك بالرد والبك في معنى التداول وحواليك تثنية حوالك يقال للناس حولك وحوليك وحوالك وحواليك قال واما ركبوا في امرهم هجاجهم اى رأيهم الذى لم يرزوا فيه وهجاجيهم تثنية قلت ارى ذا ما الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يضبطه والذى يشبه ان شمرا قال هجاجيك مثل ذواليك اراد انه مثله في التثنية لا في المعنى الليث الهجهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وانشد للبيد

اوذى زوايد لا يطاف بارضه • يغشى المهجهج كالذنوب المرسل •

يعنى الاسد يغشى مهجهجا به • فينصب عليه مسرعا ويفترسه ابو عبيد عن الاصمعى هجهجت بالسبع وهرّجت به كلاهما اذا صحت به ويقال للزاجر للاسد مهجهج ومجهجه وقال الليث فحل هجهاج في حكاية شدة هديره قال وهجهجت بالجمل اذا زجرته فقلت هج وقال ذو الرمة

امرقت من جوزه اعناق ناجية • تنجو اذا قال حاديها لها هيجى •

قال اذا حكوا صوتها عفوا هيج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولت المرأة اذا اكثرت من قولها الويل وقال غيره هيج في زجر الناقة وقال جندل

فرج عنها حلق الرتايج • تكفح السمايم الاواجج •

وقيل عاج وايا ايا هيج تكسر للقافية واذا حكيت قلت هجهجت بالناقة وقال اللحيانى يقال للاسد والذيب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهجهج وهيج هيج وهجهج وهجا هجا اى سكت قلت مرة واحدة وانشد

سفرت فقلت لها هجى فتبرقعت • فذكرت حين تبرقعت ضبّارا •

قال

قال ويقال في معنى هج جه جه على القلب ويقال سير هجاج شديد وقال مزاحم العقيلى

وتخفى من بنات العيد نقض • اضرّ بنيّه سير هجاج •

وقال اللحيانى يقال ماء هجهج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هجهج وارض هجهج جدبة لا نبت فيها والجميع هجاهج وانشد

فى ارض سوء جدبة هجاهج •

قال الليث جه حكاية الجهجهة والجهجهة من صياح الابطال في الحرب يقال جهجهوا فحملوا وقال شمر جهجهت بالسبع وجهجهت بمعنى واحد عمرو عن ابيه جهجه فلان فلانا اذا رده يقال اتاه فجهجه واباه واصبحه كله اذا رده رد ابيحا ابن الاعرابى الجهجه العذرات ويوم جهجوه يوم لتميم قال مالك بن نويرة

وفى يوم جهجوه حمينا ذمارنا • بعقر الصفايا والجواد المربب •

وذلك ان عوف بن حارثة بن سليط الاصم ضرب خطم فرس الملك بالسيف وهو مربوط بفناء القبة فنشب في خطمه فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جوه جوه فسمى يوم جهجوه قلت والفرس اذا استحثوا فعل الشأن قالوا جوه جوه

باب الهاء والشين

هش قال الليث الهش من كل شئ فيه رخاوة يقال هش الشئ يهش هشاشة فهو هش هشيش وفى حديث عمر انه قال هششت يوما فقبلت وانا صايم فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شمر هششت اى فرحت واشتهيت وقال الاعشى

اضحى ابن ذى فايش سلامة • ذو التفضال هشا فؤاده جذلا •

قال الاصمعى فؤاده اى خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه والهشاش والارتياح واحدة قال والهش جذبك الغصن من الشجر اليك ابو عبيد عن الاصمعى هششت للمعروف اهش هشا وهشاشة اذا اشتهيته وهششت هشوشة اذا صرت خوارا ضعيفا وانه لهش المكسر والمكسر اذا كان سهل الشأن في طلب الحاجة وقد هششت اهش هشا اذا خبط الشجر فالقاه لغنمه وقال الفراء في قوله واهش بها على غنمى اى اضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه قلت والقول ما قاله الاصمعى والفراء في هش الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وقال ابن الاعرابى هش العود يهش هشوشا اذا تكسر وهش للشئ يهش اذا سرّ به وفرح وفرس هش العنان خفيف العنان وقال شمر وهاش بمعنى هاش وقال الراعى

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده • وبشر نفسا كان قبل يلومها •

قال هاش طرب انشد ابو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يهشان الهشيم لها • وحاطب الليل يلقى دونها عنبا •

يهشان الهشيم يكسرانه للقدر وفرس هش بين الهشاشة يسيل عرقها لرقتها وهى ضد الواكبعة وانشد ابو عمرو لطلق بن عدى يصف فرسا

كأن ماء عطفه الجباش • ضحل شنان الحور المستاش •

والحور الاديم وفرس هش كثير العرق واستهشنى امر كذا فهششت له اى استخفنى فخففت له وقال ابو عمرو والمستهيش الرجل الذى يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤال وهشيش وراح ومرتاح واريحى قال عمرو والخيل تعلف عند عوز العلف هشبيش السمك قال والهشبيش لحيول اهل الاسياف خاصة قال وقال النمر بن تولب

والخيل في اطعامها اللحم ضرر •

نطعمها اللحم اذا عز الشجر •

قال — ذلك في كلمته التى يقول فيها

الله من آياته هذا القمر •

قال ونعلف الخيل اللحم اذا قل الشجر

باب الهاء والضاد

هض قال الليث الهض كسر دون الهد وفوق الرض قال والهضهضة كذلك الا انه في عجلة

والمهص في مهملة جعلوا ذلك كالمد والترجيع في الاصوات قال والمهضهاض الفحل الذي يهتصر اعناق الفحول يقال هو يهضهض الاعناق ابو عبيد عن ابي زيد هضهضت الحجر وغيره امضضته هضا اذا كسرته ودققته وقال غيره جاءت الخيل تهض السير اذا اسرعت يقال لشد ما هضت السير وقال ابو كاحل الدبيري

جاءت تهض المشي اي هض ۝ يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل عزيزات فيدفع الناس عنها ما قطع رؤوسها كقوله

حتى فدى اعناقهن المحض

قال وهضهض اذا دق الارض برجليه دقا شديدا وانشد ابن الاعرابي فيما اخبرني المنذري عنه

ترفعت عن خرض وجمض ۝ جاءت تهض الارض اي هض

مشي العذارى شمن غب المغضي

قال تهض تدق يقول راحت عن حرض فجاءت تهض المشي مشي العذارى يقول العذارى نغض عن من لا خير عنده شمن نظرن وقال الاصمعي الهضاء الجماعة من الناس وقال الطرماح

قد حاورته بهضاء كالجنة ۝ يخفون بعض قزع الوفاض

وقال ابن الفرج جاء يهز المشي ويهضه اذا مشى مشيا حسنا في تدافع

باب الهاء والصاد

هص ۝ صه

قال الليث الهص شدة الغمض والغمز وقال غيره بنو هصان قبيلة من بني ابي بكر بن كلاب وهصيص اسم رجل وقيل الهص شدة الوطء ثعلب عن ابن الاعرابي زحيج النار بريقها وهصيصها تلالؤها وحكي عن ابي ثروان انه قال صفقنا فلانا فلما طعمنا النونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص زحيجها قالقي عليها المندلي قال المقاطر المجامر والجحيم الجمر وزحيجه بريقه وهصيصه تلالؤه سلمة عن الفرا هصهص الرجل اذا برق عينيه والهصاهص والفصافص الشديد من الاسد

صه قال الليث صه كلمة زجر للسكوت وانشد

اذا قال حادينا لتشبيه نبأة ۝ صه لم يكن الا دوي المسامع

قال وكل شيء من موقوف الزجر فان العرب قد تنونه مخفوظا وما كان غير موقوف فعلى حركة صرفه في الوجوه كلها وحكاعن صه فيقال صهصهت بالقوم وقال ابن السكيت يقال للرجل اذا اسكته صه فان وصلت قلت صه صه وكذلك مه فان وصلت قلت مه مه وكذلك تقول للشيء اذا رضيته بخ وبخ بخ

باب الهاء والسين

هس ۝ سه

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الهسيس المدقوق من كل شيء والهس زجر الغنم ابو عبيد والاصمعي هسهس ليلته كلها وقسقس اذا دأب السير وقال الليث الهساهس الكلام الخفي المجمجم وسمعت هسيسا وهو الهمس ويقال الهساهس حديث النفس ووسوستها وانشد

فلهن منك هساهس وهموم

في النوادر الهساهس المشي بنا نهسهس حتى اصبحنا وسمعت من القوم هساهس من نجي لم افهمها وكذلك وساوس من قول وقال غيره الهسهسة عامة في كل شيء له صوت خفي كهساهس الابل في سيرها وصوت الحلي وقال الراجز

ليسنا من خز الثياب ملبسا ۝ وتذهب الحلي اذ تهسهسا

وقال في هساهس اخفاف الابل

اذا علون الظهر ذا الصماصم

هساهسا كالهدبا لجماجم

سه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان وكاء السه فاذا نامتا استطلق الوكاء قال ابو عبيد السه حلقة الدبر وانشد

شتاتك تقبض عتبها وسمينها ۝ وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

وقال الاخر

ادع فعيلا باسمها لا تنسه ۝ ان فعيلا هي صيبان السه

قلت والسه من الحروف الناقصة

باب الهاء والزاي

هز قال الليث الهز تحريك الشيء كما تهز القناة فتضطرب وتهتز تقول هززت فلانا فاهتز للخير واهتز النبات اذا طال وهزته الرياح واهتزت الارض اذا انبتت والهز في السير تحريك الابل في حثها يقال هزها السير وهزها الحادي وانشد

اذا ما جرى شاويين واتتل عطفه

تقول هززنا الريح مرت بالاتاب

قال والهزهزة والهزاهز تحريك البلايا والحروب الناس ابو عبيد عن الاصمعي الهزة من سير الابل ان يهتز الموكب قال شمر قال النضر يهتز اي يسرع وانشد

الا هزئت بنا قرشية يهتز موكبها

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ روى الداري عن ابن شميل انه قال في قوله اهتز العرش اي فرح وانشد

كريم هز فاهتز

اي فرح وقال بعضهم اريد بالعرش ها هنا السرير الذي حمل عليه سعد بن معاذ حين رفع الى السماء والله اعلم بما اراد وقول الله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اهتزت اي تحركت عند وقوع الماء بها للنبات وربت اي انتفخت وعلت وقال اللحياني ماء هزهز في اهتزازه اذا جرى وقال الباهلي في قول الراجز

فوردت مثل اليماني الهزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

اراد ان هذه الابل وردت ماء هزهازا كالسيف اليماني في صفائه وقال ابو وجزة

والماء لا قسم ولا اقلاد ۝ هزاهز وجاوزها الجلاد

لا هن املاح ولا اثماد

قيل ماء هزهاز اذا كان كثيرا يتهزهز ويقال تهزهز اليه قلبي اي ارتاح قال الراعي

اذا فاطنتنا في الحديث تهزهزت

الينا قلوب دونهن الجوانح

وقال ابو عمرو بير هزهز بعيدة القعر وانشد

باب الهاء والطاء

هط ۝ طه

هط ابو العباس عن ابن الاعرابي الهطط الهلكى من الناس والاهطا الجمل الكثير المشي الصبور عليه والناقة هطاء

طه قال الليث الطهطاه الفرس الفتي الرائع قال وبلغنا في تفسير طه مجزومة انه بالحبشية يا رجل قال ومن قرا طه فحرفان من الهجا قال وبلغنا ان موسى لما سمع كلام الرب استفزه الخوف حتى قام على اصابع قدميه خوفا فقال الله طه اي اطمئن وقال الفرا طه حرف هجاء قال وجاء في التفسير طه يا رجل يا انسان قال وحدثني قيس عن عاصم عن زر قال قرا رجل على ابن مسعود طه فقال له عبد الله طه فقال الرجل اليس امر ان يطا قدمه فقال له عبد الله هكذا اقرانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفرا وكان بعض القراء يقطعها ط ه واخبرني المنذري عن اليزيدي عن ابي حاتم قال طه افتتاح سورة ثم استقبل الكلام فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انزلنا عليك القران لتشقى وقال قتادة طه بالسريانية يا رجل وقال سعيد بن جبير وعكرمة بالنبطية يا رجل وقال الكلبي نزلت بلغة عك يا رجل وروى ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه

باب الهاء والدال

هد ده

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهدّ والهدّة قال شمر قال احمد بن غياث المروزي الهدّة الخسوف والهدّ الهدم وقال الليث الهدّ الهدم الشديد كحائط يهدّ بمرّة فينهدم وتقول هدّني هذا الامر وهدّ ركني اذا بلغ منه وكسره وروى عن بعضهم انه قال ما هدّني موت احد ما هدّني موت الاقران قال الليث والهدّة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن او ناحية جبل قال والهادّ صوت يسمعه اهل السواحل يأتيهم من قبل البحر له دويّ في الارض وربما كانت منه الزلزلة ودويّه هديده وانشد

دويّ شديد الصوت ذو تشديد

والفعل منه هدّ يهدّ ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهدود العقبة الشديدة والهدّ الرجل الطويل في النوادر يقال فلان يتهدّد الى كذا ويهدّى الى كذا ويسول الى كذا ويهوّل الى كذا ويلي ويوسوس الى كذا ويخيّل الى وليّ ويخال الى كذا تفسيره اذا شبّه للانسان في نفسه بالظنّ ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه وقال الليث الفحل يهدّ هدّا في هديره وانشد

يتبعن ذا هداهد عجنّسا

والهدهد معروف وهدهدته صوته والهداهد طير يشبه الحمام قال الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

والتهدّد والتهديد والتهداد من الوعيد والهدهدة تحريك الام ولدها لينام وجاء في النبي عليه السلام انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة وقال الاصمعي هدّ البناء يهدّه هدّا اذا كسره وضعضعه قال وسمعت هادّا اي سمعت هدّة صوت قال وسمعت هدهدة الفحل وهو هديره وسمعت هدهدة الحمام اذا سمعت دويّ هديره ويقال لهدّ الرجل اذا اثنى عليه بالجلد والشدة قال ويقول الرجل للرجل اذا اوعده اني لغير هدّ اي غير ضعيف ابو عبيد عن الاصمعي الهدّ من الرجال الضعيف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الهدّ بفتح الهاء الرجل القوي وانما قاله الاصمعي قال واذا اردت ذمّه بالضعف قلت الهدّ بالكسر وقال العجاج

ليس بمعطيه الا له ذي درر لا عضف جار هدّ جار المعتصر

قوله لا عضف جار اي يجيئ من كسب جار انما هو من الله ثم قال هدّ جار المعتصر كقولك هدّ الرجل جلد الرجل جار المعتصر اي نعم جار الملجا وقال شمر يقال رجل هدّ وهدادة وقوم هدّاد اي جبناء وانشد قول امية

فادخله على ربذ بداه يفعل الخير ليس من الهداد

قال شمر فاذا قلت مررت برجل هدّك من رجل فهو بمعنى حسبك وهو مدح وقال الليث يقال للرجل مهلا هدّا ذيك وقال اللحياني قال الكسائي في قول الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه

اراد بهداهد تصغير هدهد قال وقال الاصمعي الهداهد الفاختة والورشان او الدبسي اي الهدهد والهديد الصوت وقال غيره استهددت فلانا اي استضعفته وقال عدي بن زيد

لم اطلب الخطة النبيلة بالقوة اذ يستهد طالبها

وقال الاصمعي هو الجبان الضعيف وقال ابو عمرو وابن الاعرابي الهدّ الرجل الجواد الكريم وانشد ابن الاعرابي

وليّ صاحب في الغار هدّك صاحبا

قال هدّك صاحبا اي ما اجلّه ما انبله ما اعلمه يصف ذئبا قال والهدّ الجبان الضعيف وانشد

ليسوا بهدّين في الحروب اذا تعقد فوق الحراقف النطق

ده قال الليث ده كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى الرجل ثاره فيقول له يا فلان الا ده فلا ده اي انك ان لم تثأر به الآن لم تثأر به ابدا قال واما قول رؤبة

وقول الاده فلا ده

يقال انما فارسية حكى قول ظئره وقال ابو عبيد في باب طالب الحاجة يبتدأ له فيمنعها فيطلب غيرها ومن امثالهم في هذا الا ده فلا ده قال يضرب للرجل يقول اريد كذا وكذا فان قيل

لبيس يمكن ذاك قال فكذا وكذا قال ابو عبيدة بعض هذا الكلام وليس كله عنه قال وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض الكهان انه تنافر اليه رجلان من العرب فقالوا اخبرنا في اي شيء جئناك فقال في كذا وكذا فقالوا الا ده اي انظر غير هذا النظر فقال الا ده فلا ده ثم اخبرهما قال ابو عبيد وقال الاصمعي في بيت رؤبة

وقول الا ده فلا ده

ان لم يكن هذا فلا يكون ذاك قال ولا ادري ما اصله واخبرني المنذري عن ابي الهيثم فيما اكتتبه قال ويقال الا ده فلا ده لا اقبل واحدة من الخصلتين اللتين تعرض قال وفي كتاب الامثال للاصمعي الا ده فلا ده يراد به ان لم يكن هذا الآن فلا يكون وقال ابو زيد تقول الا ده فلا ده يا فتى وذلك ان يوتر الرجل فيلقى واتره فيقول له بعض القوم ان لم تضربه الآن فانك لا تضربه قلت وقول ابي زيد هذا يدل على ان ده فارسية معناها الضرب تقول للرجل اذا امرته بالضرب ده رايته في كتابه بكسر الدال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي نحوا من قول ابي زيد قال العرب تقول الا ده فلا ده يقال للرجل الذي قد اشرف على قضاء حاجته من غريم له او من ثاره او من اكرام صديق له الا ده فلا ده اي ان لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها ابدا ومثله بادر الفرصة قبل ان تكون غصة ابو عبيد عن الاصمعي في باب الباطل ده درين سعد القين قال ومعناه عندهم الباطل ولا ادري ما اصله قال ابو عبيد واما ابو زياد فانه قال في يقال ده دريّه بالهاء وقال ابو الفضل وجدت لابي الهيثم ده درين سعد القين ده مضمومة الدال سعد منصوب الدال والقين غير معرب كانه موقوف وروي عن ابن السكيت انه قال الدهدرّ والدهدن الباطل وكانهما كلمتان جعلتا واحدة وروي عنه انه قال قولهم ده درّ معرب واصله ده اي عشرة درين او درا اي عشرة الوان في واحد واثنين ثلث وقد حكيت في هذين المثلين اعني الا ده فلا ده وقولهم ده دريّن ما سمعته وحفظته لاهل اللغة ولم اجد لهما في عربية ولا عجمية الى هذه الغاية اصلا صحيحا واحسن ما قيل فيه قول ابي زيد وابن الاعرابي وقال

قوم نفى الحوالي الدهداها

ابو عبيد عن الاحمر قال الدهداه صغار الابل وانشدنا

قد رويت الا دهيدهينا قليّصات وابيكرينا

قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يقول رأيت اخي في المنام فقلت كيف رأيت الآخرة فقال كالدهداه في الزحام وقال ابن الاعرابي الدهداه لا واحد له قال والدهيدهين صغار الابل ابو عبيد عن ابي زيد اذا كثرت الابل فهي الدهداه وانشد

لنعم ساقي الدهداه ذي العدد

وقال ابو الطفيل الدهداه الكثيرة من الابل حواشي كن او جلة وانشد

اذا الامور اصطكت الدواهي مارسن ذا عقب وذا بداه

يذود يوم النهل الدهداه

اي النهل الكثيرة شمر دهدهت الحجارة ودهديتها اذا دحرجتها فتدهدهت الحجر وتدهدى وقال رؤبة

دهدهن جولان الحصى المدهده

وقال ابن الاعرابي ده زجر للابل يقال في زجرها ده ده وقال الليث الدهدهة قذفك الحجارة من اعلى الى اسفل دحرجة وانشد

يدهدهن الرؤوس كما تدهدى حزاورة بابطحها الكرينا

قال حوّل الهاء الاخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء الا ترى ان الياء مدة والهاء نفس ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والالف والهاء في روي الشعر شيئا واحدا نحو قوله

لمن طلل كالوحي عاف منازله

فاللام هي الروي والهاء وصل للروي كما انما لو لم تكن لمدت اللام حتى تخرج من مدتها واو او ياء او الف للوصل نحو منازلي ومنازلا ومنازلو

باب الهاء والتاء

هت ته

هت قال الليث الهت شبه العصر للصوت ويقال للبكر هبت هبتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر هديرا اذا بزل هدر ويقال للهمز صوت مهتوت في اقصى الحلق فاذا رفه عن الهمز صار نفسا تحول الى مخرج الهاء ولذلك استخفت العرب ادخال الهاء على الالف المقطوعة يقال اراق وهراق وايهات وهيهات واشباه ذلك كثير وتقول يهت الانسان الهمزة هتا اذا تكلم بالهمز قال والهتهتة ايضا تقال في معنى الهتيت قال والهتهتة والتهتهة ايضا يقال في معنى الهتيت قال والهتهتة والتهتهة في التواء اللسان عند الكلام وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكن كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل هت وهتات اذا كان مهذارا كثير الكلام وفلان يهت الحديث هتا اذا سرده وتابعه والسحابة تهت المطر اذا تابعت صبه والمراة تهت الغزل اذا تابعت وقال ذو الرمة

سقيا مجللة ينهل ريقها ۞ من باكر مرتعن الودق مهتوت

اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قولهم اسرع من المهتهتة قال يقال هت في كلامه وهتهت اذا اسرع ومن امثالهم اذا وقفت العير على الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهتهت به قال ابو الهيثم الهتهتة ان يزجره عند الشرب قال ومعنى المثل اذا رايت الرجل رشده فلا تلح عليه فان الالحاح في النصيحة يهجم بك على الظنة ثعلب عن ابن الاعرابي الهت تمزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام والهت كسر الشيء حتى يصير رفاتا والهت الصب هت المزادة وبتها اذا صبها

ته ابو عبيد عن ابي عبيدة التهاته الترهات وهي الاباطيل وانشد

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها ۞ الا التهاته والامنية السقما

وتهته فلان اذا ردد في الباطل ومنه قول روبة

في غابرات الحائر المتهته

وهو الذي ردد في الباطل ته ته زجر للبعير ودعاء للكلب ومنه قوله

عجبت لهذه نفرت بعيري ۞ واصبح كلبنا فرحا يجول

يجاذ رشرها جهلي وكلبي ۞ يرجي خيرها فانا نقول

يعني بقوله لهذه اي لهذه الكلمة وهي ته ته زجر للبعير ينفر منه وهي دعاء للكلب

باب الهاء والذال

هذ قال الليث يقال هذه بالسيف هذا اذا قطعه قال والهذ سرعة القطع وسرعة القراة وانشد

كهذ الاشاءة بالمخلب

ابن السكيت هذه وهذاه اذا قطعه وقال ابن الاعرابي ازميل هذ وهذوذ اي حاد وقال ويقال حجا ذيك وهذا ذيك قال وهي حروف خلقتها التثنية لا تغير وحجا ذيك امر ان يحجز بينهم ويحتمل ان يكون معناه كف نفسك قال وهذا ذيك امره ان يهذهم بالسيف هذا بعد هذ وانشد

ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا

باب الهاء والثاء

هث قال الليث الهثهثة انثيال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة يقال هثهثت السحاب بمطرها وانشد

من كل جون مسبل مهثهث

قال والهثهثة حكاية بعض كلام الالثغ قال ويقال للوالي ناظلم قد هثهثت قال العجاج

وامراء افسدوا فعاثوا ۞ وهثهثوا فكثر الهثهاث

ويقال

ويقال الراعية اذا وطيت المرعى من الرطب حتى يوبق فقد هثهثته وانشد الاصمعي

انشد صاتا انا مجرب عثاثا ۞ فهثهثت بقل الحمى هثهاثا

ثعلب عن ابن الاعرابي الهث الكذب ورجل هثات وهثهات اذا كان كذابا سماقا وقال الاصمعي الهثهثة والمثمثة التخليط يقال للخبز فمثمثه اذا حركه واقبل به وادبر ومثمثت امره وهثهثته اي خلطه وانشد

ولم يجل العبس الهثهاثا

باب الهاء والراء

هر ره

هر قال الليث الهرة السنورة والهر الذكر ويجمع الهر هررة ويجمع الهرة هررا والهرير دون النباح تقول هر اليه وهرة وبه يشبه نظر الكماة بعضهم الى بعض وفلان هرة الناس اذا كرهوا ناحيته وقال الاعشى

ارى الناس هروني وشهر مدخلي ۞ ففي كل ممشى ارصد الناس عقربا

وهر الشوك هرا اذا اشتد يبسه وانشد

رعين الشبرق الريان حتى ۞ اذا ما هر وامتنع المذاقا

قال والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبت سمعت له هرهرة وقال

سلم ترى الدالي منه ازورا ۞ اذا يعب في الطوي هرهرا

قال والهرهرة والغرغرة يحكى به بعض اصوات الهند والسند عند الحرب واخبرني المنذري عن ابي طالب في قولهم ما يعرف فلان هرا من بر قال قال خالد الهر السنور والبر الجرذ وقال ابن الاعرابي لا يعرف هارا من بارا لو كشيت له وقال ابو عبيدة ما يعرف الهرهرة من البربرة والهرهرة صوت الضان والبربرة صوت المعزى وقال الفزاري البر اللطف والهر العقوق وهو من الهرير ابن الاعرابي هر بسلحه وهك بسلحه اذا رمى به وبه هرار اذا استطلق بطنه حتى يموت ابو عبيد عن الكسائي والاموي من ادواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها وقال يونس الهر سوق الغنم والبر دعاء الغنم ثعلب عن ابن الاعرابي الهر دعاء الغنم الى العلف والبر دعاؤها الى الماء ابو عبيد عن الاموي هرهرت بالغنم اذا دعوتها وقال ابن الاعرابي البر الاكرام والهر الخصومة قال ويقال للكانونين هما الهراران وهما شيبان وملحان ابو نصر عن الاصمعي الهرور والهرهور ما تساقط من الحب في اصل الكرم قال وقال اعرابي مررت على اعرابية جفنتها وقد تحركت سروغها بقطوفها فتساقطت اهرارها فاكلت هرهورة فما وقعت ولا طارت قال الاصمعي الجفنة الكرمة والسروغ واحدها سروغ رواه بالغين والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرهر وقال النضر الهرهر الناقة التي تلفظ رحمها الماء من الكبر فلا تلقح والجميع الهراهر وقال غيره هي الهرشفة والهردشة ايضا الهر اهر الكلب يهر وهررته اي كرهته اهره واهره بالضم والكسرة وقال ابن الاعرابي اجدني وجهه هرة وهريرة اي كراهية ويقال هرمرة وهرهرة اذا حركه شيء من اسماء الحيات المقرة والهرهير وقال ابن الاعرابي هر يهر اذا ساء خلقه وهر يهر اذا اكل الهرهور وهو ما يبس قط من الكرم وهرهر اذا نقى

ره رهرة ما بدنه اذا وسعها سخاء وكرما والرهرهة الطست الكبيرة والتراب بترهره وبترببة اذا تتابع لمعانه وقال الليث الرهرهة حسن بصيص لون البشرة واشباه ذلك وطست رحرح ورهره ورحراح ورهراه اذا كان واسعا قريب القعر

باب الهاء واللام

هل ۞ له

هل ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه وان لي فيه او ما لي فيه ولا تقل ان لي فيه ولكن تاويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السايل وقال الليث هل حقيقة استفهام تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا وقول زهير

أهلًا أنت وأهلُه

اضطرارٍ لأن هل حرفُ استفهامٍ وكذلك الألف ولا يُستفهم بحرفي استفهام وقال الخليل الأبي
الدقيش هل لك في الرُّطب قال أشدَّ الهلِّ وأوحاه فخفّف وبعضُ يقول أشدُّ الهلِّ وأوحاه بتثقيل ويقول
كلُّ حرفٍ أداة إذا جعلت فيه الفًا ولا صار اسمًا فقوى وثقل كقوله

إنَّ لَيْتًا وإنَّ لَوًّا عَنَاءُ

قال الخليل إذا جاءت الحروف اللَّيِّنة في كلمة نحو لوٍ وأشباهها ثقلت لأن الحرف الليّن خوّار أجوف
لا بدّ له من حشوٍ يُقوّى به إذا جعل اسمًا قال والحروف الصحاح القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج
إلى حشوٍ فتترك على حالها سلمة عن الفراء هل قد تكون جحدًا وتكون خبرًا قال وقول الله هل أتى على الإنسان
حين من الدهر من الخبر معناه قد أتى على الإنسان حين من الدهر قال والجحد أن تقول وهل يقدر
أحد على مثل هذا قال ومن الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل أعطيتك تقرّره بأنك قد وعظته وأعطيته
قال الفراء وقال الكسائي هل تأتي استفهامًا وهو بابها وتأتي جحدًا مثل قوله

ألا هل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائمِ

معناه ألا ما أخو عيش قال وتأتي شرطًا وتأتي بمعنى قد وتأتي توبيخًا وتأتي أمرًا وتأتي تنبيهًا
قال فإذا زدت فيها ألفًا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله

إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هلًا بعُمَرْ

قال معنى حيَّ أسرع بذكره ومعنى هلًا أي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

وأيُّ حصانٍ لا يُقالُ لها هلا

أي اسكني للزوج قال فإن شدّدت لامها قلت هلّا صارت بمعنى اللوم والحضّ اللوم على ما مضى من
الزمان ومن الأمر قوله فهلّا أنتم منتهون وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال حيّ هل أي أقبل إليّ
وربما حذف حيّ وقيل هلا إليّ وقال الزجاج إذا جعلنا معنى هل أتى على الإنسان قد أتى على الإنسان
فهو بمعنى ألم يأت على الإنسان حين من الدهر أخبرني المنذري عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام قال
سألت سيبويه عن قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس على أي شيء نُصبت
قال إذا كان معنى إلّا لكن نُصِب وقال الفراء في قراءة أبيّ فهلّا وفي مصحفنا فلولا قال ومعناها أنهم
لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كأن قوم يونس كانوا منقطعين من
قوم غيره وقال الفراء أيضًا لولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هلّا
لوم على ما مضى وتحضيض لما يأتي وقال الزجاج في قوله لولا أخرتني إلى أجل قريب معناه هلّا وقال
الليث تقول هلّ السحاب بالمطر وانهلّ بالمطر انهلالًا وهو شدّة انصبابه ويتهلّل الرجل فرحًا
كما أنشد

تراه إذا ما جئتَه متهلِّلًا ... كأنك تُعطيه الذي أنت سائلُه

والمُهَلِّلة الأرض التي استهلّ فيها المطر وما حوالَيها غير ممطور قال والهلال غرّة القمر حين يُهِلّه الناس في غرّة
الشهر تقول أهلّ القمر ولا يقال أُهِلّ الهلال قال الأزهري هذا غلط وكلام العرب أُهِلّ الهلال
روى أبو عبيد عن أبي عمرو أُهِلّ الهلال واستُهِلّ لا غير وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أَهَلّ الهلال واستهلّ
وقال الشهر الهلال بعينه وقال شمر أهلّ الهلال واستهلّ قال واستهلّ أيضًا وشهر مستهلّ وأنشد

وشهرٌ مستهِلٌّ بعد شهرٍ ... ويومٌ بعده يومٌ جديدُ

أبو زيد استهلّت السماء في أول المطر والاسم الهلل وقال غيره هلّ السحاب إذا قطر قطرًا له صوت
وأهلّه الله ومنه انهلال الدمع وانهلال المطر وقال أبو بكر قال أبو العباس سُمّي الهلال هلالًا لأن
الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه وأهلّ الرجل واستهلّ إذا رفع صوته وأخبرني المنذري عن أبي
الهيثم قال يسمّى القمر لليلتين من أول الشهر هلالًا ولليلتين من آخر الشهر ليلة ست وسبع وعشرين
هلالًا ويسمّى ما بين ذلك قمرًا ويقال أهللنا الهلال واستهللناه وقوله

غير يعفور أهلّ به ... جابَ دفَّيْه عن القلب

قيل في الإهلال شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء
والأنين وذلك من حاقّ الحرص وشدّة الطلب وخوف الفوت واستهلّت السماء منه يعني كلب الصيد
إذا أرسل على الظبي فلحقه وقال الليث المحرم يُهِلّ بالإحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول
أهلّ بعمرة أو بحجة في معنى أحرم بها وإنما قيل للإحرام إهلال لأن إحرامهم كان عند إهلال الهلال
قلت هذا غلط إنما قيل للإحرام إهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية قال أبو عبيد قال الأصمعي
وغيره الإهلال التلبية وأصل الإهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مُهِلّ قال أبو عبيد وكذلك
قوله الله في الذبيحة وما أُهلّ لغير الله به هو ما ذُبح للآلهة وذلك لأن الذابح كان يسمّيها

عند الذبح فذلك هو الإهلال وقال النابغة يذكر درّة أخرجها غوّاصها من البحر

أو درّةٍ صدفيّةٍ غوّاصها ... بهجٌ متى يرها يُهِلَّ ويَسجُدِ

يعني بإهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث من استهلال
الصبي أنه إذا وُلد لم يرث ولم يورث حتى يستهلّ صارخًا وذلك أنه يستدلّ على أنه وُلد حيًّا بصوته
وقال ابن أحمر

يُهِلّ بالفرقد ركبانُها ... كما يُهِلّ الراكب المعتمرْ

وقال الليث قال أبو الخطاب كلّ متكلّم رافع الصوت أو خافضه فهو مُهِلّ ومستهِلّ
وأنشد

وألفيت الخصوم وهم لديه ... مبرسمةً أهلّوا ينظرونا

قال أبو منصور ومما يدلّ على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاه عن أصحابه قول الساجع عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين إذا سقط ميتًا بغرّة فقال أرأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح
ولا استهلّ ومثل دمه يُطلّ فجعله مستهلًّا برفعه صوته عند الولادة وقال الليث تقول للبعير إذا
استقوس وحنى ظهره والتزق بطنه هزالًا وإحناقًا قد هلّل البعير تهليلًا وقال رؤبة

إذا ارفضّ أطراف السياط وهلّلت ... جروم المطايا عذّبتهنّ صيدحُ

ومعنى هلّلت أي تحنّت كأنها الأهلّة دقّة وضمرًا وقال الليث المهلّل العُرْع يُقال حمل فما
هلّل أن ضرب قرنه ويقال احجم عنّا هلّالًا وهلّلًا قاله أبو زيد وقال مات فلان هلّالًا وهلّلًا
أي فرقًا وقال أبو عبيد التهليل النكوص وأنشد

وما بهم عن حياض الموت تهليلُ

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال ليس شيء أجرأ من النمر ويقال إن الأسد يُهلّل ويكلّل وإن
النمر يكلّل ولا يهلّل قال والمهلّل الذي يحمل على قرنه ثم يجبن فينثني ويرجع ويقال حمل ثم هلّل
والمكلّل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه قال الراعي

قوم على الإسلام لمّا يمنعوا ... ماعونهم ويُهلّلوا تهليلا

لمّا يهلّلوا أي لمّا يرجعوا عمّا هم عليه من الإسلام من قولهم هلّل عن قرنه وكلّس قال أبو منصور وأراد
ولمّا يضيّعوا شهادة أن لا إله إلا الله وهو رفع الصوت بالشهادة هذا على من رواه ويضيّعوا التهليلا
وقال الليث قول لا إله إلا الله قلت ولا أراه مأخوذًا إلا من رفع قائله به صوته قلت وهذا أولى
بقول الراعي من التهليل بمعنى النكوص إذا روي ويضيّعوا التهليلا قال الليث الهلال الحيّة
الذكر قلت الهلال عند العرب الحيّة ذكرًا كان أو غير ذلك كذلك قال ابن الأعرابي
وأنشد

في ثُلّةٍ ممتَّرةٍ بالنِّصال ... كأنّها من خِلَع الهلال

يصف درعًا شبّهها في صفائها بسلخ الحيّة وهي قولها بالنصال ردّها إيّاها قال ابن الأعرابي
والهلال أيضًا ما يبقى في الحوض من الماء الصافي قلت وقيل له هلال لأن الغدير عند امتلائه
من الماء يستدير فإذا قلّ ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء في ناحية منه وقال ابن الأعرابي
والهلال الغلام الحسن الوجه ويقال للرحا هلال إذا انكسر وقال الليث المهلّل السمّ القاتل
قلت ليس كل سمّ قاتل يسمّى هلالًا ولكن المهلهل سمّ من السموم بعينه قاتل وليس بعربي وأراه
هنديًا وقال الليث والمهلهلة سخافة النسج ثوب مهلهل قال والمهلهلة من الدروع أردأها
أبو عبيد عن الأحمر قال الملهلة والنهنهة الثوب الرقيق النسج قال شمر ويقال ثوب
ملهلة ومهلهل ومنهنهة وأنشد

ومدّ قُصَيٌّ وأبناؤه ... عليك الظلال فما هلهلوا

وقال شمر في كتاب السلاح المهلهلة من الدروع قال بعضهم هي الحسنة النسج
الدقيقة ليس بصفيقة قال ويقال هي الواسعة الحلق قال وقال ابن الأعرابي ثوب لهلهٌ
النسج أي رقيق ليس بكثيف ويقال هلهلت الطحين أي نخلته بشيء سخيف وأنشد لأميّة

كما تذرى المهلهلة الطحينا

وقال النابغة

أتاك بقولٍ لهلهِ النسج كاذبٍ ... ولم يأتك الحقُّ الذي هو ناصعُ

وقال الليث الهلاهل من وصف الماء الكثير الصافي قال ويقال أنهج الثوب هلهالًا

وانشد شمر لرؤبة

وتحفق من لهله ولهله • من مهمه يجتبنه ومهمه

قال ابن الاعرابي اللهلة الوادي الواسع وقال غيره اللهالة ما استوى من الارض وقال الليث اللهلة المكان الذي يضطرب فيه السراب قلت وقال الاصمعي اللهلة ما استوى من الارض وقال ابن الانباري قال ابو عكرمة الضبي يقال قد هيلل الرجل اذا قال لا اله الا الله وقد اخذنا في الهيللة اذا اخذنا في الهيلل قال ابو بكر وهو مثل قولهم حولق الرجل وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وانشد

فداك من الاقوام كل مبخل • يحولق اما ساله العرف سائل

قال وقال الخليل حيعل الرجل اذا قال حي على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف احديهما الى بعض حروف الاخرى في قولهم لا تبرقل علينا والبرقلة كلام لا يتبعه فعل ماخوذ من البرق الذي لا مطر معه اخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال الحولقة والبسملة والسبحلة والهيللة قال هذه الاربعة الاحرف جاءت هكذا قيل له فالحمدلة فقال لا وانكره وقال ابو نصر الاهاليل الامطار ولا واحد لها في قول ابن مقبل

وغيث مريع لم يجدع نباته • ولته اهاليل السماكين معشب

وقال ابن بزرج هلال المطر وهلاله وما اصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلل الامطار واحدها هلة وانشد

من منتج جاءت روابيه الهلل

ابو عبيد عن الاصمعي انهلت السماء اذا صبت واستهلت اذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وقال اعرابي ما جاد فلان لنا بهلة ولا بلة ويقال اهل السيف بفلان اذا قطع فيه ومنه قول ابن احمر

وبل ام حرق اهل المشرفي به • على الهباءة لا نكس ولا ورع

وهلال البعير ما استقوس منه عند ضمره وقال ابن هرمة

وطارق هم قد قريت هلاله • يخب اذا اعتل المطي ويرسم

اراد انه قرى الهم الطارق بسير هذا البعير وا[ما] قوله

وليست لها ريح ولكن وديقة • يظل بها السامي يهل وينقع

السامي الذي يطلب الصيد في الرمضاء يلبس مسماتيه ويثير الظباء من مكانها فاذا رمضت تشققت اظلافها ويدركها السامي فياخذها بيده وجمعه السماة وقال الباهلي في قوله يهل يموله يرفع العطشان لسانه الى لهاته فيجمع الريق يقال جاء فلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان ويقال اهللت الارض بعالمها اذا ذكرت به وقال جرير

هنيئا للمدينة اذ اهلت • باهل الملوك ابداء ثم عادا

ابو عبيد عن ابي زيد يقال للحداية التي تضم ما بين احناء الرحال الاهلة واحدها هلال وقال غيره هلال النوى ما استقوس منه وقال اللحياني هاللت الاجير مهالة اذا استاجرته من الهلال الى الهلال لشيء ابو عبيد عن ابي عمرو هللت ادركه اي كدت ادركه وقال ابن الاعرابي المهللة الانتظار والتاني وقال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم

فهلهل يكعب بعد ما وقعت • فوق الجبين بساعد فعم

قال هلهل يكعب اي امهل بعد ما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت تلبثت وتنظرت قال وسمي مهلهل مهلهلا بقوله في زهير بن جناب

لما توعر في الكراع هجينهم • هلهلت اثار جابرا او صنبلا

اخبرني ابو بكر عنه ويقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وارسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر وقال ابو عمرو يقال لنسج العنكبوت المهلهل والمهلهل لثعلب عن ابن الاعرابي هل اذا فرح وهل اذا صاح وقال في موضع اخر هل يهل اذا فرح وهل يهل اذا صاح وبنو هلال قبيلة من العرب

باب الهاء والنون

هن مستعمل نه استعمل مكرره

هن قال الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان كقولك اتاني هن وانتي هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقفت عندها لظهور الهاء فاذا ادرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لانها بنيت في الاصل على التسكين واذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رايت هنت مقبلة لم تصرف لانها اسم معرفة للمؤنث وهاء التانيث اذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الف الفتح لان الهاء تظهر معها لانها بنيت على اظهار صرف فيها فهي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك القناة الحياة وهاء التانيث اصل بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها اسما قالوا فعلة وانما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين ساير الحروف لان الهاء الين الحروف الصحاح والتاء من الحروف الصحاح فلو لم يبدلوا منها لصحبها مثلها ولم يكن في الحروف حرف اهش من الهاء لان الهاء نفس واما هن فمن العرب من يسكن يجعله كقد وبل فيقول دخلت على هن يا فتى ومنهم من يقول على هن فيجريها مجراها فالتنوين فيها احسن كقول رؤبة

اذ من هن قولك وقول من هن

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال كل اسم على حرفين فقد حذف منه حرف قال والهن اسم على حرفين مثل الحر على حرفين قال ومن النحويين من يقول المحذوف من الهن والهنة الواو وكان اصله هنو وتصغيره هني لما صغرته حركت ثانيه ففتحته وجعلت ثالث حروفه ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هنيو ثم ادغمت ياء التصغير في الواو فجعلتها ياء مشددة كما قلنا في اب واخ انه حذف منهما الواو واصلهما اخو وابو قال ومن النحويين من يقول هذا هنوك للواحد في الرفع ورايت هناك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل رايت اخاك وهذا اخوك ومررت باخيك ورايت اباك ومررت بابيك وهذا ابوك ورايت فاك وهذا فوك ونظرت الى فيك ومثلها رايت حماك ومررت بحميك وهذا حموك قال ومن النحويين من يقول اصل هن هن اذا صغر قيل هنين وانشد

يا قاتل الله صبيانا تجي بهم • ام الهنينين من زند لها واري

واحدا الهنينين هنين وتكبير تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن قال ابو الهيثم وهن كناية عن الشيء يستفحش ذكره فتقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لما هن مستهدف الاركان • اقمر نطليه بزعفران

كان فيه فلق الرمان

فكنى عن الحر بالهن فافهمه وقال العجاج يصف ركابا قطعت بلدا

جافين عوجا من جحاف النكت • وكم طوين من هن وهنت

اي قطعن اعفصا وعوجا • اي من ارض ذكر وارض انثى

تعسفا وهكذا بالسمت

قال ابو منصور واهمل الليث حروفا من مضاعف العين فلم يذكر منها شيئا منها ما قرات بالايادي عن شمر لابي عبيد عن الاصمعي قال الهنانة الشحمة قال وقال شمر يقال ما بالبعير هنانة اي ما به طرق وانشد قول الفرزدق

ايعدتني بنتونك والعظام رقيقة • والمخ ممتخر الهنانة رار

قال وسمعت اباحاتم يقول حضرت الاصمعي وساله انسان عن قوله ما ببعيري هنانة وهنانة فقال انما هو هنانة بنايين قال ابو حاتم فقلت انما هو هنانة وهنانة وجئته اعرابي فساله فقال ما الهنانة فقال الهلاك تريد الهنانة فرجع الى الصواب قلت وهكذا سمعته من العرب الهنانة بالنون الشحم وقال غيره يقال هن وحن وان وهو الهنين والحنين والانين قريب بعضها من بعض وانشد

لما رأى الدار خلاء هنا

بمعنى هن اي بكى يقال هن الرجل يهن اذا بكى اي خرج اوان ويقال الحنين ارفع من الانين وقال غيره

لا تنكحن ابدا هنانة • عجيزا كانها شيطانة

يريد بالهنانة التي تبكي وتان ابو عبيد عن ابي عمرو يقال الجلس هاهنا اي قريبا وتنح هاهنا اذا تعد قليلا قال وكذا هاهنا ايضا بقوله تبيس وتميم قلت وسمعت جماعة يقولون اذهب هاهنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من احد انشد ابن السكيت

حنت نوار ولات هنا حنت • وبدا الذي كانت نوار اجنت

اي ليس ها هنا موضع حنين ولات في موضع الحين حنت وانشد لبعض الرجاز
لما رأيت محمليها هنا • مخدرين كدت ان اجنا
قوله هنا اي ها هنا اي يخلط بي في غير هذا الموضع واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال من امثالهم هنا وهنا عن جمال وعوعة قال هذا مثل كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء
ولا سبي فلانة قال وقال ابو الهيثم تقول العرب هنا وهنا عن جمال وعوعة يقول اذا سلمت
او سلم فلان لم اكترث لغيره قال والعرب تقول اذا اردت البعد هنا وها هنا وها هنا لك
واذا اردت القرب قالت هنا وها هنا وتقول للرجل الحبيب ها هنا وهنا اي اقترب وادن وفي
ضده للبغيض ها هنا وهنا اي تنح بعيدا وقال الحطيئة يخاطب امه
فها هنا اقعدي عني بعيدا • اراح الله منك العالمينا
وقال ذو الرمة بذكر مغارة بعيدة الارجاء كثيرة الجن
هنا وهنا ومن هنا لهن بها • ذات الشمائل والايمان هينوم
وقال شمر انشد ابن الاعرابي للعجاج
وكانت الحياة حين حبت • وذكرها هنت فلات هنت
قال اراد هنا وهنه فصيرها تاء للوقف فلات هنت اي ليس ذا موضع ذاك ولا حينه فقال
هنت بالتاء لتاجري القافية لان الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الاعشى
لات هنا ذكرى جبيرة • امن جاء منها بطائف الاهوال
وتمام تفسير لات هنا في المعتل لان الاقرب عندي انه من المعتلات ذكرت فيه قولهم
حنت ولات هنت وانى لك مقروع
ورواه ابن السكيت
وكانت الحياة حين حبت
يقول وكانت الحياة في حين تحب وذكرها هنت يقول وذكر الحياة هنالك ولا هنالك اي للبائس
من الحياة وقال يمدح رجلا بالعطا
هنا وهنا وعلى المسجوح
اي يعطي من يمين وشمال وعلى المسجوح اي على القصد وقال ابن احمر
ثم ارعوينا بقول بيننا دول • بين الهنابين لا جدا ولا لعبا
يريد هن وهن ودول مرة مني ومرة منها
نه قال الليث وغيره النهنهة الكف تقول نهنهت فلانا اذا زجرته وكان اصله من
النهي وانشد
نهنه دموعك ان من • يغتر بالحدثان عاجز
ابو عبيد عن الاحمر النهنهة والمنهلة الثوب الرقيق النسج

باب الهاء والفاء

هف • فه • مستعملان

في النوادر تقول العرب ما احسن هفة الورق ورفته وهي ابرد نده وظل هفهاف بارد وقال
الليث الهفيف سرعة السير وقال ذو الرمة
اذا ما نعسنا نعسة قلت غننا • بخرقاء وارفع من هفيف الرواحل
قال وقد هف يهف هفيفا قال وموضع من البطيحة كثير القصبا فيه مخترق للسفن يقال
له زقاق الهفة قال ويقال للجارية المهيفاء مهفهفة ومهففة وهي الخميصة البطن الدقيقة
الخصر وانشد
مهفهفة بيضاء غير مفاضة •
قلت وروي عن علي رحمه الله انه قال في تفسير قول الله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة يقال ريح هفافة اي سريعة المر في هبوبها
وجناح هفاف خفيف الطيران وقال ابن احمر
وبلحقهن هفافا نخبنا
اي يلبسن جناحا وجعله نخبا التراكب الريش ورجل هفاف القميص اذا نعت بالخفة وقال

ذو الرمة في الفارسية
وابيض هفاف القميص اخذته • فجئت به للقوم مغتصبا قسرا
اراد بالابيض قلبا عليه شحم ابيض وقميص القلب غشاؤه من الشحم وجعله هفافا لرقته ويقال
سحابة هفة ليس فيها ماء وغيم هف لا ماء فيه واما قول مزاحم
كبيضة ادحي بوعس خميلة • يهفهفها هيق بجوشوشة صعل
يعني يهفهفها اي يحركها ويدفعها للتفرخ عن ابي العباس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهف الهازبا
واحدته هفة قال وقال الاصمعي هو الهف بالكسر وقال عمارة يقال للهف الحسا من الهازبا
جنس من السمك معروف وقال ابن الاعرابي هفهف الرجل اذا امتشق بدنه فصار كانه غصن يميد
ملاحة قال وفهفه اذا سقط من مرتبة عالية الى سفل ابو عبيد عن ابي عمرو الهفوف الحديد
القلب والبافوف الخفيف السريع قال وقال الفراء الهفوف الاحمق ممن حمزة المنذري
البافوف •
فه قال الليث الفه الرجل العيي عن حجته وامراة فهة وقد فههت يا رجل تفه فهة ورجل
فه فهيه ابو عبيد عن ابي زيد قال الفه العيي الكليل اللسان ويقال منه جئت لحاجة فافهني
عنها فلان حتى فههت اي نسيتها وقال ابن الاعرابي افهني عن حاجتي حتى فههت فيها اي شغلني
عنها حتى نسيتها قال وفهفه الرجل اذا سقط من مرتبة عالية الى سفل وفي حديث ابي عبيدة
ابن الجراح انه قال لعمر حين قال له عمر ابسط يدك ابايعك ما رايت منك فهة في الاسلام
قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين قال شمر قال ابو عبيد الفهة مثل السقطة والجهلة
ونحوها ورجل فه وفهيه وانشد
فلم تلفني فها ولم تلف حجتي • ملجلجة ابغي لها من يقيمها
وقال شمر قال ابن شميل فه الرجل في خطبته وحجته اذا لم يبالغ فيها ولم يبينها وقد
فههت في خطبتك فهاهة قال وتقول اتيت فلانا فبينت له امري كله الا شيئا فاني فههته
اي نسيته

باب الهاء والباء

هب • به • مستعملان

هب قال الليث يقال هبت الريح وهي تهب هبوبا والتائم يهب هبا والسيف يهب اذا هز
هبة والتيس يهب هبيبا للسفاد والناقة تهب هبابا الاصمعي هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا
وهب من نومه يهب هبوبا وهب التيس يهب هبابا اذا هاج وهب السيف هبة اذا قطع وانه
لذو هبة اذا كانت له وقعة شديدة يقال احذر هبة السيف وثوب هبايب وخبايب اذا
كان متقطعا والهباب النشاط وقال شمر هب السيف قطع واهببت السيف اي هززته
ناهبته وهببته اي قطعته قال وهببت الثوب خرقته فتهبب اي تخرق وثوب اهباب اي قطع
وقال ابو زبيد
على جناجنه من ثوبه هبب
ابو عبيدة عن يونس يقال هب فلان حينا ثم قدم اي غاب دهرا ثم قدم وابن هبت عنا اي
اين غبت عنا ابو زيد غبنا بذلك هبة هبة من الدهر اي حقبة قلت وكان الذي روى ليونس اصله
من هبة الدهر وقال النضر ابن شميل في حديث رواه باسناده عن زغبان قال لقد رايت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب قال
النضر قوله يهبون اليهما اي يسعون وقال ابن الاعرابي هب اذا انتبه وهب اذا ما تهوم عمرو
عن ابيه قال هبهب اذا زجر وهبهب اذا ذبح وهبهب اذا انتبه وقال الليث هبهب
السراب هبهبة اذا ترقرق قال والهبهاب اسم من اسماء السراب قال ولعبة لصبيان
الاعراب يسمونها الهبهاب قال والهبهبي يقال تيس الغنم ويقال بل راعيها
وانشد
كانه هبهبي نام عن غنم • مستنفر في سواد الليل مذؤوب
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهبهبي القصاب وكذلك الفقفقي وقال الاخطل
على انها تهدي المطي اذا عوى • من الليل ممشوق الذراعين هبهب
اراد به الخفيف من الذياب وناقة هبهبية سريعة خفيفة وقال ابن احمر
تماثيل قرطاس على هبهبية • جلا الكور عن لحم لها متخدد

قال أراد بالنما نبل كتبا يكتبونها

به عمرو عن أبيه قال بهٍ إذا نبل وزاد في جاهه ومنزلته عند السلطان وهب إذا اشتد وقال
الليث البهبهة من هدير الفحل وأنشد

برجس بغباغ الهدير البهبه

ويقال للأخ أبه ابن السكيت بخ بخ وبه به وأنشد

من عزاني قال به به سنخ ذا الكرم أصل

شمر قال المفضل الضبي يقال إذ حوله من الأصوات البهبهة أي الكثير قال رؤبة

برجس بخباخ الهدير البهبه

قال وقال ابن الأعرابي في هديره بهبه وبخبخ والبعير يبهبه في هديره وقال غيره يقال
للشيء إذا عظم بخبخ وبهبه

باب الهاء والميم

هـ م ـ مـ ه مستعملان

هم قال الليث الهم ما هممت به في نفسك تقول أهمني هذا الأمر والمهمات من الأمور
الشدائد قال والهم الحزن والهمة ما هممت به من أمر لتفعله وتقول إنه لعظيم الهمة وإنه لصغير
الهمة قال والهمام من أسماء الملوك لعظم همته وتقول لا يكاد ولا أهم كودا ولا همًّا
ولا مهمة ولا مكادة قال والهميم دبيب هوام الأرض والهوام ما كان من خشاش الأرض نحو
العقارب وما أشبهها الواحدة هامة لأنها تهم أي تدب وروى سفيان عن منصور عن المنهال
ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين
أعيذكما بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة ويقول هكذا
كان إبراهيم يعوذ إسمعيل وإسحق قال شمر هامة واحدة الهوام والهوام الحيات وكل ذي سم
يقتل سمه فأما ما لا يقتل ويسم فهي السوام مشددة الميم لأنها تسم ولا تبلغ أن تقتل مثل
الزنبور والعقرب وأشباههما قال ومنها القوام وهي أمثال القنافذ والفار واليرابيع والخنافس
فهذه قوام وليست بهوام ولا سوام والواحدة من هذا كله هامة وسامة وقامة وتقع الهامة في
غير ذوات السم القاتل ألا ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة أيؤذيك هوام رأسك
أراد بها القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه ويقال ما رأيت هامة أكرم من هذه الدابة
يعني الفرس ثعلب عن ابن الأعرابي قال همّ إذا غلى وهمّ إذا غلي وأخبرني المنذري عن ثعلب
أنه سئل عن قول الله جل وعز ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه فقال همت زليخا بالمعصية
مصرة على ذلك وهم يوسف بالمعصية ولم يأتها ولم يصر عليها فبين الهمتين فرق وقال
ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل وللعقرب قد سمته وقال
الليث الانهمام الانهضام في ذوبان الشيء واسترخائه بعد جموده وصلابته مثل الثلج إذا ذاب
تقول قد انهم وانهمت البقول إذا طبخت في القدر قال والهاموم من الشحم كثير الإهالة وقال
ابن الأعرابي الهاموم ما يسيل من الشحمة إذا شويت وكل شيء ذائب يسمى هاموما وأنشد

وانهم هاموم السديف الواري

قال ويقال همك ما أهمك أي أذابك ما أذابك ويقال أهمك ما أقلقك وهمت الشمس
الثلج إذا أذابته قال ويقال ما رأيت همامة قط أكرم منه الميم مشددة يقال هذا للبعير والفرس
ولا يقال لغيرهما وقال أبو عبيد في باب قلة اهتمام الرجل بشأن صاحبه همك ما همك ويقال
همك ما أهمك جعل ما نفيا في قوله ما أهمك أي لم يهمك همك ويقال معنى ما أهمك أي ما
أحزنك وقيل ما أقلقك ابن السكيت الهم من الحزن والهم مصدر همّ الشحم يهمه همًّا إذا
أذابه وأنشد

يهم فيه القوم هم الحم

والهم مصدر هممت بالشيء همًّا والهم الشيخ البالي وقال الشاعر

وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل

ثعلب عن ابن الأعرابي هم لنفسك ولا تهم لها ولا أي اطلب لها واحتل سلمة عن الفراء ذهبت أتهممه
أنظر أين هو وقال أبو عبيد عن الفراء ذهبت أتهممه أي أطلبه أبو عبيد التهميم المطر الضعيف
ومنه قول ذي الرمة

من لجي سارية لوتا تهميم

ابن السكيت عن أبي عمرو الهميمة من المطر الشيء الهين وهمام الثلج ما سال من مائه إذا ذاب
وقال أبو وجزة

نواصح بين حمائرين أخصنتا ممتعا كهمام الثلج بالضرب

أراد بالنواصح الثنايا البيض ويقال همام بكذا أي همّ به مثل نزال أبو عبيد عن الأموي يقال
لا همام أي لا أهم قال الكميت

عاد لا غير منهم من الناس طرا بهم لا همام لي لا همام

أي لا أهم بذلك ويقال همّ اللبن في الصحن إذا حلب وانهم العرق من جبينه إذا سال وقال اللحياني
سمعت أعرابيا من بني عامر يقول تقول إذا قيل لنا أبقي عندكم شيء فنقول مهمام يا هذا أي لم يبق شيء
قالوا منهمام وحمحام ومحماح وبحباح أي لم يبق شيء وأنشد

وانشد يا خبوب شترا يلام في يوم نحس ذي عجاج مظلام
ما كان إلا كاصطفاق الأقدام حتى أتيناهم فقالوا مهمام

أي لم يبق منه شيء الليث الهمهمة ترديد الزئير في الصدر من الهم والحزن والهمهمة نحو أصوات البقر
والفيلة وأشباه ذلك ويقال للقصب إذا هزته الريح إنه لهموم ويقال للحمار إذا ردد نهيقه
في صدره إنه لهمهيم وقال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين همهيم

وهمهم الرعد إذا سمعت له دويا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه وجاء في الحديث أحب
الأسماء إلى الله عبد الله وهمام لأنه ما من أحد إلا وهو يهم بأمر رشدا أو غيا ويقال مويه همهم راسه
أي يقلبه وقال الراعي في الهمام بمعنى الهموم

طرقا فتلك هماهمي أقريهما قلصا لواقح كالقسي وحولا

عمرو عن أبيه الهموم الناقة الحسنة المشية والهموم التي تفاق الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداه
شربت معهن ومع الصغار

مه قال الليث المهمه الخرق الأملس الواسع وقال ابن شميل المهمه الفلاة بعينها لا ماء
بها ولا أنيس وأرض مهامه بعيدة ويقال المهمه البلد المقفر ويقال مهمهة وأنشد

في تيه مهمهة كأن صويتها أيدي مخالعة تكف وتنهد

وقال الليث مه زجر ونهي وتقول مهمهت أي قلت له مه مه وأما مهما فإن النحويين زعموا أن
أصل مهما ما ما ولكن أبدلوا من الألف الأولى هاء ليختلف اللفظ فما الأولى هي ما الجزاء وما الثانية
هي التي تزاد تأكيدا للجزاء والدليل على ذلك أنه ليس شيء من حروف الجزاء إلا وما تزاد فيه قال الله فإما
تثقفنهم في الحرب الأصل أن تثقفنهم في الحرب وقال بعضهم في مهما جائز أن يكون مه بمعنى الكف
كما تقول مه أي اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء كأنهم قالوا اكففوا فإنكما تأتيه من يوم القول
الأول هو القول قال أبو بكر في مهما قال بعضهم معنى مه كف ثم ابتدأ مجازيا وشارطا فقال ما يكون
من الأمر فإني فاعل ثم في قوله منقطع من ما وقال آخرون في مهما يكن ما يكن فإذا دخلوا
على ما التي هي حرف للشرط ما للتوكيد كما تزاد في قوله قال الله تعالى فإما نذهبن بك تزاد ما
للتوكيد وكرهوا أن يقولوا ما ما لاتفاق اللفظين فأبدلوا من ألفها هاء ليختلف اللفظان فقالوا
مهما قال وكذلك مهمن أصله من من وأنشد

أماوي مهمن يستمع في صديقه
أقاويل هذا الناس ماوي يندم

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي

مهما لي الليلة مهما ليه أودى بنعلي وسرباليه

قال مهما لي وما لي واحد وقال أبو سعيد مهمهته فتمهمه أي كففته فكف وقال ابن السكيت
يقال للرجل مه فإن وصلت قلت مه مه وكذلك صه فإن وصلت قلت صه صه ابن بزرج يقال
ما في ذلك مهة وهو الرجا ويقال مهمهت منه مهمها ويقال ما كان لك عندنا فلانا مهة ولا روية
أبو عبيد عن الأحمر والفراء كل شيء مهة ومهاه ما خلا النساء وذكرهن معناه حسن يسير إلا النساء
فنصب على هذا الهاء من مهة ومهاه ثابتة كالهاء من مياه وشفاه وقال عمران بن حطان

فليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا هاتا بدار

أبواب الثلاثي الصحيح من الهاء

قال الليث اهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الا قولهم جارية هيْبَخة وهي التارّة والهيبخي مشيته في تبختر وانشد

جرّت عليه الريح ذيلا أبْنَخا • جرّ العروس ذيلها الهبيّخا

ويقال اهبيَخت في مشيتها اهبياخا وهي تهبيّخ ابو عبيدة الهبيّخ الرجل الذي لا خير فيه وفي النوادر امرأة هيبخة وفتى هبيّخ اذا كان مخصبا في بدنه حسنا وكل ما في هذا الباب فالياء قبل الباء من هبيّخ قال ابن المظفر قال الخليل بن احمد لا توجد الهاء مع الغين الا في هذه الاحرف وهي الاهبيّغ والغيهق والهبيّغ والهلباغ والغيهب والهبيغ فاما الاهبيغ فان تفسيره في معتل الهاء واما الغيهق فهو النشاط ويوصف به العظم والنزارة واخبرني المنذري عن الصيداوي قال سمعت الرياشي يقول سمعت ابا عبيدة ينشد

كأنما بي من ارابي اولق • وللشباب شرّة وغيهق

وهمّه طامي عليه الغلفق • ينبزّ او يسدي به الخدرنق

قال ابو عبيدة الارن النشاط والاولق الجنون وكذلك الغيهق قال والغلفق الطحلب ابن دريد الغيهق الطويل من الابل وقال ابن النضر فيما روى عنه ابو تراب العوهق الغراب وانشد

يتبعن ورقاء كلون العوهق •

قلت والثابت عندنا لابن الاعرابي وغيره العوهق الغراب بالعين ولا انكر ان يكون الغيهق لغة ولا احقه

باب الهاء والغين مع النون

قال الليث الهينغ المرأة المهانغة المضاحكة الملاعبة وانشد

فولا كحديث الملوك الهينغ •

وهانغت المرأة غازلتها ابو عبيد عن ابي زيد يقال خاضنت المرأة اذا غازلتها وكذلك هانغتها وقرأت بخط شمر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة وهنغت اذا فجرت وانشد بيت رؤبة

باب الهاء والغين مع اللام

قال الليث الهلباغ شيء من صغار السباع وانشد

وهلباغا فيها معا والعناجل •

قلت اما الهلباغ فلم اسمعه الا لليث ولا ادري لمن هذا الشعر واما العناجل فواحدها عنجل وهو عنا الارض بالغين والسوك وكان بعض اصحابنا روى هذا الحرف عنجل لهذا الشعر بالعين والثاء وهو خطا

باب الهاء والغين مع الفاء

قال ابن دريد هغف يهغف هغوفا اذا ضعف من جوع او مرض واهمله الليث

باب الهاء والغين مع الباء

غيهب • هبغ

هبغ قال الليث الهبوغ النوم وانشد

هبغنا بين اذرعهن حتى • تبخبخ حرّ ذي بهضا تعالى

ابو عبيد عن ابي زيد هبغ الرجل يهبغ هبوغا اذا نام وعن ابي عمرو خبط مثل هبغ

غهب قال الليث الغيهب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيهب مظلم السواد وقال امرؤ القيس

ثلاً فيتها والبوم يدعو بها الصدى •

وقد لبست افراطها ثني غيهب •

شمر عن ابن الاعرابي ليل غيهب وغيهم وقد اغيهبت الرجل سار في الظلمة وقال الكميت

فذلك شبّهته المذكرة الوجناء في البيد وهي تغتهب •

اذ نباعد في الظلم وتذهب وقال اللحياني اسود غيهب وغيهم وقاله ابن الاعرابي ايضا وقال شمر

الغيهب من الرجال الاسود شبّه بغيهب الليل قال والغيهب الذي فيه غفلة وهيئة وانشد

حللت به وتري وادركت ثورتي • اذا ما تناسى وتره كل غيهب

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيهبت هو ذو هاة مختلط • مستتعا رجله عن زجل

وروى عن عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء قال شمر يخطبه الغهب ان يصيبه غفلة من غير تعمّد ويقال غهبت عن الشيء أغهب عنه غهبا اذا غفلت عنه ونسيته ابو عبيدة اشد الخيل دهمة الادهم الغيهبي وهو اشد الخيل سوادا والانثى غيهبية والجميع غياهب قال والدجوجي دون الغيهب في السواد وهو صافي لون السواد

باب الهاء والغين مع الميم

اللحياني اسود غيهم وغيهب وهو الشديد السواد وقال ابو عبيد قال الاصمعي الهميغ الموت الوحي المعجل وقال اسامة الهذلي

اذا وردوا مصرهم عوجلوا • من الموت بالهميغ الذاعط

وقال شمر يقال همغ راسه وثدغه وهمغه اذا شدخه وفي نوادر الاعراب انهدغت الرطبة وانثدغت وانهمغت اي انفضخت حين سقطت وقال غيره انهمغت كذلك

ابواب الهاء والقاف

باب الهاء والقاف مع الكاف باب الهاء والقاف مع الجيم

مهمل

باب الهاء والقاف مع الشين

استعمل من وجوهه • شهق • ق

قال الليث الشهيق ضد الزفير والزفير اخراج النفس قال وتقول شهق يشهق ويشهق شهيقا وبعضهم يقول شهوقا ابو عبيد عن ابي زيد شهق يشهق ويشهق كما قال الليث وقال الله جل وعز في صفة اهل النار لهم فيها زفير وشهيق وقال ابو اسحاق الزجاج الزفير والشهيق من اصوات المكروبين قال والزفير من شديد الانين وقبيحه والشهيق الانين المرتفع جدا قال وزعم بعض اهل اللغة من البصريين والكوفيين ان الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار في النهيق والشهيق بمنزلة اخر صوته في النهيق قلت وهكذا قال الفراء في تفسير هذه الآية وهو صحيح والله اعلم بما اراد حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع لهم فيها زفير وشهيق قال الزفير في الحلق والشهيق في الصدر ابو عبيد الشاهق الطويل من الجبال وقال الليث جبل شاهق ممتنع طولا والجميع شواهق ابو زيد يقال للرجل اذا اشتد غضبه انه لذو شاهق وانه لذو صاهل وفحل ذو شاهق وذو صاهل اذا هاج وصال فسمعت له صوتا يخرج من جوفه قال الاصمعي يقال شهقت عين الناظر عليه اذا اصابته بعين وقال مزاحم العقيلي

اذا شهقت عين عليه عززته • لغير ابيه او تسبّبت راقيا

اخبر انه اذا فتح انسان عليه عينه فخشيت ان يصيبه بعينه قلت هو مجيز لان رد عين الناظر عنه واعجابه به ابن السكيت كل شيء رفع وطال فقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس تنفسا ومنه الجبل الشاهق

باب الهاء والقاف مع الضاد باب الهاء والقاف مع الصاد

مهمل

باب الهاء والقاف مع السين

استعمل من وجوهه · السَّهْوَق · والقَهْوَس · والسَّوْهَق

الايادى عن شمر السهوق والسوهق واحد وقال الفراء رجل قهوس وهو الطويل الضخم قال شمر والالفاظ بمعنى واحد في الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت واخرت كما قالوا عبنقاة وعقنباة وبعنقاة ابو عبيد عن ابى عمرو والفراء السهوق الطويل قال الفراء والسهوق الكذاب ايضا قال والسهوق من الرياح التى تنسج العجاج اى تسفى وقال الليث السهوق كل شىء ترعرع من سوق الشجر وانشد

وظيف ازج الخطو ريان سهوق ·

ازج الخطو بعيد ما بين الطرفين مقوس والسهوق الكذاب والسهوق والسوهق الطويل ·

باب الهاء والقاف مع الزاى

هزق · فهز · زهق · مستعمل ·

هزق قال الليث امراة هزقة ومهزاق وهى التى لا تستقر فى موضع ابو عبيد المهزاق من النساء الكثيرة الضحك قال وقال ابو زيد اهزق فلان فى الضحك وزهزق واترق اذا اكثر منه ابن الاعرابى زهزق بالضحك واترق وكركب وفى النوادر زهزق فى ضحكه زهزقة ودهدقة دهدقة وقال غيرهم الهزق النشاط وقد هزق يهزق هزقا وقال روبة

وشحج ظهر الارض رقاص الهزق ·

زهق وقال الليث زهقت نفسه وزهقت لغتان ابو عبيد عن ابى زيد زهق فلان بين ايدينا يزهق زهوقا اذا سبقهم وكذلك زهق الدابة اذا سمن مثله وزهقت نفسه وزهق الباطل وليس فى شىء منه زهق وقال ابن السكيت زهق الفرس وزهقت الراحلة زهوقا اذا سبقت وتقدمت وزهق مخه فهو زاهق اذا اكتنز وهو زاهق المخ قال وزهق الباطل اذا غلبه الحق وقد ازهق الحق الباطل وقال اهل التفسير فى قول الله جل وعز وزهق الباطل اى بطل واضمحل شمر فرس زهقى اذا تقدم الخيل وانشد

على فرى من زهقى مزلج ·

وفى حديث عبد الرحمن بن عوف انه تكلم يوم الشورى فقال

ان حابيا خير من زاهق ·

فالزاهق من السهام الذى وقع وراء الهدف دون الاصابة والحابى الذى زحف الى الهدف فاصابه فاخبر ان الضعيف الذى يصيب الحق خير من القوى الذى لا يصيبه وضرب الزاهق والحابى من السهام لهما مثلا وقال الليث الزاهق من الدواب السمين قال وقال بعضهم الزاهق الشديد الهزال الذى يجد زهومة غثوثة لحمه قلت الزاهق الذى اكتنز لحمه ومخه كما قال ابن السكيت وقال الليث الزهق الوهدة ربما وقعت فيها الدواب فهلكت يقال انزهقت ايديها فى الحفرة وقال روبة

كان ايديهن تهوى فى الزهق ·

وقال غيره معنى الزهق التقدم فى هذا البيت قال الليث والزهزقة ترقيص الام الصبى والزهزاق اسم ذلك الفعل قال والزهزقة كالقهقهة ايضا ابو عبيد حيات الجبل الزاهق والزاهق وهى جماعات فى تفرقة قال الله جل وعز وتزهق انفسهم اى تخرج وزهق الباطل اى اضمحل وقوله عز وجل فاذا هو زاهق اى باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها قال قتادة والزهق الباطل يعنى الشيطان والزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال زهير

منها الشنون ومنها الزاهق الزهم ·

قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والزهومة فى اللحم كراهة رائحته من غير تغيير ولا نتن ·

فهز قال الليث القهز والقهز لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى ربما خالطه الحرير وقال ابو عبيد القهز ثياب بيض يخالطها حرير ولا انشد

من الزرق او صقع كان رؤسها · من القهز والقوهى بيض المقانع ·

وقال الراجز

وقال الراجز يصف حمر الوحش

كان لون القهز فى خصورها · والقبطرى البيض فى تازيرها ·

باب الهاء والقاف مع الطاء

مهمل

باب الهاء والقاف مع الدال

استعمل من وجوهه · قهد · دهق · دهدق ·

قهد قال الليث القهد من اولاد الضان يضرب الى البياض والجميع قهاد قال ويقال ايضا لولد البقرة الوحشية قهد ايضا والساجسية غنم تكون بالجزيرة وانشد

تعود جيادهن وتقتليها · ولا تعدو التيوس ولا القهادا

وقال غيره القهاد شاة حجازية سكك الاذان وانشد الاصمعى للحطيئة

اتبكى ان يساق القهد فيكم · فمن يبكى لاهل الساجسى

شمر عن ابن شميل القهد الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهد القصير الذنب قال ابو عمرو وقال المفضل قهد فى مشيه اذا قارب خطوه ولم ينبسط فى مشيه وهو من مشى القصار ابو عبيد الابيض والقهب والقهد بمعنى واحد وقال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه ·

وصف بقرة وحشية اكل السباع ولدها فجعله قهدا ابيض ثعلب عن ابن الاعرابى القهد غنم سود تكون باليمن وهى الحذف قال والقهد النرجس اذا كان جنبذا لم يتفتح فاذا تفتح فهو النفانيج والتفافيح والعيون قال الليث الدهق خشبتان يغمز بهما الساق قال وادهقت الحجارة ادهاقا وهو شدة تلازمها ودخول بعضها فى بعض وانشد

يلذه لكاسه ادهاق ·

وقال غيره ادهقت الكاس الى اصبارها اى ملاتها الى اعاليها وقال الليث ادهقتها شددت ملاها قال والدهدقة دوران البضيع الكثير فى القدر اذا غلت تراها تعلو مرة وتسفل اخرى وانشد

تقمص دهداق البضيع كانه · رؤس قطا كدر دقاق الحناجر

قال مجاهد كاسا دهاقا اى متتابعا ويقال دهقت الكاس اى ملاتها

باب الهاء والقاف مع الراء

قهر · هرق · هقر · قره · رهق ·

قهر قال الليث القهر الغلبة والاخذ من فوق والله القاهر القهار قهر خلقه بسلطانه وقدرته فصرفهم على ما اراد طوعا وكرها ويقول اخذتهم قهرا اى من غير رضاهم ابن السكيت قال الطائى القهيرة محض يلقى فيه الرضف فاذا على ذر عليه الدقيق وسيط به ثم اكل وقال غيره قهر اللحم تقهره وذلك اول ما تاخذ فيه النار فيسيل ماؤه وقال

فلما ان تلهوجنا شواء · به اللهبان مقهورا ضبيحا ·

يقال ضبحته النار وضبته وقهدته اذا غيرته ابو عبيد عن الكسائى اقهر فلان وجدناه مقهورا ومنه قول المخبل السعدى

تمنى حصين ان يسود جداعه · فامسى حصين قد اذل واقهرا ·

قال ابو عبيد ورواه الاصمعى قد اذل واقهرا اى صار اصحابه اذلاء مقهورين قال شمر قال ابو عمرو القهقر الحجر الاملس وقال ابو خيرة القهقر والقهقار وهو ما سهكت به الشئ قال والقهقر اعظم منه قال الكميت

وكان تخلف حجاجها من راسها · وامام مجمع اخدعيها القهقر ·

شمر عن ابى عبيد هو القهقر بتشديد الراء قال الجعدى

باخضر كالقهقر يقصر راسه · امام رعال الخيل وهى تقرب ·

واخبرني الايادي عن شمر انه قال الغمقر بالتخفيف الطعام الكثير الذي في الاوعية منضودًا
وانشد

بات ابن ادما يسامي الغمقرا

قال شمر الغمقرى الطعام الكثير الذي في العيبة والغمقرا دوبية ابو عبيد الغمقرا
التراجع الى خلف يقال لم يرجع فلان القهقرى اذا رجع على عقبه وقد قهقر اذا فعل ذلك ابن
الانباري اذا ثنيت القهقرى والخوزلى ثنيته باسقاط الياء فقلت القهقران والخوزلان
استثقالا للياء مع الف التثنية وياء التثنية وقد جاء في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال اني امسك بحجزكم هلم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش
وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك
القهقرى قلت معناه الارتداد عما كانوا عليه

هقر ثعلب عن ابن الاعرابي الهقور الطويل الضخم الاحمق والهقيرة تصغير الهقرة وهو وجع
من اوجاع الغنم

قره قال الليث القره في الجسد كالقلح في الاسنان وهو الوسخ والنعت اقره وقرهاء ومتقره
ثعلب عن ابن الاعرابي قره اذا تقرب جلده من كثرة القوباء

هرق الليث هرافت السماء ماءها وهي تهريق والماء مهراق الهاء في ذلك كله متحركة لانها
ليست باصلية انما هي بدل من همزة اراق قال وهرقت مثل ارقت قال ومن قال اهرقت فهو
خطأ في القياس ومثل للعرب يخاطب به الغضبان هرق على جمرك او تبين اي تثبت ومثل هرقت
والاصل ارقت فزاهو هرحت الدابة وارحتها وهنرت النار وانرتها ومن قال اهرقت الماء فهي
بعيبة وقال ابو زيد الهاء فيها زايدة كما قالوا هيات اللحم والاصل انا ثم يقولون انعته ويقال
اهرق عنا من الظهيرة واهري عنا بمعناه ومن قال اهرق عنا من الظهيرة جعل الهاء فيه بدلة من
الهمزة في اهري وقال بعض النحويين انما قالوا هراق يهريق لان الاصل من اراق يريق يا ريق
لان يفعل كان في الاصل يا فعل فقلبوا الهمزة التي في يا ريق هاء فقيل يهريق ولذلك تحركت
الهاء وقال الليث يقال مطر مهروق عمرو عن ابيه مهو البيم والقلمس والنوفل والمهرقان
للبحر بضم الميم والراء وقال ابن مقبل

تمشي به ثغر الظباء كانها • حبى مهرقان فاض بالليل ساحله

ومهرقان معرب اصله ماهي روبان وقال بعضهم مهرقان مفعلان من هرقت لان البحر
ماؤه يفيض على الساحل اذا مد فاذا جزر بقي الودع والمهرق الصحيفة البيضاء يكتب فيها معرب
اصله مهره كرد قال الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد وانشد

لان اسماء مثل المهرق البالي

وقال الليث المهرق الصحراء الملساء قلت وانما قيل للصحراء مهرق تشبيها بالصحيفة
وقال الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة • فاذا تنوشد في المهارق انشدا

اراد بالمهارق الصحايف وقال ابو زيد يقال هريقوا عنكم اول الليل وتحمة الليل اي انزلوا وهي
ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي ذلك الوقت وهما بين العشاءين

رهق قال الليث الرهق جهل في الانسان وخفة في عقله يقال به رهق ولم اسمع منه فعلا
قال ورجل مرهق موصوف بالرهق قال ورهق فلان فلانا اذا تبعه فقرب ان يلحقه قال
والرهق ايضا غشيان الشيء تقول رهقته ما يكره اي غشيته ذلك قال الله جل وعز ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة اي لا يغشاها ابو عبيد عن الاصمعي في فلان رهق اي يغشى المحارم قال
وارهقت الرجل ادركته ورهقته غشيته والمرهق الذي يغشاه السؤال والضيفان والمرهق
ايضا المتهم في دينه قال وارهق القوم الصلاة اذا اخروها حتى يدنو وقت الاخرى ابو زيد
ارهقته عسرا اذا كلفته ذلك وارهقته اثما حتى رهقه رهقا اذا ادركه وفي حديث ابي وائل
انه صلى على امراة ترهق يعني تتهم وتؤتى بشر ومنه رجل مرهق وبه رهق اذا كان يظن به
السوء قال الشاعر

كالكوكب الازهر انشقت دجنته • في الناس لا رهق فيه ولا بخل

سلمة عن الفراء قال رهقني الرجل يرهقني رهقا اي لحقني وغشيني وارهقته اذا ارهقته عن ذلك
قال والمرهق المحمول عليه في الامر ما لا يطيق وبه رهق يشرب يومي العظمة والعسا وشمر
قال ابن شميل ارهقنا القوم الصلاة اي اعجلونا وقال ابن الاعرابي انه لرهق نزق اي سريع

الى الشر سريع الحدة وقال الكميت

ولاية سلغد الف كانه • من الرهق المخلوط بالنوك اثول

وقال الشيباني فيه رهق اي خفة وحدة وانه لمرهق اي فيه حدة وسفه وقال الزجاج
في قول الله جل وعز وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الانس فزادوهم رهقا قيل كان اهل
الجاهلية اذا مرت رفقة منهم بواد يقولون نعوذ بعزيز هذا الوادي من مردة الجن فزادوهم رهقا اي ذلة
وضعفا قال ويجوز والله اعلم ان الانس الذين عاذوا بالجن زادوهم رهقا قال طغيانا وقال قتادة
زادوهم اثما وقال الكلبي زادوهم غيا وانا قوله جل وعز فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت الرهق اسم من
الارهاق وهو ان يحمل عليه ما لا يطيقه وقال الليث يقال ارهقنا الخيل فهم مرهقون قال المراهق
الغلام الذي قد قارب الحلم قال والرهق الكذب وانشد

حلفت يمينا غير ما رهق • بالله رب محمد وبلال

قلت فزادوهم رهقا هو السرعة الى الشر والرهق اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان ما لا
يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته الصلاة والرهق ايضا السفه والنوك ومنه الحديث
حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك معناه لا تدعو الناس الى بيتك للطعام اراد بالرهق
النوك والحمق وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا لحقته
وقوله جل وعز ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا تلحق وقيل لا تغشى ومنه لا ترهقني من امري عسرا
اي لا تغشني شيئا وقوله جل وعز ان يرهقهما طغيانا وكفرا وفي حديث سعد انه كان اذا دخل مكة مراهقا
خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت قوله مراهقا اي ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف
بعرفة في وقته ويقال هو يعدو الرهقى وهو ان يسرع في عدوه حتى يرهق الذي يطلب ويقال
القوم رهقا ذبابه كقوله رهاء مائة وقراب مائة وقال النضر الرهوق الناقة الوساع الجواد
التي اذا قدتها رهقتك حتى تكاد تطاك بخفيها وانشد

وقلت لها ارخي فارخت برأسها • غشمشمة للقائدين رهوق

ابن بزرج جارية مراهقة وغلام مراهق قال ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن
العشرة الى احدى عشرة وانشد

وفتاة راهق علقتها • في علالي طوال وظلل

وقال ابو عمرو الرهق الخفة والعربدة وانشد في وصف كرمة وشرابها

لها حليب كان المسك خالطه • يغشى الندامى عليه الجود والرهق

اراد عصير العنب غيره الدهقان الزعفران الاصمعي يقال رهقه دين فهو يرهقه اذا غشيه
بانه لعظوف في المرهق اي على المدرك وقد ارهق فلان الصلاة اذا اخرها حتى تكاد تدنو من
الاخرى ثعلب عن ابن الاعرابي المرهق الفاسد والمرهق الكريم الجواد

باب الهاء والقاف مع اللام

فهل • قهل • لهق • قله • مستعملة

قهل قال الليث القهل كالقرة في قشف الانسان وقذر جلده ورجل متقهل لا يتعاهد جسده
بالماء والنظافة قال واقهل الرجل اذا تكلف ما يعيبه وتدنس نفسه وانشد

خليقة الله بلا اقهال

قال وقهل الرجل قهلا اذا استقل العطية وكفر النعمة وقال ابو عبيد قهل الرجل قهلا اذا جف
قاله الاموي قال ابو عبيد وقال ابو عمرو قهلته اقهله قهلا اذا اثنيت عليه ثناء قبيحا ورجل
متقهل اذا كان رث متقشفا ويقال قهل جلده وقحل اذا يبس فهو قاهل وقاحل وقال
ابو عمرو التقهل شكوى الحاجة وانشد

لعوا اذا لاقيته تقهلا • وان حطأت كتفيه ذرملا

والذرملة ارسال السلح ورجل متقهل اذا كان مجدبا كفورا يتفعل اصله يتقهل مخفف اللام
نتقله ومعناه انه يشكوها فيحتمل ضرحها اياه والحنشبل الحجارة الحنشنة الهقل الظليم والنعامة
هقلة وقال مالك بن خلد

والله ما هقلة حصاء عن لها • جون السراة هزف لحمه زيم

وقال الليث الهقل والهقلة الفتيان من النعام

باب الهاء والقاف مع النون

نقه · نهق · مستعملان

نقه قال الليث نقه ينقه نقوهاً معناه فهم يفهم فهو نقه سريع الفطنة ونقه من مرضه ينقه نقوهاً فهو ناقه ابن بزرج نقهت الخبر والحديث مفتوح مكسور نقهاً ونقوهاً ونقاهة ونقهاً ونقهاناً وأنا انقه وانتقه قال ونقهت من الحمى انقه منها نقوهاً قال شمر وروى ابن الاعرابي بيت المتنخل

واستنقهوا للمحلم

اي فهموا قال ورواه ابو عبيد عن ابي زيد مثله وفي النوادر يقال استنقهت من الحديث ونقهت وابتقهت اي استشفيت

نهق قال الليث النهق نبات يشبه الجرجير من احرار البقول يؤكل قال ابو منصور وسماعي من العرب النهق للجرجير البري رايته في رياض الصمان وكنا ناكله مع التمر وفي مذاقه حمزة وحرارة وهو من الجرجير بعينه الا انه بري يلذع اللسان ويسمى الايهقان واكثر ما ينبت في قريان الرياض وقال الليث النهيق صوت الحمار وقد نهق ينهق نهيقاً وانشد قبل اخذه النهاق قال ونواهق الدابة عروق تكتنف خياشيمه الواحدة ناهقة ابن السكيت الناهقان عظمان يبدوان من ذي الحافر في مجرى الدمع ويقال لهما النواهق وانشد

يعاري النواهق صلت الجبين · يستن كالتيس ذي الحلب

ابو عبيد عن ابي عبيدة النواهق من الخيل والحمر حيث يخرج النهاق من حلقه قال وقال الاصمعي النواهق العظام الناتئة من الخيل في خدودها وقال ابو عبيدة في كتابه في الخيل الناهقان عظمان شاخصان في وجه الفرس اسفل من عينيه وقيل النواهق ما سفل من الجبهة في قصبة الانف

باب الهاء والقاف مع الفاء

استعمل منه فهق · فقه

فهق قال الليث الفهقة عظم عند فائق الراس مشرف على اللهاة فيقال فهق الصبي وقال رؤبة

قد يجاء الفهقة حتى تندلق

اي يجاء القفا حتى تسقط الفهقة من باطن وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الفهقة موصل العنق والراس وهي آخر خرزة في العنق وقال الليث الفهق اتساع كل شيء ينبع منه ماء او دم نحو انفهقت الطعنة وانفهقت العين وهي ارض تنفهق مياهاً غزاراً وقال الشاعر

فاطعن الطعنة النجلاء عن عرض · تنفي المسابير بالازباد والفهق

قال والفيهق الواسع من كل شيء يقال مفازة فيهق شمر عن ابن الاعرابي ارض فيهق وهي الواسعة وقال رؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهقا · الفى به الآل غديراً ديسقا

قال وانفهق الشيء اتسع وانشد

وانشق عنها صحصحان المنفهق

قال ومنه يقال تفيهق في الكلام وتفهق اي توسع وقال الفرزدق

تفيهق بالعراق ابو المثنى · وعلم قومه اكل الخبيص

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون قال ثعلب انشدني ابن الاعرابي

قد توجا الفهقة حتى تندلق · من موصل اللحيين خيط العنق

قال ابو عبيد قال الاصمعي اصل الفهق الامتلاء فمعنى المتفيهق الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه وقال الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة · كجابية الشيخ العراقي تفهق

يعني الامتلاء

يعني الامتلاء وقال الليث المتفيهق الذي يتفتح بالبذخ يقال هو يتفيهق علينا بماله وقال ابن الاعرابي كل شيء توسع فقد تفيهق وبئر مفهاق كثيرة الماء قال حسان

على كل مفهاق خسيف غروبها · تفرغ في حوض من الماء اسجلا

وقال الغروب هاهنا ماؤها وقال الاصمعي حدثنا قرة بن خالد قال سئل عبد الله بن عمر عن المتفيهق فقال هو المتفخم المتفتح المتبختر وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتتفيهق له اي تتفتح وتتسع والفيهق البلد الواسع المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال يقال بات صبيها على فهق اذا امتلأ من اللبن

فقه قال الليث الفقه العلم في الدين يقال فقه الرجل يفقه فهو فقيه وافقهته انا اي بينت له تعلم الفقه قلت يقال فقه فلان عني ما بينت له يفقه فقهاً اذا فهمه وقال لي رجل من كلاب وهو يصف لي شيئاً فلما فرغ من كلامه قال لي افقهت يريد افهمت والفقه من العلم يقال اوتي فلان فقهاً في الدين اي فهماً فيه وقال الله جل وعز ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس فقال اللهم علمه الدين وفقهه في التأويل اي فهمه تأويله ومعناه فاستجاب الله دعاءه وكان من اعلم الناس في زمانه بكتاب الله تعالى واما فقه بضم القاف فانما يستعمل في النعوت يقال رجل فقيه وقد فقه يفقه فقاهة اذا صار فقيهاً وفي حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل هاهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت قال شمر معناه انها فقهت هذا المعنى الذي خاطبته به ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهة يقال فقه عني كلامي يفقهه اي فهم وما كان فقيهاً ولقد فقه وفقه وقال ابن شميل اعجبني فقاهته اي فقهه قال ابو بكر رجل فقيه اي عالم وكل عالم بشيء فهو فقيه من ذلك قولهم فلان ما يفقه ولا ينقه معناه لا يعلم ولا يفهم قال ونقهت الحديث انقهه اذا فهمته وفقيه العرب عالم العرب وقول الله عز وجل ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به

باب الهاء والقاف مع الباء

استعمل من وجوهه قهب · هقب · بهق

قهب قال الليث القهب من اولاد البقر والمعزى ونحو ذلك يقال انه لقهب الاهاب وانه لقهابي والانثى قهبة وقال ابو عبيد القهب الابيض وقال الليث القهب ايضا المسن في قول رؤبة

ان تميما كان قهبا من عاد

وقال

ان تميما كان قهبا قهقبا

اي كان قديم الاصل عادياً ابو عبيد عن ابي عمرو يقال للشيخ اذا اسن قحر وقهب وقال الليث القهبي اليعقوب وهو الذكر من الحجل وانشد

واضحت الدار قفرا لا انيس بها · الا القهابي دمع والحذف

رواه ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال القهبي ذكر من الحجل وقال ابو عمرو القهب الطويل من الجبال وقال الليث القهوبة من نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت حديدتين ينضمان احياناً وينفرجان والجميع القهوبات عمرو عن ابيه وابن نجدة عن ابي زيد وابن الاعرابي عن المفضل قالوا جميعا القهوبات السهام الصغار المفرطحات واحدتها قهوبة قلت وهذا هو الصحيح في تفسير القهوبة وقال رؤبة

عن ذي قناديد قهاب اثلة

قال ابو عمرو والقهبة سواد في حمرة اقهب بين القهبة والادلم الاسود والقهب الابيض والاقهب الادلم كما ترى قال ابن السكيت الاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب للونه قال الليث القهب الضخم الطويل من النعام وانشد

من المسوح قهب شوقب خشب

عمرو عن ابيه القهقب والقهقر الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل الرغيب وقال ابن الاعرابي القهقب الباذنجان

بهق قال الليث البهق بياض دون البرص وانشد غيره قول رؤبة

كأنه في الجلد توليع البهق

باب الهاء والقاف مع الميم

استعمل من وجوهه • هقم • همق • قهم • قمه • مهق • مقه

هقم ثعلب عن ابن الاعرابي الهقم اصوات شرب الابل الماء قلت جعله جمع هيقم وهو حكاية صوت جرعها الماء كما قال رؤبة

وَلَم يَزَل عِزُّ تَمِيمٍ مِدعَمَا • لِلنَّاسِ يَدعُو هَيقَمًا وَهَيقَمَا

كَالبَحرِ مَا تَلَقَّمَتهُ تَلقَمَا

قال الليث بحر هيقم واسع بعيد القعر ورجل هقم شديد الجوع كثير الاكل وبحر هيقم واسع وهو ينهقم الطعام اي يبلغه لقما عظاما متتابعة ابو عبيد عن ابي زيد المتهقم الجايع وقد هقم هقما وقال ابو عمرو في قول رؤبة

يكفيه مخراتُ الهدى تهقُّمه

قال وهو فتره من مخاريه قال واصله من الجايع المتهقم وقوله

من طول ما هقّمه تهقّمه

قال تهقّمه حرصه وجوعه وقيل في قول رؤبة

للناس يدعو هيقما وهيقما

انه شبهه بفحل وضربه مثلا وهيقم حكاية هديره ورواه بعضهم الهيقمان الطويل من كل شي وانشد

مِنَ الهَيقَمَاتِ هَيقٌ كَأَنَّه • مِنَ السَّندِ وَكبَلَتَ أَفلَتَ مِن تَبَلِ

قهم الليث ابو عبيد عن الكسائي يقال للقليل الطعم قد اقهى واقهم ثعلب عن سلمة عن الفراء قال اقهمت عن الطعام وا قهمت اي امسكت وصرت لا اشتهيه وقهيت البعض في اشد وقال ابو زيد في نوادره المقهم الذي لا يطعم من مرض او غيره وقال ابو السمح المقهم الذي لا يشتهي الطعام من مرض او غيره ثعلب عن ابن الاعرابي اقهم فلان الى الطعام فهما اذا اشتهاه واقهم عن الطعام اذا لم يشتهيه وانشد في المشتهي

وَهُوَ إِلَى الزَّادِ شَدِيدُ الإِقهَامِ

قال واقهمت الابل عن الماء اذا لم ترده وانشد

وَلَو أَنَّ قَومًا بَنِي سُلَيمَانَ فِي الغَضَا • أَوِ الصَّلقَتَانِ لَم تَذُقهُ الأَبَاعِرُ

أَوِ الحِمصَ لا قُورِبَت أَو المَاءَ أَقهَمَت • عَنِ المَاءِ خُضُبًا مِن رَّيِ الكِنَاعِزِ

قلت من جعل الاقهام شهوة ذهب به الى القهم وهو الجايع ثم قلبه فقال قهم ثم بني الاقهام منه قال ابو عبيد اقهمت السماء اقهاما مثل اجهمت اذا انقشع الغيم عنها

مهق قال الليث المهق والمقه بياض في زرقة قال وبعضهم يقول المقه اشدهما بياضا وامراة مقهاء ومهقاء وسراب امقه وقال رؤبة

في القِيفِ مِن ذَاكَ البَعِيدِ الأَمقَهِ

وهو الذي لا خضراء فيه ورواه ابو عمرو الا مهه قال وهو البعيد يقال هو ينهمه في الارض اذا ذهب فيها وقال الاصمعي اذا اقبل وادبر فيها والامقه من الناس الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه وقال رؤبة ايضا في هذه القصيدة

تَقَفقَافَ الحَي الرَّاعِسَاتِ المُقَّهِ

قيل المقه هي الفتح وهي التي رفعت رؤوسها كالقماح التي لا تشرب وقال الليث في قوله

بَعدَ انضِبَادِ القَفَافِ المُقَّهِ

قال المقه من نعت القفاف وهي التي تغيب وتظهر في السراب قال ويقال قمه الشي في الماء يقمه اذا غمسته فانقمح راسه احيانا وانقمر احيانا فهو قامه وقال المفضل القامه الذي يركب راسه لا يدري اين يتوجه وفلاة مهقاء وقيف امقه اذا ابيض من السراب وقال ذو الرمة

إِذَا اخفَقَت بِالمُقَّهِ صَحصَحَانِ • رُؤُوسُ القَومِ وَاعتَنَقُوا الرِّحَالَا

قال شمر والمقهاء الكريهة المنظر لا ان يكون المكان امقه الا انها بالنهار وكلى ذا الرمة فانه في سير الليل قال وقيل المقه حمرة في غبرة وقال ابن الاعرابي الامقه الابيض القبيح البياض وهو الامهق والمقهاء من النساء التي ترى جفون عينها وما فيهما محمرة مع قلة شعر الحاجبين والمرهاء مثل المقهاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر ولم يكن بالابيض الامهق قال ابو عبيد الامهق

الشديد

الشديد البياض الذي لا يخالط بياضه شي من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص ونحوه يقول فليس هو كذلك وقال الاصمعي هو يتمهق الشراب تمهقا اذا شربه النهار اجمع وقال ابو عمرو انت تتمهق الماء تمهقا اذا شربه النهار اجمع ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك في شرب اللبن وانشد قول الكميت

تَمَهُّقَ اخلافِ المُعَيَّشَةِ بَينَهُم • رِضَاعٌ وَاخلافُ المُعَيَّشَةِ حُفَّلُ

غيره المهيق الارض البعيدة وقال ابو دواد

لَهُ اثرٌ فِي الأَرضِ لَحبٌ كَأَنَّهُ • نَبِيثُ مِسَاحٍ مِن لِحَاءِ مَهِيقِ

قال اراد باللحاء ما قشر من وجه الارض وقال ابو زيد الامقه والامره معا الاحمر اشفار العينين قال ابن شميل المهق من السونيز المدقوق وقال الليث الهمقاق واحدتها همقاقة بوزن تعلالة واظنه دخيلا من كلام العجم او كلام يلغم لا يكادون يجيئون بلغم ومن حبة تشبه حب القطن في جماحة مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب يقلاحبة ويوكل يزيد في الجماع قلت وبعضهم يقول الهمق من الحمض وانشد

بَانَت تُعَشِّي الحَمضَ بِالقَصِيمِ • لُبَابَةً مِن هَمِقٍ عَيشُومِ

قال والهمق نبت والعيشوم اليابس ثعلب عن ابن الاعرابي الهمقى نبت قال الانباري قال ابو العباس الهمقى مشية فيها تمايل وانشد

فَاصبَحنَ يَمشِينَ الهِمَقَّى كَأَنَّمَا • يُدَافِعنَ بِالأَفخَاذِ نَهدًا مُؤَزَّمَا

وفي كتاب ابي عمرو لبابة من همق هيشوم الهمق الكثير

أبواب الهاء والكاف

باب الهاء والكاف مع الجيم

مهمل

باب الهاء والكاف مع الشين

استعمل من وجوهه

شكه يقال شاكه الشي الشي وشابهه وشاكله بمعنى واحد والمشاكهة المشابهة ومن امثال العرب قولهم للرجل يفرط في مدح الشي شاكه ابا فلان اي قارب في المدح ولا تطنب واصله ان رجلا راى اخر يعرض فرسا على البيع فقال له هذا فرسك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال له شاكه ابا فلان اي قارب في المدح

باب الهاء والكاف مع الضاد

مهمل

باب الهاء والكاف مع الصاد

استعمل من وجوهه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر عن ابيه الصهك الجواري البيض

باب الهاء والكاف مع السين

استعمل من وجوهه

سهك قال الليث السهك ريح كريهة يجدها الانسان اذا عرق تقول انه لسهك الريح وقال النابغة

سَهِكِينَ مِن صَدَاءِ الحَدِيدِ كَأَنَّهُم

ولولا الميسم المدروع التي قد صديت ما وصفهم بالسهك وقال الليث سهكت الريح وسهكت الدواب سهوكا اسننا نمثّا يمينا وشمالا قال والساهكة ايضا من الرياح التي تسهك التراب عن وجه الارض وانشد

بساهكات دقق وجلال

قال وتقول سهكت العطر ثم سحقته فالسهك كسرك اياه بالفهر ثم تسحقه ابو عبيد عن الاصمعي ريح سهوك وسهوج وسيهوك وسيهوج كله الشديد المرور وقال الاعشى

وحنتن الجمال يسهكن بالباغز • والارجوان حمل القطيف

اراد انهن يطان حمل القطايف حتى تحات الحمل ابو عبيد عن اليزيدي بعينه ساهك مثل العاير وهما من الرمد وفي النوادر يقال سماكة من خبر وسهكة اى نعلة كالكذب

باب الهاء والكاف مع الزاي

اهمله الليث وقال ابو زيد الزهك مثل السهك وهو الجنش بين حجرين وزهكت الريح الارض وسهكتها بمعنى واحد

باب الهاء والكاف مع الظاء

مهمل

باب الهاء والكاف مع الدال

هكد • كهد • كده • دهك

اهمل الليث هكد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هكد الرجل اذا اشتد على غريمه

دهك اهمله الليث وقد قال رؤبة

ردّت رجيعا بين ارحاء دهك

قال ابو عمرو الدهك الدق والطحن وارحاؤها انيابها واسنانها

كهد قال الليث اكوهد الشيخ والفرخ اذا ارتعد ثعلب عن ابن الاعرابي كهد اذا الح في الطلب واكهد صاحبه اذا اتعبه وهو في بيت الفرزدق

موقعة ببياض الوكوب • كهود اليدين مع المكهد

اراد بكهود اليدين الاتان وبالمكهد العير كهود اليدين سريعة والمكهد المتعب ويقال اصابه جهد وكهد وتقول لقيتني كاهدا قد اعيا ومكهدا وقد كهد واكهد وكده واكده كل ذلك اذا اجهده الدؤوب

كده قال الليث الكده صكة بحجر نؤثر اثرا شديدا وقال رؤبة

وخاف صقع القارعات الكده

وقال ابن السكيت يقال في وجهه كدوه وكدوح اى خموش وسقط فلان فتكده وتكدح ويقال هو يكدح لعياله ويكده لعياله اى يكسب لهم ويقال كده يكدهه كدها وقال اسامة الهذلى يصف الحمر

اذا انضحت بالماء وازداد فورها • نجا وهو مكدوه من الغم ناجد

يقول اذا عرقت الحمر وفارت بالعلق نجا العير والناجد الذى قد عرق ويقال في وجهه كدوه وكدوح اى خموش

باب الهاء والكاف مع التاء

استعمل من وجوهه

هتك قال الليث الهتك ان تجذب سترا فتقطعه من موضعه او تشق منه طايفة يرى ما وراه ولذلك يقال هتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر متهتكه ورجل مستهتك لا يبالي ان يهتك ستره عن عورته وكل شى يشق كذلك فقد هتك واهتتك وقال في وصف الكلاب

متهتك الشعرات تضاح العذب

والهتكة ساعة من الليل للقوم ا سار وا يقال سرنا هتكة منها وقد هتكنا هتكا سرنا في دجاها

فانشد

وانشد

هاتكته حتى انجلت اكراؤه • عنى وعن ملموسة احناؤه

يصف الليل والبعير وقال ابن الاعرابي في هتكة الليل نحو امسه وقال غيره الهتك قطع الغرس يمتر في عن الولد الواحدة هتكة وثوب هتك وقال مزاحم

حلاهتكا كالريط عنه فبينت • مشابهه حدب القطار كواسيا

اى استبانت مشابه ابيه فيه عمرو عن ابيه الهتك وسط الليل

باب الهاء والكاف مع الظاء باب الهاء والكاف مع الذال

باب الهاء والكاف مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الهاء والكاف مع الراء

هكر • كره • رهك • كهر

هكر اهمله الليث وهو معروف شمر عن ابى عبيد قال الهكر العجب وقد هكر يهكر هكرا اذا اشتد عجبه قال ابو كبير

فاعجب لذلك ريب دهر واهكر

قال والهكر المتعجب وقال ابن شميل الهكر الناعس وقد هكرت اى نعست قلت وهكر موضع او دير اراه روميا قال امرؤ القيس

او كبعض دمى هكر

في حديث معاوية بن الحكم السلمى انه قال ما رايت معلما احسن تعليما من النبى صلى الله عليه وسلم ما كهرنى ولا شتمنى ابو عبيد قال ابو عمرو الكهر الانتهار يقال منه كهرت الرجل فانا اكهره كهرا قال وقال الكسائى هى في قراة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر وقال ابو عبيد الكهر في غير هذا ارتفاع النهار ومنه قول عدى بن زيد

فاذا العانة في كهر الضحى • دونها احقب ذو لحم زيم

وقال الليث الكهر استقبالك الانسان بوجه عابس تهاونا به وقال غيره في فلان كهرورة اى انتهار لمن خاطبه وتقبيض للوجه وقال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير انني • اذا طلعت اولى المغيرة اعبس

عمرو عن ابيه الكهر الغهر والكهر عبوس الوجه والكهر الشتم والمكروه المصاهرة وانشد

يرحب بى عند باب الامير • وتكهر سعد ويبغضني لها

اى تصاهر الليث كهر النهار ارتفاعه من شدة الحر

كره ذكر الله جل وعز الكره والكره في غير موضع من كتابه واختلف القراء في فتح الكاف وضمها فاخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى انه قال قرا نافع واهل المدينة في سورة البقرة وهو كره لكم بالضم في هذا الحرف خاصة وساير القرآن بالفتح وكان عاصم يضم هذا الحرف ايضا والذى في الاحقاف حملته امه كرها ووضعته كرها ويقرا ساير هن بالفتح وكان الاعمش وحمزة والكسائى يضمون هذه الحروف الثلاثة والذى في النسا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ثم قروا كل شى سواها بالفتح قال وقال بعض اصحابنا نختار ما عليه اهل الحجاز ان جميع ما في القرآن بالفتح الا التى في البقرة خاصة فان القرا اجمعوا عليه قال احمد بن يحيى ولا اعلم بين الاحرف التى ضموها وبين التى فتحوها فرقا في العربية ولا في سنة تتبع ولا ارى الناس اتفقوا على الحرف التى في سورة البقرة خاصة الا انه اسم وبقية القرآن مصادر وقد اجمع كثير من اهل اللغة ان الكره والكره لغتان فباى لغة وقع فجايز الا الفرا فانه زعم ان الكره ما اكرهت نفسك عليه والكره ما اكرهك غيرك عليه تقول جئتك كرها وادخلتنى كرها وقال الزجاج في قوله عز وجل وهو كره لكم يقال كرهت الشى كرها وكرها وكراهة وكراهية قال وكل ما في كتاب الله عز وجل من الكره فالفتح فيه جايز الا في هذا الحرف الذى في هذه الاية فان ابا عبيد ذكر ان القرا مجمعون على ضمه قال ومعنى كراهتهم القتال انهم انما كرهوه على جنس غلظه عليهم ومشقته الا ان المومنين يكرهون فرض

الله لان الله تعالى لا يفعل الا ما فيه الصلاح والحكمة وقال الليث في الكرح والكره اذا ضموا وخففوا
قالوا كره واذا فتحوا قالوا اكرهته نقول فعلته على كره وهو كره وتقول فعلته كرها قال والكره المكروه
قلت والذي قاله ابو العباس حسن وما قاله الليث فقد قاله بعضهم وليس عند النحويين بالبين الوجه
وقال الليث رجل كره منكر وجمل كره شديد الراس وانشد

كره المحاجين شديد الارداد

قال وامر كريه مكروه وامراة مستكرهة اذا غصبت نفسها واكرهته حملته على امر هو له كاره والكريهة
الشدة في الحرب وكذلك كرائه نوازل الدهر ابو عبيد عن الاصمعي من اسماء السيوف ذو الكريهة
وهو الذي يمضي في الضرائب الليث الكرهاء ما على الثغرة بلغة هذيل اراد ثغرة النحر ويقال كره
الي هذا الامر تكريها اي صير عندي بحال كراهة قلت ويقال للارض المتكبة الغليظة مثل القف وما
قاربه كرهة وجمع المكروه مكاره الحجبا في اتيتك كراهين ذلك وكراهية ذلك بمعنى واحد قال
الحطيئة

مصاحبة على الكراهين فارك

اي على الكراهة وفي لغة
رهك اهمله الليث وهو معروف قال الراجز

خيبت من هركولة منباك ... جاءت تهرا المشي في ارتهاك

قالوا الارتهاك الضعف في المشي يقال فلان يرتهك في مشيته ويمشي في ارتهاك والرهكة الضعف
يقال ارى فيه رهكة اي ضعفا وقد ترهوك وفي النوادر ارض رهكة وهيلة وهيلاة ونهارة وهورة
ونمرة وهكة اذا كانت لينة خبارا

باب الهاء والكاف مع اللام

هكل • كهل • هلك

اما هكل فقد استعمل منه الهيكل وهو البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل ومنه قوله

بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وقال الليث الهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقة مريم فيما يزعمون وانشد

مشي النصارى حول بيت الهيكل

وقال ابن شميل الهيكل الضخم من الحيوان وقال الليث الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا
هلك قال الليث الهلك الهلاك قال ابو عبيد يقال الهلك والهلك والملك والملك قال وقال
ابو زيد لاذهبن فاما هلك واما ملك وبعضهم يقول فاما هلك واما ملك وقال الليث الاهتلاك
رمي الانسان نفسه في تهلكة قال والتهلكة كل شي تصير عاقبته الى الهلاك قال الله جل وعز ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال والقطاة تهتلك من خوف البازي اي ترمي نفسها في المهالك وقوم هلكى وهالكون
ويقال تهتلك تجتهد في طيرانها والهلاك الصعاليك الذين ينتابون الناس طلبا لمعروفهم من سوء
الحال قال جميل

ابيت مع الهلاك ضيفا لاهلها ... واهلي قريب موسعون ذوو فضل

وقال في قول الاعشى

وهالك اهل يجنونه ... كآخر في اهله لم يجن

قال هو الذي يهلك في اهله قال ويكون وهالك اهل الذي يهلك اهله قال ومفازة هالكة من سلكها
اي هالكة السالكين ابو عبيد عن ابي عبيدة هلكت الرجل واهلكته وانشد

ومهمه هالك من تعرجا

يعني مهلك لغة تميم وقال شمر روى ابو عدنان عن الاصمعي انه قال في قوله هالك من تعرجا اي هالك
المعرجين انه لم يهتد لوا في السير قال وقال ابو عبيدة اخبرني رؤبة انه يقول هلكتني بمعنى اهلكتني
قال وليست لغتي وفي حديث سهيل عن ابيه عن ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم ورواه بعضهم فهو اهلكهم معناه ان الغالين الذين يقنطون الناس من رحمة الله يقولون هلك
الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم ومعنى قولهم هو اهلكهم اي هو اوجب لهم ذلك
لا الله عز وجل لم يهلكهم وقال مالك في قولهم اهلكهم اي اشدهم هلاكا وقال الليث الهلكة مشرفة المهواة في
جو السكاك وقال غيره الهلك المهواة بين الجبلين وانشد

راءت هلكا بنجاف الغبيط ... فكادت تجد لذاك الهجارا

وقال ذو الرمة

وقال ذو الرمة يصف امراة جبانا

ترى قرطها في واضح الليت مشرفا ... على هلك في نفنف يتطوح

ابو عبيد عن الاصمعي تهالك فلان على الفراش والمتاع اذا سقط عليه ومنه تهالك المراة في مشيتها قال
وقال ابو زيد الهلوك المراة الفاجرة ابو عبيد عن ابن الكلبي اول من عمل الحديد من العرب الهالك بن اسد
ابن خزيمة قال ولذلك قيل لبني اسد القيون وقال لبيد

جنوح الهالكي على يديه ... مكبا يجتلي نقب النصال

اراد بالهالكي الحداد وقال الحطيئة

وما كنت مثل الهالكي وعرسه ... بغى الود من مطروفة العين طامح
فلما رات ان لا يجيب دعاءها ... سقته على لوح سمام الذرارح
فقال شراب بارد قد جدحته ... ولم تدر ما خاضت له بالمجادح

اي خفقته بالسويق وقال غيره في حديث كنت اتهالك في معا ورايي كنت اذور فيها يشبه المتحير
وانشد

كانما قطرة جاد السحاب بها ... بين السماء وبين الارض تنهلك

وقال غيره استهلك الرجل في كذا اذا جهد نفسه واهتلك مثله وقال الراعي

لهن قائف يترك الغنى خفيف ... الحنتنا مستهلك البرح طامعا

اي يجهد قلبه في اثرها وطريق مستهلك الورد اي يجهد من سلكه وقال الحطيئة يصف
الطريق

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت ... ايدي المطي به عادية رغبا

الاسدي والاسدي يعني به السدى واللحمة شبه شرك الطريق بسدى الثوب ابن بزرج يقال
هذه ارض ازمة هلكون وارضون هلكون اذا لم يكن فيها شي يقال هلكون بنات ازمتن عمرو عن ابيه
قال الهلكي الشرهون من النساء والرجال يقال رجال هلكى ونساء هلكى الواحد هالك وهالكة ويقال
تركتها ارضا هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل وفي حديث الدجال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس
باعور ورواه بعضهم اما هلكت هلك وقال شمر قال الفراء العرب تقول افعل ذاك اما هلكت هلك
باهذا وهلك باهذا باجراء وغير اجراء وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على كل
حال ونحوه وقال غيره في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشتبهن عليكم
ان ربكم ليس باعور وروى شمر عن ابي زيد هذه ارض هلكون اذا كانت جدبة والذكان فيها ماء ومررت
بارض هلكين بفتح الهاء واللام قال وقال غيره فلان هلكة من الهلك اي سقطة من السواقط اي هالك
وقوله على ما خيلت في حديث الدجال اي اري وشبهت وروى بعضهم حديث الدجال ولكن الهلك
كل الهلك قال ابن الانباري من رواه كذلك معناه لكن هلك الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره قال
ومن رواه فان هلكت هلك اراد مهما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور وانشد
شمر

ان تسد خيرا الى غير اهله ... كما الكنه من السحاب المصوب

قال هو السحاب الذي يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر فذلك هلاكه كذلك رواه ابن الاعرابي
عن ثعلب عن سلمة عن الفراء وقال غيره في تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشتبهن
عليكم ان ربكم ليس باعور ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهلكة النفس الشرهة يقال هلك يهلك هلاكا اذا
شره ومنه تنزل ولم اهلك الى اللبن اي لم اشره قال ويقال للمزاحم على الموائد المتهالك والملاهش
والاوبش والحاضر واللعو فاذا اكل بيد ومنع بيد فهو جردبان وقال شمر قال ابو عبيد يقال
وقع فلان في الهلكة المهلكاء والسوءة السواء قال وقال ابن الاعرابي المهلك السنة الشديدة
وقال الاسود بن يعفر

قالت له ام صمعاء اذ تؤامره ... اما ترى لذوي الاموال والهلك

وقال الله عز وجل وجعلنا لمهلكهم موعدا فمعناه لاهلاكهم وفي حديث ام زرع وهو امام القوم
في المهالك اراد في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق
يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره قال الله عز وجل في قصة عيسى صلى الله عليه وسلم ويكلم الناس
في المهد وكهلا قال الفراء اراد ومكلما للناس في المهد وكهلا والعرب تجعل يفعل في موضع الفاعل
اذا كانا في عطوف مجتمعين في الكلام كقول الشاعر

بت اعشيها بعضب باتر ... يقصد في اسوقها وجائر

اراد قاصد في اسوقها وجائر وقد قيل انه عطف الكهل على الصفة اراد بقوله في المهد صبيا وكهلا

فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا الجنيد او قاعدا قال ابو منصور واذا بلغ الخمسين فانه كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة • مسفه رأيه فيها ومسبوب

فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين قال واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال ذكر الله عز وجل لعيسى ايتين تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض عند اقتراب الساعة كهلا ابن ثلاثين سنة يكلم امة محمد صلى الله عليه وسلم فهذه الاية الثانية قال واخبرني ابن الاعرابي انه قال يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم اذا اتصلت لحيته وتم شبابه مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين قلت وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته وكذلك يقال للنبات اذا تم طوله قد اكتهل وقال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعميم النبت مكتهل

قوله يضاحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلي ماء والمؤزر الذي صار النبات كالازار له والعميم النبت الكثيف الحسن وهو اكثر من الجميم يقال نبات عميم ومعتم وعمم وقال الليث الكهل الذي وخطه الشيب ورأيت له بجالة وامراة كهلة قال وقلما يقولون للمراة كهلة مفردة الا ان يقولوا شهلة كهلة وجمع الكهل كهول وكهلان قال واكتهلت الروضة اذا عمها نورها قال وقال بعضهم نعجة مكتهلة وهي المحمرة الراس بالبياض قال قلت نعجة مكتهلة اذا انتهى سنها ورجل كهل وامراة كهلة اذا انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة وقد يقال امراة كهلة وان لم تذكر معها شهلة قال ذلك الاصمعي وابو عبيدة وابن الاعرابي ابن السكيت الكهول والرمشوش والبهلول كله السخي الكريم الليث الكاهل مقدم الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى فيه ست فقارات وقال امرؤ القيس يصف فرسا

له حارك كالدعص لبده الندى • الى كاهل مثل الرتاج المضبب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه وانشد

وكاهل افرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

وقال ابو عبيدة الحارك فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل قال والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم المنسج وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله رجل اراد الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا يقال منه رجل كهل وامراة كهلة وانشدنا

ولا اعود بعدها كريا • امارس الكهلة والصبيا

وذكر عن ابي سعيد الضرير انه رد على ابي عبيد هذا التفسير وزعم انه خطا قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من غير مشيخة ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث شك في سمعه فظن انه كاهل واما ان يكون الحرف يعاقب فيه بين اللام والنون كما تقول هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل وهو ما يرسب اسفل قارورة الدهن من ثفله ويرسب من الطين اسفل الغدير وفي اسفل الغدير من مرقة عن الاصمعي قلت وهذا الذي قاله ابو سعيد له وجه غير انه بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي ساله فقال له هل في اهلك من كاهل اي هل في اهلك من تعتمده للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله فلما قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم وسمعت غير واحد من العرب يقولون فلان كاهل بني فلان اي معتمدهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس يتساند اليه اذا احضر وهو محمل مقدم قربوس السرج ومعتمد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يمدح معدا

اذا معد عدت الاوائلا • فابنا نزار فرجا الزلازلا

حصنين كانا لمعد كاهلا • ومنكبين اعتليا التلاتلا

اي كانا يعني ربيعة ومضر عمدة اولاد معد كلهم والعرب تقول كاهل العرب تميم وكاهل مضر وسعد كاهل تميم قلت فهذا يبين لك صحة ما اخترناه من هذه الاقاويل والله اعلم ويقال طار لفلان طائر كهل اذا كان له جد وحظ في الدنيا عمرو عن ابيه الكهول العنكبوت قال وحق الكهول بيته وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين اراد عزله عن مصر اني اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد وروى ابن السكيت او غيره عن

ابي عمرو

ابي عمرو انه قال يقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن ودلنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حتى تسمع له صوتا يخرج من جوفه

باب الهاء والكاف مع النون

كهن • كنه • نهك • نكه • مستعملة

نهك قال الليث نهكته الحمى اذا ارى اثر الهزال فيه من المرض فهو منهوك وبدت فيه نهكة وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة حتى ينعم غسله ويقال انهكت عرضه فلان اذا تناولته بما لا يجمل وفي حديث يزيد بن شجرة حين حض المؤمنين الذين كانوا معه في غزاة وهم وقوف يدعم على قتال المشركين انهكوا وجوه القوم ورجل نهيك وقد نهك نهاكة اذا وصف بالشجاعة والنهيك المنيع وسيف نهيك قاطع ماض وقال الاصمعي النهك ان تبالغ في العمل فان شتمت وبالغت في الشتم قيل انتهكت عرضه ونهكته الحمى تنهكه نهكا اذا بلغت منه ورجل منهوك اذا رايته قد بلغ منه المرض ويقال انهكه عقوبة اي ابلغ في عقوبته قال ويقال ما ينفك فلان ينهك الطعام اذا ما اكل يشتد اكله والنهيك الشجاع لانه ينهك عدوه فيبلغ منه نهيك بين النهاكة في الشجاعة ورجل منهوك البدن بين النهكة في المرض ابو عبيد عن الاصمعي النهيك من الرجال الشجاع وقد نهك نهاكة وهو من الابل القوي الشديد الليث يقال ما ينهك فلان يصنع كذا وكذا اي ما ينفك وانشد

لن ينهكوا صفعا اذا ارقوا

اي صفعا اذا سكروا قلت لا اعرف ما قاله الليث ولا ادري ما هو ولم اسمع لاحد ما ينهك يصنع كذا اي ما ينفك لغير الليث ولا احقه وقال الليث يقال مررت برجل ناهيك من رجل اي كافيك وهو غير مشكل قلت قرات في نسخة من كتاب الليث النهك حب يطبخ اغبر اكدر يقال له المغص قلت النهك ما اراه عربيا ونهكت الابل ماء الحوض اذا شربت جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف ابلا

تواهك ببوت الحياض ذا غدت • عليه وقد ضمت الضريب الاقاعبا

ونهكت الناقة حلبا اذا نقضتها فلم تبق في ضرعها لبنا وفي حديث ابن عباس غير مضر بنسل ولا ناهك في حلب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استئصال مخفض الجارية ولكن اخفضي طرفه وفي النوادر النهيكة دابة سوداء مثارة تدخل مداخل الحرافيص

كنه قال الليث كنه الشيء غايته وفي بعض المعاني وقته ووجهه تقول بلغت كنه هذا الامر اي غايته وفعلت هذا في غير كنهه وانشد

وان كلام المرء في غير كنهه • لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها

ثعلب عن ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء والكنه الوقت تكلم في كنه الامر اي في وقته والكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكتنهت الامر اكتناها اذا بلغت كنهه

نكه قال الليث تقول نكهت فلانا واستنكهته اذا شممت ريح فمه والاسم النكهة وانشد

نكهت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد

كهن قال الليث كهن الرجل يكهن كهانة قال وقلما يقال تكهن الرجل وتقول ما كان فلان كاهنا ولقد كهن وفي الحديث من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد اي من صدقهم ويقال كهن لهم اذا قال لهم قول الكهنة قلت وكانت الكهانة في العرب قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث نبيا وحرست السماء بالشهب ومنعت الشياطين والجن من استراق السمع والقائه الى الكهنة بطل علم الكهانة وازهق الله اباطيل الكهان بالفرقان الذي به فرق الله عز وجل بين الحق والباطل واطلع الله نبيه بالوحي على ما شاء من علم الغيوب التي عجزت الكهنة عن الاحاطة به فلا كهانة اليوم بحمد الله ومنه واغنائه بالتنزيل عنها وفي الحديث ان الشياطين كانت تسترق السمع في الجاهلية وتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم والكاهن ايضا في كلام العرب الذي يقوم بامر الرجل ويسعى في حاجته والقيام باسبابه وامر حزانته وقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وفي حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن قراءة لا يقرأ احد قراءته وقيل انه محمد بن كعب القرظي

باب الهاء والكاف مع الفاء

فكه • كمهف • هفك • كهف • مستعملة •

فكه قال الليث الفاكهة قد اختلف فيها فقال بعض العلماء قد سمى من الثمار في القرآن نحو العنب والرمان فانا لا نسميه فاكهة قال ولو حلف ان لا يأكل فاكهة واكل عنبا او رمانا لم يحنث قال آخرون كل الثمار فاكهة وانما كرر في القرآن فقال عز وجل فيهما فاكهة ونخل ورمان لتفضيل النخل والرمان على الفواكه دونهما ومثله قوله عز وجل واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم كرر هؤلاء للتفضيل على النبيين ولم يخرجوا منهم قلت وما علمت احدا من العرب قال ان النخيل والكروم ثمارها ليست من الفاكهة وانما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسئلة عن اقاويل الجماعة من الفقهاء لقلة علمه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي المبين والعرب تذكر الاشياء جملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل قال الله عز وجل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فمن قال ان جبريل وميكال ليسا من الملائكة لافراد الله عز وجل اياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر لان الله تعالى نص على ذلك وبينه وكذلك من قال ان ثمر النخل والرمان ليس من الفاكهة لافراد الله تعالى اياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل وهو خلاف المعقول وخلاف لغة العرب وقال الليث فكهت القوم تفكيها بالفاكهة قال ورجل فاكه اذا كان طيب النفس مزاحا ... والفكاهة المزاح والاسم الفكيهة والفكاهة وتقول تفكهنا من كذا وكذا اى تعجبنا منه ومنه قول الله عز وجل فظلتم تفكهون اى تعجبون وقوله عز وجل فاكهين بما آتاهم ربهم اى ناعمين معجبين بما هم فيه ومن قرأ فكهين يقول فرحين قال وسمعت اهل التفسير يختارون لما كان في وصف اهل الجنة فاكهين وما كان في وصف اهل النار فكهين اى اشرين بطرين وقال الفراء في قوله عز وجل في صفة اهل الجنة في شغل فاكهون بالالف ويقرأ فكهون وهو بمنزلة حذرون وحاذرون قال ابو منصور لما قرئ بالحرفين في صفة اهل الجنة علم ان معناهما واحد وقال الفراء في قوله عز وجل ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين قال معجبين بما آتاهم ربهم وقال ابو عبيد تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة وباعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا وكذا وانشد

• فكه الى جنب الخوان اذا غدت • نكباء تقطع ثابت الاطناب •

قال ابو عبيد في حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله قال الفاكه هاهنا المازح والاسم الفكاهة والفاكهة ايضا الناعم في قوله في شغل فاكهون والفكه المعجب ابو عبيد عن ابي زيد الفكه الطيب النفس الضحوك وروى شمر عن ابي زيد رجل فكه وفاكه وفيكهان وهو الطيب النفس المزاح وانشد

• اذا فيكهان ذو ملاء ولمة • قليل الاذى فيما يرى الناس مسلم •

قال وفاكهت مازحت وقال الفراء في قوله عز وجل فظلتم تفكهون تعجبون مما نزل بكم في زرعكم قال ويقال معنى تفكهون تندمون وكذلك تفكنون وهي لغة لعكل وقال ابو معاذ النحوي الفاكه الذي كثرت فاكهته والفكه الذي ينال من اعراض الناس قال الفراء في كتاب المصادر الفكه الاشر والفاكه من التفكه ابو عبيد عن ابي زيد قال المفكه من النوق التي يهراق لبنها عند النتاج قبل ان تضع وقد افكهت وقال شمر ناقة مفكهة ومفكه وذلك اذا قربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها وقال الاخوص

• بني عمنا لا تبعثوا الحرب انني • ارى الحرب امست مفكها قد اضبت •

قال شمر اضبت استرخى صلواها ودنا نتاجها وانشد

• مفكهة اذنت على رأس الولد • قد اقربت نتجا وحان ان تلد •

الحان ولادها قال وقوم يجعلون المفكه والرافع سواء وقال غيره يقال تركت القوم يتفكهون بفلان اي يغتابونه ويتناولون منه ويقال للمرأة فكهة وللنسا فكهات •

كهف قال الليث الكهف كالمغارة في الجبل الا انه واسع فاذا صغر فهو غار والجميع كهوف قلت ويقال فلان كهف اهل الريب اذا كانوا يلوذون به فيكون وزرا وملجأ لهم والكهف موضع

كفه ابو العباس عن ابن الاعرابي الكافه رئيس العسكر وهو الزوبر والعمود والعماد والعمدة والعمدان قلت هذا حرف غريب •

هفك امرأة هيفك اى حمقاء وقال بجير السلولي يصف مزادة

• زمنتها هيفك حمقاء مصيبة • لا تتبع العين اشفاقا هاادا وغلا

ويقال فلان متهفك ومتوفك ومتفتن ومتهفنك اذا كان كثير الخطا والاختلاط

باب الهاء والكاف مع الباء

استعمل من وجوهه • كهب • هكب •

كهب قال الليث الكهبة غبرة مشربة سوادا في الوان الابل تقول بعير اكهب وناقة كهباء وقد كهبت لم اسمع الكهبة في الوان الابل لغير الليث ولعله يستعمل في الوان الثياب وقال ابن الاعرابي الكهب لون الجاموس •

هكب اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستهزاء واصله هكم بالميم

باب الهاء والكاف مع الميم

همك • هكم • كمه • كهم • مهك •

همك قال الليث انهمك فلان في كذا وكذا اذا لج وتمادى فيه تقول ما الذي همكك فيه قال ابو عبيد فرس مهمول المعدين اى مرسل المعدين وقال ابو دواد

• سلط السنبك لا ام قمته • مكرب الارساغ مهمول المعد •

ابن السكيت انهماك فلان بهميك فهو مهميك مثل من ممهيك ومضميك اذا امتلا غضبا

كمه قال الليث الكمه في التفسير العمى الذي يولد به الانسان وقد جاء في الشعر من عرض حادث قال الشاعر

• كمهت عيناه حتى ابيضتا • فهو يلحى نفسه لما نزع •

ثعلب عن ابن الاعرابي الاكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل رواه ابو عبيد عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الاكمه الاعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال ان الاكمه الذي تلده امه اعمى وانشد

• هرجت فارتد ارتداد الاكمه •

ثم فسره بالهرج وذكر انه كالاكمه في حال هرجه •

كهم قال الليث كهم الرجل فهو يكهم كهامة اذا كان بطيئا عن النصرة والحرب وفرس كهام بطيء عن الغاية وسيف كهام كليل عن الضريبة ولسان كهام عن البلاغة وتقول فلان قد كهمته الشدائد اذا جبنته عن الاقدام قال والكهكامة المتهيب وقال شمر رجل كهكامة وكهكم قال واصله كهام فزيدت الكاف وانشد

• يا رب شيخ من عدي كهكم •

وانشد الليث قول ابي العيال الهذلي

• ولا كهكاهة برم اذا ما اشتدت الحقب •

رواه ابو عبيد وكهكاهة برم بالهاء وقد مر تفسيره فيما تقدم من الكتاب ثعلب عن ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان

مهك قال الليث مهكة الشباب نعمته وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه يقال شباب ممهك ابو عبيد عن الكسائي الممهك الطويل ويقال مهكت الشيء اذا ملسته وقال النابغة

• الى الملك النعمان حين لقيته • وقد مهكت اصلابها والجناجن •

يقال مهكت ملست ومهكت السهم ملسته

هكم قال الليث المتهكم المقتحم على ما لا يعنيه الذي يتعرض للناس بشره وانشد

• تهكم حرب على جارنا • والقى عليه له كلكلا •

ابو عبيد عن ابي زيد تهكمت تغنيت وهكمت غيري غنيته ثعلب عن ابن الاعرابي قال المتهكم الاستهزاء قال واخبرني ابن نجدة انه قال المتهكم المتكبر والمتهكم المتبختر بطرا والمتهكم السيل الذي لا يطاق والتهكم الاستهزاء والتهكم تهور البير والتهكم الطعن المدارك

ابواب الهاء والجيم

باب الهاء والجيم مع الشين

استعملت وجوهها الاجهشن قال الليث جهشت نفسي واجهشت اذا نهضت اليك وهمت بالبكاء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فاصاب اصحابه عطش قالوا فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال الاصمعي الجهش ان يفزع الانسان الى

الانسان وقال غيره هو مع فزعه كانه يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وابيه وقد تهيا للبكاء وقال
ابو عبيد وفيه لغة اخرى اجهشت اجهاشا قاله ابو زيد وابو عمرو ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكى الى النفس مجهشة • وقد حملتك سبعا بعد سبعينا •
قال وقال الاموي اجهش اذا تهيا للبكاء وقال ابو زيد مثله وزاد فقال جهشت للشوق والحزن
في المولد وقال فسأتني فاجهشت بالبكاء الاد نحتفى فتهيات للبكاء

باب الهاء والجيم مع الضاد

استعمل من وجوهه

جهض ثعلب عن ابن الاعرابي الجهاض ثمر الاراك والجهاض المانعة وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد
يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني وروى ابو تراب للاصمعي اجهضته عن الامر
واجهشته اي اعجلته وروى ابو نصر له اجهضته عن الامر وانكظته اي اعجلته عنه وقال غيره اجهضت
عن مكانه ازلته عنه وقال الليث الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه روحه من غير ان يعيش
يقال للناقة خاصة اجهضت اجهاضا فهي مجهض والجميع مجاهيض اذا القت ولدها قال
• في حراجيج كالحنى مجاهيض • يخدن الوجيف وخد النعام
والاسم الجهاض وقال ذو الرمة
• يطرحن بالمهامه الاغفال • كل جهيض لثق السربال •
وفي الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم واعجلوهم والاجهاض الازلاق والجهيض
السقيط وقال ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا القت الناقة ولدها قبل ان يستبين خلقه قيل اجهضت
سلمة عن الفرا قال خدج وخديج وجهض وجهيض للجهيض وقال الاصمعي في المجهض مثل قول
ابي زيد انه يسمى مجهضا اذا لم يستبن خلقه وهذا اصح من قول الليث الذي تم خلقه ونفخ فيه من
روحه ابو عبيد عن الاموي الجاهض الحديد النفس وفيه جهوضة وجهاضة

باب الهاء والجيم مع الصاد

اهمله الليث وقال غيره بيت صيهوج اذا املس وظهر صيهوج املس وقال الجندل
• على ضلوع تمد المناخ • تمص فيهن عرى النسايج
صعدا الى سناسن صياهج
وقال الاصمعي الصيهج الصخرة العظيمة وكذلك الصمحج والجحل

باب الهاء والجيم مع السين

استعمل من وجوهه • هجس • هسج

هجس قال الليث الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وامر وانشد
• فظاظات النعامة من بعيد • وقد وقرت هواجسها وهجسي
النعامة فرسه ابو عبيد الهجيسي ابن زاد الركب وهو اسم فرس معروف وفي نوادر ابي زيد الهجيسة
الغريض من اللبن في السقاء قال والخاطر والسامط مثله وهو اول تغيره قلت والذي عرفته بهذا المعنى
الهجيمة واظن الهجيسة تصحيفا وفي النوادر هجسني عن كذا فانهجست اي ردني عن هذا فارتددت
وفي حديث عمرو السايب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ قال والمنهجس الخبز الفطير
الذي لم يختمر هجيسه اصله من الهجيسة وهو الغريض من اللبن ثم استعمل في غيره

سهج اهمله الليث ابو عبيد عن الاصمعي ريح سهوج وسيهوج وهي الشديدة وانشد ابن السكيت
• يا دار سلمى بين دارات العوج • جرت عليها كل ريح سيهوج
ابو عبيد خطيب مسهج ومسهك وريح سيهوك وسيهوج وسيهك وسيهج قال والمسهك والمسهج
مر الريح وقال ابو عمرو المسهج الذي يطوف في كل حق وباطل ابو عبيد الاساهي والاساهيج ضروب
مختلفة من السير

باب الهاء والجيم مع الزاي

استعمل من وجوهه • هزج • جهز

هزج قال الليث الهزج صوت مطرب ورعد هزج بالصوت وانشد
• اجش مجلجل هزج مثلث • تكركره الجنايب في السداد •
رعد هزج ومغن هزج يهزج الصوت تهزيجا والهزج نوع من اعاريض الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن
على هذا البناء كله اربعة اجزاء وقال الاصمعي الهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو هزج
الصوت هزا يجه اي متداركه قال والهزج من الترنم في شي وقال عنترة
• وكانما يناى بجانب دفها • الوحشي من هزج العشي مؤوم
يعني ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعة اياها

جهز ابو عبيد فرس جهيز الشد اي سريع العدو وانشد
• ومقلص عتد جهيز شده • قيد الاوابد في الرهان جواد
ابن السكيت عن الاصمعي اجهزت على الجريح اذا اسرعت قتله وقد تممت عليه وفرس جهيز اذا كان سريع
الشد قال والعرب تقول احمق من جهيزة قال وهي ام شبيب الخارجي وكان ابو شبيب من مهاجرة
الكوفة اشترى جهيزة وكانت حمراء طويلة فارادها على الاسلام فابت فواقعها فتحرك الولد في بطنها
فقالت في بطني شي ينقز فقيل في بطني شي فقيل احمق من جهيزة فيل الجهيزة جرو الذئب والجبس انثاه
وقيل الجهيزة عرس الذيب يعنون الذيبة وقيل حمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع وقال
• كمرضعة اولاد اخرى وضيعت •
• بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا •
ويشهد على ذلك ما بين الذيب والضبع من الالفة ويقال ان الضبع اذا صيدت فان الذيب يكفل
ولدها فيأتيهما باللحم ومنه قوله
• لوى الحبل حتى عال اوس عيالها •
روى ثعلب عن ابن الاعرابي في قولهم احمق من جهيزة قال هي الذئبة وقال الليث كانت جهيزة
امراة خليفة في بدنها رعنا يضرب بها المثل وانشد
• كان صلا جهيزة حين قامت •
• حباب الماء حالا بعد حال •
قال وجهزت القوم تجهيزا اذا تكلفت لهم جهازهم للسفر وكذلك جهاز العروس والميت وهو
ما يحتاج اليه في وجهه وقد تجهزوا جهازا قال وسمعت اهل البصرة يخطيون الجهاز بالكسر
قلت والقراء كلهم على فتح الجيم في قول الله جل وعز ولما جهزهم بجهازهم وجهاز بالكسر لغة ردية
وموت مجهز اي وحي والعرب تقول ضرب البعير في جهازه اذا اجفل ولدي في الارض واتبعط حتى
طوح ما عليه من اداة وحمل

باب الهاء والجيم مع الطاء

الطيهوج طائر احسبه معربا وهو ذكر السلكان

باب الهاء والجيم مع الدال

هجد • هدج • جهد •

هجد قال الليث هجد القوم هجودا اذا ناموا وتهجدوا اذا استيقظوا للصلاة ابو عبيد عن ابي
عبيدة الهاجد النايم والهاجد المصلي بالليل وقال الحطيئة
• فحياك ود من هداك لفتية • وخوص باعلى ذي طوالة هجد
ابن بزرج اهجدت الرجل انمته وهجدته ايقظته قال الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
وقال غيره هجدت الرجل انمته واهجدته وجدته نايما وقال لبيد
• قال هجدنا فقد طال السرى • وقدرنا ان خنا الدهر غفل •
كانه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم وقال ابن السكيت المتهجد الرجل اذا صلى بالليل
وهجد اذا نام بالليل اهجد البعير اذا القى جرانه في الارض ابو العباس عن ابن الاعرابي هجد
الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل وقال في موضع آخر الهاجد النايم والهاجد المصلي وكذلك
المتهجد يكون مصليا وهجدا اذا نام وذلك كله في اخر الليل قلت والمعروف في كلام العرب

إذا الهاجد هو النائم ومجد مجودا إذا نام وأما المتهجد فهو القائم إلى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهجد لإلقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لإلقائه الحنث عن نفسه.

جهد قال الليث الجَهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال والجُهد لغة بهذا المعنى قال والجُهد شيء قليل يعيش به المقل على جُهد العيش قال الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جُهدهم على هذا المعنى قال والجَهد أيضاً بلوغك غاية الأمر الذي لا تألو على الجَهد فيه تقول جَهَدتُ جَهدي واجتهدت رأيي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجَهَدت فلاناً إذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وأجهد القوم علينا في العداوة وجاهدت العدو مجاهدة وجهاداً والجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في الحرب أو اللسان أو ما أطاق من شيء

خلفها الجهد عن الغنم أي الهزال جَهِد الرجل إذا هزل وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد أي يعطي هاهنا وهاهنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن السكيت الجَهد الغاية وقال الفراء بلغت به الجَهد أي الغاية واجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك فأما الجُهد فالطاقة يقال اجهد جهدك أبو عبيد جهدته وأجهدته بمعنى وقال الأعشى

جَهَدتْ لها مع إجهادها

شمر عن أبي عمرو يقال هذه بقلة لا يجهدها المال أي لا يكثر منها وهذا كلأ يجهد المال إذا كان يلح على رعيه وقال الأصمعي كل لبن شديد مذقه بالماء فهو مجهود وقال الشماخ يصف إبلا بالغزارة

تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا ... من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

فمن روى البيت هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذي يلح على شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه أنها غزار لا يجهدها الحلب فيتمك لبنها وقال الأصمعي في قوله غير مجهود أي أنه لا يمذق لأنه كثير وقال الفراء في قول الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم قال الجُهد الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي ويقال اجهد جهدك أي ابلغ غايتك فالجَهد الغاية والجُهد الطاقة وأخبرني المنذري عن القاسم بن محمد القرشي عن سعيد بن عمرو عن مروان عن عيسى بن المغيرة عن الشعبي قال الجُهد في القنية والجَهد في العمل ابن عرفة بضم الجيم الوسع والطاقة والجَهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جهد أيمانهم أي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة المال شمر عن ابن شميل الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء أنبتت أو لم تنبت ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ترى الأرض الجهاد وتبتني ... الجهاد بها والعود ذات الخضر

قال وقال أبو عمرو الجهاد والجَهاد الأرض الجدبة التي لا شيء فيها والجماعة جُهُد وجُهُد وقال الكميت

أمرعت في نداه إذ قحط القطر فأمسى جهادها ممطورا

وقال الفراء أرض فضاء وجهاد وبراز بمعنى واحد وقال غيره أجهد فيه الشيب إجهاداً إذا بدا فيه وكثر وقال عدي

لا تؤاتيك إذ صحوت وإذ أجهد في العارضين منك القتير

يقال أجهد لك الطريق وأجهد لك الحق أي برز وظهر ووضح وقال أبو عمرو بن العلاء أحلف بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فأجهد وقال أبو سعيد أجهد لك الأمر فاركبه أي أمكنك وأعرض لك وقال أبو عمرو أجهد القوم لي أي أشرفوا وقال الشاعر

لما رأيت القوم قد أشرفوا ... ثرت إليهم بالحسام الصقيل

وقال أبو زيد يقال إن فلانا لمجهد لك وقد أجهد إذا اختلط ثعلب عن ابن الأعرابي قال الجهاض والجهاد ثمر الأراك وقاله أبو عمرو وقال الحسن في قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو هو أن يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس وقال النضر يجهد يعطي هاهنا وهاهنا

هدج قال الليث الهدجان مشية الشيخ وهدجت الريح إذا حنت وصوتت والتهدج تقطيع الصوت المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال تهدجوا عليه وتنابوا عليه إذا ظهروا والحائنة

تهدج الظليم وهو سعي ومشي دعدعة وكل ذلك إذا كان في ارتعاش وأنشد

ذا المعصنات لا يزلن هدجا

وقال العجاج يصف الظليم

أمسك نغضا لا يني مستهدجا

ويروى مستهدجا أي عجلان وقال ابن الأعرابي مستهدجا أي مستعجلا أي اقرع فمن غيره الهدجة حنة الناقة وحنينها على ولدها وناقة هدوج ومهداج ويقال للريح الحنون لها هدجة ومهداج ومنه قول الحارثي وحرة السعدي يصف الوحش

حتى سلكن الشوى منهن في مسك ... من نسل جوابة الآفاق مهداج

ويقال ظليم هدجدج لهدجانه في مشيته قال ابن أحمر

لهدجدج حرب مساعره قد عاد هاشترا إلى شهر

وإنما قال حرب لأن ذاك الموضع من النعام لا ريش عليه وقال الأصمعي الهدجان مدارك الخطو وأنشد

وهدجانا لم يكن من مشيتي ... كهدجان الرأل خلف الهيقت

أراد الهيقة فحذف ياء التأنيث فصيرها تاء في المرور عليها موقوفا لمكان الهاء وزنت وقال ابن الأعرابي هدج إذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج والهودج مركب من مراكب النساء وقدر هودج سريعة الغليان

دحه أهمله الليث وقال ابن الأعرابي دحه الرجل إذا دنا من الدحية وهي فترة الصائد

باب الهاء والجيم مع التاء

أهملت وجوهها وأما تجاه فأصله وجاه وقد ذكرناه وتجنا وسنراه في باب المعتل

باب الهاء والجيم مع الظاء

باب الهاء والجيم مع الذال

باب الهاء والجيم مع الثاء

أهملت وجوهها

باب الهاء والجيم مع الراء

هجر هرج جهر جره رهج رجه مستعملان

قال الفراء في قول الله عز وجل مستكبرين به سامرا تهجرون قال الهاء في قوله عز وجل للبيت العتيق يقولون نحن أهله وإذا كان الليل سمروا ثم تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فهذا من الهجر والرفض قال وقرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت وهذا من الهجر وهو الفحش وكانوا يسبون النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلوا حول البيت ليلا قال الفراء وإن قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه إذا هذى أي أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره فهو كالهذيان وروي عن أبي سعيد الخدري أنه كان يقول لبنيه إذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا قال أبو عبيد معناه ولا تهذوا وهو مثل كلام المحموم والمبرسم يقال هجر يهجر هجرا والكلام مهجور وروي عن إبراهيم أنه قال في قوله عز وجل إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قالوا فيه غير الحق ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير الحق وأما قول النبي صلى الله عليه إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا فإن أبا عبيد ذكر عن الكسائي والأصمعي أنهما قالا الهجر الإفحاش في المنطق والخنا يقال منه أهجر كما قال الشماخ

كما جدة الأعراق قال ابن ضرة ... عليها كلاما جار فيه وأهجرا

وقال ابو زيد يقال اهجرت بالرجل اهجارا اذا استهزأت به وقلت له قولا قبيحا وهجر الرجل هجرا اذا
تباعد وناى وهجر في الصوم يهجر هجرا وهجرانا وروى عن عمر انه قال هاجروا ولا تهجروا وقال ابو عبيد يقول
اخلصوا الهجرة ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يتحلم وليس
بحليم ويتشجع اى انه يظهر ذلك وليس فيه قلت واصل المهاجرة عند العرب خروج البدوى من باديته الى المدن
يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل مخل بمسكنه منتقل الى قوم اخرين بسكناه فقد هاجر
قومه وسمى المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التى نشؤوا بها لله ولحقوا بدار ليس بها
اهل ولا مال حين هاجروا الى المدينة فكل من فارق بلده من بدوى او حضرى وسكن بلدا اخر فهو مهاجر
والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة وكل من اقام
من البوادى بمباديهم ومحاضرهم في القيظ ولم يلحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى امصار المسلمين
التى احدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في الفىء نصيب ويسمون
الاعراب ابو عبيد عن الاصمعى هجرت البعير اهجره هجرا وهو ان يشد حبل في رسغ رجله ثم يشد الى
حقوه قال الليث الهجار ان تشد يد الفحل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور وانشد

كانما شد بهجار اشكلا

وقال ابو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو
قلت والذى سمعت من العرب في الهجار ان يؤخذ له حبل ويسوى له عروتان في طرفيه وزران ثم تشد
احدى العروتين في رسغ الفرس وتزر وكذلك العروة الاخرى في اليد وتزر وسمعتهم يقولون هجروا
خيلكم وقد هجر فلان فرسه وقال ابو زيد يقال لكل شىء افرط في طول وتمام وحسن انه لمهجر ونخلة
مهجرة اذا افرطت في الطول وانشد

يمشى على السحق المهاجر * منها عشاء مثل الهداهد الغرافر

وسمعت العرب تقول في نعت كل شىء جاوز حده في التمام مهجر وناقة مهجرة اذا وصفت بنجابة
او حسن وجارية مهجرة اذا وصفت بالفراهة والحسن وانما قيل ذلك لان واصفه يخرج من حد
المقارب المشاكل للموصوف الى صفة كانه يهجر فيها اى يهذى وقال ابو عبيد قال ابو زيد وغيره هجيرى
الرجل كلامه ودابه وشانه وقال ذو الرمة

رمى فاخطا والاقدار غالبة * فانصعن والويل هجيراه والحرب

وروى عن الاموى ما زال ذلك اهجيراه وهجيراه ودابه وديدنه وروى مالك عن سمى بن ابى صالح
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفى
حديث اخر مرفوع المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة يذهب كثير من الناس الى ان التهجير في هذه الاحاديث
من المهاجرة وقت الزوال وهو غلط والصواب فيه ما روى ابو داود المصاحفى عن النضر بن شميل انه قال
التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير قال وسمعت الخليل يقول ذلك قاله في تفسير هذا الحديث قلت
وهذا صحيح وهى لغة اهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا

فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضى يقال راح القوم اى خفوا ومروا اى وقت كان
وقوله عليه السلام لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى جميع الصلوات وهو المضى
اليها في اول اوقاتها قلت وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة روى ابو عبيد عن ابى
زيد هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة قال وهى نصف النهار قال ويقال اتيته بالهجيرة وبالهجر
وانشدنى المنذرى فيما روى لثعلب عن ابن الاعرابى في نوادره قال قال جعثنة بن جواس
الربعى في ناقته

هل تذكرين قسمى ونذرى * ازمان انت بعروض الجفر
اذ انت مضرار جواد الحضر * على الا لم تنهضى بوقر
باربعين قدرت بقدر * بالخالدى لا بصاع حجر
وتصبحى ابا نهايه سفر * مهجرون بهجير الفجر
ثمت تمشى ليلهم فتسرى * يطوون اعراض الفجاج الغبر
طى اخى التجر برود التجر

قلت قوله مهجرون بهجير الفجر اى يبكرون بوقت الفجر وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة
انما تكون في القيظ وهى قبل الظهر بقليل قال والظهيرة نصف النهار في القيظ حين تكون الشمس
بحيال راسك كانها لا تريد ان تبرح وقال الليث اهجر القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجر القوم
اذا ساروا في وقته قال والهجرى اسم من هجر اذا هذى قال والهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك

تهاجره

تعاهده قال والهجار مخالف للشكال يشد به يد الفحل الى احدى رجليه وانشد

كانما شدا بهجار اشكلا

قلت وهذا الذى ذكره الليث في تفسير الهجار متقارب لما حكيته عن العرب سماعا وهو صحيح الا انه يهجر
بالهجار الفحل وغيره وقال ابو عمرو هجار القوس وترها وقال ابو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس
والهوجرة بعدها بقليل والهاجرى البناء وقال لبيد

كعقر الهاجرى اذ ابتناه * باشباه حذين على مثال

والهجير الحوض المبنى وقالت خنساء تصف فرسا

فمالت بى النشوة حيث كانا * هجير الرجل الاعسر

شبهت الفرس حين مال في عدوه ووجد في حضره بحوض ملئ فانثلم فسال ماؤه ابو عبيد عن الاصمعى
الهجير ما يبس من الحمض وقال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

ابو عبيد عن الفراء ناقة مهجرة فائقة الشحم والسمن قال ويقال رماه بمهاجرات ومهجرات اى بفضائح
وناقة هاجرة فائقة قال ابو وجزة

يبادى بالجباد العتيق عدية * على هاجرات حان منها نزولها

وقال ابو زيد يقال للنخلة الطويلة ذهبت هجرا اى طولا وعظما ابو عبيد عن ابى زيد لقيت فلانا عن
هجر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه وعهده بهجر كثير وقال ابو نخيلة

هاذاك اسحاق وقبض مهجر

ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال للحاتم الهجار والزبنة وانشد

وفارسا يستلب الهجارا

قال يصفه بالحذق قال والهجيرة تصغير الهجرة وهى السمينة التامة قلت ومنه لقيته
عن هجر اى بعد حول وانشد ابن الاعرابى

وغلمتى منهم سحير وبحر * وابق من جذب دلويها هجر

قال هجر يمشى مثقلا متقارب الخطو كان به هجارا لا ينبسط مما به من الشر والبلاء وسمعت
غير واحد من العرب يقول للطعام الذى يؤكل نصف النهار المهجورى

هرج ابو عبيد عن الاصمعى هرج الناس يهرجون هرجا من الاختلاط قال الليث الهرج القتال
والاختلاط فيه وانشد الاصمعى لابن الرقيات

ليت شعرى اأول الهرج هذا * ام زمان من فتنة غير هرج

ويقال هرج الرجل المراة يهرجها اذا نكحها وقد هرجها ليلة جمعاء وهرج القوم يهرجون في الحديث
اذا افاضوا فيه واكثروا وفى الحديث قدام الساعة هرج اى قتال وروى ابو عوانة عن عاصم عن
ابى وائل عن عبد الله بن قيس الاشعرى قال قيل لعبد الله بن مسعود اتعلم الايام التى ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها الهرج قال نعم تكون بين يدى الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهرج
قال ابو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وقال خالد بن جنبة باب مهروج وهو الذى لا يبشر
يدخله الخلق وقد هرجه الانسان اى تركه مفتوحا قال ابن مقبل يصف فرسا

هرج الوليد بخيط مبرم خلق * بين الرواجب في عود من العشر

شبهه بخذروف الوليد في دوره وعدوه ابو عبيد عن الاصمعى هرج الفرس يهرج هرجا وهو
فرس مهراج وهراج اذا كان كثير العدو وقال العجاج

عمر الاحارى مسحا مهرجا

ويقال هرج البعير من شدة الحر واهرجت بعيرك اذا وصل الحر الى جوفه ورجل مهرج اذا اصاب ابله
الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى اجوافها وانشد

على نار جن يصطلون كانما * طلاها طلاها بالعنية مهرج

قلت ورايت بعيرا اجرب هنئ بالخضخاض فهرج ومات ابو عبيد عن الاصمعى هرجت السبع اذا
صحت به وقال رؤبة

هرجت فارتد ارتداد الاكمه * في غابلات الحائر المتمهمه

قال شمر والمتمهمه الذى يتمهمه في الباطل يتردد فيه وقال الاصمعى يقال هرج بعيره
اذا حمل عليه في السير في الهاجرة وانشد

وراهبا من خبزه ان يهرجا

والهرج الضعيف من كل شىء وقال ابو وجزة

والكبش مرج اذا نبت العثود له • ذو زرى بالبنية المذلك واعرقا لا

سلمة عن الفرا جهرت السقة اذا مخضته قال والجهير اللبن الذى اخرج زبده والتمير الذى لم يخرج زبده وهو التمير ابو عبيد عن الاصمعى جهرت البير واجتهرتها اى نزحتها

• اذا اوردنا آجنا جهرناه • او خاليا من اهله عمرناه •

اى من كثرتنا نزفنا البيار وعمرنا الخراب قال وكبش اجهر ونعجة جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس وانشد

• جهرا لا تالو اذا هى اظهرت • بصرا ولا عبلة تغنينى •

قال يصف فرسا يعنى الجهراء قال ابو منصور ارى هذا البيت لبعض الهذليين يصف نعجة ثعلب عن ابن الاعرابى قال الجهرة الحولة ورجل اجهر وامراة جهراء ابو عبيد عن الاصمعى جهرت الجيش واجتهرتهم اذا اكثرته فى عينك وكذلك الرجل تراه عظيما فى عينك قال العجاج

• كانما زهاؤه لمن جهر • ليلا ورز وغره اذا وغر •

وقال غيره جهرا ذا رايت هيئته وحسن منظره وقال القطامى

• نشيتك اذا بصرت جهرك سيئا •

• وما غيب الاقوام تابعه الجهر •

قال ماى معنى الذى يعنى ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره ثعلب عن ابن الاعرابى رجل حسن الجهارة والجهر اذا كان ذا منظر قال ابو النجم

• وارى البياض على النساء جهارة • والعتق اعرفه على الادماء •

ابو زيد ما فى القوم احد يجهره عينى اى تاخذه عينى قال وجهرت بالقول اجهرا ذا اعلنته ورجل جهير الصوت اى عالى الصوت وكذلك جهورى الصوت رفيعه ويقال جاهرنى فلان جهارا اى علانية والجهر العلانية وقال الليث الجهور من الحرى المقدم والجهورى هو الصوت العالى قال والجوهر كل حجارة يستخرج منه شى ينتفع به وجوهر كل شى ما خلقت عليه جبلته وجهر فلان بكلامه وقراته قال والجهير بقراته لغة ابو عبيد جهرت الكلام واجهرته اعلنته والجهراء ما استوى من ظهر الارض ليس بها شجر ولا اكام ولا رمال انما هى فضاء وكذلك العراء يقال وطينا اعرية وجهراوات وهذا من كلام ابن شميل ابو سعيد فلان جهير للمعروف اى خليق لهو هم جهراء للمعروف اى خلقا له وقيل ذلك لان من اجتهره طمع فى معروفه وقال الاخطل

• جهراء للمعروف حين تراهم • خلقا غيرتنا بل اشرار •

وامر مجهراى واضح بين وقد اجهرته انا اجهارا وجهرت بكذا اجهر به جهرا اى شهرته فهو مجهور به ومشهور ابو عبيدة فرس جهور وهو الذى ليس باجش الصوت ولا اغن وقال ابن الاعرابى اجهر الرجل جاء بنين جهارة وهم الحسنو القدود الحسنو المنظر الحسن الجسم فاجهر ابن احول عمرو عن ابيه الاجهر الحسن المنظر الحسن الجسم التامة والاجهر الاحول المليح الحولة والاجهر الذى لا يبصر بالنهار وضده الاعشى وفى حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اى عجبنا الحب قال والجهير حسن المنظر ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر والجهر السنة التامة قال وحاكوا اعرابيا رجلا الى القاضى فقال بعت منه عنجدا مذ جهر فغاب عنى قال ابن الاعرابى مذ قطعة من الدهر قوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة غير محتجب عنا يقال جهرت الشى اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاة وجهرته واجتهرته اى رايته بلا حجاب بينى وبينه وقوله تعالى لغنه او جهرة معناه يايتهم وهم يرونه وفى حديث على رضى الله عنه انه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول اقرب من رآه معنى جهره عظم فى عينه ومنه قول الراجز

• لا تجهرينى نظرا وردى • فقد اردد حين لا مرد •

• وقد اردد والجياد تردى • نعو المحش ساعد الشدى •

يقول الا استغطت منظرى فانى مع ما تزين من منظرى شجاع ارد الفرسان الذين لا يردهم الامثلى وفى حديث عايشة ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء يريد انه كسحها يقال جهرت البير واجتهرت كسحتها اذا كانت مندفقة يقال ركية دفين وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عايشة لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتا على ابار مندفقة فنزحها وكسحها واخرج ما فيها حتى نبع الماء •

جره ابو عبيد عن ابى زيد سمعت جراهية القوم يريد كلامهم وعلانيتهم دون سرهم وقال

غيره يقال جرهت الامر تجريها اذا اعلنته ولقيته جراهية اى ظاهرا وانشد

• ولولا ذاك لاقيت المنايا • جراهية وما عنها محيد •

ثعلب عن ابن الاعرابى الجرة الشر الشديد والرجة التنفت فى الانسان والترعزع قال ابن الاعرابى الرجة اذا اخرالامر عن وقته وكذلك ارجاته كان الهاء مبدلة من الهمزة

رهج قال الليث الرهج الغبار وقال غيره ارهجت السماء اذا رهاجا اذا همت بالمطر ودنو مرهج والرهجيج الضعيف من الفصلان وقال الراجز

• ومتى تبذ الربع الرهجيجا • فى المشى يركب الوليجا •

ثعلب عن ابن الاعرابى ارهج اذا اكثر بحوربيته قال والرهج الشغب

باب الهاء والجيم مع اللام

هجل • هلج • جهل • جله • لهج • مستعملة

هجل قال الليث الهجل كالغايط يكون بين حبال الجبال مطمينا موطيه طب ابو عبيد الهجل المطمين من الارض شمر عن ابن الاعرابى الهجل ما اتسع من الارض وغمض وقال ابو النجم

• والهجل يرد بين هجل هاجل • ترار طاقدا من حف زافل •

ويقال هجل ومستجل اذا كان مضبتا مخلى وقال غيره الهجل والهبر مطمين ينبت وما حوله اشد ارتفاعا وجمعه هجول وهبور والهجل القوم فهم مهجلون قال ابو بكر سمعت شمرا يقول قال ابن الاعرابى الهوجل المفازة الذاهبة فى سيرها والهوجل الرجل الذاهب فى حمقه والهوجل الناقة السريعة الذاهبة فى سيرها وهو كله شى واحد ولكن لا يحسنون وقال الليث الهوجل المفازة البعيد عمرو عن ابيه الهوجل الخبر السفينة والهوجل بقايا النعاس والهوجل الدليل الحاذق والهوجل الاحمق ابو عبيد عن الاصمعى الهوجل الارض التى لا معالم بها وقال شمر قال يحيى بن نجيم الهوجل الطريق الذى لا علم به وانشد

• البك اميرا لمومنين رمت بنا •

• همو ما لمنى والهوجل المتعسف •

ويقال فلاة هوجل السريعة الوساع اذا لم يبتدر اهما والهوجل الثقيل الوخم وناقة هوجل السريعة الوساع ابو عمرو الهوجل الارض التى لا نبت فيها وقال ابن مقبل

• وخرداء خرقا المسارح هوجل •

• لا تستدا الشعشانات مسبح •

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الهاجل النايم والهاجل الكثير السفر ابو عبيد عن ابى زيد هجلت الرجل تهجيلا وسمعت به تسميعا اذا اسمعه القبيح وشتمه ابن بزرج لا تهجلن فى اعراض الناس اى لا تقعن فيهم والهجول البغى من النساء وقال ابو عمرو الهجول الفاجرة وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ قصبة فهجل بها اى رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولكن يقال نجل وزجل بالشى رمى به ثعلب عن ابن الاعرابى هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد

• الا ايقا يا موجل النعاس •

قال وهجلت المراة بعينها ورمشت وعبقت ورانات اذا كارته تغمز الرجل

هلج الليث قال الهليلج معروف من الادوية ابو عبيد عن الاحمر الاهليلجة ولا تقل هليلجة وكذلك قال الفرا وهو بكسر اللام الاخيرة كذلك اقرانيه الايادى عن شمر ثعلب عن ابن الاعرابى الهالج الكثير الاحلام بلا تحصيل وقال ابو زيد هلج يهلج هلجا اذا اخبر بما لا يؤمن به والهلج ايضا فى النوم الاضغاث قال

• وما درى اذ يهلج الاحلاما •

• ايمنا غربه ام شاما •

لهج قال الليث لهج فلان بكذا وكذا اذا اولع به ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج ابو الهيثم فصيل لاغل لاهج بامه وقال الليث الهجت الفصيل اذا جعلت فى فيه خلالا فشدته لئلا يصل الى الرضاع وانشد

• يرى بسنى البهمى اخلة ملهج •

قال ابو منصور الملهج الراعى الذى لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها

يقال لهج الراعي وصاحب الابل فهو ملهج والتفليك ان يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع والاجرار ان يشق لسان الفصيل لئلا يرتضع وهو التزجيج ايضا واما الخل فهو ان ياخذ خلالا فيجعله فوق انف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف امه اوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال المجت الفصيل انما يقال لهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته قال يصف العير

رعى بارض الوسمي حتى كانما • يرى بسفى البهمى اخلة ملهج

هكذا انشده المنذري وذكر انه عرضه على ابي الهيثم قال والملهج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمي اول ما نبت الى ان يبس سفا بارض البهمى فكرهه لييبسه وشبهه شوك السفا لما يبس بالاخلة التي تجعل فوق انوف الفصال وتغرز بها وفسر لنا هذا البيت كما وصفته في بابه الليث اللهجة يقال طرف اللسان ويقال جرس الكلام يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة الليث اللهجة يقال طرف اللسان ويقال جرس الكلام فيقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشا عليها ويقال فلان ملهج بهذا الامر اي مولع به وانشد

راسا بتهضاض الرؤوس ملهجا •

ولهوجت اللحم اذا لم تنعم شيه وامر ملهوج اذا لم تحكمه قال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا • يضويك ما لم تجن منه منضجا

ابو عبيد عن الاصمعي اذا خثر اللبن حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج وكذلك كل شيء مختلط يقال رايت امر بني فلان ملهاجا وايقظني حين الهاجت عيني اي حين اختلط بها النعاس ابو عبيد عن الاموي لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وهي اللهنة والسلفة واللهجة وقد قاله ابو عمرو ايضا قال وتقول العرب ايهما سلفوا ضيفكم ولهجوه ولكوه وعلسوه وشمجوه وعبروه وسفكوه وبشلوه وسودوه بمعنى واحد ابن السكيت طعام ملهوج وملهوز وهو الذي لم ينضج وانشد

خير الشواء الطيب الملهوج • قد هم بالنضج ولما ينضج

وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذا امله ويعتذر الى الضيف فيقال تدترملنا لك العمل ولم يتنوق فيه للعجلة

جهل قال الليث الجهل نقيض العلم تقول جهل فلان حق فلان وجهل فلان على وجهل بهذا الامر قال والجهالة ان يفعل فعلا بغير العلم والجاهلية الجهلاء زمان الفترة لا كفر ولا اسلام وغيره ارض مجهولة لا اعلام بها وكذلك المجهل من الارض وجمعه مجاهل شمر عن ابن شميل الارض المجهولة التي لا يهتدى بها لا اعلام بها ولا جبال واذا كانت بها معارف واعلام فليست بمجهولة يقال علونا ارضا مجهولة ومجهلا سواء وانشد

فلت لصحراء خلاء مجهل • تغولي ما شئت ان تغولي

قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل غيره ناقة مجهولة لم تحلب قط وناقة مجهولة اذا كانت غفلة لا سمة عليها ابن شميل ان فلانا لجاهل من فلان اي جاهل به روي عن ابن عباس انه قال من يستجهل مؤمنا فعليه اثمه قال شمر قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا اي حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك قال وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال واما الاستجهال بمعنى الحمل على الجهل فمنه مثل للعرب نزو الفرار استجهل الفرار ومثله استخفه حملته على العجلة قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا •

يقال تقدمونا فحملونا على العجلة استزلهم الشيطان حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه وقوله تعالى اني اعظك ان تكون من الجاهلين فمن قولك جهل فلان رايه وقوله ان من العلم جهلا وهو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه ويدع ما يحتاج اليه وقيل هو ان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلمه فيجهله ذلك

جله قال الليث الجله اشد من الجلح ابو عبيد الانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلى ثم هو اجله وانشد

لما اتى

لما اتى خلق المموه • براق اصلاد الجبين الاجله

ابو عبيد عن الاصمعي الجلهة ما استقبلك من حرفي الوادي وجمعها جلاه وقال لبيد

فالجلهتين ظباؤها ونعامها •

ابن السكيت الجلهة الموضع تجله حصاه اي تنحيه يقال جلهت عن هذا المكان الحصا وقال الليث الجلهتان جنبتا الوادي اذا كان فيهما ملاءة شمر عن ابي عمرو عن ابن الاعرابي الجلهتان جانبا الوادي وقال ابن شميل الجلهة نجوات من بطن الوادي تشرفن على المسيل فاذا مد الوادي لم يعلها الماء وقوله ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهتين الجلهمة فم الوادي ريب فيها الماء قال ابو منصور العرب تزيد الميم في احرف منها قولهم فصمل الشيء اذا كسره واصله فصل وجلمط راسه واصله جلط قال ابن الانباري الجلهتان ناحيتا الوادي وهما بمنزلة الشطين يقال مما جلهمناه وعدوناه وصفقناه وجبرناه وشاطئاه وشطاه والجلهمة في غير هذا الضخمة

باب الهاء والجيم مع النون

هجن • خنه • جهن • نهج • نجه • مستعملة •

هجن قال الليث الهاجن العناق التي تحمل قبل ان تبلغ وقت السفاد والجميع الهواجن ولم اسمع له فعلا وقال ابن شميل الهاجن الفلوص يضربها الجمل وهي ابنة لبون فتلقح وتنتج وهي حقة ولا تفعل ذلك الا في سنة مخصبة فتلك الهاجن وقد هجنت تهجن هجانا وقد اهجنها الجمل اذا ضربها وانشد

ابنوا على ذي صهركم واحسبوا • الم تروا اصغر القلائص يهجن

وقال

هجنت باكرهم ولما تقطب •

يقال قطبت الجارية اذا خفضت قاله رجل لاهل المراة واعتلوا عليه بصغرها عن الوطء ابو عبيد عن الاصمعي اذا حملت النخلة وهي صغيرة فهي المهتجنة قال شمر وكذلك الهاجن ومثل للعرب حملت الهاجن عن الولد اي صغرت يضرب مثلا للصغير يتزين بزينة الكبير ويقال للجارية الصغيرة هاجن وقد اهتجنت الجارية اذا افترعت قبل اوانها وقال الليث الهجان من الابل الكرام البيض ناقة هجان وبعير هجان ويجمع على الهجاين قال وارض هجان اذا كانت تربتها بيضا وانشد

بارض هجان الترب وسمية الثرى •
عذاة نات عنها المؤوجة والبحر •

ابن بزرج غلمة اهيجنة وذلك ان اهلهم اهجنوهم اي زوجوهم صغارا يزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال اهجنتهم اهلهم واهجن الرجل اذا اكثر هجان ابله وهي كرامها وقال في قوله

حرف اخوها ابوها من مهجنة •

قال الاد المهجنة انها ممنوعة من فحول الناس الا من فحول بلادها لعتقها وكرمها قال والهاجن مبسورها ابنة الحقة والهاجن على مفسورها ابنة اللبون وناقة مهجنة وهي المقتسرة ويقال للقوم الكرام انهم سراة الهجان وقال الشماخ

ومثل سراة قومك لم يجاروا • الى الربع الهجان ولا الثمين

يقول لم يجاروا الى ربع رهانهم ولا ثمنه واخبرت عن ابي الهيثم انه قال الرواية الصحيحة في هذا البيت الى ربع الرهان ولا الثمين قال والرهان الغاية التي يستبق اليها يقول مثل سراة قومك لم يجاروا الى ربع غايتهم التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ولا الى ثمنها وقال ابو زيد امراة هجان من نسوة هجاين وهي الكريمة الحسب التي لم تعرق فيها الاماء تعريقا والهجان من الابل الناقة الادماء وهي الخالصة اللون والعتق من نوق هجان وهجن وقال ابو الهيثم في قولهم

هذا جناي وهجانه فيه •

قال الهجان البيض واعتقه في الابل والرجال والنساء ويقال خيار كل شيء هجانه وانما اخذ ذلك من الابل فافضل الهجان البيض وكل هجان ابيض وانشد

واذا قيل من هجان قريش • كنت انت الفتى وانت الهجان

قال والعرب تعد البياض من الالوان هجانا وكرما واما الهجين فان الليث قال الهجين العربي من الامة الراعية التي لا تحصن فاذا حصنت فليس الولد بهجين والجميع الهجناء والمهاجنة والفعل هجن يهجن هجانة وهجونة قال والهجنة في الكلام ما يلزمك منه العيب تقول لا تفعل كذا فيكون عليك هجنة وقال ابو زيد رجل هجين بين الهجونة من قوم هجناء وهجن وامراة هجان اي

أي كريمة وتكون البيضاء من نسوة هجن بيّنة الهجانة. أبو عبيد عن الأموي الهجين الذي ولدته أمة
وقال أبو الهيثم الهجين الذي أبوه عربي وأمه أمة والمهجن من الخيل الذي ولدته برذونة من حصان
عربي وخيل هجن وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الهجين الذي أبوه خير من أمه
قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وروى الرواة أن روح بن زنباع كان تزوج هند بنت النعمان
ابن بشير فقالت وكانت شاعرة

وهل هند إلا مهرة عربية • سليلة أفراس تجللها بغل
فإن نتجت مهرا كريما فبالحرى • وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

والإقراف مداناة الهجنة من قبل الأب. وقال المبرد قيل للولد العربي من غير العربية هجين لأن
الغالب على ألوان العرب الأدمة وكانت العرب تسمي العجم الحمراء ورقاب المزاود لغلبة البياض
على ألوانهم ويقولون لمن علا لونه البياض أحمر ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة
يا حميراء لغلبة البياض على لونها وقال عليه السلام بعثت إلى الأحمر والأسود فأسودهم العرب وأحمرهم
العجم وقالت العجم لأولادها من العربيات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض هجن وهجناء لغلبة البياض
على ألوانهم وإشباههم أمهاتهم والهجان من البياض ومنه قيل إبل هجان أي بيض وهي أكرم الإبل وقال
لبيد

كأن هجانها متأبضات • وفي الأقران أصورة الرغام

متأبضات معقولات بالأباض وهو العقال. وقال غيره الهاجن الزند الذي لا يوري بقدحة واحدة
يقال هجنت زندة فلان وإن لها لهجنة شديدة وقال بشر

لعمرك لو كانت زنادك هجنة
لأورين إذ خدي لخدك ضارع

وقال آخر

مهاجنة مفالتة الزناد

وقول كعب

حرف أخوها أبوها من مهجنة • وعمها خالها قوداء شمليل

هذه ناقة ضربها أخوها فجاءت بذكر ثم ضربها ثانية فجاءت بذكر آخر فالولدان ابناها لأنهما
ولدتهما وهما أخواها أيضا لأبيها لأنهما ولدا أبيها ثم ضرب أحد الأخوين الأم فجاءت الأم بهذه
الناقة وهي الحرف فأبوها أخوها لأبيها لأنه من أبيها وأبوه نزا على أمه وقال ثعلب أنشدني أبو نصر
عن الأصمعي بيت كعب وقال في تفسيره إنما ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها قال ثعلب عرضت
هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ الأصمعي وقال تداخل النسب يضوي الولد قال وقال المفضل
هذا جمل نزا على أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل فوضعت ناقة فهذه الناقة بنت هذين الموصوفين
فصار أحدهما أباها لأنه وطئ أمها وصار هو خالها لأنه أخو أمها قال ثعلب وهذا هو القول وفي
الحديث في ذكر الدجال أزهر هجان الهجان الأبيض ورجل هجان وامرأة هجان وقوم ونسوة هجان
بيّنة الهجانة وفرس هجين بيّن الهجنة.

نهج قال الليث طريق نهج وطرق نهجة وقد نهج الأمر وأنهج لغتان إذا وضح ومنهج الطريق الواضح
وقال ابن بزرج استنهج الطريق صار نهجا وقال أنهجت الثوب فهو منهج أي أخلقته وقال أبو عبيد
المنهج الثوب الذي أسرع فيه البلى يقال قد نهج فهو منهج وقال شمر نهج الثوب وأنهج إذا أخلق [illegible]
وأنهجه البلى فهو منهج قال ويقال نهج الإنسان والكلب إذا ربا وانبهر ينهج نهجا وقد نهجته أنا
إنهاجا وقال ابن بزرج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهج في شدة نفسها وأنهجتها أنا فهي منهجة
وقال الليث النهجة الربو يعلو الإنسان والدابة ولم أسمع منه فعلا وقال غيره أنهج إنهاجا
ونهجت أنهج نهجا وقال أبو عبيد فلان ينهج في النفس وما أدري ما أنهجه وقال شمر قال
ابن شميل إن الكلب لينهج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي ربا حين
صيرته إلى ذلك

نجه قال الليث نجهت الرجل نجها إذا استقبلته بما ينهنهه عنك فينقدع عنك
وأنشد

كعكعته بالرجم والتنجه

وفي الحديث بعدما نجهها عمر أي بعدما ردها وانتهرها وفي النوادر لا ينجعه ولا يحوك فيه شيء ولا
ينجه فيه شيء وذلك إذا كان رغيبا مستوبلا لا يشبع ولا يسمن عن شيء أبو العباس عن ابن الأعرابي
الجهنى الجبزلات (?) والنند (?)

بكفه جنى ريحه عبق • من كف أروع في عرنينه شمم

قال وهو القسطوس أيضا

جهن قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهو مثل جهمة الليل أبدلت الميم نونا
وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي الفحمة والعشوة وقال قطرب
جارية جهانة أي شابة وكانت جهينة ترخيم من جهانة وجهينة اسم قبيلة من العرب ومن أمثالهم
عند جهينة الخبر اليقين

باب الهاء والجيم مع الفاء

هجف • هفج

هجف قال الليث الهجف الظليم المسن وقال أبو عبيد الهجف الظليم الجافي والهزف مثله
عمرو عن أبيه الهجف الرغيب الجوف وقد هجف هجفا إذا جاع وقال ابن بزرج هجف إذا جاع واسترخى
بطنه وقال أبو سعيد الهجفة والهجفة واحد وهو من الهزال وأنشد لكعب بن زهير

مصعلكا مقربا أطرافه هجفا

هفج أهمله الليث وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه أنشد

ألا يا اصبحاني فيهجا جيدرية • بماء سحاب يسبق الحق باطلي

ابن الأنباري الفيهج اسم مختلق للخمر وكذلك الغندبيد وأم زنبق

باب الهاء والجيم مع الباء

هبج • جبه • جهب • بهج • مستعملة

بهج قال الليث البهجة حسن لون الشيء ونضارته ورجل بهج أي مبتهج بأمر يسره
وأنشد

وقد أراها وسط أترابها • في الحي ذي البهجة والسامر

وامرأة بهجة مبتهجة ومبهاج قد غلبت عليها البهجة وقد تبهج الروض إذا كثر نوره
وقال

نواره متتابع بتوهج

وقول الله عز وجل من كل زوج بهيج أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر وأفادني المنذري
عن اليزيدي عن أبي زيد قال بهيج حسن وقد بهج بهاجة وبهجة وقال الأصمعي باهجت
الرجل وباهيته وبازجته وباذنته بمعنى واحد

جهب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المجهب القليل الحياء وقال
النضر أتيته جاهيا وجاهبا أي علانية

هبج قال الليث الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب إذا قتل ويقال هبجه
بالعصا إذا ضربه الأصمعي الهوبجة بطن من الأرض قال ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الحفر
قال دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الأرطى بين فلج وفليج
فحفر الحفر وهو حفر أبي موسى بينه وبين البصرة خمس ليال وقال النضر الهوبجة أن يحفر
في مناقع الماء ثماد يسيلون إليها الماء فتمتلي فيشربون منها وتعين تلك الثماد إذا جعل
فيها الماء وقال الليث وغيره التهبيج شبه التورم يقال أصبح فلان مهبجا أي مورما

جبه قال الليث الجبهة مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وجبهت فلانا إذا استقبلته
بكلام فيه غلظة والجبه مصدر الأجبه وهو العريض الجبهة قال والجبهة النجم الذي يقال له جبهة
الأسد وأنشد غيره

إذا رأيت أنجما من الأسد • جبهته أو الخرات والكتد
بال سهيل في الفضيخ ففسد

وفي الحديث ليس في الجبهة ولا في النخة صدقة قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الجبهة الخيل وقال
الليث الجبهة اسم يقع على الخيل لا يفرد وفي حديث آخر إن الله قد أراحكم من الجبهة والسجة
والبجة قال أبو عبيد كانت آلهة يعبدونها في الجاهلية وقال أبو سعيد الجبهة الرجال الذين
يسعون في حمالة أو مغرم أو جبر فقير فلا يأتون أحدا إلا استحيا من ردهم فتقول العرب

في الرجل الذي يعطي في مثل هذه الحقوق يرحم الله فلانا فقد كان يعطي في الجاهلية قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق اذا وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة لانهم جمعوها لمغرم او حمالة سمعت ابا عمرو الشيباني يحكيها عن العرب قال وفي الجبهة البركة قال ابو سعيد واما قوله ان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة فالجبهة ههنا المذلة قال والسجة السجاج وهو المذيق من اللبن والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكل من الدم يفصد وبه يعني اراحكم من هذه الصيغة ونقلكم الى السعة ابو عبيد عن الكسائي جبهنا الماء جبها اذا وردته وليس عليه قامة ولا اداة وقال ابن السكيت يقال وردنا ماء جبها اما كان ملحا فلم ينضح مالهم الشرب واما كان اجنا واما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا امره واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لكل جابة جوزة ثم يؤذن اي لكل من ورد علينا سقيه ثم يمنع من الماء يقال جزت الرجل اذا سقيت ابله واذنت الرجل اذا منعته وفي النوادر اجبهت ماء كذا اجتبهته اذا انكرته ولم تستمريء به

باب الهاء والجيم مع الميم

هجم • همج • جهم • مجه • مستعملة

قال الليث رجل جهم الوجه غليظه وفيه جهومة اي غلظ وتجهمت لفلان اذا استقبلته ويقال للاسد جهم الوجه قال ورجل جهوم عاجز ضعيف وانشد

وبلدة تجهم الجهوما •

اي تستقبله بما يكره قال وجيهم بلد كثير الجن بناحية الغور وانشد

احاديث جن زرن جنا بجيهما •

قال والجهام الغيم الذي هراق ماؤه مع الريح ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو اول ما خير الليل وذلك ما بين اول الليل الى قريب من وقت السحر وانشد

قد اغتدي بفتية انجاب • وجهمة الليل الى ذهاب

وقال اخر

وقهوة صهباء باكرتها • بجهمة والديك لم ينعب

ابو عبيد عن الكسائي مضى من الليل جهمة وجهمة ابو عبيد عن الاموي جهمت الرجل مثل تجهمته قال وانشد لي خالد بن سعيد

لا تجهمينا ام عمرو فاننا • بنا داء ظبي لم تخنه عوامله

قال ابو عمرو اراد انه لا داء بنا كما انه لا داء بالظبي

هجم وقال الليث الهجمة من الابل ما بين السبعين الى المائة وانشد

• بهجمة تملأ عين الحاسد •

ابو عبيد عن ابي زيد الهجمة اولها الاربعون الى ما زادت وقال شمر عن ابي حاتم قال اذا بلغت الابل الستين فهي عجرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة قال ابو منصور والقول قول ابي حاتم وقول الليث في الهجمة والذي قاله ابو زيد صحيح الليث هجم على القوم يهجم هجوما اذا انتهى اليهم بغتة ويقال هجمنا الخيل ولم اسمعهم يقولون اهجمنا قال وبيت مهجوم اذا حلت اطنابه فانضمت سقائفه اي عمدته وكذلك اذا وقع وقال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجؤجؤه • بيت اطافت به خرقاء مهجوم

قال الحرقاء ههنا الريح والريح تهجم التراب على الموضع اذا جرته فالقته عليه وقال ذو الرمة

اودى بها كل عراص الخ • وجافل من عجاج الصيف مهجوم

يصف عجاجا جفل من موضعه ثم هجمته الريح على هذه الدار قال والمهجم السوق والمهجم القدح الضخم وانشد

فتملا الهجم عفوا وهي وادعة • حتى تكاد شفاة الهجم تنثلم

وانشد ايضا

ناهجم العيدان من اخصامها • خمامة تبرق من غمامها

وتذهب الغيمة من عيامها

واهتجم احتلب وادا باحضامها جوانب ضرعها ابو عبيد عن الاصمعي هجمت ما في ضرعها اذا حلبت

ما فيه وانشد

اذا التقت اربع اير مهجمه • حف خفيف العيث حادث ديمه

ابن السكيت جاهرة مهجوم اي محلوب للعرق وانشد

والعيس تهجمها الحرور كانما •

اي تحلب عرقها ومنه هجم الناقة اذا حلب ما في ضرعها من اللبن يقال تحمم فان الحمام مهجوم اي معرق يسيل العرق وهجم البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجم اي قوض ثعلب عن ابن الاعرابي هو القدح والمهجم والعسف والاجم والعتاد الاصمعي يقال هجم ومهجم للقدح قال الراجز

ناقته تشبخ للاه رلهب • بصف في ثلاثة المحالب

في المهجمين والهن المقارب •

قال المهجم العس الضخم اي تجمع بين محلبين وثلاثة ناقة صفوف تجمع بين المحالب قال والعرق اربعة ارباع وانشد

ترفد بعد الصف في درقان •

جمع العرق وهو اربعة ارباع المقارب الذي بين العسين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا وقال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت اذا سقط عليهم ابو عبيد عن الاصمعي انهجمت عينه بمعنى دمعت الاهاهنا قال وهو بمعنى غارت معروف وقال الليث مهجما تقاسم امراة ثعلب عن ابن الاعرابي المهجمانة الدرة ومن الوثبة ابو عبيد عن الكسائي المهيمة اللبن تراه يختلط قال وقال ابو الجراح اذا نجن اللبن وخثر فهو الهجيمة ثعلب عن ابن الاعرابي الهجيمة ما حلبته من اللبن في الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء ابن السكيت عن ابي عمرو الهجيمة من اللبن ان تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه قال وسمعت الكلابي يقول هو ما لم يرب اي يخثر وقد امتاج لان يروب قال ابو منصور وهذا هو الصواب والمهجم السوق الشديد قال رؤبة

والليل يحجو والنهار مهجمه •

وقال ابن الاعرابي المهجم الهدم والهجيم ماء لبني فزارة ويقال انه من حفر عاد والمهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وفي النوادر اهجم الله عن فلان المرض فهجم المرض عنه اي اقلع وفتر

مهج قال الليث المهجة دم القلب ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها ويقال بذلت له مهجتي اي بذلت له نفسي وخالص ما افديه عليه وقال غيره مهجة كل شي خالصه ابو عبيد عن الاصمعي الامهجان من اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه شمر لبن امهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يخثر ومنه مهجة نفسه خالص دمه ولبن امهوج مثله قال ابو منصور وكذلك اللبن ماهج وقال

وعرضوا المجلس محضا ماهجا •

عمرو عن ابيه مهج اذا حسن وجهه بعد علة

همج عمرو عن ابيه همج اذا جاع وانشد ابو عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج •

والهمج الجوع قال ابو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذي لا يتماسك والهمج جمع الهمجة وفي حديث علي صلوات الله عليه وسائر الناس همج رعاع يقال لانشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروة همج هامج قال ابن احمر

يتزك ما رقح من عيشه • يعيث فيه همج هامج

وقال الليث الهمج كل دود يتفقى عن ذباب او بعوض ويقال لرذالة الناس همج قال والحميض البطن يقال له همج وقال ابن دريد طبية همج لها جدتان في طرتيها قال ابو ذؤيب يصف ظبية

مولعة بالطرتين همج •

وقال غيره معنى قولهم همج هي التي اصابها وجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه اذا ذبل واهتمجت نفسه اذا اضعفت من حر او جهد ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعشمة وقال ابن السكيت همجت الابل من الماء فهي تهمج همجا اذا شربت منه وهي ابل هوامج قال والهمج جمع همجة وهي ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها ويقال هو ضرب من البعوض ويقال للرعاع من الناس الحمقى انما هم همج ابو عبيد عن الاصمعي الهمج الغربان انما جاء في حديثه فهو همج مثل الهب

في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه الشد شمر لابي حية النميري

وقلن لطفلة منهن ليست • بمنغال ولا همج الكلام

قال يريد الشرارة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الاهماج والاسماج قال رؤبة

من مرشقات لسن بالاهماج

قال ابن الاعرابي والهمج البعوض والذباب وقوم همج لا خير فيهم وقال حميد بن ثور

همج يعلل عن حائل • نتيج ثلاث يغيض الثرى

يعني الولد ينتج لثلاث يغيض الثرى يعني لبن امه يغيضه بالرضاع قال ابن الاعرابي الهمج في كلام العرب اصله البعوض الواحدة همجة ثم يقال لرذال الناس همج هامج

أبواب الهاء والشين

اهملت الهاء والشين مع الصاد والضاد والسين والزاي والطاء واستعملت مع الدال

باب الهاء والشين مع الدال

شهد • شده • دهش •

سالم صح

شهد اخبرني المنذري عن احمد بن يحيى في قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو فقال كل ما كان شهد الله فانه بمعنى علم الله قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه كتب الله ويكون معناه علم الله قد قال ابو بكر بن الانباري في قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اعلم ان لا اله الا الله وابين ان لا اله الا الله قال وقوله شهد الله انه لا اله الا هو معناه بين الله انه لا اله الا هو قال وقوله اشهد ان محمدا رسول الله اعلم وابين ان محمدا رسول الله قال وقال ابو عبيدة معنى شهد الله قضى الله انه لا اله الا الله قال وحقيقته علم الله وبين لان الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين انه لا يقدر احد ان ينشئ شيئا واحدا مما انشا وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد اولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال ابو العباس شهد الله بين الله واظهر وشهد الشاهد عند الحاكم اي بين ما يعلمه واظهره يدل على ذلك قوله شاهدين على انفسهم بالكفر وذلك انهم مؤمنون بانبياء شعروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وحثوا على اتباعه ثم خالفوهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على انفسهم وان لم يقولوا نحن كفار وقال ابن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الشهيد الحي اي هو عند ربه حي ذكره ابو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حي اي هو عند ربه حي قال ابو منصور اراه تاول قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح غيرهم اخرت الى البعث وهذا قول حسن وقال ابن الانباري سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل سموا شهداء لانهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال ابو اسحق الزجاج جاء في التفسير ان امم الانبياء تكذب في الاخرة من ارسل اليهم فيجحدون انبياءهم هذا فيمن جحد في الدنيا منهم امر الرسل وتشهد امة محمد بصدق الرسل الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهذه بصدقهم قال ابو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فافضلهم من قتل في سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله انهم احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ثم يتلوهم في الفضل من عده النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم ان تموت المراة بجمع وذكر حديث عمر بن الخطاب ان من انكر منكرا وقام بحق ولم يخف في الله لومة لائم في جملة الشهداء لقوله رحمه الله ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه فقال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء معناه والله اعلم انكم اذا لم تعربوا وتقبحوا على من يقرض اعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياءها في الدنيا وقال ابو اسحق الشهيد من اسماء الله الامين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء وقال الليث الشهد العسل ما دام لم يعصر من شمعه ويجمع على الشهاد والواحدة شهدة وشهدة قال وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد فلان فهو شهيد قال ابو منصور والتشهد قراءة التحيات واشتقاقه من قوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

والمشهد

والمشهد يجمع من الناس ومشاهد مكة من هذا وقول الله عز وجل وشاهد ومشهود قالوا الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء في قوله وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة قال ويقال ايضا الشاهد يوم القيامة فكانه قال واليوم الموعود والشاهد فجعل الشاهد من صلة الموعود يتبعه في خفضه وقال الليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيلا في كل شيء كان ثانيه احد حروف الحلق وكذلك سفلى مضر يقولون فعيل قال ولغة شنعاء يكسرون كل فعيل والنصب اللغة العالية وروى شمر في حديث ابي ايوب الانصاري انه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي ايوب ما الشاهد قال النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو بكر في قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك الري قال الله تعالى احسن اثاثا ورئيا وانشد ابن الاعرابي

لله درك اي جنة خائف • ومتاع دنيا انت للحدثان

متع الرداء وقلبه مذكور • حسن الرداء وقلبه مذكور

قال والشاهد اللسان من قولهم لفلان حسن اي عبارة جميلة وخطه شمر قال الفراء وغيره صلاة الشاهد صلاة المغرب وهو اسمها قال شمر وهو راجع الى ما فسره ابو ايوب انه النجم وقال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصر يدرك بذلك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر ابو عبيد عن ابي عمرو الشهود ما يخرج على راس الصبي واحدها شاهد وانشد

فجاءت بمثل السابري تعجبوا له • والثرى ما جف عنه شهودها

وقال الاعراس عمرو عن ابيه اشهد الغلام اذا امذى وادرك واشهدت الجارية اذا حاضت وادركت وانشد

قامت تناجي عامرا فاشهدا • فداسها ليلته حتى اغتدى

وقال الكسائي اشهد الرجل اذا استشهد في سبيل الله فهو مشهد بفتح الهاء وانشد

انا اقول سانوب مشهدا •

وقال غيره اشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قول الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم اي اشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء وروى عن ابي سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المسافر والمقيم فيها وانها لا تقصر قال ابو منصور والقول ما قال شمر لان صلاة الفجر لا تقصر ايضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا واما قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه فان المراد انه من شهد الشهر بنزع الصفة ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه المعنى فمن شهد منكم في الشهر اي كان حاضرا غير غائب في سفره ابن بزرج شهدت على شهادة سوء يريد شهدت شهادة سوء وكلا تكون الشهادة كلاما وقوما يشهدون وقال ابن الاعرابي انشدني اعرابي في صفة فرس

له غائب لم يبتذل وشاهد •

قال الشاهد من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه ابو حاتم عن الاصمعي امراة مشهد بغير هاء اذا كان غيرها شاهدا وامراة مغيبة بالهاء اذا غاب زوجها كذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس قوله تعالى شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله عز وجل تبغونها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله قد بينه في كتابكم وقوله عز وجل ويوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب قال مجاهد ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في قوله يوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه وسلم قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل مبينا ومثله ان قران الفجر كان مشهودا يعني وقوله نزعنا اي اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد امته ذلك يوم مشهود اي محضور يحضره اهل السماء والارض ومثله ان قران الفجر كان مشهودا يعني الفجر يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه شاهد لذلك غير غائب عنه وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين هاهنا واستشهدت فلانا على فلان اذا سالته اقامة شهادة احتملها ويقال اشهدت الرجل واستشهدته بمعنى واحد

صلاة صح

دهش قال الليث الدهش ذهاب العقل من الذهل والوله يقال دهش وشده فهو دهش

ومشدوه شدها وقد اشدهه كذا ابو عبيد عن ابي زيد شدة الرجل فهو مشدوه شدها وهو المشغل لشيء عنيره قال ابو منصور لم يجعل شدة من الدهش كما يظن بعض الناس انه مقلوب واللغة العالية دهش على فعل كذا قال ابو عمرو وهو الدهش بفتح الهاء واما الشده فالدال ساكنة والدهش مثل مثل الخرف والبعل ونحوه

باب الهاء والشين مع التاء

قال الليث هتش الكلب فاهتنش اذا حرّش فاحترش ولا يقال الا للسباع خاصة قال وفي هذا المعنى خنش الرجل اي هيّج النشاط

باب الهاء والشين مع الظاء

باب الهاء والشين مع الذال

باب الهاء والشين مع الثاء

مهملات

باب الهاء والشين مع الراء

هبشر . هرش . شهر . شره . رهش

هبشر قال الليث الهبشر نبات رخو فيه طول على رأسه برعومة كأنه عنق الرأل وقال ذو الرمة

كأن أعناقها كرّاث سائفة . طارت لفائفه او هيشر سلب

قال ورجل هبشر رخو ضعيف وقال الاصمعي الهبشر شجر ينبت في الرمل ينبت يطول ويستوي وله كامة للبرزيه لاسه والسايفة ما استرق من الرمل قال ابو زياد الهبشر كنكر البر ينبت في الرمل قال ابو زياد له ورقة شاكة وزهرته صفراء له قصبة في وسطه الليث المهشار من الابل التي تضع قبل الابل وتلقح في اول ضربة ولا تماجن ابن دريد المهشور من الابل المحترق الرئة ثعلب عن ابن الاعرابي الهشيرة تصغير الهشرة وهي البطر وفي النوادر شجرة هشور وهشرة وهمور وهمرة اذا كان ورقها يتنغط سريعا

هرش الليث رجل هرش وهو الجافي المابن والمهارشة في الكلاب ونحوها كالمحارشة يقال هارش بين الكلاب وانشد

جرّ وربيض هورشا فهرّا

عنيره يقال هو كلب هرّاش وحراش وقال ابو عبيدة فرس مهارش العنان وانشد

مهارشة العنان كان فيها . جرادة هبوة فيها اصفرار

وقال مرة مهارشة العنان هي المنشيطة قال الاصمعي فرس مهارشة العنان خفيفة اللجام كانما تهارشه

شهر قال الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة والمشاهرة المعاملة شهرا بشهر وقال الله عز وجل الحج اشهر معلومات وقال الفراء الاشهر المعلومات من الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز ان يقال اشهر وانما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين وانما يتعجل في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان منذ لم اره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في اقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زاره في يوم منه وقال الزجاج سمي الشهر شهرا لشهرته وبيانه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال اذا اهل يسمى شهرا والعرب تقول رأيت الشهر اي رأيت هلاله وقال ذو الرمة

يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

ثعلب عن ابن الاعرابي يسمى القمر شهرا لانه يشهر به وقال الليث الشهرية ضرب من البراذين وهي بين المقرف من الخيل والبراذين والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ورجل مشهور ومشهر وشهر فلان سيفه اذا انتضاه فرفعه على الناس وفي الحديث ليس منا من شهر علينا السلاح وقال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كأنه . على اخريات الليل فتق مشهر

اي صبح مشهور قال وامرأة شهيرة وهي العريضة الضخمة واتان شهيرة مثلها والعرب تقول اشهرنا منذ لم نلتق اي اتى علينا شهر واشهرنا مذ نزلنا على هذا الماء اي اتى علينا شهر ثعلب عن ابن الاعرابي الشهرة الفصيحة وانشد الباهلي

اذا ما تشوم الساهرية بعد ما . بدا لك من شهر المليساء كوكب

شهر المليساء شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت ينقطع فيه الميرة يقول يعرض علينا الساهرية في وقت ليس فيه ميرة وتشوم تعرض والساهرية ضرب من العطر معروفة وقال ابن الانباري قال ابو العباس انما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وقوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لايام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر ابي طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاني والضوابح كل يوم . وما تتلو السفاسرة الشهور

الشهور العلماء الواحد شهر

رهش قال ابن الاعرابي الرواهش عروق باطن الذراع والنواشر عروق ظاهر الكف وقال الليث في الرواهش كما قال قال والنواشر عروق ظاهر الذراع وقال الليث الرهش ارتهاش يكون في الدابة وهو ان يصطك يداه في مشيه فتعقر رواهشه وهي عصب يديه والواحدة راهشة وكذلك في يد الانسان رواهشها عصبها من باطن الذراع واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال واحد الرواهش راهش بغير هاء وانشد

واعددت للحرب فضفاضة . دلاصا تثنى على الراهش

ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو النواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف المنصل الارتهاش والارتعاش واحد الارتهاش ضرب من الطعن في عرض وانشد

ابا خالد لولا انتظاري نصركم . اخذت سناني فارتهشت به عرضا

قال والارتهاش تحريك يديه قال ابو منصور معنى قوله فارتهشت به اي قطعت به رواهشي حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فاموت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي انفا ابو عمرو ناقة رهيش اي غزيرة صفي وانشد

وخوّارة منها رهيش كأنما . يرى لحم متنيها عن الصلب لاحب

ابو عبيد عن الاصمعي الرهشوش الغزيرة اللبن وقال الليث رجل رهشوش حيي سخي رقيق الوجه وانشد

انت الكريم رقة الرهشوش

يريد نزف رقة الرهشوش ولم اسمع رهشش وهو بين الرهشة والرهشوشة ابو عبيد عن الاصمعي الرهيش المنصل الرقيق وانشد

برهيش من كنانته . كتلظي الجمر في شرره

وقال الاصمعي المرتهشة هي القسي التي اذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها ابهرها قال والرهيش التي يصيب وترها طايفها والطايف ما بين الابهر والسية

شره الليث رجل شره شرهان النفس حريص ويقال شره فلان الى الطعام يشره شرها اذا اشتد حرصه عليها قال وقولهم هيا شراهيا يا حي يا قيوم بالعبرانية

باب الهاء والشين مع اللام

استعمل من وجوهه . شهل . هشل

شهل قال الليث الشهل والشهلة في العين وقال ابو عبيد عن اصحابه الشهلة حمرة في

سواد العين قال واما الشكلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين قال ابو منصور ويقال رجل
اشهل وامرأة شهلاء ابو زيد الاشهل والاشكل واحد وقال النضر جمل اشهل اذا كان اغبر في
بياض وعين شهلاء اذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدورة وذيب اشهل

متوضح الاقراب فيه شهلة • شنج اليدين تخاله مشكولا

وحدثنا السعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشهل العينين منهوش
الكعبين رواه غندر عن شعبة عن سماك عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل
العينين قال شعبة قلت لسماك ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال ابو منصور هكذا
عند ابي وهب بن جرير وقال الليث يقال للمرأة النصف الشهلة كهلة نعت لها خاصة
لا يوصف الرجل بالشهل الكهل ابو عبيد عن الاموي الشهلة العجوز وانشد لنا

باتت تنزي دلوها تنزيا • كما تنزي شهلة صبيا

وقال

الا ارى ذا الضعفة الهبيا • يشاهل العميثل البليا

الليث المشاهلة المشارة يقول كانت بينهم مشاكلة اي لحاء ومغارضة قال ابو عمرو في نوادر
ابن السكيت في فلان وكع وشهل اي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذب يشرح
الاحاديث الوانا وقال غيره المشاهلة مراجعة الكلام وانشد

فكان فيما بيننا مشاهله • ثم تولت وهي تمشي البازله

والشملال الحاجة يقال قضيت من فلان شملالي اي حاجتي وقال الراجز

لم اقض حتى ارتحلت شملالي • من المعروب الطفلة العيذال

هشل اهمله الليث واقرأني الايادي عن شمر لابي عبيد عن الاحمر قال الهيشلة من الابل
وغيرها ما اغتصب ابو منصور وهذا حرف وقع فيه الخطاء من جهتين احداهما في نقل الحرف
والاخرى في تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اغتصب لا ما اغتصب واثبت
لنا عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال يقول مفاخر العرب منا من يهتشل اي منا من يعطي الهشيلة
وهو ان ياتي الرجل ذا الحاجة الى مراح الابل فياخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده واما
الهيشلة على فيعلة فان شمرا وغيره قالوا هي الناقة المسنة السمينة

باب الهاء والشين مع النون

استعمل من وجوهها • نهش

قال الليث النهش دون النهس وهو تناول بالفم الا ان النهش تناول من بعيد كنهش الحية
والنهس القبض على اللحم ونتفه ابو عبيد عن الاصمعي نهشته الحية ونهسته اذا عضته وقال
ابو عمرو في قول ابي ذويب

ينهسنه ويذودهن ويحتمي

قال ينهسنه يعضضنه قال والنهش قريب من النهس وقال رؤبة

كم من عليل واخ منهوش

قال المنهوش الهزيل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا والمنتهشة من النساء
التي تخمش وجهها قال والنهش ان تاخذ لحمه باظفارها ومنه قيل نهشته الكلاب وفلان نهش
اليدين اي خفيفهما في المر قليل اللحم عليهما وقال الراعي يصف ذيبا

متوضح الاقراب فيه شهلة • نهش اليدين تخاله مشكولا

وقوله تخاله مشكولا اي لا يستقيم في عدوه كانه قد شكل بشكال وقال ابو العباس النهش
باطراف الاسنان والنهس بالاسنان والاضراس قال وسالت ابن الاعرابي عن قول علي صلوات
الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معروق القدمين وقال
ابن شميل نهشت عضده اي دققتها

باب الهاء والشين مع الفاء

استعمل من وجوهها • شفه

الليث الشفة حذفت منها الهاء وتصغيرها شفيهة والجميع الشفاه قال وماء مشفوه

معنى مطلوب

بمعنى مطلوب ولم اسمعه لغير الليث وروى ابو العباس عن الاصمعي انه قال ماء مشفوه وهو الذي كثر عليه
الناس وكذلك مثمود كانهم نزحوه بشفاههم وشغلوه بها عن غيرهم وقال ابن بزرج ماء مشفوه ممنوع
من ورده لقلته وردنا ماء مشفوها كثير الاهل واصبحت يا فلان مشفوها مكثورا عليك تسئل وتكلم
يقال ما شفهت عليك من خبر فلان شيئا وما اظن ابلك الا ستشفه علينا الماء اي تشغله وفلان
مشفوه عنا اي مشغول عنا بكثرة عليه وفي الحديث اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما وكان مشفوها
فليضع في يده منه اكلة او اكلتين قليلا وقال الليث اذا ثلثوا الشفة قالوا شفهات وشفوات
والهاء اقيس والواو اعم لانهم شبهوها بالسنوات ونقصانها حرف هاء قال ابو منصور
والعرب تقول هذه شفة في الوصل وشفه بالهاء فمن قال شفة قال كان في الاصل شفهة
فحذفت الهاء الاصلية وابقيت هاء العلامة للتانيث ومن قال شفه بالهاء ابقى الهاء الاصلية
ويقال للفاء والباء والميم شفوية وشفهية لان مخرجها من الشفة ليس للسان فيها عمل ويقال
ان شفة الانسان عليك لحسنة اي ذكره لك وثناؤه عليك حسن ويقال ما سمعت منه ذات
شفة اي ما سمعت منه كلمة ورجل خفيف الشفة اي قليل السؤال للناس قاله ابن السكيت قال ويقال
ما كلمته ببنت شفة اي بكلمة وله في الناس شفة حسنة اي ثناء حسن ابن السكيت يقال رجل
مشفوه اذا كان قد كثر سؤال الناس اياه ويقال نحن نشفه عليك المرتع والماء اي نشغله عليك
ما ندهنا الا فضل فيه

باب الهاء والشين مع الباء

شهب • شبه • هبش • بهش • مستعملات

قال الليث الشهب لون بياض يصدعه سواد في خلاله وانشد

وعلا المفارق ربع شيب اشهب

قال والعنبر الجيد لونه اشهب يقال اشهاب راسي اذا كان البياض غالبا للسواد واشهب
لذلك وانشد

شاب بعدي راس هذا واشهاب

ويوم اشهب ذو ريح باردة وليلة شهباء كذلك وكتيبة شهباء لما فيها من بياض السلاح في خلال
السواد ابو عبيد عن الاصمعي يقال كتيبة شهباء اذا كانت عليها بياض الحديد وقال غيره سنة
شهباء اذا كانت مجدبة ويوم اشهب ذو جليت وازيز وقال الليث اشهاب الزرع اذا كان
يهيج وفي خلاله خضرة ويقال اشهابت مشافره والشهاب شعلة نار ساطع والجميع الشهب
والشهبان ويقال للرجل الماضي في الحرب شهاب حرب وقال الله تعالى او اتيكم بشهاب قبس
قال الفراء نون عاصم والاعمش فيهما قال واضاف اهل المدينة بشهاب قبس قال ومما يضاف
الشي الى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع يضاف الشي الى نفسه وتضاف اوايلها الى ذوانيها
وهي في المعنى ومنه قوله ان هذا لهو حق اليقين واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال
الشهاب العود الذي فيه نار وقال ابو الهيثم الشهاب اصل خشبة او عود فيه نار ساطعة
ويقال للكوكب الذي ينقض على الشيطان بالليل شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب
وسمعت غير واحد من العرب يقول للبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى يدفع المشين قال
ابو حاتم هو الشهابة بضم الشين وهو الفضيح والخضار والشهاب والشجاج والسجار والضياح
والشمار كله واحد والشهبان والشبهان شجر معروف يشبه الثمام انشدني المازني

وما اخذ الديوان حتى تصعلكا • زمانا وحث الاشهبان غناهما

الاشهبان عامان ابيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة حمراء جدبة كثيرة الثلج والشهباء
امثل من البيضاء والحمراء اشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطر فيها وقال

اذا السنة الشهباء حل حرامها

اي حلت الميتة فيها وقال ابو عبيدة في الوان الخيل الشهبة ان يشق معظم لونه شعرة او شعرات
بيض كميتا كان او اشقر او ادهم ويقال للرجل الشجاع شهاب وجمعه شهبان وقال
ذو الرمة

اذا اغبر داعيها انته بمالك • وشهبان عمرو كل شوهاء صلدم

غبر داعيها اي دعا العمر الاكبر وارادوا بشهبان عمرو بني عمرو بن تميم واما بنو المنذر فانهم يسمون
الاشاهب لجمالهم قال الاعشى

وتبوّا المنبر الأشاهب

قال ابو عبيد شبب البرد الشجر اذا غير الوانها وشبّب الناس البرد

هبش قال ابن شميل هبش الصقر للصيد تقلّبه عليه وهبش الرجل الى الرجل كانه يتثنا وكله ليبدوه ويقوي بها اذا تثنا صبيا بروسها والتثنا وكله ولم ياخذه ايضا فقد هبش اليه ونصوت الرجل بغير اذا اخذت براسه ولفلان راس طويل اي شعر طويل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للحسن بن علي عليهما السلام فاذا راى الصبي حمرة لسانه هبش اليه قال ابو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شيء فاعجبه واشتهاه فتثنا وكله واسرع وفرح به قد هبش اليه وقال المغيرة بن حنباء التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى • الندى فعالا ومجدا والفعال سباق

وفي حديث اخر ان رجلا سال ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك يريد هل قبلت اليك تريدك وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي البهش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي الحديث امن اهل البهش انت يعني امن اهل الحجازات لان البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابسه الخشل وفي الحديث ان اباموسى لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا اراد من اهل البلاد التي يكون بها البهش والبهش هاهنا فيما روى ابن نجدة عن ابي زيد انه قال الخشل المقل اليابس والبهش رطب والملح نواه والخشي سويقه وقال الليث البهش ردي المقل ويقال لما قد اكل قرفه وانشد

كما يحتفي بهش المقيل الثعالب

قال ابو منصور والقول ما قال ابو زيد وقال الليث يقال رجل بهش بش بمعنى وقد بهشت الى فلان بمعنى حننت اليه قال ابو منصور والقول في تفسير البهش ما قال ابو عبيد وغيره قال الليث ويقال بهشوا وتبهشوا اي اجتمعوا ولا اعرف بحش في كلام العرب

هبش اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الهبش ضرب التلف وقد هبشه اذا وجعه ضربا وقال اللحياني هو يهبش لعياله ويهتبش ويحرف ويحترف ويحرش ويحترش معناها يكسب ويطلب ويحتال وقال الاصمعي الهباشة والحباشة الجماعة من الناس وقال الرواسي ان المجلس ليجمع هباشات وحباشات اي ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وقد تهبشوا وتحبشوا اذا اجتمعوا وقال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش • لصبية كافرخ العشوش

اراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه

شبه قال الليث الشبه ضرب من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر وسمي بالشبه لانه يشبه بالذهب وتقول في فلان شبه من فلان وهو شبهه وشبهه وشبيهه وقال العجاج يصف الرمل

وبالفرنداد له امطي • وشبه اميل ميلابي

الامطي شجر له علك يمضغه الاعراب وقوله وشبه هو اسم شجر اخر سماه شبه اميل قد مال وميلابي من الميل ويروى وسبط اميل وهو شجر معروف ايضا

حيث الحبي ذو اللمة المحبي

حيث الحبي يعني هذا الشبه ذو اللمة حيث تم العشب وشبهه بلمة الراس ومنه الجمة

في بيض ودعان بساط سي

بيض وودعان موضع والشبهان نبت يشبه الثمام ويقال شبهت هذا بهذا واشبه فلان فلانا له الشبهان قال

واشعله بالمرخ والشبهان

ويقال شبهت هذا بهذا واشبه فلان فلانا وقال الله عز وجل فيه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قيل معناه يشبه بعضها بعضا قال ابو منصور وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله واخر متشابهات فروي عن ابن عباس انه قال المتشابهات الم الر وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها قال ابو منصور وهذا لو كان صحيحا عن ابن عباس كان مسلما له ولكن اهل المعرفة بالاخبار وهنوا اسناده وكان الفراء يذهب الى ما روي عن ابن عباس وروي عن الضحاك انه قال المحكمات ما لم ينسخ والمتشابهات ما قد نسخ وقال غيره المتشابهات هي الايات التي نزلت في ذكر القيامة والبعث ضرب قوله وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة وضرب قوله ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون فهذا الذي تشابه عليهم فاعلمهم الله الوجه الذي ينبغي ان يستدلوا به على

ان هذا المتشابه عليهم كالظاهر لو تدبروه فقال وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة الى قوله اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم اي اذا كنتم اقررتم بالانشاء والابتداء فما تنكرون من البعث والنشور وهذا قول كثير من اهل العلم وهو بين واضح ومما يدل على هذا القول قوله تعالى فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله اي انهم طلبوا تاويل بعثهم واحيائهم فاعلم الله ان تاويل ذلك ووقته لا يعلمه الا الله عز وجل والدليل على ذلك قوله هل ينظرون الا تاويله يريد قيام الساعة وما وعدوا من البعث والنشور والله اعلم واما قوله عز وجل واتوا به متشابها فان اهل اللغة قالوا معنى متشابها يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن وقال المفسرون متشابها يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم ودليل المفسرين قوله عز وجل هذا الذي رزقنا من قبل لان صورته الصورة الاولى ولكن اختلاف الطعوم مع اتفاق الصورة ابلغ واغرب عند الخلق لو رايت تفاحا فيه طعم كل الفاكهة لكان نهاية في العجب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال تشبه الشيء اذا اشكل وشبه اذا ساوى بين شيء وشيء قال وسالته عن قوله واتوا به متشابها فقال ليس من الاشتباه المشكل انما هو من التشابه الذي هو بمعنى الاستواء وقال الليث المشتبهات من الامور المشكلات وتقول شبهت علي يا فلان اذا خلط عليك واشتبه الامر اذا اختلط وتقول اشبه فلان اباه وانت مثله في الشبه والشبه وفيه مشابه من فلان ولم اسمع فيه مشبهة من فلان وتقول اني لفي شبهة منه وحروف الشين يقال لها الاشباه وكذلك كل شيء سواء فانها اشباه كقول لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها

كعقر الهاجري اذا ابتناه • باشباه حذين على مثال

قال يشبه ناقته بالاساطين قال ابو منصور وغيره يجعل الاشباه في بيت لبيد الاجر لانها اشباه يشبه بعضها بعضا وانما شبه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر مبني بالاجر وقال الليث المشباه حب على لون الخرف يشرب للدواء والشبهان الثمام ومنه قوله

واشعله بالمرخ والشبهان

وجمع الشبهة شبه وهو اسم من الاشتباه روي عن عمر انه قال اللبن يشتبه عليه ومعناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضيع امراة عاقلة غير حمقا حدثنا ابن عرفة عن العباس بن يزيد البحراني عن اسحق بن اسمعيل عيسى بن اخت داود بن ابي هند عن هشام ابن اسمعيل عن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقا فان اللبن يشتبه في الحديث فان اللبن يتشبه وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم واريتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا

باب الهاء والشين مع الميم

هشم • همش • شهم • مهش مستعملة

قال الليث الشهم وجمعه الشهوم وهم السادة الانجاد النافذون في الامور وفرس شهم سريع نشيط قوي وشهمت الفرس فانا اشهمه والمشهوم كالمذعور سواء ابو عبيد عن الاصمعي الشهم الذكي الفؤاد والمشهوم الحديد وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوي الحشا قصرت عنه محرجة • مستوفض من بنات القفر مشهوم

ثعلب عن ابن الاعرابي شهم شهامة اذا كان ذكيا وقد شهمته اشهمه شهما اذا ذعرته قال ابن الانباري قال الفراء الشهم في كلام العرب الحمول الجيد القيام بما حمل الذي لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك سوى غير الناس قال الليث الشيهم الدلدل وما عظم شوكه من ذكران القنافذ ونحو ذلك وانشد

لئن تحللن مني على ظهر شيهم

وقال ابو عبيدة في قوله على ظهر شيهم اي على ذعر ثعلب عن ابن الاعرابي هو القنفذ والدلدل والشيهم ابو عبيد عن ابي زيد يقال للذكر من القنافذ شيهم

هشم قال الليث الهشم كسرك الشيء الاجوف والشيء اليابس يقال هشمت انفه اذا كسرت القصبة والهاشمة شجة تهشم العظم ونحو ذلك قال الاصمعي وغيره قال الليث

والريح اذا كسرت اليبيس يقال هشمته وتهشم الشجر تهشما اذا تكسر من يبسه وصارت الارض هشيما اى صار ما عليها من النبات والشجر قد يبس وتكسر وقال الزجاج في قول الله عز وجل فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما يبس من الورق وتكسر وتحطم فكانوا كهشيم الذي يجمعه صاحب الحظيرة اى قد بلغ الغاية في اليبس حتى بلغ ان يجمع ليوقد به ثعلب عن ابن الاعرابي شجرة هشيمة يابسة وقال ابن شميل الارض هشيمة وهي التي ييبس شجرها قائما كان او متهشما وان الارض لتابلية تهشم اى تكسر اذا وطئت عليها نفسها لا شجرها وشجرها ايضا اذا يبس يتهشم اى ينكسر وقال ابو عبيد كان هاشم بن عبد مناف اسمه عمرو وانما سمي هاشما لانه هشم الثريد وفيه يقول الشاعر •

عمرو العلا هشم الثريد لقومه • ورجال مكة مسنتون عجاف •

وقال اللحياني يقال للنبت الذي يبقى من عام اول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهتشمت اى احتلبت وقال ابن الاعرابي يقال للرجل الجواد ما فلان الا هشيمة كرم اى لا يمنع شيئا واصله من هشيمة الشجر ياخذها الحاطب كيف شاء قال ويقال تهشمت اذا استعطفته وانشد •

حلو الشمائل هكرا ما خليقته • اذا تهشمته للنائل اختالا •

وقال ابو عمرو بن العلاء تهشمته للمعروف وتهضمته اذا طلبته عنده ابو زيد تهشمت فلانا اى ترضيته وانشد •

اذا اغضبتكم فتهشموني • ولا تستعتبوني بالوعيد •

اى ترضوني ثعلب عن ابن الاعرابي الهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون للبن الحذاق واحدهم هاشم وقال ابن شميل الهشوم من الارض المكان المستقر المنصوب من غيطانها بين الارض بطن وكل غائط يكون وطيئا فهو هشم ثعلب عن ابن الاعرابي ناقة مهشام سريعة الهزال وناقة مشياط سريعة ثعلب عن ابن الاعرابي ناقة مهشام سريعة الهزال وناقة مشياط سريعة السمن • والهشمة الاروية وجمعها هشمات ويقال للرجل الحر وانه لهشم اهشام ابن شميل الهشوم ما انطامن من الارض واحدها هشم وقال ابو عمرو الهشم الارض المجدبة وقال قتادة في قول الله عز وجل وترى الارض هامدة قال ترى الارض غبرا متهشمة قال ابو منصور وانما تتهشم الارض اذا طال عهدها بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمها وقال شجاع تقول اهتشمت نفسي لفلان واهتشمتها له اذا فارضيته منه بدون الصفقة وانشد شمر لابن سماعة الهذلي في تهشم الارض •

وانخلف انواء فهي ونجبار ضها • تشعر بره من جلدها وتهشم •

وقال ابن شميل ارض جرباء لم يصبها مطر ولا نبت ترابها متهمشمة ومن اسماء الهشام وهشيم وهاشم والاصل فيها كلها الهشم وهو الكسر والهشم ايضا الحلب انشد المبرد لابن ميادة في قول عثمان بن حبان المري في قتله محمد بن عبد الله بن حسن وكان اشار عليه بان يعتزل القوم فلو يفعل فقتل فقال ابن ميادة

امرتك يا رباح بامر حزم • فقلت هشيمة من اهل نجد •

نهيتك عن رجال من قريش • على محبوكة الاصلاب جرد •

ووجدت ما وجدت على رباح • وما اغنيت شيئا غير وجد •

قال قوله هشيمة تاويله ضعف واصل الهشيم النبت اذا ولى وجف فاذرته الريح قال الله عز وجل فاصبح هشيما تذروه الرياح

همش قال الليث الهمش السريع العمل باصابعه قال والهمش العض ابو عبيد عن الاصمعي الهمشة الكلام والحركة وقد همش القوم فهم يهمشون شمر عن ابن الاعرابي الهمش والهمش كثرة الكلام والخطل في غير صواب وانشد •

وهمشوا بكلام غير حسن •

بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم ابو عبيد عن ابي الحسن الاعرابي اهتمشت الدابة اذا دبت وقال غيره دابتها يهتمشون في مكان اذا قبلوا وادبروا واختلطوا والجراد يهتمش في الوعاء اذا سمعت له حركة ويقال للدابة السراعية لتهتمش تحت جنبي فنونها بي باهتمامها ابو عبيد عن ابي عبيدة امرأة همشى الحديث وهي التي تكثر الكلام وتجلب قال ابو منصور والذي قاله الليث في الهمش انه الحلب خبر صحيح وصوابه الهمس بالسين فصحفه واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال اذا قطع الرجل الطعام بفيه قوة منهم قيل همس يهمس همسا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للجراد اذا طبخ في المرجل الهميشة واذا شوي على النار فهو المهموش قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لابنة لها

تان تحرك وطاب دنترك وقال بنتها اكلت هميشنا وحبطت فتشادعت على امرأة انها ان لا يكون لها ولد وودعت لابنها ان تلد حتى تهامس او لاد هابة الاكل اى تقاعلهم وقولها حبطت قمشا اى حطب لك بلدك من دق الحطب وجله •

هنش روى عن بعضهم انه قال تحنشته الناب وهمشته اذا الحرقته وقد امتحش وامتهش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن من النساء الحالقة والممتهشة وتفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي الاعرف الممتهشة الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء ويقال مرتحمل عليه جله تحنشته اذا تحجح جلده من عيران يحلق

ابواب الهاء والضاد

اهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي والطاء

باب الهاء والضاد مع الدال

استعمل من وجوهها • ضهد •

قال الليث ضهد فلان فلانا واضطهده اذا قهره وهو مضطهد مقهور ذليل ابن بزرج ضهدت الرجل اضهده ضهدا قهرته وروى ابن الفرج لابي زيد ضهدت الرجل اضهده ضهدا والمضهدت به اهدا وهو الذي يجور عليه وحكى ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره ومنه الضهدة يقال ما يخاف بهذا البلد الضهدة اى الغلبة والقهر واهملت الهاء والضاد مع التاء والظاء والذال والثاء

باب الهاء والضاد مع الراء

استعمل من وجوهها • ضهر •

قال الليث الضهر خلقة في الجبل من صخر يخالف جبلته وقال ابو عمرو عن احمد بن يحيى انشدنا ابن الاعرابي •

رب عظيم رايته وسط ضهر •

قال الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال ومثل الضهر الوعثة

باب الهاء والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه • هضل • ضهل •

قال الليث الهيضل جماعة متسلحة امرهم واحد في الحروب فاذا جعل اسما قيل هيضلة • وقال ابو كبير

ازهير ان يشب القذال فانني • رب هيضل مرس لففت بهيضل •

ابو عبيد عن الفراء قال الهيضلة الصخمة من النساء النصف ومن النوق الغزيرة والهيضلة ايضا الزرافات للناس قال •

وهيضلها الخنفا اذ نزلوا •

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسح سحا وانشد

كانهن بجنا والاجبال • وقد سمعن صوت حاد جلجال •

من اخر الليل عليها هضال • عقبان دجن ومراريخ الغال •

قيل له هضال لانه يهضل عليها بالشعر اذا حدا بها

ضهل قال الليث ضهلت الناقة اذا قل لبنها فهي ضهول ويقال انها الضهل مثل ما يشد لها مرارا ولا يروى الحوار وقال ذو الرمة •

بها كل خوار الى كل صعلة • ضهول ورفض المذرعات القراهب

الحوار ثور يخور اى يخار والصعلة النعامة ويقال عطيته ضهلة من ماله اى عطية قليلة وضهل السراب قل ورق وضحل مثل الضحضاح ويقال حمة ضاهلة وعين ضاهلة اى نزرة وقال روبة •

يفرغن من الاعين الضواهلا •

ابو عبيد عن الاصمعي قال رجعت الى الرجل من غير وجه المقتال والمغالبة فقد ضهلته اليه ويقال هل
ضهل اليكم من هذا الخبر شي اي هل رجع ويقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيا قليلا من الماء الضهل
وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراة فاطلها في حقها آان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات
تطلها وتضهلها ثعلب عن ابن الاعرابي ضهل ماء البير يضهل ضهلا اذا اجتمع شي بعد شي وهو الضهل
والضهول واخبرني المنذري عن الحراني عن التوزي انه قال في تفسير قوله بطلها وتضهلها قال
تمطر عليها العطاء اصل من بير ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزر الماء اذا نبع من قرارها
قال المبرد قوله تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلوب وشكرها فرجها وقال

صناع باشفاها حصان بشكرها

اي عفيفة الفرج ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولا وقال ذو الرمة

افياء بطيئا ضهولها

وقول ذي الرمة

الى كل صعل ضهول

ضهول من نعت النعامة انها ترجع الى بيضها ابو عبيد عن الاموي اذا انفضت في البسر الرطب قلت
اضهلت اضهالا ثعلب عن ابن الاعرابي ضهل الرجل اذا طال سفره واستفاد مالا قليلا وقال
ابو عمرو الضهل المال القليل وقال ابو زيد الضهل ما ضهل في السقاء من اللبن اي اجتمع وقد ضهل ضهولا
وقال ابو مالك يقال ما ضهل عندك من المال اي ما اجتمع منه عندك اللحياني يقال قد اضهلت الى
فلان مالا اي صيرته اليه وناقة ضهول يخرج لبنها قليلا قليلا ويقال في قوله تضهلها تردها الى اهلها
ويقال هل ضهل اليك من مالك شي اي هل عاد

باب الهاء والضاد مع النون

استعمل من وجوهها نهض

قال الليث النهوض البراح من الموضع والناهض الفرخ الذي قد وفر جناحاه ونهض للطيران
وقال لبيد

رقميات عليها ناهض • تكلح الارواق منهم والايل

اي عليها ريش فرخ ناهض من فراخ النسر قال والنهض من البعير ما بين الكتف والمنكب وجمعه انهض
وانشد لحميان بن قحافة

وقربوا كل جمالي عضه • ابقى السناف اثرا بانهضه

ثعلب عن ابن الاعرابي قال النهض الظلم في قوله

اما ترى الحجاج يابى النهضا

قال والنهض العتب وقال غيره طريق ناهض اي صاعد في جبل وهو النهض وجمعه نهاض
وقال الهذلي

يتابع نقبا ذا نهاض فوقعه • به صعد لولا المخافة قاصد

ومكان نهاض ناهض مرتفع وقال ابو عبيدة ناهض الفرس خصيلة عضده المنتبرة ويستحب عظم
ناهض الفرس وقال ابو دواد

نبيل النواهض والمنكبين • حديد المحازم نابي المعد

وقال النضر نواهض البعير صدره وما اقلت يداه الى كاهله وهو ما بين كركرته الى ثغرة نحره الى
كاهله الواحد ناهض والنواهض عظام الابل وشدادها وقال الراجز

المقرب غرب بقرى فارض • لا يستطيع جره الغوامض

الا المعيدات به النواهض

والغامض العاجز وقال ابن الفرج سمعت ابا الجهم الجعفري يقول نهضنا الى القوم وتغضنا اليهم
بمعنى ثعلب عن ابن الاعرابي قال النهاض العتب والنهاض السرعة

باب الهاء والضاد مع الفاء

مهمل

باب الهاء والضاد مع الباء

استعمل

استعمل من وجوهه • هضب • ضهب

قال الليث الهضبة المطرة الدائمة وجمعها هضب وكذلك قال غيره وقيل الهضب للامطار الدائمة
قال ويقال اصابتهم اهضوبة من المطر والجميع اهاضيب وهضبتهم السماء اذا بلتهم بلا شديدا
قال والهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وكل صخرة راسية صخمة تسمى هضبة والجميع الهضاب
وقال ابو الهيثم الهضبة دفعة واحدة من مطر ثم تسكن وكذلك جرية واحدة وانشد للكميت
يصف فرسا

مخيف يعضه وردو سايره • جون افانين اجرياه لا هضب

واجرياه جريه وعاده جريه افانين اي فنون والوان لا هضب لا لون واحد والهضب الصلب الشديد
وكل قف او حزن او موضع من الجبل يحمى عليه الشمس حتى يشتوي اللحم عليه فهو الهيضب والنشر

رغو يجيش قدوره بضياهب

قال ابو منصور الذي اراد الليث انما هو الضيهب بالضاد وكذلك هو في البيت يجيش قدوره بضياهب
جمع الضيهب وهو اليوم الشديد الحر قاله ابو عمرو ويقال ضهبت اللحم فهو مضهب وقال ابو عبيد
الهضب من الجبل الكبير العرق وقال طرفة

وهضبات اذا ابتل العذر

ابو عبيد عن الاصمعي الهضبة الجبل ينبسط على الارض وجمعها هضاب وهضبت السماء اذا دام
مطرها وهضب فلان في الحديث اذا اندفع فيه فاكثر وقال الشاعر

لا اكثر القول فيما يهضبون به • من الكلام قليل منه يكفيني

وفي الحديث ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت
الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم نايم فقال اهضبوا معنى اهضبوا اي تكلموا وافيضوا في الحديث لكي
ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم يقال هضب واهضب واهتضب اذا فعل ذلك وقال
الكميت يصف قوسا

في كفه نبعة موترة • يهزج انباضها ويهتضب

اي يرن فيسمع لرنينه صوت عمرو عن ابيه هضب واهضب وضب واضب كله كلام فيه جهارة
وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا والبوا وحطبوا كله الاكثار والاسراع ابو عبيد عن ابي
عمرو اذا ادخلت اللحم النار ولم تبالغ في نضجه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم المضهب
الذي قد شوي على حجر محمي ثعلب عن ابن الاعرابي الضهباء التي عملت فيها النار والضحياء مثلها قال
ابو تراب سمعت اعرابيا من اشجع يقول تهضني هذا الامر وتمطى قال ولم يتابعه على ذلك احد

باب الهاء والضاد مع الميم

استعمل من وجوهه • هضم

قال الليث الهاضم الشادخ لما فيه رخاوة ولين تقول هضمته فانهضم كالقصبة المهضومة
التي يزمر بها ويقال لمزمار مهتضم وقال لبيد يصف نهيق حمار

يرجع في الصوى بمهتضمات • يجبن الصدر من قصب العوالي

قيل شبه مخارج صوت حلقه بمهتضمات المزامير وقال الفراء في قوله عز وجل ونخل طلعها هضيم قال
هضيم ما دام في كوافيره قال والهضيم اللين والهضم اللطيف والهضيم المضيم ثعلب عن ابن
الاعرابي في قوله طلعها هضيم قال المرى وقيل ناعم وقيل هضيم منهضم مدرك وقال الزجاج الهضيم
الداخل بعضه في بعض وهو فيما قيل ان رطبه بغير نوى وقيل الهضيم الذي يتهشم تهشما وقال
الاثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهضيمة والجميع الهضايم وقال الليث في قوله
طلعها هضيم قال منضم في جوف الجف منهضم فيه قال ويقال هضمت من حظي طايفة اي
تركته وقال ابن السكيت الهضم مصدر هضمه يهضمه هضما اذا ظلمه ويقال اهضم له من حقه اذا كسر له
منه قال والهضم المطمين من الارض وجمعه اهضام وهضوم قال ذو الرمة

حتى اذا الوحش في اهضام موردها • تغيبت رابها من خيفة ريب

ونحو ذلك قال الليث في اهضام من الارض ابو عبيد الاهضام البخور واحدها هضمة وقال
الاعشى

واذا ما الدخان شبه بالانف • يوما بشتوة اهضاما

يعني من شدة الزمان والشتوة الاهضام البخور للعجاج

كأنّ ريح جوفها المذبور • مثواة عطّارين بالعطور
أهضامها والمسك والقفور •

قال أبو منصور أراه يصف حفرة حفرها الثور الوحشي فكنس فيها فشبّه رائحة بعرها برائحة هذه العطور وأهضام تبالة ما اطمأنّ من الأرض بين جبالها قال لبيد

حبطا تبالة مخصبا أهضامها •

وقال الليث الأهضام قرى تبالة وتبالة بلد مخصب معروف قال والمهضومة ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان وقال أبو عبيد المنهضم والمهتضم جميعا المظلوم أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال أهضم المهر للارباع وقال أبو الجراح أهضمت الناقة للارباع وقال أبو زيد مثله وكذلك الغنم يقال أهضمت وادرمت وأقرت شمر عن أبي عمرو الهضم ما تطامن من الأرض وجمعه أهضام قال وقال المؤرج الأهضام الغيوب واحدها هضم وهو ما غيّبها عن الناظر ابن شميل مستقر الجبل وهو ما هضم عليه أي دنا من السهل من أصله وما هضم عليه أي دنا منه ويقال هضم فلان على فلان أي هبط عليه وما شعروا بنا حتى هضمنا عليهم أي هجمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الأرض ورجل أهضم الكشحين أي منضمهما

أبواب الهاء والصاد

باب الهاء والصاد مع السين · باب الهاء والصاد مع الزاي

باب الهاء والصاد مع الطاء

مهملات

باب الهاء والصاد مع الدال

قال الليث الصيهد الطويل والصيهود الجسيم قول الليث الصيهد الطويل لم أسمعه لغيره أبو عبيد عن أصحابه الصيهد السراب الجاري وقال مليح بن أبي عائذ الهذلي

من صيهد الصيف برد الشمال •

وأنكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته قال ذلك الأصمعي والفراء ويوم صيهد وصيهب وصيخود وقد صهدهم الحر وصخدهم بمعنى واحد وفلاة صيهد لا ينال ماؤها وقال مزاحم العقيلي

إذا عرضت مجهولة صيهدية • مخوف رداها من سراب ومغول
وما آلك وأهلكت فهو معزل •

باب الهاء والصاد مع الظاء · باب الهاء والصاد مع الذال

باب الهاء والصاد مع الثاء

أهملت وجوهها

باب الهاء والصاد مع الراء

هصر • هرص • رهص • صهر • مستعملة

قال الليث الهصر أن تأخذ برأس شيء ثم تكسره إليك من غير بينونة وأنشد

هصرت بغصن ذي شماريخ ميّال •

أبو عبيد هصرت الشيء ووقصته إذا كسرته واهتصرت النخلة إذا ذللت عذوقها وسوّيتها وقال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به • من الكوافر مهصور ومهتصر •

ويروى مكموم أي مغطّى الليث أسد هصور وهصار وقال والمهاصر ضرب من برود اليمن أملاه الليث وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء هرّص الرجل إذا اشتغل يديه خضفا قال وهو الخضف والهرص والدود والدوّاد وبه كني الرجل أبا دؤاد ابن الأعرابي الهرنصانة دودة وهي السرفة

هرص قال الليث الصهر حرمة الختونة قال وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن ولا يقال لأهل الختن إلا الأختان وأهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهارا وصهرا والفعل المصاهرة وقال أبو الدقيش أصهر بهم الختن أي صار فيهم صهرا ثعلب عن ابن نصر عن الأصمعي الأحماء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما قال لا يقال غيره ونحو ذلك قال ابن الأعرابي أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال زهير

قود الجياد وإصهار الملوك • وصبر في مواطن لو كانوا بها سئموا •

وقال الفراء في قول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي لا يحل نكاحه وأما الصهر فهو النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال الزجاج الأصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج والنسب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس في تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت من النسب ومن الصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل أبنائكم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وأن تجمعوا بين الأختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي قال حرم الله سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه وقال الليث الصهر إذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاصطهار في إذابته أو أكل صهارته وقال العجاج

شك السفافيد الشواء المصطهر •

والصهير المشوي يقال للحرباء إذا تلألأ ظهره من شدة الحر قد صهره الحر واصطهر الحرباء وقال الله تعالى يصهر به ما في بطونهم أي يذاب وقال أهل التفسير في قوله يصهر به ما في بطونهم أي يغلي به ما في بطونهم حتى يخرج من أدبارهم الحراني عن ابن السكيت صهرته الشمس وصقرته إذا اشتدت عليه ابن اليزيدي عن أبي زيد في قوله يصهر به قال هو الإحراق صهرته بالنار أنضجته أصهره أبو عبيد عن الأصمعي يقال لما أذيب من الشحم الصهارة والجميل وما أذيب من الألية فهو حم إذا لم يبق فيه الودك وقال أبو زيد صهرت خبزه إذا أدمته بالصهارة فهو خبز مصهور وصهير وفي الحديث أن الأسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أي كان يدهنهما وقال أبو عبيدة صهرت فلانا بيمين كاذبة توجب له النار وقال النضر الصهري الصهريج وذلك أنهم يأتون أسفل الشعبة من الوادي الذي له مأزم فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيترادّ الماء فيشربون به زمانا قال ويقال تصهّرنا صهريا وقال غيره صهرت فلانا رأسه صهرا إذا دهنته بالصهارة وهو ما أذيب من الشحم وقال الليث الصيهور ما يوضع عليه متاع البيت من صفر أو نشبه أو نحوه

رهص قال الليث الرهص أن يصيب حجر حافرا أو منسما فيدوى باطنه يقول رهصه الحجر ودابة رهيص ومرهوصة والمرهص موضع الرهصة وأنشد

على جمال تهص المراهصا •

قال والرهص شدة العصر وقال أبو الدقيش للفرس عرقان في جنبيه وهما الناهقان فإذا رهصهما مرض لهما قال والرهص أسفل عرق في الحائط وقد رهص الحائط بما يقيمه إذا مال أبو عبيد عن أبي زيد رهصت الدابة وأرهصها الله إرهاصا ووقرت وأوقرها من الرهصة والوقرة قال ثعلب رهصت الدابة أفصح من رهصت قال شمر في قول النمر بن تولب في صفة جبل

شديد وهص قليل الرهص معتدل • بصفحتيه من الأنساع أنداب •

قال الوهص الوطء والرهص الغمز والعثار أبو عبيد عن الأصمعي قال الرواهص الحجارة المتراصفة الثابتة قال وقال أبو عمرو المراهص المراقي واحدتها مرهصة قال الأعشى

ونضل أقوام عليك مراهصا •

جعل

وقال الاعشى اذا في الرواهص

فعض حديدَ الارض ان كنت شاخصًا • بفيك واحجار الكلاب الرواهصا

وقد ارهص الله فلانا للخير اي جعله معدنا للخير ومأتى ابن شميل يقال رهصته يد تيه رهصا وام يعنه اي اخذه به اخذا شديدا في عسره وبيسه فذلك الرهص وقال الاخر ما زلت اراهص عن حمى منذ اليوم اي اراصده وقال رهصني فلان في امر فلان اي لامني قال وقال الاخر رهصني في الامر اي استعجلني فيه

باب الهاء والصاد مع اللام

استعمل من وجوهه • صهل

قال الليث الصهيل للخيل وقد صهل الفرس يصهل صهيلا وقال النضر الصاهل من الابل الذي يخبط ويعض ولا يرعو ابو احد من عزة نفسه يقال جمل صاهل وذو صاهل وناقة ذات صاهل وصاهل وانشد

وذو صاهل لا يأمن الخبط قائده

وجعل ابن مقبل للذبان صواهل في العشب يريد غنة طيرانها وصوته فقال

كان صواهل ذبانه • قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل ابو ذبيب اصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما • صاح القسيات في ايدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت رواغي الابل ويقال في صوته صحل وصهل وهو بحة في الصوت

باب الهاء والصاد مع الباء

قال الليث الصهب والصهبة لون حمرة في شعر الراس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد وكذلك في لون الابل يقال بعير اصهب وصهابي وناقة صهباء وصهابية قال طرفة

صهابية العثنون موجدة القرى • بعيدة وخد الرجل موارة اليد

ابو عبيد عن الاصمعي الاصهب قريب من الاصبح وقال ابن شميل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعالي وبره ويبيض اجوافه وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرابه ودفوفه فيها توضح اي بياض قال والاصهب اقل بياضا من الادم في اعاليه كدورة وفي اسافله بياض ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاصهب من الابل الابيض وقال الاصمعي الادم من الابل الابيض فان خالطته حمرة فهو اصهب وقال ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم كان آبل الناس الرمكاء بهيا صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى قال والصهبة اشهر الالوان واحسنها حين ينظر اليها وقال الليث يقال للجراد صهابية وانشد

صهابية زرق بعيد مسيرها

ويقال للظليم اصهب البلد اي جلده ابو عبيد عن الاصمعي الصيهب الحجارة قال شمر وقال بعضهم هي الارض المستوية وقال القطامي

حواليه صحاري ذي حماس وعرعر • لقاحا يغشيها رؤوس الصياهب

قال شمر ويقال الصيهب الموضع الشديد قال كثير

على لاحب يعلو الصياهب مهيع

ويقال جمل صيهب وناقة صيهبة اذا كانا شديدين شبه بالصيهب الحجارة وقال هميان

حتى اذا ظلماؤها تكشفت • عني وعن صيهبة قد شرفت

اي ناقة صلبة قد تحنت شمر عن الاصمعي والفراء يوم صيهب وصيهد شديد الحر وبين البصرة والبحرين عين تعرف بعين الاصهب وقال ذو الرمة فجمعه على الاصهبيات

دعاهن من ثاج فازمعن ورده • او الاصهبيات العيون السوائح

وصهاب موضع وابل صهابية منسوبة الى فحل اسمه صهاب والموت الصهابي الشديد كالموت الاحمر قال الجعدي

فجئنا الى الموت الصهابي بعدما • تجرد عريان من الشر احدب

واذا لم يضيفوا الصهابية فهي من ولد صهاب قال ذو الرمة

صهابية غلب الرقاب كانما • يناط بالحيها فراعلة عثر

نبل نسبت الى فحل في شق اليمن لها

هبص قال الليث الهبص من النشاط والعجلة ويقال للكلب قد هبص هبصًا وهو يهبص وقال غيره هو يعدو والهبصى قال الراجز

كذئب الذئب يعدي الهبصا

باب الهاء والصاد مع الميم

هصم • صهم

قال الليث الهيصم من اسماء الاسد وهو الهصمصم لشدته وصولته وقال غيره اخذ من الهصم وهو الكسر يقال هصمه وهزمه اذا كسره وقال الاصمعي الهيصم الغليظ الشديد وانشد

اهوك عبب المردان تكلها • تنية تترك نابا هيصما

اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال هيصم من الهصم وهو الكسر

صهم الليث الصهميم من نعت الابل في سوء الخلق قال رؤبة

وخبط صهميم اليدين عيده

قال الاصمعي الصهميم من الرجال الذي يركب راسه ولا يثنيه شيء عما يريد ويهوى رواه ابو عبيد عنه وقال ابو عبيد الصهميم الجمل الذي لا يرغو ابدا وقيل الصهميم الشديد الشريف النسيب من الناس ومن الابل الكريم ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا اعطيت الكاهن اجرته فهو الحلوان والصهميم ورجل صيهم وامراة صيهمة وهو الضخم والضخمة ورجل صيهم ضخم وقال ابن احمر

ومل صيهم ذو كراد بسر لم يكن • الوفا ولا صبا خلاف الركائب

وقال بعضهم الصيهم الشديد من الابل وكل صلب شديد فهو صيهم وصيهم وكان الصهميم منه وقال مزاحم

حتى انقضت صيهما لا تورعه • مثل انتقاء الفعود المقرم بالذنب

ابواب الهاء والسين

باب الهاء والسين مع الراء

مهمل

باب الهاء والسين مع الطاء

سهد • دهس • مستعملان

قال الليث السهد والسهاد نقيض الرقاد قال الاعشى

ارقت وما هذا السهاد المؤرق

ويقال ما رايت من فلان سهدة اي امرا اعتمد عليه من بركة او خبر او كلام مطمع وسهد اسم جبل لا يبصر وقال غيره فلان ذو سهدة اي ذو يقظة وهو اسهد راياً منك وفلان بسهدة اي لا يترك الابناء ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليمها • لحلي النساء في يديه قعاقع

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمراة اذا ولدت ولدها بزحرة واحدة قد امعصت به واحفدت به وحطأت به شمر يقال غلام سهود اذا كان غضا حدثا وانشد

وليته كان غلاما سهودا • اذا غست اغصانه تخددا

ابو عبيد في باب الاتباع هو سهد مهد اي حسن روى عن المؤرج انه قال يقال للاسد هسد وانشد

فلا تغبيا معادي عن حوابي • ودع عنك التعزز للهساد

ولم اسمع هذا لغيره

دهس قال الليث الدهسة لون كلون الرمال والوان المعزى قال العجاج

مواصلا قفا بلون ادهسا

ابو زيد من المعزى الصدآء وهي السودآء المشربة حمرة والدهسآء اقل منها حمرة وقال الليث الدهاس ما كان من الرمل لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم وانشد

وفي الدهاس مضبرا موائم

غيره رجل دهاس الخلق اي سهل الخلق دمثه وما في خلقه دهاسة ابو عبيد عن الاصمعي الدهاس كل لين جدا

باب الهاء والسين مع التاء

قال الليث السته مصدر الاسته وهو الضخم الاست ويقال للواسعة الدبر ستهآء وستهم وتصغير الاست ستيهة والجميع الاستاه قال ابو منصور رجل ستهم اذا كان ضخم الاست وستاهي مثله والميم زايدة وقال النحويون اصل الاست سته فاستثقلوا الهاء لسكون التاء فلما حذفوا الهاء سكنت السين فاحتيج الى الف الوصل كما فعل بالاسم والابن فقيل الاست ومن العرب من يقول السه بالهاء عند الوقف يجعل التاء هي الساقطة ومنهم من يجعلها هاء عند الوقف وتاء عند الادراج فاذا جمعوا وصغروا ردوا الكلمة الى اصلها فقالوا في الجمع الاستاه وفي التصغير ستيهة وفي الفعل سته يسته وفي حديث الملاعنة ان جات به ستهما جعدا فهو لفلان وان جات به حمشا فهو لزوجها اراد بالستهم الضخم الاليتين كانه يقال الاسته فهو مسته كما يقال الاسمن فهو مسمن ورايت رجلا ضخم الارداف كان يقال له ابو الاستاه قال ابو منصور وللعرب في الاست امثال سا ذكرها فمنها ما روى ابو عبيد عن ابي زيد تقول العرب ما لك است مع استك اذا لم يكن له ولا ثروة ولا عدة تقول فاسته لا تفارقه وليس له معها اخرى من رجال ومال قال ابو زيد وقالت العرب اذا حدث الرجل حديثا فخلط فيه احاديث الضبع استها وذلك انها تمرغ في التراب ثم تقعي فتتغنى بما لا يفهمه احد فذلك احاديثها استها والعرب تضع الاست موضع الاصل فتقول ما لك في هذا الامر است ولا فم اي ما لك فيه اصل ولا فرع وقال جرير

فما لكم است في العلا ولا فم

ابو عبيد عن ابي عبيدة يقال كان ذلك على است الدهر وعلى اس الدهر اي على قدم الدهر وانشد الايادي

ما زال مجنونا على است الدهر ... في بدن ينمي وعقل يحري

ومن امثال العرب في علم الرجل بما يليه غيره است البائن اعلم والبائن الحالب الذي لا يلي العلبة والذي يلي العلبة يقال له المعلي ويقال للرجل الذي يستذل ويستضعف است امك اضيق واستك اضيق من ان تفعل كذا وكذا ويقال للقوم اذا استذلوا واستخف بهم باست بني فلان ومنه قول الشاعر

فباست بني عبس واستاه طيئ ... وباست بني دودان حاشى بني نصر

ويقال للرجل الذي يستذل انت الاست السفلى وانت السه السفلى ومنه قول الشاعر

شاتك قعين عنها وسمينها ... وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

ويقال لارذال الناس هولاء الاستاه ولافاضلهم هولاء الاعيان والوجوه ويقال سهت فلانا اسهه اذا ضربت استه وقال شمر فيما قرات بخطه العرب تسمي بني الامة بني استها قال واقرانا ابن الاعرابي للاعشى

اسفها اوعدت يا بن استها ... لست على الاعداء بالقادر

ويقال يا ابن استها يريد يا ست امه انه ولد من استها ومن امثالهم في هذا المعنى

يا ابن استها اذا احمضت حمارها

قال المورج دخل رجل على سليمان بن عبد الملك وعلى راسه وصيفة روقة فاحد النظر اليها فقال له سليمان اتعجبك فقال بارك الله لامير المومنين فيها فقال اخبرني بسبعة امثال قيلت في الاست وهي لك فقال الرجل است البائن اعلم فقال واحد قال صر عليه الغزو استه قال اثنان قال است لم تعود المجمر قال ثلاثة قال است المسئول اضيق قال اربعة قال الحر يعطي والعبد يالم استه قال خمسة قال الرجل استي اخبثي قال ستة قال لا ماءك ابقيت ولا هنك انقيت قال سليمان هذا ليس في هذا قال بلى اخذت الجار بالجار قال خذها لا بارك الله

لك فيها قوله صر عليه الغزو استه لانه لا يقدر ان يجامع اذا غزا

باب الهاء والسين مع الراء

هسر هرس سهر رهس مستعملة

قال الليث السهر امتناع النوم بالليل يقال اسهرني هم فسهرت له سهرا قال والساهور من اسماء القمر والساهور للقمر كالغلاف للشي وقال امية

قمر وساهور يسل ويغمد

قال القتيبي وقال الشاعر

كانها بهثة ترعى باقرية ... او شقة خرجت من جنب ساهور

البهثة البقرة والشقة شقة القمر والساهور القمر كذا كتبه ابو الهيثم ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر اذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق اذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة واشار الى القمر فقال تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يريد يسود اذا كسف وكل شي اسود فقد غسق واما قول الله عز وجل فاذا هم بالساهرة قال الفرا قال الساهرة وجه الارض كانها سميت بهذا الاسم لان فيها الحيوان نومهم وسهرهم قال وحدثني حبان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الساهرة الارض وانشد

وفيها لحم ساهرة وبحر ... وما فاهوا به لهم مقيم

وقال الليث الساهرة وجه الارض العريضة البسيطة وانشد

يرتدن ساهرة كان جميمها ... وعميمها اسداف ليل مظلم

وقال غيره ساهور العين اصلها ومنبع مايها يعني عين الماء وقال ابو النجم

لاقت تميم الموت في ساهورها ... بين الصفا والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة اذا كانت جارية وكان يقال خير المال عين ساهرة لعين نايمة ويقال للناقة انها الساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها وقال الليث الاسهران عرقان في الانف من باطن اذا اغتلم الحمار سالا دما او ماء وقال ابو عمرو الشيباني في قول الشماخ

توائل من مصك انصبته ... حوالب اسهريه بالذنين

قال الاسهران ذكره وانفه رواه شمر له يصف حمارا واتانه والسهار دبالرا والدال

هسر اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهسيرة تصغير الهسرة وهم قرابات الرجل من طرفيه اعمامه واخواله

رهس اهمله الليث وقال ابو تراب قال ابن الاعرابي تركت القوم قد ارتهسوا وارتهشوا وارتهست رجلا الدابة وارتهشت اذا اصطكتا وضرب بعضها بعضا قال وقال شجاع ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا وقال العجاج

وعنقا عردا وراسا مرهسا ... مضبر اللحيين بسرا منهسا

عضبا اذا دماغه ترهسا ... وحك انيابا وخضرا فوسا

ترهس اي تمخض وتحرك فوس قطع من الفاس فعل منه حك انيابا اي صرفها وخضرا يعني اضراسا قد دمت فاخضرت قال الليث الهرس دق الشي بالشي العريض كما تهرس الهريسة بالمهراس والفحل يهرس القرن بكلكله والهرس من الاسود الشديد المراس وانشد

شديد المساعدين اخا وثاب ... شديدا اسره هرسا هموسا

قال والمهاريس من الابل الجسام الثقال قال ومن شدة وطيها سميت مهاريس قال ابو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العيدان اذا قل الكلا واجدبت البلاد فتتبلغ بها كانها تهرسها بافواهها هرسا اي تدقها وقال الحطيئة يصف ابلا

مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها ... اذا النار ابدت اوجه الخفرات

وقال الليث المهراس حجر منقور مستطيل يتوضا منه وفي الحديث ان ابا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم الوضوء فليفرغ على يديه من انايه ثلاثا فقال له قين الاشجعي فاذا جينا الى مهراسكم كيف نصنع اراد بالمهراس هذا الحجر المنقور الضخم الذي لا تقله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجماعة من الناس الرجال يتحاذونه وهو حجر منقور ايضا سمي مهراسا لانه يهرس الحب وغيره ثعلب عن ابن الاعرابي قال هرس الرجل اذا اكثر اكله وقال العجاج

وكلكلا ذا حاميات أهرسا

ويروى هرسا أراد بالأهرس الشديد الثقيل ويقال هو هرس أهرس للذي يدق كل شيء والهراس شوك كأنه حسك الواحدة هراسة ومنه قول النابغة

فبت كأن العائدات فرشنني • هراسا به يعلى فراشي ويقشب

وسميت الهريسة هريسة لأن البر الذي منه يدق ثم يطبخ ويسمى صانعه هراسا

باب الهاء والسين مع اللام

هلس • لهس • سهل • سله • مستعملة

قال الليث الهلاس شدة السلال من الهزال وامرأة مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جعل لحمه جفلا أبو عبيد الهلس مثل السلال رجل مهلوس وقال الكميت

يعالج أدواء السلال الهلاسا

وقال غيره الهلاس في البدن والسلال في العقل أبو عبيد عن الأموي أهلس في الضحك وهو أن يخفي وأنشدنا

تضحك مني ضحكا إهلاسا

وأما قول المرار

طرق الخيال فهاج لي من مضجعي • رجع التحية في الظلام المهلس

أراد بالمهلس الضعيف من الكلام ثعلب عن ابن الأعرابي قال الهلس النقه من الرجال والهلس الضعفى وإن لم يكونوا نقهاء

سهل قال الليث السهل كل شيء إلى اللين وذهاب الخشونة تقول سهل سهولة قال والسهل تراب كالرمل يجيء به الماء وأرض سهلة فإذا قلت سهلة فهي نقيض حزنة قال أبو منصور لم أسمع سهل لغيره قال وأسهل القوم إذا نزلوا السهل بعدما كانوا نازلين بالحزن واستهلوا إذا استعجلوا الحزونة وقال لبيد

فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي • وإن يحزنوا أركب بهم كل مركب

وإسهال البطن إذا سهله دواء وسهيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق قال الليث وبلغنا أن سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وبجميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينيه وبين رؤية أهل الحجاز سهيلا ورؤية أهل العراق إياه عشرون يوما وأنشد غيره

إذا سهيل مطلع الشمس طلع • فابن اللبون الحق والحق جذع

ويقال إنه يطلع عند نتاج الإبل فإذا حالت السنة تحولت أسنان الإبل ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لرمل البحر السهلة هكذا قاله بكسر السين أبو عبيد عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء قال ينسب إلى الأرض السهلة سهلي بضم السين

لهس قال الليث الملاهس المزاحم على الطعام من الحرص وأنشد غيره

ملاهس القوم على الطعام • وجائر في قرقف المدام

ويقال فلان يلاهس بني فلان إذا كان يغشى طعامهم

سله قال شمر الأسله الذي يقول أفعل في الحرب وأفعل فإذا قاتل لم يغن شيئا وأنشد

ومن كل أسله ذي لوثة • إذا تشعر الحرب لا يقدم

باب الهاء والسين مع النون

سنه • نهس • سهن • مستعملة

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الأسهان الرمال اللينة قال أبو منصور أبدلت النون من اللام

سنه نقصانها حذف الهاء وتصغيرها سنيهة والمعاملة منه مسانهة وثلاث سنوات وفي القرآن لم يتسنه لم تغيره السنون ومن جعل حذف السنة واوا قرأ لم يتسن وقال سانيته مساناة وإثبات الهاء أصوب وقال الفراء في قول الله عز وجل لم يتسنه يقال في التفسير لم يتغير وتكون الهاء من أصله وتكون زائدة صلة بمنزلة قوله عز وجل فبهداهم اقتده فمن جعل الهاء زائدة جعل فعلت منه تسنيت ألا ترى أنك تجمع السنة سنوات فيكون تفعلت على صحة ومن قال في تصغير السنة

سنيهة وإن كان ذلك قليلا جاز أن يقول تسنهت تفعلت بدلت النون ياء لما كثرت النونات كما قالوا تظنيت وأصله الظن وقد قالوا هو مأخوذ من قوله من حمإ مسنون يريدون متغير وإن يكن كذلك فهو أيضا مما بدلت نونه ياء ونرى والله أعلم أن معناه مأخوذ من السنة أي لم تغيره السنون

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله يتسنه قرأها أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم بإثبات الهاءات وصلوا أو قطعوا وكذلك قوله فبهداهم اقتده ووافقهم أبو عمرو في لم يتسنه وخالفهم في اقتده فكان يحذف الهاء منه في الوصل ويثبتها في الوقف وكان الكسائي يحذف الهاء منهما في الوصل ويثبتها في الوقف قال أبو منصور وأجود ما قيل في تصغير السنة سنيهة على أن الأصل سنهة كما قالوا الشفة أصلها شفهة فحذفت الهاء أبو عبيد عن الأصمعي أرض بني فلان سنة إذا كانت مجدبة قال أبو منصور وبعث رائدا إلى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة أراد الجدوبة وقال أبو عبيد في موضع آخر ليست بسنها تقول لم يصبها السنة المجدبة وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال إذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل قد عاومت وسانهت وقال غيره يقال للنخلة التي تفعل ذلك سنها وأنشد الفراء

ليست بسنهاء ولا رجبية • ولكن عرايا في السنين الجوائح

قال أبو منصور ونقصوا الهاء من السنة كما نقصوها من الشفة لأن الهاء ضاهت حروف اللين التي تنقص والياء والألف والواو مثل زنة وثبة وعزة وعضة والوجه في القراءة لم يتسنه بإسقاط الهاء في الوقف والإدراج وهو اختيار أبي عمرو والله أعلم أبو زيد طعام سنه وسن إذا أتت عليه السنون قال وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون وبعضهم يجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين قال الليث النهس القبض على اللحم ونتره وأنشد

مضبر اللحيين نسرا منهسا

قال والنهس طائر وفي الحديث أن رجلا صاد نهسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النهس طائر والأسواف موضع بالمدينة وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو منصور وقد مر في باب النهش ما جاء من اختلاف الأئمة في تفسير النهش والنهس فكرهت إعادته ويقال نهست العرق وانتهسته إذا تعرقته بمقدم أسنانك

باب الهاء والسين مع الفاء

استعمل من وجوهه • سفه • سهف •

قال الليث السهف تشحط القتيل يسهف في نزعه واضطرابه وقال الهذلي

ماذا هنالك من أسوان مكتئب • وساهف ثمل في صعدة قصم

قال والسهف حرشف السمك خاصة وأخبرني الإيادي عن شمر أنه سمع ابن الأعرابي يقول سهف سهفة ومسهفة إذا كان يشتفي الماء كثيرا ورجل ساهف وساف شديد العطش قال أبو منصور وأرى قول الهذلي وساهف ثمل من هذا الذي قاله ابن الأعرابي وقال الأصمعي رجل ساهف إذا نزف فأغمي ويقال هو الذي أخذه العطش عند النزع عند خروج روحه وقال ابن شميل هو ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره قال والساهف العطشان وأنشد لأبي خراش الهذلي

وإنك قد ترى مني لما قد أصابني • من الحزن أني ساهف الوجه ذو هم

سفه قال الله عز وجل إلا من سفه نفسه قال أبو منصور اختلف النحويون في معنى سفه نفسه وانتصابه فقال الأخفش أهل التأويل يزعمون أن المعنى سفه نفسه وقال يونس النحوي أراها لغة ذهب يونس إلى أنه فعل للمبالغة فذهب في هذا مذهب التأويل ويجوز على هذا القول سفهت زيدا بمعنى سفهت زيدا وقال أبو عبيدة في معنى سفه نفسه أهلك نفسه وأوبقها وهذا غير خارج من مذهب يونس وأهل التأويل وقال الكسائي والفراء إن نفسه منصوب على التفسير في النكرات أكثر نحو طبت به نفسا وقررت به عينا وقالا إن أصل الفعل كان لها ثم حول إلى الفاعل أراد أن قولهم طبت به نفسا معناه طابت نفسي به فلما حول الفعل إلى صاحب النفس خرجت النفس مفسرة وأنكر البصريون هذا القول وقالوا إن المفسرات نكرات فلا يجوز أن تجعل المعارف نكرات وقال بعض النحويين إن قوله تعالى إلا من سفه نفسه معناه إلا من سفه في نفسه إلا أن في حذفت كما حذفت حروف الجر في غير موضع قال الله تعالى ولا جناح عليكم أن تسترضعوا أولادكم المعنى أن تسترضعوا لأولادكم فحذف حرف الجر من غير ظرف ومثله قوله

نغالي اللحم للأضياف نيئا • ونبذله إذا نضج القدور

المعنى تعالى بالجهل وقال الزجاج القول الجيد عندي في هذا ان سفه في موضع جهل فسفه اي جهل نفسه اي لم يفكر في نفسه فوضع سفه في موضع جهل وعُدّي كما عُدّي فهذا جميع ما قال النحويون في هذه الآية ومما يقوي قول الزجاج الحديث المرفوع حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبر فقال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس معناه ان تجهل الحق فلا تراه حقا والله اعلم وقال اهل اللغة اصل السفه الخفة ومعنى السفيه الخفيف العقل ومن هذا قيل تسفهت الرياح الشيء اذا حركته واستخفته وقال الشاعر

مشين كما اهتزت رماح تسفهت • اعاليها مر الرياح النواسم

ويقال ناقة سفيهة الزمام اذا كانت خفيفة السير ومنه قول ذي الرمة

سفيه جديلها

وتسافهت الطرق اذا خفت في سيرها وقال الراجز

احذر مطيات وقوما نُعّسا • مسافهات معملا موعسا

اراد بالمعمل الموعس الطريق الموطوء عن الكسائي سفهت الماء اسفهه اذا اكثرت فلم تروَ والله اسفهكه وقال غيره سافهت الشراب اذا اسرفت فيه وقال الشماخ

فبت كانني سافهت صرفا • معتقة حمياها تدور

وفي حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس فجعل سفه واقعا ابو زيد امراة سفيهة من نسوة سفايه وسفيهات وسُفَه وسفاه ورجل سفيه من رجال سفاه وسفهاء قوله عز وجل كما آمن السفهاء اي الجهال وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا المستفيه العقل من قولهم تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته فحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق قال ابن عرفة والجاهل ها هنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين وقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم وقوله عز وجل الا من سفه نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل اي سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ها هنا بمعنى سفّه ومنه قوله الا من سفه الحق معناه من سفه الحق ويقال سفّه فلان رأيه اذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له

باب الهاء والسين مع الباء

استعمل من وجوهه • سهب • سبه • بهس

قال الليث فرس سهب شديد الجري بطيء العرق وقال ابو دواد

وقد اغدو بطرف هيكل ذي منعة سهب

قال وبير مسهبة بعيدة القعر يخرج منها الريح واذا حفر القوم فهجموا على الريح واخلفهم الماء يقال اسهبوا وانشد في وصف بير كثيرة الماء

حوض طوى نيل من اسهابها • يعتلج الاذي من جبابها

قال مسهبة حفرت حتى بلغت عيلم الماء الا ترى انه قيل نيل من عمق قعرها قال والسهباء بير لبني سعد وروضة ايضا بالصمان تسمى السهباء ابو عبيد عن ابي عمرو قال اذا بلغ حافر البير الى الرمل قال اسهب واسهبت قال وقال الفراء اذا خرجت الريح من البير ولم يخرج ماء قال اسهبت وقال شمر المسهبة من الركايا التي يحفرونها حتى يبلغوا ترابا مايقا فيغلبهم تهيلا فيدعونها ابو عبيد عن الكسائي قال بير مسهبة التي لا يدرك قعرها وماؤها قال وقال الاصمعي المسهب بفتح الهاء الكثير الكلام شمر عن ابن الاعرابي كلام العرب كله على افعل فهو مفعل الا ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن الرجل فهو محصن والفج فهو ملفج وقال ابن شميل فيما رواه شمر السهب ما بعد من الارض واستوى في طمانينة وهي اجواف الارض طمانينتها الشيء القليل يغور فيه الليلة واليوم ونحو ذلك وهي بطون الارض تكون في الصحارى والمتون وربما تسيل الا ان فيه غلظا وسهولا تنبت نباتا كثيرا وفيها خطرات من شجر اي اماكن فيها شجر واماكن لا وقال ابو عبيد السهوب واحدها سهب وهي المستوية البعيدة وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض وقال الكميت

اباري ان يصفحكم الليث صفحة • بدع بارقا مثل اليباب من السهب

وقال الليث سهوب الفلاة نواحيها التي لا مسلك فيها اللحياني رجل مسهب العقل ومسهم

وكذلك

وكذلك الجسم في الحب اي ذاهب وقال ابو حاتم اسهب السليم اسهابا فهو مسهب اذا ذهب عقله وعاش وانشد

فبات شيعا لي وبات مسهبا

غيره اسهبت الدابة اسهابا اذا اهملتها ترعى فهي مسهبة وقال طفيل الغنوي

نزايع مقذوفا على سرواتها • بما لم تخالسها الغزاة وتسهب

اي تداعيت حتى حملت الشحم على سرواتها وقال بعضهم ومن هذا قيل للمكثار مسهب كانه ترك والكلام يتكلم بما شاء كانه وسّع عليه ان يقول ما شاء وقال الليث اذا اعطى الرجل فاكثر قيل قد اسهب ومكان مسهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والسهبى مفازة قال جرير

ساروا اليك من السهبى ودونهم • فيحان فالحزن فالصمان فالوكف

والوكف لبني يربوع

سبه قال الليث السبه ذهاب العقل من الهرم اللحياني رجل مسبه العقل ومسمه العقل اي ذاهب العقل ابو عبيد عن الاموي رجل مسبوه الفواد اي مدله العقل وهو المسبه ايضا وقال روبة

قالت ابيلى لي ولم اسبه • ما السن الا غفلة المدله

وقال غيره رجل ساه العقل اذا كان ضعيف العقل ابو عبيد عن الكسائي المسبه الذاهب العقل وقال المفضل السباه سكتة تاخذ الانسان يذهب منها عقله وهو مسبوه

بهس قال الليث بيهس من اسماء الاسد قال ابو منصور وبيهس من اسماء العرب ويقال فلان يبهس ويتبهنس ويتبرنس ويتفيحس ويتفيسح اذا كان يتبختر في مشيه

باب الهاء والسين مع الميم

سهم • سمه • همس • هسم

قال الليث يقال استهم الرجلان اذا تقارعا وقال الله عز وجل فساهم فكان من المدحضين يقول قارع اهل السفينة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احتكما اليه في مواريث قد درست اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه مما اخذ وهو لا يستيقن انه حقه يقال استهم القوم فسهمهم فلان اذا اقرعهم والسهم واحد من النبل والجميع السهام والسهم النصيب والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار ست اذرع في معاملات الناس ومساحاتهم وقال الليث برد مسهم وهو المخطط وقال ذو الرمة

كانما بعد احوال مضين لها • بالاشيمين يمان فيه تسهيم

قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم معك ولو التقطت قدحا لم تقل ما هذا السهم معك قال والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الولدان وهو شر النبل واحرضه قال والسهم ذو الغرارين والعير قال والقطبة لا تعد سهما والمريخ الذي على راسه العظيمة يرمى به اهل البصرة بين الهدفين والنضي متن القدح ما بين الفوق والنصل قال الليث والسهوم عبوس الوجه من الهم ويقال للفرس اذا حمل على كريهة الجري ساهم الوجه وكذلك الرجل في الحرب ساهم قال عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كانما • يسقى فوارسها نقيع الحنظل

ابو عبيد عن ابي عمرو الفتر والتغير يضم السين والسهام الذي يقال له مخاط الشيطان يقال سهم يسهم فهو مسهوم اذا ضمر قال العجاج

ولا اب ولا اخ فتسهم

واوله

فهي كرعديد الكثيب الاهيم • ولم يلحها حزن على ابنم

ولا اب ولا اخ فتسهم

وقال الليث السهام من وهج الصيف وغبرته تقول سهم الرجل اذا اصابه السهام قال ابو منصور والقول في السهام والسهام ما قال ابو عمرو ثعلب عن ابن الاعرابي عن عين الشمس قال والسهم ايضا الحرارة الغالبة والسهم والسهم بالسين والشين الرجال

العقلا الحكما العمال وقال اللحياني رجل مشبب العقل مثل المسبب وكذلك مسهم الجسم اذا ذهب جسمه في الحب ابو عبيد عن الاموي قال من ادواء الابل السهام يقال منه بعير مسهوم قال وقال ابو عبيد السهمة القرابة والحظ وقال عبيد

• قد يوصل النازح النائي • وقد يقطع ذو السهمة القريب •

وقال

• بني اثر بي حصنوا اينقاتكم • وافراسكم من ضرب احمر منتهم •
• ولا الفين ذا النيف يطلب شقة • يداويه منكم بالاديم المسلم •

اراد بقوله اينقاتكم وافراسكم نساهم يقول لا تنكحوهن غير الاكفا وقوله من ضرب احمر منتهم يعني سفا درجل من العجم وفرس منتهم اذا كان هجينا يعطي دون سهم العتيق من الغنيمة وقوله بالاديم المسلم اي تصيح بكم وقال الليث في هذا الامر سهمة اي نصيب وحظ من اثر كان لي فيه

سهد قال الليث سهمة البعير والفرس في شوطه بشمه سموها فهو سامه لا يعرف الاعيا وانشد

• يا ليتنا والدهر جري السمه •

قال اراد ليتنا والدهر يجري الى غير غاية ابو عبيد سمعت الفرا يقول ذهبت ابله السمهي على امثال وفعوا في الخليطي وذلك ان تفرق ابلهم في كل وجه وقال ابن الانباري قال الفرا ذهبت ابله السمهي والعمهي والكمهي اي لا يدري اين ذهبت ابو عبيد عن الكسائي من اسما الباطل قولهم السمه يقال جري فلان جري السمه اللحياني يقال للهوا اللوح والسمهي والسمه وقال النضر يقال ذهب في السمة والسمهي اي في الريح والباطل ويقال ذهب في السمهي اي في الباطل وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ويقال للهوا السمهي والسمهي وقال اللحياني يقال رجل مسمد العقل ومسبه العقل قال الشيخ تجري السمه اراد الباطل كما قال الكسائي •

همس قال الليث الهمس حس الصوت في الفم مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة في المنطق ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر قال وهمس الاقدام اخفى ما يكون من همس الوطي قال والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن ادم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان والمزه وهمسه فالهمز كلام من ورا القفا كالاستهزا والهمز مواجهة وفي القران فلا تسمع الا همسا يعني به والله اعلم خفق الاقدام على الارض وقال الفرا يقال انه نقل الاقدام الى المحشر ويقال انه الصوت الخفي قال وذكر عن ابن عباس انه تمثل فانشد

• وهن يمشين بنا هميسا •

قال وهو صوت نقل اخفاف الابل اخبرنا المنذري عن الطوسي عن ابن الاعرابي قال ويقال اهمس وصه اي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصه وهمسا وصه قال وهذا سارق قال لصاحبه امش خفيا واسكت وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام قال واذا مضغ الرجل من الطعام وفوه منضم قيل همس يهمس همسا وانشد

• يا كل ما في رحلهن همسا •

قال والهمس اكل العجوز الدرد وقال غيره الهموس من اسما الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال اسد هموس وقال ابو زبيد

• بصير بالدجى هاد هموس •

قال ابو الهيثم سمي الاسد هموسا لانه يهمس همسا اي يمشي مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطيه قال شمر الهمس من الصوت والكلام ما لا غور له في الصدر وهو ما همس في الفم والاسد هموس يمشي قليلا قليلا يقال همس ليلته اجمع قال واخذته اخذا همسا اي شديدا ويقال عصرا وهمسه اذا عصره وقال الكميت فجعل الناقة هموسا

• عريرتها الانساب او نسل قمة • هموسا تباري اليعملات الهواملا •

هسم ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهسم الكاوون قال ابو منصور كان الاصل الحسم وهم الذين يتابعون الكي مرة بعد اخرى ثم قلبت الحاء هاء

ابواب الهاء والزاي

باب الهاء والزاي مع الطا

تهمل الا الزهيوط وهو موضع

باب الهاء والزاي مع الدال

قال الليث الزهد والزهادة في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين والزهادة في الاشيا كلها ورجل زهيد وامراة زهيدة وهما القليلا الطعم وازهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب في ماله لقلته وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الناس مومن مزهد قال ابو عبيد قال الاصمعي وابو عمرو المزهد القليل الشي وانما سمي مزهدا لان ما عنده من قلته يزهد فيه يقال ازهد ازهادا اذا كان كذلك وقال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

• فلن يطلبوا سرها للغنى • ولم يسلموها لازهادها •

يقول لا يتركونها لقلة ما لها وهو الازهاد قال ابو منصور المعنى انهم لا يسلمونها الى من يريد هتك حرمتها لقلة ما لها ابن السكيت يقولون فلان يزدهد عطا من اعطاه اي يعده زهيدا قليلا ثعلب عن سلمة عن الفرا قال الزهد الحزر وقد زهد النخل اذا خرصه ابو عبيد عن ابي زيد زهدت فيه وزهدت وما كان زهيدا ولقد زهد وزهد يزهد فيهما جميعا شمر رجل زهيد لئيم وما كان زهيدا ولقد زهد يزهد فيهما جميعا وقال ثعلب مثله وزاد وزهد ايضا غيره رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وقال عدي بن زيد

• وللبخلة الاولى لمن كان باخلا • اعف ومن يبخل يلم ويزهد •

يزهد اي يبخل وينسب الى انه زهيد لئيم وقال ابن السكيت يقال خذ زهد ما يكفيك ومنه يقال اي قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وقال ابو سعيد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن مبتكر البدوي قال ابو سعيد واصله من القلة لان زكاة المال اقل شي فيه شمر عن ابن شميل قال الزهيد من الاودية القليل الاخذ للما الذي يسيله الما الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل وامراة زهيدة قليلة الاكل اللحياني امراة زهيدة للضيقة الخلق ورجل زهيد من هذا قال ويقال للئيم انه لزهيد وزاهد وانشد ابو ظبية

• وتشا لي الغرض ليما زاهدا •

باب الهاء والزاي مع التا

باب الهاء والزاي مع الظا

باب الهاء والزاي مع الذال

باب الهاء والزاي مع الثاء مهملات

باب الهاء والزاي مع الرا

استعمل من وجوهه • هزر • زهر • هرز •

قال الليث الهزر والبزر شدة الضرب بالخشب يقال هزره هزرا كما يقال هطره وهبجه ابو عبيد عن الفرا يقال انه لرجل وكسرات وهزرات وانه لمهزر وهذا كله الذي يغبن في كل شي وانشدنا

• الا تدع هزرات لست تاركها • تخلع ثيابك لا ضان ولا ابل •

سلمة عن الفرا فلان هزرات وكسرات ودعوات ودغيات وخنبات وخينات كله الكسل وقال ابن الاعرابي الهزيرة تصغير الهزرة وهي الكسل النام ابو زيد يقال هزره يهزره هزرا وهو الضرب بالعصا في الظهر والجنب فهو مهزور وهزير وقال ابو ذويب

• لقال الاباعد والشامتون • كانوا كليلة اهل الهزر •

قال بعضهم الهزر بنو حيث اهلكوا فيقال كما باد اهل الهزر وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكرة ويقال الهزر حي من اليمن قتلوا فلم يبق منهم احد وقال ابن شميل الهزر في البيع التقحم فيه والاغلاء وقد هزرت له في بيعه هزرا اي اغليت له والهازر المشتري المتقحم في البيع

زهر قال الليث الزهرة نور كل نبات وزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وشجرة مزهرة ونبات

مزهر والزهور تلألؤ السراج الزاهر والازهر القمر وقد زهر يزهر زهرا واذا نعته بالفعل قلت زهر يزهر زهرا وهو لكل لون ابيض كالدرة الزهراء والحوارا الازهر وقول الله تعالى زهرة الحياة الدنيا قال ابو حاتم زهرة الحياة الدنيا بفتح الهاء وهي العامة بالبصرة قال وزهرة هي قراءة اهل الحرمين واكثر الآثار على ذلك واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال الزهرة البياض والازهر الابيض ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال الزاهر الحسن من النبات والزاهر المشرق من الوان الرجال عمرو عن ابيه الازهر المشرق من الحيوان والنبات والازهر اللبن ساعة يحلب وهو الوضح وهو الناهض والصريح قال ابو العباس وتصغير الزهر زهير وبه سمي الشاعر زهيرا والعرب تقول زهرت بك زنادي المعنى قضيت بك حاجتي وزهر الزند اذا اضاءت ناره وهو زند زاهر والازهار ازهار النبات وهو طلوع زهره وقال ابن السكيت الازهران الشمس والقمر وفي حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الاناء الذي توضأ منه ازدهر بهذا فان له شأنا قال ابو عبيد قال الاموي في قوله ازدهر به اي احتفظ به ولا تضيعه وانشدنا

كما ازدهرت قينة بالشراع • لاسوارها عل منها اصطباحا

اي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها يقول احتفظت القينة بالشراع وهي الاوتار قال ابو عبيد واظن ازدهر كلمة ليست بعربية كانها نبطية او سريانية فعربت وقال ابو سعيد هي كلمة عربية ومنه قول جرير

فانك قين وابن قينين فازدهر • بكيرك ان الكير للقين نافع

قال ومعنى ازدهر اي افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة فازدهر معناه البس وتجمل وابزهر قال والازدهار ايضا اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به قلت له ازدهر فيما امرتك فيه وقول الشاعر

كما ازدهرت قينة بالشراع

اي جدت في عملها لتحظى عند زوجها وقال بعضهم الازدهار بالشيء ان تجعله من بالك ومنه قولهم قضيت منه زهري بكسر الزاي اي وطري وحاجتي وقال شمر الازهر من الرجال الابيض العتيق البياض النير الحسن وهو احسن البياض كان له بريقا ونورا يزهر كما يزهر النجم والسراج وقال الليث المزهر العود معروف والزهراوان سورتا البقرة وآل عمران جاء في الحديث وهما المنيرتان المضيئتان ابو عبيد عن ابي زيد هرزوز فلان هرزوزة اذا مات قلت وهو فعولة من الهرز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي هرز الرجل وهرك اذا مات

رهز قال الليث الرهز من قولك رهز فارتهزت وهو تحركهما معا عند الايلاج من الرجل والمرأة

باب الهاء والزاي مع اللام

هزل • زهل • زله • مستعملة •

قال الليث الهزل نقيض الجد فلان يهزل في كلامه اذا لم يكن جادا تقول اجاد انت ام انت هازل وقال الله عز وجل وما هو بالهزل اي ما هو باللعب والمشعوذ اذا خفت يداه بالتخاييل الكاذبة فتفعله يقال له الهزيلي لانما هزل لا جد فيها ثعلب عن ابن الاعرابي الهزل استرخاء الكلام وتفنينه قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه واهزله وهزله وقال الليث الهزال نقيض السمن يقال هزلت الدابة واهزل الرجل اذا هزلت دابته وتقول هزلتها فتهزلت والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ثم تثبت الهزيلة في الابل وانشد

حتى اذا يبس الجرجار وارتفعت • عنها هزيلتها والفحل قد ضربا

وقال ابو الهيثم هزل الرجل يهزل هزلا اذا موتت ماشيته واهزل الرجل يهزل اذا هزلت ماشيته وانشد

اني اذا ما زمان له معضل • يهزل من يهزل ومن لا يهزل

يعيه وكل يبتليه مبتلي

قال وكان في الاصل يعيبه فلما سقطت الياء انجزمت الهاء ويعيه نصب بما يثبته العاهة قال خالد وهو ابو الهيثم الهزل الفقر والهزال ضد السمن والهزل موت مواشي الرجل واذا مات قيل هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل اي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل فهو مهزول وتهزل الرجل في الامر اذا لم يجد والعرب تقول للحيات الهزلى على فعلى جاء في اشعارهم ولا يعرف لها واحد قال

وارسال شيطان وهزلى تسرب •

زهل ثعلب عن ابن الاعرابي الزهل التباعد من الشر قال والزاهل المطمئن القلب والزهلول الاملس الظهر

لهز قال الليث اللهز الضرب بجميع اليد في الصدر وفي الحنك ويقال لهزه القتير فهو ملهوز ولهزه بالرمح اذا طعنه في صدره والفصيل يلهز امه اذا ضرب ضرعها بفيه ليرضع وقال غيره جمل ملهوز اذا وسم في لهزمته وقد لهزت البعير فهو ملهوز فقال اذا وسمته تلك السمة وقال الجميح

مرت براكب ملهوز فقال لها • ضري جميحا ومسيه بتعذيب

ابن بزرج اللهز في العنق والنكز يجعله في عنقه وصدره قال والوهز بالرجلين واللهز بالمرفق ويقال وكزت انفه اكزه اذا كسرت انفه وكعت انفه فانا اكعه مثل وكزته ابو عبيد من دوائر الخيل اللاهز وهي التي تكون في اللهزمة وهي تكره وقال النضر اللاهز الجبل يلهز الطريق ويضربه وكذلك الاكمة تضر بالطريق واذا اجتمعت الاكمتان والتقى الجبلان حتى يضيق ما بينهما كهيئة الزقاق فهما اللاهزان كل واحد منهما يلهز صاحبه ابو عبيد عن ابي زيد يقال للرجل اول ما يظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب ولهزمه يلهزه ويلهزمه قلت والميم زائدة ومنه قول رؤبة

لهزم خدي به ملهزمه •

ابو عبيد عن الاصمعي لهزته ونهزته ولكمته اذا دفعته وقال ابن الاعرابي النهز واللهز والوكز واحد وقال الكسائي لهزته ونهزته ووهزته وقال ابن الاعرابي لهزه ونهزه ومهزه ونهره وبحزه ومحزه ووكزه بمعنى واحد

زله قال الليث الزله ما يصل الى النفس من غم الحاجة او هم من غيرها وانشد

وقد زلهت نفسي من الجهد والذي • اطالبه شقن ولكنه ندل

الشقن القليل الوتح من كل شيء ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزله التحير والزله نور الريحان والزلة الصخرة التي يقوم عليها الساقي

باب الهاء والزاي مع النون

هنز • نزه • نهز • هزن •

ابو تراب عن الاعراب يقال هذه قريصة من الكلام وهنيزة وكذلك في معنى الاذية هوازن قال ابو منصور لا ادري مما اشتقاقه وقال ابن دريد هوزن اسم طائر وجمعه هوازن ولم اسمعه لغيره وقرأت بخط ابي الهيثم للاصمعي قال هوازن جمع هوزن وهو حي من اليمن يقال لهم هوازن قال وابو عامر الهوزني منهم

نزه قال الليث مكان نزه وقد نزه نزاهة والانسان يتنزه اذا خرج الى نزهة والتنزه رفعه نفسه عن الشيء تكرما ورغبة عنه والتسبيح تنزيه الله تعالى عن قول المشركين الحراني عن ابن السكيت ومما تضعه العامة في غير موضعه قوله خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن الارياف والمياه ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها ومنه قول الهذلي

اقب طريد بنزه الفلاة • لا يرد الماء الا ائتيابا

يريد ما تباعد من الفلاة عن المياه والارياف ويقال ظللنا متنزهين اذا تباعدوا عن المياه وهو يتنزه عن الشيء اذا تباعد عنه وان فلانا لنزيه كريم اذا كان بعيدا عن اللؤم وهو نزيه الخلق ويقال تنزهوا بحرمكم عن القوم وهذا مكان نزيه اي خلاء ليس فيه احد فانزلوا فيه حرمكم قلت وتنزيه الله تبعيده وتقديسه عن الانداد والاشباه وانما قيل للفلوات التي نأت عن الريف والمياه نزيهة لبعدها عن غمق المياه وذبان القرى وومد البحار وفساد الهواء وقال شمر يقال هم قوم انزاه اي يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه مثل مليء واملاء وقال رجل نزيه ونزه ورع وفلان يتنزه عن ملائم الاخلاق اي يترفع عما يذم منها

نهز قال الليث النهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعا والنهزة اسم للشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة يقال نهزة المختلس اي هو صيد لكل احد ويقول انتهزها فقد امكنتك قبل الفوت والناقة تنهز بصدرها اذا نهضت لتمضي وتسير وانشد

يهوز بالا لاتها ذحول يجتذرها

والدابة تهمز حضورها برأسها اذا ذبت عن نفسها قال ذو الرمة

فيا ما تذب البق عن نحراتها ... بنهز كايماء الرؤوس الموانع

ويقال للصبي اذا دنا للفطام قد نهز للفطام فهو ناهز والجارية كذلك وقد ناهزا والنشر

ترضع شبلين في مغارهما ... قد ناهزا للفطام او فطما

ويقال نهزني اليك حاجة نهزا اي جاءتني اليك واصل النهز الدفع كانه دفعني وحركتني وفلان ينهز دابته نهزا وينهز بها نهزا اذا دفعها وحركها وروى عن عمر انه قال من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له ابو عبيد عن الكسائي نهز ونهزه بمعنى واحد وكان الناس ينهز عشرة الاف في نهابه يقال ناهز فلان الحلم اي قاربه شمر المناهزة المبادرة يقال ناهزت الصيد فقبضت اليه قبل فلان

باب الهاء والزاي مع الفاء

هزف ... زهف ... زفه

ابو عبيد عن ابي عمرو الهجف الظليم الجافي وكذلك الهزف وقيل الهزف الطويل الريش

زفه اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الزافه السراب والسافه الاحمق

زهف قال الليث الزهف استعمل منه الازدهاف وهو الصدود وانشد

فيه ازدهاف اي ما ازدهاف

قال الاصمعي ازدهاف هاهنا استعجال بالشر وقال المفضل فيه ازدهاف اي كذب وتزيد وقال غيره فيه ازدهاف اي تقحم في الشر ويقال ازهف للموت اي دنا له وقال ابو وجزة

ومرضي من دجاج الريف حمر ... زواهف لا تموت ولا تطير

والزاهف الهالك ومنه قوله

فلم ار يوما كان اكثر زاهفا ... به طعنة فاض عليه اليلها

والاليل الانين ويقال ازدهف فلان فلانا واستخفه واستنفاه واستنزفه كل ذلك بمعنى استخفه وقال ابو زيد في نوادره ازهفت بالرجل ازهافا اذا ذكر للقوم من امره امرا لا يدرون احق هو ام باطل وازدهفت الى فلان حديثا اي اسندت اليه قولا ليس بحسن وازدهف لنا فلان في الخبر اذا زاد فيه واذا وثغت بالرجل في الامر فخانك فقد ازهف لك ازهافا واصل الازدهاف الكذب وقال شمر ازهفته اي اهلكته وقال ابن الاعرابي ازهفته الطعنة وازهفته اي بحثت به على الموت وازهفت اليه الطعنة اي اذنيتها وقال الاصمعي ازهفت عليه وازغفت اي اجهزت عليه وانشد شمر

فلما رأى بانه قد دنا لها ... وازهفها بعض الذي كان يزهف

ابو عمرو ازهفت الشي ارجبته وقال ابن شميل ازهف له بالسيف ازهافا وهو ان يداهنه ويعجله وسوفه وازهفت له بالسيف

باب الهاء والزاي مع الباء

هزب ... بهز ... هبز ... زهب

قال الليث الهوزب المسن الجري من الابل وقال الاعشى

والهوزب العود امتطيتها ... والعنتريس الوجناء والجملا

هبز قال ابو زيد هبز يهبز هبوزا اذا مات وكذلك نحز يفحز فحوزا اذا مات

زهب ابو تراب عن الجعفري اعطاه زهبا من ماله فازدهبه اذا احتمله وازدعبه مثله

بهز في الحديث انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف وقال الليث البهز الدفع العنيف بهزته عني وقال ابن الاعرابي هو البهز واللهز وانشد

انا طليق الله وابن هرمز ... انقذني من صاحب مشرز

شكر على الاهل مثل مبهز

ابو عبيد عن الاصمعي بهزه ولهزه اذا دفعه وبهز من اسماء العرب المشارزة المشارة بين الناس

باب الهاء والزاي مع الميم

مزه ... مهز ... همز ... هزم ... زهم

يقال ما زحه وما زهه والمزح والمزه واحد ثعلب عن ابن الاعرابي

مهز ثعلب عن ابن الاعرابي مهزه ومحزه وبهزه بمعنى

هزم قال الليث الهزم غمزك الشي تهزمه بيدك فيتهزم في جوفه كما تهزم القثاة فتنهزم وكذلك القربة تتهزم في جوفها والاسم الهزمة والجميع الهزوم وانشد

حتى اذا ما بلت العكوما ... من قصب الاجواف والهزوما

وقيل هزم متهزم لا يستمسك كانه متهزم عن مائه وكذلك هزيم السحاب ابو عبيد عن الاصمعي السحاب المتهزم والهزيم وهو الذي لرعده صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد الليث يقال هزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمى واصابتهم هازمة من هوازم الدهر اي داهية كاسرة وقال ابو اسحق في قول الله عز وجل فهزموهم باذن الله معناه كسروهم وردوهم واصل الهزم كسر الشي وثني بعضه على بعض ويقال سقاء متهزم ومهزوم اذا كان بعضه قد ثني على بعض مع جفاف قال وقصب متهزم ومهزوم اي قد كسر وشقق قال والعرب تقول هزمت على زيد اي عطفت عليه وانشد

هزمت عليك اليوم يا بنت مالك ... فجودي علينا بالنوال وانعمي

وروى عن ابي عمرو هزمت عليك اي عطفت وهو حرف غريب صحيح ويقال سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كانه صوت فيه تشقق وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وقال الليث الهزم ما اطمأن من الارض وقال غيره جمعه هزوم وانشد

كانما بالخبت ذي الهزوم ... وقد تدلى قايبو النجوم

نواحة تبكي على حميم

وهزوم الليل صروعه للصبح وانشد للفرزدق

وسوداء من ليل التمام اغتسفتها ... الى ان تجلى عن بياض هزومها

وقال الليث الهزايم العجايف من الدواب الواحدة هزيمة وقال غيره سمي الهزوم ايضا واحدتها هزمة وقال ابن السكيت الهزيم السحاب المتشقق بالمطر وفرس هزيم يتشقق بالجري ومهزمت البير اي حفرتها وجاء في الحديث زمزم هزمة جبريل اي ضربها برجله فنبع الماء وقال غيره معناه انه هزم الارض اي كسر وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرواء وبير مهزمة الفرس وهو نقيب عرقه عند شدة جريه وقال الجعدي

فلما جرى الماء الحميم وادركت ... هزيمته الاولى التي كنت اطلب

وقال الطرماح في هزمة البير

انا الطرماح وعمي حاتم ... واسمي شكيم ولساني عارم

والبحر حين تنكز الهزايم

اراد بالهزايم ابارا كثيرة المياه وفي بعض الروايات فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق وتكسر وفي الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة ابو عبيد عن الاصمعي الاهتزام من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد وقال ابو عمرو من امثال العرب في اتيان الفرص اهتزموا ان يحنكم ما دام بها طرق يقول اذ بحوها ما دامت سمينة قبل هزالها والاهتزام المبادرة الى الامر والاسراع قال الراجز

اني لا اخشى عليكم ان تحرموا ... فاهتزموها قبل ان تندموا

وجاء فلان يهتزم اي يسرع كانه يبادر شيا وانشد ابو عمرو

كانت اذا حالب الظلماء اسمعها ... جاءت الى حالب الظلماء تهتزم

اي جاءت اليه مسرعة ثعلب عن ابن الاعرابي ضربه حتى هزمه اي قتله وانقره مثله وقال الليث المهزام عود يجعل في راسه نار يلعب بها صبيان الاعراب وهي لعبة لهم وقال جرير في قول جرير

كانت مجربة تروز بكفها ... كمر العبيد وتلعب المهزاما

قال المهزام لعبة لهم يلعبون بها تغطى راس احدهم ثم يلطم فيقال له من لطمك وقال ابن الفرج المهزام عصا قصيرة وهي المزرام وانشد

تشتام فيها مثل مهزام العصا

ويروى مثل مزرام

همز ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الهمّاز المغتابون في الغيب واللمّاز المغتابون في الحضرة ومنه قول الله عز وجل ويلٌ لكل همزةٍ لمزة قال ابو اسحق الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويغضّهم وانشد

اذا لقيتك عن شحطٍ تكاشرني • وان تغيّبت كنت الهامز اللمزه

وقال ابن السكيت في الهمزة واللمزة مثله وقال ابن الاعرابي الهمز العض والهمز الكسر والهمز العيب ابو عبيد عن الكسائي همزته ولمزته ولهزته ونهزته اذا دفعته وقال الليث الهمّاز والهمزة الذي يهمز اخاه في قفاه من خلفه واللمز في الاستقبال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر قال ابو عبيد الموتة الجنون وانما جعله همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال الليث الهمز العصر تقول همزت نفسه وهمزت الجوز بكفي وانشد

ومن همزنا راسه تهشّما

وانما سميت الهمزة في الحروف لانها تهمز فتهت فتنهمز عن مخرجها يقال هو يهتّ هتّا اذا تكلم بالهمز قال ومهمز القناة ضغطها بالمهامز اذا ثقفت قال شمر والمهامز عصيّ واحدتها مهمزة وهي عصا في راسها حديدة ينخس بها الحمار وقال الاخطل

رهطا ابن افعل في الخطوب اذلّة • دُسْم الثياب قناتهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم • يعطي الظلامة في الخطوب الحوس

وقال الشماخ في المهامز

اقام الثقاف والطريدة درءها • كما اخرجت ضغن الشموس المهامز

المنذري عن ابي الهيثم قال المهامز مقارع النخاسين اي يهمزون بها الدواب لتسرع واحدتها مهمزة وهي المقرعة وروى شمر ابن حوشب عن ابن العباس في قوله عز وجل ويل لكل همزة لمزة قال هم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الجماعة المغرون بين الاحبة قال ابن الانباري قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها قال ابو النجم

اخنى يشمّا الا همزى نضوحا • وهتفى معطية طروحا

قوس هتفى تهتف بالوتر

زهم قال الليث الزهومة ريح لحم منتن والحم زهم وجدت منه زهومة اي تغيرا قلت الزهومة عند العرب كراهة رائحة بلا نتن وذلك مثل رائحة لحم غث او رائحة لحم سبع او سمكة سهكة من سمك البحار واما سمك الانهار فلا زهومة له وفي النوادر يقال زهمت زهمة وخضمت خضمة وغومت غومة بمعنى لقمت لقمة قال

تملأى من فلك المتيبح • تؤازهبيه زهمة فروحي

قلت ورواه ابن السكيت الا زحيه زحمة فروحي فاقبلت الحاء الهاء سلمة عن الفرا قال من امثال العرب في بطن زهمان زاده يضرب مثلا للرجل يدعى الى الغداء قال ورجل زهماني اذا كان شبعان والشحم يسمّى زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال ابو النجم

يذكر زهمًا كالعنيل المشروحا

ومن هذا يقال للسمين زهم قال زهير

منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وقال ابو زيد فاقتسم القوم جزورا وما لا فاعطوا منها رجلا حظه واكل معهم ثم جاء بعد ذلك مستطعما قيل له في بطن زهمان زاده اي اكلت واخذت حظك وروى ابن هانى لابي زيد بن كثوة انه قال يضرب هذا المثل لرجل يطلب الشيء وقد اخذ نصيبه منه وذلك ان رجلا نحر جزورا واعطى زهمان نصيبه ثم انه عاد ليأخذ مع الناس فقال له صاحب الجزور هذا وقال ابن السكيت الزهمة الريح المنتنة والزهم الشحم والزهم السمين وفي النوادر زهمت فلانا عن كذا وكذا اي زجرته عنه ابو عبيد عن ابي زيد زاهم فلان الخمسين اذا داناها ولم يبلغها ثعلب عن ابن الاعرابي زاحم الاربعين وزاهمها وقال ابو سعيد يقال بينهما مزاهمة اي عداوة ومحاكمة وقال ابو عمرو جمل مزاهم والمزاهمة العروط لا يكاد يدنو منه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم مزاهمة وازهم ازهاما وانشد ابو عمرو

مستنزعات لجذب عيهام • مزور الخلق دررفيس مسعام
للسابق التالي قليل الازهام

اى لا يكاد

اي لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسرعته قال والمزاهم الذي ليس مثله بعيد ولا قريب وقال

عزّب النوى امسى لها مزاهما • من بعدما كان لها ملازما

فالمزاهم المفارق ههنا وانشد ابو عمرو

حملت به سهوا فزاهم انفه • عند النكاح فصيلها بمضيق

والمزاهمة المداناة ماخوذ من زهم ريحه

ابواب الهاء والطاء

باب الهاء والطاء مع الدال باب الهاء والطاء والظاء

باب الهاء والطاء مع الدال

مهملات والذهيوط موضع

باب الهاء والطاء مع التاء

اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه الطهمثة الضعيف العقل وان كان جسمه قويا

باب الهاء والطاء مع الراء

طهر • هطر • هرط • رهط • مستعملات

قال الليث هطره يهطره هطرا كما ينبح الكلب بالخشبة ثعلب عن ابن الاعرابي الهطرة تذلل الفقير للغني اذا ساله

هرط قال الليث نعجة هرطة وهي المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة ثعلب عن سلمة عن الفراء الهرطة النعجة المهزولة ولحمها الهرط بالكسر قال وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي يتفتت اذا طبخ وقال الليث الانسان يهرط في كلامه اذا سفسف وخلط قال والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف ابو عبيد عن ابي زيد هرط الرجل عرض فلان يهرطه هرطا اذا طعن فيه ومثله هرده وهرته ومزقه ابن شميل الهرطة من الرجال الاحمق الجبان الضعيف ثعلب عن ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استرخى لحمه بعد صلابة من علة او فزع

طهر قال الليث الطهر نقيض الحيض يقال طهرت المراة وطهرت فهي طاهر اذا انقطع عنها الدم ورات الطهر فاذا اغتسلت قيل تطهرت واطهرت قال الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال في قول الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن اغتسلن وتطهرن معناهما مختلفا والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يريد بهما جميعا الغسل ولا يحل المسيس الا بالاغتسال ويصدق ذلك قراة ابن مسعود حتى يتطهرن قال وقال ابن الاعرابي طهرت المراة هو الكلام ويجوز طهرت واما قوله عز وجل رجال يحبون ان يتطهروا فانه معناه الاستنجا بالماء نزلت في الانصار وكانوا اذا احدثوا اتبعوا الحجارة بالماء فاثنى الله عليهم بذلك وقال الليث التطهر التنزه عن الاثم وما لا يحمد ومنه قول الله عز وجل في ذكر قوم لوط وقولهم في مؤمني قوم لوط انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون عن اتيان الذكران ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق وقال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المسافر غران

وقول الله عز وجل وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وماء طهور اي يتطهر به وكما تقول وضوء للماء الذي يتوضا منه وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا فاذا تطهرت اغتسلت وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء وقوله عز وجل هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله انهم اناس يتطهرون

اى يتطهرون عن ادبار النسا والرجال قاله فى قوم لوط تهكما وقوله تعالى ان طهرا بيتى يعنى من المعاصى والافعال المحرمة وقال الفراء فى قول الله عز وجل وثيابك فطهر قال بعض المفسرين يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر اى قصرها فان تقصير الثياب طهر وروى عكرمة عن ابن عباس فى قوله عز وجل وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وانشد قول غيلان

• انى بحمد الله لا ثوب غادر • لبست ولا من خزية اتقنع •

قلت وكل ما قيل فى قوله عز وجل وانزلنا من السما ما طهورا فان الطهور فى اللغة هو الطهور المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هذا الذى يتوضا به والنشوق ما يستنشق به والفطور ما يفطر عليه من شراب او طعام وسيل النبى صلى الله عليه وسلم عن ما البحر فقال هو الطهور ماوه الحل ميتته اراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى كل ما خلقه الله نازلا من السما ونابعا من عين الارض وبحر لا صنعة فيه لادمى غير الاستقا ولم يغير لونه شى يخالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله عز وجل وما عدا ذلك من ما ورد او ورق شجر او ما يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وقال الليث والتوبة التى تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره طهور للمذنب تطهره تطهيرا وجمع طهر النسا اطهار قال وقوله عز وجل لا يمسه الا المطهرون يعنى به الكتاب لا يمسه الا المطهرون عنى به الملايكة لا يمس فى اللوح المحفوظ الا الملايكة وقال غيره يقال طهر فلان ولده اذا اقام سنة ختانه وانما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما تركوا سنة الختان غمسوا اولادهم فى ما صبيغ بصفرة يصفر لون المولود وقالوا هذا طهرة اولادنا التى امرنا بها فانزل الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة اى اتبعوا دين الله وفطرته وامره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لا ما احدثه النصارى من صبغة الاولاد والمطهرة الاداوة وجمعها المطاهر وكل انا يتطهر منه مثل سطل او ركوة فهو مطهرة وامراة طاهر بغير ها اذا طهرت من المحيض وامراة طاهرة نقية من العيوب ورجل طاهر ورجال طاهرون ونسا طاهرات والطهارة اسم يقوم مقام التطهر بالما للاستنجا والوضو •

رهط قال الليث الرهط عدد يجمع من ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر قال وتخفيف الرهط احسن من تثقيله وقال ابو عبيد قال ابو زيد النفر والرهط ما دون العشرة من الرجال وقال الله عز وجل وكان فى المدينة تسعة رهط واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال العشر والنفر والرهط والقوم هولا معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النسا قال والعشيرة ايضا للرجال وقال ابن السكيت العترة هو الرهط قال ابو منصور واذا قيل بنو فلان رهط فلان فهو ذو قرابته الادنون والفصيلة اقرب من ذلك الليث الترهبط عظم اللقم وشدة الاكل وهو الدهورة وانشد

• يا ايها الاكل ذو التهربط •

ويقال نحن ذوو ارتهاط اى ذوو رهط من اصحابنا قال والراهطا احد جحرة اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يخبو فيها ولاده قال والرهاط اديم يقطع كقدر ما بين الحجزة الى الركبة ثم يشقق كامثال الشرك تلبسه الجارية ويقال ثوب يلبسه غلمان الاعراب اطباق بعضها فوق بعض امثال المراوح وانشد

• بطعن تسقط الهامات منه • وطعن مثل تعطيط الرهاط •

ابو عبيد عن الاصمعى الرهط جلد يشقق يلبسه الصبيان وانشد

• متى ما انشا غير زهو الملوك • اجعلك رهطا على حيض •

وقال ابن الاعرابى الرهط ميزر الحايض يجعل جلودا مشققة الا موضع الفلهم وانشد بيت الهذلى هذا وقال ابو طالب النحوى الرهط يكون من جلود ومن صوف والحوف لا يكون الا من جلود واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الراهطاء التراب الذى يجعله اليربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك فانما يغطى جحره حتى لا يبقى الا قدر ما يدخل الضوء منه واصله من الرهط وهو جلد يقطع سيورا يصير بعضها فوق بعض ثم تلبسه الحايض تتوقى وتاتزر به قال وفى الرهط فرج كذلك فى الراهطاء مع القاصعاء فرجة يصل منها اليه الضوء قال والرهط ايضا عظم اللقم سميت راهطا لانها فى داخل فم الجحر كما ان اللقم فى داخل الفم قال الليث ويجمع الرهط من الرجال ارهطا والعدد ارهطة ثم اراهط وقال الشاعر

• يا بوس للحرب التى • وضعت اراهط فاستراحوا •

قلت ورهاط موضع فى بلاد هذيل وذو مراهط اسم موضع اخر وقال الراجز

• مذ قطعنا بطن ذى مراهط •

وقال بعض

وقال يصف ابلا

• كم خلفت بليلها من حايط • وذعذعت اخفافها من غايط •
• مذ قطعنا بطن ذى مراهط • بقودها كل سنام عابط •
• لم يدم دفاها من الضواغط •

باب الهاو الطا مع اللام

طهل • هلط • هطل • طله • لطه • لهط • مستعملات

هطل قال الليث الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام والسحاب يهطل بالمطر والعين تهطل بالدموع ودمع هاطل ابو عبيد عن الاصمعى الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه او مثل ذلك قال امرؤ القيس

• ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر •

قال النحويون ولا يقال مطر اهطل وقوله هطلاء على غير قياس وقال ابو النجم يصف فرسا

• يهطلها الركض بطش يبطله •

وقال ابو عبيد هطل الجرى الفرس هطلا اذا اخرج عرقه شيئا بعد شى قال ويهطلها الركض يخرج عرقها ابو عبيد عن ابى عمرو الهطل البعير المعيى قال والمهطل الابل التى تمشى رويدا وانشد

• ابابيل هطلى من مراح ومهمل •

وانشد ابن الاعرابى

• تمشى بها الارام هطلى كانها • كواعب ما صيغت لهن عقود •

وهطلت الناقة تهطل هطلا اذا سارت سيرا ضعيفا وقال ذو الرمة

• جعلت له من ذكر مى تعلة • وخرقاء فوق الناعجات الهواطل •

ثعلب عن ابن الاعرابى المهطل الذيب والهطل اللص والهطل الرجل الاحمق وقال ابو عبيدة جاءت الخيل هطلى اى ثباطيل جماعات فى تفرقة ليس لها واحد الليث الهيطل والهياطل جنس من الترك والهند وانشد

• حملتهم فيها مع الهياطلة • انقل بهم من تسعة فى قافلة •

وقال الليث الهيطلة انية من صفر يطبخ فيه قلت وهو معرب ليس بعربى صحيح اصله باتيله وقال ابو الهيثم فى قول الاعشى

• مستهل هطل •

هذا نادر انما يقال هطلت السما تهطل هطلا وهى هاطلة فقال الاعشى هطل بغير الف

طهل ثعلب عن ابن الاعرابى طهيل الرجل اذا اكل الطهلة وهى بقلة ناعمة ابن السكيت يقال ما فى السما قزعة وما عليها طهلية وقال الليث الطهلية من الناس الاحمق الطين فى الحوض وهو ما يخث فيه من الحوض بعد ما يبط يقال اخرج هذه الطهلية من حوضك ويقال الطهلية من الناس الاحمق الذى لا خير فيه وهو المدرقع قال ويقال الداشن وقال غيره فى الارض طهلة من كلا اى شى من الكلا واليبس بالكثير ثعلب عن ابن الاعرابى يقال بقيت من اموالهم طهلة اى بقية وقال ها هنا طهلة الما ونضاضته وبراضته بقية منه وفى النوادر عشى اظله وادهس واطلس اذا بقى من العشى ساعة يختلف فيها فقايل يقول امسيت وقايل يقول لا فالذى يقول لا يقول هذا القول •

هلط ثعلب عن ابن الاعرابى قال الهالط المسترخى البطن قال والهالط الزرع الملتف ابو عبيد عن الفرا لهطت المراة فرجها بالما اى ضربته به وقال ابو زيد اللهط الضرب بالكف منشورة يقال لهطه لهطا ثعلب عن ابن الاعرابى قال اللاهط الذى يرش باب داره وينظفه شمر عن ابن الاعرابى قال اللطح واللطخ واحد وهو الضرب بباطن الكف ويقال فى السما طلة وطلس وهو ما رق من السحاب وفى النوادر يقال هلطه من خبر وهيطه ولهطة ولغطه وخبطه وحيطه وخرطه كله للخبر تسمعه ولم يستحق ولم يكذب

باب الهاو الظا مع النا

استعمل من وجوهه • طهف • هطف

قال الليث الطهف طعام يختبز من الذرة ونحو ذلك روى ابو عبيد عن الفراء وقال ابن الاعرابي الطهف الذرة وهي شجرة كانها الطريقة لا تنبت الا في السهل وشعاب الجبال بنو الهطف حي من العرب ذكره ابو خراش الهذلي

لو كان حيا لغاداهم بمترعة فيها الرواوبق من شيزى بني الهطف

باب الهاو الطا مع البا

استعمل من وجوهه • بهط • هبط

قال الليث البهط سندية وهو الارز يطبخ باللبن والسمن بلا ماء واخذت العرب عنهم فقالوا بهطة طيبة وانشد

من اكلنا الارز بالبهط

وقال ابو تراب سمعت الاشجعي يقول بهطني هذا وبهصني بمعنى واحد قلت ولم اسمع هذا بالطاء لغيره

هبط قال الليث هبط الانسان يهبط اذا انهبط في هبوط من صعود قال والهبطة ما تطامن من الارض ويقال هبطنا ارض كذا اي نزلناها ويقال للقوم اذا كانوا في سفال قد هبطوا يهبطون وهو نقيض ارتفعوا قال وفرق ما بين الهبوط والهبوط ان الهبوط اسم للحدود وهو الموضع الذي يهبطك من على الى سفل والهبوط المصدر وقال والمهبوط الذي مرض فهبطه المرض الى ان اضطرب لحمه ابو عبيد عن ابي عبيدة الهبيط الضامر من الابل قال عبيد

وكانها تقتادي بقتمن نسمها من وحش اوزال هبيط مفرد

وقال شمر هبط شحم الناقة اذا انتقص وقيل وهبط ثمن السلعة وهبط فلان اذا انتقص وهبط القوم صاروا في هبوط قال الهذلي

ومن ايتها بعدلا ينالها ومن شحم اثباجها الهابط

ويقال هبطته فهبط لازم وواقع اي اهبطنا نسمتها ووقعت وقال خالد بن جنبة يقال هبط فلان في ارض كذا وهبطنا لسوق اذا اتاها وهبط الزمان اذا كان كثير المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه وقال الفراء يقال هبطه الله واهبطه وجاء في الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسئلك الغبطة ونعوذ بك ان نهبطنا الى حال سفال قال القراء والهبط الذل وقال لبيد

ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد

يقال هبطته فهبط لفظ اللازم والمتعدي واحد وقال عبيد

وكانها تقتادي تقتمن بنسمها من وحش اورال هبيط مفرد

اراد بالهبيط ثورا ضامرا ويقال هبطت بلد كذا اذا اتيته وقال ابو النجم يصف ابلا

تخفض ملا حاكذا وى القرمل فهبطت والشمس لم ترحل

اي اتتنا بالغداة قبل ارتفاع الشمس ابو عبيد عن ابي زيد هبط ثمن السلعة وهبطته انا ايضا بغير الف وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته

باب الهاو الطا مع الميم

همط • طهم • طمه • مطه • مستعملة

قال الليث الهمط الخلط من الا باطيل والظلم تقول هو يهمط ويخلط همطا وخلطا وسيل النخعي عن عمال ينهضون الى القرى فيظهمون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال لهم المهنا وعليهم الوزر ويقال همطه واهتمطه اذا اخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور واهتمط فلان عرض فلان اذا ناله وشتمه شمر عن ابي عدنان سالت الاصمعي عن الهمط فقال هو الاخذ بظلم وخرق وقال غيره همط يهمط اذا لم يبال ما قال وما اكل قال ابن الاعرابي اهتمز من عرضه واهتمط منه اذا شتمه وعابه ابو الحسن اللحياني ما ادري اي الطهم هو واي الدهم هو بمعنى واحد اي اي الناس هو ووصف علي صلوات الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم قال ابو عبيد قال الاصمعي المطهم التام كل شيء منه فهو بارع الجمال وسيل ابو العباس عن تفسيره

المطهم

المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت طايفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته قال وقالت طايفة المطهم السمين الفاحش فقد تم النفي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النحافة فقد تم النفي في هذا لان ام معبد وصفته بانه لم تعبه نخلة ولم تشنه نجلة اي انتفاخ بطن قال واما من قال التطهيم الضخم فقد صح النفي فكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه علي صلوات الله فقال كان بادنا متماسكا وقال الباهلي في قول طفيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم رجيل كسرحان الغضا المتاوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي وقال ابو سعيد والتطهيم التغالي في قول ذي الرمة

تلك التي اشبهت خرقاء جلوتها يوم النقا بهجة منها وتطهيم

قال التطهيم في هذا البيت التغالي قال ومن هذا يقال فلان يتطهم عنا اي يتنتحش قال واما الخيل المطهمة فانها المقربة المكرمة العزيزة الانفس ومنه يقال ما لك تطهم عن طعامنا اي ترفع بنفسك عنه ثعلب عن ابن الاعرابي قال المطهم المطول والممطه والمهدد والمهمط المظلم يقال همط اذا ظلم وقول الي النجم

اخطم انف الطامح المطهم

اراد الرجل الكريم الحسب

ابواب الهاو الدال

باب الهاو الدال مع التا • باب الهاو الدال مع الظا

باب الهاو الدال مع الذال

مهملات

باب الهاو الدال مع الثا

اهمله الليث وروى اللحياني وغيره غلام ثوهد وفوهد وهو التام الخلق وقال ابو عمرو هو الناعم وجارية ثوهدة وفوهدة اذا كانت ناعمة

باب الهاو الدال مع الرا

هدر • هرد • دره • رهد • رده • مستعملات

قال الليث الهدر ما يبطل من دم وغيره يقال هدر دمه يهدر هدرا واهدرته انا اهدارا وهدر البعير يهدر هديرا وهدورا والحمامة تهدر وجرة النبيذ تهدر قال والارض الهادرة والعشب الهادر الكثير وبنو فلان هدرة اي ساقطون ليسوا بشيء قلت هذا الحرف رواية ابي عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء وهدرة بضم الهاء ويدرة وقال بعضهم واحد الهدرة هادر مثل فرد وقردة وانشد

اني اذا حار الجبان الهدره قصدت من قصد الطريق منجره

وقال ابو صخر الهذلي

اذا استوسنت واستثقل الهدف الهدر

ابو عبيد عن الاصمعي اذا خثر اعلى اللبن واسفله رقيق فهو هادر وقال ابن شميل يقال للبقل قد هدر اذا بلغ اناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا انتهى بقلها طولا والهادر من العشب الذي لا شيء فوقه ابو نصر عن الاصمعي هدر البعير يهدر هديرا وضربته فهدرت ربيته تهدر هدورا اذا سقطت وهدر دمه يهدر هدرا ودمه هدر اي باطل ليس فيه قود ولا عقل ويقال هو المهدر في العنة يضرب مثلا لمن يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في حظيرة يمنع من الضراب فهو يهدر قال الباهلي في قول العجاج

وهدر الناس من الجد الهدر

فالهدر هاهنا معناه الهدر اى الجد اسقط من لا خير فيه من الناس والهدر الذين لا خير فيهم وهدر الطاير وهدل يهدر ويهدل هديرا وهديلا ابو حاتم عن الاصمعي هدر البعير والحمام يهدر هدرا قال ويقال هدر دم القتيل يهدر بالضم هدرا بفتح الدال واهدره السلطان وروى ابو عبيد عن ابي زيد هدر الدم يهدر وانا اهدرته وروى ابو تراب للاصمعي هدر الغلام وهدل اذا صوت قال وقال ابو السميدع هدر الغلام اذا اراغ الكلام وهو صغير وانشد قول ذي الرمة

طوى البطن زماما كان سحيله • عليهن اقوال هدير غلام

اى غناء غلام

هرد قال الليث الهردية قصاب تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها قضبان الكرم يقال هردت اللحم فهو مهرود وقد هرد اللحم قلت والذي حفظناه عن ائمتنا الحرذي بالحا ولم يقله بالهاء غير الليث وروى ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا اخلت اللحم النار وانضجته فهو مهرود وقد هردته وهرد هو قال والمهرا مثله وفي الحديث ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال الهرد الشق قال وفي خبر عيسى انه ينزل في مهرودتين اى في شقتين او حلتين وقرات بخط شمر لابي عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود قال واخبرني بعض اصحابنا انه بلغه ان المهرود الذي يصبغ بالعروق قال والعروق الذي يقال لها الهرد ابو عبيد عن ابي زيد هرد ثوبه وهرته اذا شققه فهو هريد وهريت وقال ساعدة الهذلي

غداة شواحط فنجوت شدا • وثوبك من عباقية هريد

اى مشقوق ابو عبيد عن الاصمعي هرت فلان الشي وهردته اذا انضجه انضاجا شديدا ابو عبيد عن الاصمعي الهردي نبت قال ابن الانباري والهرادي والعمقى نبت او شجر وقال ابن الانباري في حديث عيسى روي في مهرودتين وروي في ممصرتين قال ومعناهما واحد وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران او غيره قال القتيبي هو عندي من النقلة خطا واراه مهروتين اى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفرا وفعلت منه هروت قال ابو بكر لا تقول العرب هررت الثوب ولكن يقولون هريت فلو بني على هذا الفعل مفعول قيل مهري كما يقال في اسم ما لم يسم فاعله ويعرفان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين اى بين شقتين اخذنا من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا وقال ابن السكيت هرد القصار الثوب وهرته اذا خرقه وضربه وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول عندنا في الحديث مهرودتين بالدال والذال اى بين ممصرتين على ما جاء في الحديث وكذلك الثقات الحرف ونحوه قال والدال والذال يختلفان تبدل احداهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهرودتين

دهر قال الليث الدهر الابد الممدود ورجل دهري اى قديم ورجل دهري لا يومن بالاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي لاحد من اهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورايت بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا الحديث ويقول الا تراه يقول فان الله هو الدهر فقلت وهل كان احد يسب الله في اباد الدهر قال لا اعشى في الجاهلية

استاثر الله بالوفاء وبالحمد وولى الملامة الرجلا

قال وتاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل تنزل بهم من موت او هرم فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك فيذمونه وقد فعلوا ذلك في اشعارهم واخبر الله عنهم بذلك في كتابه فقال وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر قال الله عز وجل وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر اى لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشيا فانكم اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها لا الدهر هذا وجه الحديث ان شاء الله قلت قد فسر الشافعي هذا الحديث بنحو ما فسره ابو عبيد فظننت ابا عبيد حكى كلامه قال الشافعي فالحين يقع على مدة الدنيا ويوم ونحن لا نعلم للحين غاية وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكر هذا في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه وقال ابن الانباري يقال في النسبة الى الرجل القديم دهري قال وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهري بضم الدال لا غير وقال شمر الزمان والدهر

واحد وانشد

ان دهرا يلف حبلي بجمل • لزمان يهم بالاحسان

فعارض شمر خالد بن يزيد وخطاه في قوله الزمان والدهر واحد وقال الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر وزمان البرد ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع قلت الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وقد سمعت غير واحد من العرب يقول اقمنا على ماء كذا وكذا دهرا ودارنا التي حللنا بها تحملنا دهرا واذا كان هذا هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى والسنة عند العرب اربعة ازمنة ربيع وقيظ وخريف وشتا ولا يجوز ان يقال الدهر اربعة ازمنة فهما يفترقان في هذا المعنى حدثنا ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيد عن ابن عبلة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا اربعة منها حرم ثلاثة منها متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر قلت اراد بالزمان الدهر وقال الليث الدهار برا ولا الدهر من الزمان الماضي يقال ذلك في دهر الدهار يرقال ولا يفرد منه دهير قال والدهر النازلة تقول دهرهم امر اى نزل بهم مكروه ويقال ما دهري كذا اى ما همتي وقال ابن السكيت ما طبي كذا اى ما دهري قال الليث رجل دهوري الصوت وهو الصلب الصوت قلت اظن هذا خطا والصواب رجل جهوري الصوت اى رفيع الصوت والدهورة جمع الشي ثم تقذفه في مهواة قال غيره دهور الرجل لقمة اذا ادارها ثم التهمها وقال مجاهد في قول الله عز وجل اذا الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خثيم رمي بها وقال بعض اللغويين دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط ويقال طعنه فكوره اذا القاه وقال الزجاج في قوله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون اى في الجحيم قال ومعنى كبكبوا طرح بعضهم على بعض وقال غيره من اهل اللغة معناه دهوروا وفي حديث فان ذا الدهر اطوار دهارير قلت الدهر دهارير من بوس ونعم وداهر ملك الديبل قتله محمد بن القاسم الثقفي ابن عم الحجاج فذكره جرير وقال

وارض هرقل قد ذكرت وداهرا • ويسعى لكم من ارض كسرى النواصف

وقال الفرزدق

فاني انا الموت الذي هو نازل • بنفسك فانظر كيف انت تحاوله

فاجابه جرير

انا الدهر يفني الموت والدهر خالد • فجيني بمثل الدهر شيا يطاوله

قلت جعل الدهر الدنيا والاخرة لان الموت يفنى بعد انقضاء الدنيا هكذا جاء في الحديث في نوادر الاعراب ما عندي في هذا الامر دهورية ولا رخودية اى لبس عندي فيه رفق ولا مهاودة ولا هوبدية ولا رويدية ولا هوادة ولا هيداء بمعنى واحد

رهد روى ثعلب عن ابن الاعرابي رهد الرجل اذا حمق حماقة محكمة وقال الليث الرهيد الناعم والرهادة هو الرخاصة تقول قناة رهيدة رخصة

ردد ثعلب عن ابن الاعرابي ردة الرجل اذا سا د القوم بسخا منه او شجاعة او غيرهما وقال الليث الرده شبه خشبة كثيرة الحجارة والواحدة رده وهي قلال القفاف وانشد لروبة

من بعض انضا والتقاف الرده

قال وربما جاءت الرده في وصف بير تحفر في قف او تكون خلقة فيه وقال ابو عبيد قال الاصمعي الرده النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وانشد

لمن الديار بجانب الرده • تعفى امن التابيه والنده

التابيه اذ يوبه بالفرس اذا نفر فيقول له ابو ابو والنده ان يقول لها هده هده وقال غيره الرده حجر يستنقع فيه الما وجمعه رداه وقال ابن مقبل

وقافيه مثل وقع الرداه • لم تترك لمجيب مقالا

وروى عن المورج انه قال الرده المورد والرده الصخرة في الما وهي الاتان قال والرده ايضا ما الثلج والرده الثوب الخلق المسلسل ورجل رده صلبح بين لجوج لا يغلب قلت لا اعرف شيا مما روي عن المورج وهي مناكير كلها وقال الليث ويسمى البيت العظيم الذي لا يكون اعظم منه الرده وجمعها الرداه وقد رهت المراة بيتها ترده رهدا قلت الاصل فيه دحت بالحاء والها مبدلة منه حدثنا ابو اسحق قال حدثنا عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا العلا بن ابي العباس عن ابي الطفيل عن بكر بن قرواش عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذا الثدية قبل علي صلوات الله عليه وسلم

ذا التدلية فقال شيطان الرُّدهة داعي الجبل يحتذره رجل من بجيلة أي يستقطه قال

الليث أمنيت فعلته الاقول لهم رجل مدره حرب ومدرة القوم هو المدافع عنهم ابو عبيد عن ابي زيد المدرة لسان القوم والمتكلم عنهم وانشد غيره

وانت في القوم اخو عفة • ومدرة القوم غداة الخطاب

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال دره فلان علينا ودرأ اذا هجم من حيث لم يحتسبه وانشد

عزيز على فقده نفقده • فبان وخلى دارهات النوائب

قال دارها تها جماتها ويقال الله لذو تدره وذو تدرئة اذا كان هجاما على اعدائه من حيث لا يحتسبو عمرو عن ابيه الدرهرهة المرأة الفاجرة لبعلها قال والسرمرة الغول ويقال للكوكبة الوقادة تطلع من الافق دارئة بنورها درهرهة

باب الهاء والدال مع اللام

هدل • دهل • دله • لهد • مستعملة

قال الليث هدلت الحمامة تهدل هديلا ويقال الهديل فرخها ابو عبيد عن الاصمعي قال الهديل يكون من شيئين هو الذكر من الحمام وهو صوت الحمام ايضا قال وقال ابو عمرو مثله في القولين جميعا قال وسمعتهما جميعا من العرب قال وقال الاموي تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعة وعطشا قال فيقولون ليس من حمامة الا وتبكي عليه قال الاموي وانشدني ابن ابي وجزة السعدي لنصيب

فقلت اتبكي ذات طوق تذكرت • هديلا وقد اودى وما كان تبع

يقول ولم يكن يخلق تبع بعد قال ويقال الهديل جارحة من جوارح الطير وانشد

وما من تهتفين به لنصر • باسرع جابة لك من هديل

وقال الليث الهدل ثمرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت وقال الليث الهدل استرخاء المشفر الاسفل ومشفر هدل واهدل وشفة هدلا منقلبة على الذقن والمتهدل استرخاء جلدة الخصية ونحو ذلك وانشد

كان خصييه من التهدل • ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

والهدال ضرب من الشجر ويقال لكل غصن ينبت في راكة او طلحة مستقيمة فهي هدالة كانها مخالفة لسائرها من الاغصان وربما داووا به من السحر والجنون الحراني عن ابن السكيت يقال هدل البعير يهدل هدلا فهو اهدل اذا طال مشفره وهو ان تاخذه القرحة فيهدل مشفره وقد هدل يهدل هدلا اذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به وهو مشفر هدل وقال الراجز

بكل شعشاع صمارى هدل

ابو عبيد هدلت الشيء اهدله اي ارسلته الى اسفل والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو اهدل وقال الكميت

بهتان ديمته الاهدل

ويقال تهدلت الثمار اذا تدلت فهي متهدلة

دهل قال الليث لا دهل بالنبطية لا تخف وانشد لبشار

فقلت له لا دهل من قمل بعدما • ملا نفق الثيار منه بعاذر

قلت ولبشار لا دهل ولا قمل من كلام العرب انما هما من كلام النبط يسمون الجمل قمل قال اللحياني مضى دهل من الليل اي ساعة وقال ابو عمرو الدهل الشيء اليسير ثعلب عن ابن الاعرابي الداهل المتحير قلت اصله داله

دله قال الليث الدله ذهاب الفؤاد من هم كما يدله عقل الانسان من عشق او غيره وقد دلهه عقله تدليها وقال ابو عبيد رجل مدله اذا كان ساهي القلب ذاهب العقل وقال غيره رجل مدله ومدله بمعنى واحد ورجل داله ودالهة ضعيف النفس

لهد قال الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر والمعير الملهد الذي اصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فاورثته داء يشد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت

تطعم الجيئل الملهد من الكوم • ولم تدع من يشيط الجزورا

قلت الملهد من الابل الذي لهد ظهره او جنبه حمل ثقيل اي ضغطه او شدخه فورم حتى صار دبرا

وإذا الهد

واذا الهد البعير اخلي ذلك الموضع من بدادي القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يخل عنه تفتحت اللهدة فصارت دبرة ويقال لهدت الرجل الهده لهدا اذا دفعته فهو ملهود ورجل ملهد اذا كان يدفع تدفيعا من ذله ومنه قول طرفة

ذليل باجماع الرجال ملهد

ابو عبيد عن ابي زيد الهدت بالرجل الهادا وانحضت به احضانا اذا ازريت به وانشدنا

تعلم هداك الله ان ابن نوفل • بنا ملهد لو يملك الضلع ضالع

وقال ابن السكيت اللهيدة من اطعمة الاعراب وهي التي تجاوز حد الطريقة والسخينة ويقصر عن العصيدة والسخينة التي ارتفعت عن الحسا وثقلت ان تحسى وقال ابو عمرو الهدت بالرجل الهادا اذا امسكت احدى رجليه وخليت عليه رجلا اخر يغالبه وكذلك اذا وقفت رجلا يخاصمه تلقاه لحنه وتلقنه حجته فقد الهدت به قال والملهد ما يتخذ الابل في صدورها وانشد

تطلع من لهديها ولهد

شمر عن الهوازني رجلا ملهدا اي مستضعف

باب الهاء والدال مع النون

هدن • نهد • هند • دهن • نده •

شمر عن الهوازني قال الهدنة انتقاض عزم الرجل بخبر يأتيه فيهدنه عما كان عليه فيقال انهدن عن ذلك وهدنه خبر اتاه هدنا شديدا وقال الليث المهدنة من الهدنة وهو السكون يقال منه هدنت اهدن هدونا اذا سكنت فلم تتحرك ورجل مهدون وهو البليد الذي يرضيه الكلام يقال قد هدنوا بالقول دون الفعل وانشد

ولم يعود نومة المهدون

ويقال هدن عنك فلانا اي ارضاه الشيء اليسير وروي عن سلمان انه قال ملغاة اول الليل مهدنة لاخره المعنى انه اذا لغا اول الليل فسهر لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلاة ابو عبيد عن ابي عمرو الهدون السكون والهدان الرجل الجافي الاحمق وقال رؤبة

قد يجمع المال الهدان الجافي • من غير ما عقل ولا اصطراف

وقال احوى المهدون

ان العواوير ماكول خطوطها • وذو الكمامة بالاقوال مهدون

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن فقال يكون بعدها هدنة على دخن وجماعة على اقذاء وتفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه واصل الهدنة السكون بعد الهيج ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلت للمهادنة مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال والدخن يفسر في موضعه ويقال هدنت المرأة صبيها اذا اهدأته لينام فهو مهدون وقال ابن الاعرابي هدن عدوه اذا كاده وهدن اذا حمق وقال الليث الهودنات النوق وقال شمر هدنت الرجل سكنته وخدعته كما يهدن الصبي وقال رؤبة

تنقفت تنقنيف امرئ لم يهدن

اي لم يخدع ولم يسكن فيطمع فيه ابو عمرو في كتاب النوادر قال الهيدان والهدان واحد قال والاصل الهدان فزادوا اليا قلت وهو بمعنى الهيدان مثل عيدان النخل النون اصلية واليا زائدة

هند قال الاصمعي وغيره هنيدة مائة من الابل معرفة لا ينصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا يجمع ولا واحد لها من جنسها وقال ابو وجزة

فيهم جياد واخطار مؤثلة • من هنيدة هيمد وارباء على الهند

ويقال هندت فلانة فلانا اذا اورثته عشقا بالمغازلة والملاطفة وانشد

بعدك من هندتني والمنيما

وقال

غرك من هنادة التهنيد • موعودها والباطل الموعود

والتهنيد شحذ السيف وقال

كل حسام محكم التهنيد

قلت والاصل التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندي وهندواني اذا عمل ببلاد الهند واحكم وقال ابن بزرج هندت الرجل تهنيدا اذا ابنته ولاطفته وانشد

راقك من هنادة التهنيد

تقلب عن ابن الاعرابي هنتدا ذا فقر وهند وهنتدا ذا صاح صباح اليومة وقال الليث مستتبر هندت فلانا بقلبه اذا ذهبت به وعن ابيه هند الرجل اذا شتم انسانا شتما قبيحا وهند اذا تشتم فاحتمله وهند من اسما الرجال والنسا ومن اسمايهم هندي وهنّاد ومُهنّد

دهن قال الليث الدهن اسم والدهن الفعل المجاوز والادهان الفعل اللازم ابو عبيد عن الاصمعي وابي عبيدة الدهين الناقة المكيئة القليلة اللبن قال ابو زيد فقد دهنت تدهن دهانة قال ابن السكيت ناقة دهين قليلة اللبن والجمع دُهُن قال المتنخل

تسد بمضرجي المؤنين خثل • حوايه فرج مثلات دهين

قال والدهين من الحلائب الذي لا يكاد يدر احلا واذا الحقبة فهو دهين وقال ودهن الرجل المرجل اذا نافق ودهن غلامه اذا ضربه ابو عبيد عن الفرا كدهته بالعصا وبالدهنة اذا ضربه وهذا انما يقال مستحبا بالعصا وبالسيف اذا ضربه برفق وقال الفرا في قوله عزوجل ودّوا لو تُدهن فيدهنون معناه ودّوا لو تكفر فيكفرون وقال في قوله عزوجل افبهذا الحديث انتم مدهنون اي مكذبون ويقال كافرون وذبحا بموضع حروة والادهان فيه ودّوا لو تلين في دينك فيلينون قال ابو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين في القول من ذلك قوله ودّوا لو تدهن فيدهنون اي ودّوا لو تصانعهم في الدين فيصانعونك وانشد ... ببيت زهير ... قد ... المدهن ... الجبل ما تستنقع فيه الماء وقال الليث الادهان اللين والمداهن المصانع وقال زهير

يرى الجد ادهان وفي العود دزية • وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقال ابو بكر الانباري اصل الادهان الابقاء ويقال ادهن على ... لا تنثني عليه ويقال ما ادهنت الا على نفسك اي ما ابقيت الا ... ويقال ما رهنت ذاك اي ما ... ساكنا والادهان الاسكان وقال في موضع اخر قال بعض اهل اللغة معنى داهن ... وادهن ... الكذب على نفسه وقال في قوله عزوجل افبهذا الحديث انتم مدهنون اي مكذبون وقال الليث المدهن من المطر قدر ما يبل وجه الارض ويقال ... ويقال ابتنت دهينا وقال ابن مقروم

ليبتنزعوا اثرات بني تميم • اذا ظعنوا بانطاء دهينا

وقال غيره الدهان الامطار واحدها دهن وقال الفرا في قوله عزوجل فكانت وردة كالدهان قال شبهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه قال ويقال الدهان الاديم الاحمر وانشد ابن الاعرابي

ومخاصم قاومت في كبد • مثل الدهان فكان لي العذر

قال الدهان الطريق الاملس ها هنا اي قاومته في امر لو ... فثبتت قدمي ولم تثبت قدمك والعذر النجح قال والدهان في القران الاديم الاحمر الصرف وقال ابو اسحاق في قوله عزوجل فكانت وردة كالدهان تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله عزوجل تكون السماء كالمهل اي كالزيت الذي قد اغلي ابو عبيد عن ابي عمرو المداهن نُقَر في رؤوس الجبال يستنقع فيها الماء واحدها مُدْهُن وقال الليث المدهن كان في الاصل مدهن فلما كثر في الكلام ضموه وقال ابن السكيت قال الفرا ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتمل به فهو مكسور الميم نحو مخرز ومقطع ومسن ومخدة الا احرفا جات نوادر بضم الميم والعين وهي مُدهُن ومُسعُط ومُنخُل ومُكحُل ومُنصُل والقياس مدهن ومنخل ومسعط ومكحلة والدهنا في ديار بني تميم معروفة تقصر وتمد والنسبة اليها دهناوي وهي سبعة اجبل في عرضها بين كل جبلين شقيقة وطولها من حزن ينسوعة الى رمل يبرين وهي قليلة الماء كثيرة الكلأ ليس في بلاد العرب مربع مثلها واذا اخصبت ربعت العرب جمعاء ابو زيد الدهان الامطار الضعيفة واحدها دهن يقال دهنها ولية فهي مدهونة والدهان الذي يبيع الدهن

نهد قال الليث النهد في نعت الخيل الجسيم المشرف يقال فرس نهد التعداد نهد القصيري والنهد اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة يقال تناهدوا وناهد بعضهم بعضا والمخرج يقال له النهد يقال هات نهدك قال والمناهدة في الحرب ان ينهد بعض الى بعض وهو معنى نهضوا الا ان النهوض قيام عن قعود والنهود مضي على كل حال النهيدة الزبدة الضخمة وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة فاذا كانت صغيرة فهدة والنهدا من الرمال كالرابية المنتبرة مكرمة تنبت الشجر ولا يبعث الذكر على النهد وتقول نهد الثدي نهودا اذا انتبر وكعب فهو ناهد وقال ابو عبيد اذا نهد ثدي الجارية قيل هي ناهد والثدي الفوالك دون النواهد وقال ابو عبيد ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسيلونه اي نهضوا ونهدت الحوض اذا ملأته حتى يفيض ابو عبيد عن الكسائي انا نهدان

الذي قد علا واشرف وحفافاه قد بلغ حفافيه وكعثب نهد اذا كان ناتيا مرتفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وانشد الفرا

ارايت ان اعطيت نهدا كعثبا • اذاك ام نعطيك هيدا هيدبا

ابن السكيت النهيدة ان يغلى لباب الهبيد وهو حب الحنظل فاذا بلغ اناه من النضج والكثافة ذرّت عليه قميحة من دقيق ثم اكل قال ابو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة وروى ابن السكيت عن ابي عبيدة انه قال اذا قاربت الدلو الملأ فهو نهدها يقال نهدت الملأ قال واذا كانت دون ملئها قيل عرّضت في الدلو وانشد

لا تملأ الدلو وعرّض فيها • فان دون ملئها يكفيها

وكذلك عرقت وقال وضحت واوضحت اذا جعلت في اسفلها موهنة

نده الاصمعي النده الزجر قال وكان يقال للمراة في الجاهلية اذا طلقت اذهبي فلا انده سربك تطلق والاصل فيه انه يقول لها اذهبي الى اهلك فاني لا احفظ عليك مالك ولا ارد ابلك وقد اهملتها لتذهبي حيث شيت وقال الليث النده الزجر عن الحوض وعن كل شي اذا طردت الابل الابل عنه بالصياح وقال ابو مالك نده الرجل ندها اذا صوت وقال ابو زيد يقال للرجل اذا رآه جريا على ما اتى او المراة الجري نواده البكر ابو عبيد عن الاموي الندهة الكثرة في المال وانشد قول جميل

ولا مالهم ذو ندهة فيدوني

وقال ابن السكيت المندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثرة المال

باب الهاء والدال مع الفاء

هدف • فهد • دهف • دفه • مستعملة •

روى شمر باسناد له ان الزبير وعمرو بن العاص اجتمعا في الحجر فقال الزبير اما والله لو كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لي وما يسرني ان لي مثل ذلك بفرتي منك قال شمر قوله اهدفت لي الاهداف الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب يقال اهدف لي الشي فهو مهدف وانشد

ومن بني ضبة كهف مكهف • ان سال يوما جمعهم واهدفوا

قال الاهداف الدنو اهدف القوم اي قربوا وقال ابن شميل والفرا يقال لما اهدفت الى الكوفة نزلت ولما اهدفت لهم تفرقوا وكل شي رايته قد استقبلك استقبالا فهو مهدف ومستهدف وقال النابغة

واذا طعنت طعنت في مستهدف • رابي المجسة بالعبير مقرمد

اي مرتفع منتصب وقد استهدف اي انتصب ومن ذلك اخذ الهدف لانتصابه لمن يرميه وقال الزفيان السعدي يذكر ناقته

ترجو اجنبار عظمها اذا رجعت • فامرعت لما اليك اهدفت

اي قربت ودنت وفي النوادر يقال جات هادفة من ناس وداهفة وجاهشة ودعا جشة وهابشة وهايشة ويقال هل هدف اليكم هادف او هبش هابش يستخبره هل حدث ببلده احد سوى من كان به وقال الليث الهدف العرض والهدف من الرجال الجسيم الطويل العنق العريض الالواح ويقال اهدف لك السحاب او الشي اذا انتصب والهدف كل شي عريض مرتفع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بهدف مائل او صدف مائل اسرع المشي قال ابو عبيد قال الاصمعي الهدف كل شي عظيم مرتفع وقال غيره به شبه الرجل العظيم فقيل له هدف وانشد

اذا الهدف المعزال صوّب راسه • واعجبه ضفو من الثلة الخطل

قال والصدف نحو من الهدف قال ابو سعيد في قوله اذا الهدف المعزال هذا راعي ضان جعله هدفا لانه ياوي اليه وهذا ذم للرجل اذا كان راعي ضان ويقال احمق من راعي ضان قال ولم يرد بالخطل استرخاء اذنها وانما اراد بالخطل الكثيرة تخطل عليه وتتبعه قال وقوله المعزال الرجل العظيم حظا وفي حديث عايشة بنت عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فصدفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اصدف عنك يقال لكل شي دنا منك وانتصب لك واستقبلك

فقد اهدف لك الشيء واستهدف ومنه اخذ الهدف لانتصابه قال النضر ما رفع وبني من الارض والنضال
والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والغرض ما ينصب شبه غربال او حلقة وقال في موضع آخر
الغرض الهدف ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة يقال اهدف لك الصيد فارمه
واكثب واعرض مثله وقال عبد الرحمن بن ابي بكر لابيه لقد اهدفت لي يوم بدر فصدفت
عنك فقال لو انك اهدفت لي لم اصدف عنك ابن الفرج قال الاصمعي عذفة وغذفة وهذفة
وهذف بمعنى قطعة قال وقال عقبة رايت هذفة من الناس اي فرقة وفي النوادر رايت هادفة
من الناس وداهفة بمعنى واحد ويقال ابل داهفة اي مغيبة من طول الشبه وقال ابو صخر
الهذلي

فما قدمت حتى تواتر سيرها • وحتى انيخت وهي داهفة دبر

دهف اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدالفة الغريب قلت كانه بمعنى الداهف
والهادف

فهد قال الليث الفهد معروف وجمعه فهود وثلاثة افهد وقال ابو عبيد الفهدتان ناصكا الغزل
لحمتان تكتنفانه وقال غيره فهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين وهما الخششاوان
والفهد مسمار يشمر به واسط الرحل وانشد

مضبر كانما زبيره • صرير فهد واسط صريره

يصف صريف نابي الفحل بصرير هذا المسمار قال خالد واسط الفهد مسمار يجعل في واسط الرحل
اللحياني غلام فوهد وثوهد اذا كان ممتليا ووصفت امراة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج
اسد فوصفته وجها باللين والسكون اذا كان معها في البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم فيقال
انوم من فهد فشبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا راى عدوه ويقال للذي يعلم الفهد الصيد فهاد
ابو عمرو الغلهد والفوهد الغلام السمين الناعم قد راهق الحلم وفي النوادر يقال فهد فلان لفلان
وفأد وهمد اذا عمل في امره عملا جميلا

باب الهاء والدال مع الباء

هدب • هبد • بده • دبه • مستعملة

قال الليث الهدبة اغصان الارطى ونحوها مما لا ورق له وجمعه اهداب والواحدة هدبة
والهدب مصدر الاهدب والهدباء وقد هدبت هدبا اذا تدلى اغصانها من حواليها ورجل اهدب
طويل اشفار العين كثيرها قلت كانه اراد باشفار العين الشعر النابت على حروف الاجفان وهو غلط
انما شفر العين منبت الهدب في حرف الجفن وجمعه اشفار وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا
حط الله عنه هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة ومنه هدبة الثوب وقال الليث الهداب اسم
يجمع هدب الثوب وهدب الارطى وقال العجاج يصف ثورا وحشيا

وشجر الهداب عنه فجفا • بسلهبين فوق انف اذلفا

والواحدة هدابة وهدبة وقال الشاعر

مناكبه امثال هدب الدرانك

ويقال هدبة وهدب قال ذو الرمة

اعلى ثوبه الهدب

واهدب الشجر اذا خرج هدبه وقد هدب الهدب يهدبه اذا اخذه من شجره وقال ذو الرمة

على جوانبه الاسباط والهدب

والهدب جزم ضرب من الحلب يقال هدب الحالب الناقة يهدبها هدبا اذا حلبها قال ذلك ابن
السكيت وقد هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها والهدب من ورق الشجر ما لا عير لها
نحو الاثل والطرفاء والسمر قلت يقال هدب وهدب لورق الشجر مثل السمر والارطى وما لا
عير له وفي الحديث ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها معنى يهدبها اي يجنيها ويقطعها كما يهدب
الرجل هدب الغضا والارطى قلت والعبل مثل الهدب سواء وقال الليث هيدب السحاب اذا رايت
السحابة تتسلسل في وجهها للودق فانصب كانه خيوط متصل وكذلك هيدب الدمع وانشد

بدمع ذي حزازات على الخدين ذي هيدب

ابو عبيد عن الاصمعي الهيدب السحاب الذي يتدلى ويدنو مثل هدب القطيفة ابو عبيد الهيدب
العبام من الاقوام الثقيل وانشد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام • سقبا مجللا فرعا

وقال غيره الهيدب ركب المراة اذا كان مسترخيا لا انتصاب له شبه بهيدب السحاب وهو
ما تدلى من اسافله الى الارض ولم اسمع الهيدب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت
الذي احتج به الليث مصنوع لا حجة به وبيت عبيد يدل على ان الهيدب من نعت السحاب
وهو قوله

دان مسف فويق الارض هيدبه

وقال الليث يقال للبد ونحوه اذا طال زئبره اهدب وانشد

عن ذي درانيك ولبد اهدبا

وهدبة من اسماء الرجال

هبد قال الليث الهبد كسر الهبيد وهو الحنظل ومنه يقال تهبد الرجل والظليم اذا اخذ
الهبيد من شجره وقال

خذي حجريك فادّقي هبيدا • كلا كلبيك اعيا ان يصيدا

كان قائل هذا الشعر صيادا اخفق فلم يصد فقال لامرأته عالجي الهبيد فقد اخفقنا وانشد
ابو الهيثم

سُرّ بعكاشي الهبابيد شربه • وكان لها الاخفى خدينا يزايله

قال عكاشي الهبابيد ما يقال له هبود تجمع ما حوله والاخفى اسم موضع ابو عبيد الهبيد
الحنظل ويقال حب الحنظل وهبود اسم فرس لابن لبنى قريع وقال

وفارس هبود اشاب النواصيا

قال ابو الهيثم هبيد الحنظل شحمه ويقال للظليم هو يتهبد اذا استخرجه لياكله قلت
يقال اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فاكل هبيده واهتبد الرجل اذا عالج الهبيد وهبد تهبيدا اذا اطعمه
الهبيد وهبيد الحنظل حب حنظله يستخرج وينقع ثم يستخرج الماء الذي انقع فيه حتى تذهب
مرارته ثم يصب عليه شيء من الودك وتذر عليه شيء من الدقيق ويتحسى قال ابو عمرو الهبيد
هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعلت فيه
عصيدة يقال منه رايت قوما يتهبدون والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه

بده ابو العباس عن ابن الاعرابي بده الرجل اذا اجاب جوابا سديدا على البديه وقال الليث
البده ان يستقبل الانسان بامر مفاجأة والاسم البديهة في اول ما يفاجأ به تقول بادهني مبادهة
اي باغتني مباغتة قال والبداهة البديهة في اول جري الفرس تقول هو ذو بديهة وذو بداهة
قلت بداهة الفرس اول جريه وعلالته جري بعد جري وقال الاعشى

الا بداهة او علالة سابح نهد الجزارة

دبه ثعلب عن ابن الاعرابي دبه الرجل اذا وقع في الدبه وهو الموضع الكثير الرمل ودبه اذا لزم الدبه وهي
طريقة الخير

باب الهاء والدال مع الميم

هدم • مهد • دمه • مده • مستعملات

قال الليث الهدم قلع المدر يعني قلع البيوت وهو فعل مجاوز والفعل اللازم منه الانهدام والهدم
الخلق البالي وجمعه اهدام وقال ابو عبيد الهدم الشيخ الذي قد انحطم مثل الهرم قال وسمعت
الاصمعي يقول للناقة اذا اشتدت ضبعتها وهوسها قد هدمت تهدم هدما فهي هدمة
وقال الفراء الهدمة الناقة التي تقع من شدة الضبعة وانشدنا

بينما هدبو ضبع هواس

وقال الليث الناب المتهدمة والعجوز المتهدمة الفانية الهرمة الحراني عن ابن السكيت قال
الهدم ما تهدم من البير من نواحيها في جوفها وانشد ابو زيد الانصاري

تمشي اذا زجرت عن سوأة قدما • كانها هدم في الجفر منقاض

وفي الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم
حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اظهرك واعزك ان ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك هكذا رواه بالفتح قال وهذا
في النصرة والظلم يقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وانشد بني العقيلي

دما طيبا يا حبذا انت من دم

وكان ابو عبيدة يقول الهدم الهدم واللدم اللدم اى حرمتى مع حرمتكم وبيتى مع بيتكم وانشد

ثم الحقى بهدمى ولدمى

اى باصلى وموضعى واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما والمهد وهو هدم وسمى منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره يجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدمه فكانه قال مقبرى مقبركم اى لا ازال معكم حتى اموت عندكم واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال من هو فى الحلف دمى دمك ان قتلنى انسان طلبت بدمى كما تطلب بدم وليك الى ابن عمك والحيف وهدمى هدمك اى من هدم لى عزا وشرفا فقد هدمه منك وكل من قتل وليى فقد قتل وليك ومن اراد هدمك فقد قصدنى بذلك قلت ومن رواه الدم الدم والهدم الهدم فهو على قول الحليف

تطلب بدمى وانا اطلب بدمك ❊ وما هدمت من الدماء هدمت

اى ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوت عنه وتركته ويقال انهم اذا اختلفوا قالوا هدمى هدمك ودمى دمك وترثنى وارثك ثم نسخ الله بايات المواريث وما كانوا يشترطونه من الميراث فى الحلف وقال ابن شميل الهمد ومنه الدمنة من الدين ورجل هدم احمق بحنته انشد ابو حاتم

ستغيث ابا المختار من داء بطنه ❊ بهمد ومنه تنبى ظهور الشراسيف

قال المهدومة من الرثية وقال ابو عبيدة قال التهام اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رثية مذكرة طيبة لا فلق ولا منذفرة سمهجة ليثة وقال ابو زيد الهدمة المطرة الخفيفة وارض مهد ومنه اى ممطورة وقال ابو سعيد هدم فلان ثوبه وردمه اذا رقعه رواه ابن الفرج عنه وقال شمر قال احمد بن الحريش لا هدم مان الذين هدم عليك بناء او تخرج فى بير او اهوية وفى الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اى من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه

دهم قال الليث الادهم الاسود ويقال دهمة شديدة واذهام الزرع اذا علاه السواد ريا وقال الفراء فى قول الله عز وجل مدهامتان يقول خضراوان يضرب خضرتهما الى السواد وكل نبت اخضر فتمام خضرته وريه ان يضرب الى السواد وقال الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا اى جاؤونا بمرة جماعة ودهمهم امرا اذا غشيهم فاشيا وانشد

جيشا يدهم يدهم الدهوما

وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اى اشتدت ولما نزل قوله عز وجل عليها تسعة عشر قال ابو جهل ما يستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحد منهم اى وانتم العدد الكثير وسيق بعض العرب الى عرفة فقال اللهم اغفر لى قبل ان يدهمك الناس وفى حديث اخر من اراد اهل المدينة بدهم اى بغايلة وامر عظيم وجيش دهم اى كثير وانتكم الدهماء يقال اراد الدهماء السوداء المظلمة ويقال اراد بذلك الداهية يذهب الى الدهيم اسم ناقة وقال ابن السكيت يقال دهمهم الامر ودهمتهم الخيل قال وقال ابو عبيدة ودهمهم يدهمهم لغة وقال الليث الدهماء الجماعة من الناس ابو عبيد عن الكسائى يقال دخلت فى خمر الارض اى فى جماعتهم وكثرتهم وفى دهماء الناس ايضا مثله وقال

دفدناك فقدناك الربيع ولينتا ❊ فذيناك من دهمائنا بالوف

قال الليث الدهماء القدر والدهماء سحنة الرجل والدهماء بغلة ابن شميل الدهماء السوداء من القدور وقد دهمتها النار وقال حذيفة وذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى بالرضف قال ابو عبيد قوله الدهيماء نراه اراد الدهماء فصغرها قال شمر اراد بالدهماء السوداء المظلمة ومثله حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا فالمظلمة مثل الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهيماء الى الدهيم وهى الداهية وقيل للداهية دهيم لان ناقة كان يقال لها الدهيم غزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصار مثلا فى كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابى يروى عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان بن مجالد خرجوا فى طلب بن لهم فلقيهم كثيف ابن زهير فضرب اعناقهم ثم حمل رؤسهم فى جوالق وعلقه فى عنق ناقة يقال لها الدهيم وهى ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها فى الابل فراحت على الزبان فقال لما راى الجوالق اظن بنى صاد وابيض نعام ثم اهوى بيده فادخلها الجوالق فاذا راس فلما رآه قال اخر البز على القلوص فذهبت مثلا وضرب العرب الدهيم مثلا فى الشر والداهية وقال الراعى يذكر جور السعاة

كتب الدهيم من العداء لمسرف ❊ عاد يريد خيانة وغلولا

وقال الكميت

امداله مثلا لا ابصبح بيوتكم ❊ بجرثكم حمل الدهيم وما تزنى

وهذا البيت حجة لما قال المفضل هو يقال لهدمته ودهدمته بمعنى واحد قال العجاج

وما سؤال طلل وارسم ❊ والنوى بعد عمده المتهدم

يعنى الحاجز حول البيت اذا تهدم وقال

غير ثلاث فى المحل صيم ❊ رواثم وهن مثل الروثم

بعد البلى مثل الرماد الادهم

ابو عبيد عن الاصمعى الوطاة الدهماء الجديدة والغبراء الدارسة وانشد قول ذى الرمة

سوى وطاة دهماء من غير جعدة ❊ ثنى اختها فى غرز كبداء ضامر

وقال غيره ربيع ادهم حديث العهد بالحى واربع دهم وقال ذو الرمة

الا لا ليبع الدهم اللواتى كانها بقية وحى فى بطون الصحائف

ابو عبيد عن ابى زيد النعجة الدهماء هى الحمراء الخالصة الحمرة قال وقال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شى من البياض فهو ادهم وناقة دهماء وفرس ادهم بهيم اذا كان اسود لا شية فيه عمرو عن ابيه اذا كان الغيد من حشب فهو الادهم والفلق قال والمتدام والمندام والمند ترهو المحبوس المدابون

همد شمر الهامدة الارض المسنتة وهمودها ان لا يكون فيها حياة ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر والرماد الهامد المتلبد البالى بعضه فوق بعض وهمدت اصواتهم اى سكنت وهمد شجر الارض اى بلى وذهب وهمد الثوب يهمد همودا وذلك من طول الطى تحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى قال ابن السكيت همد الثوب يهمد همدا اذا بلى وقال الليث الهمود الموت كما همدت ثمود وربما قالوا هامد قد تلبد وتغبر ابو عبيد عن الاصمعى قال همدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفيت البتة فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب الليث ثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وارض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا يبس متحطم قال والهامد من الشجر اليابس ويقال للهامد همد يقال اخذنا المصدق بالهميد اى بمامات الغنم وقال ابن شميل الهميد المال المكتوب على الرجل فى الديوان فيقال لها نواصدقته وقد ذهب المال يقال اخذنا الساعى بالهميد ابو عبيد عن الاصمعى الاهماد السرعة فى السير والاهماد الاقامة بالمكان وانشد فى السرعة

ما كان الا طلق الاهماد

وانشد فى الاقامة

لما رانى راضيا بالاهماد ❊ كالمكرن المربوط بين الاوتاد

وهذا من باب الاضداد وقال ابن بزرج اهمد وافى الطعام اى اندفعوا فيه وقال اهمد الكلب اى اخضر

مهد قال الليث المهد للصبى وكذلك الموضع يهيا لينام فيه الصبى قال والمهاد اجمع من المهد كالارض جعلها الله مهادا للعباد وجمع المهاد مهد وثلاثة امهدة وفى قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اى يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت اى جعلت مكانا وطيا سهلا ويقال مهدت لنفسى خيرا اى هيأته ووطاته وقال ابو النجم

وامتهد الغارب فعل الدمل

قلت اصل المهد التوثير ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال النضر المهد من الارض ما انخفض فى سهولة واستواء وقال ابو زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروفا وروى ابن هانى عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذاك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها ايضا للمسى اليه حين يطلب معروفه

مده قال الليث المده يضارع المدح الا ان المده فى نعت الجمال والهيئة والمدح فى كل شى عام قال روبة

لله در الغانيات المده

وقال غيره المده والمدح واحد وابدلت الحاء هاء وفلان يتمده بما ليس فيه ويتمدحه كانه يطلب بذلك مدحه وانشد ابن الاعرابى

تمدحى ما شئت ان تمدحى ❊ فلست من هوى ولا ما اشتهى

وقال النضر عن الخليل بن احمد مدهته فى وجهه ومدحته اذا كان غايبا

دمه قال الليث الدمه شدة حر الرمل وانشد

ظلت على شرف في دامنة ... دنيي كانه من اوار الشمس مرعول
قال ويقال ادعومة الرمل

ابواب الهاء والتاء

باب الهاء والتاء مع الظاء . باب الهاء والتاء مع الذال

باب الهاء والتاء مع الثاء

اهمله الليث وفيها وجه مستعمل قال ابن بزرج ما انت في ذلك الامر بالمتهاهت ولا المتهوت اى بالداعي ولا المدعو قلت ورواه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي وانشد
واختلط داعيك الى شكات ... من البكاء الحق والتهات

باب الهاء والتاء مع الراء

هتر . تره . هرت . تهر . مستعملة

قال الليث من الهتر العرض يقال رجل مستهتر لا يبالي ما قيل فيه وما يشتم به واهتر الرجل اذا فقد عقله من الكبر يقال رجل مهتر قلت قوله الهتر من الهتر العرض غير محفوظ والمعروف ان هذا الهتر الا ان يكون منقولا كما قالوا جذب وجبذ واما الاستهتار فهو الولوع بالشي والافراط فيه حتى كانه اهتر اى خرف وروى ابو عبيد عن ابي زيد انه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل اهتر فهو مهتر والاستهتار مثله وقال الاصمعي الهتر السقط من الكلام والخطا فيه يقال منه رجل مهتر وقال ابن الاعرابي رجل مهتر من كبر ومرض وحزن قال والهتر بضم الهاء ذهاب العقل وقال ابن الاعرابي في قوله فلان يهاتر فلانا معناه يسابه بالباطل من القول قال ابو العباس وهذا قول ابي زيد وقال غيره المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا واهتر الرجل فهو مهتر اذا اولع بالقول في الشي واستهتر فلان فهو مستهتر اذا ذهب عقله فيه وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه بالباطل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانان يتهاتران وفي الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله عز وجل قال والمفردون الشيوخ الهرمى الذين مات اترابهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم قال ومعنى اهتروا في ذكر الله اى خرفوا وهم يذكرون يقال خرف في طاعة الله اى خرف وهو يطيع الله قال والمفردون يجوز ان يكون عني بهم المتفردون المتخلون بذكر الله والمستهترون المولعون بالذكر والتسبيح في حديث ابن عمر اللهم اني اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل قال ابو زيد ومن امثال العرب في الداهي المنكر انه لهتر اهتار وانه لصل اصلال قال ويقال تهاتر القوم تهاترا اذا ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا وقال الليث التهاتر من الحمق والجهل وانشد

ان العزاري لا ينفك مغتلما ... من التواكة تهتارا بتهتار

قال يريد التهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دهدار بدهدار وذلك انهم من يجعل بعض التاءات في الصدر دالا نحو الدرياق فلغة في الترياق والدخريص لغة في التخريص ومما معربان ابو عبيد الهتر العجب قال اوس

تراجع هترا من تماضر هاترا

ابو العباس عن ابن الاعرابي الهتيرة تصغير الهترة وهي الحمقة المحكمة وفي الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان

تهر قال التيهور موج البحر اذا ارتفع وقال الشاعر

كالبحر يقذف بالتيهور تيهورا

والتيهور ما بين قلة الجبل واسفله قال بعض الهذليين

فطلعت من شمراخه تيهورة ... شماء مشرفة كراس الاصلع

تلت التيهور يفعول من الوهر قلبت الواو تاء واصله ويهور في حديث مرفوع سبق المفردون قال وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فياتون يوم القيامة خفافا قلت معناه انهم كبروا في طاعة الله وكبرت اسنانهم وفنوا في تفسيره في حديث اخر هم الذين استهتروا في ذكر الله عز وجل اى اولعوا به يقال استهتر بامر كذا وكذا اى اولع به

تره قال الليث الترهات البواطل من الامور وانشد

وحقه ليست بقول الترة

ويقال واحد الترهات وقال شمر واحدة الترهات ترهة وهي الاباطيل

هرت قال الليث الهرت هرتك الشيء في نحو الاذن والهرت مصدر الاهرت تقول اسد اهرت واسد هريت الشدق من مهروت ومهرت والمهرت ان تشق شيئا ثم توسعه بذلك ابو عبيد عن ابي زيد هرت عرضه وهرطه وهرده اذا طعن فيه لغات كلها يقال هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال هرت الشقشقة ومنه قول ابن مقبل

هرت الشقاشق ظلامون للجزر

ابو زيد يقال للمراة المفضاة الهريت والاتوم والهريت من الرجال الذي لا يكتم سرا ويتكلم بالقبيح وفي الحديث انه اكل كتف شاة مهرتة ومسح يده فصلى لحم مهرت ومهرد اذا نضج

باب الهاء والتاء مع اللام

استعمل من وجوهه هتل . هلت . تله

ابن السكيت عن الاصمعي هتلت السماء وهتنت وهي الهتلان والهتنان وقال العجاج

عن زمنه وهو معطي الاسهال ... ضرب السواري متنه بالتهتال

ونحو ذلك قال اللحياني قال ومن سحاب هتل وهتن وهو الهتلان والهتنان

تله في النوادر تلهت كذا وتلهت اى ضللته اى نسيته وقال الليث فلان متلهه اى متلفه والتله لغة في التلف وانشد

به تمطت غول كل متله

يعني متلف وقال غيره التله الحيرة يقال تله يتله تلها ورايته يتتله اى يتردد متحيرا وانشد ابو سعيد بيت لبيد

بانت تتله في نهاء صعائد

ورواه غيره تبلد وقيل اصل التله بمعنى الحيرة الوله قلبت الواو تاء وقد وله يوله وتله يتله وقيل كان في الاصل يتله باتله فادغمت الواو في التاء فقيل اتله يتله ثم حذفت الواو التاء فقيل تله يتله كما قالوا تخذ يتخذ وتقى يتقي والاصل فيهما اتخذ يتخذ واتقى يتقي وقيل تله كان اصله دله

هلت ابو عبيد عن الاصمعي هلتي شجرة على فعلى وهو كنبات الصليان الا ان لونه الى الحمرة وقال ابن الفرج سمعت واقعا يقول انهلت يعدو وانسلت يعدو قال وقال الفراء سلته وهلته وقال اللحياني سلت الدم وهلته اى قشره بالسكين

باب الهاء والتاء مع النون

هتن . تهن . نهت . مستعملة

هتنت السماء وهو الهتنان وعين هتون الدمع

نهت يقال نهت الاسد في زئيره ينهت قال الليث وهو صوت دون الزئير ابو عبيد عن الاصمعي النهيت مثل الزحير والطحير وقد نهت ينهت

تهن اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي تهن يتهن تهنا فهو تهن اذا نام وفي الحديث ان بلالا اتهن اى نايم

باب الهاء والتاء مع الفاء

هتف . هفت . تفه . مستعملة

قال الليث الهتف الصوت الشديد تقول هتف يهتف هتفا والحمامة تهتف والهتاف الصوت وسمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا قال ابو زيد يقال هتف بفلان اذا دعوته وهتفت بفلان اى مدحته وفلانة يهتف بها اى تذكر بجمال

هفت قال الليث الهفت تساقط الشى قطعة بعد قطعة كما يهفت الثلج ونحو ذلك وانشد

كان هفت القطقط المنثور

ويقال تهافت القوم تهافتا اذا تساقطوا موتا وتهافت الثوب اذا تساقط بلى وتهافت الفراش فى النار اذا تساقط وقال الراجز يصف خلا

يهفت عنه زبدا وبلغما

وقال الليث حب منفوت اذا صار الى سعة القدر وانتفخ سريعا قلت والهفت من الارض مثل الهجل وهو الجو المطمئن فى سعة وسمعت اعرابيا يقول رايت جمالا ايبها ذرنيبه ذلك الهفت والهفت عن المطر الذى يتبرع امتلاله وكلام هفت اذا كثر بلا روية فيه ثعلب عن ابن الاعرابى الهفت الحمق الجيد وابو عبيد عن الاحمر الهفات اللقاق الاحمق

تفه قال الليث التافه الشى الخسيس القليل وقد تفه الشى يتفه تفها فهو تفه وتافه ورجل تافه العقل اى قليله وفى حديث ابن مسعود ووصفه القرآن انه لا يتفه ولا يتشان قال ابو عبيد قال ابو عمرو فى قوله لا يتفه وهو من الشى التافه وهو الخسيس الحقير ومنه قول ابراهيم نحو منها دة العبد فى الشى التافه وقوله لا يتشان اى لا يخلق على كثرة الترداد من الشى وهو استشاء الخلق والاطعمة التفهة التى ليس فيها طعم حلاوة او حموضة او مرارة ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها

باب الهاء والتاء مع الباء

هبت . بهت

قال الليث الهبت حمق وتدليه يقال هبت الرجل فهو مهبوت لا عقل له وفيه هبتة شديدة وفى حديث عمران عثمان بن مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندى منزلة فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم قال ابو عبيد قال العترا هبته الموت عندى معناه منزلة يعنى طاطاه ذلك عندى وحط من قدره وكل محطوط شيئا فقد هبت به فهو مهبوت قال وانشدنى ابو الجراح

واخرق مهبوت التراقى مصعد . البلاعيم رخو المنكبين عناب

قال فالمهبوت التراقى المحطوطها الناقصها وقال الكسائى يقال رجل فيه هبتة للذى فيه كالغفلة وليس بمستحكم العقل ابو عبيد عن الاصمعى الهبيت الذاهب العقل وقال طرفة

فالهبيت لا فؤاد له . والثبيت قلبه قيمه

ثعلب عن ابن الاعرابى الهبيت الذى به الخولع وهو الفزع والتبلد وقال عبد الرحمن بن عوف فى امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما يعنى المسلمين يوم بدر اى ضربوهما حتى قتلوهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قولهم فهبتوهم بالسيوف اى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره يهبته هبتا

بهت قال الليث البهت استقبالك اخاك بامر تقذفه به وهو منه برى والاسم البهتان والبهت كالحيرة راى شيئا فبهت ينظر نظر المتعجب وانشد

اان رايت هامتى كالطست . ظللت ترمين بقول بهت

قال الليث البهت حساب من حساب النجوم وهو مسيرها المستوى فى يوم قلت وما اراه عربيا ولا احفظه لغيره ابو عبيد عن الاصمعى بهت وعرس وبطر اذا دهش وقال الزجاج فى قوله عز وجل فبهت الذى كفر اى انقطع وسكت متحيرا عنها ويقال بهت الرجل بهتا اذا انقطع ويقال بهذا المعنى بهت وبهت ويقال بهت الرجل ابهته اذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل اتاخذونه بهتانا واثما مبينا قال ابو اسحاق البهتان الباطل الذى يتحير من بطلانه وبهتانا موضع المصدر وهو حال المعنى اتاخذونه مباهتين واثمين وقوله عز وجل ولا ياتين ببهتان يفترينه اى لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية وقال الزجاج فى قوله عز وجل بل تاتيهم بغتة فتبهتهم قال

تحيرهم

تحيرهم حين تفاجئهم بغتة يقال بهته اى حيره

باب الهاء والتاء مع الميم

استعمل من وجوهه . هتم . تمه . تهم . متة

قال الليث الهتم كسر الثنية او الثنايا من الاصل والنعت اهتم وهتماء والهتماء من المعزى التى انكسرت ثنيتها ابو زيد هتمت فاه هتما اذا كسرت اسنانه واقتمنه اذا كسرت بعض سنه وانتثرت فى الغنم حتى تفهم وهتم وتشرة

تمه ابو عبيد عن الاموى تمه يتمه تمها اذا تغير كهود هن تمه وعن ابى الجراح تمة اللحم يتمه تمها وتماهة مثل الزهومة شمر تمه وتهم بمعنى واحد وفى سميت تهامة الليث تمه اللبن تغير طعمه وشاة متماة يتمه لبنها ريث ما يحلب

تهم قال الليث تهامة اسم مكة والنازل فيها متهم واخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى قال سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد اتهمت قال الرياشى والعور تهامة وارض تهمة شديدة الحر قال وتبالة من تهامة وفى الحديث ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انظر بطن وادى لا منجد ولا متهم فتمعك فيه فلم يزد الوضح حتى مات فالمتهم الذى ينصب ماؤه الى تهامة واتهم الرجل اذا اتى تهامة ويقال رجل تهام وامرءة تهامية اذا انتسبا الى تهامة ويقال ابل متاهيم ومتاهم تاتى تهامة وانشد ابن السكيت

الا انها هاما تهامة متاهيم . وانها متلجد متاهيم

وذكر الزيادى عن الاصمعى ان التهمة الارض المنصوبة الى البحر وكانها مصدر من تهامة قال والتهائم المنصوبة الى البحر وقال المبرد اما قالوا رجل تهام فى النسبة لان الاصل تهمة فلما زادوا الفا خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان اذا انتسبوا الى اليمن خففوا لما زادوا الفا ويقال تهم البعير تهما وهو ان يستنكر المرعى ولا يستمريه وتسوء حاله وقد تهم ايضا وهو تهم اذا اصابه حرو فهزل

متة الليث المتة التمته فى الباطل والغواية وقال روبة

بالحق والباطل والتمته

وقال غيره التمته اصله التمدد وهو التمدح وقد تمده اذا تمدح بما ليس فيه قال روبة

تمتهى ما ليس بك اذ تمتهى

وقال المفضل التمته طلب الثناء بما ليس فيه

ابواب الهاء والظاء

باب الهاء والظاء مع الذال، باب الهاء والظاء مع التاء

اهملت وجوهها

باب الهاء والظاء مع الراء

استعمل من وجوهها . ظهر

قال الليث الظهر خلاف البطن من كل شى وكذلك الظهر من الارض ما غلظ وارتفع والبطن ما رق واطمان والظهر الركاب التى تحمل الاثقال فى السفر ويقال الطريق البر طريق الظهر وذلك حيث يكون مسلك فى البر ومسلك فى البحر ويقول المدبر للامر قلبت الامر ظهرا لبطن والظهر ساعة الزوال ولذلك يقال صلاة الظهر والظهيرة حد انتصاف النهار قلت هما واحد قال الاصمعى يقال اتانا بالظهيرة واتانا ظهرا بمعنى ويقال اظهرت بالرجل اذا دخلت فى حد الظهر قال الفراء فى قول الله عز وجل واتخذتموه وراءكم

ظهريا يقول تركتم امر الله وراء ظهوركم يقول عظمتم امر رهطي وتركتم تعظيم الله وخوفه ابو عبيد عن
الاصمعي البعير الظهري هو العدة للحاجة ان احتيج اليه وقال غيره عنه يقال اتخذ معك بعيرا
او بعيرين ظهريين اي عدة والجميع ظهاري وظهارى وبعير ظهير بين الظهارة اذا كان شديدا وقال
الليث الظهير من الابل القوي والظهر صحيحه والفعل ظهر ظهارة واخبرني المنذري عن ثعلب عن
ابن الاعرابي في سال واديهم درأ من غير مطر ارضهم وسال واديهم ظهرا من مطر ارضهم قلت واحسب
الظهر بالضم اجود لانه انشد

ولو درى ان ما جاهرتني ظهرا • ما عدت ما لألأت اذنابها الفور

ابن بزرج اوثقه الظهارية اي كتفه وقال الاصمعي هو ابن عمه دنيا فاذا تباعد فهو ابن عمه
ظهرا بجزم الهاء واما الظهرة فهو ظهر الرجل وانصاره بكسر الظاء وانشد

الهفي على عز عزيز وظهرة • وظل شباب كنت فيه فادبرا

ابن بزرج اوثقه الظهارية الليث رجل ظهري من اهل الظهر ولو نسبت رجلا الى الظهر لكوفة
لقلت ظهري وكذلك لو نسبت جلدا الى الظهر لقلت جلد ظهري قال والظهري الشيء تنساه
وتغفل عنه ويقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب والظهر ما غاب عنك قال لبيد

عن ظهر غيب والانيس سقامها

قال وظهر الغيب حفظه من غير كتاب تقول قرأته ظاهرا واستظهرته وقال الفراء في قوله
عز وجل واتخذتموه وراءكم ظهريا اي واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك
وذلك لا ينجيكم من الله تعالى ذكره ويقال اتخذ بعيرا ظهريا ويقال للشيء الذي لا يعبأ به قد جعلت
هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله عز وجل واتخذتموه وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه
واما قول الله عز وجل ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها حدثنا السعدي قال حدثنا
ابن عفان قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا
يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة الظاهرة القلب
والفتخة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب الاصمعي فلان قرن الظهر وهو الذي يأتيه
من ورائه ولا يعلم وقال ذلك ابن الاعرابي وانشد

فلو كان قرني واحدا لكفيته • ولكن اقران الظهور مقاتلي

وقال الاصمعي يقال هاجت ظهور الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يبس بقلها
وقال الفراء في قوله عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال يريد اعوانا فقال ظهير ولم
يقل ظهراء ولو قال قائل ان الظهير لجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كان صوابا ولكن حسن
ان يجعل الظهير للملائكة خاصة لقوله والملائكة مع نصرة هؤلاء ظهير وقال الزجاج والملائكة
بعد ذلك ظهير في معنى ظهراء اراد والملائكة ايضا نصار النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره ومثل
ظهير في معنى ظهراء قول الشاعر

ان العواذل ليس لي بامير

يعني لسن لي بامراء واما قول الله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا
لاعداء الله تعالى وقوله عز وجل وظاهروا على اخراجكم اي عاونوا وقوله تظاهرون عليهم اي تتعاونون
والملائكة بعد ذلك ظهير اي ظهراء اي اعوان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال وحسن اولئك رفيقا
اي رفقاء قال الشاعر

ان العواذل لسن لي بامير

اي بامراء فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وعلى
السطح وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ومعارج عليها يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج فاصبحوا
ظاهرين اي غالبين وقول الله عز وجل الذين يظاهرون وقرئ يظاهرون وقرئ يظهرون فالاصل
يتظهرون والمعنى واحد وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي وكانت العرب تطلق في الجاهلية
بهذه الكلمة فلما جاء الاسلام نهوا عنها واوجبت الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار واصله
مأخوذ من الظهر وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج
وهذه اولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة اذا غشيت فكانه اذا قال انت
علي كظهر امي اراد ركوبك للنكاح علي حرام كركوب امي للنكاح فاقام الظهر مقام الركوب لانه مركوب
واقام الركوب مقام النكاح لان الناكح راكب وهذا من لطيف الاستعارة للكناية ويقال ظاهر فلان
فلانا اذا عاونه وقال الاصمعي ظهر فلان بحاجة فلان اذا جعلها بظهر ولم يخف لها ويقال
ظاهر فلان بين ثوبين وبين درعين اذا طارق بينهما ابو عبيد عن ابي زيد الظهرة ما في البيت

من المتاع والثياب وقال ابن الاعرابي الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد سلمة عن الفراء
فلان بين ظهرينا وظهرانينا وبين اظهرنا بمعنى واحد ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ابو
عبيد عن الاصمعي لقيته بين الظهرانين في اليومين او في الايام قال وبين الظهرين مثله
وقال غيره يقال رأيته بين ظهراني الليل يعني بين العشاء الى الفجر وقال الاصمعي يقال
جاء فلان مظهرا اذا جاء في الظهيرة ويسمى الرجل مظهرا لانه جاء في الظهيرة وقال ابن
فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر الظاهرة التي ترد كل يوم نصف
النهار وتصدر عند العصر يقال شاؤهم ظواهر لثعلب عن ابن الاعرابي الظاهرة ان ترد كل
يوم ظهرا قال وظاهرة الغب هي للغنم لا تكاد تكون للابل قال وظاهرة الغب اقصر من الغب
قليلا قال شمر قال الاصمعي الظواهر اشراف الارض يقال هاجت ظواهر الارض وروى النضر
عن ابن عون عن ابن سيرين ان ابا موسى كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا
قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران قال الفراء اتيته مرة بين الظهرين مرة في
اليومين قال وقال ابو فقعس انما هو يوم بين عامين وقال الفراء اتيته بين ظهرانيا
والظهراني والمعقد برد من برود هجر وعن معمر قال قلت لايوب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر
غنى قال ايوب عن فضل عيال وقال ابن شميل ظاهرة الجبل اعلاه وظاهرة كل شيء اعلاه
استوى ولم يستو ظاهرة واذا علوت ظهره فانت فوق ظاهرته وقال المهلهل

وخيل تكدس بالدارعين • كمشي الوعول على الظاهرة

وقال الكميت

فحللت معتلج البطاح • وحل غيرك بالظواهر

وقال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة والبطحاء الرمل وذلك ان بني هاشم وبني امية
وسادة قريش نزول ببطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال
اراد بالظواهر اعلى مكة قال ابن الاعرابي قريش الظواهر الذين نزلوا بظهور جبال مكة
قال وقريش البطاح اكرم واشرف من قريش الظواهر وقال الفراء العرب تقول هذا ظاهر السماء
وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قلت وهذا جائز في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط
القائم لما وليك ظهره ولما ولي غيرك ظهره فاما ظهارة الثوب وبطانته فالبطانة ما ولي منه الجسد
وكان داخلا والظهارة ما علا وظهر ولم يل الجسد وكذلك ظهارة البساط وبطانته مما يلي الارض
ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة ابو عبيد عن ابي عبيدة
قال الظهار من ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة والبطنان ما كان من
تحت العسيب قال الفراء والاصمعي في الظهار والبطنان مثل ذلك قال والواحد بطن
[illegible] وظهر اخرى [illegible] ما يكون [illegible] الظهار [illegible]
الظهار من الريش [illegible] وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة
واحدها ظاهر [illegible] والظهران [illegible]
ظهرانيهم وظهريهم وكذلك يقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهريه وظهرانيه وانشد

اليبس دعصا بين ظهري اوعسا

ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

فلو انهم كانوا لقونا بمثلنا • ولكن اقران الظهور مقاتل

قال اقران الظهور ان يتظاهروا عليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك وقال الله
عز وجل فاصبحوا ظاهرين اي غالبين عالين من قولك ظهرت على فلان اي علوته وغلبته وظهر
على السطح [illegible] اذا استظهرت المرأة [illegible]
الدم [illegible] ايامها [illegible] الحيض فاذا انقضت ايامها استظهرت بثلاثة ايام [illegible]
الحيض [illegible] ومعنى الاستظهار في قولهم هو الاحتياط والاستيثاق
وهو مأخوذ من الظهري [illegible] ابو عبيد عن الاصمعي البعير
الظهري العدة للحاجة ان احتيج اليه [illegible]
[illegible] احتياطا لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري [illegible]
حاجة من الركاب [illegible]
[illegible] ان انقطع من ركابه او ظلع [illegible]
[illegible] الاستظهار [illegible] الاحتياط [illegible] ظهري لان صاحبه [illegible]

ط

ظهره فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومن هذا قول الله عز وجل حكاية
عن شعيب واتخذتموه وراءكم ظهريا وقد مر تفسيره وفي الحديث فاظهر بمن معك من
المسلمين اليها اي اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي
قبل ان تظهر تعني الشمس اي تعلو السطح ومنه قوله

● وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ●

يعني مصعدا ويقال هذا امر ظاهر عنك اي ليس بلازم لك عيبه قال وتلك شكاة ظاهر
عنك عارها وهذا امر ظاهر بك اي غالب لك وقوله

● واظهر ببزته وعقد لوائه ●

اي خرج بها على ظهره وحاجتي عندك ظاهرة اذا كانت مطرحة عنده المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال ظهرت به اي فخرت به وظهرت عليه قويت عليه وجعلني بظهر اي طرحني وقوله عز
وجل لم يظهروا على عورات النساء ويقال ظهر فلان على فلان قوي عليه وفلان ظاهر على فلان
اي غالب له ان يظهروا عليكم اي يطلعوا عليكم ويعثروا ويقال ظهرت على الامر يعلمون ظاهرا من الحياة
الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معاشهم وقال الليث الظهور بدو الشيء الخفي والظهور الظفر بالشيء
والاطلاع عليه ويقال اظهر الله المسلمين على الكافرين اي اعلاهم عليهم واظهرني الله على ما سرق
مني اي اطلعني عليه ويقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بي ونبا عني ومنه قول
ابي ذؤيب

● وعيرها الواشون اني احبها ● وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ●

وقيل لابن الزبير يا ابن ذات النطاقين تعييرا له بها فقال متمثلا وتلك شكاة ظاهر عنك
عارها اراد ان نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعير به ولكنه يرفعه فيزيده نبلا ابو عبيد عن ابي
عبيدة جعلت حاجته بظهر اي بظهري خلفي قال ومنه قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو
استهانتك بحاجة الرجل قلت ومنه قوله

● تميم بن زيد لا تكونن حاجتي ● بظهر فلا يعيا علي جوابها ●

قال الزجاج يقال للذي يستهين بحاجتك ولا يعبأ بها قد جعلت حاجتي بظهر وقد رميتها بظهر
قال الله عز وجل فنبذوه وراء ظهورهم وفي حديث طلحة ما رايت احدا اعطى لجزيل عن
ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد ابتداء من غير مكافاة والظهرة الاعوان قال تميم

● لهفي على عز عزيز وظهرة ● وظل شباب كنت فيه فادبرا ●

وقال النضر العين الظاهرة التي ملات نقرة العين وهي خلاف الغائرة وقال غيره العين
الظاهرة هي الجاحظة الوحشة وقال بعضهم الظهار وجع الظهر ورجل مظهور وظهر اذا اشتكى
ظهره ابن بزرج اكل الرجل اكلة ظهر منها ظهرة اي سمن منها قال

● وتكل اكلة ان اصبح منها نابيا ●

ولقد نبوت من اكلة اكلتها يقول سمنت منها قال ابو الهيثم الظهر ست فقارات والكاهل والكتد
ست فقارات وهما من الكتفين وفي الرقبة ست فقارات ذكره عن نصير قال ابو الهيثم الظهر
الذي هو ست فقر يكتنفها المتنان قلت وهذا في البعير وقال ابن السكيت رجل مظهر شديد
الظهر ورجل ظهر يشتكي ظهره ورجل مصدر شديد الصدر ورجل مصدور يشتكي صدره ويقال
فلان ياكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء ياكلون عن ظهر ايدي الناس ويقال
حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه على ظهر قلبه ويقال ظهر فلان الجبل اذا علاه وظهر
السطح ظهورا علاه وقال ابو زيد فلان لا يظهر عليه احد اي لا يسلم عليه احد ثعلب عن ابن الاعرابي
الظهار الريش والظهار ظاهر الحرة والظهار من النساء وقال ابن شميل الظهارية ان يعتقله
الشغزبية فيصرعه يقال اخذه الظهارية والشغزبية بمعنى ويقال ظهرت فلانا اي
اصبت ظهره فهو مظهور

باب الهاء والظاء مع اللام

باب الهاء والظاء مع النون

مهمل الوجوه

باب الهاء والظاء مع الفا

باب الهاء والظاء مع الفاء

أهملت وجوهها

باب الهاء والظاء مع الباء

استعمل من وجوهها ● بهظ

قال الليث بهظني هذا الامر اي ثقل علي وبلغ مني مشقته وقال غيره كل شيء
اثقلك فقد بهظك ابو عبيد عن ابي زيد بهظته اخذت بفقمه وفقمه قال شمر
اراد بفقمه فمه وبفقمه انفه والفقم من اللحياني واخذ بفقمه اي بفمه ورجل افقم وامراة
فقواء اذا كان في فمه ميل

باب الهاء والظاء مع الميم

اهمله الليث قلت وقد وجدت حرفا في حديث حدثنيه ابو الحسن المخلدي عن ابي الربيع
عن ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن ابي قبيل المعافري قال كنا عند عبد الله بن عمرو فسئل اي
المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم قال والظهم الخلق قال
فاخرج كتابا فنظر فيه وقال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نكتب ما قال فسئل اي المدينتين
تفتح اولا قسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح اولا
يعني القسطنطينية قلت هكذا جاء مفسرا في الحديث ولم اسمعه الا في هذا الحديث

ابواب الهاء والذال

باب الهاء والذال مع التاء

مهمل

باب الهاء والذال مع الراء

استعمل من وجوهه ● هذر

قال الليث الهذر الكلام الذي لا يعبأ به يقال هذر الرجل في منطقه فهو يهذر هذرا
وهو رجل هذار ومهذار والجميع المهاذير قلت ويقال للرجل هذرة بذرة ورجل هذر باذر اذا كان
غث الكلام كثيره

باب الهاء والذال مع اللام

● استعمل من وجوهه ● هذل ● ذهل

قال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من تلال صغار وانشد

● يعلو الهذاليل ويعلو القردحا ●

شمر عن ابن شميل الهذلول المكان الوطئ في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه
وقال جرير

● كانه بالذراعين اسنمة النقا ● وبين هذاليل البحيرة مصحف ●

قال ويعده نحو القامة يبقى ليلة او يوما وعرضه قيد رمح والغسل له سند ولا حروف
قال ابو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من اعالي
الانقاء الى اسفلها وهو مثل الخندق في الارض وقال ابو عمرو الهذاليل مسايل صغار من الماء

ومنه الثعبان وقال ابو عبيد الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وذهب ثوبه هذاليل اى قطعا واما قول الراجز

وقلت لقوم خرجوا هذاليل • تركى ولا يغنع للسوكى الغيل

قال هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا وقال ابن الكلبى الهذلول اسم سيف كان لبعض بنى مخزوم وهو القايل فيه

كم من كمى قد سلبت سلاحه • وغادره الهذلول يكبو مجدلا

وقال الليث الهوذلة القذف بالبول يقال هوذل ببوله اذا قذفه والهوذلة ان يضطرب فى عدوه ابو عبيد عن الاصمعى الهوذلة الذى يضطرب فى عدوه ومنه يقال للسقاء اذا تمخض هوذل يهوذل هوذلة ثعلب عن ابن الاعرابى هوذل السقاء اذا اخرج زبدته وهوذل اذا قاء وهوذل اذا رمى بالعربون وهو الغايط والعذرة وانشد

لو لم يهوذل طرفاه لنجم • فى صلبه مثل قفا الكبش الاجم

قال والهاذل بالذال وسط الليل وقال الاصمعى هوذل الجمل من الابل ببوله اذا اهتز ببوله وقال ابن الفرج اهذب فى مشيته واهذل اذا اسرع وجاء مهذبا ممذلا وهذيل قبيلة من خندف معروفة فى الشعر والنسبة اليها هذلى وان قيل هذيلى فجايز ويقال ذهب بوله هذاليل اذا انقطع وهذاليل الخيل خفافها

ذهل قال الليث الذهلان حيان من ربيعة وهم بنو ذهل بن شيبان وبنو ذهل بن ثعلبة قال والذهل تركك الشى تناساه على عمد او يشغلك عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت واذهلنى عنه كذا وكذا وانشد

اذهل جلى عن فراشى مسجده

وقال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو عن ولدها ابو الحسن اللحيانى مضى ذهل من الليل اى ساعة ذهل ودهل لغة بالدال والذال جاء به ابو عمرو

باب الهاء والذال مع النون

استعمل من وجوهه • ذهن •

قال الليث الذهن حفظ القلب تقول اجعل ذهنك الى كذا وكذا وفى النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمته وذهنت عن كذا فهمت عنه ويقال ذهننى عن كذا وكذا واذهننى واستذهننى اى انسانى والهانى عن الذكر وفلان يذاهن الناس اى يفاطنهم وقد ذاهننى فذهنته اى كنت اجود ذهنا منه

باب الهاء والذال مع الفاء

انشد ابو عمرو قول الراجز

ينطر ذرع السابق الهذاف • يعتق من فوزه زراف

قال الهذاف السريع وقد هذف يهذف اذا اسرع ويقال جاء مهذفا ومهذبا ومهذلا بمعنى واحد

باب الهاء والذال مع الباء

استعمل من وجوهه • هذب • هبذ • ذهب

قال الليث الذهب التبر والقطعة منه ذهبة قال واهل الحجاز يقولون هى الذهب ويقال نزلت بلغتهم والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله ولولا ذلك لغلب المذكر المونث قال وساير العرب يقولون هو الذهب قلت الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تانيثه الا ان تجعله جمعا لذهبة واما قوله عز وجل ولا ينفقونها ولم يقل ينفقونه ففيه اقاويل احدها ان المعنى يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقون الكنوز فى سبيل الله وقيل جايز ان يكون محمولا على الاموال فيكون ولا ينفقون الاموال ويجوز ان يكون ولا ينفقون الفضة وحذف الذهب كانه قال والذين يكنزون الذهب ولا ينفقونه والفضة ولا ينفقونها

فاختصر

فاختصر الكلام كما قال الله عز وجل والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يقل يرضوهما قال الليث الذهبة المطرة الجودة والجميع الذهاب وقيل ذهبة للمطرة واحدة الذهاب ابو عبيد عن اصحابه الذهاب الامطار الضعيفة ومنه قول الشاعر

توضح فى قرن الغزالة بعدما • ترشفن درات الذهاب الركايك

وفى حديث بعض التابعين انه قال فى اذاهب من بر واذاهب من شعير قال يضم بعضها الى بعض فيزكى قال الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع قال ذلك ابو عبيد وقال ابن السكيت فى قول قيس بن الخطيم

اتعرف رسما كاطراد المذاهب •

المذاهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب يجعل فيه خطوط مذهبة فيرى بعضها فى اثر بعض فكانها متتابعة ومنه قول الهذلى

ينزع عن جلد المرء • نزع القين اخلاق المذاهب

يقول الضباع ينزعن جلد القتيل كما ينزع القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة يقال برد مذهب وهو ارفع الاتحمى وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغايط ابعد فى المذهب ابو عبيد عن الكساى يقال لموضع الغايط الخلا والمذهب والمرفق والمرحاض لغة الحجاز عن ابن السكيت ذهب الرجل يذهب ذهابا وقد ذهب الرجل يذهب ذهبا اذا راى ذهبا فى المعدن فبرق من عظمه فى عينيه وانشد ابن الاعرابى

ذهب لما ان راها ترمره •

وفى رواية ذهب لما ان راها ترمله وهو اسم رجل وقال

يا قوم رايت هنكرة • مشذرة واج ورايت الزهرة

ابو عبيد كميت مذهب وهو الذى تعلو حمرته صفرة والانثى مذهبة وقال الليث المذهب الشى المطلى بالذهب قال لبيد

او مذهب جدد على الواحه • الناطق المبروز والمختوم

قلت واهل بغداد يقولون للموسوسين من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب وقال الليث المذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس يتراءى للقراء فيفتنهم فى الوضوء وغيره قال والذهوب والذهاب لغتان والمذهب لغة مصدر كالذهاب ويقال اذهبت الشى فهو مذهب اذا طليته بالذهب

هذب سلمة عن الفرا قال المهذب السريع وهو من اسماء الشيطان ويقال المهذب اى المخلص من المعاصى وقال الليث الاهذاب السرعة فى العدو والطيران والابل مهاذيب سراع وقال روبة

صوادق العقب مهاذيب الولق •

وفى بعض الاشعار انى اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب واهذب وهذب كل ذلك من الاسراع وقال ابن الانبارى الهيذبى ان يعدو فى شق وانشد

مشى الهيذبى فى دفه ثم فرفرا •

ورواه بعضهم مشى الهربذى وهو بمنزلة الهيذبى قال ذو الرمة

ديار عفتها بعدنا كل ديمة • درور واخرى تهذب الماء ساجر

يقال اهذبت السحابة ماءها اذا اسالته بسرعة وقال الليث المهذب النقى من عيوبه وقال غيره اصل التهذيب تنقية الحنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب ومنه قول اوس

الم تريا اذ جيتما ان لحمها • طعوم شرى لم يهذب وحنظل

ويقال ما فى مودته هذب اى صفا وخلوص وقال الكميت

معدنك الجوهر المهذب ذو الابريز ما فوق ذا اهذب •

هبذ قال الليث المهابذة الاسراع وانشد

مهابذة لم تترك حين لم يكن لها مترك الابناء منصب

ابو عبيد اهبذ واهذب اذا اسرع وقال ابو خراش

يبادر جنح الليل فهو مهابذ • يحث الجناح بالتبسط والقبض

باب الهاء والذال مع الميم

استعمل من وجوهه • هذم • همذ

قال الليث الهذم الاكل والهذم القطع كل ذلك في سرعة وقال رؤبة يصف الليل والنهار

كلاهما في فلك يستلحمه • والملهب لهب الخافقين يهذمه •

كلاهما يعني الليل والنهار في فلك يستلحمه اي ياخذ قصده ويركبه والملهب المهواة بين الشيئين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال ابو عمرو اراد بالخافقين المشرق والمغرب يهذمه يقطعه اجمع وقال شمر يهذمه فياكله رؤبة وقال سكين هذوم يهذم اللحم اي يسرع قطعه عن ابن الاعرابي وقال الليث اراد بقوله يهذمه نقصان القمر وقال سيف مهذم مخذم قال والهيذام الشجاع من الرجال وهو الاكول ايضا ويقال سكين هذام وموسى هذام وشفرة هذامة وقال الراجز

وبئس للبعران اي نعامة • منك ومن شفرتك الهذامة •

همذ قال الليث الهماذي السرعة في الجري يقال انه لذو هماذي في جريه وقال غيره حر هماذي وانشد الاصمعي

ترنيع شنفاذا الى شنذاذ • بينما هماذي الى هماذ

ابو عبيد عن ابي عمرو الهماذي من التسريع من الابل وقال شمر الهماذي الجدب في السير ويقال الهماذي تارات شداد تكون في المطر والسحاب والجري مرة يشتد ومرة يسكن وقال العجاج منه هماذي اذا حرت وحر

ابواب الهاء والثاء

باب الهاء والثاء مع الراء

مهمل

باب الهاء والثاء مع اللام

استعمل من وجوهها • لهث • هلث • ثهل • ثله •

قال الله عز وجل كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لاياته والعادل عنها اخس شي في اخس احواله مثلا فقال فمثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهثان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع لان التمثيل به على انه يلهث على كل حال حملت عليه او تركته فالمعنى فمثله كمثل الكلب لاهثا وقال الليث اللهث لهث الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر وهو ادلاع اللسان من العطش وقال سعيد بن جبير في المراة اللهثى والشيخ الكبير انهما يفطران في رمضان ويطعمان يقال رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث كثير وهي شدة العطش وقال الراعي

حتى اذا برد السجال لهاثها • وجعلن خلف غروضهن ثميلا •

عمرو عن ابيه قال اللهاث نقط حمر في الخوص متعقدات وهي المداخل واحدتها مغفرة وهي الوشحة والوشيحة والمشوعرة والمكعبة وقال ابو عمرو اللهثة التعب واللهثة ايضا العطش واللهثة ايضا النقطة الحمراء التي تراها في الخوص اذا شققتها لعزاء اللهاثي من الرجال الكبير الحبلان الحري الوجه ماخوذ من اللهاث وهي النقط الحمر التي في الخوص اذا شققته •

هلث قال الليث الهلثاء جماعة من الناس قد علت اصواتهم يقال جاء فلان في هلثاء من اصحابه حمد ود سلمة عن الفراء يقال هلثاء من الناس وهلثاة اي جماعة بكسر الهاء وفتحها عمرو عن ابيه الهلثة الجماعة من الناس ثعلب عن ابن الاعرابي الهلثى الجماعة من الناس

ثهل قال الليث ثهلان اسم جبل ابو عبيد عن الاحمر قال هو الضلال ابن فهلل وابن ثهلل لا ينصرف •

لثه قال الليث اللثاة اللهاة ويقال في اللثة والدلثة من اللثاة لحم على اصول الاسنان قلت والذي عرفته اللثات جمع اللثة واللثة عند النحويين اصلها اللثية من لثي الشي يلثى ولبس من باب الهاء واذا انتهى الكتاب الى بابه فسترى ان شا الله تعالى

باب الهاء والثاء مع النون

باب الهاء والثاء مع الفاء

اهملت وجوهها

باب الهاء والثاء مع الباء

استعمل من وجوهها • بهث

قال الليث البهثة ولد البغي ونحو ذلك قال ابو عمرو في البهثة وقال ابن الاعرابي قلت لاني المكارم ما الازنب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد المعارضة وهي البغا والمساعاة

باب الهاء والثاء مع الميم

استعمل من وجوهه هثم

قال الليث الهيثم فرخ العقاب وقال ابو عمرو الهيثم الرمل الاحمر وقال الطرماح يصف قطا تحت الجبلت فخرج لها صوت

حوارا عن لان لدى هيثم • تذكرت فيقة آرامها

ثعلب عن ابن الاعرابي الهيثم الغيثان المنهالة وقال النضر الهيثم الصغر

ابواب الهاء والراء

باب الهاء والراء مع اللام

استعمل من وجوهه • هرل • رهل

قال الليث هرول الرجل هرولة بين المشي والعدو شمر عن التميمي قال الهرولة فوق المشي ودون الخبب والخبب دون العدو

رهل قال الليث الرهل شبه ورم ليس من داء ولكن رخاوة من سمن وهو الى الضعف تقول فرس رهل الصدر • غيره اصبح فلان مرهلا اذا تهبج من كثرة النوم وقد رهل ذلك ترهيلا •

باب الهاء والراء مع النون

• هنر • نهر • رهن • هرن

اما هرن فاني لا احفظ فيه واسم هرون معرب لا اشتقاق له في العربية قال الدينوري الهيرون ضرب من التمر معروف

هنر يقال هنرت الثوب بمعنى انرته اهنيره وهو ان يعلمه قاله اللحياني وقال الليث الهنيره وتبنة الاذن المليحة

رهن قال الليث الرهن معروف يقال رهنت فلانا دارا رهنا وارهنته اذا اخذه رهنا قال والرهون والرهان والرهن جماع الرهن والرهان مراهنة القوم على سباق الخيل وغير ذلك وتقول رهنت فلانا ثوبا اذا دفعته اليه ليرهنه وارهنت الميت قبرا اذا ضمنته اياه وكل امر يحبس به شي فهو رهنه ومرتهنه كما ان الانسان رهين عمله الحراني عن ابن السكيت يقال ارهن في كذا وكذا يرهن ارهانا اذا اسلف فيه وانشد

• يطوي ابن سلمى عن راكب بعدا • عيدية ارهنت فيها الدنانير •

وقد رهنته كذا وكذا ارهنه رهنا قال الاصمعي ولا يقال ارهنته قال واما قول عبد الله بن همام

فلما خشيت اظافيره • نجوت وارهنهم مالكا •

فهو كما تقول قمت واصك عينه قال ومن روى وارهنتهم مالكا فقد اخطا وقال غيره ارهنت لهم الطعام والشراب ارهانا اي ادمته وهو طعام راهن اي دايم قال ابو عمرو وانشد

• لا يستفيقون منها وهي راهنة • الا بهات وان علوا وان نهلوا •

اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

• والمرء مرهون فمن لا يخترم • يعاجل الحتف يعاجل بالهرم •

قال ارهن اذا ادام وارهنت لهم طعامي وارهنته اي ادمته لهم وارهن لك الامر اي امكنك وكذلك ارهب قال والمهو والرهو والرجف واحد وهذا البيت ابو زبيد انا لك رهن بالرضا اي كفيل وقال

• انا لك رهن بالرضا •

اي كفيل لك ويدي لك رهن يريد وربه الكفالة ابو عبيد عن ابي زيد ارهنت في السلعة غاليت بها قال وهو من الغلاء خاصة وانشد

• عيدية ارهنت فيها الدنانير •

قال ورهنت في البيع والقرض بغير الف لا غير وارهنت ولدي رهانا اخطرتهم به خطرا وقال الله تعالى فرهان مقبوضة قرا نافع وعاصم وجعفر وشيبة فرهان وقرا ابو عمرو وابن كثير فرهن وكان ابو عمرو يقول الرهان في الخيل قال قعنب

• بانت سعاد وامسى دونها عدن • وغلقت عندها من قلبك الرهن •

وقال الفرا من قرا فرهن فهو جمع رهان مثل ثمر جمع ثمار وقال غيره رهن ورهن مثل سقف وسقف والرهن في الرهن اكثر والرهان في الخيل اكثر ابو عبيد عن الاموي الراهن المهزول من الابل والناس وانشد

• اما ترى جسمي خلا قد رهن • هزلا وما مجد الرجال في السمن •

شمر عن ابن شميل الراهن الاعجف من ركوب او مرض او حدث يقال ركب حتى رهن راى بخطه في بكر الاياد جارية الرهن اي حايض قلت لم اره لغيره

نهر قال الليث النهر لغة في النهر والجميع نهر وانهار واستنهر النهر اذا اخذ لمجراه موضعا وسعة قال الفرا وقيل في جنات ونهر معناه مكينا والمنهر موضع النهر يحتفره الما قال والنهار وضيا ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس ولا يجمع ورجل نهر صاحب نهار قال الفرا في قول الله عز وجل ان المتقين في جنات ونهر اي في ضيا وسعة قال الفرا وقيل في جنات ونهر معناه انهار كقوله ويولون الدبر اي الادبار وقال ابو اسحق نحوه وقال الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزا به من الجميع قال الفرا وسمعت العرب تنشد

• ان تك ليليا فاني نهر • متى ارى الصبح فلا انتظر •

قال ومعنى نهر اي • صاحب نهار لست بصاحب ليل وانشد

• لولا الثريدان هلكنا بالضمر • ثريد ليل وثريد بالنهر •

قلت النهر جمع نهار هاهنا ويقال انهر بطنه اذا جاء بطنه مثل مجي النهر وانهر دمه اي اسال دمه وقال ابو الجراح انهر بطنه واستطلقت عقدة ويقال انهرت دمه وامرت دمه وهرقت دمه ويقال طعنه طعنة انهر فتقها اي وسعه ومنه قول قيس بن الخطيم

• ملكت بها كفي فانهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها •

وانشد ابو عبيد قول ابي ذؤيب

• [illegible] وترات نهر •

قال شمر نهر اي واسع والعقب مجاري الماء قال والعرب تسمي العوا والسماك الانهرين لكثرة مائهما المنذري عن ابي الهيثم قال النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة وجمعها ليال قال وربما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فجمعوه نهرا قال الراجز

• ثريد ليل وثريد بالنهر •

وقال الليث النهار فرخ القطاة وثلاثة انهرة وقال غيره النهار فرخ الحبارى والنهر من الانتهار يقال نهرته وانتهرته اذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر ثعلب عن ابن الاعرابي قال النهر الدعوة وفي الخلاصة ابو عبيد عن الكسائي حفرت البير حتى نهرت فانا انهر اي بلغت الماء وقال غيره الناهور السحاب وانشد

او سنة خرجت من جوف ناهور

باب الهاء والراء مع الفاء

استعمل من وجوهه • هرف • فهر • رفه • رهف

قال الليث الهرف شبه الهذيان من الاعجاب بالشي يقال هو يهرف بفلان نهاره كله هرفا ويقال في بعض الاستباح يهرفون بكثرة صوته وفي الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون ما راينا مثل فلان ما سرنا الا كان في قراءة ولا نزلنا الا كان في صلاة قال ابو عبيد قوله يهرفون يمدحونه ويطنبون في ذكره يقال منه هرفت بالرجل اهرف هرفا ويقال في مثل لا تهرف قبل ان تعرف ثعلب عن ابن الاعرابي هرف اذا هذى وهفى مثله قال والهرف مدح الرجل على غير معرفة

رهف قال الليث الرهف مصدر الشي المرهف وهو اللطيف الدقيق والفعل قد رهف يرهف رهافة وقل ما يستعمل الا مرهفا وارهفت السيف اذا رققته وسهم مرهف والجسم رقيق

فره قال فره الشي يفره فراهة فهو فاره بين الفراهة والفراهية وقال الله عز وجل وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال الفرا معناه حاذقين قال ومن قرا فرهين فمعناه اشرين بطرين وقال ابو الهيثم من قراها فرهين فهي من فره يفره فهو فره وفاره اشر بطر قال والفرح في كلام العرب بالحاء الاشر البطر يقال لا تفرح اي لا تاشر قال الله عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين فالها هاهنا كانها قامت مقام الحا قلت وسمعت غير واحد من العرب يقول جارية فارهة اذا كانت حسناء مليحة وغلام فاره حسن الوجه والجميع فره ويقال برذون فاره وحمار فاره اذا كانا سيورين ولا يقال للفرس ولكن يقال فرس جواد وقد قال عدي

• بنعت فرسا • فارها متتابعا •

فخطى في ذلك ويقال افرهت فلانة اذا جاءت باولاد فره اي ملاح وقال الشافعي في باب نفقة المماليك والجواري اذا كان لهن فراهة زيد في كسوتهن ونفقتهن يريد بالفراهة الحسن والملاحة وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال فره الرجل اذا اتخذ غلاما فارها وقال فاره وفره مثل صاحب وصحب • ثايب وثوب •

رفه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الارفاه قال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فكانه نهى عن التنعم وفعل العجم وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال ابو عبيد فسر الارفاه انه كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها قال ذلك الاصمعي ويقال قد ارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فهم مرفهون فشبه كثرة التدهن وادامته به قال لبيد يذكر نخلا نابتة على الماء

• يشربن رفها عراكا غير صادرة • فكلها كارع في الماء مغتمر •

قال واذا كان رجل في ضيق فتنفست عنه تقول رفهت عنه ترفيها ابو عبيد عن ابي عمرو يقال هم في رفاهة ورفاهية ورفهنية اي في خصب وعيش واسع وكذلك الرفاعية والرفغنية وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ارفه الرجل اذا مرع اكل النعيم كل يوم وقد نهي عنه قلت كانه اراد تفسير الارفاه والعرب تقول اذا سقطت الطرفة قلت في الارض الرفهة قال ابو الهيثم الرفهة الرحمة قال ابو ليلى يقال فلان لا ترفه بفلان اي لا ترحمه ويقال لا ماترفه فلانا والطرف عينا الاسد كوكبان الجبهة امامهما وهي اربعة كواكب وفي النوادر يقال ارفه عندي استرفه ورفه عندي واستنفه عندي وانفه عندي ورفع عندي المعنى اقم واسترح واستجم

فهر قال الليث الفهر الحجر قد ما يكسر به جوز او يدق به شي قال وعامة العرب تؤنث الفهر قال وتصغيرها فهيرة وقال الفرا الفهر يذكر ويونث وقال الليث قريش كلهم ينتسبون الى ولد فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وفي حديث علي وراى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم قال ابو عبيد قوله من فهرهم هو موضع مدراسهم الذي يجتمعون فيه كالعيد يصلون فيه قال وهي كلمة نبطية او عبرانية اصلها بهر فعربت بالفاء وقيل فهر ثعلب عن ابن الاعرابي افهر الرجل اذا خلا مع جاريته لقضا حاجته ومعه في البيت اخرى من جواريه فاكسل عن هذه اي اولج ولم ينزل فقام من هذه الى الاخرى فانزل معها وقد نهي عنه في الخبر قال وافهر اذا كان مع جاريته والاخرى تسمع حسه وقد نهي عنه قال والعرب تسمي هذا الفهر والوجس والركز والخفخفة قال وافهر الرجل اذا شهد الفهر وهو عيد اليهود وافهر اذا شهد مدراس اليهود وافهر بعيره

اذا ابْتَغَى وابدع به واظهر اذا اجتمع لحمه تمارتما وتكتل فكان مُعْجرًا وهو أقبح السِّمَن وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المهر وقد فسّره ابن الاعرابي وقال غيره هو من التهبير وهو ان يحضر
الفرس فيتعتر بيه انقطاع في الجري من كلال او غيره وكانه ماخوذ من الانبهار وهو الانكسار عن الجمع
قال ابن دريد ناقة فيهرة اصلية في بعض اللغات

باب الهاء والراء مع الباء

هرب • هبر • رهب • بره • بهر • مستعملة

ابو عبيد عن الاصمعي في نفي المال ماله هارب ولا قارب وكذلك ماله سعنة ولا معنة ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الهارب الذي صدر عن الماء ومنه قولهم ماله هارب ولا قارب اي ماله شي
قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قوله ماله هارب ولا قارب معناه ليس احد يهرب
منه ولا احد يقرب اليه اي فليس هو بشي ابو عبيد عنه في الامثال وقال غيره معنى قولهم ماله هارب
ولا قارب معناه اي ماله بعير يصدر عن الماء ولا بعير يقرب الماء ويقال هرب من الوتد تصنفه في
الارض اي غاب قال ابو وجزة •

• ورمة تنسبت في هارب الوتد •

وساح فلان في الارض وهرب فيها بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي هرب الرجل اذا هرم ابو عبيد عن الكسائي
اهرب الرجل اذا جد في الذهاب وقال الليث الهرب الفرار يقال جاء فلان مهربا اذا اتاك هاربا فزعا
وفلان لنا مهرب وقال غيره اهرب الرجل اذا ابعد في الارض واهرب فلان فلانا اذا اضطره الى الهرب
واهربت الريح ما على وجه الارض من التراب والغثيم وغيره اذا سفت به •

هبر قال الليث الهبر قطع اللحم والهبرة بضعة من لحم لا عظم فيها والهبرية والابرية مثل نحالة
الراس ابو عبيد عن الاصمعي اعطيته هبرة من لحم اذا اعطاه مجتمعا منه وكذلك الضبعة والبذرة
الحراني عن ابن السكيت ضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم اذا ضربه وطعن نتر فيه اختلاس
ابو عبيد عن الاصمعي الهبر ما اطمان من الارض وانشد غيره •

• هبورا اغواطا الى اغواط •

شمر عن ابي عمرو الهبيرة من الارض ان يكون مطمئنا وما حوله ارفع منه وجمعه هبر وقال
عدي •

• جعل الغفت بينها لا ما تنحى • وعلى الايمن هبر وبرق •

ويقال الهبرة وهبر ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي اهبر الرجل سمن سمنا حسنا ابو عبيد عن الكسائي
بعير اهبر وهبر اي كثير اللحم وناقة هبراء وهبرة اهتبره بالسيف اذا قطعه اللحياني يقال لا اتيك
هبيرة بن سعد ولا اتيك الوه هبيرة بنصب على مذهب الصفات اي لا اتيك ابدا ويقال ان اصل
ان سعد بن زيد مناة عمر طويلا وكبر وتطرنوما الى نشايه وقد اهملت ولم تزع فقال لابنه هبيرة
ارع شنائك فقال لا ارعاها سن الحسل الدابرا فصار مثلا فقيل لا اتيك الوه هبيرة وهباريه
الراس نحالته مثل الهبرية وريح هبارية ذات غبار وقال ابن احمر •

• هبارية هوجاء موعدها الضحى • اذا ارزمت جاءت بورد غشمشم •

ابو عبيد من ذات الخيل ابنه مهوبرة وهي التي تكتنس جوفها وبرا وفيها شعر ويكتنس اطرافها وطرزها
ايضا الشعر وقل ما تكون الا في رواية الخيل وهي الدواعي والهوبرة الاوبر الكثير الوبر من الابل وغيرها
ثعلب عن ابن الاعرابي الهوبر القرد والكثير الشعر والهبيرة الضبع الصغيرة ويقال للكانونين
هما الهبار ران والهبر الان عمرو عن ابيه يقال للعنكبوت الهبور والهبون •

بهر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري
قال ابو عبيد الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع لم يكن معه حياة
وانشد الاصمعي

• وللفؤاد وجيب تحت ابهره • لدم الغلام ورآء الغيب بالحجر •

وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد انبت فدرا عنه الحد قال
ابو عبيد الابتهار ان يقذفها بنفسه فيقول فعلت بها كاذبا فان كان فعل فهو الابتيار وقال
الكميت

• قبيح مثلي نعت الفتاة • اما ابتهارا واما ابتيارا •

شمر الابتهار التغيير قال وهو الهلاك قال ويقال ابتهر فلان اذا بالغ في الشي ولم يدع جهدا

ويقال

ويقال لا ابتهر في الدعاء اذا تحوب وجهد وابتهر فلان في الدعاء فلان ولفلان اذا لم يدع جهدا
مما لفلان او عليه وكذلك يقال ابتهل في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء وقال خالد
بن جنبة ابتهر في الدعاء اذا كان يدعو كل ساعة لا يسكت وابتهر بذنب بامراة اذا كان لا يفرط
عن ذلك ولا يبتغا فقال لا يبتغا لا يسكت عنه قال وانشدت عجوز من بني دارم لشيخ من
الحي في تعبيرته •

• ولا ينام الضيف من حذارها • وقولها الباطل وابتهارها •

وقالت الابتهار قول الكذب والحلف عليه ثعلب عن ابن الاعرابي ابهر اذا جاء بالعجب قال
والبهر العجب وابهر اذا استغنى بعد فقر وابهر تزوج سيدة وهي البهيرة يقال فلانة بهيرة
مهيرة وابهر اذا تلون في اخلاقه دماثة مرة وخبثا اخرى قال والبهر الغلبة والبهر الملا
والبهر البعد والبهر المباعدة من الخير والبهر الخيبة والبهر الفخر وانشد بيت عمر بن ابي
ربيعة

• ثم قالوا تحبها قلت بهرا • عدد القطر والحصى والتراب •

قال ابو العباس يجوز ان يكون كل ما قال له ابن الاعرابي في البهر ان يكون معنى لما قال عمر واحسنها
العجب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سار ليلة حتى ابهار الليل قال ابو عبيد قال الاصمعي
قوله ابهار الليل يعني انتصف وهو ماخوذ من بهرة الشي وهو وسطه وقال ابو سعيد الضرير
ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل اقبلت فحمته فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك
الفحمة وقال غيره بهر الرجل اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو فهو مبهور وبهير وقال الليث امراة بهيرة
وهي القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هي الضعيفة المشي قلت وهذا خطا والذي قال الليث
البهيرة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النسا فهي السيدة الشريفة ويقال للمراة اذا ثقل ارادفها
فاذا مشت وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول الاعشى

• تهادى كما قد رايت البهيرا •

وروي عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة وهو طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار
ثلاثة قناطير ذهب وفضة قال ابو عبيد بهار احسبها كلمة غير عربية واراها قبطية قال
والبهار في كلامهم ثلثمائة رطل ثعلب عن سلمة عن الفرا قال البهار ثلثمائة رطل وكذلك قال
ابن الاعرابي قال والمجلد ستمائة رطل قلت وهذا يدل على ان البهار عربي وهو ما يحمل على البعير
بلغة اهل الشام وقال بريق الهذلي يصف سحابا ثقيلا

• بمرتجز كان على ذراه • ركاب الشام يحملن البهارا •

قال القتيبي كيف يخلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وانشد البيت
للهذلي قال وقال الاصمعي في قوله يحملن البهارا يحملن الاحمال من متاع البيت قال واراه
ترك مائة حمل مال مقدار الحمل منه ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة
رطل وقال ابن الاعرابي البهار جب العروس قال والبهار المفاخرة ويقال بهر فلان فلانا اذا علاه
وغلبه وقمر باهر اذا علا الكواكب ضوءه وقال الشاعر

• وقد بهرت فما تخفى على احد • الا على احد لا يعرف القمرا •

اي علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه ويقال لليالي البيض بهر جمع باهر ويقال بهر بوزن ظلم جمع
بهرة كل ذلك من كلام العرب وبهرا حي من قضاعة وقال اللحياني يقال للاربع ريشات من مقدم
الجناح القوادم وللاربع تليهن الكواكب وللاربع بعد المناكب الخوافي والاربع بعد الخوافي الاباهر
وقال الليث البهار شي من الانية كالابريق وانشد

• على العلياء كوب او بهار •

قلت لا اعرف البهار بهذا المعنى ابو عبيد عن الاصمعي العرار بهار البر قلت العرار بهار البر الحنوة
واري البهار فارسية وقال الليث الابهر من القوس ما دون الطائف وروى ابو عبيد عن الاصمعي
في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابهر تلي ذلك ثم الطائف
ثم السية وهو ما عطف من طرفيها شمر بهرت فلانا اذا غلبته ببطش او لسان وبهرت البعير
اذا ركضته حتى ينقطع وقال ابن ميادة

• الا يا لقومي اذ يبيعون مهجتي • بجارية بهرا لهم بعدها بهرا •

ويقال رايت فلانا بهرة اي جهرة علانية وانشد

• وكم من شجاع بادر الموت بهرة •

• يموت على ظهر الفراش ويهرم •

وقال ابن شميل الابهر تكلف الجهد اذا كلف فوق ذرعه يقال بهره اذا قطع نفسه بضرب او خنق او ما
كان وانشد

ان البخيل اذا سألت بهرته •

رهب قال الليث رهبت الشيء رهبا ورهبة اي خفته وارهبت فلانا قال والرهبانية مصدر
الراهب والترهب التعبد في صومعة والجميع الرهبان والرهابنة خطأ واخبرني المنذري عن ابي الهيثم
انه قال الرهبان يكون واحدا وجمعا فمن جعله واحدا جعله على بناء فعلان وانشد في ذلك

لو عاينت رهبان دير في القلل • لانحدر الرهبان يمشي ونزل

قال ووجه الكلام ان يكون جمعا بالنون قال وان جمعت الرهبان الواحد رهابين ورهابنة جاز
وان قلت رهبانيون كان صوابا واصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت اسما لما فضل عن المقدار وافرط
فيه وقال الله جل وعز ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله ومعنى الاية
قال ابو اسحق يحتمل معناها ضربين احدهما ان يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا
رهبانية ابتدعوها كما تقول رايت زيدا وعمرا اكرمته قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم نكتب عليهم
البتة ويكون الا ابتغاء رضوان الله بدلا من الهاء والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغاء رضوان
الله وابتغاء رضوان الله اتباع ما امر به فهذا والله اعلم وجه وفيها وجه اخر ابتدعوها جاء في
التفسير انهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاتخذوا اسرابا وصوامع وابتدعوا ذلك
فلما الزموا انفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم تمامه كما ان الانسان اذا جعل على نفسه صوما
لم يفترض عليه لزمه ان يتمه وقوله جل وعز واضمم اليك جناحك من الرهب قال ابو اسحق من الرهب
والرهب اذا جزموا الهاء ضموا الراء واذا حركوا الهاء فتحوا الراء ومعناهما واحد مثل الرشد والرشد
قال ومعنى جناحك ههنا يقال العضد ويقال اليد كلها جناح قلت وقال مقاتل في قوله من
الرهب الرهب كمه مدرعته وروى عمرو عن ابيه انه يقال لكم القميص القن والردن والرهب والخلاف
وقال ابن الاعرابي ارهب الرجل اذا اطال رهبه اي كمه وارهب اذا ركب رهبا وهو الجمل العالي قلت
واكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله واضمم اليك جناحك انه بمعنى الرهبة ولو وجدت اماما من السلف
يجعل الرهب كما ذهبت اليه لانه صحيح في العربية وهو اشبه بسياق الكلام والتفسير والله اعلم بما
اراد ويقال استرهبته وارهبته بمعنى واحد وترهب الرجل اذا صار راهبا يخشى الله واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم اي ارادوا ارهابهم وترهب غيره اذا توعده وقال العجاج يصف عيرا واتنه

تعطيه رهباها اذا ترهبا • على اضطمار الكشح بولا زغربا
عصارة الجزء الذي تحلبا •

رهباها الذي ترهب كما يقال هالك وهلكى اذا ترهبها اذا توعدها وقال الليث الرهب جزم
لغة في الرهب قال والرهباء اسم من الرهب تقول الرهباء من الله والرغباء اليه وقال شمر
يقال رهبوت خير من رحموت المعنى لان ترهب خير من ان ترحم وقال الليث الرهابة عظيم في
الصدر مشرف على البطن كانه طرف لسان الكلب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرهابة طرف المعدة
قال والعلعل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل في قص الصدر رهابته قال
وهو لسان القص من اسفل قال والقص مشاش وقال الليث ناقة رهب وهي المهزولة جدا
وانشد للاعشى

والواح رهب كان النسوع • اثبتن في الدف منها سطارا

واما قول الاخر

ولا بد من غزوة بالمصيف • رهب تكل الوقاح الشكورا

فان الرهب نعت الغزوة وهي التي كل ظهرها وهزل وحكي عن ابن الاعرابي انه قال رهبت ناقة
فلان فقعد عليها يحابيها اي جهدها السير فعلفها واحسن اليها حتى ثابت اليها نفسها قال ابو
عبيد في باب البخيل يعطي من غير طبع جود قال ابو زيد يقال في مثل هذا رهباك خير من رغباك يقول
فرقه منك خير من حبه واحرى ان يعطيك عليه ومثله الطعن يظار وقال غيره يقال فعلت ذلك من
رهباك اي من رهبتك والرغبى الرغبة وقال يقال رهباك خير من رغباك بالضم فيهما وقال الليث
رهبى موضع ابو عبيد عن الاصمعي الرهاب الرقاق من النصال واحدها رهب وانشد

بيض رهاب ومجنا احدا •

قال وناقة رهب ضامر •

بره ثعلب عن ابن الاعرابي قال بره الرجل اذا ثاب جسمه بعد تغير من علة وابره الرجل غلب
الناس واتى بالعجائب وقال الليث البرهان الحجة وايضاحها قلت والنون في البرهان ليست
باصلية عندهم واما قولهم برهن فلان اذا اوضح البرهان فهو مولد والصواب ان يقال ابره اذا جا
بالبرهان كما قال ابن الاعرابي ان صح عنه وهو في رواية ابن عمرو ويجوز ان تكون النون في البرهان
نون جمع على فعلان ثم جعلت كالنون الاصلية كما جمعوا مصادا على مصدان ومصيرا على مصران
ثم جمعوا مصران على مصارين على توهم انها اصلية وقال الليث ابرهة اسم ابي يكسوم ملك
الحبشة الذي ساق الفيل الى البيت فاهلكه الله قال والبرهرهة الجارية البيضا قال ويرهرهة ما
ترارهما وبضاضتها قال وتصغير برهرهة بريهة ومن تممها قال بريرهة فاما بريهرهة فتصغير
قل ما يتكلم بها ابو عبيد عن الاصمعي البرهرهة التي كانها ترعد من الرطوبة سلمة عن ابن الاعرابي في
قال البرهرهة التي لها بريق من صفائها وقال غيره هي الرقيقة الجلد كان الماء يجري فيها
من النعمة ابو عبيد البرهة الزمان يقال اقمت عنده برهة من الدهر كقولك اقمت عنده سنة
من الدهر وقال ابن السكيت اقمت عنده برهة من الدهر وبرهة من الدهر وقال بعضهم
في تصغير ابراهيم بريه وكان الميم عنده زائدة وبعضهم يقول بريهيم •

ربه اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي اربه الرجل اذا استغنى بتعب شديد قلت لا اعرف
اصله

باب الهاء والراء مع الميم

هرم • همر • مره • مهر • رهم • مستعملات

قال الليث هرم يهرم هرما ومهرما والنساء هرمى وهرمات ويقال للبعير اذا صار قحرا
هرم والانثى هرمة قال الاصمعي والكروم الهرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم
والهرم ضرب من النبات فيه ملوحة وهو من اذل الحمض واشده استنباطا على وجه الارض
وقال زهير

وقد طيبتنا وما اعطا حبتي • وطي المقيد بايبس الهرم

والواحدة هرمة وهي التي يقال لها حبلة ويقال في مثل اذل من هرمة قال وابن هرمة وابن عجزة
اخر ولد الشيخ والشيخة يقال ولد لهرمة شمر قال ابو زيد ما عنده هرمان ولا ميرمان اي مطمع
قال وروى ابو عبيد عن الاموي انه قال الهرمان العقل والراي يقال ماله هرمان قلت وسمعت
غير واحد من العرب يقول هرمت اللحم تهريما اذا قطعته قطعا صغارا مثل الخردل والوذره
واللحم مهرم •

همر قال الليث الهمر صب الدمع والماء والمطر وانهمر الماء فهو هامر ومنهمر والفرس
يهمر الارض همرا وهو شدة حفره الارض بحوافره وانشد

عزازة ويهمر ما انهمر •

وقال الاخر

من الرمال همر يهمور •

وقال الاخر

يهامر السمال ويولي الاخشنا •

قال والهمار النمام قلت صوابه الهماز بالزاي فاما الهمار فهو المكثار والمهمار الذي يهمر عليك
الكلام ويهمر اي يكثر ثعلب عن ابن الاعرابي قال المهمرى الضخامة من النساء قال والهمرة
الدفعة من المطر والهمرة الدمدمة والهمرة خرزة الحب يقال يا همرة اهمريه ويا عمرة
اعمريه قال والهمرة الدمدمة بغضب

رهم قال الليث الرهمة مطرة ضعيفة دائمة وجمعها رهم ورهام وروضة مرهومة قلت
ونحو ذلك قال الاصمعي في الرهمة الليث الرهام من الطير كل شيء لا يصطاد وقال غيره والرهم جماعة
وبه سميت المراة رهما وقيل الرهام جمع رهامة قلت لا اعرف الرهام والرجوان يكون صحيحا ابو
زيد الرهمة اشد وقعا من الديمة واسرع ذهابا وقد ارهمت السماء ارهاما

مهر قال الليث المهر الصداق تقول مهرتها فهي ممهورة اذا قطعت لها مهرا فاذا زوجتها رجلا
على مهر قلت امهرتها ابو عبيد عن ابي زيد مهرت المراة امهرها مهرا وامهرتها وانشد

اخذن اغتصابا خطبة عجرفية • وامهرن ارماحا من الخط ذبلا

ومن امثالهم احمق من ممهورة احدى خدمتيها يضرب مثلا للاحمق البالغ في الحمق الغاية وذلك
ان رجلا تزوج امراة فلما دخل عليها قالت لا اطيعك او تعطيني مهري فنزع احدى خدمتيها من
رجليها ودفعها اليها فرضيت بذلك لحمقها الليث امراة مهيرة غالية المهر والمهاير الحراير

وهو عند البيزارى قال والمهر ولد الرمكة والفرس الانثى مهرة والجميع مهار ومهارة ومنه قولهم لا يعدم شقى مهيرًا يقول من الشقا معالجة المهارة والماهر الحاذق بكل عمل واكثر ما يوصف به السابح وقال الاعشى

مثل الفراتى اذا ما جرى • يقذف بالبوصى والماهر

ويقال مهرت بهذا الامر امهر مهارة اى صرت به حاذقا وقال ابو زيد لم تعط هذا الامر المهرة اى لم تاته من قبل وجهه ولم تهتد على ما كان ينبغى سلمة عن الفرا قال تحت القلب عظيم يقال له المهر والمزر وهو قوام القلب وام امهار اسم هضبة قال الراعى

مرتت على ام امهار مشمرة • تهوى بها طرق اوساطها زور

واما قول ابى زبيد فى صفة الاسد

اقبل يردى مغار ذى الحصان • الى مستعسب ارب منه بتمهير

فانه وصف اسدا اقبل كانه حصان جا الى مستعسب وهو المستطرق لاتناه ارب ذكارته اى حاجة وقوله بتمهير اى بطلب مهر ويقال للخرزة المهرة ومنا اراه عربيا

مره قال الليث المره ضد الكحل وامراة مرها لا تتعهد عينها بالكحل وشراب امره اى ابيض وقال

عليه رقراق الشراب الامره

قلت المره والمرهة بياض تكرهه عين الناظر وعين مرها وقال ابو زيد المرها من النعاج البيضا التى ليس بها شية ومنه نعجة يقفة

ابواب الهاء واللام

باب الهاء واللام مع النون

استعمل من وجوهه • نهل • لهن •

قال الليث يقال انهلت الابل وهو اول سقيكها ونهلت هى اذا شربت فى اول الورود ابو عبيد عن الاصمعى اذا اوردت ابلك الما فالسقية الاولى النهل والثانية العلل قال وقال ابو زيد الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والانثى ناهلة وانشد

ينهل منه الاسل الناهل

اى يروى منه العطشان قال وقال ابو الوليد ينهل يشرب منه الاسد الشارب قال والناهل هاهنا الشارب وان شيت كان العطشان قلت وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى نهالا

واخو نهما السفاح ظما خيله • حتى وردن جبا الكلاب نهالا

قال ابو الهيثم يقال ناهل ونهل مثل خادم وخدم وعايب وعيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وقال عميرة بن طارق فى مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رايتنى • اعارضهم وردا الخماس النواهل

وقال الليث المنهل المورد حتى صارت منازل السفار على المياه مناهل والمنهال الرجل الكثير الانهال قال والناهلة المختلفة الى المنهل وكذلك النازلة وانشد

ولم تراقب هناك ناهلة • الواشين لما اجرهد ناهلها

وقال ابو مالك المنازل والمناهل واحد وهى الما نزل على الما سلمة عن الفرا قال المنهال القبر والمنهال الغايف فى السخا والمنهال الكثيب العالى الذى لا يمسك اثمه فى الاثر حديث الرجال الذى يرد كل منهل قال شمر قال خالد الغنوى المنهل كل ما على طارق الطريق مثل الرحيل والحفير والشجى والحزجا قال وما بين المناهل مراحل قال وكل ما على غير الطريق فلا يدعى منهلا ولكن يقال ما بنى فلان ويقال سر اين نهلت اليوم فيقول بما بنى فلان ومنهل بنى فلان وقوله اين نهلت اى شربت فى زويت وانشد

مازال منها ناهل وثايب

فالناهل الذى روى فاعتزل والثايب الذى يثوب عودا بعد شى مما لا يتم لم ينضح ريا

لهن ابو عبيد عن ابى زيد يقال للطعام الذى يتعلل به قبل الغذا السلفة واللهنة وقد لهنت لهم وسلفت لهم ويقال ___ سلفت القوم ايضا وقد تلهنت تلهنا •

باب الهاء واللام مع الفاء

استعمل من وجوهه • هلف • لهف • فهل •

قال الليث الهلوف اللحية الضخمة والهلوف الرجل الكذوب ابو عبيد عن الاموى قال اذا كبر الرجل وهرم فهو الهلوف وقال ابن الاعرابى الهلوف الثقيل البطى الذى لا غناء عنده وانشد

ولا تكونن كهلوف وكل

وقال ___ اخر

هلوفة كانها جوالق • لها فضول ولها بنايق

لهف ابو زيد رجل لهفان وامراة لهفى من قوم ونسا لهافى ولهف وهو المغتاظ على ما فاته وقال الليث التلهف على الشى يفوت بعد ما تشرف عليه قال ويقال فلان يلهف نفسه اذا قال والهفتاه واحيباه والهفتان والهفيتاه شمر عن ابن الاعرابى قال اللهفان واللاهف المكروب ومن امثالهم الى امه يلهف اللهفان قال شمر يلهف من لهف ويامه يستغيث اللهف يقال ذلك لمن اضطر فاستغاث باهل ثقته قال ويقال لهف فلان امه وامية يريد ابو زبيد وقال ___ الجعدى

اتشكى ولهف امية وقد لهفت • اماه والام مما تنحل الخبلا

يريد اباه وامه ويقال لهف لهفا فهو لهفان ولهيف فهو ملهوف اى حزين قد ذهب له مال او فجع بحميم وقال الزفيان

يا ابن ابى العاصى اليك لهفت • تشكو اليك سنة قد جلفت

لهفت اى استغاثت ويقال نادى لهفه اذا قال يا لهفى وقال الليث الملهوف المظلوم ينادى ويستغيث وفى الحديث اجب الملهوف وقال غيره فى قولهم يا لهفى عليه اصله يا لهفى ثم جعلت يا الاضافة الفا كقولهم يا ويلى عليه ويا ويلا عليه وفى نوادر الاعراب انا لهيف القلب ولاهف القلب وملهوف اى محترق القلب

فهل ابو عبيد عن الاحمر هو الضلال بن فهلل وابن ثهلل كله لا ينصرف

باب الهاء واللام مع الباء

هلب • هبل • لهب • بله • بهل • مستعملات •

ابن شميل انه ليهلب الناس بلسانه اذا كان يهجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب اى هجاء وهو يهلب اى يهجو وقال الليث الهلب ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الناقة ورجل اهلب اذا كان شعر اخرعيه وجسده غلاظا وفرس مهلوب قد هلب ذنبه اى استوصل جزا ويقال هلبتنا السما اذا بلتهم بشى من ندى او نحو ذلك وقال المازنى ذنب اهلب اى منقطع وانشد

فانهم قد دعوا دعوة • سيتبعها ذنب اهلب

اى منقطع عنكم كقولهم الدنيا ولت حذا اى منقطعة قال والاهلب الذى لا شعر عليه ثعلب عن ابن الاعرابى قال الهلوب المراة التى تتقرب من زوجها وتحبه وتنا عدمن غيره وتقصيه وكذلك اذا كان لها صديق فاحبته واطاعته وعصت غيره واقصته قال وروى عن عمر انه قال رحم الله الهلوب يعنى الاولى ولعن الله الهلوب يعنى الاخرى وقال ابن الاعرابى الهلوب الصفة المحمودة اخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره سهلا لينا دايما غير موذ والصفة المذمومة اخذت من اليوم الهلاب اذا كان مطره ذا رعد وبرق واهوال وهدم المنازل ابو عبيد الهلاب الريح مع المطر وقال ابو زبيد

اخنس يوما من المشتاة هلابا

وهلبتنا السما تهلبنا هلبا ابو عبيد عن الاموى اتيته فى هلبة الشتا اى فى شدة برده شمر عن ابى يزيد الغنوى قال فى الكانون الاول الصن والصبر والمرقى فى الشهر وفى الكانون الثانى هلاب ومهلب وهليب قال ومن ايام شدة البرد ثلاثة فى كانون الاول وثلاثة فى كانون الاخر قال وهلاب ومهلب وهليب بكر فى هلبة الشهر وهلبة الشهر اخره وقال غيره هلبة الشتا وهلبة بمعنى واحد ومن ايام الشتا هالب الشعر ومدحرج البعر قال شمر وفى الحديث والسما تهلبنى اى تبلنى وتمطرنى وقد هلبتنا السما اذا مطرت بجود ابو عبيد الهلابة السلا

ومي في الحوّاء والحوّاء راس السّلا وهي غرس كغصن الغاروزة تراها خضراء بعد الولد تسمى هُلابة السّلى
ويقال اهلب في عدوه اهلابا وعدوه ذو اهاليب وقال ابو عبيدة من الاساليب واحدها اسلوب
روى شمر عن بعضهم انه قال لا تُمتّني ما يئس عانتي اي هلبتي قال والهلبة ما فوق العانة الى
قريب من اسفل البطن والاهلب الكثير شعر الراس والجسد ووقعنا في هُلبة هلباء اي في داهية
دهياء مثل هلبة الشتاء

هبل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهبلة الثكلة والهبلة القتلة والمهتبلة اشراق اللون من الجسد
وقال الليث الهبل كالثكل وهبلته امه وثكلته وقال ابو الهيثم فَعِل اذا كان مجاوزا فمصدره فَعْل
الا ثلاثة احرف هبلته امه هبلا وعملت الشيء عملا وزكنت الخبر زكنا وقال الليث الهبل
الشيخ الكبير والمسن من الابل وانشد

انا ابو نعامة الشيخ الهبل

ابو عبيد عن الاصمعي الهبل الثقيل وقال الليث المهبل موضع الرحم من الولد وقيل المهبل اقصى الرحم
وقال شمر المهبل ما بين الوركين حيث يجثم الولد تشبيها بمهبل الجبل وهو الهوّة الذاهبة
في الارض وقال الهذلي

لا تقِه الموت وقياته • خط له ذلك في المهبل

وقال اوس بن حجر في مهبل الجبل

فابصر الهابا من الطود دونه • يرى بين راسي كل نيقين مهبلا

وقال ابن الاعرابي قال ابو زياد المهبل حيث ينطف فيها وعبير يازونه وانشد بيت الهذلي
وقال بعضهم المهبل ما بين المعلقين احدهما فم الرحم والآخر موضع العذرة وقال
الليث الهبّال المحتال والصيّاد يهتبل الصيد اي يغتنمه وسمعت كلمة فاهتبلتها اي اغتنمتها
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهبالة الغنيمة وانشد

فلا احسبنا نك منشقصا • اوّسا اويس من الهبالة

وهُبَل اسم صنم كان لقريش وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يُهبّلهنّ اللحم معناه لم يكثر عليهن
اللحم والشحم ويقال اصبح فلان مهبّلا وهو المهبّج الذي كانه تورّم من انتفاخه اخبرنا المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ماله هابل ولا آبل فالهابل المحتال والآبل الحسن الرعية للابل والهبّيلي
والابيلي الراهب وقال ابو عبيد في حديث ابي ذر في ليلة الغدر قال فاهتبلت غفلتها فقلت
اهتبلته اي تحينت غفلته وافترصتها واختتلت لها حتى وجدتها كالرجل يطلب الفرصة في الشيء
وقال الكميت

وقالت لي النفس اشعب الصدع • واهتبل لاحدى الهنات المعضلات اهتبالها

اي استعد لها واحتل قال ابو عبيد ورجل مهتبل وهبال ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحابل الكثير
اللحم والشحم ومنه قولهم لم يهبلهن اللحم

بهل قال الليث الابهل شجرة يقال لها الابرس وليس الابهل بعربية محضة قال والباهل المتردد
بلا عمل والراعي بلا عصا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الباهل الذي لا سلاح معه وناقة باهل مسيبة
وتكون التي لا صرار عليها ونحو ذلك قال ابو عبيد وحدثني بعض اهل العلم ان دريد بن الصمة
اراد ان يطلق امراته فقالت اتطلقني وقد اطعمتك مادومي وابثثتك مكتومي واتيتك باهلا
غير ذات صرار قال جعلت هذا مثلا لمالها واباحت له مالها قال الليث ابهل الراعي ابله اذا تركها
واهملها تركها من الحلب قال ورجل بهلول حي كريم قال ويقال للمراة بهلول ابو عبيد عن الاصمعي
البهلول الضحاك من الرجال شمر عن ابي عمرو الشيباني البهل الشيء اليسير الحقير وانشد

وذو الهمّة البهل الحقير عيوف

ابو عبيد عن الاموي البهل القليل قال الكسائي هو الضلال ابن بهلل ماخوذ من الابهال وهو الاهمال
ابهل الوالي رعيته واستبهلها اذا اهملها وقال النابغة

وشيبان حيث استبهلتها السواحل

اي اهملتها ملوك الحيرة وكانوا على ساحل الفرات قال الشاعر في ابل ابهلت

اذا استبهلت او فضّها العبد حلّقت • بسربك يوم الورد عنقاء مغرب

يقول اذا اهملت هذه الابل ولم تصرّ انفرت الجيران البانها فاذا اراد صاحبها لم يكن في اخلافها
من اللبن ما يشتري به مالك سربها واستبهل فلان الناقة اذا احتلبها بلا صرار وقال ابن مقبل

في الحرب

فاستبهل الحرب من حرّان مطّرد • حتى يظل على الكفين مرهونا

اراد بالحران الرمح والعرب تقول مهلا وبهلا وقال الشاعر

فقلت لها مهلا وبهلا فلم يثب • بقول واضحى النفس يحتملا ضغنا

ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قال ابتهل الرجل اذا كذب وابتهل اذا اغتنم وابتهل اذا
نكل ابو عبيد عن الاصمعي المباهيل الابل التي لا صرار عليها وهي المبهلة وقال ابو عمرو في البهل
مثله واحدها باهل وقال الكسائي الباهل التي لا سمة عليها ويقال باهلت فلانا اي لاعنته وعليه
بهلة الله وبُهلة الله اي لعنة الله وابتهل فلان في الدعاء اجتهد ومنه قول الله عز وجل ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين يجتهد كل منا في الدعاء واللعن على الكاذب منا قال ابو بكر قال قوم
المبتهل معناه في كلام العرب المسبّح الذاكر لله واحتجوا بقول نابغة شيبان

اقطع الليل آهةً وانتحابا • وابتهالا لله اي ابتهال

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وانشدنا
ثعلب عن ابن الاعرابي

لا بنا رويته في المضيق وان • نادى مناد كي ينزلوا نزلوا
لا يرتجي كرّة الفوارس ان • يترك في معرك لهم بطل
منعفر الناب فيه حائفة • كما اكبّ الصلاة مبتهل

اراد كما اكب في الصلاة مسبّح اخبرنا المنذري قال اخبرني الحراني انه سمع ابن السكيت قال يقال
تباهل القوم اذا تلاعنوا ويقال عليه بهلة الله اي لعنة الله ومبتهلا اي مجتهدا في الدعاء

بله قال الليث البله الغفلة عن الشر وفي الحديث اكثر اهل الجنة البله والواحد ابله وهو
الغافل عن الشر قلت الابله في كلام العرب على وجوه يقال عيش ابله وشباب ابله اذا كان
ناعما ومنه قول رؤبة

بعد غداني الشباب الابله

يريد الناعم ومنه اخذ بلهنية العيش وهو نعمته وغفلته والابله الرجل الاحمق الذي لا تمييز
له وامراة بلهاء وقال ابن شميل ناقة بلهاء وهي التي لا تحاشى من شيء مكانة ورزانة كانما حمقاء ولا
يقال جمل ابله والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه ومنه الحديث اكثر اهل الجنة
البله وقال النضر الابله الذي هو ميت الداء يريد ان شره ميت لا ينبه له وقال احمد بن حنبل في
تفسير قوله استراح البله قال هم الغافلون عن الدنيا واهلها وفسادهم وغلهم فاذا جاؤا الى الامر
والنهي فهم العقلاء الفقهاء وقال ابن شميل الابله حسن الخلق وقلة الفطنة لمداق الامور
وقال القتيبي في البله الذي جاء في الحديث اكثر اهل الجنة البله هم الذين غلبت عليهم سلامة
الصدور وحسن الظن بالناس وانشد

ولقد لهوت بطفلة ميالة • بلهاء تطلعني على اسرارها

اراد انها غرّاء لا دهاء لها فهي تخبرني بسرها ولا تفطن لما في ذلك عليها وانشد غيره في امراة

بلهاء لم تحفظ ولم تضيّع

يقول لم تحفظ لعفافها ولم تضيّع مما يقوتها ويصونها فهي ناعمة عفيفة قال الليث والمتبله تطلب
قلت والعرب تقول فلان يتبله تبلها اذا تعسف طريقا لا يهتدي فيها ولا يستقيم
على صوبها وقال لبيد

علهت تبلّه في نهاء صعائد

والرواية المعروفة علهت تبلد وقال الليث بله كلمة بمعنى اجل وانشد

بله اني لم اخن عهدا ولم • اقترف ذنبا فتجزيني النقم

وقال ابن الانباري في بله ثلاثة اقوال قال جماعة من اهل اللغة بله معناها على وقال الفراء من
خفض بها جعلها بمنزلة على وما اشبهها من حروف الخفض وقال الليث يكون بله بمعنى اجل
وانشد

بله اني لم اخن عهدا ولم • اقترف ذنبا فتجزيني النقم

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه قال ابو عبيد قال الاحمر وغيره بله معناه كف ودع ما
اطلعتهم عليه وقال كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق

قال أبو عبيد الأكف ينشد بالخفض والنصب فالنصب على معنى دع الأكف وقال أبو زبيد

حمالُ أثقال أهل الود آونةً • أعطيهم الجهد مني بله ما أسع

معناه فدع ما أحيط به وأعطيهم ما لا أجده إلا بجهد

لهب قال الليث اللهب اشتعال النار الذي قد خلص من الدخان قال واللهبان توقد الجمر بغير ضرام وكذلك لهبان الحر في الرمضاء وأنشد

لهبانُ وقدت حزانه • يرمض الجندب منه فيصر

أبو عبيد عن أبي عبيدة اللهبة العطش وقد لهب يلهب لهبًا وهو رجل لهبان وامرأة لهبى الليث اللهيب النار وقد التهبت وتلهبت واللهب وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجميع اللهوب أبو عبيد عن الأصمعي اللهب مهواة ما بين كل جبلين والنفنف نحو منه وقال الليث الملهب الغبار الساطع أبو عبيد عن الأصمعي إذا اضطرم جري الفرس قيل أهذب إهذابًا وألهب إلهابًا وقال الليث يقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب وله ألهوب وقال امرؤ القيس

فللزجر ألهوبٌ وللساق درةٌ

وقال غيره اللهب البرق اللهابا واللهابة تداركه حتى لا يكون بين البرقتين فرجة واللهابة واد بناحية الشواجن فيه ركايا عذبة يخرقه طريق بطن فلج وكأنه جمع لهب ولهب حي من اليمن يقال لهم اللهبيون وهم أهل عيافة وزجر ثعلب عن ابن الأعرابي قال الملهب الرابح الجالد والملهب الكثير الشعر من الرجال

باب الهاء واللام مع الميم

همل • هلم • مهل • لهم • مستعملة

عمرو عن أبيه الهلمان الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قد منعتني البر وهي تلحان • وهو كثير عندها هلمان

ومي تخنزي بالمقال البنبان

قال والبنبان الردي من المنطق وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال الهيلمان المال الكثير يقال جاء بالهيل والهيلمان أبو عبيد عن أبي زيد في باب كثرة المال والخير يقدر به العايب ويكون له جاء فلان بالهيل والهيلمان بفتح اللام وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنان والجميع والتذكير والتأنيث فيه سواء إلا في لغة بني سعد فإنهم يحملونه على تصريف الفعل فيقولون هلما هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال لك هلم إلى كذا قلت إلامَ أهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه بفتح الألف والهاء أي لا أعطيكه وهلم بمعنى أعط يدل عليه ما حدثنا محمد بن إسحاق عن عمر بن شبة قال حدثنا يحيى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول إني صائم قالت ثم أتاني يومًا فقلت هل من شيء قلت حيسة فقال هلميها فأما إني أصبحت صائمًا فأكل قلت معنى هلميها أي هاتيها أعطينيها وروى مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليذادن رجال عن حوضي فأناديهم ألا هلموا ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسحقًا قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم ها ضمت إليها لم وجعلتا كالكلمة الواحدة وأكثر اللغات أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن نحو قوله هلم إلينا وقل هلم شهداءكم قال وفتحت هلم لأنها مدغمة كما فتحت رد في الأمر ولا يجوز فيها هلمُ بالضم كما يجوز ردُّ لأنها لا تتصرف قال ومن العرب من يثني ويجمع ويؤنث فيقول هلم هلما هلموا وللنساء هلممن قال ومعنى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقربوا شهداءكم وقال المبرد بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم يا رجل وللاثنين هلما وللنساء هلممن لأن المعنى المممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأنباري يقال للنساء هلمن وهلممن قال وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف فكان من أتمها أو ما فعلوا في الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا أهلم ولا أهلم ولا أهدم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أمّ يا رجل أي اقصد فضموا هل إلى أم وجعلوهما حرفًا واحدًا وأزالوا أم عن التصرف وحولوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فاتصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم ووحد هلم لأنه مزال عن تصرف الفعل

ويشبه

وشبه بالأدوات كقولهم صه ومه وإيه وإيها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال أبو منصور ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قول الله هيت لك وقال الليث الهلام طعام يتخذ من لحم عجل بجلده ثعلب عن ابن الأعرابي قال الهلم ظباء الجبال ويقال لها اليمهور واحدها لهمر والهلوم في الجمع قال ويقال لها الحولان والتبيان ثل والإبرات والعتبان والبغايخ

لهم قال الليث يقال لهمت الشيء وقلما يقال إلا التهمت وهو ابتلاعك بمرة وقال جرير

كذاك الليث يلتهم الذبابا

وقال آخر

ما يلوث بأشداقه تلهما

قال وأم اللهيم هي الحمى وقال شمر أم اللهيم كنية الموت لأنه يلتهم كل أحد وقال الليث فرس لهم ولهميم سابق يجري أمام الخيل لالتهامه الأرض والجميع لهاميم ورجل لهوم أكول ويقال ألهمه الله خيرًا أي لقنه إياه ونستلهم الله الرشاد وجيش لهام يغتمر من يدخله أي يغيب في وسطه وقال الأصمعي إبل لهاميم إذا كانت غزيرة واحدها لهموم وكذلك إذا كانت كثيرة المشي وقال الراعي

لهاميم في الخرق البعيد نياطه

ثعلب عن ابن الأعرابي إذا أكبر الوعل فهو لهم وجمعه لهوم والهم الله فلانا وقال غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضا وأنشد

فأصبح لهمًا في لهوم قراهب

قال واللهم الكثير الأكل وملهم قرية باليمامة معروفة

همل قال الليث الهمل السدى وما ترك الله الناس هملا أي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقال غيره لم نتركهم سدى بلا أمر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون إليه قال الزجاج الهمل بالنهار والنفش بالليل وإبل همل واحدها هامل وقال ابن الأعرابي إبل همل مهملة ويقال إبل هوامل مسيبة لا راعي لها وأمرهم همل متروك وقال الراجز

إنا وجدنا طرد الهوامل • خيرًا من التأنان والمسائل

أراد إنا وجدنا طرد الإبل المهملة وسوقها سلا وسرقة أهون علينا من مسألة الناس والتحاكي إليهم في الواحد منها بين الناس قد تخاصموا فيها الحروب فلا يعمرها أحد وشيء مهمال رخو ويقال همل دمعه يهمل فهو هامل إذا تتابع سيلانه وانهمل دمعه فهو منهمل ثعلب عن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي اهتمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قلت والمعروف بهذا المعنى هتمل وهو رباعي

مهل قال ابن السكيت يقال مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجميع والأنثى وهي موحدة وإذا قيل مهلا قلت لا مهل والله ويقال ما مهل والله بمغنية عنك شيئا وأنشد لجامع بن مرخية الكلابي

أقول له إذا ما جئت مهلا • وما مهل بواعظة الجهول

وقال الليث المهل السكينة والوقار تقول مهلا يا فلان أي رفقا وسكونا لا تعجل ونحو ذلك كذلك ويجوز التثقيل وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل • لله درك ما تأتي وما تذر

وقال الله عز وجل فمهل الكافرين أمهلهم رويدا فجاء باللغتين أي أنظرهم أبو عبيد التمهل التقدم وقال ابن الأعرابي الماهل السريع وهو المتقدم وفلان ذو مهل أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الأنف ذي مهل • يأبى الظلامة منه الضيغم الضاري

أي ذي تقدم في الشرف والفضل وقال أبو سعيد يقال اخترق فلان على فلان المهلة إذا تقدمه في سن أو أدب ويقال اتخذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الأعشى

إلا الذين لهم فيما أتوا مهل

قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع وقال مهل الرجل أسلافه الذين تقدموه يقال قد تقدمت مهلتك قبلك ورحم الله مهلتك أبو العباس عن ابن الأعرابي روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه لما لقي الشراة قال لأصحابه أقلوا البطنة وأعذبوا وإذا سرتم فمهلا مهلا أي رفقا رفقا وإذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا أي تقدما تقدما قال أسامة بن الحارث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهي خالد • عن الشام إما يعصينك خالد

امهلت بالعتب يقول ان عصاني فعد بالعتب في نعمته وروى عن ابي بكر رحمه الله انه اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبيّ هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد قال ابو عبيدة المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال والمهل في غير هذا كل فلز اذيب قال والفلز جواهر الارض من الذهب والفضة والنحاس وسئل ابن مسعود عن قول الله كالمهل يشوي الوجوه فدعا بفضة فاذابها فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون بالمهل قال ابو عبيد اراد تاويل هذه الاية قال ابو عبيد والمهل في غير هذا كل شي يتحات عن الخبزة من الرماد وغيره اذا اخرجت من الملة قال وقال ابو عمرو المهل في شيئين هو في حديث ابي بكر القيح والصديد وفي غيره دردي الزيت لم تعرف منه الا هذا قال وقال الاصمعي حدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانهما للمهلة والتراب بفتح الميم وقال وبعضهم يكسر الميم للمهلة وقال الليث المهل ضرب من القطران الا انه ماء رقيق شبيه بالزيت لمهاوته يضرب الى الصفرة وهو دسم تهنا به الابل في الشتا قال والقطران الخاثر لا يهنا به وقال غيره مهلت البعير اذا طليته بالخضخاض فهو ممهول وقال ابو وجزة يصف ثورا

صافي الاديم هجان غير مذبحه • كانه بدم المكنان ممهول

شمر عن ابن شميل قال المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رايتها تموج وقالت العامرية المهل عندنا السم والمهل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس المهل النحاس الذايب وانشد

ونطعم من سديف اللحم شيزى • اذا ما الماء كالمهل الفريغ

ابواب الهاء والنون

باب الهاء والنون مع الفاء

هنف • نفه • هفن • نهف • مستعملة

قال الليث الاهتناف مهانفة الجواري بالضحك وهو فوق التبسم وانشد

تغض الجفون على رسلها • بحسن الهناف وخون النظر

قيل اقبل فلان مهتنفا اي مسرعا ليبكي لما عنده ابو عبيد عن الاصمعي اهنف الصبي اهنافا مثل الاجهاش وهو التهيو للبكاء قال والمهانفة ايضا الملاعبة

هفن اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الهفن المطر الشديد

نفه ابو عبيد عن الاصمعي المنفوه الضعيف الفواد الجبان ابن بزرج ما كان الرجل نافها ولقد نفه نفوها قال والنفوه ذلة بعد صعوبة وانفهنا ناقتنا حتى نفهت نفها شديدا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر له قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك قال ابو عبيد قال ابو عبيدة قوله نفهت نفسك اعيت وكلت ويقال للمعيي منفه ونافه وجمع النافه نفه وانشد ابو عمرو

بنا حراجيج المطي النفه

يعني المعيية واحدتها نافه ونافهة والذي يفعل بها منفه وقد نفه البعير الخراز عن ابن الاعرابي نفهت تنفه نفوها ونفهت نفسه اذا ضعفت وسقطت وانشد

ولعزب المنفه الاميا

وروى اصحاب ابي عبيد عنه نفهت تنفه بكسر الفاء من نفه وفتحها بنفه

نهف اهمله الليث وقال ابن الاعرابي النهف التحير

باب الهاء والنون مع الباء

هنب • نبه • نهب • بهن • مستعملة

قال الليث هنب حي من ربيعة وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي المنهب الفائق الحمق قال وبه سمي الرجل هنبا قال والذي جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى مخنثين يسمى احدهما هيت والاخر ماتع انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قلت رواه الشافعي وغيره هيت واظنه صوابا واخبرني ابو محمد المزني عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه انشده

وشر حشو خباء انت مولجه • مجنونة هنبا بنت مجنون

وهنباء مثال فعلاء يشدد بدا العين والمد ولا اعرف في كلام العرب له نظيرا والهنباء الاحمق وقال ابن دريد امراة هنباء وهنبا يمد ويقصر وهنبى وهي الورهاء اهمله الليث وقال ابو عمرو الهنبور العنكبوت ويقال بالزاء هنبوز

نهب قال الليث النهب الغنيمة والانتهاب اخذه من شاء والانهاب اباحته لمن شاء والنهبى اسم لما انتهبته والنهاب جمع النهب والمناهبة المباراة في الحضر والجري فرس يناهب فرسا وانشد للعجاج يصف عيرا واتنه

وان تناهبه تجده منهبا

ويقال للفرس الجواد انه ينتهب الغاية والشوط وقال ذو الرمة

والخرق دون بنات البيض منتهب

يعني في التباري بين الظليم والنعامة وفي النوادر النهب ضرب من الركض والنهب الغارة

نبه قال الليث النبه الضالة توجد عن غفلة يقال وجدته نبها عن غير طلب واضللته نبها لم تعلم متى ضل وقال ذو الرمة

كانه دملج من فضة نبه • في ملعب من جواري الحي مفصوم

يصف غزالا قد انحنى في نومه فشبهه بدملج قد انفصم قال والنبه الانتباه من النوم تقول نبهته وانبهته من النوم ونبهته من الغفلة ورجل نبيه شريف وقد نبه نباهة ونبه فلان باسم فلان اذا جعله مذكورا ابو عبيد عن ابي زيد نبهت للامر انبه نبها ووبهت اوبه وبها وهو الامر تنساه ثم تنتبه له وقال الاصمعي يقال اضللته نبها لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له قال وسمعته من ثقة انبهت حاجتي حتى نسيتها ويقال للقوم ذهب لهم الشي لا يدرون متى ذهب قد انبهوه انباها وقال غيره النبه الضالة التي لا يدرى متى ضلت واين هي يقال فقدت الشي نبها اي لا اعلم لي كيف اضللته وقول ذي الرمة

كانه دملج من فضة نبه

وضعه غير موضعه كان ينبغي له كانه دملج قد فقد نبها وقال شمر النبه المنسي الملقى الساقط الضال ورجل نبه ونبيه اذا كان معروفا شريفا ومنه قول طرفة يمدح رجلا

كامل يجمع آلاء الفتى • نبه سيد سادات خضم

بهن قال الليث البهني من الابل ما يكون بين العربية والكرمانية وكانه دخيل في الكلام قال وجارية بهنانة وهي اللينة في منطقها وعملها ابو عبيد عن ابي علقمة الثقفي البهنانة الطيبة الريح قال وقال الاصمعي هي الضحاكة واخبرني المنذري عن ثعلب ان ابن الاعرابي انشده

الا قالت بهان ولم تابق • نعمت ولم يليق بك النعيم

قال بهان اراد بهنانة وقال الكسائي البهنانة الضحاكة المتهللة وقال غيره هي الطيبة النسيم عمرو عن ابيه قال البهنانة الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها

باب الهاء والنون مع الميم

هنم • نمه • مهن • نهم • مستعملة

قال الليث الهينمة الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وانشد لرؤبة

لا يسمع الركب بها رجع الكلم • الا وساويس هيانيم الهنم

ثعلب عن ابن الاعرابي الهنمة الدندنة ويقال للرجل الضعيف هنمة قال الليث في قوله

الا قيل ويحك قم فهينم

اي فادع الله وفي الحديث ان عمر قال ما هذه الهينمة قال ابو عبيد الهينمة الكلام الخفي وانشد قول الكميت

ولا اشهد الهجر والقائليه • اذا هم بهينمة هتملوا

وقال اللحياني من اسماء خرز نساء الاعراب الهنمة تؤخذ بها المراة زوجها عن النساء قالت امراة منهم

اخذته بالهنمه • بالليل زوج وبالنهار امه

وقال ابن دريد الهنم التمر وانشد

مالك لا تمير نا من الهنم

ومن اسماء حمر الاعراب المعطفة والمقطسة والمكحلة والمهرة والمقبل والمقبلة والمصرفة والسلوان

مهن قال الليث المهنة الحذاقة بالعمل ونحوه وقد مهن يمهن مهنا اذا عمل في صنعته والماهن العبد ويقال اخرق لا يحسن المهنة اى لا يحسن الخدمة مهنهم يمهنهم اى يخدمهم وقال ابو عبيد انكر ابو زيد المهنة وفتح الميم مهنة هكذا قال الرياشي مهنة قال وامتهن نفسه وانشد

وصاحب الدنيا عبيد ممتهن

اى مستخدم وقال الكسائي المهنة الخدمة ابو عبيد عن ابي زيد مهنت الابل مهنة اذا حلبتها عند الصدر وانشد شمر

فقلت لماهني الا احلباها ... فقاما يجلبان ويمريان

وقال الفراء في قول الله ولا تطع كل حلاف مهين المهين هاهنا الفاجر وقال ابو اسحاق هو فعيل من المهانة وهي القلة قال ومعناه هاهنا القلة في الراى والتمييز وقال الليث رجل مهين ضعيف حقير وقد مهن مهانة وقال ابو زيد رجل مهين ضعيف حقير وقد مهن مهانة وقال ابو زيد رجل مهين ضعيف من قوم مهناء ويقال للفحل من الابل والغنم اذا لم يلقح من مائه مهين وقوله من سلالة من ماء مهين اى من ماء قليل ضعيف وقال شمر قال ابو زيد العنتريفي اذا عجز الرجل قلنا هو يطلع المهنة قال والطلعات الذي يعلو الرجل ثم يعمل على الاعباء قال وهو التغلب قال ويقال هو في مهنة اهله وهو الخدمة والابتذال وقال ابو عدنان سمعت ابا زيد يقول هو في مهنة اهله فتح الميم وكسر الهاء وبعض العرب يقول المهنة يسكن الهاء وقال الاعشى يصف فرسا

فلايا بلاي حملنا الغلام كرها فارسله فامتهن

اى اخرج ما عنده من العدو وابتذله

نهم قال الليث النهيم شبه الانين والطحير والنحيم مثله وانشد

مالك لا تنهم يا فلاح ... ان النهيم للسقاة راح

قال والنهم زجرك الابل تصيح بها لتمضي وقال ابن السكيت نهم الرجل الابل ينهمها نهما اذا زجرها لتجد في سيرها وانشد

الا انهماها انها مناهيم ... وانما ينهمها القوم الهيم

قوله مناهيم اى تطيع على النهم اى الزجر وقد نهم في الطعام ينهم نهما اذا كان لا يشبع وقال الليث النهمة بلوغ الهمة في الشي وفلان منهوم بكذا اى مولع به لا يشبع قال والنهم الحذف بالحصى ونحوه وانشد

ينهمن بالدار الحصا المنهوما

قال والنهامي الحداد وروى ابو نصر عن الاصمعي انه قال النهامي النجار والمنهمة موضع النجر وقال ابو سعيد النهامي الراهب والنهامي الحداد وانشد قول ابي دواد

نفخ النهامي بالكير بين في اللهب

وقال شمر النهامي الطريق المهيع الجدد وهو النهام ايضا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال النهامي بكسر النون صاحب الدير لانه ينهم فيه ويدعو وقال الليث النهام الاسد في صوته يقال نهم ينهم نهيما وقال ابو عبيد الوئيد الصوت والنهيم مثله وقال غيره النهام البوم الذكر وقال الطرماح يصف بومة تضبح

تبيت اذا ما دعاها النهام ... تجد وتحسبه مازحه

يعني انها تجد في صوتها فكانها تمازح قال ابو سعيد جمع النهام نهم قال وهو ذكر البوم وانشد للطرماح

لغوة تضبح ضبح النهام

ثعلب عن ابن الاعرابي قال النهمة الدمدمة ويقال للرجل الضعيف هتمة

همن قال الليث الهميان التكة وقيل للمنطقة هميان وفي حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية الثالثة فليثب الرجال فليشد وهميانه ومن على احقابها يعني مناطقها التي يشد والحلة ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط هميان والهميان دخيل معرب والعرب قد تكلموا به قديما فاعربوه وقال الله عز وجل ومهيمنا عليه قال المؤمن المهيمن واختلف المفسرون في قوله ومهيمنا عليه فقال بعضهم معناه الشاهد كانه قال وشاهدا عليه وقال بعضهم رقيبا عليه وقال بعضهم ومؤتمنا عليه وقال بعضهم المهيمن اسم من اسماء الله في الكتب القديمة وقال المبرد مهيمن في معنى مؤيمن الا ان الهاء ابدلت من الهمزة والاصل مؤيمنا عليه كما قالوا هياك واياك وهرقت الماء والاصل ارقت قلت وهذا على قياس العربية صحيح ان شاء الله مع ما جاء في التفسير

انه يعني الامين وقيل بمعنى مؤتمن واما قول العباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من ... خندف علياء تحتها النطق

فان القتيبي قال معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه قلت واراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف اى ذروة الشرف من نسبهم التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية جعل خندف نطقا له وروى عن عمر انه قال يوما اني داع فهيمنوا اراد ادعوا فامنوا فقلب احدى حرفي التشديد في امنوا ياء فصار ايمنوا ثم قلب الهمزة هاء فقال هيمنوا والعرب تقول امازيد فحسن ويقولون ايما بمعنى اما وانشد المبرد قول جميل

على بيعة زوراء ايما خطامها ... فمتن واما عودها فعتيق

قال ايما يريد اما فاستثقل التضعيف فابدل من احدى الميمين ياء كما قالوا قيراط ودينار وديوان وقال ابن الانباري في قوله ومهيمنا عليه قال المهيمن القائم على خلقه وانشد

الا ان خير الناس بعد نبيه ... مهيمنه التاليه في العرف والنكر

معناه القائم على الناس بعده وقال في مهيمن خمسة اقوال قال ابن عباس هو المؤتمن وقال الكسائي الشهيد وقال غيره هو الرقيب يقال هيمن يهيمن هيمنة اذا كان رقيبا على الشي وقال بعضهم في قوله ومهيمنا عليه وقبانا عليه وقيل وقائما على الكتب قال وقيل مهيمن في الاصل مؤيمن

باب الهاء والفاء مع الميم

استعمل من وجوهه فهم

قال الليث يقال فهمت الشي اى عقلته وعرفته وفهمته وافهمته اذا عرفته ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفهم

باب الهاء والباء مع الميم

استعمل من وجوهه بهم

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الناس يوم القيامة عراة بهما قال ابو عبيد قال ابو عمرو البهيم واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه من سواد كان او غيره قال ابو عبيد فمعناه عندي انه اراد بقوله بهما يقول ليس فيهم شي من الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج والجذام والبرص وغير ذلك من صنوف الامراض والبلاء ولكنها اجساد مبهمة مصححة لخلود الابد وقال غيره في قول ابن عباس وسئل عن قول الله جل ثناؤه وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله قلت ورايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا مقنعا وانا ابينه لك بعون الله وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا لسن من المبهمة لان لهن وجهين مبينين احللن في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بامهات الربائب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه وقال الليث باب مبهم لا يهتدى لفتحه اذا اغلق وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

اعييتني كل العيا ... فلا اغر ولا بهيم

قال يضرب مثلا للامر اذا اشكل ولم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وانشد في مثله

تفرقت المخاض على يسار ... فما يدري ايخثر ام يذيب

وقال نفطويه البهيمة مستبهمة عن الكلام اى منغلق ذلك عنها ويقال ابهمت الباب

اذا اسود دنه وقال الزجاج في قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام يعني الازواج الثمانية المذكورة في سورة الانعام وانما قيل لها بهيمة الانعام لانكل حي لا يميز فهو بهيمة سميت بهيمة لانها انهم عن ان يميز قال وقيل للابهام من الاصابع ابهام لانها تبهم الكف اي تطبق عليها قال وطريق مبهم اذا كان خفيا لا يستبين ويقال ضربه فوقع مبهما اي مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز وقال الليث البهمة اسم للذكر والانثى من اولاد بقر الوحش والغنم والماعز والجميع البهم والبهام والبهم ايضا صغار الغنم وقال ابو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها بهام وقال ابن السكيت يقال لهم بهم ... سخلة وجمعها سخال ثم هي بهمة للذكر والانثى وجمعها بهم وقال ابن السكيت يقال هم يبهمون البهم اذا حرموه عن امهاته فرعوه وحده قال والبهام جمع بهم والبهم جمع بهمة وهي اولاد الضان والبهمة اسم للمذكر والمونث قال والسخال اولاد المعزى والواحدة سخلة للمونث والمذكر واذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام قال ويقال هي الابهام للاصبع ولا يقال البهام وعن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال في توابيت من حديد مبهمة عليهم قال ابن الانباري المبهمة التي لا اقفال عليها يقال امر مبهم اذا كان ملتبسا لا يعرف معناه ولا بابه قال ورجل بهمة اذا كان شجاعا لا يدرى مقاتله من اين يدخل عليه قلت والحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها اصول مثل الذي والذين ومن وما وعن وما اشبهها وقال في موضع اخر كلام مبهم لا يعرف له وجه يوتى منه ماخوذ من قولهم حائط مبهم اذا لم يكن فيه باب ومنه يقال ليلة بهيمة اذا لم يبد فيها ضوء ... وقال ابن السكيت ابهم علي الامر اذا لم يجعل له وجها اعرفه ويقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء وهو الذي لا يخلط لونه شي سوى معظم لونه ه

وقال الليث البهمى نبت تجد فيه الغنم وجدا شديدا ما دام اخضر فاذا يبس فهو شوكه وامتنع ويقولون للواحد بهمى قال ويقال للواحدة بهماة واستشد

رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعا حتى انفتها نصالها

والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار بريد وانه من خيار المرتع في جناب الدار وقال الاخفش بهمى لا تنصرف والواحدة بهماة والبهايم اجبل بالحمى على لون واحد قال الراعي

بكى خشرم لما راى ذا معارك • اتى دونه والهضب هضب البهايم

وابهمت الارض فهي مبهمة اذا انبتت البهمى وبهم فلان بموضع كذا اذا اقام به ولم يبرحه والابهام الاصبع الكبرى التي تلي المسبحة والجميع الاباهيم ولها مفصلان وكل ذي اربع من دوابنا البحر والبري بهيمة وقال ابو عبيد البهمة الفارس الذي لا يدرى من اين يوتى من شدة باسه والبهمة ايضا هم جماعة الفرسان وقال متمم

وللشرب فابكي مالكا ولبهمة • شديد نواحيها على من تشجعا

وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقال غيره البهمة السواد ايضا ويقال الليالي الثلاث التي لا يطلع فيها القمر بهم وهي جمع بهمة وفي نوادر الاعراب رجل بهمة اذا كان لا يثني عن شي اراده واستبهم الامر اذا استغلق فهو مستبهم

ابواب الثلاثي المعتل

باب الهاء والعين

ه ع ي

ابن السكيت يقال انهم لفي لاهيعين من الخصب وحسن الحال وعام اهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب سلمة عن الفرا الاهيغان الاكل والنكاح قال روبة

باب الهاء والقاف

قاه • قهو • وقه • هيق • وهق • هقي

الليث القاه الطاعة ويقال بمنزلة الجاه وفي الحديث ان رجلا من اهل اليمن قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فاذا عملوا له اطعمهم وسقاهم من شراب يقال له

المزر فقال

المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه قال ابو عبيد القاه سرعة الاجابة وحسن المعاونة يعني ان بعضهم يعاون بعضا في اعمالهم واصل الطاعة ومنه قول روبة

تالله لولا النار ان نصلاها • لما سمعنا لامير قاها

قال يريد الطاعة ومنه قول المخبل

• واستيقنوا المحلم •

اي طاعوه الا انه مقلوب قدم الياء وكانت القاف قبلها وهذا كقولهم جذب وجبذ قال ابو عبيد قال الاصمعي القاه والايقه الطاعة ويقال منه ايقه الرجل وابقه ويقال ما لك علي قاه اي سلطان الاموي القاه الطاعة عرفته بنو اسد قلت الذي يتوجه عندي في قوله انا اهل قاه معناه انا اهل طاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا فاذ امرنا بامر او نهينا عن امر اطعناه ولم ترحلانه وقوله فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه اراد فاذا كان ذو قاه احدنا دعانا الى معونته اطعمهم وسقاهم ابو عبيد عن الاصمعي القهوة اللبن المحلو وقال الليث القاهي الرجل المخصب في رحله وانه لفي عيش قاه اي رغيد بين القهوة والقهوة وهم قاهيون ابو عبيد عن الكسائي يقال للرجل القليل الطعم قد اقهى واقهم وقال ابو زيد اقهى الرجل قل طعمه واقهى عن الطعام اذا قذره فتركه وهو يشتهيه وقال ابو السمح المقهي والاجم الذي لا يشتهي الطعام من مرض او غيره وانشد شمر

واني لكالمسك لا يقهى على المسك ذائقه

والقهوة الخمر سميت قهوة لان شاربها يقهي عن الطعام اي يكرهه ويأجمه وقال الشاعر يذكر نساء

فاصبحن قد اقهين عني كما ابت • حياض الامداء الهجان القوامح

قهود الثياب القوهية معروفة منسوبة الى قهستان قال ذو الرمة

من القز والقوهي بيض المقانع

وحدثنا ابو يزيد عن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو بن دينار قال في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وقاه عن وقاهيته ولا اسقف عن اسقفيته شهد ابو سفيان بن حرب والاقرع بن حابس قلت هكذا رواه والصواب لا يحرك واقه عن وقهيته كذلك قاله ابن برزخ بالفاء ه

هيق قال الليث الهيق الدقيق الطويل ولذلك سمي الظليم هيقا ورجل هيق يشبه بالظليم لنفاره وجبنه وغيره الهيق من اسماء الظليم والانثى هيقة ومنه قوله

كهدجان الرال خلف الهيقت

وهق قال الليث الوهق الحبل المغار يرمى في انشوطة فيوخذ به الدابة والانسان والمواهقة المواظبة في السير ومد الاعناق تقول تواهقت الركاب وانشد

تنشطها كل مغلاة الوهق

ابو عبيد عن الاصمعي المواهقة ان تسير مثل سير صاحبك وقال ابو عمرو هي المواضحة والمواغدة كل واحد وفي نوادر الاعراب فلان مستوهق لفلان ومتوهق له اي هايب له مطيع

هقي الليث فلان يهقي فلانا اذا تناوله بقبيح وقال الباهلي هقى يهقي وهرف يهرف اذا هذى فاكثر وانشد

ابترك غيري قائم عند ثلة • وعالتنا يهقي بام حبيب

ثعلب عن ابن الاعرابي هقى وهرف اذا هذى ابو عمرو توهق الحصى اذا حمي من الشمس وانشد

وقد سريت الليل حتى غردا • حتى اذا حامى الحصا توهقا

واهمل الليث الهاء مع الخاء وانشد محمد بن سهل للكميت

اذا ابتسر الحرب اخلافها • كشافا وهيخت الا فحل

الابتسار ان يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة قال واخلافها اصحابها هيخت انيخت وهو ان يقال لها عند الاناخة هيخ هيخ فلم اخ اخ يقول ذللت هذه الحرب المحمولة فاناختها وقال محمد بن سهل هيخت الناقة اذا انيخت ليقرعها الفحل وهيخ الفحل اي ابرك ليبرك عليها فيضربها وا الهاء مبدلة من الخاء

باب الهاء والكاف

كهي • هوك • هكى

عمرو عن ابيه اكهى اذا سخن اطراف اصابعه بنفسه وقال الليث الكهاة الناقة الضخمة كادت

تدخل في السن وقال ابن الاعرابي ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند اهلها وجاءت امرأة الى ابن
عباس فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اى اجلك واعظمك قال فاكتبها
في بطاقة اى في رقعة ويقال في نطاقة والبا تبدل من النون في حروف كثيرة وقال غيره رجل اكهى اى
جبان ضعيف وقد كهى كهًى قال الشنفرى

ولا جبا اكهى مرب بعرسه • يطالعها في شانه كيف يفعل

ثعلب عن ابن الاعرابي الاكهاء المتحيرون والاكهاء النبلاء من الرجال قال ويقال هاكاه اذا فاخره
اينما ابدنا وهاكاه اذا استصغر عقله وقوله

وان تلك انساما كهنا الانس يفعل

يقول ما هكذا الانس يفعل فترك ذا وقدم الكاف

هوك روى عن عمر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتبها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية قال ابو عبيد امتحيرون
انتم في الاسلام حتى تاخذوه من اليهود والهوك الحمق ورجل اهوك وقد هوك ويقال رجل هواك
وقد هوك مثله والاهوك والاهوج واحد

باب الهاء والجيم

هجا • هاج • جهي • جاه • وجه • وهج • هوج •

قال الليث هجا يهجو هجاء ممدود وهو الوقيعة في الاشعار ابن هانى عن ابى زيد الهجاء
القراءة قال وقلت لرجل من قريش اتقرأ من القرآن شيئا فقال والله اعلم ما اهجو منه حرفا
يريد ما اقرأ منه حرفا قال ورويت قصيدة فما اهجو اليوم منها بيتين اى ما اروى وقال
غيره فلانة تهجو صحبة زوجها اى تذمه وتشكو صحبته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
ان فلانا هجانى فاهجه اللهم مكان ما هجانى ومعنى قوله اهجه اى جازه على هجائه اياى جزاء هجائه وهذا
كقوله تبارك وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وكقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فالثانى مجازاة
وان وافق اللفظ اللفظ ومن المهموز قال الليث يقال قد هجأ غرثي يهجأ هجاء اذا ذهب عنه
وانقطع ويقال قد اهجأ طعامكم غرثي اذا قطعه اهجاء وانشد

فاخزاهم ربي ودل عليهم • واطعمهم من مطعم غير مهجى

ابو عبيد عن ابى عمرو هجأت الطعام اكلته وقال غيره اهجأته حقه واهجيته حقه اذا اديته اليه
قال ابو بكر قال ابو العباس الهجا يقصر ويمد وهو كل ما كنت فيه فانقطع عنك قال ومنه
قول بشار وقصره ولم يهمزه والاصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا من كل احور راجح حسبه

ابو عبيد عن ابى عمرو هجأت الطعام اكلته وقال الليث الهجاء ممدود وهو تهجية الحروف تقول هجأت
وهجيت بهمز وتبديل ثعلب عن ابن الاعرابي الهجأ الشبع من الطعام والمهاجاة بين الشاعرين
يتهاجيان شمر قال ابن شميل فلان على هجاء فلان اى على قدره ومثاله

هوج قال الليث الهوج مصدر الاهوج وهو الاحمق ويقال للشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب
اهوج ويقال للطويل اذا افرط في طوله انهوج الطول والهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال للجمل
اهوج وهي الناقة السريعة لا تتعاهد مواطئ مناسمها من الارض والهوج من الرياح التي تحمل المور وتجر
الذيل والواحدة هوجاء ثعلب عن ابن الاعرابي الهوجاء من الرياح كل ما الشديدة الهبوب ابو عمرو
في فلان عوج وهوج بمعنى واحد

هاج قال الليث هاج البقل اذا اصفر وطال فهو هائج ويقال بل هيج وهاجت الارض فهي هائجة
ابو عبيد عن الاصمعي اذا تم يبس النبات قيل قد هاجت الارض تهيج هياجا وقال ابو اسحاق في قول
الله ثم يهيج فتراه مصفرا قال يهيج يأخذ في الجفاف فيبتدئ به الصفرة الليث هاج الفحل هياجا
واهتاج اهتياجا اذا ثار وهدر وكذلك كل شيء يثور للمشقة والضرر يقال هاج به الدم وهاج
الشر بين القوم والهيجاء الحرب يمد ويقصر وتقول هيجت الشر بينهم وهيجت الناقة فانبعثت
ويقال هجته فهاج رواه ابو عبيد عن ابى زيد وانشد غيره

هيجه وان هجناك يا ابن الاطول

وقال الليث هيج بجزم زجر الناقة وانشد

تنجو اذا قال حاديها لها هيجي

وقال الليث

وقال الليث الهاجة الضفدعة الانثى والنعامة يقال لها هاجة وتصغيرها هويجة ويقال
هييجة وجمع الهاجة هاجات وقال الاصمعي يقال للسحاب اول ما ينشأ هاج له هيج حسن
وانشد قول الراعي

نزاو جمار رواعد كل هيج • وارواح اظل لها الحنينا

ويقال يومنا يوم هيج اى يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج ايضا اى يوم ريح وقال الراعي

وثار دقيقه في يوم هيج • من الشعرى نصبت لها الجبينا

يريد يوم ريح وقال النضر المهياج من الابل الذي يعطش قبل الابل وهاجت الابل اذا عطشت
والمهراج مثل المهياج ثعلب عن ابن الاعرابي الهيج الصفرة والهيج الجفاف والهيج الحركة والهيج
الفتنة والهيج هيجان الدم او الجماع او الشوق

جاه قال الليث الجاه المنزلة عند السلطان ولو صغرت قلت جويهة ورجل وجيه ذو وجاهة
والوجه مستقبل كل شيء والجهة النحو تقول كذا على جهة كذا وتقول رجل احمر من جهته الحمرة
واسود من جهته السواد والوجهة القبلة وشبهها في كل وجهة اى في كل وجه استقبلته واخذت
فيه وتقول توجهوا اليك ووجهوا كل يقال غير ان قولك وجهوا اليك على معنى ولوا وجوههم
والتوجه الفعل اللازم والمواجاه والتجاه الحذاء وهو ما استقبل شيء شيئا تقول دار فلان تجاه
دار فلان والمواجهة استقبالك الرجل بكلام او وجه وفي حديث ام سلمة انها لما وعظت
عايشة حين خرجت الى البصرة قالت لها لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا
من منهل الى منهل قد وجهت سدافته اى اخذت وجها وتركت عهيداه في حديث طويل قولها
وجهت سدافته اى اخذت وجها هتكت سترك فيه قال القتيبي ويجوز ان يكون معنى وجهتها
اى ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك والعرب تقول وجه الحجر جهة
ماله وجهة ماله يضرب مثلا للامر اذا لم يستقم من جهة ان يوجه له تدبير من جهة اخرى واصل
هذا في الحجر يوضع في البنا فلا يستقيم فيقلب على وجه اخر فيستقيم وقال ابو عبيد في باب
الامر بحسن التدبير والنهي عن الخرق فيه وجه الحجر وجهة ما له ويقال وجهة ماله بالرفع اى دبر
الامر على وجهه الذي ينبغي ان يوجه عليه وفي حسن التدبير يقال اضرب وجه الامر وعينه وقال
ابو عبيدة يقال وجه الحجر جهة ماله يقال في موضع الحض على الطلب لان كل حجر يرمى به فله
وجه فعلى هذا المعنى رفعه ومن نصبه فكانه قال وجه الحجر جهته وما فضل وموضع المثل
كل شيء موضعه وقال ابن الاعرابي وجه الحجر جهة ماله وجهة ماله وجهة ماله ووجهها ماله ووجه
ويقال وجهت الريح الحصا توجيها اذا ساقته وانشد

نوجهنا نشاطا لحقوق النباهر

ويقال قاد فلان فلانا فوجهه اى قاده واتبعه وفي المطر رجل اذكر فوجهه وروى ثعلب عن ابن الاعرابي
قال يقال شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم دب ثم مج ثم ثلت ثم الموت ويقال اتيته
بوجه نهار وشباب نهار وصدر نهار اى اوله ومنه قوله

من كان مسرورا بمقتل مالك • فليأت نسوتنا بوجه نهار

وقيل في قوله تعالى وجه النهار واكفروا آخره انه صلاة الصبح وقيل اراد اول النهار
ثلاثة في يوجه به ويجوه سوى ويجيه سوى وقال الاصمعي وجهت فلانا ضربت وجهه فهو
موجوه وقال ابو عمرو يقال اتى فلان فاوجهه وقال ابو عبيد في حروف
الشعر التاسيس والتوجيه والمخاطبة وذلك في مثل قوله

كليني لهم يا اميمة ناصب

فالبا هي القافية والالف التي قبل الصاد التاسيس والصاد توجيه بين التاسيس والقافية وانما
قيل له توجيه لان له ان تغيره باي حرف شئت
[illegible]
قال الفرا سمعت امرأة تقول
[illegible]
[illegible]
جهى ابو عبيد عن اصحابه اجهت السماء فهي مجهية اذا اصحت واجهت لك السبيل اذا

اسنبانت وبيت اجهى لا ستر عليه وبيوت جهوى بالرا و وعنز جهوى لا يستر ذنبها حياها ثعلب
عن ابن الاعرابي جاهاه اذا فاخره

وهج الليث الوهج حر النار والشمس من بعيد وقد توهجت النار ووهجت توهج ويقال للجوهر
اذا تلألأ يتوهج ورمحان الجمر اضطرام توهجه واتقد

مضمخ الحجيري وهجان

شمر اجهى لك الامر والطريق اى وضح واجهت السماء تقشعت وبيت اجهى لا سقف له وقالت
امرأة جابر العنبرية الجهاء والمجهبة الارض التى ليس فيها شجر وقال ابو زيد الجهوة الدبر

باب الهاء والشين

في الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الربا والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى
شهوة النساء وغيرها من الشهوات وهو عندي ليس بمخصوص بشيء واحد ولكنه في كل شيء من المعاصي
يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غير واحد ابو عبيد هو ان يرى جارية
حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم له حسناء
ويقول في نفسه ليتها لم تكن محرما علي وقال الليث رجل شهوان وامرأة شهوى وانا اليه شهوان
وقال العجاج

فهن شهاوى وهو شهواني

وقوم شهاوى ذوو شهوة شديدة للاكل ويقال شهي يشتهي وشها يشهو اذا اشتهى قال ذلك
ابو زيد والتشهي اقتراح شهوة بعد شهوة ويقال تشهت المرأة على زوجها فاشتهاها اى اطلبها شهوتها
ابو العباس عن ابن الاعرابي شاهاه في اصابة العين وهاشاه اذا مازحه

هوش وقال عبد الله بن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويرويه بعضهم وهيشات
قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال منه قد هوش القوم اذا اختلطوا
وكل شيء خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة

تعفت لتهتان الشتاء وهوشت ... بها نائجات الصيف شرقية كدرا

ومعف منازل هبت بها رياح الصيف فخلطت بعض اثارها ببعض وفي حديث اخر من اصاب مالا
من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال ابو عبيد المهاوش كل مال اخذ من غير حله قال وهو شبيه
بما ذكرنا في الهوشات وقال ابو بكر الانباري في قول العامة شوشت الامر صوابه هوشت قال
وشوشت خطأ وقال الليث اذا اهتيج مال الحي فتغرت الابل واختلط بعضها ببعض قيل
هاشت تهوش فهي هوائش ويقال رايت هواشة من الناس وهويشة اى جماعة مختلطة وذو
هاش موضع ذكره زهير في شعره والهيشات نحو من الهوشات وهو كقولهم رجل ذو دغوات ودغيات
وفي حديث اخر ليس في الهيشات قود عنى به القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله وقال
ابن بزرج هاش القوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال ورايت هيشة من
الناس اى جماعة وهيش القوم بعضهم تهييشا

شاه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه رمى المشركين يوم حنين بكف من حصا وقال شاهت
الوجوه فكانت هزيمة القوم قال ابو عبيد قال ابو عمرو يعني قبحت الوجوه يقال شاه وجهه
يشوه وقد شوهه الله ورجل اشوه وامرأة شوهاء والاسم الشوهة وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابي قال الشوهة البعد وكذلك البوهة يقال شوهة له وبوهة وهذا يقال في الذم
قال والشوهة الاصابة بالعين ابو عبيد عن الاصمعي رجل شايه البصر وشاهي البصر وهو الحديد
البصر ابن بزرج يقال رجل شاه وهو اشبه الناس ويقال انه يشوهه ويشيهه اى يعينه
وقال شمر رجل شاه البصر وشاهي البصر بمعنى قال وفرس شوهاء اذا كانت حديدة النفس
ولا يقال للذكر اشوه ويقال هو الطويل اذا احب وقال ابن الاعرابي عن ابي المكارم اذا اسمعني
اتكلم فلا تشوه علي اى لا تقل ما احسنك فتصيبني بالعين وقال غيره فلان يتشوه اموال
الناس ليصيبها بالعين ويقال امرأة شوهاء اذا كانت قبيحة وامرأة شوهاء اذا كانت حسناء
وهو من الاضداد وقال الشاعر

وجارة شوهاء ترقبني ... وحمى يخر بمنبذ الحلس

وروى عن منتجع بن نبهان انه قال امرأة شوهاء اذا كانت رائعة حسنة قال وفرس شوهاء اذا كانت
واسعة الشدق قال ولا يقال للذكر اشوه انما هي صفة للانثى وقال الليث الاشوه السريع

الاصابة

الاصابة بالعين والمرأة شوهاء قال والتشوه مصدر الاشوه والشوهاء ومما القبيحة الوجه
والخلقة وقال اللحياني شهت مال فلان شوها قال وفرس شوهاء وهي التي في راسها طول
وفي منخريها وفمها سعة وقال اللحياني شهت مال فلان بشوها اى اصبته بعيني ورجل اشوه
وامرأة شوهاء اذا كان يصيب الناس بعينه وقال الاصمعي الشوه الحسد والواحد شايه وقال
اللحياني شهت فلانا افزعته وانا اشوهه شوها ابو عبيد عن الاصمعي جمل الاشوه الشديد
الاصابة بالعين والمرأة شوهاء وقال ابو عمرو ان نفسه لتشوه الى كذا اى تطمح اليه ثعلب عن ابن
الاعرابي انه قال الشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء القبيحة والشوهاء المليحة
والشوهاء الواسعة الفم والشوهاء الصغيرة الفم وقال الشاعر يصف فرسا

فهي شوهاء كالجوالق فوها ... مستجاف يضل فيه الشكيم

الليث الشاه تصغيرها شويهة والعدد شياه والجمع شاء فاذا تركوا هاء التانيث مدوا الالف
واذا قالوها بالهاء قصروا وقالوا شاة ويجمع على الشوي ايضا قال ثعلب قال ابن الاعرابي الشاء
والشوي والشيه واحد وارض مشاهة كثيرة الشاء ويقال للثور الوحشي شاة والشاة اصلها
شاهة فحذفت الهاء الاصلية واثبتت هاء العلامة التي تنقلب تاء في الادراج وقيل في الجمع
شاء كما قالوا ماء والاصل ماه وماء وجمعه مياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر ورد
ابو عبيد عن ابي عبيدة عن المنتجع انه قال الشوهاء المرأة الحسنة الرائعة

باب الهاء والضاد

ضهي . ضاهى . هاض . ضهوم . وهض . هضى . هضي

ابو العباس عن ابن الاعرابي هاضاه اذا استخفه واستخف به وقال الاهضاء الجماعات من
الناس والهضاء بتشديد الضاد الجماعة من الناس

ضهى قال الليث المضاهاة مشاكلة الشيء بالشيء وربما همزوا فيه قال الله عز وجل يضاهون قول
الذين كفروا وقال الفراء يضاهون اى يضارعون قول الذين كفروا لقولهم اللات والعزى قال
العرب بهمز فيقول يضاهئون وقد قرأ بها عاصم وقال ابو اسحق معنى قوله يضاهون قول
الذين كفروا ايضا يشابهون في قولهم هذا قول من تقدم من كفرتهم اى انما قالوه اتباعا لهم قال
والدليل على ذلك قوله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اى قبلوا منهم ان المسيح والعزير
ابنا الله قال واشتقاقه من قولهم امرأة ضهياء وهي التي لا تحيض [illegible]
فكانها رجل شابهها قال وضهياء فعلاء الهمزة زائدة كما زيدت في شمال وفي غرقئ البيض ولا
نعلم الهمزة زيدت غير اول الا في هذه الاسماء قال [illegible] امرأة ضهياء مهموز ممدود
مثل [illegible] ضهيا [illegible] قال ومنها الاودية والجبال [illegible]
ثعلب عن ابن الاعرابي [illegible] فلانا اذا [illegible]
[illegible] وقال ابن بزرج [illegible] قال ويجوز ان يكون الضهيا
[illegible] فعلا وان كانت لا نظير لها من الكلام فقد قالوا كنهبل ولا نظير له قال الليث الضهياء
التي لم تحض قط وقد ضهيت تضهى قال [illegible] وقال ابو سعيد فلان ضاهى
فلانا اذا نظيره وفي الحديث اشد الناس عذابا الذين يضاهون بخلق الله اى المصورون
وكذلك قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اى عارضتها وقال شمر قال خالد بن جنبة المضاهاة
المتابعة يقال فلان يضاهي فلانا اى يتابعه

هاض روى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت في ابيها لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي
لهاضها قال ابو عبيد قال الاصمعي قولها لهاضها يعني لكسرها والهيض الكسر بعد الجبر للعظم وهو اشد
ما يكون من الكسر وكذلك النكس في المرض يقال للرجل هيض قال ذو الرمة

[illegible] ... [illegible] كسرا

وقال القطامي

اذا ما قلت قد جبرت صدوع ... تهاض وما لما هيض اجتبار

وقال الليث الهيضة معاودة الهم والحزن والمرض بعد المرض وقال غيره اصابت فلانا هيضة
وهو لين البطن وقيل هو ان يأكل شيئا فيتغير طبعه وربما لان من ذلك بطنه فكثر الخلاف وقال ابن شميل المستهاض

للمريض يرى فيه عملا لا يشق عليه فينكس عمرو عن ابيه الصهوة بركة الماء والجميع اصهاء

وهص قال الاصمعي يقال لما اطمأن من الارض وهصة وقال ابو السميدع هي الوهصة وذلك اذا كانت مدورة وقال ابن الاعرابي في قول ابن شقائق لا لاها والهبص الحين

باب الهاء والصاد

صهى • صهوة • وهص • هيص • هصى • مستعملة

قال الليث الصهوة موخر السنام وقال ذو الرمة يصف ناقة

• ذبها صهوة تتلو محالا كانها • صفا دلصته طحمة السيل اخلق

قال والصهوات ما يتخذ فوق الروابي من البروج في اعاليها وانشد

• ازمان الحب في صهوة تلف • ما كنت لولا الرباب ازناها •

وقال النضر الصهوة مكان منطام من احدقت به الجبال وهي الصهوة وبه سميت صهوة الفرس وهو موضع لبده من الظهر لانه منطامن وقال ابو عبيد الصهوات اوساط المتنين الى القطاة وقال ابو زيد الصهوة اعلى كل شي وانشد

• فاقسمت لا احتل الا بصهوة • حرام على رملة وشقايقه •

ثعلب عن ابن الاعرابي صاصاه اذا كسر صلبه وصاهاه اذا ركب صهوته قال وصهى اذا كثر ماله ابو عبيد عن الاصمعي اذا اصاب الانسان جرح فجعل يندى قيل صهى يصهى وقال ابو عمرو وصهيون من الروم وقيل بيت المقدس وقال الاعشى •

• وان اجليت صهيون يوما عليكما • فان رحا الحرب الدلوك عليكما

هصى ثعلب عن ابن الاعرابي الاهصاء الاشتداد وقال هصى اذا اسن •

وهص قال الليث الوهص شدة غمز وطئ القدم على الارض وانشد •

• على جمال تهص المراهصا •

وكذلك اذا وضع قدمه على شي فشدخه يقول وهصه وفي حديث عمر من تواضع رفع الله حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض • قال ابو عبيد قوله وهصه يعني كسره ودقه يقال وهصت الشي وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد وقال شمر سالت الكلابيين عن قوله

• كان تحت خفها الوهاص • ميظب اكم ينط بالملاص •

فقالوا الوهاص الشديد والميظب الظرر قال والملاص الصفا وقال ابن شميل الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقال الليث رجل موهوص الخلق لازم عظامه بعضه بعضا وانشد

• موهص ما يشتكي لغايقا •

وقال ابن بزرج بنو موهصي من العبيد وانشد •

• لحى الله قوما ينكحون بناتهم • موهصى حمر الحصا والخناجر •

هاص قال ابو عمرو هبص الطير سلحه وقد هاص يهيص اذا رمى به وانشد وقال العجاج

• مهايص الطير على الصفي •

ويروى مواقع الطير ثعلب عن ابن الاعرابي الهبص العنف بالشي والهيص دق العنق

باب الهاء والسين

سها • ساهي • وهس • هاس • هيس • وهوس

سها قال الليث السهوة الغفلة عن الشي وذهاب القلب عنه وانه لساهي بين السهو والسهو وسهى الرجل في صلاته اذا غفل عن شي منها ابو عبيد السهوة الناقة اللينة السير ويقال بعير ساه راه وجمال سواه رواه لواه ثعلب عن ابن الاعرابي ساهاه غافله وهاساه اذا سخر منه يقال هيس هبيس ابو عبيد عن الاصمعي الاساهي والاساهيج ضروب مختلفة من سير الابل وقال غيره بغلة سهوة ومي اللينة السير لا تتعب راكبها كانها تساهيه قال والمساهاة حسن العشرة ولا يقال للبغل سهو وروى عن سلمان انه قال يوشك ان يكثر اهلها يعني الكوفة فيملا ما بين النهرين حتى بعد والرحل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها ويقال افعل ذلك سهوا رهوا اي عفوا بلا تقاضي ويقال يروح على بني فلان من المال ما لا يسهى ولا يبهى اي لا يعد كثرة وقال

ابن الاعرابي معنى لا يسهى اي لا يحوز ابو عبيد عن الاحمر ذهبت تميم فلا تسهى ولا تبهى اي لا تذكر قال وقال الاصمعي البيت المعرس الذي عمل له عرس وهو الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ اقصاه ثم يوضع الجايز من طرف العرس الداخل الى اقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحايطين فهو السهوة وما كان تحت الجايز فهو المخدع ثعلب عن ابن الاعرابي قال والسهوة صفة بين بيتين او مخدع وجمعها سهاء قال والسهوة في كلام طي الصخرة التي يقوم عليها الساقي والسهوة الكندوج والسهوة الروشن والسهوة العقلة والسهوة الكوة بين الدارين وروى الحراز عن ابن السكيت الاعرابي انه قال السهوة الجلة او مثل الجلة والسهوة بيت على الماء يستظلون به شبه الاعراب وقال ابو الهيثم قال ابو ليلى السهوة سترة تكون قدام فناء البيت شبه سور حول البيت ابو عبيد عن ابي عمرو حملت به امه سهوا اي على حيض وقال الليث المساهاة حسن المخالقة وانشد

• حلو المساهاة وان عادى امر •

قال والسهى كويكب خفي صغير يقال انه الذي يسمى اسلم مع الكوكب الاوسط من بنات نعش ومنه المثل السائر • اريها السهى وتريني القمر •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاهسا المتحيرون

هاس قال الليث الهوس الطوفان بالليل والطلب في جراءة يقول اسد هواس ورجل هواس مجرب شجاع ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهوس الاكل الشديد والعرب تقول للناس هوسى والزمان اهوس قال الناس ياكلون طيبات الزمان والزمان ياكلهم بالموت ابو عبيد عن الاصمعي هسته هيسا ووهسته وهسا وهو الكسر والدق من النوق التي تتردد بها الضبعة وانشد

• ان لنا هواسة عريضا •

قال الهواسة من النوق وقال المغرا

• فيها هدير ضبع هواس •

ابو عبيد الهيس السير اي ضرب كان وانشد •

• احدى لياليك فهيسي هيسي • لا تنعمي الليلة بالتعريس •

شمر عن ابن الاعرابي ان لقمن بن عاد قال في صفة النمل اقبلت هيسا وادبرت هيسا قال تهيس الارض تدقها وقال الليث العرب تقول للغارة اذا استباحت قرية فاستاصلتها هيسي هيسي وقد هيس القوم هيسا ويقال ما زلنا الليلة نهيس اي نسري

وهس قال الليث الوهس شدة السير وهسوا وتواهسوا وسير وهس والوهس ايضا في سدة الهمع والاكل وانشد

• كانه ليث عرين دراس • بالعثر بن ضيغمي وهاس •

شمر الوهس شدة الغمز وهو يتوهس اي يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهز ابو عبيد عن الاصمعي التوهس مشي المثقل في الارض وقال غيره الوهيسة الجراد ثم يجفف ثم يدق ثم يلبح ويوكل بدسم

باب الهاء والزاي

هزا • وهزا • زها • وزهي • وهز • هوز

هزا قال الاصمعي فيما روى له ابن الفرج نزات الراحلة وهزاتها اذا حركتها وقال الليث الهزء السخرية يقال هزى به يهزا به واستهزا به ورجل هزاة يهزا بالناس ورجل هزاة يهزا به وقال الزجاج في قول الله عز وجل قالوا انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ابو عبيد عن الاصمعي قال يونس اذا قال الرجل هزيت منك فقد اخطا انما هو هزيت بك واهتزات بك قال وقال ابو عمرو يقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك القراءة الجيدة على التحقيق فاذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت مستهزيون فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز ان يبدل منها يا فيقال مستهزيون فاما مستهزون فضعيف لا وجه له الا شاذا على قول من ابدل من الهمزة يا فقال في استهزات استهزيت فيجب على استهزيت مستهزيون وقول الله عز وجل الله يستهزئ بهم اي يجازيهم على هزوهم بالعذاب فسمى جزاء الذنب باسمه كما قال الله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها شمر عن ابن الاعرابي اهزاه البرد واهزاه اذا قتله ومثله ازعله واذعله مما تعاقب فيه الزاي والراء •

زها في النوادر زهوت فلانا بكذا ازهاه اي حزرته وزهوته بالخشبة ضربته بها وقال

الليث الزهو الكبر والعظمة ورجل مزهو اى معجب بنفسه قال والزهو تزهاه النبات اذا هزته
بعد غب المطر وقال ابو النجم
في ثاخر ان بله طل الضحى • ثم زهته ريح غيم فازدها •
والسراب يزهى القور والحمول كانه يرفعها قال والامواج تزهى السفينة كانه يرفعها قال وازدهيت
فلانا اى تهاونت به والزهو الفخر وقال الهذلي
متى ما اشا غير زهو الملوك • اجعلك رهطا على حيّص •
وروى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قيل لانس وما زهوه قال
ان يحمر ويصفر وروى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهى قال شمر قال
ابن الاعرابي زها النبت اذا نبتت ثمرته وازهى اذا احمر او اصفر قال وزها النبات طال وانتهى وانتهل
وانشد
ارى الحب يزهاني سلامة كالذي • زهى الطل نوارا واجمته المشارق •
يريد يزيدها حسنا في عيني وروى شميل عن ابي الخطاب انه قال لا يقال الا يزهى للنخل قال وهو
ان يحمر او يصفر قال ولا يقال يزهو ابو عبيد عن الاصمعي اذا ظهرت فيه الحمرة قيل ازهى وقال
خالد بن جنبة زهى لنا حمل النخل فنحسبه اكثر مما هو وزهى فلان اذا اعجب بنفسه وقال الليث زهو
النبات نوره قال ويقال لبسر النخل حطا اذا نما هو يزهى والازهاء ان يحمر ويصفر ابو عبيد عن الاصمعي
اذا ظهرت في النخل الحمرة قيل ازهى يزهى وهو الزهو وفي لغة اهل الحجاز الزهو الليث الزهو المنظر الحسن
النبت ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا وردت الابل الماء فشربت ثم سارت بعد الورد ليلة او اكثر ولم
ترع حول الماء قيل زهت تزهو وقد زهوتها انا بغير الف وقال الليث الزهوان تشرب الابل
ثم تمدي في المرعى ولا ترعى حول الماء وانشد
من المولفات الزهو غير الاوارك •
ابو سعيد لا اعرف ما قال في الزهو قال وقال ابن الاعرابي الابل ثلاث ابل زاهية تزال الاحناك
لا تقرب العضاه وهي الزوامي وابل عاهمة ترعى العضاه وهي احمدها وخيرها واما الزاهية الزالة
الاحناك عن العضاه فهي صاحبة الحمض ولا يشبعها دون الحمض شيء قال ابن الاعرابي الزهو
الكذب وقال ابن احمر
ولا تقولن زهوا ما تخبرني • لم يترك الشيب لي زهوا ولا العور •
الاصمعي يقال لفلان زهو اى كبر واصله الاستخفاف وقد زهي يزهى زهوا اذا كان به كبر ولا يقال زهى
وازدهى فلانا اذا استخفه وقال الاصمعي يقال لهم زهاء مائة اى قدر مائة وهم قوم ذوو زهاء اى
ذوو عدد كثير وانشد
تقلدت ابريقا وعلقت جعبة • لتهلك حيا ذا زهاء وجامل •
الابريق السيف ويقول قوس فيها تلاميع ابو زيد زهت الشاة زهوا اذا اضرعت ودنا ولادها
وزها الشيء شخصه ويقال زها المروح المروحة وزهاها اذا حركها اللحياني رجل ازهى ورجال
زهو وزهوى اذا كانوا ذوي كبر ثعلب عن ابن الاعرابي زهي الشيء وازهى وزهى وشقح وشقح واشقح
وافضح لا غير قال والزهو الكبر والزهو الكذب والزهو الظلم ومنه قوله
متى ما اشا غير زهو الملوك •
وقال ابو زيد زكا الزرع وزها اذا نمى وقاله اليزيدي قال وازدهاه وازدهفه اذا استخفه شمر
عن خالد بن جنبة قال الزهو من البسر حين يصفر ويحمر ويحل حرمه قال وحرمه الشراء والبيع قال
والحسن ما يكون النخل اذ ذاك قال وزها فلان اذا اعجب بنفسه ويقال له ابل زهاء مائة ولهاء مائة
اى قدر مائة وكم زهاؤهم اى حزرهم وقدرهم وانشد
كانما زهاؤه لمن جهر •
وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت
الساعة قوله اولي زهاء اى اولي عدد كثير
وهز ابو عبيد عن الكسائي وهزته ولهزته ونهزته بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الاوهز
الحسن المشية ماخوذ من الوهازة وهي مشية الخفرات ومنه قول امرسلة لعابيهنه تقارى الشا
يص الوهازة وقال ابن مقبل يصف نساء
يمشين باطراف الذيول عشية • كما وهز الوعث الهجان المزنما •
شبه مشي النساء بمشي ابل في دعث قد شق عليها وقال رؤبة
كل طويل سلب ووهز •

قالوا الوهز الطويل الغليظ الربعة وقال شمر يقال ظل يتوهز في مشيته ويتوهس اى يغمز
الارض غمزا شديدا ووهز النخلة اذا نفضها وانشد شمر
بها العرانيع لا يزال ويقتلي • باذ لحيث يكون من تذلل •
والوهز الشديد الملزز الخلق
هوز الحراني عن ابن السكيت ما ادري اي الهوز هو وما ادري اي الطمش هو وقال ابو العباس
يقال ما في الهوز مثله وما في الغاط مثله اى ليس في الخلق مثله وقال الليث الاهواز سبع كور
بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز ولا يفرد واحده منها بهوز وهوز
حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة

باب الهاء والطاء

طها • هاط • طه • وهط • هطى • مستعملة

هطا ثعلب عن ابن الاعرابي هطى اذا رمى به وطها اذا اذنب قال والهطى الصرع والهطى الضرب
الشديد
طها في حديث ابي هريرة انه ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له اسمعته فقال
انا ما طهوي قال ابو عبيد هذا عندي مثل ضربه لان الطهو في كلامهم الانضاج للطعام ورجل
طاه وقوم طهاة وقال امرؤ القيس
وظل طهاة اللحم من بين منضج • صفيف شواء او قدير معجل •
قال ابو عبيد فنرى ان ابا هريرة جعل احكامه للحديث واتقانه اياه كالطاهي المجيد المنضج
لطعامه يقول فما كان عملي ان كنت لم احكم هذه الرواية التي رويتها عن النبي صلى الله عليه وسلم كاحكام
الطاهي للطعام وكان وجه الكلام ان يقول فما طهوي اى فما كان اذا طهوي ولكن الحديث جاء
قلت وروى احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال الطهي الذنب من قول ابي هريرة انا ما طهوي
اى ما ذنبي انما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقول ابن الاعرابي اشبه بمعنى الحديث والله
اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل قال والطهي الطبيخ وقال الليث الطهو معالجة اللحم بالشي والطبخ
والطاهي ذوه يقال هو يطهو اللحم طهوا ويقال يطهى عمرو عن ابيه اطهى حذق صناعته وطهت
الابل تطها طهيا اذا انتشرت فذهبت في الارض ابو عبيد عن الاصمعي الطها والطخا والطخاء
كله السحاب المرتفع ابو عبيد عن الكسائي قال اذا انتسبت الى طهية قيل طهوي وطهوي وطهوي
قلت من قال طهوي جعل الاصل طهوة في النوادر ما ادري اي الطهيا هو واي الطخيا هو واي
الورخ هو
وهط في حديث ذي المشعار الهمداني عن علي ان لهم وهاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط
المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف
وقال الليث الوهط المكان من الارض المطمئن المستوي ينبت العضاه والسمر والطلح والعرفط وهي
الوهاط قال والوهط شبه الوهن والضعف يقال رمى طائرا فاوهطه واوهط جناحه والفعل وهط
يهط اى ضعف ابو عبيد عن الاموي الايهاط ان يصرعه صرعة لا يقوم منها وقال عرام السلمي اورطت
الرجل واوهطته اذا اوقعته فيما يكره وقال ابو عمرو وهطته ووهضته اذا كسرته وانشد
يمر اخفافا يهطن الجندلا •
هاط سمعت المنذري يقول سمعت ابا طالب يقول ما زلنا بالهياط والمياط قال الفراء
الهياط اشد السوق في الصدر قال ومعنى ذلك بالمجي والذهاب وقال اللحياني الهياط الاقبال
والمياط الادبار وقال غيرهما الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقال
الليث الهياط الدنو والمياط التباعد وقد اميت فعل الهياط ابو عبيد عن الفراء تهايط القوم
تهايطا اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم وتمايطوا تمايطا تباعدوا وفسد ما بينهم ثعلب عن ابن الاعرابي
هط اذا امرته بالذهاب والمجي ويقال بينهما مهايطة ومعايطة ومشايطة كلام مختلف
في نوادر الاعراب وقال ابن الاعرابي الهايط الذاهب والمايط الجائي ويقال هاطاه
اذا استضعفه

باب الهاء والدال

هدى • هدا • دها • دمى • دهو • هاد • وهد • وده •

هدى قال الليث الهُدى نقيض الضلالة يقال هديته فاهتدى وقال الزجاج في قول الله عز وجل قل الله يهدي للحق يقال هديت للحق وهديت الحق بمعنى واحد لان هديت يتعدى الى الحق والحق بغير حرف جر المعنى الله يهدي من يشاء للحق ابو العباس عن ابن الاعرابي الهدى البيان والهدى اخراج شيء الى شيء والهدى ايضا الطاعة والورع والهدى الهادي في قول الله عز وجل او اجد على النار هدى اي هاديا قلت والطريق يسمى هدى ومنه قول الشماخ

قد وكلت بالهدى انسان ساهمة • كانه من تمام الظمء مسمول

وقال الفراء في قوله عز وجل امن لا يهدي الا ان يهدى يقول تعبدون ما لا يقدر ان ينتقل عن مكانه الا ان تنقلوه وقال الزجاج امن لا يهدي باسكان الهاء والدال قال وهذه قراءة مردودة وهي شاذة قال وقرا ابو عمرو امن لا يهدي بكسر الهاء بمعنى يهتدي ايضا ومن قرا امن لا يهدي خفيفة فمعناه يهتدي ايضا يقال هديته فهدى اي اهتدى وقال قتادة في قوله عز وجل واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا اي آثروا الضلالة على الهدى وقوله عز وجل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي اصلح الخلق له ثم هداه لمعيشته وقد قيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والاول ابين واوضح وقال الاصمعي هداه يهديه في الدين هدى وهداه يهديه هداية اذا دله على الطريق وهديت العروس فانا اهديها هداء واهديت الهدية اهداء واهديت الهدي الى بيت الله اهداء والهدي خفيف وعليه هدية اي بدنة وقال ابن السكيت الهدي الرجل ذو الحرمة وهو ان ياتي القوم يستجير بهم او ياخذ منهم عهدا فهو هدي ما لم يجرموا باخذ العهد فاذا اخذ العهد منهم او اجير فهو حينئذ جار وقال زهير

فلم ار معشرا اسروا هديا • ولم ار جار بيت يستباء

وقال عنترة في قرواش

هديكم خير ابا من ابيكم • ابر واوفى بالجوار واحمد

وقال ابو عبيد يقال للاسير ايضا الهدي وقال المتلمس

كطريفة بن العبد كان هديهم • ضربوا صميم قذاله بمهند

قال واظن انما سميت المراة هديا لهذا المعنى لانها كالاسيرة عند زوجها وقال عنترة

الا يا دار عبلة بالطوى • كرجع الوشم في كف الهدي

قال ويجوز ان تكون سميت هديا لانها تهدى الى زوجها فهي هدي فعيل في معنى مفعول وقال اليزيدي في باب الهاء والفاء يقال للرجل اذا حدثت بحديث فعدلت عنه قبل ان تفرغ الى غيره خذ على هديتك وقديتك اي خذ فيما كنت فيه ولا تعدل عنه وقال الاصمعي يقال نظر فلان هدية امره اي جهة امره ويقال هديت به اي قصدت به ويقال ما اشبه هديه بهدي فلان اي سمته اي بهديته اي على حاله وقال شمر قال الفراء يقال هدى فلان اذا سيرته سيرته وفي الحديث اهدوا هدي عمار قال ابو عدنان فلان حسن الهدي وهو حسن المذهب في الامور كلها وقال زيادة بن زيد العذري

ويخبرني عن غائب المرء هديه • كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا

وفلان يذهب على هديته اي على قصده وانشد ابن الاعرابي لعمرو بن احمر الباهلي

نبذ الجوار وضل هدية روقه • لما اختلست فؤاده بالمطرد

اي ترك وجهه الذي يريد وسقط لما ان صرعته وقال الاصمعي وابو عمرو ضل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش وقال الفراء يقال ليس لهذا الامر هدية ولا قبلة ولا دبرة ولا وجهة وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد اي احسن الطريق والهداية والطريقة والنحو والهيئة وفي حديث كنا ننظر الى هديه ودله قال ابو عبيد واحدهما قريب المعنى من الآخر وقال عمران بن حطان

وما كان في هدي على عضاضة • وما كنت من مخزاته اتقنع

وقال الليث وغيره فيما يهدى الى مكة من النعم وغيره من مال او متاع فهو هدي وهدي وقرئ بالوجهين والهداء الرجل البليد الضعيف وجمع الهدية هدايا ولغة اهل المدينة هداوى والهدي السكون قال الاخطل

وما هدى هدي مهزوم وما نكلا

يقول لم يسرع اسراع المنهزم ولكن على سكون وحسن هدي وقال ابو زيد في الهداوى لغة عليا معد وسفلاها الهدايا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكذلك كل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وقال ذو الرمة يصف نساء يهادين جارية ناعمة

يهادين جماء المرافق وعثة • كليلة حجم الكعب ريا المخلخل

فاذا فعلت ذلك المراة فتمايلت في مشيها من غير ان يماشيها احد قيل هي تهادى قاله الاصمعي قال الاعشى

اذا ما تاتى تريد القيام • تهادى كما قد رايت البهيرا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الى ضباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي الا الرقبة فبعث اليها ان ارسلي بها فانها هادية الشاة قال ابو عبيد قال الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها لانها اول شيء من اجسادها وقد تكون الهوادي اول رعيل يطلع منها لانها المتقدمة يقال قد هدت تهدي اذا تقدمت وقال عبيد يذكر الخيل

وغداة صبحن الجفار عوابسا • تهدي اوائلهن شعث شزب

اي يتقدمهن وقال الاعشى وذكر عشاه وان عصاه تهديه

اذا كان هادي الفتى في البلاد • صدر القناة اطاع الاميرا

فقد يكون انما سمى العصا هاديا لانه يمسكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لانه يدله على الطريق وكذلك الدليل يسمى هاديا لانه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون ان يهديهم للطريق وقال الليث لغة اهل الغور في معنى بينت لك هديت لك وقوله عز وجل افلم يهد لهم افلم يبين لهم وهاديات الوحش اوائلها وهي هواديها ويقال هو هديها اي مثلها ويقال الهدى والهدي بمعنى واحد ومنه قول الشاعر

اقول لها هدي ولا تذخري لحمي

والعرب تسمي الابل هديا يقولون هدى بني فلان اي كم ابلهم سميت هديا لانها تهدى الى البيت وجاء في حديث فيه ذكر السنة والجدب هلك الهدي ومات الودي اي هلكت الابل ويبس النخل وامراة مهداء بالمد اذا كانت تهدي لجاراتها واما المهدى بالقصر فهو الطبق الذي يهدى عليه وقال المؤرج هاداني فلان الشعر وهاديته اي هاجاني وهاجيته والهادية الصخرة النابتة في الماء وقال ابو ذؤيب

متذكرة عنس كهادية الضحل

هدا قال الليث الهدأ مصدر الاهدأ رجل اهدأ وامراة هدآء وذلك ان تكون منكبه مجنحة ما مستويا ويكون مائلا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب اهدأ وقال الاصمعي رجل اهدأ اذا كان فيه انحناء وانشد في صفة الراعي

اهدأ يمشي مشية الظليم

وقال ابو زيد هدأ الرجل هدأ اذا سكن واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال يقال نظرت الى هدأته بالهمز وهدوئه قال وانما اسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الباء واصلها الهمز من هدأ يهدأ اذا سكن قال وهدأ وهدوءا اذا سكن وقال اللحياني اتيته بعد هدء من الليل وهدأة وهدي على فعيل وهدوء على فعول غيره اهدأت المراة صبيها اذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدأ وانشد ابو الهيثم

سنبرحني كاني مهدأ الصفق العين على الذق الابر

قال سمعت ابن الاعرابي يرويه مهدا وهو الصبي المعلل لينام ورواه غيره كاني مهدأ اي نعد هدي من الليل

ودة ابو عبيد عن الفراء استودهت الابل واستيدهت بالواو والياء اذا اجتمعت وانساقت ومنه استوداه الخصم اذا غلب فانقاد ويقال استوده الخصم وانشد الاصمعي لابي نخيلة

حتى اتلانوا بعدما تبدد • واستيدهوا للقرب العطود

اذا انقادوا وذلوا وهذا مثل وقال ابن السكيت استوده الخصم واستيده اذا غلب وملك عليه امره وقال غيره استيده الامر واستوده وابنده وابده اذا تتابعت وفي النوادر الودهاء الخشنة

دها قال الليث الدهي والدهو لغتان في الدهاء ويقال دهوته ودهيته وهو مدهو ومدهي ودهيته ودهوته نسبته الى الدهاء ورجل داهية اي منكر بصير بالامور ويسمى الرجل فعل الدهاء والمصدر الدهاء وكذلك كل ما اصابك منكر من وجه المامن تقول دهيت وكذلك اذا اختلت والدواهي من شدائد الدهر وانشد

واحو محافظة اذا نزلت • داهية من الازم

وقال ابن السكيت يقال من الدهاء داهية دهياء وداهية دهواء وقال اللحياني دها فلان

يهدي ويهود دهاء ودهاءة ودهى يدهى دهاء ودهيا وانه لداه ودهى وده ممن قال داه فقال من قوم دهاة ومن قال دهى قال من قوم ادهيا ومن قال ده قال من قوم دهين مثل عمين ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الداهي العاقل ويقال دهوداه وده ودهي وما دهاك اى ما اصابك

هود قال الليث الهود التوبة قال الله عز وجل انا هدنا اليك اى تبنا اليك والهود هم اليهود هادوا يهودون هودا وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا اى تابوا قال الزجاج قال المفسرون في قوله عز وجل انا هدنا اليك اى تبنا اليك واما قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر فمعناه دخلوا في اليهودية وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية ويدخلانه فيه ابو عبيد التهود التوبة والعمل الصالح وقال زهير

سوى ربع لم يات فيها مخافة • ولا رهقا من عابد متهود •

قال المتهود المتقرب انا هدنا اليك تبنا اليك وراجعنا وقربنا من المغفرة وقال شمر المتهود المتوصل بهوادة اليك قال ابن الاعرابي قال والهوادة الحرمة والسبب ثعلب عن ابن الاعرابي هاد اذا رجع من خير الى شر ومن شر الى خير وداه اذا عقل ابو عبيد عن الاصمعي التهويد السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين انه اوصى عند موته اذا مت فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن وقال الراعي يصف ناقة

وخود من اللاى يسمعن بالضحى • قريض الردافى بالغناء المهود •

وقال ابو مالك يقال هود الرجل اذا سكن وهود اذا غنى وهود اذا اعتمد على السير وانشد

تسير بزاخي منة الجليد • ذا لحم وليس بالمتهويد •

اى ليس بالسير اللين وقال غيره هوده الشراب اذا فتره فانامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمرة • وهما تنسيني الشراب المهودا •

وقال شمر الهودة مجتمع السنام ومقدمته وجمعها هود

هيد قال يونس يقال فلان يعطي الهيدان والزيدان اى يعطي من عرف ومن لم يعرف وقال الليث الهيد الحركة يقال هدته اهيده هيدا كانك تحركه ثم تصلحه قال وهدت الرجل اهيده هيدا وهيدا وهادا اذا زجرته عن الشي وصرفته عنه يقال منه هده فما يقال له هيد ومعنى هده اى زله عن موضعه وانشد

حتى استقامت له الافاق طايعة • فما يقال له هيد ولا هاد •

اى ما يمنع من شي ويجوز ما يقال له هيد بالخفض في موضع رفع على حكاية صيغة دعاء ونحوه والهيد من قولك هاد هيدا اى كربتني قال والهيد في الحدا كقوله

معا بيتة لمرى خلا وقوتا • رجل على اهلهن هيا وهيد •

وذلك ان الحادي اذا اراد الحدا قال هيد هيد ثم زجل بصوته ابو عبيد عن الكسائي ما يقال له هيد ولا هاد يقال منه هدت الرجل وانشد الاحمر

فما يقال له هيد ولا هاد

شمر هيد وهيد حايزان والعرب تقول هيد مالك اذا استفهموا الرجل عن شانه كما يقال مالك يا هذا والهيد الشي المضطرب ومنه قوله

اذاك ام يعطيك هيدا هيدا

قال شمر وقال ابو زيد قال يقولون ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك ان يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه مر بعير فما قال له هيد مالك بجر الدال لا حكاه ابن الاعرابي وانشد لكعب بن زهير

لو انها اذنت بكر لقلت لها • يا هيد مالك او لو اذنت نفتا لا •

وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هده فقال عرش كعرش موسى قال ابو عبيد قوله هده كان ابن عيينة يقول معناه اصلحه قال وتاويله كما قال واصله انه يراد به الاصلاح بعد الهدم وكل شي حركته فقد هدته تهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستانف بناوه ويصلح ويقال لا يهيدنك عن هذا الامر اى لا يزيلنك وقال الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة اى لم يمنعه ذلك من الامر الذى قد تقدمت فيه نيته لله ابن السكيت يقال ما هاده كذا وكذا اى ما حركه وما يهيده قال ولا ينطق بتهيد الا بحرف جحد •

وهد قال الليث الوهد المكان المنخفض كانه حفرة يقول ارض وهد ومكان وهد والوهد يكون اسما للحفرة وقال ابن شميل الوهدة المنخفرة في الارض اشد دخولا في الارض من الغايط وهو اضيق من الغايط وليس حرف وعرضها ارحال وثلاثة لا تنبت شيا قال الليث تقول تدهدى الحجر وغيره تدهديا اذا تدحرج ودهدبته دهداة ودهدا اذا دحرجته والدهيدبيد الخرا المستدير

باب الهاء والتاء

هيت • هات • هوته • امت • وهت • هتي • تاه •

وهت الوهتة الهبطة من الارض وجمعها وهت وقد وهتته بمنه وهتا اذا ضغطه فهو موهوت ابو عبيد عن الاموى الموهت عن اللحم المنتن وقد ايت اهاتا

هيت قال الله تعالى مخبرا عن زليخا صاحبة يوسف انها لما راودت يوسف عن نفسه قالت له هيت لك قال الفرا باسناد له عن ابن مسعود انه قال قراني رسول الله صلى الله عليه وسلم هيت لك قال الفرا ويقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال واهل المدينة يقرون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس انهما قرآ هيئت لك يريد به في تهيات لك وانشد الفرا

ابلغ امير المومنين اخا العراق اذا اتينا •

ان العراق واهله عنق اليك فهيت هيتا •

ومعناه هلم هلم قال الفرا في المصادر من قرا هيت لك ورفع فمعناه هلم لك قال لا مصدر لهيت ولا تصرف وقال الاخفش هيت لك مفتوحة معناه هلم لك وكسر بعضهم التا ومنهم من قال هيت لك ورفع بعضهم التا فقالت هيت لك قال وكسر بعضهم الها وفتح التا فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد يقال هيت لك بالعبرانية هيتالخ اى تعال له اعربه القران وقال الليث هيت موضع على شاطى الفرات وقال روبة

والحوت في هيت رداها هيت •

ثلث الرواية في قول روبة •

وصاحب الحوت ولكن الحوت في ظلمات تحتهن هيت

قال شمر قال ابن الاعرابي قوله تحتهن هيت اى هوة من الارض قال ويقال للمهواة هوتة وهوتة وهوتة وجمع الهوتة هوت وقال ابن السكيت سميت هيت هيتا لانها في هوة من الارض انقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها وروى عن عثمان انه قال وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة وقال ابن الاعرابي قيل لام هشام السلولية ابين منزلك قالت بهاتا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتا الصداد قيل وما الصداد قالت بهاتا الموردة قال ابن الاعرابي وهذا كله الطريق المنحدر الى الماء وقال الليث يقال في الشتم صب الله عليك هوتة وهوتة هوت وهيت وفي الحديث انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يهتف عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت ابو عبيد عن ابي عمرو التهييت الصوت بالناس وهو نحو ما قال ابو زيد انه يقول له يا هياه وانشد ابو زيد

قد رابني ان الكرى اسكتا • لو كان معنيا بنا لهيتا •

وقال غيره يقال هيت بالقوم تهييتا وهوت بهم تهويتا اذا ناداهم وهيت المنذر والاصل فيه حكاية الصوت كانهم حكوا في هيت وفي هوت هيت هيت والعرب تقول للكلب اذا اغرى بالصيد هيباه هيباه وقال الراجز يذكر ذيبا

جا اليك كرشا العرب • وقلت هيتاه فتاه كلبي •

هات قال الليث المهاتاة من قولك هات فيقال اشتقاقه من هاتى يهاتى الها فيها اصلية ويقال بل الها مبدلة من الالف المقطوعة في آتى يواتي ولكن العرب اماتت كل شي من فعلها غير الامر بهات واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال اذا امرت رجلا بان يعطيك شيا قلت له هات يا رجل وللاثنين هاتيا وللجميع هاتوا وللمراة هاتى فزدت يا فرقا بين الانثى والذكر وللجماعة النسا هاتين وهات ان كانت بك مهاتاة قال ويقول انت اخذته فهاته وللاثنين انتما اخذتماه فهاتياه وللجماعة انتم اخذتموه فهاتوه وللمراة انت اخذته فهاتيه وللجماعة انتن اخذتنه فهاتينه ابو العباس عن ابن الاعرابي هاتاه اذا ناوله شيا وتاهاه اذا فاخره

وقال المفضل هات وهاتيا وهاتوا اى قربوا وقال الله عز وجل قل هاتوا برهانكم اى قربوا قال
ومن العرب من يقول هات اى اعط

تاه قال ابو زيد قال رجل من بنى كلاب العنبتى فى الفوه يريد فى التية ويقال ما ابته فلانا
فلانا وقال الليث يقال تاه يتيه توها وتيها والتيه اعمها ويقال توهته وتيهته والواو اعرف قال
والتيهاء الارض التى لا يهتدى فيها ويقال ارض تيه وتيهاء وارض متيهة وانشد

هشتبه متيه تيهاء فه

وقال غيره رجل تيهان وتيهان اذا كان جسورا يركب راسه فى الامور وناقة تيهانة وانشد

بقذمها تيهانة حسور • لا دعوم ناعم ولا عثور

شمر عن ابن شميل التيهاء المضلة الواسعة من الارضين التى لا اعلام فيها ولا جبال ولا اكام وقال
شمر يقال ارض تيها وتيه ومتيهة اى يتيه فيها الانسان وقال العجاج

تيه اتاويه على السقاط

ويقال مكان متيه الذى يتيه الانسان فيه قال ——— رؤبة

يتوى اشتقا فى الضلال المتيه

وقال ——— ابن بزرج سمعت عراما يقول تاه بصر الرجل وتا فاذا نظر الى الشىء فى دوام وانشد

وما اشر اشيا لا اشر نظرتى • بمكة انى تائه النظرات

وتاف عين بصرك وتاه اذا تخطى

هتا ابو عبيد هتا الثوب وتهتا وتفسا اذا انقطع وبلى حكاه عن الكسائى وروى سلمة عن الفرا
فيها هتا شديد وهتو يريد شق وخرق ثعلب عن ابن الاعرابى قال الهتا والاهتا ساعات الليل
قال والاهتا الصحارى البعيدة وقال ابو الهيثم يقال جاء بعد هتاة من الليل وهتاة قال
اللحيانى جاء بعد هتى فى فعيل من الليل وهتا على فعل وهتى بلا همز وهتا وهيتا ممدود ان

باب الهاء والذال

هذى • هذا • هوذه •

هذا قال ابو زيد فيما روى عنه ابن هانى هذات العدو وهذ اذا ابرتهم وافنيتهم قال
وهذا انه بلسانى اذا اذيته وقال الليث الهذ وهى من الهذ يقال هذاته بالسيف هذا
وبسيف هذاذ وقال ابو زيد هذات اللحم بالسكين هذاءا اذا قطعته به وهذاته بلسانى اذا
اسمعته ما يكره

هذى قال الليث الهذيان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتوه يقال هذى يهذى
ثعلب عن ابن الاعرابى هذى اذا هذر بكلام لا يفهم وهذا اذا تكبر بالذال قلت لم اسمع ذا
اذا تكبر لغيره ابو عبيد عن الاصمعى اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل تهذات تتهذو وتذيات
تتذيا واما هذا وهذاك فانما فى هذا تنبيه وذا اشارة الى شى حاضر والاصل ذا ضم اليها ها
وتفسيرهما فى كتاب الذال وقال النضر قال ابو الدقيش لرجل ابن فلان فقال هوذى قلت ونحو
ذلك حفظته عن اعراب بنى مضر وغيرهم قال بعض اهل الحجاز هوذى بفتح الواو وقال ابو بكر
وهذا خطا منه لان العلما الموثوق بعلمهم اتفقوا على ان هذا من تخريف العامة والعرب اذا اراد
معنى هوذى قالت ها انا ذا القى فلانا ويقول الاثنان ها نحن ذا نلقاه ويقول الرجال ها نحن
اولا نلقاه ويقال للمخاطب ها انت ذا تلقى فلانا وللاثنين ها انتما ذان وللجميع ها انتم اولا ويقال
للغايب ها هو ذا يلقاه وهاهما ذان وهاهم اولا وبنى انا فى هذا التذكير وتاويل قولهم ها انا
ذا القاه اى قد قرب لقاى اياه

هاذ قال ابن شميل الهاذة شجرة لها اغصان سبطة لا ورق لها وجمعها الهاذ قلت
هكذا روى هذا عن النضر والذى سمعناه من العرب وحصلناه لايمة اللغة الحاذ فى الاشجار
وقال الليث الهوذة القطاة الانثى قلت وبها سمى الرجل هوذة

باب الهاء والثاء

ثاه • وهث • هات • ثها • هثا • ثامى • هاث •

ثاه قال الليث الثاهة اللهاة ويقال هى اللثة ثعلب عن الاعرابى ثها اذا حمق وهثا

اذا اهتز

اذا احمر وجهه قال ويقال ثاهاه اذا قاوله وهاثاه اذا مازحه ومايله

وهث قال الليث الوهث الانهماك فى الشى والواهث الملقى بنفسه فى الشى وتوهث فى الامر اذا
امعن فيه

هاث قال الليث قال ابو عبيد هثت له من المال اهيث هيثا وهيثا نا اذا حثوت له وانشد
غيره قول ——— رؤبة

فاصبحت لوهابث المهابث

قال ابن الاعرابى المهابثة المكاثرة فقال هاث له من ماله وقال فى قوله

ما زال يبيع السرق المهابث

قال المهابث الكثير الاخذ قال ويقال هاث من المال يهيث هيثا اذا اصاب منه حاجته
وقال الاصمعى عاث فى المال وهاث اذا افسد فيه واخذه

باب الهاء والراء

هرى • هرا • رها • ره • هار • رهيا • يهر • يهير • اهرهرا

هرى قال الليث الهرى بيت ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع الاهرا قلت احسب
الهرى معربا دخيلا فى كلامهم وقال الاصمعى يقال هراه يهروه هروا اذا ضربه بالهراوة وتهراه
مثله ومنه قول الراجز

لا يلتوى من الوبيل القسبار • وان تهراه به العبد الهار

اى ضربه العبد الضارب والوبيل العصا الضخم وكذلك القسبار والقسبار ويقال هرى
فلان عمامته اذا صبغها بالصفرة ومنه قوله

رايتك هريت العمامة بعدما • اراك زمانا حاسرا لم تعصب

وكانت سادة اليمن تلبس العمايم الصفر وكانت تحمل من هراة اليم مصبوغة فقيل لمن لبس له
عمامة قد هرى عمامته وكان معنا ذا الهرا يبيع الثياب الهروية تعرف بها ولقب الهرا ثعلب عن
ابن الاعرابى هرلاه اذا طايبه وراهاه اذا جامعه

هرا ومن مهموزه قال الاصمعى هراه البرد فلانا يهراوه هرا اذا اشتد عليه حتى كاد يقتله
ويقال اهرانا الرواح اى ابردنا وقال ——— اهاب بن عمير

حتى اذا اهران للاصايل • وفارقتها بلة الاوايل

ويقال اهراء لحمه اهراء اذا طبخه حتى يتفسخ قال والمهرى الوقت الذى يشتد فيه البرد وقال
الليث وغيره اهرانا القر اى قتلنا واهراء فلان فلانا اذا قتله وقال ابو زيد فى هراة البرد
فى اهراء اللحم مثل ما قال الاصمعى وكذلك فى الاهراء الرواح ابو عبيد الهراء ممدود مهموز
المنطق الفاسد ويقال الكثير وانشد قول ذى الرمة يصف امراة ناعمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق • رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

شمر عن الفرا اهراء الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وان منطقه لغير هراء قال ورجل هراء
وامراة هراة وامراة هرا وزن وقال ابو زيد هراء الرجل فى منطقه يهراء هراءا اذا ما قال
الخنا والكلام القبيح قال والمهراء والمهرد المتضبح من اللحم شمر عن ابن الاعرابى اهراء
البرد واهراءه بالكراء والراى اذا قتله وقال ——— ابن مقبل فى المهروء من هراة البرد
يرثى عثمان بن عفان رحمه الله

ومليحاء مهروين يلقى به الحيا • اذا اخلفت كل هوا الامور الاك

رها قال الليث الكرى يمشى رهوا ويقال هو من طير الماء يشبه به والرهو مشى فى سكون وقال
فى قوله عز وجل واترك البحر رهوا اى ساكنا بلغنا ان موسى عليه السلام لما دخل البحر عجل واعجل
اصحابه فاوحى الله تعالى اليه واترك البحر رهوا اى ساكنا على هينتك وقال الاصمعى يقال افعل
ذلك سهوا رهوا اى ساكنا بغير تشدد ويقال جاءت الابل رهوا يتبع بعضها بعضا والرهو طاير
وقال ابو سعيد فى قوله عز وجل واترك البحر رهوا يريد دعه كما فلقته لك لان الطريق فى البحر
كان رهوا بين فلقى البحر قال ومن قال ساكنا فليس بشى وكذلك الرهو فى السير هو اللين مع دوام
ابو عبيد عن الاصمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساجم وراه وراى وقال اللحيانى يقال ما ارهيت
ذلك اى ما تركته ساكنا وقال الاصمعى يقال اره ذلك اى دعه حتى يسكن وقال الازهر الاسكان
ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا اى متتابعون وقال ——— الزجاج فى قوله عز وجل

واترك البحر رهوًا جاء في التفسير يبسًا وقال أهل اللغة رهوًا ساكنًا وقال الأصمعي وابن شميل الرهوة
والرهو ما ارتفع من الأرض وقال ابن شميل الرهوة الرابية تضرب إلى اللين وطولها في السماء ذراعان
أو ثلاث ولا يكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طيبًا ولا يكون في الجبال وقال الأصمعي الرهاء
أماكن مرتفعة الواحد رهو والرهاء ما اتسع من الأرض وأنشد

بشعث على أكوار شدّف رمى بهم • رهاء الفلا نأي الهموم القواذف

ويقال رها ما بين رجليه أي فتح ما بين رجليه قال ومرّ أعرابي بفالج فقال سبحان الله رهو ما بين
سنامين أي فجوة بين سنامين أبو عبيد عن أبي عبيدة الرهو الارتفاع والانحدار قال وقال أبو
العباس النميري دليت رجلي في رهوة • فهند الحذار وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوة ذات حد • محافظة وكنا المسنفينا

فهذا ارتفاع ثعلب عن ابن الأعرابي الرهو شدة السير والرهو للمواسع والرهو طائر يشبه الكركي
وقال الليث الرهو والرهوى لغتان المرأة الواسعة وقال المخبل

فالجحتها رهوًا كأن عجانها • مشق إهاب أوسع السلخ ناجله

قال والرهو مستنقع الماء والرهو شبه تل صغير يكون في متون الأرض على رؤوس الجبال وهي مواقع
الصقور والعقبان قال والرهاء أرض مستوية قلما تخلو من السراب والرها بلد بالجزيرة والنسبة
إليه رهاوي وقال أبو عبيد الرهوة الجوبة تكون في محلة القوم يسيل إليها ماء المطر وقال أبو سعيد
الرهو ما اطمأن وارتفع ما حوله عمرو عن أبيه أرها الرجل إذا تزوج بالرها وهي الجام الواسعة
والعقلق وأرهى دام على أكل الرهو وهو الكركي وأرهى إذا أمكن أصحابه من الطعام وسمح وأرهى صادف
موضعًا رهاء أي واسعًا وقال ابن بزرج يقولون للرامي وغيره إذا أساء أرهه أي أحسن وأرهيت
أحسنت والرهو المطر الساكن ويقال ما أرهيت إلا على نفسك أي ما رفقت إلا بها

رهبا قال أبو عبيد رهبا في أمره رهباة إذا اختلط فلم يتبين شيئًا أي وفي حديث ابن مسعود
إن رجلًا كان في أرض له إذ مرت به غمامة ترهيا فسمع فيها قائلًا يقول ائتي أرض فلان فاسقيها
قال أبو عبيد قال الأصمعي ترهيا يعني أنها قد تهيأت للمطر فهي تريد ذلك ولما تفعل قال
ومنه ترهيا القوم في أمرهم إذا هموا به ثم أمسكوا عنه وهم يريدون أن يفعلوه وقال
الليث الرهياة أن يحمل الحمل العدلين أثقل من الآخر تقول رهيات حملك رهياة وكذلك
رهيات أمرك إذا لم تقومه والرهياة الضعف والعجز وأنشد

قد علم المرهيئون الحمقى

قال ومنه ترهيا الرجل في أمره إذا هم به ثم أمسك والرهياة أن تغرورق العينان من الجهد
أو من الكبر وأنشد

إن كان حظكما من مال شيخكما • شاب ترهيا عيناها من الكبر

وقال أبو زيد ترهيا الرجل فهو مترهيء وذلك أن يحمل حملًا فلا يستقله بالحبال فهو يميل كلما عدله
وقد ترهيا السحاب إذا تحرك

أهر أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي بيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وهو
متاعه ونحو ذلك قال أبو عبيد وقال الليث أهرة البيت ثيابه وفرشه ومتاعه وأنشد

كأنما لز بصخر لزا • أحسن بيت أهرًا وبزا

هير الأصمعي من أسماء الضبع هير وأم هير وأبو هير ونحو ذلك قال أبو
عبيدة وغيره وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال يقال ذهب صاحبك في اليهيرى أي
في الباطل ويقال للرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ ذهبت في اليهيرى وأين يذهب في اليهيرى
وأنشد

لما رأيت شيخا لهادوري • في مثل خيط العهن المعري

ظلت كأن وجهها يجري • ترمد في الباطل واليهيري

قال والدودري من قولك فرس دري أي جواد والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري
يريد الخذروف وزعم أبو عبيدة أن اليهيرى الحجارة وقال أبو مالك هو الباطل وقال ابن هاني
اليهير شجر وأنشد

أشبعت راعي من اليهير • فظل يبكي حبطا بشر

خلف استه مثل نقيق الهر

وقال الليث اليهير حجارة أمثال الأكف وقال ابن شميل قيل لأبي سليم ما الناقة اليهيرة
الأخلاف فقال الناقة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها وأنت من ساعة قال واليهيرة التي

يسيل

يسيل لبنها من كثرته وناقة ساهرة العرق كثيرة اللبن واليهير دويبة تكون في الصحارى
أعظم من الجرذ وأنشد

فلاة بها اليهير شهرًا كأنها • حصى الخيل قد شدت عليها المسامر

والواحدة يهيرة قال واختلفوا في تقديرها فقالوا يفعلة وقالوا فيعلة وقالوا فعللة أبو عبيد
قال الأحمر اليهير الحجر الصلب وقال شمر ذهب في اليهير أي في الريح وقال الليث الاستيهار اللجاجة
والتمادي في الأمر يقول استيهر وأنشد

وقلبك في اللهو مستيهر

ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال قد استيهرتم أي قد اصطلحتم وقال أبو تراب سمعت الجعفريين
أنا مستوهر بالأمر أي مستيقن وقال السلمي مستيهر ثعلب عن ابن الأعرابي الهاير الساقط
والرامي المقيم والهورة الهلكة قال ويقال استيهر بإبلك وأقبل وارتجع أي استبدل بها إبلا
غيرها أقبل من باب المقابلة في البيع المبادلة

هور قال الليث الهور مصدر هار الجرف يهور إذا انصدع من خلفه وهو ثابت بعد مكانه
وهو جرف هار وهائر فإذا سقط فقد انهار وتهور وكذلك إذا سقط شيء من أعلى جرف أو ركية
في قعرها يقال تهور وتهور ورجل هار إذا كان ضعيفًا في أمره وأنشد

ماضي العزيمة لا هار ولا خرع

ويقال تهور الليل إذا ذهب أكثره وتهور الشتاء إذا ذهب أشده قال ويقال في هذا المعنى بعينه
توهر الليل والشتاء وتوهر الرمل إذا تهور وقال غيره خرق هور أي واسع بعيد وقال
ذو الرمة

هيما بهما وخرق أهيم • هور عليه هبوا رجتم

للريح وشيء فوقه منمنم

ثعلب عن ابن الأعرابي أهور إذا أهلك ومنه قوله لمن أطاع ربه فلا أهوره عليه ويقال هرت الرجل
بالبئس عنه من خيرًا إذا أتيته أهوره هورًا وقال أبو سعيد لا أعرف ذلك في غير الخير ويقال
هرت الرجل هورًا إذا غششته وأنشد

قد علمت جلادها وخورها • أني بشرب السوء لا أهورها

عمرو عن أبيه الهوورة المرأة الهالكة أبو عبيد عن الأصمعي المتهور ما اطمأن من الأرض الرمل
تلت كان أعله ويتهور مثل التيقور أصله ويقور قال العجاج

إلى أراطى ونقا يتهور

أراد به ينقول من التهور وقال حليمة تهورت الرجل في الكلام وتوعرته إذا اضطررته إلى ما
يبقى فيه متحيرًا ويقال وهر فلان فلانًا إذا وقفه فيما لا مخرج له منه وقال ابن الأعرابي الهورة
الهلكة والهائر الساقط والرامي المقيم ويقال ارجع إبلك وارتجع واستيهر واقبل بمعنى واحد
أي استبدل بإبلك إبلا غيرها • وقال الليث الوهرة هي البرنية وهو توهج على وجه الأرض وأنشد

إذا جرى من آله المرتبه

وقال شمر المرتبة والمرتبج واحد قال وقال ابن الأعرابي يتميع هاهنا وهنا لا يستقيم له
نحوه

وره الورهة الحمقى في كل عمل امرأة ورهاء خرقاء بالعمل وأنشد

ترنم ورهاء اليدين تحملت • على البغل يومًا ومنى منقا ناشر

قال المقاء الكثيرة الماء وتوره فلان في عمل هذا الشيء إذا لم يكن له فيه حذاقة عمرو عن أبيه قال
الوره هنه المرأة الحمقى والهوروزة الهالكة

باب الهاء واللام

هال • هلا • لها • لهي • وله • وهل • اله • أهل • هيل • هال • يهول

قال الليث الهول المخافة من الأمر لا تدري ما تهجم عليه منه كهول الليل وهول البحر تقول
هالني هذا الأمر يهولني وأمر هائل ولا يقال مهول إلا أن الشاعر قد قال

ومهول من المناهل وحش • ذي عراقيب آجن مدفان

وتفسير المهول أن فيه هولا والعرب إذا كان الشيء هوله أخرجوه على فاعل مثل دارع لذي الدرع
وإذا كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كقولك مجنون فيه ذاك ومديون عليه ذاك قال

والتهاويل جماعة التهويل وهو ما هالك والتهاويل زينة الوشي وكذلك زينة النصا وبرود السلاح
واذا تزينت المراة بزينة من لباس او حلي يقال هولت وقال رؤبة

وهولت من ريطها تهاولا

ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وازاهيرها من احمر واصفر وابيض واخضر قد علاها تهاويلها
ومنه قوله

وعازب قد علا التهويل جنبته • لا ينفع النعل في رقراقه الحافي

ابو عبيد عن ابي زيد هولت للناقة تهويلا وتذابت لها تذابا وهو ان تشتهي لها اذا طارتها على
ولد غيرها فتشبهت لها بالسبع ليكون ارام لها عليه وقال ابو عمرو يقال ما هو الا هولة من الهول
اذا كان كريه المنظر والهولة ما يفزع به الصبي وكلما هالك فهي هولة وقال الكميت

كهولة ما اوقد المحلفون • لدى الحالفين وما هولوا

وكانت الهولة نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها ملحا فيتفقع يتهولون بها وكذلك اذا
استحلفوا رجلا وقال اوس بن حجر

كما صد عن نار المهول حالف

وقال ابو زيد الهؤول جمع هول يهمزون الواو لانضمامها وانشد

رحلنا من بلاد بني تميم • اليك ولم تكاد الهؤول

وقال الاصمعي هبل السكران بهال اذا رايتها دبل في سكره فيفزع لها وقال احمر يصف
حمرا وشاربها

تمشي في مفاصله وتغشي • سناسن صلبه حتى يهالا

وقال ابو الحسن المدايني لما قال النابغة الجعدي لليلى الاخيلية

الا حييا ليلى وقولا لها • هلا فقد ركبت امرا اغر محجلا

اجابته فقالت

تعيرني داء بامك مثله • واي جواد لا يقال له هلا

قال ثعلب قال وهلا زجر تزجر به العرس الانثى اذا نزى عليها الفحل لتقر وتسكن وقال
الكسائي في قوله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر قال حي اسرع وقوله هلا اي اسكن عند ذكره
قلت وقد مر تفسيره مستشبعا في باب هل

هيل قال الله عز وجل كثيبا مهيلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم شكوا اليه سرعة
فناء طعامهم اتكيلون ام تهيلون فقالوا بل نهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا قال ابو تراب يقال
لكل شي ارسلته ارسالا من رمل او تراب او طعام او نحوه قد هلته اهيله هيلا اذا ارسلته فجرى
وهو طعام مهيل وقال الله عز وجل وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقال الليث الهيل والهايل
من الرمل الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط قال وهلته انا اهيله وانشد

هيل مهيل من مهيل الاهيل

قال والهول الهباء المنبث بالعبراني وبالرومية وهو الذي تراه في ضوء الشمس يدخل كوة البيت
وقال ابو عبيد الهالة دارة القمر وهالة ام حمزة بن عبد المطلب ويقال جاء فلان بالهيل
والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير

اهل ابو عبيد عن ابي زيد الاهالة من الشحم والزيت فقط وفي حديث كعب يجاء بجهنم يوم
القيامة كانها متن اهالة وقال غير ابي زيد كلما اوتدم به من زبد وودك شحم ودهن سمسم
وغيره فهو اهالة واستاهل الرجل اذا ابتدم بالاهالة وقال الشاعر

لا بل كلي يا مي واستاهلي • ان الذي انفقت من ماليه

ابو عبيد عن الفرا والكسائي اهلت به وودقت به اذا استانست به وقال الليث اهل الرجل
امراته والتاهل التزوج واهل الرجل اخص الناس به واهل البيت سكانه واهل الاسلام من يدين
به ومن هذا يقال فلان اهل كذا وكذا قال الله جل وعز هو اهل التقوى واهل المغفرة جاء في
التفسير انه عز وجل اهل ان يتقى فلا يعصى وهو اهل المغفرة من اتقاه وجمع الاهل اهلين
واهلات والاهالي جمع الجمع وجاءت الياء التي في اهالي من الياء التي في اهلين ويقال
اهلت فلانا لامر كذا وكذا تاهيلا وقال الليث ومن قال واهلته ذهب به الى لغة من يقول وامرته
واكلته الحراني عن ابن السكيت مكان ماهول فيه اهله ومكان اهل له اهل وانشد

وقدما كان ماهولا فامسى مرتع العفر

وقال رؤبة

عرفت بالبصرة المنازلا • قفرا وكانت منهم ماهلا

وكل شي من الدواب وغيرها اذا الف مكانا فهو اهل واهلي ولذلك قيل لما الف الناس والقرى
اهلي ولما استوحش بري ووحشي كالحمار الوحشي والاهلي هو الانسي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية والعرب تقول مرحبا واهلا ومعناه نزلت رحبا
اي سعة واتيت اهلا لا غربا وحكى بعض الناس قول القايل فلان ليس باهل ان يكرم بمعنى يستحق
الكرامة وقال لا يكون الاستيهال الا من الاهالة واجاز ذلك كثير من اهل الادب وقد سمعت
اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل اولى كرامة انت تستاهل يا ابليت وذلك بحضرة جماعة
من الاعراب فما انكروا قوله وتحقق ذلك قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة
قال ابو عبيد عن اصحابه يقال اهل فلان امراة ياهل اذا تزوجها فهي ماهولة

وهل ابو عبيد عن ابي زيد وهلت في الشي اهل وهلا اذا ذهب وهمك اليه وقال الكسائي مثله
ويقال وهل الرجل اذا جبن ثعلب عن ابن الاعرابي وهلت اذا ا وهمت وسهوت ووهلت اذا
نزعت اوهل وهلا فانا وهل ووهلت فلانا فانا واهل اي سهوت وقال ابو زيد وهل يهل وهلا
مثل وهم يهم ومنه قول ابن عمر وهل انس قال واما الموهل فهو الفزع والمستوهل الفزع
المنشيط قال ووهلت اليه وهلا نزعت اليه ووهلت منه فزعت منه قال ووهلت الى
الشي ووهلت عنه اذا نسيته وغلطت فيه وتوهلت فلانا اي عرضته لان يهل اي يغلط ومنه
الحديث كيف انتما اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك جاء به ابو سعيد وقال ابو زيد وهل
الى الشي وهلا وهو ان يخطي بالشي فيميل اليه وانت تريد غيره وروى ابو حاتم في كتابه المزال
والمفسد عن الاصمعي يقال استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استاهله ولا انت تستاهل
ولكن يقال هو اهل ذاك واهل لذاك واهل لذلك ونحو ذلك قال ابو زيد قال ويقال هم
اهله ذلك ويقال لقيته اول وهلة وهو اول ما تراه

وله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا توله والدة عن ولدها قال ابو عبيد التوليه
ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقال الاعشى يذكر بقرة
اكل السباع ولدها

فاقبلت والها تكلى على عجل • كل دهاها وكل عندها اجتمعا

شمر عن ابن شميل ناقة ميلاة وهي التي فقدت ولدها فهي تله اليه يقال ولهت اليه تله اي تحن اليه
وقال غيره فيه لغتان ولهت توله وولهت تله وقال بعضهم الوله يكون من الحزن والسرور مثل
الطرب وقال شمر الميلاة الناقة ترب بالمحل فاذا فقدته ولهت اليه فناقة واله قال والجمل اذا
فقد الا فه حن اليها والدابة ايضا وقال الكميت

ولبيت نفسي الطروب اليهم • ولها حالدون طعم الطعام

ولهت حنت قال والوله يكون بين الوالدة وولدها وبين الاخوة وبين الرجل وولده وقال الليث
الوله ذهاب العقل لفقدان الالف يقال وله يوله ويله والانثى واله وواله قال والولهان
اسم شيطان الماء يولع الناس بكثرة استعمال الماء والميلاة الريح الشديدة الهبوب ذات الحنين
الله والاله عز وجل قال الليث بلغنا ان اسم الله الاكبر هو الله لا اله الا الله وحده قال وتقول
العرب الله ما فعلت ذلك يريد والله ما فعلته قال والتاله التعبد وقال رؤبة

سبحن واسترجعن من تالهي

قال وقال الخليل الله لا تطرح الالف من الاسم انما هو الله على التمام قال وليس من الاسماء التي
يجوز اشتقاق فعل منها كما يجوز في الرحمن الرحيم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه سال عن
اشتقاق اسم الله في اللغة فقال كان حقه الاه ادخلت الالف واللام عليه للتعريف فقيل الالاه
ثم حذفت العرب الهمزة استثقالا لها فلما تركوا الهمزة حولوا كسرتها في اللام التي لام التعريف
وذهبت الهمزة اصلا فقيل الللاه فحركوا لام التعريف التي لا تكون الا ساكنة ثم التقى لامان متحركا
فادغموا الاولى في الثانية فقالوا الله كما قال الله عز وجل لكنا هو الله ربي معناه لكن انا ثم ان العرب
لما سمعوا اللهم قد جرت في كلام العرب الخلق توهموا اذا القيت الالف واللام من الله كان الباقي
لاه فقالوا لاهم وانشد

لاهم انت تجبر الكسيرا • انت وهبت جلة جرجورا

ويقولون لاه ابوك يريدون لله ابوك وهي لام التعجب يضمرون قبلها اعجبوا لابيه ما اكمله فيحذفون
لام التعجب مع لام الاسم وانشد لذي الاصبع

لاه ابن عمي ما يخاف الحادثات من العواقب

قال أبو الهيثم وقد قالت العرب بسم الله بغير مدة اللام وحذف مدة لاه وأنشد

أقبل سيل جاء من أمر الله • يحرد حرد الجنة المغلة

وأنشد أبو الهيثم أيضاً

لهنك من عبسية لوسيمة • على هنوات كاذب من يقولها

إنما هو لله إنك فحذف الألف واللام فقال لاه إنك ثم ترك همزة إنك فقال لهنك وقال الآخر

أبائنة سعدى نعم وتماضر • لهنا لمقضي علينا التهاجر

يقول لاه إنا فحذف مدة لاه وترك همزة إنا فقال لهنا وقال أبو الهيثم وسمعت المنذري يقول سمعت أبا زيد يقول قال لي الكسائي ألفت كتاباً في معاني القرآن فقلت له سمعت الحمد لاه رب العالمين فقال لا فقلت فاسمعها قلت ولا يجوز في القراءة إلا الحمد لله بمدة اللام وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد الأعراب ومن لا يعرف سنة القراءة وقال أبو الهيثم والله أصله الإله قال الله عز وجل ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق قال ولا يكون إلهاً حتى يكون معبوداً وحتى يكون لعابده خالقاً ورازقاً ومدبراً وعليه مقتدراً فمن لم يكن كذلك فليس بإله وإن عبد ظلماً بل هو مخلوق ومتعبد قال وأصل إله ولاه فقلبت الواو همزة كما قالوا للوشاح إشاح وللوجاح إجاح ومعنى ولاه أن الخلق يولهون إليه في حوائجهم ويضرعون إليه فيما يصيبهم ويفزعون إليه في كل ما ينوبهم كما يوله كل طفل إلى أمه وقد سمت العرب الشمس لما عبدوها إلاهة وقال عتيبة بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعباء عصراً • فأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا

وكانت العرب في جاهليتها يدعون معبوداتهم من الأصنام والأوثان آلهة وهي جمع إلاهة قال الله عز وجل ويذرك وآلهتك وهي أصنام عبدها قوم فرعون معه وروي عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ ويذرك وإلاهتك وتفسيره وعبادتك واعتل بأن فرعون كان يُعبد ولا يَعبد والقراءة الأولى أكثر وأشهر وعليها قراء الأمصار وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال الإلاهة الحية قال وهي الهلال قلت فهذا ما سمعناه في تفسير اسم الله واشتقاقه ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهم لاتصاله بتفسير الله وأما إعراب اللهم فضم الهاء وفتح الميم لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ وأما العلة والتفسير ففيهما اختلاف بينهم فقال الفراء معنى اللهم يا الله أم بخير رواه سلمة وغيره عنه وقال أبو إسحق الزجاج هذا إقدام عظيم لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فأكثر الكلام الإتيان به يقال ويلمه وويل امه والأكثر إثبات الهمز ولو كان كما قال الفراء لجاز الله أومم والله أم وكان يجب أن يلزمه يا لأن العرب إنما تقول يا الله اغفر لنا ولم يقل أحد من العرب إلا اللهم ولم يقل أحد يا اللهم قال الله عز وجل قل اللهم فاطر السموات والأرض فهذا القول يبطل من جهات إحديها أن يا ليست في الكلام والأخرى أن هذا المحذوف لم يتكلم به على أصله كما تكلم بمثله فإنه لا يقدم أمام الدعاء هذا الذي ذكره قال الزجاج وزعم الفراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في أم وهذا محال في اسم الله قال وزعم أن قولنا هلم مثل ذلك وأن أصلها هل أم وإنما هي لم وها للتنبيه قال وزعم الفراء أن يا قد يقال مع اللهم فيقال يا اللهم واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة

وما عليك أن تقولي كلما • صليت أو سبحت يا اللهما

اردد علينا شيخنا مسلما

قال أبو إسحق وقال الخليل وسيبويه وجميع النحويين الموثوق بعلمهم اللهم بمعنى يا الله وأن الميم المشددة عوض من يا لأنهم لم يجدوا يا مع هذه الميم في كلمة ووجدوا اسم الله مستعملاً بيا إذا لم يذكروا الميم في آخر الكلمة فعلموا أن الميم في آخر الكلمة بمنزلة يا في أولها والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها وروى سلمة عن الفراء أنه قال بعد قوله الأول ومن العرب من يقول إذا طرح الميم يا الله اغفر لي بهمزة ومنهم من يقول يلله بغير همز فمن حذف الهمزة فهو على السبيل لأنها ألف ولام مثل الحارث من الأسماء وأشباهه ومن همزها توهم الهمزة من الحرف إذ كانت لا تسقط منه وأنشد

مبارك هو ومن سماه • على اسمك اللهم يا الله

قال وقد كثرت اللهم في الكلام حتى خففت ميمها في بعض اللغات أنشدني بعضهم

كحلفة من أبي رياح • يسمعها اللهم الكبار

قال وإنشاد العامة

يسمعها

يسمعها لاهه الكبار

قال وأنشدني الكسائي

يسمعها الله والله كبار

وقال الكسائي العرب تقول يا الله اغفر لي ويلله اغفر لي وقال ابن شميل سمعت الخليل يقول يكرهون أن ينقصوا من هذا الاسم شيئاً يا الله أي لا يقولون يلله

تفسير لها ولهى وتلهى والتلهى ولاهى

أما لها فهو من اللهو وقال الليث اللهو ما شغلك من هوى وطرب يقال لها يلهو والتهى بامرأة فهو لهوته وقال العجاج

ولهوة اللاهي ولو تنطسا

قال واللهو الصدوف يقال لهوت عن الشيء ألهو لهواً قال وقول العامة تلهيت ويقول ألهاني فلان عن كذا وكذا أي شغلني وأنساني قلت كلام العرب جار على خلاف ما قاله الليث تقول العرب لهوت بالمرأة وبالشيء ألهو لهواً لا غير ولا يقال لهي ويقولون لهيت عن الشيء ألهى لهياً وروينا عن ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه قال أبو عبيد قال الكسائي والأصمعي لهي عن حديثه يقول تركه وأعرض عنه وكل شيء تركته فقد لهيت عنه وأنشد الكسائي

اله منها فقد أصابك منها

قال وقال الأصمعي لهيت من فلان وعنه فأنا ألهى وقال الكسائي لهيت عنه لا غير وقال

اله منه وعنه

وقال ابن بزرج لهيت منه وعنه قال لهوت ولهيت بالشيء إذا لعبت به وأنشد

خلعت عذارها ولهيت عنها • كما خلع العذار عن الجواد

ثعلب عن ابن الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحببته وأنشد

صرمت حبالك فاله عنها زينب • ولقد أطلت عتابها لو تعتب

لو ترضيك وقال إبراهيم بن عرفة النحوي في قول الله عز وجل لاهية قلوبهم أي متشاغلة عما يدعون إليه قال وهذا من لهى عن الشيء إذا تشاغل بغيره قال وهذا من قول الله عز وجل فأنت عنه تلهى أي تتشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو لأنه قال ما أنا من دد ولا الدد مني وروي عن عمر أنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة ابن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع قال ففرقها قال شمر قوله تله ساعة أي تشاغل والتلهي بالشيء التعلل به والتمكث يقال تلهيت بكذا أي تعللت به وأقمت عليه ولم أفارقه وتلهت الإبل المرعى إذا تعللت به وأنشد

لها هضبات قد تبين أكارعاً • تلهى ببعض النجم والليل أبلق

يريد ترعى في القمر والنجم نبت وأراد بالهضبات ههنا إبلا وأنشد شمر لبعض بني كلاب

وساخية حوك تلهو إزارها • إلى كفل راب وحصر مخصر

قال تلهو إزارها إلى الكفل فلا يفارقه قال والإنسان اللاهي إلى الشيء إذا لم يفارقه ولهى عن الشيء وتلهى عنه إذا غفل عنه قال شمر ويقال قد لاهى فلان الشيء إذا داناه وقاربه ولاهى الغلام الفطام إذا دنا منه وأنشد قول ابن حلزة

أتلهى بها الهواجر إذ كل • ابن هم بلية عمياء

قال تلهيه بها ركوبه إياها وتعلله بسيرها وقال الفرزدق

ألا إنما أفنى شبابي وأنقضى • على مر ليل دائب ونهار

يعيدان لي ما أمضيا وهما معاً • طريدان لا يستلهيان قراري

قال معناه لا ينتظران قراري ولا يستوقفان وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية فأعطانيهم قال في تفسير اللاهين إنهم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنباً وقيل اللاهون الذين لم يتعمدوا الذنب إنما أتوه غفلة ونسياناً وخطاء وهم الذين يدعون الله فيقولون ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا كما علمهم الله وقال الليث في قول الله عز وجل لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا قال اللهو المرأة تعيينها ههنا وقال الزجاج قال أهل التفسير اللهو في لغة أهل حضرموت الولد قال وقيل اللهو المرأة قال وتأويله في اللغة أن الولد لهو الدنيا أي لو أردنا أن نتخذ ولداً

ذا الهمز بلى به ومعنى لاتخذناه من لدنا اى لاصطفيناه مما يخلق ثعلب عن ابن الاعرابى لاهاه اى دنا
منه وهالاه اى فارعه وقال ابن شميل يقال لاه اخاك يا فلان اى فعل به نحو ما يفعل بك من المعروف
والهدية سواء وقال الليث اللهاة اقصى الحلق وهى لحمة مشرفة على الحلق وهى من البعير العربى الشقشقة
ولكل ذى حلق لهاة والجميع لها ولهوات قال وبعضهم يجمع اللهاة لهاء وانشد

يقذف فى المسعل واللهاء

وقال الليث اللهوة ما القيت فى فم الرحى من الحب والطحن وقال ابن كلثوم

ولهوتها قضاعة اجمعينا

قال واللهى افضل العطايا واحدتها لهوة ولهية وانشد

اذا ما باللهى ضن الكرام

وقال النابغة يمدح قوما

عظام اللهى ابناء عذرة ... لهاميم يستلهونها بالجراجر

يقال اراد بقوله عظام اللهى اى عظام العطايا واحدها لهوة ويقال الهيت له لهوة من المال
كما يلقى فى فم الطاحونة ثم قال يستلهونها اى اللهى المكارم وهى العطايا التى وصفها والجراجر
الحلاقيم ويقال اراد باللهى الاموال اراد ان اموالهم كثيرة فقد استلهوها اى استكثروا منها ابو الهيثم
قال ابن بزرج تلهلات اى نكصت

باب الهاء والنون

هنا ... هنى ... نهى ... ناه ... وهن ... نهن ... نهى ... هنا ... هاهنا

هنا هنا يهنا قال ابو زيد فى الهمز هنأت البعير اهنأه هنأ اذا ما طليته بالهناء وهو
هو القطران قال ويقول هنا لى الطعام وهو يهنأ لى هنا وهناء ويقال هنئنى الخبز الخ ابى عن ابن
السكيت يقال هناك الله ومراك وقد هنأنى الطعام ومرأنى بغير الف اذا اتبعوه هنأنى
فاذا افردوه قالوا امرأنى ابو حاتم عن الاصمعى العرب تقول ليهنئك الفارس بجزم الفارس
وليهنك الفارس بياء ساكنة وليهنئى اى ليعطى كما تقول العامة وقال الفراء يقال انما سميت هانيا
ليهنأ وليهنئنى اى ليعطى اللغتان والاسم الهنو وهو العطا وقال الزجاج فى قول الله عز وجل فكلوه
هنيئا مريئا يقال هنأنى الطعام ومرأنى قال وقال بعضهم يقال ما هنأنى ومرأنى فاذا لم تذكر هنأنى
قلت امرأنى ابو عبيد عن الاموى هنأت الرجل اعطيته وقال غيره هنأت القوم اذا اعطيتهم وكفيتهم
واعطيتهم يقال هنأتهم تهنئهم هنئا وهم اذا اعالهم ومنه المثل انما سميت هانيا لتهنأ اى لتعول
وتكفى يضرب لمن عرف بالاحسان فيقول له اجر على عادتك لا تقطعها وقال الكسائى لتهنئ
بالكسر ويقال استهنأنا فلانا بنى فلان فلم يهنئوه اى سالهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستهنئ زيد ابوه فلم اجد له ... مدفعا فاقنى حياءك واصبرى

وقال ابن شميل ما هنأنى الطعام اى ما استمرأته وهنئت الابل من نبت الارض اى شبعت واكلنا من هذا
الطعام حتى هنئنا منه وقد هنأنا الله الطعام اى اشبعنا ويقال هنأنى خبز فلان اى كان هنيئا
بغير تبعة ولا مشقة وقد هنأنا الله الطعام وكان طعاما استهنأناه اى استمرأناه وقال ابو زيد
هنئت الماشية تهنأ هنأ اذا اصابت حظا من البقل من غير ان تشبع منه ابو عبيد عن الاصمعى
يقال فى الدعا للرجل هنئت ولا تنكه اى اصابك خير ولا اصابك الضر يدعو له وقال الليث
هنؤ الطعام يهنؤ هناءة ولغة اخرى هنى يهنى بلا همز قال ابن السكيت يقال هنأ مهنأ قد جاء
بالهمز اسم رجل وقال ابو عبيد من امثالهم فى المبالغة وترك التقصير قولهم ليس الهنا بالدس
والطلى ان يطلى الطالى مشاعر البعير وهى المواضع التى يسرع اليها الجرب من الاباط والارفاغ والمغ
الفردان ونحوها فيقال دس البعير فهو مدسوس اذا طليت هذه المواضع منه ومنه قول
ذى الرمة

قريع هجان دس منه المشاعر

واذا عم جسد البعير كله بالهناء فذلك التدجيل يضرب مثلا للذى لا يبالغ فى احكام الامور ولا
يستوثق منها ويرضى باليسير منها ثعلب عن ابن الاعرابى تهنأ فلان اذا كثر عطاؤه مأخوذ من الهنو
وهو العطا الكثير قال ابن شميل قال الخليل فى قول الاعشى

لا تهنا ذكرى جبيرة ام من جاء ... منها بطائف الاهوال

قال يقول لا تجهم عن ذكرها لانه يقول قد تغلب وهنيت فتجهم عن شى فهو من هنيت

فليس بالهمز ولو كان امرا كان جزما ولكنه خبر يقول انت لا تهنا ذكرها قلت وقال غير الخليل
فى قولهم لات هنا لات حرف وهنا كلمة اخرى وانشد الاصمعى

لات هنا ذكرى جبيرة

البيت يقول ليس جبيرة حيث ذهبت ايا س منها ليس هذا موضع ذكرها قال وقوله

ام من جاء منها بطائف الاهوال

يستفهم يقول من الذى ذكرت خيالها علينا وقال الراعى

نعم لات هنا اذ قلبك منتح

يقول ليس الامر حيث ذهبت انما قلبك مسح فى غير موضعه ضيعته وقال ابو عبيد
من امثال العرب حنت ولات هنت وانى لك مقروع قال يضرب مثلا لمن يتهم فى حديثه
ولا يصدق قالته مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لابنة اخيه الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن
تميم حين قالت لابيها ان عبد شمس بن سعيد بن زيد مناة يريد ان يغير عليهم فاتهمها مازن
لان عبد شمس كان يهواها وهى تهواه فقال هذه المقالة وقوله حنت اى حنت الى عبد شمس
ونزعت اليه وقوله ولات هنت اى ليس الامر حيث ذهبت وقال شمر سمعت ابن الاعرابى
يقول فى قول مازن حنت ولات هنت يقول حنت الى عاشقها وليس وان حنت وانما هو ولا
وان الها صلة جعلت تاء ولو وقفت عليها لقلت لاه فى القياس ولكن يقفون عليها بالتاء اتباعا
للكتاب وتقوية الاصل هاء قلت والهاء فى قوله هنت كانت هاء الوقفة ثم صيرت تاء لتجرى وجوا
به حنت والاصل هنا ثم قيل فى الوقف هنه للوقف ثم صيرت تاء ابو عبيد عن ابى زيد يقال
اجلس هاهنا اى قريبا وتنح هاهنا اى ابعد قليلا قال وهاهنا ايضا تقوله قيس وتميم واخبرنى
المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال من امثالهم هنا وهنا عن جمال وعوعه كما تقول
كل شى ولا وجع الراس وكل شى ولا سيف فراشه وقال غيره معنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم
فلان لم اكترث لغيره والعرب تقول اذا اردت البعد هنا وهنا هنا وهناك وهاهناك واذا اردت
القرب قالت هنا وهاهنا وتقول للحبيب هاهنا وهنا اى تقرب وادن وفى ضده للبغيض ها
هنا اى تنح بعيدا وقال الحطيئة

فهاهنا فتعدى منى بعيدا ... اراح الله منك العالمينا

يخاطب امه ويهجوها وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الاطراف

هنا وهنا ومن هنا لهن ... بها ذات الشمايل والايمان هينوم

ابو عبيد عن الاصمعى هنا اللهو وهو معرفة وانشد

وحديث الركب يوم هنا ... وحديث ما على قصره

وقال غيره هنا موضع بعينه فى هذا البيت ومن العرب من يقول فى قوله يوم هنا انه كقولك يوم
الاول رواه ابن شميل عن ابن ابى الخطاب وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال الهنى السبب
الدقيق الخسيس وانشد

حاشى لغرغبك من هنا ... وهنا حاشى لاعراقك التى تنبح

وقول الاعشى

يا ليت شعرى هل اعودن نا شيا ... مثلى زمين هنا ببرقة انقدا

اراد زمين انا فقلب الهمزة هاء تقول العرب هنا وهنت بمعنى انا وانت وقال ابو زيد
تقول العرب يا هنا هلم ويا هنان هلم وللمرأة يا هنتاه هلم وفى الوقف يا هنتاه هلم ويا هناه
وتلقى الهاء فى الادراج وعامة قيس تقول يا هنات هلم وقال ابو الصقر يقال يا هناه هلم
ويا هنان هلما ويا هنون هلموا ويا هنتاه هلمى ويا هنتان هلما ويا هنات هلممن وهذا فى
لغة تميم قال ابن الانبارى فى كتاب التانيث والتذكير اذا ناديت مذكرا بغير التصريح باسمه
قلت يا هن اقبل وللرجلين يا هنان اقبلا وللرجال يا هنون اقبلوا وللمرأة يا هنة اقبلى وللمرا
يا هنتان اقبلا وللنسوة يا هنات قال ومنهم من يزيد الالف والهاء فيقول للرجل يا هناه اقبل
ويا هناه اقبل بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فمن ضم الهاء قدر انها اخر الاسم ومن كسرها
قال كسرتها لاجتماع الساكنين ويقال فى الاثنين على هذا المذهب يا هنانيه اقبلا وان
شئت قلت يا هناناه اقبلا قال الفراء كسر النون واتباعها للباء اكثر ويقال فى الجمع على هذا
قال ومن قال للذكر يا هناة ويا هناه قال للانثى يا هنتاه اقبلى ويا هنتاه وللبنتين
يا هنتانيه ويا هنتاناه اقبلا وللجمع من النسا يا هنتاناه وانشد

وقد رابنى قولها يا هناه

واذا اضفت الى نفسك قلت يا هني اقبل وان شئت يا هن اقبل وتقول يا هني اقبلا وللجميع يا هني اقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسرها في الجمع

نهى ابو عبيد عن الكسائي النهى على مثال فعيل النحي وقد نهى نهوة على فعولة ونهاة نهمد رد على فعالة وهو بين النهي مهموز ممدود وبين النهو مثل النسوع قال وانهات اللحم وانا ننده اذا لم تنضجه ابو زيد انهات فهو منهي ومنا واقد اناه اللحم ينهي نيا ويقال نهي بينهاء نهينا ونهاة ونهوة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الناهي الشبعان والريان وقال غيره شرب حتى نهي ونهي وقال الليث النهي ضد الامر تقول نهيته وفي لغة نهوته قال والنهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاء ممدود وقال والنهاية طرف العران الذي في انف البعير وقال ابو سعيد النهاية الخشبة التي يحمل بها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ناهو فقالوا النهايتان والعاضدتان والحاملتان وقال اللحياني النهية العقل وكذلك النهى جمع نهية ونهية كل شيء غايته ورجل نهٍ ونهى من نهيين وانهيا ولقد نهوا ما شئا كل ذلك من العقل وسمي العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يتعدى امره وقال النضر النهية الناقة التي تناهت سمنا وشحما وجمل نهي وقال الاصمعي جزور نهية اي سمينة ويحكى عن الاعرابي انه قال للخبز احب الي من جزور نهية في غداة عرية ابن شميل استنهيت فلانا عن نفسه فابى ان ينتهي عن مساءتي واستنهيت فلانا من فلان اقول للناس اعنوه فانه قد ظلمني وابى ان ينتهي منه فانهوه واعدوني منه وقد استنهيت فلانا من فلان اذا قلت له ابعده عني والنهي الغدير حيث يتحير السيل في الغدير فيوسع والجمع النهاء وبعض العرب يقول نهي وبعض يقول تنهية وجمعها التناهي وقال ابو عمرو التناهي حيث ينتهي الماء واحدها تنهية قال الليث قال ابو الدقيش نها النهار ارتفاعه قراب نصف النهار ويقال ما تنهاه عني ناهية اي ما تكفه عني كافة والانهاء الابلاغ ويقول انهيت اليه السهم اي اوصلته اليه وانهيت اليه الكتاب والرسالة ابو عبيد عن ابي زيد هذا رجل نهيك من رجل وناهيك من رجل اي كافيك من رجل وقال اللحياني بلغت منهى فلان ومنهاه ومنهاته شمر عن ابي ... عن الكلابية يقول الرجل للرجل اذا وليت ولاية فانه اي كف عن القبيح قال فانه بمعنى انته قاله بكسر الهاء فاذا وقفت قال فانهه اي كف وقال ابن السكيت النهاة الودعة وجمعها نهى وبعضهم يقول النهى ممدود وقال ابن دريد النهاء القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها وفلان يركب المناهي اي ياتي ما نهي عنه

هان قال الليث الهون مصدر الهين في معنى السكينة والوقار يقول هو يمشي هونا وجاء في حديث حبيبك هونا ويقول تكلم على هينتك ورجل هين لين وهين لين والهون هوان الشيء الحقير الهين الذي لا كرامة له ويقول اهنت فلانا وتهاونت به واستهنت به وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة قال وفي تفسير حديث علي قال يقول لا تفرط في حبه ولا في بغضه وقال ابن شميل يقال اخذ امره بالهويني تانيث الاهون واخذيه بالهوينا وانك لتتعهد بالهوينا من امرك اي لا هونه وانه ليأخذ في امره بالهوينى اي الاهون قال وقال بعضهم الهون والهون واحد وقال الخزرجي الهون الهوان والهون الرفق وانشد

مررت على الوربعة ذات يوم ◦ تمادى في رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس

تميل عليه هونة غير مغطال

قال هونة ضعيفة من خلقتها لا تكون غليظة كانها رجل وروى غيره هونة اي مطاوعة وقال جندل

دا وبينهم من زمن الى زمن ◦ دوا بغيا بالرفق بالهون

وبالهوينا دائبا فلم اون

بالهون يريد بالتسكين والصلح وقال ابن الاعرابي هين بين الهون وقال ابن شميل انه ليهون على هونا وهوانا قال والهون الهوان والشدة اصابه هون شديد اي شدة وفقره وعوز وقالت الخنساء

تريد النفوس وهون النفوس

يريد اهانة النفوس وقال الفراء في قول الله عز وجل ايمسكه على هون قال الهون في لغة قريش الهوان قال وبعض بني تميم يجعل الهون مصدرا للشيء الهين قال الكسائي سمعت العرب تقول ان كنت لقليل هون المؤونة منذ اليوم وقد سمعت الهوان في مثل هذا المعنى قال رجل من العرب لبعير له ما به باس غير هوانه يقول انه خفيف الثمن واذا قالت العرب اقبل يمشي

على هونه لم يقولوه الا بالفتح قال الله عز وجل الذين يمشون على الارض هونا قال الفراء حدثني شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة ومجاهد قالا بالسكينة والوقار وقال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين وتذم بالهين اللين وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون هينون لينون جعله مدحا لهم اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل هين لين وهين لين وانس وانس واند وحا بمعنى واحد قال الشيخ هو من انه بانه واخ باخ ايهما وايحا

ناه قال الليث نهت بالشيء ونوهت به اذا رفعت بذكره قال والعامة اذا صرخت ترفع راسها يقال ناهت نوها وانشد لرؤبة

على اكام النائحات النوه

واذا رفعت الصوت فدعوت انسانا قلت نوهت وفي حديث عمر انا اول من نوه بالعرب قال شمر يقال نوه فلان بفلان ونوه باسمه اذا رفعه وطير به وقواه والنوهة قوة الترك قال وقال ابن الاعرابي التمر واللبن ينوهان المنفس عنهما اي تقوى عليهما وقال الفراء اعطى ما ينوهني اي ما يشد حصا صتي وانما لتاكل ما ينوهها اي لا يحجع فيهما وقال ابن شميل ناب الدواب ينوههما اي يحزرها ويقودون الشبع وليس النوه الا في اول الليث فاما المجد ففي كل ونوهت باسمه اذا دعوته واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي اذا اكلنا التمر وشربنا الماء ناهت انفسنا عن اللحم تنوه نوها اي تركته النفس وابته وانشد

ينهون عن اكل وعن شرب مثله

قال وهذا مقلوب والا فلا يجوز ابو عبيد عن ابي عمرو المهوان المكان البعيد وقال شمر يقال مهوان ومهوان وانشد

من مهوان بالدنا مدنوس

ويقال انه لمهون من الخيل والانثى هونة اذا كان مطواعا سلسا

وهن قال الليث الوهن الضعف في العمل والامر وكذلك في العظم ونحوه وقد وهن العظم يهن وهنا واوهنه يوهنه ورجل واهن في الامر والعمل وموهون في العظم والبدن والوهن لغة فيه وانشد

وما ان بعظم له من وهن

والوهين بلغة اهل مصر رجل يكون مع الاجير في العمل يحثه على العمل وقيل في قول الله عز وجل حملته امه وهنا على وهن اي حملته وهنا ضعفا على ضعف لزمها الحمل ابا ... ان ضعفت مرة بعد مرة وقال عز وجل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله اي فما فتروا وما جبنوا عن قتال عدوهم وقال شمر المهوان الوطي من الارض وقرارها ولا يعد المستعار والمبنت من المهوان ولا يكون المهوان في الجبال ولا في القفاف ولا في الرمال ليس المهوان الامن جلد الارض وبطونها قال والمهوان والخبت واحد وخبوت الارض بطونها وقال الليث

لما تخرم عنه الناس بربريه بالمهوان فنزوى ويختبل

ويقال المهوان ما اطمان من الارض واتسع واهوانت المفازة اذا اطمانت في سعة وقال رؤبة

ما ان ال سوء الرعي والتباج ◦ بمهوان عبر ذي لماج

وطول زجر بحل وعاج

شمر عن الاشجعي الواهنة مرض ياخذ البعير في عضد الرجل فتنضجها جارية بكر بيدها سبع مرات وربما عقد عليها جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة وربما اصابها العلام ويقول يا واهنة تحولي بالجارية ومن لا تاخذ النساء انما ياخذ الرجال عمرو عن ابيه قال الوهنانة من النساء الكسلى عن العمل تنعما ابو عبيد الوهنانة التي فيها فترة ويقال كان وكان وهن بزى هنات اذا قال الكلام باطلا يتعلل به ابو عبيد الموهن والوهن نحو من نصف الليل وقال الليث اوهن الرجل دخل في ساعة من الليل قال والوهن ساعة تمضي من الليل يقال لقيته موهنا اي بعد وهن قال والوهن عرق مستبطن حبل العاتق الى الكتف وربما وجعه صاحبه وقول يا واهنة اسكني يا واهنة قلت ويقال للذي اصابه وجع الواهنة موهون وقد وهن وقال طرفة

انني لست بموهون فقر

ويقال اوهنه الله فهو موهون كما يقال احمه الله فهو محموم واركمه الله فهو مركوم ويقال

للطاير اذا ثقل من اكل الجيف فلم يقدر على النهوض ندن نوهّن نوهنا وقال الجعدى

توهّن فيه المضرحية بعدما • رأين نجيعا من دم الجوف احمرا

والمضرحية النسور ههنا وقال النضر الواهنتان عظمان في نرقوة البعير والنرقوة من البعير الواهنة يقال انه لشديد الواهنتين اى شديد الصدر والمقدم ويسمى الواهنة من البعير الناحرة لانهما ربما نحرت البعير بان يصرع عليهما فينكسر فينحر البعير ولا يدرك ذكاته ولذلك سميت ناحرة ويقال كوينا من الواهنة والواهنة الوجع نفسه واذا ضرب عليه عرق في راس منكبه فيل به واهنة وانه ليشتكي واهنته •

اهان قال الليث الاهان هو العرجون يعنى ما فوق الشماريخ ويجمع اهنا والعدد ثلاثة اهنة وانشد اعرابي

• مُتَخّتني باكرم الفتيان • جبّارة لَيست من العيدان •
• حتى اذا ما قلت الآن الان • دب لها اسود كالسرحان •
• بمخلب يجتذم الاهان •

باب الهاء والفاء

• هفا • وهف • هاف • فاه • وفه •

هفا قال الليث الهفو الذهاب في الهواء تقول هفت الصوفة في الهواء فهى تهفو هفوا وهفوّا والثوب ورفارف الفسطاط اذا حركته الريح قلت يقال هو يهفو وتهفو به الريح والهفو الزلة وقد هفا والهفوا اذا ذهب في اثر شى قيل هفا ويقال الالف ويقال للظليم اذا عدا قد هفا والهفوا اذا ذهب في اثر شى قيل هفا ويقال للالف الليّنة هافية في الهواء قلت وسمعت العرب تقول لصوت الابل في الهوا انه بالفاء وهوا اى الواحدة هافية وهافية وقال ابو سعيد الهفاه خلقة تتقدم الصبير ليست من الغيم في شى غير انها تستتر عنها الصبير واذا جاوزت تلك الصبير وهو اعناق الغمام الساطعة في الافق ثم يرد في الصبير الحبى وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب تحت الحبى وهو الذى يقدم الماء ثم رواد فه بعد ذلك وانشد

• ما رعدت رعده ولا برقت • لكنها انشات لنا خلفه •
• فالماء يجرى ولا نظام له • لو يجد الماء مخرجا خرفه •

قال هذه صفة غيث لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف انها اغرقت حتى جرت الارض بغير نظام ونظام الماء الاودية ابو زيد هفوت في المشى هفوا اذا خففت فيه واسرعت فالهافي الذى يهفو بين السماء والارض وفلان يهفو فؤاده اذا كان جايعا يخفق فؤاده والهفو المر الخفيف ابو زيد الهفاة وجمعها الهفاة نحو من الرهمة وقال العنبرى

• أفاً وأفاه •

وقال النضر هى الهفاه والافاه والسد والسماحيق والجلب والخلب •

وهف قال الليث الوهف مثل الورف وهو اهتزاز النبات وشدة خضرته يقال هو يهف ويرف هفيفا ورفيفا ابو عبيد عن ابى زيد ما يوهف له شى الا اخذه اى ما يرتفع له شى الا اخذه وكذلك ما يطف له شى وما يشترف لها اشرافا وروى عن قتادة انه قال في الحلاوة كلما وهف لهم شى من الدنيا اخذوه معناه ما بدا لهم وعرض ويقال وهف المشى وهفا يهفو اذا طار وقال الراجز

• سابلة الاصداغ يهفو طاقها •

اى يطير كساؤها ومنه ما قيل للزلة هفوة ثعلب عن ابن الاعرابى عن المفضل انه قال الواهف قيم البيعة قال ومنه قول عمر في عهده للنصارى ولا يترك الواهف في وهافته يقال وهف يهف وهفا قال ومنه قول عايشة في صفة ابيها قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهف الدين ان قلده القيام بشرائع الدين بعده كما منعت امره اياه بان يصلى بالناس في مرضه وقال ثعلب قال عمر ابن الاعرابى يقال وهف وهفو وهو الميل من حق الى باطل وضعف قال وكلى القولين مدح لابى بكر احدهما القيام بالامر والاخر رد الضعيف الى قوة الحق •

وفه قال الليث الوافه القيم الذى يقوم في بيت النصارى الذى فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وفي الحديث لا يغير واقه عن وقهيته ولا قسيس عن قسيسيته قلت ورواه ابن الاعرابي واهف وكانهما لغتان وقال ابن بزرج وافه كما قال الليث وقد جاء في بعض الاخبار وافه

بالقاف والصواب الفاء •

هاف قال الليث الهيف ريح باردة تجئ من مهب الجنوب ومتى اصابت كل ريح سموم تعطش وتيبس الرطب وقال ذو الرمة

• وصوّح البقل نآج تجئ به • هيف يمانية في مرها نكب •

الحرانى عن ابن السكيت الهيف والهوف ريح حارة تاتى من قبل اليمن قال والهيف جمع اهيف وهيفا وهو الضامر البطن واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال نكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ميباس للبقل وهى التى تجئ بين الريحين قلت والذى قاله الليث في الهيف انه ريح باردة خطا لا يكون الهيف الا حارة وروى ابو عبيد عن الاصمعى انه قال الهيف الجنوب اذا هبت بحر وقال الليث رجل مهياف وهيوف لا يصبر عن الماء قال والهيف دقة الخصر والفعل هيف ولغة تميم هاف يهيف هيفا وقال اللحيانى يقال للعطشان انه لهاف والانثى هافة وقال الاصمعى لها فة الناقة الشديدة العطش ومنه المهياف والمهيام •

فاه قال ابن شميل رجل مفوه ومستفيه اى شديد الاكل وشديد ما فوهت في هذا الطعام اليوم وتفوهت وفهت اى شدما اكلت وانه لمفوه ومستفيه في الكلام ايضا وانه لذو فوهة اى شديد الكلام بسيط اللسان قال وفاهاه اذا ناطقه وفاخره وهافاه اذا مايله الى هواه وقال الليث الفوه اصل بناء تاسيس الفم تقول فاه الرجل بالكلام يفوه اذا لفظ به وانشد لامية •

• وما فاهوا به لهم مقيم •

ورجل مفوه قادر على الكلام وقال ابو زيد قد استفاه استفاها في الاكل وذلك اذا كان قليل الطعم ثم اشتد اكله وازداد ورجل مفوه نعتا وهو المنطيق والفيه الشديد الاكل والمفوه المنطيق ايضا قال ابو زيد واستفاه الرجل اذا اشتد اكله بعد قلة ورجل افوه واسع الفم وقال الراجز يصف الاسد

• اشدق يفتر افترار الافوه •

وفرس فوهاء شوهاء واسعة الفم في راسها طول والفوه في بعض الصفات خروج الثنايا العليا وطولها ابو عبيد يقال للرجل اذا كان كثير الاكل فيه عليّ فيعل وامراة فيهة كثيرة الاكل وقال ابن السكيت رجل افوه عظيم الفم طويل الاسنان وكذلك محالة فوهاء اذا طالت اسنانها التى يجرى الرشا بينها قال ويقال قعد على فوهة الطريق وفي فوهة النهر ولا تقل فم النهر ولا فوهة بالتخفيف ويقال ان رد الفوهة لشديدة اى الغالة قال ورجل فيه جيد الكلام ابو عبيد عن الكسائى افواه الازقة واحدتها فوهة مثل حمزة ولا يقال فم قال واحد افواه الطيب فوه وقال الليث الفوه فم النهر وراس الوادى قال والفوه عروق يصبغ بها قلت ولم اسمع الفوه بهذا المعنى وقال ابو زيد فاه الرجل يفوه فوها اذا كان متكلما وقال غيره يقال هو فاه بجوعه اذا اظهره وباح به قال والاصل فايه بجوعه فقيل فاه كما قالوا جرف هار وهاير ويقال لمحالة السانية اذا طالت اسنانها انها لفوهاء بينة الفوه وقال الراجز

• كبدا فوهاء كجوز المقحم •

وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم يريد لما دخل فم البقيع ويقال هو يخاف فوهة الناس اى قالتهم قال ابو زيد يقال استفاه الرجل اذا كان قليل الاكل فازداد اكله ويقال ما اشد فوهة بعيرك في هذا الكلا اى اكله وكذلك فوهة فرسك ودابتك ومن هذا قولهم افواهها مجاسها المعنى ان جودة اكلها يدلك على سمنها فيغنيك عن جسها ويقال طلع علينا فوهة ابلك اى اولها بمنزلة فوهة الطريق وافواه المكان اوايله واوائله واحد وقال ذو الرمة •

• ولو قمت ما قام ابن ليلى لقد هوت • ركابى بافواه السماوة والرجل •

يقول لو قمت مقامه لانقطعت ركابى ويقال للرجل الصغير الفم فوجرد وفود بابلغت بها الرجل وقال المتنى ريح الفم وفرس جمر ويقال لو وجدت اليه فاكرش لى لوجدت اليه سبيلا ابو العباس عن ابن الاعرابى الفوهة مصب الماء في الكظامة ومى السقاية والفوهة تقطيع المسلمين بعضهم بعضا بالغيبة ويقال من ذا يطيق رد الفوهة والفوهة الفم وقال ابو المكارم ما احسن شيئا كتغريني فوهة جارية حسنا اى ما صادفت شيئا حسنا ابو عبيد عن ابى زيد في باب الدعاء للناس العرب تقول فاها لفيك المعنى الخيبة لك والمعنى انه يريد جعل الله بفيه الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وقال رجل من بلهجيم

• فقلت له فاها لفيك فانها • قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره •

وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول فاها لفيك منونًا اى الصق الله فاك بالارض ورواه ابو نصر عن الاصمعي فاها لفيك غير منون يريد فا داهية قال وقال بعضهم من قال فاها لفيك فنوّن دعا عليك بكسر الفم اى كسر الله فمك قال وقال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا الداهية وصار الضمير بدلا من اللفظ بالفعل واضمر له كما اضمر للترب والجندل وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله قال ويدلك على ذلك قوله

ودهاية من دواهي المنون • يرهبها الناس لا فا لها

فجعل للداهية فا وقال الاخر

بين مالك امشى في ثياب لطالك • ما سعى للتي لا فا لها غير آيب

اراد لا فم ولا وجه اى الداهية والعرب تقول سقى فلان ابله على افواهها اذا لم يكن جبى لها الماء في الحوض قبل ورودها وانما نزع الماء نزعا على رؤوسها وهذا كما يقال سقى ابله قبلا ويقال ايضا جبر فلان ابله على افواهها اذا تركها ترعى قاله الاصمعي وانشد

اظلها ناضو بلي طلح • جراً على افواهها والسجح

بلي تصغير بلو وهو البعير الذي بلاه السفر واراد بالسجح خراطيمها الطوال ومن دعائهم كبه الله لمنخريه وفيه ومنه قول الهذلي

اصخر بن عبد الله من يغو سادرا • يقل غير شك لليدين وللفم

ثعلب عن ابن الاعرابي الافها الحمقى من الناس والافهاء البله من الناس وقال فها اذا فضح بعد عجمة وفاه اذا تكلم بفوه فوها

باب الهاء والثاء

هبا • هاب • بها • باه • وهب • وبه • ابه • بهو • بهى •

هبا قال ابن شميل الهبا التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزق لزوقا وقال اقول ارى في السماء هباء ولا يقال يومنا ذو هباء ولا ذو هبوة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول الشاعر

تزود منا بين اذناه ضربة • دعته الى هابي التراب عقيم

وقال الليث الهبوة غبار ساطع في الهواء كانه دخان وقال رؤبة

في قطع الال وهبوات الدقق

ويقال هبا يهبو هبوا اذا سطع وهبا الرماد اذا اختلط بالتراب وتراب هابي وقال مالك بن الريب

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه • ترابا كلون القسطلاني هابيا

والهباء دقاق التراب ساطعه ومنثوره على وجه الارض ابو عبيد عن الاصمعي اذا سكن لهب النار ولم يطفا جمرها قيل خمدت فان طفيت البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب غير مهموز قلت فقد صح هبا للتراب والرماد معا واما قول الله عز وجل هباء منبثا فمعناه ان الجبال صارت غبارا ومثله وسيرت الجبال فكانت سرابا وقيل الهباء المنبث ما تثيره الخيل بحوافرها من دقاق الغبار ويقال لما يظهر في الكوى من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل ابن عمرو جاء يتهبى كانه جمل آدم ويقال جاء فلان يتهبى اذا جاء ينفض يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبى التراب اهباء اذا اثاره وفي الاهابي ومنه قول اوس بن حجر

اهابي سفساف من الترب توام

وانشد ابو الهيثم

يكون بها دليل القوم نجم • كعين الكلب في هبى قباع

قال وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبهه بعين الكلب نهارا وذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهار ناعس وعين الناعس مغمضة ويبدو من عينيه الخفي وكذلك النجم الذي يهتدى به هو هاد كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهي جمع هاب مثل غاز وغزى المعنى ان دليل القوم نجم هاب اى في هباء يخفى فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر اليه اى نجم هو وفي اى ناحية هو فيهتدى به وهو في نجوم هبا اى هابية الا انها قباع كالقنافذ اذا قبعت فلا يهتدى بهذه القباع انما يهتدى بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابع في نجوم هابية

قابوا

تابعة وجمع القابع على قباع كما جمعوا صاحبا على صحاب وبعيرا قاحا على قماح ثعلب عن ابن الاعرابي هبا اذا فر وهبا اذا مات ايضا وهبا اذا غفل وذهل اذا تكبر وهزا اذا قتل وهزا اذا سار وهبا اذا حمق

بها قال ابن السكيت بهات به وبهيت به اذا انسيت به وانشد

وقد بهات بالحاجلات افالها • وسيف كريم لا يزال يصوعها

والبها ممدود غير مهموز مصدر البهى يقال بها يبهو وبهي يبهى بهاء وبهاءة وبهو فلان يبهو بهاء وبهي يبهى بهاء وانه لبهي من قوم ابهياء مثل عمي من قوم اعمياء وامراة بهية وبهيه من نسوة بهيات قال ذلك كله اللحياني حكاه عن الكسائي وقال الليث البهو البيت المقدم امام البيوت والجمع الابهاء والبهو كناس واسع يتخذه الثور في اصل الارطى وانشد

اجوف بهى بهوة فاستوسعا

وقال اخر

دابيه في كل بهو دامجا

والبهي الشيء ذو البهاء مما يملأ العين روعه وحسنه وقال الاصمعي اصل البهو السعة يقال هو في بهو من عيش اي في سعة وكل هواء او فجوة فهو عند العرب بهو وقال ابن احمر

بهو تلاقت به الارام والبقر

وناقة بهوة الجنبين واسعة الجنبين وقال جندل

على ضلوع بهوة المناكب

وقال الراعي

كانت ربيطة حيار اذا طلبت • بهو الشراسيف منها حين تنخضد

شبهه ما انكسر من عكنها وانطوى بربيطة حيار والبهو ما بين الشراسيف وهو مقاط الاضلاع وفي حديث ام معبد وصفتها للنبي صلى الله عليه وسلم وانه حلب عنزا حائلا في قدح فدرت حتى ملات القدح وعلاه البهاء ارادت ان بهاء اللبن وهو وبيص رغوته على اللبن والبهاء ايضا الناقة التي تستانس الى الحالب يقال ناقة بهاء ممدود غير مهموز لانه من النهى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاوا بهذا المقام معناه انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم وقلوبهم ابوا اليمين على الشيء الحقير عنده وكل من انس بشيء وان حل قلت هيبته في قلبه وقال الرياشي بهات بالرجل انما بها وهو اذا استانست به وفي حديث اخر انه نهى ان تبهى مكة قال رجل ابهوا الخيل قال ابو عبيد معنى قوله ابهوا الخيل اى عطلوها فلا يغزى عليها وكل شيء عطلته فقد ابهيته ويقال لبهي البيت يبهى بهاء اذا تخرق وبيت باه اذا كان قليل المتاع ومن امثالهم ان المعزى تبهى ولا تبني روى ذلك ابو عبيد عن ابي زيد قال ومعنى المثل ان المعزى تصعد فوق البيت فتخرقه ومعنى لا تبني اى لا تتخذ منها ابنية انما الابنية من الوبر والصوف يقول انما اذا امكنتك من اصوافها فقد لا تبنت قلت وقد قال القتيبي فيما رد على ابي عبيد رايت بيوت الاعراب في كثير من المواضع من شعر المعزى قال ومعنى قوله ولا تبني اى لا يبنى على البنا قلت والمعزى في بادية العرب ضربان ضرب منها جرد لا شعور عليها مثل معزى الحجاز وغور تهامة والمعزى التي ترعى نجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب تالف الريف وترعى حوالى القرى الكثيرة المياه تطول شعورها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل لبادية الحجاز ونواحي عالية نجد فيصح ما قاله ابو زيد على هذا والله اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال لحنيف الحناتم وكان من ابل الناس الرمكاء بهيا والحمراء صبرى والخوارة غزرى والصهباء سرعى وفي الابل اخرى انكانت عند غيرى لم اشترها وان كانت عندي لم ابعها حمراء بنت دهماء وقل ما يجدها وقوله بهيا اراد البهية الرائقة وهي تانيث الابهى والرمكة في الابل التي تشتد كمتتها حتى يدخلها سواد بغير ارمك والعرب تقول ان هذا لبهيا اي مما تباهي به حكى ذلك ابن السكيت عن ابي عمرو ويقال باهيت فلانا فبهوته اى غلبته بالبهاء وابهيت الاناء اذا فرغته وقال ابو عمرو باهاه اذا فاخره وباهاه اذا حاجه قال والبهو البيت من بيوت الاعراب وجمعها ابهاء وفي الحديث تنتقل الاعراب بابهائها الى ذي الخلصة اى ببيوتها

وبه ابو عبيد عن ابي زيد بهت للامر بها ابه وبهت له اوبه وبها فابهت وما بهت ابه ابها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له قال وقال الكسائي ما بهت ابه وبهت ابوه ومهت وقال ابن السكيت يقال ما ابهت له وما ابنت له وما بهت له وما وبهت له وما باهت

له وما يهان له ربيبا فطنت له وروى عن ابي زيد انه قال اني لابه بك عن ذلك الامر الى خير منه اذا
رفعته عن ذلك وفي حديث مرفوع رب ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره معناه لا يفطن
له لذلته وقلة مرآته ولا يحتفل به لحقارته وهو مع ذلك من الفضل في دينه والاخبات لربه بحيث اذا
دعاه اجابه وقال ابو زيد يقال تأبه فلان على فلان تأبها اذا تكبر ورفع قدره عنه ورجل ذو ابهة
اي ذو كبر ونخوة عمرو عن ابيه قال الوبه الفطنة والوبة ايضا الكبر سلمة عن الفرا قال حيات
تنوء بواها اي تفحح

باه وقال الليث الباه الحظوة في النكاح ثعلب عن ابن الاعرابي قال الباء والباءة مقولات
كلما قلت جعل الهاء اصلية في الباء وروى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم فانه له وجاء اراد من استطاع منكم ان يتزوج ولم يرد به الجماع
يدلك على ذلك قوله ومن لم يقدر فعليه بالصوم لانه اذا لم يقدر على الجماع لم يحتج الى الصوم ليجفر
وانما اراد من لم يكن عنده جدة فيقصد في المنكوحة ويعولها والله اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل وفي
حديث اخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة اي للنكاح

بوه وقال الليث البوهة ما طارت به الريح مما حلال التراب يقال هو اهون من صوفة
في بوهة قال والبوهة من الرجال الضعيف الطياش عمرو عن ابيه قال البوه اللعن يقال على ابليس
بوة الله اي لعنة الله وقال ابن الاعرابي البوهة الرجل الاحمق والبوهة البومة والبوهة الرجل
الضاوي والبوهة الصوفة المنفوشة تعمل للدواة قبل ان تبل والبوهة الريشة التي تكون بين
السماء والارض تلعب بها الرياح والبوهة التسحق يقال بوهة له وشوهة والبوهة الرجل
الاحمق ومنه قول امرئ القيس

ايا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته احسبا

هاب قال الليث الهاب زجر الابل عند السوق يقال هاب هاب وقد اهاب بها الرجل قلت هاب
زجر الخيل يقال للخيل هبي هبي اي اقبلي وهلا اي قري قال الاعشى

ويكثر فيها هبي واضرحي * ومرسوله خيل واعطالها

والاهابة دعاء الابل قال ذلك الاصمعي وغيره وقال طرفة

تريع الى صوت المهيب وتتقي * بذي خصل روعات اكلف ملبد

وسمعت عقيليا يقول لامة كانت ترعى ذوابا لخيل فجعلت في يوم عاصف فقال لها الا واهيبي بها
نزع اليك فجعل دعاء الخيل اهابة ايضا واما هاب فلم اسمعه الا للخيل دون الابل وانشد

والزجر هاب وهلا ترهبه

وقال الليث الهيبة اجلال ومخافة ورجل هيوب جبان يهاب كل شيء وروى عن عبيد بن عمير
انه قال الايمان هيوب وله وجهان احدهما المؤمن يهاب الذنب فيتقيه والاخر المؤمن هيوب
اي مهيوب لانه يهاب الله فيهابه الناس اي يعظمونه ويوقرونه وسمعت اعرابيا يقول لا تحقر
اعلق يهاب الناس حتى يهابوك امره يتوقر الناس لكي يوقروه ابو عبيد عن ابي عمرو الهوب الرجل
الكثير الكلام وجمعه اهواب ثعلب عن ابن الاعرابي الهيبان الجبان والهيبان التيس والهيبان
الراعي والهيبان زبد افواه الابل قال والهيبان التراب وانشد

اكل يوم شعر مستحدث * نحن اذا في الهيبان نبحث

وقال ذو الرمة يصف ابلا انضيت مشافرها فقال

يطل اللغام الهيبان كانه * جنا عشر تنفيه اشداقها الهدل

وجنا العشر يخرج مثل رمانة صغيرة فينشق عن مثل القز فيشبه لغامها به والبادية يجعلون جنا
العشر هو بابيو قد وروى ابو حاتم عن الاصمعي تقول العرب هبني ذلك اي احسبني ذلك واعدد
قال ولا يقال هب اني فعلت ذلك ولا يقال في الواجب قد وهبتك كذا لكلمة وضعت للامر كما
يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك ثعلب عن ابن الاعرابي يقال وهبني الله فداك بمعنى جعلني
وقال شمر قال الفرا اتهبت منك درهما افتعلت من الهبة واصبح فلان موهبا اي معدا قال
ووهبت له هبة وموهبة ووهبا ووهبا اذا اعطيته واتهبت منه اي قبلت وقال الليث يقول
وهب الله له الشيء فهو يهب هبة وتواهبه الناس بينهم والله الوهاب الواهب وكل ما وهبته من
ولد وغيره فهو موهوب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي
او انصاري او ثقفي قوله لا اتهب اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء قال ابو عبيد راي النبي صلى الله عليه
وسلم جفاء في اخلاق البادية وطلبا للزيادة على ما وهبوا فخص اهل القرى العربية بقبول الهدية
منهم دون اهل البادية لغلبة الجفاء على اخلاقهم وبعدهم من ذوي النهى والعقول والله اعلم بالصواب

وحسبنا الله ونعم الوكيل وقال ابن الاعرابي الموهبة نقرة في صخرة يستنقع فيها ماء السما
وانشد

ولقوك اشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

ابو عبيد عن ابي زيد وغيره اوهب الشيء اذا دام وقال غيره اوهب الشيء اذا كان معدا عند الرجل
فهو موهب وانشد ابو زيد

عظيم القفا ضخم الخواصر اوهبت * له عجوة مسمونة وخمير

ويقال هذا واد موهب الحطب اي كثير الحطب ووهبين جبل من جبال الدهنا قد رايته والموهبة
الهبة بكسر الهاء وجمعها مواهب واما النقرة في الصخرة فموهبة بفتح الهاء جاء نادرا والموهوب
الرجل الكثير الهبات والوهاب من صفة الله الكثير الهبات المنعم على العباد

اهب الاهبة العدة وجمعها اهب وقد تاهب الرجل اذا اخذ اهبته والاهاب الجلد وجمعه
اهب واهب وفي الحديث وفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهب عطنة اي جلود في دباغها
ويقال تهيبني الشيء بمعنى تهيبته انا ويقال للابح ابها

باب الهاء والميم

وهم • هام • همى • ماه • مهماه • امه • مهو

وهم قال الليث الوهم الجمل الضخم وانشد بيت لبيد

ثم اصدرناهما في وارد * صادر وهم صواه قد مثل

قال اراد بالوهم طريقا واسعا واضحا وقال ذو الرمة

كانه جمل وهم وما بقيت * الا النحيزة والالواح والعصب

اراد بالوهم جملا ضخما ويقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد
وقال زهير في التوهم

فلايا عرفت الدار بعد توهم

وقال الليث الوهم من الابل الذلول المنقاد لصاحبه مع قوة والوهم الطريق الواضح الذي يرد
الموارد ويقلب وهم وجمعه اوهام والله لا تدركه اوهام العباد ويقال توهمت في كذا وكذا
واوهمت اذا اغفلته والتهمة اصلها من ومهمه من الوهم يقال اتهمته افتعال منه ويقال
اتهمت فلانا على ما افعلت اي فادخلت عليه التهمة ويقال وهمت في كذا وكذا اي غلطت ووهم الى
الشيء يهم اذا ذهب وهمه اليه واوهم الرجل في كلامه وكتابه اذا سقط ابو عبيد عن الاصمعي اوهمت
اسقطت من الحساب شيئا قال ووهمت في الصلاة سهوت فانا اوهم قال ووهمت الى الشيء
اهم ذهب وهمك الى الشيء قلت وهمت الى كذا وكذا اهم وهما وقال عدي بن زيد

فان الخطا في اذا وهمت امرا * فقد يهم المصافي بالحبيب

وقال الزبرقان بن بدر

فبتلك اقضي الهم اذ وهمت * به نفسي ولست بناي عوار

قال شمر وقيل اوهم ووهم ووهم بمعنى واحد قال ولا ارى الصحيح الا هذا واخبرني المنذري
عن ثعلب اوهمت الشيء اذا تركته كله اوهم ووهمت في الحساب اوهم اذا غلطت ووهمت الى الشيء
اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره اوهم وهما وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فاوهم
في صلاته فقيل له كانك اوهمت في صلاتك فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته
قال ابو عبيد قال الاصمعي اوهم اذا سقط ووهم اذا غلط

همى في الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة
المؤمن حرق النار قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الهوامي هي المهملة التي لا راعي لها ولا
حافظ يقال منه ناقة هامية وبعير هام وقد همى يهمي هميا اذا ذهب على وجهه في الارض لرعي
او غيره وكذلك كل ذاهب وسائل من ماء او مطر وانشد لطرفة

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمي

يعني يسيل ويذهب وقال الكسائي همت عينه تهمي اذا سالت ودمعت قال ابو عبيد وليس
هذا من الهائم في شيء سلمة عن الفرا الاهما المياه السائلة ثعلب عن ابن الاعرابي همى وعمى
وصمى وصهى كل ذلك اذا سال وقال الليث مهما اسم ضمن وقال غيره يقال مهما والله
بمعنى اما والله

هام حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا المخزومي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قول الله عز وجل فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض وقيل هيام الرمل الحراني عن ابن السكيت الهيم مصدر هام يهيم هيما وهيمانا اذا احب قال والهيم الابل العطاش قال ابن الاعرابي الهيام العشاق والهيام الموسوسون وقال ابو عبيد رجل هائم وهيوم والهيوب الذي يذهب على وجهه وقد هام يهيم هياما وقال الليث ابن المظفر الهيمان العطشان والهائم المتحير والهيام كالجنون من العشق والهيام مفازة لا ماء بها قال الفراء في قول الله عز وجل فشاربون شرب الهيم الهيم الابل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء واحدها اهيم والانثى هيماء قال ومن العرب من يقول هائم والانثى هائمة ثم يجمعونه على هيم كما قالوا عائط وعيط وحائل وحول وهي في معنى حائل حول الا ان الضمة تركت في هيم لئلا تصير الياء واوا ويقال ان الهيم الرمل يقول يشرب اهل النار كما تشرب السهلة وقال الليث الهيام من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا ابو عبيد عن ابي الجراح الهيام داء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا يقال بعير مهيوم وناقة مهيومة وجمعه هيام وقال الاصمعي الهيمان هو العطشان قال وهو من الداء مهيوم قال الليث يقال هوم القوم وهوموا اذا هزوا رؤوسهم من النعاس ابو عبيد عن اصحابه اذا كان النوم قليلا فهو التهويم ابو عبيد عن الكسائي تهمنا الترب وتهمتا ادا الفيسا مهموزات ابو عبيد عنها ولله لافعلن ذلك وهما والله وايما والله بمعنى واحد وقال الليث الهامة راس كل شيء من الروحانيين والجمع الهام قلت اراد الليث بالروحانيين من الملائكة والجن التي يبثها الله فيهما من الارواح وقال ابن شميل الروحانيون من الملائكة والجن التي ليس لها اجسام ترى وهذا القول هو الصحيح عندنا وقال الليث الهامة من طير الليل قال ويقال للفرس هامة قلت وروى ابو عمرو عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال الهامة مخففة الميم الفرس والهامة وسط الراس وقال ابو زيد الهامة اعلى الراس وفيه الناصية والقصة وهما ما اقبل على الجبهة من شعر الراس وفيه المفرق وهو مجرى فرق الراس بين الجبينين الى الدائرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال ابو عبيد قال ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير قال وقال ابو عمرو مثله قال وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى وانشد ابو عبيدة

سلط الموت والمنون عليهم ○ فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد يرثي اخاه

وليس الناس بعدك في نقير ○ ولاهم غير اصداء وهام

وقال شمر قال ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر قال كانوا يتشاءمون بها اي لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وارقيت هامة فلان اي قتلته وقال

فان تك هامة بهراة تزقوا ○ فقد ازقيت بالمروين هاما

وكانوا يقولون ان الميت يخرج هامة من هامته فلا يزال يقول اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قوله

يا عمرو ان لا تدع شتمي ومنقصتي ○ اضربك حيث تقول الهامة اسقوني

يريد اقتلك وفي حديث عمر ان رجلا باع مسنة ابلا هيما قال شمر قال بعضهم الهيم الظماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصا ولا تروى وقال الاصمعي الهيام داء شبيه بالحمى يسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك وقال ابن شميل الهيام نحو الدوار يجرب باخذ البعير حتى يهلك فيقال مهيوم

مها قال الليث المها ارتفاع الحبل ونحوه وقال طرفة

لكالطول المرخى وثنياه باليد

قال وامهيت له في هذا الامر حبلا طويلا قال وامهيت فرسي امهاء اذا اجريته ابو نصر عن الاصمعي امهى قدره اذا اكثر ماءها وامهى النصل على السنان اذا احده ورققه وانشد قول امرئ القيس

راشه من ريش ناهضة ثم امهاه على حجره

قال وامهى فرسه اذا اجراه وقال ابو زيد امهيت الفرس ارخيت له من عنانه ومثله املت في يدي اماله اذا ارخي له من عنانه وامهيت الشراب اذا اكثرت ماءه ابو عبيد عن ابي زيد امهيت الحديدة سقيتها ماء وامهيت الفرس اذا اجريته الكسائي امهيت الفرس طولت رسنه الاموي امهيت اذا عدوت الكسائي حفرنا حتى امهينا اي بلغنا الماء وفي النوادر المهو البرد والمهو حصى

الابيض

ابيض يقال له بصاق القمر والمهو اللؤلؤ ثعلب عن ابن الاعرابي المهى ترقيق الشفرة ودقها كيما تكون سلسة عن القرافي السيوف الحادة وقال غيره سيف مهو وانشد

ابيض مهو في متنه ربد

الاصمعي المها بقر الوحش الواحدة مهاة والمهاة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمها السيف الرقيق وشيء سلح مهوا اي رقيقا والمهو سرعة الجري وقال الليث المها ممدود عيب واود يكون في الفرج وانشد

يقيم مهاهي باصبعيه

وقال ابو عبيد حفرت البئر حتى امهت وامهوت وان شئت حتى امهيت وهي ابعد اللغات كلها اي انتهيت الى الماء وقال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى ○ شروب الماء ثم تعود ماجا

وقال ابن بزرج في حفر البئر امها وامهاه قال وتمهت العين تمهو وانشد

تقول امامة عند الفراق والعين تمهو على المحجر

قال وامهيتها انا اي ارسلت ماءها ابو زيد المها ماء الفحل وهو المهيبة وقد امهى فاترك الماء عند الضراب وتمهوا المذهب ماؤه وقال عمر بن عبد العزيز في رجل فيما يرى النائم جسده خل يمس قال هو الذي داخله من خارجه وقال ابن الاعرابي امهى اذا بلغ من حاجته ما اراد واصله ان يبلغ الماء اذا احتفر بئرا

ماه يقال عليه من حسن وموهة اذا مسحه وتموه الماء للسمن اذا جرى في لحومه الربيع وتموه العنب اذا جرى فيه السح وحسن لونه قال الليث الموهة لون الماء يقال ما احسن موهة وجهه وتصغير الماء مويه والجمع المياه ويقال ماهت السفينة تموه وتماه اذا دخل فيها الماء واماهت الارض اذا ظهر فيها البتر ويقال اماهت السفينة بمعنى ماهت ثعلب عن ابن الاعرابي قال المهمة طلاء السيف وغيره ماء الذهب وانشد في نعت فرس

كانما ميه به ماء الذهب

وامهت السكين والمسنة الى الماء مامى ابن بزرج موهت السماء اسالت ماء كثيرا وماهت البير واماهت في كثرة مائها وهي تماه وتموه ويقولون في حفر البير امهى وامهاه قال الاصمعي ماهت البير تموه وتماه موها اذا كثر ماؤها وقال غيره موه فلان حوضه تمويها اذا جعل فيها الماء وموه السحاب الوقائع وانشد

تمهمة بحديه ثار اهلها ○ اذا موه الصمان من سبل القطر

وقيل موه الصمان صار بالمقل الحيان امهني اي اسقني وبير مميهة كثيرة الماء ويقول تموه تمر النخل والعنب اذا امتلا ماؤه للنضج وقال ابو سعيد شجرة موهة اذا كان مسقويا وشجر جزوي يشرب بعروقه ولا يسقى وكلام عليه موهة اي حسن وحلاوة وفلان موهة اهل بيته وحكى الكسائي باتت الشاه ليلتها ماء وماه ماه وهي حكاية صوتها ابو العباس عن ابن الاعرابي الماه قصب البلد قال ومنه قول الناس ضرب هذا الدينار بماه البصرة وبماه فارس قلت كانه معرب والماهان الدينور ونهاوند احدهما ماه الكوفة والاخر ماه البصرة وجمع الماء مياه وامواه واصل الماء ماه والواحد ماهة ومياه ابو عبيد عن الكسائي موهت الشيء اذا طليته بفضة او ذهب وما تحت ذلك حديد او نحاس قلت ومنه قيل للمخادع يموه وقد موه في الباطل اذا لبسه واراه في صورة الحق

امه ابن السكيت الاميمة بشر يخرج بالغنم كالجدري وقد اميمت فهي مأموهة وقال الشاعر

طبيخ نحاز او طبيخ اميمة ○ صغير العظام سيئ القسم املط

يقول كان في بطن امه وبها نحاز واميمة نحاز سعال قال وقولهما هة والاميمة الاهة من الناقة والاميمة الجدري ثعلب عن ابن الاعرابي الامه النسيان يقال امه يامه امها هذا الصحيح بفتح الميم قال وروى عن ابي عبيدة بعد امه بسكون الميم وليس ذلك بصحيح وكان فيما اخبرني عنه المنذري يقراه بعد امه ويقول امه خطأ ابو عبيد عن ابي عبيدة يقال امهت الشيء فانا امهه امها اذا نسيته قال واذكر بعد امه وروي عن الزهري انه قال من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار اي في الحديث والامه في غير هذا النسيان وقال شمر قال غيره يقال امهت اليه في امر فامه الي اي عهدت اليه فعهد الي وقال الفراء الامه النسيان قال وامه الرجل فهو مأموه وهو الذي ليس عقله معه واما الامر فقد قال

بعضهم الاصل امّة وربما قالوا امهة يجمع امهات وانشد بعضهم

امهتي خندف والياس ابي

وقال غيره يجمع الام من غير الادميات امّات بغير هاء واما بنات ادم فهي امهات ومنه قول الشاعر

لقد آليت اغدر في جداع • وان منيت امّات الرباع

والقران نزل بالامهات كان الواحدة امهة وقيل الهاء زايدة في الامهات ومن قال هذا قال الام في كلام العرب اصل كل شي واشتقاقه من الام وزيدت الهاء في الامهات لتكون فرقا بين بنات ادم وساير انات الحيوان وهذا اصح القول عندنا

بهم قال الليث الابهم من الرجال الاصم والابهم الشجاع الذي لا يهتدى لشي والبهما مفازة لا ماء فيها ولا يسمع فيها صوت والابهمان السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في البهما وقال ابن السكيت قال عمارة البهما الفلاة التي لا ماء فيها ولا يقال لها بهما قال وقيل ابهم لا يخرج فيه والابهم المصاب في عقله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الابهمين وهما السيل والحريق ويقال في الابهمين انهما الفحل المغتلم والسيل شمر عن ابن الاعرابي البهما فلاة مستوية ملسا ليس بها نبت قال والابهم البلد الذي لا يعلم به وقال المورج البهما الفلا سميت بهما لعدم من يسلكها فيها عن الاهتدا كما قيل للسيل والبعير الهايج الابهمان لانهما يحرقان كل شي كبحر بو الاعمى ويقال لهما الاعميان وقال ابن شميل البهما التي لا مربع بها الارض بهما وسنة ذات جدوبة قال والابهم من الناس الذي لا يسمع بين الابهم وانشد

كاني انادي او اكلم ابهما •

قال وسنون بهم لا ماء فيها ولا كلا ولا شجر وقال ابو زيد سنة بهما شديدة غسرة لا فرج فيها وقال ابن الاعرابي الابهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم وقال العجاج

الا تضابل الفواد الابهم •

وقال الاصمعي البهما الفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق والابهم الاعمى والابهم الذي لا عقل معه وقال روبة

كانما تغريرة بعد الغنم • من حس حلحال او تحاديهم

وزاجر تحيه لجاج وهم •

اي لا يعقل وقال ابو زيد يقال اشد واشجع من الابهمين وهما الجمل والسيل ولا يقال لاحدهما ابهم ورجل ابهم اذا كان لا يحفظ ولا يعقل ويقال استهم فواده فهو مستهام العواد وقال ابن الاعرابي الهيم هيمان العاشق قال والشاعر اذا خلا في الصحرا هام وقيل في قول الله عز وجل يصف الشعرا الم تر انهم في كل واد يهيمون قال بعضهم هو وادي الصحرا يخلو فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله اعلم ويقال للتغر التقي مهاة ومنه قول الاعشي

ومهما ترف غروبه تشفي المتيم ذا الحرارة •

مهو ثعلب عن ابن الاعرابي الومهة الاذى من كل شي وقال ابو عبيد من امثالهم في باب افعل انه لاخيب من شيخ مهو صفقة قال وهم حي من عبد القيس كانت لهم قصة في شيخ ذكرها

باب لفيف حرف الها

قال ابن المظفر قال الخليل الها حرف هش لين قد حكى خلفا من الالف التي سبي للقطع وها بمعنى خذ فيه لغات للعرب معروفة يقال ها يا رجل وللرجلين هاوما وللرجال هاوم قال الله عز وجل في هذه اللغة وهي اشرف اللغات لان القران نزل بها فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاوم اقراوا كتابيه جا في التفسير ان الرجل من المومنين يعطى بيمينه كتابه فاذا قراه راى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه اصحابه فيقول هاوم اقراوا كتابيه اي خذوه واقراوا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله اني ظننت اي علمت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية قال ابن السكيت ويقال للمراة ها يا مراة مكسورة بلا يا وهايا يا مراتان وهاان يا نسوة ولغة ثانية ها يا رجل وهاء بمنزلة هاع وللجميع هاوا وللمراة هاي وللثنتين هاءا وللجميع هاان بوزن هعن ولغة ثالثة ها يا رجل بهمزة مكسورة وللاثنين هايا وللجماعة هاين قال واذا قال لك ها قلت ما اها يا هذا وما اهاء اي اخذ وما اعطي وقال الكميت

وفي ايام هات بما يلقى ذا ازم الندى متخليينا

قال ومن العرب من يقول هات هذا يا رجل وهاتيا هذا يا رجلان وهاتوا هذا يا رجال وهاتي هذا يا امراة وهاتيا يا امراتان وهاتين يا نسوة وقال ابو زيد قالوا يا رجل بالفتح وها يا رجل بالكسر وها في الاثنين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وا في الاثنين وهاوا في الجميع وانشد

قوموا فهاتوا الحق نبرك عنده • اذا لم يكن لكم علينا مفخر

قلت فهذه جميع ما جاء من اللغات في ها بمعنى خذ واما ها مقصورة بمعنى التنبيه قال ابا الهيثم قال ها تنبيه تفتتح العرب بها الكلام بلا معنى سوى الافتتاح تقول هذا اخوك ها ان ذا اخوك وانشد

ها انا ذا معذرة ان لا يكن نفعت •

وقال ابو حاتم يقال لاها الله ذا بغير الف في القسم قال والعامة تقول لاها الله اذا قال والمعنى لا والله هذا ما اقسمت به فادخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول ايضا ها اذا اجابوا داعيا يصلون الها بالف تطويلا للصوت ويبدلون الف الاستفهام ها وانشد بعضهم

وانت صولحها فقلن هذا الذي • ذاد القطيعة بعدنا وجفانا

وقال ابو سعيد في قول شبيب بن البرصا

نعلق ها من لم تنله رماحنا باسيافنا هام الملوك القماقم •

في هذا تقديم معناه التاخير انما هو ونعلق باسيافنا هام الملوك القماقم ثم قال ها من لم تنله رماحنا فها تنبيه واما الحديث الذي جا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها فقد اختلف في تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده في مكانه ثم يفترقان وقيل معناه ان يقول كل واحد منهما لصاحبه هات وهات اي خذ واعط قال ابن المظفر هه تذكر في حال وتحذير في حال فاذا مددتها وقلت هاه كانت وعيدا في حال وحكاية لضحك في حال الضاحك في حال تقول ضحك فلان فقال هاه هاه قال ويكون هاه في موضع آه من التوجع وقد ناوه وانشد

تاوه آهة الرجل الحزين •

ويروى تاوه هاهة الرجل الحزين قال ويقال القطع احسن وقال ابن السكيت الاهة من التاوه وهو التوجع يقال تاوهت آهة وكذلك قولهم في الدعا آهة وامهة وقد مر تفسيرهما وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله ان ابراهيم لاواه حليم قال الاواه الدعا وقال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا وفرقا المتضرع يقينا يقينا ولزوما للطاعة وانشد

اذا ما قمت ارحلها بليل • تاوه آهة الرجل الحزين

ويقال الاواه الرحيم وقيل الرقيق وقيل الفقيه وقيل المومن بلغة الحبشة وحدثنا السعدي عن ابي زرعة عن قبيصة عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن ابي العبيدين قال سالت ابن مسعود عن الاواه قال الرحيم وقال ابن المظفر آه حكاية المتاوه في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا وانشد

آه من تيا لك آها • تركت قلبي متاها

ونحو ذلك قال ابن الاعرابي وقال وتاوه تاوها اذا توجع ومثله اوه تاويها وقال ابو حاتم العرب تقول اوه وآوه وآوه بالمد وواوه بكسر الها خفيفة وانشد الفرا

فاوه من الذكرى اذا ما ذكرتها • ومن بعد ارض بيننا وسما

وروى ابن المظفر اوه وآهه اذا توجع الحزين الكئيب فقال آه او قال هاه عند التوجع فاخرج نفسه بهذا الصوت ليفرج عنه بعض ما به

هيه قال الليث يقال هيه وهيه بالكسر والفتح في مواضع ايه وايه وقال ابن السكيت يقول الرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه قال وصلت قلت ايه حدثنا وقال في قول ذي الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم • وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه نوى الوقف قال فاذا اسكنته وكففته قلت ايها عنا فاذا اغريته بالشي قلت ويها يا فلان فاذا تعجبت من طيب شي قلت واها له ما اطيبه قال ابو النجم

واها لريا ثم واها واها •

وانشد

وهو اذا قيل له ويها كل • فانه مواشك مستعجل

وهو إذا أقبل له وهَّا قُل ● فإنه أحجى به أن ينكل

ابو عبيد عن ابي زيد يقولون في الامر ايه افعل وفي الامر عن الا... وفي الاغراء وَيْهًا يا فلان وقال ابن الاعرابي نحوا منه قال وقال الكسائي ومن العرب من يتعجب بواها فيقول واها لهذا اي ما احسنه وقال الليث يقال ايه وايه في الاستزادة والاستنطاق وايه وايها في الزجر والنهي كقولك ايه حسبك وايها حسبك وقال الليث ها بفخامة الالف تنبيه وبامالة الالف حرف هجا قال وها ممدود ويكون تنبيه كقول الشاعر

● لا بل يملك حين تدعو باسمه ● فيقول هاء وطال ما لبى ●

قال واهل الحجاز يقولون في موضع لبى في الاجابة لبى خفيفة ويقولون ايضا بهذا المعنى هي ويقولون ها انك زيد معناه آ انك زيد في الاستفهام ويقصرون ها انك زيد في موضع ا انك زيد والاصل فيه الهمزتان ●

هي قال الليث هي ابن بي كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان وبي بن بي يقال ذلك كله للرجل اذا كان خسيسا ابو عبيد عن الكسائي انه قال من العرب من يتعجب بهي وبي وشي ومنهم من يزيد يا فيقول يا هيما ويا شيما ويا فيما اي ما احسن هذا وقال ابن دريد العرب تقول هيك اي اسرع فيما انت فيه هيا قال الليث هيا من زجر الابل وانشد

● قال ومي وهو من زجر الابل هيمت بها هيها او هيهاه

وانشد ●

● من وحش هيها ومن هيهايه ●

وقال العجاج ●

● هيهات من مخترق هيهاؤه ●

قال وهيهاؤه معناه البعد والشيء الذي لا يرجى قال ومن قال ها فحكى ذلك قال ها هت ابو عبيد عن الاموي هاهيت بالابل دعوتها وهاهات بها للعلف وجاهجأت بالابل للشرب والاسم منه الجيء والهي وانشد

● وما كان على الجي ولا الهي امتداحيكا ●

ونحو ذلك قال ابن الاعرابي قلت واتفق اهل اللغة ان التاء من هيهات ليست باصلية اصلها ها قال ابو عمرو بن العلا اذا وصلت هيهات فدع التاء على حالها واذا وقفت فقل هيهاه قال ذلك في قول الله عز وجل هيهات هيهات لما توعدون ونحو ذلك قال الخليل وسيبويه وقال ابو اسحاق الزجاج تاويل هيهات هيهات البعد لما توعدون قال وقال سيبويه من كسر فقال هيهات فهي بمنزلة عرقات يقول استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم فمن كسر التا جعلها جمعا واحدها عرقة وواحد هيهات على ذلك هيهة ومن نصب التا جعلها كلمة واحدة قال ويقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمن ادخل اللام فمعناه البعد لقولك قال ابن الانباري في هيهات سبع لغات فمن قال هيهات بفتح التا غير تنوين شبه التاء بالهاء فينصبها على مذهب الاداة ومن قال هيهاتا بالتنوين شبهه بقوله فقليلا ما تؤمنون اي فقليلا ايمانهم ومن قال هيهات شبهه بحذام وقطام ومن قال هيهات لك بالتنوين شبهه بالاصوات كقولهم غاق وطاق ومن قال هيهات لك بالرفع ذهب بها الى الوصف فقال مي اداة والاداة معرفة ومن دفعها ونون شبه التاء بتاء الجمع كقوله من عرفات قال ومن العرب من يقول ايهات في اللغات التي ذكرتها كلها ومنهم من يقول ايهان بالنون ومنهم من يقول ايها بلا نون ومن قال ايها فانه حذف التا كما حذفت اليا من حاشي فقالوا حاش لله وانشد

● ومن دوني الاعراض والقنع كله ● وكتمان ايها ما اشت وابعدا ●

قال وهذه اللغات كلها معناها البعد والمستعمل منها استعمالا عاليا الفتح بلا تنوين وقال الفرا انتصبت هيهات بمنزلة ربت وثمت والاصل ربه وثمه وانشد

● ● ماوي ما ربت ماغارة ● شعوا كاللذعة بالميسم ●

قال ومن كسر التا لم يجعلها هاء تانيث وجعلها بمنزلة دراك وقطام قال الليث المهيهة المهنى في ملبسه ونحوه تقول ها فلان بهاهية قال وقرئ هيت لك اي تهيأت لك قال والهي على تقدير هيع الحسن الهيئة من كل شي قال والمهاياة امر يتهايا القوم فيتراضون به وهيئت تهيئة الامر فهو مهيا واما الهمو فهو الهمة يقال فلان بعيد الهمو وبعيد الشأو واذا كان بعيد الهمة وهو يهمو بنفسه اي يرفعها وقال الراجز

● لا عاجز الهمو ولا جعد القدم ● ● ●

فانه يهوي

وانه يهمو بنفسه الى المعالي ويقال بخير وهو ته بشر وهوته بمال مثل هوته وازننته به عمرو عن ابيه هوت به وسوت به اي فرحت به ثعلب عن ابن الاعرابي هاهى اذا ضعف واهى اذا تهقه في ضحكه ●

هوه قال الليث جمار وهواه بوهوه حول عانته وقال غيره فرس وهوه وهواه اذا كان حريصا على الجري نشيطا وقال ابن مقبل يصف الفرس يصيد الوحش

● وصاحبي وهوه مستوهل زعل يحول بين حمار الوحش والعصر ●

وقال ابو عبيد من اصوات الفرس الوهوهة وفرس وهوهه وهو الذي ينقطع من نفسه شبه الهم غير ان ذلك خلقة منه لا يستعين فيه بحنجرته قال والهم خروج الصوت على الابعاد وقال روبة يصف حمارا

● مصدر مقتدر الضيعة وهواه الشنق ●

وقال ايضا

● وودون نبح الناجح الموهوه ●

ياه ياه قال الليث تقول يهيهت بالابل اذا قلت ياه ياه ويقول الرجل لصاحبه من بعيد ياه ياه اقبل وقال ذو الرمة

● يلوح بهياه بياه وقد مضى من الليل ●
● جوز واسبطرت كواكبه ●

وقال روبة

● من وحش هيباه ومن هيا بها ●

وقال وانشد

● ينادي بهيباه وياه كانه صويت ● الرويعي ضل بالليل صاحبه ●

يقال انه لينادي به ياهياه ثم يسكت منتظر الجواب عن دعوته فاذا ابطا عنه قال ياه وقد ينيه بهيا ها وياه بياه بلا قال وبعض يقول ياهياه فينصب الهاء الاولى وبعض يكره ذلك ويقول هياه من اسماء الشياطين ويقول يهيهت به وقال الاصمعي اذا حكوا صوت الراعي قالوا يهياه واذا حكوا اصوات المجيب قالوا ياه والفعل منهما جميعا يهيهت وقال الاصمعي في تفسير بيت ذي الرمة ان الذي سمع صوتا باهياه فاجاب بياه رجا ان يلبثه الصوت ثانية فهو بيت لو يقول ياه صوتا بياهياه وقال ابن برج ناس من اسد يقولون باهياه اقبل وياهياه اقبلا وياهياه اقبلوا وياهياه اقبلي وللنسا كذلك ولغة اخرى يقولون للرجل ياهياه اقبل وياهياه هاه اقبلا وللثلاثة ياهيا هوه اقبلوا وللمراة ياهياه اقبلي فينصبونها كانهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل لانهم ادوا الها فلم يدخلوها وللثنتين ياهيا هتان اقبلا وياهيا هات اقبلن ثعلب عن ابن الاعرابي ياهباه وياهياه وياهيات كل ذلك بفتح الهاء ابو حاتم عن الاصمعي لعامة تقول ياهياه وهو مولد والصواب ياهياه بفتح الهاء وياهيا قال ابو حاتم اظن اصله بالسريانية ياهيا شراهيا قال وكان ابو عمرو بن العلا يقول ياهيا اقبل ولا يقول لغير الواحد وقالوا يهيهت بالرجل ياهياه

وهي قال الليث يقال وهي الحايط يهي اذا تفزر واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل قال والسحاب اذا تبعق بمطر شقعا قيل وهت عزاليه وكذلك اذا استرخى رباط الشي يقال وهى ويجمع الوهي وهيا وانشد

● ● امر الحبل واه بها منجذم ●

ثعلب عن ابن الاعرابي وهي اذا حمق ووهي اذا سقط ووهي اذا ضعف

ابه ابو عبيد عن ابي عمرو التابيه الصوت وقد ابهت به تابيها يكون بالناس والابل قال والتهييت الصوت بالناس وقال ابو زيد هوان يقول له ياهياه ●

هوى ابو عبيد عن الاصمعي هويت اهوي هويا اذا سقطت من علو الى سفل وكذلك الهوي في السير اذا مضى وهوت الطعنة تهوي اذا فتحت فاها وقال ابو النجم

● فاختها ضرب خرى فهوت رحوحا ● للسبق يهوي جرحها مفتوحا ●

وقال ابو العباس ثعلب اهوي من قريب وهوى من بعيد وانشد

● طوتبا بها حتى اذا ما انتحنا مناخا هوى بين الكلى والكراكر ●

يريد خلا والتحق من الضمر قال واهويت له بالسيف وغيره وهويت بالشي اذا ومات به ويقال اهويته اذا القيته من فوق قال ابو العباس وقال ابن الاعرابي الهوي السريع الى سفل والهوي

السريع الى فوق قال وحكى ابن بُجرة عن ابي زيد مثله سواء وانشد

وَالدَّلو في إصعادها عَجْلى الهوى

وروى الرياشي عن ابي زيد مثله قال وهوت العقاب تهوي هُوِيًّا اذا انقضت على صيد او غيره ما لم ترغه فاذا اراغته قيل اهوت له اهواءً قال والاهواء ايضا التناول باليد والضرب والاراغة ان يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه سلمة عن الفراء في قول الله فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم يقول اجعل افئدة من الناس تريدهم كما تقول رايت فلانا يهوي نحوك معناه يريدك قال وقرا بعض الناس تَهوَى اليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم وردفكم وقال ابو العباس قال الاخفش في قوله تهوي اليهم تهواهم وقول الله عز وجل والمؤتفكة اهوى يعني مدائن قوم لوط اي اسقطها فهوت اي سقطت وقال ابن المظفر العامة تقول في مصدر هوى يهوي في المهواة هَوِيًّا قال فاما الهويّ المليّ والحين الطويل من الزمان يقال جلست عنده هويًّا قال وهوى فلان اذا مات وقال النابغة

وَقَال الشَّامتونَ هَوى زِيادٌ • لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينُ

قال ويقول اهوى فاخذ معناه اهوى اليه بيده ويقول اهوى اليه بيده قال والهاوية اسم من اسماء جهنم والهاوية كل مهواة لا يدرك قعرها والهوة كل وهدة عميقة وانشد

كانه في هوة تحدّما

وجمع الهوة هُوًى وفي النوادر فلان هوة اي احمق لا يمسك شيئا في صدره وهوة من الارض جانب منها والمهواة موضع في الهواء مشرف ما دونه من جبل وغيره ويقال هوى يهوي هَوِيًّا ورايتهم يتهاوون في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض ويقال للمستهام الذي يستهيمه الجن استهوته الشياطين فهو حيران هائم وقال ابو اسحق في قوله عز وجل كالذي استهوته الشياطين كالذي زينت له الشياطين هواه حيران في حال حيرته وقال القتيبي استهوته الشياطين هوت به واذهبته جعله من هوى يهوي وجعله الزجاج من هوى يهوى واخبرني المنذري عن ابي الهيثم في قوله عز وجل وافئدتهم هواء قال كانهم لا يعقلون من هول يوم القيامة والهواء والجوّ واحد قال والهواء فرجة بين شيئين كما بين اسفل البيت الى اعلاه واسفل البئر الى اعلاه قال ويقال هوت الناقة والاتان وغيرهما تهوي هَوِيًّا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا ارفع العدو وكانه في هواء بئر تهوي فيهما وانشد

فشجّ بها الاماعز وهي تهوي • هَوِيَّ الدَّلو اسلمها الرِّشاء

ويقال هوى صدره يهوي هواءً اذا خلا وقال جرير

ومجاشع قصب هوت اجوافه • لو ينفخون من الخؤورة طاروا

اي هو بمنزلة قصب جوفه هواء اي خال اي لا فؤاد لهم كالهواء الذي بين السماء والارض سلمة عن الفراء في قول الله عز وجل فامه هاوية قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت امه على قول العرب وانشد قوله

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وما ذا يؤدي الليل حين يؤوب

ومعنى هوت امه اي هلكت وقال بعضهم امه هاوية صارت هاوية ماواه كما تأوي المراة ابنها فجعلها اذ لا ماوى له غيرها امًّا له وقيل معنى قوله فامه هاوية ام راسه تهوي في النار وقال الليث الهوى مقصور هوى الضمير يقول هوى يهوى هوًى ورجل هوٍ ذو هوى مخامر وامراة هوية لا تزال تهوى على تقدير فعلة فاذا بني منه فعلة العين قيل هيية مثل طيّة قال والهواء ممدود هو الجو واهل الاهواء واحدها هوى وقال ابو اسحق في قوله عز وجل وافئدتهم هواء اي متخرقة لا تعي شيئا من الخوف وقيل نزعت افئدتهم من اجوافهم وقال حسان بن ثابت

الا ابلغ ابا سفيان عني • فانت مجوّف نخب هواء

ابو عبيد عن الاصمعي الهوهاة الضعيف الفؤاد الجبان وقال ابو عبيدة الهواهي الاباطيل وقال ابن احمر

ولى كل عام بدعة اطيفة • الي وما يجدون الا الهواهيا

وقال غيره الهوامي ضرب من السير وانشد غيره

تغالت يداها بالنجاء وتنتحي • هواها من سير وعرضتها الضبر

واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال رجل هواهية وهوهاة اذا كان قال واصل الهوهاة البئر التي لا متعلق لها ولا موضع لرجل نازلها لبعد جالبيها ويقال سمعت لاذني هويًّا اي دويًّا وقد هوت اذنه تهوي والمهاواة السير الشديد يقال هاوت بي الناقة مهاواة

وقال ذو الرمة

وقال ذو الرمة

وكائن بها ما هاوين من بطن هوجل • وظلماء والهلباجة الجبس راقد

يعني الهلباجة ... وقال ذو الرمة

فلم تستطع مي مهاواتنا السرى • ولا ليل عيس في البرين سوامي

ابو عبيد عن الكسائي هاوات الرجل وهاوته في باب ما يهمز ولا يهمز قال وداراته ودارته يهمز ولا يهمز وقال الاصمعي الهوية من بعد المهواة قال الشماخ

ولما رايت الامر عرش هوية • سليت حاجات الفؤاد بشمرا

اراد لما رايتني كاني مشرف على هلكة مضيت ولم اقم وشمر اسم ناقته اي ركبتها ومضيت وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له ايجافا والجماعة الهوّ وراينا مثل راس المرجل وقال الاصمعي هوة وهوى وقال ابو عمرو الهوة البئر وقيل الهوة الحفرة البعيدة القعر وهي المهواة وقال ابن الاعرابي في الرواية عرش هوتة اراد هوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء المعنى لما رايت الامر مشرفا على الفوت مضيت ولم اقم اللحياني يقال هاها وهاها من الضحك وانشد

يا رب بيضاء من العواسج • هاهاه ذات حبين سارج

عمرو عن ابيه الهاء دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب والاهلاء وهو الضحك العالي قال وهاهيت الكلاب زجرتها وانشد

لا ارى شعرات على حاجبي • بيضا نبتن جميعا تواما

ظللت اهاهي بهن الكلاب • احسبهن صوارا قياما

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن الحلواني عن يزيد بن هارون عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول رحمك الله واما التثاؤب فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه فانما ذلكم الشيطان يضحك منه ويقال هو كناية تذكير وهي كناية تانيث وهما للاثنين وهم للجماعة من الرجال وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت هُوَهْ واذا ادرجت طرحت هاء الصلة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه يقال مررت به ومررت بِهْ وبِهِي وان شئت مررت بِهِ وبُهُ وبُهو وكذلك ضربه فيه هذه اللغات وكذلك يضربه فيه هذه اللغات ويضربه فاذا افردت الهاء من الاتصال بالاسم او بالفعل او بالاداة وابتدات بها كلامك قلت هو لكل مذكر غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى ذكرهما فزدت واوا وياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون اقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف تثنيته وجمعه وتصغيره وتصريفه عرف الناقص منه وان لم يصرف ولم يصغر ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هُوّ اخوك فزادوا مع الواو واوا وانشد

وان لسانى شهدة تشتفي بها • وهوّ على من صبّه الله علقم

كما قالوا في من وعن ولا تصريف لها فقالوا مِنّي احسن من مِنْك فزادوا نونا مع النون قال سيبويه وهو قول الخليل فاذا قلت يا ايها الرجل فايّ اسم مبهم مبني على الضم لانه منادى مفرد والرجل صفة لاي تقول يا ايها الرجل اقبل ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل الى الالف واللام باي وها لازمة لاي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في اي لان اصل اي ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر وتقول للمراة يا ايتها المراة والقراء كلهم قرؤوا ايها ويا ايها الناس وايها المؤمنون الا ابن عامر فانه قرا ايه المؤمنون وليست بجيدة وقال ابن الانباري هي لغة واما قول جرير

يقول لي الاصحاب هل انت لاحق • باهلك ان الزاهرية لا هيا

فمعنى قوله لا هيا اي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قال له المجيب لا هيّ اي لا سبيل اليه فلا تذكره ويقال هو هو اي هو من قد عرفته ويقال هي هي اي هي الداهية التي عرفتها وهم هم اي هم الذين عرفتهم وقال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم

عمرو عن ابيه طيبة موهة وما موهة وذلك ان الغزال اذا نجا من الكلب او من النبل وقف وقفة ثم قال اوه ثم عدا وقال النضر الهوة بعض الهامة الكوة حكاها عن ابي الهذيل قال والهوة المهواة بين جبلين وقال ابن الفرج سمعت خليفة يقول للبيت كواء البئرة وهواء كثيرة والواحدة كوة

وهُوة واما النضر فانه زعم ان جميع الهوة بمعنى الكوة يجمع هوى مثل قرية وقرى اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا اخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي قال الغاوي الجراد والهاوي الذباب الذي يهوي حتى اتى الخصب قال وقال سلمة عن الفراء يقال انه لهواء والجراد عراسين ولهوٌ وهمٌ والخزة دبيا يقال هنا اذا اشكل عليك الشيء فظننت الشخص شخصين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرباعي من حرف الهاء

اهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم اجد فيه شيئا مستعملا غير حرف واحد وهو الهمدحر انشد لبعض اللغويين

لكل مولى طيلسان اخضر • وكامخ ولعك مدور
وطفلة في بيته همدحر

باب الهاء والغين

قال الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل قال والهزلوغة الرجل الاحمق القبيح الخلق قال والهسنع شدة الجوع وروى ابو العباس عن ابن نجدة عن الاعرابي يقال للنملة الصغيرة الهسنع والهسبوع والهمنكش وروى عمرو عن ابيه جوع هنبع وضباع دهلقس ودهلقيك اى شديد وهذه الحروف جميع ما وجدت في رباعي الهاء والغين

باب الهاء والقاف

قال الليث بعير هلقس وهلكس شديد وانشد
والنازل الهلكسا

باب الهاء والقاف مع الجيم

قال النضر قوس جلاهق الجلاهق قدم الهاء واخر اللام وقال الليث صوت صهصلق شديد وانشد
ثندبنبت راسي بصوت صهصلق
ابو عبيد عن الاموي عجوز صهصلق صخابة وانشد
صهصلق الصوت بعينيها الصبر
وروى عن المفضل انه قال الهقالس والهجارس الثعالب وانشد
وترى المكاكي بالهجير تخبيها • كدر بواكر والهجار يسحب
وقال الاصمعي الزهمقة الزهومة النسيبة تجدها من اللحم الغث ونحو ذلك قال الليث زمي النمسة وقال الزهلق هو السراج ما دام في القنديل وانشد الليث
زهلق لاح مسرج
قال شبه بياض الثور بضيا السراج ليس بالذي عليه سرج وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الزهلق الحمار الخفيف قال واما الزهلق فهي النار وقال الليث الزهلق من الرجال الذي اذا اراد امرأة انزل قبل ان يمسها وهو الزملق ونحو ذلك قال ابو عمرو قال والزهلق ايضا محل تنسب اليه عتاق الخيل وانشد
فما بيني ولا كزهلقي • سات ذا الطوق واعوجي
يسبحن بالليل على الوجي
ابو عبيد عن الاصمعي يقال للحمار اذا استوت متونها من الشحم حمر زهالق وقال غيره صفا زهلق املس وانشد
في زهلق زلق من فوق اطواد

والخاء مع

الليث امرأة

الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا ابو عبيد عن ابي عمرو القهمزي الاحضار وانشد ابن الاعرابي لبعض بني عبس
من كل قبا تخوص جريها • اذا عدون القهمزى غير سنج
اي غير بطيء الليث الهرزقة بهذا المعنى لغير الليث وروى من اسوء الضحك قلت لم اسمع الهرزقة بهذا المعنى لغير الليث وروى شمر عن المؤرج عن ابي زيد في باب الضحك زهزق ودهزق زهزقة ودهزقة وقال الليث الدهقنة الاسم من الدهقان وهو مدهقن روي عن عمر انه قال لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ولكن الله عز وجل يعيب على قوم اذهبوا طيباتهم في حياتهم الدنيا قال ابو عبيد قال الاصمعي الدهمقة لين الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شيء لين قال وانشد لخلف الاحمر
جون روابي تربه دهامق
يعني تربه لينة قال ابو عبيد وقال غيره الدهمقة والدهقنة سواء والمعنى فيهما واحد لانه لين الطعام من الدهقنة وقال شمر قال الغطفاني المدهمق المدقق وسمعت ابن القنعسي يقول المدهمق الجيد من الطعام قال وانشد اعرابية
اذا اردت عملا سوقيا • مدهمقا فادع له سلميا
قال والمدهمق الذي يجود وهذا ضد الاول وقال ابن سمعان المدهمق المستوي وانشد لي
كان رز الوبر المدهمق • اذا مطاها هزم من فرق
قال شمر وقال اعرابي كان مدرك الفقعسي يسمى لبيان لسانه وجوده شعره يقال عومدهمق ما يطاق لسانه لتجويده الكلام وتحريره اياه قال ودهمق الفاتل الوتر اذا جاء به مستويا من اوله الى اخره وانشد
دهمنه الفاتل بين الكفين • فهو بمين منه برضي العين
وقال ابو حاتم بعدما ذكر ان قوما غلطوا فقالوا للشيء المحمود مدهمق وللذي يتنوق عمله ايضا مدهمق وانشد
اذا اردت عملا سوقيا • مدهمقا فادع له سلميا
ظنوا ان السوقية الردي واصحاب المرايا يعطون على حال المراة فاذا شرطوا عملا سوقيا صنعوا الكري وهو اجود العمل وقال الليث الغهنقر الحجر الاسود الاملس وهو الغهنقورة وغراب غهنقر شديد السواد وحنظلة غهنقرة اسودت بعد الخضرة والرجل يغهنقر في مشيته اذا تراجع على قفاه فهو غهنقرة وجمع الغهنقرى شمر عن ابي عمرو الغهنقرى الحجر الاملس قال والوجيرة هو الحجر الذي يشمت به الشيء والغهر اعظم منه قلت وبعضهم يقول العهنقري بتشديد الراء وقد ذكرته في باب العهنقري وانشعنه وقال ابن السكيت الغهنقرى قنترة حمراء تكون على لب النخلة وانشد
احمر كالعهنقري وضاح الملق
ولوى دهقان رملة معروفة في ديار قيس وقال الراعي يصف ثورا
فظل يعلو لوى دهقان معترضا • يبدي قاطلا فيه خضر من الدهر
وقال الليث القهرمان هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه وانشد
مخيلا وعزا قهرما قهعيا
عمرو عن ابيه القهنقب والقهنقم الجمل الضخم وقال ابو زيد يقال قهرمان وقرهمان مقلوب قلت وهو عندي معرب ابو عبيد عن ابي عمرو الفرهب من البقر المسن قال ابو عبيد الهبرية القاع ويقال الحزاد وقال ابن احمر
بما الرواح درنفيبة في جلاعيها مختها الكثونا
ابن السكيت قال سمعت الكلابية يقول الهملق والهملق بالضم والكسر الكثير الكلام الذي لا صبر له قال ولقينا فلانا فهملق لنا في كلامه ووعدنه فيقول السامع لا يغرنكم يهملق فما عنده خير وقال ابو سعيد الهبرقي الذي يصنع الحديد واصله ابرقي فابدلت الهمزة هاء وانشد قول الطرماح يصف ثورا
يبربر بربرة الهبرقي اخرى خوادلها الانحة
قال شبه الثور وخواره بصوت الريح الذي يخرج من الكير وقيل الهبرقي الثور الوحشي وهو الاثرق ليبرق لونه هرقل من ملوك الروم وهو اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة واما ريه هرقل فهو بالزاي وقال الليث الدقل المتخل وجمله هدلق واسم الشدق وجمعه هدالق

وانشد اعرابي

هذا الغلام كالنمر الشدوق

وقال الليث الهملق الضجور الكثير الصخب ويقول امراة هملق والجميع هماليق ابو عمرو جاء بالهماليق وهي الاباطيل وانشد

اتى علينا دهر شر ايق • وجانا من بعد بالهماليق

وانشد غيره

يولون من حومة الدليل • بالميل ولولة الهملق

وقال ابن السكيت الهملق بكسر الميم واللام المراة الحمرا الشديدة الحمرة وقال الليث الهلقم السيد الضخم ذو الحمالات وانشد

وان خطيب مجلس المتاخطه كنت لها هلقمًا • وبالحمالات لها لهمّا

عمرو عن ابيه رجل هلقامة وهلقامة وهلقم وحرصم اذا كان اكولا وقال ابن الاعرابي الهلقام الفرس الطويل وانشد

اولاد كل رحب لبحسه • ومقلص لشليله هلقام

يقول هو طويل يقلص عليه شليله لطوله وقال الليث القلهم الغلاديم الضخم من الرجال وقال الفرا حيّا الله فهنبلته اي حيّا الله وجهه وقال ابن الاعرابي حيّا الله فهنبلته ومحياه وسماته وظلله وآله وقال ابو العباس ابن الحجاج زايرة يهيش حيّا الله قبله اي ما اقبل منه وقال المورج المهبلة المقبلة وقال ابن الاعرابي بني فلان طرمذة وتلمقة وتهرقة اي كبر وفي النوادر ربما لم رايت شعره متلهفا ومكرهفا ومشرحفا ومستعفا اي مرتفعا وقال الليث هبنقة القيسي كان احمق يضرب به المثل قال والهبنق الوصيف وقال لبيد

والهبانيق قيام معهم • كل ملثوم اذا صب همل

وقال غيره رجل هبنق اذا وصف بالموق قال ذو الرمة

اذا فارقته يسعى بما يعيشه • كفاها رذاياها الرفيع الهبنق

قيل اراد بالرفيع الهبنق الفرخ وقيل هو الكروان وهو يوصف بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره كما قال الاخر

لابن وترك ندى الاكرمين • وقدحي بكفي زنادا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء • وملبسة بيض اخرى جناحا

ويقال للوصيف هبنوق وهبنق وقال ابو مالك الهبنوق المزمار وجمعه هبانيق وانشد لكثير

ويرجع في خير ومن غير ناعم • حنينا من الاجواف جوفا هبانقه

قال والرسول المزمار ايضا والهبنقاني الطويل وانشد

من الهبنقيات هبنق كانه • من السند وكيلين افلت من سل

وقال الليث العرهد الناعم المتار الرخص قلت صحف الليث والصواب العرهد بالعين والها مضمومتين عمرو عن ابيه القمهد المقيم في مكان واحد لا يكاد يبرح وانشد

فان تقمهدي اقمهد مكانيا

ابو عبيد عن الاموي اقمهد الرجل رفع راسه وقال الليث القمهد الرجل اللئيم الاصل الذميم الوجه قال والاقمهداد شبه ارتعاد الفرخ اذا زقه ابواه فتراه يقمهد اليهما ويقمهد نحوهما عمرو عن ابيه يقال للبحر المهرقان والدأما خفيف ابو تراب عن ابي عبيدة قال القراهية والقراهيد الاولاد الوغول

باب الهاء والكاف

ابو عبيد عن الاصمعي الكهمس الاسد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال هو الذيب وقال الليث الكهمس القصير من الرجال ونحو ذلك روى ابن السكيت عن ابي عمرو انه القصير وقال ابو زيد كهمل فلان الحديث اذا اخفاه وعماه وقال ابن الاعرابي المهك اذا اجمع ثيابه وحزمها للسفر وكهمل فلان علينا امرنا اختمنا وفي النوادر كهسكه من دهر وسنه من دهر بمعنى وابو كهمس من كنى الاعراب وكهمل من اسمايهم وانشد ابن الاعرابي

قد طردت ام الحديد كهدلا

وقال ابو حاتم فيما روى عنه القتيبي الكهندل العانس من الجواري وانشد

اذا ما الكهندل العارك ماست في جواريها

حسبت الغمر لما هو في الخشن يباريها

وقال الليث دهكل من ثنايا الدهر قال والدهكم الشيخ الفاني والتدهكم الاقتحام في الامر الشديد وقال يونس الهدكور من الرجال الذي لا يستيقظ ليلا ونهارا وقال الليث امراة هركولة ذات فخذين وجسم وعجز ورجل هراكل جسيم ضخم ابو عبيد عن الاصمعي الهركولة من النسا العظيمة الوركين وقال غيره الهراكلة كلاب الما وقال ابن احمر يصف درة

راى من دونها الغواص هولا • هراكلة وحيتانا ونونا

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وتطق وانشد

قامت تنادي مشيها الهركلا • بين فناء البيت والمصلى

قال الليث الهبركة الجارية الناعمة وانشد

جارية شبت شبابا هبركا • لم يعد ثدياها عن نحرها ان فلكا

وقال الليث الهبنك الاحمق وامراة هبنكة حمقا وجارية هبنكة تارة غريضة وهن الهبنكات والهبانك ثعلب عن ابن الاعرابي الهبنكة الجارية الخفيفة المزاح الطيبة الرايحة المليحة الحلوة قال والكنهور من السحاب المتراكب الثخين ابو عبيد عن الاصمعي الكنهور قطع من السحاب امثال الجبال وناب كنهورة مسنة قال الاصمعي المكفهر من السحاب الذي يغلظ ويركب بعضه بعضا قال والمكرهف مثله ويقال فلان مكفهر الوجه اذا كان كالح الوجه لا ينبسط وفيه انزيتثر والمكفهر الصلب الشديد الذي لا يؤثر فيه الحوادث يقال الق الينا فن بوجه مكفهر اي بوجه متقبض لا طلاقة فيه وقال ابو عمرو اكرهفت الزكرة اذا انتشرت وانشد

قتنفا قيش مكرهف جوفها

وكهمل بالبني تميم معروف وكنهورة موضع بالدهنا بين جبلين فيها فلاة تملاها السما عمرو عن ابيه قال الكهمد الكثير الكهمدة وهي الكوسلة

باب الهاء والجيم

الليث استجهرت الرماح اذا قبلت اليك واستجهر النبات اذا طال وقال غيره استجهر السراب اذا ترَيّه وجرى ومنه قول لبيد

اذا ما استجهر الآل في كل سبسب

وسحابة مسجهرة يترقرق فيها الما الاصمعي الصلهج والصيهج الصخرة العظيمة الليث الهجرس من اولاد الثعالب ويوصف به اللئيم وقال ابو عبيد الهجرس نحو منه وانشد

ومجرس مسكنه الغدافد

وقال الليث يقال رمتني الايام عن مجارسها اي بشدايدها قال والهجارس الجسيم وقال غيره هو من اسما الاسد وانشد

يكنى وما حول عن جرهاس • من فرسه الاسد ابا فراس

ابو مالك اهل الحجاز يقولون للهجرس القرد وبنو تميم يجعلونه الثعلب وقال الليث السمهجة الفتل الشديد الليث حبل مسمهج وحلف حلفا مسمهجا وانشد

يحلف بالله حلفا مسمهجا

ابو عبيد عن الفرا يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما وفرس مسمهج معتدل الاعضا وقال الراجز

قد اغتدي بسابح صافي الخصل • معتدل مسمهج في غير عصل

ابو سعيد لبن سمهج قد خلط بالما وسماهيج اسم جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين وقال ابو دواد

واذا ادبرت تقول قصور • من سماهيج فوقها آطام

الاصمعي ما سمهج سهل لين وانشد

فوردت عذبا نقاخا سمهجا

وقال الاصمعي ايضا الهزامج المتدارك من الصوت وانشد قول حميان بن قحافة

انا ملا ونخلا هزامجا

والهزالج السراع من الذئاب ومنه قول الراجز
للطير والثعالب والهزالج
وقال ابن الاعرابي في قول عدي بن زيد
ويجود قد اسجهترنا ويركلون العهون في الاعلاق
قال اسجهتر ظهر وانبسط وفي النوادر هلج له الحديث وزهلقه ودمجه وقال ابو عبيد
الدهمجة مشي الكبير كانه في قيد قال والهربلة الاختلاط في المشي يقال منه قد هربلت
الابل ابو عبيد عن الفرا الجهضم الضخم الهامة المستدير الوجه وقال الليث بجهضم الفحل
على اقرانه اذا علا بكلكله ويعبر بطنهم الجنبين اي رحم الجنبين ثعلب عن ابن الاعرابي الجهضم الجبان
فلان جهضم ماء القلب يعني الجبن الدهانج قال الليث هو البعير ذو السنامين وقال
ابو عمرو هو الدهامج ايضا وانشد
اذا بدا دهانج ذو اعدال
الليث الدهنج حصى اخضر يحك منه الفصوص وليس من محض العربية وقال الشماخ
تمشي مبانلها الفرند وهبرز
رجس الوبيص يلوح فيه الدهنج
وقال الاصمعي الدهامج البعير يقارب الخطو ويسرع وقال الليث الجرهدة الوحا في السير يقال
اجرهد الطريق اذا استمر وانشد
على صمود والمنقب مجرهد
وقال الاخطل
مسامح الشتا اذا اجرهدت وعزت عند مقسمها الجزور
اي استمرت واشتد امرها ابو عمرو الجرهد السيار النشيط
مجدم قال الليث هي في لغتين اجذم في قدامك الفرس وتجركه يقال اول من ركب الفرس
ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر فرسه وقال هج الدم فلما كثر على الالسنة قيل هجدم
واخذم سلمة عن الفرا قال الجرهم الجري في الحرب وغيرها وقال ابو عبيد الدهمجة مشي الكبير
كانه في قيد وقال الجرهمية ثياب منسوبة وانشد
لا يستري كتانه وجرهمه
جعله اسما باخراج تا النسبة جرهم حي من اليمن نزلوا بمكة وتزوج فيهم اسمعيل ثم الحدوا في
الحرم فابادهم الله ابو عبيد عن الفرا جمل جرامم وغراهم وهراهم عظيم ابن دريد رجل جرهام
في امره وبه سمي جرهم وقال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الراسخ قال الاصمعي هي الرملة
المشرفة على ما حولها وجمهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ومنه قولهم جمهروا قبري جمهرة
وجمهرت القوم اذا جمعتهم وجماهير القوم اشرافهم وعددهم ومنه الوعبيد عن الكسائي اذا اخبر
الرجل يطرف من الخبر وكتمته الذي يريد قلت قد جمهرت قال وقال الاصمعي جمهرت عليه الخبر
جمهرت خلطته عليه ابو عبيد الجمهوري اسم شراب مسكر ابن الاعرابي ناقة مجمهرة اذا كانت
مداخلة الخلق كانه جمهور رمل ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وانشد
تمهجروا ايما تمهجر وهم بنو العبد اللئيم العنصر
وقال الليث الهبرجة اختلاط في المشي وقال العجاج
يتبعن ذيالا موشى هبرجا
وقال ابن الفرج الهراجيب والهراجيل الضخام من الابل وقال جران العود
حتى اذا امتعت والشمس حامية مدت سوالفها الصهب الهراجيل
وقال رؤبة
من كل فرواء وهرجاب فنق
وهو الضخم من كل شي ابو عبيد الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجل والبهرج الدرهم الذي
نقشته ردية وكل ردي من الدراهم وغيرها بهرج وهو اعراب بهنرج وبهرج بهم اي اخذ بهم في غير
المحجة وقال ابن الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة قال ابو زيد يقال للجبل اللين المجفر
والبهرج التعويج من الاستوا الى غير الاستوا والبهرج الشي المباح ويقال بهرج دمه والهرجاب
الضخمة من النوق وروي ان اباسفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة
الجلهمتين قال شمر لم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث وجا اخر وروي عن ابي زيد يقال هذا
جلهم والجلهمة القارة الضخمة قال وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهم وقال اراه اراد الجلهمة وهي

فم الوادي

فم الوادي فزاد فيه ميما فقال جلهمة وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وانشد
بجلهمة الوادي قطا نواهض
قلت العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قولهم قمصل الشي اذا كسره والاصل قصل وجلمط
شعره اذا حلقه والاصل جلط وقرضم الشي اذا قطعه والاصل قرض ومثله كثير وقال الليث
الهملاج الحسن السير في سرعة وبختره ويقال للذكر وللانثى هملاج وامر مهملج مذلل
وانشد العجاج
قد قلدوا امرهم المهلجا
وقال الليث امراة جهبلة قبيحة ذميمة قال والهمباجة الثقيل من الناس الاحمق المائق
وقال الاصمعي مثله ويقال للبن الخاثر هلباجة ايضا وقال ابن الاعرابي رجل جبهل اذا كان جافيا
وانشد لعبد الله بن الحجاج يخاطب امراة
اياك لا تستبدلي قرد القفا حزابيا وهبيانا جباجبا
الف كان الغازلات منحنه من الصوف نكثا او لئيما دبادبا
الالف العيين المقدم والدبادب الكثير الشر والجلبة في جهنم قولان قال يونس جهنم اسم للنار
يعذب الله في الاخرة وهي اعجمية لا تجري للتعريف والعجمة وقيل جهنم اسم عربي سميت نار
الاخرة به لبعد قعرها ولم تجر لثقل التعريف مع التانيث وروي عن رؤبة انه قال
ركية جهنام بعيدة القعر
قال والحباجب مثل الدبادب وهو الكثير الشر والجلبة وقال النضر الهلباجة الضخمة
من القدور وكذلك العيلم وقال ابن الاعرابي شاة همهلج لا مخ فيها لهزالها وانشد
اعطى خليلي نعجة همهلجا رجاجة ان لها رجاجا
والرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ولا مخ ورجال رجاج ضعفى

باب الهاء والشين

قال ابو زيد يقال للجبل اللين المجفر هرشم وانشد
هرشمة في جبل هرشم
ويقال للناقة الخوار هرشمة ايضا ابو عبيد عن الفرا الهرشم الرخو النخر من الجبال وقال الليث
عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشنج جلدها ابو عبيد عن الاصمعي عجوز همرش كبيرة
وانشد شمر
ان الجراء تحترش في بطن ام الهمرش
فيهن حرو خورش
ابو عبيد وعجوز هرشفة كبيرة وانشد
كل عجوز راسها كالكفة تحمل جفا معها هرشفة
قال ابو عبيد والهرشفة ايضا يقال انها خرقة يحمل بها الماء او قطعة كسا او نحوه ينشف
بها الماء من الارض ثم يعصر في الجف وذلك في قلة الماء شمر عن ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة
هرشفة وهردشة وهرهر وقال الليث عجوز هرشفة بالية ودلو هرشفة متشنجة
بالية ويقال للصوفة الدواة اذا يبست هرشفة وقد هرشفت واهرشفت عمرو عن ابيه
قال الشهربة الحويض الذي يكون اسفل النخلة وقال عجوز هرشفة وهرشبة بالهاء
والبا وقال ابن شميل سمعت ابا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز وقال الليث عجوز شهبرة
وشهربة ولا يقال للرجل شهبر ولا شهرب وانشد
رب عجوز من نمير شهبره علمتها الانقاض بعد القرقره
اراد انها كانت ذات ابل فاغير عليها ولم يترك لها غير شويهات ينقض بها وقال الليث
تمشنل الرجل اذا عض انسانا تجميشا وتمشنل الرجل اذا اكل الطابخ قال ودهفش الرجل المراة
اذا جمشها ورجل هرشم رقيق كثير الماء وقال ابن دريد الهمرشة الحركة سلمة عن الفرا قال
الدهفشة التجميش ابو حبرة الشهرشف التحسي قليلا قليلا وكان الاصل الشرشف فزيدت
الهاء وكذلك الشهربة الحويض حول اسفل النخلة الاصل فيها الشربة فزيدت الهاء واهملت
الهاء مع الهاء في الرباعي

باب الهاء والصاد

ثعلب عن ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو الهصل والصكل سلمة عن الفرا الهرنصنة مشي الدودة والدودة يقال لها الهرنصانة والهينصنة الضحك العالي وقال ابو عمرو الشنيا في بني الهنبصة مثله ابو عبيد عن الاموي قال الهمصلة من النساء القصيرة وقال الليث في الصحابة وقال الليث الصلهب هو البيت الكبير وانشد

وشاد عمرو لك بيتا صلهبا

وقال ابو عبيد قال الاصمعي الصلهب والسلهب الرجل الطويل قال وقال ابو عمرو التملص خروج من ثيابه يقول تملص من ثيابه ومنه قول الراجز

لقيت ابا ليلى فلما اخذته • تملص من اثوابه ثم حسا

قلت الاصل فيه تملص من الملص فقلب فقيل تهلمص ثعلب عن ابن الاعرابي بلهص اي اسرع ذعرا وانشد

ولو راى فاكرش لبلهصا

قال فاكرش مكانا ضيقا يستخفي فيه لاسرع اليه ابن السكيت رجل صهصلق شديد عسر لا برد وجهه وهو مثل الصهميم وانشد غيره

فقدما على الركبان غير مهلل • بمزاودة سلس الخليقة صهنم

اراد غير مهلل سلس الخليقة وصهنم اسم رجل بعينه

باب الهاء والسين

قال ابو زيد الانصاري يقال رايت فلانا يمشي سبهللا وهو المختال في مشيته وقام يمشي بغير سلاح فهو سبهلل واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يقال للفارغ النشيط يقال جاء سبهللا لا شيء معه ويقال لمشي فلان السبهلى كما يقولون مشى السبطرى والسبطرى الانبساط في المشي قال والسبهلى التبختر ابو عبيد عن ابن الجراح يقال ما عليه هلبسيسة اي ما عليه شيء من الحلي ابو عبيد عن ابي زيد يقال انت في الضلال ابن الالال بن السهلل يعني الباطل ويقال جاء مسبهلا اي مهملا وقال الليث الطهلس العسكر الكثيف ومنه

جحفلا طهلسا

ثعلب عن ابن الاعرابي تطلس فلان من علته اذا افاق من مرضه واقبل شمر الهلطوس الخفي الشخص من الذئاب وقال الراجز

قد يترك الذئب شديد العولق • اطلس هلطوسا كثير العيهق

وقال غيره لص هطلس قطاع يطلس كل ما وجده وقال الليث السمهد الشيء اليابس الصلب قال والسمهد الجسيم من الابل وقد اسمهد سنامه اذا عظم والمهندس الذي يقدر مجاري القني واحتفارها وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية اصلها اندازه فصيرت الزاي سينا والعرب تسميه القنا فن ثعلب عن ابن الاعرابي اسد هندس جريء وقال جندل

يأكل او يحسو دما ويلحس • شدقيه هواس هزبر هندس

وفلان هندوس هذا الامر ومهندسه اي العالم به ورجل هندوس اذا كان جيد النظر مجربا ثعلب عن ابن الاعرابي الهدلس ولد البر وانشد المبرد

ولقد رايت هدلسا وفرارة • والفرد يتبع فرزة كالضيون

قال الليث الدهاريس الدواهي الواحدة دهرس وقال ابن الاعرابي هي الدهارير والدهاريس ايضا وقال ابو عمرو ناقة ذات دهرس اي ذات خفة ونشاط وانشد

ذات ارانين وذات دهرس

وانشد الليث

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها • حجر حرام الا تلك الدهاريس

ابو عبيد عن ابي عمرو المسرهد الحسن الغذاء وقد سرهدته وسنمته ومسرهد اذا كان سمينا قد قطع قطعا عرضا وقال ابن شميل ماء مسرهد كثير ابو عبيد عن ابي زيد قال التهنس التبختر وهو التهنسة وجمل عبنس وهانس ذلول وقال الرياشي المسرهد والمسرعف والمسرهد الحسن الغذاء والسرهفة نعمة الغذاء وقال الليث الفهرس الكتاب الذي يجمع فيه الكتب قلت

وليس بعربي

وليس بعربي محض ولكنه معرب قال والسرهب هو النابق الاكول الشروب والسهبرة من اسماء الركايا سلمة عن الفرا قال الرهمسة والدهمسة السرار واتي الحجاج برجل فقال انك من اهل الرس والرهمسة انت ويقال هو يرهمس ويرهسم اذا سار وساود والرماح السمهرية تنسب الى رجل كان اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط وكانت امراته ردينة النضر عن الجعدي سمهر الزرع اذا لم يتولد كانه كل حبة براسها اشد هرماس وهرامس وهو الجريء الشديد وقال غيره الهرماس الاسد العادي على الناس وقال ابن الاعرابي الهرماس ولد النمر والهرميس الكركدن وانشد

والفيل لا يبقى ولا الهرميس

وانشد الليث في الاسد

يغدو باشبال ابوها الهرماس

وقال نسانه امره مسمهر اي مشتد ابو عبيد عن ابي زيد المسمهر المعتدل وقال الليث شوك مسمهر يابس واسمهر الزمان اذا تنكر وعود مسمهر اذا تمهل وانشد غيره لرؤبة

اذا اسمهر الحلس المغالث

اي تنكر وتكره ابو عبيد عن ابي الجراح وابي زيد ما عليه هلبسيسة اي شيء من الحلي وقال الليث السلهب الطويل من الخيل والناس قال وسمعت ابا الدقيش يقول امراة سرهفة كالسلهبة في الخيل في الجسم والطول وقال الليث رجل هملس قوي الساقين شديد المشي ابو عبيد عن الاصمعي المسلهم المتغير اللون وقال الليث هو الذي براه المرض والدواب ضمار كانه مسلول سهنساه ابو العباس عن ابن الاعرابي سلمة عن الفرا قال يقال هذا سهنساه وسهنساه اي فعله آخر كل شيء قال ابو العباس ولا يقال هذا الا في المستقبل ولا يقال فعلته سهنساه ولا فعلته آخر ذي اثير

باب الهاء والزاي

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الهمزر من النخل المواقير وانشد

اعطاك يا بحر الذي يعطي النعم • من غير لا عسر ولا عدم

همازرا لم تنتجع مع الغنم • لم تك مأوى الفراد والحلم

بين نواصيهن والارض ديم

الليث الهمزرة النخلة التي تتناولها بيدك ابو عبيد عن الاصمعي الهمزرة الناقة العظيمة وجمعها همازر وقال الليث زهدم من اسماء الاسد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهبرزي الدينار الجديد وانشد لرجل من بني ابان

فما هبرزي من دنانير ايلة • بايدي الوشاة ناصع يتاكل

قال الوشاة ضرابو الدنانير يتاكل بعضه بعضا من حسنه وقال الليث الهبرزي الجلد النافذ قال والهبرزي الحسن الجيد بلغة اهل اليمن والهبرزي الاسد ومنه قوله

بماش مثل مشي الهبرزي المسرول

وقال ابو عبيد قال ابو عمرو الهبرزي الاسوار من اساورة فارس وقال غيره الهبرزي والابريز الذهب الخالص وهو الابريز والهزبر من اسماء الاسد وقال ابن الاعرابي ناقة هزبرة صلبة وانشد

هزبرة ذات سبيب انصبا

وقال الليث دهليز اعراب داليج فارسية والبهازر من النوق والنخيل الجسام الصعاب الواحد بهزرة قلت لم اسمع البهازر لغيره واظنه الهمازر وقال الليث الزمهرير شدة البرد وقد ازمهر ازمهرارا ابو عبيد عن الفرا المزمهر الذي قد احمرت عيناه وقال ابو عمرو الازمهرار في العين عند الغضب والشدة وقال ابو عبيد المزمهر البرد وازمهرت عيناه اذا احمرتا وقال الليث هرمز من اسماء العجم قال والشيخ يهرمز وهو تهرمزه لوكه لقمة في فيه لا يسيغه وهو يديرها في فيه وقال الليث الهزمتان مضيغتان عليان في اصل الحنكين في اقصى الشدقين وانشد ابو زيد

اما ترى شيبا علاني اغثمه • لهزم خدي به ملهزمه

يقال لهزمه الشيب ولهزمه بمعنى ويقال ازمهل المطر ازمهلالا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه وماء مزمهل صاف والزهزمة الصوت مثل الزمزمة وقال ابن الاعرابي الهزنبل

النبي التافه المبسبر وهزبل إذا افتقر فقرا مدقعا ابن السكيت رجل هزبر وهزبران أي حديد
وثاب وقال ابن الأعرابي الهماز من بني عجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وغيره والأراقم بنو بكر
وجشم ومالك والحارث ومعاوية وفي النوادر فلان مرتهز إلى ربيعه بعينه ومرتنز إلى بعينه
ومرتز ومسدن وحالوا إلى بعينه ومحتن وجاحظ ومحظ ومنوز إلى بعينه ونادر وهو أشد النظر
وإخراج العين وقال الأصمعي العرب تقول للصقر الزهدم وللبحر الدهثم قال والدهثم الرجل
السخي وقال غيره العرب تقول للحي أم الهيزى وقال ابن الأعرابي الدهليز الجبة التي يجتمع فيها
الماء والمزلهم الخفيف من الرجال

باب الهاء والطاء

عمرو عن أبيه الطهمل الأسود القصير وأنشد أبو عبيد

لا جعبريات ولا طهاملا

قال الليث يعني القباح الخلقة أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي المطرهم الشباب المعتدل
التام وشمر عن ابن الأعرابي المطرهم الممتلئ الجنبين وقال الأصمعي هو المشرف الطويل وقد
اطرهم واطرخم وأنشد أبو عبيد

أرجي شبابا مطرهما وصحة

وغيره هرط عرضه وهرته وهرده بمعنى واحد ثعلب عن ابن الأعرابي طهمل إذا أكل خبز الذرة ودام
عليه قال ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هيطال وهوذنة وهفور وقور

باب الهاء والدال

أبو عبيد عن أبي زيد الهردنة المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له وقال الليث هو الجبان الضخم الثقيل
العقل وقال أبو عمرو الهردبة العجوز الليث يقال رجل درهم ودرهم ورجل مدرهم كثير الدراهم
ورجل مدرهم وقد ادرهم ادرهماما إذا هرم وقال الليث تزيده هيرداية ميرد كأنه مصعبية مستواة
أبو عبيد عن الأموي الفرهد الحادر الغليظ وقال اللحياني ويقال فلهد وفرهود حي من اليمن ويقال
لهم فراهيد وكان الخليل بن أحمد رحمه الله منهم وقال الليث الهلدم اللبد الجافي الغليظ
وقال رؤبة

عليه من لبد الزمان هلدمة

وادلهم الليل والظلام إذا كثف وفلاة مدلهمة لا أعلام فيها وقال الليث هندب وهندبا وهندباه
واحدة وهي من أحرار البقول وقال ابن برزج يقال هذه هندبا وباقلا فلا تنونوا وتمدوا وهذا كلام
مؤنث ثعلب عن ابن الأعرابي الهدبد الشكرة وهو العشا يكون في العين يقال بعينه هدبد والهدبد
الصمغ الذي يسيل من الشجر أسود وبالجد واللبن هدبد وقد بد ولبن هدبد وهو الحامض
الخاثر الأصمعي وغيره الدهثا دلد وأحدها دهدنة وهو طائر يشبه بالقبرة إلا
أنه يشبك له قبرة وقال أبو عمرو الدهدن الرجل الجبان شبه بهذا الطائر والأزد ترهدن في مشيها
كأنما تنشتدير الليث مكان دهثم دمث سهل أبو عبيد الهدمل ثوب خلق وأنشد

عجوز عليها هدمل ذات خيعل

قال والهدملة الرملة الكثيرة الشجر وأنشد غيره

حي الهدملة من ذات المواعيس

ثعلب عن ابن الأعرابي بهدل الرجل إذا عظمت ثندوته ويقال للمرأة إنها لذات بهادل وبآدل وهي لحمات
بين العنق إلى الترقوة والبهدلة والبحدلة الخفة في المشي والإسراع فيه يقال بهدل وبحدل إذا
أسرع وبنو بهدلة حي من بني سعد أبو عبيد عن أبي زيد الدهدن الباطل وأنشد

لأجعلن لابنة عمرو فنا حتى يكون مهرها دهدنا

وقال ابن السكيت هو الدهدن بالدال الباطل قال ومنه قولهم دهدرين ودهدنه الرجل الكذوب
وقال أبو زيد العرب تقول دهدران لا يغنيان عنك شيئا وقال الليث المتدلهات هو المتربع
المتقدم قلت كأن أصله من الاندلاث وهو التقدم فزيدت الهاء وقيل الدلهات الجريء المقدم
ويقال للأسد لهات ثعلب عن ابن الأعرابي دهبل إذا كبر اللقم ليسابق في الأكل ويقال دهدمت
البناء إذا كسرته وقال العجاج

والنوى

والنوى بعد عهده المدهدم

وتهدم الحائط وتحرجم إذا سقط أبو عبيد عن أبي زيد ما أدري أي الدهقدا هو منقوص
يقول كقولك ما أدري أي الطمش هو شمر عن أبي عدنان قال الهمندري الجحدري المقرفم الأزى
يشبب أبو عبيد الفرهد الحادر الغليظ من الغلمان

باب الهاء والثاء

أبو عبيد الهثملة الكلام الخفي وأنشد قول الكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه إذا هو بالهينمه هثملوا

وقال أبو زيد المتهثل المعتدل وقد تهثل سنام البعير وتماثل إذا انتصب واستقام فهو
متهثل ومتميل وروى الرياشي عن الأصمعي أنه قال عن بيسار ضربه وهي قرية بكابا يقال لها
هراميث وحولها جفار وأنشد

بقايا جفار من هراميث نزح

قال النضر في هراميث هي ركايا خاصة أبو عبيد عن الأصمعي قال البهتر والبحتر القصير وامرأة
بهترة قلت وجمعها البهاتر والبحاتر وأنشد ابن السكيت

عثيت وضيرات الحجال ولم أرد
قصار الخطى شر النساء البهاتر
نامهلن ــــ الهاد مع القطا

باب الهاء والذال

الليث الهذم كل شيء حاد من سنان وسيف قاطع وقد هذمه فعله والهذرمة كثرة الكلام ورجل
هذارم وهذارمة وقد هذرم في كلامه والهذرمة قراءة في سرعة وأنشد أبو عبيد

وكان في المجلس جم الهذرمة

أراد أنه كان كثير الكلام والهذلمة مشي في سرعة وأنشد فيه

فذهذلم السارق بعد العتمة يخو يبرت الحي إلى هذلمة

المهذلم الأكل وقال سبيع

لولا الإله ولولا حرم طالبها تلهذموها كما نالوا من العير

أبو عبيد الهرنبذى مشية تشبه مشية الهرابذة

باب الهاء والتاء

هرتمة من أسماء الأسد والهرتمة العرتمة وهي الدائرة التي وسط الشفة العليا وهرتمة من
أسماء الرجال قال ابن الأعرابي في قول رؤبة

وكنت لما تلتقي لهناتي

يقال وقعت بين الناس هنات وهي أمور وهنات قلت واحدتها هنيتة وأنشد غيره
قول الشاعر

قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

ثعلب عن ابن الأعرابي هرمل شعره إذا ربقه وقال أبو عبيد شعره هرامل إذا سقط
وأنشد غيره

فذ هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا

وقال الليث الهرمولة الزغبولة تنشق من ذنابى القميص وأنشد

كأن ريش ذنابها هراميل

وقال الأصمعي برهم وبرشم إذا أدام النظر وأنشد

ونظرا هون الهوينا برهما

وقال الليث برهمة وهو يجتمع نوره والبهرمان ضرب من العصفر وقال أبو عبيد عن الأصمعي
البرنف بمراجح البر قال ولا أدري ما مراجح البر وقال الليث الهبيرة الأنثى أبو عبيد عن أبي

عمرو الهنبر الجحش وسنه قيل للاتان ام الهنبر وقال الليث ام الهنبر وابو الهنبر هما الضبع والضبـ
وقال الاصمعي الهنبر الضبع وانشد

مكفوف لا يرمون ام الهنبر

وقال غيره ام الهنبر هي الحمارة الاهلية وفي حديث كعب انه ذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك على وجوههم قيل الهنابير والهنابير رمال مشرفة واحدتها هنبورة وهنبورة وقال الهنابير الرمال واحدها هنبور وهو ما اشرف منه قال والهنبور ما اطمأن من الارض وروى عن ابن مسعود انه قال من جمع مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر قال ابو عبيد النهابر المهالك ها هنا وروى عن عمرو بن العاص انه قال لعثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب منها يعني بالنهابير امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال نافع بن لقيط انشده ابن الاعرابي له

ولاحملنك على نهابر ان تثب فيها • وان كنت المنهنة تعطب

وقال ابن الاعرابي الهنبر الاديم والهنبر ولد الاتان وانشد ابن الاعرابي

يا فنا ما قبلتم غير عبوب • ولا من قواره الهنبر

قال الهنبر الاديم ها هنا وقيل في قوله فيها هنابير مسك يريد انابير مسك ومنه كثبانا مشرفة اخذ من انتبار الشي وهو ارتفاعه والانبار من الطعام ماخوذ منه قلبت الهمزة هاء ابو العباس عن ابن الاعرابي هبل اذا اسن وقال الليث شيخ هبل وعجوز هبلة وقال ابو زبيد الطائي

ماوى اليتيم وماوى كل هبلة • تاوي الى هبل كالنسر هلعوف

قال وهبل فلان وجاء مهبلا اذا مشى مشية الضبع وانشد قوله

مثل الضباع اذا راحت مهبلة • اذكى ماوينا العيران والحف

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الهلقم فرج المراة قال وهلقم قرية باليمامة قال والهلقم الكثير الاكل وقال الليث المرهم هو الين ما يكون من الدواء الذي يضمد به الجرح يقال مرهمت الجرح ابو تراب سرهف غذاءه وسرعفه اذا احسن غذاءه وقال المؤرج امراة هبنكلة وهبنك لتعلقمها ومعنى ذات شباب هبنكلة وهبنك وانشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل • رعبوبة ذات شباب هبنكل

ابو عبيد عن الفراء قال الهلبوب الاحمق والبلهبية والرفهنية والرفغنية سعة العيش والخصب

باب خماسي الهاء

قال ابن المظفر القلهذم الرجل المربتع الجسيم الذي ليس بفرج الراي ولا ظرير في المنطق وليس من عظم راسه ولا من صغره ويقال هو الضخم الراس والهمزمتين وقال ابن السكيت القلهزم القفير قال والقلهبسة من حمر الوحش المسنة ثعلب عن ابن الاعرابي الهمبلس النملة الصغيرة الليث الهمرجل الجواد السريع وجمل همرجل سريع وانشد

بين عطفي سم همرجل

وبجا همرجل وقال ذو الرمة

اذا اجدى فيهن النجا الهمرجل

ابو عبيد عن الاصمعي الهمرجلة الناقة السريعة قال ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل ويجمع الهمرجلة همرجلات والدلهمس من اسماء الاسد ومنه قول الراجز

اذا اسد في غيله دلهمس

والبرهمن بالتيمية عالمهم وعابدهم وقال ابو عبيد الكنهبل شجر واحدتها كنهبلة وقال ابن الاعرابي شجر عظام معروفة سلمة عن الفرا غلام سمهدر ممدحه بكثرة لحمه وقال الاخفش بلد سمهدر يعيد الاطراف وانشد

ودون ليلى بلد سمهدر

وقال ابن الفرج غلام هبركل قوي قال وانشد لنا ام الهثلول

يا رب وعثا بضا بوعث الارمل • قد شغفت بناسي هبركل

ابو عمرو القهبلس يوصف به الكمرة وانشد

كمرة قهبنا فهي قهبلس • يحملها راعي جلبات شمس

وقال ابو تراب القهبلس الابيض الذي تعلوه كدرة وقال الاصمعي واذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهزم النضر عن الجعدي الكنهبل من الشعير اضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية حمرا السنبلة صغيرة الحب وقال ابو عمرو ليل دلهمس شديد الظلمة وظلمة دلهمسة هائلة الظلمة قال الكميت

الليث في الحندس الدلهمسة • الطامس مثل الكواكب الثقب

ابو عبيد الدلهمس الاسد لجراته وقوته ورجل دلهمس الليل جري الليل اذا استار فيه وقال النضر الدلهمس الذي لا يهوله شي ليلا ونهارا ابو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه استرخاء وتوك والدهر الشديد الاكل وانشد

قلنا له اسق ضيفك الهمبرا • ولبنا يا عمرو هيدكورا

وقال ابن شميل الهيدكور الشابة من النسا الضخمة الحسنة الدل في الثياب وانشد

يمكنه هيفاء هيدكور

ابن السكيت ما فيه هربليلة اذا لم يكن فيه شي

آخر كتاب الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة

ابواب المضاعف منه

باب الخاء والقاف

باب الخاء مع الغين اهملت الخاء مع الغين

استعمل من وجوهه خق و قخ

قال ابن المظفر الخقيق صوت قنب الدابة فاذا ضوعف مخففا قيل خقخق قال ومن الاحراح خقوق واخفاقه صوته عند النكح ويقال خقت الاتان تخق خقيقا وكذلك كل اتان ودابة انثى وهو صوت حيائها من الهزال والاسترخاء عند المجامعة ونحو ذلك واتان خقوق واسعة الدبر ويقال في السباب يا ابن الخقوق ابو عبيد عن ابي زيد الخقوق من الاتن التي تصوت حياؤها وقد خقت تخق ويكون ذلك من الهزال وقال ابو عبيدة في كتاب الخيل الخقاق صوت يكون في ظبية الانثى من الخيل من رخاوة خلقتها وارتفاع ملتقاها فاذا تحركت لعنق او غيره احتشت لحمها الريح فصوتت وذلك الخقاق قال ويقال للفرس من ذلك الخاق ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا اتسعت البكرة واتسع خرقها عنها قيل اخقت اخقاقا فاخسوها بخسا وهو ان يسد ما اتسع منها بخشبة او بحجر او غيره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات وقال ابو عبيدة قال الاصمعي انما هي لخاقيق جرذان واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض قلت وقال غيره الاخاقيق صحيحة كما جاء في الحديث واحدها اخقوق مثل اخدود واخاديد والخق والخد الشق في الارض يقال خد السيل فيها وخق فيها اخدودا وخقا قال ابن شميل خق السيل في الارض خقا اذا احتفر فيها حفرا عميقا وقال غيره كتب عبد الملك ابن مروان الى وكيل له على ضيعة له اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا وانشد شمر للعين المنقري

وقارح كعمود الاثل يخفره • ورك حصان وصلب غير معروق

مثل الهراوة مثنا ما ذا وقت • في منهل صاد دنت دار اللخا نبق

وقال الليث الاخقوق فقرة في الارض وهي كسور فيها وفي منعرج الجبال وفي الارض المنتفرة قال والاخقوق قدر ما يختفي فيه الرجل والدابة قال ومن قال المخقوق فانما هي غلط من قبل الهمزة مع لام المعرفة قلت هي لغة لبعض العرب يتكلم اهل المدينة وبهذه اللغة قرا نافع يقولون قالوا الحمر يريد قالوا الاحمر ومنهم من يقول قال لحمر قال ذلك سيبويه والخليل حكاه الزجاج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخقخقة الركوات المتلاحمات والخقخقة ايضا الشقوق الضيقة وفي النوادر يقال استخق الفرس واخق وامتخض اذا استرخى سرمه يقال ذلك في الذكر

باب الخاء والكاف

خك . كخ . مهملات .

باب الخاء والجيم

نخج . جخ . مستعملان

نخج قال الليث الريح النخوج التي تنخج في هبوبها اي تلتوي ولو ضعف قيل نخجت الريح كان صوابها وانخج الجمل والناس في سيرهم وعدوه اذا لم يستقم ابو عبيد عن الاصمعي النخوج من الرياح الشديدة المر وقال الليث النخجة سرعة الاناخة وحلول القوم والنخجة الانقباض في موضع يختبي فيه ويقال ايضا بالحاء ورجل نخاجة احمق لا يعقل والنخجاج من الرجال الذي يهمز الكلام لبس بكلامه جميعه قلت لم اسمع رجل نخاجة في نعت الاحمق الا ما قراته في كتاب الليث والمسموع من العرب رجل نخابة قاله ابن الاعرابي وغيره شمر ريح نخوج ونخوجات نخج كل شي اي تنسف وقال ابن الاعرابي ريح نخوجات اي طويلة دايمة من الهبوب وقال ابو نصر هي البعيدة المسلك الدايمة الهبوب وقال ابن احمر يصف الريح

هوجا رعبلة الرواح . نخوجة الغدو ورواحها شهر

قال والاصل نخوج وقد نخجت تنخج وانشد ابو عمرو

ونخجت التيرج من خريقها

وقال النضر النخجاج الذي يرى انه حادث في امره وليس كما يرى ابو عبيد عن الفرا نخج الرجل ونجنج اذا لم يبد ما في نفسه قلت وهذا يقرب من قول النضر وهو اصح مما قاله الليث في النخجاج ابو عبيد عن الاصمعي النخوجي من الرجال الطويل الرجلين ثعلب عن ابن الاعرابي قال النخ الجماع والنخ الرفع وفي النوادر الناس يجون هذا الوادي جخا ويجخونه جخا اي يتحدرون فيه ربطا ونه كثيرا

جخ في حديث البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى جخ وقال شمر يقال جخى الرجل في صلاته اذا رفع بطنه قال وجخى تجخية اذا جلس مستوفزا من الغايط قال وقال ابن الاعرابي ينبغي له ان يجخي ويخوي والتجخية اذا اراد الركوع رفع ظهره وقال ابن السميدع النجخ الا فحج الرجلين قال وجخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب عمرو عن ابيه جخ جاربته اذا مسحها دانعص في سجوده وغيره وقال ابو العباس في تفسير حديث البرا معنى جخ اي فتح عضديه في السجود وكذلك جخى واجلخ كله اذا فتح عضديه في السجود وقال الفرا جخ تحول من مكان الى مكان والقول ما قال ابو عمرو وفي حديث الخرا ان اردت العز فجخ في جشم قال الليث الجخجخة الصياح والندا ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وانشد ابو الهيثم للاغلب

ان سرك العز فجخجخ في جشم

قال ابو الهيثم جخجخ بها ادع بها نقاخرهم قال ويقال بل جخجخ بها اي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه ليل وقد تجخجخ اي تراكب واشتدت ظلمته قال وانشدنا ابو عبد الله

لمن خيال زايرمن سرحا . طاف بنا والليل قد تجخجخا

قال ابو الفضل وسمعت ابا الهيثم يقول جخجخ اصله من بخ بخ كما تقول بخ بخ كلمة يتكلم بها عند تفضيلك الشي وكذلك بدج مثل بخ وجخ وانشد

نحن بنو صعب وصعب لاسد . فبدج هل ينكرون ذاك معد

باب الخاء والشين

خنش . شنخ .

خنش قال الليث الخنش جعلت الخشاش في انف البعير وجمعه اخشة ابو عبيد عن الاصمعي الخشاش ما كان في العظم اذا كان عودا والعران ما كان في اللحم فوق الانف وقد خششت البعير فهو مخشوش ابو عبيد عن الاصمعي ايضا خششت في الشي دخلت فيه قال زهير

فخش بها خلال الفرقد

اي دخل بها ابو عبيد عن الاصمعي الخشاش الحية بالكسر والخشاش الرجل الخفيف بالكسر قال والخشاش شرار الطير هذا وحده بالفتح وقال ابن الاعرابي الرجل الخفيف خشاش ايضا رواه شمر عنه قال وانما سمي به خشاش الراس من العظام وهو ما رق منه وكل شي رق منه ولطف فهو خشاش وقال الليث رجل خشاش الراس فاذا لم يذكر الراس فقل رجل خشاش

بالكسر

في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال ابو عبيد يعني من هوام الارض ودوابها وما اشبهها وفي حديث عمران بن حصين ان قبيصة بن جابر قال له اني رميت ظبيا وانا محرم فاصاب خششاه فاسن فمات قال ابو عبيد الخششا هو العظم الناشز خلف الاذن وفيه لغتان خششا وخششاو قال الليث الخششا والخششاوان عظمان ناتيان خلف الاذنين وقال العجاج

في خششاوي حرة التحرير

قال والخشخشة صوت السلاح قال وفي لغة ضعيفة شخشخة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لصوت الثوب الجديد الخشخشة ثعلب عن ابن الاعرابي والشنشنة قال والخش الشي الاخشن والخش الشي الاسود ابو عبيد عن ابي عمرو الخشخاش الجماعة الكثيرة من الناس وانشد

في حومة الفيلق الجاوا اذا نزلت . فيسر وعيضلها الخشخاش ذو نزلوا

قال وقال ابو عمرو رجل مخش ومخشف وهما الجريان على هول الليل وقال غيره الخش الغليل من المطر وانشد

يبيابلي با لمخناعن بلاده . فقلت اصابت لناس خش من القطر

والخش الرجل في القوم اخشاشا اذا دخل فيهم ابو عبيد عن الاصمعي الخشنا ارض فيها رمل يقال انبطت في خشنا وقال الخشنا ارض غليظة فيها طين وحصا شمر عن الفقعسي الخشاش حية الارض الجبل لا تطفى قال والافعى حية السهل وانشد

قد سالم الافعى مع الخشاش

وقال ابن شميل الخشاش حية صغيرة سمرا اصغر من الارقم قال والخشاش من دواب الارض والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ لها والكروان لا دماغ له قال وكروان خشاش وحبارى خشاش سوا وقال ابو اسلم الخشاش من الدواب الصغير اللطيف قال والحدا وملاعب ظله خشاش وقال ابن الاعرابي الخشاش الخفيف الروح الذكي وانشد

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه . خشاش كراس الحية المتوقد

وقال ابو خيرة الخشاش حية بيضا قل ما تؤذي وهي من الحفاث والارقم والجميع الخشاشات عمرو عن ابيه يقال للرجالة الخشن والخش والصف والبث قال والواحد الخش اخشاش ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخشاش الغضب يقال قد حركت خشاشه اذا اغضبته والخشاش دهم الخشا الشجاع قال والخشيش الغزال الصغير والخشيش تصغير خش وهو الشل والخشاش الجوالق وانشد

بين خشاشي بازل جورى

شنخ قال الليث يقال للصبي شنخ ببوله اذا اسمك صوته وذلك اذا امتد كالقضيب ابو العباس عن ابن الاعرابي الشنخ البول وانشد

وكان اكلا دايما وشنخا

اي ينشخ ببوله لا يقدر ان يحبسه وقال غيره هي الشخشخة والخشخشة والخشخشة والخفخفة حركة القرطاس او الثوب الجديد

باب الخاء والضاد

خضن . ضخ . مستعملان .

قال ابو عبيد قال الفرا الخضخاض الشي اليسير من الحلي قال وانشدنا الغنائي

ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا . لقلت غزال ما عليه خضاض

قال ويقال ايضا للرجل الاحمق ايضا خضاض وقال الاموي الخضض الخرز الابيض الذي يلبسه الاما وقال ابن الاعرابي الخضاض نفس الدواة والمداد الذي يكتب به قال والخضا من الرجال الضخم الحسن قلت وجمعه الخضاخض مثل قناقن وقنا قن وقال الليث الخضخاض ضرب من القطران وكل شي يتحرك ولا يصوت خضوره يقال انه يتخضخض حتى يقال وجاه بالحجر فخضخض به بطنه قلت الخضخاض الذي يهنا به الجرب ضرب من النفط اسود

اذا حرك

خض

دفنق لاخثورة فيه ولبيس بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خثورة يداوى بها دبر البعير ولا يطلى به الجرب وشجرة تنبت في جبال الشام يقال له العرعر واما الخضخاض فانه دسم ينبع من عين تحت الارض وقال الليث خضخضت الارض اذا قلبتها حتى يصير موضعها مثارا رخوا اذا وصل اليها الماء انبتت والخضيض المكان المترب تبلله الامطار وقال غيره خضخض الحمار الاتان اذا خالطها واصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره ومنه قول الهذلي

• تخضخضت صفني في جمه • خياض المدابر قدحا عطوفا •

الاتراه جعل مصدره الخياض وقال اللحياني قال الاصمعي جمل خضخض وخضاخض وخضخض اذا كان يتمخض من البدن والسمن وقال الفرا انبت خضخض وخضاخض كثير الماء ريان ناعم وسئل ابن عباس عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخضخضة الاستمنا وهو استنزال المني في غير الفرج عمرو عن ابيه قال الخضاض المداد والخضاض الحلية المشتور •

ضخ قال الليث المضخة قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء من الفم قلت الضخ مثل النضخ وقد ضخه ضخا اذا نضخه بالماء •

باب الخاء والصاد

• خص • صخ • مستعملان •

قال الليث البيت الذي يسقف بخشبة في هيئة الازج قلت وجمعه خصوص واخصاص سمي خصا لما فيه من الخصاص وهي التفاريج الضيقة والخصاصة الخلة والحاجة وذو الخصاصة ذو الخلة والفقر قال الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة واصل ذلك من الخصاص وكل خلل او خرق يكون في منخل او باب او سحاب او برقع فهو خصاص الواحدة خصاصة ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

• وان خصاص ليلهن استدا • وركبن من ظلمائه ما اشتدا •

قال شبه القمر في الخصاص اي استتر بالغمام قال والخصوص مصدر قولك هو يخص وخصصت الشي واختصصته قال والخصاه الذي اختصصته لنفسك قلت وتصغير الخاصة خويصة وفي الحديث خويصة احدكم يعني الموت وقال ابن شميل عن الطايفي قال الخصاصة ما يبقى في الكرم بعد قطافه قلت ويقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل ويقال يختص فلان بالامر واختص له اذا انفرد به وخص غيره واختصه ببره ويقال فلان مخص بفلان اي خاص به وله به خصية والاختصاص في غير هذا الاترا ويقال خاص بين الخصاصة •

صخ قال الليث الصاخة صيحة تصخ الاذان فتصمها ويقال كان في اذنه صاخة اي طعنة والغراب يصخ بمنقاره في دبر البعير اي يطعن ونحو ذلك كذلك وقال ابو اسحق في قوله عز وجل فاذا جاءت الصاخة قال هي الصيحة التي تكون عنها القيامة تصخ الاسماع اي تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحيا وقال غيره يقال للداهية صاخة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصخ الضرب بالحديد والعصا الصلبة على شي مصمت

• وكان الثجاج اصعدوا بسبيئة • من الخص حتى انزلوها على يسر •

باب الخاء والشين

• خش • شخ • مستعملان •

قال الليث الخس بقلة معروفة والخساسة مصدر الرجل الخسيس البين الخساسة يقال منه خسست بنصيبه خسا فهو مخسوس وامراة مستخسة اذا كانت ذميمة الوجه رديه مشتق من الخسة قلت العرب تقول اخس الله حظه واخسه بالالف اذا لم يكن ذا حظ في الدنيا ولا في شي من الخير واخس فلان اذا جاء بخسيس من الفعال وقد اخسست في فعلك ويقال رفع الله خسيسة فلان اذا رفع حاله بعد انحطاطها وانثى الخس الايادية كانت امراة معروفة بالفصاحة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخسيس الكافر ويقال

هو خنبس

مرحنبليس حبنبث •

سخ اهمله الليث وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال السخاخ الارض الحرة اللينة قلت وقد جمعه القطامي سخا سخ فقال وهو يصف سحابا ماطرا

• تواضع بالسخاسخ من منيم • وجاد العين واقترش الغمارا •

وفي النوادر يقال سخ في اشغل البيزاي احفر وسخ في الارض ودح في الحفر والامعان في السير جميعا ويقال لخ في النعم مثل سخ

باب الخاء والزاي

• خز • زخ • مستعملان •

خز عمرو عن ابيه قال الخز العوسج الذي يجعل على رووس الحيطان ليمنع التسلق وقال الليث يقال خز الحايط خزا اذا وضع عليه شوكا ويقال خزه بسهم واختزه اذا انتظمه وقال روبة

• لاقى حمام الاجل المختز •

وقال الاخر

• فاختزه بسلب مدرى • كانما اختز براعى •

اي انتظمه يعني الكلب بقرن سلب اي طويل مدرى محدد ابو عبيد عن الاصمعي الخزز الذكر من الارانب وجمعه خزان وثلاثة خززة والخز معروف وجمعه خزوز وبايعه خزاز وقال ابو عمرو تمر خاز فيه شي من الحموضة وقد خززت بالتمر تخز قال ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوفه فهو خزيز والخز الطعن بالحراب والخز تغريز العوسج على رووس الحيطان وقال الاصمعي اختزه بالرمح واختله وانتظمه بمعنى واحد وفي النوادر اخترزت فلانا اذا اتبته في جماعة فاخذته منها واخترزت بعيرا من الابل استنقته وتركته واصل ذلك اذا الخزاز وجد الارانب عاسية اختزمنها ارنبا وتركها ابو عبيد عن الاصمعي قال الخزز العنوي وانشد

• اعددت للورد اذا الورد حفز • غربا جرورا وجلالا خزخز •

وقال اللحياني بعير خزخز وخزاخز اذا كان قويا شديدا ويقال محصله خزخز اي قويا عليه وخزاز موضع معروف ويوم خزازى احد ايام العرب ومنه قوله

• ونحن غداه اوقد في خزازى • رفدنا فوق رفد الرافدينا •

زخ روى عن ابي موسى الاشعري انه قال اتبعوا القران ولا يتبعكم القران فانه من تبعه القران يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم قال ابو عبيد قوله يزخ في قفاه اي يدفع يقال زخخته ازخه زخا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزخيخ بريق الجمر وقد زخ يزخ زخيخا قال والمزخة المراة وقد زخها زوجها يزخها زخا اذا جامعها قال الليث الزخيخ شدة بريق الجمر والحر وانشد

• فهو اذا يطلع يطلع المريخ • في الصبح يحكي لونه زخيخ •

قال وزخة الرجل امراته قلت وقال ابن الاعرابي في المزخة مثله وانشد

• افلح من كانت له مزخه • يزخها ثم ينام الفخة •

وزخ ببوله صح قال الليث وربما وضع الرجل سخا في وسط نهر ثم يزخ بنفسه اي يثب ابو عبيد عن الاصمعي الزخة الغيظ وانشد قوله

• فلا يقعدن على زخة • وتضمر في القلب وجدا وخيفا •

والزخ والنخ السير العنيف ومنه قول الشاعر

باب الخاء والطاء

• خط • طخ • مستعملان •

خط قال الليث الخط ارض ينسب اليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية ولم يذكر الرماح وهو خط عمان قلت وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرا الخط النظيف والقمر وقطر وقال الليث الخطة من الخط مثل النقطة من النقط اسم ذلك وفي النوادر

يقال أتم على هذا بخطه ويحمه معناهما واحد واختط فلان خطة إذا تحجر موضعا وخط عليه
بجدار وجمعها الخطط وقال الليث الخطوط من بقر الوحش الذي يخط في الأرض بأظلافه وكذلك
كل دابة والتخطيط التسطير يقال خططت عليه سطوره أي سطرتها ويقال فلان يخط
في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويقدره وقال ذو الرمة

عشية ما لي حيلة غير أنني ... بلقط الحصى والخط في الدار مولع

ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المكارم أنه وصف مأدبة دعي إليها فوصفها وقال فخططنا ثم خططنا
أي اعتمدنا للأكل فأخذنا وأما حططنا فمعناه النفر في الأكل والحط هو ضرب الخط في حديث معاوية
ابن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه علم وروى أبو
العباس عن ابن الأعرابي أنه قال في الطرق قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي وهو علم قديم
تركه الناس قال يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى أخط لك قال
وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط الأستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوها على مهل خطين خطين فإن بقي من الخطوط خطان فهما علامة النجح
قال فالحازي يمحو وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرعا البيان قال ابن عباس فإذا محا الحازي
الخطوط فبقي منها خط واحد فهو علامة الخيبة في قضاء الحاجة قال فكانت العرب تسمي ذلك الخط
الذي يبقى من خطوط الحازي الأسحم وكان هذا الخط عندهم مشؤوما وروى ابن عباس أيضا أنه سئل
عن رجل جعل أمر امرأته بيدها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خط الله نوءها ألا طلقت
نفسها ثلاثا ويروى خطى الله نوءها قال أبو عبيد من رواه خطى الله نوءها جعله من الخطيطة
وهي الأرض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين وجمعها خطائط وأنشد

على قلاص تختطي الخطائطا

قال وذلك الأصمعي وأبو عبيدة وقال الليث خط وجه فلان واختط واختط إذا استبق وسنطه
والخط الكتابة ونحوها مما يخط والخطة الأرض والدار يختطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجرها
ويبني فيها وجمعها الخطط وذلك إذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يختطوا الدور في
موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء
من الخطة لأنها أخرجت على مصدر بني على فعلة وأما الخطة فهو شبيه القصة يقال إن فلانا ليكلفني
خطة من الخسف قال والخط ضرب من التصنيع يقال خط بها نساخا ويقال خطه بالسيف نصفين
سمعت المنذري يقول سمعت إبراهيم الحربي يقول وسئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث
النساء خططهن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططا يسكنها
بالمدينة شبه القطائع منهن أم معبد فجعلها لهن دون الرجال لا حظ فيها للرجال ويقال
للكلأ خطوط في الأرض أي طرائق لم يعم الغيث البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة
الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل كالخطائط بين الشقائق واحدها خطيطة وهي طرائق
تفارق الشقائق في غلظها ولينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه شيئا شمر عن
ابن شميل الأرض الخطيطة الأرض يمطر ما حولها ولا تمطر هي ثعلب عن ابن الأعرابي الأخطط
الرقيق المحاسن

طخ الليث الطخوخ من شرس الخلق وسوء العشرة والطخطخة تسوية الشيء كنحو السحاب
يكون فيه خروق ثم يتطخطخ أي ينضم بعضه إلى بعض وهو الطخطاخ ويقال للرجل الضعيف النظر
متطخطخ والجميع متطخطخون قال والطخطخة حكاية الضحك إذا قال طيخ طيخ وهو أقبح القهقهة
والطخطاخ اسم رجل وربما حكي به صوت الخيل ونحوه وقال أبو عبيد المتطخطخ من الغيم الأسود وقال
الأصمعي تطخطخ الليل إذا أظلم ومثله تدخدخ وذلك إذا كان غيم يستر ضوء النجوم

باب الخاء والدال

خد . دخ . مستعملان

خد قال ابن المظفر الخد من الوجه من لدن المحجر إلى اللحى من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم
المخدة قال والخد جعلك أخدودا في الأرض تخده مستطيلا يقال خد يخد خدا
وأنشد

ركبن من نهج طريقا ذا أخم ... ضاحي الأخاديد إذا الليل ادلهم

أراد بالأخاديد شرك الطريق وكذلك أخاديد السياط في الظهر وفي القرآن قتل أصحاب الأخدود

وكانوا حفروا في الأرض أخاديد وأوقدوا فيها النيران حتى حميت ثم عرضوا الناس على الكفر فمن
امتنع ألقوه فيها حتى يحترق والتخديد من تخدد اللحم إذا ضمرت الدواب وقال جرير
يصف خيلا ضمرت

أجرى قلائدها وخدد لحمها ... ألا يذقن مع الشكائم عودا

رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وإذا شق الجمل بنابه شيئا قيل خده وأنشد

فذا اخداد وهذا شرعبا

وقال غيره رأيت خدا من الناس أي طبقة بعد طبقة وقال الجعدي

شراحيل إذ لا يمنعون نساءهم ... وإذ هم خدا بعد خد تقتلا

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الخد الجماعة من الناس ويقال تخدد القوم إذا صاروا
زمرا وخد الطريق شوكه قال أبو زيد وقال الأصمعي الخدود في الغبيط والهوادج جوانب الدفتين
عن يمين وشمال ومن صفائح جنبيه الواحد خد وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال
الخد الطريق قال والدخ الدخان جاء به بفتح الدال وروى شمر عن ابن الأعرابي أخذه بخدة
إذا قطعه وأنشد

وعض مصاع خدم معذمه

أي قاطع وقال ضربه أخدود شديدة قد خدت فيه والأخاديد السياط في الظهر ما شقت
منه قال والأخاديد الأرض شبيهة برأس البين تبرزها فيه والخد السيل في الأرض إذا شقها بجريه
والخدان صفحتا الوجه من الخدود

دخ أبو العباس عن ابن الأعرابي قال هو الدخان والدخ والدخ والطل والنحاس وأنشد

تحت رواق البيت يغشى الدخا

قال الدخ الذي به الدخان وقال الليث في الدخ بمعنى الدخان مثله قال ويقال دخدخناهم
أي وطئناهم وذللناهم وأنشد

ودخدخ العدو حتى اخرمسا

وكذلك ادخدخنا البلاد وقال غيره دخدخ البعير إذا ركب حتى أعيا وذل وقال
الراجز

والعود يشكو ظهره قد دخدخا

وقال الأصمعي تدخدخ الليل إذا اختلط ظلامه وتدخدخت الظلماء وقال المؤرج الدخدخ
دويبة صغيرة كثيرة الأرجل وقال الفقعسي

ضحكت ثم اغرورقت أن رأتني ... لافتطاري قوائم الدخداخ

في النوادر رمى فلان مدخدخا ومدخوخا إذا مر مسرعا

باب الخاء والتاء

خت . تخ . مستعملان

خت ثعلب عن ابن الأعرابي قال الخت الطعن بالرماح مداركا شمر الخبيث والخسيس
واحد وقد أخت الرجل فهو مخت إذا انكسر واستحيا وقال الأخطل

فمن يكن في أوائله مختا ... فإنك يا وليد بهم فخور

ويقال أخت الله حظه وأحسنه بمعنى واحد

تخ قال الليث التختخة في بعض حكاية الأصوات كأصوات الحنان وبه سمي التختاخ قال
والتخ العجين الحامض تخ العجين يتخ تخوخا وأتخه صاحبه إتخاخا ثعلب عن ابن الأعرابي
قال التخ العجين المسترخي

باب الخاء والظاء

أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال أخظ الرجل إذا استرخى بطنه
واندال

باب الخاء والذال

اهمله الليث وفي نوادر الاعراب خذّ الجرح خذيذا اذا سال منه الصديد ورجل دخداخ ينزل
قبل الخلاط ثعلب عن ابن الاعرابي رجل دُوَدُخ وهو الزملق الذي ينزل اذا يفضي الى المرأة

باب الخاء والثاء

اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الخثة البعرة الليّنة قلت اصلها الخثى

باب الخاء والراء

خر • رخ • مستعملان

خر قال الليث الخرير صوت الماء وصوت الريح قال وخرير العقاب حفيفه قال
وقد يضاعف اذا توهم سرعة الخرير في القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة واما في الماء
فلا يقال الا خرخرة قال والهرة خرور في نومها والخرخرة صوت النمر في نومه يخرخر خرخرة
ويخر خريرا ويقال لصوتيه الخرير والهرير والغطيط ابو العباس عن سلمة عن الفراء خر الماء يخر
خريرا فهو خار وخر الميت يخر خريرا فهو خار وخر الحجر من الجبل اذا تدهدى يخر خرورا بضم الخاء
من يخر وروى عن حكيم بن حزام انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعك على ان لا اخر الا قائما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلست تخر الا قائما قال الفراء معناه ان لا اغبن ولا
اغبن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست تغبن في دين ولا شيء من قبلنا ولا بيع وقال ابو عبيد
معنى قوله ان لا اخر الا قائما اي لا اموت فانه اذا مات فقد خر وسقط الا قائما اي ثابتا على الاسلام
قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلست تخر الا قائما اي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا
على الحق ثعلب عن ابن الاعرابي خر الرجل يخر اذا تنعم وخر يخر اذا سقط قاله بضم الخاء قلت
وغيره يقول خر يخر بكسر الخاء قال والخرخور الرجل الناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفراشه
وقال غيره يقال لخذروف الصبي الذي يديره خرارة وهو حكاية صوتها خرخر والخرارة عين
الماء الجارية سميت خرارة لخرير مائها وهو صوته ابو عبيد عن الاصمعي الاخرة واحدها خرير
وهي اماكن مطمئنة تنقاد بين الربوتين قال واخبرني خلف الاحمر

باخرة التلبوت يربا فوقها • قفر المراقب خوفها آرامها

فاما العامة فتقول اخرة وانما هو بالخاء والبيت للبيد ابو عبيد عن الاصمعي فان اضطرب بطن
العظم قيل تخرخر بطنه وانشد غيره قول الجعدي

فاصبح صفرا بطنه قد تخرخرا

ثعلب عن ابن الاعرابي خر اذا تحرك وخر اذا مات

رخ قال الليث الرخاخ لين العيش ابو عبيد عن ابي عمرو الرخاخ هو الرخو من الارض شمر عن ابن
الاعرابي ارض رخاخ رخوة لينة وقال ابن مقبل

ربيبة خفض دافعت في حقوفها • رخاخ الثرى والاقحوان المديما

اي انها لم يصبها من الرخاخ شيء وربيبة نعمة وقوله والاقحوان اي ونعمة الاقحوان وقال ابن شميل
رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يدرك استوى ولم ينبت وانشد لابن مقبل ايضا

تكبده مس الغطاط ورخه • نعاج رواق قبل ان يتشددا

قال رخه وطئه فارخاه ورواق موضع وروي في الحديث يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا
اقصدهم عيشا قال الرخاخ لين العيش وقال ابن الاعرابي تارخ العجين ارخاخا اذا استرخى
وارخ رأيه اذا اضطرب وسكران مرتخ وملتخ بالراء واللام وقال الليث الرخ معرب من كلام العجم
من ادوات لعبة لهم والرخ نبات قيس ابو زيد الرخاخ الارض المنتفخة التي تكسر تحت الوطء
وجمعها الرخاخي قال والثخا مثلها وجمعها الثخاخي وقال غيره هي الرخا والسخا والسوخة

باب الخاء واللام

خل • لخ • مستعملان

خل قال الليث الاختلال من الخل من عصير العنب والتمر قلت لم اسمع لغيره انه يقال
اختل العصير اذا صار خلا وكلامهم الجيد خلل شراب فلان اذا فسد وصار خلا سلمة عن الفراء

قال الخلة الخمرة الحامضة والخلة الخصاصة في الوسع وهي الفرجة في الحصر قال والخلة الرملة
الليّنة المنفردة من الرمل وقال الله عز وجل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم
القيامة والخلة الصداقة يقال خاللت الرجل خلالا ومنه قول امرئ القيس

ولست بمقلي الخلال ولا القالي

وقال الاصمعي فلان كريم الخلة اي كريم الاخاء والمصادقة وكريم الخل وفلان خلتي وفلانة خلتي
وخلي سواء فيه المذكر والمؤنث وانشد

الا ابلغا خلتي جابرا بان خليلك لم يقتل

والخلة كل نبت حلو ويقال جاءت الابل مخلة اذا اكلت الخلة وقال العجاج

جاءوا مخلين فلاقوا حمضا

قلت ومن اطيب الخلة عند العرب الحلي والصليان ولا يكون الخلة الا من العروة وهو كل نبت له اصل
في الارض يبقى عصمة للنعم اذا اجدبت السنة وهي العلقة عند العرب والعرفج والجلة من الخلة
ايضا والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها وتضرب الخلة مثلا للرعة والسعة ويضرب
الحمض مثلا للشر والحرب شمر عن ابن شميل قال الخلة ما ليس في الارض التي لا حمض فيها وربما
لم يكن ولو ابيت ارضا ليس بها شيء من الشجر وهي جرز من الارض قلت انما الخلة وقال ابو عمرو الخلة
ما لم يكن فيه ملح ولا حموضة والحمض ما كان فيه حموضة وملوحة قال الكميت

صادفن نازلة المغبوط • فاذ له امرتع بعدت من حمضة الخلل

وقال ابن الاعرابي الخلة من النبات ما كان حلوا من المرعى قال ابو عمرو في قول الطرماح

لا بني يحمض العدو وذو الخلة يشفى صداه بالاحماض

يقول انهم يرضوا بالخلة اطعموهم الحمض وقال غيره من جاء مشتهيا قتالنا شفيناه شهوته بايقاعنا
به كما يشتفي الابل المختلة بالحمض وقال اللحياني الخلالة المخالة وانشد

وكيف يصاحب من اصبحت • خلالته كابي مرحب

اراد اصبحت خلالته كخلالة ابي مرحب وقال الزجاج في قول الله عز وجل ولا وضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة اوضعت في السير اسرعت المعنى ولاسرعوا فيما يخل بكم وقال ابو الهيثم اراد
ولا وضعوا مراكبهم خلالكم يبغونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا وضعوا خلالكم
لا سرعوا في الهرب خلالكم اي مما تفرق من الجماعات لطلب الخلوة والفرار والخلال ايضا جمع الخلة
وهي الخصلة يقال فلان كريم الخلال ولئيم الخلال وهي الخصال ويقال خل ثوبه بخلال يخله خلا
فهو مخلول اذا شكه بالخلال وفصيل مخلول اذا غرز خلال على انفه لئلا يرضع امه وذلك انما ترغه
اذا وجع ضرعها الخلال قال والخلال المخالة والمصادقة وقال الاصمعي الخلة الحاجة ويقال
ما الخلك الى هذا اي ما احوجك اليه وفي حديث ابن مسعود تفقهوا فان احدكم لا يدري متى يختل
اليه اي متى يحتاج اليه قاله ابو عبيد وقال في قول زهير

وان اتاه خليل يوم مسألة • يقول لا غائب مالي ولا حرم

قال يعني بالخليل المحتاج وقال ابن الاعرابي الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح والخليل
الرفيق والخليل الانف والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف الجسم وهو
المخلول والخل ايضا الاصمعي ايضا يقال لابنة المخاض خلة والذكر خل اللحياني يقال ان الخمر ليست
بخمطة ولا خلة اي ليست بحامضة والخمطة التي قد اخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح وحانا بلبن
خامط منه يقال فيه خلة ما لحة وخلة سبتة الاصمعي يقال للرجل اذا مات اللهم اخلف على
اهله بخير واسدد خلته يريد الفرجة التي ترك وقال اوس بن حجر

لهلك فضالة لا تستوي • الفقود ولا خلة الذاهب

اراد الثلمة التي ترك يقول كان سيدا فلما مات بقيت خلته وقال الاصمعي الخل الطريق في الرمل والخل
الرجل القليل اللحم وقد خل لحمه خلا وخلولا وقال الكسائي مثله وخللت الكساء اخله خلا اذا شددته
بخلال ابو عبيد الخل والخمر الخير والشر يقال في مثل ما بفلان خل ولا خمر اي لا خير فيه ولا شر عنده
وقال النمر بن تولب

هلا سالت بعاديا وبيته • والخل والخمر التي لم تمنع

وسئل الاصمعي عن الخل والخمر في بيت النمر فقال الخمر الخير والخل الشر وقال ابو عبيد وغيره يقول
الخل الخير والخمر الشر وقال اللحياني يقال قد عمّ في دعائه وخلل اي خصص وانشد

فعمّ في دعائه وخللا • وخط كاتباه واستملا

قال وتخلل بالدعاء اي خصص وانشد

عمدت بها الى الجميع فاصبحوا • اوادعا بالله عم وخللا •

ويقال اللحياني شراب فلان قد خلل تخليلا اى فسد وكذلك كلما حمض من الاشربة ويقال له قد خلل ويقال قد خلل فلان اصابعه بالماء وخلل فلان لحيته اذا توضا ويقال وجدت في فى خلة فتخللت والجميع خلل وهو ما بين الاسنان من الطعام والخلال ما اخرجته به وانشد

• شاحى فيه على لسانه كالورك على ثناياه من اللحم خلل •

وكذلك قال ابو عبيد قال والخلل جفون السيوف واحدها خلة وقال النضر الخلة من داخل سير الجفن يرى من خارج واحدها خلة وهو نقش وزينة الاصمعى تخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخلالهم ومنه تخلل الاسنان وقال شمر تخللت ديارهم مستثبت بخلالها وتخللت الرمل المنقضبت فيه واخللت بالمكان وغيره اذا تركته وغبت عنه وفلان مختل الجسم اى نحيل الجسم وفي رأى فلان خلل اى فرجة والخلل البلح قال شمر وهى لغة اهل البصرة واحدتها خلالة وقال الله عز وجل فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلله ويقال جلسنا خلال الحي وخلال دورهم اى جلسنا بين البيوت ووسط الدور وكذلك سرنا خلال العدو اى بينهم ويقال طعنته واختللت فؤاده بالرمح اى انتظمته وقال الليث سمى الطريق بين الرمل خلالا لانه يتخلله اى ينفذه قال والخل فى العنق عرق متصل بالراس وانشد

• ترى له هدسنى يدا لخل • وعنق كالجذع متمهل •

قال وخلل السحاب ثقبه وهى مخارج مصب القطر والجمع الخلال والخلل الرقة فى الناس والخلل فى الامر كالوهن والخل الثوب البالى اذا رايت فيه طرقا قال والخلة جفن السيف المغشى بالادم والخلخل موضع الخلخال من الساق والخلخال الذى تلبسه المراة وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بفصيل مخلول وهو المهزول وقيل هو الفصيل الذى خل انفه لئلا يرضع امه واما المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخل والمختل وسمعت ابن الاعرابى يقول الخلة بنت مخاض ويقال اتانا بقرص كانه فرسن خله يعنى السمينة وقال ابن الاعرابى اللحم المخلول هو المهزول قال وخل الرجل اذا احتاج ويقال انما نسوهذا المال فى الاخل فالاخل اى فى الافقر فالافقر ويقال ثوب خلخال وهلهال وخلخل اذا كانت فيه رقة وقال الزجاج الخليل المحب الذى فى محبته خلل قال وقول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا اى احبه محبة تامة لاخلل فيها قال وجائز ان يكون معناه الفقير اى اتخذه محتاجا فقيرا الى ربه قال وقيل للصداقة خلة لان كل واحد منهما يسد خلل صاحبه فى المودة والحاجة اليه قال والخل الذى يؤتدم به سمى خلا لانه اختل منه طعم الحلاوة •

لخ قال الليث اللخلخة من الطيب ضرب منه قلت لم يزد الليث على هذا الحرف وروينا عن ابى عباس فى قصة اسمعيل واسكان ابراهيم اياه الحرم قال والوادى يومئذ لاخ قال شمر فى كتابه انما هو لاخ خفيف اى معوج ذهب به الى الالخى والالخوا وهو المعوج الفم قلت والرواية لاخ بالتشديد وروى ابو العباس احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى انه قال الجوف لاخ اى عميق قال والجوف الوادى وقال ابو العباس مما اخبرنى عنه المنذرى انه قال لخت عينه ولجحت اذا التزقت من الرمص قال ومعنى قوله والوادى لاخ اى متضايق متلاحم لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعى يقال سكران ملتخ وملطخ اى مختلط ومنه يقال التخ عليهم امرهم اى اختلط ولا يقال سكران ملتطخ قال الاصمعى وهو ماخوذ من واد لاخ اذا كان ملتفا بالشجر وقال ابن الاعرابى فى قوله

• وسار غرب عينه ولخا •

اى رمص فى الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية قال ابو عبيد اللخلخانية العجمة يقال رجل لخلخانى وامراة لخلخانية اذا كانا لا يفصحان قال البعيث

• سيترككما ان سلم الله جارها • بنو اللخلخانيات وهى ربوع •

باب الخا والنون

خن • نخ • مستعملان •

خن قال الليث خن يخن خنينا وهو بكاء المراة تخن فى بكائها دون الانتحاب قال والخنين الضحك اذا اظهره الانسان فخرج خافيا يقال خن يخن خنينا فاذا اخرج صوتا رقيقا فهو الرنين واذا اخفاه فهو الهنين وقال غيره الهنين مثل الانين يقال انّ وهنّ بمعنى واحد قال الليث والخنان فى الابل كالزكام فى الناس يقال خن البعير فهو مخنون والخنان داء ياخذ الطيور فى حلوقها يقال طاير مخنون والخنة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امراة خنا وغنا وفيها خنة واخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابى قال الخنيخ من الغنم والخنين من الانف وكذلك النخير قال والمخنة وسط الدار والمخنة الفنا والمخنة الحرم والمخنة مصب الوادى والمخنة مصب الماء من التلعة الى الوادى والمخنة قوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الانف قال وروى الشعبى ان الناس لما قدموا البصرة بنو تميم لعايشة هل لك فى الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته واخبرنى المنذرى عن المبرد انه قال الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم قال والخنة اشد منها وقال الليث الخنخنة ان لا يبين الكلام فيخنخن فى خياشيمه وانشد

• خنخن لى فى قوله ساعة وقال لى شيئا فلم اسمع •

وقال النابغة الجعدى

• فمن يحرص على كبرى فانى من الشبان ايام الخنان •

قال الاصمعى كان الخنان داء ياخذ الابل فى مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخا لهم قال والخنان داء ياخذ الناس وقال جرير

• واكوى الناظرين من الخنان •

وقال غيره رجل مخن اذا كان طويلا وقال الراجز

• لما راه حسربا مخنا • اقصر عن حسنا وارنغنا •

اى استرخى عنها ويقال للطويل مخن ايضا بفتح الميم وجزم الخاء وقال بعضهم خننت الجذع بالفاس خنا اذا قطعته قلت وهذا حرف مريب وصوابه عندى خننت الجذع خنا واما خننت بمعنى قطعت فما سمعته اللحيانى رجل مجنون مخنون محنون وقد اجنه الله واخنه واحنه بمعنى واحد عمرو عن ابيه قال الخن السفينة الفارغة ثعلب عن ابن الاعرابى قال الرتاج القرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنخنة ولضحكه القهقهة وقال شمر الخنين شبيه بالبكاء اذا اراد البكاء فى الخياشيم وقال الفصيح من اعراب بنى كلاب الخنن سد فى الخياشيم والخنان مثله وقد خنخن الرجل اذا اخرج الكلام من انفه وقال ابو عمرو الخنين يكون من الضحك الخافى ايضا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فى النخة صدقة قال ابو عبيد قال ابو عبيدة النخة الرقيق قال وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة وانشدنا

• عمى الذى منع الدينار صاحبه • دينار نخة كلب وهو مشهود •

وقال الليث النخة والنخة لغتان اسم جامع للحمر وقال ابو العباس اختلف الناس فى النخة فقال قوم النخة الرقيق وقال قوم الحمير وقال قوم البقر العوامل وقال قوم النخة الربا وقال قوم النخة الرعا وقال قوم النخة الجمال لون وقال قوم بعضهم يقال لها فى البادية النخة بضم النون قال ابو العباس واختار ابن الاعرابى من هذه الاقاويل النخة الحمير قال ويقال النخة الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمير ورقيق فهى نخة ونخة وانما نخها استعمالها وقال الراجز يصف حاديين للابل

• لا تضربا ضربا ونخا نخا • ما ترك البخ لهن مخا •

قال واذا فهو رجل نوما فاستنامهم ضربية صاروا نخة له قال وقوله

• دينار نخة كلب وهو مشهود •

كان اخذ الضريبة من كلب نخا لهم اى استعبادا قال والنخ ان تقول لسيفك بهما اخ اخ فهذا النخ قلت وسمعت غير واحد من العرب يقول نخ بالابل اى ازجرها بقولك اخ اخ حتى يبرك وقال الليث النخنخة من قولك انخت الابل فاستناخت اى بركت ونخنختها من الزجر واما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت الا ترى ان الفحل يستنيخ الناقة فتتنخنخ له والنخ ان تناخ النعم فريبة من المصدق ويحسن بصدقتها وانشد

• اكرم امير المومنين النخا •

قال والنخ من الزجر من قولك اخ اخ يقال نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو النابخ ايضا وقال ابن شميل يقال هذه نخة بنى فلان اى عبيد بنى فلان ثعلب عن ابن الاعرابى نخنخ اذا سار سيرا شديدا ويقال هذا من نخ قلبى ونخاخة قلبى ومن مخ قلبى اى من صافيه

باب الخا والفا

خف • فخ • مستعملان

خف قال الليث الخف خف البعير وهو مجمع فرسنه تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسنه والخف ما يلبسه الانسان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في خف او في نصل او في حافر فالخف الابل ها هنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ومجازه لا سبق الا في ذي خف او ذي حافر او ذي نصل وقال الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل طيشه وخفته في عمله والفعل في ذلك كله خف يخف خفة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب متوقدا فهو خفاف بيعث به الرجل كانه اخف من الخفيف وكذلك بعير خفاف وانشد

حور خفاف قلبه متقل

ويقال اخف الرجل اذا خفت حاله ورقت وفي الحديث نجا المخفون واخف الرجل اذا كان قليل الثقل في سفره او حضره والخفوف سرعة السير من المنزل يقول حان الخفوف وخف القوم اذا ارتحلوا مسرعين وقال لبيد

خف القطين فراحوا منك او بكروا

والخف كل شيء خف محمله وقال امرؤ القيس

يطير الغلام الخف عن صهواته

ويقال جاءت الابل على خف واحد اذا تبع بعضها بعضا مقطورة كانت او غير مقطورة وخف فلان لفلان اذا اطاعه وانقاد له وخفت الاتن لعيرها اذا اطاعته وقال الراعي يصف العير واتنه

حتى اذا نزلت عنه قواربها • خفت له خذف ضمر

واستخف فلان بحقي اذا استهان به واستخفه الفرح اذا ارتاح لامر واستخف فلان فلانا اذا استجهله فحمله على اتباعه في غيه ومنه قول الله عز وجل ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وفي حديث عطاء انه قال خففوا على الارض قال ابو عبيد اراد خففوا في السجود ولا ترسل نفسك ارسالا ثقيلا فيؤثر في جبهتك وروى عن مجاهد نحوه قال اذا سجدت فتجاف ثعلب عن ابن الاعرابي خفخف اذا حرك قمصه الجديد فسمعت له خفخفة اي صوتا وقال الليث الخفخوف الطائر الذي يقال له الميسا في وهو الذي يصفق بجناحه اذا طار وخفخف الرجل اذا فاخر بالباطل

فخ قال الليث الفخيخ دون الغطيط في النوم تقول سمعت له فخيخا والافعى لها فحيح بالحاء قال الاصمعي وابو خيرة الاعرابي وقال شمر الفخيخ لما سوى الاسود من الحيات يفخ كانه تنفس شديد قال والحفيف من حرش بعضه ببعض قلت ولم اسمع لاحد في الافعى وسائر الحيات تفخ بالخاء وهو عندي غلط الا ان يكون لغة لبعض العرب لا اعرفها فان اللغات اكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعي نحت الافعى اذا سمعت صوتها من فمها واما الكشيش فصوتها من جلدها وقال الليث الفخ معرب وهو من كلام العجم قلت العرب تسمي الفخ الطرق قال الفراء الخصب سرعة اخذ الطرق الرهدن قال والطرق الفخ وقال ابو العباس في قوله

يفرخها نقربنا مر الفخة

قال ابن الاعرابي الفخة ان ينام على قفاه وينفخ من الشبع وقال غيره امراة فخة قذرة وانشد

السيت ابن سوداء المحاجر فخة • لها عليت لحوى وطب مجزم

باب الخاء والباء

خب • بخ • مستعملان

خب قال الليث الخبب ضرب من العدو تقول جاءوا مخبين تخب بهم دوابهم قال والخب الجرب والنعت رجل خب وامراة خبة والفعل خب يخب خبا وهو بين الخب والتخبيب افسد رجل عبد رجل او امته يقال خببهما فافسدهما والخب هيج البحر يقال اصابهم الخب اذا اضطربت امواج البحر والنوت الرياح في وقت معلوم يلجا السفر فيه الى الشط ويلقي الانجر يقال خب بهم البحر يخب ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخباب موتان البحر وقال الليث الخبة من المراعي وقال الراعي

حتى يقال خبة من الخبب

وقال شمر الخبة من الارض طريقة لينة مستويات لينبتت بحزنة ولا سهلة وهي الى السهولة ادنى قال وانكره ابو الدقيش وقال الاصمعي الخبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طريق من رمل او سحاب وانشد قول ذي الرمة

من عجمة الرمل انقاء لها خبيب

ورواه غيره لها حبب ومعنى الطريق ايضا وقال الفراء الخب من الرمل الحبل الا انه لاطيء بالارض وقال ابو عمرو الخب سهل بين حزونين تكون الكماة وانشد قول عدي بن زيد

تجنى لك الكماة ربعية بالخب تندى في اصول القصيص

قال ابو عمرو ايضا الخبة والخبيبة بطن الوادي وقال ابن شميل الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين حبلين من الرمل وقال الراعي

خبا باشراف الى اهل خبة • طروقا وقد اقعى سهيل فعردوا

قال ابو عمرو وخبة كلاء وقال غيره الخبة مكان يستنقع فيه الماء فينبت حواليه البقول وقال شمر خبة الثوب طرفه قال والخبابيب خبابيب اللحم طرائق ترى في الجلد من ذهاب اللحم يقال لحمه خبابيب اي كتل وزيم وقطع ونحوه وقال اوس بن حجر

صدى غائر العينين تحت لحمه • فرايت له طرائق في جلده

وقال ابو عبيدة الخبيبة كل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهي خصيلة في ذراع كانت او غيرها وقال الفراء الثوب خبائب وهبائب اذا تمزق ابو عبيد عنه الخبيبة الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك ويقال خبة وخبة وروى سلمة عنه يقال اخذ خبيبة الفخذ ولحم المتن يقال له الخبيبة ومن الخبابيب ابو عبيد عن الفراء يقال منهم خواب واحدها خاب ومن الفراء ابن عمرو عن ابيه خبخب وخوخ اذا استرخى بطنه وخبخب اذا غدر وقال ابن الاعرابي في قوله

لا احسن قتو الملوك والخببا

قال الخبث الخب وقال غيره اراد بالخبب مصدر خب اذا عدا وقال الليث الخبخاب رخاوة الشيء المضطرب

بخ الليث تبخبخ الحر اذا سكن بعض فورته قال وتبخبخت الغنم اذا سكنت حيث كانت وتبخبخ لحمه وهو الذي يسمع له صوت من هزال بعد سمن قال وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء تثقل وتخفف وقال بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم قال ودرهم بخي اذا كتب عليه بخ ودرهم معي اذا كتب عليه مع مضاعفا لانه منقوص وانما تضاعف اذا كان في حال فرادة مخففا لانه لا يتمكن في التصريف في حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على السنة الناس توحد فانج منقلب مستعمل الكلام وجدوا مع مخففا وجرس الخاء امتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك ابو حاتم عن الاصمعي درهم بخي الخاء خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء يقال بخ بخ وبخ بخ وهو كقولهم ثوب يدي للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد الخاء وليس بصواب وقال ابو حاتم لو نسبت الى بخ على الاصل قيل بخوي كما اذا نسبت الى دم قيل دموي عمرو عن ابيه بخ اذا سكن من غضبه وخب من احب الليث بخبخة البعير هدير يملا الفم شقشقته ابو عبيد عن الفراء بخبخوا عنكم من الظهيرة وخبخبوا وهو بقوا معناه كله ابردوا وقال شمر تبخبخ الحر وباخ اذا سكن فورته وقال رؤبة

في بخباخ هدير الجمل

بخ وبخباخ الهدير الزغد ابو الهيثم بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك يقال بخ وبخ بمعنى بخ وقال العجاج

اذ الاعادي حسبونا بخبخوا

اي قالوا بخ بخ ثعلب عن ابن الاعرابي ابل مخبخبة عريضة الاجواف والمخبخبة مقلوب ماخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشيء تمدحه بخ بخ وبخ بخ وبخ بخ قال فكانها من عظمها اذا راها الناس قالوا ما احسنها قال والبخ السري من الرجال

باب الخاء والجيم

خج • جخ • مستعملان

خم قال الليث اللحم المخم الذى تغيرت ريحه ولما يفسد كمنتنا والجيف قال اذا خبثت ريح السقا فافسد اللبن قيل اخم اللبن قال وخم مثله وانشد

• تدخم او قدرهم بالخنو •

ابو عبيد عن ابى عمرو خم اللحم واخم اذا تغير وهو شوا وقديد وصل واصل اذا تغير وهو نى وقال الليث الخمخمة ضرب من الاكل قبيح وبه سمى الخمخام ومنه التخمخم والخمخم نبت وانشد

• وسط الديار نسف حب الخمخم •

قلت ويقال الخمخم بالحاء ايضا وهو الشقارى وقال الليث الخمامة ريشة رديئة ناسرة تحت الريش ابو عبيد عن الاصمعى الخمامة والقمامة الكناسة وخممت البيت اذا كنسته وفى الحديث خير الناس رجل مخموم القلب قال ابو عبيد معناه الذى تنقى من الغل والغش وقال الاصمعى خمان القوم خشارتهم ثعلب عن ابن الاعرابى الخما والخم قفص الدجاج والخم البستان الفارغ سلمة عن الفرا اخم الثنا الطيب يقال فلان يخم ثياب فلان اذا اثنى عليه خيرا واخم تغير ما يجمد الغرض اذا لم ينضج وخم اذا جعل فى الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا انظف ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخميم اللبن ساعة يحلب والخم المهدود والخميم الثقيل الروح •

مخ قال الليث المخ نقى عظام القصب والجمجمة المخيخة فاذا قلت مخة فجمعها المخ وقد تمخخته وتمككته اذا استخرجته وشحم العين قد يسمى مخا ومنه قول الراجز

• ما دام مخ فى سلامى او عين •

وامخت العظم وامخت الشاة اذا اكتنزت سمنا وقال غيره مخ كل شى خالصه وخيره وامر مخ اذا كان طايلا من الامر وابل مخاخ اذا كانت خيارا ابو زيد جاء بمخه الناس اى بخيارهم وانشد ابو عمرو

• يات بماشى قلصا مخاخا •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الخاء

باب الخاء والغين مع القاف • باب الخاء والقاف مع اللام

باب الخاء والقاف مع الجيم

باب الخاء والقاف مع الشين • باب الخاء والقاف مع الضاد

باب الخاء والقاف مع الصاد

اهملت وجوهها كلها

باب الخاء والقاف مع السين

استعمل من وجوهها خسق

ابو عبيد عن الاصمعى اذا رمى بالسهام فمنها الخاسق وهو المقرطس ثعلب عن ابن الاعرابى رمى فخسق اذا اشق الجلد الليث ناقة خسوق سيئة الخلق تخسق الارض بمناسمها اذا امشت تثبت منسمها تخد فى الارض وخسوق اسم لابى معروف وبير خسق بعيدة القعر

باب الخاء والقاف مع الزاى

استعمل من وجوهها خزق

من امثالهم فى باب التشبيه امثل من خازق ويعنون السهم النافذ وقال الليث كل شى

حاد

حاد من رزته فى الارض وغيرها فقد خزقته قال والخزق ما يثبت والخسق ما ينفذ قال والمخزق عود فى طرفه مسمار محدد يكون عند بياع البسر قال ثعلب عن ابن الاعرابى انه الخازق ورقه اذا كان لا ينطبع فيه والسهم اذا قرطس فقد خسق وخزق

باب الخاء والقاف مع التاء

باب الخاء والقاف مع الظاء

مهمل الوجوه

باب الخاء والقاف مع الدال اهملت وجوهها • باب الخاء والقاف مع الطاء

مهمل الوجوه

باب الخاء والقاف مع الذال

استعمل من وجوهها خذق

قال الليث خذق الباز خذقا وسائر الطير ذرق ابو عبيد عن الاصمعى ذرق الطاير وخذق ومزق وزرق يخذق ويخذق

باب الخاء والقاف مع الثاء

مهمل الوجوه

باب الخاء والقاف مع الراء

استعمل من جميع وجوهها خرق

قال الليث خرقت الثوب اذا شققته وخرقت الارض اذا قطعتها حتى بلغت اقصاها ولذلك يسمى الثور مخراقا والاختراق الممر فى الارض عرضا على غير طريق يقال اخترقت دار فلان اذا جعلتها طريقا لحاجتك والريح تخترق فى الارض والخيل تخترق ما بين الشجر والغرى وقال روبة

• بكل وفد الريح من حيث انخرق •

قال والخرق المفازة البعيدة اخترقته الريح فهو خرق املس قال والخرق الشق فى الارض والحايط والثوب ونحوه قال والخريق من اسما الريح الباردة الشديدة الهبوب كانها خرقت اماتوا الفاعل منها ويقال انخرقت الريح الخريق اذا اشتد هبوبها وتخللها المواضع ويقال للرجل المتمزق الثياب متخرق السربال شمر عن ابن شميل قال الخرق الارض البعيدة مستوية كانت او غير مستوية يقال قطعنا اليكم ارضا خرقا وخروقا والخرق البعد كان فيه ما او شجر او انبسا ولم يكن قال وبعد ما بين البصرة وحفر ابى موسى خرقا وما بين النباج وضريه خرقة وقال المورج كل بلد واسع تتخرق به الريح فهو خرق شمر قال الفرا يقال مررت بخريق بين مسحاوين والمسحا الارض لا نبات فيها والخريق الذى توسط بين مسحا وبين بالنبات والجمع الخرق وقال الله عز وجل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم قرا نافع وحده وخرقوا له بتشديد الراء وسائر القراء قراوا وخرقوا له بالتخفيف وقال الفرا خرقوا معناه افتعلوا ذلك كذبا وكفرا قال وخرقوا واخترقوا وخلقوا واختلقوا واحد وقال ابو الهيثم الاختراق والاختلاق والاختراص والافترا واحد ويقال خلق الكلمة واختلقها وخرقها واخترقها اذا ابتدعها كذبا وتخرق الكذب وتخلقه وقال الليث الخرق نقيض الخرق وصاحبه اخرق وناقة خرقا اذا لم يتعاهد مواضع قوايمها وبعير اخرق يقع منسمه بالارض قبل خفه يعترى النجابة قال وريح خرقا لا تدوم على جهتها فى هبوبها وقال روبة

بيت اطافت به خرقا مهجوم

وقال المازني في قوله اطافت به خرقا امراة غير صناع ولا لها رفق فاذا اسست بيتا انهدم سريعا وقال الليث مفازة خرقا اجوفا بعيدة والخرق من الفتيان الظريف في سماحة ونجدة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحي بشرقا او خرقا قال ابو عبيد قال الاصمعي الشرقا في الغنم المشقوقة الاذن باثنين والخرقا ان يكون في الاذن ثقب مستدير ابو عبيد عن الكسائي كل شي من باب افعل وفعلا سوى الالوان فانه يقال فيه فعل يفعل مثل عرج يعرج وما اشبهه الا ستة احرف فانها جات على فعل الاخرق والاحمق والارعن والاعجف والاسمر يقال خرق الرجل يخرق فهو اخرق وكذلك اخواته ابو عبيد عن ابي عمرو خرق الانسان يخرق وبرق يبرق اذا دهش وقال ابن الاعرابي الغزال اذا ادركه الكلب خرق فلزق بالارض وقال الليث الخرق شبه البطر من الفزع كما يخرق الخنشف اذا اصيد قال وخرق الرجل اذا بقي متحيرا من هم او شدة قال وخرق الرجل في البيت فلم يبرح فهو يخرق خرقا واخرقه الخوف قال وخرق يخرق فهو اخرق اذا حمق وخرق بالشي يخرق اذا عنف فلم يحسن عمله فهو اخرق ايضا غيره ربما خرق لازق بالارض ورحم خريق اذا احرقها الولد فلا يلقح بعد ذلك قالوا المخراق السيف ومنه قوله

وابيض كالمخراق بلت حده

المخاريق واحدها مخراق ما يلعب به الصبيان من الخرق المفتولة وانشد

كان سيوفنا منا ومنهم مخاريق بايدي لاعبينا

وذو الخرق الطهوي اسم شاعر ولقب له ويقال جات خرقة من جراد اي قطعة وجمعها خرق قال والثور الوحشي يسمى مخراقا لقطعه البلاد البعيدة ومنه قول عدي بن زيد

كالناشي المخراق

وروي عن علي رضي الله عنه انه قال البرق مخاريق الملايكة وقال كثير في المخاريق بمعنى السيوف

عليهن شعث كالمخاريق كلهم يعد كريما لا جبانا ولا وغلا

قال شمر والمخراق من الرجال الذي لا يقع في امر الا خرج منه قال والثور البري يسمى مخراقا لان الكلاب تطلبه فيفلت منها قال وقال ابو عدنان المخاريق الذين يخترقون الارض ببساتهم بارض اذا هم باخرى وقال ابن الاعرابي رجل مخراق وخرق ومخرق اي سخي قال والجمع المخرق ابو عبيد عن الاصمعي ريح خريق اي باردة

باب الخا والقاف مع اللام

استعمل من وجوهها خلق فلخ لخق

خلق قال الليث الخليقة الخلق وجمعها الخلايق ابو عبيد عن ابي زيد انه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة بمعنى واحد قلت ورايت بذروة الصمان قلاتا تمسك ماء السما في صفاة خلقها الله فيها تسميها العرب الخلايق الواحدة خليقة ورايت بالخلصا من جبال الدهنا دحلانا خلقها الله في بطون الارض افواهها ضيقة فاذا دخلها الداخل وجدها تضيق مرة وتتسع اخرى ثم يفضي المتدحل فيها الى قرار الماء واسع لا يوقف على اقصاه والعرب اذا تربعوا الدهنا ولم يقع ربيع بالارض يملا الغدران استقوا الخيلهم وسقوها من هذه الدحلان ومن صفات الله الخالق والخلاق ولا يجوز هذه الصفة بالالف واللام لغير الله عز وجل والخلق في كلام العرب ابتداع الشي على مثال لم يسبق اليه قال ابو بكر الانباري الخلق في كلام العرب على وجهين احدهما الانشا على مثال ابدعه والاخر التقدير وقال في قول الله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين معناه احسن المقدرين وكذلك قوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا قلت ويقال خلقت الاديم اذا قدرته وقسته لتقطع منه مزادة او قربة او خفا وقال زهير

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

يمدح رجلا فقال له انت اذا قدرت امرا قطعته وامضيته وغيرك يقدر ما لا يقطعه لانه ليس بماضي العزم وانت مضا على ما عزمت عليه وقال الكميت

ارادوا ان تزايل خالقات اديمهم تقيس وتفرينا

يصف ابني نزار بن معد وهما ربيعة ومضر اراد ان نسبهم واديمهم واحد فاذا اراد خالقات الاديم التفريق بين نسبهم تبين لهم انه اديم واحد لا يجوز خلقه للقطع وضرب النسا الخالقات للاديم

مثلا للنسابين الذين ارادوا التفريق بين ابني نزار يقال زايلت بين الشيين وزيلت اذا فرقت وقال الله عز وجل ان هذا الا خلق الاولين وقري خلق الاولين وقال الفرا من قرا خلق الاولين فهو احب الى الفرا اراد عادة الاولين قال والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق وهي الخرافات من الاحاديث المفتعلة وكذلك قوله ان هذا الا اختلاق وقري خلق الاولين وروى ابن شميل باسناده عن ابي هريرة انه قال ثم شر الخلق والخليقة قال الخلق والخليقة الدواب والبهايم وقال الليث رجل خالق اي صانع وهن الخالقات للنسا ويقال الخالق الناس بخلق حسن اي عاشرهم ويقال انه لخليق بذاك اي حري به واخلق به ان يفعل ذاك اي احر به وقال الليث وامراة خليقة ذات جسم وخلق ولا ينعت به الرجل وقال غيره يقال رجل خليق اذا تم خلقه والنعت خلقت المراة خلاقة اذا تم خلقها ابو عبيد عن الاصمعي المختلق التام الخلق والجمال وسيل احمد بن يحيى عن قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة وقال الناس خلقوا على ضربين منهم تام الخلق ومنهم خديج ناقص غير تام يدل على ذلك قوله عز وجل ونقر في الارحام ما نشا الى اجل مسمى الاية وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور وقال الليث النصيب من الحظ الصالح وهذا رجل ليس له خلاق اي ليس له رغبة في الخير ولا في الاخرة ولا في الدين صلاح وقال المفسرون في قول الله عز وجل وما له في الاخرة من خلاق الخلاق النصيب من الخير ثعلب عن ابن الاعرابي لا خلاق لهم لا نصيب لهم قال والخلاق الدين ويقال اخلق الثوب يخلق خلوقة واخلق اخلاقا بمعنى واحد ويقال للسايل يبذل ماء وجهه قد اخلق وجهه واخلق فلانا اي اعطاه ثوبا خلقا وروى ابو عبيد عن الكسائي فيما اقرانى الايادي لشمر عنه اخلقت الرجل ثوبا اي كسوته خلقا وروي عن عمر بن الخطاب انه قال ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد هذا مثل للرجل الذي لا يرزا في ماله ولا يصاب بالمصايب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذي لا يوثر فيه شي اخلق وصخرة خلقا اذا كانت ملسا وانشد الاعشى

قد يترك الدهر في خلقا راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

فاراد عمر ان الفقير الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيا يثاب عليه هناك وان فقر الدنيا اهون الفقرين وقال الليث الخلق الاملس من كل شي قال وخليقا الجبهة مستواها ومن الخلقا يقال سحبوا على خلقاوات جباههم وانشد لمرقش

ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم

والخلوق من الطيب معروف وقد تخلقت المراة بالخلوق وخلقت غيرها وقد خلق المسجد بالخلوق ويقال للمراة الرتقا خلقا كانها مصمتة كالصفاة الخلقا ويقال ثوب اخلاق يجمع نواحيا

[margin: لبيد]

وقال الراجز

جا الشتا وقميصي اخلاق شراذم يضحك منه التواق

ويقال جبة خلق بغير ها وجديد بغير ها ايضا ولا يجوز جبة خلقة بالها ولا جديدة وقال ابو عبيد في وجه الفرس خليقاوان وهما حيث لقيت جبهته قصبة انفه قال والخليقا من الفرس كالعرنين من الانسان عمرو عن ابيه الخليقا وشمالها تنحدر الى العين قال والخليقا بين العينين وبعضهم يقول الخلقا عمرو عن ابيه الخليقة البير ساعة يحفر قال والخلق كل شي مملس ومنهم مخلق املس مستوي والخلقة السحابة المستوية المخيلة للمطر ثعلب عن ابن الاعرابي الخلق الابار الحديثات الحفر والخلق الدين والخلق المروة ويقال فلان مخلقة للخير كقولك محررة ومحراة ومعمنه

فلخ عمرو عن ابيه قال الفلخ الضرب باليابس على اليابس وقال الليث الفلخ والفليخ شق الهدير وانشد

فلخ الهدير مخمش بعاد

قال ويقال للفحل عند الضراب فلخ فلخ مجزوم ويقال للحمار المسن فلخ وفلح بالخا والحا وانشد الليث

ايحكم في اموالنا ودمائنا قدامة فلخ العير عير بن جحجب

ابو عبيد عن الاصمعي قال الفحل من الابل اذا هدر فجعل كانه يقلع الهدير قلعا قيل فلخ يفلخ فلخا وهو يعير فلاخ وانشد الاصمعي

فلخ الفحول الصيد في اشوالها

قلت والفلاخ بن جناب بن جلا الراجز سمته بالفحل ولقب بالفلاخ وهو القايل

انا الفلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا

ابو عبيد عن الاموي قال فلخته بالسوط تفليخا ضربته

لخق عمرو عن ابيه قال اللخق الشق في الارض وجمعه لخوق والخاق وقال الاصمعي اللخاقيق الشقوق في الارض واحدها لخقوق وقال ابن شميل اللخقوق مسيل الماء له اجراف وحفر والماء يجري فيحفر الارض كهيئة النهر حتى تري له اجرافا وجمعه اللخاقيق وقيل شعاب الجبل لخاقيق ايضا وقال بعضهم في قوله في لخاقيق جرذان ان اصلها الاخاقيق وقد مر تفسيره في اول مضاعف الخاء

باب الخاء والقاف مع النون

استعمل من وجوهه · خنق · نقخ · خفق ·

خنق قال الليث يقال خنقه فاختنق وانخنق فاما الاختناق فهو انعصار الخناق في عنقه والاختناق فعله بنفسه قال والخناق الحبل الذي يخنق به ويقال رجل خنق مخنوق ورجل خانوق في موضع خنيق ذو خناق وانشد

وخانق ذو غصة جراص ·

قال والخناق نعت لمن يكون ذلك شأنه وفعله بالناس واخذ بمخنقه اي بموضع الخناق ومنه اشتقت المخنقة من القلادة والخناقية داء وريح يأخذ الرخم في رأسها وحلقها ويعترى الخيل الخناقية ايضا يقال خنق الفرس فهو مخنوق ابو سعيد المختنق من الحبل الذي اخذت عروته لجبيبه الى الاصول الى ذنبه وخنقت الحوض تخنيقا اذا اشددت ملأته وقال ابو النجم

ثم طباها ذو حباب · مترع يخنق بما به مدعدع ·

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخنق الفروج الضيقة من فروج النساء وقال ابو العباس فلهم خناق ضيق حرفه قصير السمك ومختنق الشعب مضيقه وخانقين موضع معروف

نقخ قال الليث النقخ نقف الرأس عن الدماغ وقال العجاج

لهامهم ارضه وانقخ ·

ابو عبيد عن ابي زيد اذا ضرب رأس الرجل حتى يخرج دماغه قال نقخته نقخا وانشد

نقخا على الهام وبجا وخضا ·

ابو عبيد عن ابي عبيدة النقاخ الماء العذب وانشد شمر

واحمق ممن يلعق الماء قال لي · دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد ·

وقال ابو العباس النقاخ النوم في العافية والامن والنقاخ الضرب على الرأس بشيء صلب والنقاخ استخراج المخ شمر قال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه وقال الفراء يقال هذا نقاخ العربية اي خالصها ابو عمرو ظليم انقخ قليل الدماغ وانشد لطلق بن عدى

حتى تلاقي دف احرى الشيح · بالرخ من دون الظليم الانقخ ·

ولبيس من العربية في شيء

باب الخاء والقاف مع الفاء

استعمل من وجوهه · خفق · فخق ·

خفق قال الليث الخفق ضربك الشيء بالدرة او بشيء عريض والخفق صوت النعل وما اشبهه من الاصوات ورجل خفاق القدم عريض باطنها ومنه قوله

خدبج الساقين خفاق القدم ·

قال والخفق اضطراب الشيء العريض يقال راياتهم تخفق وتختفق وتسمى الاعلام الخوافق والخافقات والمخفق من اسماء السيف العريض والمخفقة والخفق جرم هو الشيء الذي يضرب به نحو سير او درة قال والخفقان اضطراب القلب وهي خفقة تأخذ القلب تقول رجل مخفوق والخفقان اضطراب الجناح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزوا فلا تغنم شيئا ومنه قول عنترة

فنخفق مرة ونفيد اخرى · ونفجع ذا الضغاين بالاديب ·

يصف فرسا انه يغزوا عليه فيغنم مرة ولا يغنم اخرى قال ابو عبيد وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق اخفاقا واصله من الغنيمة وقال الليث اخفق القوم فني زادهم واخفق الشراب الخفوق والخافق الكثير الاضطراب والخفقة المفازة ذات الآل وقال العجاج

وخفقة ليس بها طوري ·

يعني ليس بها احد ويقال خفق فلان خفقة اذا نام نومة خفيفة وناقة خيفق وهي السريعة جدا وظليم خيفق وهو الخيفقيق في كل ذلك وهو مشي في اضطراب وقال ابو عبيد فرس خفق والانثى خفقة مثل حرب وحربة وان شئت قلت خفق والانثى خفقة تقديرها رطب ورطبة والجميع خفقات وخفاق وهي بمنزلة الاقب وربما كان الخفوق من خلقة الفرس وربما كان من الضمر والجهد وربما افرد وربما اضيف وانشد في الافراد

ويكفت تصل سابغة دلاص · على خيفانة خفق حشاها ·

وانشد في الاضافة

حابي الضلوع خفق الاحشاء ·

وقيل لبعض العرب ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط وقيل الخفق تغيب القضيب في الفرج وخفق النجم اذا غاب ابن السكيت عن الكلابية امرأة خيفق وهي الطويلة الرقيقة العظام البعيدة الخطو وفلاة خيفق واسعة قال الزفيان

اني الم طيف ليلى يطرق · ودون مسراه فلاة يهتق ·

سه مرواه وخيف خيفق ·

ابو عبيد عن ابي عبيدة خفق النجم واخفق اذا غاب وقال الشماخ

اذا النجوم تولت بعد اخفاق ·

وقال الاخر

واطعن بالقوم شطر الملوك حتى · اذا خفق المجدح ·

وقال غيره خفقت الدابة تخفق اذا ضرطت فهي خفوق وخفقت الريح خفقانا وقال الشاعر

كان هويها خفقان ريح · خريق بين اعلام طوال ·

وقال ابو الهيثم خفق النجم اذا غاب قال والخافقان المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب فغلبوا المشرق على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان وقال ابن السكيت الخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان بينهما عمرو عن ابيه قال المخفوق المجنون وانشد

مخفوقة تزوجت مخفوقا ·

قال والخيفق الداهية الربا شي عن الاصمعي قال المخفق الارض التي تستوي فيكون فيها السراب مضطرب

فخق ابو عبيد عن الاصمعي فخخت الرجل افخخه فخخا اذا ضكته على راسه بالعصا قال ولا يكون الفخخ الا على شيء اجوف فان ضربته على شيء مصمت يابس قال صقعته وصفعته الليث الفخخ كسر الراس بشدخا قال وكذلك اذا كسرت العرقوب عن وجه الماء قلت فخخته فخخا وانشد

فخخا على الهام وبجا وخضا ·

قال والفخيخة طعام من تمر واهالة تصب على خشيشة قال والفخيخة من اسماء البقر المستخرمة يقال الخففت ارحمهم اي استخرمت بعفرهم وكذلك الذبيحة اذا اردت استفادونحو ذلك قال ابن شميل وابو زيد

باب الخاء والقاف مع الباء

استعمل من وجوهه · بخق · خبق

بخق قال الليث البخق اقبح ما يكون من العور واكثره غمصا قال روبة

وما بعينيه عواوير البخق ·

وقال شمر البخق ان يخسف العين بعد العور وفي حديث زيد بن ثابت انه قال في العين القايمة اذا بخقت مائة دينار وقال شمر اراد زيد انها ان عورت ولم تخسف وهو لا يبصر بها الا انها قايمة ثم بخقت بعد فقيها مائة دينار قال وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره وتبقى منفتحة وقال ابو عمرو بخقت عينه اذا ذهبت وابخقتها اذا فقأتها

خبق ابو عبيد عن الاصمعي قال الخبق الطويل وروى غيره عنه انه قال سمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال

اشنق امق خبق

قال قيل خبق اتباع للاشق الامق والعول انه تفرد بالنعت الطويل ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال خبيق تصغير خبق وهو الطويل ورجل خبق طويل وقال غيره حبق وخبق اذا ضرط

باب الخا والقاف مع الميم

استعمل من وجوهه قمخ • خقم

قمخ قال الاصمعي قمخ بانفه قماخا واكمخ اكماخا اذا شمخ بانفه وتكبر

خقم خبقعم حكاية صوت ومنه قوله تدعو خبقعما وخبقعما قلت ورايت في دبا دبني تميم
ركبة عادية تسمى خبقعانة وانشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كانما نطفة خبقعان • صبيب حنا وزعفران •

مكان ما هذه الركية اصغر شديد الصفرة

ابواب الخا والكاف

باب الخا والكاف مع الجيم • باب الخا والكاف مع الصاد

اهملت وجوهها

باب الخا والكاف مع الشين

كشخ قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان اعرب قيل كشخان على فعلان وقيل
للشاتم لا تكشخ فلانا قلت ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز ان يقال فلان كشخان
على فعلان وان كانت النون اصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على فعلان وفعلان
لا يكون في غير المضاعف فهو بنا غير قائم

باب الخا والكاف مع الضاد

باب الخا والكاف مع السين

طخ ك

باب الخا والكاف مع الظا • باب الخا والكاف مع الدال

خ ط ط

باب الخا والكاف مع التا

اهملت وجوهها

باب الخا والكاف مع الزاي

استعمل من وجوهه • كرخ • كخز • خزك •

كرخ قال الليث الكراخة بلغة اهل السواد المشقة من البواري قال والكارخ بلغتهم الرجل
الذي يسوق الما، والكرخ اسم سوق ببغداد والكيراخ اسم موضع اخر اهمله الليث وغيره وقال
ابو زيد الانصاري في العجز الغرور وهي غضون في ظاهر الفخذين واحدها غر وفيه الكارخة
وهي اسفل من الحاعز في اعالي الغرور •

خرك اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال خرك الرجل اذا لج وخارك اسم

موضع

موضع ومنه قيل فلان الخاركي

باب الخا والكاف مع اللام

باب الخا والكاف مع النون

اهملت وجوهها •

باب الخا والكاف مع الفا

كفخ قال الليث الكفخة الزبدة المجتمعة البيضا وانشد •

لها كفخة بيضا تلوح كانها • تريكة قفر اهديت لامير •

وقال ابو تراب قال المفرا كفخه كفخا اذا ضربه وقال ابو زيد كفخه كفخا على راسه اذا ضربه

باب الخا والكاف مع التا

مهمل الوجوه •

باب الخا والكاف مع الميم

كمخ • خكم • مستعملان

كمخ قال الليث اكمخ فلان اكماخا وهو جلوس المتعظم في نفسه حكاه لنا ابو الدقيش فلبس
كسا له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هذا يكمخ من الباو والعظمة وقال روبة

اذا ازدهاهم يوم هيج اكمخوا • باوا ومرتهم جبال شمخ •

وقال ابو العباس الكماخ الكبر والتعظم •

خكم قال الليث الكيخم يوصف به الملك والسلطان وانشد

فيه اسلام وملكا كيخما •

وقال ابو عمرو الكيخم دفعك انسانا عن موضعه تقول كخمته كخما اذا دفعته وقال المرار

اني انا المرار غير الوخم • وقد كخمت القوم اي كخم

اي دفعتهم ومنعتهم قال ومنه قيل للملك كيخم

ابواب الخا والجيم

باب الخا والجيم مع الشين • باب الخا والجيم مع الصاد

باب الخا والجيم مع الضاد

باب الخا والجيم مع السين

مهملات

باب الخا والجيم مع الزاي

استعمل من وجوهه • خزج •

قال الليث المخزاج من النوق التي اذا سمنت مار جلدها كانه وارم من السمن وهو
ايضا

باب الخا والجيم مع الطا

مهمل الوجوه •

باب الخاء والجيم مع الدال

استعمل منه • خدج •

قال الليث خدجت الناقة فهي خادج واخدجت فهي مخدج والولد خديج مخدج مخدوج وذلك اذا القته وقد استبان خلقه ويقال اذا القته دماً فقد خدجت وهو خداج واذا القته قبل ان يتم شعره فقيل قد غضنت وهو الغضان وانشد •

فمرّ لا يحملن الا خدجا •

والخداج الاسم من ذلك وذات خداج تخدج كثيرا واخدجت الزندة اذا لم تور نارا ابو عبيد عن الاصمعي خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجت الناقة اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كان لتمام الخلق وقال ابو خيرة خدجت المرأة ولدها واخدجته بمعنى واحد وروى ثعلب عن ابن الاعرابي نحو امنه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج قال ابو عبيد قال الاصمعي الخداج النقصان واصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق لغير تمام ويقال اخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهي مخدجة ومنه قيل للذي المثدنة المقتول بالنهروان مخدج اليد اي ناقصها وقال غيره اخدج فلان امره اذا لم يحكمه وانضج امره اذا احكمه والاصل في ذلك اخداج الناقة ولدها وانضاجها اياه •

باب الخاء والجيم مع التاء

باب الخاء والجيم مع الظاء

باب الخاء والجيم مع الدال • باب الخاء والجيم مع التاء

اهملت وجوهها •

باب الخاء والجيم مع الراء

خرج • شجر • جخر • رخج • مستعملة

جخر ابو عبيد جخرنا البئر وسعناها وجخر جوف البئر اتسع ثعلب عن ابن الاعرابي اجخر فلان اذا وسّع راس بيره واجخر اذا انبع ماء كثيرا من غير موضع بير واجخر اذا تزوج جخراء وهي الواسعة واجخر اذا اغتسل ولم يبقها فهي منتنة عمرو عن ابيه قال الجاخر الوادي الواسع شمر جخر الحوض اذا تلقف طينه وانجخر ماؤه وامراة جخراء واسعة البطن وقال الليث الجخر المنتنة الريح وقال اللحياني الجخراء من النساء المنتنة السفلة وقال ابن شميل الجخر في الغنم ان لا تشرب الماء ولا يبقى في بطنها شي يتخضخض الماء في بطونها وتراها جخرة ذاهبة وقال الاصمعي في قوله

يبطنه يعدو الذكر •

قال الذكر من الخيل لا يعدو الا اذا كان بين الممتلي والطاوي فهو اقل احتمالا للجخر من الانثى والجخر الخلاء والذكر اذا خلا بطنه انكسر واذهب نشاطه الليث رجل جخر والجميع الجخرون وهو الشديد الاكل الجبان الصداد عن الحرب عمرو عن ابيه قال الجاخر موقع الماء في سفح الجبل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجخيرة تصغير الجخرة وهي الواسعة من الماء قال والجخرة ايضا سعة راس الجب قال والجخيرة تصغير الجخرة وهي نخخة تبقى من القندورة اذا لم تنق

رخج قال الليث رخج اعراب رخذ وهو اسم كورة معروفة •

خرج قال الله عز وجل ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وقرى ام تسالهم خراجا قال الفرا معناه ام تسالهم اجرا على ما جيت به فاجر ربك وثوابه خير وقال الاخفش يقال للماء الذي يخرج من السحاب خرج وخروج وانشد •

اذا همّ بالاقلاع هبت له الصبا • فاعقب غيم بعده وخروج •

قال والخرج

قال والخرج ان يودي اليك العبد خراجه اي غلته والرعية تودي الخراج الى الولاة وقال الليث الخرج والخراج واحد وهو شي يخرجه القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخراج بالضمان قال ابو عبيد وغيره من اهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البايع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البايع والرجوع اليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد هذا العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب على السواد واراضي الفي فان معناه الغلة ايضا لانه امر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيها على غلة يودونها كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التي افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على اراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة اشبهت الخراج الذي لزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلا بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج وقيل للجزية التي ضربت على رقاب اهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وقال ابو عبيدة في قول الله عز وجل ذلك يوم الخروج قال الخروج اسم من اسماء يوم القيامة وقال العجاج •

الست يوم سمي الخروجا • اعظم يوم رجة رجوجا •

وقال ابو اسحق في قوله عز وجل ذلك يوم الخروج اي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث ابو عبيد عن الاصمعي يقال اول ما ينشا السحاب فهو نشو ويقال قد خرج له خروج حسن وقال غيره خرجت السماء خروجا اذا اصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل ووردها •

فصبحت جابيه صهارجا • تحسبه لون السما خارجا •

يريد مصحيا والخروج نقيض الدخول وقال الليث الخروج خروج الاديب والسابق ونحو ذلك يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه ابو سعيد الخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه من غير ان يكون له قديم وانشد •

ابا مروان لست بخارجي • وليس قديم مجدك بانتحال •

والخوارج قوم من اهل الاهواء لهم مقالة على حدة وقال الليث الخارجة من الخيل التي ليس لها عرق في الجودة فتخرج سوابق ابو عبيد قال الخليل بن احمد الخروج الالف التي بعد الصلة في القافية كقول لبيد •

عفت الديار محلها فمقامها •

فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعدها هي الخروج وقال ابو عبيدة من صفات الخيل الخروج وهو الذي يطول عنقه فيغتال بطولها كل عنان جعل في لجامه وانشد

كل قبا كالهراوة عجلى • وخروج يغتال كل عنان •

والخروج هذا الدعا وناقة خرجة وهي جوالة ذوا ونبس وفي حديث قصة ثمود ان الناقة التي ارسلها الله عز وجل اية لقوم صالح وهم ثمود كانت مخترجة ومعنى المخترجة انها جبلت على خلقة الجمل وهي اكبر منه واعظم والسحابة تخرج السحابة كما يخرج الليل الظلم وقال شمر يقال مررت على ارض مخرجة وفيها على ذلك ارتاع والارتاع اماكن اصابها مطر فانبتت البقل في اماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخرج الارض ان يكون نبتها مكانا دون مكان فترى بياض الارض في خضرة النبات وشاة خرجا بيضا المؤخر نصفها ابيض والنصف الاخر لا يضرك على ما كان لونه ويقال الاخرج اسود في بياض والسواد الغالب ابن هاني عن زيد بن كثوة يقال فلان خراج ولاج يقال عند تاكيد الظرف والاحتيال ذلك ابو عبيد عن ابي عمرو قال الاخرج من نعت الظليم في لونه وقال الليث هو الذي لون سواده اكثر من بياضه كلون الرماد والاخرج المكا والاخرج من المعزى الذي نصفه ابيض ونصفه اسود وقارة خرجا اذا كانت ذات لونين قال وللعرب بير احتفرت في اصل جبل اخرج يسمونها اخرجة وبير اخرى احتفرت في اصل جبل اسود يسمونها اسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين ويقال اخترجوه بمعنى استخرجوه والخراج ورم يخرج بدابة او غيرها من الحيوان قال

والخَرَاج والخَرَاج مخارجة لعبة لفتيان الاعراب وقال الفرّا خَرَاج اسم لعبة لهم يقولون يمسك احدهم شيا بيده ويقول لسائرهم اخرجوا ما في يدي وقال ابن السكيت لعبت الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام وقال الفرّا اخرجه اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللآخر اخرج وقال الليث خرج الغلام لوحه تخريجا اذا كتبه فترك منه مواضع لم تكتب فهو مخرّج وخرّج فلان عمله اذا جعله ضروبا يخالف بعضه بعضا وعام فيه تخريج اذا انبت بعض المواضع ولم ينبت بعض واما قول زهير يصف خيلا

وخرّجها صوارخ كل يوم • فقد جعلت عرايكها تليل

فمعناه ان منها ما به طرق ومنها ما لا طرق به وقال ابن الاعرابي معنى خرّجها ادّبها كما يخرّج المعلم تلميذه ورجل خرّاج ولّاج اذا لم يسرع في امر لم يسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وفي حديث ابن عباس انه قال تخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقسموه او بين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه وان لم يقبضه قال ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك قلت وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكره ابو عبيد حدثناه محمد بن اسحاق عن ابي زرعة عن ابراهيم بن موسى عن الوليد عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير دينا ورواه الثوري عن ابن عباس في الشريكين لا باس ان يتخارجا قال يعني العين والدين وفرس اخرج وهو الابيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولونه سائر ما كان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخرج على الرووس والخراج على الارضين قال واخرج الرجل اذا تزوج بخلاسية واخرج اذا اصطاد الخرج وهي النعام الذكر اخرج والانثى خرجا وخرج مرّ به عام نصفه خصب ونصفه جدب

باب الخاء والجيم مع اللام

خجل • خلج • جلخ • لخج • مستعملة •

خجل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنسا انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو ماخوذ من الانسان يبقى ساكنا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي كذلك قال الكميت

ولم يدفعوا عن ما نابهم لوقع الحروب ولم يخجلوا

اي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير الدهش ولكنهم جدّوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم يأشروا قال ابو عبيد وهذا اشبه الوجهين بالصواب واما حديث ابي هريرة ان رجلا مرّ بواد خجل مغن فلبس من هذا وكذلك الكثير النبات الملتف واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال الدقع سوء احتمال الفقر والخجل سوء احتمال الغنى قال ذلك ابن الاعرابي وقال الليث الخجل ان يفعل الانسان فعلا يتشور منه فيستحي وقد خجلته واخجلته والبعير اذا ارتطم في الوحل فقد خجل ويقال خجلت البعير خجلا اي خجلا واسعا يضطرب عليه واخجل الحمض اذا طال والتف فهو مخجل وقال ابن شميل خجل الرجل اذا التبس عليه امره والخجل الثوب الواسع الطويل سلمة عن الفرا الخجل الاسترخا من الحياء ويكون من الذل والخجل كثرة تشقق الدمادل وانشد

على ثوب خجل خبيث • مدرعه كسا وها ملثوث

والخجل البطر والخجل الملتف النبات وحسنه

لخج قال ابن شميل اللخج اسوء الغمص يقول عينه لخجة لزقة بالغمص قلت هذا عندي شبيه بالتصحيف والصواب لحجت عينه بالحاء ولحجت بالحاء اذا التصقت من الغمص قال ذلك ابن الاعرابي وغيره واما اللخج فانه معروف في كلام العرب ولا ادري ما هو

خلج في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معنى قوله خالجنيها اي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فنزع ذلك من لساني ما كنت اقراوه ولم استمر عليه واصل الخلج الجذب والنزع وقال الليث يقال خلج الرجل حاجبيه عن عينيه فاختلج حاجباه وعيناه اذا تحركتا وانشد

يكلمني ويخلج حاجبيه • لاحسب عنده علما قديما

واخبرني المنذري عن ابي الحراني عن ابن السكيت قال يقال في الامثال الراي مخلوجة وليست بسلكى قال وقوله مخلوجة اي تضرب مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول الشاعر

نطعنهم سلكى ومخلوجة • كرّك لامين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما يرد سهمين على رام رمى بهما قال والسلكى الطعنة المستقيمة والمخلوجة في اليمين وعلى اليسار ويقال تخالجته الهموم اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية كانه يجذبه اليه وقال شمر يقال ان لي بين خالجين في ذلك الامر اي نفسين وما يخالجني في ذلك الامر شك اي ما اشك فيه وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت

ام انتم خلج ابناء عهار

وقال الليث اذا مدّ الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع قال والفحل اذا اخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج اي نزع واخرج وان اخرج بعد قدوره فقد عدل فانعدل وانشد

فحل هجان تولّى غير مخلوج

ويقال اختلج في صدري همّ وتخالجتني الهموم اي تنازعتني الحراني عن ابن السكيت قال قال الخلج الجذب وقد خلجه يخلجه اذا اجتذبه قال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا

ومنه قيل ناقة خلوج اذا اجتذب عنها ولدها بذبح او موت ومنه سمي خليج النهر خليجا ويقال للحبل خليج لانه يجذب ما شدّ به ويقال قد خلجه بعينه اذا غمزه قال الراجز

جارية من شعب ذي رعين • حياكة تمشي بعلطتين

قد خلجت بحاجب وعين • يا قوم خلّوا بينها وبيني

قال والخلج ان يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل عمله ومن طول مشي وتعب وقال الليث انما يكون الخلج من نقض القصب في العصر حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عنده قال وسحابة خلوج كثيرة الدين تحن الى ولدها ويقال هي التي تخلج السير من سرعتها قلت والقول في الناقة الخلوج ما قاله ابن السكيت وهو قول الاصمعي ولبيد وقال الليث يقال خلجته الخوالج اي شغلته الشواغل وانشد

وتخلج الاشكال دون الاشكال

ويقال للمفقود من بين القوم وللميت قد اختلج من بينهم فذهب به والخليج نهر في شق من النهر الاعظم وجناحا النهر خليجاه وانشد

الى فتى فاض اكف الفتيان • فيض الخليج مدّه خليجان

والمجنون يتخلج في مشيه اي يتمايل كانما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة ومنه قول الشاعر

اقبلت تنفض الخلا بعينيها • وتمشي تخلّج المجنون

والخليج ما اعوج من البيت والخلج في نادية ناحية وقوله

فان يكن هذا الزمان خلجا

اي نحى شيئا عن شيء قال والخلج ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله ورجل مختلج وهو الذي نقل عن قومه ونسبه فيهم الى قوم آخرين فاختلف في نسبه وتنوزع فيه وقال ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرّك ان لا تكذب فانسبه الى امه وقال غيره الخلج للذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم الو العباس عن ابن الاعرابي قال الخلج المتعبون والخلج المرتعد الابدان والخلج الحبال عمرو عن ابيه قال الخلاج العشق الذي لم يحكم الليث قال المختلج من الوجوه النبيل الجسم الذي لم يحكم الليث قال المختلج الضامر وقال المخبل

وترى لها وجها كالصفيحة لا • ظمان مختلج ولا جهم

ويقال خلجت المراة ولدها تخلجه وخرّبته تخذبه اذا فطمته وقال اعرابي لا تخلج الفصيل عن امه فان الذيب عالم بمكان الفصيل لا اي لا تفرق بينه وبين امه وقال ابن مقبل يصف فرسا

واخلج نهاما اذا الخيل اوعثت • جرى بسلاح الكمّ والكمّ الحرد

الاخلج الطويل من الخيل الذي يخلج السير خلجا اي يجذبه كما قال طرفة

خلج المتن شيحان الحزم

والخلاج والخلاس ضرب من البرود مخططة وقال ابن احمر

اذا انعزمت عنه سماد بر خلقه ٭ يبردين من ذاك الخلاج المسهم

ويروى من ذاك الخلاس وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحي يرث الميت اتشهدن بالاستهلال فابطل شهادتهن وقال شمر التخلج التحرك يقال تخلج الشي تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا وخلجت الشي حركته وقال الجعدي

وفي ابن عريق يوم تدعوا نساكم ٭ حواسر يخلجن الجمال المذاكيا

قال ابو عمرو يخلجن يحركن وقال ابو عدنان انشدني حماد بن عمار بن سعد

يارب مهر حسن وقاح ٭ مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قد سمن فلحمه فلحمه يختلج تخلج العين اي يضطرب قال والتخلج في المشي مثل التخلع وقال جرير

واشتقن من تخلج كل جن ٭ واكوى الناظرين من الخنان

خلج ابو عبيد عن ابي عمرو الخلواخ الواسع من الاودية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا انا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا اهل الدنيا وقال ابن الاعرابي اجلخ الشيخ اي ضعف وفترت عظامه واعضاؤه وانشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا ٭ واطلخ ما عينيه ولخا

اطلخ سال وقال ابو العباس نخ وجخي واجلخ اذا فتح عضديه في السجود قال والجلاخ الوادي العميق وانشد ابو عمرو بن العلا

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بابطح جلواخ باسفله نخل

ابو عبيد عن الفرا سيل جلاخ وجراف اي كثير

باب الخاء والجيم مع النون

استعمل من وجوهه ٭ نجخ ٭ نخج ٭ خنج

نجخ قال الليث النجخ نجخ السيل وهو ان يتجخ في سند الوادي فيحترف في وسط البحر وانشد

دو ناجخ يضرب منوجي مخرم

وقال اخر

مفعوعم ينجخ في امواجه

قال ويجه صوته وصدمه وامراة نجاخة وهي الرشاحة التي تمسح الابتلال وقال غيره هي التي لها نجات عند الجماع اي دفعات اذا جومعت وقال ابن شميل سيل ناجح وهو الشديد الجرية الذي يحفر الارض حفرا شديدا وتناجخت الامواج اذا اضطربت في اصول الاجراف حتى يؤثر فيها قال والنجاخة من النسا التي ينجخ شرمها كما تنجاخ بطن الدابة اذا صوتت

نخج قال الليث نخج بالدلو ونخج وذلك اذا حرك الدلو في الما قال ابو عمرو النخج ان تضع المراة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه قال ونخج المراة نخجا اذا جامعها وقال ابن السكيت النخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على البعير بعدما نزع زبده الاول فيمخض فيخرج زبد رقيق وقال غيره هو النخيخ بغير ها ذكره الشافعي

خنج خناج قبيلة من العرب وقالت اعرابية لضرة لها كانت من خناج

لا تنكري اخت بني خناج ٭ وافضي من بعض ذا الضجاج

فغدا تمناك على المنهاج ٭ اتيته بمثل حق العاج

مضمخ زين بانتفاج ٭ بمثله نيل رضى الازواج

باب الخاء والجيم مع الفاء

استعمل من وجوهه ٭ خجف ٭ جفخ ٭ جخف ٭ فجخ

خجف قال الليث الخجيف لغة في الجخيف وهو الخفة والطيش والكبر قال والخجيفة المراة الضعيفة وهي الخجاف ورجل خجيف ضعيف قلت لم اسمع الخجيف الخاء قبل الجيم في شي من كلام العرب لغير الليث

خفج قال الليث الخفج نبات ينبت في الربيع الواحدة خفجة وهي بقلة تشبه لها ورق عراض وقال غيره خفاجة بطن من عقيل واذا نسب اليهم قيل فلان الخفاجي وقال الاعشى

لسنا كمعراض الخفاجي ملحبا

ابو عبيد عن ابي عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال وقد خفج خفجا وروى عمرو عن ابيه انه قال خفج الرجل اذا اشتكى ساقيه من التعب وقال الليث الخفج من المباضعة قلت ولم اسمعه في باب المباضعة لغيره وقال ابو زيد الخفيج والخفخم الشريب من الما ابو عبيد عن الاصمعي اذا كانت رجلا البعير يعجلان بالقيام قبل ان يرفعهما كان بهما رعدة فهو اخفج وقد خفج يخفج

جفخ ابو عبيد عن الاصمعي يقال لمن الكبر جفخ وجفخ وهو الجفخ والجمخ وانشد غيره

اجفخا بتميما اذا فتنة خبت ٭ وجبنا اذا ما المشرفية سلت

جخف ثعلب عن ابن نجدة عن ابي زيد من اسما النفس الروع والخلد والجخيف واخبرني المنذري عن المبرد انه قال الجخيف من الروع يقال ضع هذا في تامورك وفي روعك وفي جخيفك قال والروع متصل بالقلب ومنه يكون الفهم خاصة ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الجخيف ان يفخر الرجل باكثر مما عنده وقال غيره هو الكبر والعظمة وفي حديث ابن عمر انه نام حتى سمع جخيفه ولم يتوضا قال ابو عبيد الجخيف صوت من الجوف اشد من الغطيط قال وقد يكون الجخيف الكبر ويكون الكثرة وانشد

ارانم بحمد الله بعد جخيفهم ٭ غرابهم ان مسه القتر واقعا

قال ابو عبيد وقوله بعد جخيفهم يعني سوادهم وكثرتهم وقال ابو عبيد الجخيف اشد من الغطيط قال والمعروف في هذا الموضع الفخيخ ومنه حديث ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت جخيفه قال يريد بالفخيخ الغطيط عمرو عن ابيه قال الجخيف الكبر والجخيف النفس والجخيف الجيش الكثير والجخيف النوم والجخيف الصوت وقال ابن شميل هو التجبر جخف اذا تكبر قال وجخف ونخ اذا نام

باب الخاء والجيم مع الباء

خبج ٭ جبخ ٭ بخجب

خبج ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرجل وغيره خبج بها وحبج بها اذا ضرط ابو سعيد فيما روى عنه ابو تراب خبجه بالعصا وحبجه بها اذا ضربه وقال الليث الخبج الضرب بسيف او عصا ليس بالشديد قال والخباجا من الفحول الكثير الضراب وقال غيره يقال خبجها خبجا وخفجها خفجا اذا باضعها

جبخ ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجبخ اجالتك الكعاب في القمار وكذلك الجمخ وانشد

فاجبخ الخيل نحو جبخ الكعاب

جخب ابو عبيد عن الفرا قال الجخابة الاحمق وروى ثعلب عن ابن الاعرابي رجل جخابة فقاقة مخفقان وافرانيه المنذري لابي الهيثم رجل جخابة بكسر الجيم واقرانيه الايادي لشمر جخابة بفتح الجيم وتشديد الخا

باب الخاء والجيم مع الميم

نخجم ٭ خمج ٭ مخج ٭ جمخ

خمج اهمله الليث وسمعت العرب تقول خمج اللحم يخمج خمجا اذا انتن قالوا وخمج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الخمج فساد الدين وروى عن ابن الاعرابي انه قال الخمج ان يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق وقال ابو سعيد رجل خمج الاخلاق فاسدها

بخ الاصمعي بخج البير ومخضها بمعنى واحد وانشد

وضيحت فلمستا ممومًا ・ يزيدها مخج الدلا جمومًا

ابو عبيد بمخجت الماء اذا حركته وانشد البيت

・ صبابة الجمام لم تمخجه الدلاء اى لم تمخضه

اى لم تمخضه الدلاء

جخم قال ابن السكيت وغيره الجخام المراة الواسعة الهن قال وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الجخام وانشد

・ بذاك تسعى لسرح الجخام

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجخام المراة الواسعة الزردان

جخ ابو عبيد عن الفرا جاجخت الرجل وتابعثته اذا فاخرته قال وقال الاصمعي الجخخ والجفخ الكبر والجخ مثل الجبخ في الكعاب اذا اجيلت

ابواب الخا والشين

باب الخا والشين مع الضاد

مهمل الوجوه

باب الخا والشين مع الصاد

استعمل منه ・ شخص

قال الليث الشخص سواد الانسان اذا رايته من بعيد وكل شي رايت جسمانه فقد رايت شخصه وجمعه الشخوص والاشخاص قال والشخوص السير من بلد الى بلد وقد شخص يشخص شخوصًا واشخصته انا وشخصت الكلمة في الفم نحو الحنك الاعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقة ان يشخص صوته لا يقدر على خفضه شمر يقال شخص الرجل ببصره فشخص البصر بنفسه اذا سما وطمح وشخصًا كل شي مثل الشخوص وفي حديث قيلة ان صاحبها استقطع النبي صلى الله عليه وسلم الدهنا فاقطعه اياها قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به ابو زيد رجل شخيص اذا كان سيدًا وقال غيره رجل شخيص اذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة قاله الكسائي وامراة شخيصة وقد شخصت شخاصة وقال ابن شميل يقال للشد ما شخص سهمك اذا طمح في السماء وقد اشخصه الرامي اشخاصًا وانشد غيره

ولا قاصرات عن فواد ي شواخص ・

ابن السكيت شخص فلان بفلان واشخص به اذا اغتابه قال وشخص بصر فلان اذا فتح عينيه لا يطرف قال واشخص الرامي اذا جاز سهمه الغرض من اعلاه وهو سهم شاخص ابو سعيد كلام متشاخص ومتشاخس اى متفاوت

باب الخا والشين مع السين

شخس قال الليث الشخس فتح الحمار فمه عند التثاوب والكرب وانشد قول الطرماح يصف العير

・ وتشاخص فاه الدهر حتى كانه ・ منمس ثيران الكريص الضواين ・

قال الشخاس والمشاخسة في الاسنان وقال ابو سعيد كلام متشاخس اى متفاوت وتشاخس صدع القدح اذا تباين فبقي غير ملتيم ويقال للمشعاب قد تشاخست ابو سعيد اشخصت له في المنطق واشخست وذلك اذا تجهمته

باب الخا والشين مع الزاي

استعمل من وجوهه ・ شخز

قال الليث

قال الليث شخز العنا والمشقة وانشد

・ اذا الامور ولعت بالشخز ・

وقال ابو عمرو الشخز الطعن يقال شخز عينه اذا فقاها وقال غيره الشخز التوا الامر على صاحبه ابو تراب قال الاصمعي شخز عينه وضخرها وبخصها بمعنى واحد قال ولم ار احدا يعرفه

باب الخا والشين مع الطا

مهمل

باب الخا والشين مع الدال

خدش ・ شدخ

خدش قال الليث الخدش مزق الجلد قل او كثر قلت وجا في الحديث من سال وهو غني جات مسالته يوم القيمة خموشًا او خدوشًا قلت الخمش والخدش بالاظافير يقال خدشت المراة وجهها عند المصيبة وخمشت اذا ظفرت في اعالي خد وجهها فادمته او قشرته ولم تدمه وخادشة السفا طرفه من سنبل البرا والشعير او البهمي وهو شوك وكان اهل الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشًا لانه يخدش ايضًا اذا اكل لقلة لحمه ويقال شد فلان الرحل على مخدش بعيره قاله ابن شميل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخموش البق ويقال خدشت الرجل اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك ومنه سمي الرجل خداشًا

شدخ اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب وقال ابو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخًا وانشد ابو عبيد

・ سقيا لكم يا نعم نعمين اسس شادخة الغرة نجلا العين ・

وقال الاخر

・ شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد ・

وقال الليث الشدخ كسرك الشي الاجوف كالراس ونحوه وكذلك كل شي رخص كالعرفج وما اشبهه وكان يعمر الشداخ احدهما والعرب في الجاهلية سمي شداخًا لانه حكم بين خزاعة وقصي حين حكموه فيما تنازعوا فيه من امر الكعبة وكثر القتل فشدخ دما خزاعة تحت قدمه وابطلها وقضى بالبيت لقصي ويخرج شداخ نعتا تخرج رجل طوال وما طياب ومن العرب من يقول يعمر الشداخ وقال الليث المشدخ بسر يغمل حين يشدخ ثم يلبس في الشتا قلت المشدخ من البسر ما افتضح والمفضح والمشدخ واحد وامر شادخ اى ما يل عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخًا فهو شادخ قلت لا اعرف هذا الحرف ولا احقه وروى عن عمر انه قال في السقط اذا كان شدخًا او مضغة فادفنه في بيتك شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبًا قال واخبرتني ام الحجيلة ان الشدخ الذي يولد لغير تمام ولا يكون الا سقطًا وهو الشدخة وابن الاعرابي قال يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب

باب الخا والشين مع التا

استعمل من وجوهه ・ شخت

قال الليث الشخت الدقيق من كل شي حتى انه يقال للدقيق العنق والقوايم شخت وقد شخت شخوتة ومنهم من يحرك الخا وانشد

・ اقسم حراها صانع ・ فمنها النبيل ومنها الشخت

قال ويقال للحطب الدقيق شخت ويقال انه لشخت الجزارة اذا كان دقيق القوايم وقال ذو الرمة

・ شخت الجزارة مثل البيت سايره ・ من المسوح خدب شوقب خشب

باب الخا والشين مع الظا

باب الخاء والشين مع الدال

باب الخاء والشين مع التاء

مهملات الوجوه

باب الخاء والشين مع الراء

خرش • خشر • شرخ • شخر • مستعملة

خشر في الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة
ابو عبيد الخشارة الردي من كل شي وانشد بيت الحطيئة

• وباع بنيه بعضهم بخشارة • وبعت لذبيان العلاء بمالكا •

وقال غيره خشرت الشي اذا ارذلته فهو مخشور وقال ابو زيد الخشارة ما بقي على المائدة مما
لا خير فيه قال وخشرت الشي اخشره خشرا اذا نقيت الردي منه عمرو عن ابيه قال الخاشر
المسفلة من الناس وقال ابن الاعرابي وزاد فقال هم الخشارة والبشارة والغشارة والسقاط
والنقاط واللقاط والمقاط

خرش في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه
للاسراع وهو شبيه بالخرش والنخس

• اذا الحرا يخترش • في بطن ام الهموش •

وقال الليث الخرش بالاظفار في الجسد كله قال وتخارش الكلاب والسنانير مزق بعضها
بعضا وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبته وفي جلده حتى يحث عنه ورمه قال
والخراش سمة مستطيلة كاللدعة الخفيفة وثلاثة اخرشة وبعير مخروش ابو عبيد عن ابي
زيد الخرشا قشر البيض الابيض الاعلى ويقال لما خرشا بعد ما ينقف فيخرج ما فيه قال وقال
الاصمعي الخرشا جلد الحية وكذلك كل شي فيه انتفاخ وتفتق والنشد

• اذا مس خرشاء الثمالة انفه • ثنى مشفريه للصريح واقنعا •

يعني الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق الليث الخرشا جلدة البيضة الداخلة وجمعها خراشي
وهو العرق في الجبا في فلان يخرش لعياله ويخترش اي يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقترش
ويقترش قال رؤبة

• الا لك ميست لهم تمييشي • فرضي وما جمعت من خروشي •

وخرشة اسم رجل ويقال للذباب خرشة وقد خرشه الذباب اذا عضه وخراش اسم رجل
ويقال هو كلب خراش وهراش وقال ابو سعيد خرشه وحرشه اذا خدشه وقال ابو تراب
سمعت واقعا يقول لي عنده خراشة وخماشة اي حق صغير ابو عبيد عن الاموي رجل خرش وحرش
وهو الذي لا ينام قلت اظنه من الجوع

شخر ابو عبيد عن الاصمعي من اصوات الخيل الشخير والنخير والكرير فالشخير من الفم
والنخير من المنخرين والكرير من الصدر قال واسم الرجل شخير بكسر الشين ولم اسمع في كلام العرب
فعيل وقال الليث الشخير ما تحات من الجبل بالاقدام والقوايم وانشد

• بنطفة بارق في راس نيق • منيف دونها منه شخير •

قلت لا اعرف الشخير بهذا المعنى الا ان يكون الاصل فيه خشيرا فقلب وقال ابو زيد يقال لما
بين الكرين من الرجل شرخ وشخر والكر ما ضم الظلفتين

شرخ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال
ولا يريد الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تاويل الحديث اقتلوا الرجال
البالغين واستحيوا الصبيان قال ومنهم من قال اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا
لا ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب واهل الجلد من الرجال الذين يصلحون للملك
والخدمة وقال حسان بن ثابت

• ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا •

قلت والشارخ في كلام العرب الشاب والجميع شرخ ابن نجدة عن ابي زيد الشرخ والشيخ الامثل
وقال شرخا الرحل آخرته وواسطه وقال ذو الرمة

• كان بين شرخي رحل ساهمة • حرف اذا ما استرق الليل ماموم •

ابن حبيب نخل الرجل شلخه وشرخه واحد ابن شميل رمينا السهم شرخا فوقه وهما اللذان
الوتر بينهما ابو عبيد عن الاصمعي في شرخي السهم مثله شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع
موقع الجمع قال لبيد

• شرخا صقورا يافعا وامردا •

ويجمع الشرخ شروخا وقال العجاج

• صيد تنائي وشروخ شرخ •

وقال ابو عبيد الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان اي من نتاجه وقال غيره الشرخ
نتاج سنة ما دام مصغارا وقال ذو الرمة يصف نخلا

• سحملا انا شرخين احنا بنائه • مقاليتها فهي اللباب الحبائس •

والشرخ ناب البعير يشرخ شروخا اذا شق البضعة وخرج والنشد

• لما اعتزى صادقات الهموم • رفعت الموالي وكورا رسحا •
• على بازل لم يخنها الضراب • وقد شرخ الناب منها شروخا •

وقيل شرخ الشباب قوته ونضارته

باب الخاء والشين مع اللام

استعمل من وجوهه • خشل • شلخ • شخل

خشل ابو العباس عن ابن نجدة عن ابي زيد قال الخشل ضرب من النبات اصفر واحمر واخضر
قال والخشل رؤوس الحلى قال والخشل المقل اليابس ابو عبيد عن ابي عمرو قال الخشل بتحريك
الشين المقل نفسه واحدته خشلة قال ويقال لرؤوس الحلي من الخلاخيل والاسورة خشل
ايضا وقال الشماخ في الخشل

• ترى قطعا من الاحناش فيه • جماجمهن كالخشل النزيع •

وقال الليث الخشل من المقل كالحشف من التمر

شلخ ابو العباس عن ابن نجدة عن ابي زيد قال الشلخ الاصل وقال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه
ونجله ونسله وركوبه وركيبه واحد قلت هو نطفته وقال شمر قال ابو عدنان
قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وانشد بيت لبيد

• وبقيت في شلخ كجلد الاجرب •

وقال الليث شالخ جد ابرهيم عليه السلام

شخل ابو زيد الشخل التصديق وقال الليث الشخل الغلام الحدث يصافي رجلا قال والشخل
نزل الشراب بالمشخلة وهي المصفاة ابو تراب قال الاصمعي شخل فلان ناقته وشخبها اذا حلبها
قلت وسمعت العرب تقول شخلت الشراب شخلا اي نخلته نخلا

باب الخاء والشين مع النون

استعمل من وجوهه • خشن • خنش • نخش • نشخ

خشن قال الليث خشن الشي يخشن خشونة فهو خشن اخشن والمخاشنة في الكلام
نحوه واخشوشن الرجل اذا لبس خشنا واكل خشنا وقال فولا فيه خشونة وكتيبة خشنا
كثيرة السلاح قال والخشنا ممدودة بقلة خضرا ورقها قصير مثل الرمرام غيرانها اشد
اجتماعا ولها حب يكون على الروض والقيعان والخشنا الارض الغليظة ورجل اخشن خشن
وخشينة بطن من بطون قبيلة من قبايل العرب والنسبة اليهم خشني وقال شمر
اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره اذا وجد عليه

نشخ عمرو عن ابيه قال المنشخ من النخل الذي نفخ سلاقه وقد نشخ نخله تنشيخا
وقال ذو الرمة يصف الجبال

اذا شئنا خبا نورها توقدا

اراد بشنا خبيب نورها وهى رؤسها الواحدة شنخوبة كان الباء زيدت

خنش سمعت العرب يوم الظعن اذا ساقوا حمولتهم الا واخنشوها خنشا معناه حثوها وسوقوها سوقا شديدا ويقال خنش البعير بطرف عصاه اذا حرشه وساقه وفى نوادر الاعراب خنش فلان فلانا اذا حركه وآذاه وقال الليث خنش الرجل فهو مخنوش اذا هزل وامراة مخنوشة لا لحم عليها وقال ابو تراب سمعت الجعفرى يقول خنش لحم الرجل وخنش اى قل قال وقال غيره خنش بفتح النون

خشن قال الليث امراة مخشنة قال وخشنتها بعض رقة يغبنة وما يبطن شبابها ونسا مخشنات وقال اللحيانى بقى من ماله خشنوش اى بقية وماله خشنوش اى ما له شى

باب الخاء والشين مع الفاء

خشف. خفش. شخف. فشخ. مستعملة

خشف ابو عبيد عن الاصمعى اول ما يولد الظبى فهو طلا وقال غيره واحد من الاعراب فهو طلا ثم خشف يخشف خشوفا اذا ذهب فى الارض ابو عبيد عن ابى عمرو رجل مخش مخشف وهما الجريان على هول الليل وقال الليث الخشفان الجولان بالليل وسمى الخشاف به لخشافته وهو احسن من الخفاش قال ومن قال خفاش فاشتقاقه اسمه من صغر عينيه قال والخشيف الثلج الخشن وكذلك الجمد الرخو قال والخشيف السحيدان ولبس للخشيف بغل يقال اصبح الما خشيفا وانشد

ايت اذا ما خدر الخشيف تلجح وتنعان له تشقيف

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال انى ادخل الجنة فاسمع الخشفة الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال الرياشى الخشف مر سريع وقال شمر يقال خشفة وخشفة للصوت ابو عبيد عن الاصمعى اذا جرب البعير اجمع قيل هو اجرب اخشف وقال ابو عبيد هو الذى يبس عليه جربه وقال الفرزدق

الى لنا بر مطلى المساعر اخشف

قال والخشف الذباب الاخضر وجمعه اخشاف ويقال خاشف فلان فى ذمته اذا سارع فى اخفارها قال وخاشف الى كذا وكذا مثله ابو العباس عن ابن الاعرابى الخشف الثلج والخشيف مثل الخشف وهو الذل قال والخشف الحركة والصوت شمر عن الفرا قال الاخاشف بالشين العزاز الصلب من الارض واما الاخاسف فهى الارض اللينة يقال وقع فى اخاشف من الارض وفى النوادر يقال خشف به وخفش وخشر به ولعط به اذا رمى به

خفش قال الليث الخفش فساد فى الجفون تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح رجل اخفش وفى حديث ولد الملاعنة ان جات به امه اخفش العينين قال شمر قال بعضهم هو الذى يغمض اذا نظر وقال بعضهم الخفش ضعف البصر قال روبة

ولا كنت لا ازرى بالتخفيش

يقال بالضعف فى امرى يقال خفش فى امره اذا ضعف وبه سمى الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال ابو زيد رجل خفش اذا كان فى عينيه غمص اى قذى وقال اما الرمص فهو مثل العمش

شخف قال الليث الشخاف بالحميرية اللبن وقال ابو عمرو الشخف صوت اللبن عند الحلب يقال سمعت له شخفا وانشد

كان صوت شخبها ذى الشخف كشيش افعى فى يبيس قف

قال وبه سمى اللبن شخافا

فشخ قال الليث الفشخ الظلم والصفع فى لعب الصبيان والكذب فيه ابو الهيثم الافشخ الذى يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار قال والاخفش يكيت بالليل فى الفزا ويفتح عينيه فتحا واسعا وهو بالنهار يغمض عينيه لا يكاد يطرف وبه سمى الخفاش لانه يطير بالليل قال وعين خفشا وجهر لا يبصر بها صاحبها

باب الخاء والشين مع الباء

استعمل من وجوهه خشب. حبش. شخب

خشب قال الله عز وجل فى صفة المنافقين كانهم خشب مسندة وقرى خشب باسكان الشين مثل بدنة وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة وثمر ويجمع خشبة على خشب مثل شجر وشجرة اراد والله اعلم ان المنافقين تركوا التفهم والاستبصار ووعى ما يسمعون من الوحى بمنزلة الخشب وفى الحديث ان جبريل قال يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعنى انذر قومى وفى حديث اخر فى ذكر مكة لا تزول حتى تزول اخشباها قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذى لا يرتقى فيه وارض خشبا وهى التى كانت حجارتها منثورة متدانية وقال روبة

بكل خشبا وكل شخ

وقال ابو النجم

اذا علون الاخشب المنطوحا

يريد كانه نطح قال والخشب الغليظ الخشن من كل شى ورجل خشب عارى العظم بادى العصب والجبهة الخشبة الكريهة ومنه الخشبة ايضا ورجل اخشب الجبهة وانشد

اما ترانى كالوبيل الاعصل اخشب مهزولا وان لم اهزل

العصا المعوجة وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا يقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا قال شمر وقال العتريفى الخشاب الجبال الخشن التى ليست بضخام ولا صغار قال والخشب من الابل الجافى الشخم المشاشى الخلق ابن السكيت عن ابى عمرو الخشب السيف الخشن الذى ترك ولم يصقل قال والخشب الصقيل وقال الاصمعى سيف خشب وهو عند الناس الصقيل وانما اصله برد قبل ان يلين ويقول الرجل للنبال فرغت من سهمى فيقول قد خشبته اى بريته البرى الاول ولم اسوه فاذا فرغ قال قد خلقته اى كسته من الصفاة الخلقا ومنى الملساء ويقال سيف مشقوق الخشيبة يقول عرض حين طبع وقال ابن مرداس

جمعت اليه سربى وحسى وركى ومشقوق الخشيبة صارما

قال ويقال فلان يخشب الشعر اى يمره كما يجيئه لا يتنوق فيه والخشيبة المبردة الاولى قبل الصقال وانشد

وقفرة من انا لما تخشبا

اى مما اخذه خشبا لا يتنوق فيه ياخذه من هاهنا وهاهنا ابو عبيد الخشب السيف الذى لم يحكم عمله قال والخشب له تعيل وقال ابو الوليد قلت لصيقل هل فرغت من سيفى قال نعم الا انى لم اخشبه والخشب الذى يصنع عليه سنانا عريضا املس فيدلكه فان كان فيه شقوق وشعب او جدب ذهب وقال الليث الخشب الشحذ وسيف خشيب مخشوب اى شحيذ والاخاشب جبال الصمان ليس قربها جبال ولا اكام وخشبت النبل خشبا اذا بريتها البرى الاول ولم تفرغ منها وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم يحكمه ولم يجوده ابو عبيد المخشوب المخلوط فى نسبه وقال الاعشى

لا مقرف ولا مخشوب

والمقرف الذى دانى الهجنة من قبل ابيه

حبش قال الليث حباشات العيش ما يتناول من طعام ونحوه ويقال تحبش من هاهنا وهاهنا وقال اللحيانى فى باب الخاء وانها ان المجلس ليجمع حباشات من الناس وحباشات اذا كانوا من قبايل شتى قلت ويقال هو يتحبش بالخاء ويتحبش ومنه الحباشات والحبا وقد رايت غلاما اسود فى البادية كان يسمى حبيشا وهو قبيل من الحبش

شخب قال الليث الشخب ما امتد من اللبن حين يحلب متصلا بين الاناء والطبى ويقال شخبت اللبن شخبا وقد شخبت اوداجه دما ومن امثالهم فى الذى يصيب مرة ويخطى مرة شخب فى الانا وشخب فى الارض ويقال انشخب عرقه دما اذا سال

باب الخاء والشين مع الميم

خشم. خمش. شخم. شمخ. مخش. مستعملة

خشم قال الليث الخشم كسر الخيشوم والخشام داء ياخذ فيه ونتنه وصاحبه مخشوم ويقال خشم فلان فهو اخشم وفلان ظاهر الخيشوم اى واسع الانف وانشد

اخشم بادى النغو والخيشوم

قال والخيشوم سلاليل سود ونغف في العظم والسليلة رهبة رقيقة كالحم لين وفي الانف ثلاثة اعظم فاذا انكسر منها عظم تخشم الخيشوم فصار مخشوما والاخشم الذي لا يجد ريح طيب ولا نتن والتخشم من السكر وذلك ان ريح الشراب تشور في خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وانشد

فارغم الله الانوف الرغما • مجدوعها والعيب المخشما

اي المكسر وخياشيم الجبال انوفها ابو عبيد عن الاصمعي الخشام العظيم من الجبال وانشد غيره

وتضحي به الرعن الخشام كانه • وراء الثنيا شخص اكلف مرقل

وقال ابو عمرو الخشام الطويل من الجبال الذي له انف ويقال ان انف فلان لخشام اذا كان عظيما

خمش شمر قال ابن شميل ما دون الدية فهو خماشات مثل قطع يد او رجل او اذن او عين او لطمة او ضربة بالعصا كل هذا خماشة وقد اخذت خماشتي من فلان وقد خمشني فلان اي ضربني او لطمني او قطع عضوا مني واخذ خماشته اذا اقتص وفي حديث قيس بن عاصم انه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية قال ابو عبيد اراد بها جنايات وجراحات وانشد قول رؤبة

رباع لطامنا ورهن العود عنده • خماشات دخل ما برا امتثالها

يصف عيرا اتنه ورمحهن اياه اذا اراد سفادهن واراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيتاه والامتثال والاقتصاص وقال الليث الخامشة وجمعها الخوامش وهي صغار المسايل والدوافع قلت سميت خامشة لانها تخمش الارض اي تحدفها بما تحمل من ماء السيل والخوامش مدافع السيل الواحدة خامشة ابن الاعرابي الخموش البعوض بلغة هذيل واحدها خموشة وانشد

كان وغاء الخموش بجانبيه • ماتم بلند من على قتيل

وفي الحديث من سال وهو غني جاءت مسألته يوم القيمة خموشا او كدوحا وقال ابو عبيد الخموش مثل الخدوش يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا قال لبيد يذكر نساء فمن يكن نائحه ابي براء

يخمشن حر اوجه صحاح • في السلب السود وفي الامساح

شمخ قال الليث شمخ فلان بانفه وشمخ انفه اذا رفع براسه عزا وكبرا ورجل شامخ طويل في السما وقد شمخ شموخا والجميع شوامخ قلت ومن هذا المتكبر شامخ وشمخ من فزارة بطن منهم وقال ابو تراب قال عرام سته رمخ وشمخ ورموخ وشموخ اي بعيده وقد صحح رمخ بالغة وشمخ

شخم ابو عبيد عن الفرا قال اشخم اللحم اشخاما اذا تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهية وقال ابو زيد يقال اشخم نوه اشخاما اذا تغيرت ريحه ولحم فيه تشخيم اذا تغير ريحه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشخم المسد الانوف من روايح الطيبة او الخبيثة قال والشخم البيض من الرجال والشخم بالجيم الطوال الاغفار وقال اشخم اذا ابيض وارض اشخم لا نبت فيه وفي النوادر حمار اظخم واشخم وادغم بمعنى واحد

ابواب الخاء والضاد

باب الخاء والضاد مع الصاد

باب الخاء والضاد مع السين • باب الخاء والضاد مع الطاء

مهملات

باب الخاء والضاد مع الدال

استعمل من وجوههم • خضد • دخض

خضد قال الليث الخضد نزع الشوك عن الشجر وقال الله عز وجل في سدر مخضود وهو

الذي قد خضد شوكه فلا شوك فيه قال واذا كسرت عودا فلم يبنه قلت خضدته فانخضد وقال الزجاج في قوله عز وجل وسدر مخضود قد نزع شوكه وخضد لك قال الفرا ابو عبيد عن ابي زيد الخضد العود انخضادا وانغطا انغطاطا اذا تثنى من غير كسر بين وقال غيره الخضد ما خضد من الشجر ونحي عنه وقال الليث الفحل يخضد عنق البعير اذا قاتله وقال رؤبة

ولقب كسار لهن خضاد

وقال الخضاد بفتح الخاء من شجر الخبنة وهو مثل النصي ولورقه حروف كحروف الحلفاء يجتز باليد كما يجتز الحلفاء واخضد الانسان يخضد خضدا اذا اكل شيئا رطبا نحو القثا والجزر وما اشبهها وقال غيره الخضد شدة الاكل ورجل مخضد وفي الخبرين معا وفي رواية رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد وقال امرؤ القيس

ويخضد في الاري حتى كانما • عرة او طايف غير معقب

وقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمارها فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد واراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية فتبرد وتاتيهم وقال شمر الخضاد وجع يصيب الانسان في اعضائه لا يبلغ ان يكون كسرا وهو الخضد وقال الكميت

حتى غدا وذناب الماد يتبعه • طيان لا سار فيه ولا خضد

دخض قال الليث الدخض سلاح السباع واكثر ما يوصف به الاسد يقال دخض دخضا

باب الخاء والضاد مع التاء

باب الخاء والضاد مع الظاء

باب الخاء والضاد مع الذال • باب الخاء والضاد مع الثاء

مهملات

باب الخاء والضاد مع الراء

استعمل من وجوهه • خضر • رضخ

خضر قال ابو اسحاق في قول الله عز وجل فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا قال خضرا هاهنا بمعنى اخضر فهو اخضر خضر ومثله اعور وعور وقال الليث الخضر في هذا الموضع الزرع الاخضر وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اذا اكلت منه تلطت وثالت والخضر في هذا الموضع ضرب من الجنبة واحدته خضرة والجنبة من الكلا ما له اصل غامض في الارض مثل النصي والصليان والحلمة والعرفج والشيح وليس الخضر من احرار البقول التي تهيج في الصيف والبقول يقال لها الخضارة والخضر وقد ذكر طرفة الخضر فقال

كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر

وفي فصل الصيف ينبت عساليج الخضر من الجنبة واما البقول فانها تنبت في الشتاء وتيبس في الصيف وعيش خضر ناعم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الخضيرة تصغير الخضرة وهي النعمة ومنه الخبر الاخر من خضر له في شي فليلزمه معناه من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليلزمه وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب بالكوفة في اخر عمره فقال سلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها وياكل خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها وهنيها ويقال هو لك خضرا مضرا اي هنيا مريا وخضر لك ونضر مثل سقيا لك ورعيا وفي نوادر الاعراب لبست لفلان خضرة اي لبست له حشيشة رطبة يا كلها سريعا وقال الليث الخضر نبي من بني اسرايل وهو صاحب موسى الذي التقى معه بمجمع البحرين ابو عبيد عن الكسائي ذهب دمه خضرا مضرا وذهب بطرا اذا ذهب هدرا باطلا والعرب تسمي الحمام الدواجن الخضر وان اختلفت

الوانما خصوها بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها والخضر قبيلة من العرب قال الشماخ

وحلأها عن ذي الاراكة عامرٌ اخو الخضر يرمي حيث تكوى النواجز

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله فقال المراة الحسناء في منبت السوء قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون لغير رشده قال وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة تنبت في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن الناضر واصله في دمنة قذرة يقول صلى الله عليه وآله فمنظرها حسن انيق ومنبتها فاسد وقال زفر بن الحرث

فقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هي

ضربه مثلا للذي يظهر مودته لرجل وقلبه نغل بالعداوة وسمعت المنذري يقول سمعت ابا طالب النحوي يقول في قول العرب ابادالله خضراءهم قال الاصمعي معناه اذهب الله نعيمهم وخصبهم قال ومنه قوله

وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة في بيت العرب

قال يريد اخضر الجلدة الخصب والسعة قال وقال ابن الاعرابي اباد الله خضراءهم اي سوادهم قال والخضرة عند العرب سواد وقال القطامي

يا ناق خبي خببا زورا وقلبي منسمك المغبرا

وعارضي الليل اذا ما اخضرا

اراد اذا ما اظلم وقال الفرا اباد الله خضراءهم اي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وروي عن مجاهد انه قال ليس في الخضراوات صدقة اراد بالخضراوات التفاح والكمثرى وما اشبههما وقال الليث الخضر الزرع الاخضر وقد اختضر فلان اذا مات شابا وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب اولع بشيخ فذكره فكان يقول له اذا اتاه قد اجززت ابا فلان فقال له الشيخ اي بني وتختضرون اي تموتون شبابا والاصل في ذلك النبات الغض يرعى فيختضر ويجز قبل تناهي طوله ويقال اختضرت الفاكهة اذا اكلتها قبل اناها ادراكها والعرب تقول للبقول الخضرا ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث ويقال للدلو التي استقي بها حتى اخضرت خضرا وقال الراجز

يا ملاطاه خضراء فرى وان تاباه يلقى الاصبحي

واخبرني المنذري عن شمر انه قال الخضرية نخلة طيبة التمر خضراء وانشد

اذا احملت خضرية فوق طابة ولِلشهب فضل عندها والبهارز

ابو عبيد عن الفرا قال الخضيرة النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر وسمعت العرب تقول لسعف النخل وجريده الاخضر الخضر بفتح الضاد والخاء ومنه قول الشاعر

بيطل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا

اي توطأه وتكسره ويقال خضر الرجل خضر النخل نخلة يخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه وروى ابو تراب عن الاصمعي يقال اختضر فلان الجارية وابتسرها وابتكرها اذا افترعها قبل بلوغها والعرب تقول الامر بيننا اخضر اي جديد لم تخلق المودة بيننا وقال ذو الرمة

اترابٌ ميٌّ ذا الوصال اخضر ولم يتغير اصله المغير

والعرب تقول ايضا ليل اخضر اي مظلم اسود وقال ذو الرمة

قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه البوم

اي في ظل ليل مظلم واما قول عتبة بن ابي لهب

وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة في بيت العرب

ففيه قولان احدهما انه اراد سواد الجلدة قاله ابو طالب النحوي وقيل انه اراد انه من خالص العرب وصميمهم لان الغالب على الوان العرب الادمة وانه لم تعرق فيه العجم الحمر فينزع اليهم لونه وقيل في قول الله عز وجل في الجنتين مدهامتان انهما خضراوان وقيل السواد والعراق سواد لخضرة النخيل والزروع ابو عبيد عن ابي زيد قال الخضار من اللبن مثل السمار الذي مزق بماء كثير حتى اخضر كما قال الراجز

جاءوا بضيح هل رايت الذيب قط

اراد اللبن انه لما مذق بماء كثير صار اورق كلون الذيب حتى علت خضرة الماء بياض اللبن

ابن السكيت خضارة معرفة لا ينصرف اسم للبحر ويقال للبقول الخضارة بالالف واللام والخضا ... ايضا معروف وفي النوادر يقال رمى الله في عيني فلان بالاخيضر وهو داء ياخذ في العين ابو عبيدة الاخضر من الخيل هو الديزج في كلام العرب قال ومن الخضرة في الوان الخيل اخضر احم وهو ادنى الخضرة الى الدهمة واشدها خضرة سواده غير ان اقرابه وبطنه واذنيه مخضرة وانشد

خضراء احما كلون العوهق

قال وليس بين الاخضر الاحم وبين الاحوى الاخضرة مخربه ومشاكلته لان الاحوى يحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للحمرة قال ومن الخيل اخضر ادغم واخضر اطحل واخضر اورق وبيع المخاضرة المنهي عنه بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها سمي ذلك مخاضرة لان المتبايعين تبايعا شيئا اخضر بينهما ماخوذة من الخضرة وقال الليث الخضاري طائر يسمى الاخيل تتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا قال والخضر والمخضور اسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضر

رضخ قال الليث الرضخ كسر الراس ويستعمل الرضخ في كسر النوى وفي لاس الحيات وغيرها ويقال هم يترضخون الخبر بينا ولونه ويقال ارضخت من مالي رضيخة وهو القليل والترامي القوم بينهم بالنشاب قال والحاء في جميع ما جاز الا في الاكل يقال كنا نترضخ وكذلك العطايا يقال فيه الرضخ بالحاء ويقال راضخ فلان شيئا اذا اعطى وهو كاره وقد راضخنا منه شيئا اي اصبنا وقال ابو العباس المبرد يقال فلان يرتضخ لكنة عجمية اذا انشا في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنة رومية في لسانه نحو ما ملكه العرب قال وكان عبد بني الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنة فارسية

خرض قال الليث الخريضة الجارية الحديثة السن التارة البيضاء وجمعها خرائض قلت ولم اسمع هذا الحرف لغير الليث

باب الخاء والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه . خضل

قال الليث الخضل كل شيء ندي يترشش من نداه فهو خضل قال وسمي اللؤلؤ خضلا بسكون الضاد وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقال تزوجني على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا ودرة خضلة اي صافية قال واخضلتنا السماء اي بلتنا بلا شديدا ونبات خضل بالندى وشيء اخضل اي رطب جيد النضج ويقال اخضلت دموع فلان لحيته وا فاخضوا الفعل قالوا اخضلت لحيته قال ولم اسمعهم يقولون خضل الشيء والعرب تقول نزلنا في خضلة من العشب اذا كان اخضر ناعما رطبا ويقال دعني من خضلاتك اي من اباطيلك ابو عبيد عن ابي زيد اخضل النبت اخضلالا اذا ابتل ويقال لليل اذا اقبل طيب برده قد اخضل اخضلالا وقال ابن مقبل

من اهل قرن فما اخضل العشاء له حتى تنور بالزوراء من خيم

باب الخاء والضاد مع النون

استعمل من وجوهه . خضن . نضخ

خضن ابو عبيد عن ابي زيد خاضنت المراة مخاضنة غازلتها وقال الليث المخاضنة الترامي وانشد للطرماح

تخاضن او ترنو بقول المخاضن

وقال الاصمعي وغيره يقال خضنت عينا الحدقة وغيرها من المعروف اذا اصرفها وكذلك جفتها وقال اللحياني ما خضنت عنه المودة الى غيره اي ما صرفت

نضخ قال الليث النضخ كاللطخ مما يبقى له اثر تقول نضخ ثوبه بالطيب قال والنضخ في فور الماء من العين والحسنان ومنه قول الله عز وجل فيهما عينان نضاختان قال الزجاج في التفسير انهما ينضخان بكل خير وقال ابو عمرو وقعت نضخة في الارض اي

مطرة وانشد

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت ... وهم كرام اذا اشتد الملازيب

وقال ابو عبيدة في قوله عز وجل عينان نضاختان قال فوارتان وقال ابو عمرو النضخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما اشبهه وانشد لجرير

يا بكم ونضخ دم القتيل

وقد مر تفسير النضح والنضخ في كتاب الحاء بالاستقصاء

باب الخاء والضاد مع الفاء

خضف . خفض . فضخ . مستعملة

خضف ابو عبيد عن الاصمعي خضف بها وخضف بها اذا ضرط وقال ابو الهيثم خضف خضفا اذا ضرط وانشد

ان عبيدا احلف يبس الخلف ... عبدا فاما اناء بالجمل خضف

وقال الليث البطيخ اول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا ثم يكون خضفا اكبر من ذلك ثم يكون فجا قبل ان يبضج والحدج يجمعها

خفض قال الليث الخفض نقيض الرفع وعيش خفض ذو دعة وخصب يقال خفض عيشه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للقوم هم خافضون اذا كانوا وادعين مقيمين على الماء فاذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة خافضين لانهم لا يزالون ظاعنين في طلب الكلاء ومساقط الغيث وقال في موضع اخر الخفض العيش الطيب والخفض الانحطاط بعد العلو والخفض ختان الجارية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لام عطية اذا خفضت فاشمي يقول اذا ختنت الجارية فلا تستحي نواتها ولكن اقطعي من طرفها حزة يسيرة قال الليث يقال للجارية قد خفضت وللغلام ختن قال والتخفيض مدك راس البعير لتركبه وانشد

يكاد يستعصي على مخفضه

وقال ابو اسحق في قول الله عز وجل خافضة رافعة المعنى انها تخفض اهل المعاصي وترفع اهل الطاعة وروى ابو داود عن ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض ويرفع القسط ويخفضه قال القسط العدل قال من ثقلت موازينه خفضته ومن خفت موازينه شالت قلت ذهب ابن شميل الى ان القسط هاهنا الموازين التي ذكرها الله تعالى في قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقال غيره في تفسير قوله ان الله يخفض القسط ويرفعه ان القسط معناه العدل وان الله عز وجل يخفضه في الارض مرة ويظهر عليه اهل الجور ابتلاء وتطهيرا واستعتابا وكما شاء الله فاذا تابوا وانابوا رفع العدل واظهر اهله على اهل الجور وهذا القول عندي صحيح ان شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل والعرب تقول ارض خافضة السقيا اذا كانت سهلة السقي وارض رافعة السقيا اذا كانت على خلاف ذلك وفلان خافض الجناح وخافض الطير اذا كان وقورا ساكنا وقال الله عز وجل واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي تواضع لهما ولا تتعزز عليهما وامراة خافضة الصوت وخفيضة الصوت اذا كانت ذات ذو الاسلاطة في لسانها وقال ابن شميل الخافضة التلعة المطمئنة وجمعها الخوافض والرافعة المتن من الارض وجمعها الروافع

فضخ قال الليث الفضخ كسر الشيء الاجوف نحو البطيخ وراس الانسان قال والفضيخ شراب يتخذ من الفضوخ وهو المشدوخ ونحو ذلك قال ابو عبيد وحكي عن بعضهم انه قال هو الفضوخ المعنى انه يكسر شاربه فيفضخه فاسم الفضوخ اولى به من اسم الفضيخ وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال لي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا رايت المذي فتوضا واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء فاغتسل قال شمر فضخ الماء دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال لها المنفضخة وانشد

كان ظهري اخذته رثية ... لما تمطى بالعرى المنفضخة

قال ويقال بيت الانسان ساكت اذا انفضخ قال وهو شدة البكاء وكثرة الدمع قال والقارورة تنفضخ اذا تكسرت ولم يبق فيها شي والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه ويحكى عن بعضهم انه قيل له ما الازا فقال حبيبت يفضخ الدلو اي يدفق فيفيض في الازا

البسر

وقال الريح

وقال ابو عبيد انفضخت القرحة وغيرها اذا انفتحت وانفضرت قال شمر وتقول انفضخت الدلو بالجيم وانفضخ بالعرق قال ويقال تفضخت العين بالخاء اي تفقأت وقال ابو زيد فضخت عينه فضخا وفقاتها فقئا وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن او شراب

باب الخاء والضاد مع الباء

استعمل من جميع وجوهه . خضب

قال الليث خضب الرجل شيبه والخضاب الاسم وكل لون غير لونه حمرة فهو مخضوب قال والخاضب من النعام قال ابو الدقيش اذا اغتلم في الربيع احمرت ساقاه فهو خاضب نعت خاص للذكر ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الخاضب من النعام الذي اكل الربيع فاحمر ظنبوباه او اصفر وجمعه خواضب وقال ابو الهيثم الخاضب من النعام قد اكل الخضرة قال ويقال قد خضبت الارض اي اخضرت وقال ابو سعيد سمي الظليم خاضبا لانه يحمر منقاره وساقاه فاذا نزع ونقوي الصيف يقرع ويبيض ساقاه قلت والعرب تقول اخضبت الارض اخضابا اذا ظهر نبتها والخضوب النبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن ويقال اختضب الرجل واختضبت المراة من غير ذكر الشعر والمخضب مثل الاجانة يغسل فيها الثياب والخضاب ما يختضب به من حناء وكتم ووسمة وغيرها

باب الخاء والضاد مع الميم

خضم . ضمخ . مخض . ضخم

خضم في حديث ابي هريرة انه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم قال ابو عبيد قال الكسائي الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها وقال ايمن بن خزيم يذكر اهل العراق

ارجوا بالشقاق الاكل خضما ... فقد رضوا

اخيرا من اكل الخضم الى ان يا كلوا القضما

قاله حين ظهر عبد الملك على مصعب واستولى على العراق يقال خضمت اخضم خضما وقضمت اقضم قضما ابو عبيد عن الاصمعي قال الخضمة عظمة الذراع وهي مستغلظها قال والخضم الكثير العطية قال وقال الاموي الخضم المسن وانشد قول ابي وجزة السعدي

تجري مرقعة ماج البنان بها ... على خضم يسقى الماء عجاج

والسيف يختضم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القساسي الذي يعصى به ... يختضم الدارع في اثوابه

واختضم الطريق اذا قطعه وانشد في صفة ابل ضمرها

ضوابع مثل قسي القضب ... تختضم البيد بغير نعب

ابن السكيت قال ابو محمد الخضيمة ان تؤخذ الحنطة فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ثم يصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج ابو زيد يقال للماء الذي لا يبلغ ان يكون اجاجا ويشربه المال دون الناس المخضم والحمحر وقال الفراء خضم ما لبني تميم وانشد

لولا الاله ما سكنا خضما

وقال ابو تراب قال زائدة القيسي خضف بها وخضم بها اذا ضرط قال وقاله عرام وانشد للاغلب

ان قابل العرس تنكى وخضم

وقال ابو عبيد خضم مثله

ضمخ قال الليث الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كانما يقطر وانشد في صفة النساء

تضمخن بالجادي حتى كانما ... الانوف اذا استعرضتهن رواعف

ويقال ضمخته ضمخا واضطمخت وتضمخت قال والضمخ لغة منتعا في الضمخ

مخض قال الليث المخض التحريك المخيض الذي قد اخرجت زبدته قال ويستعمل المخض في اشياء كثيرة البعير يمخض بشقشقته وانشد لروبة

يجمعن زأرا وهديرا محضا

والسحاب يتمخض بمائه ويقال للدنيا انما تتمخض بفتنة منكرة وانشد الاصمعي

تمخضت المنون له بيوم ... انى ولكل حاملة تمام

يعني المنية تمخضت له لان تلد له الموت يعني كسرى قال الليث يقال لما اجتمع من الالبان حتى صار وقر بعير في الغريب الامخاض ويجمع على الاماخيض ويقال لهذا الحلاب من لبن والمخاض من لبن وهي الاحاليب والاماخيض ويقال ما دام اللبن المخيض في الممخض فهي امخاض اي مخضته واحدة قال والمستمخض من اللبن المبطئ الروب فاذا استمخض لم يكد يروب واذا راب ثم مخضته فطاب مخضا فهو المستمخض وذلك اطيب الالبان لاهل الغنم وقوله عز وجل فاجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض وجع الولادة وهو الطلق ايضا وقال شمر قال ابن الاعرابي يقال ناقة ماخض ومخوض وهي التي ضربها المخاض وقد مخضت تمخض مخاضا وانما التمخض مخاضها بولدها وهو تضرب الولد في بطنها وذلك حين ينتج فيتمخض ويقال مخضت ومخضت وامتخضت ويقال ماخض ومخض ومواخض في الجمع وانشد

ومسد فوق محال نغض ... ينقض انقاض الدجاج المخض

وقال

مخضت بها الليلة كلها ... فجئت بها مؤيدا خنفقيقا

وقال ابن الاعرابي ناقة ماخض وشاة ماخض وامرأة ماخض اذا دنا ولادها وابل مواخض وقد اخذها الطلق والمخاض وقال نصير اذا ارادت الناقة ان تضع قيل مخضت وعامة قيس وتميم واسد يقولون مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف قبل احد حروف الحلق في فعلت وفي فعيل يقولون بعير وزئير وشهيق وملت الابل وسخرت منه وقال ابن الاعرابي يقال مخضت المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبنها ابو عبيد عن ابي زيد اذا اردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدتها خلفة على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة ولواحدة الابل ناقة وبعير وولدها اذا استكمل سنة من يوم ولد ودخل السنة الاخرى ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض من الابل وهي الحوامل وقال غيره انما قيل للنوق اذا حملت مخاض تفاؤلا بانها ستمخض بولدها اذا نتجت ويقال مخضت ماء البئر بالدلو اذا اكثرت النزع منها بدلائك وحركتها لتمتلئ وانشد الاصمعي

ليمخضن جوفك بالدلي

والمستمخض المبطئ الروب من اللبن وقد استمخض لبنك اي لا يكاد يروب واذا استمخض اللبن لم يكد يخرج زبده وهو من اطيب اللبن لان زبده استهلك فيه واستمخض اللبن ايضا اذا ابطأ اخذه الطعم بعد حقنه في السقاء وقال ابن بزرج تقول العرب في ادعية يتداعون بها صبت الله عليك ام حبين ماخضا يعني الليل

ضخم قال الليث الضخم العظيم من كل شيء والمصدر الضخامة وقد ضخم وامرأة ضخمة والنسوة ضخمات بسكون الخاء لانه نعت والاسماء تجمع على فعلات نحو شربة وشربات وقرية وقريات وتمرة وتمرات وبنات الواو في الاسماء تجمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان تثقل صارت الواو الفا فتحركت الواو على حالها كراهية الالتباس

ابواب الخاء والضاد

باب الخاء والضاد مع السين

باب الخاء والضاد مع الزاي

باب الخاء والضاد مع الطاء

اهملت وجوهها

باب الخاء والضاد مع الدال

ضخد ... دخص

ضخد قال الليث الضخد صوت الهام والصرد تقول ضخد الهام يضخد ضخدا وضخيدا وانشد

وصاح من الافراط هام صواخد

قال والصخدان الشمس سمي به لشدة حرها وانشد

وقد الهجير اذا استذاب الصيخد

ويقال للحرباء اصطخد اذا تصلى بحر الشمس واستقبلها قال والصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وانشد

خمرة مثل الصخرة الصيخود

وهو الصلود وحر صاخد شديد ويقال اصخدنا كما تقول اظهرنا ابو عبيد عن ابي عمرو يوم صيخود شديد الحر وكذلك قال الاصمعي والفراء وقد صخدهم الحر وصخدهم شمر عن ابن شميل الصيخود الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا ياخذ فيها منقار ولا شيء وقال ذو الرمة

ينبعن مثل الصخرة الصيخود

وقال شمر قيل صخرة صيخود وهي الصلبة التي يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس وقال غيره صخد فلان الى فلان يصخد صخودا اذا استمع منه ومال اليه فهو صاخد وقال الهذلي

هلا علمت ابا اياس مشهدي ... ايام انت الى الموالي تصخد

ويقال انيتنه في صخدان الحر اي شدته

دخص وقال الليث الدخوص نعت للجارية التارة قلت وهذا حرف غريب لا احفظه لغير الليث

باب الخاء والضاد مع الظاء

باب الخاء والضاد مع الذال

باب الخاء والضاد مع الثاء

اهملت

باب الخاء والضاد مع الراء

خضر ... خرص ... ضرخ ... صخر ... رخص ... رضخ ... مستعملات

خصر قال الليث الخصر وسط الانسان والخاصرتان ما بين الحرقفة والقصيرى وهو ما قلت عند القصريان وتتقدم من الجسر وما فوقه الخصر من الجلدة الرقيقة الطفطفة ويقال رجل مخم الخواصر وخصر القدم وقدم مخصرة ومخصورة ورجل مخصر محصور البطن والقدم وخصر الرمل طريق اعلاه واستعمل في الرمال خاصة وانشد

احزن خصور الرمل ثم جزعنه

والخصور من بيوت الاعراب موضعه لطيف والاختصار في الكلام ان تدع الفضول وتستوجز الذي ياتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق والاختصار في الحز ان لا تستاصله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع وبيده مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض قال ابو عبيد المخصرة ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا او غيره او عكازة وما اشبهها قال ومنه قيل فلان مخاصر فلان اذا امسك بيد صاحبه وانشد لعبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء ... تمشي في مرمر مسنون

اي اخذت بيدها وقال الفراء القوم متخاصرون اذا كان بعضهم اخذ بيد بعض قال ويقال خاصرت الرجل مخاصرة وهو ان تاخذ في طريق وياخذ هو في غيره حتى يلتقيا في مكان واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخاصران بمنى الرجلان تزيقين فان نزل يلتقيا على غير ميعاد وروى

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل معناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره وجاء في الحديث انه راحة اهل النار وفي حديث آخر المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور قال ابن عباس معناه المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم يأتون يوم القيامة ومعهم اعمال يتكئون عليها ماخوذ من المخصرة وقال الليث الخصر البرد الذي يجده الانسان في اطرافه وتقول خصر بارد المقبل قال ابو عبيد الخصر الذي يجد البرد فاذا كان معه جوع فهو خرص شمر عن ابن الاعرابي قال الخصران من النعل مستدقها ونعل مخصرة لها خصران ونهى عن اختصار السجدة وهو على وجهين احدهما ان يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومختصرات الطرق التي تقرب في جدد سهل واذا سلك الطريق الوعر كان اقرب

خرص قال الله عز وجل قتل الخراصون قال الزجاج الخراصون الكذابون يقال تخرص فلان على الباطل واخترصه اي اختلقه وافتعله قال ويجوز ان يكون الخراصون الذين يظنون الشيء ولا يحقونه فيعملون بما لا يعلمون وقال الفراء في قوله قتل الخراصون يعني لعن الكذابون الذين قالوا محمد شاعر وساحر واشباه ذلك خرصوا ما لا علم لهم به قلت واصل الخرص التظني فيما لا تستيقنه ومنه قيل خرصت النخل والكرم اذا حزرت تمره لان الحزر انما هو تقدير بظن لا احاطة ثم قيل للكذب خرص لما يدخله من الظنون الكاذبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص الى نخيل خيبر عند ادراك تمرها فيحزرها رطبا كذا وتمرا كذا ثم ياخذهم بمكيلة ذلك من التمر الذي يجب له وللموجفين معه وانما فعل ذلك لما فيه من الرفق لاصحاب الثمار فيما ياكلونه منه مع الاحتياط في العشر ولاهل الفيء فيما يجب لهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخارص يطيف بها فيرى ما ظهر من الثمار وليس ذلك كالحب الذي هو الخريص شبه حوض واسع ينفجر اليه الماء من نهر يعودون الى النهر والخريص ممتلي وقال عدي

والمشرب المعقول يسقى به الخضر ممطوا كما الخريص

قلت قراته في شعر عدي

والمشرف المشمول يسقى به

وقيل في تفسير المشرف اناء كانوا يشربون به واما الخريص فان ابن الاعرابي قال افترق النمر على اربعة وعشر بن خريصا يعني ناحية منه قال ويقال خريص البحر جانبه قال والمشمول الطيب يقال للرجل اذا كان كريما انه لمشمول والمطوي الممسوس قال ابو عبيد الخرص السنان وجمعه خرصان وقال ابن شميل الخرص الرمح اللطيف وجمعه خرصان قال والخرصان اصلها القضبان وقال قيس بن الخطيم

ترد قصدا المران مني كانه ... تذرع خرصان بايدي الشواطب

وقال غيره جعل الخرص رمحا وانما هو قضيب لسان الاغصان الى موضع الجنة قال ويقال خرص الرمح وخرص وخرص ثلاث لغات وخرصان جماعة وقد مر تفسيرا لبيت في كتاب العين ابو عبيد عن الاصمعي الخرص ايضا الحلقة من الذهب والفضة قلت وقد قيل للدروع خرصان لانها حلق والواحدة خرص وانشد

سم الصباح بخرصان مسومة ... والمشرفية نهديها بايدينا

قال بعضهم اراد بالخرصان الدروع وسميت بها لحلق صغرتها ورواه بخرصان مقومة فجعلها رماحا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي كحلقة القرط ونحوها وفي حديث سعد بن معاذ ان جرحه قد برأ ولم يبق منه الا كالخرص اي في قلة اثر ما بقي من الجرح وقال الليث الخرص العود وانشد

ومن اجماص تبنا فت ختامها ... فردهن الخرص المطاط منقب

قال وقال الهذلي في مثله

يمشي بيننا حانوت خمر ... من الخرص الصراصرة القطاط

قال الليث وقال بعضهم الخرص السفينة مبردة تبرد الشراب قلت هكذا رايت ما كتبته في كتاب الليث واما قوله الخرص عود فلا معنى له وكذلك الخرص السفينة مبردة والصواب عندي في البيتين من الخرص القطاط ومن الخرس الصراصرة بالسين وهو خدم عجم لا يفصحون فكانهم خرس لا ينطقون وقوله يمشي بيننا حانوت خمر فاختصر الكلام ويقال للابل خرصة وخرصان

اذا اصابتنا

اذا اصابتنا برد وجوع قال الحطيئة

اذا ما غدت مقرورة خرصات

ثعلب عن ابن الاعرابي هو يتخرص اي يجيل في الخرص ما يريد وهو الجراب ويتخرص اي يجمع ويقلل

رخص قال الليث الرخص الشيء الناعم اللين ان وصفت به المراة فرخاصتها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخصة انامله لينها وان وصفت به البنان فرخاصتها هشاشتها والفعل رخص يرخص ويقال رخص السعر يرخص رخصا واسترخصت الشيء رايته رخيصا وارخصته اشتريته رخيصا وارخصته جعلته رخيصا ويكون ارخصته وجدته رخيصا وقال المؤرج الرخيص الذبيح والرخصة ترخيص الله للعبد اشياء خففها عنه ويقول رخصت لفلان كذا وكذا اي اذنت له بعد نهي اياه عليه وقال الشاعر في ارخصت الشيء جعلته رخيصا

نغلي اللحم للاضياف نيا ... ونرخصه اذا نضج القدور

وحكي عن ابي عمرو انه قال رخصني من الماء وخرصني يريدون شربي وقال غيره هي الخرصة والرخصة وهي الغرصة بمعنى واحد عمرو عن ابيه قال الرخيص الثوب الناعم

صرخ ابو عبيد عن الاصمعي الصارخ المستغيث والصارخ المغيث وقال الله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم وما بمغيثي قال والصارخ المستغيث والمصرخ المغيث يقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرخاه قال والصريخ بمعنى الصارخ مثل قدير وقادر قال والصريخ يكون فعيلا بمعنى مصرخ مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال زهير

اذا ما سمعنا صارخا معجت بنا ... الى صوته ورق المراكل ضمر

قال والصارخ المستغيث قلت ولم اسمع في الصارخ انه يكون بمعنى المغيث لغير الاصمعي والنا كلهم على ان الصارخ المستغيث ايضا وروى شمر لابي حاتم انه قال الاستصراخ الاغاثة وقال والاستصراخ الاستغاثة وفي حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية والاستصراخ الحي على الميت ان يستعان به ليقوم بتجهيز الميت وما يجب من دفنه والصلاة عليه قال والصارخة بمعنى الاغاثة مصدر على فاعلة وانشد

نكانوا مهلكي الا بنا لولا ... تداركهم بصارخة شفيق

قال والصارخة الاغاثة وقال الليث قيل الصارخة بمعنى الصريخ المغيث قلت والقول ما قال شمر وقال الليث الصرخة صيحة شديدة عند فزعة او مصيبة قال والاصطراخ التصارخ افتعال ومن امثالهم كانت الصرخة الحلى للامر يعجا لك ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصراخ الطاوس

صخر قال الليث الصخر عظام الحجارة وصلابها قال والصاخرة اناء من خزف قلت يقال صخرة وصخر وصخور ويقال صخرة وصخرات ويقال صخرة وصخور وصخورة عمرو عن ابيه الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض

رصخ مهمل الا ان يكون رصخ بالصاد لغة في رسخ الشيء اذا ثبت

باب الخاء والصاد مع اللام

خلص. خصل. لخص. صلخ. مستعملة

خلص قال الليث خلص الشيء خلوصا اذا كان قد نشب ثم نجا وسلم وخلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص الشيء خلاصا والخلاص يكون مصدرا للشيء الخالص ويقال فلان خالصتي وخلصاني اذا خلصت مودتهما ويقال هؤلاء خلصاني وخلصاني ويقال هذا الشيء خالصة لك خاصة وقال الله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا انث الخالصة لانه جعل معنى ما التانيث لانها في معنى الجماعة كانه قال جماعة ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا واما قوله ومحرم على ازواجنا فانه ذكر لانه رده على لفظ ما وقرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعني ما خلص حيا واما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة فقرئ خالصة وخالصة المعنى انها حلال للمؤمنين وقد يشركهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشركهم فيها كافر واما اعراب خالصة فهو على التخيير بعد خبر كما تقول زيد عاقل لبيب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا

ثم سم

اللبث سم

لعلة انتم

خالصة يوم القيامة ومن قرأ خالصة نصب على الحال على ان العامل في قوله في الحياة الدنيا في
تاويل الحال كانك قلت قل هي ثابتة للمؤمنين مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة
واما قوله الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار فانه قرئ خالصة الى ذكرى
بمن قرا بالتنوين جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى انا اخلصناهم بذكرى الدار
ومعنى الدار هاهنا الدار الاخرة ومعنى اخلصناهم جعلناهم لنا خالصين بان جعلناهم يذكرون
بدار الاخرة ويزهدون في الدنيا وذلك شان الانبيا ويجوز ان يكون يكثرون ذكر الاخرة والرجوع
الى الله وقوله عز وجل خلصوا نجيا معناه تميزوا عن الناس يتناجون فيما اهمهم وقال الليث
الاخلاص التوحيد لله خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله احد سورة الاخلاص وقوله عز
وجل انه من عبادنا المخلصين فالمخلصون المختارون والمخلصون الموحدون قال والتخليص
التنحية من كل منشب تقول خلصته تخليصا اي نحيته تنحية وتخلصته تخلصا كما يتخلص
الغزل اذا التبس ابو عبيد عن ابي زيد قال الزبد حين يجعل في البرمة ليطبخ سمنا فهو الاذواب
والاذوابة فاذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والاخلاص والثفل الذي يكون اسفل
هو الخلوص قلت وسمعت العرب لما يخلص به السمن في البرمة من الماء واللبن والثفل الخلاص وذلك
اذا ارتجن واختلط اللبن بالزبد فيوخذ تمرا او دقيق او سويق فيطرح فيه فيخلص السمن
من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء واما الخلاصة فهو ما بقي
في اسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل ولبن وغيره وقال الليث الخلاص رب يتخذ من التمر
قال وقال ابو الدقيش الزبد خلاص اللبن اي منه يستخلص اي يستخرج وقال غيره الخلصاء
بلد بالدهنا معروف وذو الخلصة موضع اخر كان فيه بيت لصنم لهم فهدم وقال الليث بعير
مخلص اذا كان مخه قصيدا سمينا وانشد

• مخلصة الانقاء او رعوما •

وقال غيره الخالص من الالوان ثوب خالص ابيض وماء خالص ابيض شمر عن ابن الخواريني قال
اذا انتشظى العظام في اللحم فذلك الخلص قال واذا نشب فصب العظام في اليد والرجل فقال
خلص العظم يخلص خلصا اذا برا وفي خلله شيء من اللحم وروى سلمة عن الفرا انه قال خلص
الرجل اذا اخذ الخلاصة وخلص اذا اعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه خبر شريح انه قضى في
قوس كسرها رجل للرجل بالخلاص اي بمثلها

خصل قال الليث الخصلة لفيفة من شعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد

• يتقيني تبليل ذي خصل •

قال والخصلة والجميع الخصال وهي حالات الامور تقول في فلان خصلة حسنة وخصلة
قبيحة وخصال وخصلات كريمة قال والخصيلة كل لحمة على حيالها من لحم الفخذين والعضدين
والساقين والساعدين وانشد

• عاري الغرى مضطرب الخصائل •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخصيلة لحمة الفخذ وقال ابو عمرو الخصيلة الطفطفة وقال ابو زيد
الخصيلة القطعة من اللحم عظمت او صغرت وجمعها الخصائل وفي حديث ابن عمر انه كان يرمي
فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها قال ابو عبيد الخصلة الاصابة في الرمي يقال منه
خصلت القوم تخصيلا وخصالا اذا فضلتهم وقال الكميت يمدح رجلا

• سبقت الى الخير كل مناضل • واحرزت بالعشر الولا خصائل •

وقال ابن شميل اذا اصاب القرطاس فقد خصله وقال الليث الخصل في النضال اذا وقع
السهم بلزق القرطاس قال فاذا تناضلوا على سبق حسبوا خصلتين مقرطستين يقال رمى فاخصل
ومن قال الخصل الاصابة فقد اخطا وقال الطرماح

• تلك احسابنا اذا احتنن الخصل ومد المدى مدى الاغراض •

وقال ابو عمرو الخصل الغرض في النضال وقد خصله اذا قمره وتخاصلوا اذا استبقوا وقال شمر
قال بعضهم الخصلة الاصابة في الرمي وقال بعضهم الخصلة القمرة يقال لي عنده خصلة
اي قمرة وخصلتان اي قمرتان وهي الخصال قال وقال لي بعض اعوان بني كلاب الخصل ما وقع
قريبا من القرطاس وكانوا يعدون خصلتين مقرطسة وقال غيره الخصيل الذنب واحتج
بقول ذي الرمة

• وعرد يطير البق عنه خصيلة •
• بذب كنفض الريح آل الشرادف •

فالركل

قال وكل غصن ناعم من اغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصيلا اذا قطعت اغصانه
وانشد نبه وقال مزاحم العقيلي يصف صرد عين

• كما صاح جونا صبا لتبين تلاقيا • بجبلين في اعلى ذرى لم يخصل •

اراد بالجونين صردين احضرين جعلهما كجبلين لخط في مؤخر العين الى ناحية الصدع من
الانسان ثعلب عن ابن الاعرابي قال المحصل والمخصل بالصاد والضاد والمفصل السيف
وقال ابو عبيد المخصل القطاع وكذلك المخذم •

صلخ قال النضر جمل اصلخ وناقة صلخا وابل صلخ وهو الجرب والجرب الصالخ هو الناحس
الذي يقع في دبره فلا يلبثك انه سيصلخه وصلخه اياه انه يشتمل بدنه والعرب تقول للاسود
من الحيات اسود صالخ وسالخ حكاه ابو حاتم بالصاد والسين وقال غيره اقتل ما يكون
من الحيات اذا صلخت جلدها وقال الكميت يصف ثورا يطعن بالكلاب

• فكر باسحم مثل السنان شوى ما اصاب به مقتل •
• كان مخ ريقته في العطاط به سالخ الجلد مستنبل •

وقال ابو عمرو الاصلخ الاصم سواء وانشد

• لو ابصرت ابكم اعمى اصلخا • اذا لسمى واهتدى لابي وخا •

اي بني نوحه يقال وخي يخي وخيا ابو عبيد عن الفرا قال الاصلخ الاصم ونحو ذلك قال
ابن الاعرابي قلت هولاء اهل الكوفة اجمعوا على الخاء في الاصلخ واما اهل البصرة ومن في ذلك
الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم للاصم وسمعت اعرابيا يقول من بني طيب فلان
يتصالخ علينا اي يتصام علينا ورايت امة صما كانت تعرف بالصلخا فهما لغتان صحيحتان
بالخاء والجيم •

لخص قال الليث اللخص ان يكون الجفن الاعلى لحيما والنعت اللخص وضرع لخص
كثير اللحم ويقول لخصت البعير وانا الخصه اذا نظرت الى عينه شحمة منحورا وذلك انه
يشق جلدة العين فينظر اترى شحما ام لا ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان يسمى
لخصة العين مثل قصبة وقد الخص البعير اذا فعل به هذا فظهرت نقيه وقال ابن السكيت قال
رجل من العرب لغلومه في سنة اصابتهم انظروا ما الخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبوه
اي ما كان له شحم في عينه ويقال اخر ما يبقى لنقي في السلامى والعين واول ما يبدا في
اللسان والكرش وقال ابو عبيد اللخصتان الشحمتان اللتان في وقبي العينين وعين لخصا
اذا كثر شحمها وقال ابن شميل ضرع لخص بين اللخص وهو الكثير اللحم وقال الليث يقال
لخصت الشيء ولحصته بالخاء والحاء اذا استقصيت في بيانه يقال لخص لي خبرك ولحص
اي بينه شيئا بعد شيء •

باب الخاء والصاد مع النون

خصن • خنص • نخص • مستعملة •

خصن ابو العباس عن ابن الاعرابي قال من اسماء الفاس الخصين والحدثان والمكتاح وقال
الليث الخصين فاس ذات خلف واحد والعرب تؤنث الخصين وتذكره وثلاث اخصن
لتانيثه وهو التابح ايضا وقال امرو القيس

• يقطع الغاف بالخصين ويشتلي • قد علمنا بمن يريد الربالا •

نخص اهمله الليث وروى ابو عبيد عن ابي زيد نخص لحم الرجل ينخص وتخدد كلاهما اذا هزل
شمر عن ابن الاعرابي قال الناخص الذي قد ذهب لحمه من الكبر وغيره وقد نخصه المرض والكبر

خنص قال الليث وغيره الخنوص ولد الخنزير وقال الاخطل

اكلت الدجاج فافنيتها فهل في الخنانيص من مغمز

باب الخاء والصاد مع الفاء

خصف • فصخ •

خصف قال الليث الخصف ثياب غلاظ جدا بلغنا ان تبعا كسا البيت المسوح
فانتفض البيت ومزقها ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قلت الخصف

التي كساها تبع البيت ليس معناه الثياب الغلاظ انما الخصف حصر من خوص النخل تسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب ويقال للجلال التي تنسج من الخوص ويكنز فيها التمر خصف ايضا ومنه الحديث الذي جاء ان رجلا تنوط خصفة في راس بئر وطاح فيها واهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا ومنه قول الشاعر

تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر

وقال الليث الخصف لغة في الخزف قال والخصفة القطعة مما يخصف به النعل والمخصف مثقب ذلك وقال ابو كبير

فتحاورته انفها كالمخصف

يعني العقاب وقال الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يطابقان بعض الورق على بعض وقال الليث الخصيف والاخصف لون كلون الرماد فيه سواد وبياض وكذلك من الجبال لما كان ابرق بفرقة سودا واخرى بيضا فهو خصيف واخصف وقال العجاج

ابدى الصباح عن بريم اخصفا

وقال الطرماح

وخصيف لدى مناجي ظئرين من المرح اتامت زبره

شبه الرماد بالبو وظئراه الاثفيتان او قدت النار بينهما قال ابو عبيد ومن شيات الخيل اخصف الجنبين وهو الابيض الجنبين ولون سائره ما كان قال ويكون اخصف بجنب واحد ابو عبيد عن ابي زيد يقال للناقة اذا بلغت نعجة خصفا اذا ابيضت خاصرتاها وقال غيره كتيبة خصيف لما فيها من صدا الحديد وبياضه ابو عبيد عن ابي زيد يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم لقحت ثم القته قد خصفت تخصف خصافا فهي خصوف ثعلب عن ابن الاعرابي خصف الشيب تخصيفا وخوصه تخويصا ونقب فيه تنقيبا بمعنى واحد وقال الليث الاخصاف سرعة العدو والحصف يخصف اذا اسرع في عدوه قلت هذا تصحيف الليث فيها قال والصواب احصف بالحاء احصافا اذا اسرع في عدوه قاله الاصمعي وغيره وقال العجاج

كان اذا الاين العرار احصفا

وقال الليث الاختصاف ان ياخذ العريانان ورقا عراضا فيخصف بعضها على بعض ويستتر بها يقال اختصف يختصف واختصف يختصف اذا فعل ذلك قال والاخصف الظليم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفا واخبرني الايادي عن شمر عن ابي عدنان عن ابن الكلبي عن ابيه قال كان مالك بن عمرو الغساني يقال له فارس خصاف وكان من اجبن الناس قال فغزوا قوما فوقف فاقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فتحرك ساعة ثم قال ان لهذا السهم سببا فاحتفر عنه فاذا هو قد وقع على انف يربوع فاصاب راسه فتحرك اليربوع ساعة ثم مات قال هذا في جوف جاسهم حتى قتله وانا ظاهر للناس على فرسي ما المرء في شي ولا اليربوع ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من اشجع الناس قال ابن الكلبي بخفة حركته قال وخصاف فرسه يضرب به المثل يقال اجرا من فارس خصاف قال شمر وقال ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان في جند كسرى فلا يجترئ عليهم ويظن انهم لا يموتون كما يموت الناس فرمى يوما رجلا منهم فصرعه فمات فقال ان هولاء يموتون كما نموت نحن فاجترا عليهم وكان من اشجع الناس

فصخ قال ابن شميل الفصخ التغابي عن الشي وانت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر تفصيخا قال ويقال فصخ يده وفسخها اذا ازال المفصل عن موضعه حكاه بالصاد عن ابي الدقيش وروى ابو عمرو وصخ الوذح وسخ وهو الوصخ والوسخ وقال ابو حاتم فصخ النعام بصومه اذا رمى به

باب الخاء والصاد مع الباء

خصب . خبص . بخص . صبخ . صخب . مستعملة

خصب قال الليث الخصب نقيض الجدب وهو كثرة العشب ورفاهة العيش قال والاخصاب والاختصاب من ذلك ويقال اخصبت الارض اخصابا والرجل اذا كان كثير خير منزله يقال انه لخصيب الرحل وقال الليث الخصبة الطلعة في لغة ونوى النخلة الكثيرة الحمل في لغة قلت اخطا الليث في تفسير الخصبة والخصاب عند اهل البحرين الدقل الواحدة خصبة ونحو ذلك قال الفراء فيما روى عنه ابو عبيد والعرب تقول لا سح العذا الا بالخصاب لكثرة حملها الان تمرها ردي ومن قال الخصبة الطلعة فقد اخطا وقال الليث اذا جرى

الماء في عود العضاة حتى يبتل بالعرق قيل قد اخصبت قلت هذا تصحيف منكر وصوابه الاخضاب بالضاد يقال خضبت العضاة واخضبت واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال خضب العرفج وادبى اذا اورق وخلع العضاة اذا اخذ وقال الليث في هذا الباب الخصب حية بيضا تكون في الجبل قلت وهذا تصحيف والصواب الحضب بالحاء والضاد وقد مر تفسيره في كتاب الحاء قلت وهذه الحروف وما شاكلها اراها منقولة من صحف سقيمة الى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية فصحف واكثر والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل شمر المخصبة من الارض المكيلة والقوم ايضا مخصبون اذا كثر لبنهم وطعامهم وادمت بلادهم واخصبت الشاة اذا اصابت خصبا ورجل خصب كثير الخير ومكان خصيب مثله وقال لبيد

هبطا تبالة مخصبا اهضامها

صخب قال الليث الصخب معروف وقد صخب يصخب صخبا والسخب لغة فيه وربيئة تيحة وعين صخبة اذا اصطفقت عند الجيشان ومنه صخب الاذى اذا تلاطمت امواجه وقال الشاعر

مفعوعم صخب الاذي منبعق

وقال ذو الرمة

فيه الضفادع والحيتان تصطخب

واصطخب القوم تصايحوا وتضاربوا

خبص قال الليث الخبيص تعلك الخبيص والمخبصة التي يقلب فيها الخبيص في الطنجير وقد خبص خبصا وخبص تخبيصا فهو خبيص مخبص مخبوص ويقال اختبص فلان اذا اتخذ لنفسه خبيصا

بخص قال الليث البخص لحم ولي الارض من تحت اصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام واذا اصاب الناقة داء في بخصها فهي مبخوصة تظلع من ذلك وبخص اليد لحم اصول الاصابع مما يلي الراحة قال والبخص في العين لحم عند الجفن الاسفل كالمخص عند الجفن الاعلى والبخص لحم الذراع ايضا ابو عبيد عن الاصمعي البخصة لحم اسفل خف البعير قال والاظل ما تحت المناسم واخبرني المنذري عن المبرد انه قال البخص اللحم الذي يركب القدم وهذا قول الاصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل به قال ومما يدل على انه اللحم الذي يخالطه الفساد قوله

يا قدمي ما ارى لي مخلصا . مما اراه او تعودا بخصا

وقال ابن السكيت البخص مصدر بخصت عينه بخصا قال والبخص لحم القدم ولحم الفرسن وروى ابو تراب للاصمعي بخص عينه وبخزها وبخسها كله بمعنى فقاها وقال ابو عبيد الوجى في عظام الساقين والبخص الفراسن والوجى قبل الحفا

صبخ الصبخة لغة في السبخة والصبيخة لغة في سبيخة القطن والسين فيهما افشى واكثر

باب الخاء والصاد مع الميم

خصم . خمص . مصخ . صمخ . صخم . مستعملة

خصم قال الليث الخصم واحد وجميع قال الله عز وجل وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب فجعله جمعا لانه سمي بالمصدر وخصمك الذي يخاصمك وجمعه خصماء ويجمع الخصم خصوما والخصومة الاسم من التخاصم والاختصام ويقال اختصم القوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما قال والخصم طرف الرواية الذي بحيال العزلاء في مؤخرها قال وطرفها الاعلى هو العصم ومنه الاعتصام التي عند الكلية قلت خصم كل شي ناحيته وطرفه من المزادة والفراش وغيرهما واما عصم الروايا فهي الحبال التي تنشب في عراها ويشد بها على ظهر البعير واحدها عصام وقد اعصمت المزادتين اذا شددتهما بالعصامين وقيل للخصمين خصمان لاخذ كل واحد منهما في شق من الحجاج والدعوى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما فعلت الدنانير التي انسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يذكر سحابة

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت . باعجاز جرار تداعى خصومها

أي تجاوب جوانبها بالرعد. وقال أبو زيد: أخصمت فلانا إذا لقنته حجته على خصمه، وخصمت فلانا غلبته فيما تخاصمه فيه. وطعن الجنوب فيها سوقها إياه والجرار الثقيل دون الماء، تخاصمت بالحجارة دفعت، واختصم خصومها أي جوانبها. ويقال هو خصمي وهو لا خصمي.

خمص قال الليث: الخمص خماصة البطن، وهو دقة خلقته، والخمص المخمصة أيضا، وهو خلاء البطن من الطعام. وامرأة خميصة البطن خمصانة، وهي خمصانة. وفلان خميص البطن من أموال الناس عفيف عنها، والجميع خماص البطون. وفي الحديث: خماص البطون خفاف الظهور. وفي حديث آخر: في الطير تغدو خماصا وتروح بطانا، أراد أنها تغدو جياعا وتروح شباعا. قال: والخميصة كساء أسود معلم من المرعزى والصوف ونحوه. وقال أبو عبيد: الخميصة كساء أسود مربع له علمان. وأنشد قول الأعشى:

إذا جردت يوما حسبت خميصة ... عليها وجريال النضير الدلامصا

أراد بشعرها الأسود شبهه بالخميصة، وشبه لون بشرتها بالذهب، والنضير الذهب، والدلامص البراق. وقال الليث: الأخمص خصر القدم، والخمصة بطن من الأرض صغير لين الموطئ. والتخامص التجافي عن الشيء. قال الشماخ:

تخامص عن برد الوشاح إذا مشت ... تخامص حافي الخيل في الأمعز الوجي

ويقال للرجل: تخامص للرجل عن حقه وتجاف عن حقه أي أعطه. وتخامص الليل تخامصا إذا رقت ظلمته عند وقت السحر. وقال الفرزدق:

فما زلت حتى صعدتني حبالها ... إليها وليلي قد تخامص آخره

أبو زيد: الخمص الجرح، والخمص إذا سكن ورمه، بالحاء والخاء. وقال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي عن قول علي رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصان الأخمصين، فقال: إذا كان خمص الأخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون، وإذا استوى وارتفع جدا فهو ذم.

صمخ قال الليث: الصماخ خرق الأذن إلى الدماغ، والسماخ لغة فيه، والصاد تميمية. ويقال صمخ الصوت صماخ فلان، وصمخت فلانا إذا عقرت صماخه بعود أو غيره. ويقال للعطشان: إنه لصادي الصماخ. ويقال ضرب الله على صماخ فلان إذا أنامه. وفي حديث أبي ذر: فضرب على أصمختنا فما انتبهنا حتى أصبحنا، وهو كقول الله عز وجل: فضربنا على آذانهم في الكهف، ومعناه أنمناهم. وقال أبو زيد: كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ. ابن السكيت: صمخت عينه، وهو ضربك العين بجمع يدك، ذكره لعقب قولك صمخت صماخه.

مصخ قال الليث: المصخ اجتذابك الشيء عن جوف شيء آخر. قال: وضرب من الثمام لا ورق له، إنما هي أنابيب مركب بعضها في بعض، كل أنبوبة منها أمصوخة، إذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من المكحلة، واجتذابه المصخ والامتصاخ. قلت: وقد رأيت في البادية نبتا يقال له المصاخ والثداء، فنشور بعضها فوق بعض، كلما فنشرت منه أمصوخة ظهرت أخرى، وقشورة نعوت جيد، وأهل هراة يسمونه دليراذ. وقال الليث: الممصوخة من الغنم ما كان ضرعها مسترخي الأصل كأنما امتصخت ضرتها. وامصخت عن البطن أي انفصلت.

صخم أبو عبيد عن أبي عمرو: المصلخم المنتصب القائم بتشديد الميم. قال: والمصطخم متفعل من صخم، وهو ثلاثي، ولم أجد لصخم ذكرا في كلام العرب.

أبواب الخاء والسين

باب الخاء والسين مع الزاي

مهمل

باب الخاء والسين مع الطاء

استعمل منه: سخط. طخس

سخط قال الليث: يقال سخط وسخط مثل عدم وعدم، وهو نقيض الرضا، والفعل منه سخط يسخط. ويقال كلما عملت له عملا يسخطه أي لم يرتضه. وأسخطني فلان فسخطت سخطا.

طخس ابن السكيت: يقال إنه لليئم الطخس، أي لئيم الأصل. وأنشد:

إن امرأ آخر من أعصرنا ... ألا منا طخسا إذا ينسب

وكذلك لئيم الكرس والإرس. ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال فلان طخس شر وسنخ شر وسنخ شر وصلو شر وركبة شر وتلو شر وطمر شر وقرق شر إذا كان نهاية في الشر.

باب الخاء والسين مع الدال

استعمل من وجوهه: سخد. دخس

سخد أبو العباس عن ابن الأعرابي: السخد دم وماء في السابياء، وهو السلا الذي يكون فيه الولد. أبو عبيد عن الأحمر قال: السخد الماء الذي يكون على رأس الولد، ومنه قيل رجل مسخد إذا كان ثقيلا من مرض أو غيره، لأن السخد ماء ثخين يخرج مع الولد.

دخس قال الليث: الدخس الإنسان التار المكتنز غير جد سمين. قال: ويقال الدخس الفتي من الدببة. وقال: يشبه الدخس ذا بقية في البحر، يقال دخس فيه أي دخل فيه. وقال الطرماح:

فكن دخسا في البحر أو جز وراءه ... إلى الهند إن لم تلق قحطان بالهند

وقال الليث: الدخس اندساس شيء تحت التراب كما تدخس الأثفية في الرماد، ولذلك يقال للأثافي دواخس. قال العجاج:

دواخس في الأرض إلا شعفا

وامرأة مدخسة كأنها دخس. قال: والدخس امتلاء العظم من السمن، حمل مدخس، والجميع مدخسات. قال: والدخس لحم الكثير اللحم. وقال ابن شميل: الدخيس عظم في جوف الحافر كأنه ظهارة له. قال: والحوشب عظم الرسغ. وقال الليث: الدخيس عظم الحوشب. قال: والدخس داء يأخذ في قوائم الدابة، يقال فرس دخس به عيب. قال: والدخيس من الناس العدد الكثير المجتمع. قال العجاج:

وقد ترى بالدار يوما أنسا ... جم الدخيس بالثغور أحوسا

قال: ودخيس اللحم مكتنزه. وأنشد:

مقذوفة بدخيس النحض بازلها ... له صريف صريف القعو بالمسد

باب الخاء والسين مع التاء

استعمل من وجوهه: السخت والسختيت

سخت ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العقي من الصبي ساعة يولد، وهو من الحافر الردج، ومن الخف السخت. أبو عبيد عن أبي عمرو: يقال للسويق الذي لا يلت بالأدم سختيت. وقال شمر: يقال للدقيق الحواري سختيت. وقال رؤبة:

هل ينفعني حلف سختيت

قال ابن الأعرابي: سختيت أي شديد، وأصله سخت بالفارسية للشيء الشديد، فلما عرب قيل سختيت. وقال أبو عمرو: السختيت الدقيق من كل شيء. وأنشد:

ولو سحقت الوتر العمتيتا ... ونعتهم طحينك السختيتا

إذا رجوناك أن تلوتا

قال: اللوت الكتمان، والسحو سل الصوف والقطن. وقال الليث: جرس سخت شديد. أبو عبيد عن أبي زيد: إذا سكن ورم الجرح قيل أسخات اسخياتا.

باب الخاء والسين مع الظاء

باب الخاء والسين مع الذال

باب الخاء والسين مع الثاء

أهملت وجوهها.

باب الخاء والسين مع الراء

خسر، خرس، سخر، رسخ، مستعملة

خسر قال الليث الخسر النقصان والخسران كذلك والفعل خسر يخسر خسرانا ويقال كلته ووزنته فاخسرته اى نقصته قال الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون قال الزجاج اى ينقصون فى الكيل والوزن قال ويجوز فى اللغة يخسرون يقال اخسرت الميزان وخسرته ولا اعلم احدا قرا يخسرون ويقال اخسر الرجل اذا وافق خسرا فى تجارة عمرو عن ابيه قال الخاسر الذى ينقص المكيال والميزان اذا اعطى ويستزيد اذا اخذ ثعلب عن ابن الاعرابى خسر اذا نقص ميزانا او غيره وخسر اذا هلك وقال الليث الخاسر الذى وضع فى تجارته ومصدره الخسارة والخسر وصفقة خاسرة اى غير مربحة وقال الليث الخاسر وكرة خاسرة اى غير نافعة وقال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفى خسر قال الفرا لفى عقوبة بذنوبه وان يخسر اهله ومنزله فى الجنة قال الله عز وجل خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ابو عبيد خسرت الميزان واخسرته نقصته وقال ابن الاعرابى فى قوله عز وجل فما تزيدوننى غير تخسير اى غير ابعاد من الخير اى غير تخسير لكم لا لى

خرس قال الليث خرس خرسا والخرس ذهاب الكلام خلقة او عيا وكتيبة خرسا اذا لم تسمع لها صوتا ولا جلبة وفيهم نجدة قال وعلم اخرس اذا لم تسمع فيه صوت صدى يعنى العلم الذى يهتدى اليه ذلك وسمعت العرب تنشد

وابرم احرس فهو عنز

والابرم العلم فوق القارة يهتدى به والاخرس العادى القديم ماخوذ من الخرس وهو الدهر والعنز القارة السوداء والصحيح هذا لا ما قاله الليث وانشد به اعرابى اخر

وارم اعيس فوق عنز

قال الاعيس الابيض والعنز الاسود وناقة خرسا لا يسمع لها رغاء والخرسا الداهية ابو عبيد عن ابى زيد قال الخرس الطعام الذى يصنع عند الولادة واما تطعمه النفسا فهو الخرسة وقد خرست وانشد

اذا النفسا لم تخرس ببكرها ٭ غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

قال وقال الاصمعى الخرس من النساء التى يعمل لها عند ولادها شى واسم ذلك الشى الخرسة وقال الليث الخرسى منسوب الى خراسان ومثله الخراسى والخراسانى ويجمع على الخرسيين بتخفيف ياء النسبة كقول الاشعريين وانشد

لا نكرين بعدها خرسيا

ثعلب عن ابن الاعرابى الخرس الدن والخراس الذى يعمل الدنان قال الجعدى

جون كجوز الحمار جرده ٭ الخراس لا ناقس ولا هزم

والناقس الحامض وقال العجاج

وخرسة المجر فيه ما اعتصرا

وسمعت العرب تقول للبن الخاثر هذه لبنة خرسا اى لا يسمع لها صوت اذا رثنت وسحابة خرسا لا يسمع لها صوت رعد ويقال للنفسا اذا اتخذت طعاما لنفسها قد تخرست ومن امثالهم تخرسى لا مخرسة لك وفى الحديث ان الرطاب خرسة مريم ويقال للافاعى خرس وقال عنترة

عليهم كل محكمة دلاص ٭ كان قتيرها اعيان خرس

ابو عبيد عن الاصمعى كتيبة خرسا اذا كانت قد صمتت من كثرة الدروع ليس لها قعاقع

رسخ ثعلب عن ابن الاعرابى فى قوله عز وجل والراسخون فى العلم قال هم الحفاظ والمذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم وقال شمر قال خالد بن جنبة لم اسمع الراسخ فى العلم البعيد العلم وقال الليث رجل راسخ فى العلم قد دخل فيه مدخلا ثابتا والراسخون فى كتاب الله عز وجل هم المدارسون قال ورسخ الشى رسوخا اذا ثبت فى موضعه وارسخته ارساخا كالحبر يرسخ فى الصحيفة والعلم يرسخ فى قلب الانسان ورسخ الغدير رسوخا اذا نشف ماؤه فذهب ورسخ المطر رسوخا اذا نضب نداه فى داخل الارض فالتقى الثريان

سخر

سخر يقال سخرت منه وبه اذا هزات به والسخرية مصدر فى المعنيين جميعا وهو السخرى ايضا ويكون نعتا كقولك سخرى وسخرية من ذكر قال سخريا ومن انث قال سخرية قال والسخرة الضحكة فاما السخرة فما تسخرت من خادم ودابة بلا اجر ولا ثمن تقول هم لك سخرة وسخريا قال الله عز وجل فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكرى قال الفرا قرئ سخريا وسخريا والضم اجود قال وقال الذين كسروا ما كان من السخرة فهو مضموم وما كان من الهزو فهو مكسور وقال وروى ابن اليزيدى عن ابى زيد انه قال سخريا من سخر واستهزا والذى فى الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا قال عبيدا واماء واجراء ابن سلام عن يونس سخريا من السخرة وسخريا من الهزو وقد يقال فى الهزو سخرى وسخرى واما من السخرة فواحده مضمومة وقال الليث سخرت السفينة اذا طاعت وطاب لها السير وقد سخرها الله تعالى تسخيرا وسخرت دابة لفلان ركبتها بغير اجرة وانشد

سواخر فى سواء اليم تحتفز

وقال الفرا يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله عز وجل لا يسخر قوم من قوم وقال ابن السكيت يقول سخرت من فلان فهذه اللغة الفصيحة قال الله عز وجل فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال عز وجل ان تسخروا منا فانا نسخر منكم ابو عبيد عن ابى زيد رجل سخرة يسخر من الناس ورجل سخرة يسخر منه وقال غيره رجل سخرة يسخره من قهره وقد سخرته

باب الخاء والسين مع اللام

خسل، خلس، سلخ، سخل

خسل اهمله الليث وروى ابن حبيب عن ابن الاعرابى الخسالة والنخالة الردى من كل شى وقال الاصمعى المخسول والمخسول المرذول والمخسل والمسخل مثله وقال العجاج

ذى رايهم والعاجز المخسل

خلس قال الليث الخلس فى القتال والصراع وهو رجل مخالس اى شجاع حذر قال والخليس النبات الهائج بعضه اصفر وبعضه اخضر وكذلك الخليط سمى خليسا ابو عبيد عن ابى زيد اخلس راسه فهو مخلس وخليس اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو اغثم وسمعت العرب تقول للغلام اذا كانت امه سوداء وابوه عربى فجاءت بولد اخذ من سوادها وبياضه غلام خلاسى وجارية خلاسية وقال الليث الخلاسى من الديكة بين الدجاجة الهندية والفارسية قال والخلسة النهزة والاختلاس وهى من الخلس والخص والقرنان اذا تبارزا يتخالسان انفسهما ايهما يبادر كل واحد منهما قتل صاحبه قال ابو ذويب

فتخالسا نفسيهما بنوافذ ٭ كنوافذ العبط التى لا ترقع

وطعنة خلس اذا اختلسها الطاعن بحذقه ومخالس اسم حصان من خيل العرب معروف ولحية خليس فيها سواد وشيب

سلخ قال الليث السلخ كشط الاهاب عن ذيه والمسلاخ الاهاب نفسه ومسلاخ الحية قشرها التى تنسلخ منها وكل شى يتفلق عن قشره يقال انسلخ والانسان اذا اصابته الحمى يقال قد سلخ الحر جلده وسلخت المراة درعها عنها اذا خلعته ويقال سلخت الشهر اذا خرجت منه فصرت فى اخر يوم منه وانسلخ الشهر وقال ابو الهيثم فى قول الله عز وجل واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون يقال سلخنا الشهر اى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة منه عن انفسنا جزءا من ثلاثين جزءا حتى تكاملت ليلة فسلخنا عن انفسنا عن انفسنا كله قال واهللنا هلال شهر كذا اى دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة بعد تكامل النصف جزءا فجزءا حتى نسلخه عن انفسنا كله ومنه قول الشاعر

حتى اذا سلخا جمادى ستة ٭ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هى جمادى الاخرة وهى تمام ستة اشهر من اول السنة وقال الليث السالخ جرب يكون بالجمل ينسلخ منه وكذلك الظليم اذا اصاب ريشه داء قال والمسلوخة اسم يلزم الشاة المسلوخة نفسها بلا بطون ولا اجزارة قال والسلخة شى من العطر كانه قشر مسلخ ذو شعب والسالخ الاسود من الحيات شديد السواد والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره قلت والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما سليخة ابو عبيد عن الاحمر سليخ مليخ اى لا طعم له قال وقال الفرا المسلاخ من النخيل التى

تنتشر بشرها وهو اخضر وسليخة البان زهر ثمره قبل ان يربّب فاوتية الطيّب فاذا ربّب ثمره بالمسك والعنبر ثم اعتصر فهو منشوش وقد نش نشا وكذلك سليخة السمسم عصيره قبل التربيب ابن شميل التسلخ الرجل اذا اضطجع وقد تسلخت اى اضجعت وانشد

اذا غدا القوم ابا فانسلخا

سخل قال الليث السخل اولاد الشاء والسخلة الواحدة ذكرا كان او انثى والجميع السخال والسخل ويقال للاوغاد من الرجال سخل وسخال ولا يعرف منه واحد ابو عبيد عن الفرا يقال للتمر الذى لا يشتد نواه الشيص ورجال سخل وهم الضعفا وسخلت النخلة اذا اضعف نواها ابو عبيد عن ابى زيد يقال لولد الغنم ساعة يولد تضعه امه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة وجمعها سخال ثم هى البهمة للذكر والانثى وجمعها بهم وقال الليث السخل اخذ الشى مخاتلة واجتذابا قلت ولا اعرف السخل بهذا المعنى الا ان يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا اجذب وجبذ وبض وضب

باب الخاء والسين مع النون

خنس • خسن • نسخ • سخن • سنخ • مستعملة •

خنس ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخنس ماوى الظبا قال والخنس الظبا نفسها وقال الليث الخنس انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة وانف البقر اخنس لا يكون الا هكذا والبقرة خنسا والترك خنس قال والخنوس الانقباض والاستخفا تقول خنس من بين القوم فانخنس وفى الحديث الشيطان يوسوس للعبد فاذا ذكر الله خنس اى انقبض منه قلت وهكذا قال الفرا فى قول الله عز وجل من شر الوسواس الخناس قال ابليس يوسوس فى صدور الناس فاذا ذكر الله خنس قلت وخنس فى كلام العرب يكون لازما ومتعديا يقال خنست فلانا فخنس اى اخرته فتاخر وقبضته فانقبض واخنسته اكثر وروى ابو عبيد عن الفرا والاموى خنس الرجل تاخر يخنس واخنسته بالالف وهكذا قال ابن شميل فى حديث رواه يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين فى النار قال شمر قال ابن شميل يريد يدخلهم فى النار يقال خنس به اى واراه ويقال يخنس بهم اى يغيب بهم قال وخنس الرجل اذا توارى وغاب واخنسته انا اى خلفته قال وقال الفرا اخنست عنه بعض حقه وانشد ابو بكر الايادى لشاعر قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فانشده هذه الابيات التى فيها

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا ومما يدل على صحة هذه اللغة ما روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا وخنس اصبعه فى الثالثة اى قبضها يعلمهم ان الشهر يكون تسعا وعشرين وانشد ابو عبيد فيه خنس وهى اللغة المعروفة

اذا ما القلانس والعمايم اخنست • ففيهن عن صلع الرجال حسور

وسمعت عقيليا يقول لخادم له كان معه فى طريق فتخلف عنه لم خنست عنى اراد لم غبت وتخلفت وقال الاصمعى الخنس فى الانف تاخر الارنبة فى الوجه وقصر الانف وقال الزجاج فى قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوارى الكنس قال اكثر اهل التفسير فى الخنس انها النجوم وخنوسها انها تغيب وتكنس تغيب ايضا كما يدخل الظبى فى كناسه قال والخنس جمع خانس يستتر كما تكنس الظبا قال وهى بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشترى ابو عبيد فرس خنوس وهو الذى يعدل وهو مستقيم فى حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الانثى بغير هاء والخنس والمصدر الخنس بتحريك النون وقال الفرا الخنوس بالسين من صفات الاسد فى وجهه وانفه وبالصاد ولد الخنزير

سخن قال الليث السخن نقيض البارد يقول سخن الما سخونة واسخنته اسخانا وسخنته فهو سخن ومسخن وسخين ويقال سخنت وهو نقيض قررت ابو عبيد عن الكسائى يوم سخن وساخن وسخنان وليلة سخنة وساخنة وسخنانة وقد سخن يومنا يسخن وبعضهم يقول سخن وسخنت عينه بالكسر تسخن شمر عن ابن الاعرابى انى اجد سخنة اى حمى ويقال سخنت عين من حرارة تسخن سخنة وانشد

اذا ما الماء خالطه سخينا •

قال وسخنت الارض وسخنت فاما العين فبالكسر لا غير ثعلب عن ابن الاعرابى يوم سخاخين مثل سخن وانشد

حبا سخاخين وحبا باردا •

الجميع

سخاخين يوذى وبارد يسكن اليه قلبى •

واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال عن اعرابى السخينة دقيق يلقى على ماء او لبن فيطبخ ثم يوكل بتمر او يحسى قال وهى السخونة وقال ابن السكيت السخينة التى ارتفعت عن الحساء وثقلت ان تحسى وهى دون العصيدة قال وانما ياكلون السخينة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وقال غيره السخينة تعمل من دقيق وسمن وبها عيرت قريش فسميت سخينة وقال كعب ابن مالك الانصارى

زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلبن مغالب الغلاب •

والمسخنة قديرة كانها تور قاله ابو عبيد عن الكسائى وقال ابن شميل هى الصغيرة التى يطبخ فيها للصبى ويقال سخنت الدابة وذلك اذا جريت فسخن عظامها وخفت فى حضرها ومنه قول لبيد

حتى اذا سخنت وخف عظامها •

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال ابو عبيد التساخين الخفاف وقال ابو عمرو قال المبرد واحد التساخين لا واحد لها من لفظها كالكسا لا واحد لها من لفظها ثعلب عن ابن الاعرابى هو المعرق والسخين قلت وسمعت غير واحد من اعراب بنى سعد للمر الذى يعمل به فى الطين وجمعه السخاخين وقال ابو عمرو يقال للسكين السخينة والسلقا قال والسخاخين سكاكين الجزار قال وما سخيم وسخين للذى ليس بحار ولا بارد وسخنا ممدود كل ذلك من حرارة الحمى

خسن اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الخسن الرجل اذا ذل بعد عز

نخس قال الليث النخس تغريزك مؤخر الدابة او جنبها بعود او غيره وقيل للنخاس نخاس لنخسه الدواب حتى تنشط وفعله النخاسة ويقال لابن رنة ابن نخسة وقال الشماخ

انا الجحاشى شماخ وليس ابى لنخسة لدعى غير موجود •

اى متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ويقال نخسوا بفلان اذا هيجوه وازعجوه وكذلك اذا نخسوا دابته وطردوه وانشد

الناخسين بمروان بذى خشب • والمقحمين على عثمان فى الدار •

اى نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطرودا ابو عبيد عن الاصمعى اذا صب لبن الضان على لبن الماعز فهو النخيسة وقال ابو زيد مثله وقال الليث النخيسة الزبدة قال والنخاس دايرتان تكونان فى دايرة الفخذين كدايرة كتف الانسان والدابة منخوسة يتطير منها وقال ابو عبيدة ومن دواير الخيل الناخس وهى التى تكون على الجاعرتين الى الفايلين قال والناخس جرب يكون عند ذنب البعير فهو منخوس ابو عبيد عن ابى زيد اذا اتسعت البكرة او اتسع خرقها عنها قيل اخقت احقاقا فانخسوها نخسا وهو ان يسد ما اتسع منها بخشبة او بحجر او غيره وقد نخس ينخس وقال الليث هى النخاسة يدخل فى ثقب المحور اذا اتسع وقال غيره النخوس من الوعول الذى تطول قرناه حتى تبلغا ذنبه وانما يكون ذلك فى الذكور وانشد

يارب شاة فارد نخوس •

وبكرة نخيس اذا اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس وانشد

درنا ودارت بكرة نخيس •

لا ضيقة المجرى ولا مروس •

وقال ابو سعيد قال اعرابى رايت عندنا يا تناخس وهى ان تفرع بعضها فى بعض كتناخس الغنم اذا اصابها البرد فاستدفا بعضها ببعض •

سنخ قال الليث السنخ اصل كل شى وسنخ السكين طرف سيلانه المدخل فى النصاب واسناخ الثنايا اصولها ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وسنخ الكلمة اصل بنايها ابو عبيد عن الفرا سنخ فلان فى العلم يسنخ سنوخا اذا رسخ فيه وسنخ الطعام يسنخ سنوخا وزنخ يزنخ اذا تغير وانتن فهو سنخ وزنخ سنخ •

نسخ قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال ابو اسحاق الزجاج النسخ فى اللغة ابطال الشى واقامة آخر مقامه والعرب تقول نسخت الشمس الظل والمعنى اذهبت الظل وحلت محله وقال غيره فى مناسخة الفرايض وتناسخ الورثة وهو موت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قايم لم يقتسم وكذلك تناسخ الازمنة والقرون بعد القرون والنسخ اكتتابك كتابا من كتاب حرفا بحرف تقول نسخته وانتسخته فالاصل نسخه والمكتوب منه نسخة لانه قام مقامه

والكاتب ناسخ ومنتسخ وقال الليث النسخ ان تزايل امرا كان من قبل يعمل ثم تنسخه بحادث غيره وقال الفرا النسخ ان تعمل بالاية ثم تنزل اية اخرى فتعمل بها وتترك الاخرى وقرأ عبد الله ابن عامر ما ننسخ من اية بضم النون يعني ما ننسخك من قراءة والقراءة الجيدة ما ننسخ من اية بفتح النون ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غيره والنسخ نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو وقال ابو تراب قال الفرا وابو سعيد مسخه الله قردا ونسخه قردا بمعنى واحد وقال ابو عمرو وحضرت ابا العباس يوما فجاء رجل معه كتاب الصلاة في شطر والشطر الاخر بياض فقال له اذا حولت هذا المكتوب الى الجانب الاخر ايما كتاب الصلاة فقال ابو العباس بهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا اولى به من هذا ولا هذا اولى به من هذا.

باب الخاء والسين مع الفاء

خسف. خفس. سخف. فسخ. مستعملة.

خسف ابو العباس عن ابن الاعرابي الخسف النقصان ابو عبيد قال الخاسف المهزول واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الخسف الجوع والخاسف الجائع وانشد قول اوس

اخو قترات قد تبين انه . اذا لم يصب لحما من الوحش خاسف .

قال وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد قال وخسف بالرجل وبالقوم اذا اخذته الارض فدخل فيها قال الله جل وعز لولا ان من الله علينا لخسف بنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخسف الحاق الارض الاولى بالثانية والخسف ان يبلغ الحافر الى ما عدا والخسف الجوز الذي يوكل ابو عبيد عن ابي عمرو الخسف البير التي تحفر في الحجارة فلا ينقطع ماوها كثرة وانشد غيره

قد نزحت ان لم تكن خسيفا . او يكن البحر لها حليفا .

وقال ابن بزرج ما كانت البير خسيفا ولقد خسفت وقال الليث الخسف سؤوخ الارض بما عليها تقول انخسف به الارض وخسف الله به الارض وعين خاسفة وهي التي فقئت حتى غابت حدقتها في الراس وبير خسيف اذا نقب جبلها عن عيلم الماء فلا تنزح ابدا والخسف من السحاب ما نشا من قبل العين حليلا ما كثر والعين عن يمين القبلة والشمس تخسف يوم القيامة خسوفا وهو دخولها في السماء كانها تكورت في جحر والخسف ان يحملك الانسان ما تكره ابو زيد والاصمعي خسف المكان يخسف وخسفه الله رواه عنهما ابو عبيد وقال الفراء عين خاسف اذا غارت والبير خسيف لا غير وناقة خسيف غزيرة سريعة القطع في الشتا وقد خسفناها خسفا والخسف الجوز بلغة الشحر ابو عمرو الخسف الذل والخسف الجوع والخسف غؤور العين والخسف النقص من الرجال ويقال في الجوز والذل خسف ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وخاشف ومراق وقصيب ومنهمك.

خفس قال ابن المظفر يقال للرجل خفست بالهذا واخفست وهو من سوء القول اذا قلت لصاحبك اقبح ما تقدر عليه قال والشراب المخفس السريع الاسكار واشتقاقه من الفتح الا تراه يخرج من سكره الى قبح القول والفعل وقال في كتاب المصادر يقال اخفس اي اقل الماء واكثر النبيذ وكذلك اعرق وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الخفيس الشراب الكثير المزاج وقال شمر وشراب مخفس اذا اكثر ماوه وهذا ضد ما قال الفراء وقال ابو عمرو المخفس الاستهزاء والمخفس الاكل القليل وكان ابو الهيثم فيما اخبرني المنذري عنه ينكر قول الفراء في الشراب المخفس انه الذي اكثر نبيذه واقل ماوه.

سخف قال الليث السخف رقة العقل يقال سخف وهذا من سخفة عقلك وثوب سخيف رقيق النسج بين السخافة لا يكادون يقولون السخف الا في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء نحو السحاب والسقا اذا تغير وبلي والعشب السخيف والرجل السخيف وفي حديث ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع اي رقته وهزاله عمرو عن ابيه قال السخف رقة العيش والسخف ضعف العقل ابن شميل ارض مسخفة قليلة الكلا اخذ من الثوب السخيف.

فسخ قال الليث الفسخ زوال المفصل عن موضعه يقال وقع فانفسخت قدمه وفسخته انا ويقال فسخت البيع بين البيعين فانفسخ البيع اي نقضته فانتقض والفسيخ الضعيف المنتبخ عند الشدة واللحم اذا اصل الفسخ وتفسخ عن العظم وكذلك تفسخ الجلد عن العظم وينفسخ الشعر عن الجلد ولا يقال الا للشعر الميتة وجلدها ورجل فسيخ لا يظفر بحاجته ابو عبيد عن الكسائي افسخت القرن

نسبته قال وقال غيره فسخت الشيء اذا فرقته وفسخت يده فسخا يغير الف.

باب الخاء والسين مع الباء

خبس. سخب. سبخ. بخس. مستعملة.

خبس قال الليث اسد خباس وخابس وخبوس ويخابس وخبيسة اخذه واسد خوابس ابو عبيد عن الاصمعي الخباسة ما تخبست من شيء اي اخذته وغنمته يقال رجل خباس.

سخب قال الليث السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللؤلؤ شيء ثلث السخاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر او لم تكن وقال الشاعر

ويوم سخاب من تعاجيب ربنا . على انه من بلدة السوء نجاني .

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والسخاب يعني القلادة والسخب لغة في الصخب وفي الحديث ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار.

سبخ قال الليث ارض سبخة وهي ذات الملح ويقال انتهينا الى سبخة يعني الموضع والنعت ارض سبخة واسبخت الارض وسبخت وقال الفراء هي السبخة والصبخة ويقال حفر بيرا فاسبخ اذا انتهى الى سبخة ذكر ذلك ابو عبيد ويقال قد علت اللما سبخة شديدة كانه الطحلب من طول الترك وقال ابن السكيت يقال هذه سبيخة من قطن وعمنه من صوف وقليله من شعر والسبيخة قطعة قطنة تعرض ليوضع عليها وتوضع فوق جرح وجمعها سبائخ وقال الشاعر

سبائخ من برس وطوط وبيلم . وقنقعة فيها البيل وحمها .

البرس القطن والطوط قطن البردي والبيلم قطن القصب والقنقعة القنفذ والايل التوجع والوجيج ضرب من التوجع وفي الحديث ان سارقا سرق من بيت عائشة فدعت عليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه بدعائك قال ابو عبيد قال الاصمعي يقول لا تخففي عنه بدعائك عليه قال وهذا كما قال في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر وكذلك كل من خفف عنه شيء فقد سبخ عنه ويقال اللهم سبخ عنه الحمى اي سلها وخففها قال ابو عبيد ولهذا قيل لقطع القطن اذا ندف سبائخ ومنه قول الاخطل يذكر الكلاب

فارسلوهن يذرين التراب . كما يذري سبائخ قطن ندف اوتار .

وقال ابو زيد يقال سبخ الله عنا الاذى اي كشفه وخففه ويقال لريش الطائر الذي يسقط سبيخ لانه ينسل فيسقط عنه وقال ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق اراد سكون العروق الحروق من ضربان الدم فيها وقول الله عز وجل ان لك في النهار سبحا طويلا وروى سبخا بالخاء قال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسعته يقال سبخي قطنك اي نفشيه ووسعيه قال ابن الاعرابي من قرا سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرا سبخا اراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الزجاج السبح والسبخ قريبان من السواء ابو عبيد عن الاموي التسبيخ النوم الشديد وقد سبخت الميت ابن شميل السبخة الارض المالحة.

بخس ابو عبيد من امثالهم في الرجل تحسبه مغفلا وهو ذو نكراء تحسبها حمقا وهي باخس قال ابو العباس عن ابن الاعرابي باخس بمعنى ظالم لا تبخسوا الناس لا تظلموهم ابن السكيت يقال بخصت عينه بالصاد ولا تقل بخستها انما البخس تنقيص الحق يقول بخست حقه ويقال للبيع اذا كان قصدا لا بخس ولا شطوط وقال الليث البخس فقء العين بالاصبع وغيرها والبخس من الظلم يبخس اخاه حقه ويقال للبيع فتنقصه كما تبخس المكيال مكياله فتنقص وقال الله عز وجل وشروه بثمن بخس اي ناقص دون ثمنه وقال غيره البخس الخسيس الذي يبخس به البائع وقوله عز وجل فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي لا ينتقص من ثواب عمله وغيره انه الشديد الاباخس وهي اللحم العصب وقيل الاباخس الاصابع واصولها وقال الكميت

جمعت نزارا وهي شتى شعوبها . كما جمعت كف اليها الاباخسا .

ابو عبيد عن الاموي يخنس المخ تخنيسا اذا دخل في السلامي والعين فذهب وهو اخر ما يبقى والمخنس من الزرع ما لم يسق بما غدا انما اسقاه ماء السما

باب الخاء والسين مع الميم

خمس • سخم • سمخ • مسخ • مستعملة

خمس قال ابن شميل يقال خماسي ورباعي طاله خمسة اشبار واربعة اشبار وانما يقال خماسي ورباعي فيمن يزداد طولا ويقال في الثوب سباعي وقال الليث الخماسي والخماسية من الوصايف ما كان طوله خمسة اشبار قال ولا يقال سداسي ولا سباعي اذا بلغ ستة اشبار وسبعة قال وفي غير ذلك الخماسي ما بلغ خمسة وكذلك السداسي والعشاري والخمس تانيث خمسة والخمس اخذك واحدا من خمسة تقول خمست مال فلان وخمست القوم اي صرت خامسهم والخمس جزء من خمسة والخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر فيه قلت هذا غلط لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم والخمس ان تشرب يوم وردها وتصدر يومها ذلك وتظل بعد ذلك في المرعى ثلاثة ايام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع وذلك الخمس وابل خامسة وخوامس ويقال فلاة خمس اذا انتاط ماؤها حتى يكون ورود النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه وصدرت ويقال خمس قصاص وقعقاع اذا لم يكن في سيرها الى الماء وتيرة ولا تنوز لبعده وقال ابن السكيت يقال في مثل لبيتنا بردة اخماس اي لبيتنا يقاربنا ويراد باخماس ان طولها خمسة اشبار والبردة شملة من صوف مخططة وجمعها البرد وقال ابن السكيت في قول الشاعر

• وذلك ضرب اخماس اريدت • لاسداس عسى ان لا تكونا •

قال وقال ابو عمرو هذا كقولك شش بخ وهو ان يظهر خمسة يريد ستة وقال ابو عبيد قالوا ضرب اخماس لاسداس يقال للذي يقدم الامر يريد غيره فياتيه من اوله فيعمل فيه رويدا رويدا قال والخمس الورد يوم الخامس من يوم صدرها والسدس الورود يوم السادس وقال محمد بن سهل رواية الكميت اذا اراد الرجل سفرا بعيدا عود ابله ان تشرب خمسا ثم سدسا حتى اذا دفعت في السقي صبرت ويقال لصاحب الابل التي ترد خمسا مخمس وانشد ابو عمرو بن العلاء

• تنثير وتذرى تربها وتهيله • اثاره بنات الهواجر مخمس •

وقال ابن السكيت خمست القوم اخمسهم اذا اخذت خمس اموالهم او كنت لهم خامسا والخمس من اظماء الابل وقال الليث الخميس الجيش والخميس يوم من ايام الاسبوع وثلاثة اخمسة وخماس ومخمس كما يقال ثناء ومثنى ورباع ومربع قال والخميس والمخموس من الثوب الذي طوله خمسة اذرع ويقال بل الخميس ثوب منسوب الى ملك من ملوك اليمن كان امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي حديث معاذ انه كان يقول باليمن ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة قال ابو عبيد قال الاصمعي الخميس الثوب الذي طوله خمسة اذرع قال ابو عبيد ويقال له مخموس وانشد قول عبيد

• هاتيك تحملني وابيض • ومدرتا بيد مارن مخموس •

قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول ما عمله ملك باليمن يقال له الخمس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وانشد قول الاعشى

• يوما تراها كشبه اردية الخمس • ويوما اديمها نغلا •

ويقال هما في بردة اخماس اذا تقاربا واجتمعا واصطلحا وانشد ابن السكيت

• صبيري حود بديه • ومن اهواه في بردة اخماس •

كانه اشترى له جارية او ساق مهر امراته عنه ثعلب عن ابن الاعرابي هما في بردة اخماس اي يفعلان فعلا واحدا كانهما في ثوب واحد لاشتباههما •

سخم قال الليث السخام لغة في الصماخ وهو وابح الاذن عند الدماغ وسمخته اسمخه سمخا اذا اصبت سماخه فعقرته ويقال سمخني بشدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ ويقال فلانا بضرب اخماسا لاسداس اذا كان يخادع ويخاتل يظهر خمسة وهو يريد ستة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي ضرب اخماسا لاسداس اي يظهر غير ما يضمر قال والخميس الجيش الجرار وقال ابو عمرو الخميس الجيش الخشن وقال ابن السكيت يقال صمنا خمسا من الشهر فيغلبون الليالي على الايام اذا لم يذكروا الايام وانما يقع الصيام على الايام لان ليلة كل يوم

قبله

بتلك ثم اظهروا الايام قالوا صمنا خمسة ايام وكذلك اقمنا عنده عشرا فاذا قالوا اقمنا عنده عشرا بين يوم وليلة غلبوا التانيث كما قال النابغة الجعدي

• فاقامت ثلاثا بين يوم وليلة • يكون النكير ان تصيف وتجارا •

ويقال له خمس من الابل وان عنيت اجمالا لان الابل مؤنثة وكذلك له خمس من الغنم وان عنيت اكبشا لان الغنم مؤنثة •

سخم ابو عبيد عن الاموي السخام سواد القدر يقال منه سخمت وجهه قال وقال الاصمعي واما الشعر السخام فهو اللين الحسن وليس هو من السواد ويقال للخمر سخام اذا كانت لينة سلسة ثعلب عن ابن الاعرابي سخمت الماء وعززته اذا سخنته وقال الليث السخيمة مصدر السخيمة وهي الموجدة في النفس والحقد وقد سخمت بصدر فلان اذا اغضبته وسللت سخيمته بالقول اللطيف والترضي قال والسخامي من الخمر لونه يضرب الى السواد والسخام الريش اللين الذي تحت الريش من الطير والواحدة بالهاء وقال في الشعر السخام انه اللين •

مسخ قال الليث المسخ تحويل خلق الى صورة اخرى وكذلك المشوه الخلق قال والمسيخ من الناس الذي لا ملاحة له وهو من الطعام الذي لا ملح فيه ومن الفواكه ما لا طعم له وقد مسخ مسخا ابو عبيد مسخت الناقة امسخها مسخا اذا هزلتها وادبرتها قال الكميت يذكر ناقة

• لم يقتعدها المعجلون ولم • يمسخ مطاها الوسوس والعنت •

قال ومسحت بالحاء اذا هزلتها يقال بالحاء والخاء ثعلب عن ابن الاعرابي مسخت الناقة بالخاء ابو عبيد عن ابن الكلبي قال اول من عمل القسي الماسخية من العرب ماسخة وهو رجل من الاسد فلذلك قيل للقسي ماسخية وانشد غيره

• كقولنا الماسخي رن فيها • من النشم مربوع متين •

وقال النضر الطعام المسيخ الذي لا ملح فيه ولا طعم له ولا لون وقال المدرك الغنبسي هو المليخ ايضا

ابواب الخاء والزاي

باب الخاء والزاي مع الطاء

باب الخاء والزاي مع الدال

باب الخاء والزاي مع التاء : باب الخاء والزاي مع الظاء

باب الخاء والزاي مع الذال

باب الخاء والزاي مع الثاء

اهملت وجوهها

باب الخاء والزاي مع الراء

استعمل من وجوهه • خزر • رخز • خرز •

قال الليث الخزر جيل خزر العيون والخزرة انقلاب الحدقة نحو اللحاظ وهو اقبح الحول وانشد

• اذا تخازرت وما بي من خزر •

قال ويقال خزرت فلانا خزرا اذا نظرت اليه بلحاظ عينك وانشد

• لا تخزر القوم شزرا عن معارضة •

وعدوا اخزر العينين اذا نظر عن معارضة كالاخزر العين وقال ابو زيد الاخزر الاحول احدى العينين والاحول الذي حولت عيناه جميعا عمرو عن ابيه الخازر الداهية من الرجال وقال ابن الاعرابي خزر اذا تداهى وخزر اذا هرب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشيخ بخزر عينه ليجمع الضوء حتى كانما خيطتا والنساء اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك وانشدنا

يا ويح هذا الرأس كيف اهتزا

وحيص موقاه وقاد العنزا

ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر قاد العنز لان قائدها ينحنى قال ابن حبيب الاخزر الذي قلبت حدقتاه الى انفه والاحول الذي ارتفعت حدقتاه الى حاجبيه وقال ابن السكيت الخزيرة ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقال ابو الهيثم الخزيرة الحساء من الدسم والدقيق وقال الليث الخزيرة مرقة تطبخ بماء يصفى من بلالة النخالة ابو عبيد عن العدبس الكناني الخزرة انقلاب فى مستدق الظهر بفقرة الظهر وانشد يصف دلوا

ذاويها ظهرك من توجاعه

من خزرات فيه وانقطاعه

وقال ابن السكيت فى باب فعلة الخزرة وجع يأخذ فى الظهر وخازر كانت به وقعة بين ابراهيم ابن الاشتر وبين عبيد الله بن زياد ويومئذ قتل ابن زياد ثعلب عن ابن الاعرابي هو يتخيزى ويتخوزى والخيزلى والخوزلى كلمتان مشبهتان فيهما يتخترر والخيزران عود معروف والراجز خيزورا فقال

منطويا كالطبق الخيزور

ابو عبيد الخيزران السكان وهو كوثل السفينة قال المبرد والخيزران كل عود لين يتثنى قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما

بالخيزرانة بعد الاين والنجد

قال الشيخ والقول ما قال المبرد فى الخيزران وقال ابو زيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كان اهتزام الرعد خالط جوفه

اذا حن فيه الخيزران المثجر

والمثجر المثقب المفجر يقول كان فى جوفه المزامير وقال ابو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران قال عمرو بن بحر قيل الخيزران لجام السفينة التى بها يقوم السكان وهو فى الذنب

خرز قال الليث الخرز خياطة الادم وكل كتبة منها خرزة يعنى كل ثقبة وخيطها والخرز فصوص من جيد الجوهر ورديه من الحجارة ونحوه والمخرز من الطير والجمام الذي على جناحيه نمنمة وتخبير تشبيه بالخرز وقال ابن السكيت يقال خرز الخارز خرزة واحدة وهى الغرزة الواحدة فاما الخرزة فهو ما بين الغرزتين وكذلك خرزة الظهر ما بين فقرتين وكذلك مفاصل الدايات خرز ثعلب عن ابن الاعرابي خرز اذا احكم امره بعد ضعف ابن السكيت فى باب فعلة قال خرزة يقال لها الخرزة العقر تشدها المرأة على حقويها لئلا تحمل

خزر ابو عبيد عن الاصمعى اذا التف العشب واخرج زهره قيل خز جنونا وقد احزر خارية وقال ابن مقبل

زخارى النبات كان فيه

جياد العبقرية والقطوع

وقال ابو عمرو الزاخر الشرف العالى ويقال للوادى اذا جاش مده وطا سيله زخر يزخر زخرا وقال الليث نحوه اذا كثر ماؤه وارتفعت امواجه قال فاذا جاش الغوم للتغير قيل زخروا وقال ابو تراب سمعت مبتكرا يقول زاخرته فزخرته وفاخرته ففخرته وقال الاصمعى فخر بما عنده وزخر واحد

باب الخاء والزاي مع اللام

استعمل من وجوهه • خزل • زلخ •

قال الليث الخزل من الانخزال فى المشى كان الشوك شاك قدمه قال الاعشى

اذا تقوم يكاد الخصر ينخزل

قال والاخزل الذي فى وسط ظهره كسر وهو يتخزل الظهر وفى ظهره خزلة اى هو مثل سرج وقد خزل يخزل خزلا قال والاخزل من الابل الذى ذهب سنامه كله قال ابو منصور اراه اراد الاجزل من الجيم فصحفه وجعله خاء وروى ابو عبيد عن الاصمعى الجزل ان تصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيطمئن موضعه وانشد

يغادر الصمد كظهر الاجزل

واما الخزل بالخاء فهو الانقطاع يقال خزلته فانخزل اى قطعته فانقطع وقوله

يكاد الخصر ينخزل

معناه ينقطع لضمره كما قال الاخر

يكاد ينغرف

اى ينقطع على ان الجزل بالجيم يكون قطعا يقال جاء زمن الجزال والجزال ولعل الخاء والجيم يتعاقبان فى هذا ويقال اختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالخاء وهو يمشى الخيزلى والخوزلى لا يقال الا بالخاء اذا تبختر وقال الليث المخزول من الشعر قال والخزلة سقوط نا متفاعلن وبعضهم يقول خزله كقوله

واعطى قومه الانصار فضلا

واخوتهم من المهاجرينا

وتمامه من المهاجرينا ولا يكون هذا الا فى الوافر والكامل ومثله

لقد بحث من النداء لجمعكم هل من مبارز

تمامه ولقد بالواو وسمى هذا الخزل مخزولا ورجل خزلة وزخزرة اى يحبسك عما تريده ويعوقك عنه

زلخ قال الليث الزلخ رفعك يدك فى رمى السهم الى اقصى ما تقدر عليه تريد به بعد الغلوة وانشد

من مايه زلخ بمريخ غال

قال وسألت ابا الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ اقصى غاية المغالى وانشد

قام على مرتبة زلخ فنزل

واخبرنى ابن المنذرى عن ابى الهيثم انه قال اعتللت ام الهيثم الاعرابية فزارها ابو عبيد وقال لها عم كانت علتك فقالت كنت وحمى سدكة فشهدت ماد ونة فاكلت جبجبة من صفيف هلعة فى فاعترتنى زلخة قلنا لها ما تقولين يا ام الهيثم فقالت او للناس كلامان وانشد شمر

كان ظهرى اخذته زلخة

لما تمطى بالعرى المفضخة

والزلخة وجع يعترض فى الظهر بتشديد اللام وكانت صاحبة يوسف تسمى زليخا فيما زعم المفسرون ابن السكيت بير زلوح وزلوج وهى المتزلقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ولا يقال زلخ وقال

قام على مرتبة زلخ فزل

قال وقال ابو زيد زلخت رجله وزلخت وقال الشاعر

فوارس نازلوا الاقران دونى

غداة الشعب فى زلج المقام

وقال خليفة المتباى الزلجان والزلخان فى المشى التقدم فى السرعة وقال شمر مكان زلخ اى دحض حرف قال ابو منصور والذى قاله الليث انه رفعك يدك فى رمى السهم حرف لم اسمعه لغيره وارجو ان يكون صحيحا

باب الخاء والزاي مع النون

خزن • خنز • نخز •

فى النوادر اختزنت الطريق واختصرته واخذنا مخازن الطريق ومخاصرها اى اخذنا اقربها

وقال الليث خزن الشيء يخزنه اذا احرزه في خزانة واختزنه لنفسه وخزانة الانسان قلبه وخازنه لسانه وروي عن لقمان انه قال لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك امينا سدت في دنياك واخرتك يعني اللسان والقلب والخزانة اسم المكان الذي يخزن فيه الشيء والخزانة عمل الخازن قال ابن الانباري في قول الله عز وجل ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال معناها غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال اذا غيبه وقال سفيان بن عيينة انما ايات القران خزائن فاذا دخلت خزانة فاجتهد ان لا تخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الاية من القران بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون فيه وخزن اللحم يخزن وخزن يخزن ويخزن اذا تغير وخنز يخنز مثله قال ذلك ابو عبيد وانشد لطرفة

• ثم لا يخزن فينا لحمه • انما يخزن لحم المدخر •

المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه انشد قول عدي بن زيد

• وصاف يفري جلة عن سنامه • يبذ الجياد فارها متتابعا •

• فاض كمتن الرمح منه اصدرا • يكفكف منه خنزوانا منازعا •

قال الخنزوانة الكبر يقال لانزعن خنزوانتك ولاطيرن نعرتك ثعلب عن ابن الاعرابي اخزل الرجل اذا استغنى بعد فقر يقال له خنز اللحم خنزا فهو خنز وفي الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم ولا اختز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم قال ابو عبيد خزن اللحم اذا تغير وكذلك خزن اذا اروح وقال ابن الاعرابي الخناز الوزغة والخناز البعوض الذين ادخروا اللحم حتى خنز ثعلب عن ابن الاعرابي الخنزوان بالفتح ذكر الخنازير وهو الدوبل والرت قال والخنزوانة الكبر ويقال في راسه خنزوانة اي كبر ابو عبيد خنز الطعام وزنخ اذا تغير وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة اي سنخة قال ابو عمرو زنخ الغزال دزنوخا وزنخ زنوخا اذا تشبث بمن علق به وانشد

• فمعنا وزيد راتخ في حبالنا • زنوخ الغزال لا يريم اذا زنخ •

ويقال زنخ وزتخ بمعنى واحد

باب الخاء والزاي مع الفاء

• خزف • فخز • زخف •

قال الليث الزخف الجز غيره والذي فيها الخزاف امله الليث وفي النوادر المثبتة عن الاعراب الشنوذقة والترخيف اخذ الانسان عن صاحبه باصابعه البشنيدق قال ابو منصور واما الشنوذقة فمعرب واما الترخيف فارجوا ان يكون عربيا صحيحا ويقال زخف يزخف اذا فخر ورجل مزخف فخور وقال البريق الهذلي

• وانت فتاة غير نشك زعنه • كعي بك ذابا وبنفسك مزخفا •

ذكر ذلك الاصمعي واظن زخف مقلوبا عن فخز قال الليث الفخر والتفخز هو التعظم يقال هو يتفخز علينا ابو عبيد عن الاصمعي ابو عبيد فرس فيخز بالخاء والزاي اذا كان ضخم الجرذان ثعلب عن ابن الاعرابي يقال فخز الرجل اذا جاء بفخزه وفخز غيره وكذب في مفاخرته والاسم الفخز بالزاي

باب الخاء والزاي مع الباء

قال الليث الخزب تهيج في الجلد كهيئة ورم من غير الم يقال خزب جلده وتخزب ضرعها اذا كان فيه شبه الرهل ابن الاعرابي الخزباء الناقة التي في رحمها ثآليل تتاذى بها ابو عمرو المعرب تسمي معدن الذهب خزيبة وانشد

• فقد تركت خزيبة كل وغد • يمشي بين خاتام وطاق •

واما الخازباز الذي جاء في شعر ابن احمر

• تفقا فوقه القلع السواري • وجن الخازباز به جنونا •

فان الاصمعي قال يعني بالخازباز الذباب حكى صوته قال ابن السكيت وقال ابن الاعرابي الخازباز نبت وانشد

ادعينها

• ادعينها اطيب عود عودا • الصل والصفصل واليعضيدا •

• والخازباز السنم المجودا •

قال ابن السكيت والخازباز في غير هذا داء يأخذ الابل في حلوقها والناس وانشد

• يا خازباز ارسل اللهازما • اني اخاف ان يكون لازما •

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال خازباز ورم وخازباز صوت الذباب وخازباز كثرة النبات وخازباز السنور ابو تراب عن الاصمعي يقال يخزعينه ويخسها اذا فقأها ويخصها كذلك قال الليث البرزخ الجزف بلغة عمان قال ابو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء وقد ذكره في باب الخاء والراء مع الباء وقال البرخ الترخيص ثعلب عن ابن الاعرابي وركب برخ وقد برخ برخا ويبرخ اذا كان في ظهره تطامن وقد اشرف حاركه وانشد

• فتبازت فتبازخت لها جلسة الجازر يستنجي الوتر •

قال والبزخ ان يستاخر العجز ويستقدم الصدر وروى ابو عمرو قول العجاج

• ولو اقول برخوا لبرخوا •

قال برخوا استخذوا ورواه غيره برخوا بالراء والزاي عندي افصح وقال الليث البزخ تقاعس الظهر عن البطن وربما يمشي الانسان متبازخا كمشية العجوز قامت صلبها فتقاعس كاهلها ما تخلى نحوها ومن العرب من يقول تبازخت عن هذا الامر اي تقاعست عنه واذا ضربت ذلك الموضع قلت بزخت ظهره بالعصا بزخا قال واما البزا فكان العجز خرج حتى اشرف على مؤخر الفخذين ويوم برازخة يوم معروف وبرازخة موضع ثعلب عن ابن الاعرابي في صدره بزخ اي نتو قال ابو عبيد البزخ في الظهر ان يطمئن وسط الظهر ويخرج اسفل البطن يقال رجل ابزخ وامراة بزخاء وبرذون ابزخ اذا كان في ظهره تطامن واشرف حاركه قال والبزى ان يستقدم الظهر ويستاخر العجز فتراه لا يقدر ان يقيم ظهره ورجل ابزى وامراة بزواء واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال البزى ان تخرج العجيزة وقد تبازى اي اخرج عجيزته وانشد الليث قال الليث الخبز الضرب باليد والخبز السوق الشديد وانشد

• لا تخبزا خبزا وبسا بسا • ولا تطيلا بمناخ حبسا •

من رواه بسا بسا فهو من البسيس وهو ان يلت الدقيق بالسمن ثم يبسس والاول اصوب والبس سوق لطيف ابو عبيد عن ابي زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرقيق يقال بس يبس بسا وانشد ابو زيد

• لا تخبزا خبزا وبسا بسا •

وقال غيره اراد بالخبز في هذا الرجز خبز الخبز والبس بس الدقيق بالسويق وقولته بالزيت او بالماء فامرهما صاحبه بلت السويق وترك المقام على خبز الخبز وهم انه لانهم كانوا في سفر ولا معرج لهم فحث صاحبيه على عجالة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه ابو عبيد الخبزة هي الطلمة التي تدفن في الملة والملة الرماد والتراب الذي اوقد عليه النار يقال للخبز تأخير ملة ولا يقال اكلنا ملة واختبز فلان اذا عالج دقيقا فعجنه ثم خبزه في ملة او تنور والخبز مصدر خبزت والخبازة صنعة الخباز والخبيز الخبز المخبوز وخبزت القوم اخبزهم اذا اطعمتهم الخبز حكاه ابو عبيد عن الكسائي الخباز بقلة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ويقال لها الخبازى وتخبزت الابل العشب تخبزا اذا خبطته بقوائمها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الفرع فقال حق ولان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفا اناك وتوله ناقتك ابو عبيد الزخزب هو الذي غلظ جسمه واشتد لحمه وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الزخبا الناقة الصلبة على السير

باب الخاء والزاي مع الميم

• خزم • زمخ • زخم • خمز •

اما خمز فاني لا اعرفه ولا احفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم اعجمي اعرابه عامص وامص قال الليث شراك مخزوم ومشكوك قال والخزامة برة في انف البعير وهي الحلقة التي تجعل في انف البعير فان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء ثقبته فقد خزمته وقال ابن الاعرابي الخزم الخرازون قال والخزماء الناقة المشقوقة المنخر وقال الليث كمرة خزماء قصيرة وترتها وقيل لذكرا خزم قال

وقال رجل لبنى له أعجبه

شنشنة أعرفها من أخزم

أي قطران الماء من ذكر أخزم قال وقيل أخزم قطعة من جبل قال والأخزم الحية الذكر وقال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي أن هذا الشعر لأبي أخزم الطائي وهو جد أبي حاتم أو جد جده فقال

إن بني زملوني بالدم • شنشنة أعرفها من أخزم

قال أبو منصور والذي ذكره الليث في الكمرة الخزماء لا أعرفه ولم أسمع الأخزم في اسم الحيات وقد نظرت في كتاب الحيات لشمر وفيما وجدنا لابن الأعرابي وأبي عبيد فلم أر الأخزم فيها قال شمر والخزامة إذا كانت من عقب فهي ضانة وأنشد لابن ميادة

قطعت بمقلال الخشاش يردها • على الكره منها صانة وجديل

شمر عن أبي عمرو الخزم شجر له ليف يتخذ منه الحبال وأنشد قول الراعي

وانبعثت حرجف يمانية • يبيس منها الأراك والأخزم

وقال ساعدة

أفناد كبكب ذات النشت والخزم الجعا

وقال الليث الخزمة خوص المقل يعمل منه أحقاب النساء والخزم شجر وقال الأصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال قال وبالمدينة سوق الخزامين وأنشد

في مرفقيه تقارب وله بركة • زور كجباة الخزم

والمخزم من نعت النعام قيل له مخزم لنقب في منقاره ومنه قوله

وارفع صوتي للنعام المخزم

وخزمت الكتاب وغيره إذا ثقبته فهو مخزوم وقال أبو عبيدة الخزومة البقرة في لغة هذيل وقال أبو ذرة الهذلي

إن ينتسب ينسب إلى عرق ورب • أهل خزومات وشحاج صخب

أبو عبيد عن الفراء خازمت الرجل الطريق وهو أن يأخذ في طريق ويأخذ هو في غيره حتى يلتقيا في مكان واحد قال ومعنى المخاصرة والمخاصرة أيضا الرجل والخزم بالزاي في عروض الشعر غيره الخرم والخزم يكون في أول البيت وكذلك الخزم في أوله غير أن الخزم زيادة والخرم نقصان والخزم يكون بواو ويكون ببل وهل فالواو كقوله

فكأن ثبيرا في عرانين ودقه

وكقوله

وإذا خرجت من غمرة بعد غمرة

فالواو زائدة وقد خزموا بالفاء كقوله

فنرد الفرك بالقرن صريعين ردايا

وخزموا ببل كقوله

بل لم يجزعوا يا آل حجر مجزعا

وقال

هل تذكرون إذ نقاتلكم إذ لا يضر معدما عدمه

وخزموا بيا قال

يا مطر بن ناجية بن ذروة إنني أجفى وتغلق دوني الأبواب

وبنحن

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة

وقد زادوا الواو في أول النصف الثاني

كلما رابك مني رائب • ويعلم الجاهل مني ما علم

وزادوا الباء قال لبيد

والهبانيق قيام معهم • بكل ملثوم إذا صب همل

وأنشدوا

يا نفس أكلا واضطجاعا يا نفس لست بخالده

والصحيح

والصحيح يا نفس أكلا واضطجاعا نفس لست بخالده غيره المخارمة المعارضة في السير ، قال ابن نسوة

إذا هو نحاها عن القصد خارمت به • الجور حتى يستقيم ضحى الغد

ذكر ناقته إذا جاربها عن القصد خارمت به الجور ذهب به خلاف الجور كأنما تباري الجور حتى تغلبه فتأخذ على القصد وأما قوله

قطعت مخارم من مزوره

فمعناه ما عرض فيه منه والخزامى نقلة طيبة الرائحة لها نور كنور البنفسج الواحدة خزاماة ثعلب عن ابن الأعرابي الخزماء الناقة المشقوقة الحتارة وهو المنخر قال والرخما المنتنة الرائحة والخزم الخرازون وفي حديث حذيفة إن الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة قال أبو عبيد في حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة إن الأعمال ليست بمخلوقة وتصديق قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني تحتهم الأصنام يعملونها بأيديهم قال أبو عمرو الخزم شجر يتخذ منه الحبال قال الليث الزامخ الشامخ بأنفه وأنشد

أجوا زهن والأنوف الزمخ

يعني بالأجواز أوساط الجبال والأنوف الطوال غيره زمخ الرجل بأنفه وشمخ بأنفه إذا تكبر وتعظم أبو عبيد عن الأموي العقبة الزموخ بالزاي الشديدة وقال أبو زيد عقبة زموخ وزجوم شديدة وقال ابن الأعرابي زموخ وبزوخ أي عسرة تكرزم وأنشد

أبت لي عزة بزخى زموخ

ويروى بزوخ ومعناهما واحد ابن شميل الزخمة الرائحة الكريهة طعام له زخمة وأتانا بطعام له زخمة أي رائحة كريهة وقال ابن السكيت لحم زخم وهو الذي يكون خمسا كثير الدسم فيه زهومة وقال الكلابي لا تكون الزخمة إلا في لحوم السباع والزهومة في لحوم الطيور كلها وهي أطيب من الزخمة ابن بزرج أزخم اللحم وأنخم

أبواب الخاء والطاء

باب الخاء والطاء مع الظاء

باب الخاء والطاء مع الثاء

باب الخاء والطاء مع الظاء • باب الخاء والطاء مع الذال

باب الخاء والطاء مع الثاء

مهملات

باب الخاء والطاء مع الزاي

خطر • خرط • طخر • طرخ • مستعملة

قال الليث الخطر القطيع الضخم من الإبل ألف وزيادة أبو عبيد عن الفراء الخطر وجمعه أخطار شمر عن أبي حاتم قال إذا بلغت الإبل مائتين فهي خطر فإذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عرج الحراني عن ابن السكيت الخطر مصدر خطر البعير بذنبه يخطر خطرا والخطر ما يتأنى من الإبل والغنم وقال الليث الخطر مكيال لأهل الشام ضخم والخطر نبات يجعل ورقه في الخضاب الأسود ويقال ما لفلانة الأخطرة بعد خطرة معناه الأحيان

تبذ الاحيان ومما ذكرته الاخطرة واحدة ولعب الخطرة بالمخراق وقال الليث الخطر ارتفاع المكانة
والمنزلة والمال والشرف قال والخطر السبق الذي يترامى عليه يقول وضعوا لهم خطرا يوما
او نحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم انه قد احرز الخطر ويقال هذا خطر لهذا اي مثله
في القدر ولا يقال للدون لا يقال الا للشيء المريز ويقال للرجل المريز الشريف هو عظيم الخطر
ثعلب عن ابن الاعرابي وهو كله الذي يوضع والحراني عن ابن السكيت الخطر والسبق والندب
واحد قال ابن الاعرابي وهو كله الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه ويقال فيه
كله فعل مشدد اذا اخذه وانشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم ... على ندب يوما ولي نفس مخطر

قلت والمخطر الذي يجعل نفسه خطرا لقرنه فيبارزه فايهما قتل صاحبه فقد اخذ خطره الخطر
ويقال اخطرت نفسي بفلان في القتال وقال الليث اخطرت لفلان اي صيرت نظيره في الخطر
قال واخطرني فلان فهو مخطر اذا صار مثلك في الخطر وفلان ليس له خطير اي ليس له نظير ولا
مثيل قال والاشراف على شفا هلكة هو الخطر قال والاخطار من الجوز في لعب الصبيان
من الاحراز قلت واحدها خطر قال والخطير الخطران عند الصولة والنشاط وهو النضال
والوعيد وقال الطرماح

بالوا مخافتهم على نيرانهم ... واستسلموا بعد الخطير فاخمدوا

والانسان يخاطر بنفسه اذا اشفى بها على هلك او نيل ملك والمخاطر المرامي ويقال خطر ببالي
وعلى بالي كذا وكذا وهو يخطر خطورا اذا وقع ذلك في بالك ووهمك ويقال خطر الدهر من خطرانه
كقولك ضرب الدهر من ضربانه والفحل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء والخطارة الناقة تخطر بذنبها
في السير نشاطا ورمح خطار ذو اهتزاز شديد يخطر خطرانا وكذلك الانسان اذا مشى يخطر بيده
كبرا ورجل خطار بالرمح اي طعان به وانشد

مصاليت خطارون بالرمح في الوغى

والجند يخطرون حول قائدهم يرونه منهم الجد وذلك اذا احتشدوا في الحرب ابو زيد اخطر فلان
فلان خطرا وانه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولومه
ويقال ما وجدت منه ذكرا الا خطرة واحدة وخطر الرجل بسوطه وقضيبه يخطر خطرانا
اذا رفعه مرة ووضعه مرة وهو يتبختر في مشيته اذا فتل بيديه وادبرهما وخطر الرجل بالربيعة
يخطر خطرا وخطر الفحل بذنبه يخطر خطرا وخطيرا وخطرانا اذا جعل يرفع ذنبه ثم يضرب به
حاذيه وهما ما ظهر من فخذيه حيث يقع شعر الذنب عمرو عن ابيه الخاطر المتبختر يقال خطر يخطر
اذا تبختر قال وخطر يخطر خطرا وخطورا اذا جل بعد دقة والخطير من كل شيء النبيل قال والخطران
الفحل من نشاطه واما خطران الفحل فهو اعلام للفحل لانها لا فخ ويقال لا جعلها الله خطرته ولا
جعلها آخر مخطر منه اي آخر عهد منه ولا جعلها الله اخرد ... منه واخرد ... منه وطية وردية
كل ذلك يقال يراد آخر عهد ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الخطارة حظيرة الابل والخطا
العطا يقال شربت نبيعا من الخطار رواه لابن الاعرابي يقول العرب بيني وبينه خطرة رحم
وروى عن علي عليه السلام انه قال في عمار حين قال الخطير ما انجر لكم قال ابو عبيد معناه اتبعوا
ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال والخطير زمام البعير قال شمر قال
قال بعضهم الخطير الحبل قال وبعضهم يذهب الى اخطار النفس واشراطها في الحرب المعنى
اصبروا لعمار ما صبر لكم قال والخطر العدل يقال لا تجعل نفسك خطر فلان وانت اوزن
منه والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه اذا خطر وانشد

رددن فانشقن الازمة بعدما ... تحوب عن اوراكهن خطير

قال والخطار المقلاع وانشد

جلمود خطار امر بجذبه

والخاطر ما يخطر في القلب من راي او فهم والعرب تقول رعينا خطرات الوسمي وهي اللمع من المراتع
والبقع والخطرة عشبة معروفة لها قضبة يجهدها المال ويغزر عليها والخطرة لعبة لصبيان
الاعراب بالمخاريق

خرط قال الليث الخرط قشرك الورق عن الشجر اجتذابا بكفك وانشد

ان دون ما هممت به مثل خرط القتاد في الظلمة

والخروط من الدواب الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ثم يمضي عائرا خارطا ويقول البالغ
بريت الليك من الخراط ابو الهيثم خرطت العنقود خرطا اذا اجتذبت حبه بجميع اصابعك

وما سقط

وما سقط منه فهو الخراطة وقال الليث الخراطة شحمة بيضاء تنتضح من اصل البردي ويقال
له الخراطي والخريطي وفي حديث علي عليه السلام ان قوما اتوه برجل فقالوا ان هذا يؤمنا
ونحن له كارهون قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد بالجهل
وقلة المعرفة بالامور ومنه قيل انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السيء وبالفعل
وقال العجاج يصف ثورا وحشيا

فظل يرتد من النشاط

كالبربري لج في انخراط

قال شبهه بالفرس البربري اذا لج في سيره وقال الليث استخرط الرجل في البكاء
اذا اشتد بكاؤه ولج فيه واخترط السيف اذا استله من غمده والاخريط من اطيب الحمض
وهو مثل الرغل واراه سمي اخريطا لانه يخرط الابل اي يسلحها كما قالوا السلعلة اخرى تسلح
الابل اسليح وقال الليث الخريطة مثل الكيس مشرج من ادم وخرق وكذلك خرائط
عمال السلطان ويقال للرجل اذا دل لعبيده بادي قوم قد خرط عليهم عبده قلت شبه
بالدابة يفسخ رسنه ويرسل ويقال اخروط بهم الطريق اذا مضى وامتد ومنه قوله

واخروط السفر

ورجل مخروط الوجه اذا كان في وجهه طول من غير عرض وقد اخروطت لحيته ويقال للشرك
اذا انقلب على الصيد فعلق رجله قد اخروط واخروطه امتداده تنشوطه والمخروطة من
النوق الشريعة واذا اخذ الطائر الدهن من مزهنه من زمكاه قيل يخرط تخرطا وينقض
نقضيا ويقال اخرطت جاريتي خرطا اذا نكحتها ابو عبيد عن الاصمعي الخرط ان يصيب الضرع عين
او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن منعقدا كانه قطع الاوتار ويخرج معه ماء
اصفر يقال قد اخرطت الشاة والناقة فهي مخرط والجميع مخاريط فاذا كان ذلك عادة لها
فهي مخراط فاذا احمر لبنها ولم تخرط فهي ممغر ابو عبيد عن ابي عمرو خرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام
قال شمر لم اسمع خرط الا ها هنا قلت وهو حرف صحيح انشدني الايادي فيه

يأكل كل اكلا بها قد نغطا ... اكثر منه الاكل حتى خرطا

ويقال خرط البازي اذا ارسله من سيره وقال جواس بن نعطل

يرع الحبا ذبغوش وكانه ... باز يقطع قيده مخروط

والخراط الصقر انقضاضا منه ويقال حمار خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه
البقل يخرط وقال الجعدي

خارط احقب فلو ضامر ... ابلق الحقو بن مشطوب الكفل

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل
خرط اي ارسل وقال ابو عبيدة خرط دلوه في البير اي القاها

طرخ قال الليث الطرخة هلحل يتخذ كالحوض الواسع عند مخرج القناة يجتمع فيها ثم
يتفجر منها الى المزرعة وهو دخيل ليست بفارسية لكنها ولا عربية محضة قال وطرخان اسم
للرجل الشريف بلغة اهل خراسان والجميع الطراخنة

طخر قال الليث الطخارير سحابات متفرقة والواحدة طخرورة ويقال مثل ذلك في
المطر والناس طخارير اذا تفرقوا ابو عبيد عن اصحابه الطخارير من السحاب واحدها طخرور
وهي قطع مستدقة رقاق ويقال للرجل اذا لم يكن جلدا ولا كثيفا انه لطخرور وقال شمر
يقال طخرور وتخرور بمعنى واحد وقال ابن السكيت ما عليه طخرور ولا طخرورة بمعنى واحد
عمرو عن ابيه الطاخر الغيم الاسود

باب الخاء والطاء مع اللام

خلط . خطل . لطخ . لخط . طلخ . مستعملة

طلخ قال الليث اطلخ دمع عينيه اي تفرق وانشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا ... وسال غرب عينه فاطلخا

وقال ابو الهيثم اطلخ دمع عينه اذا سال وروى شمر في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا
قبرا الا سواه قال شمر احسب قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها

وكانه مقلوب قال شمر ويكون طلخة اى سَوْدَته ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة قال
وقال ابن شميل الطلخة الرجل الفاسد وقال بعضهم بَذَر امراته
فلو ان مثلى زوج طلخة خرمل اقل عتابا والسداد واسكعا
قال ويروى زوج طلخا لطخة ويقال اغنوا عنا لطختكم وقال الليث اللطخ اللطخ بالقذر
وافساد الكتاب ونحوه واللطخ اعم واما لخط فان الليث اهمله وقرات بخط ابى الهيثم لابن
بزرج فى نوادره عن حدثه يقال قد التخط الشى اذا اختلط قال ومما اختلطنا نما هو التخط

خطل قال الليث الخطل خفة وسرعة يقال للاحمق العجل خطل وللمقاتل السريع الطعن
خطل وانشد
احوس فى الظلماء بالرمح الخطل
ويقال الجواد من الرجال خطل اليدين خضل فى المعروف اى عجل عند الاعطاء قال والخطل
ما غلظ من الثياب وخشن وجفا وانشد
اعدا خطالا له ومرمقا
يعنى القصبا وابو عبيد الهراة الفاسد ويقال الكثير الخطل مثله وقال ابن الاعرابى
فى قول روبة
ودعية من خطل مغدودن
قال الخطل المضطرب وقال الليث الخطلاء من الشاء العريضة الاذنين جدا اذناه
خطلاوان كانهما نعلان ويقال للمراة الجافية الخلق خطلا ونسوة خطل وثوب خطل
يجر على الارض من طوله ورجل اخطل اللسان اذا كان معتوها مضطرب المنطق ابو عبيد عن
ابى عمرو خطل الرجل والخطل كلامه ثعلب عن ابن الاعرابى هى الهذ وآء الخيطل والخازباز
وقال الليث الخيطل السنور وامراة خطالة اذا عيبت بريبة وفحش

لطخ قال الليث رجل لطخ قذر الاكل ولطخت فلانا بامر قبيح ابو زيد رجل لطخة من رجال
لطخات وطبخة من رجال طبخات وهما الاحمق الذى لا خير فيه

خلط قال الليث خلطت الشى بالشى خلطا فاختلط والخلط من الصمغ الذى اسم كل
نوع من الاخلاط كاخلاط الدواء ونحوه قال والخليط من السمن الذى فيه شحم ولحم
والخليط نبن وتمر مختلطان وخليط الرجل مخالطه والخليط القوم الذين امرهم
واحد وانشد
بان الخليط بسحرة فتبددوا
والخليطى تخليط الامر انه لفى خليطى من امره قلت ويخفف فيها خليطى وانشدنى اعرابى
وكنا خليطى فى الجمال فاصبحت
جمالى تولى وجمالك

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا خلاط ولا شناق فى الصدقة وروى عنه من جهة
اخرى انه قال بعد ذكر صدقة النعم السائمة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وفسر ابو عبيد هذا فى كتاب غريب الحديث فشجه ولم يوضحه ثم
جود تفسيره فى كتاب الاموال على نحو ما فسره الشافعى رضى الله عنه فى كتاب الزكاة
اخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى رضى الله عنه انه قال الذى لا شك فيه ان الخليطين
الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين فى الابل فيها الغنم
فتوجد الابل فى يد احدهما فتوخذ منه صدقتها فيرجع على صاحبه بالسوية قال
الشافعى رضى الله عنه قد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بماشيتهما وان عرف كل واحد
منهما ماشيته قال ولا يكونان خليطين حتى يريحا ويسرحا ويسقيا معا ويكون
فحولها مختلطة فاذا كانا هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال وان تفرقا فى مراح او سقى
او فحول فليسا خليطين ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونا خليطين حتى يحول
عليهما حول من يوم اختلطا فاذا حال عليهما حول زكيا زكاة الاثنين قلت وتفسير ذلك
ان النبى صلى الله عليه وسلم اوجب على من ملك اربعين شاة سنة كاملة شاة واحدة وكذلك
من ملك اربعين الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة فان زادت شاة واحدة على مائة وعشرين
ففيها شاتان ولو ان ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين شاة لكل واحد منهم اربعون شاة
ولم يكونوا اخلطا سنة كاملة فعلى كل واحد منهم شاة فان صاروا خلطا وجمعوها على راع
واحد اربعين سنة فعليهم شاة واحدة لانهم يصدقون صدقة المال الواحد فاذا كانوا

خلطا وكذلك اذا كانوا ثلاثة لغنمهم اربعون شاة مختلطة فان عليهم شاة كما يملكها رجل واحد
فهذا تفسير الخليطين فى المواشى والابل كذلك واما تفسير الخليطين الذى جاء فى الاشربة وجاء
عن النبى صلى الله عليه وسلم النهى عن شربه شرابهما فهذا شراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب
والزبيب وقوله عز وجل وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا فالخلطا هاهنا
الشركا فى المال حتى لا يتميز عين مال كل واحد منهم من عين مال صاحبه الا بالقسمة وقد يكون خلطا
اذا خلطوا العين المتميز بالعين المتميز كما فسره الشافعى رضى الله عنه ويكونون مجتمعين كالحلل
يختلط مال بعضهم ببعض فى الرعى وكل منهم يعرف ماله بسمته او بجاره وروى ثعلب عن ابن
الاعرابى الخلاطان يأتى الرجل الى مراح اخر فياخذ منه جملا فيضربه على ناقته سرا من صاحبه
والخلاطان لا يحسن الفحل القعو فيأخذ الرجل قضيبه فيولجه والخليط الصاحب ويكون واحدا
وجمعا وقال زهير يريد بالخليط الجمع
بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا
وقال جرير فى الواحد
بان الخليط ولو طووعت ما بانا
وقال الليث الخلاط مخالطة الذيب الغنم وانشد
يضمن اهل الشاء فى الخلاط
والخلاطان يخالط الرجل فى عقله فيقال قد خولط خلاطا والخلاط مخالطة الداء الجوف قلت
والخلاط مخالطة الرجل اهله اذا جامعها وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خالط ثيله حياءها
ابو عبيد عن ابى زيد قال اذا قعا الفحل على الناقة فلم يستد لحيائها حتى يدخله الراعى قيل قد اخلطه
اخلاطا والطفه الطافا فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط
هو واستلطف وقال الليث رجل خليط مختلط بالناس متحبب وامراة خلطة كذلك وقال
الاصمعى الخلط من السهام الذى ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وقال النضر جمل
مختلط وناقة مختلطة اذا سمنا حتى اختلط الشحم باللحم ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخلط
الموالى وهم الشركاء وهم جيران الصفا ابو زيد يقال اختلط الليل بالتراب اذا اختلط على القوم
امرهم

باب الخاء والطاء مع النون

خنط • خنط • طنخ

ابو العباس عن ابن الاعرابى النخط اللاعبون بالرماح شجاعة قال ويقال للسخد وهو الماء الذى
فى المشيمة النخط واذا اصفر فهو الصفق والصفر والصفار والنخط ايضا النخاع وهو النخبط
الذى فى الفقار ابو عبيد عن الفراء ما ادرى اى النخط هو اى ما ادرى اى الناس هو

طنخ ابو عبيد عن الاصمعى اذا غلظ على قلب الرجل الدسم قيل طنخ يطنخ طنخا

خنط ابو عبيد عن الكسائى الخناطيط والخناطيل مثل العباديد جماعات فى تفرقة لا واحد لها

باب الخاء والطاء مع الفاء

خطف • طخف

قال الله عز وجل يكاد البرق يخطف ابصارهم وقال الا من خطف الخطفة ومعنى خطفت الشى فى اللغة
واختطفته اذا اخذته بسرعة واكثر القراء فى هذا الحرف على يخطف من خطف يخطف ومن الغزاة
الجيد وروى عن الحسن انه قرا يخطف ابصارهم بكسر الخاء والطاء وقراها بعضهم يخطف بفتح
الخاء وكسر الطاء فمن قرا يخطف فالاصل يختطف فادغمت التاء والطاء والقيت على الخاء فتحة
التاء ومن قرا يخطف كسر التاء لسكونها وسكون الطاء وكان الفراء يقول الكسر لالتقاء الساكنين
هاهنا خطا وانه يلزم من قال هذا ان يقول فى يعض يعض وفى يمد يمد وقال غيره هذه العلة
غير لازمة لانه لو كسر يعض ويمد لا لتبس ما اصله يفعل ويفعل بما اصله يفتعل ولا يلتبس امثله
غير هذا ولا يكون مرة يفعل ومرة على يفتعل فكسر لالتقاء الساكنين فى موضع غير ملتبس ابن بزرج
خطفت الشى اخذته واختطفته اخطاته وانشد
تناول اطراف الغزلان وعينها
كعين الحبارى اخطفتها الاجادل

قال والاختطاف في الخيل ضد الانتفاخ وهو عيب في الخيل وقال ابو الهيثم الاختطاف شر عيوب الخيل وهو ضمر الجوف وانشد

لا دنّ فيه ولا اختطاف

والدنّ قصر العنق ودنوّها من الارض قال ابو زيد اختطف الرجل اختطافا اذا مرض مرضا يسيرا ثم برأ سريعا حكاه ابن السكيت عنه اللحياني عن ابي صفوان قال يقال اختطفته الحمّى اى اقلعت عنه وما من مرضٍ الاوله خطفة في براءته والعرب تقول للذئب خاطف وهنّ الخواطف وقال الليث باز مختطف يختطف الصيد قال والخيطف سرعة انجذاب السير وجمل خيطف وجمل ذو عنق خيطف وانشد

وعنقا باقي الرسيم خيطفا

اى كأنه يختطف في مشيه عنقه والخطفى سيرته يقال خطف يخطف وخطف يخطف والخطاف طاير معروف وجمعه خطاطيف ابو عبيد عن الاصمعي الخطاف هو الذى تجرى فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو ويقال لسمة يوسم بها البعير كأنها خطاف البكرة وبعير مخطوف اذا كانت به هذه السمة وانما قيل لخطاف البكرة خطاف لحجنة فيها وكل حديدة ذات حجنة فهى خطاف ومنه قول النابغة

خطاطيف حجن في حبال متينة تمد بها ايد اليك نوازع

وفي حديث انس رضي الله عنه انه كان عند ام سليم شعير فجشّته وجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة وارسلتني ادعوه قلت الخطيفة عند العرب ان يوخذ لبينة فتسخّن ثم يذرّ عليها دقيق ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها في سرعة وخطاف من اسماء الكلاب مثل كساب وقطام وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الخطفة ومعناها ما اختطف الذيب من اعضاء الشاة وهى حيّة من يد او رجل لان ما اختطف منها ميتة وكل ما ابين من الحيوان وهى حيّ من شحم او لحم او الية فهو ميتة لا يحل اكله ابو نصر عن الاصمعي طاير يقال له خاطف ظله وانشد

وربيطة فتيان كخاطف ظله جعلت لهم منها خباء ممددا

يقال انه يرى ظله وهو يطير فيحسبه صيدا فينقض عليه ويقال اخطف لى فلان من حديثه شيئا ثم سكت وهو الرجل ياخذ في الحديث ثم يبدو له فيقطع حديثه وهو الاختطاف ويقال للص الذى يدعر بنفسه في الشى فيختلسه خطاف ابن شميل عن ابن الخطاب خطفت السفينة وخطفت اى سارت وخطفت البرق من عمان اى سارت البرق

طخف ابو عبيد عن الاصمعي الطخاف للسحاب المرتفع ابن الفرج عن شجاع قال الطخيفة والخطيفة الخزيرة وقال شمر الطخف اللبن الحامض وقال الطرماح

لم تعالج دمحقا بائسا شبحه بالطخف للذم الدعاع

والذم اللعق والدعاع عيال الرجل يقال ادعّ الرجل اذا كثر عياله فهو مدع

باب الخاء والطاء مع الباء

خطب . خبط . طبخ . بطخ

خطب قال الليث الخطب سبب الامر تقول ما خطبك ما امرك وتقول هذا خطب جليل وخطب يسير وجمعه خطوب والخطبة مصدر الخطيب وهو يخطب المرأة ويختطبها خطبة وخطّيبى ابو عبيد عن ابي زيد اختطب القوم فلانا الى تزويج صاحبتهم اذا دعوه الى ذلك وروى ابن هانى عنه انه قال اذا دعا اهل المرأة الرجل اليها ليخطبها فقد اختطبوه اختطابا قال واذا ارادوا ان ينفق ايهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه فاذا رد عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبتموه فما خطب اليكم وقال الفراء في قول الله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قولك انه لحسن القعدة والجلسة قال والخطبة مثل الرسالة التى لها اول واخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة ذهب الى ان لها مدة وغاية اولا واخرا ولو اراد مرة لقال ضغطة ولو اراد الفعل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت اخر يقول غلبني على قطعة من ارض يريد ارضا مفروزة قلت والذى قاله الليث ان الخطبة مصدر الخطيب لا يجوز الا على وجه واحد وهو ان الخطبة اسم للكلام الذى يتكلم به الخطيب فيوضع موضع المصدر والذى قاله الفراء والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها وكانت امرأة من العرب يقال لها ام خارجة وبها

يضرب المثل فيقال اسرع من نكاح ام خارجة كان الخاطب يقف على باب خبائها فيقول خطب فتقول نكح وقال الليث الخطّيبى اسم امرأة وانشد

لخطّيبى التى غدرت وخانت وهن ذوات غائلة لحينا

قلت هذا خطأ خطّيبى مصدر كالخطبة هكذا قال ابو عبيد المعنى لخطبة زبّا التى غدرت بجذيمة حين خطبها الى نفسها فاجابته وخاست بالعهد فقتلته وقال الليث الخطاب مراجعة الكلام وجمع الخطيب خطباء وجمع الخاطب خطّاب ابن السكيت عن ابي زيد اخطبك الصيد فارمه اى امكنك فهو مخطب ابو عبيد عن الاصمعي اذا صار للحنظل خطوط فهو الخطبان وقد اخطب الحنظل الاصمعي وابو عمرو الاخطب الاخضر يخالطه سواد قال وقيل للصرد اخطب لان فيه سوادا وبياضا ويقال لليد عند نصول سوادها من الحناء خطباء ويقال ذلك في الشعر وقال الليث الاخطب لون يضرب الى الكدرة كلون الحنظلة الخطباء قبل ان تيبس وكلون بعض حمر الوحش قال ذو الرمة

تهوى سماحيج في الوانها خطب

ابو عبيد الخطباء من حمر الوحش التى لها خطّ اسود على متنها والذكر اخطب قلت ومن هذا قولهم اخطب الحنظل اذا صار فيه خطوط قال الليث الخطبان من الحنظل جمع الاخطب وقيل الخطبان جماعة والواحدة خطبانة وقول الله عز وجل وفصل الخطاب قال بعض المفسرين هو ان يحكم بالبينة او اليمين وقيل وفصل الخطاب الفقه في القضاء وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل وقيل فصل الخطاب اما بعد وقيل ان داود عليه السلام اول من قال اما بعد وقال ثعلب معنى اما بعد يريد اما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا

خبط روى شمر عن مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما اراد الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسّه بخبل او جنون قال طرفة

تخبط الارض بصمّ وقع وصلاب كالملاطيس سمر

اى تضربها باخفافها اذا سارت وخبطت الارض بالعصا ضربتها بها والمخبطة العصا وقال كثير

اذا خرجت من بيتها حال دونها بمخبطة يا حسن من انت ضارب

يعنى زوجها انه يخبطها قال والخبطة ايضا الزكام وقد خبط فهو مخبوط قاله ابن شميل وقال ابو زيد خبطت الرجل اخبطه خبطا اذا وصلته وقال الليث الخبط خبط ورق العضاة من الطلح ونحوه تخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم تعلف الابل وتقول خبطت له خبطا قال والخبط الهشّ والخبط اسم مثل النفض وهو ما خبطته الدواب اى كسرته والخبط شدة الوطى بايدى الدواب قال الله عز وجل كالذى يتخبطه الشيطان من المس اى يتوطاه فيصرعه والمس الجنون قال زهير

رايت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطى يعمّر فيهرم

يقول رايتها تخبط الخلق خبط العشواء من الابل وهى التى لا تبصر فهى تخبط الكل لا تبقى على احد فمن خبطته المنايا من تميته ومنهم من تعله فيبرأ والهرم غايته ثم الموت ابو عبيد الخبطة الجرعة من الماء تبقى في قربة او مزادة او حوض ولا فعل لها الليث يقال خبطة من مس قال والخبطة كالزكمة تصيب في قبل الشتاء يقال خبط فلان فهو مخبوط ولبط فهو ملبوط قال ويقال للرجل الذى ديته دعوته في لبسه وعمله بالخياطة قال والخبيط حوض قد خبطته الابل حتى هدمته سمى خبيطا لانه خبط طينه بالارجل عند بنايه وانشد

ونؤى كاعضاد الخبيط المهدم

قال والخبيط لبن رايب او مخيض يصب عليه حليب من لبن ثم يضرب حتى يختلط وانشد

او قبضته من حازر خبيط

قال والخباط سمة في الفخذ طويلة عرضا وهى لبنى سعد والخبوط من الخيل الذى يخبط بيديه ابو مالك الخبطة القطعة من كل شئ والحوض الصغير يقال له خبيط وانشد

ان تسلم الدفواء والضروط يصبح لها في حوضها خبيط

والاختباط طلب المعروف والكسب تقول اختبطت فلانا واختبطت معروفه فخبطني بخير

قال علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ۝ فحق لشأس من نداك ذنوب

وقيل المختبط الذي يسألك بلا وسيلة له ولا معرفة قال لبيد

ليبك على النعمان شرب وقينة ۝ ومختبطات كالسعالي ارامل

ويقال خبطه ايضا اذا سأله ومنه قول زهير

يوما ولا خابطا من ماله ورقا

والخبطة ضربة الفحل الناقة وقال ذو الرمة يصف جملا

خروج من الخرق البعيد نياطه ۝ وفي الشول يرضى خبطة الطرق ناجله

ابن الفرج عن بعض بني كلاب كان ذلك بعد خبطة من الليل وخدفة وخدمة اي قطعة ويقال تخبطني برجله وتخبزني وخبزني بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخبطة والخبطة والجبطة والضهوة والضهلة كله بقية الماء في الحوض

طبخ قال الليث الطبيخ كالقدير فيه توابل والطبيخ دون ذلك والطبخ انضاج اللحم والمرق والطباخة ما تأخذ مما يحتاج اليه مما يطبخ نحو الكيثم تأخذ طباختة للطبخ وتطرح سائره والمطبخ بيت الطباخ وقول العجاج

تالله لولا ان تحش الطبخ ۝ بي الجحيم حين لا مستصرخ

يعني بالطبخ الملائكة الموكلين بعذاب الكفار وطابخ الحر سمايمه في الهواجر والواحدة طبيخة وقال الطرماح

طبايخ شمس حرهن شفوع

والطبيخ ضرب من الاشربة والطبيخ بلغة اهل الحجاز البطيخ ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للصبي اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شرخ ثم مطبخ ثم كوكب ابو عبيد عن ابي زيد يقال لفرخ الضب حين يخرج من بيضه حسل ثم غيدا ق ثم مطبخ ثم تكون مدركا ونحو ذلك قال الليث في الغلام والضب اذا امتلا الغلام شبابا قال ويقال للجارية طباخية شابة مكتنزة وانشد

عبهرة الخلق طباخية ۝ تزينه بالخلق الطاهر

ويقال ليس به طباخ اي ليس به قوة وقال غيره امراة طباخية عاقلة مليحة وفي كلامهم طباخ اذا كان محكما طابخة بن الياس بن مضر طبخ قدرا فسمي طابخة جد تميم وابو ضبة بن اد ومزينة ابن اد وقال ابن السكيت يقال قد اطبخ اللحم وقد اطبخ القوم وقد يكون الاطباخ اشتواء واقتدارا ويقال يقتدرون ام يشتوون ويقال خبزة جيدة الطبخ ويقال اطبخوا لنا قرصا وهذا مطبخ القوم

باب الخاء والطاء مع الميم

خطم ۝ خمط ۝ طخم ۝ مخط ۝ مطخ ۝ مستعمله

قال الليث الطخمة سواد في مقدم الانف ومقدم الخطم يقال كبش اطخم راسه اسود وسائره كدر والاطخم مقدم الخرطوم في الانسان وفي الدابة وقال الشاعر

وما انتم الا طرائف قصة ۝ تقاسي وتستنشي بانفها الطخم

قال يعني بها الطخ من قتر ابن السكيت يقال اخضر اطخم اذا غم وهو المدبخ

خطم في الحديث ان عايشة رضي الله عنها لما توفي ابوها ارادت ان يكفن في ثياب جدد فامرها عمر رضي الله عنه ان يكفن فيما اوصى فقالت عايشة والله ما وضعت الخطم على انفنا فبكى عمر وقال كفني اباك فيما شئت قال شمر معنى قولها ما وضعت الخطم على انفنا اي ما ملكنا بعد فتنهانا ان نصنع ما نريد ويقال للبعير اذا غلب ان يخطم منع خطامه وقال الاعشى

اباد واخطم اثلثنا ۝ وكنا نمنع الخطما

وخطمه بالكلام اذا قهره حتى لا ينبس ولا يحير وقال الليث الخطم من البازي ومن كل شي منقاره ومن كل شي دابة خطمه مقدم انفه وفمه نحو الكلب والبعير قال والاخطم الاسود ثعلب عن

ابن الاعرابي

ابن الاعرابي قال هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير المقمطيس ومن الجناح غير المتايد المنقار ومن الصايد المنسر ابو عبيد عن ابي عمرو الانوف يقال لها المخاطم واحدها مخطم وقال غيره الخطام الحبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وقد خطمت البعير اخطمه خطما وجمع الخطام خطم يفتل من الليف والشعر والكتان وغيره وقال الليث الخطمي نبات يتخذ منه غسل وفي حديث حذيفة قال تخرج الدابة فتقول قد رايناها ثم تواري حتى يعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في اعظم مسجد من مساجدكم فتاتي المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر الخطم الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بخط من الانف الى احد خديه وبعير مخطوم قال وخطمه بالخطام اذا علق في حلقة ثم ثنى على انفه ولا يثنب على احد خديه ويعير مخطوم قال ابن الاعرابي شغلني عنك خطم وخطب بمعنى واحد قال النضر الخطام له الانف وقال ابن الاعرابي سمة في عرض الوجه الى الخد كهيئة الخط وربما وسم بخطام وربما وسم بخطامين يقال جمل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام وخطامان وقال الاصمعي في قول ذي الرمة

وان حيا من ارض رمل منخر ۝ خطمته خطما وهن عشر

يريد بقوله خطمته مرزن على انف ذلك الرمل فقطعنه وخطم الليل اوله انفا له كما يقال انف الليل وقال الراعي

اتيتنا خزامى ذات نشر وحنوة ۝ وراح وخطام من المسك ينفح

قال الاصمعي مسك خطام يعني الخياشيم ابو عبيد عن الاصمعي اذا صار في البسر خطوط وطرائق فهو المخطم وبنو خطامة حي من الازد

مطخ ابن السكيت عن ابن الاعرابي مطخ عرضه يمطخه اذا دنسه وقال ابو زيد المطخ اللعق قال ومن امثال العرب احمق يمطخ الماء يقول لا يشربه ولكن يلعقه من حمقه والمطخ متح الماء بالدلو من البير وقد مطحت مطحا وانشد

اما ورب الراقصات الزمخ ۝ يزرن بيت الله عند المصرخ

لنمتطحن بالرشاء الممطخ

والمطاخ الفاحش البذي ابو سعيد المطخ والمطخ ما يبقى في الحوض من الماء والدعاميص لا يقدر على شربه وقال الليث مطخ اذا كذب وقال الباطل

خمط قال الله عز وجل ذواتي اكل خمط واثل قال الليث الخمط ضرب من الاراك له حمل يوكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد اخذ طعما من مرارة حتى لا يمكن اكله خمط وقال الفرا الخمط في التفسير ثمر الاراك وهو البرير ابو عبيد عن الاصمعي اذا ذهب عن اللبن حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيا من الريح فهو خامط قال وقال ابو زيد خمطت اللحم اخمطه خمطا اذا شويته وقال الليث الخمط ان تشوي حملا او غيره مسلوخا فاذا نزع شعره فهو السمط قال والخمط ريح نور الكرم وما اشبهه مما له ريح طيبة وليست بالشديدة الذكا طيبا ولبن خمط وهو الذي يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى ياخذ من ريحه فيكون خمطا طيب الريح طيب الطعم ثعلب عن ابن الاعرابي الخمط ثمر شجر يقال له فسوة الضبع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينتفع به الاصمعي التخمط القهر والاخذ بغلبة وانشد

اذا مقرم منا ذا حد نابه ۝ تخمط فينا ناب اخر مقرم

وقال الليث رجل متخمط شديد الغضب له فورة وجلبة وانشد

اذا تخمط جبار رسوا الى ما يشتهون ولا يثنون ان خمطوا

قال ويقال للبحر اذا التطمت امواجه انه لخمط الامواج وقال الراجز

تخمط التيار يرمي بالقلع

مخط ثعلب عن ابن الاعرابي المخط شبه الولد بابيه تقول العرب كانما مخطه مخطا قال والمخط استلال السيف وقال الليث المخاط من الانف كاللعاب من الفم وقد مخط الصبي مخطا وامتخط امتخاطا قال ورجل مخط سيد كريم وقال روبة

وان ادواء الرجال المخط ۝ مكاننا من شامت وغبط

قلت وروى

وان ادواء الرجال النخط

ويقال هذه الناقة انما مخطها بنو فلان اى نتجت عندهم واصل ذلك ان الحوار اذا فارق الناقة مسح عنه غرسه وما على انفه من السابيا ثم ياخذه فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

وانم المفتو على عيرانة حرج مهرية مخطتها غرسها العيد

ويقال للسهما والذي يترآى في عين الشمس الناظر في الهوآء عند الهاجرة مخاط الشيطان ويقال له لعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك مسموع من العرب ويقال رماه بسهم فامخطه من الرمية اذا انفذه وامتخط السيف اذا انتزعه ويقال مخط في الارض مخطا اذا مضى فيها سريعا ويقال برد مخط ونخط وسير مخط ونخط شديد سريع

أبواب الخاء والدال

باب الخاء والدال مع التاء

باب الخاء والدال مع الظاء ‏ ‏ باب الخاء والدال مع الذال

باب الخاء والدال مع الثاء

مهملات

باب الخاء والدال مع الراء

خدر . خرد . دخر . رخد . ردخ . مستعملات

خدر قال الليث الخدر ستر للجارية في ناحية البيت وكذلك ينصب لها خشبات فوق قتب البعير مستور بثوب فهو الهودج المخدر ويجمع على الاخدار والاخادير وانشد

حتى تحادر ربات الاخادير

والجارية مخدرة وقد خدرت في خدرها وتخدرت كذلك واخدرت الجارية اخدارا كما يخدر الظبية خشفها في هبطة من الارض وخدر الاسد في عرينه اذا لم يكد يخرج فهو خادر مخدر كثير الخدور والخدرة عرينه وكل شى منع بصرا عن شى فقد اخدره والليل يخدر وقال العجاج

ومخدر الاخدار اخدرى

يصف الليل والاخدرى من نعت حمار الوحش قلت كانه نسب الى فحل اسمه اخدر وقد روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الخدرة اسم اتان كانت قديمة فيجوز ان يكون الاخدرى منسوبا اليها قال ابن الاعرابى والخدرى الحمار الاسود قال والخدرة الظلمة الشديدة ابو عبيد عن الاصمعى اذا تخلف الوحشى عن القطيع قيل خدر وخذل واخبرنى الايادى عن شمر يقال للاسد خدر واخدر واسد خادر مقيم في عرينه ومخدر ايضا قال واما الخدر من الظبا فالفاتر العظام وهو قوله

اخر الليل بيعفور خدر

قال ويقال اخدرة الليل اذا حبسه قال والخدور من الابل التى تكون في اخر الابل الحرانى عن ابن السكيت قال الخدر الغيم والمطر والنشد

لا يوقدون النار الا بسحر ثمت لا توقد الا بالمعر

ويستر ون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر قال وانشد في عمارة العقس

ينهض حابلة الوشاح كانها

شمس النهار اكنها الاخدار

اكنها يرزها واصله من الانكلال وهو التبسم وقال الاخر يصف ناقة

ومرت على ذات التنانير غدوة

وقد رفعت اذيالها كل خدور

الخدور

الخدور التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تنشير سارت معها ومثله

واجنت مجتنتا بها الخدورا

وقال

ادنحت كل ذى بازل ذقون حتى رفعن سيرة اللحول

وقال الليث يوم خدر شديد الحر وانشد

ومكان زعل ظلمانه كالمخاض الجرب في اليوم الخدر

يقال خدر النهار اذا لم يتحرك فيه ريح ولا يوجد فيه روح قلت اراد باليوم الخدر اليوم المطير ذا الغيم كما قال ابن السكيت وانما خص اليوم للمخاض الجرب لانها المخاض اذا جربت اذاها الندى والبرد فلم تفرق في مكان ولم تسكن وذلك ان الابل اذا جربت تو ستف عنها اوبارها فيشتد عليها البرد قال الليث والخدر امذلال يغشى الرجل واليد والجسد وقد خدرت الرجل تخدر والخدر من الشراب والدفا فتور يعترى الشارب وضعف قال والخدارى الاسود الشعر ونحو حتى لعقاب الخدارية وجارية خدارية الشعر ابو عبيد ليل خدارى مظلم وقال الاصمعى الخدر الظلمة ومنه قيل للعقاب خدارية لشدة سوادها وقال العجاج

وخدر الليل فيحتاب الخدر

وقال ابن الاعرابى اصل الخدارى الليل يخدر الناس اى يلبسهم ومنه قيل للاسد مخادر وقال الاصمعى معناه انه اتخذ الاجمة خدرا وقال ذو الرمة

ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر

قال شمر يعنى الوكر يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخدرة ثقل الرجل وامتناعها من المشى واخبرنى المنذرى عن الحمادى عن ابن اخى الاصمعى عن عمه قال يقول العامل ليس في حشفة ولا خدرة فالحشفة اليابسة والخدرة التى يقع من النخل قبل ان ينضج

رخد املاه الليث ابو عبيد عن ابى عمرو الرخودة اللين العظام وقال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه الدال وشددت كما قيل فعم وفعمل قلت وجارية رخودة ناعمة وجمعها رخاويد وقال ابو صخر الهذلى

عرفت من هند اطلالا بذى لبد

قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

خرد قال الليث جارية خريدة بكر لم تمسس قط والجميع الخرائد والخرد وجارية خرود خفرة حيية قد جاوزت الاعصار ولم تعنس الحيا بى الخريدة الحيية وسمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة الدرة التى لم تثقب وهى من النسا البكر ثعلب عن ابن الاعرابى الخريدة الحيية وقد اخردت اخرادا عمرو عن ابيه الخارد الساكت من حياء لا ذل والمخرد الساكت من ذل لا حياء وقال ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيى ابو عبيد عن ابى زيد الخريدة من النسا الحيية الخفرة

ردخ قال الليث الردخ المشدخ والمردخ المردغ بمعناه

دخر قال الله عز وجل وهم داخرون قال الزجاج معنى داخرون صاغرون قال ومعنى الاية اولم يروا الى ما خلق الله من شى تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ان كل ما خلق الله من جسم وعظم ولحم ونجم وشجر خاضع ساجد لله قال والكافر وان كفر بقلبه ولسانه فنفس جسمه وعظمه ولحمه وجميع الشجر والحيوانات خاضعة لله ساجدة وروى عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قال الزجاج وتاويل الظل الجسم الذى عنه الظل يقال دخر يدخر دخورا اى صغر يصغر صغرا وهو الذى يفعل ما تامره شاء او ابى صاغرا قميا

باب الخاء والدال مع اللام

خدل . خلد . دلخ . دخل

خدل قال الليث تقول امراة خدلة الساق وساق خدلة وقد خدلت خدالة والجميع خدال يعنى انها استدارتها كانما طويت طيا وقال غيره الخدال السوق الغلاظ وانشد

جوا على البرى قصبا خدالا

دخل قال الليث الدخل عيب في الحسب والدخل شبيه بهذا تقول هذا الامر فيه دخل ودغل

وقد يخفف الدغل ويثقل وقال الله عز وجل تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة قال الفراء يعني دغلا وخديعة قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقلتهم وكثرتكم وقلتكم وكثرتهم وقد عززتموهم بالايمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون ايمانكم دخلا اي غشا بينكم وغلا قال ودخلا منصوب لانه مفعول له قال وكل ما دخله عيب قيل هو مدخول وفيه دخل وقال القتيبي في قوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة اي لا تكون امة اغنى من قوم واشرف من قوم تقطعون بايمانكم حقوقا فتجعلونها لهولاء وقال الليث الدخل ما دخل على الانسان مما يضعفه من المنالة والمدخول المهزول والداخل في جوفه الهزال البعير مدخول وفيه دخل بين من الهزال ورجل مدخول اذا كان في عقله دخل وفي حسبه قال والدخلة بطانة الامر تقول انه لعفيف الدخلة وانه لخبيث الدخلة اي باطن امره قال والدخلة في اللون تخليط من الوان في لون ويقال انه لعالم بدخلة امرهم ويقال للطعام اذا انكر مدخول ومسروف قال ودخيل الرجل الذي يداخله في اموره كلها فهو له دخيل ودخلل وقال شمر في تفسير بيت الراعي

كان مناط العقد حيث عقدنه • لبان دخيلي اسيل المقلد

قال الدخيلي الظبي الربيب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الدخل بالودع في عنق الظبي يقول جعلن الودع في مقدم الدخل قال والظبي الدخيلي والاهيلي والربيب واحد وذكر ذلك كله عن ابن الاعرابي قال وقال غيره الدخيلي في بيت الراعي الفرس يخص بالعلف قاله ابو نصر قال واما قوله

ثمانان باتا جنيبة ودخيلا

فان ابن الاعرابي قال اراد ثمادا اخلافها المغلب واخر قريبا من ذلك كالضيف اذا حل بالقوم فادخلوه فهو دخيل وان حل بالقوم بفنائهم فهو جنيبة وانشد

ولو اظهروهم الاسنة يقرما • كان الزبير مجاورا ودخيلا

ابن السكيت يقال فلان دخل فلان ودخلله اذا كان بطانته وصاحب سره وقال الليث الدخال مداخلة المفاصل بعضها في بعض وانشد

وطرفة شدت دخالا مدمجا

قلت وناقة مداخلة الخلق اذا الوحك خلقها وانشد اشرها ابو عبيد عن الاصمعي اذا وردت الابل ارسالا فشرب منها رسل ثم ورد رسل اخر الحوض فادخل بعير شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل ذلك عند قلة ماء البير وانشد غيره للبيد

فاوردها العراك ولم يذدها • ولم يشفق على نغص الدخال

وقال الليث الدخال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا حملت على الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدخال قلت القول في الدخال ما قال الاصمعي وقال الليث الدخل صغار الطير امثال العصافير وجمعها الدخاخيل تاوي الغيران والشجر الملتف والواحدة دخلة قال والدخول نقيض الخروج وفي حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره وفي حديث اخر اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة ازاره فلينفض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه قال ابو عبيد داخلة ازاره طرفه الذي يلي جسده المؤتزر قلت اما قوله يغسل العاين داخلة ازاره فمعناه انه يغسل موضع داخلة ازاره من جسده وقال غيره دواخل الارض خمرها وغامضها يقال ما في ارضهم داخلة من خمر وقول ابن الرقاع

وترى به ادبارهن غلامنا • لما استدر به ولم يستدخل

يقول لم يدخل الخمر فيختل الصيد ولكنه جاهرها كما قال زهير

متى نره فانا لا نخاتله

وقال ابو عبيد بينهم دخلل ودخلل اي اخاء ومودة والدخللون الحشوة الذين يدخلون في قوم ليسوا منهم والدخللون الاخلاء والاصفياء وهذا الحرف من الاضداد وقال امرؤ القيس

صنيعه الدخللون اذ غدروا

قال الدخللون الخاصة هاهنا وقال الاصمعي الدخل من الكلاء ما دخل في اغصان الشجر ومنعه التفافه من ان يرعى وهو العوذ ودخل اللحم ما عاذ بالعظم وهو اطيب اللحم وقيل للعصفور عوذ لانه يعوذ بكل ثقب ضيق من الجوارح شمر يقال فلان حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محموده وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن كان يقال ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلانية قال شمر اراد باختلاف المدخل والمخرج سوء الطريقة ثعلب عن ابن الاعرابي الداخل والدخال والمدخل كله دخال الاذن وهو الهرنصان والدخلة هي الوشيجة التي تتسوى من الخوص المنتور ويجمع دواخل ودواخيل وقال غيره

فيه

فيه ظبا ودق واخيل خوص

خلد قال الليث الخلود البقاء في دار لا يخرج منها والفعل خلد يخلد قال واهل الجنة خالدون مخلدون آخر الابد واخلد الله اهل الجنة اخلادا والخلد اسم من اسماء الجنان واخلد فلان الى كذا وكذا اي ركن اليه ورضي به وقال الله جل وعز ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه قال الفراء ركن اليها وسكن قال ويقال خلد الى الارض بغير الف وهي قليلة قال ويقال للرجل اذا بقي سواد لحيته وراسه على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط اسنانه من الهرم انه لمخلد قال وسمعت الكسائي يقول اخلد واخلد الى الارض وهي قليلة ونحو ذلك قال الزجاج وقال الله جل وعز يطوف عليهم ولدان مخلدون قال الفراء في قوله مخلدون يقال انهم على سن واحدة لا يتغيرون قال ويقال مخلدون اي مقرطون ويقال مخلدون اي مقرطون ويقال مسورون كل ذلك وانشد غيره

ومخلدات باللجين كانما • اعجازهن اقاوز الكثبان

وقال ابن الاعرابي مخلدون مقرطون بالخلدة وجمعها خلد وهي القرطة وقال ابو عمرو وخلد جاريته اذا حلاها بالخلد وهي القرطة وقال ابو عمرو خلد وابتدا واخلد اذا اسن ولم يشب ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء الفار الخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عمي لم يخلق لها عيون واحدها خلدة بكسر الخاء والجميع خلدان ثعلب عن ابن نجدة عن ابي زيد من اسماء النفس الروع والخلد وقال الليث الخلد البال يقال ما وقع ذلك في خلدي اي في بالي وقال ابو زيد البال النفس وقال الليث الخوالد الاثافي والجبال والحجارة تسمى خوالد وانشد

فتاتيك خالدا محمولة • تنفض خوالدها الجندلا

يعني الغوادي ابو عبيد عن ابي عمرو اخلد به اخلادا واعصم به اعصاما اذا لزمه وبنو خويلد بطن من عقيل

دلخ النضر الدلخة الناقة اي سمنت وناقة دلخة وقال الليث رجل دالخ وقوم دلخ وهو المخصب من الرجال ابن السكيت عن الفراء امراة دلخة اي عجزاء وانشد

اسقي ديار خليد بلاخ • من كل هيفاء الحشا دلاخ

قال بلاخ ذوات احجار قال ودلاخ للواحدة ودلاخ للجميع وقال ابو عمرو دلخ يدلخ دلخا فهو دلخ ودلوخ اي سمين وانشد

يسايلنا يا من اضر به النتخ • فقلت المنى لا بابا تقوم من المدخ

باب الخاء والدال مع النون

خدن • دخن • دنخ

قال الليث الخدن والخدين الذي يخادنك يكون معك في كل امر ظاهر وباطن وخدن الجارية محدثها قال وكانوا في الجاهلية لا يمتنعون من خدن يحدث الجارية فجاء الاسلام بهدمه قال الله جل وعز محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان يعني لا يتخذن اصدقاء قال ابو عبيد دخنت النار تدخن اذا ارتفع دخانها ودخنت تدخن اذا القيت عليها حطبا فافسدتها حتى يهيج لذلك دخان يشتد وكذلك دخن الطعام يدخن وقال الليث تخل الدخان اذا سطع قال والداخنة كوى فيها زدبات يتخذ في المعالي والاتونات وانشد

كمثل الدواخن فوق الاتينا

ويقال دخن الغبار اذا ارتفع وسطع ومنه قوله

استلحم الوحش على اكسائها • اهوج محضيرا اذا النقع دخن

السطع قال والدخنة بخور يدخن به الثوب او البيت والدخن الجاورس والحبة منه دخنة والدخنة من لون الادخن وهو الكدرة في سواد كالدخان شاة دخنا وكبش وقال رؤبة

مرت كظهر الصرصران الادخن

قال صرصران سمك بحري وليلة دخنانة كانما يغشاها دخان من شدة حرها ويوم دخنان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فقيل له ابعد ذلك خير فقال هدنة على دخن تفسيره في الحديث لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال واصل الدخن ان يكون في لون الدابة والثوب كدرة الى سواد وقال المعطل الهذلي يصف السيف

لبن حسام لا يليق ضريبة • في متنه دخن وأثر أخلس

قوله دخن يعني كدورة الى السواد ولا احسبه اخذ الا من الدخان وهو تشبيه بلون الحديد قال

قال نوح بمواد يكون يقول تكون القلوب هكذا لا تصفو بعضها بالبعض ولا ينصح حتى كما كانت وان لم
تكن فيهم فتنة وجمع الدخان دواخن على غير قياس وقيل الدخن فرند السيف في قول الهذلي شمر
يقال للرجل اذا كان خبيث الخلق انه لدخن الخلق وقد دخن دخلقه دخنا اذا خبث وفسر
قال ‍ـــــ فقعنب •

وقد علمت على انى اعاشرهم • لا يفتا الدهر الا بيننا دخن •

ودخن الطعام واللحم اذا شوى فاصابه الدخان حتى يغلب على طعمه وشراب دخن متغير الرايحة

وقال ‍ـــــ لبيد

وفتيان صدق قد غدوت عليهم • بلا دخن ولا رجيع مجنب •

ويروى مجنب فالمجنب الذى جنبه الناس والمجنب الذى بات في الباطنة •

دخ قال الليث التدنيخ خضوع وذلة وتنكيس للراس يقال لما رأى دنخ قال والتدنيخ
في البطيخة ان ينهزم بعضه ويخرج بعضه ورجل مدنخ الراس اذا كان فيه ارتفاع وانخفاض ويقال
تدنخت دفراه اذا اشرفت فتحدرتا عليهما ودخلت الذفرى خلف الحششاو ابن ابو عبيد عن
الاصمعى دنخ الرجل اذا طاطا راسه اللحيانى يقال للرجل اذا لم تبرح بيته قد دنخ الرجل في بيته

باب الخا والدال مع الفا

خفد • حذف

قال الليث الخفيدد من الظلمان الطويل الساقين والجميع الخفيددات والخفادد قال
واذا جاء اسم على بناء فعالل ثمانية احرف ثقال مثلان فانهم يمدونه نحو فرزدد وقراديد وخفيدد
وخفاديد ابو عبيد عن الاموى اذا القت الناقة ولدها قبل ان يستبين خلقه قيل اخفدت وهى
ناقة مخفود قال شمر وهذا منكر غريب قلت وروى ثعلب عن ابن الاعرابى اذا القت المراة
ولدها بزخرة واحدة قيل اخفدت به وانشدت به وامدرت به وانخت به وامصعت به

حذف عمرو عن ابيه يقال لخرق الخنيص قبل ان تؤلف الكسفة والخذف واحدها كسفة وخرفة
قال والخذف المكتان الذى للسفينة

باب الخا والدال مع البا

خدب • بدخ

سلمة عن الفرا يقال فلان على طريقة صالحة وخبدبة وسرجوجة وهى الطريقة ابو عبيد
عن ابى زيد اقبل على خيدبتك اى على امرك الاول وخذ في هدبتك وقدبتك اى فيما كنت فيه
ابو عبيد عن الاصمعى من امثالهم في الهلاك قولهم وقع القوم في وادى خدبات قال وقد يقال
ذلك فيهم اذا جاروا عن القصد الليث الخدب ضرب في الراس ونحوه والخدب الضرب بالسيف يقطع
اللحم دون العظم وقال العجاج

يضرب جمعهم اذا جلخوا • خوادبا اهون من الانز •

وقال ‍ـــــ اخر

للهام منه خدب وللاعناق تطبيق •

ويقال امة بنت خادبة اى شجة شديدة وبعير وشيخ خدب ضخم قوى شديد وخيدب موضع
من رمال بنى سعد وقال ‍ـــــ

يجيبث ناصى الخبرات خيدبا •

ابو عبيد عن الاصمعى الخدباء الدرع اللينة وانشد

خدباء يحفزها نجاد مهند •

شمر عن ابن الاعرابى ناب خدب وضرب خدباء منسعة طويلة وسنان خدب واسع الجراحة قال
بشر ‍ـــــ

على خدب الانياب لم يتثلم •

قال

قال والاخدب الذى لا يتمالك من الحمق وانشد •

ولست بذى خذبية في الرجال • ولست بجزيرا فهذا خدبا •

قال والخذرافة المكثر الكلام الخفيف وقال غيره هو الرخو ابن هانى عن ابى زيد خدب بشفته
قطعته وانشد •

يبيض بايديهم بيض مؤلفة • للهام خدب وللاعناق تطبيق •

ثعلب عن ابن الاعرابى الخدباء العقور من كل الحيوان ابو عبيد عن الكسائى خدبته الحية اى عضته

بدخ قال الليث امراة بيدخة تارة لغة حميرية وبه سميت المراة وانشد

هل تعرف الدار لال بيدخا •

التضر البدخا العظام الشؤون وانشد لساعدة

بدخاء كلهم اذا ما نوكروا •

وبدخ كعودنا عجما وبح ويقال تبدخ فلان وتمتدخ اذا تكبر وتعظم

باب الخا والذال مع الميم

خدم • خمد • مدخ • دمخ

خمد ابو عبيد عن الاصمعى اذا سكن لهب النار ولم يطفا جمرها قيل خمدت تخمد خمودا قال
طفئت البتة قيل همدت تهمد همودا ونحو ذلك قال الليث وفي النوادر يقال رايته مخمدا ومخبتا
ومخلدا ومحيطا ومستبطا ومهمديا اذا رايته مصرا لا يتحرك

خدم قال الليث الخدم الخدام والواحد خادم غلاما كان او جارية وانشد

مخدمون ثقال في مجالسهم •

وفي الرحال اذا رافقتهم خدم •

وهذه خادمنا بغير هاء وهى خادمتنا غدا قال والخدمة سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد في
رسغ البعير ثم تشد اليها سرايح نعلها وسمّوا الخلخال خدمة لذلك والخدماء من الغنم ما يكون
في ساقيها عند الرسغ بياض كالخدمة في السوادا وسواد في بياض والاسم الخدمة مضمومة الخا
قال وربما سموا موضع الخلخال مخدما وربا طالسرا وبل عندا سفل رجل السراويل يقال
انه مخدم والمخدم من البعير ما فوق الكعب ابو عبيد عن ابى زيد اذا ابيضت اوظفة النعجة فهى
خدلاء وخدمها ابو عبيد اذا قصر البياض عن الوظيف واستدار بارساغ رجلى الفرس دون يديه
فذلك التحذيم يقال فرس اخدم ومخدم وفي حديث خالد بن الوليد انه كتب الى ملا فارس
الحمد لله الذى فض خدمتكم قال ابو عبيد هذا مثل واصل الخدمة الحلقة المستديرة المحكمة
ومنه قيل للخلاخيل خدام وانشد •

كان منا المطارد ولن على الاخرى •

اذا ابدت العذارى الخذاما •

قال فشبه خالد اجتماع امرهم كان واستيسا فهم بذلك فلهذا قال فض خدمتكم
اى فرقها بعد اجتماعها عمرو عن ابيه الخدام القيود ويقال الغيد من مثل البجا وفي حديث سلمان
انه رؤى على حمار وخدمتاه تذبذبان اراد وا بخدمتيه ساقيه سميتا خدمتين لانهما موضعا
الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اراد بهما مخرجا الرجل من السراويل

دمخ اسم جبل وقال العجاج

بركنه اركان دمخ لا تنقعر •

ثعلب عن ابن الاعرابى الدمخ الشموخ دمخه دمخا شدخه •

مدخ قال الليث المدخ العظمة ورجل مديخ عظيم عزيز وانشد

مدخاء كلهم اذا ما نوكدوا • يبغى كما يبغى الطلى الاجرب •

وقال ابو عمرو التمادخ البغى وانشد

تمادح بالحى جملا علينا • فمهلا يا لفتيان ثما دخينا •

وقال ‍ـــــ الزفيان

فلا ترى في امرنا انفساخا • من عصر الحى ولا امتداخا •

ثعلب عن ابن الاعرابى المدخ المعونة التامة وقد مدخه يمدخه مدخا وماد خة يماد خه ممادخة

لوجوبه

اذا عادته على خيرا وشرا

ابواب الخاء والتاء

باب الخاء والتاء مع الظاء

باب الخاء والتاء مع الذال، باب الخاء والتاء مع الثاء

مهملات

باب الخاء والتاء مع الراء

ختر • خرت • رتخ • ترخ • مستعملات

ختر قال الله جل وعز كل ختار كفور قال الفرا وغيره الختار الغدار وقال الختر اسوء الغدر وقال الليث الختر كالختر وهو ما ياخذك من شرب الدوآء والسم ونحو ذلك حين تضعف تغلب عن ابن الاعرابي خثرت نفسه اي خبثت وتخترت بالتاء اي استرخت قالوا والتختر التفتر والاسترخاء

خرت قال الليث الخرت للابرة والفاس ونحوه وهو ثقبه ويجمع على الخروت وكذلك خرت الحلقة وجمل مخروت الانف خرقة الخشاش شمر دليل خريت بريت اذا كان ماهرا بالدلالة ماخوذ من الخرت تغلب عن ابن الاعرابي فاس فيه ثلاثة ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي النوادر هذا الطريق يخرت بك الى موضع كذا وكذا اي يقصد بك ابو الهيثم الخراتان من كوكب الاسد وهما كوكبان بينهما قدر سوط وهما كتفا الاسد وهما زبرة الاسد وانشد

• اذا رايت انجما من الاسد • جبهته او الخرات والكتد •

• بال سهيل في الفضيخ ففسد • وطاب البان اللقاح وبرد •

الليث الخريت الدليل وجمعه خرارت وانشد

• يعنى على الدلا من الخرارت •

قال وانما سمى خريتا لشقه المفازة قال وفي المفازة اخراتها وهي الطرق بينها الفضية التي يحملها المواحرة خرتة قلت هذا غلط انما هي خرب المزادة المواحرة خربة وكذلك خربة الاذن بالياء وغلام اخرب الاذن والحرتة بالتاء في الحديد والخربة بالباء في الجلد عمرو عن ابيه الخرتة ثقب الشعيرة وهي المسلة قال وقال السلولى زاد خرت القوم اذا كانوا عزيزين بمنزلهم لا يغرون وازادت احراتهم وقال الاعشى

• لقد فلق الخرت الا انتظارا •

رتخ قال الليث الرتخ قطع صغار في الجلد خاصة اذا لم يبالغ الحجام في الشرط يقال ارتخ قال وقراد رتخ وهو الذي نشق على الجلد فلزق به رتوخا وقال ابن دريد رتخ العجين رتخا اذا رق فلم يختبز وطين راتخ زلق وقال غيره رتخ بالمكان اذا ثبت به

ترخ ابو العباس عن ابن الاعرابي الترخ الشرط اللين يقال ترخ شرطي قلت كان الرتخ والترخ لغتان مثل الجذب والجبذ

باب الخاء والتاء مع اللام

قال الليث الختل تخادع عن غفلة وفي نوادر الاعراب هو يمشي الخوتلى اذا مشى في شقه يقال هو يختلجنى بعينه ويمشي الى الخوتلى قلت ورايت البحرانيين يقولون لهذا الضمغ الذي

يقال له

يقال له الانجزنا الحلتيت بالخاء وغيرهم يقولون الحلتيت

باب الخاء والتاء مع النون

ختن • تنخ • نتخ • خنت • نخت •

خنت ابو العباس عن ابن الاعرابي الخنوت دابة من دواب البحر

نخت في النوادر نخت فلان لفلان وشحت اذا استقصى في القول

ختن قال الليث الختن فعل الخاتن الغلام يقال ختنه يختنه ختنا فهو مختون والختانة صنعته والختان ذلك الامر كله وعلاجه والختان موضع القطع من الذكر قلت هو موضع القطع من الذكر والانثى ومنه الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل الا انهم يقولون للمراة خفضت خفضا واصل القطع الختن واما الختن بفتح التاء فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي وعن ابن نصر عن الاصمعي انهما قالا الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة قال وعلى هذا الترتيب ابو بكر وعمر ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وروى حماد بن زيد عن ايوب قال سالت سعيد بن جبير ايظر الرجل الى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حتى قرا الآية وقال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن اراد بختنته امرا امراته وقال الليث الختن الصهر تقول خاتنت فلانا مخاتنة وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان ايضا ختنا ذلك الزوج والرجل ختن والمراة ختنة للزوج والختن زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل وامراة فهم كلهم اختان لاهل المراة قال وام المراة وابوها ختنان للزوج قلت الختونة المصاهرة وكذلك الختون بغير هاء وانشد الفرا

• رايت ختون العام والعام قبله • كحائضة يزنى بها غير طاهرة •

اراد رايت مصاهرة العام والعام قبله وذلك انهما كانا عامي قحط فكان الرجل الهجين اذا كثر ماله يخطب الى الرجل الصريح النسب الشريف الحسب حريمته فيزوجه اياها ليكفيه مؤونتها مع حدوبة السنة فيتشرف الهجين بها لشرف نسبها ويحسنه ويتعيش من ماله فيراهما تورث اهلها عارا كحائضة يخرجها فاجرها العار من جهتين احديهما انها اتيت حائضا والاخرى ان الوطى كان حراما والختونة ايضا والختونة تزوج الرجل المراة ومنه قول جرير

• وما استعهد الاقوام من ذي ختونة •

• من الناس الا منك او من محارب •

قلت فالختونة تجمع المصاهرة بين الرجل والمراة واهل بيتها اختان اهل بيت الزوج واهل بيت الزوج اختان المراة وروى ابو داود عن النضر بن شميل انه قال سميت المخاتنة وهي المصاهرة لالتقا الختانين وروى حديثا باسناده عن عيينة بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت قالب لون قال قالب لون على غير لون امهاتها اراد بالختن هاهنا اب المراة

تنخ قال الليث تنوخ حي من اليمن تغلب عن ابن الاعرابي تنخ بالمكان تنوخا اذا اقام وقال اللحياني تنخ بالمكان وتنأ به فهو تانخ وتانئ اي مقيم ويقال طبخ الرجل طنخا وتنخ تنخا اذا تخم

نتخ قال الليث البازى ينتخ اللحم بمنسره والغراب ينتخ الدبرة عن ظهر البعير قال النتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش والطرفين وقال زهير

• ينتخ اعينها الغربان والرخم •

وقال ابن الاعرابي النتخ ايضا النسج والناتخ الناسج قال ونتخته نتفته ونتخته نقشته ونتخته اهنته وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ان في الجنة بساطا منتوخا اي منسوجا

باب الخاء والتاء مع الفاء

خفت • فتخ • نخت • مستعملات •

خفت قال الليث الخفوت خفوض الصوت من الجوع تقول صوت خفيض خفيت ويقال للرجل اذا مات قد خفت اي انقطع كلامه ويقال منه زرع خافت اي كانه يخفى فلم يبلغ غاية الطول

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى قال ابو عبيد اراد بالخافت الزرع الغض اللين ومن هذا قيل للميت قد خفت اذا انقطع كلامه وانشد

حتى اذا خفتت الدعا وصرعت • قتلى كمنجدع من الغلان

والمعنى ان المؤمن مرزأ في ماله ونفسه واهاليه وقال الليث الرجل يخافت بقراءته اذا لم يبين قراءته برفع الصوت قال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم اذا تشاوروا سرا والابل تخافت المضغ اذا اجترت قال وامرأة خفوت لفوت فالخفوت التي تأخذها العين ما دامت وحدها فتقبلها وتستحسنها فاذا صارت مع حسان النساء غمرنها واللفوت التي فيها انقباض والتواء وقال الكسائي اللفوت التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وقال شمر بلغني ان عبد الملك بن عمير قال اللفوت التي اذا سمعت كلام الرجال التفتت اليهم احمد ابن يحيى عن ابن الاعرابي قال الخفت السذاب وهو الفيجن ويقال خفت من النعاس اي سكن وهلك فلان خفاتا اي فجاة وقال الجعدي

ولست وان عز واعيا بمالك • خفاتا ولا مستهترا ذاهب العقل

قال ابو عمرو خفاتا فجاة مستهترا مجزوعا

نخت قال الليث اذا مشت المرأة بخنخنة قيل تنخنخت تنخختا فالاظن ذلك مشتقا من مشي المتخنخة الطائر ابو عبيد عن الكسائي النخت ضوء القمر ويقال جلستا في النخت شمر لم اسمع النخت الا هاهنا قال ويقال هو ينخت اي يتعجب فيقول ما احسنه ثعلب عن ابن الاعرابي قال النخت نتف الطائر القذرة من القرد

فتخ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه قال ابو عبيد قال يحيى بن سعيد الفتخ ان تصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة يعني انه كان ذلك باصابع رجليه في السجود قال وقال الاصمعي اصل الفتخ اللين ويقال للبراجم اذا كان فيهما لين وعرض انهما الفتخ ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وانشد

كأني بفتخاء الجناحين لقوة • دفوف من العقبان طأطأت شملال

وقال ابو العباس احمد بن يحيى فتخ اصابع رجليه في السجود ثناهما قال واصل الفتخ اللين قال وقال ابن الاعرابي الفتخة الخاتم وجمعها فتخ وانشد

يسقط منه فتخي في كمي •

قال كن النساء يتختمن في اصابع ارجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليها وذاقت العسيلة استرخت اصابع رجليها فسقطت خواتيمها في كميها وانما تمنت شدة الجماع ابو عبيد عن الكسائي الافتخ اللين مفاصل الاصابع مع عرض وقال الليث الفتوخ خواتيم بلا فصوص كانها حلق قال وكل خلخال لا يجرس فهو فتخ قال والفتخ في الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقيل بل الفتخ عرض الكف والقدم وانشد

على فتخاء تغلو حيث تنجو • وتان حيث تنجو من طريق

قال يعني بالفتخاء رجليه قال وهذا يصف مشتار العسل قال وقال بعضهم الفتخاء شبه سلم من خشب يقعد عليه المشتار ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل قال والفتخ عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها

باب الخاء والتاء مع الباء

خبت • بخت •

قال الليث البخت عربية محضة والجميع خبوت وهو ما انسع من بطون الارض وقال ابن الاعرابي الخبت ما اطمان من الارض واتسع وقال ابن الاعرابي الخبت ابو عمرو الخبت سهل في الحرة وقال غيره هو الوادي العميق الوطئ ينبت ضروب العضاة وقال العدوي الخبت الخفي المطمئن وخبت ذكره اي خفي قال ومنه المخبت من الناس اخبت الى ربه اي اطمان اليه وقال الفراء في قول الله جل وعز واخبتوا الى ربهم يعني تخشعوا لربهم قال والعرب تجعل الى في موضع اللام قال ومعنى الاخبات الخشوع وقال الليث الخبيت من الاشياء الحقير الردي وانشد

قد ينفع الطيب الخبيت من الرزق ولا ينفع الخبيت •

شمر الخبت ما تطامن من الارض وغمض فاذا اخرجت منه انفضيت الى سعة وجمعه الخبوت

بخت قال الليث البخت الجد معروف وقال الليث البخت الابل الخراسانية تنتج من عربية وفالج ويقال لجمل بختي وناقة بختية وهو اعجمي دخيل عربية العرب ويجمع البخاتي ايضا

باب الخاء والتاء مع الميم

ختم • متخ • تخم • خمت •

قال الليث الخميت اسم السمين بالحميرية

ختم قال الليث ختم يختم اي طبع والخاتم الفاعل والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم والختام الذي يختم على كتاب وختام الوادي اقصاه وختام السورة آخرها وخاتم كل شيء آخره ويقال ختمنا زرعنا اذا سقيناه اول سقية فهو الختم والختام لانه اذا سقي فقد ختم بالرجاء وقد ختموا على زرعهم اي سقوه وهو كراب بعد وقول الله جل وعز ختم الله على قلوبهم قال الزجاج معنى ختم في اللغة وطبع واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق منه بان لا يدخله شيء كما قال تعالى ام على قلوب اقفالها وقال كلا بل ران على قلوبهم معناه غلب على قلوبهم وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وكذلك طبع الله على قلوبهم وقول الله تعالى فان يشأ الله يختم على قلبك قال الزجاج المعنى فان يشأ يربط على قلبك بالصبر على اذاهم وعلى قولهم افترى على الله كذبا ثعلب عن ابن الاعرابي الختم افواه خلايا النحل قال والختم المنع والختم ايضا حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة واما قول الله جل وعز ختامه مسك فان مجاهدا قال مزاجه مسك وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وروى الفراء عن علقمة رواه عن علي عليه السلام ايضا قرأ خاتمه مسك وقال اما رأيت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا يريد آخره قال والخاتم والختام متقاربان في المعنى الا ان الخاتم الاسم والختام المصدر وقال الفرزدق

فبتن جنابتي مصرعات • وبت افض اغلاق الختام

قال ومثل الختام والخاتم قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان احدهم اذا شرب وجد آخر كأسه ريح المسك وروى ابو عبيد عن علقمة في قوله تعالى ختامه مسك قال الم تر الى المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقوله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ومن اسمائه العاقب ايضا معناه آخر الانبياء المحيا بي هو الخاتم والخاتام والخيتام وانشد غيره

واعرض الخاتام صغرى شمالي •

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب ويقال فلان ختم عليك بابه اذا اعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا آثرك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى آخره ابو العباس عن ابن الاعرابي جاء فلان متختما اي متعمما وما احسن تختمه وقال النضر عن الطائفي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقول ختموا عليه قلت اصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزارع كافر لانه يغطي البذر بالتراب وقال ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وخاتم قال والخاتم والخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه آخر الانبياء وقال الله تعالى وخاتم النبيين

تخم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من غير تخوم الارض ابو عبيد التخوم هي الحدود والمعالم قال والمعنى من ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما قال واهل العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها واحدة واما اهل الشام فيقولون التخوم بضم التاء يجعلونها جمعا والواحد تخم وانشد لابي دواد الايادي

يا بني التخوم لا تظلموها • ان ظلم التخوم ذو عقال

وروى شمر للفراء انه قال هي التخوم مضمومة قال وقال ابن الاعرابي تخوم وقال الكسائي هي التخوم والجمع تخم وقال الفراء التخوم واحدها تخم وقال شمر انشد ابن الاعرابي لعدي بن زيد

جاعلا سرك التخوم فما تحفل قول الوشاة والانذال •

قال التخوم الخال الذي يربيه وقال غيره يريد اجعل همك تخوما اي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزه وقال ابو دواد •

جاعلا قبره تخوما وقد جرّ العذارى عليه ولية المشكبر

وقال الليث التخوم مفصل ما بين الكورتين والقريتين قال ومنتهى ارض كل كورة وقرية تخومها وقال ابو الهيثم يقال للغربية تتاخم ارض كذا وكذا اي تحادها وبلاد عمان تتاخم بلاد السحر وقال غيره تطاخم بالطاء بهذا المعنى قلبت الطاء طاء لقرب مخرجيهما والاصل من التخوم وهي الحدود واما التخمة من الطعام فاصلها وخمة فقلبت الواو تاء ونفسيرها في معتل الخاء والفعل اتخم اتخاما

متخ ثعلب عن ابن الاعرابي متخ الجراد اذا رزّ ذنبه في الارض ليبيض وقال أقار متخت الجرادة اذا غرزت ذنبها في الارض واهملت الخاء مع الطاء في السالم عند الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعمرو عن ابيه انهما قالا الطخ واحدتها طخة شجرة على صورة الدلب يقطع منها خشب القصارين التي تدق ومي العرن ايضا ونحو ذلك قال ابن السكيت

أبواب الخاء والذال

باب الخاء والذال مع التاء

مهمل الوجوه

باب الخاء والذال مع الراء

استعمل من وجوهه ذخر خذر

اما خذر فقد اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الخاذر المستتر من سلطان اما خذر فقد اهمله الليث وروى ابو عمرو قال وقال ابن الاعرابي الخذرة هي الخذروف التي يلعب بها الصبيان وتصغيرها خذيرة

ذخر قال الليث تقول ذخرت الشيء اذخره ذخرا وادخرته ادخارا قلت والاصل في ادخرته اذتخرته فثقلت تاء الافتعال مع الذال فقلبت تاء وادغم فيها الدال الاصلي وصارت دالا مستددة ومثله الادخار من المذكر وقال الزجاج اما قيل تدخرون في بيوتكم واصله تذتخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس ان يجرى معه لشدة اعتماده في مكانه والتاء مهموسة فابدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال في جهرها وهو الدال فصار تذدخرون ثم ادغمت الذال في الدال فصار تدخرون واصل الادغام ان يدغم الاول في الثاني قال ومن العرب من يقول تذخرون بذال مستددة وهو جائز والاول اكثر وقال الليث الاذخر حشيشة طيبة الريح اطول من الثيل ويقال هو نبات كهيئة الكولان اصل مندفن وهي شجرة صغيرة ذفرة الريح قلت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال في مكة لا يختلى خلاها قال العباس الا الاذخر فانه لموتانا فقال عليه السلام الا الاذخر وهو نبات معروف عندهم عمرو عن ابيه المداخر السمين وقال الاصمعي المذاخر اسافل البطن يقال للفلان ملأ مذاخره اذا ملأ اسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها وقال الراعي

حتى اذا قتلت ادنى الغليل ولم تملأ مذاخرها للري والصدر

وقال ابو عبيد فرس مذخر وهو المبقي بحضره قال ومن المذخر المسواط وهو الذي لا يعطي ما عنده الا بالسوط والانثى مذخرة

باب الخاء والذال مع اللام

استعمل من وجوهه خذل

قال الليث تقول خذلته يخذله خذلانا وخذلا وهو تركك نصرة اخيك وخذلان الله تعالى للعبدان لا يعصمه من السبيه فيقع فيها قال والخاذل والخذول من الظباء والبقر

التي تخذل صواحبها في المرعى وتنفرد مع ولدها وقد اخذلها ولدها قلت هكذا رايته في النسخة وتنفرد والصواب وتتخلف مع ولدها هكذا رواه ابو عبيد عن الاصمعي قال الخذول الذي يتخلف عن القطيع وقد خذلت وخذرت وانشد

خذول تراعي ربربا بخميلة

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخاذل المنهزم والخاذل ضد الناصر والتخذيل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته

باب الخاء والذال مع النون

قال الليث الخذنتان الاذنان وانشد

يا ابن التي خذنتاها باع

قلت هذا تصحيف منكر والصواب الحذنتان بالحاء غير معجمة للاذنين وقد مر تفسيره في كتاب الحاء وخذن مهمل لا يعرف في كلام العرب

خنذ ابو عبيد عن الاموي رجل خنذيان كثير الشر وكذلك الخنظيان وقد خنذى وخنظى وتخنظى اذا خرج الى البذاء والفحش وخناذي الجبال واحدها خنذوة وقال الليث الخنذيذ يوزن فنعيل كانه بني من خنذ وقد اميت فعله ويقال هو الخصي من الخيل ويقال هو الطويل ابو عبيد عن الاصمعي الخناذيذ الخصيان والفحول من الخيل وانشد

وخناذيذ خصية وفحولا

وقال شمر قال ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان او غير خصي وانشد

وخنذيذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار

قال شمر وارادبقوله وخناذيذ خصية وفحولا جياد الخيل فوصفها بالجودة اي منها فحول ومنها خصيان فقد خرج الخنذيذ الآن من حد الاضداد وكان ابو عبيد ذكره هذا الحرف في باب الاضداد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الخنذيذ الشاعر المجيد المنقح المفلق والخنذيذ الشجاع البهمة الذي لا يهتدى لقتاله والخنذيذ السخي التام السخاء قال والخنذيذ الخطيب المصقع والخنذيذ السيد الحليم والخنذيذ العالم بايام العرب واشعار القبائل والخنذيذ الفحل والخنذيذ الخصي وقال الليث خناذيذ الجبال شعب طوال دقاق في اطرافها قال والخنذيذ البذي اللسان من الناس والجميع الخناذيذ وقيل خنذيذ الريح اعصاره وانشد

نسعية ذات خنذيذ تجاوبها

باب الخاء والذال مع الفاء

خذف فخذ

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف بالحصى وقال انه لا ينكى عدوا ولا يصيد صيدا ولكن يفقأ العين والخذف رميك الحصى بطرف اصبعين وترمى الجمار بمثل حصى الخذف والمخذفة هي المقذافة يرمى بها الحجارة وقال الاصمعي الخذوف الاتان السريعة التي تدنو سرتها من الارض من سمنها وقال الراعي يصف عيرا واتانه

نفى بالعراك حواليها فخفت له خذوف ضمر

وقال ابن الاعرابي الخذوف من الاتان السمينة وقال الليث الخذوف من الدواب السريعة قال والخذوف ضرب من سير الابل

فخذ قال الليث الفخذ وصل ما بين الورك والساق ويقال فخذ وهي مؤنثة ويقال فخذ ايضا قال ويقال فخذ الرجل فهو مفخوذ اذا اصيب فخذه ويقال فخذ فلان بني فلان اذا دعاهم فخذا فخذا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته وروى ابو عبيد عن ابن الكلبي انه قال الشعب اكبر من القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ فخذ الرجل ادنى عشيرته اليه وهو اقرب اليه من البطن قال والفصيلة اقرب من الفخذ واصل الفصيلة القطعة من لحم الفخذ وكان العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال فخذت القوم عن فلان اي خذلتهم وفخذت بينهم اي فرقت وخذلت

باب الخاء والذال مع الباء

استعمل منه . بذخ .

قال الليث البذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره والفعل بذخ يبذخ بذخا وبذوخا وبذخا في الكلام هو باذخ وفي الشعر باذخ وانشد .

أشمّ بذّاخ نمتني البذّخ .

قال والباذخ الجبل الطويل والجميع البواذخ والباذخات وقد بذخت بذوخا ابو عبيد الباذخ والشامخ الجبل الطويل

باب الخاء والذال مع الميم

استعمل منه . خذم .

قال الليث الخذم سرعة القطع وسرعة السير تقول فرس خذم سريع نعت له لازم لا يشتق منه فعل وقد خذم يخذم خذما نا وسيف خذوم ومخذم قاطع والقطعة خذامة ورجل خذم ورجال خذمون وهو الطيب النفس والخذمة سمة الناس ابلهم مذكان الاسلام والخذمة من سمات الشاء شققة من عرض الاذن ويترك الاذن نايسة ورجل خذم العطا اى سمح بذلك قلت يقال خذم الشي وخذمه وخذفه وخذنه اذا قطعه وثوب خذاريم وخذم بمنزلة رعابيل قال ابن الاعرابي ابو عبيد المخذم السيف القطاع وابن خذام اسم شاعر كان قديما ابن السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكون وانشد لرجل من بني اسد يذكر قوما دم رضوا بالدية .

نشري المكرمين عن طول النجي اخاهم . بمال كان لم يسمعوا شعر خذام .

سنرو بحمر كالرضام واخذموا على العار من لم يبكوا العار يخذم .

اى باعوا اخاهم بابل حمر وقبلوا الدية ولم يثاروا بدمه القاتل ثعلب عن ابن الاعرابي الخذم السكارى والخذم الاذان المقطعة سلمة عن الفرا الخذمة المراة السكرى والرجل خذم وقال شمر سلكت الرجل واظم واطم والخذم والخرنبق بمعنى واحد .

أبواب الخاء والثاء

باب الخاء والثاء مع الراء

خثر . حرث .

قال الليث الخرثي من المتاع والغنيمة ارذوها دمي سقط البيت قال والخرثاء النمل الذي فيه حمرة والواحدة خرثاة عمرو عن ابيه من اسما النمل الخرثاء والساسم والدبلم

خثر ثعلب عن ابن الاعرابي خثر اذا المغنست نفسه وخثر اذا استحيى ويجوز خثرت نفسه اذا خبثت وقال الليث الخثورة مصدر الشي الخاثر وقد خثر وخثر يخثر خثورة وخثارة وقد اخثرته وخثرته

باب الخاء والذال مع اللام

خثل . ثلخ .

قال ابو عبيد قال الكسائي خثلة البطن ما بين السرة والعانة ويقال ايضا خثله البطن وانشد ابو الهيثم .

وعليكم خثلتها كالجف .

ثلخ قال الليث ثلخ البقر يثلخ ثلخا وهو خروه ايام الربيع اذا اكل الرطبة وقال ثلخته تثليخا اذا لطخته بقذر فتلطخ ثلخا

باب الخاء والثاء مع النون

تخن

قال الله جل وعز حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق اى غلبتموهم وقهرتموهم وكثر فيهم الجراح فاعطوا بايديهم وقال ابن الاعرابي اثخن اذا غلب وقهر وقال الليث ثخن الشي يثخن ثخانة والرجل الحليم الرزين ثخين والثوب المكتنز اللحمة والسدى من جودة نسجه ثخين وقد اثخنته اثقلته وقال ابو زيد اثخنت فلانا معرفة اى قتلته معرفة ورصنته معرفة نحو هذا ثخانة .

ختن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اختناث الاسقية قال ابو عبيد قال الاصمعي الاختناث ان تثنى افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث الكسر والتثني ومن هذا سمي المخنث لتكسره ومنه قيل للمراة خنث لتثنيها قال وتاويل الحديث في نهيه عن الاختناث ان الشرب من افواهها ربما بينتها وقيل انه لا يومن ان يكون فيها حية او حوشة وقال الليث الخنث الذي له ما للرجال والنسا قال ومنه سمي المخنث قال ويقال خنثت ثم المغرفة فانخنث قال ويقال للمخنث خناثة وخنيثة ويقال للرجل يا خنث وللمراة يا خناث مثل لكع ولكاع قال وتخنث الرجل اذا فعل فعل المخنث والخنث باطن الشدق عند الاضراس من فوق واسفل ثعلب عن ابن الاعرابي اطو الثوب على خناثه وخنثه وغره وقال شمر اطو الثوب على اخنائه اى على مطاويه الواحد خنث قال واخناث الدلو نواحيها الواحد خنث قال وقال ابن شميل اخنث فم السقاء قلبه داخلا وخارجا وقال الليث خنثت السقاء والجوالق اى عطفته وفي حديث عايشة رضي الله عنها حين ذكرت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانخناثه في حجرها فما شعرت حتى قبض اى انثناه في حجرها قال شمر ويقال الفي الليل اخناثه على الارض يعني اثنا ظلمته وقال شمر قال المفضل الضبي خنث الرجل سقاءه يخنثه خنثا وخنوثا اذا ثنى فمه فاخرج ادمته ومنى الداخلة والمبشرة ما يلي الشعر الخارجة وروى عن ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة ابو زيد رجل خنثى ورجال خناث وخناثى وانشد .

لعمرك ما الخناث بنو قشير . بنسوان يلدن ولا رجال .

باب الخاء والثاء مع الفاء

اهملت وجوهه .

باب الخاء والثاء مع الباء

استعمل منه . خبث .

قال الليث خبث الشي يخبث خبثا فهو خبيث وبه خبث وخباثة واخبث فهو مخبث اذا صار ذا خبث وشر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلا قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث وفي حديث اخر انه قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث وقال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اصحابه واعوانه خبثا وهو مثل قولهم فلان قوي مقوي والقوي في بدنه والمقوي ان تكون دابته قوية واما تعوذه من الخبث والخبائث فان ابا عبيد قال اراد بالخبث الشر وبالخبائث الشياطين واخبرني غير واحد عن ابي الهيثم انه قال الخبث بتثقيل الباء جمع خبيث وهو الشيطان الذكر والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وهذا عندي اشبه بالصواب من قول ابي عبيد واما الخبث بفتح الخاء والباء فما تنفيه النار من ردي الفضة والحديد ومنه الحديث ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث وقال الليث الخابث من كل شي الردي والخبيث نعت كل شي فاسد يقال هو خبيث الطعم خبيث اللون خبيث الفعل والكلام ويقال ولد فلان لخبثة اذا كان لغير رشدة وكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا غائلة فالداء ما دلس للمشتري من علة وعيب باطن والخبثة ان لا يكون طيبة كانه سبي ولا يحل سبيه لعهد تقدم لهم وحرية في الاصل وحيث لهم والغائلة ان لا يصح ملك البايع فيستحقه مستحق بملك صحيح ويجب للمشتري على البايع الثمن الذي اخذ منه وكل شي اهلك شيا فقد غاله واغتاله فكان استحقاق المال سبب لهلاك الثمن الذي اداه المبتاع الى البايع في المستحق وقال الليث يقال للرجل يا خبث وللانثى يا خباث وروى عن الحسن انه قال خباث يعني الدنيا قد مصصنا عبابك فوجدنا لك امرها عودا يريد يا خباث والاخابث

جمع الاخبث ويقال هو اخابث الناس وفيها لغة للرجل والمراة يا مخبثان يغيرها فقال واما قولهم نزل به قال البحر والسهم رسلمة عن الفرا الاخبثان القي والسلاح ثعلب عن ابن الاعرابي اصل الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم وان كان من الملل فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرمى من الحديد الخبث والخبيث يكون من الحرام البحت مثل الربا والدم وما اشبههما مما نص الله تعالى في تحريمه ويكون الخبيث الكريه الطعم والرايحة وان لم يكن محرما مثل الثوم والبصل والكراث وقال الله جل وعز يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبايث فالطيبات ما كانت العرب تستطيبه من الطعام والماكل في الجاهلية مما لم ينزل فيه تحريم مثل الجراد والسمك والارانب والضباب والخبايث ما كانت العرب تستخبثه مثل الافاعي والعقارب والجعلان والخنافس والورلان والحرابي فاحل الله جل ذكره ما كانت العرب تستطيبه وحرم ما كانت تستخبثه الا ما بين في التنزيل تحريمه وحرمه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والنطيحة وما اشبههما ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية واكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وذلك بادخاله الالف واللام في الطيبات والخبايث انها معهودة معروفة عند المخاطبين بها من العرب وهذا معنى قول محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وقال الله جل وعز ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فالكلمة الخبيثة كلمة الشرك شبهت بالكلمة الخبيثة وهي الحنظلة وقيل الكشوث واما قول الله جل وعز الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ففيها وجهان احدهما الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال والنسا والوجه الثاني ان الكلمات الخبيثات انما تلصق بالخبيثات من النسا والرجال فاما الطاهرات الطيبات فهن من السب وقيل الخبيثات من النسا وهن البغايا للخبيثين من الرجال والله اعلم بما اراد

باب الخاء والثاء مع الميم

استعمل من وجوهه • خثم • ثخم

قال الليث ثور اخثم ويقال خثم خثما والخثمة غلظ وقصر وتفرطح وركب اخثم اذا كان منبسطا غليظا وناقة خثما وخثمها استدارة خفها وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لاكتنازه قال ومثله الاخفث وقال ابو العباس احمد بن يحيى فرج اخثم منتفخ حرقه قصير السمك ضيق وقال ابو عبيد اذن خثما وهي التي عرض طرفاها ولم تطرف وقد خثمت خثما وقال ابو سعيد الاخثم السيف العريض في قول العجاج

يا لموت من حد الصفيح الاخثم

ثعلب عن ابن الاعرابي قال هو الابرد للنمر ويقال للاخثاة الخثمة

ابواب الخاء والراء

باب الخاء والراء مع اللام

استعمل من وجوهه خلر • رخل

ابو العباس عن ابن الاعرابي الخلر الماش •

رخل سلمة عن الفرا يقال للانثى من سخال الضان رخل والجميع رخال مثل رباب لجمع الربى وضعفت ولدها حديثا من النوق والظؤار جمع الظئر والتؤام جمع التوءم وقد يجمع الرخل رخالا ورخلانا

باب الخاء والراء مع النون

نخر خنر

قال الله جل وعز أإذا كنا عظاما ناخرة وقرئت نخرة قال الفرا وناخرة اجود الوجهين لان الآيات بالالف الا ترى ان ناخرة مع الحافرة والساهرة اشبه بمجي التنزيل قال والناخرة

والنخرة

والنخرة سوا بمنزلة الطامع والطمع وقد فرق بعضهم بين الناخرة والنخرة فقال النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر واما قول عدي

يعد بني تميم نخاوره قد اطمانت بهم مرازبها

قال ابو نصر قال النخاورة الاشراف واحدهم نخوار ونخوري ويقال هم المتكبرون عمرو عن ابيه الناخر الخنزير الصاري وجمعه نخر الليث نخر الحمار بانفه نخيرا وهو مد النفس في الخياشيم وصوت كانه نغمة نخات مضطربة قال ونخرتا الانف خرقاه المواجهة نخرة ويقولون منخر وكان في القياس منخر ولكنهم ارادوا منخير فاسقطوا حرفا لمد وكذلك قالوا منتن وارادوا منتين والنخور الناقة التي لا تدر حتى تنخر اصبعك في انفها وقال ابو زيد النخور الناقة التي يهلك ولدها فلا تدر حتى تنخر نخيرا والنخير الذي يدلك حالهما منخرها بابهاميه وتمس مناخيه فتنبعث دارة ثعلب عن ابن الاعرابي النخرة راس الانف ونخرت الخشبة نخرا اذا بليت فاسترخت يتفتت اذا مست وكذلك العظم •

خنر قال الليث الخنور قصب النشاب وانشد •

يرمون بالنشاب ذي الآذان في القصب الخنور •

وكل الخنور كل شجرة رخوة خوارة ابو العباس الخنور النعمة الظاهرة والخنور الضبع قال وام خنور الدنيا عمرو عن ابيه ام خنور الصحاري ايضا قال وهي الدنيا وهي الضبع قال والخناتير المصايب وجمعه خنو وقال ابو العباس فلان ليس من خنثري اي ليس من اصفيائي والخنور فيه لغات يقال خنور مثل تنور وجلور وخنور مثل سفود وكلوب وخنور مثل عذور وكروس

باب الخاء والراء مع الفاء

خرف • خفر • رخف • رفخ • فخر • فرخ

قال الليث خرف الشيخ يخرف خرفا والخرف الهرم فهو خرف وفي الحديث عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل وانما سمي مخرفا لانه يخترف منه اي يجتنى ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة وقال غيره المخرف والمخرفة الطريق فمعنى الحديث عايد المريض على طريق الجنة اي يوديه الى طرقها ومنه قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طريقها الواضحة واستقامتها وقال ابو كبير

فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذي فريغ مخرف

وقال ابو عمرو يقال اخرف لنا اي اجن لنا ثمر النخل وقد خرف يخرف وقال الليث اخرفت فلانا نخلة اي جعلتها له خرفة يخترفها قال والمخرف زبيل صغير يجتنى فيه من اطايب الرطب قال واسم النخلة التي تعزل للخرفة خروفة وجمعها خرايف واخرف النخل فهو مخرف اذا كان له ان يخترف وقال الليث الخروف الحمل الذكر والعدد اخرفة والجميع خرفان قال واشتقاقه من انه يخرف من هاهنا وهاهنا اي يرتع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا نتجت الفرس يقال لولدها خروف ومهر فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول وانشد غيره

ومستنة كاستنان الخروف قد قطع الحبل بالمرود

ويقال سمي الحمل خروفا لانه يبلغ ان يخترف اي يرتع فيوكل لحمه كما يبلغ التمر الاختراف فيجتنى ويوكل قال الليث الخريف ثلاثة اشهر بين اخر القيظ واول الشتا واذا مطر القوم في الخريف قيل قد خرفوا قال ومطر الخريف خرفي قال وسمي الفصل خريفا لانه يخترف فيه الثمار ابو عبيد عن الاصمعي اول ما يبدو المطر في اقبال الصيف فاسمه الخريف وهو الذي ياتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو اول الربيع وهذا عند دخول الشتا ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم قال ابو عبيد وقال ابو عمرو مثل ذلك او نحوه قال وهذا لان العرب تجعل السنة ستة ازمنة ابو عبيد عن الاموي يقال للناقة اذا نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل قد اخرفت فهي مخرف قال شمر ولا اعرف اخرفت بهذا المعنى الا من الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا خازن جهنم اربعين خريفا فلا يجيبهم اربعين سنة وفي حديث اخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم اراد من الخريف الى الخريف وهو السنة

خريف مم

عمرو عن ابيه قال الحريف السنة والعام والخريف الرطب المجنى وقال الليث
الخرافة حديث مستملح كذب وله حديث وقال غيره كان خرافة رجلا استهوته الجن فرجع
بعجائب رآها فيهم فقيل لكل عجيب كذب خرافة ابو عبيد عن الاصمعي ارض مخروفة اصابها خريف
المطر ومربوعة اصابها الربيع وهو المطر ومصيفة اصابها الصيف

رخف ابو عبيد عن ابي زيد رخفت العجين وارخفته اذا اكثرت ماءه حتى يسترخي وقد
رخف يرخف رخفا ورخف يرخف واسم ذلك العجين الرخف والرخيفة وقال الليث الرخف الزبد
اسم لها وانشد

تضرب دراتها اذا شكرت باقطها والرخاف تسلاها

العرامي الرخيفة والمريخة والوريخة والانتخابي للعجين اذا عجن رقيقا

فرخ ابو عبيد قال من امثالهم المنتشرة في كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم افرخ
روعك تقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر واصل الافراخ الانكشاف ماخوذ
من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ يخرج منه واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه كان يقول افرخ
روعه بضم الراء قال والروع موضع الروع من قلبه قال وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه كما
تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى
فقال

جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وانشد

فقلت للفؤاد ان نزا بك نزوة
من الخوف افرخ اكثر الروع باطله

وقال ابو عبيدا فرخ روعه اذا دعي له ان يسكن روعه ويذهب قال وقالوا افرخوا بيضتهم
بفا الخلك للذى اظهر امره واخرج خبره لان افراخ البيض ان يخرج فرخه الليث افرخت
الحمامة تفريخا واستفرخنا ها اى تخذناها للفرخ قال وافرخ الطائر اذا صار ذا فرخ وافرخ
الامر وفرخ اذا استبان عاقبته بعد اشتباه قال ويقال للغرق الرعديد قد فرخ تفريخا
وانشد

وما رايتا معشرا فينتحوا
من شناء الا قووا الا فرتحوا

قلت معنى فرتحوا اى ضعفوا كانهم فراخ من ضعفهم وقال الليث وفروخ بلغنا انه كان من ولد
ابرهيم عليه السلام كان ولد بعد اسحق واسمعيل وكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين هم
في وسط البلاد قال والروع ما دام في البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ
فاذا طلع راسه فهو الحقل والعرب تقول فلان فرخ يومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر
على وجه المبالغة في كرامته شمر عن الهوارى قال اذا سمع صاحب الامة صوت الرعد والطحن
فرخ اليها اى لزقها يفرخ فرخا ثعلب عن ابن الاعرابي قال فرخ الرجل اذا زال فزعه واطمان
قال والفرخ المدعدع من الرجال

خفر الليث الخفر شدة الحيا وامراة خفرة حيية وقال ابو عبيد امراة خفرة ومتخفرة
شديدة الحيا الليث خفير القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه ما داموا في بلاده وهو يخفر
القوم خفارة قال والخفارة الذمة وانتهاكها اخفار وفي الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة
الله فلا يخفرن الله في ذمته وقال زهير

فانكم وقوما اخفروكم لكالديباج مال به العباء

قال والخفر هو الاخفار نفسه من قبل المخفر من غير فعل على خفر يخفر وانشد

فواعدني واخلف ثم ظني وبيس خليقة المرء الخفور

ابو عبيد عن الاصمعي خفرت بالرجل وخفرت الرجل معناهما ان تكون له خفيرا وانشد لابي جندب
الهذلي

يخفرني سيفي اذا لم اخفر

وتخفرت بفلان اذا استجرت به وسالته ان يكون لك خفيرا واخفرت الرجل اذا نقضت
عهده وجئت به وقال ابو الجراح العقيلي مثل ذلك كله الا تخفرت وخفرها وزاد فيه اخفرت
الرجل بعثت معه خفيرا قال والاسم الخفارة والخفارة بضم الخاء وفتحها ابو زيد تخفرت
بالرجل مثل قول الاصمعي وقال هذا خفيري يعني الخفير الذي يمنعه ابو عبيد عن الاصمعي
الخافور نبت وانشد غيره لابي النجم

وانت النمل الغزي لعيرها من حسك التلع ومن خافورها

وقال الليث الخافور ضرب من الريحان يقال له مرو وهو منه ما عرض ورقه وخرجت له جمائم
في وسطه كانها اطراف اذناب الثعالب عليها نور احمر طيب الريح يسميه اهل البصرة ريحان
الشيوخ يزعمون انه يقطع الشباب

نخر قال الليث يقال هذا نخيرك اى الذى يفاخرك نحو خصيمك والفخر معروف
وقد فاخرته ففخرته وهو نشر المناقب وذكر الكرام والكرم ورجل فخير كثير الافتخار وانشد

يمشي كمشي الرجل الفخير

والفخير المغلوب بالفخر والشي الحقير يقال له المفاخر ابو سعيد عن الاصمعي يقال من الكبر
والفخر فخر الرجل بالزاى قلت فجعل الفخر والفخر واحدا ابن السكيت افخر فلان اليوم على
فلان في الشرف اى فضل عليه ثعلب عن ابن الاعرابي فخر الرجل يفخر اذا انف وانشد

وترى ذا يفخران تحل بيوته بمحلة الزمر القصير عنانا

الليث ناقة فخور تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبنها وقال ابن شميل الفخور من الابل
العظيمة الضرع القليلة اللبن ومن الغنم كذلك ونحو ذلك قال ابو زيد الليث المختار
من الجر معروف قال الله تعالى من صلصال كالفخار قال واستفخرت الثوب اى اشتريته
فاخرا وكذلك في التزويج استفخر فلان ما شا وافخرت المراة اذا لم تلد الا فاخرا فقد يكون
في الفخر من الفعل ما يكون في المجد الا انك لا تقول فخير مكان مجيد ولكن فخور ولا فخرته
مكان امجدته وقال الله جل وعز ان الله لا يحب كل مختال فخور المتكبر هاهنا ابو عبيد
نرس يبخر وبخر بالزاى والرا اذا كان عظيم الجردان عمرو عن ابيه قال الفاخر البسيل من
كل شى ويقال فخر الرجل يفخر اذا عدد حسبه ومفاخره

باب الخاء والزاي مع الباء

خزب . خبز . برخ . بخز . زبخ . مستعملة

خرب قال الليث الخراب ضد العمران وثلاثة اخربة قال والخرب جمع الخربة كالكلم جمع
الكلمة والفعل من كل ذلك خرب يخرب خرابا وقد خربه المخرب تخريبا وفي الدعا اللهم مخرب
الدنيا ومعمر الاخرة اى خلقتها للخراب والخروبة شجر الينبوت وبلغني انه كان ينبت في مصلى
سليمان كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دوا من دا
كذا فيامر بها فتقطع ثم تنصر وتكتب على الصرة اسمها ودواها حتى اذا كان في اخر ذلك نبتت الينبوت
فقال لها ما انت فقالت الخروبة وسكتت فقال سليمان الان اعلم ان الله قد اذن في خراب
هذا المسجد وذهاب الملك فلم يلبث ان مات وفي حديث ابن عمر في الذى يقلد بدنته فيضن
بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد والذى نعرف انها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة
لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو خربة مثل ثقب الاذن وجمعها خرب وقال
ذو الرمة

او من معاشر في اذانها الخرب

وقال ثعلب عن ابن الاعرابي خربتا المزادة اذناها وقال خربة السندى ثقبة شحمة اذنه
ويقال خربة اذا كانت ثقبا غير مخروم وجمعها خرب فاذا كانت مخرومة فهي خربة وجمعها
خرب وقال ابو عبيدة لكل مزادة خربتان وكليتان ويقال الخربان والخرزان الكليتين
وقال الليث امة خرباء وعبد اخرب والخرب مصدر الخربة قال والخارب اللص يقال ما ابا
من فلان خربة وخزبا منذ حا وزنا اى فسادا في دينه او شينا وخريبة موضع بالبصرة يسمى
بصيرة الصغرى قال والخارب من شدايد الدهر وانشد

ان بها اكتل او رزاما خويربان ينقفان الهاما

قال والاكتل والكتال من اسما شدة العيش والرزام الهزال قلت اكتل ورزام بكسر الزاء اسما
رجلين وخويربان من نعتهما تصغير خاربين ومما لصان والذى قاله الليث في تفسير
الخارب والاكتل والرزام باطل وفسر ابن الاعرابي البيت كما فسرته وقال الليث الخرابة
حبل من ليف او نحوه وخرابة الابرة خرتها ابو عبيد عن ابي عمرو الخرب ثقب الورك وهو الخرابة
والخرابة وهي الدائرة التي تكون عند الصفرين ودائرة الصفرين هما اللتان بين الجنبين
والقصريين وقال الاصمعي الخرب الشعر المقشعر في الخاصرة وانشد

طويل الحدا سليم المشظا كثير المراح صليب الخرب

قال والحداة سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه وقال ابو عبيد الخرب ايضا بتسكين الراء وضم الخاء منقطع الجمهور المشرف من الرمل والجمع خروب موضع

برخ قال الليث البرخ بلغة عمان الرخيص يقال كيف اسعارهم يقال برخ اي رخيص وقال الراجز

ولو اقول برخوا لبرخوا · لمارسرجيس وقد تدخدخوا

برخوا قال بركوا بالنبطية وقال غيره برخوا اي اخضعوا لنا منه سنفضا وأصله بالفارسية البرخ النصيب

ربخ جاء في الحديث ان رجلا تزوج امرأة جارية فجاء الى علي عليه السلام وقال اني وجدتها ربوخا وانا اردها في ابويها منذا العيب وقال علي عليه السلام لست لها باكفل اراد ان ذلك يحمدمنها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الربوخ هي التي تخر عند الجماع وتضطرب كانها مجنونة وقال الليث الربوخ المرأة التي يغشى عليها عند الملامسة وقد ربخت تربخ ربوخا فهي ربوخ قال ومربخ رملة بالبادية واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال سمي جبل مربخ مربخا لانه يربخ الماشي فيه من التعب والمشقة اي يذهب عقله كالمربوخ التي يغشى عليها من شدة الشهوة وانشد

اطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمة

وقال الليث ربخت الدابة في المربخ اي فترت في ذلك الرمل من الكلال وانشد

امن حبال مربخ تمطين · لا بد منه فانحدرن وارقين

او يقضي الله دبابات الدين

قال ورجل ربيخ ضخم وقال الشاعر

لما اعترت طارقات الهموم · رفعت الولى وكور اربيخا

اي ضخما ثعلب عن ابن الاعرابي اربخ الرجل اذا وقع في الشدائد واربخ الرمل اذا تكاثف واربخ الماشي فيه واربخ اذا اشترى جارية ربوخا

خبر قال الليث الخبر ما اتاك من نبأ عمن تستخبر وتقول اخبرته وخبرته وجمع الخبر اخبار والخبير العالم بالامر والخبرة مخبرة كل امر الانسان اذا اخبر اي جرب فبدت اخلاقه والخبرة الاختبار تقول انت ابطن به خبرة واطول له عشرة والخابر المختبر المجرب والخبر علمك بالشي تقول لي به خبر والخبار ارض رخوة تتتعتع فيها الدواب وانشد

تتعتع في الخبار اذا علاه · ويعثر في الطريق المستقيم

ثعلب عن ابن الاعرابي الخبار ما استرخى من الارض وتحفر وقال غيره هو ما تهور وساخت فيه القوائم شمر عن ابي عمرو الخبار الارض اللينة فيها جحرة ابو عبيد عن الاصمعي الخبرة والخبراء القاع ينبت السدر والخبار ملاك من الارض واسترخى وقال الليث الخبراء شجراء في بطن روضة تبقى الماء فيها الى القيظ وفيها ينبت الخبر وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثيرة وتسمى الخبرة والجميع الخبر قال وخبرا الخبرة شجرها وانشد

فجادتك انواء الربيع وهللت · عليك رياض من سلام ومن خبر

قال والخبر من مناقع الماء ما خبر المسيل في الرؤس فيخوض الناس اليه واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال الخبرة لحم يشتريه الانسان لاهله يقال للرجل ما اخترت لاهلك ابو عبيد عن الاصمعي الخبرة النصيب تأخذه من لحم او سمك وقال الرياشي والخبير ايضا الزبد وقال ابو عبيد قال الاصمعي هو زبد افواه الابل وقال الرياشي والخبير ايضا الوبر والخبير الاكار وانشد الرياشي

بات الربيعي والخامير خبرته · وطاح طبي بني عمرو بن يربوع

وقال الهذلي

تغذمن في جانبيه الخبير لما · وهى مزنه واستبيحا

تغذمن يعني فحول الابل اي الفين الزبد وعمسنه اي رمين وقال الاخر

تجذ رقاب الاوس في غير كنهه · كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل اراد جذه خبيرها اي اكارها ابو عبيد الخبير الاكار ومخابرة الارض

من هذا قال وقال الاصمعي الخبر المزادة ويقال الخبر الا انه بالكسر اكثر وجمعه خبور وقال ابو الهيثم الخبر المزادة بالفتح وانكر الكسر قال ومنه قيل ناقة خبر اذا كانت غزيرة شبهت بالمزادة وفي الحديث نستخلب الخبير اراد بالخبير النبات والعشب واستخلابه احتشاشه كان العشب شبه بخبير الابل وهو وبرها والنبات ينبت كما ينبت الوبر وخبير بلد معروف ومخابرة الارض مزارعتها على الثلث والربع وقال جابر بن عبد الله كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى اخبرنا رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنها ويقال تخبرت الخبر واستخبرته بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي المخبور الطيب الادام والخبير من صفات الله تعالى معناه العالم وقال الله تعالى فسئل به خبيرا اي سل عنه خبيرا عالما تخبر والخابور بلد معروف ورجل مخبر اي اذا اخبر وجد عالما

بخر ثعلب عن ابن الاعرابي المبخور المحمور قال والباخر ساقي الزرع ابو عبيد عن الاصمعي بنات بخر وبنات مخر سحائب بيض يا تين قبل الصيف منتصبات الليث بخر والبخر ريح كريهة من الفم والنعت ابخر وبخراء والبخر مخزوم فعل البخار تقول بخرت القدر تبخر بخارا وبخرا وكل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار وكذلك من الندى والبخور دخنة يتبخر بها

باب الخاء والزاي مع الميم

خزم · خمز · زخم · زمخ · مخز · مزخ · مستعملات

خزم في الحديث نهى ان يضحى بالمخزمة الاذن يعني المقطوعة الاذن قال شمر والخزم يكون في الانف والاذن جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته بعد ان يقطع اعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل اخزم بين الخزم وقال الليث يقال خزم الرجل فهو مخزوم وخزم انفه يخزم خزما وهو قطع في الوترة او في طرف الارنبة لا يبلغ الجذع والنعت اخزم وخزماء والفعل خزمته خزما قال وان اصاب ذلك في الشفة وفي اعلى قوف الاذن فهو خزم قال والخزم ما خرم سيل وطريق في قف او راس جبل واسم ذلك الموضع اذا انشق فهو مخزوم كمخزم العقبة ومخزم المسيل والخزم انف الجبل وهي الخزوم ومنه اشتقاق المخزم واخزم الكتف محزه في طرف عيرها مما يلي الصدفة والجميع الاخازم والاخزم من الشعر ما كان في صدره وتد مجموع الحركتين فخزم احدهما وطرح كقوله

ان امرأ قد عاش تسعين حجة · الى مثلها يرجو الخلود لجاهل

كان تمامه وان امرأ وتقول اخترمته المنية من بين اصحابه اي اخذته من بينهم واخترم فلان عنا اي مات وذهب وقال غيره خزم الجبل منقطع انفه وانف الجبل قايد وقال ابو نخلة في صفة الابل

قاظت من الخزم بقيظ خرم

فالخزم بكاظمة واراد بقوله بقيظ خرم الخصب والسعة يقال كان عيشنا بها خرما اي ناعما قال ذلك ابن الاعرابي وغيره واما قول جرير

ان الكنيسة كان هدم بنائها · نصرا وكان هزيمة للاخرم

فان الاخرم اسم ملك من ملوك الروم ويقال الاخرم في يمين لا مخارم لها اي لا مخارج لها ويقال خرمته الخوارم اذا مات كما يقال شعبته شعوب وقال ابو زبيد يقال لهذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا وقال ابو خيرة الخروم انف بقلة خبيثة الريح تنبت في القطن وانشد

الى بيت شيخ لان كانت سبالة · ولحيته في خروم الاتور

عمرو عن ابيه جاء بالخرمان اي بالكذب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخريم الماجن والرخيم والحسن الكلام قال والخرام الاحداث المتخرمون في المعاصي المجمة وفي حديث سعد رضي الله عنه ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت

خمز ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخامز الذي يكتم شيئا دنه شمر عنه رجل خمز بمعنى مخامر وانشد

امحارين عمرو كالي خمز

قال خمراى مخامر قال والداء المخامر اى المخالط خامره الداء اى خالطه وانشد

وإذا تباشرك الهموم فانها داء مخامر

وقال ابن السكيت خمرت العجين اخمره خمرا اذا جعلت فيه الخمير وقد خمرتها دننا اذا كتمها وقد خمر عنى يخمر خمرا اذا توارى وقال الليث الخمر معروف واختمارها ادراكها وغليانها ومخمرها متخذها وخمرتها ما غشنى المخمور من الخمار والنشد

ولذا خابت حبابها متناتله فلم تكد تنجلى عن قلبه الخمر

ويقال اختمر العجين والطيب ووجدت منه خمرة طيبة اذا اختمر الطيب اى وجدت ريحه ويقال خمرت العجين والطيب خمرة تخمر تخمرا وخمرت الدابة اخمرها اذا سقيتها الخمر ابو عبيد عن ابى زيد وجدت منه خمرة الطيب مفتوحة الخاء والميم يعنى ريحه قال وقال الكسائى خمرت العجين وفطرته ومنه الخمرة للذى يجعل فى العجين تسميه الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب وقال غيره خميرة اللبن روبته التى تصب عليه ليروب سريعا وذكر ابن الاعرابى عن ابى ثروان انه ذكر البخور فتخمرت اطنابها اى طابت روايحنا ابو عبيد عن ابى عمرو خمرت الرجل اخمره استحييت منه قال وقال ابو زيد خامر الرجل المكان وخمره اذا لم يبرحه ومن امثال العرب خامرى ام عامر قال ابو عبيد يضرب مثلا للرجل الاحمق وام عامر هى الضبع واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال الضبع تحمق ويدخل عليها الرجل فى وجارها فتخمل عليه فيقول خامرى ام عامر ليست ام عامر ها هنا فتمكنه حتى يكعمها ويوثقها بحبل ثم يجرها قال ومعنى خامرى ادخلى الخمر وهو ما وارك من الشجر وقال الليث خامره الداء اذا خالط جوفه وانشد

هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت

ابو عبيد عن ابى زيد قال للنعجة اذا ابيض راسها من بين جسدها فهى رخما ومخمرة ايضا وقال الليث هى المختمرة من الضان والمعز وقال ابن سهية

وقفت بها انكاثم مستهلا وخمرك من خميلة اذ تغورا

اراد بخمرك ما خامرك من خميلة اذ تغور اى تظهر ومنه قوله

حتى اذا ما هراق النوم غبرته

قالت العبشى لحزب بالضحى فورى

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا آنيتكم قال ابو عبيد التخمير التغطية وفى حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر فى بيته قال ابو عبيد كان ابن المبارك يقول فى قوله استخمر قوما اى استعبدهم قال ابو عبيد وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرنى كذا وكذا اى اعطنيه هبة لى ملكنى اياه فقول معاذ من استخمر قوما يقول اخذهم قهرا وتملكا عليهم يقول فما وهب الملك من هولاء لرجل فقصره الرجل فى بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له ويقال اخمر فلان على ظنة اى اضمرها ومنه قول لبيد

وما ذنبت حتى اخمر القوم ظنة على تبنوا والبنين الاكابر

ويروى الغتل حتى اخمر ثعلب عن ابن الاعرابى قال المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قلت اظن قول معاذ من هذا الليث الخمر وهدة يختفى فيها الذيب والنشد

فقد جاوزتما خمر الطريق

شمر عن ابن شميل الخمر ما واراك من شى وادارات به الوهدة خمر والاكمة خمر والشجر خمر وكل ما واراك فهو خمر وقال الفراء اخمر الرجل اذا دخل فى الخمر وانشد

احار بن عمرو كانى خمر

قال وقال الاصمعى الخمرة الاستخفاء وقال ابن احمر

من طارق باتى على خمرة وحسبة تنفع من تعتبر

قال ابن الاعرابى معناه اى غفلة منه وقال الليث الخمران تخرز ناحيتى اديم المزادة ثم تعلى بخرز اخر فذلك الخمر والخمار ما تغطى به المراة راسها وقد تخمرت بالخمار وهى حسنة الخمرة ابو عبيد عن الكسائى دخلت فى خمار الناس وخمارهم وخمرهم اى فى جماعتهم وكثرتهم وقال شمر ويقال دخلت فى غمرتهم وخمرتهم اى جماعتهم وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه كان يسجد على الخمرة قال الليث هو حصير يسج من السعف اصغر من المصلى وقال الزجاج سميت خمرة لانها تستر الوجه عن الارض قال وقيل للعجين قد اختمر لان فطورته قد غطاها الخمر اعنى الاختمار ويقال قد اخمرت العجين وخمرته وافطرته وفطرته قال وسمى الخمر خمرا لانه يغطى العقل قال ويقال

لكل ما ستر الانسان من شجر وغيره خمر وما ستره من شجر خاصة فهو الضراء ومن امثالهم ما فلان بخل ولا خمر اى ما عنده خير ولا شر وقد مر تفسيره

رخم قال الليث ارخمت الدجاجة والنعامة على بيضها اذا حضنت على بيضها فهى مرخم ورخمها اهلها اذا الزموها بيضها والرخمة تشبه النسر فى الخلقة الا انها مبقعة بياض وسواد والجميع الرخم والرخام حجر ابيض رخو والرخامى نبات يحذبه السوابيم ومى بقلة غبراء تضرب الى البياض حلوة لها اصل ابيض كانه العنقر اذا انتزعته حلب لبنا والرخامة لين فى المنطق حسن فى النساء وقد رخمت الجارية رخامة فهى رخيمة الصوت وقد رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم ويقال لمى رخيمة الصوت وقد رخم كلامها وصوتها وكذلك رخم ويقال رخى رخيمة الصوت اى مرخومة الصوت يقال ذلك للمراة والخشف قال وزعم ابو زيد ان الانصار ان من اهل اليمن من يقول رحمته رخمة فى معنى رحمته ويقال القى الله عليك رخمة فلان اى عطفه ورقته وقال اللحيانى رخمه يرخمه رخمة والقى عليه رخمته ورخمته قال وسمعت اعرابيا يقول هو راخم له وقال ذو الرمة

كانها ام ساجى الطرف اخدرها مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعى مرخوم القيت عليه رخمة امه اى رحمتها والفها وتحوذلك قال ابو عبيد وانشد

مدلل يشتمنا ونرخمه

قلت والترخيم فى المنادى المحذوف اخر حروفه تليين المنداء بحذف ذلك الحرف كقولك ياحار ويا مال اذا ناديت حارثا ومالكا وشاة رخما اذا ابيض راسها واسود ساير جسدها قاله ابو زيد وقال ابن الاعرابى الرخم الاشفاق والرخم اللبن الغليظ وقال فى موضع الرخم كثل اللباء وقال بعضهم الرخامى هى الرخج اللبنة ومنى المرخا ابو عبيد عن ابى زيد ما ادرى اى ترخم هو واى ترخم هو وفى نوادر الاعراب مرة ترخم صبيها وترخمه وترخمه اذا رحمته وارخمت الناقة فصيلها اذا رامته

مرخ قال الليث المرخ مرخك انسانا بالدهن وتمرخت انا بالدهن ابن الفرج عن بعض الاعرابيين قال المريخ الرجل الاحمق والمريخ السهم الذى يغالى به والمريخ القرن الذى فى جوف القرن ويقال له المريخ وقال ابو خيرة هو المرتخ والمريخ بالخاء والجيم للغزل الداخل ويجمعان امرخة وامرجة قال ابن الفرج وسالت ابا سعيد عنهما فلم يعرفهما وقال الليث بن المظفر المريخ سهم طويل يغتدر الغلا وانشد

او كمريخ على شريانة

يعنى على قول شريانة قال والمريخ من الكواكب بهرام ورجل مرخ كثير الادهان قال والمريخ المرد استنج قلت ومما اراه عربيا محضا والمريخ نفتغير المرخ ابو عبيد عن الاموى اذا اكثرت ماء العجين قلت امرخته امراخا وكذلك قال ابو زيد ثعلب عن ابن الاعرابى قال المرخ المزح وروى مسروق عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عندها يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد النبى صلى الله عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت قالت فقال يا عايشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه اى ليس ممن يمزح قلت وهذا حرف غريب لم اسمعه الا فى هذا الحديث رواه ابن الاعرابى فى نوادره مرسلا ولا ادرى ما صحته وفى نوادر الاعراب شجر مريخ ومرخ ونطف وهو الرقيق اللين ومن امثالهم هذا حباء ما رخة وما رخة امراة كانت تحفر ثم عنز عليها فيلتس قبرا وفى النوادر عود متبخ ومريخ طويل لين والمرخ من شجر النار يتخذ منه الزناد معروف

رمخ شمر هو السدى والسدا ممدود بلغة اهل المدينة وهو السياب بلغة وادى القرى وهو الرمخ بلغة طى واحدتها رمخة والخلال بلغة اهل البصرة وانشد لبعض الطائيين

تخت افانين رذى مرمخ

وقال الليث الرمخ اسم من اسما الشجر المجتمع وقال ابن الاعرابى الرمخاء النشاة المكلفة باكل الرمخ قال والمرخاء الناقة المنبسطة فى سيرها نشاطا

مخر قال الله جل وعز وترى الفلك فيه مواخر سمعت المنذرى يقول سمعت ابا العباس احمد بن يحيى وسيل عن المواخر فقال الماخرة السفينة التى تمخر الماء تدفعه وتدفع الموج بصدرها قال وانشدنى الحرانى

مقدمات أيدي المواخر

قال وقال ابن السكيت الماخر الذي يشق الماء اذا سبح وصف نساء يمخضن وينسغن بايديهن كانهن يسبحن في الماء قال وسمعت ابا الهيثم يقول المخر للسفينة شقها الماء بصدرها وقال الفرا مواخر واحدتها ماخرة وهو صوت الفلك بالرياح يقال مخرت تمخر وتمخر قال وقال الكسائي مواخر جواري قلت وسمعت اعرابيا يقول مخر الذيب الشاة اي شق بطنها والمخر هو الشق وفي حديث اذا اراد احدكم الخلا فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني ان ينظر من اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه البول وقال ابن شميل في قوله اذا اتيتم الغائط فاستمخروا الريح يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح قلت وهذا مثل ما قال ابو عبيد قلت واصل المخر الشق والذي يستقبل الريح او يستدبرها ماخر ومتمخر يريد ان المتغوط لا يتقابه البول يستدبرها لئلا يرتد عليه وقد جاء في بعض التفسير مواخر مقبلة ومدبرة بريح واحدة وقيل الفرس يستمخر الريح ويمتخرها ليكون اروح لنفسه وامتخارها استقبالها قال ذلك الليث قال ويقال مخرت الارض مخرا اذا ارسلت فيها الماء في الصيف لتطيب فهي مخورة ومخرت الارض اذا طابت من ذلك الماء ويقال امتخرت القوم اذا انتقيت خيارهم ونخبتهم وقال العجاج

من نخبة القوم الذي كان امتخر

قال والماخور مجلس الريبة ومجتمعه وربما قيل لذلك الرجل ماخور وقال زياد حين قدم البصرة في كلام له ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا وجمل بحور العنق اي طويلة وقال العجاج

في شعشعان عنق بحور

الاصمعي يقال للسحائب بنات مخر وبنات بخر وفي النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشتها وكذلك تمخرت الكلا اذا استقبلتها

أبواب الخاء واللام

باب الخاء واللام مع النون

استعمل من وجوهها نخل لخن

لخن الليث يقال لخن السقاء يلخن لخنا اذا ديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبب قطع صغار مثل السمسم واكثر منه متغير الريح والطعم ويقال لخنت الجوزة تلخن لخنا اذا فسدت ولخن الاديم لخنا اذا فسد في دباغه فلم يصلح للدباغ وقال رؤبة

والسبت تحرين الاديم الالخن

قال والالخن والخناء الذي لم يختتن عمرو عن ابيه قال اللخن القبيح من الكلام واللخن البياض الذي على جرذان الحمار وهو الحلق واللخن البياض الذي في قلفة الصبي قبل ان يختتن قال واللخن ركب الرق ووسخه وخشنه كله واحد

نخل عمرو عن ابيه النخل ضرب من الثياب وقال الليث النخلة شجرة التمر والجماعة نخل ونخيل وثلاث نخلات ونخيلة موضع وبطن نخلة موضع اخر وكلاهما بالحجاز قال والنخل تنخيل الثلج والودق تقول انتخلت تنخلنا الثلج او المطر غير جود والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه واذا نخلت الادوية لتستصفي اجودها قلت نخلت وانتخلت بالنخل المتصفية والانتخال الانتخال لنفسك افضله وانشد

تنخلتها مدحا لقوم ولم اكن لغيرهم فيما مضى اتنخل

قال وفي بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين احدهما باليمامة ياخذ الى قرن والطائف والاخر ياخذ الى ذات عرق ومن امثال العرب حتى يؤوب المنخل قال الاصمعي المنخل رجل خرج في سفر فلم يرجع ولم يوقف له على خبر فصار مثلا لكل ما لا يرجى

باب الخاء واللام مع الفاء

خلف . فلخ . لخف . لفخ . خفل . مستعملة

فلخ الرحا السفلي يقال لها ... وقال شمر يقال فلخته وفقخته اذا اوضخته

لفخ ابو زيد لفخه على راسه يلفخه لفخا اذا ضربه بالعصا وكذلك فقخه

خفل ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخافل الهارب وكذلك الماخل قلت ومثلهما المالخ

لخف في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ان ابا بكر رضوان الله عليه امره بان يجمع القران قال فجعلت اتتبعه من الرقاع واللخاف واحدتها لخفة وهي حجارة بيض رقاق ابو عبيد عن ابي عمرو انه قال اللخف الضرب الشديد وقال ابن الفرج عن بعض السلميين الوخيفة واللخيفة والخزيرة واحد

خلف قال الليث الخلف ضد قدام قال والخلف حد الفاس ويقال فاس ذات خلفين وذات خلف والجميع خلوف وقال الله جل وعز فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة قال ابو العباس احمد بن يحيى الناس كلهم يقولون خلف صدق وخلف سوء ولا يكون الخلف الا للسوء وابو عبيدة معهم ثم انفرد وحده فقال ويقال للصدق ايضا خلف صدق واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف الخلف يذهب به الى الذم والخلف خلف صالح وقد يكون في الردي خلف وفي الصالح خلف لانهم يذهبون به الى القرن قلت فارى الفرا اجاز خلف في الصالح كما اجازه ابو عبيدة واخبرني عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال هذا خلف صدق وهذا خلف سوء قال ويقال هذا خلف باسكان اللام للردي ويقال هذا خلف من القول اي ردي ويقال في مثل سكت الفا ونطق خلفا للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بالخطا ويقال هذا خلف سوء وهولاء خلف سوء وقال لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

قال والخلف الاستقاء عن ابي عمرو وانشد للحطيئة

لزغب كاولاد القطا راث خلفها على عاجزات النهض حمر حواصله

قلت وروى شمر عن ابي عبيد الخلف الاستقاء بكسر الخاء قال والمستخلف المستقي والخلف الاسم منه يقال اخلف واستخلف وانشد لذي الرمة

ومستخلفات من بلاد تنوفة لمصفرة الاشداق حمر الحواصل

قلت والخلف والخلف بمعنى الاستقاء لغتان وقالوا جميعا الخلف واحد الاخلاف الضرع وهو طرفه وقال الفراء في قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال قرن قال والخلف ما استخلفته تقول اعطاك الله خلفا مما ذهب لك ولا تقل خلفا وانت تريد خلف سوء من ابيك قال ويقال لمن ماتت للرجل شيء مثل ما هلك اخلف الله لك قال واذا هلك الرجل الاب او الام او شيء لا يستخلف قلت خلف الله عليك بغير الف قلت ومعناه كان الله خليفة من فقده عليك وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لولا ان قومك حديثو عهد بكفر لنقضت الكعبة وبنيتها على اساس ابراهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائه قلت الخلف المربد في كلام العرب يجعل وراء البيوت يكون ماوى للدواب وغيرها واراد بالخلف شبيها بالحجر الذي هو مما يلي الميزاب ويقال للقصير من الاضلاع خلف قال والخلف المربد والخلف الظهر قال ذلك كله ابن الاعرابي وقال طرفة

وطي محال كالحني خلوفه

قال الليث الخلوف جمع الخلف وهي القصيرى قال والخلف الاخر من الاطباء ويقال الخلف الضرع قلت الخلف لطبي اجزاء كالاداء وقادما وجمعه اخلاف وقال الراجز

كان خلفيها اذا ما درا

يربد طبيين من اطبايها وقال الليث الخلف القوم الذين ذهبوا من الحي يستقون وخلفوا اثقالهم قلت الخلف الاستقا كما قال ابو عمرو وقال الكسائي يقال لكل شيء اختلفا ما خلفان وخلفتان ويقال له ابنان خلفان وله عبدان خلفان وله امتان خلفان اذا كان احدهما طويلا والاخر قصيرا او كان احدهما ابيض والاخر اسود وقال الراجز

دلواى خلفان وساقيان بينهما

يقول احداهما مصعدة والاخرى منحدرة واحداهما جديد والاخرى خلق وقال غيره ولدت
فلانة خلفة اى نصف صغار ونصف كبار ونصف ذكور ونصف اناث ويقال علينا خلفة
من نهار اى بقية وبقى في الحوض خلفة من ماء قلت وكل شى يجى بعد شى فهو خلفة قال الله
جل وعز وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة قال الفرا يقول يذهب هذا ويجى هذا
وانشد لزهير

بها العين والارام يمشين خلفة
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

قال يعنى قول زهير خلفة اى مختلفات في انها ضربان في الوانها وهيئتها وتكون خلفة
في مشيتهما تذهب كذا وتجى كذا قال الفرا وقد يكون قول الله تعالى خلفة اى من فاته عمل
من الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلفا من هذا قلت وقد روى ذلك عن الحسن وقال
الاصمعى خلفة الثمر الشى يجى بعد الشى ويقال تناج فلان خلفة اى عاما ذكر وعاما انثى
ويقال من اين خلفتكم اى من اين تستقون قد يقال هو من ابيه خلف اى بدل والبدل من كل شى
خلف منه وقال الله جل وعز ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اى يكونون بدلكم
في الارض والخلفة من البطن يقال به خلفة اى به بطن وهو الاختلاف والخلفة ما انبت الصيف
بعد يبس العشب وكذلك ما زرع من النبات بعد ادراك الاولى لانها خلفة تستخلف
ويقال خلفت الفاكهة بعضها بعضا خلفا وخلفة اذا صارت خلفا من الاولى وقال اللحيانى
الخلف للظلف والخف والطبى للحافر والظفر وقال ابو عبيد الخلف حلمة ضرع الناقة وقال
ابن الاعرابى الخلفة وقت بعد وقت شمر عن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
الخلف قال وقال ابو الدقيش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه وخلف
صالح خففهما معا وفى هولاء القوم خلف ممن مضى اى يقومون مقامهم وفى فلان خلف من فلان
اذا كان صالحا او طالحا فهو خلف ويقال بيس الخلف هم اى البدل وقال الكسائى الخلف القرن
بعد القرن فخلف من بعدهم خلف والخلف مثقل اذا كان خلفا من شى وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين قال شمر قال المعنى سمعت رجلا يحدث مالك بن انس بهذا
الحديث فاعجبه ابو عبيد في باب الاضداد قال غيره واحد الخلوف الغيب يقال الحى خلوف
اى غيب والخلوف المتخلفون وقال ابو زبيد

اصبح البيت بيت آل بيان
مقشعرا والحى حى خلوف

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح قال
ابو عبيد الخلوف تغير طعم الفم لتاخير الطعام يقال منه خلف فمه يخلف خلوفا قاله الكسائى
والاصمعى وغيرهما قال ومنه حديث على عليه السلام حين سيل عن القبلة للصايم فقال
وما اربك الى خلوف فيها قال الاصمعى ويقال خلف فلان عن كل خير فهو يخلف خلوفا اذا
فسد ولم يفلح فهو خالف وهى خالفة ويقال خلفت نفسه عن الطعام فهى تخلف خلوفا اذا
اضربت عن الطعام من مرض ويقال خلف اللبن وغيره خلوفا اذا تغير طعمه وريحه ويقال
خلف الرجل عن خلق ابيه يخلف خلوفا اذا تغير عنه ويقال خلف فلان مكان ابيه يخلف اذا
كان في مكانه ولم يصر فيه غيره وخلف النبيذ اذا فسد وبعضهم يقول اخلف اذا حمض ابو
العباس عن ابن الاعرابى ايبعث المعبد وابراء البك من خلفته رجل ذو خلفة وخلفة قال ابن
بزرج وخلفة العبد ان يكون معتوها وانه لطيب الخلفة اى طيب اخر الطعم قال ابن الاعرابى
والخلوف المعبد اللجوج قال والخلوف الحى اذا خرج الرجال وبقى النسا والخلوف اذا كان الرجال
والنسا مجتمعين في الدار وهذا من الاضداد قال والخالفة اللجوج من الرجال وفيه خلفة
اذا كان مخالفا وما ادرى اى خالفة هو اى غير معروف اى اى الخلق هو ورجل خالف وخالفة
وخلفنة وخلفناه ابن بزرج الخالفة الاحمق القليل العقل ورجل اخلف وخلفنة مخرج
يخلف خلافة وخلفا ابو عبيد عن اليزيدى خلف الله عليك بخير خلافة قال وقال الاصمعى
خلف فلان بعقبى وذلك اذا فارقه على امر ثم جاء بعده فجعل شيا اخر بعد فراقه اللحيانى
خلف فلان فلانا في اهله وفى مكانه يخلفه خلافة حسنة وكذلك قيل اوصى له بالخلافة ويقال

خلفنى في اهلى وولدى احسن الخلافة وقال الفزارى بعير مخلوف قد شق عن ثيله من خلفه
اذا حقب قال والمخلوف الثوب الملفوق والمخلوف الذى اصابته خلفة ورقة بطن ويخلف
له بالسيف اذا جاءه من خلفه فضرب عنقه ابو عبيد عن ابى عمرو خلفت القميص اخلفه فهو
خليف وذلك ان يبلى وسطه فيخرج البالى منه ثم يلفقه وانشد شمر

يروى النديم اذا تناسى صحبه
ام الصبى وثوبه مخلوف

يريد اذا تناسى صحبه ام صبية من العسر فانه يروى نديمه من اللبن وثوبه مخلوف من سوء
حاله شمر عن ابن الاعرابى امراة خليف اذا كان عهدها بعد الولادة بيوما او يومين وقال
غيره يقال للناقة العائذ خليف ايضا وقال اللحيانى الخليف الطريق خلف الجبل او الطريق
بين الجبلين وقال الاصمعى حلبها خليف لبانها بمعنى الحليبة التى تجر ذهاب اللبا ابو
عبيد الخليف من الجسد ما تحت الابط وقال الليث الخليفان من الابل كالابطين من الناس
قال والخليف مدخ بين قنتين ممتد قليل العرض والطول قال والخليف مدافع الارض
الاودية وانما ينتهى المدفع الى خليف يفضى الى سعة ابو عبيد عن اليزيدى اخلف الله لك
وروى ثعلب عن سلمة عن الفرا قال سمعت اخلف الله عليك وقال الاصمعى يقال
خلف الله عليك بخير اذا ادخلت الباء القيت الالف واخلف الله عليك خيرا والاخلاف
ان تعيد على الداية فلا تلقح والاخلاف ان يعيد الرجل فلا يجزها والاخلاف ان يصير الحقب
وراء الثيل للبعير لئلا يقطعه ويقال اخلف عن بعيرك فتصير الحقب وراء الثيل والاخلاف
الاستقا ويقال اخلف الله لك اى ابدل الله ما ذهب لك وخلف الله عليك اى كان الله خليفة
والدك عليك قال والاخلاف ان يكون في الشجر ثمر فيذهب ثم يعود وفيه خلفة يقال
قد اخلف الشجر فهو مخلف وكذلك اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر فقد اخلف والاخلاف
ان يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياخذ سيفه اذا راى عدوا واخلفت الارض اذا اصابها
برد اخر الصيف فيخضر بعض شجرها والاخلاف ان تحمل على الداية فلا تلقح وفى الحديث
ان رجلا اخلف السيف يوم بدر فضرب ابن امية بن خلف قال شمر قال الفرا اخلف
يده اذا اراد سيفه واخلف الى الكنانة وقال الاصمعى اخلف بيده الى سيفه والنخلة اذا
لم تحمل سنة قيل قد اخلفت اخلافا والاخلاف ان تاتى على البعير البازل سنة بعد بزوله
فيقال بعير مخلف عام ومخلف عامين وكذلك ما زاد والاخلاف ان يملك الرجل
شيا لنفسه ولغيره ثم يخلف مثله والاخلاف ان يطلب الرجل الحاجة اذا لما فلا يجد
ما طلب اللحيانى رجى فلان فاخلف واخلف الطاير اذا خرج له ريش بعد ريش ويقال
اخلفت الناقة العام ورجعت وهى ناقة مخلفة اذا ظن انها حملت ثم لم تكن كذلك ويقال
ارجع فلان يده واخلفها اذا ردها الى خلفه واخلفت النجوم اذا لم يكن لنوءها مطر وقال
الله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال الفرا الخوالف النسا ويقال عبد خالف وصاحب
خالف اذا كان مخالفا ورجل خالف وامراة خالفة اذا كانت فاسدة ومتخلفة في منزلها
وقال غيره لم يجى فاعل مجموعا على فواعل الا قولهم انه لخالف من الخوالف وهالك فى
الهوالك وفارس في الفوارس وقوله تعالى وهو الذى جعلكم خلايف الارض قال الفرا
جعلت امة محمد عليه السلام خلايف كل الامم وقال الزجاج نحوه قال وقيل خلايف
الارض يخلف بعضكم بعضا واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال اما الخليفة
فانه وقع للرجال خاصة فالاجود ان يحمل على معناه لانه انما يقع للرجال وان كانت فيه
الهاء الا ترى انهم قد جمعوه خلفاء فمن جمعه خلفا قال ثلاثة خلفا لا غير وقد جمع
خلايف فمن قال خلايف قال ثلاث خلايف وثلاثة خلايف فيذهب مرة الى المعنى
ومرة الى اللفظ وانشد

ابوك خليفة ولدته اخرى
وانت خليفة ذاك الكمال

فقال اخرى لتانيث اسم الخليفة والوجه ان يقول ولده اخر الاصمعى يقال فرس
به شكال من خلاف اذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى بياض وقال الله تعالى واذا لا يلبثون
خلافك الا قليلا ويقرا خلفك ومعناهما بعدك ثعلب عن ابن الاعرابى الخلاف كم القميص
يقال اخبله في مثنى خلافه اى في وسط كمه قال والخلاف الصفصاف والخلاف الخلف
وسمعت بعض العرب يقول اذا سيل رجل وصادر عن ماء او مقبل من بلد عن رجل فيقول خالفه
معناه انه ذهب به الى الماء فاناجا ابو عبيد الخالفة عمود من اعمدة الخبا وجمعه خوالف

وقال اللحياني تكون الخالفة في اخر البيت وقال غيره الخالفة العمود الذي يكون قدام البيت ويقال بيت ذو خالفتين ويقال خلف فلان بيته يخلفه اذا جعل له خالفة ويقال اقام فلان خلاف اصحابه اي لم يسر معهم حين ساروا ويقال رجل خالفة اي مخالف كثير الخلاف ومخالف ايضا ●
وقال ابن الاعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقال الليث الخالف المحمّ الذي يجد سهوكة ولا باس بمضغه قال والخالفة الامة الباقية بعد الامة السالفة وانشد

● كذلك يلقاه القرون الخوالف ●

يعني الموت قال واخلف الغلام فهو مخلف اذا راهق الحلم وخلف فلان بعقب فلان اذا خالفه الى اهله وقال اللحياني هذا رجل خالف اذا اعتزل والمخلفة الطريق يقال عليك المخلفة الوسطى ويقال للذي لا يكاد يبقى اذا وعدك لخلاف ويقال هو يختلفني بالنصيحة اي يخلفني ويقال ايضا اختلفت فلانا اي اخرته من خلفه وقال ابن السكيت الحجة في فلان في الاتباع حتى اختلفته اي جعلته خلفي وفي حديث معاذ رضي الله عنه من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطايف وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلاد مخلاف بمكة والمدينة والبصرة وقال مخلاف البلد سلطانه قال وكنا نلقى بني نمير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف البنكرد وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بنكرده يؤدي الى عشيرته التي كان يؤدي اليها وقال الليث يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجميع مخاليف ويقال ان نومة الضحى مخلفة للفم اي تغيره ومخلفة مني حيث يترك الناس وقال الهذلي

● وانا نحن اقدم منك عزا ●
● اذا بيت بمخلفة البيوت ●

ومخلفة بني فلان منزلهم ونزل القوم بمنى ومخلفة منى طرفهم حيث يمرون ويقال خلف فلان بعقبي اذا فارقه على امر فصنع شيئا اخر قلت وهذا اصح مما قال الليث انه يخالفه الى اهله والناقة الخلفة الحامل وجمعها مخاض ويجمع خلفات وقد خلفت تخلف خلفا قال ويقال خلف فلان عن اصحابه اذا لم يخرج معهم ويقال اكل فلان طعاما فبقيت فيه خلفة فتغير فوه وهو الشيء يبقى بين الاسنان ويقال انه لخليفة بين الخلافة والخليفى وروي عن عمر رضوان الله عليه انه قال لولا الخليفى لاذنت ويقال خلفت فلانا اخلفه تخليفا واستخلفته اي جعلته خليفتي الاصمعي خلف فلان على فلانة خلافة اذا تزوجها بعد زوج ويقال خلف فلان خلف صدق في قومه اذا نزل عقبا الليث اختلفت اليه اختلافة واحدة والخلاف شجر والواحدة خلافة ويقال الماء جاء ببزره فنبت مخالفا لاصله فسمي خلافا قال والمخلاف بلغة اهل اليمن الكورة ومخاليفها كورها والمتوشح يخالف بين طرفي ثوبه ويقال المراة فلان تخلفه بالنزاع الى غيره اذا غاب عنها وقدم اعشى بني مازن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده

● يا والي الناس وديان العرب ●
● اليك اشكو ذربة من الذرب ●
● خرجت ابغيها الطعام في رجب ●
● فخلفتني بنزاع وهرب ●
● اخلفت العهد ولطت بالذنب ●

وقال ابو زيد انما انتم في خوالف من الارضين اي في الارضين لا ينبت الا في اخر الارضين والاخلف الاعسر والاخلف الحيّة وقال ابو كبير الهذلي

● زقب يظل الذيب يتبع ظله ●
● من ضيق مورده استنان الاخلف ●

وقيل الاخلف الاحول والاخلف من الابل المشقوق الثيل الذي لا يستقر جمعا وقال الاصمعي الخلف في البعير ان يكون مايلا في شق يقال منه بعير اخلف ويقال خلف فلان بناقته تخليفا اذا صر خلفا واحدا من اخلافها وقال ابو زيد خالفة البيت تحت الاطناب وهي الكسر وهي الخصاص ايضا وهي المعرجة وجمعها خوالف وهي الزوايا وانشد

● ما خفت حتى هتكوا الخوالفا ●

وقال ابو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي يكون اللفاء تحتها طرفها مما يلي الارض من كلا الشقين

بابُ الخاءِ واللامِ مع الباءِ

● خلب ● خبل ● لخب ● بخل ● لبخ ● لخب ● مستعملات ●

قال الليث الخلب مزق الجلد بالناب والسبع يخلب الفريسة اذا شق جلدها بنابه او فعله الجارحة بمخلبه ولكل طاير من الجوارح مخلب ولكل سبع مخلب وهو اظافيره وسمعت الخلا ونيين من اهل البحرين يسمون المنجل الذي لا اشر له ولا اسنان المخلب وانشد اعرابيا من بني سعد

● بمخلب يخدم الاهان ●

وقال الليث الخلب حبل دقيق صلب الفتل من ليف او قنب او شيء صلب وانشد

● كالمسد اللدن امر خلبه ●

ابو عبيد عن الاصمعي الخلب الليف واحده خلبة وقال ابن الاعرابي الخلبة الحلقة من الليف وقال الليث الخلب طين الحماة ويقال هو الطين الصلب ويقال طين لازب خلب وماء مخلب وانشد لسح

● فراى مغيب الشمس عند ابابها ●
● من غيل ذي خلب وثاط حرمد ●

ثعلب عن ابن الاعرابي قال رجل من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خلب اي طين ويقال للطين خلب قال والميفى طبق التنور والرودق الشواء وقال الليث الخلب ايضا ورق الكرم والعروض ونحوه قال والخلابة المخادعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كان يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة اي لا خديعة ولا غش قال الليث والخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف القول واخلبه وامراة خلابة للفؤاد وخلوب ورجل خلبوت ذو خديعة وقال الشاعر

● ملكتم فلما ان ملكتم خلبتم ● وشر الملوك الخالب الخلبوت ●

ابو عبيد عن ابي زيد الخلب حجاب القلب ومنه قيل للرجل الذي تحبه النساء انه لخلب نساء اي تحبه النساء وقال غيره فلان خلب نساء اي تحبه النساء وقال غيره فلان خلب نساء اي يخلبهن وحدث نساء وزير نساء يكثر محادثتهن وزيارتهن ومن امثال العرب اذا لم تغلب فاخلب وقيل فاخلب بكسر اللام فمن قال فاخلب كان معناه احتل واخدع ومن قال اخرب فمعناه انتش شيئا بعد شيء ولا تستقص بانك تاخذ الشيء كله ماخوذ من مخلب الطاير ويقال للرجل الذي يعد ولا يفي انه لبرق خلب وهو برق خلب وهو السحاب الذي يرعد ويبرق ولا يمطر ابو عبيد عن الاصمعي يقال للمراة خلبن وهي الخرقاء قال والنون ليست باصلية وقال الليث امراة خلباء اذا كانت خرقاء وقد خلبت خلبا وكذلك الخلبن ويقال للمراة المهزولة خلبن وانشد الاصمعي

● وخلطت كل دلاث علجن ● تخليط خرقاء اليدين خلبن ●

ورواه ابو الهيثم خلباء اليدين وهي الخرقاء ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخلباء من النساء الخدوع سلمة عن الفراء الخلب الطين والخلب الوشي ابو عبيد عن ابي عمرو المخلب من الثياب الكثير الوشي وقال لبيد

● بنات كمثل العبقري المخلب ●

قال هو الكثير الالوان وقال ابن الزبير الاسدي

● خشن الصنابع فاقراها بمخلبه ●
● ومرتش لخلب حتى هتك الغفرا ●

قال مرتش ومخدش واحد والخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية الحجاب مما يلي الكبد وهي التي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتزقة بجانب الحجاب ●

بلخ قال الليث البلخ مصدر الابلخ وهو العظيم في نفسه الجري على ما اتى من الفجور والمراة بلخاء ثعلب عن ابن الاعرابي البلخ المتكبر والبلخ شجر السنديان والبلخ الطول وقال ابو العباس البلاخ شجر السنديان وهو الشجر الذي يقطع منه كذبنات القصارين ●

لبخ قال الليث اللبخ احتيال لاخذ شيء قال واللبخ من الضرب والقتل واللبوخ كثرة اللحم في الجسد واللبخ النعت وامراة لباخية ضخمة المرئية كثيرة اللحم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمراة الطويلة العظيمة الجسم جرباق ولباخية ومرمرة ●

بخل قال الليث البخل والبخل لغتان فرئ بهما وقد بخل يبخل بخلا وبخلا ورجل بخيل وبخال ومبخل اذا وصف بالبخل والبخلة البخلة مرة واحدة ●

خبل قال الليث الخبل جنون او شبهه في القلب ورجل مخبول وبه خبل ودهر مخبل لا تواد معه وقد خبله الدهر والحزن والسلطان والحب والدا خبلا وانشد

يكر عليه الدهر حتى يرده ... دوى شنجته جن دهر وخابله

ودهر خبل ملتو على اهله لا يرون فيه سرورا قال والخبل فساد الاعضاء حتى لا يدري كيف يمشي فهو متخبل تغلب عن سلمة عن الفرا قال الخبال ان تكون البير متلجفة فربما دخلت الدلو في تلجيفها فتنخرق وانشد

اخزمت ام ذرمت ام ما بها ... ام لقيت في نفرها خبالها

قال وقال ابن الاعرابي الخبال الفساد والخبال الجنون والخبال عصارة اهل النار وفي الحديث من اكل الربا اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة وقال رجل من العرب ان لنا في بني فلان خبلا في الجاهلية اي قطع ايد وارجل وقال ابن الاعرابي الخبل الجن والخبل الانس والخبل الجراحة قال والخبل بالجزم قطع اليد والرجل يقال بنو فلان يطالبوننا بخبل اي بقطع ايد وارجل وجراحات سلمة عن الفرا الخبل الجن والخبل الانس والخبل المزادة والخبل الجنون والخبل جودة الحمق بلا جنون والخبل القربة الملاى وقال ابن الاعرابي المخبل المجنون وبه سمي المخبل الشاعر وهو المختبل والخبال السم القاتل والخبلة الفساد من جراحة او كلمة قال والخبل الفساد في الثمر وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا صاحب خبل ياتي الى نخلهم فيفسد وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي بقطع يد او عضو وفي حديث اخر بين يدي الساعة خبل يعني الهرج والقتل والفتنة والفساد والخابل الجن وجمعه خبل وقال الاصمعي خبل فلان فلانا عن كذا اذا منعه يخبله خبلا وخبل يده اذا شلت ابو عبيد الاخبال ان يعطي الرجل الرجل البعير او الناقة يركبها او يجتز وبرها وينتفع بها ثم يردها واياه عنى زهير بن ابي سلمى

هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا

وان يسالوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

يقال منه اخبلت الرجل اخبله اخبالا وروى بعضهم بيت لبيد غير طويل المخبل اي غير طويل مدة العارية ومن رواه المختبل اراد به غير طويل الرسغ موضع الحبل من يده وطوله عيب وقال الليث مختبلة قوائمه واختبالها ان لا تثبت في مواطئها قلت والقول الاول اصح واقوى وقال الليث يقال بفلان خبال اي مس فهو مخبول وهو خبال على اهله اي عنا وقال الله جل وعز لا يالونكم خبالا وقال الزجاج الخبال الفساد وذهاب الشيء وانشد

ابني لبينى لستما بيد الا يدا مخبولة العضد

تغلب عن ابن الاعرابي في قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في فسادكم

لخب ابو العباس عن ابن الاعرابي الملاخب الملاطم قال والملخب الملطم في الخصومات

باب الخاء واللام مع الميم

خلم . خمل . لخم . لمخ . مخل . ملخ . مستعملات .

مخل اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الماخل الهارب قلت وكذلك الماتح كانه قلب عنه .

خمل قال الليث خمل ذكره يخمل خمولا والخامل الخفي وهو خامل الذكر لا يعرف ولا يذكر والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا وقال ابن الفرج هو خامل الذكر لا يعرف ولا يذكر وخامن الذكر بمعنى واحد وقال الليث الخميلة مفرج بين هبطة وصلابة مكرمة للنبات ابو عبيد عن اصحابه الخميلة من الرمل مسترقة حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينه شمر عن ابي عمرو الخميلة الارض السهلة التي تنبت تشبه نبتها بخمل القطيفة قال ويقال الخميلة منقع ماء ومنبت الشجر ولا يكون الا في وطي من الارض وقال الليث الخمل هدب وخمل القطيفة ونحوه وهو من غزل ينسج فتفضل له فضول كخمل الطنفسة ويقال لريش النعام خمل قال والخملة ثوب مخمل من صوف كالكساء له خمل قال والخمال داء ياخذ الفرس فلا يبرح حتى يقطع منه عرق او يهلك وانشد للاعشى يصف ناقة نجيبة

لم تعطف على حوار فلم يقطع عبيد عروقها من خمال

قال

قال والخمال داء ياخذ في قائمة الشاء ثم يتحول الى القوائم يدور بينهن يقال خملت الشاة فهي مخمولة ابو عبيد الخمال من ادواء الابل وهو ظلع يكون في القوائم وانشد بيت الاعشى وقال الليث الخميلة والجميع الخميل ريش النعام قال والخمل ضرب من السمك مثل اللخم قلت لا اعرف الخمل بالخاء في باب السمك واعرف الجمل ولا امن ان يكون مصحفا فان صح بالخاء عن ذي معرفة ثقة فالقبول والا فتثبت فيه قلت ويقال فلان خبيث الخملة اذا كان خبيث البطانة والسريرة واما قوله

وانت لنا ردنا فكل عشية يحط الينا خمرها وخميلها

خميلها ثيابها تغلب عن سلمة عن الفرا الخمل السفل من الناس الواحد خامل والخملة باطن امر الرجل يقال فلان كريم الخملة ولئيم الخملة والخملة ايضا العباءة المخملة قال وهي البيض العصفيرة الخمل .

لخم قال الليث لخم حي من جذام قال واللخم ضرب من سمك البحر وقال رؤبة

كثيرة حيتانه ولخمه

ورواه ابن الاعرابي

واغتلجت حيتانه ولخمه

قال واللخم سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب واللخم الكوسج يقال انه ياكل الناس وقال غيره اللخم القطع وقد لخمه لخما اذا قطعه واللخمة العقبة من المنزل .

خلم قال الليث الخلم مربض للظبية او كناس تتخذه مالفا وتاوي اليه قال ويسمى الصديق خلما لانه يالفه ويقال فلان خلم فلان قال والخلم العظيم وقال غيره هو خلمي ومعي خلمي وقد خالم فلان فلانا اذا صادقه ابن الاعرابي الخلم الصديق المخالص وقال المبرد حكاية عن بعض البصريين ما كانوا يعدون الا المنتقية حتى يكون لها خلمان سوى زوجها عمرو عن ابيه الخلم شحم ترب الشاة قال ثعلب وسالت ابن الاعرابي عنه فعرفه وقال في باب فعل الخلم شحم ترب الشاة قال والخلم ايضا الاصدقاء .

ملخ قال الليث الملخ ينصك على عصلة عصلا وجذبا يقال امتلخ الكلب عصلته وامتلخ يده من يد القابض وملخت العقاب عينه وامتلختها اذا انتزعتها وامتلخت اللجام من راس الدابة والملاخ الملاق وقال رؤبة

مقتدر الغريب ملاخ الملق

وروي عن الحسن عليه السلام انه وصف رجلا فقال يملخ في الباطل ملخا اي يتلهى قال وما لخها اي ما لقها ولاعبها شمر عن ابن الاعرابي ملخ في الارض ذهب فيها قال والملق يمر مرا سريعا وقال ابو عبيد الرحمن الملخ مد الضبعين في الحضر علاثة كلها يحسنا ومسيا وقال غيره الملخ السير السهل والملق نحوه وقال شمر في قوله يملخ في الباطل هو التثني والتكسر يقال ملخ الفرس اذا لعب وقال ابو عدنان قال لي الاصمعي يملخ في الباطل يمر فيه مرا سريعا سهلا قلت وسمعت بعض العرب يقول ملخ فلان اذا هرب وعبد ملاخ اذا كان كثير الاباق تغلب عن ابن الاعرابي قال اذا ضرب الفحل الناقة ولم يلقحها فهو مليخ وقال في موضع المليخ الذي لا يلقح اصلا قال وكل طعام فاسد فهو مليخ وقال في موضع المليخ الذي لا يلقح اصلا الليث ملخت المراة ملخا وهو شدة الرطوبة قال والمليخ لحم لا طعم له كلحم الحوار وقال ابو عبيدة فرس مليخ وتري وصلود اذا كان بطي الالقاح وجمعه ملخ وقال ابن الاعرابي الملح العرار والملخ المتكبر والملخ ريح الطعام .

لمخ قال الليث اللماخ اللطام يقال لامخته ولاطمته وانشد

واورخته ايما ابراخ ... فبل اللماخ ايما لماخ

ويقال لمخه لمخا اذا لطمه .

ابواب الخاء والنون

باب الخاء والنون مع الفاء

خفن . خنف . نخف . نفخ . فنخ

خفن قال الليث الخفان رأل النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قلت هذا تصحيف والذي اراد الخفان بالخاء لرأل النعام وقد مر تفسيره مستقصى في كتاب الخاء وخفان موضع وهو مأسدة وسمعت اباخازم الاسدي يقول خفان بين الغادسية والتثني فيه غياض قاتجام واحمد بن يحيى عن ابن الاعرابي قال الخفن استرخاء البطن وقال الليث الخيفان الجراد اول ما يطير جرادة خيفانة وكذلك الناقة السريعة قلت جعل خيفانا فيعالا لامن الخفن وليس كذلك انما الخيفان من الجراد الذي فيه خطوط مختلفة واصله من الاخيف والنون نون فعلان والنون اصلية •

خنف ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناف سرعة قلب يدي الفرس وقال ابو عبيد قال الاصمعي الخنوف من الابل اللينة اليدين في السير قال ويكون الخناف ايضا في العنق ان يميله اذا مر بزمامها قال ابو عبيدة الخناف في الخيل ان يثني يده ورأسه في شق اذا احضر وقال ابو عبيد قال الاصمعي اذا هوى الفرس بحافره الى وحشيه فذلك الخناف وقد خنف يخنف وقال الليث الخانف الذي يميل رأسه الى الزمام يفعل ذلك من نشاطه قال وجمل مخناف وهو الذي لا يلقح اذا ضرب وهو كالعقيم من الرجال قال وصدر الخنف وظهر الخنف وخنفه امتضاما واحدا حاجبيه يقال خنفت الدابة وهي تخنف بيدها وبانفها في السير اي تضرب بها نشاطا وفيه بعض الميل يقال ناقة خنوف مخناف وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم تحرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر قال ابو عبيد قال الاصمعي الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان ارداء ما يكون منه وانشد

• علا كالخنيف السحق يدعو به •
• الصدى له قلب عادية وصحون •

عمرو عن ابيه قال الخنيف الناقة الغزيرة والخنيف ردي الكتان

فنخ قال الليث الفنيخ الرخو الضعيف وقالت امرأة

• مالي وللشيوخ • يمشون كالفروخ •
• والجوف لا الفنيخ •

قال وفنخته تفنيخا اي اذللته وفنخت رأسه فنخا اذا فدغت العظم من غير شق كالاذمار وقال العجاج

• لعلم الجاهل ان مفنخ • لهامهم ارضه وانفخ •

نفخ قال الليث النفخ معروف تقول نفخت فيه فانتفخ والمنفاخ الذي ينفخ به الانسان في النار وغيرها والنفيخ الذي ينفخ في النار الموكل بذلك وانشد

• في الصبح يحكي لونه رمخيخ •
• من شعلة ساعدها النفيخ •

قال وصار الذي ينفخ نفخا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعهده بالنفخ والنفاخ نفخة الورم من داء يأخذ حيث اخذ والنفخة انتفاخ البطن من طعام ونحوه والنفخة نفخة يوم القيامة والمنفاخ كير الحداد وشاب ونشابة نفخ وذلك اذا ملاتهما نفخة الشباب ورجل انفخان وامرأة انفخانة ورجل منفوخ وقوم منفوخون اذا امتلاوا سمنا في رخاوة والنفخ الممتلي شبابا بفتحة النون والفا وكذلك الجارية بغير هاء والنفخ داء في الفرس فرس انفخ وهو انتفاخ الخصيتين والنفاخة هنة منتفخة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعموا بها يستقل السمكة في الماء وتتردد فيه قال والنفاخة التي تكون فوق الماء والنفخاء من الارض ما ارتفع وهي مكرمة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير انها اشد استواء ونضوبا في شمر عن ابن الاعرابي ارض نفخاء لينة فيها ارتفاع وليس فيها رمل ولا حجارة وقيل لابنة الحسن اي شيء احسن فقالت اثر غادية في اثر سارية في بلاد خارية في نفخاء رابية ابو زيد يقال لهذه نفخة الربيع وهو اكتهال البقل وجمع النفخى نفاخى والنفخ الكبر في قوله اعوذ بك من الشيطان من همزه ونفخه والنفخ ارتفاع الضحى •

نخف ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النخف صوت الانف قال والنخاف الخف وجمعه النخفة وقال ابن الاعرابي جانا فلان في نخافين ملكمين نعاعيين مقرطمين قال وانخف الرجل كثر صوت نخيفه وهو مثل الحنين من الانف

باب الخاء والنون مع البا

• خنب • خبن • نبخ • نخب • بخن • مستعملة •

خنب قال الليث يقال جارية خنبة غنجة رخيمة ورجل خناب مكسور الخاء مشدد النون مهموز وهو الضخم في عبالة والجميع الخنانب ويقال بل الخناب من الرجال الاحمق المتصرف يختلج هكذا مرة وهكذا مرة اي يذهب وانشد

• اكوي ذوي الاضغان كيا منضجا •
• منهم وذا الخنابة العفنججا •

قال والخنابة الخاء رفع والنون شديدة والالف مهموزة وهو طرف الانف ومنها الخنابتان قال والارنبة ما تحت الخنابة قلت اما قوله جارية خنبة بمعنى غنجة رخيمة فلا اعرفه ولكن ابا العباس روى عن ابن الاعرابي قال ظبية خنبة اي عاقد عنقها وهي رابضة وروى عن سلمة عن الفراء قال الخنب ثني الركبة وهو المأبض وقال شمر خنبت رجله اذا وهنت واخنبتها اذا اوهنتها وقال ابن احمر

• ان الذي اخنب رجل ابن الصعق •

وقال ابن الاعرابي اخنب رجله قطعها وقال ابو عمرو المخنب المقطعة واما قوله الخنابة بضم الخاء والهمزة فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي الخنابتان بكسر الخاء غير مهموز سماء المنخرين وهو المنخران والخورمان وهكذا قرأته في كتاب الخيل لابي عبيد ابو عبيد عن الفراء انه لذو خنبات وخنبات وهو الذي يصلح مرة ويفسد اخرى شمر الخنبات الغدر والكذب ويقال لن يعدمك من اللئيم خنابة اي شر وقال ابن الاعرابي الخناب والخنب الطويل •

نخب قال الليث النخب ضرب من البضع يقال نخبها الناخب وانشد

• اذا العجوز استنخبت فانخبها •

وقال النخبة خرق الثفر الحراني عن ابن السكيت رجل منخوب ونخب ومنتخب الفؤاد اي منتزع الفؤاد ومنه نخب الصقر الصيد اذا انتزع قلبه ومنه النخبة وهم الجماعة تختار وينتزع منهم ثعلب عن ابن الاعرابي قال انخب الرجل جاء بولد جبان وانخب جاء بولد شجاع فالاول من المنخوب والثاني من النخبة وقال الليث يقال انتخبت افضلهم نخبة وانتخبت نخبتهم قال وقد يقال للمنخوب النخب النون مجرورة والخاء منصوبة والباء شديدة والجميع منخوبون وقد يقال في الشعر مناخب قال والمنخوب الذي قد ذهب لحمه وهزل ابو حاتم عن الاصمعي هم نخبة القوم بضم النون وفتح الخاء قلت وغيره يجيز نخبة باسكان الخاء واللغة الجيدة ما قال الاصمعي •

خبن الليث خبنت الثوب خبنا اذا رفعت ذلذل الثوب فخطته ارفع من موضعه كي يقلص كما يفعل بثوب الصبي والفعل خبن يخبن قال والخبنة سان الرجل وهو ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا وقد خبن خبنا قال والخبن في المزادة ما بين الخرب لكل مسمع خبنان شمر يقال للثوب اذا طال فثنيته قد خبنته وكبنته وعبنته وانشد للمخبل

• وكان لها من حوض سبحان فرصة •
• اراع لها نجم من القيظ خابن •

اي خبنها القيظ وفي حديث عمر رضي الله عنه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال شمر الخبنة والحبكة في الحجزة والثبنة في الازار ثعلب عن ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب واثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن •

بنخ قال شمر بخترة ابنخانية كأنها كور الزنابير وقال غيرة بخترة ابنخانية ضخمة يقال رجل ابنخ وجمل ابنخ اذا كان جافيا وقال بعضهم يقول انبخانية ابو عبيد البنخ الجدري وقال الليث البنخ ما نفط من اليد فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء من العمل فاذا انفقا ويبس نخلت اليد فصلبت على العمل لك من الجدري وقال كعب

• وعن خدق كالنبخ لم يتفلق •

يعني حدق فراخ القطا وقال النبخة كالنكتة ثعلب عن ابن الاعرابي انبخ الرجل اذا اكل النبخ وهو اصل البردي يؤكل في القحط وانبخ عجن عجينا انبخانيا وهو المسترخي وانبخ زرع في ارض نبخاء وهي الرخوة وقال الليث الانبخ التراب الاكدر اللون الكثير والانبخاني العجين المنتاخ يعني الفاسد الحامض وقد نبخ العجين ينبخ نبوخا وقال ابن شميل النبخاء من الارض المكان

الرخو وليس من الرمل وهو جَلَدُ الارض ذى الحجارة واخبرنى المنذرى عن الحرّانى عن ابن السكيت رجل نابخة من النوابخ اذا كان عظيم الشأن ضخما وقال ساعدة الهذلى

بجثى عليهم من الاملاك نابخة من النوابخ مثل الحادر الرزم

قال ويُروى نابخة من النوابخ من النبخة وهى الرابية وقال ابو مالك ثريدا نبخا نى اذا كان له بخار وسخونة وقال غيره ثريد ابنخانى اذا سوى من الكعك والزيت فا ننفخ حين صبت عليه الماء واستزخى عمرو عن ابيه يقال للكبريتة التى تشتعل بها النار النبخة

بخن الاصمعى يقال للناقة اذا تمددت للحلب قد ابخانّت ويقال للبيت قد ابخانّ وقال الراجز فترك الهمز

مربه بالنقر والابساس • والابخنان الدرّ والنعاس

يقال قد ابخانّت وابخانّت

باب الخاء والنون مع الميم

خمن • مخن • نخم

قال الليث الخمن تخمينك الشى بالوهم خمن يخمن خمنا تقوله قولا فيه شيئا بالتخمين اى بالوهم والظن وقال ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسية لا اصل لها فى العربية انما هى من قولهم خمانا على الحدس والظن ويقال هو من خمان الظن الناس اى من ضعفائهم كانه فعلان من الخم وهو الكنس

مخن قال الليث رجل مخن وامراة مخنة الى القصر ما هو وفيه زهو وخفة قلت روى ابو عبيد عن الاصمعى فى باب الطول ومنهم المخن والبخور والمتماخل وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال المخن الطول قال والمخن ايضا البكاء والمخن ترخ البير وانشد غيره

قدام العاصى بامر عدل • ان يمخنوها بثمان اذل

وقال ابو عمرو مخنها ومخنها ومسحها بمعنى واحد

خنم ثعلب عن ابن الاعرابى الخنمة ضرب من خشام الانف وهو ضيق فى نفسه

نخم الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التنخع يقال هو يتنخم تنخما قلت وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشى صدره والنخاعة ما ينزل من نخاع الظهر المتصل بالدماغ ثعلب عن ابن الاعرابى قال النخم اجود الغنا ومنه حديث الشعبى اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود نغنى ناخمهم

الا فاسقيانى قبل جيش ابى بكر

ابن الاعرابى ايضا النخمة النخاعة والنخمة اللطمة

باب الخاء والفاء مع الباء

مهمل

باب الخاء والفاء مع الميم

الليث فخم يفخم فخامة فهو فخم عبل وقال غيره المفخم الرئيس الضخم يصد عن رائبه ولا يرد امره

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله

كتاب المعتل من حرف الخاء

باب الخاء والغين

مهمل

باب الخاء والقاف

خ ن راى • خاق • خوق • فخى • قاخ • خاق

قال الليث الخوق حلقة القرط والشنف يقال فى اذنها خرص ولا خوق ومفازة خوقا متخافقة وانشد

خوقا مفضاها الى متخاق

وخرق اخوق وخوقها سعة جوفها وقد تخاقت المفازة ويقال خوقها طولها وعرضها ثعلب عن ابن الاعرابى قال المخوق الحاذ ور العظيم الجوف والحاذ ور القرط وخوقة حلقته ابو عبيد عن الاموى ناقة خوقا وبعير اخوق بين الخوق وهو مثل الجرب ثعلب عن ابن الاعرابى خوق مخوق اذا حلى جاريته بالقرطة وقال الخوق الجرب من الابل شمر عن ابى عمرو الخوقا المفازة التى لا ماء بها وبلد اخوق واسع بعيد وقال رؤبة

فى العيس مهوى ذى خراب اخوقا

اذا المهارى اجتبنه تخرقا

عن طامس الاعلام وتخوقا

قال تخوق تباعد عنه قال وقال ابن شميل الخوقا الركية البعيدة القعر الواسعة من الركايا بينة الخوق قال والخوقا من النساء الدقيقة الطويلة وقال غيره مفازة خوقا واسعة الجوف وقال ابن مقبل

وحرد اخوقا المسارح هوجل • بها لا اشنآء الشعشعانات مسبح

ابن شميل الخوقاء الحمقاء من النساء ونساء خوق وفى نوادر الاعراب خوق الفرس جلد ذكره الذى يرجع فيه مستوره وقال الليث يقال خاقها اذا ناكها قال وخاش ماش قماش البيت وسقطه وانشد غيره

ملصقة السرج يخاق باقها

فخى قال الليث يقال للرجل اذا كان فنيخ السجع قد فخى يفخى تفخية وهى حكاية نفخه

قاخ شمر عن الاخفش فيما رواه له ابن هانى عنه ليلة قاخ اى سوداء وانشد

كم ليلة ظخياء قاخا حندسا • ترى النجوم من دجاها طمسا

باب الخاء والكاف

الكوخ والكاخ دخيلان وكلاهما من كلام النبط

باب الخاء والجيم وآى

خجا • جخا • جاخ • وجوخ

خجا قال الليث خجا بها خجاء اذا نكحها ابو عبيد عن اصحابه خجاها خجاء اذا نكحها وقطاها مثله وقال اللحيانى رجل خجاة كثير المباضعة وفحل خجاة كثير الضراب وقالت بنت الخس

خير الفحول البازل الخجاة

ويقال لحى المراة اذا كان كثير الماء فاسدا اخجى وانشد ابن حبيب

وسوداء من نبهان تثنى نطاقها • باخجى قعور او جواعر ذيب

وقوله او جواعر ذيب يقول هى رسحاء وقال الليث التخاجى فى المشى التبازخ وانشد

دروا التخاجى وامشوا مشية سجحا • ان الرجال ذوو عصب وتذكير

جخى فى الحديث النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخى اخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال جخ وجخى اذا خوى فى سجوده وهو ان يرفع ظهره حتى يخل بطنه عن الارض ويقال جخى اذا فتح عضديه فى السجود وفى حديث حذيفة رضى الله عنه حين وصف القلوب قال وقلب مربد كالكوز مجخيا وامال كفه والمجخى المائل يقال جخى الى الشىء اذا مال اليها وانشد ابو عبيدة

كنى سَوءة لاتزال مجخيا ... الى سوءة وفرآء يا استك عودها

اى مائلا ويقال جخى الليل بجخية اذا ادبر وقال ابن الفرج سمعت مدركا يقول رجل اجخى اجخر اذا كان قليل لحم الفخذين وبينهما تخادل من العظام وتناجح ويقال للشيخ اذا حناه الكبر قد جخى

جاخ ابو عبيد عن الاحمر تجوخت البير تجوخا اذا انهارت وقال غيره جوخ السيل الوادى تجويخا اذا كسر جنبتيه وهو الجوخ وقال حميد بن ثور الهلالى انشد شمر

الثث عليها ديمة بعد وابل ... فللجزع من جوخ السيول قسيب

ويقال تجوخت وتوخت اذا انجرت بالمرة وقال ابو حاتم العامة تقول الجوخان وهو فارسى معرب وهو بالعربية الجرين والمسطح

باب الخاء والشين

خشى . وخش . خوش . شاخ . خبش . خشو

الليث الخشية الخوف والفعل خشى يخشى ويقال هذا المكان اخشى من ذلك وقال العجاج

قطعت لخشاه اذا ما احجيا

وقال الله تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا قال الفرا فخشينا ان فعلمنا وقال الزجاج فخشينا من كلام الخضر والدليل على انه من كلام الخضر قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما قال وجايز ان يكون فخشينا عن الله لان الخشية من الله تعالى معناها الكراهة ومعناها من الادميين الخوف

وخش قال الليث الوخش من الناس رذالهم وصغارهم اسم يقع على الواحد والجميع والاناث رجل وخش وامراة وخش وقوم وخش وربما جمعوا وخاشا وربما دخل فيه النون وانشد

جارية ليست من الوخشن

النون صلة للروى وانشد ابو عبيد

والمغيث سهمى وسطهم حين وخشوا ... فما صار لى فى القسم الا ثمينها

قال اوخشوا خلطوا وقال النابغة

أبوا ان يبيعوا للرماح ووخشت ... شعارروا عطوا منية كل ذى نحل

قال شمر فى قوله وخشت المغت بايديهما وطاعت لها

خبش قال الليث الخبش ثياب فى نسجها رقة وخيوطها غلاظ من مشاقة الكتان وانشد

وانصرت سلمى بين بردى مراحل ... واخباش عصب من مهلهلة اليمن

ويقال فيه خبوشة اى رقة

خوش ابو عبيد عن الفرا الخوشان الخاصرتان من الانسان وغيره قلت وكان ابو الهيثم انكر الخوشين بالخاء وقال اراه اراد الحوشان ولم يكن رحمه الله حفظ هذا الحرف وهو صحيح بالخاء كما رواه ابو عبيد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى الخوش الخاصرة ويقال خوشته خوشا اذا نقصته وقال روبة

يا عجبا والدهر ذو تخويش

اى ذو تنقص للاشيا وقال ابن شميل خاش الرجل جاريته بايره وجافها وكامها ونسعها ورفعها بمعنى واحد وقال الراعى يصف ثورا يحفر كناسا ويجافى صدره عن عروق الارطى

يخاوش البرك عن عروق اضر به ... تجافيا كتجافى الغرم ذى الشرر

اى يرفع صدره عن عروق الارطى وقال ابن الاعرابى خاش ماش قماش البيت وسقط متاعه وانشد

جمحتني

صحنى انما دنى منقاش ... خوص العيون يبس المتقاش

يحملن صيبانا وخاش ماش لا

ابو عبيد عن الاموى قال الخشو الحشف من التمر وقد خشت النخلة تخشو خشوا ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخشنا الزرع الاسود من البرد قال والشيحا المسيخة ابو زيد من الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمرتها جروى كجرو الخربيع وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان ابو عبيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا وندرت به تنديدا بمعنى واحد وجمع الشيخ شيوخا واشياخا ومشيخة ومشيوخا ويقال للعجوز شيخة والعرب تقول لزوج المراة وان كان شابا هو شيخها ولامراة الرجل وان كانت شابة هى عجوزه ويقال قد شيخ الرجل تشييخا اذا كبر والمشايخ جمع مشيخة وجمع الشيخ شيخانا وقد شاخ الرجل يشيخ شيوخا

باب الخاء والضاد

خاض . وخض . وضخ . اضاخ

قال الليث خضت الماء خوضا وخياضا واختضت اختياضا وخوضت تخويضا قال والخوض اللبس فى الامر والخوض المشى فى الماء والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل والخوض مجدح يخاض به السويق وقال غيره خاض فلان فلانا بالسيف يخوضه خوضا وذلك اذا وضع السيف فى اسفل بطنه ثم رفعه الى فوق واختاضه بالسهم كذلك وقال ابو النجم

واختاض اخرى فهوت رجوجا

والخاض القوم خيلهم الماء احاضته اذا اخاضوا بها الماء ويقال لذلك المكان من الوادى مخاض وجمعه مخايض اذا كان يخاض لرقته وقلته والخياض ان تدخل قدحا مستخرجة بينها فى قداح الميسر يقال خاض به خياضا وخاوض القداح مخاوضة وخواضا وقال الهذلى

فخضخضت صفنى فى جمه ... خياض المدابر قدحا عطوفا

قبل المدابر المقمور يقمر فيستعير قدحا يثق بفوزه ليعيد به القمار قلت وقوله فخضخضت تكرير من خاض يخوض كما قالوا تخنخت من اناخ وقال ابن السكيت يقال للمرعى اذا كثر عشبه والتف اختاض اختياضا قال سلمة بن الخرشب

ومختاض تبيض الربد فيه ... تحومى نبته فهو العميم

عمرو عن ابيه الخوصة اللؤلؤة وفى نوادر الاعراب سيف مخوض اذا كان مخلوطا من حديد انيث وحديد ذكر

وخض قال الليث الوخض طعن غير جايف قلت تفسيره للوخض انه غير جايف خطا والوخض ان يخالط الطعن الجوف وروى ابو عبيد عن الاصمعى اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط وقد وخضه وخضا قال وقال ابو زيد البج مثل الوخض وانشد

نفخا على الهام وبجا وخضا

وقال ابو عمرو وخضه بالرمح ووخطه

وضخ قال الليث المواضخة التبارى والمبالغة فى العدو وقال العجاج

تواضخ التقريب قلوا مغلجا

ابو عبيد عن الاصمعى المواضخة ان تسير مثل سير صاحبك وليس بالشديد قال وكذلك هو فى الاستقاء يقال منه اوضخت له اى استقيت له شيئا قليلا واسم ذلك الذى يستقى الوضوخ قال والمواضخة مثل المواضخة وقال ابن السكيت الوضوح الذى يكون فى الدلو شبيها بالمنصف وقال الليث يقال للرجل اذا استقى فنضح بالدلو نضحا شديدا فقد اوضح بها قلت اوضخ بها اذا لم يملاها وجعل فيها شيئا قليلا

اضاخ اسم جبل ذكره امرو القيس فى شعر له يصف غيثا

فلما ان علا كنفى اضاخ ... وهت اعجاز ريقه فحارا

باب الخاء والصاد

خاص ۝ اصاخ ۝ خصى ۝ صخى

قال الليث الخوص ورق المقل والنخل ونحوهما تقول اخوصت الخوصة واخوصت الشجرة والخواص من يعالج بالخوص اشياء والخياصة عمله ابو عبيد عن ابي عمرو اخوص الثمام خرجت ما صيصه واجن خرجت خجنته وكلاهما خوص الثمام قال ابو عمرو واذا امطر العرفج ولان عوده قيل ثقب عوده فاذا اسود شيئا قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قليلا قيل ارقاط فاذا ازداد قليلا قيل قد ادبى وهو حينئذ يصلح ان يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد اخوص قلت كان ابا عمرو شاهد العرفج والثمام حين تحولا من حال الى حال وكلام العرب على ما قال ابو العباس عن سلمة عن الفرا خوص اذا ابتدا باكرام الكرام ثم اللئام قال وقوله

ياصاحبي خوصا بسجل

اي ابدآ بكرامها فان نقص الماء كان على شرارها وقال الليث الخوص ضيق العين وغؤورها والفعل خوص والنعت اخوص وخوصاء والانسان يخاوص ويتخاوص في نظره اذا غض من بصره شيئا وهو في ذلك يحدق النظر كانه يقوم سهما وكذلك اذا نظر الى عين الشمس فكان يغمض عينيه متخاوصا وانشد

يوما ترى حرباءه مخاوصا

والظهيرة الخوصاء اشتد الظهار بحرها لا يستطيع ان تحدق طرفك الا متخاوصا وانشد

حين لاح الظهيرة الخوصاء

قلت كلما قال الليث في هذا الباب فهو صحيح غير ما قال في الخوص انه ضيق العين فانه خطا والعرب تجعل الخوص بالخاء غؤور العين يقال خوصت عينه تخوص خوصا اذا غارت فان ارادت ضيق العين قالت حوصت عينه بالحاء حوصا قال ذلك الفرا وغيره ابو عبيد عن ابي زيد في النعجة اذا اسودت احدى عينيها وابيضت الاخرى فهو خوصا وقد خوصت خوصا واخواصت اخويصاصا وفي الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المراة السوء على الحمل الثقيل على الشيخ الكبير وتخويص التاج ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص ورق النخل ابو عبيد عن ابي زيد خاوصته البيع مخاوصة اذا عارضته البيع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال تخوصه الشيب وتخوص الشيب وا ونتم فيه بمعنى واحد وقال غيره خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

ودجة اشمط مرهوب بوادره

قد كان في راسه التخويص والنزع

وقال ابن شميل يقال لهذه الارض تنبت خوصتها الطاير اي رطب الشجر اذا وقع عليه الطاير مال به العود من رطوبته ونعمته وقال غيره الخوصة لا تكون الا ورق النخل والمقل وتكون للجنبة من الكلاء مثل العرفج والثمام والنصي وما اشبههما فاما العشب فلا خوصة له وقال النضر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينيه من حرها ونفحا وصلها والعرب تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وقال غيره بير خوصاء بعيدة القعر لا يرى ماؤها وقال الراجز

ومنهل اخوص طام خالي

وسمعت العرب تقول دعها ثماما اذا وردت البعير الماء والسقاة تستقي في الحوض الا وخوصوها رسلا رسلا ولا ترسلوها دفعة واحدة وذلك انها اذا وردت دفعة تداكت على الحوض وتوطأته وازدحمت على السقاة حتى لا يكفي سقيهم ريها واذا ارسلت ذودا بعد ذود شربت ريها وهو اهون على السقاة ومنه قول الراجز

ياصاحبي خوصا بالارسال

وقال اخر

ياصاحبي خوصا بسجل

ويقال انه ليخوص من ماله اذا يعطي الشي المقارب وكل هذا ماخوذ من تخويص الشجر اذا ورق قليلا قليلا تخوصته وقد نلت منه خوصا خايصا وخيصا خايصا اي نلت منه منالة لا انشد

سدا وقال الاعشى

لقد نال خيصا من عفيرة خايصا

رفادة خوصا من تنفعة طويلة وقال الاعشى

ربا بين سنى صعفف ورتايج

بخوصاء من زلا ذات لصوب

خصى قال الليث الخصاء ان تخصي الشاة او الدابة خصاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العثار والنقار وفي امثال العرب هو كخاصي العير يقال ذلك للذي لا حياء له ولا مروة والخصية تونث ما دامت مفردة فاذا ثنوا ذكروا وانثوا وانشد الفرا

كان خصييه من التدلدل

ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

وقال ابن السكيت تقول ما اعظم خصييه وخصيتيه ولا يكسر الخاء قال والواحدة خصية قال وقال ابو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيتان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان قال وقال ابو عبيدة يقال الخصية ولم نسمع خصية ولم يقل خصي للواحد وقال غيره يقال لجمع الخصي خصية وخصيان ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الخيصاء من المعزى التي احد قرنيها منتصب والاخر ملتصق براسها قال والخيصاء ايضا العظيمة الناتئة

صاخ قال الليث الصاخة خفيفة ورم في العظم من كدمة او صدمة يعني انها كالمتشنج وثلاث صاخات والجميع الصاخ وانشد

بجبهته صاخ من صدام الحوافر

ابو عبيد اصاخ يصيخ اصاخة اذا استمع وانشدني لابي دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

صخى قال الليث صخي الثوب يصخى اذا اتسخ ودرن وهو صخ والاسم الصخا وربما جعلت الواو ياء لانه بني على فعل يفعل قلت ولا احفظ هذا الحرف لغير الليث

باب الخاء والسين

خاس ۝ خسا ۝ سخا ۝ ساخ ۝ وسخ

ابو العباس عن ابن الاعرابي الخوس الطعان بالرماح ولا ولا وقد خاسه اذا طعنه وقال الليث يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خايس وقد خاس يخيس فاذا انتن فهو معل قال والراي في اللحم والجوز اخس من السمن وقال ابن السكيت يقال للشي اذا كسد وللشي يكسد قد خاس اي كسد حتى فسد كالجيفة اذا خاست اول ما تروح وقال الليث الابل المخيسة التي لم تسرح ولكنها حبست للنحر والقسم وانشد للنابغة

والادم قد خيست فتلا مرافقها

مشدودة برحال الحيرة الجدد

قال والانسان يخيس في المخيس حتى يبلغ منه شدة الغم والاذى يقال قد خاس فيه وبنى امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام سجنا حصينا سماه مخيسا بعد سجن كان اسمه نافعا وهو القايل

بنيت بعد نافع مخيسا ۝ بابا حصينا واميرا كيسا

اما تراني كيسا مكيسا

وقال غيره يقال خيست الرجل وغيره اذا ذللته والاصل واحد وقال الليث يقال قل خيبته ما اطرفه اي قل غمه ولبثت بالعالية واخبرني المنذري عن الصيداوي انه سال الرياشي عن الخيسة فقال الاجمة قال وانشد

لحام كانما الخياس

قال وعرضته على الرياشي دعا العرب بعضها على بعض قل الله خيسك اي لبنك فقال نعم العرب تقول هذا الا ان الاصمعي لم يعرفه وقال ابو عمرو قل الله خيسه بكسر الخاء اي اقل لبنه وقال ابو عبيد الخيس الاجمة وروى عن ابي سعيد الضرير انه قال قل خيس فلان اي قل خطاؤه ويقال قلل من خيسك اي من كذبك ويقال فلان في عيص اخيس وعدد اخيس اي في عدد كثير وقال جندل

وان عيبهى عيبص عزا خبيس الف تخيبه صفاة عرمس

وقال الليث يقال خاس فلان بوعده اذا اخلف وخاف بعهده اذا لم يف به ويقال ان فعل فلان كذا اوكذا فانه يخاس انفه اى يذل انفه

خسأ بالهمز قال الليث وغيره يقال خسأت الكلب اذا زجرته فقلت اخسأ والخاسى من الكلاب والخنازير المباعد وخسأ الكلب يخسأ خسوءا قال الله تعالى لليهود كونوا قردة خاسيين اى مدحورين ويقال اخسأ البك واخسا عنا وخسأ البصر اذا كل يخسأ وقال الله تعالى ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير قلت ويقال خسأته فخسأ اى زجرته وابعدته فانزجر وبعد

خسا غير مهموز قال الليث خسا كلمة يحتنها اذا النشى يلعب بالجوز فيقال خسا ام زكا تخسا فرد وزكا زوج كما يقال شفع ووتر وقال رؤبة

لم يدر ما الزاكى من الخاسى

وقال الاخر

يمشى على قوائم خسا زكا

وقال يجمع خسا الخاسى وانشد للعجاج حيران لا يشعر من حيث اتى على قبض من لاقى اخاسى ام زكا

كانوا خسى او زكا من دون اربعة

لم يخلقوا وجدود الناس تغتلج

يقول لا يشعرا فرد هو ام زوج قال والاخاسى جمع خسا سلمة عن الفرا العرب تقول للزوج زكا وللفرد خسا قال ومنهم من يلحقهما بباب فتى فيصرف ومنهم من يلحقهما بباب زفر ومنهم من يلحقهما بباب كسرى وانشد بيتى الدبيرية

كانوا خسى او زكا من دون اربعة

لم يخلقوا وجدود الناس تغتلج

وقال يقال هو يخاسى ويزاكى اى يلعب فيقول ازوج او فرد وقال غيره التخاسى ترامى الابل باخفافها الحصى يقال تخاسيت قوائمها بالحصى اى ترامت به وانشد

تخاسى يداها بالحصى وترضه

باسمر صراف اذا حم مطرف

اراد بالاسمر الصراف المنسم

سخى قال الليث السخى بقلة من نبات الربيع على ساقها كمثبة فيها حبات كحب الينبوت قال وللباب جبتها دواء للجرح والواحدة سخاة وبعض يقول سخاة وقال ابن الفرج سخى الناس وطخاها اذا فتح عينيها حكاه عن بعض غنى ابو عبيد عن العدبس الكنانى قال السخا مقصور وهو ظلع يكون من ان يثب البعير بالحمل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال منه بعير سخ مقصور مثل عم الحرانى عن ابن السكيت عن ابى عمرو سخوت النار اسخوها سخوا وسخيتها اسخاها وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته يقال اسخ نارك اى اجعل لها مكانا يوقد عليه وانشد

وبرزمان يرى المعجون يلقى بيسخى النار اوزام العضيل

قال ويقال سخا فلان يسخو وسخى يسخى وسخو يسخو اذا كان سخيا ويقال ان السخا ماخوذ من سخو الجمر وهو توسيعه وتخفيفه كان السخى يتسع صدره للبذل كما يتسع الجمر للوقود ابو عبيد عن الاصمعى السخاخ الارض الحرة اللينة والسخاوى الارض اللينة التراب مع بعد وقال النابغة

اتاني وعيد ذا لتنايف بيننا

سخاويها والغايط المتصوب

شمر عن ابى عمرو السخاوى من الارض التى لا شى فيها وهى سخاوية وقال الجعدى

سخاوى يطفو الها ثوبر ست

ساخ قال الليث ساخت الارض وهى تسوخ سوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ فى الارض قال والسواخى طين كثير ما وه كمن رداغ المطر يقال ان فيه لسواخية تشربه والتصغير سويخة كما تقول كبيرة وتقول مطرنا حتى صارت الارض سواخى على تقدير فعالى وقال شمر قال ابو محبب بطاء سواخى وهى التى تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا براص قال فاخذ صاحبه بذنبه فى بطحاء سواخى وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها

فى نوادر الاعراب تسوخنا فى الطين وتروخنا اى وقعنا فيه

وسخ قال الليث الوسخ ما يعلو الجلد والثوب من قلة التعاهد بالماء يقال وسخ جلده وثوبه ويتوسخ واتسخ وقد اوسخته ووسخته واستوسخ الثوب قال ويقال سخيت نفسى وبنفسى عن الشى اذا تركته ولم تنازعك نفسك اليه وروى عمرو عن ابيه يقال للموضع الذى يوسع تحت القدر ليتمكن الوقود السخو ومنه اخذ السخاء لان الصدر يتسع للعطا

باب الخاء والزاى

جزى خاز وخز زاخ خزا

خزى قال الليث الخزى السوء يقال خزى الرجل يخزى خزيا والله اخزاه واقامه على خزية وعلى مخزاة وفى حديث يزيد بن شجرة انه خطب الناس يحرضهم على الجهاد فقال انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين قال ابو عبيد قوله لا تخزوا الحور العين ليس من الخزى لانه لا موضع للخزى ها هنا ولكنه من الخزاية وهو الاستحياء يقال من الهلاك خزى الرجل يخزى خزيا ومن الحيا خزى يخزى خزاية ويقال خزيت فلانا اذا استحييت منه وقال ذو الرمة يصف الثور والكلاب

خزاية ادركته بعد جولته

من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب

وقال القطامى يذكر ثورا ايضا

حرجا وكر كرور صاحب نجدة

خزى الحرائر ان يكون جبانا

قال والذى اراد ابن شجرة بقوله ولا تخزوا الحور العين اى لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم ولا تعرضوا الذال منهن وانهكوا وجوه القوم ولا تتولوا عنهم وقال الليث رجل خزيان وامراة خزيا وهو الذى عمل امرا قبيحا فاشتد لذلك حياؤه وخزايته والجميع الخزايا وفى الحديث اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين اى غير مستحيين من اعمالنا وقال غيره الخزى الهوان وقد اخزاه الله اى اهانه الله وقال شمر قال بعضهم اخزيته فضحته ومنه قول الله تعالى حكاية عن قوم لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى يقول لا تفضحون قال وخزى يخزى خزيا اذا وقع فى بلية او شر ونحو ذلك قال ابن السكيت

خزا ابو عبيد عن الاصمعى خزوت الرجل اخزوه خزوا اذا سسته وانشد للبيد

واخزها بالبر لله الاجل

وقال الليث الخزو كف النفس عن معتها وصبرها على مر الحق يقال اخز فى طاعة الله نفسك وقال غيره خزوت الفصيل اخزوه خزوا اذا اجررت لسانه فشققته

خاز ثعلب عن ابن الاعرابى الخوز المعاداة قال خزاه خزوا وخازه خوزا اذا ساسه

وخز قال الليث الوخز طعن غير نافذ وخزه يخزه وخزا ويقال وخزه القتير اذا شمط مواضع من لحيته فهو موخوز قال واذا دعى القوم الى طعام فجاوا اربعة اربعة قال جاوا وخزا وخزا واذا جاوا اعصبة قال جاوا فايج اى فوجا فوجا قال والوخز الشى القليل وانشد

سوى ان وخزا من كلاب بن مرة

تتزوا الينا من بقيعة جابر

وقال ابو الحسن اللحيانى فى قول الشاعر

لها اشارير من لحم متمرة

من الثعالى ووخز من ارانيها

الوخز الخطيئة بعد الخطيئة وقال هذه ارض بنى تميم وفيها وخز من عامر قلت ومعنى الخطبة القليل ابو عبيد وخزه القتير وخزا وهذه لهذا بمعنى واحد وقال سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر يجمع بينهما قال لا قلت البسر يكون فيه الوخز قال انطع ذلك قال شمر الوخز القليل يقال بها وخز من الناس وشبه ما ارطب من البسرة فى قلته بالوخز قال وقال ابو عدنان الوخز النبزيج وقال خالد بن جنبة يقال

وخزته بسنانه بمنصع والوخز كالنخس ويكون من الطعن الخفيف الضعيف

باب الخاء والطاء

خطأ . خطى . وخط . خاط . طاخ . طخا . خبط

قال الليث خطوت خطوة واحدة والاسم الخطوة والجميع الخطى وقال الله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان واخبرني المنذري عن ابن السكيت قال الخطوة ما بين القدمين والخطوة الفعل واخبرني المنذري عن ابن السكيت قال المنذري وسمعت ابا العباس يقول في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي في الشر يثقل قال واختاروا التثقيل لما فيها من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيل من تركه استثقالا للضمة مع الواو ويذهب الى الواو وقد اجترتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الاسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقا بين الاسم والنعت النعت يخفف مثل حلوة وحلوات فلذلك صار التثقيل الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه فقيل حجرات وقال الزجاج معنى خطوات الشيطان طرقه وآثاره وقال الفراء معناه لا تتبعوا خطواته اي آثاره قال اتباعه معصية انه لكم عدو مبين وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ بعضهم خطؤات الشيطان من الخطيئة المأثم قلت ما علمت احدا من القراء المشهورين قرأه بالهمز ولا معنى له ابو زيد يقال ناقة لها هذه من المتخطيات الجيف اي هي ناقة قوية جلدة تمضي وتخلف التي قد سقطت

خطئ قال الليث خطئ الرجل خطأ فهو خاطئ والخطاء اذا لم يصب الصواب وقال ابن السكيت يقال ان اخطأت فخطئني وان اصبت فصوبني وان اسأت فسوي علي اي قل لي قد اسأت وتقول لان تخطئ في العلم ايسر من ان تخطئ في الدين ويقال قد خطئت اذا اثمت فانا اخطأ خطأ وانا خاطئ قال الله تعالى انه كان خطأ كبيرا ويقال ايضا انا كنا خاطئين اي آثمين قال وقال ابو عبيدة يقال اخطأ وخطئ لغتان وانشد

يا لهف هند اذ خطئن كاهلا

اي اخطأن كاهلا ويقال في مثل مع الخواطئ سهم صائب للذي يكثر الخطأ ويأتي الاحيان بالصواب واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال خطئت لما صنعه عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنعه خطأ غير عمد قال والخطأ مهموز مقصور اسم من اخطأت خطأ واخطاء وخطئت خطأ بكسر الخاء مقصور اذا اثمت وانشد

عبادك يخطئون وانت رب كريم لا يليق بك الذموم

قال والخطيئة الذنب على عمد قال واما قوله

اذ خطئن كاهلا

فان وجه الكلام كان فيه اخطأن بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل فجعل خطئن بمعنى اخطأن وقال الليث الخطيئة فعيلة وجمعها كان ينبغي ان يكون خطائئ بهمزتين فاستثقلوا الجمع بين همزتين فخففوا الاخرة منهما كما يخفف جاء على هذا القياس وكرهوا ان تكون علته مثل علة جاء لان تلك الهمزة زائدة وهذه اصلية ففروا بخطايا الى يتامى ووجدوا له في الاسماء الصحيحة نظيرا وذلك مثل طاهر وطاهرة وطهارى وقال الزجاج في قوله تعالى نغفر لكم خطاياكم قال الاصل في خطايا كان خطايئ فاعلم فيجب ان تبدل من هذه الياء همزة فيصير خطائئ مثل خطاعع فتجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب ان يقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فيصير خطاءا مثل خطاعا فيجب ان تبدل الهمزة ياء لوقوعها بين الفين فيصير خطايا وانما ابدلت الهمزة حين وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة احرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيبويه ابن السكيت يقال خطئ عنك السوء اذا دعوا له ان يدفع عنه السوء

خاط ثعلب عن ابن الاعرابي يقال خط خط اذا امرته ان يختل انسانا بريحه وفي نوادر الاعرابي تخوطت فلانا وتخوته تخوطا وتخوتا اذا العسه العيبة بعد العيبة وقال الليث والخوط الغصن الناعم وانشد

سرعرعا خوطا كغصن نابت

ويقال كانه خوط بان اي قضيب بان

وخط

وخط قال الليث يقال وخطه بالسيف اذا تناوله من بعيد وقد وخط فلان يوخط وخطا ووخطه الشيب ووخط فلان اذا شاب رأسه وهو موخوط ويقال وخط في السير يخط اذا اسرع وكذلك وخط الظليم ونحوه ابو عبيد عن الاصمعي اذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ فذلك الوخض والوخط وانشد

ووخطا بماض في الكلى وقعاط

قلت والذي قاله الليث ان الوخط الضرب بالسيف لا اعرفه الا ان يكون معناه انه طعنه بطرفه واما الوخط في السير بمعنى السرعة فهو صحيح وكذلك وخطه الشيب ذكر ذلك ابو عبيد عن اصحابه وقال ابو عمرو وخطه بالرمح ووخضه قال والمتخط الداخل ووخط اي دخل وقال الباهلي يقال وخطه الشيب ووخضه بمعنى واحد

خبط يخبط ابو العباس عن ابن الاعرابي قال يقال هو اذق من خبط الباطل وهو غزل عين الشمس وقال الليث يقال خطت الثوب اخيطه خيطا فهو مخيط والخياط الابرة ونحوها مما يخاط به والخياطة حرفة الخياط وثوب مخيط وكان حده مخيوط فلما سكنوا الياء كما يسكنوها في خاط فالتقى ساكنان سكون الياء وسكون الواو وقالوا مخيط ومخيوط للتقاء الساكنين القوا احدهما وكذلك بر مكيل ومكيول وقال ابن السكيت اذا قالوا مخيط بنوه على النقصان لنقصان الياء في خطت والياء في مخيط هي واو مفعول انقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ليعلم ان الساقط ياء قال ومن قال مخيوط اخرجه على التمام قلت واحسبه حكى ما قاله عن الفراء وقال الله جل وعز حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هي قال الزجاج هما فجران احدهما يبدو اسود معترضا وهو الخيط الاسود والآخر يبدو وطالعا ساطعا يملأ الافق فهو الخيط الابيض قال وحقيقته حتى يتبين لكم الليل من النهار وقال الليث القطيع من النعام واحدها خيطى وقال لبيد

وخيطا من خواضب مؤلفات

كأن رباب لها ورق الافال

قال ونعامة خيطى وخيطها طول قصبها وعنقها ويقال هو ما فيهما من اختلاط سواد في بياض لا زم كالعبس في الابل العراب وقال غيره الخيط القطيع من النعام ويقال خيط وخيطى وقيل لها خيط وخيط لان رباب لها يتقاطر ويتتابع كالخيط الممدود وانما خيطها تقاطرها وقال الليث يقال خاط فلان خيطة واحدة اذا سار سيرة واحدة ولم يقطع السير وخاطت الحية اذا انسابت على الارض وقال الشاعر

وبينهما ملقى زمام كانه مخيط شجاع آخر الليل ثائر

ومخيط الحية مزحفها وقال غيره خاط فلان الى فلان اي مر اليه وفي النوادر يقال خاط فلان خيطا اذا مضى فيها سريعا والتخوط مثله وكذلك مخط في الارض مخطا ويقال خاط فلان بعيرا بعيرا اذا قرن بينهما ابو عبيد عن الاصمعي خيط الشيب رأسه وانشد

حتى تخيط بالبياض قروني

شمر الخياط والمخيط كلاهما الابرة ومثله لحاف وملحف وسراد ومسرد وقال ابن شميل في البطن مخاطة ومخيطة مجتمع الصفاق وهو ظاهر البطن وقال ابو زيد يقال هب لي خياطا وقضاها اي خيطا واحدا وقال غيره الخيطة الوتد وقال ابو ذويب

تدلى عليها بين سب وخيطة

بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

قالوا السب الحبل والخيطة الوتد وفي الحديث ادوا الخيط والمخيط وفي الحديث ادوا وقال ابو زيد يقال هب لي خيطا وخياطا وقضاها كله الخيط الذي يخاط به وقال غيره الخياط الابرة ومنه قول الله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط قلت فالخياط له معنيان احدهما الابرة والآخر الخيط

طخا ابو عبيد عن الاصمعي الطخاء والطهاء والطخاف كله السحاب المرتفع وقال الليث الطخياء ظلمة الغيم والطخاة والطهاة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر ويقال لها الطخية وهي مارق ويجمع على الطخاء والطهاء قال ويقال للاحمق الطخية والجميع الطخيون قال وفي الحديث ان للقلب طخاة كطخاة القمر وروى ابو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل قال والطخاء ثقل وغشي يقال ما في السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة الشديدة

وانشد للنابغة

فلا تذهب بعقلك طاخيات ... من الخيلاء ليس لهن باب

ابو زيد رجل طيخة من رجال طيخات وطخة من رجال طخات ومعناهما الاحمق الذى لا خير فيه وقال الليث الطيخ حكاية الضحك يقول الناس طيخ طيخ اى قهقهوا ابو عبيد عن ابى عبيدة الطيخ الكبر ثعلب عن ابن الاعرابى قال المطيخ الفاسد واتانا فلان زمن الطيخة اى زمن الفتنة والحرب وقال اللحيانى طاخ فلان فلانا يطوخه ويطيخه وطيخه اذا رماه بقبيح ورجل طياخة وهو الذى يتطيخ فى المجلس بالخطا ابو عبيد عن الكسائى طاخ فلان يطيخ طيخا اذا تلطخ بقبيح من قول او فعل وطخته انا ويقال طيخته ابو زيد طيخه العذاب اى الح عليه فاهلكه وطيخه الشحم امتلاء سمنا وقال ابو مالك يقال طيخ اصحابه اذا شتمهم فالح عليهم وطيخه السمن اذا امتلاء سمنا

باب الخاء والدال

خدى • وخد • خود • دوخ • داخ • خاد

قال الليث الخود الفتاة الشابة ما لم تصر نصفا والجمع خودات ابو عبيد سمعت الاصمعى يقول الخود من النساء الحسنة الخلق وقال ابو زيد خود خود بضم الخاء وقال الليث يقال خودت الفحل تخويدا اذا ارسلته فى الابل وانشد

وخود فحلها من غير شل ... بدار الريح تخويد الظليم

قلت غلط الليث فى تفسير التخويد وفى اعراب البيت والبيت معروف للبيد والرواية الصحيحة

وخود فحلها من غير شل

من قولك خود البعير تخويدا اذا اسرع واراد وصف السنة وبردها واسراع فحل الابل بالعشى الى مراحه مبادرا لهبوب الريح الباردة كما يخود الظليم اذا ما وب بيضه بالعشى ابو عبيد عن اصحابه التخويد سرعة سير البعير واما قول الليث خودت الفحل اذا ارسلته فى الابل فهو باطل مما قاله احد وقال الليث الخيد فارسية حولوا الذال دالا فاعربوه قلت يعنى به المرطبة

خدى يقال خدى البعير يخدى خديا فهو خاد اذا اسرع المشى وقال الليث الوخد سعة الخطو فى المشى ومثله الخدى لغتان يقال وخدت الناقة تخد وخدا ووخودا وخدت تخدى خديا وبعير وخاد وقال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب ... خطوط فى الزمام ولا لجون

وانشد ابو عبيد فى الناقة الوخود

وخود من اللائى يسمعن بالضحى ... قريض الردافى بالغناء المهود

داخ قال الليث يقال داخ لنا فلان يدوخ اذا ذل وخضع ويقال دوخناهم تدويخا ودخناهم دوخا قلت ومن العرب من يقول داخ يديخ بهذا المعنى وقد ديخناهم ودوخناهم بالدال والذال فهو مدوخ ومديخ اى مذلل قال ذلك ابن الاعرابى وروى ابو عبيد عن الاحمر ذيخته بالذال فانكره شمر وزعم انه بالدال واللغتان عندى صحيحتان ويقال دوخ فلان البلاد اذا اكثر السير فيها حتى عرفها وانشد شمر

قاع وان يترك فشوك دوخ

وقال الليث المستاخذ المستكين ومريض مستاخذ اى مستكين لمرضه قلت هذا مصحف بالدال والصواب المستاخذ بالذال وهو الذى يسيل الدم من انفه ويقال هو الارمد من عينه ومنه قولهم بعينه اخذ ابو عبيد عن الاصمعى المستاخذ المطاطئ راسه من وجع او غيره بالذال

باب الخاء والتاء

ختا • خات • اختتا • تاخ • وتخ

قال الليث ختا الرجل يختو ختوا وهو ان تراه منكسرا من حزن او مرض متخشعا ويقال اراك اختتات من فلان فرقا وانشد شمر

مختتئا لشيبان مرجم

ومفازة مختتئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى فيها السبيل ابو عبيد عن الكسائى اختتات له اختتاء اذا ختلته وقال ابو زيد فى كتاب الهمز اختتات من الرجل اختتاء اى اختبات منه قال واختتات ايضا اختتاء اذا ما خفت ان يلحقك من المسبة شئ او من السلطان وحكى ابو الهيثم عن بعض الاعراب انه قال رايت تمرا فاختتات لى وروى ابو المنزج عن الكسائى هو خاتل له وخات له بمعنى واحد وانشد لاوس بن حجر

يدب اليه خاتيا بترى له ... ليغفره فى رميه حين يرسل

وقال الليث ايضا المختتئ الذليل واذا تغير لون الرجل من مخافة شئ نحو السلطان وغيره وقال ابن الاعرابى المختتئ الطعن وكاء وقال الاصمعى اختتى ذل وقال مرة اختتى وانشد

كنا ومن عز بز نختنس الناس ولا نختتى لمختنس

اى لا نذل وقال ابو عمرو المختتئ الذليل

خات ابو عبيد الخاتية من العقبان التى تختات وهو صوت جناحيها وانقضاضها وهو من خات يخوت وقال ابن ربع الهذلى

تخوت قلوب القوم من كل جانب ... كما خات طير الماء ورد مسلع

وقال الاخر

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل

وقال الليث يقال عقاب خاتية تصوت بجناحيها اذا انقضت وسمعت خواتها اى حفيفها وصوتها ابو عبيد عن ابى زيد الخوات والحوات والوحاة الصوت وقال ابو نخيلة

او كاختتات الاسد السوبا

يقال اختات الذيب شاة من الغنم اختياتا اذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الصيد وكل اختطاف اختيات وخوت وروى شمر فى حديث ان ابا جندل بن عمرو بن سهيل اختات للضرب حتى خيف على عقله قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت اذا انكسر واستحيى والمخت المنكسر قال والمختتى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر

تاخ قال الليث تاخت الاصبع فى الشئ الوارم الرخو وانشد لابى ذويب

فهى تتوخ فيها الاصبع

قال ويروى تثوخ قلت ولم اسمعه بالتاء بمعنى تثوخ لغير الليث قال وتاء الاخت اصلها هاء التانيث ثعلب عن ابن الاعرابى عن ابى زيد يقال للعصا المتيخة بسكون التاء قبل الياء ويقال المتيخة الياء قبل التاء والميم مكسورة والمتيخة التاء مشددة قبل الياء الساكنة ثلاث لغات وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بسكران فامر بالمتيخة فضرب بها قلت ومن قال متيخة فهى من تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهى من تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهى فعيلة من متخ الجراد اذا رز ذنبه فى الارض

باب الخاء والظاء

قلت اهملت وجوهها غير خظا قال الليث خظا يخظو ويخظ فهو خاظ وخظى وهو المكتنز اللحم والخظاة من كل شئ المكتنزة وانشد

لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر

قال بعضهم كيف نون خظاتان كما قيل اللذا وهم يريدون اللذان وقيل بل اخرجت على اصل التصريف كما تقول للذكر خظا فاذا ثنيت قلت خظا تا لان الواحدة يقال لها خظت وغزت فيسقط الالف الساكنة فلما تحركت التاء قولك خظتا وغزتا كان فى القياس ان يترك الالف مكانها خظاتا وغزاتا ولكنهم بنوا التثنية على عقب فعل الواحد فالزموا طرح الالف وكان فى خظاتا رواية على هذا القياس فافهم فاذا جمعت الخظاة بالتاء قلت خظوات لان اصلها الواو ابو عبيد عن الفراء خظا بظا وكظا بغير همز يعنى اكتنز ومثله يخظو ويبظو ويكظو

وقال شمر يقال خطا يخطو خطوًا وبطا يبطو بطوًا وانشد

بايديهم صوارم مرهفات • وكل مجوّف خاظي الكعوب

قال والخاظي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف حمارا

خاظ كعرق السدر يسبق غارة • الحوض النجايب

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال في قوله

لها متنتان خظاتا •

اراد خظتا فاسقط النون وقال ابو الهيثم يقال فرس خظا بظا ويقال خظا بظا

وكذلك حظية بظية ويقال خظاة بظاة فقلب الياء الفا ساكنة وانشد

ومتنان خظاتان كزحلوف من الهضب •

اراد خظيتان وانشد

امسيتنا امسيتنا ولم تنام العينا •

كان اصله ولم تنم العينان فلما حركت الميم لاستقبال اللام ردّ الالف وانشد

مهلا فداك يا فضالة • اجرّه الرمح ولا تهاله

اراد ولا تهله وقال اخر

حتى تحاجزن عن الرقاد • تحاجز الري ولم تكاد

اراد ولم تكد فلما حركت القافية الدال ردّ الالف قلت واما قولهم حظيت المراة وبظيت من الحظوة فهو بالحاء غير معجمة

باب الخاء والذال

خذي • ذيخ • اخذ • ذوذخ • خذي • خاذ

قال الليث خذي الحمار يخذى خذًى فهو اخذى الاذن اذا انكسرت اذنه واذن خذواء واتان خذوا والجميع الخذو وهو الرخو رادف الاذن وكذلك فرس اخذى والانثى خذواء وقال ابو عبيدة اذن خذاوية من اذان الفرس وانشد

لها اذنان خذاوتان وبالعينين تبصر ما في الظلم •

قال وهي الخفيفة واما الاذن الخذواء فهي التي استرخت من اصلها في الحديث

خذي قال الليث خذي الانسان يخذا خذاء مهموز وخذيت لفلان واستخذأت له اذا انقدت له ابو زيد في الهمز خذيت له خذاء اذا استخذأت له

اخذ قال الليث اخذ ياخذ اخذا وهو خلاف العطا وهو التناول والاخذة رقية تاخذ العين ونحوها والاخاذ الضيعة يتخذها الانسان لنفسه وقال مسروق جالست اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ فالاخاذ يروي الرجل والاخاذ يروي الرجلين والاخاذ يروي العشرة والاخاذ لو نزل به اهل الارض لاصدرهم فوجدت عبد الله من ذلك الاخاذ ورواه ابو عبيد الاخاذة بالهاء وقال ابو عبيدة هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير قال عدي •

فاض فيه مثل العهون من الروض وما ظنّ بالاخاذ غدر •

قال وجمع الاخاذ اخذ وقال الاخطل

فظل مرتبئا والاخذ قد حميت وظن ان سبيل الاخذ مثمود •

قال ذلك كله ابو عبيدة وقاله ابو عمرو وزاد فيه واما الاخاذة فانها الارض ياخذها الرجل فيحوزها لنفسه ويتخذها ويحييها شمر عن ابن عدنان قال اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ قال وقال ابو عبيد الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع اخذ والاخذ صنع للماء يجتمع فيه وجاءت امراة الى عائشة رضي الله عنها فقالت لها اقيّد جملي وفي حديث اخر اؤخذ جملي فلم تفطن عائشة لمسالتها حتى فطنت لها فامرت باخراج السائلة من عندها والتاخيذ ان تحتال بحيل تمنع بها الزوج من جماع غيرها وذلك سحر ويقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء وقد اخذته الساحرة تؤخذه تاخيذا ومن هذا قيل للاسير اخيذ وقد اخذ فلان اذا اسر ومنه قول الله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله اعلم ايسروهم ابو عبيد عن ابي زيد انه لاكذب من الاخيذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال اكذب من اخيذ الجيش وهو الذي ياخذه الاعداء فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده واخبرني المنذري

عن ثعلب عن سلمة عن الفراء اكذب من الاخيذ الصيحان بلا ياء قال وهو الفصيل الذي اتخم من اللبن يقال منه قد اخذ ياخذ اخذا ابو عبيد عن الفراء بعينه اخذ وهو الرمد وقال ابو ذويب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه مغضٍ •

كما كسف المستاخذ الرمد •

المستاخذ الذي به اخذ وهو الرمد وقال ابو عمرو يقال اصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستاخذا اذا اصبح مستكينا الحراني عن ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول فيما تفتحه العامة تقول استعمل فلان على الشام وما اخذ اخذه وقال لو كنت منا لاخذت باخذنا اي بخلايقنا وشكلنا وقال ابن السكيت في باب اخر ذهب بنو فلان ومن اخذ اخذهم واخذهم يكسرون الالف ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال قال وقوم يفتحون الالف وينصبون الذال هكذا روى لنا عن الحراني عن ابن السكيت وقال غيره استعمل فلان على الشام وما اخذ اخذه اي ما والاه ونجوم الاخذ هي نجوم الانواء سميت نجوم الاخذ لاخذ القمر في منازلها وقال ابو عبيد انشدنا الفراء

واخوت نجوم الاخذ الا انضة • انضة محل ليس قاطرها يثرى

قال الاخذان يا اخذ كل يوم في نوء وقال القتيبي نجوم الاخذ منازل القمر سميت نجوم الاخذ لان القمر كل ليلة في منزل منها قال وقيل نجوم الاخذ الذي يرمى بها مسترقوا السمع والاول اصح وقال الليث اخذ البعير ياخذ اخذا وهو كهيئة الجنون قلت الاخذ ان يتخم الفصيل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير معروف ويقال للقوم يتخذون اتخاذا وذلك اذا تصارعوا فاخذ كل صريع على قرنه اخذة يعتقله بها وجمعها اخذ وقال الراجز

اهكذا لم يكن كرّ وكرّ • واخذ وشغز بيات اخر

وقال الليث يقال اتخذ فلان مالا لله دولا يتخذه اتخاذا وتخذ يتخذ تخذا بمعناه وقال الله جل وعز لو شئت لتخذت عليه اجرا وقرا ابو عمرو لتخذت عليه اجرا وانشد الفرا

تخذها سرية تقعده •

قال واصلها افتعلت تقعده تخدمه وتقوم عليه واقراني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد انه قرا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرا القرا قال ومن قرا لاتخذت بفتح الخاء وبالالف فانه يخالف الكتاب وقال الليث من قرا لاتخذت فقد ادغم الياء في التاء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وادغمت كراهة التقائهما قال والاخذ ما حفرت كهيئة الحوض لنفسك والجميع الاخذان تمسك الماء اياما ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذوذخ والوخواخ العذيوط

خاذ ابو عبيد عن الاموي خاوذته مخاوذة اذا فعلت مثل فعله قلت وانكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر انه المخاوذة والخواذ العراق وانشد

اذ المنون تدنوا عن الخواذ •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال الحمى تخاوذه اذا اخذته في الايام وفلان يخاوذنا بالزيارة اي يتعهدنا بالزيارة قلت والذي حفظته وسمعته من العرب في الخواد اني رايت حلتين نزلتا على ماء عضوض لا يروي نعم الحلتين في يوم واحد فسمعت بعضهم يقول لاصحابه خاوذوا على هذا الماء تروّوا نعمكم ومعناه ان تورد احدى الحلتين يوما نعمها فاذا كان في اليوم الذي يليه وردت الحلة الاخرى نعمها ويكون سقيهم غبا ولو اجتمع النعمان على الماء في يوم نزحت الركية وصدرا الماء عن غير ري ويقال ذهب فلان في خوذان الماء الخامل اذا اخر عن اهل الفضل وقال ابن احمر

اذا سبتنا منهم ذرى لامة • خليلان من خوذان فن مولد

ثعلب عن ابن الاعرابي هو من خوذان الناس وخلايتهم وفرزهم وفي نوادر الاعراب يقال امرنا بخلايذ ومخاوذ ومُلاوذ اذا كان مغورا

ذيخ ابو عبيد عن الاحمر الذيخ الضبعان الذكر وقال غيره في فلان ذيخ اي كبر ابو عبيد عن العدبس الكناني قال الذيخ الفنو من اقناء النخل وجمعه ذيخة قال ابو عبيد وقال الاحمر ذيخته تذييخا اي ذللته وروى عن ابن الاعرابي ذيخته وذيّخته اي ذللته ومما لغتان

باب الخاء والثاء

خوث . ثاخ . خنث . تخيث . وخ

قال الليث خوثت المرأة تخوث خوثا قال وخوثها عظم بطنها في استرخاء قال ويقال بل الخوثاء الحدثة الناعمة ذات ثدي والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبلى وانشد لامية

علق القلب حبها وهواها . وهي بكر غريرة خوثاء

قال ويقال الخوث استلاء الصدر ابن شميل في باب الخاء الخوثاء الناعمة التارة قال وقال امية بن حرثان

وهي خود غريرة خوثاء

وقال ذو الرمة

بها كل خوثاء الحشا مريبة . رواد يزيد القرط سوءا قذالها

قالوا الخوثاء المسترخية الحشا والرواد التي لا تستقر في مكان انما تجيء وتذهب وحكى ابن السكيت عن ابي زيد الخوثاء الجفضاجة من النساء

خنث ابو عبيد عن الفراء والاصمعي خنث الثور يخنث خنثا وواحد الاخناث خنث وقال ابن الاعرابي الخنث للثور

ثاخ الليث ثاخت الاصبع في اللحم الوارم وقال غيره ثاخ وساخ بهذا المعنى ويقال ثاخ وساخ في الارض اذا ذهب فيها سفلا ثعلب عن ابن الاعرابي عمرو عن ابيه قال التخييث عظم البطن واسترخاؤه والتغييث الجمع والمنع والتمييث الاعطاء

وخ في نوادر الاعراب يقال لما اختلط من اجناس العشب الغض وبثغة وونخة بالعين والخاء ثعلب عن ابن الاعرابي يقال في الحوض بلة وبهلة وونخة من ماء

باب الخاء والراء

حرف . راخ . رخى . ارخ . ورخ . راخ . خار . اخر

قال الليث التريخ ضعف الشيء ووهنه قال ويسمى العظيم الهش الوالج في جوف القرن المريخ ويقال ضربوا فلانا حتى ريخوه اي وهنوه وانشد

يرفعها بريخ المريخ . والحسب الاولى وعز جنبخ

قال والمريخ المرداسنج قلت اما العظيم الهش الوالج في جوف القرن فان ابا خيرة قال المريخ والمريخ معا الغرن الداخل ويجمعان امرخة حكاه ابن الفرج في كتاب الاعتقاب قال وسالت عنهما ابا سعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ القرن الابيض الذي يكون في جوف القرن وذكر الليث هذا الحرف في باب مرخ فجعله مريخا فالجمعه امرخة وجعله في هذا الباب مريخ بتشديد الياء ولست اعرفه واما التريخ بمعنى التوهين والتضعيف فهو صحيح وقد راخ يريخ ريخا اذا ذل وضعف وقال اللحياني يقال راخ يريخ اذا تباعد ما بين فخذيه وانفرج حتى لا يقدر على ضمهما وانشد

امشي حبيب كالمريخ راجحا . بات بماشي قلصا مخاجا

ورخ ابو عبيد عن ابي زيد ورخت العجين اذا اكثرت ماءه حتى يسترخي وقد ورخ يورخ واسم ذلك العجين الوريخة وقال الليث الرخو والرخو لغتان في الشيء الذي فيه رخاوة قلت كلام العرب الرخو بكسر الخاء الراء قاله الاصمعي والفراء والرخو بفتح الراء مولد وقال الليث الرخا سعة العيش ويقال انه لفي عيش رخي وهو رخي البال اذا كان ناعما ويقال ان ذلك لامر يذيح منى في بال رخي قال واسترخي به الامر واسترخت به حاله اذا وقع في حالة حسنة بعد الضيق يقال منه رخي يرخى رخاء فهو رخي البال وراخي البال وانشد ابو عبيد لطفيل الغنوي

فابل واسترخي به الخطب بعد . ما اساف ولولا سعينا لم يؤبل

استرخي به الخطب اي رخي بخطبه ونعمه وجعله في رخاء وسعة وقال الليث الرخاء من الرياح اللينة السريعة لا تزعزع شيئا قال الله جل وعز تجري رخاء حيث اصاب والمفسرون فسروا الرخاء من الرياح بنحو مما فسره الليث قال والتراخي التقاعس عن الشيء قال والمراخاة ان تراخي رباطا او وثاقا ويقال ارخ له من خناقه وارخ له من قيده او وسعه ولا تضيقه ويقال

ارخ له الحبل اي وسع عليه المجال في امره حتى يتصرف فيه كما شاء ابو عبيد عن ابي عبيدة الارخاء شدة العدو وهي الحبل المراخي عير فرس مرخا والارخاء الاعلى اشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وانشد

وارخاء سرحان وتقريب تتفل

الليث ناقة مرخاء في سيرها وارخيت الفرس وتراخي الفرس والارخاء العدو فوق التقريب قلت لا يقال ارخيت الفرس ولكن يقال ارخى الفرس في عدوه اذا اخف حضره ولا يقال تراخى الفرس والذي حكاه الليث لا ادري ما هو قلت وارخاء الفرس ماخوذ من المرخ الرخاء وهي السريعة في لين وقال الليث تراخى فلان عني اي ابطا عني قال وارخت الناقة ارخا وارخاؤها استرخاء صلويها فهي مرخ ويقال اصلت واصلاؤها انفكاك اصلاليها وهو انفرا عند الولادة ويقال ارخى به عنا اي ابعده عنا وهو متراخ عنا اي بعيد عنا

ارخ قال الليث الارخ والارخي لغتان الفتي من البقر قال والارخية ولد البقر ابن شميل يقال للانثى من بقر الوحش ارخ والجميع الاراخ وقال ابن مقبل

اونعجة من اراخ الرمل اخذلها . عن المها واضح الخدين مكحول

واخبرني المنذري عن الصيداوي قال الارخ ولد البقرة الوحشية اذا كانت انثى قال والتار ماخوذ منه كانه شيء حدث كما يحدث المولد قال الصيداوي واخبرنا احمد بن علي الباهلي عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال الارخ ولد البقرة الصغير قال والتاريخ ماخوذ منه اي انه حديث قال وانشدني الباهلي لرجل مدني انقطع الى البصرة

ليت لي في الخميس خمسين عينا . كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد لا يزال تهوي اليه . ام ارخ قناعها متراخي

وانشدني ابو محمد المزني فيما اخبرنا عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه انشده لامية ابن ابي الصلت

وما يبقى على الحدثان غفر . بشاهقة له ام رؤوم

تبيت الليل حانية عليه . كما يخرمس الارخ الاطوم

قال الغفر ولد الوعل والارخ ولد البقرة ويخرمس اي يصمت والاطوم الصماء بين شعتيه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال من اسماء البقرة اليقنة والارخ بفتح الهمزة والطغيا واللغة قلت والصحيح ما رواه ثعلب عن ابن الاعرابي ارخ بفتح الهمزة واما ما رواه لنا المنذري عن مصعب الزبيري ارخ بكسر الالف فهو وهم والذي قاله الليث الارخي والاناثي الارخية فلم اسمعه لغيره

خار ابو زيد يقال هي خيرة النساء وشرة النساء وانشد ابو عبيدة

ربلات هند خيرة الملكات

وقال الليث جل وعز فيهن خيرات حسان قال الزجاج خيرات في الاصل خيرات والمعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقد قرئ بتشديد الياء وقال الليث رجل خير وامراة خيرة فاضلة في صلاحها وامراة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالاية ولا فرق عند اهل اللغة بينهما وقال الليث ناقة خيار وجمل خيار قلت وفي الحديث اعطه جملا رباعيا خيارا وقال الليث يقال خايرت فلانا فخرته خيرا والله يخير للعبد اذا استخار ويقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتي وهو ما يختار ويقال انت بالمختار وانت بالخيار سواء وقال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وانما استخير وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من لانه ماخوذ من قولك هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم تتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا وانشد

تحت التي اختار الله له الشجر

يريد اختار الله له من الشجر قال ابو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذفت من وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر قال شمر معناه والله اعلم لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وقال ابو زيد يقال انك ما وخيرا اي انك مع خير وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب

ريبة قلت اللغة الجيدة اختار خِيَرة بفتح الياء هكذا قرأه القرّاء الخيرة في موضعين من الكتاب وهو اسم اقيم مقام المصدر من اختار اختيارا وخِيَرة ومثله سبى طِيَبة والتولة ابو عبيد عن ابي زيد الاستخارة ان يستعطف الانسان ويدعو اليه وقال خالد

لعلك اما ام عمرو تبدلت • سواك خليلا شاتمي تستخيرها

وقال غيره استخرت فلانا فما خار اى فما تعطّف والاصل في هذا ان الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولد الظبية او البقرة الوحشية فيخور خوار الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد حينئذ ان لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها اى خار لتخور ثم قيل لمن استعطف استخار وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل انما الاستخارة ما فسّرته وقال الليث الخِيَر الكرم وهو الصواب الحراني عن ابن السكيت يقال محمد خيرة الله من خلقه ويقولون اياك والطيرة وسبى الطيبة قلت وهكذا قرئ الحرف في سورة الاحزاب ان تكون لهم الخيرة من امرهم بفتح الياء وقال الزجاج الخيرة التخيير وقوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة اى ليس لهم ان يختاروا على الله وقال الفراء الخيرة والخيرة والطيرة والطيرة والعرب تقول اعطني الخيرة منهن والخيرة كل ذلك لما يختاره من رجل او امرأة او بهيمة تصلح احدى الثلاث وقال الفراء يقال لك خوارها اى خيارها وفي بني فلان خورى من الابل الكرام قال الليث والخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل تقول خار يخور خوارا قال والخور مصب المياه الجارية في البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل في الارض وجمعه خؤور وقال العجاج يصف السفينة

اذا انتحى بجؤجؤ مسمور • وتارة ينقض في الخؤور

يقضي البازي من الصقور

ويقال طعن الفارس الحمار فخاره خورا اذا طعنه في خورانه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة والارض الخوارة هي اللينة السهلة ويقال بكرة خوارة اذا كانت سهلة مجرى المحور في القعو وانشد

علق في بكرك ما تعلق • بكرك خوار وبكري اورق

ويقال ——— فرس خوار العنان اذا كان لين العطف كثير الجرى ونخيل خور وقال ابن مقبل

ملح اذا الخور اللهاميم هرولت • توثّبه اوساط الخبار على الفتر

قال والخوار الضعيف الذي لا بقاء له في الشدة ورجل خوار وسهم خوار قال والخوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء ناقة خوارة وشاة خوارة اذا كانتا غزيرتين باللبن وبعير خوار رقيق حسن وفرس خوار العنان لين العطف والجميع خور في جميع ذلك والعدد خوارات وقال ابو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خوور وقوم خور وناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة وخار الرجل يخور فهو خائر وقوم خارة وقد خار خؤورا وقال الليث يجمع الخوران الدبر خورانات قال وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تاآت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات وما اشبههما وقال ابن الاعرابي الخويرة تصغير الخورة وهي خيار المال سلمة عن الفراء خار الرجل خورا اذا ضعف ويقال للنخل بعينه هذا الشارب خور يكون مدحا ويكون ذما فالمدح ان يكون صبورا على العطش والتعب والذم ان يكون غير صبور عليهما وقال غيره خار البرد يخور خؤورا اذا فتر وسكن

خزى قال الليث خزى يخزى خزاء والاسم الخزاء والمكان المخزوة وقال غيره يجمع الخزاء خزوءا وخزاءنا وفي الحديث ان الكفار قالوا للمسلمين ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة فقال اجل امرنا ان لا نكتفي في الاستنجاء باقل من ثلاثة احجار شمر قال الفراء جمع الخرء خروء على فعول يقال رموا بخروءهم وسلوحهم ورمى بخرآنه وسلحانه وهو جمع خرء ايضا

اخر قال الليث يقال هذا آخر وهذه اخرى في التذكير والتانيث قال واُخَر جماع اخرى وقال الزجاج في قول الله تعالى واخر من شكله ازواج اخر لا ينصرف لان واحدها لا ينصرف وهو اخرى وآخر وقال المبرد لانه معدول عما كان الاصل عليه وذلك ان الاصغر والاكبر يدخلهما الالف واللام الا ان يقول هو اصغر من كذا واكبر من كذا فخرج اخر واخرى من بابه واجيز بغير الف ولام وبغير الاضافة فهو لا ينصرف وقرئ وآخر من شكله ازواج على الواحد وقول الله جل وعز ومناة الثالثة الاخرى تانيث الآخر واما الآخر بكسر الخاء فالله تعالى

هو الاول والآخر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في تمجيد الله تعالى انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وقال الليث الآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة قال وآخرة الرجل وقادمته ومؤخر العين ومقدمها جانبا العين بالتخفيف خاصة ومؤخر الشيء ومقدمه ويقال جاء فلان اخيرا اى بآخرة وبعته الشيء بآخرة اى بتأخير والآخر نقيض المقدم تقول مضى قدما وتأخر اُخُرا ويقال فعل الله بالآخر مقصور اى بالابعد وجاء فلان في اخريات الناس واُخرى القوم وانشد

انا الذي ولدت في اخرى الابل •

وتقول لقيته اُخْريًّا اى آخريا الحراني عن ابن السكيت يقال نظر الي بمؤخر عينه وضرب مقدم راسه ومؤخره وهي آخرة الرحل ويقال جاءنا بآخرة وجاءنا اخيرا واخرا وبعته الشيء بآخرة ونظرة ويقال شق ثوبه اخرا ومن اخر وقال الله جل وعز والرسول يدعوكم في اخراكم قال الفراء ومن العرب من يقول في اخراتكم ولا يجوز في القراءة وانشد

ويتقي السيف باخراته • من دون كف الجار والمعصم

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال انيتك آخر مرتين وآخرة مرتين ويقال للناقة آخران وقادمان فخلفاها المقدمان قادمان وخلفاها المؤخران آخراها والعرب تقول واسط الرحل للذي جعله الليث بجملة قادمته ويقولون مؤخرة الرحل وآخرة الرحل كذلك قال الاصمعي ابو زيد جئت اخريا وبآخرة بمعنى واحد ولا يقال بعته الشيء اخريا ابو عبيد عن الاصمعي المئخار النخلة التي يبقى حملها الى آخر الصرام وانشد

ترى الغضيض الموقر المئخارا •

من وقعه ينتثر انتثارا •

وقال ابو العباس محمد بن يزيد تقول ضربت رجلا آخر اى ليس بالاول قال واصله افعل من كذا فلما استغنت عن من بمعناه وكان معدولا عن الالف واللام خارجا من بابه لان بابه الافعل والفعلى بالالف واللام اذا اخرجت من عن افعل منه قال ومؤنث آخر اخرى مثل المذكر ولا يجوز امرأة صغرى ولا كبرى الا ان تقول الصغرى والكبرى او تقول اصغر من كذا وقال آخر لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانها نعوت وكذلك جمع وكتع لا ينصرف لانها نعوت

ابواب الخاء واللام

باب الخاء واللام وأي

خال • خلي • لخي • ولخ • لخا • خ ال

قال الليث الخال اخو الام والخالة اختها والمصدر الخؤولة واخول الرجل اذا كان ذا اخوال فهو مخول ومخول وقال الاصمعي وغيره غلام معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال ولا يقال معم ولا مخول الحراني عن ابن السكيت يقال هما ابنا عم ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة ويقال تعممت عما وتخولت خالا اذا اتخذت عما او خالا والخؤولة جمع الخال والعمومة جماعة العم وقال الليث الخال بثرة في الوجه تضرب الى السواد والجميع الخيلان ابو عبيد عن الكسائي رجل مخيل ومخيول ومخول من الخال وتصغيره مخيّل فيمن قال مخول الليث الخال ثوب ناعم من ثياب اليمن قلت الخال ضرب من برود اليمن الموشية والخال اللواء الذي يعقد للولاية ولا اراه سمي خالا الا لانه كان يعقد من برود الخال والخال الكبر والخيلاء وقال

• والخال ثوب من ثياب الجهال •

وكان الليث جعل الخال هاهنا ثوبا وانما هو الكبر هاهنا وقال الله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور فالمختال المتكبر ويقال رجل خال اى مختال ومنه قوله

• اذا تجرد لا خال ولا بخل •

قال الليث والخال كالظلع والغمز في الدابة يقال خال الفرس يخال ——— خالا فهو خائل وانشد

• نادى الصريخ فردوا الخيل عانية • تشكو الكلال وتشكو من حفا خال •

ابو عمرو رجل خال مال وخايل مال اذا كان حسن القيام على نعمته ابن بزرج الخايل الحافظ ✽
وراعي القوم يخول عليهم اي يحلب ويستقي ويرعى ويقال خال المال يخوله اذا ساسه والخولي
القايم بامر الناس السايس له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخولهم بالموعظة
مخافة السامة علينا وقال ابو عبيد قال ابو عمرو قوله يتخولهم اي يتعهدهم بها قال الخايل
المتعهد للشي والحافظ له وقد خال يخول خولا وانشد

• فهو لهن خايل وفارط •

قلت والعرب تقول من خال لهذا الفرس اي من صاحبها ومنه قول الشاعر •

• يصبّ لها نطاف القوم سرا •

• ويشهد خالها امر الزعيم •

تقول لفارسها قدرها الرييس بينا وره في تدبيره والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخال
خال السحابة اذا رايتها ماطرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى مخيلة
اقبل وادبر وتغير قالت عايشة فذكرت ذلك له فقال وما يدرينا لعله كما ذكر الله
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية وقال ابو عبيد المخيلة بفتح الميم السحابة وجمعها
مخايل وقد يقال للسحاب ايضا الخال فاذا ارادوا ان السما قد تغيمت قالوا قد اخالت
فهي مخيلة بضم الميم واذا ارادوا السحابة نفسها قالوا هذه مخيلة بالفتح ويقال للرجل المختال
خايل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر •

• اودى الشباب وحب الخالة الخلبة • وقد برئت فما بالنفس من قلبه •

اراد بالخالة جمع الخايل وهو المختال للشباب وقال الليث يقال للرجل السمح خال تشبيها بالخال
وهو السحاب الماطر قال ويقال خيلت السحابة اذا اغامت ولم تمطر وكل شي كان خليقا فهو
مخيل يقال انه فلانا لمخيل للخير ابو عبيد عن الكسائي السحابة المخيلة التي اذا رايتها حسبتها
ماطرة وقد اخيلنا وخيلت السما تهيات للمطر قال وقال الاحمر افعل كذا وكذا اما
هلكت هلك اي على ما خيلت اي على كل حال ونحو ذلك ابن السكيت خيلت السما للمطر وما احسن
مخيلتها وخالها اي خلاقتها للمطر وقوله افعل ذلك على ما خيلت اي على ما شبهت وانه لمخيل للخير
وقد اخلت فيه خالا من الخير وتخولت فيه خالا وخيرت ارضا متخيلة اذا بلغ نبتها المدى ابو
عبيد عن ابي زيد تخيلت عليه تخيلا اذا تخيرته وتفرست فيه الخير وخيلت علينا السما
اذا رعدت وبرقت قبل المطر فاذا وقع المطر ذهب اسم التخيل قال وخيلت للرجل تخييلا
اذا وجهت التهمة اليه وقال غيره خيلت للناقة واخيلت وهو ان تضع لولدها خيالا ليفزع
منه الذيب فلا يقربه وقال الليث كل شي اشتبه عليك فهو مخيل وقد اخال لا وانشد

• والصدق ابلج لا يخيل سبيله والصدق يعرفه ذوو الالباب •

قال واخالت الناقة فهي مخيلة اذا كانت حسنة العطل في ضرعها اللبن قال والخول
ما اعطى الله الانسان من العبيد والنعم وقال ابو النجم

• كوم الذرى من خول المخول •

ويقال هولاء خول فلان اذا اتخذهم كالعبيد وقهرهم قال وخول اللجام اصل فاسه قلت
لا اعرف خول اللجام ولا ادري ما هو ابو عبيد عن الفرا قال الاخيل الشقراق عند العرب وقال
شمر كانت العرب تتشام به وقال الليث مثله قال ويسمى الشاهين الاخيل وجمعه الاخايل
قال والخيال لكل شي تراه كالظل وكذلك خيال الانسان في المراة وخياله في المنام صورة
تمثاله وربما مر بك الشي يشبه الظل فهو خيال يقال تخيل لي خياله ويقال تخيلت رايا خيالا اتا
اخاله واخاله ومن امثالهم من يسمع يخل اي يظن قال وقيل من يسمع يخل وكلام العرب هو الاول
قال ابو عبيد ومعناه من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه عليهم المكروه ومعناه
ان المجانبة للناس اسلم وقال ابن هاني في قولهم من يسمع يخل يقال ذلك عند تحقيق الظن
قال ويخل مشتق من يخيل الي ابو نصر عن الاصمعي الخيال خشبة توضع فيلقى عليها الثوب للغنم
اذا راها الذيب ظن انه انسان وانشد

• اخ لا اخا لي غيره غير انني كراعي الخيال يستطيف بلا فكر •

والخيال ايضا ما نصب في الارض ليعلم انها حمى فلا تقرب وقيل راعي الخيال هو الرال ينصب
له الصايد خيالا لانه فيجي فياخذ الخيال فيتبعه الرال والخيال خيال الطاير يرتفع في السما
فينظر الى ظل نفسه فيرى انه صيد فينقض عليه ولا يجد شيا وهو خاطف ظله والخيال ارض
لبني تغلب وقال غيره وردنا ارضا متخيلة وقد تخيلت اذا بلغ نبتها ان يرعى وفي الحديث

بيتخيل

يتخيل الجهام ويستخيل الرهام واستخالة الجهام ان ينظر اليه هل يحول اي يتحرك واستخالة
الرهام اذا نظرت اليها فخلتها ماطرة وقال الراجز •

• يخالها ظابرة ولم تطر • كانها خيلاء راع محتظر •

اراد بالخيلاء ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه قال والمخايلة المباراة يقال خايلت فلانا
اي باريته وفعلت فعله وقال الكميت •

• اقول لهم يوما وايمانهم تخايلها في الندى الاشمل •

تخايلها اي تفاخرها وتباريها وقال ابن احمر •

• وقالوا انت ارضى به وتخيلت فامشي •

• لملي الراس والصيد شاكيا •

تخيلت اي تشبهت وقال غيره تخيل فلان على القوم اذا كعّ عنهم قال سلمة ومثله غيّق
وتخيف ابو عبيد عن ابي زيد ذهب القوم اخول اخول اي واحدا بعد واحد وانشد بالضابي
يصف الثور •

• يساقط عنه روقه ضارياتها •

• سقاط حديد القين اخول اخولا •

ثعلب عن ابن الاعرابي الخولة الظبية قال وخال يخول خولا اذا صار ذا خول بعد انفراد
وخال يخيل خيلا اذا دام على اكل الخيل وهو الشذاب ابو زيد يقال لا يخيل ذلك على احد اي لا
يشكل وشي مخيل مشكل •

خلا قال شمر يقال وجدت الدار مخلية اي خالية وقد خلت الدار واخلت ووجدت
فلانة مخلية اي خالية وخليت فلانا بخلا من الارض اي بارض خالية قال ابن شميل ويقول
الرجل للرجل اخل معي حتى اكلمك واخلني حتى اكلمك اي كن معي خاليا وقد استخليت فلانا
اي قلت له اخلني قال الجعدي •

• وذلك من وقعات المنون فاخل اليك ولا تجزعي •

اي اخلي بامرك من خلوت وتقول افعل كذا وخلاك ذم اي لا يدركك ذم وقال عبد الله
ابن رواحة •

• فشانك فانعمي وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي وراي •

وقال الليث خلا بني فلان مخلاة اي خالفني وقال النابغة لزرعة ابن عوف حين بعث
بنو عامر الى حصن فزارة والى عيينة بن حصن ان اقطعوا ما بينكم وبين بني اسد والحقوهم
ببني كنانة ونحالفكم فنحن بنو ابيكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة

• قالت بنو عامر خالوا بني اسد • يا بوس للجهل ضرارا لاقوام •

قال الاصمعي معناه تاركوهم يقال خاليته خلاء اي تاركته وقال

• يا بني اللبلاء فما ينبغي بهم بدلا •

• وما اريد خلاء بعد احكام •

يا بني اللبلاء اي التجربة اي جربناهم فاحمدناهم فلا نخاليهم وقال الليث خاليت فلانا
اي صارعته وكذلك المخالاة في كل امر وانشد

• ولا يدري الشقي بمن يخالي •

قلت كانه اذا صارعه خلا به فلم يستعن واحد منهما باحد وكل واحد منهما يخلو بصاحبه
ويقال عدو مخال اي مبيس له عمد وقال الجعدي •

• عنبريوع من الجياد ولا يجنبن الا الى عدو مخالي •

وقال بعضهم خاليت العدو تركت ما بيني وبينه من الموادعة وخلا كل واحد منا من العهد ✽
وقال الليث خلا الشي يخلو خلاء لا شي فيه وهو خال والخلاء من الارض براز خالي وخلا
الرجل يخلو خلوة ويقال استخليت الملك فاخلاني اي خلا معي واخلاني واخلا لي مجلسه
وفلان يخلو بفلان اذا خادعه ويقال خلا قرن فقرن اي مضى والقرون الخالية الماضية
وقال اللحياني خلوت بفلان اخلو به خلوة قال وقال بعضهم اخليت بفلان اخلي
به اخلاء بمعنى خلوت وتركته مخليا بفلان اي خاليا وخلت الدار خلاء اي لم يبق فيها احد
واخلاها الله اخلاء ويقال اخلى فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم ياكل معه شيا قال وكذلك
تقول اخلى على اللبن وقال الراعي •

• رعته اشهرا وخلا عليها فطار النّي فيها واستغارا •

قال ويقال انا خلي من هذا وخلاء فمن قال خلي ثنى وجمع وانث ومن قال خلاء لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث والعرب تقول قيل للشجي من الخلي ويل للشجي من الخلي والخلي الذي لا هم له الفارغ ويقال هو خلو من هذا الامر اي خارج ومنها خلو وهم خلو وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم اخلاء وليس بالوجه ويقال خلت المراة من زوجها ويقال للمراة انت خلية برية فتطلق بها المراة اذا نوى طلاقها وقال ابن بزرج امراة خلية ونسا خليات لا ازواج لهن ولا اولاد وقالوا امراة خلوة وامراتان خلوتان ونسوة خلوات اي عزبات ورجل خلي وخليان واخليا لا نسا لهم شمر عن ابن الاعرابي الخلية الناقة تنتج فينحر ولدها عمد الميلاد ولم تذقه ولا تلحسه فتستدر بحوار غيرها واذا درت نحي الحوار واحتلبت وربما جمعوا من الخلايا ثلاثا واربعا على حوار غيرها وهو المنسسن قال شمر قال ابن شميل ربما عطفوا ثلاثا او اربعا على فصيل وايتهن شاوا تخلوا وهي الخلية وقال اللحياني الخلية الناقة تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها ويجعل تحت اخرى وتخلى هي للحلب لكرمها قلت ورايت الخلايا في حلوبة العرب وسمعتهم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يخلون وهي الناقة تنتج فينحر ولدها ساعة يولد قبل ان تشمه ويدنا منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتعطف عليه ثم ينظروا الى اغزر الناقتين فيجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى شاء ويسمى البسوط وجمعها بسط والغزيرة التي يتخلى بلبنها اهلها هي الخلية وقال اللحياني الخلية السفينة العظيمة وجمعها خلايا ومنه قول طرفة

خلايا سفين بالنواصف من دد

قال ويقال تخليت من هذا الامر تخليا واستخليت بفلان في معنى خلوت ثعلب عن ابن الاعرابي الخلية ما يعسل النحل فيه من راقود وطين او خشبة منقورة وقال الليث اذا سويت الخلية من طين فهي كوارة قال ويقال لخلي ايضا بغير هاء قال والخلية من السفن التي لا يسيرها ملاحها وتسير من غير جذب قلت وغيره يقول الخلية العظيمة من السفن وهذا هو الصحيح وقال ابن الاعرابي خلا الرجل على بعض الطعام اذا اقتصر عليه وقال الليث الخلا ممدود والبراز من الارض وقال ابن الاعرابي اخلى لي ذا اذا امرني باكل اللبن واطلق لي حسن كلامه واكلوني اذا اطعمني ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخلاة كل بقلة قلعتها وقال الليث الخلا هو الحشيش الذي يحتش من بقول الربيع وقد اختليته وبه سميت المخلاة والواحدة خلاة وقال اللحياني خليت الخلا اخليه خليا اي نزعته واعطني مخلاة اختلي فيها ويقال اخلى الله الماشية يخليها اخلاء اي انبت لها ما تاكل من الخلا وقال ابن الاعرابي خليت الغدر اذا ألقيت تحتها حطبا وخليتها اذا طرحت فيها اللحم وخليت فرسي اذا احتششت عليه الحشيش وخليت الفرس اذا القيت في فيه اللجام ابو عبيد عن الاصمعي الخلا الرطب من الحشيش وبه سميت المخلاة فاذا يبس فهو حشيش وقال الليث يقال ما في الدار احد خلا زيدا وزيد نصب وجر فاذا قلت ما خلا زيدا فانصب فانه قد بين الفعل وتقول ما اردت مسائتك خلا اني وعظتك ومعناه الا اني وعظتك وانشد

خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا

وقال ابن الاعرابي خلا فلان اذا مات وخلا اذا اكل الطيب وخلا اذا تعبد وخلا اذا تبرا من ذنب قرف به ابو عبيد عن ابي عمرو وخلى لك الشي واخلى وانشد لمعن بن اوس

اعاذل هل يأتي القبائل حظها
من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا

وقال الليث الخلاء في الابل كالحران في الدواب يقال خلات الناقة تخلا خلاء اذا لم تبرح مكانها وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلات به يوم الحديبية فقالوا خلات القصواء فقال عليه السلام ما خلات ولا هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل قلت والخلا لا يكون الا للناقة وهي ناقة خالئ بغير هاء واكثر ما يكون الخلاء منها اذا ضبعت تبرك فلا تثور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا يخلا خلاء اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلاء الا للجمل قلت لم يعرف ابن شميل الخلاء فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة ومنه قول زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء

ول خ

قال الليث يقال ايتلخ العشب اي تلخ قال وايتلاخه عظمه وطوله والتفافه وارض مؤتلخة معشبة وقال ابن شميل يقال للارض المعشبة مؤتلخة وملتخة ومعتلجة وهادرة

ابو عبيد

ابو عبيد عن الفرا وتقول في ايتلاخ اي في اختلاط وقد ايتلخ امرهم ويقال ارض ولخة وولخة وولخة مؤتلخة من النبت

ل خ ا

ابو عبيد عن ابي عمرو وغيره وغيره المسعط هو اللخا معقور وقد لخيت الرجل ولخوته والخيته كل هذا اذا اسعطته وقال الليث اللخا العذاء للصبي سوى الرضاع تقول الصبي يلتخي اي ياكل خبزا مبلولا وانشد

فهن مثل الامهات يلخين يطعمن احيانا وحينا يسقين

شمر عن ابي عمرو الملاخاة المخالفة والملاخاة ايضا المصانعة وانشد

ولا حببت الرجال بذات بيني وبينك حين امكنك اللخاء

قال لاحيت واقفت وقال الطرماح

فلم يخرع لم الا خا علينا ولم نذر العشيرة للخبات

وقال اللحياني اللخاء الملاخاة وهو التحريش والتحميل يقول لاخيت بي عند فلان اي ابيت به عنده ملاخاة ولخاء قال واللخيت جيران البعير باللخاء والعرب تسوي المسباط من الجراد لا تجلده اذا قددت منه سير المسوط ونحو ذلك قلت اللخيت جران البعير باللخاء والعرب تسوي السبا من الجران لا تجلده اصلب وامتن واظنه من قولك لخوت العود ولخيته اذا قشرته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اللخا معضورات بمثل بطن الرجل في احد جانبيه ابو عبيد عن الاصمعي اذا كانت احدى ركبتي البعير اعظم من الاخرى فهو الخي وناقة لخوا قال واللخي كثرة الكلام في الباطل وقال الليث اللخو اللخوا القبل المضطرب الكثير الماء ابن السكيت عن الاصمعي اللخوا المراة الواسعة الجهاز وقال في موضع اخر امراة لخوا ورجل الخي وهو ان يكون احدى خاصرتيه اعظم من الاخرى وقد لخي لخا والمخا ايضا شي مثل الصدف يتخذ مسعطا ابو عمرو اللخاء اعطاء الرجل ماله صاحبه وانشد

لخبتك مالي ثم تلفى شاكرا فعش رويدا انست عنك بغافل

وقال الليث وادلاخ وادبئ لاخة وقال شمر وادلاخ واصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي وادلاخ بالتشديد وهو المتضايق الكثير الشجر وقد مر في المضاعف

ابواب الخاء والنون

خ ن وا ي

خان خنى ناخ نخا نخ وخن اخن خ ان

قال الليث الخيانة خون النصح وخون الود والخون على محض شتى تقول خانني فلان خيانة وفي الحديث المومن يطبع على كل خلق الا الخيانة والكذب وتقول خانه الدهر والنعيم خونا وهو تغير حاله الى شر منها والخون في النظر فترة ومن ذلك يقال للاسد خائن العين قال وخائنة الاعين ما يخون من مسارقة النظر الى ما لا يحل له قال واذا سبقك من الضريبة فقد خانك وقيل بعضهم عن السيف فقال الخون وربما خانك قال وكل ما غيرك عن حالك فقد تخونك وقال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم

قلت ليس معنى قوله ما تخونه بحجة لما احتج به لان انما معناه الا ما تعهده وكذلك روى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال التخون التعهد وانشد بيت طرفة ذي الرمة وانما وصف ولد ظبية او دعته خمرا وهي ترتع بالقرب منه وتتعهده بالنظر اليه وتؤنسه ببغامها وقوله باسم الماء حكاية دعائها اياه وقال داع لانه ذهب به الى الصوت والنداء قلت وقد يكون التخون بمعنى التنقص ومنه قول لبيد يصف ناقة

عذافرة تقمص بالردافي تخونها نزولي وارتحالي

ويقال تخونته الدهور وتخوفته اي تنقصته والتخون له معنيان احدهما التنقص والاخر التعهد ومن جعله تعهدا جعل النون مبدلة من اللام يقال تخونه وتخوله بمعنى واحد ومنه حديث ابن مسعود كان يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ويقال رجل خائنة اذا بولغ في وصفه بالخيانة واما قول الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فانه اراد والله

اعلم بعلم خاينة الاعين فاخرج المصدر على فاعله كقوله لا يسمع فيها لاغية اى لغو ومثله سمعت
راغية الابل وثاغية الشاء اى رغاءها وثغاءها كل ذلك من كلام العرب ومعنى الاية ان الناظر اذا
نظر الى ما لا يحل له النظر اليه نظرة خيانة يسترها علمها الله تعالى لان اذا نظر اول نظرة غير متعمد
خيانة غير اثم ولا خاين فان اعاد النظر ونيته الخيانة فهو خاين النظر وقال الليث الخوان المايدة
وهى الخون والعدد اخونة وقال عدية

لخون مادوبة وزمير

والخوان من اسماء الاسد

وخن ثعلب عن ابن الاعرابى قال التوخن القصد لحيرا ونشر قال والوخنة المساد
والتوخينة الاقامة

خ ن ى والخنوة العذرة والخنوة ايضا المزجة فى الخص وقال الليث الخنا من الكلام الفحش
يقال خنى يخنو خنى معصور واخنى فى كلامه وخنا الدهر افاته وقال لبيد

وقدرنا ان خنا الدهر غفل

واخنى عليهم الدهر اذا اهلكهم وقال النابغة

اخنى عليها الذى اخنى على لبد

وقال ابو عبيد اخنى عليه افسد وهذا هو الصواب

ن اخ ثعلب عن ابن الاعرابى التوخة الاقامة وقال غيره يقال انخت البعير فاستناخ
وتقول لوتخته فتنوخ والفحل يتنوخ الناقة اذا ارادضرابها والمناخ الموضع الذى تناخ
فيه الابل ويقال ايضا تخنخته فتنخخ

ن وخ قال الليث النخ من قولك انخت الناقة اذا دعوتها الى الضراب تقول لها نخ اينخ
قلت هذا زجرلها كقولك اخ اخ

ن خ ا قال الليث النخوة العظمة تقول انتخى فلان اذا تكبر وانشد

وما رايتا معشرا فينتخوا

ابو حاتم عن الاصمعى يقال زهى فلان فهو مزهو ولا يقال زها قال ويقال نخى فلان
وانتخى ولا يقال نخى

اخ ن ابو عبيد عن ابى عمرو قال الاخنى ضرب من الثياب المخططة قلت والاخنى العشى
ايضا وقال الاعشى

منعت قياس الاخنية راسه بسهام يثرب او سهام الوادى

وقال ابو مالك الاخنى اكسية سود لينة يلبسها النصارى وقال البعيث

فكر علينا ثم ظل يجرها كما جر ثوب الاخنى المقدس

وقال ابو خراش

كان الملا المحض خلف كراعه اذا ما تمطى الاخنى المخدم

ابواب الخاء والفاء

خ ف وا ى

فاخ . اخ . خاف . خيف . خفى . وخف . خفا

قال الليث الفخة السكرجة لانها تفيخ العجينة فيجعل كالسكرجة وقال ابن الاعرابى
مثله وانشد الليث

وميدونى فيخة مع طرمه اهدينها لفتى اراد الرغيدا

شمر عن ابن الاعرابى فيخة البول انتشاع مخرجه وكثرته قال وفيخة الحرشفة وعلوا وود
وفيخة النبات التفافه وكثرته وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال سبح فان كل بالليل فيخ
قال ابو عبيد قال ابو زيد الافاخة الحدث يعنى من خروج الريح خاصة يقال قد افاخ
الرجل يفيخ افاخة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت
قلت قد فاخ يفوخ قال فاما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها لا من الصوت شمر وقال ابن
الاعرابى افاخ ببوله اذا انتشع مخرجه قال وافاخت الناقة ببولها واشاعت واوزعت
وانشد لجرير

ظل اللمازم

ظل اللمازم يلعبون بنسوة بالجو يوم يفخن بالابوال

قال والافاخة ان يسقط فى يده وانشد للفرزدق

افاخ والقى الدرع عنه ولم اكن لالقى درعى عن كمى اقاتله

قال وقال اعرابى افاخ فلان من فلان اذا اصد عنه وانشد

افاخوا من رماح الخط لما راونا قد شرعناها نهالا

وقال شمر قال الفرا فاخت ريحه وفاحت وقال وفاخت اخرجت بنفسه وفاحت
دون ذلك ابو زيد فاخت الريح تفوخ اذا كان لها صوت

اف خ قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول قال ورجل ما فوخ اذا شج فى يافوخه
قال ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز اصوب واحسن ابو عبيد افخته وادنته
اذا اصبت يافوخه واذنه وجمع اليافوخ يآفيخ واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى عن ابى نصر
عن الاصمعى قال اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الراس وعظم مؤخره حيث يكون لينا من الصبى
يقال له من الصبى قبل ان يتلاقى العظمان الهامة والرماعة والنمعه

خ ى ف قال الليث الخيفانة الجرادة قبل ان يستوى جناحاها وناقة خيفانة سريعة
شبيهة بالجرادة لسرعتها ابو عبيد عن اصحابه اذا صارت فى الجراد خطوط مختلفة فهو خيفان
الواحدة خيفانة قلت والعرب تشبه الخيل بالخيفان وقال امرؤ القيس

واركب فى الروع خيفانة لها ذنب خلفها مسبطر

وقال الليث الخيف مصدر خيف والنعت اخيف وخيفا وهو خلاف العينين احديهما زرقا
والاخرى كحلا سودا والجميع خوف الاصمعى فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقا والاخرى
كحلا والجميع خوف ومنه قيل الناس اخياف لا يستوون وبعير اخيف اذا كان واسع جلد الثيل
وانشد

صوى لها ذا كدنة جلذيا اخيف كانت امه صعبيا

قال والخيف جلد الضرع وناقة خيفا اذا كانت واسعة جلد الضرع والخيف ما ارتفع عن مجرى
السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه قيل مسجد الخيف لانه بنى فى خيف الجبل قال والخيف جمع
خيفة من الخوف وقال الهذلى

فلا تقعدن على زخة وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

ابو عمرو الخيفة السكين وهى الرميص الاصمعى الخافة مثل الخريطة من الادم يشتار فيها العسل
وقال الليث تصغيرها خويفة واشتقاقها من الخوف وهى جبة من ادم يلبسها العسال
والسقاء قال ويقال خيف الامر بينهم اى وزع وخيفت عمور اللثة بين الاسنان اى فرقت

خ اف قال الليث يقال يخاف خوفا وانما صارت الواو الفا فى يخاف لانه على بناء عمل
يعمل فاستثقلوا الواو فالقوها وفيها ثلاثة اشيا الحرف والصرف والصوت وربما القوا الحرف
بصرفها وابقوا منه الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو مفتوحة فالقوا الواو واعتمد
الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فالقوا الواو بصرفها
وابقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها الفا لينة وكذلك نحو ذلك فافهم
ومنه التخويف والاخافة والتخوف والنعت خايف وهو الفزع قال وتقول طريق مخوف تخافه
الناس ووجع مخيف يخيف من رآه وهكذا قال الاصمعى قال وحايط مخوف وثغر مخوف يفرق
منه ويخاف العدو من قبله وقال الليث خوفت الرجل اذا جعلت فيه الخوف وخوفته اذا جعلته
بحالة يخافه الناس وقال الله عز وجل او ياخذهم على تخوف قال الفرا جاء فى التفسير بانه التنقص
قال والعرب تقول تخوفته اى تنقصته من حافاته فهذا الذى سمعت وقد اتى التفسير بالحاء
واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال يقال هو يتخوف المال ويتحوفه اى يتنقصه
وياخذ من اطرافه قال ابن مقبل

تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن

شمر عن ابن الاعرابى تخوفت الشى وتحوفته وتحيفته اذا تنقصته وقال الكسائى ما كان من ذوات
الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة اوجه يقال خايف وخيف وخيف وخوف
قال ونحو كذلك ابن السكيت اخاف القوم اذا اتوا خيف منى فنزلوا

خ ف ى قال الليث اخفيت الصوت وانا اخفيه اخفاء وفعله اللازم اختفى قلت
الاكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية ابو عبيد عن الاصمعى خفيت الشى اظهرته
وكتمته والركية يقال لها خفية لانها استخرجت قال واخفيت ايضا مثله وقال الاخفش

في قول الله ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخفي الظاهر والسارب المتواري قال وقريت اكاد اخفيها اي اظهرها لانك تقول خفيت الشي اذا ظهرته وانشد

فان تكتموا الداء لا نخفه وان تبعثوا الحرب لا نقعد

وقال الفرا في قوله ومن هو مستخف بالليل اي مستتر وسارب ظاهر كانه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال وقال في قوله اكاد اخفيها في التفسير من نفسي فكيف اطلعكم عليها قلت قول الاخفش المستخفي الظاهر خطا والمستخفي المستتر كما قال الفرا واما الاختفا فمعنيان احدهما بمعنى خفي والاخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش المختفي ويقال خفيت بمعنيين وكذلك اختفيت وكلام العرب العالي ان يقولوا اخفيت الشي اخفيه اي اظهرته ومنه قوله

خفاهن من انفاقهن كانما خفاهن ودق من سحاب مركب

واخفيت الشي اي سترته قال الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه اي تسروه واختفيت الشي اي استخرجته ومنه قيل للنباش المختفي واما اختفى بمعنى خفي فهي لغة وليست بالعالية ولا بالمنكرة واستخفيت من فلان اي تواريت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور ابو عبيد عن الاصمعي الخافية هم الجن وانشد

ولا يحس من الخافية به اثر

ويجمع الخافية خوافي قال والخوافي من السعف ما دون القلبة واهل المدينة يسمونها العواهن قال والخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح قال والخفا ممدود ما خفي عليك يقال برح الخفا وذلك اذا ظهر وصار في براح اي امر منكشف وقيل برح الخفا اي زال الخفا والاول الجود وقال الليث الخفية من قولك اخفيت الشي اي سترته ويقال خفية بكسر الخا قال ولقيته خفيا اي سرا والخافية نقيض العلانية قال والخفا مقصور هو الشي الخافي وهو الموضع الخافي وانشد

وعالم السر وعالم الخفا لقد مددنا ايدينا بعد الرجا

وقال امية

ويبسحه الطير الكوامن في الخفا واذ هي في جو السما تصعد

قال والخفا رداء تلبسه المراة فوق ثيابها وكل شي غطيته بشي من كسا او غطا فهو خفاوه والجميع الاخفية ومنه قول ذي الرمة

عليه زاد واهدام واخفية قد كان يجتزها عن ظهر الحقب

قال والخفية غيضة ملتفة يتخذها الاسد عرينه وهي خفيته وانشد

اسود شرى لاقت اسود خفية

بيسا رقين سما كلهن حوارد

قال ويقال شرى وخفية موضعان والخفية بير عادية فاندفنت ثم حفرت والجميع الخفايا والخفيات قال ابن السكيت ابو عبيد عن ابي عمرو خفي البرق يخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا قال وقال الكسائي خفا يخفو خفوا بمعناه وقال ابن الاعرابي الوميض ان يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفي ثم يومض وليس في هذا ياس من مطر وقال ابو عبيد الخفو اعتراض البرق في نواحي السما والوميض ان يلمع قليلا ثم يسكن

وخف الليث الوخف ضربك الخطمي في الطست لتختلط تقول اما عندك وخيف اغسل به راسي وقال شمر اوخفت الخطمي اذا ضربته بيدك ليصير غسولا وكذلك يفعل بالخطمي والعرب تقول اذا حسن من المراة خفياها حسن سايرها يعنون رخاوة صوتها واثر وطيها وقال ابن الاعرابي في قول الفلاخ

واوخفت ايدي الرجال الغسلا

قال اراد خطر اليد بالمخار والكلام كانه يضرب غسلا ويقال اتاه بلبن مثل وخاف الراس ووخيف الراس وهو ما يغسل به الراس والوخيفة من طعام الاعراب افط مطحون يذر على ما ثم يصب عليه السمن ويضرب بعضه ببعض ثم يوكل

خفا ابو زيد خفات الرجل خفاء وخفاته خفاء اذا اقتلعته وضربت به الارض

ابواب الخا والبا
خ ب وا ي

خاب

خاب • خبا • باخ • وبخ •

باخ قال الليث باخت الناقة تبوخ بوخا وبووخا وابا خها الذي يجهدها وابخت الحرب اباخة ابو عبيد عن الكسائي عدا الرجل حتى افنخ وباخ اذا اعيى وانبهر وقال ابن الاعرابي باخ الرجل يبوخ اذا سكن غضبه وباخ الحر يبوخ اذا فتر وقال شمر باخ الحر اذا سكن فوره

خاب قال الليث الخيبة حرمان الجد يقال خاب يخيب خيبة وخيبه الله تخييبا ويقال جعل الله سعي فلان في خياب وبياب بن تاب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب وهاب قال والخياب القدح الذي لا يوري ثعلب عن ابن الاعرابي خاب يخوب خوبا اذا افتقر وفي الحديث نعوذ بك من الخوبة ابو عبيد اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شي عمرو عن ابيه الخوبة والغرابة والخطيطة الارض التي لم تمطر وقوي المطر يعزى اذا احتبس وقال شمر لا ادري ما اصابتهم خوبة واظنه حوبة ثلث والخوبة بالخا صحيح ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر

طرود لخوبات النفوس الكوانع

وقال الفرا خاب اذا خسر وخاب اذا كفر

خبا قال الليث خبات الشي اخبا خبا والخباء ما خبات من ذخيرة ليوم ما وقال الله تعالى يخرج الخب في السموات والارض قال الفرا الخب مهموز وهو الغيب غيب السموات والارض ويقال هو المطر الذي ينزل من السما والنبت من الارض وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قيل معناه الحرث واثارة الارض للمزارعة واصله من الخب الذي قال الله يخرج الخب وواحدة الخبايا خبية وقال الليث امراة مخباة وهي المعصر قبل ان تتزوج وقيل المخباة من الجواري هي المخدرة التي لا بروز لها وقال الليث الخباة مرتة مهموزة وهو سمة في موضع خفي من الناقة النجيبة وانما هي لذيعة بالنار والجميع الخبيئة مهموزة قال والخبا من بيوت الاعراب جمعه الاخبية بلا همز وخبيت كسائي تخبيا واخبيت كسائي اذا جعلته خباء قال والخبا عبادة البرة والشعيرة في السنبلة ذكره النضر عن الطائفي ابو عبيد عن الاصمعي من الابنية الخباء وهو من الوبر والصوف ولا يكون من شعر ثعلب عن ابن الاعرابي الخبا بيت صغير من صوف او شعر واذا كان من الخبا فهو بيت ابو عبيد عن ابي زيد يقال من الخبا اخبيت اخباء اذا اردت المصدر اذا عملته وتخبيت ايضا قال وقال الاموي اخبيت وقال الكسائي خبيت قال وقال ابو عبيدة الخابية اصلها الهمز من خبات قلت تركت العرب الهمز في اخبيت وخبيت وفي الخابية لانها كثرت في كلامهم فاستثقلوا الهمز ويقال لخبت النار اذا خمد لهبها وسكن خبوا فهي خابية وقد اخباها المخبي اذا اخمدها وقال الليث خبت حدة النار مثله

وبخ اهمل ثلاثيه واستعمل منه التوبيخ وهو اللوم يقال وبخت فلانا بسوء فعله توبيخا

ابواب الخا والميم
خ م وا ي

خام • ماخ • مخى • وخم • خيم •

قال الليث تقول خام الرجل يخيم اذا كان يكيد كيدا ثم رجع ولم ير فيه ما يحب ونكل ونكص وكذلك اذا خاموا في الحرب فلم يظفروا وجبنوا وضعفوا وانشد

رموني عن قسي الزور حتى اخامهم الاله بها فخاموا

ابو عبيد عن ابي عمرو الخايم الجبان وقد خام يخيم وقال الفرا وابن الاعرابي الاخامة ان يصيب الانسان والدابة صنت في رجله فلا يستطيع ان يمكن قدمه من الارض فيبقي عليها يقال انه ليخيم احدى رجليه وقال ابو عبيدة الاخامة للفرس ان يرفع احدى يديه او احدى رجليه على طرف حافره وانشد الفرا

راوا وقرة في عظم ساقي فحاولوا جبوري لما ان راوني اخيمها

وفي الحديث مثل المومن مثل الخامة من الزرع يميلها الريح مرة هاهنا ومرة هاهنا قال ابو عبيد الخامة الغضة الرطبة وقال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع فمتى يان يات محتصده

ثعلب عن ابن الاعرابي الخامة السنبلة وجمعها خام قال والخامة النخلة وجمعها خام

وقال المبرد ان كانت الخامة محفوظة فليست من كلام العرب قلت وابن الاعرابي اعلم بكلام العرب من ابي سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنيين مختلفين.

خ ي م ابو عبيد الخيم الشيمة ومنها الطبيعة والخلق وقال غيره خيم السيف فرنده وخيم موضع معروف تغلب عن ابن الاعرابي الخيمة لا تكون الا من اربعة اعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب واما المظلة فمن الثياب وغيرهما ويقال مظلة ابو عبيد عن ابي عمرو الخيم عيدان تبنى عليها الخيام وقال النابغة.

فلم يبق الا آل خيم منضد ● وسفع على آس ونؤي معثلب

والعرب تقول خيم فلان خيمة اذا بناها وخيم اذا اقام فيها وقال زهير

وضعن عصي الحاضر المتخيم

وخيمت البقرة اذا قامت في كناسها فلم تبرحه قال الليث قال والخيمة مستديرة من بيوت الاعراب وانشد

او مرحة خيمت في اصلها البقر

قال وتخيمت الريح الطيبة في الثوب اذا علقت به قال وخيمته انا غطيته كي يعبق به وانشد

مع الطيب المخيم في الثياب

قال والخيم سعة الخلق.

وخ م قال الليث الوخيم الارض التي لا ينجع كلؤها وكذلك الوبيل قال وطعام وخيم وقد وخم وخامة اذا لم يستمرء واستوخمته وتوخمته وقال زهير

الى كلاء مستوبل متوخم

قال ومنه اشتقت التخمة يقال تخم يتخم وتخم يتخم واتخم يتخم قال واصل التخمة وخمة تحولت الواو تاء كما قالوا تقاه واصلها وقاه وتولج واصله وولج قال والوخم داء كالناسور يخرج بحياء الناقة عند الولادة حتى تقطع منه والناقة وخمة اذا كان بها ذلك قال ويسمى ذلك الناسور الوذم.

و م خ تغلب عن ابن الاعرابي الومخة المعذلة المحرقة قلت الاصل في الومخة الوبخة فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما.

م ا خ الليث ماخ يميخ ميخا ومبخ يمبخ مبخا وهو التبختر في المشي قلت هذا غلط والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وقد مر تفسيره في كتاب الحاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال المماخ سكون اللهب ذكره في باب الحاء وقال في موضع آخر ماخ الغضب وغيره اذا سكن قلت والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفتر حره.

م خ ي ابن الهيثم بخطه عن ابن بزرج في نوادره تمخيت اليه اذا اعتذرت ويقال تمخيت وانشد الاصمعي

ولم تراقب ما تما فتخه ● من ظلم شيخ آض من تشيخه

انشب مثل الميشر بين افرخه

قال الاصمعي يقال تمخى من ذلك الامر امخاء اذا خرج منه تأثما والاصل امخ.

ابواب اللفيف من حرف الخاء ● خ و اي

خوخ ● خاخ ● وخوخ ● خوى ● وخى ● اخ ● اخيه ● اخيخه ● مخو ●

قال الليث الخوخة مخترق بين بيتين او دارين ينصب عليها باب بلغة اهل الحجاز وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابي بكر الصديق وقال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسميها العجم بحروان خوخات قال والخوخة ثمرة والجميع خوخ قال وضرب من الثياب اخضر تسميه اهل مكة الخوخة قال والخوخاة الرجل الاحمق وجمعه الخوخا وي قلت والذي حفظه المعوهاة للجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة.

وخ وخ قال الليث الوخوخة حكاية اصوات بعض الطير قال والوخواخ الكسل الثقيل

وانشد

وانشد

ليس بوخواخ ولا مستنطل

تغلب عن ابن الاعرابي قال الوخواخ الكسلان عن العمل قال ويقال للرجل العنين وخواخ وذو وخ

وخ تغلب عن ابن الاعرابي قال الوخ الالم والوخ القصد والخوخ الجوع قلت وكل واد واسع في حزن يسهل فهو خو وخوى قال والخوان واديان معروفان في ديار تميم ويوم خوى يوم من ايام العرب معروف.

خ و ى قال الله جل وعز في قصة عاد كانهم اعجاز نخل خاوية اعجاز النخل اصولها وقيل خاوية نعت للنخل لان النخل يذكر ويؤنث وقال جل وعز في موضع آخر كانهم اعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع وقيل لها اذا انقلعت خاوية لانها خوت من منبتها الذي كانت تنبت فيه وخوى منبتها منها ومعنى خوت اي خلت كما تخوي الدار خويا اذا خلت من اهلها ابو عبيد عن ابي زيد خوت الدار تخوي خويا اذا خلت وقال الكسائي مثله قال ويجوز خويت الدار وقال الاصمعي خوى البيت يخوي خواء ممدود اذا ما خلا من اهله ويقال دخل فلان في خواء فرسه يعني ما بين يديه ورجليه ابو زيد خوت النجوم تخوي خيا اذا امحلت فلم تمطر وخوت تخوية اذا مالت للمغيب وقال ابو عبيد ايضا من اصحابه خوت النجوم واخوت اذا سقطت ولم تمطر وانشدنا الفرا

واخوت نجوم الاخذ الا انضة انضة محل ليس قاطرها بثري

ابو زيد خوت الابل تخوية اذا خمصت بطونها فارتفعت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوى ومعناه انه جافى بطنه عن الارض وعضديه عن جنبيه ومنه يقال للناقة اذا بركت وتجافى بطنها في بروكها لبضمرها وقد خوت وانشد ابو عبيد في صفة ناقة ضامر

ذات انتباذ عن الحادي اذا بركت ● خوت على ثفنات محزئلات

وقال ابو زيد خويت المراة خوى اذا لم تاكل عند الولادة وقال الكسائي خويت للمراة اذا عملت لها خوية تاكلها وقال الاصمعي يقال للمراة خوت وهي تخوي تخوية وذلك اذا خفرت لها حفيرة ثم اوقدت فيها ثم تقعد فيها من دا تجده قال ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فبسط جناحيه ومد رجليه قد خوى تخوية وقال غيره خواء الارض ممدود براحها وقال ابو النجم

يبدو وخواء الارض من خوائه

يصف فرسا طويل القوائم ويقال لما بين فرجه وبين رجليه خوائه وقال الطرماح

تسد بمضرجي اللون جثل خواية فرج مقلات دهين

اي سدت ما بين فخذيها بذنب مضرجي اللون وخوى البيت اذا تهدم ومنه قول خنساء

كان ابو حسان عرشا خوى ● مما بناه الدهر دان ظليل

خوى اي تهدم ووقع ومنه قوله اعجاز نخل خاوية وقوله وهي خاوية على عروشها وقال الليث خوت الدار اي باد اهلها وهي قائمة بلا عامر والخوى عن الاصمعي الوادي السهل البعيد وانشد غيره قول الطرماح

وخوى سهل يثيره الغوم اياضا للعين بعد اياض

يقول يمر الركبان بالعين في مرابضها فتثيرها منها والاياض البقر التي ربضت في كنسها الواحدة

خ اخ اسم موضع يقال له روضة خاخ بين الحرمين وكانت المراة التي ادركها علي والزبير رضي الله عنهما واخذوا منها كتابا كتبه حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة انما ادركاها بروضة خاخ ابو عبيد عن ابي عمرو الخوخية الداهية وانشدنا للبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم ● خويخية تصفر منها الانامل

وقال شمر لم اسمع خويخية الا للبيد قلت وهو حرف غريب والبو عمرو ثقة وروا بعضهم دويهية واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصوصية والصواصية الداهية قلت وهذا غريب ايضا.

وخ ي سمعت غير واحد من العرب الفصحا يقول لصاحبه اذا ارشده لصوب بلد الاوخذ على سمت هذا الوخي اي على هذا القصد والصوب وقال ابو عمرو وخى فلان يخي وخيا اذا توجه لوجه وانشد الاصمعي

قالت ولم تفقد له ولم تجد

ادلم يتحر فيه الصواب قلت والتوخي للحق ماخوذ من هذا بمعنى التحري ويقال توخيت فيما قلت
محبتك اى تحريت وربما قلبت الواو الفا فقيل توخيت وقال الليث توخيت امركذا اى تيممته واذا
قلت وخيت فلانا لامركذا اعديت فيه الفعل الى غيره ويقال عرفت وخى القوم وخيتهم واممهم وامتهم
اى قصدهم وقال الليث الاخية عود يعرض في الحائط تشد اليه الدابة والجميع الاواخي
والاخايا وفي الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب يعني في الصلاة قال ولغة لا خية عند
الاعراب اخية ثابتة والفعل اخيت اخية باخية قال وتاخيت انا اشتققته من آخية العرو
وهي في تقدير الفعل فاعولة قال ويقال الاخية بالتخفيف قلت وسمعت العرب تقول للحبل
الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه الآخران شبه حلقة وتشد به الدابة آخية
والجمع الاواخي واخايا كما قال الليث مثل خطية وخطايا وعلتها كعلتها وقد مر تفسير ومن
الاداري والاواخي وقد يخفف اليا فيهما ونحو ذلك قال الاصمعي فيما روى ابو حاتم عنه
وكذلك روى الحراني عن ابن السكيت وقال لى اعرابي اخ لى آخية واربط البهام مهرى وانما
تاخي الاخية في سهولة الارضين لانها ارفق بالخيل من الاوتاد الناشزة عن وجه الارض وهي اثبت
في الارض السهلة من الوتد ويقال للاخية الادري وجمعه الاداري وروى ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع اليها وان المؤمن
يسهو ثم يرجع الى الايمان

اخ ى خ قال ابو زيد الاخيخة دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت او بسمن ويشرب ولا يكون
الا رقيقا وانشد

يصفر في اعظمه المخيخة ... يجشو السني عن الاخيخة

قال شبه صوت مصة العظام التي فيها المخ بجشاء الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات فليس
لجشائه صوت قلت وهذا الذي قاله ابن دريد في الاخيخة صحيحة سميت اخيخة بحكاية صوت
المتحسي اذا تحساها لرقتها وانشدنا المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد

وانتشت الرجل وصارت نخا ... وصار وصل الغانيات اخا

اخا اى تقذرا قال وانشده ابن الهيثم اخا بالكسر وقال هو الزجر قال ابن دريد اخ كلمة
تقال عند التأوه قال وزعم بعض العرب انه يقال للاخ اخ مثقل قال ذكره ابن الكلبي ولا ادري
ما صحته وقال الخليل فيما روى عنه الليث الاخ للواحد والاثنان اخوان والجميع اخوان واخوة
قال وتقول بيني وبينه اخوة واخاء وتقول آخيته كاعلته ولغة طيء واخيته وتقول هذا رجل
من آخاي بوزن افعالي اى من اخواني وقد قاله ابو زيد قال ويقال تركته باخي الخير اى تركته بشر
وقال الخليل تانيث الاخ اخت وتاؤها هاء واختان واخوات قال والاخ كان تاسيس اصل بنائه
على فعل ثلاث متحركات وكذلك الاب فاستثقلوا ذلك فالقوا الواو وفيها ثلاثة اشيا حرف
وصرف وصوت فربما القوا الواو والياء بصرفها فالقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة
ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها الفا لينة وان كانت ضمة صار معها واوا لينة
وان كانت كسرة صار معها ياء لينة فاعتمد صوت واو الاخ على فتحة الخاء فصار معها الفا لينة
اخا فاما الالف اللينة في موضع الفتح كقولك اخا وكذلك ابا كالف زنا وغزا ونحو ذلك وكذلك
ابا ثم القوا الالف استخفافا لكثرة استعمالهم وبقيت الخاء على حركتها تجري على وجوه النحو
لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه بالتنوين واذا اضافوا لم يحسن التنوين في الاضافة
فقووه بالمدة فقالوا فقالوا اخو واخا واخي تقول اخوك اخو صدق واخوك اخ صالح
واذا ثنوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تنصرف حركته خلفا من الواو والساقطة
كما صارت حركة الدال من اليد وحركة الميم من الدم فقالوا دمان ويدان وقد جاء في الشعر دميان
كقول الشاعر

فلو انا على حجر ذبحنا ... جرى الدميان بالخبر اليقين

وانما قال الدميان على الردها كقولك دمي وجه فلان اشد الدما لتحرك الحشو وكذلك قالوا
اخوان وتم الاخوة اذا كانوا لاب وتم الاخوان اذا لم يكونوا لاب وقال ابو حاتم قال اهل البصرة
اجمعوا الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقاي فاذا كان
اخاه في النسب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان
قال الله انما المؤمنون اخوة ولم يعن النسب وقال او بيوت اخوانكم وهذا في النسب وقال

فاخوانكم في الدين ومواليكم وقال الليث الاخاء المواخاة والتاخي والاخوة قرابة الاخ والتاخي اتخاذ
الاخوان وتقول بينهما اخاء واخوة ونحو ذلك وآخيت فلانا مواخاة واخاء والاخت كان حدها
اخه فصار الاعراب على الهاء والخاء في موضع رفع ولكنها انفتحت لحال هاء التانيث فاعتمدت عليه
لانها لا تعتمد الا على حرف متحرك بالفتحة واسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء
كانها من اصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء والزمت الضمة التي كانت في الخاء الالف وكذلك
نحو ذلك فافهم وقال بعض النحويين سمي الاخ اخا لان قصده قصد اخيه واصله من وخى
اى قصد فقلبت الواو همزة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار
اى الف بينهم باخوة الاسلام والايمان وقرات في كتاب النوادر لابن هانى يقال خاى بك علينا
اى اعجل علينا غير موصول وسمعته لشمر عن ابي عبيد خايبك علينا وصل الياء بالباء في
الكتاب والصواب ما كتب في كتاب ابن هانئ يقال خاى بك علينا وخاى بكما وخاى بكم

وقال الكميت

يخاي بك الحق يهتفون وحي هل

قال الياء متحركة غير مشددة والالف ساكنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب رباعي الخاء

باب الخاء والقاف

قال الليث دمخق الرجل يدمخق دمخقة في مشيه وهو التثقيل في مشيه الحديد في تكلفه
ومثله اشتقاقا في الفعل مما كان من الفعل الرباعي على اربعة احرف نحو دمخق وشيطن بوزن
فعلل قلت شيطن فلان واذا قلت تشيطن فهو على تحويل اسمه الى حال الشيطان فاذا قدم الفعل
فهو واحد في كل وجه وذلك انك تقول فعلوا قالوا والاثنان فعلا قالا فلما اظهرت الاسم قلت
فعل القوم فاذا قدمت الاسما قلت القوم فعلوا وانما فعلوا خبر الاسما ولم يجعل القوم فعلا
لانك تقول عبد الله ضربته فالهاء هي لعبد الله وكذلك الواو والتي في فعلوا هي للقوم فافهم ذلك
ولم اجد دمخق لغير الليث وارجو ان يكون صحيحا ابو عبيد ارض مخرنقة كثيرة الخرانق وقال الليث
الخرنق الفتى من الارانب وانشد

كان تحتي قرما سوذانقا ... او باريا يختطف الخرانقا

ابو زيد الخرنق ولد الارنب وانشد

لبئسة المس كمس الخرنق

وقال الليث الخورنق اسم حمة وانشد

بين غبيرات وبين الخرنق

قال والخورنق نهر وهو بالفارسية خرنكاه معرب وانشد

ويجبى اليه السيلحون ودونها ... صريفون في انهارها والخورنق

وهكذا قال غيره في الخورنق ابو عبيد عن الاصمعي عن الاصمعي خرنقت المتنى وكذلك ترصنته
وقال الليث الخربق نبات كالسم يغشي ولا يقتل وامراة مخربقة ومنه الدبوخ ويقال اخربق
الرجل وهو انقماع المريب وانشد

صاحب حانوت اذا ما اخرنبقا ... وفيه علاه سكرة تخذرفا

قال رجل مخذرق وخذراق اى سلاح ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمراة العظيمة الطويلة
حزباق وعلقاق ومرئخ ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم في الرجل يطيل الصمت حتى يحسب
مغفلا وهو ذو نكراء مخربنق لينباع قال والمخربنق الساكت المطرق لينباع لينثب اذا اصاب
فرصته فمعناه انه يسكت لداهية يريدها وقال ابو حاتم المخربنق اللاصق بالارض لينباع
لينبسط سلمة عن الفراء داهية فتقح هكذا سمعته المنذري في نوادر الفراء وقال الليث
لتفاخر والفتقحر التار الناعم وانشد

مُعَنْلِجٌ بُضْع تَغَاخِري

ابن السكيت عن ابي عمرو امرأة قنخارة حسنة الخلق حادرة ورجل قنخار وقال الليث البخنق برقع يغشي العنق والصدر والبرنس الصغير يسمى بخنقا وقال ذو الرمة

عليه من الظلماء جُلٌّ وبُخْنُقُ

قال وللجراد بخنق وهو جلبابه الذي على اصل عنقه وجمعه بخانق وقال ابو عبيد قال الفراء قالت الزبيرية البخنق خرقة تلبسها المرأة فتغطي ما قبل من رأسها وما دبر غير وسطها رأسها وقال شمر يقال بخنق وبُخْنُق قال والبخنق يخاط مع الدرع كانه برنس ويقال هي مقنعة تجعلها المرأة على رأسها ثم تخيط طرفيها فيما تحت حنكها ويقال منه تخنفت وبعضهم يقول تسميه المحنك وقال ابو الهيثم يقال بخنق وبخنق والمخنق من الخيل الذي اخذت غرته لحييه الى اصول اذنيه ثعلب عن ابن الاعرابي البخنق يخاط مع الدرع فتجعله المرأة على رأسها فيصير مع الدرع كانه برنس وبعض بني عقيل يقول بخنق وقال الليث الخنفقيق في حكاية جرى الخيل يقال جاؤا بالركض والخنفقيق ويسمين الداهية ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالخنفقيق وهو الداهية وانشد ابو عبيد

سهرت به ليلة كلها فجئت به مودنا خنفقيقا

يقول ولدت الراي ليلة فجئت بداهية ثعلب عن ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه وقال الخرقلة السال السهم بالتأني وقال غيره الخرقلة امراق السهم من الرمية وانشد

يخاذل فيها نقراد سل قدرها تخرقل منها حفرة المتنكس

تقول يخاذل الرامي في القوس اي مال عليها فامرق السهم من حفرة الرمية رمى وسطها عمرو عن ابيه الخذرنق والخدرنق والخذرنق بالذال والدال العنكبوت وانشد ابو عبيدة

ومنهل طام عليه الغلفق ينير وينسدي به الخدرنق

قال والخدرنق العنكبوت الذكر ابن شميل الغلخم والدلخم اللام منهما شديدة وهما الحكيل من الجمال الضخم العظيم وانشد

دلخم تشنج دلهمسا

والمخرق المموه ومنه المخرقة ماخوذة من مخاريق الصبيان

باب الخاء والكاف

قال الليث الكشمخة بقلة تكون في رمال بني سعد توكل طيبة رحضة قلت انا فبت في رمال بني سعد شتوة فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما اراها عربية وكذلك الكشمخنة مولدة وليست بصحيحة

باب الخاء والشين

قال الليث الشمخر والشمخر المشمخر والضمخر بالكسر والفتم الجسيم من الفحول وانشد لرؤبة

ابنا كل مصعب شمخر سام على رغم العدى ضمخر

قال ورجل شمخر ضمخر اذا كان متكبرا قلت وحكى ابن السكيت عن الاصمعي نحوا مما قال ابو عبيد سمعت الفراء يقول في طعام فلان شمخريرة ومن الريح شمخر لم اسمع شمخريرة في الريح الا هنا ويقال انه لذو شمخرة اي ذو كبر وان فلانا شمخر ضمخر اي متكبر وقال ابو الهيثم الشمخرة الريح اخذ من الرجل الشمخر وهو المتكبر المتغضب وذلك كما يقال اصنت الريحانة اذا خبثت رائحتها ثم يقال رأيته مصنا اي غضبان خبيث النفس وقال الليث الشرنخ الوقاد من الخيل وانشد ابو عبيدة للمرار

شنرخ اشدف ما ورعته واذا طوطي طيار طمر

وقال ابو عبيدة الشنرخ من الخيل والابل والرجال الطويل الشديد المكتنز من اللحم وانشد

يشترخ بقدم اوا الالف

وقال طلق بن عدي

ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ شيئا على اقب طاو شنرخ

اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الشنذاخي الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا او بيتا وقرأت في النوادر فدم سرداحة اي عريضة وقال الليث الخنثر مأوى الزنابير والنحل بينها ذا والمحاريب وفي الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه وقد جاء في الشعر الخشرم اسماء لجماعة الزنابير وانشد في صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدد

ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول الجماعة من النحل يقال لها الثول والخشرم شمر عن ابن شميل الخشرمة ارض حجارتها رضراض كانما نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشي فيها حجارتها حمر وهي جبل لين بالشديد الغليظة رخاوة موضوع بالارض وهو ما استوى من الارض من الجبل وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الارض ارض فيها حجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وانما الخشرمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشرمة لا تطول ولا تعرض انما هي رضمة وهي مستوية وقال الليث في الخشرمة نحوا مما قال ابن شميل غير انه قال حجارة الخشرمة اعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض وهي القفاف وانما قففها كثرة حجارتها وقال شمر قال ابو اسلم الخشرمة من اغلظ القف قال وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهي تنبت وغلظ وهو جبل غير انه متواضع وجمعها الخشارم وقال الليث الخرشوم انف الجبل المشرف على واد او قاع وقال الاصمعي الخرشوم ما غلظ من الارض ابو عبيد عن الفراء المخرنشم ما غلظ من الارض ابو عبيد عن الفراء المخرنشم المتغضب في نفسه المتكبر قال والمخرنشم ايضا المتغير اللون الذاهب اللحم ثعلب عن ابن الاعرابي اخرنشم الرجل اذا تقبض وتقارب خلق بعضه من بعض وانشد

وفخذ طالت ولم تخرنشم

وقال الليث الخرمشة افساد الكتاب والعمل ونحوه قال والشمراخ عسيفة من عذق او عنقود ابو عبيد عن الاصمعي الشمراخ هو الذي عليه البسر واصله في العذق ويقال له الشمروخ وفي الحديث ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امائهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة قلت فالعثكال هو العذق نفسه وكل غصن من غصنة العثكال شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات الى عشر تمرات وسمعت ابا صبرة السعدي يقول شمرخ العذق اي احرط شماريخه بالمخلب قطعا وقال ابو عبيدة اذا دقت الغرة وسالت وجللت الخيشوم ولم يبلغه الجحفلة فهي شمراخ وقال الليث الشمراخ من الغرة ما سال على الانف قال والشمراخ من الجبل رأس مستدق طويل في اعلاه ابو عبيد قال الاصمعي الشماريخ رؤس الجبال قال ومن الشناخيب واحدها شنخوب قال والجناديب مثل الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خنذيذة وقال الليث الشمروخ غصن دقيق يكون في اعلى الغصن الغليظ خرج من سنته دقيقا رخصا ثعلب عن ابن الاعرابي الخرشب الطويل السمين قال والمشمخر الطويل من الجبال وقال الليث رجل خنشليل وهو المسن القوي وانشد

قد علمت جارية عطبول اني بنصل السيف خنشليل

ثعلب عن ابن الاعرابي الخنشليل من الابل المسن البازل وقال ابو عبيد رجل خنشليل ماض وسمعت اعرابية قد طعنت في السن فقالت لي قد خنشلت وضعفت ارادت انها قد اسنت وقال الليث مشخلبة كلمة عراقية ليس على بنائها شيء من العربية وهي تتخذ من الليف والخرز امثال الحلي قال وهذا حديث فاش من الناس يا مشخلبة ماذا الجلبة تزوج حرملة بعجوز ارملة وقد تسمى الجارية مشخلبة بما يرى عليها من الخرز كالحلي الفراء الدخترة الحديبة وانشد

حدبت حدابير من الدخشن تركن راعيهن مثل الشن

قال والدخشن في الكلام لا يؤنث والشاعر نقل نونه لحاجته اليه ابو تراب عن جماعة من اعراب قيس المشلخف والمشلخف المضطرب الخلق وقال ابن دريد الدخشن الغليظ قلت ويقال الدخشم

باب الخاء والجيم

قال الليث جمل جخدب عظيم الجسم عريض الصدر وهو الجخادب وانشد

ضخم الضلوع جخدبا

وقال ابو عبيد سمعت العدبّس الكنانى يقول الجخدب دابة نحو الحِرباء وجمعه جخادب قال ويقال للواحد جخادب قال وقال الكسائى هذا ابو جخادب قد جاء وقال شمر الجخدب والجخادب الجندب الضخم وجمعه جخادب وانشد

لهيان وقدت جنانه يرقص الجخدب منه فينص

وقال اخر

وعانق الظل ابو جخادبا

ثعلب عن ابن الاعرابى ابو جخادب دابة واسمه الخنطوط وقال الليث جخادى وابو جخادى من الجنادب الباء ممدودة والاثنان ابو جخادبين لم يصرفوه وهو الجراد الاخضر الذى يكسر الكبراء وهو الطويل الرجلين ويقال له ابو جخادب بالباء وقال الليث الخدلجة الضخمة الساق المكورتها ابو عبيد عن الاصمعى الخدلجة الجارية الممتلئة الذراعين والساقين وانشد غيره

ان لها لسايقا خدلجا لم يدلج الليلة فيمن ادلجا

يعنى جارية قد عسفتها وركب الناقة وساقها من اجلها وقال الليث المجلخد المضطجع المستلقى الذى قد رمى بنفسه وقال ابن احمر

يظل اما مرتبيك مجلخدا كما العيت بالسنة المرضينا

وقال الليث الخزرج والاوس حيان من الانصار وقال الاصمعى الخزرج من نعت الريح وقال ابو ذويب

عذوب تجالى واستحنهن خزارج متنفية اثارهن هدوج

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى انفع من الشمال وقال الليث الخنجر من الحديد وناقة خنجرة غزيرة ابو عبيد عن الاصمعى الخنجور والمهموم والرهشوش الغزيرة اللبن وجمعها خناجر وقال الليث الخرنجة حسن الغذاء فى السعة وفى حديث ابى هريرة انه كره السراويل المخرفجة قال ابو عبيد قال الاموى يقال فى تفسير المخرفجة فى الحديث انها التى تقع على ظهر القدمين قال ابو عبيد وذلك تا ويلها وانما اصل هذا ماخوذ من السعة قال الاموى ولهذا قيل عيش مخرفج اذا كان واسعا رغدا وقال العجاج

غرا سوى خلقها الخبرنجا ما السنباب عيشها المخرفجا

والذى يراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما كره اسبال الازار واخبرنى المنذرى عن الشيحى عن الرياشى قال المخرفج والخرفج والخرافج الحسن الغذاء وقال ابو عبيدة خرو وخرفج اى سمين وفى النوادر فلان يتخرفج فى معيشته وقال الليث الخلجم البعير الواسع الجوف والخلجم الطويل وكذلك قال ابو عبيد فى الخلجم انه الطويل وقال روية

خلالا خلجمة

واخلجم القوم اذا استكبروا وانشد

تضرب جمعهم اذا اخلجموا

وقال الليث الجنبخ الضخم بلغة حضر قال والقملة الضخمة جنبخة قال وعن جنبخ وقال اعرابى بابى الله وعن جنبخ وقال ابن السكيت الجنبخ الطويل وانشد

اذا المقصر يلتوى بالجنبخ حتى تقول بطنه جخنبخ

ثعلب عن ابن الاعرابى الخنجل المرأة الحمقا وقد خنجل اذا تزوج خنجلا ابن السكيت عن ابى عمرو الجنجل البذية الصخابة الجسيمة والجخرط العجوز الهرمة وانشد

والدرد يلبس الجخرط الجلنفعة

قال ويقال جخرط بالخاء ثعلب عن ابن الاعرابى الجمخور الماء الملح وانشد

لو كنت ماء كان جمخورا

وقال غيره الجخدر والجخدرى الضخم ابن دريد الجخدمة السرعة فى العمل والمشى والخرنجة المتكبر وغلام جخدر خادر سمين وخرفج الشى اذا اخذه بكثرة وانشد

خرفج مينا لى شمامه

باب الخاء والضاد

باب الخاء والضاد

ابو عبيد عن الاصمعى الخضرم الرجل الكثير العطية قال وكل شى كثير فهو خضرم وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير فقال اين تريد فقال اريد اليمامة فقال تجدها نبيذا خضرما اى كثيرا قال وقال الفرا رجل مخضرم الحسب وهو الدعى قال ولحم مخضرم لا يدرى امن ذكر هو ام من انثى شمر عن ابن الاعرابى طعام مخضرم وماء مخضرم بين الثقيل والخفيف ورجل مخضرم مليس بالتاكى الحسب وشاعر مخضرم جاهلى اسلامى وانشد

الى ابن خصال لم تخضرم جدوده كريم النثا والخيم والفرع والاصل

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد قال ابو عبيدة المخضرمة التى قطع طرف اذنها ومنه قيل للمرأة المخفوضة المخضرمة واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى قال خضرم اهل الجاهلية نعمهم اى قطعوا من اذانها شيئا فلما جاء الاسلام امر النبى صلى الله عليه وسلم بان يخضرموا اذانها فى غير الموضع الذى خضرم فيه اهل الجاهلية فكانت خضرمة اهل الاسلام بائنة من خضرمة الجاهلية وقد جاء فى الحديث ان قوما من بنى تميم بيتوا البلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام وانهم مسلمون فردت اموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ابو عبيد عن الاحمر يقال لولد المعبّث حسل ثم مطبخ ثم خضرم ثم حصب واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال رجل مخضرب اذا كان ضخما بليغا وانشد لطرفة

وكاين ترى من يلمعى مخضرب وليس له عند العزايم جول

قلت هكذا انشده بالخاء والضاد ورواه ابن السكيت من يلمعى محظرب بالحاء والظا وقد مر تفسيره فى الحاء وقال الليث الخضلاف شجر المقل وقال ابو عمرو الخضلفة خفة حمل النخيل وانشد

اذا زجرت الموت بصاف سبيبه ابنت كفنوان النخيل المخضلف

قلت جعل قلة حمل النخيل خضلفة لانه شبه بالمقل فى قلة حمله وقال اسامة الهذلى

تنشز برجليها المدر كانه بمشرقة الخضلاف بادٍ رسولها

قال الخضلاف شجرة المقل تثره يرفعه وقال الليث الفرضاخ العريض يقال فرس فرضاخة وقدم فرضاخ وامراة فرضاخة لحيمة عريضة وفى حديث الدجال انه كانت فرضاخية اى ضخمة عريضة قاله ابن الاعرابى قال ومن اسماء العقرب العرضخ والشوشب وبرة لا ينصرف وقال الليث الخضرمة هرم العجوز وفضول جلدها وقال ابن السكيت الخنضرف من النساء الضخمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثديين والصرد خ العظيم من كل شى قال بعض الطائيين

عرست فى حبانة لم تنتبخ كل صعى ذات فرع صردخ تطلب الما منى ما ترسخ

باب الخاء والصاد

قال الليث الدخريص من الثوب والاص والدرع البنيقة والدخريص لغة فيه عمرو عن ابيه واحد الدخاريص دخرص ودخرصة قلت وسمعت غير واحد من اللغويين يقول الدخريص معرب اصله فارسى وهو عند العرب البنيقة واللبنة والسبحة والسعبة كله عنه وقال الليث جمل صلخم صلخد صلخدم وقال الاخر

ان تسأليني كيف انت فاننى صبور على الاعداء جلد صلخدم

والصلخدم خماسى اصله من الصلخم ومن الصلخد ويقال لمثل هذه الكلمة خماسية فاشتبهت

الحروف والمعنى واحد وقال الفراء من نادر كلامهم قول الراجز

مستر علات لعصلبي شامي

يريد للصلبي فزاد لاما وقال ابو نخيلة

لبلخ يحتش الشذى مصلخم

نفخا عنفا الميم كما ترى ابو عبيد عن ابي عمرو المصلخد والمصلخم المنتصب القائم والمصطخم خفيف الميم معناهما وقال رؤبة

اذا اصلخم لم يرم مصلخمه

اى نصبه قاله شمر وقال غيره انتصب وقال الليث امراة خربصة شابة ذات برازة والجميع خرابيص والخربصيص الراحة خربصيصة هنة تراها في الرمل لها بصيص كانها عين الجرادة ويقال هو نبات له حب يتخذ منه طعام وقال عمرو عن ابيه الخربصيص الجمل الصغير ابو عبيد عن ابي الجراح ما عليها خربصيصة اى شيء من الحلي ابن السكيت عن ابي صاعد الكلابي يقال ما في الوعاء خربصيصة عمرو عن ابيه الصتخر والصنخر الجمل الضخم وقال ابن الاعرابي الصيخاب الجمل الضخم وقال الليث الصمالخ اللبن الخالص المتكبد قال والصملوخ وسخ صماخ الاذن وهو الصملاخ والجميع الصمالخ قال ويقال للجبل الصلب المنيع صلخم مصلخم وانشد

عن صامل عاس اذا ما اصلخما

وفي الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم وسمعت العرب تقول لاهل النصي صملوخ وجمعه الصماليخ وقال الطرماح

سماوية زغب كان شكيرها صماليخ ممهود النصي المجلح

وهي ما رق من نبات اصولها وقال ابن شميل في باب اللبن الصمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له والسمالخي من اللبن حقن في السقاء ثم حعرته حقرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صمالخيا وقال ابو عمرو الصمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له وقال النضر صملوخ الاذن وصملوخ الباهلي المصلخم المستكبر وقال ذو الرمة يصف حميرا

فظلت بملقى واحف جرع المعا قياما تغالى مصلخما اميرها

المستكبر لا يحركها ولا ينظر اليها وقال المصلخم والمطلخم والمطرخم واحد والخنصر صغرى الاصابع ويقال بعلاك تثنى الخناصر اى تبتدأ به اذا ذكر اشكاله

باب الخاء والسين

قال الليث الدخمسة الخب يدخمس عليك ولا يبين لك محنة ما يريد وقال ابن الفرج امر مدخمس ومدمس اذا كان مستورا وانشدني المنذري بيتا حفظته منه بحزم

مدخمسا دخماسا

وقال الليث الدخس الجسيم وقال غيره الدخنس الشديد من الناس والابل وانشد

وقربوا كل جلال دخنس عبل الغرا حشادف مخنس

وقال الليث اخرمش الرجل اى ذل وخضع ابو عبيد عن الاصمعي المخرمش الساكت وفي النوادر ظللت اليوم مسرنخا ومسنيخا اى ظللت امشي في الظهيرة شمر قال ابو عمرو السربخ الارض الواسعة قال وقال غيره هي الارض البعيدة وقال ابو دواد

اسادت ليلة ويوما فلما دخلت في مسربخ مرذهون

قال المرذون المنسوج بالتراب والردن الغزل وقال الليث السربخ مفازة لا يهتدى فيها قال والسخبر شجر من شجر الثمام له قصب يجتمعه ديجر نومة وعيدانه كالكراث في الكثرة وكان ثمرته مكانسح القصب وادق منها وانشد غيره

واللوم ينبت في اصول السخبر

وقال الليث الخنفساء دويبة سوداء تكون في اصول الحيطان يقال هو الج من الخنفساء الرجوع الى البيت كلما رميت بها وثلاث خنفسات والجميع الخنافس وفي لغة خنفساة ولجة وثلاث خنفساوات ابو عبيد عن ابي عمرو هو الخنفس والخنفساء ولا يقال بالهاء خنفساة ابو زيد يقال خنفس الرجل عن القوم خنفسة اذا كرههم وعدل عنهم الليث اسد خنابس وخنبسته ترارته ويقال خنبسته والخنابسة الانثى وهي التي استبال حملها ابو عبيد الخنابس القديم الشديد وانشد للقطامي

ابى لله الا الخزي وابن خنابس

وقال شمر انشد خنابس اى جري ويقال غليظ قال وقال زيد بن كثوة الخنابس من الرجال الضخم الذي تعلوه كرهة من رجال خنابسين وانشد الايادي

ليث يخافك خوفه ضبارم خنابس

وفي حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصبت عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صبت عليكم الشر فراسخ قال شمر قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما وقال خالد بن جنبة هو لاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر ولا فراسخ الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والنهار من الليل وقال ابو زياد ربما مطرنا الناس مطرا بين نوبين الايام بينهما فرسخ قال والفرسخ انكسار البرد ويقال فرسخت عنه الحمى اذا انكسرت وقال امراتي محمومة ولو قد فرسخت عنها الحمى لجيتك وقال بعض العرب اعضبت السماء اياما يعني ما فيها فرسخ والغيث ان يدوم المطر اياما وقوله ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فرجة ولا اقلاع وانتظرتك فرسخا من النهار يعني طويلا واري الفرسخ اخذ من هذا وقال الليث الخلابيس الكذب والخلابيس ان تروى الابل ثم تذهب ذهابا شديدا مع حبى يعني الراعي يقال كعيك الابل وخلابيسها ابو عبيد عن ابي زيد الخلابس الحديث الرفيق ويقال الكذب وقال الكميت

واشهد منهم من الحديث الخلابسا

ويقال خلبس قلبه فتنه وذهب به وقال الليث السمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له وسمابيخ النصي ما صيحه وهو ما ينزعه منه مثل القضيب وانشد ابن السكيت

اذا ما تجعنا الرعاء كنا ما

نعاها خنابيرا فاهلك الرعا

قال الخنابير الخنانير الدواهي وقيل الخنابير الغدر واللوم ومنه قول الشاعر

فانك لو اشبهت عمي حملتني

ولكنه قد ادركتك الخنابير

اى ادركتك ملايم امك وقال ابن الاعرابي في موضع اخر الخنانير فما نثر البيت وقال الخنفرج حب العطن قاله الليث تغلب عن سلمة عن الفراء يقال تفرسح عنا المرض وافرنسخ اذا تباعد قال وانما سمي الفرسخ فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استراح عنه وجلس

باب الخاء والزاي

ابو عبيد عن الفراء يقال للجماعة المنجدة والابل الزخرط ابو عبيد عن ابي عبيدة الزمخرة الزمارة ثعلب عن عمرو عن ابيه قال الزمخر السهم الدقيق الناقر قلت ويقال للقصب زمخر وزمخرى كما قال الجعدي

فتنسا مي زمخرى وارب مالت الاعراب منه واكتهل

وقال بعض هذيل

على حث البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال

اراد عظام سواعده انما جوف كالقصب وقال امية بن ابي الصلت في الزمخري السهم

يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا

وقال الاموي الزمخر السهام قلت اراد السهام التي عيدانها من قصب وقصب المزامير زمخر ومنه قول الجعدي

خناجر كالا قداح صاحبها كما صبح الزمارة في الصبح زمخرا

ابو عبيد عن ابي عمرو الزمخر الكثير الملتف من الشجر وقال في قول الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان اى حاجز خفي وقال في قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث وقوله وجعل بينهما برزخا اى حاجزا قال والبرزخ والحاجز والمهلة متقاربات في المعنى وذلك انك تقول بينهما حاجز ان يتزاورا فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الامر المانع مثل اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليهما البرزخ وفي حديث علي انه صلى بقوم فاسوى

برزخًا قال ابو عبيد قال الكسائي اسرى اعتلّ واستط قال والبرزخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في البرزخ لانه بين الدنيا والآخرة فاراد بالبرزخ ما بين الموضع الذي اسقط منه على ذلك الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه وقال ابو عبيد برازخ الايمان ما بين اوّله وآخره وقيل ما بين الشك واليقين ابن شميل يقال فلان يتخنزر علينا اي يتعظم ابو عبيد الزخرب الغوى الشديد والخنزير معروف وخنزر اسم رجل وخنزر اسم موضع وقال الجعدي

أَلَمْ خَبَّا لِمَنْ امِيمة موهنا • طروقا واصحابي بدارة خنزرا

عمرو عن ابيه الخنزوان الخنزير ابو عبيد عن الكسائي في راسه خنزوانة وهو الكبر والخنزير البطيخ معرّب وقال الليث الزخرف الزينة بيت مزخرف وقد زخرفته زخرفة وتزخرف الرجل اذا تزيّن وقيل الزخرف الذهب والزخارف الذهب والزخارف السفن قال والزخارف دوبيات تطير على الماء ذوات اربع مثل الذباب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحّي قيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير تزين الكعبة بها وكانت بالذهب فامر بها حتى حُتّت واصل الزخرف الذهب ومنه قوله تعالى ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى زخرف القول غرورا اي تحسين الغول بترقيش الكذب والزخرف الذهب في غيره وقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي زينتها من الانوار والزهر من بين احمر واصفر وابيض ثعلب عن ابن الاعرابي الخزرافة الذي لا يجلس القعود في المجلس ابن دريد تزخخ الرجل اذا تكبر

باب الخاء والطاء

قال الليث الخنطرف العجوز الفانية وقد خظرف جلدها اي استرخى ويقال بالظاء والضاد والطاء اكثر واحسن ورجل خطروف يخطرف خطوه ويتخطرف في مشيته يجعل خطوتين خطوة من وساعته ويقال رجل متخطرف واسع الخلق رحب الذراع وخطرف الرجل يخطرف خطرفة اذا اسرع المشي وانشد

وان تلقاه الدهاس خطرفا •

ابن الاعرابي الطرخف من الزبد ما رق وسال وهو الرخف ايضا الليث اطرخم الرجل وهو غضب الاحمق وانشد

والازد دعوا النوك واطرخموا •

يقول ادعوا النوك ثم تعظموا قال واطرخم الرجل اذا كان بصره والمطرخم الغضبان المنطاول ويقال المنتفخ من النخوة قال والاطرخام الاضطجاع وقال ابو تراب عن اصحابه مطرهم ومطرخم بمعنى واحد وقال الله تعالى سنسمه على الخرطوم الخرطوم الانف ومعناه سنجعل له في الآخرة العلم الذي يعرف به اهل النار من اسوداد وجوههم وقال الغرا الخرطوم وان خص بالسمة فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدي عن بعض وقال ابو العباس هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسه ومن الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجحافل وقال ابو عبيدة من اسماء الخمر الخرطوم ثعلب عن ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذي سال من غير عصر وقال الاصمعي المخرنطم الغضبان المستكبر مع رفع طرفه راسه وقال الليث الخنطولة طائفة من الابل والدواب ونحوها والجمع خناطيل لا واحد لها من حسنها وهي جماعات في تفرقة ابو الحسن اللحياني سنرب حتى اطمخر واطمخرّ اي امتلا وقال الليث اطلخم السحاب اذا تراكب واظلم والمطلخمات من الامور شدائدها والطلخام المتكبر الاثق وطلخام موضع قال والخنظير العجوز المسترخية الجفون ولحم الوجه ابو تراب قال الاصمعي انه لمطرخم ومطلخم اي متكبر متعظم وكذلك مسلخم ابو زيد الخرطوم والخطم الانف

باب الخاء والدال

قال الليث الادرخل النار السمين قلت لم اسمع الادرخل لغير الليث الخردل ضرب من الحرف ابو عبيد عن الغرا خرذلت اللحم وخردلته بالدال والذال كلاهما فرّقته

وقطعته وقال الليث الخردلة عضو من اللحم وافر وقاله ابو زيد وقال خردلت اللحم فصلت اعضاءه موفرة قال وخردلت الطعام اكلت خياره واطايبه وفي الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل قال والمخردل المصروع المرمي وقال غيره المخردل المقطع ابو زيد خردل الطعام خردلة اذا اكل خياره واطايبه وخردل اللحم وفرقطعه وقال الاصمعي اذا اكثر نفض النخلة وعظم ما بقي من بسرها قيل قد خردلت فهي مخردل اللحيانی دخرج ودرخج اذا حناظمه وقال الليث الحمامة تدرنج لذكرها عند السفاد اذا طاوعته وقال رؤبة

ولو يقول درّ بخوا الدربخوا •

وقال الدخرداء شديد يقول رماه الله بالدخرو وقال الليث جارية دخدنة ودخرنة بكسر الدالين وفتحهما اذا كانت مكتنزة قال وخذمة اسم موضع بناحية مكة وانشد

انك لو شهدتنا بالخندمة • اذ فر صفوان وفر عكرمة

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخندوف الذي يتبختر في مشيته كبرا وبطرا وقال بعض النسابين كانت خندف امراة الياس بن مضر غلبت على نسب اولادها منه وذكروا ان ابل الياس نشزت ليلا فخرج مدركة في بغائها فردها فسمي مدركة وخندفت الامرية في اثره اي اسرعت فسميت خندف واسمها ليلى بن الحاف بن قضاعة وقعد طابخة يطبخ القدر فسمي طابخة وقالت خندف لزوجها الياس ما زلت اخندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا ابو عبيد عن ابي عمرو الخندفة المشية وهو ان يمشي الرجل متفاجا ويقلب قدميه كانه يغرف بهما وهو من التبختر وظلم رجل ابا الزبير بن العوام فنادى يا لخندف فخرج الزبير ومعه سيفه وهو يقول خندف اليك انها المخندف وهو يقول والله لئن كنت مظلوما لانصرنك قلت ان صح هذا من فعل الزبير فانه كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا الخنافل المعاوز من امتالهم غرتني بردك من خذا قل ثعلب عن ابن الاعرابي خنفل الرجل لبس قميصا خلقا وقال الليث الخفندد الظليم وفي لغة اخرى خفيفد وقال ابو عمرو هو الخفندد لسرعته قلت وهذا ثلاثي من خفد

باب الخاء والتاء

قال الليث البختر مشية حسنة ورجل بختري صاحب تبختر كذلك وقال غيره هو يمشي البخترية ثعلب عن ابن الاعرابي الخنثيب والخنتب كوف الجارية قبل ان تخفض قال والحنتب ايضا المخنث وقال ابن السكيت الخنتب القصير وانشد

فاذهب الاعنق المدبور الخنتبا • ينشر تشرا اذا بخا ملهبا

ابو عبيد عن الاموي الختنار الجوع الشديد وقال ابو عمرو وهو الختنور ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الختال الغدرة وفي النوادر فلان يتبختر في مشيته ويتبختى

باب الخاء والذال

قال الليث الخذروف السريع في جريه والخذروف عويد او قصبة مشقوقة تفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امد دار وسمعت له حفيفا يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس لسرعته تقول هو يخذرف بقوائمه وانشد قوله

درير كخذروف الوليد امره •

وقال ذو الرمة

واشرج سحا خذرفت بالاكارع •

وقال بعضهم الخذرفة ما ترمي الابل باخفافها من الحصى اذا اسرعت وكل شي منتشر من شي خذروف وانشد

خذاريف من قيض النعام الترائك •

وقال الليث الخذراف نبات ربعي اذا احس بالصيف يبس الواحدة خذرافة ابو عبيد عن الاصمعي الخذراف شجر من الحمض قلت وهذا هو الصحيح وليس من بقول الربيع وقال مدرك القيسي تخذرفت النوى فلانا وتخذرمته اي قذفته ورحلت به

باب الخاء والثاء

قال الليث الخثرمة طرف الارنبة اذا غلظت وهكذا رواه شمر عن ابي حاتم بالخاء واما ابو عبيد فان اصحابه رووا عنه هذا الحرف بالحاء خثرمة وقال هي الدايرة التي عند الانف وسط الشفة العليا قلت وقد رواه ثعلب عن ابن الاعرابي خثرمة بالخاء ايضا فهما لغتان ابو عبيد عن ابي زيد الخنثر الشي الخسيس يبقى من متاع البيت في الدار اذا احتمل القوم وقال ابن الاعرابي هي الخناثر لقماش البيت وقال ابن السكيت الخناثير والخناسير الدواهي ابو عبيد عن ابي عبيدة يقال للرجل الذي يتطير الخنثار وقال خبيثم ابن عدي

ولكنني امضي على ذاك مقدما . اذا صد عن تلك الهنات الخنثار

ابو عبيد عن الاصمعي الحزمل المراة الحمقا وقال الليث عجوز حزمل متهدمة قال والخرنوب والخروب شجر ينبت في جبال الشام له حب كحب الينبوب يسميه صبيان اهل العراق القثا الشامي وهو يابس اسود وقال الخنجرة شبه صخرة تتقلع في اعلى الجبل فيها رخاوة وهي اصغر من الخندرة ويقال للمراة اذا تدحرجت في مشيتها انها الخناخرة والخنجر الصلب الباقي على النطاح وقال ابن السكيت رجل فخر وفناخر وهو العظيم الجثة وانشد بعض اهل الادب

ان لنا الجارة فناخرة . تكدح للدنيا وتنسى الاخرة

وقال الليث الغرنجة المبقلة الحمقا والبرنجة الاردية والخراريب هي الثقب التي فيها الزنابير تقول انه لاضيق من الخروب وكذلك الثقب في كل شي خروب وشجرة مخربة اذا بليت وصارت فيها خراريب ابو عبيد عن الفرا الخنثعبة الناقة الغزيرة الكثيرة اللبن وهي الخنثعية وفي النوادر خرنفته بالسيف وكرنفته اذا ضربته وخرانف العضاة شرتها واحدتها خرنفة

باب خماسي الخاء

قال الليث الخلنبوس خجر القداح والخندريس من اسماء الخمر ابو عبيد عن الفرا سميت بها لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للقديمة ابو عبيد وغيره الخبرنج البدن الناعم وانشد

غراء سوى خلقها الخبرنجا

الليث امراة خزنبل وهي الحمقا ويقال هي العجوز المتهدمة والجميع الخزابل ابو عبيد الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابو مالك هي الخدرنى والخدرنق للعنكبوت الضخمة والخفيجل الرجل الذي فيه سماقة وفجج وانشد الليث

خفيجل تغزل بالدرازه

ثعلب عن ابن الاعرابي الدرخبيل والدرخمين من اسما الداهية وانشد

ناح له اعرف صايبة العثنون . نزل عن داهية درخمين

حنف الخباريات والكراوين

ابو مالك هي الدرخمين والدرخبيل للداهية دختنوس اسم بنت لقيط بن زرارة ويقال دخدنوس سماها ابوها باسم ابنة كسرى واصل هذا الاسم فارسية عربت معناها بنت الهني قلبت الشين سينا لما عربت ثعلب عن ابن الاعرابي الخنزنجرة الخفخافة الصوت كان صوتها يخرج من منخريها والخفخفة صوت الثوب الجديد اذا حركته

اخر كتاب الخاء

ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه كتاب حرف العين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف الغين من تهذيب اللغة

ابواب

ابواب المضاعف منه

باب الغين والقاف

قال ابن المظفر غق القدر يغق غقيقا وفي الحديث ان الشمس لتغرب من رووس الخلق يوما لقيا منتحين الرطوبهم تغول غق غق قال والصقر يغقغق في بعض اصواته قلت غقيق القدر صوت غليانه سمي غقيقا لحكايته صوت الغليان وكذلك غقغقة صوت الصقر حكاية ومن هنا قيل للمراة الواسعة المتاع الذي يسمع لهنها صوت عند الخلاط غقاقة وغقرق وخقاقة وخقرق والغق حكاية صوت الماء اذا دخل في مضيق وهو حكاية صوت الغراف اذا بح صوته ثعلب عن ابن الاعرابي الغقغقة القواهق وهي الخطاطيف الجبلية

باب الغين والكاف

باب الغين والخاء

اهملت وجوهها

باب الغين والشين

غشش . شغ . مستعملات

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من غشنا قال ابو عبيد معناه ليس من اخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الاخر المومن يطبع على كل شي الا الخيانة قلت والغش نقيض النصح وهو ماخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر كذلك قال ابن الانباري قال وانشد ابن الاعرابي

ومنهل تروى به غير غشش

اي غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وقال الليث غش فلان فلانا يغشه غشا اذا لم يمحضه النصح واغتششت فلانا اي عددته غاشا قال ويقال لقيته وذلك عند مغيربان الشمس قلت هذا باطل انما يقال لقيته غشاشا وعلى غشاش اذا لقيته على عجلة وقال القطامي

على مكان غشاش ما ينيخ به . الا مغيرنا والمستقي العجل

وقال الليث شرب غشاش اي قليل قلت شرب غشاش غير مري لان الماء ليس بصاف ولا عذب فلا يستمريه شاربه وقال الفرزدق في المعنى الاول

فمكنت سيفي من ذوات رماحها . غشاشا ولم احفل بكاء رعائيا

شغ

قال الليث الشغشغة في الشرب التصريد وهو التقليل قال روبة

لو كنت استطيعك لم تشغشغ

شربي وما المشغول مثل الافرغ

قلت ومعنى قول روبة لم تشغشغ شربي اي لم تكدره روى ثعلب عن ابن الاعرابي شغشغ البير اذا كدرها قلت وكانه مقلوب من الغشش وهو الكدر والشغشغة معنى اخر وهي حكاية صوت الطعنة اذا رددها الطاعن في جوف المطعون وقال الهذلي

الطعن شغشغة والضرب هيقعة . تحت المعول تحت الديمة العضدا

ويقال شغشغ الملجم اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فرده فيه تاديبا وقال الهذلي

ذو عيثة نسر بنز قذاله

اذا كان شغشغة سوارا الملجم

ومن رواه ان كان فتح سوار

باب الغين والضاد

غض • ضغ

قال الليث الغض والغضيض الطري وقال اللحياني شيء غض بض وغاض باض واختلف في فعلت من غض فبعضهم يقول غضضت تغض وبعضهم يقول غضضت تغض ابو عبيد عن الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل خضب النخل فاذا نضج فهو البلح ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للطلع الغضيض والغضيض والاغريض قال ويقال انك لغضيض الطرف نقي الطرف قال والطرف وعاؤه تقول لست بخاين قال ويقال غضض اذا اكل الغض وهو الطلع الناعم وغضض اذا اصابته غضاضة وغضض صار غضا منتعما وهي الغضوضة وقال الليث الغض والغضاضة الفتور في الطرف تقول غض واغضى اذا دانى بين جفنيه ولم يلاق وانشد

واحمق عريض عليه غضاضة • تمرس بي من جنبه وانا الرقم

قلت قوله عليه غضاضة اي ذلة ورجل غضيض ذليل بين الغضاضة من قوم اغضة واغضا وهم الاذلا ويقال ما اردت به اغضيضته فلان ولا مغضته كقولك ما اردت به تنقيصته ومنقصته وقال الليث الغض ونزع الغزل وانشد

غض الملامة اني عنك مشغول

ويقال غض من بصرك وغض من صوتك قال الله واغضض من صوتك اي اخفض من صوتك ويقال غض الطرف اي كف النظر وقال جرير

فغض الطرف انك من نمير • فلا كعبا بلغت ولا كلابا

معناه غض نظرك ذلا ومهانة ويقال غض من لجام فرسك اي نقصه وانقص من غربه وحدته ويقال ما غضضتك شيا وما غضتك شيا اي ما نقصتك شيا وتقول للراكب اذا سالته ان يعرج عليك قليلا غض ساعة وقال الجعدي

خليلي غضا ساعة وتهجرا

اي غضا من سيركما وعرجا قليلا ثم روحا مهجرين ويقال غضغضت الشي فتغضغض اي نقصته فتنقص وقال الاحوص

هو البحر والتيار لا يتغضغض

ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيا لك ابن عوف خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي قلت ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس بشي من ولاية وعمل ينقص اجوره التي وجبت له وروى ابن الفرج عن بعضهم غضغضت الغصن وغضفته اذا كسرته فلم تنعم كسره وقال ابو عبيد في باب موت البخيل وماله وافر لم يعط منه شيا من امثالهم في هذا مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شي قلت والقول الاول الجود في تفسير حديث ابن عوف

ضغ سلمة عن الفرا اذا كان العجين رقيقا فهو الضغيغة والرغيغة وعن ابيه هي الروضة والضغيغة والمرغدة والمغمغة والمرغة والحديقة قال ابن الاعرابي تركنا بني فلان في ضغيغة من الضغايغ وهي العشب الكثير وقال الليث الضغضغة لوك الدردا قال وتقول انما نحن عنده في ضغيغ دهره اي قدر تمامه

باب الغين والصاد

غص • صغ • مستعملان

قال الليث الغصة شجى يغص به الحرمة وقال عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وقال عنتره اغص فلان الارض علينا اغصاصا اي ضيقها فغصت بنا اي ضاقت وقال الطرماح

اغصت

اغصت عليك الارض قحطان بالقنا • وبالهند وانيات والقرح الجرد

ويقال غصصت باللقمة اغص بها غصصا

صغ ابو زيد صغصغ ثريده صغصغة اي رواه دسما

باب الغين والسين

غس • سغ • مستعملان

ثعلب عن ابن الاعرابي الغسس الضعفى في الرايم وعقولهم والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس قال والمغسوسة من النخيل التي ترطب ولا حلاوة لها قال ويقال للمهرة الخاربات والمغسوسة وقال ابو محجن الاعرابي هذا الطعام غسن وصدق ونقول صدقا اي طعام صدق وكذلك الشراب قال وغسن الرجل في البلاد اذا دخل فيها ومضى قدما وهي لغة تميم وقال رؤبة

كالحوت لما غس في الانهار

قال وغس مثله وقال الليث الغس زجر للقط قال والغس الغسل من الرجال وجمعه اغساس وانشد

الا يلي يحيشر لا فواد له • ولا بعنس عنيد الغحنس اذ مبل

وقال عنتره غسسته في الماء وغنته اي غططته وقال ابو وجزة

وانغس في كدر الظلال وغامص حمر البطون قصيرة اعمارها

ابو عبيد عن الاصمعي الغس الضعيف اللئيم وكذلك قال ابو زيد وانشد لزهير ابن مسعود

فلم ارقه ان ينج منها وان تمت فطعنة لا غس ولا بمغمر

سغ قال الليث يقال سغسغت شيا في التراب اذا دسسته دسا ثعلب عن ابن الاعرابي سغسغ راسه وامرغه اذا رواه دهنا وانشد الليث

ان لم يغثني عايق السغسغ • في الارض فالقبني فحجم المصنع

باب الغين والزاي

غز • زغ

قال الليث غزة ارض بمشارف الشام وانشد

ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غزات

قلت ورايت في بلاد سعد بن زيد مناة ركية يقال لها غزة وفيها احسا عذبة عمرو عن ابيه الغزز الخصوصية وقال ابو زيد تقول العرب قد غز فلان بفلان فاغتز به واغتزى به اذا اختصه من بين اصحابه وانشد

ثمن يعصب بلبته اغتزازا فانك قد ملات يدا وشاما

قال ابو العباس من شرط ها هنا ويعصب يلزم بليته يقال لنا به اغتزازا اي اختصاصا والبد ها هنا يريد اليمن قال معناه من يلزم بيره اهل بيته فانك قد ملات بمعروفك من اليمن الى الشام وقال ابن الاعرابي الغزال المشرفات واحدها اغز وقال الليث اغزت البقرة فهي مغز اذا عسر حملها قلت الصواب اغزت فهي مغز ومنه قول روبه

والحرب عسرا اللقاح مغزي

اراد بطوا القاح الحرب وقال ذو الرمة

بجنبيه صلت المغزيات الرواكد

زغ قال الليث زغزغت الرجل اذا سخرت به وقال المفضل الزغزغة ان يخبا الشي ويخفيه

باب الغين والطا

غط قال الليث يقال غطه في الما يغطه غطا اي غمسه وقد انغط

في الماء الغطاط والغطغطة صوت غليان القدر وهي الغطمطة قال الراجز

للرمف في مرصوفها غطاغط

ابو عبيد التغطيط والغرغرة الصوت ورواه بعضهم التغطمط والغرغرة ايضا صوت القدر قال والغطاغط انات السخال قلت هذا تصحيف وصوابه العطاعط بالعين الواحد عطعط وعطعط قال ذلك ابن الاعرابي وغيره ويقال غط النائم يغط غطا وغطيطا فهو غاط ابو عبيد عن اصحابه الغطاط القطا بفتح الغين واحدتها غطاطة وانشد

فاثار فارطهم غطاطا جثما اصواته كتراطن الفرس

قال والغطاط الصبح بضم الغين ونحو ذلك قال ابن شميل وانشد ابو العباس

قام الى ادماء في الغطاط

وقال ابن السكيت الغطاط ضربان جون وغطاط والغطاط منها ما كان اسود باطن الجناح مصفر الحلوق اغبر الظهر عظيم العين والكدر تكون كدر الظهور سود باطن الجناح مصفرة الحلوق قصيرة الارجل في ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب

باب الغين والذال

غذ ذغ

قال الليث اغذت الابل اذا صار لها بين الجلد واللحم غدد من داء وانشد

لا يرتعي غدة من اغداد

قال والغدة تكون ايضا في الشحم ابو عبيد عن الاصمعي قال من اداء الابل الغدة وهو طاعون يقال بعير مغد شمر عن ابن الاعرابي قال الغدة لا تكون الا في البطن فاذا مضى الى نحره ورقبته قيل بعير دار قلت وسمعت العرب تقول غدت الناقة فهي مغدودة من الغد وبعير

فهي مغدودة ويقولون فلان مغدود اذا ظهرت الغدة في ابطه وقال ابن بزرج غدت الناقة واغدت ويقال ايضا غدت فهي مغدودة من الغدة وبعير مغدد وغاد ومغد ومغدد وابل مغاد وانشد في الغاد

عن منكم ونظر نكر البنا يجنب عكاظ كالابل الغداد

قال الغداد جمع الغاد وانشد ابو الهيثم

واحمرت اذ نجيت بالامس صرمة لها غددات واللواحق تلحق

قال الغددات فضول الشحم وما كان من فضول في حسن وهو قول ابي عمرو وقال في قول لبيد

يطير عدايد الاشراك شفعا

قال العدايد الفضول الاصمعي رايت فلانا مغدا ومستمغدا اذا رايته وارما من الغضب وامراة مغداد اذا كان من خلقها الغضب وانشد

يا رب من يلمشي العصا داء فهب له خليلة مغدادا

ابو تراب قال الاصمعي غد الرجل فهو مغد واضد فهو مضد اي غضبان سلمة عن الفرا قال الغداد والغدايد الانصباء في قول لبيد

تطير غدايد الاشراك شفعا

دغ قال الليث الدغدغة في البضع وقال الاصمعي يقال للمغمور في حسبه مدغدغ او في نسبه ويقال دغدغه بكلمة اذا طعن عليه وقال رؤبه

وعرضي ليس بالمدغدغ

اي لا يطعن علي في حسبي

باب الغين والتاء

غت تغ

قال الليث الغت كالغط وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا والغت ان يتبع القول القول او الشرب الشرب وانشد

فغتن غير لواضح انفاسها غت الغطاط معا على اعجالك

وفي حديث

في حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة قلت هذا سمعته من محمد بن اسحاق يغت قال ومعنى يغت يجري جريا له صوت وخرير وقيل يغط ولا ادري ممن حفظ هذا التفسير قلت ولو كان كما قال المفسر يغت ويغط ومعنى يغت يتابع الدفق في الحوض لا ينقطعان ماخوذ من غت الشارب الماء جرعا بعد جرع نفسا بعد نفس من غير ابانة الاناء عن فيه وقال ابو زيد الانصاري غتته الرجل اعته اذا عصرت بحلقه نفسا او نفسين او اكثر وغتت الدابة شنوطا او شوطين اذا ركضتها وانتها قال وغت في الماء يغت غتا وهو ما بين التنفسين من المشرب والاناء على فيه وغت الرجل الضحك يغته غتا اذا وضع يده او ثوبه على فيه حين يضحك كيما يخفيه قلت فقوله يغت فيه ميزابان اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا من غير انقطاع كما يغت الشارب الماء ويغت مستعد ها هنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء على فعل يفعل فهو لازم قال ذلك الفرا وغيره

نغ قال الليث النغنغة في حكاية صوت الحلي وقال الفرا العرب تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت نغ نغ يريد صوت الضحك واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال اقبلوا نغ نغ واقبلوا قيق قيق اذا فرقوا بالضحك وقد سعوا بالضحك او نغوا وقال ابو زيد تغتغ الضحك اذا اخفاه قلت وقول الليث في النغنغة انه حكاية صوت الحلي تصحيف انما هو حكاية صوت الضحك

باب الغين والظاء

روى ابن الفرج لابي عمرو المغطغطة والمظغظة بالطاء والظاء القدر الشديدة الغليان

باب الغين والذال

قال الليث غذ الجرح يغذ اذا ورم قلت اخطا الليث في تفسير غذ والصواب غذ الجرح اذا سال ما فيه من قيح وصديد وقد خرجت غذيذة الجرح وغثيثته وهي مدته وقد اغذ الجرح واغث اذا امد وعرق غاذ لا يرقا وقال ابو زيد تقول العرب التي تدعوها نحن العرب الغاذ وقال ابو عبيد قال الاصمعي انه كانت بالبعير دبرة فبرات وهي تندى قيل غاذ وتركت جرحه يغذ وروى ابن الفرج عن بعض الاعراب غضغضت منه وغذذت اي نقصت وقال الليث وغيره الاغذاذ الاسراع في السير وانشد

لما رايت القوم في اغذاذ وانه السير الى بغداذ
قمت فسلمت على معاذ تسليم ملاذ على ملاذ
طرمذة مني على الطرماذ

وقال ابن الاعرابي هي الغاذة والغاذية لرماعة الصبي

باب الغين والثاء

غث ثغ

الليث لحم غث غثيث بين الغثوثة وقد اغث الرجل اللحم اي اشترى غثا قال والغثيثة المدة وقد اغث الجرح اذا امد يغث اغثاثا وقال غيره اغث فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث لا معنى له وقال اللحياني رجل غث لا معنى له وقد غثثت يا هذا في خلقك وحالك اذا ساء خلقه وحاله غثوثة وغثاثة وانكم لقوم غثثة ويقال ما يغث عليه احد اي ما يدع احد الا ساله ابو عبيد عن الاموي غثثت الابل تغثيثا وملحت تمليحا اذا سمنت قليلا قليلا وقال ابو سعيد انا تغثثت ما انا فيه حتى استثمن اي استغل عملي لا اخذ به الكثير من الثواب اللحياني اغثثت الجبل واغثت اذا اصابت شيئا من الربيع وهي الغثة والعثة جاء بهما في باب الغاء والثاء وغيره يجيز الغثة بهذا المعنى

نغ قال الليث الثغثغة عض الصبي قبل ان يسنا وينغر وقال رؤبة

ودعض عض الاذرد المثغثغ

باب الغين والراء

غر • رغ

قال الليث الرغيغة مرقة تطبخ للنفساء. ثعلب عن ابن الاعرابي الرغيغة لبن يطبخ
وقال اوس

لقد علمت اسد انّا لهم • نصر ولنعم النصر
فكيف وجدتم وقد ذقتم • رغيغتكم بين حلو ومر

قال الاصمعي كنى بالرغيغة عن الوقيعة اى ذقتم طعمها فكيف وجدتموها. ابو عبيد عن الاصمعي في ورد الابل قال اذا اوردتها الماء في اليوم مرارا فذلك الرغرغة. ثعلب عن ابن الاعرابي قال المغمغة ان يرد الماء كلما شاء يعني الابل والرغرغة ان يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف

غر قال الليث الغرّ الكسر في الجلد من السمن والتشدد

كأن غرّ متنه اذ تجنبه • سير صناع في خريز تكلبه

قال والطائر يغرّ فرخه غرا اذا زقه قلت وسمعت اعرابيا يقول لآخر غرّ في سقائك وذلك اذا وضعه في الماء وملأه بيده يدفع الماء فيه دفعا بكفه ولا يستقيق حتى يملأه. ثعلب عن ابن الاعرابي الغرّ النهر الصغير وجمعه غرور والغرور شرك الطريق كل طرقة منها غرّ ومن هذا يقال اطو الثوب على غرّه وخنثه اى على كسره وقال الاصمعي الغرور مكاسر الجلد وانشد ابن الاعرابي في صفة جارية

سقية غرّ في الحجال دموج

يعنى انها تخدم ولا تخدم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان حمل بن مالك قال له اني كنت بين جارتين لي فضربت احداهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة
قال ابو عبيد الغرة عبد او امة وانشد

كل قتيل في كليب غرّة • حتى ينال القتل آل مرّة

يقول كلهم ليس بكفو لكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم حتى اقتل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ وقال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وافضله فالفرس غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرر المال قلت لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعل في الجنين غرة الا جنسا واحدا من اجناس الحيوان بعينه بيّنه فقال عبدا او امة وغرة المال افضله وغرة القوم سيدهم يقال فلان غرة من غرر قومه وهذا غرة من غرر المتاع وغرة الباب راسه وتسرع الكرم بسوقه غرته وروي عن ابي عمرو بن العلا انه قال في تفسير غرة الجنين انه لا يكون الا الابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية وقال ابو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال لثلاث ليال من اول الشهر ثلاث غرر الواحدة غرة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال سمين غررا واحدتها غرة تشبيها بغرة الفرس في جبهته لان البياض اول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي اول شيء فيها وقال ابو عبيدة الغرة من البياض في وجه الفرس ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه قلت واما الليالي الغر التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض وامر النبي عليه السلام بصومها لانه خصها بالفضل وقال الليث الغرغر طير سود بيض الرؤوس من طير الماء الواحد غرغر ذكرا كان او انثى والاغر الابيض قال والغر كالغمر والمصدر الغرارة وجارية غرة وقال المؤمن غر كريم معناه انه ليس بذي نكراء وقال ابو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التي لم تجرب الامور ويقال لها ايضا غر بغير هاء وانشد

ان الفتاة صغيرة • غر فلا يسرى بها

وقال الاصمعي جارية غريرة اذا لم تجرب الامور ولم تكن علمت ما يعلم النساء وكذلك فلان غر وجارية غر ويقال كان ذلك في غرارتي وحداثتي يريد في غرتي ابو عبيد عن الكسائي رجل غر وامرأة غر بيّنة الغرارة من قوم اغرّاء قال ويقال من الانسان الغر غررت بالكسر تغر غرارة ومن الغار وهو الغافل اغتررت وقال ابن الاعرابي يقال غررت بعدي تغر

غرارة

غرارة قالت غررت يا جارية تغرين اذا تصابى. الليث انا غريرك من فلان اى احذركه. ثعلب عن ابن الاعرابي الغرير الكفيل وقال الاصمعي انا غريرك من فلان اى ان بايتك منه ما تغير به كانه قال انا الكفيل لك بذلك وانشد الاصمعي في الغرير الكفيل

انت لخير امة مجيرها • وانت مما ساءها غريرها

اى كفيلها رواه ثعلب عن ابن نصر وقال ابو اسحق في قول الله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم اى ما خدعك وسول لك حتى اضعت ما وجب عليك وقال الاصمعي ما غرك بفلان اى كيف اجترأت عليه قال ومن غرك من فلان ومن اولاك منه وطاك منه عشوة في امر فلان وقال ابو عبيد الغر المغرور والغرارة من الغر والغرة من الغار والتغرة من التغرير والغار الغافل وفي حديث عمر ايما رجل بايع آخر من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا. تغرة الا بعد مشاورة الملأ من اشراف الناس واتفاقهم ومن بايع رجلا من غير اتفاق من الملأ لم يؤمر واحد منهما تغرير بذي المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من اجله وقوله ان يقتلا اى حذارا ان يقتلا وكراهة ان يقتلا وما علمت احدا فسر من حديث عمر ما فسرته فافهمه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم قال ابو عبيد الغرار النقصان يقال للناقة اذا نقص لبنها مغار قال الكسائي وفي لبنها غرار وقال الاصمعي غارت الناقة غرارا اذا قل لبنها ومنه غرار النوم قلته قلت غرار الناقة ان تمري فتدر فان لم يبادر درّها بالحلب رفعت درّها ثم لم تدر بعد ذلك حتى تفيق وروى الاوزاعي عن الزهري انه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا يعني انه لا ينقض الوضوء وقال الفرزدق في مرثية الحجاج

ان الرزية من ثقيف هالك • ترك العيون فنومهن غرار

اى قليل وقال ابو عبيد معنى الحديث لا غرار في صلاة اى لا ينقص من ركوعها وسجودها وفي حديث سلمان الصلاة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين قال واما الغرار بالتسليم فنراه ان تقول السلام عليكم فيرد عليك الآخر وعليكم ولا يقول وعليكم السلام قال وقال الاصمعي الغرار ايضا غرار الحمام فرخه اذا زقه وقد غرّته تغره غرا وغرارا قال والغرار حد السيف وغيره والغرار المثال الذي يضرب عليه النصال لتصلح وقال الهذلي يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه • الغرار فقدحه زعل دروح

ثعلب عن ابي نصر عن الاصمعي يقال لحد السكين الغرار والظبة والقرنة وجانبها الذي لا يقطع الكل ويقال لقيته غرارا اى على عجلة واصله القلة في الرؤية للعجلة ومما تمت عنه الاغرارا اى قليلا والغرارة الجوالق وجمعها غرائر وقال الراجز

كأنه غرارة ملأى حثى

وقال ابو زيد غارت السوق غرارا اذا كسدت ودرّت السوق اذا نفقت ويقال لبث النوم غرار شهر ايضا ويقال لغرّ فلان من العلم ما لم يغرّ غيره اى زق وعلم وغررت الاسقية اذا ملأتها وغار القمري انثاه اذا زقها غرارا وقال الله فلا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم الدنيا وان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الحظ ولا يغرنكم بالله الغرور والغرور الشيطان وقرئ الغرور بضم الغين وهي الاباطيل كأنه جمع غر مصدر غررته غرا وهو احسن من ان يجعل مصدر غررت غرورا لان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذا وقد قالوا غررته غرورا قال وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا واخبرني المنذري عن ابن فهم عن ابن سلام عن عمر بن ابي قلابة في قوله ولا يغرنكم بالله الغرور قال الغرور الشيطان واما الغرور فما اغتررت به من متاع الدنيا وقال الاصمعي الغرور الذي يغرك وقال غيره الغرور من الدواء ما يتغرغر به ويعيش عيش غرير اذا كان لا يفزع اهله ويقال ايّاك وبيع الغرر وبيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الاصمعي قلت ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بها المتبايعان حتى تكون معلومة اغرّ اى شديد الحر ومنه قول الشاعر

اغرّ كلون الملح ضاحي ترابه • اذا استوقدت حزانه وصياهبه

ويقال غررت ثنيتا الغلام في اول طلوعهما لظهور بياضهما ورجل اغر الوجه اذا كان ابيض من قوم غرّ وغرّان وقال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المسافر غرّان

وقال ايضا

أولئك قومي بالنيل غرّدا

وفي حبال الرمل المعترض في طريق مكة حبلان يقال لهما الاغرّان وقال الراجز

وقد قطعن الرمل غير حبلين ● حبل زرود والاغرّين

والغر موضع في البادية وقال

فالغر ترعاه فجنبي جفره

وقال مبتكر الاعرابي يقال يوم غرّ ركبت فيعول صاحبه بشارة بغنة او بوبيرة او بيعسوب والغرغرة السيف ومنه قول بجرس بن كليب حين راى قاتل ابيه

أقدم تبغي وغرته

اي وحدته والغرغر دجاج الحبش تكون مقصنة لتغيبها بالعذرة وذكر الزهري قوما اباذهم الله فجعل عنبهم الاراك ورمانهم المظ ودجاجهم الغرغر وقال الشاعر

الفهم بالسيف من كل جانب ● كما لفت العقبان حجلى وغرغرا

ويقال غرغر اللحم على النار اذا صلبته فسمعت له نشيشا وقال الكميت

عجلت الى محورها حين غرغرا

ويقال تغرغرت عينه بالدمع اذا ترددت فيها الماء ابن نجدة عن ابي زيد هي الحوصلة والغرغرة والغراوي والزاورة قال وجمع الغراوي غراوي والمغرغرة حكاية صوت الراعي ونحوه والغرغرة كسر قصبة الانف وكسر راس القارورة وانشد

وخضراء في وكرين غرغرت راسها لابلي ان فارقت في صاحبي عذرا

ويقال غرغر فلان وتغرغر بالدواء غرغرة وتغرغرا وقال ابو زيد سمعت اعرابيا يقول انا غرير لك من يقول ذلك يقول من اين يقول قال ومعناه اغترني فسلني عن خبره فاني عالم به اخبرك به على الحق والصدق وقال الغرور الباطل وما اغتررت به من شي فهو غرور ابو ملك غر عليه الماء وقر عليه الماء اي صب وغرّ في حوضه اي صبّ فيه ابن الاعرابي فرس اغر وبه غرر وقد غرّ يغر غررا وجمل اغر وفيه غرر وغرور

بابُ الغَيْنِ وَاللَّام

غل قال الفراء في قول الله جل وعز وما كان لنبي ان يغل وقرى ان يُغَلّ من قرا ان يُغَل يريد ان يخان قال وقراه اصحاب عبد الله كذلك ان يغلل يريد ان يسرّق وقال ابو العباس جعل يغل بمعنى يغلل وكلام العرب على غيره لك في فعلت وافعلت افعلته ادخلت ذاك فيه وفعلته كثرت ذلك فيه وقال الفرا جايز ان يكون يغل من اغللت بمعنى يغلل اي يخون كقوله فانهم لا يكذبونك ولا يكذبونك وقال الزجاج قريا جميعا ان يغل ويغل فمن قال ان يغل فالمعنى ما كان لنبي ان يخون امته وتفسير ذلك ان الغنايم جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجاءه قوم جماعة من المسلمين فقالوا الا يقسم بيننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو افا الله على مثل احد ذهبا ما منعتكم درهما اترونني اغلكم مغنمكم قال ومن قرا ان يغل فهو جايز على ضربين احدهما ما كان لنبي ان يغله اصحابه اي يخونونه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعرفن احدكم يجي يوم القيامة ومعه شاة لها ثغاء ثم قال ادوا الخيط والمخيط والوجه الثاني ان يكون يغل اي يخون واخبرني المنذري عن الحسين بن فهم عن ابن سلام قال كان ابو عمرو بن العلا ويونس يختاران وما كان لنبي ان يغل قال يونس وكيف لا يغل بلى ويقتل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه املى في صلح الحديبية الا لا اغلال ولا اسلال قال ابو عمرو الاغلال الخيانة والسرقة قال وكان ابو عبيدة يقول رجل مغل مسل اي صاحب خيانة وسلة ومنه قول شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان يعني الخاين وقال النمر بن تولب

جزا الله عنا حمزة ابنة نوفل جزا مغل بالامانة كاذب

قال واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل بفتح اليا وكسر الغين فانه لا يغل يجعل ذلك من الغل وهو الضغن والشحنا ومن قال يُغل فضم اليا جعله من الخيانة وقيل في قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اي لا يكون معهما في قلبه غش ودغل من نفاق ولكن يكون معها الاخلاص في ذات الله قال واما غل يغل غلولا فانه الخيانة في المغنم خاصة والاغلال الخيانة في المغانم وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان لانه اخذ شيا في خفا وكل ما كان من هذا الباب فهو راجع الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي الكثير الشجر

وجمعه

وجمعه غلان ومن ذلك الغل وهو الحقد الكامن ويقال قد اغلت الضيعة فهي مغلة اذا اتت بشي واصلها باق قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها ● قرى بالعراق من قفيز ودرهم

قال والغلالة الثوب الذي يلبس تحت الثياب او تحت الدرع درع الحديد قال ومنه الغلل وهو الما الذي يجري في اصول الشجر قال ويقال اغللت الجلد اذا سلخته فابقيت فيه شيا من الشحم ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغطة والغلالة والرفاعة والاصحومة الثوب الذي تشده المراة على عجزها قال والغلة حرقة تشد على راس الابريق وجمعها غلل والغلة ما تواريت فيه وقال الاصمعي يقال نعم غلول الشيخ هذا يعني الطعام الذي يدخله جوفه قال وغل في الشي يغل وانغل وتغلغل فيه اذا دخل فيه قال ويقال تغلغت من الغالية قال ابو نصر سالت الاصمعي هل يكون تغللت فقال ان اردت انك ادخلته في لحيتك وشاربك فجايز وقال الفرا يقال تغللت بالغالية قال وكل شي الصقته بجلدك واصول شعرك فقد تغللته قال وتغلفت مولدة والغلة والغليل حرارة العطش ورجل مغلول من الغلة وقال ابن السكيت يقال غل الرجل من الغل وهو الجامعة يغل بها فهو مغلول وغل ايضا من غلة الشجر العطش فهو مغلول ايضا وقال ابو عبيد نحوا من ذلك وقال الاصمعي يقال غل البعير يغل غلة اذا لم يقض ريه قال والغليل حر الجوف لوحا وامتعاضا قال ورجل مغل ينصب على غل وحقد وفي الحديث في النسا منهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل بالقد فاذا قمل اي يبس قمل في عنقه وقال ابن السكيت غل من العطش وفي رقبته غل من حديد وفي صدره غل وقال ابن الفرج قال السلمي غش له الخنجر والسنان وغلة له اي دسه له وهو لا يشعر به وقال الليث الغلغلة سرعة السير يقال تغلغلوا فمضوا ورسالة مغلغلة محمولة من بلد الى بلد قال ويقال من الغالية غللت وغلفت وغليت قال والغلغلة والغرغرة في معنى الكسر وانشد ابن السكيت

يجيد من مثل حمام الاغلال ● وقع يد عجلى ورجل شملال

قال اراد بجي هذا الفرس من جبل مثل حمام يريد غللا من الما وهو ما يجري في اصول الشجر جمعه على اغلال ابو عبيد غللت الشي ادخلته وانشد قول ذي الرمة

غللت المهاري بينها كل ليلة ● وبين الدجى حتى تراها تمزق

وقال ابو سعيد يقال لا يذهب كلامنا غللا ان يتطوى عن الناس بل يجب ان يظهر قال والغلل اللحم الذي تزلق في الاهاب حين سلخ قال ويقال لعرق الشجر اذا امعن فيه في الارض غلغل وجمعه غلاغل قال كعب

ونغتر عن غر الثنايا كانها ● اقاح تروّى من عروق غلاغل

قال وغلاغل الدرع مسامير ها المدخلة فيها الواحد غليل وقال لبيد

واحكم اضعان القتير الغلايل

ويقال نعم الغلول شراب تشربه او طعام اذا وافقني ويقال للابل اذا اصدرت عن غير ري قد اغللتها ويقال اغتللت الشراب شربته وانا مغتل اليه اي مشتاق اليه واغتللت الثوب اي لبسته تحت الثياب

لغ اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه لغلغ ثريده وسغسغه وروغه اذا رواه من الادم ونحو ذلك قال ابن الاعرابي ويقال في كلامه لغلغة ولخلخة اي عجمة واللغلغ طاير معروف

بابُ الغَيْنِ وَالنُّون

غن ● نغ

قال الليث الغنة صوت فيه ترخيم نحو الخياشيم يكون من نفس الانف قال وقال الخليل النون اشد الحروف غنة واخبرني المنذري عن المبرد انه قال الغنة ان يشرب الحرف صوت الخيشوم والخنة اشد منها قال والترخيم حذف الكلام وقال الليث قرية غنا جمة الاهل والبنيان وقال غيره وادمغن اذا كثر ذبابه لالتفاف عشبه حتى تسمع لطيرانها غنة وقد اغن اغنانا شمر ارض غنا قد التح عشبها واغنم وعشب اغن ويقال للقرية الكثيرة الاهل غنا واغن الله عشبه اي جعل عشبه تاما اغن قال وانما قيل واد مغن اذا اكمل اعشب وكثر ذبابه حتى تسمع لاصواتها غنة وهي مشبهة بالبحة ولذلك قيل قرية غنا ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والاخن الساقط الخياشيم

نغ قال الليث النغنغة موضع بين اللهاة وشوارب الحنجور فاذا عرض فيه داء قيل نُغنغ فلان وقال ابو عبيد النغانغ لحمات تكون في اللهوات واحدها نغنغة وهي اللغانين واحدها لغنون

باب العين والفاء

عقف قال الليث العقفة بلغة من العيش وانشد

وعقفة من قوام العيش تكفيني

قال والعار غفقة السنور تغلب عن عمرو عن ابيه قال العقفة والعقفة القليل من العيش البلغة وهي العفة وانشد شمر

ركبنا اذا ما اغنقت الخيل عقفة نجر وطلاب لتراب مطلب

قال شمر والعقفة كالخلسة ايضا وهي ما تناوله البعير بجنبه على عجلة منه تغلب عن ابن الاعرابي من اسماء الفار العقفة والعرس والرسه

باب العين والباء

غبب
بغ

تغلب عن ابن الاعرابي الغبب اطعمة النفسا ابن السكيت الغبيبة من البان الغنم صبوح الغنم بكرة حتى يحلبوا عليه من الليل ثم يمخضوه من الغد وقال ابو عبيد قال ابو زياد الكلابي يقال للرايب من اللبن الغبيبة قال ويقال غب فلان عندنا اذا بات ومنه سمي اللحم البايت غابا وغبيبا فلان اتانا غبا ومنه قوله ما تغب نوافله قال وقال ابو زيد الغبة البلغة من العيش الليث غبت الامور اذا صارت الى اواخرها وانشد

غب الصباح يحمد القوم السرى

قال والغب ورد يوم وظمي يوم وقيل زر غبا تزدد حبا ويقال ما يغبهم بره ويقال ان لهذا العطر مغبة طيبة اي عاقبة ونقول غب اللحم يغب غبوبا فهو غاب اذا تغير وكذلك الثمار وقال الاصمعي الغب اذا شربت الابل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحمى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت ابلهم ترد الغب ويقال بعير غاب وابل غوابب اذا كانت ترد الغب ويقال لا غب عطاؤه اذا لم يأتنا كل يوم بلبن وأغبت الحمى وغبت الابل بعير الف اذا شربت غبا ولحم غاب وغذا غب اللحم وغب اذا انتن وغبت الحمى من الغب بغير الف ويقال للابل بعد العشر هي ترد عشرا وغبا وعشرا وربعا كل ذلك الى العشر ابو عبيد عن الكسائي اغببت القوم وغببت عنهم من الغب جئتهم يوما وتركتهم يوما فاذا اردت الدفع قلت غببت عنه بالتشديد وقال الاصمعي الغبب الجلد الذي تحت الحنك والغبغب المنحر بمنى وقال الليث الغبب للبقر والشاء ما تدلى عند النحيل والغبغب للديك والثور قال والغبغب نصب كانوا يذبحون عليه في الجاهلية وقال جرير

والتغلبية حين غب غبيبها • تهوي مشافرها بشر مشافر

اراد بقوله حين غب غبيبها ما انتن من لحوم ميتتها وخنازيرها ونسمي اللحم الغاب غابا وغبيبا وقال ابو عمرو غبغب اذا خان في شرائه وبيعه قال وغب الرجل اذا جاء زائرا يوما بعد ايام ومنه قوله زر غبا تزدد حبا واما الغب من ورد الماء فهو ان تشرب يوما ويوما لا

بغ ابو عمرو بغ الدم اذا هاج تعلب عن ابن الاعرابي بير بغبغ وبغيبغ قريب الرشا وانشد

يا رب ماء لك بالاجبال اجبال سلمى الشمخ الطوال
بغيبغ ينزع بالعقال طام عليه ورق الهدال

قال ينزع بالعقال لقرب رشائه وقال الليث البغبغة حكاية ضرب من الهدير وانشد

برجس بغباغ الهدير البهبهه

وبغيبغة ماء لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عيون عليها نخل كثيرة الماء كثيرة النخل تغلب عن ابن الاعرابي البغيبغ ايضا تيس الظباء السمين

باب العين والميم

غم قال الليث تقول يوم غم وليلة غمة وامر غام ورجل مغموم مغتم ذو غم وقال الله عز وجل ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال ابو الهيثم اي مبهما من قولهم غم علينا الهلال فهو مغموم اذا التبس قال والغمة الغم ايضا والاصل واحد قال طرفة

لعمري وما امري علي بغمة نهاري وما ليلي علي بسرمد

وقال الليث انه لفي غمة من امره اذا لم يهتد له وقال رؤبة

وغمة لو لم تفرج غموا

وقال الاخر

لا تحسبن ان يدي في غمة • في قعر بحر استتر حمه

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غما فهو مغموم اذا حال دون الهلال غيم رقيق وغمنا اللغمي والغمى والغمية اذا اصاموا على غير رؤية وقال ابو دواد

ولها فرجة تلالؤ كالشعرى اضاءت وغم عنها النجوم

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

اذا نجم تغيب لاح نجم وليثبت بالمحاق كالغموم

قال والغموم من النجوم صغارها الخفية قلت وروى هذا الحديث فان غمي عليكم وروى فان اغمي عليكم والمعنى واحد ابو عبيد عن ابي زيد ليلة غمى مثال كسلى اذا كان في السماء غمى مثل رمى وغمي وهو ان يغم عليهم الهلال شمر الغمة بكسر العين اللبسة تقول اللباس والنكى والقشرة والهيئة والغمة بمعنى واخذ ابو عبيد الغمامة ثوب يشد به انف الناقة اذا ظئرت على حوار غيرها وجمعها غمايم وقال القطامي

اذا راس رايت به طماحا • شددت له الغمايم والصقاعا

واما السحابة فهي الغمامة بفتح الغين وجمع غماما وجمع الغمام البرد وقال الليث الغمامة شبه فدام او كعام وقال غيره غممت الحمار والدابة غما فهو مغموم اذا الغمت فاه بمخلاة او ما اشبهها بمنعه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة وجمعها غمايم ابن السكيت الغم الكرب والغمم ان يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة والقفا يقال رجل اغم الوجه واغم القفا وقال هدبة بن خشرم

فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا

وقال غيره سحاب اغم لا فرجة فيه الليث الغماء الشديدة من شدايد الدهر ويقال انهم لفي غمى من امرهم اذا كان ملتبسا وانشد

واضرب في الغمى اذا اكثر الوغى واهضم ان اضحى المراضيع جوعا

ابو عبيد الغمغمة الكلام الذي لا يبين وقال الليث الغمغمة اصوات الثيران عند الذعر والابطال عند القتال وقال علقمة

فظل الثيران الصريم غماغم اذا دعصوها بالنضي المعلب

قال ونغمغم الغريق تحت الماء اذا تداكات فوقه الامواج وانشد

من حرية غماغما تغمغما • كما هوى فرعون اذ تغمغما

تحت ظلال الموج اذ تداما

المصادر في دما الماء البحر والغميم الغميس وهو الاخضر من الكلا تحت اليابس وفي النوادر اغتنم الكلا واغتنم وارض مغمة ومغمة ومغلولة وارض عميا وكمها كل هذا في كثرة النبات والتفافه

مغ ابو عمرو اذا روى الثريد دسما قيل مغمغة وروغه وقال غيره تمغمغ المال المال اذا جرى فيه السمن قال الليث الاختلاط وقال رؤبة

ما منك خلط الخلق الممغمغ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الغين

ابواب العين والقاف

باب العين والقاف مع الكاف

اهملت وجوهه

باب الغين والقاف مع الجيم
اهملت وجوهه

باب الغين والقاف مع الشين
مهمل

باب الغين والقاف مع السين
استعمل من وجوهه • غسق

قال الفراء في قول الله عز وجل هذا فليذوقوه حميم وغساق قال رفعت الحميم والغساق بهذا مقدما ومؤخرا والمعنى هذا حميم وغساق فليذوقوه قال والغساق تشدد سينه وتخفف ثقلها يحيى بن وثاب وعامة اصحاب عبد الله وخففها الناس بعد وذكروا ان الغساق بارد يحرق كاحراق الحميم ويقال انه ما يغسق ويسيل من صديدهم وجلودهم وقال الزجاج يحواسنه واختار ابو حاتم غساق بتخفيف السين وقال الليث غسقا قال ای منتنا واما قوله ومن شر غاسق اذا وقب قال الفراء قال الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل في كل شي واظلم وقال الليث الغاسق الليل اذا غاب الشفق اقبل الغسق قال وغسقت عينه تغسق وروى ابو سلمة عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذي منه من شره وروى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من شر غاسق اذا وقب يعني به الليل وقيل الليل غاسق والله اعلم لانه ابرد من النهار والغاسق البارد شمر عن العتريفي قال غسق الليل حين يختلط بين العشايين وقال ابن شميل غسق دخول اوله واتيته حين غسق الليل اي حين يختلط ويعتكر الليل ويسد المناظر يغسق غسقا وانشد شمر في الغاسق بمعنى السايل

• ابكي لفقدهم بعين ثرة • تجري مسايلها بعين غاسق •

ای سايل وليس من الظلمة في شي قال وقال ابو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمص والماء وكان ربيع بن خثيم يقول في اليوم المغيم لمؤذنه اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه وقال الفراء في قول الله الى غسق الليل هو اول ظلمته واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال غسقت عينه اذا انصبت قال والغسقان الانصباب وغسقت السماء اذا نشت ومنه قول عمر حين غسق الليل على الظراب اي انصب الليل على الجبال وقال الاخفش غسق الليل ظلمته وقال ابن قتيبة الغاسق القمر سمي به لانه يكسف فيغسق اي يذهب ضوءه ويسود قال وقوله لعايشة تعوذي بالله من شر هذا اذا غسق اي من شره اذا كسف •

باب الغين والقاف مع الزاي
مهمل

باب الغين والقاف مع الطاء مهمل

باب الغين والقاف مع الدال

غدق قال الليث تقول غدقت العين فهي غدقة غدقة وماء غدق وقوله لاسقيناهم ماء غدقا اي لفتحنا عليهم ابواب المعيشة لنفتنهم بالسكر والصبر وقال الفراء مثله تقول لو استقاموا على الطريقة الكفر لزدنا في اموالهم فتنة عليهم وبلية وقال غيره وان لو استقاموا على طريقة الهدى لاسقيناهم ماء غدقا اي كثيرا ودليل هذا قول الله ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء اراد بالماء الغدق الماء الكثير وقال الليث مطر مغدودق كثير قال والغيدق والغيداق والغيذاق الناعم والنشد

بعد النقا

• بعد النقاب والشباب العبدق •

وقال اخر

• رب خليل لي عبداق رفل •

وقال

• جعد العناصي عيد قانا اغيدا •

ابو عبيد عن ابي زيد يقال للولد الصبي حسن شريف صبير عيدا قال شمر ابو عمرو غيث غيداق كثير الماء وشد عيدا في وهو الحضر الشديد وعام غيداق مخصب وفي الحديث اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء وقال شمر ارض غدقة وهي الندية المبتلة الريا الكثيرة الماء وعشبها اغدق وغدقة بلله وريه

باب الغين والقاف مع الزاي
مهمل

باب الغين والقاف مع الظاء

باب العين والقاف مع التاء اهملت وجوهها •

باب الغين والقاف مع الراء

غرق قال الليث الغرق الرسوب في الماء ويشبه به الذي ركبه الدين وغمرته البلايا يقال رجل غرق وغريق ويقال اغرقت النبل وغرقته اذا بلغت به غاية المد في القوس وقال الله والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملايكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قلت الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي وقال الليث والفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها يقال اغترقها وانشد للبيد

• يغترق الثعلب في شرته • صاحب الخدمة من غير فشل •

قلت لا ادري لم جعل قوله يغرق الثعلب في شرته حجة لقوله اغترق الخيل اذا سبقها ومعنى الاغتراق غير معنى الاغتراق مثل الاستغراق قال ابو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة ويقال فلانة تغترق نظر الناس اي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحسنها ومنه قول قيس بن الخطيم

• تغترق الطرف وهي لاهية • كانما شف وجهها نزف •

والطرف هاهنا النظر لا العين يقال طرف يطرف طرفا اذا نظر اراد انها تستميل نظر النظار اليها لحسنها وهي غير مختلفة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنها قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه واما قول لبيد

• يغرق الثعلب في شرته •

ففيه قولان احدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره بخلفه والثاني ان الثعلب هاهنا ثعلب الرمح وهو ما دخل من الرمح في السنان فاراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضره والعرق في الاصل دخول الماء في سم الانف حتى يمتلي منافذه فيهلك والشرق في الفم يغص به لكثرته يقال غرق فلان في الماء وشرق اذا غمره الماء فملا منافذه حتى يموت ومن هذا يقال غرقت القابلة الولد وذلك اذا لم ترفق بالمولود حتى يدخل السابياء انفه فيقتله ومنه قوله

• الا ليت قيسا غرقته القوابل •

والغشي اغما من الموق اذا اشتد عليها الرخل بالحبال فيما عرق الجبين في ماء السابيا فتسقطه ومنه قول ذي الرمة

• اذا غرقت ارباضها ثني بكرة بتيماء لم تصبح رؤوما سلوبها •

وقال النضر العرقي البياض الذي يوكل قلت وانفقوا على همز المغرقي وان همزته لبست

هكذا باوله

باصلية ابو عبيد الغرقة مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة وجمعها غرق وقال الشماخ يصف الابل.

تضحي وقد ضمنت ضراتها غرقا • من ناصع اللون حلو غير مجهود

ويقال للجام مغرق اذا اضمته الحلية وقد غرق واغرورقت عيناه اذا امتلاتا دموعا ولم تفيضاها

باب الغين والقاف مع اللام

استعمل من وجوهه • غلق •

قال الليث يقال احتد فلان فغلق في حدته اي نشب قال وغلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يفتك وقال شمر يقال لكل شي نشب في شي فلزمه قد غلق في الباطل وغلق في البيع وغلق بيعه واستغلق واستغلق الرجل اذا ارتج عليه فلم يتمكن قال وسمعت ابن الاعرابي يقول في حديث داحس والغبراء ان قيسا ان حذيفة بن بدر فقال له حذيفة ما غدا بك قال غدوت لا واضعك الرهان اراد بالمواضعة ابطال الرهان اي اضعه وتضعه فقال حذيفة بل غدوت لتغلقه اي توجبه قال وقال ابن شميل استغلقني فلان في بيعي اي لم يجعل لي خيارا في رده قال واستغلقت علي بيعته واغلقت الرهن اي اوجبته فغلق للمرتهن اي وجب له وقال ابو عبيد غلق الرهن اذا استحقه المرتهن غلقا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل اهل الجاهلية فابطله عليه السلام بقوله لا يغلق الرهن وقال زهير يذكر امراة

وفارقتك برهن لا فكاك له • يوم الوداع فامسى رهنها غلقا

يعني انها ارتهنت قلبه وذهبت به وانشد شمر

هل من بحار لموعود بخلت به • او للرهين الذي استغلقت مرقادي

قال وانشدني ابن الاعرابي لاوس بن حجر

على العمر واصطادت فوادك انه • ابو غلق في ليلتين موجل لا

وفسره فقال ابو غلق اي صاحب رهن غلق اجله ليلتان ان لم يفتك غلق فيذهب عمرو عن ابيه الغلق الضجر ومكان غلق وضجر وضجر اي ضيق والضجر الاسم والضجر المصدر والغلق الهلاك ومعنى لا يغلق الرهن لا يهلك وقال الليث غلق ظهر البعير وقد غلق ظهره غلقا وهو ان يرى انجمع حلستين اثار قد برات فانت تنظر الى صفحتيه يبرقان وقال الليث نخلة غلقة وقد غلقت اذا دودت اصول سعفها وانقطع حملها قال والمغلاق المرتاج والغلق ما يفتح به ويغلق والمغلق السهم السابع في مضعف الميسر يسمى مغلقا لانه يستغلق ما يبقى من اجزاء الميسر ويجمع مغالق قال لبيد

وجزور ايسار دعوت لحتفها • بمغالق متشابه اجسامها

ابن السكيت يقال اهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغلقة حين يطعن وهي شجرة يدبغ بها اهل الطائف وقال مزرد

جريني فلا يعيا ان الا بغلقة • عطين وابوال النساء القواعد

وفي الحديث لا طلاق في اغلاق معنى الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق واغلاق القاتل اسلامه الى ولي المقتول فيحكم في دمه ما شاء يقال اغلق فلان في جريرته وقال الفرزدق

اسار حديد اغلقت بدمائها

والاسم منه الغلاق وقال عدي بن زيد

وتغزل العلاة اولي عدي • وبنوه قد ايقنوا بالغلاق

ثعلب عن ابن الاعرابي اغلق زيد عمرا على شي يفعله اذا اكرهه عليه ويقال اغلق فلان يغلق غلقا اذا اغضب فغضب واحتد لا وانشد شمر للفرزدق

وعرد عن بنيه الكسب منه • ولو كانوا اولي غلق سغابا

اولي غلق اي قد غلقوا في الفقر والجوع وفي النوادر تنبع غلق وجمل غلق وهو الكبير الاعجف

باب الغين والقاف مع النون

استعل

استعمل من وجوهه • نغق •

قال الليث يقال نغق الغراب وهو ينغق نغيقا اذا صاح غيق غيق ويقال نغق بخير ونغب بشر وانشد

وازجروا الطير فان مر بكم • ناغق يهوي فقولوا سنحا لا

وقال ابو عمرو نغقت الناقة نغيقا اذا بغمت قال حميد

واظنني كقلب الشرود فاني • نازعت بكي قتلة نغوق

اي بعوم وا اذا دنا بالاظي الزمام وابل ظمي اي سود

باب الغين والقاف مع الفاء

استعمل من وجوهه • غفق •

روي عن اياس بن سلمة عن ابيه انه قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فغفقني بها فما اصاب الا طرف ثوبي قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارق يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذ هذا واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول قلت يا امير المومنين والله ما ذكرتها حتى ذكرتنيها فقال عمر وانا والله ما نسيتها قوله فغفقني قال ابو عبيد قال الاصمعي غفقته بالسوط اغفقه وعفقته بالسوط اعفقه وهو اشد من الغفق وقال الليث الغفق الهجوم على الشي والاياب من الغيبة فجاة ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا لحتي ما في اناية فقد تمززه وتساعه بعد ساعة وقد تغوقه واذا اكثر الشرب فقد تغفقه ابو عبيد عن الاصمعي تغفقت الشراب تغفقا اذا شربته وقال المتغفق النوم وانت تسمع حديث القوم ويقال غفق السليم تغفيقا اي على الجوع وسهدوه وقال مليح الهذلي

وداوية ملسا يمسي سهامها • بها مثل عودا والسليم المغفق لا

وجملة المتغفق نومة ابن عمرو عن ابيه غفق وعفق اذا خرجت منه ريح وقال الفرا شربت الابل غفقا وهي تغفق اذا شربت مرة بعد اخرى وهو الشرب الواسع

باب الغين والقاف مع الباء

استعمل منه • غبق •

قال الليث الغبق شرب الغبوق والفعل الاغتباق غبقنيا فلانا يقال لهذه الناقة غبوق وغبوق اي اغتبق لبنها وجمعها الغبابيق وقال

صباحي غبابيقي صلابي

وقد غبقته اغبقه غبقا فاغتبق اغتباقا ابن دريد الغبقة خيط او عروة تشد في الخشبة المعترضة على السنام للمتور اذا كرب اوتشد المتبت الخشبة على سنامه

باب الغين والقاف مع الميم

استعمل من وجوهه • غمق •

قال الليث غمق النبات يغمق غمقا اذا وجدت لريحه حمة وفساد من كثرة الانداء عليه قلت غمق البحر ومديه الصغرية وبلد غمق كثير المياه رطب الهواء وكتب عمر ابن الخطاب الى ابي عبيدة بن الجراح ان الاردن ارض غمقة وان الجابية ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها والنزهة البعيدة من الريف والغمقة القريبة من المياه والخضر والبزور واذا كانت كذلك فارقت الاوبية وقال ابو زيد غمق الزرع غمقا اذا اصابه ندى فلم يكد يجف ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحدة ولا يجلعها المطر وعشب غمق كثير الماء لا يقلع عنه المطر قال الاصمعي الغمق الندى

قال الخليل الغين والجيم مهملتان الا مع اللام والميم والنون والباء

باب الغين والجيم مع اللام

استعمل من وجوهه • غلج •

قال الليث وغيره عير مغلج سلال لعاناته وانشد

• سعرا مرحا تبارى مغلجا •

ثعلب عن ابن الاعرابي الغلج الشباب الحسن ابو عبيد عن الاموي التغلج البغي وقال الاصمعي غلج الفرس يغلج غلجا اذا اختلط العنق بالمهلجة

باب الغين والجيم مع النون

استعمل من وجوهه • غنج •

قال الليث الغنج شكل الجارية الغنجة ثعلب عن ابن الاعرابي المغنج ملاحة العينين عمرو عن ابيه الغناج دخان النورور الذي تجعله الواشمة على خضرتها لتسود وهو الغنج ايضا وقال الليث غنجة بلا الف ولام اسم معرفة لا يصرف وهو القنفذ قال ويقول هذيل شنج وغنج فالغنج الرجل والشنج الجمل يقولون غنج على شنج قلت ونحو ذلك قال ابن دريد

باب الغين والجيم مع الباء

قال الليث رجل جغب شغب

باب الغين والجيم مع الميم

غمج مغج

عمرو عن ابيه مغج اذا عدا ومغج اذا سار قلت ولم اسمع مغج لغيره

غمج قال الليث فصيل غمج يتغامج بين ارفاغ امه وانشد

• غمج عنا ليج عملجات •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا جرع الماء جرعا فذلك الغمج وقد غمج يغمج قال شمر وغمج يغمج لغة ثعلب عن ابن الاعرابي غمج في الشرب يغمج غمجا جرع جرعا شديدا اللحياني هي الغمجة والغمجة الجرعة

باب الغين والشين

باب الغين والشين مع الضاد مهمل باب الغين والشين مع الصاد مهمل باب الغين والشين مع السين مهمل

باب الغين والشين مع الزاي

اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال يقال للمسيلة الشغيزة قلت وهذا حرف غريب سمعت اعرابيا يقول سويت شغيزة من الطرفاء لاسعى بها سفيفة

باب الغين والشين مع الطاء

استعمل من وجوهه • غطش •

الليث غطش الليل فهو غاطش مظلم قال والاغطش الذي في عينيه شبه العمش والمراة غطشاء ابو عبيد عن الاحمر في الاغطش مثله وقال شمر المغطش الضعيف في البصر كما ينظر ببعض بصره ويقال هو الذي لا يفتح عينيه في الشمس قال رؤبة

• ارميم بالنظر التغطيش •

وانشد غيره للاعشى

• ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤنسني صوت فيادها •

قال الاصمعي السدف يقال اتيته غطشا وقد اغطش الليل وجعل ابو تراب الغطش معا قبل الغبش وقال اللحياني غطش لي شيئا وطش لي شيئا معناه ابح لي شيئا غيره مفازة غطشى عمية المسالك لا يهتدى فيها حكاه ابو تراب عن ابي عبيد عن الاصمعي هو يتغاطش عن الامر ويتغاطش اي يتغافل

باب الغين والشين مع الدال

اهمله الليث ودغش مستعمل اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت يقال دغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وانشد

• بالذ منك مقبلا لمحلإ عطشان داغش ثم عاد يلوب •

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل اي يخبطها بلا فتور وقال الراجز

• كيف تراهن يداغشن السرى وقد مضى من ليلهن ما مضى •

باب الغين والشين مع التاء مهمل باب الغين والشين مع الظاء

باب الغين والشين مع الذال باب الغين والشين مع الثاء اهملت وجوهها

باب الغين والشين مع الراء

استعمل من وجوهه • شغر • شرغ •

شغر قال الليث يقال شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وانشد

• شغارة تقذ الفصيل برجلها • فطارة لقوادم الابكار •

وتقول هذه بلدة شاغرة برجلها اذا لم تمتنع من غارة واشتغر المنهل اذا صار في ناحية من المحجة وانشد

• في نائي الاحاج ونعيدا المشتغر •

ورفقة مشتغرة متفردة عن السابلة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وابو عبيد وغيرهما من اهل العلم الشغار المنهي عنه ان يزوج الرجل الرجل حريمته على ان يزوج المزوج حريمة له اخرى ويكون مهر كل واحدة منهما بضع الاخرى ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الشغار شغار المتناكحين والشغار ان يبرز رجلان من العسكرين فاذا كاد احدهما ان يغلب صاحبه جاء اثنان حتى يعينا احدهما فيصيح الآخر لا شغار ولا شغار قال والشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلاده شغرا اذا طردوه ونفوه قال والشغر الرفع ومنه شغر الكلب وقال ابو عمرو بن العلاء اشتغرت برجلي في العرب اي علوت الناس في حفظه ويقال شغر الكلب وقزح وشفع وشغى كله اذا رفع رجله ليبول قال والشغر التفرق ومنه قولهم جاءت الخيل شغر بغر اذا تفرقوا والشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان قال الفراء عمرو عن ابيه الشغار العداوة ابو زيد يقال اشتغر الامر بفلان اي اتسع به وعظم وقال ابو النجم

• وعدد بخ اذا عد اشتغر • كعدد الترب تداني وانتشر •

واشتغرت الحرب بين الفريقين اذا اتسعت وعظمت ويقال للبعير اذا اشتد عدوه وهو يشتغر اشتغارا واشتغر فلان علينا اذا تطاول وافتخر وتشتغر فلان في امر فيه اذا تمادى فيه وتعمق والشغور موضع في البادية وفي النوادر بئر شغار وبئر شغار كثيرة الماء واسعة الاعطان

شرغ قال الليث الشرغ يجفف ويبتقل وهو الضفدع الصغير ويقال له الشريغ والشرغوغ وانشد

• ترى الشريريغ يطفو فوق طاخرة •

• مستحيطرا باطرا نحو الشناعيب •

باب الغين والشين مع اللام

استعمل من وجوهه . شغل . شلغ

شغل قال الليث شغلت فلانا وشغلت به وشغل شاغل ويقال اشتغل فلان بامره فهو مشتغل الحراني عن ابن السكيت شغلت فلانا ولا يقال اشغلته ويقال شغل فلان فهو مشغول ابو العباس عن ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس واحد وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي ان عليا خطب الناس على شغلة على البيدر

شلغ قال الليث يقال شلغ راسه وثلغه اذا شدخه

باب الغين والشين مع النون

شغن . غنش . نشغ . نغش

نشغ قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا فانتشغه جرعة بعد جرعة والاسم منه النشوغ وانشد

اهوى وقد نشغن شربا واغلا

قال وفي الحديث فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه قال والنشغة نفسه من تنفس الصعداء ويقال منه نشغ ينشغ نشغا وانشد

عرفت اي ناشغ في النشغ

وفي حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ قال ابو عبيد قال ابو عمرو النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال منه قد نشغ ينشغ نشغا قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك الانسان تشوقا الى صاحبه واسفا عليه وحبا له قال فهذا النشغ بالغين لا اختلاف فيه وانشد بيت رؤبة

عرفت انى ناشغ في النشغ

قال واما قول ذى الرمة

فالا ام مرضع نشغ المحارا

قال الاصمعي كان ينشده بالعين نشع وهو ايجارك الصبي الدواء وقد مر تفسيره وروى ابو تراب عن الاصمعي نشغه ونشعه اذا وجره قال وقال شمر المنشغة المسعط والصرفة يسعط بها قال والنشغ التلقين يقال منه نشغته ونسغته الكلام بالشين والسين ابو عبيد عن الفراء النواشغ مجارى الماء في الوادى وانشد

وكا مستدارك والشمس طفل ببعض نواشغ الوادى حمولا

ثعلب عن ابن الاعرابي انتشغ الرجل نحي ونشغه بالرمح طعنه

نغش قال الليث النغش والنغشان تحرك الشى في مكانه تقول دار تنغنش صبيانا وراس ينتغش صبيانا واانشد لبعضهم في صفة القراد

اذا سمعت وطء الركاب تنغنشت حشاشتها في غير لحم ولا دم

وقال ابو سعيد سقى فلان فتنغش تنغشا ونغش اذا تحرك بعد ما كان غشي عليه قال وانتغش الدود ابو العباس النغاشيون القصار الضعاف في الحركة ومنه الخبر انه راى نغاشيا فسجد تشكرا

غنش ابن نجدة عن ابي زيد يقال لما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقطت النخلة الكرابة والغشانة والندارة والشمل والشماشم والعشانة بالعين ايضا

شغن قال ابن دريد الشغنة الحال ومنى التى يسميها الناس الكارة وتغشن المأ اذا ركبه البعير في غدير ونحوه

باب الغين والشين مع الفاء

استعمل من وجوهه . شغف . فشغ

قال الليث شغف موضع تعالى بيت الغاف العظام وانشد

حتى ناخ

حتى ناخ بنات الغاف من شغف في البلاد لعمرو شنع ومضطرب

قال والشغاف موضع البلغم ويقال بل هو غشاء القلب قال وقول الله قد شغفها حبا اى غشى القلب حبه وانشد

وقد حال هم دون ذلك باطن مكان الشغاف تبتغيه الاصابع

ابو عبيد الشغف ان يبلغ الحب شغاف القلب وهو جلدة دونه واخبرني المنذري عن ابن ثمان عن مسلم بن ابراهيم عن قرة بن خالد عن الحسن في قول الله قد شغفها حبا قال الشغف ان يكون بطنها حبه واخبرني ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس قال شغفها اصاب شغافها مثل كبدها واخبرني الحراني عن ابن السكيت قال الشغاف هو الخلب وهي جليدة لاصقة بالقلب ومنه قيل خلبه اذا بلغ شغاف قلبه وقال الفراء قد شغفها حبا اى قد حرق شغاف قلبها

فشغ قال الليث الفشغة قطنة في جوف القصبة والفشغة ما تطاير من جوف من جوف الصوصلا وهو نبت يقال له صلاصلي باكل جوفه صبيان العراق قال والفشاغ نبت يتفشغ على الشجر ويلتوى عليه وانشد

له فشغة تشغت حاجبيه بالعين تبصر ما في الظلام

ويقال الرجل المنوك القليل الخير مفتشغ وقد افتشغ الرجل ورجل افشغ الثنية وتفشغ فيه الشيب اذا كثر وانتشر ثعلب عن ابن الاعرابي فشغه الشيب وتشيغه وتسنمه وتسنمه بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي زيد فشغت الرجل بالسوط وفشغته به اذا ضربته به الاصمعي فشغه النوم تفشيغا اذا علاه وانشد لابي دواد

فاذا غزال عاقد كالظبي فشغه المنام

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال يقال تفشغ الرجل المراة اذا وقع عليها وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فلان في بيوت الحي اذا غاب فيها فلم ير المنذرى عنه وقال النجاشي لعتريس حين اتوه هل يفشغ فيكم الولد قال ذلك من علامات الخير قال اى والنعم ويقال تفشغ في بيت فلان الخير اذا كثر وفشا والمفاشغة ان يجرر ولد الناقة من تحتها فينحر وتعطف على ولد اخر يجر اليها فيلقى تحتها فترامه يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال

بطل يجر رده ولا ترتي له جر المفاشغ هم بالارزام

سلمة عن الفراء التفشيغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام اى كسله وروى شمر في حديث عمران وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تركنا الثياب في العياب وجيناك قال البسوا وامسطوا الخيلاء قال شمر تفشغوا البسوا الخشن الثياب ولم يتهنئوا

باب الغين والشين مع الباء

استعمل منه . شغب . غبش . بغش

شغب قال الليث الشغب تهييج الشر وانشد

وانى على ما كان منى بصرفه على الشاغبين التاركى الحق مشغب

ويقال للاتان اذا وحمت فاستعصت على الفحل انها شغبة وصغبة ابو زيد يقال شغبت القوم وشغبت بهم وعليهم اشغب شغبا

غبش قال الليث الغبش شدة الظلمة وانشد لذى الرمة

اغباش ليل تمام كان طارقه تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

غير تغبشنا اى ركبنا بالظلم وقال الراجز

اصبحت ذا بغى وذا تغبش وذا اماييل وذا تارتش

وقال اللحياني غبشني عن حاجتي تغبشني عنها وقال الاصمعي تغبشني بدعوى باطل وقال ابو زيد ما انا بغابش الناس اى ما انا بغاشيهم وقال ابو مالك غبشته وغشمته بمعنى واحد

بغش قال الليث اصابتهم بغشة من مطر اى قليل من المطر ابو عبيد عن الاصمعي اخف المطر واضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني ابن عثمان قال حدثنا ابو اسامة عامر بن عبدة قال حدثنا ابو المليح الهذلى عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغش من مطر فنادى منادى النبي وحنين سفر ان من شاء ان يصلى في رحله فليفعل

باب الغين والشين مع الميم

عثمثم • ممتنغ • شنعم • غمش

عثمثم قال الليث العثمثم الغضب والعثمثم الجرى الماضي ويقال انه لذو عثمثمة وعثمثية وقال غيره ورد عثمثمثم اذا ركبت رؤوسها فلم تثن عن وجهها وقال ابن احمر

هنارية هزجا موعدها الضحى • اذا ارزمت جاءت بورد عثمثم

قال موعدها الضحى لان هبوب الريح تبتدى عند طلوع الشمس ويقال للاسد عثمثم ابو عبيد عن الاصمعي العثمثم الذى يركب راسه لا ينتنيه شى عما يريده

شنعم ابو عبيد الشناعيم الطوال الحسان الواحد شنعوم وقال غيره الغشنوم والغشنيم هو الشاب الطويل الجلد

ممتنغ قال الليث الممتنغ ضرب من الاكل اليبس بتشديد وقال ابن دريد ممتنغت عرض الرجل ممتنغة اذا عبته وانشد قول روبة

عنه وعرضى ليس بالممتنغ

ابو العباس عن ابن الاعرابى ثوب ممتنغ مصبوغ بالمشنغ قلت اراد بالمشنغ المشق وهو الطين الاحمر وروى ابو تراب عن بعض العرب ستنغه ما بتة سوطا اذا ضربه

غمش ابن دريد الغمش اظلام البصر من جوع او عطش قال وكان الغمش سوء البصر والغمش عارض يتم ويذهب

ابواب الغين والضاد

باب الغين والضاد مع الصاد باب الغين والضاد مع السين اهملت وجوهها

باب الغين والضاد مع الزاى

قال الليث الضغز من السباع السيء الخلق وانشد

فيها الخرنس وضغز ما بنى ضبزا • ياوى الى رشف فيها وتغليص

قلت لا اعرف الضغز ولا ادرى من قايل البيت

باب الغين والضاد مع الطاء

استعمل من وجوهه • ضغط

قال الليث الضغط عصر شى الى شى والضغاط تضاغط الناس فى الزحام ونحو ذلك كذلك ويقال فعل ذلك ضغطة اى قهرا واضطرارا والضاغط فى الابل ان يكون فى البعير تحت ابطه شبه جراب او جلد مجتمع ابو عبيد عن العدبس الكنانى قال الضاغط والضب واحد وهو انفتاق يكون من الابط وكثرة من اللحم الاصمعى بيره ضغيط وهى الركية يكون الى جنبها ركية اخرى فيصير ماؤها منتنا فيصير فى ماء العذبة فيفسده فلا يشربه احد فتلك الضغيط والمسيط وانشد

يشربن من ماء الاجن والضغيط • ولا يعفن كدر المسيط

والضاغط شبه الامين يترقب به العامل لئلا يخون فيما يجبى وقالت امراة معاذ له وقد قدم من اليمن اين ما يجلبه العامل من عراضة اهله فقال كان معى ضاغط اراد بالضاغط امانة الله التى تقلدها وروى عن شريح انه كان لا يجيز الضغطة وتفسير تفسيرين احدهما الاكراه والاخر انه يماطل بايعه باداء الثمن ليحط عنه بعضه

باب الغين والضاد مع الذال

باب الغين والضاد مع الثاء باب الغين والضاد مع الظاء اهملت وجوهها

باب الغين والضاد مع الذال

مهملات

مهملات كلها

باب الغين والضاد مع الثاء

فى حديث عمر انه طاف بالبيت فقال اللهم ان كنت كتبت على اثما او ضغثا فامحه عنى فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له وقال الكلابى فى كلام له كل شى على سبيله يضغثون اشيا على غير وجهها فقيل له ما تضغثون قال يقولون للشى خذ المثنى وليس به وقال ضغث يضغث ضغثا يقال له ما تعنى بقولك بثا فقال لبس الامر وقال ابن شميل اتانا بضغث خبر وباضغاث من الاخبار اى ضروب منه وكذلك اضغاث الرويا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد اضغاث الرويا اهاويلها وقال غيره ما لا تاويل له واصل الضغث القبضة والحزمة من الحشيش والنبات والضغث والاسل قال وانما سميت اضغاث احلام لانها مختلطة فدخل بعضها فى بعض وليست كالصحيحة من الرويا وقال الليث الضغث قبضة قضبان يجمعها اصل واحد مثل الاسل والكراث والثمام وانشد

كانه اذا تدلى ضغث كراث

وقال الله جل وعز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان حزمة من اسل ضرب بها امراته فبرت يمينه وقال الفراء الضغث ما جمعته من شى مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعته فهو ضغث وقال ابو الهيثم كل مقبوض عليه بجمع الكف ضغث والفعل ضغث وناقة ضغوث وهى التى تضغث للضاغث سنامها اى يقبض عليه بكفه او يلمسه لينظر اسمينة هى ام لا وقال الفراء فى قوله قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وهو مثل قوله اساطير الاولين وقال غيره اضغاث الاحلام ما لا يستقيم تاويله لدخول بعض ما راى فى بعض كاضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض يقال للحالم قد اضغثت الرويا اذا التبس بعضها ببعض فلم يتميز مخارجها ولم يستقم تاويلها

باب الغين والضاد مع الراء

غرض • غضر

ابن الاعرابى غرض سقاءه اذا ملاه وغرض اذا تفكه وقال الليث الغرض البطان وهى الغرضة ونحو ذلك قال الاصمعى قال والمغرض من البعير كالمحزم من الدابة ابو عبيد عن ابى عمرو المغارض جوانب البطن اسفل الاضلاع واحدها مغرض ثعلب عن ابن الاعرابى الاغريض الطلع حين ينشق عنه كافوره وانشد

وابيض كالاغريض لم يتثلم

قال وقيل الاغريض البرد والمغروض ماء المطر الطرى وقال لبيد

تذكر شجوه وتقاذفته • مشعشعة بمغروض زلال

الحرانى عن ابن السكيت الغرض حزام الرحل وهو الغرضة قال والغرض الملء تقول غرضت الحوض اغرضه اذا ملاته وانشد

لقد وردنا اعنا فهن المحض • والدلو لا تحتى مالهن غرض

اى كانت لهن البان تغزى منها فقدرت اعنا فهل من ان تنحر وانشد

لا تاويا للحوض ان يفيضا • ان تغرضا خير من ان تغيضا

والغيض النقصان قال والغرض الضجر ويقال غرضت الى لقايك اى اشتقت اغرض غرضا قال ابن هرمة

انى غرضت الى تناصف وجهها • غرض المحب الى الحبيب الغايب

قال والغرض الذى ينصب فيرمى فيه وهو الهدف ابن بزرج يقال اطعمنا لحما غريضا اى طريا وغرضت له غريضا سقيته لبنا حليبا واغرضت للقوم غريضا يحتت لهم محبينا ابتكرته ولم اطعمهم بايتا وورد عارض باكروا يتنه عارضا ولا تهار وغريض المخ واللبن طريه وقال ابو عبيدة فى الانف غرضان وهما ما انحدر من قصبة الانف من جانبيه جميعا واما قوله

كرام ينال الماء قبل شفاههم • لهم واردات الغرض شم الارانب

فقد قيل انه اراد بالغرضوف الذى فى قصبة الانف فحذف الواو والفاء ورواه بعضهم لهم عارضات الورد وكل من ورد الماء باكرا فهو عارض والماء غريض وقيل العارض من الانوف الطويل

وقال ابن السكيت عرضت المرأة سقاءها اذا مخضته فاذا تمر قبل ان يجتمع زبده صبّت فتشربه القوم فهو سقاء معروض وعريض وقد عرّضنا الشيخل نعرضه اى فطمناه قبل اناه وقيل في قوله

• والذاط حتى ماله عرض •

ان العرض موضع ما اخليته فلم يجعل فيه شيئا كالامتين السقاء والعرض ايضا ان يكون الرجل سمينا فيهزل فيبقى في جسده عروض وقال الباهلي العروض ان يكون في جلودها تقبّض وقال ابو الهيثم المعرض المتثنى •

غضر وقال الليث يقال غضر فلان بالمال والسعة اذا اخصب بعدما قتار وانه لفي غضارة عيش قال والغضارة الطين اللازب والقطاة يقال لها الغضارة قلت لا اعرف الغضارة بمعنى القطاة والغضور نبات لا يعقد منه شحم ويقال في مثل هو باكل غضرة ويربض حجرة والعضراء ارض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر واعلاها كدّان ابيض واخبرني المنذري عن ابي طالب قال قولهم اباد الله خضراءهم قال الاصمعي ومنهم من يقول اباد الله غضراءهم اى خصبهم وخيرهم ويقال انبط في غضراء اى في ارض سهلة طيبة التربة عذبة الماء قال وقال بعضهم اباد الله غضراءهم اى بهجتهم وحسنهم من الغضارة وقوم مغضورون اذا كانوا في خير ونعمة غيره الغضا خزف اخضر يعلق على الانسان يقى العين واستند •

• ولا يعنى تونى المرشيا ولا عقدا لتميم ولا العضارا •

ويقال ما غضرت عن صوتى اى ما حزت عنه وقال ابن احمر •

• تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا •

اى لم يعدلن ولم يحزن واما الغضور فهو نبت يبتنيه السبط وقال الراعي

• يثير الدواجن في قصة عراقية حولها الغضور •

ابن شميل الغضراء طين حر وانه لفي غضراء من خير وقد غضرهم الله يغضرهم ويقال الغضير الناعم من كل شي وقد غضر غضارة ونبات غضير وغضر وغاضر وقال ابو عمرو الغضير الرطب الطرى وقال ابو النجم •

• من ذابل الارطى ومن غضيرها •

عمرو عن ابيه الغاضر المانع والغاضر الناعم والغاضر المبكر في حوائجه ويقال اردت ان اتيك فغضرني امر اى منعني شمر عن ابن الاعرابي الغضر المكان ذو الطين الاحمر قال شمر والغضارة الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغضار

باب الغين والضاد مع اللام

قال الليث الغضيل صوت الحمار اذا نفض من مجيه يقال غضل يغضل غضيلا وقال ابو عمرو

باب الغين والضاد مع النون

• غضن • نغض • ضغن •

غضن قال الليث الغضن والغضون مكاسر الجلد في الجبين والنصيل وكذلك غضون الكم وغضون درع الحديد وانشد •

• ترى فوق النطاق لها غضونا •

ابو زيد غضون الاذن واحدها غضن وهى متاثيها قال والاغضن الذى يكسر عينيه خلقة قال رؤبة •

• يا ايها الكاسر عين الاغضن •

والمغاضنة مكاسرة بالعينين قال واذا القت الناقة ولدها قبل ان ينبت الشعر عليه قيل قد غضنت وهو الغضان وقال ابو زيد يقال لذلك الولد غضين وقال الاصمعي اغضنت السماء دام مطرها اغضانا وقال ابو زيد تقول العرب للرجل يتوعده لا ترى غضنك اى لا يطيلن عنائك ويقال غضنك وانشد •

• ازيت ان شغناسيا فاحسنا يمد من اباطيس الغضنا •

ابو عبيد عن الكسائي غضنني الشي يغضنني غضنا اى حبسني واخبرني المنذري عن ثعلب

عن ابن الاعرابي غضنني عن حاجتى يغضنني بالضاد وكانهما لغتان •

ضغن قال الليث الضغن الحقد وكذلك الضغينة ويقال سللت ضغن فلان وضغينته اذا طلبت مرضاته والضغن في الدابة التواؤه وعسره وانشد

• والضغن من تتابع الاشواط •

والضغن العوج تقول قناة ضغنة وانشد

• ان قناتى من صليبات القنا •

• ما زادها التثقيف الا ضغنا •

وتقول ضغن الى الدنيا اى ركن اليها وقال الشاعر

• ان الذين الى لذاتها ضغنوا • وكان فيها لهم عيش ومرتفق

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي ضغنت الى فلان ملت اليه كما يضغن البعير الى وطنه قال الليث والاضطغان الدوك بالكلكل وانشد •

• واضطغن الاقوام حتى كانهم • ضغا بيس تشكو الغم تحت لبابيا

قلت هذا التفسير للاضطغان خطا والصواب ما حكى ابو عبيد عن الاحمر ان الاضطغان الاشتمال وانشد •

• كانه مضطغن صبيا •

قال وقال ابو عمرو اضطغنت الشي تحت حضنى وقال ابن مقبل

• حتى اضطغنت سلاحى تحت مغرضها • ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

وقال الله جل وعز ويخرج اضغانكم قال الفراء في قوله ان يسألكموها فيحفكم اى يجهدكم ويخرج اضغانكم يخرج ذلك البخل عداوتكم ويكون ويخرج الله اضغانكم احفيت الرجل اجهدته ويقال اضطغن فلان على فلان ضغينة اذا اضطمرها وقال ابو عبيدة فرس ضغون الذكر والانثى سواء وهو الذى يجرى كانما يرجع القهقرى وقال ابو زيد ضغن الرجل يضغن ضغنا وضغنا اذا وغر صدره ودوى وضغن فلان الى الصلح اذا مال اليه وامراة ذات ضغن على زوجها اذا ابغضته وفي النوادر هذا ضغن الجبل وابطه •

نغض قال الليث النغض غرضوف الكتف والنغضان ينغض الراس والاسنان في الرجفان اذا رجفت تقول نغضت قال الله سبحانه فسينغضون اليك رؤسهم قال الفراء يقال نغض راسه اذا حركه الى فوق والى اسفل والراس ينغض وينغض لغتان والثنية اذا تحركت قيل نغضت سنه وانما سمى الظليم نغضا لانه اذا عجل مشيته ارتفع وانخفض وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا حدث بشي فحرك راسه انكارا له قد انغض راسه وقال الليث يقال للغيم اذا اكتنف ثم تمخض فتنغض حيث تراه بعضه في بعض متحيرا ولا يسير وقال رؤبة •

• برق سرى في عارض نغاض •

قال والنغض الظليم الجوال ويقال بل هو الذى ينغض راسه كثيرا

باب الغين والضاد مع الفاء

قال الليث الغضف التشجر بالهند كهيئة النخيل يسرى من اسفله الى اعلاه سعف اخضر مغشى عليه وثواه منتشر بغير لحاء قال وتقول نخلة مضغفة اذا اكثر سعفها وسناء ثمرها وفي حديث عمر انه ذكر ابواب الربا فقال ومنها الثمرة تباع وهى مغضفة قال شمر ثمرة مغضفة اذا تقاربت من الادراك ولما تدرك ويقال للسماء اغضفت اذا خالت للمطر وذلك اذا البسها الغيم كما يقال ليل اغضف اذا البس ظلامه وتغضف علينا الليل البسنا وانشد

• يا خلا رحمها الله اذا ما تغضفوا •

قال والتغضف والتغضن والتغضيف واحد ومن ذلك قيل للكلاب غضف اذا استرخت اذانها على المحارة من طولها وسعتها قال وسمعت ابن الاعرابي يقول الغاضف من الكلاب المنكسر اعلى اذنه الى مقدمه والاعضف الى خلفه وقال ابن شميل الغضف في الاسد استرخا اجفانها العليا على اعينها يكون ذلك من الغضب والكبر قال ومن اسماء الاسد الاغضف قال والغضف استرخاء على الاذنين على محاربها من سعتها وعظمها وقال ابو النجم

يصف الاسد

ومخدرات تاكل الطوافا • عقنفف تدنى الاجم الخفافا

قال ويقال الضفف فى الاسد كثرة اوبارها وتثنى جلودها وقال الفطامى

وقال لهم عقنف الجمام ترحلوا

قال وقال ابو عمرو فى قول عمر المصنعفة المتدلية فى شجرها وكل مسترخ اعقنف رواه عنه ابو عبيد قال وانما اراد عمر انها تباع ولم يبد صلاحها فلذلك جعلها مصنعفة قال شمر وقال ابو عدنان قالت لى الحنظلية اعصنفت اذا اوفرت قال وقال معن بن سوادة عيش اعضنف اذا كان رخيا خصيبا ويقال تعضنفت عليه الدنيا اذا اكثر خيرها له واقبلت عليه وعطن معضنف اذا كثر نعمه وقال ابن الجلاح

اذا حلها ذى منعت قطرها • زالة حيا بن عطن مضنفف

اراد بالعطن هاهنا نخلة الراسخة فى الماء الكثيرة الحمل وقال الليث الاعقنف من المساء الذى تكسر عنا اذنه واسترخى اصله واذن عضفا وانا اعقفها وانعضفت اذنه اذا انكسرت من غير خلقة وانعضف الغومرى فى الغبار اذا دخلوا فيه وقال العجاج

وانعضفت فى مرجحن اعضفا

بتنبة ظلمة الليل يا لعبار قال والعاضف الناعم البال وقد غضف يغضف غضوفا وانشد

كم اليوم مغبوط بخيرك باس واخرلم يغبط بخيرك غاصف

وعيش غاضف والاغضف الليل وانشد

فى ظل اغضف يدعو هامة البوم

الحرانى عن ابن السكيت الغضف مصدر غضفت اذنه اذا كسرتها والغضف انكسارها خلقة وقال غيره فى اشفاره غطف وغضف بمعنى واحد ويقال تغضفت الحية اذا تلوت وقال ابن كثير

بالنبل موردا ايم متغضف

ويقال نزل فلان فى البير فتغضفت عليه اى تهارت وقال ابن الاعرابى سنة غضفا وغلفا اذا كانت مخصبة وعيش اغضف واغلف رغد واسع ابو عبيد عن الاصمعى خضف بها وغضف بها اذا اضرط

باب الغين والضاد مع البا

غضب • غبض • بغض • ضغب

قال الليث رجل غضوب شديد الغضب ابو عبيد عن الفراء رجل غضبة وغضبة بفتح الغين وضمها اذا كان سريعا ويقال غضبت بغيرها مثله وقال الليث الغضوب الحية الخبيثة والغضوب الناقة العبوس وامراة غضوب بغيرها وبه سميت المراة غضوبا وانشد

مجرت غضوب وحب من يتجنب

وقال الليث الغضبة لخصة فى الجفن الاعلى خلقة والغضبة الصخرة الصلبة المركبة فى الجبل المخالفة له ابو عبيد عن الكسائى اذا البس الجدرى جلد المجدور قيل اصبح جلده غضبة واحدة وقال شمر روى المسعودى هذا الحرف عن ابى عبيدة غضنة بالنون والصحيح غضبة بالبا قال وسمعت ابن الاعرابى يقول المغضوب الذى قد ركبه الجدرى وقال غيره الغضبة جنة تتخذ من جلود الابل تلبس للقتال والغضبة الصخرة ابن السكيت احمر غضب شديد الحمرة اللحيانى غضب بصر فلان اذا انتفخ من دا يصيبه ويقال له الغضاب ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الغضابى الكدر فى معاشرته ومخالقته ماخوذ من الغضاب وهو القذى فى العينين ابو عبيد عن الاصمعى والاحمر غضب لفلان اذا كان حيا فان كان ميتا قيل غضبت بفلان وقال دريد بن الصمة

فان تعقب الايام والدهر تعلموا بنى قارب انا غضاب لمعبد

يقال معبد وانما هو عبد الله بن الصمة

غبض قال الليث التغبيض ان يريد الانسان البكا فلا تجيبه العين قلت وهذا حرف لم اجده لغيره والجواب يكون صحيحا

بغض قال الليث البغض نقيض الحب والبغضة والبغضا شدة البغض ورجل بغيض وقد بغض بغاضة قال وتقول هو محبوب غير مبغض ولا متبغض وقال ابو حاتم من كلام الحشوة انا ابغض فلانا وهو يبغضنى خطا قال وما ابغضك الى وقد بغض الى اذا صار بغيضا وابغض به الى اى ما ابغضه وهذا صحيح

ضغب قال الليث الضغيب تضور الارنب عند الاخذ ابو عبيد الضغيب صوت الارنب وقد ضغب يضغب ضغيبا وقال ابو عمرو الضاغب الرجل الذى يختبى فى الخمر فيفزع الانسان بصوت مثل صوت السباع او صوت الوحش فيقال ضغب فهو ضاغب وانشد

بها ما الضاغب بالغلول • انك غول ولدتك غولا

باب الغين والضاد مع الميم

ضغم • مضغ • غمض

قال الليث الضغم عض غير نهش والضيغم الاسد وقال كعب

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره ببطن عثر غيل دونه غيل

ثعلب عن ابن الاعرابى الضيغم الاسد

مضغ قال الليث المضاغ كل طعام يمضغ ابو عبيد ما ذقت مضاغا ولا لوكا اى ما ذقت ما يمضغ وقال الليث المضاغة ما يبقى فى الفم من اخر ما مضغته والمضغة قطعة لحم وقلب الانسان مضغة من جسده وقال غيره اذا صارت العلقة التى خلق منها الانسان لحمة فهى مضغة وفى الحديث ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين يوما علقة ثم اربعين يوما مضغة ثم يبعث الله اليه الملك فينفخ فيها الروح وقال الليث كل لحمة يتصل بينهما وبين غيرها عرق فهى مضيغة قال والمهزمة مضيغة والماضغان اصلا اللحيين عند منبت الاضراس بحيال الاذن قال والعضلة مضيغة والمضاغة الاحمق والمضغ من الجراح صغارها وفى حديث عمر انه قال انا لا نتعاقل المضغ بيننا والمضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح فيه وبالمضغة الواحدة من اللحم تشبيهت اللقمة تمضغ ابو عبيد عن الاصمعى المضايغ العقبات اللواتى على طرف السيتين

غمض قال الليث الغمض ما تطامن من الارض وجمعه غموض وانشد

اذا اعتسفنا رهوة وغمضا

ودار غامضة غير شارعة وقد غمضت تغمض غموضا والغامض من الرجال الفاتر عن الحدة وانشد

والعزب عزب نعرى فارض • لا يستطيع جرة الغوامض

وحسب غامض غير معروف قال روبة

بلال يا ابن الحسب الامحاض • ليس بمحسان ولا اغماض

وامر غامض وقد غمض غموضا وخلخال الغامض غاص وقد غمض فى الساق غموضا وكعب غامض ايضا ويقال ما ذقت غمضا ولا غماضا اى ما ذقت نوما وما غمضت ولا اغمضت ولا اغتمضت لغات كلها وقد يكون التغميض من غير نوم وتقول اغمض لى فى البياعة اى زدنى لمكان ردائته او حط لى من ثمنه وقال الله عز وجل ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه يقول لا تاخذونه الا بوكس فكيف تعطونه فى الصدقة وقال اللحيانى غمض فلان فى الارض يغمض ويغمض غموضا اذا ذهب فيها قال واغمضت الميت وغمضته اغماضا وتغميضا ويقال للرجل الجيد الراى قد اغمض النظر واغمض فى الراى ومسئلة غامضة فيها نظر ودقة ويقال سمعت منه كذا وكذا ما غمضت عنه واغضيت اذا تغافلت عنه وقال غيره اغمضت الفلاة على الشخوص اذا لم يظهر فيها لتغييب الال اياها وتغييبها فى غموضها وقال ذو الرمة

اذا الشخص فيها هزه الال اغمضت عليه كاغماض المغضى هجولها

اى غمضت هجولها عليه وقال الاصمعى اتانى ذلك على اغماضى اى عفوا بلا تكلف ولا مشقة وقال ابو النجم

والشعر يا تيبى على اغماضى • طوعا وكرها وعلى اعتراض

اى اعترضته اعتراضا فاخذ منه حاجتى من غير ان اكون قدمت الروية فيه

أبواب الغين والصاد

باب الغين والصاد مع السين

باب الغين والصاد مع الطاء أهملت وجوهها كلها

باب الغين والصاد مع الدال

استعمل من وجوهه . صدغ . دغص .

قال الليث الصُّدْغان ما بين لحاظي العينين إلى أصل الأذن قال أبو زيد الصدغان مما وصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو ثقيلة والدال مرفوعة وهي التي في وسط الرأس ويدعونها الدايرة وإليهما ينتهي فرق الرأس والقرنان حرفا جانبي الرأس وقال أبو حاتم قال بعضهم الأصدغان عرقان تحت الصدغين قال وقال الأصمعي ومما يصر بان من كل أحد في الدنيا أبدا ولا واحد لهما يعرف كما قالوا المذروان لناحيتي الأليتين ولا يقال مذرى للواحد وقال الليث المصدغة والمِرْدغة مرفقة ينوسّد تحت الصدغ أبو عبيد عن الأحمر قال الصديغ بالعين الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتل نملة شمر عن ابن الأعرابي ما صدغك عن الأمر أي ما صرفك وذلك قلت روى أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الأعرابي وقال الكسائي صدغت فلانا أصدغه إذا حاذيت صدغك بصدغه والصِّداغ سِمَة في الصدغ طولا وقال الليث الصديغ الولد قبل أن يستتمّ به سبعة أيام لأنه لا يشتد صدغه إلى تمام السبعة وقال ابن شميل بعير مصدوغ وإبل مصدّغة إذا وسمت بالصِّداغ .

دغص قال الليث الداغصة عظم يبيض يموج فوق رضف الركبة وفي النوادر دغصت الدابة وبرغت إذا سمنت غاية السمن ويقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه سمن كأنه داغصة الحراني عن ابن السكيت دغصت الإبل تدغص دغصا وذلك إذا استكثرت من الصليان والنَّزِيّ في جبازتها وغلاصمها وغصّت به فلا يمضي وإبل دغاصى وليادى إذا فعلت ذلك

باب الغين والصاد مع التاء

باب الغين والصاد مع الظاء باب الغين والصاد مع الذال باب الغين والصاد مع الثاء أهملت وجوهها

باب الغين والصاد مع الراء

استعمل من وجوهه . صغر . رصغ .

قال الليث الرصغ لغة في الرسغ معروفة .

صغر الحراني عن ابن السكيت من أمثال العرب المرء بأصغريه وأصغراه قلبه ولسانه ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبطها بجنانه ولسانه وقال الليث يقال صغر فلان يصغر صغرا وصغارا فهو صاغر إذا رضي بالضيم وأقرّ به وقال أبو إسحاق في قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أي أذلاء وكذلك قوله حتى سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أي وهم وإن كانوا أكابر في الدنيا فيصيبهم صغار عند الله أي مذلة وقال الشافعي في قوله عن يد وهم صاغرون أي يجري عليهم حكم المسلمين وقال الليث يقال من الصغر ضد الكبر صغر يصغر صغرا وأما الصغارة فهو مصدر الصغير في القدر وقالت الخنساء .

حنين والهة ضلّت أليفتها . لها حنينان إصغار وإكبار .

فإصغارها حنينها إذا خفضته وإكبارها إذا رفعته والمعنى لها حنين ذو إصغار وحنين ذو إكبار

ويقال تقاصرت إلى فلان نفسه ذلا ومهانة وقال أبو زيد فيما يروى عنه ابن السكيت فقال هو صغرة ولد أبيه أي أصغرهم وكبرة ولد أبيه أي أكبرهم وكذلك فلان صغرة القوم وكبرتهم أي أصغرهم وأكبرهم ويقول الصبي من صبيان العرب إذا نهي عن اللعب أني من الصغرة أي من الصغار قال والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرا ويكون شفقة ويكون تخصيصا كقول الحباب بن المنذر

أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك وعُذَيْقُها المرجَّب

وقد مر تفسيره

باب الغين والصاد مع اللام

صغل . لصغ . غلص . صلغ . مستعملات

قال الليث الصغل لغة في السغل وهو سوء الغذاء قال والحسين فيه أكثر من الصاد وقال ابن شميل الصيغل من التمر اليابس شديدة المختلط الآخر بعضه ببعض لجز اشتد يبسا وطين صيغل أيضا

لصغ قال الليث لصغ الجلد يلصغ لصوغا إذا يبس على العظم عجفا .

غلص قال الليث الغلص قطع الغلصمة .

صلغ قال الليث صلغت الشاة تصلغ صلوغا وسلغت وقال أبو عبيد قال أبو زيد الشاة تصلغ في السنة السادسة والأنثى صالغ بغير هاء وقال الأصمعي صالغ بالصاد وقال تصلغ الشاة في السنة الخامسة وكذلك البقرة وليس بعد الصلوغ سن المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال المعزى سلغ وصلغ وسوالغ وصوالغ لتمام خمس سنين .

باب الغين والصاد مع النون

غصن . نغص . غنص .

أهمل الليث غنص وقال أبو مالك عمرو بن كركرة الغنص ضيق الصدر يقال غنص به صدره غنوصا .

غصن قال الليث الغصن ما تشعب عن ساق الشجرة دقاقها وغلاظها والجميع الغصون ويجمع الغصن غصنة وأغصانا ويقال غصنة واحدة والجميع غصن وقال اللحياني غصنت الغصن غصنا إذا مددته إليك فهو مغصون ثعلب عن ابن الأعرابي غصنني فلان عن حاجتي يغصنني أي ثناني عنها وكفني قلت هكذا قرأته للمنذري في النوادر وغيره يقول عضنني بالضاد يعضنني .

نغص قال الليث يقال نغص الرجل ينغص نغصا إذا لم تتم له هناءته قال وأكثره بالتشديد نغّص تنغيصا وقال ابن الأنباري نغّص علينا أي قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وأنشد عبيدة .

وطال ما نغّصوا بالفجع صاحبه . وطال بالفجع والتنغيص ما طرقوا

وقيل النغص كدر العيش وقد تنغصت عليه عيشته أي تكدرت

باب الغين والصاد مع الفاء

استعمل من وجوهه . صفغ . غفص

أهمل الليث صفغ وقال ابن دريد الصفغ عربي معروف قال وقد ذكره أبو مالك وأنشد .

دونك لوغا أتراب لرقغ . فاصفغيه قال أي صفغ

وان ترى كفك ذات النفغ . تشفيها بالنفث أو بالمرغ

قال الصفغ القمح باليد يقال قمحت الشيء وصفغته أصفغه صفغا قلت وهذا حرف صحيح رواه عمرو بن كركرة وهو ثقة قال والرقغ تبن الذرة والرفغ أسفل الوادي والنفغ المتبقط والمرغ الريق .

غفص قال الليث غافصت فلانا أخذته على غرة فركبته بمساءة قال والغافصة من أوام الدهر وأنشد .

إذا نزلت إحدى الأمور الغوافص .

وفي نوادر الاعراب اخذته معافصة ومعابصة ومرابصة اذا اخذته معازة

باب العين والصاد مع الباء

عصب . صبغ . صعب . عبص .

قلت لم اجد في عبص غير قولهم اخذته معابصة اي معازة .

عصب قال الليث العصب اخذك الشيء ظلما وقهرا قلت وسمعت العرب تقول عصبت الجلد عصبا اذا كددت عنه شعره او وبره فنتفا بلا عطن في الدباغ ولا اعمال في ندى او بول ولا ادراج .

صعب اهمله الليث وقال ابو تراب سمعت الباهلي يقول لبيضة القملة صعاب وصواب

صبغ قال الليث الصبغ والصباغ ما تلون به الثياب والصبغ المصدر والصباغ ما يصطبغ به من الادم قال الله عز وجل في الزيتون وصبغ للآكلين يعني دهنه وقال الفراء تقول الآكلون يصطبغون بالزيت فجعل الصبغ الزيت نفسه وقال غيره صبيغ اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤالات في مشكل القرآن فامر عمر بن الخطاب بضربه ونفاه الى البصرة ونهى عن مجالسته وقال الليث الاصبغ من الطير ما ابيض اعلى ذنبه وقال ابو عبيدة اذا شابت ناصية الفرس فهو اسعف فان ابيضت كلها فهو اصبغ قال والسعف بياض في عرض الذنب فاذا ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ قال والكشع ان تبيض اطراف الشيء فان ابيضت كلها في يدا ورجل ولم يتصل ببياض التحجيل فهو اصبغ ايضا ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء قلت والصبغاء نبت معروف وجاء في الحديث هل رايتم الصبغاء ما يلي الظل منها اصفر او ابيض وذلك ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس تكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغاء وقال ابو حاتم سمعت الاصمعي وابا زيد يقولان صبغت الثوب اصبغه واصبغه صبغا حسنا الصاد مكسورة والباء متحركة والذي يصبغ به الصبغ بسكون الباء مثل الشبع والشبع والشبع وانشد

واصبغ ثيابي صبغا تحقيقا . من جيد العصفر لا تشريقا

والتشريق الصبغ الخفيف وقال الله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الفراء انما قيل صبغة لان بعض النصارى كانوا اذا ولد المولود جعلوه في ماء لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهير لهم كالختانة فقال الله جل وعز قل صبغة الله يامر بها محمدا صلى الله عليه وسلم وهي الختانة اختتن ابراهيم فهي الصبغة فجرت الصبغة على الختانة لصبغهم الغلمان في الماء ونصب صبغة الله لانه ردها على قوله بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا ونتبع صبغة الله وقال غير الفراء اضمر لها فعلا اعرفوا صبغة الله وتدبروا صبغة الله ونحو ذلك وفي المصبغت الناقة مشفرها في الماء اذا غمسته وصبغ يده في الماء وقال الراجز

قد صبغت مشفرا كالاشبار . تربي على ما قد تعرفه المغار

مسك شبوبين لها باصبار

قلت فسمت النصارى غمسهم اولادهم في الماء صبغا لغمسهم اياهم فيه والصبغ الغمس وقال اللحياني تصبغ فلان في الدين تصبغا وصبغة حسنة وحكى عن ابي عمر انه قال كل ما تقرب به الى الله فهو الصبغة ابو عبيد عن الاصمعي اذا القت الناقة ولدها وقد اشعر قيل سبغت فهي مسبغ قلت ومن العرب من يقول صبغت بالصاد فهي مصبغ والسين اكثر وفي الاصبغ الناقة النخلة فهي مصبغ اذا ظهر في بسرها النضج والبسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعت منها صبغة او صبغتين والصاد في هذا اكثر وقال ابو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن اي لم اتركه بثمنه الذي هو ثمنه ويقال ما اخذته بصبغ الثمن اي لم اخذه بثمنه الذي هو ثمنه ولكني اخذته بغلاء

باب العين والصاد مع الميم

عمص . صمغ . معص .

قال الليث الغمص في العين والقطعة منه غمصة واحدى الشعريين يقال لها الغميصاء تقول العرب في احاديثها ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت

الاخرى

الاخرى على اثرها حتى غمصت فسميت الغميصاء وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو اغمص وفي حديث مالك بن مرارة الرهاوي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اوتيت من الجمال ما ترى وما يسرني ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل في ذلك من البغي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفي الرواية وغمص الناس وفي حديث عمر انه قال لقبيصة بن جابر حين استفتاه في قتله الصيد وهو محرم اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم وقال ابو عبيد وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم وكذلك غمص النعمة وغمطها ازدرى بها وفلان مغموص عليه في حسبه ومغموز اي مطعون عليه واغتمصت فلانا اغتماصا اذا احتقرته الحراني عن ابن السكيت الغمص مصدر غمص الانسان يغمصه غمصا اذا لم يره شيئا فاستصغره ويقال غمصت عليه قولا قاله اذا عبته عليه .

معص قال ابن شميل يقال انا متمعص من هذا الخبر ومتوصم وممذئل ومرتج ومتمغوث وذلك اذا كان خبرا يسره ويخاف ان لا يكون حقا ويخافه ويسوءه ولا يأمن ان يكون حقا وقال الليث المعص غلظ في المفاصل وروى الحراني عن ابن السكيت في بطنه مغص ومغس ولا تقل مغص ومعس وقد مغس الرجل يمغس مغسا فهو ممغوس واني لاجد في بطني مغسا ولا معصا واما المعص متقل العين فهي البيض من الابل التي فارقت الكرم الواحدة معصة قال ذلك الاصمعي وغيره وقال ابن الاعرابي المعص ايضا بالعين والماء من والانشد

انت وهبت جرة جرجورا . اذما وعيسا معصا حيورا ال

وقال ابو سعيد في بطنه مغص ومعص وقاله بعض الاعراب

صمغ قال الليث لثى يسيل من شجرة اذا جمدت القطعة منها فهي الصمغة والجميع الصمغ قال والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي الشدقين وقال ابو عبيدة الصماغان منتهى الشدق ومثلها الصامغان وقال ابن الاعرابي مما مجتمع الريق في جانب الشفة وتسميها العامة الصوارب

ابواب العين والسين من الثلاثي الصحيح من كتاب العين

باب العين والسين مع الزاي مهمل الوجوه

باب العين والسين مع الطاء

اهمله الليث وقال غيره غطس فلان فلانا في الاناء وقمسه اذا غمسه فيه وهما يتغاطسان في الماء ويتقامسان اذا تماقلا فيه

باب العين والسين مع الدال

باب العين والسين مع التاء باب العين والسين مع الظاء اهملت وجوهها

باب العين والسين مع الذال

باب العين والسين مع الثاء مهملات الوجوه كلها

باب العين والسين مع الراء

عسر . عرس . رعش . رسع . سرع . سعر

عسر قال الليث تعسر الغزل اذا التبس قلت وهذا حرف صحيح ومن العرب مسموع وكل امر التبس وعسر المخرج منه فقد تعسر وهذا امر عسر اي ملتبس ثعلب عن ابن الاعرابي العسر التشديد على الغريم بالغين معجمة وهو الغسر ايضا

عرس قال الليث العراس وقت الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراسة فسيل النخل والغرس الشجر الذي يغرس ويجمع على الاغراس الحراني عن ابن السكيت الغرس غرسك الشجر والغرس واحد الاغراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن

امه وانشد

يتركن في كل مناخ ابس ... كل جنين مشعر في الغرس

ابو حاتم عن الاصمعي الغراس ما يغرس من الشجر واما ما يخرج من شارب ذوات المشي فهو الغراس بفتح الغين وقال ابن الاعرابي الغرس المشيمة والغرس الغراب الصغير

رعش قال الليث الرعش مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم وفي الحديث ان رجلا دعا رغسه الله مالا قال ابو عبيد قال الاموي رغسه اكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه رغسا اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وغيره قال العجاج يمدح بعض الخلفاء

خليفة ساس بغير نعس ... امام رغس في نصاب رغس

وانشد غيره

حتى رأينا وجهه المرغوسا

وقال الليث الرغس البركة والنماء وامراة مرغوسة اذا كانت ولودا ورجل مرغوس كثير الخير

رسغ قال الليث الرسغ مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم ومثل ذلك كذلك من كل دابة والرساغ مراسغة الصريعين في الصراع اذا اخذ برساغيهما وقال ابو ... اصابنا لمطر مرسغ اذا ترى الارض حتى يبلغ بدا الحافر منه الى رساغه وقال ابن بزرج ارتسغ فلان على عياله اذا وسع عليهم النفقة ويقال ارتسغ على عيالك ولا تقتر وقال غيره الرساغ حبل يشد في رسغي البعير اذا قيد به وقال ابو مالك عيش رسيغ واسع وطعام رسيغ كثير وانه مرتسغ في العيش اي موسع عليه

سرغ ثعلب عن ابن الاعرابي سروغ الكرم قضبانه الرطبة الواحد سرغ وقال ابو ... عن الاصمعي في السروغ مثله بالعين وقال ابن الاعرابي سرغ الرجل اذا اكل القطوف من العنب باصولها وقال الليث هي السروع بالعين

سغر ثعلب عن ابن الاعرابي الشعر المنفي وقد سغره اذا نفاه

باب الغين والسين مع اللام

غسل . غلس . سلغ . سغل . لغس

غسل قال الليث الغسل تمام غسل الجلد كله والمصدر الغسل والغسل الخطمي والغسل والغسول كل شيء غسلت به راسا وثوبا ونحوه والغسلة اس يطرا يا فاويه الطيب يمتشط به وراى النبي صلى الله عليه وسلم حنظلة ابن ابي عامر الانصاري يوم احد وقد استشهد والملائكة تغسله فسمي غسيل الملائكة واولاده ينتسبون اليه الغسيليين وذلك انه كان الم باهله فاعجله الندب عن الاغتسال فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فاخبر به اهله فذكرت انه كان الم بها وقال الله جل وعز الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحر وقال الفراء يقال انه ما يسيل من صديد اهل النار وقال الزجاج اشتقاقه ما يغتسل من ابدانهم وقال الليث المغتسل موضع الاغتسال وتصغيره مغيسل والجميع المغاسل والمغاسيل المحبابي فحل غسلة ومغسل وغسيل اذا كان كثير الضراب وقال شمر قال الكسائي فحل غسلة ومغسل وهو الذي يضرب ولا يلقح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فبها ونعمت قال القتيبي اكثر الناس يذهبون الى ان معنى غسل اي جامع اهله قبل خروجه للصلاة لانه يؤمن عليه ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب اخرون الى انه اراد بقوله غسل توضا للصلاة فغسل جوارح الوضوء وثقل الفعل لانه اراد غسلا بعد غسل اذا اسبغ الطهور غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة قلت ورواه بعض غسل بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها ومنه قيل فحل غسلة والغسول ما يغتسل به الراس من خطمي وغيره ويقال غسول وانشد شمر

تزعى الروايم اخر المبقول ... ولا ترعى كريمكم طلحا وغسولا

اراد بالغسول الاشنان وما اشبهه من الحمض وقال شمر الغسل والغسول والغسلة ما يغسل به الراس من خطمي وطين واشنان وقال ابن شميل الغسل الاسم من الاغتسال والغسل المصدر من غسلت

سغل

سغل ابو عبيد عن الكسائي السغل والوغل السيء الغذاء وقال سلامة بن جندل

ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل ... يسقى دواء قفي السكن مربوب

وقال الليث السغل الدقيق القوائم الصغير الجثة

سلغ قال الليث يقال سلغت الشاة اذا طلع نابها ونعجة سالغ قلت وقد مر تفسيره في باب صلغ ابو عبيد عن ابي عمرو الاسلغ من اللحم الذي تغلب عن ابن الاعرابي يقال ما رايته كاذبا منها اسلغ متسلخا كله الشديد الحمرة

لغس قال ابو عبيد عن الفراء اللغوس الذئب الحريص الشره الليث ذئب لغوس وذباب لغاوس ولص لغوس ختول خبيث وانشد

وما هتكت المسترعة ولم يرد ... روايا الفراخ والذئاب اللغاوس

واما قول ابن احمر يصف ثورا

فبدر به عينا ولج بطرفه ... عني لغاعة لغوس متربد

فمعناه اني تدارت الية وشغلته لغاعة لغوس وهو شيء ناعم رباك

غلس قال الليث الغلس ظلام من اخر الليل يقال غلسنا اي سرنا بغلس قلت الغلس اول الصبح حين ينتشر في الافاق وكذلك الغبس وهما سود مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواء وخرج غلاس وهي احدى الجرار في بلاد العرب ابو عبيد عن ابي زيد وقع فلان في اغوية وفي وامية وفي تغلس وهن جميعا الداهية

باب الغين والسين مع النون

غسن . نسغ . سنغ . سغن

سغن اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاسغان الاغذية الرديئة

غسن ابو زيد تقول لقد علمت ان ذاك من غسنان قلبك اي من افقي بنفسك وروى ابن هاني عنه يقال ما انت من غسبان فلان اي لست من رجاله وبعضهم يقول لست من غسنانه قال والغيسانة الناعمة والغيسان الناعم وقال ابو وجزة

عليبا نغتدي ذالك من غيسانها

ابو عبيد عن ابي عبيدة الغيسان الشباب قال ويقال كان ذلك في غيسان شبابه اي في نعمة شبابه وطراته وقال شمر كان ذلك في غيسان شبابه وغيسانه بمعنى واحد وانشد

بينا الفتى يخبط في غيسانه

وقال الليث يقال للجرس الجميل ذو غسن وللرجل الجميل جدا غسناني وقال الاصمعي الغسن خصل الشعر من المراة والفرس ومن الغداير وقال غيره الغسن شعر الناصية فرس ذو غسن وقال عدي بن زيد يصف فرسا

مشرف الهادي له غسن ... يغرق العلجين احضارا

اي يسبقهما اذا احضر ابو تراب عن السلمي فلان على اغسان من ابيه واعسان اي اخلاق

نسغ ابو عبيد عن الاموي نسغ في الارض وحدس اذا ذهب في الارض وقال غيره انتسغت الابل انتساغا اذا انفرقت من مراعيها وتباعدت قاله ابن الاعرابي وقال الاخطل

رجلي بحيث تنتسغ المطايا ... فلا بقا تخاف ولا ذبابا

ابو عبيد عن ابي عمرو النسيغ العرق قال وقال الاصمعي يقال للفسيلة اذا اخرجت قلبها قد نسغت قال واذا قطعت الشجرة ثم نبتت قيل قد نسغت ثعلب عن ابن الاعرابي قال المنسغة والمنزغة للبرك الذي يغرز به الخبز وقال الليث المنسغة اضبارة من ذهب طاير ينسغ الخباز بها الخبز قال والنسغ تغريز الابرة وكذلك الواشمة اذا وشمت يدها ضربت عدة ابر فنسغت بها يدها ثم اسفته النوور فاذا برا قلع قرفه عن سواد قد رسخ

باب الغين والسين مع الفاء

اهملت وجوهه

باب الغين والسين مع الباء

غبس . سبغ . سغب .

غبس قال الليث الغبس لون الرماد يقال ذيب اغبس وقال اللحياني يقال غلس وغبش لوقت الغلس واصله من الغبسة لون بين السواد والصفرة وحمار اغبس اذا كان اذلم ابو عبيد عن الاموى يقال لا ايتك ما غبا غبيس وانشد .

وفي ام زنبر كبيس . على المناع ما غبا غبيس

ثعلب عن ابن الاعرابي معنى ما غبا غبيس اى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال ابو عبيد .

سبغ قال الليث سبغ الشعر سبوغا وسبغت الدرع وكل شى طال الى الارض فهو سابغ وناقة سابغة الضلوع وعجيزة سابغة والية سابغة وبحة ومطر سابغ ونعمة سابغة وقد اسبغها الله واتهم لفى سبغة وسعة عيش واسباغ الوضوء المبالغة فيه قال وسبغت الناقة تسبيغا فهى مسبغ اذا كانت كلما نبت على ولدها في بطنها الوبر اجهضته وكذلك من الحوامل كلها ابو عبيد عن الاصمعي اذا القت الناقة ولدها وقد اشعر قيل سبغت فهى مسبغ وقال النضر تسبغة البيضة دوفها من الزرد اسفل البيضة يتقى بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر ايضا والدرع السابغة التى تجرها فى الارض وعلى كعبك طولا وسعة قال شمر ويقال لها سابغة بالصاد قال وقال ابن الاعرابي رجل مسبغ عليه درع سابغة وقد اسبغ فلان ثوبه اى اوسعه وقال ابو وجزة في التسبغة .

وسابغة تغشى المناكب ريعها لداود كانت نسجها لم يهلهل

وانشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدى

وسابغة تغشى البنان كانها اضاة بصحصاح من الماء ظاهر

ابو عمرو سبطت الابل باولادها وسبغت اذا القتها .

سغب قال الليث سغب الرجل يسغب سغوبا فهو ساغب ذو مسغبة وقال الفرا فى قوله في يوم ذى مسغبة اى ذى مجاعة واسغب الرجل فهو مسغب اذا دخل في المجاعة ورجل سغبان لغبان وساغب لاغب .

باب الغين والسين مع الميم

غمس . غسم . سغم . مغس .

سغم قال الليث فلان يسغم فلانا اى يبلغ الى قلبه الاذى وقال الاصمعي اسغم فلان اسغاما اذا احسن غذاه فهو مسغم وقال رؤبة .

ويل له ان يصبه سلتمه . من حرج الغيظ الذى يسغمه

وقال ابن الاعرابي يسغمه يرببه ويقال سغمت فصيلى اذا سمنته والمسغم الحسن الغذاء مثل المخرفج تغلب عنه يقال للغلام الممتلى البدن نعمة مفنق ومغنق ومسغم ومثدن ابن شميل يسغم الرجل جاريته اذا ناكها والسغم كانه رجل لا يحب الدبر ليثق المراة فيدخله الا دخالة ثم يخرجه .

مغس قال اللحياني في بطنه مغس ومغس ومغص ومغص وقد مغس مغسا ومغس مغسا وبطن ممغوس وقال الليث المغس تقطيع يا خذ في البطن .

غمس قال الليث الغمس ادخال الشى فى الشى الذى في ماء او صبغ حتى اللقمة فى الخل قال والمغامسة الزبري للرجل يغمسه في سطه الخطبه والغماسة من طير الماء غطاط يتغمس كثيرا ويقال اختضبت المراة غمسا اذا غمست يديها خضبا مستويا من غير تصوير والغمير تحت اليبيس ويمين غموس وهى التى لا استثناء فيها وقال غيره هى اليمين المكاذبة يقتطع بها مال امرىء مسلم ابو عبيد الطعنة النجلاء الواسعة والغموس مثلها وقال ابو زبيد

بغموس او طعنة اخدود .

وقال ابن شميل الغموس وجمعها غمس العدرى وهى في صلب النخل من الغنم كانوا يبنيا يعولى بها ولا هم مستعود اعظم الكبا اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال اخيه وقال شمر الغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال اسد مغامس ورجل

ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر وانشد .

اخوا الحرب اما صادر فوبسيفه حبيل واما وارد فمغامس

وقال ابن شميل الشى الغمبس الذى لم يظهر للناس لم يعرف بعد يقال قصيدة غمبس والليل غميس والاجمة وكل ملتف يغتمس فيه اى يستخفى غميس وقال ابو زبيد

راى بالمستوى سفرا وعيرا . اصيلالا وجنته الغميس

وقيل الغميس الليل يصف اسدا وقال معن بن سوادة الغموس الناقة التى يشك في نحها ادبر ام قصيد وانشد .

مخلص في ابيض بالغموس

وقال ابو مالك يقال غامس في امرك اى عجل قال والمغامس المعجلان وقال قعنب

اذا مغمسة قيل تلقفها . ضبت ومن دون ان يرمى بها غدر

ابو داود عن النضر قال الغموس من الابل التى في بطنها ولد ومى لا تشول فيبين

غسم قال ابو عمرو الغسم السواد قال رؤبة .

مختلطا غياره وغسمه

وقال الهذلى

فظل يرقبه حتى اذا دمست . ذات الاصيل بانشاء من الغسم

يعنى ظلمة الليل وليل غاسم مظلم وقال رؤبة

عن ابد من عزكم لا يغسمه

ابو تراب عن الاصمعى غسم الليل واغسم اذا اظلم قال والغسم والطسم عند الامساء وفى السماء غسم من سحاب واغسام ومثله اطسام من سحاب ودسم وادسام وطلس من سحاب وقد اعه في اخر العشى

ابواب الغين والزاى

باب الغين والزاى مع الطاء مهمل

باب الغين والزاي مع الدال

استعمل من وجوهه . غزد . زغد . غرد .

قال الليث الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم من النبات وانشد

هذا الصبا ناعم ضال غزيدا

والغزيد الناعم قال ابو منصور اما قوله الغزيد الشديد الصوت فهو عندى تصحيف وصوابه الغريد من الغرد واما الغزيد من الناعم فلا اعرفه من الصحة

زغد قال الليث الزغد الهدير الشديد وانشد

برجس بغباغ الهدير الزغد

قال والزغد يزغد الشقشقة وهو الزغدب ايضا وقال غيره الزغد عصر الهدير وقال رؤبة

زادى وفي قباب الهدير الزغد

والزغدب الهدير الشديد وهو الزغادب وقال .

وزبدا من هدره زغادبا . يحسب فى ارادة غنادبا

والغندبة لحمة صلبة حوالى الحلقوم ابو عبيد عن الاصمعى اذا افصح الفحل بالهدير قيل هدر يهدر هديرا قال فاذا جعل يهدر هديرا كانه يعصره قيل زغد وزخر وزغر بمعنى واحد وقال ابو صخر الهذلى

كل امرى حل في اعياص دوحته . اذا تزحزح في اعياص آساد

ان خاف من رديانه على فلج . من فضله يجب الاذى زغاد

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للزبدة الزغبدة والنبيدة

باب الغين والزاي مع التاء

مهملات

باب الغين والزاى مع الطاء . باب الغين والزاى مع الذال . باب الغين والزاى مع الثاء

باب الغين والزاي مع الراء

غزر • غرز • زغر • رزغ • زرغ • غزر

قال الليث غزرت الناقة والشاة وهي تغزر غزارة فهي غزيرة كثيرة اللبن وعين غزيرة الماء ومطر غزير ومعروف غزير قال وسمعت بعض الاعراب يقول ناقة ذات غزار اى كثيرة اللبن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المغازرة ان يهدى الرجل شيئا تافها لرجل ليجزيه عنه بما قال ابو منصور ويقال للذي يفعل ذلك مستغزر •

غرز في الحديث تنبتون كما تنبت الثغارير ورواه بعضهم الثعارير قال القتيبي الثغارير ما يخرج من سيل النخل وغيره سمي بذلك لانه يخرج فيغرز وهو التغرير والتنبيت ومن رواه الثعارير فهي الثآليل وهي ايضا حمل الطراثيث ابو عبيد عن الاصمعي قال التغرير للناقة ان تنزع حلبة بين حلبتين وذلك اذا ادبر لبن الناقة وقال ابن بزرج منهم غوارز وعيون غوارز ما يجري لهن دموع ابو عبيد عن الاصمعي الغارز الناقة التي قد جذبت لبنها فرفعته وقال الليث غرزت الناقة غرازا فهي غارز قليلة اللبن وغرزها صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب درها والغرز غرزك الابرة في الشيء والغرز ركاب الرحل وكذلك ما كان مساكا للرجلين في المركب يسمى غرزا تقول غرزت رجلي في الغرز وجرادة غارز ويقال غارزة اذا رزت ذنبها في الارض لتبيض ومغرز الاضلاع مركب اصولها وكذلك مغارز الريش والمغرزة الطبيعة من خلق صالح او ردي وانشد

ان الشجاعة في الفتى • والجود من كرم الغرائز •

وروي عن عمر انه راى في روث فرس شعيرا في عام مجاعة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين الغرز نبت معروف رايته في البادية ابو عبيد عن ابي عبيدة اغترزت السير اغترازا اذا دنا مسيره قال ابو عبيدة من امثالهم انشد دبيلي بغرزه اي داخ على التمسك به قاله الاصمعي وقال ابن الاعرابي الغرز للناقة مثل الحزام للفرس والغرز للجمل مثل الركاب للبغل ويقال الزم غرز فلان اي امره ونهيه •

رزغ روي عن عبد الرحمن بن سمرة انه قال في يوم الجمعة ما خطب اميركم فقيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ قال ابو عبيدة قال ابو عمرو وغيره الرزغ هو الطين والرطوبة يقال قد ارزغت السماء وارزغ المطر اذا كان منه ما يبل الارض وقال طرفة

وانت على الادنى صبا غير قرة • تذاءب منها مرزغ ومسيل •

فهذا الرزغ واما الردغة فهي بالدال وهي الماء والطين وجمعها رداغ وقال الليث الرزغة والرزغ المرتطم فيه قال وارزغت فلانا اذا لطخته بعيب وقال رؤبة

عنه واعطى الذل كف المرزغ •

ابو عبيد عن ابي زيد ارزغت فيه ارزاغا واعرت فيه اعمارا اذا استضعفته وانشد

ومن يطع النساء يلاق منهم • اذا اعرزنه فيه الا ترزينا •

زغر قال اللحياني زخرت دجلة وزغرت اي مدت وزغر كل شيء كثرته والافراط فيه قال ابو صخر

بل قد اتاني ناصح عن كاشح • بعداوة ظهرت وزغرا قاول •

وزغر قرية بمشارف الشام وقال ابو دواد الايادي •

ككتابة الزغري زينها • من الذهب الدلامص

قال ابو منصور وبهذه القرية عين غزيرة الماء يقال لها عين زغر وقيل زغر اسم بنت لوط عليه السلام نزلت بهذه القرية فسميت بها

باب الغين والزاي مع اللام

غزل • لغز • زغل • زلغ • غزل •

قال الليث غزلت المراة وهي تغزل بالمغزل وقال ابن السكيت يقال مغزل ومغزل للذي يغزل به لغتان وقال الفراء يقال مغزل ومغزل قال وحكى الكسائي مغزل وقال غيره انما مغزل من الغزل وقال الفراء قد استثقلت العرب الضمة في حروف فكسرت ميمها واصلها الضم من ذلك قولهم مصحف ومخدع ومجسد ومطرف ومغزل لانها اخذت في المعنى من اصحف اي جمعت فيه الصحف وكذلك المغزل انما هو اغزل اي ادير وفتل فهو مغزل وقال الليث الغزل حديث الفتيان مع الفتيات

يقال غازلها مغازلة والتغزل تكلف ذلك وانشد

• صلب العصا جاف عن التغزل •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال اخذ الغزل وهو ان يطلب الغزال فاذا احس بالكلب خرق اي لصق بالارض ولهي عنه الكلب والتصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل قال ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك وقال الليث الغزال الشادن حين يتحرك ويمشي وتيل الانثى وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه ابو عبيد الغزالة الشمس اذا ارتفع النهار ويقال جئتك مع طلوع الغزالة ويقال ظبية مغزل معها غزالها

زغل ابو عبيد عن الاحمر يقال ازغلت المراة ولدها فهي مزغل اذا ارضعت وقال شمر ازغلت لغة وانشد قوله

فازغلت في حلقه زغلة • لم تخطئ الحلق ولم تشعر •

واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال يقال زغل الجدي امه اذا رضعها وزغل يزغل زغلا وسمعت اعرابيا يقول اسقني زغلة من اللبن يريد ما يملا فمه وقال الليث زغلت المراة من غزلاء مزادتها اي صبت وقال ابن دريد زغلت الشيء وازغلته اذا صببته صبا عتيقا ابو عبيد عن ابي عمرو والزغلول الخفيف من الرجال وقال غيره يقال للصغار من الصبيان زغاليل •

لغز قال الليث اللغز ما الغزت من كلام فشبهت معناه واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال اللغز واللغز واللغيزى والالغاز حفر يحفرها اليربوع في جحره تحت الارض يقال الغز اليربوع الغازا فيحفر في جانب منه طريقا ويحفر في الجانب الاخر طريقا وكذلك في الثالث والرابع فاذا طلبه البدوي بعصاه من جانب نفق من الجانب الاخر ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللغز الحفر الملتوي واللغز الكلام الملبس قال وهي اللغز واللغز واللغيزى وانشد الفراء

• ولما ان النسر عن ابن دابة • وعشش في وكريه جاشت له نفسي •

قال اراد بالنسر الشيب وبابن دابة الغراب شبه به شعر الشباب فضربهما مثلا لهما قال الغز في هذا وابن الغز كان رجلا من العرب اوتي حظا من الباه وبسطة في العيشة فضربته العرب مثلا فقالت فلان ابطح من ابن الغز •

زلغ قال ابن المظفر يقال تزلغت يده اي تشققت قال والتزلغ التشقق قال ابو منصور هذا تصحيف والصواب تزلعت يده ورجله والتشققت بالعين وقد مر ذكره في كتاب العين

باب الغين والزاي مع النون

استعمل من وجوهه • نزغ •

قال الليث النزغ ان ينزغ بين قوم فيحمل بعضهم على بعض بفساد ذات بينهم قال ابو منصور النزغ شبه الوخز والطعن وروى سلمة عن الفراء يقال للسرا المنزغة والمندغة والمبزغة والمنسفة والمبزغة وقال الله جل وعز واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ونزغ الشيطان تحسسه في القلب بوسوسة وتسويله المعاصي وروى ابو عبيد عن ابي زيد نزغت بين القوم ونزأت ودحست وآسدت وارثت اي افسدت بينهم

باب الغين والزاي مع الفاء

استعمل من وجوهه • زغف •

قال الليث الزغف الدرع المحكمة يقال درع زغف ودرع زغف وانشد

• تحتي الاغر وفوق جلدي نثرة • زغف ترد السيف وهو مثلم •

ابو عبيد عن ابي عمرو الزغفة الواسعة من الدروع وقال شمر انكر ابن الاعرابي تفسير ابي عمرو للزغفة وقال الربيع بن ابي الحقيق

• ربيع مالي المواصرته حسن • المستبنة في الدرع الزغف •

وقال الليث رجل مزغف وهو الجزاف المهو المرعيب يزدغف كل شي قال والزغف دقاق الحطب وقال ابو مالك رجل زغاف وقد زغف كلاما كثيرا اذا كان كثير الكلام وقال ابو مالك رجل زغاف وقال ابو عبيد زغف لنا فلان في الحديث اذا احدث فزاد فيه وكذب وقال ابو زيد زغف لنا ملاء كثيرا اي زغف لنا وقال ابن السكيت الزغف من الدروع الواسعة الطويلة اللينة قال واظنه من قولهم

زغف لنا فلان اذا حدث فزاد في الحديث

باب الغين والزاي مع البا

زغب · بغز · بزغ · مستعملة

زغب قال الليث الزغب دقاق الريش لا يجود ولا يطول ويقال رجل زغب الشعر وقد زغب زغبا والزغب يعلوا ريش الفرخ والزغابة اصغر الزغب يقول ما اصبت منه زغابة وقد زغب الفرخ تزغيبا والزغب شعر المهر اول ما ينبت وانشد

كان لنا وهو فلو نربه · مجعثن الخلق يطير زغبه

وفي الحديث اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجري زغب والاجري جمع جرو وهو صغار القثا شبهت بصغار اولاد الكلاب للينها ونعمتها وكذلك جرا الحنظل صغارها والزغب من القثا التي عليها شبه رقيق الزغب والوبر واذا كبر القثا تنثر زغبه وواحد الزغب ازغب وزغبا

بغز قال الليث البغز ضرب بالرجل والعصا وقال ابن مقبل

واستحمل الهم مني عرمسا · اجدا تخال باغزها بالليل مجنونا

قال ابو منصور قال الليث البغز ضربا برجل للحث فكانه جعل الباغز راكبا يضربها برجله وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض في سيرها نشاطا وقال ابو عمرو باغزها نشاطها وقد يغزها باغزها اي حركها من النشاط وربما ركبت الناقة الجواد فتبغزها باغزها فجرت بي نشوطا نتجمت بني فلان ما اكرها فيقال بها باغز من النشاط ابو عبيد عن ابي عمرو الباغزية ثياب لم تزد على هذا قال ابو منصور ولا ادري الى ما نسب

بزغ قال الليث بزغت الشمس بزوغا اذا بدا منها طلوع ونجوم بوازغ قال ابو منصور ويقال بزغت الشمس في ابتدا طلوعها فبزغ الشمس والقمر في ابتدا طلوعهما ماخوذ من البزغ وهو الشق كانه تشق بنورها الظلمة شقا ومن هذا يقال بزغ البيطار اشاعر الدابة وهو اذا شق ذلك المكان بالحديد ومنه قول الطرماح

كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ويقال لذلك الحديد مبزغ ومبضع ويقال للسن بازغة

باب الغين والزاي مع الميم

غمز · زغم · مستعملان

زغم قال الليث التزغم التغضب وتزمزم الشفقة في تركة وتزغمت الناقة واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده قوله

فاصبحن ما ينطقن الا تزغما · اذا ابكى الوليد وليد

يصف حورهن اذا بكى صبي صبيا غضبن عليه تجنبا وقال ابو عبيد التزغم التغضب مع كلام لا نفهم وانشد للبيد

على خير ما يلقى به من تزغما

قال ويروى من ترغما بالرا وقال غيره التزغم الصوت الضعيف وانشد للبعيث

وقد حلقت اسراب جون من القطا · ر والخف الا انها تتزغم

فاما الترغم بالرا فهو التغضب وان لم يكن كلام معه

غمز قال الليث الغمز الاشارة بالجفن والحاجب والغمز العصر باليد قال والغميز ضعفة في العقل وجهل في العمل تقول سمعت منه كلمة فاغتمزتها في عقله والمغامز المعايب وتقول ما في هذا الامر مغمز اي مطمع والغميزة الدابة من قبل الرجل والفعل يغمز ابو عبيد عن ابي زيد اغمزت فيه اغمازا اذا استضعفته وانشد قوله

اذا اغمزن فيه الاقورينا

غيره ناقة غموز اذا صار في سنامها شحم يغمز وقد اغمزت الناقة اغمازا الاصمعي الغمز الرذال من الابل والغنم والضعفا من الرجال يقال رجل من قوم غمز واغمار ورجل غمز وانشد

اخذت بكرا فيرا من الغمز · ونابا سوءا تقذا من النقذ

هذا وهذا غمز من الغمز

وقال ابو عمرو

وقال ابو عمرو عيب فلان وعمزه وداذه اذا اظهره وانشد

وبلدة للداء فيها غامز · مبيت به العرق الصحيح الراقز

قال الراقز الضارب يقال ما ترقز منه عرق اي ما يضرب منه عرق وقال غيره الغميزة العيب يقال ما فيه غميزة اي ما فيه عيب ابو زيد يقال ما في فلان غميزة اي ما فيه ما يغمز فيعاب به وقال حسان

وما وجدا الاعدا في غميزة · ولا طاف لي بوحشي صايد

وبين عمارة معروفة في ديار بني تميم وهي التي ذكرها ذو الرمة

توخي بها العينين عين عمارة · اقب رباح او فوريح عام

والغمز الطلع في الدواب

باب الغين والطا

باب الغين والطا مع الذال · باب الغين والطا مع التا · باب الغين والطا مع الظا

باب الغين والطا مع الذال

باب الغين والطا مع التا مهملات

باب الغين والطا مع الرا

استعمله الليث قال ابو منصور واستعمل من وجوهه · غطر · طغر · رغط

فاما غطر قال ابن السكيت روي عن ابي عمرو انه قال الغطير المتظاهر اللحم المربوع وانشد

لما رايته مؤدنا غطيرا

وناظرت ابا حمزة في هذا الحرف فذكر ان الغطير بالعين والطا الغضير وقال ابن دريد طغر عليهم ودغر اذا حمل عليهم والطغرطا يرو جمعه طغران وطغر

رغط قال ابن دريد رغاط اسم موضع ولم يذكر اشتقاقه

باب الغين والطا مع اللام

غلط · غطل · لغط · طلغ

غطل ابو العباس عن ابن الاعرابي الغوطال الروضة وقال الليث الغيطلة والغيطل شجر ملتف او عشب ملتف ابو عبيد الغيطل الشجر الكثير الملتف وانشد غيره

فظل يرنج في غيطل · كما يستدير الحمار النعر

وقال ابو عبيدة والليث الغيطلة اسم للبقرة وانشد

كما استغاث بسي فز غيطلة · خاف العيون ولم ينظر به الحشك

قال والغيطلة البقرة قال الليث والغيطلة جلبة القوم واصواتهم تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم قال والغيطلة التباس الظلام وتراكمه وانشد

وقد كستنا ليله غيطلا

ابو عبيد المغطيل الراكب بعضه بعضا وقيل الغيطلة ازدحام الناس يقال اتانا في غيطلة اي في زحمة وقال الراعي يصف الظعاين

بغيطلة اذا التفت علينا · نشدناها المواعد والديونا

ثعلب عن سلمة عن الفرا قال الغيطلة جماعة من الناس والغيطلة الظلمة والغيطلة الاكل والشرب والفرح ابو عبيد غلطا لرجل كلامه بالامن والغيطلة المال المغطي والغيطلة الاجمة

غلط ابو عبيد غلط الرجل كلامه وغلت في حسابه غلطا وغلتا قال الليث والغلط كل شي يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير تعمد

لغط قال اللغط اصوات مبهمة لا تفهم يقال سمعت لغط القوم ابن السكيت عن الكسائي سمعت لغطا ولغطا وقد لغط القوم يلغطون لغطا وقد الغطوا يلغطون الغاطا بمعنى واحد وانشد

ومنهل وردته التقاطا · لم الق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا • فهن يلغطن به الغطاطا

وانشد غيره لرؤبة بن العجاج •

باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل جونى القطا المخطط

وقال الليث لغاط اسم جبل •

طلغ اهمله الليث واخبرني ابو طاهر بن الفضل رحمه الله ان محمد بن عيسى اخبره عن شمر عن الكلابي فلان يطلغ الحنة قال والطلغان ان يعيى فيعمل على الكلال قال ابو منصور وهذا الحرف لم يصح لي الامن هذه الجهة وهو غريب

باب الغين والطاء مع الفاء

استعمل من وجوهه • غطف

قال الليث غطفان حي من قيس وروى الرواة حديث ام معبد ووصفها النبي صلى الله عليه وسلم وفي اشفاره غطف بالغين معجمة ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان وهو ان يطول الاشفار ثم تنعطف قال والغضف في الاذن نحوه

باب الغين والطاء مع الباء

غبط • بطغ • غبط • بطغ •

غبط ابو عبيد عن الاحمر غبطت الشاة اغبطها غبطا اذا جسستها لتنظر اسمينة ام مهزولة وانشد •

اني وانتي ابن غلاق ليقريني • كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب

قال ابو عبيد وروي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاة الخبط ففسر الغبط الحسد واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه قال ابو منصور فالذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر مضرة الحسد وان مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط الورق الذي اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم واصل الحسد القشر والشجرة اذا قشر لحاؤها يبست واذا خبط ورقها استخلف الورق ولم ييبس الاصل وقال شمر قال ابو عدنان سالت ابا زيد الحنظلي عن تفسير قوله ايضر الغبط فقال نعم كما يضر العضاة الخبط فقال الغبط ان تغبط الانسان وضرره اياه ان تصيبه بعين فقال الا يا بني ما اخشى ما استخرجها نصيبه العين فتغير حاله كما تغير العضاة اذا تحاتت ورقها قال ابو منصور والغبط ربما وقع العين والعرب تكنى عن الحسد بالغبط واخبرني المنذري عن ابي منصور عن ابن الاعرابي في قوله ايضر الغبط فقال كما يضر الخبط قال الغبط الحسد وقال ابو منصور وقد فرق الله بينهما بما انزل في كتابه لمن تدبره واعتبره فيه فقال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله واسئلوا الله من فضله ففي هذه الاية بيان انه لا يجوز للرجل ان يتمنى اذا راى على اخيه المسلم نعمة من فضل ربه ان تزوى عنه ويؤتاها ويجوز له ان يتمنى مثلها بلا تمني لزيها عنه فالغبط ان يرى الرجل في حال حسنته ونعمة من الله سابغة فيتمنى مثلها لنفسه من غير ان يريد زوالها عنه واذا سال الله تعالى مثل ذلك النعمة فهو غير مذموم والحسد المذموم ان يرى رجل في حالة يكون مغبوطا بها فيبغيه الزوايل ويجتهد في ازالة تلك الغبطة عنه وربما تمنى ذلك في نفسه ومن هذا قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله واما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله قرانا فهو يتلوه اناء الليل والنهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل والنهار فان ابا العباس سئل عن قوله لا حسد الا في اثنين فقال معناه لا حسد يضر الا في هاتين الخصلتين وهو كما قال ان شاء الله ويقال اللهم غبطا لا هبطا يريد اللهم انا نسالك حالا نغبط بها ونعوذ بك ان نحطنا عن حال نغتبط بها الليث ناقة غبوط وهي التي لا تعرف طرقها حتى تغبط اي تجس باليد قال والغبطة حسن الحال يقال هو مغتبط اي هو في غبطة قال ابو منصور ويجوز هو مغتبط بفتح الباء وقد اغتبطته واغتبط فهو مغتبط كل ذلك جائز والاغتباط الفرح بالحالة الحسنة الحراني عن ابن السكيت اغتبط الرجل في ظهر الدابة اغتباطا اذا لزمته اياه وانشد لحميد بن الارقط •

وانتسف الجالب من اندابه • اغباطنا الميس على اصلابه

وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى قال ابو عبيد قال الاصمعي اذا لم تفارق الحمى المحموم اياما قيل

اغبطت

اغبطت وارذمت عليه وقال غيره عليه وقال غيره اغمطت بالميم ايضا قال ابو منصور والاغباط يكون لازما وواقعا كما ترى ويقال اغبط فلان الركوب اذا لزمه وقال الراجز •

حتى ترى البجباجة الضياطا • يمسح لما فاله الاغباطا

ويقال اغبط علينا المطر وهو ثبوته لا يقلع بعضه على اثر بعض وسير مغبط دايم لا يستريح وقد اغبطوا ركابهم في السير وهو ان لا يضعوا الرحال عنها ليلا ولا نهارا وقال النضر سير مغبط ومغمط اي دايم والمغبطة الارض التي خرج اصول بقلها متدانية وحكى النضر عن الطائفي الغبوط القبضات التي اذا حصد البر وضع قبضة قبضة والواحد غبط ابو عبيد عن الاصمعي الغبيط المركب الذي مثل اكف البخاتي قال ابو منصور ويقتب بشجار فيكون للحرائر الليث فرس مغبط الكاثبة اذا كان مرتفع المنسج يشبه بمسقفة الغبيط وهو رحل قتبه واحناؤه واحد وانشد •

مغبط الحارك محبوك الكفل •

بطغ الحراني عن ابن السكيت وابو عبيد عن ابي عمرو بطغ بالعذرة يبطغ وبدغ يبدغ اذا تلطخ بالعذرة وقال روبة •

لولا دبوقا استه لم يبطغ •

ويروى لم يبدغ اعلم يتلطخ بالعذرة ثعلب عن ابن الاعرابي ازق زيد عمرا اذا اعانه على حمله ليتمضن به ومثله ابطغه وابدعه وعذله وازنه واسمعه واناه ودواه وحوله كله بمعنى اعانه

باب الغين والطاء مع الميم

غمط • غطم • طغم • مغط • غطم

قال الليث بحر غطم غطامط اذا تلاطمت امواجه والغطمطة التطام الامواج وجمعها غطامط وعدد غطم كثير وانشد لروبة •

وسط من حنظلة الاسطا • والعدد الغطامط الغطما

ابو عبيد عن الاصمعي الغطم الواسع الخلق والتغطمط الصوت وقال شمر بحر غطم وبحر طمطم وبحر طامي كثير الماء وغطامط نعت كثرة اصوات امواجه اذا تلاطمت وذلك انك تسمع شبه غلط ونغمة تشبه هط ولم يبلغ ان يكون بينا فصيحا كذلك غير انه به اشبه منه بغيره فلو صاغت واخذت من النغمتين قلت غطغطا وقلت غطمط لم يكن في ذلك حكاية الصوت فلما العتبهما وقلت غطمط لتستوعب المعنى فصار بوزن المضاعف فتم وحسن وقال روبة •

سالت تواجيها عن الاوساط • سيلا كسيل الزبد الغطاط

طغم قال الليث الطغام وغاد الناس يقال لهم هذا طغامة من الطغام الواحد والجميع سواء وانشد •

وكنت اذا هممت بفعل امر • يجا المغنى الطغامة للطغام

ويقال بل هو اراذل الطير والسباع وسمعت العرب تقول للرجل الاحمق طغامه ودغامه بالطاء والدال •

مغط قال الليث المغط مدك الشي اللين نحو المصران ويقال مغطته فامغط وانمغط ابو عبيد فرس متمغط والانثى متمغطة والتمغط ان يمد ضبعيه حتى لا يجد مزيدا في جريه ويختنق رجليه في بطنه حتى لا يجد مزيدا ايضا للالحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط يسبح بيديه ويضرح برجليه في اجتماع وقال مرة التمغط ان يمد قوايمه ويمتطى في جريه وقال ابو زيد مغط النهار امغاطا اذا امتد ومغط الرجل القوس مغطا اذا مدها بالوتر وذكر عن علي انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالطويل البائن الطول ولكنه كان بين الطويل والقصير وقال الاصمعي فيما يروى عنه ابو عبيد الممغط والممتهك الطويل وقال النضر يشدها مغطة في قوسه اذا غرق في نزع الوتر ومده لتبعيد السهم وقال ابو زيد مغط الرجل القوس يمغطها مغطا اذا امر القوس بالوتر وامغط النهار اذا امتد

غمط قال الليث غمط النعمة والعافية اذا لم يشكرها وقال ابو عبيد الغمط للناس الاحتقار لهم والازدراء بهم ومما اشبه ذلك يقال غمط الناس وغمطهم قال ويقال اغمطت عليه الحمى واغبطت واغمطت السماء واغبطت اذا دام مطرها وقال الليث الغمط كالعجم والفعل يغامط وانشد •

غمط غماليط غملطات •

ورواه ابن الاعرابي عمج عماليج عمليجات •

باب العين والدال

باب العين والدال مع التاء . باب العين والدال مع الظاء .

باب العين والدال مع الذال

باب العين والدال مع الثاء مهملات

باب العين والدال مع الراء

غدر . عرد . دعر . رعد . ردع . مستعملات .

عدر قال الليث يقال عدر يعدر عدرا اذا انفض المعتمد ونحوه قال ورجل عدر وعدار وامراة عدار عدارة ولا تقول العرب عدر لان العدر في حد المعرفة عندهم وقال ابو العباس المبرد فعل اذا كان نعتا نحو سكع وكنع وحطم فانه ينصرف قال الله تعالى اهلكت مالا لبدا قال فاما ما كان منه لم يقع الا معرفة نحو عمر وقثم وزحل فانه غير مصروف في المعرفة لانه معدول في المعرفة عن عامر وقاثم في حال التسمية فلذلك لم ينصرف قال ابو منصور فاما عدر فانه نعت مثل حطم وهو ينصرف اخبرني الايادي عن شمر رجل عدر اي عاد ورجل نصر اي ناصر ورجل لكع اي لئيم نونها جميعا والذي قاله ابن المظفر ليس بالجيد وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المعذرة فقد اوجب ابو عبيد عن ابي عمرو ليلة عدرة ومعدرة تعنية للقدر اذا كانت شديدة الظلمة قال ابو منصور المظلمة معدرة لانها تعدر الناس في البيوت من شدة الظلمة اي تتركهم ويقال اعانني فاعدر له ذلك في نفسي مودة اي ابقى وقيل سميت معدرة لان من خرج فيها وقع في العدر العند وهي الخرقة والخرائبر ابو عبيد عن ابي زيد رجل نثيث العدر اذا كان نثيا في قتال او كلام وقال الكسائي يقال ما انث عدر فلان اي ما بقي من عقله قال الاصمعي العدر الجحرة والخرقة في الارض فيقول ما انث جحته واقل لغته وعثاره وقال ابن بزرج انه لثبت العدر اذا انطق الرجال وثار عليهم الاوكار قوتا والعدر خرقة الارض وجرائمها وفي النهي كعند وهو ان ينصب الما ويبقى الوحل وقالوا الغدراء الظلمة يقال خرجنا في الغدراء وفي حديث احزان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد معناه يا ليتني استشهدت معهم وقال الله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك وقد غادرا دروا عدر بمعنى واحد وانشد

في هجمة يغدر منها القابض .

وقال الليث الغدير مستنقع ما المطر صغيرا كان او كبيرا غير انه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذ الناس من عداء ووخذا وقطا وصهريج او حاير قال ابو منصور ليس الغدر من ضرب من الوخذ وقد مر تفسيره ابو عبيد عن الاصمعي الغدائر الذوائب واحدتها غديرة وقال الليث كل عقيقة غديرة وانشد

غدايره مستشزرات الى العلى .

سلمة عن الفراء في نوادره قال الغديرة والرغيرة واحد وقد اغتدر القوم اذا جعلوا الدقيق في اناء وصبوا عليه اللبن ثم رده نعوه بالرضاف ابن السكيت في فلان غدر من الصدقة اي بقايا منها والغت الشاة عدورها وهي اقذا وبقايا يبقى في الرحم تلقيها بعد الولادة قال ابو منصور واحدة الغدر غدرة ويجمع ايضا غدرات وهي البقايا وروى ابو الهيثم بيت الاعشى

لها غدرات واللواحق تلحق .

وقال المورج يقال غدر الرجل يغدر غدرا اذا سرب من ما الغدر وقال اللحياني ناقة عدرة غبرة غمرة اذا كانت تتخلف عن الابل في السوق ويقال ما درمن مرض وغابر اي بقية ثعلب عن ابن الاعرابي المغدرة البير يحفر في اخر الزرع لتسقى منه ابن السكيت غدر الرجل يغدر غدرا ويقال غدرت الناقة عن الابل والشاة عن الغنم تغدر غدرا اذا تخلفت عنها .

دعر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة هو غمز الحلق وذلك ان الصبي يا خذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا دفعت المراة ذلك الموضع باصبعها قيل دغرت تدغره دغرا وفي حديث علي عليه السلام لا قطع

في الدغرة وهي الخلسة قال ابو عبيدة وهي عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه قال ويقال في مثل دغرا لا صفا يقول ادغروا عليهم ولا تصافوهم وقرات بخط ابي الهيثم لابي سعيد قال الدغر سوء الغذا للولد وان ترضعه امه فلا تروبه فيبقى مستجيعا يعترض كل من يلقى فياكل ويمضي ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب للصبي وقال الليث الدغر الاقتحام من غير تثبت تقول صبيان الازد لعبة لهم دغرى لا صفى اي ادغروا ولا تصافوا قال ويقول في خلقه دغر كانه استلام ثعلب عن ابن الاعرابي المدعر الحرب العصوص التي في شعارها دغرا ويقال دغراء .

ردغ ابو زيد هي الردغة وقد تجات ردغه قال وجاء في مثل المعاناة فالوا صار بذى تنافقه

دلغ يقطع دوعدا لما يعنق وارقاء يشكون دال الردغة في هلته ولا يشكون لها في غيرها وقال الليث ارتدغ الرجل اذا وقع في الرداغ والردغة وحل كثير ومكان ردغ ابو عبيد عن ابي عمرو المرداغ ما بين العنق الى الترقوة واحدتها مردغة وقال النضر انه لسمين البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى جروع كتفيه وذلك ان الشحم يتراكب عليها كالارانب الجثوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هناك ويقال اني فتك ذات مرداغ وجملك ذو مرادغ ثعلب عن ابن الاعرابي المردغة اللحمة .

عرد قال الليث كل صابت طرب الصوت عرد والنشد لعنترة .

عرد يحك ذراعه بذراعه .

والفعل عرد يعرد تعريدا ابو عبيد عن الاصمعي التغريد الصوت قال والعرد والمعرود يضم الميم الكماة وهو مفعول نادر وانشد

لو كنتم صفوفا لكنتم قرددا . او كنتم لحما لكنتم عردا

ويروى عددا ابو عبيد عن ابي عمرو العراد الكماة واحدتها عرادة ويقال ايضا هي العراد واحدتها عرادة ويقال ابن السكيت عن الفراء قال ليس في الكلام مفعول بضم الميم الا معرود لضرب من الكماة ومغفور واحد المغافير وهو شي ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال معثور ومخور للمخر ومغلوق لواحد المغاليق .

رعد قال الليث عيش رعد رغيد رخيه وتقول قوم رعد ونساء رعد ويقال ارعاد المريض اذا عرفت فيه ضعضعة من غير هذا والمرغاد المتغير اللون غضبا ابو عبيد عن ابي زيد المرغاد مثل المهتاج يقال ارابت امر بني فلان مرغادا وقال النضر ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذي بداله الوجع فانت ترى به خمصا وبيسا وقتره ابو عبيد عن ابي عمرو الرغيدة اللبن الحليب يغلي ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعقه الغلام لعقا .

باب العين والدال مع اللام

دغل . لغد . لدغ . مستعملة .

دغل ابن شميل الداغل الذي يبغي على اصحابه الشر يدغل لهم التدلي يبغيهم المشر ويحسبونه يحبسونه يبغي لهم الخير وقال الليث الدغل دخل في امر مفسد وفي الحديث اتخذوا كتاب الله دغلا اي دخلوا في التفسير بقول ادغلت في هذا الامر اي ادخلت فيه ما يخالفه وكل موضع يخاف فيه الاغتيال فهو دغل وانشد

سايرته ساعة ما بي مخافته . الا التلفت حولي هل ارى دغلا

واذا دخل رجل مدخلا مريبا قيل دغل فيه مثل دخول القانص في المكان الخفي يختل القنص وانشد لرؤبة

او طى في الشجر يتبا داغلا .

ابو عمرو الداغل ما استترت به وقال الكميت

لا عيبي بابك عن سارب مغمضة . ولا تحللك الطاطا والدغل

ابو عبيد الدغل من الشجر الكثير الملتف قال والدغاول الغوائل وانشد لابي صخر

ان اللئيم ولو تحلق عابد . بملاذه من غشه ودغاول

وقال ابن شميل ادغال الارض بقعها وبطونها والوطا منها وستر الشجر دغل والعف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغايط الوطي دغل والجبال دغال وقال ابو النجم

عن غيب الارض وعن ادغالها .

لغد قال الليث اللغدود واحد ألغاد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق وهو اللغدود والالغاد وانشد

إنها ألهيك ابن مرداس بغانية • سنّها قد سكنت منك اللغاديدا

وقال غيره اللغداد يقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وهو ان يجاوز ما بلغدها عنه الليل اى يقيمها للقصد وقال الراجز

هل لك والعارض منك عائض • في هجمة يُغدر منها القابض

قال ابو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهي اللغانين ابو زيد اللغد منتهى شحمة الاذن من اسفلها وهي النكفة قال واللغانين لحم ما بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد واحدها لغدود ولُغد

لدغ قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ العقرب ويقال الدرغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا ورجل لديغ وامرأة لديغ قال والسليم اللديغ وقال غيره اللدغ ان الرجل اذا انسلت عليه حية تلدغه

باب الغين والدال مع النون

غدن • ندغ • دغن • مستعملة

غدن قال الليث الغدن سعة العيش ونعمه واسترخا وانشد

ولم تدع اولادها من البطن • ولم تضبه نفسه على غدن

اى على فترة واسترخا ابو عبيد الغدودن الشعر الطويل وانشد لحسان بن ثابت

وقامت ترائيك مغدودنا • اذا ما تنوء به آدها

وقال ابو زيد شعر مغدودن شديد السواد ناعم والارض مغدودنة اذا كانت معشبة وغرانق الشباب نعمته وقال طرفة

بعد غدانى الشباب الابله

وفلان في غدنة عيش اى في نعمة ورفاهة شمر المغدودنة الارض الكثيرة الكلا الملتفة يقال كلا مغدودن وقال العجاج

مغدودن الاذطي عدابي الضال

اى كثير ريان مسترخي واما قوله

ودعية من خطل مغدودن

فهو المسترخي المتساقط وهو عيب في الرجل ابن دريد الغدان القضيب الذي يعلق عليه الثياب بلغة اهل اليمن قال الليث يقال للاحمق دغة ودغينة ويقال انها كانت امرأة حمقا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يوم دغن ويوم دغل ويوم رد ودجنة ودغنة

نغد قال الليث النغد تشبه المدغ بالنخس والمناغدة تشبه المغازلة وقال رؤبة

لذت احاديث الغوى المندغ

ويقال للسرك المندغة والمشبعة والمترعة خطاة ثعلب عن ابن الاعرابي سلمة عن الفرا وقال غيره المندغ السعتر البري والسحابيت اخر وكلاهما من مراتع النحل وكتب بعض الولاة الى عامل له ارسل الى بعسل اخضر في السقا ابيض في الانا من عسل المندغ والسحاء والاطبا يزعمون ان عسل السعتر امتن العسل واشده حرارة

باب الغين والدال مع الفاء

غدف • ندغ • دفغ • دغف

دغف اهمله الليث ابن دريد الدغف الاخذ الكثير دغف الشي يدغفه دغفا

دفغ ابو مالك الدفغ حطام الدرة وتساقطها

غدف قال الليث الغدفة لناس العول والزجر واشباهها ابو عبيد اغدف عليه ستر اى ارسله وقال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني • طب باخذ الفارس المستلئم

واغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته وانشد

حتى اذا الليل البهيم اغدفا

وقال الليث

وقال الليث الغداف غراب القيظ الضخم الوافي الجناحين قال والشعر الطويل الاسود يسمى غدافا وانشد لرؤبة

ركبت في جناحك الغدافى • من الغداف لا من الخوافي

ويقال اسود غدافي اذا كان شديد السواد والصبا ويقال نسر غداف للشيخ على الطير با نخره كانما تسل عليه وقال غيره العرب تغدف من عيشهم اي في نعمة وخصب وسعة واغتدف فلان من فلان اغتدافا اذا اخذ منه شيئا كثيرا وقال ابن دريد الغادف الملاح لغة يمانية والمغدوف والغادوف المجداف

فدغ قال الليث الفدغ شدخ شي اجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث في المذبح بالحجر انه لم يفدغ الحلقوم فتصل اي لم يثرده وفي حديث اخر اذا تفدغ قريش الرأس اي تشدخ

باب الغين والدال مع البا

دبغ • بدغ

دبغ ابن السكيت الدبغ والدباغ ما يدبغ به الاديم والمصدر الدبغ وقد دبغ الجلد يدبغه دبغا والدباغة حرفة الدباغ والمدبغة الجلود التي جعلت في الدباغ

بدغ ابن السكيت بدغ يبدغ بدغا اذا تلطخ بالعذرة وانشد لرؤبة

لولا دبوقا استه لم يبدغ

وقال الليث البدغ المترحف بالاست وانشد بيت رؤبة هذا قال ابو منصور القول قول ابن السكيت

باب الغين والدال مع الميم

غمد • دغم • دمغ • مغد • مستعملة

غمد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته قال ابو عبيد قوله يتغمدني اي يلبسني ويغشيني وقال العجاج

يغمد الاعدا اجوازا مردسا

قال يعني انه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيهم قال ولا احسب هذا ماخوذا الا من غمد السيف لانك اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به قال ابو عبيد في باب فعلت وافعلت غمدت السيف واغمدته وقال غيره غامد قبيلة من اليمن وقال ابن الكلبي سميت غامدا لانه تغمد امرا نشماه ملكهم غامدا فقال

تغمدت امرا كان بين عشيرتي • فسماني القيل الحضوري غامدا

وقال الاصمعي ليس اشتقاق غامد مما قال الكلبي انما هو من قولك غمدت البير اذا كثر ماؤها وحكي غيره عن ابي عبيدة انه قال غمدت البير اذا قل ماؤها وقال ابن الاعرابي القبيلة غامدة بالهاء وانشد قوله

الا هل اتاها على نايها • بما فضحت قومها غامدة

سمر عن ابن الاعرابي غمدت السيف واغمدته بمعنى واحد عمرو عن ابيه يقال للسفينة اذا كانت مشحونة غامد وآمد ويقال غامدة وآمدة قال والخن الفارغة

دغم قال الليث الدغم لسواد الانف الى باطنه شمر ابو عبيد عن ابي زيد دغمهم الحر يدغمهم دغما اذا غشيهم الحر وكذلك البرد وقد سمعت دغمهم وقال اللحياني ادغمه الله وادغمه وقال رغما له ودغما شنغما وفعلت ذلك على رغمه ودغمه وشنغمه وفي النوادر دغم الغيث الارض يدغمها وادغمها وانتطحها واغتمطها واغتمصها اذا غشيها وقهرها وقال ابو عمرو الادغام ادخال اللجام في افواه الدواب وانشد

بمقربات بايديهم اعنتها • خوص اذا فزعوا ادغمن باللجم

قال ابو منصور وادغام الحرف في الحرف ماخوذ من هذا وقال الليث هو ادخال الحرف في الحرف وفي النوادر ادغام والشوائد وجع يأخذ في الحلق وقال ابن المظفر الادغم الاسود الانف وقال غيره ويجمع الادغم دغما ودغمانا وانشد ابن الاعرابي لرجل من بني سعد

وصبية الدغمان في رؤوس الاكم • محضرة اعينها مثل الرخم

مغد قال الليث المغد الثفاح ثعلب عن ابن الاعرابي المغد والمحدق الباذنجان قال والمغد الغض وانشد

تبارى فرحة مثل الوتيرة لم يكن مغدا

قال معد تنتف ومعد اذا امتلا شبابا قال ابو حاتم يقول لم ينتف فتبيض ولكنها خلقة ابو زيد يقال معد الرجل عيش ناعم وقال ابو مالك معد الرجل والنبات والنعيم وكل شي اذا طال وقال الليث الغصن يمعد الضرع معدا اوهو تمام وله ويعبر معد الجسم تار الجيم ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال معد فلان في عيش ناعم يمعد معدا وقال ابو عمرو شباب معد وعيش معد اى ناعم وانشد

• حتى رايت العرب السمعدا • وكان قد شب شبابا معدا •

وقال النضر معد الشباب وذلك حين استتمام فيه الشباب ولم يتناه في شبابه كله وانه لفي معد الشباب وانشد

• اراه في معد الشباب المسلح •

وقال غيره معد الرجل جاريته يمعدها اذا نكحها ابو عبيد عن ابي عمرو معد الرجل امعادا اذا اكثر من الشراب ابو سعيد المعد صمغ السدر وانشد

• وانتم كمعد السدر ينظر نحوه • فلا يحسى الابغاس ويجنى •

قال ومعد اخر يشبه الخبار يوكل وهو طيب •

دمغ قال الليث الدمغ كسر الصاقور عن الدماغ قال والمهر والاخذ من فوق دمغ كما يدمغ الحق الباطل قال والدامغة طلعة بين شطيات قلبها طويلة صلبة ان تركت فسد نا النخلة فاذا علم بها امتحصت والدامغة حديدة تشد على اخرة الرجل ابو عبيد عن الاصمعي يقال الحديدة التي فوق موخرة الرحل الغاشية وقال بعضهم هي الدامغة وانشد غيره لذى الرمة

• فرحا وقمنا والدوامغ تلتظى • على العيس من شمس بطي زوالها •

وقال ابن شميل الدوامغ على حاق روس الاحنا من فوقها واحدتها دامغة وربما كانت من خشب وتوسر بالقد سرا شديدا ومنى الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المراة حرتها تدمغ دمغا قال ابو منصور اذا كانت الدامغة من حديد كانت عريضة تجمع بين الحنوين وتسمر بمسامير واما الخذاريف فانها تشد على روس العوارض لئلا ينفك دعوعن ابيه اخوجنها الى كذا واحوجته وادغمته وادمغته واخلدته وارامته بمعنى واحد

باب الغين والتا

باب الغين والتا مع الظا • باب الغين والتا مع الذال مهملات كلها

باب الغين والتا مع الرا

تغر قال الليث تغرت القدر تتغر تغرانا قال وتغرانها غليانها وانشد

• وصهيا مبيسانية لم يقمها • حنيف ولم تتغر بها ساعة قدر •

قال ابو منصور هذا عندى وهم والصواب تغرت القدر بالنون تتغر اذا غلت من قوله

• ردوا بني الى اهلي غير نغرة •

واما تغر بالتا فان ابا عبيد روى عن الاموى في باب المقدوح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار قال وقال غيره جرح تغار بالنون والغين قال ابو منصور وفي كتاب ابي عمر ابو العباس عن ابن الاعرابي تغار ونغار بمعنى واحد فهما لغتان صحيحتان •

باب الغين والتا مع اللام

غلت • غتل • لتغ • مستعملة •

غلت ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الغلت الاقالة في الشرا والبيع وانشدني المنذرى فيما روى عن ثعلب عن ابن الاعرابي فقال

• وجي غلتته في ظلمة الليل وارتحل • بيوم محاق الشهر والدبران •

قال غلته اول الليل وقال ابو عبيد والليث الغلت في الحساب والغلط في المنطق يقال غلت في الحساب وغلط في كلامه والغلوت الكثير الغلط

غتل قال ابن دريد غتل المكان غتلا اذا كثر شجره ونخل غتل ملتف لغة يمانية

لتغ قال ابن دريد اللتغ الضرب باليد لتغه لتغا •

باب الغين والتا مع النون

باب الغين والتا مع النون

استعمل من وجوهه • تنغ •

قال الليث انتغ انتاغا اذا ضحك ضحك مستهزى وانشد لروبة

• لما رايت المتغين انتغوا •

وقال ابن الاعرابي الانتاغ ان يخفى ضحكه ويظهر بعضه وقال ابن دريد رجل متنغ عاب وقد تنغه

باب الغين والتا مع الفا

فتغ قال ابن دريد المفتغ والمفرغ المشرح

باب الغين والتا مع البا

بغت • تغب • مستعملان

بغت قال الليث البغت والمبغتة وقد باغته اذا فاجاه وانشد

• ولكنهم باتوا ولم اخش بغتة • وافظع شي حين يفجاك البغت •

تغب ابو عبيد عن الكسائى تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ وفي الحديث لا تقبل شهادة ذى تغبة وهو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للقحط تغبة وللجوع المبرح تغبة •

باب الغين والتا مع الميم

غتم • غمت • مستعملان •

غتم قال الليث الغتمة عجمة في المنطق والاغتم الذى لا يفصح شيا رجل اغتم غتمى ابو العباس عن ابن الاعرابي بين غتمي وهو التخين الذى لا صوت له اذا اصابته الحرانى عن ابن السكيت قال الغتم شدة الحر والاخذ بالنفس وانشد

• حرفها حمص بلا دنل • وغتم نجم غير مستقل •

ثعلب عن ابن الاعرابي الغتم قطع اللبن التخان ومنه قيل للثقيل الروح غتمي ويقال للذى يجد الحروح وهو حايع مغتوم وقال غيره اغتم فلان الزيارة اذا اكثرحتى يمل

غمت ابو عبيد عن الكسائى غمته الطعام يغمته قال معناه يستكثر منه حتى يتخم سلمة عن الفرا عن الزبيرية الغمت والغم التخمة وقال شمر يقال غمته الود ك يغمته غمتا اذا صيره كالسكران وغمته غطاه ايضا وقال ابن دريد غمته في الماء اذا غطه فيه

باب الغين والظا

باب الغين والظا مع الذال • باب الغين والظا مع الثا

باب الغين والظا مع الزاى

مهملان كلها

باب الغين والظا مع اللام

استعمل من وجوهها

غلظ قال الليث الغلظ الحم اللازم تقول انه لمتغوظ مغموم مصدر قولك غلظ الشي يغلظ غلظا في الخلقة واستغلظ النبات والشجرة واغلظت الثوب وجدته غليظا واستغلظته اذا تركت شراه لغلظه وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها ورجل غليظ فظ ذو غلظة وغلظة وغلاظة وقال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة بضم الغين وفتحها وكسرها ويقال اغلظت

له الكلام والدية المغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطأ والشهر الحرام والبلد الحرام وقتل ذي الرحم وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة

باب الغين والظاء مع النون

استعمل من وجوهه • غنظ •

قال الليث الغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وهو تغنظه هذا الامر يغنظه ويغنظه لغتان قال وعنظته واغنظته لغتان اذا بلغت منه الغم وروى عن عمر بن عبد العزيز انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ قال ابو عبيد الغنظ هو اشد الكرب قال وكان ابو عبيد يقول هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه يقال غنظت الرجل اغنظه غنظا اذا بلغت به ذلك وانشد

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا • غنظوك غنظ جرادة العيار

سلمة عن الفراء في قوله غنظوك غنظ جرادة العيار قال العيار رجل وجرادة فرسه وقال غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسه فافلتت اراد انهم لازموك وعنوك بشدة وخصومة يعني قوله غنظوك

باب الغين والضاد مع الفاء

باب الغين والظاء مع الباء • باب الغين والضاد مع الميم اهملت وجوهها

باب الغين والذال

قال الليث اهملت الغين والذال مع الحروف التي تليهما الا مع الميم قال ابو منصور واستعملتا مع اللام ايضا •

ذلغ قرات بخط ابي الهيثم في نوادر ابن بزرج ذلغت شفته تذلغ ذلغا اذا انقلبت وهو الاذلغ ويقال للذكر اذلغ واذلغي وانشد ابو عمرو •

واكتشفت لناشئ دمكمك • عن وارم اخظاره عظنك
• فداسها باذلغي بكبك •

قال ويقال له مذلغ ايضا وانشد

فنشا فرقها مذلغا • صماصما دحا فصرخت لقد لقيت نائكا
• وهزا دركا يكظم الجوانحا •

قال ابو منصور اراد الذكر يسمى اذلغ اذا انتشرت واتمهل وصارت فوهته لانتفالا كشفته انقلبت وقال ابن دريد رجل ادلغ غليظ الشفتين قال وقال لي رجل من العرب كان كثيرا ذيلع لا يقال خلف الناقة لغلظه والتماع خلفه وقرات في نوادر الاعراب ذلغت الطعام وذلغته اذا اكلته كشبه اللعق اكلا سريعا

باب الغين والذال مع الميم

استعمل من وجوهه • غذم •

قال الليث الغذم الاكل بجفا وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما قال والغذم من اللبن شي كثير واحدها غذمة وانشد •

قد تركت ضيفك ما كرما • مما غذمته غذما فغذما

ويقال للحوار اذا امتلك ما في ضرع امه واغتذمه واصابوا من معروفه غذما وهو شي يغذمه ابو عبيد عن الاصمعي اذا اكثر من العطية قيل غذم له وغثمر له وقذم له قال وقال الاحمر اغتذم الفصيل ما في ضرع امه اذا اشرب جميع ما فيه وقال ابو عبيدة وقال الاصمعي الغذم الاكل بجفا وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما وانشد الرياشي •

تغذمن في جانبيه الخبيز • لما ومني مزنه واسبطا

وقال شمر الغذيمة كالاكل وشي يركب بعضه بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعد مسير الناس من الدار وقال غيره كلما امكن من المرتع فهي غذيمة وانشد

وحملت لاتجد الغذايما • الا لوبا ودويا قايما •

وفي حديث ابي ذر انه قال عليكم معاشر قريش بدنياكم فاغذموها قال هكذا سمعته بفتح الذال وقال ابن شميل رجل غذم كثير الاكل وبير غذمة كثيرة الماء وذات غذيمة مثله والغذايم البحور واحدتها غذيمة ابو عبيد عن الاصمعي الغذم نبت وقال القطامي

في عثعث الحوذان والغذما •

باب الغين والثاء

باب الغين والثاء مع الراء

• غثر • غرث • ثغر • ثرغ • رغث • رثغ مستعملات كلها •

غثر ابو عبيد الاغثر الذي فيه غبرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيب فيه غبرة ثعلب عن ابن الاعرابي فيه طلسة وغبرة وغبسة والضبع فيها غثرة ابو عبيد عن الاصمعي الغثراء من الناس الغوغاء قال وقال ابو زيد الغثراء الجماعات المختلطون وقال الليث الاغثر والغثراء من الاكسية ما كثر صوفه وزيبره ويه شبه الطحلب فوق الماء وانشد

• عباية غثراء من اجرظالي •

اي مما دبغ بالجن قال والاغثر من طير الماء طويل العنق في كونه غثرة وقال غيره اغثر الرمث واغفر اذا سال منه صمغ حلو يقال له المغافير والمغاثير والواحد مغثور وقال ابن الفرج قال الاصمعي تركت القوم في غثيرة وغثيمة اي في قتال واضطراب •

غرث قال الليث وغبرة الغرث الجوع والنعت غرثان وغرثى وجارية غرثى الوشاح ووشاحها غرثان اذا كانت لطيفة الوسط مخصرة وقد غرث الرجل يغرث غرثا فهو غرثان اذا جاع •

ثغر قال الليث الثغر اسم للسن ما دام في منابته قبل ان يسقط ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط قيل اثغر بتشديد التاء واثغر بتشديد الثاء وقال شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط قال ومن النبات حديث الضحاك انه قال وهو مثغر قال ومن السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة اذا اثغر قال شمر وهذا ذو معنى السقوط يدل على ذلك رواية ابن المبارك فانه رواه عن ابراهيم اذا ثغر وثغر بمعنى السقوط قال شمر وروى عن جابر ليس في سن الصبي شي اذا لم يثغر قال ومعناه عندي النبات بعد السقوط قال شمر وحكى عن الاصمعي انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبي يقال قد ثغر بالثاء فاذا قلع من الرجل بعدما يسن قيل قد ثغر بالثاء فهو مثغور قال ابو منصور واصل الثغر الكسر والثلم وثغرت الجدار اذا ثلمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف منه العدو في جبل او حصن ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو منه وقال الليث الثغرة نقرة النحر والثغرة الناحية من الارض يقال ما ملك الثغرة مثل فلان وقال ابو سعيد ثغر المجد واحدها ثغرة قال ابو منصور رضي الله تعالى عنه وكل طريق يلتحبه الناس ويسهلونه بكثرة المرور عليه فهو ثغرة وذلك ان السابلة تثغر شركه وطرقاته بحوافر الدواب واخفاف الابل واما الثغر بفتح الثاء والغين فهو نبت معروف وربما خفف فقيل ثغر ومنه قول الراجز •

• افانيا ثغرا وثغرا ناعما •

شمر وعن الهجيمي ثغرت سنه نزعتها واثغرا اذا نبت واثغر سقط ونبت جميعا وقال الكميت

• يثبن فيه الناس قبل اثغاره • مكارم اربى فرق مثل المفاخر •

قال ابو عمرو اثغاره سقوط اسنانه قال شمر ومن الناس من لا يثغر ابدا بلغنا ان عبد الصمد ابن علي بن عبد الله لم يثغر قط وانه ادخل قبره باسنان الصبا وما نقص له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر وقال المرار

• فالح قد فر منه جانب • ورباع جانب لم يثغر

وقال ابو زبيد يصف انياب الاسد •

• نشا لا وا نشباه الزجاج معاولا • لحطلن ولم يعترف في الراس مثغرا

قال مثغر متغذا فا فمن يمكانه من فمه يقول انه لم يتغير فيخلف سنا بعد سن كسائر الحيوان •

رغث قال الليث كل مرضعة رغوث وانشد طرفة •

ليت لنا مكان الملك عمرو • رغوثا حول قبتنا تخور •

والرغثاوان مضيغتان بين الشندوة والمنكب بجانبي الصدر ابو عبيد عن الاصمعي الرغوث هي التي ترضع وجمعها رغاث وقد رغثها يرغثها رغثا اذا رضعها قال شمر والرغثاء ما بين الابط واسفل الثدي مما يلي الابط قال ذلك ابن الاعرابي وقال غيره الرغثاء بفتح الراء عصبة الثدي قال ابو منصور وضم الراء في الرغثاء اصح ويقال رغثت المرأة ترغث اذا اشتكت رغاثاها وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال الرغثاوان سواد الثديين •

ثرغ الحراني عن ابن السكيت قال ثروغ الدلو وفروغها ما بين العراقي واحدها ثرغ وفرغ • وقال اللحياني مثله •

رثغ قال الليث الرثغ لغة في اللثغ •

باب الغين والثاء مع اللام

ثلغ • غلث • لثغ • لغث •

ثلغ في الحديث اذا تثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة قال الليث وغيره ثلغ راسه يثلغه ثلغا اذا شدخه وقال ابو عبيد ثلغت راسه اثلغه ثلغا اذا شدخته وقال شمر الثلغ فضخك الشي الرطب بالشي اليابس وقال ابن الاعرابي المثلغة الرطبة المغربة وهي المعوه وقال الليث المثلغ من الرطب والتمر الذي قد اصابه المطر فا سقطه ودقه وقد تناثرت الثمار فتثلغت تثلغا •

غلث ابو عبيد عن الاصمعي الغلث الشديد القتال اللزوم لمن طالب وقال روبة •

اذا اسمهر الحلس المغالث •

اسمهر اشتد والحلس الذي لا يبارح قرنه والمغالث الملازم له ابو عبيد عن الاصمعي الغليث الطعام المخلوط بالشعير فاذا كان فيه المدر والزوان فهو المغلوث قال وقال الفراء المغلوث بالعين المخلوط وقال غيره قد سمعناه بالعين والنشد لبيد •

مشمولة غلثت بنابت عرفج • كدخان نار ساطع اسنامها •

وقال الليث غلث الطاير اذا هاج ورمى من حوصلته بشي استرطه وقال ابن السكيت اني لاجد في نفسي تغليثا اي اختلاطا ويقال فتل السند بالغلث وهو شي يخلط له في طعام فيا كله فيغتلث فيوخذ ريثه وقال ابن دريد غلث الزند غلثا اذا لم يور •

لثغ قال اخبرني المنذري عن محمد بن زيد قال اللثغة ان يعدل بحرف الى حرف وقال ابو زيد الالثغ الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقال الليث الالثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثا والمصدر اللثغ واللثغة ثقل اللسان بالكلام اللثغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة وقال غيرهم لثغ فلان لسان فلان اذا صيره الثغ •

لغث عمرو عن ابيه قال اللغيث الطعام يغش بالشعير وباعته المغاث واللغاث •

باب الغين والثاء مع النون

غنث • نغث •

غنث ابو عمرو وابن الاعرابي فيما روى عنهما ابو العباس يقال اذا شربت فاغنث ولا تعب والعب ان يشرب ولا يتنفس والغنث ان يشرب ويتنفس وقال ابو عمرو الغناث الحسن الاداب في الشرب والمنادمة وقال الليث يقال غنث من اللبن يغنث غنثا وهو ان يشرب ثم يتنفس وقال ابن دريد غنثت نفسي الا نا تغنسا اذا تغنسين والنشد •

تامل صنع ربك غير شر • رمانا لا تغنثك الهموم •

قال تغنثك تلزمك •

نغث ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النغث الشر الدايم الشديد يقال وقعنا في نغث وعقر اذا ورس وشصب •

باب الغين والثاء مع البا

غثب • ثغب • بغث • مستعملة •

غثب ابو عبيد عن الاموي الغبيثة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغثيمة ايضا قال وقال

الفرا غبثت الاقط اغبثه غبثا ومثلت ردفت مثله قال شمر قال لي ابراهيم كاتب ابي عبيد انا بتنا بالغين غبثت وقال رجع الفرا الى الغين قال ابو منصور روى ابن السكيت هذا الحرف عن ابن صاعد الكلابي الغبيثة بالغين وفسره انه الاقط يفرغ رطبه على حجارة حتى يختلط وهما عندي لغتان صحيحتان الغبيثة بالعين والغين وغثم غبيثة مختلطة غبران قوله غبثت بمعنى رفت ما اراه صحيحا

رفث ابو زيد الانصاري البغاث الرخم الواحدة بغاثة قال وزعم يونس انه يقال البغاث والبغاث فيدسرون الثا ويضمونها والواحدة بغاثة ابو عبيد عن الاصمعي البغاث بارضنا يستنسر قال ابو منصور هكذا قراته المنذري لذا المبغاث في الامثال بكسر البا قال ويقال بغاث بفتح البا الطير الذي يصاد واحدتها بغاثة وجمعها بغاث ويقال يضرب مثلا للرجل الغزيز الذليل يستنسر اي يصير نسرا فلا يصاد وقال الليث البغاث والابغث من طير الما كلون الرماد طويل العنق والجميع البغث والاباغث قال والبغاث طير كالباشق لا يصيد شيئا من الطير والواحدة بغاثة ويجمع ايضا على البغثان والنشد •

بغاث الطير اكثرها فراخا • وام الصقر مقلاة نزور •

وقال ابن السكيت البغاث طاير ابغث الى الغبرة دون الرخمة بطي الطيران ابو عبيد عن الاحمر دخلت في بغاث الناس وبرشانهم اي في جماعتهم عمرو عن ابيه قال البغيث واللغيث طعام يغش بالشعير والنشد •

ان البغيث واللغيث سيان •

وقال الليث يوم بغاث يوم وقعة كانت بين الاوس والخزرج وقال ابو منصور رواه الليث في كتاب العين والصواب يوم بعاث بالعين وهو من مشاهير ايام العرب وقد مر ذكره في كتاب العين

ثغب قال الليث الثغب ما صار في مستنقع في صخرة او جلهة وجمعه ثغبان وفي حديث ابن مسعود انه قال ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب صفو وبقي كدره قال ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ما المطر وقال ابو عبيد •

ولقد تحل بها كان مجاجها • ثغب يصفق صفوه بمدام •

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الثغبان مجاري الما وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فدقت والنشد •

مدافع ثغبان اضر بها الوبل •

وقال ابن السكيت الثغب تحتفره المسايل من عل فاذا انحطت حفرت امثال القلات فيمضي السيل عنها ويغادر الما فيصفو اذا صفقته الرياح ويبرد فالما ثغب والمكان ثغب وهما جميعا ثغب وثغب

باب الغين والثاء مع الميم

مغث • غثم • ثمغ • نغم • مستعملة

مغث قال الليث المغث المراس المشجان في المعركة وتقول مغثت المد وابي الما اذا امرسته فيه والمغث البرك في المصارعة سلمة عن الفرا مغثته وغنثته وحضجته وعطنته بمعنى عرقته ثعلب عن ابن الاعرابي الممغوث المحموم وقد مغث اي حم وقال غيره المغث اللوث واللطخ وقد مغث عرضه اذا سبه بالقبايح والنشد الاصمعي •

يمغثه اعراضهم ممرطلة • كما تلاث في الهنا الثملة •

ويقال بينهم مغاث اي لحاح وعكاك ورجل مماغث للرجال اذا كان يلاجهم ويلادهم

غثم ابو عبيد عن ابي زيد اذا غلب بياض الراس سواده فهو اغثم والنشد •

اما ترى راسي علاني اغثمه •

قال وقال الاموي الغثيمة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد قال ابو عبيد وقال الاصمعي غثم له من المال غثمة اذا دفع له دفعة ومثله قثم وغذم وقال ابو مالك انه لبيت مغثوم ومغثو اي مخلط ليس بجيد وغثمته وغثمرته وغذمرته اي خلطت كل شي قال ابن دريد الاغثم الاورق وهي الغثمة ثعلب عن ابن الاعرابي العتاب التي تركل سلمة عن الفرا هي الغثنة والمحث والحث والغثمة

ثمغ قال الليث الثمغ خلط البياض بالسواد وانشد لروبة •

ان لاح شيب الشمط المثمغ •

وقال الاصمعي ثمغ لحيته في الخضاب اذا غمسها والنشد •

ولحية تثمغ في خلوقها •

قال ونمغ راسه بالعصا نمغا وثلغه ثلغا اذا شجه. وقال ابن دريد نمغت الثوب اذا اشبعته صبغا وانشد

كان ثيابهم سمغت بورث

ابو عبيد عن الفراء سمعت الكسائى يقول نمغ الجبل اعلاه قال الفراء والذى سمعته نمغه بالنون قال ابو منصور وكان الثا وهم ونمغ مال لعمر بن الخطاب جعله صدقة حبيسا

نغم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى بابى قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيروه قال ابو عبيد الثغامة نبت ابيض الثمر والزهر يشبه بياض الشيب به وجمعها ثغام وقال حسان

اما ترى راسى تغير لونه • شمطا فاصبح كالثغام الممحل

شمر عن ابن الاعرابى الثغامة شجرة تبيض كانها الثلج وانشد

اذا رايت صلعاى الهامه • وحربا بعد اعتدال القامه

وصار راس الشيخ كالثغامه • فايس من الصحة والسلامه

وقال الليث الثغامة نبت ذو ساق جماحته مثل هامة الشيخ وقال غيره المثاغمة والمناغمة ان يلثم الرجل فمها ويلاثمها كذلك

باب الغين والراء

باب الغين والراء مع اللام

استعمل من وجوهها • رغل • غرل

قال ابو عبيد قال الاحمر رجل اغرل وهو الاقلف وقال الليث الغرلة القلفة ورجل غرل مسترخى الخلق وانشد

لا غرل الطول ولا قصير

اللحيانى عن ابى عمرو الغريل والغرين ما يبقى من الماء فى الحوض والغدير الذى يبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه قال وقال الاصمعى ما بقى فى الغار ورة الاغريلها وغرينها

رغل قال الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق وانشد

بات من الخوصاء فى رغل اغن

قال ابو منصور غلط فى تفسير الرغل انه السرمق وقد رايت الرغل بالفهاء وهو من شجر الحمض والشدنا عرابى من بنى كليب بن يربوع قوله

ترى من الصمان روضا ارجا • ورغلا باتت به لواهجا

والسرمق نبت صغير والرغل كبير مثل الخذراف والاحزيط وقال شمر ارغلت المراة ولدها وارغلته اذا ارضعته وقال ابو الهيثم فصيل راغل اى لاهج وقد رغل امه يرغلها اذا رضعها وقال الرياشى رغل الجدى امه وارغلها وتغلها اذا رضعها وقال الرغال البهمة ترغل امها اى ترضعها ويقال رغل يرغل ويرغل ابو العباس عن ابن الاعرابى رغال يعنى الامة وانشد لدحسوس

نحر البغى يحدج • دبتها اذا ما الناس شل

لا اجلها حملت ولا • لرغال فيها مستظل

وقال رغال الامة لانها تطعم وتستطعم

باب الغين والراء مع النون

غرن • نغر • رغن • مستعملة

غرن ابو عبيد عن الفراء الغريل والغرين ما يبقى فى اسفل القارورة من العسل واسفل الغدير من الطين ابو حاتم السجستانى فى كتابه فى الطير الغرن العقاب وقال غيره غران اسم موضع وانشد

بغران او وادى القرى اضطربت به • نكباء بين صبا وبين شمال

نغر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لابن ابى طلحة وكان له نغر فمات ما فعل النغير يا ابا عمير والنغر طائر يشبه العصفور وتصغيره نغير ويجمع نغرانا وقال شمر النغر فرخ العصفور وقيل هو من صغار العصا فير تراه ابدا صغيرا وقال الليث النغر ضرب من الحمر حمر المناقير واصول الاحناك قال والنغرا ولاد الحوامل اذا صوتت وزعقت قال ابو منصور هذا وهم والذى اراد النغر بالغين ومن هذا يقال ما احنت نغره وقد مر تفسيره فى كتاب العين وفى حديث على عليه السلام ان امراة اتته فقالت ان زوجها يانى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة قال ابو عبيد قال الاصمعى سالنى شعبة عن هذا فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها وفورها يقال منه نغرت تنغر ونغرت تنغر فمعناه انها ارادت ان جوفها يغلى من الغيظ والتغيرة ثم لم تجد عنه مازيد قال ابو عبيد ويقال منه رايت فلانا يتنغر على فلان اى يغلى عليه جوفه غيظا ابو عبيد عن الاصمعى امغرت الشاة وانغرت وهى شاة ممغر ومنغر اذا حلبت تخرج مع لبنها دم فاذا كان ذلك من عادتها قيل شاة معار ومنغار ونحو ذلك قال ابن السكيت

رغن الليث ارغن فلان بفلان اذا اصغى اليه فلان راضيا وانشد

واخرى تقعقعها كل ريح • سريع لدى الجوار ارغانها

وقال ابو عمرو ارغن فلان الى الصلح اذا مال اليه وقال الطرماح يصف كلاب الصيد

مرغنات لاحلى السدق بسلعام • ممر مفتولة عقده

قال مرغنات يريد مطيعات يعنى الكلاب اللحيانى يقول العرب لعلك ولعنك ورعنك ورغنك بمعنى واحد ابو العباس عن ابن الاعرابى يوم رغن اى يوم اكل وشرب ونعيم ويوم مرن اى يوم فرار من العدو ويوم سغن اى يوم شراب صافى

باب الغين والراء مع الفاء

غرف • غفر • فرغ • فغر • رفغ • رغف • مستعملات

غرف قال الله عز وجل الا من اغترف غرفة بيده اخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال قرئ غرفة وغرفة من قراة عثمان ومعناه الماء الذى يغترف نفسه وهو الاسم والغرفة المرة من المصدر قال وقال الكسائى لو كان موضع اغترف غرف اخترت الفتح لانه يخرج على فعلة ولما كان اغترف لم يخرج على فعلة واخبرنى المنذرى عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس انه قال غرفة وغرفة عربيتان غرفت غرفة وفى القدر غرفة وحسوت حسوة وقال الليث الغرف غرفك الماء باليد او بالمغرفة قال وعرب غروف كثيرة الاخذ للماء قال ومزادة غرفية وغرفة فالغرفية رقيقة من جلود يؤتى بها من البحرين وغرفية دبغت بالغرف قال والغرف شجر فاذا يبس فهو الثمام قال ابو منصور الغرف بسكون الراء شجر يدبغ به قال ابو عبيدة وهو الغرف والخلف واما الغرف بتحريك الراء فهو ضرب من الثمام لا يدبغ به الجلود والثمام ضروب فمنها الضعة ومنها الجليل ومنها الغرف ومنها مثل الاسل يتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد وقال عمر بن لجا فى الغرف

تمره الكف على انطوايها • ممر شعيب الغرف من عزلائها

يعنى مزادة دبغت بالغرف ومنه قول ذى الرمة

وفرا غرفية اثاى خوارزها

واما الغريف فانه الموضع الذى يكثر فيه الحلفا والغرف والاباء ومنى الحصب والقصباه وسابر الشجر ومنه قوله

وجيش تحت الغدر لوقدها • بفضاء الغريف فاجمعت تغلى

واما الغرف بكسر الغين وسكون الراء فهى شجرة معروفة ومنه قوله

بحا فيه الشتوع والغريف

وانشد شمر فى الغريف والغرف

الشد غريف مقبلها الغرف

وقال الباهلى فى تفسير بيت ابن لجا الغرف جلود ليست بقرظية تدبغ بجر وهو ان يؤخذ ذنب الارطى فيوضع فى مخاره ويدق ثم يطرح عليه التمر فيخرج له رائحة خمرة ثم يغرف لكل جلد مقدار ثم يدبغ به فذلك الذى يغرف يقال له الغرف وكل مقدار جلد من ذلك المتقيع فهو الغرف واحده وجمعه سواء قال واهل الطائف يسمونه النفس قال ابو منصور والغرف الذى يدبغ به الادم شجر معروف وقد رايته والذى عندى ان الجلود الغرفية منسوبة الى الغرف لا الى ما يغرف باليد

وقد اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال يقال نفسا او نفسين اي دبغة من اخلاط الدباغ يكون ذلك قدر كف من العرفة وغيرها من لحاء الشجر والعرف لثمام بعينه لا يدبغ به قال ابن الاعرابي والعرف التنثي والانقصاف ومنه قول الحطيم

تنام عن كبر شانها فاذا ... قامت رويدا تكاد تنعرف

وقال الاصمعي تنعرف اي تنقطع قال ويقال عرفت ناصيته قطعتها وعرفت العرف جززتها والعرفة الخصلة من الشعر واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المعارفة قال ويقال عرف شعره اذا جزه وخلطه اذا حلقه قال ابو منصور المعارفة المنهي عنها ان يجز طرف شعر الناصية على الجبين وتحذيفه مسقفا فوق جبين الحاجبين وقال الليث العرفة العليبة قال ويقال للسما السابعة عرفة وانشد للبيد قوله

سوى فاغلق دون عرفة عرشه ... سبعا شدادا فوق فرع المعقل

قال والعرفي ما في الاجمة قال ابو منصور هذا غلط انما العريف الاجمة نفسها وقال ابن دريد العروف الحبل المعقود بالشوطة وعرفت البعير اعرفه واعرفه اذا الغيت في راسه العرفة ابو عبيد عن الفرا قال بنو اسد يسمون النعل العريفة فالشمروطي كذلك يسمونها وقال الطرماح

حزيج النعو مضطرب النواحي ... كاخلاق العريفة ذي عضون

ويقال لنعل السيف اذا كان من ديم عريفه ايضا وقال الاصمعي ناقة عارفة سريعة السير وابل عوارف وخيل معارف كانها تعرف الجرى عرفا وفرس معرف وقال مزاحم

بايدي اللهاميم الطوال المعارف

وقال ابن دريد فرس عراف رغيب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوايمه

رغف قال ابن دريد يقال عرفت البعير اذا القمته البزور الرقيق واصل الرغف جمعك العجين تكتله وقال الليث يجمع الرغيف رغفا ورغفانا

فغر ابو عبيد عن الكسائي فغرت الفم وانفغر انفتح وفغره صاحبه وقال شمر فغر فمه وافغره وانشد

وافغر للكالبين النجم اوكربوا

وقال غيره افغر النجم وهو الثريا اذا حلق فصار على قمة الراس فمن نظر اليه فغر فمه وقال الليث يقال فلان واسع فغر الفم وقال غيره الفغر افواه الاودية الواحد فغرة وقال عدي بن زيد قوله

كالبيض في الروض المنور قد ... افضى اليه الى الكثيب فغر

وقال الليث الفغر الورد اذا فغر وفتح قال ابو منصور واراه الفغو بالواو فغير وقال ابن دريد الفاغرة ضرب من الطيب والمفغرة الارض الواسعة ودويبة لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر

غفر قال الليث يقال اللهم اغفر لنا مغفرة وغفرانا انك انت الغفار الغفور اهل المغفرة وفي حديث السرار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال هو اهل ان يتقى فلا يشرك به واهل لان يغفر لمن اتقى ان يشرك قال ابو منصور واصل الغفر الستر والتغطية يقال غفر الله ذنوبه اي سترها ولم يفضحه بها على روس الملا وكل شي سترته فقد غفرته ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الراس مغفر وقال النضر يحلق يجعلها الناس اسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها اوسع يلقيها الرجل على راسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرفل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج وخز اسفل البيضة وقال الاصمعي غفر الرجل متاعه يغفره غفرا اذا اوعاه ويقال اصبغ ثوبك بالسواد فهو اغفر للوسخ اي اشد تغطية له ومنه يقال غفر الله ذنوبك اي سترها ويقال ما فيهم غفيرة ولا غديرة اي لا يغفرون الذنب ولا يعذرون ويقال جاوا جما غفيرا والجما الغفير والغفيرة اي جاوا بجماعتهم والغفر زئبر الثوب والغفر الشعر الذي يكون على ساق المراة والغفر ولد الاروية وجمعها اغفار وامه مغفر اذا كان معها غفر والغفارة جلدة تكون على راس القوس يجري عليها الوتر قال والغفارة سحابة يراها كانها فوق سحابة ابو عبيد عن ابي الوليد الكلابي قيل الغفار خرقة تكون على راس المراة توقي بها الخمار من الدهن وقال الاصمعي الغفيرة الشعر الذي يكون في الاذن ابو عبيد عن الاصمعي اذا انتقض الجرح ونكس قيل غفر يغفر غفرا وزرق يزرق زرقا قال وقال الكسائي في الغفر والزرف مثله وروى ابو نصر عن الاصمعي يقال للرجل اذا قام من مرضه ثم نكس غفر الرجل يغفر غفرا وقال الليث غفر الثوب يغفر غفرا اذا ثار زئبره الاصمعي الغفر منزل من منازل القمر ابو عبيد عن الاموي اغفروا هذا الامر بغفرته اي اصلحوه بما ينبغي ان يصلح به قال وكل ثوب يغطى به شي فهو غفارة ومنه غفارة الزبريون يغشي بها الرحال وجمعها غفارات وغفاير وقال الليث اغفر

العرفط اذا اخرج مغافيره قال والمغفار دويبة تخرج من العرفط اذا اخرج مغافيره حلوة تنضح بالما فتشرب قال المغافر مثل الصمغ يكون في الرمث وغيره وهو حلو يوكل واحدها مغفور وقد اغفر الرمث شمر عن ابن شميل وضع الاجاصة مغفار وخرج الناس يتغفرون اذا خرجوا يجتنونه من شجره ابو عبيد عن ابي عمرو المغافر مثل الصمغ يكون في الرمث وغيره وهو حلو يوكل واحدها مغفور وقد اغفر الرمث شمر عن ابن شميل الرمث من بين الحمض له المغافير قال والمغافير يسيل من اطراف عيدانها مثل الدبس في لونها تراه قطرا قطرا حلوا ياكله الانسان حتى يكون عليه شدقاه وهو ان يكلف شفتيه وشدقيه مثل الدبق والرب اي يتعلق به وانما يغفر الرمث في الصفرية اذا اورس يقال ما احسن مغافير هذا الرمث قال وقال بعضهم كل الحمض يورث عند البرد وهو تروحه وازدياره يخرج مغافيره تجد ريحه من بعيد وقال المغافير عسل حلو مثل الرب الا انه ابيض قال شمر ومن امثال العرب هذا الجنا لا ان تكد المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الطلح يسيح منه ما ابيض فيتخذ منه شراب طيب والعرفط ايضا مغافير واحدها مغفور ومغفر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل في بيت احدى نسايه عسلا كانت اعدته له فدخل على غيرها من نسايه فقالت له اكلت مغافير

رفغ قال الليث الرفغ والرفغ لغتان وهو من باطن الفخذ عند الاربية وناقة رفغا واسعة الرفغ وناقة رفغة قبيحة الرفغ قال والرفغ وسخ الظفر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في صلاته فقيل له كانك اوهمت فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال ابو عبيد قال الاصمعي جمع الرفغ ارفاغ وهي الاباط والمغابن من الجسد يكون ذلك في الابل والناس قال ابو عبيد ومعناه في هذا الحديث ما بين الانثيين واصول الفخذين وهي من المغابن ومما يبين ذلك حديث عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل اراد اذا التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون هذا الا بعد التقاء الختانين قال ومعنى الحديث الاول ان احدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة وانما انكر من هذا طول الاظفار وترك قصها قال لان الوسخ يسمى رفغا وقال ابو زيد الرفغ والرفغ واحد وهي الارض السهلة وجمعها الرفاغ وقال الليث وغيره عيش رفيغ اي خصيب ناعم وانه لفي رفاغة ورفاعية وانشد

تحت دجنات النعيم الارفغ

ابو عبيد المرفاغة والمرفغ هو السعة والخصب وقال ابن دريد المرفغ الامر الوادي ويثيره ترابا وجا فلان بمال كرفغ التراب وانشد لابي ذويب

ابى قربة كانت كثيرا طعامها ... كرفغ التراب كل شي يميرها

قال والارفاغ السفلة من الناس الواحد رفغ ويقال هو في رفغة من عيشه ورفهنية وبلهنية اي في سعة وخصب

فرغ قال الليث يقال فرغ يفرغ وفرغ يفرغ وقرا بعضهم حتى اذا فرغ عن قلوبهم وفسر انه فرغ قلوبهم من الفزع واما قوله عز ذكره واصبح فواد ام موسى فارغا فانه يفسر في وجهين احدهما ان فوادها اصبح فارغا من كل شي الا من ذكر موسى والثاني ان فوادها اصبح فارغا من الاهتمام بموسى لان الله عز وجل وعدها ان يرده عليها وكلا القولين لاهل التفسير واستحسنهما اهل العربية وقال الليث في قوله واصبح فواد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر قال وقرى فزعا اي مفزعا قال ابو منصور رضي الله تعالى عنه القول ما ذكرنا لاهل التفسير لا ما قال الليث برايه والفرغ مفرغ الدلو وهو عرقه الذي ياخذ الما والفرغ ناحيته التي يصب الما منه وانشد

يسعى به ذات فراغ عثجلا

وانشد قوله

كان مشفريه اذا تكمما ... فرغين من غربين قد تخرما

قال وفرغة سعة خرقه قال ابو منصور وفروغ الدلو واحدها فرغ ما بين العراقي المصلبة على الدلو قال ذلك الاصمعي وابو زيد وابو عمرو وقال ابن الاعرابي الفرغ كلانا وعند العرب فراغ قال والفرغان منزلان من منازل القمر احدهما الفرغ المقدم والثاني الاخر الفرغ وهما في بروج الدلو وقول الله عز وجل افرغ علينا صبرا اي صب والافراغ الصب وافترغت الشي بملاح وسناح وقد فرغ فراغة وقال ابن السكيت الفرغ واحد الفروغ وهو مخرج الما من بين العراقي وما بين كل عرقوتين فرغ قال ويقال ذهب دمه فرغا اي هدرا وانشد

فان يك اذواد اصبن ونسوة ... فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

وحبال أم رجل وطريق فريج إذا كان واسعاً وقال أبو كبير

فأجزته بأفل تحسب أثره • نهجاً أبان بذي فريغ مخرف

واستفرغ فلان مجهوده إذا لم يبق من جهده شيئاً وفرس مستفرغ لا يدخر من عدوه شيئاً وقال الأصمعي الفراغ حوض من أدم واسع ضخم وقال أبو النجم

طاوية جنبي فراغ عثجل •

ويقال عنى بالفراغ ضرعها أنه قد نحف ما فيه من اللبن فتغضن وأما قول امرئ القيس

ونحت له عن أرز تألبة • فلق فراغ معابل طحل

فالفراغ هاهنا النصال العريضة وقال أبو دريد الفراغ من النوق الغزيرة الواسعة جراب الضرع وقال ابن الأعرابي في قول الله عز وجل سنفرغ لكم أيها الثقلان أي سنقصد لكم

باب العين والزاي مع الباء

عزب • عبز • زعب • زبع • بعز • برغ • مستعملات

عزب أخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي عن الأصمعي أنه قال الغرب حد كل شيء من سيف أو سكين وفأس قال والغرب حدة الرجل وحدة الفأس وحدة الفرس في سيرها ويقال اقطع غرب لسانه والغرب الدمع الحار وأنشد

ما لي غرب عينيك إلا انهمالا •

والغرب ما ينهل إذا سال بحدة والغرب المتنحي عن حد وطنه ويقال اغرب أي تنح عن حد مكانك قال والغرب الفضة بعينها وقال لبيد

قد عزّ تعاشرة الركاكا • دعرب سائق الأعاجم الغربا

وقال الليث كف من غربك أي من حدتك وقيل الغرب التمادي وقال غيره غرب اللسان حدته وسيف غرب قاطع حديد وقال الراجز

غرباً سريعاً في العظام الخرس •

ولسان غرب حديد وقال الليث الغرب يوم السقي وأنشد لأوس

في يوم غرب وماء البير مشترك •

قال أبو منصور لا أعرف الغرب بهذا المعنى وأراه أراد بقوله في يوم غرب أي في يوم يستقى فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقى به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها • غرب تخب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وهو الدلو الكبير وقال الأصمعي فرس غرب أي كثير العدو وأما قول لبيد

غرب المصبة محمود مصارعه • لاهي النهار بسير الليل محتقر

فإنه أراد بقوله غرب المصبة أنه جواد واسع الخير والعطاء أبو عبيد عن أبي زيد الغربان من العين مقدمها ومؤخرها قال والغرب الدموع حين تخرج من العين وأنشد

ما لك لا تذكر أم عمرو • إلا لعينيك غروب تجري

قلت وقال الفراء الغروب هي مجاري العين الليث الغرب المغرب والغرب الذهاب والتنحي يقال غرب عنا يغرب غرباً وقد أغربته وغربته أي نحيته قال والغربة العضيمة من النبيذ وعين غربة إذا كانت بعيدة المطرح ونوى غربة بعيدة عمرو عن أبيه قال الغرب الحزم وأنشد

دعيني أصطبح غرباً فأغرب • مع الفتيان إذ صحبوا ثمودا

وقال الليث الغرب خيار من فضة في قول لبيد

سابها الأعاجم الغربا •

وقال الأصمعي الغرب الفضة وقيل الغرب شجر تسوى منه الأقداح البيض والنضار شجر تسوى منه أقداح صفر ومنه قول الأعشى

تراموا به غرباً ونضارا •

وقال أبو زيد الغرب الواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء وهي التي يتخذ منها الكحيل حجازية قال والكحيل القطران الذي تهنأ به الإبل أبو عبيد عن الفراء غربت العين غرباً إذا كان بها ورم في المآقي ويقال بعينه غرب إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها وقال الأصمعي الغرب الموضع الذي يسيل فيه الماء بين البئر والحوض وأنشد غيره واستنشى غيره

ويقال الدالج إذا كان يسيل الماء من دلوه لا تغرب وقال أبو عبيد الغرب ما حول الحوض والبئر من الماء والطين وقال الليث أغرب الساقي إذا أكثر الغرب قال وغرب الأسنان الماء الذي يجري عليها والواحد منها غرب أبو عبيد أصابه سهم غرب إذا كان لا يدري من رماه قال ذلك الكسائي والأصمعي بفتح الراء سهم غرض وغرب مضافاً قال وللشمس مشرقان ومغربان واحد مشرقيهما أقصى مما في الصيف وكذلك مغرباها في الصيف والشتاء وقوله جل وعز فلا أقسم برب المشارق والمغارب أراد مشرق كل يوم ومغربه وهي مائة وثمانون مشرقاً تقطعها في سنة الشمس ومائة وثمانون مغرباً تقطعها في مثلها وغروب الشمس غيوبها يقال غربت تغرب غروباً إذا غابت ابن السكيت أتيته مغيربان الشمس ومغيرباناً الشمس وزاد غيره أتيته غريريبات الشمس وعربرسانها وعبيبانها الشمس وعبيبانها وعبيبيب الشمس وعيوبها ويقال ضرب فلان فلاناً فصرعه ومرّقت يده وغربت رجلاه ويقال غرب فلان في الأرض وأغرب إذا أمعن فيها وغرب الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد إلى بلد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للرجل قال له إن ابني كان عسيفاً على رجل وأنه زنى بامرأته فقال له إن على ابنك جلد مائة وتغريب عام أي نفي عام من بلده وفي حديث عمر أن رجلاً قدم عليه فسأله وقال هل من مغربة خبر قال أبو عبيد يقال بكسر الراء وفتحها قال الأموي بالفتح وغيره بالكسر وأصله فيما نرى من الغرب وهو البعد ومثله قيل شأو مغرب وقال الكميت

أعهدك من أولى الشبيبة تطلب • على دبر هيهات شأو مغرب

قال ومنه قيل دار غربة أي بعيدة وأنشد

وشط ولي النوى إن النوى قذف • تياحة غربة بالدار أحيانا

أبو العباس عن ابن الأعرابي التغريب أن يأتي ببنين بيض والتغريب أن يأتي ببنين سود والتغريب أن يجمع الغراب وهو الحليب البلح فيأكله والغريب المغرب الذي جاء غريباً حادثاً طريفاً والعنقاء المغرب هكذا جاء بغير هاء وهي التي أغربت في الأرض فلم تحس ولم تر وقال أبو مالك العنقاء المغرب رأس أكمة في قلة جبل وأنكر أن يكون طائراً وأنشد

وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلقت • به المغرب العنقاء إن لم يسدد

وقال الأصمعي أغرب الرجل إغراباً إذا جاء بأمر غريب وأغرب الدابة إذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجره وأرفاغه وهو مغرب وقال الليث المغرب الأبيض الأشعار من كل صنف وأنشد

شر بجال من لونين خلطان منهما • سواد ومنه واضح اللون مغرب

وقال ابن الأعرابي الغربة بياض صرف والحلبة بياض صرف قال والغرب حد كل شيء والمغرب الدموع والغرب العرق الذي يسقي لضارب الذي يسيل ولا يرقأ قال أبو العباس يقال له الناصور والناسور قال والغرب بحركة الجدلية في العينين وهو السلاق عمرو عن أبيه رجل غريب وغريب وسعيب وطاري وطاري بمعنى واحد قال والمغارب السودان والمغارب الحمران والغروب الثنايا حدها وأشرها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباء فقال الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي وفي حديث أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء وفي حديث آخر مثل أمتي كالمطر لا يدرى أولها خير أو آخرها وليس شيء من هذه الأحاديث بمخالف للآخر وإنما أراد أن أهل الإسلام حين بدأ كانوا قليلاً وهم في آخر الزمان قليل إلا أنهم خيار وقد جاء في حديث آخر ما يدل على هذا وهو قوله عليه السلام خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه وقال الليث الغارب أعلى الموج ويقال له الغارب وأعلى الظهر ويقال الغارب ما بين السنام والعنق وكانت العرب في الجاهلية إذا طلق أحدهم امرأته قال لها حبلك على غاربك أي خليت سبيلك فاذهبي حيث شئت قال الأصمعي وذلك أن الناقة إذا رعت وعليها خطامها لم يهنها رعيها وإذا فسخ خطامها وألقي على غاربها هنئت الرعي ويقال بعير ذو غاربين إذا كان ما بين غارب سنامه منفتقاً وأكثر ما يكون هذا في البخاتي أبو عبيد عن الأصمعي أغرب عليه إذا صنع به صنعاً قبيحاً قال وقال أبو عبيدة أغربت السقاء إذا ملأته وأنشد لبشر

وكان ظعنهم غداة تحملوا • سفن تكفأ في خليج مغرب

وقال الأصمعي أغرب الرجل في منطقه إذا لم يبق شيئاً إلا تكلم به وأغرب الفرس في جريه وهو غاية الإكثار منه أبو عبيد عن أبي زيد أغرب الرجل إذا اشتد ضحكه وقال الكسائي استغرب في الضحك واستغرب إذا أكثر منه وأنشد غيره

فما يغربون الضحك إلا تبسماً • ولا ينبسون القول إلا تخافيا

وقال شمر أغرب إذا ضحك حتى بيد وغروب أسنانه الأصمعي فأس حديدة الغرب أي حديدة

الطرف قال والغراب حد الورك الذي يلي الظهر قال والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه اي شعر قذاله والغراب هو الطائر الاسود ويقال الاسود غرابي وغربيب وقال الاصمعي اغرب الرجل اذا اشتد وجعه من مرض او غيره قال وكل ما واراك وسترك مغربة وقال ساعدة الهذلي

موكل بشدوف الصوم يرقبها • من المغارب مخطوف الحشا زرم

وحنسل الوحشي مغاربه لاستتاره بها وغرب موضع ومنه قوله

في انز احمرة عمدان لغرب

وربما البيد يقال لها غربية لان الجيران يتعاورونها وقال

كانت نخلت مايبتغي يراها • تخي غربية بيدي معين

والمعين الذي يستعين به المدبر من رجل وامراة يضع يده على يده اذا ادارها ابو عبيد عن الاصمعي رجل الغراب ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل على ان يرضع معه ولا ينحل ومنه قول الكميت

صر رجل الغراب ملكك في الناس على من اراد فيه الفجورا

واذا اضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

راى درة بيضا يحفل لونها • سخام كغربان البرير مقصب

يحفل لونها يجلوه ويشوفه اراد ان سواد شعرها يزيد لونها بياضا والعرب تقول فلان ابصر من غراب واشد سوادا من الغراب واذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع في ارض لا يطير غرابها ويقولون وجد تمرة الغراب وذلك انه يتبع الجود من التمر فينتقيه ويقولون اشأم من غراب وافسق من غراب ويقال طار غراب فلان اذا شاب راسه ومنه قول الشاعر

لما رايت النسر عز ابن داية

اراد بابن داية الغراب وقد مر تفسير هذا البيت وعين غربة اذا كانت بعيدة المطرح وانشد الباهلي

سارفع قولا للحصين ومالك • تطير به الغربان شطر المواسم

قال والغربان غربان الابل والغرابان طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى ان هذا الشعر يذهب به على الابل الى المواسم وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال

وان عتاق العيس سوف تزوركم • ثناء على اعجازهن معلق

فليس يريد الاعجاز دون الصدور وقيل انما خص الاعجاز والاوراك لان قايلها يجعل كتابها في حقيبة احقبها وتشدها على عجز بعيره

رغب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة وقوله ظهرت الرغبة اي كثر السؤال وقلت العفة ومنه قولك رغبت الى فلان في كذا اذا سالته اياه ومعنى ظهور الرغبة الحرص على جمع المال ومنع الحق منه وقال شمر رجل مرغب اي موسر له مال رغيب ورغب البطن كثرة الاكل ورجل رغيب الجوف وقال الليث رغب الرجل في الشيء رغبة فهو راغب قال ويقال رغب رغبة ورغبى على قياس شكوى وتقول اليك الرغباء ومنك النعماء وروى عن ابن عمر انه زاد نحوا من هذا في تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الاحرام ويقال انه لوهوب لكل رغيبة اي لكل مرغوب فيه والجميع الرغايب ويقال رغبت عن الشيء اذا تركته عمدا ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب يرغب رغابة وواد رغيب واسع وحوض رغيب ومرغابين اسم موضوع لنهر بالبصرة عمرو عن ابيه المراغب الاطماع والمراغب المضطربات في المعاش وابل رغاب كثيرة قال لبيد يمدح النعمان بن المنذر

ويوما من الدهم الرغاب كانها • اشاء دنا قنوانه او مجادل

وتراغب المكان اذا اتسع فهو متراغب وقال النضر الرغيب من الاودية الكبيرة الاخذ للماء والزهيد القليل الاخذ وارض رغاب كذلك تاخذ الماء الكثير ولا تسيل وروى عن ابن عمر انه قال لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب قال شمر قال لنا الكلابي الرغايب ما يرغب فيه يقال رغيبة ورغايب وقال غيره هو ما يرغب فيه ذو رغب النفس ورغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ابو زيد الرغاب الارض اللينة وقد رغبت رغبا وقال الله عز وجل يدعوننا رغبا ورهبا وقرئت رغبا ورهبا وهما مصدران ويجوز رغبا ورهبا ولا اعلم احدا قرا بهما ونصبا على انهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر وهذا قول الزجاج وفي الحديث الرغب شوم وفي الحديث ومعناه الشره والنهم والحرص على جمع الدنيا من الحلال والحرام والتنعم فيها

غبر قال الليث غبر يغبر غبورا اذا مكث قال وقد يجي الغابر في النعت في الماضي وغبر الليل بقاياه ثعلب عن ابن الاعرابي الغابر الماضي والغابر الباقي قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحدر فيما غبر من السورة يحتمل الوجهين قلت والمعروف في كلام العرب ان الغابر الباقي وقد قال غير واحد من الايمة ان الغابر يكون بمعنى الماضي وقال الاصمعي الغبر بقية اللبن في الضرع وجمعه اغبار وقال ابن

لا تكسع الشول باغبارها • انك لا تدري من الناتج

وغبر الليل بقاياه واحدها غابر وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر ما تابطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع قال الليث الاغبر الذي لونه مثل لون الغبار قال والغبرة تردد الغبار فاذا سطع سمي غبارا والمغبرة لطخ غبار والغبرة اغبرار اللون يغبر للهم ونحوه وقول الله عز وجل وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وقول العامة غبرة خطا وقال الليث المغبرة قوم يغبرون بذكر الله بدعا وتضرع كما قال قايلهم

عبادك المغبرة • رش علينا المغفرة

قلت وقد يسمى ما يغبر بالتطريب من الشعر في ذكر الله تغبيرا كانهم اذا تناشدوها بالالحان طربوا فرقصوا وارهجوا فسموا مغبرة لهذا المعنى وقد روي عن الشافعي انه قال ارى الزنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا الناس عن ذكر الله وقراة القران وقال ابو اسحاق النحوي سمي هولاء مغبرين لتزهيد الناس في الفانية الماضية وترغيبهم في الغابرة وهي الاخرة الباقية ابو عبيد من امثالهم في الدهيا والارب انه لداهية الغبر ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن الجارود

انت لها منذر من بين البشر • داهية الدهر وصما الغير

يقول ان ذكرت يقولون لا تسمعوناها فانها عظيمة وانشد

قد ازمت ان لم تغبر بغبر

قال وهو من قولهم جرح غبر ابو عبيد عن الكسائي غبر الجرح يغبر غبرا اذا انتقض وانشد

وعاصما اسلمه من الغدر • من بعد ارهان بصماء الغبر

قال ابو الهيثم يقول نجاه من الهلاك بعد اشراف عليه وارهان اشرا فيا نه واداه قال والغبر البقا وقال الليث داهية الغبر بلية لا تكاد تذهب قال والناسور بالعربية هو العرق الغبر يقال اصابه غبر في ذلك عرقه اي لا يكاد يبرا وانشد

فهو لا يبرا ما في جوفه • مثل ما لا يبرا العرق الغبر

قال والغبران يبرا ظاهر الجرح وباطنه دو وقال الاصمعي في قول القطامي

وقلبي منسمك المغبرا

قال الغبر دا في باطن خف البعير وقال المفضل هو من الغبرة وقال ابو عمرو الغبران رطبتان في قمع واحد مثل الصنوان نخلتان في اصل واحد والجميع غبارين قال ويقال لنجوم بعضكم وغبروه بمعنى واحد وقال الليث الغبرا من الارض الخمر وقال طرفة يعني غبرا

رايت بني غبرا لا ينكرونني • ولا اهل هذاك الطراف الممدد

قيل هم الصعاليك والفقراء وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار والغبرا الارض ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر وقال ابو عبيد قال الاصمعي الوطاة الغبرا الدارسة وعز اغبر ذاهب دارس وقال المخبل السعدي

فانزلهم دار الضياع فاصبحوا • على مقعد من موطن العز اغبرا

ويقال جاء فلان على غبيرا الظهر اذا جا خائبا وفي حديث مرفوع اياكم والغبيرا فانها خمر العالم قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب يتخذه الحبشة من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة وقال الليث الغبيرا فاكهة لفظ الواحد والجميع فيها سوا وقال ابو زيد بن كثوة يقال تركته على غبيرا الظهر اذا خاصمت رجلا فخصمته في كل شيء وغلبته على ما في يديه ابو عبيد عن الاصمعي اغبرت السما واشكرت وحفلت اذا جد وقع مطرها قال ابو عبيد وقال الكسائي اغبرت في طلب الشي انكمشت وقال ابن دريد الغبر الحقد مثل الغمر سوا

بغر ابو عبيد عن ابن الاعرابي من ادوا الابل البغر وقال ابو عبيد قال الاصمعي البغر عطش ياخذ الابل فتشرب ولا تروى وتمرض منه فتموت وانشد

كانما الموت في اجنادة البغر

والمجر مثله وقال الليث هو يبغر وقد بغر وانشد

وشرب بعيقاة فانت بغير

وبغر النوء اذا هاج بالمطر وانشد

بغرة نجم هاج ليلا فبغر

وقال ابو زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا تكون البغرة الامع كثرة المطر ويقال لفلان بغرة من العطا لا تغيض اذا دام عطاوه وقال ابو وجزة

لاجئت لابناء الزبير مآثر • في المكرمات وبغرة لا تنجم

ابو عبيد عن اليزيدي بغر بغرا اذا اكثر من الماء فلم يرو وكذلك مجر مجرا وقال ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلا ري ويقال ذهبت القوم شغر بغر وشغر مغر اذا تفرقوا في كل وجه •

ربغ ثعلب عن ابن الاعرابي الربغ الري ابو عبيد عن الاصمعي اذا ارسلت الابل على الماء كلما شاءت وردت بلا وقت فذلك الارباغ يقال تركت ابلهم هملا مربغا وقال ابو عمرو عيش رابغ رافغ اي ناعم وربغ القوم في النعيم اذا قاموا فيه وقال ابو سعيد في قوله ان الشيطان قد ربغ في قلوبكم وعشش اي قام على فساد اتسع له المقام معه قال والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له •

باب الغين والراء مع الميم

مرغ • مغر • غمر • غرم • رغم • رمغ • مستعملات

مرغ عمرو عن ابيه المرغة الروضة والعرب تقول تمرغنا اي تنزهنا وقال الليث المرغ الاشباع بالدهن رجل امرغ وقد مرغ عرضه والمجاء ومن فعله الامراغ وشعر مرغ دو فيقول الدهن والمتمرغ الذي يصنع نفسه بالادهان والترلق ابو العباس عن ابن الاعرابي المرغ اللعاب يقال فلان احمق ما يجاي مرغه اي لا يستر لعابه وتجابت الشي اي سترته والمرغ الروضة الكثيرة النبات وقد تمرغ المال اذا ام طال الرعي فيها وقال ابو عمرو مرغ العير في العشب اذا اقام فيه وانشد

اني ركبت العير في العشب مرغ • فجيئت امشي مستطارا في الرزغ

وقال ابن الاعرابي مراغ الابل متمرغها ونحو ذلك قال الليث وقال ابو النجم يصف الابل

يجعلها كل سنام مجفل • لايا يلاني في المراغ المسهل

والمراغة اتان لا تمتنع من الفحول قال ابن الاعرابي وغيره قال وكان الفرزدق يقول لجرير يا ابن المراغة ينسبها الى الاتان ويقال مرغته في التراب فتمرغ فيه وقال ابو عمرو يقال تمرغت على فلان اي تلبثت وتمكثت وانا متمرغ عليه •

مغر وقال الليث المغرة الطين الاحمر وثوب ممغر مصبوغ به والامغر الاحمر الشعر والجلد ابن السكيت عن الاصمعي امغرت الشاة وانغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم واذا كان ذلك من عادتها فهي ممغار قال وقال ابو جميل الكلابي معر فلان في البلاد اذا ذهب فاسرع ورايته يمغر به بعيره قال وقال ابو صاعد الكلابي معرت في الارض مغرة من مطر وهي مطرة صالحة وقال ابن الاعرابي المغرة المطرة الخفيفة وقال الليث المعر ايضا الذي في وجهه حمرة في بياض صاف واوس بن مغراء احد شعراء مضر وقال عنز الملك لجرير معر يا جرير لما انشد دلة بن مغراء وقال بصغيرها لانه لا معر امغر اي احمر والمكرة المغرة وانشد غيره

وتشكر الخامنه امكارا •

وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم تراه مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق اراد وابا الامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض ورايت في بلاد بني سعد ركية اخرى يقال لها الحمارة وماؤها شروب •

غمر قال الليث الغمر الماء المغرق وغمار البحور جمع الغمر وقد غمره الماء الحراني عن ابن السكيت ويقال رجل غمر الخلق اي واسع الخلق وهو غمر الرداء اذا كان كثير المعروف واسعه وان كان رداؤه صغيرا وقال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال

وفرس غمر اذا كان كثير الجري ثعلب عن ابن الاعرابي قال المغمور المقهور والمغمور المطمور ابو زيد يقال للشي اذا كثر هذا كثير غمير وقال الله فذرهم في غمرتهم معناه في عمايتهم وحيرتهم وكذلك قوله بل قلوبهم في غمرة من هذا يقول بل قلوب هولاء في عماية من هذا وقال الفرا فذرهم في غمرتهم اي في جهلهم وقال الليث الغمرة منهمك الباطل قال ومرتكض الهول غمرة الحوض ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتكسع في غمرة الفتنة وغمرة الموت شدة همومه وقال ذو الرمة

كانني ضارب في غمرة لجب •

اي سابح في ماء كثير وغمرة منهلة من مناهل طريق مكة وهو فصل ما بين نجد وتهامة وليل غمر شديد الظلمة وقال الراجز يصف ابلا

يحتنن اشلاء بهيم غمر • داجي الرواقين غداف الستر

وثوب غمر اذا كان سابغا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلقوا غمرى قال ابو عبيد

وغيره

وغيره الغمر القعب الصغير وقال الاعشى باهلة من الشواء ويروي شربة الغمر والغمر من الرجال الذي لم تحركه التجارب والغمر الحقد وقد غمر صدره علي وقال غيره الغمرة الورس يقال غمر فلان جاريته اذا طلى وجهها بالورس وغيره وقال الليث الغمرة طلاء يطلى به العروس وقال ابو الهيثم الغمرة والغمنة واحد وقال ابو سعيد هو تمر ولبن يطلى به وجه المراة ويداها حتى ترق بشرتها وجمعها الغمر والغمن وقال ابو حاتم يقال المنديل الغمر المشوش وقال ابن السكيت الغمر السهك وقد غمرت يده غمرا ويقال لفلان شجاع مغامر يغشى غمرات الحرب وماء غمر بين الغمورة ورجل غمر بين الغمارة ابو عبيد عن الكسائي دخل في غمار الناس وغمارهم وخمارهم وخمرهم وغمرة الناس وخمرهم جماعتهم وقال الاصمعي الغمير نبت ينبت في اصل النبت حتى يغمره الاول ونحو ذلك قال ابو عمرو وقال الرطبة والغت اليابس والشعير يعلف الخيل عند تضمير ها ابو عبيد عن الاصمعي اقل الشرب التغمر يقال تغمرت ماخوذ من الغمر وهو القدح الصغير ويقال لحمر العلوق يغمر ونه اذا علوه بالشرف والغمور من الرجال الذي ليس بمشهور ورجل متغمر اذا استجهله الناس وقد غمر فلان تغميرا ثعلب عن ابن الاعرابي الغمرة الورس والجص والكركم والغمرة جبرة الكفار وقال الليث الاغتمار الاغتماس قال ابو سعيد المعروف في الغامر المعاش الذي اهله بخير قال والذي يقول الناس ان الغامر الارض التي لم تعمر لا ادري ما هو وقد سالت عنه فلم يبينه لي احد يريد قولهم العامر والغامر وفي حديث عمر انه مسح السواد عامره وغامره فقيل انه اراد عامره وخرابه قلت قيل للخراب غامر لان الماء قد غمره فلا تمكن زراعته وكبسه الرمل والتراب او غلب عليه النز فنبت فيه الاباء والبردي فلا ينبت شيئا وقيل له غامر على معنى انه ذو غمر من الماء وغيره الذي قد غمره كما يقال هم ناصب اي ذو نصب وقال ذو الرمة

ترد قوزها يوفي الالمرة • وارقته يخرجن من غامر ضحل

اي من سراب قد غمرها وعلاها •

غرم قال الليث الغرم اداء شي يلزم مثل كفالة تغرمها والغريم الملزم ذلك والغرام العذاب والعشق والشر اللازم قال والغريمان سواء الغارم والمغرم وقال الله ان عذابها كان غراما قال الفرا يقول ملحا دايبا والعرب تقول ان فلانا لمغرم بالنساء اذا كان مولعا بهن واني بك لمغرم اذا لم يصبر عنه ويرى ان الغريم انما سمي غريما لانه يطلب حقه حتى يقبضه ويقال للذي له المال يطلبه ممن عليه غريم وللذي عليه المال غريم وفي الحديث الدين مقضي والزعيم غارم لانه لازم لما زعم اي كفل وضمن وقال الزجاج الغرام اشد العذاب في اللغة وقال الله ان عذابها كان غراما وقال القتيبي كان غراما اي هلكة ثعلب عن ابن الاعرابي الغرمي المراة المغاضبة قال وقال ابو عمرو غرمي كلمة تقولها العرب في معنى اليمين يقال غرمي وحبك كما يقال اما وحبك وانشد

غرمي وحبك لو وجدت بهم كعداوة يجدونها بعدي •

رغم قال الليث رغم فلان اذا لم يقدر على الانتصاف وهو يرغم رغما وبهذا المعنى رغم انفه وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل قال ويقال ما ارغم من ذلك شيئا اي ما اكره قال والرغام الثرى قال ويقال رغم انفه اذا خاس في التراب ويقال رغم فلان انفه وارغمه اذا حمله على ما لا استطاع له منه قال وترغمته قلت له رغما ودغما وهو راغم داغم وقال الليث الرغام ما يسيل من الانف من داء او نحوه قلت هذا تصحيف والصواب الرعام بالعين وقال احمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الانف فقد صحف وكان الزجاج يجيز الرغام في موضع الرعام واظنه نظر في كتاب الليث فاخذه منه وقال الليث الرغامى لغة في الرغامى وهو نبت قال شمر قال ابو عمرو والرغام دقاق التراب ومنه يقال ارغمته اي اهنته والزقته بالتراب ومنه يقال ارغم الله انفه والرغم المذلة وقال الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذي يسيل من اليد وقال الفرزدق فيهجو جريرا

تبكي المراغة بالرغام على ابنها • والناهقات يهجن بالاعوال

وقال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة قال ابو اسحق معنى مراغما مهاجرا المعنى يجد في الارض مهاجرا لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وانشد

الى بلد غير داني المحل • بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو ماخوذ من الرغام وهو التراب وراغمت فلانا هجرته وعاديته ولم ابال ان رغم انفه اي وان لصق انفه بالتراب وقال الفرا المراغم المضطرب والمذهب في الارض ثعلب عن ابن الاعرابي الرغم التراب والرغم الذل والرغم القسر قال وفي الحديث وان رغم انفه اي ذل رواه بفتح الغين وقال ابن شميل ترغم من رغم بالفتح ايضا وفي حديث عايشة انها سيلت عن المراة توضاء وعليها الخضاب

فقالت اسلتيه وارغميه معناه اهينيه وارمي به عنك في التراب ابو عبيد عن الاموي الرغامي زيادة الكبد

وقال ابو وجزة

شاكت رغامي قذوف الطرف خائفة ٭ هول الجنان وما همت بادلاج

ويقال ما ارغم من ذلك شيا اي ما انقمه وما اكرهه وقال ابو دويب

وكن بالروض لا يرغمن واحدة ٭ من عيشهن ولا يدرين كيف غد

والمترغم المتغضب ثعلب عن ابن الاعرابي في جيدي الارض مراغما اي مضطربا وعيد مراغم اي منطرب على مواليه

باب الغين واللام

باب الغين واللام مع النون

استعمل من وجوهه ٭ نغل ٭ لغن ٭

قال الليث النغل فساد الاديم في دباغه اذا ترفت وتفتت ويقال للاخير في نغلة في نغلة ويجوز نغل قال والنغل ولد زنية والجارية نغلة والمصدر النغلة وقال غيره نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة وقال الاعشى

يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا

ويقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل

لغن ابو عبيد يقال للحمات تكون عند اللهوات اللغانين واحدها لغنون وقال غيره في الالغان ايضا واحدها لغن ويقال جاء فلان يلغن غيره اذا انكرت ما تكلم به من اللغنة وفي بعض الاخبار انك لتكلم بلغن ضال مضل وقال الليث يقال للغان النبات فهو ملغان اذا التف وقال ابو خيرة ارض ملغانة والغنانة كثرة كلائها

باب الغين واللام مع الفاء

غلف ٭ غفل ٭ لغف ٭ فلغ ٭ مستعملة

قال الليث الغلاف الصوان وقلب اغلف كانما غشي غلافا فهو لا يعي ويقال غلفت القارورة واغلفتها في الغلاف وغلفت السرج والرحل وانشد

يكاد يبلي الغاتر المغلفا ٭

ويقال تغلف الرجل واغتلف وقد غلفت لحيته والاقلف يقال له الاغلف وهي الغلفة والقلفة وقال اللحياني تغلف بالغالية وتغلل قال وقال بعضهم تغلف بالغالية اذا كان ظاهرا فاذا كان داخلا في اصول الشعر قيل تغلل ثم رجل مغلف عليه غلاف من هذه الادم ونحوها واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قوله قالوا قلوبنا غلف وقرئ غلف فمن قرا غلف فهو جمع غلاف اي قلوبنا اوعية للعلم كما ان الغلاف وعاء لما يوعى فيه قال واذا سكنت اللام كان جمع اغلف وهو الذي لا يعي شيا وسيف اغلف اذا كان في غلاف وهكذا قال الكسائي في تفسير الغلف والغلف وقال ما كان جمع فعال وفعيل وفعول فهو فعل مثقل وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف وهو قلب الكافر وقال شمر في حديث خالد بن عبد الله الاغلف فيما نرى الذي عليه لبسه لم يدرع منها اي لم يخرج منها قال ونقول رايت ارضا غلفا اذا كانت لم ترع قبلنا فيها كل صغير وكبير من الكلا كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته وقال الفرا قلب اغلف بين الغلفة واغلفت القارورة جعلت لها غلافا واذا ادخلتها في غلاف قلت غلفتها غلفا وقال ابو عمرو الغلف الخصب

لغف اهمله الليث عمرو عن ابيه قال اللغيف الذي ياكل مع اللصوص ويشرب ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم يقال في بني فلان لغفاء وقال ابن السكيت يقال فلان لغيف فلان وخلصانه ودخلله وفي النوادر الغفت في السير واغفت فيه

فلغ الاصمعي فلغ راسه بالعصا يفلغه وثلغه يثلغه فلغا وثلغا اذا شدخه

غفل الحراني عن ابن السكيت يقال قد غفلت عنه واغفلته واخبرني المنذري عن ابي العباس انه سيل عن قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا فقال من جعلناه غافلا قال ويكون في الكلام اغفلته سميته غافلا واحلقته سميته حليما وقال الليث اغفلت الشي تركته غفلا وانت له ذاكر قال وغفل عن الشي يغفل غفلة وغفولا والتغافل التعمد والتغفل ختل عن غفلة والمغفل من لا فطنة ولا ارب له والمغفل

سبسب

سبسب مبينة بعيد لا علامة فيها وجمعه اغفال وقال ذو الرمة

بتركن بالمهامه الاغفال ٭

ودابة غفل لا سمة عليها ورجل غفل لا يعرف له حسب ابو عبيد عن الكسائي ارض غفل وغفل لم تمطر وقال غيره نعم اغفال لا لقحة فيها ولا نجيب وقال بعض الاعراب لنا نعم

لنا نعم اغفال ما تبض ببلال ٭

يصف سنة اهانتهم فاهلكت خيار مالهم وبلاد اغفال لا اعلام فيها يهتدى بها وقال شمر ابل اغفال لا سمة عليها وقداح اغفال وروي عن بعض التابعين انه قال عليك بالمغفلة والمنشلة في الوضوء قال ابو العباس احمد بن يحيى المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم

باب الغين واللام مع الراء

غلب ٭ بلغ ٭ بغل ٭ لغب ٭ مستعملة

غلب قال الليث يقال غلب يغلب غلبة وغلبا والغلاب المغالبة وانشد بيت كعب بن مالك

همت سخينة ان تغالب ربها ٭ وليغلبن مغالب الغلاب

قال والاغلب الغليظ القصرة اسدا غلب وقد غلب يغلب غلبا وقد يكون الغلب من داء ايضا قال وهضبة غلباء وعزة غلباء وكانت تغلب تسمى الغلبا وقال الشاعر

واورثني بنو الغلباء مجدا ٭ حديثا بعد مجدهم القديم

وقال الراجز

وقبلك ما اغلولبت تغلب ٭ بغلباء تغلب مغلوليبنا

يعني بعزة غلباء واغلولب العشب واغلولبت الارض اذا التف عشبها واغلولب القوم اذا كثروا من اغلولاب العشب ورجل غلبة اذا كان غالبا وغلبة لغة واخبرني ابو محمد المزني عن ابي خليفة عن محمد بن سلام انه قال اذا قالت العرب شاعر مغلب فهو مغلوب واذا قالوا غلب فلان فهو غالب وغلبت ليلى الاخيلية على نابغة بني جعدة لانها غلبته وكان الجعدي مغلبا

لغب الاصمعي انه لضعيف ولغب وغب ابو عبيد عن الاموي لغبت الغنم لغوبا من الاعيا ومنه قوله ومسنا من لغوب وومنه قيل فلان ساغب لاغب اي معيي قال الاموي ولغبت على القوم الغنب لغبا افسدت عليهم وقال الليث اللغاب من الريش البطن الواحدة لغابة ابو عبيد عن الاصمعي قال من الريش اللؤام واللغاب فاللغاب ما كان بطن القذة يلي الظهر الاخرى وهو اجود ما يكون فاذا التقى بطنان وظهران فهي لغاب ولغب وقال ابو زيد لغبت القوم الغبهم لغبا اذا احدثتهم بحديث خلف وانشد

ابذل نصحي واكف لغبي ٭

وقال الزبرقان

الم اك باذلا ودي ونصري ٭ واصرف عنكم ذربي ولغبي

ويقال كف عنا لغبك اي سيء كلامك ويقال لغبت الرجل اذا اتعبته ولغب فلان دابته اذا تحامل عليها حتى اعيا والملاعب جمع الملغبة من الاعيا

بغل قال الليث البغل والبغلة معروف قال والتبغيل مشي الابل في سعة ابو عبيد عن الاصمعي التبغيل مشي فيه اختلاط بين العنق والهملجة ويقال تزوج فلان فلانة فبغل اولادها اذا كان فيهم هجنة ورجل بغال اذا كان صاحب بغال وجمع البغل بغال

بلغ قال الليث البلغ البليغ من الرجال وقد بلغ بلاغة ويبلغ الشي يبلغ بلوغا وقد بلغته انا تبليغا وابلغته ابلاغا وتقول في هذا الامر بلاغ وبلغة وتبلغ اي كفاية وشي بالغ اي جيد والمبالغة ان تبلغ من العمل جهدك وقال غيره البلغة من القوت ما يتبلغ به ولا فضل فيه والعرب تقول للخبر يبلغ احدهم ولا يحققونه وهو يسوءهم سمع لا بلغ اي نسمعه ولا يبلغنا ويجوز سمعا لا بلغا ويقال بلغ الغلام والجارية اذا ادركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغير ها هكذا رواه لنا عبد الملك عن الربيع عنه قلت والشافعي فصيح وقوله حجة في اللغة وقد سمعت غير واحد من فصحاء الاعراب يقول جارية بالغ وهو كقولهم امراة عاشق ولحية ناصل وان قال قائل جارية بالغة لم يكن خطا لانه الاصل وروي عن عايشة انها قالت لامير المومنين علي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين معناه ان الحرب قد جهدها وبلغ منها كل مبلغ وقال ابو عبيد في قول عايشة لعلي قد بلغت منا البلغين انه مثل قولهم لقيت منه البرحين والاقورين والامرين معناها كلها الدواهي ويقال بلغت القوم الحديث بلاغا اسم يقوم مقام التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فلتبلغ عنا

اراد من المبلَّغين ويقال أبلغته وبلّغته بمعنى واحد

باب الغين واللام مع الميم

غلم • غمل • ملغ • مغل • لغم مستعملة

غلم قال الليث يقال غلم يغلم غلما وغلمة واغتلم اغتلاما وهو المغلوب شهوة والمغليم سواء فيه الذكر والانثى وقال شمر يقال غلام غليم وجارية غليم بغير هاء وانشد

ناك احراح المحن الغلّيما •

ويقال غلام بيّن الغلامية والغلومة واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال غلام بيّن الغلومة والغلومية وقال الليث الغلام الطارّ الشارب وجاء في الشعر غلامة للجارية وانشد

يهان لها الغلامة والغلام •

وقد سمعت العرب تقول للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام نجيب وكل ذلك فاش في كلامهم وقال الليث الغيلم موضع والغيلم السلحفاة قال والغيلم المدرى وانشد

يشذّب بالسيف اقرانه • كما فرّق اللمّة الغيلم

قلت قوله الغيلم المدرى ليس بصحيح وذلك استشهاده بالبيت على تصحيفه انشدني غير واحد بيت الهذلي

ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا فرّ ذو اللمّة الفيلم

هكذا اقرأنيه الايادي لشمر عن ابي عبيد وقال الفيلم العظيم وقد انشده غيره

كما فرّق اللمّة الغيلم

بالغين رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال والغيلم المشط وقال ابو عبيد الغيلم المرأة الحسناء وانشد

من المدّعين اذا نوكروا • تنيف الى صوته الغيلم

وقال الليث الغيلم والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر وفي حديث علي انه قال تجهّزوا لقتال المارقين المغتلمين وروى سلمة عن الفراء انه قال قال الكسائي الاغتلام ان يجاوز الانسان حدّ ما امر به من الخير والمباح ومنه قول عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس يقول اذا جاوزت حدّها الذي لا يسكر الى حدّها الذي يسكر وكذلك قول علي في المغتلمين يعني الذين جاوزوا حدّ ما امروا به من الدين وطاعة الامام ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغلم المحبوسون قال ويقال فلان غلام الناس وان كان كهلا كقولك فلان فتى العسكر وان كان شيخا وانشد

سيرا ترى منه غلام الناس مقتنعا • وما به من باس الاهوج النعاس

لغم قال الليث لغم الجمل يلغم لغاما لغما اذا رمى به والملاغم ما حول الفم والانف وما حولهما وتلغمت بالطيب وقال اللحياني لغم فلان بالطيب فهو ملغوم اذا جعل الطيب على ملاغمه والملغم طرف انفه وتلغمت المرأة بالطيب تلغما اذا جعلت الطيب على ملاغمها والملاغم الفم والانف وما حولهما ابو عبيد عن الكسائي قال لغمت القوم لغما وعممت اغمّ وغما اذا اخبرت خبرا لا تستيقنه ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللغام والمرغ اللعاب للانسان والرغام زبد افواه الابل قال والروال للابل وللفرس وقال في موضع اخر الرغام الارثيا والخاد والملغم بالغين اللعاب

ملغ قال الليث الملغ الاحمق الوقح اللفظ وانشد قول رؤبة

والملغ يلغى بالكلام الاملغ •

وقال الاصمعي احمق بلغ وملغ وهو الذي زاد في الحمق وقال غيره احمق بلغ وهو الذي يبلغ مع حمقه حاجته

غمل قال الليث غملت الاديم اذا جعلته في غمّة فينفسخ عنه صوفه ابو عبيد عن الاصمعي اذا غمّ البسر ليدرك فهو مغمول ومغمول وكذلك الرجل يلقى عليه الثياب ليعرق فهو مغمول ورجل مغمول اذا كان خاملا وقال ابو الهيثم الغمل ان يلف الاهاب بعد ما يسلخ ثم يغمّ يوما وليلة حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يمرط فان ترك اكثر من يوم وليلة فسد واغمل فلان اهابه بالالف اذا تركه حتى يفسد وقال الليث الغملول حشيشة تؤكل مطبوخة تشبه العرس برغشت وروى ابو عبيد عن الاصمعي قال الغملول الوادي ذو الشجر وقال في موضع اخر هو بطن من الارض غامض ذو شجر وقال ابن شميل الغملول كهيئة السكة في الارض ضيّق له سندان طوله لسند ... يقود الغلوة ينبت شيئا كثيرا وهو اضيق من الغائجة والملغ وقال الطرماح

ومخاريج من شعار وغين • وغماليل مدجنات الغياض

وقال الليث الغماليل الروابي وقال غيره الغملى من النبات ما ركب بعضه بعضا فبلي وقال الراعي

وغملى نصيّ بالمتان كأنه • ثعالب موتى جلده قد تزلّقا

ويقال غمل النبت يغمل غملا اذا التف وغمّ بعضه بعضا فعفن ولحم مغمول ومغمون اذا غطي شواء او طبيخا واصاب مغمولا اذا لف فتفسّد

مغل قال الليث المغل وجع البطن من تراب يقال مغل يمغل فهو مغل وامغلت الشاة وهو ان ياخذها وجع فكلما حملت القت الحرّاني عن ابن السكيت المغلة النعجة او العنز تنتج في السنة مرتين وغنم مغال وانشد

بيضا محطوطة المتنين بهكنة • ريّا الروادف لم تمغل باولاد

وقال ابو عمرو المغل التي تحمل قبل فطام الصبي وتلد كل سنة ابو عبيد عن الاصمعي امغل القوم وهو ان تمغل ابلهم وشاؤهم وهو داء يقال مغلت تمغل والامغال في الشاء ليس في الابل وهو مثل الكشاف في الابل قال والمغلة داء يكون في بطن الدابة او الناقة من ان تاكل التراب مع البقل وقال شمر مغلت الشاة اذا حملت كل عام قلت المغل في الشاء ان تحمل في السنة الواحدة مرتين والكشاف في الابل ان تحمل كل عام ابن السكيت عن الوالبي امغل بي فلان عند السلطان اي وشى بي قال ويقال امغل بي فلان يمغل بي مغلا اذا وقع فيه وانه لصاحب مغالة ومنه قول لبيد

يتأكلون مغالة وملاذة • ويعاب قائلهم وان لم يشغب

والميم في المغالة والملاذة اصلية من مغل وملذ وقال ابن السكيت مغلت الدابة تمغل مغلا اذا اكلت التراب فاشتكت بطنها وبها مغلة شديدة ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرّة ثعلب عن ابن الاعرابي الممغل الذي يولع باكل التراب من الفصلان فيتقاسمه اي يسلح قال والمغمل الموضع الكثير الغملى وهو النبت الكثير

باب الغين والنون مع الفاء

استعمل من وجوهه • نغف • ونفغ • والغينف

قال الليث الغينف غيلم الماء في منبع الآبار والعيون وبحرد وغينف وانشد

تغرف من ذي غينف وتوزي •

قلت لم اسمع الغينف بمعنى غيلم الماء الا ههنا والبيت الذي به استشهد الليث لرؤبة اقرأنيه الايادي لشمر انه انشده

تغرف من ذي غيّث وتوزي •

ومعنى توزي تضعف ولا امن ان يكون الليث صحّف الغيّث فجعله الغينف فان رواه ثقة لرؤبة والا فالصواب غيّث وهكذا اثبته في شعر رؤبة

نغف قال الليث النغف دود ينسلخ عن الخنافس ونحوها ويقال النغف دود ابيض يكون فيها ماء قال وفي عظمي الوجنتين لكل راس نغفتان اي عظمان ومن تحركهما يكون العطاس قال وربما نغف البعير فكثر نغفه قلت الذي قاله الليث في عظمي الوجنتين لكل راس نغفتان مريب والمسموع من العرب فيهما النكفتان وهما حرفا اللحيين من تحت وقد فسرتهما في موضعهما من كتاب الكاف واما النغفتان فما سمعتهما لغير الليث والنغف عند العرب ديدان تولد في اجواف الحيوان من الناس وغيرهم وفي غراضيف الخياشيم من رؤوس الشاء والابل والعرب تقول لكل ذليل حقير ما هو الا نغفة يشبهونه بالدودة من ذلك وفي حديث ياجوج وماجوج وهلاكهم يبعث الله عليهم النغف فيهلكهم

نفغ النفغ التنفط يقال تنفغت يده تنفغ اذا تنفطت قال ذلك ابو مالك وغيره

باب الغين والنون مع الباء

غبن • غنب • بنغ • نغب مستعملة

نغب قال الليث يقال نغب الانسان ينغب وينغب نغبا وهو الابتلاع للريق والماء نغبة بعد نغبة وقال ابو عبيد النغبة الجرعة وجمعها نغب وقال ذو الرمة

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة ٭ إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

بنغ قال الليث يقال نبغ الرجل إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد فيقال نبغ منه شعر شاعر وبلغنا أن زيادا قال الشعر على الكبر سنه ولم يكن نشأ في بيت الشعر فسمي النابغة وقيل إنه سمي بقوله

وقد نبغت لنا منهم شؤون

قال والدقيق ينبغ من الخصاص تقول انبغته فنبغ وقال غيره نبغ الشيء فنبغ إذا ظهر ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر ما كانوا يخفونه ونبغت المزادة إذا كانت كتوما فصارت سربة وقال لبث غانا في أيديها غاض نبغ النفاق والردة أي نقصه وأذهبه ونبغ الوعاء بالدقيق إذا كان دقيقا فتطاير من خصاصه ما رق منه ويقال نبغ فلان بترسه إذا أخرج بطبعه ونبغ الماء ونبع بمعنى واحد ويقال لهبرية الرأس نباغة ونباغته

غبن أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي الغبن دالات أوساط الأشداق قال وإنما تكون في أوساط أشداق الغلمان الملاح ويقال بخص عنبنة وهي التي تكون في وسط خد الغلام المليح

غبن الحراني عن ابن السكيت الغبن في البيع والشرا يقال غبنته يغبنه غبنا والغبن ضعف الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه غبنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال غبنت الثوب أغبنه غبنا إذا طال فثنيته وكذلك كبنته وما قطع من أطراف الثوب فأسقط غبن قال الأعشى

يساقطها كسقاط الغبن

وقال الليث يقال للفاتر عن العمل غابن والمغابن الأرفاغ والآباط واحدها مغبن وغبنت الشيء إذا أخبأته في المغبن والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم ويقال إن ترك الأمر عليك غبنا وأنشد

أيجول من الدار لا إلى الآل ٭ وفي الدار ناس جوارهم غبن

وقال أبو إسحق في قول الله جل وعز ذلك يوم التغابن يوم يغبن أهل الجنة أهل النار ويغبن من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دونه وضرب الله ذلك مثلا للشرا والبيع كما قال هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وقال أبو زيد يقال غبنت الرجل أغبنه غبنا وذلك أن تمر فلا تراه فلا تفطن له وغبنت الأمر غبنا إذا أغفلته وغبنت في البيع غبنا إذا غفلت عنه بيعا كان أو شرى وغبنت الرجل أغبنه غبنا في البيع والشرى وغبنت الرجل أغبنا إذا اشترى الغبنا وهو مثل الغبن ثعلب عن ابن الأعرابي أصل الغبن ثني الشيء من دلو أو ثوب لينقص من طوله قال وسئل الحسن عن قول الله ذلك يوم التغابن فقال غبن أهل الجنة أهل النار أي استنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان ونظر الحسن إلى رجل غبن آخر في بيع فقال إن هذا يغبن عقلك قال أبو العباس أي ينقصه وقال ابن الأعرابي غبنت رأيك أي نسيته وضيعته وأنشد

غبنتم تتابع الأبنا ٭ وحسن الجوار وقرب النسب

وقال ابن شميل يقال هذه الناقة ما نبيت من ناقة ظهرا وكرما غيرا نما مغبونة لا يعلم ذلك منها وقد غبنوا خبرها وغبنوها أي لم يعلموا علمها والغبن النسيان وغبنت كذا من حقي عند فلان أي نسيته وغلطت فيه

باب الغين والنون مع الميم

غنم ٭ غمن ٭ نغم ٭ نمغ ٭ مستعملة

غنم قال الليث الغنم الشا تقول هذه غنم لجماعة فإذا أفردت الواحدة قلت شاة وقال غيره تقول العرب يروح على فلان غنمان أي قطيعان لكل قطيع راع على حدة وكذلك يروح عليه إبلان أي إبل هاهنا وإبل هاهنا وغنم مغنمة إذا كانت للقنية مجموعة وقال الليث الغنم الفوز بالشيء من غير مشقة والاغتنام انتهاز الغنم يقال اغتنم الفرصة وانتهزها بمعنى واحد والغنيمة الفي قلت الغنيمة ما أوجف عليه بالخيل والركاب من أموال المشركين وأخذ قسرا ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله ويقسم أربعة أخماسها لمن حضر الوقعة للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما الفي فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه بخيل وركاب وذلك مثل جزية الرؤوس وما صولحوا عليه من أموالهم فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يوضع في بيت مال المسلمين لسد ثغر وإعداد سلاح وخيل وأرزاق لأهل الفي من المقاتلين والقضاة وغيرهم ممن يجري مجراهم وقال الكسائي غنم مغنمة ومغمة أي مجتمعة وقال أبو زيد غنم مغنمة وإبل مؤبلة إذا أفرد لكل منها راع ثعلب عن ابن الأعرابي يقال غنامك أن تفعل

ذاك كقولك قصاراك وقصرك وحبابك وشبابك معناه كل جائبك

نغم قال الليث النغمة جرس الكلمة وحسن الصوت من القراءة تقول ما نغم بكلمة أبو عبيد عن الكسائي وأبي زيد قد نغمت أنغم وأنغم نغما وهو الكلام الخفي وقال الأصمعي إنه ليتنغم بشيء ويتبسم بشيء أي يتكلم به

نمغ قال الليث التنميغ مجمجة سواد وحمرة وبياض رجل منمغ الخلق قال والنمغة ما تحرك من الرماعة أبو عبيد عن الفرا النمغة رأس الجبل وقال المفضل هي من رأس الصبي الرماعة وقال ابن الأعرابي يقال لرأس الصبي إذا كان يشتد بأفوخه النمغة والغاذة والغاذية

غمن يقال غمن الجلد وغمله إذا جمعه بعد سلخه وتركه ملفوفا حتى يسترخي صوفه والغمنة الغمرة التي تطلي بها المرأة وجهها قال الأغلب يبيت من اللاي

بيت من اللاي يشتوي بالغمن

ويقال الغمنة السبيداج

باب الغين والفاء مع الميم

استعمل من وجوهه ٭ فغم

قال الليث فغم الورد إذا انفتح والريح الطيبة تفغم المزكوم وتنشر خياشيمه وأنشد

نفحة مسك تفغم المفغوما

والمفئد المفغوم أبو عبيد عن الأصمعي وجدت فوغة الطيب وفغمة الطيب وقد فغمتني الرائحة إذا سدت خياشيمك قال الليث ويقال فغم عنه الزكام قال وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفغمت ما بين السماء والأرض بريح المسك أي ملأت قلت الرواية لأفعمت بالعين أي لملأت يقال أفعمت الإناء فهو مفعوم إذا ملأته ويقال فغم الرجل بالشيء يفغم فغما إذا أولع وقال ابن السكيت يقال ما أشد فغم هذا الكلب بالصيد وهو ضراوته ودربته وكلب فغم حريص على الصيد قال امرؤ القيس

فيدركنا فغم داجن ٭ سميع بصير طلوب نكر

وقال ابن الأعرابي الفغم المغرم المولع ويقال فيقال فغم وقال هدبة

والله لا يشفي الفؤاد الهائما ٭ نفث الرقى وعقدك التمائما
ولا اللزام دون أن تفاغما ٭ ولا الفغام دون أن تفاغما
وتعلو القوائم القوائما

باب الغين والباء مع الميم

استعمل من وجوهه ٭ بغم

قال الليث بغم الظبي يبغم بغوما وهو أرخم صوته وقال ذو الرمة

داع يناديه باسم الماء مبغوم

والمبغوم الولد وأمه تبغمه أي تدعوه والبقرة تبغم والناقة تبغم وامرأة بغوم رخيمة الصوت وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية إذا صاتت ماما وداع هو الصوت مبغوم يقال بغام مبغوم كقولك قول مقول يقول لا يرفع طرفه إلا إذا سمع بغام أمه أبو عبيد عن الأصمعي ما كان من الخف فإنه يقال لصوته إذا أبداه البغام لأنه يقطعه ولا يمده وقد بغمت الناقة تبغم وقال غيره التزغم والبغام الكشكشة من الرغاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب معتل حرف الغين

باب الغين والقاف

قال الليث الغاقة والغاق وهما من طير الماء وقال الفرا غاق غاق حكاية صوت الحمار يقال سمعت غاق غاق وغاق غاق تشبيه الغراب غاقا فيقال سمعت صوت الغاق أبو عبيد عن

الاصمعي عبق الرجل به رائحة تعبيقا اذا اختلط فلم يثبت على راى واحد فهو يموج وقال رؤبة

غبقن بالمكحولة السواجي ◦ شيطان كل مترف سداج ◦

وقال الاصمعي غبقن موجل والمعنى ظللن وقال المفضل غبق فلان ماله تغبيقا اذا افسده

وعبق الرجل بصره اذا اخبره وقال العجاج

اذى اوراد يغبقن المبصر ◦

باب الغين والكاف

مهمل الوجوه كلها

باب الغين والجيم

استعمل منه الغوج قال الليث جمل غوج وفرس غوج عريض الصدر وانشد

بعيد مساف الخطو غوج شمردل ◦ يقطع انفاس المهارى تلاتله ◦

وقال ابن شميل الغوج اللين الاعطاف من الخيل وقال ابو سعيد فرس غوج وموج وهو الواسع جلد الصدر ويجمع الغوج غوجا كما يقال جارية خود وجمعها خود

باب الغين والشين واى

غشى ◦ شغا ◦ وشغ ◦ مستعملة ◦

غشى قال الليث الغشاوة ما غشى القلب من الطبع والغشاء الغطاء وغاشية السرج غطاء والرجل يستغشى ثوبه كى لا يسمع ولا يرى والغاشية السؤال الذين يغشونك يرجون فضلك ومعروفك والغاشية اسم من اسماء القيامة من الغزال والغشيان كناية عن اتيان الرجل المراة والفعل غشيها يغشاها غشيانا وقال الله عز وجل وعلى ابصارهم غشاوة وقرئ غشوة كانه ردها الى الاصل لان المصادر كلها ترد الى فعالة والمختار غشاوة وكلما كان مشتملا على الشى فهو مبنى على فعالة نحو الغشاوة والعمامة والعصابة وكذلك اسماء الصناعات لاشتمال الصناعة على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة وقال الله عز وجل الا حين يستغشون ثيابهم يعلم الا به قيل ان طايفة من المنافقين قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانزل الله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون وقوله جل وعز افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله اى عقوبة مجللة تعمهم وقول الله فلما تغشاها حملت حملا خفيفا كناية عن الجماع يقال تغشى امراته وتجللها وتدثرها بمعنى واحد وقيل للقيامة غاشية لانها تعم الخلق اجمعين وقال بعضهم الغشاوة جلدة غشيت القلب فاذا انخلع منها القلب مات صاحبه وقال ابو زيد الغشوا من المعزى التى تغشى وجهها كله بياض رواه ابو عبيد عنه ويقال غشى عليه فهو مغشى عليه ومنه الغشية وكذلك غشية الموت قال الله نظر المغشى عليه من الموت وغاشية الرجل من ينتابه من زواره واصدقائه ابو عبيد عن ابى زيد يقال للحديدة التى فوق مؤخرة الرجل الغاشية قال وقال الاصمعى رماه الله بغاشية وهو داء ياخذه فى جوفه وانشد شمر

فى بطنه غاشية تتممه ◦

قال تتممه تهلكه ◦

وشغ قال الليث الوشغ الوبح يقال اوشغ واوخ وانشد

ليسركا بشاغ المقلل الموشغ ◦

ويقال توشغ فلان بالسوء اذا تلطخ به وقال الفلاح

انى امرؤ لم اتوشغ بالكذب ◦

ثعلب عن ابن الاعرابى قال وشغت الناقة ببولها واوزغت اذا قطعته فرمت به زغلة زغلة ◦ ابن شميل استوشغ فلان اذا استقى بدلو واهية وهو الاستيشاغ ◦

شغا قال الليث الشغا اختلاف الاسنان رجل اشغى وامراة شغواء لا تفضل منقارها الاعلى على الاسفل وشغيا والشغية ان يقطر البول قليلا قليلا الحرانى عن ابن السكيت قال الشغا هو اختلاف نبتة الاسنان رجل اشغى وامراة شغواء ويقال للعقاب شغواء لفضل منقارها الاعلى على الاسفل وقال ابو عبيد سميت شغواء لتعقف فى منقارها ◦

باب الغين والضاد

غاض ◦ غضا ◦ ضغا ◦

قال الليث غاض الماء وهو يغيض غيضا ومغاضا قال والمغيض المكان الذى يغيض فيه ويقال غيض ماء البحر فهو مغيض مفعول به ويقال غضته اى نحيته الى مغيض والغيضة الاجمة وجمعها غياض ابو عبيد عن الكسائى غاض ثمن السلعة يغيض اذا نقص وغضته انا فى باب تعل الشى وفعلته ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للطلع الغيض والغضيض والاغريض وانشد

غيضن من عبراتهن وقلن لى ماذا لقيت من الهوى ولقينا ◦

معناه انهن سيلن دموعهن حتى نزفنها

غضا قال الليث غضوت على القذى اى سكت ويقال اغضيت قال والاغضاء ادناء الجفون وقال لبيد

كعتيق الطير يغضى ويجل ◦

يعنى يغضى الجفون مرة ويجلى مرة وقال الاخر

لم تغض فى الحرب على قذاكا ◦

قال وليل غاض غاط وهو يغضو غضوا اذا كل شى وقال ابن بزرج ليل مغض وغاض ومغام وغاض ◦ ومغض وانشد

عنكم كراما بالمقام الغاضى ◦

ابو عبيد عن الاموى ليلة غاضية شديدة الظلمة ونار غاضية عظيمة وانشد شمر

يخرجن من اعجاز ليل غاضى ◦

قلت قوله نار غاضية عظيمة اخذ من نار الغضا وهو من اجود الوقود عند العرب يقال غضاة وغضا ويقال لمنبتها الغضيا وقال ابن السكيت يقال للابل الكثيرة غضيا مقصور وشبهت عندى بمنابت الغضا وانشد ابن الاعرابى

ومستخلف من بعد غضيا صريمة ◦ فاحر به من طول فقر واحريا ◦

اراد واحرين فجعل النون الفا ساكنة الحرانى عن ابن السكيت يقال هذا بعير غاض اذا كان ياكل الغضا وابل غواض فاذا اشتكى عن اكل الغضا قيل بعير غض فاذا نسبته الى الغضا قلت بعير غضوى ثعلب عن ابن الاعرابى قال غضيا مثل هنيدة مية من الابل لا ينصرفان قال وانشد فى المفضل البيت وروى عمرو عن ابيه قال الغضيا بية الجماعة من الابل الكرام والغضيا مائة من الابل ويقال تغاضيت عن فلان اى تغابيت عنه وتغافلت

ضغا قال الليث الضغاء صوت الذليل اذا شق عليه يقال ضغا يضغو واضغيته انا اضغاء ويقال رايت صبيانا يتضاغون اى يتباكون ◦

باب الغين والصاد

غاص ◦ صاغ ◦ صغا ◦ صغى ◦

قال الليث الغوص الدخول تحت الماء والغوص موضع يخرج منه اللؤلؤ والغاصة مستخرجوه والهاجم على الشى غايص قلت ويقال للذى يغوص على الاصداف فى البحر فيستخرجها غايص وغواص وقد غاص يغوص غوصا وذلك المكان يقال له المغاص والغوص فعل الغايص ولم اسمع الغوص بمعنى المغاص غير ما قاله الليث ◦

صاغ ابن شميل صاغ الادم فى الطعام يصوغ اى رسب فيها وصبغ فلان طعاما اى انغضه فى الادم حتى تربغ وقد روغه بالسمن وربغه وصبغه بمعنى واحد وقال الليث الصوغ مصدر صاغ يصوغ والصياغة الحرفة والشى مصوغ ابو عبيد عن ابى عمرو الصيغة السهام من عمل رجل واحد وقال العجاج

بصيغة قدرا سنها وركبا ◦

قال وقال ابو عمرو وهذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهذا سوغ هذا اذا ولد على اثره وقال ابن بزرج هذا سوغ اخيه ولد على اثره وصوغه من فوقه من تحتكل يقال وقال الاخر هو صوغ اخيه طريته ولد فى اثره مثل سوغه وقال غيره هذا شى حسن الصيغة اى حسن العمل وفلان حسن الصيغة اى حسن الخلقة والقد وصاغ الله الخلق يصوغهم وصاغ فلان زورا وكذبا اذا اختلقه وفى الحديث هذه صاغها ◦ الصواغون اى اختلقها الكذابون ◦

صغا الليث الصغا ميل في الحنك واحدى الشفتين رجل اصغى وامراة صغواء وقد صغى يصغى صغا وانشد

فرواغ تكلح الروقاء منه ويعتدل الصغا منه سويا

ابو عبيد عن الكسائي صغوت وصغيت وقال شمر صغوت وصغيت وصغيت واكثره صغيت وقال ابن السكيت صغيت الى الشي صغيا اذا ملت وصغوت اصغو صغوا قال وقال الله ولتصغى اليه افئدة الذين اى ولتميل واصغيت الاناء اذا املته وانشد

فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يمارس خاله باب جلد

ويقال فلان يكرم فلانا في صاغيته وهم الذين يميلون اليه ويغشونه قال والصغا كتابة بالالف واصغى اليه راسه ورايت الصغواء يريد حين مالت وانشد

صغواء قد مالت ولما تفعل

وقال الاعشى يصف ناقة

ترى عينها صغواء في جنب موقها تراقب كفي والقطيع المحرما

وقال الليث صغا الى كذا يصغو اذا مال واصغيت اليه سمعي والاصغاء الاستماع وصغت النجوم اذا مالت للغروب وقال الاصمعي صغا يصغو صغوا وصغا وسمع ابو نصر صغى يصغى اذا مال واصغى اليه راسه وسمعه اماله اليه ويقال للناقة قد اصغت تصغى وذلك اذا امالت راسها الى الرجل كانها تستمع شيا حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة يصف ناقته

تصغى اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تثب

ويقال صغو فلان مع فلان اى ميله اليه معه واما ابو زيد فيقول صغوه وصغاه وصغوه معه ويقال اصغى فلان اناء فلان اذا اماله ونقصه من حظه وكذلك اصغى حظه اذا نقصه وصغو المعزة جوفها وصغو البير ناحيتها وصغو البير ما تثنى من جوانبها قال ذو الرمة

فجاءت بمد نصفه الدمن آجن كماء السلا في صغوها يترقرق

وقال ابن الاعرابي

يعطين من فضل الاله الاسبغ اذي دقاع كسبيل الاصبغ

قال الاصبغ الماء العام الكبير وقال غيره الاصبغ واد وقيل نهر

باب الغين والشين

غشا عاس ساغ

ابو عبيد عن الاصمعي غشا الليل يغشو واغشى يغشى اذا اظلم وقال ابن السكيت مثله وزاد وغشي يغشى غشا وانشد

فلما غشا ليلي وايقنت انها هي الاربى جاءت بام حبوكرا

وقال الليث شيخ عاس قد طال عمره قلت هذا تصحيف والصواب شيخ عاس بالعين يقال عسا الشيخ يعسو

غبس ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال بوه عواس فيه هزيمة وتشليح قال ويقال امتنا فيها مغوس اى مشيخ وتغويسه تشذيب سلايه عنه وقال ابو عمرو يقال فلان ينقلب في غبسان شبابه اى في نعمة شبابه وقال ابو عبيدة في غيسان شبابه وانشد ابو عمرو

بينا الفتى يخبط في غيسانه تقلب الحبة في فلانه

اذا اصعد الدهر الى عفرانه فاجتاحها بشفرتي مبرانه

قلت والنون والالف فيهما ليستا من الاصل من قال غيسان فهي تاء فعلان ومن قال غبسان فهي نون فعلان

ساغ قال الليث يقال ساغ شرابه في حلقه سوغا وسواغا واساغه الله وسوغت فلانا ما اصاب وقال ابو عبيد قال ابو عمرو هذا اسوغ هذا اذا ولد على اثره وقال المفضل هو سوغه وسيغه بالواو والياء ويقال هو اخوه سوغه وهي اخته سوغه اذا لم يكن بينهما ولد وقال اللحياني اسوغ الرجل ابقاه اسواغا اذا ولدمعه ويقال اساغ فلان الطعام والشراب يسيغه ومنه قول الله يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال ابن بزرج اساغ فلان بفلان اى يستتم امره ويكاد يحاجته وذلك انه يريد عدة رجال وعدة دراهم فيبقى واحد به يتم الامر فاذا اصابه قيل اساغ به وان كان اكثر من ذلك قيل اساغوهم

باب الغين والزاي

باب الغين والزاي

غزا غاز زغا زاغ وزغ

غزا قال الليث غزوت بني فلان اغزوهم غزوا والواحدة غزوة واغزت المراة فهي مغزية اذا غزا زوجها والغزى على بناء الركع والسجد قال الله عز وجل او كانوا غزى والمغزاة موضع الغزوة وجمعها المغازي وتكون المغازي بمعنى غزوات يقال غزوت مغزى واغزت الناقة فهي مغزا اذا عسر لقاحها عمرو عن ابيه الغزو القصد وكذلك الغز وقد غزاه وغاره غزوا وغورا اذا قصده قال وغز فلان بفلان واغتزبه واغتزى به اذا اختصه من بين اصحابه ابو عبيد عن الاموى المغزية من الابل التي جازت الحق ولم تلد وحقها الوقت الذي ضربت فيه وقال الاصمعي المغزية من الغنم التي يتاخر ولادها بعد الغنم بشهر او شهرين لانها حملت باخرة وقال ذو الرمة فجعل الاعرابي الوحش

رباع اقب البطن جاب مطرد بلحييه صك المغزيات الرواكل

ويقال لجمع المغازي غزى مثل باد وبدى وناج ونجى للقوم يتناجون وقال زياد الاعجم

قل للقوافل والغزى اذا غزوا والباكرين والمجد الرائح

ابو عبيد عن الكسائي ينسب الى الغزية غزوى والى الغزو غزوى ثعلب عن ابن الاعرابي المنتاج الصيف المغزى والاغزاء نتاج سوء حواره ضعيف ابدا ويقال ما تغزو اى ما تطلب وما معزاك من هذا الامر اى ما مطلبك واغزى فلان فلانا اذا اعطاه دابة يغزو عليها

زاغ قال الليث الزيغ الميل والتزايغ التمايل وقال ابو سعيد زيغت فلانا تزييغا اذا قومت زيغه قال وهو مثل قولهم تظلم فلان من فلان الى فلان فظلمه تظليما ابو عبيد عن ابي زيد تزيغت المراة تزيغا وتزيقت تزيقا اذا تزينت وقال غيره زاغت الشمس تزيغ زيوغا فهي زائغة اذا مالت وزالت وقال الله جل وعز فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والزاغ هذا الطائر وجمعه الزيغان ولا ادري اعربي ام معرب

زغا الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي وقال ابن الاعرابي الزغى رائحة الحبشي والغزى القصد

وزغ قال الليث الوزغ سواقا ابرص الواحدة وزغة وقال ابو عبيدة اذا تبين صورة المهر في بطن امه فقد وزغ توزيغا وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي اوزغت الناقة ببولها ايزاغا اذا زلت به ازلاغا وقطعته وانشد ابو عبيد هذا البيت

يضرب كاذات الغراء فضوله وطعن كايزاغ المخاض تبورها

ويقال لجمع الوزغ وزغان وورزغان ويقال بفلان وزغة اى رعشة وفي الحديث ان الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم بذلك فقال له كذا فلتكن فكان به وزغ

غاز عمرو عن ابيه الغوز القصد يقال غازه غوزا وغزاه غوزا اذا قصده

باب الغين والطاء

غاط غطى طغى

غاط ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرجل غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة اذا جاءت الفتن وهم الغاط يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة وقال الليث الغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر قال والغائط المطمئن من الارض وجمعه الغيطان والاغواط قال والتغوط كناية عن الحدث وقال الله جل وعز او جاء احد منكم من الغائط وكان الرجل اذا اراد التبرز ارتاد غائطا من الارض يغيب فيه عن اعين الناس ثم قيل للبراز نفسه وهو الحدث نفسه غائط كناية عن الحواذا كان سبباله وقد تغوط الرجل اذا احدث فهو متغوط وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماح يذكر ثورا

غاط حتى استباث من شيم الارض سفاة من دونها ثاداه

ثعلب عن ابن الاعرابي الغوطة مجتمع النبات والماء ويقال ضرب فلان الغائط اذا تبرز وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه ومما يتغاوطان في الماء اى يتغامسان ويتغاطان فيه سلمة عن الفراء يقال اغوط بيرك اى ابعد قعرها وهي بير غويطة بعيدة القعر وقال ابو عمرو غاط اى حفر ودخل وغاط الرجل في الطين وقال ابن شميل الغوطة الوهدة في الارض المطمئنة وذهب فلان يضرب

الغايط اى يضرب الخلاء ويقال غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين اثارها فيه وقال الاصمعي غاط في الارض يغيط ويغوط اذا غاب وقال ابن شميل الغايط الارض الواسعة المدعوة سمي غايطا لانه غاط في الارض اى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها اسناد.

قال الليث الغطاء ما تغطيت به او غطيت به شيئا والجميع الاغطية وغطا الليل يغطو اذا غشا وليل غاط وغاض مظلم ويقال غطاء عليهم البلاء ابو عبيد عن ابي عبيدة اذا امتلا الرجل شبابا قيل غطى يغطى غطيا وغطيا قال وانشدنا.

• يحملن سربا غطا فيه الشباب معا • واخطانه عيون الجن والحسد •

ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال يقال للكرمة الكثيرة النوامي غاطية قال ويقال غطى واغطى وغطى بمعنى واحد والنوامي الاغصان والواحدة نامية وانشد غيره

• رب حلم اضاعه عدم المال • وجهل غطى عليه النعيم •

وفلان مغطى القناع اذا كان خامل الذكر وانشد الفرا

• انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن • قناعه مغطيا فاني لمجتلى •

وما غاط كثير وقد غطى يغطي وانشد

• يمر كمر بد الاعراف غاطي •

طغا قال الليث الطغيان والطغوان لغة فيه والفعل طغوت وطغيت والاسم الطغوى وكل شي جاوز القدر فقد طغا كما طغا الماء على قوم نوح وكما طغت الصيحة على ثمود والريح على قوم عاد.
وتقول سمعت طغى فلان اى صوته هذلية ابو عبيد عن الكسائي طغوت وطغيت لغتان وفي النوادر سمعت طغى القوم وطهيهم ووغيهم اى صوتهم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للبقرة الخايرة الطغيا وقال المفضل طغيا وفتح الاصمعي الطاء طغيا وقال الفرا في قول الله كذبت ثمود بطغواها قال اراد بطغيانها وهما مصدران الا ان الطغوى اشكل برؤوس الايات فاختير لذلك الا تراه قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين معناه واخر دعائهم وقال الزجاج اصل طغواها طغيا ها وفعلى اذا كانت من ذوات اليا ابدلت في الاسم واوا ليفصل بين الاسم والصفة تقول هي التقوى وانما هي من تقيت وهي البقوى من بقيت وقالوا امراة خزيا لانه صفة قلت والطغية الصفاة الملسا.

قال الهذلي

• صب اللهيب لها الشبوب بطغية • تنبي العقاب كما يلط المجنب •

اللهيب مشتار العسل وقال الله جل وعز يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الليث الطاغوت تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا وقال ابو اسحق كل معبود من دون الله جبت وطاغوت قال وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل في بعض التفسير الجبت والطاغوت حيي بن اخطب وكعب ابن الاشرف اليهوديان وهذا غير خارج مما قال اهل اللغة لانهم اذا اتبعوا امرهم فقد اطاعوهما من دون الله وقال الشعبي وعطا ومجاهد وابو العالية الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال الكسائي الطاغوت واحد وجماع قال الله اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم فجمع وقال ابن السكيت هو مثل الفلك يذكر ويؤنث قال الله والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال الاخفش الطاغوت يكون الاصنام ويكون من الجن والانس ويكون جماعة وواحدا وقال الليث الطاغية الجبار العنيد وقال شمر الطاغية الذي لا يبالي ما اتى يا كل الناس ويقهرهم لا يثنيه حرج ولا فرق وقال ابن شميل الطاغية الاحمق المستكبر الظالم قال وطغا البحر والماء اذا علا كل شي فاجترفه وقال الله فاهلكوا بالطاغية وقال قتادة بعث الله عليهم صيحة قيل معنى اهلكوا بالطاغية اى بطغيانهم.

باب الغين والدال

• داغ • غاد • وغد • غيد • غدا • دغى •

داغ قال ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم وداكوا اذا غمهم المرض والقوم في دوغة من المرض وفي دوكة اذا غمهم واذاهم وقال غيره اصابتنا دوغة المبرد وقال ابو سعيد في فلان دوغة ودوكة اى حمق.

وغد قال الليث الوغد الخفيف العقل وقد وغد وغادة ابو عبيد عن الكسائي وغدت القوم اغدهم وغدا خدمتهم والوغد منه يقال رجل وغد اذا كان يخدم القوم وقال شمر الوغد الضعيف يقال فلان من اوغاد القوم ومن وغدان القوم اى من ادلائهم وضعفائهم ابو عبيد عن الاصمعي المواغدة والمواخذة ان تسير مثل سير صاحبك قال وقد تكون المواغدة للناقة المواخذة لان احدى يديها ورجليها

تواعد الاخرى •

غاد قال الليث الغادة الفتاة الناعمة وكذلك الغيداء والاغيد الوسنان المايل العنق ويقال هو يتغايد في مشيه ابو عبيد عن الاصمعي الغادة من النسا الناعمة اللينة قال وقال الغيداء المتثنية من اللين.

غدا قال الليث يقال غدا غدك وغدا غدوك فاقض وتام وقال لبيد في اللغة التامة

• وما الناس الا كالديار واهلها • بها يوم حلوها وغدوا بلاقع •

وقال طرفة في الناقص

• غد ما غد ما اقرب اليوم من غد •

وقال ابن السكيت في قول الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال قدمت لغد بغير واو فاذا اضافوها قالوا غدوت اغد وغدوا وتغدوا فاعادوا الواو وقال الليث الغد وجمع مثل الغدوات والغدى جمع غدوة وانشد

• بالغدى والاصايل •

قال وغدوة معرفة لا تنصرف قلت هكذا يقول النحويون انها لا تنون ولا يدخلها الالف واللام واذا قالوا الغداة صرفوا قال الله بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قراءة جميع القراء الا ما روى عن ابن عامر فانه قرا بالغدوة وهي شاذة وقال ابن السكيت يقال اتيتك الغدايا والعشايا اراد وجمع الغداة فاتبعوها العشايا لازدواج الكلام واذا افرد لم يجز ولكن يقال غداة وغدوات ابو عبيد عن ابي عمرو الغذوي بالذال ان يبيع الشي بنتاج ما نزى به الكبش ذلك العام وانشد قول الفرزدق

• ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا • غذوي كل هبنقع تنبال •

وقال شمر قال بعضهم الغذوي بالذال في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن ابي عبيدة انه قال كل ما في بطون الحوامل غذاوي من الابل والشا وفي لغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشا كانه

وانشد ابو عبيدة

• ارجو باطلو يحسن ظني • كالغذوي يرتجي ان يغني •

قال ويروى عن يزيد بن مرة انه قال نهى عن الغذوي وهو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالعنز وبالجمل وبالدراهم ما في بطون الحوامل فهو غرر فنهى عن ذلك وانشد

• اعطيت كيسنا وادم الطال • بالغذويات وبالفصال •

• وعاجلات اجل السخال • في خلق الارحام ذي الاقفال •

وقال الليث الغادية سحابة تنشا صباحا وجمعها الغوادي قال والغداء ما يوكل اول النهار وقد تغدى الرجل فهو متغد وفلان يغاذي فلانا صباحا كل يوم وقد غاديته.

دغى الحراني عن ابن السكيت يقال فلان ذو دغيات ودغوات اى ذو اخلاق رديئة قال ولم نسمع دغيات ولا دغية الا في بيت يروى لرؤبة فانه زعم انهم يقولون دغية وغيرنا يقول دغوة وانشد ابن السكيت

• ذا دغوات قلب الاخلاق •

وقال رؤبة

• ودغية من خطل مغدودن •

وقال الفرا يقال انه لذو دغوات بالواو والواحدة دغية وانما اراد دغية ثم خففت كما قالوا هبي وهبي وقال الليث دغة اسم امراة حمقا يقال فلان احمق من دغة وقال غيره هي دغة بنت مغنج تزوجها رجل فبلغ من حمقها انها حملت فلما ضربها الطلق نادت امها فتبرزت ووضعت ولدا وظنت انها سلحت فرجعت الى امها وقالت لها ايفتح الجعفر فاه فقالت لها نعم ويرضع ثدى امه فخرجت الامرات ولدها فاخذنه وقال الليث دغاوة جيل من السودان.

باب الغين والتاء

• تغى • وتغ •

قال الليث تغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغالبها قلت انما هو حكاية صوت الضحك تغي وتغ وتغ تغ وقد مر تفسيره في معتل الغين.

وتغ قال الليث الوتغ الاسم وقلة العقل في الكلام يقال اوتغت القول وانشد

• يا امتنا لا تغضبي ان تثبت • ولا تقولي وتغا ان قيت •

ابو عبيد عن الكسائى وتغ الرجل يوتغ وتغا وهو الهلاك في الدين والدنيا وانشد وتغته وقال الليث
الوتغ الوجع يقال والله لا وتغتك اى لا اوجعنك وقال ابو زيد من النساء الوتغة وهى المضيعة
لنفسها وفرجها وقد وتغت توتغ وتغا

باب الغين والظاء

غاظ قال الليث غظت فلانا اغيظه غيظا والمغايظة فعل منهما جميعا والتغيظ الاغتياظ
وقد اغتاظ عليه وتغيظ وبنو غيظ بن مرة حى من قيس عيلان وقال غيره تغيظت الهاجرة اذا اشتد
حميها وقال الاخطل

لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت ٭ هواجر من شعبان حام اصيلها

وقال الله فى صفة النار تكاد تميز من الغيظ اى من شدة الحر وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى
غاظه واغاظه وغيظه بمعنى واحد

باب الغين والذال

غذا قال الليث الغذاء الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء للصغير وتحفة للكبير
وتقول غذاه يغذوه غذاء وفلان يتغذى باللحم اى يتربى به ويقال غذا البعير ببوله يغذى
به اذا رمى به منقطعا وغذى الكلب ايضا ببوله تغذية وقال ابو عبيد غذا الماء يغذو اذا مر
مرا سريعا وقال الهذلى

تغذو بمحروت له ناضح ٭ ذو ريق يغذو وذو سلسل

وغذا العرق يغذو اذا سال وغذا الكشتاء يغذو غذوانا وعرق غاذ جار ابو عبيد عن الاحمر
الغذوان المسرع وقال امرؤ القيس

كتيس الحلب الغذوان

وفى حديث عمر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم قال ابو عبيد
الغذاء السخال الصغار واحدها غذى وانشده الاصمعى عن ابى عمرو

ولو اننى كنت من عاد ومن ارم ٭ غذى بهم ولقمانا وذا جدن

قال الاصمعى واخبرنى خلف الاحمر انه سمع العرب تنشده غذى بهم بالتصغير وقال شمر غذى
بهم لغتب رجل وانشد

من لذة العيش والفتى ٭ للدهر والدهر ذو فنون

اهلكن طسما وبعدهم ٭ غذى بهم وذا جدون

قال شمر وبلغنى عن ابن الاعرابى انه قال الغذوى البهم الذى يغذى قال واخبرنى اعرابى من
بلهجيم انه يقال الغذوى الحمل والجدى لا يغذى بلبن امه ولكن يعالج وقال ابو عبيد روى بعضهم
بيت الفرزدق

عذوى كل هبنقع تنبال

بالدال ورواه ابو عمرو وابو عبيدة غذوى وقال الليث الغذوان النشيط من الخيل وقال ابن السكيت
يقال غذوته غذاء حسنا ولا تقل غذيته وقال ابو زيد الغاذية باخوح الراس ما كانت جلدة رطبة
وجمعها الغواذى

غاذ ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الغيذان الذى يبطئ فيصيب ظنه بالغين والدال

باب الغين والثاء

غثى ٭ غاث ٭ ثغا ٭ وثغ ٭ مستعملة

غثى الحرانى عن ابن السكيت غثت نفسه تغثى غثيا وغثيانا قلت وهكذا رواه ابو عبيد عن
ابى زيد وغيره واما الليث فانه زعم انه يقال غثيت نفسه تغثى غثا وغثيانا
قلت وكلام العرب على ما قال ابو زيد وما رواه الليث من كلام المولدين وقال ابن السكيت غثى
السيل المرتع اذا جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته قال وقال ابو زيد غثا الماء يغثو غثوا
وغثاء اذا كثر فيه البعر والورق والقصب وقال ابو اسحق النحوى فى قول الله جل وعز الذى اخرج

المرعى فجعله غثاء احوى قال جعله غثاء جففه حتى صيره هشيما جافا كالغثاء الذى تراه فوق
السيل وقيل معناه اخرج المرعى احوى اى اخضر فجعله غثاء اى يابسا بعد خضرته

غيث الحرانى عن ابن السكيت استغاثنى فلان فاغثته وقد غاث الله البلاد يغيثها غيثا اذا انزل
بها الغيث وقد غيثت الارض تغاث غيثا وهى ارض مغيثة ومغيوثة وقال ابو عبيد قال الاصمعى
اخبرنى ابو عمرو بن العلاء انه سمع ذا الرمة يقول قاتل الله امة بنى فلان ما افصحها قلت لها كيف
كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وقال الليث الغيث المطر يقال غاثهم الله واصابهم غيث
قال والغيث الكلاء ينبت من ماء السماء ويجمع على الغيوث والغياث ما اغاثك الله به ويقول
الواقع فى بلية اغثنى اى فرج عنى وتقول ضرب فلان فغوث تغويثا اى قال وا غوثاه قلت ولم
اسمع احدا يقول غاثه يغوثه بالواو وغوث حى من الازد ومنه قول زهير

وتخشى رماة الغوث من كل مرصد

ويقال استغثت فلانا فما كان لى عنده معونة ولا غوث ولا اغاثة ومغوثة وغوث اسم الذى
موضع الاغاثة وبين معدن النقرة والربذة ماء يعرف بمغيث ماوان وماء فيه شروب ومغيثة
ركية اخرى عذبة الماء بين الغاضرية والعذيب ابو عبيد عن الاصمعى بئر ذات غيث اى ذات
مادة وقال رؤبة

تغرف من ذى غيث وتوبك

وفرس ذو غيث اذا اتى بجرى بعد جرى والغوثات الاغاثة ومنه قوله

متى يرجو اغواثك من تغيث

ثغا قال الليث الثغاء من اصوات الغنم والفعل ثغا يثغو ويقال سمعت ثواغى الشاء اى ثغاءها
الواحدة ثاغية وكذلك سمعت راغية الابل وروائيها وصواهل الخيل ويقال اتيت فلانا فما اثغى ولا
ارغى اى ما اعطى شاة تثغو ولا بعيرا يرغو ويقال اثغى شاته وادعى بعيره اذا فعل بهما فعلا يستدعى
رغاءه ا الرغاء والثغاء منهما ويقال ما لفلان ثاغية ولا راغية اى ما له شاة ولا بعير

وثغ الحرانى عن ابن السكيت وابو العباس عن ابن الاعرابى قال الوثيغة الدرجة التى تتخذ للنبات
اذا اطيرت على ولد غيرها وقد وثغها الطائر يثغها وسمعت العرب تقول لما التف من اجناس العشب
ايام الربيع وثيغة وثيحة

باب الغين والراء

غرى ٭ غار ٭ وغر ٭ رغا ٭ راغ ٭ رفغ ٭ غبر

غرى قال الليث الغراء ما غريت شيئا ما دام لونا واحدا ويقال ايضا اغريته ويقال لمطلى
مغرى بالتشديد واخبرنى الايادى عن شمر غريت به اى اولعت به واغرا به غراء ممدود عن
ابن الاعرابى قال وقال يونس غرى به غراء ممدود قال والقفية ابو الخطاب وقال شمر الغراء
ممدود وهو الطلاء الذى يطلى به ويقال له الغرى بفتح الغين مقصور وقال ابو الهيثم غريت
به غرى مقصور وغاريته اغاريه مغاراة وغراء اذا لاججته قال ولا اعرف غرى به غراء ممدود
وقال فى قول كثير

اذا قلت اسلو غارت العين بالبكا ٭ غراء ومدتها مدامع حفل

من غاريت وقال خالد بن كلثوم غاريت بين اثنين وغاديت بين اثنين اى واليت وانشد بيت
كثير هذا غارت العين بالبكا وقال غارت فاعلت من الولاء وقال ابو عبيدة هى فاعلت من غريت
به اغرى غراء فعال وقال ابو الهيثم الغرى ولد البقرة الوحشية وقال الفراء مثله وقال يكتب
بالالف وتثنيته غروان ويقال للحوار اول ما يولد غرى ايضا وقال ابن شميل الغرى منقوص هو
الولد المرطب جدا وكل مولود غرى حتى يشتد لحمه ويقال ايكلنى فلان وهو غرى وعرس للصبى
وقال ابن السكيت الغرى الرجل الحسن الوجه وقال ابو سعيد الغرى نصب كان يذبح عليه
العتاير وانشد

كغرى اجسدت راسه فرع بين رياس وحام

ويقال غروت السهم وغريته بالواو والياء اغروه واغريه وهو سهم مغرو ومغرى وقال اوس
ابن حجر يصف نبالا

لا تنسه غار وبارى وراصف

ومن امثالهم عرا نزلنى ولو باحدا المغروين ويقال غرى فلان يفعل كذا غراء وغراة اذا اولع به حكاه

المفضّل أي بأحد السهمين قال وذلك أن رجلًا ركب بعيرًا صعبًا فتقحّم به فاستغاث لصاحب له معه سهمان فقال له انزلني ولو بأحد المغروين ويقال اغترى فلان بفلان اغتراء وغراة إذا ولع به ومثله أغري به فهو مُغرًى به ومُغرَم ويقال أغريت الكلب إذا أسدته وأرّشته •

غار قال الليث الغار نبات طيّب الريح يجعل على الوقود ومنه السوس وقال عدي بن زيد

ربّ نار بتّ أرمقها • تقضم الهندي والغارا •

وقال غيره نظفاه في الحكيين والغار مغارة في الجبل كأنه سرب والغار لغة في الغيرة والغار الجماعة من الناس أبو عبيد عن الأصمعي فلان شديد الغار على أهله من الغيرة قال وأغار فلان أهله إذا تزوّج عليها والغار الجمع الكثير من الناس ويروى عن الأحنف بن قيس أنه قال في الزبير منصرفه عن وقعة الجمل ما أصنع به إن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب وقال الأصمعي يقال الفم الإنسان وفرجه هما الغاران يقال المرء يسعى لغاريه والغار شجر وفي حديث عمر أنه قال لرجل أتاه بمنبوذ وجده عسى الغوير أبؤسا وذلك أنه اتهمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أثنى على الملتقط عريفه خيرًا فقال عمر هو حرّ وولاؤه لك قال أبو عبيد قال الأصمعي وأصل هذا المثل أنه كان غار فيه ناس فانهار عليهم أو قال فأتاهم فيه عدو فقتلهم فيه فصار مثلًا لكل شيء يخاف أن يأتي منه شرّ ثم صغّر الغار فقيل غوير قال أبو عبيد وأخبرني ابن الكلبي بغير هذا زعم أن الغوير ماء لكلب معروف بناحية السماوة وأن هذا المثل إنما تكلمت به الزبّاء لما وجّهت قصير اللخمي بالعير إلى العراق ليحمل لها من برّه وكان قصير يطلبها بثأر جذيمة الأبرش فجعل الأحمال صناديق فيها الرجال معه السلاح ثم عدل عن الجادّة وأخذ على الغوير فأحسّت بالشرّ وقالت عسى الغوير أبؤسا على إضمار يفعل أراد عسى أن يحدثنا الغوير أبؤسا وأما المغارة فلها معنيان يقال أغار الحبل يغيره إغارة وغارة إذا شدّ فتله وحبل مغار شديد الفتل وأما شدّ غارته فالإغارة مصدر حقيقي والإغارة اسم يقوم مقام المصدر ومثله أغرته الشيء أغيره إغارة وغارة وأطعت الله إطاعة وطاعة والمعنى الثاني في المغارة أنه يقال أغار الفرس إغارة وغارة وهو سرعة عدوه ويقال للخيل المغيرة غارة أي إنها ذات غارة أي ذات عدو شديد وكانت العرب تقول للخيل إذا شنّت على حيّ نازلين صباحًا وهم غارّون فيحي فياح أي اتسعي وتفرّقي أيتها الخيل لتحيطي بالحيّ ثم قيل للنهب غارة لإغارة الخيل عليها وقال امرؤ القيس

وغارة سرحان وتقريب تتفل •

والسرحان الذيب وغارته شدّة عدوه وقال الله عز وجل فالمغيرات صبحًا أبو عبيد عن أبي عبيدة غارني الرجل يغيرني ويغورني إذا وداني من الدية والاسم الغيرة وجمعها الغير وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل طلب القود بولي له قتل ألا الغير تريد قال أبو عبيد قال الكسائي الغير الدية وجمعه أغيار وقال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدية وأنشد

لنجدعن بأيدينا أنوفكم • بني أميمة إن لم تقبلوا الغيرا •

قال أبو عبيد وإنما سميت الدية غيرًا فيما نرى لأنه كان يجب القود فغيّر القود دية فسمّيت الدية غيرًا وأصله من التغيير الحرّاني عن ابن السكيت غار فلان أهله يغيرهم غيارًا إذا مارهم وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم قال الأصمعي وهي الغيرة وأنشدنا قول الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما • لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا •

وقال اللحياني غارهم الله بالمطر يغورهم ويغيرهم إذا سقاهم ويقال اللهم غرنا بخير أي أغثنا أبو عبيد عن الأصمعي المغايرة القائلة وقد غوّر القوم تغويرًا إذا قالوا من القائلة ويقال غوّروا بنا فقد أرمضتمونا أي انزلوا وقت الهاجرة حتى تبرد ثم تروحوا وقال ابن شميل التغوير أن يسيروا الراكب إلى الزوال ثم يقيلوا شمر عن ابن الأعرابي المغوّر النازل نصف النهار هنيهة ثم يرتحل وقال الليث التغوير يكون نزولًا للقائلة ويكون سيرًا في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

ونحن على دفوف مغوّرات • نغلس على الحصا نطفا بقيا •

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرًا

ببراهن تغويري إذا الآل أرقلت • به الشمس أزر الحزورات العوانك •

قال أرقلت أي بلغت الشمس أوساط الحزورات وقال الأصمعي غار النهار إذا اشتدّ حرّه قلت والقائلة هي القائلة والتغوير كله أخذ من هذا وقال ذو الرمة

نزلنا وقد غار النهار وأوقدت • علينا حصى المعزاء شمس تنالها •

أي من قرب كأنك تنالها أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المغورة الشمس وقالت امرأة من العرب

ليت لنا مني تشفيني من الصورة وتستنزي من المغورة والصورة الحكة وقال ابن بزرج غوّر النهار إذا زالت الشمس وقال الأصمعي يقال غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور وهكذا قال الكسائي وأنشد قول جرير

يا أم طلحة ما رأينا مثلكم • في المنجدين ولا بغور الغائر •

وسئل الكسائي عن قوله

أغار لعمري في البلاد وأنجدا •

فقال ليس هذا من الغور إنما هو من أغار إذا أسرع وهكذا قال الأصمعي شمر عن ابن الأعرابي قال العرب تقول ما أدري أغار فلان أم مار وقال أغار أتى الغور وما رأتي نجدًا وقال ابن السكيت قال الفراء أغار لغة بمعنى غار واحتج ببيت الأعشى ويقال غارت عينه تغور غؤورًا وغورًا وغار الماء يغور غورًا وغؤورًا قال الله قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورًا سمّاه بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب أي ضرب ضربًا وغارت الشمس فهي تغور غيورًا إذا سقطت في الغور حين تغيب وغار على أهله يغار غيرة وامرأة غيور من نسوة غير وامرأة غيرى من نسوة غيارى ورجل غيور من قوم غير وقال غيره رجل مغوار كثير المغارات على أعدائه وجمعه مغاوير وقال الليث فرس مغار شديد المفاصل قلت معناه شدة الأسر كأنما فتل فتلًا والغور تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعي ما بين ذات عرق إلى البحر غور وتهامة وقال الباهلي كل ما انحدر سيله مغربيًا فهو غور وقال الليث يقال غارت الشمس غيارًا وأنشد

فلما أجنّ الشمس عني غيارها •

واستغار الجرح والقرح إذا ورم وأنشد

رعته الشهر وحلا عليها • فطار النيّ فيها واستغارا •

قلت معنى استغار في هذا البيت أي اشتدّ وصلب يعني شحم الناقة ولحمها إذا اكتنز كما يستغير الحبل إذا أغير أي شدّ فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه والقول هو الأول ويقال إنك غرت في غير مغار معناه طلبت في غير مطلب ورجل بعيد الغور إذا كان حبهًا لرأي نغبره •

وغر قال الليث الوغر احتراق الغيظ يقال وغر صدره عليه يوغر وهو أن يحترق من شدة الغيظ وقد وغر صدره وغرًا وأوغر صدره عليه وكذلك أي أحمى صدره عليه بأي مثل وغر وغرًا سواء قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ويقال وغرت الهاجرة توغر وغرًا إذا رمضت واشتدّ حرّها والقيظ فيه وغرة الهاجرة حين تتوسط الشمس السماء ويقال نزلنا في وغرة القيظ على ماء كذا وكذا ووغرت الماء إيغارًا إذا أحرقته حتى غلا ومنه المثل السائر

كما كرهت الخنازير الحميم الموغر •

وقال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم • ككراهة الخنزير للإيغار •

وقال ابن الأعرابي السكيت الوغيرة اللبن وحده محضًا يسخّن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن يقال وغرت اللبن قال وفي لغة الكلابيين الإيغار أن يسخّن الرضاف ثم تلقيها في الماء لتسخنه وقال الليث الوغير لحم يشتوى على الرمضاء قال وأوغر العامل الخراج إذا استوفاه وقال أبو سعيد أوغرت فلانًا إلى كذا أي ألجأته وأنشد

ونطاولت بك همّة مخطوطة • فلذا أوغرتك إلى الصبى ومجون •

أي ألجأتك إلى الصبى قال واشتقاقه من إيغار الخراج وهو أن يؤدي الرجل خراجه إلى السلطان الأكبر فرارًا من العمال يقال أوغر الرجل خراجه إذا فعل ذلك أبو عبيد عن الأصمعي الوغر الصوت وقال ابن الفرج قال الأصمعي الوغر والوغم الذحل قال وقال بعضهم ذهب وغر صدره أي ذهب ما فيه من الغل والعداوة وقال اللحياني وغر عليه صدري يوغر ويغر ووغر يوغر ويغر أي امتلأ غيظًا وحقدًا •

راغ أبو عبيد عن اليزيدي هذه رياغة بني فلان ورواغتهم حيث يضطرعون وقال الليث الرواغ المتغلب وهو الروغ من تقلّب وطريق رائغ مائل وراغ فلان إلى فلان إذا مال إليه سرًّا ومنه قول الله جل وعز فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين وقال أيضًا فراغ عليهم ضربًا باليمين كل ذلك انحراف في استخفاء ويقال فلان يريغ كذا وكذا أي يطلبه أي يديره ويطلبه وتقول للرجل يحوم حولك ما تريغ أي ما تطلب وفلان يديرني عن أمر وأنا أريغه ومنه قول عبيد

يريغ سواد عينيه الغراب •

اى يطلبه وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة يقال فلان روّغ
فلان طعامه ومرّغه اذا رواه دسمًا وفلان يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يريده ويحايصه وقال شمر
الرياغ الرهج والغبار وقال رؤبة يصف عيرًا واتنه

• واذا اثارت من رياغ سملقا • تنوى حوايمه مرتقا •

قلت واحسب الموضع الذى يتمرغ فيه الدواب سمى مراغا من الرياغ وهو الغبار •

رغا قال الليث رغا البعير يرغو رغاء قال والضبع ترغو وسمعت رواغي الابل اى رغاها واصواتها
وارغى فلان بعيره اذا فعل به فعلا يرغو منه وقد يرغى صاحب الابل ابله بالليل ليسمع ابن السبيل رغاها
فيميل اليها وقال فسوق يصف ابلا

• طوال الذرى ما يلعن الضيف اهلها • اذا هو ارغى وسطها بعد ما يسرى •

اى يرغى ناقته في ناحية هذه الابل وانشد ابن الاعرابي

• من البيض ترغينا سقاط حديثها • وتنكرنا لهو الحديث الممنع •

اى تطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرغوة وقال الليث الارتغا تحسى الرغوة واحتساؤها ومن امثالهم
هو يسر حسوا في ارتغاء يضرب مثلا لمن يظهر طلب القليل وهو يسر اخذ الكثير ويقال رغّى اللبن
وارغى اذا اكثرت رغوته ابو عبيد عن الكسائى هى رغوة اللبن ورغوة ورغوة ورغاية وزاد غيره رغاية
ولم نسمع رغاوة ابو زيد يقال للرغوة رغاوى وجمع الرغاوى رواه ابن نجدة عنه ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الرغوة الصخرة ويقال رغاه اذا اغضبه وعزاه اذا جبره •

غير قال الليث غير يكون استثناء مثل قولك هذا درهم غير دانق معناه الا دانقا وتكون غير اسما
تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وقال الله عز وجل غير المغضوب عليهم خفضت غير لانها نعت للذين
وهو غير مصمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال ابو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما
بمنزلة النكرة ويجوز ان يكون غير نعتا للاسماء التي في قوله انعمت عليهم وهى غير مصمود صمدها
ايضا وهذا قول بعضهم والفراء يابا ان تكون غير نعتا للذين لانها بمنزلة النكرة عنده وقال
الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كانه اراد صراط غير المغضوب
عليهم وقال الفراء معنى غير معنى لا ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل قال واذا
كانت بمعنى سوى لم يجز ان يكر عليها الا ترى انه لا يجوز ان تقول عندى سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال
من لا يعرف العربية ان معنى غير ها هنا بمعنى سوى وان لا لاصلة قلت وهذا قول ابى عبيدة وقال
ابو زيد من نصب قوله غير المغضوب عليهم فهو قطع وقال الزجاج من نصب غير فهو على وجهين
احدهما الحال والاخر الاستثناء قلت والمغير الذى يغير على بعيره اداة ليبرحه ويخفف عنه
وقال الاعشى

• واستحث المغيرون من القوم • وكان النطاف ما في العزالى •

شمر عن ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله واصلح من شانه وقال القطامى

• الا مغير والمستقى العجل •

وتغير فلان عن حاله فهو متغير •

باب الغين واللام

غلا غال • وغل ولغ • لغا لاغ • لغى • مستعملات

قال الليث غلا السعر يغلو غلاء ممدود وغلا في الدين يغلو غلوًّا اذا جاوز الحد وغلا بالسهم
يغلو غلوا اذا رمى به وقال الشماخ

• كما سطع المريخ شمره الغالى •

قال والمغالى بالسهم الرافع يده يريد به اقصى الغاية قال وكل مرماة من ذلك غلوة وانشد

• من مائة زلخ بمريخ غال •

قال والمغلاة سهم يتخذ لمغالات الغلوة ويقال له المغلى بلا هاء قال والفرسخ التا وخمس وعشرون
غلوة والدابة والراحلة تغلو في سيرها غلوا وتغتلى بخفة قوائمها وانشد

• فهى امام الفرقدين تغتلى •

وتغالى النبت اذا ارتفع وطال وقال ذو الرمة

• مما تغالى من البهمى ذوائبه • بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم •

قال وتغالى لحم الدابة اذا تحسر عند التضمير وقال لبيد •

فاذا

• فاذا تغالى لحمها وتحسرت • وتقطعت بعد الكلال خدامها •

تغالى لحمها اى ارتفع وصار على رؤس العظام ويقال غلت القدر تغلى غليا وغليانا والغالية معروفة
يقال تغليت وتغلفت وقال الاصمعى تغليت من الغالية وقال ابو نصر سالت الاصمعى هل يجوز
تغللت فقال ان اردت انك ادخلته في لحيتك او شاربك فجائز وقال الفراء غاليت اللحم وغاليت
باللحم جائز وانشد

• نغالى اللحم للاضياف نيا • ونبذله اذا نضج القدور •

المعنى نغالى باللحم وقال ابو مالك تغالى اللحم نشتريه غاليا ثم نبذله ونطعمه اذا نضج في قدورنا
وقال ابو زيد اراد تغالى باللحم فحذف الباء قال ويقال لعبت بالكعاب وقال ابو عبيد الغلواء
ممدود سرعة الشباب وانشد قوله

• لم تلتفت للداتها • ومضت على غلوائها •

وقال ابن السكيت في قول الشاعر

• خمصانة قلق موشحها • رود الشباب غلا بها عظم •

هذا مثل قول ابن الرقيات • لم تلتفت للداتها •

وكما قال

• كالغصن في غلوائه المتاود •

وقال غيره الغالى اللحم السمين اخذ منه قوله غلا بها عظم اذا سمنت وقال ابو وجزة

• توسطها غالى عتيق وزانها • مغرس ممهى في الذيل يلمع •

اى توسطها شحم عتيق في سنامها والغلوى الغالية في قول عدى بن زيد

• ينفح من اردانها المسك والعنبر والغلوى ولبنى قفوص •

ويقال غاليت صداق المراة اى غليته ومنه قول عمر الا لا تغالوا صدق النساء وقال بعضهم غلوت
في الامر غلوا اذا جاوزت فيه الحد وزاد وافيه النون ويقال للشى اذا ارتفع وزاد قد غلا
وقال ذو الرمة

• فما زال يغلو حب مية عندنا • ويزداد حتى لم نجد ما يزيدها •

غال قال ابن شميل يقال لما ابعد غول هذه الارض اى ما ابعد ذرعها وانها لبعيدة الغول وقد تغول
الارض بفلان اى اهلكته وضللته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا واغتالتهم مثله وقال
ذو الرمة

• ورب مفازة قذف جموح • تغول منحب القرب اغتيالا •

وقال الاصمعى هذه ارض تغتال المشى اى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها وقال
العجاج

• وبلدة بعيدة النياط • مجهولة تغتال خطو الخاطى •

وقال الليث الغول بعد المفازة وذلك انها تغتال سير القوم وقال الاصمعى يقال للصقر وغيره
لا يغتاله الشبع اى لا يذهب بقوته شبعه وقال زهير

• من مرقب في ذرى خلقاء راسية • حجن المخالب لا يغتاله الشبع •

اراد صقرا حجنا مخالبه ثم ادخل عليه الالف واللام واقامها مقام الكناية ويقال تغولت المراة
اذا تلونت وقال ذو الرمة

• اذا ذات اهوال ثكول تغولت • بها الربد فوضى والنعام السوارح •

ويقال غالته غول اذا وقع في هلكة وغاله الموت اهلكه والغول المنية وقال الشاعر

• وما يبتغى ان منتها غير عاجز • نجاء اذا ما غالت النفس غولها •

وانشد ابو زيد

• غنينا واغنانا غنانا وغالنا • مآكل عما عندكم ومشارب •

قال غالنا حبسنا يقال ما غالك عنا اى ما حبسك عنا وفى الحديث لا عدوى ولا هامة ولا غول
كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى للناس وتتغول تغولا اى تتلون الوانا وتضل الناس
عن طرقهم وتهلكهم وتزعم انها مردة الجن والشياطين وذكروا ذلك في اشعارهم فاكثروا فابطل النبى
صلى الله عليه وسلم ما قالوا وقيل يحقق ما تواطؤا عليه وقيل جميع ما ذكروه وقوله الحق وما قالوه
باطل والعرب تسمى الحيات اغوالا ومنه قول امرئ القيس

• ومسنونة زرق كانياب اغوال •

اراد كانياب الحيات وقيل اراد بالاغوال مردة الشياطين ثعلب عن ابن الاعرابي غال الشى زيدا

اذا ذهب به يغوله غولا والغول كل شىء ذهب بالعقل وقال ابو عبيد المغول سوط فى جوفه سيف وقال غيره سمى مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه من حيث لا يحتسبه اى يهلكه وجمعه مغاول والغولان ضرب من الحمض معروف والمغاولة المبادرة وفى الحديث انى كنت اغاول حاجة اى اباد رها وقال جرير

• غالت مستعجلة الرعاة كانما • طير تغاول فى شمام وكورا •

وقال شمر قال ابن شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتالك من جنى وشيطان او سبع فهو غول وذكرت الغيلان عند عمر فقال اذا رآها احدكم فليؤذن فانه لا يتحول شىء عن خلقه الذى خلق ولكن لهم سحرة كسحرتكم وفى كتب فى عهدة المماليك لا داء ولا خبثة ولا غائلة ولا تغييب قال ابن شميل يكتب الرجل العهدة فيقول ابيعك على انه ليس بك داء ولا تغييب ولا غائلة ولا خبثة قال والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مزعزعا قال وباعنى مغيبا من المال اى ما زال يخباه ويغيبه حتى يمانى به اى باعنيه قال والخبثة الضالة او السرقة والغائلة المغيبة او المسروقة وقال غيره الداء العيب الباطن الذى لم يطلع البائع المشترى عليه والخبثة فى الرقيق ان لا يكون طيب الاصل كانه حر الاصل لا يحل ملكه لامان سبق له او حرية ثبتت فيه والغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذى اداه فيه من ثمنه ابو عبيد الغوائل الدواهى وهى الدغاول وقال شمر عن بعض الاعراب فلاة تغول اى لا يهتدى فيها الطرق فهى تضل اهلها وتغولها اشتباهها وتلونها قال والغول بعد الارض واغوالها اطرافها وانما سمى غولا لانها تغول السابلة اى تقذف بهم وتنسفهم وتبعدهم وقال الاصمعى وغيره قتل فلان فلانا غيلة اى فى اغتيال وخفية وقيل هو ان يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن السكيت يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل ما اهلك الانسان فهو غول والغضب غول الحلم اى يغتاله ويذهب به وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم قال ابو عبيد قال ابو عبيدة والبزيدى الغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع وقد اغال الرجل ولده واغيله والولد مغال ومغيل وقال ابن السكيت الغيل ان ترضع المرأة ولدها وهى حامل وقالت ام تأبط شرا تؤبنه بعد موته

• والله ما ارضعته غيلا •

قال والغيايل ايضا السواعد الريان الممتلى وانشد

• لكاعب مائلة فى العطفين • بيضاء ذات ساعدين غيلين •

وقال ابو عبيد قال اليزيدى فى الغيل مثل ما قال ابن السكيت قال والغيل ايضا الماء الذى يجرى على وجه الارض والغيل الشجر الملتف ونحو ذلك قال ابن الاعرابى وجاء فى الحديث ما سقى بالغيل ففيه العشر ونحو ذلك قال ابن الاعرابى وقال ابو عبيد قال الاصمعى الغيل ما جرى من المياه فى الانهار فهو الفتح واما الغلل فهو الماء يجرى بين الشجر وقال ابن الاعرابى الغوائل خروق فى الحوض واحدها غائلة وانشد

• واذا الذنوب اجيل فى متثلم • شربت غوائل مائه وهزوم •

وقال ابو عبيد فى قول الاعشى

• ويسوق ايبه الماء فى الغيل •

قال الغيل هى الكثير قلت ويكون بمعنى الشمال

وغل قال ابن الاعرابى وغيره الواغل الداخل على القوم فى شرابهم من غير دعوة وقال الليث هو الداخل عليهم فى طعامهم وقال ابن السكيت الوغل الشراب الذى يشرب به الواغل وانشد

• ان اك مسكيرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم منى البعير •

وقد وغل الواغل يغل اذا دخل على قوم يشربون فلم يدعوه والوغل الرجل الضعيف وجمعه اوغال وغل القوم اذا امعنوا فى سيرهم داخلين بين ظهرانى الشعاب او فى ارض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا وفى الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق قال ابو عبيد قال الاصمعى الايغال السير الشديد والامعان فيه وقال الاعشى

• تقطع الامعز المكوكب وخدا • بنواج سريعة الايغال •

قال والوغول فانه الدخول فى الشىء وان لم تبعد فيه وكل داخل فهو واغل يغل وغلت اغل وغولا ووغلا وقال ابو زيد وغل فى البلاد واوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها

لغا قال الليث اللغة واللغات واللغين اختلاف الكلام فى معنى واحد ويقال لغا يلغو لغوا وهو اختلاط الكلام ولغا يلغا لغة وفى الحديث من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه

صة وتقد لغا

صة فقد لغا اى تكلم وقال الله واذا مروا باللغو اى مروا بالباطل وقال اللغو هذه الكلمة اى رديئا وفضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وفى حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو وقال الله لا تسمع فيها لاغية اى كلمة قبيحة او فاحشة وقال قتادة اى مأثما وباطلا وقال مجاهد شتما وقال غيره اللاغية واللواغى بمعنى اللغو مثل راغية الابل ورواغيها بمعنى رغائها واللغو واللغا واللغوى ما كان من الكلام غير معقود عليه وقال ابن شميل فى قوله من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغا اى خاب قال والغيبة اى خيبته رواه ابو داود عنه وقالت عائشة فى قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال الفراء كان قول عائشة ان اللغو ما يجرى فى الكلام على غير عقد قال وهو اشبه ما قيل فيه بكلام العرب وقال غيره لغا فلان عن الصواب اى مال عنه ابو عبيد عن الكسائى لغى فلان بالماء يلغى به اذا اكثر منه ولغى فلان بفلان يلغى اذا اولع به وقال ابن السكيت لغوى الطير اصواتها وقال الراعى

• قوارب الماء لغواها مبينة • فى لجة الليل لما راعها الفزع •

وقال ابو سعيد اذا اردت ان تنتفع بالاعراب فاستلغهم اى اسمع من لغاتهم من غير مسئلة ويقال انه لا يرسل كلاغى الجرى اذا كان جريه غير جرى الهوج جد وانشد ابو عمرو لطلق ابن عدى

• جد فما يلهو ولا يلاغى •

وقال الاصمعى لغاه من العدد والغاه بمعنى واحد وروى عن ابن عباس انه الغى طلاق المكره اى ابطله وقال الشاعر

• وانى اذا استلغانى القوم فى السرى • برمت فالفونى بسرك اعجما •

استلغونى ارادونى على اللغو وقال الاصمعى ذلك الشىء لك لغو ولغا ولغوى وهو الشىء الذى لا يعتد به قلت واللغة من الاسماء الناقصة واصلها لغوة من لغا اذا تكلم وقال ابن الاعرابى لغا يلغو اذا حلف بيمين بلا اعتقاد

لغ ابو عبيد عن ابى عمرو الالبغ الذى لا يبين الكلام وامرأة لبغاء وقال الليث الالبغ الذى يرجع لسانه الى الياء ثعلب عن ابن الاعرابى رجل البغ وامرأة لبغاء اذا كانا احمقين والبليغ الاحمق الجيد

ولغ قال الليث الولغ شرب السباع بالسنتها وبعض العرب يقول بالغ اراد وايبال الواو وجعلوا الفا وقال ابن الرقيات

• ما مر يوم الا وعندهما لحم رجال او يولغان دما •

ورجل مستولغ لا يبالى ذما ولا عارا وقال اللحيانى يقال ولغ الكلب يلغ ويلغ فى اللغتين معا ثعلب عن ابن الاعرابى لاغ يلوغ لوغا اذا لزم الشىء ابو عبيد عن الاموى الولغة الدلو الصغيرة وانشد

• شر الدلاء الولغة الملازمة • والبكرات شرهن الصائمة •

باب الغين والنون

• غنى • غان • نغا • وغن • مستعملة •

قال الليث الغين حرف والغين شجر ملتف وانشد

• امطرى اكناف غين مغين •

قلت اراد بالغين السحاب وهو الغيم قال ابن السكيت وغيره الغيم والغين السحاب وانشد قوله

• كانى بين خافيتى عقاب • اصاب حمامة فى يوم غين •

اى فى يوم غيم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله قال ابو عبيد قال ابو عبيدة يعنى انه يتغشى القلب ما يلبسه وكذلك كل شىء تغشى شيئا حتى يلبسه فقد غين عليه ويقال غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم السماء وقال الفراء شجرة غيناء كثيرة الورق ملتفة الاغصان واشجار غين وانشد

• لعرض من الاعراض يمسى حمامه • ويضحى على افنانه الغين يهتف •

وقال ابو الهيثم الغيناء الاشجار الملتفة فى الجبال وفى السهل بلا ماء فاذا كانت بماء فهى غيضة ابو عبيد عن الفراء غانت نفسه تغين وران ترين اذا غثت والغيناء ما سال من الجيفة

غنى قال الليث الغنى فى المال مقصور واستغنى الرجل اصاب غنى والغنية اسم من الاستغناء عن الشىء وفى الحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابو عبيد كان سفيان بن عيينة يقول

معناه ليس منا من لم يستغن به ولم يذهب به الى الصوت قال ابو عبيد وهذا كلام جائز فاشٍ في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيًا وتغانيت تغانيًا بمعنى استغنيت وقال الاعشى

• وكنت امرأً زمنًا بالعراق • عفيف المناخ طويل التغن •

يريد الاستغناء واما الحديث الآخر ما اذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن فان عبد الملك اخبرني عن الربيع عن الشافعي انه قال معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال ابو العباس الذي حصلناه من حفاظ اللغة في قوله صلى الله عليه وسلم كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن انه على معنيين على الاستغناء وعلى التطريب قلت فمن ذهب به الى الاستغناء فهو من الغنى مقصور ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء الصوت ممدود ويقال غنى فلان يغني اغنية وتغنى باغنية حسنة وجمعها الاغاني واما الغناء بفتح الغين والمد فهو الاجزاء والكفاية يقال رجل مغن اى مجزئ كافٍ يقال اغنيت عنك مغنى فلان ومغناة فلان ومغنى فلان ومغناته بمعنى اجزأت عنك مجزأه ومجزأته وسمعت رجلًا من فصحاء العرب يقول لخادم له ويقول له اغن عني وجهك بل شرك بمعنى اكفني شرك وكف عني شرك ومنه قول الله جل وعز لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره الليث رجل غانٍ عن كذا اى مستغن عنه وقد غني عنه ورجل غني ذو وفر وقال طرفة

• وان كنت عنها غانيًا فاغن وازدد •

ويقال غني القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها قال الله جل وعز كأن لم يغنوا فيها اى لم يقيموا فيها ابو عبيد عن ابي عبيدة المغاني المنازل التي اهلها واحدها مغنى وقال الليث يقال للشيء اذا فني كأن لم يغن بالامس اى كأن لم يكن قال والغانية الشابة المتزوجة وجمعها غوانٍ وهي غنيت بالزوج سلمة عن الفراء قال الاغناء املاكات العرائس وقال ابن الاعرابي الغنى التزويج والعرب تقول الغنى حصن للعزب اى التزويج وقال ابو عبيدة الغواني ذوات الازواج وانشد

• ازمان ليلى كعاب غير غانية •

وقال ابن السكيت عن عمارة الغواني الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الشبان وقال غيره الغانية الجارية الحسناء ذات زوج كانت او غير ذات زوج سميت غانية لانها غنيت بحسنها عن الزينة وقال ابن شميل كل امرأة غانية وجمعها الغواني وقال ابو عبيدة اغنى الله الرجل حتى غني غنى اى صار له مال وافناه الله حتى فني وهو ان يصير له قنية من المال قال الله جل وعز انه هو اغنى واقنى ورمل الغناء ممدود ومفتوح الاول ومنه قول ذي الرمة يذكر

• تنطقن من رمل الغناء وعلقت • باعناق ادمان الظباء القلائد •

اى تخذن من رمل الغناء اعجازًا كالكثبان وكان اعناقهن اعناق الظباء

نغى قال الليث المناغاة تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام تقول نغيت الى فلان نغية ونغى الي اخرى اذا القيت اليه كلمة والقى اليك اخرى سلمة عن الفراء قال لا نغا كلام الصبيان ابو عبيد عن الكسائي سمعت منه نغية وهو الكلام الحسن وقال احمد بن يحيى مناغاة الصبي ان يصير بحذاء الشمس فيناغيها كما يناغي الصبي امه ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغي السحاب وقال الشاعر

• كانك بالمبارك بعد شهر • يناغي موجه غر السحاب •

ثعلب عن ابن الاعرابي انغى اذا تكلم بكلام لا يفهم وانغى ايضًا اذا تكلم بكلام يفهم ويقال نغوت انغو ونغيت انغي وناغى اذا كلم صبيًا بكلام لطيف مليح عمرو عن ابيه قال النغوة والمغوة النغمة يقال نغوت ونغيت نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت

وعن قال الليث يقال اعمت ثعلب عن ابن الاعرابي قال التوعن الاقدام في الحرب والوعنة الجب الواسع والتعون الاصرار على المعاصي

باب العين والفاء

• وعف • عاف • عيف • فعا • فاغ • عفا • اغفى •

قال الليث الوعف سرعة العدو وانشد

• وادعفت شوارتا واوعفا •

وقال ابو عمرو واوعفت المرأة ايعافًا اذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل وانشد

• لما دحاها بمتل كالصقب •

• فاوعفت لذلك ايعاف الكلب •

• قالت لقد اصبحت قرمًا ذا طب • بما يداوي الحب منه في القلب •

ثعلب عن ابن الاعرابي اوعف اذا سار سيرًا متعبًا واوعف اذا عمش واوعف اذا اكل من الطعام ما يكفيه ابو عبيد عن ابي عمرو الوعف ضعف البصر

عاف قال الليث يقال عفت الشجرة تعاف وهي تعيف اذا تغيفت باغصانها يمينًا وشمالًا وشجرة عيفًا والاعيف كالاعيد الا انه في غير نعاس وانشد

• اعيف عيفاني •

ابو عبيد عن الاصمعي مر البعير يتغيف ولم يفسره فقال شمر معناه يسرع وقال ابو الهيثم ربما قرأت بخطه التغيف ان يتثنى ويتمايل في تثنيه من سعة الخطو ولين السير كما قال العجاج

• يكاد يرمي القاتر المغلفا • منه اجاري اذا تغيفا •

ابو عبيد غيف اذا فر وعرد وقال القطامي

• وحسبتنا نزع الكتيبة غدوة • فيغيفون ونرجع السرعانا •

الليث الغاف ينبوت عظام كالشجر تكون بعمان الواحدة غافة وقال ابو عمرو الغيفان مرح في السير وقال المفضل تغيف اذا اختال في مشيته ابو زيد الغاف من العضاه الواحدة غافة وهي شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف

فغا في الحديث سيد ريحان اهل الجنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية نور الحناء قال وكل نور فاغية وسئل الحسن عن السلف في الزعفران فقال اذا فغى يريد اذا نور وقال الليث الفاغية نور الحناء ودهن مفغو اذا فغت الشجرة اذا اخرجت فاغيتها سلمة عن الفراء هو الفغو والفاغية نور الحناء وقال ابن الاعرابي الفاغية احسن الرياحين واطيبها رائحة وقال شمر الفغو نور والفغو رائحة طيبة وقال الاسود بن يعفر

• سلافة الدن مرفوعًا نصائبه • مقلد الفغو والريحان ملثوما •

وقال الليث الفغا ضرب من التمر فلت هذا خطا الفغا داء يقع على البسر مثل الغبار ويقال ما الذي افغاك اى اغضبك واورمك وانشد ابن السكيت فيه

• وصار امثال الفغا الضرائري •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا اغلظت الثمرة وصار فيها مثل اجنحة الجراد فذلك الفغا مقصور وقد افغت النخلة قلت والافغا في الرطب مثل الافعا سوا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي افغى الرجل اذا افتقر بعد غنى وافغى اذا سمج بعد حسن وافغى اذا عصى بعد طاعة وافغى اذا دام على اكل الفغا وهو المتغير من البسر وقال ابو عبيدة المفغوا اسم رجل

فاغ ابو عبيد عن الاصمعي وجدت فوغة الطيب وقال شمر يقال فوغة وفوعة قال وفوغة من الفاغية قلت كانه مقلوب عنه وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الفايغة الرايحة المخشمة من الطيب وغيرها

غفا يقال اغفى الرجل وغيره اذا نام نومة خفيفة فهو غفوة واللغة الجيدة اغفيت اغفاءة وغفا قليل في كلامهم ابو عبيد عن الفراء في الطعام ما لا خير فيه فضل وزوان وغفى منقوص قال وكل هذا مما يخرج منه يرمى به ثعلب عن ابن الاعرابي في الطعام مرحصا وغفاه ممدود وغفاه مقصور وحثالته كل الردي الذي يرمى به عمرو عن ابيه اغفى الرجل نام على الغفا وهو التبن في بيدره واغفى اذا اكل الغفا وهو البسر المسرب وقال ابو العباس الغفا الردي من كل شي من الناس والماكول والمشروب والمركوب وانشد

• اذا فئة قدمت للقتال • فر الغفا وصليناها •

باب الغين والباء

• غبي • وغب • وبغ • بغي • باغ • غاب • مستعملة •

قال الليث غبي فلان غباوة فهو غبي اذا لم يفطن للخب ونحوه وقال الاصمعي يقال غبي على ذلك الامر اذا لم تفطن له والغباوة المصدر ويقال فلان ذو غباوة وفلان غبي عن ذلك الامر اذا كان لا يفطن له ويقال دخل في غبية الناس فهو اغبى لك اى اخفى لك ويقال دفن فلان في مغباة ثم جلي عليها وذلك اذا الغاه في مكان اخفاه ويقال غب شعرك اى استأصله وقد غبي شعره تغبية وقال غيره الغبية الدفعة من المطر وقال امرؤ القيس

وغبية شؤبوب من الشد ملهب

وغبية الدفعة من الحضر تشبيها بدفعة المطر وغبية التراب ما سطع منه قال الأعشى

اذا جال من دونها غبية … من الترب فانجال سربالها

وحكى الاصمعي عن بعض العرب انه قال الحمى في اصول النخل وشر الغبيات غبية النخل وشر النسا السويداء المراض وشر منها الحميراء المحياض ابو عبيد عن الكسائي غبيت البير اذا غطيت راسها ثم جعلت فوقها ترابا وقال ابو سعيد وذلك التراب هو الغباء وقال الفرا اغبيت الشي اغباء وقد غبي علي مثله اذا لم تعرفه وفي فلان غبوة وغباوة

وغب قال الليث الوغب الجمل الضخم وانشد

اجرت حضنيه هبلا وغبا

وقد وغب وغوبة قال والاوغاب البيوت اسقاطها ابو عبيد عن الاصمعي الوغب والوغد كلاهما الضعيف وانشد

ولا بيرشاع الرخام وغب

وقال ابو عمرو اوغاب البيت البرمة والرحيان والعمد الواحد وغب

بغي قال الليث البغي في عدو الفرس اختيال ومرح وانه ليبغي في عدوه ولا يقال فرس باغ وقال اللحياني بغيت على اخيك بغيا اي حسدته بغيا وقال الله جل وعز ومن بغي عليه لينصرنه الله وقال والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون فالبغي اصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جهده اراغة زوال نعمة الله عليه عنه وقال جل وعز يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم يقولون يبغون لكم الفتنة وقال كعب بن زهير

اذا ما نتجنا اربعا عام كفاة … بغاها خناسير فاهلك اربعا

اي بغا لها خناسير وهي الدواهي ومعنى بغاها هنا طلب لها وقال الاصمعي بغا لي يبغي كذا وكذا اي اطلبه لي ومعنى ابغني وابغ لي سوا واذا قال ابغني كذا وكذا فمعناه اعني على بغائه واطلبه معي ابو عبيد عن الكسائي ابغيتك الشي اذا اردت انك اعنتك على طلبه فاذا اردت انك فعلت ذلك له قلت بغيتك وكذلك اعكمتك واحملتك اذا اعنته وعكمته العكم اي فعلته لك وقال الاصمعي بغت المراة وهي تبغي بغاء اذا فجرت وقال الله جل وعز ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء والبغاء الفجور وقال الله وما كانت امك بغيا اي ما كانت فاجرة وامراة بغي وباغت المراة تباغي بغاء اذا زنت وهذا كله من كلام العرب وقال الاصمعي بغا الرجل حاجته او ضالته يبغيها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال ابو ذويب

بغاية انما يبغي الصحاب … من الفتيان في مثل الشم الاناجيج

وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان يبغي ذلك وارتدت على فلان بغيته اي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب والرجل يبغي على صاحبه بغيا قال ويقال بغى الجرح وهو يبغي بغيا اذا ترامى الى فساد وبغا له فعنا بغى السما جلفنا اي شدة منها ومعظم مطرها وبغا له قامت البغايا على رؤسهم يعني الاماء والواحدة بغي وقال الاعشى يمدح رجلا

والبغايا يركضن اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال

والبغايا ايضا الطلايع الواحدة بغية وقال النابغة

على اثر الادلة والبغايا … وخفق الناجيات من الشام

ويقال جاء بغية القوم وبغيتهم اي طليعتهم وقال اللحياني بغي الرجل الخير والشر وكل ما يطلبه بغاء وبغية وبغي مقصود وقال بعضهم بغية وبغي وانشد

لا يشغلنكم عن بغي الخير انني … سقطت على ضرغامة هو آكلي

قال والبغية الطلبة وكذلك البغية تقول بغيتي عندك وبغيتي عندك قال وقال بعضهم البغية الضالة وقد بغيت بغيتي اي طلبت ضالتي والباغي الذي يطلب الشي الضال وجمعه بغاة وبغيان وقال ابن احمر

او باغيان لبعران لنا رفضت … كي لا يحسون من بعراننا اثرا

قال لو اراد كيف لا يحسون ويقال ما ابتغي لك ان تفعل وما ا سغي لك اي ما ينبغي ويقال ابغني شيا اي اعطني وابغ لي شيا ويقال استبغيت القوم فبغوني وبغوني اي طلبوا لي وبغا له فلان يبغي على الناس اذا ظلمهم وطلب اذاهم والفية الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ويح ابن سمية تقتله الفية الباغية وقال ابو زيد العرب تقول انه لكريم ولا يباغى وانما كرباغ ولا يباغى عيانا انهم لكرام ولا يباغوا ومعناه

ومعناه الدعاء له اي لا يبغي عليه قال وبعضهم يجعله في الدعاء فيقول لا يباغي ولا يباغيان ولا يباغون اي لا يبيس بيا دغيه احد قال وبعضهم يقول لا يباغ ولا يباغان ولا يباغون والقيا سوان يقال في الواحد على الدعاء ولا يبيغ ولكنهم اجووه لا انهم يقولوا قلت وهذا من البوغ والاول من البغي وكانه جاء مقلوبا وحكى الكسائي انك لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه وقال اخر من هذا المبيغ عليه قال ومعناه لا يحسد قال ويقال انه لكريم ولا يباغ وانشد

اما تكروا ان اصبت كريمة … فلقد اراك ولا تباغ لبيها

وفي التثنية لا يباغان ولا يباغون والقياس ان يقال في الواحد على الدعاء ولا يبغ ولكنهم ابوا الا ان يقولوا ولا يباغ وفي الحديث اذا تبيغ باحدكم الدم فليحتجم وقال عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله وقال ابو عبيد قال الكسائي التبيغ الهيج قال وارى الغين اصله من البغي فتقال يتبيغ يريد يتبغى فقدم الباء واخر الغين وهذا كقولهم جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وانشت لنا عن ابن الاعرابي انه قال يتبيغ وينبوع بالواو والباء قال واصله من البوغا وهو التراب اذا ثار فمعناه لا يثور به حر الدم وقال ابو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم وتبيغ به المرض اذا غلبه وقال الليث البيغ ثور الدم وفورته حين يظهر في العروق وقد تبيغ به الدم والبوغاء التراب الهابي في الهواء قال وطاشة الناس وحمقاهم البوغاء قال والبغيبغ تقبيض لرمتة في الولد يقال هو ابن بغية وانشد

لذى رشدة من امه او لبغية … فيغلبها فحل على النسا منجب

قلت وكلام العرب المعروف فلان ابن غية وابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فاما غية فلا يجوز فيه غير الفتح واما ابن بغية فلم اجده لغير الليث ولا يبعد عن الصواب قلت والمبغوة ثمر العضاة وكذلك البرمة وقال ابن دريد البعوة الثمرة قبل ان يستحكم يبسها وقيل البغوة الثمرة التي اسود جوفها وهي مرطبة وفي فلان غبوة وغباوة

ربغ قال الليث المربغ دا يا خذ الابل يترك منسما ده في اوبارها وقال غيره المربغ هبرية الراس وشاغته التي تنتاثر منه وقال ابن دريد الاوبغ موضع وربغت الرجل اي عبته وطعنت فيه تلت لا اعرفه وبغت الرجل اذا عبته

غاب قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراه وجمعه غيوب قال ابو ذويب

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه … مغض كما كسف المستاخذ الرمد

وقال الليث الغيبة من الاغتياب والغيبة من الغيبوبة واغابت المراة فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها والغاب الاجمة والغيب الشك وقال الزجاج في قول الله جل وعز يومنون بالغيب اي يومنون بما غاب عنهم مما اخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر البعث والجنة والنار وكلما غاب عنهم مما انباهم به فهو غيب ابو العباس عن ابن الاعرابي في قوله يومنون بالغيب قال يومنون بالله قال والغيب ايضا ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب والغيب شحم ترب الشاة والغيب المطمين من الارض وجمعه غيوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب من موضع لا اراه وقال اللحياني امراة مغيبة ومغيب اذا غاب زوجها قال وقال بعضهم يا الاغيبان الشجرة وهي عروقها التي تغيبت في الارض فحفرت عنها حتى ظهرت وقال الله جل وعز ولا يغتب بعضكم بعضا اي لا يتناول رجلا بظهر الغيب بما يسوءه مما هو فيه فاذا تناوله بما ليس فيه فهو بهت وبهتان وجاء المغتابان عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال اغتاب فلان فلانا اغتيابا وغيبة يغتبا به وروي عن بعضهم انه سمع غابه يغيبه اذا عابه وذكر منه ما يسوءه شمر عن الهوازني الغابة الوطاة من الارض التي دونها شرفة وهي الوهدة وقال ابو جابر الاسدي الغابة الجمع من الناس قال وانشدني الهوازني

اذا تصبوا رماحهم بغاب … حسبت رماحهم سبل الغوادي

ثعلب عن ابن الاعرابي غاب اذا اغتاب وغاب اذا ذكر انسانا بخير او شر والغيبة فعلة منه تكون حسنة وقبيحة

باب الغين والميم

غمي • غام • وغم • مغا • ماغ

غما قال الليث الغما سقف البيت وقد غميت البيت اذا سقفته وكذلك تثنية غماه واغمي على فلان انه ظن انه مات ثم يرجع حيا ابو عبيد عن الكسائي غمي عليه واغمي يقال رجل غمي بهذا ومما غميان في التذكير والتانيث وهم اغماء وامراة غمي ونحو ذلك قال ابو زيد شمر قال ابن شميل

عمي عليه اي غشي عليه وقال الليث اعمي عليه قال ورجل عمي ورجلان عمي وقوم عمي قال ويقال
ايضا رجل عمي ورجلان عميان اذا اصابه مرض وانشد

• من اخوا يجبو برشنف لحالم عمي بين مغضى عليه وهابع •

قال يجبو يرجل ناعم نشتمل نتحرك وفي الحديث فان عمي عليكم ورواه بعضهم فان اعمي عليكم وروى
فان غم عليكم فاكملوا العدة والمعنى في هذه الالفاظ واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم واعمي
فهو معمى وكان في السماء عمي مثل غشي وغم فحال دون روية الهلال وقال ابن دريد عمي البيت يعمو
عموا ويعميه عميا اذا اعطاه قال وعمي البيت ما عمي عليه اي غطي وقال الجعدي يصف ثورا
في كناسه

• منكب روقيه الكناس كانه • مغشي عمي الا اذا ما تنشر •

اي خرج من كناسه

غام قال الليث يقال من الغيم غامت السماء واغامت وتغيمت بمعنى واحد والغيمة العطش وهو
الغيم رواه ابو عبيد عن ابي زيد

• ما زالت الدلو لها تعود • حتى افاق غيمها المجهود •

قال وقال ابو عمرو الغيم والعطش وقد غام يغيم وغان يغين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة فالعيمة شدة الشهوة للبن والغيمة شدة العطش والايمة العزبة
وقال الاصمعي غيم الليل اذا جاء مثل الغيم تغييما ابو عبيد عن الكسائي اغامت السماء واغيمت وغيمت
وتغيمت بمعنى واحد

ومغ ثعلب عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة

وغم قال الليث الوغم الحقد الثابت في الصدر وقد توغمت الابطال في الحرب اذا تناظرت
شزرا ورجل وغم حقود ابو عبيد عن الفراء يقال من الوغم وغم يوغم والوغم التبحيح والتحيمة
ابو زيد الوغم ان تخبر عن الانسان بالخبر من وراء وراء لا تحققه ابو عبيد عن الكسائي اذا جهل الخبر
قال غيبت عنه فان اخبر بشيء لا يستيقنه قال وغمت اغم وغما وقال غيره لا تغم بالخبر اي لا تات
الا بخبر حق وقال الكسائي تغمت الغرلغما مثل وغمت اغم وغما ابن نجدة عن ابي زيد قال الوغم الترة
النفس

معا ابو العباس عن ابن الاعرابي معوت امعو ومعيت امعي بمعنى نعيت وقال الليث السنور
يمعو قال ابن دريد ماغت السنور تموغ مواغا مثل ماءت وقال ابو تراب سمعت ابا الجهم الجعفري
يقول سمعت منه نغمة ووغمة عرفتها قال والوغم النغمة والنشر

• سمعت وغما منك يا بلمبتم • فقلت لبيه ولم اهتم •

قال لم اهتم ولم اغتم ايضا اي لم ابطئ

باب اللفيف من حرف الغين

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الغي الفساد قال وقوله فعصى ادم ربه فغوى اي فسد عليه عيشه
قال والغوة والغية واحد قال الليث مصدر غوى الغي قال والغواية الانهماك في الغي ويقال
اغواه اذا اضله قال الله جل وعز فاغويناكم انا كنا غاوين وحكى المورج عن بعض الاعراب غواه
بمعنى اغواه وانشد

• وكائن ترى من جاهل بعد علمه • غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى •

قلت اظن الرواية غواه الهوى جهلا عن الحق فانغوى بالعين لا بالغين ومعنى غواه صرفه ولواه فانغوى
اي انصرف وانثنى فصحف وجعل غينا وهو خطا وقال الليث غوى الفصيل يغوى غوى مقصورا اذا لم
يصب ريا من اللبن حتى كاد يهلك قال ويقال ذلك ايضا في الذي يكثر من اللبن حتى يتخم
وانشد غيره

• معطفة الاثناء ليس فصيلها • برازئها درا ولا ميت غوى •

يعني القوس وسهما ذي به عنها وهذا من اللغز قال وقال ابو العباس الغوى البشم ويقال العطش
ويقال هو الدقا وقال ابو عبيد يقال غويت اغوى غيا وبعض الناس يقول غويت اغوى وليست
بمعروفة قال وقال الاصمعي الفصيل يغوى غوى اذا شرب اللبن حتى يتخثر قال شمر وقال ابو
عوى الجدي يغوى غوى اذا امنع الرضاع حتى يضر به الجوع قال شمر وقال ابن شميل غوى الصبي

والفصيل اذا لم يجد من اللبن الا اسلقه فلا يروى وتراه محتلا قال شمر وهذا هو الصحيح عند اصحابنا
وفي نوادر الاعراب يقال بت مغوى وغوى وغويا وقا ويا وقوى ومغويا وقويا اذا بت موحشا
محليا ويقال لا يبد غويا من الجوع وقويا وصويا وطويا اذا كان جائعا ابو عبيد عن ابي زيد وقع
فلان في اغوية وفي وامية اي في داهية وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقتلته قال فتغاووا
عليه والله حتى قتلوه قال ابو عبيد التغاوي هو التجمع والتعاون على الشر واصله من الغواية
والغي ويبين ذلك شعر لاخت المنذر بن عمرو الانصاري قالته في اخيها حين قتله المكفار
فقالت

• تغاوت عليه ذياب الحجاز • بنو بهثة وبنو جعفر •

وقال الليث الاغي يثقل ويخفف مغلجر الديار في المزارع الواحدة اغية واغية قال وهو
من كلام اهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في الكوائن قبل الساعة منها هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
بكم فتسيرون اليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا ورواه بعضهم في ثمانين غابة
بالباء قال ابو عبيد ومن رواه غاية فانه يريد الراية وانشد بيت لبيد

• قد بت سامرها وغاية تاجر • وافيت اذ رفعت وعز مدامها •

قال ويقال ان صاحب الخمر كانت له راية يرفعها ليعرف انه يبيع خمرا ويقال بل اراد بقوله
غاية تاجر انها غاية متاعه في الجودة ثعلب عن ابن الاعرابي الغاية اقصى المدى قال ابو عبيد
وبعضهم روى الحديث في ثمانين غابة وليس ذلك بمحفوظ ولا موضع للغابة هاهنا وفي حديث
اخر مرفوع تجيء البقرة وال عمران يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد
قال الاصمعي الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه يقال
غايا القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وقال لبيد

• فتدليت عليه قافلا • وعلى الارض غيابات الطفل •

وروى ابن هاني عن ابي زيد نزل الرجل في غيابة بالباء اي في هبطة من الارض قال والغياية بالياء
ظل السحابة وقال بعضهم غياءة ثعلب عن ابن الاعرابي الغياية تكون من الطير الذي يغيي
على راسك اي يرفرف وقال غيره اغيا عليه السحاب بمعنى غايا اذا اظل عليه وانشد

• اربت به الارواح بعد انيسه • وذو حومل اغيا عليه واغيما •

وقال ابو زيد غييت للقوم تغييا وريبت لهم تربيبا جعلت لهم غاية وراية وقال الليث الغاية
مدى كل شيء والفه ياء وهو من تاليف غين وياءين وتصغيرها غيية تقول غييت غاية قال ويقال
اجتمعوا وتغايوا عليه فقتلوه وان اشتق من التغاوي قيل تغاووا قال والغاغة نبات يشبه
الهربون وروى عن عمران قال ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله
قال ابو عبيد هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو واما الذي تكلمت به العرب فالمغويات
بالتشديد وفتح الواو واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي اذا نظر
اليه الذئب سقط يريده فيصاد ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة وقال رؤبة

• الى مغواة الفتى بالمرصاد •

يريد الى مهلكته ومنيته شبهها بتلك المغواة قال وانما اراد عمر ان قريشا تريد ان تكون مهلكة
لمال الله كاهلاك تلك المغواة لما سقط فيها وقال شمر قال ابو عمرو كل بئر مغواة ومثل للعرب
من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها قال والمغواة في بيت رؤبة القبر ابو عبيد عن ابي عبيدة
الجراد اول ما يكون سروه فاذا تحرك فهو دبا قبل ان تنبت اجنحته ثم يكون غوغاء قال
وبه سمي الغوغاء من الناس قال والغوغاء ايضا شيء يشبه البعوض الا انه لا يعض ولا يؤذي
وهو ضعيف وقال الاصمعي اذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها وصار الى الحمرة فهو الغوغاء
وقال ابو العباس اذا سميت رجلا بغوغاء فهو على وجهين ان نويت به ميزان حمراء لم تصرفه
وان نويت به ميزان قعقاع صرفته ابو عبيد عن ابي عمرو الوغى والوغى الصوت وقال الليث
الوغى غمغمة الابطال في حومة الحرب واصوات البعوض والنحل اذا اجتمعت ونحو ذلك وقال
غيره الوغى الحرب نفسها ثعلب عن ابن الاعرابي الوغي الخموش الكثير الطنين يعني البق

باب الرباعي من حرف الغين

قال الليث الغردقة الباس الليل يلبس كل شي ويقال غردقت المرأة سترها اذا ارسلته قال
والغرقد ضرب من الشجر والدغرقة كدورة الماء وانشد

يا حوتي من سلامان ادفنا • فدطال ما صفقتنا قد غرقنا

عمرو عن ابيه المدغرق الماء الكدر والدغفق الماء المصبوب وقال ابن الاعرابي دغرق عليه الماء اذا صبه
عليه ابو عمرو الغرزقة الباس الغبار الناس وانشد

انا اذا نسطل يوم غردقا •

ابو زيد الغرقد كبار العوسج وبه سمي بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقال الراجز

الغرقد ما لاانا عيا دغرقدا •

غرنق قال الليث الغرنيق والغرنوق لغتان طاير ابيض ويقال شاب غرانق وانشد

الا انه تطلابي لمثلك زلة • وقد فات ريعان الشباب الغرانق

وقال ابو عمرو الذي يكون في اصل العوسج من لين النبات يقال له الغرانيق واحدها غرنوق شمر عن
ابي عمرو الغرنوق طير ابيض من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس ان جنازته لما اتي به الوادي اقبل
طاير ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال فرمقته فلم اره خرج حتى دفن قال شمر
واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال الغرنيق الكركي وقال غيره هو طاير طويل القوايم وقال ابن شميل
الغرنوق الخصلة المفتلة من الشعر ثعلب عن ابن الاعرابي جذب غرنوقه وهو نا صيته وجذب نغرورقه
وهو شعر قفاه ابو عبيد عن ابي عمرو الغرانقة الرجال الشباب قال ويقال للشاب نفسه الغرانق
وقال ابن السكيت الغرانيق طير مثل الكراكي الواحد غرنوق وانشد

او طعم غادية في جوف ذي حدب • من ساكن المزن يجري في الغرانيق

قال الاد يذي حدب سيلا له غروب وقوله من ساكن المزن اي من ما كان ساكنا للمزن وقوله يجري
في الغرانيق اي يجري مع الغرانيق فاقام في مقام مع وقال غيره واحد الغرانيق غرنيق وغرناق وقال
شمر لمة غرانقة وغرانقية وهي الناعمة تفيئها الريح ثعلب عن ابن الاعرابي دغفق ماله دغفقة
ودغفاقا ودغرقة مثله اذا فرقه وبذره قال وعام دغفق ودغفل اذا كان مخصبا وقال الاصمعي
مثله ابو عبيد دغفقت الماء دغفقة اذا صببته وقال الليث الغلفق الحلب ما دام على شجره
واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي عن ابي عبيدة قال الغلفق الطحلب وانشد

ومنهل طام عليه الغلفق •

وقال اخر •

يكشف عنه علفق المرماض •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم علناق وخرباق ومزنرة وللباخية قال
والنغبقة الصوت الذي يسمع من بطن الدابة وهو الوعاق وقال الاصمعي النغبقة صوت جردانه
اذا تقلقل في قنبه وقال ابو عمرو هي النغبوقة وانشد

علفته عزرا وماء باردا • شهري ربيع وانتفخت غبوقه
حتى اذا دفع الجياد دفعته • وسط الجياد ولاسته نغبوقه

وقال ابن الاعرابي غرقل اذا صب على راسه الماء بمرة واحدة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن ابي
ليلى الاعرابي قال امرأة عنبرقة العينين اذا كانت واسعة العينين شديدة سوادهما

باب الغين والجيم

ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل عملج وعملج وعملوج وعملاج وعمالج اذا كان مرة قاريا ومرة شاطرا
ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن الخلق ومرة سيئه ولا يثبت على حالة
واحدة وهو مذموم ملوم عند العرب قال ويقال للمرأة عملجة وعملج وعمليجة وعملوجة وانشد

الا لا تغرني امرأة عمرتية • على عملج طالت وتم قوامها

عمرتية ثياب مصبوغة وقال الليث الجمار شي يجتمع على القوس من ومي بها وهو عرآة وجلد تغول
عمجر قوسك وهي العجرضة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي نجار بالقاف وهو عندي اصح وقال
الليث يقال جادا المطر الروضة حتى عمجرها عمجرة اي ملاها ثعلب عن ابن الاعرابي قال النفة
عناق الارض وهي التمبلة ويقال لذكرها العنجل قلت وهو مثل الكلب الصيني يعلم الصيد
فيصيد دبو الارانب والظبا ولا ياكل الا اللحم وجمعه العناجل

باب الغين والشين

باب الغين والشين

الليث الشغزبية اعتقال المصارع رجله برجل رجل وصرعه اياه شغزبا يقال صرعه صرعة شغزبية
قال ومنهل شغزبي ملتو عن الطريق وقال العجاج يصف منهلا

منجردا تورشغزبي •

وقال ابو سعيد شغزب الرجل الرجل شغزبة بمعنى واحد فاخذه العقيلي وانشد

بينا الغني يبتغي الي المنية • يحسب ان الدهر سرجوجية
عنت له داهية دهوية • فاعتقلته عقلة شغزبية
لفاء على هواه شغزبية •

وقال المنذر نحوه وقال الليث الشغبر ابن اوى قلت هكذا قاله الليث بالراء والصواب
الشغبر بالراء وروى ذلك ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال الشغبر بالراء قال ابو العباس ومن
قاله بالزاي فقد صحف قال ابو عمرو والشغفر المرأة الحسنا وقال الليث تشغبرت الريح اذا التوت
اذا التوت في هبوبها بالراء قال ورجل شغبر وشنظير بذي فاحش بين الشغبرة والشنظرة
والشغبرة والشنظيرة وقال الغشمرة التهمطي في الظلم والاخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر
السيل والجيش كما يقال تغشمر لهم وفيهم غشمرية وقال الليث الشنغاب الطويل الدقيق
من الارشية والاغصان قال والشغموب عرق طويل من الارض دقيق قلت ورايت في البادية
رجلا اسمه شغنوب فسالت غلاما فصيحا من بني كليب بن يربوع عن معنى اسمه فقال
الشغنوب الغصن الرطب الناعم ونحو ذلك قال ابن الاعرابي قال والشنغب الطويل من جميع
الحيوان وقال ابن شميل المطرغش الناقه من المرض غير انه كلامه وفواده ضعيف وقد اطرغش من مرضه اي
قام وتحرك ومشى وقال ابو عبيد قال ابو زيد اطرغش من مرضه اذا برا واندمل وقال ابن السكيت
اطرغش من مرضه وابرغش بمعنى واحد وقال ابو زيد اطرغش القوم اذا اغيثوا فاخصبوا بعد
الهزال والجهد وقال غيره غطرش بصره غطرشة اذا اظلم ابو سعيد تغطمش فلان علينا تغطشا اي
ظلمنا قلت وبه سمي الرجل غطمشا وقال اللحياني يقال رغما له ودغما شنغما وفعلت ذلك على
رغمه وشنغمه قلت هكذا رايته في نوادر اللحياني وقرانه في كتاب ابن هانئ عن ابي زيد رغما شنغما
بالسين فانا واقف في هذا الحرف وقال ابن الفرج سمعت زايدة البكري يقول الشمعف والسنغف
والهلعف المضطرب الخلق قال وسمعت جماعة من اعراب قيس يقولون الشلعف والشلعف
المضطرب بالعين والغين وفي نوادر الاعراب دعشق في المشي ودمعف ودمشق اي اسرع

باب الغين والضاد

قال الاصمعي الضغابيس نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق ويجعل بالخل والزيت
ويوكل قال وقالت امراة طعاما الخاز والفار وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة قال وضغبة
مشتق منه وفي حديث لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم ابو عبيد عن ابي عمرو الضغبوس
الضعيف قال والضغابيس شبه صغار القثاء توكل شبه الرجل الضعيف بها وجاء في حديث آخر
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وقال الليث الضغابيس شبه العراجين تنبت بالغور
في اصول الثمام طوال حمر رخصة توكل قال والضغبوس الرجل المهين والضغبوس ولد الثرملة
قال والضبغطي شي يفزع به الصبي يقال اسكت لا تاكلك الضبغطي وقال ابن دريد هو الضبغط
والضيغطي بالغين والعين وقال ابو عمرو الضبغطي لبس بشي يعرف ولكنها كلمة تستعمل في التخويف
قد انشد لمنظور الاسدي

وبعلها زونزك زونزي • يفزع ان فزع بالضبغطي

وفي نوادر الاعراب قال ضرغامة من طين وثوبطة وليخة ورليخة وهو الوحل وقال الليث ضغرغد
اسم جبل قال والمضرغط الكثير اللحم والغضروف كل عظم رخص يوكل وداخل القوف غضروف وغضروف
ومارن الانف غضروف ونغض الكتف غضروف ابن السكيت اضرغط واسمأد واضرغط الجا اذا ورم
انتفخ من الغضب شمر عن ابن الاعرابي الغضرم المكان الكثير التراب اللين اللزج العلبط وقال
غيره الغضرم المكان الكذان الرخو والجص وانشد

يقعقعن قاعا كفراش الغضرم •

وقال رؤبة

مِنّا إذا اصطكّت تشظّى غضرمُه

فإذا يبس الغضرم فهو المُقلفع وقد اقلفعّ انقلاعاً أبو عبيد الضرغامة اسم الأسد وقال الليث تضرغمت الأبطال في ضرغمتها بحيث تأخذ في المعركة وأنشد

وقومي إن سألت بنو علي ... متى ترهمة بضرغمة تقرّ

وقال الليث الغضنفر الأسد ورجل غضنفر إذا كان غليظاً قلت أصل الغضنفر والنون زائدة في نوادر الأعراب برذون تغضل وغضنفر وقد غضنفر وقنزل إذا ثقل

باب الغين والصاد

قال الليث الغلصمة رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته والجميع الغلاصم وتقول غلصمته أي قطعت غلصمته وقال ابن السكيت يقال إنه لفي غلصمة من قومه أي في شرف وعدد وقال أبو النجم

إنّا لجيم واسمه ملء الفم ... في غلصم الهام وهام غلصم

وقال الأصمعي إذا دانوا في معظم قومه وشرفهم قال والغلصمة أصل اللسان أخبرنا قوم عظام الهام وهذا مما يوصف به الرجل الشريف ... وأنشد بن المنذري وذكر أنه لأبي الهيثم أنشده للأغلب

كانت تميم معشراً ذوي كرم ... غلصمة من الغلاصيم العظم

قال غلصمة جماعة لأن الغلصمة مجتمعة بما حولها وقال

عدات عهد من مغلصمات ... هنّ بكل بحثنبة نجيم

قال مغلصمات مشدودات الأعناق

باب الغين والسين

قال الليث الغطرسة الإعجاب بالشيء والتطاول على الأقران وأنشد

كم فيهم من فارس متغطرس ... شاكي السلاح يذبّ عن مكروب

أبو عبيد المتغطرس الظالم المتكبر وهو الغطريس وأنشد قول الكميت

كنّا الأباة الغطارسا

وقال المؤرج تغطرس في مشيته إذا تبختر وتغطرس إذا انتعف الطريق ورجل متغطرس ... كلام هذيل وقال الليث الغطموس لما ارد من النساء طيبي والخبيث من الغطارب قال والسلغد من الرجال الرخو وقال أبو عبيدة من الخيل أشقر سلغد وهو الذي خلصت شقرته وأنشد

أشقر سلغداً واحوى أدعج

والأنثى سلغدة اللحياني أحمر سلغد وأحمر سلغ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال السلغد الأكول الشروب الأحمق من الرجال الليث المسمغد المنتفخ الوارم قال والسمغد من الرجال الطويل الشديد الأركان وقاله أبو عمرو وأنشد

حتى رأيت العزب السمغدا ... وكان قد شبّ شباباً مغدا

وقال ابن السكيت رأيته مسمغداً إذا رأيته وارماً من الغضب وقال أبو سواج

إن المنيّ إذا سرى في العبد أصبح مسمغدا

وقال الليث العملس الخبيث الجريء قلت وهو العملس بالعين وقد يوصف بهما الذيب وقال الليث السلغف الساب الحادر وأنشد

بسلغف دعفل يبطح الصحراء ليس من لعب

ويقال نعرة سلغف وقال أبو تراب سمعت شبابة يقول هذا أمر مدغمس ومدغمس إذا كان مستوراً وزاد غيره مدخمس ومدمس ومتمس معناه أبو عبيد هو عن الأصمعي المسمغلة من الإبل الطويلة والحسنة مثلها قال وأما المسمعلة فهي السريعة وقال كثير

مسابح فوذي رأسه مسبغلة ... جرى مسك دارين الأحم خلالها

قال المسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابغة وأنشد

ويوماً عليه لامة تبعية ... من المسبغلة الضوافي فضولها

ثعلب عن

ثعلب عن ابن الأعرابي سغبل طعامه إذا أرواه دسماً وسغبل رأسه وسغسغه وروّله إذا مرّغه وقال غيره سغبلته فاسبغلّ وقد مست الباع الغيري وقال أبو زيد اسبغلّ الثوب اسبغلالاً إذا ابتلّ وقال الكسائي جاء فلان يمشي سبهللاً وسبغللاً أي ليس معه سلاح وفي الحديث لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهللاً وفسّر فارغاً ليس معه من عمل الآخرة شيء وروي عن عمر أنه قال إني لأكره أن أرى أحدكم سبهللاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة وقال الأصمعي وأبو عمرو جاء فلان سبهللاً وسبغللاً أي فارغاً ثعلب عن ابن الأعرابي يفسل الرجل إذا أكثر الجماع شمر عن ابن الأعرابي قال السغبلة أن يثرد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وأنشد

من سغبل اليوم لنا فقد غلب ... خبزاً ولحماً فهو عند الناس حب

أبو عبيد وقع فلان في تغلس وهي الداهية

باب الغين والزاي

قال الليث الزغدب الهدير الشديد وقال العجاج

بمهدرات تا وهديراً زغدبا

قال والزغبد من أسماء الزبد وقال رؤبة يصف فحلاً

ورئيداً من هدره زغادبا

وقال ابن الأعرابي الزغادب الزبد الكثير وقال أبو زيد الزغادب الضخم الوجه السمجة العظيم الشفتين وقال الليث عين زغربة ورجل زغرب المعروف كثيره وماء زغرب وأنشد لبشر

بشر بني كعب بئرا العقرب ... من ذي الأهاضيب بماء زغرب

وقال آخر

على اصطمار اللوح بولاً زغربا

أبو عبيد عن الأموي الزغرب الماء الكثير قال الكميت

وبحر من فعالك زغرب

قال وقال أبو زيد أخذ فلان الشيء بزعبره إذا أخذه كله فلم يدع منه شيئاً وكذلك بزوبره وبزأبره وقال أبو عمرو الزغبر جماعة كل شيء وقال أبو زيد زبر الثوب وزغبره وقد ازبأر وازغبر وقال الليث الزغبر الكمهت قال والبرغز ولد البقرة وجمعه براغز وقال النابغة

ويضربن بالأيدي وراء براغز ... حسان الوجوه كالظباء العواقد

أراد بالبراغز الأولاد شبه النساء سيبهن بالظباء قال ويقال لولد البقرة الوحشية برغز وجؤذر والبرزغ نشاط الشباب وأنشد غيره لرؤبة

هيهات من ميعاد الشباب البرزغ

ويقال برغز وبرزغ وقال الليث ازلغبّ الطائر وهو الفرخ والريش يقال ... بكل إذا شوك وأنشد

ترببت جوناً مزلغباً تربه ... جوناً من مستعجل الريش حمما

أبو عبيد المزلغب للفرخ إذا طلع ريشه وقال مزاحم

كصعدة مرّان جرى تحت ظلها ... خليج أمدته البحار الزغارب

زلوبلت أنساً لا أعصم عاقل ... برأس الشرا قد طردته المخاوف

قال الأصمعي ولا أعرف الزغارب وقال غيره بحر زغرب وزغروف بالباء والفاء وشكله ضبر وضفر إذا وثب ويقال للولد الضخم زغبل وبرغل أبو زيد وفي قلبي له زغلمة أي حسيكة وضغينة ويقال لا يتخالجك من ذاك زغلمة أي لا يحكن في صدرك منه شك والاسم ثعلب عن ابن الأعرابي زغل الرجل إذا أوفد الزغل وهو شجر قال وزغل إذا كذب وأنشد غيره

ذاك الكساء ذو عليه الزغل

أراد الذي عليه الزغل وهو ... ثيره

باب الغين والطاء

قال النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر ابن السكيت عن الأصمعي الغطريف والغطراف السخي السري الشاب ومنه يقال باز غطريف وقال الليث الغطريف السيد الشريف

وانشد

ومن يكونوا قومه تغطرفوا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال التغطرف الاختيال في المشي خاصة وانشد

فان بك سعد من قريش فانما تغير ابيه من قريش تغطرف

ابو عبيد عن الاحمر التغترف مثل التغطرف وهو الكبر وانشد

فانك ان عاديتني غضب الحصا عليك وذو الجبورة المتغترف

قال يعني الرب تبارك وتعالى فلت ولا يجوز ان يوصف الله تعالى بالتغترف وان كان معناه التكبر لانه عز وجل لا يوصف الا بما وصف به نفسه لفظا وقال ابن السكيت عن ابي عمرو اطرغم اذا تكبر والاطرغام التكبر وانشد

اودح لما ان رأى الجد حكم وكنت لا انصفه الا اطرغم

والابداح الاقرار بالباطل قلت واطرخم مثل اطرغم وقال ابن السكيت قال ابو عمرو الغرطمان الفتى الحسن الوجه من الرجال وانشد

الغرطمانى الوأى الطولا

باب الغين والدال

قال الليث الدغمرة تخليط اللون والخلق وقال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن

الادرن الوسخ ودغمر خلط لم يدكن لم يتسخ قال ابن الاعرابي وقال الاخر

ولا من الاخلاق دغمرى

ثعلب عن ابن الاعرابي الدغمور السيء الخلق والدغمور بالذال الحقود الذي لا يحل حقده قال ويقال للغلام الناعم غندر وغندر وغميدر وانشد ابن السكيت

لله دراييك رب غميدر حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال والمدكوك الذي لا يفهم شيئا وقال ابن الاعرابي وهو الغميدر ايضا وقال الليث الدغفل ولد الفيل والدغفل خصب الزمان وقال العجاج

واذ زمان الناس دغفلي

ابو عبيد عن ابي زيد وابي عمرو قالا هو عيش دغفل وهو الواسع وقال شمر رحمة غدفلة واسعة وملاءة غدفلة وعيش غدفل وانشد

دعثات عثيلها الغدفل الارفل

وقال غيره بعير عدافل اذا كان كثير شعر الذنب وقال الراجز

يتبعن زياف الضحى عزاهلا يتبع ذا حصا بذل عدافلا

وقال ابو عمرو كبش عدافل كثير صبيب الذنب الليث الغندبة لحمة صلبة حوالي الحلقوم والجمع غنادب وقال رؤبة يصف فحلا

اذا اللهاة بلت الغباغبا حسبت في ارادة غنادبا

الليث الغدغو اللجيم الجسيم وقال ابو عبيد الغدغو الحسن الطويل من الرجال مع عظم وقال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين يتقي به الحرب شعشاع وابيض قدغم

ابو عبيد عن ابي زيد تنوك على القوم تنوكا واغرندوا اغرندا واغلنتوا اغلنتاء بالتاء اذا علوه بالشتم والضرب والقهر ابن السكيت عن الاصمعي اغرنداه واسرنداه اذا علاه وانشد

قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني

ابو عبيد عن ابي عبيدة المغرندي والمسرندي الذي يغلبك ويعلوك وقال اللحياني يقال لهذه بغداد وبغداذ وبغدان قلت والفصحاء يختارون بغداد براءين ويتقيون بغ صنم وداد بمعنى وود يرفعون عن الذال الى الدال لان داذ معناه اعطى وكرهوا ان يجعلوا للصنم وهو موات عطاء فيكون كفرا وقال الواداد ومن قال داذ فمعناه ذلك وخضع وقال الليث الادلغفاف مجيء الرجل مستترا ليسرق شيئا وانشد ابو عمرو للملقطي

قد ادلغفت وهي لا تراني الى متاعي مشية السكران

ويعضها في الصدر قد وراني

باب الغين والذال

قال ابو العباس الغميذر بالذال المخلط في كلامه وفعاله وقال ابن الاعرابي الذغمور بالذال الحقود الذي لا يحل حقده ابو عبيد عن الاصمعي الغذامر من الرجال الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطي هذا ويدع لذا من حقه قال ويكون هذا في الكلام ايضا اذا كان يخلط في كلامه يقال انه لذو غذامير وقال الليث التغذمر سوء اللفظ ومن الغذامر واذا ردد لفظه فهو متغذمر وقال غيره تغذرم فلان يمينا وتزندها اذا حلف بها ولم يتتعتع وانشد

تغذرم من لبن تأوة من شبابه فلا بوركت تلك الشباه القلائل

والتأوة المهترزلة من الغنم والغذرمة كيل فيه زيادة على الوفاء وكيل غذارم وقال ابو جندب الهذلي

فلست ابنة المجنون الا تغضبه فنو فيه بالصاع كيلا غذارما

وفي الحديث ان عليا رضي الله لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر نامو ولهم تغذمر وبربرة وقال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام وحاد ذو غذامير صيدح

ومن العرب من يقول غمذ رغمذرة بمعنى غذرم اذا كال فاكثر وقال الليث المتلغذم الشديد الاكل

باب الغين والثاء

ابو عبيد عن الاموي المغثم الثوب الردي النسج وقال ابو زيد انه لبيت مضثمر ومقذمر ومغثوم اي مخلط لبس بجيد قال والمغثم من الرجال الثقيل الوخم وانشد

ولم تجدني يغثر اكهاما

ويقال بغثر متاعه وبغثره اذا قلبه وقال الليث البغثرة خبث النفس تقول اراك مبغثرا وقال ابو عبيد تبغثرت نفسه اي خبثت وقال ابن السكيت طعام مغثمر اذا كان يقشر لم ينق ولم ينخل وقال الليث المغثمر الذي يحطم الحقوق ويبغضها وانشد قول لبيد

ومغثمر لحقوقها هضامها

ورواه ابو عبيد ومغذمر لحقوقها

باب الغين والراء

قال الليث الغرمول الذكر الضخم وانشد

وخنزبذ ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار

ابو عبيد الغربل المقتول المنتفخ وانشد

احيا اباه هاشم بن حرملة ترى الملوك حوله مغربله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

واخبرني الايادي عن شمر قال المغربل المعرق عن بلبه اي فرقه قال والمغربل المنقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة قال يذهب خيارهم بالموت والقتل ويبقى اراذلهم ابن شميل عن الجعدي غربل فلان في الارض اذا ذهب فيها وفي الحديث اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال يعني بالغربال الدف شبه الغربال به ابو عبيد عن ابي عمرو المراغبل البلاد التي بين الريف والبر مثل القادسية والانبار واحدها مرغبل ومن المراغبيا وقال ابن الفرج سمعت الخصاب يقول ان فلانة لتغربذي بالناس وتعندي بهم اي تغري وقطع الله عنك غرذانها اي اغواها ابو العباس عن ابن الاعرابي البغبور الحجر الذي ابنج عليه الغربان للصنم والبغبور ملك الصين

ومن خماسي الغين

الغضنفر وهو الاسد ورجل غضنفر اذا كان غليظا وقال ابو عبيدة اذن غضنفرة وهي التي

علطت وكنزلحمها حكاه عن الاثرم وقال المفضل العضنفر من الرجال الغليظ وانشد

لهو سيد لم يرفع الله ذكره • ازب عضوض المساعرين عضنفر

وقال ابو عمرو العضنفر الغليظ المتغضن وانشد

• ذو تخاية كوالك عضنفر •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الضبغطرى ما جعلته في راسك وجعلت يديك فوقه لتهول بتيخ وا لضبغطرى ايضا اللعين الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير قال واخبرني عمرو عن ابيه قال الطز بغاتة بالظاء والغين الحبة

احرحرف الغين ولله المنة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف القاف من تهذيب اللغات

ابواب المضاعف منه

قال الليث بن المظفر قال ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد القاف والكاف لا يأتلفان معقوم في بناء العربية لقرب مخرجيهما الا ان يجي كلمة من كلام العجم معربة قال والقاف والجيم كيف قلبتا لم يحسن تاليفهما الا بفصل لازم وقد جات كلمات معربات في العربيات لبست منها وسابين ذلك في مكانه قلت وقد روى ابو العباس احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال الجقة الناقة الهرمة

باب القاف والشين

قش • شق • مستعملات

قال الليث القش تطلب الاكل من هاهنا وهاهنا وكذلك التقشيش والاقتشاش والاسم من ذلك القشيش والنعت قشاش وقشوش قال والقشة الصبية الصغيرة القصيرة الجثة التي لا تكاد تنبت يقال لها قشة ويقال بل القشة دويبة تشبه الجعل قال والقشقشة يحكى به الصوت قبل الهدير في مخض الشقشقة قبل ان يرعد بالهدير قال وقوقة الهناء اذا علق به الهناء وذلك مما البعير والقيت فهي قشقشة وقال ابو عبيد يقال للقرد قشة اذا كانت انثى قاله ابو زيد والذكر رباح وقال ابو زيد قش القوم يقشون قشوشا اذا حيوا بعد هزال واقتشوا اقتشاشا اذا انطلقوا فجفلوا قال ولا يقال ذلك الا للجميع فقط وفي الحديث كان يقال لسورتي قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون المقشقشتان سميتا مقشقشتين لانهما تبرئان من الشرك كما يبرا المريض من مرضه وقال ابو عبيد عن ابي عبيدة اذا برأ الرجل من علته قيل قد تقشقش والعرب تقول للرائح الذي يلقط الشي الحقير من الطريق فياكله قشاش ورمام وقد قش يقش قشا ورم يرم رما قلت والذي قاله الليث في القشقشة انه الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش وقد كش البكر يكش كشيشا وقال رؤبة

هدرت هدرا ليس بالكشيش •

فاذا ارتفع عن ذلك قليلا فهو الكتيت ثعلب عن ابن الاعرابي قال القش الردال من التمر والقش اكل كسر السوال والقش اكل ما على المزابل مما يلقيه الناس

شق قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي ولا يكون ذلك الا للعربي من الابل وجمعها الشقاشق وروي عن علي رضي الله عنه انه قال ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قلت الذي يتفيهق في كلامه ويسرده سردا ولا يبالي اصاب ام اخطا وصدق ام كذب بالشيطان الذي يتخط ربقة واغوي من اتبعه والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة

هرت الشقاشق ظلامون للجزر •

وسمعت غير واحد من العرب يقول للشقشقة شمشقة وقد حكاه شمر عنهم ايضا وقال النضر الشقشقة جلدة في حلق الجمل العربي ينفخ فيها الريح فتنتفخ فيهدر فيها وقال الليث

الشق مصدر قولك شققت والشق اسم لما نظرت اليه والجميع الشقوق قال والشقاق تشقق الجلد من برد وغيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في الرجل واليد من بدن الانسان والحيوان واما الشقوق فهي الصدوع في الجبال والارضين وغيرها وقال الليث الشق المشقة في السير والعمل والشق الجانب والشق الشقيق تقول هذا اخي وشق نفسي وقال الفراء في قول الله جل وعز لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال الفراء اكثر القراء كسروا الشين قال ومعناه الا بجهد الانفس وكانه اسم وكان الشق فعل قال وقرا بعضهم الا بشق الانفس قال الفراء ويجوز في قوله الا بشق الانفس الا بذهاب الانفس الا الجهد بنقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على انه كالنصف والعرب تقول خذ هذا الشق لشقة الشاة ويقال المال بيني وبينك شق الشعرة وشق الشعرة وهما متقاربان فاذا قالوا شققت عليك شقا نصبوا ولم نسمع غيره وقال ابن شميل يقال في ذاك الامر مشقة اي ثقل علي قلت ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة المعنى لولا ان اثقل على امتي الحراني عن ابن السكيت قال الشق المشقة والشق نصف الشي والشق الصدع في عود او حائط او زجاجة وقال الليث الشق شظية تشق من لوح او خشبة ويقال للانسان عند الغضب احتد فطارت منه شقة في الارض وشقة في السماء والشقة معروفة في الثياب والشقة بعد مسير الى الارض البعيدة يقال شقة شاقة قال الله عز وجل ولكن بعدت عليهم الشقة وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز ان الكافرين لفي شقاق بعيد قال الشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين سمي ذلك شقاقا لان كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا اي ناحية غير شق صاحبه واما قولهم شق الخوارج عصا المسلمين فمعناهم انهم فرقوا جماعتهم وكلمتهم وهو من الشق الذي هو الصدع وقال الليث الخارجي يشق عصا المسلمين ويباينهم خلافا قلت جعل شق العصا والمشاقة واحدا وهما مختلفان على ما جرى من تفسيرهما انفا وقال الليث يقال انشقت عصاهم بعد التئامها تفرق امرهم قال والاشتقاق الاخذ في الخصومات يمينا وشمالا مع ترك القصد وفرس اشق وقد اشتق في عدوه كانه يميل في احد شقيه وانشد

وتباريت كما يمشي الاشق •

قلت فرس اشق له معنيان فاما الاصمعي فانه قال فيما روى عنه ابو عبيد الاشق الطويل قال وسمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال

اشق امق خبق •

يجعله كله طولا وقال ابن الاعرابي فيما روى ابو العباس الاشق من الخيل الواسع ما بين الرجلين قال والشقاء المقاء من الخيل الواسعة الارفاغ وسمعت اعرابية تنشد ابيات امة فنالت لها بالشقاء بالمقاء فسالتها عن تفسيرهما فاشارت الى سعة مشق جهازها وقال الليث الشقيقة صداع يأخذ في نصف الراس والوجه قال والشقيقة الفرجة بين الرمال تنبت العشب وجمعها الشقائق قال ونور احمر يسمى شقائق النعمان ابو عبيد عن الاصمعي قال الشقيقة قطع غلاظ بين كل حبلي رمل قلت وهكذا فسره لي اعرابي وسمعته يقول وهو يصف الدهناء فقال هي سبعة احبل بين كل حبلين شقيقة وعرض كل حبل ميل وكذلك عرض كل شقيقة قال واما قدرها في الطول فما بين يبرين الى ينسوعة القف وهو قدر خمسين ميلا واما شقائق النعمان فقد قيل ان النعمان بن المنذر نزل شقائق رمل قد انبتت الشقر الاحمر فاستحسنها وامر ان يحمى له فنسبت اليه فقيل للشقر شقائق النعمان لنبته فيها انما اسم للشقر وقال بعضهم النعمان الدم فنسبت حمرتها بحمرة الدم قلت والشقائق ايضا سحائب تنبعج بالامطار الغدقة قال الهذلي

فقلت لهم ما نعم الا كروضة • دميث الربا جادت عليها الشقائق

وقال ابو عبيدة تشقق الفرس تشققا اذا ضمر وانشد

وبالجلال نعبذ الى يغلين • حتى تشققن ولما يشققين

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا فقالوا بل يشق شقا فقال اتاكم الحيا قال ابو عبيد معنى يشق شقا هو البرق الذي تراه مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض وفي حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق قيل شق موضع بعينه هاهنا وفي الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلاة اي طلع الفجران ويقال شق الصبح يشق شقا اذا طلع وشق ناب البعير وشقا بمعنى واحد اذا فطر نابه واهل العراق يقولون للطرمذ الصلف شقاق وليس من كلام العرب ولا

يعرفونه وقال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال شق الميت بصره ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشقشقة الاعداء وقال ابو سعيد رايت شقيقة البرق وعقيقته وهو ما استطار منه في الافق وانتشر

باب القاف والضاد

قض ابو العباس عن ابن الاعرابي قال قض اللحم اذا كان فيه قضض يقع في اضراس آكله شبه الحصا الصغار وارض قضة ذات حصى وانشد

• تنبو الدواخن في قضة عراقيه وسطها العقمور •

قال ويقال قض وانقض اذا لم تنم نومة وكان في مضجعه خشنة وقال الليث يقال قضضنا عليهم الخيل فانقضت عليهم والقضض الحائط اي وقع وانقض الطائر اذا هوى من طيرانه ليسقط على شي وانشد

• فقضوا عضا باعليك الخيل من كثب •

وقول الله جل وعز جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي ينكسر يقال قضضت الشي اذا دققته ومنه للحصى الصغار قضض ويقال اذن القضة والقضض في طعام ما يزيد الحصا والتراب ويقال اقض على فلان مضجعه اذا لم يطمئن به النوم وقال الهذلي

• ام ما لجنبك لا يلايم مضجعا • الا اقض عليه ذاك المضجع •

وقال الفرا قضضت السويق واقضضته اذا جعلت فيه سكرا يابسا وقال الاصمعي درع قضاء اذا كانت خشنة المس لم تنسحق وقال ابو عبيد قال ابو عمرو القضاء من الدروع التي فرغ من عملها وقد قضيتها وقال ابو ذويب

• وتعاورا مسرودتين قضاهما • داود وصنع السوابغ تبع •

قلت جعل ابو عمرو القضاء فعالا من قضى اذا احكم وفرغ والصواب ما قال الاصمعي في تفسيرها وقضاء على قوله فعلاء غير منصرف من القض ومنه قول النابغة

• ونسج سليم كل قضاء ذايل •

وقال شمر نحوه القضاء من الدروع الحديثة العهد بالجدة الخشنة المس من قولك اقض عليه الفراش وقال ابن السكيت في قوله كل قضاء ذايل اراد كل درع حديثة العهد بالعمل قال ويقال للعضا الصلبة التي لم تملاس كان في مجستها قضة قال وقضض اللؤلؤ اذا ثقبتها ومنه قضة العذراء اذا فرع منها وقال الليث يقال اقض الرجل اذا تتبع مداق المطامع وقال روبة

• ما كنت من تكرم الاعراض • والخلق العف عن الاقضاض •

قال ولحم قض وطعام قض وانشد

• وانتم اكلتم لحمه ترتا قضا •

ويقال جاء بنو فلان قضهم بقضيضهم اذا جاوا بجماعتهم لم يخلفوا شيا ولا احدا ويقال جاوا قضهم وقضيضهم وقال شمر القضانة الجبل يكون اطباقا وانشد

• كانما فرع الجيهما اذا وجفت • فرع المعاول في قضانة قلع •

قال القلع المشرف منه كالقلعة قلت كانه من قضضت الشي اذا دققته وهو فعلانة منه وفي نوادر الاعراب القضة الوسم وقال الراجز

• معروقة قضتها رعن الهام •

والقضة بفتح القاف المضة وهي الحجارة المجتمعة المتشققة وقال الليث القضقضة كسر العظام والاعضاء واسد قضقاض يقضقض فريسته وقال روبة

• كم جاوزت من حية نضناض •
• واسد في غيلة قضقاض •

وقال ابو عمرو قضقض الشي اذا كسره ودقه وقال الليث القضة ارض منخفضة ترابها رمل والى جانبها متن مرتفع وجمعها القضون قلت القضة بتخفيف الضاد ليست من حد المضاعف وهي شجرة من شجر الحمض معروفة واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال القضة نبت يجمع القضين والقضون فاذا جمعته على مثال البرى قلت القضى وانشد الفرا

• بساقين ساقي ذي قضين تحشه • باعواد رند او الاوية شقرا •

واما الارض التي ترابها رمل فهي قضة بتشديد الضاد وجمعها قضات واما القضقاض فهو من شجر الحمض معروف ويقال انه اشنان اهل الشام وقال ابن دريد قضة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قضة الضاد مشددة وقال الليث القضيض ان تسمع من الوتر او النسع صوتا كانه قطع والفعل قض يقض قضيضا وقال ابو زيد قض حقيقة حكاية صوت الركبة اذا اصابت يقال قالت ركبته قض وانشد

• وقول ركبتها قض حين تثنيها •

ابو زيد انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا اذا تصدع من غير ان يسقط فاذا سقط قيل تقيض تقيضا وقال شمر يقال تقضضت جنبه من صلبه اي قطعته والذيب يقضقض العظام وقال ابو زيد

• فقضقض بالنابين قلة راسه • ودق صليف العنق والعنق اصعر •

وقال شمر في الحديث ان بعضهم قال لو ان رجلا انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينقض قال شمر انقض بالفا انقطع وقد انقضت اوصاله اذا انقطعت وتفرقت قال وقال الفرا فض الله فاه الابعد وفضضته والفض ان تكسر اسنانه قال ويروى بيت الكميت

• يفض اصول النخل من نخواته •

بالفا والقاف اي يقطع ويرمى به

باب القاف والصاد

قص قال الليث القص هو المشاش المغروز فيه اطراف شراسيف الاضلاع في وسط الصدر وقال الاصمعي يقال له مثل هو الزور لك من شعيرات قصك وذلك انها كلما جزت نبتت وانشد هو وغيره

• كم قد تمششت من قص وانقحة •
• جاءت اليك فذاك الاضوان السود •

وقال الليث القص اخذ الشعر بالمقص قلت اصل القص القطع وقال ابو زيد قصصت ما بينهما اي قطعت قال والمقص ما قصصت به اي قطعت به قلت والقصاص في الجراح ماخوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه اياه او قتله به وقال الليث القصاص والتقاص في الجراحات والحقوق شي بعد شي وقد اقتص من فلان والاستقصاص ان يطلب ان يقص ممن جرحه قال والقصة تتخذها المراة في مقدم راسها تقص ناحيتيها عدا جبينها وقصاصة الشعر نهاية منبته من مقدم الراس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وامام وما حواليه ويقال قصاصة الشعر وقال الاصمعي يقال ضربه على قصاص شعره ومقص شعره ومقاص وقال شمر يقال قصاص شعره وقصاص اي حيث ينتهي من مقدمه ومؤخره سلمة عن الفرا قال ضربه على قصاص شعره وقصاص شعره وقال الليث القصيص نبت ينبت في اصول الكماة قال وقد يجعل القصيص غسلا للراس كالخطمي وانشد

• يجنيته من مجتنى عويص • من منبت الاجرد والقصيص •

وقال الاصمعي القصيصة نبت يخرج الى جانب الكماة وقال الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال في راسه قصة يعني الجملة من الكلام ونحوه قوله الله نحن نقص عليك احسن القصص قلت اصل القص اتباع الاثر يقال خرج فلان قصصا في اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص اثره وقيل للقاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال ابو زيد تقصصت كلام فلان اي حفظته وقال الليث يقال للشاة اذا استبان ولدها قد قصت فهي مقص وقال ابو زيد وابو عبيدة وغيرهما اقصت الفرس فهي مقص اذا حملت ولم اسمعه في الشاء لغير الليث وقال الليث القصقاص نعت من صوت الاسد في لغة قال والقصقاص ايضا نعت للحية الخبيثة قال ولم يجي فعلال بناء على وزن فعلال غير انما جا بنية المضاعف على زنة فعلل وفعلول وفعلل وفعليل مع كل مقصور ممدود وايضا نعت للحية مثله وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضلضلة وزلزل والقلقل وقصقاص والزلزال وهو اعمها لانه مصدر الرباعي يحتمل ان يبنى كله على فعلال وليس بمطرد وكل نعت رباعي فان الشعرا يبنونه على فعالل مثل قصا قص كقول الشاعر في وصف بيت مصور

بانواع النقا وبر

فيه الغواة مصرورن فجاحل منهم ولاقص
والفيل يرتكب الرداف عليه والاسد القصاقص

قال وقصا قصة موضع ورجل قصقصة وقصاقص اذا كان في الرجل قصر وغلظ مع شدة فهو قصقصة وقصاقص واما ما قاله الليث في القصقاص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم اجده لغير الليث وهو شاذ الى الصحيح وقال الاصمعي يقال للزاملة الضعيفة قصيصة ابو عبيد عن ابي زيد اقصصته شعوب اقصاصا اذا اشرف عليها ثم نجا وقال الله جل وعز وقالت لاخته قصيه معناه اتبعي اثره وقال الاصمعي ضربه ضربا اقصه من الموت اي ادناه من الموت حتى اشرف عليه وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور قال ابو عبيد التقصيص هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة يقال قصصت البيت وغيره اذا جصصته وفي حديث عائشة انها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قال ابو عبيد معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المراة كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا تريّة قال وقد قيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله واما التريّة فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة ابو مالك اسد قصاقص وقصاقص وقراقص شديد ورجل قصاقص وقراقص يشبه بالاسد

باب القاف والسين

قس ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القسس العقلاء والقسس الساقة الحذاق وقال الليث قس يقس قسا وهو من النميمة وذكر الناس بالغيبة وقال ابو عبيد القس تتبع الشيء وطلبه يقال قسست اقس قسا قال رؤبة

يصبحن عن قس الاذى غوافلا

وقال اللحياني يقال للنمام قساس وقتات ونمام ونمال ودلاج وقال الليث قس موضع وفي حديث علي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد قال عاصم بن كليب وهو الذي روى الحديث سالنا عن القسي فقال هي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير قال ابو عبيد وكان ابو عبيدة يقول نحوا من ذلك قال ابو عبيد واهل مصر يقولون القسي بالفتح ينسب الى بلاد يقال لها القس وقد رايت هذه الثياب وقال شمر قال بعضهم القسي القزي ابدلت الزاي سينا وانشد لربيعة بن مقروم

جعلن عتيق انمط خدورا واظهرن الكرادي والعهونا
على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا

وقال الليث القسقس الدليل الهادي والمتفقد الذي لا يغفل عما هو يتفقده وينظر قال وليلة قسقسة شديدة الظلمة قال رؤبة

كم جبن من بيد وليل قسقاس

ابو عبيد عن الاصمعي يقال خمس قسقاس وحصحاص وبصباص وصبصاب كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي الاضطراب والفتور قلت ليلة قسقاسة اذا اشتد السير فيها الى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقال ابو عمرو قرب قسقاس وقد قسقس ليلة اجمع اذا لم ينم والنشد

اذا حداهن النجاء القسقسي

وقال غيره القسقاس الجوع وانشد

اتانا بها القسقاس ليلا ودونه جراثيم ليل بينهن قفاف

ابن نجدة عن ابي زيد يقال للعصا هي القسقاسة والنساسة والعصية والعزية والقفيل والشطبة ابو عبيد عن ابي زيد والكسائي العسوس والقسوس جميعا الناقة التي ترعى وحدها وقد عست تعس وقست تقس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا ضجرت وساء خلقها عند الحلب وقال ابو عمرو القس صاحب الابل الذي لا يفارقها وانشد

يتبعها ترعية قس ورع ترى برجليها شقوقا في كلع

وقال ابو عبيدة يقال ظل يقس ذابته قسا اي يسوقها وقال ابن دريد قسست ما على

العظم قسه قسا اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتخخته وقال الفراء في قول الله جل وعز ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا نزلت فيمن اسلم من النصارى ويقال هو النجاشي واصحابه وقال الزجاج القس والقسيس من رؤساء النصارى فاما القس في اللغة فالنميمة ونشر الحديث يقال قس الحديث يقسه قسا وقال الفراء في كتاب الجمع والتثنية يجمع القسيس قسيسين كما قال الله جل وعز ولو جمعته قساوسة كان صوابا لانهما في معنى واحد يعني القس والقسيس قال ويجمع القسيس قساوسة جمعوه على مثال مهالبة فكثرت السينات فابدلوا احداهن واوا وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الاتون اتاتين وانشد لامية

لو كان منقلب كانت قساوسة يحييهم الله في ايديهم الزبر

قال ابو عبيد عن الاصمعي من اسماء السيوف القساسي ولا ادري الى ما نسب وقال شمر قساس يقال انه معدن الحديد بارمينية نسب السيف اليه ويقال تقسست اصوات الناس بالليل تقسسا اي تسمعتها وقال الليث مصدر القسيس القسوسة والقسيسية

سق ثعلب عن ابن الاعرابي قال السقسق العصافير وروى ابو عثمان النهدي عن ابي مسعود انه كان يجالسه اذ سقسق على راسه عصفور ثم قذف خرء بطنه عليه فنكته بيده قوله سقسق اي اذرق ويقال سق وزق وسج وتر وهك اذا احذف به

باب القاف والزاي

قز عمرو عن ابيه قال القز الرجل الظريف المتوقي للعيوب وقال ابن الاعرابي رجل قز ومتقزز من العيوب المعاصي والمعايب ليس من الكبر والتيه وقال الليث قز الانسان يقز قزا اذا قعد كالمستوفز ثم انقبض ووثب قال وجاء في الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب قلت قال القتيبي قز يقز اذا وثب وقال الليث القز معروف كلمة معربة قلت هو الذي يسوى منه الابريسم وقال التقزز التنطس وقال اللحياني يقال ما يقز طعامه قزا ولا قزازة قال وحكى ابو جعفر الرواسي ما يقز طعامه تقزيا يقال للرجل المتقزز انه لقز ولقز وقز وقزهو ويتنبال ويجعاب ونسنال وقال ابو زيد القزازة الحياء يقال هو رجل قز من رجال اقزاز ثعلب عن ابن الاعرابي رجل قز وقز وقز وهو المتقزز من المعاصي والمعايب ليس من الكبر والتيه وقال الليث القاقزة مشربة دون القرقارة ويقال انها معربة وليس في كلام العرب مما يفصل الف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بناء قفز ونحوه واما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسماء العوام قال وقد قال بعض العرب قاذورة للقاقزة وقال ابو عبيد في باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب هي قاقوزة وقازوزة للتي يشرب بها قزة وقال غيره القاقزان بقزوين يهب في ناحيته ريح شديدة وقال الطرماح يلج الريح في القاقزان

زق قال الليث الزق مصدر زق الطائر الفرخ زقا اذا غره غرا قال والزقاق طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة والزقة طير صغير من طير الماء يكون حتى يكاد يغيض عليه ثم يغوص فيخرج بعيدا والزقزقة ترقيص الصبي وقال اللحياني كبش مزقق ومزقق للذي يسلخ من راسه الى رجله فاذا سلخ من رجله الى راسه فهو مرجول ابو عبيد عن الفراء الجلد المرجل الذي يسلخ من رجل واحدة والمزقق الذي يسلخ من قبل راسه ونحو ذلك قال الاصمعي والزق الجلد الذي يسوى سقاء او وطبا او حميتا والزق من الطائر يزقه ثعلب عن ابن الاعرابي الزقة المكون بزرخما ثم الى صنا يبرو وهم الصبيان الصغار قال والزقزقة ايضا الصلاصل التي ترتق ركبتها اي فراخها وهي الفواخت واحدها صلصل

باب القاف والطاء

قط قال الليث قط خفيفة بمعنى حسب تقول قطك الشيء اي حسبك قال ومثله قد قال ومما لم يتمكن في التصريف فاذا اضفتهم الى نفسك قويتها بالنون فقلت قدني وقطني كما قووا عني ومني ولدني بنون اخرى قال وقال اهل الكوفة معنى قطني كفاني فالنون في موضع نصب مثل نون كفاني لانك تقول قط عبد الله درهم وقال البصريون الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم وهذه النون عماد ومنعهم ان يقولوا حسبني لان الباء متحركة والطاء من قط ساكنة فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية من لدني عمادا للياء وقال الليث واما قط فانه هو الابد الماضي تقول ما رايت مثله قط وهو رفع لانه غاية مثل قبل وبعد قال واما القط الذي في موضع ما اعطيته الا عشرين قط فانه مجرور فرقا بين الزمان والعدد وقال ابن السكيت قال

الفرا ما رايته قط يا هذا وما رايته قط يا هذا وما رايته قط مرفوعة خفيفة اذا كانت بمعنى الدهر ففيها
ثلاث لغات واذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة مجزومة قال وقال الكسائي اما قولهم قط مشددة
فانها كانت قطط وكان ينبغي لها ان تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الاخر متحركا الى اعرابه ولو قيل فيه
بالخفض والنصب لكان وجها في العربية فاما الذين رفعوا اوله واخره فهو كقولك مُدّ يا هذا واما الذين
خففوا فانهم جعلوه اداة ثم بنوه على اصله فاثبتوا الرفعة التي كانت في قط وهي مشددة وكان اجود
من ذلك ان يجزموا فيقولوا ما رايته قط مجزومة ساكنة الطاء ووجهه رفعه كقولك لم اره مذ
يومان وهي قليلة وانشد ابن السكيت في قطني بمعنى حسبي

امتلأ الحوض وقال قطني • سلا رويدا قد ملأت بطني

وقال الليث القط قطع الشي الصلب كالحقة تقط على حذو مسبور كما يقط الانسان قصبة على عظم
والمقطة عظيم يكون مع الوراقين يقطون عليه اطراف الاقلام قال والقطاط حرف الجبل وحرف
من صخر كانما قط قطا والجميع الاقطة وقال ابو زيد هو اعلى حافة الكهف والقط الكتاب وجمعه قطوط
ابو عبيد عن ابي عمرو القطوط الصكاك وانشد قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته • بغبطته يعطي القطوط ويافق

واحدها قط وقال الله جل وعز عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال اهل التفسير مجاهد وقتادة
والحسن قالوا عجل لنا قطنا اي نصيبنا من العذاب وقال سعيد بن جبير ذكرت الجنة فاشتهوا
ما فيها فقالوا عجل لنا قطنا نصيبنا وقال الفرا القط الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل
فاما من اوتي كتابه بيمينه فاستهزوا بذلك وقالوا عجل لنا هذا الكتاب قبل يوم الحساب قال
والقط في كلام العرب الصك هو الحظ قلت ذهب الفرا الى قول ابن الكلبي وقال الزجاج القط
الصحيفة وهو في موضع النصيب لان الصحيفة تكتب للانسان بصلة يوصل بها وانشد
قوله

بغبطته يعطي القطوط ويافق •

قال واصل القط من قططت وكل نصيب قطعة وروي عن زيد بن ثابت وابن عمر انهما كانا لا يريان
ببيع القطوط اذا خرجت باسا ولكن لا يحل لمن ابتاعها ان يبيعها حتى يقبضها قلت القطوط هاهنا
الجوايز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاق ورقاع مقطوعة وبيعها عند الفقها
غير جايز ما لم تحصل في ملك من كتبت له معلومة مقبوضة وقال الليث القطة السنورة نعت لها
دون الذكر والقطط شعر الزنجي يقال رجل قطط وشعر قطط وامراة قطط والجميع قططون
وقططات قال ويجمع القطة قطاطا وقال الاخطل

اكلت القطاط فافنيتها • فهل في الخنانيص من مغمز

ابو عبيد عن الاصمعي القطقط من المطر الصغار كانه شذرة وقال الليث القطقط المطر المتفرق
المتحاتن المتتابع وقال ابو زيد القطيطة حافة اعلى الكهف وجمعها اقطة وقال ايضا جاءت الخيل
قطائط قطيطا قطيطا وقال هميان

بالخيل تترى زيما قطائطا •

وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضرية خيلنا • نكلفها حد الاكام قطائطا

قال ابو عمرو اي نكلفها ان تقطع حد الاكام فتقطها بحوافرها قال وواحد القطائط قطوط مثل
حرود وحرايد وقال غيره قطائطا رعالا وجماعات في تفرقة وقال ابو زيد اصغر المطر القطقط
ثم الرذاذ قال وقطقطانة موضع ليقرب من الكوفة ونقال تقطقطت الدلو الى البير اي تحدرت
وقال ذو الرمة يصف سفرة كهاتي البير

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت • الى الما حتى انقد عنها طحالبه

ابو عبيد عن الفرا قط السعر يقط قطوطا فهو قاط اذا غلا وقال شمر قط السعر اذا غلا خطا عندي
وانما هو بمعنى فتر قلت وهم شمر فيما قال واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا انه قال
حط السعر حطوطا وانحط انحطاطا وكسر وانكسر اذا فتر وقال شعر مقطوطة وقد قط وقط
ونزا اذا غلا وقد قطه الله وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي القاطط السعر الغالي ونحو ذلك
قال ابن السكيت وانشد لابي وجزة السعدي

اشكو الى الله العزيز الجبار • ثم اليك اليوم بعد المستار

في حاجة الحي وقط الاسعار •

قلت وهذا يؤيد بعضه بعضا وقال ابن الاعرابي الاقط الذي سقطت اسنانه وقال ابن شميل في بطن
الفرس مقاطه ومخيطه فاما مقطه فطرفه في العانة والعص وطرفه في العانة وانشد ابو عبيد

اطلت فراطهم حتى اذا ما • قتلت سراتهم كانت قطاط

اي قطني حسبي

طق قال الليث طق حكاية صوت حجر وقع على حجر وان ضوعف قيل طقطق ثعلب عن ابن
الاعرابي الطقطقة صوت قوائم الخيل على الارض الصلبة

باب القاف والدال

قد قال الليث قد مثل قط بمعنى حسب تقول قدي وقدني قال النابغة

الى حمامتنا ونصفه فقد •

قال وقد حرف يوجب به الشي كقولك قد كان كذا وكذا والخبر ان تقول كان كذا وكذا فادخل قد
توكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبه ربما وعندها تميل الى الشك وذلك اذا كانت
مع الياء والتاء والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول وقال النحويون الفعل
الماضي لا يكون حالا الا بقد مظهرا او مضمرا وذلك مثل قول الله جل وعز او جاؤكم حصرت
صدورهم ولا تكون حصرت حالا الا باضمار قد وقال الفرا في قول الله جل وعز كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا المعنى وقد كنتم امواتا ولولا اضمار قد لم يجز مثله في الكلام الا ترى ان قوله في
سورة يوسف ان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين المعنى فقد كذبت
قلت واما الحال في المضارع فهو سايغ دون قد ظاهرا او مضمرا الحراني عن ابن السكيت القد
جلد السخلة يقال ما يجعل قدك الى اديمك اي ما يجعل الشي الصغير الى الكبير قال والقد
ايضا مصدر قددت السير اقده قدا والقد الذي تخصف به النعال وقال الله كنا طرايق قددا
قال الفرا يكون حكاية عن الجن كنا فرقا مختلفة اهواؤنا وقال الزجاج قوله وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا قال قددا متفرقين اي كنا جماعات متفرقين مسلمين وغير
مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا التفسير قولهم كنا طرايق قددا
وقال غيره قدد جمع قدة مثل قطعة وقطع وقال الليث القد قطع الجلد وشق الثوب ونحو
ذلك وتقول فلان حسن القد في قدر خلقه وشي حسن القد اي حسن التقطيع قال والقد
سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة القطعة من الشي وصار القوم قددا تفرقت اهواؤهم
والتقديد فعل القديد وضربه بالسيف فقده بنصفين والقيدود الناقة الطويلة الظهر يقال
اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كانه في ميزان فيعول وهي في اللفظ مثل فعلول
واحرى ان يكون من القيد ودرايده قال وقال بعض اصحابنا التصريف انما اراد تثقيل فيعول
بمنزلة حيد وحيدود وقال اخرون بل نترك على لفظ كينونه فلما قبح دخول الواوين والضمات
حولوا الواو يا ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في اعراب
نوروز نيروز فرارا من الواو ابو عبيد عن الاصمعي القداد وجع في البطن ويدعوا الرجل على صاحبه فيقول
قداد وقدادا والحبن مصدر الاحبن وهو الذي به السقي وقال ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت
بين السمن والهزال وهي التي كانت سمينة فخسفت او كانت مهزولة فابتدات في السمن يقال كانت
مهزولة فتقددت اي هزلت بعض الهزال وروي عن الاوزاعي انه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير
ولا للقديديين والقديديون هم تباع العسكر معروف في كلام اهل الشام ابو عبيد عن ابي عمرو المقدي
بتخفيف الدال ضرب من الشراب قال سمعته من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي انه
يشدد بالدال قال عمرو بن معدي كرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا • وهم تركوا عن شرب المقدي

قال وسمعت رجا بن سلمة يقول المقدي طلاء منصف مشبه بما قد بنصفين وفي الحديث لقاب
قوس احدكم وموضع قده من الجنة خير له من الدنيا وما فيها اراد بالقد السوط المتخذ من الجلد الذي لم
يدبغ وقال يزيد بن الصعق لبني اسد

وزعمتم ان تمرين السياط وكنتم • يصب عليكم بالقنا كل مربع

فاجابه بعض بني اسد

ابلغتم علينا ان تمروا قدنا • ومن لا يمر قده يتقطع

يجنبها الخيار الكريم وتمترى • بها الخيل في اطراف سمرتيمنع

واما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداد زايركم • يا ويل قد على من يغلق الدار

قالوا اراد بقوله يا ويل فدبا ويل مغداد فاقتصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة

من صنع سلام

وانما اراد سليمان وقال ابو سعيد في قول الاعشى

الا كخارجة المكلف نفسه

اراد نخيرجان ملك فارس فسماه خارجة ابو عبيد المغدا المكان المستوى ومثله الغرق

دق قال الليث الدق مصدر قولك دققت الدواء ادقه دقا وهو الرض والدقاق فتات كل شيء دق قال والمدق حجر يدق به الطيب ضم الميم لانه جعل اسما وكذلك المنخل فاذا جعل نعتا رد الى مفعل كقول رؤبة

يرمى الجلاميد بجلمود مدق

قلت مدق ومسعط ومنخل ومدهن ومكحلة جاءت نوادر بضم الميم وسائر كلام العرب جاء على مفعل ومفعلة فيما يعتمل نحو محرز ومقطع ومسلة وقال الليث الدق كل شيء دق وصغر يقال ما رزاته دقا ولا جلا والدقة مصدر الدقيق تقول دق الشيء يدق دقة وهو على اربعة اضرب في المعنى فالدقيق الطحين والرجل القليل الخير هو الدقيق والدقيق الامر الغامض والدقيق الشيء الذي لا غلظ له والدقة الملح المدقوق حتى انهم يقولون ما لفلان دقة وانه لقليل الدقة اذا لم يكن مليحا والدقق ما تسهكه الريح من الارض والنشد

يساهكات دقق وجلال

وقال غيره الدقة دقاق التراب وقال رؤبة

في قطع الال وهبوات الدقق

وسمعت العرب تقول للحشو من الابل الدقة واهل مكة يسمون توابل القدر مجموعة الدقة والمداقة فعل بين اثنين يقال انه ليداقه الحساب والدقدقة حكاية اصوات حوافر الدواب في سرعة ترددها والعرب تقول ما لفلان دقيقة ولا جليلة اى ما له شاة ولا ابل ويقال اتيته فما اجل ولا ادق اى ما اعطى شاة ولا بعيرا وقال ذو الرمة يهجو قوما

اذا اصطكت الحرب امرا القيس اخرجوا ، عصا زبط لا كانوا رعاء الدقائق

اراد انهم رعاء الشاء والبهم وقال المفضل الدقة صغار الاشياء المتراكمة ثعلب عن ابن الاعرابى الدقة المطهرون اقدار المسلمين اى عيوبهم واحدها قذر قال ودق الشيء يدق اذا ظهر ومنه قول زهير

ودقوا بينهم عطر منشم

اى اظهروا العيوب والعداوات ويقال في التهدد لادقن شقورك اى لاظهرن امورك

باب القاف والتاء

قت قال الليث القت الفصفصة اليابسة وقال غيره القت يكون رطبا ويكون يابسا وقال الليث القت الكذب المهيأ والنميمة وقال رؤبة

قلت وقولى عندهم مقتوت

اى كذب وقال غيره مقتوت اى موشى به مستعمل والقتات النمام وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قتات قال ابو عبيد قال الكسائى وابو زيد القتات النمام وهو يقت الاحاديث قتا اى ينمها نما وقال خالد بن جنبة القتات الذى يستمع حديث الناس فيخبر به اعداءهم وفي حديث اخر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم قال ابو عبيد قوله غير مقتت يعنى غير مطيب قال والمقتت هو الذى فيه الرياحين يطبخ بها الزيت حتى يطيب ويعالج به للرياح فمعنى الحديث انه ادهن بالزيت بحتا لا يخالطه طيب وقال ابو زيد يقال هو حسن القد وحسن القت بمعنى واحد وانشد

كان نزيها اذا ما ابرنتا ، حقال من عاج اجيدا قتا

وقال ابن الاعرابى في قول رؤبة

قلت وقولى عندهم مقتوت

يريد امرى عندهم زرى كالنميمة والكذب وقال ابو زيد في قوله اذا ما ابرنتا اى انتصبت جعله فعللا للتدى (لا احصا)

باب القاف والظا

مهمل

باب القاف والذال

استعمل منه ، قذ

قال الليث القذ قطع اطراف الريش على مثال الحذو والتحذيف وكذلك كل قطع نحو قذة الريش تقول اذن مقذوذة ورجل مقذذ مقصص شعره حوالى قصاصه كله وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم حين ذكر الخوارج فقال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم نظر في قذذ سهمه فتمارى ايرى شيئا ام لا قال ابو عبيد القذذ ريش السهم كل واحد منها قذة اراد انه انفذ سهمه في الرمية حتى خرج منها ولم يعلق من دمها شيء لسرعة مروقه وفي حديث اخر انه قال انتم يعني امته اشبه الامم ببنى اسرائيل تتبعون امرهم حذو القذة بالقذة كما تقدر كل واحدة منهما على صاحبتها وقال الليث يقال اذن قذاء اى قذاذة وجذاء اذا كانت قطع صغار تقطع من اطراف الذهب الجذاذات من القصة وقال غيره مقذ الراس منقطع الشعر من مؤخره يقال هو مقذ وذو القفا وانه لئيم المقذين اذا كان يحلق ذلك الموضع وقال ابو زيد المقذ مجرى الجلم في مؤخر الراس ولبس للانسان الا مقذ واحد وهو القصاص ايضا ويقال للسكين وما قذ به الريش مقذ بكسر الميم وقد يقال انه لحسن المقذين غير انه لا مقذ له انما هو واحد ثعلب عن ابن الاعرابى المقذ مجرى الجلم في مؤخر الراس وقال في موضع المقذ مقص شعرك من خلفك وقدامك وقال ابن احمر يصف جملا

كان راسا بلا اودبسا ، بحيث يحتاز المقذ الراسا

اللحيانى عن الاصمعى رجل مقذذ اى مزين وقد قذذ تقذيذا وقال غيره رجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شيء حسن منه وقال الاصمعى القذذ البراغيث وجمعه قذان وانشد

اسهر ليلى قذانه ، اخلف حتى مر فى مشفك

وقال اخر

يؤرقنى قذانها وبعوضها

وقال الليث القذة كلمة يقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا شعارير قذة والتقذقذ ان يركب الرجل راسه في الارض وحده او يقحم في الركية يقال تقذقذ في مهواة فهلك وتقطقط مثله ثعلب عن ابن الاعرابى تقذقذ في الجبل اذا صعد فيه اخبرنى المنذرى عن المبرد عن الرياشى قال يقال ما اصبت منك اقذ ولا مريشا قال والاقذ من السهام الذى لا ريش فيه والمريش ذو الريش قال ويقال سهم اقذ اذا لم يكن له قذذ والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال للملسوع سليم قال ابو الهيثم يقال ما تلقت منه ولا اقذ ولا مريشا اى ما تلقت منه شيئا لا قذ السهم الذى تمرط قذذه وهى اذانه وكل اذن منه قذة وللسهم ثلاث قذذ وهى اذانه وانشد

ما ذو ثلاث اذان ، يسبق الخيل بالرديان

يراد به السهم ويقال ما وجدت له اقذ ولا مريشا فالمريش السهم الذى عليه ريش والاقذ الذى لا ريش له وروى ثعلب عن ابن الاعرابى ما ترك له اقذ ولا مريشا فالاقذ المستوى البرى الذى لا زيغ فيه ولا ميل وروى ابن هانى عن ابى مالك ما اصبت منه اقذ ولا مريشا بالفاء من القذ الفرد ويقال قذم يقذمه اذا ضرب مقذمه في قفاه وقال ابو وجزة

قاما اليها رجل فيه عنف ، فقذها بين قفاها والكتف

باب القاف والثا

استعمل منه ، قث

قال الليث القثاث المتاع يقال جاء فلان يقث مالا ويقث معه دنيا عريضة اى يجر معه والمقثة والمطثة لغتان وهي خشبة مستديرة عريضة يلعب بها الصبيان يضعون شيئا ثم يحثونه بها عن موضعه تقول قثثته قثا وطثثته طثا وقال غيره اقتث القوم من اصلهم واجتثثتهم اذا استاصلتهم واجتث حجرا من مكانه اذا اقتلعه وقال شمر القث والجث واحد ويقال للودى اول ما يقلع من امه جثيث وقثيث

باب القاف والراء

قر • رق • مستعملان •

ابو العباس عن ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه قال والقر الفرح والقر صب الماء دفعة واحدة قال وقولهم قرت عينه قال بعضهم هو ماخوذ من القرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو الهدوء وقال الليث القر البرد والقرة ما يصيبه من القر ورجل مقرور والنعت ليلة قرة ويوم قر وطعام مقار وفي امثالهم ولّ حارّها من تولى قارّها والقرة كل شي قرت به عينك والقرة مصدر قرت العين قرة وقرت نقيض سخنت واخبرني المنذري عن ابي طالب في قولهم اقر الله عينه قال الاصمعي معناه ابرد الله دمعته لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة واقر مشتق من القرور وهو الماء البارد قال المنذري وعرض هذا القول على احمد بن يحيى فانكره وهذا خبرا وقال ابو طالب وقال غير الاصمعي اقر الله عينك اي صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ويقال للثاير اذا صادف ثاره وقعت بقرك اي صادف فؤادك ما كان متطلعا اليه فقر وقال الشماخ

• كانهما وابن ايام تربيه • من قرة العين مجتابا ديابوذ •

اي كانهما من رضاهما بمرتعهما وترك الاستبدال به مجتابا ثوب فاخر فهما مسروران به قال المنذري فعرض هذا القول على ثعلب فقال هذا هو الكلام اي سكن الله عينك بالنظر الى ما تحب قال ابو طالب وقال ابو عمرو اقر الله عينه انام الله عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وانشد

• اقر به مواليك العيونا •

وقال الكسائي قررت به عينا اقر قرة وقرورا وبعضهم يقول قررت به اقر قال الكسائي وقررت بالموضع اقر قرارا قال ويقال من القر قر يقر ابن السكيت عن الفراء قررت به عينا فانا اقر وقررت اقر وقررت في الموضع مثلها وقال الفراء في قوله جل ثناؤه وقرن في بيوتكن هو من الوقار قال وقراء عاصم واهل المدينة وقرن في بيوتكن قال ولا يكون ذلك من الوقار ولكن نرى انهم ارادوا واقررن في بيوتكن فحذف الراء الاولى وحولت فتحتها الى القاف كما قالوا هل احست صاحبك وكما قال فظلتم يريد فظللتم قال ومن العرب من يقول واقررن في بيوتكن فان قال قايل وقرن يريد واقررن فيحول كسرة الراء اذا اسقطت الى القاف كان وجها ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلت وفعلتم وفعلن فاما في الامر والنهي والمستقبل فلا الا انا جوزنا ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في فعلن ويفعلن فجاز ذلك وقد قال اعرابي من بني نمير ينحطن من الجبل يريد ينحططن فهذا يقوي ذلك قلت ذلك قال الزجاج في جميعه واخبرني المنذري عن ابي الهيثم في قوله وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قراء قرن فهو من القرار يقال قررت بالمكان اقر وقررت اقر ثعلب عن ابن الاعرابي القريرة تصغير القرة وهي ناقة توخذ من المقسم قبل قسمة الغنايم فتنحر ويصلح ويأكلها الناس يقال لها قرة العين الحراني عن ابن السكيت قال القر اليوم البارد وكل بارد قر يقال يوم قر وليلة قرة والقر مصدر قر عليه دلو ماء يقرها قرا والقر ايضا مركب للنساء وقال امرؤ القيس

• فاما تريني في رحالة جابر • على حرج كالقر تخفق اكفاني •

والقر ايضا اليوم الذي يلي يوم النحر والقر بالضم البرد ويقال هذا يوم ذو قر اي ذو برد وقال الله جل وعز فكلي واشربي وقري عينا قال الفراء جاء في التفسير طيبي نفسا قال وانما نصبت العين لان الفعل كان لها فصيرته للمراة معناه لتقر عينك فاذا حول الفعل الى صاحبه نصب الفعل في التفسير وقال الاصمعي وليلة ذات قرة اي ذات برد واصابنا قرة وقرة قال والاقترار ان تاكل الناقة اليبيس والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها يقال تقررت الابل في اسوقها وقال ابو ذويب

• بها ابلت شهري ربيع كليهما • فقد مار فيها نسؤها واقترارها •

ابو عبيد عن ابي زيد الاقترار ماء الفحل في الرحم ان تبول في رجليها وذلك من خثورة البول بما جرى في لحمها تقول قرا قترت وقد اقتر المال اذا شبع وقال شمر قال السليماني الاقترار الشبع اقتررت شبعت ويحكى عن الهذلي اكل حتى اقتر اي شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم الاصمعي القرارة

بالصق باسفل القدر من السمن وغيره يقال قد قررت القدر وقد قررتها اذا ما طبخت فيها حتى يلصق باسفلها واقتررتها اذا نزعت ما فيها مما لصق بها هذا الحرف عن ابي زيد ابو عبيد عن الكسائي يقال للذي يلتزق باسفل القدر القرارة والقررة قال ابو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي هو القررة وانا احفظ القررة قال ابو عبيد وقال ابو زيد قررت القدر اقرها اذا فرغت ما فيها من الطبيخ ثم صببت فيها ماء باردا كي لا تحترق واسم ذلك الماء القررة والقرارة شمر قررت الكلام في اذنه اقره قرا وهو ان تضع فاك على اذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والامر قر روى ذلك عن ابي زيد وقد رواه ابو عبيد عن الاصمعي ووقع الامر بقره اي بمستقره وقال امرؤ القيس

• لعمرك ما قلبي الى اهله بحر • ولا مقصر يوما فياتيني بقر •

اي بمستقره قال والقر المنقد من الشاء وهي صغار واجود الصوف صوف النقد وهي قصار الارجل قباح الوجوه لعلقمة بن عبدة

• والمال صوف قرار يلعبون به • على نقادته واف ومجلوم •

اي يقل عند ذا ويكثر عند ذا وقال الليث القرار المستقر من الارض وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها وقال غيره القرار مستقر الماء في الروضة وقال ابو عمرو القرار الارض المطمينة وقال ابن الاعرابي المقرة الحوض الكبير يجمع فيه الماء وقال الليث اقررت الشي في مقره ليقر وفلان قار ساكن وما يتقار في مكانه والاقرار الاعتراف بالشي والقرارة القاع المستدير والقرقرة الارض الملساء ليست بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وقال عبيد

• ترجي مرابعها في قرقر ضاحي •

قال والقرق مثل القرقر شمر القرق المستوي الاملس الذي لا شي فيه وقال ابن شميل القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هي طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة اذرع او اقل وكذلك طولها ثعلب عن ابن الاعرابي القرق الاصل وقاع قرق مستو وقال ايضا القرق لعب الستر والقرق الاصل الردي والقرقرة صوت الدجاجة اذا احتضنت عمرو عن ابيه قرق اذا هذي وقرق اذا لعب بالسدر ومن كلامهم استوى القرق فقوموا بنا اي استوينا باللعب فلم يقمر واحد منا صاحبه وقال شمر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو القهقهة والقرقرة قرقرة الفحل والقرقرة قرقرة الحمام اذا هدر والقرقور ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القوارير شجر يشبه الدلب يعمل منه الرحال والموايد قال والقر والقرو المقر كسر طي الثوب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير اراد عليه السلام بالقوارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزايمهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر وكان انجشة يحدو بهن وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يامن ان يصيبهن ما يسمعن من رقيق الشعر فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن حدايه حذرا ان يصبوتهن الى ما يغنيهن وروي عن الحطيئة انه حاور ركبا من العرب فسمع شبابا منهم يتغنون فقال اغنوا عنا اغاني شبابكم فان الغناء رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وامر بخصايه وقال ما تسمع انثى غناءه الا صبت اليه قال وما شبهته الا بالفحل يرسل في ابل فيهدر فيهن حتى يضبعهن وقال الله جل وعز فمستقر ومستودع قال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما كان في الارحام وقد مر تفسيرهما وقال الليث العرب تخرج من اخر حروف من الكلمة حرفا مثلها كما قالوا رماد رمدد ورجل رعش رعشيش وفلان دخيل فلان ودخلله والياء في رعشيش مدة فان جعل مكانها الف او واو جاز وانشد

• كان صوت جرعهن المنحدر • صوت شقرا قانا قال القرد •

يصف ابلا وشربها فاظهر حرفي التضعيف فاذا صرفوا ذلك في الفعل قالوا قرقر فيظهرون حروف المضاعف لظهور الرايين في قرقر ولو حكى صوته وقال قر ومد الراء لكان تصريفه قر يقر قريرا كما يقولون صر يصر صريرا فاذا خفف الراء واظهر الحرفان جميعا تحول الصوت من المد الى الترجيع فضوعف لان الترجيع يضاعف كله في تصريف الفعل اذا رجع الصايت قالوا صرصر وصلصل على توهم المد في حال والترجيع في حال والقرقارة سميت لقرقرتها والقرقور من اطول السفن وجمعه قراقير قال النابغة

• قراقير النبيط على التلال •

وقراقر وقرقرا وقرورا وقران وقراقرى موضع كلها باعيانها وقران قرية باليمامة ذات نخل وسيوح جارية وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

سلاءة كعصا النهدى غل لها • ذو فيئة من نوى قران معجوم

وفى حديث ابن مسعود قاروا الصلاة قال ابو عبيد معناه السكون وهو من القرار لا من الوقار وفى حديث آخر افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ابو عبيد اراد بيوم القر الغد من يوم النحر سمى يوم القر لان اهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمنى فسمى يوم القر ابن السكيت فلان يانى فلانا القرتين اى يانيه بالغداة والعشى قال لبيد

يعدوا عليها القرتين غلام

وقررت الناقة ببولها تقريرا اذا رمت به قرة بعد قرة اى دفعة بعد دفعة خاثرا من اكلها الحبة وقال الراجز

ينشقنه فضفاض بول كالصبر • فى منخريه قررا بعد قرر

وقال ابن الاعرابى اذا لقحت الناقة فهى مقر وقارح وامراة فرور لا تمنع يد لامس كانها تقر وتسكن ولا تنفر من الريبة والقرية الحوصلة يقال الق فى قريتك وقال ابن السكيت القرور الماء البارد يغتسل به وقد اقتررت به وهو البرود وقال غيره القرارى الحضرى الذى لا ينتجع يكون من اهل الامصار ويقال لكل صانع عند العرب قرارى وقال الاعشى

كشق القرارى ثوب الردن

يريد الخياط وقد جعله الراعى قصابا فقال

ودارى سلخت الجلد عنه • كما سلخ القرارى الاهابا

ويقال اقررت الكلام لفلان اقرارا اى بينته حتى عرفه والمقر موضع بكاظمة ورجل قرا قرى جهير الصوت وقال الراجز

قد كان هدلا قراقريا

وجعلوا احكاية صوت الريح قرقارا قال ابو النجم

قالت له ريح الصبا قرقار

والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء الشاة والحمير وقال الراجز

رب عجوز من اناس شهبرة • علمتها الانقاض بعد القرقرة

اى سبيتها فحولتها الى مالم تعرفه ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال للخياط القرارى والفضولى وهو البيطر والشاصر

رق الحرانى عن ابن السكيت قال الرق ما يكتب فيه قال الله جل وعز فى رق منشور ويقال الرق الصحايف التى تخرج الى بنى آدم يوم القيامة فآخذ كتابه بيمينه وآخذ كتابه بشماله قال الفراء وقد قوله عز وجل ان المكتوب يسمى رقا ايضا ونحو ذلك قال الزجاج قال وقوله وكتاب مسطور الكتاب ها هنا ما اثبت على بنى آدم من اعمالهم وقال الليث الرق الصحيفة البيضا وقال ابن السكيت الرق من الملك يقال عبد مرقوق ومرق وقال الليث الرق العبودة والرقيق العبيد ولا يوخذ منه على بناء الاسم وقد رق فلان اى صار عبدا والرق من دواب الماء شبه التمساح والرقة مصدر الرقيق عامة فى كل شى حتى يقال فلان رقيق الدين والرقاق الارض اللينة التراب شمر عن ابى عمرو الرقاق الارض اللينة المستوية وقال الاصمعى هى الارض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والخمر • اذا تبارين شآبيب مطر

وقال الليث الرقة كل ارض الى جنب واد ينبسط عليها الماء ايام المد ثم ينحسر عنها الماء فتكون مكرمة للنبات والجميع الرقاق وقال ابو حاتم الرقاق التى نضب عنها الماء وقال الليث الرقاق من الخبز نقيض الغليظ قلت يقال رقيق ورقاق والرقاقة الواحدة والرقق ضعف العظام وانشد

لم تلتفت فى عظمها وهنا ولا رققا

ويقال رقت عظام فلان اذا كبر وارق فلان اذا رقت حاله وقل ماله والرقراق ترقرق السراب وكل شى له بصيص وتلالؤ فهو رقراق وجارية رقراقة البشرة ورقرقت الثوب بالطيب ورقرقت الثريد بالسمن وفى الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد قال الاصمعى يعنى تدور تجى وتذهب وقال الاصمعى الرقراقة من النسا التى كان الماء يجرى فى وجهها والمراق ما

سفل من البطن عند الصفاق اسفل السرة ومراق الانثيين والارفاغ ما رق منها ومن المناكير فى حديث عايشة انها وصفت اغتسال النبى صلى الله عليه وسلم من الجنابة وانه بدا بيمينه ثم غسل مراقه بشماله ويفيض عليها بيمينه فاذا انقاها اهوى بيده الى الحايط فدلكها ثم افاض عليها الماء والرقاق السبل السهل وقال ذو الرمة

باقى الآل يعطى اذ رفعت به • معجا رقاقا وان تخرق به يخد

وقال ابو عبيد فرس مرق اذا كان حافره رقيقا وبه رقق وحصنا الرجل رقيقاه وقال مزاحم

اصاب رقيقيه بمهو كانه • شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

وقال الاصمعى رقيقا المنخرين ناحيتاهما وانشد

ساطا اذا ابتل رقيقاه ندى

ندى فى موضع نصب ها هنا ومن امثالهم عن صبوح ترقق يقول ترقق كلامك وتلطفه لتوجب الصبوح قاله رجل لضيف نزل به ليلا فغبقه فرقق الضيف له كلامه ليوجب الصبوح من الغد وروى هذا المثل عن الشعبى انه قاله لرجل سأله عن رجل قبل ام امراته فقال حرمت عليه امراته اعن صبوح ترقق قال ابو عبيد كانه اتهمه بما هو افحش من القبلة ويقال ارقت فلان ارقه اى رحمته ورق الشى يرق اذا كان رقيقا ويقال ما له مترقرق للسمن ومترقرق للهزال ومترقرق كان بمداى متهيى له تراه قد قارب لذلك ودنا له

باب القاف واللام

قل قال الليث يقال قل الشى يقل فهو قليل ومصدره القلة قال ورجل قل قصير الجثة وقال غيره القل من الرجال الخسيس الدنى وقال الاعشى

وما كنت قلا قبل ذلك ازيبا

الازيب الدعى وقال ابو عبيد فى حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل معناه الى قلة وقال لبيد

كل بنى حرة مصيرهم • قل وان اكثرت من العدد

وقال الليث قلة كل شى راسه وقلة الجبل اعلاه وفى الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد اراد بقوله قلتين هذه الحباب العظام واحدتها قلة وهى معروفة بالحجاز وقد تكون بالشام وجمعها قلال وقال حسان بن ثابت

وافقرمن حضاره ورد اهله • وقد كان يسقى فى قلال وحنتم

وقال الاخطل

يمشون حول مكدم قد كدحت • متنيه حمل حناتم وقلال

وفى حديث آخر فى ذكر الجنة ونبقها مثل قلال هجر قلت وقلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة تاخذ القلة منها مزادة كبيرة من الماء وتملا الراوية قلتين وراينهم يسمونها الخروس واحدها خرس ويسمونها القلال واراها سميت قلة لانها تقل اى ترفع وتحول من مكان الى مكان اذا فرغت من الماء وقال الليث يقال اقل الرجل الشى واستقله اذا احتمله واستقل الطاير اذا نهض للطيران واستقل البناء اذا ارتفع واستقل القوم اذا احتملوا سايرين وقال الله جل وعز حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اى حملت ابو هانى عن ابى زيد يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة وما اخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم اخذ منه شيا وانما تدخل الهاء فى النفى ثعلب عن ابن الاعرابى قل اذا ارتفع وقل اذا علا وقال الفراء القلة النهضة من علة او فقر بفتح القاف وقال ابن السكيت القل الرعدة يقال اخذه قل اذا ارعد من الغضب ويقال للرجل اذا غضب قد استقل وقال الاصمعى قبيعة السيف قلته وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة وقال الهذلى

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها • نقومها بالمشرفى المقلل

وقال ابو زيد قاللت لفلان وذلك اذا قللت ما اعطيته وتقاللت ما اعطانى اى استقللته وكاثرته اى استكثرته وقال الليث القلقلة والتقلقل قلة الثبوت فى المكان والمسمار السلس يتقلقل فى مكانه اذا قلق وفرس قلقل جواد سريع وقال ابو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجميع قلاقل وبلابل والقلقلة شدة اضطراب الشى فى تحركه وهو يتقلقل ويتلقلق

وانشد

اذا مصعت فيه السياط المشق ... شبه الافاعي خيفة تلقلق

ابو عبيد قلقلت الشي ولقلقته بمعنى واحد الليث القلقل شجرله حب اسود عظام نوكل وانشد

انعارها في الصيف حب القلقل

قال والقلقاني كالفاختة والقلاقل ضرب من النبات وكذلك القلقلان وانشد

كان صوت حليها اذا انجفل ... هز رياح قلقلانا قد ذبل

ورجل قلقل لصاحب اسفار وتقلقل في البلاد اذا تقلب فيها

قلق القلق ان لا يستقر في مكان واحد وقد اقلقته فقلق ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللولو قلقي ومنه قول علقمة

محال كاجواز الجراد ولولو ... من القلقي والكبيس الملوب

لقق ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللقلقة الحفر المضيقة الروس واللقلقة الضاربون الراس براحاتهم والحق واللق الصدع في الارض والشق وكتب عبد الملك بن مروان الى بعض ولاته لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته وقال ابو زيد لققت عينه الققها لقا وهو ضرب العين بالكف خاصة ومثله لمقت لمقا وقال شمر اللقلقة اعجال الانسان لسانه حتى لا ينطبق وقال لو لا تثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا دايبا وقال امرو القيس

وجلاها بطرف ملقلق

اى سريع لا يفتر وكلا قال والحية تلقلق اذا ادامت تحريك لحييها واخراج لسانها وانشد

حيفة تلقلق

وقال الليث اللقلاق طاير اعجمى واللقلاق الصوت وكذلك اللقلقة وقالهما ابو عبيد وانشد

وكثرة الضجاج واللقلاق

وقال ابو زيد اللقلق اللسان وروى عن بعضهم انه قال من وفى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى فلقلقه اللسان وقبقبه البطن وذبذبه الفرج ثعلب عن ابن الاعرابي ملقلق لا يقر في مكانه واللقلقة تقطيع الصوت وهى الولولة وانشد

اذا هن ذكرن الحيا مع التقى ... وثبن مرنات لهن لقالق

باب القاف والنون

قن قال الليث القن العبد المتعبدة والجميع الاقنان يقال امة قن وعبد قن وكذلك الاثنان والجميع اذا ملك هو وابوه ابو عبيد عن الكسائى قال العبد القن الذى ملك هو وابواه واخبرنى المنذرى عن ابى طالب انه قال قولهم عبد قن قال الاصمعى القن الذى كان ابوه مملوكا لمواليه فاذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة وكان القن ماخوذ من القنية وهى الملك قلت ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه الارض اصله ضحى يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها واخبرنى المنذرى عن ثعلب انه قال عبد قن ملك وابواه من القنان وهو الكم يقول كانه فى كمه هو وابواه وقيل هو من القنية الا انه يبدل وقال ابن الاعرابى عبد قن خالص العبودية قن بين القنونية والقنا وقن وقنان وا قنان وعبيد لا يثنى ولا يجمع ولا يونث ابو عبيد عن الفرا هو قن القميص وقنانه القميص وهو الكم وقنة الجبل وقلته اعلاه والجميع القنن والقلل ابو عبيد عن الاصمعى القنة القوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن وانشد ابو الغمغام اليشكرى

يصعى للقنة وجها حابا ... صعر ذراعيه لعظم كلبا

وقنان اسم جبل باعلى نجد وانى قنان رجل من الاعراب شمر عن الاصمعى القنة نحو من التارة وجمع قنان يقال القنة الاكمة الململة الراس وهى التارة لا تنبت شيا وقال الليث القنينة وعا يتخذ من خيزران وقضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الانية على صيغة القشوة والقنينة من الزجاج معروفة وجمعها القنانى وفى الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة والقنين وروى ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة الطبل ويقال البرد وقال الليث القنان ريح الابط اشد ما تكون قلت هو الصنان عند الناس لا اعرف القنان بمعناه واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال القنا فى البصير باستخراج المياه وجمعه قناقن وقال الطرماح يصف الوحش

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى ... وينصتن للسمع انتصات القناقن

وقال الليث هو القنقن والقناقن وقال الاصمعى اقتن الشي يقتن اقتنانا اذا انتصب وانشد

والرحل يقتن اقتنان الاعصم

ويقال اقتنان الرجل لزومه ظهر البعير وقال اللحيانى اقتننا قنا اى اتخذناه وانه لقن بين القنانة

نق قال الليث النقيق والنقنقة من اصوات الضفادع يفصل بينهما المد والترجيع والنقنق الظليم والدجاجة تنقنق للبيض ولا تنق لانها ترجع فى صوتها وقال غيره نقت الدجاجة وتنقنقت وقال ابو عبيد الضفادع تنق والعقرب تنق وقال جرير

كانه تنقنق الحب فى حاويائه ... فحيح الافاعى ونقيق العقارب

ابو عبيد عن ابى عمرو نقنقت عينه نقنقة اذا غارت

باب القاف والفاء

قف قال الليث القفة كهية القرعة تتخذ من خوص وقال ابو عبيد القفعة مثل القفة من الخوص وقال الليث يقال شيخ كالقفة وعجوز كالقفة وانشد

كل عجوز راسها كالقفة

رواه ابو عبيد كالكفة حتى وروى عن ابى رجاء العطاردى انه قال ياتونى فيحملونى كالقفة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقرا بهم الثلاثين والاربعين فى ركعة وقال ابن السكيت قال الاصمعى فى قولهم كبر حتى صار كانه قفة قال وهى الشجرة اليابسة قلت الشجرة اليابسة يقال لها القفة بفتح القاف واما القفة فهى القفعة من الخوص يضيق راسها ويجعل لها عرى تعلق بها فى اخرة الرحل يشبه الشيخ الكبير بها لاجتماعه وتقبضه وقال الليث استقف الشيخ اذا انضم وتشنج قلت والعرب تقول لما هاج من بقول الربيع وتناثرت حبته ورقه القف والقفيف وهو القفيم وقال ابو عبيد قال الاصمعى يقال لما يبس من احرار البقول وذكورها القف والقفيف ابو عبيد عن الكسائى اقفت الدجاجة اقفافا اذا ذهب دمعها وارتفع سوادها وقال الليث القف ما ارتفع من متون الارض وصلبت حجارته والجميع قفاف وقال شمر القف ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلا وقال ابن شميل القف حجارة غاص بعضها ببعض مترادف بعضها الى بعض حمر لا يخالطها من اللين والسهولة شى وهو جبل غير انه ليس بطويل فى السماء فيه اشراف على ما حوله وما اشرف منه على الارض حجارة تحت تلك الحجارة ايضا حجارة قال ولا تلقا قفا الا وفيه حجارة متقلعة عظام مثل الابل البروك واعظم وصغار قال ورب قف حجارته فنادير امثال البيوت قال ويكون فى القف رياض وقيعان فالروضة حينئذ من القف الذى هى فيه ولو ذهبت تحفرها لعليتك كثرة حجارتها وهى اذا رايتها رايتها طينا وهى تنبت وتعشب وانما قفف القفاف حجارتها وقال روبة

وقف اقفاف ورمل بحول

قلت وقفاف الصمان على هذه الصفة وهى بلاد عريضة واسعة فيها رياض وقيعان وسلقان كثيرة واذا اخصبت ربعت العرب جمعا بكثرة مراتعها وهى من حزون نجد وقال الليث القفة بنة الفاس قلت بنة الفاس اصلها التى فيه خرتها التى يجعل فيه نصابها وقال الليث القفقفة اضطراب الحنكين واصطكاك الاسنان من البرد ومن نافض الحمى قال القفقفة الرعدة والقفقاف الجماعة وفى حديث عمران حنيفة قال له انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى استعين بقوته ثم اكون على قفانه قال ابو عبيد قال الاصمعى قفان كل شى جماعه واستقصا معرفته يقول اكون على تتبع امره حتى استقصى علمه واعرفه قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة عربية وانما اصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرييس الذى يتتبع امره ويحاسبه ولهذا قيل لهذا الميزان الذى يقال له قبان قبان وقفقفا الطاير جناحاه وقال ابن احمر يصف الظليم والبيض

يظل يحفهن بقفقفيه ... ويلحفهن هفهافا ثخينا

يصف ظليما حضن بيضه وقفقف عليه بجناحيه عند الحضان وقال الاصمعى يقال تقفقف من البرد وترقرف بمعنى واحد وقال ابن شميل القفقفة رعدة تاخذ من الحمى وقاله غيره

فق قال الليث الفق الانفقاق وهو الانفراج يقال انفقت عوة الكلب اذا انفرجت وقال ابن دريد فققت الشى اذا فتحته وقال الليث الفقفقة حكاية عوات الكلاب ابو عبيد عن الاحمر الفقاق المخلط وقال شمر رجل فقاقة اى احمق ثعلب عن ابن الاعرابى رجل فقاقة بتخفيف

القاف الاول احمق قال والقفقفة الحمق قال وتقفقف الرجل اذا افتقر فقرا مدقعا

باب القاف والباء

قب قال الليث القب ضرب من اللجم اصعبها واعظمها ويقال للشيخ القوم قب القوم ابو عبيد عن الاصمعي القب هو الخرق الذي في وسط البكرة وله اسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها الاسنان المحالة القب وهي البكرة ويقال عليك بالقب الاكبر يريدون الراس الاكبر وقال شمر الراس الاكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان اي رئيسهم وقال الليث الزق قبك بالارض قال وقب الدبر مفرج ما بين الاليتين ابو عبيد القب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع وقال الاصمعي يقال ما سمعنا العام قابة يعني الرعد وقال ابن السكيت اخطا الاصمعي في قوله ما سمعنا العام قابة انه الرعد وانما هو ما وقعت العام قابة يعني القطر من السماء وقال الليث نحوا مما قال ابن السكيت ابو عبيد عن الاصمعي قب التمر يقب قبوبا اذا يبس وكذلك الجرح ايضا وقب الاسد يقب قبيبا اذا سمعت قعقعة انيابه وقد اقب فلان يد فلان اقبابا اذا اقطعها وقال ابو عبيد القبقبة صوت جوف الفرس وهو القبيب ومنه قيل من وقي شر قبقبه وقيل للبطن قبقب من القبقبة وهو حكاية صوت البطن والاقب الضامر والمراة قباء والجميع قب وقال ابو نصر سمعت الاصمعي يقول ذكر عن عمر انه ضرب رجلا فقال اذا قب ظهره فردوه الي وقبقب الفحل قبقبة اذا هدر وقال الليث قب اللحم يقب اذا ذهبت ندوته وطراوته وقال خالد بن صفوان لابنه في معاتبة يا بني انك لا تفلح العام ولا قابل ولا قاب ولا قباقب ولا مقبقب وكل كلمة منها اسم لسنة بعد سنة ثعلب عن ابن الاعرابي القبقاب الكذاب قال والقبقاب بالباء الخرزة التي يصقل بها الثياب وقال ابو عمرو قبقب اذا حمق وقال الليث القبب دقة الخصر وانشد في وصف فرس

اليد سابحة والرجل طامحة ... والعين قادحة والبطن مقبوب

اي قب بطنه والفعل قب يقب قبا وهو شدة الدمج للاستدارة والنعت اقب وقباء ويقال للبصرة قبة الاسلام ويقال قببت قبة اقببها تقبيبا اذا بنيتها وقال عمرو القباب ضرب من السمك يشبه الكنعد وقال جرير

لا تحسبن مراس الحرب ان خطرت ... اكل القباب وادم الرغف بالصير

وانشد في اعرابية

لعنسا ذيا ذات الحر القبقاب

فسالته عن معنى القبقاب فقال هو الواسع الكثير الماء اذا ولج الرجل فيه ذكره قبقب اي صوت وقال الفرزدق

فكم طلقت في قيس عيلان من حر ... وقد كان فيها يا رماح الاراقم

وروي في حديث خير الناس القبيون وسئل احمد بن يحيى عن القبيين فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون الصيام حتى تضمر بطونهم والقيقب سير يدور وراء القربوس كليهما وقال ابن دريد القيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القربوس المؤخر وانشد

يزل لبد القيقب المركاح ... عن متنه من زلق رشاح

جعل القيقب السرج نفسه كما يسمون النبل صفا لا والقوس شوحطا ثعلب عن ابن الاعرابي قبب اذا ضمر للسباق وقبب اذا جفف

بق قال الليث البق عظام البعوض الواحدة بقة قال رؤبة

يمصعن بالاذناب من لوح وبق

اللوح العطش ههنا قال والبقاق اسقاط متاع البيت وبلغنا ان عالما من علماء بني اسرائيل وضع للناس سبعين كتابا في الاحكام وصنوف العلم فاوحى الله جل وعز الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك قد ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا قلت البقاق كثرة الكلام وقال ابو عبيد بق الرجل وابق اذا اكثر كلامه وانشد في الاصمعي

وقد اقود بالدوى المزمل ... اخرس في السفر بقاق المنزل

يقول اذا سافر فلا بيان له ولا لسان واذا قام بالمنزل كثر كلامه ومعنى الحديث ان الله لم يقبل مما اكثرت شيئا وقال الليث البقبقة حكاية صوت كما يبقبق الكوز في الماء ويقال للكثير الكلام بقباق وقال الاصمعي ابق وبقت فلانة ابقاقا اذا اكثروا وبق النبت يبق بقوقا وذلك حين يطلع وابق الوادي اذا اخرج نباته وقال الراعي

رعته من خفاف حين بق عيابه ... وحل الروايا كل اسحم ماطر

وقال بعضهم

وقال بعضهم بق عيابه اذا نشره وبق فلان ماله اي فرقه وقال الراجز

اركنتم المفضل الذي قد بقه ... في المسلمين جله ودقه

ويقال بقبق علينا الكلام اي فرقه وبقة اسم امراة وانشد

يوما اديم بقة الشريم ... افضل من يوم احلقي وقومي

اراد بقوله احلقي وقومي الشدة وبقة اسم موضع بعينه ورقصت امراة من العرب طفلها وهي تقول حزقة حزقة ترق عين بقة اسم قطرا وحصن ارادت ان تقول له ارق عين بقة اي اصعد الى علاها وقيل يا عين بقة شبهته بعين البقة لصغر جثته واما قول الشاعر

الم تسمعا بالبقتين المناديا

فانه اراد بالبقتين الحصن المعروف فثناه كما قال

ومهمهين قذفين مرتين ... قطعته بالام لا بالسمتين

ثعلب عن ابن الاعرابي البقبقة الهذر رواه قال وكتب اذا ابتب العقيلي لم يتكلم بشيء الا كتبته فقال ما تركت قابة الا قبتها ولا ثقارة الا ثقرتها

باب القاف والميم

قم قال الليث القم ما يقم من قمامات القماش ويكنس والمقمة مرمة الشاة تلقط بها ما اصابت على وجه الارض وتاكله واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال للغنم مقام واحدتها مقمة وللجمل الجحافل وهي الشفة للانسان وقال الاصمعي يقال مقمة ومرمة لفم الشاة قال ومن العرب من يقول مقمة ومرمة قال وهي من الكلب الخطم ومن السباع الخطم والمقمة المكنسة وقال الليث القمة راس الانسان وانشد

ضخم الغريسة لو ابصرت قمته ... بين الرجال اذا شبهته الجملا

وقال الاصمعي القمة قمة الراس وهو اعلاه يقال صار الغمر على قمته اي الراس اذا صار على جبال وسط وانشد

على قمة الراس ابن ماء محلق

قال والقمة ايضا قامة الرجل يقال القى عليه قمته اي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقومية وقيل القمة شخص الانسان اذا كان قائما يقال انه لحسن القمة على الرحل ويقال قم بيته يقمه قما اذا كنسه والقمامة الكناسة واقتم ما على الخوان اذا اكله كله ويقال الق قمامة بيتك على الطريق اي كناسة بيتك ويقال البيس البقل القمم ويقال اقتم الفحل الابل يقتمها اقتماما اذا ضربها كلها وقال الليث يقال في الشتم قمقم الله عصبه فلانا اي سلط الله عليه القمقام وقال غيره قمقم الله عصبه اي يبسه وقبضه ثعلب عن ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم اذا جف قال ومن قولهم قمقم الله عصبه اي جمعه ابو عبيد عن الاصمعي القمقام العدد الكثير والقمقام السيد من الرجال وقال شمر يقال وقع في قمقام من الامر اي وقع في امر عظيم كبير والقمقام البحر وانشد

وعرفت حين وقعت في القمقام

ابو عبيد عن الاصمعي قال القراد اول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قمقامة وقال رؤبة

من خرز في قمقامنا تقمقما

اي من حرب عددنا غمر وغلب كما يغمر الواقع في البحر وقال العجاج

وقمقمان عدد قمقم

هذا من قمقام العدد الكثير وقال الليث سيد قمقام وقماقم وذلك لكثرة خيره وسعة فضله قال والقمقم ما يستقى به من نحاس وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة القمقم بالرومية وانشد قول عنترة

حشن الاماء به جوانب قمقم

عمرو عن ابيه قال القمقم البسر اليابس ويقال تقمقم الفحل الناقة اذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلو قرنه قال العجاج

يقتسر الاقران بالتقمقم

ابن بزرج يقال في مثل ادرك القويمة لا تاكلها الهويمة يراد بالقويمة الصبي الصغير يلتقط ما يجمع عليه قومه ما وقعت يده على هامة من الهوام فتلسعه

مق ثعلب عن ابن الاعرابي المقاء من الجبل الواسعة الارفاغ وانشد غيره قول الراجز

يصف ناقة

مَقّاءُ مُنفتق الابطين ماهرة بالسوم ناطٍ يديها حارك سند

وقال الاصمعي فرس امق طويل وانشد غيره

ولى مسحاك وزمارة وظلٌ مرتبدٌ وحِصنٌ امق

اراد بمسحاكه قيدًا بين فيها به وبالزمارة الغل وهذا رجل كان محبوسًا في سجن مستبد بناؤه وهو مقيد مغلول ثنبه ابو عبيد عن الفرا تمققت الشراب وتمززته اذا شربته قليلا قليلا عمرو عن ابيه المققة شراب الشيبة قليلا قليلا والمققة الجداء الرضع والمققة الجمال ابو عبيد امتق الفصيل ما في ضرع امه وامتكه اذا شرب كل ما فيه من اللبن امتقاقا وامتكاكا وقال الليث المتق الطول الفاحش في دقة رجل امق وامراة مقاء وقال النضر فخذ مقاء وهي المعروقة العارية من اللحم الطويلة وقال ابو عبيد المق الشق ثعلب عن ابن الاعرابي مقق الرجل على عياله اذا ضيق عليهم فقرا او بخلا وكذلك ازق وفوق ابو عبيد عن الاصمعي قال المقاقة الذي يتكلم باقصى حلقه يقال منه قيد مقمقة وقال الليث المقمقة حكاية صوت او كلام وقال ابن الاعرابي يقال زق الطاير فرخه وغره ومجه ومقه

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف القاف

قال الليث اهملت القاف والكاف مع ساير الحروف الى اخرها واما القاف والجيم فقد جاء تا مع حروف قليلة اعربت فمنها الجوشق وهو دخيل معرب للجوسق واصله كوشك بالفارسية ومنها الجوزق وهو معرب للقطن

باب القاف والجيم مع الطا

اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه قال القفطج احكام فتل القطاج وهو قلس السفينة قال ويقال قطج اذا استقى من البير بالقطاج

باب القاف والجيم مع الدال

باب القاف والجيم مع الظا باب القاف والجيم مع الذال

باب القاف والجيم مع الثا

اهملت وجوهها كلها

باب القاف والجيم مع الرا

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجورق الظليم قال ابو العباس ومن قاله بالفا جورف وفي نوادر الاعراب رجل هزبل جراقة غلق قال والجراقة والغلق الخلق

باب القاف والجيم مع اللام

استعمل من وجوهه جلق وهو موضع بالشام معروف قال الليث والجوالق معرب وجمعه الجوالق وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال جلق راسه وجلطه اذا حلقه باب القاف والجيم مع الفا اهملت وجوهه باب القاف والجيم مع البا قال الليث استعمل منه القبج وهو معرب

باب القاف والجيم مع النون

استعمل من معربه قنوج وهو موضع في بلاد الهند وحكى الفرا عن العرب جنقوهم بالمجانيق جنقا اذا رموهم باحجارها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال جنقوا يجنقون جنقا باب القاف والجيم مع الميم مهمل الوجوه

باب القاف والشين

باب القاف والشين مع الصاد مهمل الوجوه

باب القاف والشين مع الصاد

استعمل منه شقص

قال الليث الشقص طايفة من الشي تقول اعطاه شقصا من ماله وقال الشافعي في باب الشفعة فان اشترى شقصا من دار اراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز مثل سهم من سهمين او من عشرة اسهم قلت واذا فرز جاز ان يسمى شقصا ومنه تشقيص الجزارة وهو تعضيتها وتعضيل اعضايها وتعديل سهامها بين الشركاء وروى عن الشعبي انه قال من فعل كذا وكذا فليشقص الخنازير يقول كما ان تشقيص لحم الخنزير حرام اذا اريد به البيع كذلك لا يحل بيع الخمر وقال ابن الاعرابي يقال للقصاب مشقص وقال الليث التشقيص في نعت الخيل نزاهة وجودة قلت لا اعرف التشقيص في نعت الخيل ولا ادري ما هو وقال الليث المشقص سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش قلت اخطا الليث في تفسير المشقص وقال ابو عبيد قال الاصمعي المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل من النصال فهو المعبلة وهذا هو الصحيح وعليه كلام العرب

باب القاف والشين مع السين

باب القاف والشين مع الزاي اهملت وجوهها

باب القاف والشين مع الطا

قال الليث استعمل من وجوهها القشط وهو لغة في الكشط وروى سلمة عن الفرا انه قال في قول الله جل وعز اذا السماء كشطت هي في قراة عبد الله قشطت بالقاف ومعناهما واحد مثل القشط والكشط والقافور والكافور وقال ابو اسحق النحوي قشطت وكشطت واحد معناهما قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت السقف وقشطته وقال ابن السكيت يقال كشط فلان عن فرسه الجل وقشطه اذا كشفه عنه

باب القاف والشين مع الدال

استعمل من وجوهها قشد شقد شدق دشق دقش

شقد قال الليث الشقدة حشيشة كثيرة الاهالة واللبن قلت لم اسمع الشقدة لغير الليث وكان الاصل الشقذة فقلبت كما يقال جذب وجبذ

قشد قال الليث يقال لثفل السمن القشدة والقلدة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال تقول العرب اذا طلعت البلدة اكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة قال وسميت الالاقة لانها تليق بالقدر اي تلصق باسفلها حين يطبخ السمن ويبقى الاثر مع شعر وعود وغير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا مهذبا كانه الخل قال وروى ابو عبيد عن الكسائي يقال لثفل السمن القلدة والقشدة والكدادة وقد اقتشدنا القشدة

دقش قال الليث سالت ابا الدقيش ما الدقش فقال لا ادري قلت فما الدقيش قال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تدري ما هو قال انما الكنى والاسما علامات وقال ابن دريد قال ابو حاتم السجزي الدقشة دويبة رقطا اصغر من العظاية قال والدقش عندهم النقش وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ابو الدقيش دابة واسمه الدقش قلت وهذا قريب من قول ابي حاتم

شدق قال الليث الشدق والشدق لغتان قال والاشدق العريض الشدق الواسعة المايلة الى ذلك كان وقال غيره رجل اشدق اذا كان شفوها ذا بيان واسع ورجال شدق وبه لقب عمرو بن سعيد الاشدق لانه كان احد خطبا العرب وجمع الشدق شدوق واشداق والشدقان سعة الشدقين وشدقا الوادي ناحيتاه ويقال فلان يتشدق في منطقه اذا كان يتوسع فيه ويتفيهق وهو مذموم

دشق ابو عبيد بيت دوشق اذا كان ضخما وجمل دوشق اذا كان ضخما فاذا كان سريعا فهو دمشق

باب القاف والشين مع التا اهملت وجوهه

باب القاف والشين مع الظا

اهمله الليث وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا انه قال الشنقبط الفخار ومنه قول ضمضم ابن جوس رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشنقبط قال ابو العباس وقال ابن الاعرابي في الشنقبط مثله

باب القاف والشين مع الذال

قشذ شذق شقذ مستعملة

قشذ قال الليث قال ابو الدقيش القشذة هي الزبدة الرقيقة وقدا قلتنشذنا سمنا اى جمعناه واتيت بني فلان نتسالهم فاقتشذت شيا اى جمعت شيا قال والقشذة ان تذيب الزبدة فاذا انضجت افرغتها وتركت في القدر شيا ثم اشعلها ثم تصب عليه لبنا محضا قدر ما تريد فاذا نضج اللبن صبت عليه سمنا بعد ذلك نسمن به الجوارى وقد اقتشذنا قشذة اى اكلناها قلت ارجوان يكون ما روى الليث عن ابى الدقيش في القشذة بالذال مضبوطا ذا محفوظا عن الثقات القشدة بالدال ولعل الدال فيها لغة لم تبلغنا والله اعلم

شذق اهمله الليث وروى ابو تراب عن ابى عمرو الشوذق والشوذق السوار قال ابو تراب ويقال للصقر سوذانق وشوذانق وقال غيره يقال للصقر سوذق وشوذق وفي نوادر الاعراب قال الشوذقة والترخيف اخذ الانسان عن الرجل باصابعه البشيذق قلت احسب الشوذقة كلمة معربة واصلها فارسية بشيذق

شقذ ابو عبيد عن الفرا الشقذ العين الذى لا يكاد ينام وهو ايضا الذى يصيب الناس بالعين قال وقال الاصمعي يقال اشقذت فلانا اشقاذا اذا طردته وشقذ هو يشقذ اذا ذهب وهو الشقذان وانشدنا

اذا غضبوا علي واشقذوني ۔ وصرت كانني فرأ متار

وقال الفرا الشقذان الذى لا ينام والشحذان الجائع وقال اللحياني الشقذان الحرابي واحدها شقذ وشقذ وقال ذو الرمة يصف فلاة قطعها

تجاوزت والعصفور في الجحر لاجى ۔ مع الضب والشقذان تسمو صدورها

وقال ابو خيرة يقال للواحد من الحرابي شقذان قال ومدحت امراة زوجها فشبهته بالحرباء فقالت

الى فخر شقذان كان سباله ۔ ولحيته في خرومان منور

قال والخرومانة بقلة خبيثة الريح تنبت في الدمن وقال اللحياني يقال ما له شقذ ولا نقذ اى ما له شي ويقال ما فيه شقذ ولا نقذ اى ما فيه عيب وقال ابن السكيت ما به شقذ ولا نقذ قلت معناه ما به احد وقال الاصمعي الشقذان الحرباء وجمعه شقذان مثل كروان وكروان

باب القاف والشين مع الثاء

مهمل الوجوه

باب القاف والشين مع الراء

مستعمل الوجوه كلها

قشر قال الليث القشر سحفك القشر عن ذيه قال والاقشر الذى حمرته كان بشرته متقشرة قال وحية قشراء وهي كانما قد تقشر بعد سلخها وبعض لما قال والقشرة والقشرة لغة وهي مطرة شديدة تقشر الحصى عن الارض ومطرة قاشرة ذات قشر قال والقشرة ايضا مصدر القاشرة والقاشور هو المشوم وتقول قشرتهم اى شامتهم ثعلب عن ابن الاعرابي انشد لبعض العرب

فابعث عليهم سنة قاشورة

والقشارة ما انقشر عن شجرة من شي رقيق والقشور اسم دواء قال والقشرة اسم للثوب الذى يلبس وكل ملبوس قشر وفي حديث معوذ ابو عمرو انه كان له ثوبان فاشترى بهما خمسة ارؤس فاعتقهم ثم قال ان الذى يوثر قشرتين على عتق هولاء لغبين الراى وفي حديث اخر لعنت القاشرة والمقشورة وهي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليصفو لونها وهي مثل حديث النامصة والمتنمصة ابو عبيد عن الاصمعي القاشور الذى يجي في الحلبة اخر الخيل وهو السكيت سلمة عن الفرا عام اقشر اى شديد ورجل مقشر اذا كان كثير السوال ملحا والاقشر الشديد حمرة اللون من الرجال يقال انه احمر قشر وقشر الحية سلخها واذا عرى الرجل عن ثيابه فهو مقتشر وقال ابو النجم يصف نساء

يقلن للاهتم منا المقتشر

شقر قال الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب ويقال دم اشقر وهو الذى صار علقا ولم يعله غبار والاشاقر حى من اليمن من الازد والنسبة اليهم اشقرى والنسبة اليهم اشقرى والشقرة هو السحرف وهو السحرنج وانشد

عليه دماء البدن كالشقرات

ابو عبيد

ابو عبيد عن الاصمعي الشقر شقائق النعمان واحدته شقرة وبها سمي الرجل شقرة وقال طرفة

وعلا الخيل دماء كالشقر

والشقاري نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الخمخم والمشقر حصن بالبحرين معروف ثعلب عن ابن الاعرابي الشقر الديك قال والشقور هو الهم المسهر ابو عبيد عن الاصمعي من امثال العرب في اسرار الرجل الى اخيه ما يستره عن غيره افضيت اليه بشقوري اى اخبرته بامرى واطلعته على ما اسره من غيره وقال العجاج

وكثرة الحديث عن شقورى

واخبرني المنذري عن ابى الهيثم انه انشد بيت العجاج فقال يروى شقورى وشقورى قال والشقور الامور المهمة الواحد شقر والشقورى معنى النعت وهو بث الرجل وهمه وقال ابن دريد جاء بالشقارى والبقارى اذا جاء بالكذب وقال ابن شميل المشاقر من الرمال ما انقاد ونصوب في الارض وهي احمد الرمال والاشاقر حى باليمن مكة والمدينة وينسب الى بني شقرة شقرى بالفتح كما ينسب الى النمر بن قاسط نمرى

رشق قال الليث الرشق والخزق بالرمى يقال رشقناهم بالسهام رشقا واذا رمى اهل النضال ما معهم من السهام كلها ثم عادوا فكل وجه من ذلك رشق وقال ابو عبيد الرشق الوجه من الرمى اذا رموا وجها بجميع سهامهم قالوا رمينا رشقا واحدا والرشق المصدر يقال رشقناهم رشقا وقال الليث الرشق والرشق لغتان وهما صوت صرير القلم وفي حديث موسى انه قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبه التوراة ويقال للغلام والجارية اذا كانا في اعتدال رشيق ورشيقة وقد رشقا رشاقة ابن شميل يقال للرجل الخفيف الظريف رشيق وناقة رشيقة خفيفة سريعة ابو عبيد ارشقت اليه النظر اذا احددته وانشد

ويروعني مقل الصوار المرشق

وقال الليث رشقت القوم ببصرى وارشقت اى طمحت ببصرى فنظرت

شرق الليث يقال شرق فلان بريقه وكذلك غص بريقه قال ويقال للشي اذا اشتدت حمرته بدما ونحوه او بحسن لون احمر قد شرق شرقا وانشد بيت الاعشى

وتشرق بالقول الذى قد اذعته ۔ كما شرقت صدر القناة من الدم

وصريع شرق بدمه ويقال من الشرق اخذته شرقة فكاد يموت ثعلب عن ابن الاعرابي الشرق الغرق قلت الغرق ان يدخل الماء الانف حتى يمتلى منافذه والشرق دخول الماء الحلق حتى يغص به وقد غرق وشرق ابو عبيد عن ابى عمرو المشرق اللحم الاحمر الذى لا دسم فيه ويروى في الحديث لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلاة الى شرق الموتى قال ابو عبيد سمعت مروان الفزارى يحدث عن الحسن بن محمد بن الحنفية انه سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى قال ابو عبيد يعني ان طلوعها وشروقها انما هو تلك الساعة للموتى دون الاحيا قال وقال غيره في تفسير شرق الموتى هو ان يغص الانسان بريقه عند الموت فاراد انهم كانوا يصلون الجمعة ولم يبق من النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا الذى قد شرق بريقه وقال ابن الاعرابي الشرق الشمس يحرك قال ووجه قوله حين ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة من اليوم والوجه الاخر في شرق الموتى شرق الميت بريقه عند خروج نفسه فشبه ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حين يخرج نفسه قال ابن الاعرابي والمشرق الثوب المشبع بالزعفران الحرانى عن ابن السكيت الشرق الشمس والشرق يسكن الراء المكان الذى تشرق فيه الشمس يقال لا افعل كل يوم طلع شرقه ويقال طلع الشرق والشرق ولا يقال غاب الشرق ولا الشرق والمشرق موقعها في الشتاء على الارض بعد طلوعها وشرقتها دفاؤها لمن دنا اليها وان المغيظ لا شرقة له ويقال انا قعدت في الشرق اى في الشمس وفي الشرقة والمشرقة ويقال شرقت الشمس تشرق شروقا اذا طلعت قال واشرقت اشراقا اذا اضاءت على الارض ووجهها ويقال شرقت الارض اشراقا اذا انارت باشراق صبح الشمس عليها وقال الاصمعي يشرق الدم بجسده يشرق شرقا اذا ما نشب وكذلك شرقت عينه اذا ما بقي فيها دم قال واذا اختلطت كدورة بالشمس فقلت شرقت جاز ذلك كما يشرق الشي بالشي ينشب فيه ويختلط ويقال شرق الرجل يشرق شرقا اذا ما دخل الماء حلقه فشرق اى نشب وفي حديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التضحي بشرقاء او خرقاء او جدعاء قال ابو عبيد قال الاصمعي الشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن باثنين كانه زنمة والخرقاء ان يكون

في الاذن تقبل مستدبر ويقال شرقاذنها يشرقها شرقا اذا شقها وفي حديث علي لا جمعة ولا تشريق
الا في مصر جامع قال ابو عبيد قال الاصمعي التشريق صلاة العيد وانما اخذ من شروق الشمس لان ذلك
وقتها قال واخبرني شعبة ان سماك بن حرب قال لي يوم عيد اذهب بنا الى المشرق يعني المصلى
وفي ذلك يقول الاخطل

وبالهدايا اذا احمرت مذارعها • في يوم عيد وتشريق وتنحار

قال ابو عبيد واما قولهم ايام التشريق ففيه قولان يقال سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها
لحوم الاضاحي ويقال بل سميت به لانها كلها ايام التشريق لصلاة يوم النحر فصارت هذه الايام تبعا
ليوم النحر قال وهذا اعجب القولين الي قال وكان ابو حنيفة يذهب بالتشريق الى التكبير ادبار الصلوات
قال وهذا كلام لم نجد احدا يجيز ان يوضع التشريق موضع التكبير ولم يذهب اليه غيره وقال الاصمعي
تشريق اللحم تقطيعه وتقديده وقال غيره نبت شرق اي ريان وقال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعميم النبت مكتهل

وفي الحديث ان ظاهرا يقال له الترتفة يقع على مشربة باب من لا يغار على اهله فلو راى الرجال
يدخلون عليها ما غير وقيل في المشرقة انها الشق الذي يقع عليه ضوء الشمس وقت شروقها فقط
اي في وقت غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو انضر لها واجود
لزيتونها وزيتها وهذا قول اكثر المفسرين وقال الحسن تاويل قوله لا شرقية ولا غربية انها ليست
من شجر الدنيا اي هي من شجر الجنة قلت والقول هو الاول واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه انشد
قول الحارث بن حلزة

اين اين شارق الشقيقة اذ جاءت معد لكل حي لواء

قال الشقيقة مكان معلوم وقوله شارق الشقيقة اي من جانبها الشرقي الذي يلي المشرق فقال
شارق والشمس تشرق فيه وهو مفعول جعله فاعلا ويقال لما يلي المشرق من الاكمة والجبل هذا شارق
الجبل وشرقيه وهذا غارب الجبل وغربيه وقال العجاج

• والفنن الشارق والغربي •

اراد الفنن الذي يلي المشرق وهو الشرقي قلت وانما جاز ان يجعله شارقا لانه جعله ذا شرق لانه جعله
ذا شرق كما يقال سر كاتم وكتمان والشمس تسمى شارقا يقال لا اتيك ما ذر شارق اي كلما
طلع الشرق وهو الشمس وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشرق الضوء قال والشرق الشمس
وروى عن عمرو عن ابيه انه قال الشرق الشمس بفتح الشين والشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب
ويقال له المشريق قال والشرق الغلمان الزوقة وقول اهل العراق في النداء على الباقلي شرق
الغداة طرية قال ابن الانباري معناه قطع الغداة اي ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت التمر اذا
قطعتها يقال شاة شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن قلت وهذا في الباقلي الرطب يجنى من شجره
ويباع في السوق وقال ابو زيد تكره الصلاة بشرق الموتى حين تصفر الشمس وفعلت ذلك بشرق
الموتى وفعلته شرق الموتى في ذلك الوقت وقال شمر انشدني اعرابي في مجلس ابن الاعرابي
وكتبه ابن الاعرابي

انتجي يا ارنب القيعان • وابشري بالضرب والهوان
او ضربة من شرق شاهبان • او نوجي جائع غرثان

قال الشرق بين الحداة والشاهين ولونه اسود ثعلب عن ابن الاعرابي اقطع النخل واشرق
وشرق واذى اذا الوت

قرش قال الليث القرش الجمع من هاهنا وهاهنا يضم بعضه الى بعض قال وسميت قريش
قريشا لتقرشها الى مكة من حواليها حين غلب عليها قصي بن كلاب وقال غيره سميت قريشا
لانهم كانوا اهل تجارة ولم يكونوا اصحاب زرع او ضرع والقرش الكسب يقال هو يقرش لعياله
ويقترش اي يكتسب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال روي عن ابن عباس انه قال قريش
دابة تاكل دواب البحر واشد في ذلك

• وقريش هي التي تسكن البحر •

بها سميت قريش قريشا واذا نسبوا الى قريش قالوا قرشي بحذف الزيادة وللشاعر اذا اضطر
ان يقول قريشي وقال اللحياني يقال فلان يتقرش لعياله ويترقح اي يكتسب ويطلب ويقال
قرش فلان شيئا يقرشه قرشا اذا اخذه وتقرش الماء تقرشا اذا اخذه اولا فاولا ويقال اقترشت
الرماح اذا وقع بعضها على بعض ويقال قرش فلان اذا سعى به ويقال سوء ويقال والله ما قرشت
بك اي ما وشيت بك والمقرش المحرش وقال ابو عبيد التقريش التحريش وانشد قول ابن حلزة

ايها الناطق المقرش عنا • عند عمرو وهل لذلك بقاء

ويقال اقرشت الشجة فهي مقرشة اذا صدعت العظم ولم تهشم واقترشت الرماح اذا نطا عنوانها
فصك بعضها بعضا وقال القطامي

قوارش بالرماح كان فيها • شواطن ينتزعن بها انتزاعا

عمرو عن ابيه قال القرواش والحضر والطفيلي والواغل والشولقي واحد

رقش قال الليث الارقش لون فيه كدورة وسواد ونحوها كلون الافعى الرقشاء وكلون الجندب
الارقش الظهر ونحو ذلك كذلك وربما كانت الشقشقة رقشاء وقال الراجز

رقشاء تنتاح اللغام المزبدا • دوم ... زبده وارعدا

والترقيش الكتابة وبهذا البيت سمي المرقش مرقشا

الدار قفر والرسوم كما رقش في ظهر الاديم قلم

وقال الليث الترقيش ايضا التسطير في الصحف والمعاتبة وقال رؤبة

• عاذل قد اولعت بالترقيش •

وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه وترقشت المراة اذا تزينت وقال الجعدي

فلا تحسبي جري الرهان ترقشا • وربطا واعطاء الحقين مجللا

وحي من ربيعة يقال لهم بنو رقاش ورقاش اسم امراة بكسر الشين في موضع الرفع والنصب
والخفض وكذلك حذام وقطام ثعلب عن ابن الاعرابي الرقش الخط الحسن ورقاش اسم
امراة منه

باب القاف والشين مع اللام

شقل • شلق • قلش • مستعملة

قال الليث الشاقول خشبة قدر ذراعين في راسها زج تكون مع الذراع بالبصرة يجعل في راس
الحبل ثم يركزها في الارض ويتبسطها حتى يمد الحبل واشتقوا منه اسما للذكر يقال شقلها
بشقلها قوله وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشقل الوزن يقال اشقل لي هذا الدينار اي زنه
قال وشوقل الرجل اذا ترزن نحلها وقالوا شوقل اذا عبر ديناره بعيير اصحبها

شلق قال الشولقي الذي يتبع الحلاوة بلغة ربيعة والمغرس يشبه الرتن من الرجال وقال
ابو عمرو الشولقي الواغل الطفيلي وقال الليث الشلق شيء على خلقه السمكة صغير له رجلان عند
ذنبه كرجل الضفدع لا يدان له يكون في انهار البصرة وليس بحر العربية قال والشلق ايضا
من كلامهم من الضرب والبضع وليس بعربية محضة ثعلب عن ابن الاعرابي الشلق الانكليس من السمك
وهو الجري والجريث عمرو عن ابيه قال الشلقة الداجنة قال والشلقاء السكين بورث الحزبا وقال ابن الاعرابي
الشلق ضرب من سمك البحر من التفتش

قلش قال الليث الاقلش اسم اعجمي وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية
محضة والشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات

باب القاف والشين مع النون

نقش • شنق • نشق • شقن •

نقش قال الليث النقش فعل النقاش والنقاشة حرفته والمفعول منقوش والنقش نتفك شيئا
بالمنقاش وهو كالنتف سواء وفي الحديث من نوقش الحساب عذب قال ابو عبيد المناقشة
الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيء ومنه قول الناس انتقش منه جميع حقي وقال الحارث
ابن حلزة

او نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه الصحاح والابراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قال وكذلك احسب نقش الشوكة من الرجل الا
من هذا وهو استخراجها حتى لا يترك في الجسد منها شيء وقال الشاعر

لا تنقشن برجل غيرك شوكة • فتقي برجلك رجل من قد شاكها

الباء اقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله في رجلك قال وانما سمي المنقاش
منقاشا لانه ينقش به اي يستخرج به الشوك وقال الليث الانتقاش ان تنتقش على فصك اي تسال
النقاش ان ينقش عليه وانشد لرجل لدب بعمل وكان له فرس اسمه صدام

وما اتخذت صداما للمكوث بها • وما انتقشتك الا للوصرات

قالوا الوصرة القبالة بالدربة وقوله وما انتقشتك اي ما اخترتك يقال للرجل اذا تخير لنفسه

شيئاً حادّاً فتنتقشه لتنقيه وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيراً فإنه مال رقيق وانقشوا له عطنه
ومعنى نقش العطن تنقيته مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه
قال النقش الأثر في الأرض قال وكنت عن أعرابي يذهب الرما دحتى ما ترى له نقشا أي أثرا في الأرض
أبو عبيد عن أبي عمرو إذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش والفعل منه النقش وقال أبو تراب
سمعت الغنوي يقول المنقشة والمنقلة من الشجاج التي تنقل منها العظام وقال ثعلب عن ابن الأعرابي انتقش
الرجل إذا أدام نقش جاريته وانتقش إذا استقصى حاجته ويقال المناقشة المناشرة والمناتخ

شنق قال الليث الشنق طول الرأس كأنما يمد صعدا وأنشد

كأنما كبداء تنزو في الشنق

ويقال للفرس الطويل شناق مشنوق وأنشد

يمتّه بأسيل الخد منتصب خاظي المضيع كمثل الجذع مشنوق

والأشناق رأس دابة إلى أعلى شجرة أو وتد مرتفع قلت شنقته فانشنق والقلب الشنق المشتاق
الطامح إلى كل شيء وأنشد

يا من لقلب شنق مشتاق

وفي حديث ابن عباس أنه بات عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة قال فقام من الليل يصلي
فحل شناق القربة قال أبو عبيد شناق القربة هو الخيط أو السير الذي تعلق به
القربة على الوتد يقال منه أشنقتها إشناقا إذا علقتها قلت وقيل في الشناق إنه الخيط الذي يوكى
به فم القربة والمزادة والحديث يدل على هذا لأن العصام الذي تعلق به القربة لا يحل إنما يحل الوكاء
ليصطب الماء فالشناق هو الوكاء وما حله النبي عليه السلام لما قام من الليل ليتطهر من ماء تلك
القربة أبو عبيد عن الأصمعي شنقت الناقة وأشنقتها إذا كففتها بزمامها وقال أبو زيد شنقت
الناقة بغير ألف شنقا وفي حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكب بعيره فما زال شانقا رأسه
حتى كتبت له أبو عبيد عن الكسائي لحم مشنق أي مقطع مأخوذ من أشناق الدية وفي كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر لا خلاط ولا وراط ولا شناق قال أبو عبيد قوله ولا شناق فإن الشنق
ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الإبل على الخمس إلى العشر وما زاد على العشر إلى خمس عشرة
يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وكذلك جميع الأشناق وقال الأخطل يمدح رجلا

قرم تعلق أشناق الديات به ... إذا المئون أمرّت فوقه حملا

وقال أبو سعيد الضرير قول أبي عبيد الشنق ما بين الخمس إلى العشر محال إنما هو إلى تسع فإذا بلغت
العشر ففيها شاتان وكذلك قوله ما بين العشر إلى خمس عشرة كان قوله أن يقول إلى أربع عشرة
لأنها إذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث شياه قلت أنا جعل أبو عبيد الغاية في قوله إلى العشر وإلى خمس
عشرة انتهاء غاية غير داخلة في الشنق كقول الله ثم أتموا الصيام إلى الليل والليل غير داخل في الصيام
فجعل ما بين العشر إلى خمس عشرة شنقا وهي أربعة وهذا عند النحويين جائز صحيح والله أعلم وقال
أبو سعيد أيضا إنما سمي الشنق شنقا لأنه لم يؤخذ منه شيء وأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه قال ومعنى
قوله لا شناق أي لا يشنق الرجل غنمه أو إبله إلى غنم غيره ليبطل عن نفسه ما يجب عليه من الصدقة
وذلك أن يكون لكل واحد منهما أربعون شاة فيجب عليهما شاتان فإذا أشنق أحدهما غنمه إلى غنم الآخر
فوجدها المصدق في يده أخذ منها شاة قال وقوله لا شناق أي لا تشنقوا فتجمعوا بين متفرق قال
وهو قوله ولا خلاط قال أبو سعيد وللعرب ألفاظ في هذا الباب لم يعرفها أبو عبيد يقولون إذا وجب
على الرجل شاة في خمس من الإبل قد أشنق الرجل أي قد وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا إلى أن تبلغ إبله
خمسا وعشرين فكل شيء يؤديه فيها فهي أشناق أربع من الغنم في عشرين إلى أربع وعشرين فإذا
بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زالت أسماء الأشناق ويقال للذي يجب عليه ابنة مخاض
معقل أي مؤد للعقال فإذا بلغت إبله ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين فهو مفرض أي وجبت في إبله
فريضة وروى شمر عن ابن الأعرابي في قول الأخطل

قرم تعلق أشناق الديات به

يقول يحتمل الديات كاملة وافية زائدة قال والشنق في الديات أن تزيد الإبل على المائة خمسا أو ستا
قال وكان الرجل من العرب إذا احتمل حمالة زاد أصحابه ليقطع ألسنتهم ولينسب إلى الوفاء قال والأشناق
الأروش أرش السن وأرش الموضحة والعين القائمة واليد الشلاء لا يزال يقال له أرش حتى يكون تكملة
دية كاملة وقال الكميت

كانت الديات إذا أغلقت مئوها به الشنق الأسفل

وهو ما كان دون الدية من المعاقل الصغار وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل قرم تعلق أشناق

الديات به

الديات به أن أشناق الدية أصنافها فدية الخطأ المحض مائة من الإبل يحملها العاقلة أخماسا عشرون
ابنة مخاض وعشرون ابنة لبون وعشرون ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة وهي أشناق
كما وصفنا ومدح الأخطل رئيسا يتحمل الديات وما دون الديات فيؤديها ليصلح بين العشائر ويحقن
الدماء وقال الأصمعي الشنق ما دون الدية الفضلة تفضل يقول فهذه الأشناق عليه كالعلائق على
البعير القرم لا يكترث بها وإذا أمرّت المئون فوقه حملها وأمرّت شدّت فوقه بمرار وهو الحبل وقال
الليث أشناق الديات مائة من الإبل وهي دية كاملة قال وإذا كان معها ديات جراحات لا تبلغ الدية
فهي أشناق سميت أشناقا لتعلقها بالدية العظمى وقال غيره في قول الكميت

كانت الديات إذا أغلقت مئوها به الشنق الأسفل

الشنق شنقان الشنق الأعلى والشنق الأسفل فالشنق الأسفل شاة تجب في خمس من الإبل
والشنق الأعلى بنت مخاض تجب في خمس وعشرين من الإبل وقال آخرون الشنق الأسفل في الديات
عشرون ابنة مخاض والشنق الأعلى عشرون جذعة ولكل منهما أشناق ومعنى البيت أنه
يستخف الحمالات وإعطاء الديات فيغرم ديات كثيرة وإعطاء ما هو أضعف كغرم عشرين بعيرا بنات
مخاض لاستخفافه إياها وقال ابن شميل ناقة شناق أي طويلة سطعاء وجمل شناق طويل في دقة
ورجل شناق وامرأة شناق لا يثنى ولا يجمع ومثله ناقة نياف وجمل نياف لا يثنى ولا يجمع وقال الأموي
يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق وروى ثعلب عن ابن الأعرابي إذا قطع العجين كتلا على الخوان
قبل أن يبسط فهو المعزّز فإذا بسط فهو المشنق والحاجير وقال أبو عبيد قال الكسائي لحم مشنق أي مقطع
قال وهو مأخوذ من أشناق الدية وقال ابن الأعرابي رجل شنق معلق القلب حذر وقال الأخطل

وقد أقول لثور هل ترى ظعنا يحدو بهن حداء مشفق شنق

قال وقال رجل من العرب منا من يشنق أي يعطي الأشناق وهي ما بين الفريضتين من الإبل فإذا كانت
من البقر فهي الأوقاص قال ويكون يشنق يعطي الشنق وهي الحبال ويكون يشنق يعطي الشنق وهو
الأرش وقال في موضع آخر أشنق الرجل إذا أخذ الشنق وهو الأرش قال وحاكم رجل قصابا في خرق
إلى شريح فقال شريح خذ منه الشنق يعني أرش الخرق في الثوب

نشق قال الليث النشق صب سعوط في الأنف وانتشقته قطنة محرقة وهو إدناؤكها من أنفه
لتدخل رائحتها خياشيمه قال وانتشقت الرائحة أي شممتها فيه ويقال هذه ريح مكروهة النشق
يعني الشم وقال رؤبة

حرّا من الخردل مكروه النشق

أبو عبيد عن أبي زيد نشقت من الرجل ريحا طيبة أنشق نشقا وتنشقت منه النشاء نشوة مثله
وقال ابن السكيت النشوق السعوط يجعل في المنخرين تقول أنشقته إنشاقا وقال الليث النشوق
اسم لكل دواء ينشق قال واستنشقت الريح أي شممتها وقال غيره المتوضئ يستنشق الماء
إذا بلغ الماء خياشيمه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر
وقال اللحياني يقال نشب في حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد وقال اللحياني
يقال للخلق الريق نشق واحدتها نشقة وقد انتشقت في الحبل أي نشبت وأنشد

نزو القطا انتشقهن المحتبل

وقال آخر

منا يتن أبراق كأن أكفهم أكف ضباب انتشقت في الحبائل

وقال ابن الأعرابي أيضا النشق للصائد إذا علقت نشقة حبالته بعنق الغزال في الكصيصة ويقول
الصائد لشريكه إلى أنشا في ذلك العلاقي فالنشا في زما وقعت النشقة في الحلق وهي المشربة
قال والعلاق ما تعلق بالرجل

شقن قال الليث الشقن القليل أبو عبيد عن الكسائي قليل شقن ووتح ومنه الشقونة والوتوحة
وقد قلت عطيته وشقنت وأشقنتها وأوتحتها

باب القاف والشين مع الفاء

قشف ، قفش ، شقف ، شفق ، فشق : مستعملة

قشف قال الليث القشف قذر الجلد رجل متقشف لا يبالي بالغسل والنظافة فهو قشف
وقال غيره القشف رثاثة الهيئة وسوء الحال وضيق العيش وقال أبو عبيد قال الأصمعي
إذا أصابهم من العيش ضفف وحفف وقشف وشظف كل هذا من شدة العيش سله عن الفراء
عام أقشف أي قشراي شديد

شفق قال الليث الشفق الردئ من الاشياء تقول ما يجمع وقد اشفق العطاء وشفق الثوب اى جعله فى النسج شفقا عمرو عن ابيه الشفق الثوب المصبوغ بالحمرة القليلة والشفق الحمرة فى السماء وقال الفرا فى قول الله جل وعز فلا اقسم بالشفق قال الشفق الحمرة التى فى المغرب من الشمس قال وكان بعض الفقها يقول الشفق البياض لان الحمرة تذهب اذا اظلمت وانما الشفق البياض التى اذا ذهبت صليت العشا الاخرة والله اعلم بصواب ذلك قال الفرا قال وسمعت بعض العرب يقول عليه ثوب مصبوغ كانه الشفق وكان احمر فهذا شاهد الحمرة وقال الليث وقال الليث الشفق الخوف تقول انا مشفق عليك انا خايف وانا مشفق من هذا الامر اى خايف والشفق ايضا الشفقة وهو ان يكون الناصح من بلوغ نصحه خايفا على المنصوح تقول اشفقت عليه ان يناله مكروه والشفيق الناصح الحريص على صلاح المنصوح وقال فى قوله انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين اى كنا فى اهالينا مشفقين اى كنا فى اهالينا خايفين لهذا اليوم وقال شفقت من الامر شفقة بمعنى اشفقت وانشد

فانى ذو محافظة لقومى ❊ اذا شفقت على الرزق العيال

وفى النوادر اتانى اشفاق من هذا الامر اى فى نواحى منه ومثله اتانى عروض منه وفى اعراض اى فى نواحى

شقف اهمله الليث وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الشقف الخزف المكسر

فنشق قال الليث الفنشق المباغتة ومنه قول روبة

ذيات والنفس من الحرص الفنشق

وقال غيره الفنشق شدة الحرص وقال الليث معناه انه يباغت الورد لئلا يفطن له الصيادون عمرو عن ابيه الفنشق تباعد ما بين الغرنين وتباعد ما بين النوا ياتين والفنشق العدو والهرب

ففنش قال الليث الفنفش مجزوم ضرب من الاكل فى شدة قال والفنفش لا يستعمل الا فى افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من ساير الخلق ان يجمع وضم اليه جراميزه وقد ايضا فقد افتنفش وانشد

كالعنكبوت افتنفشت فى الجحر

ويروى افتنفشت وقال غيره يقال فلان فى الرفنش والمفتنش فالرفنش اكل الطعام جرفا والفنفش كثرة النكاح ويقال للمجرى الرفنش ومحالف للمستعينة يقال له الرفنش ويقال للرجل يجر بعد الذل ويستغنى من الرفنش الى العرش يقعد على العرش بعد ضربه بالرفنش ملاحا ثعلب عن ابن الاعرابى الفنفش الخف ومنه حديث عايشة انه لم يخلف الا قفشين ومخدفة قلت الفنفش بمعنى الخف دخيل معرب وهو القطيع الذى لم يحكم عمله واصله بالفارسية كفج تعرب عمرو عن ابيه الفنفش الدغاروز من اللصوص

باب القاف والشين مع البا

قشب ❊ شقب ❊ بشق

قشب جا فى الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى ريحها معناه سمنى ريحها وكل مسموم قشيب ومقشب وقال الليث القشب خلط السم بالطعام والقشب اسم للسم وكذلك كل شى يخلط به شى يفسده تقول قشبته وانشد

مرا ذا قشبه مقشبه

وقال النابغة الذبيانى

هراسا به يعلى فراشى ويقشب

ابو عبيد عن ابى عمرو قال القشب السم وجمعه اقشاب وقد قشبت له اذا سقيته السم وقال الاموى رجل قشب خشب لا خير فيه شمر عن ابن الاعرابى التقشيب خلط السم واصلاحه حتى ينجع فى البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر فى اللحم حتى يقتله وروى عن عمر انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن قشب ويقال ما اقشب بيتهم اى ما اقذر ما حوله من الغايط والقشب من الكلام الهجر ويقال ويقال قشبنا فلان اى رمانا بامر لم يكن فينا وانشد

فقشبتنا بفعال لست تاركه ❊ كما يقشب ماء الحمة الغرب

ورجل مقشب اى مخلوط الحسب ممزوج باللوم وروى الليث حديثا لعمر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اى ذهب بعقلك ثعلب عن ابن الاعرابى قال القشيب الجديد والقشيب الخلق وقال

الليث سيف قشيب حديث الجلا وثوب قشيب جديد وكل شى جديد قشيب وقال لبيد

فالما يجلو متونهن كما ❊ يجلو التلاميذ لؤلؤا قشبا

ثعلب عن ابن الاعرابى قال القلسيب الذى يعيب الناس بما فيه يقال قشبه بعيب نفسه والقاشب الذى قشبه صار كى اى نفسه والقاشب الخياط الذى يلفظ اقشابه وهى عقد الخيوط بين اذا قعد اذا لفظ بها ابو عبيد عن الفرا قشب الرجل اذا اقتشب حمدا او ذما واقتشب مثله

شقب قال الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون فى لهوب الجبال ولصوب الاودية توكر فيها الطير وانشد

فصبحت والطير فى شقابها ❊ جمة تيارا اذا طمابها

ابو عبيد عن الاصمعى الشقب كالشق يكون فى الجبال وجمعه شقبة واللهب مهواة ما بين كل جبلين واللصب الشعب الصغير فى الجبل قال والشوقب الطويل وقال الليث الشوقب الطويل جدا من الرجال والابل والنعام

بشق فى نوادر الاعراب بشقته بالعصا وفشخته

شبق قال الليث الشبق الغلمة يقال رجل شبق وامراة شبقة وروى عن ابن عباس انه قال لرجل محرم وطى امراته قبل الافاضة شبق شديد

باب القاف والشين مع الميم

قشم ❊ قمش ❊ شمق ❊ شقم ❊ مشق

قشم قال الليث القشم شدة الاكل وخلطه والقشام اسم لما يوكل مشتق من القشم ثعلب عن ابن الاعرابى القشامة ما يبقى من الطعام على الخوان ابو عبيد عن ابى زيد القشامة ما يبقى على المايدة مما لا خير فيه يقال قشمت اقشم قشما قال وقال الاحمر القشم البسر الابيض الذى يوكل قبل ان يدرك وهو حلو وقال الاصمعى اذا انتفض البسر قبل ان يصير بلحا قيل اصابه القشام وقال ابن الاعرابى يقال للبسرة اذا ابيضت فاكلت طيبة فهى القشمة

قمش قال الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من فتات الاشيا حتى يقال لرذالة الناس قماش والقميشة طعام للعرب من حب الحنظل ونحوه ابو تراب عن مدرك يقال لفلان قوم يقمشون له ويمشون له اى يجمعون له

مشق قال الليث المشق طين احمر يصبغ به الثوب يقال ثوب ممشق والمشق الضرب بالسوط والمشق شدة الاكل باخذ الجمة فيمشقها بفيه مشقا جذبا والمشق ايضا مد الشى ليمتد ويطول والوتر يمشق حتى يلين ويجود كما يمشق الخياط خيطه بخرقة ويقال فرس مشيق ممشوق اى فيه طول وقلة لحم وجارية ممشوقة حسنة القوام قليلة اللحم قال والمشق ايضا جذب الكتان فى ممشقة حتى يخلص خالصه ويبقى مشاقته ابو عبيد عن الاصمعى مشق الرجل يمشق مشقا اذا اصطكت الياه حتى تتشحجا وقال الليث اذا كانت احدى ربلتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قول ابى زيد حكاه عنه ابو عبيد الحرانى عن ابن السكيت المشق مصدر مشق يمشق مشقا وهو سرعة الكتابة وسرعة الطعن وقال ذو الرمة يصف ثورا

فكر يمشق طعنا فى جواشنها ❊ كانه الاجر فى الاقبال يحتسب

قال والمشق المغرة وهو صبغ احمر ومنه يقال ثوب ممشق اذا كان مصبوغا بالمشق وقال غيره تمشق عن فلان ثوبه اذا تمزق وتمشق الليل اذا تولى وتمشق جلباب الليل اذا ظهر تباشير الصبح وقال الراجز

وقد تبيع الناجيات الشقا ❊ ليلا وسحف الليل قد تمشقا

وهذا من نوادر ابى عمرو وقال الاصمعى المشق اخلاق الثياب واحدتها مشقة وتماشق القوم اللحم اذا تجاذبوه فاكلوه وانشد

ولا يزال لهم فى كل منزلة ❊ لحم تماشقه الايدى رعابيل

قاله الراعى وقال الراجز يذم امراة

تماشق الايدين والحمارا ❊ لم تعرف الوقعى ولا السوارا

اى تجاذبهم وتسابقهم وسمعت غير واحد من العرب يقول للرجل وهو يمارس عملا فيحرضه على الاسراع فيه ويقول له امتشق وقل هم مشقا وسريع الجرى فى القرطاس ثعلب عن ابن الاعرابى يقال امتشقه واختلسه واخترفه واختاته وتخوته وامتشنه واخطفه

شمق قال الليث الشمق شبه مرح الجنون قال رؤبة

كانه اذا راح مسلول الشمق

وقال ابن الاعرابي الشمق النشاط وقد شمق يشمق شمقا اذا نشط وقال الليث الاشمق لغام الجمل يختلط بالدم وقال الراجز

ينفخن مشكول اللغام اشمقا

يعني جمالا يبتها ذرك والشمقمق الطويل قالت الزرقاء

تمتر القصيرى هيكل شمقمق

له قرى وعنق عشنق

وقال النضر الشمقمق الطويل الجسيم من الرجال وقيل الشمقمق النشيط

باب القاف والضاد

باب القاف والضاد مع الصاد • باب القاف والضاد مع السين • باب القاف والضاد مع الزاى • باب القاف والضاد مع الطا

باب القاف والضاد مع الدال

باب القاف والضاد مع التا • باب القاف والضاد مع الظاء

باب القاف والضاد مع الذال

باب القاف والضاد مع الثاء • اهملت وجوهها كلها

باب القاف والضاد مع الراء

استعمل من وجوهه • قرض

قال الليث اقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيكه وكل امر يتجازى به الناس فيما بينهم فهو من القروض والقراض في كلام اهل الحجاز المضاربة والقرض قطع الشعر والتقريض الاسم كالتقصيد والتعبير بقرض جرته وهو مضغها وردها والجرة المقروضة من التقريض ومن امثال العرب السائرة حال الجريض دون القريض فقال بعضهم الجريض الغصة والقريض الجرة لانه اذا غص لم يقدر على قرض جرته وقال غيره القريض ليجرض بنفسه اذا قضى يقال هو يجرض بنفسه اى كاد يقضى ومنه قيل اقلت جريضا روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي قال والقريض الشعر ثعلب عن ابن الاعرابي قرض فلان الرباط اذا مات ابو عبيد عن ابى زيد يقال للحي اذا فلان وقد قرض رباطه اذا جاد بنفسه وقد اشرف على الموت وقال ابو عبيد الجريض الغصص قال والمثل لعبيد بن الابرص قاله للمنذر حين اراد قتله فقال له انشدني من قولك فقال عبيد

حال الجريض دون القريض

وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا معنى القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء السيء تقول العرب لك عندي قرض حسن وقرض سيء واصل القرض ما يعطيه الرجل او يفعله ليجازى عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال امية بن ابي الصلت

كل امرئ سوف يجزى قرضه حسنا او سيئا ومدينا كالذي دانا

وقال لبيد

واذا جوزيت قرضا فاجزه انما يجزى الفتى ليس الجمل

قال والقرض في قوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان اقراضا ولكن قرضا هاهنا اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء فاما قرضته قرضا فجازيته واصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذ فاما اقرضته فقطعت له قطعة يجازى عليها وقال الاخفش في قول الله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اى تخلفهم وتتركهم عن شمالها وقال الكسائى فيما روى ابو عبيد عنه قرضت المكان عدلت عنه قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف يمينا وعن ايسارهن الفوارس

وقال الفراء العرب تقول قرضته ذات اليمين وقرضته ذات الشمال وقبلا ودبرا اى كنت بحذائه من كل ناحية وقرضت مثل حذوت سواء وفي حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس

قارضوك وان تركتهم لم يتركوك قال ابو عبيد القرض في اشيا فمنها القطع ومنه قرض الفار لانه قطع وكذلك السير في البلاد اذا قطعتها وانشد

الى ظعن يقرضن اقواز مشرف

قال ومنه قول الله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال والقرض قرض الشعر وبه سمي القريض والقرض ان يقرض الرجل المال فاما الذى اراد ابو الدرداء بقوله ان قارضتهم قارضوك فانما ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حضره الاعراب وهم يسالونه عن اشيا علينا حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله الحرج الا من اقترض امرءا مسلما فذلك الذى حرج اراد بقوله اقترض امرءا مسلما اى قطعه بالغيبة والطعن عليه واصله من القرض القطع وقال الليث القراضة فعالة ما يقرض الفار من خبز وثوب او غيرهما وكذلك قراضات الثوب الذى يقطعها الخياط وينفيها الجلم قال وابن مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر الذى قتال الحمام ثعلب عن ابن الاعرابي قرض الرجل اذا زال من شى الى شى وقرض اذا مات وقرظ بالظا اذا ساد بعد هوان وقال الليث التقريض في كل شى كتقريض يدى الجعل وانشد

اذا طرحا شاوا بارض هوى له مقرض اطراف الذراعين افلج

قلت وهذا تصحيف وانما هو التقريض بالفا من الفرض وهو الحز وقوايم الجعلان مفرضة كان فيها حزوزا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال من اسماء الخنفسا المتدوسة والفاسياء ويقال لذكرها المفرض والحراز والمدحرج والجعل والبيت الذى استشهد به الليث رواه الثقات بالفاء ايضا مفرض اطراف الذراعين وهو في شعر الشماخ واراد بالشاو ما يلقيه البعير والاتان من روثهما وقال الباهلي اراد الشماخ بالمفرض المحزز يعني الجعل ونحو ذلك قال ابن الاعرابي ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر اى يتجازيان وقال الشاعر

يتقارضون اذا التقوا في موطن نظرا يزيل مواطى الاقدام

اراد نظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضا وقال الكميت

يتقارض الحسن الجميل من التالف والتزاور

وقال ابو زيد قرظ فلان فلانا وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه اذا مدحه او ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر

باب القاف والضاد مع اللام

مهمل الوجوه

باب القاف والضاد مع النون

استعمل من وجوهه • نقض

قال الليث النقض افساد ما ابرمت من عقد او بناء والنقض اسم البناء المنقوض اذا هدم والنقض والنقضة هما الجمل والناقة اللذان قد هزلتهما الاسفار واذبرتهما والجميع الانقاض قال رؤبة

اذا مطوناه نقضة او نقضا

وقال الاخر

انى ارى الدهر ذا نقض وامرار

اى ما امر عاد عليه فنقضه وكذلك المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الاخر ما قاله الاول والنقيضة الاسم يجمع على النقائض ولذلك قالوا نقائض جرير والفرزدق قال والنقض منقض الكمأة من الارض اذا ارادت ان تخرج نقضت وجه الارض نقضا فانتقضت الارض وانشد

كان الغلام نابت انقاض كماة لا او جاني بالعصا يستثيرها

ويقال انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد التيامه وانتقض امر الثغر بعد سده وقال ابو اسحق في قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك جاء في التفسير اثقل ظهرك قال ذلك مجاهد وقتادة والاصل فيه انه مثل الظهر اذا اثقله الحمل سمع له نقيض اى صوت خفي كما ينقض الرجل لحماره اذا ساقه فاخبر الله جل وعز انه غفر لنبيه اوزاره التي كانت تراكمت على ظهره حتى اثقلته وانها لو كانت اثقالا حملت على ظهره لسمع له نقيض اى صوت وكل صوت

لمفصل او اصبع او ضلع فهو نقيض وقد انتقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض وقال الشاعر

وحزن تنقض الاضلاع منه • مقيم في الجوانح ان يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا اشدها الحجام بمصه يقال انقضت المحجمة وقال الاعشى

زوى بين عينيه نقيض المحاجم

وقال ابو زيد انقضت بالمعز انقاضا اذا دعوته وقال ابو عبيد انقض الفروج انقاضا اذا صاح ويقال ضبيا وانقض الرجل انقاضا اذا اطّ وقال ذو الرمة فشبه اطيط الرحال بنقيض الفراريج فقال

كان اصوات من ايغالهن بنا • اواخر الميس انقاض الفراريج

هكذا انشدنيه المنذري افادة عن ابي الهيثم وفيه تقديم اريد به التاخير اراد كان اصوات اواخر الميس انقاض الفراريج من ايغال الركاب بنا اي من سرعة سيرها وقال الليث انقضت بالحمار اذا الزقت طرف لسانك بالغار الاعلى ثم صوتت بحافتيه من غير ان ترفع طرفه عن موضعه وكذلك ما اشبهه من اصوات الرحال والفراريج قال والنقاض الذي ينقض الدمقس وحرفته النقاضة وهو النكاث وحرفته النكاثة وما نقض من ثوب صوف او ابريسم فهو نقض ونكث وجمعه انقاض وانكاث وقال الليث النقاض نبات وتنقضت عظامه اذا صوتت وفي النوادر نقض العرس ودقص اذا ادلى ولم يستحكم انعاظه ومثله سبّأ وانساب وتنزل وشيح وسهل وانساح وما سرو رذل

باب القاف والضاد مع الفاء

استعمل من وجوهه • قضف • ضفق

قضف قال الليث القضافة قلة اللحم ورجل قضيف وقد قضف يقضف قضافة ابو عبيد عن الاصمعي القضفان والقضفان اماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قضفة ابن شميل عن ابي خيرة القضف اكام صغار بسبيل الماء بينها وهي في حطمين من الارض وعاجرتها الوادي الواحدة قضفة وقال ذو الرمة

وقد خنق الال الشعاف وغرقت جواريه جذعان القضاف البراتك

قال الجذعان الصغار والبراتك الصغار وقال ابو خيرة القضفة اكمة صغيرة بيضا كان حجارتها الجرجس وهي هنات اصغر من البعوض والجرجس يقال انه الطين الابيض كانه الجص يابسا حكو دلا كله تسمو فيها الغ بخطه وقال الليث القضفة اكمة كانها حجر واحد قال والقضاف لا يخرج سيلها من بينها وحارته قضيفة اذا كانت ممشوقة وجمعها قضاف

ضفق قال الليث الضفق الوضع بمرة وكذلك الضفع

باب القاف والضاد مع الباء

استعمل من وجوهها • قضب • قبض

قضب قال الفراء في قول الله جل وعز فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا القضب الرطبة واهل مكة يسمونها القت والمقضب ابو عبيد عن الاصمعي القضبا الرطبة وقال لبيد

اذا ارووا بها زرعا وقضبا • امالوها على خور طوال

وقال الليث القضب من الشجر كل شجرة سبطت اغصانه وطالت والقضب قطعك القضيب ونحوه والقضيب يقع على ما قضبت من اغصان لتتخذ منها سهاما او قسيا وقال رؤبة

وفارج من قضب ما تقضبا

وقال النضر القضب شجر تتخذ منه القسي وقال ابو دواد

رذايا كالبلايا او كعيدان من القضب

يقال انه من جنس النبع قال ذو الرمة

معد زرق هدت قضبا مصدرة

قال الاصمعي القضب السهام الدقاق واحدها قضيب واراد قضبا فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عمد وادم وقال غيره جمع قضيبا على قضب لما وجد فعلا في الجماعة مستمرا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى التصليب في ثوب قضبه قال ابو عبيد قال الاصمعي يعني قطع موضع التصليب منه والقضب القطع ومنه قيل اقتضبت الحديث انما هو انتزعته واقتطعته واباه عنى ذو الرمة بقوله يذكر ثورا وحشيا

كانه كوكب في اثر عفرية • مسوم في سواد الليل منقضب

اي منقض من مكانه وقال القطامي في صفة الثور ايضا

فعدا ببيحة صوتها متوجسا • يتبين الغيا منقضب الاغصانا

وقال ابو عبيد قال ابو عبيد يقال ارتجلت الكلام ارتجالا واقتضبته اقتضابا ومعناهما ان يكون تكلم به من غير ان يكون هيّاه قبل ذلك وقال ابو عبيد قال الاصمعي المقضب من السيوف اللطيف وهو ضد الصفيحة والقضيب القضيب وجمعه القضبان والقضبان والقضيب من الابل الذي لم يمهر الرياضة وقد اقتضبت فلان بكرا اذا ركبه ليذلله قبل ان يراض ويقال ناقة قضيب وبكرة قضيب بغير هاء وقال غيره يكنى بالقضيب عن ذكر الانسان وغيره من الحيوان والمقضبة منبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب وقال عروة بن الورد

لشتت لمرة ان لم اوف مرقبة • يبدو في الحرث منها والمقاضيب

والمقتضب عروض من الشعر معروف وهو مثل قوله

هل على ويحكم ان لهوت من حرج

ويقال للمنجل مقضب ومقضاب وسيف قاضب وقضاب قاطع

قبض قال الليث القبض جمع الكف على الشيء وقال غيره القبضة ما اخذت بجمع كفك فاذا كان باصابعك فهي القبصة بالصاد وقال الليث يقال مقبض النفوس ومقبض عم واعرف ويقولون مقبض السيف ومقبضة السكين كل ذلك حيث يقبض عليه بجمع الكف وقال ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وقال الليث القبيض من الدواب السريع نقل القوائم وقال الطرماح

شدت بقباضة وثنت بلين

عن ابي عمرو القبض الاسراع يقال منه رجل قبيض بين القباضة وقال الليث انقبض القوم اذا ساروا فاسرعوا وانشد

الان جيرانك بانقباض

والقابض السايق السريع المسوق قلت انما سمي السوق قبضا لان السايق للابل يقبضها اي يجمعها اذا اراد سوقها واذا انتشرت عليه تعذر سوقها وقال الفقعسي

في مجمة يعذر منها القابض

الليث انه ليقبضني ما قبضك قلت معناه انه يحشمني ما احشمك ونقيضه من الكلام انه ليبسطني ما بسطك ويقال الخير يبسطه والشر يقبضه والتقبض التشنج والملك قابض الارواح الحراني عن ابن السكيت القبض مصدر قبضت قبضا والقبض السرعة يقال انه لقبيض بين القباضة والقبض اذا كان سريعا وقال الراجز

كيف تراها والحداة تقبض

اي تسوق سوقا سريعا قال ويقال قبضت مالي قبضا ودخل مالك في القبض يعني ما قبض من اموال الناس ويقال الليث القبض ما جمع من الغنائم فالقي في قبضه اي في مجتمعه والقباضة الحمار السريع الذي يقبض العانة اي يعجلها وانشد

قبله ضند بين العنبق والليق

قال والقبيضة القصيرة من النساء قلت هذا محال والصواب القنبضة بضم القاف والبا وبالنون القصيرة من النساء وجمعها قنبضات ومنه قول الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى • رقدن عليهن الحجال المسجف

وقال الاصمعي ما ادري اي القبض هو كقولك ما ادري اي الطمش هو وربما تكلموا به بغير حرف النفي وقال الراعي

امست امية للاسلام حائطة • وللقبيض رعاة امرها الرشد

ويقال للراعي الحسن التدبير الرفيق برعيته انه لقبيضة رعيته ومعناه انه يقبضها فيسوقها الى الجدب لها المرتع فاذا وقعت في لمعة من الكلا رفضها حتى تنتشر فترتع كيف شاءت ثعلب عن ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وان لم تحوله والقبض تحويلك المتاع الى حيزك والقبض الانقباض واصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن والقبض التناول للشي بيدك والقبض ضرب من السير

باب القاف والضاد مع الميم

استعمل من وجوهه • قضم

ابو عبيد عن الكسائي قضم الفرس يقضم وخضم الانسان يخضم وهو كقضم الفرس قال وقال

غير الكسائي القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس وأنشد

رجونا لشقاق الأكل خضماً فقد رضوا ● أخيراً من أكل الخضم أن يأكلوا قضما

ومما يدل على هذا قول أبي ذر تخضمون ونقضم وقال أبو عبيد قال الأصمعي وأبو عبيدة إذا كان الجلد أبيض فهو القضيم ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها ● عليه قضيم نمقته الصوانع

وقال الليث القضم أكل كدون كما تقضم الدابة الشعير واسمه القضيم وقد قضمته أقضمه قال والقضيم الفضة وأنشد

وثدي ناهدات وبياض كالقضيم

قلت لا أعرف القضيم في أسماء الفضة والقضيم الرق الأبيض الذي يكتب فيه القرآن وغيره وقال غيره القضيم الجلد الأبيض

كأنما أبقت الروامس منه ● والسيول الذواهب الأول

ترجيع قضيم علا أصواته ● في يمنى العباب أو خلل

علا فيه أي نقش وفي تنغيشه وقال أبو خيرة القضام من شجر الحمض قلت وهو صحيح معروف وقال أبو عبيد عن الأصمعي القضم من السيوف الذي طال عليه الدهر فتكسر حده وانفل ومنه قوله

معي مشرفي في مضاربه قضم

باب القاف والضاد

باب القاف والضاد مع السين ● باب القاف والضاد مع الزاي

باب القاف والضاد مع الطاء

مهملات الوجوه

باب القاف والصاد مع الدال

استعمل من وجوهه ● قصد ● صدق

قصد قال الليث القصد استقامة الطريق قصد يقصد قصداً فهو قاصد والقصد في المعيشة أن لا تسرف ولا تقتر وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي لا يفتقر قال والقصيد من الشعر ما تم شطرا بنيته وقال غيره سمي القصيد من الشعر قصيداً لأن قائله احتفل له فنقحه بالألفاظ الجزلة والمعاني المختارة وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصد أي يتكسر إذا استخرج من قصبه لسمنه واكتنازه وضده الرير والرار وهو المخ السائل الذائب كالماء ولا يتكسر فيتقصد والعرب تستعير السمين في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد ولذلك قيل لشعر قصيد إذا نقح وجود وهذب وقال بعضهم سمي الشعر التام الأجزاء قصيداً لأن قائله جعله من باله فقصد له قصداً ولم يحتسبه حسياً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فعيل بمعنى مفعول من القصد وهو الأم كما قال النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها ● زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أتى قصيدته التي يقول فيها

يا دارمية بالعلياء فالسند

وأدخلوا الهاء في القصيدة لأنهم ذهبوا بها مذهب الاسم والله أعلم وقال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول ومثله رجل قصيد وقصود إذا كان بخيلاً قاله الكسائي وقال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج من القصيد والرمل والرجز والهزج وقال الليث القصيد اليابس من اللحم وأنشد قول أبي زبيد

وإذا القوم كان زادهم اللحم ● قصيداً منه وغير قصيد

وقيل أراد بالقصيد السمين لا اليابس ويقال للعصا قصيد وقصيدة وقال حميد بن ثور

فظل نساء الحي يحششن كرسفاً ● رؤوس عظام أوضحتها القصائد

وقال الليث القصيدة المخة إذا خرجت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت قال وانقصد الرمح إذا انكسر بنصفين حتى يبين وكل قطعة قصدة وجمعها قصد ورمح قصد بين القصد وإذا اشتقوا له فعلاً قالوا انقصد وقل ما يقولون قصد إلا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدره من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنه ● تذرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال آخر

أقروا لهم أنابيب القنا قصداً ● يريد أمشي إليهم على كسر الرماح

وقال الليث القصد مشرة العضاة أيام الخريف تخرج بعد القيظ الورق في العضاة أغصان رطبة غضة رخاص يسمى كل واحدة منها قصدة وقال ابن الأعرابي القصدة من كل شجرة ذات شوك أن يظهر نباتها أول ما ينبت وسنام البعير إذا سمن قصيد وقال المثقب العبدي

سيبلغني أجلادها وقصيدها

وناقة قصيدة سمينة ممتلئة جسيمة وقد قصدت قصادة وقال الشاعر

قطعت وصاحبي سرح كناز ● كركن الرعن ذعلبة قصيد

وقال ابن شميل القصود من الإبل الجاسر المخ واسم المخ الجاسر قصيد وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً أبو عبيد عن الأصمعي الإقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على المكان يقول عضته حية فأقصدته ويقال قصد فلان في مشيته إذا مشى مستوياً قال الله واقصد في مشيك واقتصد فلان في أمره إذا استقام

صدق قال الليث الصدق نقيض الكذب ويقال صدقت القوم أي قلت لهم صدقاً وكذلك من الوعيد إذا أوقعت بهم قلت صدقتهم ومن أمثالهم الصدق ينبي عنك لا الوعيد ويقال هذا رجل صدق مضاف بكسر الصاد معناه نعم الرجل هو وامرأة صدق كذلك فإن جعلته نعتاً قلت هذا الرجل الصدق وهي صدقة المرأة وقوم صدق وقيل ونساء صدقات وأنشد

صدقات الحدق

أي نافذات الحدق وقال رؤبة يصف فرساً

والمرأى الصدق يبلي صدقا

والصدق الكامل من كل شيء الحراني عن ابن السكيت الصدق الرمح ويقال صدق ويقال هو صدق النظر ومنه صدق قوم القتال والصدق ضد الكذب أبو عبيد في باب الرماح الصدق المستوي قال وقال أبو عمرو الصدق الصلب وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده لكعب

وفي الحلم إدهان وفي العفو درسة ● وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

وقال الصدق هاهنا الشجاعة والصلابة يقول إذا صلبت وصدقت انهزم عنك من تصدقه وإن ضعفت قوي عليك واستمكن منك وقال الفراء في قول الله جل وعز ولقد صدق عليهم إبليس ظنه قرئ بتخفيف الدال ونصب الظن أي صدق عليهم في ظنه وقال أبو الهيثم صدقني فلان أي قال لي الصدق وكذبني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا يمين المعنى لا صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا قال شمر الصيدق الأمين وأنشد قول لبيد

فيها النجوم تطيع غير مراحة ● ما قال صيدق فيها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو الصيدق القطب وقيل الملك وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة يقال هو صداق المرأة وصدقة المرأة وصدقة وصداق المرأة والفتح أقلها والصدقات جمع الصدقة ومن قال الصدقة المرأة قال صدقاتهن كما تقول غرفاتهن ويجوز صدقاتهن بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صدقاتهن ولا يقرأ من هذه اللغات بشيء لأن القراءة سنة وقال الليث كل من صدق بكل أمر الله لا يتخالجه في شيء منه شك وصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو صديق وهو قول الله والصديقون والشهداء عند ربهم والصداقة مصدر الصديق والفعل صادقه مصادقة واشتقاقه أنه صدقه المودة والنصيحة والصدقة ما تصدقت به على مسكين والمعطي متصدق والسائل متصدق هما سواء قلت وأئمة اللغة ينكرون أن يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه قال ذلك الفراء والأصمعي وغيرهما والمتصدق المعطي قال الله جل وعز وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين وأما الذي يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان فهو مصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث إلى الصدق مصدق بتخفيف الصاد قال الله جل وعز أإنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أإنا لمدينون الصاد خفيفة والدال مشددة وهو من تصديقك صاحبك إذا حدثك ومن قرأ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فمعناه أنه حقق ظنه حين قال لأضلنهم ولأمنينهم لأنه قال ذلك ظاناً فحققه في الضالين وأما المصدق بتشديد الصاد والدال فهو المتصدق أدغمت التاء في الصاد فشددت قال الله إن المصدقين والمصدقات أي المتصدقين والمتصدقات وهم الذين يعطون الصدقات وأصدق الرجل المرأة حين تزوجها أي جعل لها صداقاً ورجل صدوق أبلغ من الصادق وفلان صديقي أي أخص أصدقائي والصديق المبالغ في الصدق

باب القاف والصاد مع التاء

باب القاف والصاد مع الظاء • باب القاف والصاد مع الذال • اهملت وجوهها

باب القاف والصاد مع الراء

قصر • قرص • صقر • صرق • رقص • رصق • مستعملات

قصر قال الليث القصر المجدل وهو الفدن الضخم قال والقصر الغاية وقاله ابو زيد وغيره وينشد للخليل

عش ما بدا لك قصرك الموت • لا معقل منه ولا فوت

بينا غنى بيت وبهجته • زال الغنى وتقوض البيت

وقال ابو زيد يقال قصارك ان تفعل ذاك وقصرك وقصاراك ان تفعل ذاك اى جهدك وغايتك وكان يقال المتمنى قصاراه الخيبة وقال الليث القصر كفك نفسك عن امر وكفكها عن ان يطمح بها غرب الطمع ويقال قصرت نفسى عن الطمع اقصرها قصرا وقال ابو زيد قصر فلان يقصر قصرا اذا ضم شيئا الى اصله الاول وقصر قيد بعيره قصرا اذا ضيقه وقصر فلان صلاته يقصرها قصرا في السفر قال الله جل وعز ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهو ان يصلى الاولى والعصر والعشاء الآخرة ركعتين ركعتين فاما العشاء الاولى وصلاة الصبح فلا قصر فيهما وفيه لغات يقال قصر الصلاة واقصرها وقصرها كل ذلك جائز وقال ابو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا او اربعا من حلائبه اذا كان يسقيه البانها وناقة مقصورة على العيال يشربون لبنها وقال ابو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها • بالنى فهى تثوخ فيه الاصبع

والقصر العشى وقد اقصرنا اى دخلنا في العشى وجاء مقصرا حين قصر العشى اى كاد يدنو من الليل وقال ابن حلزة

آنست نبأة وافزعها القناص قصرا وقد دنا الامساء

وهى المقصرة وجمعها المقاصر وانشد ابو عبيد قول ابن مقبل

فبعثتها تقص المقاصر بعدما • كربت حياة النار للمتنور

والمقصور الحبس قال الله جل وعز حور مقصورات في الخيام اى محبوسات في خيام من الدر مجوفات تخدرن على ازواجهن في الجنات وامراة مقصورة اى مخدرة وقال الفراء في قوله حور مقصورات قال قصرن على ازواجهن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم قال والعرب تسمى الحجلة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة وجمعها القصائر واذا ارادوا قصر القامة قالوا امراة قصيرة ويجمع قصارا قال كثير

لعمرى لقد حببت كل قصيرة • الى وما يدرى بذاك القصائر

عنيت قصورات الحجال ولم ارد • قصار الخطى شر النساء البحاتر

واما قول الله جل وعز وعندهم قاصرات الطرف اتراب فان الفراء قال قاصرات الطرف حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن فلا يطمحن الى غيرهم وانشد قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول • من الذر فوق الاتب منها لاثرا

وقال الفراء امراة مقصورة الخطو شبهت بالمقيد الذى قصر القيد خطوه ويقال لها قصيرة الخطى وانشد

قصير الخطى ما تقرب الحيرة القصى • ولا الانس الادنين الا تجشما

والقصار يقصر الثوب قصرا وحرفته القصارة قال وقد يجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لا نا قصى حسب ولا ايدا • نا ان مددت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة قال الله جل وعز وقال ابو زيد يقال ابلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة اى دون الناس ومنه سميت المقصورة مقصورة لانها قصرت على الامام دون الناس ابو عبيد عن الكسائى هو ابن عمه قصرة ومقصورة اذا كان ابن عمه لحا وقال الفراء في قول الله جل وعز انها ترمى بشرر كالقصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيده وجمعه عربيان ومثله سيهزم الجمع ويولون الدبر معناه الادبار قال ومن قرا كالقصر فهى اصول النخل قلت وهى قراة ابن عباس وقال ابو معاذ النحوى واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخل تقطع قدر ذراع ذراع يستوقدون بها في الشتاء قال وهو من قولك

الرجل

الرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وقال الضحاك القصر هى اصول الشجر العظام وقال وفي قراة الحسن كالقصر مخفف وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصرة مثل تمرة وتمر وقال قتادة كالقصر يعنى اصول النخل والشجر ابو زيد يقال قصر الفرس يقصر قصرا اذا اخذه وجع في عنقه يقال به قصر اشد القصر وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة وقال ابو زيد اقصر فلان عن الشر يقصر اقصارا اذا كف عنه وانتهى وقصر فلان في حاجتى اذا وني فيها وضعف وقصر من شعره تقصيرا اذا حذف منه شيئا ولم يستاصله ومنه قول الله جل وعز محلقين رؤسكم ومقصرين وقال الليث الاقصار الكف عن الشىء والمقصر الذى يحسن العطاء ويقلله والتقصير في الطول يقال قصر يقصر قصرا وقصرته تقصيرا اذا صيرته قصيرا والقصرى والقصيرى الضلع التى تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وانشد

نهد القصيرى يزينه خصله

وقال ابو دواد

وقصرى شنج الانسا • نباح من الشعب

قال والقصرة كعابر الزرع الذى يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى وروى ابو عبيد حديثا باسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم في المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلاث جداول والقصارة وما سقى الربيع فنهى عن ذلك قال ابو عبيد والقصارة ما بقى في السنبل من الحب بعدما يداس قال واهل الشام يسمونه القصرى قلت هكذا رواه لنا ابن هاجد عن ابن جبلة عن ابى عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء وقال عثمان بن سعيد سمعت احمد بن صالح المصرى يقول هو القصرى اذا ديس الزرع فغربل فالسنابل الغليظة هى القصرى على فعلى وقال اللحيانى نقيت الطعام من قصره وقصله اى من قماشه وقال ابو عمرو القصل والقصر اصول التبن وقال ابن الاعرابى القصرة قشر الحبة اذا كانت في السنبلة وهى القصارة قال والقصرة الكسل وقال الليث القوصرة وعاء من قصب للتمر ومنهم من يخففها وقال ابن الاعرابى العرب تكنى عن المراة بالقارورة والقوصرة وانشد

افلح من كانت له قوصرة • ياكل منها كل يوم مرة

وقال غيره قصر المجد معقله في قول عمرو بن كلثوم

اباح لنا قصور المجد دينا

وقال ابن السكيت قصرت الغنم والنعجة اقصارا اذا اسنت حتى تقصر اسنانها فهما مقصرتان ويقال لما رضيت من فلان بمقصر ومقصر اى بامر دون اى بامر يسير دون زيادة وقال ابن الاعرابى فلان جارى مقاصرى اى قصره بحذا قصرى وانشد

لتذهب الى قصى مباعرة جسرة • فما بى الا ما من مقاصرة فقر

يقول لا حاجة الى فى جوارهم ويقال ونقص من محارب والتقصار القلادة وقال عدى بن زيد

ولها ظبى يوزنها • عاقد في الجيد تقصارا

وقال ابو وجزة السعدى

وعدا نوائح معولات بالضحى • وزق يبوح بكلهن قصارها

وقصارها اطواقها يعنى الحمام شبه علاطها بتقصار الميسم ابن السكيت ماء قاصر اذا كان مرتعاه قريبا وانشد

كانت مياهى نزعا قواصرا • ولم اكن امارس الجرائرا

والنزع جمع النزوع وهى البئر التى ينزع منها باليد نزعا وبئر جرور يستقى منها على بعير وذكر النضر عن ابى الخطاب انه قال الحب عليه قشرتان فالتى تلى الحبة الحشرة وهى التى فوق الحشرة القصرة وقال غيره يقال فلان قصير النسب اذا كان ابوه معروفا اذا ذكره ابنه كفاه عن الانتماء الى الجد الابعد قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكرى فادعنى • باسم اذا الانساب طالت يكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال له من انت فقال رؤبة بن العجاج فقال قصرت وعرفت الحرانى عن ابن السكيت اقصر عن الشىء اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه واقصرت فلانة اذا ولدت اولادا قصارا واطالت اذا ولدتهم طوالا ويقال ان الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل قال ويقال للجارية المصونة التى لا بروز لها قصيرة وقصورة ويقال للمحبوسة من الخيل قصير وقال مالك بن زغبة

تراها عند قبتنا قصيرا • ونبذلها اذا باقت بؤوق

وقال الليث المقصورة مقام الإمام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية على حيالها مقصورة وجمعها مقاصير ومقاصد وانشد

ومن دون ليلى مصمتات المقاصر

والمصمت المحكم ثعلب عن ابن الأعرابي قال القصر والقصار الكسل وقال ابن الأعرابي أردت أن آتيك فمنعني القصار قال والقصار والقصار والقصرى والقصر كله آخر الأمر والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصارة ما يبقى في السنبل بعدما يداس قال شمر قال الأصمعي قصر عن الأمر إذا عجز عنه وأقصر عنه إذا تركه وهو يقدر عليه وربما جاء بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول ويقال قصر بمعنى قصر وقال جميل في قصر

فلئن بلغت لأبلغن مكلفا • ولئن قصرت لكارها ما أقصر

صقر قال الليث الصقر طائر من الجوارح والصقر ما تحلب من العنب والتمر من غير عصر قال وما تصل من اللبن فأمازت خثارته وصفت صفوته فإذا حمض كان صبا غاطيبا فهو صقرة وقال أبو عبيد قال الأصمعي إذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصقر وقال شمر الصقر الحامض الذي ضربته الشمس فحمض يقال أتانا بصقرة ما تطاق حمضا قال مكورة كأن الصقر منه وقال ابن بزرج المصقر من اللبن الذي قد حمض فاشتد قلت والصقر عند البحرانيين ما سال من جلال التمر المكنوزة التي سيلت بعضها فوق بعض في بيت مصرج في أسفلها خوابي خضر فينعصر منها دبس خاثر كأنه العسل وربما أخذوا الرطب الطيب منقوطا من عذقه فجعلوه في بساتيق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويبقى رطبا طيبا دون السنة أبو عبيد عن أبي عمرو الصقرة شدة الحر وقال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها • بأفنان مربوع الصريمة معبل

وقد صقرته الشمس إذا آذاه حرها وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحد الظهر إلى الصقرين وقال الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقارى والبقاري إذا جاء بالكذب الفاحش أبو عبيد عن أبي عمرو الصاقور الفأس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو المعول أيضا وقال الليث الصاقورة باطن القحف المشرف فوق الدماغ كأنه قعر قصعة قال والصاقورة السماء الثالثة قال والصوقر يحكي به صوت طائر يصوقر في صياحه تسمع في صياحه نحو هذه النغمة قال والصقر ضرب الحجارة بالمعول ثعلب عن ابن الأعرابي قال الصقر الماء الآجن والصقر القيادة على الحرم ومنه الصقار الذي جاء في الحديث سلمة عن الفراء قال الصقار اللعان لغير المستحقين والصقار الكافر والصقار الدباس وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال الصقار الكافر بالسين وروى شمر بإسناد له عن أنس ملعون كل صقار قال شمر والصقار النمام وفي النوادر تصقرت بمكان كذا وتشكلت وتكنفت بمعنى تلبثت

صرق أهمله الليث وروى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم قالوا الصريقة الرقاقة قال الفراء ويجمع على صرق وصرائق وصريق وقال ابن الأعرابي روي عن ابن عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى من طرف الصريقة ويقول إنه سنة قلت وعوام الناس يقولون الصلائق للرقاق والصواب ما جاء عن هؤلاء وتفسير الصلائق في الباب الذي يلي هذا الباب وقال ابن الأعرابي كل شيء رقيق فهو صرق

قرص قال الليث القرص بالسبابة والإبهام يقال لا يزال يقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذية وقال عمارة بن عقيل

قوارص تأتيني ويحتقرونها • وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

قال والقرص بالأصابع قبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم قال والقرص من الخبز وما أشبهه ويجمع قرصة وقد يقال للصغيرة جدا قرصة واحدة ذا لتذكير أكثر قال وكلما أخذت شيئا بين شيئين وقطعته فقد قرصته وتسمى عين الشمس قرصة عند غيبوبتها ويقال للمرأة قرصي العجين أي سويه قرصة أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو هو القراص للبابونج واحدتها قراصة وقال الأصمعي وحده إذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وقال بعض الأعراب

يا رب شاة شاصي • في ذي ترب خماص

يأكلن من قراص • وحمصيص آصي • كعلق الرصاص • ينظرن من خصاص • بأعين شواصي

ينطحن بالصياصي • عارضها قناصي • يا كلب ملاص • آصي منضل وكذلك واصي شاصي منتصب

رصق قالوا يجوز رصق إذا نقذ خروج لبنه منه ويجوز رصق والرصق الشيء والرصق والرزق بمعنى واحد

رقص قال الليث الرقص والرقصان ولا يقال يرقص إلا للاعب والإبل وما سوى ذلك فإنه يقال يقفز وينقز والسراب يرقص والنبيذ إذا جاش يرقص وقال حسان

بزجاجة رقصت بما في قعرها • رقص القلوص براكب مستعجل

وقال لبيد في السراب

فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى

ويقال رقص البعير يرقص رقصانا إذا أسرع في سيره قال أبو وجزة

فما أردنا بها من خلة بدلا • ولا بها رقص الواشين يستمع

أراد إسراعهم في هتك النمائم ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد اشتط وما أشد لبطته الحراني عن ابن السكيت الرقص مصدر رقص يرقص رقصا قال والرقص ضرب من الخبب وهذا هو الصحيح

باب القاف والصاد مع اللام

قفل • قلص • صلق • صقل • لصق • لقص مستعملات

قلص قال الليث قلص الشيء يقلص قلوصا إذا انضم وشفة قالصة وظل قالص قد انضم إلى أصله وفرس مقلص طويل القوائم منضم البطن وقميص مقلص قال وقلصت الإبل تقليصا إذا استمرت في مضيها وقال الأعراب قلوص والجمع قلص وقلائص والقلوص كل أنثى من الإبل حين تركب وإن كانت بنت لبون أو حقة إلى أن تبزل سميت قلوصا لطول قوائمها ولم تجسم بعد والقلوص الأنثى من الرئال والقلوص من الحبارى الفتية منها قلت القلوص من النوق الشابة بمنزلة الفتاة من النساء والعرب تكني عن الفتيات بالقلص وكتب رجل من المسلمين إلى عمر بن الخطاب من مغزى له في شأن رجل كان حسن الوجه يخبب المغازيات من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل يعرف بجعدة

ألا أبلغ أبا حفص رسولا • فدى لك من أخي ثقة إزاري

قلائصنا هداك الله إنا • شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات • قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعدة من سليم • وبئس معقل الذود الظؤار

الحراني عن ابن السكيت يقال قلص الظل يقلص قلوصا وقد قلص ثوبه يقلص وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر فهو ماء قليص وقلاص وأنشد

يا ريها من بارد قلاص • قد جم حتى هم بانقياص

وقال امرؤ القيس

بلا نزو خضرما وهن قليص

قال وهو قلصة البئر وجمعها قلصات وهو الماء الذي يجم فيها ويرتفع قال وقلص البعير إذا ارتفع سنامه أبو عبيد عن الكسائي إذا كانت الناقة تسمن في الصيف وتهزل في الشتاء فهي مقلاص وقد أقلصت ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان يسمن في الصيف مقلاص أيضا قال والقلص كثرة الماء وقلته وهو من الأضداد وقال أعرابي انبث ببيوتنا فما وجدت فيهما إلا قلصة من الماء أي قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت إلى أعلاها وقلصت إذا نزحت وقلص القوم قلوصا إذا احتملوا فساروا وقال امرؤ القيس

وقد حان منا رحلة فقلوص

صلق قال الليث الصلق الصدمة والصلق صوت أنياب البعير إذا اصطلقها فضرب بعضها ببعض وقد أصلقت أنيابه قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة • وصداء ألحقتهم بالثلل

وأنشد غيره

أصلق ناباه صياح العصفور

وقال رؤبة

أصلق ناب غرة وصلقها

وقال الليث الحامل إذا أخذها الطلق فألقت نفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا قيل تصلقت تصلقا وكذلك كل ذي ألم إذا تصلق على جنبيه يقال بالصاد ثعلب عن ابن الأعرابي يقال تصلقت الشاة تصلقا إذا تلوت على جنبها وقال الليث القاع الصلق يقال بالصاد والسين وهي المستديرة الملساء وشجرها قليل وقال الشماخ

من الأصالق عاري الشوك مجرود

وقال الليث الصلائق الخبز الرقيق وروي عن عمر أنه قال لو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق قال أبو عبيد قال أبو عمرو السلائق بالسين كل ما سلق من البقول وغيرها قال وقال غيره

ابي عمرو الصلاين بالصاد الخبز الرقيق وانشد لجرير
تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلايق والصناب
قلت وقال غيره هي الصرايق للرقاق وقال الليث في قول النبي عليه السلام ليس منا من سلق او خلق يقال بالصاد والسين يعني رفع الصوت وقد اصلقوا اصلاقا واما ابو عبيد فانه رواه بالسين وذهب به الى قول الله سلقوكم بالسنة حداد وقال الفرا جاء في العربية صلقوكم والقراءة سلقوكم

لصق قال الليث يقال لصق الشي بالشي يلصق لصوقا وهي لغة تميم وقيس تقول لسق وربيعة تقول لزق قالوا الصق بساقه وقيل لبعض العرب كيف انت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر الضرع وقال الراعي وهي ابنتها الايه اشياء نصفها في حدودها قال والملصق الدعي وقال غيره اللصوق دوا يلصق فتلت له الصق بايبس ساقها بالجرح وقد ذكره الشافعي ويقال الصق فلان بعرقوب بعيره اذا عقره وربما قالوا الصق بساقه وقيل لبعض العرب كيف انت عند القرى فقال الصق والله بالناب الفانية والبكر الضرع وقال الراعي
فعلت له الصق بايبس ساقها ۔ فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا
اراد الصق السيف بساقها واعقرها والملصقة من النسا الضيقة

فصل قال الليث الفصل قطع الشي من وسطه او اسفل من ذلك قطعا وحيا وانما سمي القصيل الذي يعلف الدواب لسرعة اقتصاله من رخاصته وسيفه فصال قطاع وانشد
مع اقتصال الخصر العرادم
والقصالة ما يعزل من البر اذا نقي ثم يرمي بداس الثانية ابو عبيد عن الفرا في الطعام قصل وزوان وهما منقوص وكل هذا مما يخرج منه فيرمى به وقال الفرا والقصل الاحمق والمراة قصلة وقال الليث القصل الضعيف الفسل

صقل قال الليث الصقلان الخاصرتان من كل دابة والصقل الجلاء والمصقلة التي يصقل الصيقل بها سيفا ونحوه ويقال فلان فرسه في الصقال اي في الصقلان والصنعة وقال ابو عبيد فرس صقل اذا طالت صقلته وقصر جنباه وانشد
ليس باسنى ولا اقنى ولا اصقل
ورواه غيره ولا سغل والاسغل الذي صقلة والجنبع صقلاك وهو الطويل الصقلة ومثل الطرطقة ويقال ما طالت صقلة فرس الاقصر جنباه وذلك عيب وقال غيره الفرس لشي اللبن الذي قد علته دوايه رقيقة مصقول الكسا يقول احدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكسا اي في لبن قد ذوي وقال الراجز
فهو اذا ما اهتاف او تهيبا ۔ يبغي له ذوايات اذا ترشفا
عن كل مصقول الكسا قد صقا
اهتاف اي جاع وعطش وانشد الاصمعي
فبات له دون الصبا وهي قرة ۔ لحاف ومصقول الكسا رقيق
اي بات له لباس وطعام وهذا قول الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراد بمصقول الكسا الجفنة تحت الكسا حمراء فقيل له ان الاصمعي يقول اراد به رغوة اللبن فقال لانه لما قاله استحيا ان يرجع عنه وقال الفرا يقال انه في صقع خال وصقل خال اي في ناحية خالية حكاه ابو تراب قال وسمعت شجاعا يقول صقعه بالعصا وصقله وصقع به الارض وصقل به الارض اي ضرب به الارض وجمع الصيقل صياقل وصياقلة

باب القاف والصاد مع النون

قنص ۔ صنق ۔ نقص

قال الليث النقص الخسران في الحظ والنقصان يكون مصدرا ويكون قدر الشي الذاهب من المنقوص تقول نقص الشي ينقص نقصا ونقصانا فهو منقوص وتقول نقصانه كذا وكذا هذا قدر الذاهب وقال ابو عبيد في باب فعل الشي وفعلته انا نقص الشي ونقصته وهكذا قال الليث وقال استوى فيه الفعل اللازم والمجاوز قال والتنقص الوقيعة في الناس والفعل الانتقاص وكذلك انتقاص الحق وانشد
وذا الرحم لا تنتقص حقه فان القطيعة في نقصه
وقال ابن دريد سمعت خزاعيا يقول للطيب اذا كانت له رايحة طيبة انه لنقيص وقول امرئ القيس
كلون السيال وهو عذب نقيص
اي طيب الريح وقال ابو الحسن اللحياني في باب الاتباع طيب نقيص

قنص قال الليث القنص والتقنص الصيد والقانص والقناص الصياد وقنصت واقتنصت كقولك صدت واصطدت والقانصة هنة كانها حجيرة في بطن الطاير ويقال بالسين والصاد احسن قال

والقناص

والقناص جمع القانص

صنق اهمله الليث وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصنق الاصنة وقال ابو زيد في نوادر صنق الرجل في ماله اصناقا اذا احسن القيام عليه ورجل مصناق مصلاح اذا لزم ماله واحسن القيام عليه وفي النوادر يقال جمل صنقة وصنقة وبيضاة وبيضة اذا كان صخما كبيرا وصنقة من الخرق وصمقة وصمغة ورمغة وهو ما غلظ منها

باب القاف والصاد مع الفاء

قصف ۔ قفص ۔ نقص ۔ صفق

قصف قال الليث القصف كسر القناة ونحوها نصفين يقول تقصفت القناة قصفا اذا انكسرت ولما تبن فاذا بانت قيل انقصفت وانشد
واسمر غير مجلوز ولا قصف
ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة ويقال للقوم اذا خلوا عن شي فترة وخذلانا انقصفوا عنه والاقصف الذي انكسرت ثنيته من النصف وثنيته قصفا قلت الذي نعرفه بهذا المعنى الاقصم واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت عن الفرا قال قال بعض الاعراب لرجل افقم الثنية قد جاء تكم القصما ذهب الى سنه فانثها وقال ابن السكيت القصف مصدر قصفت العود اقصفه قصفا اذا كسرته والقصف من الهدير ويقال فحل قصف بين القصف اذا كان خوارا ورجل قصف وقال ابن الاعرابي رجل قصف البطن وهو الذي اذا جاع فتر واسترخى ولم يحتمل الجوع وقال الليث القاصف الريح الشديدة التي تقصف الشجر وفي حديث يرويه نابغة بن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا والنبيون فراط القاصفين معناه ان النبيين يتقدمون اممهم الى الجنان وامهم على اثارهم يبادرون دخولها فيتقصف بعضهم على بعض اي يزحم بعضهم بعضا مبادرة اليها وقال الليث القصف اللهو واللعب ثعلب عن ابن الاعرابي قال القصوف الاقامة في الاكل والشرب ويقال سمعت قصفة الناس اي دفعتهم وزحمتهم وقد انقصفوا انقصافا وقال العجاج
لقصفة الناس من المحرنجم
وروي في حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي وقصف النخل يقصف قصفا وقصيفا اذا هدر في الشقشقة وقال ابن شميل تسمى المراة الضخمة القصاف قال وخرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة والقرقر ظهرها ويقال قصف النبت يقصف قصفا فهو قصف اذا طال حتى انحنى من طوله وقال لبيد
حتى تزينت الجواء بفاخر ۔ قصف كالوان الرحال عميم
اي نبت فاخر ورعد قاصف اذا اشتد صوته

صقف اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الصقوف المطال قلت الاصل فيه السقوف

صفق ابو عبيد عن ابي زيد صفقت الباب واصفقته وبلغته وابلغته بمعناه قلت ومما بمعنى الفتح وروى ابو عبيد عن ابي زيد سفقت الباب واسفقته اذا رددته قلت ومعناه اجفته وقال النضر صفقت الباب وصفقته قال وقال ابو الدقيش صفقت الباب اصفقه صفقا اي فتحته وتركت بابه مصفوقا اي مفتوحا قال والناس يقولون صفقت الباب واصفقته اذا رددته وقال ابو الخطاب يقال هذا كله قال وباب مبلوق اي مفتوح وروى ابو تراب عن بعض الاعراب اصفقت الباب واصمقته بمعنى اغلقته وقال غيره هي الاجافة دون الاغلاق ابو عبيد عن الاصمعي صفقت الباب اصفقه صفقا ولم يذكر اصفقته قال ويقال اصفقوا على ذلك الامر اصفاقا اذا اجتمعوا عليه ويقال اصفقهم عنك اي اصرفهم عنك وقال روبة
فما نشتلاها صفقة المصفق ۔ حتى تردى اربع في المنعفق
قال ويقال صفق بيديه وصفح سواء وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيق للنسا وذلك اذا نابهما شي في صلاته فاراد تنبيه من بحذايه فيسبح الرجل وتصفق المراة بيديها وقال الاصمعي يقال صفق فلان عين فلان يصفقها اذا ضربها ويقال وردنا ماء كانه صفيق وهو اول ما يصب بصب في القربة الجديد فيخرج الماء اصفر ويقال صفق الخمر اذا حولها من اناء الى اناء فهي مصفقة ويقال ثوب صفيق وسفيق بين الصفاقة ويقال اصفقت يده بكذا وكذا اذا اصابه دفعته وواقفته وقال النمر ابن تولب
حتى اذا طرح النصيب واصفقت يده بجلدة ضرعها وحوارها

وقال ابو كبير الهذلي

اخلا وان يصفق لاهل حطيرة ... فيها المجمجمة والمنارة يرزم

ان يصفق اى يقدر ويتاح يقال اصفق له اى اتيح له يقول ان قدر لاهل حطيرة سخر بني الاسد كان المقدور كائنا وقوله والمنارة يرزم اى وذو المنارة يرزم اراد ثورا قد عبي للاسد كالمنار وفي الحديث صفقتان في صفقة ربا معناه بيعتان في بيعة واحدة ربا وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك عبدي هذا بمئة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بعشرة دراهم والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني سلعة كذا بعينها بكذا وكذا درهما وانما قيل للبيعة صفقة لانهم كانوا اذا تبايعوا تصافقوا بالايدي وقال الليث وغيره صفقا العنق ناحيتاه وجاء اهل ذلك الصفق اى اهل ذلك الجانب وفي حديث لقمان بن عاد انه قال الحذكي سني ذا العفاف صفقا فاقا قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم والافاق الذي يصفق بتصرف ويضرب الى الافاق قلت وروى هذا القتيبي عن ابي سفيان عن الاصمعي والذي عندي في تفسير الصفاق انه الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الصفاق والافاق معناهما متقارب وانصرف القوم اذا انصرفوا وقال الليث يقال للثوب المعلق تصفقه الرياح كل مصفق فينصفق وانشد

واخرى تصفقها كل ريح ... سريع لدى الحور ارغامها

ويقال اصفقت المزاهر اذا اجاب بعضها بعضا وصفاق البطن الجلد الذي يلي سواد البطن وبعض يقول جلد البطن كله صفاق شمر عن ابن شميل الصفاق ما بين الجلد والمصران ومراق البطن ما ... جمع ما تحت الجلد منها الى السرة والبطن قال ومراق البطن كل ما لم يخف عليه عظم قال وقال الاصمعي الصفاق الجلد الاسفل الذي دون الجلد الذي يسلخ فاذا سلخ المسك بقي ذلك يمسك البطن وهو الذي اذا انشق كان منه الفتق ابو عبيد عن الاموي اصفقت الغنم اصفاقا اذا لم تحلبها في اليوم الا مرة وانشد

اودى بنو غنم بالبان العصم ... بالمصفقات ورضوعات البهم

وقال غيره المصافق من الابل الذي ينام على جنبه مرة وعلى الاخر مرة واذا تمخضت الناقة صافقت وقال الشاعر يصف دجاجة وبيضها

وحاملة حبا ولبست بحية ... اذا تمخضت يوما به لم تصافق

ويقال صفقته بالسيف اذا ضربته وقال الراجز

كانما يضرب به صوافق

ومصراعا الباب صفقتاه ويقال صفق الخمر بالماء اذا مزجها بالماء وقال الاعشى

وشمول تحسب العين اذا صفقت وردتها نور الذبح

والصفائق موارد الخطوب وحوادثها الواحدة صفيقة وقال كثير

وانت المنى يا ام عمرو ولو انني ... تنالك او تدني نوالك الصفائق

وهي الصوافق ايضا وقال ابو ذؤيب

اخ لك مامون السجيات حضرم ... اذا اصفقت في الحرب الصوافق

سلمة عن الفراء اصفقت القدح وصفقته اذا ملاته والتصفيق ان يكون نوى نية عزم عليها ثم رد نيته وانشد

وزلل النية والتصفيق

والتصفيق تحويل الشراب من دن الى دن في قول الاصمعي وانشد

اذا اصفقت بعد ازبادها

ابن شميل يقال انه لمبارك الصفقة اى لا يشتري شيئا الا ربح فيه وقد اشتريت اليوم صفقة صالحة والصفقة تكون للبائع والمشتري

قفص قال القفص يتخذ من قصب او خشب للطير ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابو عون الحرمازي ان الرجل اذا اكل التمر وشرب عليه الماء قفص وهو ان يصيبه القفص وهو حرارة في حلقه وحموضة في معدته سلمة عن الفراء قال قالت الدبيرية قفص وقبص بالقاف والباء اذا عرقت معدته ابو عبيد عن ابي عمرو قال القبص الخفة والنشاط وقد قبص يقبص قبصا والقفص نحوه وقال ابو عبيد القفص النشيط والقفص الوثب وقد قفص يقفص وقفصت الظبي اذا شددت قوائمه وجمعتها وقال الاصمعي اصبح الجراد قفصا اذا اصابه البرد فلم يستطع ان يطير وفرس قفص وهو المنقبض الذي لا يخرج ما عنده كله يقال جرى قفصا وقال ابن مقبل

جرى قفصا وارتد من اصل صلبه ... الى موضع من سرجه غير احدب

اى يرجع بعضه الى بعض لتقفصه وليس من الحدب وقال اللحياني يقال قفص فلان يقفص قفصا اذا تشنج من البرد وكذلك كل شيء تشنج

فقص قال ابو الحسن اللحياني فقست البيضة افقسها فقسا وافقصها فقصا قلت معناه فضختها

باب القاف والصاد مع الباء

قصب، قبص، صقب، بصق، مستعملة

قصب قال الليث القصب ثياب تتخذ من كتان ناعمة رقاق والواحد منها قصبي قال وكل نبت كان ساقه انابيب وكعوبا فهو قصب ويقال للزرع قد قصب تقصيبا والقصبة جوف القصر وجوف الحصن يبنى فيه بناء هو اوسطه والقصبة في الانف عظمه وكل عظم كان مستديرا اجوف فهو قصب وكذلك ما اتخذ من فضة او غيرها والقصباء هو القصب النابت الكثير في مقصبة والقصب من الجوهر ما كان مستطيلا اجوف وفي الحديث ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسأل احمد بن يحيى ابن الاعرابي عن تفسيره فقال القصب هاهنا الدر الرطب والزبرجد الرطب المرصع بالياقوت قال والبيت هاهنا معناه القصر والدار كقولك بيت الملك اى قصره قال وقصبة البلاد مدينتها ودرة قاصبة اذا خرجت سهلة كانها قضيب فضة وقال الاصمعي القصب مجاري ماء البئر من العيون والقصب كل عظم ذي مخ الواحدة قصبة والقصب العروق التي في الرئة وقصبة القرية وسطها وقصبه يقصبه قصبا اذا عابه ووقع فيه وقصب شعره اذا جعده ولها قصائب اى غدائر وقال الليث القصيبة خصلة من الشعر تلتوي فاذا انت نقضتها كانت تقصيبة والجميع التقاصيب وتقصيبك اياها ليك الخصلة الى اسفلها تضمها وتشد ثم تفتح وقد صارت تقاصيب كانها بلابل جارية قال والقصب القطع ابو عبيد عن ابي زيد القصائب الشعر المقصب واحدتها قصيبة قال وقال ابو عبيدة الاقصاب الامعاء واحدها قصب وكذلك قال ابو عمرو وفي الحديث ان عمرو بن لحي اول من بدل دين اسمعيل قال النبي صلى الله عليه وسلم فرايته يجر قصبه في النار وقال غيره سمي القصاب قصابا لتقصيبه البطن وقال ابن شميل اخذ الرجل الرجل فقصبه والتقصيب ان يشد يديه الى عنقه ومنه سمي القصاب قصابا وقال الليث القاصب الزامر والقصاب المزامير واحدتها قصابة وقال الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين ... والمسمعات بقصابها

وقال ابو عمرو القصاب الزمار وقال رؤبة

في جوفه وحي كوحي القصاب

يعني عيرا ينهق وقال الاصمعي في قول الاعشى اراد بالقصاب الاوتار التي سويت من الامعاء وقال ابو عمرو هي المزامير ورجل قصابة اذا كان يغني فيهم وقصب البعير فهو قاصب اذا ابى ان يشرب والقوم مقصبون اذا لم تشرب ابلهم والمراهن اذا سبق قيل احرز قصبة السبق وفرس مقصب سابق ومنه قوله

وما العتيك بالجواد المقصب

وقيل للسابق احرز القصب لان الغاية التي يستبق اليها تذرع بالقصب وتركز تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق اخذها ابو عبيد عن الاصمعي في باب السحاب الذي فيه رعد ومنه المجلجل والقاصب بالباء والمدوي والمرتجز قلت شبه السحاب ذا الرعد بالزامر

صقب قال الليث الصقب والسقب لغتان الطويل من كل شيء ويقال للغصن الريان الغليظ الطويل سقب قال ذو الرمة

سقبان لم يتقشر عنهما النجب

قال وسالت ابا الدقيش عنه فقال هو الذي قد امتلا وتم على وجهه كل شيء من نحوه ابو عبيد عن الاصمعي الصقوب العمد التي يعمد بها البيت واحدها صقب رواه بالصاد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال ابو عبيد قوله احق بصقبه يعني القرب ومنه حديث علي انه كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه وانشد

كوفية نازح محلتها ... لا امم دارها ولا صقب

قال ومعنى الحديث ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار وقال اللحياني اصقبت الدار واسقبت اى قربت ودار فلان من داره بسقب وصقب وزقب وامم وصدد اى قريب ويقال هو جاري مصاقبي ومطابي ومواجري اى صقب داره واصاره وطنبه بحذاء صقب بيتي واصاره وقد اصقبك فارمه

اى دنا منك وامكنك رميه ابو عبيد عن الكسائى لغتيته صنقابا وصنقاحا مثل الصراح اى مواجهة

قبص قال الليث القبص التناول باطراف الاصابع قال الله فقبصت قبصة من اثر الرسول هكذا قراءة الحسن بالصاد وقراءة العامة فقبضت وقال الفرا القبضة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع قال والقبصة والقبصة اسم ما تناولته بعينه وقال الليث الفرس القبوص الذى اذا جرى لم يصب الارض الا اطراف سنابكه من قدم وانشد

سليم الرجع طهطاه قبوص

ابو عبيد عن ابى عمرو القبص الخفة والنشاط وقد قبص يقبص والقبص نحوه وفى الحديث ان عمر اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة هو العدد الكثير وانشد

لكم مسجدا الله المزوران والحصا لكم قبصه من بين اثرى واقترا

اى من بين مثر ومقل وقال الليث القبص مجتمع النمل الكثير ويقال انهم لفى قبص الحصا اى فى كثرتها لا يستطاع عدها من كثرته قال والقبص فى الراس ارتفاع فيه وعظم وانشد

فقبصا لم تفطح ولم تكثل

يعنى الهامة وقال ابن السكيت القبص وجع يصيب الكبد من اكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء وانشد

ارفقة تشكو الجحاف والقبص جلودهم الين من مس القمص

والمقبص المقوس وهو الحبل الذى يمد على صدور الخيل اذا استبق بينها ويقال قبص الفرس اذا نزا يقبص وقال الشاعر

فيقبصن من ساد وغاد وواخد كما انصاع بالسى النعام النوافر

يصف ركابا يقبصن اى يثبون وقبص اذا نزا

بصق قال الليث بصق لغة فى بزق وبسق وقال ابو عمرو البصقة حرة فيها ارتفاع وجمعها بصاق وقال ابن دريد بصاقة الغم حجر ابيض يتلالا

باب القاف والصاد مع الميم

قصم . قمص . صقم . صمق . مستعملة

اما صمق فقد اهمله الليث وروى ابو تراب عن اصحابه اصمقت الباب واصفقته اى اغلقته وفى النوادر ما زال فلان صامقا منذ اليوم وصامبا وصانيا اى عطشانا وجايعا قال وهذه صمقة من الخرق اى علبطة

قصم قال الليث القصم دق الشى الشديد ويقال للظالم قصم الله ظهره ورجل قصم اى هار ضعيف سريع الانكسار وقناة قصيمة اى منكسرة والانقصام اعم واعرف من الانقصاف وهو الذى انقصمت ثنيته من النصف والقصيمة من الرمل ما انبت الغضا وهى القصائم وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى اهل الجنة يرفع اهل الغرف الى غرفهم فى درة بيضا ليس فيها قصم ولا فصم قال ابو عبيد القصم بالقاف هو ان ينكسر الشى فيبين يقال منه قصمت الشى اقصمه قصما اذا كسرته حتى يبين ومنه قيل فلان اقصم الثنية اذا كان منكسرها ومنه الحديث الاخر استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك يعنى ما انكسر منه اذا استيك به قال واما الفصم بالفاء فهو ان ينصدع الشى من غير ان يبين ابو عبيد قال القصائم من الرمال ما انبت الغضاة قلت والذى قاله الليث اصوب ان القصيمة ما انبت الغضا والقصيم موضع معروف يشقه طريق بطن فلج وانشد ابن السكيت

يا ريها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم

وقال

اقرع يشرل وعشا كوم باتت تعشى الليل بالقصيم

وقال

وانتعت اعلى ما لم تكف له بغرش قلاة بينهن قصيم

والغرش منبت العرفط شمر عن ابن الاعرابى غرش من عرفط وقصيمة من غضا وايكة من اثل وغال من سلم وسليل من سمر وروى فى حديث ان الشمس تطلع من جهنم بين قرنى شيطان فما ترتفع فى السما من قصمة الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها وقال ابن شميل القصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة وكل شى كسرته فقد قصمته

قمص قال الليث القماص ان لا يستقر فى موضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد اخذه القماص قال والقمص ذباب صغار يكون فوق الماء الواحدة قمصة قال والجراد اول ما يخرج من بيضه يسمى قمصا والقميص معروف يذكر ويؤنث جرير حيث اذا دبى المدرع فقال

يدعو اصوارن والقميص مفاضة تحت النطاق تشد بالازرار

وقال ابن الاعرابى روى عن عثمان ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تستلاص على خلعه فاياك وخلعه قال والقميص الخلافة فى هذا الحديث قال والقميص غلاف القلب والقمبص البرذون القمبص القماص والقماص والقمص افصح ويقال تقمصته قميصا اى لبسته فتقمصته تقمصا اى لبسته

صقم اهمله الليث وقال ابن الاعرابى الصيقم المنتن الرائحة

باب القاف والسين

باب القاف والسين مع الزاى

مهمل الوجوه

باب القاف والسين مع الطاء

قسط . سقط . طسق

قسط قال الليث القسط عود يجاء به من الهند يجعل فى البخور قال ابو عمرو ويقال لهذا البخور قسط وكسط وكشط قال والقسط بالكسر العدل واقسط بالالف اذا عدل والقسط بالفتح الجور يقال قسط يقسط قسطا قال والقسط طول الرجل وسعتها قال والقسط النصيب قال والقسطاس قسطاس قسط والقسطاس القسطاس من الصلاة وقول الله عز وجل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا قال الفرا هم الجايرون الكفار قال والمقسطون العادلون المسلمون قال الله ان الله يحب المقسطين قال القسوط الميل عن الحق وانشد

يشفى من الضغن قسوط القاسط

وهو من قسط يقسط قسطا قال والقسط طول فسوطا والرجل القسطا يكون فى ساقها اعوجاج حتى ينفحج القدمان وينضم الساقان قال والمقسط خلاف الحنف قال والاقساط العدل فى القسمة والحكم يقال اقسطت بينهم واقسطت اليهم واخذ كل واحد من الشركا قسطه اى حصته وقد تقسطوا بينهم اى اقتسموه بينهم على السواء والعدل وكل مقدار فهو قسط فى الماء وغيره وقال الله وزنوا بالقسطاس المستقيم يقال هو اقوم الموازين وقال بعضهم هو الشاهين ويقال قسطاس وقسطاس وقال ابو سعيد يقال لقوس الله القسطانى وانشد

وادبرت خفق تحتها مثل قسطا فى دجن الغمام

وقال ابو عمرو القسطان قوس قزح ونهى عن تسميته قوس قزح وقال امرؤ القيس يصف الخيل

اذهن اقساط كرجل الدبا او كقطا كاظمة الناهل

اراد انها جماعات فى تفرقة ابو عبيد عن العدبس قال اذا كان البعير يابس الرجلين خلقة فهو اقسط وقد قسط قسطا وقال غيره قد يكون القسط فى سائر العنق وقال رؤبة

وضرب اعناقهم القساط

يقال عنق قسطاء واعناق قساط وقال ابو عمرو قسطت عظامه قسوطا اذا يبست من الهزال فانشد

اعطاه عودا قاسطا عظامه وهو يبكى اسفا وينتحب

ويقال قسط على عياله النفقة تقسيطا اذا قترها وقال الطرماح

كفاه كف لا يرى سيبها مقسطا رهبة اعدامها

ابن الاعرابى والاصمعى فى رجله قسط وهو ان تكون الرجل ملساء الاسفل كانما ماسح وقال ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وقال المبرد القسط اربع مائة واحد وثمانون درهما وقال ابو عبيد القسط نصف صاع والفرق ستة اقساط

سقط قال الليث السقط والسقط لغتان للولد المسقط واما ما سقط من النار عند قدحها فهو السقط مكسور قال والسقط والسقط فى الولد الذكر والانثى فيه سوا ابو عبيد عن ابى عبيدة هو سقط الرمل وسقط وسقط يعنى منقطعه وكذلك سقط المراة فيه ثلاث لغات واما الاصمعى فانه قال يقال للولد سقط وسقط وسقط وقد اسقطت المراة اسقاطا قال وسقط الزند ما وقع من النار حين تقدح وسقط الرملة منقطعها بفتح السين هذا قول الاصمعى قال ويقال مسقط الرمل حيث انقطع ويقال هذا مسقط راسه حيث ولد وهذا مسقط السوط

حيث سقط ومسقط النجم ويقال اتانا في مسقط النجم اي حين سقط ابو حاتم عن الاصمعي المسقط مسقط رأسه بفتح القاف ومسقط الرملة بالكسر منقطعها ويقال هذا الفعل مسقطة للرجل من عيون الناس وهو ان يأتي ما لا ينبغي ويقال فلان قليل السقاط اذا كان قليل العثار واسقط فلان من الحساب اذا ألقي من الحساب وقد سقط من يدي وقال اللحياني يقال سقط في كلامه وبكلامه وما اسقط حرفا ومن امثالهم سقط العشاء به على سرحان يضرب مثلا للرجل يبغي البغية فيقع في امر يهلكه واسقط فلان من الديوان ويقال لخرثي المتاع سقط ويقال سيف سقاط وراء ضريبته اذا [illegible] ضريبته والسقيط الثلج يقال اصبحت الارض مبيضة من السقيط وانشد

ولیلة يا مي ذات طل ... ذات سقيط وندى مخضل

ويقال رفع الطائر سقطيه يعني جناحيه وقال الراعي

حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت ... عنه نعامة ذي سقطين معتكرا

اراد نعامة ليل ذي سقطين وسقطا الليل ناحيتا ظلامه وقال الليث جمع سقط البيت اسقاط نحو الابرة والفاس والقدر ونحوها من الاشياء ما تستقط فلا تعتد به من الجند والقوم ونحوه والسواقط والسقط من البيع نحو الشكر والتوابل ونحوها وبياعه سقاط وانكر ذلك بعضهم فقال لا يقال سقاط ولكن يقال صاحب سقط والسقط الخطأ في الكتابة والحساب والسقط من الاشياء ما تستقطه فلا تعتد به من الجند والقوم ونحوه والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه وقوم ساقط ايضا وجمعه السواقط وانشد

نحن الصميم وهم السواقط

ويقال للمرأة الدنية الحمقاء سقيطة والسقاطات من الاشياء ما تهاون به من رذالة الطعام والثياب ونحوها ويقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع حين تلده وفلان يحن الى مسقطه اي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط وكذلك اذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط قال ومسقط الرمل حيث ينتهي اليه طرفه والسقاط في الفرس ان لا يزال منكوبا وكذلك اذا جاء مسترخي المشي والعدو ويقال هو يساقط العدو سقاطا واذا لم يلحق الانسان ملحق الكرام يقال ساقط وانشد

كيف يرجون سقاطي بعدما ... لفع الراس مشيب وصلع

قال وسقط السحاب حيث يرى طرفه كانه ساقط على الارض في ناحية الافق وقال غيره يقال للفرس انه ليساقط الشيء اي يجيء منه شيء بعد شيء وانشد قوله

بذي ميعة كان ادنى سقاطه ... وتقريبه الادنى دأليل ثعلب

وقال الفراء في قول الله ولما سقط في ايديهم يقال سقط في يده واسقط من الندامة وسقط اجود واكثر واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي يقال تكلم فما اسقط كلمة وما سقط في كلمة واخبر فلان خبرا فسقط في يده وقال الزجاج يقال للرجل النادم على ما فعل الحسير على ما فعل منه قد سقط في يده واسقط وقد روي سقط في القراءة والمعنى ولما سقط الندم في ايديهم كما تقول للذي يحصل على شيء وان كان مما لا يكون في يده قد حصل في يده من هذا مكروه فشبه ما يحصل في القلب وفي النفس بما يرى في العين واما قول الله جل وعز وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك وقرئ تساقط عليك ويساقط فمن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالتاء فهي النخلة وانتصاب قوله رطبا على التمييز المحول اراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج رطب مميزا وهذا قول الفراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطبا يذهب الى النخلة وقرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان صوابا الحراني عن ابن السكيت يقال تكلم بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا وهو كما تقول دخلت به وادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته وسوءت به ظنا واسأت به الظن يثبتون الالف اذا جاءوا بالالف واللام وقال ابو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وتبقطته اذا اخذته قليلا قليلا شيئا بعد شيء

طسق قال الليث الطسق مكيال وقال غيره الطسق شبه الخراج له مقدار معلوم وليس بعربي خالص

باب القاف والسين مع الدال

قسد. قدس. دقس. دسق. سقد. سدق.

قسد قال الليث القسود الغليظ الرقبة القوي وانشد

ضخم الدفارى قاسيا قسودا

سقد اهمله الليث عمرو عن ابيه قال السقدد الفرس المضمر وقد اسقد فرسه وسقده اذا ضمره وفي حديث ابن مغيرة انه قال خرجت بفرس لي لاسقده اي اضمره

دقس قال الليث الدقس ليس بعربي ولكن اسم الملك الذي بني المسجد على اصحاب الكهف اسمه دقيوس قلت ورأيت في نوادر الاعراب ما ادري اين دقس ولا اين دقس به ولا اين طهمس وطهمس به اي ذهب وذهب به

دسق قال الليث الدسق امتلاء الحوض حتى يفيض تقول اذ سقت الحوض حتى دسق وقال رؤبة

يردن تحت الاثل سياح الدسق

قال والدسق اسم الحوض الملآن ماء قال والسراب يسمى ديسقا اذا اشتد جريه وقال رؤبة

هابي العشي ديسق ضحاؤه

وقال ابو عمرو ديسق ابيض وقت الهاجرة وقال ابن الاعرابي الديسق المتلئ يعني من السراب وقال ابو الهيثم الديسق الطستخان وهو الفاثور ويقال لكل شيء يضيء ويبيض ديسق ويوم ديسقة يوم من ايام العرب معروف وكان اسم موضع وقال الجعدي

نحن الفوارس يوم ديسقة ... المغشوا الكماة غوارب الاكم

وقال ابو عمرو الديسق الصحراء الواسعة

قدس وقال الله جل وعز ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال ابو اسحق معنى نقدس لك اي نطهر انفسنا لك وكذلك نفعل بمن اطاعك نقدسه اي نطهره قال ومن هذا قيل للسطل القدس لانه يتقدس منه اي يتطهر قال ومن هذا بيت المقدس اي البيت المطهر اي المكان الذي يتطهر به من الذنوب وقوله الملك القدوس قال القدوس الطاهر في صفة الله ونحو ذلك قال الاخفش وقد قيل قدوس بفتح القاف وجاء في التفسير انه المبارك ويقال ارض مقدسة اي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقال الاصمعي القوادس السفن الكبار وقال ابو عمرو القادس السفينة العظيمة وانشد

وتهفو بهاد لها ميلع ... كما اقحم القادس الاردمونا

قال تهفو تميل يعني الناقة والميلع الذي يتحرك هكذا وهكذا والاردمون الملاح الحاذق قال والقداس الحجر ينصب على مصب الماء في الحوض وقال غيره القداس الحجر ينصب يكون في وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وانشد ابو عمرو

لا ري حتى يتوارى قداس ... ذاك الحجير بالازاء الخنابس

وقال

يثيخ به ولقد ارى قداسه ... ما ان يوارى ثم جاء المفتنم

وقال الليث القدس تنزيه الله جل وعز وهو القدوس المقدس المتقدس قلت لم يجئ في صفة الله غير القدوس ولا اعرف المتقدس في صفاته ويقال للراهب مقدس وقال امرؤ القيس

فادركنه ياخذن بالساق والنسا ... كما شبرق الولدان ثوب المقدس

اراد بالمقدس الراهب وصبيان النصارى يتبركون به ويمسحون مسحه الذي هو لابسه واخذون خيوطه منه حتى يتمزق عنه ثوبه والقداس الجمان من فضة ومنه قوله

كنظم قداس سلكه متقطع

وقدس واره جبلان في بلاد مزينة معروفان بحذاء سقيا مزينة والقادسية قرية بين الكوفة وعذيب

باب القاف والسين مع التاء

ستق قال ابو عبيد الساتق فرا طوال الاكمام واحدها مستقة واصلها بالفارسية مشته فعرب ودرهم ستوق لا خير فيه وهو معرب واهمل باقي وجوهه

باب القاف والسين مع الظاء

مهمل الوجوه

باب القاف والسين مع الذال

اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه السوذق الشاهين قال والسوذق السوار وانشد

ترى السوذق الوضاح منها بمعصم ... نبيل وبالرجلين بتقدما

ثعلب عن ابن الاعرابي السوذنيق النشيط الحذر المحتال ويقال للصقر سوذق وسوذنيق وسوذانق والسذق عيد للعجم معروف

باب القاف والسين مع الثاء

اهملت وجوهه

باب القاف والسين مع الراء

قسر . قرس . سقر . سرق . مستعملة .

قسر قال الليث القسر القهر على الكره يقال قسرته اقسره قسرا واقتسرته اعم قال والقسورة الرامي والصياد وانشد

وشرشر وقسور نصري .

قال والشرشر الكلب والقسور الصياد والجميع قسورة قال وقول الله فرت من قسورة هم الرماة قلت اخطا الليث في غير شيء مما فسر فيها قوله الشرشر الكلب وانما الشرشر نبت معروف قد رايته في البادية والماشية تسمن عليه وتغزر وقد ذكره ابن الاعرابي وغيره في اسماء نبوت البادية وقول الليث القسورة الصياد في قوله وقسوري نصري خطا انما القسور نبت ناعم معروف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه انشده لجبيهي في صفة معزى بحسن القبول وسرعة السمن

فلو انها طافت بطنب معجم . نفى الرق عنه جدبه فهو كالح

لجاءت كان القسور الجون بجها . عساليجه والثامر المتناوح

قال والقسور ضرب من الشجر واحدته قسورة واما قول الليث القسور الصياد والجمع القسورة فهو خطا ايضا لا يجمع قسور على قسورة انما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه وروى ابو عبيد عن ابن الاعرابي انه قال القسورة الرماة قال والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة اول الليل والقسورة ضرب من الشجر واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه قال في قول الله جل وعز فرت من قسورة يقال الرماة قال وقال الكلبي باسناده هو الاسد قال وحدثني ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال قيل له القسورة الاسد بلسان الحبشة فقال القسورة الرماة والاسد بلسان الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة ركز الناس يريد حسهم فهذا جميع ما جاء في القسورة وقال الليث القيسري الضخم الشديد المنيع ابو عبيد عن الفراء انه قال القياسرة الابل العظام قلت ولا ادري ما واحدها

قرس قال الليث القرس اكثر الصقيع وابرده قال العجاج

يقذفنا بالقرس بعد القرس . دون ظهار اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستمع عملا بيديه من شدة الخصر وقال ابو زبيد

فقد تصليت حر حربهم . كما تصلى المقرور من قرس

وقد قرسه البرد وانما سمي القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب تقول قرسنا قريسا وتركناه حتى اقرسه البرد وتقول اقرس العود اذا حسن ما وه فيه وفي الحديث اذ توما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين قال ابو عبيد قوله قرسوا يعني بردوا وفيه لغتان القرس بفتح الراء والقرس بجزمها قال وهذا بالسين واما حديثه الاخر ان امراة سالته عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاد يقول قطعيه وكل مقطع مقرص ومنه تقريص العجين اذا شنق ليبسط ومنه تقريص العجين ثعلب عن ابن الاعرابي قال القريس الجامد من كل شيء والقريس بكسر القاف هو القرقس وقال الليث القراسية الجمل الضخم يقال هذا جمل قراسية ويقال للناقة ايضا قراسية وهي في العجول اعم وليست القراسية بنسبة انما هو على بناء فعالية وهذه بالات تزاد وقال جرير

يكفي بني سعد اذا ما حاربوا . عز قراسية وجد مدفع

وقال الاصمعي آل قراس هضاب بناحية السراة كانهن سمين آل قراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم بفتح القاف وتخفيف الراء قال ويقال اصبح الماء قريسا اي جامدا ومنه سمي قريس السمك وانا ليلتنا لقارسة وانا يومنا وقال ابن السكيت هو القرقس الذي يقول له العامة الجرجس

سرق في حديث ابن عمر ان رجلا سأله عن بيع سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير وقال ابو عبيد سرق الحرير هي الشقق ايضا الا انها البيض منها خاصة وانشد

ونسجت لوامع الحرير . سبائبا كسرق الحرير

والواحدة منها سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد فعرب فقيل سرق كما قالوا للحروف برق واصله بره وقيل للقباء يلمق واصله يلمه قال والاستبرق اصله استبره وهو الغليظ من الديباج وقال ابن الاعرابي السرق شقاق الحرير وقال الليث السرق مصدر فعل السارق تقول بريت اليك من الاباق والسرق في بيع العبد والسرقة الاسم والاستراق الختل سرا كالذي يسترق السمع

والكتبة

والكتبة يسترقون من بعض الحسابات والانسراق ان يخنس انسان عن قوم ليذهب ويقال في قول الاعشى

فهي تتلو رخص الظلوف ضئيلا . فاتر الطرف في قواه انسراق

ان الانسراق الفتور والضعف وقال الاعشى ايضا

فيهن مخروف النواصف مسروق البغام وشادن اكحل

اراد في بغامه غنة فكان صوته مسروق وسرق اخرى كدا لا هوا زوهن سبع ويقال سرقت الرجل اذا نسبته الى السرقة وفلان يسارق النظر وسراقة بن مالك المدلجي احد الصحابة وقال شمر قال خالد سرق الحرير جيده وهو بالفارسية سره وقال ابن شميل صرق الحرير بالصاد

سقر قال الليث سقر اسم معرفة للنار نعوذ بالله من سقر وهكذا قرئ ما سلككم في سقر غير منصرف لانه معرفة وكذلك لظى وجهنم والسقار اللعان الكافر بالسين والصاد ومر تفسيره مشبعا في باب القاف والصاد

باب القاف والسين مع اللام

قلس . سلق . لسق . لقس . سقل . مستعملة .

سلق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من سلق او خلق قال ابو عبيد سلق اي رفع صوته عند موت انسان ومنه قيل للخطيب مسلق ومسلاق وسلاق وقال الاعشى

فيهم الخصب والسماحة والنجدة فيهم والخاطب المسلاق

وقال ابن المبارك في قوله ليس منا من سلق اي من خمش وجهه عند المصيبة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السلق اثر الدبرة اذا برئت وابيضت قال واسلق الرجل اذا ابيض ظهر بعيره بعد برئه من الدبر يقال ما ابين سلقه يعني بعد ذلك البياض وقال السلق سلقه بالسوط وملقه اي نزع جلده وقول ابن المبارك من هذا سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز سلقوكم بالسنة حداد معناه عضوكم بالسنة تقول آذوكم بالكلام في الامن بالسنة سليطة ذربة قال ويقال صلقوكم بالصاد ايضا ولا يجوز في القراءة وقال الاصمعي المسلق بالصاد هو الصوت الشديد وقال غيره بالسين وقال الليث السلق نبت قلت السلق له ورق طوال واصله ذاهب في الارض وورقه رخص يطبخ والخبر المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد يقال فلان يقرا بالسليقة اي بالفصاحة من قوله سلقوكم بالسنة وقال غيره فلان يقرا بالسليقة اي يقرا بطبعه الذي نشا عليه ولغته وروى ابو عبيد عن ابي زيد انهم كرموا الطبيعة والسليقة وقال ابو عبيدة مثله قال ومنه قيل فلان يقرا بالسليقة اي بطبيعته ليس بتعليم قلت المعنى ان القراءة سنة ما ثورة لا يجوز تعديها فاذا قرا البدوي بطبعه ولغته ولم يتبع سنة قراء الامصار قيل هو يقرا بالسليقة اي بطبيعته ليس بتعليم ثعلب عن ابن الاعرابي السليقة المحجة الظاهرة والسليقة طبع الرجل والسلق المواسع من الطرقات وقال غيره يقال لما ترا الانساع في بطن البعير يحص عنها الوبر سلائق شبهت بسلائق الطرقات في المحجة عمرو عن ابيه السلائق الشرائح بين الجنبين الواحدة سليقة وقال الليث السليقي من الكلام ما تر والحسن وقال الليث السليقي من الكلام ما لا يتعاهد اعرابه وهو في ذلك فصيح بليغ في السمع عثور في النحو وقال غيره السليقي من الكلام اثره واحسنه وقال الليث السليقة مخرج النسع في دف البعير وانشد

تبري في دفها سلائقها .

قال واشتق من قولك سلقت شيئا بالماء الحار وهو ان يذهب الوبر ويبقى اثره فلما اخرقته الحبال شبهه بذلك فسميت سلائق وقال ابو عبيد السلائق بالسين ما سلق من البقول قلت معنى قوله ما سلق من البقول اي طبخ بالماء من بقول الربيع واكل في المجاعات وكل شيء طبخته بالماء بحتا فقد سلقته وكذلك البيض يطبخ في الماء بقشره الا ع وقال الليث السلوقي من الكلاب والدروع اجودها وقال شمر السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية باليمن قال النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه . ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال السلق ادخال النشاط مرة واحدة في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير فاذا ثنيته فهو القطب وقال الراجز

اقول قطبا ونعما ان سلق . لجوقل ذراعه قد امتلق

وقال الليث التسلق الصعود على حائط املس وقال غيره بات فلان يتسلق على فراشه ظهرا لبطن اذا لم يطمئن عليه من هم او وجع اقلقه قلت والمعروف بهذا المعنى يتصلق بالصاد ويقال ركبت دابة فسلقتني اي اذا سحجت باطن فخذي ويقال سلقت اللحم عن العظم اذا انتحيته عنه

ومنه قيل للذبيحة سلقة ويقال سلق فلان جاريته اذا القاها على قفاها ليباضعها ومن العرب
من يقول سلقاها على قفاها وقد اسلنقى الرجل على قفاه اذا وقع على حلاوة القفا وفي حديث المبعث
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فسلقني لحلاوة القفا اي القاني على القفا وقد سلقته وسلقيته
على وزن فعليته ماخوذ من السلق وهو الصدم والدفع قاله شمر وقال الفراء اخذه فسلقاه على ظهره
اي صرعه وقال النضر السلق الحنك ثعلب عن ابن الاعرابي السليقة الذرة تدق وتطبخ باللبن ابو عبيد
عن الاصمعي السلق المستوي المليس من الارض وجمعه سلقان والقلق المطمئن بين الربوتين وقال
ابن شميل السلق القاع الاملس المستوي لا شجر فيه وقال ابو عمرو السليق اليابس من الشجر قلت
شهدت رياض الصمان وقيعانها فالسلق من الرياض ما استوى في اعالي قفافها وارضها حرة الطين
تنبت الكرش والنفراص والملاح والذرق ولا تنبت السدر وعظام الشجر واما القيعان فهي الرياض الواسعة
المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق ينبت بعضه فيها سيول القفاف حواليها والمتون الصلبة
المحيطة بها ويجمع السلق اسلاقا وسلقانا واسالق قال جندل

اني امرؤ احمي عن الحقائق • بين اللهى المواجج والاسالق

وناقة سيلق ماضية في سيرها وقال الشاعر

وسيري مع الركبان كل عشية • اباري مطاياهم بادماء سيلق

ثعلب عن ابن الاعرابي سلق العود في عروق العدلين واسلقه قال واسلق صاد سلقة وقال
الاصمعي السليق الشجر الذي احرقه حر او برد

لسق قال الليث اللسق ان تلتزق الرئة بالجنب من شدة العطش وانشد

وبل تردا الماء اعضاد اللسق

اي نواحيه قال واللسوق ذو اكا للزوق قلت اللسق عند العرب هو الظما سمي لسقا للزوق الرئة
بالجنب واصله اللزق

سقل قال الليث السقل لغة في الصقل وهي الخاصرة وقال اليزيدي هو السيقل والصيقل وسيف
سقيل وصقيل قلت والصاد في جميع ذلك افصح

لقس قال الليث اللقس الشره النفس الحريص على كل شيء يقال لقست نفسه الى الشيء اذا نازعته
وحرصت عليه قال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ابو عبيد عن ابي زيد لقست نفسي
لقسا ومقست تمقس مقسا كلاهما بمعنى غثت غثيا قال شمر قال ابو عمرو اللقس الذي لا يستقيم على وجه
وقال ابن شميل رجل لقس سيء الخلق خبيث النفس فحاش ابو عبيد عن ابي زيد لقست الناس القسهم
ونقستهم انقسهم وهو الافساد بينهم وان يسخر منهم ويلقبهم الالقاب قلت جعل الليث اللقس
الشره والحرص وجعله غيره الغثيان وخبث النفس وهو الصواب

قلس قال الليث القلس حبل ضخم من ليف او خوص قال والقلس ما خرج من الحلق ملء الفم او دونه
وليس بقيء فاذا غلب فهو القيء يقال قلس الرجل يقلس قلسا وهو خروج القلس من حلقه قال والسحابة
تقلس الندى اذا رمت به من غير مطر شديد وانشد

بذي الرمل مجته العهاد القوالس

ثعلب عن ابن الاعرابي القلس الشرب الكثير من النبيذ والقلس الغناء الجيد والقلس الرقص في غناء
ابو عبيد عن الاموي المقلس الذي يلعب بين يدي الامير اذا دخل المصر قال الكميت

فرحى المقلس بطريقا باسوار

اراد مع اسوار وقال الليث التقليس وضع اليدين على الصدر خضوعا كما تفعل النصارى قبل ان تكفر
اي قبل ان تسجد قال وجاء في خبر لما راوه قلسوا له ثم كفروا اي سجدوا قال والتقلس لبس القلنسوة
وصانعها قلانسي ابو عبيد عن الاصمعي القلنسية وجمعها قلاسي وقد تقلنست القلنسية وجمعها
قلانس وقد تقلنست وانشد

اذا ما القلاسي والعمائم اخنست • ففيهن عن صلع الرجال حسور

قال ويقال قلنسوة وقلانس قال الليث وتجمع القلنسي وانشد

اهل الرباط البيض والقلنسي

شمر عن ابي زيد قلس الرجل قلسا وهو ما خرج من البطن من الطعام او الشراب الى الفم اعاده صاحبه
او القاه قال وقلس الاناء وقلص اذا فاض وقال عمر بن لجا

وامتلأ الصمان ماء قلسا • معتس بالماء الجواء معتسا

ابن دريد المقلنس بيعة كانت بصنعاء للحبشة هدمها حمير قال واما القلس في الحبل فلا
ادري ما صحته

باب القاف والسين مع النون

قسن • قلنس • نقس • نسق • سنق • سقن

قسن قال الليث المقسئن الشيخ القديم وانشد

وهم كمثل النابل المقسئن

فاذا اشتقوا منه فعلا همزوا فقالوا اقسان قال واقسان الليل اذا اشتدت ظلمته وانشد

بت لها يقظان واقسان نب

قلت هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وكان في الاصل اقسان يقسان وانشد ابن
الاعرابي

يا مسند الخوص تعوذ مني • ان تك لدنا لينا فاني
ما شئت من اشمط مقسئن

ابو عبيد عن الفراء قال اقسأنت من اقسان العود اذا يبس واشتد وعسا ثعلب عن ابن الاعرابي
اقسأن اذا صلب بدنه على العمل والسعي وقال المقسئن الذي قد انتهى سنه فليس به ضعف
كبر ولا قوة شباب

نقس قال الليث النقس الذي يكتب به وجمعه انقاس قال والنقس ضرب لنا قوس وهو الخشبة
الطويلة والوبيل الخشبة القصيرة يقال نقس بالوبيل الناقوس نقسا ويقال شراب نافس اذا حمض وقد
نفس ينفس نفوسا وانشد غيره للنابغة الجعدي

جون كجون الحمار جرده الخراس لا نافس ولا هزم

وهكذا قال ابن الاعرابي في الشراب النافس انه الحامض سلمة عن الفراء قال اللقس والنقس والنقز
كله العيب وكذلك القذل وقال الاصمعي هي الحديدة الطويلة المنقس والوقس الجرب

قنس ابو عبيد عن الاصمعي القونس مقدم البيضة قالوا وانما قالوا قونس الفرس لمقدم راسه
وقال النضر القونس في المقونس في البيضة شبكها الذي فوق جمجمتها وهي الحديدة الطويلة في اعلاها
قال والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها الموامة قال الليث القنس تسمية
الفرس الراس ابو عبيد عن ابي زيد القنس الاصل يقال انه لكريم القنس اي كريم الاصل وقال الليث
قونس الفرس ما بين اذنيه من الراس ومثله قونس البيضة وقال ابن الاعرابي القنس الطلع
وهو الغي الحي الغليل

سنق قال الليث سنق الحمار وكل دابة سنقا اذا اكل من الرطب حتى اصابه كالبشم وهو الاجم بعينه
غير ان الاجم يستعمل في الناس والفصيل اذا اكثر من اللبن حتى يكاد يمرض وقال الاعشى

ويامر لليحموم كل عشية • بقت وتعليق فقد كاد يسنق

ابو عبيد السنق الشبعان كالمتخم وقال غيره اسنق فلانا النعيم اذا ترفه وقد سنق سنقا وقال
لبيد يصف فرسا

فهو سحاح مرد سنق • لاحق البطن اذا يعدو زمل

وسنيق اسم اكمة معروفة ذكرها امرؤ القيس فقال

وسن كسنيق سناء وسنما

وقال شمر سنيق جمعه سنيقات وسنائق وهي الاكام قال وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيق
قلت جعل شمر سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة مصروفة واذا كان سنيق اسما لاكمة بعينها فهي غير
مجراة لانها معرفة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر اذا اضطر اجرى المعرفة
التي لا تنصرف

نسق قال الليث النسق من كل شيء ما كان على طريقة نظام واحد عام في الاشياء وقد نسقته
تنسيقا ويخفف فيقال نسقته نسقا ويقال انتسقت هذه الاشياء بعضها الى بعض اي تنسقت
قلت والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشيء اذا عطفت عليه شيئا بعده
جرى مجرى واحدا وسمعت العرب تقول لطوار الجبل اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق يعني هذا الطوار
والكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن ثعلب عن ابن الاعرابي انسق الرجل اذا تكلم سجعا قال
والنسق كواكب مصطفة خلف الثريا يقال لها الفرود

سقن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاسقان الخواصر الضامرة واسقن الرجل
اذا تمم جلاء سيفه

باب القاف والسين مع النون

باب القاف والسين مع الفاء

قفس • سقف • سفق • فقس • فسق •

سقف قال الليث السقف غماء البيت والسماء سقف فوق الأرض ولذلك ذكر في قوله السماء منفطر به قال والسقف المرفوع قال والسقيفة كل بناء سقف به صفة أو شبه صفة مما يكون بارزا الزمهم الاسم لتفرقة ما بين الأشياء قال والسقيفة كل خشبة عريضة كاللوح أو حجر عريض يستطاع أن يسقف به قترة أو غيرها وأنشد

لنا موسه من الصفيح سقايف •

قال والصاد لغة فيها وأضلاع البعير تسمى سقائف جنبيه كل واحدة منها سقيفة والأسقف رأس من رؤس النصارى والجميع الأساقفة وقال الله جل وعز سقفا من فضة ومعارج قال الفراء ان شئت جعلت واحدها سقيفة وان شئت جعلتها جمع الجمع كانك قلت سقف وسقوف ثم سقف كما قال

حتى اذا بلت حلاقيم الحلق •

أبو عبيد عن الأصمعي الأسقف الطويل وقال غيره الأسقف المنحني وجمل ابن حلزة النعامة سقفا

فسق قال الليث الفسق الترك لأمر الله تعالى وقد فسق يفسق فسقا وفسوقا وكذلك الميل الى المعصية كما فسق ابليس عن أمر ربه قلت ونحو ذلك قال أبو عبيدة فسق عن أمر ربه أي جار ومال عن طاعته وقال الفراء فسق عن أمر ربه خرج عن طاعة ربه قال والعرب تقول فسقت الرطبة من قشرها لخروجها منه وكانت الفارة انما سميت فويسقة لخروجها من جحرها على الناس وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال قال الأخفش في قوله ففسق عن أمر ربه قال عن رده أمر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام أي عن أكله الطعام فلما رد هذا الأمر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا لأن الفسوق معناه الخروج فسق عن أمر ربه أي خرج وقال أبو عبيدة فسق أي جار وأنشد

تواسعا عن قصده جوائرا •

وقال أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما •

سفق قال الليث السفق لغة في الصفق ويقال سفق الثوب يسفق سفاقة اذا لم يكن سخيفا ورجل سفيق الوجه قليل الحيا والسفيق خلاف السخيف في النسج ونحوه وقال أبو زيد سفقت الباب وأسفقته اذا رددته وانسفق الباب •

• ابن شميل يقال للغراب المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويجتفره المفقاس يقال فقسه الفخ وقال اللحياني فقست البيضة أفقسها وفقصتها فقصا اذا فضختها أبو عبيد عن الأموي فقس الرجل يفقس فقوسا اذا مات وقال أبو زيد مثله •

قفس قال الليث القفس جيل بكرمان في جبالها كالأكراد وأنشد

• وكم قطعنا من عدو شرس • زط وأكراد وقفس قفس •

والأمة قفساء ومنها الليمة الردية ولا تثبت الحرة به قال والأقفس من الرجال المقرف ابن الأمة ويقال للميت في لغة قفس قفوسا هكذا أخبرني أبو الدقيش قلت وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي طفس وقفس اذا مات قلت وربما قالوا فقس وقفس وكذلك طفس وفطس اذا مات وقال اللحياني قفس فلان فلانا يقفسه قفسا اذا جذبه بشعره سفلا ويقال تركتهما يتقافسان بشعورهما وقال ابن شميل أمة قفساء وقفاس وعبدا قفس اذا كانا لئيمين •

باب القاف والسين مع الباء

قسب • قبس • سقب • سبق • بسق • مستعملة

قسب قال الليث القسب تمر يابس يتفتت في الفم ومن قاله بالصاد فقد أخطأ قال والقسب الصلب الشديد ويقال انه لقسب العلباء صلب العقب والعصب قال رؤبة

• قسب العلابي جراز الأنقاد •

والفعل قسب قسوبة قال والقسيب صوت الماء تحت ورق أو قماش وقال عبيد

• أو جدول في ظلال النخل للماء من تحته قسيب •

وقال ابن السكيت سمعت قسيب الماء وخريره وأليله أي صوته أبو عبيد عن الأموي المتقسب الطويل من الرجال وقال أبو عمرو القسيب الشديد من كل شيء وأنشد

• الا أراك بابن بشر خبا • تختلها ختل الوليد الضبا •

حتى سلكت

• حتى سلكت عرقك القسيبا • في فرجها ثم تحبيت تحبا •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال القسوب الخف وهو القفش والخفاف قال والقاسب الغرمول المتمهل ونوى القسب أصلب النوى •

سقب قال الليث السقب والسقيبة عمود الخباء وقال الشماخ في قول ذي الرمة

• سقبان لم يتقشر عنهما النجب •

أي طويلان ويقال صقبان وسقب الناقة بالسين لا غير وقال الأصمعي الصقوب عمد الخباء واحدها صقب وقال الليث أسقبت الناقة اذا وضعت أكثر ما تضع الذكور وأسقبت وأنثت فهي مسقاب وأنشد

• غراء مسقا بالفحل أسقبا •

يريد بقوله أسقب فحلا ولم يجعله نعتا أبو عبيد عن الأصمعي اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر هو أم أنثى فاذا علم فان كان ذكرا فهو سقب وأمه مسقب وقال غيره كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلقت رأسها وخمشت وجهها وحمرت قطنة من دم نفسها ووضعتها على رأسها وأخرجت طرف قطنتها من خرق قناعها ليعلم الناس أنها مصابة وتسمى ذلك السقاب ومنه قول الخنساء •

• لما استبانت أن صاحبها ثوى • حلقت وعلقت رأسها بسقاب •

سبق قال الليث السبق القدمة في الجري وفي كل شيء تقول له في كل أمر سبقة وسابقة وسبق والجميع الأسباق والسوابق ثعلب عن ابن الأعرابي السبق مصدر سبق سبقا والسبق بفتح الباء الخطر الذي يوضع في النضال والرهان في الخيل فمن سبق أخذه قال ويقال سبق اذا أخذ السبق وسبق اذا أعطى السبق وهذا من الأضداد وهو نادر وقال غيره العرب تقول للذي يسبق من الخيل سابق وسبوق واذا كان يسبق فهو مسبق وقال الفرزدق

• من المحرزين المجد يوم رهانه • سبوق الى الغايات غير مسبق •

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خف أو نصل أو حافر فالخف الابل والحافر الخيل والنصل الرمي وفي حديث آخر من أدخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن أن يسبق فلا بأس به قال أبو عبيد الأصل فيه أن يسبق الرجل صاحبه بشيء مسمى على أنه ان سبق فلا شيء له وان سبقه صاحبه أخذ الرهن فهذا هو الحلال لأن الرهن من أحدهما دون الآخر فان جعل كل منهما لصاحبه رهنا أيهما سبق أخذه فهذا القمار المنهي عنه فان أراد تحليل ذلك جعلا معهما فرسا ثالثا لرجل سواهما ويكون فرسه كفئا لفرسيهما ويسمى المحلل والدخيل فيضع الرجلان الأولان رهنين منهما ولا يضع الثالث شيئا ثم يرسلون الأفراس الثلاثة فان سبق أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه فكان طيبا له وان سبق الدخيل أخذ الرهنين جميعا وان سبق هو لم يغرم شيئا فهذا معنى الحديث قلت وقد جاء الاستباق في كتاب الله تعالى بثلاثة معان مختلفة أحدها قوله جل وعز ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا قال المفسرون معناه ننتضل في الرمي والثاني قوله في هذه السورة واستبقا الباب معناه ابتدرا الى الباب يجتهد كل واحد منهما أن يسبق صاحبه فان سبقها يوسف فتح الباب وخرج ولم يجبها الى ما طلبته منه وان سبقت زليخا أغلقت الباب دونه لتراوده عن نفسه والمعنى الثالث في قوله ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون معناه فجازوا الصراط وخلفوه وهذا الاستباق في هذه الآية من واحد والوجهان الأولان من اثنين لأن هذا بمعنى سبقوا والأولان بمعنى المسابقة وقال الليث السبق قال في رجل الجارحة قيداه من سير أو خيط وقال غيره يقال سبقت العصفور اذا جعلت السبق في رجليه وسبقت بين الخيل وسابقت بينها اذا أرسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها يسبق •

بسق قال الله جل وعز والنخل باسقات لها طلع نضيد قال الفراء باسقات طوالا يقال بسق طولا فهو باسق طوال النخل وقال الليث أبسقت الشاة فهي مبسق اذا نزلت اللبن قبل الولادة بشهر وأكثر فتحلب وربما أبسقت وليست بحامل فأنزلت اللبن فهي بسوق مبسق مبساق قال وسمعت الجارية تبسق وهي بكر بصرية في ثديها لبن أبو تراب عن اليزيدي أبسقت الناقة وأبرقت اذا أنزلت اللبن أبو تراب عن الأصمعي قال اذا أشرق ضرع الناقة ووقع فيه اللبن فهو مضرع فاذا وقع فيه اللبأ قبل النتاج فهي مبسق وقال الليث بساق جبل بالحجاز مما يلي الغور قال وبسق وبصق واحد •

قبس أبو عبيد امرأة لقوة سريعة اللقح وفحل قبيس مثله اذا كان سريع الالقاح اذا ضرب الناقة ومنه قوله

• قام لقوة ذات قبيس •

قلت انا وسمعت امراة من العرب تقول انا امرأة مقباس اراد انها تحمل سريعا اذا الم بها الرجل
وكانت تشتكي وسقي دواء اذا شربته لم تحمل معه ابو عبيد عن ابي زيد قبست الرجل علما بالالف وقبسته
نارا او خيرا اقبسه اذا جئته بها فان كان طلبها له قال اقبسته بالالف وقال الكسائي اقبسته نارا وعلما
سواء وقد يجوز طرح الالف منهما ثعلب عن ابن الاعرابي قبسني نارا ومالا واقبسني علما وقد يقال لغير الدهر
والقوابس الذين يقبسون الناس الخير قال والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر
يكنى ابا قابوس وابو قبيس جبل مشرف على مسجد مكة ابن شميل عن يونس اتانا فلان يقتبس العلم فاقتبسناه
اي علمناه واقتبسنا فلانا فابى ان يقبسنا اي يعطينا نارا وقد اقتبسني اذا قال اعطني نارا وقال الليث
القبس شعلة من نار يقتبسها من معظم النار قال وقبست العلم واقتبسته واقبسته فلانا واقبست
فلانا نارا او خيرا

باب القاف والسين مع الميم

قسم • قمس • سقم • سمق • مقس • مستعملة •

قسم الحراني عن ابن السكيت قال القسم مصدر قسمت والقسم الحظ والنصيب يقال هذا قسمك
وهذا قسمي قال ويقال هو يقسم امره قسما اي يقدره ينظر كيف يعمل فيه وقال لبيد

فقولا له ان كان يقسم امره • الما يعظك الدهر امك هابل

ويقال تقسم فلان امره اذا ميل فيه بين ان يفعله او لا يفعله وقال الزجاج في قول الله جل وعز وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال موضع ان رفع المعنى وحرم عليكم الاستقسام بالازلام
والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي فاذا اراد الرجل
سفرا او امرا ضرب تلك القداح فان خرج السهم الذي عليه امرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي
عليه نهاني ربي لم يمض في امره فاعلم الله ان ذلك حرام قلت ومعنى قوله جل وعز وان تستقسموا
بالازلام اي تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من احد الامرين ومما يبين لك ان الازلام التي كانوا
يستقسمون بها غير قداح الميسر ما حدثنا به محمد بن اسحاق السعدي عن الرمادي عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه
اخبره انه سمع سراقة يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون لمن اتى برسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر دية كل واحد منهما لمن قتلهما او اسرهما قال فبينا انا جالس في مجلس قومي بني مدلج اقبل منهم
رجل فقال يا سراقة اني رايت انفا اسودة بالساحل لا اراها الا محمدا واصحابه قال فعرفت انهم هم
فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا ابغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت بيتي وامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وتحبسها من وراء اكمة قال ثم اخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخفضت عالية الرمح وخططت برمحي في الارض حتى اتيت فرسي فركبتها ورفعتها تقرب
بي حتى رايت اسودتهما فلما دنوت منهم حيث يسمعهم الصوت عثرت بي فرسي فخررت عنها واهويت
بيدي الى كنانتي فاخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضيرهم ام لا فخرج الذي اكره ان لا اضيرهم
فعصيت الازلام وركبت فرسي ثم رفعتها تقرب حتى اذا دنوت منهم عثرت بي فرسي وخررت منها قال
ففعلت ذلك ثلاث مرات الى ان ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين في حديث فيه طول
قلت وهذا الحديث يبين لك ان الازلام كانت قداح الامر والنهي لا قداح الميسر وقد قال المؤرج
وجماعة من اهل اللغة ان الازلام قداح الميسر وهو وهم وقال الليث يقال قسمت الشيء بينهم قسما
وقسمة قال والقسيمة مصدر الاقتسام والقسم اليمين يقال اقسمت اقساما وقسما فالاقسام
مصدر حقيقي والقسم اسم اقيم مقام المصدر وقسيمك الذي يقاسمك ارضا او دارا او مالا بينك
وبينه ويقال هذه الارض قسيمة هذه الارض اي عزلت عنها والقسام الذي يقسم الارضين والدور
بين الشركاء فيها ابو عبيد عن الفراء القسيمة الوجه ثعلب عن ابن الاعرابي قال ما بين العينين قسمة
وقال الاصمعي القسمة اعلى الوجه واخبرني المنذري عن المبرد انه قال زعم ابو عبيدة ان القسمات
مجاري الدموع واحدتها قسمة قال ويقال من هذا رجل قسيم ومقسم اذا كان جميلا وانشد

كان دنانيرا على قسماتهم • وان كان قد شف الوجوه لقاء

ابو عبيد عن القسام الحسن وكذلك القسامة وانشد غيره

وكان فارة تاجر بقسيمة • سبقت عوارضها اليك من الفم

اراد بقوله بقسيمة اي بفم امراة قسيمة وهي الحسنا ابو عبيد عن ابي عمرو الشيباني قال القسامي
الذي يطوي الثياب اول طيها حتى تكسر على طيه وانشد

طي القسامي برود العصاب

ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا فرج الفرس من جانب وهو من جانب رباع فهو قسامي وقال الجعدي

يصف فرسا

اشق قساميا رباعي جانب • وقارح جنب سل افرح اشقرا

وقال ابو الهيثم القسامي الذي يكون بين ثنيين والقسامي الحسن من القسامة وقال العجاج

ورب هذا الاثر المقسم

اراد المحسن واخبرني المنذري عن المبرد عن الرياشي ان ابا زيد انشده

ويوما توافينا بوجه مقسم • كان ظبية تعطو الى ناظر السلم

قال ابو زيد سمعت العرب تنشده كان ظبيةً وكان ظبيةٍ وكان ظبيةٌ فمن نصب خفف كان
واعملها ومن كسر اراد كظبية ومن رفع اراد كانها ظبية فاضمر الكناية وقال ابو سعيد يقال تركت
فلانا يستقسم اي يفكر ويروي بين امرين ويقال فلان جيد القسم اي جيد الراي ثعلب عن ابن
الاعرابي القسامة الهدنة بين العدو وبين المسلمين وجمعها قسامات والقسامة الذين
يحلفون على حقهم وياخذون والقسامة الحسن التام وجمعها قسامات وقال ابو زيد جاءت قسامة
الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة اي باليمين وجاءت قسامة من بني فلان واصله
اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف وقد
اقسم اقساما قلت وتفسير القسامة ان يقتل رجل ولا يشهد على قتل القاتل اياه بينة عادلة
كاملة فيجيء اولياء المقتول فيدعون قتل الرجل انه قتله ويدلون بلوث من البينة غير كاملة
وذلك ان يوجد المدعى عليه متلطخا بدم القتيل في الحال التي وجد فيها قتيلا ويشهد رجل عدل
او امراة ثقة ان فلانا قتله او يوجد القتيل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك
فاذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق الى قلب من سمعه ان دعوى الاولياء صحيحة فيستحلف
اولياء القتيل خمسين يمينا ان فلانا الذي ادعوا قتله انفرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه احد
فاذا حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتيلهم وان ابوا ان يحلفوا مع اللوث الذي ادلوا به حلف
المدعى عليه وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القتيل بين قتله او اخذ الدية من مال
المدعى عليه وهذا كله قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام وضع موضع المصدر ثم يقال للذين
يقسمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ وقيل يحلف يمينا
واحدة والله اعلم وقال الليث حصاة القسم انهم كانوا اذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا الى
ثعب فالقوا حصاة في انائه ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها وتقسموا الماء بينهم على ذلك وتسمى
تلك الحصاة المقلة قلت وكذلك الاصمعي وابو عبيدة في تفسير المقلة وقال الليث الاقاسيم
الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة اقسومة مثل اظفور واظافير وقيل الاقاسيم جمع الاقسام
والاقسام جمع القسم وقال غيره في قول النابغة يصف ظبية

تسف بريرة وترود فيه • الى دبر النهار من القسام

ان القسام اول وقت الهاجرة ولا ادري ما صحته

سقم قال الليث السقم والسقم والسقام لغات وقد سقم الرجل يسقم فهو سقيم ومن العرب
من يقول سقم يسقم سقما فهو سقيم ورجل مسقام اذا كان يعتريه السقم كثيرا ويقال اسقمه
الداء فسقم وسقم وقال ابراهيم عليه السلام فيما قص الله عز وجل علينا في كتابه المنزل على نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم من قوله اني سقيم قال بعض المفسرين معناه اني طعين اي اصابه الطاعون وقيل
معناه اني ساسقم فيما استقبل اذا حان الاجل وهذا من معاريض الكلام كما قال عز وجل انك ميت
وانهم ميتون المعنى انك ستموت وانهم سيموتون وقال ابن دريد سقام واد بالحجاز وقال ابو زيد
السوقم شجر يشبه الخلاف

مقس ابو عبيد عن ابي زيد تمقست نفسي ولقست بمعنى غثت غثيانا وانشد

نفسي تمقس من سماني الاقبر

وقال الفراء نحوه وقال ابو عمرو فيما روى ابو تراب مقست نفسي من امر كذا تمقس فهي ماقسة
اذا انفت وقال مرة خبثت وهي بمعنى لقست وقال ابو سعيد مقسته في الماء مقسا وقمسته
فيه قمسا اذا غططته فيه غطا

قمس قال الليث كل شيء ينغط في الماء ثم يرتفع فقد قمس وكذلك القنان والاكام اذا اضطرب
السراب حولها قمست اي بدت بعدما تخفى والولد اذا اضطرب في سخد السلى قيل قمس وقال رؤبة

وقامس في آله مكفهر • يبرن نزو اللاعبين الزفن

وفي الحديث قال قولا بلغ به قاموس البحر اي قعره الاقصى وقال ابو عبيد القاموس ابعد موضع غور في
البحر قال واصل القمس الغوص وقال ذو الرمة يصف غيثا

امتاب الارض منقمس الثريا • بساجية وانبعها طلالا •

اراد ان المطر كان عند نوء الثريا وهو منغمسها لغزارة ذلك المطر

سمق قال الليث السمق سموق النبات اذا طال وكذلك الشجر ويقال نخلة سامقة طويلة جدا والسميقان والجميع الاسمقة وهي خشبات يدخل في هذه الالة التي يجعل عليها اللبن والسميقان في النير فدلو في بين طرفيهما تحت غبغب الثور واسرا بخيط قلت وقال في كتاب العين هما السميقان بالعين لهذين العودين والصواب عندي ما قال في كتاب العين وقال الليث السمسق الياسمين وقال ابو زيد كذب سماق وحلف سما قا اي بحت خالص ويقال الحبك خبا سماقا اي خالصا والميم مخففة واما الحبة الحامضة التي يقال لها العرب فهي السماق الواحدة سماقة وتصغيرها سميميقة وقد سماقية وحبزابية وعزبزية بمعنى واحد

باب القاف والزاي

باب القاف والزاي مع الطاء اهملت وجوهها

باب القاف والزاي مع الدال

اهمله الليث وقال ابو زيد الزدق الصدق وهو ازدق منه اي اصدق منه وقد قالوا القزد والقصد وقال النضر سمعت بعض العرب تقول خبر القول زدقه وانشد الاصمعي

• فلاة فلا لماعة من يجوزها • عن القزد يجحفه المنايا الخواجف •

هكذا حفظه ابو حاتم عن الاصمعي بالزاي لمزاحم العقيلي

باب القاف والزاي مع الظاء

باب القاف والزاي مع الذال • باب القاف والزاي مع الثاء • اهملت وجوهها

باب القاف والزاي مع الراء

• زرق • رزق • زقر • قزر • رقز • امّا •

اما زقر وقزر فان الليث اهملهما وقال ابن دريد الزقر لغة في الصقر وقال غيره قال والقزر قبضك التراب وغيره باطراف اصابعك نحو القبص قلت كان القزر بمنزلة القرص والعرب تقول رقز ورقص وقفز وقاز وقاص

زرق قال الليث الزرق في العين تقول زرقت عينه تزرق زرقا وزرقة وازراقت عينه ازريقاقا وقال بعض تراجمة القرآن في قوله جل وعز ونحشر المجرمين يومئذ زرقا اي عطاشا وقال بعضهم زرقا اي عميا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي في قوله زرقا قال عميا نا ويقال عطاشا ويقال طامعين فيما لا ينالونه وقال الزجاج جاء في التفسير يخرجون من قبورهم بصراء كما خلقوا اول مرة ويعمون في المحشر قال وانما قيل زرقا لان السواد يزرق اذا ذهبت نواظرهم قال ومن قال عطاشا فجيد ايضا لانهم من شدة العطش يتغير سواد اعينهم حتى يزرق وقال غيره وهو ابن الاعرابي الما يكون ازرق ويكون اسجر ويكون اخضر ويكون ابيض وقال زهير

• فلما وردن الماء زرقا جمامه • وضعن عصي الحاضر المتخيم •

الزرق المياه الصافية ابو عبيد عن الاصمعي زرق الطائر يزرق وذرق يذرق ويجوز يزرق اذا حذف به حذفا وقال الليث الزريقة الزرنيقاء بلبن وزيت وقيل هي التي رويت بالزيت والزرق طاير بين البازي والباشق ويقال زرقه بالمزراق زرقا اذا طعنه به ويقال للاسنة زرق للونها وقال الاصمعي زرقه ببصره زرقا اذا رماه ببصره وازرق الرجل انزراقا اذا استلقى على ظهره وقال الراجز

• يزعم زيدان رحلي منزرق • يكفيكه الله وحبل في العنق •

والمنزرق المستلقي وراءه وانزرق في الشيء اذا دخل فيه والبازي يكون ازرق وهي الزرق للبزاة

وقال ذو الرمة

• من الزرق او صقع كان رؤسها • من القهز والقوهي بيض المقانع •

وقال ابو عبيدة الزرق تحجيل يكون دون الارساغ قال وقال الراجز

• الزرق بياض لا يطيف بالعظم كله • ولكنه وضح في بعضه •

وانشد محمد بن حبيب لجرير

• تزورقت يا بن القين من كل قيرة • واكل عويث حين اسهلك البطن •

قال ويقال تزورق الرجل اذا دمي تلبية بطنه والزورق ماخوذ منه عمرو عن ابيه قال الزرقا الخمر

قلت وسمعت بعض العرب يقول للبعير الذي يؤخر حمله الى مؤخره مزراق ورايت جملا عندهم يسمى مزراقا لتاخيره اداته وحمله •

رزق قال الليث الرزق معروف ورزق الامير جنده رزقا والاسم الرزق وقد ارتزقوا ارتزاقا والرازق والرزاق من صفات الله جل وعز لانه يرزق الخلق اجمعين وقال الله جل وعز وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وارزاق بني ادم مكتوبة مقدرة لهم وهي واصلة اليهم جدوا في طلبها او قصروا وفي الخبر الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز يبعث الملك الى كل من اشتملت عليه رحم امه وينفخ فيه الروح فيقول له اكتب رزقه واجله وشقي وسعيد فيختم له على ذلك وقال الله جل وعز وفي السماء رزقكم وما توعدون قال مجاهد هو المطر وقال في قوله ما اريد منهم من رزق يقول بل انا ارزقهم ما خلقتهم الا ليعبدون يقول ما خلقتهم الا لامرهم بعبادتي وقيل في قوله جل وعز وجد عندها رزقا قال عنبا في غير حينه وقال الله هو الرزاق ذو القوة المتين ويقال رزق الله الخلق رزقا ورزقا فالرزق بفتح الراء هو المصدر الحقيقي والرزق الاسم ويجوز ان يوضع موضع المصدر فهو رازق ورزاق ويقال رزق الجند رزقة واحدة لا غير ورزقوا رزقتين اي مرتين وقوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب فتقولون مطرنا بنوء الثريا ابو عبيد عن ابي عمرو الرازقية ثياب كتان بيض والعنب الرازقي هو الملاحي •

باب القاف والزاي مع اللام

• قزل • قلز • زلق • لزق •

لزق قال الليث يقال لزق الشيء بالشيء يلزق لزوقا والتزق التزاقا واللزوق هو الذي يلتزق الرئة بالجنب ويقال هذه الدار لزيقة هذه وهذه بلزق هذه والملزوق واللازوق دواء الجرح يلزمه حتى يبراه باذن الله قلت ويقال له اللصوق واللسوق وقد لصق ولزق ولسق بمعنى واحد والعرب تكني باللزاق عن الجماع وانشد في المتنزي فيما روى لثعلب عن ابن الاعرابي من الاراجيز

• دلو تمنى لك من عناق • لما رأت انك بئس الساقي •

• وجربت ضعفك في اللزاق •

اراد في مجامعته اياها

لقز اهمله الليث وقال ابن دريد لقزه ولكزه بمعنى واحد •

زلق قال الليث الزلق مكان المزلقة والزلق العجز من كل دابة وقال رؤبة •

• كانها حقباء بلقاء الزلق •

وازلقت الفرس اذا القت ولدها تاما فهي مزلق وفرس مزلاق كثيرة الازلاق ابو عبيد عن الاصمعي اذا القت الناقة ولدها قبل ان يستبين خلقه وقبل الوقت قيل ازلقت واجهضت وهي مزلق وبعضهم قلت والصواب في الازلاق ما قاله الاصمعي لا ما قاله الليث وقال الليث ايضا ناقة زلوق زلوج اي سريعة قال والتزلق صنعة البدن بالادهان ونحوها والتزليق تمليسك الموضع حتى يصير كالمزلقة وان لم يكن فيها ماء وقول الله جل وعز وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم قرا اهل المدينة ليزلقونك بفتح الياء من زلقت وسائر القراء قرؤها بضم الياء وقال الفراء تقول للذي يحلق الراس قد زلقه وازلقه قال ومعنى قوله ليزلقونك اي ليرمون بك ويزيلونك عن موضعك بابصارهم كما تقول كاد يصرعني بشدة نظره وهو بين من كلام العرب وقال ابو اسحق مذهب اهل اللغة في مثل هذا ان الكفار من شدة ابغاضهم لك وعداوتهم يكادون بنظرهم اليك نظر البغضاء ان يصرعوك يقال نظر فلان الي نظرا كاد ياكلني وكاد يصرعني وقال القتيبي اراد انهم ينظرون اليك اذا قرات القران نظر بغضاء يكاد يسقطك وانشد

• يتقارضون اذا التقوا في موطن • نظرا يزيل مواضع الاقدام •

وبعض المفسرين يذهب به الى انهم يصيبونك بعيونهم كما يصيب العاين المعين وقال الفراء كانت العرب اذا اراد احدهم ان يعتان المال بعينه تجوع ثلاثا ثم تعرض لذلك المال فقال تالله ما رايت مالا اكثر ولا احسن فيتساقط فاراد وا برسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقالوا ما راينا مثل حججه ونظروا اليه ليعينوه وقول الله جل وعز فيصبح صعيدا زلقا قال الفراء الزلق لا نبات فيه وقال الاخفش لا تثبت عليه القدم قال وقال ابو الهيثم رجل زلق وزملق وهو الشكاز الذي ينزل اذا حدث المراة من غير جماع وانشد الفراء

• ان الحليد زلق وزملق • جاءت به عنس من الشام تلق •

ويقال زلق راسه وازلقه وزلقه اذا حلقه ثلاث لغات وقال ابن الفرج تزلق فلان وتزيق اذا

تزمن وفي الحديث ان عليا رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المتفاخرين

قلز قال الليث القلز ضرب من الشرب واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال القلز قلز الغراب والعصفور في مشيته وكل ما لا يمشي مشيا فهو يقلز قال ومنه قول الشطار قلز في الشراب اي قذف بيده الشيء في فمه كما يقلز العصفور وانشد

يحجل فيها مقلز الحجول ❊ يغبا في شقيه كالمشكول

يخط لام الف موصول

زقل اهمله الليث وقال ابن دريد الزقل منه اشتقاق زوقل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها وزوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه

قزل ابو عبيد عن ابي عمرو قزل الرجل يقزل اذا مشى مشية المقطوع الرجل قال والقزل اسوء العرج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاقزل الدقيق الساق لا اعرج لا يكون اقزل حتى يجمعهما وقد قزل يقزل قزلا فهو اقزل

باب القاف والزاي مع النون

نقز ❊ نزق ❊ زنق ❊ زقن ❊ قنز ❊ قزن

اهمل الليث زقن وقنز وهما مستعملان فاما زقن فان ابا عبيد روى عن الاموي انه قال زقنت الحمل ازقنه وازقنته اعنته على الحمل وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي ازقن زيد عمرا اذا اعانه على حمله لينهض ومثله ابطغه وابدعه وعدله واوبنه وارسمه واتاه ودباه بمعنى واحد

قزن اهمله الليث ايضا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال اقزن زيد ساق غلامه اذا كسرها

قنز اهمله الليث ايضا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال اقنز الرجل اذا شرب بالاقنيز طربا وهو الدن الصغير قال وحلفنا الاقنيز طيبته عمرو عن ابيه قال القنز الراقود الصغير وقال ابو حاتم القنز لغة في القفص والقندي رجل صاد ضبا

ثم اعتمدت لجيذت جبذة ❊ خرجت منها القفا الي زمرة

فقال حقا صاد قا اقوله ❊ هذا لعمر الله من شر القنز

قال ويقال للقانص والقناص قانز وقناز

نقز قال الليث النقز والنقزان كالوثبان صعدا في مكان واحد ابو عبيد عن الاصمعي وقع في الغنم نزاء ونقاز وهما جميعا داء يأخذها فتنزو منه فتنقز حتى تموت وقال شمر تنقز وقال الليث النقاز العصفور من العصافير وهو الجهم والنقز من الناس صغارهم ورذالهم ثعلب عن ابن الاعرابي انقز الرجل اذا داوم على شرب النقز وهو الماء العذب الصافي وانقز اذا وقع في ابله النقاز وهو داء وانقز عدوه اذا قتله قتلا وحيا وانقز اذا اقتنى النقز من ردي المال ومثله امنز واغمز وقال ابو عمرو انتقز له شر الابل اي اختار له شرها وعطاء نا قزوة وقا قزا اذا كان خسيسا وانشد

لا شرط فيها ولا ذو قاقز ❊ ناط الغريات الى المجالز

عمرو عن ابيه النقز اللعب قال والنقز الماء الصافي

زنق قال الليث الزنقة ميل في جدار او سكة او في ناحية من الدار او في عرقوب من الوادي يكون فيه كالمدخل والالتواء اسم كذلك بلا فعل قال والزناق حلقة تجعل في الجليدة التي تحت الحنك الاسفل ثم يجعل فيها خيط يشد في رأس البغل الجموح قال وكل رباط تحت الحنك فهو زناق وربما كان في الانف مثقوبا فهو عران وبغل مزنوق وقد زنقته زنقا وانشد

ان يظهر حديثك يؤت عدوا ❊ براسك في زناق او عران

وقال ابن شميل في الزناق مثله وقال غيره رأي زنيق محكم رصين وامر زنيق وثيق وقال ابن الاعرابي الزنق العقول النامة ويقال ازنق وزنق وزنق وازهد وزهد وزهد وقات وقوت واقات واقوت كله اذا اضيق على عياله فقرا او بخلا

نزق قال الليث النزق خفة في امر وعجلة في جهل وحمق ورجل نزق وامرأة نزقة والفعل نزق ينزق نزقا ثعلب عن ابن الاعرابي انزق الرجل اذا سفه بعد حلم وانزق اذا انزق فرسه حتى يثب نمرا ابو عبيد عن الاصمعي نزق الاناء وغيره ينزق اذا نزا ومنه قيل نزقت الفرس اذا ضربته حتى ينزو قال ونزق الرجل ينزق من الطيش والخفة وقال ابن دريد النزق ان يملا الاناء الى راسه ويقال طف مكان كذا وكذا حتى نزقت نفاقه اي امتلات غدرانه ابو عبيد عن ابي زيد انزق الرجل في ضحكه واهزق اذا افرط فيه

باب القاف والزاي مع الفاء

قفز ❊ زقف

اهمل الليث زقف وهو مستعمل قرات بخط شمر في تفسير غريب حديث عمر انه بلغه ان معاوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهما اخذها باليد او بالفم بين السماء والارض قال وفي حديث ابن الزبير انه قال لما اصطف الصفان يوما بالجمل كان الاشتر زقفني منهم فائتخذنا فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا قال شمر الكرة اعرب وقد جاء في الشعر الاكرة وانشد

تبيت الفراخ باكنافها ❊ كان تحواصلها الاكر

وقال مزاحم

ويضرب اضراب الشجاع وعنده ❊ اذا ما التقى الابطال خطف مزاقف

قفز في الحديث عن عائشة انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر القفاز شيء يلبسه نساء الاعراب في ايديهن يغطي اصابعهن وايديهن مع الكف وقال خالد بن جنبة القفازان تقفزهما المراة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها واذا لبست برقعها وقفازيها وخفيها فقد تكننت والقفاز يتخذ من القطن فيحشى له بطانة وظهارة من الجلود واللبود وقال الليث القفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والقفيز من مساحة الارض والقفز والقفزان الوثب ويقال امراة قفازة اذا لم تستقر وقال ويقال للخيل الشراع التي تثب في عدوها قافزة وقوافز وانشد

بها قرات تحت قا قريبا

وقال ابن دريد القفاز ضرب من الحلي تتخذه المراة في يديها ورجليها ومن ذلك يقال تقفزت المراة بالحناء اذا نقشت به يديها ورجليها وقال الراجز

اتو الذات القلب والقفاز ❊ اما لموعود لك من نجاز

وقال ابو عمرو في شيات الخيل اذا كان البياض في يديه فهو قفز فاذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وقال ابو عبيدة اذا كان البياض في يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو اقفز وقال غيره القفيز لعبة من لعب صبيان الاعراب يقفزون خشبة تقريبا فيزون عليها والقفيز الطحان كان ما ينهى عنه قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن لك بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين

باب القاف والزاي مع الباء

زقب ❊ زبق ❊ قزب ❊ قبز ❊ بزق مستعملة

زقب قال الليث زقبته في جحره فانزقب فيه والزقب الطرق الضيقة والواحدة زقبة وانشد ابو عبيد لابي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الراس تخلجه ❊ مطارب زقب امياله فيح

قال ابو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدتها مطربة قال والزقب الضيقة ابو عبيد عن الفراء قال انزقب وانزبق اذا دخل في الشيء وقال ابو زيد زقب المكان ترقيبا وانشد

وما زقب المكاء في سورة الضحى ❊ بنو ومن الوسمي يهتز ما بدا

عمرو عن ابيه قال الزقب الطريق الضيق

زبق قال الليث الزابوقة دغل في بيت وانما تكون زوايا منه معوجة وقال ابو زيد زبق شعره اذا نتفه يزبقه زبقا رواه ابو عبيد عنه والزيبق الزاووق ودرهم مزابق والناس يقولون مزبق وقال ابن بزرج زبقت المراة بولدها اي رمت به وانزبق في البيت اذا انكرش فيه وقاله الفراء وانشد

وقد نبني بيتا خفي المنزبق

بزق قال الليث البزق والبصق لغتان في البزاق قال ولغة في اليمن بزقوا الارض اي بذروها

قبز اهمله الليث وقال ابو عمرو القبز القصير الجبل

قزب اهمله الليث وقال ابن الاعرابي القازب التاجر الحريص مرة في البر ومرة في البحر والقزب اللقب قاله اللحياني

باب القاف والزاي مع الميم

قمز • قزم • زقم • مزق • مستعملة

قمز سمعت جامعا الحنظلي يقول رايت الكلا في جو خوى قمزا قمزا وكان بعث رائدا الى اذا انه لم يتصل ولكنه نبت متفرقا لمعة هاهنا ولمعة هاهنا والقمزة من الحصا والتراب الصوبة القزام والامراة قزمة والمراتان قزمتان ونساء قزمات ويقال للرذال من الاشيا قزم والجميع قزم والمجتمعة وجمعها قمز

قزم قال الليث القزم اللئيم الدنى الصغير الجثة تقول العرب رجل قزم وامراة قزم وهو ذو قزم ولغة اخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال اقزام وامراة قزم وامراتان قزمتان ونساء قزمات ويقال للرذال من الاشيا قزم يا لجميع قزم وانشد

لا يخل خالطة ولا قزم

وقال غيره غنم قزم اى رذال لا خير فيها وان شئت غنم اقزام وكذلك رذال الابل وغيرها

زقم قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وقال في صفتها انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وقال جل وعز والشجرة الملعونة في القران وا فتتن بذكر هذه الشجرة قوم من مشركي العرب فقال ابو جهل ما نعرف الزقوم الا اكل التمر بالزبد وقال لجاريته زقمينا وقال رجل من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار تاكل الشجر فانزل الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران اى وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وانزل الله عز وجل انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وقال الليث الزقم الفعل من الزقوم والازدقام افتعال منه ومعناه الابتلاع قال ولما نزلت اية الزقوم لم يعرفه قريش فقدم رجل من افريقية فسئل عنه فقال الزقوم بلغة افريقية الزبد بالتمر فقال ابو جهل هات يا جارية زبدا وتمرا نزدقمه فجعل ياكل منه ويقول افبهذا يخوفنا محمد وقال الكسائي وابو عمرو الزقم واللقم واحد والفعل زقم يزقم ولقم يلقم

مزق قال الليث المزق شق الثياب يقال صار الثوب مزقا اى قطعا ولا يكادون يقولون مزقة للقطعة الواحدة وكذلك مزق السحاب قطعه ويقال ثوب مزيق ممزوق متمزق ممزق ومزق العرض شتمه ابو عبيد عن الاصمعي مزق الطاير وذرق ومزق وبذرق اى زرق به وقال ابو عبيد ناقة شوشاة مزاق سريعة وقال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد ينمزق عنها من سرعتها وانشد

فجا بشوشاة مزاق ترى بها ندوبا من الانساع فذا وتوما

وقال غيره فرس مزاق سريعة خفيفة وقال ذو الرمة

افا واكل شارية مزاق براها الغزو واكتسبت اقورارا

وفي النوادر ما ذقت فلانا وبارقته اى سابقته في العدو ومزيقيا هو عمرو بن عامر جد الانصار لقب مزيقيا لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا امسى مزقه ورهبه وقال قايلهم

انا ابن مزيقيا عمرو وجدى ابوه عامر ماء السماء

ابواب القاف والطاء

باب القاف والطاء مع الدال • باب القاف والطاء مع التاء • باب القاف والطاء مع الظاء • باب القاف والطاء مع الذال

باب القاف والطاء مع التاء

اهملها الليث كلها وقد استعمل من جميع وجوهها دقط قال ابو عبيد دنو الذباب وذقط بمعنى واحد قال وقال ابو زيد ذقط الطاير يذقط ذقطا اذا نزا تغلب عن ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد وقال غيره الذقط ذباب صغير يدخل في عيون الناس وجمعه ذقطان وقال ابن الفرج سمعت السلمي يقول تذقطت الشي تذقطا وتبقطته تبقطا اذا اخذته قليلا قليلا وقال الطا يعني الذقط وهو الذي يكون في البيوت

باب القاف والطاء مع الراء

قطر • قرط • طرق • رقط

قطر قال الليث قطر الماء قطرا وقطرانا قال وجمع القطر قطار والقطار ان تقطر الابل بعضها الى بعض على نسق والجد والمقطرة اشتق اسمها منه لان من جنس فيها كانوا على قطار واحد بعضهم الى بعض رجليهم في خروق خشبة مثقوبة كل خرق على قدر سعة الساق ابو عبيد عن الكسائي قطر الرجل في الارض قطورا وقطر قطورا اذا ذهب فيها وقال شمر يقال تقطر عنى اى تخلف عنى وانشد

انى على ما كان من تقطرى • عنك وما بى عنك من تاسرى

وقال تقطر فلان للقتال تقطرا وتقتر تقترا اذا تهيا له وتحرق لذلك قال والقطران بيزن جملة من تمر وعدل من المتاع والحب ويا خذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزن وقال ابو معاذ النحوي القطر البيع نفسه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المقاطرة ان ياتي رجلا الى رجل فيقول لك بعنى ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه واخبرني المنذري عن الاسدي عن الرياشي قال يقال اكريته مقاطرة اذا اكراه ذاهبا وجائيا واكريته وضعة وتوضعة اذا اكراه دفعة وقال الله جل وعز سرابيلهم من قطران قيل والله اعلم انها جعلت من القطران لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود وقراها ابن عباس من قطر آن والقطر النحاس والانى الذى قد انتهى حره وقال الليث القطران والقطران لغتان وهو يتحلب الابهل يطبخ فيتحلب منه وقال جل وعز من اقطار السموات والارض اقطارها نواحيها واحدها قطر وكذلك اقتارها واحدها قتر وقال ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اى قطريه يقع اى على اى شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره واقطار الفرس ما اشرف منه وهو كاثبته وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجمل ما اشرف من اعاليه الاصمعي طعنه فقطره اذا القاه على احد قطريه وصرعه وقال الليث اذا صرعت الرجل صرعة شديدة قلت قطرته وانشد

قد علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا

ويقال فاطر وهو الذي لا يزال يقطر بوله ابو عبيد عن الاصمعي اذا تهيا النبت لليبس قيل اقطار قطيرارا وهو ان ينثني ويعوج ثم يهيج يعني النبات ابو عبيد القطر العود الذي يتبخر به والمجمرة مقطرة وقال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر

ابو عبيد عن ابي عمرو قال القطر نوع من البرود وانشد

كساك الحنظلى كساء صوف • وقطريا فانت به تفيد

شمر عن البكراوى قال البرود القطرية حمر لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبة هي حلل تعمل بمكان لا ادرى اين هو وهي جياد وقد رايتها وهي حمر تاتي من قبل البحرين قلت وبالبحرين على سيف البحرين قطيف وعمان مدينة يقال لها قطر واحسبهم نسبوا هذه الثياب اليها فخففوا وقالوا قطرى كما قالوا فخذ للفخذ وقال جرير

لدى قطريات اذا ما تغولت بها البيد غاولن الحزوم الفيافيا

اراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر وقال الراعي وجعل النعام قطرية فقال

الاوب اوب نعايم قطرية والآل ينجابن حقب

نسب النعايم الى قطر لاتصالها بالبر ومحاذاتها رمال يبرين والله اعلم ويقال اقطرت الناقة اقطرارا فهي مقطرة وذلك اذا لقحت فشالت بذنبها وشمخت براسها قلت واكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقمطرت فهي مقمطرة وكان الميم زايدة فيها وقال الليث قطورا ممدود واسم نبت وهي سوادية سلمة عن الفرا القطارى الحية ماخوذ من القطار وهو سمة الذى يقطر من كثرته وقال ابو عمرو القطارية الحية ثعلب عن ابن الاعرابي قال قطرت الثوب ولقطنه وتعلنه ولطنه ونضحته بمعنى واحد قال والقطيرة تصغير القطرة وهو الشى التافه الخسيس

رقط يقال ترقط ثوبه ترقطا اذا ترشش عليه مدادا وغيره فصار فيه نقط ودجاجة رقطاء اذا كان فيها لمع بيض وسود وفي حديث حذيفة تكون فيكم اربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا

قرط قال الليث القرط معروف يكون في شحمة الاذن وجمعه قرطة وجارية مقرطة قال والقراط شعلة السراج وقال ساعدة الهذلى

مسالات الاعرة كالقراط

مسالات جمع المسالة وهى المحددة والاعرة جمع العرار وهو الحد والقراطة ما يقع من انف

السراج اذا غشي ثعلب عن ابن الاعرابي قال القراط للسراج وهو الهذلق واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال القيراط من الوزن اصله قراط وجمعه قراريط كما قالوا ديباج وجمعه دبابيج وقال ابن دريد اصل القيراط من قولهم قرط عليه اذا اعطاه قليلا قليلا ويقال للدر تعلق في الاذن قرطة وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق من الذهب قرط والجمع في ذلك كله قرطة وقال الليث القرط شبه حسنة في المعزى وهو ان يكون لها زنمتان معلقتان من اذنيها فهي قرطا والذكر اقرط ويستحب في التيس لانه لا يكون مئناثا قرطا قرطا ابو عمرو القرطيط الداهية وانشد

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا ... وجاءت بقرطيط من الامر زينب

وفي حديث النعمان بن مقرن انه اوصى اصحابه يوم نهاوند فقال اذا هززت اللواء فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها كانه امرهم بالجامها وقال ابن دريد تقريط الفرس له معنيان احدهما طرح اللجام في راس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه وهي تحضر وقيل تقريطها حملها على اشد الحضر وذلك انها اذا اشتد حضرها امتد العنان على اذنها فصار كالقرط وروى ابن دريد عن يونس انه قال القرطي الصرع على القفا ابو عبيد عن الاصمعي من متاع الرحل البرذعة وهي الحلس للبعير وهو لذوات الحافر قرطاط وقرطان قال والطنفسة التي تلقى فوق الرحل تسمى النمرقة

طرق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطرق والعيافة من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصا ومنه قول لبيد

لعمرك ما تدري الطوارق بالحصا ... ولا زاجرات الطير ما الله صانع

قال واصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة الصائغ والحداد لانه يطرق بها اي يضرب بها وكذلك عصا النجاد الذي يضرب بها الصوف قال والطرق ايضا الماء الذي قد خوضته الابل وبولت فيه فهو طرق ومطروق ومنه قول ابراهيم في الوضوء بالماء الطرق احب الي من التيمم ومن امثال العرب التي تضرب للذي يخلط في كلامه ويتفنن فيه قولهم اطرقي وميشي فالطرق ضرب الصوف بالعصا والميش خلط الشعر بالصوف وقال الفراء في قول الله جل وعز والسماء والطارق الطارق النجم لانه يطلع بالليل وما اتاك ليلا فهو طارق وقد فسره فقال النجم الثاقب وقد طرق يطرق طروقا وروي عن هند بنت عتبة انها قالت يوم احد وهي تحض على الحرب

نحن بنات طارق ... لا ننثني لوامق
ان تقبلوا نعانق ... او تدبروا نفارق
فراق غير وامق

ارادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره وقال الفراء في قول الله جل وعز ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الطريقة الرجال الاشراف يقال هؤلاء طريقة قومهم وطرائق قومهم قال وقوله طرائق قددا من ذلك وقال الاخفش في قوله بطريقتكم المثلى اي بسنتكم ودينكم وما انتم عليه وقال الفراء في قوله كنا طرائق قددا اي كنا فرقا مختلفة اهواؤنا والطريقة طريقة الرجل وقال ابو اسحاق في قوله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا اراد لو استقاموا على طريقة الهدى وقيل على طريقة الكفر وقال غيره فلان حسن الطريقة اي حسن الخليقة وكل لحمة مستطيلة فهي طريقة ويقال للخط الذي يمتد على ظهر الحمار طريقة وقال الليث كل اخدود من الارض او صنفة ثوب او شيء ملزق بعضه ببعض فهو طريقة وكذلك من الالوان قال والسموات السبع والارضون السبع طرائق بعضها فوق بعض والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة وقال الفراء في قول الله ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق يعني السموات السبع كل سماء طريقة ابو عبيد الاطراق يكون من السكون ويكون ايضا استرخاء في الجفون وانشد

وما كنت اخشى ان تكون وفاته ... بكفي سبنتى ازرق العين مطرق

قال وقال الاصمعي رجل مطروق اي ضعيف وقال ابن احمر

ولا تحلي بمطروق اذا ما ... سرى في القوم اصبح مستكينا

يخاطب امراته وامراة مطروقة ضعيفة ليست بمذكرة ويقال بعير اطراق وناقة طرقاء بينة الطرق اذا كان في يديه لين ويقال في الرجل طريقة اي استرخاء ويقال ان تحت طريقتك لعنداوة اي تحت سكونك لنزوة وطماحا وقال الليث ام طريق هي الضبع اذا دخل المجل عليها وجارها قال اطرقي ام طريق ليست الضبع هاهنا قال ورجل طريق كثير

الاطراق

الاطراق قال والكروان الذكر اسمه طريق لانه اذا راى الرجل سقط واطرق وزعم ابو خيرة انهم اذا صادوه فراوه من بعيد اطافوا به ويقول احدهم اطرق كرا انك لا ترى حتى يتمكن منه فيلقي عليه ثوبا وياخذه وفي حديث فرائض صدقات الابل فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل المعنى فيها ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها وقال الليث كل امراة طروقة بعلها وكل ناقة طروقة فحلها نعت لها من غير فعل لها قال ويقال للقلوص التي بلغت الضراب وارتبت بالفحل فاختارها من الشول هي طروقته ويقال للمتزوج كيف وجدت طروقتك وقال الاصمعي يقول الرجل للرجل اعرني طرق فحلك اي ماءه وضرابه ومنه يقال جاء فلان يستطرق فاطرق وفي حديث عمرو بن العاص انه تدرع على عمر من مصر فجرى بينهما كلام وان عمر قال له ان الدجاجة لتفحص في الرماد فتضع لغير الفحل والبيضة منسوبة الى طرقها فقال عمرو متربد الوجه قوله منسوبة الى طرقها اي الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم يقال للضارب طرق بالمصدر والمعنى انه ذو طرق وقال الراعي يصف ابلا

كانت نجائب منذر ومحرق ... امهاتهن وطرقهن فحيلا

اي كان ذو طرقهن فحيلا اي منجبا ابو عبيد عن الاصمعي طارق الرجل نعليه اذا اطبق نعلا على نعل فخرزتا وطارق الرجل بين ثوبين اذا لبس ثوبا على ثوب وهو الطراق وقد اطرق جناحا الطائر اذا لبس الريش الاعلى الاسفل وانشد

طراق الخوافي واقع فوق ريعة ... ندى ليله في ريشه يترقرق

ويقال اطرقت الارض اذا ركب التراب بعضه بعضا ويقال في ريشه طرق اي تراكب وانشد الاصمعي

سكا مخطومة في ريشها طرق ... سود قوادمها صهب خوافيها

وقال ابو عبيد يقال للطائر اذا كان في ريشه فتخ وهو اللين فيه طرق ويقال جاءت الابل مطاريق يا هذا اذا جاء بعضها في اثر بعض والواحد مطراق ويقال هذا مطراق هذا اي مثله وشبهه وانشد الاصمعي

فاتنا المغاة ابو البيداء محتزما ... ولم يغادر له في الناس مطراقا

ويقال هذا البعير ما به طرق اي سمن وشحم ابو عبيد عن الاصمعي طرقت القطاة اذا حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة وانشد ابو عمرو بن العلاء

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها ... نسيفا كافحوص القطاة المطرق

قال وضربه حتى طرق بجعره قال ابو زيد طرقت الابل تطريقا اذا حبستها على كلاء وغيره وقال شمر لا اعرف ما قال ابو زيد في طرقت بالقاف وقد قال ابن الاعرابي طرقه بالقاف اذا طرده ه الاصمعي اختضبت المراة طرقا او طرقين اي مرة او مرتين وقال الليث الطرق كل صوت من العود ونحوه طرق على حدة تقول تضرب هذه الجارية كذا وكذا طرقا قال والطرق حبالة يصاد بها الوحوش يتخذ كالفخ ثعلب عن ابن الاعرابي الطرق الفخ ابو عبيد عن الاصمعي اتاني فلان في النهار طرقة او طرقتين اي مرة او مرتين وانشد شمر للبيد

فان يتشاءموا فالسهل حظي وطرقتي ... وان يتجزعوا الركب بهم كل مركب

قال طرقتي عادتي ثعلب عن ابن الاعرابي في فلان طرقة وتوضيع اذا كان فيه تخنيث ابو مالك طرق فلان بالحق تطريقا اذا كان يجحد به ثم اقر بعد ذلك وخضع له قال ابو زيد شمر عن ابن الاعرابي طارق فلان بين ثوبين وضافق وطابق بمعنى واحد قال واطرقت نعلي وطرقتها قال والجلد الذي يضرب به الطراق وانشد

وطراق من خلفهن طراق ... ساقطات تلوى بها الصحراء

يعني نعال الابل قال وطراق بيضة الراس طبقات بعضها فوق بعض والمجان المطرقة ما يكون من جلدين احدهما فوق الاخر والذي جاء في الحديث كان وجوههم المجان المطرقة اراد بهم عراض الوجوه وغلاظها وتطارق القوم اذا تبع بعضهم بعضا وقال الليث الطراق الحديد الذي يعرض ثم يجعل بيضة او ساعدا ونحوه فكل طبقة على حدة طراق وجلد النعل طراقها ابو عبيد عن ابي زيد والكسائي قوم مطاريق اي رجالة والواحد مطراق وهو الراجل وروى ابو تراب عن بعض بني كلاب مررت على عرقة الابل وطرقتها اي على اثرها وقال الاصمعي هي الطرقة والعرقة الصف والرزدق الحراني عن ابن السكيت الطريق يؤنث ويذكر يقال الطريق الاعظم والطريق العظمى وكذلك السبيل قال والطريقة اطول ما يكون من النخل بلغة اهل اليمامة والجميع طريق قال الاعشى

طريق وجبار رواء اصوله ... عليه ابابيل من الطير تنعب

قلت الطارقية ضرب من القلايد قال والطرق خط بالاصابع في الكهانة قال والطرق ان يخلط الكاهن القطن بالصوف فيتكهن قلت هذا باطل وقد مر تفسير الطرق انه الضرب بالحصا وقد قال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان اسرعا البيان وتمام تفسيره قد مر في كتاب الخاء وقال الليث الطرق من منافع المياه يكون في نجاير الارض وقال رؤبة

للعيد اذا اخلفه ماء الطرق

قلت ونحو ذلك قال ابن شميل واما الطرق فيستنكين لم ارا فهو الماء المطروق الذي قد خاضته الابل فكدرته وقال الليث طرقت المراة وكل حامل تطرق اذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فقال طرقت ثم خلصت قلت وغيره يجعل التطريق للقطاة اذا فحصت للبيض كانها تجعل له طريقا قال ذلك ابو الهيثم وجايز ان يستعار فيجعل لغير القطاة ومنه قوله

قد طرقت ببكرها ام طبق

يعني الداهية الحراني عن ابن السكيت الطريقة جمعها طرايق نسيجة تنسج من صوف او شعر عرضها عرض الذراع او اقل وعرضها اربع او ثماني اذرع في قدر عظم البيت وصغره فتخيط في عرض الشقاق من الكسر الى الكسر وفيها تكون رؤوس العمد وبينها وبين الطرايق البلاد تكون فيها انوف العمد لئلا تخرق الطرايق ابو عمرو اطرقت الابل اطراقا اذا تبع بعضها بعضا وانشد

جاءت معا واطرقت شتيتا

واطرق لحوض على افتعل اذا وقع فيه الدمن فتلبد فيه ابو عبيد عن الفراء اطراق القربة اثناؤها اذا انخنثت وتثنت واحدها طرق ثعلب عن ابن الاعرابي اطرق الرجل للصيد اذا نصب له حبالة واطرق فلان لفلان اذا محل به ليلقيه في ورطة اخذ من الطرق وهو الفخ ومن ذلك قيل للعدو مطرق قال وطارقة الرجل عشيرته ومنه قول ابن احمر

شكوت ذهاب طارقتي اليه • وطارقتي باكناف الدروب

وكلاء مطروق وهو الذي ضربه المطر بعد يبسه وقال اللحياني ثوب طرايق ورعابيل بمعنى واحد قال فاذا وصفت القناة بالذبول قيل قناة ذات طرايق وكذلك القصبة اذا قطعت فاخذت تيبس رايت فيها طرايق قد اصفرت حين اخذت في اليبس وما لم ييبس فهو على لون الخضرة وان كان في القنا فهو على لون القنا وقال ذو الرمة يصف قناة

حتى يبضن كامثال القنا ذبلت • فيها طرايق لدنات على اود

وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو يقول كان ثلاثة نفر باطرقا وهو موضع فسمعوا صوتا فقال الحزم لصاحبيه اطرقا اي اسكتا فسمي المكان اطرقا بذلك وفيه يقول ابو ذويب

على اطرقا باليات الخيام • الا الثمام والا العصي

وقال غيره الطرقة الرجل الاحمق يقال انه لطرقة ما يحسن يطان من حمقه وقال ابن دريد ناقة مطراق قريبة العهد بطرق الفحل اياها وروي عن ابن عمر انه قال ما شي افضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل فيذهب حبري دهر قال شمر يطرق اي يعير فحله فيضرب طروقته الذي يستطرقه قال ويقال لا اطرق الله عليك اي لا اصير الله لك ما تنكحه قال ذلك كله ابو عبيدة قال والطرق ايضا الفحل وجمعه طروق وطراق وانشد

محلف الطراق مجهولة • محدث بعد طراق اللوام

يصف ناقة قال ابو عمرو محلف لم يلقح والطراق الفحول مجهولة محرمة الظهر لم تركب ولم تحلب محدث احدثت لقاحا والطراق الضراب واللوام الذي يلايمها قال شمر ويقال للفحل مطرق ايضا وانشد

يسب النجيبة والنجيب اذا اشتا • والبازل الكوماء مثل المطرق

وقال متمم

هل تبلغني حيث كانت ديارها • جمالية كالفحل وجناء مطرق

قال ويكون المطرق من الاطراق اي لا يرغو ولا يضج وقال خالد بن جنبة مطرق من الطرق وهو سرعة المشي وقال العتيق جيد الطرق قلت ومن هذا قيل للراجل مطرق وجمعه مطاريق النضر نعجة مطروقة وهي التي توسم بالنار على وسطاذنيها من ظاهر فذلك الطراق وانما خط ابيض بنار كما هو جادة وقد طرقتها نطرقها طرقا والمبسم الذي في موضع الطرا قلم حروف صغار فاما الطابع فهو ميسم الفرايض يقال طبع الشاة

باب القاف والطاء مع اللام

قلط • قطل • لقط • طلق •

قلط قال الليث القلطي القصير جدا والقلوط يقال والله اعلم انه من اولاد الجن والشياطين عمرو عن ابيه القليط الآدر وهو القيلة وقال ابن الاعرابي القلط الدمامة •

قطل ابو عبيد عن الاصمعي القطل المقطوع من الشجر وانشد

مجدل يتكسى جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطل

وقد قطلته اي قطعته وقال الهذلي

اذا ما زار مجناة عليها • ثقال الصخر والخشب القطيل

اراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وقال اللحياني قطل عنقه وقصله اي ضرب عنقه ثعلب عن ابن الاعرابي القطل الطول والقطل القصر والقطل اللين والمقطل الخشن •

لقط قال الليث يقال لقط الانسان شيئا يلقطه لقطا اي اخذه من الارض قال واللقطة مسكين القاف اسم الشي تجده ملقى فتاخذه وكذلك المنبوذ من الصبيان لقطه واما اللقطة فهو الرجل اللقاط يتبع اللقطات يلتقطها قلت وكلام العرب الفصحاء على غير ما قال الليث روى ابو عبيد عن الاصمعي والاحمر قالا اللقطة والقصعة والنفقة مثقلات كلها وهذا قول حذاق النحويين ولم اسمع لقطة لغير الليث وهكذا رواه المحدثون حدثني عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاءها واما الصبي المنبود يجده انسان فهو اللقيط عند العرب فعيل بمعنى مفعول والذي ياخذ الصبي والشي الساقط فانه يقال له الملتقط ويقال للذي يلقط السنابل اذا احصد الزرع ورخ الرطب من العذق لاقط ولقاط ولقاطة واما اللقاط فهو ما كان ساقطا من الشي التافه الذي لا قيمة له ومن شاء اخذه وقرات في كتاب المصادر للفراء اللقطة لما يلتقط والصواب ما قاله الاحمر لانه صح في الحديث وقال الليث اللقاط السنبل الذي تخطيه المناجل يلتقطه الناس واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد قلت الحصاد والحصاد واحد ومثل الجزاز والجزاز والصرام والصرام والجداد والجداد ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللاقط الرفا واللاقط العبد المعتق قال والماقط عبد اللاقط والساقط عبد الماقط قال ومن امثالهم اصيد القنفذ ام لقطه مثلا للرجل الفقير يستغني في ساعة وقال الليث اللقط قطع ذهب او فضة امثال الشذر واعظم في المعادن وهو اجوده ويقال ذهب لقط ابو عبيد عن الاصمعي وردت الماء التقاطا وذلك اذا هجمت عليه ولم تحتسبه وانشد

ومنهل وردته التقاطا • لم الق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا

وقال الليث اللقيطة الرجل المهين الرذل والمراة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطة واذا افرد والرجل قالوا اللقيطة قال ويقول يا ملقطان يعني به الفسل الاحمق والانثى ملقطانة والملقيطي يشبه حكاية اذا رايته كثير الالتقاط للقطات تعيب بذلك واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال من كلامهم ان عنك لد يكابلتقطا لحصى قال يقال هذا للرجل النمام وقال الليث اذا التقط الكلام لنميمة قلت لقيطي حكاية لفعله اللحياني داري بلقاط دار فلان وطواره اي بحذائها قال ابو عبيد الملاقط في سير الفرس ان ياخذ التقريب بقوايمه جميعا وقال الاصمعي اصبحت مراعينا ملاقط من الجدب اذا كانت يابسة لا كلاء فيها وانشد

تمسي وحل المرتعي ملاقط • والدندن البالي وحمض حانط

شمر عن ابن الاعرابي اللقط الرفو المتقارب يقال ثوب لقيط ويقال القط ثوبك اي ارفاه وكذلك نمل ثوبك قال شمر وسمعت حميرية تقول لكلمة اعدتها غلبتها قد لقطتها بالملقاط اي كتبتها بالقلم ابو عبيد عن الكسائي لقطت الثوب لقطا رقعته وقال ابو مالك اللقطة والملقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب لطيبها فتاكلها وربما انتتفها الرجل فتناولها بعيره وهي تعزك كثيرة يجمعها اللقط •

طلق الليث الطلق طلق المخاض عند الولادة طلقا قال ابو عبيد وقال ابو عمرو طلقت من الطلاق تطلقت بضم اللام واطلقت الناقة من العقال فطلقت ثعلب عن ابن الاعرابي طلقت من الطلاق اجود وطلقت بفتح اللام جايز ومن الطلق طلقت وكلهم يقول امراة طالق بغير هاء واما قوله

ايا جارتي بيني فانك طالقه

قال الليث قال اراد طالقة غدا وقال غيره قال طالقة على الفعل لانها لا يقال انه طلقت

في المرعى وقال ابو نصر الطالق التي تنطلق الى الماء ويقال للتي لا قيد عليها هي طلق وطالق ايضا وطلق اكثر وانشد

معقلات العيس او طوالق

اي قد طلقت عن العقال فهي طالق لا تحبس عن الابل وتنجة طالق مخلاة ترعى وحدها وقال ابو عمرو الشيباني الطالق من النوق التي يتركها بصوارها وانشد للحطيئة

اقيموا على المعزى بدار ابيكم تشوف الشمال بين صبحي وطالق

قال الصبحي التي يحلبها في مبركها يصطبحها قال والطالق التي يتركها بصرارها فلا يحلبها في مبركها وقال الليث الطالق من الابل ناقة ترسل في الحي وترعى من جنابهم حيث شاءت لا تعقل اذا راحت ولا تنحى في المسرح وقال ابو ذويب

غدت وهي محشوكة طالق

قال والجميع المطاليق والاطلاق وقد اطلقت الناقة فطلقت اي حل عقالها وقال شمر سالت ابن الاعرابي عن قوله

ساهم الوجه من جديلة او نبهان افنى ضراه الاطلاق

قال هذا يكون بمعنى الحل والارسال قال واطلاقه اياها ارسالها على الصيد فناها ابو عبيد عن ابي زيد رجل طليق الوجه وبشر حسن وطلق اليدين اذا كان سخيا ومثله يعبر طلق اليدين عن مفتبد وجمعه اطلاق ابو العباس طلقت المراة وطلقت وطلقت عند الولادة وطلق وجمعه طلاقة ورجل طلق الوجه وطليق الوجه ويوم طلق وليلة طلقة لا قر فيها ولا اذى ويقال حبسوه في السجن طلقا بغير قيد ويقال هذا اطلق اي حلال الكسائي رجل طلق وهو الذي ليس عليه شيء وله لسان طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طليق اللسان وطلق وطلق ويقال هو طليق الوجه وطلق الوجه وطلق الوجه شمر عن ابن الاعرابي لسان طلق ذلق ولا تقل طلق ذلق والكسائي يقولهما وهو طلق الكف وطليق الكف قريبان من السواء قال شمر وقال ابو حاتم سئل الاصمعي في طلق وطلق فقال لا ادري لسانه طلق او طلق قال شمر ويقال طلقت يده ولسانه طلوقة وطلوقا وقال ابن الاعرابي يقال هو طليق وطلق وطالق ومطلق اذا خلي عنه قال والتطليق التخلية والارسال وحل العقد ويكون الاطلاق بمعنى الترك والارسال وطلقت البلاد فارقتها وطلقت القوم تركتهم وانشد لابن احمر

غطارفة يرون المجد غنما اذا ما طلق البرم العيالا

اي تركهم كما يترك الرجل المراة ابو عبيد عن الانصاري عن ابي زيد طلقت الابل الى الماء حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بفتح اللام وقال الاصمعي طلقت الابل فهي تطلق طلقا وذلك اذا كان بينها وبين الماء يومان فاليوم الاول الطلق والثاني القرب وقد اطلقها صاحبها اطلاقا ورواه ابو عبيد عنه قال اذا خلى وجوه الابل الى الماء وتركها ليلة ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق ابو نصر عن الاصمعي يقال لضرب من الدواء او نبت طلق متحرك ويقال للانسان اذا عتق طليق اي صار حرا ويقال للسليم اذا لدغ قد طلق وذلك للسجين يرجع اليه نفسه وانشد

كما يعترى الاهوال نفس المطلق

وقال النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حينا وحينا تراجع

قال والطلق متحرك قيد من جلود وجمعه اطلاق ويعبر طلق لا قيد عليه والجميع اطلاق وانشد

تعادين اطلاقا وقارب خطوه عن الذود تقريب وهن حبائبه

ابو عبيد عن ابي عمرو ليلة طلق لا برد فيها وقال اوس بن حجر

خذلت على ليلة ساهرة فليست بطلق ولا ساكرة

واخبرني الايادي عن شمر يوم طلق وليلة طلقة لا حر فيها ولا برد ولا مطر وليالي طلقات وطوالق وقال ابو الدقيش وانما الطلقة الساعة وقال الراعي

فلما عرته الشمس في يوم طلقة

يريد يوم ليلة طلقة ليس فيها قر ولا ريح يريد يومها الذي بعدها والعرب تبدا بالليل قبل اليوم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في بيت الراعي وبيت اخر انشده لذي الرمة

لها سنة كالشمس في يوم طلقة

قال والعرب تضيف الاسم الى نعته قال وزاد في الطلق الهاء للمبالغة في الوصف كما قالوا رجل داهية قال ويقال ليلة طلق بغير هاء وانشد بيت لبيد

بل انت لا تدرين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها وندامها

وقال الاصمعي يقال يوم طلق وليلة طلق اي سهلة طيبة لا برد فيها قال ويقال عدا الطلق طلقا او طلقين اي شوطا او شوطين ويقال انت طلق من هذا الامر اي خارج ثعلب عن ابن الاعرابي قال المطلق الملقح من النخل وقد اطلق نخله وطلقها اذا كانت طوالا فالقحها قال واطلق حبله في الحلبة واطلق عدوه اذا اسقاه سما قال وطلق اعطى وطلق اذا تباعد وقال ابو عمرو الطلقة النوق التي تحلب في المرعى وقال ابن الاعرابي الطالق الناقة التي ترسل في المرعى ويقال طلق يده واطلقها في المال بمعنى واحد في يده مطلوقة ومطلقة والطليق الاسير يطلق فعيل بمعنى مفعول وقال ذو الرمة

وتبتسم عن نور الاقاحي اقفرت بوعساء معروف تغام وتطلق

تغام مرة بالغيم اي تستر وتطلق اذا انجلى عنها الغيم يعني الاقاحي اذا طلعت الشمس عليها فقد طلقت وقال الليث رجل مطليق ومطلاق كثير الطلاق للنساء والطليق الاسير اذا خلي الرجل عنه فهو قبل اطلقها قال والعير اذا حازعانته ثم تخلى عنها قيل طلقها واذا استعصت العانة عليه ثم انقدن له قيل طلقته وانشد لرؤبة

طلقته فاستورد العدامالا

قال والظبي اذا خلا عن قوائمه فمضى لا يلتوي على شيء قيل تطلق قال والانطلاق سرعة الذهاب في اصل المحنة قال واستطلق بطنه واطلقه الدواء ويقال ما تطلق نفسي لهذا الامر اي لا تنشرح ولا تنشر ويقال تطلقت الخيل اذا مضت طلقا لم تحتبس الى الغاية قال والطلق الشوط الواحد في جري الخيل وقال ابو عبيد في البطن اطلاق واحدها طلق متحرك وهي طرائق البطن ويقال للجنينة تطلق الوجه اذا اشقر وانشد

يرعين وسميا وصى نبته فانطلق الوجه ودق الكشح

قال والتطلق ان يبول الفرس بعد الجري وانشد قوله

فصار ثلاثا كجذع النظام لم يتطلق ولم يغسل

لم يغسل اي لم يعرق ابو عبيد طلق يده بالخير واطلقها وانشد ثعلب

اطلق يديك تنفعاك يا رجل

ويجوز اطلق يديك

باب القاف والطاء مع النون

قطن • قنط • نطق • نقط • مستعملة

قطن اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال القطنية الثياب والقطنية الحبوب التي تخرج من الارض ويقال لها قطنية مثل لحي ولحى قال وانما سميت الحبوب قطنية لانها تزرع كلها في الصيف وتدرك في اخر وقت الحر وقيل سميت قطنية لان مخارجها من الارض مثل مخارج الثياب القطنية وقال ابو معاذ القطاني الخلف وخضر الصيف وقال شمر القطنية ما كان سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال غيره القطنية اسم جامع لهذه الحبوب التي تطبخ قلت هي مثل العدس والخلر وهو الماش والفول والدجر وهو اللوبيا والحمص وما شاكلها مما يقتات سماها الشافعي كلها قطنية فيما اخبرني عبد الملك عن الربيع عنه وهو قول مالك بن انس قال ابن الانباري من العرب من يقول قطن عبد الله درهم فيزيد نونا على قط عبد الله درهم وينصب بها ويخفض ويضيف الى نفسه فيقول قطني ولم يحك ذلك في قد والمعنى فيهما واحد قال وقولهم لا تفعل الا كذا وكذا قط معناه حسب وطاءها ساكنة لانها بمنزلة هل وبل واجل وكذلك قد يقال قد عبد الله درهم ومعنى قط عبد الله درهم اي يكفي عبد الله درهم ابو عبيد عن الاصمعي قطن الطائر اصل ذنبه وفي الحديث ان امنة لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم قالت ما وجدته في القطن والثنة ولكني كنت اجده في كبدي فالقطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وقال الليث القطن الموضع العريض بين الثبج والعجز قال ابن السكيت القطن ما بين الوركين والقطن في معنى حسب يقال قطني كذا وكذا وانشد

امتلا الحوض وقال قطني سلا رويدا قد ملات بطني

وقال الليث قال ابو الدقيش القطان شبه الهودج وجمعه قطن قال لبيد

فتكنسوا قطنا تصر خيامها

وقال غيره في قوله تكنسوا قطنا اي ثيابا قطن يقال قطن وقطن وانشد

قطنة من احسن القطن

الليث يقال للكرم اذا بدت زمعاته قد عقب وقطن قال والقيطون هو المخدع بلغة بربر

ومصر قال وخبّة تستنبتنى بها يسميها اهل العراق بزر قطونا قلت وسالت عنها البحرانيين فقالوا نحن نسميها حب الزرقة وهى الاسفيوش وقال ابو زيد القطون الاقامة والمجاورة بمكة قطانها وحمام مكة يقال لها قواطن مكة قال روبة

• ولا ورب القاطنات القطن •

وقد قطن يقطن قطونا وقال الليث القطين كالخليط لفظ الواحد والجميع فيه سواء قال والقطين تباع الملك ومماليكه عمرو عن ابيه القطين اهل الدار والقطين الحشم والاحرار والقطين الحشم المماليك والقطين المقيمون فى الموضع لا يكادون يبرحونه وقال ابن دريد قطين الرجل حشمه وخدمه واذا قال الشاعر خف القطين فهم القوم الظاعنون اى المقيمون وروى عن سلمان رحمه الله انه قال كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار الذى يوقدها قال شمر قطن النار خادمها وخازنها ويجوز انه كان مقيما عليها وراه بكسر الطا قال وقطن يقطن اذا خدم قال جرير

• لو شئت ساقكم الى قطينا •

ابن السكيت القطين الاماء والقطين السكان فى الدار والقاطن المقيم بالمكان وجمعه القطان قال والقطنة هى ذات الاطباق التى تكون مع الكرش وهى الحفث ايضا الحرانى عن ابن السكيت هى القطنة التى تكون مع الكرش وهى ذات الاطباق قال وهى اللفحة والمعدة والكلية والمسلة والوسمة للشى يختضب بها قال ابو العباس هى القطنة وهى الرمانة فى جوف البقرة واليقطين شجر القرع قال الله وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال الفرا قيل عند ابن عباس هو ورق القرع فقال وما جعل القرع من بين الشجر يقطينا كل شجرة انبسطت وسترت فهى يقطين وقال مجاهد كل شى ذهب بسطا فى الارض يقطين ونحو ذلك قال الكلبى قال ومنه القرع والبطيخ والقثا والشريان وقال سعيد بن جبير كل شى ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وقال ابن مسعود هو القرع •

نطق قال الليث يقال نطق الناطق ينطق نطقا وانه لمنطيق بليغ قال وكتاب ناطق بين وقال لبيد

• او مذهب جدد على الواحه • الناطق المبروز والمختوم •

قال وكلام كل شى منطقه ومنه قول الله جل وعز علمنا منطق الطير قال والمنطق كل شى شددت به وسطك والمنطقة اسم خاص والناطق يشبه ازار فيه تكة كانت المراة تنتطق به واذا بلغ الماء النصف من الشجرة والاكمة يقال نطقها ابو عبيد عن ابى زيد الكلابى قال النطاق ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل وقالت عايشة فى نساء الانصار فعمدن الى حجز او حجوز مناطقهن فشققنها وسوين منها خمرا حين انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن المناطق واحدها منطق وهو النطاق الذى وصفه ابو زياد الكلابى يقال منطق ونطاق كما يقال مبزر وازار وملحف ولحاف ومسرد وسراد وقد انتطقت المراة اذا شدت نطاقها على وسطها وانشد ابن الاعرابى

• تغتال عرض النقبة المذالة • ولم تنطقها على غلاله •

وقال شمر فى قول جرير

• والتغلبيون بئس الفحل فحلهم • قدما وامهم زلا منطيق •

• تحت المناطق اشباه مصلبة • مثل الدوى ومنها الاقلام والليق •

قال شمر منطيق تاتزر بحشية تعظم بها عجيزتها وقال بعضهم النطاق ازار المنك بيتين والمنطق ما جعل فيه من خيط وغيره وانشد

• تنبوا المناطق عن جنوبهم • واسنة الخطى ما تنبوا •

وصف قوما بعظم البطون والجنوب والمخارة قال وقد يكون النطاق والمنطق بمعنى واحد مثل الازار والمبزر وسميت اسما بنت ابى بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل فى الاخر الزاد الى النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وهما فى الغار وهذا اصح القولين وروى الزهرى عن عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج مع ابى بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسما بنت ابى بكر من نطاقها واوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين حدثنا السعدى عن الرمادى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قلت وهذا هو الصحيح ويقال تنطق بالمنطقة وانتطق بها ومنه قول خداش بن زهير

• وابرح ما ادام الله قومى • بحمد الله منتطقا مجيدا •

ثعلب عن ابن الاعرابى فى قولهم ما له صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والجوهر وقال الاصمعى الناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمى ناطقا لصوته وصوت كل شى منطقه ونطقه

قنط قال الله جل وعز ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقرى قال ومن يقنط قلت ومما لغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا فى اللغتين قال ذلك ابو عمرو بن العلا قال الليث القنوط الاياس من الخير ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله اى يويسونهم •

نقط قال الليث يقال نقطت نقاط الكتاب بنقطه نقطا والنقطة الاسم والنقطة فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والزعفران تنقيطا ثعلب عن ابن الاعرابى قال ما بقى من اموالهم الا النقطة وهى قطعة من نخل هاهنا وقطعة من زرع هاهنا

باب القاف والظا مع الفا

• قظف • قفظ • ظفق • مستعملة •

قطف قال الليث وغيره القطف قطفك العنب وكل شى تقطفه عن شى فقد قطفته حتى الجراد تقطف رووسها والقطف اسم للثمار المقطوفة وجمعها قطوف قال الله تعالى قطوفها دانية اى ثمارها قريبة المتناول يقطفها القاعد والقايم قال والقطاف اسم وقت القطف وقال الحجاج على المنبر ارى رووسا قد اينعت وحان قطافها قلت والقطاف بالفتح جايز عند الكسائى ايضا وقال الليث القطف نبات رخص عريض الورق يطبخ الواحدة قطفة والقطاف مصدر القطوف من الدواب وهو المقارب الخطو البطى واقطف الرجل اذا كانت دابته قطوفا وقد قطفت الدابة تقطف قطوفا وقال ذو الرمة يصف جرادا

• كان رجليه رجلى مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم •

ابو عبيد عن الاحمر اقطف القوم اذا حان قطاف كرومهم واجزروا من الجزاز فى النخل واصرموا واقطف القوم اذا كانت دوابهم قطفا واقطف الكرم اذا انى قطافه والقطف الخدش وانشد

• وهن اذا ابصرنه متبذلا • خمشن وجوها حرة لم تقطف •

اى لم تخدش والقطيفة القرطفة وجمعها القطايف والقطارف فرش مخملة والقطايف طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطايف التى تفترش •

قفط ابو عبيد عن الاصمعى قفط الطاير انثاه يقفطها ويقفطها قال وقال ابو زيد قفط الطاير يقفط قفطا فاما القفط فللذوات الظلف وقال ابن شميل القفط شدة لحاق الرجل المراة اى شدة احتفازه قال والقفط عمسه بيده المنقط نحو يقال قفطها ونحسها وداسها بيده وسهها قال والدوس النيك وقال الليث يقال للعنز اذا احرمت على الفحل فمدت موخرها اليه قد اقفاطت اقفياطا والتيس يقتفطها ويقفطها اذا ضم موخره اليها وقد تقفطا قفطا اذا تعاونا على ذلك وقال الليث رقية للعقرب تقال شجة قرنية ملحة قفطى يقفطى تقراها سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات •

ظفق قال الله طفق بمعنى علق يفعل كذا وهو يجمع ظل وبات قال ولغة ردية طفق وقال ابو سعيد الاعراب يقولون طفق فلان بما اراد اى ظفر به واطفقه الله به اظفقا فاذا اطفق به وليس اطفقنى الله به لان لا فعلن به وقال ابو الهيثم طفق وعلق وجعل وكاد وكرب لا بد لهن من صاحب يصحبهن يوصف بهن فيرتفع ويطلبن الفعل المستقبل خاصة كقولك كاد زيد يقول ذلك ولا ان كنيت عن الاسم قلت كاد يقول ذلك ومنه قوله جل وعز فطفق مسحا بالسوق والاعناق اراد طفق يمسح مسحا

باب القاف والطا مع البا

• قطب • قبط • طبق • بقط • بطق • مستعملة

قطب قال الليث القطب نبات قلت القطبة ضبة من الشوك كانها حسكة مثلثة وجمعها قطب وورقها مثل ورق النفل والذرق والقطب ثمرها قال الليث القطوب تزوى ما بين العينين عند العبوس يقال رايته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطب ما بين عينيه تقطيبا قال والقطب كوكب ما بين الجدى والفرقدين وهو صغير ابيض لا يبرح مكانه ابدا وانما شبه بقطب الرحا وهو الحديدة التى فى الطبق الاسفل من الرحيين يدور عليها الطبق الاعلى وتدور الكواكب على هذا الكوكب الذى يقال له القطب ابو عمرو وشمر عن ابى عدنان القطب ابدا وسط الاربع من بنات نعش وهو كوكب صغير لا يزول الدهر والجدى والفرقدان تدور عليه ابو عبيد عن الاصمعى قال القطبية من نصال الاهداف وقال الليث القطبية نصل قصير

مربع في السهم يرمى به الاغراض وقال النضر القطبية لا تعدو سهمًا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال السلولي وخال المتشاط قرة في عرى الجوالق عندنا العكم فاذا ثنيته فهو القطب قال ومنه يقال قطب الرجل اذا ثنى جلدة ما بين عينيه قال والقطب المزج ايضا وذلك الخلط وكذلك اذا اجتمع القوم وكانوا اضيافا فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال جاء القوم قاطبة اي جميعا مختلط بعضهم ببعض ابو عبيد عن ابي عمرو قطبت الشراب واقطبته مزجته قال ابن مقبل

يقطّبه بالعنبر الورد مقطب

قال وقال الكسائي القطب القائم الذي تدور عليه الرحا وفيه ثلاث لغات قُطْب وقَطْب وقُطُب قال شمر وقُطَبُ ايضا وقال الليث قاطبة يجمع كل جيل من الناس كقولك جاءت العرب قاطبة قال والمقطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب كقول الطائفيين في صنعة عسله قال ابو فروة ترمو فريقون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحة قال فدخلت عليها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه عسلة قلت وما اخلاطها قالت اخذ الزبيب الجيّد فالقي لزجه والجشة واعبثه بالموجيف واقطبه واتشدد غيره

يشرب الطرم والصريف قطابا

قال الطرم العسل والصريف اللبن الحار قطابا امزاجا ابن السكيت عن ابن الاعرابي قال القطيبة البان الابل والغنم يخلطان وقال ابن شميل القطيبة اللبن الحليب او الحقين يخلط بالاهالة وقد قطبت له قطيبة فشربها قال ابو زيد القطيبة ان يخلط لبن الضان والمعزى وهي الخبيسة وكل ممزوق قطيبه والمقطاب المزاج قطب بين عينيه اي جمع الغضون وقال ابو عبيدة القطيبة الرثيئة ابو زيد في الجبين المقطب وهو ما بين الحاجبين

طبق قال الليث الطبق عظم رقيق يفصل ما بين الفقارين وقال غيره الطبق فقار الصلب اجمع وكل فقارة طبقة وفي الحديث وتبقى اصلاب المنافقين واحدا قال ابو عبيد قال الاصمعي الطبق فقار الظهر واحدته طبقة يقول فتصار فقاره كلها فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود ويقال يد فلان طبقة واحدة اذا لم يكن منبسطة ذات مفاصل والطبقة من شبه المنارة والجميع الطبقات ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال لقيت منه بنات طبلق وهي الداهية ابو عبيد عن الاصمعي يقال جاء باحدى بنات طبق قال واصلها من الحيات وانشد للمنصور الحنظلي براحم اشنا يقول

تذطرقت ببكرها ام طبق • فذمروها وهمة ضخم العنق

موت الامام فلقة من الفلق

وقال غيره قيل للحية ام طبق وبنت طبق لترحيها وتحويها واكثر الترحي للافعى وقال غيره قيل للحيات بنات طبق لا طباقها على من تلسعه وقيل انما قيل لها بنات طبق لان الحوا يمسكها تحت اطباق الاسفاط المجلدة ويقال مضى طبق من النهار ومن الليل اي ساعة ومثله مضى طابق من الليل وطباع الارض وطلاعها سوا بمعنى ملئها ثعلب عن ابن الاعرابي هذا الشي وفق هذا ووفاقه وطبقه وطابقه وطبقه وطبيقه ومطبقه وقالبه وقالبه بمعنى واحد ومنه قولهم وافق شن طبقه وقال ابن السكيت طبق حي من اياد وشن بن افصى بن عبد القيس وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه وانشد

لقيت شن ايادا بالقنا • طبقا وافق شن طبقه

ابو عبيد عن الاصمعي في هذا المثل الشن الوعاء المعمول من الادم فاذا يبس فهو شن فكان قوم لهم مثله فتشنن فجعلوا له غطاء فوافقه ابو عبيد عن ابي زيد المطابقة المشي في القيد وهو الرسف وقال ابن الاعرابي المطابقة ان يضع الفرس رجله في موضع يده وهو الاحق من الخيل ويقال طابق فلان الى تحنى واذعن اذا اقر ونجع وقال الجعدي

وخيل تطابق بالدارعين طباق الكلاب يطان الهراسا

ويقال طابق فلان فلانا اذا وافقه وعاونه اخبرني المنذري عن الحراني قال التطبيق في حديث ابن مسعود ان يضع كفه اليمنى على اليسرى يقال طابقت وطبقت قال وقولهم رحمه الله طباق الارض اي تغشي الارض كلها وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما له ابق فقال لئن قدرت عليه لاقطعن منه طابقا قال يريد عضوا والتطبيق في الركوع كان من فعل المسلمين في اول ما امروا بالصلاة وهو اطباق الكفين مبسوطتين بين الركبتين وكان ابن مسعود استمر على التطبيق لانه لم يكن علم الامر الاخر وقال الاصمعي التطبيق ان يثب البعير فتقع قوائمه بالارض

معا وصنه قول الراعي يصف ناقة نجيبة

حتى اذا ما استوى طبقت كما طبق المسحل الاغبر

يقول لما استوى الراكب عليها طبقت قال الاصمعي واحسن الراعي

وهي اذا قام في غرزها كمثل السفينة او اوقر

لان هذا من صفة النجايب ثم اساء في قوله طبقت لان النجيبة يستحب لها ان تقدم يدا ثم تقدم الاخرى فاذا طبقت لم يحمد قال وهو مثل قوله

حتى اذا ما استوى في غرزها تثب

وفي حديث ابن عباس انه سال ابا هريرة عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلاثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طبقت قال ابو عبيد قوله طبقت اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل ولهذا قيل للاعضاء الشاة طوابق واحدها طابق فاذا فصلها الرجل فلم يخطي المفاصل قيل قد طبقت وقال الشاعر يصف السيف

يصمم احيانا واحيانا يطبق

فالتصميم ان يمضي في العظم والتطبيق اصابة المفصل وقال الراعي يصف ابلا

وطبقن عرض القف لما علونه كما طبقت في العظم مدية جازر

وقال ذو الرمة

لقد خط رومي ولا زعماته لعينيه خطاما تطبق مفاصله

وقال الفراء في قول الله جل وعز لتركبن طبقا عن طبق حدثني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس انه قال لتركبن وفسر لتصيرن الامور حالا بعد حال للشدة قال والعرب تقول وقع فلان في بنات طبق اذا وقع في الامر الشديد وقال ابن مسعود لتركبن السماء حالا بعد حال وقال مسروق لتركبن يا محمد حالا بعد حال وقرا اهل المدينة لتركبن طبقا يعني الناس عامة والتفسير الشدة وقال الزجاج لتركبن حالا بعد حال حتى تصيروا الى الله من احياء واماتة وبعث قال ومن قرا لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السماء وقريت لتركبن طبقا عن طبق وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مغيثا طبقا يقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت عن ابي نصر عن الاصمعي في قوله طبقا عمّا الغيث الطبق العام وقال امرؤ القيس

طبق الارض تحرى وتدر

ومن رواه طبق الارض فمعناه بمنزلة تحرى وطبق الارض وجهها وقال الاصمعي في الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طباقا لها وانما قول العباس في النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مضى عالم بدا طبق فانه اراد قرن ظهر فرن اخر وانما قيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق للارض اخر وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها وروي عن محمد بن علي انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق والشث والطباق شجران معروفان بناحية الحجاز وقد ذكرهما تابط شرا فقال

كانما حثحثوا حصا قوادمه • او ام خشف بذي شث وطباق

ويقال طبقت النجوم اذا ظهرت كلها وفلان يرعى طبق النجوم وفي حديث ام زرع ان احدى النسا وصفت زوجها فقالت زوجي عيايا طباقا كل داء له دواء قال ابو عبيد قال الاصمعي الطباقا الاحمق الفدم وقال جميل

طباقا لم يشهد خصوما ولم يقد • ركابا الى اكوارها حين تعكف

وقال ابن الاعرابي في قول المراة زوجي عياياء طباقاء قال هو المطبق عليه حمقا ابن شميل يقال تحلبوا على ذلك الانسان طباقا بالمد اي تجمعوا كلهم عليه وقال الله تعالى الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا قال الزجاج معنى طباقا مطبق بعضها على بعض قال وطباقا مصدر طوبقت طباقا قال ونصب طباقا على وجهين احدهما مطابقة طباقا والاخر من نعت سبع اي خلق سبعا ذات طباق بعضها على بعض وكل واحد من الطباق طبقة ويذكر فيقال طبق قال والطبقة الحال يقال كان فلان من الدنيا على طبقات شتى اي حالات والطبق جماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم قال والطبق القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه وطابقت المراة زوجها اذا واتته ويقال طابقت بين شيئين اذا جعلتهما على حذو واحد قال والمطبق شبه اللؤلؤ اخذ فنثره ذلك فالزق بالغراء بعضه ببعض فيصير لؤلؤا وشبهه والانطباق مطاوعة ما اطبقت وفي الحديث لله مائة رحمة كل رحمة كطباق الارض اي تغشي الارض كلها ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطبق الحال على اختلا والطبق الامة بعد الامة والطبق سد الجراد عين الشمس والطبق انطباق الغيم في الهوا والمطبق الدرك

من ذرا الحجم ثم ابن نجدة عن ابي زيد يقال للبليغ من الرجال قد طبق المفصل ورد قالب الكلام ووضع الهناء مواضع النقب ثعلب عن ابن الاعرابي الطبق والدبق بفتح الطاء الظلم بالباطل قال والطبق الخلق الكثير وقال الاصمعي الطبق الجماعة من الناس وكل مفصل طبق وجمعه اطباق ولذلك قيل للذي يصيب المفصل مطبق وقال

وتجيك باللين الحسام المطبق

قال ويقال فلان مقتطعا اذا جاء منعما طا بقتي زود بي عنها واخبر الحسن بامر فقال احدى المطبقات قال ابو عمرو يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للسنة الشديدة المطبقة وقال الكميت

واهل السماحة في المطبقات واهل السكينة في المحفل

قال ويكون المطبق بمعنى المطبق وطبق فلان اذا اصاب فص الحديث وطبق السيف اذا وقع بين عظمين

بطق روي عن عبد الله بن عمر انه قال يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعين سجلا فيها خطاياه ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ثعلب عن ابن الاعرابي قال البطاقة الورقة وقال غيره البطاقة رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون الرقعة التي تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه بطاقة وكانها سميت بطاقة من الثوب

قبط قال الليث القبط هم اهل مصر بنكها والنسبة اليهم قبطي والقبطية وجمعها القباطي وهي ثياب بيض بمصر من كتان تتخذ بمصر فلما الزمت هذا الاسم غيروا اللفظ فالانسان قبطي والثوب قبطي وقال ابو عبيد يقال للناطف القبيطى مقصور والقبيطاء ممدود اذا فصرت شددت الباء واذا مددت خففت وقال شمر القباطي ثياب الى الدقة والرقة والبياض وقال الكميت يصف نورا

لياح كان بالاتحمية مسبع ازارا وفي قبطية متجليب

المبقاط تقتل الهبيد وتنثره وقال الشاعر

اذا لم ينل منهن شيئا فقصره لدى حفشته من الهبيد جريم

ترى حوله المبقاط ملقى كانه غرانيق نخل يقتلين جثوم

يصف المقانص وكلابه ومطعمه من الهبيد اذا لم ينل صيدا وروى شمر باسناد له حدثنا عن سعيد المسيب انه قال لا يصلح بقط الجنان قال شمر سمعت ابا محمد يروي عن ابن المظفر انه قال البقط ان تعطي الجنان على الثلث والربع قال وبلغنا عن ابي معاذ النحوي انه قال البقط ما يسقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب قال وبقط البيت قماشه ومثل من الامثال بقطيه بطبك يقال ذلك للرجل يؤمر باحكام العمل بعلمه ومعرفته واصله ان رجلا اتى امراة في بيتها فاخذ بطنه فاخذ فقال لها بقطيه بطبك اي فرقيه برفقك لا يفطن له وكان الرجل احمق وقال

رايت تميما قد اضاعت امورها فهم في الارض فرث طوايف

فاما بنو سعد فبالخط دارها وباءان منهم ما لفت فالمزالف

وقال اللحياني بقط متاعه اذا فرقه عمرو عن ابيه بقط في الجبل وبرقط وتقدقد في الجبل اذا صعد ابو سعيد عن بعض سليم تبقطت الخبر وتسقطته وتذقطته اذا اخذته شيئا بعد شيء ثعلب عن ابن الاعرابي قال البقط الجمع والبقط التفرقة قال وفي حديث علي انه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال وقال شمر روى بعض الرواة في حديث عايشة فوالله ما اختلفوا في بقطة الا طار ابي بحظها قال والبقطة من بقاع الارض يقول فما اختلفوا في بقعة من البقاع يقال اصبنا في بقعة معشبة اي في بقعة من كلاء قال ويقع قول عايشة في البقطة من الناس وعلى البقطة من الارض والبقطة من الناس الفرقة

باب القاف والطاء مع الميم

قطم . قمط . مقط . مطق .

قطم قال الليث فحل قطم وقد قطم يقطم قطما وهو شدة اغتلامه والجميع قطم قال والقطم والمقطيم الفحل الصيول وانشد

يسوق قطما قطما وقطيما

ابو عبيد عن الاصمعي المقطم الفحل الهايج من الابل قال ويقال قطامي وقطامي للصقر وهو ماخوذ من

القطم وهو المشتهي للحم وغيره وقال الليث القطامي من اسماء الشاهين قال وقطام من اسماء النساء ابو عبيد عن الفراء قال قطمت الشيء اقطم قطما اذا تناولته وقال غيره قطم يقطم اذا عض بمقدم الاسنان وقال ابو وجزة

وخايف لحم شنا كابرا نسه كانه قاطم وتغيير من عاج

ابن السكيت القطم العض بمقدم الاسنان ويقال اقطم هذا العود فانظر ما قطعه وانشد

واذا قطمتهم قطمت علاقما وقواصي الذيفان فيما تقطم

قال والقطم شهوة الفحل للضراب جمل قطم بين القطم وقال الليث مقطم البازي مخلبه والقطم تناول الحشيش بادنى الفم

مقط قال الليث المقاط حبل صغير يكاد يقوم من شدة غارته والجميع المقط قال رؤبة

من البياض مدّ بالمقاط

يصف الصبح قال والمقاط اجير الكرى والماقط مولى المولى والمقط الضرب بالحبل الصغير شمر المقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى حكاه عن ابن شميل ابو عبيد عن ابي عمرو المقاط الحبل وجمعه مقط قال وقال الفراء الماقط البعير الذي لا يتحرك هزالا ومقط يمقط مقوطا وهو الرازم ايضا ابو زيد مقطت صاحبي امقطه مقطا اذا بلغت اليه في الغيظ ومقطت عنقه بالعصا ومقته اذا ضربته بها حتى يتكسر عظم العنق والجلد صحيح وقال ابو جندب الهذلي

اين الفتى اسامة بن لقط هلا تقوم انت اوذ والابط

لو انه ذو عزة ومقط لمنع الجيران بعض الهمط

قيل المقط الضرب يقال مقطه بالسوط وقيل والمقط الشدة وهو الماقط الشديد والهمط الظلم وقال غيره امتقط فلان عينيه مثل حمر عينيه اي استخرجهما

قمط قال الليث القمط شد كشد الصبي في المهد وغير المهد اذا ضم اعضاؤه الى جسده ثم لف عليه القماط والقماط هي الخرقة العريضة التي تلف على الصبي اذا قمط ولا يكون القمط الا شد اليدين والرجلين معا قال وسفاد الطير كله قماط الحراني عن ابن السكيت ثابت بن ابي ثابت قال قمط التيس يقمط اذا نزا وقمط الطاير يقمط قال الاصمعي يقال للطاير قمطها وقفطها وفي حديث شريح انه قضى بالخص للذي يليه القمط وذلك انه احتكم اليه رجلان في خص ادعياه معا وقمطه وشرطه التي يوثق بها من ليف او من خوص فقضى به للذي يليه المعاقد دون من لا يليه معا قد القمط وقال الليث القماط اللصوص ويقال وقعت على قماط فلان اي على بنوده وجمعه القمط

مطق ابو عبيد التمطق والتملظ التذوق وقد يقال في التملظ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كانه يتتبع بقية من الطعام بين اسنانه والتمطق بالشفتين ان يضم احديهما بالاخرى مع صوت يكون منهما

تراه اذا ما ذاقها يتمطق

باب القاف والدال

باب القاف والدال مع التاء

قتد . نقد .

قتد قال الليث القتد من ادوات الرحل والجميع الاقتاد والاقتاد قلت والقتاد شجر له شوك لا تاكله الابل الا في عام جدب فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتدنا القتاد اذا لوحنا اطرافه بالنار وقال الشاعر يصف ابله وسقيه البانها الناس في سنة المحل

وترى لها زمن القتاد على الثرى رخما ولا يجنى لها فضل

وقوله ترى لها رخما على الثرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهي طير بيض وقوله لا يحبى لها فضل لانه يؤثر بالبانها اضيافه ويبخر فضلاتها ولا يقتنيها الا انه يحبي للناس وقتائدة موضع بعينه وثنية قتائدة بعينها وقال

وذكرته تقتد برد مياهها

نصب برد لانه جعله بدلا من تقتد

نقد ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النقدة الكزبرة والنقدة بالنون الكرويا

باب القاف والدال مع الظاء

باب القاف والدال مع الذال

أُهملت وجوهها

باب القاف والدال مع الثاء

استعمل من وجوهها: قثد، ثدق، دثق.

قثد قال الليث القثد خيار باذرنق وقال ابن دريد القثاء المدور قال حبيب الهذلي:

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها • في كل وجه رعيل ثم يقتثد

أي يقتطع.

ثدق أهمله الليث وقد جاء ثادق اسما لموضع ذكره لبيد:

فالحاذ ذي رقد فاكناف ثادق • فصارة يوفي فوقها فالأعابلا

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الثدق والثادق الندى الظاهر يقال نبات غدق ثادق وقال ابن دريد سألت الرياشي وأبا حاتم عن اشتقاق ثادق فلم يعرفاه فسألت أبا عثمان الأشنانداني فقال ثدق المطر من السحاب إذا خرج خروجا سريعا.

دثق أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الدثق صب الماء بالعجلة قلت هو مثل الدفق سواء.

باب القاف والدال مع الراء

قدر، قرد، رقد، ردق، دقر، درق.

قدر قال الليث القدر القضاء الموفق يقال قدر الإله هذا تقديرا قال وإذا وافق الشيء الشيء قلت جاءه قدره والقدرية قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا اللقب لأنا ننفي القدر عن الله ومن أثبته فهو أولى به وهذا تمويه منهم لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذلك سموا قدرية وقول أهل السنة إن علم الله جل وعز سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم إيمان من آمن منهم فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له وكتب عليه وقال الليث المقدار اسم القدر إذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد:

لو كان خلفك أو أمامك هائبا • بشرا سواك لهابك المقدار

يعني الموت ويقال إنما الأشياء مقادير لكل شيء مقدار وأجل والمقدار أيضا هو الهنداز يقال ينزل المطر بمقدار أي بقدر وهو مبلغ الشيء وقال الفراء في قول الله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقرئ قدره وقدره بالرفع ولو نصب كان صوابا على تكرير الفعل في النية أي ليعط الموسع قدره والمقتر قدره وقال الأخفش على الموسع قدره أي طاقته وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله على المقتر قدره وقدره قال التثقيل أعلى اللغتين أكثر ولذلك اختير قال واختار الأخفش التسكين وإنما اخترنا التثقيل لأنه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف والتثقيل وكل صواب وقال قدر وهو يقدر مقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا وقدارا وقدرة كل هذا سمعناه من العرب قال ويقدر لغة أخرى لقوم يضمون الدال فيها فأما قدرت الشيء فأنا أقدره خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا قال وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيفة ولو ثقل كان صوابا وقوله وكل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف لكان صوابا وأنشد:

وما صب رجلي في حديد مجاشع • مع القدر إلا حاجة لي أريدها

وقال الليث في قوله وما قدروا الله حق قدره أي ما وصفوه حق وصفه وقال الزجاج جاء في التفسير ما عظموه حق عظمته قال والقدر والقدر هاهنا بمعنى واحد وقال الفراء في قوله وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه قال المعنى فظن أن لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا وقال أبو الهيثم روي أنه ذهب مغاضبا لقومه وروي أنه ذهب مغاضبا لربه فأما من اعتقد أن يونس ظن

ان لن يقدر

أن لن يقدر الله تعالى عليه فهو كافر لأن من ظن ذلك غير مؤمن ويونس رسول لا يجوز ذلك الظن عليه فآل المعنى فظن أن لن نقدر عليه العقوبة قال ويحتمل أن يكون تفسيره فظن أن لن نضيق عليه من قوله جل وعز ومن قدر عليه رزقه أي من ضيق عليه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه معناه فقدر فضيق عليه وقد ضيق الله على يونس أشد تضييق ضيقه على معذب في الدنيا لأنه سجنه في بطن حوت فصار مكظوما وأخذ من بطنه بكظمه وسمعت المنذري يقول أفادني ابن اليزيدي عن أبي حاتم في قوله فظن أن لن نقدر عليه أي لن نضيق قال ولم يدر الأخفش ما معنى نقدر وذهب إلى موضع القدرة إلى معنى فظن أن لن يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر عليه ولو علم أن معنى نقدر نضيق لم يخبط هذا الخبط ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس النحو قال وقوله ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه أي ضيق وأما قوله جل وعز فقدرنا فنعم القادرون فإن الفراء قال قرأها علي فقدرنا وخففها عاصم ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لأن العرب تقول قدر عليه الموت وقدر عليه الموت وقدر عليه رزقه وقدر قال واحتج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله فمهل الكافرين أمهلهم رويدا وقال الزجاج في قوله فظن أن لن نقدر عليه ما قدرنا عليه من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر وقد جاء هذا في التفسير قلت وهذا الذي قاله أبو إسحاق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت ويجوز أن يكون المعنى لن نضيق عليه وكل ذلك سائغ في اللغة والله أعلم بما أراد فأما أن يكون قوله أن لن نقدر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا فقد كفر والظن شك والشك في قدرة الله كفر وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول ولا يتأول مثله إلا الجاهل بكلام العرب ولغاتها والقدير والقادر من صفات الله جل وعز يكونان من القدرة ويكونان من التقدير وقوله تعالى إن الله على كل شيء قدير من القدرة فالله على كل شيء قدير والله مقدر كل شيء وقاضيه قال الليث القدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه فهو قادر قدير وأقدر الشيء جعله قدرا وكل شيء مقتدر فهو الوسط تقول رجل مقتدر أي قادر قال والقدر من الرحال والسروج ونحوها الوسط تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فإن غم عليكم فأكملوا العدة وقوله فاقدروا له أي قدروا عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد وروي عن ابن سريج أنه فسر قوله فاقدروا له أي قدروا له منازل القمر فإنه يبين لكم أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم قال وقوله فأكملوا العدة خطاب للعامة التي لا تحسن تقدير المنازل قال وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذي أمر بالاجتهاد فيها وأن لا يقلد العلماء أشكال النازلة به حتى يتبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة التي لا اجتهاد لها فلها تقليد أهل العلم والقول الأول عندي أصح والله أعلم وقال الليث القدر معروفة وهي مؤنثة وتصغيرها قدير بلا هاء قلت القدر مؤنثة عند جميع العرب بلا هاء وإذا صغرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي قدرت القدر أقدرها إذا طبخت قدرا وقال الليث القدير ما طبخ من اللحم بتوابل فإن لم يكن ذا توابل فهو طبيخ قال ومرق مقتدر وقدير أي مطبوخ ثعلب عن سلمة عن الفراء قال القدار الجزار والقدار الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف قال والقدار الحية كل ذلك بتخفيف الدال وقال الليث القدار الجزار الذي يلي جزر الجزور وطبخها قلت وجاء في بعض الأخبار أن عاقر ناقة ثمود اسمه قدار وأن العرب قالت للجزار قدار تشبيها به ومنه قول الشاعر:

إنا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقيعة القدام

وقال الليث قدرت الشيء أي هيأته قال والأقدار من الرجال القصير العنق والقدار المتقارب العظم أبو عبيد عن أبي عمرو الأقدر القصير وأنشد:

لا وكل أقيدر خنزقرة

وقال غيره قادرت الرجل مقادرة أي قايسته وفعلت مثل فعله وقال أبو عبيد سمعت أبا عمرو يقول الأقدر من الخيل الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه وأنشد:

وأقدر مشرف الصهوات ساط • كميت لا أحق ولا شئيت

وقال أبو عبيد الأقدر الذي يجاوز مواقع حافري رجليه مواقع حافري يديه وقال غيره سرج قادر قاتر وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير والتقدير على وجوه من المعاني أحدها التروية والتفكير في تسوية أمر وتهيئته والثاني تقديره بعلامات تقطعه عليها والثالث أن تنوي أمرا بعقدك تقول قدرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدرت أمر كذا أقدر له وأقدر قدرا إذا نظرت

ت

فيه وذبرته وقابيشته ومنه قول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر اي قدروا وقايسوا ثعلب عن ابن الاعرابي قال القدرة القارورة الصغيرة وقال الفرّاء الربعة من الناس وقال شمر يقال قدرتُ اي هيأتُ وقدرتُ اي اطقتُ وقدرتُ اي وقّتُ وقدّرته ملكته

قال لبيد

فقدرتُ للوِرد المغلّس غدوةً • فوردتُ قبل تبيّن الالوان

قال ابو عمرو قدرتُ وقّتُ وهيّأتُ وقال الاعشى

فاقدُر بذرعك بيننا • ان كنتَ بوّأتَ القدارة

بوّأتُ هيّأتُ وقال ابو عبيدة اقدُر بذرعك اي ابصر واعرف قدرك قلت وتقدير الله الخلق تيسيره كلاًّ منهم لما علم انهم صائرون اليه من السعادة والشقاء وذلك انه علم ذلك منهم قبل خلقه اياهم فكتب علمه الازلي السابق فيهم وقدّره تقديرا

دقر ابو العباس عن ابن الاعرابي الدَّوْقَر بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها وقال الليث هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر وهي بيضاء صلبة لا نبات فيها ويقال انها منازل الجن ويكره النزول بها والجميع الدواقر قال ويقال للكذب المستشنع والاباطيل ما جئت الا بالدقارير والدقرار النبات وجمعه دقارير ابو عبيد رجل دقرار وجمعه دقارير وقال اوس

يعلونه بالقلع الهندي هامهم • ويخرج النفس من تحت الدقارير

وقال شمر الدقارير الدواهي والنمائم وقال الكميت

على دقارير احكيها وافتعل •

ثعلب عن ابن الاعرابي الدقرارة النمام والدقرارة القصير من الرجال والدقرارة النمام والدقرارة الداهية من الدواهي والدقرارة العومرة وهي الخصومة المنعبة والدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالف ومنه حديث عمر انه امر رجلا بشيء فعارضه فقال له لتجيبنك بدقرارة قومك اي بمخالفتهم وقال الليث الدقرار الخشب التي تنصب في الارض يعرش عليه العنب الواحدة دقرارة ثعلب عن ابن الاعرابي الدقر الروضة الحسناء وهي الدقرى وانشد

وكانما دقرى تخيّل نبتها • انف يغم الضال نبت بحارها

وقال غيره دقرى اسم روضة بعينها وقوله تخيّل اي تلوّن فتريك رؤيا تخيّل اليك انما لون ثم تراها لونا آخر ثم قطع الكلام الاول وابتدأ فقال نبتها انف عمرو عن ابيه هي الدقرى والدقرة والدقيرة والوذفة والوديقة والرتقة والرفتة والمردحة للروضة

قرد قال الليث القرد معروف والانثى قردة وثلاثة اقرد وقرود وقردة كثيرة واقرد الرجل اذا ذلّ وانشد الفرّاء

تقول اذا اقلولى عليها واقردت • الا هل اخو عيش لذيذ بدائم

والقراد معروف وثلاثة اقردة وقردان كثير والقرد لغة في الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وانشد

فجلّله عضب الضريبة صارما • فطبّق ما بين الذؤابة والقرد

قال والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوهم يشبّه بالوبر القرد والشعر القرد الذي تعقد اطرافه واذا فسدت ممضغة العلك قيل قد قرد وقردود الظهر ما ارتفع من ثبجه الحراني عن ابن السكيت عن الاصمعي قال السيساء قردودة الظهر وقال ابو عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وقال الليث القردد من الارض قرنة الى جنب وهدة وانشد

متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا • بقرقرة ملساء ليست بقردد

وقال شمر قال الاصمعي القردد نحو القف قال وقال ابن شميل القردودة ما اشرف منها وغلظ وقلّما تكون القراديد الا في بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها متنا مشرفا عليها غليظا لا ينبت الا قليلا قال ويكون ظهرها سعته دعوة وبعدها في الارض عقبتين واكثر واقل وكل شيء منها حدب ظهرها واسنادها وقال شمر يقال القردد ودطريقة متعادة كقردود الظهر وقال ابو عمرو القردد ما ارتفع من الارض وقال ابو سعيد القرديدة صلب الكلام وحكي عن ابن الاعرابي انه قال استوخم الكلام فلم يتمهل لي فاخذت قرديدة منه فركبته ولم ازغ عنه يمينا ولا شمالا ويقال للرجل انه لحسن قرادي الصدر وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء

كأن قرادى زوره طبعتهما • بطين من الجولان كتّاب اعجما

قال ابو الهيثم القراد الحلمة من الرجل استعار للندوة بقول فيما منه لطيفان كانهما في صدره اثر

طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا اهل دواوين وكتاب ابو عبيد عن الاموي قردت في السقاء قردا جمعت السمن فيه وقال شمر لا اعرفه ولم اسمعه الا في عبيد وسمعت ابن الاعرابي قلدت في السقاء وقريت فيه والقلد جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره والقراد سائر القرود وفرس قرد الخصيل اذا لم يكن مسترخيا وانشد

قرد الخصيل وفي العظام رطوبة •

ويقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا به واصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف ان يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه وقال الاخطل

لعمرك ما قراد بني نمير • اذا نزع القراد بمستطاع

قال ذلك كله الاصمعي فيما رواه عنه ابو عبيد وانما قيل لمن يذل قردا لانه تشبه بالبعير يقرّد اي ينزع منه القراد فيقرد لخطامه ولا يستصعب عليه ثعلب عن ابن الاعرابي اقرد الرجل اذا سكت ذلا واخرد اذا سكت حياء ويقال جاء بالحديث على قرده وعلى قننه وعلى سمته اذا جاء به على وجهه وقال ابو زيد القرديدة الخط الذي وسط الظهر وقال ابو مالك القردودة هي الفقارة نفسها ويقال مضى قردودة الشتاء عنا وهي حدته وشدته واما القرد الذي في رسن البعير بين السلابيات وانشد شمر في القرد القصير

او هقلة من نعام الجو عارضها • قرد العفاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع النزع والعفاء الريش والقرد القصير

رقد قال الليث الرقود بالنوم بالليل والرقاد النوم قلت الرقاد والرقود يكونان بالليل والنهار عند العرب ومنه قول الله جل وعز يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا فهذا قول الكفار اذا بعثوا يوم القيامة وانقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز ان يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن والمرقدة مفعلة ما بين الدنيا والآخرة ويحتمل ان يكون المرقد مصدرا ويحتمل ان يكون موضعا وهو القبر والنوم اخو الموت وقال الليث الراقود دن كهيئة اردبة يسيع باطنه بالقار وجمعه الرواقيد وقال ابن الاعرابي في الراقود نحوه ابو عبيد الارقداد والارمداد السرعة وكذلك الاغذاذ ومنه قوله

فظل يرقد من النشاط •

وقال الليث الارقداد عدو النافر كانه قد نفر من شيء فهو يرقد ويقال تبنك مرقدا ورقد اسم جبل او واد في بلاد قيس وانشد ابن السكيت

كان رحا رقد زلمتها المناقر •

زلمتها اي سوّتها المناقر عن ابن الاعرابي ارقد الرجل بارض كذا ارقادا اذا قام بها

ردق قال الليث الردق لغة في الردج وهو عقي الجدي كما ان الشبرق لغة في الشبرج

درق قال الليث الدرق ضرب من الترسة الواحدة درقة ويجمع على الادراق تتخذ من جلود والدورق مكيال لما يشرب وهو معرب ثعلب عن ابن الاعرابي الدرق الصلب من كل شيء ابو تراب عن مزاحم السلمي يقال ملبسي الرجل بلسانه وملقني ودرقني اي ليبني واصلح مني بدرقني وملبسني ويلجني والدردق صغار الابل والناس ويجمع دراذق والدرداق ذلك صغير مستلبد فاذا اجفر جفر عن ذلك

باب القاف والدال مع اللام

دلق • دقل • قلد • لقد •

دلق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه وقال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ومنه قيل للسيف قد اندلق من جفنه اذا شقه حتى يخرج منه ويقال للخيل قد اندلقت اذا خرجت فاسرعت السير وقال طرفة يصف خيلا

دلق في غارة مسفوحة • كرعال الطير اسرابا تمر

وقال الليث الدلق سرعة خروج الشيء عن مخرجه سريعا يقال دلق السيف من غمده اذا سقط وخرج من غير ان يسل وانشد

كالسيف من جفن السلاح الدالق •

ابن السكيت سيف دلوق ودالق اذا كان يخرج من غمده من غير سل قال وهو اجود السيوف والخلق دلوق وكل سابق متقدم فهو دالق قال ودلق الغارة اذا تقدمها وبيتها قال ويقال بينا هم آمنون اذ دلق عليهم السيل ابو عبيد عن الاصمعي غارة دلق سريعة الدفعة والغارة الخيل المغيرة ويقال

ادلقت المخ من قصبة العظم فاندلقت وقال غيره دلقت الخيل دلوقا اذا خرجت متتابعة فهي خيل دلق
واحدها دالق ودلوق ويقال دلق البعير شقشقته يدلقها دلقا اذا اخرجها فاندلقت
وقال الراجز يصف جملا

يدلق مثل الخرج ذي الوافر • من شدق فيه سبط المشافر

اي يخرج شقشقته مثل الخرج وهو دلو مستقى من ادم الخرج وقد دلقوا عليهم الغارة اي شنوها
والدلوق والدلقم التي تكسرت اسنانها هرما فهي تمج الماء

دقل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدقل ضعف جسم الرجل ابو عبيد عن الاصمعي الدقل من النخل يقال
لها الالوان واحدها لون قلت وتمر الدقل ردي الا ان الدقلة تكون مثقارا ومن الدقل ما يكون تمره
احمر ومنه ما يكون تمره اسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وقال الليث الدقل خشبة طويلة تشد في
وسط السفينة يمد عليها الشراع والدوقلة الكمرة يقال كمرة دوقلة ضخمة والدوقلة الاكل واخذ الشي
اختصاصا بيد وقله لنفسه وقال غيره دوقل فلان جاريته دوقلة اذا اولج فيها كمرته وفي النوادر يقال
فلان دوقلت حصيا الرجل اذا اخرجتهما من خلفه فضربتا ادبار فخذيه واسترختا ودوقلت الحبكة
نوطتها بيدك وقال ابو تراب سمعت مبتكرا يقول دقل فلان لحي الرجل ودقمه اذا ضرب انفه وفمه
والدقل لا يكون الا في اللحي والقفا والدقم في الانف والفم

قلد قال الله عز وجل ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحا شجر الحرم ويعتصمون
بذلك من اعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فامر المسلمون بان لا يحلوا هذه الاشياء التي يتقرب بها
المشركون الى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الاية من قوله عز وجل فاقتلوا المشركين الاية وقال في قوله تعالى
له مقاليد السموات والارض معناه مفاتيح السموات والارض وتفسيره ان كل شي من السموات والارض
فالله خالقه وفاتح بابه وقال الليث المقلاد الخزانة والمقاليد الخزاين قال والقلادة ما جعل في العنق
حاميع للانسان والبدنة والكلب وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها عروة مزادة او خلق نعل فيعلم
انها هدي وتقلدت السيف وتقلدت الامر وقلدت فلانا عملا تقليدا المنذري عن
ثعلب عن ابن الاعرابي ما تقول في نساء بني فلان فقال قلائد الخيل اي هن كرام لا يلدن من الخيل
الا سابق كريم قال والاقليد المفتاح بلغة اهل اليمن وقال تبع حين قصد البيت

واقمنا به من الدهر سبتا • وجعلنا لبابه اقليدا

وقال غيره الاقليد معرب واصله كليد ثعلب عن ابن الاعرابي قال للشيخ اذا افند قد قلد حبله
فلا يلتفت الى رأيه وقال الليث القلد ادارتك قلبا على قلب من الحلي وكذلك لي الحديدة الدقيقة
على مثلها قلد قال والبرة التي يشترونها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على الطرف الآخر ويلوى ليا
حتى يستمسك وسوار مقلود وهو ذو قلبين ملويين قال والقلد البحر في خلق كثير اي ضم عليه واحصى
في جوفه وقال امية

يسبح الجبال والبحر زاخرا • وما ضم من شي وما هو مقلد

سلمة عن الفراء يقال سقا ابله قلدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة قال ويقال قلدته الحمى
اخذته كل يوم وتقلده قلدا ابو عبيد عن الاصمعي • القلد للمحموم يوم يأتيه الربع
والمقلد المنجل يقطع به القت قال الاعشى

بعثت لها طورا وطورا بمقلد

وقال ابن دريد المقلد عصى في راسها اعوجاج يقلب بها الكلا كما يقلب القت المنذري عن الحسن عن
ابي الهيثم المقليد المفتاح وهو المقلد والاقليد شريط يشد به راس الجلة والاقليد شي يطول
مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة وخرط القرط وبعضهم يقول القلاد يقلد اي يلوى والقلد لي الشي
على الشي والقلد جمع الماء في الشي يقال قلدت اقلد قلدا اي جمعت ماء الى ماء عمرو عن ابيه هم يتقالدون
الماء ويتقاطرون ويتراقطون ويتناجرون ويتفارصون اي يتناوبون وكذلك يترافصون وفي حديث
عبد الله بن عمرو انه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك على الماء فاسق الاقرب فالاقرب اراد بقلده يوم
سقيه ويقال كيف قلد نخل بني فلان فيقال تشرب في كل عشرة مرة والقلد يوم السقي وما بين
القلدين ظمء وكذلك القلد يوم ورد الحمى وفي حديث عمر انه استسقى فقال فقلدتنا السماء قلدا كل
خمس عشرة ليلة قلت فالقلد المصدر والقلد الاسم ويقال اقلوده النعاس اذا غشيه وغلبه
وقال الراجز

والقوم صرعى من كرى مقلود

ابو عبيد عن الكسائي يقال لثفل السمن القلدة والقشدة والكدادة شمر عن ابن الاعرابي قلدت
اللبن في السقاء اقلده قلدا وقريته جمعته فيه وقال ابو زيد قلدت الماء في الحوض وقلدت

اللبن في السقا

اللبن في السقاء اقلده قلدا اذا قدحت بقدح من الماء ثم صببته في الحوض او في السقاء وقلد من الشراب
في جوفه اذا شرب

لقد اصله قد ثم ادخلت اللام عليها توكيدا قال الفراء فظن بعض العرب ان اللام اصلية فادخل
عليها لاما اخرى فقال

للقد كانوا لدى ازماننا • لصنيعين لباس وتقى

باب القاف والدال مع النون

قند • قدن • دنق • نقد • ندق

قال الليث يقال دانق ودانق وجمع الدانق دوانق وجمع الدانق دوانيق وقال غيره يجوز
في جمعهما معا دوانق ودوانيق وكذلك كل جمع جاء على فواعل ومفاعل فانه جائز ان يمد بياء ثعلب
عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال الدينق والكيس واللصوص التي تنزل وحده ويأكل وحده بالنهار
فاذا كان الليل اكل في ضوء القمر لان لا يراه الضيف قال ويقال للاحمق دانق ودانق وداق وهرط
وقال ابو عمرو مريض دانق اذا كان مدنفا محرضا وانشد

ان ذوات الدل والمخانق • يقتلن كل وامق وعاشق
حتى تراه كالسليم الدانق

وقال الليث دنق وجه الرجل تدنيقا اذا رايت ضمرا لهزال من مرض وغضب ابو عبيد دنقت الشمس
تدنيقا اذا دنت للغروب حكاه عن الاحمر وقال غيره دنقت العين تدنيقا اذا غارت ودنق
للموت تدنيقا اذا دنا منه وقيل لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت واهل العراق يقولون
فلان مدنق اذا كان يداق النظر في معاملاته ونفقاته ويستقصي فيها قلت والتدنيق والمداقة
والاستقصاء كناية عن البخل والشح وقال ابن الاعرابي الدنق المقترون على عيالهم وانفسهم ويقال
يقال لمن يدنق زدنق قال والزرنقة العينة وقال ابو زيد من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة
وهي سواء وهي خروج العين وظهورها قلت وقوله اصح ممن جعل تدنيق العين غؤورا

قند قال الليث القند عصارة قصب السكر اذا جمد قال ومنه يتخذ الفانيذ وسويق مقنود
مقند ثعلب عن ابن الاعرابي القند جماع الرجل حسنة كانت او قبيحة عمرو عن ابيه من القنديد والطابة
والطلة والكسيس والقنديد وام زنبق وام ليلى والزرقاء الخمر ثعلب عن ابن الاعرابي القناديد الخمور
والقناديد الحالات الواحدة قنديد وقال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل قندأوة
وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء من النوق الخفيفة الجريئة شمر قندأوة يهمز ولا يهمز وقال
ابو الهيثم قندأوة فنعالة وكذلك سندأوة وعندأوة وقال الليث القنداء والسي الخلق والغذاء
وانشد

فجاء به يسوقه وزحابه • في البهم قنداء وابطيبا

ابو سعيد فاس قندأوة وقنداوة اي حديدة وقال ابو مالك قدوم قنداه حادة

نقد قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا واحدها الانتقاد والنقد ضربة الصبي
جوزة باصبعه اذا ضرب والمنقد حزيقة تنقد عليها الجوزة ويقال نقد ارنبته باصبعه اذا ضربها
وقال خلف

وارنبة لك محمرة • تكاد تقطرها نقده

اي تنقرها عن دمها والطاير ينقد الفخ اي ينقره بمنقاره والانسان ينقد الشي بعينه وهو مخالسة
النظر لئلا يفطن له وقال ابن السكيت النقد مصدر نقدته دراهمه والنقد غنم صغار يقال
هو اذل من النقد وانشد

رب عبيد اعز من اسد • ورب مثر اذل من نقد

والنقد اكل الضرس ويكون في القرن ايضا وانشد

عاجلها الله غلاما بعدما • شابت الاصداغ والضرس نقد

وقال الهذلي

تيس تيوس اذا يناطحها • يألم قرنا ارومه نقد

واصله من تأكل قلت وجمع نقد الغنم نقاد ونقادة قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به • على نقادته واف ومجلوم

ابو عبيد عن الاصمعي النقد والنغض شجر واحدته نقدة ونغضة قال اللحياني نقده ونقد وهي شجرة وبعضهم يقول نقدة ونقد ولقد واكثر ما سمعت من العرب نقد بتحريك القاف وله نور ازرق ينبت في القيعان وفي حديث ابي الدرداء انه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم لم يتركوك معنى نقدتهم اي عبتهم وهو من قولك نقدت راسه باصبعك اي ضربته والطائر ينقد الفخ اي ينقره بمنقاره ثعلب عن ابن الاعرابي الانقد والانقذ بالدال والذال القنفذ ومن امثالهم بات فلان بليلة انقد اذا بات ساهرا وذلك ان القنفذ يسري ليلته اجمع ويقال فلان اسرى من انقد وقال الليث الانقد اسم السلحفاة الذكر قال والنقد نبت يشبه البهرمان وانشد

بمدان اشداقا اليهما كانما • تفرق عن نوار نقد مثقب

ثعلب عن ابن الاعرابي قال النقد السفل من الناس والنقدة الكرويا

قذن ثعلب عن ابن الاعرابي القذن الكفاية والحسب قلت جعل القذن اسما واصله من قولهم قدني كذا وكذا اي حسبي وربما حذفوا النون فقالوا قدي وكذلك قطني

باب القاف والدال مع الفا

قفد • قذف • فقد • دفق • دقف

قذف قال الليث القذف بلغة عمان غرف الماء من الحوض او من شيء تصبه بكفك قال وقالت العمانية بنت حلدا حيث البست السلحفاة حليها فغاصت فقلت تقترف من البحر بكفها وتصبه على الساحل وهي تقول قوم نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قذاف اي غير غرفة وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحمقا نحو قال القذاف وجرة من فخار ثعلب عن ابن الاعرابي قال القذف الصب والقذف النزح وقال ابن دريد القذف الكرب الذي يقال له الرذوج من جريد النخل لغة ازدية

دقف اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدقف ميجان الرقفانة وهو المخشن وقال في موضع الدقوف ميجان الحيقا مة •

دفق قال الله تعالى خلق من ماء دافق قال الفرا معنى دافق مدفوق قال واهل الحجاز افعل لهذا من غيرهم ان يجعلوا المفعول فاعلا اذا كان في مذهب نعت كقول العرب هذا سر كاتم وهم ناصب وليل نائم قال واعان على ذلك انها وافقت رؤس الايات التي هي معهن وقال الزجاج في قوله خلق من ماء دافق معناه من ماء ذي دفق وهو مذهب سيبويه وكذلك سر كاتم ذو كتمان وقال ابو الهيثم نحوا منه وقال الليث يقال دفق الماء دفوقا ودفقا اذا انصب بمرة واندفق الكوز اذا دفق ويقال في الطيرة عند انصباب الكوز ونحوه دافق خير وقد دفقت الكوز اذا كدرت ما فيه بمرة قلت الدفق في كلام العرب صب الماء وهو متعدى يقال دفقت الكوز فاندفق وهو مدفوق ولم اسمع دفقت الماء فدفق لغير الليث واحسبه ذهب الى قول الله تعالى خلق من ماء دافق وهذا جائز في النعوت ومعنى دافق ذو دفق كما قال الخليل وسيبويه وقال الليث ناقة دفاق وهي المتدفقة في سيرها مسرعة وقد يقال جمل دفاق وناقة دفقاء وجمل ادفق وهو شدة بينونة المرفق عن الجنبين وانشد

• بعنتريس ترى في زورها دسفا • وفي المرافق عن جيزومها دفقا •

وقال ابن دريد يقال دفق الله روحه اذا دعا عليه بالموت وسار القوم سيرا ادفق اي سريعا ويقال فلان يتدفق في الباطل تدفقا اذا كان يسارع اليه قال الاعشى

• فما انا عما تصنعون بغافل • ولا بسفيه حلمه يتدفق •

ابن الانباري هو يمشي الدفقي وهي مشية يتدفق فيها ويسرع وانشد

• يمشي العجيلي من مخافة شدقم •
• يمشي الدفقى والخنيف ويضبر •

ويقال هلال ادفق اذا رايته مرتويا اعقف ولا تراه مستلقيا فلا ترتفع طرفاه وقال ابن الاعرابي رجل ادفق اذا انحنى صلبه من كبر او غم وانشد المفضل

• وابن ملاط متجاف ادفق •

وقال ابو مالك هلال ادفق خير من هلال مخانق قال الادفق الاعوج والخانق الذي يرتفع طرفاه ويستلقي ظهره وفي النوادر هلال ادفق في ثبته اسنانه وقال ابو زيد العرب تستحب ان يهل الهلال ادفق ويكرهون ان يكون مستلقيا فلا ترتفع طرفاه الليث جاؤا دفقة واحدة اذا جاؤا دفعة واحدة •

قفد قال الليث القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا تقول قفدته قفدا قال والقفدانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاوب وربما اتخذ من اديم وقال ابن دريد القفدان خريطة العطار وقال الليث الاقفد الذي في عقبه استرخاء من الناس والظليم اقفد وامة قفدا وقال غيره الاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل وتقفدت اعصابه تقفدا وقال ابو عبيد القفد من عيوب الخيل انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القفد الا في الرجل والعمة القفدا معروفة وهي غير الميلاء وقال ابن شميل القفد يبس يكون في رسغه كانه يطا على مقدم سنبكه قال عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم القفدا وكان محمد بن ابي رقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلا •

فقد قال الليث الفقد الفقدان ويقال امراة فاقد مات ولدها او حميمها ابو عبيد امراة فاقد وهي الثكول وقال الاصمعي الفاقد من النسا التي يموت زوجها وانشد ابن السكيت

• كانما فاقد شمطا معولة • ناحت وجاوبها نكد مثاكيل •

قال وبقرة فاقدة اكل السباع ولدها ويقال ما فقده الله كل حميم ويقال مات فلان غير فقيد ولا حميد اي غير مكترث لفقدانه قال والتفقد تطلب ما غاب عنك من الشيء وروي عن ابي الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز التفقد تطلب ما فقدته ومنه قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ومعنى قول ابي الدرداء من تفقد الخير وطلبه في الناس فقده ولم يجده وذلك اذا راى الخير في النادر من الناس ولم يره فاشيا موجودا ثعلب عن ابن الاعرابي الفقدة الكشوث وقال الليث الفقد شراب يتخذ من الزبيب والعسل ويقال ان العسل ينبذ ويلقى فيه الفقد فيشتد قال وهو نبت يشبه الكشوث •

دبق قال الليث الدبق حمل شجر في جوفه غرا لازق يلزق بجناح الطائر دبقا قال ودبقها تدبيقا اذا اصطادها به ابو عبيد عن ابي عمرو والاموي الدبوقا العذرة قال روبة

• لولا دبوقا استه لم يبطغ •

وقال غيره الدبيقي من ثياب مصر معروفة تنسب الى دبيق ودابق اسم موضع والدبق لعبة معروفة •

باب القاف والدال مع الميم

قدم • قمد • دمق • دقم • مقد • مستعملة

قمد قال الليث القمد القوي الشديد يقال انه لقمد قمد وامراة قمدة والقمود شبه النشوز من شدة الاباء يقال قمد يقمد قمدا وقمودا جامع في كل شيء ثعلب عن ابن الاعرابي قال القمد الاقامة في خير او شر قال والقمد الغليظ من الرجال ويقال رجل قمداني ايضا وقال غيره رجل اقمد اذا كان ضخم العنق طويلها وامراة قمدا وقال روبة

• ونحن ان نهبه ذود الذواد • سواعد القوم وقمد الاقتاد •

اي نحن غلب الرقاب

مقد قال الليث المقدي من نعت الخمر منسوبة الى قرية بالشام وانشد

• مقدية احله الله للناس • شرابا وما تحل الشمول •

وقال شمر سمعت ابا عبيد يروي عن ابي عمرو المقدي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال مشددة قال وسمعت رجا بن سلمة يقول المقدي شراب يتخذ من العسل الطلاء منسوب بما قد يصيب ويصدقه قول عمرو بن معديكرب

• وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا • وهم شغلوه عن شرب المقدي •

حدثنا السعدي قال حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الاعمش عن منذر الثوري قال كان محمد ابن علي يشرب الطلاء المقدي الاصفر كان يرزقه اباه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وارطالا من لحم

دقم قال الليث الدقم دفعك الشيء مفاجاة تقول دقمته عليهم وقد اندقمت عليهم الرياح والخيل قال روبة

• مراجنوبا وشمالا تندقم •

ابو عبيد عن ابي زيد دقمت ودمقت دقما ودمقا اذا كسرت اسنانه ثعلب عن ابن الاعرابي الدقم الفم الشديد من الدين وغيره •

دمق قال الليث الدمق ثلج وريح من كل اوب حتى يكاد يقتل من يصيبه قال والاندماق الانخراط يقال اندمق عليهم بغتة واندمق الصبا في قترته واندمق فيها ايضا اذا انخرج وقال ابو عمرو اندمق اذا انحجر ودخل وادمقته ادماقا ثعلب عن ابن الاعرابي الدمق السرقة وروي

شمر باسناد له ان خالدا كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد قال شمر قال ابن الاعرابي دمق الرجل على القوم ودمر اذا دخل بغير اذن قال ومعنى قوله دمقوا في الخمر دخلوا وانبسطوا وقال
رؤبة يصف الصايد ودخوله في قترته

لما تسوى في خفى المندمق

قال مندمقه مدخله وقال غيره المندمق المنسع ابو عدنان عن الاصمعي دمق فيه ودمقه اذا دفقه
حتى دخل ويقال اخذ فلان مني لما الحق دقمه وحتى فقمه اي حتى احتشني

قدم الحراني عن ابن السكيت قال القدم والرجل اتثيان وتصغيرهما قديمة ورجيلة ويجمعان
ارجلا واقداما وقال الليث القدم من لدن الرسغ ما يطا عليه الانسان وقال ابو اسحاق في قول
الله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم قدم الصدق ... منزلة الرفيعة واخبرني المنذري
عن ابي الهيثم انه قال القدم السابقة ونحو ذلك قال الليث قال وكذلك القدمة قال والمعنى
انه قد سبق لهم عند الله خير قال وللكافرين قدم شر وقال ذو الرمة

وانت امرؤ من اهل بيت ذوابة • لهم قدم معروفة ومفاخر

قال والقدم السابقة ما تقدموا فيه غيرهم وفي الحديث ان جهنم لا تسكن حتى يضع الله فيها
قدمه روي عن الحسن انه قال حتى يضع الله الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله الى النار كما
ان المسلمين قدمه للجنة وقال غيره حتى يضع الله قدمه فيها انه متروك على ظاهره ويؤمن به ولا
يفسر ولا يكيف واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
القدم كلما قدمت من خير قال وتقدمت فيه لفلان قدم اي تقدم في الخير وقال ابن قتيبة ان
لهم قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقال ابو زيد رجل قدم وامراة قدم من رجال ونساء قدم وهم
ذو القدم وجاء في التفسير في قوله ان لهم قدم صدق عند ربهم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة
وقال ابن شميل رجل قدم وامراة قدم اذا كانا جريئين وقال ابو الهيثم القدم العتيق مقتدر القديم وقد
قدم يقدم قال والقدوم الرجوع من السفر وقد قدم يقدم قدوما قال والقدم المضي وهو الاقدام
يقال اقدم فلان على قرنه اقداما وقدما ومقدما اذا تقدم عليه بجراة صدره وضده الاحجام
وقال الليث قدام خلاف وراء وتقول هذه قدام وهذه وراء وتصغيرهما قديديمة ووريئة وتقول
لقيته قديديمة ذاك ووريئة ذاك واما قول القائل

• ضرب القدار نقيعة القدام •

فان القدار القصاب وجمع قادم وقال ابو الهيثم ... شمر عن ابن حسان عن ابي عمرو قال القدام
والقديم الذي يتقدم الناس بالشرف ويقال القدام رئيس الجيش ثعلب عن ابن الاعرابي قال
القدم الشرف القديم يقال مثال فعل وقال ابن شميل لفلان عند فلان قدم اي يد ومعروف وصنيعة
وقال الغراسي القدوم للتي ينحت بها وجمعها قدم وانشد

فقلت اعيراني القدوم لعلني • اخط بها قبرا لابيض ماجد

وقال الاعشى في القدم

اقام به شاهبور الجنود • حولين يضرب فيها القدم

وقال الليث القدم ضد اخر بمنزلة قبل ودبر ورجل قدم وهو المتقدم على الاشياء يتقدم الناس
ويمضي في الحروب قدما وقال غيره مقدمة الجيش بكسر الدال للذين يتقدمون الجيش ومقدم
العين مما يلي الانف ومؤخرها مما يلي الصدغ ويقال ضرب مقدم راسه ومؤخره وقال الليث المقدمة
الناصية والمقدمة ما استقبلك من الجبهة والجبين ويقال ضربته فركب مقاديمه اي وقع على
وجهه وواحدها مقدم ويقال مشطتها المقدمة لا غير وقال الليث قادمة الرحل من امام الواسط
بالهاء قلت والعرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته وللناقة قادمان واخران الواحدة
قادم واخر وكذلك للبقرة قادماها خلفاها اللذان يليان السرة واخراها الخلفان اللذان يليان
موخرها وقوادم الطاير ضد خوافيها الواحدة قادمة وقادمة ومن امثالهم ما جعل القوادم
كالخوافي قال ابن الانباري قدامى الريش المقدم وقال رؤبة

خلقت من جناحك الغداف • من القدامى لا من الخوافي

قال والقدامى القوادم قال القطامي

وقد علمت شيوخهم القدامى • اذا قعدوا كانهم النسار

جمع النسر ورواه المنذري لنا عن الحراني عن ابن السكيت كما قال ابن الانباري قال الليث وقيدوم
الرحل قادمته وقال غيره يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل
ولم يتاخر عن غيره في الافضال على الناس وروي عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القدمية

وانا ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان احدهما سما الى معالي الامور فحازها وان الاخر قصر عما سما له منهما
وقال ابو عبيد في قوله مشى القدمية قال ابو عمرو معناه التبختر ابو عبيد فانما هو مثل ولم يرد المشي
بعينه ولكنه اراد انه يحيث معالي الامور ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوما وقدم فلان على الامر
اذا اقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم ما ترى من امراة راشدا • تبين ثم انتهى او قدم

وقدم فلان الى امر كذا وكذا اي قصد له ومنه قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج
والفرا معنى قدمنا عمدنا وقصدنا قال الزجاج هو كما تقول قام فلان يشتم فلانا تريد قصد الى
شتم فلان ولا تريد قيام القيام على الرجلين شمر عن ابن الاعرابي قال القدم بالقاف ضرب من الثياب
حمر وانشد في بيت عنترة

وبكل مرهفة لها هبهب • تحت الضلوع كقطرة القدم

لا يروى الا القدم قال والعندم بالعين هذا على ما جاء وذاك على ما جاء ويقال قدم فلان فلانا يقدمه
اذا تقدمه ومنه قول الله عز وجل يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم الى النار ومصدره القدم ويقال
قدم يقدم وتقدم يتقدم وقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا وقال الزجاج معناه اذا امرتم
بامر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي امرتم ان تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا ذبح يوم النحر
قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الاية واعلموا ان ذلك غير جائز وقال الزجاج في قوله
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين قيل المستقدمين ممن خلق والمستاخرين
ممن يخرج من الخلق الى يوم القيمة وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستاخرين فيها وقال
ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اول من اختتن ابراهيم بالقدوم قال قطعه بها وقيل القدوم
قدوم قرية بالشام لم يعرفه وثبت على قوله قال ويقال قدم من الحرة وقدم وقدمة وقدم ما
غلظ من الحرة ورجل مقدام في الحرب جريء ورجال مقاديم والاقدام ضد الاحجام

باب القاف والتاء

باب القاف والتاء مع الظاء

باب القاف والتاء مع الذال

باب القاف والتاء مع الثاء

اهملت وجوهها

باب القاف والتاء مع الراء

قتر • قرت • رتق • ترق • مستعملة

قتر قال الله جل وعز والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا قرئ لم يقتروا ولم يقتروا
ولم يقتروا قال الفراء يقتروا عما يجب عليهم من النفقة يقال قتروا واقتروا وقتروا بمعنى واحد
وقال الليث القتر الرمقة في النفقة يقال فلان لا ينفق على عياله الا رمقة اي ما يمسك
الرمق ويقال انه لقتور ومقتر قال واقتر الرجل اذا قل فهو مقتر قال والمقتر عقيب المكثر ابو عبيد
عن الاموي قترت للاسد اذا وضعت له لحما يجد قتاره قال وقال غيره القتار ريح القدر وقال
الليث القتار ريح اللحم المشوي ونحو ذلك قال والقتار ايضا ريح العود الذي يحرق فيبخر
به وقال الفراء هو اخر رايحة العود اذا بخر به في كتاب المصادر قلت هذا الرجوع صحيح وقد قاله غيره
والقتار عند العرب ريح الشواء اذا اصاب على الجمر واما رايحة العود اذا القي على النار فانه لا يقال له قتار
ولكن العرب استطابت المحدثين رايحة الشوا انه عندهم لشدة قرمهم الى اكله كرايحة العود لطيبه
في انوفهم ومنه قول طرفة في هذا المعنى

اقتار ذاك ام ريح قطر

والقطر العود الذي يتبخر به ومنه قول الاعشى

واذا ما الدخان شبه بالانف • يوما بشتوة اهضاما

والاهضام العود الذي يوقص ليتبخر به وقال لبيد

ولا اضن بمغبوط السنام اذا كان القتار كما يستروح القطر

اخبرني بانه يجود باطعام اللحم في المحل اذا كان ريح قتار اللحم عند القرم من اليه كراهة العود يخبره ويقال قاتر اذا كان له قتار الدسمة وقد قتر اللحم يقتر ورثما جعلت العرب الشحم والدسم قتارا ومنه قول الفرزدق

اليك تعرفنا الذئب برحالنا ❊ وكل قتار في سلامى وفي صلب

وقال ابو عبيد القترة البير يحتفرها الصايد يكمن فيها وجمعها قتر وقال الليث القترة من بغوا وخصى يكون قترا قلت اخاف ان يكون تصحيفا وصوابه الغبرة والجميع الغبر للكبنة من الحصى وغيره والقترة غبرة يعلوها سواد كالدخان قال الله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وكذلك القتر بلا هاء ابو عبيد القاتر من الرحال الجيد الوقوع على ظهر البعير وقال الليث هو الذي لا يستقدم ولا يستاخر ابو عبيد عن الاصمعي القتر نصال الاهداف وقال ما الليث هي الا قتار وهي صغار سهام بها الاغالبك الى عشرا وا قل بذلك القتر بلغة هذيل يقال كم جعلتم قترکم وقال ابو ذويب

كنتهم الغلا مستدرا صبابها

وقال ابن الكلبي اهدى يكسوم بن اخي الاشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب قد ركبت معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلا وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا طلحة كان يرمي والنبي يتقتر بين يديه وكان راميا وكان ابو طلحة يشور بنفسه ويقول له اذا رفع شخصه نحرى دون نحرك يا رسول الله وقال غيره هي الاقتار والاقطار للنواحي واحدها قتر وقطر وقد تقتر فلان عنا وتقطر اذا تنحى وقال الفرزدق

وكنا بها مستتابين كانه ❊ اخ وخليط عن خليط تقترا

وقال ابو عبيد تقطر فلان وتقتر وتشذر كله تهيا للقتال وتحرف لذلك وقال الفرزدق وايضا

لطيف اذا ما انغل ادرك ما ابتغى ❊ اذا هو للمطى المخوف تقترا

وقال شمر ابن قترة حية صغيرة تنطوي ثم تنزو في الراس والجميع بنات قترة قال وقال ابن شميل هو اغبير اللون صغيرا رقط ينطوي ثم ينقز ذراعا او نحوها وهو لا يجري يقال له هذا ابن قترة وانشد

له ❊ له منزل انفى ابن قترة يقترى به ❊ السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقال الفراسي ابن قترة بالسهم الذي لا حديدة فيه يقال له قترة ويجمع القتر وقال الليث التقتير ان تدني متاعك بعضه من بعض او بعض ركابك الى بعض يقول قتر بينها اي قارب ابو عبيد التقتير الشيب قلت واصله رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها يشبه بها الشيب اذا تقتب في سواد الشعر

قرت قال الليث قرت الدم يقرت قروتا ودم قارت قد يبس بين الجلد واللحم ومسك قارت وهو اجفه واجوده وانشد

يعل بقرات من المسك قاتن

رتق قال الليث الرتق الحام الفتق واصلاحه يقال رتقتا فتقهم حتى ارتتق وقال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال لا نعرا فتقت السما بالقطر والارض بالنبت قال وكانتا رتقا ولم يقل رتقين لانه اخذ من الفعل وقال الزجاج قيل رتقا لان الرتق مصدر المعنى كانتا ذواتي رتق فجعلتا ذواتي فتق حدثنا عبد الملك بن ابراهيم بن مرزوق عن ابي عاصم عن سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال خلق الله الليل قبل النهار ثم قرا كانتا رتقا وحدثنا الحسين عن عثمان عن يحيى بن ادم عن سفيان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الليل قبل النهار ثم قرا كانتا رتقا ففتقناهما قال هل كان الا ظلمة او ظلمة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الرتقا المراة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يدخل فرجها لشدة انضمامه

ترق قال الليث الترقوة على تقدير فعلوة وهو عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين قلت وجمعها التراقي وقد ترقيت فلانا اذا اصبت ترقوته وقال النضر بلغني في الدرياق فيه شفا للسم

باب القاف والتا مع اللام

قتل ❊ تلت

قال الليث القتل معروف يقال قتله اذا اماته بضرب او حجر او سم او علة والمنية قاتلة وقال المفسرون في قول الله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون لعنهم الله انى يصرفون وليس هذا من القتال الذي هو بمعنى المقاتلة والمحاربة بين اثنين لان قولهم قاتله الله بمعنى لعنه من واحد فاذا

قلت قاتل فلان فلانا فانه لا يكون الا بين اثنين قال ابو عبيدة معنى قاتل الله فلانا قتله وقال الفرا في قوله قتل الانسان ما اكفره معناه لعن الانسان وقاتله الله لعنه وقال ابن الانباري قاتل الله فلانا اي عاداه ابو عبيد القتال بقية النفس وقال ذو الرمة

يدعن الجلس نحلا قتالها

قال وقال الفرا عن الكسائي اذا قتل الرجل عشق النسا او قتله الجن فليس يقال فيه الا اقتتل فلان وانشد

اذا ما امرؤ حاولن ان تقتتلنه ❊ بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

ابو عبيد عن الاصمعي قال الاقتال الاعداء واحدهم قتل وهو الاقران قال وقال ابو عمرو المجرذ والمجرس والمقتل كله الذي قد جرب الامور وعرفها ابو عبيد عن ابي عبيدة من امثالهم في المعرفة وجهدهم اياها قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها قال قيل ذلك من قولهم فلان مقتل مضرس الليث المقتل من الدواب الذي ذل ومرن في العمل وقلب مقتل وهو الذي قتل عشقا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قوله

بسهميك في اعشار قلب مقتل

قال المقتل المعود المضري بذلك الفعل كالناقة المقتلة المذللة لعمل من الاعمال وقد يمنت وذللت وعودت قال ومن ذلك قيل للخمر مقتولة اذا مزجت بالما حتى ذهبت شدتها فصار رياضتها لها وقال الفرا في قول الله جل وعز وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه قال الها ها هنا للعلم كما قال قتلته علما وقتلته يقينا للراي والحديث واما الها في قوله وما قتلوه وما صلبوه فهي ها هنا لعيسى عليه السلام ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما تقول انا اقتل الشي علما تاويله اني اعلمه علما تاما وقال غيره قتل فلان فلانا اذا اماته واقتله اذا عرضه للقتل وقال مالك بن نويرة لامراته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتني اي عرضتني بحسن وجهك للقتل فقتله خالد وتزوجها وانكر ذلك عبد الله بن عمر اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال هو قاتل الشتوات اي يطعم فيها ويدفي الناس والعرب تقول الرجل الذي جرب الامور وهو مقتل والمسقي سقا صبيا اللبن تقتلت الجارية للفتى يوصف به العشق وانشد

تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني ❊ تنسكت ما هذا بفعل النواسك

وقال ابو عبيد يقال للمراة هي تقتل في مشيتها وتهالك في مشيتها قلت معناه تذللها واختيالها وقال ابو زيد قتل الرجل اذا عشق اي جن وا قتتلته الجن اي خبلته وروى سلمة عن الفرا اقتتل الرجل اذا عشق عشقا مبرحا وقال ابن الاعرابي ومن امثالهم مقتل الرجل بين فكيه اي سبب قتله بين لحييه وهو لسانه

قلت قال الليث ناقة بها قلت اي هي مقلات وقد قلتت وهو ان يضع واحدا يقلت رحمها فلا تحمل وانشد

لنا امرنا قلت وترك ❊ الاسد كامنة الشبكات

قال وامراة مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وانشد

وحلي بها وجد مقلات بواحد ❊ وليس بعرى بحب فوق ما اجد

قال واقلتت المراة اقلاتا اذا لم يبق لها ولد ابو عبيد المقلات من النسا التي لا يبقى لها ولد وقال ابو زيد القلت الهلاك وقد قلت الرجل يقلت قلتا واقلته فلان اذا اهلكه واقلتت المراة اذا هلك ولدها وامراة مقلات وهي التي لا يعيش ولدها قلت والقول في المقلات ما قاله ابو زيد وابو عبيد لا ما قاله الليث ابو عبيد عن ابي عمرو القلت كالنقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الما والوقبة نحوه قلت وقلات الصمان نقر في رؤوس قفافها يملاها ما السما في الشتا وقد وردتها وهي مفعمة فوجدت القلتة منها تاخذ ملاها مائة راوية واقل واكثر وهي حفر خلقها الله في الصخور الصم وقال ابو زيد المطمئن في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق والقلت عين الركبة والقلت ما بين الابهام والسبابة وقال الليث القلت حفرة يحتفرها ما واشل يقطر من سقف كهف على حجارة تتوقب على مر الاحقاب فيه وقلبه مستديرة وكذلك ان كان في الارض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبتها قال وقلت الثريد نقرتها وقال ابن السكيت القلت الهلاك قال وحكى الاصمعي عن بعض العرب ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله والمقلتة المهلكة وامراة مقلات لا يعيش لها ولد ويقال ما اقتلتوا ولكن قلتوا المحبابي امسى فلان على قلت اي على خوف ورجل قلت وقلت اي قليل اللحم والقلت مؤنثه تصغر قليتة وان فلانا لبمقلتة اي بمكان مخوف

نقلق قال الليث نقلق من طير الماء •

باب القاف والتاء مع النون

قتن • قنت • نقت • نتق • نقتق

قتن قال الليث القتين القليل اللحم والطعم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في امراة انها وضيئة قتين قال ابو عبيد قال الاصمعي هي القليلة الطعم يقال منه امراة قتين بينة القتانة والقتن قال ابو زيد وكذلك الرجل وقد قتن قتانة وقال الشماخ في ناقته

• وقد عرقت مغابنها وجادت • بدرتها قرى جحن قتين •

ابن جبلة عن ابن الاعرابي القتين والقتينة من النسا واحد قال وهي القليلة الطعم اللحيفة والقراد قتين وسنانه قتين اى دقيق ابن السكيت ذو قتانة وقانة وذلك اذا يبس واسود وانشد قول الطرماح

• كطرف منتل حجة يبس غبغب • وقرت مسرودة من المسك قاتن •

ابن المظفر مسك قاتن وقد قتن قتونا وهو اليابس الذى لا ندوة فيه عمرو عن ابيه القتين القراد والقتين الرمح

نقت اهمله الليث وروى ابو تراب عن ابي العميثل يقال نقت العظم ونكته اذا اخرج مخه وانشد

• وكانما في السبت مخة آدب • بيضا آرب بدوها المنقوت •

قنت قال الله جل وعز وقوموا لله قانتين قال زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فالقنوت ههنا الامساك عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان وقال ابو عبيد اصل القنوت في اشيا فمنها القيام وبهذا جات الاحاديث في قنوت الصلاة لانه انما يدعوا قايما ومن ابين ذلك حديث جابر قال سيل النبي صلى الله عليه وسلم اى الصلاة افضل قال طول القنوت يريد طول القيام والقنوت ايضا الطاعة وقال عكرمة في قوله كل له قانتون قوله قيل القانت المطيع وقال الزجاج القانت المطيع وقال القانت الذاكر لله كما قال امن هو قانت انا الليل ساجدا وقايما وقيل القانت العابد وقيل في قوله وكانت من القانتين اى من العابدين قال والمشهور في اللغة ان القنوت الدعا وحقيقة القانت انه القايم بامر الله فالداعي اذا كان قايما خص بان يقال له قانت لانه ذاكر لله وهو قايم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة والدعا لله تعالى في حال القيام ويجوز ان يقع في ساير الطاعة لانه ان لم يكن قيام بالرجلين فهو قيام بالشى بالنية ويقال للمصلى قانت وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصايم •

نقن قال الليث النقن رسابة الماء في الربيع وهو الذى يجى به الماء من الخثورة يقال تنقنوا الضهم اى ارسلوا فيها الماء الخاثر لتجود قال والانقان الاحكام للاشيا ابو عبيد يقال رجل نقن وهو الحاضر المنطق والجواب وقال الفرا رجل نقن حاضر للاشيا ويقال الفصاحة من نقنه اى من سوسه وقال ابن السكيت ابن نقن رجل من عاد ولم يكن يسقط له سهم وانشد •

• لا كلة من قط بسمن • البن مساء في حوايا البطن •

• من يثربيات قذاذ خشن • يرمى بها ارمى من ابن نقن •

قلت الاصل في النقن ابن نقن هذا ثم قيل لكل حاذق بالاشيا نقن ومنه يقال انقن فلان عمله اذا احكمه انشد شمر لسليمان بن ربيعة بن رياب بن عامر بن ثعلبة بن السيد •

• اهلكن طسما وبعدهم • غذى بهم وذا جدون •

• واهل جاش واهل مارب • وحي لقمان والنقون •

• واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحيوة كالمنون •

النقون من بنى نقن بن عاد منهم عمرو بن نقن وكعب بن نقن وبه ضرب المثل فقيل ارمى من ابن نقن •

نتق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالابكار من النسا فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما معناه انهن اكثر اولادا يقال للمراة ناتق ومنتاق اذا كانت كثيرة الولد وقال الفرا في قول الله عز وجل واذ نتقنا الجبل قال رفع الجبل على عسكرهم فرسخا في فرسخ ونتقنا رفعنا ويقال نتقت السقا اذا نفضته لتقلع منه زبدته قال وكان نتق الجبل انه قطع منه شى على قدر عسكر موسى فاظل عليهم قال لهم موسى اما ان تقبلوا التورية واما ان يسقط واخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي

قال يقال نتق جرابه اذا صب ما فيه وامراة منتاق كثيرة الولد قال والناتق الرافع والناتق الفاتق وقال اعرابية لاخرى اتنتقي جرابك فانه قد سوس والناتق الباسط يقال انتق لوطك في الغزالة حتى يجف والناتق المراة الكثيرة الاولاد وقال الليث النتق الجذب ونتقت العرب من البير اذا جذبته مرة قال والبعير اذا تزعزع بحمله نتق عرى حباله وذلك اذا جذبها فاسترخت عقدتها وعراها فانتقت وانشد •

• ينتقن اقتاد النسوع الاطط •

انتق اذا شال الحجر الاشدا وانتق عمل مظلة من الشمس وانتق افا بنى دارة نتاق قدر اى حبالها وانتق صام ناتقا وهو شهر رمضان وانتق فتق جرابه ليصلحه من السوس ابو زيد سمن حتى نتق نتوقا وذلك ان يمتلى جلده شحما ولحما وقال ابو مالك يقال نتقت الشى اذا حركته حتى يسقط ما فيه

باب القاف والتاء مع الفا

استعمل من وجوهه • فتق

قال الفرا في قوله كانتا رتقا ففتقناهما قال فتقت السما بالقطر والارض بالنبت وقال الزجاج كانتا رتقا ففتقناهما قال المعنى ان السموات كانت سما واحدة مرتتقة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ففتق الله السما فجعلها سبعا وجعل الارض سبع ارضين ويدل على انه يراد بفتقها كون المطر قوله وجعلنا من الما كل شى حى وقال ابن السكيت افتق قرن الشمس اذا اصاب فتقا من السحاب فبدا منه وقد افتقنا اذا صادفنا وهو الموضع الذى لم يمطر وقد مطر ما حوله وانشد

• ان لها في العام ذى الفتوق • وزلل النية والتصفيق •

وقد فتق الطبيب يفتقه فتقا وفتق الخياطة يفتقها واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم قال الفتقا من النسا الذى صار مسلكاها واحدا وهي الافتق والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس في قوله

• وفتاة بيضا ناعمة الجسم • لعوب وجهها كالفتاق •

وقيل الفتاق اصل الليف الابيض يشبه به الوجه لنقاته وصفايه والفتق انفتاق الصبح وقال ذو الرمة •

• وقد لاح للسارى الذى كمل السرى • على اخريات الليل فتق مشهر •

وقال ابو عمرو عام الفتق عام الخصب وقد فتق القوم افتاقا اذا سمنت دوابهم فتفتقت والفتق ان تنشق الجلدة التى بين الخصية واسفل البطن فتقع الامعا في الخصية وقال ابو زيد يقال انه تفتقت الناقة انفتاقا وهو الفتق وهو ان يا خذ ما بين ضرعها وسرتها فربما انفرقت وربما نتنت وذلك من السمن وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا انسعت من كثرة الرعى ابو عبيد عن ابى زيد الفتاق المسان الجداد الفصيح المسان والفتيق الحداد ويقال النجار وانشد •

• كما سلك السكى في الباب فتيق •

ويقال للملك فتيق ايضا •

• رايت المنايا لا يفادرنه ذا غنى • لماله ولا يحجون الموت فتيق •

وقال الليث الافتاق خميرة تخمر لا يلبث العجين اذا جعل فيه ان يدرك تقول فتقت العجين اذا جعلت فيه فتاقا والفتاق اخلاط من ادوية مد فوقة يفتق اى يخلط بدهن الزنبق لكى تفوح ريحه ونصل فتيق للسفرتين اذا جعلت له شعبتان فكان احديهما فتقت من الاخرى وانشد •

• يبيق المغرار بن حشرا سنينا •

وقال غيره سيف فتيق اذا كان حادا ومنه قوله •

• كنصل الراعبى فتيق •

قال والفتق يصيب الانسان بحبر افى بطنه بفتق الصفاق الداخل والفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في ثغر او غير ذلك وانشد •

• ولا ارى فتقهم في الدين يرتتق •

وقال ابن السكيت في قوله •

• لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق •

بعد اعوام الخصب يقال بعير فتيق وناقة فتيق اى تفتقت في الخصب وقد فتقت تفتق فتقا ثعلب عن ابن الاعرابي افتق الغمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وافتق الرجل اذا حنت عليه الفتوق وهي الآفات من جوع وغير ذلك وافتق اذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكباسة

ويقال فتق فلان الكلام ويجه اذا نوقه ونقحه ابو عبيد عن الاصمعي امراة فتق متفتقة بالكلام وروى عن زيد بن ثابت انه قال في الفتق الدية واخبرني بذلك المنذري عن ابراهيم الحربي قال ابراهيم والفتق هو انفتاق المثانة قال وقال زيد فيه الدية وقال شريح والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحكومة

باب القاف والتاء مع الباء

استعمل من وجوهه • قتب •

في الحديث فتندلق اقتاب بطنه وقد مر تفسير الاندلاق واما الاقتاب فهي الامعاء فواحدها قتب وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة انه قال القتب ما تحوى من البطن بمعنى استدار من الحوايا وجمعه اقتاب قال وقال الاصمعي واحدها قتبة وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها وقال الليث القتب الاكاف الجمل وقد يؤنث والتذكير اعم ولذلك انثوا التصغير فقالوا قتيبة قلت ذهب الليث الى ان قتيبة ماخوذ من القتب وقرات في فتوح شام وخراسان ان قتيبة بن مسلم لما وقع باهل خوارزم واحاط بهم اتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال لست تفتحها انما يفتحها رجل اسمه اكاف فقال لا يفتحها غيري واسمي اكاف وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر لا يؤنث ويقال له القتب وانما يكون للسانية ومنه قول لبيد

وألقى قتبها المحزوم •

ابو عبيد عن ابي زيد القتوبة من الابل التي يقتبها بالقتب قتابا وقال غيره اقتبت زيدا يمينا اقتابا اذا غلظت عليه اليمين فهو مقتب عليه ويقال ارفق به ولا تقتب عليه في اليمين وقال الراجز

• اليك اشكو ثقل دين اقتبا • ظهري باقتاب تركن جلبا •

ويقال اقتب البعير اذا شددت عليه القتب

باب القاف والتاء مع الميم

قتم • مقت • قمت •

قال الليث الاقتم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد ولكنه سواد كظهر البازي وانشد

كما انقض بازي اقتم اللون كاسر •

والمصدر القتمة والقتم ريح ذات غبار كريهة قال والقتمة رائحة كريهة وهي مثل الخمطة والخمطة تستحب والقتمة تكره قلت اراى الذي اراده ابن المظفر القتمة بالنون يقال قنم السقاء يقنم اذا اروح واما القتمة بالتاء فهي في اللون التي يضرب الى السواد والقنمة بالنون الرائحة الكريهة وقال الليث القتام الغبار وقد قتم يقتم قتوما اذا اضرب الى السواد وانشد

وقاتم الاعماق خاوي المخترق •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة جاء به في المنيا والوانها

مقت قال الله جل وعز لمقت الله اكبر من مقتكم قال قتادة يقول لمقت الله اياكم حين دعيتم الى الايمان فلم تؤمنوا اكبر من مقتكم انفسكم حين رايتم العذاب وقال الليث المقت بغض عن امر قبيح ركبه فهو مقيت وقد مقت الى الناس مقاتة ومقته الناس مقتا فهو ممقوت وقال الزجاج في قول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا قال المقت اشد البغض والمعنى انهم اعلموا ان ذلك في الجاهلية كان يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فاعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امراة الاب لم يزل منكرا في قلوبهم ممقوتا عندهم وقال الليث المقيت الحافظ قلت الميم في المقيت مضمومة وليست باصلية وهي في المعتلات

باب القاف والظاء

اهملت القاف والظاء مع الحروف الى اخرها الا مع الراء فقد استعمل قرظ قال الليث القرظ ورق السلم يدبغ به السلم يقال اديم مقروظ وقد قرظته اقرظه قرظا والقارظ الذي يجمع القرظ ومن امثال العرب في الغايب لا يرجى ايابه حتى يؤوب العنزي القارظ وذلك انه خرج يجني القرظ ففقد فصار مثلا للمفقود الذي يؤيس منه ومنه قول بشر يخاطب ابنته

• ترجي الخير وانتظري ايابي • اذا ما القارظ العنزي آبا •

وقال ابو عبيد قال ابن الكلبي هما قارظان وكلاهما من عنزة فالاكبر منهما يذكر بن عنزة كان لصلبه والاصغر هو رهم بن عامر بن عنزة وكان من حديث الاول ان خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكر وهو القائل فيها

• اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بآل فاطمة الظنونا •

واما الاصغر منهما فخرج يطلب القرظ ايضا فلم يرجع فصار مثلا في انقطاع الغيبة واياهما اراد ابو ذويب

• وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل •

وبنو قريظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قريظة فانهم ابيروا لنقضهم العهد ومظاهرتهم المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه امر بقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم واستفاء اموالهم واما بنو النضير فانهم اجلوا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر وقال ابو عبيد يقال قرظت فلانا تقريظا اذا مدحته واثنيت عليه ماخوذ من تقريظ الاديم يبالغ في دباغه بالقرظ

باب القاف والذال مع التاء

مهمل الوجوه •

باب القاف والذال مع الراء

قذر • ذرق •

قال الليث الذرق نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة الحندقوقى الواحدة ذرقة ابو عبيد عن ابي عمرو الذرق الحندقوقى وقال شمر يقال الحندقوقى وحندقوقى وحندقوق ابو عبيد عن الاصمعي ذرق الطاير وخذق يذرق ويخذق ابو زيد ويحذف وقال الليث الذرق ذرق الحبارى بسلحه قال والخذق اشد من الذرق وفي نوادر الاعراب ذرقت فلانة بالكحل وادرقت اذا اكتحلت

قذر قال الليث قيذار اسم ابن اسمعيل وهو جد العرب يقال هم بنو بنت ابن اسمعيل ويقال قذرت الشي اي استقذرته وتقذرت منه ويقال للشي القذر قذر ايضا مثل قال قذر جعله بناء على فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر وفي الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها الفعل القبيح والقول السي والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع وانشد

• اصفقت اليه نظرا حجي • مخافة من قذر حمي •

قال والقذر القاذورة المتطرس وهو الذي يتقذر كل شي ليس بنظيف وقال ابو عبيدة القاذورة الذي يتقذر الشي فلا ياكله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف وروى ابو الهيثم يقال قذرت الشي اقذره فهو مقذور وقال العجاج

• وقذري ليس بالمقذور •

يقول صرت انذر ما لم اكن اقذره في الشباب من الطمع ولما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك قال اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا ابو عبيد عن الكسائي يقال رجل قذر وقذر وقال اللحياني رجل قاذورة وهو الذي يتنزه عن ملايم الاخلاق ويكرهها ويقال لا تقذرنا يا فلان اي لا تبعدنا ورجل قاذورة وهو الذي يتبرم لا يجلس ولا ينزل الا وحده ورجل قاذورة يبرك ناحية من الابل وقال الحطيئة

• اذا بركت لم يوذها صوت سامر ولم يقص عن ادنى المخاض قذورها •

يصف ابلا عازبة لم تسمع اصوات الناس ابو عبيد القاذورة الرجل الفاحش السي الخلق وقال مهمم

• وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا • لدى الكاس ذا قاذورة متزبعا •

وقال الليث القاذورة الغيور من الرجال

باب القاف والذال مع اللام

استعمل من وجوهه • قذل • ذلق •

ذلق ابو عبيد عن الفرا الذلق مجرى المحور في البكرة وقال ابو زيد المذلق اللبن الحلب يخلط بالماء وفي حديث ماعز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر برجمه فلما اذلقته الحجارة فر وفي حديث عايشة

انما كانت تقوم في السفر حتى اذلقها السموم قال ابن الاعرابي اذلقها اي اذابها وقال في موضع اخر اذلقها السموم اي اقلقها وقال اذلقه الصوم وذلقه اي اضعفه وقال شمر اذلقها السموم اي اجهدها واقلقها وقال ابن شميل اذلقها السموم اخرجها قال وتذليق الضباب توجيه الماء الى جحرتها وقال الكميت

مستذلق حشرات الاكام • يمنع من ذي الوجار الوجارا •

يعني الغيث انه يستخرج هوام الاكام عمرو عن ابيه الذلق حدة الشي وقد ذلقني السموم اي اذابني وهزلني وقال ابو زيد اذلقت السراج اذا قال اي اضاته وروى ان ايوب النبي صلى الله عليه وسلم في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت ومعنى الاذلاق ان يبلغ من الجهد حتى يقلق ويتضور ويقال قد اقلقني قولك واذلقني والضب اذا اصب الماء في جحره واذلقه فخرج منه وعدو ذليق شديد وقال الهذلي

او ايل بالشد الذليق وحثني • لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم •

وذلقت الفرس تذليقا اذا ضمرته وقال عدي بن زيد

فذلقته حتى ترفع لحمه • احاديه مكنونا واركب واديا •

اي ضمرته حتى ارتفع لحمه الى رؤوس العظام وذهب رهله وقال الليث حد كل شي ذلقه وذلق اللسان حده طرفه قال والذلق تحديدك اياه يقال ذلقته واذلقته ابو عبيد عن ابي زيد المذلق الفصيح اللسان واسان ذلق وذليق وفي الحديث اذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق بقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ابو عبيد عن الكسائي لسان طلق ذلق كما جاء في الحديث والحروف الذلق الرا واللام والنون سميت ذلقا لان مخارجها من طرف اللسان وذلق كل شي وذلقه طرفه

قذل قال الليث القذال موخر الراس فوق فاس القفا والجمع القذل والعدد اقذلة والمقذل المشجوج في قذاله وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس وقال زهير

ومُلجمنا ما ان ينال قذاله • ولا قدماه الارض الا اناملة •

وقال اللحياني قذلت فلانا اقذله قذلا اذا تبعته وقذلته ايضا اقذله ضربت قذاله وهو موخره انسه ثعلب عن سلمة عن الفرا قال القذال الموكف والقطف والوكف العيب يقال قذله يقذله قذلا اذا عابه واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال القذال ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر

باب القاف والذال مع النون

ذقن • نقذ •

ذقن قال الليث الذقن مجتمع اللحيين وناقة ذقون تحرك راسها اذا سارت والمذقن المشبح وفي حديث عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو عبيد الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابو زيد يقال لي مثل الحلقن حواقنك بذواقنك فذكرت ذلك للاصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة ولم اره وقف منهما على حد معلوم واما ابو عمرو فانه قال الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة قال غيره الذاقنة الذقن وقال غيره ذقنت الرجل اذقنه ذقنا اذا ضربت ذقنه وهو مذقون وذقنته بالعصا ذقنا اذا ضربته بها وفي حديث عمر انه عوتب في شي فذقن بسوطه يستمع وفي حديث اخر فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقد ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه ابو عبيد عن الاصمعي اذا خرزت الدلو فجاءت شفتها مايلة قيل ذقنت تذقن ذقنا وفي نوادر الاعراب ذاقنني فلان واعذني اي كاذني وضابقني

نقذ قال الليث نقذ ينقذ اذا انحذ من قوم ابن ابو عبيد المتقايذ من الخيل التي تنقذ من ايدي الناس وقال لقيط بن اوس الشيباني

امكان شكرك اذ زعمت نفاسة • نقذيك امس ولينني لم اشهد •

نقذيك من الانقاذ كما تقول ضربك ضربتك قال ابن حبيب قلت يقال نقذته وانقذته واستنقذته وتنقذته اي خلصته ونجيته وقرات بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وقال يزيد بن الصعق

اعددت للحدثان كل نقيذة • انف كلايحة المضل جرور •

انف لم يلبسها غيره كلايحة المضل يعني السراب وقال المضل النقيذة الدرع لان صاحبها اذا لبسها انقذته من السيوف والانف الطويلة جعلها تبرق كالسراب لجدتها

باب القاف والذال مع الفاء

قال الليث القذف الرمي بالسهم والحصا والكلام وكل شي وسبسب به قذف وتنزرف وبلدة قذوف وقذف وهو البعيد وانشد ابو عبيد

وشط ولي النوى ان النوى قذف • تياحة غربة بالدار احيانا •

ترب الدار التي تنوى بعيدة كذلك ويقال قذفت الناقة باللحم قذفا ولذ سبت به لدسا كانها رميت به رميا فاكثرت منه وقال النابغة

مقذوفة بدخيس النحض بازلها • له صريف صريف القعو بالمسد •

عمرو عن ابيه المتقذف والمقذاف مجذاف السفينة والقذاف المركب وقال الليث يقال للمنجنيق قذاف شمر عن ابن شميل القذاف ما قذفت بيدك مما يملا الكف ترميت به ويقال ضغا لك نحو جلمود القذاف هذا ولا يقال للحجر نفسه القذاف وقال ابو خيرة القذاف ما اطقت حمله بيدك ورميته وقال رؤبة

وهو اعداك ذو قذاف • قذافة بحجر القذاف •

والقذافة والقذاف جمع وهو الذي يرمى به الشي فيبعد وانشد

لما اتاني نافي التقى الفتان • ونصبوا قذافة بل ثنتان •

وقال ابو عمرو ناقة قذاف وقذوف وقذف وهي التي تتقدم من سرعتها وترمي بنفسها امام الابل في سيرها وقال الكميت

جعلت القذاف لليل التمام • الى ابن الوليد ابان سبارا •

يقول جعلت ناقتي لهذا الليل حشوا ثعلب عن ابن الاعرابي القذف بالحجر والحذف بالعصا يقال هو بين حاذف وقاذف وبين حاذ وقاذ في الترخيم ثعلب عن ابن الاعرابي قال القذاف الميزان والقذاف المركب رواية ابي عمر وفي حديث عن ابن عمر انه كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف قال ابو عبيد هكذا يحدثونه وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف قال وكل ما اشرف من روس الجبال فهي القذفات وقال امرو القيس

منيفا تزل الطير عن قذفاته • يظل الضباب فوقه قد تعصرا •

وقال الليث القذف النواحي واحدتها قذفة وقال غيره قذفا الوادي جانباه وقال الجعدي

طليعة قوم او خميس عرمرم • كسيل الاتي ضمه القذفان •

والمقذف الملعن في بيت زهير

لدى اسد شاك السلاح مقذف • له لبد اظفاره لم تقلم •

وقيل المقذف الذي قد رمي باللحم رميا فصار اغلب ويقال بينهم قذيفى اي سباب ورمي بالحجارة ايضا

باب القاف والذال مع البا

استعمل من وجوهه • بذق •

بذق ابو عبيد عن الاصمعي رجل حاذق باذق وقال شمر سيل ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام قال ابو عبيد الباذق كلمة فارسية عربت فلم يعرفها ومما اعربت البياذقة للرجالة ومنه بيذق الشطرنج وحذف الشاعر اليا فقال

وللشر سواق خفاف بذوقها •

اراد خفاف بياذقها كانه جعل البيذق بذقا قال ذلك ابن برزج

باب القاف والذال مع الميم

قذم • مذق •

قذم ثعلب عن ابن الاعرابي القذم الابار الخسف واحدها قذوم والقذم والقثم الاسخيا ابو عبيد عن الاصمعي قال قذمت له من العطية وقثمت وغذمت له وغثمت اذا اكثرت قال وقذمت له من العطية وقثمت وقال ابو عمرو القذم الرجل الشديد والقذم ايضا السريع يقال انقذم اي اسرع وقال القذم السيد الرغيب الخلق الواسع البلد وقال غيره قذم من الماء قذمة اي جرع جرعة وقال ابو النجم

يقذم من جرعا يقصع الغلايلا •

والقذيمة قطعة من المال يعطيها الرجل وجمعها قذايم

مذق امله الليث وقال ابو عبيد قال الاصمعي اذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق ومنه قيل

فلان يمذق الود اذا لم يخلصه وهو المذق والمذاق وانشد

يشربه مذقا ويسقي عياله ۞ سجاجا كاقراب الثعالب اورقا

وقال غيره المماذقة في الود ضد المخالصة ورجل مذاق كذوب ابن بزرج قالت امراة من العرب امذق لها الاخرى لم لا تتفولين امتذق فقالت الاخرى اني لاحب ان تكون دملقية اللسان اي فصيحة اللسان

باب القاف والثاء

باب القاف والثاء مع الراء

قرث ۞ قثر ۞ ثقر

قثر اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال القثرة قماش البيت وتصغيرها قثيرة واقتثرت الشي

قرث قال الليث القريثا ضرب من التمر وهو اسود سريع النفض لقشره عن لحايه اذا ارطب وهو اطيب تمر بسرا وقال ابو زيد هو القريثا والكريثا لهذا البسر قال اللحياني تمر قريثا وقراثا ممدودان

ثقر قال الليث التثقر التردد والجزع وانشد

اذا بليت بقرن فاصبر ولا تتثقر

باب القاف والثاء مع اللام

ثقل ۞ ثقل ۞ لثق ۞ لقث

ثقل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اخر عمره اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولم يفترقا حتى يردا علي الحوض فسر النبي صلى الله عليه وسلم الثقلين فجعلهما كتاب الله وعترته وقال عترتي اهل بيتي في الحديث وقد فسرت العترة في كتاب العين وقال ابو العباس احمد ابن يحيى سميا ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال واصل الثقل ان العرب تقول لكل شي نفيس مصون ثقل واصله في بيض النعام المصون وقال ثعلبة بن صعير المازني يذكر الظليم والنعامة

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ۞ القت ذكاء يمينها في كافر

ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا وسمى الله الجن والانس الثقلين فقال سنفرغ لكم ايه الثقلان سميا ثقلين لتفضيل الله اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتمييز والعقل الذي خصا به وقال ابن الانباري الثقلان الجن والانس قيل لها الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها قال والثقل بمعنى الثقل وجمعهما اثقال ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وقال في قول الله واخرجت الارض اثقالها معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة قال وخروج الموتى بعد ذلك ومن اشراط الساعة ان تقيء الارض افلاذ كبدها وهي الكنوز وكانت العرب تقول الفارس الشجاع ثقل على الارض فاذا قتل او مات سقط به عنها ثقل وانشد

حلت به الارض اثقالها

اي لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل وقيل معناه زينت به موتاها من الحلية وقول الله جل وعز انا سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني الوحي الذي انزله على نبيه جعله ثقيلا من جهة عظم قدره وجلالة خطره وانه ليس بسفساف الكلام الذي يستخف به فكل شي نفيس وعلق خطير فهو ثقل وثقيل وثاقل وليس معنى قوله قولا ثقيلا بمعنى الثقيل الذي يستثقله الناس فيتبرمون به وجاء في التفسير في قوله قولا ثقيلا انه يثقل العمل به لان الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما امر الله به ان يعمل لا يؤديه احد الا بتكلف ما يثقل وقال الزجاج يجوز على مذهب اللغة ان يكون معناه انه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما تقول هذا كلام رصين وهذا قول له وزن اذا كنت تستجيده وتعلم انه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقال الليث الثقل مصدر الثقيل تقول ثقل الشي ثقلا فهو ثقيل والثقل رجحان الثقيل والثقل متاع المسافر وحشمه والجميع الاثقال قال والمثقال وزن معلوم قدره ومثقال الشي ميزانه من مثله وقال الله يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة الاية قال الفراء يجوز نصب المثقال ورفعه فمن رفعه رفعه بتكن ومن نصب جعل في تكن اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء التي في قوله انها ان تك وجاز تانيث

تكن

تكن والمثقال ذكر لانه مضاف الى الحبة والمعنى للحبة فذهب التانيث اليها كما قال الاعشى

كما شرقت صدر القناة من الدم

وقال ابن السكيت يقال هذا شي ثقيل وهذه امراة ثقال وهذا شي رزين وهذه امراة رزان اي رزينة في مجلسها وقال الفراء في قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم يعني اوزارهم واوزار من اضلوا وهي الاثام وقال في قوله واخرجت الارض اثقالها قال لفظت ما فيها من ذهب وفضة او ميت وقيل معناه اخرجت موتاها وقال الفراء في قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان ذا قربى يقول ان دعت نفس داعية اثقلتها ذنوبها الى حملها اي الى ذنوبها ليحمل عنها شي من الذنوب لم تجد ذلك وان كان المدعو ذا قربى منها ابو عبيد عن الكسائي اثقلة اثقال القوم بكسر الفاء وفتح الثاء وقد تخفف فيقال الثقلة قال والثقلة ما وجد الانسان من ثقل الطعام وقال الاصمعي يقال اعطه ثقله اي وزنه ويقال ثقلت الشاة وانا اثقلها ثقلا اذا رفعتها لتنظر ما ثقلها ويقال دينار ثاقل اذا لم ينقص ودنانير ثواقل ويقال على مثاقيله اي وزنه وثقله وقال الليث امراة ثقال ذات كفل وما اكثر قال والثقلة نعسة غالبة والمثقل من النساء التي قد ثقلت من حملها قال والمثقل الذي قد اثقله المرض والمستثقل الذي قد استثقل نوما قال والمستثقل الثقيل من الناس والثقل في النبات طوامن الحامل في الرطوبة يقال لا طاقة ولي به المثقل قال وقال ابو نصر يقال اصبح فلان ثاقلا اي اثقله المرض وقال لبيد

رايت التقى والحمد خير تجارة ۞ رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

اي قد دنفه المرض

ثنثل اهمله الليث وروى ابو عبيد عن ابي زيد رجل ثنتل وهو المعي المفدم وانشد

لا تجعلني كفتى ثنتل ۞ رب بحبل الثلة المبتل

ويقال اعطيته ثنتلا من اللحم اي بضعة كبيرة بعظامها واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قال ابو ليلى الاعرابي ولصاحب لي كنا نختلف اليه انت بليل فلقل وما حبك هذا عنتل ثنتل قال والبلبل والقلقل الخفيف من الرجال والعنتل والعنتل الثقيل الفدم

لثق قال الليث اللثق مصدر الشي الندي فاللثق يلثق لثقا غيره لثقته تلثيقا اذا افسدته وقال ابن دريد اللثق الندى والحر مثل الومد

لقث اهمله الليث وقال ابن دريد لقثت الشي لقثا اذا اخذته اخذا سريعا

باب القاف والثاء مع النون

استعمل من وجوهه ۞ نقث

قال ابو عبيد في حديث ام زرع لا تنقل ميرتنا تنقيثا قال التنقيث الاسراع في السير وقال الفراء خرج فلان ينقث ويتنقث اذا اسرع في سيره قال غيره نقث فلان عن الشي ونبث عنه اذا حفر عنه وقال الاصمعي في رجزله

كان اثار الظرابي تنتقث ۞ حولك بقيرا لوليد المنتبث

وقال ابو زيد نقث الارض بيده ينقثها نقثا اذا اثارها بفاس او مسحاة وقال ابن دريد نقثت العظم اذا استخرجت ما فيه من المخ وقيل الانتقاث والانتقاء بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي قال النقث النميمة

باب القاف والثاء مع الفاء

استعمل من وجوهه ۞ ثقف

قال ابن المظفر قال ابن الاعرابي ابن ثقف لقف راو وقال ابو عبيد عن الاحمر انه لثقف لقف وقال اللحياني رجل ثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة وقد ثقفت الشي والتقفته وقال الليث ثقفنا فلانا في موضع كذا اي اخذناه ومصدره الثقف قال وثقيف حي من قيس ورجل ثقيف وقد ثقف ثقافة ومنهم من يقول خل ثقيف كما قالوا خردل حريف وليس بحسن قال والثقاف حديدة تكون مع القواس والرماح يقوم بها الشي المعوج والعدد اثقفة والجميع ثقف ويقال ثقف الشي وهو سرعة التعلم وقال ابن شميل خل ثقيف شديد الحموضة ورجل حاذق اي حامض وشيء حاذق اذا ادرك وقد حذق النبيذ والخل ابن دريد ثقفت الشي حذقته وثقفته اذا ظفرت به قال الله فاما تثقفنهم في الحرب وقال ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطا لما يحويه قائما به

قنث قبات من اسماء العرب معروف قال بعضهم قنث به وصنث اذا قبض عليه

باب القاف والثاء مع الباء

ثقب • بثق •

ثقب قال الليث الثقب مصدر ثقبت الشيء اثقبه ثقبا والثقب اسم لما نفذ والمثقب اداة يثقب به والثقوب مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب المضيء والعرب تقول ثقب نارك اي اضئها للموقد ويقال للثاقب الحظ النجم الذي يقال له زحل والثاقب ايضا الذي ارتفع على النجوم والعرب تقول للطاير اذا لحق ببطن السماء قد ثقب كل ذلك قد جاء في التفسير وقال الليث حسب ثاقب اذا وصف بشهرته وارتفاعه قال والتثقيب والتثقيبة من الرجال والنساء الشديد الحمرة والمصدر الثقابة وقد ثقب يثقب وثقب موضع والتثقوب ما يثقب به النار اي وقدها به ويقال ثقب الزند يثقب ثقوبا اذا سقطت الشرارة واثقبتها انا اثقابا وزند ثاقب وهو الذي اذا قدح ظهرت ناره وكوكبات منا فيه واحدها مثقوب بطريق العراق من الكوفة الى مكة يقال له مثقب ابو عبيد الثقيب من الابل الغزيرة اللبن وقد ثقبت تثقب ثقوبا اذا غزرت وقال غيره انما الثقيب من الابل وهي التي تحالب غزار الابل فتغزرهن وقال ابو عبيد عن ابي زيد ايضا الثاقب الغزيرة من الابل على فاعل ابو زيد ثقبت النار وانا اثقبها ثقبا واثقبتها اثقابا وثقبتها تثقيبا واثقبتها اثقابا وثقبت تثقيبا ومسكت بها تمسيكا وذلك اذا فحصت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا وضرا ما تثقبونها في التراب ويقال ثقبتها تثقيبا حين تقدحها •

بثق قال الليث البثق كسرك شط النهر لينبثق الماء وقد بثقته بثقا والبثق اسم الموضع الذي حفره الماء وجمعه البثوق ويقال انبثق عليهم الماء اذا اقبل عليهم ولم يظنوا به ابو عبيد هو بثق السيل بفتح الباء وقال ابو زيد يقال للركية الممتلية ماء باثقة وقد بثقت تبثق بثوقا وهي الطامية وفلان باثق الكرم اي غزيره •

باب القاف والثاء مع الميم

استعمل من وجوهه • قثم •

قثم قال الليث القثم لطخ الجعر ونحوه ويقال للضبع قثام لتلطخها بجعرها ويقال للذيخ قثم واسم فعله القثمة وقد قثم يقثم قثما وقثمة والقثوم الجموع للخير ويقال انه لقثوم للطعام وغيره وانشد

فللكبرا اكل كيف شاوا • وللصغرا اكل واقتثام

وقال غيره يقال قثم له من المال فاكثر اذا اعطا وبه سمي قثم وقثم ما لا اذا كسبه وقثام اسم للعنية اذا كانت كثيرة وقرا قثم مالا كثيرا

باب القاف والراء

باب القاف والراء مع اللام

قرل • رقل • قرقل •

قال القرلي طاير من الامثال احزم من قرلي ويقال ان قرلى واخطف من قرلى واحذر من قرلى يقال انه قرلى طير من بنات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفا على وجه الماء على جانب فيه يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهوا حذرا وروي في اسجاع ابنة الخس كن حذرا كالقرلى ان راى خيرا تدلى وان راى شرا تولى قلت ما ارى قرلى عربيا •

قرقل ابو عبيد عن الاموي هو القرقل باللام لقرقل المراة قلت ونساء اهل العراق يقلن قرقر وهو خطا وكلام العرب القرقل باللام وكذلك قال الفرا وغيره

رقل ابو عبيد عن الاصمعي اصحابه الارقال والاجذام والاجمار سرعة سير الابل ابن المظفر ارقلت الناقة ارقالا اذا اسرعت وارقل القوم الى الحرب ارقالا وقال النابغة

• اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا • الى الموت ارقال الجمال المصاعب •

قال وارقلنا المفازة ارقالا اذا قطعناها وقال العجاج

• ولا هو رب البيت والمشترق • والمرقلات كل سهب سملق •

قلت ارقال

قلت ارقال المفازة قطعها خطا وليس بشيء ومعنى قول العجاج

• والمرقلات كل سهب •

معناه ورب المرقلات وهي الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا اراد ورب المرقلات في كل سهب ابو عبيد عن الاصمعي اذا فاتت النخلة اليد الممتنا ولها فهي جبارة واذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رقل ورقال كثير

• حزيب الي حزم فيه تخيله كما لبيهود من نطاة الرقال

ابا دكخل اليهودي الرقال من نخل نطاة وهي عين بخيبر •

باب القاف والراء مع النون

• قرن • نقر • رقن • رنق • نقر مستعملة •

قرن ابو داود عن ابن شميل قال اهل الحجاز يسمون القارورة القران الرا شديدة واهل اليمامة يسمونها الحنجورة الحراني عن ابن السكيت قال القرن الجبيل الصغير والقرن قرن الشاة والبقر وغيرهما والقرن من الناس ويقال الاذى ولم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن قال ابو اسحاق قيل القرن ثمانون سنة وقيل سبعون قال والذي يقع عندي والله اعلم ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين ثم الذين يلونهم يعني الذين اخذوا عن التابعين قال وجايز ان يكون القرن لجملة الامة وهولاء قرون فيها وانما اشتقاق القرن من الاقتران فتاويله ان القرن الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت والذين يأتون من بعدهم ذوو اقتران اخر قال ابن السكيت يقال هو على قرنه اي على سنه وقال الاصمعي هو قرنه في السن بالفتح وهو قرنه بالكسر اذا كان مثله في الشدة والشجاعة وقال ابن السكيت القرن كالعفلة وقال الاصمعي هي في المراة كالادرة في الرجل وقال هي العفلة الصغيرة وقال ابن السكيت القرن الدفعة من العرق يقال عصرنا الفرس قرنا او قرنين ابو عبيد عن ابي عمرو القرون العرق قلت كانه جمع قرن قال والقرون الفرس الذي يعرق سريعا اذا جرى وقال ابن السكيت القرون الخصلة من الشعر وجمعه قرون قال الاخطل يصف النسا

• واذا نصبن قرونهن لغدرة • فكانما حلت لهن نذور •

وقال ابو الهيثم القرون هاهنا حبايل الصياد يجعل فيها قرون يصطاد بها وهي هذه الفخوخ التي يصطاد بها الصعاء والحمام يقول فهولاء النساء اذا نصبن قرونهن فاصطدننا فكانهن كانت عليهن نذور ان يقتلننا فحلت وقال الاصمعي القرن جمعك بين دابتين في حبل والحبل الذي يلزان به يدعى قرنا قال والقرنان البيرمها ما يبنى فيعرض فيجعل عليه خشب تعلق البكرة منه وقال الراجز

• تبين القرنين فانظر ما هما • امدرا ام حجرا تراهما •

وقال ابو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب حين راى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم اياه حين صلى بهم ما رايت كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون قيل ذات القرون لتوارثهم الملك قرنا بعد قرن وقيل سموا بذلك لقرون شعورهم وتوفير ايهاها انهم لا يجزونها وقال المرقش

• لات هنا وليتني طرف الزج • واهل بالشام ذات القرون •

اراد الروم وكانوا ينزلون الشام ومن امثال العرب تركته قلان قلا ناعا مثل مقص قرن ومقط قرن قال الاصمعي القرن جبل مطل على عرفات وانشد

• واصبح عهده كمقص قرن • فلا عين تحس ولا اثار •

ويقال القرن هاهنا الحجر الاملس النقي الذي لا اثر فيه يضرب هذا المثل لمن يبيتا ضل ويقطلم والقرن اذا فص وقط يعني ذلك الموضع املس وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني شيطان فاذا طلعت قارنها فاذا ارتفعت فارقها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في هذا الوقت وقيل قرنا الشيطان ناحيتا راسه وقيل قرناه جمعاه اللذان يغريهما باضلال البشر ويقال ان الاشعة التي تتقضب عند طلوع الشمس وتتراى للعيون انها تشرق عليهم ومنه قوله

• فصبحت والشمس لم تقضب • عينا بغضيان ثجوج العنبب •

ويقال ان الشيطان وقرينه يدحرون عن مقامهم مراعين طلوع الشمس ليلة القدر ولذلك تطلع الشمس لا شعاع لها وذلك بين في حديث ابي بن كعب وذكره ليلة اية القدر وفي حديث اخر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها قال ابو عبيد كان بعض اهل العلم يتأول هذا الحديث انه ذو قرني الجنة اي ذو طرفيها قال ابو عبيد ولا احسبه اراد هذا ولكنه اراد بقوله ذو قرنيها اي ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور كما قال الله حتى توارت بالحجاب اراد الشمس ولا ذكر لها وقال حاتم

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى • اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

يعني النفس ولم يذكرها قال ومما يحقق ما قلنا انه عنى الامة حديث يروى عن علي انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله فنرى انه انما عنى نفسه يعني اني ادعو الى الحق حتى اضرب على راسي ضربتين يكون فيهما قتلي وروى ابو عمرو عن احمد بن يحيى انه قال في قوله عليه السلام انك لذو قرنيها يعني جبليها وهما الحسن والحسين وانشد

اثور ما اصيدكم ام ثورين • ام هذه الجماء ذات القرنين

قال قرناها هاهنا قرناها وكان قد شدنا فاذا اذاها شيء دفعاه عنها قال وقال المبرد في قوله الجماء ذات القرنين قال كان قرناها اصغر من ان تنطح بهما فهي كالجماء ومعنى قوله انك لذو قرنيها اي انك ذو قرني امتي كما ان ذا القرنين الذي ذكره الله تعالى في القران كان ذا قرني امته التي كان فيهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري ذو القرنين كان نبيا ام لا واما القرن فان الحراني روى عن ابن السكيت انه قال القرن السيف والنبل يقال رجل قارن اذا كان معه سيف ونبل ابو عبيد عن الاصمعي قال القرن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق كي تصل الريح الى الريش فلا يفسد وقال ابن شميل القرن من خشب وعليه اديم قد غري به وفي اعلاه وعرض مقدمه فرج فيه وشج قد وشج بينه ثلاث وهي خشبات معروضات على فم الجفير جعلن قواما له ان يرتطم يشرح ويفتح وقال ابن السكيت القرن الجعبة وانشد

يا ابن هشام اهلك الناس اللبن • فكلهم يسعى بقوس وقرن

قال والقرن الحبل يقرن فيه البعيران والاقران الحبال قال والقرن ايضا البعير المقرون باخر وقال جرير

ولو عند غسان السليطي عرست • رغا قرن منها وكاس عقير

وقال ابو نصر القرن حبل يفتل من لحاء الشجر وقال ابن السكيت القرن مصدر كبش اقرن بين القرن والقرن ان تلتقي طرفا الحاجبين يقال رجل اقرن ومقرون الحاجبين الاصمعي القرون الناقة التي تجمع بين محلبين والقرون الناقة التي تراها تضع رجليها اذا بركت والقرون التي تضع خف رجلها على خف يدها ابو عبيد عن الاصمعي يقال اسمحت قرونه وهي النفس وقال غيره سامحت قرونه وقرونته وقرينته كله واحد وذلك اذا ذلت نفسه وتابعته وقال اوس بن حجر

فلاقى امرءا من ميدعان واسمحت • قرونته باليأس منها فعجلا

اي طابت نفسه بتركها وروى ابن ذا كانت تستقبل بعضها بعضا والمقرون الفرس الذي تحرق سريعا ابو زيد اقرنت السماء اياما تمطر ولا تقلع واغضنت واغينت المعنى واحد وكذلك بحنت وبجنت ثعلب عن ابن الاعرابي اقرن الرجل اذا اطاق امر ضيعته واقرن اذا لم يطق امر ضيعته من الاضداد قال واقرن اذا ضبق على غريمه وقال الله تعالى وما كنا له مقرنين اي ما كنا له مطيقين واشتقاقه من قولك انا لفلان مقرن اي مطيق اي قد صرت له قرنا وقال ابن هانئ المقرون المطيق والمقرون الضعيف وانشد

وداهية داهى بها القوم مفلق • بصير بعورات الخصوم لزومها

اصخت لها حتى اذا ما وعيتها • رميت باخرى تستديم خصيمها

ترى القوم منها مقرنين كانما • تساقوا عقارا لا يبل نديمها

فلم تلفني فها ولم تلف حجتي • ملجلجة ابغي لها من يقيمها

قال وقال ابو الاحوص الرياحي

ولو ادركته الخيل والخيل تدعي • بذي نجب ما اقرنت واجلت

اي ما ضعفت وقال الاصمعي الاقران رفع الرجل راس رمحه لئلا يصيب من قدامه يقال اقرن رمحك والاقران قوة الرجل على الرجل يقال اقرن له اذا قوي عليه وقال غيره المقرن الذي قد غلبته ضيعته يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها ولا مذيد له يذودها يوم ورودها فهو رجل مقرن الاصمعي القران النبل المستوية من عمل رجل واحد ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران اي والوا بسهمين سهمين وقال ابن المظفر القران الحبل الذي يقرن به البعيران وهو القرن ايضا قلت الحبل الذي يشد به

بعيران

بعيران يقال له القرن واما القران فهو حبل يقلد البعير ويقاد به وروي ان ابن قتادة صاحب الحمالة تحمل بحمالة وطاف في العرب يسأل فيها فانتهى الى اعرابي قد اورد ابله فقال له امعك قرن قال نعم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا ثم قال ناولني قرانا فقرن له بعيرا اخر حتى قرن له سبعين بعيرا ثم قال هات قرانا قال ليس معي قال اولى لو كانت معك قرن لقرنت لك منها حتى لا يبقى منها بعير وهو اياس بن قتادة والقران ان يجمع الرجل بين الحج والعمرة وجاء فلان قارنا والقرناء من الشاء التي في فرجها مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم يقال لذلك كله القرن وكان عمر يجعل للرجل اذا وجد امراته قرناء الخيار في مفارقتها من غير ان يوجب عليه المهر وقال الاصمعي القرنتان شعبتا الرحم كل واحد منهما قرنة والقرنة حد السكين والرمح والسهم وجميع القرنة قرن وقال الليث القرن حد رابية مشرفة على وهدة صغيرة والقراني تثنية قرادى تقول جاؤوا قراني وجاؤوا فرادى وفي الحديث في اكل التمر لا قران ولا تفتيش اي لا يقرن بين تمرتين ياكلهما معا والقرون الناقة التي اذا بعرت قارنت بعرها والقرين صاحبك الذي يقارنك وقال ابن كلثوم

متى نعقد قرينتنا بحبل • نجذ الحبل او نقص القرينا

قرينته نفسه هاهنا يقول اذا قرنا القرن غلبناه ابو عبيد وغيره قرينة الرجل امراته وقال الليث القيروان معظم الرجل الذي لا غيرة له قلت هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه وقارون اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافرا فخسف الله به وبداره الارض والقيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان • كان اسرابها الرعال

ابو عبيد عن الاصمعي القرنوة نبت قلت ورايت العرب يدبغون بورقه الاهب يقال اهاب مقرنى بغير همز وقد همزه ابن الاعرابي وقال ابن السكيت سقاء قرنوي دبغ بالقرنوة ويقال ما جعلت في عيني قرنا من كحل اي ميلا واحدا من قولهم اتينه قرنا او قرنين اي مرة او مرتين والمقترنة الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض سميت بذلك لتقاربها قال الهذلي

دلجي اذا ما الليل جن • على المقرنة الحاجب

وقال ابو سعيد استقرن فلان لفلان اذا عازه وصار عند نفسه من اقرانه ابو عبيد اقرن الدمل اذا حان ان يتفقأ واقرن الدم واستقرن اي كثر وابل قرانى اي قراين وقال ذو الرمة

وشعب ابي ان يسلك الغفر بينه • سلكت قراني من قيا سرة سمرا

وقيل اراد بالشعب شعب الجبل وقيل اراد بالشعب فوق السهم وبالقراني قرنا فحل من جلد ابل قياسرة والقرينة اسم روضة بالصمان ومنه قوله

جرى الرمث في ماء القرينة والسدر

وقال ابو النجم يذكر شعره حين صلع

افناه قول الله للشمس اطلعي • قرنا اشيبيه وقرنا فانزعي

اي في تعري غروب الشمس وطلوعها وهو من الدهر والقرن تناعم بين راس الثنيتين وان تدانت اصولها ثعلب عن ابن الاعرابي قال القرن الوقت من الزمان يقال هو اربعون سنة وقالوا ثمانون سنة وقالوا مائة سنة قال ابو العباس وهو الاختيار لان في الخبر ان النبي مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة عمرو عن ابيه القرين الاسير والقرين العين لكحيل شمر عن ابن الاعرابي القرناء الحية لان لها قرنا وقال ذو الرمة يصف الصائد وقترته

يبايته فيها احم كانه • اباض قلوص اسلمتها حبالها

وقرناء يدعو باسمها وهو مظلم • له صوتها ارنانها وزمالها

يقول يبين لهذا الصائد صوتها انها افعى ويبين له مشيها وهو زمالها انها افعى وهو مظلم يعني الصائد في ظلمة القترة ابن شميل قرنت بين البعيرين وقرنتهما اذا جمعت بينهما في حبل قرنا والحبل الذي يقرن به بينهما قرن

قال الليث الترقين ترقين الكتابة وهو تزيينه وكذلك تزيين الثوب بالزعفران او الورس وانشد

دار كرقم الكاتب المرقن

قال والراقنة الحسنة اللون وانشد

صفراء راقنة كان سموطها • يجري بهن اذا سلكن جديل

ابو عبيد عن الفراء قال الرقون والرقان كله اسم للحناء وقد رقن راسه وارقنه اذا خضبه بالحناء

ممدود وانشد ابن الاعرابي

بغيات ان مت وعشت بعدي ... واشرفت امك للتصدي

وارتقت بالزعفران الورد ... فاضرب فداك والدي وجدي

بين الرعاث ومناط العقد ... ضربة لا وان ولا ابن عبد

رنق قال الليث الرنق تراب في الماء من القذى ونحوه ماء رنق ورنق وقد ارنقته ورنقته ايناقا وترنيقا وسبيل الحسن ان يبقى الانسان في الماء قال فان كان من رنق فلا باس ويقال ما في عيشه رنق اي كدر قال زهير

من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

قال والترنيق كسر جناح الطائر برمية او داء يصيبه حتى يسقط وهو مرنق الجناح وانشد

فهوى صحيحا او يرنق طائره

قلت ترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهوا لا يحركهما والاخر يخفق بجناحيه ومنه قول ذي الرمة

اذا ضربتنا الريح رنق فوقنا ... على حد قوسينا كما خفق النسر

ثعلب عن ابن الاعرابي ارنق الرجل اذا حرك لواءه للحملة وارتق اللواء نفسه ورنق في الوجهين مثله وانشد

يقدمهم اذا اللواء ارنقا

والترنيق الانتظار للشي والعرب تقول رمدت المعزى فرنق رنق ورمدت الضان فرنق ربق وترميدها ان ترم ضروعها ويظهر حملها والمعزى اذا رمدت تاخر ولادها والضان اذا رمدت اسرع ولادها على اثر ترميدها والترنيق عند الاوابد للسحاب ابو العباس عن ابن الاعرابي الترنيق يكون تكديرا ويكون تصفية قال وهو من الاضداد ويقال رنق الله قذاتك اي صفاها وترنوق المسيل والنهر ما يرسب فيه من طين وغيره يقال ترنوق وترنوق

نقر قال الليث النقر صوت اللسان وهو الزاق طرفه بمخرج النون ثم يصوت فيه فينقر بالدابة لتسير وانشد

وخانق ذي غصة جرياض ... راخيت يوم النقر والانقاض

وانشده ابن الاعرابي

وخانق ذي غصة جراض

وقال اراد بقوله خانق مضيق خنقا هذا الرجل لاخيت اي فرجت والنقران يضع لسانه فوق ثناياه طرحها بالى الحنك ثم ينقر وقال الزجاج في قول الله جل وعز فاذا نقر في الناقور قال اهل التفسير انه قرن الصور الذي ينفخ فيه للحشر وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي في قوله فاذا نقر في الناقور قال الناقور القلب وقال الفرا يقال انها اول النفختين وقال مجاهد وقتادة الناقور الصور واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت في قوله ولا تظلمون نقيرا قال النقير النكتة التي في ظهر النواة قال وسمعت ابا الهيثم يقول النقير نقرة في ظهر النواة منها تنبت النخلة قال والنقير الصوت والنقير الاصل ويقال انقر الرجل بالدابة ينقر بها انقارا ونقرا وانشد

طلح كان بطنه حبنبر ... اذا مشى لكعبه نقير

اي صوت قال والنقير اصل النخلة ينقر فينبذ فيه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير قال ابو عبيد اما النقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم ينبذون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يصوت وقال الليث النقر ضرب الرحا والحجر وغيره بالمنقار والمنقار حديدة كالفاس مستكة مستديرة لها خلف واحد تقطع به الحجارة والارض الصلبة والنقار الذي ينقش الركب والمجم وغيرها ونحوها وكذلك الذي ينقش الرحا ورجل نقار منقر عن الامور والاخبار وجاء في الحديث ما يكثر حملة القران ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا والمناقرة مراجعة الكلام بين اثنين وبينهما احاديثهما واموريهما والنقرة قطعة فضة مذابة والنقر حفرة من الارض ليست بكبيرة ونقرة القفا معروفة والنقرة ضمك الابهام الى طرف الوسطى ثم تنقر ليسمع صاحبك صوت ذلك وكذلك بالسالة والرجل ينقر باسم رجل من جماعة تخصه فيدعوه يقال نقر باسمه اذا اسماه من بينهم واذا ضرب الرجل راس رجل قلت نقر راسه ابو عبيد يقال دعوتهم النقرى وهوان يدعو بعضا دون بعض ينقر باسم الواحد بعد الواحد قال وقال الاصمعي فاذا دعا جماعتهم قال دعوتهم الجفلى وقال طرفة

نحن في المشتاة ندعوا الجفلى ... لا ترى الادب فينا ينتقر

قال شمر

قال شمر المناقرة المنازعة وقد ناقره اي نازعه وقال ابو عمرو النواقر المقرطسات وقال الشماخ يصف صائدا

وسيره يشفي نفسه بالنواقر

والنواقر الحجج المصيبات كالنبل المصيبة وقال ابن شميل انه لمنقر العين اي غائر العين وقال ابو سعيد التنقير الدعا على الاهل والمال يقال لا حاجى الله منكم ذهب الله بماله وقال ساعدة

دنب قوائمه نقر من العسم

كانه المعترى وقال ابن بزرج قالت اعرابية لصاحبة لها مري بي على النظرى ولا تمري بي على النقرى اي مري بي على من ينظر الي ولا ينقر ويقال ان الرجال بنو النظرى وان النسا بنو النقرى وروى ابن السكيت نحوا من ذلك قال ويقال نقر يتقهره اذا عابه ووقع فيه ويقال ما انقر عنه حتى قتله اي ما قلع عنه وروي عن ابن عباس انه قال ما كان الله لينقر عن قاتل المومن اي ما كان ليقلع وانشد ابو عبيد

وما انا عن اعداء قومي بمنقر

الليث المنقر بير كثيرة الماء بعيدة القعر وانشد

اصدرها عن منقر السنابر ... تقعاد الدبار وشرب الحازر

والقنب في الفانور بالطهائر

ابو عبيد عن الاصمعي المنقر وجمعها مناقر وهي ابار صغار ضيقة الرووس تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم قلت والقياس منقر كما قال الليث والاصمعي لا يحكي عن العرب الا ما سمعه وبنو منقر حي من سعد وقال الليث انتقرت الخيل بحوافرها نقرا اي احتفرت بها واذا جرت السيول على الارض انتقرت نقرا يحتبس فيها شي من الماء ابن السكيت نقرة داء ياخذ المعزى في خواصرها وفي افخاذها فيلتمس في موضعه فيرى كانه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنز نقرة وقال المرار

وحشوت الغيظ في اضلاعه ... فهو يمشي حظلانا كالنقر

والمنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ما لفلان بموضع كذا وكذا نقر بالزاء غير معجمة ولا ملك وملك وملك يريد بيرا وما ابو عبيد عن الاموي هو ينقر علي اي يتغضب وقال غيره رمى الرامي الغرض فنقره اي اصابه ولم ينفذه وهي سهام نواقر ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب اخطات نواقره وقال ابن مقبل

واهتضم الخال العزيز وانتحي ... عليه اذا ضل الطريق نواقره

ويقال نعوذ بالله من العقر والنقر فالعقر الزمانة في الجسد والنقر ذهاب المال والنقرة ركية معروفة كثيرة الماء بين تاج وكاظمة ثعلب عن ابن الاعرابي كل ارض منصوبة في هبطة فهي النقرة وبها سميت نقرة طريق مكة التي يقال لها معدن النقرة

قنر ابو عبيد رجل قنور شديد قال وكل فظ غليظ قنور وانشد

حمال اثقال بها قنور

وانشد ابن الاعرابي

ارسل فيها سبطا لم يفقر ... قنورا زاد على القنور

وقال ابو عمر قال احمد بن يحيى في باب فعول القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الاعرابي قال وانشدني ابو المكارم

اضحت حلائل قنور مجدعة ... لمصرع العبد قنور بن قنور

ورايت في البادية ملاحة تدعى قنور بوزن سفود وملحها اجود ملح رايته وفي نوادر الاعرابي رجل قنور ومقنتر ورجل مكنور ومكنترا اذا كان ضخما سمجا ومعتما عمة جافية وقال الليث القنور الشديد الراس الضخم من كل شي

باب القاف والراء مع الفاء

قرف ... قفر ... رقف ... رفق ... فرق ... فقر ... مستعملة

قرف الحراني عن ابن السكيت قال القرف مصدر قرفت القرحة اقرفها قرفا اذا نكاتها ابو عبيد يقال الجرح اذا تقشر قد تقرف واسم الجلدة القرفة وانشد

علاليتنا في كل يوم كريهة ... باسيافنا والقرح لم يتقرف

قال ابن السكيت قرفت الرجل بالذنب قرفا اذا رميته وقال الاصمعي يقال قرف عليه فهو يقرف قرفا اذا بغى عليه وقرف فلان فلانا اذا وقع فيه واصل القرف القشر والقرف القشر يقال اصبغ ثوبه

بقرف الصدر اي بقشره ابن السكيت القرف شيء من جلود يعمل فيه الخلع والخلع ان يؤخذ لحم الجزور فيطبخ بشحمه ثم يجعل فيه توابل ثم يفرغ في هذا الجلد وقال معقر

• وذبيانية وصت بنيها • بان كذب القراطف والقروف •

قال وقرف كل شجرة قشرها وقرف الرمانة قشرها وقال ابو سعيد في قوله بان كذب القراطف والقروف قال القرف الاديم وجمعه قروف وذكر ابو تراب عن ابي عمرو القروف الادم الحمر الواحد قرف قال والقروف والظروف بمعنى واحد وقال الحياني يقال احمر قرف وبعضهم يقول احمر كالقرف والقرف الاديم الاحمر وانشد

• احمر كالقرف واحوى ادعج •

الاصمعي قال تركتهم على مثل مقرف الصمغة اي مقشر له صمغة ويقال اقترف اي اكتسب وبعير مقترف وهو الذي اشترى حديثا ويقال ما اقترفت بيدي شيئا مما تكره اي ما دانيت وما قاربت والمقرف من الخيل الذي داني الهجنة من قبل ابيه ويقال اني لا اخشى على فلان القرف اي مداناة المرض ابن السكيت يقال قرف فلان فلانا اذا اتهمه بسرقة او غيرها ويقال هو قرفي من ثوبي وبعيري وهو قرفتي اذا اتهمه الليث القرفة دواء معروف وفلان يقرف بسوء اي يرمى به واقترف ذنبا اي اتاه وفعله وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من قراف غير احتلام اي من جماع وخلاط ابو عمرو القرف الوباء يقال احذر القرف في غنمك وقد اقرف فلان من مرض اهله فلان وقد اقرفوه اقرافا وهو ان يأتيهم وبهم مرض فيصيبه ذلك ابو سعيد انه لقرف ان يفعل ذلك مثل قمن وخليق وقال ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي يتتبع انفه مما يبس فيه من المخاط ولزق بداخله ويقال معنى قوله انه لاحمر قرف اذا كان شديد الحمرة كانه قرف اي قشر من شدة حمرته •

فرق قال الليث الفرق موضع المفرق من الرأس والفرق تفريق ما بين الشيئين حتى يفترقا الحراني عن ابن السكيت قال الفرق مصدر فرقت الشعر والفرق القطيع من الغنم العظيم وقال الراعي

• ولكنما اجدى وامتع جده • بفرق يخشيه بهجهج ناعقه •

وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفرقت عقيقته فرق والا فلا يبلغ شعره شحمة اذنه اذا هو وفره اراد انه كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق وكان هذا في اول الامر ثم فرق والفريقة القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وافرق فلان غنمه اذا اضلها واضاعها وقال كثير

• وذفرى ككاهل ذيخ الخليف • اصاب فريقة ليل فعاثا •

وقال ابن السكيت الفريقة التمر والحلبة تجعل للنفساء قال ابو كبير

• ولقد وردت الماء لون جمامه • لون الفريقة صفيت للمدنف •

قال والفريقة فريقة الغنم ان تتفرق منها قطعة او شاة او شاتان او ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم وقال الله جل وعز واذ فرقنا بكم البحر معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في اية اخرى وهو قوله واوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظام وصار فيه طرق وقوله وقرانا فرقناه وفرقناه انزله الله جل وعز القران جملة الى سماء الدنيا ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة فرقه الله في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث في قوله وقرانا فرقناه معناه احكمناه كقوله فيها يفرق كل امر حكيم وقال الفراء في قوله وقرانا فرقناه قراه اصحاب عبد الله مخففة والمعنى احكمناه وفصلناه كما قال الله فيها يفرق كل امر حكيم اي يفصل قال وروي عن ابن عباس فرقناه بالتثقيل يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل متفرقا قال وحدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس فرقناه مخففة وقوله جل وعز واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون يجوز ان يكون الفرقان الكتاب بعينه وهما التوراة الا انه اعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به انه يفرق بين الحق والباطل وقد ذكره الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء اراد التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد فرقانا وسمى الكتاب المنزل على موسى فرقانا والمعنى جل وعز فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل وقد قال الفراء المعنى اتينا موسى الكتاب واتينا محمدا الفرقان والقول الذي ذكرناه قبله واحتج الذي الكتاب بما احتج اهل القول والله اعلم ثعلب عن ابن الاعرابي الفرق الجبل والفرق الهضبة رواه ابو عمرو والفرق الموجة قال وفرقت افرق بين الكلام وفرقت بين الاجسام وقال وقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لا يقال فرقت بينهما فتفرقا ابو عبيد عن الكسائي الافرق من الرجال الذي ناصيته كانها

معروفة ومنه قيل ديك افرق وهو الذي له عرفان والافرق من الخيل الذي احدى الوركين نقص من الاخرى ثعلب عن ابن الاعرابي الافرق من الخيل الذي نقصت احدى فخذيه عن الاخرى وقال الليث الافرق شبه الافلج الا ان الافلج زعموا ما يفلج والافرق خلقة قال والفروقاء من الشاء البعيد ما بين الخصيتين قال والافرق من الدواب الذي احدى حرقفتيه شاخصة والاخرى مطمئنة قال ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا اي كذا وكذا ضربا قال والفرق طائفة من الناس قال وقال اعرابي لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء قال وقال والفريق الطائفة من الناس وهم اكثر من الفرق والفرقة مصدر الافتراق قلت الفرقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وقال الله تعالى وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان قال الزجاج يوم الفرقان هو يوم بدر لان الله اظهر فيه من نصره ما كان فيه فرقان بين الحق والباطل ونحو ذلك قال الليث قال وسمي الله عمر الفاروق لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره حدثنا الحسين قال حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال مخرجا قال عثمان وحدثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ابيه عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال من كل امر ضاق على الناس وحدثنا الحسين حدثنا عثمان عن ابن نمير عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ويوم الفرقان قال يوم بدر فرق فيه بين الحق والباطل ابو عبيد عن الاصمعي والكسائي قالا اذا اخذ الناقة المخاض فندت في الارض فهي فارق وجمعها فرق وقد فرقت تفرق فروقا ونحو ذلك قال الليث قال وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق وقال ذو الرمة

• او مزنة فارق يجلو غواربها • تبوج البرق والظلماء علجوم •

ثعلب عن ابن الاعرابي افرقنا ابلنا العام اذا خلوها في المرعى والكلا لم ينتجوها ولم يلقحوها وقال الليث والمطعون اذا برأ قيل افرق يفرق افراقا قلت قال وهو الفرق والفلق للمخبر وانشد

• حتى اذا انشق عن انسانه فرق • هاديه في اخريات الليل منتصب •

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع وقالت عائشة كنت اغتسل معه عليه السلام من اناء يقال له الفرق قلت والمحدثون يقولون الفرق وكلام العرب الفرق قال ذلك احمد بن يحيى وخالد بن يزيد وهو اناء ياخذ ستة عشر مدا وذلك ثلاثة اصوع والفرق ايضا الخوف واخبرني الايادي عن شمر يقال رجل فروقة وفروقة وهو الفزع الشديد الفرق قال وبلغني ان الفروقة الحرمة وانشد

• ما زال عنه حمقه وموقه • واللؤم حتى انتهكت فروقه •

ابو عبيد عن الاموي الفروقة شحم الكليتين وانشد

• فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة • تضيء لنا شحم الفروقة والكلى •

وقال غيره ارض فرقة في نبتها فرق اذا لم يكن واصبة متصلة النبات وانكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين ويقال وفقت فلانا على مفارق الحديث اي على وجوهه وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا اذا قطعت الامر بينك وبينه على امر وقع عليه اتفاقكما وكذلك صادرته على كذا وكذا ويقال فرق لي هذا الامر يفرق فروقا اذا تبين ووضح والفروق موضع في ديار بني سعد انشد في رجل منهم

• لا فارق السوء العروق • ولا سقاها صايب البروق •

والفرقان والفرقانات وانشد ابو زيد

• ومن اذا ادركها العيلان • وسعطت بمشرف شحان •

• ترفد بعد الصف في الفرقان •

اراد بالصف وبحين وقال ابو مالك الصف ان يصف بين القدحين فيملاهما والفرقان قدحان مفترقان وقوله بمشرف شحان اي بعنق طويل قال ابو حاتم قال الراجز

• يرفد بعد الصف في فرقان •

قال الفرقان جمع الفرق والفرق اربعة ارباع والفرق ان يصف بين محلبين او ثلاثة من اللبن •

رفق ابو العباس عن سلمة عن الفراء قال الرفاقة والرفقة واحد وقال الليث الرفقة يسمون رفقة ما داموا منضمين في مجلس واحد ومسير واحد فاذا تفرقوا ذهبت عنهم اسم الرفقة قلت وجمع الرفقة رفق ورفاق والرفقة القوم ينضمون في سفر يسيرون معا وينزلون معا لا يتفرقون واكثر ما يسمون رفقة اذا نهضوا ميارا وقال الليث الرفق لين الجانب ولطافة

الفعل وصاحبه رفيق وقد رفق يرفق واذا امرت قلت رفقا ومعناه ارفق رفقا ويقال رفق يرفق
رفقا ايضا ابو عبيد عن ابي زيد والاصمعي رفقت به وارفقته شمر عن ابن الاعرابي رفق انتظر ورفق
اذا كان رفيقا بالعمل قال شمر يقال رفق به ورفق به وهو رافق به ورفيق به وهما رفيقان وهم
رفقاء وقال ابو زيد رفق الله بك ورفق عليك رفقا ومرفقا وارفقك الله ارفاقا وقال
الله جل وعز وحسن اولئك رفيقا قال ابو اسحق يعني النبيين عليهم السلام لانه قال ومن يطع الله
والرسول فاولئك يعني المطيعين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا يعني الانبياء ومن معه قال ورفيقا منصوب على التمييز ينوب
عن رفقاء وقال الفراء لا يجوز ان ينوب الواحد عن الجميع الا ان يكون من اسماء الفاعلين ولا يجوز
حسن اولئك رجلا واجازه الزجاج وقال هو مذهب سيبويه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
خير عند موته بين البقاء في الدنيا والتوسعة عليه فيها وبين ما عند الله فقال بل مع الرفيق
الاعلى وكانه اراد قوله جل وعز وحسن اولئك رفيقا ولما كان الرفيق مشتقا من فعل وجاز ان ينوب
عن المصدر وضع موضع الجميع وقال الليث يجمع الرفيق رفقاء قال ورفيقك الذي يرافقك
في السفر يجمعك واياه رفقة واحدة وقد ترافقوا وارتفقوا والواحد منهم رفيق والجميع ايضا
رفيق ويقال هذا الامر بك رفيق ورافق عليك وقال شمر في حديث عايشة فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق
الاعلى من الجنة وقبض حدثنا السعدي قال حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الاعمش عن مسلم
ابن صبيح عن مسروق عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثقل انسان من اهله مسحه
بيده اليمنى ثم يقول اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاوك شفاء
لا يغادر سقما قالت عايشة فلما ثقل اخذت بيده اليمنى فجعلت امسحه واقولهن فانتزع يده
مني وقال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق وقوله من الرفيق يدل على ان المراد بالرفيق جماعة
الانبياء قال شمر قال ابو عدنان قوله اللهم الحقني بالرفيق الاعلى سمعت ابا الغمر الباهلي يقول انه تبارك
وتعالى رفيق رفيق فكان معناه الحقني بالرفيق اي بالله قلت والعلماء على معناه الحقني بجماعة
الانبياء والله اعلم بما اراد ولا اعرف الرفيق في صفات الله ويقال للمتطبب مترفق ورفيق
وكره ان يقال طبيب في خبر قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيد عن الاصمعي ناقة رفقاء وهو
ان ينشق احليل خلفها وقال شمر قال زيد بن كثوة اذا انشد احاليل الناقة قيل بها رفق وناقة
رفقة وهو حرف غريب الليث المرفاق من الابل التي اذا صرت اوجعها الصرار فاذا حلبت خرج
منها دم وهي الرفقة وقال الفراء في قوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا كسره الاعمش والحسن يعني
الميم من مرفق قال ونصبها اهل المدينة وعاصم فكان الذين فتحوا الميم وكسروا الفاء ارادوا ان يفرقوا
بين المرفق من الامر وبين المرفق من الانسان قال واكثر العرب على كسر الميم من الامر ومن مرفق
الانسان له لغتان في هذا وهذا وقال الاخفش في قوله ويهيئ لكم من امركم مرفقا وهو ما ارتفقت به
ويقال مرفق وقال يونس الذي اختار المرفق في الامر والمرفق في اليد وقال جل وعز نعم الثواب
وحسنت مرتفقا قال الفراء انث الفعل على معنى الجنة ولو ذكر كان صوابا واخبرني المنذري عن
الحراني عن ابن السكيت قال مرتفقا اي متكأ يقال قد ارتفق اذا اتكأ على مرفقه وقال الليث
المرفق مكسور من كل شيء من المتكأ ومن الامر ومن اليد قال والمرفق من مرافق الدار من المغتسل
والكنيف ونحوه قال والرفق انفتال المرفق عن الجنب ناقة رفقاء وجمل ارفق قلت الذي حفظته
عن العرب بهذا المعنى ناقة دفقاء وجمل ادفق اذا انفتق مرفقه عن جنبه وقد ذكرته فيما تقدم
ابو عبيد عن ابي عمرو الرفاق ان يشد حبل من عنق البعير الى رسغه يقال رفقت البعير رفقه
رفقا ومنه قول بشر

فاني والشكاة من آل لام • كذات الضغن تمشي في الرفاق

قال وقال الاصمعي ان يخشى على الناقة ان تنزع الى وطنها فيشد عضدها شدا شديدا لئلا
ان تسرع وقد يكون الرفاق ايضا ان تظلع من احدى يديها فيخشون ان ينظر اليد الصحيحة السقيمة
ذرعها فيه ببر الظلع كسرا فيحز عضد اليد الصحيحة لكي تضعف فيكون سيرهما واحدا وقال
غيره جمل مرفاق اذا كان مرفقه يصيب جنبه قال شمر سمعت ابن الاعرابي ينشد بيت
عبيد

من بين مرتفق منها ومنصاح

وفسر المنصاح الفايض الجاري على وجه الارض والمرتفق الممتلئ الواقف الثابت الدايم
كرب ان يمتلئ او امتلا قال والرفق الماء الغضير الرشاء وقال غيره يقال طلبت حاجة فوجدتها

رفق

رفق البغية اذا كانت سهلة وروى ابو عبيد بيت عبيد

من بين مرتفق ومنصاح

قال المنصاح المنشق

فقر قال الليث الفقر الحاجة وفعله الافتقار والنعت فقير وافقره الله والفقر لغة ردية
واغنى الله مفاقره اي وجوه فقره وقال الله جل وعز انما الصدقات للفقراء والمساكين فسمعت
المنذري يقول سمعت ابا العباس يقول وسئل عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال ابو عمرو
ابن العلاء فيما يروي عنه يونس الفقير الذي له ما ياكل والمسكين الذي لا شيء له وانشد

اما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد

قال المنذري واخبرنا ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس قال الفقير يكون وله بعض ما يقيمه
والمسكين الذي لا شيء له قال وقلت لاعرابي مرة افقير انت قال لا والله بل مسكين قال فالمسكين
اسوا حالا من الفقير والفقير الذي له بلغة من العيش وقال ابو بكر يروي عن الاصمعي انه قال
المسكين احسن حالا من الفقير قال وكذلك قال احمد بن عبيد قال وهو الصحيح عندنا لان الله
تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تساوي جملة قال والذي احتج
به يونس انه قال لاعرابي افقير انت قال لا والله بل مسكين يجوز ان يكون اراد لا والله بل انا احسن
حالا من الفقير قال والبيت الذي احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما
مضى وليست له في هذه الحالة حلوبة قال والفقير معناه المفقور الذي نزعت فقره من ظهره
فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي اوكد من هذه وانشد

رفع القوادم كالفقير الاعزل

واخبرني المنذري عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمي فقيرا لزمانة تصيبه مع
حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير ويقال اصابته
فاقرة وهي التي فقرت فقاره اي خرز ظهره واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه
انشد للبيد

لما راى لبد النسور تطايرت • رفع القوادم كالفقير الاعزل

وقال الفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور قال وفي فقر البعير
ثماني عشرة واكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين ويقال فقرة وثلاث فقر وفقارة
ويجمع فقارا وقال الفراء في قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم اهل صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا لا عشائر لهم فكانوا يلتمسون الفضل بالنهار وياوون الى
المسجد قال والمساكين الطوافون على الابواب واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي قال
الفقراء الزمنى الضعاف الذين لا حرفة لهم واهل الحرفة الضعيفة التي لا تقع حرفتهم من حاجتهم
موقعا والمساكين السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله قلت فالفقير اشد حالا
عند الشافعي واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال للانسان اربع وعشرون فقارة واربع
وعشرون ضلعا ست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع
الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم الست فقارات اسفل من فقارات الكاهل
وهي فقارات الظهر التي بحذاء البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال
للفقارة الواحدة تفرق بين فقارة الظهر والعجز القطاة وبين القطاة راسا الوركين
ويقال لها الغراب وبعدها تمام فقار العجز وهي ست فقارات اخرها القحقح والذنب
متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما راسا الوركين اللذان يليان اخر فقارة
من فقارات العجز قال والفهقة فقارة في اصل العنق داخلة في كوة الدماغ التي اذا
فصلت ادخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وقال ابو اسحق في قول الله عز وجل تظن
ان يفعل بها فاقرة المعنى توقن ان يفعل بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال
وقد جاءت اسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي واسمائها وقال الليث الفاقرة داهية تكسر
الظهر قال والفاقرة الداهية وهو الوسم الذي يفقر به الانف ابو عبيد عن الاصمعي الفقر
ان يحز انف البعير حتى يخلص الى العظم او قريب منه ثم يلوى عليه جرير يذلل بذلك الصعب
ومنه قيل عملت به الفاقرة وقال الاصمعي الودية اذا غرست حفر لها بير فغرست ثم كبس
حولها بترنوق المسيل والدمن فتلك البير هي الفقير يقال فقرنا للودية تفقيرا قال
ابن الاعرابي قال ابو زياد تكون الحرقة في المهزمة وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة افقر
بخطمه فاذا اراد صاحبه ان يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقره الاوسط فترتب

الذي يلي مشفره فيملكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقرة الاوسط فترتد في مشيه واتسع وان اراد ان يقتسع ويذهب بلا مؤونة على صاحبه جعل الجرير على فقرة الاعلى فذهب كيف شا
قال واذا احز الانف حزا فذلك الفقر وبعير مفقور شمر عن ابي عبيدة قال الفقير له ثلاثة مواضع
يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه ها هنا ركيتان لقوم فهم عليه وها هنا عليه ثلاث
وها هنا اكثر فيقال فقير بني فلان اي حصتهم منها كقوله

توزعنا فقير مياه اقر • لكل بني اب منها فقير
فحصة بعضنا خمس وست • وحصة بعضنا منهم يسير

والثاني افواه سقف القني وانشد

توردت والليل لما تنجلي • فقيرا فواه ركيات القني

والثالث تحفر حفرة ثم يغرس فيها الفسيلة فهي فقير كقوله

احفر لكل نخلة فقيرا •

وقال الليث يقولون في النضال اراميك من ادنى فقرة ومن ابعد فقرة اي من ابعد معلم يتعلمونه من حفرة او هدف او نحوه قال والفقر تحفرة في الارض وارض متفقرة فيها فقر كثيرة وحدثني محمد بن اسحاق قال حدثني ابو الهيثم عن ابراهيم بن موسى عن ابن ابي زائدة عن مجالد عن عامر في قول الله جل وعز والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا قال فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى قال وقال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام كما قيل في قتل عثمن استحلوا الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد وحرمة الخليفة قلت وروى القتيبي قول عايشة في عثمان المركوب منه الفقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة قال وضربت فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب واردت انه ركب منه حرم عظام تجب له بها الحقوق ثم يرعوها وانتهكوها وهي حرمته بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قلت والرواية الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابي وابو الهيثم وابو زيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير الاية فقرات ابن ادم ثلاث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال البعير يحزم انفه وتلك الحزمة يقال لها الفقرة قال لم يكن قيل ثم اخرى ثم ثالثة قال ومنه قول عايشة في عثمن بلغتم منه الفقر الثلاث قال وقال ابو زياد يفقر الصعب من الابل ثلاثة افقر في خطمه فاذا اراد صاحبه ان يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقرة الاوسط على فقرة الذي يلي مشفره فملكه كيف شاء وان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقرة الاوسط فترتد في مشيه واتسع فان اراد ان لا يكون عليه منه مؤونة جعل الجرير على فقرة الاعلى فذهب كيف شاء فهذه الاقاويل اولى بتاويل تفسير الفقر مما ذهب اليه القتيبي وقال شمر الفقير اسم بير بعينها وانشد

ما ليلة الفقير الا شيطان • مجنونة تودي بروح الانسان

لان السير اليها متعب وقال ابن دريد الفقير وجمعه فقر وهي ركايا يتعذ بعضها الى بعض قال ويفقرت الخرز اذا ثقبته وانشد

شذرا مفقرا •

قلت وهذا ماخوذ من الفقار وقال ابن المظفر في هذا الباب التفقير في رجل الدواب بياض يخالط الاسوق الى الركب شاة مفقرة وفرس مفقر قلت هذا عندي تصحيف والصواب بهذا المعنى التقفيز بالزاي والقاف قبل الزاي وقال ابو عبيد اذا كان البياض في يدي الفرس الى مرفقيه دون الرجلين فهو افقر وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال اذا كان البياض في يدي الفرس فهو مقفز فاذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو ماخوذ من القفازين وذكر ابو عبيد وجوه العواري وقال الافقار ان يعطي الرجل ما احب دابته فيركبها في سفر وحضر ثم يردها عليه ابو عبيد عن الكسائي اركب المهر اي حان له ان يركب وافقر ظهره بمعناه قال وافقرك الرمي واكثبك امكنك ابن السكيت افقرت فلانا بعيرا اذا اعرته بعيرا يركب ظهره ثم يرده وهي العفقري ويقال قد افقرك الصيد اذا قرب منك وامكنك من رميه وقد فقرت انف البعير افقره اذا حززته بحديدة ثم وضعت على موضع الحز جريرا وعليه وتر ملوي لتذله وسنه عملت به الفاقرة ابن الاعرابي فقور النفس وشقورها همتها وواحد الفقور فقر الليث رجل مفتقر اي فقير وقال ابن شميل انه لمفتقر لذلك الامر اي مفتقر له ضابط مفتقر لهذا الغرم وهذا الغرف ومودي سواء ابو عبيد عن الاصمعي المفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه وقال ابو العباس سمي سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقر وللبير العتيقة فقير وجمعها فقر والامور

الناس فقور وفقور •

فقر قال الليث القفر المكان الخلا من الناس وربما كان به كلاء قليل وقد اقفرت الارض من الكلاء والناس واقفرت الدار من اهلها وتقول ارض قفر وارض مقفرة وارض قفار ودار قفار يجمع لسعتها على توهم المواضع وكل موضع على حياله قفر فاذا سميت ارضا بهذا الاسم انثت ويقال اقفر فلان من اهله اذا انفرد عنهم وبقي وحده وانشد لعبيد

اقفر من اهله عبيد • فاليوم لا يبدي ولا يعيد

ويقال اقفر جسده من اللحم واقفر راسه من الشعر وانه لقفر الراس اي لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم وقال العجاج •

لا قفرا عشا ولا مهبجا •

ابو عبيد القفرة من النساء القليلة اللحم والعرب تقول نزلنا ببني فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا وفي الحديث ما اقفر بيت فيه خل قال ابو عبيد قال ابو زيد وغيره هو ماخوذ من القفار وهو كل طعام يوكل بلا ادم ويقال اكلت اليوم طعاما قفارا اذا اكله غير ماذوم ولا ادري اصله ماخوذ الا من القفر من البلد الذي لا شي به وقال الليث القفور شي من افاوية الطيب وانشد

مثواه عطارين بالعطور • اهضامها والمسك والقفور

ابو عبيد عن الاصمعي الكافور وعاء طلع النخل قال ويقال له ايضا قفور قلت وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور وقال شمر القفور في بيت ابن احمر نبت وهو قوله

ترعى القطاة الخمس قفورها • ثم تعر الماء فيمن يعر

ابن السكيت اقفر فلان اقفارا اذا لم يكن له ادم ويقال اكل خبزه قفارا بغير ادم ابو الهيثم القفار والقفير الطعام اذا كان بغير ادم ومنه ما اقفر بيت فيه خل اي لم يخل من الادم ويقال قفرنا اي صرنا الى القفر ويقال قفرا ثره يقفره قفرا وتقفره تقفرا واقتفره اقتفارا اذا اتبعه وانشد

ولا يزال امام القوم يقتفر •

رواه المبرد

ولا تراه امام القوم يقتفر •

وفسره قال يقول لا يستبقهم الى شي من الزاد وقال ابن الاعرابي شيء قفر لا صبور له في البطن قال وسيل اعرابي عن الوسيح وهو اسم بقلة فقال تقذ قفرا اي لا خير فيه وقال ابن دريد القفير الزبيل لغة يمانية وروى عمرو عن ابيه قال القفير والقليف والجوزة الجلة العظيمة البحرانية التي يحمل فيها القباء وهو الكنعد المالح ابن دريد القفر الشعر وانشد

قد عملت خود بساقيها القفر •

قال الذي عرفناه بهذا المعنى القفر بالغين ولا اعرف القفر وقال الليث قفيرة اسم ام الفرزدق قلت كانه تصغير القفرة من النساء وقد مر تفسيره ابو زيد قفر مال فلان وزمر يقفر ويزمر قفرا وزمرا اذا قل ماله وهو قفر المال زمره •

رقف ثعلب عن ابن الاعرابي الرقوف الرقوف في نوادر الاعراب رايته يرقف من البرد اي يرعد ترقف اسم بلدا وامراة منه العباس بن الوليد الترقفي قال ابو مالك ارقف ارقافا وقف فقوفا وهي القشعريرة قلت والقرقفة الرعدة ماخوذ من الارقاف كررت القاف في اولها وقال ابو عبيد القرقف اسم الخمر وانكر قول من يقول انما تقرقف بمعنى ترعد الناس •

باب القاف والراء مع البا

قرب • قبر • رقب • ربق • برق • بقر • مستعملات •

قرب قال الليث القرب ان يرعى القوم بينهم وبين المورد وفي ذلك يسيرون بعض السير حتى اذا كان بينهم وبين الماء ليلة او عشية عجلوا فقربوا يقربون قربا وقد اقربوا ابلهم وقربت الابل قال والحمار القارب والعانة القوارب وهي التي تقرب القرب اي تعجل ليلة الورود قال والقارب المتعجل الماء وقال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا استحثه يرنيا تعجل سمعته من اقوامهم وانشد

يا صاحبي ترحلا وتقربا • فلقد انى لمسافر ان يطربا •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا خلى الراعي وجوه ابله الى الماء وتركها في ذلك ترعى ليلتئذ فهي ليلة الطلق فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب وهو السوق الشديد وقال الاصمعي اذا كانت ابلهم طوالق قيل اطلق القوم فهم مطلقون واذا كانت ابلهم قوارب قالوا هم قاربون ولا يقال مقربون وهذا الحرف شاذ وقال ابو زيد اقربتها اقرابا ماضيا قربت اقرب وقال ابو عمرو في الاقراب والقرب مثله قال لبيد

اجوى بني جعفر بارضهم لم تمس مني نوبا ولا قربا •

شمر عن ابن الاعرابي القرب والقرب واحد في بيت لبيد وقال القرب في ثلاثة ايام او اكثر ثعلب
عن ابن الاعرابي يقال ما له هارب ولا قارب اي ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه الليث
القارب سفينة صغيرة تكون مع اصحاب السفن البحرية يستخف لحوائجهم والجميع القوارب والقراب
السيف والسكين والفعل ان تقول قربت قرابا واقربت اقرابا قلت قراب السيف شبه جراب من ادم
يضع الراكب فيه سيفه بجفنه وسوطه وعصاه واداته قال شمر قربت السيف جعلت له قرابا وقربته
جعلته في القراب الليث القراب مقاربة الشيء تقول معه الف درهم او قرابه ومعه ملء قدح ماء او
قرابه وتقول اتيته قراب العشي او قراب الليل وتقول هذا قدح قربان ماء وهو الذي قد قارب
الامتلاء ونحو ذلك قال الكسائي فيما روى عنه ابو عبيد الليث القرب نقيض البعد والتقرب التدني
الى شيء والتوصل الى انسان بقربة او بحق والاقتراب الدنو وقال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا وقال في موضع اخر ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
وكان الرجل اذا قرب قربانا سجد لله فتنزل النار فتأكل قربانه فذلك علامة قبول القربان وهي
ذبائح كانوا يذبحونها وقال الليث القربان ما قربت الى الله تبتغي بذلك قربه ووسيلة ابو العباس
قربت منك اقرب قربانا وقربتك ولا اقربك قربانا وقربت الماء اقربه قربا اي طلبته وذلك اذا
كان بينك وبين الماء مسيرة يوم ابو عبيد عن الكسائي قال القرابين جلساء الملوك وخاصته
واحدهم قربان وقال الليث قرابين الملك وزراؤه قال ويقال قرب فلان اهله قربانا اذا غشيها
وما قربت هذا الامر ولا قربته قال الله ولا تقربا هذه الشجرة قال ولا تقربوا الزنا كل ذلك من قربت
اقرب ويقال فلان يقرب امرا اي يغزوه وذلك اذا فعل شيئا او قال قولا يقرب به امرا يغزوه
وتقول لقد قربت امرا ما ادري ما هو قال والقرب من لدن الشاكلة الى مراق البطن وكذلك
من لدن الرفغ الى الابط قرب من كل جانب وفرس لاحق الاقراب يجمعونه وانما له قربان لسعته كما يقال
شاة ضخمة الخواصر وانما لها خاصرتان قال والقريب والقريبة ذو القرابة والجميع من النساء قرائب
ومن الرجال اقارب ولو قيل قربى لجاز والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوي في الذكر والانثى
والفرد والجميع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب وهن قريب قلت وهذا الذي قال في القريب
النسب والقريب المكان قول الفراء قال الله عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين قال الزجاج
انما قيل قريب لان الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد وكذلك كل تانيث ليس بحقيقي قال
وقال الاخفش جائز ان تكون الرحمة هاهنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم هذا ذكر ليفصل بين
القريب من القرب والقريب من القرابة وهذا غلط كلما قرب من مكان او نسب فهو جار على ما يصيبه
من التانيث والتذكير واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال تقول العرب هو قريب مني
وهما قريب مني وهم قريب مني وكذلك المؤنث هي قريب مني وهي بعيد مني وهما بعيد مني وهم
بعيد مني وقريب فتوحد قريبا وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تاويل هو في مكان قريب قال
الله ان رحمت الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبة وبعيدة بالهاء تبنيهما على قربت وبعدت
فمن انثهما في المؤنث ثنى وجمع وانشد

ليالي لا عفراء منك بعيدة • فتسلى ولا عفراء منك قريب

ابو عبيد عن الاحمر الخيل المقربة التي تكون قريبا معدة ويقال التي تدنى وتقرب وتكرم وقال
شمر الابل المقربة التي حزمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقربات من الخيل التي ضمرت
للركوب وقال ابو سعيد الابل المقربة التي عليها رحال مقربة بالادم وهي مراكب الملوك قال وانكر
الاعرابي هذا التفسير الليث اقربت الشاة والاتان فهي مقرب ولا يقال للناقة الا ادنت فهي
مدن ابو عبيد عن العدبس الكناني جمع المقرب من الشاء مقاريب وكذلك هي محدث وجمعها
محاديث والقريب السمك المملح ما دام في طراءته ويقال قد حييا وقربت اذا قال حياك الله
وقرب دارك وفي احاديث المبعث خرج عبد الله بن عبد المطلب ذات يوم متقربا متخصرا
بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية وقوله متقربا اي واضعا يده على قربه وهو يمشي وفي حديث
اخر ثلاث لعينات رجل عور الماء المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة
قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير قال الراعي

في كل مقربة يدعن رعيلا

وجمعها مقارب والقرب سير الليل وقال طفيل يصف الخيل

معرقة الالحي تلوح متونها • تثير القطا في منهل بعد مقرب

سلمة عن الفراء جاء في الخبر اتقوا قراب المؤمن وقرابته فانه ينظر بنور الله قال والقراب
القريب قال والقرب البئر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء فهي النجاء وانشد

يمضين

يمضين بالقوم عليهن الصلب • موكلات بالنجاء والقرب

والعرب تقول تقاربت ابل بني فلان اي قلت وادبرت وقال جندل

عزك ان تقاربت اباعري • وان رأيت الدهر ذا الدوائر

والقربة وجمعها قرب من الاسقية ومن امثالهم الفرار بقراب اكيس يقول الفرار قبل ان يحاط بك
اكيس لك ويقال لو ان في قراب هذا ذهبا اي ما يقارب ملأه وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم
تكد رؤيا المؤمن تكذب معنى تقارب الزمان اقتراب الساعة يقال للشيء اذا ولى قد تقارب وتقارب
الزرع اذا دنا ادراكه ويقال للرجل القصير متقارب ومتقارب الاصمعي اذا رفع الفرس يديه معا ووضعهما
معا فذلك التقريب وقال ابو زيد اذا رجم الارض رجما فهو التقريب ويقال جاءنا يقرب به فرسه
وقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي اي في
قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني قال الله تعالى يتيما ذا مقربة ومنهم من يجيز فلان
قرابتي والاول اكثر والقرقبة صوت البطن والمقارب الطرق

رقب قال الليث رقب الانسان يرقبه رقبة ورقوبا وهو ان ينتظره ورقيب القوم حارسهم وهو
الذي يشرف على مرقبة ليحرسهم ورقيب الميسر الموكل بالضريب ويقال الرقيب اسم السهم الثالث
وانشد

كمقاعد الرقباء للضرباء ايديهم نواهد

وقال الله يترقب قولي معناه لم ينتظر قولي والترقب تنظر وتوقع شيء قال والرقيب الحفيظ وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تعدون فيكم الرقوب قالوا الذي لا يبقى له ولد قال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيئا قال ابو عبيد وكذلك معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد
وقال صخر الغي

فما ان وجد معقلات رقوب • بواحدها اذا يغزو تضيف

قال ابو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقدهم
في الاخرة وليس هذا بخلاف ذلك في المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر ان المحروب
من حرب دينه وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب ويقال الرقوب الناقة التي لا تدنو الى
الحوض مع الزحام وذلك لكرمها حكاه ابو عبيد والمراقبة في اجزاء الشعر عند التجزئة بين حرفين هو
ان يسقط احدهما ويثبت الاخر ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو في مفاعيلن التي للمضارع
لا يجوز ان يتم انما هي مفاعيل او مفاعلن وقال الليث الرقبة مؤخر اصل العنق والارقب والرقباني
الغليظ الرقبة ويقال للامة الرقباء بينة الرقب لا تنعت به الحرة وقال ابن دريد يقال رجل رقبان
ورقباني ايضا والارقب بين الرقب وقال الله تعالى في اية الصدقات والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال اهل
التفسير في الرقاب انهم المكاتبون ولا يبتدأ منه مملوك فيعتق وقال الليث يقال اعتق الله رقبته
ولا يقال اعتق الله عنقه والرقيب ضرب من الحيات خبيث والجميع الرقيبات والرقب وقال شمر المرقبة
هي المنظرة في راس جبل او حصن وجمعه مراقب قال وقال ابو عمرو المراقب ما ارتفع من الارض
وانشد

ومرقبة كالزج اشرفت راسها • اقلب طرفي في فضاء عريض

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العمرى والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما قال
ابو عبيد حدثني ابن علية عن حجاج انه سال ابا الزبير عن الرقبى فقال هو ان يقول الرجل للرجل وقد
وهب له دارا ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك قال ابو عبيد واصل الرقبى من المراقبة
كان كل واحد منهما انما يرقب موت صاحبه الا ترى انه يقول ان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك
فهي لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا ان يكون الرجل يريد ان يتفضل
على صاحبه بالشيء فيستمتع به ما دام حيا فاذا مات الموهوب له لم يصل الى ورثته منه شيء فجاءت
سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك انه من ملك شيئا حياته فهو لورثته من بعد موته قال
وجاءت في هذا الباب اثار كثيرة وهي اصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطا ان الهبة
جائزة وان الشرط باطل ويقال ارقبت فلانا دارا واعمرته دارا اذا اعطيته اياها بهذا الشرط فهو
مرقب وانا مرقب ويقال ورث فلان مالا عن رقبة اي عن كلالة لم يرثه عن ابيه وورث مجدا عن رقبة
اذا لم يكن اباؤه امجادا وقال الكميت

كان السدى والندى مجدا ومكرمة • تلك المكارم لم يورثن عن رقب

اي ورثها عن دنى فدنى من ابائه ولم يرثها من وراء وراء ورقيب الثريا راس الاطليل وانشد

الفرا

أخفّا عبّاد الله ان لست لاقيا ... بنثبة أو يلقى الثريا رقيبها

وسمعت المنذري يقول سمعت ابا الهيثم يقول الاكليل رأس العقرب ويقال ان رقيب الثريا من الانواء الاكليل لانه لا يطلع ابدا حتى تغيب كما ان العقرب رقيب الشرطين لا يطلع العقرب حتى يغيب الشرطان وكما ان الزبانين رقيب البطين لا يطلع احدهما الا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى احدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعائم رقيب الهنعة والبلدة رقيب الذراع وقال الليث المراقبة في اجزاء الشعر في حرف من جزئه الوحيد الاخر قال ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده او عشيرته ورقيب كل شيء آخره حتى قالوا رقيب المقنب قال عدي بن زيد يصف فرسا

اتبع غبار الجيش

كان ربقه سنن يوب عاديه ... لما تقفى رقيب المقنب مستطارا

اي يتبع آخر المقنب

برق قال الليث البرق دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البرقان الاصمعي برقت السماء ورعدت وبرق الرجل يبرق ورعد يرعد اذا تهدد وقال ابن احمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا ... وطلابنا فابرق بارضك وارعد

قال ابو نصر وسمعت من غير الاصمعي ابرق وارعد اي تهدد قلت وهذا قول ابي عبيدة وكان الاصمعي ينكره ويقول برق ورعد واحتج ابو عبيد بقول الكميت

ابرق وارعد يا يزيد ... فما وعيدك لي بضائر

وكلهم يقول رعدنا وابرقنا بمكان كذا وكذا اي رأينا البرق والرعد وابرق الرجل بسيفه اذا لمع به ويقال للناقة اذا تلقحت وليست بلاقح قد ابرقت وناقة مبرق ونوق مباريق ويقال ايضا ناقة برق اذا شالت بذنبها ويقال للسلاح اذا رأيت بريقه رأيت البارقة ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة يعني السحابة التي يكون فيها برق وقال الله عز وجل فاذا برق البصر قال الفراء قرأ عاصم واهل المدينة برق بكسر الراء وقرأها نافع وحده فاذا برق بفتح الراء من البريق اي شخص ومن قرأ برق فمعناه فزع وانشد قول طرفة

فنفسك فانع ولا تنعني ... وداو الكلوم ولا تبرق

يقول لا تفزع من هول الجراح التي بك قال ومن قرأ برق يقول فتح عينيه من الفزع وبرق بصره ايضا كذلك الاصمعي برق السقاء يبرق برقا وذلك اذا اصابه الحر فيذوب زبده ويتقطع فلا يجتمع يقال سقاء برق اللحياني جبل ابرق لسواد فيه وبياض ويقال للجبل ابرق لبرقة الرمل الذي تحته وقال الاصمعي الابرق والبرقاء حجارة ورمل مختلطة وكذلك البرقة قلت وجمع البرقة برق وجمع الابرق ابارق وجمع البرقاء برقاوات ~~وجمع البرقة~~ براق شمر عن ابن الاعرابي الابرق الجبل مخلوط برمل وهي البرقة وكل شيء خلطا من لونين فقد برقا وبرقت لاسم بالدهن قال وقال ابن شميل البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب ابيض اعفر وهو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقها اختلاف الوانها وتنبت اسنادها وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا ويكون الى جنبها الروض احيانا اللحياني يقال من الغنم ابرق وبرقاء للانثى ومن الدواب ابلق وبلقاء للانثى ومن الكلاب ابقع وبقعاء للانثى ابو عبيد عن ابي زيد اذا ادمت الطعام بسمن قليل قلت برقته ابرقه برقا وقال اللحياني مثله وقال البرقة قلة الدسم في الطعام وقال ويقال ابرق لي الرجل اذا اومض البرق اي قصده ومرت بنا الليلة سحابة برّاقة وبارقة وقال الليث برق فلان بعينيه تبريقا اذا لألأهما من شدة النظر وانشد

فطفقت بعينيها تبريقا ... نحو الامير تبتغي تطليقا

والبراق دابة الانبياء وقال اللحياني امرأة ابريق اذا كانت براقة قال وابرقت المرأة وبرقت اذا تحسنت وتعرضت واما قول ابن احمر

تغلغل ابريقا وعلقت حقبة ... ليحمل حيا ذا زهاء وجامل

قال بعضهم قال الابريق السيف هاهنا سمي به لبريقه وقال غيره الابريق هاهنا قوس فيها تلاميع والابريق ايضا اناء وجمعه اباريق والبروق نبت معروف تقول العرب اشكر من بروق وذلك انه يعيش بادنى ندى يقع من السماء ويقال للعين برقا لسواد الحدقة مع بياض الشحمة ابن السكيت عن ابي صاعد البريقة وجمعها برائق وهي اللبن يصب عليه اهالة وسمن ويقال برقوا الماء برقت اي صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الماء طعاما بزيت وسمن وهي التباريق ويقال للجراد اذا كان

فيه بياض وسواد برقان وقال المؤرج برق فلان تبريقا اذا سافر سفرا بعيدا وبرق منزله اي زينه وزوقه وبرق فلان في المعاصي اذا لج فيها وبرق في الامر اي اعيا على احمر في المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال عمل رجل عملا فقال له بعض اصحابه برقت وعرقت قال معنى برقت لوحت بشيء لا يبين له مصداق وعرقت اقللت وانشد

لا تملأ الدلو وعرق فيها

ثعلب عن ابن الاعرابي البرق المتناب والبرق العين المتفتحة ويقال لكل داخل برقة اي دهشة والبرق الدهش

ربق قال الليث الربق الخيط الواحدة ربقة وفي الحديث من فعل كذا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وشاة مربوقة ومتنا مربقة ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال لقيت منه ام الربيق على اريق ويقال اربق وهي الداهية وقال الليث ام الربيق من اسماء الحرب والشدائد وانشد

ام الربيق والاريق الازنم

وقال غيره يجمع الربقة ربقا وروي عن حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قال شمر قال يحيى بن آدم اراد بربقة الاسلام عقد الاسلام قال ومعنى مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة قال والربقة تنسج من الصوف الاسود عرضه مثل عرض الثكة وفيه طريقة حمراء من عهن تعقد اطرافها ثم تعلق في عنق الصبي وتخرج احدى يديه من حمايل السيف وانما يعلق الربق الاعراب في اعناق صبيانهم من العين والربق ايضا ما يربق به الشاة وهو خيط يثنى حلقة ثم يجعل راس الشاة فيه ثم يشد سمعت ذلك من اعراب بني تميم قال شمر سمعت اعرابية وقد عمدت الى حبل فعقدت فيه اربع عرى وجعلت اعناق صبيان اربعة فيها وهي تقول ربع مرتقات تنسل لهم وكذلك تصنع بالدعاء ويقال ربق الرجل اشد حبله وربق اذا فقه اذا اذهبها لسخاله ومنه قولهم رمدت فربق ربق وجعل يهبر الجوامع ربقا فقال يمدح رجلا

اشم ابيض فتاض يفكك عن ايدي العناة وعن اعناقها الربقا

بقر روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا سليمان في الفلاة اذا احتاج الى الماء فدعا الهدهد فنقر الارض فاصاب الماء فدعا الشياطين فسلخوا مواضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء قال شمر فيما قرات بخطه معنى نقر نظر موضع الماء فراى الماء تحت الارض فاعلم سليمان حتى امر بحفره وقوله فسلخوا اي حفروا حتى وجدوا الماء قال وقال ابو عدنان عن ابي نبانة المبقر الذي يخطط في الارض دارة قدر حافر الفرس وتدعى تلك الدارة البقرة وانشد غيره

يا مثل ابا المنقشر ملعبه

وقال الاصمعي يبقر القوم ما حولهم اي حفروا واتخذوا الركايا وينقر الصبيان يبقرون اذا حفروا البقيري وقال الليث البقار تراب يجمعونه بايديهم ثم يجعلونه قبرا فيلعبون به وتسمى البقيرى

لا نبط بحفره ما جيش اقتر ... جمّ كبقار الوليد المشعر

وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين الباقر لانه بقر العلم وعرف اصله واستنبط فرعه واصل البقر الشق والفتح اظنه ماخوذ من بقر الهدهد لسليمان من تحت الارض ويقال له الباقر والتنافر والعراق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد قال الاصمعي يريد الكثرة والسعة قال واصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته قال ابو عبيد ومن هذا الحديث ابي موسى حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان فقال ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى يؤتى له انما اراد انها مفسدة للدين ومفرقة بين الناس ومشتتة امورهم ابو عبيد عن ابي عمرو بقر الرجل يبقر بقرا وهو ان يحسر فلا يكاد يبصر قلت وقد انكر ابو الهيثم فيما اخبرني عنه المنذري بقر بسكون القاف وقال بقر اعلا فعلا لانه لا ازم غير واقع ابو عبيد عن الاصمعي قال البقيرة ان يؤخذ برد فيشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب وقال ابو نصر قال الاصمعي رأيت لبني فلان بقرا اي باقورا وباقرا وبوا قر كله جمع البقر قال وانشدني ابن ابي طرفة

سكنتهم بالقول حتى كانهم ... بواقر جلح اسكتتها المراتع

وقال غيره يقال لجماعة البقر بيقور ايضا وانشد

سلع ما ومثله عشر ما ... عايل ما وعايلت البيقورا

ويقال جاء فلان يجر بقرة اي عيالا وقال الليث البياقر جماعة البقر مع راعيها وكذلك الجامل جماعة الجمال مع راعيها ابو عبيد عن الاصمعي بيقر الرجل اذا هاجر من ارض الى ارض وانشد

يا ان امرأ القيس بن تملك بيقرا

ويقال بيقر اذا اعيا ثعلب عن ابن الاعرابي بيقر اذا تحير وبيقر خرج من بلد الى بلد وبيقر اذا شك ويبقر اذا حرص على جمع المال والحشو ومنه التبقر الذي جاء في الخبر وهو الحرص على جمع المال ومنعه وبيقر اذا مات وروى شمر عنه انه قال اصل البيقرة الفساد قال وبيقر الرجل في ماله اذا اسرع فيه وروى عمرو عن ابيه البيقرة كثرة المتاع والمال وقال ابو عبيدة بيقر الرجل العدو اذا اعتمد فيه ويبقر البلد اذا نزلها واتخذها منزلا ويبقر في ماله اذا افسده انشد ابن الاعرابي

وقد كان زيد والقعود بارضه كراعي اناس ارسلوه فبيقرا

قال البيقرة الفساد وهو كراعي اناس ضيع غنمه للذيب ابو نصر عن الاصمعي بيقر الفرس اذا حام بيديه كما يصفن برجله

قبر قال الليث القبر مدفن الانسان والمقبر المصدر والمقبرة الموضع والمقبر ايضا موضع القبر ابو عبيد عن الاحمر قال مقبرة ومقبرة وقال ابن السكيت مثله قال وهو المقبري والمقبري سلمة عن الفراء في قوله ثم اماته فاقبره اي جعله مقبورا ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع ولا ممن يلقى في النواويس كان القبر مما اكرم به المسلم قال ولم يقل فقبره لان القابر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الادمي ثعلب عن ابن الاعرابي قال قبره اذا دفنه واقبره اذا امر انسانا بحفر قبر وقال الزجاج اقبره جعل له قبرا يوارى فيه وقبره دفنه وقال الليث الاقبار ان يهيئ له قبرا وينزله منزله وقال ابن السكيت اقبرته اي صيرته له قبرا يدفن فيه وقال ابو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالحا وصلبه اقبرنا صالحا وقد قبرته اذا دفنته عمرو عن ابيه جاء فلان رامعا قبراه وراعفا انفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء فاتحا قبراه ووارما حوذمته وانشد

لما اتانا رامعا قبراه لا يعرف الحق وليس يهواه

وروى عن ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا قال ابو العباس معنى قوله ولد مقبورا ان امه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل ثعلب عن ابن الاعرابي القبيرة تصغير القبراة وهي راس القنبيطة قال والقبراة ايضا طرف الانف تصغر قبيرة ابن دريد نخلة قبور وكبوس وهي التي يكون حملها في سعفها وارض قبور غامضة ويقال للقبيرة قنبرة وقبر

باب القاف والراء مع الميم

قرم • قمر • رقم • رمق • مرق • مقر • مستعملات

قرم الحراني عن ابن السكيت يقال قرم يقرم قرما اذا اكل اكلا ضعيفا ويقال هو يقرم تقرم البهيمة ابو عبيد عن ابي زيد يقال للصبي اول ما ياكل قد قرم يقرم قرما وقروما ثعلب عن ابن الاعرابي ترمت الى اللحم اقرم قرما وتقرمت البهيمة اذا تناولت وقال ابو الهيثم السخلة تقرم قرما اذا تعلمت الاكل وقال الشاعر

سكنت في كلاء امرؤ دمتها فظباء الروض يقرمن الثمر

ابن السكيت اقرمت الفحل فهو مقرم وهو ان يودع للفحلة من الحمل والركوب وهو القرم ايضا وفي حديث رواه دكين بن سعد قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمر ان يزود النعمان بن مقرن المزني واصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد قال ابو عمرو ولا اعرف الاقرم ولكني اعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفحلة قال وانما سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شانه وكرمه عندهم قال اوس ابن حجر

اذا مقرم منا ذرى حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم

اراد اذا هلك منا سيد خلفه اخر قال واما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة وهي سمة تكون فوق الانف تسلخ منها جلدة ثم تجمع فوق انفه فتلك القرمة يقال منه قرمت البعير اقرمه قال ويقال للقرمة ايضا القرام قال ومثله في الجسد الجرفة وقال الليث هي القرمة والقرمة لغتان وتلك القطعة التي قطعت هي القرامة قال وربما قرموا من كركرته واذنه قرامات يتبلغ بها في القحط قال ابن الانباري في كتاب الممدود والمقصور جاء في فعلا يقال له

سحنا الى مياه وله ثاداء اي امة قال وقرما اسم ارض وانشد

على قرما عالية شواه كان بياض غرته خمار

كتبت عنه بالقاف وكان عندنا قرما بمصر فلا ادري قرما ارض بنجد وقرما بمصر المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي في السماء القرمة وهي سمة على الانف ليست بجز ولكنها جرفة للجلد ثم يترك كالبعرة فاذا حز الانف حزا فذلك الفقر يقال بعير مفقور ومقروم ومجدوف ومنه ابن مقروم الشاعر وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام ستر قال ابو عبيد القرام الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وانشد بيت لبيد يصف الهودج

من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها

وقال الليث القرام ثوب من صوف فيه الوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا واما المقرمة فهو المحبس نفسه يقرم به الفراش ابو عبيد عن ابي زيد ما في حسب فلان قرامة ولا وصم وهما العيب قال وقال الفراء القرامة ما التزق من الخبز في التنور وكل ما قشرته عن الخبز فهو القرامة قال وقال الكسائي المقرم البطيء الشباب قال الراجز

اشكو الى الله عيالا دردقا مقرمين وعجوزا سملقا

وقال ابو سعيد في تفسير قوله كلة وقرامها قال القرام ثوب من صوف فيه رقم ثم يتخذ ثوب لطيف رقيق يغرز في الهودج ثم يجعل فيه الهودج او الغبيط ثعلب عن ابن الاعرابي قال القرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل والقزم بالزاي صغار الغنم وهي الحذف

رقم قال الليث الرقم والترقيم تعجيم الكتاب وكتاب مرقوم اي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط قال والتاجر يرقم ثوبه بسمته والمرقوم من الدواب الذي يكون عليه وضعه كيات صغار فكل واحدة منها رقمة ويبعث بها الحمار الوحشي لسواد على قوائمه والرقم خز موشى يقال خز رقم كما يقال برد وشي والرقمتان شبه ظفرين في قوائم الدابة متقابلين بين الجبين مرقم بحمرة وسواد وبقعة وقال الاصمعي الارقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض وقال رجل لعمر مثلي كمثل الارقم ان تقتله ينقم وان تتركه يلقم وقال شمر الارقم من الحيات الذي يشبه الجان في اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من اضعف الحيات واقلها غضبا لان الارقم والجان يتقى في قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما وهو قوله ان يقتل ينقم اي يثار به وقال ابن حبيب الارقم اخبث الحيات واطلبها للناس قال ابن المظفر يقال للذكر ارقم ولا يقال للانثى رقما ولكنها رقشاء قال والارقم اذا جعلته نعتا قلت ارقش وانما الارقم اسمه والاراقم قوم من ربيعة سموا الاراقم تشبيها لعيونهم بعيون الاراقم من الحيات وقال الليث الترقيم من كلام ديوان الخراج ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالرقم الرقماء كقولهم بالداهية الدهياء وانشد

تمرس بي من حينه وانا الرقم

يريد الداهية وقال الفراء في قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم هو لوح رصاص كتبت فيه انسابهم واسماؤهم ودينهم ومم هربوا وقيل الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذي فيه الكهف حدثنا ابن هاجك عن علي بن حجر عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة قال سال ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال هي القرية التي خرجوا منها وقال ابو العباس في قوله جل وعز كتاب مرقوم معناه كتاب مكتوب اما المومن فان كتابه يجعل في كتاب في عليين واما الكافر في السجين اسفل الارض لسابع وانشد

سارقم في الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم

اي ساكتب سلمة عن الفراء قال الرقيمة المراة العاقلة البرزة الفطنة وهو يرقم في الماء يضرب مثلا للفطن والمرقم والمرقن الكاتب وقال

دار كرقم الكاتب المرقن

والرقم الكتابة وقيل المرقن الذي يحلق حلقا بين المسطور كترقين الخضاب ويقال للرجل اذا اسرف في غضبه ولم يقتصد طما مرقمك وجاش مرقمك وغلا وطغى وفاض وارتفع وفار مرقمك ويقال للكيتين السود اوين على عجز الحمار الرقمتان وهي الجاعرتان والرقمتان روضتان بناحية الصمان وايام اراد زهير بقوله

ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم

وقيل رقمة الوادي مجتمع ماء فيه قال الفراء يقال عليك بالرقمة ودع الضفة ورقمة الوادي حيث الماء وضفتاه ناحيتاه

مرق ابو عبيد عن ابي زيد امرقت القدر فانا امرقها امراقا اذا اكثرت مرقها سلمة عن الفراء سمعت بعض

العرب يقول اطعمنا فلان مرقة مرقين يريد اللحم اذا طبخ ثم طبخ لحم اخر بذلك الماء وهكذا قال ابن الاعرابي
وقال الليث المرق جمع المرقة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكره الخوارج يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية وامرقته انا امراقا ويقال للذي يبرى عورته امرق يمرق وقد مرقت البيضة مرقا
ومذرت مذرا اذا فسدت فصارت ماء قال والامتراق سرعة المروق وقد امترقت الحمامة من الوكر قال
والمريق شحم العصفر قال وبعضهم يقول هي عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية
وانشد الباهلي
يا ليتني لك مئزر متمرق • بالزعفران لبستنا اياما
وقال المازني متمرق مصبوغ بالزعفران ومتمرق مصبوغ بالمريق وهو العصفر ثعلب عن ابن الاعرابي
المرق الطعن بالعجلة والمرق الذئاب الممعطة والمرق الصوف المنتفش يقال اعطني مرقة اي صوفة والمرق
الاهاب الذي عطن في المدباغ وترك حتى انتن وامرط عنه صوفه ومنه قوله
ساكنات العقيق اشهى الى النفس من الساكنات دور دمشق
يتضوعن لو تضمخن بالمسك صماحا كانه ريح مرق
وقد مرقته مرقا فامرق امراقا ابو عبيد عن الاصمعي المراقة ما انتتف من الجلد المعطون وهو الذي يدفن
ليسترخي وقال ابو عمرو المراقة والمراطة ما سقط من الشعر ابو عبيد قال المغرا الممرق من الغناء
الذي يغنيه السفلة والاماء ويقال للمغني نفسه الممرق نفسه شمر المروق سرعة الخروج من الشيء
مرق الرجل من دينه ومرق من بيته وامترق وامرق الولد من بطن امه قال والمارق العلم الناقذ في كل شي
لا ينعوج فيه
رمق قال الليث الرمق بقية الحيوة يقال رمقته وهم يرمقونه بشيء اي قدر ما يمسك رمقه ويقال
ما عيشه الا رمقة ورماق وقال روبة
ما وجز معروفك بالرماق • وما حواخانك بالمذاق
اي الذي ليس بمحض خالص والرماق القليل والترميق العمل يعمله الرجل لا يحسنه وقد يتبلغ به يقال
رمق على مزاد بيك اي لك فيما ترمقه تتبلغ بها وقال ابو عبيد المرمق من العيش الدون الصغير وقال
الكميت
نعالج مرمقا من العيش فانيا • له حارك لا يحمل العبء اجزل
انشدني المنذري لاوس بن حجر
صبوت وهل تصبو ورأسك اشيب وفاتتك بالرهن المرامق زينب
قال ابو الهيثم الرهن المرامق ويروى المرامق وهو الذي ليس بموثوق به وهو قلب اوس والمرامق
الذي يا حزبرمق وفلان يرامق عيشه اي يدار به فارقته زينب وقلبه عندها فاوس يرامقه اي يداربه
ويقال رمقته بيصري ورامقته اذا اتبعته بصرك تتعهده وتنظر اليه وترقبه وقال الليث الرامق
والرامج هو الملواح الذي يصاد به البازي والصقر وهو ان يؤتى ببومة فيشد في رجلها شيء اسود
ويخاط عيناها ويشد في ساقيها خيط طويل فاذا وقع عليها البازي صاده الصياد من قترته وقال
الاصمعي امترق الاهاب ارمقاقا اذا رق ومنه ارمقاق العيش وانشد غيره
ولم يدبغونا على تحلى ديرمق امرو ولم يحلموا
والمرمق الضعيف من الرجال ثعلب عن ابن الاعرابي حبل مرماق ضعيف قال والرمق الحسدة واحدهم
رامق ورموق والرمق الفقرا الذين يتبلغون بالرماق وهو القليل من العيش
قمر قال الليث القمر الذي في السماء وضوء القمر وليلة مقمرة ويقال قمر التمر اذا لم ينضج حتى
يصيبه البرد فيذهب حلاوته وطعمه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قمر الماء
والكلا اذا كثر وقمر الرجل اذا رفيء القمر فلم ينم وقمر الرجل ايضا اذا حار بصره فلم يبصر وقمرت الابل
اذا نام خرعشا وها وقال الاصمعي قمرت القربة تقمر قمرا اذا دخل الماء بين الادمة والبشرة فاصابها
فضا وفساد وقال ابن الاعرابي يقال للذي تلصت قلفته حتى تبدو راس ذكره عضه القمر وانشد
فداك نكس لا يبض حجره • مخرق العرض جديد ممطره
في ليلي كانون شديد خصره • عض باطراف الزبانا قمره
قال يقول هو اقلف ليس بمختون الا ما نقص منه القمر وشبه قلفته بالزبانى وقيل معناه انه ولد
والقمر في العقرب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر اذا تركته هملا ليلا بلا راع يحفظه
واسترعيته الشمس اذا اهملته نهارا وقال طرفة
وكان له جاران قابوس منهما وبشر ولم استرعها الشمس والقمر
اي لم اهملها قال واراد البعيث هذا المعنى بقوله

بحبل

بحبل امير المومنين سرحتها • وما عزبي منها الكواكب والقمر
واما قول الاعشى
تقمرها شيخ عشاء فاصبحت • قضاعية تاتي الكواهن ناشصا
قال ابو عمرو تقمرها اتاها في القمرا وقال شمر قال ابن الاعرابي تقمرها تزوجها وذهب بها وكان
قلبها مع الاعشى فاصبحت تاتي الكواهن تستامر متى النجاة مما وقعت فيه ومتى الالتقا وقال الاصمعي
تقمرها طلب غرتها وخدعها واصله من تقمر الصياد الظباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر
فتقمر ابصارها فتصاد وقال ابو زبيد يصف الاسد
وراح على اثارهم يتقمر
اي يتعاهد غرتهم وكان القمار ماخوذ من الخداع يقال قامره بالخداع فقمره الليث القمرة لون الحمار
الوحشي وهو لون يضرب الى الخضرة قال والقمرا دخلة من الدخل والقمري طاير يشبه الحمام القمر
البيض وسحاب اقمر وقال
سقى دارها جون الربابة مخضل يسح فضيض الماء من قلع قمر
واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يسمى القمر لليلتين من اول الشهر هلالا ولليلتين من آخره
ليلة ست وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
الدجال فقال هجان اقمر قال ابن قتيبة الاقمر الابيض الشديد البياض ويقال للسحاب الذي
اشتد ضوءه لكثرة مائه اقمر واتان قمرا اي بيضا يقال اذا رايت السحابة كانها بطن اتان قمرا
فذلك الجود ابو زيد يقال في مثل وضعت يدي بين اخرى مقمورتين اي بين احدى شرتين
مقر ابو عبيد عن الاصمعي قال المقر الصبر نفسه وكذلك قال الاموي وقال ابو عمرو المقر شجر
مر وقال ابو الحسن الاعرابي المقر الحامض وهو المقر ايضا بين المقر وقال ابن السكيت امقر الشي
فهو ممقر اذا كان مرا ويقال للصبر المقر قال لبيد
ممقر مر على اعدائه • وعلى الادنين حلو كالعسل
ويقال مقر سمكة فهو يمقرها اذا نقعها ويقال سمك ممقور ولا تقل منقور قلت الممقور من السمك
الذي ينقع في الخل والملح فيصير صباغا باردا طيبا يؤتدم به وقال الليث الممقر من الركايا القليلة
الماء قلت هذا تصحيف وصوابه النمقر بضم الميم والقاف وقد مر تفسيره في بابه ابو زيد المقر
والمقر اللبن الحامض الشديد الحموضة وهو اطيب ما يكون وقد امقر امقارا وقال ابو مالك
المقر القليل الحموضة وهو اطيب ما يكون والممقر الشديد المرارة ثعلب عن ابن الاعرابي سمك
ممقور اي حامض ويقال سمك مليح ومملوح ومالح لغة ايضا قال والممقر بتشديد الرا الناتي
العرق وانشد
نكحت اميمة عاجلا ترعية • متشقق الرجلين ممقر النسا

باب القاف واللام

باب القاف واللام مع النون

استعمل من وجوهه • لقن • نقل • قالون •
لقن اللقن اعراب لكن وهو شبه طست من الصفر قال واللقن مصدر لقنت الشي اي فهمته
القنه لقنا وقد لقنني فلان كلاما تلقينا اي فهمني منه ما لم افهم وقد لقنته وتلقنته اللحياني هي
اللقانة واللقانية والحانية والحانية والتبانة والتبانية والطبانة والطبانية معنى هذه الحروف
واحد قال الليث ملقن موضع
نقل قال الليث النقل تحويل شي من موضع الى موضع والنقلة انتقال القوم من موضع الى موضع واما
قال والنقل ما بقي من الحجارة اذا قلع جبل وغيره ابو عبيد عن الاصمعي النقل الحجارة كالاثافي والافهار
والفرس ينقل في جريه اذا اتقى في عدوه الحجارة وقال جرير بن الخطفى
من كل مشترف وان بعد المدى • ضرم الرقاق مناقل الاجرال
وارض جرلة ذات جراول وغلظ وحجارة الليث المنقل طريق مختصر والمنقلة مرحلة من منازل
السفر والمناقل المراحل وفي حديث ابن مسعود ما من مصلى لامراة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة
الا امراة قد يئست من البعولة فهي في منقليها قال ابو عبيد قال الاموي المنقل الخف
وانشد للكميت
وكان الاباطح مثل الاريض • وشبه بالحفوة المنقل

قال ابو عبيد ولولا الرواية والشعرا تنقنا على فتح الميم ما كان وجه الكلام فيه المنقل الا كسر الميم
وقال ابن بزرج المنقل فى شعر لبيد الثنية قال وكل طريق منقل وانشد
سولا ولا ثم انتعلنا المنقلا · فتلين منها ناقة وجملا
عيرانة وما طليا اقتلا
قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى يقال للخف المصلوب والمنقل بكسر الميم فيهما شمر عن ابن الاعرابى ارض نقلة فيها نقلة حجارة والحجارة التى تنقلها قوايم الدابة من موضع الى موضع نقيل قال جرير
ينا قلن النقيل وهن خوص نعيرا ليبيد خا شعة الحزوم
وقال غيره يتقلن تنقيلهن اى نعالهن وقال ابو عبيدة المنا قلة من التقليب وهى المتعزيب الادنى وذلك حين تجتمع يداه ورجلاه قال والمنا قلة موضع اخران يفعل ما يفعل الاخر بيا قله وقال حميد يذكر عيرا وعانته
ضرا برلبيس لهن مهر · تانيفهن نقل وافر
والنقل عدو ذو ى الاجتهاد وسلمة عن الفرا نعل منقلة مطرقة والمنقلة المرفوعة التى اطبق عليها اخرى ابو عبيد عن الكسائى انقلت الخف ونقلته اذا اصلحته قال وقال غيره النقايل واحدها نقلية وهى رقاع النعال وهى نعل منقلة وقال الاصمعى فان كانت النعل خلقا قيل نعل وجمعه انقال وقال شمر يقال نعل ونقل وقال ابو الهيثم نعل نقل قال وسمعت نصيرا يقوله لاعرابى ارقع نقليك اى نعليك واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال النقل الذى ينتقل به فى الشراب ولا يقال الا بفتح النون وقال ابن دريد النقال نضال السهام الواحدة نقلة ورجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم قال ونواقل العرب من انتقل من قبيلة الى قبيلة اخرى فانتمى اليها وقال الاعشى
عدوت عليها قبيل الشروق · اما نقالا واما اعتمارا
قال بعضهم النقال منا قلة الاقداح يقال شهدت نقال بنى فلان اى مجلس شرابهم وناقلت فلانا اى نازعته الشراب والنقل من ريشات السهام ما كان على سهم ثم نقل الى سهم اخر يقال لا ترش سهمى بنقل بفتح القاف وقال الكميت يصف صيادا وسهامه
وا قدح كالظبات انصلها · لا نقل ريشها ولا لغب
ابو عبيد النقل المنا قلة فى المنطق رجل نقل وهو الحاضر المنطق والجواب وانشد للبيد
ولقد يعلم صحبى كلهم · بعدان السيف صبرى ونقل
ابو عبيد عن الاصمعى المنقلة من الشجاج وهى التى تخرج منها فراش العظام وهى التى تكون فى العظم دون الجمجمة شمر عن ابن الاعرابى شجة منقلة بينة التنقيل وهى التى تخرج منها كسر العظام وقال عبد الوهاب بن جبلة المنقلة التى توضح العظم من احدى الجانبين ولا توضحه من الجانب الاخر قال وسميت منقلة لانها تنقل جانبها التى اوضحت عظامه بالمرود والتنقيل ان تنقل بالمرود ليسمع صوت العظم لانه خفى فاذا سمع صوت العظم كان اكثر لنذرها المنذ الارش وكانت مثل نصف الموضحة قلت وكلام الفقهاء على ما حكى ابو عبيد عن الاصمعى وهو الصواب وقال الليث النقل سرعة نقل القوايم وفرس منقل اى ذو نقل وذو نقال وفرس نقال سريع النقل للقوايم والتنقيل مثل النقل وقال كعب
لهن من بعدا رقال وتنقيل
والمنا قلة من نواقل الدهر التى تنقل قوما من حال الى حال ثعلب عن ابن الاعرابى قال النقال الردى بالنمن الخبيث والعرق قال والدهمجة ضرب من الهملجة والنواقل من الخراج ما ينقل من خراج قرية الى كورة ويقال سمعت نقل الوادى وهو صوت السيل وقال ابو زيد وغيره ابن السكيت النقيلة الرقعة يرتقع بها خف البعير ويرقع النعل ويقال للرجل انه ابن نقيلة ليست من القوم اى غريب

قالون روى عن على رضى الله عنه انه سال شريحا عن امراة فذكرت انها حاضت ثلاث حيض فى شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت فى كل شهر كذلك فالقول قولها فقال على قالون قال غير واحد من اهل العلم قالون بالرومية اصبت

باب القاف واللام مع الفا

قلف · قفل · لقف · لفق · فلق · قفل · مستعملات

قلف قال الليث القلف مصدر الاقلف والقلفة الجليدة والقلف خرما قتلاع الظفر من اصله وا قتطاع القلفة من اصلها وانشد
يقتلف الاظفار عن بنانه
ابو ما لك القلف والقنف واحد وهو الغرين والنقن اذا يبس ويقال له غرين اذا كان رطبا ونحو ذلك قال الفرا ومثله حمص وقنب ورجل خنب طويل وقال النضر القلف الخلال لمملوة تمرا كل جلة منها قلفة وهى المقلوفة ايضا وثلث مقلوفات كل جلة مقلوفة وهى الجلال البحرانية قال واقتلفت من فلان اربع قلفات واربع مقلوفات وقواه تا فى الجلة عند الرجل فتاخذها بقوله منه ولا تكيلها
لقف قال الليث اللقف تناول الشى يرمى به اليك بقول لقفنى تلقيفا فلقفته والتقفته ورجل لقف ثقف اى سريع الفهم لما يرمى اليه من كلام باللسان وسريع الاخذ لما يرمى اليه باليد وقال العجاج
من الشمايل وما تلقفا
يصف ثورا وحشيا وحفره كناسا تحت الارطاة وتلقفه ما ينهار عليه ويرميه به وقال ابن السكيت فى باب فعل وفعل باختلاف المعنى اللقف مصدر لقفت الشى القفه لقفا اذا اخذته فاكلته وابتلعته ويقال رجل لقف ثقف اذا كان ضابطا لما يحويه قايما به وروى ابو عبيد عن الاحمر انه ثقف لقف وقال اللحيانى انه لثقف لقف وثقف لقف وثقيف لقيف بين الثقافة واللقافة وقال الله تعالى فاذا هى تلقف ما يافكون وقرى فاذا هى تلقف قال الفرا لقفت الشى القفه لقفا ولقفانا قال وهى فى التفسير يبتلع ابو عبيد الحوض اللقيف الملان شمر وقال ابو عمرو والشيبانى اللقيف الحوض الذى لم يمدر ولم يطين فالماء ينفجر من جوانبه وقال الاصمعى هو الذى يتلجف من اسفله فينهار وتلجفه اكل الماء نواحيه وقال ابو الهيثم اللقيف بالملان اشبه منه بالحوض الذى لم يملا يقال لقفت الشى القفه لقفا فانا لاقف ولقيف فالحوض يلقف الماء فهو لاقف ولقيف قال وان جعلته بمعنى ما قال الاصمعى انه تلجف وتوسع اجوافه حتى صار الماء مجتمعا اليه فامتلات اجوافه كان حسنا وقال الليث فى اللقيف مثل قول ابى عمرو وقال ابو ذويب
كما يتهدم الحوض اللقيف
وقال ابو عبيدة التلقيف ان يخبط الفرس بيديه فى اشتقاقه لا يقلها نحو بطنه قال والكرو مثل التلقيف وقال ابو خراش
كابى الرماد عظيم القدر جفنته · عند الشتا كحوض المنهل اللقف
هو مثل اللقيف وقال ابو وجزة
قد شاع فى الناس مما يذكران به · وهى الاديم وان الحوض قد لقفا
شمر عن ابن شميل انهم ليتلقفون الطعام اى ياكلونه ولا يقول يتلقفونه وانشد
اذا ما دعيتم للطعام فلقفوا · كما لقفت ريب شامية حرد
والتلقيف شدة رفعها يدها كانها تمد مدا ويقال تلقيفها ضربها بايديها لبانها يعنى الجمال فى سيرها
فلق قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق قال الفرا الفلق الصبح يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقال الزجاج الفلق بيان الصبح قال وقيل الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى وكذلك فلق الارض بالنبات والسحاب بالمطر واذا تاملت الخلق تبين لك ان اكثره عن انفلاق فالفلق جميع المخلوقات وفلق الصبح من ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى عمرو عن ابيه قال الفلق جهنم والفلق الصبح والفلق بيان الحق بعد اشكال وقال الاصمعى الفلق المطمين من الارض بين المرتفعين وانشد
وبالادم يحدى عليها الرحال · وبالشول فى الفلق العاشب
والفلق المقطرة ايضا الحرانى عن ابن السكيت الفلق مصدر فلقت افلق فلقا ويقال سمعت ذلك من فلق فيه ابو عبيد عن الاصمعى الفلوق الشقوق واحدها فلق محرك وقال الاصمعى واحدها فلق وهو اصوب من فلق ابن السكيت الفلق الداهية وانشد
اذا عرضت داوية مدلهمة · وغرد حاديها فرين بها فلقا
اى عملن بها داهية من شدة سيرها ابن الانبارى اراد عملن بها سيرا عجبا والفلق العجب قال والفلق القضيب يشق فيعمل منه قوسان يقال لكل واحدة فلق ابو نصر يقال كان ذلك بفالق كذا وكذا المنحدر بين ربوتين ويقال مر يفتلق بالعجب اى ياتى بالعجب ويقال فلق فلان اليوم وقد اعلقت وافلقت وهى الداية ايضا وقال غيره اعطنى فلقة الجفنة وهو احد شقيها اذا انفلقت

والمطرقة صح
تشرق صح

وفالق اسم موضع وقال الليث فلقت الفستقة وغيرها فانفلقت والفلقة كسرة من خبز وشاعر مفلق يجي بالعجايب في شعره ورجل مفلاق دني رذل قليل الشي والفليق عرق في العضد وقال غيره الفليق ما بين العباريق وهو الذي يفلق الوتريين العلباويين ولا يقال في الانسان وانشد

• ذليقها اجرد كالرمح الصلح •

والفليق الجيش العظيم وقال الكميت

• في حومة الفيلق الجأوا اذا نزلت • قسر وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا •

وقال النضر الفلقة في عد والبعير مثل الربعة يقال فتلق الجمل فلقة ويقال يا للفليقة ويا للا اذا جا بشي منكر اللحياني كلمني فلان من فلق فيه وفلق فيه قال ويقال خليته بفالق الوركاء وهي رملة ويقال كانه فلانة اجرة اي نطفة ويقال تفلقت النخلة اذا انشقت عن اكما فورها وهو الطلع وهي نخلة فالق ونخل فلق ويقال فتل فلان افلق فتلة اي اشد فتلة وما رايت اسيرا افلق من هذا اي اشد وفلان البيض ما تفلق منها وسمعت بعض العرب يقول للبن اذا حقن فاصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامذقر وهو ان يصير اللبن ناحية والما ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق ثعلب عن ابن الاعرابي جا فلان بالفلقان اي بالكذب الصراح وجا بالسماق مثله وفي النوادر تفيلق الغلام وتفيلق وتفلق وخنزر اذا ضخم وسمن وفي حديث الدجال وصفته رجل فيلق هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا اعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال فان كان جعله فيلقا لعظمه فهو وجه وان كان محفوظا والا فهو الفيلم بالميم بمعنى العظيم قال الازهري والفيلم والفيلق العظيم من الرجال ومنه تفيلق الغلام وتفيلم بمعنى واحد •

لفق قال الليث اللفق خياطة شقتين تلفق احديهما بالاخرى لفقا والتلفيق اعم وكلاهما لفقانه ما داما منضمتين فاذا تباينا بعد التلفيق قيل قد انفتق لفقهما ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وقال غيره اللفاق جماعة اللفق وانشد

• ويا رب ناعمة منهم تشد اللفاق عليها ازارا •

وقال المورج يقال للرجل لا يفترقان مما تفتاته وفي نوادر الاعراب تافقت بكذا وتلفقت بكذا اي لحقته وقال شمر في قول لقمان صفاق افاق قال ورواه بعضهم لفاق قال واللفاق الذي لا يدرك ما يطالب يقال لفق فلان اي طلب امرا فلم يدركه قال ويفعل ذلك الصقر اذا كان على يد رجل فاشتهى ان يرسله على الطير ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقته فلم يدركه فقد لفق قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت •

قفل قال الليث القفل معروف وفعله الاقفال وقد اقفلته فاقتفل والمقتفل من الناس الذي لا يخرج من يديه خيرا وامراة مقتفلة والقفلة اعطا وكذلك اعطانا الشي بمرة اعطيته المال قفلة وقال ابن دريد درهم قفلة اي وازن الهاء اصلية وقلت هذا من كلام اهل اليمن ولا ادري ما اراد بقوله الهاء اصلية والقفلة شجرة معروفة وجمعها قفل تنبت في نجود الارض وتيبس في اول الهيج وقال مغقر بن حمار البارقي لبنت له بعد ما كف بصره وقد سمع صوت راعدة راي ايا الجانب قفلة فانها لا تنبت الا مناة من السيل وقال ابو عبيد القفل ما يبس من الشجر وانشد قول ابي ذويب •

• تخرّث كما تتابع الريح بالقفل •

قال القفل جمع قفلة وهي شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وصيرتها في الجو وقال الليث القفول رجوع الجند بعد الغزو وقد قفلوا يقفلون قفولا وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل ايضا القفول تقول جا ثم القفل والقفول واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون ابن السكيت عن ابي عمرو اقفلت الباب فهو مقفل ولا يقال مقفول واقفلت الجند من غزوهم وقد قفلوهم يقفلون قفولا وقفلا وقد اقفله الصوم اذا ايبسه واقفلت الجلد اذا ايبسته وقيل قرا فل اضوامر واستقفل فلان اذا بخل فهو مستقفل والقفيل السوط المفتول وقال •

• فمت اليه بالقفيل ضربا •

وقال ابو زيد كم تقفل هذا اي كم تحزره وهو القفل وكم يقفل مثله قلت القافلة سميت قافلة تفاولا بقفولها عن سفرها الذي ابتداته وظن ابن قتيبة ان عوام الناس يغلطون في تسميتهم للناهضين في سفر انشاؤه قافلة وانها لا تسمى قافلة تفاولا الا منصرفة الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمي الناهضين في ابتدا الاسفار قافلة تفاولا بان ييسر الله لها القفول وهو شايع في كلام فصحايهم الى اليوم ويقال للفرس اذا اضمر قفل يقفل قفولا وهو القافل

والشارب والشاسب وقال ابن شميل قفل القوم الطعام وهم يقفلون ومكر القوم اذا احتكروا يمكرون رواه ابو داود عنه وفي نوادر الاعراب اتفلت القوم في الطريق قال وتفلتهم بعيني تفلا اتبعتهم بصري وكذلك قدرتهم وقالوا في موضع اتفلتهم على كذا اي جمعتهم •

نقل قال النضر بن شميل في كتاب الزرع المنقل المنذر يه في لغة اهل اليمن يقال نقلوا ما دبس من كديسهم وهو رفع الدق بالمنقلة وهي الحفراة ثم تنزوه قال ويقال كانت ارضهم العام كثيرة النقل اي الريع وقد نقلت ارضهم افقالا والدق ما قد ديس ولم يذر وهذا الحرف غريب ابن الاعرابي المنقال من النخيل التي تحت ما عليها من الحمل •

قلف يقال قلب الخلف اذا لم يبع خبرا كانه مغشي مغطى لا يدخله وعظ وهي القلفة والقلفة وتقلقت الجلة اذا قشرتها عما فيها من تمر مكنوز وهو التقليف •

باب القاف واللام مع البا

• قبل • قلب • لقب • لبق • بقل • بلق • مستعملات •

قبل قال الليث قبل عقيب بعد واذا افردوا قالوا هو من قبل ومن بعد قال وقال الخليل رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك جا نا عبد الله وهو قبل زيد قادم فاذا وقفت عليه من سار في حد الاسما كقولك من قبل زيد فصار نه من صفة وخفض لان من من حروف الخفض وانما صار قبل منقادا لمن وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فغلب قلت وقد انشعت علة قبل وبعد فيما تقدم وكرهت اعادته وقال الليث القبل خلاف الدبر وقبل المراة فرجها والقبل اقبالك على الانسان كانك لا تريد غيره تقول كيف انت لو اقبلت قبلك وجا الخليل فسالته عن قول العرب كيف انت لو قبلت قبلك فقال اراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف انت لو استقبلت وجهك بما يكره قال الزجاج في قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن ولكن قبول محمول على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشي قبولا اذا رضيته وقبلت الريح تقبل وهي ريح قبول وقبلت بالرجل اقبل به اقبالة اي كفلت به وقد روي قبلت به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال سقى فلان ابله قبلا اذا صب الما في الحوض وهي تشرب منه فاصابتها وقال الاصمعي القبل الذي يورد الرجل ابله فيستقي على افواهها ولم يكن هيا لها قبل ذلك شيا وقال الزجاج كلما عاينته قلت فيه اتاني قبلا اي معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لا اكلمك الى عشر من ذي قبل وقبل بمعنى قبل الى عشر مما تستانفه من الايام ومعنى قبل الى عشر تستقبلها ويقال قبلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الانف وقال ابو نصر قبلت العين قبلا اذا كان فيها ميل كالحول وقال ابو زيد الاقبل الذي قبلت حدقتاه على انفه قال والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقال الليث القبل في العين اقبال السواد على المحجر ويقال بل اذا اقبل سواده على الانف فهو اقبل واذا اقبل على الصدغ ابن احزر عمرو عن ابيه القبل شبيه الحول والقبل صدد الجبل والقبل المحجة الواضحة والقبل لطف القابلة لاخراج الولد ثعلب عن ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وقال الكميت

• فاما امية من وايل • مستدبر المجد مستقبل •

معناه انه كريم القديم والحديث قال ابو سعيد قال اعرابي وعلي فرو لي قبل اي جديد كانه اول ما لبسه ويقال اقبلته مرة وادبرته اي جعلته مرة امامي ومرة وراي يعني في المشي وقبلت الحبل مرة ودبرته اخرى وقال الله جل وعز او ياتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا كله جايز قال الزجاج فمن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى او ياتيهم العذاب ضروبا ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالمعنى او ياتيهم مقابلة وقوله وحشرنا عليهم كل شي قبلا المعنى حشرنا عليهم كل شي قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون قبل جمع قبيل ومعناه الكفيل فيكون المعنى لو حشرنا عليهم كل شي فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليومنوا ويجوز ان يكون في معنى ما يقابلهم اي لو حشرنا عليهم كل شي فقابلهم ويجوز وحشرنا عليهم كل شي قبلا بكسر القاف اي عيانا ويجوز قبلا على تخفيف قبل وقوله لا قبل لهم به معناه لا طاقة لهم به ويقال لما بني هذا من قبله اي من تلقايه من لدنه ليس من تلقا الملاقاة لكن على معنى من عنده قال الليث قال وكل جيل من الجن والناس قبيل وقوله انه يراكم هو وقبيله اي هو ومن كان من نسله فاما القبيلة فمن قبايل العرب وساير من الناس ابو عبيد عن ابي زيد القبيل الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل والقبيلة بنو اب واحد وقال ابو عبيد قال ابن الكلبي الشعب اكثر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ واخبرني المنذري انه عن ابي العباس انه قال اخذت قبايل العرب من قبايل الراس لاجتماعها قال

قال وجماعتها الشعب والقبائل دونها قال الفراء في كتاب المصادر حدثني مندل قال قال سنان ضرار
الشيباني عن عبد الله بن ابي الهذيل قال انتبه وعلى قرني قبائل بريد كبائل فقال يا ضرار قلب نقي في
ثياب دنسة خير من قلب دنس في ثياب نقية وقال الليث قبيلة الراس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى
وكذلك قبائل بعض العرب والكره لها امر كانت قبائل وقال النضر قبائل الراس فلقه المشعوب بعضها
الى بعض قال والقبل النشز من الارض يستقبلك يقال رايت شخصا بذلك القبل وانشد
الجعدي

خشية الله واني رجل ◦ انما ذكري كنار بقبل

اخبرني المنذري عن ابن عمير الاسدي عن الرياشي عن الاصمعي قال الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد
قبل قال والقبل ان ترى الهلال قبلا والقبل ان يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له يقال تكلم فلان
قبلا فاجاد ويقال افعل ذلك من ذي قبل اي فيما يستقبل ويقال اقتبل امره اذا استانفه وهو مقتبل
الشباب وقال ابو كبير

ولرب من طاطاته بحفيرة ◦ كالرمح مقتبل الشباب محبر

سلمة عن الفراء اقتبل الرجل اذا كان بعد حماقة ابو عبيد عن الاصمعي رجزته قبلا انشدته رجزا لم اكن اعددته
ويقال اقتبل الخطبة اقتبالا اذا تكلم بها ولم يكن اعدها ابن بزرج قالوا فقبلوها الريح قلت وقابلوها
الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح كان اكثر كلامهم استقبلوا الريح واستقبلنا الريح وقال
الاعشى

وقابلها الريح في دنها ◦ وصلى على دنها وارتسم

اي قبلها الريح وقال ابو الهيثم قبلت الشيء ودبرته اذا استقبلته او استدبرته وقبل عام ودبر عام
فالدابر المولي الذي لا يرجع والقابل المستقبل والدابر من السهام الذي خرج من الرمية وعام قابل اي مقبل
وقبلت القابلة المراة تقبلها قبالة وكذلك قبل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القابل وقبلت
الهدية قبولا وقبلا ادعليه قبول ذلك اذا كانت العين تقبله ابو نصر يقال رجل ما له قبلة اذا لم تكن
جهة ويقال له ابن قبلتك اي ابن جهتك ويقال قبلت به قبالة اي اكفل به وانشد

ان كفي لك رهن بالرضى ◦ فاقبلي يا هند قالت قد وجب

ابو نصر اقبلي معناه كوني انت قبيلا ابو عبيد عن الاصمعي قبلت ابلي افواه الوادي وكذلك اقبلنا
الرماح نحو العدو ويقال قابل نعلك اي اجعل لها قبالين قاله وقال اليزيدي اقبلت النعل اذا جعلت
لها قبالا فان شددت قبالها قلت قبلتها مخففة قال ابو عبيد والقبال مثل الزمام بين الاصبع
الوسطى والتي تليها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لنعله قبالان اي زمامان وقال ابو نصر
اقبل نعله وقابلها اذا جعل لها قبالين ويقال انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه ووقع السهم بقبل هذا
الهدف وبدبره وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اي في اوله وروى عمرو عن ابيه في قولهم
فلان لا يعرف قبيلا من دبير قال القبيل طاعة الرب والدبير معصيته ابو نصر عن الاصمعي القبيل
ما اقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القدح
في القمار والدبير خيبة القدح وقال جماعة من الاعراب القبيل ان يكون راس ثنى الفتل الى الابهام
والدبير ان يكون راس الثنى الى الخنصر وقال ابن الاعرابي في قول الاعشى

اخو الحرب لا ضرع واهن ◦ ولم ينتعل بقبال خذم

قال القبال الزمام وقال وهذا كما تقول هو ثابت العقد عند الجدل والحجر والكلام والقتال
اي ليس بضعيف وقال الليث القبال شبه فحج وتباعد بين الرجلين وانشد

حنكلة فيها قبال وفجا

ويقال فلان قبالتي اي مستقبلي ويقال هو جاري مقابلي ومدابري وانشد

حمتك نفسي ومعي جاراتي ◦ مقابلاتي ومدابراتي

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة او مدابرة قال ابو
عبيد قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة والمدابرة
ان يفعل ذلك بموخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من الاذن ايضا فهي
مقابلة ومدابرة بعد ان يكون قد قطع ويقال رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل ابيه
وامه وقال الليث اذا ضممت شيئا الى شيء قلت قابلته به قال والقابلة الليلة المقبلة وكذلك
العام القابل ولا يقولون فعل يفعل وقال العجاج يصف قطا

ومهمه يمسي قطاه نسسا ◦ روابعا وبعد ربع خمسا
وان تونى ركضه او عرسا ◦ امسى من القابلتين سدسا

قوله

قوله من القابلتين يعني من الليلة التي لم تات بعد فقال روابعا وبعد ربع خمسا فابنى على الخمس
فالقابلتان السادسة والسابعة وابنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة
واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تات بعد غلب الاسم الاشنع فقال القابلتين
كما قال

لنا قمراها والنجوم الطوالع

تغلب القمر على الشمس والقبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور ابو عبيد الاصمعي الرياح
معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من
تلقائها وهي الصبا وقال الليث القبول ان تقبل العفو والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر
واميت الفعل منه قال والقبلة معروفة والجميع القبل وفعله التقبيل ابو عبيد عن ابي زيد
قبلت الماشية الوادي تقبله واقبلتها انا اياه وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل
اي بما يستقبلك منه قال اللحياني قبلت هديته اقبلها قبولا وقبولا وعلى فلان قبول
اي تقبله العين واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه
قبول لا غير وقال اللحياني قبلت عينه وعين قبلاء وهي التي قبلت في الحاجب ورجل اقبل وامراة
قبلاء ويقال قد قبلني هذا الجبل ثم دبرني وذلك قبل عامرنا بل ويقال قبلت العامل تقبيلا والاسم
القبالة وتقبله العامل تقبيلا قال والقبيلة حجر ابيض عظيم يجعل في عنق العرس يقال له قلادة
قبلة والقبل والقبلة من اسماء خرز الاعراب واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال رجل من بني ربيعة بن مالك ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى
اليه اكتفى قال بقبل اي يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عاري سلمة عن الفراء قال
لقيته من ذي قبل وقبل ومن ذي عوض وعوض ومن ذي انف اي فيما يستقبل عبرة اي ذهب فاقبل
الطريق اي دله عليه واقبلت المكواة الداء واقبلت زيدا مرة وادبرته اخرى اي جعلته مرة امامي
ومرة خلفي في المشي واقبلت الجبل مرة ودبرته اخرى والعرب تقول ما انت لهم في قبال ولا دبار اي
لا يكترثون لك وقال الشاعر

وما انت ان غضبت عامر لها ◦ في قبال ولا في دبار

ويقال انا في ثوب له قبائل اذا رفع الرقاع وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا رقع الثوب فهو
المقتبل والمقبول والمردم والمرد والملبد والملبود وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة
وقال ابن مقبل

تزجي الغنان وان طالت قبائله ◦ عن حشرة مثل سنخ المرخة الصفر

ويقال رايت قبائل من الطير اي اصنافا وكل صنف منها قبيلة فالغربان قبيلة والحمام
قبيلة وقال الراعي

رايت ردايا فوقها من قبيلة ◦ من الطير يدعوها اخو شحوج

يعني الغربان فوق الناقة ثم تصبري قال حبة سماها ابو جيرة تصبري وسماها ابو الربيش
تصبري قال والاداحي الافاعي غير انها اصغر جسما تحتل على المكان قال وارتمت بعرس بعير
مكانه عمرو عن ابيه يقال الحرقة التي يرقع بها قب القميص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبنة
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال القبيلة صخرة على راس البير والعقابان دعامتا
القبيلة من ناحيتيها جميعا وهي العقيلة والمنزعة قال وعقاب الدلو حيث يقوم الساقي ابو عبيد
عن ابي زيد يقال لاحناء الرحل القبائل واحدتها قبيلة

بقل قال الليث البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل
اذا رعي لم يبق له ساق والشجر يبقى له سوق وان دقت وابتقل القوم اذا رعوا البقل والابل تبتقل
وتتبقل والباقل ما يخرج في اعراض الشجر اذا ما دنت ايام الربيع وجرى فيها الماء فرايت في اعراضه
شبه اعين الجراد قبل ان يستبين ورقه فذلك الباقل وقد ابقل الشجر ويقال عند ذلك صار
الشجر بقلة واحدة وابقلت الارض فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل ابو عبيد عن الاصمعي
ابقل المكان فهو باقل من نبات البقل واورس الشجر فهو وارس اذا اورق وهذا بالالف وقال
الليث يقال للامرد اذا خرج وجهه قد بقل وبقل ناب الجمل اول ما يطلع وجمل باقل الناب قال
والباقلي اسم سوادي وهو الفول وحمله الجرجر ابو عبيد الباقلي اذا شددت اللام قصرت
واذا خففت مددت فقلت الباقلاء ابو عبيد عن الاموي قال من امثالهم في باب التشبيه انه لاعيا
من باقل وهو رجل من ربيعة وكان عييا فدما قال وابادة عن الاربعة في وصف رجل ملا بطنه
حتى عي بالكلام فقال

اتانا وما داناه سحبان وابل • بيانا وعلما للذى هو قايل •
فما زال عنه اللقم حتى كانه • من العى لما ان تكلم باقل •

قال وسحبان هو من ربيعة ايضا من بنى بكر كان لسنا بليغا وقال الليث بلغ من عى باقل انه سيل بكم اشتريت الظبى فاخرج اصابع يديه ولسانه اى باحد عشر فافلت الظبى وذهب ثعلب عن ابن الاعرابى البوقالة الطرجهارة •

قلب قال الليث القلب مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط وقال الله تعالى ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الفرا يقول لمن كان له عقل قال وهذا جايز فى العربية ان تقول ما لك قلب وما قلبك معك يقول ما عقلك معك واين ذهب قلبك اى اين ذهب عقلك وقال غيره فى قوله لمن كان له قلب اى تفهم وتدبر وفى الحديث ان موسى لما اجر نفسه من شعيب قال شعيب لك من غنمى ما جاءت به قالب لون فجاءت به كله قالب لون غير واحدة او اثنتين • قالب لون تفسيره فى الحديث انها جاءت بها على غير الوان امهاتها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افيدة فوصف القلوب بالرقة والافيدة باللين وكان القلب اخص من الفؤاد • ولذلك قالوا اصبت حبة قلبه وسويدا قلبه وانشد بعضهم •

ليت الغراب رمى حماطة قلبه • عمرو باسهمه التى لم تلغب •

وقيل القلوب والافيدة قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وقال بعضهم سمى القلب قلبا لتقلبه وانشد •

ما سمى القلب الا من تقلبه • والراى يصرف بالانسان اطوارا •

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقد قال الله تعالى ونقلب افيدتهم وابصارهم ورايت بعض العرب يسمى لحمة القلب كلها شحمها وحجابها قلبا وفوادا ولم ارهم يفرقون بينهما ولا انكر ان يكون القلب هى العلقة السودا فى جوفه والله اعلم الليث جيتك بهذا الامر قلبا اى محضا لا يشوبه شى وفى حديث اخر ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعنى ما نخص منها رخصا من البقول الرطبة وقلب النخلة جمارها وهى شطبة بيضا رخصة فى وسطها عند اعلاها كانها قلب فضة رخص طيب سمى قلبا لبياضه والقلب من الاسورة ما كان قدرا واحدا ويقولون سوار قلب ويقال للحية البيضا قلب تشبيها وقال شمر يقال قلب وقلب لقلب النخلة • ويجمع قلبة وقال غيره القلب بالضم السعف الذى يطلع من القلب والقلب هو الجمار وقال الليث القلب تحويلك الشى عن وجهه وكلام مقلوب وقد قلبته فانقلب وقلبته فتقلب والقلب ايضا صرفك انسانا تقلبه عن وجهه الذى يريده والمنقلب مصير العبادالى الاخرة والقلب الحول الذى يقلب الامور ويحتال لها وروى عن معاوية انه كان يقلب على فراشه فى مرضه الذى مات فيه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ولوقى هول المطلع وقال الليث القليب البير قبل ان تطوى فاذا طويت فهى الطوى والجميع القلب قلت وقال غيره البير العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية ذات ماء او غير ذات ماء جفرا او غير جفر والجميع القلب وقال شمر القليب اسم من اسماء البير البدى والعادية ولا يخص به العادية قال وسميت قليبا لانه قلب ترابها وقال الليث المتلبب والقلوب الذيب بلغة اهل اليمن وبعضهم يقول قلاب ومنه قوله •

ايا جحمتا بكى على ام واهب • قتيلة قلوب باحدى المذانب •

وقال ابن الاعرابى فى القليب والقلوب بخواسه والقلب فى الشفة فهى قلبا وصاحبها اقلب واخبرنى المنذرى عن المفضل بن سلمة فى قولهم ما به قلبة قال الاصمعى اى ما به دا وهو من القلاب دا يأخذ الابل فى رووسها فيقلبها الى فوق قال وقال الفرا ما به علة يخشى عليه منها وهو ماخوذ • من قولهم قلب الرجل اذا اصابه وجع فى قلبه وليس يكاد يقلب منه قال وقال ابن الاعرابى اصل ذلك فى الدواب اى ما به دا يقلب منه حافره وانشد •

ولم يقلب ارضها البيطار • ولا لحبليه بها حبار •

قال وقال الطاى معناه ما به شى يقلقه فيتقلب من اجله على فراشه ابو عبيد عن الاصمعى اذا • عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وبه قلاب وقد قلب فلان وقال الليث ما قلبه اى لا دا • ولا غايلة وقال قلب عينه وحملاقه عند الوعيد والغضب وانشد •

قالب حملاقيه قد كاد يجن •

قال والقالب دخيل ومنهم من يقول قالب تعلب عن ابن الاعرابى قال المقلبة الجمرة ابو عبيد عن الاموى فى لحارث بن كعب القالب البسر الاحمر يقال منه قلبت البسرة تقلب اذا احمرت ابو عبيد هو عربى قلب وامراة عربية قلبة وقلب وكذلك هو عربى محض وقال

ابو وجزة يصف امراة •

قلب عقيلة اقوام ذوى حسب • يرمى المقانب والاراجيل •

وقال ابو زيد قلبت فلانا اذا اصبت قلبه فهو مقلوب وقلبت المملوك عند الشرى اقلبه قلبا اذا كشفته لتنظر الى عيوبه ابو عبيد عن الفرا اقلبت الخبزة حان لها ان تقلب وقال غيره قلب المعلم الصبيان قلبا اذا رجعهم الى منازلهم ابن نجدة عن ابى زيد يقال للبليغ من الرجال قد رد قالب الكلام وقد طبق المفصل ووضع الهنا مواضع النقب •

لقب قال الليث اللقب النبز بالاسم غير الذى سمى به قال الله جل وعز ولا تنابزوا بالالقاب يقول لا تدعوا الرجل الا باحب اسمايه اليه وقال الزجاج فى قوله ولا تنابزوا بالالقاب يقول لا يقول المسلم لمن كان يهوديا او نصرانيا فاسلم يا يهودى يا نصرانى وقد امن وقال الليث يقال لقبت فلانا تلقيبا ولقبت الاسم بالفعل تلقيبا اذا جعلت له مثالا من الفعل كقولك لجورب فوعل •

بلق قال الليث البلق والبلقة مصدر الابلق يقال للدابة ابلق وبلقا والفعل بلق يبلق • والعرب تقول نابة ابلق وجبل ابرق وجعل رونة الجبال بلقا فقال •

يا درن رحى نطرو برقا • وظلمة الليل نعافا بلقا •

ويقال ابلق الدابة يبلق ابلقاقا وابلاقا بليقاقا وابلوق ابليلاقا فهو مبلق ومبلاق وقلما تراهم يقولون بلق يبلق كما انهم لا يقولون دهو يدهو وكمت يكمت وقال الليث البلوقة والجميع البلاليق وهى موضع لا ينبت فيها الشجر وقال ابو عبيد السباريت الارض التى لا شى فيها وكذلك البلاليق والموامى وقال الليث بلقت الباب فانبلق اذا فتحته كله وفى لغة ابلقت وروى ابو عبيد عن ابى عبيدة بلقت الباب وابلقته قلت مما بمعنى فتحته وروى عمرو عن ابيه البلق فتح كعبة الجارية قال وانشدنى فتا من الحى •

ركبت ثم وثمت رشه • قد كان مختوما ففضت كعبته •

قال البلق والحمق الذى ليس بمحكم بعده وقال ابو نصر البلق بلق الدابة قال والبلق الفسطاط وقال امرو القيس •

فليات وسط قبابه بلقى • وليات وسط خميسه رجلى •

وقال ابو خيرة البلوقة مكان صلب بين الرمال كانه مكبوس ويزعم الاعراب انه من مساكن الجن شمر عن الفرا البلوقة ارض واسعة محصبة لا ينبت الا كل فيها الخذ وجمعها بلاليق يقال تركتهم فى بلوقة من الارض قال وقال ابن الاعرابى البلوقة مكان ينسبح من الارض بسيطة تنبت الرخامى لا غيرها ونحو ذلك قال المورج وقال ذو الرمة يصف الثور •

يرود الرخامى لا ترى مستراده • ببلوقة الا كثيرا المحافر •

اراد انه يستثير الرخامى •

لبق قال ابو بكر الدين الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابى قال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة للينها وحلاوتها وقال فو معناه الرفيق اللطيف العمل قال روبة •

فنا ضنن بين العنيف واللبق •

ابو زيد اللبقة من النسا الحسنة الدل اللبقة الصناع وقال الفرا اللبقة التى يبين كلها كل لباس وطيب قال الليث رجل لبق ويقال لبيق وهو الرفيق بكل عمل وامراة لبيقة لطيفة رفيقة ظريفة ويلبق بها كل ثوب وهذا الامر يلبق بك اى يزكوا بك ويوافقك والتريد التلبيق التشريد الشديد وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا بثريدة ثم لبقها قال ابو عبيد اى جمعها بالمغرفة وقال شمر قال ابن المظفر لبقت الثريدة اذا لم تكن بلحم وقيل ثريدة خلطت خلطا شديدا

باب القاف واللام مع الميم

قلم • قمل • لمق • لقم • ملق • مقل • مستعملات •

لمق قال الليث اللمق لمق الطريق وهو قلب لقم الطريق وقال روبة •

ساوى بايديهن من قصد اللمق •

اللحيانى خلى عن لمق الطريق ولقمه ابو عبيد عن ابى زيد لمقته املقه لمقا ولمقته املقه لمقا كتبته شمر لمقت من الاضداد بنو عقيل يقولون كتبت وسائر قريش يقولون محوت مكرر من هنا قلت والقلام من الحمض والاقليم واحد الاقاليم واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا

الفرا لمقت

سبعة اقاليم كل اقليم معلوم وكانه سمى اقليما لانه معلوم من الاقليم الذى يتاخمه اى مقطوع عنه وقول الفرزدق

رات قريش ابا العاصى احقهم باثنين بالخاتم الميمون والقلم

قيل اراد بالقلم القضيب الذى يختصر به سمى قلما لانه يقلم اى يقطع من شجرة وينحى للاختصار به والقلم القطع وقيل اراد بالقلم الخلافة وذو القلمين كان وزيرا لبعض الخلفا

ملق قال الليث الملق الود واللطف الشديد قال العجاج

اياك ادعو فتقبل ملقى

قال يعنى دعاى وتضرعى ويقال انه لملاق متملق وملق ولا يقال منه فعل يفعل الا على يتملق المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت الملق الرضع يقال ملق الجدى يملقها اذا رضعها هكذا قراته عن المنذرى ملق الجدى امه يملقها واحسبه ملق الجدى امه يملقها اذا رضعها والمصدر فيهما الملق ولا بينه للفرا ملق الجدى امه يملقها فهو صحيح والملق ايضا المر الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا ويقال ملقه ملقات اذا ضربه والملق من التملق واصله من التليين ويقال للصفاة الملسا اللينة ملقة وجمعها ملقات قال الهذلى

اتيح لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما

وقال الراجز

وحوقل ساعده قد املق

اى لان وقال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وفى الحديث ان امراة سالت ابن عباس انفق من مالى ما شيت قال نعم املقى من مالك ما شيت قال الله خشية املاق ومعناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل انه لمملق اى مفسد والاملاق الافساد وقال شمر املق لازم ومتعد يقال املق الرجل فهو مملق اذا افتقر فهذا لازم واملق الدهر ما بيده ومنه قول اوس بن حجر

لما رايت العدم قيد نائلى واملق ما عندى خطوب تنبل

قال النضر عن الجعدى المالق خشبة عريضة تشد بالحبال الى ثورين يقوم عليها رجل ويجرها الثوران فتعفى اثار الكراب وقد ملقوا الارض تمليقا وقال ابو سعيد هو مالق الطيان ومملقه وقد املق جلده املاقا وقال الليث المالق الذى يملس الحارث به الارض المثارة وقال ابو سعيد يقال لمالج الطيان مالق **الهنا** الفرا لمقت عين الرجل الهمها لمقا اذا رميتها فاصبتها ابو عبيد عن الاصمعى ما ذقت لماقا ولا لماجا قال والماق يصلح فى الاكل والشراب وانشد لنهشل بن حرى

كبرق لاح يعجب من راه ولا يشفى الحوايم من لماق

ابو عمرو الملمق النظم يقال لمقه لمقا ثعلب عن ابن الاعرابى الملمق جمع لامق وهو الذى يبدا فى شره يصفق الحدقة يقال لمق عينه اذا عورها

لقم ابو عبيد عن الفرا لقمت الطريق وغير الطريق القمه لقما اذا سددت فمه واللقم محرك معظم الطريق غيره لقمت اللقمة القمها لقما اذا اخذتها بفيك والقمت غيرى لقمة فلقمها والتقمت اللقمة التقمها التقاما وقال ابن شميل لقم البعير عدوا يلقمه لقما اذا عدا فذلك الالتقام وقد لقم عدوا والقمت عدوا وقال الليث لقم الطريق منفرجه يقول عليك بلقم الطريق فالزمه واللقمة اسم لما يهييه الانسان للالتقام واللقمة اكلها بمرة يقول اكلت لقمة بلقمتين واكلت لقمتين بلقمة والقمت فلانا حجرا

قلم قال الله جل وعز اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال الزجاج الاقلام ها هنا القداح قال وهى قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة قال وانما قيل للسهم القلم لانه يقلم اى يبرى وكلما قطعت منه شيا بعد شى فقد قلمته من ذلك القلم الذى يكتب به وانما سمى قلما لانه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت اظفارى ثعلب عن ابن الاعرابى القلم طول ايمة المراة وامراة مقلمة اى ايم قال ونظر اعرابى الى نسا فقال انى اظنكن مقلمات سلمة عن الفرا يقال للمقراض المقلام والجلمان الجلمان ونحو ذلك قال الليث قلمت الشى برينه ثعلب عن ابن الاعرابى القلمة العزاب من الرجال الواحد قالم ويسمى مقلمات بغير ازواج شمر المقلم طرف قضيب البعير وبطرفه حجنة فتلك الحجنة المقلم وجمعه مقالم وقال الليث القلم قطع الظفر بالقلمين وبالقلمين وبالمقلم وهو واحد كله قال والقلامة هى المقلومة عن طرف الظفر وانشد

لما اتينم قلم تنحوا بمظلمة قيس القلامة مما جزه الجلم

والقلام القاقلى وقال لبيد

مسجورة متجاورا قلامها

قلت والقلام من الحمض والاقليم واحد الاقاليم واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة اقاليم كل اقليم معلوم وكانه سمى اقليما لانه معلوم من الاقليم الذى يتاخمه اى مقطوع عنه وقول الفرزدق

رات قريش ابا العاصى احقهم باثنين بالخاتم الميمون والقلم

قيل اراد بالقلم القضيب الذى يختصر به سمى قلما لانه يقلم اى يقطع من شجرة وينحى للاختصار به والقلم القطع وقيل اراد بالقلم الخلافة وذو القلمين كان وزيرا لبعض الخلفا

ملق قال الليث الملق الود واللطف الشديد قال العجاج

اياك ادعو فتقبل ملقى

قال يعنى دعاى وتضرعى ويقال انه لملاق متملق وملق ولا يقال منه فعل يفعل الا على يتملق المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت الملق الرضع يقال ملق الجدى امه يملقها واحسبه ملق الجدى امه يملقها اذا رضعها والمصدر فيهما الملق ورابته للفرا ملق الجدى امه يملقها فهو صحيح والملق ايضا المر الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا ويقال ملقه ملقات اذا ضربه والملق من التملق واصله من التليين ويقال للصفاة الملسا اللينة ملقة وجمعها ملقات قال الهذلى

اتيح لها اقيدر ذو حشيف اذا سامت على الملقات ساما

وقال الراجز

وحوقل ساعده قد املق

اى لان وقال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وتبذيره حتى يورث حاجة وفى الحديث ان امراة سالت ابن عباس انفق من مالى ما شيت قال نعم املقى من مالك ما شيت قال الله خشية املاق معناه خشية الفقر والحاجة ابن شميل انه لمملق اى مفسد والاملاق الافساد وقال شمر املق لازم ومتعد يقال املق الرجل فهو مملق اذا افتقر فهذا لازم واملق الدهر ما بيده ومنه قول اوس بن حجر

لما رايت العدم قيد نائلى واملق ما عندى خطوب تنبل

قال النضر عن الجعدى المالق خشبة عريضة تشد بالحبال الى ثورين يقوم عليها رجل ويجرها الثوران فتعفى اثار الكراب وقد ملقوا الارض تمليقا وقال ابو سعيد هو مالق الطيان ومملقه وقد املق جلده املاقا وقال الليث المالق الذى يملس الحارث به الارض المثارة وقال ابو سعيد يقال لمالق الطيان مالق ومملق وقد ملقوا الارض تمليقا اذا فعلوا ذلك بها فلنت ملقتوا وملسوا واحد وهى تملس الارض فكانه جعل المالق عربيا وقال غيره ملق الرجل جاريته وملجها اذا نكحها كما يملق الجدى امه اذا رضعها ابو عبيد ملقت الثوب املقه ملقا اذا غسلته وقال خالد بن كلثوم الملق من الخيل الذى لا يوثق بجريه اخذ من ملق الانسان الذى يصدق فى موديه وقال الجعدى

ولا ملق ينزوا فينبذ روثه احادا ذا فاس اللجام تصلصلا

وقال الاصمعى الملق الضعيف وقال ابو عبيدة فرس ملق والانثى ملقة والمصدر الملق وهو الطف الحضر واسرعه وانشد بيت الجعدى ويقال ولدت الناقة تخرج الجنين مليقا من بطنها اى لا اشعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعى مليط بالطا بهذا المعنى عمرو عن ابيه الملق اللين من الحيوان والكلام الصخور وفى حديث سلما ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق والرف المص والاستملاق ان ملق الجدى امه اذا رضعها واراد الذى يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا التقم حلمة الثدى

مقل قال الليث مقلة العين سوادها وبياضها الذى يدور كله فى العين ويقال مقلته بعينى وما مقلت بمثل عيناى مثله مقلا اى ما ابصرت ابن الانبارى قولهم ما مقلت عينى مثله اى ما رات ولا نظرت وهو فعلت من المقلة وهى الشحمة التى تجمع سواد العين وبياضها والحدقة السواد دون البياض وقال سمعت بالعراق يقولون سخرى جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة قال شمر قال ابن الاعرابى المقلة العين كلها وانما سميت مقلة لانها ترى بالنظر والمقل وقال غيره المقلة تجمع سواد العين والبياض تحت الجفن والحدقة السواد لا غير وفى الحدقة الانسان وفى الانسان الناظر ابو عبيد عن ابى عمرو المقلة الحصاة التى

يقتسمون عليه الماء في المسفر اذا قل الماء فيلقى في قدح ويصب عليه من الماء ما يغمرها وانشد ليزيد بن طعمة الخطمي

قذفوا سيدهم في ورطة • قذفك المقلة وسط المعترك •

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يؤخر الشفاء ويقدم السم قال ابو عبيد قوله فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء والمقل الغمس ويقال للرجلين اذا تغاطا في الماء هما يتماقلان قال والمقل في غير هذا النظر وفي الحديث ان ابن لقمان الحكيم قال لابيه ارايت الحبة التي تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص ويقال نزحت البير حتى بلغت مقلها اي قعرها وقال الليث المقل ضرب من الرضاع وانشد في وصف الجندب

كندي كعاب لم يبرث بالمقل •

قال نصب الثاء على طلب النون قلت وكان المقل مقلوب من الملق وهو الرضاع قال والمقل حمل الدوم والدوم شجرة تشبه النخلة في حالاتها قال والمقل الكندر الذي يتدخن به اليهود ويجعل في الدوا وقال شمر قال بعضهم لا نعرف المقل الخمس ولكن المقل ان يمقل الفصيل الماء اذا احر اللبن فيوجر الماء فيكون له دواء والرجل يمرض ولا يسمع شيئا فيقال امقلوه الماء واللبن وشيئا من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال ابو عبيدة اذا لم يرضع الفصيل اخذ لسانه ثم صبت الماء في حلقه وهو المقل وقد مقلته مقلا قال وربما خرج على لسانه قروح فلا يقدر على الارتضاع حتى يمقل وانشد

اذا استحر فامقلوه مقلا • في الحلق والنماة صبوا الرسلا •

وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصا في الصلاة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد المقلة معنى تغزل تركها خير من مائة ناقة يختار ها الرجل على عينه ونظره كما يريد قال ابو عبيد قال الاوزاعي معناه انه يبغيها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال الاوزاعي ولا يريد انه يقتنيها وقال احقلته اي اغضبته ويقال اسمعته ذا مقل اي ما اغضبه وقال ابو وجزة

فاسمع ولا تسمع لشي ذي مقل •

قمل قال الليث القمل معروف وفي الحديث من النسا غل قمل يقذفها الله في عنق من يشا ثم لا يخرجها وذلك انهم كانوا يغلون الاسير بالقد فيقمل القد في عنقه ابو عبيد عن اصحابه القملي من الرجال الحقير الصغير الشان ثعلب عن ابن الاعرابي رجل قملي اذا كان بدويا فصار سواديا قال الله جل وعز فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الفرا القمل الدبا الذي لا اجنحة له قلت وهذا يروى عن ابن عباس في رواية الكلبي قال ابن الانباري قال عكرمة في قول الله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدتها قملة قال وقال الفرا يجوز ان يكون واحد القمل قاملا مثل راكع وركع وصابر وصبر واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال القمل شي يقع في الزرع ليس بجراد فتاكل السنبلة وهي غضة قبل ان يخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قلت وهذا هو الصحيح قال وقال ابو عبيدة القمل عند العرب الحمنان ابو عبيد عن ابي الحسن العدوي القمل دواب صغار من جنس القردان الا انها اصغر منها واحدتها قملة وقال الليث القمل لذا الصغار ويقال هو شي اصغر من الطير الصغير له جناح احمر اكدر ابو عبيد عن ابي عمرو قمل العرفج قملا اذا اسود شيئا وقطر اصابه اصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل ثعلب عن ابن الاعرابي قمل القوم كثروا وقمل الرجل بعد هزال وقمل راسه الرجل وانشد

حتى اذا قملت بطونكم وراينتم ابناءكم شبوا •

وقال الليث امراة قملية قصيرة جدا ثعلب عن ابن الاعرابي قال المقل الذي قد استغنى بعد فقر

باب القاف والنون

باب القاف والنون مع الفاء

قنف • قفن • نقف • نفق • فنق • مستعملات

قنف قال الليث الاذن القنفا اذن المعزى اذا كانت غليظة كانها نعل مخصوفة

ومن الانسان

ومن الانسان اذا كانت لا اطراف لها والكمرة القنفا وذكر قصة لهمام بن مرة وبنانه تحتشم ذكرها فلم اكتبه وقال ابو عبيدة فرس اقنف وهو الابيض القفا ولون سايره ما كان والمصدر القنف ثعلب عن ابن الاعرابي القنف والقلف ما انطاير من طين السيل عن وجه الارض وتشقق ابو عبيد عن ابي عمرو قال القنيب والقنيف جميعا جماعات الناس قال والقنيف السحاب ذو الماء الكثير الليث رجل قناف اذا كان ضخم الانف ويقال هو الطويل الجسم الغليظ ثعلب عن ابن الاعرابي اقنف الرجل اذا استرخت اذنه عمرو عن ابيه قال القنف والحنن البياض الذي على جردان الحمار وقال ابن الاعرابي استقنف الرجل واقنف اذا اجتمع له رايه وامره في معاشه •

نقف قال الليث النقف كسر الهامة عن الدماغ ونحو ذلك كما ينقف الظليم الحنظل عن حبه والمناقفة المضاربة بالسيوف على الرؤس وقال لبيد يصف حمرا •

لئن يدار منقوف بصابية محيلة • من الناصع المحمود من خمر بابلا •

اراد ممزوجا بماء صابي من ماء سحابة وقيل المنقوف المبزول من الشراب نقفته نقفا اي بزلته وقال ابو عمرو يقال للرجلين جاآ في نقاف واحد ونقاف واحد اذا جاآ في مكان واحد وقال ابو سعيد اذا جاآ متساويين لا يتقدم احدهما الاخر واصله الفرخان يخرجان من بيضة واحدة ويقال انقف الجراد بيضه اذا القى بيضه وتنقفت البيضة ونقفت واحد قاله ابن الاعرابي وقال ابو خيرة يركب الجراد بعضه بعضا فيدفن بيضه وهو التزنم ببسراء ويقال تحت النجات العود فتترك فيه منتقفا اذا لم ينعم نحته ولم يبسره وقال الراجز

كلنا عليهن بما نجوفا • لم يدع المنقاف فيه منتقفا •

الا انتقى من جوفه ولقفا •

وقال الليث المنقاف عظم دويبة تكون في البحر يصقل بها الصحف له منشق في وسطه ورجل نقاف صاحب تدبير ونظر في الاشياء ويقال نقف راسه ونقحه اذا ضربه على راسه حتى يخرج دماغه ونقف الرمانة اذا قشرها ليستخرج حبها •

فنق قال الليث ناقة فنق جسيمة وجارية فنق مفنقة ناعمة منعمة فنقها اهلها تفنيقا وفناقا قال والفنيق الفحل المقرم لا يركب لكرامته على اهله والتفنق التنعم كما يتفنق الصبي المترف اهله ابو عبيد عن الاصمعي امراة فنق قليلة اللحم ولكن الفنق المنعمة وفنقها نعمها وانشد قول الاعشى •

هركولة فنق درم مرافقها •

وقال لا تكون درم مرافقها وهي قليلة اللحم قال وقال بعضهم ناقة فنق اذا كانت فتية لحيمة وكذلك امراة فنق اذا كانت عظيمة حسنا وقال روبة •

مضبورة قروا هرجاب فنق •

قال والفنق الفتية الضخمة وقال ابن الاعرابي فنق كانما فنيق اي جمل فحل ابو عبيد عن ابي عمرو المفنقة الغرارة وجمعها فنايق وانشد •

كان تحت العلو والفنايق • من طوله رجما على شواهق •

عمرو عن ابيه الفنيقة المراة المنعمة ويقال تفنقت في امرك اي تانقت وتنطعت •

قفن قال عمر بن الخطاب اني لا استعمل الرجل القوي وغيره خير منه ثم اكون على قفانه يقول اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه واعرفه قال ابو عبيد ولا احسب هذه الكلمة عربية انما اصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان بمنزلة الامين عليه والرئيس الذي يتتبع امره الرجل ويحاسبه ولهذا سمي هذا الميزان الذي يقال له القبان القبان وقال ابن الاعرابي القفان عند العرب الامين قال وهو فارسي عرب وقال ابو عبيدة هو الذي يتتبع امر الرجل ويحاسبه قال ابو عبيد قفان كل شي جماعه واستقصاء معرفته عمرو عن ابيه القفين المذبوح من قفاه ثعلب عن ابن الاعرابي هذا يوم قفن اي يوم قتال ويوم عض اذا كان ذا حصار وروي عن النخعي انه قال فيمن ذبح فابان قال تلك القفينة التي يبان راسها بالذبح لا باس بها قال ابو عبيد القفينة كان بعض الناس يرى انها التي تذبح من القفا ليست بتلك ولكن القفينة التي يبان راسها بالذبح وان كان من الحلق قال قال ابو عبيد ولعل المعنى يرجع الى القفا لانه اذا ابانه لم يكن له بد من قطع القفا وقد قالوا القفن للقفا وانشد للراجز •

احب منك موضع الوشحن • وموضع الازار والقفن •

وقال ابو جعفر بن حبلة قال ابن الاعرابي مثله وقال قفن راسه وقننه اذا قطعه

فابانه قال وقال غيره اقتفنت الشاة والطاير اذا ذبحته من قبل الوجه فابنت الراس وقال ابو عمرو
القفن الضرب بالعصا والسوط قال الراجز

نقفنه بالسوط اى قفن ٭ وبالعصا من طول سوء الضغن

قال ويقال قفن يقفن قفونا اذا مات قال الراجز

الفى رحا الزور عليه فطحن ٭ قفا فرثا تحته حتى قفن

قال وقفن الكلب اذا ولغ ثعلب عن ابن الاعرابى قال القفن الموت والكفن التغطية شمر عن ابى
زيد القفينة المذبوحة من قبل القفا يقال شاة قفينة وقد قفنتها قفنا اذا ذبحتها من قبل القفا
قال وقفنت الرجل قفنا اذا ضربت قفاه وقال شمر بلغنى عن ابن الاعرابى انه قال القفينة والقنيفة
واحد وهو بيان الراس وكذلك رواه ابن جبلة عنه

نفق قال الليث نفقت الدابة اذا ماتت وانشد

نفق البغل واودى سرجه ٭ فى سبيل الله سرجى وبغل

وقال اللحيانى نفق الفرس وكل بهيمة ينفق نفوقا اذا ماتت ونفق الدرهم ينفق نفوقا اذا فنى
ومنه قوله عز وجل اذا لامسكتم خشية الانفاق اى خشية الفنا والنفاد وقال الليث نفق السعر
نفوقا اذا كثر مشتروه قال والنفقة ما انفقت واستنفقت على العيال وعلى نفسك والنفق
سرب فى الارض له مخلص الى مكان اخر والنافقاء موضع يرققه اليربوع فى جحره فاذا اتى من قبل
القاصعاء ضرب النافقاء براسه فانتفق منها وبعضهم يسميها النفقة ويقول انتفق اليربوع اذا
لم يرفق به حتى ينتفق ويذهب وقال ابو عبيد سمى المنافق منافقا للنفق وهو السرب فى الارض وقيل
انما سمى منافقا لانه نافق كاليربوع وهو دخوله نافقاءه يقال قد نفق فيه ونافق وله جحر اخر يقال
له القاصعاء فاذا طلب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل فى النافقاء ويخرج من القاصعاء او يدخل
فى القاصعاء ويخرج فى النافقاء فيقال هكذا يفعل المنافق يدخل فى الاسلام ثم يخرج منه من
غير الوجه الذى دخل فيه واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال قصعة اليربوع ان يحفر
حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفيرا اخر يقال له النافقاء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا اخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقاء فضرب
براسه ومرق منها وتراب النفقة يقال له الراهطاء وانشد

وما ام الردين وان اكلت ٭ بعالمة باخلاق الكرام

اذا الشيطان قصع فى قفاها ٭ تنفقناه بالحبل التؤام

اى اذا سكن قاصعاءه تنفقناه اى استخرجناه كما يستخرج اليربوع من نافقائه قال الاصمعى فى
القاصعاء انما قيل له ذلك لان اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد به فم الاخر من قولهم قصع
الكلم بالدم اذا امتلا به وقيل له داما لانه يخرج تراب الجحر ويطلى به فم الاخر من قولك ادموقدرك
اى اطلها بالطحال والرماد الليث المنبفق دخيل يفتق السراويل والنافقة نافقة المسك دخيل
ايضا وهى فارة المسك ومن دعاء اللحيانى نفق ماله ينفق نفقا اذا انتقص ونفقت نفاق القوم
اذا نفدت والنفاق جمع النفقة قال والنفق السريع الانقطاع من كل شى يقال سير نفق اى
منقطع وقال لبيد

شتا وتربعا يقرب مثله ٭ للورد لا نفق ولا مسبور

اى عدو غير منقطع وقال ابو وجزة

يهدى قلايص خضعا يكتنفنه ٭ صعر الخدود نوافق الاوبار

اى نسلت اوبارها من السمن وفى نوادر الاعراب انتفقت الابل اذا نسلت اوبارها عن سمن
فالنوا وينفق الجرح اذا انفشر وقال غيره نفقت الايم تنفق نفاقا اذا كثر خطابها وانفق الرجل
انفاقا اذا وجد نفاقا لمتاعه وفى مثل من امثالهم من باع عرضه انفق اى من شتم الناس شتم
ومعناه انه يجد نفاقا لعرضه بنا له منه ومنه قول كعب بن زهير

ابيت ولا اهجو الصديق ومن يبع ٭ بعرض ابيه فى المعاشر ينفق

اى يجد نفاقا ولياء مفخمة فى قوله بعرض ابيه

باب القاف والنون مع الباء

قنب ٭ قبن ٭ نقب ٭ نبق ٭ بقن ٭

اما بقن فان الليث اهمله وروى عن ثعلب عن ابن الاعرابى ابقن اذا اخصب جنابه

واخضرت

واخضرت نغاله

قنب قال الليث القنب جراب قضيب الدابة والذكر عما يخفض من المراة فيل قنبها
قال والقنب شراع ضخم من اعظم شرع السفينة والمقنب زها ثلثماية من الخيل والقنب من
الكتان والقنب الجماعة من الناس وانشد

ولعبد القيس عيص اشب ٭ وقنيب وهجانات زهر

وفى حديث عمر انه ذكر له سعيد حين طعن فقال انما يكون فى مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد
المقنب جماعة الخيل والفرسان يريد ان سعدا صاحب جيوش ومحاربة وليس بصاحب هذا
الامر وجمع المقنب مقانب وقال لبيد

واذا تواكلت المقانب لم يزل ٭ بالثغر منا منسر معلوم

قال وقال ابو عمرو المنسر ما بين ثلاثين فارسا الى اربعين ولم اره وقت فى المقنب شيا والقنيب
السحاب ابو عبيد عن الفنانى الاعرابى المقنب شى يكون مع الصايد يجعل فيه ما يصيد قال شمر
ولم اسمعه الا هاهنا وقال ابو الهيثم المقنب الذى مع الصياد مشهور وهو شبه مخلاة او خريطة
تكون مع الصايد وانشد قول الراجز

اشدت لا اصطاد منها عنظبا ٭ الاعواسا نعاسى مغربا

ذات اذا نبن توقى المقنبا ٭

ثعلب عن ابن الاعرابى قال القانب الذيب العوا والقانب الفيج المنكمش قال واقنب الرجل
اذا استخفى من سلطان او غريم قال والمقنب كف الاسد والقنباب الفيج المنشبط وهو
الشغبير ويقال مخلب الاسد فى مقنبه وهو الغطا الذى يستره وقد قنب الاسد بمخلبه
اذا ادخله فى غلافه يقنبه قنبا وقنب القوم واقنبوا اقنابا وتقنيبا اذا صاروا مقنبا ومنه
قول الهذلى

عجبت لقيس والحوادث تعجب ٭ واصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

ويروى قنبوا اى باعوا فى السير وقنب الجمل وعاينه وقنب الحمار وعاجرذانه وقال النضر
قنبوا العنب اذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل وما قد اذى حمله يقطع من اعلاه قلت وهذا حين
يقضب عنه شكيره رطبا

قبن اهمله الليث وروى ابو عبيد عن ابى زيد قبن الرجل يقبن قبونا اذا ذهب فى الارض وقبع
مثله ثعلب عن ابن الاعرابى اقبن اذا انهزم من عدوه واقبن اذا اسرع عدوا فى امان عمرو عن
ابيه القبين المنكمش فى اموره والقمين السريع ابن بزرج المقبئن المتقبض المنحنس وقد
اقبان اقبينانا والقبان الذى يوزن به لا ادرى اعربى ام معرب وقال ابو عبيد فى تفسير
حديث عمر انى استعين بقوة الفاجر ثم اكون على قفائه قال يقول اكون على تتبع امره حتى
استقصى علمه واعرفه قال وقال الاصمعى قفان كل شى جماعه واستقصاء معرفته قال ابو عبيد
ولا احسب هذه الكلمة عربية انما اصلها قبان ومنه قول العامة فلان قبان على فلان اذا كان
بمنزلة الامين والرييس الذى يتتبع امره ويحاسبه وبهذا سمى الميزان الذى يقال له قبان
قبان وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب وحمار قبان دويبة معروفة وانشد الفرا

يا عجبا لقد رايت عجبا ٭ حمار قبان يسوق ارنبا

خاطمها امها ان تذهبا ٭

نقب قال الله جل وعز فنقبوا فى البلاد هل من محيص قال الفرا قراه القرا فنقبوا مشددا
يقول خرقوا البلاد فساروا فيها فهل كان لهم محيص من الموت قال ومن قرا فنقبوا فى البلاد بكسر
القاف فانه كالوعيد اى اذهبوا فى البلاد وجيئوا وقال الزجاج فنقبوا طوفوا وفتشوا قال
وقرا الحسن فنقبوا بالتخفيف وقال امرؤ القيس

وقد نقبت فى البلاد حتى ٭ رضيت من السلامة بالاياب

اى ضربت فى البلاد اقبلت وادبرت وقال الله جل وعز وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا قال ابو اسحق
النقيب فى اللغة كالامين والكفيل ونحو ذلك حقيقته واشتقاقه يقال نقب الرجل على القوم
ينقب نقابة فهو نقيب قاله ابو زيد وما كان الرجل نقيبا ولقد نقب وفى فلان مناقب جميلة
اى اخلاق وهو حسن النقيبة اى جميل الخليقة وانما قيل للنقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم
ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة امورهم وهذا الباب اصله كله التاثير الذى له عمق ودخول
ومن ذلك يقال نقبت الحايط اى بلغت فى النقب اخره والنقب الطريق فى الجبل ويقال كلب
نقيب وهو ان ينقب حنجرة الكلب لئلا يرتفع صوت نباحه وانما يفعل ذلك البخلا من العرب

لأن لا يطرقهم ضيف باستماع نباح الكلاب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال ابو عبيد قال الأصمعي النقبة أول جرب يبدو يقال للبعير به نقبة وجمعها نُقْب وقال دريد

متبذّلا تبدو محاسنه • يضع الهناء مواضع النُّقْب •

قال ابو عبيد والنقبة هي غير هذا ان يؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فيجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد حجزة السراويل فاذا كان لها نيفق وساقان فهي سراويل فاذا لم يكن نيفق ولا ساقان ولا حجزة فهو النطاق وقد نقبت الثوب انقبه اذا جعلته نقبة قال والنقبة اللون وقال ذو الرمة

ولاح ازهر مشهور بنقبته • كأنه حين يعلو عاقرا لهب •

شمر عن ابن شميل النقبة أول بدء الجرب ترى الرقعة مثل الكف بجنب البعير او وركه او بمشفره ثم يتمشى فيه حتى يتشربه كله اي يمتلئ وقال ابو النجم يصف فحلا

فاسود من جفرته ابطاها • كما طلا النقبة طالٍ باها •

اي اسود من العرق حين سال حتى كأنه جرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فاسود من العرق والجفرة الوسط والنقاب على وجوه يقال فلانة حسنة النقبة والنقاب وقال ابو عبيد قال الفراء اذا دنت المرأة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة فان انزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب فان كان على طرف الانف فهو اللثام وقال ابو زيد النقاب على مارن الانف وقال ابو عبيد النقاب هو الرجل العالم بالاشياء المبحث عنها الفطن الشديد الدخول فيها وقال اوس بن حجر يمدح رجلا

نجيح جواد اخو مأقط • نقاب يحدث بالغائب •

والمنقاب ايضا جمع المنقب وهو الطريق الضيق في الجبل والبيطار ينقب في بطن الدابة بالمنقب في سرته حتى يسيل منه ماء اصفر ومنه قول الشاعر

كالسيّد لم ينقب البيطار سرته • ولم يسمه ولم يلمس له عصبا •

والناقبة قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف يكون رأسها من داخل والنقبة الصدأ وقال لبيد

جنوح الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال •

وقد نقب خف البعير ينقب نقبا اذا حفي حتى يتخرق فرسنه فهو نقب ابن بزرج ما لهم نقيبة اي نفاذ راي وقال شمر النقيبة النفس فلان ميمون النقيبة اذا كان مظفرا وقال ابن بزرج ما ذكرنا ثعلب عن ابن الاعرابي فلان ميمون النقيبة والنقيمة اي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستر نقابها اي لونها بلون النقاب وقال الليث النقيبة يمن العمل يقال انه لميمون النقيبة اذا كان مظفرا قال المنتقبة كرم الفعل يقال انه لكريم المناقب من النجدات وغيرها قال والنقيبة من النوق المؤتزرة بضرعها عظما وحسنا بينة النقابة قلت هذا تصحيف انما هي المتقبة وهي الغزيرة من النوق بالتاء وقال غيره ان عليه نقبة اي اثرا ونقبة كل شيء اثره وهيئته ثعلب عن ابن الاعرابي انقب الرجل اذا سار في البلاد وانقب اذا صار نقيبا قال والنقب الطريق في الجبل وجمعه نقبة ومثله الجرف وجمعه جرفة قال والتقعاب البطن يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخا نقب نقاب قال والمنقب المرمار والمنقب الرئيس الاكبر •

نبق ابو عبيد البنيقة من القميص وجمعها بنائق والنشد

يضم الي الليل اطفال حبها • كما ضم ازرار القميص البنائق •

في النوادر بنق فلان كذبه حرشا وبوقها وبلقها اذا صنعها وزوقها قالوا وبنقته بالسوط وبلقته وقوبته وجوبته وقنعته وقلعته اذا قطعته ثعلب عن ابن الاعرابي بنق فلان كلامه اي جمعه وسواه ومنه بنائق القميص اي جمع شيء الى شيء وقد بنق كتابه وقال الليث في قوله

قد اغتدي والصبح ذو تبنيق •

قال شبه بياض الصبح ببياض البنيقة وقال ذو الرمة

ديابيها مبنوقة بالصفاصف •

مبنوقة موصولة بها اخذ من البنيقة وقال ابو النجم

اذا اعتنقاها صحصحان مهيع • مبتق باله صنقع •

قال الأعشى

قال الاصمعي قوله مُبتق يقول التراب في نواحيه مقتنع قد غطى كل شيء منه ثعلب عن ابن الاعرابي بنق وبنق وبثق وانبق كله اذا غرس بشرا كا واحدا من الوادي فيقال نخل مبتق ومنبتق •

نبق قال الليث حمل السدر عن ابي النبق دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يقوى بالصفر ثم يتبذ فيكون نهاية في الجودة ويقال لنبيذه الضري ابو عبيد عن الاصمعي المبتق من النخل المصطف على سطر مستوى وانشد

كنخل من الاعراض غير مبتق •

ويروى غير منبّق وقال شمر قال المفضل في قوله غير مبتق غير بالغ ابو عبيد عن ابي زيد اذا كانت الضرطة غير شديدة قيل انبق بها انباقا سلمة عن الفراء البناق مأخوذ من البناق وهو الحصام من الضعيف ابو تراب عن زائدة وحترش هو ينبتق انبتاقا وينبطه اي يستخرج

باب القاف والنون مع الميم

قنم • نمق • نقم • نمق •

نقم قال الله جل وعز قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله قال ابو اسحق يقال نقمت على الرجل انقم ونقمت عليه انقم والاجود نقمت انقم وهو الاكثر في القراءة وقال الله ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نقمت بالغت في كراهة الشيء وانشد

ما نقموا من بني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا •

يروى بالفتح والكسر نقموا ونقموا وقال الليث يقال لم ارض منه حتى نقمت وانتقمت اذا كافأه عقوبة اذا صنع وقال

نقود بارسان الجياد سراتنا • لينقمن وترا اوليدفعن مدفعا •

يقال نقم فلان وتره اي انتقم قال ابو سعيد معنى قول القائل مثلي مثل الارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم قوله ان يقتل ينتقم اي يثار به قال والارقم الذي يشبه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم مع ذلك اضعف الحيات واقلها عقلا ثعلب عن ابن الاعرابي النقمة العقوبة والنقمة الانكار قال وقوله هل تنقمون منا اي هل تنكرون قلت يقال النقمة والنقمة للعقوبة وناقم بنو بيمان وناقم حي من اليمن •

نمق قال الليث يقال نمقت الكتاب تنميقا اذا حسنته وجودته ولو قيل بالتخفيف لحسن ابو عبيد عن ابي عبيدة نمقته انمقه نمقا ونمقته انمقه لمقا قال ابو عبيد نمقت الكتاب ونمقته ونمقته واحد وقال شمر نمقته مقلوب من نمقته وقال الاصمعي يقال للشيء المزوج فيه نمقة ونمقة وزنمقة •

قمن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم قال ابو عبيد قوله قمن كقولك جدير وحري ان يستجاب لكم يقال فلان قمن ان يفعل ذلك وقمن ان يفعل ذلك فمن قال قمن اراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث يقال هما قمن ان يفعلا ذلك وهم قمن ان يفعلوا ذلك وهن قمن ان يفعلوا ذلك ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع فقال هما قمنان وهم قمنون ويؤنث على ذلك ويجمع وفيه لغتان وهم قمين ان يفعل ذلك وقمين ان يفعل ذلك وقال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه • بنث وتكثير الوشاة قمين •

ثعلب عن ابن الاعرابي القمن القريب والقمن السريع وقال ابو عمرو السريع قال ابن كيسان قمين بمعنى حري مأخوذ من تقمنت الشيء اذا اشرفت عليه ان تأخذه وقال غيره هو مأخوذ من القمين بمعنى السريع والقريب وقال اللحياني انه لمقمنة ان يفعل ذلك وانهم لمقمنة لا يثنى ولا يجمع في المذكر والمؤنث كقولك مخلقة ومجدرة

قنم الاصمعي قنم الوطب يقنم قنما فهو قنم واقتنم اذا انتفخت ريحه وانشد

وقد قنمت من صرها واختلابها • انامل كفيها والوطب اقنم •

ويقال فيه قنمة وقمقة اذا اروح وانتن •

باب القاف والفاء مع الميم

استعمل من وجوهه • فقم

قال الليث المقم رَدَّة في الذقن والنعت أققم والقُقْم طرف الخطم للكلب ونحوه وربما سمّوا ذقن الانسان قُقْمًا وقَقَم الامر القَقَم الاعوج المخالف وقد قَقِم الامر يققم قَقَمًا وتقوّمًا والمُقامة التضجّع والامر منقفا فقم واذ قيل قَقِم الامر كان صوابًا وانشد

فان تسمع بلامِهِما فان الامر قد قَقِما

وقال غيره القَقَمُ في الفم ان تتقدم الثنايا السُفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضمّ الرجل فاه يقال قَقِمَ يققم قَقَمًا فهو اقْقَم وقال ابو عمرو القَقَم ان تطول اللحي الاسفل ويقصر الاعلى ويقال للرجل اذا اخذ بلحية صاحبه وذقنه اخذ بِقُقْمِه وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة وقَقِمت الرجل قَقْمًا فهو مققوم اذا اخذت بقُقْمه ابو عبيد عن ابي زيد اخذت بقُقْم الرجل اذا اخذ بذقنه ولحييه والقُقْمان اللحيان وقال ابو تراب سمعت عرامًا يقول رجل قَقِمٌ قَقِمٌ اذا كان يغلوا الخصوم وقال غيره رجل لُقَم لهم مثله

باب القاف والباء مع الميم

استعمل من وجوهه • بقم

قال الليث البقم دخيل وهو اسم لشجرة وهو صبغ يُصبغ به وقال رؤبة

كمرجل الصبّاغ جاش بقمه

قال وانما علمنا انه دخيل معرب انه ليس للعرب بنا كلمة على فَعَّل ولو كانت بقم كلمة عربية لوجد لها نظير الاما يقال له بذّر وخضّم هو بنوا العنبر بن عمرو بن تميم وروى سلمة عن الفرا لم يأت على فَعَّل اسم على بقم وعثّر وبذّر وهما موضعان وشلّم بيت المقدس وخضّم الا انه يصرف الاان يكون مؤنثا ويقال للرجل الضعيف مانت الابقامة روى سلمة عن الفرا البقامة ما نطاير من قوس الندّاف من الصوف • هذا اخر الثلاثي الصحيح من حروف القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي المعتل من حرف القاف باب القاف والكاف مهمل

باب القاف والجيم

استعمل من وجوهه • الجوق

جوق قال الليث الجوق كل قطيع من الرعاة وامرهم واحد اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال يقال في وجهه شَدَق وجَوَق اي ميل وقد جَوِق يجوق جَوَقًا فهو اجوق وجوق وقال غيره الجُوَق العنق اي مائل الشدق وجمعه جُوقة

باب القاف والشين وا ى

قشا • وقش • وشق • شقى • شاق • شيق

قشا قال الليث قشوت القضيب اذا خرطته وانا اقشوه قشوا والفاعل قاش والمفعول مقشو والقاشي في كلام اهل السواد ان الفلس الردي ابو عبيد عن الاصمعي يقال رجل قشى مثال رجل دعى قال الاصمعي كانه اعراب قاشى وقال القشوة قفة يكون فيها طيب المراة وانشد في صفة امراة

لها قشوة فيها ملاب وزئبق • اذا عرّبت اسلت اليها تطيبا

قلت القشوة شبه العتيدة المغشاة بجلد وجمعها قِشًا وقشوات ثعلب عن ابن الاعرابي اقشى الرجل اذا افتقر بعد غنى وقال رجل دخل على معاوية فرأى في يده لباء مقشى ثعلب عن ابن الاعرابي اللباء باللباء ولحرنه ليارة وهو اللوبيا واللوبياج قال ويقال للصبية المليحة كانه لباءة مقشوة قال ابو عبيد قال الفرا المقشى هو المقشر قال ومنه قشوت العود وغيره اذا قشرته فهو مقشو وقشيته فهو مقشى وقال في اللبا نحوا مما قال ابن الاعرابي وروى ابو تراب عن ابي سعيد الضرير انه قال اللبا اللباء الذي يجعل في قدا دالجلد ويجعل نفخة من الحدث وقال ابو سعيد اللباء يحلب في قداد وهي حلو وصغار المعزى ثم يملأ الملة حتى يبيس ويجمد ثم يخرج ويباع كانه الجبن فاذا اراد الاكل اكله قشا عنه الاهاب الذي طبخ فيه وهو جلد السخلة الذي جعل فيه قال ابو تراب وقال غيره اللبا اللباء وهو من نبات البقل وربما نبت بالحجاز في الخصب وهو في

خلقة البصلة وقدر الجمجمة وعليه قشور رقاق الى السواد ماهو تغلى ثم تقلب بنبتى ككشر كالمسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل سخنا وربما اكل بالعسل وهو ابيض ومنهم من لا يقبله ثعلب عن ابن الاعرابي القشا النبات والقشوة حقة القثاء وقال ابو عمرو القشوة الدقيقة الصغيرة من النساء

وقش اخبرنا المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال وقال مالك بن نويرة

وكنت متى القى الجميني لا يزل • له وقش في داخل القلب واغر

يريد حركة الحقد وقد توقش رمح في فؤادي اي تحرك وقال ذو الرمة

فدع عنك الصبا وعليك همًا • توقش في فؤادك واختبالا

وقال

تسمع للريح بها اوقاشا

اي اصواتا قال ابن الاعرابي قال سمعت وقش فلان اي حركته وانشد

لاحقا فيها بالليل وقش كانه • على الارض ترسا في المطيا السوابغ

ابو عبيد عن ابي زيد الوقشة والوقش الحركة ابو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب الذي يشيع به النار

وشق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام قال ابو عبيد الوشيقة اللحم يؤخذ فيغلى اغلاء ويحمل في الاسفار ولا ينضج فينهرا وزعم بعضهم انه بمنزلة القديد لا تمسه النار يقال منه قد وشقت اللحم اشقه وشقا واتشقت اتشاقا وانشد

اذا عرضت منها كهاة سمينة • فلا تهد منها واتشق وجبجب

عمرو عن ابيه الوشيق القديد وكذلك المشنق وقال الليث الوشيق لحم وقال الليث الوشيق لحم يقد وحتى يغب وتذهب ندوته ولذلك سمي الكلب واشقا اسم له خاصة وفي حديث حذيفة ان المسلمين اخطوا بابيه اليمان فتوا يشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد

شقى قال الليث يقال شقي يشقى شقاء وشقاوة وشقوة وقال غيره شاقيت فلانا مشاقاة اذا عاشرته وعاشرك والشقاء الشدة والعسرة وشاقيته اي صابرته وقال الراجز

اذا يشاء في الصابرات لم يرث • يكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعني جملا يصابر الجمال مشيا ويقال شاقيت ذلك الامر بمعنى عانيته وقال الله تعالى ربنا غلبت علينا شقوتنا وهي قراءة عاصم واهل المدينة قال الفرا وهي كثيرة في الكلام وقرا ابن مسعود شقا وتنا قال وانشدني ابو ثروان

كلف من عنائه وشقوته • بنت ثماني عشرة من حجته

عمرو عن ابيه قال المشاقاة المعالجة في الحرب وغيرها ابو زيد شقا الناب يشقا شقا وشقوا اذا طلع وشقاه الابية بالمشط اذا فرقه والمشقاء المفرق والمشقاء المشط قال الليث نحوه قال والمشقاة المدراة وقال ابن الاعرابي المشقاء والمشقا والمشقى مقصور غيره هو المشط ابو تراب عن الاصمعي ابل شوبقية وشوبكية حين يطلع نابها من شقا نابه وشكا ذلك ايضا وانشد

شوبقية النابين يعدل دفها • بافتل من سعدانة الزور بائن

وقال الراجز

على مستنطلات العيون سواهم • شوبكية يشكوا براها التقاءها

شاق قال الليث الشوق يقال منه شاقني حبها وذكرها يشوقني اي هيج شوقي وقد اشتاق اشتياقا ابو الهيثم فيما قرات بخطه لابن بزرج شقت القربة اشوقها نصبتها مسندة الى الحائط فهي مشوقة ثعلب عن ابن الاعرابي الشوق حركة الهوى والشوق للعشاق ويقال شق شق اذا امرته ان يشوق انسانا الى الاخرة قال الليث الاشوق هو الاشيح وهو دوا كالصمغ دخيل في العربية

شيق ابو العباس عن ابن الاعرابي الشيق الشق في الجبل والشق ما حدث والشيق ما لم يزل والشيق شق راس الاذان والشيق شعر ذنب الفرس والشيق ضرب من السمك وقال الليث الشيق شعر ذنب الدابة الواحدة شيقة والشيق شق مستوى في قنة الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد

احليلها شق كشق الشيق

باب القاف والضاد

باب القاف والضاد واي

قضى • قاض • قيض • ضاق • قضئ • ضقى

قضى عمرو عن ابيه قضى الرجل اذا اكل القضى وهو عجم الزبيب قال ثعلب هو بالقاف قاله ابن الاعرابي وقال الله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال ابو اسحق معنى قضي الامر اى اهلاكهم قال وقضى في اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشي وتمامه قوله جل وعز ثم قضى اجلا معناه ثم حتم بذلك واتمه ومنه الامر وهو قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه معناه امر لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله وقضينا الى بنى اسرائيل في الكتاب اى اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه القضا الفصل في الحكم وهو قوله جل وعز ولولا اجل مسمى لقضي بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم اى قد قطع بينهم في الحكم قال ومن ذلك قد قضى فلان دينه تاويله انه قد قطع ما لغريمه عليه واداه اليه وقطع ما بينه وبينه وكل ما احكم فقد قضى تقول قد قضيت هذا الثوب وقد قضيت هذه الدار اذا عملتها واحكمت عملها قال ابو ذويب

وعليهما مسرودتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع

ومنه قول الله جل وعز فقضاهن سبع سموات في يومين اى خلقهن وعملهن وصنعهن قال الليث يقول قضا الله عز وجل معناه الوصية وبه يفسر وقضينا الى بنى اسرائيل قال وقضى اى حكم وقضى فلان صلاته اى فرغ منها وقضى عبرته اى اخرج كل ما في راسه وقال اوس

ام هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم البين معذور

اى لم يخرج كل ما في راسه وقال ابو بكر قال اهل الحجاز القاضي في اللغة معناه القاطع للامور المحكم لها قال الله فقضاهن سبع سموات في يومين اراد فقطعهن واحكم خلقهن قال والقضا بمعنى العمل قال الله تعالى فاقض ما انت قاض معناه فاعمل ما انت عامل والقضا الحكم والقضا الامر قال الله تعالى وقضى ربك اى امر ربك وقال الليث في قوله فلما قضينا عليه الموت اى انزلنا عليه الموت قال والانقضا ذهاب الشي وفناؤه وكذلك التقضي واما قوله جل وعز ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان ابا اسحق قال ثم افعلوا ما تريدون وقال الفرا في قوله ثم اقضوا الي معناه امضوا الي كما يقال قد قضى فلان يريد قد مات ومضى وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في سورة هود قال هود لقومه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون يقول اجهدوا في مكايدتي وتالبكم علي ولا تنظرون اى ولا تمهلوني قال وهذا من اوكد ايات النبوة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لقومه وهم منعا وفوله عليه افعلوا بي ما شئتم وقال ابو عبيد القضا من الدروع التي قد فرغ من عملها واحكمت وقال ابو ذويب

وعليهما مسرودتان قضاهما • داود او صنع السوابغ تبع

قال الفعل من القضا قضيتها قلت جعل القضا فعالا من قضى اى اتم وغيره يجعل القضا فعلا من قض يقض وهي الحديد الخشنة من قضاض المضجع ويقال تقاضيته حقي فقضانيه اى تجازيته فجزانيه ويقال اقتضيت ما لي عليه اى قبضته واخذته واستقضي فلان اى جعل قاضيا يحكم بين الناس والقاضية من الابل ما يكون جايزا في الدية والفريضة التي تجب في الصدقة وقال ابن احمر

لعمرك ما عالى ابو حكيم • بقاضية ولا بكر نجيب

ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضي وهي المنايا وقال زهير

فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا •

ويقال قضى سهم القاضية المنية التي تقضي وحكى ابو عبيد عن الاصمعي من بنات السهل الرمث والقضة وقال ابن السكيت تجمع القضة قضين وانشد

لبسا فبين ساقى ذى قضين تحشه • باعواد رند والاوديه شغرا

قاض قال الله جل وعز جدارا يريد ان ينقض وقرى ينقاض وينقاص بالضاد والصاد فاما ينقض فيسقط بسرعة من انقضاض الطير وهذا من المضاعف واما ينقاض فان المنذرى اخبرني عن الحراني عن ابن السكيت انه قال قال ابو عمرو انقاض وانقاص واحد اى انشق طولا قال وقال الاصمعي المنقاض المنقعر من اصله والمنقاص المنشق طولا يقال انقاصت الركية وانقاصت

السن ابو عبيد عن ابي زيد انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا كله اذا تصدع من غير ان يسقط فان سقط قيل تقيض وتقوض تقوضا وانا قوضته حدثنا السعدي قال حدثنا العطاردي قال حدثنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا فيه منزلا فيه قرية نمل فاحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار الا ربها قال ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناها فجاءت الحمرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما قال فرددناهما الى موضعهما قلت قوله تقوض اى تجي وتذهب ولا تقر قال وتقيضت البيضة تقيضا اذا تكسرت فلقا فاذا تصدعت ثم تفلق قيل انقاضت فهي منقاضة قال والقارورة مثله والقيض ما تفلق من قشور البيض رواه ابو عبيد عن ابي زيد الليث قوضت البنا اذا انقضته من غير هدم وقوض القوم صفوفهم وتقوضت الصفوف وانقاض الحايط اذا انهدم مكانه من غير هدم فاما اذا دهور وسقط فلا يقال الا انقض انقضاضا قال والقيض البيض الذي قد خرج فرخه او ماوه كله وقد قاضها الفرخ وقاضها الطاير اى شقها عن الفرخ فانقاضت اى انشقت وانشد

اذا شئت ان تلقى مقيضا بقفرة • مفلقة خرشاؤها عن جنينها

وبير مقيضة كثيرة الماء وقد قيضت عن الجبلة ابو عبيد عن الاموي انقاضت البير انهارت قال وقال غيره انقاضت تكسرت ابو تراب عن مصعب الضبابي تقوض البيت وتقيض اذا انهدم سوا كان بيت مدر او شعر حدثنا السعدي قال حدثنا ابن فهزاد قال اخبرنا ابن شميل عن عوف عن ابي المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم وزيد في سعتها وجمع الخلق جنهم وانسهم في صعيد واحد فاذا كان كذلك قيضت هذه السما الدنيا عن اهلها فنثروا على وجه الارض ثم تقاض السموات سما سما كلما قيضت سما كان اهلها على ضعف من تحتها حتى تقاض السابعة في حديث طويل قال شمر قوله قيضت السما اى نقضت يقال قضت البنا فانقاض وقال روبة

• افرخ قيض بيضها المنقاض •

قيض ومن ذوات اليا ابو عبيد هما قيضان اى مثلان وقايضت الرجل مقايضة اذا عارضته بمتاع وقيض الله فلانا لفلان جاءه به وقال الله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا قال ابو اسحق اى نسبب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه قال ومعنى قوله جل وعز وقيضنا لهم قرناء اى سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه ابو عبيد عن ابي زيد تقيض فلان اباه وتقيله تقيضا وتقيلا اذا نزع اليه في الشبه ثعلب عن ابن الاعرابي القيض العوض والقبض التمثيل يقال قاضه يقيضه اذا عاضه والمقايضة في البيع تشبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض وهما قيضان اى مثلان قال وقيض ابله اذا وسمها بالقيض وهو حجر تحكى وقال ابن شميل زعموا ان ابا الخطاب قال القيقية حجير يكوى به نقرة الغنم قال ابن شميل يقال لسانه قيضة البنا شدة برده •

قضى ابو عبيد عن الاموي قضيت الشي اقضاه اذا اكلته واقضاني اطعمني ابو نصر عن الاصمعي يقال قضيت عينه تقضى قضاء وذلك اذا قرحت وفسدت وكذلك يقال للقربة اذا ما نسدت او عفنت والقضاة الاسم ويقال للرجل اذا نكح في غير كفاة نكح في قضاة ويقال ما عليك في ذلك قضاة اى ضيعة وقال ابن بزرج يقال انهم ليتقضون منه اى يرتجون يقول يستحيون حسبه من القضاة •

ضقى ثعلب عن ابن الاعرابي ضقى الرجل اذا افتقر وضقى اذا مات وضقى اذا احمق قال ابو عمرو لا اعرف ضقى لغيره

ضاق قال الليث يقول ضاق الامر وهو يضيق ضيقا وهو امر ضيق وفلان من امره في ضيق اى في امر ضيق قال والنعت ضيق والاسم ضيق وضيقة منزل للقمر يلزق الثريا مما يلي الدبران تزعم العرب انه نحس قلت واما قول الشاعر

• بضيقة بين النجم والدبران •

فانه جعل ضيقة معرفة لانه جعله اسما علما لذلك الموضع ولذلك لم يصرفه الحراني عن ابن السكيت يقال في صدر فلان ضيق وضيق ومكان ضيق وضيق وقد ضاق الشي ضيقا ابو عبيد عن ابي عمرو الضيق الشي الضيق والضيق المصدر والضيق بفتح اليا الشك والضيقة مثل الضيق وانشد •

• بضيقة بين النجم والدبران •

بكسرها جعله ضيقا ولم يجعله اسما لموضع اراد بضيقة ما بين النجم والدبران قلت ورواه الضيق
عن ابي عمرو بتحريك الياء بمعنى الشك والضيق بهذا المعنى اكثر وقال الفراء في قول الله ولا تك في
ضيق مما يمكرون قال الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار
والثوب قال واذا رايت الضيق قد وقع في موضع الضيق كان على امرين احدهما ان يكون جمعا للضيقة
كما قال الاعشى
كشف الضيقة عنا وفسح
والوجه الاخر ان يراد به شيء ضيق فيكون ضيقا مخففا فاصله التشديد ومثله هين ولين ويقال
اضاق الرجل فهو مضيق اذا ضاق عليه معاشه وقالت امراة لضرتها وهي تساميها
ما انت بالخورى ولا المضوقى حرا
المضوقى فعلى من الضيق وهي في الاصل الضيقى فقلبت الياء واوا من اجل الضمة والخورى فعلى من
الخير وكذلك الكوسى فعلى من الكيس والمضايق جمع المضيق

باب القاف والصاد وا ي

قضا . قاص . وقص . قبص . صاق

قضا قال الليث القضو قطع اذن البعير يقال ناقة قضوا وبعير مقضو هكذا يتكلمون به
وكان القياس ان يقولوا البعير اقضى فلم يقولوا قال ابو بكر القضا حذف في اذن الناقة مقضو
يكتب بالالف وناقة قضوا وبعير مقضى ومقضو ابو عبيد عن ابي زيد قال القضوا من الشاء
المقطوع طرف اذنها وقال الاحمر المقضاة من الابل التي يشق من اذنها شيء ثم يترك معلقا وقال
الله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة
والقصوى مما يلي مكة الحراني عن ابن السكيت قال ما كان من النعوت مثل العليا والدنيا
فانه يأتي بضم اوله وبالياء لانهم يستثقلون الياء مع ضمة اوله فليس فيه اختلاف الا ان اهل
الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادر واخرجوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وتميم
وغيرهم يقولون القصيا الليث كل شيء تنحى عن شيء فقد قصا يقصو قصوا فهو قاص
والقاصية من الناس ومن المواضع ما تنحى والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى ابو زيد قصوت البعير اذا قطعت
اذنه وناقة قصوا وبعير مقصو على غير قياس ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للفحل هو يحبو اقصاء الابل اذا
حفظها من الانتشار ويقال تقصاهم اي طلبهم واحدا واحدا من اقصاهم ويقال حاطهم القصا فقصور
بمعنى كانه حيطة فمن لا يا بينهم وقال غيره حاطهم القصا اي حاطهم من بعيد وهو ينصرهم ويتحرز منهم
ومنه قول بشر بن ابي حازم
فحاطونا القصا ولقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار
ويقال اقصاه يقصيه اي باعده ويقال هلم اقاصيك يعني اينا ابعد من الشر ويقال قاصيته
فقصوته والقصا باخيار الابل واحدتها قصية وهي التي تودع ولا تجهد في حلب ولا ركوب واذا اجهدت
الابل قيل فيها قصايا ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الابل اي لا تبلغ اقصاه ثعلب عن ابن الاعرابي
اقصى الرجل اذا اقتنى القصوا وهي من الابل وهي النهاية في الغزارة ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق
اقصاها صنانها وا قصى اذا احفظ قصى العسكر وقصاوه وهو ما حول العسكر وتقصيت الامر
واستقصيته

وقص قال الليث الوقص قصر في العنق كانه رد في جوف الصدر رجل اوقص وامراة وقصا
ويقول وقصت راسه اذا غمزته سفلا غمزا شديدا وربما اندقت منه العنق والدابة تذب بذنبها
فتنقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته فتقتلهم والدواب اذا سارت في رؤوس الاكام وقصتها اي
كسرت رؤوسها بقوائمها وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به
ناقته وهو محرم في اخافيق جرذان قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص اذا كان
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء اذا كسرته وقال ابن مقبل يذكر الناقة
فبعثتها تقص المقاصر بعدما كربت حياة النار للمتنور
اي تدق وتكسر قال شمر قال خالد المقاصر اصول الشجر الواحد مقصر وقال ابن السكيت الوقص دق
العنق والوقص قصر العنق والوقص ايضا دقاق العيدان تلقى على النار يقال وقص على نارك قال
حميد بن ثور يصف امراة
لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج لها وقصا
وفي حديث علي انه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة وهي ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى

فقرصت

فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها فقضى للتي وقصت اي اندقت عنقها بالثلثين
الدية على صاحبتيها والوا قصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى ماشورة كما قال
انا بشر لا زالت يمينك آشره
اي ماشوره وفي حديث معاذ بن جبل انه اتي بوقص في الصدقة وهو باليمن فقال لم يامرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء قال ابو عبيد قال ابو عمرو الوقص بالتحريك في البقر والغنم من فرائض الابل
في الصدقة ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد ولا ارى ابا عمرو حفظ هذا لان سنة النبي صلى
الله عليه وسلم ان في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتين الى اربع وعشرين في كل خمس شاة ولكن الوقص
عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى اربع عشرة وكذلك
ما فوق ذلك وجمع الوقص اوقاص قال ابو عبيد وبعض العلماء يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق
في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس فركبه
فجعل يتوقص به ابو عبيد عن الاصمعي اذا نزا الفرس في عدوه نزوا وهو يقارب الخطو فذلك التوقص
وقد توقص وقال ابو عبيدة التوقص ان يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل قوائمه نقل الخبب
غير انها اقرب قدرا الى الارض وهو يرى لنفسه ويحث ابو عبيد عن الكسائي وقصت عنقه اقصها
وقصا ولا يكون وقصت العنق نفسها انما هو وقصت قلت قال ابن السكيت الوقص قصر العنق
قال شمر قال خالد وقص البعير فهو موقوص اذا اصبح داؤه في ظهره لا حراك به قال وكذلك
العنق والظهر الوقص

قاص قال الليث يقال قاصت السن تقيص اذا تحركت ويقال انقاصت السن اذا انشقت
طولا وكذلك انقاصت الركية وانشد ابن السكيت
يا ريها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص
وتقيضت الحيطان اذا مالت وتهدمت

صيق قال الليث الصيق الغبار الجائل في الهوى ويقال صيقة وانشد ابن الاعرابي
لدى كل يوم صيقة فوق تاجل كالظلالة
ابو عبيد عن ابي زيد الصيق الريح المنتنة وهي من الدواب وقال الليث وقال بعضهم هي كلمة
معربة اصلها زيقا بالعبرانية وروى سلمة عن الفراء قال الصيق الصوت والصيق الغبار وقال
ابو عمرو الصايق والصايك اللازق قال جندل
اسود جعد ذي صنان صايق

باب القاف والسين وا ي

قسا . وقس . وسق . ساق . سقي . قاس

قال الليث القوس معروفة عجمية وعربية تصغر قويسا والجميع القياس والقسي والعدد اقواس
ابو عبيد جمع القوس قياس قال وهذا اقيس من قول من يقول قسي لان اصلها قوس قالوا وبها قبل
السين وانما حركت الواو بالكسرة ما قبلها فاذا قلت في جمع القوس قسي اخرت الواو بعد السين
فالقياس جمع القوس احسن عندي من القسي ولذلك قال الاصمعي من القياس النجا وقال
الليث شيخ اقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا وقوس ظهره وقال امرؤ القيس
اراهن لا يحببن من قل ماله ومن قد راين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس وذو مستقوس ونحو ذلك ما ينعطف انعطاف القوس قال والقوس ما يبقى
في اسفل الجلة من التمر يقال ما بقي الا قوس في اسفلها وقال ابن الاعرابي وغيره قال الليث والقوس
راس الصومعة وقال ابو عبيد يروى ان عمرو بن معديكرب قال تضيفت بني فلان فاتوني بثور
وقوس وكعب قال فالقوس الشيء من التمر يبقى في اسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من السمن يبقى في النحي
والثور القطعة من الاقط وقال ابو عبيد قال الاصمعي القوس بضم القاف موضع الراهب وقال
جرير
وذو المسجين في القوس
ابو عبيد المقوس الحبل الذي يصف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال له المقبص ايضا
وقال ابو العيال
ان البلاء لدى المقاوس مخرج ما كان من غيب ورجم ظنون
وقال الليث قام فلان على مقوس اي حفاظ ثعلب عن ابن الاعرابي القوس صومعة الراهب وهو
بيت الصائد والقوس ايضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس فاذا دعوته قلت له قس
قس قال وقوقس اذا اشلي الكلب قال والقوس الزمان الصعب يقال زمان قوس

وقوس وقوسى اذا كان صعبا والاقوس من الرمل المشرف كالاطار وقال الراجز

اثبى ثناء من بعيد المحدس • مشهورة تختال تجوز الاقوس •

اى يقطع وسط الرمل وجوز كل شى وسطه اخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدريني الا الاخنى الاقوس الذى يبذرنى ولا يباش قوله لا يدريني اى لا يختلنى قال والاحنى الاقوس الداهية من الرجال لقيل انه لاحنى اقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول احوى اقوس يريد بالاحوى الالوى وتحويت وتلويت واحد وانشد

ولا يزال وهو احنى اقوس • ياكل ويحتسو دما ويلحس •

وقال الليث المقايسة مفاعلة من القياس قال ويقال هذه خشبة قيس اصبع وقد قاس الشى يقيسه قياسا وقيسا اى قدره والمقياس المقدار قال والمقايسة تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب حينئذ قال ابن السكيت الشى يقوسه قوسا لغة فى قاسه يقيسه يقال قسته وقسته ابن السكيت قال الاصمعى قست الشى اقيسه قيسا وقياسا وقسته اقوسه قوسا وقياسا ولا يقال اقسته بالالف ويقال قايست بين شيئين اذا قادرت بينهما وقال ابو العباس يقال هو يخطو قيسا اى يجعل هذه الخطوة بميزان هذه الخطوة ويقال قصر مقياسك عن مقياسى اى مثالك عن مثالى ويروى عن ابى الدرداء انه قال خير نسائكم التى تدخل قيسا وتخرج ميسا اى تدير فى صلاح بيتها لا تخرق فى مهنتها وقاس الطبيب قعر الجراحة قيسا وانشد

اذا قاسها الآسى النطاسى ادبرت • غثيثتها او زاد وهيا هزومها •

قسا قال الليث القسوة الصلابة فى كل شى والفعل قسا يقسو فهو قاس قال وليلة قاسية شديدة الظلمة ابو عبيد عن ابى عمرو يوم قسى مثال شقى وهو الشديد من حرب او شر وفى حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال فكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها قال ابو عبيد قال الاصمعى واحد القسيان درهم قسى مخفف السين مشدد الياء على مثال شقى قال وكانه اعراب قاشى ومنه حديثه الآخر ما يسرنى دين الذى ياتى العراف بدرهم قسى وقال ابو زبيد يذكر المساحى

لها صواهل فى صم السلام كما • صاح القسيات فى ايدى الصياريف •

ويقال منه قد قسا الدرهم يقسو ومنه حديث آخر لعبد الله انه قال لاصحابه اتدرون كيف يدرس العلم فقالوا كما يخلق الثوب وكما يقسو الدرهم فقال لا ولكن دروس العلم بموت العلماء وقال غيره حجر قاس صلب وارض قاسية لا تنبت شيئا وقسى موضع بالعالية وقال ابن احمر

بهجل من قسى ذفر الخزامى • تداعى الجربياء به حنينا •

وعام قسى ذو محل وقال الراجز

ويطعمون الشحم فى العام القسى • قدما اذا ما احمر آفاق السمى •

وامحت مثل حواشى الاتحمى •

قال شمر العام القسى الشديد لا مطر فيه وعشية قسية باردة وقال ابو اسحاق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فتاويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه ابو زيد يقال سار ونا سيرا قسيا اى سيرا شديدا ثعلب عن ابن الاعرابى القسى اذا سكن قسا وهو جبل وكل اسم على فعال فهو ينصرف فاما قسى فى الاصل قسو على فعلا فلذلك لم ينصرف

وقش قال الليث الوقش الفاحشة والمذكر لها قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس • عن الاذى وعن قراف الوقش •

ضرب الجرب مثلا للفاحشة قال والوقش الصوت قلت اخطا الليث فى تفسير الوقش فجعله فاحشة واخطا فى لفظ الوقش بمعنى الصوت وصوابه الوقش اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال قال ابن الاعرابى يقال سمعت وقش فلان اى حركته وقال ذو الرمة

لاخفافها بالليل وقش كانه • على الارض ترشاف الظباء السوابح •

وقال ابو عبيد قال ابو زيد الوقشة والوقش الحركة وقال ابو عبيد قال الاصمعى اذا قارف البعير من الجرب شيئا قيل الذى به وقشا وانشد العجاج

يصفر للييس اصفرار الورس • من عرق النضح عصيم الدرس •

من الاذى ومن قراف الوقس •

ومن امثالهم • الوقس يعدى فتعد الوقسا • من يدن للوقس يلاقى تعسا •

قال ابو عمرو

قال ابو عمرو الوقس اول الجرب والتعس الهلاك يضرب مثلا لتجنب من يكره صحبته وسمعت اعرابية من بنى نمير كانت استرعيت ابلا جربا فلما اراحتها سالت عن مالك النعم فقالت اين ارى هذه الموقسة اراد بالموقسة الجرب

سقى قال الليث السقى معروف والاسم السقيا والسقاء القربة للماء واللبن والسقاية الموضع الذى يتخذ فيه الشراب فى المواسم وغيرها والسقاية فى القرآن الصواع الذى كان يشرب فيه الملك وهو قول الله فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل اخيه وكان اناء من فضة به كانوا يكيلون الطعام وكذلك السقاء فى التفسير ويقال للبيت الذى يتخذ مجمعا للماء ويسقى منه الناس السقاية وسقاية الحاج سقيهم الشراب وقال الفراء فى قول الله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وقال فى موضع آخر ونسقيه مما خلقنا انعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الانعام ومن السماء او نهر يجرى لقوم اسقيت فاذا سقاك ماء لشفتك قالوا سقاه ولم يقولوا اسقاه كما قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال الذى هو يطعمنى ويسقين وربما قالوا لما فى بطون الانعام ولماء السماء سقى واسقى كما قال لبيد

سقى قومى بنى مجد واسقى • نميرا والقبائل من هلال •

وقال الليث الاسقاء من قولك اسقيت فلانا نهرا او ماء اذا جعلته له سقيا وفى القرآن ونسقيه مما خلقنا انعاما من سقى ونسقيه من اسقى وهما لغتان بمعنى واحد قال والسقى ما يكون فى نفانيخ بيض فى شحم البطن والسقى ماء اصفر يقع فى البطن يقال سقى بطنه يسقى سقيا ابو عبيد عن اليزيدى الاحبن الذى به السقى وقال الكسائى سقى بطنه يسقى سقيا قال شمر السقى المصدر والسقى الاسم وهو المسل كما قالوا رعى ورعى وقال ابو عبيدة السقى الماء الذى يكون فى المشيمة يخرج على راس الولد سلمة عن الفراء زرع سقى ونخل سقى الذى لا يعيش بالاعذاء انما يسقى والسقى المصدر ويقال كم سقى ارضك اى كم شربها وقال غيره زرع مستقوى اذا كان يسقى وعظماى اى كان عذيا قال ذلك ابو عبيد ورواه فى الحديث وانكر ابو سعيد المستقوى والمظماى وقال لا يعرف النحويون هذا فى النسب وقال ابن السكيت السقى مصدر سقيت سقيا والسقى الحظ يقال كم سقى ارضك اى كم حظها من الشرب وانشد ابو عبيد لعبد الله بن رواحة

هنالك لا ابالى سقى نخل • ولا بعل وان عظم الاتاء •

قال ويقال سقى وسقى فالسقى بالفتح الفعل والسقى بالكسر الشرب وقال الليث السقى هو البردى الواحدة سقية وهى لا يفوتها الماء وقال امرؤ القيس

وساق كانبوب السقى المذلل •

قال بعضهم اراد بالانبوب انبوب القصب النابت بين ظهرانى نخل مسقى فكانه قال كانبوب النخل السقى اضافه اليه لانه نبت بين ظهرانيه وقيل السقى البردى الناعم واصله العنقر يشبه به ساق الجارية ومنه قوله

على جنبى تصب منكور كعنقران الحائر المسكور •

ابو عبيد اسقيت الرجل اسقاء اذا اغتبته وقال ابن احمر

ولا علم لى ما نوطة مستكنة • ولا اى من عاديت اسقى سقائيا •

قال شمر لا اعرف قول ابى عبيد اسقى سقائيا بمعنى اغتبته قال وسمعت ابن الاعرابى يقول معناه من اوعى فيه الدواء قال ابو العباس قال ابن الاعرابى يقال سقى زيد عمرا واسقاه اذا اغتابه غيبة خبيثة وقال غيره المساقاة فى النخل والكروم على الثلث والربع وما اشبهه يقال ساقى فلان فلانا نخله او كرمه اذا دفعه اليه على ان يعمره ويسقيه ويقوم بمصلحته من الابار وغيره فما اخرج الله منه فللعامل سهم من كذا وكذا سهما والباقى لمالك النخل واهل العراق يسمونها المعاملة وقال ابو زيد يقال اسقى بطنه استسقاء والاسم السقى ويقال استسقى فلان من الركية والنهر والدحل استسقاء ويقال اسقيت فلانا اذا وهبت له سقاء لا مجعولا واسقيته اذا وهبت له اهابا يدبغه ويتخذه سقاء وقال عمر بن الخطاب للذى استفتاه فى ظبى رماه فقتله وهو محرم قال خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اى اعطه من يتخذه سقاء وقال الليث يقال للثوب اذا صبغته سقيته منا من عصفر ونحو ذلك ويقال للرجل اذا كثر عليه ما يكرهه مرارا اسقى قلبه بالعداوة تسقية والمسقى وقت السقى والمساقيه من سواقى الزرع نهير صغير والمسقاة ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق عليه ومن امثال العرب اسق رقاش انها سقاية ويقال سقاة والمعنى واحد ويجمع السقاء اسقية وقال ابو عبيد عن الاصمعى السقى والرمى على فعيل سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع وقال ابو زيد اللهم اسقنا اسقاء رواء واسقيت فلانا

ركبتني اذا جعلتها له رأسقيته جدولا من نهري اذا جعلت له منه مسقى او شعبت له منه

ساق قال الليث السوق معروف تقول سقناهم سوقا وتقول رأيت فلانا يسوق سوقا اي ينزع نزعا يعني الموت ابو عبيد عن الكسائي يقال هو يسوق بنفسه وفاظت نفسه وافاظه الله نفسه ويقال فلان في السياق اي في النزع وقال الليث الساق لكل شجرة ودابة والساق وظائف وامرأة سوقاء تارة الساقين ذات شعر والاسوق الطويل عظم الساق والمصدر السوق وانشد

قب من التعداء حقب في سوق

قال والساق الحمام الذكر ابو عبيد عن الاصمعي ساق حر الذكر من القماري وقال شمر في قولهم ساق حر قال بعضهم الساق الحمام وحر فرخها وقال الهذلي يذكر حمامة

تنادي ساق حر وظلت ادعو • تليدا لا تبين به كلاما

قال ساق حر حكى نداها ويقال ساق حر صوت القمري كانه حكاية صوته وقال الليث السوق موضع البياعات وسوق الحرب حومة القتال والاساقة سير الركاب السروح وقال ابن شميل رأيت فلانا بالسوق اي بالموت يساق سوقا وان نفسه لتساق وساق فلان من امرأته اي اعطاها مهرها وساق مهرها سياقا والسياق المهر وقال الليث السوقة من الناس والجميع السوق اوساطهم قلت السوقة بمنزلة الرعية التي يسوسها الملوك سموا سوقة لان الملوك يسوقونهم فينساقون لهم يقول للواحد سوقة وللجماعة سوقة وربما جمع سوقا واما قول الله جل وعز في قصة سليمان فطفق مسحا بالسوق والاعناق فالسوق جمع الساق مثل دار ودور وقال الليث الاباسق القلايد ولم نسمع لها بواحد وانشد

وقصرن في حلق الاباسق عندهم • فجعلن يجعن بناجمين هريرا

وقال جل وعز يوم يكشف عن ساق قال الفراء عن شدة قال وانشدني بعض العرب لجد ابي طرفة

كشفت لهم عن ساقها • وبدا من الشر البراح

وقال الزجاج في قوله يوم يكشف عن ساق عن الامر الشديد قال واخبرني عبد الله بن احمد عن ابيه عن غندر عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال قال ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق انه الامر الشديد قال وقال ابن مسعود يوم يكشف الرحمن عن ساقه وقال اهل اللغة قيل للامر الشديد ساق لان الانسان اذا دهمته شدة شمر لها عن ساقيه ثم قيل للامر الشديد ساق ومنه قول دريد

كميش الازار خارج نصف ساقه

اراد انه مشمر جاد ولم يرد خروج الساق بعينها ويقال قام فلان على ساق اذا عني بالامر وتحزم له وقال الاصمعي المسيق من السحاب ما طردته الريح كان فيه ماء او لم يكن وقيل الماسيق من النهب فطرد سيقة وانشد

وهل كنت الا مثل سيقة العدى • ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

وسقت الانسان اسوقه اذا اصبت ساقه حكاه ابو عبيد عن اصحابه وتساوقت الابل تساوقا اذا تتابعت وكذلك تقاودت فهي متقاودة ومتساوقة والسويق معروف وقول العجاج

بحدل من المحابير دكر • هذه سواق الحصا دا المختصر

الحصاة نخلة يقال لها الحصادة والسواق الطويل الساق وقيل هو ما سوق وصار على ساق من النبت والمحدر القاطع جذره وخضره قطعه قال ذلك كله ابو زيد وسيف مجدل ابن السكيت يقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد اي بعضهم على اثر بعض ليس بينهم جارية

وسق قال الله جل وعز فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق قال الفراء في قوله وما وسق اي وما جمع وضم وانشد

مستوسقات لو يجدن سائقا

قال ابو عبيدة في قوله وما وسق اي وما جمع من الجبال والبحار والاشجار كانه جمعها بان طلع عليها كلها عمرو عن ابيه هو القمر والوباص والطوس والمتسق والزبرقان قال الفراء في قوله والقمر اذا اتسق اتساقه امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة واربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتساقه وقال الاصمعي فرس معناق الوسيقة وهو الذي اذا طرد عليه طريدة الحقها وسبق بها وانشد

الم اظلف على الشعراء عرضي • كما ظلف الوسيقة بالكراع

سميت الطريدة من الابل وسيقة لان طاردها اذا طردها وسقها اي جمعها وقبضها ولم يدعها

تنتشر عليه فيتعذر عليه طردها ويقال واسقت فلانا مواسقة اذا عارضته فكنت مثله ولم تكن دونه وقال جندل

فلست ان جاريتني بمواسقي • ولست ان فررت مني سابقي

والوساق والمواسقة المناهزة وقال عدي بن زيد

ودنا لا يبخلون بما نالوا • ولا يعسرون عن الوساق

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة والوسق مكيلة معلومة وهي ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا وقال الزجاج خمسة اوسق هي خمسة عشر قفيزا بالحجم وهي قفيز الحجاج الذي يسمى المعدل وكل وسق بالحجم ثلاثة اقفزة قال وستون صاعا اربعة وعشرون مكوكا وهي ثلاثة اقفزة ووسقت الشيء اسقه وسقا اذا حملته وقال الشاعر

كقابض ماء لم تسقه اناملها

اي لم تحمله ثعلب عن سلمة عن الفراء قال تقول العرب ان الليل لطويل ولا يسق لي بعير لم يسق قال اللحياني اي لا يجتمع لي امره قلت ولا يسق جزم على الدعاء ومثله ان الليل لطويل ولا يطل الا بخير اي لا طال الا بخير ابو عبيد عن الاصمعي يقال للطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار هو الميساق وجمعه المياسيق قلت هكذا سمعته بالهمز وقال الليث الوسيقة من الابل كالرفقة من الناس ووسيقة الحمار عانته قلت الوسيقة القطيع من الابل يطردها السلال سميت وسيقة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب ويردها وهذا كما قيل للسائق قابض لان السارق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها اي جمعها لئلا يتعذر عليه سوقها ولانها اذا انتشرت عليه سوقها لم يتتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة وينسل الوديقة ويحمي الحقيقة وقال شمر قال عطاء في قوله خمسة اوساق هي ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب قال شمر واهل العربية يسمون الوسق الوقر وهي الاوساق والوسوق قال وكل شيء حملته فقد وسقته ومن امثالهم لا افعل كذا وكذا ما وسقت عيني الماء ووسقت الاتان اذا حملت ولدا في بطنها ويقال وسقت النخلة اذا حملت فاذا كثر حملها قيل اوسقت اي حملت وسقا وقال لبيد يصف نخلا

موسقات وحفل ابكار

واستوسق لك الامر اذا امكنك وجعل رؤبة الوسق من كل شيء فقال

كانه وسق جندل وترب • على من تحبيب ذلك النخب

باب القاف والزاي

زاق • ازق • زقا • قزى • قوز • تزيق • زاق

زوق قال ابن المظفر اهل المدينة يسمون الزئبق الزاووق قال ويدخل الزئبق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مزين مزوق ابو زيد يقال هذا كتاب مزور مزوق وهو المقوم تقويما وقد زوق فلان كتابه وزوقه اذا قومه تقويما ويقال فلان اثقل من الزاووق ودرهم مزوق ومزأبق بمعنى واحد عمرو عن ابيه الزوقة تتاشنوا سمان المروافد والسمان ترازيق السفوق والطوقة الطيور والغوقة الغربان والنغرقة الديوك والهوقة الهلكى حدثنا السعدي عن علي بن حشرم عن عيسى عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال ابصر ابو الدرداء رجلا قد زوق ابنه فقال زوقوهم ما شئتم فذلك اغوى لهم

زيق الليث الزيق زيق الجيب المكفوف قال وزيق الشياطين شيء يطير في الهواء تسميه العرب لعاب الشمس قلت هذا تصحيف والصواب ريق الشمس بالراء ومعناه لعاب الشمس هكذا حفظتها عن العرب وقال الراجز

وذاب للشمس لعاب فنزل

ابو عبيد عن ابي زيد تزيقت المراة تزيقا وتزيقت تزيقا اذا ما تزينت

قزى ثعلب عن ابن الاعرابي القزو والتقزز وقال اللحياني القزى اللقب يقال بيس القزى هذا اي بيس اللقب ثعلب عن ابن الاعرابي اقزى الرجل اذا تلطخ بعيب بعد استواء

قوز وقال الليث القوز من الرمل صغير مستدير يشبه به ارداف النساء وانشد

وردفها كالقوز بين القوزين

والجميع اقواز وقيزان قلت وسماعي من العرب في القوز انه الكثيب المشرف

ازق قال الليث الازق الضيق في الحرب ومنه المأزق جمع المازق مفعل من الازق

زقا قال الليث زقا المكا والديك يزقو ويزقى زقوا وزقيا وزقيا وروى عن ابن مسعود انه كان يقرا ان كانت الا زقية واحدة في موضع صيحة ويقال زقوت يا ديك وزقيت

فزه ثعلب عن ابن الاعرابي الفقزة لعبة لهم وهى التى يسمى في الحضر بامتهلة هللة عمرو عن ابيه الفقزة من اسماء الحيات وقال غيره هى حبة عرضها بزرا وجمعها فزات وفزات في نوادر ابن عمرو المتوفز الذى لا يكاد يتنام تتقلب العرب تقول فلان اتقل من الزواقى وهى الديكة تزقوا وقت السحر فيفرق بين المتحابين واذا اتقل من الزاوق وهو الزيبق

باب القاف والطا واى

قطا • قوط • طاق • وقط • اقط •

قطا قال الليث القطا طير والواحدة قطاة ومشيها الاقطيطا يقال اقطوطت القطاة تقطوطي وانما قطت تقطوا فبعض يقول من مشيها وبعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها المقطقطة ابو عبيد عن ابي عمرو القطو تقارب الخطو من النشاط وقد قطا يقطو وهو رجل قطوان وقال شمر هى عندى قطوان بسكون الطا قال الليث الرجل يقطوطى في مشيته اذا استدار ويجتمع وانشد

يمشى معا مقطوطيا اناملني •

قال والقطاة موضع الردف من الدابة وهو لكل خلق وانشد

فكست المرط قطاطا رجرجا •

وثلاث قطوات قال وتقول العرب في مثل ليس قطا مثل قطى اى ليس النبيل كالدنى وانشد

ليس قطا مثل قطى ولا المرعى في الاقوام كالراعى •

وقال غيره دلت ابيات النابغة ان القطاة سميت قطا بصوتها قال

تدعو قطا وبه تدعى اذا نسبت • يا صدقها حين تدعوها فتنتسب

وقال ابو وجزة يصف حميرا وردت ليلا فمرت نقطا واثارتها •

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة • باتت تباشر عرما غير ازواج •

يعنى انها تمر بالقطا فتثيره فتصيح قطا قطا وذلك انتسابه ويقال فلان من قطاته لا يعرف قطاته من لطاته يضرب مثلا للرجل الاحمق الذى لا يعرف قبله من دبره من حمقه ابو عبيد عن الفرا من امثالهم انه لاصدق من قطاة وذلك انها تقول قطا قطا ويقال ايضا انه لادل من قطاة لانها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة وقال ابو تراب سمعت الخضيبى يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت لى عندهم طلبة فاخذت من مالهم شيئا فتشبثت به

قوط ابو عبيد عن ابى زيد قال القوط من الغنم المائة فما زادت قال الليث القوط قطيع يسير من الغنم وجمعه اقواط • قال والاقط يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والقطعة منه اقطة يقول اقطت الطعام اقطه اوقطا ولا يقال اقط ولكن يقال اقط على فعل ابو عبيد لبنتهم اللبن من اللبن ولباتهم الليا وهم من اللبا واقطتهم من الاقط الليث الاقطة هنة دون القبة مما يلى الكرش قلت وقد سمعت العرب يسمونها اللاقطة لغة فيها والما قطا المضيق في الحرب وجمعه المآقط •

وقط الليث الوقط موضع يستنقع فيه الماء يتخذ فيه حياض يحتبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع اجمع وقط وهو مثل الوجد الا ان الوقط وسع وجمعه الوقطان وانشد

واخلف الوقطان والما آجلا •

ويجمع وقاطا ايضا قال ولغة تميم في جمعه الاقاط بصبرونه كلوا ويجي على هذا المثال الغا وقال الاصمعى الوقط النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال ابو الهيثم جمعه وقاط ابو عبيد عن الاحمر ضربه فوقطه اذا صرعه صرعة لا يقوم منها والموقوط الصريع وقال ابن شميل الوقيط والوقيع المكان الصلب الذى يستنقع فيه الماء فلا يزال المانشيا •

طاق قال الليث الطوق حلى يجعل في العنق وكل شى استدار فهو طوق كطوق الرحا الذى يدير القطب ونحو ذلك وطايق كل شى ما استدار به من جبل او اكمة والجمع الاطواق ثعلب عن ابن الاعرابى الطايق حجر ينشر من الجبل وكذلك ما نشز من جال البير من صخرة نابية وقال في صفة العرب

موفر من نقر الوسابق • ذى كندة على حجاف الطايق •

اى ذى قوة

ولعل الاقطة صح

اى ذى قوة على مكانه وحفة تلك الصخرة والطايق احدى خشبات بطن الزورق ابو عبيد الطايق ما بين كل خشبتين من السفينة شمر عن ابى عمرو الشيبانى قال الطايق وسط السفينة وانشد للبيد

• فالتام طايقها القديم فاصبحت • ما ان يقوم درأها ردفان •

وقال الاصمعى الطايق ما شخص من السفينة كالحيد الذى يندر من الجبل قال ذو الرمة •

• فروا طايقها بالآل تجزوم •

قال وهو حرف نادر في القنة وانشد في المنذرى قال انشدنى الحرنبلى وذكران عمر ابن بكير انشده •

• بنى بالعمل رعن مشمخرا • يغنى في طوايقه الحمام •

قال طوايقه عقوده قلت وصف قصرا والطوايق جمع الطايق الذى يعقد بالآجر واطلة طايق ويجمعه طوايق مثل الحاجة جمعت حوايج لان اصلها حايجة وقال ابن الاعرابى يقال طق طق من طاق يطوق اذا اطاق وقال الليث الطوق مصدر من الطاعة وقال الراجز •

• كل امرى مجاهد بطوقه • والطوق يحمى انفه بصرونه •

يقول كل امرى مكلف ما اطاق والطوق ارض سهلة مستديرة ويقال للكن الذى يصعد به الى النخل الطوف وهو البرنوند بالفارسية وقال الشاعر يصف نخلة

• ومبالة في راسها السحم والندى • وسايرها اخا لهن الخير يابس •

• تمنيها الغنيان حتى ترى لها • تصير الخطى في طوقه متقاعس •

يعنى البرنوند قلت يقال طاق يطوق طوقا واطاق يطيق اطاقة وطاقة كما يقال طاع يطوع طوعا واطاع يطيع اطاعة وطاعة فالطاقة والطاعة اسمان يوضعان موضع المصدر وروى في حديث من غصب جاره شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين يقول جعل ذلك طوقا في عنقه قال الله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة يعنى مانع الزكاة يطوق ما بخل به من حق الفقراء من النار يوم القيامة نعوذ بالله من سخط الله ويقال تطوقت الحية على عنقه اذا صارت كالطوق عليه والطاقة الشعبة من ريحان وشعر او قوة من الخيط والطاقة عقد البنا حيث كان وجمعه اطواق ثعلب عن ابن الاعرابى قال الطاق الطيلسان وانشد •

• يمشى بين حاتم وطاق •

باب القاف والدال واى

قدا • قدى • قاد • وقد • ودق • دقى •

قال الليث القدو اصل البناء الذى يتشعب منه تصريف الاقتدا ويقال قدوة وقدوة لما يقتدى به قال ابو بكر القدى جمع قدوة يكتب بالياء اللحيانى عن الكسائى يقال لى بك قدوة وقدوة وقدة ومثله حظى وحظوة وحظوة وحظة ودارى حزوة دارك وحذوة دارك وحذه ابو زيد يقال قدى واقداء وهم الناس يتنسا فطون بالبلد فيقيمون به ويقتدون ثعلب عن ابن الاعرابى القدو القدوم والقدى والقرب ثعلب عن ابن الاعرابى اقدى اذا استوى في طريق الدين واقدى ايضا اذا اسن وبلغ الموت عمرو عن ابيه اقدى اذا قدم من سفر واقدى اذا استغنا من الخير وتقدت بى دابتى وتجوز في الشعر تقدت به فرسه ابو عبيد عن ابى زيد قال ابتنا قادية من الناس وهم اول ما يطرا عليك وقد قدت تقدى قديا قال وقال ابو عمرو قادية بالدال والمحفوظ ما قال ابو زيد قال ابو عبيد وقال ابو زيد اذا كان الطبيخ طيب الريح قلت قدى يقدى قداة • وقداوة وقال الفرا ذهبت قداوة الطعام اذا اتى عليه وقت يتغير فيه طعمه وريحه وطيبه وقال ابو عمرو فلان يقدى بالطيب تقدية اذا خلط العود بالعنبر والمسك ثم جمرهم به ابو عبيد عن الفراء قذل الغذبان والذميان الاسراع يقال منه قدى يقدى وذمى يذمى الاصمعى يقال بينى وبينه قدى قوس وقيد قوس وقاد قوس وانشد الاصمعى •

• ولكن اقدامى اذا الخيل احجمت • وصبرى اذا ما الموت كان قدى الشبر •

وقال الاخر •

• فانى اذا ما الموت لم يك دونه • قدى الشبر احمى الانف ان تاخرا

قلت قدى وقيد وقاد كله بمعنى قدر الشى وقال ابو عبيد سمعت الكسائى يقول سنداوة وقنداوة وهو الخفيف قال الفرا وهى من النوق الجريئة وقال شمر قنداوة يهمز ولا يهمز وقال ابو الهيثم قنداوة فنعالة قلت فالنون فيهما ليست باصلية وقال الليث اشتقاقهما من قدى والنون زايدة والواو فيها صلة وهى الصلبة الناقة الشديدة وجمل قنداو وسندا ويهمزها واحتج

بانه لم يجى بناء على لفظ قندأو والاوثانية نون فلما لم يجى على هذا البناء بغير نون علمنا ان النون زايدة فيها ابو عبيد من عتق الفرس التندك وتغدك الفرس استنكا تنه بما ديه فى منشيه برفع يديه وتنض رجليه شبه الخبب وقال ابن الاعرابى القندوة التقدم ويقال فلان لا يقاديه احد ولا يماديه احد ولا يباريه احد ولا يجاريه احد وذلك اذا برز فى الخلال كلها ابو عبيد عن ابى زيد اقبل على حيديتك اى امرك وحديثك هديتك وقديتك اى فيما كنت فيه قيده الايادى فى كتابه بالقاف قديتك

قيد قال الليث قيد معروف والفعل قيده يقيده تقييدا قال وقيد السيف معروف هو الممدود فى اصول الحمايل تمسكه البكرات وقيد الرحل قد مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شى اسر بعضه الى بعض ابو عبيد عن ابى زيد يقال للقدة التى تضم عرقوتى الرحل قيد وقال غيره يقال للفرس الجواد الذى يلحق الطرايد من الوحش قيد الاوابد المعنى انه يلحق الوحش لجودته فكانها مقيدة له وقالت امراة لعايشة رحمها الله اقيد جملى ارادت بذلك تاخيذها اياه عن النسا سواها فقالت عايشة بعدما فهمت مرادها وجهى من وجهك حرام وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله ابو عبيد عن الاحمر من سمات الابل قيد الفرس وهى سمة فى اعناقها وانشد

كوم على اعناقها قيد الفرس • تنجوا اذا الليل تدانى والتبس

وغيره قيود الانسان لثاتها وقال الشاعر

لمرتجه الارداف هيف خصورها • عذاب ثناياها عجاف قيودها

يعنى اللثات وقلة لحمها ابو زيد بينى وبينه قيد رمح وقاد رمح قال الليث القود نقيض السوق يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها والقياد والمقود الحبل الذى يقاد به الدابة تقول انه فلانا سلس القياد ويقال اعطيت فلانا مقادتى اذا نقدت له والانقياد والقود واحد والقايد من الجبل انفه والقياد ممتد القايد وكل شى من جبل او مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قايد وظهر من الارض يقود وينقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا وفى الحديث قيد الايمان الفتك معناه ان الايمان يمنع عن الفتك بالمومن كما يمنع ذا العيث عن الفساد قيده الذى قيد به والمقود خيط او سير يجعل فى عنق الكلب او الدابة يقاد والاقود من الدواب الطويل الظهر والعنق قال والاقود من الناس الذى اذا اقبل على الشى بوجهه لم يكد يصرف وجهه عنه وانشد

ان الكريم من تلفت حوله • وان اللييم دايم الطرف اقود

ابو عبيد عن الكسائى فرس قوود بلا همز الذى ينقاد والبعير مثله ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه وقال الليث القود قتل القاتل بالقتيل تقول اقدته واستقدت الحاكم واذا اتى انسان الى اخر امرا فانتقم منه بمثلها قيل استقادها منه ابو عبيد عن الاحمر فان قتله السلطان بقود قيل اقاد السلطان فلانا واقصه ويقال انقاد لى الطريق الى موضع كذا انقيادا اذا وضح صوبه وقال ذو الرمة يصف ماء ورده

تنزل عن زيزاءة القف وارتقى عن الرمل وانقادت اليه الموارد

قال ابو نصر سالت عن معنى وانقادت اليه الموارد فقال تتابعت اليه الطرق والقايدة من الابل التى تقدم الابل وتالفها الاقتا قال والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يختل بها وهى الدريئة

واقاد الغيث فهو مقيد اذا اتسع وقال ابن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة • اغر سماكى اقاد وامطرا

وقال غيره اقاد اى صار له قايد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل ايضا

له قايد دهم الرباب وخلفه • روايا يبجسن الغمام الكنهورا

اراد له قايد دهم ربابه فلذلك جمع والقايدة الاكمة تمتد على وجه الارض والقود من الخيل التى تقاد بمقاودها ولا تركب وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه الخيل قود فلان القايد وجمع قايد الخيل قادة وقواد وهو قايد بين القيادة ابو عبيد القياديد الطوال من الاتن الواحدة قيدودة وانشد

له اعرابيش والسلب القياديد

ابن شميل قيد ارض جمعتها شميت تقيدا لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعها لكثرة جمعها وخلتها

وقد قال الله جل وعز وقودها الناس والحجارة وقال النار ذات الوقود وفرى الوقود قال الزجاج الوقود الحطب وكل ما اوقدت به فهو وقود والمصدر مضموم ويجوز فيه الفتح فقد ذكروا وقدت النار وقودا والمصدر مضموم ويجوز فيه الفتح مثل قبلت الشى قبولا فقد جا فى المصدر فعول والباب المضم قلت وقوله النار ذات الوقود معناه التوقد فيكون مصدرا احسن من ان يكون الوقود

بمعنى الحطب وقال ابن السكيت الوقود بالضم الاتقاد يقال وقدت النار تقد وقودا ووقدا ووقدانا وقدة يقال ما اجود هذا الوقود للحطب قال الله تعالى اولئك هم وقود النار وقال غيره وقدت النار تقد وقودا ووقودا وكان الوقود اسم وضع موضع المصدر وقال الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر وقال الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر قال والموقد موضع النار وهو المستوقد وزند ميقاد سريع الورى وقلب وقاد سريع التوقد فى النشاط والمضا وكل شى يتلالا فهو يقد حتى الحافر اذا تلالا بصيصه وقال الله جل وعز كوكب درى توقد من شجرة وقرى توقد ويوقد وتوقد قال الفرا من قرا توقد ذهب الى المصباح ومن قرا توقد ذهب الى الزجاجة وكذلك من قرا توقد ومن قرا يوقد بالياء ذهب الى المصباح وقال الليث من قرا توقد فمعناه تتوقد ورده على الزجاجة ومن قرا يوقد اخرجه على تذكير النور ومن قرا توقد فعلى معنى النار لانها توقد من شجرة ويقال اوقدت النار واستوقدتها ايقادا واستيقادا وقد وقدت النار وتوقدت واستوقدت استيقادا ايضا والعرب تقول اوقدت للصبا نارا اى تركته وودعته وقال الشاعر

صحوت واوقدت للجهل نارا • ورد على الصبا ما استعارا

وسمعت بعض العرب يقول ابعد الله دار فلان واوقد نارا اثره والمعنى لا رجعه الله ولا رده واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال من دعائهم ابعده الله واسحقه واوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا اوقدنا خلفه نارا فقال فقلت لها ولم ذلك قالت ليتحول ضبعهم معهم اى شرهم

دق قال الليث يقال فصيل دق وهو الذى يكثر من اللبن فيفسد بطنه ويكثر سلحه والانثى دقية والفعل دقى يدقى دقا وهو فى التقدير مثل فرح وفرحة فمن ادخل فرحان على فرح قال فرحان ودقى وقال فى مثاله دقوان ودقوى ابو عبيد عن الكسائى دقى الفصيل دقى واخذا اذا اكثر من اللبن حتى يفسد بطنه ويبشم وقال الاصمعى فى الدقى مثله

ودق قال الليث المطر كله شديده وهينه ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها بسحابة ذات مطرتين شديدتين ويقولون سحابة وادقة وقلما يقولون ودقت تدق وقال غيره يقال للداهية ذات ودقين قال الكميت

اذا ذات ودقين هاب الرقاة ان يمسحوها وان يتفلوا

وقيل ذات ودقين من صفات الحيات ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة وقال الليث الوديقة حر نصف النهار والمودق معترك الشر ابو عبيد عن الاصمعى الوديقة شدة الحر وقال شمر سميت وديقة لانها ودقت الى كل شى اى وصلت وقال ابن الاعرابى يقال فلان يحمى الحقيقة وينسل الوديقة يقال ذلك للرجل المشمر العزوى اى ينسل نسلانا فى وقت الحر نصف النهار وقال ابو عبيد فى باب استخذا الرجل وخضوعه واستكانته بعد الابا يقال ودق العير الى الماء يقال ذلك للمستخذى الذى يطلب السلم بعد الابا وقال ودق اى دنا وارد وانشد ابو عبيد يقال لكل ذات حافر اذا اشتهت الفحل قد استودقت وودقت تدق ودقا وودوقا وقال ابن السكيت قال ابو صاعد يقال وديقة من بقل ومن عشب وخلوانى وديقة منكرة وقال الليث يقال اتان وديق وبغلة وديق وقد ودقت تدق ودقا اذا حرصت على الفحل وودق الصيد يدق ودقا اذا دنا منك وقال ذو الرمة

كانت اذا ودقت امثالهن له • فبعضهن على الاظلاف منشعب

ويقال ما رسا بنى فلان فما ودقوا لنا بشى اى ما بذلوا ومعناه ما قربوا لنا شيا من ماكول او مشروب يدقونه وودق الاصمعى فى عينه ودقة خفية اذا كانت فيها بثرة او نقطة شرقة بالدم وقد ودقت عينه تبدق ودقا وقال رؤبة

لا يشتكى عينيه من داء الودق

ويقال ودقت سرته تدق اذا سالت واسترخت ورجل وادق السرة شاحمها ابو عبيدة هو ما ينوداين وتدماف بموق وداق بيروف موافقة ودواقة وموقا وودوقا ابو سعيد داق الرجل فى فعله وداك يدوق ويدوك اذا حمق ومال دوق ودوك اى هزل

باب القاف والتاء واى

قتا قتا • قات • وقت • تاق • يتق • تقى •

قتا قال الليث القتو حسن الخدمة تقول هو يقتو الملوك اى يخدمهم وانشد

ما احسن ما قال الليث في هذا الباب •
اني امرؤ من بني خزيمة لا • احسن قتو الملوك والخببا •
والمقاتنة هم الخدام والواحد مقتوى واذا جمع بالنون خففت اليا مقتوون وفي الخفض
والنصب مقتوين كما قالوا الاشعرين وانشد
• متى كنا لامك مقتوينا •
وقال شمر المقتوون الخدم واحدهم مقتوى وانشد
• ارى عمرو بن صرمة مقتويا • له في كل عام بكرتان
قال ويروى عن المفضل وابي زيد انهما قالا رجل مقتوين ورجلان مقتوين
وكذلك المراة والنساء وهم الذين يخدمون الناس بطعام بطونهم وقال الكميت وقال ابو الهيثم
يقال قتوت الرجل قتوا ومقتى اي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوى ثم خففوا
يا النسبة فقالوا رجل مقتوى ورجال مقتوون والاصل مقتويون ثعلب عن ابن الاعرابي
المقتوة النميمة •

قات قال الليث القوت ما يمسك الرمق من الرزق والقوت مصدر قولك قات يقوت قوتا
واقتت لها نفخة قيتة يامر بالرفق والنفخ القليل كقول ذي الرمة •
• فقلت لها ارفعها اليك واحيها • بروحك واقتته لها قيتة قدرا وقال الفرا في قول الله
وقال الفراء في قول الله جل وعز وكان الله على كل شي مقيتا المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته
وجاء في الحديث كفى بالرجل اثما ان يضيع من يقيت ويقوت واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الاعرابي قال رحلت العقيلي يوما فقال لا وقايت نفسي المقيت فقال هو من قوله •
• بقتات فضل سنامها الرحل •
قال والاقتيات والتقوت واحد قلت ومعنى قوله لا وقايت نفسي حتى قبوضاه كله اراد بنفسه
روحه والمعنى انه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله •
• بقتات فضل سنامها الرحل •
اي ياخذ الرحل وانا راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى لا يبقى منه شي لانه ينضيها وقال
الزجاج في قوله وكان الله على كل شي مقيتا قال قال بعضهم المقيت القدير وانشد الفرا
• وذي ضغن كففت النفس عنه • وكنت على اساءته مقيتا •
اي مقتدرا وقيل المقيت الحفيظ وقال ابو اسحق هو عندي بالحفيظ اشبه لانه مشتق من القوت
يقال قت الرجل اقوته قوتا اذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشي الذي يحفظ نفسه
ولا فضل فيه على قدر الحفظ فمعنى المقيت والله اعلم الحفيظ الذي يعطي الشي قدر الحاجة من الحفظ
وانشد قال ابو عبيدة في موقوف على الحساب •
• الى الفضل ام علي اذا حوسبت • اني على الحساب مقيت
قال ابو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشي وانشد هذا البيت وقال اخر
ثم بعد الممات ينشرني • من هو على النشر يا بني مقيت
اي مقتدر •

وقت قال الليث الوقت مقدار من الزمان وكل شي قدرت له حينا فهو موقت والميقات
مصدر الوقت والميقات مصدر الوقت والاخرة ميقات للخلق ومواضع الاحرام مواقيت الحاج
والهلال ميقات الشهر ونحو ذلك كذلك قال الله واذا الرسل اقتت قال الزجاج جعل لها
وقت واحد للفصل في القضا بين الامة وقال الفرا جمعت لوقتها يوم القيمة قال واجتمع
القرا على همزها وهي في قراة عبد الله وقتت وقراها ابو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو
وانما همزت لان الواو اذا كانت اول حرف وضمت همزت من ذلك قولك صلى القوم احدانا
وانشد في بعضهم
• يحل احيدة ويقال بعل • ومثل تمول منه افتقار •
ويقال هذه اجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة كما كانت كسرة اليا ثقيلة
ويقال وقت موقوت وموقت قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
اي كتبت عليهم في اوقات موقتة •

تاق ثعلب عن ابن الاعرابي قال المتوق المشتهى والمتوق الكلام الباطل وقال الليث
التوق توقان النفس الى الشي وهو نزوعها اليه تاقت اليه نفسي تتوق توقا وتوقانا ونفس تواقة
مشتاقة وانشد الاصمعي

جاء الشتا

• جاء الشتاء وقميصي اخلاق • شراذم يضحك منه التواق •
قال التواق الذي تتوق نفسه الى كل دناءة ثعلب عن ابن الاعرابي التوقة الخسف جمع خاسف وهو
الناقة وقال ابو عمرو قال والتوق نفس النزع والتوق العوج في العصا وغيرها •

تئق قال الليث التأق شدة الامتلاء تئقت القربة تتأق تأقا وانا تئقتها انا اتآقا وتئق فلان اذا امتلأ
حزنا وكاد يبكي وتاقت القوس اذا شددت نزعها فاغرقت السهم وقال الاصمعي تقول انا تئق واخي
مئق فكيف نتفق يقول انا ممتلئ من الغيظ والحزن واخي سريع البكا فلا يتفق بيننا وفاق •

تقى ثعلب عن ابن الاعرابي التقاة والتقية والتقوى والاتقا كله واحد قال ابو بكر رجل تقي معناه
انه موق نفسه من العذاب بالعمل الصالح واصله من وقيت نفسي اقيها قال النحويون الاصل فيه موتقى
وابدلوا من الواو التا وابدلوا من الواو الثانية يا وادغموها في اليا التي بعدها وكسروا القاف لتصح اليا وقال ابو بكر الاختيار
عندي في تقي انه من الفعل فعيل مدغم فادغمت اليا الاولى في الثانية الدليل على هذا جمعهم اياه اتقيا
كما قالوا ولي واوليا ومن قال هو فعول قال لما اشبه فعيلا جمع كجمعه واخبرني المنذري
عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه يتقيه وتقاه يتقيه وانشد
• زيادتنا نعمان لا تنسينها • تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا
وقال •
• ولا اتقي الغيور اذا راني • ومثلي لز بالحمس الرئيس
وقال الاصمعي انشدني عيسى بن عمر •
• جلاها الصيقلون فاخلصوها • خفافا كلها يتقي باثر
اي كلها يستقبلك بفرنده قلت اتقى كان في الاصل اوتقى والتا فيها تا الافتعال فادغمت الواو في التا
وشددت فقيل اتقى ثم حذفوا الف الوصل والواو التي انقلبت تا فقيل تقى يتقي بمعنى استقبل الشي
وتوقاه اذا قالوا اتقى يتقي فالمعنى انه صار تقيا ويقال في الاول تقى يتقي ويتقي واخبرني المنذري عن ابي
العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول واحد التقى تقاة مثل طلاة وطلى وهذان الحرفان نادران قلت
واصل الحرف وقى يقي ولكن التا صارت لازمة لهذه الحروف فصارت كالاصلية ولذلك كتبتها
في باب التا والتقوى اسم وموضع التا واو واصلها وقوى وهي فعلى من وقيت وقال ابو العباس في قول
الله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة وقرا حميد تقية وهو وجه الا ان الاولى اشهر في العربية والتقى
يكتب باليا وقال الشاعر •
• فرانا المتقي بعدما هبت الصبا لنا وارتش الثوب من كل جانب
اي قد رمانا تقول اطعمنه شيا يتقي به الذم والتا مبدلة من الواو وقرى الضيف اذا كان يسيرا فهو
المتقى يقول لقابل هل عندك قرى فاستقبلك ننتقل الا قل من المتقى وقال ابو تراب في باب التا
والميم قال الاصمعي يتق الرجل ومتق اذا امتلا غضبا ومئق اذا اخذه شبه الفواق عند البكا قبل ان يبكي
وقال وكان ابو سعيد يقول في قولهم انت تئق وانا مئق انت غضبان وانا غضبان قال وحكاه
ابو الحسن عن اعرابي من بني عامر وقال الاصمعي في قول رؤبة •
• كانما عولتها من التاق عولة • ثكلى ولولت بعد الماق •
قال التاق الامتلا والماق نشيج البكا الذي كانه نفس يقلعه من صدره وقال ابو الجراح التئق الملآن شبعا
وريا والمئق الغضبان وقال ابو عمرو والتاقة شدة الغضب والسرعة الى الشر والماق شدة البكا •

باب القاف والظا وا ي

استعمل من وجوهها قاظ • يقظ • وقظ •
اما وقظ فان الليث ذكره في هذا الباب وزعم انه حوض ليس له اعضاد الا انه يجتمع فيه ما كثير قلت وهذا
خطا محض وتصحيف والصواب الوقط بالطا وقد مر تفسيره في باب القاف والطا •

قاظ قال الليث القيظ صميم الصيف وهو حاق الصيف يقال قظنا بمكان كذا وكذا والمقيظ
والمصيف واحد قلت العرب تجعل السنة اربعة ازمان لكل زمن منها ثلاثة اشهر وهي فصول السنة
منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلا اوله اذار ونيسان وايار ثم بعده فصل القيظ في حزيران
وتموز وآب ثم بعده فصل الخريف في ايلول وتشرين وتشرين ثم بعده فصل الشتا في كانون
وكانون وشباط وفي حديث عمر انه قال حين امره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مزينة ما هي الا
اصوع ما يقيظن بني قال ابو عبيد في قوله ما يقيظن بني يعني انه لا يكفيهم لقيظهم والقيظ حمارة
الصيف يقال قيظني هذا الطعام وهذا الثوب اي كفاني لقيظي وكان الكسائي ينشد هذا الرجز
• من يك ذا بت فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي •

يقول يكفيني المقيظ والصيف والمشتا ومقيظ القوم الموضع الذي يقام فيه وقت القيظ ومصيفهم الموضع الذي يقام فيه وقت الصيف والمقيظة نبات يبقى اخضر الى القيظ يكون علقة للابل اذا يبس ما سواه

يقظ قال الليث اليقظة نقيض النوم والفعل استيقظ وايقظته انا والنعت يقظان والمرأة يقظى ورجال ايقاظ ونساء يقاظى ويقظة اسواق حي من قريش ابن السكيت في باب فعُل وفعِل رجل يقظ ويقُظ اي كان كثير التيقظ ومثله عجِل وعجُل وطمِع وطمُع وفطِن وفطُن ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الليث يقال للذي يثير التراب قد يقظه وايقظه قلت هذا تصحيف بقط التراب يبقطه تبقيطا اذا فرّقه وقد مر تفسيره في بابه ويقال يقظ فلان ييقظ يقظا ويقظة فهو يقظان ورجل يقظ ويقظ اذا كان متيقظا وتيقظ فلان للامر اذا تنبه له وقد يقظته وقال اللحياني ما كان يقظا ولقد يقظ يقاظة ويقظا بيّنا

باب القاف والذال وا ي

تذى • وقذ • ذاق • ذبق • دقى

قال الليث فرس اذقى والانثى دقوا والجمع الذقو وهو الرخو انف الاذن وكذلك الحمار قلت هذا تصحيف بيّن والصواب فرس ادفى والانثى دفوا اذا كان مسترخي الاذنين وقد فسر في موضعه وقد قال الله تعالى والمنخنقة والموقوذة قال الفرا الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت يقال تركته وقيذا ووقيظا بالذال والظا ابو عبيد عن الاحمر ضربه فوقظه وقال ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل ويقال ضربه على موقذ من مواقذه وهو المرفق او طرف المنكب او الركبتان والكعب وانشد

دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

اي صاروا كانهم سكارى من النعاس وقال الليث حمل فلان وقيذا اي ثقيلا دنفا مشفيا ابو عبيد عن الاصمعي الموقوذة الناقة التي اثر الصرار في اخلافها وقال العدبس الموقذة التي يرضعها الفصيل فلا يخرج لبنها الا نزرا لعظم الضرع فيرضعها ويلحذها داء فيه وفي حديث عمر انه قال اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع قوله يقذه اي يسكنه ويثخنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل قال وقال خالد الوقذ ان تضرب فائق الرأس وحشاره من وراء اذنه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل يقال رجل موقوذ وقد وقذه الحلم سكنه وقال ابن شميل الوقيذ الذي يغشى عليه لا يدري احي هو ام لا

ذاق قال الليث الذوق مصدر ذاق يذوق ذوقا ومذاقا وذواقا فالذواق والمذاق يكونان مصدرين ويكونان طعما كما تقول ذواقه ومذاقه طيب وتقول ذقت فلانا وذقت ما عنده وكذلك ما نزل بالانسان من مكروه فقد ذاقه وجاء في حديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات قال وتفسيره ان لا تطمئن ولا يطمئن كلما تزوج او تزوجت كرها ومدا اعينهما الى غيرهما ويقال ذقت فلانا اي خبرته وبرته واستذقت فلانا اذا خبرته فلم تحمد مخبرته ومنه قوله

وعهد الغانيات كعهد قين ونت عنه الجعائل مستذاق

وقال الله جل وعز فذاقت وبال امرها اي خبرت والذوق يكون فيما يكره ويحمد قال الله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها بسوء ما خبرت من عقاب الجوع والخوف ويقال ذق هذا القوس اي انزع فيها لتخبر لينها من شدتها وقال الشماخ

فذاق فاعطته من اللين جانبا • كفى ولها ان يغرق السهم حاجز

اي نظر الى القوس ونزعها وقوله كفى اي كفى لك اللين منها ولها ان يغرق النبل حاجز اي لها حاجز يمنع من اغراق النبل اي فيها لين وشدة ومثله

في كفه معطية منوع

ومثله

شريانة تمنع بعد اللين

وقال ابن مقبل

او كاهتزاز رديني تذاوقه • ايدي التجار فزادوا متنه لينا

وذاق الرجل عسيلة المرأة اذا اولج اداته فيها حتى خبر طيب جماعها وذاقت هي عسيلته كذلك لما خالطها ثعلب عن ابن الاعرابي قد ذقت العذاب قال الذوق يكون بالفم وبغير الفم وقال ابو حمزة يقال اذاق

فلان بقوله

فلان يقول سروا الهما وسريا واذاق يقول كرما واذاق الفرس يقول عدوا اي هما وعدوا يقول ورجل ذواق مطلاق اذا كان كثير النكاح كثير الطلاق ويقال ما ذقت ذواقا وهو ما يذاق من الطعام

قذى ابو عبيد عن الاصمعي قذت عينه تقذي اذا القت قذاها وقذيت اذا صار فيها القذى واقذيتها اخرجت منها القذى قال وقال ابو زيد مثله الا انه قال اقذيتها اذا اخرجت منها القذى وقال شمر قال غير ابي زيد قذيت عينه رميت فيها القذى قال وهذا اشبه عندنا بالصواب مما قال ابو زيد واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قذيت عينه واقذيتها بالف وغير الف اذا القيت فيها القذى وروى ابو نصر عن الاصمعي لا يصيبك مني ما يقذي عينك بفتح اليا ابو عبيد عن الاصمعي قذيت عينه تقذى اذا صار فيها القذى وقال غيره القذى ما علا الشراب من شي يسقط فيه وروى ابو حاتم عن الاصمعي قذت عينه تقذي اذا خرج ما فيها من القذى ومنه يقال عين مقذاة ويقال قذت الشاة فهي تقذي قذيا اذا القت بياضا من رحمها حين تريد الفحل وقال كل فحل يمذي وكل انثى تقذي ابن الاعرابي الا قتذا نظر الطير تغماضها تنظر اغماضها نظرة ثم تغمض وانشد قول حميد يصف برقا

خفي كاقتذا الطير والليل واضع • بارواقه والصبح قد كان يلمع

وقال الاصمعي لا ادري ما معنى قوله كاقتذا الطير وقال غيره يريد كما تغمض الطاير عينه من قذاة وقعت فيها ابو عبيد عن ابي عمرو اتيتهم فاذا فيه من الناس بالذال معجمة وهم القليل وجمعها قواذي وقال ابو عبيد والمحفوظ عندنا بالدال الليث قذيت عينه تقذى قذى فهي قذية مخففة ويقال قذيه مشددة اليا قلت وانكر غيره التشديد ويقال قذاة واحدة وجمعها قذى واقذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في فتنة ذكرها هدنة على دخن وجماعة على اقذا قال ابو عبيد هذا مثل يقول اجتماعهم على فساد من القلوب شبه باقذاء العين ويقال فلان يغضي على القذى اذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب

باب القاف والثا وا ي

قثا • وثق • ثقيب

قثا ثعلب عن ابن الاعرابي القثوة جمع المال وغيره ويقال قثى فلان الشي قثيا واقتثاه وجثاه واجتثاه وقباه وعباه وجباه كله اذا ضمه اليه ضما ابو زيد في كتاب الهمز هو القثا والقثا بضم القاف وكسرها وقال الليث مدتهما ممدودة وارض مقثاة

ثقيب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الثقيب الجمع والمنع والتثقيب الاعطا قال وقال ابن الاعرابي القثو اكل القنقد والكرنبز فالقنقد الخيار والكرنبز القثا الكبار

وثق شمر ارض وثيقة كثيرة العشب موثوق فيها وهي مثل الوثيجة وهي دونها وقال الليث الثقة مصدر قولك وثقت به فانا اثق به ثقة وانا واثق به وهو موثوق به وهي موثوق بها وهم موثوق بهم ويقال فلان ثقة وهي ثقة وهم ثقة وقد يجمع فيقال ثقات في جماعة الرجال والنسا والوثاقة مصدر الشي الوثيق المحكم والفعل اللازم وثق يوثق وثاقة ومن الثقة وثق به يثق به ثقة والوثاق اسم الايثاق تقول اوثقته ايثاقا ووثاقا والحبل او الشي الذي يوثق به وثاق والجميع الوثق بمنزلة الرباط والربط ووثاقة ووثيقة وحمل وثيق والوثيقة في الامر احكامه والاخذ بالثقة والجمع الوثايق والميثاق من المواثقة والمعاهدة ومنه الموثق تقول واثقته بالله لافعلن كذا وكذا وقال الفرا يقال مياثق ومواثق وانشد

حمى لا يحل الدهر الا باذننا • ولا نسال الاقوام عقد المياثق

ويقال استوثقت من فلان وتوثقت من الامر اذا اخذت فيه بالوثاقة

باب القاف والرا ق ر وا ي

قرى • قرا • قار وقر • ورق • ارق • رقى • رقا • راق • رتا • قرا من ذوات اليا

قرا الليث القروة مصدر قولك قريت اليهم اقرو قروا وهو القصد نحو الشي وانشد

افرو اليهم انابيب القنا قصدا

قال والقرو مسيل المعصرة ومثعبها والجميع القرى والاقرا لا تعرفه والقرو شبه حوض ممدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب

قال الطرماح

منتاى كالقرو رهن انثلام

شبه النوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مستطيل الى جنب حوض ضخم قال والقرو كل شى على طريقة واحدة
وقال الاصمعى القرو اصل النخلة ينقر فينبذ فيه والقروة غير مهموزة ميلغ الكلب وقال ابن الاعرابى
هو القرو بلا هاء قال ويقال ما فى الدار لاعى قرو قال والقرو الاناء الصغير ابو عبيد عن الكسائى القرو
القدح وانشد الاعشى

وانت بين القرو والعاصر

ثعلب عن ابن الاعرابى المقروة والقروة والقروة ميلغة الكلب ابو عبيد عن الاصمعى المقارية حتى
الرمح والسيف ويقال اهل القارية للحاضرة واهل البادية لاهل البدو والقارية هذا الطاير القصير
الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر وقريت الماء فى الحوض واسم ذلك الماء القرى والمقرى الاناء العظيم
الذى يشرب فيه الماء والمقروة ميلغ الكلاب والمقراة الحوض العظيم والمقراة الموضع الذى يقرى فيه
الماء ابو حاتم عن الاصمعى قروت الارض اذا تتبعت ناسا بعد ناس فيها اقروها قروا قال وناقة قترا
طويلة القرى وهو الظهر ويقال الناس قوارى الله فى الارض اى شهوده الليث يقال الانسان يقترى
فلانا بقوله ويقترى سبيلا ويقروه اى يتبعه وانشد

يقترى مسدا بشيق

والانسان يقترى ارضا ويستقريها ويقروها اذا سار فيها ينظر حالها وامرها وقال بعضهم مازلت
استقرى هذه الارض قرية قرية ابو عبيد عن الاصمعى الناس قوارى الله فى الارض اى شهداء الله اخذ
من انهم يقرون الناس اى يتتبعونهم فينظرون الى اعمالهم وقال فى قول الاعشى

وانت بين القرو والعاصر

انه اسفل النخلة ينقر فينتبذ فيه وقال الاخطل

كانما قارب اقرى حلائله ذات السلاسل حتى ايبس العود

يقال اقريته اى جعلته يقروا المواضع يتبعها وينظر احوالها ثعلب عن ابن الاعرابى ثعلب عن ابن الاعرابى
اقرى اذا لزم الشى والح عليه واقرى اذا اشتكى قراه واقرى لزم القرى واقرى طلب القرى ابو
عبيد عن الاصمعى رجع فلان على قرواه اى عاد الى طريقته الاولى القروا جاء به القروا ممدودا فى
حروف ممدودة مثل المصتوا وهى الدبر والقروان الظهر ويجمع قروانات قال ما لك الهذلى

بصف الضبع

اذا انفشت قرواتها وتلفتت اشت بها الشعر الصدور الغراهب

اراد بالغراهب اولادها التى قد تمت الواحد فرهب اراد ان اولادها تناهبها لحوم القتلى قلت كان
القروان جمع القرى وقال الليث القرى جمع الماء فى الحوض يقال قريت الماء فى الحوض قريا ويجوز
فى الشعر قرى والمقراة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البير ثم يفرغ فى المقراة وجمعها المقارى
قال والمقارى ايضا الجفان التى يقرى فيها الاضياف الواحد مقرى ومنه قوله

ولا يضنون بالمقرى وان ثمدوا

ويقال للناقة هى تقرى اذا جمعت جرتها فى شدقها وكذلك جمع الماء فى الحوض واسم ذلك الماء
القرى مقصور وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقرى الاناء العظيم لانه ليشرب فيه الماء والقراء
هو القرى والقرا والقلى والقلاء والبلى والبلاء والايا والاياء والحوصلة وهى القراورة والقرغرد
قال وقال ابن الاعرابى المقرا القدح الذى يوكل وقال ابن شميل قال لى اعرابى اقترسلامى حتى القاك
وقال اقترسلاما حتى القاك اى كن فى سلام وفى خير وسعة الليث هى القرية والقرية لغتان
المكسورة يمانية ومن ثم اجتمعوا على جمعها على القرى فحملوها على لغة من يقول كسوة وكسى والنسبة
اليها قروى وام القرى مكة وقال غيره هى القرية بفتح القاف لا غير وكسر القاف خطاء وجمعها قرى
جاءت نادرة واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال ما كان من جمع فعلة من الياء والواو على فعال
كان ممدودا مثل ركوة وركاء وشكوة وشكاء وقشوة وقشاء قال ولم يسمع فى شى من جميع هذا القصر
الا كوة وكوى وقرية وقرى جاءتا على غير قياس وقال الليث المرة تقرى فى الجرح اى تجمع وفى الحديث
ان الشيطان يغدوا بقيروانه الى الاسواق قال الليث القيروان دخيل وهو معظم العسكر ومعظم
القافلة واصل القيروان كاروان بالفارسية فاعرب والقرى مجرى الماء الى الرياض وجمعه قريان واقراء
واقرية وقال

كانه قريان الرجال

والقرية الشعر ضرب من رجزه وقصيده وغير ذلك والواحد قرى الجبائى انه لمقرا للضيف

وانما المقرا

وانما المقرا للضيف وانما الضيف وانما المقرية للاضياف وقريت فى شدقى جوزة خبأتها وقرت
الظبية تقرى اذا جمعت فى شدقها شيئا وقال بعضهم يقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقرى وانزل
الناقة تقرى فهى مقرى اذا استقر الماء فى رحمها وقروت بنى فلان اى مررت بهم رجلا رجلا واستقريت
الارض وبنى فلان بمعنى واحد واستقريت فلانا واقتريته اى سالته ان يقرينى

قرا قال ابو اسحق النحوى يسمى كلام الله الذى انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كتابا وقرانا
قال ومعنى قران معنى الجمع يقال ما قرات هذه الناقة سلا قط اذا لم يضطم رحمها على ولد
وانشد

هجان اللون لم تقرا جنينا

قال وقال اكثر الناس معناه لم تجمع جنينا اى لم يضطم رحمها على الجنين قال وقال قطرب فى القران
قولين احدهما هذا وهو المعروف الذى عليه اكثر الناس والقول الاخر ليس بخارج من الصحة وهو حسن
قال لم تقرا جنينا لم تلقه قال ويجوز ان يكون معنى قرات القران لفظت به مجموعا اى القيته واخبرنى
محمد بن يعقوب الاصم عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ان الشافعى اخبره انه قرا القران على اسمعيل
ابن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس بمهموز ولم يوخذ من قرات ولكنه اسم لكتاب الله مثل
التوراة والانجيل قال ويهمز قرات ولا يهمز القران كما تقول اذا قرات القران قال وقال اسمعيل قرات
على شبل فاخبر شبل انه قرا على عبد الله بن كثير واخبر عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد واخبر مجاهد
انه قرا على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرا على ابى وقرا ابى على النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر
ابن مجاهد المقرى كان ابو عمرو بن العلا لا يهمز القران وكان يقراه كما روى عن ابن كثير ابو عبيد
الاقراء الحيض والاقراء الاطهار وقد اقرات المراة فى الامرين جميعا واصله من دنو وقت الشى
قلت ونحو ذلك اخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعى ان القرء اسم للوقت فلما كان الحيض
يجى لوقت والطهر يجى لوقت جاز ان يكون الاقراء حيضا واطهارا قال ودلت سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ان الله اراد بقوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الاطهار وذلك
ان ابن عمر لما طلق امراته وهى حايض فاستفتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم فيما فعل قال مره فليراجعها
فاذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء وذكر ابو حاتم عن الاصمعى انه قال
فى قول الله تعالى ثلاثة قروء جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاثة اقرؤ قال ولا يجوز ان يقول
ثلاثة فلوس انما يقال ثلاثة افلس فاذا كثرت فهى الفلوس قال ولا يقال ثلاثة رجال انما يقال
هى ثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة كلاب انما هى ثلاثة اكلب قال ابو حاتم والنحويون قالوا فى قول الله
ثلاثة قروء اراد ثلاثة من القروء وقال الزجاج اخبرنى من اثق به يرفعه الى يونس ان الاقراء عنده يصلح للحيض
والطهر قال وذكر ابو عمرو بن العلا ان القرء الوقت وهو يصلح للحيض ويصلح للطهر ويقال هذا قارى
الرياح لوقت هبوبها وانشد اهل اللغة

شنيت العقر عقر بنى شليل اذا هبت لقاريها الرياح

اى لوقت هبوبها وشدة بردها وقال ابو اسحاق الذى عندى فى حقيقة هذا ان القرء فى اللغة الجمع
وان قولهم قريت الماء فى الحوض وان كان قد الزم الياء فهو جمعت وقرات القران لفظت به مجموعا والقرد
يقرى اى يجمع ما ياكل فى فيه فانما القرء اجتماع الدم فى الرحم وذلك انما يكون فى الطهر قلت وقد
روينا عن الشافعى بالاسناد الاول نحوا مما قاله ابو اسحاق وصح عن عايشة وابن عمر انهما قالا
الاقراء والقروء الاطهار وحقق ما قالاه من كلام العرب قول الاعشى

مورثة عزا وفى الحى رفعة لما ضاع فيها من قروء نسايكا

فالقروء هاهنا الاطهار لا الحيض لان النساء انما يوتين فى اطهارهن لا فى حيضهن فانما ضاع بغيبته
عنهن اطهارهن وقال ابو عبيد القرء يصلح للحيض والطهر قال واظنه من قرات النجوم اذا غابت
واخبرنى الايادى عن ابى الهيثم انه قال يقال ما قرات الناقة سلا قط وما قرات ملقوحا قط
قال بعضهم لم تحمل فى رحمها ولدا قط اى لم تحمل قال ويقال قرات المراة طهرت وقرات حاضت
وقال حميد

اراها غلاماها الخلا فتشذرت مراحا ولم تقرا جنينا ولا دما

يقال لم تحمل علقة اى دما ولا جنينا قلت واهل العراق يقولون القرء الحيض وحجتهم حديث
روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لامراة دعى الصلاة ايام اقرائك اى ايام حيضك وقال
الكسائى والفراء معا اقرات المراة اذا حاضت فهى مقرى وقال الفراء اقرات الحاجة اذا تاخرت
وقال الاخفش ايضا اقرات المراة اذا حاضت وما قرات حيضة اى ما ضمت رحمها على حيضة وقال
ابن شميل يقال ضرب الفحل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وقال ابو عبيدة

ما دامت الودي وداقها فهي في قروها واقرائها ابو عبيد عن الاصمعي اذا قدمت بلادا فمكثت بها خمس
عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراة البلاد واهل الحجاز يقولون قرة البلاد بغير همز ومعناه انك لا
مرضت بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد قال وقال ابو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته الى فلانة
تقرئها اى تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء ابو الحسن اللحياني يقال قرات القران وانا اقرؤه
قرءا وقراءة وقرانا وهو الاسم وانا قارئ من قوم قراء وقرأة وقارئين واقرات غيري اقرئه اقراء
ومنه قيل فلان المقرئ ويقال قرات من سفري اى انصرفت واقرات من اهلي اى دنوت واقرات
حاجتك واقرا امرك قال بعضهم دنا وقال بعضهم استاخر ويقال اعتمت قرائك اذ اقراته اى حبسته
ويقال قرات اى صرت قارئا ناسكا وتقرات تقرءا في هذا المعنى وقال بعضهم تقرات تفقهت ويقال
اقرات في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر اى على طريقته ومثاله وقال ابن بزرج هذا الشعر
على قرى هذا وغراره وقال اللحياني يقال قارات فلانا مقاراة اى دارسته واستقرات فلانا
ويقال للناقة ما قرات سلى قط اى ما طرحت وقيل ما حملت وهذه ناقة قارئ وهذه نوق
قوارئ يا هذا وهو من اقرات المراة الا انه يقال في المراة بالالف وفي الناقة بغير الف ويقال
للناسك انه لقراء مثل حسان وجمال وقال ابن السكيت قال الفراء رجل قراء وامراة قراءة قال
ويقال اقريت الحبل الفرس اى لزمته قراه ابو حاتم عن الاصمعي يقال اقرا عليه السلام ولا يقال
اقرئه عليه السلام لانه خطا وقال ابن السكيت سمعت ابا صاعد يقول القرية بلا همز ان توخذ عصيتان
طولهما ذراع ثم يعرض على اطرافهما عويد يوسر اليهما من كل جانب بقد فيكون ما بين العصيتين
قدر اربع اصابع ثم يوتى بعويد فيه فرض فيعرض في وسط القرية وتشد طرفاه الى القرية بقد
فيكون فيه راس العمود ثعلب عن ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقريه وقرقه بمعنى واحد

قار قال الليث القور جمع القارة والقيران جماعة القارة ايضا وهي الاصاغر من الجبال
واعاظم الاكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة ومن امثال العرب القديمة قد انصف القارة من
راماها قال القارة حي من العرب وهم عضل والديش من كنانة وكانوا ارماة الحدق وهم اليوم
في اليمن وينسبون اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا احدهما قاري والاخر اسدي فقال
القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة
فقال القاري قد انصف القارة من راماها ثم انتزع له سهما وشك به فؤاده وقيل القارة في
هذا المثل الدبة وقيل في مثل لا تفطن الدبة وقيل في مثل لا تفطن للحجارة وقيل القارة مشتقة
من قوارة الاديم والقرطاس وهو ما قورت من وسطه ورمي من حواليه كقوارة الجيب اذا قورته وقرته
والقوارة ايضا اسم لما قطعت من جانب الشيء المقور وكل شيء قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد
قورته ودار قوراء واسعة الجوف والاقورار تشنج الجلد وانحناء الصلب هزالا وكبرا كما
قال رؤبة

بعد اقورار الجلد والتشنن

وناقة مقورة وقد اقور جلدها اى تحنت وهزلت وقال ذو الرمة

وانحنا من انف رمل مخمر • اعتق مقور السراة اغر

واقورت الارض ذهب نباتها واقورار الابل ضمرها وذبولها وقال

ثم تغلن تغلا مقورا

اى يبس وفلان القاري محدث قال محمد بن اسحق ينسب الى القار وهي قرية خارج المدينة معروفة
يقال لها القار وينسب الى القارة اعني القبيلة فيقال القاري ايضا واخبرني المنذري عن ابي العباس
انه قال القار والقير كل شيء يطلى به مسموع من العرب قال وكل ما طلي بشيء فقد قير به وقال الليث
القار والقير لغتان وصاحبه قيار وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار يحشى به الخلاخيل
والاسورة قال وفرس كان يسمى قيارا لشدة سواده وانشد غيره

فمن يك امسى بالمدينة داره • فاني وقيار بها لغريب

قال ذلك ابو عبيد وانشد قول بشر

يسومون الصلاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وقار

شمر عن الاصمعي القارة اصغر من الجبل وقال غيره هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبه الاكمة
وهي القور وقال ابن شميل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يقود في الارض كانه حثوة
وهو عظيم مستدير وقال ابن هانئ من امثال العرب تورك والطفي قاله رجل كان لامراته خدن
فطلب اليها ان يتخذ لها شراكين من شرج است زوجها قال فقطعت بذلك فابى ان يرضى دونه
فعل ما سالها فنظرت فلم تجد لها وجها ترجو به السبيل اليه الا بقتل ابن لها فعمدت فعصبت

على مباله عقبا فاخذتها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكا فسالها ابوه عما ابكاه فقالت اخذه الاسر وقد نعت
له دواوه فقال وما هو قالت طريدة تقد من شرج استك فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما راى ذلك بخع
لها به وقال لها قوري والطفي فقطعت منه ترضية ترضيه لخليلها ولم تنظر سداد بعلها واطلقت عن الصبي
وسلمت الطريدة الى خليلها يقال ذلك عند الامر بالاستبقاء من المعزين وعند المرزية في سوء التدبير وطلب
ما لا يوصل اليه ثعلب عن ابن الاعرابي قال القير الاسوار من الرماة الحاذق من قار يقور وقال غيره قرت خف البعير
قورا واقترته اذا قورته وقورت البطيخة قورتها واقترت حديث القوم اذا بحثت عنه وتقور الليل اذا تهور
قال ذو الرمة

حتى ترى اعجازه تقور

اى تذهب وتدبر ثعلب عن ابن الاعرابي القور التراب المجتمع والعور العور وقد قرت فلانا اذا قلعت عينه
وتقورت الحية اذا انثنت وقال الشاعر يصف حية

تسري الى الصوت والظلماء داجية • تقور السيل لاقى الحيد فاطلعا

ابو عبيد عن الفراء انقارت الركية انقيارا اذا انهدمت قلت وهذا ماخوذ من قولك قرته فانقار
وقال الهذلي

جار وعقت مزنه الريح • وانقار به العرض ولم يشمل

اراد كان عرض السحاب انقار اى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء واصله من قرت عينه اذا قلعتها
الليث القارية طائر من السودان اكثر ما ياكل العنب والزيتون وجمعها قوار سميت قارية لسوادها
تشبيها بالقار قلت هذا غلط لو كان كما قال انما سميت قارية لسوادها تشبيها بالقار لقيل قارية بتخفيف
الياء واقراني ابو بكر لابي عبيد عن الكسائي القارية طير خضر تحبها الاعراب يشبهون الرجل السخي بها قال
واخبرني شمر عن ابي عمرو انه قال القواري واحدها قارية طير خضر وهي التي تدعى القوارير قال والمنذري
اول الطير قطوها خضر سود المناقير طوالها اضخم من الخطاف وروى ابو حاتم عن الاصمعي القارية طير اخضر
وليس بالطائر الذي نعرفه نحن وقال ابن الاعرابي القارية قطا بر يتشوم عند العرب وهو الشقراق ابو
عبيد عن ابي عبيدة قال القار الابل وانشد للاغلب

ما ان راينا ملكا اغارا • اكثر منه قرة وقارا

قال والقرة والوقير الغنم قال ابو عبيد وقال الكسائي لقيت منه الامرين والبرحين والاقورين
والاقوريات اى الدواهي وقال ابو زيد نحوا من ذلك واقورت الارض اقورارا اذا ذهب نباتها وجاءت الابل
مقورة اى شاسفة وانشد

ثم تغلن تغلا مقورا

تغلن اى ضمرت ويبسن وقال ابو وجزة يصف ناقة قد ضمرت

كانما اقورت اسناعها الهنا • مرمج بسواد الليل مكحول

وقر الحراني عن ابن السكيت الوقر الثقل في الاذن يقال منه قد وقرت اذنه توقر فهي موقورة ويقال
اللهم قر اذنه ويقال ايضا قد وقرت اذنه توقر وقرا قال والوقر الثقل يحمل على ظهر او على راس
يقال جاء يحمل وقره قال وقال الفراء يقال هذه نخلة موقر وموقرة وامراة موقرة اذا حملت
حملا وقال الله تعالى فالحاملات وقرا يعني السحاب التي تحمل السحاب الماء الذي وقرها وقال
جل وعز وفي اذاننا وقر قال ووقر الرجل من الوقار يقر فهو وقور ووقر يوقر قال العجاج

ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

ابو نصر عن الاصمعي يقال وقر يقر وقارا اذا سكن قلت والامر منه قر ومنه قوله وقرن في بيوتكن
وقد مر تفسيره في مضاعف القاف قال ووقر يوقر والامر منه اوقر قال الاصمعي يقال ضربه
ضربة وقرت في عظمه اى هزمت وكلمته كلمة وقرت في اذنه اى ثبتت والوقرة نقب الحافر وهي ان يهزم
العظم واما قول الله جل وعز ما لكم لا ترجون لله وقارا قال الفراء ما لكم لا تخافون لله عظمة ووقرت
الرجل اى عظمته ومنه قوله جل وعز وتعزروه وتوقروه وقال الليث الوقار السكينة والوداعة ورجل وقور
ووقار ومتوقر ذو حلم ورزانة ورجل وقير وقير جعل الاخرة عمادا لاوله ويقال يعني به ذلته ومهانته كما
ان الوقير صغار الشاء قال ابو النجم

ينح كلاب الشاء عن وقيرها

قال وبعضهم يقول تقير وقيرا اى فيها وقرة الدين قال والتيقور لغة في التوقير وانشد العجاج

فان يكن امسى البلى تيقوري

قال وكان في الاصل ويقور فابدل الواو تاء وحمله على تيفعول ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب
نحوه فكره الواو فابدل لها ياء لئلا تشبه تفعول فتخالف البناء الا ترى انهم ابدلوا الواو حين اعربوا فقالوا

نيروز قال والوقير في العظم شبه الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل ورجله اذا كان بها وقر ثم تجبر فهو اصلب لها والوقر لا يزال واهنا ابدا قال والوقير الجماعة من الناس وغيرهم وقال غيره الوقير الشاء براعيها وكلبها وقال ابو عبيد الوقير الغنم التي بالسواد قال ذو الرمة يصف بقرة

مولعة خنساء ليست بنعجة • من اجواف المياه وقيرها •

وقال الليث الوقرة شبه وكت الا ان لها حفرة تكون في العين وفي الحافر وفي الحجر والوقرة العظم من الوكتة وقال ابن السكيت قال العذري الوقيرة النقرة في الصخرة العظيمة تمسك الماء ورجل موقر اذا وقحته الامور واستمر عليها وقد وقرتني الاسنان اي صلبتني ومرنتني عليها وقال شاعر الهذلي يصف شهدا

اتيح لها شثن البراثن مكرم • اخو حزن قد وقرته كلومها •

لها للنحل مكرم قصير حزن من الارض واحدتها حزنة الحياني ماء على مثل قرة اي ثقل وانشد

لمارات خليلتي عيبته • ولمتني كانما خليته •

تقول هنا فقرة عليته •

الاصمعي بينهم وترة ووغرة اي ضغن وعداوة وتوقر الرجل اذا تزرن وتوقر اذا حمل حملا ثقيلا

روق قال الليث الروق القرن من كل ذي قرن قال وروق الانسان همته ونفسه اذا القاه على الشيء حرصا قيل القى عليه ارواقه كقول رؤبة

والاركب الراموت بالارواق •

والسحابة اذا الحت بالمطر وثبتت بالارض قيل القت عليه ارواقها وانشد

وباتت بارواق عليها سواريا •

ابو عبيد عن الاصمعي يقال اكل فلان روقه اذا طال عمره حتى تحاتت اسنانه والقى فلان عليه ارواقه وشراشره وهو ان يحبه حتى يستهلك في حبه والقى ارواقه اذا اشتد عدوه واخبرني الايادي عن شمر يقال للسحابة القت ارواقها اذا جدت في المطر كانه لتركب الناس بارواقه وارواق الرجل اطرافه وجسده والقى علينا ارواقه اي ثقلا بنفسه ويقال رمونا بارواقهم اي رمونا بانفسهم قال شمر لا اعرف قوله القى ارواقه اذا اشتد عدوه ولكني اعرفه بمعنى الجد في الشيء قال تابط شرا

نجوت منها نجاي من بجيلة اذ ارسلت ليلة جنب الرعل ارواقي •

يقال ارسل ارواقه اذا عدا ورمى ارواقه اذا قام وضرب بنفسه الارض وفي نوادر الاعراب روق المطر وروق الجيش وروق البيت وروق الجبل مقدمه وروق الرجل شبابه وهو اول كل شيء مما ذكرت ويقال جا نا روق من بني فلان اي جماعة ابو العباس عن ابن الاعرابي الروق السيد والروق الصافي من الماء وغيره والروق العمر ويقال اكل روقه والروق نفس الترع والروق المعجب يقال روق وربق وريق وانشد المفضل

على كل روق ذي معنا يمد ركالجمل الاجرب •

قال الريق هاهنا الفرس الشريف قال والروق الحب الخالص والروق الطوال الاسنان والروق الغلمان الملاح قلت اما قوله الروق الطوال الاسنان فهو جمع الاروق يقال روق يروق روقا فهو اروق اذا طالت اسنانه وقال لبيد

تكلح الاروق منهم والايل •

واما الروق الغلمان الملاح فالواحد رايق وقد يقال غلمان روقة كما يقال صاحب وصحبة وفارة وفرهة وقال الليث الرواق بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه والجميع الاروقة وروى عن عايشة في حديث لها وضرب الشيطان روقه قلت روق البيت ورواقه واحد وهي الشقة التي دون الشقة العليا ومنه قول ذي الرمة

وميتة في الارض الاحتاشة • بيت بها حيا بميسور اربع •

بشنتين ان تضرب دهي تنصرف • لكلتيهما روقا الى جنب مخدع •

قال الباهلي اراد بالميتة الاثرة تثبت بها حيا اي بعيرا تتزل اتبعت اثره حتى رددته والاثرة ميسم في خف البعير ميتة خفية وذلك انها تكون بينة ثم تثبت مع الخف فتكاد تستوي حتى تعاد الا احتاشة الا بقية منها بميسور اي بشق ميسور يعني انه اي الناحية الميسرى تعرفه بشنتين يعني عينين روق يعني رواقا وهو حجاجها المشرف عليها والادنا لمخدع داخل العين وقال الليث الروق الاعجاب يقال راقني هذا الامر يروقني روقا اي اعجبني فهو رايق وانا مروق واشتقت منه الروقة وهو ما حسن من الوصايف والوصفا يقال وصيف روقة ووصفاء روقة

وقال بعضهم

وقال بعضهم وصفاء روق ويوصف به الخيل في الشعر وقال غيره ارواق الليل اثناء ظلمته وانشد

وليلة ذات قتام اطباق • وذات ارواق كاثناء الطاق •

ويقال سلت ارواق العين اذا سالت دموعها وقال الطرماح

عيناك عزباشنة اسبلت • ارواقها من كبر احضامها •

يقال ارخت السماء ارواقها وعزاليها وقال ابن الاعرابي من الاخبية وقد يكون الرواق من شقة وشقتين وثلاث شقاق ابو عبيد عن الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي دون العليا وقال ابو زيد رواق البيت سترة مقدمة من اعلاه وستر البيت اصغر من الرواق وفي البيت في جوفه ستر اخر يدعى الحجلة وقال غيره رواق البيت مقدمه وكفاوه سمي كفاء لانه يكافي الرواق ورفا المفتاة جانباه وقال ذو الرمة يصف الفجر

وقد هتك الصبح الجلي كفاءه • ولكنه جون السراة مروق •

شبه ما بدا من الصبح ولما ينسفر الظلام بيت رفع كفاؤه واسبل رواقه ابو عبيد عن الكسائي هو يريق بنفسه وهو يسوق نفسه وقول ابن مقبل في راق

داتت على مقلتي سود انق خرص طاو • تنفض من طل وامطار •

وصف عين نفسه انها زادت على عيني سود انق ويقال راق فلان على فلان اذا زاد عليه فضلا يروق عليه فهو رايق عليه وقال الشاعر يصف جارية

راقت على البيض الحسان بحسنها وبهائها •

وقال ذو الرمة يصف ثورا

حتى اذا سغم الصبي وابردا • سوق العذارى الرايق المجسدا •

قيل اراد بالرايق ثوبا قد عجن بالمسك والمجسد المشبع صبغا وقيل الرايق الشباب الذي يروقها حسنه وشبابه ويقال رمى فلان بارواقه اذا ترك عنها وقال الاصمعي جا نا روق من بني فلان اي جماعة منهم كما يقال جا نا ناس لجماعة القوم وقال الليث طول الاسنان واشراف العليا على السفلى والنعت اروق وروقا والجميع روق وانشد

اذا ما خال كبش القوم روقا •

ابو عبيد الراووق المصفاة وقال الليث الراووق ناجود الشراب الذي يروق به فيصفى والشراب يتروق من غير عصر وقال الاعشى

لها روقها خصل •

قال شمر قال ابن الاعرابي الراووق الكاس بعينها قال شمر وقال الفقيمي ذلك جميع الناس وجمعه روايق ابو عبيد راق الشراب يروق وروقته انا قال الليث الريق تردد الماء على وجه الارض من الضحضاح ونحوه اذا انصب الماء وقال غيره راق الماء وهو يريق ريقا واراقته انا اراقة وراق الشراب يريق ريقا اذا انضحضح فوق الارض قال رؤبة

اذا جرى من الها الرقراق • ريق وضحضاح على القيعاني •

قال وريق كل شيء افضله تقول ريق الشراب وريق المطر وجبينه وطرفه يقال كان ريقته علينا وحمر على بني فلان وحمرة معظمه ويقال ريق المطر اول شوبوبه وقال شمر روق السحاب سيله وانشد

مثل السحاب اذا تحدر روقه • ودنا امر وكان مما يمنع •

اكل امر عليه فمر ولم يصبه منه شيء بعدما رجاه وقال الليث الريق ماء الفم ويؤنث في الشعر فيقال ريقتها ويقال شربت الماء رايقا وهو ان يشربه على ريقه بلا ثقل ولا يقال الا للماء ابو عبيد عن ابي عبيد رجل ريق مثل ريق الذي على الريق وقال الليث الريق ماء الفم وغدوة قبل الاكل وقال ابو عثمان المازني لم يصح عندنا ان علي بن ابي طالب تكلم بشيء من الشعر الا هذين البيتين

تلكم قريش تمناني لتقتلني • فلا وجدك ما بروا وما ظفروا •

فان هلكت فرهن ذمتي لهم • بذات روقين لا يعفوا لها اثر •

قال ويقال داهية ذات روقين وذات ودقين اذا كانت عظيمة وقال غيره الترياق اسم على تفعال سمي بالريق لما فيه ريق الحيات ولا يقال تفعال ويقال درياق ويقال ذهب ريقا اي باطلا وقال الشاعر

حمار يك سوقي وازجري ان اطعتني • ولا تذهبي في ريق لب مضلل •

ويقال اقصر عن ريقك اي عن باطلك عمرو عن ابيه جا نا فلان رايقا عثريا اذا جاء فارغا بغلب

عن ابن الاعرابي المزروبون بيبيع الرجل سلعته ويشترى اجود منها يقال باع سلعته فزورق اى اشترى اجود منها ويقال كان هذا الامر برازيق اى قوة وكذلك كان هذا الامر وفينا رمق وبلة كله الرخص والرفق .

ورق قال الليث الورق ورق الشجر والشوك يقال ورقت الشجرة والشوك توريقا واورقت ايراقا اذا اخرجت ورقها وشجرة ورقة كثيرة الورق ابو عبيد شجرة وارقة وهى الخضراء الورق الحسنة قال واما الوراق فخضرة الارض من الحشيش وليس من الورق وقال اوس بن زهير

كان جيادهن برعن زم . جراد قد اطاع لها الوراق .

وانشد غيره .

قل لنصيب يحتلب ناب جعفر . اذا شكرت عند الورا فجلامها .

وقال الليث الورق الدم يسقط من الجراح علقا قطعا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الورقة الدبيب فى الغصن فاذا زادت فهى الابنة فاذا زادت فهى السحتنة ابو عبيد عن الاصمعى اذا كان فى القوس مخرج غصن فهو ابنه فاذا كان اخفى من ذلك فهى ورقة وقال ابن الاعرابي الورقة الخسيس من الرجال والورقة الكريم من الرجال والورقة مقدار الدرهم من الدم والورق المال الناطق كله والورق الاحداث من الغلمان

ابن السكيت الورق من القوم احداثهم وانشد .

اذا ورق الفتيان صاروا كانهم . دراهم منها جايزات وزيف .

والورق المال من الابل والغنم والورق من الدم ما استدار وقال ابو سعيد قنا ورق اى طريف وقتبان ورق وانشد البيت قال عمر بن الاهتم فى ناقته وكان قدم المدينة .

طال الثواء عليها بالمدينة . لا ترعى وبيع لها البيضا والورق .

اراد بالبيضا الحلى وبالورق الخبط وبيع اى اشترى وقال الليث الورق ادم منها ورق المصحف الواحدة ورقة قال الورق اسم للدراهم وكذلك الرقة يقال اعطاه الف درهم رقة لا يخالطها شى من المال غيرها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وفى الرقة ربع العشور واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الورق والرقة الدراهم خاصة والوراق الرجل الكثير الورق قال والورق المال كله وانشد .

اغفر خطاياى وثمر ورقى .

اى مالى وقال شمر قال ابو عبيدة الورق الفضة كانت دراهم او لا واخبرنى ابو الحسن المزنى عن ابى العباس احمد بن يحيى انه قال يجمع الرقة رقين ومنه قولهم وجدان الرقين يغطى افن الافين وقال ابو سعيد يقال رايته ورقا اى حيا وكل حى ورق لانهم يقولون يموتون كما يموت الورق وييبس كما ييبس قال الطائى .

وهزت راسها عجبا وقالت . انا العبرى ايانا تريد .

وما يدرى الورود لعل قلبى . ولو خبرته ورقا جليد .

اى ولو خبرته حيا فانه جليد عمرو عن ابيه الوريقة الشجرة الحسنة الورق ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للنصى والصليان اذا بنتا رقة خفيفة ما داما رطبين والرقة ايضا رقة الكلا اذا خرج له ورق قال والاورق من كل شى ما كان لونه لون الرماد وانشد .

ولا تكونى يا ابنة الاشم . ورقا دمى ذنبها المدمى .

قال والذباب اذا رات ذنبا قد عقر وظهر دمه اكبت ونقطعته وانثاه معها فيقول الرجل لامراته لا تكونى اذا رايت الناس قد ظلمونى معهم على فتكونى كذيبة السوء قال والاورق من الناس الاسمر ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم فى ولد الملاعنة ان جاءت به امه اورق اى اسمر قال والسمرة الورقة والسمرة الاحدوثة بالليل وقال ابو عبيد الاورق الذى لونه بين السواد والغبرة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء وانما وصفه بالادمة ابو عبيد من امثالهم انه لاشام من ورقاء وهى مشوومة يعنى الناقة لانها نفرت فذهبت فى الارض ويقال للحمامة ورقاء للونها وقال الاصمعى جاء فلان بالربيق على اريق اذا جاء بالداهية الكبيرة قلت الاريق تصغير اورق على الترخيم كما صغروا اسود سويدا والربيق فى الاصل ورتق فقلبت الواو الفا للضمة كما قال وا ذا الرسل اقتت والاصل وقتت ويقال رعينا رقة الطريقة وهى الصليان والنصى مرة والرقة اول خروج نباتهما رطبا رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال غيره تورقت الناقة اذا رعت الرقة ويقال ورق لى هذه الشجرة ورقا اى خذ ورقها وقد ورقتها ارقها ورقا فهى موروقة ويقال اورق الحابل يورق ايراقا اذا لم يقع فى حبالته صيد وكذلك الغازى اذا لم يغنم فهو مورق ومخفق اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد .

فلا تلحيا الدنيا الى فاننى ارى ورق الدنيا يسل السخايما .

ويارب ملثاث يجر كساه . نفى عنه وجدان الرقين العزايما .

يقال يبتغى عنه كثرة المال عزايم الناس فيه انه احمق مجنون قلت لا تلحيا لا تذما والملثاث الاحمق وقال النضر يقال اوراق العنب يورق ايراقا فاذا لون فهو موراق وقال اللحيانى يقال ان تجر فانه مورقة للمال اى مكثرة ورمان اورق اى جدب وقال جندل .

ان كان عمى لكريم المصدق . عفا هضوما فى الزمان الاورق .

ابو عبيد عن الاصمعى اذا كان البعير اسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فان اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذى فيه فهو ادهم وقال ابن الاعرابي قال ابو نصر النعامى هجر بحمراء وابسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء اصبر على الهواجر والورقاء اصبر على طول السرى والصهباء اشهر واحسن حين ينظر اليها شمر عن ابن سمعان وغيره الرقة الارض التى يصيبها المطر فى الصفرية او فى القيظ فتنبت فتكون خضرا والرقة رقة النصى والصليان اذا اخضرا فى الربيع وقال شمر الرقة العين ويقال هى من العضة خاصة والورقاء شجرة معروفة تسمو قدر قامة رجل لها ورق مدور واسع رقيق ناعم .

ارق قال الليث الارق ذهاب النوم يقال ارقت آرق ارقا فانا ارق وارقنى كذا وكذا فانا مورق ويقال زرع ماروق ونخلة ماروقة واليرقان والارقان آفة تصيب الزرع ويقال زرع ميروق وقد يرق ايضا واليرقان والارقان ايضا آفة تصيب الانسان يصيبه منها الصفار فى جسده

رقا قال الليث يقال فى الدم فهو يرقا رقوا ورقا العرق اذا سكن ورقا الدمع رقوءا اذا انقطع وقال ابن السكيت الرقوء الدواء الذى يرقى به الدم ويقال لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم اى تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ارق على ظلعك فتقول رقيت ومعنا اصلح امرك اولا ويقال رقا ما بينهم يرقا رقا اذا اصلح وقع على ظلعك بالهمز فيجيبه وقيت اى وقيا اخبرنى المنذرى عن ابى طالب فى قولهم لا ارقا الله دمعته قال معناه لا رفع الله دمعته ومنه رقات الدرجة ومن هذا سميت المرقاة يقال رقات ورقيت وترك الهمز اكثر وقال الاصمعى اصل ذلك فى الدم اذا قتل رجل رجلا فاخذ ولى الدم بالدية رقا دم القاتل اى ارتفع ولولم توخذ الدية لهريق دمه فانحدر وكذلك قال المفضل الضبى وانشد .

وترقا فى معاقلها الدماء .

ويقال رقى الراقى رقية ورقيا اذا عوذ ونفث فى عوذته وصاحبها رقاء والمرقى يسترقى وهم الراقون وقال النابغة .

تناذرها الراقون من سوء سمها .

ويقال رقى فلان فى الجبل يرقا رقيا اذا صعد ويقال ارتقى يرتقى والمرقاة واحدة من مراقى الدرجة ويقال هذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى ويقال ما زال فلان يترقى فى الامر حتى بلغ غايته والرقوة فويق الدعص من الرمل ويقال رقو بلا هاء واكثر ما يكون الرقو الى جنب الاودية وقال الشاعر .

لها ام موقعة وكوب بحيث الرقو مرتعها البرير .

يصف ظبية وخشفها والموقعة التى فى ذراعيها بياض والركوب التى ركبت ولدها ولا زمته وقال اخر .

من البيض مبهاج كان ضجيعها . يبيت الى رقو من الرمل مصعب .

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرقوة القمزة من التراب يجتمع على شفير الوادى وجمعها الرقى عمرو عن ابيه قال الرقى الشحمة البيضا النقية تكون فى مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها يقال لها المأناة فكم براها لا كل باخذها مسابقة قال وفى المثل يضرب به التحرير للخوعم حسبتنى الرقى عليها المأناة ابو عبيد عن الكسائى فى باب لزوم الانسان امره ارقا على ظلعك وارق على ظلعك وقع على ظلعك بغير همز من رقيت اى الزمه واربع عليه وقال شمر معناها كلها اى اسكت على ما فيك من العيب وذلك ان الظالع المعيب .

باب القاف واللام

قلا . قلى . لقى . القى . ولق . وقل . لاق . يلق .

قلا قال الله جل وعز ما ودعك ربك وما قلى قال الفراء نزلت فى احتباس الوحى عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمدا ربه وقلاه التابع الذى يكون معه
فانزل الله جل وعز ما ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فالقيت الكاف كما تقول قد اعطيتك واحسنت
معناه واحسنت اليك فتكتفى بالكاف الاولى من اعادة الاخرى وقال الزجاج معناه لم يقطع الوحى
عنك ولا ابغضك قلت وكلام العرب الفصيح قلاه يقليه قلا ومقلية اذا ابغضه ولغة اخرى قلاه
يقلاه وهى قليلة الحرانى عن ابن السكيت يقال قلوت البسر والبر وبعضهم يقول قليت ولا يكون فى
البغض الا قليت ابو عبيد عن الكسائى قليت الحب على المقلى اقليه قليا اذا شويته حتى ينضج وكذلك
الحب يقلى على المقلاة وروى ثعلب عن ابن الاعرابى القلى والقلى والقلاة المقلية ويقال قلا العير
عانته يقلوها وكساها وشحنها واشذرها اذا طردها وقال الليث والقلية مرقة من لحوم الجزر
واكبادها والقلاء الذى القى للبيع والقلاة ممدودة الموضع الذى يتخذ فيه مقالى البر ويقال للذى
اذا اقلقه امر همهم فبات ليلة ساهرا بات يتقلى اى يتقلب على فراشه كانه المقلى وقال ابن الاعرابى
القلى القصيرة من الجوارى قلت هذا فعلى من الاقل والقلة ابو عبيد عن ابى عمرو المقلاء والقلة
عودان يلعب بهما الصبيان فالمقلاء العود الذى يضرب به القلة والقلة الصغيرة التى تنصب قلت
والقالى الذى يلعب فيضرب القلة بالمقلاة ومنه قوله

كان نزو فراخ الهام بينهم • نزو القلات زهاها قال قالينا

قال الاصمعى والقال هو المقلاء والقالون الذين يلعبون بها يقال منه قلوت اقلو ابن السكيت فى
العير آتنه يقلوها قلوا اذا اطردها وانشد

يقلو نحايص اشباها محملجة

قال والقلو الحمار الخفيف قاله ابو عبيد وقال الليث يجمع القلة قلين وانشد الفرا

مثل المقالى ضربت قلينها

قلت جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهم ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع
وقال الليث يقال الدابة تقلو بصاحبها قلوا وهو تقدمها به فى السير فى سرعة يقال جاء يقلو به
حماره قال والقلو الجحش الفتى الذى قد اركب وحمل وفى حديث ابن عمر انه كان لا يرى الا مقلوليا
قال ابو عبيد المقلولى المتجافى المستوفز قال وانشد الاحمر

قد عجبت منى ومن بعيليا • لما راتنى خلقا مقلوليا

قال ابو عبيد وبعض المحدثين كان يفسر مقلوليا كانه على مقلى قال ابو عبيد وليس هذا بشى انما
هو من التجافى فى السجود وانشد

تقول اذا اقلولى عليها واقردت • الا هل اخو عيش لذيذ بدايم

ثعلب عن ابن الاعرابى فى تفسير هذا البيت هذا كاذب انما فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها
قال واقردت ذلت وقال الليث يقال للذى يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضا والرمث
يحرق رطبا ويرش بالماء فينعقد قليا وقال ابو عمرو فى قول الطرماح

خوانيص يحدرن الغيب رفها • اذا اقلولين بالقرب البطين

اى ذهبن وقال ابن الاعرابى القلى رءوس الجبال والقلاء هامات الرجال والقلى جمع القلة التى يلعب
بها وقطاة قلولاة تقلولى فى السما قال حميد بن ثور

وقعن بجوف الماء ثمت صوتت • بهن قلولاة الغدو طروب

لقى ثعلب عن ابن الاعرابى اللقى الطيور واللقى الاوجاع واللقى السريعات اللقح من جميع الحيوان
وقال الليث اللقوة من النساء السريعة اللقح واللقوة داء ياخذ فى الوجه يعوج منه الشدق
يقال لقى الرجل فهو ملقو واللقوة واللقوة العقاب ابو عبيد عن ابى زيد والاموى والكسائى
اللقوة الداء الذى يكون بالوجه وقال الاموى وحده اللقوة واللقوة العقاب وجمعها لقاء وقال
ابو عبيد فى باب سرعة اتفاق الاخوين فى التحابة والمودة قال ابو زيد من امثالهم فى هذا كانت
لقوة صادفت قبيسا قال وقال ابو عبيدة اللقوة هى السريعة اللقح والحمل والقبيس هو الفحل
السريع الالقاح اى لا ابطاء عندهما فى النتاج يضرب للرجلين يكونان متفقين على راى ومذهب
فيلتقيان فلا يلبثان ان يتصاحبان ويتصافيان على ذلك ثعلب عن ابن الاعرابى فى المراة والناقة
لقوة ولقوة وابو عبيد عن الفرا قال اللقوة من النساء بفتح اللام هى السريعة اللقح وانشد
ابو عبيد

حملت ثلاثة فولدت تما • فام لقوة واب قبيس

وقال ابو عبيد سميت العقاب لقوة لسعة اشداقها قلت واللقوة فى المراة والناقة بفتح اللام
افصح من اللقوة وكان شمر وابو الهيثم يقولان لقوة فيهما الليث يقال لقى فلان فلانا لقاء ولقيا

ولقية واحدة ولقاءة وهى اقبحها على جوازها واللقيان كل شيئين يلقى احدهما صاحبه فهما لقيان وروى عن
عايشة انها قالت اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وقال الشافعى التقاؤهما من المراة والرجل تحاذيهما
مع تغيب الحشفة فى فرجها الا انه يماس ختانه ختانها وذلك ان الحشفة اذا غابت فى الفرج منها صار ختانه
بحذا ختان المراة وختان المراة عال عن مدخل الحشفة وختان الرجل اسفل من ذلك وهو موضع قطع العزلة
من الذكر فهذا معنى التقاء الختانين الحرانى عن ابن السكيت يقال لقيته لقاء ولقيانا ولقيا ولقى ولقيانة
واحدة ولقية واحدة ولا تقل لقاة فانها مولدة ليست بفصيحة عربية وقال الليث رجل شقى لقى لا يزال
يلقى شرا وهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تلقى الركبان وجاء تفسيره فى حديث حدثنا به محمد بن اسحق
عن ابى حاتم الرازى عن الانصارى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتلقوا الركبان او الاجلاب فمن تلقاه فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار
اذا اتى السوق واخبرنى عبد الملك عن الربيع عن الشافعى انه قال وبهذا اخذ ان كان ثابتا قال وفى هذا
دليل ان البيع جايز غير ان لصاحبها الخيار بعد قدوم السوق لان شراها من البدوى قبل ان يصير الى
موضع المتساوم من الغرور بوجه النقص من الثمن فله الخيار قلت والتلقى هو الاستقبال ومنه
قول الله جل وعز وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم قال الفرا يريد ما يلقى دفع
السيئة بالحسنة الا من هو صابر او ذو حظ عظيم فانثها لتانيث ارادة الكلمة واما قوله فتلقى آدم من ربه
كلمات فمعناه انه اخذها عليه ومثله لقنها وتلقنها ابو عبيد عن ابى زيد الغنيت عليه الشى قلت معناها
كلمة معاياة يلقيها عليه ليستخرجها وقال الليث الالقية واحدة من قولك لقى فلان الا لالقية من شر وعسر
وقال اللحيانى يقال هم يتلاقون بالقية لهم وقال الليث الاستلقاء على القفا وكل شى كان فيه
كالانبطاح ففيه استلقاء وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات اى تعلمها ودعا بها وقوله وما يلقاها
الا الذين صبروا اى ما يعلمها ويوفق لها الا الصابر ويقال لا فيت بين فلان وفلان ولا فيت بين طرفى
قضيب حنيته حتى تلاقيا والتقيا قال والملقى اشراف نواحى اعلا الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل
يستعصم به من الصياد وانشد

اذا اصامت على الملقاة صامها

قلت الرواة رووا • اذا سامت على الملقاة ساما • قال النضر الوعل الضان الجبلى الكبش والاروية
النعجة ويسمى مكانه الملقى والجمع الملاقى وهذا من الجبل المضام وقال الهذلى

اذا اصامت على الملقاة صامها

جعله من لقى يلقى والملقاة واحدتها ملقة وهى الصفاة الملساء والميم فيها اصلية كذلك اخبرنى المنذر
عن الحرانى عن ابن السكيت انه انشده البيت الذى رواه الليث الاصح فهذا ملتقى ما بين الجبلين
قال الليث والملقاة وجمعها الملاقى شعب راس الرحم وشعب دونه ذلك ايضا وروى ابو عبيد
عن الاصمعى انه قال المتلاحمة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما آزم الفرج ومضايقه وقال الليث
ورجل ملقى لا يزال يلقاه مكروه وفلان يتلقى فلانا اى يستقبله والرجل يلقى الكلام اى يلقنه قال
الاصمعى تلقت الرحم ماء الفحل اذا قبلته وارتجت عليه وقال ابو الهيثم اللقا ثوب المحرم يلقيه اذا طاف
بالبيت فى الجاهلية وجمعه القا وقال

ومنهل اقفر من الهايه • وردته والليل فى عشايه

اى مقفرة من القاء الناس وهى ما يلقونه مما لا خير فيه وقيل من القايه اى من الناس يقال بابها لقى اى ما
بها احد وفلان شقى لقى قال واللقى كل شى متروك مطروح كاللقطة وقال فى قول جرير

لقى حملته امه وهى ضيفة

جعل البعيث لقى لا يدرى لمن هو وابن من هو قلت كانه اراد انه منبوذ لا يدرى لابن من هو

قال قال الليث القول الكلام تقول قال يقول قولا والفاعل قايل والمفعول مقول ونقول انه
لى مقول ما يسرنى به مقول وهو لسانه والمقول بلغة اهل اليمن القيل وجمعه المقاولة وهم الاقوال
والاقيال الواحد قيل قال الفرا العرب تقول انه لابن قول وابن اقوال اذا كان ذا كلام ولسان
جيد الحرانى عن ابن السكيت القيل الملك من ملوك حمير وجمعه اقيال واقوال فمن قال اقيال
بناه على لفظ قيل ومن قال اقوال بناه على لفظ قيل يخفف مثل سيد من ساد يسود قال والقيل
شرب نصف النهار وقال الليث القيل يصنعه نصف النهار وانشد

يسقين رفها بالنهار والليل • من الصبوح والغبوق والقيل

جعل القيل هاهنا شربة نصف النهار وقالت ام تابط شرا • ما سقيته غيلا ولا حرمته قيلا
شمر عن ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ فى
حاجته وامره وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى

الاقيال العباهلة قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الاقيال ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره وقال غيره سمي الملك قيلا لانه اذا قال قولا نفذ وله وقال الاعشى فجعلهم اقوالا

ثم دانت بعد الرباب وكانت ... كعذاب عقوبة الاقوال

قال ابو الهيثم في قوله زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اعلم ان العرب تقول قال انه وزعم انه فكسروا الالف في قال على الابتداء وفتحوها في زعم لان زعم فعل واقع بها متعد اليها تقول زعمت عبد الله قائما ولا تقول قلت زيدا خارجا الا ان تدخل حرفا من حروف الاستفهام في اوله فتقول هل تقوله خارجا ومتى تقوله فعل كذا وكيف تقول صنع كذا وعلام تقوله فاعلا فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزلة الظن وكذلك تقول متى تقولني خارجا وكيف تقولني صانعا وانشد

فمتى تقول الدار تجمعنا

وقال الكميت

علام تقول همدان احتذينا ... وكنده بالفوارص مجلبينا

الليث رجل تقوالة منطيق ورجل قوال وقوالة وامراة قوالة كثيرة القول ويقال تقول فلان علي باطلا اي قال علي ما لم اكن قلت ومنه قول الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل ابو عبيد عن الكسائي يقال اقولتني ما لم اقل وقولتني مثله واكلتني ما لم آكل اي ادعيته علي وقال شمر تقول ايضا قولني فلان حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال اقول بهم ما قولني الله ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الاية وقال الليث يقال اقتال قولا اي اجتر الى نفسه قولا من خير او شر وقال ابو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول في رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعصي الرجل قال تقتال تحتكم على زوجها قلت واقتال الرجل اذا احتكم فهو مقتال وقال الليث يقال انتشرت لفلان في الناس قالة حسنة وقالة سيئة قال والقالة تكون بمعنى قايله والقال في موضع قايل وقال بعضهم لقصيدة انا قالها اي قايلها قال والقالة القول الفاشي في الناس وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قيل وقال واضاعة المال وقال ابو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا الا تراه يقول عن قيل وقال كانه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قلت وسمعت الكسائي يقول في قراة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق فهذا من هذا كانه قال قول الحق وقال الفرا القال في معنى القول مثل العيب والعاب قال والحق في هذا الموضع يراد به الله كانه قال قول الله واخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة عن ابيه عن الفرا انه قال في قول النبي عليه السلام ونهيه عن قيل وقال وكثرة السوال قال فكانتا كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على انهما اخرجتا من نية الفعل الى نية الاسما كان صوابا كقولهم اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب وقال الليث تقول العرب كثر فيه القال والقيل ويقال ان اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول ويقال قيل على بنا فعل وقيل على بنا فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقلبت الواو ياء وكذلك قوله وسيق الذين اتقوا ربهم وقال غيره العرب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن اقوال وقال الفرا بنو اسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد وانشد

وابتذلت غضبى وام الرحال ... وقول لا اهل له ولا مال

بمعنى وقيل شمر عن ابي زيد يقال ما احسن قيلك وقولك ومقالك ومقالتك وقالك خمسة اوجه وسمعت العرب تقول للناقة التي يشربون لبنها نصف النهار قيلة وهي قيلا في اللقاح التي يحتلبونها وقت القايلة وانشد اعرابي

ما لي لا اسقي حبيباتي ... وهن يوم الورد امهاتي

صبايحي غبايقي قيلاتي

اراد بحبيباته ابله التي يسقيها ويشرب البانها جعلهن كامهاته وقال الليث القيلولة نومة نصف النهار وهي القايلة وقد قال يقيل مقيلا والمقيل ايضا الموضع قال وقالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان فتح الله عليه الفتوح انا لاكرم مقاما واحسن مقيلا وقال الفرا قال بعض المحدثين فانزل الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا وقال الفرا قال بعض المحدثين يروى انه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فذلك قوله خير مستقرا واحسن مقيلا وقال الفرا واهل الكلام اذا اجتمع لهم احمق وعاقل لم يستجيزوا ان يقولوا هذا احمق الرجلين ولا اعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا اعقل الرجلين

الا لعاقلين نفضل احدهما على الاخر كاحيه قال الفرا وقد قال الله تعالى خير مستقرا فجعل اهل الجنة خيرا مستقرا من اهل النار وليس في مستقر اهل النار شي من الخير فاعرف ذلك من خطابهم واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع اذا كان نعتا لم يستقيما ان يكون نعت واحد لاثنين مختلفين قلت ونحو ذلك قال الزجاج وقال يفرق بين المنازل والنعوت قلت والمقيلولة عند العرب والمقيل الاستراحة نصف النهار اذا اشتد الحر وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروي في الحديث قيلوا فان الشيطان لا يقيل وقال ابو زيد والليث يقول قلته البيع قيلا واقلته البيع اقالة وهذا الحسن وقد تقايلا بعد ما تبايعا اي تتاركا وقال ابو عبيد عن اصحابه تقول قلته البيع واقلته قال وقال ابو زيد يقال تقيل فلان اباه وتقيضه تقيلا وتقيضا اذا نزع اليه في الشبه ويقال اقال فلان ابله يقيلها اقالة اذا اسقاها الماء نصف النهار ويقال اقال الله فلانا عثرته بمعنى الصفح عنه وفي الحديث اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال دخل فيقيرك السوق واقتيل اي استبدل به وانشد

واقتلت بالجدة لونا اطحلا

اي استبدلت قلت والمقايضة والمقايلة المبادلة يقال قايضته وقايلته اذا بادلته قال ابن الاعرابي والعرب تقول قالوا بزيد اي قتلوه وقلنا به اي قتلناه وانشد

نحن ضربنا على نطائه ... قلنا به قلنا به قلنا به

اي قتلناه والنطاة حبل العاتق والقيلة الادرة وفي الحديث سبحان من تقيل العز وقال في تقطف العز اي اشتمل بالعز فغلب به كل عزيز واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله فيما يريد

لاق اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال فلان لا يليق بيده مال اي لا يلبث ولا يليق ببلد ولا يليق به بلد قال والالتياق لزوم الشي للشي وقال الليث يقال الاقت الدواة الاقة ولقتها ليقا والاولى اعرب ويقال هذا الامر لا يليق بك اي لا يزكو بك واذا كان معناه لا يعلق فيك ولا يليق بك قال ابن الاعرابي يقال الاقت الدواة فهي ملاقة رواه ثعلب عنه قال ثعلب وحكى بعض اصحابنا عن ابي زيد لقت الدواة فهي مليقة والقتها فهي ملوقة رواه المنذري عن احمد بن يحيى عنه قال ابن العيال

حصم لم يلق شيا ... كان حسامه اللهب

يصف السيف لم يلق شيا الا قطعه حسامه يقال ما الاقتني اي ما حبستني اي لا يحبس شيا قال والليقة يجعل في دواة الكحل القطعة منها ليقة قال والليقة ليقة الدواة وهي ما اجتمع في وقبتها من سوادها ابو عبيد عن ابي عبيدة لقت الدواة حتى لاقت فهي لائق ويقال ما لقت بعدك بارض اي ما ثبت وفلان ما يليق شيا من سخائه اي ما يمسك وقال الاصمعي ما الاقتني البصرة اي ما ثبت بها قال وقال الاموي يقال للمراة اذا لم تحظ عند زوجها ما لاقت عند زوجها وما عاقت اي لم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة اي لصقت والقتها انا اليقها قلت والعرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يليق بك فمن قال لا يليق بك فمعناه لا يحسن بك حتى يلصق بك ومن قال لا يليق بك فمعناه انه ليس يوفق لك ومنه تليق الثريد بالسمن اذا اكثر ادمه وفي حديث عبادة بن الصامت لا آكل الا ما لوق لي قال ابو عبيد هو ماخوذ من اللوقة وهي الزبدة في قول الفرا والكسائي وقال ابن الكلبي هي الزبد بالرطب وفيه لغتان لوقة والوقة وانشد لرجل من عذرة

واني لمن سالمتم لالوقة ... واني لمن عاديتم سم اسود

وقال الاخر

حديثك اشهى عندنا من الوقة ... تعجلها طبان شهوان للطعم

قال والذي اراد عبادة بقوله ما لوق لي اي لين لي من الطعام حتى يكون كالزبدة لينا ثعلب عن ابن الاعرابي اللوقة الرطب بالسمن الليث الالوق في الاحمق في الكلام بين اللوق ابو زيد هو طعم لين وقد لقت لفلان بفلان اذا اصلحته كانه لزق به والليقة الطينة اللزجة يرمى بها الحائط فتلزق به وقال ابن الاعرابي اللوق كل شي لين من طعام او غيره واللوق جمع لوقة وهي الزبدة بالرطب

ولق قال الفرا روي عن عايشة انها قرات اذ تلقونه بالسنتكم قال وهو الولق في السير والولق في الكذب بمنزلة اذا استمر في السير والكذب وانشد

ان الجليد زلق وزملق ... جاءت به عنس من الشام تلق

قال ويقال في الولق من الكذب هو الالق والالق وفعلت منه القت والق وانشد لبعضهم

من لي بالمزرر اليلامق ... صاحب ادهان والق آلق

ابو عبيد عن ابي عمرو اخف الطعن الولق واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الولق
استراعك بالشي في اثر الشي مثل عدو في اثر عدو وكلام في اثر كلام وانشد

احين بلغت الاربعين واحصيت علي اذا لم يعف ربي ذنوبها

بصيبيتا حتى ترق قلوبنا اوالق مخلاف العدات كذوبها

قال اوالق من الكلام وهو متابعته قال الليث في قوله يلقونه اي تدبرونه وفلان يلق الكلام اي يدبره
قلت لا ادري تدبرونه او تديرونه قال والولقية تتخذ من دقيق وسمن ولبن قلت وقال ابن دريد في الولقية
مثله ولا اراه اخذه من كتاب الليث ولا اعرف الولقية لغيرهما

الق ابو عبيد عن الاحمر قال رجل مالوق ومأولق على مثال معولق من الاولق وقال النهيي الرياشي
انشدني ابو عبيدة

كانما بي من اداني اولق

قال والاولق الجنون وانشد ابن الاعرابي

شمرذل غير هراء ميلق

قال الميلق من المالوق وهو الاحمق او المعتوه ابو زيد ألق الرجل يولق القا فهو مالوق اذا اخذه الاولق
وقال الليث الالقة يوصف بها السعلاة والذيبة والمرأة الجريئة لخبثهن وفي الحديث اللهم انا نعوذ
بك من الالس والالق قال ابو عبيد لا احسبه اراد بالالق الا الاولق وهو الجنون وانشد

الم بها من طايف الجن اولق

قال ويجوز ان يكون اراد الكذب وهو الالق والولق غيره ايتلق البرق يأتلق ايتلاقا اذا اضاء وبرق
ايلاق لا مطر فيه وقال الجعدي يجعل الكذوب الالقا

وكنت ببلي ملق كاذب الاق كبرق من الخلب

وقال ابو تراب قال ابو عبيدة به اولق والاس من الاولق والالس وهو الجنون ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال للذيب سلق والق قال والالق الكذب ابو الهيثم الق البرق يالق القا اذا كذب والالاق البرق الكاذب
الذي لا مطر معه

وقل ابو عبيد عن ابي عمرو الوقل شجر واحدته وقلة قلت وسمعت غير واحد من بني كلاب يقول الوقل
ثمر المقل ودل على صحة ما سمعت قول الجعدي

وكان عيرهم تحث غدية دوم تنوء بناعم الاوق قال

نال دوم شجر المقل والوقل ثمره وقال الفرا انشدني المفضل

لم يمنع الشرب منها غير ان هتفت حمامة من سحوق ذات اوقال

والسحوق ما طال من الدوم والوقل ثمارة ثعلب عن ابن الاعرابي وقل في الجبل يقل وقولا وقال
الليث الواقل الصاعدين قرون الجبال والوقل الحجارة ابو تراب عن ابي عبيدة به الاوق والاس من
الاولق والاس

بلق يقال ابيض يلق ويلق ويقق بمعنى واحد وقال ابو سعيد المقلة ثم يحتها الذي يجني ثم يبلغ
فالوقلة اليابسة التي في جوفها الانوكل

باب القاف والنون

قنا . قان . وقن . قني . نقا . نقي . ناق . اقنه . الوق .

قنا قال الله جل وعز قنوان دانية ابو عبيد عن الاصمعي القنو الذي يقال له الكباسة وهو القنا
ايضا مقصور ممن قال قنو فانه يقال للاثنين قنوان بالكسر والجميع قنوان بالضم ومثله صنوان
وصنوان قال ومن قال هذا قنا قال جمعه اقناء قال الزجاج وقوله قنوان دانية اي قريبة المتناول
حدثنا ابن عروة عن يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح عن ابي غريب
عن كثير بن مرة الحضرمي عن عوف بن مالك الاشجعي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علق رجل
قنا حشف وفي يده عصا فجعل يطعن بها في ذلك القنو وقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق
باطيب منها هكذا رواه قنا بكسر القاف وارى قنا قال الله جل وعز وانه هو اغنى واقنى قال ابو اسحق
قيل في اقنى قولان احدهما اقنى اغنى والاخر جعل قنية اي جعل الغنا اصلا لصاحبه ثابتا ومن هذا قولك
قد اقتنيت كذا وكذا اي عملت على ان يكون عندي لا اخرجه من يدي وقال الفرا اقنى رضي الفقير بما
اعطاه به واقنى من القنية والنشب وقال ابن الاعرابي اقنى اعطاه ما يدخره بعد الكفاية وقال
الكسائي يقال اقني واستغني وقنا وقنا اذا حفظ حياه ولزمه وقال غيره قني الحيا اذ الزمه

وقال ابن شميل قنا في الحياء ان افعل كذا اي ردني ووعظني وهو يقنيني وانشد

واني ليقنيني حياؤك كلما لقيتك يوما ان ابثك ما بيا

قال وقد قنا الحياء اذا استحيى وقال الليث يقال قنا الانسان يقنو غنما وشيئا قنوا وقنوانا والمصدر
القنيان والقنيان وتقول اقتنى يقتني اقتناء وهو ان يتخذه لنفسه لا للبيع يقال هذه قنية واتخذها
قنية للنسل لا للتجارة وانشد

والله قناني اذ سالت واسرتي من الناس قوم يقتنون المزنما

وغنم قنية ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي اي لزمته وانشد

اقني حياءك لا ابا لك واعلمي اني امرؤ ساموت ان لم اقتل

قال وقيل قنيت به اي رضيت به واقتنيت لنفسي مالا اي جعلته قنية ارتضيته وقال
في قول المتلمس

المنيفه بالشي من جنبه كافر كذلك اقنوا كل قط مضلل

انه بمعنى ارضى وقال غيره اقنوا الزموا واحفظوا وقيل اقنوا اجزوا ويقال لا قنونك قنا وتلك اي لاجزينك
جزاءك ويقال قنوت المال اذا اتخذته اصلا قال والمقنوة خفيفة من الظل حيث لا تصيبه الشمس
وقال غير ابي عمرو مقناة ومقنوة بغير همز وقال الطرماح

في مقاني اقن بينها عرة الطير كصوم النعام

وقال قيس بن العيزارة الهذلي

بماء من مقناة ايني نباتها مرب فتهواها المخاض النوازع

قال معناه اي يجي موافقة لكل من نزلها من قولك مقانات البياض بصفرة اي يوافق بياضها صفرتها
قال الاصمعي ولغة هذيل مقناة بالفا وقيل المقناة مثل المرتب يحفظ الندى قنزمه من قنوت
المال اذا اتخذته اصلا وقال الشاعر يصف حميرا جزات بالرطب الى ان هاجت المقاني

اخلفتهن اللواتي الاولى بالمقاني بعد حسن اعتمام

اي الرياض اللواتي في المقاني وقال الفرا اهل الحجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتميم وضبة
قنيان وانشد

عضل لشغافه حرض المقني

قلت القناة من الرماح ما كان اجوف كالقصب ولذلك قيل للكظايم التي تجري تحت الارض قنوات
واحدها قناة ويقال لمجاري ماءها قصب تشبيها بالقصب الاجوف الليث القنا مصدر الاقنى
من الانوف والجميع قنو وهو ارتفاع في اعلاه بين القصبة والمارن من غير قبح وفرس اقنى اذا كان
نحو ذلك والبازي والصقر ونحوه اقنى لان في منقاره حجنة وانشد

من الطير اقنى ينفض الطل ازرق

والفعل قني يقنى قنى ثعلب عن ابن الاعرابي القنا نتو في وسط قصبة الانف واشراق وضيق
في المنخرين وقال ابو عبيد القنا في الجبل احد يداب في الانف يكون في الحجن وانشد

ليس بيا قني ولا اسفى ولا سغل يسقى دواء قفي السكن مربوب

ابو بكر قولهم فلان صلب القناة ومعناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وانشد

سباط العرانين والقنا لطاف الخصور في تمام واكمال

اراد بالقنا القامات قال وكل خشبة عند العرب قناة وعصي والرمح عصي وانشد قول
الاسود بن يعفر

وقالوا شريس قلت يكفي شريسكم سنان كنبراس النهامي مفتق

نمته العصا ثم استمر كانه شهاب بكفي قابس يتحرق

نمته رفعته يعني السنان والنهامي في قول الاعراب الراهب وقال الاصمعي هو النجار ويقال قناة وقنى
ثم قني جمع الجمع كما يقال دلاة ودلا ثم دلي ودلي جمع الجمع ابن السكيت ما يقانيني هذا الشي وما
يقاميني اي ما يوافقني وقال الاصمعي قانيت الشي خلطته وكل شي خلطته فقد قانيته واخبرني
المنذري عن ابي الهيثم في قوله

كبكر المقاناة البياض بصفرة

قال اراد كالبكرة المقاناة البياض بصفرة اي خلط بياضها صفرة اي كالبيضة التي بيا ولم يمسه
باضنها النعامة ثم قال المقاناة البياض بصفرة اي خلط بياضها بصفرة فكانت صفرا بيضا
فترك الالف واللام من البكر واضاف البكر الى نعتها وقال غير ابي الهيثم اراد كبكر الصدفة
المقاناة البياض بصفرة لان في الصدفة لونين من بياض وصفرة اضافها الى الدرة ايهما قال

ابو عبيد المقانات في النسج خيط ابيض وخيط اسود وقال ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر او بالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ثم يبرم وقال الليث المقاناة اشراب لون بلون يقال قوني هذا لذلك اي اشرب احدهما بالاخر وقال غيره فاني لك عيش ناعم اي دائم وانشد

فانى له بالمقيظ ظل بارد • ونصي ناعجة ومحض مقنع •

ابن الاعرابي المقني اذا حاز المال وقال ابو تراب سمعت الحصيني يقول هو لا يقانونه ما لهم ولا يقانونه اي ما يغرمون عليه وقال ابن الاعرابي تقنى فلان اذا اكتفى بنفقته ثم فضلت فضلة فادخرها ويقال هذا يقاني هذا اي يوافقه ويقال قنوته اقنوه قناوة اذا جزيته ومنه قول المتلمس

اقنيتها بالشي من جنب كافر • كذلك اقنو كل قط مضلل •

اقنوا الجزى واكافي يقال لا تقنونك قناوتك ولا صنونك مناوتك كقولك لاجزينك جزاك قاله خالد بن زيد ابو عبيد احمر قاني وقد قنا يقنو ابو زيد قنات اطراف المراة قنوا بالحناء اذا احمرت احمرارا شديدا وقنات للمؤرج يقال ضربته حتى قني يقنا قنوا اذا مات وقناه فلان يقناه قنا وافتنات الرجل قنا اذا حملته على القتل

نقي قال الليث النقي كل عظم من عصب اليدين والرجلين نقو على حاله والجميع الانقاء ابو عبيد عن الاصمعي الانقا كل عظم ذي مخ وهي القصب وقال غيره واحدها نقي ونقو ابن الاعرابي هو لحم كالنكفة وهي نقرة النقاوي وهو نبت احمر وانشد

ابكم لا تكون لكم خلاة • ولا نكح النقاوي اذا حالا •

قال ثعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات واحدها نقاوة ونقاوى قال اللحياني يقال اخذت نقاوته وتقايته اي فضله وجمع النقاوة نقاوى ونقاء وجمع النقاية نقايا ونقاء ممدود والنقاوى نبت يغسل به زهر احمر وقال الكميت رجل النقا دقيق عظم اليدين والرجلين والمخذ وامراة نقوى دقيقة القصب خفيفة الجسم قليلة اللحم في طول قال والنقي شحم العظام وشحم العين من السمين وناقة منقية ذات نقي وقال الراجز

لا يشتكين عملا ما انقين •

ويقال نقوت العظم ونقيته اذا استخرجت النقي منه والنقاوة افضل ما انتقيت من الشي والنقاوة مصدر الشي النقي تقول نقا ينقي نقاوة وانا انقيته انقاء والانتقاء تجوده وانتقيت العظم اذا استخرجت نقيه اي مخه وانتقيت الشي اذا اخذت خياره ابو عبيد عن ابي محمد الاموي النقاة ما يلقى من الطعام ويرمى به قال سمعته من ابن نقرى والنقاة خياره ثعلب عن ابن الاعرابي في النقاة مثله وكذلك في النقاوة قال وقال ابو زيد النقا والنقاية الردي قال والنقاوة الجيد اخبرني بذلك المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي الليث النقاء ممدود مصدر النقي والنقا مقصور من كثبان الرمل وتثنيته نقوان وانقا للجميع قال وتقول للجميع الشي النقي نقا وفي الحديث يحشر الناس على ارض بيضاء كقرصة النقي قال ابو عبيد النقي الحوارى وانشد

يطعم الناس اذا ما امحلوا • من نقي فوقه ادمه •

ويقال للحلكة وهي دويبة تسكن الرمل كانها سمكة ملسا فيها بياض وحمرة شحمة النقا ويقال لها بنات النقا وقال ذو الرمة وشبه بنات العذارى بها

بنات النقى تخفى مرارا وتظهر •

ويجمع نقا الرمل نقيانا وهذه نقاة من الرمل للكثيب المجتمع الابيض الذي لا ينبت شيئا قال الكسائي يقال وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقى ولا سمين فيتنقى قال ابو عبيد قال الكسائي يقال نقوت ونقيته اذا استخرجت النقي منه وكلهم يقول انتقيته وقولها لا سمين فينتقى اي ليس له نقي وقال ابو تراب سمعت الحصيني يقول سمعت نغيته خق ونغية خق اي كلمة خق

قان ثعلب عن ابن الاعرابي قان الحداد الحديد يقينه قينا اذا سواه قال الليث القين الحداد وجمعه القيون وقال غيره كل عامل بالحديد عند العرب قين وقال الليث القين والقينة العبد والامة وقال زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا •

اراد بالقيان الاما اللواتي رددن الجمال الى الحي لشد اقتابها عليها وقال الليث عوام الناس يقولون القينة المغنية قلت انما قيل للمغنية قينة اذا كان الغنا صناعة لها وذلك من عمل الاماء دون الحرائر قال الليث وربما قالت العرب للرجل المتزين اللباس قينة وهي كلمة هذلية والتقين التزين بالوان الزينة واقتانت الروضة اذا ازدانت بالوان زهرها وانشد

كما اقتانت بالنبت العهان المخوف •

نقلبر

ثعلب عن ابن الاعرابي القينة القفرة من الحمر والقينة الماشطة والمقينة المحسنة والمقينة الجارية تخدم حسب ابو عبيد عن ابي عمرو اقتانت النبت اقتيانا اذا حسن ومنه قيل للمراة مقينة لانها تزين قلت ويقال للماشطة مقينة لانها تزين العرائس وقال اللحياني يقال قانني الله على حبه يقينني قينا ومطاني وطواني على حبه يوم طواني اي خلقني على حبه يقينني ويطيبني قال ابو بكر قولهم فلانة قينة قال القينة معناها في كلام العرب الصانعة والقين الصانع قال خباب بن الارت كنت قينا في الجاهلية اي صانعا والقينة هي الامة صانعة كانت او غير صانعة وقول رد القيان جمال الحي العبيد والاماء ابن السكيت قلت لعمارة ان بعض الرواة زعم ان كل عامل بالحديد قين فقال كذب انما القين الذي يعمل الحديد ويعمل بالكير ولا يقال للصائغ قين ولا للنجار قين وبنو اسد يقال لهم القيون لان اول من عمل الحديد بالبادية الهالك بن اسد بن خزيمة ومن امثالهم اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح قال ابو عبيد يضرب للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقه قال الاصمعي واصله ان القين بالبادية يتنقل في مياههم فيقيم بالموضع اياما فيكسد عليه عمله فيقول لاهل الماء اني راحل عنكم الليلة وان لم يرد ذلك ولكنه يشيعه ليستعمله من يريد استعماله فكثر ذلك من قوله حتى صار لا يصدق وقال اوس بن حجر

بكرت امية غدوة برهين • خانتك ان القين غير امين •

والقان شجر ينبت في جبال تهامة وقال ساعدة

تاوي الى مشمخرات مصعدة • شم بهن فروع القان والنشم •

ابو عبيدة القائن من يدي الفرس موضع القيد قال لبيد والرمة

ذات له القيد بد يومه ترف • بينيه والخسرن عنه الاراعيم •

وقال الليث القينان الوظيفان لكل ذي اربع ثعلب عن ابن الاعرابي القونة القطعة من الحديد او الصفر يرقع بها الاناء وقال الليث قون وقون من موضعان وقال ابن الاعرابي المتقون المتغدي بالمسان وهو المدمج التام

ناق ثعلب عن ابن الاعرابي النوقة الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود ومنهم امنا ومنهم وانشد

صحة ساق بايادي نق •

قلت وهذا مقلوب قال ابن الاعرابي والتوقة الحذاق في كل شي قال والمنوق المذلل من كل شي حتى الفاكهة اذا قربته قطوفها الاكلها فقد ذللت المراة عن الديبرية انها قالت تقول الجمل المذلل المنوق وقال الاصمعي المنوق من النخل الملقح والمنوق من العذوق المنقى والمنوق المصفف وهو المطرق والمسكك وقال الليث النيق حرف من حروف الجبل وقال ابو عبيد النيق الطويل من الجبال وقال الليث التنوق من التنوق تنوق فلان في مطعمه وملبسه وامره اذا تجود وبالغ وتنيق لغة والناقة جمعها نوق ونياق وفي العدد اينق واينق على قلب انوق وانشد

حيتك الله من نياق • الذم تنحي من وثاق •

قال والناق شبه مشق بين ضرة الابهام واصل الية الخنصر مستقبل بطن الساعد يلزق الراحة وكذلك كل موضع مثل ذلك في باطن المرفق وفي اصل العصعص المناق ونحو ذلك قال ابن الاعرابي في الساق ورواه ثعلب عنه هذا من باب انق ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتانق ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة من العيش كالذي لا يقنع الا بانق الاشيا واعجبها يقال هو يتانق اي يطلب انق الاشياء الى قال ويقال تنوق تنوقا اذا امرته بتمييز الشحم من اللحم

انق ابو زيد انقت الشي انقا اذا احببته وقال الليث الانق الاعجاب بالشي تقول انقت به وانا انق به انقا وانا به انق معجب وانق الشي الحسن يونقني ايناقا وانه لانيق مونق لكل شي اعجبك حسنه وتقول روضة انيق ونبات انيق وانشد

لا امن جليسه ولا انق •

وفي حديث ابن مسعود اذا وقعت في ال حم وقعت في روضات دمثات اتانق فيهن يعني اتتبع محاسنهن ومنه قيل منظر انيق اذا كان حسنا معجبا وكذلك قول عبيد بن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا ابعد شبعا من طالب علم وقال ابو سعيد نقة المال خياره يقال اخذت نقتي من المتاع اي ما اعجبني منه وانقني قلت نقة المال في الاصل نقوة المال وهو ما انتقي منه وليس من الانق في شي ثعلب عن ابن الاعرابي انوق الرجل اذا اصطاد الانوق وهي الرخمة قال وقال معاوية اداره على حاجة لا يسيل مثلها وهو يقيل له في الذروة انا اجل من الحرش ربيبا الخديعة ثم سأله اخرى اصعب منها فقال

طلب الابلق العقوق فلما • لم ينله اراد بيض الانوق •

قال أبو العباس يعني لا الأنوق عزيز لا يوجد وهذا مثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطى فيسأل ما لا يعرف منه أخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال قال عمارة الأنوق عندي العقاب والناس يقولون الرخمة والرخمة توجد في الخرابات وفي السهل قال وقال أبو عمرو الأنوق طائر أسود له كالعرف يبعد لبيضه قال وفي المثل فلان في بيض الأنوق لأنها تحمق وقد ذكرها الكميت فقال

وذات اسمين والألوان شتى ۞ تحمق وهي كيسة الحويل ۞

يعني الرخمة وإنما كيس حويلها لأنها أول الطير قطاعا وإنما تبيض حيث لا يلحق شيء بيضها

أقن ثعلب عن ابن الأعرابي أوقن الرجل إذا اصطاد الطير من وقنته وهي محضنه وكذلك توقن إذا اصطاد الحمام من محاضنها في رؤوس الجبال قال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه قال أبو عبيدة الأقنة والوقنة موضع الطائر في الجبل والجميع الأقنات والوقنات والوكنات وقال الطرماح

في شناظي أقن بينها ۞ غرة الطير كصوم النعام ۞

وقال أبو سعيد الأقنة الحفرة في الجبل وجمعها أقن وقال الليث الأقنة شبه حفرة تكون في ظهر قف أو جبل ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين خلقة وربما كانت مهواة بين نيقين

يقن أبو زيد رجل أذن يقن وهما واحد وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أيقن به وقال الليث اليقن اليقين وأنشد قول الأعشى

وما بالذي أبصرته العيون ۞ من قطع يأس ولا من يقن ۞

قال واليقين إزاحة الشك وتحقيق الأمر وقد أيقن يوقن إيقانا فهو موقن ويقن ييقن يقنا فهو يقن وتيقنت بالأمر واستيقنت به كله واحد ثعلب عن ابن الأعرابي الموقونة الجارية المصونة

باب القاف والفاء وأي

۞ قفا ۞ قاف ۞ فقا ۞ وقف ۞ وفق ۞ فاق ۞ أفق ۞ فيق ۞

قفا قال الليث القفو مصدر قولك قفا يقفو قفوا وهو أن يتبع شيئا قال الله جل وعز ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء يجعلونها من قفوت كما تقول لا تدع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقل والعرب تقول قفت أثره وقفوته مثل قاع الجمل الناقة وقعاها إذا ركبها ومثل عاث وعثا ثعلب عن ابن الأعرابي يقال قفوت فلانا اتبعت أثره وقفوته رميته بأمر قبيح وله عندي قفية ومزية إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال قفيته ولا يقال أمزيته ومن أمثالهم رب سامع عذرتي لم يسمع قفوتي والقفوة الذنب يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني إلى من لم يبلغه ذنبي يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره أخبرني بذلك كله المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي وقال الأخفش في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم أي لا تتبع ما لا تعلم قال والقفو القذف قال والقروف مثل القفو وأنشد

أعوذ بالله الجليل الأعظم ۞ من قفوي الشيء الذي لم أعلم ۞

وأخبرني المنذري عن المبرد أن أبا عمرو الجرمي حدثه عن كهمس عن سعيد عن قتادة في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم قال لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رأيت ولم تر ولا علمت ولم تعلم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وقال أبو عبيد عن الأصمعي هو يقفو ويقوف ويقتاف أي يتبع الأثر الليث القفا مؤخر العنق ألفها واو والعرب تؤنثها والتذكير أعم قال ثلاثة أقف ومن قال أقفية فإن جماعة القفي والقفي ويقال للشيخ إذا هرم رد على قفاه ورد قفا وقال الشاعر

إن تلق ريب المنايا أو ترد قفا ۞ لا أبك منك على دين ولا حسب ۞

قال أبو حاتم جمع القفا أقفاء ومن قال أقفية فقد أخطأ قال وسمعنا في أدنى العدد ثلاثة أقف والقفا مؤنثة قال ومن العرب من يذكر القفا وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد تؤنث وأنشد

وما المولى وإن عرضت قفاه ۞ بأحمل للمحامد من حمار ۞

وقال الليث تقفيت فلانا بعصا فضربته واستقفيته كذلك إذا جئته من خلفه قال وسميت قافية الشعر قافية لأنها تقفو البيت وفي حديث مرفوع على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد فإذا قام من الليل وتوضأ انحلت عقدة قال أبو عبيد هي قافية الرأس وقافية كل شيء آخره ومنه قافية بيت الشعر وقال غيره العرب تسمي البيت من الشعر قافية وربما

سموا

سموا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية وقالت الخنساء

وقافية مثل حد السنان ۞ تبقى ويهلك من قالها ۞

ويقال قفيت الشعر تقفية أي جعلت له قافية وقال الله تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا أي أتبعنا نوحا وإبراهيم رسلا بعدهم وقال امرؤ القيس

وتقفي على آثارهن بحاصب ۞

أي تتبع آثارهن حاصبا وقال ابن مقبل يقفي بمعنى يأتي

كم دونها من فلاة ذات مطرد ۞ قفى عليها سراب راسب جادي ۞

أي أتى عليها وغشيها ثعلب عن ابن الأعرابي قفى عليه أي ذهب به وأنشد

ومأ آرب قفى عليه العرم ۞

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن حسنة استمامها كذا وأنا المقفي وفي حديث آخر وأنا العاقب حدثنا ابن منيع قال حدثنا ابن الجعدي عن حماد بن سلمة عن جعفر بن إياس عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي الرحمة ونبي الملحمة قال شمر والمقفي نحو العاقب وهو المولي الذاهب يقال قفى عليه أي ذهب به فكأن المعنى أنه آخر الأنبياء فإذا قفى فلا نبي بعده قال والمقفي المتبع للنبيين وقال ابن أحمر

لا تقتفي بهم الشمال إذا هبت ولا آفاقها الغبر ۞

أي لا يقيم الشمال عليهم يريد تجاوزهم إلى غيرهم ولا يستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله

إذا نزل الشتاء بدار قوم ۞ تجنب دار بيتهم الشتاء ۞

أي لا يظهر بجارهم أثر الشتاء قال شمر في تفسير بيت ابن أحمر قال أبو عبيد الله معنى قوله لا يقتفي بهم الشمال أي لا يتخذهم قفوة فتقطع بهم ولا تصيبهم شدة المحل فهم مخصبون وقال غيره لا تقوده تتعهدهم جعلها عرضا قال أبو عمرو وشمر يعني أنهم يطعمون فيها فهم حرب لها ولو تركوا الإطعام كانوا سلما لها أي هم حرب لها يأ ردونها إذا هبت أبو عبيد عن الكسائي القفية مثل الزبية إلا أن فوقها شجرا وقال اللحياني هي القفية والقفية وقال غيره القفوة ما اخترت من شيء وقد اقتفيت أي اخترت رواه أبو عبيد عن أبي زيد قال أبو عبيد والقفي الذي يكرم به الرجل من الطعام تقول قفوته وأنشد

يستفى ذوا قفي السكري مربوب ۞

قال أبو عبيد اللبن ليس باسم القفي ولكنه كان رفع لإنسان خص به تقول فأثرت به الفرس وقال الليث قفي السكري هو ضيف أهل البيت قال الكميت

وكان عيهم ذات القفاوة أشعب ۞

أي ذات الأثرة والقفية ويقال فلان قفي بفلان إذا كان له مكرما وهو محتفي به أي ذو لطف وبر أبو زيد قفوته أقفوه أي رميته بأمر قبيح وقفيته أقفيه ضربت قفاه وقال أبو الهيثم قفيته ولصيته رميته بالزنا وقفوت الرجل أقفوه ضربت قفاه وهو بالواو ويقال قف وقفوان ولم أسمع قفيان أبو عبيد عن أبي زيد شاة قفية مذبوحة من قفاها وغيره يقول قفينة والأصل قفية والنون زائدة وفي نوادر الأعراب قفا أثره أي تبعه وضده في الدعاء قفا الله أثره مثل عفا الله أثره قال أبو بكر قولهم قد قفا فلان فلانا قال أبو بكر قال أبو عبيد معناه أتبعه كلاما قبيحا وقفوت فلانا اتبعت أثره وقفا فلان فلانا يقفوه إذا رماه بالقبيح وقال مجاهد في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم لا ترم وقال ابن الحنفية لا تشهد بالزور قال أبو عبيد الأصل في القفو والتقافي البهتان يرمي به الرجل صاحبه وقال النبي عليه السلام نحن بنو النضر ابن كنانة لا نقتدف أبانا ولا ننتفي من أبينا ما معنى نقفو القذف وقال أبو عمرو القفوان يصيب البيت المطر ثم يركبه التراب فيفسد وقال أبو زيد في الهمز قفئت الأرض قفأ إذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على النبت الغبار فلا تأكله الماشية حتى يجلوه الندى قلت وسمعت بعض العرب يقول قفئ العشب فهو متقفئ وقد قفأه السيل وذلك إذا حمل الماء التراب عليه فتراكب فصار رديا

قاف قال قاف أثره يقوفه قوفا واقتاف أثره اقتيافا إذا تبع أثره ومنه قيل للذي ينظر إلى شبه الولد بأبيه قائف وجمعه القافة ومصدره القيافة ثعلب عن ابن الأعرابي حذ بقوف قفاه وبقوفة قفاه ويقال قوفة قفاه وبصوف قفاه وصوفته وبطليفه وبصليفه كله بمعنى قفاه أبو عبيد قال أخذته بقوف رقبته وصوف رقبته أي أخذته كله وقال ابن شميل فلان يقوف على مالي أي يحجر علي فيه وهو يتقوفني في المجلس أي يأخذ علي في كلامي ويقول قل كذا وكذا وقال

وبعضهم فوق الاذن مشقوقا بسمها وقال الكسائى اخذت بفوف رقبته وصوف رقبته ومعناه ان ياخذ برقبته فيعصرها

فقا ابو زيد فقات عينه فقا وتقول تفقات البهمى تفقا ويقال فقات فقا اى سحابة لا رعد فيها ولا برق اذا انشقت لفايفها عن ثمرتها ويقال اصابتنا فقاة اى سحابة لا رعد فيها ولا برق ومطرها متقارب وهذا فى نوادره ثعلب عن ابن الاعرابى الفقو الحفرة فى الجبل والفقا خروج الصدر والفقا دخول الصلب وقال شمر الفقو كالحفرة فى وسط الحرة وجمعها فقآء قال والمفقية الاودية التى تشق الارض شقا وانشد للفرزدق

انغرك دارها ببنى كليب • وتفدك بالمفقية الشماء

ابو عبيد عن الاصمعى الفقو كالحفرة فى وسط الحرة شك ابو عبيد فى الحفرة او الحفرة وهما عندى سواء قال ابو الحسن اللحيانى قيل لامراة امك لم تحسن الخرز فافتقايه اى اعيدى عليه يقال افتقاته اى اعدت عليه وذلك ان يجعل بين الكلبتين كلبة كما يخاط البوارى اذا اعيد عليها والكلبة السير والطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذى فى راسه جحر مدخل السير او الخيط فى الكلبة وهى منثنية فيدخل فى مواضع الخرز ويدخل الخارز يده فى الاداوة ثم يمد السير او الخيط وقد اكتلب اذا استعمل الكلبة ثعلب عن ابن الاعرابى الفقاة جليدة رقيقة تكون على الانف فان لم تكشفها مات المولد ابو عبيد عن ابى عمرو الفقو مهموز السابيا وقال الاصمعى الماء الذى يكون على راس الولد وقال ابن الاعرابى السابيا السلا الذى يكون فيه الولد وكثر سابيا وهم العامرا اكثر نتاجهم والسخد دم وما فى السابيا • انفقات العين وانفقات البثرة وبكى حتى كاد يتفقى بطنه اى ينشق وكانت العرب فى الجاهلية اذا بلغ ابل الرجل الفا فقا عين بعير منها وسرحه لا ينتفع به وانشد

غلبتك بالمفقى والمعنى • وبيت المحتبى والخافقات

قلت معنى المفقى فى هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما اراد به الفرزدق قوله لجرير

ولست ولو فقات عينك واجدا • اباك اذا عد المساعى كدارم

هكذا اخبرنى ابو محمد المزنى عن ابى خليفة عن محمد بن سلام وقال الليث تفقات السحابة اذا انبعجت بمائها وانشد

تفقاء فوقه القلع السوارى • وجن الخازباز به جنونا

وقال ابو نخيلة

انا الذى سقيت قومى علقا • بالفقو ساقوا الفرملى الاطرقا

يرجون بداح الهدير اشدقا

الفقو موضع وماء عليه نخل كان لابى نخيلة ثعلب عن ابن الاعرابى افقاء اذا انخسف صدره من علة قال والفقو الحفرة فى الجبل والفقو الماء الذى فى المشيمة قال وهو السخد والسخت والنخط

وقف قال الليث الوقف مصدر قولك وقفت الدابة ووقفت الكلمة وقفا وهذا مجاوز فاذا كان لازما قلت وقفت وقوفا واذا وقفت الرجل على كلمة قلت وقفته توقيفا وفى حديث الحسن ان المومن وقاف متانى وليس كحاطب الليل ويقال للمحجم عن القتال وقاف وقال ابن دريد

فما كان وقافا ولا رعش اليد

ابو عبيد عن الكسائى وقفت الدابة والارض وكل شى واما اوقفت فهى ردية الاصمعى واليزيدى عن ابى عمرو بن العلا وقفت فى كل شى قال وقال ابو عمرو الا انى لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك هاهنا رايته حسنا وقال ابو زيد وقفت الرجل على خزية اذا تحبسه بيدك نابا او وقفه ايضا فاقال وما ذنب نعف دابتك تحبسها بيدك وقال ابو عمرو الشيبانى كان على امر فاوقف اى قصر ابو زيد وقفت الحديث توقيفا وبينته تبيينا وهما واحد ودابة موقفة توقيفا وهو شيتها ووقفت المراة يديها بالحناء اذا نقطت يديها قال اللحيانى حمار موقف ومولع ومنتج فالموقف الذى كويت ذراعاه كيا مستديرا وانشد

كويناخشرما فى الراس عشرا • ووقفنا هدية اذ اتانا

قال والمولع والمنتج الدبر ورجل موقف على الحق اى ذلول به قال وبعضهم حمار موقف فقد دنا من ذلاعيه مثل وقوف العاج ابو عبيد عن الاصمعى الوقف الخلخال ما كان من شى فضة او غيرها واكثر ما يكون من الذبل واما التوقيف فالبياض مع السواد ابن شميل التوقيف البوقف على طابى الغوس بمصابغ من

عقب

عقب قد جعلهن فى عنق من دما الظبا • فيخبن سودا تم يعلى عن الفراء بعد اطراف السبل فتحى السود ازفا لا ينقطع ابدا قال والمسك اذا كان من عاج فهو وقف واذا كان من ذبل فهو مسك وهو كهيئة السوار وقال الليث وقف الترس من حديد او من قرن يستدير بحافته وكذلك ما اشبهه ابو عبيد اذا اصابت الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف يقال فرس موقف وقال الليث التوقيف فى قوايم الدابة وبقر الوحش خطوط سود وانشد

شنبيا موقفا

وقال اخر

لها ام موقفة ركوب • بحيث الرقو مرتعها البرير

ابو عبيد الموقفان من الفرس نقرتا خاصرتيه يقال فرس شديد الموقفين كما يقال شديد الجنبين وحبط الموقفين اذا كان عظيم الجنبين وقال الجعدى

شديد قلات الموقفين كانما • به نفس او قد اراد ليزفرا

وقال اخر

فليق النسا حبط الموقفين • يستن كالصدع الاشعب

وقال غيره موقف الدابة ما اشرف من صلبه على خاصرتيه ابو عبيد عن الاصمعى بدا من المراة موقفها وهو يداها وعيناها وما لا بد لها من اظهاره وقال بعضهم فرس موقف وهو ابرش اعلى الاذنين كانهما منقوشتان ببياض ولونه سائره ما كان والوقيفة الاروية وقال الشاعر

فلا تحسبنى لحمة من وقيفة • تطرف عنها تحبيك سلفع

يريد اروية الجاها الكلاب الى موضع لا تخلص لها منه فى الجبل اللحيانى الميقف والميقاف العود الذى يحرك به القدر ويسكن به غليان القدر وهو المدوم والمدوام قال والاداءة ترك القدر على الاثافى بعد الفراغ

فاق شمر الفواق ثايب اللبن بعد رضاع او حلاب وهو ان يحلب ثم يترك ساعة حتى تدر وقد فاقت تفوق افاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها وقال ابن شميل الافاقة للناقة ان ترد من الرعى وترك ساعة حتى تستريح وتفيق وقال زيد بن كثوة افاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها ويقال استفق الناقة اى لا تحلبها قبل الوقت ومنه قولهم ما يستفيق من الشراب اى لا يشربه فى الوقت وقال الليث الفوق نقيض التحت فمن جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد نصب لانه صفة فان صيرته اسما رفعته فقلت فوقه راسه صار رفعا هاهنا لانه هو الراس بنفسه رفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالراس والراس بالفوق وتقول فوقه قلنسوة نصبت الفوق لانه صفة غير القلنسوة تقول فلان يفوق قومه اى يعلوهم ويفوق سطحا اى يعلوه وجارية فايقة فاقت فى الجمال قال والفواق ترجيع الشهقة الغالبة تقول للذى يصيبه البهر يفوق فواقا وفؤوقا ابو عبيد عن الكسائى هو يفوق بنفسه فووقا وهو يفوق بنفسه ثعلب عن ابن الاعرابى الفوق نفس الموت عمرو عن ابيه قال الفوق الطريق الاول والعرب تقول فى الدعا رجع فلان الى فوقه اى مات وانشد

ما بال عرسى شرقت بريقها • ثمت لا يرجع لها فى فوقها

اى لا يرجع ريقها الى مجراه ابن الاعرابى الفوق السهام الساقطات النصول والفوق اعلى الفضايل وفى حديث ابن مسعود ولينا اعلانا ذا فواق اى ولينا اعلانا سهما ذا فوق وقال ابو عبيد فى حديث ابن مسعود انه قال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق قال ابو عبيد قال الاصمعى قوله ذا فوق يعنى السهم الذى له فوق وهو موضع الوتر قال وانما نرى انه قال خيرنا ذا فوق ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا اصلح عمله واستحكم فهو حينيذ سهم فجعله عبد الله مثلا لعثمان يقول انه خيرنا سهما تاما فى الاسلام والسابقة والفضل فلهذا خص ذا الفوق قال الفرا انشد فى المفضل بيت الفرزدق

ولكن وجدت السهم اهون فوقه • عليك فقد اودى دم انت طالبه

قال هكذا انشدنيه المفضل وقال اياك وهولاء الذين يروونه فوقه وقال ابو الهيثم شنة وشنا وشن وشنان وقال ابن الاعرابى المفوق الذى يوخذ قليلا قليلا من ماكول او مشروب قال والفواق الوجع فضمو ومهموز لا غير واما الفواق بين الحلبتين وهو السكون فغير مهموز ويجوز فيه الفتح وقال الله جل وعز ما ينظرون الا صيحة واحدة ما لها من فواق قال الفرا ما لها من فواق وفواق من فواق وضعناهما واحد اى ما لها من راحة ولا افاقة واصلها من الافاقة فى الرضاع اذا ارضعت البهمة

إنما ثوّبن كنَّهم بعضي تنزل شيا من اللبن فتلك الفواقة الإنابة الفواق وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال العيادة قدر فواق ناقة وقال أبو عبيدة من قرأها بالفتح من فواق أراد ما لها من إفاقة ولا راحة ذهب
بها إلى إفاقة المريض ومن ضمها جعلها من فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يريد ما لها من انتظار وقال
قتادة ما لها من فواق من مرجوع ولا مثنوية ولا ارتداد قال الليث فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد
حلبها تقول العرب ما أقام عندك فواق ناقة قال وكلما اجتمع من الفواق درة فاسمها الفيقة
وقد أفاقت الناقة واستفاقها أهلها إذا نفّسوا حلبها حتى تجتمع درتها وبعض يقول فواق ناقة بمعنى
الإفاقة كإفاقة المغشي عليه أو السكران أو المعتوه إذا انجلى ذلك عنه فيقال قد أفاق واستفاق
وقال المنخّل
هريقي من دموعك واستفيقي • وصبرًا إن أطقت ولم تطيقي
والفوق مشق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زنمتاه وهذيل تسمي الزنمتين الفوقين وأنشد
كأن النصل والفوقين منه • خلال الرأس شيط به مشيج
قال وإذا كان في الفوق ميل وانكسار في إحدى زنمتيه فذلك السهم أفوق وفعله الفوق وأنشد
كسر من عينيه تقويم الفوق
أبو عبيد عن أبي عمرو الأفوق من السهام المكسور الفوق فوقه قال أبو عمرو وأنه كسرته أنت الفوق
قال وقال الأصمعي قد انفاق السهم المكسو إذا انشق فوقه قال أبو عمرو فإن كسرته أنت قلت
فقت السهم أفوقه فإن عملت له فوقًا قلت فوّقته تفويقًا ونحو ذلك قال الكسائي قال والإفاقة وضعته
في الوتر لترمي به قلت أفقت السهم وأوفقته الأصمعي مثل هذا الإفاقة قال بالسهم بالياء قال ويجمع
الفوق أفواق وفوق وفقى مقلوب وقال شهل بن شيبان
ونبلي وفقاها كعراقيب القطا الطُّحَّل
وقال الكميت ومن دون
ومن دون ذلك تنسى المنون • ولا الفوق نبلا ولا الأنصل
أي ليست الغوس بفوقاء النبل أي ليست نبالها بفوق ولا ينصل أي بخارجة النصال من رعاظها قال
ونصب نبلا على توهم التنوين وإخراج اللام كما تقول هو حسن وجها وكريم والدا قال والفاقة
الحاجة ولا فعل لها وقال ابن السكيت يقال من الفاقة إنه لمفتاق ذو فاقة وقال الليث الفائقة الجفنة
المملوءة طعامًا وأنشد
ترى الأضياف ينتجعون فاني
وقال غيره الفاق الزيت المطبوخ في قول الشماخ
قامت تريك أثيث النبت منسدلا • مثل الأساود قد مُشِّحن بالفاق
وقال أبو عبيد الفاق البان في قول الشماخ وقال بعضهم أراد الإنفاق وهو الغض من الزيت ورواه
قد شدخن بالفاق وقال الفاق الصحراء وقال مرة هي الحض وقال اللحياني خرجنا بعد فواق من
الليل أي بعد ما تمضي عامة الليل وأفاويق السحابة مطرها مرة بعد مرة وفي حديث أبي موسى أنه ذكر
قراءة القرآن فقال أما أنا فأتفوّقه تفوّق اللَّقوح قال أبو عبيد يقول لا أقرأ جزئي بمرة ولكني أقرأ
منه شيئًا بعد شيء في آناء الليل والنهار مأخوذ من فواق الناقة وذلك أنها تحلب ساعة حتى تدر ثم تحلب
يقال منه قد فاقت تفوق فواقًا وفيقة وأنشد
فأضحى يسح الماء من كل فيقة
قال وفي حديث مرفوع أنه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كأنه أراد أنه فعل ذلك في قدر فواق ناقة
وفيه لغتان فواق وفُواق قال وقيل إنه أراد التفضيل أنه جعل بعضهم فيه أفوق من بعض على قدر عنائهم
وقال النضر فوق الذكر أعلاه يقال كمرة ذات فوق وأنشد
يا أيها الشيخ الطويل الموق • أغمز بهن وضح الطريق
غمزك بالفوقاء ذات الفوق • بين مناطي ركب محلوق
قال أبو شعيب قال أبو يوسف يقال فوقة وفوق وأفواق قال رؤبة
كسر من عينيه تقويم الفوق
فهما جمع فوقة ويقال فوق وفقى على القلب ويقال ما تلقيت منه بأفوق ناصل وفوق السهم المكسر
الفوق الساقط النصل وقال أبو عمرو يقال رميناه فوقًا واحدًا وهو أن يرمي القوم المجتمعون منه رمية
بجميع ما معهم من السهام يعني يرمي هذا رمية وهذا رمية والعرب تقول أقبل على فوق نبلك أي
أقبل على شأنك وما يعنيك ويقال فلان لا يستفيق من الشراب أي لا يجعل الشربة وقتًا إنما
يشربه دائمًا ويقال للفاقة لزمان إذا أخصب بعد جدب قال الأعشى

المهيّتين

المهيّتين ما لهم في زمان السوء حتى إذا أفاق أفاقوا
يقول إذا أفاق الزمان بالخصب أفاقوا من نحر الإبل وقال نصير يريد إذا أفاق الزمان سهمه ليرميهم
بالقحط أفاقوا له سهامهم بنحر الإبل ويقال تحالفه فوقًا إذا كان لكل سهم منها فوقان مثل فوقي السهم
ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفوقة الأدباء الخطباء الأصمعي فوّق نبله تفويقًا إذا فرضها وجعل لها
أفواقًا ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لا نصل له
ويقال للإنسان يتخصص الريح في صدره فاق يفوق فواقًا وبه فواق أبو تراب عن السلمي شاعر مفلق
ومفتق باللام والتاء ثعلب عن ابن الأعرابي سلمة عن الفراء قال يجمع الفواق أفوقة والأصل أفيقة
فنقلت كسرة الواو والياء لانكسار ما قبلها ومثله أقيموا الصلاة الأصل أقوموا فألقوا حركة الواو على
القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف فقرئت أقيموا كذلك قولهم أفيقة وهذا مثل
واحد ومثله مصيبة كانت في الأصل مصوبة وأفوقة مثل جواب وأجوبة
وفق
قال الليث الوفق كل شيء يكون متفقا على تيفاق فهو وفق كقوله
يهوين شتى ويقعن وفقا
قال ومنه الموافقة تقول وافقت فلانًا في موضع كذا وكذا أي صادفته ووافقت فلانًا على أمر كذا
وكذا أي اتفقنا عليه معًا وتقول لا يوفق عبد حتى يوفقه الله وإن فلانًا موفق رشيد وكنا من أمرنا
على وفاق وقال الليث لغة أوفقت السهم إذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة
الوتر مجز الفوق قلت الأصل أوفقت السهم من الفوق ومن قال وفقته فهو مقلوب وقال ابن بزرج
أوفق القوام للرجل إذا دنوا منه واجتمعت كلمتهم عليه وأوفقت الإبل اصطفت واستوت معًا وقال
ابن الأعرابي هذا وفق هذا ووفاقه وفيقه وفوقه وسيه وعدله واحد ويقال أتانا لتوفاق الهلال
وتيفاق الهلال وميفاق الهلال ووفق الهلال ولتوفيق الهلال معناه أتانا حين أهل الهلال ويقال
حلوبة فلان وفق عياله أي قدر ما يقوتهم قال الراعي
أما الفقير الذي كانت حلوبته • وفق العيال فلم يترك له سبد
أبو عبيد عن أبي عمرو وفق أمره يفق وقال الكسائي يقال رشدت أمرك ووفقت رأيك وقال
القتيبي معناه وفق أمره وجده موافقًا وقال اللحياني وفق فهمه وفي النوادر فلان لا يفق لكذا وكذا
أي لا يتدرّبه ولا يفطنه يقال وفقت له ووفقته له ووفقته ووفقني وذلك إذا صادفني وقال أبو
زيد من الرجال الوفيق وهو الرفيق يقال رفيق ووفيق وقال الأصمعي وفق الرامي يفق إذا جعل
الفوق في الوتر وأنشد
وأوفقت للرمي حشرات الرشق
ويقال إنه لمستوفق له بالحجة ومفقول له إذا أصاب فيها
أفق
أبو عبيد عن أبي عمرو الآفق الفاضل الذي قد بلغ الغاية في العلم وغيره من أبواب الخير وقد أفق
يأفق وأنشد
ولا الملك النعمان يوم لقيته • بغبطته يعطي القطوط ويأفق
قال يأفق يفضل وقال الليث أفق الرجل يأفق إذا ركب رأسه فذهب في الآفاق قال وقوله يعطي
القطوط ويأفق أي يأخذ من الآفاق وقال واحد الآفاق أفق وهي النواحي وكذلك أفق البيت من بيوت
الأعراب نواحيه ما دون سمكه أبو عبيد عن غيره الأفيق من الأدم الجلد أول ما يدبغ فهو منيئة ثم أفيق
ثم يكون أديمًا وقد منأته وأفقته قال وجمع الأفيق أفق مثل أديم وأدم وفي الحديث أن عمر دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته وفيه أفيق وقال الليث الأفقة مرقة من مرق الإهاب وقال الأصمعي بعير
آفق وفرس آفق إذا كان رائعًا كريمًا والبعير عتيقًا كريمًا وقال شمر فرس أفق رائعة وأنشد
أرجل جمتي وأجر ثوبي • ويحمل بزتي أفق كميت
قال أبو سعيد الأفيق من الجلود ما دبغ بغير القرض من دبغة أهل نجد مثل الأرطى والحلب والقرنوة
والعرينة وأشياء غيرها فسميت التي تدبغ بهذه الأدبغة في أفق حتى يتخذ منها ما يتخذ وقال
رجل أفقي إذا كان من أفاق الأرض أي نواحيها وقال الكميت
ألفا تعول الرائعون له • الآفقون على المعاشر
ويقال تأفق بنا إذا جاءنا من أفق وقال أبو وجزة
ألا طرقت سعدى فكيف تأفقت • بنا وهي ميسان الليالي كسولها
قالوا تأفقت بنا أتتنا أبو السكيت رجل أفقي بفتح الألف والفاء إذا نسبته إلى الآفاق وبعضهم
يقول أفقي بضم الألف والفاء وإفاقة موضع ذكره لبيد فقال
وشهدت أنجية الإفاقة عاليا • كعبي وأرداف الملوك شهود

وفي حديث لقمان بن عاد حين وصف اخاه فقال فاق اي يضرب في آفاق الارض مكتسبا ويقال فقه بافقه اذا سبقه في الفضل وقال ابو زيد افق يافق افقا اي غلب يغلب ثعلب عن ابن الاعرابي الافقة الخاصرة قال وقعدت على افق الطريق اي على وجهه والجميع آفاق

فاق قال الليث الفاق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماغه تقول فيق الرجل فاقا فهو فيوق مفيق واسم ذلك العظم الفائق وانشد

• او منشكى فائقة من الفاق •

وائق فائق مفرج ثعلب عن ابن الاعرابي الفائق هو الدردافس وقال ابو نصر يقال فلان يشتكي عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر الراس مما يلي الحلق يقال فاقه فهو يفوقه اذا ازال فائقه وقال كثير

• يفوق رقانه النوما فوق اجابته ويبيت لا ينساب •

يصف رجلا كانه حية صما لا تغني فيها ان الرقاة يرمونها وسابونه حتى تفوقهم الثوبا اي تنزل فائقهم

باب القاف والباء

قبو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شمر باسناده عن عطا انه قال يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا فقيل له فان تحدث قال كالشعاب قبل فعقوا المسجد قال ان المسجد ليس كذلك قال شمر قال النضر قبوت البناء اي رفعته قال والسماء مقبوة اي مرفوعة قال ولا يقال مقبونة في القبة ولكن يقال مقبية وقال الليث القبا ممدود وثلاثة اقبية وقد تقبى الرجل اذا لبس قباءه وقبا قرية بالمدينة وقابيا وقابعا يقال ذلك للبادر وقال بنوا قابيا وبنو قوبعة والقبابة المفازة بلغة حمير وانشد

• وما كان عنز ترتعي بقبابة •

ثعلب عن ابن الاعرابي القبا ضرب من الشجر والقبا تقوس المشي وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل قفاه وقال رؤبة

• وان تقبى اثبت الاثابا • في امها نخ الراس هزا واتبا •

شمر وعن ابي عمرو قبوت الزعفران والعصفر اقبوه قبوا اذا جنيته سلمة عن الفرا القابية المراة التي تلقط العصفر وقال شمر في قوله

• من كل ذات تنح مقبي •

المقبي الكثير الشحم واهل المدينة يقولون للضمة قبوة وقد قبا الحرف يقبوه اذا ضمه وكان القبا مشتق منه اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبيبة اي اقطع منه قباء وانقبى فلان عنا انقباء اذا استخفى وقال ابو تراب سمعت الجعفري يقول اعتبيت المتاع واقتبيته اذا جمعته وقد عبا الثياب يعباها وقباها يقباها قلت وهذا على لغة من يرى تليين الهمزة

بقي قال الليث تقول العرب نشدتك الله والبقيا وهي البقية ابو عبيد عن الكسائي البقوى والبقيا هو الابقاء مثل الرعوى والرغيا من الارعاء على الشي وهو الابقاء عليه العرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستاصلونا ومنه قول الاعشى

• قالوا البقية والخطي ياخذهم •

الليث بقي الشي يبقى بقاء وهو ضد الفنا ويقال ما بقيت منهم باقية ولا وقاهم من الله واقية وقال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية قال الفرا يريد من بقاء ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك على الفرا جائز حسن قال وادبابي حاصل الخراج ونحوه ولغة طي بقا يبقا وكذلك لغتهم في كل يا انكسر ما قبلها يجعلونها الفا نحو بقى ورضي وفني قال واستبقيت فلانا في معنى العفو عن زلته واستبقيت مودته وقال النابغة

• ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب •

الاصمعي المبقيات من الخيل التي يبقى بعض جريها تدخره وقول الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا هي الصلوات الخمس وقيل الاعمال الصالحة كلها وفي حديث معاذ رضي الله عنه بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان حتى خشينا فوت الفلاح قال ابو عبيد قال الاحمر في قوله بقينا اي انتظرنا وتبصرنا يقال منه بقيت الرجل ابقيه بقيا وانشد الاحمر

• فهن يعلكن حدايداتها • جنح النواصي نحو الويايتها •

• كالطير تبقي متداوماتها •

يعني ينظر اليها وقال اللحياني بقيته وبقوته نظرت اليه وقال الزجاج في قوله تعالى اولو بقية

يهون عن الفساد معناه اولوا تمييز قال ويجوز اولوا بقية اولو طاعة قال ومعنى البقية اذا قلت في فلان بقية فمعناه فيه فضل فيما يمدح به وجمع البقية بقايا قال القتيبي اولو بقية من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قلت البقية من الابقاء كانه قال والله اعلم فلولا كان من القرون قوم اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي ونصب الا قليلا لان المعنى في قوله فلولا كان فما كان وانتصاب قليلا على الانقطاع من الاول وقال الفرا في قوله تعالى بقية الله خير لكم يقول ما ابقى لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم

بوق روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس بمؤمن من لا يامن جاره بوائقه قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره بوائقه غوائله وشره ويقال للداهية والبلية تنزل بالقوم اصابتهم بائقة وفي حديث آخر اللهم اني اعوذ بك من بوائق الدهر قال الكسائي يقال باقتهم البائقة فهي تبوقهم بوقا ومثله فقرتهم الفاقرة ثعلب عن ابن الاعرابي باق اذا هجم على قومه بغير اذنهم وباق اذا كذب وباق اذا جاء بالشر والخصومات ابو عبيد عن الاصمعي اصابتنا بوقة منكرة وهي دفعة من المطر انبعجت ضربة وقال رؤبة

• وبعد ما هي جمع بوقة • نفتاح البوق •

مثل وقة واوق وقال الليث البوقة شجرة من دق الشجر شديدة الارتواء قال ويقال اصابهم بوق من المطر وهو كثرته قال والبوق شبه منقاف ملتوي الخرق ينفخ فيه الطحان فيعلم صوته ويقال للانسان الذي لا يكتم سرا انما هو بوق ابو عبيد عن ابي عمرو البوق الباطل وانشد

• الا الذين نطقوا بوقا •

وقال شمر البوق شي ينفخ فيه قال ولم اسمع البوق في الباطل الا هنا ولم نعرف بيت حسان ثعلب عن ابن الاعرابي باق يبوق بوقا اذا تعدى على انسان وباق يبوق بوقا اذا جاء بالبوق وهو الكذب البسماني قلت وهذا يدل على ان الباطل يسمى بوقا

قوب قال الليث القوب ان تقوب ارضا او حفرة شبه التقوير يقول قبتها فانقابت ثعلب عن ابن الاعرابي قاب الرجل اذا قرب وقاب اذا تقوب جلده وقاب يقوب قوبا اذا هرب وقال الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجردت من الوبر ولذلك سميت القوباء التي تخرج في جلد الانسان فتداوى بالريق وانشد

• وهل تداوى القوبا بالريقة •

ابن السكيت رجل قوبة ثابت الدار مقيم سلمة عن الفرا قال القوباء تذكر وتؤنث وتحرك وتسكن فيقال هذه قوباء ولا تصرف في معرفة ولا نكرة وتلحق بباب فقهاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار وانشد

• بعرصات الحي قوبن متنه • وجرد اثباج الجراثيم حاطبه •

قوبن متنه اي اثرن فيه بموطئهم ومحلهم وقال العجاج

• من عرصات الحي امست قوبا •

اي امست مقوبة وقال الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال معناه لكل قوس قابان وهما ما بين المقبض والسية وقال الحسن قاب قوسين طول قوسين اي قدر قوسين عربيين ونحو ذلك قال الزجاج وقال ابن الاعرابي القوبي المولع باكل الاقواب وهي الفراخ وقال الفرا القابية البيضة والقوب الفرخ وانشد

• لهن وللمشيب ومن علاه • من الامثال قابية وقوب •

مثل هرب النساء من المشيب بهرب القوب وهو الفرخ من القابية وهي البيضة فتقول لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة ونهى عمر رضي الله عنه عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزية من حجكم فقرع حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب عمر رضي الله عنه هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة ويقال قبت البيضة اقوبها قوبا فانقابت انقيابا قلت وقيل للبيضة قابية وهي مقوبة ارادة انها ذات قوب ويقال لها قاوية اذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبي وقال الكميت

• والفرخ من بيض الانوق مقوبها •

ويقال انقاب المكان وتقوب اذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلا وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها يقال انقضت قابية من قوبها والقضي قوب من قابية معناه ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وقال الكميت

• فقابية ما نحن يوما وانتم • بني مالك ان لم تفيئوا وقوبها •

يعاتبهم على تحولهم الى اليمن يقول اذا لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه ابدا فكانت

بليّة ما بيننا وبينكم وسمّى الفرخ قوبًا لانقيابه البيضة عنه وقال شمر قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها وتقال للقابلة وقوب بمعنى قابية وقوب وقال ابن هانى القوب قشور البيض وقال الكميت يصف بيض النعام •

• على توائم اصغى من اجنتها الى وساوسها فابت القوب •

قال القوب قشور البيض اصغى من اجنتها يقول لما تحرّك الولد في البيض تسمع الى وسواس جعل تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلّقت والقوب البيض وقال الفرّاء المقبة المفحّص وفي نوادر الاعراب في قبة الساق عضلتها •

قيب ابو عبيد عن الفرّاء قيّب وصيّب وزيّج اذا اكثرت من شرب الماء ابو زيد قيبت من الشراب اقاب قابًا اذا شربت منه الليث قيبت من الشراب وقابت لغة اذا امتلأت منه ابو عبيد عن الاموى قابت الطعام اكلته وكذلك داءبت الطعام وقال غيره انا قوّابة وقوّابى كثير الاخذ للماء وانشد •

• مدمن للماء قوّابيّ •

قال شمر القوّابة الكثير الاخذ •

وقب قال الليث الوقب كل قلت او حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة ووقبة الثريد وانشد •

• في وقب حوصًا كوقب المدهن •

ابو عبيد عن ابي زيد الوقيب صوت يخرج من قنب الفرس وهو وعاء قضيبه وقد وقب يقب وقال الفرّاء في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل اذا وقب اذا دخل في كل شيء واظلم وروى عن عايشة رضوان الله عليها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوّذي بالله من شره ثعلب عن ابن الاعرابي الاوقاب قماش البيت والوقب الرجل الاحمق وجمعه اوقاب قال والاوقاب الكوى واحدها وقب قال والوقبى المولع بصحبة الاوقاب وهم الحمقى والميقاب الرجل الكثير الشرب للنبيذ وقال الفرّاء الايقاب ادخال الشيء في الوقبة وانشد غيره •

• ابني لبيني ان امكم امة وان اباكم وقب •

وقال منكر الاعرابي انهم يسبّون سبّ الميقاب وهو ان يواصلوا بين يوم وليلة ثعلب عن ابن الاعرابي الميقب الودعة •

وبق قال الفرّاء في قول الله تعالى وجعلنا بينهم موبقًا يقول جعلنا تواصلهم في الدنيا موبقًا اي مهلكًا لهم في الاخرة وقال ابن الاعرابي وجعلنا بينهم موبقًا اي حاجزًا قال وكل حاجز بين شيئين فهو موبق وقال ابو عبيدة الموبق الموعد في قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقًا واحتج بقوله •

• وحاد شروري والستار فلم يدع تعارًا له والواديين بموبق •

معناه بموعد وقال الفرّاء وبقت فلانا ذنوبه اي اهلكته توبق يوبق وبقًا وموبقًا اذا هلك قال وحكى الكسائي وبق يبق وبوقًا وفي نوادر الاعراب وبقت الابل في الطين اذا وحلت فنشبت فيه وبق في ذنبه اذا نشب فيه وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبسهن يعني الفلك وركبانها فيهلكوا غرقًا •

ابق قال الليث الابق قشر القنّب ومنه قول زهير •

• قد احكمت حكمات القدّ والابقا •

وقال الكميت الاباق ذهاب العبد من غير خوف ولا كدّ عمل قال وهكذا الحكم فيه انه يردّ فاذا كان من كدّ خوف او عمل لم يردّ قلت الاباق هرب العبد من سيّده قال الله تعالى في قصة يونس عليه السلام حين تدبّ في الارض مغاضبًا لقومه اذ ابق الى الفلك المشحون وعن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد •

• الا قالت بهان ولم تابق نعمت ولا يليق بك النعيم •

قال ولم تابق اي لم تابق من مقالتها وقال غيره لم تابق لم تانف ويقال ابق العبد يابق اباقًا فهو آبق وجمعه اباق

قوم قال الليث القوم الرجال دون النساء ومنه قول الله تعالى لا يسخر قوم من قوم اي رجال من رجال ولا نساء من نساء قال زهير •

• وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء •

قال وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وعن ابي العباس انه قال النفر والقوم والرهط هؤلاء معناها الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء وقال الليث القومة ما بين الركعتين من القيام

قال وقال ابو الهيثم قبيل اصل الغداة تومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة •

وقال الليث القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البير يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكل شيء كذلك فوق سطح ونحوه فهو قامة قلت الذي قاله الليث في تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البير وروا قرانى الايادي عن شمر انه قال عن ابي زيد انه قال القامة الخشبة المعترضة على زرنوقي البير ثم تعلق القامة وهي البكرة من القامة وجمعها قيم واخبرني غير واحد عن ابي الهيثم انه قال القامة جماعة الناس والقامة ايضا قامة الرجل وقال الاصمعي فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وانشد •

• فتمّ من قوامها قوميّ •

وقال الليث يقال فلان ذو قومية على ماله وامره وتقول هذا الامر لا قومية له اي لا قوام له ابو عبيد عن ابي عبيدة هو قوام اهل بيته وقيام اهل بيته من قول الله تعالى جعل الله لكم قيامًا وقال الزجاج قرئت جعل الله لكم قيامًا وقيمًا قال ويقال هذا قيام الامر وملاكه والمعنى التي جعلها الله لكم قيامًا ومن قرا قيمًا فهو راجع الى هذا والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فبها تقوم اموركم وقال الفرّاء في قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيامًا يعني التي بها تقومون قيامًا وقوامًا قال وقراها نافع المدني قيمًا والمعنى واحد والله اعلم الليث بمنى قيامًا والمقام موضع القدمين واقمت بالمكان مقامًا واقامة والمقام والمقامة الموضع الذي يقيم به والنساء قيم رقابهن اعرف ودنانير قوم وقيم ودينار قايم اذا كان مثقالا سواء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشيء فيسمى ميالا والعين القايمة التي يذهب بصرها والحدقة صحيحة قال واذا اصاب البرد شجرًا وبنتا فاهلك بعضها وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قايم ونحو ذلك كذلك قال وقايم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قايمة نحو قايمة الخوان والسرير والدابة ويقال قام قايم الظهيرة وذلك اذا قامت الشمس وكاد الظل يقف واذا لم يطق الانسان شيئا قيل ما قام به وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس امرهم وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم امراة وفي الحديث قل امنت بالله ثم استقم فسترتم وجهين قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل هو ترك الشرك قال الاسود ابن هلال في قوله تعالى ربنا الله ثم استقاموا لم يشركوا به شيئا وقال قتادة استقاموا على طاعة الله تعالى وقال كعب بن زهير •

• فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم على القيم •

قال القيم الاستقامة دينا قيمًا مستقيمًا ويقال رمح قويم اي مستقيم وفي الحديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخر الا قائمًا قال ابو عبيد معناه بايعت ان لا اموت الا ثابتا على الاسلام وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قايم قال الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قايمة يتلون ايات الله اناء الليل انما هو من المواظبة على الدين والقيام به وقال الله تعالى لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قايمًا قال مجاهد مواظبًا ومنه قيل في الكلام للخليفة هو القايم بالامر وكذلك فلان قايم بكذا وكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابو عبيد وفي الحديث انه قال لم ابايعك ان لا اخر الا قايما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما من قبلنا فلن تخر الا قايما اي لسنا ندعوك ولا نبايعك الا على الحق سلمة عن الفرّا القايم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال في قوله تعالى امة قايمة اي متمسكة بدينها وقول الله تعالى دينا قيمًا قال ابو اسحق القيم هو المستقيم وقرئت قيمًا قال فيعل من قام قيم مثل سيد والكبرا الا انه لم يقل قوم مثل قوله تعالى لا يبغون عنها حولا لان قيمًا من قولك قام قيمًا وقام كان في الاصل قومًا او قوم بطالع قاما فاعتل قيمًا فاما حول فانه جار على غير فعل وقال الله تعالى ذلك دين القيمة قال ابو العباس المبرد ها هنا مضمر اراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمر محذوف وقال الفرّا هذا مما اضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قلت والقول ما قدمناه اولا ثعلب عن ابن الاعرابي قال القيوم والقيام والمدبر واحد وقال ابو اسحق القيوم والقيام في صفة الله تعالى القايم بتدبير خلقه في انشائهم ورزقهم وعلمه بامكنتهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال الفرّا صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام الفيعال وهما جميعا مدح قال واهل الحجاز اكثر شيء قولا للفيعال من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصياغ وقال الليث القيامة يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم قال والقوام من العيش ما يقيمك وقوام الجسم تمامه وقوام كل شيء ما استقام به وقال العجاج •

• راس قوام الدين وابن راس •

ويقال ما زلت اقاوم فلانا في هذا الامر اي انازله والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول تقاوموه

فيما بينهم واذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اذا استقمت بنقد فبعت بنقد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه قال ابو عبيد قوله اذا استقمت يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه ثلاثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه باكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ويأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال ابو عبيد وهذا عند من يقول بالرأي لا يجوز لانها اجارة مجهولة وهي عندنا معلومة جائزة لانه اذا وقت له وقتا فما كان وراء ذلك من قليل وكثير فالوقت يأتي عليه وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيمه بعشرة نقدا فيبيعه بخمسة عشر نسيئة فيقول اعط صاحب الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر لي فهذا الذي كره ابو زيد الانصاري في نوادره يقال قام بي ظهري اي وجعني وقامت بي عيناي وكلما اوجعك فقد قام بك قال ويقال كم قامت ناقتك اي كم بلغت وقد قامت الامة مائة دينار اي بلغ ثمنها مائة دينار وقال غيره قامت بفلان دابته اذا كلت واعيت فلم تسر وقامت السوق اذا نفقت ونامت اذا كسدت وقام ميزان النهار اذا انتصف وقام قائم الظهيرة وقال الراجز

وقام ميزان النهار فاعتدل

ابو عبيد عن الكسائي في باب امراض الغنم اخذها قوام وهو داء يأخذها في قوائمها تقوم منه وقال غيره فلان اقوم كلاما من فلان اي اعدل كلاما والمقامات الناس والمجالس ويقال للجماعة يجتمعون في مجلس مقامة ومنه قول لبيد

ومقامة غلب الرقاب كأنهم • جن لدى باب الحصير قيام

ويقال اقمت بالمكان مقاما ومقامة فاذا اضفت حذفت الهاء كقول الله تعالى واقام الصلاة وايتاء الزكاة وقال الفراء في القيم هو من الفعل فيعل اصله قويم وكذلك سيد سويد وجيد جويد بوزن ظريف وكريم كان يلزمهم ان يجعلوا الواو الفا لانفتاح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على وزن فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل الحرف وقال سيبويه قيم وزنه فيعل واصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن ابدلوا من الواو ياء وادغموا فيها الياء التي قبلها فصارتا ياء مشددة وكذلك في سيد وجيد وميت وهين ولين وقال الفراء ليس في ابنية العرب فيعل والحي كان في الاصل حيو فلما اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة قال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقال قتادة القيوم القائم على خلقه باحوالهم واعمالهم وارزاقهم وقال الكلبي القيوم الذي لا بدي له وقال ابو عبيدة القيوم القائم على الاشياء قال ابو اسحق قلت لاحمد قول ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فهو مكروه قال لانه لا يحل شيئا ويذهب عناؤه باطلا وقال ابو اسحق ابن راهويه كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا وكذا فما ازددت فهو لك قلت فمن يدفع الثوب الى الرجل فيقول بعه بكذا وكذا فما ازددت فهو لك قال لا باس قال ابو اسحق كما قال وقال ابو زيد قامت الشيء وقومته قوما بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان اي مدحه واثنى عليه

قمو ثعلب عن ابن الاعرابي قال القمي الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقمو الى منزل عائشة رضي الله عنها كثيرا اي يدخل قال والقمي السمن يقال منه الاخسن من دخل الابل والقمي تنظيف المنزل من كناسته وروى سلمة عن الفراء قال القامية من النساء الذليلة في نفسها

قمأ ابو زيد في كتاب الهمز قد قمأت الماشية قموءا وقموءة ورجل قميء وامرأة قميئة وقد قمؤ قماءة فهو قميء قصير ذليل قال والصاغر القميء يتصاغر بذلك وان لم يكن قصيرا وقمأت الماشية تقمأ فهي قامئة اذا امتلأت سمنا وانشد الباهلي

وجرد طار باطلها نسيلا • واحدث قمؤها شعرا قصارا

قال ويقال قمأت الماشية بمكان كذا وكذا حتى سمنت وقال الليث اقمأ الرجل اذا ذل والمقماة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال وقال غيره المقمأة والمقمأة بغير همز ابو عبيد عن الاصمعي ما يتقامأ به الشيء وما يتقامأني اي ما يوافقني ومنهم من يهمز يتقامأني قال وتقمأت المكان تقمؤا اي وافقني فاقمت به وقال ابن مقبل

لقد قضيت فلا تستهزئا سفها • مما تقمأته من لذة وطري

وقال ابو زيد هذا مكان تقمأه في الابل اي تحسن وتبرها وتسمن ثعلب عن ابن الاعرابي اقمى الرجل اذا سمن بعد هزال واقمى اذا لزم البيت فرارا من الفتن واقمى عدوه اذا اذله

مأق قال الليث الموق ضرب من الخفاف ويجمع على الامواق قال والموق حمق في غباوة والنعت مائق ومائقة والفعل ماق يموق موقا وكذلك استماق ابو عبيد عن الكسائي هو مائق دائق وقد ماق وداق يموق ويدوق مواقة ودواقة وموقا ودوقا ابو زيد ماق الطعام واحموق اذا رخص ابو الهيثم في حرف العين الذي يلي الانف لغات حسن يقال موق ومأق ومؤق ويجمع اماق وقد يترك همزها فيقال موق وماق ويجمعان امواقا بالواو والاربع لغة من قلب فقال آماق ويقال مؤق على مفعل وزن موت ويجمع هذا اماقي وانشد لحسان

ما بال عينك لا تنام كأنما • كحلت ماقيها بكحل الاثمد

ويقال هذا ماقي العين على مثال قاضي البلد ويهمز فيقال مأقي وليس لهذا نظير في كلام العرب فيما قال نصير النحوي لان الف كل فاعل من بنات الاربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز ويحكى الهمز في مأق خاصة سلمة عن الفراء في باب مفعل ما كان من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالمفعل منه مفتوح اسما كان او مصدرا الا الماقي من العين فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال في ماوي الابل ماوي فهذان نادران لا يقاس عليهما وقال اللحياني المقلب في ماق في من لغته مأق وموق امؤق العين والجميع آماق وهي في الاصل امآق فقلبت فلما وحدوا قالوا امق لانهم وجدوه في الجمع كذلك قال ومن قال ماق جمعه على مواق وانشد

كان اصطفاق الماقيين بطرفها • نثير جمان اخطأ السلك ناظمه

وقال

فظل خليلي مستكينا كانه • قذى في مواقي مقلتيه تقلقل

جمع ماق وقال الليث الماق مهموز ما يعتري الصبي بعد البكاء يقال مئق فلان مأقا وقد امأقنا فلان فامتأقنا اليه وهو شدة البكاء الى البيه لطول الغيبة وقال ابن السكيت الماق شدة البكاء وقالت ام تأبط شرا مئقا اي باكيا وانشد

عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وقال الليث موق العين مؤخرها وماقها مقدمها رواه عن ابي الدقيش قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة يعني مقدم العين ومؤخرها قلت واهل اللغة مجمعون على ان الموق والماق حرف العين الذي يلي الانف وان الذي يلي الصدغ يقال له اللحاظ والحديث الذي استشهد به الليث غير معروف وقال الليث الموق من الارض والجميع الاماق وهي النواحي الغامضة من اطرافها وانشد

يغضي الى نازحة الاماق

وقول الشاعر

لعمري لئن عيني من الدمع ترجحت • مآقيها لقد كانت سريعا جمومها

اراد بالمآقي جمع ماق العين فقلبه وقال غيره المأقة الانف وشدة الغضب وقد امأق الرجل امئاقا اذا دخل في المأقة كما يقال اكأب والاماق نكث العهد من الانفة وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من اليمانيين ما لم يضمروا الاماق ويأكلوا الرباق ترك الهمز من الاماق ليوازن به الرباق يقول لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأقة فتغدروا وتقطعوا ربق العهد الذي في اعناقكم وقال الاصمعي يقال امتأق غضبه امتئاقا اذا اشتد ابو عبيد عن الاموي من امثالهم في سوء الاتفاق والمعاشرة انت تئق وانا مئق فمتى نتفق قال الاموي التئق السريع الى الشر والمئق السريع الى البكاء ويقال الممتلئ من الغضب قال وقال الاصمعي التئق والمئق نحوه وقال ابو بكر في قولهم فلان مئق ثلاثة اقوال قال قوم المائق السيء الخلق من قولهم انت تئق وانا مئق اي انت ممتلئ غضبا وانا سيء الخلق فلا نتفق وقيل المائق الاحمق ليس له معنى غيره وقال قوم المائق السريع البكاء القليل الحزم والتئاب من قولهم اما يأتيه امه مئقا اي ما اتته باكيا

ومق قال الليث يقال ومقت فلانا امقه وانا وامق وهو موموق وانا لك ذو مقة وبك ذو ثقة ابو عبيد عن ابي عمرو في باب فعل يفعل ومق يمق ووثق يثق والتومق التودد

مقا ابن السكيت يقال مقا الطست يموقها اذا جلاها ويمقيها ومقوت اسناني ومقيتها

وقم ابو عبيد عن الكسائي الموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقمه الامر ووكمه قال وقال الاصمعي الموقوم اذا رددته عن حاجته اشد الرد وقد وقمته وقما وانشد

أجازَتْنا جائزٌ لم يُوقَم

ويقال قُمْهُ عن حاجته أي رُدّه وأما قول الأعشى

بناها من الشَّنْوَى رامٍ يَعُدّها لقَتْلِ الهَوادي داجِنٌ بالتوقُّمِ

قال بعضهم قال معناه أنه معتادٌ للتولُّج في قُتْرته وقال ابن السكيت يقال إنك لتوقَّمني بالكلام أي تركبني وتتوثّب عليّ قال وسمعتُ أعرابيًا يقول التوقُّم التهدُّد والزجر وقال أبو زيد الوَقْم الحَبْل والوَقَم السيف والوَقَم السَّوْط رواه ابن دريد في كتابه وحرّة واقم معروفة

بابُ لفيف حرف القاف

بوق أبو عمرو يقال للجارة النخلة بيقةٌ وبُسْتَة والجميع بِيَقٌ ويقال ابيضّ بيقٌ وبَلْقٌ وقد بَوَق يَبُوق بيقًا ابن السكيت أبيض يَقَقٌ ويَقَق

قوه قال الليث القوّة من تأليف قاف وواو وياء ولكنها حُمِلت على فُعْلة فأُدغمت الياء في الواو كراهية تغيّر الضمة والفِعالة منها قِوايَة يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وأنشد

وما بالُ أعناقِ الكَرى غالَباتُنا أو تي على أمرِ الغِوايَة حازِمِ

قال جعل مصدر القويّ على فِعالة وقد تكلف الشعراء ذلك في النعت اللازم وقال غيره قَوِيَ الرجل يقوَى قوّة فهو قويّ وجمع القوّة قُوًى قال الله تعالى علّمه شديد القُوَى قيل هو جبريل والقُوى جمع القوّة وقال الله تعالى لموسى عليه السلام حين كتب له الألواح خُذْها بقوّة قال الزجاج أي خذها بقوة في دينك وحجتك وقال في قوله تعالى يا يحيى عليه السلام خُذِ الكتابَ بقوّة أي بجِدٍّ وعَوْنٍ من الله تعالى الحراني عن ابن السكيت قال قال أبو عبيدة يقال أقويتُ حَبْلك وهو حبل مُقْوًى وهو أن ترخي قوّة وتغيّر قوّة فلا يلبث الحبل أن يتقطّع ومنه الإقواء في الشعر قال يعقوب والقوّة الخُصْلة الواحدة من قُوى الحبل وقال غيره هي الطاقة الواحدة من طاقات الحبل يقال قُوّة وقُوًى مثل صُوّة وصُوًى وهُوّة وهُوًى وقال الليث رجل شديد القُوَى أي شديد أسر الخَلْق مُمَرّه قال وجاء في الحديث يذهب الدين سُنّةً سُنّةً كما يذهب الحبل قوّةً قوّةً أبو عبيد عن أبي عبيدة الإقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة كقوله

أفَبَعْدَ مقتلِ مالكِ بنِ زُهَيْرٍ ترجو النساءُ عواقبَ الأطهارِ

فنقص من عروضه قوّة والعروض وسط البيت قال وقال أبو عمرو والشيباني الإقواء اختلاف إعراب القوافي وكان يروي بيت الأعشى

ما بالُها بالليل زالَ زوالُها

بالرفع ويقول هذا إقواء قال وهو عند الناس الإكفاء وهو اختلاف إعراب القوافي وقال الأصمعي المُقْوي الذي يقوى وتَقْوَى وذلك إذا لم يجد عارية فتركت قُوّاه يقال له وتُر مُقْوًى وقال الفراء في قوله عز وجل نحن جعلناها تذكرةً ومتاعًا للمقوين يقول نحن جعلنا النار تذكرة لجهنم ومتاعًا للمقوين يريد منفعة للمسافرين إذا نزلوا بالأرض القِيّ وهو القَفْر وقال أبو عبيد المُقْوي الذي لا زاد معه يقال أقوى الرجل إذا نفد زاده وقال أبو إسحق المُقوي الذي ينزل بالقَوَى وهي الأرض الخالية أبو عبيد عن أبي عبيدة القَواية الأرض التي لم تُمطر وقد قَوِيَ المطر يقوى إذا احتبس ثعلب عن ابن الأعرابي أقوى إذا استغنى وأقوى إذا افتقر ويقال أقوى الرجل فهو مُقْوٍ إذا كانت دابته قويّة وقال الليث أقوى القوم إذا وقعوا في قِيٍّ من الأرض والقِيّ المستوية الملساء وأنشد

في قيٍّ بناصيها بلادٌ قِيّ

واشتقاقه من القَواء يقال أرض قَواء لا أهل فيها والفعل أقْوَت الأرض وأقْوَت الدار إذا خلت من أهلها وروي عن مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبنيّ لا تقتسموها بينكم ولكن بيعوها إني لم أغشَها ولكني جلست منها مجلسًا ما أحبّ أن يجلس ولد لي ذلك المجلس قال شمر قال أبو زيد يقال إذا كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار بين رجلين فتَقاوَياها وذلك إذا قوّماها فقام ثمنًا فهما في التقاوي سواء فإذا اشتراها أحدهما فهو المُقْتَوي دون صاحبه ولا يكون اقتواؤهما فيما بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة إذا اشتريا نصيب الثالث اقتوياها وأقواهما البائع إقواءً ولا يكون الاقتواء في الأصل للبائع ولا التقاوي من الشركاء ولا الاقتواء إلا ممن

يشتري

يشتري من الشركاء إلا الذي يباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاويا فأما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاوٍ ولا إقواء قال شمر ويروى بيت ابن كلثوم

متى كنّا لأمّك مَقْتَوينا

أي متى اقتوتنا أمّك فاشترتنا قال وقال النضر كان بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه بيننا أي أعطيته ثمنًا وأعطاني به فرفعنا حتى أخذه أحدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت نصيبه وقال الأسدي القاوي الآخذ يقال قاوِه أي أعطه نصيبه وقال النظار الأسدي

ويومٌ لجنّار كانوا لنا شَنَوي المقتوينا

وقال الليث في الاقتواء والمقاواة والتقاوي نحوًا مما قال أبو زيد وسمعت العرب تقول للسُّقاة إذا كرعوا في دَلْوٍ مَلْأى ماءً فشربوا ما بها قد تقاووها وتقاوينا الدلو تقاويًا أبو عبيد عن أبي عبيدة قَوِيَت الدار فهي مَقْوِيّة مَقْصُورة وأقوت إقواءً إذا أقفرت وقال شمر قال بعضهم بلد مُقْوٍ إذا لم يكن فيه مطر وبلد قاوٍ ليس به أحد وقال النضر المُقْوِيَة الأرض التي لم يصبها مطر وليس بها كلأ ولا يقال لها مُقْوِيَة وبها يَبَس من يَبِيس عام أوّل قال والمُقْوِيَة الملساء التي ليس بها شيء مثل إقواء القوم إذا نفد طعامهم وأنشد شمر لأبي الصوف الطائي

لا تكسعن بعدها بالأغبار رِسْلًا وإن خفت تقاوي الأمطار

قال الفراء أرض قِيٌّ وقد قَوِيَت وأقوت قَواية وقَواءً قال ويقال أقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا كان بأرض قَفْر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شيء وإن كان في بيته وسط قومه أبو عبيد عن الأصمعي القَواء القَفْر والقِيّ من القَواء فِعْلٌ منه ما خوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قُوْيٌ فلما جاءت الياء كسرت القاف اللحياني من أمثالهم انقطع قُوَيّ من قاوِيَة إذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة لا تستقال قلت والقاوِيَة هي البيضة سميت قاوية لأنها قَوِيت عن فرخها والقُوَيّ الفرخ تصغير قاوٍ وسمي قاويًا لأنه زايل البيضة فقوِيَت عنه وقَوِي منها أي خلا وخلت ومثله انقضت قائبة من قُوب عمرو عن أبيه هي القائبة والقاوية للبيضة فإذا ثقبها الفرخ فخرج فهو القُوب والقُوبيّ قال والعرب تقول للدنيء قُوَيّ من قاوية

قوق قال الليث القَوْقاة صوت الدجاجة وقد قوقت تقوقي قَوْقاةً وقيقاءً فهي مُقَوْقِيَة أبو عبيد قوقأت الدجاجة قيقاءً وقوقاةً مثل دهديت الحجر دهداءً ودهداةً ثعلب عن ابن الأعرابي القيقاءة قشر الطلعة الليث هي القيقاءة والقيقاية لغتان يجعل مشربة كالتلتلة وأنشد

وشربة بقيقاءة وأنت بَغْبَرِ

فصغره الشاعر قال والقيقاة القاع المستديرة في صلابة من الأرض إلى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة وقال رؤبة

إذا جرى من آلها الرَّقراق رِيْقٌ وضحضاحٌ على القَياقي

وقوله

وخبت أعراف السفا على القيق

كأنه جمع قيقة وإنما هي قيقاة فحذفت الهاء قال ومن قال هي قيقة وجمعها قياق في البيت الأول كان له مخرج أبو عبيد عن الأحمر القيقاءة الأرض الغليظة شمر عن النضر القيقاءة جمعها قياقٍ والقواقي وهي مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الأطرة وهي مستوية بالأرض وفيها نشوز وارتفاع مع المنشور تشرف فيها الحجارة نزلًا بكا ولا يستطيع أن يبني وما تحت الحجارة المنثورة حجارة عاض بعضها ببعض لا يقدر أن يحفرها وحجارتها حمر تنبت الشجر والنكتل ثعلب عن ابن الأعرابي قال القيق صوت الدجاجة إذا دعت الديك للفساد أبو عبيد عن الفراء قال القيقبية القشرة الرقيقة التي تحت القيض من البيض وأما الغِرْقئ فالقشرة الملتزقة ببياض البيض ونحو ذلك قال الأحمر وقال اللحياني يقال لبياض البيض القيقيّ ولصفرتها المح ثعلب عن ابن الأعرابي قال القيق الجبل المحيط بالدنيا

قأ قال الليث القَيْء مهموز يقال استقاء إذا تكلف ذلك والتقيّؤ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يعلم الشارب قائمًا ماذا عليه لاستقاء ما شرب وفي حديث آخر من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الإعادة وقيّأت الرجل إذا فعلت به فعلًا يتقيأ منه وقال الليث تقيّأت المرأة لزوجها قال وتقيؤها تكسّرها له والقاؤ نفسها عليه وتعرّضها له وأنشد

تقيّأت ذات الدلال والخفر لعابس جافي الدلال مقشعر

قلت تغيّبت بالقاف بهذا المعنى لم اسمعه وهو عندي تصحيف والصواب تغيّبت بالعين وتغيّؤها تثنيها وتكسرها غلبة من الغيّ وهو الرجوع

فاق ابو عبيد عن الاصمعي لغتان غير مهموز والفوق الطويل وقال ابو الهيثم يقال للطويل فاق وفُوق وفيق والفوق وقال الليث الفاق الاحمق الطائش وانشد

لا طائش فاق ولا عيي

قال والفوق الاهوج الطويل وانشد

احزم لا فوق ولا خزنبل

قال والفوق التوقفية من ضرب فيه طيرو كان يسمى فوقا قال والفوق طائر من طير الماء طويل العنق قليل لحم الجسم وانشد

كانك من نبات الماء فوق

ابو عبيد فرس فوق والانثى فوقة الطويل القوائم قال وان شئت قلت فاق وقال ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفرقة الصلعة ورجل مفوّق عظيم الصلعة الا انه شجرة ولا اعرفه قاله الليث

وفوق قال الليث رجل فواقة كثير الكلام والوفوقة نباح الكلب عند الفرق وانشد

حتى حنقا نابحهم فوفوقا والكلب لا ينبح الا فرقا

ويقال امراة وفواقة بالهاء ورجل وفواق وهو اكثر وقال

لدى ثرمها امة وفواقة

وقال الاصمعي فوق المراة رسوسها صرع فرجها وانشد

تغانية ابان ما شاء اهلها ولا قومها في الخصل يتعبب

وقى قال الليث الوقاية والوُقاية كل ما وقى شيئا فهو وقاية له وفي الحديث من عصى الله لم تقه منه واقية الا باحداث توبة وانشد الباهلي وغيره للمتنخل الهذلي

لا تقه الموت وقياته خط له ذلك في المهبل

وقيانه ما يوقى به من ماله والمهبل المستودع ورجل وقيّ تقيّ بمعنى واحد ويقال وقاك الله شر فلان وقاية وقال الله تعالى ما لهم من الله من واق اي من دافع ابو عبيد عن ابي عبيدة في باب الطيرة والفال الواقي الصرد قال مرقش

ولقد غدوت وكنت لا اغدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايامن والايامن كالاشائم

وقال ابو الهيثم قيل للصرد واق لانه لا ينبسط في مشيه بالوا في من الدواب اذا حفي وقال غيره سرج واق اذا لم يكن معقرا وما اوقاه ويقال فرس واق اذا حفي من غلظ الارض وخفة الحافر في حافره الموضع الغليظ وقال ابن احمر

تمشي باوظفة شداد اسرها شم السنابك لا تقي بالجدجد

اي لا تشتكي حزونة الارض لصلابة حوافرها وقال الليث الوقية وزن من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل قال واللغة الجيدة اوقية اواقي واواق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يصدق امراة اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال ابو عبيد الاوقية والنش يروى تفسيرهما عن مجاهد قال الاوقية اربعون والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة قلت خمس اواق مائتا درهم وهذا يحقق ما قاله مجاهد وقال الليث التقوى اصلها وقوى على فعلى من وقيت فلما فتحت قلبت الواو تاء ثم تركت التاء في تصريف الفعل على حالها في التقى والتقوى والتقية والتقى والاتقاء قال والتقاة جمع وجمع تقى كالاباة يجمع ابيا ويقال تقاة وتقى مثل طلاة وطلى قال الليث الواقة من طير الماء عند اهل العراق وانشد

ابرك لها رك وامك واقة

قال ومنهم من يهمز الالف فيقول وأقة لانه ليس في كلام العرب واو بعدها الف اصلية في صدر البناء الا مهموزة نحو الوالة فيقول كان جده وألة فليتث المهمزة وبعضهم يقول يقول لهذا الطائر قاقة ثعلب عن ابن الاعرابي قاق اذا قرّ لحصمه بحق وذلك وافق اذا كره الطعام والشراب لعلة قال والقبق والفقق والقوق صوت الغرغرة اذا اراد الشّاد وهي الدجاجة السنرية

آق

آق قال الليث يقال آق فلان علينا اذا اشرف وانشد

آق علينا وهو شر آبق

ابو عبيد عن ابي عمرو اوقته تاوقه اوقا وهو ان يقلل طعامه وانشد

عز على عمك ان تأوقي وان تبيتي ليلة لم تغبقي

ابو عبيدة الايقان من الوظيفين موضعا القيد وهما الفيقان وقال الطرماح

وقام المها يقفلن كل مكبل كما رض ايقا مرهف اللون صافن

قال وقال بعضهم الايق هو المربط بين الثنيتين وانما الفرقان من باطن الرسغ وقال غيره آق علينا اتانا بالاوق وهو الشؤم ومنه قيل بيتنا ما وق قال امرؤ القيس

ويبيت يفوح المسك من حجراته بعيد من الآفات غير ماوق

اي غير مشؤوم وقيل آق علينا يؤوق اذا مال علينا والاوق الثقل يقال لقي عليه اوقه اي ثقله قال ابو عبيد شمر عن النضر الاوقة الركية مثل الجب والوهب الارض هوة في الارض خليقة في بطون الاودية وتكون في الرياض احيانا تنبتهما اذا كانت قامتين او قامة فما زاد وما كان اقل من قامتين اعدها اوقة وفيها مثل فم الركية او اوسع احيانا وهي الهوّة وقال رؤبة

وانغمس الرامي لها بين الاوق في غيل قصباء وحيس محتلق

تقد في الحديث ان فلانا وضع يده في قَفة قال شمر قال الهوازني القفة شيء الصبي وهو حدثه قال واذا احد سلح الصبي قالت امه قفة دعه قفة قفة فرفع ونوّن ويقال وقع فلان في قفقة اذا وقع في بلاء سوء ثعلب عن ابن الاعرابي القفقفة الغربان الاهلية

باب الرباعي

فنج ابو نصر عن الاصمعي يقال للغلام السمين الفنجل قال ابو العباس عن ابن الاعرابي الفنجور الرجل الصغير الراس الضعيف العقل ابن دريد الفنجل النعيد ويقال المحانوت كرنج وكرين وهو فارسي معرب ابن السكيت يقال للفراس المنجنيز وانشد

مثل الفنيق غاجها المنجنيز

وبعضهم يقول المنجنز وهو معرب اصله بالفارسية كما ان ترك ابو تراب يقال للمنجنيق المنجليق وقال غيره منجنوق المنجنيق ويقال جنق ابو تراب قال شجاع الجرمانق والجلمانق ما غصب به المتوس من لعتبه والجرامقة جيل من الناس ويقال للرعيف جرذق في ثلاث وهذه الحروف كلها عندي معربة لا اصول لها في كلام العرب

شب الليث الشندفي والشند فرالواسع المشدق ابو عمرو المشندفر الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم مثل دقم ودمشق وستهم وسنجم وشند قم اسم فحل من فحول الابل العرب معروف دمشق اسم جند من اجناد الشام عمرو عن ابيه الدمشق الناقة السريعة واسم المدينة من هذا اخذ قيل دمشقوها اي بنوها بالعجلة وانشد ابو عبيدة قول الزفيان

وصاحبي ذات هباب دمشق

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الدنفشة المنساد رواه بالشين ورواه غيره دنقشه وقال الليث البرقشة شبه تقشيش بالوان شتى واذا اختلف لون الارقش سمي برقشة قال والبرقش طوير من الحمر صغير مبرقش بسواد وبياض وانشد

وبرقشنا بعد واعلى معالقنا

ابو عبيد عن الاصمعي البرقش طائر صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشر شور قلت وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابو براقش وقال ابن هانئ زعم يونس عن ابي عمرو انه قال في هذا المثل على اهلها تجني براقش ان براقش كانت امراة لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فاذا ابصره الجند اجتمعوا وان جواريها عبثن ليلة فدخن فجاء الجند فلما اجتمعوا قال لها نصحاؤها انك ان رددتهم ولم تستعمليهم في شيء فدخنتم مرة اخرى لم ياتكم احد فامرتهم فبنوا بناء دون دارها فلما جاء الملك سال عن البناء فحدثوه القصة فقال على اهلها تجني براقش فصارت مثلا وحكى ابو عبيد عن ابي عبيدة قال براقش اسم كلبة نبحت على جيش مروا بالبلاد ولم يشعروا بالحي الذين فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا ان اهلها هناك فعطفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا وقال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية • على سعابيب ماء الضالة اللجن

قيل المردقوش المرزجوش ونعته بالورد لان المرزجوش اذا بلغ احمرت اطرافه ويقال للمردقوش ايضا المعتفر(?) والسمسق قلت وليس المردقوش من كلام العرب انما هو مردكوش اى ميت الاذن ابو عمرو السمسق الياسمين وروى ابو عبيد عن ابي عمرو قال المردقوش الزعفران ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي البرقشة التفرق وتركت البلاد براقش اى ممتلية زهرا مختلفة من كل لون وتبرقش لنا الرجل تزين بالوان مختلفة وقالت خنساء في بعض مراثيها

يطبرحوا الى البلاد براقشا • باروع طلاب التراث مطلب

ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي زيد قال القشبارة والقنشبارة العصا وقال الليث الشبرق نبات غض وقال ابن شميل الشبرق الشي السخيف من نبت او بقل او شجر او عضاه يقال في الارض شبرقة من نبت وهي المشرقة وقال غيره الشبرقة من الحلبة قال وليس في البقل شبرقة ولا يخرج الا في الصيف سلمة عن الفرا قال الشبرق نبت واهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وغيرهم يسمونه الشبرق وقال الزجاج الشبرق جنس من الشوك اذا كان رطبا فهو شبرق واذا يبس فهو الضريع ابو عبيد عن ابي عمرو المشبرق الرقيق من الثياب قال والمقطوع ايضا مشبرق اللحياني ثوب شبارق وشمارق ومشبرق ومشمرق وقال ابو زيد الشبرق الواحدة شبرقة يقال لها الحلة ومنبتها نجد وتهامة وثمرتها حبلة صغار ولها زهرة حمرا وقال الهذلي

كان بايديهم حواشي شبرق

قال شبرق شجرة لها ثمرة حمرا اراد انهم رملوا بالدم وقال الفرا شبرقت الثوب فهو مشبرق اى قطعته مثل شرقته وقال الليث ثوب مشبرق افسد نسجا وسخافة وصار الثوب شبارق اى قطعا وانشد

فجاءت بنسج العنكبوت كانه • على عصويها سابرى مشبرق

قال والدابة تشبرق في عدوه وهو شدة تباعد قوايمه وانشد

من جذبه شبراق شد ذى عمق

ابو عبيد عن الاصمعي رجل مبرنشق فرح مسرور قال وحدثت هارون الرشيد بحديث فابرنشق اى فرح وسر الليث العنشورة المراة التى لا تحيض ثعلب عن ابن الاعرابي رجل قرشب سيء الحال وقال الاصمعي القرشب الاكول وقال ابو مالك القرشب الضخم من رجال قرشب وانشد غيره بيتا يدل على قول ابن الاعرابي

كيف قربت شيخك الازبا • لما اتاك يابسا قرشبا

وقال ابو عمرو ثياب شرانق مخرقة لا واحد لها وانشد

كانها بصرية صوانق • لما حملنه كنة وحالق

منه واعلى جله شرانق

ويقال لسلخ الحية اذا انقشر شرانق عمرو عن ابيه يقال للمعروفة القفشليل قلت وهو معرب سلمة عن الفرا قال سمي القراد القرشام وقال الطرماح

وقد لوى انفه بمشفرها طلح • قراشيم شاحب جسده

وقال الليث القرشوم شجرة زعمت العرب انها تنبت القردان وذلك انها مأوى القردان ثعلب عن ابن الاعرابي فيها قرمش من الناس اى اخلاط وقال ابن دريد القرشم الصلب الشديد ويقال عجوز شنفليق وشمشليق اذا استرخى لحمها الليث العنفقة المنقبض قال والشقلة كلمة حميرية لهج بها صبيان اهل العراق في تعبير الدنانير تقول قد شقلتها اى عيرتها اى وزنتها دينارا دينارا وليست الشقلة عربية محضة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال انه يشقل الدنانير وقد شقلتها اى وزنتها قلت وهذا اشبه بكلام العرب واما قول الليث تعبير الدنانير فان ابا عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وابي زيد انهم قالوا اجمعا عبرت المكاييل وعيرتها ولم يجيزوا عبرتها وقالوا التعبير بهذا المعنى لحن ابو عبيد عن الفرا الاخيل الشقراق عند العرب بكسر الشين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق بفتح الشين وقال اللحياني شقراق وذكره في باب فعلال وقال الليث الشقراق والشرقراق طاير يكون في ارض الحرم في منابت النخل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشقلغة لعبة للحاضرة وهو ان يكسع الانسان من خلفه فيصرعه وهو الاسن عند العرب قال ويقال شاتاه اذا لعب معه الشقلغة وسمعت المنذري يقول سمعت ابا على يقول سمعت ابا الهيثم يقول الشبرق هكذا ديوكد حريره كرده • عمرو عن ابيه يقال للعجوز شملق وشملق وسملق

وسلمق كله مقول

ومن باب القاف والجيم

الليث القنفخ الاتان العربية القصيرة ويقال للمجانيق كرينق وكرينق وكربج والجرموق خف يلبس فوق الخف وجرامقة الشام نبطها وجابلق وجابرص مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراهما شي وروى عن الحسن بن على رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين ويقال جابلق وجابلص قيل هما ابوهما سمى كذلك ومن المعرب قولهم جردق وجردق ويقال جنقوا المجانيق وجنقوها وخطاب هاشم في هذا الباب الجنبثقة مراة السوء وقال

بنو اجنبثقة ولدت لياما • على بلومكم تنوتبونا

والكلمة خماسية وقال اراها عربية

ض الليث القرضبة شدة القطع وسيف قرضاب ومقرضب قطاع وقال لبيد

ومدججين ترى المعاول وسطهم • وركاب كل مهند قرضاب

ابو عبيد عن الاصمعي قرضبت الشي وهذمته قطعته ومنه سمي اللصوص لهاذمة وقراضبة ثعلب عن ابن الاعرابي القرضاب الفقير والقرضاب الرجل الكثير الاكل والقرضاب اللص وهو القرضوب والقراضبة الصعاليك واحدهم قرضوب وانشد ابن كيسان

وعاما اجحبنا مقدمه • يدعى ابا السمح وقرضاب سمه

قال القرضاب الذى ياكل الشي اليابس قرضب الرجل اذا اكل شيا يابسا وقراضبة موضع وقال بشر

وحل الحي حي بني سبيع • قراضبة ونحن لهم اطار

ابو عبيد عن ابي عمرو القنبضة القصيرة من النساء قال الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى • رقدن عليهن الحجال المسجف

عمرو عن ابيه من غريب شجر البر القرضي واحدته قرضية وقرضموا سعر قال ذو الرمة يصف ابلا

يهارس مثل الهضب شتى نحولها • الى السر من ولادها بن قرضم

قلت والميم زايدة وقرضمت الشى قطعته والاصل قرضته ثعلب عن ابن الاعرابي قال القرضوب القاطع والقرضوب الكثير الاكل

ض الليث الصندوق لغة في السندوق وجمعه صناديق وقال قناصرين موضع بالشام ذكر بعض من لا يوثق بعربيته القرصد للقصرى وهو بالفارسية كنه ولا ادرى ما صحته ابو عبيد القرموص وكر الطاير حيث يفحص عن الارض وانشد ابو الهيثم

عن ذى قراميص لها محجل

قال قراميص ضرعها واظن اخاذها فى قول بعضهم وانما اراد انها تبوتر لعظم ضرعها اذا بركت مثل قرموص القطاة اذا جثمت ويقال لحفرة الصايد قرموص قلت وكنت في البادية فهبت ريح غربية فرايت من لا كن له من خدمهم يحتفرون ويتقبضون فيها ويلقون اهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عليهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه وانشد ابن الاعرابي

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا • يا ويح كفي من حفر القراميص

وقال ابو زيد يقال في وجهه قرمص اذا كان قصيرا لحديد وسمعت بعض العرب يقول يوم مقمطر اذا اشتد حموضته والميم فيه زايدة اصلها الصنقرة ابو عبيد عن الاصمعي قرصمت الشي كسرته وقال شمر قرصمته قطعته وقرصمته كسرته وفي حديث قيلة انها وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراته وهو جالس القرفصاء قال ابو عبيد القرفصاء جلسة المحتبى الا انه لا يحتبى بثوب ولكن يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه قالت والفرا يقول جلس القرفصاء ممدود ومضموم وقال بعضهم القرفصى مكسور الاول مقصور وقال ابن الاعرابي تعد القرفصاء فاعلم وهو ان يقعد على رجليه ويجمع ركبتيه ويقبض بيديه الى صدره وقال غيره قرفصت الرجل اذا شددته وجمعت يديه تحت ركبتيه وقال الليث الصلقة تصادم الانياب وقال

اصلقة العرباب فاصلقم

قال والصلقام الضخم من الابل وانشد

يعلو صلا نيو العظام صلقمه

اي جسيمه العظيم قال والقصملة شدة العض والاكل ويقال القاه في فيه فما لتقمه القصملي
وانشد في وصف الدهر

والدهر الحي يقتل المقاتلا ۝ جارحة انيابه قصاملا

وقال ابو النجم

ونيس بالقيادة القصمل

قال والقصملة دويبة تعض في الاضراس فلا تلبث ان تقصملها حتى تهتك دم الاسنان ثعلب
عن ابن الاعرابي قصمل الرجل اذا قارب الخطى في مشيه قال ابن بزرج في وجهه قرماص اي قصر
خدين قلت القصملة ماخوذة من القصل وهو القطع والميم زائدة وسيف مقصل وقصال
قاطع وفحل قصلام عضوض وانشد شمر

سوى رجاجات مغيد قصلام

والقراقصة اللصوص سموا قراقصة لشدهم الاسير تحت رجليه وقال عدي بن زيد

القصطاس يرقبني الحارس والمرء كل شي يلاقي

اراه اراد حديد القيد وقال الليث القنصف طوط البردي نفسه ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الصقلاب الرجل الابيض وقال ابو عمرو هو الاحمر وانشد

لجندل ليس معلك راسه الصقلاب

قلت الصقالبة جيل حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون الخزر وبعض جبال الروم وقيل للرجل
الاحمر صقلاب تشبيها بهم وقال الليث القرنبص خرز في اعلى الخف واحدها قرنوص قلت
ويقال للبازي اذا كرز قد قرنص وقرنصته فهو مقرنص وقال الليث قرنص البازي فعل
لا نرا ذا كرز وخيطت عيناه اول ما يصاد رواه بالسين على فعلل وغيره يقول قرنص البازي
وقال غيره قرنص الديك وتربص اذا فر من ديك اخر وفي نوادر الاعراب تقنقل الطعام
وتقصمله وتقصله اذا اكله اجمع ابن الاعرابي يقال ربيت ارنبا فقرنبيتها وقصملتها وقرملتها
اذا صرعتها وتجرجنته مثله وربيته بحجر فقدربني

س قال الله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم قال الليث القسطاس والقسطاس لغة
وهو اقوم الموازين وبعضهم يفسره الشاهين وقال الزجاج قيل القسطاس القرسطون
وقيل هو القبان قال والقسطاس هو ميزان العدل اي ميزان كان من موازين الدراهم
وغيرها قال وفيها لغتان قسطاس وقسطاس وقال الليث القسطناس صلاية الطيب
وانشد

كالقسطناس عليه الورس والجسد

وقال ابن الاعرابي نحوه قال سيبويه قسطناس اصله قسطنس فمد بالف كما مد واعف قوط
بالواو والاصل عضرفط وقال الليث القسطري الجهبذ بلغة اهل الشام وهم القساطرة
وانشد

دنانيرا من قرنه نور ولم يكن من الذهب المعروف عند القساطره

ويقال ايضا للواحد قسطر وقسطار والقسطري الجسيم ايضا وقال الليث القسطانية نداه
قوس قزح اي عوجه وانشد

وتوبي كقسطانية الدجن ملبد

ثعلب عن ابن الاعرابي القسطالة قوس قزح وهي القسطانة وقال الليث القسطل الغبار الساطع
وهو القسطلان قال والقسطلاني نطف منسوبة الى عامل او بلد الواحد قسطلانية
وانشد

كان عليها القسطلاني مخملا ۝ اذا ما اتقت شفافه بالمناكب

وقال ابو عمرو القسطان والكسطان الغبار وانشد

تثير كسطالا غبار ذي وهج

قال وهو القسطل والكسطل للغبار وقال الليث القرطاس معروف يتخذ من بردي يكون
بمصر قال وكل اديم ينصب للنضال فاسمه قرطاس فاذا اصاب الرامي بسهمه قيل قرطس
والرمية التي تصيب مقرطسة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة
قرطاس قال ابو عمرو ويقال للجمل الادم قرطاس وقال ابن الاعرابي القرطاس الصحيفة وهو
القرطس وقال غيره دابة قرطاسي اذا كان ابيض لا يخالط لونه شية فاذا ضرب بياضه الى

الصفرة فهو ترجسي وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس اي في صحيفة وكذلك يجعلونه
قراطيس اي صحفا وقال

عفت المنازل غير مثل الانقس ۝ بعد الزمان عرفته بالقرطس

وقال الليث قردوس اسم ابي حي من احياء العرب قال والقدموس الملك الضخم والقدموسة
الصخرة العظيمة وانشد

ابنا نزار احلاني بمنزلة ۝ في راس ارعن عادي القداميس

ابو عبيد القدموس القديم وقال الليث الدنقسة تطاطو الراس وانشد

اذا رآني من بعيد دنقسا

قال والدنقسة خفض البصر وانشد

يدنقس العينين اذا ما نظرا

وعن ابي الهيثم والايادي عن شمر كلاهما لابي عبيد في باب العين دنقس الرجل دنقسه
وطرفش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دنقش بالقاف والشين وروى ثعلب
عن ابن الاعرابي سلمة عن الفراء الدنقسة الفساد رواه في حروف شينية مثل الدهفشة
والعكبشة والحنبشة ورواه بالقاف واخبرني الايادي لابي عبيد عن الاموي المدنقس
المفسد وقد دنقست بينهم اي افسدت والمدنقس المفسد وكان في نسخة ابي بكر بالسين
قلت والصواب عندي بالقاف والشين ثعلب عن ابن الاعرابي قندس الرجل اذا تاب بعد
معصية وقال ابو عمرو قندس في الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا في الارض وانشد

وقندست في الارض العريضة تبتغي ۝ بها ملبسا ولست شر مقندس

ابو تراب عن الفراء سندوق وصندوق ويجمع سنادق وصناديق وقال اللحياني دمقس
ودمقس وقال

وشحم كهداب الدمقس المفتل

شمر قال ابو عبيدة الدمقس من الكتان وقال دمقس ودمقس مقلوب وقال غيره الدمقس
الديباج ويقال هو الحرير ويقال هو الابريسم وروى ابو عبيد عن ابي عمرو الدمقس القز بالصاد
وروى عن عمر رضوان الله عليه انه كان يصلي ويداه في مستقة قال ابو عبيد المساتق
فراء طوال الاكمام واحدها مستقة قال واصلها بالفارسية مشتة فعرب قلت والمستقة
ايضا فارسية معربة وهي ثمرة شجرة معروفة وقال شمر مستقة ومستقة وعن انس
رضي الله عنه ان ملك الروم اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر الى يديها تذبذبان فبعث بها الى جعفر وقال ابعث
بها الى اخيك النجاشي وانشد

اذا لبست مساتقها غني ۝ فيا ويح المساتق ما لقينا

قال ابن الاعرابي هو فرو طويل الكم وكذلك قال الاصمعي وقال النضر هي الجبة الواسعة قال
المبرد روى ان خالد بن صفوان دخل على يزيد بن المهلب وهو يتغدى فقال يا ابا صفوان الغدا
فقال يا ايها الامير لقد اكلت اكلة لست ناسيها اتيت ضيعتي ابان العمارة فجلت فيها
جولة ثم ملت الى غرفة هفافة تخترقها الرياح فرشت بالرياحين من بين ضيمران نافح
وسسنبر فائح واتيت بحمران كانه قطع العقيق وسمك بناني بيض البطون سود المتون عراض
السرر غلاظ القصر ودقة وخل ومري قال المبرد السيسنبر ضعف الاس والدقة الملح قال والرند
الاس على ذكنته وقوله تعالى احاط بهم سرادقها في صفة النار اعاذنا الله منها قال ابو اسحق
صار عليهم سرادق من العذاب والسرادق كل ما احاط بشي نحو الشقة في المضرب او الحائط
المشتمل على الشي وقال بعض اهل التفسير في قوله تعالى وظل من يحموم هو سرادق اهل
النار وقال الليث يجمع السرادق سرادقات وبيت مسردق وهو ان يكون اعلاه واسفله
ممدودا كله وانشد

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه ۝ صدور الفيول بعد بيت مسردق

قلت ويقال للغبار الساطع وللدخان الشاخص المحيط بالشي سرادق وقال لبيد
بجيفة عير ابطرد عانته

رفعن سرادقا في يوم ريح ۝ تصفق بين ميل واعتدال

يعقوب هو الرستاق والرزداق ولا تقل رستاق وكل صقع رستق ورزدق والسرقين معرب
اصله سرجين وقال الليث قنسرين كورة من كور الشام قال ورجل قنسر وقنسري

اذا اتى عليه الدهر وانشد

أَطَرَبًا وانت قِنَّسْرِيُّ

ويقال للشيخ اذا ولّى وعَسَا قد قنسره الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته امور فاقسانّ لها ... وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

وقال الليث النقرس داء بالرجل في المفاصل والنقرس الداهية من الادلاء يقال دليل نقرس ونقريس وانشد ابو عبيد

وقد اكون مرة نطيسا ... طبا بادواء الصبي نقريسا

وقال المتلمس

يجني عليك من الحباء النقرس

يخاطب طرفة انه يجني عليه من الحباء النقرس الذى كتب له به النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ويخطا الى لهبتوا النقرس الداهية قال ورجل نقرس اى داهية وقال الليث النقارس اشياء تتخذها المراة على صنعة الورد تغرزه فى ذوائبهن وانشد

فحليت من خرز بز وقرمز ... ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

قال واحدها نقريس ابو عبيد القرناس شبه الانف يتقدم من الجبل وانشد لمالك بن خالد الهذلى يصف الوعل

دون السماء له فى الجو قرناس

ثعلب عن ابن الاعرابى قال القرناس بكسر القاف انف الجبل قال والقرناس عرناس المغزل قلت وهو صنارته ويقال لانف الجبل عرناس ايضا الليث القربوس حنو السرج وجمعه قرابيس قال وبعض اهل الشام يقول قربوس مثقل الباء وهو خطا ثم يجمعونه على قرابيس وهو اشد خطا قلت وللسرج قربوسان فاما القربوس المقدم ففيه العضدان وهما رجلا السرج ويقال لهما حنواه وما قدام القربوس من فضلة دفة السرج يقال له الدرء والسيح وما تحت قدام القربوس من الدفة يقال له الابزار والقربوس الاخر فيه رجلاه المؤخرة ويقال لهما حنواه والقيقب سير يدور على القربوس كلاهما ومن اسماء الذكر القنفيرى والقربوري ومن اسماء العصا القنسبار ومنهم من يقول القنسبار وانشد ابو زبيد

لا يلتوى من الوبيل القنسبار ... والذمراه بها العتبا الجبار

وقال الليث القبرس من النحاس اجوده وفى ثغور الشام موضع يقال له قبرس وقال الليث القرسوس لغة الصلب وقال شمر قال الفراء ارض قرسوس وقاع قرسوس اذا كانت ملساء مستوية وقال ابن شميل القرسوس القاع الاملس الغليظ الاجرد الذى ليس عليه شىء وربما نبع فيها ماء ولكنه محجر وخبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا مطمئنا وهى ارض مسحورة خبيثة فما ييبس الله نبتها ومنعه قال وقال بعضهم واد قرق وقرقر وقرقوس اى املس والقرق المستوى وانشد

ترتعت من صلب رهبى انفا ... ظواهرا امرا ومرا غدقا

ومن قيانى الصوى نيق قيقا ... سمينا ونربانا تناصى قرقا

وقال ابو نصر القرق تشبيه بالمصدر ويروى على نحوين قرق وقرق وقال الفراء القرقس للجرجس تشبه البق وانشد

فليت الافاعى يعضضننا ... مكان البراغيث والقرقس

ابو عبيد عن ابى زيد اسليت الكلب وقرقست به اذا دعوته ابو عمرو يوم مقمطر شديد الحر وقد سمى مقمطرا وكذلك يوم مصمقر وقدم اعرابى من نجد فقال

سقى نجدا وساكنه هزيم ... حثيث الودق منسكب نمال

بلاد لا يحس البق فيها ... ولا يدرى بها ما البستقان

ولم يشتت ساكنها عشاء ... بكشخان ولا بالقرطبان

قيل البستقان صاحب البستان وقيل هو الناطور شمر عن ابن عمرو السملق الارض المستوية وقال ابن شميل السملق القاع المستوى الاجرد لا شجر فيه وهو القرق وقال ابو الدقيش صملق يقال تركته بقاع صملق وانشد لرؤبة

ومحتفق اطرافه فى محتفق ... الخفق من ذاك البعيد الاخوق

اذا انمات احرافه عن سملق ... مرت كجلد الصرصران الامهق

عمرو عن ابيه يقال للعجوز سملق وشملق وقال الليث السملقة المراة الردية فى المضجع وتجرد

سملق

سملق سيئة الخلق وقال ابن السكيت السملقة المراة التى لا اسكتان لها قال الليث القسا حى والشبلة ابهم فتسملى ابو عبيد عن الفراء القلمس البحر وانشد

قلمسا متموما

شمر القلمس من الركايا الكثيرة الماء يقال انما القلمسة الماء اى كثيرة الماء لا ينزح ورجل قلمس اذا كان كثير الخير والعطية وقال الليث القلمس الرجل الداهية المنكر البعيد الغور وكان القلمس الكنانى من نساة الشهور فى الجاهلية فابطل الله تعالى النسئ بقوله انما النسئ زيادة فى الكفر ثعلب عن ابن الاعرابى قال السلق الانقليس هو السمك الجرى والجريث قال الليث هو بفتح الالف واللام ومنهم من يكسر الالف واللام وهى سمكة على خلقة حية قلت اراها معربة والله اعلم ابو عبيد سفاسق السيف طرائقه التى يقال لها الفرند وقال الليث الواحدة منها سفسقة وهى شطيبة السيف كانها عمود فى متنه ممدود كالخيط وقال الخزرى هى ما بين الشطيبين على صفحة السيف طولا ثعلب عن ابن الاعرابى سقسق الطائر اذا رمى سلحه وعن ابى عثمان النهدى عن ابن مسعود وزعم انه كان يجالسه بالكوفة اذ سقسق على راسه عصفور ثم قذف لاابطنه فنكته بيده سقسق رمى بذرقه فنكته اى رمى به الارض عمرو عن ابيه السقسوقة وقاية اى شبيه قال والسمسق الياسمين وقال الليث السمسق وكان الفراء يقول للازداق للبرداق وللمقعد زردق وهذا كله دخيل والسرقين معرب وهو السرجين ابو عبيد عن الاصمعى قال القلنسية جمعها قلانس والقلنسية جمعها قلاسى وقد تقلنست وتقلسيت قال ويقال قلنسوة وقلانس عمرو عن ابيه السلقد الفرس ومنه قول ابن مقبل حرجت اسلقد فرسى اى اضمره ثعلب عن ابن الاعرابى القنسطيط شجرة معروفة قال والقنسطناس صلاءة العطار والسفسوقة المحجة الواضحة وقال الخليل قسطناس اسم شجر وهو من الخماسى المنزاد واصله قسطنس انشد شمر لبعض الاعراب

جاء من المدهن ومن ارابه ... لا ياكل القرمار فى صبابه

ولا شواء الرغب مع جوذابه ... الا بفضل ما ترى به

من البرابيع ومن ضبابه

قلت اراد بالقرمار الخبز المحور وهو معرب شمر عن ابن الاعرابى القرزوم بالقاف الخشبة التى يحذو عليها الحذاء وجمعها القرازيم وابن السكيت هو القرزوم بالقاف قال الطرماح

الى الابطال من سبابى تمت ... مناسب منه غير مقرزمات

اى غير لئيمات من القرزوم وكتبت من خط الايادى فى صفة النعل القرزوم بالقاف خشبة الحذاء قال الليث قرمز صبغ ارمنى احمر يقال انه من عصارة دود يكون فى اجامهم وقال الليث الزنديق معروف وزندقته انه لا يؤمن بالاخرة ووحدانية الخالق وقال ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب ثم قال وليس فى كلام العرب زنديق وانما تقول العرب رجل زندق وزندقى اذا كان شديد البخل فاذا ارادت العرب معنى ما تقول العامة قالوا ملحد ودهرى فاذا ارادوا معنى السن قالوا دهرى قال وقال سيبويه الهاء فى زنادقة وفرازنة عوض من الياء فى زنديق وفرزين وقال ابن دريد الزنديق فارسى معرب كان اصله عنده زنده كرد اى يقول بدوام بقاء الدهر الليث القرزل اسم فرس كان فى الجاهلية وشىء تتخذه المراة فوق راسها كالقنزعة يقال قرزلت المراة شعرها اذا جمعته وسط راسها عمرو عن ابيه القرزل القيد وقيل لفرس عامر بن الطفيل قرزل كانه قيد للوحش يلحقها وقال ابو عبيدة قرزل كان للطفيل بن عامر بن الطفيل العامرى قال وهو الفرس المجتمع الخلق الشديد الاسر وقال الليث الزبرقان ليلة خمس عشرة من الشهر ويقال لليلة الزبرقان وليلة البدر ليلة اربع عشرة وقال غيره الزبرقان الرجل الخفيف اللحية والزبرقان القمر وقد زبرق ثوبه اى صفره وقيل ان الزبرقان بن بدر سمى بصفرة عمامته واسمه حصين وقال ابو زيد يقال للذكر العبرد والعجز والمتميز والعجارم والجردان وقال الليث البرزيق جماعة خيل دون الموكب وقال زياد هذه البرازيق التى تتردد وعن حماد بن سلمة عن حميد كان يقول لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق قال ابو عبيد يعنى جماعات وانشد ابن الكلبى

تظل جياده متمطرات ... برازيقا تصبح او تغير

وقال الليث البرزق نبات قلت هذا منكر واراه البروق قعبر ابو عبيد عن الاصمعى ومما زاد وابيه الجم رجل زرقم للازرق وقال الليث اذا اشتد زرقة عينى المراة قيل انها الزرقاء

زرنقو وقال بعض العرب زرقاء زرنقو بيديها ترنقو تحت الغمغم المحيا في رجل تمر زرنقو بعير
وهو على بناء المنفعل وهو حيي التشعب وجاء في الحديث ان موسى عليه السلام كان عليه زرمانقة
صوف لما قال له ربه وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال ابو عبيد زرمانقة
جبة صوف قلت وهو معرب وقال ابو الهيثم يقال للرجل زملق وزملوق اى شكاز وهو الذى اذا حدث
المراة من غير جماع وانشد

يدعى الجليد وهو فينا الزملق • كذب العقرب يشتو الشلق

وانشد الفراء

اذا الجليد زلق وزملق • جاءت به عنس من الشام تلق

فشدد اللام وسمعت بعض العرب يقول للغلام الخفيف زملوق وزمالق لا يكاد يقبض
عليه من طلبه لخفته في عدوه وروغانه وقال الليث الزملق الخفيف الطياش ثعلب عن ابي نصر
عن الاصمعي مقمقة الشاة ومنهم من يقول مقمة وهي من الكلب الزلقوم وقال ابن الاعرابي زلقوم
الفيل خرطومه والقلزمة ابتلاع الشيء يقال تقلزمه وقال الليث الزرنوق طرف يستقى به
الماء قلت لم يعرف الليث الزرنوق ففسره تخمينا وحدثنا ابو عبيد عن ابي عمرو الزرنوقان
حائطان يبنيان من جانبي البير قلت ويعرض عليهما خشبة ثم تعلق منها البكرة فيستقى بهما
وهي الزرانيق قال ثعلب سالت ابن الاعرابي عن الزرنقة فقال الزرنقة الحسن كما هو
قال والزرنقة العينة والزرنقة الستقي بالزرنوق قال والزرنقة الزيادة يقال لا يزرنقك
الخدعة فضل زيد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ادع الحج ولو تزرنقت قيل في معناه
لو استقيت بالاجر وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة وروي عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت تاخذ الزرنقة فقيل انا تاخذين الزرنقة وعطاؤك من قبل معاوية عشرة الاف
درهم كل سنة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه دين وفي نيته
اداؤه كان في عون الله فاحببت ان اخذ الشيء يكون في نيتي اداؤه فاكون في عون الله تعالى
وروي عن عكرمة انه قيل له الجنب يغتمس في الزرنوق يجزيه من غسل الجنابة قال نعم قال شمر
الزرنوق النهر الصغير هاهنا قال يقول ولو تعينت والزرنقة العينة ابن الاعرابي تزرنق
الثياب اذا لبسها وانشد

ويصبح منها اليوم في ثوب حايض • كثير به نضح الدماء مزرنق

قال اللحياني ما كان من الاسماء على فعلول فهو مضموم الاول مثل بهلول وقرقور الا احرفا
جاءت نوادر منها بالضم والفتح يقال للحي من اليمن صعفوق قال ويقال الزرنوق والزرنوق
لبناء على شفير البير ويقال تركتهم في بعكوكة القوم وبعكوكة الشر وهي وسطه والزنقير
قالوا هو قلامة الظفر ويقال له الزنجير وكلاهما دخيلان ويقال للزرنيخ زرنيق وهما
دخيلان ايضا وقال

معتق الوجه في عرنينه • شمم كانما البط ثناياه برزنيق

عمرو عن ابيه الزرنيق الزمارة وقال ابو مالك الزرنيق المزمار وانشد للعلوط

وحنت بقاع البنا م حتى كانما • الاصوات في منزل القوم زرنيق

ثعلب عن ابن الاعرابي من كنى الخمر ام زرنيق وهي الزرقاء والقنديد قلت واهل العراق يقولون
لدهن الياسمين دهن الزنبق ابن دريد الزرنقة السرعة وكذلك الزلقفة وقال الفراء
سنداننا لحداد ويقال هو يزرقف في امره فلان اى يخف ويسرع فيه

ط قال الله تعالى والقناطير المقنطرة يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر الف اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا اربعماية اية كتب الله له قنطارا
القنطار ماية مثقال المثقال عشرون قيراطا القيراط مثل احد وعن ابي عبيدة قال
القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قدر
وزن مسك ثور ذهبا والمقنطرة مفعللة من ذلك اى متممة كما قالوا الف مولفة متممة وعن
الفراء انه قال واحد القناطير قنطار ويقال انه ملء مسك ثور ذهبا او فضة ويجوز القناطير
في الكلام والمقنطرة تسعة والقناطير ثلاثة ومعنى المقنطرة المضعفة وقال ثعلب اختلف
الناس في القنطار ما هو فقالت طايفة ماية اوقية من ذهب وقيل ماية اوقية من الفضة
وقيل الف اوقية من الذهب وقيل الف اوقية من الفضة وقيل ملء مسك ثور ذهبا ويقال

ملء مسك

ملء مسك ثور فضة ويقال اربعة الاف دينار ويقال الاربعة دراهم قال والمعمول عليه عند العرب
الاكثر انه اربعة الاف دينار قال وقوله المقنطرة يقال قد قنطر زيد اذا ملك اربعة الاف
دينار فاذا قالوا مقنطرة فمعناه ثلاثة ادوار دور ودور ودور ثم تحصلونها اثنى عشر الف دينار
وقال الليث القنطرة معروفة قلت هو ازج يبنى بالاجر او بالحجارة على الماء يعبر عليه
قال طرفة

كقنطرة الرومي اقسم ربها • لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالقنطر وهي الداهية وانشد شمر

وكل امرئ لاق من الدهر قنطرا

وانشد في محمد بن اسحق السعدي

لعمري لقد لاقى الطليلي قنطرا • من الدهر ان الدهر جم قناطره

اى دواهيه وبنو قنطورا هم الترك وذكرهم حذيفة فيما روي عنه فقال يوشك بنو
قنطورا ان يخرجوا اهل البصرة منها كاني بهم خزر العيون عراض الوجوه ويقال ان قنطورا
كانت جارية لابراهيم فولدت له اولادا والترك من نسلها ثعلب عن ابن الاعرابي
القطرب دويبة قال والقطرب اللص الغارة في الله موصية والقطرب الذيب الامعط والقطرب
الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب الجبان وان كان عاقلا والقطرب السفيه والقطرب المصروع من لمم
او مرار وجمعها قطاريب وقال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل
قطرب نهار قال ابو عبد الله يقال ان القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله
الرجل يسعى نهاره في حوايج دنياه فاذا امسى امسى كالا مزحفا فينام ليلته حتى يصبح مثل ذلك
فهذا جيفة ليل قطرب نهار وقال الليث القطرب الذكر من السعالى عمرو عن ابيه قطرب الرجل اذا عدا
عدوا شديدا وانشد

اذا رآني قد اتيت قرطبا • وجال في جحاشه وطرطبا

والطرطبة دعاء الحمر ابو نصر عن الاصمعي طعنه فقرطبه وقحطبه اذا صرعه واما القرطبان
الذي تقوله العامة للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه روى ثعلب عن ابن الاعرابي نصر عن الاصمعي قال
الكلتبان ماخوذ من الكلب وهي القيادة والتاء والنون زايدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة
عن العرب قال وغيرتها العامة الاولى فقالت القلتبان قال وجاءت عامة سفلى فغيرت
على الاولى فقالت القرطبان واما قول ابي وجزة السعدي

والضرب قرطبة بكل مهند • ترك المداوس متنه مصقولا

وقال ابو عبيدة عن الفراء قرطبته اذا صرعته والقرطبى السيف قاله ابو تراب
وانشد لابن الصامت الجشمي

دعوني وقالوا الا ترع يا ابن صامت • فظلت اناديهم بثدى محدد
وما كنت مغترا باصحاب عامر • مع القرطبي اظلت يغائمه يدي

وقال الليث البطريق بلغة اهل الشام والروم هو القايد وجمعه بطارقة شمر عن ابن الاعرابي
البطريقان اللذان على ظهر القدم من التبراك ابو عبيد القبطرى ثياب بيض وانشد

لو كان لون القهز في خصورها • والقبطرى البيض في تازيرها

قمطر

قال الليث القمطر جمل قوي ضخم قال حميد بن ثور

قمطر يلوح الودع تحت لبانه • اذا ارزمت من تحته الريح ارزما

قال والقمطرة شبه سفط يسف من قصب شمر يقال قمطر وقمطير وانشدني ابو بكر العجيز
السلولي

قمطر كحوار الدحارج ابتر

اللحياني قمطرت القربة اذا ملاتها وقمطر فلان العروس قمطرة اذا جامعها وكلب قمطر الرجل
كان به عقلا من اعوجاج ساقيه قال الطرماح يصف كلبا

معيد قمطر الرجل مختلفا الشبا • شرنبث شول الكف شثن البراثن

وقال الله تعالى يوما عبوسا قمطريرا قال ابو اسحق يوم قمطرير وقماطر اذا كان شديدا غليظا
وجاء في التفسير ان معنى قوله قمطريرا يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة
يقال قمطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بانفها ابو عبيد يوم قمطرير
مقبض ما بين العينين وقد اقمطر وقال الليث شر قماطر وقمطر وانشد

وكنت اذا قوم رموني رميتهم • مسقطة الاحمال فقماء قمطر

ويقال اقمطرت عليه الحجارة اي تراكمت واظلت وقالت خنساء تصف قبرا

مقمطرات واحجار

ابو عبيد عن الاصمعي المقمطر المنتشر وانشد غيره

فتجعلت شبرة ترتير • تكسوا استها لحما وتقمطر

قرمط

الليث القرمطة دقة الكتاب وتداني الحروف والسطور وكذلك القرمطة في مشي القطوف
ابو زيد قرمط الكاتب اذا قارب بين كتابته وقرمط البعير اذا قارب خطاه ثعلب عن ابن
الاعرابي يقال للخروجة الجمل القرنبوطة قال وقال اعرابي جانا فلان في نخا فين ملكين
فقاعيين مقرطمين قال ثعلب في قوله ملكمين في جوانبهما رقاع فكانه يلكم بهما الارض
وقوله فقاعيين يصوتان وقوله مقرطمين لهما منقاران وقال ابو عمرو القرنبوط من شجر
الغضا كالرمان يشبه به الثدي وانشد في صفة جارية ممد ثدياها

وبلشر جيبها لدرع عنها اذا اسنتت

حسبل كقرنبوط الغضا لخضل الندى

قال يعني ثديها ويقال قرمط الرجل اقرماطا اذا غضب وتقبض وانشد لزيد الخيل

اذا اقرمطت يوما من الفزع الخطي

كانه من قرمط اذا قصر خطاه وقال الليث القرطم شحرة العصفر ابو عبيد عن الكسائي هو
القرطم والقرطم الليث الطرق في سوم من اسماء الخنثاف قلت انا قرموط العضا زهره الاحمر
يحكي لون نور الرمان اول ما يخرج وفي كتاب ابن دريد لطرموق الخفاش قال وقرموط وقرمود
ثمر الغضا وعن ابن السكيت قال القمطير القنبرة الرقيقة التي على النواة ثعلب عن ابن الاعرابي
مثله وفي بعض نسخ كتاب الليث القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطبيط والقرطف
قطيفة قطيفة مخملة وانشد غيره

بان كذب القراطف والقروف

والمقرطب الغضبان وانشد

اذا اتاني قد رأيت قرطبا • وجال في جحاشه وطرطبا

قال الليث القرمد كل شيء يطلى به للزينة نحو الجص حتى يقال ثوب مقرمد بالزعفران
والطيب اي مطلي به قال والقرميد اسم الاردية وقال الاصمعي في قوله

يبغي لقراميد عنها الاعصم الوعل

قال القراميد في كلام اهل الشام واجر الحمامات وقيل هي بالرومية قرميدي ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال لطوابيق الدار القراميط واحدها قرميد وقال شمر قال ابو عمرو وابن الاعرابي القرمد
الصخور وقال العدبس الكناني القرمد حجارة لها نخاريب وهي خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت
قرمدت بها الحياض وقال النابغة يصف ركب امراة

رابي المجسة بالعبير مقرمد

وقال يعقوب قال الكلابي حوض مقرمد اذا كان ضيقا وانشد للنابغة

بالعبير مقرمد

اي ضيق بالمسك وقال بعضهم المقرمد المطلي بالزعفران وقال بعضهم هو المشرف وقال
يعقوب في قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجري لزه • تذوات طبخ اطيمة لا تخمد

قدرت على مثل فهن توايم • شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد حرف لطبخ والخرج الطويلة والاطيمة الاتون واراد بذوات طبخ الاجر وقال شمر
القرمد ما بين وقال بعضهم سلاح كانت للاكاسرة تتخذه وتدخره في خزائنها يسمونه كردماند
اي عمل وبقي قلت وهذا حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراه فارسية وانشد
للبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى • قردمانيا وتركا كالبصل

ويقال القردماني الدروع الغليظة مثل الثوب الكرد واني ويقال هو المغفر وقال بعضهم
اذا كان للبيضة مغفر فهي قردمانية ابو عبيد عن ابي عمرو الدرقل ثياب قال شمر لم اسمع الدرقل
الا ههنا وقال ابو تراب سمعت الغنوي يقول درقل القوم درقلة ودرقعوا درقعة اذا مروا
سريعا وقال الليث الدردق والجميع الدرادق صغار الابل والناس وانشد غيره

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال

وقال الليث الدرداق ذلك صغير وانشد غيره للاعشى

وتغادي عينه النهار نوازيه • غراض الرمال والدرداق

قلت انا الدرداق حبال صغار من حبال الرمل العظيمة ابو عبيد عن الاصمعي الدلقم الناقة
التي انكسرت فوها وسال مرغها ابو عمرو المرملق الاملس الصلب يقال دملقه ودملكه اذا
ملسه وسواه وقال الليث يقال حجر دملوق ودمالق ودملق ودملوق وهو اشد الاستدارة
وانشد

وعض بالناس زمان عارف • يرفض منه الحجر الدمالق

ثمر عن ابن جبيره الدملوق والدمالق الحجر الاملس مثل الكف وقال النضر الواحد دمالق
وجمعه دماليق قال ورجل دمالق الراس محلوقه ثعلب عن ابن الاعرابي قندل الرجل ضخم راسه
والقندويل الطويل القفا وقال ابو زيد قلان المقندل الراس وعظيم الراس وهو العظيم
الراس وقال الليث المقندل الضخم الراس من الابل وكذلك هو من الدواب الاصمعي من الرجل
مستندلا ومقندلا وذلك اسنزخاء في المشي وقال الليث البندق الواحدة بندقة وهي التي
يرمى بها قال والقندق حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق قال والقندق
ايضا بلغة الشام حانة من هذه الحانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمداين سلمة
عن الفرا سمعت اعرابيا من قضاعة يقول قنتق للقندق وهو الخان وقال الليث القنداق
هو صحيفة الحساب قلت احسبه معربا والقنفر الشديد الراس والدرمق الدقيق الدرمك
وهو الدقيق المحور وذكر عن خالد بن صفوان انه ذكر الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسوا النرموق
اراد بالنرموق اللين وهو بالفارسية نرم وقال ابو عمرو القندير الحجر وقال الليث
هو الورس الجيد وانشد

كانها في سياع الدن قنديد

ثعلب عن ابن الاعرابي تحزيقردته ويكرده اي يقفاه وقال الليث القندة الكروبا
قلت روى ثعلب عن ابن الاعرابي القنردة الكزبرة والقنفرة الكروبا قلت وهذا صحيح واما
القنفرد فلا اعرفه في كلام العرب وقد ذكر الدينوري والعرقد انه نجمان في السماء الا يعربان
ولكنهما يطوفان بالجدي وربما قالت العرب لهما الفرقدان قال لبيد

حالف الفرقد شركا في الهدى خلة باقية دون الخلل

ابو عبيد الفرقد ولد البقرة وقال ابن الاعرابي هو الفرقود وانشد

وليلة خامدة خمودا • طخياء يعشي الجدي والفرقودا

وروى شمر للاخفش انه قال الفراميد اولاد الوعول واحدها فرقمو وعمرو عن ابيه القفندر القبيح
الكشوث والقفندر حال الرجل والقندر الحمر قال والقفنداء السي الغذاء من الرجال ويقال
هو السي الخلق وقال ابو تراب قال ابو زيد القفنداء القصير من الرجال وهم قنا ون والسندال
الفسيح من الابل في مشيه والجميع سنداون شمر الترنوق الطين الذي يرسب في مسايل
المياه وقال ابو عبيد ترنوق المسيل بضم التاء وتمنا لغتان وقال اللحياني يقال للقرنوس
السرح ترنوت

في حديث عبد الله بن خباب انه لما قتلته الخوارج بالنهروان سال دمه بالنهر فما امذقر
وما اختلط قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك احمر قال ابو عبيد معناه انه امتزج بالماء
وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن
كذلك ولكنه سال وامتزج قال شمر وقال ابو النضر هاشم بن القسم معنى قوله فما امذقر
دمه اي لم يتفرق في الماء ولا اختلط قلت والاول هو الصواب والدليل على ذلك قوله رايت
دمه مثل الشراك في الماء ورواه بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة معناه ما تفرق ولا تمذر
بمثله ومنه قولهم تفرق القوم شذر مذر والدليل على ما قلنا ما رواه ابو عبيد عن الاصمعي اذا انقطع
اللبن فصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممذقر وقال النضر الممذقر اللبن الذي تعلق شيئا
فاذا مخض استوى وقال الفرا امذقر اللبن وادمقر اذا انفلق وقال ابن الاعرابي لبن ممذقر

اذا انقطع حمضا الليث وغيره القَلَيذم البير الكثيرة الماء وانشد

ان لنا قليذما قذوما

ابو عبيد عن ابي عمرو القِنْفَخْر الرجل الضخم المتشنج الليث القنفذ والقنفذة معروف ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للشجرة اذا كانت في وسط الرملة القنفذة والقنفذ ويقال للموضع الذي دون المحذوة من الراس القنفذة ويقال للرجل النمّام ما هو الا قنفذ ليل والقنذليل الاصمعي القنثلة ان يبنيث التراب اذا امتنى وهو منقثل قلت وقال غيره هو التقثلة ايضا حكاه اللحياني كانه مقلوب من الاخاجي ماء ابيض شطر اسود ظهر ايمتشى شطرا ويبول قطرا وهو القنفذ يمشي شطرا اي مجتمعا وكل شيء مجتمع فقد قطرته ابو عمرو البلاثق الماء الكثير وقال امرؤ القيس

بلاثق خضر اما وهن قضيض

عمرو عن ابيه الغثرد نبات البيت وغيره يقول الغثرد والغثارد والغربيشوش قال ابن الاعرابي الدملق الرجل الملاذ ابن السكيت لا تقل الفالوذج وقل هو الفالوذق والفالوذ وروي عن مجاهد في قول الله تعالى واتوا حقه يوم حصاده قال يلقي لهم من التفاريق والتمر وقال النضر العثفود اذا اكل ما عليه فهو ثفروق وعمشوش واراد مجاهد بالتفاريق العناقيد تخرط مما عليها فيبقى عليه التمرة والتمرتان والثلاث يخطيها المخلب فيلقى للمساكين وقال الليث الثفروق غلاف ما بين النوى والقمع وقال الاصمعي الثفروق قمع البسرة والتمرة وقال ابو عبيد قال القدبين الثفروق هو ما يلتزق به القمع من التمرة ثعلب عن ابن الاعرابي يرفل الرجل اذا كذب والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو اضعف منه ذليل عاذ بقرملة والقرملة من دق الشجر لا اصل له قال ابو النجم

يخبطن ملاحا كذاوي القرمل

وقال اللحياني هي شجرة من الحمض ضعيفة لا ادرك لها الاستره ولا ملجا وقال الليث القرامل من الشعر والصوف ما تصل به المرأة شعرها والقرملية ابل كلها ذو سنامين عمرو عن ابيه القرملي الجمل الصغير وروى ابو عبيد عن الاصمعي مثله اخبرني الايادي عن شمر انه قال القرملية من الابل الصغار الكثيرة الاوبار وهي ابل الترك وقال ابو الدقيش لها البختية وابوها الفالج وقال الليث القرنفل حمل شجرة هندية وطيب مقرنفل فيه قرنفل ويجوز للشاعران يقول قرنفول وانشد

خود اناة كالمهاة عطبول • كان في انيابها القرنفول

وقال الليث القنبر ضرب من الحمر قال ودجاجة قنبرانية قال وهي التي على راسها قنبرة اي تحمل ريش قائمة مثل ما على ريش القنبر وقال ابو الدقيش قنبرتها التي على راسها وقال الليث القنبريات تسميه اهل العراق البقر فيمشي كدواء المشي وفي النوادر رجل دملق الوجه محدده الليث القنورة نعت القحمة الليث فرانق دخيل معرب قال ابن دريد فرانق البريد برواية ابو عبيد القرنثي وجعله ابو عبيد فعللا معتلا وحكي عن الاصمعي انه قال انعد وبية تشبه الخنفسا طويلة الرجل وانشد لجرير

ترى التيمي يزحف كالقرنبى • الى تيمية كعصا المليل

ثعلب عن ابن الاعرابي القرنب الخاصرة المسترخية والقرطب البطن وقال الفراء في قوله تعالى وعبقري حفوفة هي الوسائد واحدها عبقرة قال وسمعت بعض كلب يقول نمرقة بالكسر قال الليث في قول رؤبة

اعد اخطالاله وترمقا

البرنكان فارسي معرب لانه ليس في الكلام كلمة صدرها نون اصلية وقال غيره معناه نرم وهو اللين ابو عبيد القرقف اسم للخمر وانكر قول من يقول انما تقرقف اي ترعد الناس وقال الليث القرقف اسم للخمر ويوصف به الماء البارد والصفا قال

ولا زاد الا فضلتان سلافة • وابيض من ماء الغمامة قرقف

اراد به الماء قلت قول الليث انه يوصف بالقرقف الماء البارد وهو وهمه ذلك بيت القرقف وفي البيت مؤخرا ريد به التقديم وذلك الذي حثه على الليث والمعنى سلافة قرقف وابيض من ماء الغمامة وقال الليث يسمى الدرهم قرقوفا وحكي عن بعض العرب انه قال ابيض قرقوف بلا شعر ولا صوف في كل البلاد يعني به الدرهم الابيض وقال سمي القرقفة الرعدة يقال اني لا قرقف من البرد اي ارعد قال وقال ابن الاعرابي سميت الخمر قرقفا لانه اذا

نشرها

شربها شاربها قرقفته اي اخذته عليها رعدة وفي الحديث ان الرجل اذا لم يغر على اهله بعث الله طائرا يقال له القرقفنة فيقع على مشربق بابه فلو راى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم وقال الفراء من نادر كلامهم القرقفنة الكمرة وقال غيره القرقف طير صغار كالصعاء قلت لا اعرفه وهو قرقب بالباء وقال ابو عبيدة النمرقة والنمرقة والميثرة ما افترشت اسفل الراكب على الرحل كالمرفقة غير ان مؤخرها اعرض من مقدمها ولها اربعة سيور تشد باخرة الرحل واوسطه وانشد

تقبح من سناهما النمارق • مفارش الرحال والايانق

وقال الفراء زهير الغرقبي من اهل الفرات منسوب الى موضع وقال اللحياني ثوب قرقبي وقرقبي بمعنى واحد وقال الليث القرقبية ثياب بيض من كتان وقال الليث القرقب الصغار من الكتان الطير نحو من الصعو قال والقرقب البطن يقال ملأ طعامه في قرقبه وجمعه القراقب عمرو عن ابيه القرقرة صوت البطن اذا اشتكى رتر رفق الصبي اذا اسيء غذاؤه ثعلب عن ابن الاعرابي القنقل اسم مكيال وقال الليث القنبلة طايفة قنبلة من الخيل وقنبلة من الناس وانشد

سندب عن عانة القنابلا • انتاها والربع القنادلا

ثعلب عن ابن الاعرابي القنبلة مصيدة يصاد بها النهس وهو ابو براقش وقنبر وقنبلانية تجمع القنبلة وهو شجر ابو عبيد عن الاصمعي المقرنفم البطي الشباب وقال الليث هو الذي اسيء غذاؤه وانشد شمر

اشكو الى الله عيالا دردقا • مقرنفين وعجوزا سملقا

وقال ابو عمرو القرنفم حشفة الرجل مشعوفة بن هرتجل القرنفم ورواه بعضهم القرنفم وانا لا اعرفها ابو عبيد عن الاموي هو الغرقل الذي يسميه الناس العرقوز وقال ابو تراب الغرقل قميص من قمص النساء بلا لبنة وجمعه قرافل وقال الفراء قلمون هو فعلول مثل قربوس قال وهو موضع قلت وابو قلمون ثوب يتراءى اذا اشرقت عليه الشمس بالوان شتى ولا ادري لم قيل له ذلك وقال لي قائل سكن مصر ابو قلمون اصله طائر من طير الماء يتراءى بالوان شتى فيشبه الثوب به وقول القائل

بنفسي حاضر ببقيع حوعى • وابيات على القلمون جون

جعل القلمون موضعا اللحياني الرزناق والرستاق واحد ابذعر القوم وابذعرقوا تفرقوا

خماسي حرف القاف

ثعلب العرا ابن عرس وابن عرس لامين وقال شمر الفلنقس الذي ابوه مولى وامه عربية وانكر ابو الهيثم ما قاله شمر وقال الفلنقس الذي ابواه عربيان وجدتاه من قبل ابيه وامه امتان قلت وهذا قول ابي زيد قال هو عربيين امتين وقال الليث هو الذي امه عربية وابوه ليس بعربي القنطريس الشديد الضرب من العقارب يقال عقرب قنطريس قاله ابو زيد وانشد

قد قربوا الى قنطريسا صاربا • عقربة تناهر العقاربا

المازني الناقة السريعة الليث ناقة قنطريس وهي الشديدة الضخمة ابو عبيد عن الاصمعي القنفرش العجوز الكبيرة وقال شمر القنفرش الضخمة من الكمر وانشد قول رؤبة

عن واسع يذهب فيه القنفرش

وانشد في العجوز

فانية الناب كذوم قنفرش

ابو عبيد عن الاموي القنفخر الرجل الضخم وقال الليث الضخم من الابل ويقال الضخم الراس ابو عبيد عن الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق قال الفراء واسم كل قطعة منه فرزدقة وجمعها فرزدق شمر سمي الفرزدق لغلظ وجهه تشبيها بالعجين الذي يسوى منه الرغيف ويقال للجردق العظيم الحروف فرزدق وقال الاصمعي الفرزدق الفتوت الذي يفت من الخبز الذي يشربه النساء الليث ادرنفق اي اقتحم قدما وادرنفقت الناقة اذا تقدمت الابل وقال والجنفليق من النساء العظيمة وكذلك الشفشليق قلت ومن الخماسي الملحق ما روى ابو العباس عن ابن الاعرابي

اقرنفط اذا انقبض واجتمع وانشد

باحثنا مقرنفطك

ابو عبيد عن الاصمعي المدرنفق المسرع في سيره وقال اللحياني ادرنفقت الناقة اذا مضت في السير واسرعت واسلنقى في قفاه وقد سلقيته على قفاه ابن بزرج المدملقى الفصيح اللسان وقال ابو اسحق في قول الله تعالى عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق قال هو الديباج الصفيق الغليظ الحسن قال وهو اسم اعجمي اصله بالفارسية استفره قال ونقل من العجمية الى العربية كما سمي الديباج وهو منقول من الفارسية ابو عبيد عن ابي عمرو المرد فوش الزعفران وانشد لابن السكيت قول ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية

على سعابيب ماء الضالة اللجن

وقال ابو الهيثم المردقوش معرب معناه اللين الاذن وقال ابو عبيدة المذربا قنس عظم يجل بين الراس والعنق كانه رومي وقال الاصمعي الشمشليق من النساء السريعة المشي الصخابة وانشد

بصرة ببنيها وسبغها ناجية العدوة شمشليقها

صلبة الصيحة صهصليقها

ابو تراب مرمرا ادرنفقا ودلنفقا وهو مر سريع شبيه بالمهملجة قال وانشد على ابن شبيبة القطفاني

وراح يباطهن مشيا دلنفقا وهن يطعنه لهن جبيب

ابو عبيد عن الاصمعي المقندفيل الضخم وقال المجروع السعدي

ما برة الصنبعين قندفيل

ابن دريد القند فير العجوز وفي نوادر الاعراب قسطبينته وقسطبيلته يعني الكمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكاف

ابواب المضاعف

باب الكاف والجيم

اهمله ابن المظفر وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال لكج اذا لعب بالكجة ومنه خبر ابن عباس في كل شي قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان يأخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون بها فتسمى هذه اللعبة في الحضر بالسمين والخرقة يقال لها الدوك والاجرة يقال لها البكسلة

باب الكاف والشين

كش شك مستعملان

الليث تقول العرب كش البكر وهو يكش كشيشا وهو صوت يبين الكشيش والهدير ابو عبيد اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش كشيشا وانشد لرؤبة

هدرت هدرا ليس بالكشيش

فاذا ارتفع قليلا قيل كت يكت كتيتا فاذا افصح بالهدير قيل هدر يهدر هديرا ابو عبيد عن الاصمعي اذا سمعت للزند صوتا خوارا عند خروج ناره قيل كش الزند كشيشا شمر الحيات كلها تكش غير الاسود فانه ينبح ويصفر ويصيح وانشد

كشيش افعى اجمعت بعض فهي تحك بعضها ببعض

ابو نصر يقال سمعت فحيح الافعى وهو صوتها من فمها وسمعت كشيشها وقشيشها وهو صوت جلدها الليث الكشكشة لغة لربيعة يقولون عند كاف التانيث فبعضهم يجعل مكانها شينا يقولون عليكش ش البك ش بك ش يزيدون الشين بعد كاف التانيث وبعضهم يجعل مكان الكاف شينا فيقولون عليش واليش وبش وانشد

تضحك مني ان رأتني احترش ولو حرشت لكشفت عن حرش

وروى

وروى ابو تراب في باب الكاف والقاف الافعى تكش وتقش وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والقشيش والفحيح صوتها من فيها قال وقال بعض قيس البكر يكش ويقش وهو صوته قبل ان يهدر ابو عبيد عن ابي الجراح الكشيش صوت الافعى من جلدها قال والفحيح من فيها ثعلب عن ابن الاعرابي الكش الحرق الذي يلقح به النخل الليث الشك نقيض اليقين والفعل شك يشك شكا والشكة ما يلبسه الرجل من السلاح يقال هو شاك في السلاح وهو شاك فيه فهو يشك شكا وقد خفف فقيل شاك السلاح وشائك السلاح وتمام تفسيره في المعتل ابو عبيد يقال فلان شاك السلاح ماخوذ من الشكة اي تام السلاح والشاكي بالتخفيف والشائك جميعا من الشوكة والحدة في سلاحه ثعلب عن ابن الاعرابي شك اذا لحق بنسب غيره وشك اذا ظلع وغمز قال الفرا قال ابو الجراح ولحد السنور الشك قال وقال غيره شاكة وهو ورم يكون في الحلق واكثر ما يكون في الصبيان الليث يقال شككته بالرمح اذا خرقته قال طرفة

حسا فيه شكا في العسيب مسرد

ابو عبيد عن ابي زيد الشكائك الفرق من الناس واحدتها شكيكة قال وقال الاصمعي الشك لزوق العضد بالجنب يقال بعير شاك وقد شك يشك وانشد

كانه مستحبان الشك او جنب

وقال غيره الشكائك من الهوادج ما شك من عيدانها التي تغيب بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحي حتى تصدعت على اوجه شتى حدوج الشكائك

ويقال شك القوم بيوتهم يشكونها شكا اذا جعلوها على طريقة واحدة ونظم واحد وهي الشكائك للبيوت المصطفة قال الفرزدق

فاني كما قالت نوار ان اجتلت على رجل ما شك كفي خليلها

اي ما قارب ورحم شاكة اي قريبة وقد شكت اذا اتصلت ابو سعيد كل شي ضممته الى شي فقد شككته قال الاعشى

او اسفنط عانة بعد الرقاد شك الرصاف اليها الغديرا

ومنه قول لبيد

بجمانا وثرنجانا يشك المفاصلا

اراد بالمفاصل ضروب ما في العقد من الجواهر المنظومة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشكك الادعياء والشكك الجماعات من العساكر يكونون فرقا شمر عن ابن الاعرابي شك الرجل في السلاح اذا لبسه تاما فلم يدع منه شيئا فهو شاك والشكة السلاح ومن ثم قيل شاك في سلاحه اي داخل فيه وكل شي ادخلته في شي او ضممته اليه فقد شككته ورحم شاكة قريبة وقول ابن مقبل يصف الخيل

بكل اشق مقصوص الذنابى بشكيات فارس قد شجينا

يعني المختر

باب الكاف والضاد

ضك ابو عبيد عن الاموي الضكضكة سرعة المشي قال وقال الاصمعي الضكضاك الرجل القصير وهو البكباك الليث امراة ضكضاكة مكتنزة صلبة وفي النوادر ضكضكت الارض وتضفضفت بمطر ورفرفت وضمضمت وتضمضمت كل هذا اذا اغسلها المطر

باب الكاف والصاد

كص صك مستعملان

ابو عبيد الكصيصة حبالة الظبي التي يصاد بها اللحياني يقال تركتهم في حيص بيص وكصيصة الظبي وكصيصته موضعه الذي يكون فيه وحبالته ويقال له من فرقه اصيص وكصيص اي انقباض وقال ابو نصر سمعت كصيص الجرب اي صوتها ابو عبيد افلت وله كصيص واصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها الليث الصكك اصطكاك الركبتين والنعت رجل اصك وظليم اصك لتقارب ركبتيه يصيب بعضها اذا عدا وانشد غيره

الذي في فدان قوم شك مثل النعام والنعام الحناء صك

ويقال صك يصك صككا وقد صككت يا رجل ابن السكيت عن ابي عمرو كل ما جاء على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو ضمت المراة واشباهها الا احرفا جاءت

بوادر في اظهار التضعيف وفي لحث عينه اذا التصقت وقد مشمشت الدابة وصككت وقد
صبب البلد اذا كثر صببا به وابل السماء اذا تغبرت ريحه وقد قطط شعره الليث الصك
ضرب الشيء بالشيء العريض اذا كان ضربا شديدا يقال صكه يصكه صكا ابو عبيد عن ابي زيد
يقال لقيته صكة عمي وهو اشد الهاجرة حرا قال شمر وانشد في ابن الاعرابي

صك بها عين الظهيرة غابرا • عمي ولم ينعلن الا ظلالها •

قال ابو منصور والصك الذي يكتب للعهدة معرب اصله جك ويجمع صكا كالانها كانت تخرج
مكتوبة ومنه الحديث في النهي عن شرا الصكاك والقطوط وحمار مصك شديد ورجل مصك
قوي شديد ثعلب عن ابن الاعرابي في قدميه فيل ثم حنف ثم فحج وفي ركبتيه كصاك وفي
تحديه فجي ابو عبيد عن الاصمعي اذا اصطكت ركبتاه قيل صك يصك صككا وقد صككت
يا رجل عمرو عن ابيه قال كان عبد الصمد بن علي تصرك فعددنا وكانت فيه خصلة لم تكن في
هاشمي كانت اسنانه واضراسه كلها ملتصقة وهذا يسمى الصك قلت ويقال له الالصق ايضا

باب الكاف والسين

كس • سك

الليث الكسس خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقاعس الحنك الاعلى والنعت
رجل اكس وانشد

• اذا ما حال كس القوم روقا •

حال بمعنى تحول والتكسس التكلف من غير خلقه ثعلب عن ابن الاعرابي البلل اشد من الكسس
ابن شميل الكسس ان يكون الحنك الاعلى اقصر من الاسفل فيكون الثنيتان العليان
وراء السفليين من داخل الفم وقال ابن بشير من قصر الاسنان وقال ابن الاعرابي الكسس
قصر الاسنان رجل اكس وامراة كساء عمرو عن ابيه الكسيس من اسماء الخمر قال وهي القنديد
الكسكاس الرجل القصير الغليظ وانشد

• حيث ترى الحنبا الكسكاسا • يلتبس الموت به التباسا •

والكسكسة لغة من لغات العرب تقارب الكشكشة ابو نصر عن الاصمعي يقال سك سمعه
واستك الليث السكك صغر قوف الاذن وضيق الصماخ وقد وصف به القطا ابن الاعرابي
يقال للقطاة حذاء لقصر ذنبها وسكاء لانه لا اذن لها واصل السكك الصمم وانشد

• حذاء مدبرة سكاء مقبلة • للماء في النحر منها نوطة عجب •

وقول الشاعر

• الذيبي وفلان قوم سك • مثل النعام والنعام صك •

سك اي صم الليث يقال ظليم اسك لانه لا يسمع قال زهير

• اسك مصلم الاذنين اجنى • له بالسي تنوم وآء •

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة قال ابو عبيد
السكة المابورة يقال هي الطريقة المستوية المصطفة من النخل وفي حديث آخر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم الا من باس اراد بالسكة الدينار
والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال السك
وكل مسمار عند العرب سك قال امرؤ القيس يصف درعا

• ومشدودة السك موضونة • تضاءل في الطي كالمبرد •

الليث السكة حديدة قد كتب عليها يضرب بها الدراهم وفي حديث ثالث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا والسكة في هذا الحديث الحديدة
التي يحرث بها الارض وهي السن والكومة وانما قال النبي عليه السلام انها لا تدخل دار قوم
الا ذلوا كراهة اشتغال المهاجرين والمسلمين عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض وانهم
اذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم من مال الفيء فيلقون عنتا من عمال الخراج وذلا من الالزامات
وقد علم عليه السلام ما يلقاه اصحاب الضياع والمزارع من عسف السلطان وايجابه
عليهم بالمطالبات وما ينالهم من الذل عند تغير الاحوال بعده فهذه ثلاثة احاديث ذكر
فيها السكة بثلاثة معان مختلفة وقد فسرت كل وجه منه فافهمه الليث السكة ايسع من
الزقاق والسك تضبيبك الباب او الخشب بالحديد وهو السكي وقال الاعشى

• كما سلك السكي بالباب فيتق •

الاصمعي استكت الرياض اذا التفت قال الطرماح يصف عيرا

• مستنع الحاجبين خرطه البقل • بديا قبل استكاك الرياض •

شمر قال الاصمعي اذا ضاقت البير فهي سك وانشد

• يحبى لها ع قليب سك •

الفرا احلبوا قليبا سكا وهي التي احكم طيها في ضيق ثعلب عن ابن الاعرابي سك بسلحه وسج
وهك اذا حذف به قال والسكك القلص الذراقة يعني الحباريات وقال الاصمعي هو
يسك سكا ويسج سجا اذا رق ما يجي من سلحه ويقال لبيت العقرب السك والسك
البير الضيقة الليث السك طيب يتخذ من سك ولامك والسك من الركايا المستوية
الجراب والطي والسك جحر العنكبوت والسكة الطريق المستوي وبه سميت سكك
البريد قال الشماخ

• حنت على سكة الساري فجاء بها • حمامة من حمام ذات اطواق •

اي على طريق الساري وهو موضع قال العجاج

• نضرهم اذا اخذوا السكا بكا •

يريد الطرق وسكاء اسم قرية في شعر الراعي يصف ابلا

• فلا ردها ربي الى مرج راهط • ولا اصبحت تمشي بسكاء وحل •

ابو زيد رجل سكاكة وهو الذي يمضي لرايه ولا يستشير واحدا ولا يبالي كيف وقع رايه حكاه ابن
السكيت عنه اللحياني هو اللوح والسكاك والسكاكة للهواء بين السماء والارض والسكاسك
من احياء اليمن والنسبة اليهم سكسكي وسمعت اعرابيا يصف دحلا دحله فقال ذهب فيه
سكا في الارض يتشرقيه ثم سرت يمينا اراد بقوله سكا اي مستقيما لا عوج فيه ابن شميل سلقى
فلان بناءه اي جعله مستلقيا ولم يجعله سكا قال والسك المستقيم من البنا والحفر كهيئة
الحليط واستكت مسامعه اذا صمت ويقال ما استك في مسامعي مثله اي ما دخل عمرو عن
ابيه زك بسلحه وسك اي رمى به يزك ويسك ثعلب عن ابن الاعرابي السك لؤم الطبع
يقال هو يسك طبعه يفعل ذاك وسك اذا اضيق وسك اذا لؤم وقال ابو عمرو السكة
والسكة المان الذي يحرث به الارض ابن شميل ما سك سمعي مثل ذلك الكلام اي ما دخل

باب الكاف والسين

كز • زك

الليث الكزازة اليبس والانقباض رجل كز قليل الخير والمواتاة بين الكزازة وانشد

• انت للابعد هين لين • وعلى الاقرب كز جافي •

وخشبة كزة اذا كان فيها يبس واعوجاج وذهب كز صلب جدا ويقال للشي اذا جعلته
ضيقا كززته فهو مكزوز وانشد

• يا رب بيضا تكز الدملجا • تزوجت شيخا طويلا عنشجا •

قال والكزاز دا يا خذ من شدة البرد والعفر تعتري منه الرعدة رجل مكزوز ابو زيد
كز فهو مكزوز وقد اكزه الله وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديد او من خروج
دم كثير عمرو عن ابيه الكز البخل ابن الاعرابي الكزاز الرعدة من البرد والعامة تقول كزاز
ابن شميل من الفسي الكزة وهي الغليظة الازة الضيقة الفرج والوطبة المذ الفسي ثعلب
عن ابن الاعرابي زك اذا هرم وزك اذا اصعب من مرض عمرو عن ابيه الزكيك مشي الفراخ
والزوك مشي الغراب ابو نصر عن الاصمعي الزكيك ان يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع
يقال زك يزك زكيكا ابو زيد زكزك زكزكة وازوزك زوزاة ووزوز وزوزة وزاك
يزوك زوكا وزاك يزيك زيكا كل هذا مشي يتقارب الخطو مع حركة الجسد وقال غيره يقال
اخذ فلان زكته اي سلاحه وقد تزكك تزككا اذا اخذ عدته وفي النوادر رجل مصك ومزك
ومعز اي عضبان وفلان مزك وزاك ومستك وهو في زكته وشكته اي في سلاحه وزك
الفاختة فرخها زقها اياه عن ابن الاعرابي

باب الكاف والذال

كد • دك

الليث الكد الشدة في العمل وطلب الكسب يقال هو يكد كدا والكد الالحاح في الطلب

والاشارة بالاصابع وانشد

وَجحْتُ لكم اكْدُ دكوا بالاصابع

ابو عبيد عن الاصمعي الكداده ما بقي في اسفل القدر قال ابو منصور اذا لصق الطبيخ باسفل البرمة وكد بالاصابع فهي الكدادة وسمعت اعرابيا يقول لعبد له لاكدنك كد الدبر اراد انه يلح عليه فيما يكلفه من العمل لمواصب الحاحا يتعبه كما ان الدبر اذا حمل عليه وركب اتعب البعير عمرو عن ابيه انكدنا المجاهدون في سبيل الله قال وكدد الرجل اذا القي الكديد بعضه على بعض وهو الجريش من الملح قال ويقال كدكد الرجل وكتكت وكدكره طخطخ وطهطه كل ذلك اذا افرط في ضحكه الليث الكدكده ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه والكدكدة شدة الضحك وانشد

ولا شديد ضحكها كدكاد • حداد دون شرها حداد

قال والكديد موضع بالحجاز والكديد التراب الدقاق المركل بالقوايم قال امرؤ القيس

مسحٍ اذا ما السابحات على الونا • اثرن الغبار بالكديد المركل

ثعلب عن ابن الاعرابي الكديد صوت الملح الجريش اذا صب بعضه على بعض والكديد تراب الحلبة شمر الكديد ما غلظ من الارض قال وقال ابو عبيدة الكديد من الارض البطن الواسع خلق خلق الاودية او اوسع منها ابن شميل كدكر عليه اي عدا عليه وكدكد في الضحك واكد الرجل واكند اذا امسك وفي النوادر كدني وكذكذني وتكدد بي اي طرد بي طردا شديدا قال الله تعالى فدكتا دكة واحدة قال الفراء دكتا زلزلتا ولم يقل فدككن لانه جعل الجبال كالواحدة ولو قال فدككن دكة كان صوابا ثعلب عن ابن الاعرابي دك اذا هدم ودك اذا هدم قال والدكك القيزان المنهالة والدكك الهضاب المفتحة والدكك النوق المنفضخة الاسنمة الليث الدك كسر الحايط والجبل ويقال دكته الحمى دكا واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي عن الاصمعي قال الدكاوات من الارض الواحدة دكا وهي روابٍ من طين ليست بالغلاظ قال وفي الارض الدكلة والواحد دك وهي رواب مشرفة من طين فيها شيء من غلظ قال الله تعالى يعني اذا جاء وعد ربي جعله دكا اخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال قال الاخفش في قوله تعالى دكا بالتنوين قال كانه قال دكه دكا مصدر مؤكد قال ويجوز جعله ارضا ذا دك كقوله واسئل القرية قال ومن قراها دكاء ممدودة اراد جعله مثل دكاء وحذف مثل قال ابو العباس ولا حاجة به الى مثل وانما المعنى جعل الجبل ارضا دكاء واحدا وقال الاخفش ناقة دكاء اذا ذهب سنامها وجمع الدكاء من الارض دكاوات ودكا مثل حمراوات وحمر قال وقال الفراء في اليزيدي عن ابي زيد جعله دكا قال المفسرون ساخ في الارض فهو يذهب حتى الآن ومن قرا دكا على التانيث فلانا نيث الارض جعله ارضا دكاء عمرو عن ابيه الدكيك الشهر التام وقال الليث اقمت عنده حولا دكيكا اي تاما ابن السكيت عام دكيك كقولك حول كريت اي تام ابو عبيد عن الاصمعي الدكداك من الرمل ما التبد بعضه على بعض والجميع الدكادك وكتب ابو موسى الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى امير المومنين في اسهامها يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان عريض الظهر قصيرا حكاه ابو عبيد عن الكسائي قال ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة ويقال تداكت عليه الغنم اذا ازدحموا عليه ابو زيد دككت التراب على الميت اذا هلته عليه الكسائي امة مدكة وهي القوية على العمل ورجل مدك شديد الوطء على الارض وقال الليث اختلفوا في الدكان فقال بعضهم هو فعلان من الدك وقال بعضهم هو فعال من الدكن ابو عمرو دك الرجل جاريته اذا جهدها بالغشيان تثقله عليها اذا اراد جماعها وانشد لابن الابادي

فقدتك من بعل علام تدكني • بصدرك لا تغني فتيلا ولا تغلي

باب الكاف والتاء

كت • تك • مستعملان

ابو عبيد قال ابو زيد كتت القدر تكت كتيتا اذا غلت وكذلك الجرة وغيرها ابو عبيد عن الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش فاذا ارتفع قليلا فهو الكتيت وقال الليث يكت ويكش ثم يهدر والصواب ما قال الاصمعي سلمة عن الفراء الكتة بشرط المال وقزمه وهو رذاله ثعلب عن ابن الاعرابي تك الشي اذا قطع وتك الانسان اذا حمق قال والتكك والفكك الحمقى العيق ابو عبيد عن الكسائي هو احمق فاك وتايك قال وقال الاصمعي اتانا في جيش ما يكت اي ما يعلم عدده ولا يحصى اللحياني عن اعرابية تصبح قال لها ما تصنع قالت ما كتك وعطاك واوزمك وادعك بمعنى واحد ابو عبيد عن الاحمر كتكت فلان بالضحك كتكتة وهو مثل الخنين والتكة تكة السراويل وجمعها تكك واستتك بالتكة ابو سعيد الكتيت الرجل البخيل السيء الخلق المغتاظ وهكذا قال

الاصمعي وانشد لبعض شعراء هذيل

تعلم ان شر فتى اناس • واوضعه خزاعي كتيت

اذا شرب المرضة قال اوكي • على ما في سقائك قد رويت

عمرو عن ابيه الكتينة واللوية المقصورة الصوبطة ثعلب عن ابن الاعرابي جيش لا يكت اي لا يحصى ولا ينتهي اي لا يحزر ولا ينكف اي لا يقطع يقال كتتني الحديث واكتتنيه وقرتني واقرتنيه اي اخبرتنيه كما سمعته ومثله قرتني واقرتنيه وكترتنيه ويقول قترة مني فلان واقتنزة واكتته اي سمعه مني كما سمعته

باب الكاف والظا

استعمل من وجوهه • كظ

الليث يقال كظه يكظه كظة معناه غمه من كثرة الاكل وقال الحسن اخذته الكظة فقال هاتي هاضوما الليث الكظكظة امتداد السقاء اذا ملاته واللظاظ في الحرب الضيق عند المعركة وقال غيره الكظيظ الزحام يقال رايت على بابه كظيظا وفي الحديث في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وهو كظيظ اي ممتلي وقال ابو نصر كظظت السقاء اذا ملاته وسقاء مكظوظ وكظيظ ويقال كظظت خصمي اكظه كظا اذا اخذته بكظمه واجمته حتى لا يجد مخرجا يخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس كالكظ ويكظه اشد وكظه الشراب اي ملاه وكظ الغيظ صدره اي ملاه فهو كظيظ ابن الانباري كظني الامر اي ملاني همه واكتظ الموضع بالماء اي امتلا وقال رؤبة

انا اناس نلزم الحفاظا • اذ سئمت ربيعة الكظاظا

اي ملت المكاظة وهي هاهنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب واكتظ الوادي بثجيج السماء اي امتلا بالماء ومثل للعرب ليس اخو الكظاظ من يسامهم يقول كاظهم ما كاظوك اي لا تسامهم وبينا هو امنه كظاظ الحرب قال

اذا سئمت ربيعة الكظاظا •

والكظاظ غم وغلظة يجدها في بطنه وامتلاء

باب الكاف والذال

استعمل من وجوهه • كذ

الليث الكذان حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت نخرة الواحدة كذانة قال ويقال هي فعالة ابو عبيد عن ابي عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة وقال غيره الكذ الغمر والكذاذ اذا صار روابي كذاذ من الارض

باب الكاف والثا

استعمل من وجوهه • كث

قال شمر في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وآله انه كان كث اللحية اراد كثرة اصولها وشعرها وانها ليست برقيقة الليث الكث والاكث نعت كثث اللحية ومصدره الكثوثة ابو خيرة رجل اكث ولحية كثاء بينة الكثث والفعل كث يكث كثوثة قال والكثكث دقاق التراب ويقال بفيه الكثكث ابو خيرة من اسماء التراب الكثكث وهو التراب نفسه والواحدة بالها ويقال له الكثاكث الكسائي الحصحص والكثكث كلاهما الحجارة وقال رؤبة

ملأت افواه الكلاب اللهث • من حجر الغف ورب الكثكث

وروي عن ابن شميل انه قال المرتبع والكاث واحد وهو ما ينبت مما ينتثر من الحصيد فينبت عاما قابلا قلت لا اعرف الكاث

باب الكاف والرا

كر • رك • مستعملان

الليث الكر الحبل الغليظ شمر عن ابي عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب ابو عبيد عن ابي زيد الكر الذي يصعد به على النخل وجمعه كرور ولا يسمى به غيره من الحبال قلت وهكذا سماعي من العرب في الكر ويسوى من حر الليف الجيد قال الراجز

كالكر لا سحت ولا فيه لوى

وجعل العجاج الكر حبلا تشد به السفن في الماء فقال

جذب الصراريين بالكرور

والصَّراريّ الملّاح الحَرّانيّ عن ابن السكيت الكرّ مصدر كرّ يكرّ كرًّا والكرّ الحبل الذي يُصعد به
النخل والكرّ حبل شراع السفينة قال والكرّ الحِسْي وجمعه كِرار ويقال للحِسْي كرّ ايضا قال كُثيّر
به ثُلَلٌ عادية وكِرار
الليث الكرّ الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزرج التكرّة بمعنى التكرار وكذلك النشرة والنثرة
والتذرة الاصمعي المكرّ المَعَرّ قال النابغة يصف الدرع
علين بكديون وابطن كرّة فهنّ اضاة صافيات الغلائل
ثعلب عن ابن الاعرابي كرّ يكرّ من كرير المختنق وكرّ على العدو يكرّ ابو عبيد الكرير مثل صوت المختنق
والمجهود قال الاعشى
فاهل النّدا عداة النزال اذا كان دعوى الرجال الكريرا
وقال ابو الهيثم كرّ يكرّ كريرا اذا حشرج عند الموت فاذا عدّيته قلت كرّه يكرّه اذا ردّه ابو عبيد
عن ابي عمرو الكركرة صوت يردده الانسان في جوفه الليث الكرّ مكيال لاهل العراق قال ابو
منصور الكرّ ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات
قلت والكرّ من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا ابن الاعرابي كركر في الضحك
كركرة اذا اغرب وكركر الرحى كركرة اذا ادارها ابو عبيد عن الفراء ككته اعكه وكركرته مثله وقال
شمر الكركرة من الادارة والترديد وهو من كرّ وكركر قال وكركرة الرحى ترددها والحّ على اعرابي
بالسؤال فقال لا تكركروني اراد لا ترددوا عليّ السؤال فاغلط وكركر الضاحك شبيه بكركرة البعير
اذا ردّد صوته وروى عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد انه قال كنا نفرح بيوم الجمعة وكانت
عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فكنا
اذا صلينا انصرفنا اليها فتقدمه الينا ونفرح بيوم الجمعة من اجلها قال القعنبي تكركر اي تطحن
وسميت كركرة لترديد الرحى على الطحن قال ابو ذويب
اذا كركرته رياح الجنوب الفى منها بجافا حيالا
الليث الكركرة رحى زور البعير وجمعها كراكر والكراكر كراديس الخيل وانشد
نحن بالبصرة لتشرق فينا كراكر وخيل جياد ما تجف لبودها
قال والكركرة تصريف الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق وانشد
تكركره الجنائب في السِّداد
ويقال كررت عليه الحديث وكركرته اذا رددته عليه وكركرته عن كذا اذا رددته وفرس
مِكرّ مِفرّ اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كرّ كرّ واذا اراد راكبه الفرّ عليه قربه الليث الكرير بحّة
من الغبار والكرّارات ملحت المبركة من الرحل وانشد
وقعت فيها ذات وجه ساهم سجحاء ذا تحرم جراضم
يبني الكرارين بصلب زاهم
ثعلب عن ابن الاعرابي كركر اذا انهزم وتكركر اذا جبن ابو عبيد عن ابي زيد يقال للادم التي تضم
بها الظلفتان من الرحل وتدخل فيها اكرار واحدها كرّ قال والبدادان في القتب بمنزلة الكرّ
في الرحل غير ان البدادين لا يظهران من قدام الظلفة قال ابو منصور والصواب في اكرار الرحل
هذا لا ما قاله في الكرارين ما تحت الرحل ابو عبيد عن الاصمعي الركّ مطر ضعيف وجمعه ركاك
وجمعه الشاعر ركايك فقال
توضّح في قرن الغزالة بعدما ترشّفن درّات الذهاب الركائك
وقال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطر ارضك فقال مُركّة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يبجح
قال والثرد المطر الضعيف الليث الركاكة مصدر الركيك وهو القليل والركّ الزمالك الذي
النساء تقول ركّكت الحق في عنقه وركّت الاغلال في اعناقهم ورجل ركيك العقل قليله اللحياني
اركّت الارض فهي مُركّة واركّت فهي مركّة اذا اصابها الركاك من الامطار ويقال ركّ الرجل المراة ركًّا
وبكها بكًّا ودكها دكًّا اذا جهدها في الجماع قالت خِرنق بنت عبعبة تهجو عبد عمرو
ابن بشر
الا ثكلتك امك عبد عمرو ابا الخزيات آخيت الملوكا
هم ركّوك للوركين ركًّا ولو سالوك اعطيت البروكا
ابو زيد رجل ركيك وركاكة اذا كان النساء يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغرن عليه وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الركاكة وهو الضعيف واستركته اذا استضعفته قال
القطامي يصف احوال الناس

تراهم يغمزون من استركّوا ويجتنبون من صدق المصاعا
شمر عن ابن شميل الركّ المكان المضعوف الذي لم يمطر الا قليلا يقال المكان ركّ لم يصبه مطر الا ضعيف
ومطر ركّ قليل ضعيف وارض مركّة وركيكة اصابها ركّ وما بها مرتع الا قليل قال شمر وكل شيء
قليل رقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركيك ابو عبيد عن ابي عمرو الكرّك الاحمر وانشد الايادي
لابي داود
كرّك كلون البين احوى يانع متراكب الاكمام غير صوادي

باب الكاف واللام

كل لك مستعملان

ثعلب عن ابن الاعرابي الكلّ الصنم والكلّ الثقيل الروح من الناس والكلّ اليتيم والكلّ الوكيل وكلّ
الرجل اذا تعب وكلّ اذا توكّل الليث الكلّ الذي لا ولد له ولا والد وقد كلّ يكلّ كلالة والكلّ
اليتيم وانشد
اكول لمال الكلّ قبل شبابه اذا كان عظم الكلّ غير شديد
قال والكلّ الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كلّ على مولاه اي عيال قلت والذي
اراد ابن الاعرابي بقوله الكلّ الصنم قول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ضربه مثلا للصنم
الذي عبدوه وهو لا يقدر على شيء فهو كلّ على مولاه لانه يحمله اذا ظعن ويحوّله من مكان الى مكان اذا
تحوّل فقال الله تعالى هل يستوي هذا الصنم الكلّ ومن يامر بالعدل استفهام ومعناه التوبيخ
كانه قال لا تسووا بين الصنم الكلّ وبين الخالق جل جلاله وجاء في الحديث نهي عن تقصيص القبور
وتكليلها رواه الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال
الدبري حكي عن العجلي انه قال التكليل رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على
القبور وقال الله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امراة الاية وقد اختلف اهل العربية في تفسير الكلالة
فاخبرني المنذري عن الحسين بن فهم وعن سلمة عن ابي عبيدة انه قال الكلالة كل من لم يرثه ولد او اب
او اخ ونحو ذلك قال الاخفش كل من لم يرثه اب او ام واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء انه قال
الكلالة من القرابة والولد سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلّله
النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما ابوه
وولده فصار كلًّا وكلالة اي عيالا على الاصل يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال
كتبته حفظا عنه قال ابو منصور وحديث جابر يفسر لك الكلالة وانه الوارث لانه يقول
مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني رجل ليس
يرثني الا كلالة اراد انه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل الكلالة في سورة النساء في موضعين
احدهما قوله وان كان رجل يورث كلالة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث
من ورث يورث لا من اورث يورث ونصب كلالة على الحال المعنى ان مات رجل في حال تكلله
نسب ورثته اي لا والد له ولا ولد وله اخ او اخت من ام فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت
هاهنا كلالة وهو المورث وهو في حديث جابر الوارث فكل من مات ولا والد له ولا ولد فهو كلالة
ورثته وكل وارث ليس بوالد الميت ولا ولده فهو كلالة موروثه وهذا مستقيم من جهة العربية
موافق للتنزيل والسنة ويجب على اهل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم ما يحتاجون اليه منه
والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكلالة قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك الاية فجعل الكلالة هاهنا الاخت للاب
والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة النصف مما ترك الميت وللاختين الثلثين
وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام
في الاية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الايتين ان الكلالة تشتمل
على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للاب والام ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة
وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة وهو قوله
فان ابا المرء احمى له ومولى الكلالة لا يغضب
اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم وموالي الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب ابو عبيد عن ابي الجراح قال اذا لم يكن ابن العم لحًّا وكان رجلا
من العشيرة قالوا هو ابن عمّ الكلالة وهو ابن عمّ كلالة قال ابو منصور وهذا يدل على ان العصبة
وان بعدوا كلالة فافهمه وقد فسرت لك من ابين الكلالة واعرابها ما يشتفى به ويزيل اللبس

عنك فتدبره تجده كذلك ان شاء الله تعالى الليث الكليل السيف الذى لا حدّ له ولسان كليل ذو كلالة وكلة قلت نتج الليث ما فسّره من الكلالة في كتابه ولم يبيّن المراد منه والكالى المعنى دفعة كل يكل كلالا وكلالة وقال ابو عبيد الكلة من الستور ما خيط فصار كالبيت وانشد

من كل محفوف بظل عصيه • زوج عليه كلة وقرامها

ثعلب عن ابن الاعرابى الكلة ايضا حال الانسان وهى الكلة يقال بات فلان بكلة سوء اى بحال سوء والكلة مصدر قولك سيف كليل بيّن الكلالة ويقال تكل سمعه وكل بصره وذنبا سنه واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال يقال ان الاسد يتكلل وتكلل وان النمر يكلل ولا يتكلل قال والمكلل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم ويرجع قال الجعدى

بكرت تلوم وامس ما كللتها • ولقد ضللت بذاك اى ضلال

ما صلة كللتها اى عصيتها يقال كلل فلان فلانا اى لم يطعه واصبح فلان مكللا فاصاخ وافراس كلا عليها اى عبا لا وكللته بالحجارة اى علوته بها وقال

ودونه يحصى المعزاء مكلول

والكلة الصوقعة وهى صوفة حمراء فى راس الهودج الاصمعى انكلّت المراة فهى تنكل انكلالا اذا ما تبسمت وانكلّ السحاب بالبرق اذا ما تبسم بالبرق ابو عبيد عن ابى عمرو الغمام المكلل السحابة تكون حولها قطع من السحاب فهى مكللة بهن وانشد غيره لامرئ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه • كلمع اليدين فى حبى مكلل

قال ابو منصور يقال تاكل السيف تاكلا اذا تلالا وليس من هذا الباب الليث الاكليل شبه عصابة مزينة بالجواهر والاكليل منزل من منازل القمر قلت الاكليل راس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بعينها الليث كل الرجل اذا ذهب وترك عياله بمضيعة قال واما كلّ فانه اسم يجمع الاجزا ويقال فى قولهم كل الرجلين انه اشتقاقه من كل القوم ولكنهم فرقوا بين التثنية والجمع بالتخفيف والتثقيل قال ابو منصور وغيره من اهل اللغة لا يجعل كلا من باب كلّ وكلتا ويجعل كل واحد منهما على حدة وانا مفسر كلا وكلتا فى الثلاثى المعتل من هذا الباب ان شاء الله تعالى وقال ابو الهيثم فيما افادنى عنه المنذرى يقع كل على اسم منكور موحد فيؤدى معنى الجماعة كقولهم ما كل بيضا شحمة ولا كل سوداء تمرة وتمرة تجاوز ايضا اذا كررت ما فى الاعتماد وسيل احمد بن يحيى عن قول الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وعن توكيدهم بكلهم ثم باجمعين فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة اسما ومرة توكيدا جاء بالتوكيد الذى لا يكون الا توكيدا حسب وسيل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فجاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيل له فاجمعون وقيل لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم فى اوقات مختلفات فجاءت اجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم فى وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت اجمعون لسرعة الطاعة ابو عبيد عن الاصمعى اذا كان الرجل فيه غلظ وقصر مع شدة قيل رجل كلكل وكلاكل وكواكل واما الكلكل فهو الصدر الليث الكلاكل هى الجماعات كالكراكر وانشد قول العجاج

حتى يحلون الربا الكلاكلا

وروى عن الاصمعى انه قال الكلة الصوقعة وهى صوفة حمراء فى راس الهودج سلمة عن الفراء قال الكلة التاخير والكلة الشفرة الكالة والكلة الحال حال الرجل ويقال ذيب مكل وقد ضع كله على الناس وذيب كليل لا يعدو واعلى الحد الليث اللك صبغ احمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف وهو معروف واللك ما يتخذ من الجلد الملكوك تشد به السكاكين فى نصبها وهو معرب ابو عبيد اللكالك العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وانشد غيره

ارسلت فيها مقرما لكالكا • من الذريحيات جعدا اركا

ابو عبيد عن الاصمعى اللكيك الصلب من اللحم والدخيس مثله الليث اللكيك المكتنز يقال فرس لكيك الخلق واللحم وعسكر لكيك وقد التك جماعتهم لكاكا اى ازدحمت ازدحاما وقال غيره ناقة لكيكة شديدة اللحم ولك لحمه لكا فهو ملكوك وانشد

الى عجانات له ملكوكة • فى دخس درم الكعوب اثنان

والتك الورد التكاكا اذا ازدحم واللك الضغط يقال لككته لكا

باب الكاف والنون

كن • نك • مستعملان •

واهمل الليث نك وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى نكنك غريمه اذا تشدد عليه الليث كل شى وقى شيئا فهو كنه وكنانه والفعل من ذلك كننت الشى اى جعلته فى كن اكنه كنا وقال الفراء فى قول الله تعالى او اكننتم فى انفسكم للعرب فى اكننت الشى اذا استرته لغتان كننته واكننته وانشد

ثلاث من ثلاث قداميات • من اللائى يكن من الصقيع

وبعضهم يكن من اكننت واما قوله لولو مكنون وبيض مكنون وكانه مذهب للشى يصان واحدا ربيبه من الاحرى ثعلب عن ابن الاعرابى كننت الشى اكنه واكننته اكنه وقال غيره اكننت الشى واكننته فى الكن وفى النفس مثلها قال وقال ابو عمرو الكنة والسدة كالصفة تكون بين يدى البيت والظلة تكون بباب الدار وقال الاصمعى المكنة فى الشى يخرجه الرجل من حائطه كالجناح ونحوه الليث الكنانة كالجعبة غير انها صغيرة تتخذ للنبل ابو عبيد عن ابى عمرو الكنانة جعبة السهام ابن دريد كنانة النبل اذا كانت من ادم فان كانت من خشب فهو جفير الليث استكن الرجل واكتن اذا صار فى كن واكتنت المراة اذا استترت وجهها حياء من الناس والكنة امراة الابن او الاخ والجميع الكنائن وكل فعلة او فعلة او فعلة من باب التضعيف فانها يجمع على فعائل لان الفعلة اذا كانت نعتا صارت بين الفاعلة والفعيل والتصريف يضم فعلا الى فعيل كقولك جلد وجليد وصلب وصليب فردوا المونث من هذا النعت الى ذلك الاصل وانشد

يحكن كنا مرة شبابيا

تصيرشابة فجعلها شبة ثم جمعها على الشبابى قال والكانون المصطلى والكانونان شهران فى قبل الشتاء هكذا يسميهما اهل الروم قال ابو منصور وهذان الشهران عند العرب هما الهراران ربما سموا قماح وقماح ثعلب عن ابن الاعرابى الكانون الثقيل من الناس وانشد للحطيئة

وكانونا على المتحدثينا

روى عمرو عن ابيه الكوانين الثقلاء من الناس قال ويقال هى ختنته وكنينته وقراشه وازاره ونعفته ولحافه كله واحد ثعلب عن ابن الاعرابى كنكن اذا هرب قال وتكنى لزم الكن ثعلب عن ابن الاعرابى كنكن اذا هرب قال وتكنى لزم الكن وقال رجل من المسلمين رايت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اى زمزم والاكنان الغيران ونحوها يستكن فيها واحدها كن ويجمع اكنة وقيل كنان واكنة

باب الكاف والفاء

كف • فك •

الليث الكف كف اليد وثلاث اكف والجميع كفوف والعرب تقول هذه كف واحدة وكفة اللثة ما انحدر منها على اصول الثغر وكفة السحاب نواحيه وكفافه نواحيه قال وكفة الميزان وكفة الصائد يجعل كالطوق مكسوران وقال الاصمعى يقال تكففته الكفاف اى ليس فيها فضل قال والكفة حبالة الصائد وكذلك كفة الميزان بالكسر واما كفة الرمل والقميص فطرتهما وما حولهما وقال ابو اسحاق فى قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة قال كافة بمعنى الجميع والاحاطة فيجوز ان يكون معناه ادخلوا فى السلم كله فى جميع شرائعه ومعنى كافة فى اشتقاق اللغة ما يكف الشى فى اخره من ذلك كفة القميص وهى حاشيته وكل مستطيل فحرفه كفة وكل مستدير كفة نحو كفة الميزان قال وسميت كفة الثوب لانها تمنعه ان ينتشر واصل الكف المنع ومن هذا قيل لطرف اليد كف لانها يكف بها عن سائر البدن وهى الراحة مع الاصابع ومن هذا قيل رجل مكفوف اى قد كف بصره من ان ينظر فمعنى الاية ابلغوا فى الاسلام الى حيث ينتهى شرائعه فيكفوا من ان يعدوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يكف عن عدد واحد لم يدخل فيه وقال فى قوله وقاتلوا المشركين كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة وهو فى موضع قاتلوا المشركين محيطين قال ولا يجوز ان يثنى ولا يجمع ولا يقال قاتلوهم كافات ولا كافين كما انك اذا قلت قاتلهم عامة لم تثن ولم تجمع وكذلك خاصة وهذا مذهب النحويين والاكفيف الجبل حرفه قال

مستحجرا من جبال الروم تستره • منها اكافيف فيما دونها زور

يصف الفرات وجريه فى بلاد الروم المطلة عليه حتى ينشق بلاد العراق الاصمعى يقال للبعير اذا كبر وقصرت اسنانه حتى تكاد تذهب بعير كاف وكذلك الانثى بغير هاء وقد كفت اسنانها فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماج ورجل مكفوف اى اعمى وقد تكفف وقال ابن الاعرابى كف بصره وكف ابو سعيد يقال فلان لحمه كفاف لاديمه اذا امتلا جلده من لحمه قال النمر

ابن تولب

• فضول اداها في ادى بعدما • يكون كفافَ اللحم او هو اجمل •

اراد بالفضول تغضّن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم وكان الجلد ممتدًا مع اللحم لا يفضل عنه وفي الحديث لان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس معناه يسالون الناس باكفهم يمدونها اليهم ابو عبيد عن الكسائي استكففت الشي واستشرفته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشي قال ابن مقبل يصف قدحًا له

• خروج من الغمّى اذا صكّ صكّة • بدا والعيون المستكفّة تلمح •

يقال استكففت عينه اذا نظرت تحت الكف واستكفت الحية اذا ترحت كالكفة واستكف به الناس اذا اعصبوا به وفي كتابه النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية لاهل مكة وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اراد بالمكفوفة التي اشرجت على ما فيها وضربها مثلا للصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر المتاع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العياب المشرجة على ما فيها مثلا للقلوب طويت على ما تعاقدوا ومنه قول الشاعر

• وكانت عياب الود بيني وبينكم • وان قيل ابناء العمومة تصفر •

فجعل الصدر عيابًا للود وقال ابو سعيد في قوله وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكفّ العيبة اذا اشرجت على ما فيها من متاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها وبتكافّوا عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها الليث كففت فلانا عن السوء فكف يكف كفاسوًا لفظ اللازم والمجاوز والمكفوف في علل العروض مفاعيل كان اصله مفاعيلن فلما ذهب النون قال الخليل هو مكفوف وكفاف الثوب نواحيه ويكف الدخريص اذا كف بعد خياطه مرة قال والكفكفة كفك الشي اي ردك الشي عن الشي قال وكففت دمع العين قال ابو منصور وقد تكفكف واصله عندك من وكف يكف وهذا كقولك لا تعظيني وتعظعظي وقالوا خضخضت الشي في الماء واصله من خضت ثعلب عن ابن الاعرابي كفكف اذا رفق بغريمه او رد عنه من يؤذيه وقال شمر نفقته فلان الكفاف اي لا فضل عنده انما عنده ما يكفه عن الناس وروى عن الحسن انه قال ابدا بمن تعول ولا يلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي ويقال تكفف واستكف اذا اخذ الشي بكفه قال الكميت

• ولا نطعم وانيها بدا مستكفه • لغير كم لو يستطيع انتشالها •

ويقال لقيته كفةَ كفةَ وكفةً لكفة اي مواجهة الليث يقال فككت الشي وانفك يعني زايلته كالكتاب المختوم تفك ختمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما والفكان ملتقى الشدقين من الجانبين الاصمعي الفك انفكاك الحلق والرقبة وفك يديه فكا اذا ارسلهما مفصل يقال فكاك قال ذو الرمة

• هاجت من ارواى كم ناصل الفكك •

قال الله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال الزجاج المشركين في موضع نسق على اهل الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ومن المشركين وقوله منفكين حتى تاتيهم البينة اي لم يكونوا منفكين من كفرهم اي منتهين عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال مجاهد يقول لم يكونوا ليومنوا حتى يتبين لهم الحق وقال ابو عبد الله نفطويه معنى قوله منفكين يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة التي ابينت لهم في التوراة من صفة محمد ونبوته وتاتيهم لفظه لفظ مضارع ومعناه الماضي وكذلك قال تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ومعناه ان فرق اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا مقرين على قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم انه مبعوث وكانوا مجتمعين على ذلك فلما بعث تفرقوا فرقتين كل فرقة تنكره وقيل معنى قوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة انه لم يكن بينهم اختلاف في امره فلما بعث آمن به بعضهم وجحده الباقون وحرفوا وبدلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته وقال الفرا قد يكون الانفكاك على جهة تزال ويكون على الانفكاك الذي نعرفه فاذا كان على جهة تزال فلابد لها من فعل وان يكون معها جحد فتقول ما انفككت اذكرك تريد ما زلت اذكرك واذا كانت على غير جهة تزال قلت قد انفككت منك وانفك الشي من الشي فيكون بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

• قلائص لا تنفك الا مناخة • على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا •

فلم يدخل فيه الا وهو ينوي بها التمام وخلاف يزال لانك لا تقول ما زلت الا قائما قال ابو منصور

وقول الله

وقول الله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك وما زال انما هو من انفكاك الشي من الشي اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله اعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال فك فلان اي خلص واريح من الشي ومنه قوله منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين متخلصين حتى جاءتهم البينات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وفك الرقبة تخليصها من اسار الرق وفك الرهن وفكاكه تخليصه من غلق الرهن وشيخ فاك اذا انفرج لحياه من الهرم وكل شي اطلقته فقد فككته الليث الفكك انفراج المنكب عن مفصله ضعفا واسترخاء وانشد

• ابدّ يمشي مشية الافكّ •

وقال الاصمعي فلان يسعى في فكاك رقبته ويقال هلم فكاك رهنك واكسر احد فكيه اي لحييه وانشد

• كان بين فكها والفك • فارة مسك ذبحت في سك •

ابو عبيد عن الاصمعي يقال فلكت يده فكا ويقال في فلان فكة اي استرخاء في رايه قال ابو الدقيش بن الاسلت

• الحزم والقوة خير من الادهان والفكة والهاع •

قال والفكة ايضا النجوم المستديرة التي يسميها الصبيان قصعة المساكين وقال شمر سميته قصعة المساكين لان في جانب منها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء قال ويقال ناقة متفكلة اذا اقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها ودنا نتاجها شبهت بالشي يفك فينفك اي يتزايل وينفرج وكذلك ناقة مفكة قد افكت وناقة مفكهة ومفكه بمعناها قال وذهب بعضهم بتفكك الناقة الى شدة ضبعتها ويروى للاصمعي

• ارغثتها ضرعها الدنيا وقامت تتفكك •

• انفساخ الباب للسقب متى ما تدن تحتك •

وقال ابو عبيدة المتفكلة من الخيل الوديق التي لا يمتنع على الفحل ويقال انه لاحمق فاك تاك وقد حمقت وفككت وبعضهم يقول فككت وقال النضر الفاك المعيي هزالا ناقة فاكة وجمل فاك الليث الافك المنكسر الفك والاناك هو مجمع الخطم وهو مجمع الفكين على تقدير افعل وفي النوادر افلت الظبي من الحبالة اذا وقع فيه ثم افلت ومثله افتسخ الظبي من الحبالة وسمعت الحصيني يقول احمق فاك وهاك وهو الذي يتكلم بما يدري وخطاه اكثر من صوابه وهو فاك هكاك

باب الكاف والباء

كب • بك

الليث تقول كببت فلانا لوجهه فانكب وكببت القصعة قلبتها على وجهها واكب الرجل على عمله يعمله قال لبيد

• جنوح الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال •

ويقال اكب فلان على فلان يطالبه والفرس يكب الحمار اذا القاه على وجهه وانشد

• فهو يكب العيط منها للذقن •

والفارس يكب الوحشي اذا طعنها فالقاها على وجهها قال والكبة والكبكبة جماعة من الخيل ابو عبيد الكبة الجماعة قال ابو زبيد

• وعاث في كبة الوعواع والعير •

وقال

• تعلم انه يحملنا ثقيل • وان ذيادَ كبتنا شديد •

وكب فلان البعير اذا عقره وقال

• يكبون العشار لمن اتاهم • اذا لم يسكت المائة الوليدا •

اي يعقرونها وقال الله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الليث اي دهوروا وجمعوا ثم رمي بهم في هوة النار قال الزجاج كبكبوا طرح بعضهم على بعض وقال اهل اللغة معناه دهوروا وحقيقة ذلك في اللغة تكرير الانكباب كانه اذا القي ينكب مرة بعد مرة حتى يستقر فيها نستجير بالله منها وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة وقوله تعالى فكبكبوا فيها اي جمعوا ماخوذ من الكبكبة وعن ابي عمرو كبكب الرجل اذا اوقد الكبب وهو شجر جيد الوقود والواحدة كبة وكبت اذا قلبت وكبت اذا ثقل والقى عليه كبة اي ثقله وكبالة الليث الكبة من الغزل الجروهق تقول كببت الغزل قال والكبة الابل العظيمة تقول انك

لكا لبابع الكبة بالهبة بتخفيف البابن من الكلمتين فالكبة من الكابي والهبة من الهابي والهبة الريح قلت وهكذا قال ابو زيد في هذا المثل بتشديد البابين من الكبة والهبة قال ويقال عليه كبة وبعره اي عليم قال الاصمعي كب الرجل اناه يكبه كبا واكب الرجل يكب اكبابا اذا ما نكس والكباب ما تكبب من الرمل وانشد

بيرله الكباب الجعد عن متن محمل •

والكبة الدفعة في القتال وشدته وانشد

ثار غبار الكبة المائر •

ويقال تكبب الرمل اذا اندى فتعقد ومنه سميت كبة الغزل ونحو كبابه اذا ركب بعضه بعضا من كثرته قال الفرزدق

كباب من الاخطار كان مراحه عليها فاردى الظالف منه وحامله •

وقيس كبة قبيلة من بني بجلة قال الراعي يهجوهم

قبيلة من قيس كبة ساقها الى اهل نجد لومها وافتقارها •

قال ابن الاعرابي من الحمض البحيل والكبث وانشد

يا ابل السعد اذ تا تبي تخل الفاحة بعد الكب •

ورجل كبكب مجتمع الخلق شديد وكذلك الكباكب وكبكب اسم جبل وقال

يكون مثا السماء الثاريه راس كبكبا •

الليث الكباب الطباهج والفعل التكبيب ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للجارية السمينة كبكابة ويكباكة ابو عبيد عن الفرا الكباب الثرى الندي والجعد الكبير الذي قد لجم بعضه بعضا وقال امية يكرها منه لوح

فجاءت بعد ما ركضت بقطف عليه الثاط والطين الكباب •

الليث المك دق العنق ويقال سميت مكة بكة لانها كانت تبك اعناق الجبابرة اذا الحدوا فيها ويقال بل سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطرق اي يدفع عمرو عن ابيه بك الشي اي فسخه ومنه اخذت بكة قال وبك الرجل اذا افتقر وبك اذا خشن بدنه شجاعة ويقال للجارية السمينة بكباكة وكبكابة وكوكاة وكواكة ومرمارة ورجراجة وقال الزجاج في قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قيل ان بكة موضع البيت وسائر ما حوله مكة قال للذي ببكة فاما اشتقاقه في اللغة فيصلح ان يكون الاسم اشتق من بك الناس بعضهم بعضا في الطواف اي دفع بعضهم بعضا وقيل انما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال البكك الاحداث الاشداء والبكك الحمير النشيط وانشد

صلامة كحمر الابك •

وقال غيره الابك موضع تنسب الحمر اليه ويقال فلان ابك بني فلان اذا كان عسيفا لهم في امورهم وبك الرجل المراة اذا جهدها في الجماع الليث المكيكة شي تفعله العنز بولدها ابو عبيد احمق بالك تالك وبابك تابك وهو الذي لا يدري ما خطاؤه وصوابه •

باب الكاف والميم

كم • مك •

الليث كم حرف مسئلة عن عدد وخبر ويكون خبرا بمعنى رب فان عنى بها رب جرت ما بعدها وان عنى بها ربما رفعت وان تبعها فعل واقع ما بعدها انتصبت قال ويقال انها في الاصل من تاليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت الميم فاذا عنيت بكم عن المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشي الذي معك فهو يجيبك كذا وكذا وقال الفرا كم وكاين لغتان وتصحبهما من فاذا الفيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رايت وكم جيشنا جرارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان ويخفضان والفعل في المعنى واقع فاذا كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب ايضا والخفض وجاز ان تعمل الفعل فيرفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد اتاني ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشنا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وانشدونا

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري •

رفعا ونصبا وخفضا فمن نصب قال كان اصل كم الاستفهام وما بعدها من النكرة مفسرة كتفسير العدد فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فنصبنا ما بعد كم من النكرات

كما تقول

كما تقول عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من للنكرة في كم فلما حذفناها اعملنا ارادتها واما من رفع فاعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كانه قال كم اتاني رجل كريم الليث الكم كم القميص والكمة من القلانس والكمام شي يجعل في فم البعير او البرذون والكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومته شمر كمام العذوق التي تجعل عليها واحدها كم وامام قول الله تعالى والنخل ذات الاكمام فان الحسن قال سبائب من ليف زينت بها شمر الكمة كل ظرف غطيت به شيئا والبسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك اكمام الزرع غلفها التي تخرج منها وقال الزجاج في قوله تعالى والنخل ذات الاكمام قال عني بالاكمام ما غطى وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطي الراس ومن هذا كم القميص لانها يغطيان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

يعلق لما اعجبته اتانه • بارأد لحييها جياد الكمايم •

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها لئلا يؤذيها الذباب والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها الطير والحرور ومنه قول لبيد

حملت فمنها موقر مكموم •

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند الا اني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها ويقرطوها اعنتها اراد بالكمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤسها وفيها علفها يامرهم بان ينزعوها من رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك اذا اثاروها تقريطها ابن شميل عن البحابي كممت الارض كما وذلك اذا اثاروها ثم غطوا اثار البذر في الارض بالخشبة العريضة التي تزلقها فيقال الخل مكمومة ابو عبيد عن الاصمعي كممت راس الدن اي شددته وفي حديث عمر انه راى جارية متكممة فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر قال ابو عبيد اراد بالمتكممة المتكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة فشبه قناعها بها ابو تراب المعممة والكمة شي يوضع على انف الحمار كالكيس وكذلك العمامة والكمامة ثعلب عن ابن الاعرابي كم اذا غطي وكم اذا قتل الشجعان انشد الفرا

بل لو شهدت الناس اذ تكموا • بغمة لو لم تفرج غموا •

قوله تكموا اي البسوا غمة كموا بها والكم قمع الشي وستره ومنه كميت الشهادة اذا قمعتها وسترتها والغمة ما غطاك من شي المعنى بل لو شهدت الاصل تكممت مثل تغضبت والاصل تقضضت مكة معروفة وقد مر تفسيرها وقيل انما سميت مكة لانها تمك من الحد فيها وقال الراجز

يا مكة الفاجر مكي مكا • ولا تمكي مذحجا وعكا •

وسمعت كلابيا يقول لرجل عنته قد مككت روحي اراد انه اخرجه بالحاجة فيها اشكاه وروي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا تمكوا غرماءكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بهم فيغنيهم ولا تاخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة واصل هذا ماخوذ من مك الفصيل ما في ضرع امه وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئا والمك نص الثدي ويقال للرجل اللئيم يرضع الشاة من لومه مكان ويحلبان ابن شميل تقول العرب قبح الله امسه مكان وذلك اذا اخطا انسان او فعل فعلا قبيحا دعي عليه بذا ويقال مككت المخ مكا وتمككته وتمخخته وتمخيته اذا استخرجته فاكلته وهي المكاكة والمكاك الليث المكوك طاس يشرب به والمكوك مكيال لاهل العراق وجمعه مكاكيك وهو صاع ونصف وهي ثلاث كيلجات والمكا طاير وجمعه مكاكي وليس المكا من المضاعف ولكنه من المعتل بالواو من مكا يمكو اذا صفر

باب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف

باب الكاف والجيم مع الشين • باب الكاف والجيم مع الضاد • باب الكاف والجيم مع الصاد اهملت وجوهها •

باب الكاف والجيم مع السين

اهملت غير الكوسج وهو معرب لا اصل له في العربية • باب الكاف والجيم مع الزاي باب الكاف والجيم مع الطا اهملت وجوهها •

باب الكاف والجيم مع الدال

اهمله الليث وقال ابو عمرو كرج الرجل اذا شرب من الشراب كفايته • باب الكاف والجيم مع التا

باب الكاف والجيم مع الظاء

مهملات • باب الكاف والجيم مع الذال أهملت وجوهها الا الكذج بمعنى المارى وهو معرّب

باب الكاف والجيم مع الثاء

أهمله الليث وقال أبو عمرو كبث الرجل اذا اكل من الطعام ما يكفيه ابن السكيت كبث من الطعام اذا امتار فاكثر فهو يكبث

باب الكاف والجيم مع الراء

كرج • جكر

الليث الكرج بخيل معرّب لا أصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة • عليها وشاحا كرّج وجلاجله

وقال

أمسى الفرزدق ينبح بجلاجل كرّج • بعد الأخيطل ضرة لجرير

الليث الكرج بنجح مثل المهر يلعب عليه والكرج اسم كورة معروفة وتكرج الطعام اذا اصابه الكرج ثعلب عن ابن الاعرابي كرج الشيء اذا فسد قال والكابج الخبز المكرج يقال كرج الخبز واكرج وكرّج وتكرّج

جكر أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الجكيرة تصغير الجكرة وهي اللجاجة وقال في موضع آخر أجكر الرجل اذا الحّ في البيع وقد جكر يجكر جكرا

باب الكاف والجيم مع اللام

أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الكلج الاشدّاء من الرجال والكلج الصبي كان رجلا شجاعا

باب الكاف والجيم مع النون

باب الكاف والجيم مع النون • باب الكاف والجيم مع الفاء أهملت وجوهها

باب الكاف والجيم مع الميم

أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وبنحو نكرة مهرية • مثل دعص الرمل ملتف الكمج

قيل الكمج طرف موصل الفخذين العجز

باب الكاف والشين

باب الكاف والشين مع الضاد مهمل • باب الكاف والشين مع الصاد أهمل الا قولهم رجل شكص بمعنى شكس وهو لغة لبعض العرب

باب الكاف والشين مع السين

الليث الشكس السيّء الخلق في المبايعة وغيرها وقد شكص يشكس شكسا وخلّة تتكس ضيقة قال عبد مناف الهذلي

وانا الذي بيتكم في فتية • بمحلة شكس وليل مظلم

وقال أبو اسحاق في قول الله سبحانه ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا وتفسير هذا المثل انه ضرب لمن وحّد الله تعالى ولمن جعل معه شركاء فالذي وحّد الله مثله مثل الرجل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره يقال سلم فلان لفلان اى خلص له ومثل الذي عبد مع الله غيره مثل صاحب الشركاء المتشاكسين والشركاء المتشاكسون العسرون المختلفون الذين لا يتفقون واراد بالشركاء الالهة التي كانوا يعبدونها من دون الله عز وجل وقال الفراء في قول الله تعالى فيه شركاء متشاكسون مختلفون وقال في تفسير الآية نحوا مما قاله الزجاج ابو عبيد عن ابي زيد الشكس والشرس جميعا السيّء الخلق قال الفراء رجل شكس الليث الليل والنهار يتشاكسان اى يتضادان

باب الكاف والشين مع الزاي

الاشكز لا ادير الا انه ابيض يؤكد به السروج قال الازهري هو معرّب واصله بالفارسية اذرنج وفي نوادر الاعراب شكز فلان فلانا ونشزه وخلبه وجذبه وبلحه واذربه اذا جرحه بلسانه يا خبر بن المتدرك عن ابي الهيثم انه قال يقال رجل شكاز اذا حدث المرأة انزل قبل ان يخالطها ثم لا ينتشر بعد ذلك لجماعها قلت هو عند العرب الزملق والذوذخ والثموت

باب الكاف والشين مع الطاء

قال الله تعالى واذا السماء كشطت قال الفراء يعني نزعت فطويت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول القافور والكافور والقسط والكسط واذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كشطت وقشطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكشط رفعك شيئا عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة واذا كشط الجلد عن الجزور سمي الجلد كشاطا بعد ما يكشط ثم ربما غطي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كشاطها لانظر الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة ارباب الجزور المكشوطة وانتهى اعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشاطها فقال من الكشطة وهو يريد ان يستوهبهم فقال بعض القوم وعاء المرامي ومثابة الاقران وادنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجري من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا اسد ويا بكر اطعموا من لحم الجزور ابن السكيت كشط فلان عن فرسه الجل وقشطه ونضاه بمعنى واحد

باب الكاف والشين مع الدال

كشد • كدش • شكد • مستعملة

الليث الكشد ضرب من الحلب بثلاث اصابع يقال كشدها يكشدها وناقة كشود وهي التي تحلب كشدا قال شمر قال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام قال والكشود الضيقة الاحاليل من النوق القصيرة الخلف ثعلب عن ابن الاعرابي الكشد الكثيرو الكسب الكادّون على عيالاتهم الواصلون ارحامهم واحدهم كاشد وكشود وكشد الليث الشكد بلغة اهل اليمن كالشكر يقال انه لشاكر شاكد قال والشكد بلغتهم ايضا ما اعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصد يقال استشكد بي فاشكدته ابو عبيد سمعت الاموي يقول الشكد العطاء والشكم الجزاء وقد شكرته اشكره قال وقال الاصمعي مثله والمصدر شكدا ثعلب عن ابن الاعرابي اشكد الرجل اذا اقتنى رديء المال وكذلك اسوأ واكوس واقرأ واعمر الليث الكدش الشوق بالشين والصواب السوق والطرد بالسين يقال كدشت الابل اكدشها كدشا اذا طردتها قال رؤبة

شلا كشل الطرد المكدوش

واما الكدس بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال كدست تكدس وروى ابو تراب عن عقبة السلمي كدشت من فلان شيئا واكتدشت وامتدشت اذا اصبت منه شيئا

باب الكاف والشين مع التاء

باب الكاف والشين مع الظاء اهملت وجوهها • باب الكاف والشين مع الذال مهمل

باب الكاف والشين مع الثاء

ثعلب عن ابن الاعرابي الكشوثاء العقد وهو الزحموك الليث الكشوث نبات مجتث لا اصل له وهو اصفر يتعلق باطراف الشوك وغيره ويجعل في النبيذ وهو من كلام اهل السواد يقولون كشوثا قال ابن الانباري يجاء على فعولاء ممدود احلولاء وحروراء ومما يلد ان وكشوثاء يسميه الناس الكشوث قال ويزن قطوثا قال والمدّ فيها اكثر وقد يقصر الى فتح الكاف من كشوثاء

باب الكاف والشين مع الراء

كشر • كرش • شكر • شرك • مستعملة

الليث الكشر بدوّ الاسنان عند التبسم وانشد

ان من الاخوان اخوان كشرة • واخوان كيف الحال والحال كله

قال والفعل يجيء في مصدره فعل تقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا البنا فيما يدخل الافتعال على تفاعلا جميعا قال وزعم ابو الدقيش ان الكاشر ضرب من التبسم

يقال باصنعها بطنها كاشرا ولا يشتق منه فعل وروى عن ابى الدرداء انه قال انا لنكشر فى وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم اى نبتسم فى وجوههم ويقال كشر السبع عن نابه اذا هرّ للهراش وكشر فلان
لفلان اذا تنمّر له واوعده كانه سبع ثعلب عن ابن الاعرابى قال الكشتو اذا اكل ما عليه والبقى
فهو الكشتر والكسر الخبز اليابس قال ويقال كشر اذا هرب وكشر اذا فتر وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال الانصار كرشى وعيبتى قال ابو عبيد قال ابو زيد يقال عليه كرش من الناس اى
جماعة فكانه اراد انهم جماعتى وصحابتى الذين اثق بهم واعتمد عليهم • قال وقال الاحمر كرش منثورة
الليث كرش الرجل عياله من صغار ولده واتان كرشا صحبة الاثنين الخاصة بين ويقال
المدلوا المتنفخة النواحى كرشا وتكرش جلد وجه الرجل اذا انقبض ويقال ذلك الشى كل جلد
ويقال للصبى اذا عظم بطنه واخذ فى الاكل قد استكرش قال وانكر بعضهم ذلك فى الصبى
فقال يقال للصبى قد استجفر وانما يقال استكرش الجدى وكل سخلة تستكرش حين يعظم
بطنه ويشتد اكله قال والكرش مجتمع توثنه العروق بمنزلة المعدة للانسان وللبربوع
كرش وللارنب كرش قال روبة
• طلق اذا استكرش ذو التكرش • ابلج صدّاف عن التحرش •
قال شمر استكرش تقبض وقطب وعيسى ابن بريح ثوب اكراش وثوب اكباش وهو من
برود اليمن ويقال تزوج كرشا اى بعيدة وقال غيره ما وجدت الى ذلك الامر كرشا ابلم احبالبه
سبيلا وامراة كرشا واسعة البطن ويقال كرش الجلد يكرش كرشا اذا مسته النار فانزوى قال
ابو منصور والمكرشة من طعام اهل البادية الذى يتخذ الحجر فيهم ثم ترمى بما صغار ويجعل فيه شحم
مقطع ثم تغطى قطعة كرش من كرش البعير وتغسل وتبطح وجهه الذى لا فرث فيه ويجعل فيه
ما يرى من اللحم والشحم ويجمع اطرافه ويخل عليه بخلال بعدما يوكى على اطرافه ويحفر له ارض ويطرح
فيها رضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتصير نارا ثم تنحى الجمر عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل
فوقها مله حامية ثم يوقد فوقها حطب جزل ثم تترك حتى تنضج فيخرج وقد طابت وقد صارت
قطعة واحدة فتوكل طيبة ويقال كرشوا المكر بيتا والكرش من نبات المراعى والمفيعان من نجع
المرابع للمال يسمن عليها الابل والخيل تنبت فى الشتاء وتنبح فى الصيف الليث الشكر عرفان
ونشره وهو الشكور ايضا والشكور من الدواب ما يلقيه للسمن من العلف القليل والشكرة
من الحلايب التى تصيب حظا من بقل او مرعى فتغزر عليه بعد قلة لبن واذا نزل القوم منزلا
فاصابت نعمهم شيئا من بقل ورتت قيل اشكر القوم وانهم ليحتلبون مشكرة حزمر وقد شكرت
الحلوبة شكرا وانشد •
• نضرب دراتها اذا شكرت • باقطها والرخاف نسلؤها •
والرخفة الزبدة والشكير من الشعر والنبات ما ينبت من الشعر بين الضفائر والجميع الشكر
والشكائر •
• وينبت الفتى بيتر للعين ناضرا • كعسلوجة يهتز منها شكيرها •
ثعلب عن ابن الاعرابى الشكير ما ينبت فى اصل الشجرة من الورق ليس بالكبار والشكير من الفرخ
الزغب سلمة عن الفراء يقال شكرت الشجرة واشكرت اذا خرج فيها الشى وحدثنا محمد
ابن اسحق قال حدثنا يعقوب الدورقى قال حدثنا الحرث بن مرة الحنفى قال حدثنا الماثور
ابن سراج بن مجاعة وطريف بن سلامة بن نوح بن مجاعة والاقواف ابنة الاغر ان
مجاعة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قايلهم •
• ومجاع اليمامة قد اتانا • يخبرنا بما قال الرسول •
• فاعطينا المقادة واستقمنا • وكان المرء يسمع ما يقول •
فاقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له بذلك كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب كتبه محمد رسول الله لمجاعة بن مرارة بن سلمى انى اقطعتك الغورة وغرابة من العرمة
والحبل فمن حاجك فالى فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الى ابى بكر فاقطعه الخضرمة
ثم وفد الى عمر فاقطعه الريا بالحبر ثم ان هلال بن سراج بن مجاعة وفد الى عمر بن عبد العزيز
بكتاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ما استخلف فاخذه عمر فقبله ووضعه على عينيه ومسح به
وجهه رجاء ان يصيب وجهه مواضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمر عنده هلال ليلة فقال
له يا هلال ابقى من كهول بنى مجاعة احد قال نعم وشكير كثير قال فضحك عمر وقال كلمة عربية
قال فقال جلساؤه وما الشكير يا امير المومنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت
فى اصوله فذلكم الشكير ثم اجازه واعطاه واكرمه واعطاه فى فرائض العيال والمقاتلة قال

ابو منصور

١

ابو منصور اراد بقوله وشكير كثير اى ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا فى
اصوله ابو عبيد عن الاصمعى قال الشكرة الممتلية الضرع من النوق قال الحطيئة يصف ابلا
غزارا •
• اذا لم يكن الا الاماليس اصبحت • لها حلق ضراتها شكرات •
قال الحجاج يصف ركايا اجممت اولادها •
• والشذريات بينا قطن النعر • حوض العيون بجمهات النسطر •
• مهمين انمار شكير فاشكر •
ما استنطر من الطل فيقال اطرشعره اى نبته وطر شاربه مثله يقول ما سنطر منهن انما
يعنى بلوغ التمام والشكير ما نبت صغيرا فاشكر صار شكيرا •
• بحاجب ولا قفا ولا انلار • منهن شكيرا ولا استغنى الموبر •
ابو عبيد عن الاصمعى اشكرت السماء وحفلت واغبرت كل ذلك حين يجد وقع مطرها وشدته
وانشد غيره لامرء القيس •
• فترك الود اذا ما شجذت • وتواربه اذا ما تشتكر •
واستكرنت هبوبها قال ابن احمر •
• المطعمون اذا ريح الشتا اشكرت • والطاعنون اذا ما استلحم البطل •
واشتكر الحر والبرد كذلك قال الشاعر •
• غداة الخميس واشتكرت حرور • كان اجيجها وهج الصلاء •
وشكر المراة فرجها ومنه يقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته اليه امراته فى مهرها ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها قال الشاعر يصف امراة انشده
ابن السكيت •
• صناع باشفاها حصان بشكرها • جواد بزاد الركب والعرق زاخر •
ويقال للقدرة من الحمراء اذا كانت سمينة شكرى قال الراعى •
• تبيت المحال الغر فى حجراتها • شكارى مراها ماؤها وحديدها •
اراد بحديدها مغرفة من حديد نشاط القدر بها وبغترف بها اهالتها وقال ابو سعيد يقال
فاتحت فلانا الحديث وكاشرته وشاكرته اراتيه انى شاكر وقال الليث يشكر قبيلة من ربيعة
وشاكر من همدان باليمن عمرو عن ابيه الشكار فروج النساء واحدها شكر قال ابو منصور والشكور
من صفات الله تعالى معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم فى الجزاء واما
الشكور من عباد الله فهو الذى يجتهد فى شكر ربه بطاعته واداء ما وظف عليه من عبادته وقال
الله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور نصب شكرا لانه مفعول له كانه قال
اعملوا لله شكرا وان شئت كان انتصابه على انه مصدر موكد وعشب مشكرة مغزرة للبن
ثعلب عن ابن الاعرابى المشكار من النوق التى تغزر فى الصيف وتنقطع فى الشتاء والتى يدوم
لبنها سنتها كلها يقال لها رفود ومكود ووشوك وصفى قال الله تعالى حكاية عن عبده لقمان
انه قال لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم والشرك ان يجعل لله شريكا فى ربوبيته
تعالى الله عن الشركاء والانداد وانما دخلت الباء فى قوله لا تشرك بالله لان معناه لا تعدل به
غيره فتجعله شريكا له وكذلك قوله وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا لان معناه عدلوا
به ومن عدل بالله شيئا من خلقه فهو كافر مشرك لان الله تعالى واحد لا شريك له ولا ند ولا نديد
الليث الشركة مخالطة الشريكين يقال اشتركنا بمعنى تشاركنا وجمع الشريك شركاء
واشراك قال لبيد •
• تطير عدايد الاشراك شفعا • ووترا والزعامة للغلام •
قلت يقال شريك واشراك كما يقال يتيم وايتام ونصير وانصار والاشراك ايضا جمع
الشرك وهو النصيب كما يقال قسم واقسام وان شئت جعلت الاشراك فى بيت لبيد
جمع شريك وان شئت جعلته جمع شرك وهو النصيب الليث يقال هذه شريكتى ويقال
فى المصاهرة رغبنا فى شركتكم اى فى مصاهرتكم قلت وسمعت بعض العرب يقول فلان
شريك فلان اذا كان متزوجا بابنته او باخته وهو الذى يسميه الناس الختن قلت وامراة
الرجل شريكته وهى جارته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وانه اقرب الجيران
الليث الشرك سير النعل ابو عبيد عن ابى زيد يقال من الشراك شركت النعل واشركتها اذا
جعلت لها شراكا ابن بزرج شركت النعل وشسعت وزممت اذا انقطع كل ذلك منها ابو عبيد

عن الاصمعي لزم شرك الطريق الواحدة شركة وهي انساع الطريق وقال غيره هي اخاديد الطريق ومعناهما واحد وهي ما حفرت الدواب بقوائمها في متن الطريق شركة هاهنا واخرى بجنبها شبراك الطريق معظمه وتفتأته اشراكه صغار تتشعب عنه ثم تنقطع الاصمعي يقال لطمه لطما شركيا اي متتابعا ولطمه لطم المنتفش وهو البعير تدخل في يده الشوكة فيضرب بها الارض ضربا شديدا فهو منتفش قال وما ليس فيه اشتراك اي ليس فيه شركا واحدها شرك قال ورايت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه انه رأيه مشترك ليس بواحد ويقال الكلأ في بني فلان شرك اي طرايق واحدها شراك ويقال شركه في الامر يشركه اذا دخل معه فيه واشرك فلان فلانا في البيع اذا ادخله مع نفسه فيه الليث شرك الصايد حبالته يرتبك فيها الصيد الواحدة شركة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس شركاء في ثلاث الكلا والماء والنار قال ابو منصور ومعنى النار الحطب الذي يستوقد به فيقطع من عفو البلاد وكذلك الماء الذي ينبع والكلا الذي منبته غير مملوك فالناس فيه مستوون والفريضة التي تدعى المشركة زوج وام واخوان لام واخوان لاب وام للزوج النصف وللام السدس وللاخوين لام الثلث ويشركهم بنو الاب والام لان الاب لما سقط حكمه وكان كمن لم يكن وصاروا بني ام معا وهذا قول زيد وكان عمر حكم فيها بان جعل الثلث للاخوة للام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيئا فراجعه الاخوة للاب والام وقالوا هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا فاشرك بينهم فسميت الفريضة مشركة وقال الليث في المشركة وقال ابن عباس في قول الله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين هم صاروا مشركين بطاعة الشيطان وليس المعنى انهم امنوا بالله واشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم اشركوا بالشيطان وامنوا بالله وحده رواه ابو عمر الزاهد قال وعرضته على المبرد فقال متلئب الليث الرشك اسم رجل كان يقال له يزيد الرشك وكان احسب اهل زمانه وكان الحسن البصري ذا سيل عن حساب فريضة قال علينا ببيان اسمها وعلى يزيد الرشك الحساب قلت ما ادري الرشك واراه لغتا لا اصل له في العربية علمته

باب الكاف والشين مع اللام

استعمل من وجوهه • شكل • وكشل •

الليث الكوشلة المنتفخة الضخمة وهو الكوشر والعنيش ايضا قال ابو منصور الكوشلة بالسين في الفيشة ولعل الشين فيها لغة فان الشين تعاقب السين في حروف كثيرة مثل رسم ورشم وسمر وشمر وسمت وشمت والمسمت والمشمت والتشديد فيه ابو العباس عن عمرو عن ابيه في فلان شبه من ابيه وشكل واشكلة وشكلة وشاكل ومشاكلة وقال الفراء في قوله تعالى واخر من شكله ازواج قرا الناس واخر من شكله الا مجاهد فانه قرا واخر وقال الزجاج من قرا واخر من شكله فاخر عطف على قوله حميم وغساق اي وعذاب اخر من شكله اي من مثل ذلك الاول ومن قرا واخر فالمعنى وانواع اخر من شكله لان معنى قوله ازواج انواع الليث الشكل غنج المراة وحسن دلها يقال انها لشكلة مشكل بحسنة الشكل والشكل المثل تقول هذا على شكل هذا اي على مثاله وفلان شكل فلان اي مثله في حالاته واخبرني المنذري عن ابي العباس قال الشكل المثل والشكل الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا قال وقال ابن الاعرابي الشكل ضرب من لباسه اصغر واحمر وقال الفراء في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال الشاكلة الناحية والطريقة والجديلة وقال الزجاج هذا طريق ذو شواكل اي يتشعب منه طرق جماعة وقال الاخفش على شاكلته اي على ناحيته وخليقته ويقال هذا من شكل هذا اي من ضربه ونحوه واما الشكل للمراة فما يحسن به من الغنج سلمة عن الفراء قال الشوكلة الرجالة والشوكلة الناحية والعوسجة الليث الاشكل في الوان الابل والغنم ونحوه ان يكون مع السواد غبرة وحمرة كانه قد اشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الالوان ان فيه لشكلة من لون كذا كقولك احمر فيه شكلة من سواد والاشكل في سائر الاشياء بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة

يُنفّين اشكل مخلوطا بغمصه • مناخر العجرفيات الملاجيج

جمع ملجاج يلجج في هديرها •

فما زالت القتلى تمج دماءها • بدجلة حتى ماء دجلة اشكل

وقال ابو عبيد الاشكل فيه بياض وحمرة ثعلب عن ابن الاعرابي الصبح فيها غبرة وشكلة لون

بينه سواد

بينه سواد وصفرة سمجة وقال شمر الشكلة الحمرة تختلط بالبياض وهذا شيء اشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل المنذري عن الصيداوي عن الرياشي يقال اشكل على الامر اذا اختلط ويقال شكلت الطير وشكلت الدابة وروى شمر عن الفراء قال اشكلت على الاخبار واحكلت بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي اشكل على الامر اي اختلط والاشكل عند العرب اللونان المختلطان وقال في قوله في صفة النبي صلى الله عليه وسلم سالته عن شكله قال معناه عما يشاكل افعاله وفي حديث على صلوات الله عليه في عينيه شكلة قال ابو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين حمرة فهي شهلة وانشد

ولا عيب فيها غير شكلة عينها • كذلك عتاق الطير شكلا عيونها

قال شمر عتاق الطير هي الصقور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال وروى هذا البيت غير شهلة عينها قال وقال غير ابي عبيد الشكلة في العين الصفرة التي تخالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولكنا لم نسمع الشكلة الا في الحمرة ولم نسمعها في الصفرة وانشد

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة • سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا

قال فهو هاهنا حمرة لا شك فيه قال ورواه ابو عمر بان عن الاصمعي يقال في عينه شكلة وهي حمرة تخالط البياض الليث الاشكال الامور والحوايج المختلفة فيما يتكلف منها ويهتم لها وانشد للعجاج

وبخلج الاشكال دون الاشكال •

ابو عبيد عن الاصمعي يقال لنا عند فلان روية واشكلة وهما الحاجة وقال ابو زيد يقال لنا قبل فلان قبل فلان اشكلة وهي الحاجة ابن الاعرابي يقال الحاجة اشكلة وشاكلة وشوكلاء ونواة بمعنى واحد وقال ابو زيد نعجة شكلا اذا ابيضت شاكلتاها وساير ها اسود الليث الشاكلتان ظاهرا الطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جانبي البطن قال والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلاث قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلاث قوايم وان تكون الثلاث مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد ثعلب عن ابن الاعرابي الشكال ان يكون البياض في رجليه وفي احدى يديه قال ابو منصور وقد روي ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح المحجل الثلاث طلق اليمين او كميت مثله قلت والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمين يعني ليس فيها من البياض شي والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال ابو عبيدة الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض او كثر وهو فرس مشكول شمر عن عبد الغفار عن ابي عبيدة قال اذا كان البياض بيد ورجل من خلاف قل او كثر فهو مشكول وقال غيره الاشكال حلي يشاكل بعضه بعضا يقرط به النسا قال ذو الرمة

سمعت من صلاصل الاشكال • اذ بالعلى لباتها الحوالي

هز السنا في ليلة الشمال •

ابو حاتم شكلت الكتاب اشكله فهو مشكول اذا قيدته واعجمت الكتاب اذا نقطته وحرف مشكل مشتبه ملتبس ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشاكل البياض الذي بين الصدغ والاذن وحكي عن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعاهد المشنلة والمغفلة والروم والعنفقة والشاكل والشجر قال المغفلة العنفقة نفسها والروم شحمة الاذن والمشنلة موضع حلقة الخاتم •

باب الكاف والشين مع النون

كشن • نكش •

الليث النكش شبه الاتي على الشي والفراغ منه تقول انتهوا الى عشب فنكشوه يقول اتوا عليه وحفر وابيرا فما نكشوا ماءها بجدا ي ما فرغوا ماءها قال ابو منصور لم يجود الليث في تفسير النكش والنكش ان يستقي من البير حتى تنزح قال وقال رجل من قريش في علي عليه السلام عنده شجاعة ما تنكش ثعلب عن ابن الاعرابي النكش ان ياخذ الرجل المسواك فيليّن راسه بعد خشونته يقال قد كشنه بعد خشونته والكشن فتل الاكشيته

باب الكاف والشين مع الفا

الليث الكشف رفعك الشي عما يواريه ويغطيه والاكشف والكشفة الاسم وهي دابرة في قصاص الناصية وربما كانت شعرات تنبت صعدا ولم تكن دابرة فهي كشفة يتشاءم بها قال والكشوف من الابل التي يضربها الفحل وهي حامل ومصدره الكشاف قال ابو منصور وهذا التفسير خطا والكشاف ان يحمل على الناقة بعد نتاجها وهي عائذ وقد وضعت حديثا وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال اذا حمل على الناقة سنتين متواليتين فذلك الكشاف وهي ناقة كشوف قال ابو منصور وهذا التفسير خطا واجود نتاج الابل ان يضربها الفحل فاذا نتجت تركت سنة لا يضربها الفحل فاذا فصل عنها فصيلها وذلك عندتمام السنة من يوم نتاجها ارسل الفحل في الابل التي هي فيها فيضربها واذا لم يحو سنة بعد نتاجها كان اقل للبنها واضعف لولدها وانهك لقوتها وطرقها ومن هذا قول زهير في حرب طالت ايامها

فتعرككم عرك الرحا بثفالها ۰ وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

ضرب لقاحها كشافا بجدتان نتاجها ونتاجها مثلا لشدة الحرب وامتداد ايامها الاصمعي اكشف القوم اذا صارت ابلهم كشفا الواحدة كشوف في الجمل ابو عبيد عن ابي زيد الاكشف الذي لا ترس معه في الحرب وقال غيره اكشف الرجل الكشاف انا ضحك فانقلبت شفته حتى تبدو دراداره المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي كشف القوم اذا انهزموا وانشد

فما ذم جاديهم ولا فال رايهم ۰ ولا كشفوا ان افزع السرب صايح

ولا كشفوا اي لم ينهزموا

باب الكاف والشين مع البا

كشب ۰ كبش ۰ شكب ۰ شبك ۰ بشك

الليث الكشب شدة الاكل اللحم ونحوه قال الراجز

ثم طلبنا بشواء رغيبه ۰ ملهوج مثل الكشي نكشبه

وكشب اسم جبل بالبادية ۰ الليث اذا اتى الرجل الجمل يتخذ صار ركبتيا وكبش الكتيبة قايدها واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال بلد فتاركما يقال برمة اعشار وثوب اكباش وهي ضروب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهري هكذا قرايته للمنذري ثوب اكباش بالكاف والشين ولست احفظه لغيره وقال ابن بزرج ثوب اكراش وثوب اكباش وهي من برود اليمن وقد صح الان اكباش وكبيشة اسم امراة وكان مشركوا مكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة وقيل ان ابن ابي كبشة كان رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فشبهوا النبي صلى الله عليه وسلم به ومعناه انه خالفنا كما خالفنا ابن ابي كبشة وقال اخرون ابو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه واله وسلم من قبل امه فنسب اليه لانه كان نزع اليه في الشبه الليث الشبك من قولك شبكت اصابعي بعضها في بعض فاشتبكت وشبكتها فتشبكت في التكثير وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج احدكم الى الصلاة فلا يشبك بين اصابعه ويقال للاشتباك المشط شبك واشتباك الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض وقال ابو عبيد الرحم المشتبكة المتصلة ويقال بيني وبينه شبكة رحم الليث الشباك اسم لكل شي كالقصب المحبوكة التي يجعل على صنعة البواري فكل طايفة منها شباكة والشبكة للرابس وجمعها شبك والشبكة الحبيلة في الماء وغيره والشبال من الارض مواضع لينبت بسباخ ولا ينبت كنحو شباك البصرة قلت شباك البصرة ركايا كثيرة قد تقارب بعضها في بعض قال طلق بن عدي

في مستوى السهل وفي الدكداك ۰ ورفضها دا البيد والشباك

واشبك الناس المكان اذا اكثر الناس حفر الركايا فيه ۰ روى ابن شميل عن الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده انه التقط شبكة بعلة الحزن ايام عمر فاتى عمر فقال يا امير المومنين اسقني شبكة بعلة الحزن فقال عمر من تركت عليها من النشارية قال كذا وكذا فقال الزبير انك اخا تميم تسال خيرا كثيرا فقال عمر بل خير كثير قربتان قرية من ماء وقرية من لبن تغاديان اهل بيت من مضر بعلة الحزن فدا سقاكه الله قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة قربة الماء بعضها من بعض وجمعها شباك وقوله التقطها اي هجمت عليها وانا لا اشعر بها يقال وردت الماء التقاطا وقوله اسقنيها اي اقطعنيها واجعلها لي سقيا واراد بقوله قريبان قربة من ماء وقربة من لبن ان هذه الشبكة ترد عليها ابلهم وترعى بها غنمهم فيابتهم الماء واللبن كل يوم بعلة الحزن الليث طريق شابك اي ملتبس مختلط شركة بعضها ببعض وبه شباك الانياب

ورجل

ورجل شابك الرمح اذا رايته من ثقافته يطعن به في الوجوه كلها وانشد

كي تركت رمحه شابكا

ويقال اشتبك الظلام اذا اختلط واشتبكت النجوم اذا دخل بعضها في بعض والشابك من اسماء الاسد وهو الذي اشتبكت انيابه واختلف قال البريق الهذلي

وما ان شابك من اسد ترج ۰ ابو شبلين قد منع الجدارا

وقال غيره يقال درع شباك قال طفيل

لهن بشباك الدروع تقاذف

والشباك القناص الذين يجبلون الشبائك وهي المصايد للصيد وكل شي جعل بعضه في بعض فهو مشتبك ابن شميل الشباك حجرة الجرذان والشباك الركايا الظاهرة روى بعضهم قول ابي وعاس الهذلي

وهن معا قيام كالشكوب

وقال هي الكراكي ورواه بعضهم كالشجوب وهي عمد من اعمدة البيت والشكبان شباك بسوى بها الحشاشون في البادية من الليف والخوص يجعل لها عرى يتقلدها الحشاش ويضع فيها الحشيش والمونة في سكبان نون جمع ارائها في الاصل شبكان فقلبت الشكبان وفي نوادر الاعراب في نوب الشكبان ثوب يعقد طرفاه من وراء الحقوين والطرفان الاخران في الراس يحش فيه الحشاش على الظهر ويسمى الحال قال ابو سليمان الفقعسي

لما رايت جفوة الاقارب ۰ فعلت الشكبان وهو راكبي

استخليلي في الزمن جانبي

وانما قال هو راكبي لانه على ظهره ويقال له الزول ويقال له اللفاف ومما لغات شكبان وشغبان وسماعي من الاعراب شكبان ۰ الليث البشك في السير سرعة نقل القوايم انها لتبشك وتبشك بشكا ويقال للمراة انها لتبشك اليدين اي عمول اليدين وتبشك العمال اي سريعة العمل ابن بزرج انه ليبشك الامر اي يعجل صريمة امره ابو عبيد عن ابي زيد البشك السير الرفيق وقد بشك بشكا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للخياط اذا اساء خياطة الثوب بشكه وشمرجه قال والبشك الخلط من كل شي ردي وجيد وقال ابو عبيدة ابتشك فلان الكلام ابتشاكا اذا اكذب وقال ابو زيد بشك وابتشك اذا كذب

باب الكاف والشين مع الميم

كشم ۰ كمش ۰ شكم

الليث الكشم اسم للفهد وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه الاكشم الفهد والانثى كشما والجميع كشم ابو عبيد عن الاصمعي الاكشم الناقص الخلق وقال ابو عمرو كشم انفه كشما اذا قطعه قال والاكشم الناقص في جسمه وقد يكون في الحسب ايضا قال حسان

علاما اتاه اللوم من نحو خاله ۰ له جانب واف واخر اكشم

الليث رجل كميش اي عزوم ماض وقد كمش يكمش كماشة وانكمش في امره قال ابو بكر معنى قولهم قد تكمش جلده اي تقبض واجتمع وانكمش في الحاجة معناه اجتمع فيها ورجل كميش الازار مشمره قال الليث والكمش انه يوصف به ذكر من الدواب وهو الصغير القصير الذكر وانه وصفت به الانثى فهي الصغيرة الضرع وهي كمشة وربما كان الضرع الكمش مع كمشوشته دررا وانشد

يغنش بحاشمن الضروع ۰ كماش لم يتبقها التوادي

ابو عبيد عن الكسائي الكمشة من الابل الصغيرة الضرع وقد كمشت كماشة قال ابو عمرو الاكمش الذي لا يكاد يبصر من الرجال ابو عبيدة الكمش من الخيل القصير الجردان وجمعه كماش وقال الاصمعي انكمش في امره وانشمر بمعنى واحد في الحديث ان ابا طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشكموه قال ابو عبيد سمعت الاموي يقول الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكم المصدر والشكم الجزاء والشكم العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل فلان كذا فشكمته اي اثبته ابن شميل شكيمة اللجام الحديدة المعترضة في الفم ولها فاس اللجام فالحديدة القايمة في الشكيمة الليث جمع الشكيمة الشكايم والشكم قال ويقال فلان شديد الشكيمة اذا كان ذا عارضة وجد ثعلب عن ابن الاعرابي الشكيمة قوة القلب ابن السكيت انه لشديد الشكيمة اذا كان شديد النفس انفا ابيا ابو عبيد عن ابي عمرو الشكيم من القدر عراها

أبواب الكاف والضاد

باب الكاف والضاد مع الضاد

مهمل مع السين • والزاى • والطاء • والدال • والتاء • والظا • والذال • والثا

باب الكاف والضاد مع الراء

كرض • مرك • ركض مستعملة •

الكريض ضرب من الاقط وصنعته الكراض وقد كرضوا كراضا وهو جبن يختلب ماؤه فيمصل كقوله • من كريض متمص •

قال ابو منصور اخطاء الليث في الكريض وصحفه والصواب الكريص بالصاد غير معجمة وهو مسموع من العرب وقد اقرانى الايادى عن شمر والمنذرى عن ابي الهيثم كلاهما لابي عبيد عن الفرا قال الكريص والكريز بالزاى الاقط وهكذا انشدنا الطرماح في صفة العير

• ونشا حتى فاه الزهر حتى كانه • منتسى نيران الكريص الصواتن •

ونيران الكريص جمع نور الاقط والصواتن البيض من قطع الاقط والضاد فيه تصحيف منكر لا شك فيه الكبث الكراض ماء الفحل قال الطرماح •

• سوف تدنيك من لميس سبنداة • امارت بالبول ماء الكراض •

ابو عبيد عن الاموى قال قبلت الناقة ماء الفحل بعدما ضربها ثم ان الغنة فيل كرضت تكرض واسم ذلك الماء الكراض واخبرنى المنذرى عن ابي الهيثم انه قال خالف الطرماح الاموى ماء الفحل • واخبرنى المنذرى عن المبرد انه حكى عن الاصمعي ان الكراض حلق الرحم قال ولم اسمعه الا في شعر الطرماح وروى ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الكراض ماء الفحل في رحم الناقة وقال ابو الهيثم العرب تدعو القرضة التي في اعلا القوس يلقى فيها عقد الوتر قال وقال الاصمعي الكراض حلق الرحم والنشد •

• حتى يجن لحلق الكراضا •

قال وقال غيره هو ماء الفحل قلت والصواب في الكراض ما قال الاموى وابن الاعرابي وهو ماء الفحل اذا رغت عليه رحم الطروقة الليث الضريك البايس الهالك سوء حاله والضريك النسر المذكر قال وقل ما يقال للمراة ضريكة قال وضرائك من اسماء الاسد وهو الغليظ الشديد العصب الخلق في جسمه والفعل ضرك يضرك ضراكة عمرو عن ابيه الضريك الاعمى والضريك الفقير الجايع الليث الركض مشية الرجل بالرجلين معا والمراة تركض ذيولها برجليها اذا مشت قال النابغة •

• والراكضات ذيول الريط فنقها • برد الهواجر كالغزلان بالجرد •

وفلان يركض دابته وهو ضربه مركليها برجليه • فلما كثر هذا على السنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هى تركض كان الركض منها والمركضان منها موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال الفرا في قول الله تعالى اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا قال يركضون يهربون وينهزمون ونحو ذلك قال الزجاج قال يهربون من العذاب قال ابو منصور يقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله واصل الركض الضرب وفي الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اى اشد اضطرابا على الخطيئة حذار العذاب من العصفور اذا اغدف عليه الشبكة فاضطرب تحتها وقال ابو عبيد اذا ركضت الفرس فهى مركضة ومركض اذا اضطرب جنينها في بطنها اشد •

• ومركضة صريحى ابوها • يهان لها الغلامة والغلام •

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس انها ركاضة تركض الارض بقوائمها اذا عدت ولخفرت الليث مشية النزكضى مشية فيها تبختر وترقل وقوس ركوض تحفز السهم حفزا قال كعب بن زهير •

• شرقات بالسم من صلبى • وركوضا من السراء طحورا •

وقال آخر

• ولى حثيثا وهذا الشئ يطلبه • لو كان يدركه ركض اليعاقيب •

جعل تصفيقها

جعل تصفيقها بجناحيها في طيرانها ركضا لاضطرابها ابو عبيد عن الاصمعى ركضت الدابة بغير الف ولا يقال ركضت هو انما تحريكك اياه سار او لم يسر قال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال زهير •

• جوانح يخلجن خلج الظباء • بركضن ميلا وينزعن ميلا •

وقال رؤبة •

• والنسر قد يركض وهو هافى •

اى يطير يضرب بجناحيه والهافى الذى يهفو بين السماء والارض وقال شمر قال ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبيه مركليه فهو الركض والركل وقد ركض الرجل اذا فر وعدا قال مجاهد في قوله تعالى اذا هم منها يركضون اى يفرون قال وسمعت ابن الاعرابي يقول فلان لا يركض المحجن اذا كان لا يدفع عن نفسه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان قال والركضة الدفعة والحركة قال زهير يصف صقرا انقض على قطا

• يركض عند الزنابى وهى جاهضة • يكاد يخطفها طورا وتهتلك •

اى ركضها طيرانها

باب الكاف والضاد مع اللام

استعمل من وجوهه حرف واحد رواه ابو عبيد عن اصحابه الضبكل الرجل العريان وهذا حرف غريب صحيح •

باب الكاف والضاد مع النون

• استعمل من وجوهه • ضنك •

قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا قال ابو اسحق الضنك اصله في اللغة الضيق والشدة ومعناه والله اعلم ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم قال واكثر ما جاء في التفسير انه عذاب القبر قال قتادة معيشة ضنكا جهنم وقال الضنك الكسب الحرام وقال ابن مسعود عذاب القبر وقال الليث في تفسيره اكل ما لم يكن من حلال فهو ضنك وان كان موسعا عليه وقد ضنك عيشه قال والضنك ضيق العيش وكل ما ضاق فهو ضنك اللحيانى الضناك المراة الضخمة وقال الليث هى الثارة المكتنزة الصلبة اللحم قال ورجل ضناك على فعلل مهموز الالف وهو الصلب المعصوب اللحم والمراة يغنيها على هذا اللفظ ضناكة عمرو عن ابيه الضنيك الجبن الضيق والضنيك المقطوع وقال ابو زيد يقال للضعيف في بدنه وراية ضنيك والضنيك التابع الذى يعمل بخبزه وقال ابو عبيد وغيره الضناك الزكام وقد ضنك الرجل فهو مضنوك اذا زكم والله اضنكه قال العجاج يصف جارية •

• فهو ضناك كالكثيب المنهال • عززمته وهو معطى الاسهال •

• ضرب السوارى متنه بالتهتال •

الضناك الضخمة كالكثيب الذى ينهال عززمته اى شددته من الكثيب ضرب السوارى اى امطار الليل فلزم بعضه بعضا شبه خلقها بالكثيب وقد اصابه المطر وهو معطى الاسهال اى يعطيك سهولة ما شئت باب الكاف والضاد مع القاف

باب الكاف والضاد مع الباء

• ضبك • بضك • مستعملان •

ابو عبيد عن الكسائى اضباكت الارض واضماكت اذا خرج نبتها وقال ابو زيد اضماك النبت اذا روى وقال اللحيانى اضباكت الارض اذا احضرت

بضك اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي سيف بضوك اى قاطع ولا يبضك الله يده الا يقطع الله يده

أبواب الكاف والضاد

باب الكاف والصاد مع السين • باب الكاف والصاد مع الزاى • مهمل

باب الكاف والصاد مع الظا

مهمل

وأما المصطكى العلك الرومي فليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي ابن الأنباري المصطكاء
قال ومثله ترمذاء على بناء فعللاء.

باب الكاف والصاد مع الدال

باب الكاف والصاد مع التاء • باب الكاف والصاد مع الظاء • باب الكاف والصاد مع الذال • باب الكاف والصاد مع الثاء مهملات

باب الكاف والصاد مع الراء

قال أبو زيد الكصيص لغة في القصير لبعض العرب قال والعسك لغة في العسق وهو الظلمة والبورك والبورق الذي يجعل في الطحين.

كرص أهمله الليث وروى أبو تراب عن الفراء الكريص والكرير الأقط وقال ابن الأعرابي الاكتراص الجمع يقال هو يكترص ويقلذ أي يجمعه وهو المكرس والمضرب • باب الكاف والصاد مع اللام مهمل الوجوه •

باب الكاف والصاد مع النون

كنص • نكص •

في حديث روي عن كعب أنه قال كنصت الشياطين لسليمان قال كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام وذلك أنه كان إذا أدخل رأسه للبس الثياب كنصت الشياطين استهزاء فأخبر بذلك فلبس القباء أبو العباس عن ابن الأعرابي كنص إذا حرك أنفه استهزاء الليث النكوص الإحجام والانقداع عن الشيء تقول أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه قال أبو منصور يقال نكص ينكص وينكص وقرأ بعض القراء ينكصون بضم الكاف وقال أبو تراب سمعت السلمي يقول نكص فلان عن الأمر ونكف بمعنى واحد أي أحجم • باب الكاف والصاد مع الفاء مهمل •

باب الكاف والصاد مع الباء

كبص الليث الكباصة والكباص من الإبل والحمر ونحوهما القوي الشديد على العمل

باب الكاف والصاد مع الميم

صكم • صمك • كصم • مستعملة

أبو عبيد عن الأموي صكمته ولكمته وصككته ودككته ولككته كله إذا دفعته • الليث الصكمة صدمة شديدة بحجر أو نحو ذلك تقول صكمته صواكم الدهر والفرس يصكم إذا عض على لجامه ثم مد رأسه كأنه يريد أن يغالب أبو عبيد عن الفراء الصمكوك الشديد ويقال ذلك أيضا للشيء اللزج ويقال لهما أيضا صمكيك قيما قال شمر وأنشد

• وصمكيك صمبان صتل • ابن عجوز لم يزل في ظل •
• هاج بعرس خوقل قثول •

وقال شمر الصمكيك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض والصمكيك الثار الغليظ من الرجال وغيرهم الليث الصمكيك الأهوج الشديد وهو الصمكوك الصمكيك الأهوج الشديد الجيد الجسم القوي ابن السكيت اصماك الرجل وازماك واشماك إذا غضب ابن شميل المصمئلك المغتاظ وحكى عن أبي الهذيل السماء مصمئكة عن المطر أي مبتلة وجمل صمكة أي قوي وكذلك عبد صمكة أنشد بعض الرواة لعدي •

• وأمرناه به من بينها بعدما انصاع مصرا وكصم •

قال أبو منصور كصم كصوما إذا ولى وأدبر وروى أبو تراب عن أبي سعيد فصم راجعا وكصم راجعا إذا رجع من حيث جاء ولم يتم إلى حيث قصد راجعا وأنشد بيت عدي

أبواب الكاف والسين

باب الكاف والسين مع الزاي • باب الكاف والسين مع الطاء مهملان ويقال الكسط لغة العود البحري

باب الكاف والسين مع الدال

كسد

• كسد • كدس • سدك • دكس •

الليث الكساد خلاف النفاق ونقيضه والفعل يكسد وسوق كاسدة بائرة الليث الكدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كدس مكدس أبو عبيد عن الفراء الكدس إسراع الإبل في سيرها وقد كدست تكدس كدسا وقال شمر قال ابن الأعرابي كدس الخيل ركوب بعضها بعضا قال والتكدس الإسراع في المشي أيضا قال عبيد أو مهلهل

• وخيل تكدس بالدارعين • كمشي الوعول على الظاهرة •

ويقال المتكدس الذي يحرك منكبيه وينصب إلى ما بين يديه إذا مشى أبو عبيد المتكدس الذي يحرك منكبيه وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول إذا مشت أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال الكوادس ما تطير منه مثل العطاس والعطاس ونحوه يقال منه كدس يكدس قال أبو ذؤيب

• فلو أنني كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادس •

الليث الكادس المتعيف من الظباء الذي ينتشا مربه وهو الجائي من خلف وقال النضر أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراكب الكثير الذي لا يزايل بعضه بعضا قال ابن السكيت في قول المتلمس

• يكلوا إليه قد أبينت زروعه • وعادت عليه المجنون تكدس •

قال يقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشية الغلاظ القصار قال يقال الحزن تكدس به الأرض أبو عبيد عن أبي عمرو سدك به سدكا وذكي به لكا إذا لزمه الليث رجل سدك خفيف العمل بيديه يقال إنه لسدك بالرمح أي رفيق به سريع وسمعت أعرابيا يقول سدك فلان حلال الثمر تسديكا إذا نضد بعضها فوق بعض فهي مسدكة الليث الدوسك من أسماء الأسد وهو الدوشك لغة فيه قال أبو منصور لم أسمع الدوكس ولا الدوسك في أسماء الأسد والعرب تقول نعم دوكس ونعم دوكس إذا كثرت وأنشد بعضهم

• من آتي الله فلما يئس • من عكرد ثروشاء دوكس •

الليث الدبكساء قطعة عظيمة من النعم والغنم يقال غنم دبكساء قال ودكست الشيء إذا حوشته شمر عن ابن الأعرابي نعم دوكس ودبكس أي كثير ودكس الرجل في بيته إذا كان لا يبرز لحاجة القوم يكمن فيه

باب الكاف والسين مع التاء

استعمل من وجوهه • سكت •

الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا صمت وقال الزجاج في قول الله جل وعز ولما سكت عن موسى الغضب معناه ولما سكن قال وقال بعضهم في معنى قوله ولما سكت عن موسى الغضب لما سكت موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكتا إذا سكن وسكت يسكت سكوتا وسكتا إذا قطع الكلام ورجل سكيت بين السكوتة والسكوت إذا كان كثير السكوت وأصاب فلانا سكات إذا أصابه داء منعه من الكلام قال والسكيت والسكيت بالتخفيف والتشديد الذي يجيء آخر الخيل إذا أجريت يقال سكتا ويقال ضربته حتى أسكته وقد أسكتت حركته فإذا طال سكوته من شربة أو داء قيل به سكات قال والسكت من أصوات الألحان شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما قال والسكتتان في الصلاة يستحب أن يسكت بعد الافتتاح سكتة ثم يفتتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم يفتتح ما تيسر من القرآن أبو عبيد عن أبي زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت قال وقال أبو عمرو يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فإذا انقطع ولم يتكلم قيل أسكت وأنشد

• قد رابني أن الكري أسكتا • لو كان معنيا بنا لهيتا •

غيره حية سكات إذا لم يشعر به الملسوع حتى يلسعه وأنشد

• فما تزدري من حية جبلية • سكات إذا ما عض ليس بأدردا •

ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة إذا كان قليل الكلام من غير عي وإذا تكلم أحسن أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكيتة بمعنى سكيت •

باب الكاف والسين مع الظاء

باب الكاف والسين مع الذال • باب الكاف والسين مع الثاء مهملات

باب الكاف والسين مع الراء

كسر، كرس، ركس، سكر، سرك

الليث يقال كسرت الشيء اكسره كسرا وقطا دعه الانكسار وكل شيء فتر عن امر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرته من برد الماء فانكسر ابو عبيد عن الاصمعي الكسر اسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء قال وقال الاحمر هو مجاري مكاسير وهو اصري اكسر بيته الى جانب كسر يعني البيت كسرا كل شيء ناحيتاه حتى يقال لناحيتي الصحراء كسراها وقال ابو عبيد فيه لغتان الكسر والكسر ابو عبيد عن اليزيدي عن ابي عمرو بن العلاء قال ينسب الى كسرى وكان يقوله بكسر الكاف فاذا نسب اليه كسري بتشديد الياء وكسروي بفتح الراء وتشديد الياء وقال الاموي كسرى بالكسر ايضا وقال ابو حاتم كسرى معرب اصله خسرو وتفسيره العرب وقالت كسرى ولا يقال في النسبة كسروي بفتح الكاف الليث يقال كسرى وكسرى ويقولون في الجمع اكاسرة وكساسرة وكلاهما مخالف للقياس انما القياس كسرون كما يقال عيسون ابو عبيد عن الفراء يقال رجل كسرات وهزلات وهو الذي يغبن في كل شيء الليث يقال للارض ذات الصعود والهبوط ارض ذات كسور وكسور الجبال والاودية لا يفرد منه الواحد لا يقال كسر الوادي قال والمكسر من الحساب ما لم يكن منها تاما والجميع كسور وقد كسر الطائر يكسر كسورا اذا ذكرت الجناحين ثنت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيئا وهو يريد الوقوع او الانقضاض يقال له بازٍ كاسر وعقاب كاسر وانشد

كأنها كاسر في الجو فتخاء

طرحوا الهاء لانه الفعل غالب والكسير من الشاء المنكسر الرجل وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر وقال غيره يقال للرجل اذا كان مختبره محمودة انه لطيب المكسر ومكسر الشجرة اصلها حيث تكسر منه اغصانها قال الشويعر

فبن واستغنى ولم يقصر ... من زرعه مالا ولا المكسر

وقال غيره يقال فلان يكسر عليه الارعاظ غضبا والمكسر لقب رجل قال ابو النجم

او كالمكسر لا تؤوب جياده ... الا غوانم وهي غير نواء

ثعلب عن ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسر اذا كسل قال والكاسور يقال الغرى والمستغنى ابن صيد نادى الغرى واخبرني المنذري عن ابي الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وانشد

وفي يدها كسر ابح رذوم

ابو عبيد عن الاموي يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح وانشد شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة ... او كنت كسرا كنت كسر قبيح

ابن السكيت يقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا اراد والذي يقولوا انه سهل منطعن فهو مدح واذا اراد والذي يقولوا هو خوار العود فهو ذم وجمع التكسير ما لم يبن على حركة اوله كقولك درهم ودراهم وبطن وبطون وقطف وقطوف واما ما يجمع على حركة اوله فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون

الليث الكرس كرس البناء وكرس الحوض حيث تقف النعم فتلبد وكذلك يكرس اس البناء فيصلب وكذلك كرس الرمنة اذا تلبدت فلزقت بالارض ابو عبيد عن ابي زيد يقال انه لكريم الكرس وكريم النفس ومعناهما الاصل قال وقال الاصمعي الكرس الابوال والابعار يتلبد بعضها فوق بعض في الدار قال والدمن ما سود وامن آثار البعر وغيره قال وقال ابو عمرو الاكارس الاصرام من الناس واحدها كرس واكراس ثم اكاريس وقال ابو اسحق في قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض فيه غير قول قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا كحلقة في فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد ويجلس عليه فهذا يدل على ان الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي بها يمسك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيا اي اجعل له ما يعمده ويمسكه وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا والله اعلم بحقيقة الكرسي الا ان جملته امر عظيم من الله جل وعز وروى ابو عمر عن ثعلب انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كراسي الملوك ويقال كرسي ايضا

واخبرنا المنذري عن ثعلب انه انشد

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا

قال والمكرس الذي قد بعرت فيه الابل وبولت فركب بعضه بعضا ومنه سميت الكراسة قال ابو منصور والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين واما العرش فانه لا يقدر قدره وهذه رواية اتفق اهل العلم على صحتها ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد اخطا ابو بكر لمعة كرسا القطعة من الارض فيها شجر تلاث اصولها والتفت فروعها الليث الكرس من اكراس القلائد والوشح ونحوها يقال قلادة ذات كرسين وذات اكراس ثلاثة اذا ضمت بعضها الى بعض وانشد

ارقت لطيف زارني في المجاسد ... واكراس در فصلت بالفرائد

قال ابو منصور قلادة ذات كرسين اي ذات نظمين والكروس الرجل الشديد الراس والكاهل في جسم قال العجاج

فينا وخرت الرجل الكروس ابن سه

ابن شميل الكروس الشديد رجل كروس وفي حديث ابي ايوب انه قال ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة بغائط او بول قال ابو الكرابيس واحدها كرياس وهو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس قلت سمي كرياسا لما يعلق به من الاقذار فيركب بعضه بعضا مثل كرس الدمن والوالة وهو فعيال من الكرس مثل جريال ابو عبيد عن الاموي يقال للرجل اذا ولدته اماء ثلاث مكركس واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال المكركس الذي امه امة وابوه وام امه وام ابيه اماء الليث المكركس المقيد وانشد

فهل يا كل ما لهم بتو تخيبة ... لها نسب في حضرموت مكركس

ثعلب عن ابن الاعرابي كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه ابو عبيد عن الفراء انكرس في الشيء اذا دخل فيه

الليث السكر نقيض الصحو قال والسكر ثلاثة سكر الشراب وسكر المال وسكر السلطان وقال الله تعالى لقالوا انما سكرت ابصارنا قرئ سكرت وسكرت بالتشديد والتخفيف ومعناهما اغشيت وسدت بالسحر فيتخايل بابصارنا غير ما نرى ثعلب عن ابن الاعرابي سكرته ملأته الليث السكر سد البثق ومنفجر الماء والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعل سدا للبثق ونحوه قال مجاهد سكرت ابصارنا اي سدت وكان ابو عبيدة يذهب مجاهدا الى ان الابصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري وقال ابو عبيدة سكرت ابصار القوم اذا دير بهم وغشيهم كالسمادير فلم يبصروا ويقال للشيء الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر وقال ابو عمرو بن العلاء سكرت ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب السكر اذا سكر وقال الفراء معناه حبست ومنعت من النظر وقال ثعلب سكرت وسكرت حبست وتكون بمعنى اغشيت ومما سمعنا ربات ابن الاعرابي سكر من الشراب يسكر سكرا وسكر من الغضب يسكر سكرا اذا غضب وانشد

فجاؤونا بهم سكر علينا ... فاجلى اليوم والسكران صاحي

الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر وانشد

جاء الشتاء واجثال القبر ... وجعلت عين الحرور تسكر

قال ابو بكر اجثال معناه اجتمع وتقبض ابو عبيد عن ابي عمرو ليلة ساكرة لا ريح فيها قال اوس

خذلت على ليلة ساهرة ... فليست بطلق ولا ساكرة

ابو زيد الماء الساكر الذي لا يجري وقد سكر سكورا قال الله تعالى وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وترى سكارى وما هم بسكارى التفسير انك تراهم سكارى من العذاب والخوف وما هم بسكارى من الشراب يدل عليه قوله ولكن عذاب الله شديد ولم يقرأ احد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز القراءة بها لان القراءة سنة وقال ابو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعالى وفعالى مثل اشران واشارى واشارى مثل غيران وقوم غيارى وانما قالوا سكرى وفعلى اكثر ما يجيء جمعا لفعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى وصريع وصرعى لانه شبه بالنوكى والحمقى

والهلكى يزول عقل السكران واما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشاوى وقال الفراء ولو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التانيث فيكون كالواحدة كان وجها وانشد بعضهم

اصبحت بنو عامر غضبى انوفهم • انى عفوت فلا عار ولا باس

وقال الله تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الفراء يقال انه الخمر قبل ان تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما اشبههما وقال ابو عبيدة السكر نقيع التمر الذي لم تمسه النار قال وكان ابراهيم والشعبي وابو رزين يقولون السكر خمر وروي عن ابن عمر انه قال السكر من التمر وقال ابو عبيدة وقد السكر الطعام واحتج بقول الشاعر

جعلت اعراض الكرام سكرا

اي جعلت ذمهم طعما وقال الزجاج هذا بالخمر اشبه منه بالطعام المعنى جعلت تخمر باعراض الكرام وهو ابين ما يقال للذي يبترك في اعراض الناس وحدثنا السعدي عن المخزومي عن سفيان عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس في قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال السكر ما حرم من ثمرتها

ثعلب عن ابن الاعرابي السكر الغضب والسكر الامتلاء والسكر الخمر والسكر النبيذ قال جرير

اذا رو بنا على الخنزير من سكر • نادينا يا اعظم القسيسين جردانا

وقال الله عز وجل سكرة الموت غشيته التي تدل الانسان على انه ميت وقوله بالحق اي بالموت الحق قال ابن الاعرابي السكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب الليث رجل سكير لا يزال سكران والسكرة الواحدة من السكر وروي عن ابي موسى الاشعري انه قال السكركة خمر الحبشة قال ابو عبيد وهي من الذرة قلت وليست بعربية وقيده شمر بخطه السكركة بجزم على الكاف والرا مضموم

قال الله تعالى والله اركسهم بما كسبوا قال الفراء يقول ردهم الى الكفر قال وركسهم لغة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد الركس شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته لغتان اذا رددته وفي حديث عدي بن حاتم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية قال ابو عبيد يروى تفسير الركوسية عن ابن سيرين انه قال هو دين بين النصارى والصابئين وقال الليث الراكس الثور الذي يكون في وسط البيدر حين يداس والثيران حواليه فهو يرتكس مكانه وان كانت بقرة فهي راكسة واذا وقع الانسان في امر بعد ما نجا منه قيل ارتكس فيه قال والركس قلب الشيء على راسه او رد اوله الى اخره ابو عبيد عن ابي زيد قال الركس الكثير من الناس وقال مجاهد الارتكاس الارتداد وقال شمر بلغني عن ابن الاعرابي انه قال المركوس والمنكوس المدبر عن حاله وسئل عن حديث عدي بن حاتم فقيل له انك ركوسي فقال هذا من نعت النصارى ولا يعرب قال وارتكست الجارية اذا طلع ثدياها فاذا اجتمع وضخم فقد نهد ثعلب عن ابن الاعرابي ساء ك الرجل اذا ضعف بصره بدنه بعد قوة ابن السكيت تساوكت في المشي وتسروكت وهما زادة المشي من عجف واعياء

باب الكاف والسين مع اللام

كسل • كلس • سلك •

الليث الكسل التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه والفعل كسل واكسل وانشد ابو عبيدة للعجاج

اظنت الدهنا وظن مسحل • ان الامير بالقضاء يعجل

عن كسلاتي والحصان يكسل

قال ابو عبيدة وسمعت رؤبة ينشدها • فالجواد يكسل

وسمعت غيره يقول من دبيعة الجوع بروبه تكسل وقال العجاج ايضا

قد ذادها لا يشتكي المكاسلا

اراد بالمكاسل الكسل اراد لا يكسل كسلا الليث وللاكسال معنى اخر يقال للرجل اذا عزل فلم يرد ولدا اكسل قال ويقال فلان لا تكسله المكاسل يقول لا تثقله ويجوه الكسل قال ويقال للفلاة وامراة مكسال وهي التي لا تكاد تبرح مجلسها قال ابو منصور وفي الحديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدنا يجامع فيكسل معناه انه يفتر ذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك للالتقاء الختانين ثعلب عن ابن الاعرابي الكمل وترقوس الشدا فاذا نزع منها والكوسلة الحوثرة وهي راس الاذاف وبسمى الرجل حوثرة والكسل وترقوس الندان اذا اخلع منها الليث الكلس ما كلست به حائطا او باطن قصر شبه الجص من غير اجر قال والتكليس التمليس فاذا طلي تحيا فهو المقرمة ابو عبيد الكلس شبه الطاروح يبنى به ابو تراب عن الاصمعي كلس على القوم وكلل

وهم اذا حمل قال ابو الهيثم كلس فلان على قرنه وهلل اذا جبن وفر عنه الليث المسلك الخيوط التي تخاط بها الثياب الواحدة سلكة والجميع السلوك والسلوك مصدر سلك طريقا والمسلك الطريق والسلك ادخال شيء تسلكه فيه كما يطعن الطاعن فيسلك الرمح فيه اذا طعنه تلقاء وجهه على سجيحته وانشد قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة • كرك لامين على نابل

قال وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن يطعن في ريشه الى النبال في السرعة وانما يحتاج فيها الى السرعة والخفة لان العنزاء اذا برد لم يلزق فيستعمل حارا ابو عبيد الطعنة السلكى هي المستقيمة والمخلوجة التي في جانب قال ويروى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ذهب من كان يحسن هذا الكلام يعني سلكى ومخلوجة واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال امر ذي مخلوجة وليست بسلكى اي ليس بمستقيم الليث الله يسلك الكفار في نار جهنم اي يدخلهم فيها وانشد غيره

حتى اذا اسلكوهم في قتائدة • شلا كما تطرد الجمالة الشردا

قول الله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض اي ادخله ينابيع في الارض يقال سلكت الخيط في المخيط اي ادخلته فيه ابو عبيد عن اصحابه سلكته في المكان واسلكته بمعنى واحد قال والسلك ولد الحجل وجمعه سلكان الليث السلكان فراخ القطا الواحد سلك قال ومنهم من يقول للواحدة سلكانة وانشد

تغذل به الكدر سلكانها

ثعلب عن ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري ويجوز اسلكته غيري

باب الكاف والسين مع النون

كنس • سكن • نسك • نكس • سنك •

الليث الكنس كسح القمام عن وجه الارض والكناسة ملقاها والكناس مولج الوحش من البقر والظباء تستكن فيه من الحر يقال كنست الظباء وتكنسوا قال لبيد

شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا • فتكنسوا قطنا تصر خيامها

اي دخلوا هوادج جللت بثياب قطن قال الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع جارية وكنوسها ان تغيب في مغايبها التي تغيب فيها وقيل الكنس الظباء والبقر تكنس اي تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قال والكنس جمع كانس وكانسة وقال الفراء في الخنس والكنس هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهو الكناس والنجوم الخمسة • بهرام • وزحل • وعطارد • والزهرة • والمشتري الليث هي النجوم التي تستتر في مجاريها فتجري وتكنس في مجاريها فتنخرى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه في حويه وخنوسه ان يخنس بالنهار فلا يرى ويقال فرس مكنوسة وهي الملساء الخد من الشعر قال ابو منصور الفرس المكنوسة الملساء الناظر تشبهها العرب بالمرآة بالملاستها والكنيسة لليهود وجمعها كنائس وهي معربة اصلها كنشت وجمع المكنسة مكانس وكنس الظباء مكانسها الواحدة مكنس الليث السكن السكان والسكن ان تسكن انسانا منزلا بلا كرى قال والسكن العيال اهل البيت الواحد ساكن وفي حديث الرجال لسكن القوت وفي حديث المهدي ان المنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته والسكن المسكن يقال لك فيها سكن وسكن بمعنى واحد الحراني عن ابن السكيت السكن اهل الدار قال سلامة بن جندل

ليس تشفي دواء ففي السكن مربوب

قال والسكن ما سكنت اليه والسكن النار وانشد

قامها بسكن وادهان

يعني قناة ثقفها بالنار والدهن وقال

الجاني الليل وريح بلة • الى سواد ابل وثلة

وسكن توقد في مظلة

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاسكان الاقوات واحدها سكن وقال غيره قيل للقوت سكن لان المكان به يسكن وهذا كما يقال نزل العسكر لارزاقهم المقدرة لهم اذا انزلوا

منزلا ويقال مرعى مسكن اذا كان كثيرا لا يحوج الى الظعن عنه وكذلك مرعى مربع ومنزل وسكنى الدار المسكن الذي يسكنها الزوج اياه يقال لك دارى هذه سكنى اذا اعاره مسكنا يسكنه وتقول سكن الشيء يسكن سكونا اذا ذهبت حركته وسكن في معنى سكت وسكنت الريح وسكن المطر وسكن الغضب وقول الله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار قال ابن الاعرابي وله ما حل في الليل والنهار وقال الزجاج هذا احتجاج على المشركين لانهم لم ينكروا ان ما استقر في الليل والنهار لله اى هو خالقه ومدبره فالذي هو كذلك قادر على احياء الموتى شمر قال الفرا السكن ما سكنت اليه وربما قالت العرب السكن ما يسكن اليه ثعلب عن ابن الاعرابي اسكن الرجل وسكن اذا كان مسكينا ويقال ما كنت مسكينا ولقد اسكنت وقال غيره تمسكن اذا خضع لله ومن المسكنة للذلة قال ابن الانبارى قال يونس الفقير الذي بعض ما يقيمه والمسكين اسوا حالا من الفقير وهو قول ابن السكيت قال وروى عن الاصمعى انه قال المسكين احسن حالا من الفقير واليه ذهب احمد بن عبيد وهو القول الصحيح عندنا لان الله جل وعز قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر انهم مساكين وان لهم سفينة تسا[وى] جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الاية الى قوله الحافا فهذه الحال التي اخبر بها عن الفقراء دون الحال التي اخبر بها عن المساكين واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال في قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار انما الساكن من الناس والبهايم خاصة قال وسكن هدا بعد تحرك وانما معناه والله اعلم الخلق وقوله ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال الزجاج معناه فيه ما تسكنون به اذا اتاكم وقيل في التفسير ان السكينة لها راس كراس الهرة من زبرجد وياقوت ولها جناحان ه
الليث قال الحسن جعل الله لهم في التابوت سكينة لا يفرون عنه ابدا وتطمئن قلوبهم اليه وقال مقاتل كان فيه راس كراس الهرة اذا صاح كان الظفر لبنى اسرائيل والمسكين قد مر تفسيره مع تفسير الفقير في بابه وهو مفعيل من السكون مثل المنطيق من النطق وقال الليث المسكنة مصدر فعل المسكين واذا اشتقوا منه فعلا قالوا تمسكن الرجل اى صار مسكينا ويقال اسكنه الله ه
واسكن جوفه اى جعله مسكينا شمر عن ابن شميل تغطية الوجه عند النوم سكنة كانه يامن الوحشة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمصلى تبا س وتمسكن وتقنع يديك قوله تمسكن اى تذلل وتخضع وقال القتيبي اصل الحرف السكون والمسكنة مفعلة منه وكان القياس تسكن كما يقال تشجع وتحلم الا انه جاء في هذا الحرف تمفعل ومثله تمدرع من المدرعة واصله تدرع وقال سيبويه كل ميم كانت في اول الحرف فهم زايدة الا ميم معزى وميم معدى تقول تمعدد وميم منجنيق وميم ماجج وميم مهدد وقال ابو منصور وهذا فيما جاء على بناء مفعل او مفعل فاما ما جاء على بناء فعل او فعال فالميم تكون اصلية مثل المهد والمهاد والمرد وما اشبهه سلمة عن الفرا من العرب من يقول انزل الله عليهم السكينة للسكينة قال وحكى الكسائي عن بعض بنى اسد المسكين بفتح الميم للمسكين وقول الله تعالى فما استكانوا لربهم اى فما خضعوا كان في الاصل فما استكنوا فمدت فتحة الكاف بالف كقوله

• لها متنتان خظاتا •

فمد فتحة الظا بالف يقال سكن واسكن واستكن وتمسكن واستكان اى خضع وذل وقال ـــــ

• بينباع من ذفرى عضوب •

اى بنبع مدت فتحة الباء بالالف وقال الزجاج في قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اى يسكنون بها وقال ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل ايضا وقال ابو عمرو الحذف السكان في باب السفن الليث السكان ذنب السفينة الذي يعدل به ومنه قول طرفة

• كسكان بوصى بدجلة مصعد •

قال والسكين يونث ويذكر ومتخذ السكين يقال له سكان وسكاكين قال ابن دريد السكين فعيل من ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه قال وسكان السفينة عربي سمى به لانها تسكن به عن الحركة والاضطراب قلت سمى سكينا لانها تسكن الذبيحة اى تسكنها بالموت وكل شيء مات فقد سكن ومثله غريد للمغني لتغريده بالصوت ورجل شمير لتشميره اذا جد في الامر وانكمش ثعلب عن ابن الاعرابي السكين تقويم الصعدة بالسكن وهو النار والسكين الذبح ام الرجل على ذكر السكين وهو الحمار الخفيف السريع والاتان اذا كانت كذلك سكينة وبه سميت الجارية الخفيفة الروح سكينة قال والسكينة ايضا اسم البقة التي دخلت في انف نمرود الخاطي فاكلت دماغه ابو عبيد عن الفرا الناس على سكناتهم ونزلاتهم وربعاتهم وربعاتهم يعني على استقامتهم ابن

بزوج

بزوج الناس على سكناتهم اى على مساكنهم وقال لو تركنا الناس على مصابايتهم اى على طبقاتهم ومنازلهم وقال غيره سكان الدار هم الجن المقيمون بها وكان الرجل اذا اطرف دارا ذبح فيها ذبيحة يتقى بها اذى الجن فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبايح الجن وفي حديث قيلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار والوداعة والامن يقال رجل وديع وقور ساكن هادى وروى عن ابن مسعود انه قال السكينة مغنم وتركها مغرم وفي ه
الحديث نزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة قال شمر قال بعضهم السكينة الرحمة وقيل هي الطمانينة وقيل هي النصر وقيل هي الوقار وما يسكن به الانسان وقول الله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله ما تسكن به قلوبهم وتقول للوقور عليه السكون والسكن موضع بعينه والسكون قبيلة من اليمن واما المسكان بمعنى العربون فهو فعلال والميم اصلية وجمعه المساكين قاله ابن الاعرابي ثعلب عن ابن الاعرابي السنك المحاج اللينة قال الازهري لم اسمع السنك لغير ابن الاعرابي وهو ثقة الليث النكس قلبك شيئا على راسه تنكسه والولد المنكوس ان يخرج رجلاه قبل راسه والنكس العود في المرض يقال نكس في مرضه نكسا والنكس من القوم المقصر عن غاية النجدة والكرم والجميع الانكاس واذا لم يلحق الفرس بالخيل السوابق قيل نكس وانشد

• اذا نكس الكاذب المحمر •

قال ابو بكر نكس المريض معناه قد عاودته العلة يقال نكست الخضاب اذا اعدت عليه مرة بعد مرة وانشد

• كالوشم رجع في اليد المنكوس •

وفي الحديث انه قيل لابن مسعود ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال ابو عبيد يتاوله كثير من الناس انه ان يبدا الرجل من اخر السورة فيقروها الى اولها قال وهذا شيء ما احسب احدا يطيقه ولا كان هذا في زمن رسول الله ولا اعرفه ولكن وجهه عندي ان يبدا من اخر السورة من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لان السنة خلاف هذا يعلم ذلك بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا انزلت عليه السورة او الاية قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا الا ترى ان التاليف الان في هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي والعجمي المفصل لصعوبة الصور الطوال عليهما فاما من قرا القران وحفظه ثم تعمد ان يقراه من اخره الى اوله فهذا هو النكس المنهى عنه وان كرهنا فنحن للنكس من اخر السورة الى اولها اشد كراهة ان كان ذلك يكون قال شمر النكس في اشيا ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل اعلاه اسفله ومقدمه موخره ابن شميل نكست فلانا في ذلك الامر اى رددته فيه بعد ما خرج منه شمر النكاس عود المريض في مرضه بعد نقاهته وانشد لامية ابن ابي عايذ الهذلي

• حنيا لزينب قد هاج لي نكاسا من الحب بعد اندمال •

قال الفرا في قوله تعالى ثم نكسوا على روسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلام قال الله تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون قال ابو اسحق معناه من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة ضعفا وبدل الشباب هرما وقال الفرا قرا عاصم وحمزة ننكسه في الخلق وقرا اهل المدينة ننكسه بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز وانشد ابن الاعرابي في الانتكاس

• ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه • ليمرض عجزا او يضارع مايما •

اى لم ينكس راسه لامر يانف منه قال ونكس راسه اذا طاطاه من ذل وانشد

• واذا الرجال راوا يزيد رايتهم • خضع الرقاب نواكس الابصار •

وقال ـــــ سيبويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين من الواو والنون في الاسم والفعل المضارع المونث يقال ـــــ جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق فقال ـــــ

• خضع الرقاب نواكس الابصار •

لانك تقول هي الرجال فشبه بالجمال قال ابو منصور وروى احمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل اليا لان رد النواكس الى الرجال انما كان واذا الرجال لما بينهم نواكس ابصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى الرجال فلذلك دخلت اليا وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسنى الوجوه وحسان وجوههم لما جعلتهم للرجال جيت باليا وان شيت لم تات بها

قال واما الفرا والكسائي فانهما قرءا البيت نواكس الابصار بالفتح اقرا نواكس على لفظ الابصار
قال والتذكير ناكسي الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا جحر
ضب خرب ابو عبيد عن الاصمعي النكس من السهام الذي ينكس فيجعل اعلاه اسفله وانشد المنذري
للحطيئة وان ابا الهيثم انشده

قد ناضلونا فسلوا من كنانتهم • مجدا تليدا وعزا غير انكاس

قال الانكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا اسروا
اسيرا خيروه بين التخلية وجز الناصية والاسر فان اختار جز الناصية جزوها وخلوا سبيله
ثم جعلوا ذلك الشعر في كنائنهم فاذا افتخروا اخرجوه واروهم مفاخرهم ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الكنس مبادين بقر الوحش لا ما واها والنكس المدرهم مقلوب من الشيوخ بعدما هرم الليث
النسك العبادة رجل ناسك عابد وقد نسك ينسك نسكا والنسك الذبيحة تقول من فعل كذا وكذا
فعليه نسك اي دم يهريقه بمكة واسم تلك الذبيحة النسيكة والمنسك الموضع الذي تذبح فيه
النسائك قال والمنسك النسك نفسه شمر قال النضر نسك الرجل الى طريقة جميلة اي داوم عليها
وينسكون البيت يانونه وقال الفرا المنسك في كلام العرب المعتاد الذي تعتاده وتالف
ان لفلان منسكا يعتاده في خير كان او غيره وبه سميت المناسك ثعلب عن ابن الاعرابي قال
النسك سبائك الفضة كل سبيكة منها نسيكة وقيل للمتعبد ناسك لانه خلص نفسه وصفاها
من دنس الاثام كالسبيكة المخلصة من الخبث وقال ابو اسحق في قوله ولكل امة جعلنا منسكا
ومنسكا قال والمنسك في هذا الموضع يدل على معنى النحر كانه قال جعلنا لكل امة ان تتقرب
بان تذبح الذبائح لله وقال بعضهم المنسك الموضع الذي يجري فيه فمن قال منسك فمعناه
مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسوك

باب الكاف والسين مع الفاء

كسف • سكف • سفك

ابن دريد الكفس الحنف وقد كفس كفسا قال الازهري ولم اسمعه لغيره • الليث الكسف قطع
العرقوب يقال كسفت عرقوبه تكسف عرقوبه وكسف القمر يكسف كسوفا وكذلك الشمس قال
وبعض يقول انكسف وهو خطا وقال الفرا في قول الله تعالى او تسقط السما كما زعمت علينا
كسفا الكسف والكسف وجهان والكسف الجماع وسمعت اعرابيا يقول اعطني كسفة يريد قطعة
كقولك خرقة وكسف فعل وقد يكون الكسف جماعا الكسفة مثل عشبة وعشب وقال الزجاج
في قوله او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا وكسفا فمن قرا كسفا جعلها جمع كسفة وهي القطعة
ومن قرا كسفا قال او يسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا غطيته وروى يحيى
القطان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطا عن جابر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وكذلك رواه ابو عبيد انكسفت الحراني عن ابن السكيت قال
يقال كسف امله فهو كاسف اذا انقطع رجاؤه مما كان يامل ولم ينبسط قال وسالت ابا الهيثم
عن قولهم كسفت الثوب اي قطعته فقال كل شيء قطعته فقد كسفته قال ويقال كسفت الشمس
اذا ذهب ضوؤها وكسف القمر اذا ذهب ضوؤه وكسف الرجل اذا انكسر طرفه وكسفت حاله اذا
تغيرت قال وكسفت الشمس وخسفت بمعنى واحد وقال شمر قال ابو زيد كسفت الشمس تكسف
كسوفا اذا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم اذا غلب ضوؤها على النجوم فلم يبد منها
شيء فالشمس حينئذ كاسفة النجوم وانشد قول جرير

فالشمس طالعة ليست بكاسفة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

قال ومعناه انها طالعة تبكي عليك ولم تكسف النجوم ولا القمر لانها في طلوعها خاشعة لا نور لها
قال وتقول خشعت الشمس وكسفت وخسفت بمعنى واحد ورواه الليث

الشمس كاسفة ليست بطالعة • تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

فقال اراد ما طلع نجم وما طلع قمر ثم صرفه فنصبه وهذا كما تقول لا اتيك مطر السماء اي ما مطرت
السماء وطلوع الشمس اي ما طلعت الشمس ثم صرفته فنصبته وقال شمر سمعت ابن الاعرابي
يقول في قوله

تبكي

تبكي عليك نجوم الليل والقمرا •

اي ما دامت النجوم والقمر وحكى عن الكسائي مثله قال وقلت للفرا انهم يقولون فيه انه على معنى
المغالبة باكيته فبكيته والشمس تغلب النجوم بكاء فقال ان هذا الوجه حسن فقلت ما هذا بحسن
ولا قريب منه الليث رجل كاسف الوجه عابس من سوء الحال يقال عبس من وجهي وكسف كسوفا
عمرو عن ابيه يقال للخرق في القميص قبل ان تؤلف الكسف والكيف والخدف واحدها كسفة وكيفة
وخدفة قال شمر الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وهزل
من الحزن وكسف القمر ذهب نوره وتغير الى السواد قال ابن شميل وقال ابو زيد كسف باله
اذا حدثته نفسه بالشر وقال ابو زبيد

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه مغض • كما كسف المستاخذ الرمد

وقيل لسوء باله يضيق عليه امله الليث الاسكفة عتبة الباب التي يوطا عليها والاسكاف
مصدره السكافة ولا فعل له وهو الاسكف وقال النضر اسكفة عتبتها التي تؤطا والساكف اعلاه
الذي يدور فيه الصائر والصائر اسفل طرف الباب الذي يدور اعلاه ثعلب عن ابن الاعرابي قال
اسكف الرجل اذا صار اسكافا والاسكاف عند العرب كل صانع غير من يعمل الخفاف فاذا ارادوا
معنى الاسكاف في الحضر قالوا هو الاسكف وانشد

وضع الاسكف فيه رقعا • مثل ما ضمت جنبيه الطحل

ابو عبيد عن الاحمر الاسكاف الصانع قال الشماخ

لم يبق الا منطق واطراف • وشجر امبس براها اسكاف

ابن السكيت جعل النجار اسكافا على التوهم ارادوا براها النجار قال شمر سمعت ابن الفقعسي
يقول انك لاسكاف بهذا الامر اي حاذق وانشد

حتى طوينا مثل طي الاسكاف •

يصف بيرا والاسكاف الحاذق ويقال رجل اسكاف واسكوف للخفاف ابو سعيد يقال
لا اتسكف لك بابا ماخوذ من الاسكفة اي لا ادخل لك بيتا وانشد ابن الاعرابي

تحبل بيننا حالكا اسكمها •

قال اسكمها منابت اشفارها وانشد

حور آبي اسكفة عينيها وطف • وفي الثنايا البيض من فيها رهف

قال رهف رقة • الليث السفك صب الدم ونثر الكلام ورجل سفاك للدما سفاك
بالكلام ويسفك سفكا ثعلب عن ابن الاعرابي السفكة ما يقدم الى الضيف مثل اللمجة
يقال سلكوه ولمجوه ومن اسما النفس السفرك والحايشة والطموح

باب الكاف والسين مع الباء

كسب • كبس • سكب • سبك • بكس

الليث الكسب طلب الرزق تقول فلان يكسب اهله خيرا ورجل كسوب قال وكساب
اسم للذيب وربما جاء في الشعر كسيبا وكساب من اسماء اناث الكلاب والكسب الكنجارق
قال وبعض اهل السواد يسمونه الكسبج قال ابو منصور الكسب معرب واصله بالفارسية
كشب فقلبت الشين سينا قالوا سابور واصله شابور اي ملك بور وبور الابن بلسان الفرس
والدشت اعرب فقيل الدست للصحرا وقال احمد بن يحيى كل الناس يقولون كسبك
فلان خيرا الا ابن الاعرابي فانه قال كسبك فلان خيرا في نوادر الاعرابي جاء فلان مكتسبا
وكابسا اذا جاء شاقا وكذلك جاء مكلسا اي حاملا يقال شد اذا حمل والاكباس بيوت
من طين واحدها كبس الليث الكبس طمك حفرة بتراب والفعل كبس يكبس كبسا واسم
التراب الكبس يقال الهوا والكبس في الكبس ما كان من نحو الارض مما يبسته من الهوا مستترا
والحبال الكبس هي الصلاب الشداد والاربية المكابسة المقبلة على الشفة العليا والناصية
الكابسة هي المقبلة على الجبهة يقال جبهة كبسها الناصية والكبيس الاقتحام على الشيء يقال
كبسوا عليهم قال وكابوس كلمة يكنى بها عن البضع يقال كبسها اذا فعل بها مرة وروى عمرو عن

ابي الكابوس النيدلان وهو الباروك وا لجاثوم ثعلب عن ابن الاعرابي الكبْس الكنز والكبْس الراس الكبير
الليث الكباسة العذق التام بشماريخه وبسره قال وعام الكبيس في حساب اهل الشام عن اهل الروم
في كل اربع سنين يزيد ون في شهر سباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين
يعدّونه ثمانية وعشرين يوما يسمون بذلك كسور حساب السنة يسمون العام الذي يزيدون
فيه ذلك اليوم عام الكبيس وقال غيره رجل كباس وهو الذي اذا سالته حاجة كبس براسه في جيب
قميصه يقال انه لكباس غير حباس وقالت الشاعر يمدح رجلا
• هو الرزء المبين لا كباس • ثقيل الراس يَنْعُق بالضَّئين •
وقال شمر الكباس الذكر وانشد قول الطرماح
• ولو كنت حرا لم تنم ليلة النقا •
• وخفش تهتني بالكباس وبالعدد •
تهتني بثار منها الغبار لشدة العمل بها وقال شمر قال ابن الاعرابي رجل كباس عظيم الراس قالت
الخنساء
• فذاك الرزء عمرك لا كباس • عظيم الراس يحلم بالنعيق •
قال ويقال الكباس الذي يكبس راسه في ثيابه وروى عن عقيل بن ابي طالب ان قريشا اتت ابا
طالب فقالوا له ان ابن اخيك قد اذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فاتني بمحمد فانطلقت اليه
فاستخرجته من كبس قال شمر من كبس اي من بيت صغير قال والكبس اسم لما كبس من الابنية يقال
كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج
• وان راوا بنيانه ذا الكبس • نظاروا حول اركانه بالردس •
والكابس من الرجال الكابس في ثوبه المغطي به جسده الداخل فيه قال شمر ويجوز ان يجعل البيت
كبسا لما يكبس فيه اي يدخل كما يكبس الرجل ثوبه في راسه ويقال راس اكبس اذا كان مستديرا
ضخما وهامة كبساء وكباس ورجل اكبس بيّن الكبس اذا كان ضخم الراس ويقال قف كبس اذا كان
ضخما قال العجاج
• وعثنا وعورا وقفا فاكبسا •
الليث السكب صب الماء يقال سكبت الماء فانسكب ودمع ساكب واهل المدينة يقولون
اسكب على يدي قال والسكبة الكرزة العليا التي يستقي منها كرد الطبابة من الارض والسكب
ضرب من الثياب رقيق كانه غبار من رقته وكانه سكب ماء من الرقة والسكبة من ذلك اشتقت
وهي الخرقة التي تقور للراس تشبيها بالعرس المشتقة ثعلب عن ابن الاعرابي قال السكب ضرب
من الثياب محرك الكاف والسكب الرصاص وروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فيما بين العشاء الى انصداع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا
سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قال سويد سكب يريد اذن واصله
من سكب الماء وهو كما يقال افرغ في خطبة وسحلها ابو عبيد عن الاصمعي من نبات السهل السكب
وقال غيره السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة صفرا وهي من شجر القيظ والاسكابة خشبة على قدر
الفلس اذا انشق السقاء جعلوها عليه ثم صروا عليها السير حتى يخرزوه معه فهي الاسكابة يقال
اجعل لي اسكابة فيتخذ ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي فرس سكب اذا كان جوادا وكذلك فرس فيض
وبحر وغمر وغلام سكب اذا كان خفيف الروح نشيطا في عمله ويقال هذا امر سكب اي لازم ويقال
سنة سكب وقال لقيط بن زرارة لاخيه معبد لما طلب اليه ان يفديه بمايتين من الابل وكان اسيرا
ما انا بمنط عنك شيا يكون على اهل بيتك سنة سكبا ويدرب الناس بنا وقال ابن الاعرابي يقال
للسكة من الخيل اسكوب واسلوب فاذا كان ذلك من غير النخل قيل له اثوب وصراد وقال شمر
يقال ماء اسكوب وسحاب اسكوب وانشد
• برق يضي خلال البيت اسكوب •
الليث وغيره السبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد
كانها شق قصبة ثعلب عن ابن الاعرابي يكبس خصمه اذا قهره قال والبكسة حرزة يدورونها
الصبيان ثم يأخذون حجرا فيدورونه كانه كرة ثم يتقامرون بها وتسمى هذه اللعبة المحة ويقال
لهذه الخرقة ايضا البون والاجرم

باب الكاف والسين مع الميم

كمس • كسم • سمك • سكم • مسك • مكس •

الليث السمك الواحدة سمكة والسمكة برج في السماء يقال له الحوت قال والسماك ما سمكت
حايطا او سقفا والسماك يجي في مواضع بمعنى السقف والسماء مسموكة اي مرفوعة كالسمك وجا
في الحديث عن علي عليه السلام اللهم باري المسموكات السبع ورب المدحوات فالمسموكات السموات
السبع والمدحوات الارضون وسنام سامك تامك مرتفع والسماكان نجمان احدهما الاعزل
والاخر الرامح والذي هو من منازل القمر الاعزل وبه ينزل القمر وهو شامي وسمي اعزل لانه لا شيء بين
يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا رمح معه ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في ايامه ريح ولا برد
هو اعزل منها والسمك القامة من كل شيء بعيد طويل السمك قال ذو الرمة
• نجايب من نتاج بني غرير • طوال السمك مفرعة نبالا •
والمسماك عمود من اعمدة الخباء وضبه قول ذي الرمة
• كان رجليه مسماكان من عشر •
• سقبان لم تتقشر عنهما النجب •
الليث الكيسوم الكثير من الحشيش ثعلب عن ابن الاعرابي المكسوم المكد على العيال من حرام وحلال
وقال كسم وكسب واحد وانشد
• وحامل القدر ابو كيسوم •
يقال جاء بحمل القدر اذا جاد بالشر ابن دريد الكسم فتك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس
كسمته كسما وكيسوم البريطين من العرب ابو تراب قال الاصمعي الاكاسم الملتج من النبت المتراكبة
يقال لمعة اكسوم اي متراكمة وانشد
• اكاسما للطرف فيها متسع •
• وللابول الابل الطب قنع •
وقال غيره روضة اكسوم وكيسوم اي ندية كثيرة والوكسوم من ذلك وكيسوم فيعول منه
قال ابو منصور لم اجد فيه من كلام العرب المحض شيا صحيحا واما قول الاطبا في الكيموسات
وهي الطبايع الاربع فكانها من لغات اليونانيين والله اعلم ثعلب عن ابن الاعرابي المسك الجلد
والعرب تقول نحن في مسوك الثعالب اذا كانوا خايفين وانشد للمفضل
• فيوما ترانا في مسوك جيادنا •
• ويوما ترانا في مسوك الثعالب •
قال في مسوك جيادنا معناه انا نسرنا فكتنتا في قد ود من مسوك خيلنا المذبوحة
وقال غيره مسوك اي على مسوك جيادنا اي ترانا فرسانا نغير على اعدائنا ثم يوما ترانا خايفين
قال الليث وغيره المسك والذبل من العاج كهيئة السوار تجعلها المراة في يديها فذلك
المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك
لا غير ابو عبيد عن الاصمعي المسك مثل الاسورة من قرون او عاج قال جرير
• ترى العبس الحولي جونا بكوعها •
• لها مسكا من غير عاج ولا ذبل •
الليث المسك معروف الا انه ليس بعربي محض ثعلب عن ابن الاعرابي قال المسك الطيب
واصله مسك محركة ابو العباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم خذي فرصة فتمسكي بها قال
بعضهم تمسكي تطيبي من المسك وقالت طايفة هو من التمسك باليد الليث سقاء مسيك كثير
الاخذ للماء ويقال في فلان امساك ومساك ومساك ومسكة كل ذلك من البخل والتمسك بما لا ديه
ضنا به قال والمسكة من الطعام والشراب ما يمسك الرمق تقول امسك يمسك امساكا والتمسك
استمساكك بالشيء تقول مسكت به واستمسكت به قال العباس
• صبحت بها القوم حتى امسكت بالارض اعدلها ان تميلا •
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمسكوا الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله
ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي ان صح ان الله احل للنبي اشيا حظرها على غيره من عدد النسا
والموهوبة وفرض عليه اشيا خففها عن غيره فقال لا تمسكن الناس علي بشيء يعني مما خص
به دونهم فان نكاحي اكثر من اربع لا يحل لهم ان يبلغوه لانه انتهى بهم الى اربع ولا يجب عليهم شيء ما وجب
علي من تخيير نسايهم لانه ليس بفرض عليهم وقال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب بسكون
الميم وسائر القرا يمسكون بالتشديد واما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان ابا عمرو
وابن عامر ويعقوب الحضرمي قروا ولا تمسكوا بتشديدها وخففها الباقون ومعنى قوله والذين
يمسكون بالكتاب اي يؤمنون به ويحكمون بما فيه ويقال يريد مسكت بالنار تمسكا وتمسكت

وتنفث بها تنفيثا وذلك اذا لخصت لها في الارض ثم جعلت عليها بعرا وحشيشا او دفنتها في التراب ابن شميل المسك الواحدة مسكة وهو ان تحفر البير في الارض فتبلغ الموضع الذي لا يحتاج الى طي فيقال قد بلغوا مسكة صلبة وان بيار بني فلان في مسك وانشد

الله الاول وعبد الجبار • ترتشف الشيخ وعبد المتغار •
في مسك لا مخيل ولا هار •

والعرب تقول فلان حسكة مسكة اي شجاع كانه حسكة في حلق عدوه ووصف بعضهم الحارث بن كعب فقال حسكة امراس ومسك احلاس يتلظى المنايا في دفاعهم واما المسكة والمسيك فالرجل البخيل قال ذلك ابن كثوة السكيت وفلان لا مسكة له اي لا عقل له ومما يقال ان مسكة اي ما به قوة ولا عقل ويقال بيننا ما سكة رحم كقولك ماسة رحم وواشجة رحم وقال ابو عبيدة الماسكة الجلدة التي تكون على راس الولد وعلى اطراف يديه واذا خرج الولد من الماسكة والسلا فهو بغير واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلا فهو السليل والمساكن العريان ويجمع مساكين ويقال اعطه المسكان ابن شميل الارض مسك وطرائق فمسكة كذانة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة وقال ابو عبيدة اذا كان الفرس محجل اليد والرجل من الشق الايمن قالوا ممسك الايامن مطلق الاياسر وهم يكرهونه فاذا كان ذلك من الشق الايسر قالوا هو ممسك الاياسر مطلق الايامن وهم يستحبونه قال وكل قائمة بها بياض فهي ممسكة والمطلق كل قائمة ليس بها وضح قال وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذي لا بياض فيه امساكا وانشد

وجانب اطلق بالبياض • وجانب امسك لا بياض •

وفيه من الاختلاف على القلب كما وصفت في الامساك وفي حديث ابن ابي هالة في صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفضجه والعرب تقول للنجوم التي تمسك ماء السماء مسائك ومساكة ومساكات كل ذلك مسموع منهم ابو زيد المسيك من الاساقي الذي يحبس الماء فلا ينضح والارض مسيكة لا تنشف الماء لصلابتها والارض مسائك ايضا ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل انه لمسكة عما هم فيه الليث المكس انتقاص الثمن في البياعة ومنه اخذ المكاس لانه يستنقصه وانشد

وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

اي نقص درهم بعد وجوب الثمن وقال غيره المكس ما ياخذه العشار يقال مكس فهو ماكس اذا اخذ ابو عبيد عن ابي زيد المكس الجباية يقال مكسته امكسه مكسا وقال شمر المكس النقص كما قال الليث وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي المكس درهم كان ياخذه المصدق بعد فراغه وفي الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة الاصمعي الماكس العشار واصله الجباية وانشد

باع امرؤ مكس درهم

سكم مهمل ابن دريد السكم فعل ممات والسكم الذي يقارب خطوه في ضعف

باب الكاف والزاي

باب الكاف والزاي مع الطاء • باب الكاف والزاي مع الدال اهملت وجوهها

باب الكاف والزاي مع التاء

زكت ابو عبيد عن الاحمر زكت السقاء تزكيتا اذا ملأته اللحياني زكتّه وزكنته والسقاء مزكوت ومزكون ثعلب عن ابن الاعرابي زكت فلان فلانا على بزكنه اي اسخطه وقربة مزكوتة ومزكونة ومزكورة وموكورة بمعنى واحد

باب الكاف والزاي مع الظاء

باب الكاف والزاي مع الذال • باب الكاف والزاي مع الثاء • مهملات

باب الكاف والزاي مع الراء

الليث الكرز ضرب من الجوالق والكراز كبش يحمل الراعي اداته وتكون امام القوم وقال ذلك ابو عمرو وروى ابو عبيد عن الاصمعي الكرز الجوالق الصغير الليث الكرز من الناس اللئيم وهو دخيل في العربية تسميه الفرس كرزي وانشد

او كرز يمشي بطين الكرز •

ابن الانباري هو كرز اي داه خبيث محتال شبه بالبازي في خبثه واحتياله وذلك ان العرب تسمي البازي كرزا قال والطاير يكرز وهو دخيل ليس بعربي قال رؤبة

لا بيه كما رايت النسرا • كرز يلقي قادمات زعرا •

قال الكرز هاهنا البازي شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كرو وقال شمر يربط ليسقط ريشه ابو عبيد عن الفراء قال الكريص والكرز الاقط وقال ابو زيد انه ليعاجز الى ثقة معاجزة ويكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه قال الشماخ

فلما رايا الماء قد حال دونه • ذعاف لدى جنب الشريعة كارز •

قيل كارز يعني لمستخفي يقال كرز يكرز كروزا فهو كارز اذا استخفى في جحر او غار قال ذلك الاصمعي وغيره قلت والمكارزة منه وكريز وكريز ومكرز وكرز من الاسماء اشتقاقها مما ذكرت وقال ابو عمرو الكرز المدرب المجرب وهو فارسي وقد كرز البازي اذا سقط ريشه الليث الزكرة وعاء من ادم يجعل فيه شراب او خل وقد تزكر بطن الصبي اذا عظم وحسنت حاله الاصمعي او غيره زكرت السقاء تزكيرا وزكنته تزكيتا اذا ملأته الليث من العنوز الجمر عنز جمر ازكرية وزكرية وهي الشديدة الجنزة وقال الله تعالى وكفلها زكريا وقرئ وكفلها زكريا وقرئ زكريا بالقصر قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر ويعقوب وكفلها خفيف زكرياء ممدود مهموز مرفوع وقرا ابو بكر عن عاصم وكفلها مشددة زكرياء ممدود مهموز ايضا وقرا حمزة والكسائي وحفص وكفلها زكريا مقصورا في كل القرآن وقال الزجاج في زكريا ثلاث لغات هي المشهورة زكرياء الممدودة وزكريا بالقصر غير منون في الجهتين وزكري بحذف الالف معرب منون فاما ترك صرفه فلان في اخره الفي التانيث فهو سواء في العربية والعجمية فلزم ترك المد والف التانيث في المد والف التانيث في القصر قال وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه اعجمي وما كانت فيه الف التانيث فهو سواء في العربية والعجمية ويلزم صاحب القول ان يقول مررت بزكرياء وزكرياء احر لانه ما كان اعجميا فهو ينصرف في النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التي فيها الف التانيث في معرفة ولا نكرة لان فيها انها علامة تانيث وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت هاء التانيث فلذلك لم تصرف في النكرة الليث في زكريا اربع لغات تقول هذا زكرياء قد جاء وفي التثنية زكرياآن وفي الجمع زكرياؤن واللغة الثانية هذا زكريا قد جاء والتثنية زكريان وفي الجمع زكريون واللغة الثالثة هذا زكريّ وفي التثنية زكريان كما يقال مدني ومدنيان واللغة الرابعة هذا زكري بتخفيف الياء وفي التثنية زكريان الياء خفيفة وفي الجمع زكرون بطرح الياء قال الله تعالى او تسمع لهم ركزا قال الفراء الركز الصوت قال وسمعت بعض بني اسد يقول كلمت فلانا فما رايت له ركزة يريد ليس بثابت العقل وقال خالد الركز الصوت ليس بالشديد الليث الركز صوت الانسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وانشد

وقد توجس ركزا مقفر ندس • بنباة الصوت ما في سمعه كذب •

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الركاز الخمس قال ابو عبيد اختلف اهل الحجاز والعراق فقال اهل العراق في الركاز المعادن كلها فما استخرج منها من شيء فلمستخرجه اربعة اخماسه ولبيت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادي يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وانما اصل الركاز المعدن والمال العادي الذي قد ملكه الناس مشبه بالمعادن وقال اهل الحجاز انما الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام فاما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل ما في اموال المسلمين من الزكاة اذا بلغ ما اصاب مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال

الليث الركاز قطع الفضة تخرج من المعدن وارکز الرجل اذا اصاب ذلك واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الذي لا اشك فيه ان الركاز دفن الجاهلية والذي انا واقف فيه الركاز في المعدن والتبر المخلوق في الارض وروى شمر في حديث عن عمرو بن شعيب انه عبدا وجد ركزة على عهد عمر فاخذها منه عمر قال شمر قال ابن الاعرابي الركاز ما اخرج المعدن وقد اركز المعدن واناك وقال غيره اركز صاحب المعدن اذا كثر ما يخرج منه له من فضة وغيرها والركاز الاسم وهي القطع العظام مثل الجلاميد من الذهب والفضة يخرج من المعدن وقال الشافعي رضي الله عنه يقال للرجل اذا اصاب في المعدن البدرة المجتمعة قد اركز الليث الركز غرزك شيئا منتصبا كالرمح كالرمح تركزه ركزا في مركزه قال والمرتكز من يابس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها واغصانها ومركز الجند الموضع الذي ندبوا الزموه وامروا ان لا يبرحوه قال شمر قال احمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركيزة قال شمر والنخلة التي تنبت في جذع النخلة ثم تحول الى مكان آخر هي الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودي حسن وهذا قلع حسن ويقال ركز الوادي والتلع عمرو عن ابيه الركز الرجل العاقل الحليم السخي

باب الكاف والزاي مع اللام

استعمل من وجوهه • لكز • كلز • لزك •

اما لزك فان الليث اهمله قال لزك الجرح لزكا اذا استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد قال ابو منصور لم اسمع لزك بهذا المعنى ولا بغيره الا لليث وما اراه الا تصحيفا والصواب بهذا المعنى الذي ذهب اليه الليث ارك الجرح يارك وياركُ اروكا اذا اصلح وتماثل وقال شمر هو ان يسقط جلبه وينبت لحما الليث اللكز الوجء في الصدر بجمع اليد وكذلك في الحنك وانشد

• لولا عذار للكزت كرزمه •

قلت ولكيز قبيلة من ربيعة ومن امثال العرب يحمل شن ويفدى لكيز وله قصة تضرب مثلا لمن يعاني مراس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم ابو عبيد المكلئز المنقبض الليث يقال اكلاز وهو انقباض في جفاء ليس بمطمئن كالراكب اذا لم يتمكن عدلا عن ظهر الدابة وانشد غيره

• اقول والناقة بي تخترم • واثما مكلئز معصم
وامّيت ثلاثي فعله وانشد شمر
• رب فتاة من بني العنّاز • حبّاكة ذات حر كنّاز
• ذي عضدين مكلئز ناشز • كالبيت الاحمر بالبراز

باب الكاف والزاي مع النون

كنز • زنك • زكن • نكز • نزك •

الليث يقال كنز الانسان مالا يكنزه والكنز اسم للمال اذا احرز في وعاء ويقال كنزت البر في الجراب فاكتنز وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال شمر قال العلاء بن عمرو النباهي الكنز الفضة في قوله

• كان المبتر في غداعلبها • بما الكنز البسة قراها

قال وتسمي العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا وكنزت السقاء اذا ملأته ويقال للجارية الكثيرة اللحم كناز وكذلك الناقة وقال

• حباكة ذات حر كناز •

وفي الحديث الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله والكنز الذي ذكره تعالى في الكهف وكان تحته كنز لهما قال ابن عباس ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان علما وصحفا وروي عن علي عليه السلام انه قال اربعة الف وما دونها نفقة وما فوقها كنز قال ابو الدقيش سردت كنز المقربة اذا ملأتها ورجل مكتنز اللحم وكنيز اللحم والكنيز التمر يكتنز للشتاء في قواصر واوعية والفعل الاكتناز وقد كنزته كنزا وكنازا وسمعت البحرانيين يقولون جاء زمن الكناز اذا كنزوا التمر في الجلال وهو ان يلقي جراب اسفل الجلة ويكنز بالرجلين حتى يدخل بعضه في بعض ثم جراب بعد جراب حتى يمتلي الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرا ابو عبيد عن الاموي اتيتهم عند الكناز والكناز يعني حين كنز التمر ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير ثعلب عن ابن

الاعرابي

الاعرابي قال الزونك من الرجال المختال في مشيته الناظر في عطفيه يرى ان عنده وليس له ذلك ابن السكيت رجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو وانشد

• ويجعلها زونك زونزى •

وقال ابن الاعرابي الزونزى ذو الابهة والكبر الليث الزونك القصير الدميم ابو عبيدة في الكبد زنكتان وهما زنمتان خارجتا الاطراف عن طرف الكبد واصلهما في اعلا الكبد في نوادر الاعراب هذا الجيش يزاكن المعاء ويناظر النقا اي يقارب الليث الازكان ان تزكن شيئا بالظن فتصيب تقول ازكنته ازكانا اللحياني هي الزكانة والزكانية قال وبنو فلان يزاكنون بني فلان مزاكنة اي يداحونهم ويشاحونهم اذا كانوا يبتحصونهم الاصمعي يقال زكنت من فلان كذا اي علمته وانشد لابن ام صاحب

• ولن يراجع قلبي حبهم ابدا •
• زكنت منهم على مثل الذي زكنوا •

ابو عبيد عن ابي زيد زكنت الرجل ازكنه زكنا اذا ظننت به شيئا وازكنته الخبر ازكانا افهمته حتى زكنه فهمه فهما وروى ابن هانئ عن ابي زيد زكنت منه مثل الذي زكنه مني وانا ازكنه زكنا وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين وان لم يخبرك به احد قال ابو الصقر زكنت من الرجل مثل الذي زكن يقول علمت منه مثل ما علم مني وقال ابو بكر التزكين التشبيه والظنون التي تقع في النفوس وانشد

• يا ايها الكاشر المزكن • اعلن بما تخفي فاني معلن •

وقال الفراء زكنت الشي علمته وازكنت غيري اعلمته ابو عبيد عن اليزيدي زكنت بفلان كذا وازكنت اي ظننت ابن شميل زكن فلان الى فلان اذا ما لجا اليه وخالطه وكان معه يزكن زكونا وزكن فلان من فلان زكنا اي ظن به ظنا وزكنت منه عداوة اي عرفتها منه وقد زكنت انه رجل سوء اي علمت الليث النكز كالغرز بشي محدد الطرف قال والنكاز ضرب من الحيات يعض بفيه وانما ينكز بانفه فلا نكاد تعرف انفه من ذنبه لدقة راسه ابو عبيد عن الكسائي نكزته الحية ووكزته ولهزته ونشطته بمعنى واحد قال وقال ابو زيد النكز من الحية بالانف وقد نكزته الحية قال والنكز من كل دابة سوى الحية العض وقال ابو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا يقال لغيرها قال شمر قال الاصمعي يقال نكزته الحية ووكزته ونشطته ونشنته بمعنى واحد وغيره يقول النكز ان يطعن بانفه طعنا ابو عبيد بير ناكز وقد نكزت اذا قل ماؤها الليث النكز طعن بطرف سنان الرمح شمر النكاز حية لا يدري ما ذنبها من راسها ولا تعض الا نكزا اي نقرا ابن شميل سمي نكازا لانه يطعن بانفه وليس له فم يعض به وجمعه النكاكيز والنكازات • الليث النزك سوء القول في الانسان تقول نزكه يغير ما راى منه والنزك الطعن بالنيزك وهو رمح قصير وعيسى عليه السلام يقتل الدجال واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال للضب نزكان ويقال نزكان اي قضيبان وانشد

• سبحل له نزكان كانا فضيلة • على كل حاف في البلاد وناعل •

قال الازهري وسمعت الاعراب يقولون للورل ايضا نزكان ومنهم من يقول نيزكان وللانثى فرتنان وانشد غلام من بني كليب

• تفرقتم لا زلتم قرن واحد • تفرق نزك الضب والاصل واحد •

ابو زيد نزكت الرجل اذا خرقته والنيزك ذو سنان وزج والعكاز له زج ولا سنان له

باب الكاف والزاي مع الباء

كزب • زكب •

ثعلب عن ابن الاعرابي الزكب القاء المراة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وازلخت وامصعت به وحطات به وقال اللحياني يقال زكب بنطفته وزكمها اي انعصرها ويقال الامر زكبة وزكمة في الارض اي الامر شي يقطه شي الليث زكبت به امه رمت به وانزكب اذا انقحم في وهدة او سرب قال والزكب النكاح والزكب المل يقال زكب اناه يزكبه اذا ملأه ابن الاعرابي المزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجواري الخلاسية في لونها قال والكزب صغر مشط الرجل ونقيصته وهو عيب وقال الليث الكزب لغة في الكسب كالكسبرة والكزبرة

باب الكاف والزاي مع الميم

كزم . كمز . زكم . مزك .

الليث الكزم قصر في الانف قبيح وقصر في الاصابع شديد تقول أنف أكزم ويد كزما والكزوم من النيب التي لم يبق في فمها سن من الهرم تعت لها خاصة دون البعير ويقال لمن يشترى ناقة . كزوما ابو عبيد عن الاصمعي الكزوم الهرمة من النوق ويقال كزم فلان يكزم كزما اذا ضم فاه وسكنه فان ضم فاه عن الطعام قيل ازم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلا فقال اذا فيض في الخير كزم ويقال كزم الشي الصلب كزما اذا عضه عضا شديدا والعرب تقول للرجل البخيل اكزم اليد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الكزم والقزم فالكزم شدة الاكل من قولك كزم فلان الشي بفيه كزما اذا كسره والاشر الكزم وقيل الكزم البخل يقال هو اكزم البنان قصيرها ثعلب عن ابن الاعرابي الكزم ان يريد الرجل الصدقة والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم قال صخر الهذلي

. بما يدع الغر البنان مكرما . وكان اسيلا قبلها لم تكزم .

مكرم مقنع ورجل اكزم الانف قصيره وفي النوادر اكزمت عن الطعام وافهمت وازهمت اذا اكثرت منه حتى لا يشتهي ان يعود فيه ورجل كزمان وزممان وفهمان وقد قبال ابو عبيد عن ابي زيد رجل مزكوم وقد ازكمه ونحو ذلك قال الاصمعي وقال لا يقال انت ازكم منه وكذلك كل ما جاء على فعل فهو مفعول لا يقال ما ازهاك وما اجنك وما ازكمك والزكام ما خوذ من الزكم فهو الملئ يقال زكم فلان وملان بمعنى واحد اللحياني زكم بنطفته زكما وفلان الام زكمة وقال ابن الاعرابي زكمت به امه اذا ولدته سرحا الحراني عن ابن السكيت الزمكي والزمجى اصل ذنب الطائر وقال الليث سمي الزنب لعتسه اذا قص زمكي وقال ابن الاعرابي زمكت القربة وزمجتها اذا ملاتها ابن السكيت ازماك فلان يزمئك فهو مزمئك اذا اشتد غضبه الليث الكمزة والجمزة والكتلة من التمر وغيره ويقال للكتلة من التراب كمزة وجمزة والجميع الكمز والجمز ابو تراب قال الشاعر هذه جمزة من تمر وكمزة وهي القدرة كحجمان القطا او اكثر والجميع كمز وقمز

ابواب الكاف والطاء

مهملات مع الدال . والتاء . والظاء . والذال . والثاء . والتاء

باب الكاف والطاء مع اللام

استعمل من وجوهه . كلط .

وقد اهمله الليث ابو عبيد عن ابي عمرو الكلطة واللبطة عدو الاقزل وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الكلط الرجال المتقلبون فرحا وفرحا ومرحا وروى بعضهم ان الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه حنطة

باب الكاف والطاء مع النون

انطاكية اسم مدينة وارها رومية . باب الكاف والطاء مع الفاء . باب الكاف والطاء مع الباء . باب الكاف والطاء مع الميم اهملت وجوهها

ابواب الكاف والدال

مهملات مع التاء . والظاء . والذال . والثاء غير كند ابو عبيد عن الاصمعي الكندين ما الكاهل الى الظهر والثبج مثله قال ذو الرمة

. واذهن اكتاد بحوضى كانها .

. دها الال عبال النخيل البواسق .

قال شمر

قال شمر الكند من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كند وقال في بيت ذي الرمة واذهن اكتاد انشباه لا اختلاف بينهم يقال مررت بجماعة اكتاد وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا اكتادا واكدادا او فلالا اي فرقا وارسالا

باب الكاف والدال مع الراء

كرد . كدر . دكر . درك . لكد . ردك .

الليث الكدر نقيض الصفا يقال عيش اكدر كدر قال والكدرة في اللون خاصة والكدورة في العيش والماء الاصمعي يقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا في الصب يقال كدر الشي يكد كدرا اذا اصبته قال العجاج يصف جيشا

. فان اصابت كدرا مد الكدر .

. سنابك الخيل يصدعن الاير .

والكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ها هنا ما يثير سنابك الخيل ثعلب عن ابن الاعرابي يقال خذ ما صفا ودع ما كدر وكدر وكدر ثلاث لغات الليث الكدرة القلاعة الضخمة من مدر الارض المثارة قال ابو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل ايضا ابن السكيت القطا ضربان فضرب جوني وضرب منها لغطاط فالكدري والجوني ما كان اكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين في ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب ابو عبيد عن الفراء يقال انكدر يكدر وا وسند بعد وا اذا اسرع بعض الاسراء الليث انكدر عليهم القوم اذا جاوا ارسالا حتى انصبوا عليهم الاصمعي حمار كدر وهو الغليظ وانشد

. بجا كدر من حمير انيذ بقايلة والصعيحين بذوب .

ويقال اتان كدرة وقال ابو عمرو يقال للرجل الحادر القوى المكتنز كدر وانشد

. خوص يرعن العرب الكدرا . لا يبرح المنزل الاحترا .

ونطفة كدرا حديثة العهد بالسماء ابو عبيد عن الاموي قال اجذل بن حليب فافتح فيه تمر برني فهو كدبراء ابو تراب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو الناهد ولم يحتلم وقاله سبايه ايضا وانشد قوله خوص الليث الكرد سوق العدو وفي الجملة تقول هو يكردهم كردا الاصمعي كردهم كردا وكرشهم كرشا اذا طردهم الليث الكرد لغة في القرد وهو مجتمع الراس على العنق وانشد

. فظل يشحذ الحديدة صارم .

. فطبق ما بين الذوابة والكرد .

والكرد جيل وانشد

. لعمرك ما كرد من ابناء فارس .

. ولكنه كرد بن عمرو بن عامر .

فنسبهم الى اليمن ثعلب عن ابن الاعرابي الكرديدة القديرة من التمر وانشد ابو الهيثم

. لقد اصلحت قدرا لها باطرة .

. وابلغت كرديدة دسرة .

والكردة المشارة من المزارع وتجمع كردا قال ابو العباس احمد بن يحيى الذكر بتشديد الذال جمع ذكره اعجمت اللام في الذال فجعلتا دالا مشددة فاذا قلت ذكر بغير الف ولام التعريف قلت ذكر بالذال وجمعوا الذكر الذكرات ايضا بالذال واما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثني الكسائي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر فقال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء مذكر في الاصل مذتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة الليث الذكر ليس من كلام العرب وربيعة تغلط في الذكر فتقول دكر شمر الدرك اسفل كل شي ذي عمق كالركية ونحوها قال وقال ابو عدنان يقال ادركوا ماء الركية ادراكا ودركا ودرك الركية قعرها الذي فيه الماء الليث الدرك اقصى قعر البحر ونحوه والدرك واحد من ادراك جهنم من السبع والدرك لغة في الدرك سلمة عن الفراء في قول الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار يقال اسفل درج النار ثعلب عن ابن الاعرابي الدرك الطبق من اطباق جهنم وروي عن ابن مسعود انه قال الدرك الاسفل توابيت من حديد تصفد عليهم في اسفل النار وقال الفراء الدرك والدرك لغتان وجمعه ادراك قلت وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذي يعلق في حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة ويقال للحبل

ادراك ه

الذي يبتدع به الغرافي نزل بستد الرشا فيه وهو مثنى الدرك وقال ابو عبيد قال الاصمعي الدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشا. الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر فغبه درك والدرك اللحق من التبعة ومنه ضمان الدرك في عهدة البيع قال والدركة حلقة الوتر التي تقع في الفرضة قال ابن الانباري الدرك والدرك واحد وقال ابو عبيدة جهنم دركات اي منازل واطباق وقال غيره الدركات بعضها تحت بعض قال الازهري والدركات منازل ومراق بعضها فوق بعض فالدركات ضد الدرجات وفي حديث العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اما ينفع عمك ما كان يصنع بك حتى يحفظك ويحوطك عليك فقال لقد اخرج بسببي من اسفل درك من النار فهو في ضحضاح من نار ما يبطن الا اخمصاه اشد على اباسه وما في النار اهون عذابا منه ففي هذا الحديث ما دل على ان اسفل الدرك اشد العذاب لجعله عليه السلام اياه ضد الضحضاح او كالضد له والضحضاح اريد القليل من العذاب مثل الماء الضحضاح الذي هو ضد الغمر وقيل لاعرابية ان فلانا يدعي الفضل عليك فقالت لو كان اطول من سبيرة شهر ما بلغ فضلي ولو وقع في ضحضاح لغرق اي لو وقع في القليل من مياه وشرفي لغرق فيه وقول الله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة قرا شيبة ونافع بل ادارك وقرا ابو عمرو بل ادرك وهي في قراءة مجاهد وابي جعفر المدني وروي عن ابن عباس انه قرا بلى ادرك علمهم بستفهم ولا يشدد فاما من قرا ادارك فان الفراء قال معناه لغة تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة يريد بعلم الاخرة يكون او لا يكون كذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال وهي في قراءة أبي ام تدارك والعرب تجعل بل مكان ام وام مكان بل اذا كان في اول الكلمة استفهام ومثل قول الشاعر

وَالله ما ادري أسلمى تغولت • أم النوم أم كل اليّ حبيب •

معنى ام بل وقال ابو معاذ النحوي ومن قرا بل ادرك ومن قرا بل ادارك فمعناهما واحد تقول هم علماء في الاخرة كقول الله تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا ونحو ذلك قال السدي في تفسيره قال اجتمع علمهم في الاخرة ومعناها عنده اي علموا في الاخرة ان الذي كانوا يوعدون حق وانشد للاخطل

• وادرك علمي في سواءة انها تقيم • على الاوتار والمشرب الكدر •

اي احاط علمي بها انها كذلك قال ابو منصور والقول في تفسير ادرك وادارك ومعنى الاية ما قال السدي وذهب اليه ابو معاذ وابو سعيد والذي قاله الفراء في معنى تدارك اي تتابع علمهم في الاخرة انما تكون او لا تكون ليس بالبين انما المعنى انه يتابع علمهم في الاخرة وتواطأ حين حققوا البعث منه وحشروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال تعالى بل هم اليوم في شك من امر الاخرة بل هم منها عمون اي جاهلون والشك في امر الاخرة كفر وقال شمر في قوله تعالى بل ادرك علمهم في الاخرة هذه الكلمة فيها اشياء وذلك انا وجدنا الفعل اللازم والمتعدي فيها في افعل وتفاعل وافتعل واحدا وذلك انك تقول ادركت الشيء وادركته وتداركه القوم وادّاركوا وادّركوا اذا ادرك بعضهم بعضا ويقال تداركته وادّاركته وادّركته وانشد

• تداركتما عبسا وذبيان بعدما • تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم •

وقال • ذو الرمة •

• محا الندا المتدارك •

وهذا لازم وقال • الطرماح •

• فلما ادّركناهن ابدين للهوى •

وهذا متعد وقال الله في اللازم بل ادّارك علمهم قال شمر وسمعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله بل ادارك علمهم في الاخرة قال مجاهد ام تواطأ علمهم في الاخرة قلت وهذا يوافق قول السدي لان معنى تواطأ تحقق واتفق حين لا ينفعهم الا انه تواطأ بالحدس كما ظنه الفراء قال شمر وروى لنا احرف عن ابن المظفر ولم اسمعه لغيره وذكر انه يقال ادرك الشيء اذا فني فان صح فهو في التاويل فني علمهم في معرفة الاخرة قال ابو منصور وهذا غير صحيح في لغة العرب وما علمت احدا قال ادرك الشيء اذا فني فلا يعرج على هذا القول ولكن يقال ادركت الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نضجها واما ما روي عن ابن عباس انه قرا بلى ادرك علمهم في الاخرة فانه ان صح استفهام رد وتهكم ومعناه لم يدرك علمهم في الاخرة ونحو ذلك روى شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس

في تفسيره

في تفسيره ومثله قول الله ام له البنات ولكم البنون اللفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم وقول الله سبحانه لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرا لا تخف فمعناه لا تخف ان يدركك ولا تخشى الغرق والدرك اسم من الادراك مثل اللحق الليث المتدارك من القوافي والحروف المتحركة ما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعو واشباه ذلك والعرب تقول لا بارك الله فيه ولا دارك

ردك اهمله الليث ابن الاعرابي في خلق مردوك اي حسن وجارية مردوكة حسناء قلت ومردوك ان جعلت الميم اصلية فهو فعلول وان كانت الميم غير اصلية فاني لا اعرف له في كلام العرب نظيرا وقد جاء مرزدك في الاسماء وما اراه عربيا صحيحا ابن دريد غلام رودك اي ناعم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال ابو عبيد وغيره الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن الليث ركدت الريح اذا سكنت فهي راكدة وركد الميزان اذا استوى وانشد

• وقوم الميزان حين يركد • هذا شمير واذا مولد •

قال • ابو سعيد • فقال وركد القوم ركودا اذا سكنوا وهدؤوا وقال الطرماح

• لها كلما ريعت صداة وركدة • بمصدان اعلى ابني شمام البوائن •

والجفنة الركود الثقيلة المملوءة وانشد

• المطعمين الجفنة الركودا • ومنعوا الربعاية الرفودا •

يعني بالربعاية الرفود ناقة قنية ترفد اهلها بكثرة لبنها

باب الكاف والدال مع اللام

كلد • كدل • لكد • لدك • دكل • دلك مستعملة

كلد اهمله الليث ووجدت انا فيه بيتا لتأبط شرا

• الا ابلغا سعد بن ليث وجندعا • وكلبا اتيبوا المنّ غير المكدّل •

وقيل المكدل والمكدّر واحد واللام مبدلة من الراء **الليث** اللكد لزوق الشيء بالشيء قال ابو منصور ان صح ما قال الليث فان الاصل فيه لكد اي لصق ثم قلب فقيل لدك كما قالوا جذب وجبذ **الليث** يقال دلكت السنبل حتى انعدلك قشره عن حبه قال والدليك طعام يتخذ من الزبد والتمر شبه الثريد وقول الله سبحانه اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال الفراء جاء عن ابن عباس في دلوك الشمس انه زوالها الظهر قال ورايت العرب يذهبون بالدلوك الى غياب الشمس انشد في بعضهم

• هذا مقام قدمي رباح • ذبب حتى دلكت براح •

يعني الشمس قال ابو منصور وقد روينا عن ابن مسعود انه قال دلوك الشمس غروبها وروي ابن هانئ عن الاخفش انه قال دلوك الشمس من زوالها الى غروبها وقال الزجاج دلوك الشمس زوالها في وقت الظهر وكذلك ميلها للغروب هو دلوكها ايضا يقال قد دلكت براح وبراح اي قد مالت للزوال حتى صار الناظر يحتاج اذا تبصرها ان يكسر الشعاع عن بصره براحته حدثنا السعدي قال حدثنا شعيب بن ايوب عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار وحدثنا السعدي عن احمد عن وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال دلوكها غروبها واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله دلكت براح استريح منها قال ابو منصور والقول عندي في قول الله تعالى لدلوك الشمس انه زوالها نصف النهار لتكون الاية جامعة للصلوات الخمس المعنى والله اعلم اقم الصلاة يا محمد اي ادمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا غسق الليل هما العشاءان فهذه اربع صلوات والخامسة قوله وقران الفجر المعنى واقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات فرضها الله على نبيه عليه السلام وعلى امته واذا جعلت الدلوك الغروب كان الامر في هذه الاية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل ما معنى الدلوك في كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا افلت دالكة

لا نماء في الحالتين رابلة وفي نوادر الاعراب دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا ارتفاعها
وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد انه بلغني انه اعد لك دلوك عجن بالخمر واني اظنكم آل
المغيرة ذرو النار والدلوك اسم الدواء والشيء الذي يتدلك به كالسحور لما يتسحر به والفطور
لما يفطر عليه وحبيل الحسن البصري ابر الك الرجل اهله فقال نعم اذا كان ملفجا قال
ابو عبيد قوله يدالك يعني المطل بالمهر وكل مماطل فهو مدالك وقال شمر قال الفرا المدالك
الذي لا يرفع نفسه عن دنية وهو مدلك وهم يشترونه المطول وانشد

فلا تجعلي عليّ ولا تبغضي ودالكي فاني ذو دلاك

وقال بعضهم المدالكة المصابرة وقال بعضهم المدالكة الالحاح في التقاضي وكذلك
المعاركة ثعلب عن ابن الاعرابي الدلك عقلا الرجال وهم الحنك ورجل دليك حنيك قد
مارس الامور وعرفها ويقال مدلوك اذا عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار
قال الراجز

علّ علالا واكل علا مدلوك ** على رجيع سفر منهوك

ويقال سفر مدلوك الخرقعة اذا كان مستويا . الليث الدكالة من كسب الصنيع ويقال
دبج كالداى قديم والذلكة الارض الصلبة ابو عبيد عن ابي عمرو المتكلة القوم الذين لا يجيبون
السلطان من عزهم يقال هم يتدكلون على السلطان ابو زيد تدكلت عليه تدكلا اي تدللت
وانشد

على بالدهنا تدكلينا

وقال ابن احمر

اقول لكنا تدكل فانه ابا ** لا اطن الطاير منه تواجبا

ويروى توكل ومعناهما واحد وانشد ابو عمرو

على له فصلان فصل قرانه ** وفصل بفصل السيف والسم الدكل

قال الدكل والدكن الرماح التي فيها دكنة . الليث الالكد اللئيم الملطق بقومه
وانشد

يناسب اقواما ليحسب فيهم ** ويترك اصلا كان من جذم الكدا

قال واذا اكل الانسان شيئا لزجا فلزج بشفته قيل لكد بفيه لكدا اي لصق . الليث
وقال الاصمعي تلكد فلان فلانا اذا اعتنقه تلكدا ويقال بات فلان يلاكد العنك ليلته
اي يعالجه قال اسامة الهذلي يصف راميا

فمد ذراعيه واحنا صلبه ** وفرجها عطفا ممر ملاكد

ويقال لكد الوسخ بيده ولكد شعره اذا تلبد ورجل لكد نكد اذا كان لحزا قال صخر الغي

والله لو اسمعت مقالتها ** شيخا من الدبت رانسه لبد
لفاتح البيع يوم رؤيتها ** وكان قبل ابتياعه لكد

ويقال رايت فلانا ملاكزا اي ملازما

باب الكاف والدال مع النون

كدن . كند . نكد . دكن . دنك

اما دنك فلم اجد فيه غير الدونك وهو موضع ذكره ابن مقبل

يكادان بين الدونكين والوة ** وذات المشاة الحضر يختلجان

وقال الخطيئة

اذا ارسلني بالدوانك فالعرف

ابو عبيد عن ابي عمرو الكدون التي توطى بها المراة لنفسها في الهودج قال وقال الاحمر
هي الثياب التي تكون على الخدور واحدها كدن وقال غيرهما الكدون واحدها كدن
عباءة او قطيفة تلقيه المراة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة
من الشقين وتحل مؤخرا الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تتلقى فيه بزمها

وادانيا مما يحتاج الى حملها الليث امراة ذات كدنة اي ذات لحم قال الازهري ورجل ذو كدنة اذا كان
سمينا غليظا . الليث الكودن والكودني البغل قال ويقال للفيل ايضا كودن وانشد

خكيلى عوجا من صدور الكوادن ** الى قصعة فيها عيون الضياون

قال شبه الثريد المروقا بعيون السنانير لما فيها من الزيت ابو عبيد الكديون دردي
الزيت قال النابغة

عليهن بكديون وابطن ** فهن وضاء صافيات الغلائل

وصف دروعا جليت بالكديون والبعر . الليث الكديون دقاق التراب ودقاق السرقين
تجلى به الدروع ويقال يخلط به الزيت فيسمى كديونا قال الطرماح

تيممت بالكديون كيلا يفوتني ** من المقلة البيضاء تمريط ناعق

ويقال للبرذون الثقيل كودن تشبيها بالبغل قال امرؤ القيس

فعادرتها من بعد بدن رذية ** تغالى على عوج لها كدنات

تغالى اي تشير مسرعة والكدنات الصلاب واحدتها كدنة الحراني عن ابن السكيت كدنت
مشافر الابل وكتنت اذا رعت العشب فاسودت مشافرها من مائه وغلظت ابو عبيد
عن ابي عمرو اذا كثر شحم الناقة ولحمها فهي المكدنة والكدنة الشحم ابو تراب قال ابو عمرو
الكدن ان تنزع البير فيبقى الكدن يقال ادركوا كدن مائكم اي كدره ويقال كدن الصليان
اذا رعى فروعه وبقيت اصوله قال ابو منصور الكدر والكدن والكنك واحد قال
الله تعالى ان الانسان لربه لكنود قال الفرا قال الكلبي لكنود لكفور بالنعمة وقال
الحسن ان الانسان لربه لكنود قال لوام لربه يعد المصيبات وينسى النعم وقال
الزجاج لكنود معناه لكفور يعني بذلك الكافر ابو عبيد عن الاصمعي امراة كنود اي كفور للمواصلة
الليث كند يكند كنودا قال النمر بن تولب يصف امراته

كنود لا تمن ولا تفادى ** اذا علقت حبايلها برهن

وقال ابو عمرو كنود اي كفور للمودة . الليث النكد الشوم واللوم وكل شيء جر على صاحبه
شرا فهو نكد وصاحبه انكد نكد والنكد قلة العطا وان لا يهنيه من يعطاه وانشد

واعط ما اعطيته طيبا ** لا خير في المنكود والناكد

وقال سبحانه والذي خبث لا يخرج الا نكدا قرا اهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرا العامة
نكدا قال الزجاج وفيه وجهان اخران لم يقرا بهما الا نكدا ونكدا وقال الفرا معناه لا
يخرج الا في نكد وشدة ويقال عطا منكود اي نزر قليل ابو عبيد عن ابي عمرو النكد النوق
الغزيرات اللبن وقال في موضع اخر النكد التي لا يبقى لها ولد قال الكميت

ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها ** ولم يك في النكد المقاليت مشخب

وقال بعضهم النكد النوق التي مات اولادها فغزرت وقال ايضا

ولم يتبضض النكد الجاشرين ** وانقعدت النمل ما تنقل

النكد الانكد ونكد والانثى نكدا ويقال للناقة التي مات نكرا وابا ها عني الشاعر
ويقال نكدا الرجل فهو منكود اذا كثر سواله وقل خيره . الليث الدكنة لون الادكن كلون
الخز الذي يضرب الى الخضرة بين الحمرة والسواد والنعت ادكن والفعل دكن يدكن دكنا
قال والدكان فعال والفعل دكن يدكن التدكين وقال غيره تريد دكنا وهي التي عليها
من الابزار ما دكنها من الفلفل وغيره

باب الكاف والدال مع الفا

استعمل من وجوهه . كدف . نكد . فدك

في نوادر الاعراب سمعت كدفتهم وحذفتهم وهدفتهم وحشكتهم ودهدأتهم ووبيدهم
وانديهم وازهم وازبزهم وهو الصوت تسمعه من غير معاينة .
فدك قرية بناحية الحجاز فيها عين ونخل افادها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان علي والعباس

يتنازعانها فسلّمها عمر اليهما فذكر علي صلوات الله عليه وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة عليها السلام وولدها وابى العباس ذلك ابن دريد فدكت القطن تفديكا اذا نفشته قال ومن لغة اردية ودنك اسم عربي والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الى ابي فديك الخارجي

باب الكاف والدال مع البا

كبد • كدب • دكب •

اهمل الليث كدب ودكب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال المكدوبة من النسا النقية البياض والمكدونة المعصوصة من القتال وسئل ابو العباس عن قراة من قرا كذب بالدال فقال اذ قرا به امام فله مخرج قيل له فما هو وله امام فقال الدم الكدب الذي يضرب الى البياض ماخوذ من كدب الظفر وهو ولسنه الليث الكبد معروف وموضعها من ظاهر يسمى كبدا وفي الحديث وضع يده على كبدي وانما وضعها على جنبه من الظاهر والاكبد الشاهد موضع الكبد قال رؤبة

> اكبد زمارا يمد الانسعا •

يصف جملا منتفخ الاقراب قال وكبد القوس فوق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس ابو عبيد عن الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية تلي ذلك ثم الابهر ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها وفي حديث مرفوع وتلقي الارض افلاذ كبدها اي تلقي ما خبي في بطنها من الكنوز وقيل انها ترمي ما في باطنها من معادن الذهب والفضة ابو عبيد عن ابي زيد كبدته اكبده وكليته اكليه اذا اصبت كبده وكليته اذا اصبت الما بالكبد فيل كبده والكبا د دا في الكبد والعرب تؤنث الكبد وتذكره قال ذلك الفرا وغيره الحياني هو الهوا واللوح والسكاك والكبد الليث كبد السما ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطاير حتى صار في كبد السما وكبيدا السما اذا صغروا جعلوها كالنعت وكذلك يقولون في سويدا القلب ومما نادرا ان حفظنا عن العرب هكذا قال وكبد كل شي وسطه يقال انتزع سهما فوضعه في كبد القرطاس وكبد السما وسطها التي تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت وقوس كبدا غليظة الكبد شديدتها وقال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد قال الفرا يقول خلقناه منتصبا معتدلا ويقال في كبد اي انه خلق يكابد ويعالج امر الدنيا وامر الاخرة وقال المنذري سمعت ابا طالب يقول الكبد الاستوا والاستقامة والكبد ايضا الشدة وقال الزجاج في قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد هذا جواب القسم المعنى اقسم بهذه الاشيا لقد خلقنا الانسان في امر الدنيا والاخرة قال وقيل في كبد اي في خلق الانسان في بطن امه وراسه قبل راسها فاذا ارادت الولادة انقلب الراس الى اسفل قال ابو منصور ومكابدة الامر معاناة مشقته الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته يقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة تكابد وانشد

> وليلة من الليالي مرت • بكابر كابدتها فجرت •

اي طالت وقال لبيد

> وعين هلا بكيت اربد •
> اذ قمنا وقام الخصوم في كبد •

اي في شدة وعناء واللبن المتكبد الذي يخثر حتى يصير كانه كبد يترجرج ابو عبيد يقال للاعدا هم سود الاكباد كان العداوة احرقت اكبادهم فاسودت والكبد معدن العداوة ورملة كبدا عظيمة الوسط وناقة كبدا كذلك قال ذو الرمة

> سوى وطاة دهما من غير جعدة •
> ثنى اخنها في عزركبدا اصابر •

ويقال تكبدت الامر قصدته ومنه قوله

> يروم البلاد ايها يتكبد •

وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها والكبدا الرحا التي تدار باليد سميت كبدا لما بها اداراتها من المشقة وانشد

> بدلت من وصل الحسان البيض • كبدا ملحاحا على الرضيض •
> تجلا الاكف بدا القبيض •

اي رحى تبيض اليد خفيفها وقال

بيس طعام الصبية السواغب • كبدا رحات من ذرى كواكب •
كواكب جبل معروف بعينه •

باب الكاف والدال مع الميم

كدم • كمد • مكد • دمك • دكم مستعملة

الليث الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار ويقال للدواب اذا لم تستمكن من الحشيش انها لتكادم الحشيش والكدم اسم اثر الكدم يقال به كدوم شمر عن ابن الاعرابي نعجة كدمة غليظة كثيرة اللحم وقول روبة

> كانه سلال غابات كدم •

قال حمار كدم غليظ شديد والجميع كدم وقتب مكدم غليظ وقدح مكدم غليظ واسير مكدم مشدود بالصفاد وكدمت الصيد اذا طردته والعرب تقول يقي من مرعانا كلامة اي بقية يكدمها المال باسنانها لا يشبع منه ورجل مكدم اذا لقي قتالا فاثرت فيه الجراح وفحل مكدم ومكدم اذا كان قويا قد نيب فيه اللحياني اكدم الاسير اذا استوثق منه ويقال للرجل اذا طلب حاجة لا يطلب مثلها لقد كدمت في غير مكدم او الكدم التمشمش والعرق ابو زيد يقال كدمت غير مكدم اي طلبت غير مطلب ابن السكيت يقال ما بالبعير كدمة اذا لم يكن فيه اثر ولا وسم والاثرة ان يشحى باطن الخف بحديدة الليث الكمدة والكمد تغير لون يبقى اثره ويزول صفاوه ويقال اكمد القصار الثوب اذا لم ينق غسله والكمد حزن وهو لا يستطاع امضاوه غيره كمد لونه اذا تغير لونه ولابنه كامد اللون واكمد القصار الثوب اذا دقه وهو كمداد الثوب ويقال كمدت فلانا اذا وجع بعض اعضائه فسخنت له ثوبا او غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وهو التكميد وروي عن عايشة انها قالت الكماد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز وقال شمر الكماد ان توخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كي من غير احراق وقولها السعوط مكان النفخ هو ان يشتكي الحلق فينفخ فيه فقالت السعوط خير منه وقيل النفخ دوا ينفخ بالقصب في الانف وقولها اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد فقالت اللدود خير منه ولا تغمز باليد • الليث المكود شي بعضه على بعض يقال دكم يدكم دكما وقال غيره دكمه دكما ودمه دقا اذا دفع في صدره واندكم علينا فلان واندفق اذا انفجر وزاينهم يندكمون اي يندافعون ابو عبيد عن الاصمعي الدموك البكرة السريعة المر وكذلك كل شي سريع الليث يقال للارنب السريعة العدو دموك قال والدموك اعظم من البكرة يستقى عليها بالسانية وقال الاصمعي الدمكمك الرجل الشديد القوي ابو عمرو الدميك الشحم ويقال لزور الناقة دامك قال الاعشى

> فذورا ترى في مرفقيه تجانفا •
> نبيلا كبيت الصيدناني دامكا •

ابو زيد دمك الرجل في مشيه اذا اسرع ودمكت الابل لبنها ابو عبيد عن الاصمعي السانف في البنا كل صف من اللبن واهل الحجاز يسمونه المدماك وقال شجاع دمكت الشمس في الجو ودلكت اذا ارتفعت وروى سفيان عن عمرو عن محمد بن عمير قال كان بنا الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت ويقال اقمت عنده شهرا دميكا اي شهرا تاما قال كعب

> دايب شهرين ثم شهرا دميكا •

الليث مكدت الناقة اذا نقص لبنها من طول العهد وانشد

> قد جاز دا الجود وما تحارد •
> حتى الجلاد دردهن ماكد •

وقال بعضهم في صفة عجوز والله ما ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا فوها ببارد الحراني عن ابن السكيت ناقة مكود اذا دام غزرها وابل مكايد وانشد

> الد سرد الغزر المكود الدايم •
> فاعمد براعليس ابوها الراحم •

وناقة برعيس اذا كانت غزيرة ثعلب عن ابن الاعرابي مثل ذلك في المكود قال ابو منصور هذا هو الصحيح لا ما قاله الليث وانما اعتبر الليث قول الشاعر

حتى الجلاد رُدّهُنّ ماكد

فظن انه بمعنى لينا قص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتى ردهن ماكد اى دائم وقد حاردن ابنها والجلاد دسم لبنا وتبينت فى الغزارة كالجود ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والجود فى البائس من رقة مع الكثرة ابو عبيد ابو عبيد عن الاموى مكد فلان بالمكان بمكد مكودا اذا اقام به وتمكم يتكم مثله وركد ركودا وقول لساجع نارذها مماكد اى ما لبنها بدائم ومثل هذا التفسير الخطا الذى فسره الليث فى ماكدت الناقة مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طلبة هذا الشان اليلا يتغير فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث

ابواب الكاف والتاء

مهملات مع الظا والذال والثاء

باب الكاف والتاء مع الراء

كنتر • كرت • نزك • رتك • تكر

ابو عبيد الكنتر والكنتر السنام العظيم ويقال الكنتر بنا مثل القبة شبه السنام به الليث الكنتر جوز كل شى اى وسطه واصل السنام كنتر ويقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكنتر ويقال للرجل انه لرفيع الكنتر فى الحسب ونحوه وقال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حقبة حتى استطف

لها كنتر كانه عنس الفين ملموم

استطف اشرف وامكن ثعلب عن ابن الاعرابى الكنترة القطعة من السنام والكنترة القبة الليث التكرة العابد من قواد السند والجميع التكاترة وانشد

لقد علمت تكاترة بن تيزى

غداة البذ انى هبرزى

الليث الترك ودعك شيا تتركه تركا وقال غيره الترك الابقا فى قوله وتركنا عليه فى الاخرين اى ابقينا عليه الليث الترك الجعل فى بعض الكلام تقول تركت الحبل شديدا اى جعلته شديدا قال والترك ضرب من البيض مستدير تشبيه بالتركة والتريكة وهى بيض النعام المنفرد وانشد

ما هاج هذا القلب الا تركة

زهرا اخرجها خروج سنخ

ابو عبيد الترك البيض للراس واحدته تركة قال لبيد

فردما نبا وتركا كالبصل

ابن شميل الترك جماعة البيض والنامى ستتبعته واحرة وهى البصلة ثعلب عن ابن الاعرابى ترك الرجل اذا تزوج بالتريكة وهى العانس فى بيت ابويها ابو زيد امراة تريكة وهى التى تترك فلا تتزوج • ابو عبيد عن الاصمعى الراتكة من النوق التى تمشى وكان برجليها قيدا وتضرب بيديها وقال الليث رتك البعير رتكانا وهو مشى فيه ارتزاز وقال غيره رتك البعير رتكا ورتكانا وارتكته انا ارتاكا اذا حملته على السير السريع ويقال ارتكت الضحك وارتاكه اذا اضحكت ضحكا فيه فتور اخبرنى المنذرى عن ابى العباس قال حول كريت وقميط ومجرم وتجريم اى تام العدد وتكريت موضع

باب الكاف والتا مع اللام

كتل • كلت • تكل

الليث الكتلة اعظم من الجنثرة وهى قطعة من كبير التمر وانشد

وبالغداة كتل البرنج

اراد البرنى قال والاكتل من اسماء الشديدة من شدايد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وانشد

انى بها اكتل او زراما • جوزيان ينقفان الهاما

قال وزرام اسم للشديدة قال ابو منصور غلط الليث فى تفسير اكتل وزرام وليستا من اسماء الشدائد انما هما اسما لصين من لصوص البادية الافراه قال جوزيان يقال لصين خارب وبصغر فيقال له خوزيب وروى سلمة عن الفرا انه انشده

انى بها اكتل او زراما • خوزبان ينقفان الهاما

قال الفرا اوها هنا بمعنى الواو العطف اراد ان بها اكتل ورزاما وهما خاربان واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال الكتال القوة والكتال اللحم والكتال الجلخة بفضيها والكتال كل ما اصلحته من طعام او كسوة والقى عليه كتاله اى ثقله وانشد غيره

ولست برا جل اتيا اليهم • ولو علمت من ويد كتالا

اى مورنة وثقلا وفى نوادر الاعراب مر فلان يتكرى ويتكتل ويتلى اذا مر مرا سريعا الليث الراس المكتل المجتمع المدور ويتكتل فى مشيه اذا قارب فى خطوه كانه يتدحرج والمكتل الزبيل ويقال رجل مكتل الخلق اذا كان متداخل الابدان الى القصر ما هو وفلان يتكتل فى مشيه اذا قارب فى خطوه كانه يتدحرج والمكتل الزبيل يحمل فيه التمر وغيره وفى حديث سعد مكتل عزة مكتل تمر ابن السكيت عن ابى عمرو الكتيلة بلغة طى النخلة التى فاتت اليد والجمع الكتايل وانشد

قد ابصرت سعدى بها كتايلى • مثل العذارى الحسر العطابل

طويلة الاقناء والعثاكل

ثعلب عن ابن الاعرابى الكتيلة النخلة الطويلة وهى الغلبة والعوانة والقرواح النصر كنول الارض تدبرها وهى ما اشرف منها وانشد

وتيماء تمشى الريح فيها ردية

مريضة لون الارض طلسا كتولها

ويقال كتنت جحافل الخيل من العشب وكتنت بالنون واللام اذا لزجت ولكدتها ماوه فتلبد ومنه قول ابن مقبل

والعير ينفح فى المكنان قد كتنت

منه جحافله والعضرس الثجر

ويقال للحمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد كتل جلده قال الراجز

يشرب منها نهلات ويعل

وفى مراغ جلدها منه كتل

ومن العرب من يقول كاتله الله بمعنى قاتله الله ابو تراب سمعت التغلبى يقول فرس قلت كلت وقلت كلت اذا كان سريعا وفى نوادر الاعراب انه لكتلة كلتة قلتة كتعة اى يثب جميعا فلا يتمكن منه لاجتماع وثبه اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال خذ هذا الاناء فاتمعه فى فيه نقر الكلتة فيه فانه يكلته وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكلته كلتا ويكتله والكالت الصاب والمكلت المشارب وسمعت اعرابيا يقول اخذت قدحا من لبن فكلته فى اخر قال ثعلب وانشدنا ابن الاعرابى

وصاحب صاحبته زمينت • منقلت بالقوم كالكليت

قال الكليت حجر مستطيل كالبرطيل يشربه وحار الضبع قال والكلتة الصبيب من الطعام وغيره ابو تراب عن ابى محجن وغيره فلتت الفرس وكلته اذا ركضته قال وصببته مثله ورجل مصلت مكلت اذا كان ماضيا فى الامور قال ابو بكر الانبارى كلتا لا تما لى لان الفها الف تثنية كالف غلاما وذوا قال وواحد كلتا كلت ثم قال ومن وقف على كلتى بالامالة قال كلتى اسم واحد عبر عن التثنية بمنزلة شعرى وذكرى ابن السكيت رجل وكلة تكلة اذا كان عاجزا يكل امره الى غيره ويتكل عليه قال الازهرى والتاء فى تكلة اصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان اصله وكلان

باب الكاف والثا مع النون

كتن • كنت • نكت • تنك

الليث الكتن لطخ الدخان بالبيت والسواد بالشفة ونحوه يقال للدابة اذا اكلت الدرين الاسود قد كتنت جحافلها اى اسودت قال ابو منصور غلط الليث فى قوله اذا اكلت الدرين لان الدرين يابس من الكلا اتى عليه حول فاسود ولا لزج به حتى يظهر لونه فى الجحافل وانما تكتن الجحافل من رعى العشب الرطب يستيل ماوه فيتراكب وكبه ولزجه على جحافل الشاء ومشافر الابل وجحافل الحافر وانما يعرف هذا من شاهده ونا فيه فاما من يعتبر الالفاظ ولا مشاهدة له فانه

يخطي من حيث لا يعلم وبيت ابن مقبل الذي فسّرته في باب الكتل يبين لك ما قلنه وذلك ان
المكنان والعضرس ضربان من البقول عشبتان رطبتان واذا تناثر ورقهما بعد هيجهما اختلط
بقميم العشب بيبيسهما فلم يتميزا منهما الليث الكتن في شعر الاعشى الكتان حيث يقول

هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن

ويقال لبسر الماء كتانه اذا طحلب واخضر راسه قال ابن مقبل

اسقن المتنا وكتانه فامرته مستندا فيه الا

اسقن يعني الابل اي اشتمر مسننا فرهن كتان الماء وهو طحلبه ويقال اراد بكتانه غثاءه ويقال
اراد زبد الماء فامرته اي شربته من المرور مستندا اي انه استندا الى حلوقها تجري فيها وقوله فيه الا
اي الجبال بهاء ما عمرو عن ابيه الكتن تراب اصل النخلة والكتن التراب في العلف يبقى في جحفلتي الفرس
ونحو اصفاهها ابو عبيد عن ابي عمرو الكتن القدح وهذا صحيح ثعلب عن ابن الاعرابي كتن فلان في
حلقه وكاذ في خلقه فهو كتني وكابن ابن بزرج الكتني الغوي الشديد وانشد

قد كنت كنتيا فاصبحت عاجنا

وشر رجال الناس كنت وعاجن

يقول اذا قام اعتجن اي عمد على كرسوعه وقال ابو زيد الكتني الكبير وانشد

اذا ما كنت ملتمسا لقوت

فلا تصرخ بكنتي كبير

وقال عدي بن زيد

فاكنت لاتك عبدا طائرا

واحذر الاقتال منا والثور

قال ابو نصر اكتنت ارض ما انشعبه وقال غيره الاكتنان الخضوع قال ابو زيد
قال ابو زيد

مستضرع مادنا منهن مكتنت للعظم مقتنح ما فوقه قنع

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال لا يقال فعلتني الامن الفعل الذي يتعدى الى مفعولين
مثل ظننتني ورايتني ومحال ان يقول ضربتني وصبرتني لانه يشبه اضافة الفعل الى نفسي
ولكن تقول صبرت نفسي وضربت نفسي وليس يضاف من الفعل الى ني الاحرف واحد وهو قولهم
كنتني وكنتني وانشد

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا

وشر الرجال الكنتني وعاجن

فجمع كنتيا وكنتنيا في البيت ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لصبية من العرب ما بلغ الكبر من
ابيك قال قد عجن وخبز وثنى وثلث والصق واورص وكان وكنت قال ابو العباس واخبرني
سلمة عن الفراء قال الكنتي في الاسم والكاني في الخلق قال وقال ابن الاعرابي اذا قال
كنت شابا وشجاعا فهو كنتي واذا قال كان لي مال فكنت اعطي منه فهو كاني وقال ابن هاني في باب
المجموع مثلثا رجل كنتا ورجلان كنتا وان ورجال كنتاوون وهو الكبير شعر المجنة الكتفا
ومنه جمل سنداء وسنداوان وسنداوون وهو الفسيح من الابل في مشيته ورجل قنداء ورجلان
قنداوان ورجال قنداوون ممدودات وروى شمر عن احمد بن حريش عن يزيد بن هارون عن المسعودي
عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد وعامة اهلها الكنتيون
فقلت ما الكنتيون فقال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكنا وكنت فقال عبد الله دارت
رحا الاسلام على خمسة وثلاثين ولان يموت اهل داري احب الي من عدتهم من الذبان والجعلان
قال شمر قال الفراء يقول كانك والله قد مت وصرت الى كان وكانهما متما وصرتما الى كان
والثلاثة كانوا المعنى صرتم الى ان يقال كان وانت ميت لا وانت حي قال والمعنى في الحكاية
على كنت مرة للمواجهة ومرة للغائب كما قال عز وجل قل للذين كفروا سيغلبون وستغلبون
هذا على معنى كنت وكنت ومنه قوله

وكل امرء يوما يصير الى كان

ويقال للرجل كاني بك وقد صرت كانيا اي يقال كان والمراة كانية واذا اردت انك صرت
من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قيل اصبحت كنتيا وكنتنيا لانه احدثت نونا مع
الياء في النسبة لتبين الرفع كما ارادوا تبيين النصب في ضربني الليث النكت ان تنكت بقضيب
في الارض فتؤثر بطرفه فيها والنكتة شبه وقرة في العين والنكتة ايضا شبه وسخ في المراة

ونكتة السواد في شيء صاف والطائفة المتكلمة من طرف الحشو من المغتب والاكاف اذا كانت قصيرة
فتكنت بجنب البعير اذا عقرته ابو عبيد عن العدبس الناكت ان يحرف المرفق حتى يقع في
الجنب فيخرقه ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان اثر فيه قيل ناكت فاذا حز فيه قيل به حاز
الليث الناكت بالبعير يشبه الناحز وهو ان ينكت مرفقه حرف كركرته تقول به ناكت وقال
غيره المنكات الطعان في الناس مثل النزال النكاز والنكيت المطعون فيه ابو عبيد عن
الاصمعي طعنه فنكته اذا القاه على راسه وانشد

سينكت الراس فيه جايفة

جيا شة لا تردها الفتل

ويقال للعظم المطبوخ فيه المخ فيضرب بطرفه رغيف او شيء ليخرج مخه قد نكت فهو منكوت
الليث النكث جذب الشيء تنقض عليه ثم تكسر البلى بجفوة قال ابو منصور وهذا
النكر ايضا يقال لنزد كره وتنكت اذا استبرا بعد ما بال واما تكنى من اسماء النساء
في قول العجاج

خبال تكنى وخبال تكنما

فان الحسنة من كبيت تكنى وكتمت تكتم

باب الكاف والتاء مع الفاء

كتف · كفت · تفك · مستعملة

الليث الكتف عظم عريض خلف المنكب تؤنث والكتف شد اليدين من خلف والكتف مصدر
الاكتف وهو الذي انضمت كتفاه على وسط كاهله خلقة قبيحة والكتاف مصدر المكاتف
من الدواب وهو الذي يعقر السرج كتفه والمكاتف ونافق في الرجل والقتب وهو اسر حنوين
او عودين يشد احدهما الى الاخر والكتاف الحبل الذي يكتف به الانسان والكتيفة حديدة عريضة
طويلة ربما كانت صحيفة ويقال شمر قال خالد بن جنبة كتيفة الرجل ولحمة الكتايف وهي حروف
يكتف بها الرجل وقال ابن الاعرابي الحز المكتوف من هذا لانه جمع يديه ابو عبيد الكتيف
الضبة وانشد

وذا الى صدوعه بالكتيف

ونحو ذلك قال ابو عمرو قال الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة الحقد ويجمع كله على الكتف
ويجمع الحقد على الكتايف ايضا قال القطامي

وترفض عند المحفظات الكتايف

قال شمر ويقال للسيف العصيح كتيف قال ابو دواد

نود دنت لو اني لقيتك خاليا امشي بكفي صعدة وكتيف

اراد سيفا صفيحا فسماه كتيفا ابو عبيد يكون الجراد بعد الغوغاء كتفانا واحدته كتفانة
قال ابو منصور سماعي من العرب في الكتفان من الجراد التي ظهرت اجنحتها ولما تطر بعد فهي تنقز
من الارض نقزانا مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه اذا مشى ويقال للشيء اذا كثر مثل الدبا
والكتفان والغوغاء من الجراد ما قطار وبنبت اجنحته الليث الكتفان ضرب من الطيران
كانه يضم جناحيه من خلف شيئا ابو عبيد الكتف المشي ابو زيد قال لبيد

فرح سلاح يكتف المشي فاتر

قال وقولهم مشت كتفت اي حركت كتفيها يعني الفرس وقال ابو عبيدة فرس اكتف وهو الذي
في فروع كتفيه انفراج في غراضيفها مما يلي الكاهل الجباي بالبعير كتف شديد اذا اشتكى
كتفه ورجل اكتف عظيم الكتف كما يقال رجل اراس واعنق والاكتف من الرجال الذي يشتكي
كتفه ابو عبيد عن الاموي اذا قطعت اللحم صغارا قلت كتفته تكتيفا الاصمعي اذا بان
حجم اجنحة الجراد فهو كتفان واذا احمر الجراد فانسلخ من الالوان كلها فهي الغوغاء قال
الله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء واموانا قال الفراء يريد تكفتهم احياء على ظهرها في دورهم
ومنازلهم وتكفتهم امواتا في بطنها اي تحفظهم وتحرزهم قال ونصب احياء وامواتا بوقوع
الكفات عليه كانك قلت الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا فاذا نونت نصبت قال
ويقال وقع في الناس كفت اي موت وتقول كفته الله اي قبضه وهذا جراب كفيت
اذا كان لا يضيع شيئا مما يجعل فيه وجراب كفت مثله ورجل كفيت قبيض اي خفيف سريع
وتكفت ثوبه اذا انشمر وقلص وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكفتوا صبيانكم

قال أبو عبيد يعني ضموهم إليكم واحبسوهم في البيوت وكل شيء ضممته إليك فقد كفته
قال زهير

ومفاضة كالنهي تنسجه الصبا بيضاء كفت فضلها بمهند

يصف درعا علق لابسها بالسيف فضول أسافلها فضمها إليه وقال الليث الكفت صرفك
الشيء عن وجهه تكفته فينكفت أي يرجع راجعا والكفتان من العدو والطيران كالحيدان ومنه
والمكفت الذي يلبس درعين بينهما ثوب قلت المكفت الذي يلبس درعا طويلة فيضم ذيلها
بمعاليق إلى عرى في وسطها ليشمر عن لابسها الليث الكفت تقليب الشيء ظهرا لبطن وبطنا
لظهر وانكفت القوم إلى منازلهم أي انقلبوا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حبب إلي النساء
والطيب ورزقت الكفيت أي ما أكفت به معيشتي أي أضمه ويقال في تفسير قوله رزقت
الكفيت أي القوة على الجماع قلت وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت إنها قدر نزلت له من السما
فأكل منها فقوي على الجماع وأخبرني المنذري عن ابن الهيثم في الأمثال لأبي عبيد قال أبو عبيد
من أمثالهم فيمن يظلم إنسانا ويحمله مكروها ثم يزيده كفت إلى وئية قال والكفت في الأصل
هي القدر الصغيرة والوئية هي الكبيرة من القدور قلت رواه كفت بكسر الكاف وأخبرني المنذري
عن ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال كفت بالفتح للقدر قال أبو منصور ومما يقال كفت
وكفت وفرس كفت وكفيت وقبيص وعدو كفيت أي سريع قال رؤبة

تكاد أيديها تهاوى في الزلق
من كفتها شدا كإضرام الحرق

قلت والكفت في عدو ذي الحافر سرعة قبض اليد الأصمعي إنه ليكفتني عن حاجتي ويعقفني
عنها أي يحبسني عنها وقال شمر عدو كفيت وكفات سريع في الحديث أن رجلا أتى الزبير
فقال ألا أقتل لك عليا قال فكيف تقتله فقال أفتك به فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قيد الإيمان الفتك لا يفتك مؤمن قال أبو عبيد الفتك أن يأتي
الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وإن لم يكن أعطاه أمانا قبل ذلك ولكن
ينبغي له أن يعلمه ذلك وكل من قتل رجلا غارا فهو فاتك قال المخبل السعدي

وإذ فتك النعمان بالناس محرما
فملئ من عوف بن كعب سلاسله

وكان النعمان بعث إلى بني عوف بن كعب جيشا في الشهر الحرام وهم آمنون غارون فقتل فيهم
وسبا قال أبو عبيد وقال الفراء الفتك والفتك للرجل يفتك بالرجل يقتله مجاهرة وقال
بعضهم الفتك وقال شمر قال الفراء أيضا فتك به وأفتك وذكر عنه اللغات الثلاث ابن شميل
تفتك فلان بأمره أي مضى عليه لا يؤامر أحدا وقال الأصمعي الفاتك الجريء الصدر وقال
في قول رؤبة

لبئس امرئ يمضي به مضاوه
إلا امرءا من فتكه دهاوه

أي مع فتكه كقوله الحياء من الإيمان أي هو مع الإيمان لا يفارقه قال ومضاوه نفاذه وذهابه
وفي النوادر فاتكت فلانا مفاتكة أي داومته وأتيتنا كلته وإن مفاتكة للمخمص إذا داوم
عليه مشتاكله مستمرة أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال فاتك فلان
فلانا إذا أعطاه ما اشترى ببيعه وفاتحه إذا ساومه ولم يعطه شيئا قال أبو منصور أصل الفتك
في اللغة ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الأمور العظام فاتكا قال خوات بن جبير على
سمنها والفتك من فعلاتي والغيلة أن يخدع الرجل حتى يخرجه إلى موضع يخفى فيه أمره ثم يقتله
وفي مثل لا ينفع حيلة مع غيلة

باب الكاف والتاء مع الباء

كتب • كبت • بتك • بكت • تبك

قال الله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
معنى الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه
إذا أدى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى جميع ما كاتبه عليه فقد عتق وولاؤه عليه
لمولاه الذي كاتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في الأصل لمولاه والسيد مكاتب والعبد
مكاتب إذا عقد عليه ما فارقه عليه من أداء المال سميت مكاتبة لما يكتب للعبد على السيد

من العتق إذا أدى ما فورق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من النجوم التي يؤديها في محلها وأن له تعجيزه
إذا عجز عن أداء نجم يحل عليه أبو عبيد عن أبي زيد كتبت السقاء أكتبه كتبا إذا خرزته وكتبت الدابة
والبغلة أكتبها كتبا إذا خزرت حياءها بحلقة حديد أو صفر تضم شفري حيائها وكتبت الناقة
تكتيبا إذا صررت أخلافها وكتبت الكتائب إذا عبأتها وقال شمر كل ما ذكر أبو زيد في الكتب
قريب بعضه من بعض وإنما هو جمعك بين شيئين يقال اكتب بغلتك وهو أن تضم بين
شفريها بحلقة ومن ذلك سميت الكتيبة لأنها تكتبت فاجتمعت ومنه قيل كتبت الكتاب
لأنه يجمع حرفا إلى حرف أبو عبيد عن الكسائي أكتبت القربة وكتبتها إذا شددتها بالوكاء وقال
أبو زيد في الاكتتاب مثله اللحياني كتبت الغلام تكتيبا وأكتبته إكتابا إذا علمته الكتابة المكتب
الكتاب اسم المكتب الذي يعلم فيه الصبيان وقال المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب
المعلم والكتاب الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الأعرابي يقال
لصبيان المكتب الفرقان أيضا وسمعت أعرابيا يقول اكتبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم
يستتب لجفائه وغلظه الليث الكتبة الخرزة المضمومة بالسير وجمعها كتب والناقة إذا
ظئرت على ولد غيرها كتب منخراها بخيط قبل حل الدرجة ليكون أرأم لها وكتبت الكتاب
كتبا وكتابا فالكتاب اسم لما كتب مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة
مثل الصياغة والخياطة والكتبة اكتتابك كتابا تنسخه والكتيبة جماعة مستحيزة في
حيز على حدة والكتبة الاكتتاب في الفرض والرزق يقال اكتتب فلان أي كتب اسمه في الفرض
وقال ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة يعني الرجل من أهل الفيء فرض له
في الديوان فندب للخروج مع المجاهدين فسأل أن يكتب في الضمنى وهم الزمنى وهو صحيح
ويقال اكتتب فلان كتابا أي سأل أن يكتب له قال الله تعالى اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
وأصيلا أي استكتبها والكتاب يوضع موضع الفرض قال الله تعالى كتب عليكم القصاص
وكتب عليكم الصيام معناه فرض قال وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى
الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا بينه على لسان الرسول
صلى الله عليه وسلم وجمع الكاتب كتاب وكتبة وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدر أريد
به الفعل أي كتبه الله عليكم وهو قول جميع النحويين قال الله تعالى أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال في موضع آخر كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وروى الأثرم عن أبي عبيدة أنه قال
كبته الله لوجهه أي صرعه الله لوجهه ونحو ذلك قال الليث وقال أبو إسحاق في قوله تعالى كبتوا
كما كبت الذين من قبلهم معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا كما نزل بمن قبلهم ممن حاد
الله وقال الفراء في قوله تعالى كبتوا أي غيظوا وأحزنوا يوم الخندق كما كبت من قاتل
الأنبياء قبلهم قلت وقال من احتج للفراء أصل الكبت الكبد فقلبت الدال تاء أخذ من الكبد
وهو معدن الغيظ والأحقاد وكأن الغيظ لما بلغ بهم مبلغه أصاب أكبادهم فأحرقها
ولهذا قيل للأعداء هم سود الأكباد وروى أبو عبيد عن الأصمعي التبكيت والتبكيع أن تستقبل
الرجل بما يكره الليث بكته بالعصا تبكيتا وبالسيف ونحوه وقال غيره بكته تبكيتا إذا
قرعه بالعذل تقريعا وفي تفسير قوله تعالى وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت
تسئل تبكيتا لوائدها وأما البتك فهو القطع قال الله تعالى فليبتكن آذان الأنعام
قال أبو إسحاق يقول فليقطعن وقال أبو منصور كأنه أراد والله أعلم تبحير أهل الجاهلية
آذان أنعامهم وشقهم إياها • الليث البتك قطع الأذن من أصلها والبتك أن تقبض على
شعر أو ريش أو نحو ذلك ثم تجذبه إليك فينبتك من أصله وينتتف وكل طائفة من
ذلك صارت في يدك فاسمها بتكة قال زهير

طارت وفي كفه من ريشها بتك

وقال غيره سيف باتك أي قاطع وسيوف بواتك • الأصمعي تبكت الشيء قطعته
رواه أبو عبيد عنه • الليث تبوك اسم أرض قلت فإن كانت التاء في تبوك أصلية
فلا أدري مم اشتقاق تبوك وإن كانت التاء تاء التأنيث في المضارع فهي من باك
تبوك وتفسيره في بابه

باب الكاف والتاء مع الميم

كتم • كمت • متك • مكت • تمك • تكم

الليث الكتم نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الأسود قال الأزهري الكتم نبت فيه

حمرة وروى عن ابي بكر انه كان يختضب بالحناء والكتم قال امية بن ابي الصلت

وشوّذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كأنه كتم

وقال بعض الهذليين

ثم ينوش اذا آد النهار له

في الترقب من بنم ومن كتم

الكبث الكتمان نقيض الاعلان وناقة كتوم وهي التي لا ترغو اذا ركبت قال الاعشى او غيره

كتوم الهواجر ما تنبس

وقال الطرماح

نزجا وتربّ بهلوا عة عبر • استفار كتوم البغام

ابو عبيد عن الاصمعي من القسي الكتوم وهي التي لا شق فيها قال اوس

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها

ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

الليث الكاتم من القسي التي لا ترن اذا انبضت وربما جاءت في الشعر كاتمة قال الازهري والصواب ما قال الاصمعي وقال ابو عمرو كتمت المزادة تكتم كتوما اذا ذهب مرخها وسيلان الماء من محارزها اول ما تشترب وهي مزادة كتوم قال وكتمت الناقة فهي كتوم ومكتنا من اذا كانت لا تشول بذنبها وهي لاقح وانشد في صفة نخل

فهن لجولان الولاص شمام • اذا سما فوق جموح مكتام

وكتمان اسم ناقة ثعلب عن ابن الاعرابي الكتيم الجمل الذي لا يرغو والكتيم القوس التي لا تنشق ثعلب عن ابن الاعرابي الكميت الطويل التام من المشهور والاعوام الليث الكميت لون ليس باشقر ولا ادهم وكذلك الكميت من اسماء الخمر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمتة وقال ابو عبيدة فرق ما بين الكميت والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت قال والورد بينهما والكميت للذكر والانثى سواء يقال مهرة كميت حياء عن العرب مصغرا كما ترى ابو عبيد عن الاصمعي في الوان الابل بعير احمر اذا لم يخالط حمرته شي فان خالط حمرته قنوء فهو كميت وناقة كميت فان اشتدت الكمتة حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وبعير ارمك فان كان شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو اكلف وناقة كلفاء وقال ابو منصور ويقال تمرة كميت في لونها وهي من اصلب التمر انجاء فاطيبها مضغة قال الشاعر

بكل كميت جلدة لم توسّع

قرا ابو رجاء العطاردي واعتدت لهن متكا مخفف فعل رواه الاعمش عنه وقال الفراء واحدة المتك متكة مثل بسرة وبسر وهو الاترج وروى جويبر عن الضحاك واعتدت لهن متكا قال بزما ورد وحدثني المنذري عن عثمان عن احمد بن يونس عن فضيل عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى واعتدت لهن متكا قال الاترج الحراني عن ابن السكيت عن ابي عبيدة قال المتك طرف الزب من كل شي والمراة المتكاء البظراء وقال غيره المتك والبتك القطع وسميت الاترجة متكا لانها تقطع الليث المتك انف الذباب والمتك من الانسان وترنبا ما م الاحليل ومن المراة عرق بظرها ولذلك قيل في السب يا ابن المتكاء اي عظيمة ذلك القتيبي المتكاء التي لا تحبس بولها وقيل هي التي لم تخفض عمرو عن ابيه المتك الاترج والمتك الزماورد والمتك عرق في غرمول الرجل قال ثعلب زعموا انه مخرج المني ثعلب عن ابن الاعرابي يقال استمتكت الغدة فتحه والمغرة البترة واستمكاتها ان تمتلى فيحا وفتحها شقها وكسرها الليث تمك السنام تموكا اذا تروّ واكتنز ابو عبيد اتامك السنام ويقال نابا تامك اي مرتفع الليث التكمة بنت مر

ابواب الكاف والظاء

باب الكاف والظاء مع الذال • باب الكاف والظاء مع الثاء اهملت

باب الكاف والظاء مع الراء

ابو عبيد عن الاصمعي في شية الفرس الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر قال الليث وجمعه الكظار يقال كظرت ما كظرا قال والكظرة ايضا الشحمة التي قدام الكلية فاذا انتزعت الكلية كان موضعها كظرا ومما الكظران ابو عمرو الكظر جانب الفرج وجمعه اكظار وانشد

واكتشفت لناشي دمكمك • عن وارم اكظاره عضنك

ويقال اكظر نبدتك اي حز فيها حزا

باب الكاف والظاء مع اللام

مهمل

باب الكاف والظاء مع النون

نكظ • كنظ

ابو زيد نكظ الرجل نكظا اذا ارف وقد نكظت للخروج واقدت له نكظا واقدا الليث النكظة من العجلة قال الاعشى

قد تجاوزتها على نكظ الميط • اذا خب لامعات الآل

الاصمعي انكظته انكاظا اذا عجلته واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قيل قد نكظ فاذا التوى عليه امره فقد تعكظ الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لمنكوظ معنوظ وقد كنظه الامر يكنظه كنظا • النظر عنظه وكنظه يكنظه وهو الكرب الشديد الذي يشفي منه على الموت ابو تراب سمعت ابا محجن يقول عنظه وكنظه اذا ملاه وغمه باب الكاف والظاء مع الفاء مهمل

باب الكاف والظاء مع الباء

كظب ثعلب عن ابن الاعرابي حظب يحظب حظوبا وكظب يكظب كظوبا اذا امتلا سمنا

باب الكاف والظاء مع الميم

كظم قال الزجاج في قول الله تعالى والكاظمين الغيظ اي اعدت الجنة للذين جرى ذكرهم وللذين يكظمون الغيظ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من جرعة يتجرعها الانسان اعظم اجرا من جرعة غيظ في الله عز وجل ويقال كظمت الغيظ اكظمه كظما اذا امسكت على ما في نفسك منه ويقال كظم البعير على جرته اذا ردها في حلقه وكظم البعير اذا لم يجتر قال الراعي

فافضن بعد كظومهن بجرة

من ذي الابارق اذ رعين حقيلا

قال الليث يقال كظمت الباب اكظمه اذا قمت عليه فسددته بنفسك او سددته بشي عنزله وكل ما سددته من ماء او باب او طريق فهو كظم والذي تسده به الكظامة والسدادة ابو عبيد عن الاصمعي الكظامة العقب الذي على رؤوس القذذ مما يلي حقو السهم وهي مستدقة ابن الانباري في قوله

فافضن بعد كظومهن بجرة

اي دفعت الابل بجرتها بعد كظومها قال والكاظم منه العطشان اليابس الجوف والاصل في الكظم الامساك على غيظ وغم والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر وقوله من ذي الابارق معناه انه هذه الجرة اصلها مما رعت بهذا الموضع وحقيل اسم موضع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم فتوضا فيه ومسح على قدميه قال ابو عبيد سالت الاصمعي عنها واهل العلم من اهل الحجاز فقالوا هي ابار تحفر ويباعد ما بينها ثم يخرق ما بين كل بيرين بقناة تؤدي الماء الى الاولى الى التي تليها حتى يجتمع الماء الى اخرهن وانما ذلك من عوز الماء ليبقى في كل بير ما يحتاج اليه اهلها للشرب وسقي الارض ثم يخرج فضلها الى التي تليها فهذا معروف عند اهل الحجاز وفي حديث اخر اذا رايت مكة وقد بعجت كظايم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك قال ابو اسحق هي الكظيمة والكظامة وكاظمة جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها شروب قلت وانشدني اعرابي من كليب بن يربوع

ضمنت لكن ان تهجرن نجدا • وان تسكن كاظمة البحور •

الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه وكظم البعير جرته اذا ازدردها وكف عنه وناقة كظوم ونوق كظوم اذا لم تجتر والكظم مخرج النفس يقال كظني فلان واخذ بكظمي ابو زيد يقال اخذت بكظام الامر اى بالثقة •

ابواب الكاف والذال

باب الكاف والذال مع التاء مهمل

باب الكاف والذال مع الراء

استعمل منه • ذكر •

الحراني عن ابن السكيت عن ابي عبيدة قال ما زال مني على ذكر وذكر وقال الفرا الذكر ما ذكرته بلسانك والذكر بالقلب يقال ما زال مني على ذكر اي لم انسه الليث الذكر الحفظ للشي تذكره والذكر جري الشي على لسانك والذكر ذكر الشرف والصوت قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك والذكر الكتاب الذي فيه تفصيل الدين وكل كتاب من كتب الانبيا عليهم السلام ذكر والذكر الصلاة لله تعالى والدعا والثنا وفي الحديث كانت الانبيا عليهم السلام اذا حزبهم امر فزعوا الى الذكر اي الى الصلاة يقومون فيصلون وذكر الحق هو الصك وجمعه ذكور حقوق ويقال ذكر حق والذكرى اسم للتذكرة وقال ابو العباس الذكر الصلاة والذكر قراة القران والذكر التسبيح والذكر الدعا والذكر الشكر والذكر الطاعة قال ومعنى قوله تعالى ولذكر الله اكبر فيه وجهان احدهما ان ذكر الله اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الاخر ان ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر اكثر مما تنهى الصلاة وقول الله تعالى انا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قال الفرا فيه وفي قوله تعالى اهذا الذي يذكر الهتكم قال يريد يعيب الهتكم قال وانت قايل للرجل لين ذكرتني لتندمن وانت تريد بسو فيجوز ذلك قال عنترة •

لا تذكري فرسي وما اطعمته • فيكون جلدك مثل جلد الاجرب •

اراد لا تعيبي مهري فجعل الذكر عيبا • قال ابو منصور وقد ذكرنا ابو الهيثم ان يكون الذكر عيبا وقال في قول عنترة • لا تذكري فرسي • معناه لا تولعي بذكره وذكر ايثاري اياه دون العيال وقال الزجاج نحوا من قول الفرا وقال يقال فلان يذكر الناس اى يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله اى يصفه بالعظمة ويثني عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكر ما عقل معناه الليث الذكر معروف وجمعه الذكارة ومن اجله يسمي ما يليه المذاكير ولا يفرد وان افرد فمذكر مثل مقدم ومقاديم والذكر خلاف الانثى ويجمع على الذكارة والذكور والذكران والذكورة وقال الذكر من الحديد ايبسه واشده وبذلك يسمى السيف مذكرا ويذكر به القدوم والفاس ونحوه اعني بالمذكر من الحديد وامراة مذكرة اذا كانت تشبه في خلقتها الذكر او في شمايلها الرجل اعني المراة ويقال للمراة اذا ولدت ذكرا قد اذكرت فهي مذكرة فاذا كان من عادتها ان تلد الذكور فهي مذكار والرجل ايضا مذكار ويقال للحبلى في الدعا ايسرت واذكرت والاستذكار الدراسة للحفظ والتذكر تذكر ما انسيته قال كعب •

وعرفت انى مصبح بمضيعة • غبرا تعزف جنها مذكار •

الاصمعي فلاة مذكار ذات اهوال وقال مرة لا يسلكها الا الذكر من الرجال ويوم مذكر اذا وصف بالشدة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد •

فان كنت تبغين الكرام فاعولي • ابا حازم في كل يوم مذكر •

وطريق مذكر مخوف صعب وفلاة مذكر تنبت ذكور البقل وذكوره ما خشن منه وغلظ واحرار البقل ما رق منه وطاب وداهية مذكر شديدة وقال الجعدي •

وداهية عمياء صماء مذكر • تدر بسم في دم يتحلب •

ورجل ذكر اذا كان قويا شجاعا انفا ابيا ومطر ذكر شديد وابل قال الفرزدق •

فرب ربيع بالبلاليق قد رعت • بمستن اغيات بعاق ذكورها •

وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر فحل ابو عبيد عن الاصمعي المذكرة السيوف شفرتها حديد ذكر ومتونها انيث تقول الناس انها من عمل الجن ابو زيد ذهبت ذكورة السيف وللرجل اى حدته وقال الفرا تكون الذكرى بمعنى الذكر وتكون بمعنى التذكير في قوله وذكر فان الذكرى تنفع المومنين •

باب الكاف والذال مع اللام

وهو مهمل عند الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الكلواذ تابوت التوراة وكلواذى قرية اسفل بغداد •

باب الكاف والذال مع النون

الليث الكذانة حجارة كانها المدر فيها رخاوة وربما كانت نخرة وجمعها الكذان الواحدة كذانة ويقال فعالة ابو عبيد عن ابي عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة •

باب الكاف والذال مع الفاء

مهمل

باب الكاف والذال مع الباء

كذب • ذكب •

قال الفرا في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرى لا يكذبونك قال معنى التخفيف والله اعلم لا يجعلونك كذابا وان ما جيت به باطل لانهم لم يجربوا عليك كذبا فيكذبوك انما اكذبوه اي قالوا ان ما جيت به كذب لا يعرفونه من النبوة قال والتكذيب ان يقال كذبت كذبت والله اعلم وقال الزجاج معنى كذبته قلت له كذبت ومعنى اكذبته اريته ان ما اتى به كذب قال وتفسير قوله لا يكذبونك لا يقدرون ان يقولوا لك فيما انبات به في كتبهم كذبت قال ووجه اخر لا يكذبونك اى انت عندهم صدوق ولكنهم جحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم بكذبهم فيه وقال الفرا في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالثواب والعقاب بعد ما تبين له خلقنا الانسان على ما وصفنا لك وقوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين اى ما يجعلك مكذبا واى شي يجعلك مكذبا بالدين اى بالقيامة وقال الله عز وجل وجاوا على قميصه بدم كذب روي في التفسير ان اخوة يوسف لما طرحوه في الجب اخذوا قميصه وذبحوا جديا ولطخوا القميص بدم الجدي فلما راى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لو اكله الذيب لخرق قميصه قال الفرا في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب والضعف مضعوف والجلد مجلود وليس له معقود راى اى عقد راى فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن ابي ثروان انه قال ان بني نمير ليس لحدهم مكذوبة وقال الاخفش بدم كذب فجعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم وقال ابو العباس هذا مصدر في معنى مفعول اراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب اى ذي كذب والمعنى دم مكذوب فيه ابن الانباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سال سايل كيف خبر عنهم فانهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة اقوال احدها فانهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراة نافع والكسائي ورويت عن علي صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبونك الذي جيت به انما يجحدون ايات الله ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحتج لهذه القراة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته الى الكذب واكذبته اذا اخبرت ان الذي يحدث به كذب قال ابن الانباري ويمكن ان يكون فانهم لا يكذبونك ان تكون بمعنى لا يجدونك كذابا عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما يجدونه موافقا في كتابهم لان ذلك من اعظم الحجج عليهم وقوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قراة اهل المدينة وهي قراة عايشة بالتشديد وضم الكاف روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة انها قالت استياس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من قد امن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقراه بالتشديد وهي قراة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وقرا عاصم وحمزة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى حجاج عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا بشرا يعني الرسل يذهب الى ان الرسل ضعفوا فظنوا انهم قد اخلفوا قال

ابو منصور ان صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي والله اعلم ان الرسل خطر في اوهامهم ما يخطر في اوهام البشر من غير ان حققوا تلك الخواطر ولا ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا اطمانوا اليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تجاوز الله عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم ينطق به لسان او تعمله يد فهذا وجه ما روي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس وقد روي عنه في تفسيرها غيره روى سفيان عن حصين عن عمران بن الحارث عن ابن عباس انه قراها حتى اذا استياس الرسل من قومهم الاجابة وظن قومهم ان الرسل قد كذبوهم قال ابو منصور واصح الاقاويل ما روينا عن عائشة وبقراتها قرا اهل الحرمين واهل البصرة وقول الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة قال الزجاج اي ليس يردها شي كما تقول حمل فلان لا يكذب اي لا يرد حملته قال وكاذبة مصدر كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه اسما وضعت مواضع المصادر وقال الفرا ليس لوقعتها كاذبة اي ليس لها مردودة ولا رد فالكاذبة ها هنا مصدر يقال حمل فاكذب وقال الله تعالى ما كذب الفواد ما راى يقول ما كذب فواد محمد ما راى يقول قد صدقه فواده الذي راى وقرئ ما كذب الفواد ما راى وهذا كله قول الفرا وقال المنذري سمعت ابا الهيثم يقول في قوله ما كذب الفواد ما راى اي لم يكذب الفواد رويته وما راى بمعنى الروية كقولك ما انكرت ما قال زيد وتقول كذبني فلان اي لم يصدقني فقال لي الكذب وانشد قول الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط ❊ غلس الظلام من الرباب خيالا

معناه اوهمتك عينك انها رات ولم تر يقول ما اوهمه الفواد انه راى ولم ير بل صدقه الفواد رويته وقال سبحانه وكذبوا باياتنا كذابا وقال لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا وقال الفرا خففهما علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كذابا قال وثقلهما عاصم واهل المدينة وهي لغة يمانية فصيحة يقولون كذبت به كذابا وخرقت القميص خراقا وكل فعلت فمصدرها فعال في لغتهم مشددة وقال لي اعرابي مرة على المروة يستفتيني الخلق احب اليك ام القصار وانشدني بعض بني كليب

لقد طال ما ثبطتني عن صحابتي ❊ وعن حوج قضاؤها من شفائيا

وقال الفرا كان الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها ليست مقيدة بفعل يصيرها مصدرا او يشدد وكذبوا باياتنا كذابا لان كذبوا يقيد الكذاب والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها لغوا اي باطلا ولا كذابا اي لا يكذب بعضهم بعضا ثعلب عن ابن نجدة عن ابي زيد قال الكذوب والكذوبة من اسما النفس وروى عن عمر انه قال كذب عليكم الحج والعمرة والجهاد ثلاثة اسفار كذبن عليكم وروي عنه ان رجلا شكا اليه النقرس فقال كذبتك الظهاير قال ابو عبيد قال الاصمعي معنى كذب عليكم معنى الاغرا اي عليكم به وكان الاصل في هذا ان يكون نصبا ولكنه جا عنهم بالرفع شاذا على غير قياس قال ومما يحقق ذلك انه مرفوع قول الشاعر

كذبت عليك لا تزال تقوفني ❊ كما قاف اثار الوسيقة قائف

فقوله كذبت عليك انما اغراه بنفسه اي عليك بي فجعل نفسه في موضع رفع الا تراه قد جا بالياء فجعلها اسما قال معقر بن حمار البارقي

وذبيانية وصت بنيها ❊ بان كذب القراطف والقروف

قال ابو عبيد ولم اسمع في هذا حرفا منصوبا الا في شي كان ابو عبيدة يحكيه عن اعرابي نظر الى ناقة نضو لرجل فقال كذب عليك البزر والنوى ابن السكيت تقول للرجل اذا امرته بشي واغريته كذب عليك كذا وكذا اي عليك به وهي كلمة نادرة قال وانشد في ابن الاعرابي لخداش بن زهير

كذبت عليكم اوعدوني وعللوا بي ❊ الارض والاقوام قردان موظبا

اي عليكم بي وبهجاي اذا كنتم في سفر واقطعوا بذكري الارض وانشدوا القوم هجاي يا قردان موظب وقال الفرا كذب عليك الحج اي وجب وهو الكذب في الاصل انما هو ان قيل لا حج فهو كذب قال عنترة

كذب العتيق وماء شن بارد ❊ ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

قال ابو سعيد

قال ابو سعيد الضرير معنى قوله كذب عليك الحج انه حض على الحج وقال ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه لقلة رغبتكم فيه فقال وقوله

كذبت عليك لا تزال تقوفني ❊

اي ظننت بك انك لا تنام عن وتري فكذبت عليك واذله بهذا الشعر واخمل ذكره وقال في قوله

بان كذب القراطف والقروف ❊

قال القراطف اكسية حمر وهذه امراة كان لها بنون يركبون في شارة حسنة وهم فقرا لا يملكون ورا ذلك شيا فسا ذلك امهم لانهم فقرا فقالت كذب القراطف اي زينتهم هذه كاذبة ليس ورا عندهم شي والخبر في المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قول لبيد

اكذب النفس اذا حدثتها ❊

يقول من نفسك العيش الطويل لتاملين الامال البعيدة فتجد في الطلب لانك اذا صدقتها قلت لعلك تموتين اليوم او غدا قصر املها وضعف طلبها ثم قال غير ان لا تكذبنها في التقى اي لا تسوف بالتوبة فتصر على المعصية ثعلب عن ابن الاعرابي تقول العرب للكذاب لا نوالف خيلاه ولا نسابر خيلاه كذبا اللحياني يقال للكذاب انه لكيذبان وكيذبان وكذبذب وانشد

واذا سمعت بانني قد بعتهم ❊ بوصال غانية فقل كذبذب

ويقال للكذب كذاب ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي كذبا وانشد ابو العباس قول ابي دواد

قلت لما نصلا من قنة ❊ كذب العير وان كان برح

قال معناه كذب العير ان ينجو مني اي طريق اخذ سانحا او بارحا قال وقال الفرا هذا اغرا ايضا ويقال كذب لبن الناقة اي ذهب وكذب البعير في سيره اذا سا سيره قال الاعشى

جمالية تغتلي بالرداف ❊ اذا كذب الاثمات الهجيرا

ومن امثالهم ليس لمكذوب راي ومنها المعاذر مكاذب ومن امثالهم ان الكذوب قد يصدق وهو كقولهم مع الخواطي سهم صائب اللحياني رجل تكذاب وتصداق اي يكذب ويصدق النضر يقال للناقة التي يضربها الفحل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت وقال ابو عمرو يقال للرجل يصاح به وهو ساكت يرى انه نائم قد اكذب وهو الاكذاب وفي حديث الزبير انه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للروم ان شددت عليهم فلا تكذبوا وقال شمر يقال للرجل اذا حمل ثم ولى ولم يمض قد كذب تكذيبا وقد كذب عن قرنه قال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ❊ ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

ويقال حمل فما كذب اي ما جبن وما رجع وكذلك حمل فما هلل ثعلب عن ابن الاعرابي قال المكذوبة من النسا الضعيفة والمكذوبة المراة الصالحة ابن شميل كذبتك الحج اي امكنك فحج وكذبك الصيد اي امكنك فارمه

باب الكاف والذال مع الميم

مهمل

ابواب الكاف والثاء

باب الكاف والثاء مع الدال

كثد اسم ما قال الاخطل ❊ حلت صبيرة امواه العداد وقد كانت تحل وادنى دارها تكد

باب الكاف والثاء مع الراء

كثر ❊ كرث

الليث يقال ما كثرني هذا الامر اي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز ان تقول كرثته اكرثه كرثا وقد اكترث هو اكتراثا وهذا فعل لازم والكرات بقلة اخرى الواحدة كراثة قال ابو ذؤيب الهذلي

ان حبيبا بن اليمان قد نشب في حضر من الكراث والكتب
اذ ينتسب ينسب الى عرق زرب اهل خروماتٍ وشحاجٍ صخب

ومارب افلح قوة كالحرب

اراد بالمارب ما لا عرب عن اهله افلح اصغر اسنانا نعم من الهرم ويقال بسر قرثنا وكرثنا لضرب من التمر معروف الاصمعي كرثني الامر وقرثني اذا غمه واثقله الليث الكثرة نماء العدد يقال كثر الشي يكثر كثرة فهو كثير ويقال كاثرناهم فكثرناهم وكثر الشي اكثره وقلله اقله قال الشاعر

فان الكثر اعياني قديما ولم اقتر لدن اني غلام

ورجل مكثر كثير المال ورجل مكثار وثمثار الكثير الكلام ورجل مكثور عليه اذا اكثر من يطلب اليه المعروف وفي حديث مرفوع لا قطع في ثمر ولا كثر قال ابو عبيد قال ابو عبيد الكثر جمار النخل في كلام الانصار وهو الجذب ايضا قال الفراء في قول الله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر نزلت في حيين تفاخروا ايهم اكثر عددا وهم بنو عبد مناف وبنو سهم فكثرت بنو عبد مناف بني سهم فقالت بنو سهم ان البغي اهلكنا في الجاهلية فعادونا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنو سهم فانزل الله تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر وقال غيره الهاكم التكاثر بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر اي حتى متم قال جرير للاخطل

زار القبور ابو مالك فاصبح الام زوارها

فجعل زيارة القبور بالموت وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر هو الخير الكثير وروى ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكوثر نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل على حافتيه قباب الدر المجوف والكوثر فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير وروي عن ابن عمر وانس وجاء ايضا في التفسير ان الكوثر الاسلام والنبوة وجميع ما جاء في تفسير الكوثر قد اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم اعطي النبوة واظهار الدين الذي بعث به على كل دين والنصر على اعدائه والشفاعة لامته وما لا يحصى من الخير وقد اعطي من الجنة على قدر فضله على اهل الجنة ابو عبيد عن الفراء الكوثر الرجل الكثير العطاء والخير قال الكميت

وانت كثير يا ابن مروان طيب
وكان ابوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر السيد قال لبيد

وعند الرداع بيت اخر كوثر

وقال ابو عبيدة قال عند الكريم ابو امية قال عجوز قدم فلان بكوثر كثير وهو فوعل من الكثرة ويقال للغبار اذا سطع وكثر كوثر قال الهذلي

يحامي الحقيق اذا ما احتدم من حمحم في كوثر كالجلال

اراد في غبار كانه جلال السفينة يصف حمارا وعانته ابو عبيد شي كثير وكثار مثل طويل وطوال ابو تراب الكثير بمعنى الكثير وانشد

حل العز الا اللهى والثراء والعدد الكثير الاعظم

والكثير والكوثر واحد ابن شميل عن يونس رجال كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة زعم ورجل مكثر كثير المال

باب الكاف والتاء مع اللام

كتل • لكت • تكل

اما تكل فاصل بناء الكوثل وهو فوعل وقال الليث الكوثل مؤخر السفينة وفي الكوثل تكون الملاحون ومتاعهم وانشد

حملت في كوثلها عونيفا

ابو عمرو المرنحه صدر السفينة والدوطيرة كوثلها ابو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى

من الخوف كوثلها يلتزم

تغلب

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الكلاثي من الرجال الكثير المشديد البياض ماخوذ من الكلاث وهو الحجر البراق الاملس يكون في الجص الحجا في الكلاث والكلات دا ياخذ الابل وهو شبه السل الليث يقال تكلته امه يا خذها في افواهها عمرو عن ابيه الكلات الحجا صون الصناع منهم لا النجار الليث يقال تكلته امه فهي به ثكلى وقد اثكلت ولدها فهي مثكلة بولدها والجميع مثاكيل وقال غيره امراة مثكل بغيرها وقال ابو عبيد المثكول المراة الفاقد ولدها ابن السكيت قال الاصمعي الاثكال والا ثكول الشماريخ لعذق النخل الليث الثكل فقدان الحبيب واكثر ما يستعمل في فقدان المراة زوجها وقال غيره فلاة تكول من سلكها فقد وثكل قال الجميح

اذا ذات اهوال تكول تغولت
بها الربد فوضى والنعام السوارح

باب الكاف والتاء مع النون

كنث • نكث • تكن

الليث الكنثة نوردجة تتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين ثم تطوى واعرابه كنثجة وبالنبطية كنثا قال الله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا واحد الانكاث نكث وهو الغزل من الصوف والشعر يبرم وينسج فاذا اخلقت المنسجة قطعت قطعا صغارا ونكثت خيوطها المبرمة وخلطت بالصوف الجديد ونفشت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها يقال له نكاث ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد احكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول بعد ابرامه ابن السكيت النكث المصدر والنكث ان تنقض اخلاق الاخبية فتغزل ثانية ابو زيد النكيثة النفس يقال بلغت نكيثة البعير اذا جهد قوته ونكايث الابل قواها قال الراعي يصف ناقة

تمنى اذا العيس ادركنا نكايثها
خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

ومنه قول طرفة

متى يك امر للنكيثة اشهد

يقول متى ينزل بالحي امر شديد يبلغ النكيثة وهي النفس ويجهدها فاني اشهده وقال ابو نخيلة

اذا دكرنا والامور تذكر واستوعب النكايث التفكر
قلنا امير المؤمنين معتدد

يقول استوعبت الفكر انفسنا كلها وجهدتها اللحياني النكاث والنكاث داء ياخذ الابل ويقال له اللكاث ايضا ويقال بعير منتكث اذا كان سمينا فهزل قال الشاعر

ومنتكث على الذئب بالسوط راسه
وقد كغر الليل الخروق الموامي

قال ابو منصور وسميت النفس نكيثة لانه تكالنفء ما هي مضطرة اليه ينكث قواها بالكبر بغتها ما هي منكوثة القوى بالنصب والعناء واذخلت الهاء في النكيثة لانها اسم بن شميل فيما روى عنه المصاحفي في قوله يحشر الناس على تكنهم قال على ما ما توا عليه فادخلوا قبورهم قال والتكنة حفرة على قدرما يواريه ثعلب عن ابن الاعرابي التكنة الجماعة من الناس والبهايم والتكنة القلادة والتكنة الاردة وهي بئر النار والتكنة القبر والتكنة الحجة والتكنة الراية ومنه الحديث يحشر الناس على تكنهم اي على راياتهم الخير والشر قال طرفة

وهانيها هانيء في الحي مومسة
ناطت سخابا وناطت فوقه تكنا

ويقال للعهون التي تعلق في اعناق الابل تكن الليث التكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم وان لم يكن هناك لواء ولا علم واحدتها تكنة ولا تكون والا تكول العرجون وقول الاعشى

لِيَدْرِ كَمَا فِي حَمَامٍ نُكُنْ

أي في حمام مجتمعة

بابُ الكاف والتاء مع الفاء

الليث الكثافة الكثرة والالتفاف والفعل كثف يكثف كثافة والكثف اسم كثرته يوصف به العسكر والماء والسحاب وانشد

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى
ملائكة تنحط فيها وتصعد

ويقال استكثف الشيء استكثافا وقد كثفته انا تكثيفا

بابُ الكاف والتاء مع الباء

كتب . كبت

ابو عبيد عن الاصمعي البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث وقال ابو عمرو الكبيث اللحم وقد غمّ وقد كبثته فهو مكبوث وكبيث وانشد

اصبح عمار نشيطا اشبا
يأكل لحما بائتا قد كبثا

في حديث ماعز بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ثم قال يعمد احدكم الى المرأة المغيبة فيخدعها بالكثبة لا اوتى باحد منهم فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابو عبيد قال شعبة سألت سماكا عن الكثبة فقال القليل من اللبن قال ابو عبيد وهو كذلك في غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة وجمعها كثب قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية
ابعارهن على اهدافها كثب

ويقال كثبت الشيء اكثبه كثبا اذا جمعته قال

اصبح رعماد دقاق الحصى
مكان النبي من الكاثب

قال يريد بالنبي ما نبا من الحصى اذا دق فندر والكاثب الجامع لما ندر منه ويقال هما موضعان ابو حاتم احتلبوا كثبا اي من كل شاة قليلا وقد كثب لبنها اذا قل اما عند عزاز واما عند قلة كلا الليث يقال للتمر والبر ونحوه اذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبة منها كثبة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب القرى بعلة الخطبة انه يخطب كثبة وانشد

برح بالعينين خطاب الكثب
يقول اني خاطب وقد كذب
وانما يخطب عسا من حلب

وقال الفراء في قول الله عز وجل وكانت الجبال كثيبا مهيلا الكثيب الرمل والمهيل الذي يحرك اسفله فينهال عليك من اعلاه ابو عبيد عن الاصمعي الكثيب القطعة من الرمل تنقاد محدودبة الليث كثبت التراب فانكثب اذا نثرت بعضه فوق بعض ابو زيد كثبت الطعام اكثبه كثبا ونثرته نثرا وهما واحد الليث الكاثبة ما ارتفع من منسج الفرس والجميع الكواثب والاكثاب الاصمعي الكثاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان وقال في صفة الحية

كأنه قرصا من طحين معثلث . هامته في مثل كثاب العنث

ابن السكيت اكثبك الصيد فارمه اي امكنك ودنا منك وفلان يرمي من كثب ومن كثم اي من قرب ويمكن النصر اكتب فلان الى القوم اي دنا منهم واكثب الى الجبل اي دنا منه وكاثبت القوم اي دنوت منهم ويقال كثب القوم اذا اجتمعوا فهم كاثبون

بابُ الكاف والتاء مع الميم

كتم . مكث . تكم

ثعلب عن ابن الاعرابي الكتمة المرأة الريا من شراب او غيره وقال الاصمعي وطب اكتم اي مملوء وانشد

مؤتمة يمسي ويصبح وطبها . حرام على مغترها وهو اكتم

وقال الفراء هو يرمي من كثب اي من قرب وكثام كانه وكتمة غليظة واكتم من اسماء الرجال

تكم اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي التكمة المحجة وروي عن ام سلمة انها قالت لعثمان توخ حيث توخى صاحباك فانهما تكما لك الحق تكما اي بيّناه واوضحاه حتى تبين كانه محجة ظاهرة ابو عبيد عن الاموي تكم بالمكان يتكلم اذا اقام وتكامة اسم بلد الليث المكث من الانتظار ورجل مكيث وقد مكث مكاثة والرزين الذي لا يعجل في امره وهم المكثاء والمكيثون والماكث المنتظر وان لم يكن مكيثا في الرزانة وقول الله تعالى فمكث غير بعيد قال الفراء قرأها الناس بالضم وقرأها عاصم بالفتح فمكث قال ومعنى غير بعيد اي غير طويل من الاقامة قال ابو منصور اللغة العالية مكث وهو نادر ومكث جايزة وهو القياس ويقال تمكث اذا انتظر امرا واقام عليه فهو متمكث ومنتظر

بابُ الكاف والراء مع اللام

استعمل من وجوهه . ركل

الليث الركل الضرب برجل واحدة والمركلان من الدابة هما موضعا القصريين من الدابة الجانبين ولذلك يقال فرس نهد المراكل والمركل الرجل من الراكب قال والتركل كما يحفر الحافر بالمسحاة اذا تركل عليها برجله قال الاخطل يصف الخمر

ربت وربا في كرمها ابن مدينة
يظل على مسحاته يتركل

ثعلب عن ابن الاعرابي الركل والطيطان الكراث وبايعه ركال

بابُ الكاف والراء مع النون

كنر . كرن . نكر . ركن

قال الليث الكرينة الضاربة بالصنج والكران الصنج قال لبيد

صعل كسافلة القناة وظيفه
وكأن جؤجؤه صفيح كران

ابو عبيد عن الاصمعي الكرينة المغنية الليث الكنارة الشقة من ثياب الكتان وقال ابن شميل مثله وفي حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبطل به الباطل واللعب والزمارات والكنارات قال ابو عبيد الكنارات اختلف فيها فيقال انها العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ثعلب عن ابن الاعرابي الكنارات واحدتها كنارة قال قوم هي العيدان ويقال هي الطنابير ويقال الطبول قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا قرئ بفتح الكاف من ركن يركن بفتح الكاف من ركن يركن ركونا اذا مال الى الشيء واطمأن اليه ولغة اخرى ركن يركن وليست بفصيحة الليث ركن الى الدنيا اذا مال اليها وكان ابو عمرو ركن يركن بفتح الكاف من الماضي والغابر وهو خلاف ما عليه الابنية السالمة وقول الله تعالى او آوي الى ركن شديد اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الركن العشيرة قال والركن ركن الجبل وهو جانبه قال والركن الامر العظيم في بيت النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاء له

وقيل في قوله او آوي الى ركن شديد ان الركن القوة ويقال للرجل الكثير العدد انه ليأوي الى ركن شديد ويقال للرجل اذا كان ساكنا وقورا انه لركين وقد ركن ركانة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الركين الجرة وقال الليث مثله والمركن شبه تور من ادم او شبه لقن وناقة مركنة الضرع وضرع مركن وهو الذي قد انتفخ في موضعه حتى يملأ الارفاغ وليس بجد طويل وقال ابو عبيد المركن الاجانة التي يغسل فيها الثياب ونحوها ومنه حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب وهي مستحاضة وفي حديث عمر انه دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال صنعت لك طعاما رواه محمد بن اسحاق عن نافع عن اسلم قال شمر اركون القرية رئيسها وفلان ركن من اركان قومه اي من اشرافهم وقال ابو العباس يقال للعظيم من الدهاقين اركون

نكر الليث الدهاء والمنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهي تقول فعله من نكره ونكارته والنكرة انكارك الشيء وهو نقيض المعرفة ويقال انكرت الشيء وانا انكره انكارا ونكرته مثله وقال الاعشى

وانكرتني وما كان الذي نكرت . من الحوادث الا الشيب والصلعا

وقال الله تعالى نكّروا لها عرشها وحصر منهم خنيفنا الليث ولا يستعمل نكر في غابر ولا امر ولا نهي والاستنكار استفهامك امرا تنكره واللازم من فعل النكر والمنكر نكر نكارة قال وامراة نكرا ورجل منكر داه ولا يقال للرجل انكر بهذا المعنى قال ابو منصور ويقال فلان ذو نكرا اذا كان داهيا عاقلا الليث التنكر التغيّر عن حالٍ تسرك الى حال تكرهها منه والنكير اسم للانكار الذي معناه التغيير قال الله تعالى فكيف كان نكيري اي انكاري قال والنكرة اسم لما خرج من الحولاء وهو الخراج من قيح ودم كالصديد وكذلك من المزجير يقال اسهل فلان نكرة ودما ولبس له فعل مشتق قال وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع ايضا بالمناكير وقال الاقيبل القيني

منتشعبا لاصحفا تدمى طوابنها • وفي الصحايف حيات مناكير

وقال غيره المناكرة المحاربة يقال فلان يناكر فلانا وبينهما مناكرة اي معاداة وقتال وقال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كان معه الاهوال اي كان منصورا بالرعب قال الرانكية نسبة الى الرانك قال الازهري ولا اعرف الرانك حدثنا عبد الملك عن ابراهيم ابن مرزوق عن معاذ بن هاني عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال اقبح الاصوات

باب الكاف والراء مع الفاء

كرف • كفر • فرك • فكر • ركف •

الليث كرف الحمار والبرذون يكرف ويكرف كرفا وهو شمّه ورفعه رأسه حين يقلص شفتاه وانشد

منشا خسا طورا وطورا كارفا •

ابو عبيد عن الاصمعي المكرفيء واحدتها كرفئة وهو قطع متراكمة من السحاب ومنه المكرفئ ايضا بالمثا قال وقال الاحمر الكرفئ من البيضة قشرها الاعلى الذي يقال له القيض الليث الكفر نقيض الايمان امنا بالله وكفرنا بالطاغوت ويقال لاهل دار الحرب قد كفروا اي عصوا وامتنعوا قال والكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر واذا الجاءت فطيعك الى ان يعطيك امره فقد اكفرته وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قتال المسلم كفر وسبابه كفر قال شمر قال بعض اهل العلم الكفر على اربعة انحاء كفر انكار وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشيء من ذلك لم يغفر له ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاما كفر الانكار فهو ان يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وكذلك روي في تفسير قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اي الذين كفروا بتوحيد الله واما كفر الجحود فان يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كافر جاحد ككفر ابليس وكفر امية بن ابي الصلت ومنه قوله سبحانه فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يعني كفر الجحود واما كفر المعاندة فهو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ويابى ان يقبل ككفر ابي طالب حيث يقول

ولقد علمت بان دين محمد •
من خير اديان البرية دينا •
لولا الملامة او حذار مسبة •
لوجدتني سمحا بذاك مبينا •

واما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه قال شمر والكفر ايضا بمعنى البراءة كقول الله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فكفر هو شرك يتخذ مع الله الها اخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بادعاء ولد لله وكفر مدعي الاسلام وهو ان يعمل اعمالا بغير ما انزل الله تعالى ويسعى في الارض فسادا ويقتل نفسا محرمة بغير حق ثم نحو ذلك من الاعمال وكفران احدهما يكفر بنعمة الله والاخر التكذيب بالله وقال الله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم قال ابو اسحق قيل فيه قول قال بعضهم يعني به اليهود لانهم امنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى عليه السلام ثم ازدادوا كفرا بكفرهم بمحمد عليه السلام وقيل جايز ان يكون محارب امن ثم كفر وقيل جايز ان يكون منافق اظهر الايمان وابطن الكفر ثم امن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر فان قال قايل الله عز وجل لا يغفر كفر مرة واحدة فلم قيل ها هنا فيمن امن ثم كفر ثم امن ثم كفر لم يكن الله ليغفر لهم وما الفايدة في هذا فالجواب في هذا والله اعلم

ان الله يغفر للكافر اذا امن بعد كفره فان كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فان كفر بعد ايمان قبله كفر فهو مطالب بجميع كفره ولا يجوز ان يكون اذا امن بعد ذلك لا يغفر له لان الله يغفر لكل مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سيئه بالاجماع وقوله سبحانه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون معناه ان من زعم ان حكما من احكام الله الذي اتت به الانبيا عليهم السلام باطل فهو كافر وقد اجمع الفقهاء ان من قال ان المحصنين لا يجب ان يرجما اذا زنيا وكانا حرين كافر وانما كفر من رد حكما من احكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وقال الليث يقال انه سمي الكافر كافرا لان الكفر غطى قلبه كله قال والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله او يمر به احد وانشد

تبينت لمحة من فرعكرشة • في كافر ما به امت ولا عوج •

وفي رواية ابن شميل فابصرت لمحة من راس عكرشة شمر عن ابن شميل الكافر الغائط الوطي وانشد هذا البيت قال الازهري ومعنى قول الليث قيل له كافر لان الكفر غطى قلبه يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر في اللغة التغطية والكافر ذو كفر اي ذو تغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذي غطاه السلاح ومثله رجل كاس اي ذو كسوة وماء دافق ذو دفق وفيه قول اخر احسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيده فقد دعاه الى نعمة واحبها له اذا اجابه الى ما دعاه اليه فلما ابى ما دعاه اليه من توحيده كان كافرا نعمة الله اي مغطيا لها باباية حاجبا لها عنه واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال اذا لبس الرجل فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه قال وكل ما غطى شيئا فقد كفره ومنه قيل لليل كافر لانه ستر بظلمته كل شيء وغطاه وانشد لثعلبة بن صعير المازني يصف الظليم والنعامة ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • القت ذكاء يمينها في كافر •

وذكا اسم للشمس القت يمينها في كافر اي بدأت في المغيب وقال ومنه سمي الكافر كافرا لانه ستر نعم الله قلت ونعمه الدالة على توحيده حدثنا السعدي قال حدثنا الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور في قوله كفارا قولان احدهما لابسين السلاح متهيئين للقتال والقول الثاني انه يكفر الناس فيفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ويقال رماد مكفور اي سفت عليه التراب حتى وارته قال الراجز

فتذكرت غير رماد مكفور • مكتئب اللون مروح ممطور •

وقال

فوردت قبل انبلاج الفجر • وابن ذكاء كامن في كفر •

اي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه اي اوعاه في وعاء قال ابو منصور وما قاله ابن السكيت فهو بين صحيح والنعم التي سترها الكافر هي الايات التي ابانت لذوي التمييز ان خالقها واحد لا شريك له وكذلك ارساله الرسل بالايات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق بها وردها فقد كفر نعمة الله اي سترها وحجبها عن نفسه وتقول العرب للزارع كافر لانه يكفر البذر المبذور بتراب الارض المثارة اذا امر عليها مالقه ومنه قول الله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نباته اي اعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر ها هنا وقد قيل الكفار في هذه الاية الكفار بالله وهم اشد اعجابا بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين وروي عن ابي هريرة انه قال ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام قال ابو عبيد قوله كفرا كفرا يعني قرية قرية واكثر من يتكلم بهذه الكلمة اهل الشام يسمون القرية الكفر ولهذا قيل كفر توثا وكفر بعقاب وكفربيا وانما هي قرى نسبت الى رجال وقد روي عن معاوية انه قال اهل الكفور هم اهل القبور قال الازهري يعني بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع اهل العلم فالجهل عليهم اغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة اسرع ويقال اكفرني فلان حتى اذا الجاه حقه والكفارات سميت كفارات لانها تكفر الذنوب اي تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار والقتل الخطا فدبينها الله عز وجل في كتابه وامر بها عباده واما الحدود فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري ما الحدود كفارات لاهلها ام لا وكافور الطلعة وعاؤها الذي تنشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها اي غطاها

وروى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال الكافور وعاء طلع النخل قال ويقال له الكفرّى والجفرّى ابو عبيد عن الفراء الكَفَر العظيم من الجبال وانشد

تطلّع ريّاه من الكفرات

ابو عبيد التكفير ان يضع الرجل يديه على صدره وانشد قول جرير

واذا سمعت بحرب قيس بعدها ● فضعوا السلاح وكفّروا تكفيرا

واخضعوا وانقادوا. حدثنا الحسين بن ادريس قال حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري قال اخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفّر للسان تقول اتق الله فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. وقوله تكفّر للسان اي تذل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره والتكفير ايضا ان يتكفر المحارب في سلاحه ومنه قول الفرزدق

هيهات قد سفهت امية رأيها ● فاستجهلت حلماءها سفهاؤها

حرب تردد بينها بتشاجر ● قد كفّرت آباؤها ابناؤها

رفع ابناءها بقوله تردد ورفع قوله آباؤها اي كفرت آباؤها في السلاح. الليث التكفير ايماء الذمي برأسه يقال سجد فلان لفلان وانما كفّر له تكفيرا قال والتكفير تتويج الملك بتاج اذا رؤي كفّر له وانشد

ملك يلاث برأسه تكفير

قال جعل التاج نفسه ههنا تكفيرا. ثعلب عن ابن الاعرابي اكتفر فلان اي لزم الكفور قال العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

كافور الكرم الورق المغطي لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه ايضا. وقال تعالى ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا قال الفراء انها عين تسمى الكافور وقد يكون كان مزاجها كالكافور لطيب ريحه وقال الزجاج يجوز ان يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز ان يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان اهل الجنة لا يمسهم فيها نصب ولا ضرر ولا وصب. الليث الكافور نبات له نور ابيض كنور الاقحوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور من اخلاط الطيب والكافور وعاء الطلع ومنهم من يقول هذه كفرّاة واحدة وهذا كفرّى واحد قال والكفر اسم للعصا القصيرة وهي التي تقطع من سعف النخل. ثعلب عن ابن الاعرابي الكَفْر الخشبة الغليظة القصيرة والكفر تعظيم الفارسي لملكه. اللحياني الكَفْر التراب ورماد مكفور اي ملبس ترابا. شمر قال ابو عمرو الكفر الثنايا العقبات الواحد كَفَر قال امية بن ابي الصلت

وليس يبقى لوجه الله مختلق ● الا السماء والا الارض والكفر

الليث رجل كِفِرِّين اي عفريت خبيث ورجل مكفّر وهو المحسان الذي لا يشكر نعمته وكلمة يلحنون بها لمن يؤمر بامر فيعمل على غير ما امر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عنّيت وآذيت ويقول كفر نعمة الله وبنعمة الله كفرا وكفرانا وكفورا والكافر البحر ويجمع الكافر كفّارا وانشد اللحياني

وغرّقت الفراعنة الكبار

وفي نوادر الاعراب الكافرتان والكافلتان الاليتان. ابن شميل القير ثلاثة اضرب الكفر والقير والزفت فالكفر يطلى به السفن والزفت يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يطلى به السفن ويقال كافر وكفّار وكفرة. الليث التفكر اسم للتفكير يقولون فكر في امره وتفكر ورجل فِكّير كثير الاقبال على التفكر والفكرة كل ذلك معناه واحد ومن العرب من يقول الفكر للفكرة والفكرى على فعلى اسم وهي قليلة. الليث الفرك دلكك شيئا حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز والفرك المتفرك قشره وتقول قد افرك البر اذا اشتد في سنبله وبرّ فريك وهو الذي فرك ونقّي والفرك بغض المراة زوجها وهي امراة فروك وفارك وجمعها فوارك ورجل مفرّك تبغضه النساء قال ويقال للرجل ايضا فركها فركا اي ابغضها قال رؤبة

ولم يضعها بين فرك وعشق

وفي حديث ابن مسعود ان رجلا اتاه فقال له اني تزوجت امراة شابة اخاف ان تفركني فقال عبد الله ان الحب من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا. قال ابو عبيد الفرك ان تبغض المراة زوجها وهذا حرف مخصوص به المراة والزوج قال ذو الرمة يصف ابلا

اذا الليل عن نشز تجلّى رمينه ● بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا تنتهبها بالنساء الفوارك لانهن يطمحن الى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الازواج

يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلتها كلها فلما اشرف لهن نشز رمينه بابصارهن من النشاط والقوة على السير. وقال ابو عبيد قال ابو زيد والكسائي اذا ابغضت المراة زوجها قيل فركته تفركه فركا وفروكا. ثعلب عن ابن الاعرابي اولاد الفرك فيهم نجابة لانهم اشبه بآبائهم وذلك اذا واقع امراته وهي فارك لم يشبهها ولده منها. ابو زيد فارك فلان صاحبه مفاركة وتاركه متاركة بمعنى واحد. ابو بكر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال المفرك المتروك المبغض يقال فارك فلان فلانا اذا تاركه فاذا ابغض الزوج المراة قيل صلفها وصلفت عنده واذا ابغضته هي قيل فركته تفركه. قال واخبرني ابي عن ابي هفان عن ابي عبيدة قال خرج اعرابي وكانت امراته تفركه وكان يصلفها فاتبعته نواة وقالت شطّت نواك ثم اتبعته روثة وقالت رثتك ولا تأت خيرك ثم اتبعته حصاة وقالت حاص رزقك وحصّ اثرك وانشد

وقد اخبرت انك تفركيني ● واصلفك الغداة فلا ابالي

الليث اذا زالت الوابلة من العضد عن صدفة الكتف فاسترخى المنكب قيل قد انفرك منكبه وانفركت وابلته وان كان مثل ذلك في وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن حرقت فهو محروق. ابو عبيدة الفرك استرخاء في الاذن يقال اذن فركاء وقد فركت فركا وقال هي اشد استرخاء من الخذواء. النضر بعير مفروك وهو الافك الذي ينخرم منكبه وينفك من العصبة التي في جوف الاخرم. قال شمر تقول العرب ارتكف الثلج اذا وقع فثبت كقولك بالفارسية بنشست

باب الكاف والراء مع الباء

كرب. كبر. ركب. ربك. برك. بكر. مستعملة

الليث الكرب مجزوم وهو الغم الذي يأخذ بالنفس يقال كربه الغم وانه لمكروب النفس والكربة الاسم والكريب المكروب وامر كارب والكروب مصدر كرب يكرب وكل شيء دنا فقد كرب يقال كربت الشمس ان تغيب وكربت الجارية ان تدرك وفي الحديث فاذا استغنى او كرب استعفّ. قال ابو عبيد كرب اي دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب قال عبد القيس بن خفاف البرجمي

ابنيّ ان اباك كارب يومه ● فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

ابو عبيد عن الاصمعي قال اصول السعف الغلاظ هي الكرانيف واحدها كرنافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة. ثعلب عن ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا لانه استغني عنه وكرب ان يقطع ودنا من ذلك. الاصمعي الكرابة التمر يلقط من الكرب بعد الصرام. قال الازهري ويقال تكربت الكرابة اذا تلقطتها من الكرب. ابو عبيد الكراب واحدتها كربة وهي مجاري الماء. قال ابو عمرو هي صدور الاودية قال ابو ذويب يصف النحل

جوارسها تاوي الشعوف دوائبا ● وتنقض ألهابا مصيفا كرابها

قال وقال الاصمعي الكرب ان يشد الحبل في العراقي ثم يثنى ويثلث يقال اكربت الدلو فهي مكربة قال الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم ● شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ابن بزرج دلو مكربة ذات كرب وقيد مكروب اذا ضيّق وانشد غيره

اذاً لرددت وقيد العير مكروب

قال الليث الكرب الفتل يقال كربته كربا اي فتلته وقال

في مرتع اللهو لم يكرب الى الطول

ابو نصر عن الاصمعي اكربت السقاء اكرابا وانشد

بجّ المزاد مكربا توكيرا

وروى ابو الربيع عن ابي العالية انه قال الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وانشد شمر لامية

كروبية منهم ركوع وسجّد

الليث يقال لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل. ابو زيد ما كرب الرجل الا كذا اذا حضر وعدا وانه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر. وقوله تعالى انه لكبيرهم الذي علمكم السحر اي معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند معلمه قال جئت

من عند كبيري والكبير في صفة الله سبحانه العظيم الجليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم عباده والله اعلم واما قوله سبحانه فلما رأينه اكبرنه فاكثر المفسرين يقولون اعظمنه وروي عن مجاهد انه قال اكبرنه حضن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وانشد بعضهم

نأتي النساء على اطهارهن ولا ... نأتي النساء اذا اكبرن اكبارا

قال ابو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر الى حد الكبر فقيل لها اكبرت اي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال سألت رجلا من طيء فقلت له يا اخا طيء الك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في ابنة عم لي فقلت وما سنها فقال قد اكبرت او كربت قلت ما اكبرت قال حاضت قال ابو منصور فلغة الطائي تصحح ان اكبار المرأة اول حيضها الا ان هاء الكناية في قوله تعالى اكبرنه ينفي هذا المعنى فالصحيح انهن لما رأين يوسف راعهن جماله فاعظمنه وحدثني المنذري عن عثمان بن سعيد عن ابي هشام الرفاعي قال حدثنا جميع قال حدثنا ابو روق عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله عز وجل فلما رأينه اكبرنه قال حضن قال ابو منصور فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمنا له وجعلنا الهاء في قوله اكبرنه هاء وقفة لا هاء كناية والله اعلم بما اراد ابن بزرج يقال هذه الجارية من كبرى بنات فلان ومن صغرى بناته يريدون من صغار بناته ويقولون من وسطى بناته يريدون من اوساط بنات فلان قال ويقال فلان كبر ولد ابيه وكبرة ولد ابيه الراء مشددة هكذا قيده ابو الهيثم بخطه واستكبار الكفار ان لا يقولوا لا اله الا الله يستكبرون وهذا هو الكبر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر لم يدخل الجنة يعني به الشرك والله اعلم لا ان يتكبر الانسان على مخلوق مثله وهو مؤمن بربه حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا علي ابن حرب عن القسم عن شبل بن عباد عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا سأله عن الكبائر أسبع هي فقال هي الى السبعمائة اقرب الا انه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وقال وحدثنا العطاردي عن ابي معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال سئل عبد الله عن الكبائر فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلاثين ويقال كبير وكبار وكبّار وقال الله تبارك وتعالى ومكروا مكرا كبارا والكبرياء عظمة الله جاءت على فعلياء والاستكبار الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبرا ابن الانباري الكبرياء الملك في قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك والاكابر احياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليحة من بني تيم اللات ابن ثعلبة بن عكابة اصابتهم سنة فانتجعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن حمراء الضبي فاجارهم ووفى لهم فقال بدر في ذلك

وفيت وفاء لم ير الناس مثله ... بتعشار اذ تحبو الي الاكابر

قال والكبر في الرفعة والشرف قال المرار

ولي الاعظم من سلافها ... ولي الهامة فيها والكبر

وروى عمرو عن ابيه الكابر السيد والكابر الجد الاكبر وفي حديث زيد بن عمرو الذي أري الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا رواه شمر في كتابه قال شمر الكبر الطبل وجمعه كبار مثل جمل واجمال وقال الكبر الاثم جعل من اسماء الكبيرة كالخطء من الخطيئة والكبر مصدر الكبير في السن من الناس والدواب وقد كبر كبرا فاذا اردت عظم الشيء والامر قلت كبر يكبر كبرا ايضا كما قلت عظم يعظم عظما ويقول كبر الامر يكبر كبارة ويقال ورثوا المجد كابرا عن كابر اي عظيما وكبيرا عن كبير في الشرف والعز الليث الملوك الاكابر جماعة الاكبر ولا تجوز النكرة ولا تقول ملوك اكابر ولا رجال اكابر لانه ليس بنعت انما هو تعجب واما قول المصلي الله اكبر وكذلك قول المؤذن ففيه قولان احدهما ان معناه الله كبير كقول الله تعالى وهو اهون عليه اي هو هين عليه ومثله قول معن بن اوس

لعمرك ما ادري واني لاوجل

معناه اني لوجل والقول الآخر ان فيه ضميرا المعنى الله اكبر كبير وكذلك الله الاعز اي اعز عزيز قال الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا ... بيتا دعائمه اعز واطول

اخبرنا ابن منيع قال اخبرنا علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عاصما العنزي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال فكبر وقال الله اكبر كبيرا ثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال ابو منصور نصب كبيرا لانه اقامه مقام المصدر

لان معنى قوله الله اكبر اكبر الله كبيرا ثلاث مرات فقوله كبيرا بمعنى تكبيرا فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وقوله الحمد لله كثيرا اي احمد الله حمدا كثيرا ويقال للشيخ قد علته كبرة وعلاه الكبر اذا اسن ويقال للسيف والنصل العتيق الذي قد علته كبرة ومنه قوله

سلاجم يثرب اللاتي علتها ... بيثرب كبرة بعد المرون

ثم يقال للتاني فلان اكبر النهار اي حين ارتفع النهار وقال الاعشى

ساعة اكبر النهار كما شد ... مخيل لبونه اعتاما

يقول قتلناهم اول النهار في ساعة قدر ما يشد المخيل اخلاف ابله لئلا يرضعها الفصلان الليث تقول العرب ركب فلان فلانا يركبه ركبا اذا قبض على فودي شعره ثم ضرب جبهته بركبته قال وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الاربع كلها من الدواب ركب وركبتا يدي البعير المفصلان اللذان يليان البطن اذا برك واما المفصلان الناتئان من خلف فهما العرقوبان ويقال للمصلي الذي اثر السجود في جبهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شيئين يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك انهما يقعان معا الى الارض منها اذا ربضت ويقال من الركوب ركب يركب ركوبا والركبة مرة واحدة والركبة ضرب من الركوب يقال هو حسن الركبة وركب فلان فلانا بامر وارتكبه وكل شيء علا شيئا فقد ركبه وركبه الدين وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع الركاب والركاب الابل التي يسار عليها ثم تجمع الركاب ركبا قال ابن الاعرابي الركب لا يكون جمع ركاب وقال غيره بعير ركوب وجمعه ركب ويجمع الركاب ركائب ومراكب النجوم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف والركابة تشبه فسيلة في اعلى النخلة عند قمتها وربما حملت مع امها واذا قطعت كان افضل للام وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول اذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهو من خسيس النخل والعرب تسميها الراكب وقال شمر الراكوب ايضا وجمعها الرواكيب الليث العرب تسمي من يركب السفينة ركاب السفينة واما الركبان والاركوب والركب فراكبو الدواب يقال مر بنا ركوب قال ابو منصور وقد جعل ابن احمر ركاب السفينة ركبانا فقال

يهل بالفرقد ركبانها ... كما يهل الراكب المعتمر

يعني قوما ركبوا سفينة فغمت السماء ولم يهتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اهتدوا للسمت الذي يؤمونه الحراني عن ابن السكيت يقول مر بنا راكب اذا كان على بعير والركب اصحاب الابل وهم العشرة فما فوقها والاركوب اكثر من الركب والركبة اقل من الركب والركاب الابل واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل زيت ركابي اي يحمل على ظهور الابل فاذا كان الراكب على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل ثعلب عن ابن الاعرابي راكب وركاب وركبان قال والراكب النخل الصغار يخرج في اصول النخل الكبار والركبة اصل الصليانة اذا قطعت ابن شميل ركاب الابل التي تخرج ليجاء عليها بالطعام تسمى ركابا حين تخرج وبعدما تجيء وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتي يسار عليها ايضا الى مكة ركاب تحمل عليها المحامل والتي يكرون ويحمل عليها متاع التجار وطعامهم كلهما ركاب ولا تسمى عيرا وان كان عليها طعام اذا كانت مؤاجرة بكراء وليس العير التي تأتي اهلها بالطعام ولكنها ركاب والجماعة الركائب والركابات اذا كانت ركاب لي وركاب لهذا جئت بها ركابا ثنيا وهي ركاب وان كانت مرعية تقول ترد علينا الليلة ركابنا وانما تسمى ركابا اذا كانت نفسه بان يبعث بها او يحمل عليها وان كانت لم تركب قط هذه ركاب بني فلان وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب الحجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا بلا روية وقال الله عز وجل وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون قال الفراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فمنها يركبون ويقوي ذلك قول عائشة فمنها ركوبتهم قال ابو عبيد قال الاصمعي الركوبة ما يركبون الليث الركوب كل دابة تركب والركوبة اسم لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع قال والركاب الابل التي تحمل القوم وهي ركاب القوم اذا حملت او اريد الحمل عليها سميت ركابا وهو اسم جماعة لا تفرد والرياح ركاب السحاب في قول امية

تردد والرياح لها ركاب

قال والتركيب ما ينبت بمعزى الكرم والتركيب يكون اسما للمركب في الشيء مثل الفص ونحوه لان المفعل والمفعل كل يرد الى فعيل وثوب مجدد جديد ورجل مطلق طليق وقد ركب المسمار

اذا حان ركوبه فهو مركب وتراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض وشي حسن التركيب الليث ودابة مركبة بلغت ان يغزى عليها والمركب الدابة تقول هذا مركبي والجميع المراكب والمركب المصدر تقول ركبت مركبا اي ركوبا والمركب الموضع والمركب الذي يغزو على فرس غيره وتقول هذا الرجل كريم المركب اي كريم الاصل والركب ركب المراة معروف والجميع الاركاب ولا يقال ركب الرجل قلت وغيره يجيز ان يقال ركب الرجل وانشد الفرا

لا يقنع الجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب •

من دون ان تلتقي الاركاب • ويقعد الايرله لعاب •

الليث وركاب السرج والجميع الركب قال والاركب لعظيم الركبة وقد قاله الاصمعي فيما روى عنه ابو عبيد غيره طريق ركوب اي موطو ملحوب وبعير ركوب به آثار الدبر والقتب وقال المفضل عن الجعدي ركبان السنبل سوابق السنبل الذي يخرج في اوله يقال خرجت في الحب ركبان السنبل وركوبه اسم تثنية بحذا العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجره الى المدينة وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور الركيب بمعنى الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه الوهم فوقهم والسعاة الذين يقبضوا الصدقات وفي النوادر يقال ركيب من نخل وهو ما غرس سطرا على جدول او غير جدول وقد يقال للفراح الذي يزرع فيه ركيب ومنه قول تابط شرا

• ويوما على اهل المواشي • وتارة لاهل ركيب ذي ثميل وسنبل •

الثميل بقية ما ينبغي بعد نضوب الماء قال اهل الركيب هم الحضار ابو عبيد عن الاحمر الربيكة شي يطبخ من بر وتمر يقال منه ربكته اربكه ربكا ومن امثالهم عرثان فاربكوا له واصله ان رجلا قدم من سفر وهو جايع وقد ولدت امراته غلاما فبشر به فقال لها ما اصنع به آكله او اشربه فقطنت له امراته فقالت عرثان فاربكوا له اي انه عرثان جايع فسووا له طعاما يحيا به ثم بشروه بالمولود وقال الليث الربك اصلاح الثريد وخلطه بغيره والربك ان تلقي انسانا في وحل فيرتبك فيه ولا يستطيع الخروج منه والصبي يرتبك في الحبالة اذا انشب فيها واذا تتعتع الرجل في كلامه قيل قد ارتبك في منطقه ويقال ارتبك الامر واختلط والبتك بمعنى واحد في الحديث عن ابي امامة في صفة الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك عليهما الحشايا قال شمر الربك والرمك واحد والميم اعرف قال والارمك من الابل الاسود وهو في ذلك مشرب كدرة وهو شديد سواد الاذنين والدفوف وما علا الذنب الارمك ودفوفه مشرب كدرة قاله ابن شميل وقال بعض الحكما الرمكة بنيا والخوارة عتريك والحمرا صبرى المعنى انها اي اغزر واصبر من غيرها الليث البكرة من الابل ما لم يبزل والانثى بكرة فاذا بزلا فجمل وناقة ثعلب عن ابن الاعرابي قال البكر ابن المخاض وابن اللبون والحق والجذع فاذا اثنى فهو جمل وهو جملة وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الثني سن يسمى قال ابو منصور وما قاله ابن الاعرابي فهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب وقال الليث البكرة والبكرة لغتان للتي يستقى عليها وهي خشبة مستديرة وسطها محز للحبل وفي جوفها محور تدور عليه قال والحلق التي في حلية السيف من البكرات كانها فتوح النسا واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم جاوا على بكرة ابيهم قال الاصمعي جاوا على طريقة واحدة وقال ابو عمرو معناه جاوا باجمعهم وقال ابو عبيدة معناها جاوا بعضهم في اثر بعض وليس هناك بكرة وانما هي مثل وقال ابو اسحق في قول الله تعالى لا فارض ولا بكر اي ليست بكبيرة ولا صغيرة ومعنى بين ذلك بين البكر والفارض الحراني عن ابن السكيت البكر الجارية التي لم تفتض وجمعها ابكار والبكر الناقة التي حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها والبكر الفتي من الابل وجمعه بكار وبكارة وقال ابو الهيثم العرب تسمي التي ولدت بطنا واحدا بكرا ابو ولدها الذي تبتكر به ويقال لها ايضا بكر ما لم تلد ونحو ذلك قال الاصمعي اذا كان اول ولد ولدته الناقة فهي بكر وقال الليث البكر من النسا التي لم تمس والبكر من الرجال الذي لم يقرب النسا بعد والبكر اول ولد الرجل غلاما كان او جارية ويقال اشد الرجال بكر بني بكرين وبقرة بكر فتية لم تحمل وبكر كل شي اوله ابو عبيد عن الكسائي هو بكر ابويه وهو اول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير ها والجميع منهما ابكار وكبرة ولد ابويه اكبرهم الليث يقال هذا الامر منك بكرا ولا ثني على معنى ما هو باول ولا ثان قال ذو الرمة

• وقوفا لدى الابواب طلاب حاجة • عوان من الحاجات او حاجة بكرا •

وبنو بكر في العرب قبيلتان احداهما بكر بن عبد مناة بن كنانة والاخرى بكر بن وايل واذا نسب اليهما قالوا بكري واما بنو بكر بن كلاب فالنسبة اليهم بكراوي والبكرة من العداة

ويجمع بكرا وابكارا وقول الله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نونتا وصرفتا واذا اراد بهما بكرة يومك وغداة يومك لم يصرفهما فبكرة هاهنا نكرة والبكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت ويقال باكرت الشي اذا بكرت له قال لبيد

• باكرت حاجتها الدجاج بسحرة •

معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي والباكور من كل شي هو المبكر السريع الادراك والانثى باكورة وغيث بكور وهو المبكر في اول الوسمي ويقال ايضا هو الساري في آخر الليل واول النهار وانشد

• جرت السبايا بما تنوشه • وتهادتها مداليج بكر •

وسحابة مدلاج بكور ويقال اتيته باكرا فمن جعل الباكر نعتا قال للانثى باكرة وقال في قول الفرزدق

• او ابكار كرم تقطف •

واحدها بكر وهو الكرم الذي حمل اول حمله وعسل ابكار وعسل ابكار تعسله ابكار النحل اي افتاؤها ويقال بل ابكار الجواري يلينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل ابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار وقال الاعشى

• تنحلها من بكار القطاف • ازيرق آمن اكسادها •

بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو اول ما يدرك الاصمعي نار بكر لم يقتبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثا وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب معناه ما صلوها في اول وقتها وفي حديث آخر من بكر يوم الجمعة وابتكر فله كذا فمعنى بكر خرج الى المسجد باكرا ومعنى ابتكر ادرك اول الخطبة ابو عبيد عن الاصمعي اذا كانت النخلة تدرك في اول النخل فهي البكور وهي البكر وانشد للمتنخل الهذلي

• ذلك ما دينك اذ جنبت • اجمالها كالبكر المبتل •

قال وقال الفرا البكيرة مثل البكور قال ابو سعيد في قوله من بكر وابتكر الى الجمعة تفسيره عندنا من بكر الى الجمعة قبل الاذان وان لم يأتها باكرا فقد بكر واما ابتكارها فان يدرك اول وقتها واصل من ابتكار الجارية وهو اخذ عذرتها قال وقوله غسل اي غسل مواضع الوضو كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم واغتسل اي غسل البدن ابو زيد ابكرت الورد ابكارا وابكرت الغداء ابكارا وبكرت على الحاجة بكورا وغدوت عليها غدوا مثل البكور وابكرت الرجل على حاجته ابكارا حتى بكر اليها بكورا ابن شميل قال ابو البيدا ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها واثنت في الثاني وثلثت في الثالث وربعت وخمست وعشرت وقال بعضهم اسبعت واعشرت واثمنت في الثامن والسابع والعاشر وفي نوادر الاعراب ابتكرت المراة ولدا اذا كان اول ولدها ذكرا واثنت جاءت بولد ثني واثلثت ولدها الثالث وابتكرت انا واثلثت الليث البرك الابل البروك اسم لجماعتها قال طرفة

• وبرك هجود قد اثارت مخافتي • نوادها امشي بعضب مجرد •

ابو عبيد عن ابي عبيدة البرك جماعة الابل البروك قال وقال ابو زيد البركة ان يدر لبن الناقة باركة فيقيمها فيحلبها قال الكميت

• وحلبت بركتها اللبون لبون جودك غير ما صر •

الليث البركة ما ولي الارض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير والبرك كلكل البعير وصدره الذي يدوك به الشي تحته يقال حكه ودكه وداكه ببركه وانشد في صفة الحرب وشدتها

• فاقعصتهم وحكت بركها بهم • واعطت النهب هيان بن بيان •

قال والبركة شبه حوض تحفر في الارض ولا يجعل لها اعضاد فوق صعيد الارض وهو البرك ايضا وانشد

• وانت الذي كلفتني البرك شاتيا • واوردتنيه فانظر اي مورد •

ثعلب عن ابن الاعرابي البركة تطعم مثل الزلف والزلف وجه المراة قال ابو منصور ورايت العرب يسمون الصهاريج التي سويت بالآجر وصرجت بالنورة في طريق مكة ومناهلها بركا واحدتها بركة ورب بركة تكون الف ذراع واقل واكثر واما الحياض التي تسوى لما السما ولا تطوى بالآجر فهي الاصناع واحدها صنع ابو عبيد عن الاصمعي البروك من النسا التي تتزوج ولها ولد كبير واسم ذلك الولد الجرنبذ ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحبيص يقال له البروك ليس الربوك وقال رجل

من الاعراب لامراته هل لك في البروك فاجابته ان البروك عمل الملوك والاسم منه البركة فاما الوبيكة فالجيش وفي كتاب شمر قال روى ابراهيم عن ابن الاعرابي انه انشده لمالك ابن الريب

انا وجدنا طرد الهوامل • والمشي في البركة والمراجل

قال البركة جنس من برود اليمن وكذلك المراجل الليث البرك واحدتها بركة وهو من طير الماء ابيض قال زهير

ثم استغاثت بماء لا رشاء له • من الاباطح في حافاته البرك

ويقال تبرك الرجل في عرض اخيه يتقصبه اذا اجتهد في ذمه وكذلك الابتراك في العدو والاجتهاد فيه قال زهير

مر الكفاة اذا ما الماء اسهلها • حتى اذا ضربت بالسوط تبترك

وانشد ابن الاعرابي

وهن يعدون بنا بروكا

اي يجتهدن في عدوها الليث ابترك القوم في الحرب اذا جثوا على الركب ثم اقتتلوا ابتراكا والبراكاء ساحة القتال قال بشر

ولا ينجي من الغمرات الا • براكاء القتال او الفرار

قال وابترك السحاب اذا الح بالمطر والبركان نبت في الشجر الواحدة بركانة قال الراعي

حتى غدا خرصا طلا فرايصه • ترعى شقايق من علقى وبركان

واخبرني المنذري عن ابي العباس انه سئل عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع والمتبارك المرتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك تقول اهل اللغة ونحو ذلك روى عن ابن عباس ومعنى البركة الكثرة في كل خير وقال في موضع اخر تبارك تعالى وتعاظم وقال ابن الانباري تبارك الله اي يتبرك باسمه في كل امر وقال الليث في تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وقال ابو بكر معنى تبارك تقدس اي تطهر والمقدس المطهر وقال الزجاج في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المبارك ما ياتي من قبله الخير الكثير وهو من نعت كتاب ومن قال انزلناه مباركا جاز في غير القراءة اللحياني باركت على التجارة وغيرها اي واظبت عليها واما قوله تعالى ان بورك من في النار قال النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان بورك من في النار قال الله تعالى ومن حولها الملائكة سلمة عن الفراء انه في حرف ابي ان بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال ابو منصور معنى بركة الله علوه في كل شيء واصل البركة الزيادة والنماء والتبريك الدعاء للانسان وغيره بالبركة يقال بركت عليه تبريكا اي قلت بارك الله عليك وقال الفراء في قول الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم قال البركات السعادة قال ابو منصور وكذلك قوله في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله لان من اسعده بما اسعد به النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة الدايمة عمرو عن ابيه برك اسم في الجنة قال والبرك والنبارك الكابوس وهو النيدلان وقال الفرا بركاني لا تقل بركائي وبرك الشتاء صدره قال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله • وبات شيخ العيال يصطلب

قال اراد طلوع العقرب وهو اسم لعدة نجوم منها الزباني والاكليل والقلب والشولة وهي تطلع في شدة البرد ويقال لها البروك والجثوم يعني العقرب ويقال للجماعة يحملون حمالة بركة وجمة ويقال ابركت الناقة فبركت بروكا والتبراك البروك قال جرير

لقد قرحت نفانغ ركبتيها • من التبراك ليس من الصلاة

وتبراك بكسر التاء موضع بحذاء تعشار قال

بين تبراك فشستي عبقر

باب الكاف والزاي مع الميم

كرم • كمز • زكم • زمك • مكز • مستعملات

الكريم من صفات الله عز وجل واسمائه وهو الكثير الخير الجواد وقال الله تعالى اني القي الي كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بينت ما فيه فقالت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين وقيل القي الي كتاب كريم عنت انه جاء من عند رجل كريم اي مختوم وقوله تعالى لا بارد ولا كريم قال الفرا العرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت به فعلا تنوي به الذم يقال اسمين هذا قيقال ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة والكريم

اسم جامع لكل ما يحمد فالله كريم حميد الفعال وقال انه لقران كريم في كتاب مكنون اي قران يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله وقل لهما قولا كريما اي سهلا لينا ورب العرش الكريم العظيم وقوله واعتدنا لها رزقا كريما اي كثيرا وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم رواه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير هذا والله اعلم ان الكرم الحقيقي وهو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة من امن به واسلم لامره وهو مصدر يقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجال كرم وامراة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يونث لانه مصدر اقيم مقام المنعوت فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطوفه عند اليبع وكثر من خيره في كل حال وانه لا شوك فيه يوذي القاطف ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه وانه يغير عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه وقال الرجل المسلم احق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال ابو بكر يسمى الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء وتامر بمكارم الاخلاق فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن اولى بهذا الاسم الحسن وانشد

والخمر مشتقة المعنى من الكرم

وكذلك سموا الخمر راحا لان شاربها يرتاح للعطاء اي يخف قال ويقال للكرم الحفنة والحبلة والزرجون الليث يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا اديم وادم وعمود وعمد وانشد

وان يعرين ان كسي الجواري • فتنبو العين عن كرم عجاف

قال ابو منصور والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كريم وقوم كرام ثم يقال رجل كرم ورجال كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرض وقوم حرض ودنف وقال ابو عبيد رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام ابلغ في الوصف من كريم وكرام بالتشديد ابلغ في الوصف من كرام مخفف ومثله ظريف وطراف وطراف الليث يقال تكرم فلان عما يشينه اذا تنزه واكرم نفسه عن الشاينات والكرامة اسم يوضع موضع الاكرام كما وضعت الطاعة موضع الاطاعة والغارة موضع الاغارة والمكرمة الطاقة الواحدة من الكرم يقال هذه البلدة انما هي كرمة ونخلة يعني بذلك الكثرة وتقول العرب هي اكثر الارض سمنة وعسلة واذا جادت السماء بالقطر قيل كرمت قال والمكرم الرجل الكريم على كل احد ويقال كرم الشيء الكريم كرما وكرم فلان علينا كرامة والكرم ارض مثارة منقاة من الحجارة وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذاة المنبت هذه بقعة مكرمة ويقولون للرجل الكريم مكرمان اذا وصفوه بالسخاء وسعة الصدر ابو عبيد عن ابي عمرو المكروم القلايد واحدها كرم وانشد

تباع بصوغ من كروم وفضة

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اهدى اليه راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود فقال ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها اراد بقوله اكارم بها ان يهديها اليهم ليثيبوني عليها ومنه قول ذكين

يا عمر الخيرات والمكارم • اني امرو من قطن بن دارم

اطلب ديني من اخ مكارم

اراد من اخ يكافيني على مدحي اياه يقول لا اطلب جايزته بغير وسيلة اللحياني يقال افعل ذلك وكرمة لك وكرمى لك وكرامة وكرما لك وكرمة عين ونعيم عين ونعمة عين ونعام عين ونعامى عين قال ابو ذويب في الكروم

وابعثت ان الجود منك سجية • وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

اراد بالكرم الكرامة ابن شميل يقال كرمت ارض فلان العام وذلك اذا سرقنها فزكا نبتها قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق عمرو عن ابيه يقال لطبق القدر والجب الكرامة الكسائي لم يجي عن العرب مفعل مصدرا بغير هاء الا حرفان مكرم ومعون وانشد

ليوم روع او فعال مكرم

وقال

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته • على كثرة الواشين اي معون

وقال الفرا مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول

اذا انا اخذت من عنبرى كريمته وهى ما صنيبين وقصبين لم الرصاص بما نوا بادون الجنة وبعضهم رواه اذا
انا اخذت من عبدى كريمتيه قال شمر قال اسحق بن منصور قال بعضهم يريد اهله قال وبعضهم
يريد اهله عينيه قال ومن رواه كريمتيه فهما العينان قال شمر وكل شى يكرم عليك فهو كريمك
وكريمتك والكريمة الرجل الحسيب يقال هو كريمة قومه وانشد

وارى كريمك لا كريمة دونه • وارى بلادك منقع الاجواد •

اراد من يكرم عليك لا تدخر عنه شيئا يكرم عليك واما الحديث الاخر خير الناس يومئذ مؤمن بين
كريمين فمعناه الجهاد والحج وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين ويقال
هذا رجل كرم ابوه وكرم اباؤه وفى حديث اخر اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اى كريم قوم •

قال صخر •

ابا المخزم (؟) انى قد اصابوا كريمتى • وان ليس اهداء الخنا من شماليا •

يعنى بقوله كريمتى اخاه معاوية بن عمرو وقول الله تعالى ندخلكم مدخلا كريما اى حسنا وقوله
اهذا الذى كرمت على اى فضلت وقوله رب العرش العظيم وقوله ان ربى غنى كريم اى عظيم مفضل
واعتدنا لها رزقا كريما اى كثيرا الليث المكر احتيالك فى خفية قال وسمعنا ان المكر فى الحرب
حلال والمكر فى كل حلال حرام وقال الله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون قال
اهل العلم بالتاويل المكر من الله تعالى جزاء سمى باسم مكر المجازى كما قال وجزاء سيئة سيئة
مثلها فالثانية ليست بسيئة فى الحقيقة ولكنها سميت سيئة لازدواج الكلام وكذلك
قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ظلم والثانى ليس بظلم ولكنه سمى باسم الذنب
ليعلم انه عقاب عليه وجزاء به ويجرى مجرى هذا القول قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والله
يستهزئ بهم مما جاء فى كتاب الله عز وجل ابو العباس عن ابن الاعرابى المكر المغرة قال القطامى

• تضرب مثلك الابطال فيه • وعمتكر اللحى فيه امتكارا •

اى تختضب ويقال للاسد كانه مكر بالمكر اى طلى بالمغرة والمكر نبت وجمعه مكور وانشد

• فظل فى سلقى وفى مكور •

النضر عن الجعد قال المكر سقى الارض يقال امكر والارض فانها ضلية ثم احرثوها بزرا سقوها
الليث المكر نبت من النبات الواحدة مكرة سميت مكرة لارتوائها واما مكور الاعضاء فهى شجرة
على حدة وضروب الشجر تسمى المكور مثل الرغل ونحوه ابو عبيد عن الاصمعى الممكورة من النساء
المطوية الخلق الليث المكر حسن خدالة الساق ويقال هى ممكورة مرتوية الساق خدلة تشبه
بالمكر من النبات قال ومكورى نعت الرجل يقال هو العضيمر اللئيم الخلقة يقال بل الشتيمة ابن
مكورى وهو فى هذا القول فزف كانما توصف بزنية قال ابو منصور وهذا حرف لا احفظه لغير
الليث ولا ادرى عربى هو ام عجمى ثعلب عن ابن الاعرابى قال المكرة الرطبة الفاسدة والمكرة
التدبير والحيلة فى الحرب والمكرة الساق الغليظة الحسنا والمكرة السقية للزرع يقال
مررت بزرع ممكور اى مسقى والمكرة شجرة وجمعها مكور • الليث الركم جمعك شيئا فوق
شى حتى تجعله ركاما مركوما كركام الرمل والسحاب ونحو ذلك من الشى المرتكم بعضه على بعض
وقال ابو عبيد الركام السحاب المتراكم قال ابو عبيد عن الاصمعى المكمور من الرجال الذى اصاب
الخاتن كمرته الليث الكمرة جماعة الكمرة وقال رجل كمرى اذا كان ضخم الكمرة الليث الرمكة
هى الفرس البرذونة التى تتخذ للنسل والجميع الارماك واما قول رؤبة •

• لا تعدلينى والرذالات الحمك •

• لا تشظ قدم ولا عبد فلك •

• يربض فى الروث كبرذون الرمك •

فان ابا عمرو قال الرمك فى بيت رؤبة اصله بالفارسية رمة قال وقول الناس رمكة خطا
ابو زيد رمك الرجل اذا اوطن فى البلد فلم يبرح ورمك فى الطعام يرمك رموكا ورجن فيه
يرجن رجونا اذا لم يعف منه شيئا وقال ابو عبيد عنه رمكت بالمكان وارمكت غيرى ثعلب
عن ابن الاعرابى رمك ودمك بالمكان ومكد اذا قام فيه الكسائى رمك بالمكان رموكا ورجن
فيه رجونا مثله قال والرامك الرمك المقيم والرامك بكسر الميم الذى يشتبه الناس الرامك
وهو شى يصير فى المطيب الليث الرامك شى اسود كالقار يخلط بالمسك فيجعل سكا والرامك
تتضيق به المراة ابن السكيت عن الفرا قال الرامك والرامك فى باب ما يفتح ويكسر ابو عبيد
عن الاصمعى قال اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وبعير ارمك ثعلب
عن ابن الاعرابى قال خنيف الحنا تمر وكان من ابل العرب الرمك من النوق بها والحمراء صبرى •

والحوارة خرى والصهبا سرعى •

أبواب الكاف والدال

باب الكاف واللام مع النون

استعمل من وجوهه • نكل لكن كلن • نلك •

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال النكل
القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس المجرب المبدئ المعيد قال ابو عبيد قال الفرا يقال رجل
نكل ونكل ومعناه قريب من التفسير الذى فى الحديث قال ويقال ايضا رجل بدل وبدل ومثل
ومثل وشبه وشبه قال ولم نسمع فى فعل وفعل بمعنى واحد غير هذه الاربعة احرف وقول
الله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما قال ابو اسحق الانكال واحدها نكل وجاء فى التفسير ان هاهنا
قيود من نار شمر النكل الذى يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القيد وفلان نكل شر اى يقوى عليه
ويكون نكل شر اى يتكل فى الشر ورجل نكل ونكل اذا نكل به اعداؤه اى دفعوا واذلوا والنكل
لجام البريد قيل له نكل لانه ينكل المحمل اى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن
الصعوبة ويقال نكل الرجل عن الامر ينكل نكولا اذا جبن عنه ولغة اخرى نكل ينكل والاولى اجود الليث
النكال اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا راه خاف ان يعمل عمله قال والمنكل الحضر هيتلية وقال غيره
نكلت بفلان اذا عاقبته فى جرم اجرمه عقوبة تنكل غيره من ارتكاب مثله وانكلت الرجل عن حاجته
انكالا اذا دفعته عنها وانكلت الجرعن مكانه اذا دفعته عنه ومنه الحديث مضر صخرة الله التى لا تنكل
اى لا تندفع عما سلطت عليه وقال الله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج
اى جعلنا هذه الفعلة عبرة اى يفعل مثلها فاعل فينال مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت قال
الليث النلك شجرة الدب الواحدة نلكة وهى شجرة حملها زعرور اصفر قلت • ونحو ذلك قال
ابن الاعرابى فى النلك انه الزعرور الليث الالكن الذى لا يقيم عربيته وذلك لعجمة غالبة
على لسانه يقال به لكنة شديدة ولكونة واخبرنى المنذرى عن المبرد انه قال اللكنة ان تعترض على
كلام المتكلم اللغة الاعجمية يقال فلان يرتضخ لكنة رومية او حبشية او سندية او ما كانت
من لغات العجم سلمة عن الفرا العرب فى لكن لغتان بتشديد النون واسكانها فمن شددها نصب
بها الاسماء ولم يلها فعل ولا يفعل ومن خفف نونها واسكنها لم يعملها فى شى اسم ولا فعل وكان الذى يعمل
فى الاسم الذى بعدها ما معه مما ينصبه او يرفعه او يخفضه من ذلك قوله ولكن الناس انفسهم يظلمون
ولكن الله رمى ولكن الشياطين كفروا رفعت هذه الاحرف بالافاعيل التى بعدها واما قوله ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله فانك اضمرت كان بعد لكن فنصبت بها ولو رفعته على ان تضمر
هو فتريد ولكن هو رسول الله كان صوابا ومثله وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق وتصديق فاذا القيت من لكن الواو التى فى اولها اثرت العرب تخفيف نونها واذا ادخلوا
الواو اثروا تشديدها وانما فعلوا ذلك لانها رجوع عما اصاب اول الكلام فشبهت ببل اذ كانت رجوعا
مثلها الا ترى انك تقول لم يقم اخوك بل ابوك ثم تقول لم يقم اخوك لكن ابوك فتراهما فى معنى
واحد والواو لا تصلح فى بل فاذا قالوا ولكن فادخلوا الواو تباعدت من بل اذ لم تصلح فى بل الواو فاثروا
فيها تشديد النون وجعلوا الواو كانها دخلت لعطف لا بمعنى بل وانما نصبت العرب بها اذا شددت
نونها لان اصلها ان عبد الله قائم فزيدت على ان لام وكاف فصارتا جميعا حرفا واحدا الا ترى
ان الشاعر قال •

• ولكننى من حبها لكميد •

فلم تدخل اللام الا ان معناها ان ولكن لا تجوز الامالة فى لكن وصورة اللفظ بها لكن وكتبت فى
المصاحف بغير الف والنها غير ممالة وقال الكسائى حرفا لا من الاستثناء لا يقعان اكثر مما
يقعان الا مع الجحد وهما بل ولكن والعرب تجعلهما مثل واو النسق •

باب الكاف واللام والفاء

كلف • كفل • فلك • لفك • مستعملات •

الليث كلف وجهه يكلف كلفا وبعير اكلف وبه كلفة كل هذا فى الوجه خاصة ويقولون يعلو الجلد
فيغير بشرته ويقال للبهق الكلف والبعير الاكلف يكون فى خديه سواد خفى قال وحد اكلف

أي شنع قال العجاج

عن حرف خيشوم وخد أكلفا

يصف الثور أبو عبيد عن الأصمعي قال إذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو أكلف وناقة كلفا الليث يقال كلفت هذا الأمر وتكلفته والكلفة ما تكلفت من أمر في نائبة أو حق والجميع الكلف ويقال فلان يتكلف لإخوانه الكلف والتكاليف والمتكلف الوقاع فيما لا يعنيه وذو كلاف اسم واد في شعر ابن مقبل وقال شمر وغيره من أئمة الخمر الكلفاء والعزراء أبو زيد كلفت منك أمرا كلفا وكلفت بها أشد الكلف أي أحببتها ورجل مكلاف محب للنساء قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال الفراء الكفل الحظ ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته معناه حظين وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب أخذ من قولهم اكتفلت البعير إذا أدرت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه وإنما قيل له كفل وقيل اكتفل البعير لأنه لم يستعمل الظهر كله وإنما استعمل نصيبا من الظهر وأخبرني المنذري عن ابن الهيثم أنه قال سمي ذا الكفل لأنه كفل بمائة ركعة كل يوم قال والكفل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه أكفال وأنشد

ما كنت تلقى في الحروب فوارسي ميلا إذا ركبوا ولا أكفالا

وقال الزجاج يقال إن ذا الكفل سمي بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به وروي عن إبراهيم أنه كره الشرب من ثلمة القدح والعروة قال ويقال إنها كفل الشيطان قال أبو عبيد قال أبو عمرو والكسائي الكفل أصله المركب فأراد أن العروة والثلمة مركب الشيطان وقال أبو عبيد الكفل أيضا ضعف الشيء ويقال إنه النصيب قال ابن الأنباري في قولهم قد تكفلت بالشيء معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو مأخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب مأخوذ من هذا ورجل كفل لا يثبت على الخيل النضر عن ابن الدقيش اكتفلت بكذا إذا وليته كفلك قال وهو ألا تنال وأنشد

قد اكتفلت بالحزن واعوج دونها
ضوارب من خفان مجتابة سدرا

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد بيت خداش بن زهير

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم
من الناس إلا محرم ومكافل

قال والمحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والكفيل من هذا أخذ أبو عبيد الكافل الذي لا يأكل ويقال الذي يصل الصيام من الناس كافل قال لعطامي يصف إبلا

يدرن بأعقار الحياض كأنها
نساء النصارى أصبحت وهي كفل

قال ابن الأعرابي في قوله وهي كفل أي ضمن الصوم وروى أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن أبي موسى يؤتكم كفلين من رحمته قال ضعفين وقيل مثلين ويقال ما لفلان كفل أي ما له مثل قال عمرو بن الحرث

بعلوهما ظاهر البعير ولم يوجد لها في قومها كفل

كأنه بمعنى مثل قلت والضعف يكون بمعنى المثل وفي حديث أخرجه النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل لك كفلان من الأجر أي مثلان والكفل النصيب والأجر يقال له كفلان أي أجران ونصيبان أبو عبيد عن أبي زيد أكفلت فلانا المال إكفالا إذا ضمنته إياه وكفل هو به كفولا وكفلا وقال الله تعالى فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال الزجاج معناه اجعلني أنا أكفلها وانزل أنت عنها ثعلب عن ابن الأعرابي قال وكفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد وقرئ وكفلها زكريا وقرئ وكفلها زكريا أي وكفلها الله زكريا أي ضمنها إياه حتى تكفل بحضانتها ومن قرأ وكفلها زكريا أي ضمن القيام بأمرها الليث الكفل ردف العجز وإنما يكون للإنسان الكفل قال والكفل من الأجر والإثم الضعف يقال له كفلان من الأجر ولا يقال هذا كفل فلان حتى يكون قد هيئ لغيره مثله كالنصيب فإذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب قال والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخرة الحرب إنما همته التأخر والفرار وهو بين الكفولة قال أبو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة الليث الكفيل الضامن للشيء يقال كفل به يكفل كفالة وأما الكافل فهو الذي كفل إنسانا يعوله وينفق عليه وفي الحديث الربيب كافل وهو زوج أم اليتيم عمرو عن أبيه العفيك والفيك المشبع حمقا ثعلب عن ابن الأعرابي الأفلك والأفك الأعسر وقال في موضع الأفك الأحمق قال ابن الأعرابي الأفلك والأفلك الذي يدور حول الفلك وهو المنات من الرمل حوله فضاء الليث الفلك جاء في الحديث

أنه دوران السماء وهو اسم للدوران خاصة وأما المنجمون فيقولون سبعة أطواق دون السماء قد ركبت فيها النجوم السبعة في كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها بإذن الله وقال الفراء يقال إن الفلك موج مكفوف تجري فيه الشمس والقمر والكواكب وقال الكلبي الفلك استدارة السماء وقال الزجاج في قوله تعالى وكل في فلك يسبحون لكل واحد منها فلك أبو عبيد عن الأصمعي الفلك قطع من الأرض تستدير وترتفع عما حولها والواحدة فلكة قال الراعي

إذا خفن هول بطون البلاد تضمنها فلك مزهر

يقول إذا خافت الأدغال وبطون الأرض ظهرت الفلك شمر عن ابن شميل الفلكة أصاغر الآكام وإنما فلكها اجتماع رأسها كأنه فلكة مغزل لا تنبت شيئا والفلكة طويلة قدر رمحين أو رمح ونصف وأنشد

يظللن الهار برأس قف كميت اللون ذي فلك رفيع

وقال الفراء الفلك يؤنث ويذكر وهي واحدة وتكون جمعا قال الله تعالى في التوحيد في الفلك المشحون فذكر الفلك وقال في الجمع حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم فأنث وجمع ويجوز أن يؤنث واحده كقوله تعالى جاءتها ريح عاصف فقال جاءتها فأنث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع الليث فلكت الجارية تفليكا إذا تفلك ثديها أي صار كالفلكة وأنشد

جارية شبت شبابا عسلجا
لم يعد ثدياها بحرها أن فلكا
مستنكران المس قد تدملكا

أبو عبيد عن أبي عمرو والتفليك أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلا يرضع أمه قال ابن مقبل فيه

ربيب لم تفلكه الرعاء ولم يقصر بجوم إذ بي شربه ورع

الليث فلكت الجدي وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قلت والصواب في التفليك ما قال أبو عمرو وفي حديث ابن مسعود أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال إني تركت فرسك كأنه يدور في فلك قال أبو عبيد قوله في فلك قولان فأما الذي تعرفه العامة فإنه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وهو الذي يقال له القطب شبه بقطب الرحا قال وقال بعض الأعراب الفلك هو الموج إذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وإنما كانت عينه أصابته وقول رؤبة

ولا شظ فدم ولا عبد فلك

قال أبو عمرو الفلك العبد الذي له ألية على خلقة الفلكة والأليات الزج مرقوقة ثعلب عن ابن الأعرابي الفيلكون البشرذيق قال أبو منصور وهو معرب عند الليث وغيره الأفكل رعدة تعلو الإنسان ولا فعل له ابن الأعرابي أفكل فلان في فعله أفكالا إذا اختلف اختلافا لا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل إذا أخذته رعدة

باب الكاف واللام مع الباء

كلب • كبل • لبك • لكب • بلك • بكل مستعملات

أما بلك ولكب فإن الليث أهملهما وهما مستعملان روى عمرو عن أبيه أنه قال المكلبة الناقة الكثيرة الشحم واللحم والملكبة القيادة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال البلك أصوات الاشتراف إذا حركتها الأصابع من الولع الليث الكلب واحد الكلاب والكلب الكلب الذي يكلب في أكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فإذا عقر إنسانا كلب المعقور وأصابه داء الكلب يعوي عواء الكلب ويمزق ثيابه على نفسه ويعقر من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذه العطاش فيموت من شدة العطش ولا يشرب ورجل كلب وقد كلب كلبا إذا اشتد حرصه على طلب شيء وقال الحسن إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف أبو العباس عن ابن الأعرابي الكلب خرز السير بين سيرين كلبته أكلبه كلبا ونحو ذلك قال الليث وأنشد

سير صناع في خرير تكلبه

ابن الأعرابي الكلب مسمار يكون في رواقد السقف تجعل عليه المعلقة وهي الصفرة التي تجمع بالخبط قال والكلب أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار رأس الرحل يعلق عليه الراكب

المسطحة والمكلب مسمار مقبض السيف ومعه اخرتها له العجوز ابن دريد المكلب الذي يقصر السير على الخارزة فيدخل في الثقب سيرا مثنيا ثم تردد راس السير الذي فيه ثم تخرجه وانشد

نسير صناع في خريز تكلبه

وقال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم والكلاب موضع او ماء معروف ربين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا ويقال حديدة ذات كلابين وحديدتان ذاتا كلابين في الحجج قال ابن دريد ام كلبة الحمى ادا جمعت جريرة وزمامة ابن الاعرابي قال الكلب العيادة والاكل الكثير بلا شبع والكلب القد والكلب وقوع الحبل بين القعو والبكرة وهو المرس والحضب والمكلب انف الشتاء وحدته والكلب صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل اصل هذا ان داء يقع على الزرع فلا ينحل حتى تطلع عليه الشمس فيذوب فان اكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن سوم الليل اي عن رعيه وربما ند بعير فاكل من ذلك الزرع قبل طلوع الشمس فاذا اكله مات فيأتي كلب فيأكل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب المعضوض فان سمع نباح كلب اجابه الليث دهر كلب قد الح على اهله بما يسوءهم وانشد

ما لي ارى الناس لا ابا لهم • قد اكلوا لحم نابح كلب

ويقال للشجرة العاردة الاغصان والشوك اليابس المقشعرة كلبة والكلاب والكلوب خشبة في راسها عقافة منها او من حديد فاما الكلبتان فالتي تكون مع الحدادين ونحو ذلك وكلاليب البازي مخالبه قال والكلب من النجوم بحذاء الدلو من اسفل وعلى طريقته نجم اخر يقال له الراعي والكليب جماعة الكلاب والكلاب والمكلب الذي يعلم الكلاب اخذ الصيد وكلب وكليب وكلاب قبائل معروفة والكلبة شدة البرد وانشد

انجمت قرة الشتاء وكانت • قد اقامت بكلبة وقطار

ويقال كلب على المعز كلبا اذا اسر به فيبس وعضه والبعير مكلب ومكبل اي معقد واسير مكلب ما سور بالقد والارض كلبة الشجر اذا لم يصبها الربيع الحيا في اكتلب الخارز اذا استعمل المكلبة والكلبة السير وراء الطاعة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشفى الذي في راسه جحر يدخل السير او الخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الخارز يده في الاداوة ثم يمد السير او الخيط والخارز يقال له مكتلب ولسان الكلب اسم سيف كان لاوس ابن حارثة ابن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي • اذا حشدت معن وافناء بحتر

وقال النضر الناس في كلبة اي في قحط وشدة من الزمان وراس الكلب اسم جبل معروف ابو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائي اصابتهم كلبة من الزمان في شدة حالهم وعيشهم وهلبة من الزمان قال ويقال هلبة وهلبة من الحر والقر شمر عن ابي عمرة ارض كلبة اي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلا ولا يكون جبلا وقال ابو الدقيش ارض كلبة الشجر اي خشنة يابسة لم يصبها الربيع بعد ولم تلن • الكبل قيد ضخم وقال ابو عمرو هو القيد والكبل والنكل والوكم والقرزل والمكبول المحبوس وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال ابو عبيد قال الاصمعي تكون المكابلة بمعنيين تكون من الحبس يقول اذا حددت الحدود فلا يحبس احد عن حقه واصله من الكبل وهو القيد وجمعه كبول والمكبول المحبوس وانشد في الاصمعي

اذا كنت في دار يهينك اهلها • ولم تك مكبولا بها فتحول

قال الاصمعي والوجه الاخر ان تكون المكابلة من الاختلاط وقال ابو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الاخر وقال ابو عبيد وهذا عندي هو الصواب والتفسير الاخر غلط لانه لو قال من تكبلت لقال متكابلة او ملابكة وانما الحديث مكابلة وقال اللحياني في المكابلة قال بعضهم هي التاخير يقال كبلتك دينك اخرته عنك وقال بعضهم المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة قال الطرماح

متى يعد يخزر ولا يكتبل منه العطايا بطول اعتنامها

اعتنامها الابطاء بها لا يكتبل لا يحتبس وذو الكبلين مخلاف الجاهلية كان ضباراب فيه • الليث

الليث

البيك جمعت التريد لتاكله والتبك الامر اذا اختلط والتبس قال زهير

الى الظهيرة امر بينهم لبك

اي ملتبس لا يستقيم لانهم على شيء واحد ويقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة فالعبكة الحبة من السويق ونحوه واللبكة القطعة من الثريد ابن السكيت عن الكلابي قال اقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشتا اي خلطوا بينه ابو عبيد عن الاموي البكيل الاقط بالسمن قال وقال ابو زيد البكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق ثم تبله بماء او زيت او سمن بكلته ابكله بكلا ابن السكيت عن الكلابي البكيلة الجاف من الاقط الذي يبكل مع الرطب يقال ابكلي واعبثي ويقال للغنم اذا القيت غنما فدخلت فيها ظلت عبيثة واحدة وبكيلة واحدة اي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل واصله من الدقيق والاكل يبكل بالسمن فيوكل ابو عمرو وقال الطائي البكيلة تمر وطحين يخلط يصب عليه السمن او الزيت ولا يطبخ ومن امثالهم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الراي وارتجانه ابو عبيد البكيل الغنيمة قال اوس

على خير ما ابصرتها من بضاعة • لملتمس بيعا بها وتبكلا

الليث الانسان يتبكل اي يحتال قال والبكيل مسوط الاقط في بعض اللغات انه لجميل تكبل متنوق في لبسه ومشيه وقال غرام رايت لبيكة من الناس ولباكة اي جماعة

باب الكاف واللام مع الميم

كلم • كمل • لكم • لمك • ملك • مكل

الليث الكلم الجرح والجميع الكلوم وتقول كلمته وانا اكلمه كلما وانا كالم وهو مكلوم وقال الله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم قال الفرا اجتمع القرا على تشديد تكلمهم وهو من الكلام حدثني بعض المحدثين انه قرى تكلمهم واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي قال سمعت ابا حاتم قال قرا بعضهم تكلمهم وفسر تجرحهم والكلام الجراح وكذلك ان تشدد تكلمهم بذلك المعنى تجرحهم وفسر تسمهم في وجوه تسم المؤمن بنقطة بيضاء فيبيض وجهه وتسم الكافر بنقطة سوداء فيسود وجهه الليث كلمته الذي تكلمه ويكلمك والكلام معروف والكلمة لغة تميمية والكلمة لغة حجازية والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة

لا يسمع الركب به رجع الكلم

قال ابو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجا وتقع على لفظة مؤلفة من جماعة حروف ذوات معنى وتقع على قصيدة بكمالها وخطبة باسرها يقال قال الشاعر في كلمته اي في قصيدته تعالى هي والقران كلام الله وكلم الله وكلماته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق تبارك الله عما يقول المفترون علوا كبيرا ويقال رجل تكلامة حسن الكلام قال احمد بن يحيى في قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما الموحدات كلم الله موسى مفردة لا تحتمل ما قلنا وما قالوا يعني المعتزلة فلما جاء تكليما خرج الشك الذي كان يدخل في الكلام وخرج الاحتمال للشيئين والعرب تقول اذا وكد الكلام لم يجز ان يكون التوكيد لغوا والتوكيد بالمصدر دخل لاخراج الشك ابن السكيت يقال كانا متهاجرين فاصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان الليث كمل الشيء يكمل كمالا ولغة اخرى كمل يكمل فهو كامل في اللغتين واكملت الشيء اي اجملته واتممته والكمال التمام الذي تجزأ منه اجزاؤه ويقال لك نصفه وبعضه وكماله وقال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي الاية ومعناه والله اعلم الان اكملت لكم الدين بان كفيتكم خوف عدوكم واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا ما كنا نخاف وقد قيل اكملت لكم دينكم اكملت لكم فرض ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك جائز حسن فاما ان يكون دين الله في وقت من الاوقات غير كامل فلا قال ابو منصور وهذا كله كلام ابي اسحق الزجاج وهو حسن وقال الليث كامل اسم فرس سابق كان لامرئ القيس وتقول اعطيته هذا المال كملا هكذا يتكلم به وهو في الجميع والوحدان سواء وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله ويجوز للشاعر ان يجعل الكامل كميلا وانشد

على انني بعدما قد مضى • ثلاثون للهجر حولا كميلا

والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال كملت له عدد حقه وروى حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل الفا قال النابغة

فكملت فيها مائة فيها حمامتها • واسرعت حسبة في ذلك العدد

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المكمل للرجل الكامل للخير وللشر والكاملية من الروافض شرحبيل جبل
لكام معروف بناحية الشام • الليث اللكم للكرشية الصدر يقال لكمه يلكمه لكما ثعلب عن ابن الاعرابي
قال ويقال اعرابي مخاً نا فلان في تخافين ملكمين اي في خفين مرقعين والملكم الذي في جوانبه
رقاع يقال هما الارض قال الليث نوح بن لمك ويقال ابن لامك ابن السكيت يقال ما تلمج عندنا بلماج
وما تلمك عندنا بلماك ويقال ما ذاق لماكا ولا لماجا قال المفضل التلمك تحرك اللحيين في الكلام او
الطعام وقال ابو عمرو عن ابن الاعرابي اللماك واللماك الجلاء يكحل به العين وقال ابو عمرو اللمك
المكحول العينين وفي النوادر اليلمك الشاب الشديد ولا يكون الا في الرجال ابو عبيد عن ابي زيد
بير مكول وهي التي يقل ماؤها فيستجم حتى يجتمع الماء في اسفلها واسم ذلك الماء المكلة وقال
الكسائي يقال مكلة ومكلة لجمة البير عمرو عن ابيه المكلة اجتماع الماء في البير الليث مكلت البير
اذا اجتمع الماء في وسطها وكثر وهي المكلة وبير مكول وجمة مكول ثعلب عن ابن الاعرابي المكل
الغدير القليل الماء • قرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير الف وقرا
عاصم والكسائي ويعقوب مالك بالف وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ملْك يوم الدين ساكنة
اللام وهذا من اختلاف ابي عمرو واخبرني المنذري عن ابي العباس انه اختار مالك يوم الدين وقال
كل من يملك فهو مالك لانه بتاويل الفعل مالك الدراهم ومالك الثوب ومالك يوم الدين يملك
اقامة يوم الدين ومنه قوله مالك الملك قال واما ملك الناس وسيد الناس ورب الناس
فانه اراد افضل من هولاء ولم يرد انه يملك هولاء وقد قال تعالى مالك الملك الا ترى انه جعله مالكا
لكل شي فهذا يدل على الفعل ذكر هذا بعقب قول ابي عبيد واختياره وقال الليث الملك هو الله ملك
الملوك له الملك وهو مالك الملوك يوم الدين وهو مليك الخلق اي ربهم ومالكهم والملك من ملوك
الارض يقال له ملْك بالتخفيف والجمع ملوك واملاك والملك ما ملكت اليد من مال وخول
والملكة ملكك والمملكة سلطان الملك في رعيته ويقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت
مملكته وعظم ملكه وكبر ملكه ويقال هم عبيد مملكة وهو ان يغلب عليهم ويستعبدوا وهم احرار
ابو عبيد عن الكسائي يقال هذا عبد مملكة ومملكة جميعا وهو الذي سبي ولم يملك ابواه
وقال شمر قال الكسائي المملكة ان يغلب عليهم وهم احرار فيستعبدهم اللحياني ملك فلان
نحو يملك ملكا وملكا وملكة ومملكة ومملكة ومملكة وملكا ورجل ملك وثلاثة املاك الى العشرة
فاذا اكثروا فهم ملوك ويقال للملك مليك ويجمع ملكاء وتقول له ملكوت العراق عزه وسلطانه وملكه
ويقال الملكوت ملكوه وملكه ويقال طالت ملكة العبد اي رقه ويقال انه لحسن الملكة والملك
ويقال للرجل اذا تزوج قد ملك فلان يملك ملكا وملكا وملكا وقد املك فلان يملك املاكا اذا
زوج وقال الكسائي يقال شهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه وهذا ملاك الامر وملاكه اي صلاحه
ويقال سحق عن ملك الطريق وملك الوادي وملكه وملكه اي حده ووسطه ويقال ماله ملك
وملك وملك اي شي يملكه قال ابو اسحق في قوله تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي معناه
تنزيه الله من ان يوصف بغير القدرة قال وقوله تعالى ملكوت كل شي اي القدرة على كل شي واليه ترجعون
اي يبعثكم بعد موتكم الكسائي يقال الا حمرا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر اي شي يملكهم ويقال
ملك القوم فلانا واملكوه على انفسهم اي صيروه ملكا ويقال املكت فلانة امرها اذا جعل امر طلاقها
بيدها قال ابو منصور ملكت فلانة امرها بالتشديد اكثر من املكت ويقال ملك ذا امر امره كقولك
ملك المال رقبة وان كان احمق • الليث ملاك الامر الذي يعتمد عليه والقلب ملاك الجسد وفي حديث
عمر املكوا العجين فانه احد الريعين شمر عن الفرا يقال ملكت المراة فاملكت اذا بلغت ملاكته واجادت
عجنه حتى ياخذ بعضه بعضا وقد ملكته تملكه ملكا اذا انعمت عجنه ويحكى نحوه ابو عبيد عن الاموي
وانشد غيره لاوس بن حجر يصف فرسا

فملك بالليط الذي تحت قشرها • كغرقئ بيض كنه القيض من علُ

قال ملك كما تملك المراة العجين تشد عجنه اي ترك من القشر شيا يملكها القوس به يكنها المبلا
يبدو قلب القوس فينشق وهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر قال قيس بن الخطيم
يصف طعنة بمالكه حين طعن

ملكت بها كفي فانهرت فتقها • يرى قائم من دونها ما وراءها

اي شددت بالطعنة كفي • غيره ما تمالك ان فعل كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه
قال الشاعر

فلا تمالك عن ارض لها عمدوا

ابو عبيد عن الاموي ما املك امره • واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي ما الملك ملك ولا نفر
بالتاء غير معجمة ولا ملك ولا ملك ولا ملاك ولا ملك بريد بيرا وماء اي ماله ماء قال واخبرني
المنذري الحراني عن ابن السكيت انه قال الملك ما ملك يقال هذا ملك يدي وملك يدي
وما لاحد في هذا ملك غيري وملك ويقال لماء ملك امري اذا كان مع القوم ماء ملكوا امرهم
قال ابو وجزة

لم يكن ملك للقوم ينزلهم • الا صلاصل لا تلوى على حسب

ابو عبيد عن الاموي من امثالهم الماء ملك امره ان الماء ملاك الاشياء يضرب للشي الذي به كمال
الامر والاملوك مقاول من حمير كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى املوك ردمان ودرمان موضع باليمن
ابن بزرج ما ههنا ملوكنا وثمت فلان عن ملوك كثيرة الاصمعي ماله ملاك اي لا يتماسك وهذا
ملاك الامر ولا يدخل الجنة سي الملكة متحرك يقال الزم ملك الطريق اي وسطه قال
الطرماح

دينم الحصا من ملكها المتوضح

وقال ابن الاعرابي ابو مالك كنية الكبر والسن كني به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر

اباما لك ان الغواني هجرنني • ابا مالك اني اظنك دائبا

ابو عبيد جانا تقوده ملكه يعني قوائمه وهاديه فقوائم كل دابة ملكه ذكره عن الكسائي في كتاب الخيل
قال شمر لم اسمعه لغيره يعني الملك بمعنى القوائم ويقال نفسي لا تملكني ان افعل كذا اي لا تطاوعني
وفي حديث البصرة اخرى المؤتفكات فاتركي في ضواحيها واياك والملكة قال شمر اراد بالملكة
وسطها وملك الطريق معظمه ووسطه الفرا عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكا
مملوك ومملك ومملك • الليث الملك واحد الملائكة انما هو تخفيف الملاك واجمعوا على
حذف همزه وهو مفعل من الالوك وتمام تفسيره في معتل الكاف

أبواب الكاف والنون

باب الكاف والنون مع الفاء

كنف • كفن • فنك • فكن • نكف

الليث الكنفان الجناحان وانشد

سقطان من كنفي نعام جافل

وكنفا الانسان جانباه وناحيتا كل شي كنفاه وفلان في كنف الله وكنفه اي في حرزه وحفظه
يكنفه بالكلاءة وحسن الولاية وفي حديث ابن عمر في النجوى يدنو المومن من ربه يوم القيمة حتى
يضع عليه كنفه قال ابن المبارك يعني يستره وقال ابن شميل يضع الله عليه كنفه اي رحمته وبره
قال وكنفا الانسان ناحيتاه عن يمينه وشماله وهما حضناه وفلان يعيش في كنف فلان
اي في ظله الليث اكتنفت الرجل اذا اعنته فهو مكتنف ابو عبيد عن الكسائي اكنفت الرجل حفظته
واعنته وكنفت كنيفا عملته وانا اكنفه كنفا وكنوفا وقال غيره الكنيف الحظيرة تحظر للابل والغنم
من الشجر يقيها البرد والريح وقال الراجز

تنشب بين الزرب والكنيف

وقال الليث يقال للانسان المخذول لا تكنفه من الله كانفة اي لا تحجزه وتكنفوه من كل جانب اي
تحوشوه والكنف وعا يجعل فيه الصائغ اداته وقال عمر لابن مسعود كنيف ملي علما اي انه وعا للعلم
بمنزلة الوعا الذي يضع فيه الرجل اداته وتصغيره على جهة المدح له وناقة كنوف وهي التي اذا اصابها
البرد اكتنفت في اكناف الابل تستتر بها من البرد اللحياني جا فلان بكنف فيه متاع وهو مثل العيبة وبنو
فلان يكنفون بني فلان اي هم نزول في ناحيتهم واكنفت فلانا اي اعنته واجار بعضهم كنفته اي اعنته
واطلب ناقتك في كنف الابل وكنفيها اي في ناحيتها وناقة كنوف تبرك في ناحية الابل وكنفت الدار
اكنفها اتخذت لها كنيفا ابو عبيد عن الكسائي يكنف من الاسما بضم الميم وكسر النون واهل العراق
يسمون ما اشرعوا من اعالي دورهم كنيفا واشتقاقه من اسم الكنيف كانه تكنف في استتر النواحي والحظيرة
تسمى كنيفا لانها تكنف الابل اي تسترها من البرد فعيل بمعنى فاعل واكناف الجبل والوادي نواحيها
حيث ينضم اليه الواحد كنف وقال غيره الكنيف الترس وكل ساتر كنيف وقال لبيد

حريما حين لم يمنع حريما • سيوفهم ولا الحجف الكنيف

شمر عن ابن الاعرابي كنعه عن الشي حجزه عنه ويقال انهزم القوم فما كانت لهم كانعة دون العسكر اي حاجز يحجز عنهم العدو وكنف المكيال يكنف كنفا حسنا وهو ان يجعل يديه على راس القفيز يمسك بهما الطعام يقال كله كيلا غير مكنوف   الليث كنف الرجل يكنف اي يغزل الصوف كقول الشاعر

يظل في الشاء يرعاها ويعمتها ۞ ويكنف الدهر الا ريث يتنبذ

وخالف ابو الهيثم الليث في هذا البيت بعينه فقال يكنف يجعل الكنفة للمراضيع من الشتاء والكنفة مرود في الشجر صغيرة جعدة اذا يبست صلبت عيدانها كانها قطع تنفقت عن العنا قال والكنف معروف يقال منه كنفون مكنفن وروى عمرو عن ابيه البيت

فظل يعمته في قوط وراجلة ۞ يكنف الدهر الا ريث يتنبذ

قال يكنف يجمع ويحرص والاسامة يقعد بطن الهبيد والراحلة كبش الراعي يحمل عليه متاعه ويقال له الكراز ثعلب عن ابن الاعرابي الكمن النقطية قال ابو منصور ومنه سمي كمن الميت لانه يبتنره وقول امرئ القيس

على حرج كالقر تخفق اكفاني

اراد باكفانه ثيابه التي تواريه ويقال كفت الخبزة في الملة اذا واريتها بها الكميت الكنف تحبيك الدموع عن خدك باصبعك وانشد

فما تبوا فلولا ما تذكر منهم ۞ من الحلف لم ينكف لعينك مدمع

وسمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس وسئل عن الاستنكاف في قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله فقال هو ان يقول لا وهو من النكف والوكف يقال ما عليه في ذلك الامر نكف ولا وكف والنكف ان يقال له سوء واستنكف ونكف اذا دفعه وقال لا والمفسرون يقولون الاستنكاف والاستكبار واحد والاستكبار ان يتكبر ويتعظم والاستنكاف ما قلنا وقال الزجاج في قوله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي ليس يستنكف الذي تزعمون انه اله ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وهم اكثر من البشر قال ومعنى لن يستنكف اي لن يانف واصله من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك تقول لن يستنكف لن ينقبض ولن يمتنع من عبودة الله اللحياني النكف ذرية تحت اللغزين مثل الغدد ابن السكيت النكف مصدر نكفت الغيث انكفه اذا قطعته ويقال هذا غيث لا ينكف والنكف غدة في اصل اللحي بين الراد وشحمة الاذن وابل منكفة اذا ظهرت نكفاتها ويقال ايضا نكفت اثره وانتكفته اذا اعترضته انكفه نكفا وذلك اذا علا ظلفا من الارض غليظا لا يؤدي الاثر فاعترضته في مكان سهل ويقال نكفت من ذلك الامر انكف نكفا اذا استنكفت منه حكاها ابو عمرو عن ابي حزام العكلي ثعلب عن ابن الاعرابي قال النكف لغدتان اللتان في الحلق وهما جانبا الحلقوم وانشد

تطوحت ببضعة والبطن خف ۞ ففرقتها فانت لا تنقذف ۞ فخرقتها فنلقاها النكف

قال والمنكوف ببشتكي نكفته وهو اصل اللهزمة الليث النكفة لغة في النكفة وقال غيره النكاف ان تورات الغدة في النكفة وقال غيره عنده شجاعة لا تنكف ولا تنكش اي لا تدرك كلها وقال بعضهم انتكفت له فضربته انتكافا اي ملت عليه وانشد

لما انتكفت له فولى مدبرا ۞ كرتعته بهراوة عجرافا

وقال ابو تراب قال الاصمعي ماء لا ينكف ولا ينزح وقال ابن الاعرابي نكف البير ونكشها اذا نزحها وفي نوادر الاعراب تناكف الرجلان الكلام اي تعاوراه   في الحديث مثل العالم مثل الحمة من الماء ياتيها البعداء ويتركها القرباء حتى اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون اللحياني ازد شنوءة يقولون يتفكهون وتميم يقولون يتفكنون وقال مجاهد في قوله فظلتم تفكهون اي تعجبون وقال عكرمة تندمون وقال ابن الاعرابي تفكهت وتفكنت اي تندمت قال روبة

اما جزاء العارف المستيقن ۞ عندك الا حاجة التفكن

الكسائي وابو عمرو التفكن التلهف على ما فات وانشد

ولا حاربت اذ قاتلناد منفسد ۞ يعض على ابهامه يتفكن

ابو تراب سمعت من اجما يقول تفكن وتفكر واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الفكنة الندامة ثعلب عن ابن الاعرابي الفنك العجب والفنك الكذب والفنك التعدي والفنك اللجاج ابو عبيد عن ابي عبيدة فنك في امره اي لج فيه وغلبه علي من قول عبيد

اذ نكت في فساد بعد اصلاح

قال والفنك مثله سواء قال وقال الكسائي فنك بالمكان فنوكا وارك اروكا اذا اقام سلمة عن الفرا قال فنكت في لومي وافنكت اذا مهرت ذلك واكثرت فيه فنكت تفنك فنكا وفنوكا وانشد

لما رايت امرها في حطي ۞ وفنكت في كذب ولط ۞ اخذت منها بقرون شمط

وقال ابو طالب فانك في الكذب والشر وفنك وفنك ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحك وهو مثل التتابع لا يكون الا في الشر ابو عبيد عن الكسائي العنيك طرف اللحيين عند العنفقة ولم يعرف الاوديك واخبرني الايادي عن شمر انه قال العنيكان من لحي كل انسان الطرفان اللذان يتحركان طرفا اللحيين العظمان الدقيقان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة والصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين الليث الفنيكان من لحي كل انسان الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك واحدا في الانسان فهو مجتمع اللحيين في وسط الذقن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرني جبريل عليه السلام ان اتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء قال والفنيكان عظمان ملزقان في الحمامة اذا اكسر لم يستمسك بيضها في بطنها حتى تخرجه والفنك معرب عمرو عن ابيه الفنيك مجب الذنب الليث النكفة لغة في النكفة وهي الغدة

باب الكاف والنون مع اليا

كنب ۞ كبن ۞ نكب ۞ نبك ۞ بنك

ابو عبيد عن ابي زيد اكنبت يده فهي مكنبة وثغنت ثغنا مثله وانشد ابن السكيت

قد اكنبت يداك بعد لين ۞ وبعد دهن البان والمضنون ۞ وهمما بالصبر والمرون

قال والمضنون جنس من الطيب قال العجاج

قد اكنبت نسوره واكتبا

اي غلظت وعست الليث الكنب غلظ يعلو اليد من العمل اذا صلبت ابو عبيد عن الاموي الكناب والعاسي الشمراخ قال دريد بن الصمة

وانت امرؤ جعد القفا متعكش من الاقط الحولي شبعان كانب

وقال ابو زيد كانب كانز يقال كنب في جرابه شيئا اذا كنزه فيه الكنب شجر قال الشاعر

في حصيد من الكراث والكنب

ابو عبيد عن الفرا رجل مكبون الاصابع مثل الشثن اللحياني عن الاصمعي كل كبن كف يقال كبنت منك لساني اي كففته ابن السكيت عن الاصمعي رجل كبنة وامراة كبنة الذي فيه انقباض وانشد

في القوم غير كبنة علفوف

قال وقال ابو عمرو الكبنة الخبزة اليابسة الليث الكبن عدو لين في استرسال وانشد

يمر وهو كابن حتي

والفعل كبن يكبن كبنا وكبونا قلت الكبن في العدو ان لا يجهد نفسه ويكف بعض عدوه والكبون السكون ومنه قوله

واصحة الخد شروب للبن ۞ كانما امرغزال قد كبن

اي سكن ابو عبيد عن الاصمعي الكبن ما ثني من الجلد عند شفة الدلو ابن السكيت هو الكبن والكبل باللام والنون حكاه عن الفرا غيره اكبان الكبينا نا اذا انقبض ابن بزرج المكبن الذي قد احتبى وادخل مرفقيه في حبوته ثم خضع برقبته وراسه على يديه قال والمكبن والمقبن المنقبض المتخنس وقال غيره الكبنة لعبة للاعراب يجمع كبنا وانشد

تذكلت بعزى والمهنها الكبن

ابو عبيدة فرس مكبون والانثى مكبونة والجميع المكابين وهو القصير القوايم الرحيب الجوف الشخت العظام ولا يكون المكبون افعس ابو عبيد عن الفرا فرس فيه كبنة وكبن اذا كان ليس بالعظيم ولا القمي قال والكبان داء ياخذ الابل يقال منه بعير مكبون ثعلب عن ابن الاعرابي المكبونة المراة العجلة والمكبونة الذليلة ۞ الليث النكب شبه ميل في المشي وانشد

اى مايل عنه وانه لمنكاب عن الحق والانكب من الابل كانما يمشى فى شق وانشد

انكب زيّاف وما فيه نكب

وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكيبا ونكب غيره وفى حديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اى نحّه عنا ونكّب فلان عنا تنكيبا اى مال عنا الليث الرجل ينتكب كنانته وينتكبها اى يلقيها فى منكبه ومنكبا كل شى مجمع عظم العضد والكتف وحبل العاتق من الانسان والطاير وكل شى وقول الله تعالى فامشوا فى مناكبها قال الفرا يريد فى جوانبها وقال الزجاج معناه فى جبالها وقيل فى طرقها واشبه التفسير والله اعلم تفسير من قال فى جبالها فهو ابلغ فى التذلل ابو عبيد عن ابى زيد يقال للمنكب نكب عليهم فهو ينكب نكابة قال وقال الفرا المنكب عون العريف وقال الليث منكب راس العرفا على كذا وكذا عريفا منكب يقال له النكابة فى قومه قال والنكب ان ينكب الحجر ظفرا او حافرا او منسما يقال منسم منكوب ونكيب وقال لبيد

ونكبت المرو لما هجرت • بنكيب معر دامى الاظل

ويقال نكبته حوادث الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ابو عبيد عن الاصمعى قال كل ريح من الرياح الاربع انحرفت فوقعت بين ريحين فهى نكبا وقد نكبت تنكب نكوبا المؤيد النكبا التى تهب بين الصبا والشمال والجربيا التى بين الجنوب والشمال الصبا تغلب عن ابن الاعرابى النكب من الرياح اربع فنكبا الصبا والجنوب مهياف ملواح مييبس للبقل وهى التى تجى بين الريحين ونكبا الشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير وهى قرة وربما كان معها مطر قليل ونكبا الدبور والجنوب حارة والدبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهى مهياف والجنوب تهب فى كل وقت وقال ابن كناسة مخرج النكبا ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية ويجعل ما بين القطب الى مسقط الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكبا من اليمانية والنكبا بالشام لا تنزل فيها قطر ولا قرا انما يعتدى بها فى البر والبحر فهى شامية غيره قامت نكبا مايلة وفى نكب والقامة النكرة ونكب فلان كنانته اذا كبها ليخرج ما فيها من السهام نكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وقال شمر لكل ريح من الرياح الاربع نكبا تنسب اليها فالنكبا التى تنسب الى الصبا هى التى بينها وبين الشمال وهى تشبهها فى اللين ولها احيانا عرام وهو قليل انما يكون فى الدهر مرة والنكبا التى تنسب الى الدبور الشمال وهى التى بينها وبين الدبور وهى التى تشبهها فى البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منهما عند العرب شامية والنكبا التى تنسب الى الدبور هى التى بينها وبين الجنوب تجى من مغيب سهيل وهى تشبه الدبور فى شدتها وعجاجها والنكبا التى تنسب الى الجنوب هى التى بينها وبين الصبا وهى اشبه بها الرياح فى دفئها ولينها فى الشتاء • شمر فيما قرات بخطه النبك هى روابٍ من طين واحدتها نبكة قال وقال ابن شميل النبكة مثل الفلكة غير ان الفلكة اعلاها مدور مجتمع والنبكة راسها محدد كانه سنان رمح وهما مصمتان وقال الاصمعى النبك ما ارتفع من الارض قال طرفة

تتقى الارض بروح وقح • وبرى تقفز انبال الاكم

قال ابو منصور والذى سمعته من العرب فى النبكة وشاهدتهم يؤمّون اليها كالرابية من روابى الرمال كانت مستدقة الراس ومحددته الليث تقول العرب كلمة كانها دخيل تقول رده الى نبكه الخبيثة يريد به اصله ويقال تنبك فلان فى عز راتب قال والمعصور والنبك بالفارسية الاصل وانشد ابن بزرج

وصاحب صاحبته ذى مانكه • يمشى لدوالبك يعدو البكه

قال والنبكة يعنى تقلبه اذا عدا والدوالبك التحفز فى مشيه اذا حاك •

باب الكاف والنون مع الميم

كمن • نكم • كنم

اهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الاعرابى فيما روى ابو عمرو عن ثعلب عنه قال النكبة المصيبة الفادحة والكمنة الجراحة الليث كمن فلان يكمن كمونا اذا استخفى فى مكمن لا يفطن له ولكل حرف مكمن اذا مر به الصوت اثاره والكمين فى الحرب معروف وتقول هذا الحرف امر فيه كمين اى فيه دغل لا يفطن له قلت كمين بمعنى كامن مثل عليم وعالم الليث ناقة كموم وهى الكتوم للقاح اذا لقحت لم تبشر بذنبها ولم تشل وانما يعرف حملها بشولان ذنبها قال ابن شميل ناقة كموم اذا كان فى منيتها وزادت على عشر ليال الى خمسة عشر لا يستبين لقاحها وقال الليث الكمون معروف

وقال الشاعر

فاصبحت كالكمون ماتت عروقه • واغصانه مما يمنون خضر

قال والكمنة جرب وحمرة تبقى فى العين من رمد يساء علاجه فتكمن وهى مكمونة وانشد ابن الاعرابى

سلاجمها مقلة ترترف • لم يخذلها كمنة ولا رمد

ابو عبيد الكمنة فى العين ورم فى الاجفان وغلظ واكال يا خذ فى العين فيحمرّ له يقال كمنت عينه تكمن كمنة شديدة قال الطرماح

بمكتمن من لاعج الحزن واتن •

المكتمن الخافى المضمر وروى شمر عن اسحق بن منصور عن سعيد بن سليمان عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفيتين والابتر فانهما يكمنان الابصار ويكمهان ويخدج منه النسا قال شمر الكمنة ورم فى الاجفان وقيل قرح فى الماقى ويقال حكة ويبس وحمرة قال ابن مقبل

فاوسى لداء الذى فاحارزه • كما اعتاد مكمونا من الليل عايره

ومن رواه بالها يكمهان فمعناه تعميانه من الاكمه وهو الاعمى قال حدثنا عبد الله بن عمر عن حجاج عن عطا عن حجاج عن عثمان انه قال الاكمه الممسوح العين وقال مجاهد هو الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل ابو زيد يقال امش على مكينتك ومكانتك وهينتك وقال قطرب يقال فلان يعمل على مكينته على على اتياده وقال الله عز وجل اعملوا على مكانتكم اى على حيالكم وناحيتكم اخبرنى به المنذرى عن الغسانى عن سلمة عن ابى عبيدة مثله قال سلمة وقال الفرا فى قلبه مكانة وموقعة ومحمله ابو عبيد عن ابى زيد فلان مكين عند فلان بين المكانة يعنى المنزلة قال والمكانة التؤدة ايضا الليث المكن بيض الضب ونحوه ضبة مكون والواحدة مكنة قال وكل ذى بيض وكل اجرد يبيض ومما سوا مما يلد • ذو الريش كل طاير والاجرد مثل الحيات والاوزاغ وغيرهما مما لا شعر عليه من الحشرات وقال يقال ضبة مكنون وضباب مكان وانشد

وقال تعلم انها متقربة مكان • فى فيها الدبا وجنادبه

قال ومكنت الضبة وامكنت اذا جمعت البيض فى جوفها فهى ممكن وقال ابو زيد مثله قال والجرادة مثلها واسم البيض المكن وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد سالت عنه عدة من الاعراب فقالوا لا نعرف للطير مكنات انما المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت فهى ضبة مكون قال ابو عبيد ويجاز فى كلام العرب ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل قال وقيل فى تفسير قوله اقروا الطير على مكناتها يريد على امكنتها ومعناه الطير التى يزجر بها يقول لا تزجروا الطير ولا تلتفتوا اليها اقروها على مواضعها التى جعلها الله بها اى لا تضر ولا تنفع وقال شمر فى قوله اقروا الطير على مكناتها انها جمع المكنة والمكنة التمكن تقول العرب ان بنى فلان لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن فيقول اقروا الطير على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير منها وهى مثل التبعة من التبع والطلبة من التطلب قال وقوله اعملوا على مكانتكم اى على ما انتم عليه مستمكنون اخبرنى المحلى عن يونس قال قال لنا الشافعى فى تفسير قوله اقروا الطير على مكناتها قال كان الرجل فى الجاهلية اذا اراد الحاجة اتى الطير فى وكره فنفره فان اخذ ذات اليمين مضى لحاجته وان اخذ ذات الشمال رجع فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال ابو منصور المكان والمكانة واحد قال ابن الاعرابى الناس على سكناتهم ونزلاتهم ومكناتهم قال الازهرى القول فى معنى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اقروا الطير على ما قاله الشافعى وهو الصحيح واليه كان يذهب ابن عيينة الليث مكان فى اصل تقدير الفعل مفعل لانه موضع لكينونة الشى فيه غير انه لما كثر اجروه فى التصريف مجرى فعال فقالوا مكنا له وقد تمكن وهذا باعجب من تمسكن من المسكين قال والدليل على ان المكان مفعل ان العرب لا تقول هو منى مكان كذا وكذا الا مفعل كذا وكذا بالنصب قال ابو منصور ويقال امكننى الامر يمكننى فهو ممكن ولا يقال انا امكنه بمعنى استطيعه ويقال لا يمكنك الصعود الى هذا الجبل ولا يقال انت تمكن الصعود ابو عبيد عن الاصمعى المكنان نبت قال ابو منصور هو من بقول الربيع الواحدة مكنانة قال ذو الرمة

وبالروض مكنان كان حديقه • زرابى وشتها اكف الصوانع

وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر رواه ابو العباس عنه

ومجر منتحر الطلى تنا وحت • فيه الظباء ببطن واد ممكن

قال ممكن ينبت المكان • مكن اسمر رملة في ديار قيس قال الراعي •

بدارة مكمن ساقت ابيها • رياح الصيف آرآما وعينا •

باب الكاف والقاف مع الباء • باب الكاف والفاء مع الميم اهملت وجوهها •

باب الكاف والباء مع الميم

بكم الليث يقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهلا وتعمدا بكم عن الكلام وقال ابو زيد في كتاب النوادر رجل ابكم وهو العيي المفحم وقد بكم بكما وبكامة وقال في موضع آخر الابكم الاقطع اللسان وهو العيي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الابكم الذي لا يعقل الجواب وقال الله تعالى في صفة الكفار صم بكم عمي وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون ولكنهم لا يعون ما انزل الله ولا يتكلمون بما امروا به فهم بمنزلة الصم البكم العمي وقال الزجاج في قوله تعالى بكم انهم بمنزلة من ولد اخرس ويقال الابكم المسلوب الفؤاد قلت وبين الاخرس والابكم فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وجمع الابكم بكم وبكمان وجمع الاصم صم وصمان •

باب الثلاثي المعتل باب الكاف والجيم وواي

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال كاج الرجل اذا ازداد حمقه والكياج العدامة والحلاز

باب الكاف والشين واي

شكا • كاش • شاك • وشك • كشا •

في حديث خباب بن الارت شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فما اشكانا ما اذن لنا في التخلف عن صلاة الظهيرة في وقت الرمضاء وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة اشكيت الرجل اي اتيت اليه ما يشكوني واشكيته اذا اتاك يشكو فرجعت له من شكايته اياك الى ما يحب قال الراجز يصف ابلا •

• تمد بالاعناق او تثنيها • وتشتكي لو اننا نشكيها •

قال ابو منصور وللاشكاء معنيان آخران قال ابو زيد شكاني فلان فاشكيته اذا شكاك فردته اذى وشكوى وقال الفراء اشكى اذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذي الرمة يصف الربع ووقوفه عليه •

• واشكيه حتى كاد مما ابثه • تكلمني احجاره وملاعبه •

قال معنى اشكيه اي ابثه شكواي وما اكابده من الشوق الى الظاعنين عن الربع حين شوقتني معاهدهم فيها اليهم الليث الشكو والاشتكاء تقول شكا يشكو شكاة يستعمل في الموجدة والمرض ويقال هو شاك مريض وقد تشكى واشتكى قال ابو منصور والشكاة توضع موضع العيب ايضا وعير ابو منصور رجل عبد الله بن الزبير بامه فقال يا ابن ذات النطاقين فقال ابن الزبير •

• وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •

اراد ان تعييره اياه بامه ذات النطاقين ليس بعار ومعنى قوله ظاهر عنك عارها اي ناب اراد ان هذا ليس عارا يلزق به وانه يفتخر بذلك لانها انما سميت ذات النطاقين لانها كان لها نطاقان تحمل في احدهما الزاد الى ابيها وهو مع رسول الله عليه السلام في الغار وكانت تنتطق النطاق الآخر وهي اسماء بنت ابي بكر الصديق واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة قال به شكا شديد تقشر وقد شكيت اصابعه وهو التقشر بين اللحم والاظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور ويقال للبعير اذا اتعبه السير فمد عنقه وكثر انينه قد شكا ومنه قول الراجز •

• شكى الي جملي طول السرى • صبرا جميلا فكلانا مبتلى •

ويقال شكا يشكو اشكوا على فعلا وشكوى على فعلى الليث الشكوى المرض نفسه وانشد •

• اخ ان تشكى من اذى كنت طبه • وان كان ذاك الشكو بي فاخي طبي •

ابو عبيد عن ابي زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقاء وقال ابو يحيى بن كناسة في قول العرب في طلوع الثريا بالغداة في الصيف طلع النجم غدية ابتغى الراعي شكية والشكية تصغير الشكوة وذلك ان الثريا اذا طلعت في هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكا يستقون

فيها الشفاه وهم وجعفون اللبينة فيه بعضها يشربونها قارصة يقال شكى الراعي وتشكى اذا اتخذ الشكوة قال الشاعر •

• وحتى رايت العنز يشرى وشكت الايامى واضحى الريم بالدو ظاويا •

العنز يشرى للخصب سمنا ونشاطا وقوله اضحى الريم ظاويا وظاوى عنقه من الشبع فربض وقوله شكت الايامى اي كثر الرسل حتى صارت الايم يفضل لها لبن تحقنه في شكوتها ابن السكيت فلان يشكى بكذا اي يرنى ويتهم وانشد •

• قالت لها بيضاء من اهل ملل • زرقاء العينين تشكى بالغزل •

قال الطرماح •

• انا الطرماح وعمي حاتم • واسمي شكي ولساني عارم •

• والبحر حين تنكد الهزايم •

الهزايم بئار كثيرة الماء وسمي شكي اي مشكو لذعه واحراقه وقول الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح قال الزجاج هي الكوة وقيل هي بلغة الحبش والمشكاة من كلام العرب قال ومثلها وان كان لغير الكوة الشكوة وهي معروفة وهي الزقيق الصغير او لما يعمل مثله قال ابو منصور اراد والله اعلم بالمشكاة قصبة الزجاجة التي يستصبح فيها وهي موضع الفتيلة شبهت بالمشكاة وهي الكوة التي ليست بنافذة والعرب تقول سل شاكي فلان اي طبب نفسه وعزه عما عراه ويقال سليت شاكي ارضكم اي تركتها فلم اقربها وكل شي كشفت عنه فقد سليت شاكيه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي في اظفاره شكا اذا تشققت اظفاره ابو تراب قال الاصمعي شفا ناب البعير وشكا اذا طلع تشق اللحم وقيل في قول ذي الرمة •

• على مستظلات العيون سواهم • شويكية يكسو براها لغامها •

اراد شويقية فقلب القاف كافا من شقا نابه اذا طلع كما قيل كشط عن الفرس الجل وقشط وقيل شويكية بغير همز ابل منسوبة وتشكى فلان واشتكى بمعنى واحد قال ابو بكر الشكا في الاظفار شبيه بالتشقق مهموز مقصور والرطاء الحمق الليث الشوكة والجميع الشوك وشجرة شاكة ومشيكة ذات شوك والشوك الذي ينبت في الارض الطائفة منها شوكة وقد شاكت اصبعه شوكة اذا دخلت فيها وشكت الشوك اشاكه اذا دخلت فيه فاذا اردت انه اصابك قلت شاكني الشوك يشوكني شوكا قال وتقول ما اشكته انا شوكة ولا شكته بها وهذا معناه اي لم اوذه بها وقال •

• لا تنقشن برجل غيرك شوكة • فتقي برجلك رجل من قد شاكها •

شاكها من شكت الشوك اشاكه برجل غيرك اي من رجل غيرك ابو عبيد عن الاصمعي شاكتني الشوكة تشوكني اذا دخلت في جسده وقد شكت انا اشاك اذا وقع في الشوك قال وقال الكسائي شكت الرجل اذا ادخلت الشوكة في رجله قال ابو منصور كانه جعله متعديا الى مفعولين ومنه قول الراجز •

• شاكت رغامى قذف الطرف خابقة •

• هول الجنان وما همت باد لاج •

• حرى موقعة ماج البنان بها •

• على خضم يسقى الماء عجاج •

يصف قوسا رمى عليها فشاكت القوس رغامى ظبي مرماة حرى منسوبة والرغامى زيادة الكبد والحرى المرماة العطشى قال ابو عبيد وقال الاصمعي شوكت الحائط اي جعلت عليه الشوك وشوك لحيا البعير اذا طالت انيابه ابو عبيد الشاكي والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه قال وقال ابو زيد هو شاك في السلاح وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوها وقال الفراء رجل شاك السلاح وشاكي السلاح مثل جرف هار وهار قال ابو الهيثم الشاكي من السلاح اصله شائك من الشوك ثم يقلب فيجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شال السلاح بحذف الياء فهو كما يقال للرجل مال وناك من النوال والمال وانما هو مائل ونائل وقال غيره شاك ثديا المراة وشوك ثدياها اذا تهيا للخروج وشوكت نخلة شوكا قال الاصمعي ما ادري ما يعني بها وقال غيره في الخشنة من الحرة الليث الشوكة الحمرة تظهر في الوجه وغيره من الجسد فتسكن بالرقى ورجل مشوك وقد شيك اذا اصابته هذه العلة والشوكة طينة تدور رطبة ثم تغرز حتى تنبسط ثم يغرز فيها سلاء النخل تخلص بها الكتان تسمى شوكة الكتان ويقال شوك الفرخ تشويكا وهو اول نبات ريشه وشوكة المقاتل شدة باسه •

وشك الليث اوشك فلان خروجا وتقول لو شكان ما كان ذلك اي لسرعان وانشد

أتعلم طورا وتنكح قيهم لوشكان هذا والدماء تصبب

ابن السكيت تقول يوشك أن يكون كذا وكذا ولا تقل يوسك ومن أمثالهم لوشكان ذا إهالة يضرب مثلا للشيء يأتي قبل حينه وشكان مصدر من هذا والوشيك السريع ووشك البين سرعة الفراق أبو عبيد عن الكسائي وشكان ما يكون ووشكان ووشكان والنون مفتوحة في كل وجه وكذلك سرعان ما يكون ذاك وسرعان وسرعان أبو عبيدة فرس مواشك والأنثى مواشكة والمواشكة سرعة النجار الخفة وقال عبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس

حقيبة سرجه بدن ودرع • ومحمله مواشكة ذؤول

أخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال الكشية شحم يكون في بطن الضب وأنشد

فلو كان هذا الضب لا ذنب له • ولا كشية ما مسه الدهر لامس

ولكنه من أجل طيب ذنيبه • وكشيته دبت إليه الدهارس

ويقال كشية وكشية بمعنى واحد ومن المهموز روى أبو عبيد عن أبي عمرو إذا شويت اللحم حتى ييبس فهو كشيء مهموز وقد كشأته ومثله وزأت اللحم إذا أيبسته الأموي أكشأته بالألف وقال أبو عمرو كشئت الطعام كشأ وهو أن يمتلئ منه وقال أبو زيد كشأت الطعام كشأ إذا أكلته كما تأكل القثاء ونحوه قال وكشأت وسطه بالسيف كشأ إذا قطعته ويقال تكشأ الأديم تكشؤا إذا تقشر وقال الفراء أكشأته وكفأته أي قشرته ثعلب عن ابن الأعرابي كشأ يكشأ إذا أكل قطعة من الكشيء وهو الشواء المنضج واكتشأ إذا أكل الكشيء ابن شميل رجل كشيء ممتلئ من الطعام وكشأت اللحم وكشأته إذا أكلته ولا يقال في غير اللحم • أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال كاش يكوش كوشا إذا فزع فزعا شديدا وكاش جاريته يكوشها إذا مسحها أبو الهيثم لابن بزرج ثوب أكياش وجبة أكياش وثوب أفواف قال والأكياش من برود اليمن •

باب الكاف والضاد وأي

استعمل من جميع وجوهه ما روى أبو عبيد عن أبي زيد الضيكان والضيكان من مشي الإنسان إذا حرك فيه منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم اللحياني عن أبي زياد تضوك فلان في رجيعه تضوكا إذا تلطخ به وقال الأصمعي تضوك فيه بالضاد غير معجمة قال وقال أبو الهيثم العقيلي تورك فيه توركا إذا تلطخ وروى أبو تراب عن عرام رأيت ضواكة من الناس وضويكة أي جماعة وكذلك من سائر الحيوان ويقال اضطوكوا على الشيء واعتلجوا وادوسوا إذا تنازعوه بشدة •

باب الكاف والصاد وأي

صاك • كاص • كصا • صكا

ابن بزرج كاص فلان من الطعام ومن الشراب إذا أكثر منه وفلان كاص أي صبور باق على الأكل والشرب الليث الصاكة مجزومة ريح يجدها الإنسان من عرق أو شيء أصابه ندى فتغيرت ريحه والصائكة الواكف إذا كانت فيه تلك الريح والفعل صيكت الخشبة ونحو تصاك صاكا وأنشد

ومثلك معجبة بالشباب صاك العبير بأثوابها

أراد صيك فخفف وليس فقال والصائك الدم اللازق ويقال الصائك دم الجوف وأنشد

سقى الله مخوذا طفلة ذات بهجة تضوك يكفيها الخضاب وتلبق

تضوك تلزق وروى عمرو عن أبيه الصائك اللازق وتصال يضيك وقال أبو زيد صيك الرجل يصاك صاكا إذا عرق فهاجت ريح منتنة من نعر وغير ذلك وفي النوادر رجل صيك وهو الشديد من الرجال وظل يصاك بكى منذ اليوم ويحكي الأصمعي تضوك فلان في رجيعه إذا تلطخ به وتضوك مثله بالصاد • الليث الكيص من الرجال القصير التار ثعلب عن ابن الأعرابي الكيص الحمل التام ورجل كيص وقال ابن الأعرابي كصا إذا خس بعد رفعة وصكا إذا لزم الشيء قال أبو العباس رجل كيصي يا هذا بالتنوين ينزل وحده ويأكل وحده وقد كاص طعامه إذا أكله وحده •

باب الكاف والسين وأي

كسا • كاس • وكس • ساك • أسك • سكا

الليث الكسوة والكسوة اللباس ولها معان مختلفة تقول كسوت فلانا أكسوه كسوة إذا ألبسته ثوبا أو ثيابا واكتسى فلان إذا لبس الكسوة قال رؤبة يصف النور والكلاب

قد كسا فيهن صبغا مرتعا •

يعني كساهن دما طريا وقال أيضا يصف العير وأتنه

يكسوه رهباها إذا ترهبا • على اضطمار اللوح بولا زغربا

يكسوه رهباها أي يبول عليه ويقال اكتست الأرض بالنبات إذا تغطت به والكساء اسم موضوع يقال كساء وكساءان وكساءات والنسبة إليها كسائي وكساوي والكسى جمع الكسوة أخبرني المنذري عن أبي الهيثم يقال فلان أكسى من بصلة إذا لبس الثياب الكثيرة قال وهذا من النوادر أن يقال المكتسي كاس بمعناه قال ويقال فلان أكسى من فلان أي أكثر إعطاء للكسوة من كسوته أكسوه وفلان أكسى من فلان أي أكثر اكتساء منه وقال في قوله

فإنك أنت الطاعم الكاسي

أي المكتسي هذا أملاه علينا وقال أبو زيد يقال جئتك في دبر الشهر وعلى دبره وكسائه وأكسائه وجئتك على كسائه وفي كسائه أي بعدما مضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد

كلفت مجهولها نوقا يمانية • إذا الحداة على أكسائها حفدوا

وقال ابن الأعرابي كاساه إذا فاخره وساكاه إذا ضيق عليه في المطالبة وكسا إذا صغر جسمه أبو بكر الكساء بفتح الكاف ممدود المجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هارون بن الحرث قلت هو غريب ويقال كسي فلان يكسى إذا اكتسى ومنه قوله

يكسى ولا يغرث مملوكها • إذا تهرت عنده الهاربه

وكذلك قوله

واقعد فإنك لعمري طاعم كاسي

ثعلب عن ابن الأعرابي الكوس مشي الناقة على ثلاث والكوس جمع أكوس وكوسا وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي ألا أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوسك في النار أعلاك أسفلك قال أبو عبيد كوسك الله يعني لكبك الله يقال كوسته على رأسه تكويسا وقد كاس يكوس إذا فعل ذلك قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثي أخاها وأنه كان يعرقب الإبل

فظلت تكوس على أكرع ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

يعني الناقة التي عرقبها فهي خضيبة بالدم الليث الكوس خشبة مثلثة تكون مع النجارين يقيسون بها تربيع الخشب وهي كلمة فارسية والكوس أيضا كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس حبت في البحر فخافوا الغرق قيل خافوا الكوس أبو عبيد الكوسي من الخيل القصير الموارح فلا تراه إلا منكسا إذا جرى والأنثى كوسية وقال غيره هو القصير اليدين وكانت الحبة إذا نخرت في مكاسها ونكاوس النبت إذا التفت وسقط بعضه على بعض فهو متكاوس وفي النوادر اكتاسني فلان عن حاجتي وارتكسني أي حبسني وهو من ذوات الياء قال النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت يقال كاس يكيس كيسا وقال ابن الأعرابي الكيس العقل والكيس الجماع واحتج بقوله عليه السلام فإذا قدمتم على أهاليكم فالكيس الكيس أي جامعوهن طلبا للولد الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الأكيس وهي الكوسى وهن الكوس والكوسيات للنساء خاصة وقوله

فما أدري أجبنا كان دهري • أم الكوسى إذا احتد العزيم

أراد الكيس بناه على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب قال أبو العباس الكيس العاقل والكيس العقل وأنشد

فلو كنتم لكيسة أكاست • وكيس الأم أكيس للبنينا

وقال الآخر

فكن أكيس الكيسى إذا ما لقيتهم • وكن جاهلا إما لقيت ذوي الجهل

وقال ابن بزرج أكاس الرجل الرجل إذا أخذ بناصيته وأكاست المرأة إذا جاءت بولد كيس فهي مكيسة ومكياسة ويقال كايست فلانا فكسته أكيسه كيسا أي غلبته بالكيس وفي حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتراني إنما كستك لآخذ جملك ثعلب عن ابن الأعرابي قال كيسان اسم للغدر وأنشد

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أسعى من شبابهم المرد

قال والكيس طلب الولد في حديث جابر ويقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس شبه بالكيس الذي تحرز فيه النفقة قال الله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين قال الزجاج الكأس الإناء إذا كان فيه خمر فهو كأس ويقع الكأس لكل إناء مع شرابه قلت والكأس مهموز

وجمعه كؤوس وقال ابن بزرج كاص فلان من الطعام والشراب اذا اكثر منه وتقول وجدت فلانا كوصًا اكوصًا اي صبورا باقيا على شربه واكله قلت واحسب الكاس مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما ابن السكيت هي الكاس والكاس للراس مهموزان وهو ابطال الجابس قال ابو الهيثم الاسكتان ناحيتا الفرج والطرفاه الشفرتان وقال شمر الاسك جانب الاست ابو عبيد امراة مأسوكة اذا اخطأت الخافضة فاصابت شيئا من اسكتيها والاسك موضع واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

قبح الاله ولا اقبح غيرهم • اسك الاماء بني الاسك مكدم

قال الاسك جانب الاست شتمهم به لنتنهم يقال للانسان اذا وصلع بالنتن انما هو اسك امه وانما هو عطينة الليث الوكس في البيع اتضاع الثمن يقال لا تكس يا فلان الثمن وانه ليرضع ويوكس وقد وضع ووكس قال والوكس دخول القمر في نجم نكره وانشد ابو عمرو

هيجها قبل ليالي الوكس

ثعلب عن ابن الاعرابي انه سمعا في كتب الى الحسين بن علي عليهما السلام اني لم اكسك ولم اخسك قال ابن الاعرابي لم اكسك لم انقصك ولم اخسك اي لم اباعدك مما تحب والاول من وكس يكس والثاني من خاس به يخيس به عمرو عن ابيه الوكس منزل القمر الذي ينكسف فيه الليث السوك فعلك بالمسواك والمسواك يقال ساك فاه يسوكه سوكا فاذا قلت استاك فلا تذكر الفم قال عدي بن الرقاع

وكان طعم الزنجبيل ولذة • صهباء ساك بها المسحر فاها

ساك وسوك واحد والمسحر الذي يأتيها بسحورها قال والسواك تؤنثه العرب وفي الحديث السواك مطهرة للفم ويطهر الفم قال ابو منصور ما سمعت ان السواك يؤنث وهو عندي من غدد الليث والسواك مذكر وقولهم مطهرة كقولهم الولد مجبنة مجهلة مبخلة وكقولهم

الكفر مخبثة لنفس المنعم

الليث يقال جاءت الابل ما تساوك اي ما تحرك رؤوسها قلت تقول العرب جاءت الغنم هزلى تساوك اي تتمايل من الهزال والضعف وهكذا رواه ابن جبلة عن ابي عبيد وفي حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارتحل عنها جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تساوك هزلا وانشد لعبيد الله بن الحر

الى الله اشكو ما ترى بجيادنا • تساوك هزلا مخهن قليل

ابن السكيت تساوكت في المشي وتسرولت وهما رداءة المشي والبطء فيه من عجف واعياء قال ابو زيد جمع السواك سوك على فعل وانشد في الخليل بن احمد

اغر الثنايا احم اللثات • تمنحه سوك الاسحل

قال ورجل قوول من قوم قول وتقول مثل سوك وسوك

باب الكاف والزاي وا ي

كاز • كزا • زكا • زاك • وكز • وزك

اهمله الليث وروي عن ابن الاعرابي كزا اذا انقبض على معتقيه رواه ابو العباس عنه ٢ اهمله الليث وقال ابن السكيت الزوك مشية الغراب وهو الخطو المتقارب في تحرك جسدها لماشي وقال ابو زيد زاك يزوك زوكا اذا مشى فحرك جسده ومنكبيه وفرج ما بين رجليه وهو الزوك وقال ابو عمرو الزوك مشية في تقارب وفحج وانشد

رايت رجالا حين يمشون فحجوا • وزاكوا وما كانوا يزوكون من قبل

ابن السكيت قال الفراء من زوكه وقد ازوكت وهو مشي قبيح من مشي القصيرة وانشد في المنذري لابي حزام

تزاوك مضطني آرم • اذا انبته الاولا يبطوه

قال ابن السكيت قال التزاوك الاستحياء والمضطني المستحيي آرم مواصل ينبته تنبا له ابطؤه لا يعهره يقال كاز يكوز واكتاز يكتاز اذا شرب بالكوز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي كاب يكوب اذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فاذا كان بعروة فهو كوز ويقال بانية يكوز ويكتاز ويكوب ويكتاب وجمع الكوز كيزان ابن دريد كزت الشيء اكوزه كوزا اذا جمعته وبنو الكوز بطن من العرب وسمت مكوزة ومكوزا ابو عبيد عن الاموي زكا الرجل يزكو

زكوا اذا تنعم وكان في خصب • الليث الزكاة زكاة المال وهو تطهيره والفعل منه زكى يزكي تزكية والزكاة زكاة الصلاح تقول رجل تقي زكي ورجال اتقياء ازكياء والزرع يزكو زكاء ممدود وكل شيء يزداد وينمي فهو يزكو زكاء وتقول هذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به وانشد

والمال يزكو بك مستكبرا • يختال قد اشرق للناظر

قال ابن الانباري في قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة معناه وفعلنا ذلك رحمة لابويه وتزكية له قلت اقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وقال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤتون وقال آخرون الذين للعمل الصالح فاعلون وقوله تعالى خيرا منه زكاة اي خيرا منه عملا صالحا وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله وحنانا من لدنا وزكاة قال صلاحا ابن اليزيدي عن ابي زيد النحوي في قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من احد ابدا وقرئ ما زكى فمن قرا ما زكا فمعناه ما صلح ومن قرا ما زكى فمعناه ما اصلح ولكن الله يزكي من يشاء اي يصلح وقال غيره قيل لما يخرج من المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتثمير واصلاح ونماء وكل ذلك قيل والعرب تقول للفرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكا لان اثنين ازكى من الواحد قال العجاج

حتى فتيض من لاقى اخاسي او زكا

قال ابن السكيت الاخاسي جمع خسي وهو الفرد الحيا في زكا الرجل يزكي وزكا يزكو زكوا وزكاء وقد زكوت وزكيت اي صرت زاكيا قال ابن الانباري الزكا الزيادة من قولك زكا يزكو زكاء وهذا ممدود وزكا مقصور الزوجان ويجوز زكا وخسا بالاجراء ومن لم يجرهما جعلهما نكرتين وقال احمد بن عبيد خسا وزكا لا ينونان ولا يدخلهما الالف واللام لانهما على مذهب فعل مثل وعى وعيا وانشد للكميت

لا ذي خسا او زكا من سنيك • الى الاربع فيبقوك انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانه من خسا مهموز وزكا يكتب بالالف لانه من يزكو اسمعه عن الفراء العرب تقول للزوج زكا وللفرد خسا فتلحقه بباب فتى ومنهم من يقول زكى وخسى قال ويلحقه بباب زفر ويقال هو يخسي ويزكي اذا قبض على شيء بكفه وقال ازكا ام خسا ومن مهموزه ابو عبيد عن الاصمعي رجل زكاء لا يوسر الحياني عنده المليء زكاء اي حاضر النقد عاجله ويقال قد زكاه اذا عجل نقده الليث زكات الناقة بولدها حين ترمي به عند المطلق والمصدر الزكوء على فعل مهموز ويقال قبح الله امه زكأت به اي ولدته الليث الوكز الطعن يقال وكزه بجمع كفه ابو عبيد عن الكسائي وكزته ونكزته ونهزته ولهزته ونعنته بمعنى واحد الزجاج في قوله فوكزه موسى فقضى عليه قال الوكز ان يضرب بجمع كفه وقيل وكزه بالعصا وروى ابن الفرج عن بعضهم رمح مركوز وموكوز بمعنى واحد وانشد

والمشرفي بها اخص الرجلين موكوز

باب الكاف والدال وا ي

كدا • كاد • وكد • داك • ودك • دكا

قال الله تعالى اعطى قليلا واكدى قال الفراء اكدى امسك من العطية وقطع وقال الزجاج معنى اكدى قطع واصله من الحفر في البير يقال للحافر اذا حفر البير فبلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر قد بلغ الى الكدية وعند ذلك يقطع الحفر الليث الكدية صلابة تكون في الارض ويقال ان فلانا قد بلغ الناس قد بلغ الناس كديته اي كان يعطي ثم امسك قال ويقال اكدى اي الحت المسالة وانشد

تضن فتعفيها ان المدار ساعفت • فلا نحن نكديها ولا هي تبذل

ولا يقال لا يكديك سؤالي اي لا يلح عليك وقوله فلا نحن نكديها اي فلا نحن نلح عليها وقال الخنساء

فتى الفتيان ما بلغوا مداه • ولا يكدي اذا بلغت كداها

اي لا يقطع عطاه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وامسك ابن الانباري كداء ممدود جبل بمكة وقال غيره كداء جبل آخر ويقال الكداء بكسر الكاف لقطع من قولك اعطى قليلا واكدى اي

فقطع عمرو عن ابيه اكدى منع واكدى نطع واكدى اذا انقطع واكدى النبت اذا قصر من البرد واكدى العام اذا اجدب واكدى اذا بلغ الكدا وهي الصخرا واكدى اذا بلغ الكدى وهي الصخور ثعلب عن ابن الاعرابي اكدى افتقر بعد غنى واكدى فني خلقه الليث اصاب الزرع برد فكدا اى رده في الارض ويقال ايضا اصابتهم كدية وكادية من البرد قال وكدى وكدا نجت بلاد بمكة وانشد

• انت ابن معتلج البطاح كديها فكدائها •

وبساتكدا ايجد له ابو عبيد عن ابي زيد كدت الارض كدوا فهي كادية اذا ابطا نباتها وكدى الجرو يكدى كدا وهو دا يا خذ الجرو خاصة يصيبها منه قيء وسعال حتى يكوى ما بين عينيه قال والكدية الارتفاع من الارض شمر يكدى الكلب كدى اذا نشب العظم في حلقه ويقال كدى بالعظم اذا اعتص به حكاه عن ابن شميل ابو زيد كدا النبت يكدا كدوا اذا اصابه البرد فلبده في الارض فاقطعنى فابطا نباته وابل كادية الاوبار قليلها وقد كدئت تكدا كدا وانشد

• كوادى الاوبار تشكو الدلجا •

وكناء الغراب في شجيجه يكد اكداء ابو زيد داكات العوم مداكاة اذا زاحمتهم وقال غيره تداكا تداكاء القوم عليه اذا ازدحموا قال ابن مقبل

• وقربوا كل صهميم مناكبه • اذا تداكا منه دفعه شنفا •

قال ابو الهيثم الصهميم من الرجال والجمال اذا كان حمى الانف ابيا شديد النفس بطي الانكسار وتداكا تزاحم ودفعه سيره الليث تكاداء ذات مشقة وهي الكوود ايضا وتكاءدنه الامور اذا شقت عليه ابو زيد تكاءدت الركاب الى فلان تكاؤدا اذا ما شق عليك وانشد

• ولم تكاءد رحلتي كاءداءه •

ويقال هي الكوداء والصعداء والكوود المرتقى الصعب وهي الصعود شمر عن ابن الاعرابي الكاداء الشدة والخوف والحذار ويقال الهول والليل المظلم الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيئا ولا تريد ان تعطيه تقول لا ولا مكادة ولا مهمة ولا كودا ولا همّا ولا مكادا ولا هما قال ولغة بني عدي كدت ويقال ابو حاتم يقال لا ولا كيدا ولا هما وبعض العرب يقول ولا كودا بالواو قال وقالت العوام كاد زيد ان يموت وان لا يدخل مع كاد ولا عما تصرف منها قال الله تعالى كادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيده ورايت فلانا يكيد بنفسه اى يسوق سياقا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكيد صياح الغراب بجهد والكيد اخراج الزند النار والكيد القي وقال الحسن اذا غلب لصاحبه المكيد افطر والكيد التدبير بباطل او حق والكيد الحيض وفي حديث ابن عباس انه نظر الى جوارى قد كدن في الطريق فامر ان يتحين والكيد الحرب عن النبي صلى الله عليه وآله فلم تركيدا قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا قال الزجاج يعني به الكفار انهم يختلون النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون ما هم على خلافه واكيد كيدا قال كيد الله لهم استدراجهم من حيث لا يعلمون وقال الله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها قال الزجاج لم يكد يراها قال بعضهم رآها من بعد ان لم يكد يراها من شدة الظلمة ويقال معناه لم يرها ولم يكد وهذا القول اشبه بهذا المعنى لان في دون هذه الظلمات لا يرى الكف ويقال فلان يكيد امرا ما ادري ما هو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويجتهد وقال

• بلغوا الامر الذي كادوا •

يريد طلبوا وارادوا وانشد ابو بكر في كاد بمعنى اراد للافوه

• فان تجمع اوتاد واعمدة • وساكن بلغوا الامر الذي كادوا •

اراد الذي ارادوا وانشد

• كادت وكدت وتلك خير ارادة •

• لو كاد من لهو الصبابة ما مضى •

قال معناه ارادت واردت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكد يراها الا ان الذي عاين من الظلمات ايسه من ان يرى يده والابصار رائتها قال وراها بمعنى ان يراها فلما اسقط ان رفع كقوله تامروني اعبد معناه ان اعبد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادقك ما وعدك وقال الفراء العرب تقول ماكدت ابلغ اليك وانت قد بلغت وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن اصله الشك ثم يجعل يقينا واخبرني المنذري عن ابي العباس قال قال الاخفش في قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما يعني قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الاية الا ان اللغة

قد جاوزت

قد جاوزت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعني قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على ما فسرت لك وليس هو على صحة الكلمة وقال ابو العباس قال الفراء كلما اخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان اقل من هذه الظلمة لا يرى اليد فيه واما لم يكد يفعل فقد قام هذا الكنز اللغة • ابن الانباري قال اللغويون كدت افعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم افعل وما كدت افعل معناه فعلت بعد ابطاء وشاهده قول الله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه فعلوا بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت افعل بمعنى ما فعلت ولا قاربت اذا اكد الكلام بما كاد • ابن بزرج يقال من كاد يكاد منه يتكاد يا هذا واصحاب النحو يقولون يتكاود ان وهو خطا لانهم يقولون اذا حمل احدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريد لا اكاد ولا اهم وحكى ابن مجاهد عن اهل اللغة كاد يكاد كاينة الاصل كيد يكيد قال ابو بكر في قولهم كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم معناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام قال ويكون كاد صلة للكلام اجاز ذلك الاخفش وقطرب وابو حاتم واحتج قطرب بقول الشاعر

• سريع الى الهيجا شاك سلاحه • فما ان يكاد قرنه يتنفس •

معناه ما يتنفس قرنه قال حسان

• وتكاد تكسل ان تجيء فراشها •

معناه وتكسل وقول الله تعالى لم يكد يراها معناه لم يرها ولم يقارب ذلك • الليث يقال وكدت العقد اى وثقته وكذلك اكدته ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد اجود والسيور التي يشد بها القربوس تسمى المياكيد ولا تسمى التواكيد وتقول اذا عقدت فاكد واذا حلفت فوكد وقال ابو العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الاعداد لاحاطة الاجزاء ومن ذلك ان تقول كلمني اخوك تكليما لم يجز ان يكون المكلم لك الا هو ويقال وكد فلان امرا يكده وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

• ونبئت ان القين زنى عجوزه • فمعره ام السوء ان لم تكد وكدي •

معناه ان لم تعمل عملي ولم تقصد قصدي ولم تغن غنائي ويقال ما زال وكدي بضم الواو اي فعلي ودابي فكان الوكد اسم والوكد المصدر ابن شميل الوكايد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكاد وإكاد قال ووكد بالمكان يكد وكودا اذا اقام به قال والكود كل شيء جمعته وجعلته كثبا من طعام او تراب وجمعه اكواد ولم اسمع هذين الحرفين لغير ابن دريد قال ايضا كردت وجه الرجل اكدوه كدا اذا خدشته ثعلب عن ابن الاعرابي دست الحنطة ودرستها واكدتها ويقال ظل متوكدا بامر كذا ومتوكزا ومتحركا اى قائما مستعدا ويقال وكد يكد وكدا اى اصاب به الليث الدوك دق الشيء وسحقه وطحنه كما يدوك البعير شيئا بكلكله والمداك صلاية العطر يداك عليه الطيب دوكا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فيمن يدفعها اليه قوله يدوكون اي يخوضون ويختلفون فيه ابو عبيد عن الاصمعي بات القوم يدوكون دوكا اى باتوا في اختلاط ودوران والدوك السحق ايضا قال وقال ابو زيد وقعوا في دوكة وبوح اى وقعوا في اختلاط وفيه لغتان دوكة ودوكة وجمع الدوكة دوك وديك ومن قال دوكة قال دوك في الجمع ابو عمرو داك الرجل المراة يدوكها دوكا وباكها بوكا اذا جامعها وانشد

• فداكها دوكا على الصراط • ليس كدوك زوجها الوطواط •

وروى ابو تراب عن ابي الربيع البكراوي داك القوم اذا مرضوا وهو في دوكة اى مرض سلمة عن الفراء لقيت منه بنات ادولك وبنات برح وبنات بئس بمعنى الدواهي • الليث الودك معروف والفعل ودكته توديكا وذلك اذا جعلته في شيء وهو من الشحم او حلاوة السمين وشيء وديك وودك ودجاجة وديكة ذات ودك والودكة اسم من الودك وقالت امراة من العرب كنت وحمى للودكة اى كنت مشتهية للودك • الليث الديك معروف وجمعه ديكة وارض مداكة ومديكة كثيرة الديكة المورج الديك في كلام اهل اليمن الرجل المشفق الرؤوم ومنه سمي الديك ديكا قال والديك الربيع في كلامهم والديك الاثافي الواحد والجميع سواء • اهمله الليث وقال ابن الاعرابي دكا اذا سمن وكنا اذا قطع •

باب الكاف والتاء والذال

وای

كتا • واكتوى • وكت • كبت • نكى • كوتى •

الليث الكتأة بوزن فعلة مهموز نبات كالجرجير يطبخ فيؤكل قال ابو منصور هي الكثأة بالثاء
وتسمى الهمو قاله ابو مالك وغيره ثعلب عن ابن الاعرابي اكتى اذا علا على عدوه • الليث اكتوى الرجل
فهو يكتوي اذا بالغ في صفة نفسه من غير فعل وعند العمل يكتوي اي كانه يتمنع والكوتية القصير • ابو عبيد
عن ابي عبيدة الكوتي مثل قال الله عز وجل واعتدت لهن متكأ قال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام
او شراب او حديث قال ويقال الرجل يتكأ تكأ والتكأة اصله وكأة وانما متكأ اصله موتكأ
مثل موتزن من الوزن وقال ابو عبيد تكأة بوزن فعلة واصله وكأة فقلبت الواو تاء كما قالوا اتزنت
واصله وزنت واتكيت اتكاء اصله اوتكيت فادغمت الواو في التاء وشددت واصل الحرف وكى يوكى
توكئة ويقال طعنه فاتكاه اذا القاه على هيئة المتكئ وقال المفسرون في قوله واعتدت لهن متكأ
اي طعاما ويقال للطعام متكأ لان القوم اذا قعدوا على الطعام اتكؤوه وقد نهيت هذه الامة عن ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم آكل كما ياكل العبد • الليث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت وهذه التاء
في الاصل هاء مثل كيه وذيه واصلهما كيه وذيه • وقال ابو عمرو التكييت تمييز الجهاز تقول
كيت جهازك وانشد

كيت جهازك اما كنت مرتحلا • اني اخاف على اذوادك السبعا •

وفي النوادر كيت الوكاء تكييتا وحشاه بمعنى واحد • الليث الوكتة شبه النقطة في العين
وعين موكوتة اذا كان في سوادها نقطة بياض وقال البور تكون الوكتة نقطة حمراء في البياض قال
عقل عنها صارت ورد قد ابو عبيد عن الاصمعي اذا بدا في الرطب نقط من الارطاب قيل قد وكت
وهي بسرة موكتة فاذا اتاها التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبة تثمر الوكت في المشي هو
القرمطة والمشي اليسير ثعلب عن سلمة عن الفراء وكت القدح ووكته وركته وركنته اذا ملأه ثعلب
عن ابن الاعرابي الاوتكى التمر الشهريز وهو المطيباء قال الازهري والبحرانيون يسمونه اوتكى وقال
شاعرهم

تديم له في كل يوم اذا انتشا • وراح عشار الحي من بردها صفرا •
مصلبة من اوتكى القاع كلما • زهتها النعامى خلت من بين صحرا •

واذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب فهو مصلب وصلبته الشمس تصلبه فهو
مصلوب والوتكى بوزن الجفلى

باب الكاف والظاء واي

اهمله الليث وقد استعمل من وجوهه • وكظ • كظا • ابو عبيد عن الفراء اخظا
بظا وكظا بغير همز يعني اكتنز ومثله بخظوا وبظوا اللحياني خظا بظا كظا اذا كان صلبا
مكتنزا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كظا تابع لخظا كظا يكظو كظا اذا ركب بعضه بعضا
ابن الانباري يكتب بالالف يقال كظا يكظو اذا ركب بعضه بعضا ابو عبيد عن ابي عبيدة الواكظ
الدافع وقد وكظته اكظه وكظا فهو موكوظ اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وواكظ ومواظب
وواظب ومواكب اي مثابر

باب الكاف والذال

كذا • كاذ • كذ •

ثعلب عن ابن الاعرابي اكذ الشيء اذا احمر واكذى الرجل اذا احمر لونه من خجل او فزع ورايته
كاذيا كركا اي احمر قال والكاذي والجريال البقم وقال غيره الكاذي ضرب من الادهان معروف
والكاذي ضرب من الحبوب يجعل في الشراب فيشتد به الليث الكاذتان من فخذ الحمار في
اعلاهما وهما في موضع الكي والوركان الاصمعي الكاذتان لحم الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة
وقال ابو الهيثم المرتفعة لحمة باطن الفخذ وانشد

فاستكمشت وانتهوت الكاذتين معا •

قال مما اشتغل من الجاعرتين وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي في الكاذتين نحوا من قول ابي
الهيثم وهو الصواب ويقال للازار الذي لا يبلغ الا الكاذة مكوذ وقد كوذ تكويذا الليث
العرب تقول كذا وكذا كاف فهما كاف للتشبيه وذا اسم لينا اليه وتفسيره في كتاب الذال
الليث الذكي من قولك قلب ذكي وصبي ذكي اذا كان سريع الفطنة والفعل ذكي يذكى ذكاء
ويقال ذكا يذكو ذكاء وذكيت الحرب اذا اوقدتها وانشد

انا اذا مذكي الحروب ارجا •

وقال الله تعالى وما اكل السبع الا ما ذكيتم قال ابو اسحق معناه الا ما ادركتم ذكاته

من هذه التي وصفنا وكل ذبح ذكاة ومعنى التذكية ان يدركها وفيها بقية تشخب معها الاوداج
وتضطرب اضطراب المذبوح الذي ادركت ذكاته واهل العلم يقولون ان اخرج السبع الحشوة
او قطع الجوف قطعا تخرج منه الحشوة فلا ذكاة لذلك وتاويله ان يصير بحالة ما لا يؤثر
في حياته الذبح واصل الذكا في اللغة كلها تمام الشيء فمن ذلك الذكاء في السن والفهم وهو تمام السن
قال وقال الخليل الذكاء في السن ان ياتي على قروحه سنة وذلك تمام استتمام القوة
قال زهير

يفضله اذا اجتهدا عليه • تمام السن منه والذكاء •

وقيل جري المذكيات غلاب اي جري المسان التي قد اسنت وتاويل تمام السن النهاية في الشباب
فاذا نقص عن ذلك او زاد فلا يقال له الذكاء والذكاء في الفهم ان يكون فهما تاما سريع القبول
وذكيت النار تاويله اتممت اشعالها وكذلك قوله تعالى الا ما ذكيتم ذبحه على التمام وقال
ابن السكيت ذكاء اسم للشمس معرفة لا تنصرف وهي مشتقة من ذكت النار تذكو ويقال للصبح
ابن ذكاء لانه من ضوئها •

فوردت قبل انبلاج الفجر • وابن ذكاء كامن في كفر •

وقال ثعلبة

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما • القت ذكاء يمينها في كافر •

ويقال ذكو قلبه يذكو اذا حيي بعد بلادة فهو ذكي ثعلب عن ابن الاعرابي الذكوان شجر الواحدة
ذكوانة ابو عبيد عن ابي زيد ذكيت النار تذكية اذا رفعتها واسم ذلك الشيء الذي تلقيه عليها الذكية
ومنه قيل للسحاب التي مطرت مرة بعد اخرى الواحدة مذكية قال الراعي

وترى الغزار الجونحى تخاوت • مثالك وابكار من المزن دلح •

وذكوان اسم موضع ومن ماء سدة في ديار قيس قال ابن الانباري في ذكاء الفهم والذبح انه التمام وانهما
ممدودان قال والذكا تمام اتقاد النار مقصور يكتب بالالف وانشد

يبضر في القلب اضطراما كانه • ذكا النار ترميه الرياح النوافخ •

قال ومسك ذكي وذكية اذا انتشر ذهب به الى الرائحة وقال ابو الهيثم المسك والعنبر يؤنثان
ويذكران

باب الكاف والثاء

كثا • كوث • وكث • كوثا •

الليث الوكاث ما يستعجل به الغداء تقول استوكثنا اي اكلنا شيئا نتبلغ به الى وقت الغداء قلت
ولم اسمع هذا لغير الليث وارجو ان يكون اخذه عن الثقات ابو عبيد عن الاصمعي كثا اللبن
يكثو اذا اخثر وعلاه دسمه وهو الكثاة وقال ابو زيد كثات القدر اذا ازبدت للغلي وقال
الاموي كثأ النبت والوبر فهو كاثئ اذا طلع وقال ابو مالك الكثأة بلا همز وكثا كثير وهو الايهقان
والنهق والجرجير كله واحد رزيد ابن كثوة احسبه في الاصل كثاة فترك همزه فقيل كثوة وقال
ابو حاتم من الاقط والكثو وهو ما يكثأ في القدر وينصب ويكون اعلاه غليظا واسفله ما اصفر
واما المصوع فالذي يخثر ويكاد ينضج والعاقد الذي ذهب ماؤه ونضج والكريص الذي طبخ مع الهنو
والحصيص واما المصل فمن الاقط يطبخ مرة اخرى والثور القطعة العظيمة منه النضر كوثت
الزرع تكويثا اذا صار اربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال ابو منصور وكان المقطوع الذي
يلبس الرجل سمي كوثا تشبيها بكوث الزرع ويقال له الكفش وكانه معرب واما كوثى التي بالسواد
فما اراها عربية ولقد حدثنا السعدي عن الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سمعت عبيدة يقول سمعت عليا صلوات الله عليه يقول من كان سائلا عن نسبتنا فانا
نبط من كوثى وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال سال رجل عليا عليه السلام فقال
اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى قال ابن الاعرابي
واختلف الناس في قوله نحن من كوثى فقالت طائفة اراد كوثى السواد التي ولد بها ابراهيم
وقال اخرون اراد علي عليه السلام كوثى مكة وذلك ان محلة عبد الدار يقال لها كوثى
فاراد عليه السلام انا مكيون ام القرى وانشد

لعن الله منزلا بطن كوثى • ورماه بالفقر والاعمار •
لست كوثى العراق اعني ولكن • كوثة الدار دار عبد الدار •

قال ابو منصور والقول هو القول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كوثى ولو اراد كوثى

مكة لما قال نبط وكوثى العراق في سرة السواد من محال النبط وانما اراد علي عليه السلام ان ابانا ابراهيم كان من نبط كوثى ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى وهذا من علي وابن عباس تبرؤ من الفخر وردع عن الطعن في الانساب وتحقيق لقول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم

باب الكاف والراء وواي

كرا • كرى • كار • ركا • راك • ورك • وكر • ارك • اكر •

قال الليث كروت البير كروا اذا طويتها وقال ذلك ابو عمرو ابو عبيد عن الاصمعي كرا الغلام يكرو كروا اذا لعب بالكرة ابن السكيت كروت بالكرة اذا ضربت بها قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كانما • تكرو بكفي لاعب في صاع •

قال والصاع المطمئن من الارض كالحفرة ابو عبيد عن الاصمعي الكروا المراة الرقيقة الساقين الليث الكرا الذكر من الكروان ويقال الكروانة الواحدة والجميع الكروان وقال ابو حاتم في كتاب الطير الكروان الغبر وجمعه كروان ابو عبيد عن الفرا الكروان طاير وجمعه كروان ومن امثالهم اطرق كرا ان النعام بالقرى يضرب مثلا للرجل يخدع بكلام يلطف به ويراد به الغايلة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال سمي الكروان كروانا بضده لانه لا ينام بالليل وقيل الكروان طاير يشبه البط وقال ابن هاني يقال اطرق كرا انخ الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا فقعس بريدنا فقعسا قال وانما يرخم في الندا المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو الفا فصار يا كرا ثعلب عن ابن الاعرابي كرا النهر يكريه اذا نقصه وقال غيره كريت النهر كريا اذا حفرته وكرى يكرى كرى اذا نام والكرى النوم والكرة التي يلعب بها اصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قلة للتي يلعب بها والاصل قلوة وجمع الكرة كرات وكرون قال الرستمي الكرا هو الكروان خرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان والصواب هو الاول لان الترخيم لا يستعمل الا في الندا والالف التي في الكرا الواو والتي في الكروان جعلت الفا عند سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقال ابو زيد كروت الركية كروا اذا طويتها بالشجر قال وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقال لي المنذري الكروان طاير طويل الرجلين لعله دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهو من طيور الريف والقرى لا يكون في البادية ابن الانباري الكرا بمعنى الكروان يكتب بالالف والكرى بمعنى النوم يكتب بالياء وقال الرستمي يضرب قولهم اطرق كرا ان النعام بالقرى يضرب مثلا للرجل يتكلم بكلام فيظن انه هو المراد بالكلام اي اسكت فاني اريد من هو انبل منك وارفع منزلة وقال احمد بن عبيد يضرب للرجل الحقير اذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وامثاله فيقال له اسكت يا حقير فان الاجلا اولى بهذا الكلام منك والكرى هو الكروان طاير صغير مخطوط الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى اطرق اغض ما دام عزيز فاياك ان ينطق انما انت الذليل وكرا تثنية بالطايف ممدودة وقال الاصمعي يقال اكرينا في الحديث الليلة اي اطلنا ه الحراني عن ابن السكيت اكرى الكري ظهره يكريه اكرا ويقال اعط الكري كروته حكاها ابو زيد وقال ابن السكيت اكرى يكري اكرا اذا زاد وهو من الاضداد وقد اكرى زاده اي نقص وانشد ابن الاعرابي

كذي زاد متى ما يكر منه • فليس وراه ثقة بزاد •

وقال الاخر

يقسم ما فيها فان هي قسمت • فذاك وان اكرت فعن اهلها تكرى •

اراد وان نقصت فعن اهلها تنقص يعني القدر وقال ابن احمر

وتواهقت اخفافها طبقا • والظل لم يفضل ولم يكر •

اي ولم ينقص وذلك عند انتصاف النهار وقد اكريت اي اخرت وانشد ابو عبيدة بيت الحطيئة

واكريت العشاء الى سهيل • او الشعرى فطال بي الاناء •

وقال فقيه العرب من سره النساء ولا نساء فليكر العشاء وليباكر الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء ثعلب عن ابن الاعرابي اكرى الرجل سهر في طاعة الله ابو عبيد المكرى السير اللين البطي وانشد

منها المكري ومنها اللين السارى •

وقال الاصمعي هذه دابة تكرى تكرية اذا كانت تلقف بيده اذا مشى قال والكرى الذي يكري

بعيره فانا كريك وانت كري قال الراجز

كرية ما تطعم الكريا • بالليل الا جرجرا مقليا •

والكرى نبت ابن السكيت الكرية شجرة تنبت في الرمل في الخصب تنبت بنجد ظاهرة نبتة الجعدة وقال العجاج

حتى غدوا وقتادة الكرى • ونشر نشر وشسور نضرى •

وهذه نبوت عضنة وقوله قتادة اي ذعاه كما قال ذو الرمة

يذعوا انفه الريب •

الحراني عن ابن السكيت هو الكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك انك تقول رجل مكار مفاعل وهو من ذوات اليا ويقال اعط الكري كروته ويقال اكتريت منه دابته واستكريتها فاكرانيها كراء ويقال للاجرة نفسها كراء ايضا قال ابو بكر الكرا دقة الساقين مقصور يكتب بالالف يقال رجل اكرى وامراة كروا وكرا ثنية بالطايف ممدود والكرى النعاس يكتب بالياء والكرا اذا اريد به الكروان يكتب بالالف لانه واوي في الاصل وقيل الكرا ترخيم الكروان ولا يستعمل الترخيم الا في النداء ومعنى قولهم اطرق كرى انما النعام بالقرى ان الكروان ذليل في الطير والنعام عزيز فتقول له اسكن عند الاعزة ولا تتشرف للذي لست له بند ورجل كري وكرى وقال

متى يبيت ببطن واد او يحل • يترك به مثل الكري المجدل •

اي يخلف وطبا من لبن كان ذلك الوطب رجل نايم يصف ابلا تحلب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة اخذ من كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقال محمد بن حبيب الكير الذي ينفخ فيه الحداد والكور كور الحداد الذي توقد فيه النار وهو الزق ايضا والكور الرحل والكور بالذابير الليث الكور لوث العمامة يعني ادارتها على الراس وقد كورتها تكويرا والكوارة لوث تلتاثه المراة بخمارها وهو ضرب من الخمرة وانشد

عسنوا الحبين تردى من تخنمها • دبي كوارتها من بينها تشبيل

والكوار والكوارة يتخذ من قضبان ضيق الراس للنحل وقال النضر كل دارة من العمامة كور والكوارة خرقة تجعلها المراة على راسها ابو عبيد عن الاصمعي وابي زيد الكور الابل الكثيرة العظيمة وقال ابن حبيب كور ارض باليمامة وقال غيره يقال للكور وهو الرحل المكور اذا فتحت الميم خففت الراو واذا ثقلت الراو ضممت الميم وانشد

قلاص يمان حطه عن مكورا •

بخف وانشد الاصمعي للحماني

كان في الحبلين من مكوره • مسحل عون قصدت لضره •

وقول الله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل اي يدخل هذا على هذا واصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقال سعيد بن جبير كورت اي غورت وهذا بالفارسية كربود وقال مجاهد كورت اضمحلت وذهبت وقال الزجاج في قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة يقال كورت العمامة على راسي اكورها وكورتها اكورها اذا لففتها وقال الاخفش تلف ثم تمحى وقال ابو عبيدة كورت كما تكور العمامة قال قتادة كورت ذهب ضوءها وهو قول الفرا وقال عكرمة نزع ضوءها وقال مجاهد كورت دهورت وقال الربيع بن خثيم كورت رمي بها ويقال دهورت الحايط اذا طرحته حتى يسقط ابو عبيد عن الاصمعي طعنه فكوره وجوره اذا صرعه قال ابو كبير

متكورين على المعاري بينهم • ضرب كتعطيط المزاد الانجل •

الليث سميت الكارة التي للقصار لانه يجمع ثيابه في ثوب واحد يكور بعضها على بعض والكورة من كورة البلدان والكير كير الحداد وجمعه كيرة وقال ابو عمرو الكور موضع النار الذي ينفخ فيه الحداد والكير زقه الذي ينفخ فيه وكور المتاع الذي بعضه على بعض ويقال جاء الفرس مكتارا اذا جاء مادا ذنبه تحت عجزه قال الكميت يصف ثورا

كانه مرتدي قبطية لهقا • بالا تحمية مكتار ومنتقب •

قالوا من اكتار الرجل اكتيارا انه تعمم وقال الاصمعي اكتارت الناقة اكتيارا اذا شالت بذنبها بعد اللقاح واكتار الرجل للرجل اكتيارا اذا تهيا لسبابه وقال ابو زيد اكرت على الرجل اكير اكارة اذا استذللته واستضعفته واحلت عليه احالة نحوه المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي

قال الكوارة والمكورة العمامة ابو عبيد عن الاصمعي الاكرا لحفر في الارض واحدتها اكرة ومنه قيل للحراث اكار وقال العجاج

من سهله ويتأكرن الاكرا

ومن العرب من يقول للكرة التي يلعب بها اكرة واللغة الجيدة الكرة قال

حزاورة بابطحها الكرينا

ثعلب عن ابن الاعرابي الكيار رفع الفرس ذنبه في حضره والكبير الفرس اذا فعل ذلك ابن بزرج اكار عليه بضربه ومما ينكا يران بالياء ثعلب عن ابن الاعرابي ركاه اخره وركاه اذا احاب ركه وهو صوت الصدى من الجبل والحمام وفي الحديث يغفر ليلة القدر لكل مسلم الا للمتشاحنين فيقال اركوهما حتى يصطلحا هكذا رواه بضم الالف وحدثنا السعدي عن ابي زرعة عن يحيى قال حدثنا مالك عن مسلم بن ابي مريم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة انه قال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا قال ابو منصور وهذا الحديث صحيح ومعنى قوله اركوا هذين اي اخروا كما قال ابن الاعرابي وفيه لغة اخرى اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه قال اركيت الدين اي اخرته واركيت على ذنبا وا ركوته وقال ابو عبيد عن الاصمعي ركوت على الامر وركنته وقال ثعلب قال ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته وروى ابو عبيد عن ابي عمرو المركو الحوض الكبير قال ابو منصور والذي سمعت من العرب في المركو الحويض الصغير يسويه الرجل بيده على راس البير اذا اعوزه اناء يسقي فيه بعيرا او بعيرين يقال اركوا مركوا تسقي فيه بعيرك واما الحوض الكبير فلا يسمى مركوا ابن الاعرابي ركبت لبني فلان جندا اي هيأته واركيت على ذنبا لم اجنه ابو عبيد عن ابي عبيدة اركيت في الامر تاخرت وقال ابن الاعرابي اركيت الى فلان اعتزيت اليه وانشد

الى ايما الحيين تركوا فانتم ✲ ثقال الرحا من تحتها لا يريمها

واما قوله

فامرك الا تركه متفاقم

فمعناه ان لا تصلحه وقال الليث الركوة تتخذ حوضا مستطيلا وهو المركو والركية بير تحفر فاذا قلت الركي فقد جمعت واذا قصدت الى جمع الركية قلت الركايا ويقال اركى عليه كذا وكذا كانه ركه في عنقه قال والركوة شبه تور من ادم وجمعه الركاء وقال ابن الاعرابي ركوة المراة فلهما وجمعها ركاء وركا ممدود وقال الاعشى موضع قال

اذ بالركاء مجالس فتح

الليث الوكر والوكرة موضع الطاير الذي يبيض فيه ويفرخ وهي الخروق في الحيطان والشجر والجميع وكور واوكار ابو عبيد عن الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطاير وقد وكن يكن وكنا قال ووكرت الاناء توكيرا اذا ملاته الليث توكر الطاير ملا حوصلته قال وقال الاحمر وكرته وركته وركا قال وقال الكوبيد الوكيرة الطعام يصنع عند البناء يبنيه الرجل في داره وقد وكر توكيرا سلمة عن الفراء قال الوكيرة تعملها المراة في الجهاز قال وربما سمعتهم يقولون التوكير ابو عبيد هو يعدو الوكرى اي يسرع وانشد غيره لحميد بن ثور

اذا الجمل الربعي عارض امه ✲ عدت وكرى حتى تحن الفلا قلا

قال الليث الوركان فما فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين والتوريك توريك الرجل ذنبه غيره كانه يلزمه اياها وفلان ورك على دابته وتورك عليها اذا وضع عليها وركه فنزل يحرر الرا الاصمعي يقال منه وركت اورك وامراة ورك وامراة وراك مورك اذا كانت من التورك ووركت الجبل توريكا اذا جاوزته ابو عبيد عنه وفي حديث عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب رواه شمر باسناده قال وقال ابو عبيدة الوراك رقم يعلى المورك وله ذوائب عهون قال والموركة حيث يتورك الراكب على تبك التي كانها رفادة من ادم يقال لها موركة ومورك وجمع الوراك ورك وانشد

الا المنيف على الاكوار والورك

قال وقال ابو عمرو الوراك ثوب يحف به الرحل قال والميركة تكون بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها اذا اعيى وهي الموركة وانشد

اذا حردا الاكتاف تورا الموارك

ابن زبد الوراك الذي يلبس المورك ويقال هي خرقة مزينة صغيرة تغطي الموركة ويقال ورك الرجل على الموركة وقال شمر قال ابن الاعرابي ما احسن ركبته ووركه من التورك ويقال وركت

على السرج والرحل وركا ووركت توريكا وثنى وركه يجزم الماء وقال غيره ورك فلان ذنبه على غيره توريكا اذا اضافه اليه وقال ابراهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عليه التوريك وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك كان التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورك الرجل في رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة قال ابو عبيد التورك على اليمنى وضع الورك عليها قال وفي حديث ابراهيم انه كان يكره التورك في الصلاة يعني وضع الاليتين او احداهما على عقبيه قال ابو منصور التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض كما جاء في الخبر واما التورك المكروه فانه يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قايم وقد نهي عنه وقال ابو حاتم يقال ثنى وركه فنزل ولا يجوز وركه في ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركا ويسمى ذلك الموضع من الرحل الموركة لان الانسان يثني عليه رجله ثنيا كانه يتربع ويضع رجله على رجل وانما الورك نفسها فلا يستطيع ان يثنيها لانها لا تنكسر وفي الورك لغات الورك والورك والورك حدثنا ابن هاجك عن ابن حنبلة عن ابي عبيدة عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله انه كره ان يسجد الرجل متوركا او مضطجعا وقال ابو عبيد قوله متوركا اي يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقوله او مضطجعا يعني ان يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع التجافي في سجوده ولكن يكون بين ذلك قال ويقال التورك في السجود ان يورك بيسراه فيجعلها تحت يمناه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود وهذا هو الصواب ان شاء الله قال شمر قال بعضهم التورك ان يسيل رجليه في جانب ثم يسجد وهو ساد لهما والراكب اذا اعيى فيتورك فيثني رجليه في جانب ثم يسجد حتى يجعلهما في معرفة الدابة وامر النساء ان يتوركن في الصلاة وهو سدل الرجلين في شق السجود ونهي الرجال عن ذلك قال وانكر التفسير الاول ان يرفع وركيه حتى يفحش قال عبد الله بن احمد عن ابيه يتورك المصلي في الرابعة ولا يتورك في الفجر ولا في صلاة الجمعة لانها جلسة واحدة وكان يتورك في الفجر لان التورك انما جعل من طول القعود ويتورك الرجل الرجل ويصرعه وهو ان يعتقله برجله قال ساعدة الهذلي

ووركه لينا لا يتمتم نصله ✲ اذا صاب اوساط العظام صميم

اي يصمم في العظم ووركه لينا اي ماله للضرب حتى ضرب به يعني السيف قال الليث الاراك شجر معروف وهو شجر السواك والابل الاوارك التي اعتادت اكل الاراك والفعل اركت تارك اركا وابل اوارك وقد اركت اروكا اذا لزمت مكانها لم تبرح الحراني عن ابن السكيت الابل الاوارك المقيمات في الحمض قال واذا كان البعير ياكل الاراك قيل ارك وبعير ارك والانيث الاوارك ابو عبيد عن الكسائي ارك فلان بالمكان يارك اروكا اذا اقام به قال واركت الابل اركا اذا اشتكت من اكل الاراك وهي ابل اراكى واركة وكذلك طلاحى وطلحة وقتادى وقتدة وقال الله تعالى على الارائك متكئون قال المفسرون الارائك السرر في الحجال واحدتها اريكة وقال الزجاج الارائك الفرش في الحجال وقيل هي الاسرة وهي في الحقيقة الفرش كانت في الحجال او في غير الحجال وروى ابو تراب للاصمعي هو آركهم ان يفعل ذلك وارككهم ان يفعله اي اخلقهم قال ولم يبلغني ذلك عن غيره شمر عن ابن شميل الاراك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والاغصان خوارة العود تنبت بالغور يتخذ منها المساويك ابو عبيد عن ابي زيد اذا طلع الجرح وتماثل قيل ارك يارك اروكا وقال شمر تارك وتارك اروكا لغتان

باب الكاف واللام والياء

كال . كلى . اكل . الك . لكا . وكل . لكي . اكوال .

قال الليث الكولان نبت ينبت في الماء مثل البردي يشبهه ورقه وساقه السعد الا انه اغلظ واعظم واصله يجعل في الدواء ابو زيد اكوال الرجل فهو مكول اذا قصر وهو الكوالل ابو عبيد اذا كان فيه قصر وغلظ مع شدة قيل رجل كوالل وكلكل وكلاكل الليث الكيل كيل البر ونحوه يقال كال يكيل كيلا وبر مكيل ويجوز في القياس مكيول ولغة رديئة قال الازهري اما مكال فمن لغات الحضريين وما اراها عربية محضة واما مكول فهي لغة ردية واللغة الفصيحة مكيل ثم يليها في الجودة مكيول الليث المكيال ما يكال به حديدا كان او خشبا واكتلت من فلان واكتلت عليه ومنه قول الله سبحانه الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي اكتالوا منهم لانفسهم وكلت فلانا طعاما اي كلت له قال الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم اي كالوا لهم

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد يقال ان هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما باهل مكة واهل المدينة وان تغير ذلك في ساير الامصار الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان الذي يعرف به اهل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامنا فهو وزن قال ابو منصور والتمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع منه رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل تفاضل وانما يباع كيلا بكيل سوا بسوا وكذلك ما كان اصله موزونا فانه لا يجوز ان يباع منه كيل بكيل لانه اذا رد الى الوزن لم يومن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث لهذا المعنى وليلا يتهاون الناس في الربا الذي نهى الله عنه وفي حديث اخر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال فلعلك اذا اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول

اني امرؤ عاهدني خليلي • الا اقوم الدهر في الكيول •
اضرب بسيف الله والرسول •

فلم يزل يقاتل حتى قتل • قال ابو عبيد قوله الكيول هو مؤخر الصفوف ولم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث قال ابو منصور والكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه قال ابو عبيد قال الكسائي كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف في الحرب به لانه لا يقاتل من كان فيه • الليث الفرس يكايل الفرس في الجري اذا عارضه وباراه كانه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الاخر ثعلب عن ابن الاعرابي المكايلة ان يتشاتم الرجلان فيربي احدهما على الاخر والمكايلة ان يعدي الانسان بالمذنب ليؤخر قضاه وقال غيره كلت فلانا بفلان اي قسته به واذا اردت علم رجل فكله بغيره وكل الفرس بغيره اي قسه به في الجري

قال الاخطل

• تركلهموني بالسوابق قبلها • فبررت منها ثابيا من عنانيا •

اي سبقتها وبعض عناني مكفوف وقال الاخر وجعل الكيل وزنا

• قارورة ذات مسك عنده لطف من الدنانير كالوها بمثقال •

قال يقال كل هذه الدراهم يريدون زنه ابن الاعرابي انشد البيت وفي نوادر الاعراب الاكاول تنشو من الارض اشباه الجبال ابو زيد تكول القوم على تكولا وتثولوا على تثولا اذا اجتمعوا عليه فضربوه ولا يقلعون عن ضربه وشتمه وهم قاهرون له وقال غيره يقال انكالوا عليه وانثالوا بهذا المعنى الليث الكلية للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان منتبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظرين من الشحم وهما منبت زرع الولد هكذا ابهما في الطب يراد به زرع الولد قال والكلية من المزادة والراوية رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على ادبم المزادة وجمعها الكلى وانشد

• كانه من كلى مغرية سرب •

وقال الليث الكلوة لغة في الكلية لاهل اليمن ابن السكيت يقال كليت فلانا فهو مكلي اذا اصبت كليته قال حميد الارقط

• من علق المكلي والموتون •

وانا اصبت كبده فهو مكبود واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العرب اذا اضافت كلا الى اثنين لينت لامها وجعلت معها الف التثنية ثم سوت بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت اعرابها بالالف واضافتها الى اثنين واخبرت عن واحد فقالت كلا اخويك كان قايما ولم يقولوا كانا قايمين وكلا عميك كان فقيها وكلتا المراتين كانت جميلة ولا يقولون كانتا جميلتين قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل اتتا ويقال مررت بكلا الرجلين وجاءني كلا الرجلين فيستوي في كلا اذا اضفتها الى ظاهرين الرفع والنصب والخفض فاذا كنوا عن مخفوضها اجروها بما يصيبها من الاعراب فقالوا اخواك مررت بكليهما فجعلوا نصبها وخفضها بالياء وقالوا اخواي جاءني كلاهما فجعلوا رفع الاثنين بالالف وقال الاعشى في موضع الرفع

• كلا ابويكم كان فرعا دعامة •

يريد كل واحد منهما كان فرعا وكذلك قال لبيد

• فغدت كلا الفرجين تحسب انه • مولى المخافة خلفها وامامها •

حسبت يعني بقرة وحشية كلا الفرجين اراد كلا فرجيها فاقام الالف واللام مقام الكناية ثم قال تحسب يعني البقرة انه يعني ان كل واحد منهما مولى المخافة اي ولي مخافتها ثم ترجم عن كلا الفرجين فقال خلفها وامامها وكذلك تقول في الرجلين قايم وكلا المراتين قايمة وانشد

• كلا الرجلين افاك اثيم •

وقد مر تفسير كل في باب المضاعف وقال ابن الانباري كلتا من العرب من يميل الفها ومنهم من لا يميلها فمن ابطل امالتها قال الفها الف تثنية كالف غلاما وذوا وواحد كلتا اسم واحد عبر به عن التثنية كلت والف التثنية لا تمال ومن وقف على كلتا بالامالة فقال كلتا اسم واحد عبر به عن التثنية وهو بمنزلة شعرى وذكرى قال الله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همز مثله في غير القران قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلاكم بالف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واوا ساكنة قال كلات بالف تترك النبرة منها ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا انهم يقولون في الوجهين مكلوة ومكلو اكثر مما يقولون مكلي ولو قيل مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا وسمعت بعض العرب ينشد

• ما خاصم الاقوام من ذي خصومة • كورها مشني اليها حليلها •

فبنى على شنيت بترك النبرة الليث يقال كلاك الله كلاءة اي حفظك وحرسك والمفعول منه مكلو وانشد

• ان سليمى والله يكلوها • ضنت بزاد ما كان يرزوها •

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الكالي بالكالي قال ابو عبيد قال ابو عبيدة يقال هو النسية بالنسية ويقال تكلات كلاة اذا استنسات نسية والنسية التاخير قال ابو عبيد وتفسيره ان يسلم الرجل الى الرجل ماية درهم الى سنة في كر طعام فاذا انقضت السنة وحل الطعام عليه قال الذي عليه الطعام للدافع بعني طعاما ولكن بعني هذا الكر بماية درهم الى شهر فهذه نسية انتقلت الى نسية وكل ما اشبه هذا هكذا ولو قبض الطعام منه ثم باعه منه او من غيره نسية لم يكن كاليا بكالي وقال ابو زيد كلات في الطعام تكليا واكلات فيه اكلاء اذا سلفت فيه وما اعطيت في الطعام من الدراهم نسية فهو الكلاءة قال ويقال كلا القوم سفينتهم تكلية اذا ما حبسوها ويقال بلغ بك اكلا العمر يعني اخره وابعده وقال غيره الكلاء والمكلاء الاول ممدود والثاني مهموز مقصور مكان ترفا فيه السفن وهو ساحل كل نهر وروي في الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر معناه ان من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف فركب نهر الحدود ووسطه القيناه في نهر الحدود فحددناه وذلك ان الكلاء مرفا السفن عند الساحل وبنى الكلاء فيقال كلاته وقال ابو النجم

• ترى بكلاويه منه عسكرا • قوما يدقون الصفا المكسرا •

وصف الهني والمري وهما نهران حفرهما هشام بن عبد الملك يقول ترى بكلاوي هذا النهر قوما يحفرون ويدقون حجارة موضع الحفر منه ويكسرونه اخبرنا المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال الكلاء مجتمع السفن ومن هذا سمي كلاء البصرة كلاء لاجتماع سفنه قال والتكلية التقدم الى المكان والوقوف به ومن هذا يقال كلات الى فلان في الامر اي تقدمت اليه وقد كلات في الطعام اي سلفت فيه وانشد

• ومن يحسن اليهم لا يكلى • الى جار بذاك ولا شكور •

وقال ابو زيد اكتلات من الرجل اكتلاء اذا ما احترست منه ويقال قد اكتلات عيني اكتلاء اذا حذرت امرا فسهرت له ولم تنم وقال غيره كلاء تسماية سوط كلاء اذا ضربته ويقال كلات تكليا اي تقدمت اليه وانشد الفراء فيمن لم يهمز

• فمن يحسن اليهم لا يكلى •

البيت وقال ابو وجزة

• فان تبدلت او كلات في رجل • فلا يغرنك ذو الفين مغرور •

قالوا اراد بذي الفين من له الفان من المال ويقال كلات في امرك تكليا اي تاملت ونظرت فيه وكلات في فلان نظرت اليه متاملا فاعجبني ويقال عين كلوء اذا كانت ساهرة ورجل كلوء العين قال الاخطل

• ومهمه مقفر تخشى غوايله • قطعته بكلوء العين مسفار •

والكلأ مهموز مقصور ما يرعى وارض مكلئة وقد اكلأت اكلاء ابو عبيد عن ابي عبيدة كلأت الناقة
واكلأت اذا اكلت الكلأ وقال ابو نصر كلى فلان يكلى تكلية وهو ان يأتي مكانا فيه مستترا جاء يوعبر
مهموز الليث الكلأ مهموز العشب رطبه ويبيسه وارض مكلئة ومكلأة كثيرة الكلأ والكلأ اسم
لجماعة لا تنفرد الكلأة بجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج وضروب العرى كلها داخلة
في الكلأ وكذلك العشب والبقل وما اشبهها وقال الاصمعي كلأت الرجل كلأ ممدود قال
وارض مكلئة وهي التي قد شبع ابلها وما لم تشبع الابل لم يعدوه اعشابا ولا اكلاء وان شبعت الغنم
والمكلئة والكلئة واحد قال والكلأ البقل

تفسير كلا

سلمة عن الفراء قال
قال الكسائي لا تنفي حسب وكلا تنفي شيئا وتوجب شيئا غيره فقوله من ذلك قولك للرجل قال
لك اكلت شيئا فقلت لا ويقول الاخر اكلت تمرا فتقول انت كلا اردت اني اكلت عسلا لا تمرا
قال وتأتي كلا بمعنى قولهم حقا روى ذلك كله ابو العباس احمد بن يحيى وقال ابن الانباري في
تفسير كلا هي عند الفراء تكون صلة لا يوقف عليها وتكون حرف رد بمنزلة نعم ولا في الاكتفاء
فاذا جعلتها صلة لما بعدها لم تقف عليها كقولك كلا ورب الكعبة لا تقف على كلا لانها بمنزلة
اي والله قال الله كلا والقمر لم يقف على كلا فيقبح لانه صلة لليمين قال وقال الاخفش معنى كلا
الردع والزجر قلت وهذا مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج في جميع القرآن وقال ابو بكر بن
الانباري قال المفسرون معنى كلا حقا قال وقال ابو حاتم السجستاني جاءت كلا في القرآن
على وجهين فهي في موضع بمعنى لا وهو رد للاول كما قال العجاج

• قد طلبت شيبان ان يصاكموا • كلا ولما تصطفق مآتم •

قال وتجي كلا بمعنى الا التي للتنبيه كقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم وهي زائدة لو لم تأت
كان الكلام تاما مفهوما قال ومنه المثل كلا زعمت العير لا تقاتل وقال الاعشى

• كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم • انا لامثالكم يا قومنا قتل •

قال ابو بكر وهذا غلط معنى كلا في البيت والمثل لا لتكذيب الاول على ما يقولون قال وسمعت
ابا العباس يقول لا يوقف على كلا في جميع القرآن لانها جواب والفائدة تقع فيما بعدها قال
واحتج السجستاني في ان كلا بمعنى الا كلا ان الانسان ليطغى فمعناه الا قال ابو بكر ويجوز
ان يكون بمعنى حقا ان الانسان ليطغى ويجوز ان تكون ردا كانه قال ليس الامر على ما تظنون
ابو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان في القرآن كلا فهو رد الا موضعين
فقال الخليل انا اقول كله رد وروى ابن شميل عن الخليل انه قال كل شي في القرآن كلا رد
يرد شيئا ويثبت آخر وقال ابو زيد سمعت العرب تقول كلاك والله وبلاك والله في معنى كلا
والله وبلى والله ابو عبيد عن الاصمعي اكلت اكلة اي لقمة واكلت اكلة اذا اكل حتى يشبع وانه
لذو اكلة واكلة اذا كان ذا غيبة يغتابهم وفي اسنانه اكل اي انها متأكلة وانه لعظيم الاكل في الدنيا
اي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع اكله ورجل ذو اكل اذا كان ذا راي وعقل وثوب ذو اكل اذا
كان صفيقا قويا وقال اعرابي اريد ثوبا له اكل اي نفس وقوة الاصمعي والكسائي وجدت في جسدي
اكالا اي حكة وقال غيره اكلت النار الحطب واكلتها اياه اي اطعمتها وكذلك كل شي اطعمته شيئا
ويقال اكلت الرجل وآكلته فهو اكيل من المؤاكلة قال والهمزة في آكلته اكثر واجود قال وكلت
الناقة وكالا اذا اسنت السبر وما ذقت اكالا اي ما يؤكل ويقال اكلت الناقة تأكل اكلا اذا نبت
وبر جنينها في بطنها فوجدت لذلك حكة واذى والاكال الجرب والحكة قال الشيخ وسمعت بعض
العرب يقول جلدي يأكلني اذا وجد حكة ولا يقال جلدي يحكني وقال ابو نصر في قوله

• ابا ثبيت اما تنفك تأتكل •

معناه تأكل لحومنا وتغتابنا وهو يفتعل من الاكل ورجل اكول اذا كان كثير الاكل وفلان اكيلي وهو
الذي يأكل معك ويقال لما اكل مأكول واكيل وتأكل السيف تأكلا اذا ما توهج من الحدة
وقال اوس بن حجر

• وابيض صوليا كان غراره • تلألؤ برق في حبي تأكلا •

وفي حديث عمر ليضرب احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده والله لاقيدنه منه
قال ابو عبيدة قال الحجاج اراد بآكلة اللحم عصا محددة قال وقال الاموي الاصل في هذا
انه السكين وانما شبهت العصا المحددة بها وقال شمر قيل في آكلة اللحم انها السياط شبهها
بالنار لان آثارها كآثارها قال ويقال اكلته العقرب وعضته واكل فلان عمره اذا افناه
والنار تأكل الحطب واما حديث عمر دع الربى والماخض والاكولة فانه امر المصدق بان
يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها لانها خيار المال قال ابو عبيد والاكولة التي

تسمن

تسمن للاكل وقال شمر قال غيره اكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وقال ابن شميل اكولة
الحي التي يجلبون يأكلون منها التيس والحزرة والكبش العظيم التي ليست بعتوه والهرمة والشارف
التي ليست من جوارح المال قال وقد تكون اكولة اكيلة فيما زعم يونس ويقال هل عندك
اكولة تشترى الا شاة واحدة يقال هذا من الاكولة ولا يقال للواحدة هذه اكولة ويقال ما عنده
مائة اكايل وعنده مائة اكولة وقال الفراء اكولة الراعي واكيلة السبع التي يأكل منها وتستنقذ
منه وقال ابو زيد هي اكيلة الذئب وهي فريسته قال والاكولة من الغنم خاصة وهي الواحدة
الى ما بلغت وهي القواعي ومن العاقر والهرم والخصي من الذكارة صغارا وكبارا اللحياني انه ليجد
اكلة على فعلة واكلة واكالا اي حكة ويقال اكلت اسنان فلان يوكل اكلا وقال ابو زيد في
الاسنان القادح وهو ائتكال الاسنان يقال قدح في سنه ويقال كثرت الاكلة في ارض بني
فلان اي كثر من يرتعي ونا قلة الحلمة على فعلة اذا وجدت الماء في بطنها من نبات وبر جنينها
والاكلة الحالة التي يأكل عليها متكئا او قاعدا والتأكل شدة بريق الكحل اذا كسر او الفضة او
الصبر ويقال فلانة اكيلي للمرأة التي تواكلك وانه لعظيم الاكل من الدنيا اي عظيم الرزق والاكل
الطعمة يقال جعلته له اكلا اي طعمة ويقال ما هم الا اكلة راس اي قليل قدر ما يشبعهم
راس والاكولة هي الشاة التي تنصب للاسد والذئب والضبع يصاد بها واما التي يفترسها
السبع فهي اكيلة ويقال اكلني ما لم آكل وآكلني ما لم آكله ويقال التيس فيقال ان تؤكلني ما لم
اكل ويقال قد اكل فلان غنمي وشربها ويقال اطعمه ما اي يؤكل ويشرب ورجل اكلة كثير الاكل
ويقال اكل بستانك دائم واكله ثمره ويقال شاة مأكلة ومأكلة والمكلة ضرب من البرام
وضرب من الاقداح وكل ما اكل فيه فهو مكلة والجميع المآكل الليث الاكال جمع الاكل والاكل ما
يجعله الملوك مأكلة والاكل الرعي ايضا وهو الاكال ايضا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال وقال بعضهم الحمد لله الذي اغنانا بالرسل عن المأكلة قال وهي الميرة واما يمتارونه
في الجدب قال والاكولة الراعي التي يكره للمصدق ان يأخذها هي التي يسمنها الراعي لنفسه والمأكلة
ما جعل للانسان لا يحاسب عليه والنار اذا اشتد التهابها كانها يأكل بعضها بعضا يقال
ائتكلت النار والرجل اذا اشتد غضبه يأتكل واحتج بقول الاعشى

• اما تنفك تأتكل •

والرجل يستأكل قوما اي يأكل اموالهم من الاتساق والموكل المطعم وفي الحديث لعن آكل
الربا وموكله والاكال مآكل الملوك ابو سعيد رجل موكل اي مرزوق وانشد

• مهرت الاشداق عضب موكل • شرب الدهر عليهم واكل •
• في الاهلين واخترام السبل •

واكلت بين القوم اي حرشت وافسدت واكل فلان عمره اذا افناه قال الجعدي

• سالتني عن اناس هلكوا • شرب الدهر عليهم واكل •

قال ابو عمرو يقول مر عليهم وهو مثل وقال غيره معناه شرب الناس بعدهم واكلوا ثعلب
عن ابن الاعرابي قال المؤاكلة ان يهدي المدان للمدين ليؤخر قضاءه الليث الالوك
الرسالة وهي المألكة على مفعلة سميت ألوكا لانه يؤلك في الفم مشتق من قول العرب
الفرس يألك اللجم والمعروف يلوك او يعلك اي يمضغ وقال غيره جاء فلان قد استألك مألكته اي
حمل رسالته ابو عبيد عن الاحمر المألكة والمألكة ابن السكيت مثله قال والملأكة على القلب والملائكة
جمع ملأكة ثم ترك الهمز فقيل ملك في الوحدان واصله ملأك كما ترى وانشد

• فلست لانسي ولكن لملأك • تنزل من جو السماء يصوب •

قال ابن الانباري يقال الكني الى فلان يراه بدار سلني وللاثنين الكاني والكوني والكيني
والكاني والكنني والاصل في الكني الاكني فحولت كسرة الهمزة الى اللام واسقطت الهمزة
وانشد

• الكني اليها وخير الرسول • اعلمهم بنواحي الخبر •

قال ومن بنى على الالوك قال اصل الكني الكني فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وانشد

• الكني يا عيين اليك قولا • ستحمله الرواة اليك عني •

قال ابو منصور الكني اليك لي وقال ابو الهيثم في تفسير الكني نحوا مما قال ابن الانباري وقال
ابن الانباري معنى الكني اليه اكن رسولي اليه وقال ابو عبيد في قوله الكني يا عيين اليك عني اي
ابلغ عني الرسالة اليك ابو عبيد عن ابي عمرو لكي به لكى مقصور اذا لزمه شمر لكي به اذا ولع
به قال رؤبة

• والمرءُ يُلحَى بالكلامِ الأملَحِ •

ابو عبيد عن الفرا المكيث به لزمته جاء به مثمورا الليث لكانه بالسوط اى ضربته ابو زيد تكأ عليه تتكأ
اذا اعتللت عليه وامتنعت قال الله تعالى لا تتخذوا من دونى وكيلا قال الفرا يقال ربا ويقال
كافيا وقال ابن الانبارى وقيل الوكيل الحافظ وقال ابو اسحق الوكيل فى صفة الله تعالى الذى
توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال ابن الانبارى قال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بارزاقنا
وقال فى قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافى كقولك رازقنا الله ونعم الرازق
وانشد ابو الهيثم فى الوكيل بمعنى الرب

• وداخلةٍ غورًا وبالغور اخرجت • وبالماء سيقت حين حان دخولها •
• ثوت فيه حولا مغلقا جاربا لها • فسُرّت به حقا وسُرّ وكيلها •

داخلة غورا يعنى جنين الناقة غارت فى رحم الناقة وبالغور اخرجت بالرحم اخرجت من البطن بالماء
سيقت الى الرحم حين حملته سرت يعنى الام بالجنين وسر وكيلها يعنى رب الناقة سره خروج
الجنين الحيا ابن رجل وكل اذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل تواكل اى لا يجده خفيفا
بغير همز ويقال فيه وكال اى بطوء وبلادة ويقال قد اتكل على بابك فلان واوكل عليك فلان بمعنى
واحد ويقال قد وكلت على اخيك العمل اى خليته كله ورجل وكلة اذا كان يكل امره الى الناس ورجل
تكلة اذا كان يتكل على غيره وقال غيره المتوكل على الله الذى يعلم ان الله كافل رزقه وامره فيركن
اليه وحده ولا يتوكل على غيره • وعرفه موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال

• وعلين برهة الذى اعتنه • قد كاد يطلع فوق غرفة موكل •

موكل على مفعل نادرا بانه والقياس موكل ابو عبيد واكلت الدابة موكلة على مفعل وكالا اذا
اساءت السير قال وقال ابو عمرو المواكل من الخيل الذى يتكل على صاحبه فى العدو ووكيل الرجل الذى
يقوم بامره فهو موكول اليه الامر والوكيل على هذا القول فعيل بمعنى مفعول ويقال اللهم لا تكلنا
الى انفسنا شيئا لما ذقت عنده لو اكال اى مضاغا من لاك يلوك اذا مضغ وقال الليث اللوك
المضغ للشى الصلب وادارته فى الفم وانشد ابو زياد

• ولوكهم جذل الحصى بشفاههم • كان على اكنافهم فلقا صخرا •

باب الكاف والنون وای

كنا • كان • وكن • انك • نكا • نكى • نوك • ناك • اكن •

الليث كنى عن امره يكنى اذا تكلم بغيره مما يستدل عليه نحو الرفث والغائط ونحوه وفى الحديث
من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال ابو عبيد يقال كنيت الرجل وكنوته
لغتان وانشد ابو زياد

• وانى لاكنو عن قذور بغيرها • واعرب احيانا بها واصارح •

وقال الليث اهل البصرة فلان يكنى بابى عبد الله وغيرهم يكنى بعبد الله وروى
ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال افصح اللغات ان يقول كنى اخوك بعمرو والثانية كنى اخوك
بابى عمرو والثالثة كنى اخوك ابا عمرو قال ويقال كنيته وكنوته وكنيته واكنيته وتكنى من
اسماء النساء وقال غيره الكنية على ثلاثة اوجه احدها ان يكنى عن الشى يستفحش ذكره والثانى
ان يكنى الرجل باسم توقيرا وتعظيما والثالث ان تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما
يعرف باسمه كابى لهب عرف بكنيته فسماه الله بها الفرا يقال بات فلان بكينة سوء وبحسه
سوء ابو عبيد عن الاحمر كأنت اشتددت وقال ابو سعيد اكان الله بكينة اكانة اى اخضعه
حتى استكان وادخل عليه من الذل ما اكانه وانشد

• لعمرك ما تشفى جراح تكينه • ولكن شفاء ان تنيم حلائله •

قال ابو منصور وقول الله تعالى فما استكانوا لربهم من هذا اى ما خضعوا لربهم وقال ابن الانبارى
فى قولهم استكان اى خضع فيه قولان احدهما انه من السكينة وكان فى الاصل استكنوا افتعل من
سكن فمدت فتحة الكاف بالف كما يمدون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فانظور
اى انظر وشبهه من موضع الشمال والقول الثانى انه استفعل من كان يكون ثعلب عن ابن الاعرابى
الكينة الشفقة والكينة الكفالة • اللحيانى كين المراة بظارتها وقال الليث الكين والكيون
غدد داخل قبل المراة ثعلب عن ابن الاعرابى المكتان الكفيل وقال ابو عبيد قال الكسائى
اكتنيت به اكتنانا والاسم منه الكيانة وكنت عليهم اكون كونا مثله من الكفالة ايضا ثعلب
عن ابن الاعرابى التكون التحرك تقول العرب لمن تشنؤه لا كان ولا تكون • لا كان لا خلق ولا تكون

لا تحرك اى مات قال والكائنة ايضا الامر الحادث قال والكينونة فى مصدر كان يكون احسن
وقال الفرا العرب تقول فى ذوات الياء مما يشبه زغت وسرت طرت طيرورة وحدت حيدودة
فيما لا يحصى من هذا الضرب فاما ذوات الواو مثل قلت ورضت فانهم لا يقولون ذلك وقد اتى
عنهم فى اربعة احرف منها الكينونة من كنت والديمومة من دمت والهيعوعة من الهواع والسيدودة
من سدت وكان ينبغى ان يكون كونونة ولكنها لما قلت فى مصادر الواو الحقوها بالذى هو الاكثر
مجيئا منها اذ كانت الواو والياء متقاربتين فى المخرج قال وكان الخليل يقول كينونة فيعلولة هى فى الاصل كيونونة التقت منها
ياء وواو والاولى منهما ساكنة فصيرتا ياء مشددة مثل ما قالوا الهين من هنت ثم خففوها
فقالوا كينونة كما قالوا هين لين قال الفرا وقد ذهب مذهبا الا ان القول عندى هو الاول
وروى الكسائى عن العرب نزلت فلان على كان ختنه وانشد الفرا

• جادت بكفى كان من ارمى البشر •

اى جادت بكفى من هو من ارمى البشر قال والعرب تدخل كان فى الكلام لغوا فتقول مر على كان زيد
يريد فادخل كان لغوا ثعلب عن ابن الاعرابى كان اذا كمل وكان يدل على خبر ماض فى وسط الكلام
واخره ولا يكون صلة فى اوله لان الصلة تابعة لا متبوعة وكان فى معنى جاء كقول
الشاعر

• اذا كان الشتاء فادفئونى • فان الشيخ يهرمه الشتاء •

قال وكان تاتى باسم وخبر وتاتى باسم واحد وهو خبرها كقولك كان الامر وكانت القضية
اى وقع الامر ووقعت القضية وهذه تسمى التامة المكتفية وكان تكون جزاء قال ابو العباس
اختلف الناس فى قوله تعالى كيف نكلم من كان فى المهد صبيا فقال بعضهم كان هاهنا صلة
ومعناه كيف نكلم من هو فى المهد صبيا وقال الفرا كان هاهنا شرط وفى الكلام تعجب ومعناه
من يكن فى المهد صبيا فكيف يكلم واما قول الله سبحانه وكان الله غفورا رحيما وما اشبهه فان ابا
اسحق الزجاج قال قد اختلف الناس فى كان فقال الحسن البصرى كان الله غفورا غفورا
لعباده وعن عباده قبل ان يخلقهم وقال النحويون البصريون كان القوم شاهدوا من الله رحمة
فاعلموا ان ذلك ليس بحادث وان الله لم يزل كذلك وقال قوم من النحويين كان وفعل من الله
تعالى بمنزلة ما فى الحال فالمعنى والله اعلم والله غفور غفور قال ابو اسحق والذى قاله الحسن
وغيره ادخل فى العربية واشبه بكلام العرب واما القول الثالث فمعناه يؤول الى ما قاله
الحسن وسيبويه الا ان كون الماضى بمعنى الحال يقل وصاحب هذا القول له من الحجة قولنا
غفر الله لفلان بمعنى ليغفر الله فلما كان فى الحال دليل على الاستقبال وقع الماضى مؤديا عنها
استخفافا لان اختلاف لفظ الافعال انما وقع لاختلاف الاوقات وروى ابو العباس عن ابن
الاعرابى فى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اى انتم خير امة قال ويقال معناه كنتم
خير امة فى علم الله وقال الليث المكان اشتقاقه من كان يكون ولكنه لما كثر فى الكلام صارت الميم
كانها اصلية قال والكانون ان جعلته من الكن فهو فاعول وان جعلته فعلولا على تقدير قربوس
فالالف فيه اصلية وهى من الواو وسمى به موقد النار وقول الله تعالى وكاين من نبى الاية اخبرنى المنذرى
عن ابى الهيثم انه قال كاين بمعنى كم وكم بمعنى الكثرة وتحمل على رب فى معنى القلة وفى كاين ثلاث
لغات كاين بوزن كعين الاصل اى ادخلت عليها كاف التشبيه وكاين بوزن كاعن واللغة
الثالثة كاين بوزن مايين لا همز فيه وانشد

• كاين رايت وهايا صدع اعظمه • وربة عطبا انقذت من عطب •

يريد من العطب قال وكاى بوزن فاعل من كنت اكن اى جبنت قال ومن قال كاى لم يمدها ولم
يحرك همزتها التى هى اول اى فكانهما لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج فى كاين لغتان جيدتان
تقرا كاين بتشديد الياء وتقرا وكاين على وزن فاعل قال واكثر ما جاء فى الشعر على هذه اللغة
قال النحويون كان اصلها ان ادخلت عليها كاف التشبيه وهى حرف تشبيه والعرب
تنصب به الاسم وترفع خبره وقال الكسائى قد تكون كان بمعنى الجحد كقولك كانك اميرنا
فتامرنا معناه لست اميرنا قال وكان اخرى بمعنى التمنى كقولك كانك بى قد قلت الشعر
فاجيده معناه ليتنى قد قلت الشعر فاجيده ولذلك نصب فاجيده وقال غيره تجى كان
بمعنى العلم والظن كقولك كان الله يفعل ما يشا وكانك خارج واخبرنى المنذرى عن المبرد
عن الرياشى عن ابى زيد انه قال سمعت العرب تنشد هذا البيت

• ويوما توافينا بوجه مقسم • كان ظبية تعطو الى ناضر السلم •

وكان ظبية وكان ظبية فمن رواه كان ظبية اراد كان ظبية فخفف واعمل ومن قال كان

طبيبة الا دكطبيبة ومن دواه كان طبيبه الا دكانما طبيبة فخفف واعمل مع اضمار الكناية الخزاز عن ابن الاعرابي انه انشد

كانما تختطين على قتاد • ويستضحكن عن حب الغمام

قال يزيد كانما فعال كانما • قرا ابن كثير كاين بوزن كاعن وقرا سائر القرا وكاين الهمزة بين الكاف والياء • شمر عن ابي عمرو المواكن من الطير الواقع حيث ما وقع على حائط او عود او شجرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الوكنة موضع يجتمع عليه الطاير للراحة ولا يبيت فيه قال والتوكن حسن الاتكاء في المجلس وانشد غيره

قلت لها اياك ان توكني • في جلسة عندي او تلكني

اي تربعي في جلستك ابن الاعرابي موقعة الطاير قنة وجمعها قنن واكنته موضع عشه قال ابو عبيدة هي الاكنة والوكنة والوقنة والاقنة البيت وكن الطاير يكن وكونا اذا حضن على بيضه فهو واكن والجميع وكون وانشد

تذكرني سلمى وقد حيل بيننا • حمام على بيضاتهن وكون

والموكن هذا الموضع الذي تكن فيه على البيض والوكنة اسم لكل وكر وعش والجميع الوكنات ابو عبيد عن الاصمعي الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطاير وقد وكن يكن وكنا قلت وقد يقال لموقعة الطاير موكن ومنه قوله

تراه كالبازي انتمى في الموكن

ابو عبيد عن الاموي انه انشده

اني ساوديك بسير وكن

قال وهو الشديد وقال شمر لا اعرفه في الحديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيامة قال القتيبي الآنك الاسرب قال ابو منصور واحسبه معربا وقد جاء في شعر عربي والقطعة الواحدة آنكة قال رؤبة

ورجسم حذلب صلبي جمه • بآنك عن تغنيه مقامه

قال الاصمعي لا ادري ما الآنك وقال ابن الاعرابي بآنك بعظم البيت نكات الجراحة انكوها اذا قرفتها بعدما كادت تبرا ونكات في العدو نكاية الحراني عن ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نكات القرحة انكوها اذا قرفتها وقد نكيت في العدو انكي نكاية اي هزمته وغلبته فنكي ينكى نكا ابو عبيد عن الاصمعي يقال في الدعاء للرجل هنيت ولا تنكه اي اصبت ولا اصابك الضر بغوله وقال ابو الهيثم يقال في هذا المثل لا تنكه ولا تنكا جميعا فمن قال لا تنكه فالاصل لا تنك بغيرها فاذا وقفت على الكاف اجتمع ساكنان فحركت الكاف وزيدت الهاء يسكنون عليها قال وقولهم هنيت اي ظفرت بمعنى الدعا له وقولهم لا تنك اي نكيت لا جعلك الله منكيا مهموزا مقلوبا ابن شميل نكاته حقه نكا ونكاته نكاة اي قضيته واذا كانت منه حقي وانتكا منه اي اخذته وليحذ تنوزي نكاة يقضي ما عليه • الليث النوك الحمق والانوك الاحمق وجمعه النوكى قال ويجوز في الشعر قوم نوك والنواكة الحماقة واستنوكت فلانا اي استحمقته قال ابو بكر في قولهم فلان انوك قال الاصمعي الانوك العاجز الجاهل والنوك عند العرب العجز والجهل وانشد

واستنوكت وللشباب نوك

وقال الاصمعي الانوك العيي في كلامه وانشد

فكن انوك النوكى اذا ما لقيتهم

الليث النبك معروف والفاعل نابك والمفعول به منبك ومنبوك والانثى منبوكة

باب الكاف والفاء وآي

كفى • كفاة • كاف • وكف • افك • اكف •

الليث كفى يكفي كفاية اذا قام بالامر ويقال استكفيته امرا فكفانيه ويقال كفاك هذا الامر اي حسبك وكفاك هذا الشي ونقول رايت رجلا كافيك من رجل ويقال ورايت رجلين كافييك من رجلين ورايت رجالا كافيك من رجال معناه كفاك رجلا وقال ابو اسحق الزجاج في قول الله تعالى وكفى بالله وليا وما اشبهه في القرآن معنى الباء التوكيد المعنى كفى الله وليا الا ان الباء دخلت في اسم الفاعل لان معنى الكلام الامر المعنى اكتفوا بالله وليا قال ووليا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه اولم يكف بربك انه على كل شي

شهيد معناه اولم يكف ربك اولم تكفهم شهادة ربك ومعنى الكفاية هاهنا انه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده ابو عبيد عن ابي زيد هذا رجل كافيك من رجل وناهيك من رجل وجازيك من رجل وشرعك من رجل كله بمعنى واحد • الليث المكفي بطن الوادي والجميع الاكفاء ثعلب عن ابن الاعرابي المكفي الاقوات واحدتها كفية ويقال فلان ما يملك كفي يومه على ميزان هدى اي قوت يومه وانشد

ومختبط لم يلق من دونها كفى

ابن هانئ عن ابي زيد سمعت امراة من عقيل وزوجها يقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والقى الهمزة وحول حركتها على الفا وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فيها اربعة اوجه القراءة منها ثلاثة كفوا بضم الكاف والفا وكفوا بضم الكاف وسكون الفا وكفا بكسر الكاف وسكون الفا وقري بها وكفا بكسر الكاف والمد ولم يقرا بها والمعناه لم يكن احد مثلا لله تعالى ذكره ويقال فلان كفي فلان وكفو فلان وقد قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفوا مثقلا مهموزا وقرا حمزة كفا بسكون الفا مهموزا واذا وقف قرا كفي بغير همز واختلف عن نافع فروي عنه كفوا مثل ابي عمرو وروي كفا مثل حمزة وروي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم قال ابو عبيد يريد تتساوى في الديات والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك وفي حديث آخر في العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان يريد متساويتان وكل شي ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافي له والمكافاة بين الناس من هذا يقال كافات الرجل اي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكفو من الرجال للمراة تقول انه مثلها في حسبها واما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فانما لها ما كتب لها فان معنى قوله لتكتفي لتفتعل من كفات القدر وغيرها اذا كببتها لتفرغ ما فيها والصحفة القصعة وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها ليصير حق الاخرى كله من زوجها لها ابو عبيد عن الكسائي كفات الاناء اذا كببته واكفات الشي اذا املته ولهذا قيل اكفات القوس اذا املت راسها ولم تنصبها نصبا حتى ترمي عنها وانشد

فظلت بها ارضا ترى وجه ركبها • اذا ما علوها مكفا غير ساجع

اي مما لا غير مستقيم وقال ابو زيد كفات الانا كفا قلبته واكفات في مسير اذا ما خرجت عن القصد وقال في قوله مكفا غير ساجع الساجع القاصد والمكفا الجائر قال واكفات الشعر اكفا اذا خالفت بقوافيه ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الاكفا اختلاف اعراب القوافي ابو زيد استكفا زيد عمرا ناقته اذا ساله ان يهبها له وولدها ووبرها سنة وكفات الغوم كفا اذا ما اراد وا وجها فصرفتهم عنه الى غيره ابو عبيد عن ابي عبيدة والكسائي اكفات ابلي فلانا اذا جعلتها له اوبارها والبانها واكفات ابلي ايضا اذا جعلتها كفاتين وبعضهم يقول كفاتين وهو ان يجعل نصفين ينتج كل عام نصفا ويدع نصفا كما يصنع بالارض بالزراعة ابن السكيت عن ابي عمرو يقال نتج فلان ابله كفاة وكفاة وهو ان يفرق ابله فرقتين وتدع الاخرى فاذا كان العام المقبل ارسل الفحل في الفرقة التي لم يكن اصابها الفحل في العام الاول لان افضل النتاج ان يحمل الفحل على الابل عاما ويترك عاما وانشد قول ذي الرمة

ترى كفاتيها ينفضان ولم تجد • له ثيل سقب في النتاجين لامس

يعني انها نتجت اباثاكلها وانشد لكعب بن زهير

اذا ما نتجنا اربعا عام كفاة • بغاها خناسيرا فاهلك اربعا

قال وكفات الانا بغير الف وقال ابن الاعرابي اكفات لغة وكفيته ما اهمه واكفات البيت فهو مكفا اذا عملت له كفا وكفا البيت مؤخره وروى حماد عن سلمة عن سماك بن حرب عن الحرث بن الحرث الازدي من اهل نصيبين ان اباه اشترى معدنا بمائة شاة متبع فاتى امه فاستامرها فقالت انك اشتريته بثلثمائة شاة وكفاتها مائة شاة فندم فاستقال صاحبه فابى ان يقيله فقبض المعدن فاذا به واخرج منه ثمن الف شاة فاتى به صاحبه الى علي عليه السلام وقال ان ابا الحرث اصاب ركازا فسالة علي عليه السلام فاخبره انما اشتراه بمائة شاة متبع فقال علي عليه السلام ما ارى الخمس الا على البايع فاخذ الخمس من الغنم اراد بالمتبع التي يتبعها اولادها وقوله اتا به اي وشى به وسعى به يأتوا اتوا والكفاة اصلها في الابل كما قال ابو عمرو والكسائي وابو عبيدة وهو ان يجعل الابل قطعتين يراوح بينهما في النتاج وانشد شمر

قطعت ابلي كفاتين تلسنين • فنتجتها بقطعتين نصفين

انبخ كفأ بينهما في عامين • انتج عامًا ذي وهادي يعقبين

وانتج المعنى من المقطعين • من عامنا الجاي وتيك بيقين

قال ابو منصور لم يزد شمر على هذا التفسير والمعنى ان اهل الرجل جعلت كفاية مائة شاة كل نتاج مائة ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة من الابل خمسين لان الغنم يرسل الفحل فيها وقت ضرابها اجمع وليست كالابل يحمل عليها سنة وسنة لا وارادت ام الرجل تكثير ما اشترى به ابنها واعلامه انه غبن فيما ابتاع ففطّنته انه كانه اشترى المعدن بثلثمائة شاة فندم الابن واستقال بايعه فابى وبارك الله له في المعدن فحسده البايع وسعى به الى علي صلوات الله عليه فالزمه الخمس واضر البايع بنفسه في سعايته بصاحبه البيه ابو نصر يقال ما لي به قبل ولا كفاء اي طاقة على ان اكافيه وانشد

وروح القدس ليس له كفاء

الليث قال بعضهم الاكفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون قلت والقول فيه ما قال ابو عمرو • الليث ورايته فلانا مكفاء اذا رايته كاسف اللون ساهما ويقال كان الناس مجتمعين فانكفؤوا وانكفتوا اذا انهزموا ابو زيد يقال استكفأت فلانا نخلة اذا سالته ثمرها سنته فجعل للنخل كفأة وهو من سنتها شبهت بكفأة الابل وانشد

غلب مجاليح عندنا المحل كفأتها • اشطانها في عداب البحر تستبق

اراد به النخل واراد باشطانها عروقها وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفأ تكفيًا فالتكفي التمايل الى قدام كما تتكفأ السفينة في جريها وكل شيء املته فقد كفأته وهذا كما جاء انه كان اذا مشى كانما يتحطط في صبب وكذلك قوله اذا مشى تقلع وبعضهم يروا فيه بعضا ويفسره وقال بعضهم في تفسير قوله كانما يتحطط في صبب اراد انه قوي البدن فاذا مشى كانما يمشي على صدور قدميه من القوة وانشد

الواطئين على صدور نعالهم • يمشون في الدفني والابراد

والتكفي في الاصل مهموز فترك همزه ولذلك جعل المصدر تكفيًا ويقال متكفئ اللون ومتكف اي متغير اللون وفي حديث عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير لونه ويقال اصبح فلان كفيء اللون اي متغيره كانه كفئ فهو مكفوء وكفيء اللون من مشي وضرس قال دريد ابن الصمة

واسمر من قداح اللون فرع • كفيء اللون من مس وضرس

اي متغير اللون من كثرة ما مسح وعض ويقال كافا الرجل بين فارسين برمحه اذا والى بينهما فطعن هذا ثم طعن هذا وقال الكميت

نحر المكافئ والمكثور يهتبل

والمكثور الذي غلبه الاقران بكثرتهم يهتبل يحتال للخلاص ويقال بني فلان ظلة تكافئ بها عين الشمس ليتقي حرها وقال ابو دواد عبا ثاب تكافئ بها عين الشمس اي تقابل بها الشمس واني لاخشى فضل الحساب ابن شميل سنام اكفاء وهو الذي مال على احد جنبي البعير وناقة وجمل اكفأ وهو من اهون عيوب البعير لانه اذا سمن استقام سنامه الليث كوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة اللحياني عن الكسائي كانت الكوفة تدعى كوفان قال والناس في كوفان من امرهم وفي كوفان وكوفا اي في اختلاط ابو عبيد عن الاموي انه لفي كوفان اي في حرز ومنعة ثعلب عن عمرو عن ابيه قال الكوفان الشر الشديد والكوفان الرعل بين القصب والخشب الليث الكاف الفها واو فان استعملت فعلك كوفت كافا حسنا اي كتبت كافا وكذلك قال اللحياني وغيره

قال ويقال كفتت الاديم وكوفته اذا قطعته وقال ابو عمرو يقال للخرقة التي يرقع بها ذيل القميص لفقه مكبنة والتي يرقع بها ذيل القميص الخلف خيفة ويقال ليس عليه توفة ولا كوفة وهو مثل المرزئة وقد تاف وكاف كيف حرف اداة ونصبت الفاء فرارا به من الياء الساكنة فيها لئلا يلتقي ساكنان وقال الزجاج في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الاية تاويل كيف استفهام في معنى التعجب وهذا التعجب انما هو للخلق وللمؤمنين اي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون وقد ثبتت حجة الله عليهم وقال في مصدر كيف الكيفية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحبار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل يا رسول الله ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر قال شمر الوكف فيحا معنشرا في الحديث قال واصل الوكف الجور والميل يقال اني لاخشى وكف فلان اي جوره وميله قال الكميت

بك نعتلي وكف الامور • ويحل الاثقال حامل

وقال ابو عمرو الوكف النقل والشدة وقالت الكلابية يقال فلان على وكف من حاجته اذا كان

لايبرى على ما هو فيها وكل هذا المعنى خارج مما جاء مفسرا في الحديث لان التكفي هو الميل والوكف ما انهبط من الارض قال العجاج يصف ثورا

يعلو الدكاديك ويعلو الوكفا

ابو عبيد عن اليزيدي وكف الرجل يوكف وكفا اذا اثم ابن السكيت الوكف الاثم يقال ما عليك في هذا وكف والوكف العيب وانشد

الحافظوا عورة العشيرة لا • ياتيهم من ورائهم وكف

قال والوكف النطع قال ابو ذويب

ومفرغ عشر فيه الاثيث اخشبه • بحرا مثل الوكف يكبوا غرابها

يقول بحرا يعني ارضا ملساء لا تنبت شيئا يكبوا غراب الناس عنها لصلابتها اذا حفرت ابن شميل الوكف من الارض المقنع يتسع وهو محلة طين وحصى وجمعه اوكاف وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم في صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج وكفوا عن علمهم اي قصروا عنه ونقصوا ويقال ما عليك في هذا الامر وكف الى نقص ويقال ليس عليك في هذا الامر وكف اي ليس عليك فيه مكروه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا قال ابو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدر ومن هذا قيل وكف البيت بالمطر ووكفت العين بالدمع وقال شمر قال ابن الاعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء • ابو عبيد عن ابي عمرو وكف البيت واوكف قلت ومصدره التوكيف والوكف وفي حديث آخر اهل القبور يتوكفون الاخبار قال ابو عبيد اي يتوقعونها يقال هو يتوكف الخبر اي يتوقعه الليث الوكف وكف البيت مثل الجناح يكون على الكنيف اللحياني وكفت العين تكف وكفا ووكيفا ووكوفا ووكفانا قال وسحاب وكوف اذا كان يسيل قليلا قليلا وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ فاستوكف ثلاثا ثلاثا قال غير واحد معناه انه غسل يديه ثلاثا حتى وكف الماء من يديه اي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر

اذا استوكفت باب الغوي بشيمها • كما جنس احشاء السقيم طبيب

اراد اذا استقطرت اللحياني اوكفت البغل واوكفه اوكفه ايكافا وهي لغة اهل الحجاز وتميم تقول اكفته اوكفه ايكافا وقال بعضهم وكفته توكيفا واكفته تاكيفا والاسم الوكاف والاكاف ويقال هو يتوكف عياله وحشمه اي يتعهدهم وينظر في امورهم ويقال واكفت الرجل مواكفة في الحرب وغيرها اذا واجهته وعارضته قال ذو الرمة

متى ما يواكفها ابن انثى رمت به • مع الجيش يبغيها المغانم تنكل

قال الله تعالى يؤفك عنه من افك قال الفراء يريد يصرف عن الايمان من صرف كما قال تعالى اجئتنا لتافكنا عن الهتنا يقول لتصرفنا وتصدنا وقوله تعالى والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج المؤتفكات جمع مؤتفكة ائتفكت بهم الارض اي انقلبت يقال انهم جميع من اهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا روى النضر بن انس عن ابيه انه قال اي بني لا تنزلن البصرة فانها احدى المؤتفكات قد انتفكت باهلها مرتين وهي مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعني بالمؤتفكة انها غرقت مرتين والائتفاك عند اهل اللغة الانقلاب كقريات قوم لوط التي ائتفكت باهلها اي انقلبت وقال في قول رؤبة

وجون خرق بالرياح مؤتفك

اي اختلفت عليه الرياح من كل وجه ثعلب عن ابن الاعرابي افك يافك وافك يافك اذا كذب والافك الاثم والافك الكذب ابو عبيد عن الكسائي تقول العرب يا للافيكة ويا للافيكة بكسر اللام وفتحها فمن فتح اللام فهي لام استغاثة ومن كسرها فهي تعجب كانه قال يا ايها الرجل اعجب لهذه الافيكة وهي الكذبة العظيمة وارض ما فوكة وهي التي لم يصبها المطر فامحلت وانشد ابن الاعرابي

كانما وهي تاوي تمتلك • شمس يظل ذا بها ياتفك

قال يصف قطاة باطن جناحيها اسود وظاهره ابيض فشبه السواد بالظلمة وشبه البياض بالشمس ويأتفك ينقلب الليث الافيك الذي لا حزم له ولا حيلة وانشد

ما لي اراك عاجزا افيكا

والافاك الذي يافك الناس اي يصدهم عن الحق بباطله والمافوك الذي لا زور له شمر افك الرجل عن الخبر قلب عنه وصرف ابن الاعرابي ائتفكت تلك الارض احترقت من الجدب

باب الكاف والباء

كبا. كيب. كاب. وكب. بكى. باك.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم قال ابو عبيد الكبوة مثل الوقعة تكون عند الشئ يكرهه الانسان يدعى اليه او يراد منه ومنه قيل كبا الزند فهو يكبو اذا لم يخرج شيئا والكبوة فى غير هذا السقوط للوجه وقال ابو ذؤيب يصف ثورا رمى فسقط

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالجبت الا انه هو ابرع

ابو نصر عن الاصمعى كبا يكبو كبوة اذا عثر وكبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ من فرق او عدو قال العجاج

جرى ابن ليلى جرية السبوح جرية لا كاب ولا انوح

ويقال فلان كابى الرماد اى عظيمه منتفخه اى انه صاحب اطعام كثير ويقال اكبى الرجل اذا لم تخرج نار زنده ويقال للكناسة تلقى بفناء البيت كبا مقصور والاكباء الجميع واما الكباء فهو البخور يقال كبى ثوبه تكبية اذا بخره الليث الغرير الكابى لونه اذا اعيى قام فلم يتحرك من الاعياء والتراب الكابى الذى لا يستقر على وجه الارض وقال غيره نار كابية اذا اغطاها الرماد والجمر تحتها وعلبة كابية فيها لبن عليها رغوة ورجل كابى اللون مثلثه غبرة وكبا الغبار اذا لم يطر ولم يتحرك قال ابو الهيثم يقال فى مثل الهابى شر من الكابى قال والكابى الفحم الذى قد خمدت ناره فكبا اى خلا من النار كما يقال كبا الزند اذا لم يخرج منه نار وكبا الفرس اذا احيد بالجلال فلم يعرق والهابى الرماد الذى ترفت وهبا وهو قبل ان يكون هباء هاب وروى اسمعيل بن ابى خالد عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم حين فرقهم جعلنى فى خير الفريقين ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شمر فى قوله فى كبوة لم نسمع فيها من علمائنا شيئا ولكنا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذى يكنس من البيت وقال خالد الكبين السرجين والواحدة كبة قال ابو منصور الكبة الكناسة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة الغلة اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة وكان الراوى لم يضبطه فجعلها كبوة وقال ابو بكر الكبى جمع كبة وهى البعر ويقال هى المزبلة ويقال فى جمع لغة فى كبة كبون وكبين قال الكميت

وبالغدوات منبتنا نضار ونبع لا فصافص فى كبينا

اراد انا عرب نشانا نابتة نزه البلاد ولسنا بحاضرة نشؤوا فى القرى ويقال للربوة كبوة ومنه يقال كبا الفرس اذا ربا وانتفخ ويقال اكبى اذا تبخر بالعود قال ابو دواد

يكتبين الينجوج فى كبة المشتى وبله احلامهن وسام

اى يتبخرن الينجوج وهو العود وكبة الشتاء شدة صرده وقوله بله احلامهن اى انهن غافلات عن الخنا والخب وفى الحديث خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبى الماء الكباء هو العظيم العالى ومنه يقال فلان كابى الرماد وكبا الفرس اذا ربا وانتفخ اراد انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف فى جنبات الماء ومن الماء العظيم الليث كيب يكاب كآبة وكآبا فهو كئيب وكئب واكتاب اكتئابا ويقال ما اكابك والكآبة الحزن الشديد على فعلاء قال الله سبحانه يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب قال الفراء الكوب الكوز المستدير الراس الذى لا اذن له قال عدى

متكئا تصفق ابوابه يسعى عليه العبد بالكوب

ثعلب عن ابن الاعرابى كاب يكوب اذا شرب بالكوب والكوب دقة العنق وعظم الراس قال ابو عبيد اما الكوبة فان محمد بن كثير اخبرنى ان الكوبة البرد فى كلام اهل اليمن وقال غيره الكوبة الطبل الليث الوكب سواد اللون من عنب او غير ذلك اذا كهب نضج وقد وكب العنب توكيبا اذا اخذ فيه تلون بسواد واسمه فى تلك الحال موكب قلت المعروف فى لون العنب والرطب اذا ظهر فيه ادنى سواد التوكيت يقال بسر موكت وهذا معروف عند اصحاب النخيل فى القرى العربية واما الموكب فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابى انه قال الوكب الوسخ يقال وكب الشئ يوكب وكبا وونب وثنبا وحتنن حتنا اذا ركبه الوسخ والدرن الليث الوكبان مشية فى درجان تقول ظبية

وكوب

وكوب وعنز وكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها ام موقفة وكوب بحيث الرقو مرتعها البرير

ابن السكيت اوكب البعير اذا لزم الموكب الرياشى اوكب الطائر اذا تهيأ للطيران وانشد

اوكب ثم طارا

وناقة مواكبة تساير الموكب والتوكيب المقاربة فى الصرار الحيانى فلان مواكب على الامر وواكب اى مثابر مواظب ونحو ذلك قال الاصمعى وذكر الليث الكوكب فى باب الرباعى ذهب الى ان الواو اصلية وهو عند حذاق النحويين فى هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب او كوب ابو زيد الكوكب البياض فى سواد العين ذهب البصر له او لم يذهب الليث الكوكب معروف من كواكب السماء ويشبه به النور فيسمى كوكبا قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

ويقال للقطرات التى تقع على البقل بالليل كوكب ايضا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة

ويوم يظل الفرخ فى بيت غيره له كوكب فوق الحداب الظواهر

ويقال للامعز اذا توقد حصاه ضحاء مكوكب قال الاعشى

يقطع الامعز المكوكب وخدا بنواج سريعة الايغال

وكوكب كل شئ معظمه مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة

وملمومة لا يخرق الطرف عرضها لها كوكب فخم شديد وضوحها

ويوم ذو كواكب اذا وصف بالشدة ثعلب عن ابن الاعرابى غلام كوكب اذا ترعرع وحسن وجهه الموزج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم قلت وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكر فتقول هذا الكوكب كذا وكذا وقال

كبداء جاءت من ذرى كوالب

اراد بالكبداء رحا تدار باليد نحتت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تنحت منه الارحية وكوكبى على فوعلى موضع قال الاخطل

شوقا اليهم ثم اتبعهم طرفى ومنهم بجنبى كوكبى زمر

وقرية يقال لها الكوكبية فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا وقال

فيا رب سعد دعوة كوكبية تصادف سعدا او يصادفها سعد

البكا يقصر ويمد قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكى وباكيت فلانا فبكيته اذا كنت اكثر بكاء منه ثعلب عن ابن الاعرابى البكا مقصور نبات الواحدة بكاة ابو عبيد عن الاصمعى وابى زيد قالا بكيت الرجل وبكيته كلاهما اذا بكيت عليه وابكيته صنعت به ما يبكيه البكو نبات كالجرجير الواحدة بكاة الاصمعى وغيره بكوت الناقة والشاة تبكو بكاء اذا قل لبنها وناقة بكية وهى القليلة اللبن وانشد ابو عبيد

ولبا زلن ويبكون لقاحه ويعللن صبية بسمار

قال ابو منصور هكذا سماعنا فى كتاب غريب الحديث بكوت تبكو وقال ابو العباس فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء فينا بكو اى قلة كلام الا فيما تحتاج اليه مثل بكو الناقة اذا قل لبنها وقال ابو زيد بكات الناقة تبكو وبكوت تبكو بكاء وبكوا كل ذلك مهموز ثعلب عن ابن الاعرابى البوك سفاد الحمار والبوك نثير الماء يقال باك العين يبوكها وفى العين ان بعض المنافقين باك عينا كان النبى صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما والبوك تدوير البندقة بين راحتيك وفى حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روائحها والبوك البيع وحكى عن اعرابى انه قال صمى درهم يمرح لا يبالك يشيا اى لا يبالك مرة قاله الاصمعى وابو زيد وقالا هو كقولك لفيته اول ذات يدين وفى الحديث انهم باتوا يبوكون حسى تبوك بقدح فلذلك سميت تبوك اى يحركونه ويدخلون فيه القدح وهو السهم ليخرج الماء ويقال باك الحمار الاتان ابو عبيد عن الاصمعى البائك والفاسج الناقة العظيمة السنام والجميع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها

بابُ الكاف والميم واي

كمى . كمي . كمو . كام . وكم . اكم . مكا . ومك

قال ابو العبّاس اختلف الناس في الكميّ . اخذ فقالت طايفة سمّي كميًّا لانه يكمي شجاعته لوقت حاجته اليها ولا يظهرها مكثرًا بها ويكي اذا احتاج اليها اظهرها وقال بعضهم انما كميًّا لانه لا يقتل الا كميًّا وذلك ان العرب تانف من قتل الخسيس والعرب تقول القوم قد تكمّوا والقوم قد استرقوا ويبرزوا اذا قتل كميّهم وشريفهم ووريرهم وانشد

بل لو شهدت القوم اذ تكمّوا .

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على ابواب دور مستفلة فقال اكموها اي استروها لئلا يقع عيون الناس عليها وروي من وجه اخر اكمُوها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ما حوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة ومن الناقة الكوماء وهي الطويلة السنام والكوم عظم في السنام ويقال للفرس في السفاد كام يكوم كومًا وكذلك كل ذي حافر من بغل وحمار ويقال للعقرب ايضا كام كومًا وانشد

كان مرعى امكم اذ غدت . عقربة يكومها عقربان .

ابو عبيد عن الاصمعي يقال للحمار باكها وللفرس كامها وقال ابن الاعرابي كام الحمار ايضا ابن شميل الكومة تراب مجتمع طوله في السما ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجميع الكوم وقد لكوم الرجل ثيابه في ثوب واحد اذا جمعها فيه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في نعم الصدقة ناقة كوماء وهي الضخمة السنام وبعير اكوم والجميع كوم قال الشاعر

رجال كالمواجن خاطبات . واسناه على الاكوار كوم .

والاكتنا من المعقود على اطراف الاصابع تقول اكمت له ونطالكت له ورابته مكتنا ماعلى اطراف اصابع رجليه ابن بزرج تكلّى تكي بين الكماية والكمي على وخص الكمي في سلاحه والكمي الحافظ لسره قال والكامي للشهادة الذي يكتمها ويقال ما فلان بكمي ولا نكي اي لا يكمي سرّه ولا ينكي عدوه وقال ابن الاعرابي كل من تعمّدته فقد تكمّيته وسمّي الكمي كميًّا لانه يتكمّى الاقران اي يتعمّدهم واكمي كتم شهادته واكمي ستر منزله من العيوب واكمى قتل كمي العسكر الليث تكمّتهم الفتنة اذا غشيتهم وتكمّى في سلاحه اذا تغطى به ابو عبيد عن الكسائي كمي الرجل يكماء كماء مهموز اذا حفي وغلبه نقل وانشد شمر

انشد بالله من النعليه . بشدة شيخ كمي الرجليه .

وقال الكسائي ايضا فان حمل الرجل ايضا الخبر قال كمئت عن الاخبار اكماء عنها وغبيت عنها مثله ابو العباس عن ابن الاعرابي تلعت عليه الارض ونكات عليه اذا غيبته وذهبت به شمر الكمّاء الذي يبيع الكماة قال وسمعت اعرابيا يقول بنو فلان يقتلون الكماة والضعيف ابو عبيد عن الاحمر الكماة التي هي الى الغبرة والسواد والجباة الى الحمرة والفقعة البيض ابو الهيثم يقال كمؤ للواحد وجمعها كماة ولا يجمع شي على فعلة الا كمؤ وكماة ورجل ورجلة ويقال خرج المتكمئون وهم الذين يطلبون الكماة واكمات الارض فهي مكمئة اذا كثر كماتها شمر عن ابن الاعرابي يجمع كمؤ اكموا وجمع الجمع كماة وقال غيره يقال للواحد كماة وحكى شمر عن زيد بن كثوة مثلها قال ابو الهيثم الليث الاكمة تل من القف والجميع الاكم والاكام واكام والاكم واكام وهو حجر واحد والماكم ما نحتانا ما بين العجز والمتنين والجميع الماكم ابن شميل الاكمة قف غيران الاكمة اطول في السما واعظم ويقال الاكم اشراف في الارض كالروابي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد فربما غلظ وربما لم يغلظ ويقال الاكمة ما ارتفع عن القف ململم مصعد في السما كثير الحجارة ويقال الكم جمع الاكمة وروى ابن هاني عن زيد بن كثوة انه قال حبسموني ورا الاكمة ما وراها فالتقى امراة كانت واعدت تبعًا لها اذا تانية وراء الاكمة اذا جني ريّ زياريا فبيهما هي مغيرة في مهنة اهلها اذا نسبها شوق لموعدها فطال عليها المكث وضجرت فخرج منها الذي اريد اظهاره وقالت حبستموني وورا الاكمة ما وراها يقال ذلك عند الهزء يكل من اخبر عن نفسه ساقطا ما لا يريد اظهاره قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية الحراني عن ابن السكيت قال المكاء الصفير قال والاصوات مضمومة الاحرف بن المكاء والغناء وانشد ابو الهيثم لحسان

صلاتهم التصدّي والمكاء .

وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بافواههم ويصفقون بايديهم ابو عبيد

عن ابي زيد اذا كانت استه مكشوفة مفتوحة قيل مكت استه تمكو امكاء ويقال للطعنة اذا فهقت فاها مكت تمكو قال عنترة

تمكوا فريصته كشدق الاعلم .

والمكّاء طاير يالف الريف وجمعه المكاكي وهو فعّال من مكا اذا صفر ابو عبيد عن ابي زيد يقال لجحر الثعلب والارنب مكا ومكو وجمعه امكاء وتثنى مكا مكوان وقال الشاعر

بني مكويهما ثم اغتصب ذا .

عمرو تمكّى الغلام اذا تطهر للصلاة وكذلك تطهّر وتكرّع وانشد

كالمتمكّي بدم القتيل .

ابو عبيد تمكّى الفرس تمكّيا اذا ابتلّ بالعرق وانشد

والقود يعدي القود قد تمكّين .

اي ضمرن لما العرق فيهن ويقال مكبت يده تمكى مكّا شديدا اذا غلظت ابو عبيد عن الكسائي الموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقمه الامر ووكمه ثعلب عن ابن الاعرابي الوكمة الغليظ المشبعة والومكة الفسيحة واما كيما فانها ما ادخل عليها كاف التشبيه وهذا اكثر الكلام وقد يقال ان العرب تخفف لما من كيما فتجعله كما يقول الحرم لصاحبه استمع كما احدثك معناه كيما احدثك ويرفعون بما الفعل وينصبون قال عدي

اسمع حديثا كما يوما تحدثه . عن ظهر غيب اذا ما سايل سالا .

من نصب فبمعنى كي ومن رفع فلانه لم يلفظ بكي .

بابُ اللفيف من حرف الكاف

كوى . كا . آك . ايك . وكى . ركّ . وكا . وكوك . كي . كيا . كوى .

الليث كوى البيطار وغيره الدابة بالمكواة يكوي كيًّا وكيّة والمكواة الحديدة التي يكوى بها والكوي الكاوي واكتوى يكتوي اكتواء وفي الحديث اني لا غتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاريتي اي استدفئ بمباشرتها الليث الكو والكوة تاسيس بنائها من كاف وواو وياء كان اصلها كوي ثم ادغمت الواو في الياء فجعلت واوا مشددة ويقال كو بيت في البيت كوة والرجل يستكوي اذا طلب ان يكوى ويجمع الكوة كوى كما يقال قرية وقرى ويقال كوى وكواء ابو زيد كيت عن الامر كياءة اذا ما جبن ويقال للرجل الجبان كي وقال

واني لكي عن المويبات . اذا ما الرطي اتماى مرثوه .

واكات الرجل اكاءة واكاء اذا اراد امرا فعاجاته في تبيعه ذلك فهابك ورجعت عنه ابو عمرو رجل كباة وهو الجبان وقال الليث المكاكاة النكوص قد تكاكا اذا ارتدع عمرو عن ابيه الكاكاة الجبن الهالع والكاكاء عدو اللص وقال ابو زيد تكاكا الرجل اذا ما عي بالكلام فلم يقدر على ان يتكلم قال الاصمعي لاكة الحرا لمختمر يقال اصابتنا اكة وبوم ذو اكة وقد ايك وهو يوم موتك وكذلك العلة في وجوهه ويقال للذي بغيه نفسه على لاكة اي حفنا وقال ابو زيد دعاه الله بالاكة اي بالموت الليث الاكة الشدة من شدايد الدهر وابيك فلان من امر او مضه قال الله تعالى كذب اصحاب الايكة المرسلين وقرى اصحاب ليكة وجا في التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار ابو عبيدة هذه القراة وجعل ليكة لا تنصرف ومن قرا اصحاب الايكة قال الايك الشجر الملتف يقال ايكة وايك وجا في التفسير ان شجرهم كان الدوم وروى شمر عن ابن الاعرابي قال يقال ايكة من اثل ورهط من عشر وقصيمة من غضا وقال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب اصحاب ليكة المرسلين بغير الف على الكسر على ان الاصل الايكة فالقيت الهمزة فقيل اليكة ثم حذفت الالف فقيل ليكة والعرب تقول الاحمر قد جاني وتقول ذا القيت الهمزة لحمر جاني يريد الاحمر قال واثبات الالف واللام فيها في ساير القراات يدل على ان حذف الهمزة منها التي هي الف وصل بمنزلة قولهم لحمر الوكاء كل سير او خيط يشد به فم السقا او الوعاء وقد اوكيته بالوكاء ايكاء اذا شددته وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام كانه يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي انه سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك اي شد فمك واسكت قال ابو منصور وفيه وجه اخر وهو اصح عندي مما ذهب اليه وذلك لان الايكاء في كلام العرب يكون للسعي الشديد ومما يدل على ذلك قوله انه كان يوكي ما بينهما سعيا وقرات في نوادر الاعراب المحفوظة عنهم الزوازية الموكي المتكي يتشدد في مشيه فمعنى الموكي الذي

يشتد في شبه اخبرني المنذري عن عثمان عن احمد بن صالح انه قال في حديث الزبير انه كان اذا طاف
بالبيت ارى الثلث سعيا يقول جعله كله سعيا قال ابو عبيد بعد ما ذكر في تفسير حديث الزبير
ما كتبنا قال ان صح انه كان يرى ما بين الصفا والمروة سعيا فان وجهه ان يملا ما بينهما سعيا لا يمشي
على هينته في شيء من ذلك قال وهذا مشبه بالسقاء وغيره يملا ماء ثم يوكى يقال حبحبت انتهى الامتلاء
ويقال فلان موكى العلبة ومزلك العلبة ومستوكط العلبة اذا كانت حاجته شديدة قال ابو منصور
وانما قيل للذي يشتد عدوه موك لانه ملا ما بين خطوه رجليه عدوا واوكى عليه والعرب تقول ملا
الفرس فروجه دوار جيه عدوا اذا اشتد حضره والسقاء انما يوكى على ملئه الليث توكات الناقة
وهو تصلقها عند مخاضها والتوكؤ التحامل على العصا في المشي ويقال هو يتوكأ على عصاه ويتكي
قال والعرب تقول اوكأت فلانا اذا اصبت له متكأ واتكأته اذا حملته على الاتكاء ابو زيد اتكأت
الرجل اتكاء اذا وسدته حتى يتكي قال ويقال استوكت الابل استيكاء اذا امتلات سمنا ابن شميل
استوكى بطن الانسان وهو ان لا يخرج منه نجوه ويقال للسقاء ونحوه اذا امتلا قد استوكى
ثعلب عن ابن الاعرابي الوك الدفع والكو الكن وروى ابن حبيب عن ابن الاعرابي ابتزر فلان ازرة عك
وك وهو ان يسبل طرفي ازاره وانشد

ابذ زرته تجده عك وكا • مشيته في الدار هاك ركا

قال هاك ركا حكاه لتبختره الاصمعي يقال وكواك اذا كان كانه يتبختر من قصره وقد توكوك
اذا مشى كذلك اللحياني عن الرواسي يقال للبيضة كيكة وجمعها كياكي ويقال الفرا الكيكة البيضة
واصلها كيكية مثل الليلة اصلها ليلية ولذلك جمعتا ليالي وكياكي هو علك رومي وهو الذي
يقال له المصطكي وكي اداة عربية من حروف المعاني بنصب الفعل الغابر يقال ادبه كي يرتدع وانما
ادخلت اللام عليها قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم وربما حذفوا كي اكتفاء باللام وتوصل
بما ولا فيقال تحرز كيلا يقع وخرج كيما يصلي قال الله جل وعز كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وفي كيما لغة اخرى تحذف الياء لفظه كما قال

اسمع حديثا كما يوما تحدثه • عن ظهر غيب اذا ما سائل سالا

اراد كيما يوما تحدثه وكي وكيلا وكيما وكما تعمل في الافعال المستقبلة عمل ان ولن وحتى اذا
وقعت في فعل لم يجب • ثعلب عن ابن الاعرابي كاي اذا وجع بالكلام واكى اذا استوثق من
غريمه بالشهود • ابن شميل الكيكاة والمكوكى مما الشرطان اي من لا خير فيه من الرجال روى الايادي
عن شمر رجل كواكية وزوازية اي قصير وما عرابيه شديدا لجريه وقال شمر رجل كوكاة وهو القصير
قال ورايت فلانا متكوكيا وهو الاهتزاز في المشية والسرعة وهو من عدو القصار
وانشد

دعوت كوكاة قصيرا مرجس • فجا يبتغي حاسرا لم يلبس

باب الرباعي من حرف الكاف

الليث الكنافج الكثير من كل شيء قال ابو منصور وانشدني اعرابي بالصمان

ترعى من الصمان روضا ارجا • ورغلا باتت به لواهجا
والرمث من اوداته الكنافجا

وقال شمر الكنافج السمين الممتلئ وسنبل كنافج مكتنز وانشد

تعلك حب السنبل الكنافج

ويقال للحانوت كربج وكربق والكسبج الكسب معربات ثعلب عن ابن الاعرابي الكنفشة
الروغان في الحرب ابو عمرو الكرشفة الارض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة وخرشفة
وكرشاف وخرشاف وانشد

هيجها من اغلب الكرشاف • ورطب من كلا مختاف
انسمر للوعد الضعيف ناف • جرا نسمع حباحب الاجواف
حنو الدرى مشرفة الاتواف

قال ابو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين موضع يقال له خرشاف في
بلاد وعرة تحتها احساء عذبة الماء عليها نخل بعل والكنفشة السلعة تكون في لحي البعير وهي
السوكة قال ابو عمرو يقال قبح الله كرشمته يعنون وجهه الاصمعي الكرشمة المسن الجافي
والقرشب الاكول الليث يقال للرجل الضخم الطويل ضنبارك وضبرك ونحو ذلك قال الاصمعي

ربما روى

ربما روى ابو عبيد عنه ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع ثعلب عن
ابن الاعرابي قال اخبرني المفضل يقال هو اخبث من كندش وهو العقعق وانشد

مبيت بزمردة كالعصا الصن واخبث من كندش

الليث المصمئلك الشديد القوة والبضعة والجميع المصمائك ابن السكيت اصمأك وازمأك
اذا غضب • ابن شميل اصمأكت الارض فهي مصمئكة اي مستوية خلقة للمطر قلت واصل هذه
الكلمة وما اشبهها ثلاثي والهمزة فيها مجتلبة ابو عبيد عن الكسائي اضبأكت الارض واصمأكت
اذا خرج نبتها بالصاد وهو الصحيح • الليث المصطكي علك رومي وهو مصطكاني يجعل فيه
المصطكي وقد اصمأك اللبن اذا خثر جدا حتى يصير في الغلظ قال ابن الانباري مصطكاء بالمد
وله مرأة موضع قال وهي على مثال فعللاء • وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ضخم الكراديس قال ابو عبيد وغيره الكراديس رؤوس العظام واحدها كردوس شبهه ان يكون
العظام الكبيرة الليث الكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم عظمت نحضته فهو كردوس قال
ويقال لراس كسر الفخذ كردوس ورجل مكردس قد جمعت يداه ورجلاه فشدت وانشد

وصاحب كردسته في الحبل

وحكى عن المفضل يقال قردسته وكردسته اذا اوثقته وانشد

فبات على خد احم ومنكب • وضجعته مثل الاسير المكردس

وقال النضر الكراديس ذابات الظهر وقال شمر التكردس التجمع والتقبض
قال العجاج

فبات منتصبا وما تكردسا

وقال ابن الاعرابي التكردس ان يجمع بين كراديسه من برد او جوع وكردسته اذا اوثقته وجمع
كراديسه ويقال كردسته اذا اصرعته قال ابن الاعرابي كل عظم تام ضخم فهو كردوس وقال الكراديس
عظام مخال البعير وفي حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الصراط
يجوز الناس على الصراط فمنهم مسلم ومخدوش ومنهم مكردس في نار جهنم اراد بالمكردس الموثق
الملقى فيها • الليث الدسكرة تشبه قصر حوله بيوت والجميع الدساكر تكون للملوك تلت
وهو معرب • الليث الكرفسة مشية المقيد وقال غيره تكرفس الرجل اذا دخل بعضه في بعض
والفرسك مثل الخوخ في المقدار الا انه اجرد املس احمر واصفر وقال شمر سمعت حميرية فصيحة
سالتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا امر فنح ام فرسك امر عنب امر حماط طوب اي طيب
قلت لها ما الفرسك فقالت هرام تبن عندكم قال الاغلب

كمن لقت الفرسك المهالب

والفرسك الخوخ والكرفس من البقول معروف واحسبه دخيلا ابو عبيد عن الاصمعي الكرسف
القطن ثعلب عن سلمة عن الفراء هو الكرسف والكرسوف عمرو عن ابيه قال المكرسف الجمل
المعرقب الليث الكرباس فارسي ينسب اليه بياعه فيقال كرابيسي وقرات بخط ابي الهيثم قال
الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا
او فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكربس الراس اي مجتمعه قال واذناه كاذني السنور وجمعه الظرابي
وقال غيره ظربان للواحد وجمعه ظربان • ابو عبيد عن ابي زياد قال المسكر الشاب
المعتدل التام وانشد قوله

اذا ما استكرت بين درع ومجول

قال ابو منصور وكل شيء امتد وطال فهو مسكر مثل الشعر وغيره وقال ابو سعيد سمعت
اعرابيا يقول بحضرة ابي العميثل يسمى هذا النبت الذي يلزق بالثياب ولا يكاد يتخلص منها
البلكساء فكتبه ابو العميثل وجعله بيتا من شعر يحفظه

تخيرنا بانك احوزي • وانت البلكساء بنا لصوقا

ابو عمرو يقال للغبار قسطل وكسطل وقسطان وكسطان وانشد

حتى اذا ما الشمس همت بعرج
اهاب راعيها فثارت برهج
تثير كسطانا مراغ ذي رهج

قلت جعل ابو عمرو كسطانا بفتح الكاف فعلانا لا فعللا لانه لم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس
في كلام العرب فعلال من غير المضاعف بغير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خزعال
هكذا قال الفراء الليث الكلمسة الذهاب تقول كلمس الرجل وكلسم اذا ذهب ثعلب عن ابن

الاشرية

الاعرابي يقال كلسم فلان اذا تمادى كسلا عن قضاء الحقوق ابو عبيد ومن السكركة قال
وروى عن ابي موسى الاشعري انه قال هو خمر الحبشة وهو من الذرة يسكر ابو عبيد عن الاصمعي العسكل
الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل وقال شمر العسكل والمعسكل هو المؤخر البطيء وانشد للاخطل

الجنبيح قد فسكلت عنه اتانا بعا • فبقيت انت المقحم المكعوم

ويقال رجل فسكول وفسكول وقد فسكلت اى اخرت وجاء في الخبر انه نهى عن بيع المسكال
فروى ثعلب عن عمرو عن ابيه انه قال المساكين العرابين واحدها مسكال والمساكين الاذلاء
المقهورون وان كانوا اغنياء وفي حديث روى عن ابي هريرة لتخرجنكم الروم كفورا الى سنبك من
الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام وقال ابو عبيد شبه الارض التي يخرجون اليها
بسنبك الدابة في غلظها وقال ابو سعيد سنبك كل شيء اوله يقال كان ذلك على سنبك
فلان اى على عهده وولايته واولها واصابنا سنبك السماء اوله عينها وقال الاسود
ابن يعفر

ولقد ارجل لمتي بعشية • للشرب قبل سنابك المرتاد

ثعلب عن ابن الاعرابي السنبك الخراج المبيض السنبك طرف الحافر وجمعه
سنابك وسنبك السيف طرف نعله الليث الكرزم فاس مفلولة الحد والجميع الكرازم ابو عبيد
عن ابي عمرو قال هو الكرزن قال واحسبني سمعت الكرزن بالكسر الاخير الكرزين فاس لها حد
نحو المطرقة والكرزيم نحوه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للفاس كرزم وكرزن قلت وسمعت
العرب تقول للرجل القصير كرزم ويصغر كريزما الليث الكرزيم وجمعه الكرازيم شدايد
الدهر وانشد

ماذا يريبك من جل علقت به • ان الدهور علينا ذات كرزيم

والكرزمة يقال الاكلة نصف النهار قلت ولم اسمع الكرزمة بهذا المعنى لغير الليث وروى ابو الاحوص
عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي ان العباس بن سهل عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فاخذ الكرزين يحفر في حجر فضحك فسئل ما اضحكك فقال من ناس يؤتى بهم من
قبل المشرق في الكبول يساقون الى الجنة وهم كارهون قال الفراء يقال للفاس كرزم وكرزن
وانشد

قد جعلت اكبادنا تجوينكم • كما تجوى سوق العضاة الكرازنا

وقال ابو عمرو اذا كان لها حد واحد فهي فاس وكرزن وكرزن وقال غيره الكرازن ما تحت ميركة
الرحل وانشد

وتنفث بيبة ذات وجه ساهم • تنبي الكرازن بصلب زاهم

وقال جرير في الكرازيم الفوس يهجو الفرزدق

عيث يمر السيف فين مجاشع • رفيق باخوات الفؤوس الكرازم

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكرزم الكثير الاكل ابو عبيد عن الفراء قال الزونكل القصير غيره
الزرنوك الخشبة التي يقبض عليها الطاحن اذا ادار الرحا وانشد

وكان رحاك اذا طعنت بها العرى • زرنوك خادمة تسوق حمارا

ثعلب عن ابن الاعرابي قال القند اكل القند والكريز واما القند فهو الخيار واما الكريز فالقثاء
الكبار وقال الاصمعي في قول الراعي يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فردا لا اليف له • مشي البطريق عليه ريط كتان

قال البطريق هو البطريق وقال غيره البطريق السيد من سادات المجوس قال ابو منصور وهو
دخيل ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان الرجل فيه قصر وغلظ مع شدة فهو كندر وكنادر وكنيدر
وروى شمر لابن شميل كنيدر على فعيلل وكنيدر تصغير كندر الليث الكندر ضرب من العلك وكنيدر
ويقال لحمار كندر وكنادر وهو الغليظ وانشد

كان تحتي كندرا كنادرا

وقال ابو عمرو انه لذو كنديرة وانشد

يتبعن ذا كنديرة عجنسا • اذا الغرابان به تمرسا
ولم يجد الا اديما املسا

ابن شميل الكندر الشديد الخلق وفتيان كنادرة ابو عبيد الدرنوك البساط وجمعه درانك
وقال غيره الطنفسة وقال الليث الدرنوك ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل وبه

تشبه

تشبه فروة البعير وانشد

عن ذي درانيك ولبد اهدبا

شمر الدرانيك تكون ستورا وفرشا والدرنوك فيه الصفرة والخضرة قال وربما سمي الطنافس
ثعلب عن ابن الاعرابي الكردم الشجاع وانشد

ولو رآه كردم لكردما

اى لهرب الليث الكردم الرجل القصير وقال غيره كردمت القوم اذا جمعتهم وعبا ثم فهم
مكردمون

اذا فزعوا يمشون الى الروع منهم • بجرد القنا يبعثن الفا مكردما

وكردم الرجل اذا عدا فامعن ومشى الكردمة قال والكربحة والكربحة دون الكردمة في العدو
الليث الدرملك الدقيق الحوارى ثعلب عن ابن الاعرابي الدرملك النقي الحوارى وخطب
بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمته له فرده وقال

امتنج من الدرملك عندي فاكا • انى اراك خاطبا كذاكا

قال والعرب تقول فلان كذلك اى شغلة من الناس الليث كندرة البازي مجثم يبنى له من
خشب او مدر وهو دخيل ليس بعربي وبيان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان
في كلمة حشو الكلمة الا بفصل لازم كالعقنقل والحميدد ونحوه قال ابو منصور قد يلتقي حرفان
مثلان بلا فصل بينهما في آخر الاسم يقال رماد رمدد وفرس سفدد اذا كان ضمرا والخفيدد
الظليم وماله عندد وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيهما اذا كانتا من
ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما الحقت به نحو قردد ومهدد لانه ملحق بجعفر وكذلك الجمع
نحو قرادد ومهادد مثل جعافر فان لم يكن ملحقا لزمه الادغام نحو الد واصم ابو عبيد اليا ذلك
مثل الينابيق وهي لبنة القميص قال ابن الرقاع

كانت زرور القبطرية علقت • بنادكها منه بجذع مقوم

ابو عبيد عن الاموي الكلندد الشديد الخلق العظيم اللحياني اكلندى الرجل واكلندد اذا اشتد
الليث الدملوك الحجر المدملك المتملق وقد تدملك ثديها ولا يقال تدملق وانشد

لم يعد ثدياها ان تفلكا • مستنكران المسترق تدملكا

الاصمعي يقال ضرب كردنه اى عنقه وبعضهم يقول ضرب قردنه قال ويقال للعنق الكرد
والقرد وانشد ابو الهيثم

يا رب نبل فرته بفعده • واضرب بحد السيف عظم كرده

ومن نوادر الاعراب دبكلت المال دبكلة وحبكرته حبكرة وكمهلته وكركرته اذا جمعته وفي
الحديث تراب الجنة درمكة بيضاء مسك وقال شمر قال خالد الدرمك الذي يدرمك حتى يكون
دقاقا من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما وكذلك التراب الدقيق درمك الليث الكمترة من
عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه ونحو ذلك روى ابو عبيد عن الاصمعي وانشد

حبنتر ترى الكو الكل لما ترا • كالهبع الصيفي يكبو عاثرا

ثعلب عن ابن الاعرابي كمترت السقاء وكمطرته اذا ملاته قال والكرتيم الفاس وقال غيره
الكرتوم الصفا من الحجارة وحرة بني عذرة تدعى كرتوم وانشد

اسقاك كل رائح هزيم • يترك سيلا خارج الكلوم
ونا قعا بالصفصف الكرتوم

ومن النوادر زبركت الشيء زبركة وزرتكته زرتكة وكرنفته كرنفة اذا قطعته مثل الذر قلت
ونحو من هذا روى عن ابي عمرو الشيباني ثعلب عن ابن الاعرابي نصر عن الاصمعي قال الكلنباد
ماخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلنبة القيادة الليث الكبريت عين تجري
فاذا جمد ماؤها صار كبريتا ابيض واصفر واكدر والكبريت الاحمر يقال هو من الجوهر ومعدنه
خلف بلاد التبت وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام ويقال في كل شيء كبريت وهو يبيس
ما خلا الذهب والفضة فانه لا ينكسر فاذا اصعد اى ذيب ذهب كبريته وقال في قول
رؤبة

هل يعصمني حلف سختيت • او فضة او ذهب كبريت

قال هو الذهب الاحمر في قوله وقال ابن الاعرابي ظن رؤبة ان الكبريت ذهب قال
ابو منصور ويقال كبرت فلان بعيره اذا طلاه بالكبريت مخلوطا بالدسم ابن دريد رجل كمتل
وكماتل وكمنز وكماتر صلب شديد ابن دريد رجل كنبث وكنابث منقبض بخيل قال

وتكنّبت الرجل اذا انقبض ورجل كُنَّبٌ وهو الصلب الشديد الليث امرأة مُكَلْثَمَة ذات وجنتين حسنة دوائر الوجه فاتها سهولة الخد ولم يلزمها جهومة القبح والمصدر الكلثمة قال شمر قال ابو عبيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بالمكلثم قال معناه انه لم يكن مستدير الوجه ولكنه كان اسيلا قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه قال ولا تكون الكلثمة الا مع كثرة اللحم وقال شبيب بن البرصاء يصف اخلاف ناقة

وَاَخْلافٌ مُكَلْثَمَةٌ وَنَجْرُ •

صبّر اخلافها مكلثمة لغلظها وعظمها ثعلب عن ابن الاعرابي الكلثوم الفيل وهو الزندبيل ابن دريد رجل كلبث وكلابث وهو الصلب الشديد ثعلب عن ابن الاعرابي المكنثاب الرمل المنهال الليث الكمثراة معروفة قلت وسألت جماعة من الاعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها ابن دريد الكمثرة تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه قال فان لم يكن الكمثرى عربيا فمنه اشتقاقه ورجل كنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق ويقال تكرنب بالبناء فلان علينا اي تغلب ورجل كنابذ غليظ الوجه جهم • قال وتكنبش القوم اذا اختلطوا قال ورجل كمتل وكماتل صلب شديد قال ابو منصور وسمعت اعرابيا يقول ناقة مكمتلة الخلق اذا كانت متداخلة مجتمعة ابن دريد الكرنثوم القبيح الوجه وقرات بخط شمر قال قرئ على ابي عبيد وانا شاهد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة قال شمر قال ابو عدنان انشدني اعرابي من بكر بن وائل

اسقي الاله عُدُوَّتي نيلها وذركلها • إنَّ الدَّرَاكِلَ كالحُلَفَاءِ في الاجَمِ •

فقال لي الدركلة ويحيى فانظر ما هيه قال ثم انشدني جابر بن الازرق الكلابي كما انشدني هذا الاعرابي فقال الدركلة لعبة قوم لست اعرفهم قال وازعم انه دراكلها اولادها قال فعلت كلا انه قد قال

لو دَرْكَلَ الفيلُ ما انفكت فريصته • نَشْزًا ويَخْبُو من ذُعْرٍ ومن الَمِ •

قال فما نشزه لا فرج الله عنه قلت وقال

لو دركل الليث لم يشعر به احد حتى يخرّ على الخيبة في طرق •

فقال ايعرف الله الكلم لا تستمع لاصحاب هذا القول هؤلاء لعابون اجمعون غواة يركب اخرهم من رؤية لهيج بركة يضحك به قلت فما معناه قال لا ادري قال شمر وقال محمد بن اسحق قدم فتية من الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرقلون قال والدرقلة الرقص ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان احسبها حبشية معرّبة والكلزم الصلب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكركدن دابة عظيمة الخلق يقال انها تحمل الفيل على قرنها تفل الدال من الكركدن الليث الكربلة رخاوة في القدمين يقال جاء يمشي مكربلا وكربلا اسم موضع ابو عمرو كربلت الطعام كربلة هذبته ونقيته وانشد في صفة حنطة

يحملن حمراء رسوبا للثقل • قد غربلت وكربلت من القصل •

وكربل اسم نبت وقيل هو الحماض وقال ابو وجزة يصف حمول الهودج

وثامر كربل وعميم دفلى • عليها والندى سبط يمور •

وقال الفراء يقال للكساء الاسود برّكان ولا يقال برنكان ابو عبيد عن الاصمعي الكرانيف اصول السعف الغلاظ الواحدة كرنافة وقال غيره المكرنف الذي يلقط التمر من اصول الكرانيف قال الراجز

قد تخذت ليلى بقرن حايط • واستانفت مكرنفا ولاقطا •

وكرنفه بالسيف اذا قطعه وكرنفه بالعصا اذا ضربه بها عمرو عن ابيه الكرنب بقلة والكرنيب والكرناب التمر باللبن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكرنيب المجنبع وهو الكنديا يقال كرنبوا لضيفكم فانه لتحان وقال ابو عمرو والكركم نبت وقال بكوب مكركم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه العرب الزعفران وانشد

قام على المركوسا زينعه • يرد فيه سورة وشبله •

مختلطا عشرته وكركمه • وريحه تزعوا على من يطله •

يصف عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعرسه وفي الحديث فعاد لونه كانه كركمة قال الليث هو الزعفران قال والكركماني دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكمون يخلط بالادوية وتوهم الشاعر انه الكمون فقال

عينيا الجيبه ظنون الاظن • اما بني الكركم اذ قال اشفني •

وهذا

وهذا كما يقال تمني الكمون الليث رجل كنغليل اللحية ولحية كنغليلة ضخمة جافية ابو عبيد المدمكك الشديد من الرجال

ومن خماسي الكاف

قال شمر الكنفرش والقنفرش الضخم من الكمرة وانشد

كنفرش في راسها انقلاب •

وروى ابو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال لذكر الخنفساء المعرّص والحواز والكبرتل والمدحرج والجعل ورايت في نسخة الكركمان الرزق وانشد

ريحانه العادي وكركمانه •

قال والكركم اسم للعلك • قال الكمثرى معروف وبصغر كميمثرى وكميثرة وكميثراة وانشد

كميمثرى تزيد الحلق ضيقا • احب اليك ام تين نضيج •

كتاب الجيم ابواب المضاعف باب الجيم والشين

جش • شج • مستعملان

ابو عبيد عن ابي زيد اجششت الحب اجشاشا بالالف وقال غيره جششت الحب لغة وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم على بعض ازواجه بجشيشة قال شمر الجشيش ان تطحن طحنا جليلا ثم يجعل به القدر ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ فهذه الجشيشة وقد جششت الحنطة قال والجريش مثل الجشيش وقال رؤبة

لا يتقي بالدرق المحروش • من الزوان مطحن الجشيش •

وقال الليث الجش طحن السويق والبر اذا لم يجعل دقيقا والمجشة رحا صغيرة تجش بها الجشيشة من البر وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جذيذة قال والجشة والجشة لغتان وهم جماعة من الناس يقبلون معا في نهضة وثورة ابن هانئ عن ابي مالك قال الجشة النهضة ويقال اهل تهمة جشتهم اي نهضتهم وجاءت جشة من الناس اي جماعة وقال العجاج

بجشة جشوا بها ممن نفر •

ثعلب عن ابن الاعرابي الجش الموضع الخشن الحجارة وقال ابن شميل جششته بالعصا وحششته حشا وحشا اذا ضربته بها وقال الاصمعي تحتجش الارض وابتششت اذا النقت نسيتها وقال ابو عبيد من السحاب الاجش الشديد الصوت صوت الرعد وفرس اجش الصوت وقال لبيد

باجش الصوت يعبوب اذا طرق الحي من الغزو صهل •

وقال الليث كان الخليل يقول الاصوات التي تضاع منها الالحان ثلاثة فمنها الاجش وهو صوت من الراس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبحة فيتبع بحد موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشي مثل الاول فهي صياغته فهذا الصوت الاجش ابو عبيد عن ابي عمرو جششت البير اي كنستها وقال ابو ذويب

يقولون لما جشت البير وردوا • وليس بها ادنى ذفاف لوارد •

والجش شبه البحة فيه غلظ وارتفاع والجشاء ارض سهلة ذات حصباء تستملح لغرس النخل وقال الشاعر

من ما مجبلة جاشت بجمتها جشاء • خالطت البطحاء والجبلا •

وجش اعيار موضع معروف في البادية قلت والجشاء بالحاء ارض فيها رمل يقال انبط في حشاء

شج قال الليث الشج كسر الراس يقال شجه يشجه شجا وكان بينهم شجاج اذا شج بعضهم بعضا والشجة اثر شجة في الجبين والنعت منه اشج قال وشجت المفازة شجا اي قطعتها وشجت الشراب بالمزاج وشجت السفينة البحر ومن امثالهم فلان يشج بيد ويأسو باخرى اذا اصلح مرة وافسد مرة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الشج ان يعلو راس الشيء بالضرب كما يشج راس الرجل ولا يكون الشج الا في الراس والخمر تشج بالماء وقال زهير يصف عيرا واتنه

يشج بها الاماعز وهي تهوي • هوي الدلو اسلمها الرشاء •

اي يعلو بالاتن الاماعز او تدبيني شجيجا وجمع الشجة شجاج

باب الجيم والضاد

جض ضج · أهمل الليث جض

روى أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي جضجضت عليه بالسيف إذا حملت عليه وقال أبو عمرو جض إذا حمل على عدوّه بالسيف أبو العباس عن ابن الأعرابي جض إذا مشى الجيقى وهي مشية فيها تبختر

ضج قال الليث ضج يضج ضجيجا وضجاجا وضجيجا وضج البعير ضجيجا وضج القوم ضجاجا وقال العجاج

واعتشت الناس الضجاج الأضججا

قال أظهر الحرفين وبنى منها أفعل كما جنحا إلى لغة بنيه الحراني عن ابن السكيت أضج القوم إضجاجا إذا صاحوا وجلبوا فإذا جزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا وقال أبو عمرو ضج إذا صاح مستغيثا وروى أبو عبيد عن الأموي نحوا منه قال ابن السكيت قال أبو عبيدة قال الأصمعي الضجاج المشاغبة والمشارّة وهو اسم من ضاججت ولَيس بمصدر وأنشد

إني إذا ما زبّب الأشداق · وكثر الضجاج واللقلاق

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الضجاج صمغ يؤكل رطبا فإذا جف سحق ثم كحل وقرى بالغلي ثم غسل به الثوب فينقى نقية الصابون وقال غيره الضجاج العاج وهو مثل السوار للمرأة وقال الأعشى

وتردّ معطوف الضجاج على غبل كأن الوشم فيه خلل

ومعطوفه ما عطف من طرفيه

باب الجيم والصاد

جص · صج · أهمل الليث صج

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الصجّ ضرب حديد على حديد نصوتا والصجيج صوت الحديد بعضه على بعض

جص قال الليث الجص معروف وهو من كلام العجم قال ولغة أهل الحجاز في الجص القص وقال ابن السكيت هو الجص ولا تقل الجص سلمة عن الفراء جصص فلان إناءه إذا ملأه أبو عبيد عن أبي زيد والفراء فقح الجرو وجصص إذا انفتح عينيه وكذلك قال أبو عمرو قال وبصص مثله

باب الجيم والسين

جس · سج

جس قال الليث الجس اللمس باليد لتنظر مجسته ما مجسه والجس جس الخبر ومنه التجسس قال والجاسوس العين يتجسس الأخبار ثم يأتي بها قال والجساسة دابة في جزائر البحر تجسس الأخبار وتأتي بها الدجال والمجس والمجسة مجسة ما جسسته بيدك قال والجواس من الإنسان الخمس اليد والعينان والفم والشم والسمع الواحد جاسة ويقال بالحاء حاسة والجميع الحواس ويقال تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد والعرب تقول فلان ضيق المجس إذا لم يكن واسع السرب وفلان واسع المجس إذا كان واسع السرب رحيب الصدر ويقال للنبي مجسّك لضيقها عمرو عن أبيه جس إذا اختبر وسج إذا اصطلع

سج أبو العباس عن ابن الأعرابي سج سطحه يسجّه سجا إذا طينه قال والسج الطين المدوّد قال والسجّ أيضا التغوس الطيبة ويقال للمالج مسجة ومملق وممدر ومملط وملاط أبو عبيد عن الأصمعي إذا جعل الرجل اللبن أرق ما يكون بالماء فهو السجاج وأنشد

يشربه مذقا ويسقي عياله · سجاجا كأقراب الثعالب أورقا

ويقال هو يسج سجا ويسك سكا إذا رق ما يجيء منه ثعلب عن ابن الأعرابي يقال سج بسلحه به وترّ به إذا حذف به وفي الحديث أن الله قد أراحكم من السجة والبجة قال أبو عبيد قال بعضهم كانت آلهة يعبدونها وأنكر أبو سعيد الضرير قوله وزعم أن السجة اللبنة التي رققت بالماء وهي السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بهما في المجاعات وفي حديث أن أرض الجنة سجسج لا حر فيها ولا برد وكل هواء معتدل سجسج أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يقال له السجسج قال ومن الزوال إلى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس إلى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس

سجس أبو عبيد عن أبي طيبة الأعرابي السجس الماء المتغير وقد سجس الماء قال وقال الأحمر

لا آتيك سجيس الأوجس

ومثله لا آتيك سجيس عجيس قال ومعناهما الدهر وأنشد

فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا · سجيس عجيس ما أبان لساني

قال ويقال ساجسي إذا كان أبيض الصوف فحلا كريما وأنشد

كأن كبشا ساجسيا أربسا · ما بين صيبي لحيه مجرفسا

باب الجيم والزاي

جز · زج

جز قال الليث الجز الصوف الذي لم يستعمل بعد ما جز تقول صوف جزز ويقال هذه جزة هذه الشاة أي صوفها المجزوز عنها وجمعها جزز ويقال للرجل الضخم اللحية كأنه عاض على جزة أي على صوف شاة جزت وقال الليث الجز جز الشعر والصوف والحشيش ونحوه وقال غيره الجزائز خصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن وهي المتكن والجزائز قال الشماخ

هوادج مشدودة عليها الجزائز

وقيل الجزائز ضرب من الخرز يزين به جواري الأعراب وقال النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت

شمرن عن أسوقهن حتى بدت · خلاخيلهن

جزائز الجز بزهن الخدام خوارج · من فرج كل وصيلة وإزار

وقال الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والأوان يقال جز النخل كما يقال حصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز جزاز وجزاز حين يجز الغنم الحراني عن ابن السكيت أجز النخل إذا حان له أن يجز أي يصرم قال وحكى لنا أبو عمرو قد جز التمر إذا يبس يجز جزوزا وتمر فيه جزوز ويقال قد جززت الكبش والنعجة ويقال في العنز والتيس حلقتهما ولا يقال جززتهما أبو عبيد عن اليزيدي أجز القوم من الجزاز في الغنم إذا حان أن يجزوا غنمهم وقال الليث جزة اسم أرض منها يخرج الدجال فيما روى قال والجزاز ما فضل من الأديم إذا قطع والواحدة جزازة

زج قال الليث الزج زج الرمح والسهم والجميع الزجاج قلت زج الرمح الحديدة التي تركب في أسفل الرمح والسنان التي تركب عاليته والزج يركز به الرمح في الأرض والسنان يطعن به أبو عبيد عن اليزيدي أزججت الرمح جعلت فيه الزج إزجاجا وزججت الرجل وغيره إذا طعنته بالزج ثعلب عن ابن الأعرابي أزججت الرمح جعلت له زجا وأنصلته جعلت له نصلا قال وأنصلته نزعت نصله ولا يقال أزججته إذا نزعت زجه ويقال للنصل السهم زج وقال زهير

ومن يعص أطراف الزجاج فإنه · يطيع العوالي ركبت كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير قال وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول إن الزج ليس يطعن به إنما الطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذي لا طعن به أعطي العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل للعرب الطعن يظأر أي يعطف على الصلح وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم إذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فإن أجابوا إلى الصلح وإلا قلبوا الأسنة وقاتلوهم ثعلب عن ابن الأعرابي زج إذا طعن بالعجلة قال والزج الحراب المنصلة والزج أيضا الحمير المقتتلة وقال الليث المزج رمح قصير في أسفله زج والزج رميك بالشيء تزج به عن نفسك ويقال للظليم إذا عدا زج برجليه وقال الأصمعي الزج طرف المرفق المحدد قال والإبرة الذراع التي يذرع الذراع من عندها وقال الليث زجاج المرفق إبانه وأنشد

لهما زجاج ولهاة فارض

قال والزجج دقة الحواجب واستقواسها وزججت المرأة حاجبها بالمزج وأنشد أبو عبيد

إذا ما الغانيات برزن يوما · وزججن الحواجب والعيونا

وقال الليث الأزج من النعام الذي فوق عينه ريش أبيض والجميع زج وقال غيره زجج النعامة طول رجليها قاله ابن شميل أبو عبيد عن الأموي قال هو الزجاج والزجاج والزجاج للقوارير وأقلها الكسر وقال الليث الزجاج في قول الله القنديل وإجاد الزجاج بالضمان ذكره ذو الرمة

فظلت بأجماد الزجاج سواخطا · صياما تغني تحتهن الصفائح

يعني الحمير سخطت على مرتعها ليبسه · باب الجيم والطاء مهمل

باب الجيم والذال

جد · دج · مستعملان

جد تقول العرب سعي بجد فلان وعدي بجده وأحظ بجده وأدرك بجده إذا كان ذا جد وحظ والجد على وجوه قال الله تعالى وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا قال الفراء حدثني أبو إسرائيل عن الحكم عن مجاهد أنه قال جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وقال ابن عباس لو علمت الجن أن في الإنس جدا ما قالت تعالى جد ربنا معناه أن الجن لو علمت أن أبا الإنس يعني جدا ما قالت الذي أخبر الله في هذه السورة عنها وفي الحديث كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران جد فينا أي جل قدره وعظم قال أبو عبيد وقد روي عن الحسن وعكرمة

من قوله تعالى جد ربنا قال الجد هاهنا غناه وقال عظمته واما قول النبي صلى الله عليه وسلم بعد تسليمه من الصلاة المكتوبة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فان ابا عبيد قال الجد بفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ في الرزق ومنه قيل لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه فتاول قوله لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه العمل بطاعتك قال وهذا كقوله لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وكقوله وما اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الاية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى في الدنيا قال ابو عبيد وقد زعم بعض الناس انما هو ولا ينفع ذا الجد منك الجد بكسر الجيم والجد انما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التاويل خلاف ما دعا الله اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فقد امرهم بالجد والعمل الصالح وحمدهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم قلت وقول العرب فلان صاعد الجد معناه البخت والحظ في الدنيا وقال ابو زيد يقال رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله وفلان اجد من فلان واحظ منه واخبرني الايادي عن شمر انه قال رجل جد بضم الجيم اي مجدود وقوم جدون وقال ابن بزرج يقال انهم ليجدون بهم ويحظون بهم وقد جددت وحظظت تجد وتحظ اي صرت ذا حظ وغنى والجد ابو الاب معروف وجمعه جدود وجدودة واجداد وام الام وام الاب يقال لها جدة وجمعها جدات والجد مصدر جد التمرة يجدها جدا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل قال ابو عبيد هو ان يجد النخل ليلا والجداد الصرام يقال انه انما نهى عن ذلك ليلا لمكان المساكين انهم كانوا يحضرونه فيتصدق عليهم منه لقوله جل وعز وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلا فانما فر من الصدقة قال ابو عبيد وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام وفي حديث ابي بكر انه قال لابنته عائشة عند موته اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل وبودي انك كنت حزتيه فاما اليوم فهو مال الوارث وتاويله انه كان نحلها في صحته نخلا كان يجد منه في كل سنة عشرون وسقا ولم يكن اقبضها ما نحلها بلسانه فلما مرض راى النخل وهو غير مقبوض غير جائز لها فاعلمها انه لم يصح لها وان سائر الورثة شركاؤها فيه وقال الاصمعي يقال لفلان ارض جاد مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربي فصيح واما قول الله جل وعز ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود فان الفراء قال الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وحمر تكون في الجبال واحدها جدة وانشد قول امرئ القيس

كان سراته وجدة متنه ¤ كنائن يجري فوقهن دليص

قال والجدة الخطة السوداء في متن الحمار والدليص الذي يبرق وقال ابن الحجاج كل طريق جدة وجادة قلت وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة مستقيمة ملحوبة وجمعها الجواد بتشديد الدال وقال الليث في كتابه الجادة تخفف وتثقل اما المخفف فاشتقاقه من الجواد اخرجه على فعلة قال والمشدد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قلت وقد غلط الليث في الوجهين معا اما التخفيف في الجادة فما علمت احدا من ائمة اللغة اجازه ولا يكون يجوز ان تكون فعلة من الجواد بمعنى السخي واما قوله انه اذا شدد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدد وهي طرقاتها وشركها المخطّطة في الارض كذلك قال الاصمعي وقال في قول الراعي

فاصبحت الصهب العتاق وقد بدا ¤ لهن المنار والجواد اللوائح

اخطا الراعي حين خفف الجواد وهو جمع الجادة من الطرق التي لها جدد والجدة ايضا شاطي النهر اذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا اجد وجدة ومنه الجدة ساحل البحر بحذاء مكة وقال ابو حاتم قال الاصمعي يقال كنا عند جدة النهر بالهاء واصله نبطي كد فاعرب قال وقال كنا ابو عمرو كنا عند امير فقال جبلة ابن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت اعرفها فيه والجد بلا هاء البير الجيدة الموضع من الكلا وقال الاصمعي يقال للارض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جدد قلت والعرب تقول هذا طريق جدد اذا كان مستويا لا حدب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق اجد الطريقين اي اوطاهما واشدهما استواء واقلهما عدواء وقال الاصمعي يقال اجد الرجل في امره يجد اذا بلغ فيه جده وحقق ومنه يقال فلان جاد مجد اي مجتهد وقد اجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد وقال ابو نصر لم يجد الاصمعي الجد في قول المسيب بن علس

فعل السريعة بادرت جدادها ¤ قبل المساء تهم بالاسراع

وقوله ¤ والليل غامر جدادها

قال ابو نصر وسمعت غيره يقول الجداد خيوط المظلة قال وقوله والليل غامر جدادها كانت في الخيوط الوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد قال والسريعة المراة التي تسرع ابو عبيد

عن ابي عبيدة

عن ابي عبيدة قال الجداد بالنبطية الخيوط المعقدة يقال كداد بالنبطية وقال الاصمعي يقال جددت اخلاف الناقة اذا اصابها شيء يقطع اخلافها وناقة مجدود القطع لبنها وقال الاصمعي الجداء الناقة وهي التي انقطع لبنها ابو عبيد عن ابي زيد نعجة جدود اذا ذهب لبنها الا قليلا وجمعها جدايد قال فاذا يبس ضرعها فهي جداء والجدود من الاتن التي قد انقطع لبنها وقال الاصمعي الجداء الناقة التي قد انقطع لبنها قال والمجددة المصرمة الاطباء واصل الجد القطع وقال ابن السكيت الجدود النعجة التي قل لبنها من غير باس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود والجداء التي ذهب لبنها من عيب وقال الاصمعي يقال جد ثدي امه وذلك اذا دعي عليه بالقطيعة وقال الهذلي

رذيت علينا جدما ثدي امهم ¤ الينا ولكن ودهم متماين

قلت وتفسير البيت ان عليا قبيلة من كنانة كانه قال رذيت لك عليا اي اردوهم وارفق بهم ثم قال جدت ثدي امهم الينا اي بيننا وبينهم خؤولة رحم وقرابة من قبل امهم فهم منقطعون الينا بها وان كان بينهم ودهم متماين اي كذب متملق وقال الاصمعي يقال للناقة انها لمجدة بالرجل اذا كانت جادة في السير قلت لا ادري قال مجدة او مجدة فمن قال مجدة فهي من جد يجد ومن قال مجدة فهي من اجدت وكساء مجدد فيه خيوط مختلفة ويقال فلان نو اصابه ترحه وسرورا تجذمت كانه صار رجلا يدا والعرب تقول ملاءة جديد بغير هاء لانه بمعنى مجدودة اي مقطوعة وثوب جديد جد حديثا اي قطع وقال الاصمعي اجد فلان امره بذلك اي احكمه وانشد

اجد بها امرا وايقن انه ¤ لها او لاخرى كالطحين ترابها

قال ابو نصر حكي لي عنه انه قال اجد بها امرا معناه اجد امره بها والاول سماعي منه قال ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابل واجد واحمد للكاسي ويقال بلي بيت فلان ثم اجد بيتا وقال لبيد

تحمل اهلها واجد فيها ¤ نعاج الصيف اخبية الظلال

واجد الطريق اذا صار جددا وقال الليث الجد نقيض الهزل يقال جد فلان في امره اذا كان ذا حقيقة ومضاء واجد فلان السير اذا انكمش فيه والجدة مصدر الجديد واجد ثوبا واستجده قال وجدة النهر ما قرب من الارض منه وجدة الارض وجهها وقال الراجز

حتى اذا اخر لم يوشد ¤ الا جديد الارض او ظهر اليد

والجد بدانة والاجدان الليل والنهار رواه ابو عبيد عن ابي زيد ويجمع الجد ومن الاتن جدادا قال الشماخ

من الحقب لاحته الجداد الغوارز

وجدود موضع بعينه ابو عبيد عن ابي عمرو اجدك معناه مالك وقال الاصمعي اجدك معناه اجد هذا منك وقال الليث من قال اجدك فانه يستحلفه بجده وحقيقته واذا فتح الجيم استحلفه بجده وهو بخته شمر عن الاصمعي الجدجد الارض الغليظة قال وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض واصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا اكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهي اجداد الارض ابو عمرو والجدجد القيف الاملس وانشد

كعبيض الانثى على الجدجد

قال والجدجد الذي يصر بالليل وقال العتابي هو الصدى والجندب وقال الليث الجدجد دويبة على خلقة الجندب الا انها سويداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى ايضا صرصرا قال والجداء المفازة اليابسة وكذلك السنة الجداء ولا يقال عام اجد قال والجداء الشاة المقطوعة الاذن وفي كتاب الليث الجداد صاحب الحانوت الذي يبيع الخرق قلت وهذا خطا فالتصحيف الذي يستحي من مثله من ضعفت معرفته فكيف الذي يدعي المعرفة الثاقبة وصوابه الحداد بالحاء وقد مر تفسيره في مضاعف الحاء ويقال ركب فلان جدة من الامر اي طريقة ورايا راه والجدة الطريقة في السماء والجبل وقال الليث جداد الطلح صغاره ومنه قول الطرماح

تجتني ثامر جداده ¤ من فرادى برم او تؤام

عمرو عن ابيه الجدجد بثرة تخرج في وسط الحدقة الجدجد الارض الصلبة والجدجد والصرصر صياح الليل قال ويقال صرحت جداء غير منصرف وصرحت بجداء غير منصرف وبجد غير منصرف وبجدان وبجداد وبندان وبقنان وبقرنحة وبقرنحة واخرج اللبن زعزته كل هذا في الشيء اذا وضح بعد التباسه وقال الصلال فقد اضربها سلمة عن الفرا الاجدان والاجدان الليل والنهار وقال ابو عبيد جاء في الحديث نا بيننا على جدجد متدمن قال ابو عبيد الجدجد لا يعرف انما المعروف الجد وهي البير الجيدة الموضع من الكلا وروى غيره عن اليزيدي انه قال الجدجد البير الكثيرة الماء قال الازهري ونظيره الكمكمة للكمة والرفرف للرف

دج عمرو عن ابيه دج اذا اسرع يدج وكذلك قال ابن الاعرابي قال ودج البيت اذا وكف وفي حديث ابن عمر هولاء الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم واشباههم وقال الاصمعي انما قيل لهم داج لانهم يدجون في الارض والدجان هو الدبيب في السير وانشدنا

باتت تداعى قربا افايجا ۰ تدعو بذاك الدجاج الدارجا

قال ابو عبيد فاراد ابن عمر ان هولاء ليس عندهم تشى الا انهم يسيرون ويدجون ولا حج لهم وقال غيره دج يدج ودب يدب بمعنى وقال ابن مقبل

اذا اسند بالمحل افا فهما جما وبدج دجيج الظعن

وقال الاصمعي دججت السماء تدجيجا اذا تغيمت ثعلب عن ابن الاعرابي الدجج الجبال السود والدجج ايضا تراكم الظلام وقال ابو زيد الداج الاتباع والجمالون والحاج اصحاب النيات والتاج المرازيء وقال الكسائي دجدجت بالدجاجة وكركرت بها اذا صحت بها وقال الليث الدجة شدة الظلمة ومنه اشتقاق المدجوج بمعنى الظلام وليل دجوجي وشعر دجوجي وسواد دجوجي وتدجدج الليل فهو مدجدج

وانشد

اذا رداء ليلة تدجدجا

ابو عبيد المدجج اللابس السلاح التام وقال شمر يقال مدجج ومدجج وقال الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شكته والمدجج الدلدل من القنافذ واباه عنى المقابل

ومدجج يغدو بشكته ۰ محمرة عيناه كالكلب

وقال الدجاجة لغة في الدجاجة قال والدجاجة مشتقة من الغزل وانشد قول الخزاعي

وعجوز رايت باعت دجاجا لم يغرجن فذرايت عصا لا

ودجاجة اسم امراة وقيل في قول لبيد

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة

انما اراد بالدجاج الديك وصقيعة في سحره وجمع الدجاج دجج

باب الجيم والتاء

جت ۰ تج ۰ اهملهما الليث ۰

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجت الجس المكتنز لينظر اسمين ام لا جته وجسه وغبطه

باب الجيم والظاء

جظ ۰ ظج ۰ اهملهما الليث

جظ وفي حديث رواه مجاهد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي جظ اذا سمن مع قصر وقال بعضهم الجظ الرجل الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب يقال جظه وشظه وازه اذا طرده قال ومر يجظ وبجظ ويعظ كل في العدو

باب الجيم والذال

جذ ۰ ذج ۰ اهمل الليث ذج ۰

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال ذج الرجل اذا قدم من سفره فهو ذاج وروى عمرو عن ابيه انه قال ذج اذا شرب ۰

جذ قال الليث الجذ القطع المستاصل الوحي والكسر للشي الصلب وقال الفراء في قول الله جل وعز فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم قراها الناس جذاذا وقراها يحيى بن وثاب جذاذا فمن قرا جذاذا فهو مثل الحطام والرفات ومن قرا جذاذ فهو جمع جذيذ مثل خفيف وخفاف وروي عن انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد بالجذيذة شربة من سويق سميت جذيذة لانها تجذ اي تكسر وتجش اذا طحنت ويقال لحجارة الذهب جذاذ لانها تكسر وتحل وانشد

كما صرفت فوق الجذاذ المساحن ۰

وقال الليث الجذاذ قطع ما كسرا لواحد جذاذة قال وقطع الفضة الصغار جذاذ والسويق الجذيذ الكثير الجذاذ والجشيشة الجشيشة تتخذ سويقا غليظا قال وجذذت الحبل جذا قطعته فانجذ

اي انقطع وقال الاصمعي فيما روى ابن الفرج الجذان والكذان حجارة رخوة الواحدة جذانة وكذانة ومن امثالهم السابرة في الذي يتقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ العير الصليانة اراد وانه اسرع اليمين ثعلب عن ابن الاعرابي المجذ طرف المرود وهو الميل وانشد

قالت وقد سافت بمجذ المرود

قال ومعناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد حمة اي سوادا وسا فاي شم

باب الجيم والثاء

جث ۰ ثج ۰ مستعملان

قال الليث الجث قطعك الشي من اصله والاجتثاث اوحى منه ويقال جثثته واجتثثته فانجث وقال الله عز وجل في الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال الزجاج اي استوصلت من فوق الارض ومعنى جثثت الشي في اللغة اخذت جثته بكمالها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي جث المشتار اذا اخذ العسل بجثته ومحاربه وهو ما مات من النحل في العسل وقال الليث الشجرة المجتثة التي لا اصل لها وقال ساعدة الهذلي يذكر المشتار

فما برح الاسباب حتى وضعنه ۰ لدى الثول ينفي جثها ويوومها

يوومها يدخن عليها من الايام ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول في صغار النخل اول ما يقلع منها شي من امه فهو الجثيث والودي والهراء والفسيل وقال ابو عمرو الجثيثة النخلة التي كانت نواة فحفر لها وحملت بجرثومها وقد جثثت جثا النضر عن ابن الخطاب قال الجثيثة ما انبت قطع اصول النخل ابو عبيد عن الكسائي جئث الرجل جاثا وجث جثا فهو مجووث ومجثوث اذا فزع وخاف ۰

ثج سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال هو العج والثج فاما العج فرفع الصوت بالتلبية واما الثج فان ابا عبيد زعم انه سيلان دماء الهدي وذكر حديث المستحاضة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها احتشي كرسفا فقالت انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا فقال تلجمي واستثفري قال ابو عبيد وهو من الماء الثجاج السائل وقال غيره يقال ثججت الماء ثجا اثجه وقد ثج يثج ثجوجا وثجرت الجثه بمعنى ثجثه وقال الليث مطر ثجاج شديد الانصباب وقال ابن شميل الثجة الروضة اذا كان فيها حياض للماء تصوب في الارض لا تدعى ثجة ما لم يكن فيها حياض وجمعها ثجاج وثج الماء يثج اذا انصب ورجل مثج اذا كان خطيبا ۰

باب الجيم والراء

جر ۰ رج ۰ جرج ۰ مستعملة ۰

جر قال الليث الجر آنية من خزف الواحدة جرة والجميع جرار وفي الحديث النهي عن شرب نبيذ الجرار انما يتنبذ في الجرار الضارية يدخل فيها الحنتم وغيرها وقال الليث الجرارة حرقة الجرار والجرارة عقيربة صفراء كانها تبنة قلت سميت جرارة لجرها ذنبها وهي من اخبث العقارب واقتلها للمرء تلدغه وقال الليث الجارور نهر يشقه السيل فيجره والجرور من الركايا البعيدة القعر ابو عبيد عن الاصمعي بير جرور وهي التي يستقى منها على بعير وقال ابن بزرج ما كانت جرورا ولقد اجرت ولا جدا ولقد اجدت ولا عدا ولقد اعدت ثعلب عن ابن الاعرابي الجرور من الابل التي تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا او شهرين قال والسواد من الابل اغلظ جلودا واضيق اجوافا من غيرها ولا يكاد شي منهن يجر واطولهن جرا الحمر والصهب وقال الليث الجرور من الحوامل التي تجر ولدها الى اقصى الغاية او تجاوز وانشد

جرت ثماما لم تخنق جمصا ۰

واما الابل الجارة فهي العوامل التي تجر بالازمة وهي فاعلة بمعنى مفعولة ويجوز ان تكون جارة في سيرها وجرها ان تبطي وترتع والجر سفح الجبل ويجمع جرارا وفلان يجر الابل اي يسوقها سوقا رويدا قال ابن لجا

تجر بالاهون من ادنايها ۰ جر العجوز الثني من خفايها ۰

وقال

اذ كنت يا رب الجمال حرا ۰ فارتع اذا ما لم تجد مجرا

يقال جرها على افواهها اي سقها وهي ترتع وتصيب من الكلا وقوله ارتع اذا لم تجد مجرا يقول اذا لم تجد الابل مرتعا فارفع في سيرها وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا وقال الراجز

اطلعتها نضو بلى طلح • جرا بافواههن السبخ

انا دانها طوال الخراطيم • ثعلب عن ابن الاعرابي جر يجر اذا جنى جناية وجر يجر اذا ركب ناقة وتركها ترعى وفي حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور قال ابو عبيد الجرور الذي لا يكاد يتبع صاحبه قلت وهو فعول بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى فاعل وقال ابو عبيدة الجرور من الخيل البطي وربما كان من اعيآء وربما كان من قطاف وانشد

• جرور الضحى من نهكة وسآم •

وجمعه جرر وانشد

• جرر الغياد وفي الطراد كانها • عقبان يوم تغيم وطلال •

وقال ابو حاتم في قول مزاحم العقيلي

• اخاديد جرتها السنابك غادرت • بها كل مشقوق القميص مجدل •

قلت للاصمعي جرتها لستنا بلد من الجريرة قال لا ولكن من الجر في الارض والتاثير فيها كقوله

• تجر بجيوش غانمين وخيب •

وقال شمر امرأة جرور مقعدة وركية جرور بعيدة القعر الحراني عن ابن السكيت اجررت الفصيل اذا شققت لسانه لئلا يرضع وقال عمرو بن معدي كرب

• فلو ان قومي انطقتني رماحهم • نطقت ولكن الرماح اجرت •

اي لو قاتلوا وابلوا لذكرت ذلك ولكن رماحهم اجرتني اي قطعت لساني عن الكلام اراد انهم لم يقاتلوا ويقال فلا جرة الرمح اذا طعنه وترك الرمح فيه قال الشاعر

• ونجر في الهيجا الرماح وندعي •

ويقال فلا جررته رسنه اذا تركته يصنع ما شاء وقد جررت الشي جرا اجره وجرت الناقة تجر جرا اذا اتت على مضربها ثم جاوزته باايام ولم تنتج وقد جر عليه يجر جريرة اذا جنى وقال ابو الهيثم فيما اخبرني عنه المنذري من امثالهم كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط الى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها فيها وتر فاذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الاوتار في يديه فاذا وثب ليفلت مد يده ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجرة قال ومن امثالهم فيها ناوص الجرة ثم سالمها يضرب مثلا لمن يقع في امر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فاذا اعياه الخلاص سكن وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الحمرة عن الضان فقال مال صدق قرية لا حمى لها اذا افلتت من جرتيها قال يعني بجرتيها المجريين الدهر الشديد والنشر وهو ان ينتشر بالليل فتاتي عليها السباع قلت جعل المجر والنشر لها جرتين اي حبالتين تقع فيهما فتهلك ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجر جمع الجرة وهي المكوك الذي تثقب اسفله يكون فيه البذر ويمشي به الاكار وهو يبذر قال في الارض قال والجر الزبيل والجر اصل الجبل والجران تزيد الناقة على عدد شهورها والجرا الجريرة والجران تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الاجرار وانشد

• اني على اوفي وانجراري • اؤم بالمنزل والذراري •

اراد بالمنزل الثريا وقال الليث يقال جر الفصيل فهو مجرور والجر فهو مجر وانشد

• واني غير مجرور اللسان •

قال والمجرة شرج السماء والمجر الجر ومن امثالهم سطي مجر ترطب هجر يريد توسطي يا مجرة كبد السماء قال ذلك وقت ارطاب النخيل بهجر ويقال كان عام كذا وكذا فهلم جرا الى اليوم اي امتد ذلك الى اليوم وسمعت المنذري يقول سمعت المفضل بن سلمة يقول في قولهم هلم جرا اي تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة واصل ذلك من الجر في السوق وهو ان تترك الابل والغنم ترعى في مسيرها وانشد

• لطالما جررتكن جرا • حتى نوى الاعجف واستمرا •

• فاليوم لا آلوا الركاب شرا •

وتقول فعلت ذلك من جرك ومن جريرتك اي من اجلك قال ابو النجم

• فاضت دموع العين من جراها • واها لريا ثم واها واها •

والجرة جرة البعير حين يجترها فيقرضها ثم يكظمها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم قال ابو عبيد اصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر وقال الاغلب يصف فحلا

• وهو اذا جرجر بعد الهب • جرجر في حنجرة كالحب •

قلت اراد بقوله يجرجر في جوفه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم اذا شرب في آنية الذهب فجعل

شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا فجعل اكل مال اليتيم مثل اكل النار لان ذلك يودي الى النار وقال الليث الجرجار نبات والجرجير نبت اخر معروف وقال غيره يقال للحلوق الجراجر لما يسمع من صوت وقوع الماء فيها ومنه قول النابغة

• لهاميم يستلهونها بالجراجر •

ابو عبيد الجراجر والجراجب العظام من الابل الواحد جرجور يقال ابل جرجور عظام الاجواف وقال الليث الجرجر الفول في كلام اهل العراق والجرجر ما يداس به الكدس من حديد والجرجر حبك الماء في حكلك ابن نجدة هي القرثية والحرثية الحوصلة وقال غيره الجرية الغلصمة والجرين من السمك ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيئا الا اسا له وجرة جار الضبع ولا يجر الضبع الا سيل غالب واصابتنا السماء بجار الضبع وقال ابو زيد غناه فاجره اغاني كثيرة اجراره اذا اتبعه صوتا بعد صوت وانشد

• فلما قضى مني القضا اجرني • اغاني لا يعيا بها المترنم •

وقال ابو عبيدة وقت حمل الفرس من لدن ان يقطعوا عنها السفاد الى ان تضعه احد عشر شهرا فان زادت عليها شيئا قالوا اجرت وكلما اجرت كان اقوى لولدها واكثر ما تجر بعد احد عشر شهرا خمس عشرة ليلة فهذا اكثر اوقاتها وقال الليث الجرير حبل الزمام وقال غيره الجرير حبل من ادم يخطم به البعير وفي حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا قال شمر الجرير الحبل وجمعه الجرة وزمام الناقة ايضا جرير وقال زهير بن جناب في الجرير فجعله حبلا

• فلكلهم اعددت تيا حا نعا زله الاجرة •

وقال الهوازني الجرير من ادم ملين يثني على انف البختية والفرس وقال ابن سمعان اورطت البعير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير وانشد

• حتى تراها في الجرير المورط • سرح القياد سمحة المنبط •

قال شمر وحديث ابن عمر هذا يفسره ما روى الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود فان هو تعار وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضا حلت عقدة واصبح نشيطا قد اصاب خيرا لم يذكر الله حتى يصبح بال الشيطان في اذنيه وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول جيتك في مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض وكان الضبع جرت فيه قال واصابهم غيث جور اي يجر كل شي ويقال غيث جور اذا طال ثبته وارتفع وقال ابو عبيدة غرب جور فارض ثقيل وقال غيره جمل جور اي ضخم ونجمة جورة وانشد

• فاعتام منها نجمة جورة • كان صوتها نشحها المدرة •

• هزهزة الهردنا الطهرة •

وقال الفرا جور ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور ويصير الشد بدفيه في الراء ايضا كما شدد واحمارة المصيف الاصمعي كتيبة جرارة لا تقدر على السير الا رويدا من كثرتها

رج قال الله جل وعز اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وقال الليث الارتجاج مطاوعة الرج قال وارتج الكلام اذا التبس قال والرج تحريكك شيئا كحائط اذا دككته ومنه الرجرجة ابو عبيد عن الاصمعي كتيبة رجراجة اذا كانت تمخض لا تكاد تسير وكتيبة جرارة لا تسير الا رويدا من كثرتها الليث امراة رجراجة يترجرج كفلها ولحمها قال والرجرج نعت للشي الذي يترجرج وانشد

• وكشف المرط قطاة رجرجا •

والرجرج الثريد الملبق المكتنز والرجراج من الادوية وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار كرجراجة الماء الخبيث التي لا تطعم قال ابو عبيد اما كلام العرب فرجرجة وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها وانما تعرف العرب الرجراجة للكتيبة التي تموج من كثرتها ومنه قيل امرأة رجراجة لتحرك جسدها فليس هذا من الرجرجة في شي وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب قال فاتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعني رذال الناس يقال رجراجة من الناس ورجرجة قال وقال الكلابي الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم ويقال للاحمق ذو قلبك لكثير الرجرجة اي كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة في الحرب

وفي المثل إن رجحت الباب وردد مثله اي تنبهته وابل رجاجح وناس رجاج ضعفى لا عقول لهم قاله الاصمعي وغيره

جرج ابو عبيد عن ابي زيد ركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق شمر عن الرياشي عن الاصمعي قال الجرجة الطريق بالخا وقاله ابو زيد جرجة قال الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال جرج الخاتم في يدي اذا قلق وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة فوافق ابا زيد قلت ومما لغتان الجرجة والجرجة في الطريق وقال ابن المستنير الجرجة وعاء من اوعية النساء والجرجة خريطة من ادم واسعة الاسفل ضيقة الراس يجعل فيها الزاد قال لسكين او بن ثلاثة ابراد وجباد وجرجة ... واذكر من ارب الدبور مستل

وقال ابن الاعرابي سكين جرج النصال قلقه وانشد

اني لا اتمرى طفلة فيها غنج ... حليها هايته سافها غير بجج

باب الجيم واللام

جل . لج . جلج . جلجل .

جل قال الليث جل جلال الله وهو الجليل ذو الجلال والاكرام ويقال جل فلان في عيني اي عظم واجللته رايته عظيما جليلا نبيلا واجللته اي عظمته وكل شي يدق فجلاله خلاف دقاقه وكل جل شي عظمه ويقال ماله دق ولا جل وتقال جلة جزيرو للعظام الاجرام قال والجل سوق الزرع اذا حصد عنه السنبل ابن السكيت يقال ماله دقيقة ولا جليلة اي ماله شاة ولا ناقة واتيت فلانا فما اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني جليلة ولا حاشية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل الجلالة والجلالة التي تاكل الجلة والجلة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة وقال الاصمعي جل يجل جلا اذا التقط البعر واجتله مثله قال ابن لجا

يحسب مختل الاماء الخدم ... من هدب الضمران لم يخطم

يصف ابلا يكفي بعرها من وقودها يشتوقدها من اغصان الضمران ويقال مخرج الاماء يختللن اي يلتقطن البعر ابو عبيد عن الاموي الجلل في كلام العرب من الاضداد يقال للكبير جلل وللصغير وقال الشاعر

الا كل شي سواه جلل

اي يسير هين وانشد ابو زيد لابي الاخوص الرياحي

ولو ادركته الخيل والخيل تدعى ... بذي نجب ما اقرنت واجلت

قال اجلت دخلت في الجلل وهو الامر الصغير وقال الاصمعي يقال ذلك الامر جلل في جنب هذا الامر اي صغير يسير قال والجلل العظيم ايضا فاما الجليل فلا يكون الا العظيم ويقال فعلت ذلك من جلل كذا وكذا اي من عظمه في صدري وانشد

رسم دار وقفت في طلله ... كدت اقضي الغداة من جلله

قال ومشيحة جلة اي مسان والواحد منهم والجلى الامر العظيم وقال طرفة

وان ادع للجلى اكن من حماتها

قال ابن الانباري من ضم الجيم من الجلى قصر ومن فتح الجيم مد فقال الجلاء الخصلة العظيمة وانشد

كميش الازار خارج نصف ساقه ... صبور على الجلاء طلاع انجد

قال ولا يقال الجلال الا لله تبارك وتعالى والجليل من صفات الله وقد يوصف به الامر العظيم والرجل ذو القدر الخطير ويقال جل الرجل عن وطنه يجل جلولا وجلا يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا انجل عن وطنه ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والجالة وهم اهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وامر باجلاء من بقي منهم بجزيرة العرب فاجلاهم عمر بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي اوطنوها ويقال تجلل الحمام اي حمر جلاله وتجلل فلان بعيره اذا علا ظهره والجليل الثمام الواحدة جليلة وهذه ناقة قد تجللت اي اسنت والجلة صحيفة يكتب فيها وقال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم ... قويم فما يرجون غير العواقب

وقال الليث الجلة تتخذ من الخوص وعاء للتمر يكنز فيها وجمعها جلال وجل لكل شي غطاؤه نحو الجل وما اشبههما ابو عبيد الجلول شراع السفينة الواحد جل وقال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه ... اذا الصراري من اهواله ارتسما

الصراري الملاح والارتسام التكبير وتجالت الشي تجالا وتجللت اذا اخذت جلاله وتدا قتته اذا اخذت دقاقه ابن السكيت الجلجل الدابة وجل كل شي معظمه والجل قصب الزرع اذا حصد وجل

ابن عدي رجل من العرب وذو الجليل واد لبني تميم ينبت الثمام وهو الجليل وجل وجلان حيان من العرب وهذه ناقة تجل عن الكلال اي اجل من ان تكل لصلابتها وناقة جلالة ضخمة وبعير جلال بخرج من جليل ويقال انت جللت هذا على نفسك وانت جررته اي جنيته وفعلت ذاك من جراك ومن جللك وجلالك اي من اجلك

جلجل قال ابن شميل جلجلت الشي جلجلة اذا حركته حتى تكون لحركته صوت وكل شي تحرك فقد تجلجل وسمعنا جلجلة السبع وهي حركته وتجلجل القوم للسفر اي تحركوا له والمجلجل السحاب ذو الرعد وحسن جلجال شديد وقال الليث المجلجل السوخ في الارض والتحرك والجولان وقد تجلجل البرج تجلجلا وجاء جلاجلا صافي النهيق والجلجلة تحريك الجلجل والجلجلة صوت الرعد وما اشبهه والمجلجل السيد المغزي وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجري الشديد الدفع والمسالة وقال السيد البعيد الصوت وانشد ابن شميل شمر هو

يجلجل سنك خير الاسنان ... لا ضرع السن ولا قحم فان

وقال ابو الهيثم من امثالهم في الرجل الجري انه ليعلق الجلجل وقال ابو النجم

الا امرا يعقد خيط الجلجل

يريد الجري الذي يخاطر بنفسه ثعلب عن ابن الاعرابي جلجل الرجل اذا ذهب وجاء فلان وغلام جلجل وجلاجل خفيف الروح نشيط في عمله وجلاجل جبل من جبال الدهناء ومنه قول ذي الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقاء اانت ام ام سالم

وقال شمر المجلجل المتخول المعزيل قال ابو النجم

حتى اجاله حصى مجلجلا

الم يترك فيه الا الحصى والمجلجل الخالص النسب ثعلب عن ابن الاعرابي الجلجلان السمسم ابو زيد يقال اصبت حبة قلبه وجلجلان قلبه وحماطة قلبه قال ابن الاعرابي ويقال لما في جوف التين من الحب الجلجلان وانشد غيره لوضاح اليماني

ضحك الناس وقالوا ... شعر وضاح اليماني

انما شعري ملح ... قد خلط بجلجلان

جلج في الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الاية هنيئا لك يا رسول الله وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو عبيد سالت الاصمعي عنها فلم يعرفه قال وانا لا اعرفه قلت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن ابيه انهما قالا الجلاج رؤوس الناس واحدها جلجة قلت فالمعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين وكتب عمر الى عامله في مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجلج جماجم الناس

لج قال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وانشد

وقد لججنا في هواك الحجا

قال اراد لجاجا فقصره وانشد

وما العفو الا لامرئ ذي حفيظة ... متى يعف عن ذنب امرئ السوء يلجج

سلمة عن الفراء قال لججت ولججت لجاجة ولججا وقال غيره لجة البحر حيث لا يدرك قعره ولج القوم اذا وقعوا في اللجة وقال الله تعالى في بحر لجي قال الفراء يقال بحر لجي ولجي كما يقال سخري وسخري وقال الليث بحر لجي ولجاج واسع اللجة والتج الظلام اذا اختلط والتجت الاصوات اذا ارتفعت فاختلطت وفي حديث طلحة بن عبيد الله ادخلوني الحش فوضعوا اللج في قفي قال ابو عبيد قال الاصمعي اراد باللج السيف قال ونرى ان اللج اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه قول آخر انه شبهه بلجة البحر وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن وقال ابن شميل اللج السيف وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف يسميه اللج والبيت وانشد له

ماخانني اليعبوب في ما قط ولا منهم مذ شددت الازار

ويروى ماخانني اللج في ما قط وقال شمر قال بعضهم اللجة الجماعة الكثيرة كلجة البحر في هول ويقال ولج اللج قال ولج الوادي جانبه ولج البحر عرضه قال ولج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه ولج الليل شدة ظلمته وسواده وبين ملججة وكان عينه لجة اي شديدة السواد وقال العجاج بمنصف الليل

وتخذري الابصار الحذري لج كان نشبه متنيه

اى كان عظم الليل معطوف مرة اخرى فاشتد سواد ظلمته والنجة الصوت وانشد

في لجة امسك فلانا عن فل

وقال ذو الرمة

كاننا والقنان القود يحملنا · موج الفرات اذا التج الدياميم

قال شمر قال ابن حاتم التج صار كاللج من السراب وفي الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله قال شمر معناه ان يلج فيها ولا يكفرها ويزعم انه صادق فيها ويقال لهو ان يحلف ويرى غيرها خيرا منها فيقيم على البر فيها ويترك الكفارة فان ذلك آثم له من التكفير والحنث واتيان ما هو خير وقال ابن شميل الملتجة الارض الشديدة الخضرة التفت او لم تلتف ارض بقلها ملتج ويقال لعينيه ملتجة اى شديدة السواد وانه لشديد الالتجاج العين اذا اشتد سوادها وقال ابو زيد يقال الحق ابلج والباطل لجلج والجلجلة المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضي المستقيم قال والجلاج الذي سجية لسانه ثقل الكلام ونقصه وقال الليث اللجلجة ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وانشد

ومنطق بلسان غير لجلاج

قال وربما لجلج الرجل اللقمة في الفم من غير مضغ وقال زهير

تلجلج مضغة فيها انيض · اصلت فهي تحت الكشح داء

وقال ابن السكيت قال الاصمعي يقول اخذت هذا المال فانت لا ترده ولا تاخذه كما يلجلج الرجل اللقمة فلا يبتلعها ولا يلقيها والانيض اللحم الذي لم ينضج ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا ادعاه

باب الجيم والنون

جن · نج · جنجن · نجنج

جن قال الليث الجن جماعة ولد الجان وجمعهم الجنة والجنان وانما سموا جنا لانهم استجنوا من الناس فلا يرون والجان هو ابو الجن خلق من نار ثم خلق منه نسله وقال الليث في قول الله تعالى كانها جان ولى مدبرا الجان حية بيضا وقال ابو عمرو الجان الحية وجمعها جوان وقال الزجاج المعنى ان العصا صارت تتحرك كما يتحرك الجان حركة خفيفة قال وكانت في صورة ثعبان وهو العظيم من الحيات ونحو ذلك قال ابو العباس قال شبهها في عظمها بالثعبان وفي خفتها بالجان ولذلك قال الله مرة كانها ثعبان ومرة كانها جان وقوله جل وعز من الجنة والناس قال الزجاج التاويل عندى قل اعوذ برب الناس من شر الوسواس الذي يوسوس في صدور الناس من الجن الذى هو من الجن والناس معطوف على الوسواس المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس وقال الليث الجنة الجنون ايضا وقد يقال به جنون وجنة ومجنة وانشد

من الدارميين الذين دماؤهم · شفاء من الداء المجنة والخبل

قال وارض مجنة كثيرة الجن وقال ابو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان وقال الفرا الجن الجنون وانشد

مثل النعامة كانت وهي سالمة · اذناء حتى نهاها الحين والجنن

وقوله عز وجل الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه قال ابو اسحاق في سياق الاية دليل على ان ابليس امر بالسجود مع الملائكة قال واكثر ما جاء في التفسير ان ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله ذلك فقال كان من الجن وقيل ايضا ان ابليس من الجن بمنزلة ادم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الارض وقيل خزان الجنان فان قال قايل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا الا ابليس فكيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه امر معهم بالسجود فاستثنى من انه لم يسجد والدليل على ذلك انك تقول امرت عبدك واخوتك فاطاعوني الا عبدك وكذلك قوله تعالى فانهم عدو لى الا رب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر احد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا وقوله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قالوا الجنة الملائكة هاهنا عبدهم قوم من العرب وقال الفرا في قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يقال الجنة هاهنا الملائكة يقول جعلوا بين الله وبين خلقه نسبا فقالوا الملائكة بنات الله ولقد علمت الجنة ان الذين قالوا هذا القول محضرون في النار وقال ابو زيد يقال ما على جن الا ما ترى اى ما على شيء وروى شمر عن ابن الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وللنبت الملتف الكثيف الذي قد تاذى بعضه في بعض مجنون وقال الفرا جنت الارض اذا جاءت بشيء معجب من النبت وقال الهذلي

الما يسلم الجيران منهم · وقد جن العضاه من العميم

وقال ابن شميل قال ابو خيرة الارض المجنونة المعتمة التي لم يرعها احد واتيت على ارض هادرة متجننة

وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب وقال شمر المجن الترس والمجن الوشاح قال ويسمى القلب جنانا لان الصدر اجنه وانشد لعدى

كل حي تقوده كف هاد · جن عين تغشيه ما هو لاقى

قال ابن الاعرابي قال جن عين اى ما جن من العين فلم تره تقول المنية مستورة عنه حتى يقع فيها قلت انا الهادي القدر هاهنا جعله هاديا لانه تقدم المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله اوقعه عليه وانشد

الله يعلم اصحابي · ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر

ويروى ولا جن ومعناهما ولا ستر والهادى المتقدم اراد ان القدر سابق للمنية المقدرة وقال شمر الجنان الامر الخفى وانشد

الله يعلم اصحابي وقولهم · اذ يركبون جنانا مسهبا وربا

اى يركبون ملتبسا فاسدا وقال ابن احمر

جنان المسلمين اود مسا · وان لاقيت اسلم او غفارا

قال ابن الانبارى جنانهم جماعتهم وسوادهم وقال ابو عمرو جنانهم ما ستر لك من شيء يقول اكون بين المسلمين خير لي قال واسلم وغفار خير الناس جوارا وقال المرتاشي في معنى بيت ابن احمر قال وقوله اود مسا اى اسهل لك يقول اذا نزلت المدينة فهو خير لك من جوار اقاربك وقال الراعي يصف العير

وهاب جنان مسحور تردى · به الحلفاء وايتزر ابتزارا

قال جنانه عينيه وما واراه وقال الليث الجنان روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع قال والجنين الولد في الرحم والجميع الاجنة ويقال اجنت الحامل ولدا وقد اجن الولد وهو يجن فيها جنا ومن قول الله عز وجل فلما جن عليه الليل راى كوكبا يقال جن عليه الليل واجنه الليل اذا اظلم حتى يستره بظلمته ويقال لكل ما ستر قد جن وقد اجن ويقال جنه الليل والاختيار جن عليه الليل واجنه الليل قال ذلك ابو اسحق واستجن فلان اذا استتر بشيء ابو عبيد عن ابي عبيدة جننته في القبر واجننته وقال غيره الجنن القبر وقد اجننته اذا قبرته وقال الاعشى

وهالك اهل يجنونه · كاخر في اهله لم يجن

وقال آخر

وما ابالى اذا ما ملقه ما فعلوا · احسنوا اجنني ام لم يجنوني

وقال ابو عمرو الجنن الكفن ويقال كان ذلك في جن صباه اى في حداثته وكذلك جن كل شيء اول ابتدائه ويقال خذ الامر بجنه واتق الناقة فانها بجن ضراسها اى بحدثان نتاجها ويقال جنت الرياض جنونا اذا اعتم نبتها وقال ابن احمر

وجن الخازباز به جنونا

قال بعضهم الخازباز نبت وقيل هو ذباب وجنونه كثرة ترنمه في طيرانه وجنون النبت التفافه شمر عن ابن الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولا مجنون وقال ابو النجم

وطال جني السنام الاميل

اراد تموك السنام وطوله والجنية ثياب معروفة وقالت امراة عبد الله بن مسعود له اجنك من اصحاب رسول الله قال ابو عبيد قال الكسائى وغيره معنى قولها اجنك من اجل انك فتركت من كما يقال فعلت ذاك اجلك بمعنى من اجلك قال وقولها اجنك فحذفت الالف واللام كما قال الله لكنا هو الله ربي يقال ان معناه لكن انا هو الله فحذفت الالف والتقت نونان فجاء التشديد كما قال الشاعر انشده الكسائى

لهنك من عبسية لوسيمة · على هنوات كاذب من يقولها

اراد لله انك لوسيمة فحذف احدى اللامين من لله وحذف الالف من انك كذلك حذفت اللام من اجل والهمزة من ان ويقال جن فلان فهو مجنون وقد اجنه الله وقال ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن اى بمكان خال لا انيس به وقال الاخطل

وبتنا كانا ضيف جن بليلة

وقال الليث الجناجن اطراف الاضلاع مما يلى قص الصدر وعظم الصلب واحدها جنجن وجنجن الجنة الحديقة ذات الشجر وجمعها جنان ويقال للنخيل وغيرها

نج ابو عبيد عن الاصمعى اذا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا وانشد

فان تك قرحة خبثت ونجت · فان الله يفعل ما يشاء

ويقال جاء بادبر يجخ ظهره وجخجخ ابله جخجخة اذا ردها عن الماء وجخجخ امره اذا رد امره ولم يبيّنه وقال ذو الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها • مخافة الرمي حتى كلها هيم •

والنجنجة التحريك والتقليب يقال نجنج امرك فلعلك تجد الى الخروج منه سبيلا وقال الليث النجنجة الفزعة عند الجولة قال العجاج

• ونجنجت بالخوف من نجنجا •

وقال ابو تراب قال بعض عقيل يقال جخجخت المضغة وجخجختها اذا حركتها في فيك ورددتها فلم تبتلعها ابو عبيد جخجخت الرجل حركته

باب الجيم والفاء

جف • فج • مستعملان •

ابو عبيد عن الكسائي يقال جففت تجف وجففت تجف وقال ذلك الفرا والاصمعي وكلهم يختار جف على يجف وقال الليث الجفة ضرب من الدلاء يقال هو الذي يكون بين السقائين يملون به للزبيد وانشد

• كل عجوز راسها كالقفة • تمشي بجف معها هرشفة •

وقال غيره الجف قشر الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع وانشد

• وتبسم على ثغر كالوليع • تشقق عنه الوفاة الجفوفا •

الوليع الطلع ما دام طريا حين يشقق عنه الكافور وقوله عن ثغر يعني حسن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البير قال ابو عبيد جف الطلعة وعاؤها الذي تكون فيه قال والجف ايضا في غير هذا شي من جلود كالاناء يوخذ فيه ما السما اذا جاء المطر يصب فيه نزلة او نحوه قال والجف ايضا في غير هذين جماعة الناس وقال النابغة

• في جف تغلب واردي الامرار •

قال الجفة مثل الجف وفي الحديث لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها وقال الكسائي الجفة والحفة والجمة جماعة القوم وقال ابو عمرو الجف الكثير من الناس قال والجف في غير هذا شي ينقر من جذوع النخل وقال الليث الجفا في معروف وجمعه التجافيف والجفا في بعض المنا مثل التجفيف جففته تجفيفا وتجفافا قال والجفجف القاع المستدير الواسع وانشد قوله

• يطوي الغيا في جفجفا فجفجفا •

والجفيف ما جف من الشي الذي تجففه تقول اعزل جفافه عن رطبه وقال ابن السكيت الجفاف بكسر وفتح وجفاف اسم واد معروف ابو عبيد عن الفرا الجفافة الذي ينتثر من القت ويقال للثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى قد تجفجف فاذا ابتلّ كل البيس فيل فف الاصمعي الجفجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة •

فج قال الليث الفج الطريق الواسع بين الجبلين وجمعه فجاج وقوله تعالى من كل فج عميق قال ابو الهيثم الفج طريق في الجبل واسع يقال فج وافج وفجاج قال وكل طريق بعد فهو فج والفج في كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول وانشد

• لا يملأ الحوض فجاج دونه • الا سجال ردم يعلونه •

وقد فجفج رجلي افجهما فجا وفجوتهما افجوهما اي وسعت بينهما وقال الليث الفج افجج من الفجج وقال ابن الاعرابي الافج والفجل المتباعد الفخذين الشديد بدا الفجج ومثله الافجى وانشد

• الله اعطانيك غير حذلا • ولا اصك او افج فنجلا •

وقال الليث النعامة تفج اذا رمت بصومها وقال ابن المظفر الفج افجاج النعامة واجفل اجفال الظليم وقال الاصمعي فج قوسه وهو يفجها فجا اذا رفع وترها من كبدها وكذلك فجا قوسه يفجوها ويقال افجج تلك افجاجا اذا سلكت الفجاج قال والافجيج الوادي الواسع وهو بمعنى الفج ورجل فجاج كثير الكلام والصياح والجلبة ويطيخ فج اذا كان صلبا غير نضيج والثمار كلها تكون فجة في الربيع حين تتعفر حتى يبضجها حر القيظ اي تكون نية والفج النيّ وقال ابن شميل الفج كانه طريق وربما كان طريقا بين حرفين مشرفين عليه انما هو طريق عريض وربما كان ضيقا بين جبلين ارقاربين ويبقا ذلك يومين وثلاثة اذا كان ذلك طريقا او غير طريق واذا لم يكن طريقا فهو اريض كثير العشب والكلا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفج المتقلا من الناس ابو عبيد عن الاصمعي من القيا سي الفجا والمنفجة والفجوا والفارج والفجح كل ذلك القوس التي يبين وترها عن كبدها والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الجيم والباء

جب • بج •

جب قال الليث الجب استيصال السنام من اصله وبعير اجب وانشد

• وناخذ بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام •

وقال غيره المجبوب الخصي الذي قد استوصل ذكره وخصيتاه وقد جب جبا والجبوب وجه الارض ويقال للمدرة الغليظة تقلع من الارض جبوبة وفي الحديث ان رجلا مر بجبوب بدر فاذا رجل ابيض رضراض قال الاصمعي الجبوب الارض الغليظة ثعلب عن ابن الاعرابي الجبوب الارض الصلبة والجبوب المدر المفتت والجباب شبه الزبد يعلو البان الابل اذا مخض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجتمع عند فم السقاء وليس لالبان الابل زبد انما هو شي يشبه الزبد ابو عبيد عن الاصمعي الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب ما دخل من الرمح في السنان وقال الليث الجبة بياض يطا فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر ثعلب عن ابن الاعرابي المجبب الفرس الذي يبلغ تحجيله الى ركبتيه وقال ابو عمرو اذا ارتفع البياض الى ركبته فهو مجبب ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الجب البير التي لم تطو وقال الزجاج نحوه قال وسميت جبا لانها قطعت قطعا ولم يحدث فيها غير القطع من طي وما اشبهه وجمع الجب اجباب وقال الليث الجب البير غير البعيدة والجميع جبا وجباب وجببة ابو عبيد جبب الرجل تجبيبا فهو مجبب اذا فر وعرد وقال الحطيئة

• ونحن اذا جببتم عن نسائكم • كما جببت من عند اولادها الحمر •

ويقال جببت المراة نساها تجبهن اذا غلبتهن وقال الراجز

• جبت نساء وائل وعبس •

شمر عن ابن الباهلي افريقيا بجبة الدار اي وسطها وجبة العين حجاجها وجبة الرمح ما دخل من السنان فيه والجبة التي تلبس وجمعها جباب والجبة من اسماء الدروع وجمعها جبب وقال الراعي

• لنا جبب وارماح طوال • بهن نمارس الحرب الشطونا •

وفي حديث عايشة انه لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة بالبير قال شمر اراد داخلها اذا اخرج عنها الجفري كما يقال لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب يقال انها لواسعة الجب مطوية كانت او غير مطوية قال وقال الفرا بير مجبية الجوف اذا كان وسطها اوسع شي منها مقبية وقالت الكلابية الجب القليب الواسعة الشجوة وقال ابن حبيب الجب ركية تجاب في الصفا وقال مشيع الجب جب الركية قبل ان تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركية جراها وجب القرن الذي فيه المشاشة ثعلب عن ابن الاعرابي الجباب القحط الشديد وروى احمد بن حنبل عن محمد ابن بكر عن قطن قال حدثني رجل من عنبر عن ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قلت وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض قلت كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت ابو عبيد عن ابي زيد ركب فلان المجبة وهي الجادة قال والجبجبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب قال وقال ابو عمرو الجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم ويسمى الخلع وانشد

• اني اذا سرى كلبك فبيت جلة • وجبجبة للوطي سلي نطلق •

واما قول الشاعر

• فلا تتمدنها فاتشق وتجبجب •

قال ابا زيد قال التجبجب ان يجعل خلعا في الجبجبة ورجل جباجب مجبجب اذا كان ضخم الجنبين ونوق جباجب وقال الراجز

• جرا تشع جباجب الاجواف • حمر الذرى مشرفة الانواف •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا الفح الناس النخيل قيل قد جبوا وقد اتانا زمن الجباب ابو عمرو رجل جباجب بجاجة ضخم وقد جبج اذا عظم جسمه بعد ضعف وجبجب اذا سمن وجبجب اذا تجر في الجباجب وحايبت المراة صاحبتها فجببتها حسنا اي فاقتها وانشد

• من لقلب لنا اليوم فقد غلب • خبز ابسمن فهو عند الناس جب •

وقال ابو عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في اعلى الجوشن وقال مرة هو ملتقى ساقيه ووظيفي رجليه وملتقى كل عظمين الا عظم الظهر وقال ابو عمرو الجبجبة اناء الصحل وهو صخرة الماء •

بج الاصمعي بج الجرح يبجه بجا اذا شقه ويقال ابجت ما شئت من الكلا اذا افتقها البقال فارع خواصرها وانشد ابن الاعرابي

• لجيبها الاسلي لجاث كان العسور الجون بجها عسا بجة والتامر المتاوح •

ابو عبيد عن الاصمعي البج الطعن يخالط الجوف ولا ينفذ وقد بججته ابجه بجا وانشد

نغمط اعاديه بادنا ورمل بجباح • نغمط الهام وبجا وخضا

وفلان ابج العين اذا كان واسع مشق العين وقال ذو الرمة

ومختلق للملك ابيض فدغم • اشم ابج العين كالقمر البدر

ورجل بجباج اذا كان بادنا ورمل بجباج مجتمع ضخم قال الراعي

كان مسطعها ليثت مقافده • يعالي من ذرى الانقا بجباج

وجارية بجباجة سمينة وقال ابو النجم

دار لبيضاء حصان الستر بجباجة البدن هضيم الخصر

وقال المفضل برذون بجباج وهو الضعيف السريع العرق وانشد

فليس بالكابية ولا البجباج

وقال ابن الاعرابي البجيج الزقاق المنشقة وقال الليث البجبجة مناغاة الصبي بالفم

باب الجيم والميم

جم • مج • مستعملان

جم ابو نصر عن الاصمعي جمت البير في تجم جموما اذا كثر ماؤها واجتمع ويقال جئتها وقد اجتمعت جمتها وجمها اي ما اجتمع منها وارتفع وجم الفرس يجم جماما اذا ذهب اعياؤه وشاة جما اذا لم تكن ذات قرن ويقال اعطه جمام المكوك اي مكوكا بغير راس واشتق ذلك من الشاة الجما ويقال جاؤا جماء الغفير اي بجماعتهم وقيل جاء بجماء الغفير ايضا ويقال في الارض جميم حسن لنبت قد غطى الارض ولم يتم بعد ويقال اجمت الحاجة اذا دنت وحانت تجم اجماما ويقال اجمم نفسك يوما او يومين اي ارحها ويقال جماء فلان في جمة عظيمة اي في جماعة يسئلون في حمالة ومال جم اي كثير ثعلب عن ابن الاعرابي جم الجمة والبركة وانشد

وجمة تسالني اعطيت

قال وجم اذا ملئ وتجم اذا علا قال والجم الشياطين قال والجم والخم الغوغا والمستعمل ابو عبيد فرس جموم وهو الذي كلما ذهب منه احضار جاءه احضار قال وقال الكسائي اناء جمان اذا بلغ جمامه وقد اجممت الاناء بالالف قال وقال ابو زيد في الاناء جمامه وجممه ثعلب عن ابن الاعرابي جمام الاناء وجمامه وطفافه وقال ابو العباس في كتاب الفصيح عنده جمام الفرح ما وجمام المكوك بالرفع دقيقا وقال الليث جم الشي واستجم اي كثر قال وجممت المكيال جما والجمام والجمال الكيل الى راس المكيال والجمة الشعر والجميم الجمر والجمم مصدر الشاة الاجم وهي التي لا قرن له ويقال للرجل الذي لا رمح له اجم قال ابو زيد وقال عنترة

الم تعلم لحاك الله اني اجم • اذا لقيت ذوي الرماح

وقال الليث الجمجمة ان لا يبين كلامه من عي وانشد

لعمري لقد طال ما جمجموا • فما اخروه وما قدموا

والجمجمة القحف وما تعلق به من العظام ابو عبيد عن ابي عبيدة الجمجمة البير تحفر في السبخة ابن السكيت جم الفراق اذا دنا وانشد

حبيا ذلك الغزال الاحما • ان يكن ذلك الفراق اجما

وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما فالشرف التي لها شرفات والجم التي لا شرف لها ثعلب عن ابن الاعرابي فلان واسع المجم اذا كان واسع الصدر رحب الذراع وانشد

رب ابن عم لسليمى مشمعل • بادي الصعفين ضيق المجم

ابن شميل جممت الارض تجميما اذا وفي جميمها وجممة النصي والصليان اذا صار لها جمة ولا جمة الكعثب وانشد

جارية اعظمها اجمها • باينة الرجل فما تضمها

والجماجم موضع بين الدهنا ومتالع في ديار بني تميم ويوم الجماجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وجماجم العرب روسا قوم وكل بني اب لهم عز وشرف فهم جمجمة وقال انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه قال شمر اجم ما كان اكثر ما كان جم الشي يجم جموما يقال ذلك في الماء والبير وقال امرؤ القيس

تجم على الساقين بعد كلاله • جموم عيون الحسي بعد المخيض

قال ابو عمرو تجم وتجم اي يكثر وتجم البير حيث لم يبلغ الماء ويتنهي اليه ورجل رحب المجم واسع الصدر

مج ابو عبيد عن الاصمعي اذا بدا العرس يعقد وقبل ان يقطر قيل امجح امجاجا فاذا اضطرم عسر وه قيل اهذب اهذابا ويقال مج ريقه يمجه اذا لفظه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ما سال من عصيره ويقال لما سال من افواه الدبا مجاج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في البير ففاضت بالماء الروا قال شمر مج الماء من فمه اذا صبه وقال خالد بن جنبة لا يكون مجا حتى يباعد به لشبه النفخ وقال ابن الجحاف اذا صبه من فمه قريبا وبعيدا فقد مجه وكذلك اذا مج لعابه والارض اذا كانت رتابين الندى فهي تمج الندى الماء مجا ثعلب عن ابن الاعرابي المج السكارى والمج النخل عمرو عن ابيه المجج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه ويقال لما يسيل من افواه الدبا مجاج قال الشاعر

وماء قديم عهده وكانه مجاج الدبا لا تنتهي بها حرة دبا

والماج الاحمق الذي يسيل لعابه والماج البعير الذي اسن وسال لعابه وقيل الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه نسيا ناكما يمج الشي من الفم شمر عن ابن الاعرابي بمح وبجج بمعنى واحد وانشد لابن اوس

اخاذ رمخ الحبل فوق سراتها ورابا عبورا وجهه يتمعر

قال تمجها الغا وهارو الها على ظهورها الليث المج حب كالعدس الا انه اشد استدارة منه وتلك هذه الحبة يقال لها الماش والعرب تقال لها تسميها الخلر والزل وقال الليث المجمجة تخليط الكتابة وافسادها بالقلم وكفل مجمج اذا كان يرتج من النعمة وانشد

وكفلا رابيا قد مجمجا

ويقال للرجل اذا كان مسترخيا رهلا مجاج وقال ابو وجزة طالت عليهن طولا غير مجماج وقال شجاع السلمي يقال مجمج ومجمج بي اذا ذهب بك في الكلام مذهبا على غير الاستقامة ورد لا من حال الى حال • بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم باب الجيم والشين

باب الجيم والشين مع الصاد • باب الجيم والشين مع الضاد • باب الجيم والشين مع السين

باب الجيم والشين مع الزاى

باب الجيم والشين مع الطاء • باب الجيم والشين مع الدال • باب الجيم والشين مع التاء • باب الجيم والشين مع الظاء اهملت وجوهها

باب الجيم والشين مع الذال

اهمله الليث وقد استعملت العرب منه **الاشجاذ** قال الاصمعي يقال اشجذ عنا المطر مذ حين اي نا عنا وبعد واشجذ المطر اذا اقلع بعد الحامه وقال امرؤ القيس

فترى الود اذا ما اشجذت • وتواريه اذا ما تعتكر

يقول اذا اقلعت هذه الديمة ظهر الوتد واذا عادت ماطرة وارته ويقال اشجذت الحمى اشجاذا اذا اقلعت • باب الجيم والشين مع الثاء مهمل

باب الجيم والشين مع الراء

جشر • جرش • شجر • شرج • مستعملة

جشر ابو عبيد عن الاصمعي بعير مجشور به سعال جاف وقال غيره جشر فهو مجشور وجشر يجشر جشرا ومنه الجشرة وقال بجر

رب هم جشمته في هواكم • وبعير منقه مجشور

ابو عبيد عن الاصمعي جشر الصبح يجشر جشورا اذا انفلق قال واصطبحت الجاشرية وهي الشربة التي مع الصبح وفي حديث عثمان انه قال لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان شاخصا او يحضره عدو وقال ابو عبيد الجشر القوم الذين يخرجون بدوابهم الى المرعى وقال الاخطل يذكر قتل عمير بن الحباب

بسيلة الصبر من غسان اذ حضروا • والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

يعرفونك راس ابن الحباب وقد امسى وللسيف في خيشومه اثر

ابو عبيد عن الاصمعي فلان بنو جَشْنَرٍ اذا كانوا يبيتون مكانهم لا ياوون بيوتهم وكذلك المجشنر يرعى مكانه لا ياوي الى اهله وجشنرنا دوابنا اخرجناها الى المرعى ثعلب عن ابن الاعرابي قال المجشنر الذي لا يرعى قرب الماء والمتندي يرعى قرب الماء ويقال قوم جشنر وجشنرا ابو عبيد عن الاصمعي الجشنر حجارة تنبت في البحور وقال شمر يقال مكان جشنر اي كثير الجشنر بتحريك الشين وقال الرياشي الجشنر حجارة في البحر خشنة وقال ابو نصر جشنر الساحل يجشنر جشنرا والجاشرية قبيلة في ربيعة ورجل مجشنور بيوسعال وانشد

• وساعل كسعل المجشنور •

وقال ابو زيد الجشنرة والجشنر بحّة الصوت وقال الجشنة والجشنش انتشار الصوت في بحة وقال ابن الاعرابي الجشنرة الزكام ابو عبيد عن ابي عمرو الجشنير الجوالق الضخم وجمعها الجشنرة وجشنر وقال الليث الجشنر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصا والاصداف يلزم بعضها ببعض فتصير حجارة منها الارحية بالبصرة لا تصلح للطحين ولكنها تستوي لرؤوس الجلاليد •

جرش قال الليث الجرش حك شيء خشن بشيء مثله كما تجرش الافعى انيابها اذا احتكت اطواؤها تسمع لذلك جرشا وصوتا والملح الجريش المجروش كانه قد حك بعضه بعضا فتفتت ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو الجرشى النفس وانشد

• ابكي جرشا من ان يموت واجهشت اليه الجرشى وارمعل حنينها •

وقال اللحياني مضى جرش من الليل وجرس وجهش وجوش اي ساعة وقال الاصمعي المجرئش الغليظ الجنب وقال النضر قال ابو الهذيل الجرائش اذا ثاب جسمه بعد هزال وقال ابو الدقيش هو الذي هزل وظهرت عظامه ثعلب عن ابن الاعرابي المجرئش المجتمع الجنب وقال الليث هو المنتفخ الوسط من ظاهر وباطن قال ومن العنوق حمرا جرشية ومن الاعناب عنب جرشي جيد بالغ ينسب الى جريش قال والجرش الاكل قلت والصواب الجرس بالسين الاكل وتولته في بابه مفسرا ان شاء الله تعالى والجراشة مثل المشاطة والنحاتة والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبيص المرمّل

شجر قال الليث الشجرة الواحدة تجمع على الشجر والشجرات والاشجار والمجتمع الكثير منه في منبته شجراء واما المشجرة فهي ارض تنبت الشجر الكثير وارض شجيرة وواد شجير وشجر كثير قال والشجر اصناف فاما جل الشجر وعظامه التي تبقى على الشتاء واما دق الشجر فصنفان احدهما تبقى له ارومة في الارض في الشتاء وينبت في الربيع ومنه ما ينبت من الحبة كما ينبت البقل وفرق ما بين دق الشجر والبقل ان الشجر تبقى له ارومة على الشتاء ولا يبقى للبقل شيء واهل الحجاز يقولون هذه الشجر وهذه البر وهي الشعير والتمر ويقولون هي الذهب لان القطعة منه ذهبة وبلغتهم نزل والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فانث قال والمشجر من النصاب وربما صور على صيغة الشجرة وقال الله جل وعز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اي فيما وقع من الاختلاف من الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اي تشابكوا مختلفين ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم اي تشابكوا واشتجروا برماحهم كذلك وكل شيء خالف بعضه بعضا فقد تشاجر واشتجر وسمي الشجر شجرا لدخول بعض اغصانه في بعض من هذا قيل لمراكب النساء مشاجر لتشابك عيدانها المهودج بعضها في بعض واحدها مشجر وشجار قاله الاصمعي قال والشجار ايضا الخشبة التي توضع خلف الباب يقال لها بالفارسية المترس وكذلك الخشبة التي يضبب بها السرير من تحت هي الشجار وانشد

• لولا ظعينة ضاعت الغرائر • وانا والمعتز شيء بائر •
• عليهم رطل وشيخ ناهر • كانما عظامنا المشاجر •

والمشجر مركب من مراكب النساء ومنه قول لبيد

• وارتد فارس الهيجاء اذا ما تقعرت المشاجر بالفئام •

ابو عبيد عن ابي عمرو الشجر ما بين اللحيين وقال غيره يقال فلان مشتجر اذا اعتمد بشجره على كفه ابو عبيد عن الاصمعي الشجير الغريب قال والشجير بالسين الصديق ويقال نزل فلان شجيرا في بني فلان اي غريبا وقال المتنخل

• واذا الرياح تكمشت • بجوانب البيت الكسير •
• الفيتني هش الندى • بشريج قدحي او شجيري •

فالقدح الشجير هو المستعار الذي يتيمن بفوزه والشريج قدحه الذي هو له يقال هذا شريج هذا وشرحه اي مثله الحراني عن ابن السكيت شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منهما شيء فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

تعرف في اوجهها البشائر • آسان كل آفق مشاجر •

وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي بغشائه صار هودجا قال واذا تدلت اغصان شجر او ثوب فرفعته واجفيته قلت شجرته فهو مشجور وقال العجاج

• رفع من جلاله المشجور •

والشجر مفرج الفم وفي حديث العباس قال كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وقد شجرتها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي حديث سعد ان امه قالت له لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا او تكفر بمحمد قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها فادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته ابو عبيد عن ابي زيد شجرت فلانا اشجره شجرا اذا صرفته وقال ابو عبيدة كل شيء اجتمع ثم تفرق بينه شيء فانفرق يقال له شجر وفي الحديث ذكر فتنة يشتجرون فيها اشتجارا طباق الراس اي يختلفون كما تشتجر الاصابع اذا دخل بعضها في بعض وقال ابو وجزة

• طاف الخيال بنا وهنا فارقنا • من آل سعدى فبات النوم مشتجرا •

مشتجرا معناه تجافي النوم فيه وكانه من الشجير وهو الغريب ومنه شجر الشيء عن الشيء اذا نحاه قال العجاج

• وشجر الهداب عنه فجفا •

اي نحاه عنه فجفا فاه واذا تجافى قيل اشتجر واشتجر ويقال فلان من شجرة مباركة اي من اصل مبارك وقال ابن السكيت الاشتجار والانتجار الاتكاء وقال عويج

• عمدا تعدّ بناك واستجرت • بناطوال الهوادي مطبعات من الوقر •

ويروى واشتجرت بنا ابو العباس عن ابن الاعرابي شجر طعن بالرمح وشجر اذا كثر جمعه ابو زيد ارض شجيرة كثيرة الشجر وارض عشيبة كثيرة العشب وبقيلة وعاشبة وباقلة وثميرة اذا كثر ثمرها وارض مبقلة ومعشبة ابن الاعرابي الشجرة النقطة الصغيرة في ذقن الغلام قال والشجار المترس والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحدا حسب والشجار يجعل في فم الجدي لئلا يرضع امه واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء انه انشد للغنال

• اذا الافيت منها ذاثنايا • رددي كان رجليه شجار •

قال الشجار خشبتان على القليب في هذا الموضع قال الشجار عمود من اعمدة البيت •

شرج ثعلب عن ابن الاعرابي شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم وفي حديث الزبير انه خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر قال ابو عبيد قال الاصمعي الشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج وبجو ذلك قال ابو عمرو وقال ابو عبيد ومن امثالهم اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا فذهبت مثلا قال وكان المفضل يحدث ان صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وابوه قد نزلا منزلا يقال له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمان حسد لقيما فاراد هلاكه فحفر له خندقا وقطع كل ما هنالك من السمر ثم ملا به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما اقبل عرف المكان وانكر ذهاب السمر فعندها قال اشبه شرج شرجا لو ان اسيمرا فذهبت مثلا وقال ابن السكيت يقال هما شرج واحد اي ضرب واحد ساكنة الراء وشرج ايضا ماء لبني عبس قال وهو شرج ايضا العيبة بفتح الراء قال والشرج في الدابة مفتوح الراء ان تكون احدى خصيتيه اعظم من الاخرى يقال دابة شرج وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الاشرج الذي له خصية واحدة من الدواب ابو عبيد عن ابي زيد شرج وبشك وخرب كله اذا كذب ثعلب عن ابن الاعرابي السداج والشراج الكذاب بالسين وقد سدج وشرج اذا كذب ابو عبيد عن ابي عمرو من القسي الشريج وهي التي تشق من العود فلقتين وهي القوس الفلق ايضا ويقال هذا شريج هذا وشرجه اي مثله وكل مختلطين شريج وقال الليث الشريجة جديلة من قصب للحمام والشريجان لونان مختلفان ويقال للخطي من البرود شريجان احدهما اخضر والاخر ابيض واحمر قال والشريج العقب تقول اعطني شريجة منه وقال في صفة القطا

• سبقت بورده فراط سرب • شرائج بين كدري وجون •

وقال شريجان من لونين خلطان منهما سواد ومنه واضح اللون مغرب ابو عبيد عن ابي زيد احرنطت الخريطة وشرجتها واشرجتها وشرجتها شددتها وفي الحديث اصبح الناس شريجين في السفر يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير ويقال مررت بغنيات مشارجات اي اتراب متساويات في السن وقال الاسود بن يعفر

• تنشوى لنا الوحد المدل بحضره • بشريج بين الشد والارواد •

اي يعدو خلط من شد شديد وشد فيه ارواد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشراج الشريك ويقال

شربجت العسل وغيره بالماء اذا مزجته وقال ابو ذويب يصف عسلا

فشرجها من نطفة رجبية • سلاسلة من ماء لهب سلاسل

وقال المؤرج الشريجة حفرة تحفر ثم تبسط فيها سفرة ويصب الماء فيها فتشرب الابل وانشد في صفة ابل عطاش سقيت

سقيناها صوادي ماء من شريجة • اضاميم شتى من حبال ولقح

ابو عبيد عن الاصمعي الشريجة العقبة التي يلصق بها ريش السهم فالريش بالغراء فالغراء الرومة ويروى عن يوسف بن عمر انه قال انا شريج الحجاج بن يوسف يريد انا مثله في السن باب الجيم والشين مع اللام مهمل الوجوه

باب الجيم والشين مع النون

جنش • جلنش • شجن • نشج • نجش • نشج • مستعملة •

جنش قال الليث جوشن الجرادة صدرها والجوشن ما عرض من وسط الصدر والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح وقال ذو الرمة يصف كلابا طعن كلابا بروقيه في صدرها

فكر يمشق طعنا في جواشنها • كانه الاجر في الاقبال يحتسب

اي في صدورها ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجشنوة المرأة الكثيرة العمل النشيطة •

جلنش ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجلنش جلنش ترح الفير وقال ابن الفرج سمعت السلمي يقول جلنش القوم للقوم وجلنشوا الهمز اي قبلوا اليهم وانشد

اقول للعباس وقد جلنشت لنا حي واقبلنا قوت الاظافر

وفي النوادر الجلنش الغليظ وقالوا يوما مرامرات يوما الجلنش فلت هو عبد لهم وبغا الجلنش فلان الى وجاش فهاش وخوز وارز بمعنى واحد

شجن قال الليث الشجن الهم والحزن ابو عبيد عن ابي زيد الشجن الحاجة حيث كانت وقد شجنتني الحاجة حيث كانت تشجنني شجنا اذا حبستك وقال الكسائي مثله وقال الليث اشجنني الامر فشجن شجونا والحمامة تشجن شجونا اذا ناجت وتحزنت وفي الحديث الرحم شجنة من الله وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق قال ابو عبيد وكان قولهم الحديث ذو شجون يراد ان الحديث يتعرق بالانسان شعوبه ووجوهه واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم الحديث ذو شجون اي ذو فنون وتشتبك بعضه ببعض قال ابو عبيدة يضرب مثلا للحديث يستذكر به حديث غيره قال وكان المفضل الضبي يحدث بهذا المثل عن ضبة بن اد حين لقي مع الحارث بن كعب سيف ابنه سعيد فعرفه فقتله وقتل به الحارث بن كعب وقال الحديث ذو شجون ونية يقول الفرزدق

فلا تامنن الحرب ان استعارها • كضبة اذ قال الحديث شجون

ابو عبيد عن ابي عمرو الشجون اعالي الوادي واحدها شجن ومنه الشواجن واحدها شاجنة قلت في ديار ضبة واد يقال له الشواجن في بطنه اطواء كثيرة منها الصفاف واللهابة وثبرة ومياهها عذبة وقال الليث يقال شجنت انشجن شجنا اي صار الشجن فيّ واما تشجنت فكانه بمعنى تذكرت وهو كقولك فطنت فطنا وفطنت للشي فطنة وفطنا وانشد

هيجن اشجانا لمن تشجنا •

وقال ابن الاعرابي يقال شجنة وشجن للغصن وشجنة وشجن وشجنة وشجن وشجنة وشجن وشجنة وشجنان وشجنات وشجنات قال والشجن الحزن والشجن هوى النفس والشجن الحاجة والجميع اشجان

نشج قال الليث يقال النشج الباكي ينشج نشيجا ونشجا وهو اذا غص البكاء في حلقه عند الفزعة والطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشج عند الغليان ابو عبيد عن ابي عمرو الانشاج مجاري الماء واحدها النشج وانشد شمر

تابدلاي منهم فعتايده • فذو سلم انشاجه فسواعده

وفي حديث عمر انه قرا سورة يوسف في صلاة الفجر فسمع نشيجه خلف الصفوف قال ابو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاه وردده في صدره ولذلك قيل للصوت الحمار نشيج ثعلب عن ابن الاعرابي النشيج من الفم والخنين من الانف وكذلك الخنين وقال ابن شميل صوت الماء ينشج وتنشوحه في الارض ان يقول انش ييمع له صوت وقال عمبال •

حتى اذا ما قضت الحوايجا • وملات حلابها الخلانجا

منها وثموا الاوطب النواشجا

قال ابو عبيد النواشج الممتلية **نجش** قال الليث التشنج تشنج الجلد والاصابع كلها وانشد

فاما انها منشنج الانامل • اعنى خبيث الريح بالاصايل

قال وربما قالوا اشنج اشنج وتشنج متشنج والمتشنج اشد تشنجا واذا كانت الدابة تشنج النسا فهو اقوى لها واشد لرجليها وقال غيره من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تشنج بالمشي منها الظبي وقال ابو دواد الايادي

وقصرى شنج الانساء تباج من الشعب •

ومنها الذيب وهو افتن الخاطرد فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وقال الطرماح يذكر الغراب •

شنج النسا حرق الجناح كانه • في الدار اثر الظاعنين مقيد

وشنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج وقال الليث تقول هذيل عنج في شنج اي رجل على جمل فالعنج هو الرجل والشنج الجمل ونحو ذلك قال ابن دريد •

نجش نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش وقال لا تناجشوا وقال ابو عبيد هو ان يزيد الرجل في ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن ليسمعه غيره فيزيد بزيادته وهو الذي يروى فيه عن ابن ابي اوفى انه قال الناجش اكل ربا خاين قال والطحني هو الناجش الذي يحنش الشي نجشا فيستخرجه والنجش استثارة الشي وقال شمر اصل النجش البحث وهو استخراج الشي قال روبة

فالحشر قول الكذب المنجوش •

وقال ابن الاعرابي منجوش مفتعل مكذوب وقال ابو عمرو النجاش الذي يسوق الدواب والركاب في السوق يستخرج ما عندها من السير وانشد

عير السرى وسايق نجاش •

وقال شمر قال ابو سعيد في التناجش شي اخر مباح وهو المراة التي تزوجت وطلقت مرة بعد اخرى والسلعة التي اشتريت مرة بعد مرة ثم بيعت وقال ابن شميل النجش ان تمدح سلعة غيرك لبيعها او تذمها لئلا تنفق عنه رواه عن ابي الخطاب والناجش الذي يثير الصيد ليمر على الصياد

باب الجيم والشين مع الفاء

فنشج • فجنش • حنفش •

فنشج روى ابو عبيد حديثا باسناد له ان اعرابيا دخل المسجد فتفشج فبال قال ورواه بعضهم فتشج بتشديد الشين قال والفشج دون التفاج والتفشيج اشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين وقال الليث التفشيج التفحج في النار قال وتفشجت الناقة اذا تفرشحت لتبول او لتحلب

فجنش قال ابن دريد فجنش الشي اذا جمعه قلت لم اسمعه لغيره

جفنش قال ابن دريد الجفنش الشدخ جفنشت الشي بيدي اذا شدخته ولا اعرف الحرفين لغيره

باب الجيم والشين مع الباء

جنشب • شجب • جبش •

جشب قال الليث طعام جشب لبس معه ادم ويقال للرجل الذي لا يبالي ما اكل ولم يبل ادما انه لجشب الماكل وقد جشب جشوبة وقال شمر طعام جشب غليظ خشن وقد جشب جشوبة وطعام جشب والجشاب من الذي لا يزال يقع في البقل وقال روبة

روضا بجشاب الذي ماء دوما •

ابو عبيد المجشاب المدق الغليظ قال ابو زبيد

تولبك كشحا لطيفا ليس مجشابا •

وقال ابن السكيت جمل جشب ضخم شديد وانشد

بجشب اتلع في اضغاره •

ويقال للطعام جشب وجشب وجشيب وقال شمر رجل مجشب خشن المعيشة قال روبة

ومن صياح رامبا مجشبا •

وسقاء جشيب غليظ خلق شمر طعام مجشوب وقد جشبته واقرا ني الايادي واقرانا ابن الاعرابي لا ياكلون زادهم مجشوبا ثعلب عن ابن الاعرابي المجشب الضخم الشجاع وقال ابن دريد اهل اليمن يسمون قشور الرمان الجشب

شجب روي عن الحسن انه قال المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الاثم الهالك يقال منه رجل شاجب وشجب قال وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب وهلك في دين

او دنيا وفيه لغة شجب يشجب شجبا وهو اجود اللغتين قاله الكسائي وانشد للكميت
ليلتك ذا ليلك الطويل كما عالج تبريح غلة الشجب
وقال الاصمعي يقال انك لتشجبني عن حاجتي اي تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب اللجام اي يجذبه وقال الليث الشجب الهم والحزن وقد اشجبك هذا الامر فشجبت شجبا قال وغراب شاجب يشجب شجبا وهو الشديد النعيق الذي يتفجع من غربان البين وانشد
ذكرت اشجانا لمن تشجبا ... وهجن اعجابا لمن تعجبا
قال والمشجب خشبات موثقة تنصب وينشر عليها الثياب وفي حديث ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ سمعت اعرابيا من بني سليم يقول الشجب من الاساقي ما تشنن واخلق قال وربما قطع فم الشجب وجعل فيه الرطب وقال ابن دريد الشجب تداخل الشيء بعضه في بعض قال والشجب والشجاب المشجب وقال غيره سقاء شاجب يابس وانشد
لو ان سلمى ساوقت ركابي ... وشربت من ماء شن شاجب
ابو عبيد الشجوب الاعمدة من اعمدة البيت وقال ابو وعاس الهذلي
وهن معا قيام كالشجوب
قال وقال الاصمعي المشجب اعواد تربط يوضع عليها الثياب الحراني عن ابن السكيت يقال شجبه يشجبه شجبا اذا شغله وشجبه اذا احزنه وشجب اذا حزن وما له شجبه الله اي اهلكه وقال ابن شميل شجب الرجل حاجته وهمه وامراة شجوب ذات هم وقلبها متعلق به

جبش قال المفضل الجبيش والجميش الركب المحلوق

باب الجيم والشين مع الميم

جشم . جمش . شجم . مشج . شجم . مستعملة

جشم قال الليث جشمت الامر اجشمه جشما اي تكلفته وتكلفته مثله وجشمني فلان امرا واجشمني اي كلفني قال وجشم البعير صدره وما يغشى به القرن من خلفه يقال غتّه بجشمه اي القى صدره عليه وقال ابو زيد يقال ما جشمت اليوم شيئا ثعلب عن ابن الاعرابي ظلفا يقول الغائص اذا لم يتصيد ورجع خائبا ويقال ما جشمت اليوم طعاما اي ما اكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا ثعلب عن ابن الاعرابي الجشم السمان من الرجال قال وقال ابو عمرو الجشم السمن وقال ابو تراب سمعت ابا محجن وباهليا يقولان تجشمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جميل
تجشم الغرقد فوق الاذى
وقال ابو عبيدة تجشمت فلانا من بين القوم اي اخترته وانشد
تجشمته من بينهن بمرهف له جالب فوق الرصاف عليل
وقال ابن السكيت تجشمت الامر اذا ركبت اجشمه وتجشمته اذا تكلفته وتجشمت الارض اذا اخذت نحوها تريدها وتجشمت الرمل ركبت اعظمه وقال النضر تجشمت فلانا من بين القوم اي قصدت قصده وانشد
وتلبنا اي تجشمنا به ... على قفاه وعلى انقابه

شجم اهمله الليث وقال ابن الاعرابي الشجم الطوال الاعمار عمرو عن ابيه قال الشجم الهلاك

جمش قال الليث الجمش حلق النورة وانشد
حلقا كحلق النورة الجميش
وركب جميش محلوق وقال ابو النجم
اذا ما قبلت اخرى جميشا ... اتيت على حبالك فانثنينا
قال والجمش ايضا ضرب من الحلب باطراف الاصابع كلها والجمش المغازلة وهو يجمشها اي يقرصها ويلاعبها عمرو عن ابيه الجميش الزرداني المحلوق وقال ابن الاعرابي قيل للرجل جماش لانه يطلب الركب الجميش وقال ابو العباس قيل للمغازلة تجميش من الجمش وهو الكلام الخفي وهو ان يقول لمرآه هي هي ويروى عن ابي عمرو انه قال الجماش ما يجعل بين الطي والحال في القليب اذا طويت بالحجارة وقد جمش يجمش قلت وقال غيره هي الخماش والاعقاب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لاحدكم من مال اخيه شيء الا بطيبة نفسه فقال عمرو بن يثربي يا رسول الله ارايت ان لقيت غنم ابن اخي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها يقال ان خبت الجميش صحرا

لانبات بها فان الانسان قرصة غلاظ يقال ما اكلت خبزا ولا شماجا ابو تمام اشتد حاجة الى ما يوكل يقول ان لقيتها في هذا الموضع على هذه الحال فلا تهجها

سمج قال الليث يقال شمجوا من الشعير والارز ونحوه اذا اختبزوا منه بثيتة قرصة غلاظ يقال ما اكلت خبزا ولا شماجا ابو عبيد عن الاصمعي ما ذقت اكالا ولا لماجا ولا شماجا اي ما اكلت شيئا وقال ابو عبيد قال ابو زيد اذا خاط الخياط الثوب خياطة متباعدة قال شمجته اشمجه شمجا وشمرجته شمرجة قال وقال الاموي ناقة شمجى اذا كانت سريعة وانشد
بشمجى المشي عجول الوثب ... حتى اتى ازبيها بالادب
ابو عمرو شمج اذا استعجل

مشج قال الله جل وعز انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه قال الفراء الامشاج ما الاخلاط ماء المراة وماء الرجل والدم والعلقة ويقال للشيء من هذا اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج كقولك مخلوط ثعلب عن ابن الاعرابي واحد الامشاج مشج ويقال مشيج وقال الشماخ
طوت احشاء مرتجة لوقت ... على مشج سلالته مهين
وقال اخر
فهن يقذفن من الامشاج ... مثل برود اليمنة الحجاج
قال والمشيج شيئان مخلوطان وقال ابو اسحق امشاج اخلاط من مني ودم ثم ينتقل من حال الى حال وقال الاصمعي امشاج واوشاج غزول داخل بعضها في بعض وقيل الامشاج اخلاط الكيموسات الاربع وهي المرار الاحمر والمرار الاسود والدم والمني

باب الجيم والضاد

باب الجيم والضاد مع الصاد . باب الجيم والضاد مع السين . باب الجيم والضاد مع الزاي . باب الجيم والضاد مع الطاء

باب الجيم والضاد مع الدال

اهمله الليث وروى ابو تراب للفراء رجل جلد وجضد يبدلون اللام ضادا رجل جضد

باب الجيم والضاد مع التاء

باب الجيم والضاد مع الظاء . باب الجيم والضاد مع الذال . باب الجيم والضاد مع الثاء مهملات

باب الجيم والضاد مع الراء

ضرج . جرض . ضجر . مستعملة

ضرج قال ابن السكيت في قوله
واكسية الاضريج فوق المشاجب
قال اكسية الاضريج اكسية خز حمر والاضريج صبغ احمر وثوب مضرج من هذا قال ولا يكون الاضريج الا من خز قال ذلك ابو عبيدة والاصمعي وقال الليث الاضريج اكسية تتخذ من المرعزى من اجوده وقال ابو عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرق وقال ابو دواد
ولقد اغتدي يدافع ركني ... اجولي ذو ميعة اضريج
وقيل الاضريج الواسع اللبان وعدو ضريج شديد وكل شيء تلطخ بدم او غيره فقد تضرج وقد ضرجت اثوابه بدم النجيع وانشد
في قرقر بلعاب الشمس مضروج
يصف السراب على وجه الارض ومضروج من نعت القرقر واذا تبدت ثمار البقول عن اكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها اي انفتحت والضرج الشق وقال ذو الرمة يصف نساء
ضرجن البرود عن ترائب حرة
اي شققن وقال الاصمعي عين مضروجة واسعة نجلاء وقال ذو الرمة
تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى ... وفترن عن ابصار مضروجة نجل
ويقال انضرج البازي على الصيد اذا انقض عليه قال امرؤ القيس
كتيس الظباء الاعفر انضرجت له ... عقاب تدلت من شماريخ ثهلان
وقيل انضرجت له انبرت له وقيل اخذت في شق والضرج الثوب اذا انشق وقال ابو سعيد تضريج الكلام من المعاذير وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرج به الصدق وشر ما ضرج به الكذب وفي النوادر

اضرجت المراة جنينها اذا ازلقته وضرجنا الابل اى ركضناها فى الغارة وضرجت الناقة بجرتها وجرضت
جرض ابو عبيد عن الاصمعى هو يجرض بنفسه اى كاد يقضى ومنه قيل افلت جريضا وقال الرياشى القريض
والجريض يحدثان بالانسان عند الموت فالجريض بتلع الريق والقريض صوت الانسان وقال الليث
الجريض المغلت بعد شريقا لانه يجرض الريق على هم وحزن ويجرض الريق غيظا اى يبتلعه وقال فى قولهم
حال الجريض دون القريض قال ابو الدقيش الجريض الغصة والقريض الجرة قال ومات فلان جريضا
اى مريضا مغموما وقد جرض يجرض جرضا شديدا قال رؤبة
وما تواجوى والمغلتون جرضى
اى حزنين قال والجرياض الرجل الجريض الشديد الغم وانشد
وخانق ذى غصة جرياض
خانق مخنوق ذى خنق ابو عبيد عن ابى عمرو الدفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال وناقة جراض
وهى اللطيفة بولدها نعت لها وعنق جرواض خاصة دون الذكر وانشد
والمراضيع ذايبات تزجى المنايا سبيل كل جراض
وجمل جرائض وهو الاكول الشديد القضم بانيابه للشجر قال وبعير جرواض ذو عنق جرواض اى
شديد غليظ وقال الراجز
بنى بذى الغضر الجرواضا
وقال غيره دلو جرواض وجراض عظيمة وانشد
ان لها سانية نهاضا ومسك ثور سحبلا جراضا
اللحيانى نعجة جرائضة وجريضة اذا كانت ضخمة ابن هانى عن زيد بن كثوة فى قولهم حال الجريض دون
القريض يقال عند كل امر قد كان مقدورا عليه فحيل دونه واول من قاله ابو عبيد بن الابرص
ضجر قال الليث الضجر اغتمام فيه كلام وتضجر وضجر الناقة ان تكثر الرغاء وانها لضجور ورجل
ضجر وقولهم فلان ضجر قال ابو بكر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر اذا كان ضيقا
وانشد لدريد
فاما تمسى فى جدث مقيما بمسهكة من الارواح ضجر
اى ضيق باب الجيم والضاد مع اللام مهمل

باب الجيم والضاد مع النون

استعمل منه نضج ضجن اما ضجن
فلم اسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وروى فى حديث عمر رضى الله عنه ادرى
ثم اخذ نضج يقال نضج العنب والثمر واللحم قد بلغ او شواء ينضج نضجا ونضجا والنضج الاسم يقال
جاد نضج هذا اللحم وقد انضجت الطعام وهو نضيج منضج ورجل نضيج الراى اذا كان محكم الراى ابو عبيد
عن الاصمعى قال اذا حملت الناقة فجازت السنة من يوم لقحت فلم تلد قيل قد نضجت وقد جازت
الحق وحقها الوقت الذى ضربت فيه ويقال لها مدراج ومنضج وانشد المبرد للطرماح
سوف تدنيك من لميس سبنداة امارت بالبول ماء الكراض
انضجته عشرين يوما ونيلت حين نيلت يعارة فى عراض
قال انضجته عشرين يوما انما يريد بعد الحول من يوم حملت فلا يخرج الولد الا محكما كما قال
الاخر وهو الحطيئة
ادمت امها كالسفينة نضجت به الحمل حتى زاد شهرا عديدها
قلت انا اما بيت الحطيئة وما ذكر فيه من التنضيج فهو كما فسره المبرد واما بيت الطرماح فمعناه
غير ما ذهب اليه لان معنى الطرماح فى بيته صفة الناقة بنفسها بالقوة لا قوة ولدها اراد ان الفحل
ضربها يعارة لانها كانت نجيبة فضن بها صاحبها عن ضراب الفحل اياها فعارضها فحل فضربها فارغت
على مائها عشرين يوما ثم القت ذلك الماء قبل ان يثقلها الحمل فيذهب منتها وروى الرواة البيت
اضمرته عشرين يوما لا انضجته فان روى انضجته فمعناه ان ماء الفحل نضج فى رحمها عشرين يوما
ثم رمت به كما ترمى بولدها التام الخلق وبقى لها منتها

باب الجيم والضاد مع الفاء

استعمل من وجوهه فضج
قال الليث تفضج جسده بالشحم وهو ان يلحم ما خذه فتتشق عروق اللحم فى مداخل اللحم

بين المنابخ

بين المنابخ يقال قد تفضج عرقا وقال العجاج
يغدو اذا ما بدنه تفضجا
وقال شمر يقال انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء وانفضج فلان بالعرق اذا سال
منه قال ابن مقبل يذكر الخيل
منفضجات بالحميم كانما نضحت لبود سروجها بذناب
قال ويقال انفضخت بالخاء ايضا يعنى الدلو بمعنى انفضجت ويقال انفضجت سرته بالجيم اذا
انفتحت وكل شى توسع فقد تفضج وقال الكميت
بتفضج الجود من يديه كما ينفضج الجود حين يسكب
وقال ابن احمر
المرتشا لد بفاضجة الديار
اى بحيث انفضج واتسع قال وقال ابن شميل انفضج الافق بالجيم اذا تبين وقال ابن الاعرابى رجل
متفضاج ومفضاج وهو العظيم البطن المسترخيه وفى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت
امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول شدا سترخاء من نسج العنكبوت باب الجيم والضاد مع
الباء مهمل

باب الجيم والضاد مع الميم

ضجم ضمج جضم
ضجم قال الليث الضجم عوج فى الانف يميل الى احد شقيه والضجم فى خطم الظليم عوج كذلك
وربما كان ميل الانف ايضا فى الفم وفى العنق ميل يسمى ضجما والنعت اضجم وضجماء قلت وضبيعة
اضجم قبيلة فى ربيعة معروفة وقيل اضجم اذا كان فى حجاجها عوج وقال العجاج يصف الجراحات
عن قلب ضجم تورى من سبر
شبهها فى سعتها بالابار الواسعة الجيلان
ضمج ثعلب عن ابن الاعرابى قال الضمج هيجان الخيعامة وهو المجبوس المابون وقد ضمج ضمجا
جضم ثعلب عن ابن الاعرابى قال الجضم من الرجال الكثير الاكل وهم الجراضمة ايضا

باب الجيم والصاد

باب الجيم والصاد مع السين باب الجيم والصاد مع الزاى باب الجيم والصاد مع الطا

باب الجيم والصاد مع الدال

باب الجيم والصاد مع التاء باب الجيم والصاد مع الذال باب الجيم والصاد مع الذال
باب الجيم والصاد مع الثاء مهملات

باب الجيم والصاد مع الراء

قال الليث الصاروج النورة واخلاطها التى يصرج بها البرك وغيرها جرص قال ابن الانبارى
الجراصية الرجل العظيم وانشد
يا ربنا لا تبقين عاصية فى كل يوم هى بى مناصية
تسامر الحى وتضحى ناصية مثل الهجين الاحمر الجراصية

باب الجيم والصاد مع اللام

سمعت غير واحد من اعراب قيس وتميم يقول يقولون للاصم اصلج بالجيم وفيها لغة اخرى لبنى اسد
ومن جاورهم يقولون اصلخ بالخاء للاصم وقد مر تفسيره مستقصى فى كتاب الخاء واما الصلج بمعنى
القمح فهو صحيح وفلان يتصالج علينا اى يتصام وقال الليث الصليجة فليجة واحدة من القز والصلج
الفضة الجيدة يقال هذه فضة صولج وصولجة ثعلب عن ابن الاعرابى قال الصلج الدراهم الصحاح
وقال غيره الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب به الكرة على الدواب فاما العصا التى اعوج طرفها
خلقة فى شجرتها فهى محجن قلت الصولجان والصولج والصلجة كلها معربة وقال ابن الاعرابى الصليجة
السبيكة والسبيكة الفضة المصفاة ومنه اخذ السلك لانه اخذ من الربا

باب الجيم والصاد مع النون

استعمل من وجوهه • جنص • صبخ

صبخ ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصبخ الشبيرة وقال غيره الصبخ الاوتار الذى يلعب به واللاعب به يقال له صابخ وصبّاج وصباخة وقال الليث الصبخ العريض هو الذى يكون في الدفوف ونحوه فاما ذو الأوتار فهو دخيل معرب قال والاصبوخة الدرّ القة من العجين •

جنص ابو مالك الجبّانى وابن الاعرابي جنّص الرجل اذا مات وقال ابو عمرو الجنبص الميت وقال ابن الاعرابي الاجنبص العينى العذوم الذى لا ينصر ولا ينفع قال وجنّص بصره اذا احدّه سلمة عن الفرا جنّص اذا هرب من الفزع وجنّص فتح عينيه فزعا وقال ابو مالك ضربه حتى جنّص بسلاحه اى رمى به اخبرنى المنذرى عن الطوسى عن الخراز عن ابن الاعرابي قال التجنيص تحديد النظر والاجنبص من الرجال الذى لا يبرح موضعه كسلا وهو الكمام الكليل النوام باب الجيم والصاد مع الفاء مهمل باب الجيم والصاد مع الباء مهمل •

باب الجيم والصاد مع الميم

صمج عمرو عن ابيه قال الصمج القناديل قال الشماخ • بالمصمج الرومیات • وفى نوادر الاعرابي ليلة ثمر اصمتاجة وصماجة اذا كانت مضيئة قال واصمنخ فلان يفلان نفيثيحا اذا اصرعه •

باب الجيم والسين

باب الجيم والسين مع الزاى مهمل

باب الجيم والسين مع الطا

استعمل من وجوهه • طسوج

لواحد طسا سيج السواد وكذلك الطسوج لمقدار من الوزن كقوله • فزنبون بطسوج • وكلاهما معرب

باب الجيم والسين مع الدال

جسد • جدس • سجد • سدج • دسج • مستعمله •

جدس قال الليث جديس حى من عرب عاد الاولى وهم اخوة طسم وفيهم يقول رؤبة • بوار طسم بيدى جديس •

وروى عن معاذ بن جبل انه قال من كانت له ارض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى اسلم فهى له قال ابو عبيد الارض الجادسة التى لم تعمر ولم تحرث ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجوادس البقاع التى لم تزرع قط عمرو عن ابيه جدس الاثر وطلس ودمس ودسم اذا درس •

جسد قال السجاد عزنا اخرج لهم عجلا جسدا له خوار قال ابو اسحق الجسد هو الذى لا يعقل ولا يميز انما معنى الجسد معنى الجثة فقط وقال فى قوله جل وعز وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام قال جسد واحد ينبئ عن جماعة قال ومعناه ما جعلناهم جسدا الا ليأكلوا الطعام وذلك انهم قالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام فاعلموا ان الرسل اجمعين ياكلون الطعام وانهم يموتون وروى ابو عمرو عن ابى العباس ثعلب وابى العباس المبرد انهما قالا العرب اذا جات بين الكلام بجحدين كان الكلام اخبارا قال ومعنى الاية انما جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام قالا ومثله فى الكلام ما سمعت منك ولا قبلت منك معناه انما سمعت منك لا قبلت منك قالا واذا كان الجحد فى اول الكلام كان الكلام مجحودا جحدا حقيقيا قالا وهو كقولك ما زيد بخارج وقال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا ياكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد قلت جعل الليث قول الله جل وعز وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام كالملائكة وهو غلط ومعناه الاخبار كما قال النحويون اى جعلناهم جسدا ليأكلوا الطعام وهذا يدل على ان ذوى الاجساد ياكلون الطعام وان الملائكة روحانيون لا ياكلون الطعام وليسوا اجسادا وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جسد وجاسد وقال الطرماح يصف سهاما • بنصالها •

• فراغ عوارى الليط تكسى ظباتها • سبائب منها جاسد ونجيع •

قال الليث فالجسد الدم نفسه الجاسد اليابس وقال ابن الاعرابي المجاسد جمع المجسد وهو القميص الذى يلى البدن والمجاسد قال والمجاسد جمع مجسد وهو القميص المشبع بالزعفران وقال الفرا المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اى الزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المطرف والمطرف والمصحف والمصحف ابو عبيد عن ابى عمرو الجساد الزعفران وقال الفرا

المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اى الزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا المطرف مطرف والمصحف مصحف ابو عبيد عن ابى عمرو الجساد الزعفران ومنه قيل للثوب مجسد اذا صبغ بالزعفران وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للزعفران الريهقان والجادى والجساد بكسر الجيم وكذلك قال ابن السكيت وقال الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة والشقرة •

• جسادين من لونين ورس وعندم •

قال والثوب المجسد هو المشبع عصفرا وزعفرانا قال والجساد وجع فى البطن يسمى بجيذق قال وقال الخليل صوت مجسد اى مرقوم محنة ونغمات •

سجد ابو عبيد عن ابى عمرو اسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقال حميد •

• فضول ازمتها اسجدت • سجود النصارى لاربابها •

قال وانشدنى اعرابى من بنى اسد •

• وقلن له اسجد لليلى فاسجدا •

يعنى بعيرها انه طاطا راسه لتركبه وقال ابن السكيت نحوا منه قال والاسجاد ايضا فتور الطرف وقال كثير •

• اعزك منا ان ذلك عندنا • واسجاد عينيك الصيود يرابح •

ابو عبيد عن الاصمعى ابى عمرو الاسجاد ادامة النظر مع سكون وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الاسجاد بكسر الهمزة اليهود وانشد •

• وافى بها دراهم الاسجاد •

وروى ابن هانى لابى عبيد انه قال يقال اعطونا اسجادا اى الجزية وروى بيت الاسود بالفتح وافى بها دراهم الاسجاد • وقال يعنى دراهم الجزية وقال الليث فى قول الله وان المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث يسجد عليه وفيه وحيث لا يسجد بعد ان يكون اتخذ لذلك فاما المسجد من الارض فموضع السجود نفسه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعهما والمساجد ايضا الاراب التى يسجد عليها ويقال سجد سجدة وما احسن سجدته اى هيئة سجوده وقال الزجاج قيل المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والرجلان والركبتان ونحو ذلك قال الفرا وقال غيرهما فى قوله وان المساجد لله اراد وان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت فى الارض مضربا وقوله عز وجل وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياى من قبل قال الزجاج قيل انه كان من سنة التعظيم فى ذلك الوقت ان يسجد للمعظم قال وقيل خروا له سجدا اى خروا لله سجدا قلت وهذا قول الحسن والاشبه بظاهر الكتاب انهم سجدوا ليوسف دل عليه رؤياه التى اراها حين قال انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين فظاهر التلاوة انهم سجدوا ليوسف تعظيما له من غير ان اشركوا بالله شيئا وكانهم لم يكونوا نهوا عن السجود لغير الله فى شريعتهم واما امة محمد صلى الله عليه وسلم فقد نهاهم الله عن السجود لغير الله عز وجل وفيه وجه اخر لاهل العربية وهو ان تجعل اللام فى قوله وخروا له سجدا وفى قوله رايتهم لى ساجدين لام من اجل المعنى وخروا من اجله سجدا لله تشكرا لما انعم الله عليهم بيوسف عليه السلام وهذا كقولك فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيونهم وقال العجاج •

• تسمع للجرع اذا استحيرا • للماء فى اجوافها خريرا •

من اجل الجرع والله اعلم وقال الليث الساجد فى لغة طى المنتصب وروى ابن هانى لابى عبيدة انه قال عين ساجدة اذا كانت فاترة ونخلة ساجدة اذا امالها حملها قال لبيد •

• غلب سواجد لم يدخل بها الحصر •

وكل من ذل وخضع لما امر به فقد سجد ومنه قول الله تعالى تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون اى خضعا متسخرة لما سخرت له وسجود الموات كله فى القران طاعته لما سخرت له ومنه قول الله عز وجل الم تر ان الله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض الى قوله وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات بعجب من هبوط الحجارة له من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان بما انزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه لان الله عز وجل لم يفقهناه ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور من الدواب يلزمنا الايمان به والاعتراف بقصور افهامنا عن فقهه كما قال الله تعالى وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم الاية •

سدج قال الليث السدج والتسدج تقوّل الاباطيل وتاليفها وانشد

فينا اقاويل امرئ تسدّجا

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السدّاج والسرّاج بالدال والراء الكذّاب قال رؤبة

شيطان كل مترف سدّاج

دسج المدسج زايد لم يذكر الازهري فيه شيئا وبخطه بغيره المدسج دويبة تنسج كالعنكبوت الي

باب الجيم والسين مع التاء

قال الليث الاستاج والاستيج لغتان من كلام اهل العراق وهو الذي يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج تسميه العجم استوجة واسجونه قلت وهما معربان والباب مهمل باب الجيم والسين مع الظاء

باب الجيم والسين مع الذال

استعمل منه الساذج وهو مهمل باب الجيم والسين مع الثاء مهمل

باب الجيم والسين مع الراء

جسر جرس سرج سجر رجس مستعملة

جسر قال الليث الجَسر والجِسر لغتان وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه ابو عبيد عن الاصمعي رجل جسر اذا كان طويلا ضخما ومنه قيل للناقة جسرة وقال ابن مقبل

موضع رحلها جسر

اي ضخم وقال الليث ناقة جسرة اذا كانت ماضية وقل ما يقال جمل جسر ورجل جسر جسيم جسور شجاع وان فلانا ليتجسر فلانا اي يشجعه ابن السكيت جسر الفحل وقد رجسر اذا ترك الضراب قال الراعي

ترى الطرفات العيط من بكراتها ، يرعن الى الواح اغبس جاسر

وفي بني قضاعة جسر من بني عمران بن الحاف وفي قيس جسر آخر وهو جسر بن محارب بن خصفة وذكرهما الكميت فقال

تقصّف اوباش الزعانف حولنا ، تقصّفها كان من جهينة او قسر

وما جسر قيس قيس عيلان ابتغي ، ولكن ابا القين اعتزانا الى الجسر

وجارية جسرة الساعد اي ممتلئتهما وانشد

ذار الخود جسرة المخدم

شمر ناقة جسرة ماضية وتجاسر القوم في سيرهم وانشد

بكرت تجاسر عن بطون عبيرة

اي تسير وقال جرير

وانحدرن تجاسر ثم نادى ، يدعو بال خندف ان يجابا

قال تجاسر تطاول ثم رفع راسه وفي النوادر تجاسر فلان لفلان بالعصا اذا تحرك له بها

سجر قال الليث السجر ايقادك في التنور تسجره بالوقود سجرا والسجور اسم الحطب والمسجرة الخشبة التي يساط بها السجور في التنور وقال الفراء في قول الله جل وعز والبحر المسجور في قوله واذا البحار سجرت كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول مسجور بالنار اي مملوء وقال الفرا المسجور في كلام العرب المملوء وقد سجرت الاناء وسكرته اذا ملاته وقال لبيد

مسجورة متجاورا قلامها

وقال الفراء في قوله واذا البحار سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا وقال الربيع ابن خثيم واذا البحار سجرت فاضت وقال قتادة سجرت ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم تسجر وقال الزجاج قرئ سجرت وسجّرت ومعنى سجرت فجرت ومعنى سجرت ملئت وقيل جعلت مياهها نيرانا يعذب اهل النار وقال الليث الساجر السيل الذي يملا كل شيء قال والسجور والسجرة حمرة في العين في بياضها وبعضهم يقول اذا خالطت الحمرة الزرقة فهي ايضا سجرا ابو عبيد المسجور الساكن والممتلئ معا وقال الليث المسجّر الشعر المرسل وانشد

اذا ثني فرعها المسجّر

ابو عبيد وابن السكيت السجير الصديق وجمعه سجراء وقال الفراء المسجور اللبن الذي ماؤه

اكثر

اكثر من لبنه وقال ابو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء ولؤلؤة مسجورة اذا كانت كثيرة الماء وقلب مسجور في عنقه ساجور سلمة عن الفرا قال السجور الاحمق ابو عبيد عن الاصمعي اذا حنت الناقة فطربت في اثر ولدها قيل سجرت تسجر سجرا وقال ابو زيد حنت

حنت الى برق فقلت لها قري ، بعض الحنين فان سجرك شائقي

وقال ابو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الى فلانا مسمعا مسوجرا اي مقيدا مغلولا وشعر منسجر اي مسترسل ولؤلؤ مسجور اذا انتثر من نظامه وانشد

كاللؤلؤ المسجور اغفل في ، سلك النظام فخانه النظم

وسجرت الماء في حلقه صببته قال مزاحم

كما سجرت ذا المهد ام حفية ، بيمنى يديها من قدي معسل

القدي الطيب الطعم من الشراب والطعام ويقال وردنا ماء ساجرا اذا ملاه السيل وقال الشماخ

واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ، ببطن المراض كل حسي وسلجر

وقال ابو العباس اختلفوا في السجر في العين فقال بعضهم هو الحمرة في سواد العين وقيل هو البياض الخفيف في سواد العين وقيل هي كدرة في بياض العين من ترك الكحل وقال ابو سعيد بحر مسجور ومفجور ويقال سجره هذا الماء اي فجره حيث تريد

جرس قال الليث الجرس مصدر الصوت المجروس والجرس الصوت نفسه وجرست الكلام اي تكلمت به وجرس الحرف نغمته قال والحروف الثلاثة الجوف لا جرس وهي الياء والالف والواو وسائر الحروف مجروسة ابن السكيت عن الاصمعي قال الجرس والجرس الصوت يقال قد اجرس الطائر اذا سمع صوت مره واجرسني السبع اذا سمع صوتي واجرس الحي اذا سمعت صوت جرس شيء وانشد

حتى اذا اجرس كل طائر ، قامت تعنظي بك سمع الحاضر

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت بعض نسائه فسقته عسلا فتواطت نسوة من نسائه ان تقول له اذا دخل عليها انا نجد منك ريح مغافير فقال لا قالت له فشربت اذا عسلا جرست نحله العرفط اي اكلت ورعت ونحل جوارس تاكل ثمر النحل وقال ابو ذؤيب يصف النحل

يظل على الثمراء منها جوارس ، مراضيع صهب الريش زغب رقابها

صهب الريش صفر الاجنحة والمراضيع التي معها اولادها وقال ابو عبيد الجرس الاكل وقد جرس يجرس ابن السكيت الجرس الذي يضرب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس وقال الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور جرسا وهو لحسها اياه ثم تعسيل واجرس الحلي اذا صوت كصوت الجرس وقال العجاج

تسمع للحلي اذا ما وسوسا ، وارتج في اجيادها واجرسا

زفزفة الريح الحصاد اليبسا

ويقال فلان مجرس لفلان اذا كان يانس بكلامه وانشد

انت لي مجرس اذا ما نبا كل مجرس

ابو عبيد عن الاصمعي رجل مجرس مجرب اذا جرب الامور وعرفها وقد جرسته الامور وانشد

مجرسات غرة الغرير ، بالزنبور والزنبور المسجور

ثعلب عن ابن الاعرابي الجاروس الكثير الاكل والجرس الاصل والجرس والجرس الصوت ابو سعيد اجترست واجترشت اي كسبت

رجس قال الله جل وعز انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس قال الزجاج الرجس في اللغة كل ما استقذر من عمل فبالغ الله في ذم هذه الاشياء وسماها رجسا ويقال رجس الرجل رجسا ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا والرجس بفتح الراء شدة الصوت فكان الرجس العمل الذي يقبح ذكره ويرتفع في القبح ورعد رجاس شديد الصوت وانشد

وكل رجاس يسوق الرجسا

قال واما الرجز بالزاي فالعذاب والعمل الذي يؤدي الى العذاب وقال ابن السكيت الرجس مصدر صوت الرعد وتمخضه قال والرجس الشيء القذر وقال ابن الاعرابي المرجاس حجر يلقى في جوف البئر ليعلم بصوته قدر قعر الماء وعمقه وقال الليث رجس الرجل يرجس رجاسة وانه لرجس مرجوس وقال شمر قال الفراء انما لهم في مرجوسة من امرهم وفي مرجوسا اي في التباس وانشد ابو الحدل الاعرابي

نحن صبحنا عسكر المرجوس ... بيارِ مَا الليلة الخبيس

قال المرجوس الملعون واراد مروز بن محمد اخذه من الرجس ابو عبيد عن الكسائي هم في مرجوسة من امرهم اي في اختلاط ورد وتزاد وقال الليث بعير رجاس ومرجس اي شديد الهدير قال والرجس في القرآن العذاب كالرجز وكل قذر رجس ثعلب عن ابن الاعرابي مرّ بنا جماعة رجسون نجسون نضفون رجزون رجزون صفارون اي كفار والرجس الرجل اذا قذر الماء بالمرجاس وقيل الرجس المأثم قال ابن الكلبي في قول الله جل وعز فانه رجس ونسقا الرجس المأثم وقال مجاهد في قوله كذلك يجعل الله الرجس قال ما لا خير فيه وقال ابو جعفر في قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال الرجس الشك وقال ابن الكلبي في قوله انما الانصاب والازلام رجس اي مأثم

سرج قال الليث السرج رحالة الدابة يقال اسرجته اسراجا ومتخذه سرّاج وحرفته السراجة والسراج الزاهر الذي يزهر بالليل وقد اسرجت السراج اسراجا والمسرجة التي توضع عليها المسرجة والمسرجة التي فيها الفتيلة والشمس سراج النهار والهدى سراج المؤمنين ويقال سرج الله وجهه وبهجه اي حسنه وانشد قوله

وفاحما ومرسنا مسرجا

قال معناه الحسن والبهجة ولم يعن انه افطس يسرج الوسط وقال غيره شبه الفه وامتداده بالسيف السريجي وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريجيات وقال ابو زيد سرّج الله وجهه اي حسّنه وقول الله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا قال الزجاج اراد بقوله وسراجا منيرا اي وكتابا بيّنا المعنى ارسلناك شاهدا وذا سراج منير اي وذا كتاب منير بيّن وان شئت كان وسراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابا بيّنا قلت وان جعلت كتابا نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسنا ويكون معناه هاديا كانه سراج يهتدى به في الظلم ابو عبيد عن ابي زيد انه لكريم السرجوجة والسرجيجة اي كريم الطبيعة ثعلب عن ابن الاعرابي السّراج الكذّاب وقد سرج اي كذب ويقال تكلم بكلمة تسرّج ثلثها باسروجة ابو عبيد عن الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحد ومرن ومرس

باب الجيم والسين مع اللام

جلس ... سجل ... سلج

قال الليث ناقة جلس وجمل جلس وشيء جسيم وقال غيره امله جلز فقلبت الزاي سينا كانه جلز جلزا اي فتل حتى اكتنز واشتد اسره وقالت طايفة يسمى جلسا لطوله وارتفاعه والجلس ما ارتفع من الغور في بلاد نجد وقال ابن السكيت جلس القوم اذا اتوا نجدا وهو الجلس وانشد

شمال من غاربة مغربا ... وعن يمين الجالس المنجد

وقال

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... ان كنت تارك ما امرتك فاجلس

اي ائت نجدا وجبل جلس اذا كان طويلا وقال الهذلي

اوفى يظل على اقذاف شاهقة ... جلس يظل بها الخطاف والحجل

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجلس بكسر الجيم الغدر والجلس البقية من العسل تبقى في الاناء وقال الطرماح

وما جلس ابكار اطاع لسرحها ... جنى ثمر بالواديين وتنوع

ويقال فلان جليسي وانا جليسه وفلان جليستي وهو حسن الجلسة وقال الليث الجلسان دخيل وهو بالفارسية كلشان وقال الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج ... وسيسنبر والمرزجوش منمنما

سجل ابن السكيت السجل ذكر وهو الدلو مملان ماء ولا يقال له وهو فارغ سجل ولا ذنوب وانشد

السجل والنطفة والذنوب ... حتى ترى مركوها يثوب

وانشد ابن الاعرابي

ارجي نايلا من سيب رب ... له نعمى وذمته سجال

قال الذمة البير القليلة الماء والسجل الدلو الملان والمعنى قليله كثير وروى الاصمعي وذمته سجال اي عهده محكم من قولك سجّل القاضي لفلان بالمال اي استوثق له به وقال ابو اسحق في قول الله تعالى حجارة من سجيل قال الناس في سجيل اقوالا وفي التفسير انها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال اهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف هذا والذي عندنا والله اعلم انه اذا كان التفسير صحيحا

فهو فارسي اعرب لان الله قد ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بيّن للعرب ما عنى بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد اعربته العرب نحو جاموس وديباج فلا انكر ان يكون هذا مما اعرب وقال ابو عبيدة من سجيل تاويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض ... ضربا تواصت به الابطال سجينا

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من سجلته اي ارسلته فكانها مرسلة عليهم وروى عن محمد بن علي انه قال في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر وقوله مسجلة اي مرسلة لم يشترط فيها برّ ولا فاجر يقول فالاحسان الى كل احد جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه الفاجر وقال ابو اسحق قال بعضهم سجيل من اسجلته اذا اعطيته وجعله من السجل وانشد بيت المرتجى

من يساجلني يساجل ماجدا ... يملأ الدلو الى عقد الكرب

وقيل من سجيل كقولك من سجل اي مما كتب لهم وهذا القول اذا فسر كان ابينها لان في كتاب الله دليلا عليه قال الله تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم وسجيل في معنى سجين المعنى انها حجارة مما كتب الله انه يعذبهم بها وهذا احسن ما مر فيها عندي وقال غيره دلو سجيلة اي ضخمة وقال الراجز

خذها واعط عمك السجيلة ... ان لم يكن عمك ذا حليلة

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصب سجل على بول اعرابي والسجل اعظم ما يكون من الدلاء وجمعه سجال وقال لبيد

يحيلون السجال على السجال

والمساجلة ماخوذ من السجل وفي حديث ابي سفيان ان هرقل سأله عن الحرب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحرب بيننا سجال ومعناه انا نديل عليه مرة ويديل علينا اخرى واصله ان المستقيين يستجلان من البير يكون لكل واحد منهما سجل اي دلو ملأى ماء وقال الليث السجيل من الضروع الطويل والخصية السجيلة المسترخية الصفن وقال الله تعالى كطي السجل للكتاب وقرئ السجل باسكان الجيم وتخفيف اللام وجاء في التفسير ان السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكى عن ابي زيد انه روى عن بعضهم انه قراها السجل بسكون الجيم قال وقرا بعض الاعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل بلغة الحبش الرجل وعن ابي الجوزاء ان السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتمام الكلام للكتاب وقال ابن شميل ضرع اسجل وهو الواسع الرخو المضطرب الذي يضرب رجليها من خلفها ولا يكون الا في ضروع الشاء وانسجب الماء انسجالا اذا انصب وقال ذو الرمة

وادردفت الذراع لها بعين ... سجوم الماء فانسجل انسجالا

سلج من امثال العرب الاكل سلجان والقضاء ليان ابو عبيد عن الكسائي سلجت الطعام سلجا وسرطته سرطا اذا ابتلعته وقال ابو زيد سلج يسلج سلجا وسلجانا وقال الليث السلج نبات رخو من دق الشجر والسلجان ضرب منه ابو عبيد عن الاموي قال اذا اكلت الابل السلج فاستطلقت عنه بطونها قيل سلجت تسلج وقال شمر سلجت تسلج عنزى اجود قال والسلج من الحمض لدنى لا يزال اخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قلت السلج نبت شبيه القتا وله ثمر في اطرافه حرة ويكون اخضر في الربيع فيصفر ولا يكون بعد من شجر الحمض وقال اللحياني يقال تركته يتزلج النبيذ ويستلجه اي يلج في شربه قال ويستلجه يدخله في سلجانه اي في حلقومه ويقال رماه الله في سلجانه اي في حلقومه قال وهو من الاخذ سلجان والقضا ليان تاويله تحب ان تاخذ وتكره ان ترد وقال ابو تراب قال بعض اعراب قيس سلج الفصيل الناقة وملجها اذا رضعها ثعلب عن ابن الاعرابي قال السلاليج الدلب الطوال ويقال السلجة التي يشق منها الباب السلجة

باب الجيم والسين مع النون

جنس ... نجس ... نسج ... سجن ... سنج

جنس ثعلب عن ابن الاعرابي الجنس جمود الماء وقال الليث الجنس كل ضرب من الشيء ومن الناس والطير ومن حدود النحو والعروض والاشياء جملة والجميع الاجناس ويقال هذا يجانس هذا اي يشاكله وفلان يجانس البهايم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل والابل

جنس من البهائم العجم فاذا وليت سناما من اسنان الابل على حدة فقد صنفتها تصنيفا كانك جعلت بنات
المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذاع والثنى والربع والحيوان اجناس
فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس

سبج ثعلب عن ابن الاعرابي السبج الغناب وقال ابو عمرو السناج اثر دخان السراج في الحائط ونحو
ذلك قال الليث ابو عبيد عن الفرا قال السجة الميزان وصنجته بالسين افصح

نسج قال الليث النسج معروف وعامله النساج والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على
رسومها والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه فانتسجت له طرائق كالحبك والشاعر ينسج الشعر
والكذاب ينسج الزور والمنسج الخشب او الاداة التي يمد عليها الثوب للنسج والمنسج لغة فيه
والمنسج المنسر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وناقة نسوج
وسوق تنسج وتنسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها ابو عبيد عن ابي عمرو منسج الفرس بكسر
الميم وفتح السين ونحو ذلك قال الاصمعي وابن شميل وقال شمر قد قالوا منسج قال ويقولون
منسج الثوب ومنسجه حيث ينسج وقال شمر سمي منسجا لان عصب العنق يجيء قبل الظهر وعصب
الظهر يذهب قبل العنق فينتسج على الكتفين وقال ابو عبيد المنسج والحارك من شخص من فروع
الكتفين الى اصل العنق الى مستوى الظهر وقال ابو زيد المنسج ما بين عرف الدابة الى موضع اللبد
قال والكاهل خلف المنسج ومنسج الثوب حيث ينسجونه والمنسج الذي ينسج به وقال ابن شميل
المنسوج من الابل التي تقدم حملها الى كاهلها لشدة سيرها ثعلب عن ابن الاعرابي المنسج السجادات
وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده ارادت انه كان منقطع القرين
واصله ان الثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره لدقته واذا لم يكن دقيقا عمل على منواله سدى
لعدة اثواب فضرب ذلك مثلا لكل من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقريع قومه

نجس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس والنجس
الخبيث المخبث قال ابو عبيد زعم الفرا انهم اذا بدءوا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم
واذا بدءوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا النون وقال الليث النجس الشيء القذر من الناس ومن كل شيء
قذرته رجل نجس وقوم انجاس ولغة اخرى رجل نجس ورجلان نجس ورجال نجس وامراة نجس قال
الله تعالى انما المشركون نجس وقال الفرا نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال ابو الهيثم في قوله انما المشركون
نجس اي اخباث انجاس الحراني عن ابن السكيت انه قال اذا قالوا رجس نجس كسروا لمكان رجس وثنوا
وجمعوا كما قالوا جاء بالطم والرم فاذا افردوا قالوا جاء بالطم ففتحوا ثعلب عن ابن الاعرابي قال
من المعاذات التميمة والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال ابو العباس قلت لابن الاعرابي المعوذ
لم قيل له منجس وهو ماخوذ من النجاسة فقال ان للعرب افعالا تخالف معانيها الفاظها يقال فلان
يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة كما قيل يتاثم ويتحرج ويتحنث اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم
والحرج والحنث وقال الليث المنجس الذي يعلق عليه عظام او خرق ويقال للمعوذ منجس
وانشد

وجارية ملبونة ومنجس • وطارقة في طرقها لم تشدد

يصف اهل الجاهلية انهم كانوا يأتون كاهنا ومنجسا وقال غيره كان اهل الجاهلية يعلقون على الصبي
من يخاف عليه عيون الجن الاقذار من خرق المحيض ويقولون الجن لا تقربها ونحو ذلك يقولون للمعوذ منجس
ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان لا يبرا منه فهو ناجس ونجيس وسقام ثعلب عن ابن الاعرابي قال النجس
المعرّدون والنجس المياه الجامدة

سجن قال الله جل وعز رب السجن احب الي قال الفرا وقرئ السجن بفتح السين فمن كسر السين فهو
المحبس وهو اسم ومن فتح السين فهو مصدر سجنته سجنا وفي الحديث ما شيء احق بطول سجن من اللسان
وقول ابن مقبل

ضربا تواصت به الابطال سجينا

قال الاصمعي السجين من النخل السلين بلغة اهل البحرين يقال سجين جذعك هذا اذا اردت
ان تجعله سلينا والعرب تقول سجين مكان سلين وسلين ليس بعربي وقال ابو عمرو
السجين الشديد وقال غيره هو فعيل من السجن كانه يثبت من وقع به فلا يبرح مكانه ورواه
ابن الاعرابي سخينا اي سخنا يعني الضرب وروى ابن المنخل عن المؤرج قال سجين وسجيل دائم
في قول ابن مقبل

باب الجيم والسين مع الفاء

جفس • سجف • فجس • فسج • مستعملة

جفس

جفس ابو عبيد عن الاصمعي اذا اتخم الرجل قيل جفس الرجل جفسا فهو جفس وفي النوادر فلان
جفس وجفس اي ضخم جاف

سجف قال الليث السجفان ستران باب الحجلة وكل باب يستره ستران مشقوق بينهما فكل
شق منهما سجف وكذلك سجفا الخباء والسجف والتسجيف ارخاء السجفين ابو عبيد عن الاصمعي
السجفان اللذان على الباب يقال منه بيت مسجف وقال الفرزدق

رفعن عليهن الحجال المسجف

فجس قال الليث التفجس والتفجس عظمة وتطاول وانشد

عشراء حين تردى من تفجسها • وفي كوارتها من بغيها ميل

ابو عبيد عن ابي زيد فجس يفجس فجسا وتفجس تفجسا وهو التكبر وقال ابن الاعرابي
افجس الرجل اذا افتخر بالباطل

فسج ابو عبيد عن الاصمعي الفاسج والفاثج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول
منها الحامل وانشد

يخدي بنا كل خنوف فاسج

وقال النضر الفاسج التي حملت فرمت بانفها واستكبرت وقال ابو عمرو هي الشريقة الشابة
وقال الليث هي التي اعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضرب وقد فسجت فسوجا ويقال ذلك للشاة
وهو في النوق اعرف عند العرب

باب الجيم والسين مع الباء

جبس • سبج • بجس • مستعملة

جبس قال الليث الجبس الردي الدني الجبان قال الراجز

جبس اذا سار بها الجبس بكى

ويقال الجبس ولد الدببة ثعلب عن ابن الاعرابي قال المجبوس والجبيس نعت سوء للرجل
المابون قال والجبس الجامد من كل شيء والجبس الثقيل البدن الثقيل الروح الفاسق ابو عبيد
تجبس في مشيه تجبسا اذا تبختر قال عمرو بن لجا

يمشي الى رواء عاطناتها • تجبس العانس في ريطاتها

سبج ابو عبيد عن الفرا قال السبجة والسبيجة كساء اسود وقال الليث السبجة ثوب
يلبسه الطيالون له جيب ولا بدان له ولا فرجان وربما تسبج الانسان بكسائه تسبجا
وقال العجاج

كالحبشي التف او تسبجا

وقال ابن السكيت السبيج بقيرة واصله بالفارسية شبي وفي حديث قيلة انها حملت بنت
اخيها سبيجا من صوف اراد تصغير السبيج وهو معرب وقال الليث السبيجي والجميع السبابجة
قوم ذو جلد من السند يكونون مع استيام السفينة البحرية وهو راس الملاحين والسبج
خرز اسود وهو معرب اصله شبه اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا انه انشده

ان سليمى واضح لباتها • لينة الاطراف من تحت السبج

قال السبج من القميص لبنته ودخاريصه

بجة

بجس قال الليث البجس انشقاق في قربة او حجر او ارض ينبع منه ماء فان لم ينبع فليس
بانبجاس وانشد

وكيف غربي دالج تبجسا

قال الله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا والسحاب يتبجس بالمطر والانبجاس
عام والنبوع للعين خاصة وبجسة اسم عين

باب الجيم والسين مع الميم

جسم • جمس • سجم • سمج • مجس • مستعملة

جسم قال الليث الجسم يجمع البدن واعضاءه من الابل والناس والدواب ونحو ذلك
مما عظم من الخلق الجسيم والفعل جسم يجسم جسامة ويقال جسما وجسيم
بمعنى واحد وانشد

انعت عيرا سمنوا جساما

قال والجسمان جسم الرجل يقال انه لنحيف الجسمان وقال غيره جسمان الرجل وجثمانه

واحد ورجل جسماني وجثماني اذا كان ضخم الجثة ابو عبيدة تجشمت فلانا من بين القوم اي اخترته
وتجشمتها ناقة من الابل فاخترتها اي اخترتها وانشد

تجشّمه من بينهن بمُرهَف • له جالبٌ فوق الرصاف عَليلُ

المرهف النصل المرقق والجالب الذي عليه كالجلبة من الدم ابن السكيت تجشمت الامراة اذا ركبت اجسمه
ومعظمه ونحو ذلك قال ابو سعيد ثعلب عن ابن الاعرابي الجشم الانور العظام قال والجشم الرجال
العقلا

جمس قال الليث الجاموس دخيل ويجمع جواميس يشبه الفرس كاوميش وجمس الماء اذا جمد وسيل
ابن عمر عن فارة وقعت في السمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله عنه وان كان مايعا اريق كله اراد
ان السمن ان كان جامدا اخذ منه ما لزق الفاره فرمي وكان ما فيه طاهرا وان كان ذايبا حين مات فيه
نجس كله ابو عبيد عن الاصمعي يقال للرطب اذا دخلها كلها الارطاب وهي صلبة لم تتهضم بعد فهي
جمسة وجمعها جمس وقال ابو عبيد وقال الاموي هي الجاميس للكماة

سجم قال الليث سجمت العين تسجم سجوما وهو قطران الدمع وسيلانه قل او كثر وكذلك
المساجم من المطر وتقول العرب دمع ساجم وقد سجم سجوما ودمع مسجوم سجمته العين سجما واما
قول الهذلي

حتى انبح له رام بمحدلة • جشء وبيض نواحيهن كالسجم

فان السجم هاهنا الماء السجام شبه النصال في بياضها به وقيل السجم نبت له ورق طوال الاطراف
ويقال تسجم الدمع والماء فهو منسجم اذا انصب وسجمت السحابة مطرها تسجيما وتسجاما
اذا صبته قال ذي الرمة تسجامها

سمج قال الليث سمج الشي يسمج سماجة فهو سمج اذا لم يكن فيه ملاحة وقال اللحياني هو سميج
لميج وسمج لمج وقد سمجته تسميجا اي جعلته سمجا

مجس في الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او يمجسانه معناه انهما
يعلمانه دين المجوسية والمجوس جمع المجوسي وهو معرب اصله منج قوش وكان رجلا صغير الاذنين
كان اول من دان بدين المجوس ودعا الناس اليه فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القران به والعرب
ربما تركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة من القبايل وذلك انه اجتمع العجمة والتانيث ومنه قوله

كنار مجوس تستعر استعارا

وقد تمجس الرجل ومجس غيره

باب الجيم والزاي

باب الجيم والزاي مع الطا باب الجيم والزاي مع الدال باب الجيم والزاي مع الظا

باب الجيم والزاي مع الذال

باب الجيم والزاي مع التاء مهملات

باب الجيم والزاي مع الراء

جزر • جرز • زجر • زرج • رجز • مستعملة

زجر قال الليث زجرت البعير حتى ثار ومضى ازجره زجرا وزجرت فلانا عن السوء فانزجر
وهو كالردع للانسان واما للبعير فهو كالحث بلفظ يكون زجرا له وقال الزجاج الزجر النهي والزجر
للطير وغيرها التيمن بسنوحها او التشاؤم ببروحها وانما سمي الكاهن زاجرا لانه اذا راى ما يظن
انه يتشاءم به زجر بالنهي عن المضي في تلك الحاجة برفع صوت وشدة وكذلك الزجر للابل
والدواب والسباع ويقال زجرته وازدجرته قال الله تعالى وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر
وقد يوضع الازدجار موضع الانزجار فيكون لازما وازدجر كان في الاصل ازتجر فقلبت التاء دالا
لقرب مخرجيهما واختيرت الدال لانها اليق بالزاي من التاء وقال الليث الزجر ان يزجر طايرا
او ظبيا سانحا او بارحا فيتطير منه وقد نهي عن الطيرة قلت وزجر البعير ان يقول له حوب وللناقة
حل واما البغل فزجره عدس وزجر السبع يقال له جه جه وجاه جاه وقال الليث
الزجر ضرب من السمك عظام والجميع الزجور وقال ابن الاعرابي يقال للناقة العلوق زجور
قال الاخطل

والحرب لاقحة لهن زجور

وهي التي ترام بانفها وتمنع درها

جزر قال الليث الجزر انجزر وانقطاع المد يقال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع جزر
جزرا وربما يجزران والجزيرة ارض في البحر ينفرج عنها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض التي لا يعلوها
السيل ويحدق بها فهي جزيرة والجزيرة ايضا كورة تتاخم كورة الشام وحدودها والجزيرة بالبصرة
ارض نخل بين البصرة والابلة خصت بهذا الاسم وجزيرة العرب محالها سميت جزيرة لان البحرين
بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة والفرات وهي ارض العرب
ومعدنها ابو عبيد عن الاصمعي قال جزيرة العرب ما بين عدن ابين الى اطراف الشام في الطول
واما العرض فمن جدة وما والاها من شط البحر الى ريف العراق وقال ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي
موسى الى اقصى تهامة في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال الليث الجزر
نحر الجزار الجزور والفعل جزر يجزر والجزارة حق الجزار وتسمى قوايم البعير وراسه جزارة لانها كانت
لا تقسم في الميسر وتعطى الجزار وقال ذو الرمة

شخت الجزارة مثل البيت سايره • من المسوح خدب شوقب خشب

وقال الليث الجزور اذا افرد وانث لان اكثر ما يجزرون النوق وقد اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم
واجزرت فلانا جزورا اذا جعلتها له قال والجزر كل شي مباح للذبح والواحدة جزرة واذا قلت
اعطيته جزرة فهي شاة ذكرا كان او انثى لان الشاة ليست الا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة الا على الناقة
والجمل لانهما لسائر العمل ويقال صار القوم جزرا لعدوهم اذا قتلوا وقال ابن السكيت يقال اجزرته
شاة اذا دفعت اليه شاة يذبحها نعجة او كبشا او عنزا وهي الجزرة اذا كانت سمينة والجميع جزر
ولا تكون الجزرة الا من الغنم ولا يقال اجزرته ناقة ابو عبيد عن الفراء هو الجزر والجزر للذي يوكل ولا
يقال في الشاء الا الجزر وقال الليث الجزيرة بلغة اهل السواد رجل يختاره اهل القرية لما ينوبهم
من نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان وانشد

اذا ما رانا قلسوا من مهابة • ويسعى علينا بالطعام جزيرها

ابو عبيد عن اليزيدي اجزر القوم من الجزار والجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزار يقال جزروا نخلهم
اذا صرموه واجزر النخل اذا حان صرامه ويقال اجزر الرجل اذا اسن ودنا فناؤه كما يجزر النخل اذا
ان صرامه ويقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته من خليته وتوعد الحجاج بن يوسف انس بن
مالك فقال له لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والعسل يسمى ضربا اذا غلظ واذا استضرب
سهل اشتياره على العاسل لانه اذا رق سال وفي حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة
كضراوة الخمر اراد بالمجازر مواضع الجزارين التي يجزرون فيها الابل وتذبح البقر ويباع لحمانها واحد
المجازر مجزرة ومجزرة وانما نهاهم عمر عن المجازر لانه كره لهم ادمان اكل اللحوم وجعل لها ضراوة
كضراوة الخمر اي عادة كعادتها لان من اعتاد اكل اللحم اسرف في النفقة فاكل اللحم كالعادة في
شرب الخمر لما في الدوام عليها من سرف النفقة والفساد ويقال ضري فلان في الصيد وفي اكل
اللحم اذا اعتاد ضراوة

زرج قال الليث الزرج في بعض حلية الخيل واصواتها قلت لا اعرف الزرج ولا ادري ما هو
ابو عبيد عن الاصمعي الزرجون الخمر ويقال شجرها شمر قال ابن شميل الزرجون شجر العنب
كل شجرة زرجونة قال شمر اراها فارسية معربة زردقون قال وليست بمعروفة في اسماء الخمر
وقال غيره تكون تصيبرت الكاف جيما يريد بلون لون الذهب وقال الليث الزرجون بلغة اهل
الطايف واهل الغور قضبان الكرم وانشد

بدلوا من منابت الشيح والاذخر بيتا وبانعا زرجونا

جرز ابو عبيد عن الكسائي والاصمعي ارض مجروزة وهي التي لم يصبها المطر ويقال التي اكل نباتها
وقال الله تعالى اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز قال الفراء الجرز ان تكون الارض لا نبات فيها
يقال قد جرزت الارض فهي مجروزة جرزها الجراد والشاء او الابل ونحو ذلك قال ابو اسحق قال
الجرز الارض التي لا تنبت كانما تاكل النبت اكلا يقال ارض جرز واصوات اجراز وقال الاخفش
سنة جرز اذا كانت جدبة وقال القتيبي الجرز الرغيبة التي تنشف مطرا كثيرا وقال ابو اسحق
يجوز الجرز والجرز والجرز كل ذلك قد حكي قال وقد جاء في التفسير انها ارض اليمن
ويقال امراة جروز اذا كانت اكولا ويقال سيف جراز اذا كان مستاصلا قال فمن قال الجرز
فهو تخفيف الجرز ومن قال الجرز والجرز فهما لغتان ويجوز ان يكون جرز مصدرا وصف به كانما
ارض ذات جرز اي ذات اكل للنبات ابو عبيد عن الاصمعي ارض جرز لا نبات فيها واجرز القوم وقعوا
في ارض جرز لا شي فيها وقال الفراء ناقة جروز اذا كانت تاكل كل شي وانسان جروز اذا كان اكولا

ابو عبيد عن الاصمعي الجراز من السيوف الماضي النافذ ثعلب عن ابن الاعرابي الجرز لحم ظهر الجمل وجمعه
اجراز وانشد في صفة جمل كان سمينا فقصحه الجمل فقال

• دان هوهاموم السديف الواري •
• من جرز منه وجوز عاري •

قال والجوز الفتل قال رؤبة

• حتى رقمنا كيده بالرجز • والمقنع من قاذفة وجرز •

قال اراد بالجرز القتل كالسم الجراز والسيف الجراز ويقال رماه الله بجرزه وجرزة يراد به
الهلاك ابو عبيد عن ابي زيد قال الجارز السعال وقال الشماخ يصف حمر الوحش

• لها بالرغامى والخياشيم جارز •

ويقال طوى فلان اجرازه اذا انقبض وانضم بعضها الى بعض وطوى الحية اجرازه اي ترحى
واجرازه جمع الجرز ويقال انه لذو جرز اي ذو خلق شديد وقال الراجز يصف حية

• اذا طوى اجرازه اثلاثا • فعاد بعد طرقة ثلاثا •

اي عاد ثلاث طرق بعد ما كان طرقة واحدة وقال الليث الجرز من لباس النساء من الوبر ومسوك
الشاء والجميع الجروز قال والجرز من السلاح والجميع الجرزة قلت هو عمود من حديد قال
والجرزة الحزمة من القت ونحوه ويقال للناقة انها لجراز للشجر اي تاكله وتكسره

رجز قال الله جل وعز والرجز فاهجر قال ابو اسحق قرئ والرجز والرجز ومعناهما
واحد وهو العمل الذي يؤدي الى العذاب قال الله جل وعز لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
اي كشفت عنا العذاب قال ويقال في قوله والرجز فاهجر عبادة الاوثان قال واصل الرجز
في اللغة تتابع الحركات ومن ذلك قولهم ناقة رجزاء اذا كانت قوائمها ترتعد عند قيامها ومن ذلك
رجز الشعر لانه اقصر ابيات الشعر والانتقال من بيت الى بيت سريع

• يا ليتني فيها جذع • أخب فيها وأضع •

ونحو قوله

• صبرا بني عبد الدار •

وكقوله

• ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا •

قال وزعم الخليل ان الرجز ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث ودليل الخليل في
ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك من لم
تزود بالاخبار قال الخليل لو كان نصف البيت شعرا ما جرى على لسان النبي عليه السلام ستبدي
لك الايام ما كنت جاهلا وجاء بالنصف الثاني على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر
ولا بيت ولو جاز ان يقال لنصف البيت شعر لقيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسانه فيما يروى انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال بعضهم انما هو لا كذب بفتح الباء على الوصل قال الخليل
فلو كان شعرا لم يجر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي
له اي وما يتسهل له قال ابو اسحق قال الاخفش قول الخليل ان هذه الاشياء شعر وانا اقول انها ليست
شعرا وذكر انه هو الزم الخليل ما ذكرنا وان الخليل اعتقده قال ابو اسحق ومعنى الرجز في العذاب
هو العذاب المقلقل لشدته قلقلة شديدة متتابعة وقال الليث الرجازة شيء يعدل به قال
الخليل الرجز المشطور والمنهوك ليسا من الشعر كقوله انا النبي لا كذب والمشطور الانصاف المسجعة
قال والرجز مصدر رجز يرجز والارجوزة الواحدة والجميع الاراجيز والفعل الارتجاز ارتجازا وهو
رجاز ورجازة وراجز ابو عبيد الرجائز مراكب اصغر من الهوادج وقال الشماخ

• كما جللت نضو القرام الرجائز •

وقال الليث الرجازة شيء يعدل به مثل الحمل وهو شيء من وسادة او اداة اذا مال احد الشقين وضع في
الشق الآخر ليستوي يسمى رجازة الميل قال ووسواس الشيطان رجز ابو عبيد عن العدبس الكناني
قال البعير اذا كان يصيبه اضطراب في عجزه اذا اراد القيام ساعة ثم ينبسط فهو ارجز
وقد رجز رجزا قال الراعي يصف الاثافي

• قال الراعي يصف • ثلاث صلين النار شهرا وارزمت •
• عليهن رجزاء القيام هدوج •

يعني ريحا تمدج لها رزمة ويقال اراد برجزاء القيام قدرا كبيرة ثقيلة سريعة هدوج الغليان
وقال ابو النجم في صفة الناقة الرجزاء

حتى يقوم

• حتى يقوم تكلف الرجزاء •

ويقال للريح اذا كانت دائمة انها لرجزاء وقد رجزت رجزا وارتجز الرعد ارتجازا اذا سمعت
له صوتا متتابعا وترجز السحاب اي تحرك تحركا بطيئا لكثرة مائه قال الراعي

• ورجا نايجل المزن فيه • ترجز من تهامة فاستطارا •

اراد بالرجاف السحاب

باب الجيم والزاي مع اللام

• جلز • جزل • زجل • لزج • لجز • مستعملة

جزل الاصمعي الجزل ان يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشتد حتى يرى مكانه مطمئنا
يقال منه جزل البعير يجزل جزلا وانشد قول ابي النجم

• يغادر الصمد كظهر الاجزل •

وامراة جزلة اذا كانت جيدة الراي ورجل جزل وما ابين الجزالة فيه اي جودة الراي ويقال
ضرب الصيد فجزله جزلتين اي قطعه قطعتين والحطب الجزل الغليظ منه ويقال جاء زمن
الجزال وهو زمن صرام النخل وقد اجزل له العطاء اذا اعظم وجزل يجزل اذا قطع وانشد

• حتى اذا ما حان من جزالها • وحطت الجرام من جلالها •

وقال الليث عطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وامراة جزلة ذات ارداف وثيرة ابو عبيد عن ابي
عمرو الجوزل السم وقال ابن مقبل يصف ناقة

• سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا •

قال شمر لم اسمع الجوزل بمعنى السم لغير ابن مقبل وقال ابو عبيد الجوزل الفرخ وجمعه الجوازل
وقال ذو الرمة

• سوى ما اصاب الذئب منه وسربة اطافت به من امهات الجوازل •

ابن الاعرابي يقال في الاناء جزلة اي في الحلقة جزلة ومن الرغيف جزلة اي قطعة ويقال جزل غارب
البعير فهو مجزول مثل جزل وقال جرير

• منع الاخيطل ان يسامي عزنا • شرف اجب وغارب مجزول •

جلز قال الليث الجلز شدة عصب العقب وكل شيء يلوى في شيء فعلته الجلز واسمه الجلاز
وجلاز القوس عقب يلوى عليها في مواضع وكل واحدة منها جلازة والجلاز اعم الا ترى ان العصا
اسود للراس خاصة وكل شيء يعقب به فهو العصاب واذا كان الرجل معصوب الخلق والجسم
قلت انه لمجلوز اللحم والخلق ومنه اشتق ناقة جلس بالسين يلا من الزاي وهي الموثقة الخلق
والجلواز الشرطي وجلوزته خفته في ذهابه ومجيئه بين يدي العامل وقال الفراء الجليز من النساء
الهمة القصيرة وانشد ابو ثروان

• فوق الطويلة والقصيرة شبرها لا جليز كند ولا قيدود •

قال ومنه للقنبيل ويقال جلز في نزع القوس اذا اغرق فيه حتى يبلغ النصل وقال عدي

• ابلغ ابا قابوس اذ جلز النزع ولم يوجد كظى بيسر •

ابن السكيت عن ابي عمرو التجليز الذهاب وقد جلز وذهب وانشد

• ثم سعى في اثرها وجلزا •

ثعلب عن ابن الاعرابي الجلوز البندق والجلوز الصحو الشجاع وقال النضر جلز شيئا
الى شيء اي ضمه اليه وانشد

• تضبيب حويجة وجلزن اخرى • كما جلز القشاع على الغصون •

وقال ابن السكيت يقال هو ابن مجلز والعامة تقول مجلز وهو مشتق من مجلز السوط
وهو اغلظه عند مقبضه ومجلز السير اغلظه

زجل قال الليث الزجل الرمي بالشيء بيدك فترمي به والزجل ارسال الحمام الهادي من مكان
بعيد وقد زجل به يزجل والزجل رفع الصوت الطرب يقال حاد زجل ومعنى زجل وقد زجل
يزجل زجلا وقال في قوله

• وهو يغنيها غناء زاجلا •

وقال

• يا ليتنا كنا حمامي زاجل •

قال والزاجل الحلقة من خشبة تكون مع المكاري في الحزام وقال ابو عبيد الزاجل بفتح الجيم
العود الذي يكون في طرف الحبل الذي يشد به الغرارة قال وجمعه زواجل وقال الاعشى

• فهان عليه ان تخف رطابكم • اذا حبست فيها لديه الزواجل •

قال وقال ابو عمرو الزواجل مَنَّى الظليم وقال ابن احمر

ومَا بيضةٌ بات الظليم يحفّها ... سقتهن بزاجل حتى رَوينا

قلت سمعتهما بفتح الجيم بغير همز والهمز فيهما لغة ابو عبيد عن الاصمعي الزجلة الجماعة وجمعها زجل

قال لبيد

لحزين الحبشيين الزَّجَل

وقال غيره الزاجل سمة يوسم بها اعناق الابل قال الراجز

حَمَصِيَةٌ حَالَتْ عليها الزاجل

والمزجال شبه المزراق وهو المنزك يرمى به وقد زجله زجلا بالمزجال قال ابو النجم

وترتمي بالعثر زجلا زاجلا

اي ترمي بها بشدة وقال ابو سعيد في بيت ابن احمر كان اصحابنا يقولون الزاجل ماء الظليم قال واخبرني من سمع العرب تقول ان الزاجل هاهنا من زاجلة النعام وهو المبيض اياه وحضنها اياها وهو التغليب لانها ان لم تزاجل على البيض فهي تقلبه ليسلم من المذر ابو عبيد عن الفراء الزجيل والزواجل الضعيف من الرجال وقال الاموي هو الزجيل ثعلب عن ابن الاعرابي الزاجل الرامي والزاجل قابض العساكر ابو عبيد زجلت بالشي وزجلت به اذا رميت به وقال ابن السكيت الزجلة البلة من الشي الهنيهة منه يقال زجلة من ماء او برد او رجل قال والجلدة التي بين العينين تسمى زجلة قال

في قوله

كان زجلة صوب صاب من برد ... شنت شنائينه من زايج لحب

نواصح بين حماوين اخصتنا ... خمشاكما ام النخل بالضرب

النواصح اراد بها الثنايا البيض واراد بالحماوين شفتيها

لزج قال الليث اللزج مصدر الشي اللزج وقد لزج يلزج لزجا واكلت شيئا فلزج باصابعي اي علق وتبعيه لزجة قال والتلزج تتبع البقول والرعي القليل من اوله او في اخره ما يبقى وقال العجاج

ومزعا من رعي ما تلزجا

وقال غيره تلزجا البقل اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض

زلج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزلج السراع من جميع الحيوان والزلج الصخور الملس قال والزالج الذي يشرب شربا شديدا من كل شي وهو الزالج والزالج الناجي من الغمرات يقال يزلج فيهما جميعا والزليجة الناقة السريعة واما قول ذي الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة ... الى الغليل ولم يقصعنه نغب

فانه اراد زلجت نغب من الماء اي جرع الى غليلها اي تحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها وقال الليث الزلج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كانها لا تحرك قوايمها من سرعتها والسهم يزلج على وجه الارض ثم يمضي مضيا زلجا وزليجا واذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت ازلجت السهم بهذا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف واصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوي وارتفع الى القرطاس وهو لا يعد مقرطسا فيقال لصاحبه الحظي لا خير في سهم زلج اللحياني سرنا عقبة زلوجا وزلوقا اي بعيدة طويلة والزلجان التقدم في السرعة وكذلك الزلجان ومكان زلج ومزلج اي دحض وقال ابو زيد زلجت رجله وزلخت

وانشد

قام على مرتبة زلخ فزل

واما السرعة في المشي فيقال زلج يزلج زلجا وانشد

وكم مجعت وما اطلقت عنها ... وكم زلجت وظل الليل داني

والمزلج من العيش المدافع بالبلغة وقال ذو الرمة

عتق النجار وعيش فيه تزليج

والمزلج الدون من كل شي وحب مزلج فيه تغرير وقال مليح الهذلي

وقالت الا قد طال ما قد غررتنا ... وهذا منك حب مزلج

ابو عبيد عن ابي عمرو المزلج من الرجال الملصق بالقوم وزلج فلان كلامه تزليجا اذا اخرجه وسيره

وقال ابن مقبل

وصالحة العهد زلجتها ... لواعي الفواد حفيظ الاذل

يعني قصيدة او خطبة وقال اللحياني تركت فلانا يتزلج النبيذ تزلجا اي يلح في شربه ابو عبيد

عن ابي زيد زلجت الباب ازلجه زلجا اذا اغلقته وقال الليث المزلاج كهيئة المغلاق ولا يغلق انما يغلق به الباب وهو الزلاج ايضا يقال ازلج الباب ازلاجا اذا اغلقته وقال الليث وقال ابن شميل مزاليج اهل البصرة اذا خرجت المراة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها وله مفتاح اعقف مثل مفتاح المزاليج من حديد وفي الباب ثقب فتولج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا اغلقته بالمفتاح

باب الجيم والزاي مع النون

جنز • زنج • نزج • نجز • اهمل الليث

زنج • ونزج ومما مستعملان روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال نزج اذا رقص وقال غيره النبرج جماذا المراة اذا كان ناري النظر طويله وانشد ابن السكيت

بذاك اتقي النبرج الجحاما

زنج الحراني عن ابن السكيت قال الزنج والزنج لغتان وهم جيل من السودان وربما نادوا وقالوا يا زناج للزنجي ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزنج شدة العطش وقد زنج زنجا وصر صربا وصري وصدي بمعنى واحد عمرو عن ابيه الزناج المكافاة بخيرا وشر وقال ابن بزرج الزنج والحجز واحد يقال حجز الرجل وزنج وهو ان يتقبض معاء الرجل ومصارينه من الظما فلا يستطيع ان يكثر الشرب او الطعم

جنز قال ابو العباس الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت والشي الذي قد ثقل على قوم واغتموا به هو ايضا جنازة وانشد

وما كنت اخشى ان اكون جنازة ... عليك ومن يغتر بالحدثان

قال واذا مات الانسان فان العرب تقول رمي في جنازته فمات قال الليث وقد جرى في افواه الناس جنازة بالفتح والنحارير ينكرونه ويقولون جنز الشي فهو مجنوز اذا جمع ابو حاتم عن الاصمعي الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يتوهمون انه السرير تقول العرب تركته جنازة اي ميتا وقال ابو داود المصاحفي قلت للنضر الجنازة هو الرجل او السرير فقال السرير مع الرجل قال وسمعت عبيد الله بن الحسين يقول سميت الجنازة لان الثياب تجمع والرجل على السرير قال وتجنزوا اي جمعوا وقال شمر قال ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة وقال الكميت يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتنا جنازة خير ميت غيبته ... حفايرا لا قوام

قال شمر وقال ابن الاعرابي الجنازة الميت يقال طعن في جنازته اذا مات وانشد

كانما القوم على اصحابها ... جنائز قد بن من ازواجها

وقال شمر يقال جنازة وجنازة ودجاجة ودجاجة

جزن اهمله الليث وقال ابو تراب قال المورج حطب جزل وجزن وجمعه اجزن واجزال وهي الحشب الغلاظ قال جزء بن الحارث

حمي دونه بالشوك والنبت دونه

من السدر سوق ذات هون واجزن

نجز قال الليث يقال نجز الوعد ينجز نجزا ونجزته انا ونجزت به وانجازك نعجيلك وقال ونجز هو اي وفا به وهو مثل قولك حضرت المائدة واما احضرت ومن امثالهم ناجزا بناجز كقولك يدا بيد وعاجلا بعاجل وانشد

ركض الشموس ناجزا بناجز

والمناجزة في الحرب ان يتبارز الفارسان حتى يقتل احدهما وانشد

وقفت اذ جبن المشيع • موقف القرن المناجز

قال وهذا عروض مرفل من ضرب الكامل على اربعة اجزاء متفاعلن وفي اخره حرفان زيادة وهو مقيد لا يطلق والتنجز طلب شي قد وعدته وقال ابو عبيد من امثالهم ان اردت المحاجزة فقبل المناجزة يضرب لمن يطلب الصلح بعد القتال ابو عبيد نجز الشي اذا فني وذهب فهو ناجز وقال النابغة

فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

ونجزت الحاجة اذا قضيت وانجازتها قضاؤها ابن السكيت نجز اذا فني ونجز قضى حاجته وقال ابو المقدام السلمي يقال انجز عليه واوجز واجهز عليه بمعنى واحد

باب الجيم والزاي مع الفاء

جزف قال الليث الجزاف في البيع والشراء جَبْل وهو بالحدس بلا كيل ولا وزن تقول بعته بالجزاف والجزافة والقياس جِزاف ابو عمرو اجتزفت الشيء اجتزافا اذا اشتريته جزافا وقال صخر الغي يصف السحاب

فاقبل منه طوال الذرى • كأن عليهن بيعا جزيفا

اى اشترى جزافا بلا كيل ويقال تجزفت في كذا تجزفا اى تعقدت فيه

باب الجيم والزاي مع الباء

جبز • جزب • بزج • زبج • مستعملة

اهمله الليث وقال ابو عبيد وابن الاعرابي اخذت الشيء بزأبجه وبزأمجه اذا اخذته كله والهمزة فيهما غير اصلية

بزج اهمله الليث وقال ابن الاعرابي المبازج المفاخر وقال اعرابي لرجل اعطني مالا ابازج به اى افاخر به يقال بازج يبازج مبازجة وفي نوادر الاعرابي هو يبزج على فلانا ويمزجه ويزمكه ويزكه اى يحرشه ومما يتبازجان ويتمازجان اى يتفاخران

جزب اهمله الليث ابو العباس عن ابن الاعرابي الجزب النصيب اعطني جزبي اى نصيبي ونحو ذلك قال ابن المستنير وقال الجزب والجزم النصيب قال والجزب العبيد وبنو جزبية ماخوذ من الجزب وانشد

وذو دان اجلت عن يابس والحي • فرارا وقد كنا اتخذناهم جزبا

وقال ابن الاعرابي المجزب الحسن السبر الظاهره

جبز قال الليث الجبز اللئيم البخيل قلت وقد ذكره روبة في رابيته واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال اكلت خبزا جبيزا اى يابسا قفارا

باب الجيم والزاي مع الميم

جزم • جمز • مزج • زمج • زجم • مستعملة

جزم قال الليث الجزم عزيمة في النحو في الفعل فالحرف المجزوم اخره لا اعراب له والجزم ضرب من الكتابة وهو تسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له ومن القراءة ان يجزم الكلام جزما بوضع الحروف في مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن اخره وقال ابو العباس المبرد مما روى ابو عمر انه انما سمي الجزم في النحو جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل ذلك جزما فكانه قطع الاعراب عن الحرف وروى عن النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرف اخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله اكبر في الوقف ويقال جزمت ما بيني وبينه اى قطعته ابو عبيد عن ابي عبيدة جزمت النخل وجزمته اذا خرصته وجزرته وروى ابن حبيب عن ابن الاعرابي انه قال اذا بلغ التمر في اكمامها بالدراهم فذلك الجزم وقد اجتزم فلان نخل فلان فاجزمه اى ابتاعه منه فباعه سلمة عن الفرا جزمت القربة ملاتها وقال ابو عبيد وانشد

فلما جزمت به قربتي • تيممت اطرقة او خليفا

ابو عبيد جزم القوم اذا عجزوا وبقيت مجزما اى منقطعا بي وانشد

ولكني مضيت ولم اجزم • وكان الصبر عادة اولينا

ويقال جزم البعير فما يبرح وانجزم العظم اذا انكسر سلمة عن الفرا جزمت الابل فاروت من الماء ويعير جازم وابل جوازم ويقال للسقاء مجزم وجمعه مجازم

زمج قال ابن الاعرابي زمج القربة وجزمها اذا ملاها وقال اللحياني وقال شمر قال ابن الاعرابي زمج بين القوم ودمج ودمر بمعنى واحد وروى ابو تراب عن شمر زامج بين القوم وزمج اذا حرش ثعلب عن ابن الاعرابي اخذ الشيء بزأبره وبزأمجه اذا اخذه كله الليث الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبة تسميه العجم دبراذ قال ويرجمنه انه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه

مزج قال الليث المزج خلطك الشراب بالشيء ومزاج الجسم ما اسس عليه البدن من المرتين والدم والبلغم ويقال قد مزج السنبل اذا لون من خضرة الى صفرة والمزج الشهد وقال ابو ذويب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله • هو الضحك الا انه عمل النحل وقال ابن شميل يقال للسائل فيقال مزجوه اى اعطوه شيئا وانشد

واعتنق المزاج الغراج وانطوى • اذا المزاد امسى للممزج ذا طعم

جمز قال الليث جمز الانسان والدابة والبعير يجمز جمزا وجمزى وهو عدو دون الحضر الشديد قال امية بن ابي عائذ الهذلي

كأني ورحلي اذا رعتها • على جمزى جازئ بالرمال

ابو عبيد عن الكسائي الناقة تعدو الجمزى والوكرى والولقى وقد جمزت وهو العدو الذي كانه ينزو وقال شمر بلغني ان الاصمعي قال قول الهذلي جمزى وجيدي بالرمال خطا لان فعلى لا تكون الا للمؤنث قال شمر ورواه ابن الاعرابي جيد بالرمال يريد عن الرمال قلت ومخرج من رواه على جمزى على عير ذي جمزى اى ذي مشية جمزى وهو كقولهم ناقة وكرى اى ذات مشية وكرى وقال الليث الجمزان ضرب من التمر والنخل والجميز ومنهم من يقول الجميزى شجر كالتين في الخلقة ويعظم عظم الفرصاد وورقه اصغر من ورق التين ويحمل تينا صغارا من بين اصفر واسود ويكون بالغور ويسمى التين الذكر ويسمى حمله الحماط فالاصفر منه حلو والاسود منه يدمي الفم والجمزة كتلة من تمر واقط ونحو ذلك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه فاخرج يديه من تحتها والجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وانشد ابن الاعرابي

بكفيك من طاق كثير الاثاث • جمازة شمر منها الكمان

وقال ابو وجزة

دلنظى يزل القطر عن صهواته • هو الليث في الجمازة المتورد

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجمز الاستهزاء

زجم قال الليث يقال ما تكلم بزجمة اى ما نبس بكلمة قال والزجوم من القسي التي تبسيت بتند الارنان وقال ابو النجم

فظل يمطو عطفا زجوما

ابو عبيد عن الاحمر بعير ازجم واشجم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير ازجم بالزاي والجيم قال ولبس بين الازجم والازجم الاخويل الياء بجيما وانشدنا ابو جعفر الهزني وكان عالما

من كل ازجم شابت انيابه • ومقصقص باللهذ كيف يصول

وقال ابو الهيثم العرب تجعل الجيم مكان الياء لانه مخرجهما من شجر الفم وشجر الفم الهوا وتخرق الفم الذي بين الحنكين وقال غيره الزجوم الناقة السيئة الخلق التي لا تكاد ترام سقب غيرها ترتاب بشمه وانشد بعضهم

كما ارتاب في انف الزجوم شميمها

وربما اكرهت حتى ترامه وتدر عليه قال الكميت

ولم احلل لصاعقة وبرق • كما درت لحالبها الزجوم

لم احلل من قولك احلت الناقة اذا صادفت الربيع فانزلت اللبن يقول لم اعطهم على الاكره ما يريدون كما تدر على الزجوم على الكره ابو عبيد عن الاصمعي الزجمة الصوت بمنزلة النامة ويقال ما عصيته زجمة ولا نامة ولا رامة ولا وشمة اى ما عصيته في كلمة

باب الجيم والطاء

قال الليث اهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح قلت وقد وجدت في هذا الباب احرفا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة من المعرب قولهم طنجة اسم بلد معروف وقولهم للطابق الذي يقلى عليه اللحم الطاجن وقلية مطجنة والعامة تقول مطجنة ومن كلام العرب الصحيح الجلط روى ابو العباس عن ابن الاعرابي جلط الرجل يجلط اذا كذب قال والجلاط المكاذبة ويقال جلط راسه يجلطه اذا حلقه وفي نوادر الاعراب تنوع فلان في الكلام تنوعا وتطنج وتفنن اذا اخذ في فنون شيء ومن العرب في هذا الباب ما روى ابو العباس عن عمرو عن ابيه طبج يطبج طبجا اذا حمق والطبج استحكام الحماقة قال ويقال للاحمق سوبا لطبيجة

باب الجيم والدال • باب الجيم والدال مع التاء

باب الجيم والدال مع الظاء • باب الجيم والدال مع الذال

باب الجيم والدال مع التاء

استعمل منه الجدث قال ابن السكيت وغيره يقال للقبر جدث وجدف

باب الجيم والدال مع الراء

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، ردج ، رجد

جدر قال الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدرة قال ومن الشجر الدق ضروب تنبت في القنان المتلاب فاذا اطلعت رؤوسها في اول الربيع قيل اجدرت الارض واجدر الشجر فهو جدر حتى يطول فاذا طال تعرفت اسماؤه ثعلب عن ابن الاعرابي الجدرة الخبة من الطلع والجدر والجدال معروفان قلت وفي حديث الزبير حين اختصم هو والانصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم في سيول شراج الحرة فقال للزبير اسق ارضك حتى يبلغ الماء الجدر ثم ارسله اليه اراد بالجدر ما رفع من اعضاد المزرعة لتمسك الماء كالجدار وقال الليث الجدير مكان قد بني حواليه جدار مجدور وقال الاعشى

ويبنون في كل دار جديرا

وقال رؤبة

تشييد اعضاد البناء المجدر

والجدري قروح تنقطع عن الجلد ممتلئة ماء ثم تتقيح وصاحبها جدير مجدر ويقال الجدري بفتح الجيم وقال الليث الجدر انتبار في عنق الحمار وربما كان من آثار الكدم يقال جدرت جدرا اذا انتبرت وانشد لرؤبة

او جادر الليتين مطوي الحنق

وفلان جدير لذلك الامر اي خليق له وما كان جديرا ولقد جدر جدارة واجدر به ان يفعل ذلك وقال اللحياني انه لجدير ان يفعل ذاك وانهما لجديران وانهم لجديرون وقال زهير

جديرون يوما ان ينالوا ويستعلوا

ويقال للمراة انها لخليقة وجديرة ان تفعل ذاك وانهن لجديرات وجدائر ان يفعلن ذلك اخبرني المنذري عن الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي قال اجدر الشجر وجدر اذا اخرج ثمره كانه الحمص وقال الطرماح

وأجدر من وادي نطاة وليع

نطاة عين بخيبر وقال ابو زيد كنيف البيت مثل الحظيرة يجمع من الشجر وهي الحظيرة ايضا والحظار ما حظر على نبات بشجر فاذا كانت الحظيرة من حجارة فهي جديرة فان كان من طين فهو جدار ابو عبيد عن الاصمعي الجيدر القصير وقال غيره يقال للمراة جيدرة قال والمجدر بالذال القصير ايضا ويقال جدر الكرم يجدر جدرا اذا حبب وهم بالايراق وقال ابن الاعرابي الجدرة الورمة في اصل لحي البعير وقال النضر الجدرة غدة تكون في عنق البعير يسقيها عرق في اصلها نحو السلعة براس الانسان وجمل اجدر وناقة جدراء

دجر ابو عبيد رجل دجر ودجران وهو النشيط الاشر وقال ابو زيد دجر الرجل دجرا وهو الاحمق الذي يذهب لغير وجهه وقال الليث الدجر شبه الحيرة وقد دجر فهو دجر ودجران اي حيران في امره وقال رؤبة

دجران لم يشرب هناك الخمرا

والجميع الدجارى ثعلب عن ابن الاعرابي الدجر اللوبيا بفتح الدال وقرأته بخط شمر الدجر اللوبيا بضم الدال ابو عبيد ليلة دجوج ودجور مظلمة وقال شمر الديجور التراب نفسه والجميع الدياجير يقال تراب ديجور يضرب الى السواد كلون الرماد واذا كثر يبيس التراب فهو الديجور لسواده وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلاء وقال الليث الدجر والدجر لغتان وهي الخشبة التي يشد عليها حديدة الفدان ومنهم من يجعله دجرين كانهما اذنان والحديدة اسمها السنة والفدان اسم لجميع ادواته والخشبة التي على عنق الثورين النير والسميقان خشبتان قد شدتا في العنق والخشبة التي في وسطه يشدبها عنان الوبج هي القناحة والوبج والميس بالياء يقال انها الخشبة الطويلة بين الثورين والحب التي يمسكها الحراث هي المقوم قال والمنلقة المرز قلت وهذه حروف صحيحة قد ذكرها ابن شميل في صفاته وذكر بعضها ابن الاعرابي

جرد الحراني عن ابن السكيت الجرد الثوب الخلق وقال شمر قال ابن شميل يقال جرد جبرة للثوب الذي قد ذهب زئبره وانشد

أجعلت اسعد للرماح دريئة • هبلتك امك اي جرد ترقع

قال الاصمعي في معنى قوله اي جرد ترقع اي ترقع الاخلاق وتترك اسعد فتخرقته الرماح فاي شي تصلح بعده واخبرني المنذري عن المبرد عن الرياشي قال انشدني الاصمعي في النون مع الميم

الا لها الويل على مبين • على مبين جرد القصيم

مبين اسم بير والقصيم نبت قال والاجارد من الارض ما لا ينبت وانشد في مثل ذلك

نطعنها بخنجر من لحم • تحت الذنابي في مكان سخن

ابو عبيد ثوب جرد اي خلق واذا اصاب الجراد الزرع قيل جرد الزرع وقال ابن السكيت الجراد ان يشري جلد الانسان من اكل الجراد وقال شمر الجراد من الارض فضاء لا نبات فيه وهذا الاسم للفضاء فاذا انعت به قلت ارض جرداء ومكان اجرد وقد جردت جردا وجردها القحط تجريدا ورجل اجرد لا شعر على جسده وفي الحديث اهل الجنة جرد مرد والاجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر حتى يقال انه لاجرد القوايم وانشد

كان فتوذي والفتان هوت به • من الدبر جرداء اليدين وثيق

والجرد ان يخف الشي عن الشي حرفا وسحقا ولذلك يسمى المشوم جارودا وانشد

لقد جرد الجارود بكر بن وائل

واذا جدّ الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب واذا اخذ في القيام لا امر تجرد لا مركذا وتجرد للعبادة والمراة بضة المتجرد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها والجرنية سعفة رطبة وتجرد عنها خوصها كما يقشر الورق ابو عبيد عن الاصمعي هو الجريد عند اهل الحجاز واحدته جريدة وهو الخوص والجردان والمجرد من اسماء الذكر وجراد اسم رملة في البادية والجراد والجرادة المعروفة الجماسة وقال اللحياني ارض جردة ومجرودة قد لحسها الجراد والجرار موضع في ديار بني تميم يقال له جرد القصيم وليس اجرد لا رغوة عليه وقال الاعشى

ضمنت لنا اعجازه ارماحنا • ملء المراجل والصريح الاجردا

والجارد اسم موضع بعينه ومثله اباتر ويقال لذنب الغائد جرنية من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا وقال ذو الرمة يصف عيرا وانته يجعلها جرنية

يقلب بالصمان قودا جرنية • ترامى به قيعانه واخاشبه

وقال الاصمعي الجرنية التي قد جردها من الصغار ابو زيد يقال للرجل اذا كان مختفيا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما انت بمجرد السلك ويقال تنق ابلا جرنية اي خيارا اشدادا وقال ابو مالك الجرنية الجماعة من الخيل ابو عبيد عن الكسائي يقال ما رأيته مذ اجردان وجرنيدان ومذ ابيضان يريد منذ يومين او شهرين تامين وكان فيه بمكة في الجاهلية قينتان يقال لهما الجرادتان وجرادة العيار اسم فرس كان في الجاهلية وقال النضر الاجرد نقل له حب كانه الفلفل وانشد غيره

من منبت الاجرد والقصيص

وروي عن عمرانه قال تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا بالحج فقال يعني تشبهوا بالحاج قال وقال اسحق بن ابراهيم كما قال وقال ابن شميل جرد فلان الحج اذا افرد فلم يقرن

ردج ابو عبيد عن ابي زيد يقال لكل ذي حافر اول شي يخرج من بطنه الردج وذلك قبل ان ياكل شيئا وقال الليث الردج ما يخرج من بطن السخلة اول ما يرضع ويقال للصبي ايضا قلت الردج لا يكون الا لذي الحافر كما قال ابو زيد وقال جرير

لها ردج في بيتها تستعده • اذا جاءها يوما من الناس خاطب

وقال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطررن بالردج

رجد عمرو عن ابيه ارجد ارجادا اذا ارعد وانشد

ارجد راس شيخة عيصوم

ثعلب عن ابن الاعرابي رجد راسه وارجد ورجد قال والرجد الارتعاش

درج قال الليث الدرجة الرفعة في المنزلة ودرجات الجنان منازل ارفع من منازل والدرجان مشية الشيخ والصبي وقد درج يدرج درجا ودرجانا قال وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدرجة ممر الاشياء على مسلك الطريق وغيره وقال العجاج

امسي لها في القلوب مدرجا

ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا وادرجهم الله ادراجا ويقال ادرجت الكتاب ادراجا وفي درج الكتاب كذا وكذا وقال الله جل وعز فسنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم سنأخذهم

قليلا قليلا ولا نباغتهم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يقال امتنع فلان من كذا وكذا حتى اتاه فلان فاستدرجه اي خدعه حتى حمله على ان درج في ذلك ويقال للصبي اذا دب واخذ في الحركة درج يدرج درجانا فهو دارج وانشد

• يا ليتني قد زرت غير خارج • ام صبي قد حبا او دارج •

قال والدروج من الرياح التي تدرج اي تمر مرا ليس بالقوي ولا الشديد والريح اذا عصفت استدرجت الحصا اي صيرته الى ان يدرج على وجه الارض من غير ان ترفعه الى الهواء فيقال درجت الحصا واستدرجت الحصى اما درجت به فجرت عليه جريا شديدا درجت في جريها واما استدرجته فصيرته يجري عليها الى ان درج الحصى هو بنفسه ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجمعه ادراج اي ممر ومذهب ويقال لما طويته ادرجته ادراجا لانه يطوى على وجهه ويقال استدرجت المحاور الحبال كما قال ذو الرمة

• صريف المحال استدرجتها المحاور •

اي صيرتها الى ان تدرج وقال غيره الادراج لف الشيء في الشيء وادرجت المراة صبيها في معاوزها وادرج الميت في اكفانه وادرجت الكتاب في الكتاب اذا جعلته في درجه اي في طيه واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم احسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وقال الاخطل

• قبيلة كشراك النعل دارجة • ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم اثر •

قال ودرج في غير هذا الموضع دب ودوارج الدابة قوائمها الواحدة دارجة ومن امثالهم ليس هذا بعشك فادرجي اي تحولي وامضي واذهبي واخبرني المنذري عن المبرد عن التوزي قال كنت عند ابي عبيدة فجاءه رجل من اصحاب الاخفش فقال لنا اليس هذا فلانا قلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي فقلنا يا ابا عبيدة لمن يضرب هذا المثل قال لمن يرفع له بخيال اي يطرد قال المبرد ويقال خل درج الضب ودرجه طريقه اي لا تعرض له ويقال استمر فلان درجه وادراجه ورجع فلان درجه اي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

• وكرنا خيلنا ادراجها رجعا • كس السنابك من بدء وتعقيب •

ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها وناقة مدراج اذا كانت تؤخر نتاجها وهي ضد المشناق وقال ابو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستاخر الى الحقب فيستاخر الحمل وانما يشنق بالشناق مخافة الادراج ويقال فلان درج يديك وبنو فلان درج يديك اي لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع ابو عمرو ادرجت الدلو ادراجا اذا امتحت به في رفق وانشد

• يا صاحبي ادرجا ادراجا • بالدلو لا تنضرج انضراجا •

وقال

• ولا تجب الساقي المدراجا • كانه مختنق اولاتا •

قال ونسبي [?] الدال والجيم الاجارة [?] ابو عبيد عن الاصمعي المدراج الناقة التي تجر الحمل اذا اتت على مضربها وقال ابو سعيد يقال استدرجه كلامي اي اقلقه حتى تركه يدرج على الارض

وقال الاعشى

• ليستدرجنك القول حتى تهره • وتعلم اني عنكم غير ملجم •

ويروى مفحم ويقال للخرق التي تدرج ادراجا وتلف وتجمع تلك اللفيفة الدرجة ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظارها على ولد ناقة اخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت انها ولدت فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترامه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة واما الدرجة بفتح الراء قال ابن السكيت قال هو طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر وهو على خلقة القطاة الا انها الطف وقال الليث الدراج من الطير بمنزلة الحيقطان وهو من طير العراق [illegible] قال والدباج [?] شيء يضرب به ذوو اوتار كالطنبور قال ويقال للدبابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدبابات والدراجات والدراجة التي يدرج عليها الصبي اول ما يمشي والمدرج درج المراة تدسع فيه طيبها واداتها وهو الحفش ايضا والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال ومنه

قول المزني

• تعرضي مدارجا وسومي • تعرض الجوزاء للنجوم •

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيئا قليلا من الطعام وزدته عليه قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية اكله كان قبل العلة درجة فدرجة وقيل في قوله جل وعز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون سناخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله جل وعز يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون

فيركنون الى

فيركنون اليه ويانسون به ولا يذكرون الموت فياخذهم على غرتهم اغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم اني اعوذ بك ان اكون مستدرجا فاني اسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ثعلب عن ابن الاعرابي الدرج لف الشيء يقال درجته وادرجته ودرجته والرباعي افصحهما والدرج المحاج والدرج الطريق يقال رجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي قد كان ترك قال ويقال درج اذا ارتقى في [illegible] صعد في المراتب ودرج اذا مات ودرج اذا لزم المحجة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل وقال ابن السكيت في قولهم اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا قلت واصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كانهم لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا درجوا طريق النسل والبقاء اي طووه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم يقدر عليه رجع على غبيراء الظهر ورجع على ادراجه ورجع على درجه الاول ومثله رجع عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا قال ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف هكذا اخبرني الايادي عن شمر رجع على ادراجه اذا رجع في طريقه الاول

باب الجيم والدال مع اللام

جدل • جلد • دجل • دلج • مستعملة •

جدل: الجدل شدة الفتل يقال انه لحسن الادم وحسن الجدل اذا كان حسن اسر الخلق وجدلت الحبل جدلا اذا شددت فتله ومنه قيل لزمام الناقة الجديل ابو عبيد الجدلاء والمجدولة من الدروع نحو الموضونة وهي المنسوجة قال الحطيئة

• جدلاء محكمة من نسج سلام •

وقال الليث جمع الجدلاء جدل وقد جدلت الدرع اذا احكمت ويقال انه لجدل اذا كان شديد الخصام وانه لمجدال وقد جادل فلانا جدالا ومجادلة والجدول الاعضاء واحدها جدل وقال شمر سميت الدرع جدلاء ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مفتول وقد جدلت جدلا اي احكمت احكاما وقال الليث الجدالة الارض يقال جدلته فانجدل صريعا وهو مجدول واكثر ما يقال جدلته تجديلا والجدالة اسم للارض وقيل للصريع مجدل لانه يصرع بالجدالة وقال الراجز

• قد اركب الالة بعد الالة • واترك العاجز بالجدالة •

قلت الكلام المعتمد طعنه فجدله بالتشديد ابو عبيد عن الاصمعي اذا اخضر حب طلع النخل واستدار قيل انه [illegible] قال اهل نجد يسمونه الجدال وانشد

• سارت الى يبرين خمسا فاصبحت • يخر على ايدي السقاة جدالها •

وقال الليث يقال للذكر العرد انه لجدل خدل قال وجدول الانسان قصب اليدين والرجلين ورجل مجدول الخلق لطيف القصب قال والجديل شريجة الحمام ونحوها وقال ابو الهيثم يقال لصاحب الجديلة جدال قال ويقال رجل جدالي منسوب الى الجديلة التي فيها الحمام قال ويقال للذي ياتي بالراي السخيف هذا راي الجدالين ويقال القوم على جديلة امرهم اي على حالهم الاول سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز قل كل يعمل على شاكلته الشاكلة الناحية والطريقة والجديلة قال وسمعت بعض العرب يقول وعبد الملك اذ ذاك على جديلته وابن الزبير على جديلته يريد ناحيته ويقال فلان على جديلته وجدلائه كقولك على ناحيته وقال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك ابن سليمان في التفسير عن مجاهد في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف وقال على حدثيله [?] وانما هو على جديلته اي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض وقال ايضا اعني الليث الجديلة ايضا الرهط وهي من ادم ياتزر بها الصبيان والحيض من النساء وقال غيره جديلة طيء قبيلة منهم ينسب اليهم فيقال جدلي وقال الليث وجديلة اسد قبيلة وقال الليث الاجدل من صفة الصقر قال ورجل اجدل المنكب فيه تطاطؤ وهو خلاف الاشرف من المناكب قلت هذا عندي خطا انما الصواب رجل احدل المنكب هكذا روى لنا عن ابي عبيدة عن ابي عمرو قال الاحدل الذي في منكبيه ورقبته انكباب على صدره وقد مر في بابه وقال الليث اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر اجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على افعل تجمع على فعل اذا نعت بها فان جعلتها اسماء محضة جمعت على افاعل وانشد ابو عبيد

• يحوتون اخرى القوم حوت الاجادل •

ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الاجادل الصقور واحدها اجدل قال ابو عبيد وقال الاصمعي اذا قوي الفصيل ومشى فهو راشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو جادل وقال الليث الجدول نهر الحوض ونحو ذلك من الانهار الصغار يقال لها الجداول والمجدل القصر المشرف وجمعه مجادل وقال غيره المجدل يضرب

عرض الحديد حتى يدملج وهو انه يضرب حروفه حتى يستدير ويقال للجادل الرجل بجدلته جدلا اذا غلبته ورجل جدل اذا كان اقوى في الخصام وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته قال شمر المنجدل الساقط والمجدل الملقى بالجدالة وهي الارض وقال الهذلي

• مجدل يتكسى جلده دمه • كما تقطر جذع الدومة القطل •

دجل يقال دجل وسرج اذا كذب وبينهم دوجلة ودوجلة ودوجرة وسوريجة وهو كلام يبلغنا فلن وناس مختلفون ثعلب عن ابن الاعرابي قال الداجل المموه الكذاب وبه سمي الدجال وقال الاصمعي دجل الرجل المراة اذا جامعها وهو المدجل والدجو وقال الليث الدجل شدة طلي الجرب بالقطران ابو عبيد المدجل البعير المهنوء بالقطران ودجلة معروفة نهر العراق ودجيل نهر صغير يتخلج من دجلة وقال الليث الدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سحره وكذبه لانه يدجل الحق بباطله ويقال انه رجل من اليهود يخرج في هذه الامة قلت كل كذاب فهو دجال وجمعه دجالون قيل للكذاب دجال لانه يستر الحق بكذبه وقال الاصمعي اذا هني البعير اجمع فذلك التدجيل وقد دجلته فاذا جعلته في المساعر فذلك الدس قال والدجالة الرفقة العظيمة وانشد

• دجالة من اعظم الرفاق •

وكل شي موهته بماء ذهب وغيره فقد دجلته ويقال لماء الذهب دجال وبه شبه الدجال لانه يظهر خلاف ما يضمر

دلج قال ابن السكيت ادلج القوم ادلاجا اذا ساروا الليل كله فهم مدلجون وادلجوا بتشديد الدال اذا ساروا في اخر الليل وانشد

• إن لنا لسايق خدلجا • لم يدلج الليلة فيمن ادلجا •

ويقال خرجنا بدلجة ودلجة اذا خرجوا في اخر الليل وقال الليث هو الدلج والدلجة والفعل الادلاج والادلاج والمدلج من اسماء القنفذ سمي مدلجا لانه لا يهدا بالليل سعيا وقال عبدة

• قوم اذا دمس الظلام عليهم • حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع •

ابو عبيد عن ابي عمرو المدلج ما بين الحوض الى البير والاصمعي مثله والدالج الذي ياخذ الدلو من البير الى الحوض يالدلو يفرغها فيه وانشد

• باتت يداه عن مناشز الدلج • بينونة السلم بكف الوالج •

وقد دلج يدلج دلوجا ويقال للذي يتقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دالج والعلبة الكبيرة التي ينقل فيها اللبن هي المدلجة والمدلجة والدولج والتولج الكناس الاصل ودولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا

• والتلج فرخ العقاب اصله ولج •

جلد قال الليث الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال الجلدة العين وقال الله جل وعز وقالوا اكرا اهل النار حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا الجلودهم لم شهدتم علينا قال اهل التفسير وقالوا الفروجهم فكنى بالجلود عنها وقال الفرا الجلد هاهنا الذكر كنى الله عنه بالجلد كما قال او جا احد منكم من الغايط والغايط الصحرا والمراد من ذلك او قضى احد منكم حاجة وقال ابن السكيت الجلد مصدر جلده يجلده جلدا ورجل جلد وجليد بين الجلد والجلادة والجلد ايضا الابل التي لا اولاد لها ولا البان بها والجلدان يسلخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما او غيره من الشجر وتعطف عليه امه فترامه قال العجاج

• وقد اراني للغواني مصيدا • ملاوة كان فوقي جلدا •

• يرامني ويعطفن علي • كما ترام الناقة الجلدا •

قالت والجلد الغليظ من الارض وانشد

• والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد •

وكان ابن الاعرابي يقول الجلد والجلد واحد مثل شبه وشبه قال ابن السكيت وليس بمعروف ما قال قال والتجليد للابل بمنزلة السلخ للشاء وقد جليت الناقة اذا سلختها وقال الليث يقال هذه ارض جلدة ومكان جلد والجميع الجلدات وناقة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على الحمل والسير ويقال جلدته بالسيف جلدا اذا ضربته وجالدناهم بالسيوف جلادا اي ضاربناهم وجلدت به الارض اي صرعته قال ويقال للناقة الناجية جلدة وانما المذاق مجالد اي فيها جلادة وانشد

• من اللواتي اذا لانت عريكتها • يبقى لها بعدها آل ومجلود •

قال مجلودها بقية جلدها قاله ابو الدقيش شمر عن ابن الاعرابي جلدت الارض من الجليد واجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع والضريب مثله ضربت الارض واضربنا وضرب البقل ويقال للبلاة النايحة مجلد وجمعه مجالد قال ابو عبيد وهي خرق تمسكها النوايح اذا نحن بايديهن وقال

عدي بن زيد

اذا ما تكرهت الخليقة لامرئ • فلا تغشها واجلد سواها بمجلد •

اي خذ طريقا غير طريقها ومذهبا اخر غيرها واضرب في الارض لسواها عمرو عن ابيه اخرجته الى كذا واجبته واجلدته واذمغته واو عمته اذا احوجته اليه ابن الاعرابي جززت الضان وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك ابو عبيد عن الاصمعي الجلد من الابل الكبار التي لا صغار فيها وانشد لنا

• تواكلها الازمان حتى اجانها • الى جلد منها قليل الاسافل •

اسافلها صغارها وقال الفرا الجلد من الابل التي لا اولاد معها فتصبر على الحر والبرد قلت الجلد من الابل التي لا البان لها وقد ولى عنها اولادها ويدخل في الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد اجلادا واجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت اولادها زال عنها اسم الجلد وقيل لها العشار واللقاح ابو عبيد عن الاصمعي الجلاد ان يسلخ جلد البعير او غيره من الدواب وقال العجاج يصف الاسد

• كانه في جلد مرقل •

غيره نمرة جلدة صلبة مكتنزة وانشد

• وكنت اذا ما قرب الزاد مولعا • بكل كميت جلدة لم توسف •

والمجلد مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن ويقال فلان عظيم الاجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوي الاعضا والجسم وجمع الاجلاد اجالد وهي الاجسام وفي حديث القسامة مترد والايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم وكذلك التجاليد قال الشاعر

• يبني تجاليدي واقتادها • ناو كراس الفدن المويد •

وجلود قرية بافريقية اذا انتسب اليها قيل جلودي بفتح الجيم وقال ابو زيد حلت الاناء فاجتلدت واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه قلت ويقال اجتلته واجتلت ما فيه ابو عبيد عن الفراء اذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها ايضا جلدة وجماع جلدة جلد وجلدات

باب الجيم والدال مع النون

• جدن • جند • دجن • دنج • نجد • مستعملة •

جدن ذو جدن اسم ملك من ملوك حمير وقال ابو عبيد قال الاصمعي انشدني ابو عمرو بن العلا

• لو انني كنت من عاد ومن ارم • غذي بهم ولقمانا وذا جدن •

ثعلب عن ابن الاعرابي اجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر

جند قال الليث الجند معروف وكل صنف من الخلق جند على حدة وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف والمجندة المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة اي مضعفة ويقال هؤلا جند قد اقبلوا وهؤلا جند قد اقبلوا قال الله تعالى جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب فوحد النعت لان لفظ الجند واحد وكذلك الجيش والحزب وقال الليث جند موضع باليمن فلان الجندي قال والجند ايضا حجارة تشبه الطين وجنادة حي من اليمن ويوم اجنادين يوم معروف كان بالشام ايام عمر واجناد الشام خمس كور منها دمشق وفلسطين وحمص والاردن وقنسرين

دنج ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدنج العقلا عمرو عن ابيه الدناج احكام الامر واتقانه والدماج الصلح على دخن

دجن قال الليث الدجن ظل الغيم في اليوم المطير ثعلب عن ابن الاعرابي دجن يومنا ودغن ويوم ذو دجنة ودغنة قال ويوم دجن اذا كان ذا مطر ويوم دغن اذا كان ذا غيم بلا مطر وقال غيره دجن فلان بالمكان دجونا اذا اقام به وكذلك رجن به ويقال دجن في بيته اذا لزمه وبه سميت دواجن البيوت وهي ما الف البيت من الشاء والطير وغيرها الواحدة داجنة وقال ابن احمر يعنب بحوقوما

• لا اس الخنا منهم والكفر حاسيهم • وحشوة منهم في اللوم قد دجنوا •

وقال الليث كلب داجن قد الف البيت والمداجن الاليف قال ويقال للناقة التي قد عودت السناوة مدجونة اي دجنت للسناوة هكذا القول فيها قال والمداجنة حسن المخالطة وقال ابو زيد الدجون من الشاء التي لا تمنع ضرعها سخال غيرها وقال الليث الدجنة الظلماء والفعل منها ادجوجن وانشد

• ليسبق ابنة العمري سلمى وان نات • كناز المعلى والدجنة زايج •

ويقال ادجن يومنا فهو مدجن اذا اضب فاظلم ثعلب عن ابن الاعرابي ادجن اقام في بيته ابو زيد كابنه

داجنة ومدجنة وقد دجنت تدجن وادجنت قال والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة ويوم دجن ويوم دجنة وكذلك الليلة على وجهين بالوصف والاضافة والدجن المطر الكثير الملبث المدبد جاءت الابل تحمل التجارة

نجد قال شمر قال ابن شميل النجد قفاف الارض وصلابتها وما غلظ منها واشرف والجماعة النجاد ولا يكون الا قفا او صلابة من الارض في ارتفاع مثل الجبل مرتفعا معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه اعل هاتيك النجاد وهاتاك النجاد يوحد وانشد

رمين بالطرف النجاد الابعدا

قال ويبس بالشديد بالارتفاع والحزن نجاد قال وقال ابو اسلم كما قال النجد والنجاد واحد وقال الاصمعي نجود عدة فمنها نجد كبكب ونجد مريع ونجد خال قال ونجد كبكب طريق كبكب وهو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة وقال وقول الشماخ

اقول واهلي بالجناب واهلها بنجدين لا تبعد نوى ام حشرج

قال نجدين موضع يقال له نجد مريع وقال فلان من اهل نجد قال وفي لغة هذيل والحجاز من اهل النجد قال ابو ذويب

في عانة بجنوب السي مشربها غور ومصدرها عن مائها نجد

قال وما ارتفع عن تهامة فهو نجد فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة واخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد انجدت قال واخبرني الحراني عن ابن السكيت عن الاصمعي قال ما ارتفع عن بطن الرمة والرمة واد معلوم فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى ان تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فانت في الحجاز وقرات بخط شمر قال يقال النجد اذا جاوزت عذيبا الى ان تجاوز فيد وما يليها قال الفراء في قول الله وهديناه النجدين قال النجدان سبيل الخير وسبيل الشر قال وحدثني قيس عن زياد بن علاقة عن ابي عمارة عن علي في قوله وهديناه النجدين اي الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض فالمعنى الم نعرفه طريق الخير وطريق الشر بينين كبيان الطريقين العاليين قال بعضهم وهديناه النجدين قال الثديين ابو عبيد عن الاصمعي النجود من الحمر التي لا تحمل والعابط مثلها قال شمر تفسير الاصمعي في النجود انها التي تحمل منكر والصواب ما رواه ابو عبيد عنه في ابواب الاجناس النجود الطويلة من الحمر وقال شمر قال الفزاري عن الاصمعي اخذت النجود من النجد اي مرتفعة عظيمة وقال شمر قال الشيباني النجود المتقدمة ويقال للناقة اذا كانت ماضية نجود وقال ابو ذويب

فرمى فانفذ من نجود عائط

قال شمر وهذا التفسير في النجود صحيح والذي رواه في باب حمر الوحش وهم ابو عبيد عن الاصمعي رجل نجد ونجد من شدة الباس وقد نجد والاسم النجدة واستنجد بي فلان فانجدته اي اعنته وقد نجد الرجل ينجد اذا عرق من عمل او كرب وقال الكسائي مثله سلمة عن الفراء رجل نجد ونجد قال وقد نجد عرقا اذا سال فهو منجود وقال ابو عبيدة نجدت الرجل انجده غلبته قال وانجدته اعنته وقال مبتكر النجاد حمائل السيف والانجاد الاخذ في بلاد نجد والنجود ما ينجد به البيت واحدها نجد وبيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش وقال شمر اغرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشورى وكانت امراة نجودا يريد ذات راي وقال رجل نجد بين النجد وهو الباس والنصرة وكذلك النجدة قال ويقال نجد ينجد اذا بلد واعيا فهو ناجد ومنجود وقال ابو زبيد

صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعيى وقال ابو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط والنجود هي الثياب التي ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط كما قال ذو الرمة

حتى كان رياض القف البسها من وشي عبقر تجليل وتنجيد

قال وتنجيد البيت بسطه بثياب موشية وقال ابو نصر استنجد الرجل استنجادا اذا قوي بعد ضعف او مرض ورجل نجد في الحاجة اذا كان ناجيا فيها ناجيا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الابل ووطاها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد قال ابو عبيدة نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلها اي مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه قال

وكان قوله في نجدتها معناه ان لا يطيب نفسه باعطائها ويشتد عليه وقول ابن الاعرابي يقرب من قول ابي عبيدة وقال المرار يصف الابل

لهم ابل لا من ديات ولم تكن مهورا ولا من مكسب غير طائل

مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت الوانها في المعاقل

قال ابو عمرو الرسل الخصب والنجدة الشدة والمخيسة هي المعقلة في معاقلها للنحر وتطعم وقال ابو سعيد الضرير في قوله الا من اعطى في نجدها ورسلها قال نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يفقر هذا ويمنح هذا وما اشبهه دون النجدة وانشد قول طرفة يمدح جارية

تحسب الطرف عليها نجدة يا لقومي للشباب المسبكر

قال الطرف النظر يقول يشق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا الحسن بن ابي الربيع الجرجاني عن يزيد بن هارون عن شعبة عن قتادة عن ابي عمر الغداني عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها في نجدتها ورسلها قال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها الا برز لها بقاع قرقر تطاه باخفافها كلما جازت عليه اخراها اعيدت عليه اولاها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين الناس فقيل لابي هريرة فما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتطرق الفحل قلت وروينا في هذا الحديث باسناده لتفسير النبي عليه السلام النجدة والرسل وهو قريب مما فسره ابو سعيد والله اعلم وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى امراة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار قالت لا قال فادي زكاته قال ابو عبيد اراه اراد بالمناجد الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وقال ابو سعيد المناجد واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب او قرنفل ويكون عرضها شبرا تاخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين سميت مناجد لانها تقع على موضع نجاد السيف من الرجل وهو حمائله وقال الليث نجد الامر نجودا فهو ناجد اذا وضح واستبان وقال امية

ترى فيه انباء القرون التي مضت واخبار غيب في القيامة تنجد

اي تظهر قال وناقة نجود وهي التي تناجد الابل فتغزرهن والنجدات قوم من الحرورية ينتسبون الى نجدة الحروري يقال هؤلاء النجدات والنجدية ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال قال والناجود هو الزعفران والراووق نفسه وقال ابو عبيدة الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة او غيرها وقال شمر قال ابو نصر قال الاصمعي الناجود الدم والناجود الخمر والناجود الزعفران وقال ابو عمرو الناجود الباطية وقال غيره الناجود الخمر الجيد وهو مذكر وانشد

يمشي بيننا ناجود خمر

دنج وقال الليث النجود من الابل التي تبرك على المكان المرتفع وقال اللحياني لا في فلان نجدة اي شدة قال وليس من شدة النفس ولكنه من الامر الشديد قال ويقال للرجل اذا ضرى بالرجل واجترا عليه بعد هيبة قد استنجد عليه وانجد فلان الدعوة اذا اجاب ورجل منجد ومنجد بالدال والذال وهو الذي قد جرب الامور وقاساها فعقل وقد نجدته تعليه امور ونجدته وقال صخر الغي

لو ان قومي من قريم رجلا لمنعوني نجدة ورسلا

اي لمنعوني بامر شديد وامر هين

باب الجيم والذال مع الفاء

جدف فدج

فدج اللحياني الفودج والهودج واحد والجميع الفوادج والهوادج وقال الليث وربما قالوا للناقة الواسعة الارفاغ واسعة الفودج وفودج العروس مركبها ابو عمرو والاصمعي في الفودج والهودج مثلما قال اللحياني وقال اليزيدي الفودج شيء يتخذه اهل كرمان والذي يتخذه الاعراب هودج

جدف في الحديث شر الحديث التجديف قال ابو عبيد التجديف كفر النعمة واستقلال ما انعم عليك وانشد

ولكني صبرت ولم اجدف وكان الصبر عادة اولينا

في حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن عن طعام الجن وشرابهم فقال كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد الجدف لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شيء كثير وروي عن بعضهم انه قال الجدف نبات يكون باليمن يا كله الاكل ولا يحتاج معه الى شرب ما قال وجاء في الحديث ان الجدف ما لا يغطى من الشراب وقال بعضهم اخذ الجدف

من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يرى من الشراب من زبد ورغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمى به ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجدف والخدف كلاهما القطع وقال ابو زيد انه ليجدف عليه العيش اي مضيق عليه ابو عبيد عن الاصمعي جدف الطاير يجدف فاذا كان مقصوصا فرايته اذا طار كانه يرد جناحيه الى خلفه ومنه سمي مجداف السفينة وقال ابو عمرو مثله او نحوه قال ويقال جدف الرجل في مشيته اذا اسرع هذه بالدال وتلك بالذال وقال الكسائي المصدر من جدف الطاير الجدوف وقال غيره المجداف مجداف السفينة قال والطاير اذا طير من جناحيه شيئا عند الغرق من الصقر يقال جدف وانشد

واتت جبارى خيفة الصقر تجدف

عمرو عن ابيه الجدافاة الغنيمة وانشد

نغدنا تابى زامعا فرآه ۝ لا يعرف الحق وليس بهواه

فكان لي ادجاني جدافاه

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال الجدافى والغنافى والغنيمة والهبالة والابالة والخواشة والخماشة وقال ابو عمرو جدف الطاير ومجداف الملاح بالمجداف وهو المردى والمقذف والمقذاف ابو تراب عن ابي المقدام السلمي جدفت السماء بالثلج وخذفت تجدف وتخذف اذا رمت به

باب الجيم والدال مع البا

جدب ۝ بجد ۝ دبج ۝ دجب ۝ مستعملة

جدب قال الليث مكان جدب وقد جدب جدوبة واجدبت الارض فهي مجدبة واجدبنا السنة واجدب القوم قال والجادب الكاذب ولم اسمع له فعلا قلت هذا تصحيف والكاذب يقال له الخادب بالخاء كذلك اقرانيه الايادي لشمر عن ابي عبيدة قال قال ابو زيد شرح وخدب وخذب وبشك اذا كذب قلت والجادب بالجيم العايب ومنه حديث عمر انه جدب السمر بعد العتمة قال جدب السمر اي عابه وذمه وكل عايب فهو جادب وقال ذو الرمة

فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه

يقول لم يجد فيه مقالا فهو يتعلل بالشي يقوله وليس بعيب ابن السكيت جادبت الابل العام مجادبة وذلك اذا كان العام محلا فصارت لا تاكل الا الدرين الاسود والثمام فيقال لها حينئذ جادبت وقال غيره نزلنا على فلان فاجدبناه اذا لم يقرهم وروى شمر باسناده عن حذيفة انه قال جدب لنا عمر السمر ومعناه جدب لنا وقال ابن شميل الجدبة الارض التي ليس فيها قليل ولا كثير ولا مرتع ولا كلا ومنه يقال ما ابن بجدتها اي العالم وقال الفرا الجدبة الارض وجدبت وقال ابن شميل عام جدوب وارض جدوب

بجد ابو العباس عن ابن الاعرابي بجد الرجل بالمكان والحم اذا اقام به تبجيدا ومنه يقال انا ابن بجدة اي العالم بها اي اقمت بالبلدة فخبرتها وعلمت علمها ويقال هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك اي عالم بدخلة امرك ابو عبيد عن الاصمعي عليه بجد من الناس اي جماعة وجمعه بجود وقال كعب بن مالك

تلوذ البجود باذرابنا ۝ من الضر في ازمات السنينا

ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد وانشد

فكيف ولم تنغط عنا ق ولم يرع سوام بانا في الاجرة بلجد

الليث وغيره البجاد كساء مخطط من اكسية الاعراب وجمعه بجد وقال ابو زيد كل بجاد شقة من شقاق بيوت الاعراب وجمعه بجد ويقال للشقة من البجد فليج وجمعه فلج قال ورف البيت ان يقصر الكسر عن الارض فيوصل بخرقة من البجاد وغيرها ليبلغ الارض وجمعه رفوف وقال ابو مالك رواق البيت اكسية تعلق الى الشقا وحتى تلحق بالارض

دبج قال الليث الديباج اصوب من الدبياج وكذلك قال ابو عبيد في الدبياج والديوان وقال ابو الهيثم الديباج كان في الاصل الدباج فقلبت احدى الباين يا وكذلك الدينار اصل الدنار وكذلك قيراط اصله قراط وكذلك جمع الديباج دبابيج ومثله ديوان جمع دواوين ابو عبيد عن ابي عمرو الديباجتان الخدان ويقال لهما اللبتان وقال ابن مقبل

يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

وروي عن ابراهيم انه كان له طيلسان مدبج قال وهو الذي زينت اطرافه بالديباج وقال الليث رجل مدبج وهو القبيح الراس والخلقة قال والمدبج ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له اشتر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع النعام

دجب ثعلب عن ابن الاعرابي الدجوب جوالق يكون مع المراة في السفر خفيف وانشد

هل في دجوب الحرة المخيط ۝ وذبلة تشفي من الاطيط

قال والوذيلة قطعة من سنام تشق طولا والاطيط عصافير الجوع العرا عن الدبيرية ما في الدار شفر ولا دبيج ولا دبيج ولا دبي ولا دبي قال ابو العباس الحا اقصح اللغتين

باب الجيم والدال مع الميم

جدم ۝ جمد ۝ دجم ۝ دمج ۝ مجد ۝ مدج ۝ مستعملة

مدج قال الليث مدج اسم سمكة بحرية واحسبه معربا

جدم قال الليث يقال للفرس اجدم واقدم اذا اهيج ليمضي يا قدم اجود هما ابو عبيد عن ابي عمرو الجدمة القصير وجمعها جدم وانشد ابو الهيثم

فما يلي من الهنيات طولا ۝ وما يلي من الجدم القصار

والجدام اصل السعف وقال ابو زيد هو على تلك الدرجة والدرجة اي الطريقة ابن الاعرابي نخلة جدامية كثيرة السعف وفي نوادر الاعراب اجدب النخل وربت اذا احمل جمل جدامية صيصاء

جمد الليث الجمد الماء الجامد وقد جمد يجمد جمودا ويقال لك جامد هذا الماء وذائبه اي ما جمع منه وما ذاب ونخة جامدة اي صلبة ورجل جامد العين اذا قل دمعه وسنة جماد جامدة لا كلا فيها ولا خصب ولا مطر واجمد القوم اذا بخلوا وقل خيرهم ثعلب عن ابن الاعرابي جمد الرجل يجمد فهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق واجمد يجمد اجماد فهو مجمد اذا كان امينا بين القوم قال والجامد البخيل قال وقال محمد بن عمران التيمي انا والله ما نجمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل واحتج غيره في المجمد بقول طرفة

واصفر مضبوح نظرت حواره ۝ على النار واستودعته كف مجمد

وقال ابو عبيدة المجمد الامين مع شح لا يخدع وقال خالد رجل مجمد بخيل شحيح وقال ابو عمرو يقول استودعت هذا القدح رجلا ياخذه بكلتي يديه فلا يخرج من يديه شي ثم قال ابو عمرو الجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين اخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في ارض غليظة سميت جمدا من جمودها اي يبسها والجمد اصغر الاكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا تنقاد في الارض وكلاهما غليظ الراس ويسميان جميعا اكمة قال وجماعة الجمد جماد ينبت البقل والشجر قال واما الجمود فاسهل من الجمد واشد مخالطة للسهولة وتكون الجمود في ناحية القف وناحية السهولة وقال ابو عمرو ارض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شي فيها وقال الكميت

امرعت في نداه اذ قحط القطر فامسى جمادها ممطورا

ويجمع الجمد اجمادا ايضا قال لبيد

فاجماد ذي رقد فاكناف ثادق

والجماد الناقة التي لا لبن بها وسنة جماد لا مطر فيها وقال الشاعر

وفي السنة الجماد تكون غيثا ۝ اذا لم تعط درتها العصوب

مدى

ابو العباس عن ابن الاعرابي الجوامد الارف وهي الحدود بين الارضين واحدها جامد قال وفلان مجا اذا كان جاره بيت بيت وكذلك مصاقبي ومواربي ومتاخمي وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة ابو عمرو سيف جماد صارم وانشد

والله لو كنتم باعلى تلعة ۝ من راس شنعذ وفرس صماد

لسمعتم من حر وقع سيوفنا ۝ ضربا بكل مهند جماد

وقال الليث الجمادان اسمان معرفة لشهرين فاذا انثت قلت شهرا جمادى وشهر جمادى الاخرى المنذري عن ابي الهيثم انه قال جمادى ستة هي جمادى الاخرة وهي تمام ستة اشهر من اول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة من اول شهور السنة قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة

هي جمادى الاخرة وقال ابو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وانشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية ۝ ذات صر جربيا النسام

اي ليلة شتوية وقال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها ۝ زان جناني عطن مغضف

سلة عن الفرا الجماد الحجارة واحدها جمد الكسائي ظلت العين جمادي اي جامدة لا تدمع وانشد

مَن يَطعَمِ النَّومَ أو يَبِتْ جَذِلاً • فالعَينُ مِنّي لهمٍّ لم تَنَمِ

تَرعَى جُمادى النّهارَ خاشعةً • والليلَ منها بوَاكفٍ سَجِمِ

أي ترعى النهارَ جامدةً فإذا جاءها الليلُ بكت

دبج قال الليث دَبَجَتِ الأرنبُ تدبِجُ في عدوها وهو سُرعةٌ تتقارب قوائمُها في الأرض ثعلب عن ابن الأعرابي دبج عليهم وذمر وادرنجح وتعلّى عليهم كلٌّ بمعنى واحد وقال الليث متنٌ مدبَّج وكذلك الأعضاء المدمجة كأنّما أدرجت ودمكت كما تدمج الماشطة مشطةَ المرأة إذا ضفرت ذوائبها وكل ضفيرة منها على حيالها تسمّى دمجا واحدا قال والدموج الدخول وقال أبو عمرو ليلة دامجة وليل دامج أي مظلم وقال الأصمعي تدامج القوم على فلان تدامجا إذا تضافروا عليه وصلحٌ دماج أي محكم وقال ذو الرمة

وإذ نحن أسبابُ المودّة بيننا • دِماجٌ قُواها لم يَخُنها وُصولُها

وادّمج في الشيء ادّماجا واندمج فيه اندماجا إذا دخل فيه عمرو عن أبيه الدّماج الصلح على دخن

مجد قال الليث المجد نيل الشرف وقد مجد الرجل ومجُد لغتان والمجد كرم فعاله والله تبارك وتعالى هو المجيد تمجّد بفعاله ومجّده خلقه لعظمته وقال جلّ وعزّ ذو العرش المجيد قال الفرّاء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقال غيره يقرأ بل هو قرآن مجيدٌ والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآنُ مجيدٍ فالمعنى بل هو قرآنُ ربٍّ مجيد ثعلب عن ابن الأعرابي قرآن مجيد المجيد الرفيع وقال أبو إسحاق معنى المجيد الكريم فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو وأبو عبيد عن أبي عبيدة قال أهل العالية يقولون مجدت الدابة إذا علفتها ملء بطنها مخففة وأهل نجد يقولون مجّدتها إذا علفتها نصف بطنها شمر عن ابن الأعرابي مجدت الإبل وقعت في مرعى كثير واسع وأمجدها الراعي وأمجدتها أنا قال وقال ابن شميل إذا أشبعت الغنم مجدت الإبل تمجد مجدا والمجد نحو من دفنِ الشبع وقال أبو حيّة في صفة امرأة

ولبست بماجدة للطعام ولا للشراب

أي لبست بكثيرة الطعام ولا الشراب وقال الأصمعي أمجدت الدابة علفا أكثرت لها ذلك وقال الليث مجدت الإبل مجودا إذا نالت من الكلأ قريبا من الشبع وعرف ذلك في أجسامها وقد أمجد القوم إبلهم وسرف ذلك في أجسامها وذلك في أول الربيع ومن أمثال العرب في كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار أي استكثر من النار فضلا فتداح بهما ويقال مجد فلان عطاءه ومجّده إذا أكثره

قال عدي

فانشراني واصطفاني نعمة • مَجَّدَ المَنَّ وأعطاني الثَّمَرْ

ومَجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن لؤي هي أمّ كلاب وكعب وعامر وكليب بني ربيعة بن عامر وذكرها لبيد فقال

سقى قومي بني مجدٍ • وأسقى نُمَيرًا والقبائلَ من هِلالِ

دجم ثعلب عن ابن الأعرابي الدجوم واحدهم دجم وهم خاصّة الخاصّة ومثله قدر وقدر وقال ويقال انقشعت دُجَم الأباطيل وإنّه لفي دُجمة الهدى أي في غمرته وظلمة المواحدة دُجمة قلت وقال غيره دجمة ودجم وهي الغادات ودجم الرجل صاحبه وخليله وفلان مداجم لفلان ومداجٌ له وقال رؤبة

وكلّ من طول النضال استمّا • واعتلّ أديانُ الصبا ودُجمه

باب الجيم والتاء

باب الجيم والتاء مع الظاء • باب الجيم والتاء مع الذال • باب الجيم والتاء مع الثاء مهملات

باب الجيم والتاء مع الراء

ترج • تجر • رتج • مستعملة

ترج أبو العباس عن ابن الأعرابي ترج الرجل على فعل إذا أشكل عليه الشيء من علم وغيره وترج ماسدة بناحية الغور والأترج معروف والعوام يقولون أترنج وترنج والأوّل كلام الفصحاء عمرو عن أبيه ترج إذا استتر ورتج إذا أغلق كلامًا وغيره

تجر قال الليث التجر جماعة التاجر وهم التجار أيضا وقد تجر يتجر تجارة وأرض متجرة يتجر إليها والعرب تقول ناقة تاجرة إذا كانت تنفق إذا عرضت على البيع لنجابتها ونوق تواجر وأنشد الأصمعي

يجالح من سرّها التواجر

وقال ابن الأعرابي تقول العرب إنّه لتاجر بذلك الأمر أي حاذق به وأنشد

لبست

لبست لقومي بالكثيب تجارة • لكنّ قومي بالطعان تجار

ويقال ربح فلان في تجارته إذا أفضل وأربح إذا صادف سوقا ذات ربح

رتج قال شمر في الحديث من ركب البحر إذا ارتجّ فقد برئت منه الذمّة قلت هكذا قيّده شمر بخطّه قال ويقال رتج البحر إذا هاج قال وقال ابن الأعرابي يقال رتج البحر إذا أكثر ماؤه فغمر كلّ شيء قال وقال المخرّمة السنة ترتج إذا اطبقت بالجدب ولم يجد الرجل منه مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا وارتاج الثلج دوامه وإطباقه وارتاج الباب منه قال والخصب إذا عمّ الأرض فلم يغادر منها شيئا فقد ارتج وأنشد

في ظلمة من بعيد القعر مرتاج

سلمة عن الفرّاء يقال يُعَلّ الرجل ورتج ورتجي وعزل كلّ هذا إذا أراد الكلام فارتج عليه وقال الليث المرتاج الباب المغلق وقد رتج الباب إذا أغلقه إغلاقا وثيقا وأنشد

ألم ترني عاهدت ربي وإنّني • لبين رتاج مغلق ومقام

ويقال ارتج على فلان إذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل إلى تمامه وقال في كلامه رتج أي تتعتع وقال غيره ارتجت الأتان إذا حملت فهي مرتج وقال ذو الرمة

كأنّا تنشّد المُنبسّ فوق مُرتج • من الحُقب أسفى حملُها وسُهولُها

زائغ رتاج الصلا إذا كانت رتجة وثيقة وقال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوي • على مثل خلقاء الصفاة شليلها

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال لأنف الباب الرتاج ولدرونده الحاف والنجران والمترس والمفتاح وقال شمر رتج في منطقه وارتج عليه إذا استغلق عليه الكلام وأصله مأخوذ من الرتاج وهو الباب وارتجت الباب إذا أغلقته قلت وقيل للحامل مرتج لأنّها إذا عقدت على ماء الفحل انسدّ باب رحمها فلم يدخله شيء فكأنّها أغلقته على ما به عمرو عن أبيه الرتج استغلاق القراءة على القارئ يقال ارتج عليه وارتجت الدجاجة إذا امتلأ ظهرها بيضا وأمكنت الضبّة كذلك

باب الجيم والتاء مع اللام

استعمل من وجوهه • تلج • جلت

تلج ثعلب عن ابن الأعرابي التُّلج فرخ العقاب وقال أبو عبيدة التولج الكناس وأنشد

متخذا في ضعوات تولجا

ويقال له الدولج والأصل وولج فقلبت الواو تاء

جلت يقال جلته عشرين سوطا أي ضربته قلت أصله جلدته فأدغمت الدال في التاء وجالوت اسم أعجمي لا ينصرف قال الله وقتل داود جالوت

باب الجيم والتاء مع النون

استعمل من وجوهه • نتج

قال الليث النتاج اسم يجمع وضع الغنائم والبهائم وإذا ولي الرجل ناقة ماخضا ونتاجها حتى تضع قيل نتجها نتجا ونتاجا وقد نُتجت الناقة إذا ولدت ولا يقال نَتَجت ولا يقال نُتجت الشاة إلا أن يكون إنسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم إذا وضعت إبلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنتجت الناقة إذا وضعت قلت هذا غلط لا يقال نتجت بمعنى وضعت وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنتجت الفرس فهي نتوج ومنتج إذا دنا ولادها وعظم بطنها قال وإذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها قيل قد أنتجت وقد نتجت الناقة أنتجها إذا وليت نتاجها فأنا ناتج وهي منتوجة وقال ابن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها • إنّك لا تدري من الناتج

وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بمستفيض في كلام العرب وهو قوله

لينتجوها فتنة بعد فتنة

أي ليولدوها والمعروف لينتجوها وقال الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأتان نتوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أي حمل قال وبعض يقول النتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليست بعامّ وقال ابن السكّيت قال يونس يقال للشاتين إذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك غنم فلان نتائج أي في سنّ واحدة ومنتج الناقة حيث تنتج فيه

باب الجيم والتاء مع الفاء

استعمل منه جفت

واما التجفاف فهو اسم على تفعال من المضاعف من جفّ وجفف وقد مرّ تفسيره وفي نوادر الاعراب اجتفت المال واجتفّته وازدفته وازدعبته واكتلطته واكتدرته اذا استحثته اجمع ازدفته افتعلت من زفت

باب الجيم والتاء مع الباء

استعمل من وجوهها جبت . تجب

جبت قال الله جل وعز يؤمنون بالجبت والطاغوت قال الزجاج قال اهل اللغة كل معبود من دون الله جبت وطاغوت قال وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وفي بعض التفسير الجبت والطاغوت حيى بن اخطب وكعب بن الاشرف اليهوديان قال وهذا غير خارج مما قال اهل اللغة لانهما اذا اتبعوا امرهما فقد اطاعوهما من دون الله قلت وقد روى هذا عن ابن عباس من رواية علي ابن ابي طلحة قال الطاغوت كعب بن الاشرف والجبت حيى بن اخطب وقاله الضحاك واما الشعبي وعطا ومجاهد وابو العالية فقد اتفقوا على ان الجبت السحر والطاغوت الشيطان وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الجبت رئيس اليهود والطاغوت رئيس النصارى

تجب قال الليث التجاب من حجارة الفضة ما اذيب مرة وقد بقيت فيها فضة والواحدة تجابة ابو العباس عن ابن الاعرابي التجاب الخطّ من الفضة يكون في حجر المعدن وتجوب قبيلة من قبائل اليمن

باب الجيم والتاء مع الميم

استعمل من وجوهها متج

قال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول سرنا عقبة منوحًا ومتوحًا اي بعيدة وذكره في باب الخاء والجيم وقال ايضا في باب الجيم والخاء سمعت ابا السميدع ومدكرا ومبتكرا الجعفريين يقولون سرنا عقبة متوحًا ومتوحًا اي بعيدة فاذا هي ثلاث لغات منوح ومتوخ ومتوج

باب الجيم والظاء

باب الجيم والظاء مع الذال . باب الجيم والظاء مع التاء . باب الجيم والظاء مع الراء

باب الجيم والظاء مع اللام

باب الجيم والظاء مع النون مهملات

باب الجيم والظاء مع الفاء

استعمل منه جفظ ثعلب عن سلمة عن الفراء قال الجفيظ المقتول المنتفخ وقال ابن بزرج المجفئظ الميت المنتفخ

باب الجيم والظاء مع الباء

باب الجيم والظاء مع الميم اهملت وجوهها

باب الجيم والذال

باب الجيم والذال مع التاء مهمل

باب الجيم والذال مع الراء

جذر . جرذ . مستعملان

جذر قال الليث الجذر اصل اللسان واصل الذكر واصل كل شيء قال واصل الحساب الذي يقال عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره اي ما مبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مئة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وفي حديث حذيفة بن اليمان نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة في حديث طويل قال ابو عبيد قال الاصمعي وابو عمرو الجذر الاصل من كل شيء وقال زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف العتق فيهما . الى جذر مدلوك الكعوب محدد

وقال ابو عمرو هو الجذر بالكسر وقال الاصمعي بالفتح وقال ابن جبلة سالت ابن الاعرابي عنه فقال

هو جذره ولا اقول جذر بالكسر قال والجذر اصل حساب ونسب والجذر بالكسر اصل شجرة ونحو ذلك ابو عبيد عن الاصمعي المجذر القصير من الرجال ابو زيد جذرت الشيء جذرا والجذر اذا استاصلته ابو عبيد عن الاصمعي جذرت الشيء اجذره جذرا اذا قطعته وقال شمر يقال انه لشديد جذر اللسان اي اصله وشديد جذر الذكر اي اصله قال الفرزدق

رات كمرا مثل الجلاميد فتحت احاليلها حتى اسمادت جذورها

اي اصولها وقال خالد بن جنبة الجذر جذر الكلام وهو ان يكون الرجل محكما لا يستعين ولا يرد عليه ولا يعاب فيقال قاتله الله كيف يجذر في المجادلة وقال الاسيد الجذر ايضا الانقطاع من الحبل والصاحب والرفقة ومن كل شيء

يا طيب حال قضاء الله دونكم . واستحصد الحبل منك اليوم فانجذر

اي انقطع

جرذ ابو عبيد الجرذ كل ما حدث في عرقوب الفرس من تزيّد او انتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر وباطن وقرات في كتاب الخيل لابن شميل قال اما الجرذ بالذال فورم يأخذ الفرس في عرض حافره وفي ثننه من رجله حتى يعقره وورم غليظ فيعقر والبعير ياخذه ايضا قال والجرد بالدال ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي قلت ولم اسمع الجرد بالدال في عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مامون وقد ذكر الجرد والجرذ في عيوب الخيل بمعنيين مختلفين واما ابو عبيدة فانه ينكر الجرد بالدال وكذلك الاصمعي وغيره وقال الليث الجرذ بالذال داء ياخذ في قوائم البرذون تجرذ وفي نوادر الاعراب داء ياخذ في معصل العرقوب فيكون منه منشبطا فيبرا عرقوبه اخر اضخما غليظا فيكون رديا في حمله ومشيه قال والجرذ اسم الذكر من الفار وجمعه جرذان ثعلب عن ابن الاعرابي يقال جرّذه الدهر وذلّكه ودرّبه ونجّذه وحنّكه وهو المجرّذ والمجرّس روى ذلك ابو عبيد عن ابي عمرو وقال الاصمعي اجرذته الى كذا وكذا اي اضطررته وانشد

كانّ اذؤب ضبع المُلاد . يبتدرن المواهق المجاذي

عافيه سهوا غير ما اجراذ

وعافيه ما جلا من عذوه سهوا عفوا سهلا بلا حث شديد ولا اكراه عليه

باب الجيم والذال مع اللام

جذل . جلذ . الجذ . ذجل . لذج . ذلج . مستعملات

جذل قال الليث الجذل انتصاب الحمار الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا فهو جذل وجذلان وامراة جذلى مثل فرح وفرحان قلت وقد جاء للبيد جاذلا بمعنى جذل في قوله

وعان فككناه يغير سوامه . فاصبح يمشي في المحلة جاذلا

اي اصبح فرحا والجاذل والجاذي المنتصب وقد جذا وجذل يجذو ويجذل وقال الليث الجذل اصل كل شجرة حين يذهب راسها تقول صار الشيء الى جذله اي الى اصله وقال غيره يقال لاصل الشيء جذل وجذل بالفتح والكسر وكذلك اصل الشجرة تقطع وربما جعل العود جذلا وفي الحديث كيف تبصر القذاة في عين اخيك ولا تبصر الجذل في عينك

جلذ قال الليث الجلذي الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة

الخمس والخمس بها جلذي

يقول سير خمسين بها شديدا الاصمعي ناقة جلذية صلبة شديدة قال والجلذاة الارض الغليظة وجمعها جلاذي وهي الجرزاة شمر عن ابن شميل الجلذية المكان الحزن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع اخفاف الابل وقل ما تنقاد ولا تنبت شيئا قال الليث والجلذية من الفراس ايضا الغليظة الوكيعة وسير جلذي شديد قال وقال الاصمعي اجلوّذ واجروّط في السير المضاء والسرعة قال وقال ابن الاعرابي الجلذية الناقة الغليظة الشديدة شبهها بجلذاة الارض وهي المتن الغليظ واجلوّذ المطر اذا ذهب وقل واصله من الاجلواذ في السير وهو الاسراع قال والجلاذي في شعر ابن مقبل جمع الجلذية وهي الناقة الصلبة مرون النواقيس فيه ما تفرّطه ايدي الجلاذ

مرون النواقيس فيه ما تفرطه . ايدي الجلاذي وجون ما يغضّينا

وقال ابو عمرو الجلاذي الصناع والخدم جلذي وقال غيره الجلاذي خدم البيعة جعلهم جلاذي

لتلطيم ابن الاعرابي اجلوذ اذا اسرع ومثله اجرهد ومثله قوله واجلوذ المطر

ذخل اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الذاخل الظالم وقد ذخل اذا ظلم

لخذ اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه لخذ الكلب ولخذ اذا ولغ في الاناء قال واللخذ الاكل بطرف اللسان ونبت ملخوذ اذا لم يتمكن من السن لقصره فلسّنته الابل قال الراجز

مثل النوى المستقل الملخاذ

ويقال للماشية اذا اكلت الكلأ قد لخذ الكلأ ولخذ الكلب الاناء اذا لحسه وقال ابو زيد اذا سالك رجل فاعطيته ثم سالك قلت لخذني يلخذني لخذا

ذلج اهمله الليث وقال ابن دريد ذلج الماء في حلقه وزلجه بمعنى واحد

باب الجيم والذال مع النون

استعمل من وجوهه نجذ

قال الليث النجذ شدة العض بالناجذ وهو السن بين الناب والاضراس قال وتقول العرب بدت نواجذه اذا اظهرها غضبا وضحكا ابو عبيد عن الاصمعي رجل منجذ ومنجّذ وهو المجرب والمجرّب وهو الذي جرب الامور وعرفها وانشد

اخو خمسين مجتمع اشدي ونجّذني مداورة الشؤون

ويقال للرجل اذا بلغ اشده قد عض على ناجذه وذلك ان الناجذ يطلع اذا اسنّ وهو اقصى الاضراس وروى ابو عمرو عن ابي العباس انه قال اختلف الناس في النواجذ والخبر الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حين بدت نواجذه الاصمعي النواجذ اقصى الاضراس وقال غيره النواجذ اقصى الاضراس وقال غيره من النواجذ المضاحك قال وروي عن حجر عن علي انه قال ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه تبسما

باب الجيم والذال مع الفاء

اهمله الليث ابو عبيد عن ابي عمرو جذفت الشيء قطعته بالذال وقال الاعشى

قاعدا حوله الندامى فما ينفك يؤتى بموكر مجذوف

اراد بالموكر السقاء الملآن من الخمر والمجذوف الذي قطع قوايمه ثعلب عن ابن الاعرابي جذفه قطعه قال والمجذوف المقطوع وجذف الطاير اذا كان مقصوصا وقد مر ابو عمرو جذف الرجل في مشيه اذا اسرع رواه ابو عبيد عنه

باب الجيم والذال مع الباء

جذب جبذ بذج

جذب قال الليث الجذب مدك الشيء والجبذ لغة تميم قال واذا خطب الرجل المراة فردته قيل جذبته وجبذته قال وكانه من قولك جاذبته فجذبته اي غلبته فبان منها مغلوبا قال ويقال تجاذب القوم في سيرهم وقد تجاذب بهم السير وقال الاصمعي جذب الشهر يجذب جذبا اذا مضى عامته ويقال للمهر او السخلة اذا فصل قد جذب وقال ابو النجم

ثم جذبناه فطاما نفصله

ويقال للناقة اذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت فهي جاذب والجميع جواذب قال الهذلي

بطعن كرمح الشول امست غوارزا جواذبها تابى على المتغبر

ويقال للرجل اذا كرع في الاناء نفسا او نفسين جذب نفسا او نفسين عمرو عن ابيه يقال ما اغنى عني جذباناً وهو زمام النعل ولا ضمنا وهو الشسع ابن شميل بينا وبين فلان نبذة وجبذة اي ثم منا قريب والجذب جمار النخل الواحدة جذبة وهي الشحمة التي تكون في راس النخلة يكشط عنها الليف فيوكل وهو الكثر وجذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا قطعه وقال البعيث

الا اصبحت خنساء جاذمة الوصل

وقال اللحياني ناقة جاذب اذا جرت فزادت على وقت مضربها وقال النضر يقال تجذب اللبن اذا شربه قال العديل

دعت يا لجال البزل الظعن بعد

ما تجذب راعي الابل ما قد تحلبا

بدح روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل قال ابو عبيد قال الفرا البذج ولد الضان وجمعه بذجان وانشد

قد هلكت جارتنا من الهمج وان تجع تاكل عتودا او بذج

والعتود من اولاد المعزى

باب الجيم والذال مع الميم

جذم قال الاصمعي جذم الشجر وجذمها بالكسر اصلها وكذلك هو من كل شيء وقال الليث الجذمة القطعة من الشيء يقطع طرفه ويبقى جذمه وجذم القوم اصلهم والجذمة من السوط ما تقطع طرفه الدقيق وبقي اصله قال لبيد

صايب الجذمة في غير فشل

الجذمة في بيت لبيد لا سراع جعله اسما من الاجذام وجعله الاصمعي بقية السوط واصله وقال الليث وغيره الاجذام السرعة في السير والاجذام الاقلاع وجذم الاسنان منابتها وقال الشاعر

الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم

وفي حديث عبد الله بن زيد انه راى في المنام كان رجلا نزل من السماء فعلا جذم حايط فاذن وجذم الحايط اصله وقال الليث الجذم سرعة القطع والجذم مصدر الاجذم اليد وهو الذي ذهبت اصابع كفيه ويقال ما الذي جذم يديه وما الذي اجذمه حتى جذم والجاذم الذي ولي حذفه والمجذم الذي ينزل به ذلك والاسم الجذام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد يقال منه جذمت يده تجذم جذما اذا انقطعت وذهبت وان قطعتها انت قلت قد جذمتها اجذمها جذما قال وفي حديث اخر من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد فهذا يفسر لك الاجذم وقال المتلمس

وهل كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما

وقال غير ابي عبيد الاجذم في هذا الحديث الذي ذهبت اعضاوه كلها قال وليست يد الناسي للقران بالجذم اولى من سائر اعضايه قال ويقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه من داء الجذام وروى ابو عبيد عن ابي عمرو انه قال الاجذم المقطوع اليد قال والجذم كلاهما القطع والجذماء امراة من شيبان كانت ضرة للبرشاء وهي امراة اخرى فرمت الجذماء البرشاء بنار فاحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو جذيمة حي من عبد القيس ومنازلهم البيضاء من ناحية الخط وروى عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء كذا قال ابن عباس المجذومة كانه من جذمت فهي مجذومة وقال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد في تفسير الاجذم وانه المقطوع اليد قال ومعنى قوله لقي الله وهو اجذم لا يد له لا حجة له واليد يراد بها الحجة الا ترى ان الصحيح اليد والرجل يقول لصاحبه قطعت يدي ورجلي اي اذهبت حجتي

باب الجيم والثاء — باب الجيم والثاء مع الراء

ثجر جرث جثر

قال ابن دريد مكان جثر فيه تراب يخالطه سبخ اهمل الليث جثر

ثجر قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال الثفل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي الحديث لا تثجروا وقال شمر قال ابن الاعرابي الثجرة وهدة من الارض منخفضة قال وقال غيره ثجرة الوادي اوله ما ينفرج عنه المضايق قبل ان ينبسط في السعة ويشبه ذلك الموضع من الانسان بثجرة الوادي وقال الاصمعي الثجرة الاوساط واحدتها ثجرة وقال الليث ثجرة الحنك مجتمع اعلى السحر بنصب الرية والثجر سهام الغور غلاظ الاصول عراض وقال الشاعر

يجادب فيه الثجير الى المثجر

والمثجر المعرض جوفه وقد ثجر تثجيرا واما قول تميم بن ابي بن مقبل

والعير ينفخ في المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الثجر

ويروى الثجر فمن رواه الثجر فمعناه المجتمع والعضرس نبت احمر اللون النور ومن روى الثجر فهو

جمع نجرة وهو ما يجتمع في نباته وقال ابو عمرو نجرة من نجو اى قطعة وقال الاصمعى النجر جماعات متفرقة والنجر العريض ثعلب عن ابن الاعرابى انجر الجرح وانجر اذا سال ما فيه

جرث الجريث من السمك معروف ويقال له الجرى بلا ثاء وروى سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الجرى فقال لا باس به انما هو شئ حرمه اليهود وروى شمر عن احمد بن الحريش عن ابن شميل باسناد له عن عمار انه قال لا تاكلوا الصلور والانقليس قال احمد قال النضر الصلور الجريث والانقليس المارماهى

باب الجيم والثاء مع اللام

جثل • ثلج • نجل • مستعملة

نجل ابو عبيد عن اليزيدى الانجل العظيم البطن ورجل انجل وامراة نجلاء وفى حديث ام معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لم تزر به نجلة اى ضخم بطن

جثل قال الليث الجثل من الشعر اشده سوادا واغلظه وقال غيره الشعر الجثل الملتف وفيه نجولة وجثالة واجثال النبت اذا التف وطال وغلظ ثعلب عن ابن الاعرابى اجثال الغبر واجثال الغبر اذا انتفشت فترعته وانشد جاء الشتاء واجثال الغبر

جاء الشتاء واجثال الغبر

والجثلة النملة السوداء

ثلج ثعلب عن ابن الاعرابى قال الثلج المرخول بالاخبار قال والثلج البلداء من الرجال ابو عبيد عن ابى عمرو ثلجت نفسى تثلج اذا اطمانت وقال الاصمعى ثلجت تثلج وقال الليث الثلج معروف وقد ثلجنا اى اصابنا ثلج ويقال ثلج الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا فرح ايضا فقد ثلج الحرانى عن ابن السكيت ثلجت بما خبرتنى اى اشتفيت به وسكن قلبى اليه ثعلب عن ابن الاعرابى ثلج قلبه اى بلد وثلج به اى سر به وسكن اليه وانشد

• فلو كنت مثلوج الفواد اذا بدت • بلاد الاعادى لا امر ولا احلى

اى لو كنت بليد الفواد كنت لا امر ولا احلى اى لا اتى بمر ولا حلو من الفعل غيره حفرنا ثلج اذا بلغ الثرى والنبط ويقال قد اثلج قد صدرى خبر وارد اى شفانى وسكننى فثلجت اليه وتصل ثلاجى اذا اشتد بياضه ابو عبيد عن ابى عمرو اذا انتهى الحافر الى الطين فى البير قال اثلجت وقال شمر ثلج صدرى لذلك الامر اى انشرح وثلج به يثلج ثلجا وقد ثلجته اذا بللته ونقعته وقال عبيد

• فى روضة ثلج الربيع قرارها • مولية لم يستبطنها الرود

وماء ثلج بارد

باب الجيم والثاء مع النون

جنث • ثنج • نجث • نجث • مستعملة

قال الليث الجنث اصل الشجرة وهو العرق المستقيم الرومة فى الارض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان فى الارض فوق العروق ابو عبيد عن الاصمعى جنث الانسان اصله وانه ليرجع الى جنث صدق ثعلب عن ابن الاعرابى الجنثى الدعى الى الرجل غير اصله وقال ابن السكيت قال الاصمعى سمعت خلفا يقول سمعت العرب تنشد بيت لبيد

• احكم الجنثى من عوراتها • كل حرباء اذا اكره صل

قال الجنثى السيف بعينه ويقال الحكم اى رد يقول رد الحرباء وهو المسمار عن عوراتها السيف وانشد خلف

• ولست باسواق يكون بياعها • ببيض نشاوى بالجبال المتاقل

• ولكنها سوف يكون بياعها • بجنثية قد اخلصتها الصياقل

قال ومن روى احكم الجنثى من عوراتها كل حرباء فان الجنثى الحداد احكم عورات الدرع لم يدع فيها فتقا ولا مكانا ضعيفا وقال ابو عبيدة الجنثى بالضم والكسر من اجود الحديد وهو الذى سمعناه من بنى جعفر وقال ابو عبيد الجنثى الحداد ويقال الزراد

ثنج اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابى المثنجة سميت مثنجة لانها تثنج اى تخرج ما فى البطن وقال غيره يقال للاحمق العدلين اذا استرخى قد استثنج فهو مستثنج قال ممتاد

• يظل يدعو نبية الضماعجا • بصفقة ترى هديرا ثانجا

اى مسترخيا

نجث قال الليث وغيره النجيث الهدف سمى نجيثا لانتصابه واستقباله والاستنجاث النصب

للشى والاقبال عليه والولوع به ابو عبيد خرج فلان ينجث بنى فلان اى يستغويهم ويستغيث بهم ويقال يستغويهم بالعين واتانا نجيث القوم اى امرهم الذى كانوا يسرونه قال لبيد يذكر بقرة

• مدى العين منها ان تراع بنجوة • كقدر النجيث ما يبذ المناضلا

اراد ان البقرة قريبة من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامى والهدف الاصمعى تنبثوا عن الامر وتنجثوا عنه وبحثوا عنه بمعنى واحد ورجل نجاث ونجث يتتبع الاخبار ويستخرجها وقال الاصمعى لبنس بقتاس ولا نجث ويقال بلغت نجيثته ونكيثته اى بلغ مجهوده والنجث غلاف القلب وجمعه انجاث وانشد

• تترو قلوب القوم من انجاثها •

وانشد شمر

• ارمان غى قلبك المستنجث • بما الف من جمعكم مستنثث

قال المستنجث المستخرج يقال نجثه اى اخرجه اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال نجث القلب غلافه وقيل ثنبص قال والدرع نجث وبيت الرجل الذى يكون فيه نجثه وقيل المستنجث مثل المنمملك ابو عبيد عن الفراء من امثالهم فى اعلان السر وابدائه بعد كتمانه قولهم بدا نجيث القوم اى سرهم الذى كانوا يخفونه

نجث اهمله الليث وقال ابن دريد النجث طريق فى غلظ من الارض لغة يمانية

باب الجيم والثاء مع الفاء

فثج • ثفج اهملهما الليث وروى عمرو عن ابيه انه قال فثج اذا انفض فى كل شئ ابو عبيد عن الكسائى عدا الرجل حتى افثج وافثا وذلك اذا اعيا وانبهر ثعلب عن ابن الاعرابى عدا حتى افثج وافثج ويقال فثجت الماء الحار بالبارد اذا كسرت حره وقال الاصمعى هذا ماء لا يفثج حتى ينكش اى لا ينزح وقال ابو عبيدة ماء لا يفثج اى لا يبلغ غوره الاصمعى المفاثج والفاسج الناقة التى لقحت فسمنت وهى فتية وقال ممتاد

• والبكرات اللقح الفواثجا •

ثفج اهمله الليث عمرو عن ابيه ثفج ومثفج اذا حمق ثعلب عن ابن الاعرابى رجل ثفاجة مثفجة وهو الاحمق

باب الجيم والثاء مع الباء

استعمل من وجوهه • ثبج

ابو عبيد عن الاصمعى الثبج ما بين الكاهل الى الظهر وقال ابو زيد الثبج ما بين المجزا الى المحرك وقال ابو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على ان الثبج من الصدر ايضا قولهم اثباج القطا عمرو عن ابيه الثبج نتو الظهر والثبج علو وسط البحر اذا تلاقت امواجه والتثبيج اضطراب الكلام وتفنينه والثبج تعمية الخط وترك بيانه وقال الليث التثبيج التخليط وقال ابو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عنقه وقالت بنت المعتال الكلابى ترثى اباها

• كان يثبجنا بذات عثيل • نعم المنزل تثبج بالرحال

اى توضع الرحال على اثباجها وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا واما قول الكميت يمدح زياد بن معقل

• ولم يتوايم لهم فى دينها ثبجا • ولم يكن لهم فيها ابا كرب

وثبج هذا رجل من اهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه على نفسه واهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب عن قومه واراد الكميت انه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل ابى كرب ولكنه ذب عن قومه

باب الجيم والثاء مع الميم

جثم • نجم • مثج

جثم قال ابو العباس فى قول الله جل وعز فاصبحوا فى ديارهم جاثمين اصابهم البلاء فركوا فيها والجاثم البارك على ركبتيه كما يجثم الطير اى اصابهم العذاب فماتوا جاثمين اى باركين وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المصبورة والمجثمة قال ابو عبيد المجثمة التى نهى عنها هى المصبورة ولكنها لا تكون الا فى الطير والارانب واشباههما لان الطير يجثم بالارض اذا لزمتها ولبدت عليها فان حبسها انسان قيل جثمت فهى مجثمة اذا فعل ذلك بها وهى المحبوسة فاذا فعلت هى من غير

فعل احد قيل جثمت تجثم جثوما وهي جاثمة وقال شمر في تفسير المجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنها استعير قال وروي عن عكرمة انه قال المجثمة الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل ويقال جثم فلان بالارض يجثم جثوما اذا لصق بها ولزمها فهو جاثم وقال النابغة يصف امرأة

وَاِذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ اَجْثَمَ جاثِمًا ❊ مُتَحَيِّزًا بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ

قال وجثمت العروق اذا عظمت فلزمت مكانها وقوله

وبانت بجثمانها الماء ربيبها ❊ اذا ذات رحل كالمآتم حسّر

جثمانه الماء الماء نفسه ويقال الجثمان الماء وسطه ومجتمعه ومكانه والبيت للفرزدق وقول رؤبة

وَاعْظِفْ عَلَى بازٍ تَراخَى مَجْثَمُه

قيل تراخى مجثمه اي بعد وكره قال ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثّم وجثّمة وراز وركاب وجثامة قال وهو هذا البختنة الذي يقع على النائم ثعلب عن ابن الاعرابي الجاثوم هو الكابوس وهو الديثانى وقال الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح ويقال انه العسل يجثو على المعنة ثم يقذف بالماء وقال غيره الجثامة الرجل الذي لا يبرح بيته وهو البليد ايضا وقال الليث الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شيء يريد به جسمه والولجة والجثمة والجثمة كلاهما الاكمة وهي الجثوم قال تابط شرا

مُهَمْهَمَةٌ اليمامِ جُثُومٌ كانّما ❊ تَجُوزُ عليها هُدَّدًا نُ خَيْعَل

الاصمعي جثمت وجثوت واحد

نجم الليث النجم مثل الصرف عن المنذري ابو عبيد عن الاصمعي انجم المطر واغضن اذا دام اياما لا يقلع **مخ** يقال مخ البير اذا نزحها

باب الجيم والراء ❊ باب الجيم والراء مع اللام

استعمل من وجوهه ❊ جرل ❊ رجل

جرل قال شمر قال الاصمعي الجراول الحجارة واحدتها جرولة ويقال منه ارض جرلة وجمعها اجرال وقال جرير

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وانْ بَعُدَ المَدَى ❊ ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الاَجْرالِ

وقال غيره الجرل الخشن من الارض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقله الرجل ودونه وفيه صلابة وانشد

لَوْ تَسْتَطُوْ جَرَلًا نَشْرًا سَا ❊ لَمْ تَرْكُوهُ دَمَثًا دَهاسًا

وقال ابن شميل اما الجرول فزعم ابو خيرة انه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدملكا من سيل الماء به في بطن الوادي وانشد

مُتَكَفِّتٍ ضَرِمِ السِّباقِ اذا تَعَرَّضَتِ الجَراوِلُ

متكفت سريع ضرم مخترق والسباق طرده اياها الى الماء وقال الليث الجرول اسم لبعض السباع قلت لا اعرفه شيئا من السباع يدعى جرولا واسم الحطيئة جرول سمي بالحجر وقال الليث الجريال لون الحمرة وقال غيره الجريال النقم وقال ابو عبيدة هو النشاستج وقال شمر العرب تجعل الجريال الخمر نفسها وهي الجريالة وقال ذو الرمة

كانّي اَخُو جِرْيالَةٍ بابِلِيَّةٍ ❊ كُمَيْتٍ تَمَشَّى فِي العِظامِ شَمُولُها

فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل سولوتها الاحمر والاصفر وسيل الاعشى عن قوله

كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

فقال شربتها حمراء وبلتها بيضاء سلمة عن الفراء قال الجريال البقم ابو تراب عن الكلابي وارد جرل اذا كان كثير الجرفة والعتب والشجر قال وقال حرش مكان جرل فيه تعاد واختلاف قال وقال غيره من اعراب من اعراب قيس ارض جرفة مختلفة وفيه شرف ورجل جرف كذلك

رجل قال الليث الرجل معروف وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا ارجل اي فوق الغلام وتقول هذا رجل اي راجل وفي هذا المعنى للمرأة هي رجلة رجلة اي راجلة وانشد

فاِنْ يَكُ قَوْلُهُمْ صادِقًا فَسِيقَتْ ❊ نِسائِي اِلَيْكُمْ رِجالًا

اي رواجل ويقال هذا ارجل الرجلين اي فيه رجلية ليست في الاخر والرجل جماعة الراجل ومثهم الرجالة والرجال وانشد

وَظَهْرِ تَنُوفَةٍ حَدْباءَ تَمْشِي ❊ بِها الرَّجّالُ خائِفَةً سِراعا

وقد جاء في الشعر الرجلة وقال تميم بن ابي بن مقبل

وَرَجْلَةٍ يَضْرِبُونَ البَيْضَ عَنْ عُرُضٍ ❊ ضَرْبًا تَواصَتْ بِهِ الاَبْطالُ سِجِّينا

قال ابو عمرو الرجلة الرجالة في هذا البيت وليس في كلامهم فعلة جاءت جمعا غير رجلة جمع راجل وكمأة جمع كمء وقال الله فان خفتم فرجالا او ركبانا اي فصلوا ركبانا او رجالا جمع راجل مثل صاحب وصحاب اعلمه ان لم يمكنكم ان تقوموا قانتين اي عابدين موفيين الصلاة حقها لخوفكم فصلوا ركبانا وقال شمر الرجل مسايل الماء واحدها رجلة قال لبيد

يَلْمَحُ البارِحُ لِمَجانِبِ الشَّرْكِ مِنْ مَرابِيعِ رِياضٍ ورُجَلْ

وقال الليث الرجلة منبت العرفج الكثير في روضة واحدة قال والبراجيل الكرفس بلغة العجم وهو اسم سوادي من بقول البستان والرجل خلاف اليد وكذلك رجل القوس وهو سيتها السفلى ويدها سيتها العليا ويقال فلان قايم على رجل اذا اخذ في امر حزبه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لي في مالك رجل اي سهم والرجل القدم والرجل القطعة من الجراد والرجل السراويل الطاق ومنه الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وارجح والرجل الخوف والفزع من فوت الشيء يقال انا من امري على رجل اي على خوف من فوته والرجل قال ابو المكارم يجتمع القطر فيقول الجماعة في الرجل اي انا انقدم ويقول الاخر لا بل الرجل لي فيتشاحون في ذلك اي يتنضنا يفرق والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وزمانه وقال الليث الرجلة نجابة الرجلة من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير ولم اسمع منه الا في النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل مشاء شمر الرجلة القوة على المشي يقال رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة اذا كان يمشي في السفر وحده ولا دابة له يركبها ورجل رجلي للذي يغزو على رجليه منسوب الى الرجلة والرجل القوة على المشي الصبور عليه وانشد

حَتّى اُشِبَّ لَها وَطالَ اِيابُها ❊ ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَراثِنِ جَحْنَبُ

وامراة رجيلة صبور على المشي وناقة رجيلة ابو عبيد عن الكسائي رجل بين الرجولة وراجل بين الرجلة ثعلب عن ابن الاعرابي رجل بين الرجولة والرجولية قال وقوم رجالة ورجال ورجالى ورجالى ورجلة ورجال وسمعت بعض العرب يقول للراجل رجلان ويجمع رجاجيل والرجيل من الخيل الذي لا يعرق والرجيل من الناس المشاء الجيد المشي وقال الليث الارتجال الرجل ذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت من الامر اي ارتكب ما ركبت من الامر وارتجل الرجل الزند اذا اخذها تحت رجله وترجل القوم اي نزلوا عن دوابهم في الحرب للقتال ويقال حملك الله عن الرجلة ومن الرجلة والرجلة ها هنا فعل الرجل الذي لا دابة له والرجلة ايضا مصدر الارجل من الدواب وهو الذي باحدى رجليه بياض لا بياض به في موضع غير ذلك قال وتصغير رجل رجيل ونساؤهم يقولون رويجل صدق ورويجل سوء يرجعون الى الراجل لانه اشتقاقه منه كما ان العجل من العاجل والحذر من الحاذر ويقال ارتجل النهار وترجل النهار اي ارتفع وشعر رجل بين الرجل وحرة رجلاء وهي المستوية بالارض الكثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قوله

وَحَرَّةٍ رَجْلاءَ

الحرة ارض حجارتها سود والرجلاء الصلبة الخشنة لا يعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ابو عبيد عن الاصمعي الارجل من الرجال العظيم الرجل قال والاركب العظيم الركبة والاراس العظيم الراس والعرب تقول ترجلت البير ترجلا اذا تركتها من غير ان تدلي وفي الحديث العجماء جرحها جبار وروى بعضهم الرجل جبار وفسره من ذهب اليه ان الراكب الدابة اذا اصابت وهو راكبها انسانا او وطئت شيئا فضمانه على راكبها وان اصابته برجلها فهو جبار اي هدر وهذا اذا اصابته وهي تسير فاما ان نصبته وهي واقفة في الطريق فالراكب ضامن اصابت ما اصابت بيد او رجل وكان الشافعي يرى الضمان على راكبها على كل حال نفحت برجلها او خبطت بيدها سايرة كانت او واقفة والحديث الذي رواه الكوفيون ان الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ ابو عبيد عن الاصمعي اذا خلط الفرس العنق بالهملجة قيل ارتجل ارتجالا قال وقال ابو عبيدة ارتجلت الكلام ارتجالا اذا اقتضبته اقتضابا واقتضبته انما انه لا يكون هيأه قبل ذلك وقال غيره في بيت الراعي

كَدُخانِ مُرْتَجِلٍ بِاَعْلَى تَلْعَةٍ ❊ غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجًا مَبْلُولا

المرتجل الذي اخذ رجلا من جراد فيشتويها وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزنده جعلها بين رجليه وفتل الزند في فرضها بيده حتى يوري وقيل المرتجل الذي نصب مرجلا يطبخ فيه ابو عبيد عن ابي زيد نعجة رجلاء وهي البيضاء احدى الرجلين الى الخاصرة وسائرها اسود وقال الاموي

اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولّدتها الرُّجَيْلاء، وولّدتها طَبَقًا وطبقة الحرّاني عن ابن السكيت
الرجلان ترسل البهمة مع امها ترضعها متى شاءت يقال بهمة رَجَل وبُهم رَجَل وقد رجل امه يرجلها
رجلا اذا رضعها وقد رجلها الراعي مع امها وانشد شمر

مُسَرْهَدًا أُرْجِلَ حتى فَطَما

وفي النوادر الرَّجِيل المنزو ويقال بات الحصان يرجل الخيل وارتجلت الحصان في الخيل اذا ارسلت فيها
فحلا وطريق رجيل اذا كان غليظا وعرا في الجبل والعرب تقول امرك ما ارتجلت معناه ما استبددت
برايك وفيه قال الجعدي

وما عصيت اميرا غير متهم • عندي ولكن امر المرء ما ارتجلا

ابو عبيد عن الفراء الجلد المرجّل الذي سلخ من رجل واحدة قال والمجزّل الذي يشق عن قوائمه جميعا
كما يسلخ الناس اليوم المزقّق الذي يسلخ من قبل راسه وقال الاصمعي في قوله

اتاهم الخف مبرزى حفر الثرى • واغض كل مرجّل رَيّاب

اراد بالمرجل الزق الملآن من الخمر وغضّه شربه قال والمرجل الذي سلخ من قبل رجليه وقال ابن الاعرابي
قال المفضل يصف شعره وحسنه وقوله اغض اي نقص منه بالمقراض ليستوي شعثه قال والمرجّل
الشعر المسرّح ويقال للمشط مرجل ومسرّح رَتان مدهن والعفر التراب وقال ابو العباس سمعت
ابن الاعرابي يقول يقول للاصمعي فاستحسنه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجّل الا
غبا معناه انه كره كثرة الادهان ومشط الشعر وتسويته كل يوم ابو عبيد رجلت الشاة وارتجلتها
اذا علقتها برجلها وروى علي بن الخليل عن ابيه انه قال يقال جاءت رِجل دفّاع اي جيش كثير شبّه
برجل الدفاع الجراد والرجل القرطاس الخالي والرجل البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال
والرجل الرجيل النؤوم والرجلة المراة النؤوم وكل هذا بكسر الراء وقال الرجل في كلام اهل اليمن
الكثير المجامعة حكاه عن خال للفرزدق قال سمعت الفرزدق يقول ذلك قال وزعم الذي من
العرب من يقول يسميه العصفوريّ وانشد

رِجْلًا كنت في زمان غروري • وانا اليوم جائز ملهود

والمراجل ضرب من برود اليمن ويقال للبقلة الحمقاء الرِّجلة ويقال فلان احمق من رجلة يعنون
هذه البقلة لانها اكثر ما تنبت في المسايل فيقلعها ماء السيل وقال ابو عمرو الراجلة كبش الراعي
الذي يحمل عليه متاعه وانشد

فظل يعمد في نول وراجلة • يكفّت الدهر الا ريث يهتبد

يكفت الدهر يجمع ويهتبد يطبخ الهبيد

باب الجيم والراء مع النون

جرن • رجن • رنج • نجر • نرج • مستعملة

جرن قال الليث الجران مقدّم العنق من مذبح البعير الى منحره فاذا برك البعير ومدّ عنقه
على الارض قيل القى جرانه بالارض وقال غيره سمي جران العود بقوله يخاطب ضرّتيه

خذا حذرًا يا جارتيّ فانني • رايت جران العود قد كاد يصلح

اراد بجران العود سوطا قدّه من جران عود نحره وهو اصلب ما يكون ورايت العرب تسوّي
سياطها من جرن الجمال البزل لصلابتها بلغة اهل اليمن قال وعامتهم وانما حذّر امراتيه سوطه
لنشوزهما كان عليه والجرين الموضع الذي يجمع فيه التمر اذا صرم وهو المربد عند اهل هجر
وقال الليث الجرين موضع البيدر بلغة اهل اليمن قال وعامتهم بكسر الجيم وجمعه جرن والجرن
الطحن بلغة هذيل وقال شاعرهم

ولصوته زجل اذا آنسته • جرن الرحا بجرينها المطحون

الجرين ما طحنته وقد جرن الحب جرنا شديدا وقال الليث الجارن ما لان من اولاد الافاعي
وادرم جارن وقد جرن جرونا اذا لان وقال لبيد يصف غرب السانية

بمقابل سرب المخارز عدله • قلق المحالة جارن مسلوم

قلت وكل سقاء قد اخلق او ثوب فقد جرن جرونا فهو جارن ويقال جرن ثلاثتها على العدل
ومرن ومرد بمعنى واحد قاله الفراء وغيره وقال شمر الجارنة اللينة من الدروع وقال
ابو عمرو الجارنة المارنة وكل ما مرن فقد جرن وقال لبيد يذكر الدروع

وجوارن بيض وكل طمرّة • يعدو عليها القرّتين غلام

وقالت عايشة في حديث روي عنها انها قالت حتى ضرب الحق بجرانه ارادت ان استقام

وقرّ

وقرّ في قراره كما ان البعير اذا برك واستراح مدّ جرانه على الارض اللحياني القى فلان على فلان اجرامه
واجرانه وبثّه وشره الواحد جرم وجرن وقال ابن دريد الجرن المهراس الذي يتطهّر منه وقال
الاصمعي انما سمعت في الكلام القى عليه جرانه والجميع جرن وهو باطن العنق

رجن ابو عبيد عن الكسائي رجن الرجل بالمكان يرجن رجونا اذا اقام وقال اللحياني رجن الرجل
في الطعام ورمك اذا لم يعف منه شيئا وقال الليث الراجن الآلف من الطير وغيره قال ورجن
فلان دابته رجنا فهي مرجونة اذا اساء علفها حتى هزلت ابو عبيد عن الاصمعي ارتجن عليهم امرهم
اي اختلط اخذ من ارتجان الزبدة اذا طبخ فلم يصف وقال بشر

وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت • اتنزلها مذمومة ام تذيبها

وقال ابو زيد رجنت الشاة رجنت الشاة في المعلف ترجينا اذا حبستها في المنزل على
العلف قال واذا حبستها عن المرعى على غير علف قلت رجنتها رجنا فهي مرجونة قال ورجنت
الرجل ارجنه رجنا اذا استحييت منه وهذا من نوادر ابي زيد وقال ابن شميل رجن القوم ركابهم
ورجن فلان راحلته رجنا شديدا في الدار وهو ان يحبسها مناخة لا يعلفها ورجن البعير في النوى
والبزر رجونا ورجونة اعتلافه

نرج الليث النيرج والنورج لغتان واهل اليمن يقولون نورج وهو الذي يداس به الطعام من
حديد كان او من خشب قال ويقال اقبلت الوحش والدواب ينيرجن وعدوت عدوا نيرجا وهو تردّد
في سرعة في تردد وقال العجاج

ظل يباريها وظلّت نيرجا

وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحراث وقال ابن دريد النورج الخشبة التي
يكرب بها الارض وقال الليث النيرج اخذ كالسحر وليس بسحر انما هو تشبيه وتلبيس

نجر قال الليث النجر عمل النجار ونحته والنجران هو خشبة يدور عليها رجل
الباب وانشد

صببت الماء في النجران حتى • تركت الباب ليس له صرير

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف والنجران ولمترسه القناح
وقال ابن دريد نجران الباب الخشبة التي يدور فيها وقال الليث النجيرة سقيفة من
خشب لا يخالطها القصب ولا غيره قال الرياشي فيما افادني المنذري عنه النجيرة بين
الحسو وبين العصيدة قال ويقال انجر لصبيانك ورعاتك ويقال ماء منجور اي مسخن
قال ويقال شهرا ناجر وآجر وينشد فيهما الحر والشد عركت الاسرى

تبرد ماء الشن في ليلة الصبا • وتسقيني الكركور في حرّ آجر

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال هي العصيدة ثم النجيرة ثم الحريرة ثم الحسو ابو الحسن اللحياني
نجر ينجر نجرا ومجر يمجر مجرا اذا اكثر من شرب الماء فلم يكد يروى وقال ابو عمرو في النجر مثله وقال
الليث نجرت فلانا بيدي وهو ان تضم بكفك برجمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها راسه فتضربه
النجر قلت لم اسمع نجرت بهذا المعنى لغير الليث والذي سمعناه نجرته اذا دققته ضربا قال
ذو الرمة

تنجره في جانبيها وهي تنسلب

واصل النجر الدقّ ومنه قيل للهاوون منجار ابن السكيت عن ابي عمرو النجيرة اللبن الحليب يجعل عليه
سمن قال وقال الطائي النجيرة ماء وطحين يطبخ سلمة عن الفراء قال المفضل كانت العرب
تقول في الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوّان وقال الليث في كتابه شهر
ناجر هو رجب قال وكل شهر في صميم الحر فاسمه ناجر لان الابل تنجر فيه اي يشتد عطشها حتى
تيبس جلودها وقال غيره شهرا ناجر هما تموز وحزيران وكان يقال لصفر في الجاهلية ناجر
وقال الليث الانجر مرساة السفينة وهو اسم عراقي وربما قالوا فلان اثقل من انجر وهو
الذي يوخذ خشبات فيخالف بين رؤوسها وتشد اوساطها في موضع واحد ثم يفرغ بينها الرصاص
المذاب فيصير كانه صخرة ورؤوس الخشب ناتئة تشد بها الحبال ثم ترسل في الماء فاذا رست
ارست السفينة فاقامت قال والانجار لغة يمانية في الاجار وهو السطح ابو عبيد عن الاموي
النجار الاصل ويقال اللون وقال غيره النجر اللون وانشد

نجار كل ابل نجارها • ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى فيها من كل ضرب ولون وسمة ضرب ابو عبيد عن ابي عمرو النجر السوق
الشد وقد نجر ابله وانشد

جواب ليل يجر العثنيات

وقال ابن الاعرابي البحر تشكل الاسنان وهيئته وقال الاخطل

وبيضاء لا يجر النجاشي بجرها . اذا التمست منها القلائد والنحر

والبحر القطع ومنه بجر النجار وقد بجر العود بجرا وقوله

وقوله ركبت من قصد الصريق منجرة

فهو المقصد الذي لا يبعد لك ولا يجوز عن الطريق

باب الجيم والراء مع الفا

جرف . جفر . رجف . لفح . فجر . فرج . مستعملات

جرف قال الليث الجرف اجترافك الشيء عن وجه الارض حتى يقال كانت المراة ذات لثة فاجترفها الطبيب اي استحاها عن الاسنان قطعا قال والطاعون الجارف كان نزل باهل العراق ذريعا فسمي جارفا قال والجارف شوم او بلية يجترف مال القوم ورجل مجرف قد جرفه الدهر اي اجتاح ماله وافقره ورجل جراف وهو الاكول لا يبقي شيئا وجرف الوادي ونحوه من اسناد المسايل اذا نخج الماء في اصله فاجترفه فصار كالدحل واشرف علاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار وقد جرف اسناده وقال الله امن اسس بنيانه على شفا جرف هار وقال ابو خيرة الجرف عرض الجبل الاملس وقال شمر يقال جرف واجراف وجرافة وهي المهواة ثعلب عن ابن الاعرابي اجرف الرجل اذا وقع ابله في الجرف وهو الخصب والكلا الملتف وانشد

في جبة جرف وحمض هيكل

والابل تسمن عليها سمنا مكتنزا يعني في الجبة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها ورق يبيس البقل فتسمن الابل عليها واجرف الرجل اذا اصابه سيل جراف ابو عبيد الجرفة من سمات الابل ان تقطع جلدة من فخذ البعير من غير بينونة ثم تجمع ومثلها في الانف القرملة وقال بعضهم الجورف الظليم وانشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد كانت عريكتها . كسوته جرفا اقرابه خصفا

قلت هذا تصحيف والصواب ما رواه ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الجورف بالقاف الظليم قال ومن جعله بالفا فقد صحف ابو تراب عن اللحياني رجل مجارف ومحارف وهو الذي لا يكسب خيرا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجرف المال الكثير من الصامت والناطق قال ابن السكيت الجراف مكيال ضخم قال وقوله الجراف الاكبر يقول كان لهم من الموان مكيال واي وسيل جراف يجرف كل شيء

رجف قال الليث رجف الشيء يرجف رجفا ورجفانا كرجفان البعير تحت الرحل وكما ترجف الشجرة اذا رجفتها الريح وكما يرجف السن اذا انقض اصلها ونحو ذلك رجف كله ورجفت الارض اذا تزلزلت ورجف القوم اذا تهيئوا للحرب وقال الله يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة وهي النفخة الثانية وقال ابو اسحق الراجفة الارض ترجف تتحرك حركة شديدة وقال مجاهد الرادفة هي الزلزلة وقال الليث الرجفة في القران كل عذاب اخذ قوما فهو رجفة وصيحة وصاعقة والرعد يرجف رجفا ورجيفا وذلك تردد هدهدته في السحاب وقال غيره الرجفة الزلزلة معها الخسف ثعلب عن ابن الاعرابي ارجف البلد اذا تزلزل وقد رجفت الارض وارجفت وارجفت وقال غيره الرجاف البحر اسم له ومنه قوله

المطعمون الشحم كل عشية . حتى تغيب الشمس في الرجاف

الليث ارجف القوم اذا خاضوا في الاخبار السيئة وذكر الفتن قال الله تعالى والمرجفون في المدينة وهم الذين يولدون الاخبار الكاذبة التي معها اضطراب في الناس وقال ابن الاعرابي رجفت الارض اذا تزلزلت

فرج روي في الحديث ولا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال جابر الجعفي المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول هو يروى بالحا وبالجيم فمن قال مفرج فهو القتيل يوجد في ارض فلاة ولا يكون عند قرية فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه ومن قال مفحرج فهو الذي اثقله الدين وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة المفرج الذي يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له فهو مفرج بالجيم وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال المفرج المثقل بالدين والمفرج الذي لا عشيرة له قال وقال ابن الاعرابي المفرج

الذي لا مال له والمفرج الذي لا عشيرة له وقال الليث المفرج ذهاب الغم وانكشاف الكرب يقال فرجه الله فانفرج وفرجه تفريجا وانشد

يا فارج الهم وكشاف الكرب

قال والفرج اسم يجمع سوآت الرجال والنساء والقبلات وما حوالها كل فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وكل فرجة بين شيئين فهو فرج كقوله

الا كميتا كالقناة ومتابيا . بالفرج بين لبانه ويديه

جعل ما بين يديه فرج وكذلك قول امري القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس . تسد به فرجها من دبر

اراد ما بين فخذيها ورجليها والفرج الثغر المخوف قال وجمعه فروجا سمي فرجا لانه غير مسدود وفروجة الدجاجة فراريج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه ابو عبيد عن الفراء رجل افرج وامراة فرجاء والعظيمة الاليتين لا تلتقيان وهما في الحبش قال وقال الكسائي الفرج بضم الفاء والراء الذي لا يكتم السر والفرج مثله قال والمفرج الذي لا يزال ينكشف فرجه وقال الهذلي يصف درة

يكفي ترقى برنيد ثمانها . فيبرزها للبيع وهي فرج

معناه انه كشف عن هذه الدرة غطاءها ليراها الناس ثعلب عن ابن الاعرابي قال فتحات الاصابع يقال التفاريج والخلق وقال النضر فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وفوهته وفرج الجبل فجه وقال القطامي

مترتبين زمام كل نجيبة . ومفرج عرق المقذ منوق

اراد وزمام كل مفرج وهو الوساع ويقال المفرج الذي بان مرفقه عن ابطه ويقال ما فرج القوم عن قتيل اذا انكشفوا وفرج فلان عن مكان كذا وكذا اذا تحلل به ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي حاتم عن ابن الاعرابي انه انشد

ربما تكره النفوس من الامر . له فرجة كحل العقال

قال يقال فرجة وفرجة فرجة اسم وفرجة مصدر وفروج الارض نواحيها اللحياني قوس فريج اذا بان وترها عن كبدها وهي الفارج ايضا وقال الاصمعي هي الفارج والمفرج ورواه ابو عبيد عنه ويقال رجل افرج الثنايا وافلج الثنايا بمعنى واحد ابن السكيت قال الاصمعي الفرجان خراسان وسجستان وانشد قول الهذلي

على احد الفرجين كان مؤمري

ابو زيد يقال للمشط الخبيث والمفرج والمرجل وانشد احمد بن يحيى لبعضهم

فاته المجد والعلاء فاضحى . ينقض الخبيث بالخبيث المفرج

اراد بالخبيث لحيته يصف رجلا كان شاهد زور وقال احمد بن زيد قال ابو زيد العرب تقول جرت الدابة ملاي فروجها وفروجها ما بين قوائمها فالفروج ترفع ملاي وينصب الملاي الذكر جري المركل ملاي فروجه وهي ما بين قوائمه اي من شدة اسراعه في الجري املاه ما بين قوائمه بالغبار والتراب والعرب تسمي ما بين القوائم حوادا وكذلك كل فرجة بين شيئين وقال احمد بن يحيى الفارج الناقة التي انفرجت عن الولادة فهي تنقض النخل وتكره قربه

جفر في حديث عمر انه قضى في اليربوع اذا قتله المحرم بجفرة ابو عبيد عن ابي زيد يقال اذا بلغت اولاد المعزي اربعة اشهر وفصلت عن امهاتها فهي الجفار واحدها جفر والانثى جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجمل الصغير والجدي بعد ما يفطم ابن ستة اشهر قال والغلام جفر وقال ابن شميل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن امها وقد تجفرت واستجفرت اي عظمت وسمنت ويقال قد ترعرع هذا واستجفر قال ويقال الجفر بطنه واستجفر بطنه اي عظم حكى ذلك كله عنهم شمر في كتابه وقال الجفرة البطن باطن الجرنيش وقال غيره جفرة شيء وسطه ومعظمه ابو عبيد عن ابي زيد الجفر البير التي لم تبنى مطوية وقال غيره الجفرة حفرة واسعة من الارض مستديرة ابو عبيدة عن الاحمر الجفير والجشير جميعا الكنانة الا انه اوسع يجعل فيه نشاب كثير وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صوموا ووفروا والشعار كرفانها مجفرة قال ابو عبيد يعني مقطعة للنكاح ونقص للما ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع قد جفر يجفر جفورا فهو جافر وقال ذو الرمة في ذلك

وقد عارض الشعرى سهيلا كانه . قريع هجان عارض الشول جافر

وقال الليث رجل مجفر وقد اجفر اذا تغيرت رائحة جسده ابو عبيد عن الفراء كنت آتيكم فقد اجفرتكم اى تركت زيارتكم وقطعتها وقال غيره يقال للرجل الذى اعتزل النساء انه لمتمدد والجال ومتمدد والجفر وقال ابن الاعرابى الجفرى والكفرى وعاء الطلع وابن حيا اذا كانت غزارا اشبهت بجمار الركايا ثعلب عن ابن الاعرابى اجفر الرجل وتجفر وجفر اذا انقطع عن الجماع وكذلك اجتفر واذا ذلك قيل فد اجتفر.

قال الليث الرفوج اصل كرب النخل ولا ادرى اعربى ام دخيل.

فجر قال الليث الفجر ضوء الصبح وقد انفجر الصبح ويقال للصبح المستطير فجر وهو الصادق والمستطيل الكاذب يقال له فجر ايضا واما الصبح فلا يكون الا الصادق والفجر تفجيرك الماء والمفجر الموضع الذى يفجر منه ويقال انفجرت عليهم الدواهى اذا جاءتهم الكثير منها بغتة وابا جر الفجار وقائع كانت بعكاظ تفاخروا فيها فاجترءوا واستحلوا الحرمات والفجور الريبة والكذب من الفجور وقد ركب فلان فجرة وفجار لا يجرى اى انا فجر وكذب وقال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا • فحملت برة واحتملت فجار •

ابو عبيد الفجر الجود الواسع والكرم ثعلب عن ابن الاعرابى افجر الرجل اذا جاء بالفجر وهو المال الكثير وافجر اذا كذب وافجر اذا عصى بفرجه وافجر اذا كفر ومثله فجر وفجر قال وقوله ونترك من يفجرك اى من يعصيك ومن يخالفك وقال رجل لعمر وقد استاذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتنى والا فجرتك اى عصيتك قال وافجر مال عن الحق الى الباطل وافجر ينبوعا من ماء اى اخرجه وقال شمر قال ابن الاعرابى الفجور والفاجر المخطى والفجور خلاف البر والفاجر المائل والساقط عن الطريق وفجر اى كذب وانشد

قتلتم فتى لا يفجر الله عامدا • ولا يجتويه جاره حين يمحل •

اى لا يفجر امر الله اى لا يميل عنه ولا يتركه وقال شمر قال الهوازنى الانفجار فى الكلام اجتراؤه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه وانشد

نازع القوم اذا نازعتهم • بأريب او بخلاف أتبل •

يفجر القول ولم يسمع به • وهو ان قيل اتق الله احتفل •

وقال الفراء فى قول الله جل وعز بل يريد الانسان ليفجر امامه حدثنى قيس عن ابى حصين عن سعيد ابن جبير قال تقول سوف اتوب سوف اتوب قال وقال الكلبى يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقال ابو اسحق معناه انه يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال ويجوز والله اعلم ليكفر بما قدامه من البعث وقال المؤرج فجر اذا ركب رأسه فمضى غير مكترث قال وقوله ليفجر امامه ليمضى امامه راكبا رأسه قال وفجر اخطا فى الجواب وفجر من مرضه اذا برأ وفجر اذا اكل فجره وقال ابن شميل الفجور ركوب ما لا يحل وحلف فلان على فجرة اى ركب امرا قبيحا من يمين كاذبة او زنا او كذب قلت والفجر اصله الشق ومنه اخذ فجر السكر وهو بثقه وسمى الفجر فجرا لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور اصله الميل عن القصد قال لبيد

وان اخرت فالكفل فاجر •

والكاذب فاجر والمكذب بالحق فاجر والكافر فاجر لميلهم عن القصد والصدق وقول ابن الاعرابى لعمر اغفر له اللهم ان كان فجر اى مال عن الحق وقيل فى قول الله بل يريد الانسان ليفجر امامه اى ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء والله اعلم

باب الجيم والراء مع الباء

جرب • جبر • رجب • ربج • برج • بجر • مستعملات

جرب قال الليث الجرب معروف والجرباء من السماء الناحية التى لا يدور فيها فلك الشمس والقمر واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الجرباء السماء الدنيا وهى الملساء وقال الليث ارض جرباء اذا كانت ممحلة لا شئ فيها وقيل سميت السماء الدنيا جرباء لما فيها من الكواكب ابو عبيد عن الاصمعى قال الجربياء من الرياح الشمال قال وقال ابو زيد الجربياء الريح التى تهب بين الجنوب والصبا وقال الليث الجربياء شمال باردة قال وقال ابو الدقيش انما جربيا ونها بردها فهمز ثعلب عن ابن الاعرابى الجرباء الجارية المليحة سميت جرباء لان النساء ينفرن عنها لتقبيحها بمحاسنها محاسنهن وكان لعقيل بن علفة المرى بنت يقال لها الجرباء وكانت من احسن النساء وجرب البعير يجرب جربا فهو جرب اجرب قال والجريب من الارض نصف الفخال والجريب مكيال وهو اربعة اقفزة قلت الجريب من الارض مقدار معلوم الذرع والمساحة وهو عشرة اقفزة

كل قفيز منها عشرة اعشراء فالعشير جزء من مائة جزء من الجريب وقال الليث الجريب الوادى وجمعه اجربة قال وجريب الارض جمعه جربان والعدد اجربة ثعلب عن ابن الاعرابى الجرب المزاح وجمعه جربة والجربة البقعة الحسنة النبات وجمعها جرب وقال ابو عبيد قال ابو عبيدة الجربة المزرعة وقال بشر

على جربة يعلو الديار غروبها •

وقال ابن الاعرابى الجرب العيب وقال غيره الجرب الصدأ يركب السيف ابو عبيد عن الاصمعى رجل مجرب ومجرب وهو الذى قد جرب الامور وعرفها والمجرب ايضا الذى جرب فى الامور وعرف ما عنده ابو عبيد عن الاحمر جراب البئر اتساعها وقال غيره جرابها ما حولها وقيل الطوى جرابها بالحجارة وقال الليث جراب البئر جوفها من اولها الى آخرها قال والجراب وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الا يابس والجميع الجرب ثعلب عن ابن الاعرابى عيال جربة ياكلون اكلا شديدا ولا ينفعون قال والجربة الحمر الشداد الغلاظ والجربة من اهل الحاجة يكونون مستوين وقال ابن بزرج الجربة الصلامة من الرجال الذين لا نساء لهم ومع اتهم وقال الطرماح

وحى كرام قد هنانا جربة • ومرت بهم نعماؤنا بالايامن •

قال الجربة صغارهم وكبارهم يقول عممناهم ولم نخص كبارهم دون صغارهم وقال ابو عمرو الجرب من الرجال القصير الخب وانشد

انك قد زوجتها جربا • تحسبه وهو مخنذ صبا •

ابو عبيد عن الفراء قال الجربان للسيف حده او غمده وعلى لفظه جربان القميص عن ابن الاعرابى الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه قوس الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وقال الراعى

وعلى الشمائل ان يهاج بنا جربان كل مهذب عضب •

وقيل جربان القميص هو بالفارسية كريبان وهو الجيب وقال الليث الجورب لفافة الرجل ابن السكيت الاجربان عبس وذبيان وانشد

وفى عضادته اليمنى بنو اسد • والاجربان بنو عبس وذبيان •

والجريب واد معروف فى بلاد قيس وحرة النار بحذائه ابو زيد من امثالهم انت على المجرب قالتها امراة لرجل سالها بعدما قعد بين رجليها اعذراء ام ثيب فقالت ذلك قالت انت على المجرب يقال عند جواب السائل عما اشفى على علمه

رجب قال الليث رجب شهر تقول هذا رجب فاذا ضموا اليه شعبان فهما الرجبان وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكا او ذبائح فى رجب ابو عبيد عن الاصمعى والفراء رجبت الرجل رجبا اذا هبته وعظمته وقال شمر رجبت الشئ هبته ورجبته عظمته وانشد

احمد ربى فرقا وارجبه •

قال ارجبه اى اعظمه ومنه سمى شهر رجب وانشد ابو عمرو

اذا العجوز استخبثت فانجها • ولا تهبيها ولا ترجبها •

وقال شمر رجبته عظمته عمرو عن ابيه الراجب المعظم لسيده ويقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجوبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا ومنه قول الحباب بن المنذر

انا جذيلها المحكك • وعذيقها المرجب •

قلت واما ابو عبيدة والاصمعى فانهما جعلا المرجب هاهنا من الرجبة لا من الترجيب الذى هو بمعنى التعظيم قالا والرجبة والرجمة بالباء والميم ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها ان تقع لطولها وكثرة حملها ببناء من حجارة ترجب به اى تعمد ويكون ترجيبها ان يجعل حول النخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجنى ثمرها وقال الاصمعى الرجمة بالميم البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة والرجمة ان تعمد النخلة بخشبة ذات شعبتين ابو عبيدة رجبت فلانا بقول سيئ ورجمته بمعنى

جم

صكبته قال ابو تراب قال ابو العميثل مثله ابو عبيد عن الاصمعى الارتجاب الاكثار ولم يعرف واحدها وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال الرجب المعى قال والراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشنجات فى مفاصل الاصابع وفى كل اصبع ثلاث برجمات الا الابهام فلها برجمتان وقال الليث راجبة الطائر الاصبع التى تلى الدابرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين قال ورجبت النخل ترجيبا وهو ان توضع عذوقها على سعفها ثم تشد بالخوص لئلا ينفضها الريح وقد يقال ايضا هو ان يوضع الشوك حوالى العذوق لئلا تقطف وانشد ابو عبيد

والعاديات اسابى الدماء بها • كان اعناقها انصاب ترجيب •

وهذا البيت يدل على صحة قول من جعل الترجيب دعما للنخلة

برج قال الليث البرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلث منزل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل واول الحمل الشرطان ومما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلفها الشرطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذا منزلان وثلث الثريا من برج الحمل وقال ابو اسحاق في قول الله والسماء ذات البروج ذات الكواكب وقيل ذات القصور قصور في السماء سلمة عن الفراء اختلفوا في البروج فقالوا هي البروج وقالوا هي النجوم المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي قصور في السماء والله اعلم بما اراد وقوله جل وعز ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هاهنا الحصون واحدها برج وقال الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي اركان القصر بروجا قال وثوب مبرج قد صورت فيه تصاوير كبروج السور وقال العجاج

وقد لبسنا وشية المبرجا

وقال ايضا

كان برجا فوقها مبرجا

تشبه سنامها ببرج السور قال والبرج سعة بياض العين مع حسن الحدقة واذا ابدت المراة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك من عينيها حسن نظر كقول ابن عرس في الجنيد بن عبد الرحمن يهجوه

يبغض عينيك تبرجها وصورة في جسد فاسد

ابو عبيد عن ابي عمرو البرج ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وقال ابو زيد البرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياض بياضها ثعلب عن ابن الاعرابي برج الرجل اذا اتسع امره في الاكل والشرب وقال ابو اسحاق في قول الله جل وعز غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتبخترن وقال الفراء في قول الله جل وعز ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم كانت المراة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب تبلغ المال لا تواري جسدها فامرن الا يفعلن ذلك وقال الليث حساب البرجان هو قولك ما جذر كذا في كذا وما جذر كذا في كذا فجذاؤه مبلغه وجذره اصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان فيقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذاء عشرة في عشرة فيقال مائة وقال شمر برجان جنس من الروم يسمون كيلان قال الاعشى

وهرقل يوم ذي ساتيد ما من بني برجان في الناس رجح

يقول هم في رجح على بني برجان اي هم ارجح في القتال وشدة الباس منهم ثعلب عن ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا جاء ببنين ملاح قال والبوارح الملاح الغارة ابو نصر عن الاصمعي قال البوارج السفن الكبار واحدتها بارجة وهي القوادس والخلايا وقال الليث البارجة سفينة من سفن البحر تتخذ للقتال

جبر قال الله جل وعز ان فيها قوما جبارين قال ابو الحسن اللحياني اراد الطول والقوة والعظم والله اعلم بذلك قلت كانه ذهب به الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذي فات يد المتناول يقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبيها بالجبار من النخل واما قوله جل وعز واذا بطشتم بطشتم جبارين فان الجبار هاهنا القتال في غير حق وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض اي قتالا في غير حق وقال اللحياني والجبار المتكبر عن عبادة الله ومنه قوله ولم يكن جبارا عصيا وكذلك قول عيسى ولم يجعلني جبارا شقيا اي متكبرا عن عبادة الله والجبار ايضا القاهر المسلط قال الله وما انت عليهم بجبار اي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار هو الله تبارك وتعالى القاهر خلقه على ما اراد وقال ابن الانباري الجبار في صفة الله الذي لا ينال ماخوذ من جبار النخل وروى سلمة عن الفراء انه قال لم اسمع فعالا من افعل الا في حرفين وهما جبار من اجبرت ودراك من ادركت قلت جعل جبارا في صفة الله او في صفة العباد من الاجبار وهو القهر والاكراه لا من جبر ابو عبيد عن الاحمر فيه جبرية وجبروة وجبروت وجبورة وجبورة ايضا وانشدنا

فانك ان عاديتني غضب الحصى عليك وذو الجبورة المتغترف

وفي الحديث ان امراة حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها بامر فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي عاتية متكبرة وقال الليث قلب جبار وكبر لا يقبل موعظة عمرو عن ابيه يقال للملك جبر قال والجبر الشجاع وان لم يكن ملكا والجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر ابو عبيد عن ابي عمرو الجبر الرجل وقال ابن احمر

وانعم صباحا ايها الجبر

قيل اراد

قيل اراد انما الرجل وقيل اراد انما الملك والجبران تعنى الرجل من الفقر او تجبر عظمه من الكسر قال والاجبار في الحكم يقال اجبر القاضي الرجل على الحكم اذا اكرهه عليه واجبر بن الايادي عن ابي الهيثم انه قال جبرت فاقة الرجل اجبرها اذا اغنيته قال والجبرية الذين يقولون اجبر الله العباد على الذنوب اي اكرههم ومعاذ الله ان يكره احدا على معصيته ولكنه قد علم ما العباد عاملون وما هم اليه صائرون قلت وهذا معنى الايمان بالقضاء والقدر انما هو علم الله السابق في خلقه وقد كتبه عليهم فهم صائرون الى ما علمه وكل ميسر لما خلق له وروى الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن عمير مولى بن عباس عن ابن عباس في جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن قال ابو عبيد قال الاصمعي معنى ايل الربوبية فاضيف جبر وميكا اليه قال ابو عمرو جبر هو الرجل قال ابو عبيد فكان معناه عبد ايل رجل ايل قال فهذا تاويل قوله عبد الله عبد الله وعبد الرحمن وكان يحيى بن يعمر يقراها جبرائل ويقول عبر جبرء بد وايل هو الله وفي جبريل لغات كثيرة قد حصلتها لك في رباعي الجيم وقال اللحياني يقال اجبرت فلانا على كذا اجبره اجبارا فهو مجبر وهو كلام عامة العرب اي اكرهته عليه وتميم تقول جبرته على الامر اجبره جبرا وجبورا بغير الف قلت وهي لغة معروفة وكان الشافعي يقول جبره السلطان بغير الف وهو حجازي فصيح وقيل للجبرية جبرية لانهم نسبوا الى القول بالجبر فهما لغتان جيدتان جبرية واجبرية غير ان النحويين استحبوا ان يجعلوا اجبرت لجبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان يكون الاجبار مقصورا على الاكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من اجبرت لا من جبرت وجائز ان يكون الجبار في صفة الله من جبره الفقير بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذي ارتضاه كما قال العجاج

قد جبر الدين الاله فجبر

وقال اللحياني جبرت اليتيم والفقير اجبره جبرا وجبورا فجبر يجبر جبورا وانجبر انجبارا واجتبر اجتبارا بمعنى واحد ويقال ايضا جبرت الكسير اجبره تجبيرا وجبرته جبرا وانشد

لها رجل مجبرة تخب

واخرى ما يستترها وجاح

ويقال تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما كان ذهب وتجبر النبت والشجر اذا نبت في يابسه الرطب ويقال قد تجبر فلان مالا اي اصابه وقوله

تجبر بعد الاكل فهو نميص

معناه انه عاد نابتا مخضرا بعد ما كان رعي يعني الروض وقال النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبير جبار والجبار الهدر ومعناه ان تنفلت البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها انسانا او شيئا فجرحها هدر وكذلك البير العادية يسقط فيها انسان فيهلك فدمه هدر وقال ابو عبيد الجبائر الاسورة واحدتها جبارة وجبيرة قال الاعشى

فارتك كفا في الخضاب ومعصما مل الجبارة

ويقال للخشبات التي توضع على موضع الكسر ليتجبر على استواء جبائر واحدتها جبارة سلمة عن الفراء قال المفضل الجبار يوم الثلثاء قال والجبارة بفتح الجيم فناء الجبان والجبار الملوك واحدهم جبر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الكافر في النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار هاهنا الملك والجبابرة الملوك وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعا بذراع الملك واحسبه ملكا من ملوك العجم نسب اليه الذراع والله اعلم

بجر ثعلب عن ابن الاعرابي الباجر المنتفخ الجوف الهردبة الجبان ابو عبيد عن الفراء الباجر الاحمق بالخاء قلت وهذا غير الباجر ولكل معنى ابو عبيد عن الاصمعي في باب اسرار الرجل الى الجد ما يستره عن غيره اخبرته بعجري وبجري اي اظهرته من ثقتي به على معايبي وقد فسرت العجر في بابه واما البجر فالعروق المنعقدة في البطن خاصة ثعلب عن ابن الاعرابي العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة قال ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي رضي الله عنه الى الله اشكو عجري وبجري اي همومي واحزاني ابو عبيد عن ابي زيد لقيت منه البجاري واحدها بجري وهو الشر والامر العظيم والبجر العجب وانشد ابو عبيد

ارمي عليها وهي شيء بجر والقوس فيها وتر حبجر

واما قول العرب عير بجير بجرة نسي بجير خبره فانه يحكى عن المفضل انه قال بجير وبجرة كانا اخوين في الدهر القديم وذكر قصة لهما والذي ثبت عليه اهل اللغة انهم قالوا البجير

تصغير الابجر وهو الناتئ السرة والمصدر البجر فالمعنى ان ذا بجرة في سرته عُيَيرَة مما فيه كما قيل في امرأة عُيرت اخرى بعيب فيها رمتني بدائها وانسلّت وقال ابو عمرو يقال انه ليجيء بالاباجير اى بالدواهي قلت وكانها جمع بجر وابجار ثم اباجير جمع الجمع وقال الفراء البجر والبجرة انتفاخ البطن رواه عنه سلمة عمرو عن ابيه البجير المال الكثير وفي نوادر الاعراب ابجارت عن هذا الامر وابثاررت وابثاججت اى استرخيت وتثاقلت قلت وكذلك بجرت وبجرت اللحياني يقال للرجل اذا اكثر من شرب الماء ولم يكد يروى قد بجر بجرا وبجر بجرا وهو بجر وبجير وكذلك المستلئ من اللبن ذكر ذلك في باب الباء والميم ومثله بخر وبخر في باب النون والميم

برج ثعلب عن ابن الاعرابي ابرج الرجل اذا جاء ببنين ملاح وارنح اذا جاء ببنين قصار وقال ابو عمرو الدبج الدرهم الصغير الخفيف قلت وسمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

اترعى من الصمان روضا آرجا • من صليان ونصيا رابجا

ورغلا باتت به لواهجا •

فسالته عن الرابج فقال هو الممتلئ الريان وانشد فيه اعرابي آخر فقال • ونصيا وابجا

وهو الكثيف الممتلئ وفي هذه الارجوزة •

واظهر الماء به ارواجا •

يصف ابلا وردت ماء عذبا فنقضت جزئها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت وهو معنى قوله رواجا

باب الجيم والراء مع الميم

جرم • جمر • رجج • رجم • مرج • مجر • مستعملة

جرم الحراني عن ابن السكيت الجرم القطع يقال جرمه يجرمه جرما اذا قطعه والجرم الجسد والجرم الصوت قال وحكى لنا ابو عمرو حلة جريم اى عظام الاجرام يعني الاجسام ثعلب عن ابن الاعرابي عن عمرو عن ابيه الجرم البدن والجرم اللون والجرم الصوت ويقال جرم لونه اذا صفا وجرم اذا عظم جرمه ونحو ذلك قال ابن الاعرابي وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه ارض جرم وهذه ارض صرد وهما دخيلان مستعملان في الحر والبرد قال والجرم الوان الجسد وجثمانه ورجل جريم وامرأة جريمة ذات جرم وجسم قال وجرم الصوت جماعته يقول ما عرفته الا بجرم صوته قال والجرم مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرا وفلان له جريمة الى اى جرم وقد جرم واجرم جرما واجراما اذا اذنب والجارم الجاني والمجرم المذنب وقال

ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم •

وقول الله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا قال الفراء القراء قرأوا ولا يجرمنكم وقرأها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يُجرمنكم من اجرمت وكلام العرب بفتح الياء وجاء في التفسير ولا يحملنكم بغض قوم ان تعتدوا وقال ابو اسحق يقال اجرمني كذا وجرمني وجرمت واجرمت بمعنى واحد وقد قيل لا يجرمنكم لا يدخلنكم في الجرم كما يقال آثمته اى ادخلته في الاثم وقال ابو العباس قال الاخفش في قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم اى لا يحقن لكم لان قوله لا جرم ان لهم النار انما هو حق ان لهم النار وانشد

جرمت فزارة بعدها • ان يغضبوا يقول احق لها

قال ابو العباس اما قوله لا يحقن لكم فانما احققت الشيء اذا لم يكن حقا فجعلته حقا وانما معنى الاية والله اعلم في التفسير والله والله اعلم في التفسير لا يحملنكم ولا يكسبنكم واخبرني المنذري عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس في قوله ولا يجرمنكم قال لا يحملنكم وانشد بيت ابي اسماء واما قولهم لا جرم فان الفراء زعم انها كلمة كانت في الاصل والله اعلم بمنزلة لا بد ولا محالة فكثر استعمالها حتى صارت بمنزلة حقا الا ترى ان العرب تقول لا جرم لآتينك لا جرم لقد احسنت فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا انهم في الاخرة هم الاخسرون واصلها من جرمت اى كسبت الذنب قال الفراء وليس قول من قال ان جرمت كقولك حققت او حققت بشيء وانما لبس عليه قول الشاعر

جرمت فزارة بعدها ان تغضبا •

فرفعوا فزارة وقالوا نجعل الفعل لفزارة كانه بمنزلة حق لها او حق لها ان تغضب قال وفزارة منصوب في البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب اى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم ان لا نفي هاهنا لما ظنوا انه ينفعهم فرد ذلك عليهم فقيل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدا وقال جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اى كسب ذلك الفعل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم

ان لهم النار وانهم مفرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتدا فقال جرم افكهم وكذبهم لهم عذاب النار اى كسب لهم ذلك ايها وهذا من ابين ما قيل فيه وقال الكسائي من العرب من يقول لا ذا جرم ولا ان ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جر بلا ميم وذلك انه كثير في كلامهم فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الاصل حاشى وكما قالوا ايش وانما هو اى شيء وكما قالوا سوترى وانما هو سوف ترى قلت وقد قيل لا صلة في جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم واخبرني المنذري عن ابي العباس انه انشد

يا ام عمرو بيني لا او نعم • ان تصرمي فراحة ممن صرم

او تصلي الحبل فقد رثت ورم •

قلت لها بيني فقالت لا جرم •

ان الفراق اليوم واليوم ظلم •

قال واخبرني الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي قال لا جرم لغة بكا لا كذا وكذا اى حقا ولا ذا جر ولا ذا جرم والعرب تصل كلامها بذا وذي وذو فيكون حشوا ولا تعتد بها وانشد

ان كلابا والدي لا ذا جرم •

ابو عبيد عن الاصمعي الجرامة ما التقط من التمر بعد ما يصرم يلقط من الكرب عمرو عن ابيه قال جرم اذا صار يأكل جرامة النخل بين السعف وقال الليث جرم قبيلة من اليمن واقمت عنده حولا مجرما ابو عبيد عن ابي زيد قال العام المجرم الماضي المجرم وروى ابن هانئ لابي زيد سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما ويوم مجرم وكريت وهو التام وقال الليث تجرمنا هذه السنة اى خرجنا منها وتجرمت السنة اى خرجنا منها وتجرمت السنة وقال لبيد

دمن تجرم بعد عهد انيسها • حجج خلون حلالها وحرامها

قلت وهذا كله من الجرم وهو القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة ويقال جاء زمن الجرام والجرام اى جاء زمن صرام النخل والجرام الذين يصرمون النخل التمر والجريم التمر المجروم وفلان جارم اهله وجريمتهم وقال الهذلي

جريمة ناهض في راس نيق • ترى لعظام ما جمعت صليبا

يصف عقابا تصيد فرخها الناهض ما تأكله من لحم طير اكلته وتبقى عظامه فيسيل منها الودك والجريمة المجرم وكذلك الجريمة وقال الشاعر

فان مولاي ذو يعيرني • لا اخنة عنده ولا جرمه

والمديد يعني بالجزاز جرمة يقال اعطيته كذا وكذا جرمة من الطعام وقال الشماخ

يبخ الحوامي عن نسور كانها • نوى القسب ترت عن جريم ملجلج

اراد بالجريم النوى وقيل الجريم النواة التي ترضخ فيها النوى ابو عبيد عن ابي عمرو الجرام والجريم يعنيا النوى ومما ايضا التمر اليابس قال وقال ابو عبيدة جرمت النخل وجزمته اذا خرصته وجزرته ثعلب عن ابن الاعرابي الجرم التعدي والجرم الذنب والجرم اللون والجرم الصوت والجرم البدن

رجم الرجم الرمي بالحجارة يقال رجمته فهو مرجوم اى رميته والرجم القتل وقد جاء في غير موضع من كتاب الله وانما قيل للقتل رجم لانهم كانوا اذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم الثيبين اذا زنيا والرجم السب والشتم ومنه قوله تعالى مخبرا عن ابي ابراهيم لابنه ابراهيم عليه السلام لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا اى لاسبنك ولاشتمنك والرجم ايضا اسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله في الشهب وجعلناها رجوما للشياطين اى جعلناها مرامي لهم والرجم اللعن والشيطان الرجيم بمعنى المرجوم وهو الملعون المبعد والرجم القول بالظن والحدس ومنه قول الله رجما بالغيب قال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج • ما كان من غيب ورجم ظنون

وقال زهير •

وما هو عنها بالحديث المرجم •

والرجم بفتح الجيم القبر سمي رجما لما يجمع عليه من الحجارة والرجام ومنه قول كعب بن زهير

انا ابن الذي لم يخزني في حياته • ولم اخزه حتى تغيب في الرجم

وقال الليث الرجم حجارة مجموعة كانها قبور عاد وتجمع رجاما وقال شمر قال الاصمعي الرجمة دون الرضام قال والرضام صخور عظام تجمع في مكان قال وقال ابو عمرو الرجام الهضاب واحدها رجمة وقال لبيد

بمنى تابد غولها فرجامها •

قال والرجم والرجام الحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن المغفل المزني

لا ترجموا قبري

يقول لا تجعلوا عليه الرجم ويقال الغبر يفسده ابو عبيد عن الاصمعي قال الرجام حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البير فيخضخض به الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستنقى البير قال هذا اذا كانت البير بعيدة القعر لا يقدرون على ان ينزلوا فيها فينقوها وانشد شمر لصخر الغي

كانهما اذا علوا وجينا ومقطع حرة بعثا رجاما

يصف عيرا واتانا يقول كانما بعثا حجارة قال وقال ابو عمرو الرجام ما بين يا البير ثم تعرض عليه الخشبة للدلو وقال الشماخ

على رجامين من خطاف ماتحة تنفي صدورهما ورق مراتيل

قال والرجمات المنار وهي الحجارة التي تجمع وكان ينطاف حولها تشبيه بالبيت وانشد

كما طاف بالرجمة المرجم

والمرجمة هي الرجبة التي ترجب النخلة الكريمة بها ولسان مرجم اذا كان قوالا وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مزحم وركن مدعم ولسان مرجم والمرجام الذي يرجم به الحجارة قال والرجم الحجارة المجرات والرجم الطرد والرجم الملعن والرجم الظن ابو سعيد ارتجم الشي وارجن اذا ركب بعضه بعضا

مرج قال الليث المرج ارض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب وجمعها مروج وانشد

رعى بها مرج ربيع ممرجا

وقال الفرا في قوله الله جل وعز فهم في امر مريج يقول في ضلال وقال ابو اسحاق في امر مختلف ملتبس يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة شاعر ومرة ساحر ومرة معلم مجنون فهذا الدليل انه قوله مريج ملتبس عليهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيف بكم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفي حديث اخر انه قال لعبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم ومعنى قوله مرج الدين اي اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود والامانات وقلة الوفاء بها واصل المرج القلق يقال مرج الخاتم في يدي مرجا اذا قلق وقال الفراء في قوله مرج البحرين يلتقيان يقول ارسلهما ثم يلتقيان بعد واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي لابي زيد في قوله مرج البحرين قال خلاهما ثم جعلهما لا يلتبس ذا بذا قال وهو كلام لا يقوله الا اهل تهامة واما النحويون فيقولون امرجته وامرج دابته وقال الزجاج مرج خلط يعني البحر الملح بالبحر العذب ومعنى لا يبغيان لا يبغي الملح على العذب فيختلط به ولا العذب على الملح فيختلط به وقال في قوله وخلق الجان من مارج من نار قال المارج المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج ها هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها وقال ابو عبيدة من مارج من خلط من نار والمرجان صغار اللولو في قولهم جميعا ولا ادري اربا عي هو او ثلاثي وقال الليث المارج من النار الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وغصن مريج قد التبست شعبه وقال الهذلي

فالتمست به حشاها فخر كانه خوط مريج

اي غصن له شعب قصار قد التبست وقال القتيبي مرج دابته خلاها وامرجها رعاها ثعلب عن ابن الاعرابي المرج الاجراء ومنه قوله مرج البحرين اي اجراهما والمرج الفتنة المشكلة والمرج الفساد وقال غيره ابل مرج اذا كانت لا راعي لها وهي ترعى ودابة مراج لا يثني ولا يكبح وانشد

في ربرب مرج ذوات صياصي

ابو عبيد عن الاصمعي امرجت الدابة اذا القت ولدها بعد ما يصير سرسا وناقة ممراج اذا كان ذلك من عادتها

رمج قال الليث الرامج الملواح الذي يصاد به الصقورة ونحوها من الجوارح والترميج افساد السطور بعد كتبتها يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد ابو العباس عن ابن الاعرابي الرمج القاء الطاير سلحه اي ذرقه

جمر قال الليث الجمر النار المتقد فاذا برد فهو فحم قال والمجمر قد تونث وهي التي يدخن بها الثياب قلت من انثه ذهب به الى النار ومن ذكره عني به الموضع وانشد ابن السكيت

لا تصطلي النار الا مجمرا ارجا قد كسرت من يلنجوج له وقصا

اراد الا عودا ارجا على النار ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة الالوة العود الهندي غير مطرى وقال الليث ثوب مجمر اذا دخن عليه ورجل جامر الذي يلي

ذلك

ذلك وانشد

وريح يلنجوج يذكيه جامره

وفي حديث عمر انه قال لا تجمروا الجيوش فتفتنوهم وقال الاصمعي وغيره تجمير الامير الجيش اذا اطال حبسهم بالثغر ولم ياذن لهم في القفل الى اهاليهم وهو التجمير واخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه انشده

وجمرتنا تجمير كسرى جنوده ومنيتنا حتى نسينا الامانيا

وقال الاصمعي اجمر ثوبه اذا بخره فهو مجمر واجمر البعير اجمارا اذا عدا وقال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت او قرابي عدو جون قد ابل

واجمرت المراة شعرها وجمرته اذا ضفرته جمائر واحدها جميرة وهي الضفائر والضبائر والجمائر وقال الاصمعي جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وقال الليث الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون احدا ولا ينضمون الى احد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وبلغنا ان عمر بن الخطاب سال الحطيئة عن ذلك فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف قال وبعض الناس يقول كانت القبيلة اذا اجتمع فيها ثلثماية فارس فهي جمرة وقال ابو عبيدة جمرات العرب ثلاث فعبس جمرة وبلحرث بن كعب جمرة ونمير جمرة والجمرة اجتماع القبيلة الواحدة على من ناواها من ساير القبايل ومن هذا قيل لمواضع الجمار التي ترمى بمنى جمرات لان كل مجتمع حصى منها جمرة وهي ثلاث جمرات وتجمير الجيوش حبسهم في ثغورهم وتجمير المراة شعرها ضفيرة وتجميعه وقال الاصمعي عد فلان ابله جمارا اذا عدها ضربة واحدة والجمار الجماعة بفتح الجيم ومنه قول ابن احمر

وظل رعاؤها يلقون منها اذا عدت نظائر او جمارا

والنظائر ان تعد مثنى مثنى والجمار ان تعد جماعة وقال الليث الجمار شحم النخلة الذي في قمة راسه تقطع قمته ثم يكشط من جمارة في جوفها بيضاء كانها قطعة سنام ضخمة وهي رخصة توكل بالعسل قال والكافور يخرج من الجمار بين مشق السعفتين وهي الكفرى وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه سال المفضل عن قول الشاعر

الم ترا انني لاقيت يوما معاشر فيهم رجل جمارا

فقير الليل تلقاه غنيا اذا ما انس الليل النهارا

فقال هذا مقدم اريد به التاخير ومعناه لاقيت معاشر جمارا اي جماعة فيهم رجل فقير الليل اذا لم تكن له ابل سود وفلان غني الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل وجمرت القبايل اذا اجتمعت وانشد

اذا الجمار جعلت تجمرت

واخبرني المنذري عن ابي العباس عن انه سيل عن الجمار التي بمنى فقال اصلها من جمرته وذمرته اذا نحيته قال وقال ابن الاعرابي الجمرة الظلمة الشديدة والجمرة الخصلة من الشعر وقال ابن الكلبي الجمار طهية وبلعدوية وهم من بني يربوع بن حنظلة وفي حديث النبي عليه السلام اذا توضات فانثر واذا استجمرت فاوتر قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي فسر مالك ابن انس الاستجمار انه الاستنجا قال ابو عبيد وقال ابو زيد هو الاستنجا بالحجارة وقال ابو عمرو والكسائي هو الاستنجا وروى ابن هاني عن ابي زيد يقال استجمر واستنجى واحد اذا تمسح بالجمارة عمرو عن ابيه الجمير الليل وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال ابن جمير هو الهلال وقال غيره ابن جمير اظلم ليلة في الشهر وقال ابن الاعرابي يقال لليلة التي يستسر فيها الهلال قد اجمرت وقال كعب

واذا طاف فلم يجد لا بطايلة

في ليلة ابن جمير ساور الفطما

يصف ذيبا يقول اذا لم يصب شاة ضخمة اخذ فطيما والعرب تقول لا افعل ذلك ما اجمر ابن جمير وما سمر ابنا سمير ويقال للخارص قد اجمر النخل اجمارا اذا خرصها ثم حسب فجمع خرصها واجمرنا الخيل اذا ضمرناها وجمعناها وحافر مجمر وقاح والمجمر المنبت من الحوافر وهو محمود

مجر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المجر قال ابو عبيد قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال منه امجرت في البيع امجارا وكان ابن قتيبة جعل هذا التفسير غلطا وذهب بالمجر الى الولد يعظم في بطن الشاة والصواب ما فسره ابو زيد وروى ابو العباس

عن الاثرم عن ابي عبيدة انه قال المجر ما في بطن الشاة قال والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس قال ابو العباس فهولاء الايمة اجتمعوا في تفسير المجر وابو عبيدة ثقة قال ابو العباس وقال ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل قال والمجر الربا والمجر القمار قال والمحاقلة والمزابنة يقال لهما مجر قلت فهولاء الايمة اجتمعوا في تفسير المجر بسكون الجيم على شي واحد الا ما زاد ابن الاعرابي على انه وافقهم على ان المجر ما في بطن الابل وزاد عليهم ان المجر الربا واما المجر بتحريك فان المنذري اخبرني عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه انشده

• الم تك لنا اللقاح ونفعها المجر •

قال والتفعيرات يتبعط فيذهب قال والمجر انتفاخ البطن من حبل او غيره يقال مجر بطنها والمجر فهي مجرة وممجر قال والامجارات تلقح الناقة او الشاة فتمرض وتجرب فلا تقدر ان تمشي وربما شق بطنها فاخرج ما فيه ليبرئوه وانشد

• تغوي كلاب الحي من عوائنا • وتحمل الممجر في كسائنا •

الحراني عن ابن السكيت قال المجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة ممجر وغنم مماجر ثلث فقد صح ان المجر بسكون الجيم شي على حدة وانه يدخل في البيوع الفاسدة وان المجر شي اخر وهو انتفاخ بطن النعجة اذا هزلت وقال الاصمعي المجر الجيش العظيم المجتمع ويقال مجر وبجر اذا عطش ولم يرو وقال ابن شميل الممجر الشاة التي يصيبها مرض او هزال ويعسر عليها الولادة قال واما المجر فهو بيع ما في بطنها وقال ابن هاني ناقة ممجر اذا جازت وقتها في النتاج وانشد

• وتنجوها بعد طول المجار •

باب الجيم واللام

باب الجيم واللام مع النون

جلن • نجل • لجن • لنج • مستعملة

قال الليث جلن حكاية صوت باب ذي مصراعين فيرد احدهما فيقول جلن ويرد الاخر فيقول بلق وانشد

• فتسمع في الحالين منه جلنبلق •

لنج قال الليث الالنجوج والبلنجوج عود جيد وقال اللحياني يقال عود النجوج ويلنجوج ويلنجج وهو عود طيب الريح قال وعود يلنجوجي مثله •

لجن ابو عبيد عن الاصمعي تلجن راسه اذا اتسخ وتلزج وهو من تلجن ورق السدر اذا اخذ مدقوقا قال الشماخ

• وماء قد وردت لوصل اروى • عليه الطير كالورق اللجين •

وهو ورق الخطمي اذا اوخف قال ومنه قيل ناقة لجون اذا كانت ثقيلة قال ابو عبيد وقال ابو عبيدة يحتت الخطمي واوخفه اذا اضربته بيدك وقال الليث اللجين ورق الشجر يخبط ثم يخلط بدقيق وشعير فيعلف الابل وكل ورق او نحوه فهو لجين ملجون حتى اس الغسلة ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللجون والبجات في كل دابة والحران في الحافر خاصة والخلا في الابل وقد لجنت تلجن لجونا ولجانا وقال الاصمعي اللجين الخبط وقال غيره اللجين زبد افواه الابل وقال ابو وجزة

• كان الناصعات الغر منها • اذا صرفت وقطعت اللجينا •

اراد بالناصعات الغر انيابها وشبه لعابها باللجين الخطمي

نجل سلمة عن الفرا قال الانجيل مثل الاكليل والاخريط من قولك هو كريم النجل تريد كريم الاصل والطبع وهو من النغل افعيل وقال ابو عبيد النجل الولد وقد نجله ابوه وانشد

• انجب ايام والداه به • اذ نجلاه فنعم ما نجلا •

عمرو عن ابيه الناجل الكريم النجل وهو الولد وانشد البيت وقال والداه به اذا نجلاه والكلام مقدم ومؤخر قال والنجل الماء المستنقع والنجل النز ابو عبيد عن الاصمعي النجل ماء يستنجل من الارض اي يستخرج وقال ابو عمرو النجل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة والنجل سلخ الجلد من قفاه ابو عبيد عن الفرا المنجول الجلد الذي يشق من عرقوبيه جميعا كما يسلخ الناس اليوم ابو عمرو النجل اثارة اخفاف الابل الكماة واظهارها والنجل السير الشديد ويقال للجمال اذا كان حاذقا منجل وقال لبيد

• بجسرة تنجل الظران ناجية • اذ توقدت الاكم منه الظرر •

تنجل الظران تنثرها فترمي بها والنجو محو الصبي اللوح يقال نجل لوحه اذا محاه وقال الليث نجل

ناجل وهو الكريم الكثير النجل وانشد

• فزوجوه ماجدا اعراقها • وانجلوا من خير فحل ينجل •

قال والنجل رميك بالشي والمنجل ما يقضب به العود من الشجر فينجل به اي يرمى به والنجل سعة سعة العين مع حسن يقال رجل انجل وعين نجلا والاسد انجل وطعنة نجلا اي سعة وسنان منجل اذا كان يوسع خرق الطعنة وقال ابو النجم

• بسنانها مثل القداح منجل •

ابو عبيد الطعنة النجلا الواسعة وقال ابن الاعرابي النجل يقال للجعوية السابل وهو محل الطباين الى البنا قال والنجيل ضرب من الحمض معروف ابن السكيت عن ابي عمرو النواجل من الابل التي ترعى النجيل وهو الهرم من الحمض وروي عن عايشة انها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي اوبا ارض الله وكان واديها بحلا يجري ارادت انه كان نزا واستنجل الوادي اذا ظهر نزوزه وقال الاصمعي النجل الماء واسع فند على كل شي وقال ابو عمرو التناجل التنازع الناس وقد تناجل القوم بينهم اذا تنازعوا وتنجل الام انتجالا اذا استبان وعصى ونجلت الارض نجلا شققتها للزراعة اللحياني المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه الى راسه وقال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول المنجول الذي يشق من رجليه الى مذبحه والمرجول الذي يشق من رجله ثم يقلب اهابه ثعلب عن ابن الاعرابي المنجل الساقي الحاذق الذي يمحو الواح الصبيان والمنجل الزرع المدرك المزدرج والمنجل الرجل الكثير الاولاد والمنجل البعير الذي ينقل الكماة بخفه

باب الجيم واللام مع الفا

جلف • جفل • لجف • لفج • فلج • فجل مستعملات

لفج سيل الحسن عن الرجل يسال اهله قال لا باس به اذا كان ملفجا ابو عبيد عن ابي عمرو الفج الرجل اذا ذهب ماله وقال ابو عبيد الملفج المعدم الذي لا شي له وانشد

• احسابكم في العسر والالفاج • شيبت بعذب طيب المزاج •

واخبرني الايادي عن شمر عن ابن الاعرابي والمنذري عن ثعلب عنه انه قال كلام العرب كله على افعل فهو مفعل الا في ثلاثة احرف الفج فهو ملفج واحصن فهو محصن واسهب فهو مسهب وقال ابو زيد الفجني الى ذلك الاضطرار الفاجا ورجل ملفج مضطره الحاجة الى من ليس له لذلك باهل وقال ابو عمرو الملفج المدل •

فجل ثعلب عن ابن الاعرابي الفاجل التامر وقال الليث الفجل اروم نبات وابانه عني يقول وهو يجهر السفينة بجور جبلا

• اشبه شي بحشا الفجل • تثقلا تثقل وا ي تثقل •

جلف قال الليث الجلف اخفى من الحرف وانشد استبها لا تقول جلفت ظفره عن اصبعه ورجل ملفج مجلف قد جلفه الدهر اي اتى على ماله وهو ابينها محرف والجلايف السنون واحدها جليفة ثعلب عن ابن الاعرابي الجلف الرجل اذا نحى الجلاف عن راس الجبخة والجلاف الطين الحرا ابي عن ابن السكيت قال الجلف مصدر جلفت اي قشرت يقال جلفت الطين عن راس الدن قال والجلف الاعرابي الجافي والجلف بدن الشاة بلا راس ولا قوايم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضرب الاموال سنة جالفة وقد جلفتهم وزمان جالف وجارف قال والجلف في كلام العرب الدن وجمعه جلوف وانشد

• بيت حلوف طيب ظله • فيه ظباء ودواخيل خوص •

الظبا جمع الظبية وهي الجريب الصغير يكون وعا للمسك والطيب قال ويقال للرجل اذا خوي فلان جلف جاف قال واذا كان المال لا يبتمى له ولا ظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف وقال غيره الجلف اسفل الدن اذا انكسر وقال الليث الجلف فال البخل الذي يبلغ بطلعه الاصمعي طعنة جالفة اذا قشرت الجلد ولم تدخل الجوف وخبز مجلوف وهو الذي احرقه التنور فلزق به قشوره واما قول قيس بن الخطيم يصف امراة

• كان لبابتها تبددها • هزلى جراد اجوافه جلف •

فانه شبه الحلي الذي على لبتها بجراد لا روس لها ولا قوايم وقيل الجلف جمع جليف وهو الذي قشر وذهب ابن السكيت الى المعنى الاول قال ويقال اصابتهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت اموالهم وهم قوم مجتلفون ابو عبيد المجلف الذي قد ذهب ماله والجالفة السنة التي تذهب بالمال وقال الفرزدق

فهو ملبح مج

من المال الاسحت او مجلف

والجلف الخبز اليابس بلا ادم اخبرني محمد بن اسحق السعدي قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال اخبرنا حريث بن السايب قال حدثنا الحسن قال حدثنا حمران بن ابان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستره فضل قال شمر قال ابن الاعرابي الجلفة والغرفة والجلف من الخبز الغليظ اليابس الذي ليس معه ادم ولا لين كالجشب ونحوه وانشد

المغفرخير من سبيت بتّة ٭ بجنوب زخة عند آل معارك
جاءوا بجلف من شعير يابس ٭ بيني وبين غلامهم ذي الحارك

جخف قال الليث الجخف الحفرة في جنب الكناس ونحوه والاسم الجخف قال والجخف ايضا ملجا السيل وهو محبسه قال والجاف ما اشرف على الغار من صخرة او غير ذلك ناتئ من الجبل وربما جعل كذلك فوق الباب ابو عبيد عن الاصمعي التلجف الحفر في نواحي البير وقال العجاج

اذا التجا مغتقا او لجفا

قال واللجيف من السهام الذي نصله عريض شك ابو عبيد في اللجيف قلت واحق ان يشك فيه لان الصواب فيه النجيف بالنون ومن السهام العريض النصل وجمعه نجف ومنه قول الى كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض

ابو عبيد عن الاصمعي اللجف سرة الوادي قال ويقال بير فلان متلجفة وانشد شمر

لو ان سلمى وردت ذات اللجاف ٭ لقصرت دنا ذي النوب الصاف

وقال ابن شميل الجاف الركية ما اكل الماء من نواحي اصلها وان لم ياكلها الماء وكانت مستوية الاسفل فليس لها لجف وقال يونس لجف ويقال اللجف ما حفر الماء من اعلى الركية واسفلها فصار مثل الغار

فلج قال الليث الفلج الماء الجاري من العين وقال العجاج

تذكر عينا رواء فلجا

اي جارية يقال عين فلج وماء فلج وقال ابو عبيد الفلج النهر وقال الاعشى

فما فلج يسقي جداول صعنبا ٭ له مشرع سهل الى كل مورد

وفي حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله قال ابو عبيد قال الاصمعي قوله فلجا يعني قسما الجزية عليهم قال واصل ذلك من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج قال واصله سرياني يقال له بالسريانية فالغا فعرب فقيل فالج وفلج وقال الجعدي يصف الخمر

القي فيها فلجان من مسك دارين ٭ وفلج من فلفل ضرم

قال وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما قال ابو عبيد فهذا الفلج فاما الفلج بنصب الفاء فهو ان يفلج الرجل اصحابه يعلوهم ويفوتهم يقال منه فلج يفلج فلجا وفلجا والفلج تباعد ما بين الاسنان ورجل افلج اذا كان في اسنانه تفرق وهو التفليج ايضا ابو عبيد عن ابي عمرو الافلج الذي اعوجاجه في يديه فاذا كان في رجليه فهو افحج والفليجة شقة من شقق الخباء قال الاصمعي وادنى اين تكون قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشتمل بثوب ٭ سوى خل الفليجة بالخلال

وقال الاصمعي فلج فلان على فلان وقد افلجه الله عليه فلجا وفلوجا والمفلوج صاحب الفالج وقد فلج وقال الفلج النهر في الساقين والفلج في الشفتين قال واصل الفلج النصف من كل شيء ومنه يقال ضربه الفالج ومنه قولهم كر بالفالج وهو نصف الكر الكبير والفالج الجمل ذو السنامين والجميع الفوالج ثمر فلجت المال بينهم اي قسمته وقال ابو دواد

فغريق يفلج اللحم نيا ٭ وغريق لطابخيه قتار

ويقال هو يفلج الامر اي ينظر فيه ويقسمه ويدبره وقال ابن طفيل

نوضحن في علياء قفر كانما ٭ ....
مهاريق فلوج بعا رفن تاليا

قال خالد بن جنبة الفلوج الكاتب ثعلب عن ابن الاعرابي فلج سهمه وافلج وهو الفلج والفلج قال والفلج والفلج النهر والفلج القسم وفلج اسم بلد ومنه قيل لطريق ياخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج وقال الشاعر

ان الذي حانت بفلج دماؤهم ٭ هم القوم كل القوم يا ام خالد

وقال الليث فلاليج السواد قراها الواحد فلوجة قال وامر مفلج ليس بمستقيم على جهته والفلج تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة فان تكلفت فهو التفليج قال والفلج تباعد ما بين القدمين اخرا وقال ابو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر فنكل عنه بمعزل كنت عن هذا الامر فالج بن خلاوة ابو عبيد عن الاصمعي انا منه فالج بن خلاوة اي انا منه بري ومثله لا ناقتي فيها ولا جملي

جفل قال الليث الجفل السفينة والجفون السفن قلت لم اسمع الجفل بهذا المعنى لغير الليث والجفل السحاب الذي قد هراق ماءه فخف رواحه وقال الليث جفلت اللحم عن العظم والشحم عن الجلد والطين عن الارض قلت والمعروف بهذا المعنى جلفت وكان الجفل مقلوب بمنزلة جذبت وجبذت وقال الليث الريح تجفل السحاب الخفيف من الجهام اي تستخفه فتمضي به واسم ذلك السحاب الجفل قال ويقال ان لاتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا اي القاه على الساحل وفي حديث ابي قتادة انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته حتى نزل ينجفل اي ينقلب وقال ابو النجم يصف ابلا

يجفلها كل سنام مجفل ٭ لاياً بلاي في المراغ المسهل

يريد يقلبها سنامها من كثرة ثقله اذا تمرغت ثم ارادت الاستوا قلبها ثقل اسنمتها والجفول سرعة الذهاب والندود في الارض يقال جفلت الابل جفولا اذا شردت نادة وجفلت النعامة ورجل اجفيل اذا كان نفورا جبانا وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها والجفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة

واسود كالاساود مسبكرا ٭ على المتنين منسدلا جفالا

وقال ابو عمرو الجفل تضليع النبل وقاله الكسائي وقد جفل النبل يجفل اذا راشه قال وشعر جفال اي منتفش ويقال لرغوة القدر جفال وروي عن رؤبة انه كان يقرا فاما الزبد فيذهب جفالا وفي كلام الاعراب فيما يحكى عن البهايم ان الضاينة قالت اجز جفالا واحلب كثبا ثقالا ولم تر مثلي مالا وقال ابو زيد يقال انه لجافل الشعر اذا اشعث وتنصب شعره تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وقال الليث جفل الظليم وانجفل اذا شرد فذهب وما ادري ما الذي جفلها اي نفرها قال والجفالة من الناس جماعة ذهبوا وجاءوا

باب الجيم واللام مع البا

جلب ٭ جبل ٭ لجب ٭ لبج ٭ بلج ٭ بجل ٭ مستعملات

جلب قال الليث الجلب ما جلب القوم من غنم او سبي والجميع اجلاب والفعل يجلبون وعبد جليب وعبيد جلبا قال والجلب الجلبة في جماعة الناس والفعل اجلبوا وجلبوا من الصياح والجلوبة ما جلب للبيع نحو الناب والفحل والقلوص فاما كرام الابل والحمولة التي تتشل فليست من الجلوبة يقال لصاحب الابل هل لك في ابلك حلوبة يعني شيا تجلبه للبيع وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد في شيين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه وفي ذلك معونة للفرس على الجري والوجه الاخر في الصدقة ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام اهل المياه فيصدقها فنهي عن ذلك وامر ان يصدق قوما على مياههم وبافنيتهم الحراني عن ابن السكيت قال يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى واحد اي يعينون عليه ابو العباس عن ابن الاعرابي اجلب الرجل الرجل اذا توعده بالشر وجمع عليه الجمع بالجيم قال واجلب الرجل اذا نتجت ناقته سقبا وكذلك اذا كانت ابله تنتج الذكور فقد اجلب واذا كانت تنتج الاناث فقد احلب ويدعو الرجل على صاحبه فيقول اجلبت ولا احلبت اي كان نتاج ابلك ذكورا لا اناثا ليذهب لبنه وقول الله جل وعز اجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم فتوعدهم بالشر ابو عبيد عن الاصمعي اذا علت القرحة جلدة البرء قيل جلب يجلب ويجلب واجلب يجلب وقال الليث يقال قرحة مجلبة وجالبة وقروح جوالب وجلب وانشد

عافاك ربي من قروح جلب ٭ بعد نتوض الجلد والتقوب

ابو عبيد عن ابي عمرو جلب الرجل وجلبه عيدانه وانشد

وصفه يصف .... على سراته

كان اعلاقي وجلب كوري ٭ على سراة رايح ممطور

الحراني عن ابن السكيت جلد الرجل وجلبه احناؤه قال والجلب والجلب من السحاب ما تراه كانه جبل وانشد

وكنت بجلب جلب ريح وقرة • ولا بصفا صلد عن الخير معزل

وقال ابو زيد الجلبة الشدة والجهد والجوع وانشد لربا شى

كانا بين لحييه ولبته • من جلبة الجوع جيار وارزيز

قال والجلبة الشدة واصابتهم جلبة وهي السنة الشديدة والشدة والمجاعة والارزيز الطعنة والجيار حرقة في الجوف وقال الليث الجلبة العوذة التي يخرز عليها الجلد وجمعها الجلب وقال علقمة يصف فرسا

بغوج لبانه بتم بريمه • على نفث راق خشية العين مجلب

الغوج الواسع جلد الصدر والبريم خيط يعقد عليه عوذة يتم بريمه اي يطال طالته لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العوذة في جلب ثم يخاط على الفرس عن ابي عمرو الجلبة حديدة يرقع بها القدح وهي حديدة صغيرة والجلبة في الجبل اذا تراكم بعض الصخر على بعض فلم يكن فيه طريق تاخذ فيه الدواب وقول الله جل وعز يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن السكيت قالت العامرية الجلباب الخمار وقيل جلباب المراة ملاءتها التي تشتمل بها واحدها جلباب والجماعة جلابيب وقال الليث الجلباب ثوب اوسع من الخمار دون الرداء تغطي به المراة راسها وصدرها وقد تجلببت وانشد

والعيش داج كنفا جلبابه

وقال الاخر

مجلبب سواد الليل جلبابا

وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او تجفافا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الجلباب الازار قال ومعنى قوله فليعد للفقر جلبابا يريد لفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد قلت ومعنى قول ابن الاعرابي الجلباب الازار لم يرد به ازار الحقو ولكنه اراد به الازار الذي يشتمل به فيجلل جميع الجسد وكذلك ازار الليل وهو الثوب السابغ الذي يشتمل به النايم فيغطي جسده كله الليث الجلبان الملك الواحدة جلبانة وهو حب اغبر اكدر على لون الماش الا انه اشد كدرة منه واعظم حجما يطبخ وقال غيره امراة جلبانة وجلبنانة وتجلابة اذا كانت سيئة الخلق صاخبة جلبة ومكالبة وقال شمر الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبة اي قشرة غليظة وقال حميد بن ثور

جلبانة ورهاء تخصي حمارها • بفي من بغى خيرا لديها الجلاميد

والاجلاب ان تاخذ قطعة قد فتلبسها الاسر القتب فتيبس عليه وهي الجلبة قال الجعدي

كتنحية القتب المجلب

والتجليب ان توخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة ثم تطلى بطين او عجين لئلا ينهزها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبتك ويقال جلبته عن كذا وكذا تجليبا واصغيته اذا منعته ويقال انه لفي جلبة صدق اي في بقعة صدق وهي الجلب ويقال جلبت الشي جلبا والمجلوب ايضا جلب وجمعه اجلاب وفي حديث الحديبية ان لا يدخل المسلمون مكة الا بجلبان السلاح قال شمر قال بعضهم جلبان السلاح القراب بما فيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانه كالغشاء للقراب وقال جران العود

نظرت وصحبتي بخبيصرات • وجلب الليل يطرده النهار

اراد بجلب الليل سواده سلمة عن الفرا قال الجلب جمع جلبة وهي بقلة والجلب الجناية وكذلك الاجل وقد جلب عليه واجل عليه اي جنى

جبل قال الليث الجبل اسم لكل وتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال من الاعلام والاطواد والشناخيب فاما ما صغر وانفرد فانهما من الاكام والقيران قال وجبلة الجبل تاسيس خلقته التي جبل عليها ويقال للثوب الجيد النسج والغزل والفتل انه لجيد الجبلة وجبلة الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل الراس غليظ جلدة الراس والعظام وقال الراجز

اذا رمينا جبلة الاشد • بمقذف باق على المرد

ابو عبيد عن الاصمعي الجبل الناس الكثير والعبر مثله وقول الله جل وعز ولقد اضل منكم جبلا كثيرا يقرا جبلا وجبلا وجبلا ويجوز ايضا جبلا بكسر الجيم وفتح البا جمع جبلة وجبل وهو في جميع هذه الاوجه خلقا كثيرا وقال ابو الهيثم جبل وجبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا بضم الجيم وتشديد اللام قال وجبيل وجبلة لغات كلها وقوله جل وعز والجبلة الاولين اخبرني المنذري

عن ابن جابر

عن ابن جابر عن ابي عمر الدوري عن الكسائي قال الجبلة والجبلة تكسر وترفع مشددة كسرت او رفعت وقال في قوله ولقد اضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا اردت جماع الجبلة قلت جبلا مثل ثبيلة وقبيل كل قد قري قال وسمعت ابا طالب يقول في قولهم اجبل الله جباله قال الاصمعي معناه اجبل الله جبيلته اي خلقته وقال غيره اجبل الله جباله اي الجبال التي يسكنها اكثر الله فيها الحشيش وقال ابو ذويب

جماع وبيستمعن بالانس الجبل

اي الكثير سلمة عن الفرا الجبل سيد القوم وعالمهم وقال الليث الجبل الخلق جبلهم الله فهم مجبولون وانشد

وجبت شرا الخابل الحابلا

اي جبت شرا اسر خلقهم وكل امة مضت على حدة فهي جبلة وجبل الانسان على هذا الامر اي طبع عليه واجبل القوم اي صاروا في الجبال وتجبلوا اي دخلوها قال والجبل الشجر اليابس ابن السكيت مال جبل اي كثير وانشد

وحاجب كردسه في الحبل • منا غلام كان غير وغل

حتى افتدى منه بمال جبل

وروى ابي ذويب الجبل وقال الانس الانس والجبل الكثير ويقال انت جبل وجبل اي قبيح والمجبل المنع وفي النوادر اجبلت فلانا على امر وجبلته اي اجبرته ثعلب عن ابن الاعرابي اجبل اذا صادف جبلا من الرمل وهو العريض الطويل واحبل اذا صادف حبلا من الرمل وهو الدقيق الطويل

لجب قال الليث اللجب صوت العسكر يقال عسكر لجب ذو لجب وسحاب لجب بالرعد ولجب الامواج كذلك ابو عبيد عن الاصمعي اذا اتى على الشاة بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وقل فهي لجاب الواحدة لجبة وقال ابو زيد اللجبة من المعزى خاصة وقال الكسائي يقال منه لجبت لجوبة وشياه لجبات ويجوز لجبت

نبج ابو عبيد يقال نبج بفلان وليط به اذا ضرع يلبج لبجا ويقال لبج به الارض وقال الليث اللبجة حديدة ذات شعب كانها كف باصابعها تنفرج فتوضع في وسطها لحمة ثم تشد الى وتد فاذا قبض عليها الذيب النجت في حطمه فتقبض عليه فصرعته والجميع اللبج

بلج ابن شميل بلج الرجل يبلج بلجا اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو ابلج وقال ابو عبيد هي البلجة والبلدة وهو الابلج والابلد اذا لم يكن اقرن ويقال لهذا امر ابلج واضح وقد ابلج وا وضحه ومنه قوله

الحق ابلج لا تخفى معالمه • كالشمس تظهر في نور وابلاج

قال والبلج ايضا الفرح والسرور وهو بلج فرح وقد بلجت صدورنا وفرحت وروى ابو تراب الاصمعي بلج بالشي وبلج به بالياء والنا اذا فرح به يبلج بلجا وقد ابلجني وابلجني اي سرني وقال الليث يقال للرجل الطلق الوجه ابلج بلج وابلجت الشمس اذا اضاءت ثعلب عن ابن الاعرابي قال البلج النقية مواضع القسمات من الشعر

بجل ابو عبيد يقال بجلك درهم وقد بجلني ذلك اي كفاني قال الكميت

ومن عنده الصدر المبجل

وقال لبيد

بجلي الان من العيش بجل

وقال الليث هو مجزوم لاعتماده على حركة الجيم ولانه لا يتمكن في التصريف وفي حديث لقمان ابن عاد ووصفه اخوته لامراة كانوا خطبوها فقال لقمان في احدهم

خذي مني اخي ذا البجل

قال ابو عبيد معنى البجل الحسب قال ووجهه انه ذم اخاه واخبرانه قصير الهمة لا يعتد له في معالي الامور وهو راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه قال واما قوله في اخ اخر خذي مني اخي ذا البجلة يحمل ثقلي وثقله قال هذا مدح ليس من الاول يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل ويسمى الرجل بجالة قال وقال الكسائي رجل بجال كبير عظيم وقال القتيبي حدثني ابو سفيان انه سال الاصمعي عن قوله خذي مني اخي ذا البجل فقال يقال رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما وانشد

شيخا بجالا وغلاما حزورا

وبجلت فلانا عظمته وفي الحديث ان النبي عليه السلام اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم سبقا طويلا ولم يفسر قوله اخي ذا البجلة وكانه ذهب الى المعنى

البجل وقال الليث رجل بجال ذو بجالة وبجلة وهو الكهل الذي ترى له هيبة وتبجيلا وسنا قال ولا يقال للمرأة بجالة والبجل الباجل وقد بجل يبجل بجولا وهو الحسن الجسيم الخصيب في جسمه وانشد

وانت بالباب سمين باجل •

وبجلة حي من قيس عيلان والنسبة اليهم بجلي وقال عنترة

• وفي البجلي معبلة وقيع •

وبجيلة حي من الازد والنسبة اليهم بجلي واليهم نسب جرير بن عبد الله البجلي • الليث البجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال ابو دواد الايادي

• امرؤ القيس بن اروى مولياً • ان رآني لابوأن بسبد •

• قلت بجلا قلت قولا كاذبا • انما يمنعني سيفي ويد •

قلت وغير الليث يقول رميته ببجر بالراء وقد مر في باب الراء والجيم من هذا الكتاب ولم اسمعه باللام لغير الليث وارجو ان تكون اللام لغة وقال ابو عبيد الابجل من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقال ابو الهيثم الابجل الاكحل والصافن عروق تفصد وهي الجداول لا من الاوردة وقال الليث الابجلان عرقان في اليدين وهما الاكحلان من لدن المنكب الى الكف وانشد

• عاري الاشاجع لم يبجل •

اي لم يفصد ابجله

باب الجيم واللام مع الميم

• جلم • جمل • لجم • لمج • مجل • ملج • مستعملات

جلم قال الليث الجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وجلمت الصوف والشعر بالجلم كما تقول قلمت الظفر بالقلم وانشد

• بما او شيتم فلم تنجو بمظلمة • فبئس الغلامة لما جزه الجلم •

والمقلم كل يروي واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال يقال للمقراض المقلام والقلمان والجلمان هكذا رواه بضم النون كانه جعله نعتا على فعلان من الجلم والقلم كما يقال رجل صميان وايان وشبحان قال واخبرني الحراني عن ابن السكيت قال الجلم مصدر جلم الجزور يجلمها جلما اذا اخذ ما على عظامها من اللحم ويقال خذ جلمة الجزور اي لحمها اجمع ويقال قد اخذ الشيء بجلمته باسكان اللام اذا اخذه اجمع وقد جلم صوف الشاة اذا جزه والجلم الذي يجز به ابو عبيد عن ابي زيد اخذ الشيء بجلمته اذا اخذه كله وقال ابو مالك جلمة مثل حلقة وهو ما يجتلمون على الظهر من اللحم والشحم وقال الليث جلمة الشاة والجزور بمنزلة المسلوخة اذا اخذ اكارعها وفضولها قلت وهذا غير ما رويناه عن العلماء والصحيح ما قال ابو زيد وابو مالك ابو عبيد الجلام الجداء وقال الاعشى

• سواهم جذعانها كالجلا • م قد اقرح القود منها النسورا •

وقال ابو عبيدة الجلام شاء اهل مكة واحدها جلمة وانشد

• شواسف مثل الجلام ترتب •

ثعلب عن ابن الاعرابي الجلم الهمز والجلم الشهر والجلام التيوس المحلوقة

لجم قال الليث اللجام لجام الدابة واللجام ضرب من سمات الابل من الخدين الى صفقتي العنق والجمع منهما اللجم والعدد الجمة ويقال الجمت الدابة والقياس على الاخر الجموم ولم اسمع به والاحسن ان تقول به سمة اللجام قال واللجم دابة اصغر من العظاية وانشد لعدي بن زيد

• له سنة مثل محر اللجم •

يصف فرسا وقول الاخطل

• ومرت على الالجام الجام حامر • يثرن قطا لولا سراهن هجدا •

اراد بالالجام جمع لجمة الوادي وهي ناحية منه وقال رؤبة

• اذا ارمت اصحانه ولجمه •

قال ابن الاعرابي واحدتها لجمة قال ابن الاعرابي واحدتها لجمة وهي نواحيه وقال الاصمعي اللجم الصمد المرتفع وقال ابو عمرو اللجمة الجبل المستطيل ليس بالضخم واللجم ما ينطير منه واحدته لجمة وقال رؤبة

• ولا يخاف اللجم العواطسا •

واستلجمت المرأة اذا استثفرت لحيضها ولجمة الدابة موضع اللجام من وجهها والجمت الدابة

فهو ملجم والذي يلجمه ملجم

لمج ابو عبيد لمجت المج لمجا اذا اكلت قال لبيد يصف عيرا

• يلمج البارض لمجا في الندى • من مرابيع رياض ورجل •

وقال الليث اللمج تناول الحشيش باذني الفم ابو عبيد عن الاصمعي ما ذقت لماجا ولا لماجا قال واصله الشيء القليل والملمجة ما يتعلل به قبل الغداء وقد لمجته ولمجته بمعنى واحد وقال ابو عمرو الملمج الكثير الاكل والملمج الكثير الجماع ثعلب عن ابن الاعرابي لمجاته ومليها اذا رضعتها ويقال انه لسميج لميج وسمج لمج كل ذلك حكاه اللحياني وقال ابن الاعرابي اللامج الكثير الجماع والمالج الراضع قال وقدم رجل رجلا الى السلطان وادعى عليه انه قذفه وقال له لمجت امك فقال المدعى عليه انما قلت لك ملجت امك فخلى سبيله

ملج روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان قال ابو عبيد قال الكسائي وابو الجراح يعني المرأة ترضع الصبي مصة او مصتين والمص الملج يقال ملج الصبي امه يملجها ملجا وملج يملج ومن هذا يقال رجل مصان وملجان كانه يكره ان ذكر المص يعنون انه يرضع الغنم من اللوم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب ويقال قد املجت المرأة صبيها املاجا فذلك قوله الاملاجة والاملاجتان يعني ان تمصه هي لبنها وقال ابو زيد الملج نوى المقل وجمعه املاج وفي الحديث ان قوما من اهل اليمن وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكون القحط فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج قلت الاملوج عندي نوى المقل مثل الملج سوى وقال القتيبي الاملوج ورق كالعيدان ليس بعريض مثل ورق الطرفاء والسرو ويكون لبعض الشجر والجميع الامالج قلت ولا احفظ ما قال لغيره وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الملج نواة المقلة قال وملج الرجل اذا لاك الملج قال والملج الجداء الرضع والملج السمر من الناس وقرات في نوادر الاعراب امكج اسود وهو اللعس عمرو عن ابيه المليج الرضيع والمليج الجليل من الناس ايضا

مجل ابو عبيد عن ابي زيد مجلت يده تمجل ومجلت تمجل لغتان اذا كان بين الجلد واللحم ماء وقال الليث مجلت يده اذا امرنت وصلبت وكذلك الرهصة تصيب الدابة في حافرها فتشتد وتصلب قال رؤبة

• لعصا ما جلا •

قلت والقول في مجلت يده ما قال ابو زيد ونحو ذلك قال الاصمعي ويقال جاءت ابل فلان كانها المجل من الري قال والمجل ان يصيب الجلد نار او مشقة فيتنفط ويمتلئ ماء والرهص الماجل الذي فيه ماء فاذا بزغ خرج منه الماء ولهذا قيل لمستنقع الماء ماجل هكذا رواه بكسر الجيم ثعلب عن ابن الاعرابي غير مهموز واما ابو عبيد فانه روى عن ابي عمرو الماجل بفتح الجيم وهمزة قبلها وقال هو مثل الحباءة وجمعه مآجل وقال رؤبة

• واخلف الموقطات والماء اجلا •

وقد قال ابو عبيد المجل اثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى يغلظ جلدها وانشد واشد غيره

• قد مجلت كفاه بعد لين • وهمتا بالصبر والمرون •

جمل قال الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا اثنى وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وقال الله حتى يلج الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس انه قال الجمل يعني الحبال المجموعة واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال روى الفراء الجمل بتشديد الميم ونحن نظن انه اراد التخفيف قال ابو طالب وهذا لان الاسماء انما تاتي على فعل مخفف والجماعة تجيء على فعل مثل صوم ونوم وقال ابو الهيثم قرا ابو عمرو والحسن وفي قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل مثل النغر في التقدير وحكي عن ابن عباس بالتثقيل والتخفيف ايضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك الجمل بالتشديد وحكي عن عبد الله وابو حني يلج الجمل واما قول الله جل وعز جمالات صفر فان سلمة روى عن الفراء انه قال قرا عبد الله واصحابه جمالة وروي عن عمر بن الخطاب انه قرا جمالات قال وهو احب الي لان الجمال اكثر من الجمالة في كلام العرب وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكر وذكارة الا ان الاول اكثر فاذا قلت جمالات فواحدها جمال مثل ما قالوا رجال ورجالات وبيوت وبيوتات وقد يجوز ان تجعل واحد الجمالات جمالة وقد حكي عن بعض القراء جمالات برفع الجيم فقد يكون من الشيء المجمل ويكون الجمالات جمعا من جمع الجمال كما قالوا الرخل

الجمل م

والرحال والرحال قلت وروى عن ابن عباس انه قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها الى بعض
حتى تكون كاوساط الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور وقال الزجاج من قرا جمالات فهى
جمع جمالة وهو القلس من قلوس سفن البحر وكالقلس من قلوس الجسر وقرئ جمالة صفر
على هذا المعنى قلت كان الحبل الغليظ سمى جمالة لانها قوى كثيرة جمعت فاجملت جملة ولعل
الجملة اخذت من جملة الحبال وقال الليث الجملة جماعة كل شى بكماله من الحساب وغيره يقال
اجملت له الحساب والكلام وقال الله تعالى لولا نزل عليه القران جملة واحدة وقال الليث
حساب الجمل ما قطع على حروف ابى جاد وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الجامل الجمال
وقال غيره الجامل قطيع من الابل معها رعيانها وارباعها كالبقر والباقر وابو الهيثم قال
اعرابى الجامل الحى العظيم وانكر ان يكون الجامل الجمال وانشد

وجامل خوم يروح عكره • اذا دنا من حيه تبل مغفره •
يعزقر الهدر ولا يجرجره •

قال ولم يصنع الاعرابى شيا فى انكاره ان الجامل الجمال واما قول طرفة

وجامل خوع من نيبه • زجر المعلى اصلا والسفيح •

فانه دل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب اناث واحدها ناب ثعلب عن ابن الاعرابى
قال الجمل الكبع قلت اراد بالجمل والكبع سمكة بحرية تدعى الجمل قال رؤبة

• واعتلجت جماله وكبعه •

وقال ابو عمرو الجمل سمكة تكون فى البحر ولا تكون فى العذب قال واللخم الكوسج يقال انه ياكل الناس
وروى سلمة عن الفرا انه قال الجمل الكبع وفى حديث الملاعنة انه قال للنبى ان جات به اسحم
اورق جعدا جماليا فهو لفلان وان الجمالى الضخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية كانها
جمل عظما وقال الاعشى

جمالية تغتلى بالرداف • اذا كذب الاثمات الهجيرا •

وقال الليث ثاير من الدخان جميل يقال له جميل وجملانة قلت يجمع جميل جملانا ومن امثال
العرب اتخذ فلان الليل جملا اذا سرى الليل كله والجميل الاهالة المذابة واسم المذاب الجالة
والاجتمال الادهان به والاجتمال ايضا ان تشوى لحما فكلما وكفت اهالته استودفته على
خبز ثم اعدته والجمال مصدر الجميل والفعل منه جمل يجمل وقال الله تعالى ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون اى بهاء وحسن ويقال لجاملت فلانا مجاملة اذا لم تصف له المودة
وما سحته ويقال اجملت فى الطلب وقال غيره جملت الجلشن تجميلا وجمرته تجميرا اذا طلت
حبسه ابو عبيد عن الفرا اجملت الشحم اجمله جملا ويقال الجملة وجملت اجود واجتمل الرجل
وقال لبيد

• فاشتوى ليلة ريح واجتمل •

سلمة عن الفرا قال المجامل الذى يقدر على جوابك فيتركه ابقاء على مودتك والمجامل الذى لا يقدر
على جوابك فيتركه ويحقد عليك الى وقت ما ابن السكيت استجمل البعير اذا صار جملا قال ويسمى
جملا اذا اربع واستعرم بكر فلان اذا صار قرما

باب الجيم والنون

باب الجيم والنون مع الفا

حنف • جفن • نجف • نفج • فجن • فنج • مستعملة •

جنف قال الله جل وعز فمن خاف من موص جنفا قال الليث الجنف الميل فى الكلام وفى الامور
كلها تقول جنف فلان علينا واجنف فى حكمه وهو شبيه بالحيف الا ان الحيف من الحاكم خاصة والجنف
عام ومنه قول الله جل وعز غير متجانف لاثم اى متمايل متعمد ورجل اجنف فى احد شقيه ميل على الاخر
قلت اما قوله الحيف من الحاكم خاصة فهو خطا والحيف يكون من كل من حاف اى جار ومنه قول
بعض الفقها يرد من حيف الناحل ما يرد من جنف الموصى والناحل اذا فضل بعض ولده على بعض فقد
تحيف حاف وليس بحاكم واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الجنف الميل والجور جنف جنفا
قال الاغلب

• غن جنافى جميل الزى •

والجنانى الذى يتجانف فى مشيه اختيالا وقال شمر يقال رجل جنانى بضم الجيم مختال فيه ميل قال
ولم اسمع جنانى الا فى بيت الاغلب وقيده شمر بخطه بضم الجيم وقال الفرا الجنف الجور وقال
الزجاج فى قوله فمن خاف من موص جنفا اى ميلا او اثما اى قصدا للاثم وقال ابو سعيد يقال
لج فى جناف قبيح اذا لج فى مجانبة اهله •

جفن ابو عبيد عن الاصمعى الجفنة الاصل من اصول الكرم وجمعها الجفن وهى الحبلة وقال
الليث الجفن ضرب من العنب ويقال بل الجفن نفس الكرم بلغة اهل اليمن قال ويقال الجفن
والجفنة قضيب من الكرم ثعلب عن ابن الاعرابى قال الجفن الكرم والجفن جفن العين والجفن
جفن السيف الذى يغمد فيه والجفنة معروفة وتجمع جفانا والعدد الجفنات وال جفنة ملوك
من اهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وقال حسان يذكرهم

اولاد جفنة عند قبر ابيهم • قبر ابن مارية الكريم المفضل •

واراد بقوله عند قبر ابيهم انهم مساكن ابايهم وربا عهم التى ورثوها عنهم وقال الاصمعى
الجفن ظلف النفس عن الشى الدنى يقال جفنها جفنا وانشد

وقرما لله عمدا وجفنا • نفسا عن الدنيا ان الدنيا زين •

وقال ابو سعيد لا اعرف الجفن بمعنى ظلف النفس ثعلب عن ابن الاعرابى قال التجفين
كثرة الجماع قال وقال اعرابى اضوانى دوام التجفين وفى حديث عمر انه انكسرت قلوص من
نعم الصدقة فجفنها معنى جفنها اى نحرها وطبخها واطعم لحمها فى الجفان ودعا عليها
الناس وقال ابن الاعرابى الجفن قشر العنب الذى فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن
الماء وقال الشاعر يصف امراة شبه طعم ريقها بالخمر

تحسى الضجيع ماء جفن • شابه صبيحة البارق مثلوج ثلج •

قلت اراد بماء الجفن الخمر والجفن اصل العنب شيب اى مزج بماء بارد وقال اللحيانى لب الخبز
ما بين جفنتيه وجفنتا الرغيف وجهاه من فوق ومن تحت ثعلب عن ابن الاعرابى الجفنة الكرمة والجفنة
الخمر والجفنة الرجل الكريم قال والجفن اذا اكثر الجماع ومن امثالهم وعند جفينة الخبر اليقين قال
ابن السكيت ولا تقل جهينة وجفينة اسم رجل فى المثل •

نجف ثعلب عن ابن الاعرابى قال العنجف والعيجل السذاب وقد انجف الرجل اذا دام على اكل السذاب
نجف قال الليث النجفة تكون فى بطن الوادى شبه جدار ليس بعريض له طول منقاد من بين
معوج ومستقيم لا يعلوها الماء وقد تكون فى بطن الارض وقد يقال لابط الكثيب نجفة الكثيب
وهو الموضع الذى تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كانه جرف منجوف وقبر منجوف وهو الذى فى
عرضه وهو غير مضروح وغار منجوف موسع وانشد

يفضى الى جدث كالغار منجوف •

واناء منجوف واسع الاسفل ثعلب عن ابن الاعرابى النجفة المسناة والنجف التل قلت والنجفة
التى بظاهر الكوفة وهى كالمسناة تمنع ماء السيل ان يعلو منازل الكوفة ومقابرها ثعلب عن ابن
الاعرابى النجاف هو الدروند والنجران وقال ابن شميل النجاف الذى يقال له الدوارة وهو الذى
يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وقال ابن الاعرابى النجاف ايضا شمال الشاة التى يعلق على ضرعها
وقد انجف الرجل اذا علق على شاته النجاف والمنجف الزبيل والنجف قشور الصليان والنجف الحلب
الجيد حتى ينفض الضرع وقال الراجز يصف ناقة غزيرة

نضعت او نزى على الصفوف • اذا اتاها الحالب النجوف •

والنجيف النصل العريض وجمعه نجف وقال ابو كبير

نجف بذلت لها خوافى ناهض • حشر القوادم كاللفاع الاطحل •

ابو عبيد عن الاموى انتجفت الشى انتجافا وانتجثته انتجاثا اذا استخرجته وقال الفرا انتجاف
الانسان مدرعته وقال الليث نجاف التيس جلد يشد بين بطنه والقضيب ولا يقدر على السفاد
يقال تيس منجوف ثعلب عن ابن الاعرابى المنجف الزبيل وهو المحفن والمسمد والحرص والمثلة

نفج قال الليث يقال نفجت الارنب تنفج نفوجا وانتفجت انتفاجا وهو اوحى عدوها
وقد انفجها الطالب الصايد اذا اثارها من مجثمها ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت
خواصره ورجل تفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفتخر بما ليس له ولا فيه ابو عبيد عن الاصمعى النافجة
اول كل ريح تبتدى بشدة وقال ذو الرمة

• حفيف نافجة عثنونها حصب •

تفاج ذو نفج ويروى نافجة قال الاصمعى واراه فيها بردا وقال شمر النافجة من الرياح التى

لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفة عليك وانت غافل ابو عبيد عن ابي عمرو قال
النوافج بالجيم مؤخرات الضلوع واحدها نافج ونافجة وقال الليث النافجة رقعة للقميص
تحت الكم وهي تلك المربعة وقال ابن السكيت تسمى الدخاريص لتنافجها لانها تنفج الثوب فتوسع
ويقال ما الذي استنفج غضبك اي اخرجه واظهره وامرأة نفج الحقيبة اذا كانت ضخمة الارداف
والمآكم وانشد

نفج الحقيبة بضة المتجرد

وقال الراجز

نسمع للاعداء زجرا نافجا ... من قيلهم ايا مجا ايا مجا

قال يعني بصوت نافج جاف غليظ وقيل اراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في
مراتعها ولا تجتمع وكانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك النافجة يعنون انه
يزوجها بابل يمهرها فينفج بها ابله اي يكثرها ويقال للابل التي يرثها الرجل فيكثر بها ابله
نافجة ايضا وفي الحديث ذكر فتنتين ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب يعني في تقليل
المدة وقال ابن شميل نفجة الارنب وثبته من مجثمه وروي عن ابي بكر انه كان يحلب بعيرا فقال
انفج ام البد ومعنى الانفاج ابانة الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع
ونفجت الفروجة من بيضتها اذا خرجت وقال ابن الاعرابي النفيج بالجيم الذي يجيء اجنبيا
فيدخل بين القوم ويسمل بينهم ويصلح بينهم امرهم وقال ابو العباس النفيج الذي يعترض
بين القوم لا يصلح ولا يفسد

فنج ابو العباس عن ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال

باب الجيم والنون مع الباء

جنب . جبن . نجب . نبج . بنج . مستعملات

جنب قال الله جل وعز ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله سلمة عن الفراء الجنب
القرب وقوله على ما فرطت في جنب الله اي في قرب الله وجواره قال والجنب معظم الشيء واكثره ومنه
قولهم هذا قليل في جنب مودتك وقال ابن الاعرابي في قوله في جنب الله في قرب الله من الجنة
وقال الزجاج معناه على ما فرطت في الطريق الذي هو طريق الله الذي دعاني اليه وهو توحيد الله
والاقرار بنبوة رسوله صلى الله عليه وسلم وقال سعيد بن جبير في قوله والصاحب بالجنب هو
الرفيق في السفر وابن السبيل الضيف وهو قول عكرمة ومجاهد ويقال اتق الله في جنب اخيك
ولا تقدح في ساقه وانشد الليث

خليلي كفا واذكرا الله في جنبي

اي في الوقيعة فيّ وقال ابو اسحق في قوله وان كنتم جنبا فاطهروا يقال رجل جنب وامرأة جنب
ورجال جنب وقوم جنب كما يقال رجل رضا وقوم رضا وانما هو على تاويل ذوي جنب فالمصدر
يقوم مقام ما اضيف اليه ومن العرب من يثني ويجمع ويجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل واذا
جمعت جنب قيل في الرجال جنبون وفي النساء جنبات وللاثنين جنبان سلمة عن الفراء يقال
من الجنابة اجنب الرجل وجنب وجنب وتجنب ثعلب عن ابن الاعرابي اجنب ثنا عد وروى
عن ابن عباس انه قال الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا تجنب وتفسيره
ان الجنب اذا مس رجلا لم يجنب اي لم ينجس بمماسة الجنب اياه وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب
لم ينجس والارض اذا افضى اليها الجنب لم تنجس والماء اذا غمس الجنب يده فيه لم ينجس وقيل الجنب
جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر فاجنب عنها اي بعد وفي الحديث لا جلب ولا
جنب وهذا في سباق الخيل والجنب ان يجنب فرسا عريا الى فرسه الذي سابق عليه فاذا فتر
المركوب تحول الى المجنوب ويقال جنبت الفرس اجنبه جنبا اذا قدته وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على المجنبة اليمنى ميمنة العسكر والزبير على المجنبة
اليسرى وجعل ابا عبيدة على الحسر وهم الرجالة قال شمر قال ابن الاعرابي يقال ارسلوا
مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق وقال غيره المجنبة اليمنى ميمنة العسكر والمجنبة
اليسرى هي الميسرة وقال الاصمعي يقال نزل فلان جنبة يا هذا اي ناحية وقال عمر في امرأة
عليكم بالجنبة فانها عفاف وقال الراعي

مما بانا جنبة وتخيلا

وقال الليث رجل ذو جنبة اي ذو عزلة من الناس وقال شمر جنبنا الوادي يا جنبتاه وكذلك

جناباه

جناباه وجنبتاه ويقال اصابنا مطر نبتت عنه الجنبة قلت والجنبة اسم واحد لنبوت كثيرة وهي كلها
عروة سميت جنبة لانها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا اروم لها في الارض فمن
الجنبة النصي والصليان والعرفج والشبرم والمكر والجدر وما اشبهها مما له ارومة تبقى في المحل
وتعصم المال وقال الاصمعي يقال اعطني جنبة فيعطيه جلدا فيتخذه علبة والجنوب من الرياح
حارة وهي تهب في كل وقت ومهبها ما بين مهبي الصبا والجنوب والدبور على صوب مطلع سهيل
وجمع الجنوب اجنب وقد جنبت الريح تجنب جنوبا وقال ابن بزرج ويقال للجنوب ايضا وقال
الاصمعي سحابة مجنوبة هبت بها الجنوب واجنبنا مثله اي دخلنا في الجنوب وجنبنا اي اصابتنا
الجنوب وقال ابن السكيت قال الاصمعي مجيء الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مطلع الشمس في الشتاء
قال وقال عمارة مهب الجنوب ما بين مطلع سهيل الى مغربه ويقال فلان جنيب وذلك اذا ما
جنب الى دابة والجنيبة الدابة تقاد وقد جنبت الدابة جنبا وفرس طوع الجنب والجناب وتقول للذي
اذا جنب كان سهلا منقادا وجنب فلان في بني فلان اذا نزل فيهم غريبا يجنب ويجنب ومن ثم قيل
رجل جانب اي غريب والجميع جناب ورجل جنب غريب والجميع اجناب ويقال نعم القوم هم لجار
الجنابة اي لجار الغربة وجنب البعير جنبا اذا ظلع من جنبه ابو عبيد عن الاصمعي الجنب ان يعطش
البعير عطشا شديدا حتى يلتصق رئته بجنبه وقد جنب جنبا قال ذو الرمة

كانه مستبان الشك او جنب

وجنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن وقال الجميح

لما رأت ابلي قلت حلوبتها ... وكل عام عليها عام تجنيب

يقول كل عام يمر بها فهو عام قلة من اللبن سلمة عن الفراء قال الجناب الجانب وجمعه اجنبة ابن
السكيت الجنيبة صوف الثني والعقيقة صوف الجذع قال والجنيبة من الصوف افضل من العقيقة
واكثر قال والجنيبة الناقة يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها له وهي العليقة ابو عبيد عن ابي
عمرو المجنب الخير الكثير يقال خير مجنب وقال كثير

واذ لا ترى في الناس شيئا يفوقها ... وفيهن حسن لو تأملت مجنب

قال شمر والمجنب يقال في الشر اذا كثر وانشد

وكفرا ما يعوج مجنبا

والمجنب الترس قال ساعدة

صب اللهيف لها السبوب بطغية ... تنبي العقاب كما يلط المجنب

عنى باللهيف المشتار وسبوبه حباله التي يتدلى بها الى العسل والطغية الصفاة الملساء ابو
عبيد عن ابي عمرو المجنب من الخيل البعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح وقال ابو عبيدة
التجنيب الذي يجني يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين والتحنيب
بالحاء في الصلب واليدين والجناب ارض معروفة بنجد ويقال لج فلان في جناب قبيح اي في مجانبة
اهله وضربه فجنبه اذا اصاب جنبه واخصب جناب القوم بفتح الجيم وهو ما حولهم ويقال
مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنبتيه اي ناحيتيه وقعد فلان الى جنب فلان والى جانبه
فلان ابن الاعرابي جنبت الى لقائك وغرضت الى لقائك جنبا وغرضا اي قلقت لشدة الشوق
اليك وذات الجنب علة صعبة تاخذ في الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة
قبيحة تثقب البطن وربما كنوا عنها فقالوا ذات الجنب قال وجنبت الدلو تجنب جنبا اذا
انقطعت منها وذمة او وذمتان فمالت سلمة عن الفراء الجناب الجانب وجمعه اجنبة وقال الليث
رجل لين الجانب والجنب اي سهل القرب وانشد

الناس جنب والامير جنب

كانه عدله بجميع الناس وقوله جل وعز مخبرا عن دعاء ابراهيم اياه واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
اي نحني يقال جنبته الشر واجنبته وجنّبته بمعنى واحد قاله الفراء والزجاج وغيرهما وقال
الليث الجانب بالهمز الرجل القصير الجافي الخلقة وخلق جانب اذا كان كزا قبيحا وقال امرؤ
القيس

ولا ذات خلق ان تأملت جانب

قال والجنابي لعبة لهم يتجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الاخر ورجل اجنب وهو البعيد
منك في القرابة واجنبي مثله والجار الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم اخرين
وقال علقمة

فلا تحرمني نائلا عن جنابة ... فاني امرؤ وسط القباب غريب

وقال ابو عمرو في قوله عن جنابة اي بعد غربة ويقال نعم القوم هم لجار الجنابة اي لجار الغربة

والجنابة ضد القرابة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد فقيل المجنوب الذي به ذات الجنب يقال جُنِبَ فهو مجنوب وصُدِرَ فهو مصدور ويقال جنب جنبًا اذا اشتكى جنبه فهو جنب كما يقال رجل فقر وظهر اذا اشتكى ظهره وفقاره •

جبن في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن احد ابني ابنته وهو يقول انكم لتجبّنون وتبخّلون وتجهّلون وانكم لمن ريحان الله يقال جبّنت الرجل وبخّلته وجهّلته اذا نسبته الى الجبن والبخل والجهل واجبنته وابخلته واجهلته اذا وجدته جبانا بخيلا جاهلا يريد ان الولد لما صار سببا لجبن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نسبه الى هذه الخلال ورماه بها وكان العرب تقول الولد مجبنة مجهلة مبخلة ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخا وانشد

• واجبن من صافر كلبهم • وان قذفته حصاة اضافا •

قذفته اصابته اضاف اي فرق واشفق ابو زيد امراة جبان وجبانة وقال الليث رجل جبان وامراة جبان ورجال جبناء ونساء جبانات قال واجتبنته حسبته جبانا والجبين حرف الجبهة ما بين الصدغين عند الناصية كل ذلك جبين واحد قال وبعض يقول هما جبينان قلت وعلى هذا كلام العرب والجبهة بين الجبينين وقال الليث جبانة واحدة وجبابين كثيرة وقال شمر قال ابو خيرة الجبان ما استوى من الارض في ارتفاع ويكون كريما لمنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والشقايق وكل صحرا جبانة وقال الليث الجبن معروف الذي يوكل الواحدة جبنة وقد تجبن اللبن اذا صار كالجبن وروي عن محمد بن الحنفية انه قال كل الجبن عرضا رواه ابو عبيد بتشديد النون ويقال اجتبن فلان اللبن اذا اتخذه جبنا •

نجب قال الليث النجب قشور الشجر ولا يقال لما لان من قشور الاغصان نجب ولا يقال قشر العروق ولكن يقال نجب العروق والقطعة منه نجبة وقد نجبته تنجيبا وذهب فلان ينتجب اي يجمع النجب قلت النجب قشور السدر يصبغ به وقال ابن السكيت سقاء منجوب اذا دبغ بالنجب وهو قشور سوق الطلح وسقاء نجبي ابو عبيد عن الاحمر المنجوب الجلد المدبوغ بالنجب وهو لحا الشجر ثعلب عن ابن الاعرابي انجب الرجل جاء بولد نجيب وانجب اذا جاء بولد جبان قال ومن جعله ذمّا اخذه من النجب وهو قشر الشجر ابو عبيد عن ابي عمرو المنجاب الرجل الضعيف وجمعه مناجيب وانشد لعروة •

• في سواد الليل يرقبني اذا آثر النوم والدفء المناجيب •

وقال الاصمعي المنجاب من السهام ما بري واصلح ولم يرش ولم ينصّل وانجبت المراة اذا ولدت ولدا نجيبا وامراة منجاب ذات اولاد نجباء ونساء مناجيب وقال الليث النجابة مصدر النجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروج ابيه في الكرم والفعل نجب ينجب نجابة وكذلك النجابة في نجايب الابل وهي عتاقها التي يسابق عليها وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه واصطفاه اختيارا على غيره •

نبج ابو عبيد عن الاصمعي رجل نبّاج ونبّاح شديد الصوت وقال اللحياني هو نبيج ونبجه ونبيجه ونبجه وقال الليث النبج ضرب من الضراط قال ونبجت القبجة اذا اخرجت من جحرها وقال ابن الاعرابي انبج الرجل اذا اختلط كلامه وقال الليث الانبج حمل شجرة هندية تربّب بالعسل على خلقة الخوخ محرّف الراس يجلب الى العراق وفي جوفه نواة كنواة الخوخ ومنه اشتقت الانبجات التي تربّب بالعسل من الاترج والاهليلجة ونحوها اللحياني يقال الضخم الصوت من الكلام انه لنبّاج ونباجي وانه لشديد النّباج والنّباج وقال ابن الفرج سالت مبتكرا عن النباج فقال لا اعرف النباج الا الضراط وقال ابو عمرو النابجة والنبيج كان من اطعمة العرب في المجاعة يخاض الوبر باللبن ويجدح وقال الجعدي يذكر نساء

• تركن بطالة واخذن جدّا • والقين المكاحل للنبيج •

قال ابن الاعرابي الجد والمجدح طرف المزود ومنه قول الراجز

• قالت وقد ساف مجدّ المزود •

ثعلب عن ابن الاعرابي انبج الرجل جلس على النباج وهي الاكام العالية قال وقال المفضل العرب تقول للمخوض المجدّج والمزهف والنباج وقال ابو عمرو نبج اذا قعد على النبجة وهي الاكمة ونبج اذا خاض سويقا او غيره والنبج الغراير السود وفي بلاد العرب نباجان احدهما على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بحذا فيد والنباج الآخر نباج بني سعد بالقريتين •

بجح ثعلب عن ابن الاعرابي يقال انبج الرجل اذا ادعى الى اصل كريم قال والبنج الاصول وقال ابن السكيت قال الاصمعي يرجع فلان الى بنجه وبنجه اي الى اصله وعرقه •

باب الجيم والنون مع الميم

جنم • جمن • نجم • نجل • مجن • مستعملة

اهمل الليث جنم وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجنمة جماعة الشي قلت اصله الجلمة نصيرت اللام نونا وقد اخذ الشي بجلمته وبجنمته اذا اخذه كله •

جمن قال الليث الجمان من الفضة يتخذ امثال اللؤلؤ وقال غيره تؤمة لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال فيه

• كجمانة البحري سل نظامها •

نجم قال الله جل وعز والنجم اذا هوى قال ابو اسحق اقسم الله جل وعز بالنجم وجا في التفسير انه الثريا وكذلك سمتها العرب ومنه قول ساجعهم

• طلع النجم غديّة • ابتغى الراعي شكيّة •

وقال الشاعر •

• فباتت تعد النجم في مستحيرة • سريع بايدي الآكلين جمودها •

اراد الثريا قال وجا في التفسير ايضا ان النجم نزول القرآن نجما بعد نجم وكان ينزل منه الآية والآيتان وكان بين اول ما نزل منه وآخره عشرون سنة قال وقال اهل النحو النجم بمعنى النجوم واما قوله جل وعز والنجم والشجر يسجدان فان اهل اللغة واكثر اهل التفسير قالوا النجم كل ما نبت على وجه الارض مما ليس له ساق والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهما دوران الظل معهما وقال ابو اسحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم وجايز ان يكون النجم هاهنا ما نبت على وجه الارض وما طلع من نجوم السما ويقال لكل ما طلع قد نجم وقال الله جل وعز في قصة ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم واخبرت لنا عن احمد بن يحيى انه قال في قوله فنظر نظرة في النجوم قال جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سالوه ان يخرج معهم الى عيدهم قال ونظر هاهنا تفكر ليدبر حجة فقال اني سقيم اي سقيم من كفركم وقال ابو اسحق فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال لقومه وقد راى نجما اني سقيم اوهمهم ان به طاعونا فتولوا عنه مدبرين فرارا من عدوى الطاعون وقال الليث يقال للانسان اذا تفكر في امر لينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا جا عن الحسن في تفسير قوله فنظر نظرة في النجوم اي تفكر ما الذي يصرفهم عنه اذا كلفوه الخروج معهم قال والنجوم تجمع الكواكب كلها قال والنجوم وظايف الاشيا وكل وظيفة نجم قال والنجوم ما نجم من العروق ايام الربيع ترى رؤوسها امثال المسال تشق الارض شقا ونجم النبات اذا طلع وقال غيره يقال جعلت مالي على فلان نجوما منجمة يودي كل نجم منها في شهر كذا واصل هذا ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها فتقول اذا طلع النجم وهو الثريا حل لي عليك مالي وكذلك سايرها وقال زهير يذكر ديات جعلت نجوما على العاقلة

• ينجمها قوم لقوم غرامة • ولم يهريقوا بينهم ملء محجم •

فلما جا الاسلام جعل الله جل وعز الاهلة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة اوقات الحج والصوم ومحل الديون وسموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذي عرفوه واحتذاء حذو ما الفوه وكتبوا في ذكر حقوقهم الموجلة نجوما وقد جعل فلان ماله عند فلان نجوما يودي منها عند انقضا كل شهر نجما فهي منجمة عليه ثعلب عن ابن الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجم قال فما كان له ساق فهو شجر وما لم يكن له ساق فهو نجم وقال ابو عبيد السرادح اماكن لينة تنبت النجمة والنصي قال والنجمة شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة هاهنا بالفتح قال وقد رايتها بالبادية وفسرها غير واحد منهم وهي الثيلة وهي شجيرة خضراكانها اول بذر الحب حين يخرج صغارا قال واما النجمة فهي شي ينبت في اصول النخلة وانشد •

• اخصيي حمار ظل يكدم نجمة • اتوكل جاراتي وجارك سالم •

وانما قال ذلك لان الحمار اذا اراد ان يقلع النجمة وكدمها ارتدت خصياه الى موخره قلت النجمة لها نفسة تفترش الارض افتراشا ابو عبيد عن الاصمعي انجم المطر اذا اقلع وكذلك افصم واقصى ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون اي مخرج وليس لهذا الحديث منجم اي اصل والمنجم الطريق الواضح وقال البعيث •

لها في أقاصي الأرض شأوٌ ومنجمُ

ومنجما الرجل كعباها وقال شمر في قول ابن لجأ قال وانشدنيه ابو حبيب الاعرابي

فصبّحت والشمس لما تنجم ان تبلغ الجدّة فوق المنجم

قال معناه لم ترد ان تبلغ الجدة وهي جدة الفيح طريقة الخراء والمنجم منجم النهار حين ينجم النهار حين ينجم

مسج قال الليث المسج اعراب المشج دخيل في العربية قال وهو حب اذا اكل اسكر آكله وغيّر عقله

مجن قال الليث الماجن والماجنة معروفان والمجانة ان لا يبالي ما صنع وما قيل له والفعل مجن يمجن مجونا قلت وسمعت اعرابيا يقول لخادم له كان يعذله وهو لا يرتدع الى متى اراك قد مجنت على الكلام اراد انه مرن عليه لا يعبأ به ومثله مرد على الكلام قال الله تعالى مردوا على النفاق والماجن عند العرب الذي يرتكب المقابح المردية والفضائح المخزية ولا يمضه عذل العاذل وتانيب المؤنب وقال ابو عمرو المجن خلط الجد بالهزل يقال قد مجنت فاسكت وكذلك المسن وقد مسن ومجن بمعنى واحد وقال الليث المجان عطية الشيء بلا منة ولا ثمن واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال سمعت ابن الاعرابي يقول المجان عند العرب الباطل وقالوا ماء مجان قلت والعرب تضع المجان موضع الشيء الكثير الكافي يقال تمر مجان وماء مجان اي كثير واسع واستطعمني اعرابي تمرا فاطعمته كتلة واعتذرت اليه من قلته فقال هذا والله مجان اي كثير كاف

باب الجيم والفاء مع الميم

سلمة عن الفراء رجل تفاجة مفاجة اذا كان احمق ما يفنا وقد نفج ومفج

باب الجيم والباء مع الميم

عمرو عن ابيه رأيت بجما من الناس وبجدا اي جماعة قال والبجم الجماعة الكثيرة وقد بجم الرجل اذا سكت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي المعتل من حرف الجيم باب الجيم والشين واي

جشأ . جأش . شجا . وشج . اشج

شجا ابو عبيد عن ابي زيد شجاني الحب يشجوني شجوا واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال الشجو الحزن يقال شجاه شجوا قال واشجاه يشجيه اذا اغصه وقد شجي يشجى شجى ابن شميل شجاه يشجوه حزنه قال واشجيت فلانا عني اذا غرّيته واما رجل سالك فاعطيته شيئا ارضيته به فذهب فقد اشجيته ويقال للغريم شجي عني يشجى اي ذهب وقال ابو زيد اشجاني قرني اشجاء اذا قهرك وغلبك حتى شجيت به شجى ومثله اشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجى وقال ابو عبد الرحمن اشجاه العظم اذا اعترض في حلقه واشجيت الرجل اذا اغصصته بحزن وقال غيره شجاني تذكّر الفي اي طربني وهيجني واشجاني حزنني واغصني الحراني عن ابن السكيت العرب تقول ويل للشجي من الخلي فالشجي مقصور والخلي ممدود وقال غيره الشجي الذي شجي بعظم غص به حلقه يقال شجا يشجا شجا فهو شجٍ كما ترى وكذلك الذي شجي بالهم فلم يجد مخرجا منه والذي شجي يغرنه فلم يجد بقاوما وكل ذلك مقصور قلت وهذا هو الكلام الفصيح فان تحامل الانسان ومدّ الشجي فله مخارج من جهة العربية تسوّغ له مذهبه وهو ان يجعل الشجي بمعنى المشجوّ فعيلا من شجاه يشجوه فهو مشجو وشجي والوجه الثاني ان العرب تمد فعلا بياء فتقول فلان قمن لكذا وقمين وسمج وسميج وفلان كرٍ وكريّ للنائم وانشد ابن الاعرابي

متى تبت ببطن وادٍ او تقل تترك به مثل الحبى المنجدل

اراد بالكري الناعس الذي قد كري وقال المتنخل الهذلي

وما ان صوت نائحة شجيّ

فشدد الياء والكلام صوت شجٍ والوجه الثالث ان العرب توازي اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كقولهم اني لآتيه بالغدايا والعشايا وانما تجمع الغداة غدوات فقالوا غدايا لازدواجه بالعشايا ويقال ما ساءه وناءه والاصل اناءه وكذلك وازنوا الشجي بالخلي ثعلب عن ابن الاعرابي الشجو الحاجة والشجو الحزن قال وشجاه الغناء اذا هيّج احزانه وشوّقه وقال الليث شجاه

الهمّ

المعتر وفي لغة اشجاه وانشد

اني اتاني خبر فاشجان ان الغواة قتلوا ابن عفان

قال والشجا مقصور ما نشب في الحلق من غصة هم او عود والفعل شجي يشجى والشجى اسم ذلك الشيء وانشد

ويراني كالشجى في حلقه عسرا مخرجه ما ينتزع

قال ومفازة شجواء صعبة المسلك مهمة ويقال بكى فلان شجوه ودعت الحمامة شجوها ابو عبيد عن الاصمعي الشجوجى الطويل وقيل هو الطويل الرجلين القصير الظهر ويقال للعقعق شجوجى والانثى شجوجاة قاله الليث وقال الاصمعي يحتش فتى من العرب حضرية فتشاجت عليه فقال لها والله ما لك ملاءة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا الامتناع قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ملاءته بياضه وعموده طوله وبرنسه شعره ومعنى قوله فتشاجت عليه اي تمنعت وتحازنت وقالت واحزناه حين يتعرض مثلك لمثلي

وشج قال الليث يقال وشجت العروق والاغصان وكل شيء يشتبك فهو واشج وقد وشج يشج وشيجا والوشيج من القنا والقصب ما نبت منه معترضا ملتفا دخل بعضه في بعض وهو من ادق القنا واصلبه وانشد الليث

والقرابات بيننا واشجات محكمات القوى بعقد شديد

قال والوشيجة ليف يفتل ثم يشد بين خشبتين ينقل به البر المحصود وما اشبهه من شبكة بين خشبتين فهي وشيجة مثل الكسنج ونحوه والموشج الامر المداخل بعضه في بعض وانشد

حالا لحالك يصرف الموشجا

ولقد وشجت في قلبه امور وهموم ابو عبيد الوشيجة الرحم المشتبكة المتصلة وقال الكسائي هم وشيجة في قومهم ووليجة اي حشو وقال النضر وشج فلان محملة وشجا اذا شبكه بقد وشريط لئلا يسقط منه شيء

اشج قال الليث الاشج اكثر من الاشق وهما معا هذا الدواء

جاش قال الليث الجيش جند يسيرون لحرب او غيرها قال والجيش جيشان القدر وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر والبحر يجيش اذا هاج ابو عبيد عن الاصمعي جاشت نفسه جيشا اذا دارت للغثيان وجشأت اذا ارتفعت من فزع او حزن وقال الليث جاش النفس رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع يقال انه لواهي الجاش وانه لرابط الجاش ابو عبيد عن الاصمعي الرابط الجاش الذي يربط نفسه عن الفرار لكيمه جرأته وشجاعته وقال مجاهد في قول الله جل وعز يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي هي التي ايقنت ان الله ربها وضربت لذلك جاشا اي قرّت يقينا واطمأنت كما يضرب البعير بصدره الارض اذا برك وسكن وقال ابن السكيت يقال ربطت لذلك الامر جأشا بالهمز لا غير وقال الاحمر مضى جوش من الليل وجرش وجرس اي هزيع وقال الاصمعي يقال مضى جوشن من الليل وقال ابو زيد الجوشوش الصدر وقال ابو طرة مضى جوش من الليل من لدن ربع الليل الى ثلثه قال ذو الرمة

من الليل جوش واسبطرت كواكبه

ثعلب عن ابن الاعرابي جاش يجوش جوشا اذا سار الليل كله وجاش صدره يجيش جيشا اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجشأت اذا همت بالفرار ابو عبيد عن الاصمعي جشأت نفسي اذا ارتفعت من حزن او فزع وقال ابن شميل جشأت الي نفسي اي خبثت من الوجع مما تكره تجشأ وانشد

وقولي كلما جشأت لنفسي مكانك تحمدي او تستريحي

يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة شمر عن ابن الاعرابي قال الجش الكثير وقد جشأ الليل وجشأ البحر اذا اظلم واشرف عليك وجشأ الليل والبحر دفعته وقال شمر جشأت نفسي وخبثت ولقست واحد وقال الليث جشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلوقها قال امرؤ القيس

اذا جشأت سمعت لها ثغاء كان الحي صبّحهم نعيّ

قال ومنه اشتق تجشأت والاسم الجشاء وهو تنفس المعدة عند الامتلاء ابو عبيد عن الفراء اجتشأت البلاد واجتشأتها لم توافقني وقال شمر احسب ذلك من جشأت نفسي ابو عبيد عن الفراء الاصمعي قال الجشء القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الارنان في صوتها وقسي اجشاء وجشآت وانشد

ونبعة من قانص متلبّب في كفه جشءٌ اجشّ

وأقطع الأجش الأبح في أربابه. ابن شميل: جبثنا فلانا عن الطعام إذا ما اتخم فكره الطعام وقد جبثنا أنفسنا فما نشتهي طعاما تجبثا. والبشم التخمة. وقال أبو عمرو: وجوش الليل جوزه ووسطه.

باب الجيم والضاد (وا ي)

جاض. مناج.

قال أبو عبيد: يقال جاض يجيض جيضا وجاص يجيص جيصا، ومنهما الروغان والعدول عن القصد، قال ذلك الأصمعي. وقال القطامي:

وترى لجيضتهن عند رحيلنا ... وهلا كأن بهن جنة أولق

قال: وقال أبو عمرو: المشية الجيضى فيها اختيال.

أبو عبيد عن الأصمعي: الضوج بالجيم جزع الوادي وهو منعرجه حيث ينعطف، وجمعه أضواج. قال رؤبة:

خوقاء من تراغب الأضواج

وتراغبها اتساعها. الليث: الضوجان من الإبل والدواب كل يابس الصلب، وأنشد:

يا صبر ضوجان الفرى للمنطي

يصف نخلا. قال: ونخلة ضوجانة وهي اليابسة الكزة السعف. قال: والعصا الكزة صوجانة.

وروى أبو تراب لبعض الأعراب: صاج السهم عن الهدف إذا مال عنه. وقال غيره: صاج الرجل عن الحق مال عنه. الطوسي عن ابن الأعرابي قال: صاج عدل ومال يصيج صيوجا وصباجا. وأنشد:

أما تريني كالعريش المفروج

صاحت عظامي عن لحم مضروج

اللحي: عضل لحمه مضروج مكشوف. وقال قائل من العرب:

فلقينا ضوجا من أضواج الأودية

فانضوج فيه وانضوجت على أثره

باب الجيم والقاف

باب الجيم والسين (وا ي)

جسا. جاس. وجس. سجا. ساج. وسج.

جسا قال الليث: يقال جسأ الشيء يجسأ جسوءا وهو جاسئ إذا كانت فيه صلابة وخشونة، وجبل جاسئ، وأرض جاسئة، ودابة جاسئة القوائم. وقال أبو زيد: جسأت يد الرجل جسوءا إذا يبست، وكذلك النبت إذا يبس فهو جاسئ. ثعلب عن ابن الأعرابي: جاسى فلان فلانا إذا عاداه، وساجاه إذا رفق به. الكسائي: جسئت الأرض فهي مجسوءة من الجسء، وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا الصغار.

جاس قال الله جل وعز: فجاسوا خلال الديار. روى سلمة عن الفراء: قتلوكم بين بيوتكم. قال: وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويجيئون. وقال الزجاج: فجاسوا خلال الديار أي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم تقتلوه. قال: والجوس طلب الشيء باستقصاء. الحراني عن ابن السكيت عن الأصمعي: تركت فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم. وأنشد أبو عبيد:

نجوس عمارة ونكف أخرى ... لنا حتى يجاوزها دليل

نجوس نتخلل. وقال أبو عبيد: كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته. وقال الليث: الجوسان التردد خلال البيوت في الغارة. قال: وجيسان اسم. أبو عبيد عن الأصمعي قال: الجوع وهو الجود يقال جوسا له وجوعا بمعنى واحد.

لعله الجوس

وجس قال الله تعالى: فأوجس منهم خيفة. قال أبو إسحاق: معناه فأضمر منهم خوفا. وقال في موضع آخر: معنى أوجس وقع في نفسه الخوف. وسئل الحسن عن الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع فقال: كانوا يكرهون الوجس. قال أبو عبيد: الوجس هو الصوت الخفي. وقال الليث: الوجس فزعة القلب، يقال أوجس القلب فزعا، وتوجست الأذان إذا سمعت فزعا. قال: والوجس الفزع يقع في القلب أو في السمع من صوت أو غير ذلك. ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لا أفعل ذلك سجيس الأوجس أي لا أفعله طول الدهر. أبو عبيد عن الأحمر مثله. قال: وقال الأموي: ما ذقت

عنده

عنده أوجس يعني الطعام. وقال شمر: لم أسمعه لغيره. قلت: وهو حرف صحيح، يقال: توجست الطعام والشراب إذا تذوقته قليلا قليلا.

سجا قال الله تعالى: والليل إذا سجا. قال الفراء: إذا أظلم وركد في طوله كما يقال بحر ساج وليل ساج إذا ركد وأظلم، ومعنى ركد سكن. ثعلب عن ابن الأعرابي: سجا سكن، وسجا امتد بظلامه، وسجا أظلم. وقال الزجاج: سجا سكن. وأنشد:

يا حبذا القمراء والليل الساج ... وطرق مثل ملاء النساج

وقال ابن الأعرابي: يقال سجا يسجو سجوا وسجى يسجي وأسجى يسجي كله إذا غطى شيئا ما. وقال الليث: عين ساجية فاترة النظر يعتري الحسن في النساء. وليلة ساجية إذا كانت ساكنة الريح غير مظلمة. وسجا البحر إذا سكنت أمواجه. والتسجية أن يسجى الميت بثوب أي يغطى به. وأنشد في صفة الريح:

وإن سجت أعقبها صباها

أي سكنت. أبو زيد: أتانا بطعام فما سجيناه أي ما مسسناه. وقال أبو مالك: يقال هل تساجي ضيعتك أي هل تعالجها.

ساج ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السيجان الطيالسة السود، واحدها ساج. وقال الليث: هو الطيلسان الضخم الغليظ. وقال ابن الأعرابي: ساج يسوج سوجا وسوجانا إذا سار سيرا رويدا. وأنشد:

غراء لبست بالسووج الخلبج

وقال أبو عمرو: السوجان الذهاب والمجيء. الليث: الساجة الخشبة الواحدة المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند، وجمعها الساج. وقال ابن الأعرابي: يقال للساجة التي تشق منها الباب السليجة. وقال الليث: السوج موضع، وسواج اسم جبل. ويقال: تخطر فلان كرمه بالسياج، وهو أن يستنج حائطه بالشوك لئلا يتسور.

وسج أبو عبيد: العسج والوسج ضربان من سير الإبل، وقد وسج البعير يسج وسجا ووسيجا. وقال النضر: أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج والوسج ثم الرتك ونحو ذلك. قال الأصمعي. الليث: وسجت الناقة تسج وسيجا وهي وسوج وهو مشي سريع.

باب الجيم والزاي (وا ي)

جزا. جزأ. جاز. جيز. وجز. زاج. زجا. أزج.

جزى سمعت المنذري يقول سمعت أبا الهيثم يقول: الجزاء يكون ثوابا ويكون عقابا. قال الله جل وعز: قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. قال: معناه قالوا فما عقوبته إن بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ما عقوبة السرق عندكم إن ظهر عليه؟ قالوا: جزاء السرق من وجد في رحله أي الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرق عندنا استرقاق السارق الذي يوجد في رحله سنة، وكانت سنة آل يعقوب. ثم وكده فقال: فهو جزاؤه. قلت: وهذا الذي ذكرته في الآيات وغيرها قول أبي العباس أحمد بن يحيى وقول أبي إسحاق الزجاج. والجزاء أيضا القضاء. قال الله جل وعز: واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال الفراء: يعود على اليوم والليلة. ذكرهما مرة بالهاء وحدها ومرة بالصفة، فيجوز ذلك كقوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال: وكان الكسائي لا يجيز إضمار الصفة في الصلات. وسمعت المنذري يقول سمعت أبا العباس يقول: إضمار الهاء والصفة واحد عند الفراء، تجزي وتجزي فيه إذا كان المعنى واحدا. قال: والكسائي يضمر الهاء، والبصريون يضمرون الصفة. وقال أبو إسحاق: معنى لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه، وقيل لا تجزيه، وحذف فيه هاهنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة، وقد تقول أتيتك اليوم وأتيتك في اليوم، فإذا أضمرت قلت أتيتك فيه، ويجوز أن تقول أتيتكه. وأنشد:

ويوما شهدناه سليما وعامرا ... قليلا سوى الطعن النهال نوافله

أراد شهدنا فيه. قلت: ومعنى قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا يعني يوم القيامة أي لا تقضي فيه نفس عن نفس شيئا. يقال جزيت فلانا حقه أي قضيته. وأمرت فلانا يتجازى ديني أي يتقاضاه. ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لأبي بردة بن نيار في الجذعة التي أمره أن يضحي بها: ولا تجزي عن أحد بعدك. قال أبو عبيد: قال الأصمعي هو مأخوذ من قولك قد جزى عني هذا الأمر فهو يجزي عني، ولا همز فيه. قال: ومعناه لا تقضي عن أحد بعدك. وليس في هذا همز. ويقال جزيت فلانا بما صنع جزاء، وقضيت فلانا قرضه وجزيته قرضه، وتقول إن وضعت صدقتك

بنى لى فلان جزت عنك وهى حاذية قلت وبعض الفقهاء يقول اجزى عنك بمعنى جزى اى قضى
واهل اللغة يقولون اجزاء بالهمز وهو عندى بمعنى كفى قال الاصمعى اجزانى الشى اجزاء مهموز
معناه كفانى وانشد

لقد آليت اغدر فى جداع • وان منيت امات الرباع
بان الغدر فى الاقوام عار • وان المرء يجزا بالكراع

قوله يجزا بالكراع اى يكتفى بها ومنه قول الناس اجتزات بكذا وكذا وتجزات به اى اكتفيت به واجزات
بهذا المعنى ومنه قول العرب جزات الماشية تجزا جزءا اذا اكتفت بالرطب عن شرب الماء
وقال لبيد

جزا فطال صيامه وصيامها

اى اكتفيا بالرطب عن شرب الماء يعنى عيرا واتانه ثعلب عن ابن الاعرابى قال يجزى قليل من كثير
ويجزى هذا من هذا اى كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وسئل ابو العباس عن قوله جزيته وجازيته
فقال قال الفراء لا يكون جزيته الا فى الخير وجازيته يكون فى الخير والشر قال وغيره يجيز جزيته
وجازيته فى الشر ويقال اللحم السمين اجزاء من المهزول ومنه يقال ما يجزئنى هذا الثوب
اى ما يكفينى ومنه يقال ابل مجازئ يا هذا اى تكفى الحمل الواحد مجزئ وفلان بارع مجزئ لامره اى كاف
امره وقال الله جل وعز وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين قال ابو اسحق يعنى به الذين جعلوا
الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا قال وقد انشدت بيتا يدل على ان معنى جزء معنى الاناث
ولا ادرى البيت قديم ام مصنوع انشدونى

ان اجزات حرة يوما فلا عجب • قد تجزئ الحرة المذكار احيانا

اى ان انثت اى ولدت انثى وانشد غيره لبعض الانصار

نكحتها من بنات الاوس مجزئة • للعوسج اللدن فى ابياتها زجل

يعنى امراة غزالة بمغازل سويت من شجر العوسج قلت والجزء فى كلام العرب النصيب
وجمعه اجزاء ويقال جزات المال بينهم وجزاته اذا قسمته بخفف ويثقل والمعنى فى قول الله
جل وعز وجعلوا له من عباده جزءا اى جعلوا نصيب الله من الولد الاناث دون الذكور واستاثروا
بالذكور قلت ولا ادرى ما الجزء بمعنى الاناث ولم اجده فى شعر قديم ولا رواه عن العرب الثقات
وقال الاصمعى اسم الرجل جزء بضم الجيم وكانه مصدر جزات جزءا وكذلك قال ابو عبيدة قال
والجزاة نصاب السكين وقال ابو زيد وقد اجزاتها اجزاء وانصبتها انصابا جعلت لها نصابا
وجزاة وهما عجز السكين قال ابو زيد والجزاة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثرة التى
توسم بها اخفاف الابل وللسكين وهى المقبض ويقال ما لفلان جزاء وما له اجزاء اى ما له كفاية
ابو عبيد عن ابى زيد اجزات عنك مجزا فلان ومجزاته ومجزاء فلان ومجزاته وكذلك اغنيت
عنك مثله فى اللغات الاربع قال ويقال هذا رجل حسبك من رجل وناهيك وكافيك وجازيك
بمعنى واحد وامّا قولهم جزتك عنى الجوازى فمعناه جزتك جوازى افعالك المحموده والجوازى
معناها الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعله كقولك سمعت رواغى الابل وثواغى الشاء اى سمعت
رغاها وثغاها ومنه قول الله جل وعز لا تسمع فيها لاغية اى لغوا وجمعها اللواغى وقال ابو ذويب

فان كنت تشكوا من خليل مخانة • فتلك الجوازى عقبها ونصيرها

وقال الليث فلان ذو جزاء وذو غناء ممدودان قال والمجزوء من الشعر اذا ذهب فعل واحد
من فواصله كقوله

يظن الناس بالملكين انهما قد التاما
فان تسمع بلامهما فان الامر قد فقما

ومثله قوله

اصبح قلبى صردا

ذهب منه الجزء الثالث من عجزه

جبز الاصمعى الجابز المقصص يقال جبز يجبز جبازا اذا اعنقص وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم
ان امراة اتته فقالت انى رايت فى المنام كان جائز بيتى انكسر فقال يخير يرد الله غايبك فرجع زوجها
ثم غاب فرات مثل ذلك فلم تجد النبى صلى الله عليه وسلم ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك قال
ابو عبيد الجائز فى كلامهم الخشبة التى يوضع عليها اطراف الخشب وهى التى تسمى بالفارسية التير قال
وقال ابو زيد يجمع الجائز اجوزة وجوزان وقال ابو عمرو نحوه وقال ابن شميل الجائز الذى يمر فى العلو
وهو عطشان سقى اولم يسق فهو جايز وانشد

من يغمس الجائز يغمس الوذمه • خير معد حسبا واكرمه

وقال الليث جزت الطريق مجازا وجوازا وجؤوزا والمجاز الموضع وكذلك المجازة ابو عبيد عن الاصمعى
جزت الموضع سرت فيه واجزته خلفته وقطعته واجزته انفذته قال امرؤ القيس

فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى • بنا بطن خبت ذى حقاف عقنقل

وقال اوس بن مغراء

حتى يقال اجيزوا آل صوفانا

اى انفذوهم يمدحهم بانهم يجيزون الحاج وقال الليث جاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته وتجوزت
عن ذنبه اى لم اخذه ابو الحرانى عن ابن السكيت قال الجواز السقى يقال اجيزونا اى اسقونا
والمستجيز المستسقى قال الراجز

يا صاحب الماء فدتك نفسى • عجل جوازى واقل حبسى

اى عجل سقيى وقال القطامى

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز • عبادة ان المستجيز على قتر

قال وحكى ابن الاعرابى عن بعض الاعراب لكل جابة جوزة ثم يؤذن اى لكل من ورد علينا سقيه
ثم يمنع من الماء يقال اذنته تاذينا اى رددته وقال الليث التجويز فى الدراهم ان تجوزها قال
والمجوزة من الغنم التى يصيد رقها تجوبز وهو لون مخالف للونها ابو عبيد عن ابى زيد فى شياة الضان
قال اذا ابيض وسطها فهى جوزاء وقال غيره جوز كل شى وسطه وجوز الفلاة وسطها وجوز الجرادة
وسطها وقال ابن المظفر الاجازة فى قول العرب كانت العرب تحمى وتنشد حرا على وساده ولا
تتكى على يمين ولا شمال قلت لم اسمع الاجازة لغير الليث ولعله قد حفظه وروى عن شريح انه
قال اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول والمجيز الولى يقال
هذه امراة ليس لها مجيز والمجيز الوصى والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له فى
التجارة وفى الحديث ان رجلا خاصم الى شريح غلاما لزياد فى برذونة باعها وكفل له الغلام فقال له
شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم اراد ان كان ماذونا له فى التجارة وفى الحديث ان رجلا خاصم الى شريح
قلت والجيزة من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل يقال استقنى جيزة وجائزة
وجوزة وفى الحديث الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة اى يعطى ما يجوز به مسافة يوم
وليلة والتجاوير برود موشية من برود اليمن واحدها تجواز وقال الكميت

حتى كان عراص الدار اردية • من التجاوير او كراس اسفار

والجوزة موسم من المواسم وذو المجازة منزل من منازل طريق مكة بين ماوية والينسوعة على
طريق البصرة والجيزة الناحية وجمعها جيز وعبر النهر جيزته وجيز قرية من قرى مصر اليها ينسب
الربيع بن سليمان الجيزى واخبرنى المنذرى عن ابى العباس احمد بن يحيى قال دفع الى الزبير الاجازة
وكتبت بخطه وكذلك عبد الله بن شبيب اجاز الى فقلت لهما ايش اقول فيه فقالا لا قل قد اذن لى
حدثنا وان شئت اخبرنا وان لشيت كتب الى

ازج قال ابن السكيت قال ابو عمرو الازوج سرعة الشد وقد ازج يازج وانشد

فوج رمداء جوادا تارج

وقال النضر الازج معروف يقال له بالفارسية اوستان وقال الليث نحو مثله قال
والتازيج الفعل وهو بيت يبنى طويلا

وجز قال الليث الوجز الوحا تقول اوجز فلان ايجازا فى كل امر وقد اوجز الكلام والعطية
ونحوها وانشد

ملاوجز معروفك بالرماق

وامر وجيز وكلام وجيز قال رؤبة

لولا عطاء من كريم وجز

قال ابو عمرو الوجز السريع العطاء يقال وجز فى كلامه واوجز وقال رؤبة ايضا

على حزابى جلال وجز

يعنى بعيرا سريعا

زاج قال الليث الزاج يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من اخلاط الحبر
الحرانى عن ابن السكيت يقال هى زوجه وهو زوجها قال الله تعالى امسك عليك زوجك
وقال ان اردتم استبدال زوج مكان زوج اى امراة مكان امراة والجميع الازواج وقال تعالى

يا ايها النبي قل لازواجك قال ويقال لهي زوجته وانشد

ياصاح بلّغ ذوى الزوجات كلّهم • ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب

وتقول العرب زوّجته امراة وتزوجت امراة وليس من كلامهم تزوجت بامراة ولا زوّجت منه امراة قال وقول الله وزوجناهم بحور عين اى قرناهم وقال الفرّاء هى لغة فى ازد شنوءة قال ويقول عندى زوجا بغال وزوجا حمام وانت تعنى ذكرا وانثى قال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ويقال للنمط زوج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه • زوج عليه كلّة وقرامها

وقال الله تعالى من كل زوج بهيج اى من كل ضرب من النبات حسن والزوج اللون وقال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه • ابو قدامة محبوّ بذاك معا

وكان الحسن يقول فى قوله ومن كل شىء خلقنا زوجين قال السماء زوج والارض زوج والشتاء زوج والصيف زوج والليل زوج والارض النهار زوج ويجمع الزوج ازواجا وازاويج وقد ازدوجت الطير افتعال منه وفى حديث ابى ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من ماله فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قال وقلت ما زوجان من ماله قال عبدان او فرسان او بعيران من ابله وكان الحسن يقول دينارات او درهمان او عبدان واثنان من كل شىء وكان الاصمعى لا يجيز ان يقال لفرخين من الحمام وفرخه زوج ولا للنعلين زوج ويقال فى ذلك كله زوجان لكل اثنين وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج وقال اشتريت زوجين من خفاف اى اربعة قلت وانكر النحويون ما قال ابن شميل والزوج الفرد عندهم يقال للرجل والمراة الزوجان وقال الله ثمانية ازواج يريد ثمانية افراد وقال الله احمل فيها من كل زوجين اثنين وهذا هو الصواب ويقال للمراة انما لكثرة الازواج والزوجة ويقال زوجت المراة الرجل ولا يقال زوجتها منه

رجا قال الليث التزجية دفع الشىء كما تزجى البقرة ولدها اى تسوقه وانشد

وصاحب ذى غمرة داجيته • زجّيته بالقول وازدجيته

والريح تزجى السحاب اى تسوقه سوقا رفيقا والمزجى القليل وقال الله وجئنا ببضاعة مزجاة اى يسيرة قليلة وانشد

وحاجة غير مزجاة من الحاج

ويقال ازجيت الشى ازجاء اى دافعت بقليل ويقال هذا امر قد زجونا عليه نزجو ا ويقال ازجيت ايامى وزجيتها اى دافعتها بقوت قليل قلت وسمعت اعرابيا من بنى فزارة يقول انتم معاشر الحاضرة قبلتم دنياكم بقيلان ونحن نزجيها زجاة اى نتبلغ بقليل القوت ونجتزى به وروى عن ابى صالح انه قال فى قوله وجئنا ببضاعة مزجاة قال كانت حبة الخضراء والصنوبر وقال ابراهيم النخعى فى قوله مزجاة ما اراها الا القليلة وقيل كانت متاع الاعراب الصوف والسمن وقال سعيد بن جبير بضاعة مزجاة دراهم سوء وقال عكرمة فى الناقصة وقال الليث زجا الخراج يزجو اذا تيسر جبايته

باب الجيم والطاء مهمل

باب الجيم والذال واى

جاد • جدى • ودج • وجد • دجا • داج • اجد

جاد الحرانى عن ابن السكيت يقال هذا شى جيد بين الجودة من اشياء جياد وهذا رجل جواد من قوم اجواد بين الجود وهذا فرس جواد من خيل جياد بين الجودة والجودة وهذا مطر جود بين الجود وقد جيدت الارض ويقال هاجت بنا سماء جود وقد جاد بنفسه عند الموت يجود جودا وقد جيد فلان من العطش يجاد جوادا وجودة وقال ذو الرمة

تعاطيه احيانا اذا جيد جودة • رضابا كطعم الزنجبيل المعسّل

اى اذا عطش عطشة وقال الباهلى فى الجواد

ويصرك خاذل عنى بطى • كانّ بكم الى خذلى جوادا

ابو عبيد الجود الجوع وقال ابو خراش

يكاد يداه يسلما رداءه • من الجود لما استقبلته الشمائل

يريد جمع الشمال قال وقال الاصمعى من الجود اى من السخاء ويقال للذى غلبه النوم مجود كان النوم جاده اى مطره قال لبيد

ومجوّد من صبابات الكرى • عاطف النمرق صدق المبتذل

ويقال جيد فلان اذا اشرف على الهلاك كان الهلاك جاده وانشد

ونحن قد تركت لدى مكر • اذا ما جاده النزف استدارا

ويقال انى لاجاد الى لقائك اى اساق اليك كان هواه جاده الشوق اى مطره وانه ليجاد الى فلان والى كل شى يهواه وقال الليث مثل ذلك وقال هو يجود بنفسه ويريق بنفسه ويفوق بها اذا كان فى السياق وهو يسوق نفسه ويفيظ نفسه بلا ياء قال وهو يجود بنفسه معناه يسوق نفسه من قولهم ان فلانا ليجاد الى فلان وانه ليجاد الى حتفه اى يساق اليه وقول لبيد

ومجوّد من صبابات الكرى

معناه سبق الى صبابات الكرى وقال الاصمعى معناه صبّت عليه صبابات الكرى من جود المطر وهو الكثير منه ويقال اجاد فلان فى عمله واجود وجوّد وجاد عدوه تجويدا وعدا عدوا جوادا وانى لاجاد الى القتال اى لاساق اليه والجيد مقدم العنق وجمعه اجياد وامراة جيداء اذا كانت طويلة العنق لا يبعث به الرجل وقال العجاج

تسمع للحلى اذا ما وسوسا • وارتج فى اجيادها واجرسا

جمع الجيد بما حوله قال وامراة جيداء حسنة الجيد ابو عبيد اجاد الرجل اذا كان ذا دابة جواد وقال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها • وارض مهامه لا يغود بها المجيد

ويقال اجاد به ابواه اذا ولداه جوادا وقال الفرزدق

قوم ابوهم ابو العاصى اجادهم • قرم نجيب لجدات مناجيب

اللحيانى سرنا عقبة جوادا وسرنا عقبتين جوادين وسرنا عقبا اجوادا اذا كانت بعيدة ويقال جاودت فلانا فجدته اجوده اذا غلبته بالجود وقال ابو سعيد سمعت اعرابيا يقول كنت اجلس الى القوم يتحدثون ويتحدثون الحديث ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون قال ينظرون ايهم اجود حجة وارض مجودة اصابها مطر جود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا وقوم اجواد وجود ونساء جود قال الاخطل

وهن بالبذل لا بخل ولا جود

ابن هانى عن ابى زيد وقع القوم فى اجاد اى فى باطل

جدى قال الاصمعى الجداء الغناء ممدود ويقال فلان قليل الجداء عنك اى قليل الغناء ومنه يقال قل ما يجدى فلان عنك اى قل ما يغنى والجدى من العطية مقصور يقال فلان قليل الجدى على قومه ويقال ما اصبت من فلان جدوى قط اى عطية ويقال فلان يجتدى فلانا ويجتديه اى يسئله والسؤال الطالبون يقال لهم المجتدون ويقال اصابنا مطر جدى اى مطر عام وقال الليث يقال جدى علينا فلان اى اعطى وقال قوم مجداة ومجتدون ابو عبيد عن الاصمعى وابى عمرو يقال هذه بصيرة من دم وجدية من دم قال وقال ابو زيد الجدية ما لزق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض وقال الليث الجدية هو لون الوجه يقال اصفرت جدية وجهه وانشد

تخال جدية الابطال فيها • غداة الروع جاديا مدوفا

ثعلب عن ابن الاعرابى الجادى الزعفران والجساد مثله ابو عبيد عن الاصمعى وابى عمرو الجداية من اولاد الظباء الذكر والانثى منها قال والجدى الذكر من اولاد المعزى واذا اجذع الجدى والعناق سمى عريضا وعتودا ويقال للجدى امّر وامرة وهلع وهلعة قال والعطعط الجدى ابو عبيد عن الاصمعى من اداة الرجل الجديات واحدتها جدية بتخفيف الياء وهى القطع من

الاكسية المحشوة تشد تحت ظلفات الرحل وقال ابو عمرو في الجديّة مثله وقال ابو عمرو في الحبية مثله وقال الليث في جديات القتب مثله وقد جدّيتا قتبنا بجديّة وقال الليث جديّة السرج التي يسمونها الجديّة والجميع الجديات ويقال انها لسماء جدى ما لها خلف اى واسع المطر ويقال للرجل اذا اخبرته بخبر على اثر اخر لا جدي على انما سرائى واسمع ابن السكيت الجدايتين بالالف وبالياء والجدي نجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب واما الذى يقال له الجدي فهو يلزق الدلو وهو غير جدي القطب والجداء ممدود مبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين جداء ذلك ستة

وجد قال الاصمعي وغيره وجدت على فلان فانا اجد عليه موجدة وذلك في الغضب ووجدت بفلان فانا اجد وجدا وذلك في الحزن وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ووجدت في الغنى واليسار وجدا ووجدانا ومنه قوله

لى الواجد يحل عرضه وعقوبته

قال ابو عبيد اللى المطل والواجد الذى يجد ما يقضي به دينه ومثله مطل الغني ظلم وقال الله جل وعز اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقرئ من وجدكم يقال وجدت في المال وجدا وجدة اى صرت ذا مال ووجدت الضالة وجدانا وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب

وجدان الرقين يغطي افن الافين

وقال ابو سعيد لم توجد فلان امر كذا اى شكاه وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته ابن السكيت عن الاصمعي الحمد لله الذى اوجدني بعد فقر اى اغناني والواجد الغني وانشد

الحمد لله الغني الواجد

ويقال الحمد لله الذى اجدني بعد ضعف اى قواني وناقة اجد اى قوية موثقة وقال الليث الاجد اشتقاقه من الاجاد والاجاد كالطاق القصير يقال عقد موجد اى باب موجد وناقة موجدة القرى وناقة اجد وهي التى فقار ظهرها متصل كانه عظم واحد ابن السكيت بناء موجد اى وثيق محكم

ودج قال الليث الودج عرق متصل من الراس الى السحر والجميع الاوداج وهي عروق تكتنف الحلقوم فاذا فصد قيل ودج وقال ابو الهيثم الودجان عرقان غليظان عريضان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجداول التى تجري فيها الدماء والوريدان للشجر والنفس وقال غيره يقال فلان ودجي اليك اى وسيلتي وسمي والتوديج في الدواب كالفصد في الناس ابو عبيد ودجت القوم اذا اصلحت ابو مالك يقال للاخوين هما ودجان وقال زيد الخيل

نغبتهما من وافدين اصطفيتها ومن ودجي حرب تلقح حايل

اراد بودجي حرب اخوى حرب ابن شميل المواد جنة المسالمة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب

دجا قال الليث الدجو الظلمة وليلة داجية مدجية وقد دجت تدجو وادجت تدجي ابو عبيد عن الاصمعي دجا الليل يدجو اذا البس كل شيء قال وليس هو من الظلمة قال وانشد في اعرابي

اباها مد دجا الاسلام لا يتحنف

ثعلب عن ابن الاعرابي دجا الشيء اذا ستره قال ومعنى البيت يقول لج هذا الكافر انه يسلم بعد ما غطى الاسلام بثوبه كل شيء الحراني عن ابن السكيت يقال ما كان ذاك مذ دجا الاسلام اى البس كل شيء ويقال دجا شعر الماعزة ركب بعضه بعضا وقال الليث يقال انه لفي عيش داج دجى وانشد

والعيش داج كنفا جلبابه

قال ويقال داجيت فلانا اذا ما سحته ما في قلبه وجاملته والمداجاة المداراة والمداجاة المطاولة ابو عبيد داجيته وداليته وصاديته اذا داريته ثعلب عن ابن الاعرابي الدجى صغار النحل وانشد

دبيب الدجى وسط الضريب المعسل

والدجية قترة الصائد وجمعها الدجى وقال الشماخ

عليها الدجى المستنشئات كانها هوادج مشدود عليها الجزاجز

والدجية الظلمة وجمعها الدجى ابو عمرو الدجو الجماع وانشد

لما دجاها بمتل كالصقب

وقال ابن الاعرابي الدجى الصوف الاحمر واراد الشماخ هذا بقوله عليها الدجى يقال دجى ودجى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال محاجاة للاعراب يقولون ثلث دجة يحمل دجة الغيهبان فالمنخ قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيهبان البطن والمنخة الاست قال والدجة زر الغميص يقال اصلح دجة الغميص قال والدجة الربع اصابع من عتوت القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة خلقة راس الوتر

داج ثعلب عن ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدم وداج يديج ديجا وديجانا اذا مشى قليلا وقال ابو زيد الداجة تباع العسكر يتخففون وقال شمر الديجان الحواشي الصغار وانشد

يا انت تداعى قربا اثابجا بالخل تدعو الديجان الداجا

وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اراد انه لم يدع شيئا دعته اليه نفسه من الشهوات الا اتاها يقال داجة اتباع لحاجة وقيل الداجة ما صغر من الحوائج والحاجة ما عظم منها واجيادا جبل بمكة او مكان ابو عبيد عن ابي عبيدة انه قال في قول الاعشى

وبيداء تحسب آرامها رجال اياد باجيادها

قال اراد بالاجياد الجوذياء وهو الكساء وهو بالفارسية وانشد شمر لابي زبيد الطائي في صفة الاسد

حتى اذا ما راى الابصار قد غفلت واجتاب من ظلمة جوذي سمور

باب الجيم والتاء وا ي

جوت تاج توج

تاج قال الليث التاج جمعه التيجان والفعل التتويج ابن الاعرابي العرب تسمي العمامة التاج وقد توجته اذا عممته ويكون توجته بمعنى سودته والمتوج المسود وكذلك المعمم والعمائم تيجان العرب والاكاليل تيجان ملوك العجم ويقال للمتلبجة من الفضة تاجة واصله تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وقول ميمان

تشقف الناس الهمام التاجيا

اراد ملكا ذا تاج وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع وتوج اسم موضع هو ماسدة ذكره مليح الهذلى

ومن دونه اثناج فلج وتوج

جوت ابو عبيد عن الاصمعي يقال للبعير اذا دعوته الى الماء جوت جوت وانشد

كما رعت بالجوت الظماء الصواديا

وقال احمد بن يحيى يقال للبعير جوت جوت فاذا ادخلوا عليه الالف واللام تركوه على حاله قبل دخولهما وكان ابو عمرو يكسر التاء من قوله كما رعت بالجوت ويقول اذا ادخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية والاول قول الفرا

باب الجيم والظاء واي

جوظ ابو العباس عن سلمة عن الفراء يقال للرجل الطويل الضخم الجسم الاكول الشروب البطر الكافر جواظ جظ جعظار وقال الليث الجواظة الاكول وقال النضر الجواظ الصياح وفي نوادر الاعراب رجل جياظ سمين سمح المشية وقال ابو سعيد الجواظ الضجر وقلة الصبر على الامور يقال ارفق بجواظك ولا يبغي جواظك عنك

باب الجيم والذال واى

جذا جاذ ذيج ذاج وجذ مستعملة

جذا في حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا ورواه بعضهم يجذون حجرا فقال عمال الله اقوى من هولاء قال ابو عبيد الاجذاء اشالة الحجر ليعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويتجاذونه وفي حديث مرفوع مثل الكافر كمثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة واحدة قال ابو عبيدة قال ابو عبيدة المجذية الثابتة في الارض قلت فالاجذاء في حديث ابن عباس رافع متعد وهو في هذا الحديث المرفوع لازم غير رافع يقال اجذى الشيء يجذي اجذاء وجذا

يجذو واجذوا اذا انتصب واستقام وقال ابو عمرو اجذ وذى اجذ يدا اجذاء مثله وانشد

* المست تجذو وذى الرحال دايب • فما لك الا ما زرقت نصيب

وقال ابو عبيدة اجذى الشى احتداء وجذا يجذو واذا اثبت لعثان وقال ابو عبيدة قال الكسائى اذا حلولها الناقة فى سنامه شحما فهو مجذ وقد اجذى واما قول الراعى يصف ناقة صلبة

* وبازل كعلاة القين دوسرة • لم يجذ من رفعها الدف من زور

فانه اراد لم يبتاعد من جنبيه منتصبا من زور ولكن خلقة وقال الاصمعى الجواذى الابل السراع اللاتى لا ينبسطن فى سيرهن ولكن يجذون وينتصبن وقال ذو الرمة يصف جمالا

* على كل مرار آفانين سيره • شئوو لابواع الجواذى لرواتك

وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجاثى على ركبتيه واما الفرا فانه جعلهما واحدا ابو عبيد عن الاصمعى جثوت وجذوت وهو القيام على اطراف الاصابع وانشدنا

* اذا شئت غنتنى دهاقين قرية • وصناجة تجذو على كل منسم

وقال ابو عمرو جثا وجذا العنان قال والجاذى لقائم على اطرافه وقال ابو دواد يصف الخيل

* جاذيات على السنابك • قد انحلهن الاسراج والالجام

وقال ابو عبيدة فى قوله الله جذوة من النار لعلكم تصطلون الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب والجميع جذى وانشد

* جذل الجذى غير خوار ولا دعر •

وقال الفرا يقال جذوة من النار وجُذوة وجِذوة وجثوة وكل يقول جذوة وقال ابو سعيد الجذوة عود غليظ يكون احد راسيه جمرة والشهاب دونها فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج او فتيلة وقال الليث رجل جاذ وامراة جاذية بين الجذو وهو القصير الباع وانشد

* ان الخلافة لم تكن مقصورة ابدا • على جاذى اليدين مجذر

بريد قصير اليدين المورج يقال لاصل الشجرة حذية وجذلة وقال الاصمعى جذم كل شى وحذيه اصله وفى النوادر يقال اكلنا طعاما فحاذى بيننا وواى بيننا وتابع بيننا اى فتل بعضها على اثر بعض ويقال حذيته عن كذا وكذا واجذيته اذا منعته

اذج ابو عمرو اذج اذا اكثر من الشرب وداج اذا شرب قليلا

جاذ قال الليث الجاذ العباب فى الشرب والفعل جاذ يجاذ جاذا اذا شرب وقال ابو عمرو نحوه جاذ فلان فى القدح يجاذ اذا عب وانشد

* ملاهس القوم على الطعام • وجائذ فى قرقف المدام

ذاج ابو عبيد عن الاموى ذاجت السقاء نفخته وقال شمر الذاج الجرع الشديد ذاج يذاج اذا اكثر من شرب الماء وانشد

* خوامصا يشربن شربا ذاجا • لا يتغيفن الاجاج الماجا

قال وذاجه اذا ذبحه قال شمر ولم اسمعه بمعنى نفخه لغير الاموى وقال ابو زيد ذاج من الشراب ومن اللبن وما كان يذاج ذاجا اذا اكثر منه ابو عبيد عن الفرا ذبح يذاج وقبب يقاب وصيب يصاب وصيم اذا اكثر من شرب الماء

وجذ ابو عمرو الوجذ النقرة يستنقع فيها الماء وجمعه وجاذ وكذلك الوقط وجمعه وقاط

باب الجيم والثاء واي

جوث • جيث • جثا • ثاج • وثج • ثجه

جوث قال الليث الجوث عظم فى اعلى البطن كانه بطن الحبلى والنعت اجوث وجوثاء وقال ابن دريد الجوث استرخاء البطن وقال الليث الجائث ثقل المشى يقال انثقله الحمل حتى جاث وقال غيره الجائث ضرب من المشى وانشد

عفنجج

* عفنجج فى اهله جائث •

رجوانا قرية بالبحرين معروفة وقال ابو زيد جاث المعير جاثا وهو مشيته موقرا حملا ابو عبيد عن الكسائى جئث فهو مجؤوث وجث فهو مجثوث اذا فزع وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه راى جبريل قال فجئثت منه فرقا معناه ذعرت ثعلب عن ابى نصر عن الاصمعى جاث يجاث جاثا اذا نقل الاحبار وانشد

* جاث اخبار لها نبائث •

ابن دريد التوج شى يعمل من الخوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب وغيره قال وهو عربى صحيح ابو زيد ثاجت الغنم تثاج ثاجا اذا صاحت ويقال قد ثاجوا كثواج الغنم وثاج قرية فى اعراض البحرين فيها نخل يبرين وقال ابو تراب التوج لغة فى الثوج وانشد لجندل

* من الدبا اذا طبق ثائج •

ويروى افاوج اى نوجا نوحا وقال ابن الاعرابى ثاج يثوج ثوجا ونجا ينجو نجوا امثال جاث يجوث جوثا اذا بلبل متاعه وفرقه

وثج ابن السكيت عن الاصمعى استوثج فلان من المال واستوثن استيثاجا واستيثانا اذا استكثر منه والوثيج الكثيف من كل شى واستوثجت المراة اذا تم خلقها وقال النضر الوثيجة الارض الكثيرة الشجر الملتفة ويقال بقل وثيج وكلا وثيج وقال الليث فرس وثيج قوى وقد وثج وثاجة وهو اكتنازه وقال العجاج يصف جبينا

* بلحب مثل الدبا او وثجا •

شمر عن ابى عبيدة الثجه الاقنة وهى حفرة يجتمع فيها ماء المطر وانشد

* فوردت صادية حرارا • ثجات ما حفرت اوارا • اوقات افن تعتلى العمارا

وقال شمر والثجة بفتح الثاء وتشديد الجيم الروضة التى حفرت فيها الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها شمر عن ابن الاعرابى مكان وثيج كثير الكلا ويقال اوثج لنا من هذا الطعام اى اكثر شمر من الثياب الموثوج وهذا الرخو الغزل والثخين قاله رجل من باهلة

جثا الفرا جثوة من النار وجذوة وجثوة وجذوة قال والجثى تراب مجموع واحدتها جثوة وفى الحديث فلان من جثى جهنم وله معنيان فيما فسر ابو عبيد احدهما انه ممن يجثو على الركب فيها والاخر انه من جماعات اهل جهنم على رواية من روى جثى بالتخفيف ومن رواه من جثى جهنم بتشديد اليا فهو جمع الجاثى قال الله ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا وقال طرفة فى الجثوة يصف قبر اخوين

* ترى جثوتين من تراب عليهما • صفائح صم من صفيح منضد

ويقال جثا فلان على ركبتيه يجثو جثوا وجثيا وقال شمر قال ابن شميل يقال للرجل انه لعظيم الجثوة والجثة وجثوة الرجل جسده والجميع الجثى وانشد

* يوم نرى جثوته فى الاقبر •

قال والقبر جثوة وما ارتفع من الارض نحو ارتفاع القبر جثوة وقال ابو عمرو الجثوة التراب المجتمع

باب الجيم والراء واي

جرى • جار • جرو • راج • رجا • ارج • اجر • وجر • رجى

جرى فى حديث عبد الله بن الشخير انه قال قدمت المدينة فى رهط من بنى عامر فسلمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فقال قائل منا انت سيدنا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان هو من الجرى وهو الوكيل يقول جريت جريا واستجريت جريا اى اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول كانت العرب تدعوا السيد المطعام جفنة لاطعامه فيها وجعلوها غراء لما فيها من وضح السنام وقوله ولا يستجرينكم الشيطان هو من الجرى وهو الوكيل يقول جريت جريا واستجريت جريا اى اتخذت وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا ولا تسجعوا كانما تنطقون على لسان الشيطان وهذا قول القتيبى ولم ار القوم سجعوا فى كلامهم فينهاهم عنه ولكنهم مدحوا فكره لهم المبالغة فى المدح وكان فى ذلك تاديب لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس فى وجوههم ثعلب عن ابن الاعرابى الجرى الوكيل قال والجرى الرسول والجرى الضامن وقال الليث الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جريا الا الماء فانه يجرى جرية والجراء للخيل خاصة وانشد

بكم

نحرآه اذا قصرت عنانه

وفرس ذو اجاري اي ذو فنون من الجري وقال ابو عبيد الاجريا الوجه الذي تاخذ فيه قال لبيد

على كل اجريا يشق الخمائلا

وقال ابن السكيت يقال جريت جريا اي وكلت وكيلا والجري الرسول قال وقد جرأتك على فلان حتى اجترأت عليه جراة وقال الليث هو جري المقدم وقد جرؤ يجرؤ جرءة وجراءة وجراة انا بجريته وجمع الجري اجرياء بهمزتين ويجوز حذف احدى الهمزتين وجمع الجري الوكيل اجرياء بمدة فيها همزة وقال الكوفيين جرؤ يجرؤ جراءة وجرأته انا تجرئة وجرابيته على فعاليه ابو عبيد عن الفراء يقال الكفه في جريتك وهي الحوصلة ابو زيد هي القرية والجريئة والتوطئة الحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة عنه بغير همز واما ابن هاني فانه روى لابي زيد الجريئة بالهمز والجرو وجرو الكلب وجمعه جراء ممدود والعدد ثلاثة اجر كما ترى وفي الحديث انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب واجر زغب والاجري في هذا الحديث اريد بها صغار القثاء المزغبة شبهت باجر السباع والكلاب لرطوبتها وقال ابو زيد قال الاصمعي اذا اخرج الحنظل ثمره فصغاره الجراء ممدود واحدها جرو ويقال لشجرته قد اجرت ويقال للكلبة مجرية وقال الهذلي

وتجر مجرية لها لحمي الى اجر حواشب

اراد بالمجرية ها هنا ضبعا ذات اولاد صغار شبهها بالكلبة المجرية ويقال للرجل اذا وطن نفسه على امر قد ضرب له جروته وقال الفرزدق

فضربت جروتها وقلت لها اصبري
وشددت في ضيق المقام ازاري

ثعلب عن ابن الاعرابي الجروة النفس ومثلها اللوامة قال والجارية بين كل الحيوان والجارية النعمة من الله على عباده وقال غيره الجارية الشمس في السماء قال الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها وقال ابو زيد يقال جارية بينة الجراية والجراء وجرى بين الجراية وانشد

والبيض قد عنست وطال جراؤها

قال ويقال اضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه اي صبرت عنه وصبرت عليه وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة قال شمر معناه واحد يقول هو دائم يقال اجري عليه ذلك الشي ودر له بمعنى دام له وقال بشر بن ابي خازم يصف امراة

غذاها قارص يجري عليها
ومحض حين تبتغث العشار

قال ابن الاعرابي يجري عليها اي يد ومها من قولك اجريت عليه كذا وكذا اي ادمت له والجاري لفلان من الرزق كذا اي الدايم

جار قال الله جل وعز وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك احد من اهل الحرب ان تجيره من القتل الى ان يسمع كلام الله فاجره اي امنه وعرفه ما يجب عليه ان يعرفه من امر الله الذي يتبين به الاسلام ثم ابلغه مامنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مامنه ويقال للذي يستجير بك جار وللذي يجيره جار وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار النفيح هو الغريب والجار الشريك في العقار والجار المقاسم والجار الحليف والجار الناصر والجار الشريك في التجارة فوضى كانت الشركة او عنانا والجارة امراة الرجل وهو جارها والجار فرج المراة والجارة الطبيجة وهي الاست والجار ما قرب من المنازل من الساحل والجار الصنارة السيء الجوار والجار الدمث الحسن الجوار والجار اليربوعي والجار المنافق والجار البراقشي المتلون في افعاله والجار الحسدلي الذي عينه تراك وقلبه يرعاك قلت ولما كان الجار في كلام العرب محتملا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز ان يفسر قول النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه انه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما اريد به فقامت الدلالة في سنن اخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك واما قول الله جل وعز واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم قال الفراء قال هذا ابليس تمثل في صورة رجل من بني كنانة قال وقوله اني جار لكم اي اجيركم من قومي فلا يعرضون لكم وان يكونوا معكم على محمد فلما عاين ابليس الملايكة عرفهم فنكص هاربا فقال له الحارث بن هشام افرارا من غير قتال فقال اني ارى ما لا ترون الاية واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الجار والمجير والمعيذ

واحد

واحد ومن عاذ بالله اي استجار به اجاره ومن اجاره الله لم يوصل اليه وهو يجير ولا يجار عليه اي يعيذ وقال الله لنبيه قل لن يجيرني من الله احد اي لن يمنعني من الله احد والجار والمجير هو الذي يمنعك ويجيرك قال وقول الله حكاية عن ابليس اني جار لكم اي مجيركم ومغيثكم من قومي بني كنانة قال وكان له سبب لعشيرة اذا اجار عليها انسانا لم يخفروه وقوله جل وعز والجار ذي القربى والجار الجنب فالجار ذو القربى هو نسيبك النازل معك في الحواء او يكون نازلا في بلدة وانت في اخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب الا يكون له مناسبا فيجي اليه ويسأله ان يجيره اي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومنعة وركونه الى امانه وعهده والمراة جارة زوجها لانه مؤتمن عليها وامرنا ان نحسن اليها والا نتعدى عليها لانها تمسكت بعقد حرمة قرابة الصهر وصار زوجها جارها لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها وقد سمى الاعشى امراته في الجاهلية امراته جارة فقال

ايا جارتا بيني فانك طالقه
وموموقة ما دمت فينا ووامقه

وقال ابو زيد يقال جاورت في بني فلان اذا جاورتهم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال جر جرا اذا امرته بالاستعداد للعدو ويقال تجاورنا واجتورنا بمعنى واحد

جأر قال قتادة في قول الله تعالى فاذا هم يجأرون قال يجزعون وقال السدي يصيحون وقال مجاهد يتضرعون دعاء الاصمعي جأر الثور يجأر جؤارا وهو ان يرفعوا اصواتهم الى الله متضرعين ابو عبيد عن ابي زياد الكلابي والاصمعي الجائر حر في الحلق واخبرني المنذري عن الشيحي عن الرياشي قال الجائر الذي يجد حرا شديدا في جوفه وانشد

اذا ما شننت لم يستمرها وان تفظ
تنبأ شر نضيج المائر المجيرا

وقال ابن الاعرابي اذا اختلط الرماد بالتورة والجص فهو الجيار ابو عبيد عن ابي زيد يقال جير لا افعل ذاك وبعضهم يقول جير بالنصب معناهما نعم واجل وهي خفض بغير تنوين وقال الكسائي مثله في الخفض بلا تنوين وقال شمر قولهم لا جير لا احقا وتقول جير لا افعل ذلك ولا جير لا افعل ذاك وهي كسرة لا تشتغل وانشد

جامع قد سمعت من تدعو جير
ولبئس تدعو جامع الى الخير

وقال ابن الانباري جير يوضع موضع اليمين ابن السكيت يقال غيث جؤر اذا كان غزيرا كثير المطر قال ورواها الاصمعي غيث جؤر بالهمز على فعل اي له صوت وانشد

لا تسقه صيب عزاف جؤر

قال وجار بالدعاء اذا رفع صوته وقال الليث الجور نقيض العدل والجور ترك القصد في السير قال والفعل منهما جار يجور وقوم جارة وجورة اي ظلمة قال والجوار الذي يعمل لك في كرم او بستان اكارا قلت لم اسمع الجوار بهذا المعنى لغير الليث وقال الجوار بالكسر المجاورة والجوار الاسم ويجمع الجار اجوارا وجيرة وجيرانا وانشد

ورسم دار دارس الاجوار

ابن الاعرابي بعير جور اي ضخم وانشد

بين خشاشي بازل جور

والخشاشان الجوالقان ابو عبيد عن اصحابه طعنه فجوره وقد تجور اذا سقط ومنه المثل السائر يوم بيوم الحفض المجور وقد مر تفسيره وقال غيره عشب جأر وغمر اي كثير وانشد

ابنشر فهذي خوصة وجأر
وعشب اذا اكلت جبار

وقال آخر

وكلمت بالا تخوان الجائر

وهو الذي طال واكتهل

اجر قال الله جل وعز على ان تاجرني ثماني حجج قال الفراء يقول ان تجعل ثوابي ان ترعى علي غنمي ثماني حجج واخبرني المنذري عن الحسن بن فهم عن محمد بن سلام عن يونس قال معناها ان تثيبني على الاجارة ومن ذلك قول الناس اجرك الله اي اثابك الله وقال الزجاج في قوله قالت احداهما يا ابت استاجره اي اتخذه اجيرا ان خير من استاجرت القوي الامين اي خير من استعملت من قوي على عملك وادى الامانة فيه قال وقوله على ان تاجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا لي ثماني حجج وقال ابو زيد يقال اجره الله ياجره اجرا واجرت المملوك فهو ماجور اجرا واجرته

أو جرم إجارا فهو موجر وكل حسن من كلام العرب قال الله عز وجل على أن تأجرني ثماني حجج ويقال أجرت يد الرجل تأجر أجرا وأجورا وذلك إذا انجبرت فبقي لها عثم وهو مشش كهيئة الورم فيه أود. أبو عبيد عن الأصمعي أجر الكسر يأجر أجورا إذا برأ على عوج وآجرتها أنا إيجارا وقال أبو عبيد قال الكسائي الإجارة في قول الخليل أن تكون القائمة على طاق والأخرى ذا لا وبحو ذلك قلت وهذا من أجور الكسر إذا جبر على غير استواء وهو فعالة من أجر يأجر وهو ما أعطيت من أجر في عمل قال والإجار جزاء العمل والإجار سطح ليس حواليه سترة وجمعه أجاجير وفي الحديث من بات على إجار ليس له ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة أي على سطح قاله أبو عبيد قال والإنجار لغة والجمع الأجاجير ابن السكيت يقال ذاك مجيراه وإجيراه أي دأبه وعادته الأصمعي قال أبو عمرو هو الآجر مخفف الراء وهي الآجرة وقال غيره يقال آجور وآجر ويقال لأم إسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم هاجر وآجر قال الكسائي والعرب تقول آجرة وآجر للجميع وأجرة وجمعها أجر وآجرة وجمعها آجر وآجورة وجمعها آجور.

وجر قال الليث الوجر أن توجر ماء أو دواء في حلق وسط صبي والميجر شبه مسعط يوجر به الصبي الدواء في الحلق واسم ذلك الدواء الوجور ابن السكيت وغيره اللدود ما كان في أحد شقي الفم والوجور في أي الفم كان والسعوط في الأنف وقال الليث أوجرت فلانا الرمح إذا طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شزرا ثم قلت له • هذي المروءة لا لعب الزحاليق

قال والوجل الخوف يقال إني منه لأوجر وأوجل ووجر ووجل أي خائف والوجار سرب الضبع ونحوه إذا حفر فأمعن والجميع أوجرة ويقال توجرت الدواء إذا ابتلعته شيئا بعد شيء أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء كارها فهو المتوجر وهو التكاره ووجرة موضع معروف وقال أبو عبيد الوجور في وسط الفم وقد وجرته الوجور وأوجرته قال وأوجرته الرمح لا غير قال وقال أبو عبيدة أوجرته الماء وأوجرته الرمح وأوجرته غيظا أفعلته في هذا كله قال وقال أبو زيد وجرته الدواء أجره وجرا إذا جعلته في فيه أبو عبيد عن أبي زيد يقال لجحر الضبع والذئب وجار ووجار.

رجا قال الليث الرجاء ممدود وهو نقيض اليأس والفعل منه رجا يرجو ورجي يرجى وارتجى يرتجي وترجى يترجى قال ومن قال فعلت ذاك رجاة كذا وكذا فهو خطأ إنما يقال رجاء كذا قال والرجو المبالاة يقال ما أرجو أي ما أبالي قلت أما قوله رجي يرجى بمعنى رجا فما سمعته لغير الليث ولكن يقال رجي الرجل يرجى إذا دهش وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال يقال بعل وبقر ورجي وترجى وعقر إذا أراد الكلام فأرتج عليه وأما قوله الرجو المبالاة فهو منكر إنما يستعمل الرجاء في موضع الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه قول الله جل وعز ما لكم لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة ومنه قول الراجز أنشده الفراء

لا ترتجي حين تلاقي الذائدا • أسبعة لاقت معا أو واحدا

قال الفراء وقد قال بعض المفسرين في قول الله وترجون من الله ما لا يرجون أن معناه لا تخافون قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعه جحد فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك كقول الله جل وعز قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله هذه للذين لا يخافون أيام الله وكذلك قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا وقال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وخالفها في بيت نوب عوامل

قال ولا يجوز رجوتك وأنت تريد خفتك ولا خفتك وأنت تريد رجوتك وقال الليث الرجا مقصور ناحية كل شيء والجميع الأرجاء والاثنان الرجوان ومنه قول الله والملك على أرجائها أي على نواحيها وقال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جيب واصية • يهماء خابطها بالخوف مكعوم

والإرجاء يهمز ولا يهمز قال ابن السكيت يقال أرجيت الأمر وأرجأته إذا أخرته قال الله جل وعز وآخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجؤون لأمر الله وقرئ أرجه وأخاه وأرجئه وأخاه قال ويقال هذا رجل مرجي وهم المرجية وإن شئت قلت مرجئ وهم المرجئة قال وينسبون إليه في قول من لا يهمز مرجي ومن قال بالهمز قال مرجائي وقال غيره إنما قيل لهذه العصابة مرجية

لأنهم قدموا القول وأرجوا العمل أي أخروه أبو عمرو أرجأت الحامل إذا دنا أن يخرج ولدها فهي مرجي ومرجية وقال ذو الرمة

إذا أرجأت ماتت وحي سليلها •

ويقال أرجأت بغير همز أيضا.

أراج أبو العباس عن ابن الأعرابي الروجة العجلة وقال الليث تقول روجت له الدراهم قال والأرواجة من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه يقال هذا كتاب التاريخ وقال غيره روجت الأمر فراج يروج روجا إذا أزجيته.

أرج قال الليث الأرج نفحة الريح الطيبة تقول أرج البيت يأرج أرجا فهو أرج بريح طيبة والتأريج شبه التأريش في الحرب وقال العجاج

إنا إذا مذكي الحروب أرجا •

والأريجة الرائحة الطيبة وجمعها الأرائج وقال غيره أرثت النار وأرجتها إذا أشعلتها وقال الليث الباذنجان كأنه فارسية وهو من حلي البدين وقال غيره الأبارنجة دواء وهو معروف.

باب الجيم واللام وأي

• جلا • جلي • جال • لجا • وجل • ولج • اجل • جلاء • جيال •

جلا قال الليث يقال جلا الصيقل السيف جلاء واجتلاه لنفسه قال لبيد

• يجلو الهالكي على يديه • مكبا يجتلي نقب النصال •

قال والماشطة تجلو العروس جلوة وجلوة وقد جليت على زوجها أي نظر إليها وأمر جلي واضح وتقول اجل لي هذا الأمر أي أوضحه وقال زهير

• وإن الحق مقطعه ثلاث • يمين أو نفار أو جلاء •

قال يريد بالجلاء البيان والنفار المحاكمة وأراد بالجلاء البينة والشهود وقال الليث يقال ما أقمت عندهم إلا جلاء يوم واحد أي بياض يوم واحد وقال الراجز

• ما لي إن أقصيتني من مقعد • ولا بهذي الأرض من تجلد •

• إلا جلاء اليوم أو ضحى الغد •

ويقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه والله يجلي الساعة أي يظهرها قال الله تعالى لا يجليها لوقتها إلا هو والبازي يجلي إذا آنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وتجليت الشيء إذا نظرت إليه وقول الله جل وعز فلما تجلى ربه للجبل حدثني المنذري عن أبي بكر الخطابي عن هدبة عن حماد عن ثابت عن أنس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال ووضع إبهامه على قريب من طرف خنصره إنمله فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يقوله رسول الله ويقوله أنس وأنا أكتمه وقال الزجاج في قوله فلما تجلى ربه للجبل أي ظهر وبان وهو قول أهل السنة والجماعة وقال الليث قال الحسن تجلى بدا للجبل نور العرش ثعلب عن ابن الأعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب قال وجلا أيضا إذا علا وجلا إذا اكتحل قال والجلا مقصور والجلاء ممدود والجلا مقصور الإثمد وأنشد

• وأكحلك بالصاب أو بالجلا • ففقح لذلك أو غمض •

ويقال جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا يجلون وجلوا يجلون إذا خرجوا من بلد إلى بلد ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والجالة لغتان والجلاء ممدود مصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا وقيل لأهل الذمة الجالية لأن عمر بن الخطاب أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وإن لم يجلوا عن أوطانهم وقال الأصمعي يقال جلى فلان امرأته وصيفا حين اجتلاها أي أعطاها وصيفا عند جلوتها ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وقال أبو زيد يقال جلوت بصري بالكحل جلوا والجلا الغو والجلاء وجلوت عني همي جلوا إذا أذهبته وأجليت العمامة عن رأسي إذا رفعتها مع طيها عن جبينك وقال أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهة الرجل فهو أنزع فإذا زاد قليلا فهو أجلح فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وأنشد

• مع الجلا ولائح القتير •

وقد جلي يجلى جلى فهو أجلى وما تجلى الظلام انجلاه إذا انكشف ويقال للرجل إذا كان عالي الشرف لا يخفى

مكانه هو ابن جلى وقال القلاخ

انا القلاخ بن جناب بن جلا ٭ ابن خناثير اقود الجملا

وقال سحيم بن وثيل الرياحي

انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٭ متى اضع العمامة تعرفوني

ويقال تجلى فلان مكان كذا اذا علاه والاصل تجللـه قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه

وبان له وسط الاشاء انغلالها

وقال الله جل وعز والنهار اذا جلاها قال الفراء اذا جلى الظلمة فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في اوله لان معناها معروف الا ترى انك تقول اصبحت باردة وامست عرية وهبت شمالا فكنى عن مؤنثات لم يجر لهن ذكر لان معناهن معروف وقال الزجاج اذا جلاها اذا بين الشمس لانها تتبين اذا انبسط النهار وقال الليث اجليت عنه الهم اذا فرجت عنه وانجلت عنه الهموم كما تنجلي الظلمة ويقال اخبرني عن جلية الامر اي عن حقيقته وقال النابغة

وآب مضلوه بعين جلية ٭ وغودر بالجولان حزم ونائل

يقول كذبوا بخبره اول ما جاء فجاء دافنوه بخبر ما عاينوه ابن السكيت قال الكسائي فعلت ذاك من اجلاك واجلالك ومن جلالك اي فعلته من جراك

جال قال الليث يقال جالت في الحرب جولة وجال في الطوفان جولانا وجولت البلاد تجويلا اي جلت فيها كثيرا والجولان التراب الذي تجول به الريح على وجه الارض قال والجول والجول كل لغات في الجولان قال ويقال اجال التراب واجال قال وما يجاله الكنناطه ويقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم الشيطان اي جالوا معه في الضلالة وفي الحديث ان الله جل وعز قال اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معها وقال الليث وشاح جائل وجال وهو السلس ويقال وشاح جال كما يقال كبش صائف وصاف ورجل شاك السلاح وشائك ويقال اجلت السهام بين القوم اذا حركتها ثم افضت بها في القسمة ويقال اجال الراي فيما بينهم ابو عبيد عن الفراء اجتلت منهم جولا وانتقلت منهم نقلة معناهما الاختيار ابو عبيد الجال والجول نواحي البئر من اسفلها الى اعلاها وقال ابو الهيثم يقال للرجل الذي له راي ومسكة رجل له زبر اي تماسك لا ينهدم جوله وهو من زبرها فوق الجول منه وصلب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذي لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول اي ينهدم جوله ولا يوم زال بكون الزبر يستقط ايضا وقال الراعي يمدح عبد الملك

فابوك احزمهم وانت اميرهم

واشدهم عند العزائم جولا

ويقال في مثل ليس لفلان جول ولا جال اي ليس له حزم شمر عن ابن الاعرابي قال الجول الصخرة التي في الماء يكون عليها الطي فان زالت تلك الصخرة تهور البئر فهذا اصل الجول وانشد

اذا تنازع جالا مجهل قذف

اوفي على ركبتين فوق منائبة ٭ عن جول نازحة الارشاء شطون

وقال الليث جالا الوادي جانباه وجالا البحر شطاه والجميع الاجوال وانشد

اذا تنازع حالا مجهل قذف

ابو عبيد عن الفراء قال الجولان الماء صغاره وردية وجولان قرية بالشام وقال اللحياني يوم جولاني وجيلاني كثير التراب والريح وروي عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي المجول الصدرة وهو الصدار قال والمجول الدرهم الصحيح والمجول العوذة والمجول الحمار الوحشي والمجول هلال من فضة يكون وسط القلادة والاجول من الخيل السريع

جلا ابو زيد جلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته وجلأ بثوبه رمى به ابو عبيد الاجبئلال يوزن افعيلال الفزع والوجل وانشد

للقلب من خوفه اجبئلال

شمر عن ابن الاعرابي اجبئلال اصله من الوجل قلت لا يستقيم هذا القول الا انه يكون مقلوبا في الاصل اجيئلال فعلال من جاء يجيء اذا ذهب وجاء كما يقال وجف القلب اذا اضطرب

وجل قال الليث الوجل الخوف وانا وجل من هذا الامر وقد وجلت فانت توجل ولغة اخرى ييجل ويقال تاجل وهو وجل واوجل وانشد

لعمرك

لعمرك ما ادري واني لاوجل ٭ على اينا تعدو المنية اول

جبل اخبرنا ابن رزين عن محمد بن عمرو عن الشاه عن المؤرج في قول الله جل وعز ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي جبله ومعناه جنسه وقال الليث الجبل كل صنف من الناس الترك جيل والصين جيل والعرب جيل والجميع اجيال قال وجيلان جيل من المشركين خلف الديلم يقال لهم جيل جيلان

ولج في نوادر الاعراب ولج فلان ماله توليجا اذا جعله في حياته لبعض ولده فتسامع الناس بذلك فانقدعوا عن سؤاله وقال الليث الولوج الدخول قال الله جل وعز ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال ابو عبيدة الوليجة البطانة وهي ماخوذة من ولج يلج ولوجا اذا دخل اي ولم يتخذوا بينهم وبين الكافرين دخيلة مودة والتولج كناس الظباء وبقر الوحش واصله وولج فقلبت احدى الواوين تاء وقد قالوا تلج في تولجه واتلجه الخرق فيه اي اولجه وقال بعض الرجاز اعوذ بالله من كل ناقث ولاقث وتالج ووالج وقال ابن الاعرابي الولاج الوادي معاطفه واحدتها ولجة ويجمع الولج وانشد

انت ابن مستبطح البطاح ٭ ولم تطرق عليك الحني والولج

قال الحني الازقة والولج النواحي والولج ايضا مغارف العسل

لجا ابو زيد لجأت الى المكان فانا الجأ اليه لجأ ولجأ والجأت فلانا الى الشيء الجاء اذا اضطررته اليه ولجأ شمر يقال الجأت الشيء اذا حصنته في ملجأ ولجأ والتجأت اليه التجاء وقال ابو الهيثم التلجئة ان يلجئك ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل ان تشهد على امر ظاهره وباطنه خلاف ذلك وقال ابن شميل التلجئة ان يجعله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا تلجئة الا الى وارث قال ابن شميل الك لجأ يا فلان واللجأ الزوجة اللحياني يقال ما لي فيه حوجاء ولا لوجاء وما لي فيه حوجاء ولا لوجاء وكلاهما بالمد اي ما لي فيه حاجة وقال غيره يقال ما لي عليه عوج ولا لوج

اجل قال الليث الاجل غاية الوقت في الموت ومحل الدين ونحوه ابو عبيد عن ابي زيد اجلت عليهم اجل اجلا اي جررت جريرة وقال ابو عمرو يقال جلبت عليهم واجلبت بمعنى واحد اي جنيت وتقول اجلنا الشيء باجل فهو اجل وهو نقيض العاجل قال والاجيل المؤجل الى وقت وانشد

وغاية الاجيل مهواة الردى

الحراني عن ابن السكيت الاجل مصدر اجل عليهم شرا ياجله اجلا اذا جناه عليه وقال خوات بن جبير واهل خباء صالح ذات بينهم

واهل خباء صالح ذات بينهم ٭ قد احتربوا في عاجل انا آجله

اي جانيه قال والاجل القطيع من بقر الوحش وجمعه الآجال قال وحكى لنا الفراء الاجل وجع في العنق وحكى عن ابن الجراح انه قال بي اجل فاحكوني اي دا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال هو الاجل والادل وهو وجع العنق من نعاس ذي الوساد قال الاصمعي هو الابدل ايضا وقول الله جل وعز من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل الالف مقطوعة اي من جرى ذلك وربما جزمت العرب من فعلت ذاك اجل كذا قال عدي

اجل ان الله قد فضلكم ٭ فوق من احكا صلبا بازار

وقال الليث الاجلة الاخرة والعاجلة الدنيا قلت والاصل في قولهم فعلته من اجلك من قولهم اجل عليه اجلا اي جنى وجر والماجل شبه حوض واسع يؤجل فيه ماء القناة اذا كان قليلا اي يجمع ثم يفجر الى المزرعة وهو بالفارسية طرخا وقال غير الليث الماجل الجبأة التي يجتمع فيها مياه الامطار من الدور وبعضهم لا يهمز الماجل ويكسر الجيم فيقول الماجل تجعله من المجل وهو الماء يجتمع في النقطة يمتلئ من عمل او حرق واجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل فلان كذا وكذا فتصدقه بقولك له اجل واما نعم فهو جواب المستفهم بكلام لا جحد فيه يقول لك صليت فتقول نعم

باب الجيم والنون وأي

جني جنا وجن نجا نجاء جون وجن ناج

جني يروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه دخل بيت المال فقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يؤثر صاحبه بخياره ما عنده وذكر ابن الكلبي ان المثل لعمرو بن عدي اللخمي ابن اخت جذيمة وان جذيمة نزل منزلا وامر الناس ان يجتنوا له الكماة فكان بعضهم يستاثر بخير ما يجد وعمرو ياتيه

يجبر ما يجد فيعندها قال عمرو • هذا جناى وخياره فيه • اذ كل جان يده الى فيه وقال الليث يقال جبى الرجل جباية اذا جرجريرة على نفسه او على قومه يجنى ويجنى فلان على فلان ذنبا لم يجنه اذا تقوّله عليه وهو برى والجنى الرطب واستشد الفرا فيه

• هزى اليك الجذع يجنيك الجنا •

ويقال للعسل اذا اشتير جنى وكل ثمرة تجتنى فهو جنى مقصور والاجتنا اخذك اياه وهو جنى ما دام طريا ويقال لكل شى اخذ من شجرة فقد جنى واجتنى وقال الراجز يذكر الكمأة

• جنيته من مجتنى عويص •

وقال الاخر

• انك لا تجنى من الشوك العنب •

ويقال للتمر اذا صرم جنى وقال ابو عبيد يقال جنيت فلانا جنى اى جنيته له وانشد

• ولقد جنيتك اكموا وعساقلا • ولقد نهيتك عن بنات الاوبر •

وقال ثم جنيتك جنيت لك وعلبتك ومنه قوله

• هابيك من يجنى عليك وقد • تعدى الصحاح فتجرب الجرب •

وقال ابو عبيد في قولهم ابنك من يجنى عليك فيضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يوخذ غيره بذنبه وقيل معناه انما يجنيك من جنا بيته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الجرب وقال ابو عبيد من امثالهم اجنا وها ابناوها وقال ابو عبيد الاجنا جمع الجانى والابنا جمع البانى مثل شاهد واشهاد وناصر وانصار والمعنى ان الذى جنى فهدم وهو الذى بنى بغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده وقال ثعلب عن ابن الاعرابى الجانى اللقاح والجانى الكاسب ويقال اجنت الشجرة اذا صار لها جنى يجنى فيوكل وقال الشاعر

• اجنى له باللوى شرى وتنوم •

جنا ابو زيد جنا الرجل يجنا جنوا على الشى اذا اكب عليه وانشد

• اغاضر لو شهدت غداة بنتم • جنو العائدات على وسادى •

قال وجنى الرجل يجنا جنا اذا كانت فيه خلقة وقال الاصمعى يقال للرجل اذا انكب على فرسه يتقى الطعن قد جنا يجنا جنوا وقال مالك بن نويرة

• ونجاك منا بعد ما ملت جانيا • ورمت حياض الموت كل مرام •

قال فاذا كان مستقيم الظهر ثم اصابه جنا قيل جنا يجنا جنا فهو اجنا قال واذا اكب الرجل على الرجل يقيه شيا قيل اجنا عليه اجنا وفي الحديث ان يهوديا زنى بامراة فامر النبى صلى الله عليه وسلم برجمهما فجعل الرجل يجانى عليها يقيها الحجارة اى يكب عليها ابو عبيد عن الاصمعى المجنا الترس قال ابو قيس

• ومجنا اسمر قراع •

ابو عبيد عن ابى عمرو رجل اجنا وادنا مهموزان بمعنى الاقعس وهو الذى في صدره انكباب الى ظهره وقال الليث ظليم اجنا ونعامة جنا ومن حذف الهمز قال جنوا والمصدر الجنا وانشد

• جفرة القبر قال الهذلى •

• اذا ما زار مجناة عليها • ثقال الصخر والخشب القطيل •

وقال الليث الاجنا الذى في كاهله انحناء على صدره وليس بالاحدب ابو عبيد عن ابى عمرو رجل اجنا وادنا مهموزان بمعنى الاقعس وهو الذى في صدره انكباب الى ظهره وقال الليث ظليم اجنا ونعامة جنا ومن حذف الهمز قال جنوا والمصدر الجنا وانشد

• اصك مصلم الاذنين اجنا •

قلت وقال غيره في قوله اجنا صار له التنوم والاّ جنى باكله وهو اصح

نجا قال الليث يقال نجا الرجل من الشر ينجو نجاء ونجاة وهو ينجو في السرعة نجاء ممدود فهو ناج سريع وناقة ناجية ونجاة اذا كانت سريعة سلمة عن الفرا العرب تقول النجاء النجا والنجا والنجاك النجاك واستد غيره

• اذا اخذت النهب فالنجا النجا •

وقال الله جل وعز لا خير في كثير من نجواهم قال ابو اسحق معنى النجوى في الكلام ما تنفرد به الجماعة والاثنان سرا كان او ظاهرا قال وقوله جل وعز واذ هم نجوى قال هذا في معنى

المصدر

المصدر وادهم ذو نجوى والنجوى اسم للمصدر قال ومعنى نجوت الشى في اللغة خلصته والقيته ويقال نجوت الرجل انجوه اذا ناجيته سلمة عن الفرا نجوت الدواء اذا شربته وقال انما

• انما كنت اسمع من الدواء ما انجيته •

ونجوت البلد وانجيته ثعلب عن ابن الاعرابى انجانى الدواء اى اقعدنى ابو عبيد عن الاصمعى انجى فلان انجاء اذا جلس على الغائط فتغوط وقد نجا الغائط نفسه ينجو قال وقال بعض العرب اللحم اقل الطعام نجوا والنجو العذرة نفسها قال واستنجيت استنجاء اذا التقطتها والنجو السحاب الذى هراق ماءه وناقة نجاة اى سريعة واستنجيت بالماء والحجارة اى تطهرت بها وقال الكسائى جلست على الغائط فما انجيت ابو عبيد قال ابو زيد انجيت قضيبا من الشجر اذا قطعته واستنجيت الشجرة اذا قطعتها من اصلها وقال شمر نجوت غصن الشجرة واستنجيته اذا قطعته قال وارى الاستنجا في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء وقال الزجاج يقال انجا فلان شيا وما انجا شيا منذ ايام اى لم يات الغائط وقال الليث نجا فلان ينجو اذا احدث ذنبا او غير ذلك ثم ينجو قال واستنجى استفعل من النجاة والاستنجاء هو التنظف بمدر او ماء والنجاة هى النجوة من الارض لا يعلوها السيل وانشد

• فاصون عرضى ان ينال بنجوة •

• اذ البرى من الهنات سعيد •

وفلان نجى فلان اى يناجيه دون من سواه وقال الله خلصوا نجيا معناه اعتزلوا الناس متناجين تقول قوم نجى وانجية وانشد

• انى اذا ما القوم كانوا انجية •

• واضطربت اعناقهم كالارشية •

وقال ابو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله واذا هم نجوى ويجوز نجى قوم وقوم انجية وقوم نجوى ثعلب عن ابن الاعرابى انجى اذا عرق وانجى اذا شلح وانجى اذا كشف الجل عن ظهر فرسه وقال ابو العباس في قوله انا منجوك واهلك اى نخلصك من العذاب واهلك الحرانى عن ابن السكيت قال انشد الفرا وذكر ان الكسائى انشده

• اقول لصاحبى وقد بدا لى • معالم منهما ونحن نجيا •

قال الكسائى اراد نجيان فحذف النون وقال الفرا اى نحن بموضع نجوى ونصب نجيا على مذهب الصفة وفي حديث النبى صلى الله عليه وسلم انا سافرتم في الجدب فاستنجوا معناه اسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد

• اولنا اذا عدونا واخرنا اذا استنجينا •

اى هو حامينا اذا انهزمنا يدفع عنا وقول الله جل وعز فاليوم ننجيك ببدنك قال ابو اسحق معناه نلقيك عريانا لتكون لمن خلفك عبرة وقيل نلقيك على نجوة من الارض وقال ابو زيد النجوة المكان المرتفع الذى تظن انه نجاوك وقال ابن شميل يقال للوادى نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادى فسنداه جميعا مستليا ومستلقيا كل سند نجوة وكذلك هو من الاكمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة لانه لا يكون فيه سيل ابدا ونجوة الجبل منبت البقل ويقال نجوت الجلد اذا القيته عن البعير وغيره وانشد

• فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه •

• سيرضيكما منها سنام وغاربه •

وقد نجوت فلانا اذا استنكهته قال الشاعر

• نجوت مجالدا فوجدت منه • كريح الكلب مات حديث عهد •

ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلصته وانشد

• فتبازت فتبازخت لها •

• جلسة الجازر يستنجى الوتر •

وقيل اصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع من الارض وقيل ان الاستنجاء من الحدث ماخوذ من هذا لانه اذا اراد قضاء الحاجة استتر بنجوة من الارض وقال عبيد

• فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشى بقرواح •

نجا قال الليث يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لينجو العين على فعول ونجو العين على فعول ونجى العين على فعيل وقد نجا ته ونجانه اى اصبته ويقال ادفع عنك نجاة السائل اى اعطه شيا مما تاكل لتدفع به عنك شدة نظره وانشد

الابك النجاة بها رداد

ابو عبيد عن الكسائى والاموى نجات الدابة وغيرها اى اصبتها بعينى والاسم النجاة

وبج قال الليث الوبج ضرب من الصبغ ذى الاوتار وقال غيره الوبج معرب واصله ونه والعرب قالت له الون بتشديد النون

قال الليث يقال ناج البوم ينأج نأجا والانسان اذا تضرع فى دعائه ناج الى الله ينأج وهو اضرع ما يكون واحزنه وانشد

فلا يغرنك قول النوج الخالجين الغزل كل مخلج

وقال العجاج فى الهام

واتخذته الناجيات منأجا

وقال غيره الناجيات الشديدة الهبوب ونأجت الابل فى سيرها واشتد ابن السكيت

قد علم الاحياء والازاويج انى لبسر عنهن حديث منؤوج

قال والمنؤوج المعطوف ابو عبيد عن الاصمعى النؤوج الريح الشديدة المر وقال ابن بزرج ناج الخبر ذهب فى الارض

اجن ابو عبيد عن ابى زيد اجن الماء يأجن اجونا اذا تغير غير انه مشروب واسن يأسن اسنا اسونا وهو الذى لا يشربه احد من نتنه وقال الليث اجون الماء وهو ان يغشاه العرمض والورق وقال العجاج

عليه من سافى الرياح الخطط اجن كجن اللحم لم ينبط

قال ولغة اخرى اجن يأجن اجنا سلمة عن الفراء يقال الحائنة والنجاة والحاجة بمعنى واحد والجمع النجاة

وجن قال الليث الوجنة ما ارتفع من الخدين الشدق والمحجر والاوجن من الجمال والوجناء من النوق ذات الوجنة الضخمة وقل ما يقال الجمل اوجن ويقال الوجنة الضخمة شبهت بالوجين من الارض وهو متن ذو حجارة صغيرة ابو عبيد عن الاصمعى الوجين العارض من الارض ينقاد ويرتفع وهو غليظ شمر عن ابن الاعرابى قال الاوجن الافعل من الوجين فى قول رؤبة

اعيس نهاض كحيد الاوجن

قال والاوجن الجبل الغليظ وقال ابن شميل الوجين قبل الجبل وسنده ولا يكون الوجين الا لوادٍ وكل ما يقال ضربه الوا دى للراحل فى الارض الذى له اجراف كانها جدر فتلك الوجن والاسناد قال والناقة الوجناء تشبه بالوجين وهى العظيمة وقال ابن الاعرابى انما سميت الوجنة لمتونها وغلظها ابن السكيت عن الفراء حكى الكسائى وجنة واجنة ووجنة قال وسمعت بعض العرب يقول وجنة وقال ابن السكيت يقال ما ادرى اى من وجن الجلد هو اى اى الناس هو وقال اللحيانى الميجنة التى يوجن بها الاديم اى يدق ليلين عند اندباغه ووجنت الدابغة اديمها اذا دقته وقال النابغة الجعدى

ولم ار فيمن وجن الجلد نسوة

اسب لاضياف وافبح محجرا

ابو عبيد عن ابى زيد الميجنة المدقة وجمعها مواجن وانشدنا

رقاب كالمواجن خاظيات

واستاه كالاكوار كوم

ابو عبيد عن الفراء وجنت به الارض تعدنت ومرتت اذا ضربت به الارض ابو العباس عن ابن الاعرابى التوجين الذل والخضوع وامراة موجونة وهى الخجلة من كثرة الذنوب ابن السكيت رجل موجن اذا كان عظيم الوجنات

جون قال الليث الجون الاسود المحموم والانثى جونة والجمع جون ويقال بعير جون من بعيد وحمار جون وحشى من بعيد وعين الشمس تسمى جونة وكل لون سواد مشرب حمرة جون اوسواد تخالطه حمرة كلون القطا ابن السكيت القطا ضربان جونى وكدرى الجونى على فعلى فالجونى والكدرى واحد والضرب الثانى الغطاط قال والجونى والكدرى ما كان اكدر الظهر اسود باطن الجناح مصفر الحلق قصير الرجلين فى ذنبه ريشتان اطول من سائر الذنب قال والغطاط منه ما كان اسود باطن اجنحته وطالت ارجله واغبرت ظهوره غبرة ليست بالشديدة وعظمت عيونه وقال الليث الجونة سليلة مستديرة مغشاة ادما تكون مع العطارين وجمعها جون وانشد

اذاهن

اذاهن نازلن اقرانهن وكان المصاع بما فى الجون

يصف نساء تصدين للرجال خاليات ثعلب عن ابن الاعرابى التجوين تبييض باب العروس والتجوين تسويد باب الميت ابو عبيد عن الاصمعى الجون الاسود والجون الابيض قال وانى الحجاج بدرع وكانت صافية فجعل لا يرى صفاها فقال له فلان وكان فصيحا ان الشمس جونة يعنى انها شديدة البريق والصفا فقد قهرت لون الدرع وانشد الاصمعى

غيرنا ابنة الجنيد لونى

طول الليالى واختلاف الجون

يريد النهار وقال الاخر

يبادر الجونة ان تغيبا

وقال الفرزدق

وجون عليه الجص فيه مريضة

تطلع النفس والموت حاضرة

قال والجون ها هنا الابيض يصف قصرا ابيض ثعلب عن ابن الاعرابى قال الجونة الجحمة قال ويقال للخابية جونة وللدلو اذا اسودت جونة وللعرق جون وانشد ابن الاعرابى لماتح قال الماتح فى البير

ان كانت اما امتصرت فصرها

ان امتصار الدلو لا يضرها

اخى جوين لا فيها فبرها

انت بخيرها وفيت شرها

فاجابه

ودى ام وقى خيرها وشرها

قال معناه على ودى فاصبر المصغرة واعلمها وقوله اخى جوين اراد اخى كان اسمه جوين وكل اخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء قال الجونان طرفا القوس

ناج ثعلب عن ابن الاعرابى ناج ينوج اذا لاذ بما يحمله قال والنوجة الزوبعة من الرياح

باب الجيم والفاء واى

جفا ● جاف ● فجا ● فاج ● وجف ●

جفا عمرو عن ابيه الجفاية السفينة الفارغة فاذا كانت مشحونة فهى غامدة وآمدة ويقال ايضا غامرة وآمرة والخن الفارغة ايضا وقال الليث يقال الجفا التى يجفو جفاء ممدود كالسرج يجفو عن الظهر اذا لم يلزمه وكالجنب يجفو عن الفراش وتجافى فى مثله وقال الشاعر

ان جنبى عن الفراش لناب كتجافى الاسر فوق الظراب

والجفاء ان يكون لا زما مثل تجافى فى قول العجاج يصف ثورا وحشيا

وشجر الهداب عنه فجفا

يقول رفع هدب الارطى بقرنه حتى تجافى عنه ويقال جافيت جنبى عن الفراش فتجافى واجفيت القتب عن ظهر البعير فجفا ابو عبيد عن ابى زيد اجفيت الماشية فهى مجفاة اذا اتعبتها ولم تدعها تاكل وذلك اذا ساقها سوقا شديدا وقال الليث الجفا يقصر ويمد تقيض الصلة قلت الجفاء ممدود عند النحويين وما علمت احدا اجاز القصر وقال الليث الجفوة الزم فى ترك الصلة من الجفا لان الجفا يكون فى فعلاته اذا لم يكن له ملق ولا لبق قلت يقال جفوته اجفوه جفوة مرة واحدة وجفاء كثيرا مصدر عام والجفا يكون فى الخلقة والخلق يقال جافى الخلقة وجافى الخلق اذا كان كزا غليظ العشرة ويكون الجفا فى سوء العشرة والخرق فى المعاملة والتحامل عند الغضب والسورة على الجليس ابن السكيت يقال جفوته فهو مجفو وجاء فى الشعر مجفى وانشد

ما انا بالجافى ولا المجفى

يعنى جفى

جفا قال الله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء قال الفراء اصله الهمز يقال يقال جفا الوادى غثاءه جفاء وقيل الجفاء كما يقال الغثاء وكل مصدر اجتمع بعضه الى بعض مثل القماش والدقاق والحطام مصدر يكون فى مذهب اسم على هذا المعنى كما كان

العطا اسما للاعطا فكذلك النباش لو اردت مصدرا قلت نبشته نبشا الحرانى عن ابن السكيت
قال الجفا ما جفاه الوادى اذا رمى به ويقال جفات القدر بزبدها واخبرنى ابو العباس عن
ابن الاعرابى قال يقال جفات الغثاء عن الوادى وجفات القدر اى مسحت زبدها الذى
فوقها من غليانها فاذا امرت قلت اجفاها ويقال اجفات القدر اذا علا زبدها وقال غيره
تصغير الجفا جفيو وتصغير الغثاء غثى بلا ميم وقال الزجاج موضع قوله فيذهب جفاء
نصب على الحال قال وقال ابو زيد جفات القدر جفا وكفاتها كفا اذا قلبتها فصببت
ما فيها حكاه النضر وانشد

• جفوك ذا قدرك للضيفان •
• جفوا على الرغفان فى الجفان •
• خير من العكيس بالالبان •

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر الحمر الاهلية فجفاوا القدور ويروى
فاجفاوا اى قلبوها وفرغوها

جاف قال الليث الجوف معروف وجمعه اجواف والجائفة الطعنة تدخل الجوف والجوف
خلاء الجوف كالقصبة الجوفاء والجوفان جمع الاجوف ابو عبيد عن الاصمعى الجوف المطمئن
من الارض ثعلب عن ابن الاعرابى الجوف الوادى يقال جوف لاخ اذا كان عتيقا وجوف جلواخ
واسع وجوف رقيق ضيق وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قول الراجز

• الجوف خير لك من اغواط ومن الات ومن اراطى •

وقال امرؤ القيس

• وواد كجوف العير قفر قطعته •

اراد كجوف العير واد بعينه اضيف الى العير وعرف به ابو عبيد رجل مجوف جبان لا قلب له
ومنه قول حسان

• الا ابلغ ابا سفيان عنى فانت مجوف نخب هواء •

اى خالى الجوف من القلب ويقال جافتنى الجيفة واجتافت اذا انتنت واروحت وجيفت
الجيفة اذا اصلت وجمع الجيفة جيف والجيفة الجثة المنتنة والمنتنة جيفت ويقال اجتاف الثور
الكناس اذا دخل جوفه والجواف ضرب من السمك الواحدة جوافة ويقال اجفت الباب فهو
مجاف اذا رددته وفى الحديث اجيفوا الابواب واكفئوا الانية واوكوا صبيانكم ويقال طعنته فجفته
اجوفه وجائفة الدلو فهو مجوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع الجوف قال
الشاعر

• فهى شنوها كالجوالق فوها • مستجاف يضل فيه الشكيم •

واستجفت المكان وجدته اجوف عمرو عن ابيه اذا ارتفع بلق الفرس الى جنوبه فهو مجوف
بلقا وانشد

• ومجوف بلقا ملكت عنانه • يعدو على خمس قوائمه زكا •

اى اشتريته ولم استعره وقال ابو عبيد فرس اجوف اراد انه يعدو على خمس من الوحش
فيصيدها وقوائمه زكا اى ليست خمسا ولكنها ازواج ملكت عنانه اى اشتريته ولم استعره
وقال ابو عبيد فرس اجوف وهو الابيض البطن الى منتهى الجنبين ولون سائره ما كان
وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقا وتلقه جائفة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف
ومقار الروح وقال الفرزدق

• الم يكفنى مروان لما اتيته • زيادا وردت النفس بين الجوائف •

وفى الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا جياف والجياف النباش سمى جيافا لانه يكشف
الثياب عن جيف الموتى ابن شميل الجوفان ذكر الحمار وقال ابو عبيد فى قوله لا تنسوا الجوف
وما وعى فيه قولان يقال اراد بالجوف البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الاجوفان وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى اى حفظ من معرفة الله

جخا قال الليث جخا دة الامر يجاه وفاجاه يفاجيه وجخيته يجخاه جخاة
وكل من هجم عليك من امر لم تحتسبه فقد جخيك ثعلب عن ابن الاعرابى الجخا اذا صادف
صديقه على فضيحة وافصد اذا وسع على عياله فى النفقة قال والا جخى المتباعد الجخذين
الشديد المنح الاصمعى جخا قوسه يجخوها وقوس جخواء اذا بان وترها عن كبدها
ومن ثم قيل وسط الدار فجوة ويقال بعد ذلك جخا شديد اذا كان فى رجليه

الفتاح وقد يجى بجاه جخاء

فوج وقول الله تعالى يدخلون فى دين الله افواجا قال ابو اسحق اى جماعات كثيرة بعد
ان كانوا يدخلون فى الدين واحدا واحدا واثنين اثنين صارت القبيلة باسرها تدخل فى
الاسلام وقال الليث الفوج قطيع من الناس وجمعه افواج قال والفايج من قولك مر بنا فايج
لبيعة فلان اى فوج مما كان فى طعامه قال والفايج من الفيج كانه مشتق من الفارسية وهو
رسول السلطان على رجله والفيوج جماعة ثعلب عن ابن الاعرابى قال الفيج الجماعة من الناس
قلت واصله من فيج من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين ويجمع
الافواج افاويج وقول عدى

• ام كيف جزت فيوجا حولهم حرس ومن يشابه بالسكر صرارا •

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون ابو عبيد عن الاصمعى الفواج متسع ما بين
كل مرتفعين من غلظ او رمل واحدتها فايجة وقال ابو عمرو الفايج البساط الواسع من الارض وقال
حميد الارقط

• اليك رب الناس ذا المعارج • يخرجن من نخلة ذى منارج •
• فى فايج افيح بعد فايج •

وقال اخر

• بانت تداعى قربا افايجا • تدعو بذاك الدجاجا الدارجا •

افايج وافاوج جمع افواج اى بانت تقرب الماء فوجا بعد فوج فقد ركبت رؤوسها ابو عبيد عن الفراء
افاج الرجل فى الارض اذا ذهب فيها وانشد

• لا تنسق الشيح اذا افاجا •

وقال ابن شميل الفايجة كهيئة الوادى بين الجبلين او بين الابرقين كهيئة الخليف الا انها اوسع
وجمعها فواج

وجف قال الله جل وعز قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة قال الزجاج واجفة شديدة
الاضطراب وقال قتادة وجفت مما عاينت وقال ابن الكلبى واجفة خائفة وقول الله جل وعز
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يعنى ما افاء الله على رسوله من اموال بنى النضير مما لم يوجف
المسلمون عليه خيلا ولا ركابا والركاب الابل والوجيف دون التقريب من السير يقال وجف الفرس
واوجفته انا وقال الليث الوجف سرعة السير يقال وجف البعير يجف وجيفا واوجفه راكبه
قال ويقال راكب البعير يوضع وراكب الفرس يوجف قلت الوجيف يصلح للبعير والفرس
ويقال استوجف الحب فؤاده اذا ذهب به وانشد

• ولكن هذا القلب قلب مضلل •
• هفا هفوة فاستوجفته المقادر •

باب الجيم والباء وأي

• جبا • جاب • جأب • جباء • باج • وجب •

جبا ابو عبيد عن الاصمعى وابى عمرو الجباء مقصور ما حول البير والجبا بكسر الجيم ما جمعت
فى الحوض من الماء ويقال له ايضا جبوة وجباوة الكسائى يقال منه جبيت اجبى جبيا وجبوت
اجبو جبوا وجباية وجباوة والجابى الجراد وقال الهذلى

• صابوا بستة ابيات واربعة حتى كان عليهم جابيا لبدا •

ويقال الاصمعى الجابى الجراد ثعلب عن ابن الاعرابى العرب تقول اذا جاءت السنة جاء معها
الجابى والجابى فالجابى الجراد والجابى الذيب ولم يهمزهما وقال الفراء فى قول الله تعالى واذا لم
تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها معناه هلا اجتبيتها هلا اختلقتها وافتعلتها من قبل نفسك
وهو فى كلام العرب جايز ان تقول لقد اختار الشى لك واجتباه وارتجله قال وكذلك يجتبيك
ربك قال الزجاج معناه وكذلك يختارك ويصطفيك وهو مشتق من جبيت الشى اذا حصلته
لنفسك ومنه جبيت الماء فى الحوض قلت وجباية الخراج جمعه وتحصيله ماخوذة من
هذا وفى حديث وائل بن حجر ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب له فى كتابه ومن اجبى فقد اربى قال
ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقيل من اجبى فقد اربى اى من عين فقد
اربى اخبرنى المنذرى عن ثعلب انه سئل عن قوله من اجبى فقد اربى فقال لا خلاف بيننا انه
من باع زرعا قبل ان يدرك كذا قال ابو عبيد فقيل له قال بعضهم اخطا ابو عبيد فى هذا من اين

كان زرع ايام النبي عليه السلام فقال هذا احمق ابو عبيد تكلم بهذا غالدُ وس الخلوق من سنين فما التي عفيره الى يومنا هذا لم يرد عليه واخبرنا ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابن الاعرابي قال الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق ويقال اجبأ عن الشيء اذا توارى عنه واجبأته اذا واريته وجبأ الضب في جحره اذا استخفى ورجل جبأ جبان وانشد

فما انا من ريب الزمان بجبأ • وما انا من سيب الاله بآيس •

ابو زيد جبأت عن الرجل وغيره جبوءا اذا خنست عنه وانشد

وهل انا الا مثل سيقة العدى •

ان استقدمت نحر وان جبأت عقر •

ويقال جبأت على الضبع جبوءا اذا خرجت عليك من جحرها وقال الاصمعي يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلي ان العين لتجبأ عنها وقال حميد الهلالي

ليست اذا سمنت بجابية العيون كريهة المس •

ابو عبيد عن الاصمعي الجبأ مهموز مقصور الجبان ويقال اجبأ عليه الاسود من جحره اذا خرج عليه يجبأ جبأ وجبوءا وجبأت عن امر كذا وكذا اذا هبته وارتدعت عنه والجبأة حشيشة الحدأ وقال الجعدي

في مرفقيه تقارب وله • بركة زور كجباة الخزم •

والجبء حفرة يستنقع فيها الماء ابو عبيد عن الاصمعي من الكمأة الجبأة قال وقال ابو زيد الحمر منها قال والواحد الجبأة جبء وثلاثة اجبؤ وانشد ابن الاعرابي

اذا اجباءات من غير مرض • رو وحديث مرضه حيث ارتمض •

عساقل وجبأ فيها قضض •

عساقل بيض وجبأ سود ابو زيد اجبأت الارض فهي مجبئة اذا كثرت جبأتها وقال ابو عمرو الجبأ من النساء يورث جباع التي لا تروع اذا نظرت وقال الاصمعي هي التي تنظر الى الرجال الخرذ راجعة لصغرها وقال ابن مقبل

وطفلة غير جبأ ولا نصف • من دل امثالها باد ومكتوم •

كانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وفي الحديث ان وفد ثقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في دين لا ركوع فيه قال شمر معنى قوله ان لا يجبوا اي ان لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبى فلان تجبية اذا اكب على وجهه باركا او وضع يديه على ركبتيه منحنيا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد فيا يا رب العالمين قال ابو عبيد قوله يجبون التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الآخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية ثعلب عن ابن الاعرابي الجبا ان يجبيه وجباه يجباه قال وهذا مما جاء نادرا مثل ابا يابا

جاب قال الله جل وعز وثمود الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين وقال الليث الجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوّب قال وكل مجوب وسطه فهو مجوب وقال الراجز

واجتاب قبطا بلنطي النطاره •

احتاب لبس ابو عبيد عن اليزيدي جبت القميص اذا قورت جيبه وجيبته اذا عملت له جيبا شمر سمعت سلمة يقول جبت القميص وجبته وانشد

بانت تجيب ادعج الظلام •

جيب البيطر مدرع الهمام •

ابن بزرج جيبت القميص وجوبته ابو عبيد الجوب الترس وكذلك قال غيره وقال الليث الجواب رديد الكلام والفعل اجاب يجيب ومن امثال العرب اساء سمعا فاساء جابة قال ابو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر وهو كقولهم المالة عارة واطعته طاعة وما اطيق هذا الا طاقة فالاجابة مصدر حقيقي والجابة اسم وكذلك الجواب وكلاهما يقومان مقام المصدر وقال الله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي قال

الفراء يقال انما التلبية وقال الزجاج اي فليجيبوا لي وانشد

وداع دعى يا من يجيب الى الندى • فلم يستجبه عند ذاك مجيب •

اي فلم يجبه احد ويقال جبت البلد اجوبه جوبا اذا قطعته واجتبته مثله ويقال للحباب فلان ثوبا اذا لبسه وانشد

تحسرت عقة عنها فانسلها •

واجتاب اخرى جديدا بعدما ابتقلا •

واجتاب احتفر ومنه قول لبيد

تجتاب اصلا قائما متنبذا • بعجوب انقاء يميل هيامها •

يصف بقرة احتفرت كناسا تكتن فيه من المطر في اصل ارطاة ورجل جواب اذا كان قطاعا للبلاد سيارا فيها ومنه قول لقمان بن عاد في اخيه

جواب ليل سرمد •

اراد انه يسري ليله كله والجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراني دور وقوم يسيل اليها ماء المطر وكل منفتق يتسع فهو جوبة وقال ابن شميل الجوبة من الارض الدارة من المكان المجاب الوطيء القليل الشجر سمي جوبة لانجياب الشجر عنه مثل الغائط المستدير لا يكون الا في جلد الارض والجميع جوبات وجوب ابو عبيد عن ابي عبيدة جابة المدرى من الظباء غير مهموز حين طلع قرنه ويقال الملساء الليتة الغزل وقال شمر جابة المدرى اي جابيته اي جيبت قرنها الجلد فطلع

جأب ثعلب عن ابن الاعرابي جأب وجباء اذا باع الجأب وهو المغرة قال والجأب الكسب وقال غيره الجأب ايضا السترة ابو عبيد الجأب الحمار الغليظ وكاهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ وقال الراعي

فلوا ترا لا آلـ كل جسه • لها كاهل جأب وصلب مكرح •

ابن بزرج جابة البطن ومجبأته مأنته

باج ثعلب عن ابن الاعرابي باج الرجل يبوج بوجا اذا استنار وجهه بعد شحوب السفر وباج البرق يبوج بوجا وبوجانا اذا برق وتبوج تبوجا مثله ابن بزرج بعير باجي انا اعيا وقد باج وبجت انا مشيت حتى اعييته وانشد

قد كنت جيبا ترتجي رسلها •

فاطرد الحايل والبايج •

يريد المخف والمثقل وقال الاصمعي يقال انباج البرق انبياجا اذا تكشف وانباجت عليهم بوائج منكرة اذا انفتحت عليهم دواهي وقال الشماخ يرثي عمر رضي الله عنه

قضيت امورا ثم غادرت • بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق •

ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالبائجة والفليقة وهي من اسماء الداهية وقال ابو زيد البائجة الاختلاط وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الباج مهموز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر لاجعلن الناس باجا واحدا اي طريقة واحدة في العطاء وبجهم باجا على ابوج وقال ابن السكيت يقال اجعل هذا الشيء باجا واحدا مهموز قال ويقال لا ولكن تكلم بوعثمانه اي طريقة واحدة ومثله الجاش والغاس والراس

وجب ثعلب عن ابن الاعرابي الوجب والقزع الذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق اخذه وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها اي سقطت الى الارض جنوبها فكلوا منها قال ويقال وجب الحائط يجب وجبة اي سقط ووجب القلب يجب وجيبا اذا تحرك من فزع ووجب البيع وجوبا وجبة والمستقبل في كله يجب وقال الاصمعي وجب القلب وجيبا اذا خفق ووجبت الشمس تجب وجوبا اذا سقطت ويقال للبعير اذا برك وضرب بنفسه الارض قد وجب توجيبا واوجب فلان البيع ايجابا وفلان يأكل كل يوم وجبة اي اكلة واحدة وقد وجب لنفسه توجيبا وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت له الجنة او النار والموجبات الكبائر من الذنوب التي اوجب الله بها النار وفي الحديث ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان صاحبا

لنا وجب فقال مروه فليفتق رقبة ابن السكيت عن ابي عمرو الوجبة ان يوجب الرجل البيع على ان يأخذ منه بعضا في كل يوم فاذا فرغ قيل قد استوفى وجبته ابو زيد يقال وجب فلان عيالَه توجيبًا اذا جعل قوتهم كل يوم وجبة قال شمر وانشدنا ابن الاعرابي لرؤبة

فجاء عودٌ خِنْدِفِيٌّ قَشْعَمُهْ • موجّب عارى الضلوع جرضمه

قال موجّب اى لا ياكل في النهار الا اكلة واحدة جرضم عريض ضخم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غُلِبَ فاسترجع وقال غُلِبْنا عليك يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات وقال بعض الانصار

اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم • عن السلم حتى كان اول واجب

اى اول ميت وفي نوادر الاعراب يقال وَجَبْتُه ووجبته اذا رددته عنه حتى طال وجوبه وركوبه عند

باب الجيم والميم وا ي

جما • جام • وجم • ماج • امج • اجم • موج • جوم

جما سلمة عن الفراء الجماء كل شى حزره ومقداره ممدود وقال ابن دريد جماء كل شى شخصه وانشد

وقرصة مثل جماء الترس

ابن السكيت يجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجمّوا عليه وقال ابن بزرج جماء كل شى اجتماعه وحركته وانشد

وبَيْظر قد تفلّق عن شغير • كان جماءه قنزعا عتود

جام ابو العباس عن ابن الاعرابى الجام الغما نوم من الجبين قال ويجيء عيا الجوم قال وجام يجوم جوما مثل حام يحوم حوما اذا طلب شيئا خيرا او شرا وقال الليث الجوم كانها فارسية وهم الرعاة امرهم وكلامهم ومجلسهم واحد وقال ابن الاعرابى يقال للجمع الجام جامات ومنهم من يقول جوم

ماج ثعلب عن ابن الاعرابى ماج في الامر اذا ارتبك قال والمج الاختلاط الليث الموج ما ارتفع من الماء فوق الماء والفعل ماج الموج وقال ابن الاعرابى ماج يموج اذا اضطرب وتحير وماج البحر وماج الناس اذا دخل بعضهم في بعض والموج موج الداعصنة وموج السلعة تمور بين الجلد والعظم **ومن مهموزه** ابو عبيد عن ابى زيد الماج الماء الملح وقال ابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى • شروب الماء ثم تعود ماجا

وقال الليث يقال موج الماء يموج موجة وانشد

بارض بات عنها الموجة والبحر

وجم قال الليث الوجوم السكوت على غيظ يقال رايته واجما ابو عبيد اذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الكلام فهو الواجم وقد وجم يجم قال شمر قال ابو عمرو الوجم جبيل صغير مثل الارم وقال ابن شميل الوجم حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والاكام وهى اغلظ واطول في السماء من الاروم قال وحجارتها عظام مثل حجارة الصبرة والامرة لو اجتمع على حجر الف رجل لم يحركوه وهى ايضا من صنعة عاد واصل الوجم مستدير واعلاه محدد والجماعة الاوجام وقال رؤبة

وهامة كالصمد بين الاصماد • او كوجم العادى بين الاجماد

وقال شمر قال ابن الاعرابى بيت وجم ووجم والاوجام البيوت وهى العظام منها وقال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكم • وارمل الدهنا وصمان الوجم

قال والوجم الصمان نفسه ويجمع اوجاما قال رؤبة

كانه اوجاما وصخرا صاخرا

اجم قال الليث يقال اكلته حتى اجمته ابو عبيد عن الكسائى وابى زيد اذا كره الطعام فهو أجم

على فاعل

على فاعل وقد اجم يأجم وقال الاصمعي ماء آجن وآجم اذا كان متغيرا وقال الخزرج

وتشرب آسار الحياض تسوفها • ولو وردت ماء المريرة آجما

اراد آجنا وقال غيره آجم بمعنى ماجوم اى تأجمه وتكرهه ويقال اجمنا المنى اذا لم يوافق فنكرهه ابو عبيد عن الاحمر تأجم النهار تاجما اذا اشتد حره والاجمة منبت الشجر كالغيضة والجميع الاجام والاجم والاطم القصر بلغة اهل الحجاز ومثله الآجام والاطام

امج الاصمعي الامج توهج الحر وانشد

حتى اذا ما الصيف كان امجا

وقال الليث الابل تامج اذا اشتد بها حر او عطش عمرو عن ابيه امج اذا سار سيرا شديدا بالتخفيف والجيم من الحروف تؤنث وتجوز تذكيرها وقد جيّمت جيما اذا كتبتها

باب اللفيف من حرف الجيم

جوا • جوى • جاى • اجا • جنا او • جيأه • جا • اج • وجا • وج • جوجو • جاجا • وجى • جيا • يأجج • جاجه • يأجوج • وتج

جو قال الليث الجو الهواء وكانت اليمامة تسمى جوا وانشد

اخلق الدهر بجو طللا

تلك الجو ما اتسع من الارض واطمأن وبرز وفي بلاد العرب اجوية كثيرة يعرف كل جو منها بما نسب اليه فمنها جو عطريف وهو فيما بين الستار وبين الجماجم ومنها جو الخزامى ومنها جو الاحساء ومنها جو اليمامة وقال طرفة

خلالك الجو فبيضى واصفرى

ويقال هذا جو مكلى اى كثير الكلاء وهو جو ممرع وجو السماء الهواء بين السماء والارض قال الله والطير مسخرات في جو السماء ورحلت مع اعرابى دحلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو من الماء لا يوقف على اقصاه وقال ابن الاعرابى الجو الاخرق وقال الليث الجواء موضع قال والفرجة التى بين محل القوم وسط البيوت تسمى جواء يقال نزلنا في جواء بنى فلان قلت الجواء جمع الجو ومنه قول زهير

عفا من آل فاطمة الجواء

ويقال اراد بالجواء موضعا بعينه وروى عن سلمان انه قال لكل امرئ جوانى وبرانى فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم عنى بجوانيه سريرته وبرانيه علانيته قال وجو كل شى بطنه وداخله وهو الجوة بالهاء ايضا وانشد قوله

يجرى بجوته موج الفرات كالضحاح الخزاعى حازت رنقة الريح

قال جوته بطن ذلك الموضع وقال آخر

ليبست ترى حولها شخصا • وراكبها نشوان في جوة الباغوث مخمور

قال شمر قال ابن الاعرابى الباغوث موضع وجوته داخله وقال قتادة في قوله في جو السماء في كبد السماء ويقال كبيداء السماء

جوى قال الليث الجوى مقصور كل داء يأخذ في البطن لا يستمرأ معه الطعام ويقال رجل جو وامراة جوية كما ترى واستجوينا الطعام واجتويناه وصار الاجتواء ايضا لما يكره ويبغض وفي الحديث ان قوما من عرينة قدموا المدينة فاجتووها قال ابو عبيد قال ابو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك واستوبلتها اذا لم توافقك في بدنك وان كنت محبا لها قلت قال ابو زيد في نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المكان الذى انت فيه وان كنت في نعمة قال وان لم تكن نازعا الى وطنك فانك مجتو ايضا اذا لم تشتهى الطعام بالارض ولا الشراب غير انك اذا احببت المقام بها ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستوبل ولست بمجتو قلت جعل ابو زيد الاجتواء على وجهين وقال ابن بزرج يقال للذى يجتوى البلد به اجتواء وجوى منفوس وجبة قال وتخرقوا الجبة جبية ابو سعيد الجوى الهوى الباطن وقال ابن السكيت رجل جوى الجوف وامراة جوية اى ذوى الجو ابو عبيد عن ابى زيد جويت نفسى جوى اذا لم توافقك البلاد قال وقال ابو عمرو الجواء

الواسع من الأودية وأنشد

بمُعْش يا لمعشر الجوآء معشنا

جأي قال الليث الجُؤْوة بوزن جُعْوَة لون الأجأى وهو سواد في غبرة وحمرة ابو عبيد عن الأصمعي يقال كتيبة جأواء إذا كانت عليها صدأ الحديد قال وإذا خالط كمتة البعير مثل صدأ الحديد فهو الجُؤوة وبعير أجأى قال وقال الأموي الجؤوة غيرهم هموز الرقعة في السقاء يقال جُؤيت السقاء رقعته وقال شمر هي الجُؤْوة تقدير الجعوة يقال سقا مجْئِيّ وهو أن يقابل بين الرقعتين على الوهي من باطن وظاهر قال شمر وكل شيء غطيته أو كتمته فقد جأيته قال وقال أبو زيد جأيت سره كتمته وما يجأى سقا وك شيئا أي لا يحبس الماء وما يجأى الراعي غنمه إذا لم يحفظه ثعلب عن ابن الأعرابي يقال فلان أحلى ما يجأى مرغه أي لا يبتلع لعابه قال وجأى إذا منع وقال شمر جأيت الغزنة خطتها وأنشد

تخرق تغزها أيا مرحلت
خلت على عجل يجيبه بها أديم
فجياها النساء فخان منها
كبعثنا وراد عـه ردوم

أبو عبيد عن الأصمعي والفراء الجياوة مثال فعالة الذي يوضع عليه القدر إن كان جلدا أو حصفة أو غيرها قال وقال الأحمر هي الجياء والجواء وفي حديث علي لأن أطلي بجواء قدر أحب إلي من أن أطلي بزعفران قال وجمع الجياء أجئية وجمع الجواء أجوية وقال شمر قال الفراء جاءت البرمة إذا رقعتها وكذلك النعل وقد جأى على الشيء إذا عض عليه أبو عبيد قال عن أبي عبيدة أجيء هذا أي غطه قال لبيد

حواسر لا يجئين على الخدام

أي لا يسترن ويقال أجي عليك ثوبك ابن السكيت امرأة مُجْبأة إذا أنقبت فإذا جومعت أخونت ورجل مجباء إذا جامع سكت وقال الله في قول الله فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول فجاء بها المخاض فلما ألقيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول أتيتك زيدا تريد أتيتك بزيد ومن أمثال العرب شر ما أجاءك إلى مخة عرقوب ومنهم من يقول شر ما أجاءك والمعنى واحد وتميم تقول شر ما أشاءك وأنشد غيره

وشددنا شدة صادقة
فأجاءتكم إلى سفح الجبل

وقال زهير

وجار سار معتمدا إلينا
أجاءته المخافة والرجاء

أي ألجأته ثعلب عن ابن الأعرابي قال جا يا أبي الرجل من قرب أي قابلني ومر بي محاباة أي مقابلة قلت هو من جئته مجيئا ومجيئة فأنا جاي وجئي به يجاء به فهو مجيء به

أجأ قال الليث أجأ وسلمى جبلان طي وإذا نسب إلى أجأ قلت هو أجئي بوزن أجعي وقال ابن الأعرابي أجأ إذا فر وقال الليث جباوة اسم حي من قيس قد درجوا لا يعرفون والجباة مجتمع ماء في هبطة حوالي الحصون أبو عبيد عن الكسائي وفي عبيدة والأموي الجباة الموضع الذي يجتمع فيه الماء شمر عن ابن زيد الجباة الحفرة العظيمة يجتمع فيها ماء المطر ويجتمع ويشرع الناس فيه حتنوشهم قال الكميت

صفادع جباة حسبت أضاة
منصبة ستمنعها وطينا

وقال الفراء جاء فلان جباة قال والجبية بغير همز فهو الذي يسيل البه المياه وقال الهذلي

من فوقه شعف قر وأسفله
جلد تنطق بالظيان والعتم

وقال شمر يقال لها جبية وجياة وكل من كلام العرب وفي نوادر الأعراب يقال رقبة من ماء وجبية من ماء أي ماء ناقع خبيث إما ملح وإما مخلوط ببول وقال الليث الحايبة ما اجتمع في الخراج من المدة والقيح يقال جاءت جايبة الخراج وفي حديث يأجوج ومأجوج فتجوى منهم الأرض قال أبو عبيد أي تنتن وأنشد

يؤجج كما أج الظليم المنفر

وقال الليث يقال الحت والآجن دونه في التغير

أج ثعلب عن ابن الأعرابي أج يئج أجا إذا أسرع وهرول وأنشد

يؤج كما أج الظليم المنفر

وقال الليث يقال أجت النار تؤج أجيجا وأججتها تأجيجا وائتجج الحر ائتجاجا والأجاج شدة الحر قال رؤبة

وحرق الحر أجاجا شاعلا

قال والأجاج الماء المر الملح قال الله وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر ويقال جاءت أجة الصيف أبو عبيد الائتجاج شدة الحر قال ذو الرمة

بأجة تشر عنها الماء والرطب

وقال أبو إسحاق في يأجوج ومأجوج هما قبيلان من خلق الله جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز قال وجاء في الحديث أن الخلق من الناس عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج قال وهما اسمان أعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أجت النار ومن الماء الأجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته قال ويكون التقدير في يفعول وفي مأجوج مفعول قال ويجوز أن يكون يأجوج فاعولا وكذلك مأجوج قال وهذا إذا كان الاسمان عربيان لكان هذا اشتقاقهما فأما الأعجمية فلا تشتق من العربية عمرو عن أبيه أجج إذا حمل على العدو وجأجأ إذا وقف جبنا

نبج قال الليث الونج جنسية العدان بلغة عمان

وجأ في الحديث المرفوع من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه وجاء وقال أبو عبيد قال أبو زيد يقال للفحل إذا رضت أنثياه قد وجي وجاء ممدود فهو موجوء وقد وجأته فأراد أنه يقطع النكاح لأن الموجوء لا يضرب وقال الليث الوجء باليد والسكين يقال وجأته أجأه وجأ مقصور وأما الوجا فهو شدة الحفا يقال وجيت الدابة توجى وجى مقصور وإنه ليتوجى في مشيته وهو وج وقال ابن السكيت أن يشتكي البعير باطن خفه والفرس باطن حافره قال وقال أبو عبيدة الوجا قبل الحفا والحفا قبل النقب ثعلب عن ابن الأعرابي الوجية النقرة ابن نجدة عن أبي زيد الوجي الخصي سلمة عن الفرا يقال وجأته ووجأته ووجبته وجاء قال والوجاء في غير هذا وعاء يعمل من جران الإبل يجعل فيه المرأة غسلتها وقماشها وجمعه أوجية عمرو عن أبيه جاء فلان موجي أي مرد ودا عن حاجته وقد وجيته وقال الليث الإيجاء أن تزجر الرجل عن الأمر تقول أوجيته قال والإيجاء أن يسأل فلا يعطي السائل شيئا وقال ربيعة بن مقروم

أوجيته عني فأبصر قصده
وكويته فوق النواظر من عل

أبو عبيد عن الكسائي أوجيته أعطيته قال شمر لا أعرفه بهذا المعنى وأوجيته رددته وقال غيره حفرنا فوجي إذا انتهى إلى صلابة ولم ينبط فأوجى الصائد إذا أخفق ولم يصد وأوجأت الركية وأوجت إذا لم يكن فيها ماء وكذلك الصائد وأنبناه فوجيناه أي وجدناه وجيا لا خير عنده ويقال أوجت نفسه عن كذا أي أضربت وانتزعت فهي موجية وأوجيت عنكم ظلم فلان أي دفعته وأنشد

كان أبي أوصى بكم أن أضمكم
إلي وأوجي عنكم كل ظالم

ثعلب عن ابن الأعرابي أوجى إذا أصرف صديقه بغير قضاء حاجته وأوجى أيضا إذا باع الأوجية واحدها وجاء وهي العكوم الصغار واحدها عكم وأنشد

كأنا نضيناك عليهم جودات
توجي الأكف ومما تتزيدان

قال توجى تنقطع ويقال ماء يوجي أي ينقطع ويقال للصائد فأوجى وسال حاجة فأوجى أي أخفق ابن السكيت الوجية التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو سمن حتى يتدن أي يبتل ويلزم بعضه بعضا فيؤكل ثعلب عن ابن الأعرابي الوجية يوجأ تمر يؤكل باللبن

وج روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال آخر وطأة لله بوج وج هو الطائف وأراد بالوطأة الغزوة هاهنا وكانت غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها

وتج وقال الليث الوج عيدان يتداوى بها قلت ما اراه عربيا محضا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الوج السرعة والوجج النعام السريعة العدو وقال طرفة

ورتنت فى نبس متعق بموتق
وممتنت بين الحشنا بامتنى وتج

قيل الوج السرعة وقيل الوج القطا

جاجا عمرو عن ابيه قال الجاجاة الهزيمة قال وتجاجات عنه اى هبته وفلان وفلان لا يتجاجا عن فلان اى هو جرى عليه ابو عبيد عن الاموى جاجات بالابل اذا دعوتها الى الشرب وهاهات بها العلف ولا اسم منه الجى والهى وقال معاذ الهراء

وما كان على الجى ولا الهى امتداحيكا

الليث تجاجات اى كفففت وانتهبت وانشد

ساتزع منك عرس ابيك انى
رايتك لا تجا جا عن حماها

جى اسم مدينة اصبهان وكان ذو الرمة ولدها فقال

نظرت وراى نظرة الشوق بعدما
بدا الجو من جى لنا والدساكر

قال والجوجو عظام صدر الطائر والجوجو صدر السفينة والجمع الجاجى وقال ابو زيد يقال تجاجات اذا وقفت بجيئة ويقال لو قد تجاوزت هذا المكان لجاء بابن الغيث بجاباة وجباءا اى وافقته وقال الاصمعى يا تجج بهموز مكان من مكة على ثمانية اميال وكان من منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج انزله المجذمين ففيها المجذمون وقد ابتهم واياها اراد الشماخ بقوله

كانى كسوت الرحل احقب قارحا
من اللاى ما بين الجناب فيا تجج

ثعلب عن ابن الاعرابى الحاجة جمعها حاج ومى خرزة لا تساوى فلسا وقال غيره يقال ما رابت عليها عاجة ولا حاجة وانشد

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة
ولا حاجة فيها تلوح على وشم

وقال ابو زيد الحاجة الخرزة التى لا قيمة لها

ابواب الرباعى من حرف الجيم

باب الجيم والشين

قال الليث الشرجب نعت الفرس الجواد الكريم ومن الرجال الطويل ابو عبيد عن الاصمعى الشرجب الطويل ثعلب عن ابن الاعرابى قال الشرجبانة شجرة متشعثة تتخلب منها كالشم ولها اغصان وقال الليث جرشم الرجل اذا كان مهزولا او مريضا ثم اندمل وبعضهم يقول جرشب ثعلب عن ابن الاعرابى الجرشوا لمقضبير السمين قال والجرشب بالحاء القصير السمين وقال ابن شميل جرشبت المراة اذا ولدت ومرمت وامراة جرشبية وقال الليث الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبى واسم الصبى مشمرج من ذلك اشتق ابو عبيد عن ابى زيد قال اذا احاط الخياط الثوب خياطة متباعدة قال شمجته اشمجه شمجا وشمرجته شمرجة قال وقال ابو عمرو والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها ابن مقبل

عدا ذا الشمال الشمرج المتنصح

يعنى المخيط **فنجش** قال ابن دريد فنجش واسع وفنجشت الشئ فنجشا اذا وسعته واحسب اشتقاق فنجش منه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الجيم والضاد

قال الليث الجراضم الاكول الواسع البطن ومثله الجرضم وهو الاكول حينا ذا جسم كان او نحيفا وقال ابن السكيت الجراصية الرجل العظيم بالصاد وانشد

مثل المجحين الاجش الجراصية

وقال الفرزدق فى الجراضم

فلما تصافنا الاداوة اجهشت
الى غضون العنبرى الجراضم

وقال ابن دريد رجل جراهض وجرافض وهو الثقيل الوخم اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه انشده

فذكنت احجو ابا عمرو اخا ثقة
حتى المت بنا يوما ملمات

فقلت والمرء تخطيه فرزدقه تيبنه
ادنى عطيته اياى ميات

فكان ما جاد لى لا جاد من سعة
دراهم زائفات ضرجيات

قال ابن الاعرابى دراهم ضرجيات اى زائف وان شئت قلت زيف قال وميات يوزن معيبات الاصل فى ميئة مائة يوزن معيبة وقوله فكنت احجو ابا عمرو اى اظنه وقوله لا جاد من سعة دعا عليه

باب الجيم والصاد

عمرو عن ابيه الصمكح الصلب من الجبل وغيرها وقال ابن السكيت قال ابو عمرو الجلبصة الفرار وانشد

لما رآنى بالبراز حصحصا
فى الارض منى هربا وجلبصا

باب الجيم والسين

قال الليث الجسرب الطويل ابو عبيد عن الاصمعى الجسرب مثله وقال الليث الجرافس والجرفاس من الرجال الضخم الشديد ابو عبيد عن الكسائى جمل جرفاس وجرافس وقال غيره الجرنسة شدة الوثاق وجرفاس من اسماء الاسد وجرفسته جرفسة اذا صرعته وانشد

كان كبشا ساجسيا ادبسا
بين صبى لحييه مجرفسا

وقال ابو العباس جعل خيركان فى الظرف والنرجس معروف وهو دخيل معرب ونرجس احسن اذا عرب وقال الليث الشمرج يوم جباية الخراج قال العجاج

يوم خراج يخرج السمرجا

قال ابن السكيت اصله بالفارسية سه مرة وهو استخراج الخراج فى ثلاث مرات وقال ابن شميل السمرج يوم ينتقد فيه دراهم الخراج يقال سمرج له اى اعطه وقال الليث السجلاط البياسمين عمرو عن ابيه يقال للكساء الكحلى سجلاطى وقال ابن الاعرابى خز سجلاطى اذا كان كحليا وقال النضر السجلاط شئ من صوف تلقيه المراة على هودجها وقال غيره هى ثياب كتان موشية كان وشيها خاتم وهى زعموا بالرومية وقال حميد بن ثور

تخيرن اما ارجوانا مهديا
واما سجلاط العراق المختما

وقال الليث السفنج الظليم الذكر وقال ابو عبيد مثله قال وقال ابو عبيدة السفنج من اسماء الظليم فى سرعته ونحو ذلك قال ابن الاعرابى مثله

جاءت به من استها سفنجا

اى ولدته اسود وقال الليث هو الليس السمالج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذى لم يطعم وسملاج عبد من اعبد النصارى ثعلب عن ابن الاعرابى السلجم الطويل من الرجال والسلجم الطويل من النصال قال والماكول يقال له سلجم ايضا ولا يقال شلجم ولا ثلجم وقال غيره يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجم وقال الراجز

يعدو بكلبين وقوس فارج
وقرن وصيغة سلاجم

ابن شميل سترتج فلان على الامر اذا عماه وقال شمر البرجاس شبه الامرة تنصب من الحجارة وقال ابن الفرج فى باب الميم والباء المرجاس حجر يرمى به فى البير ليطيب ماؤها ويفتح عيونها وانشد

اذا رأوا كريهة يرمون بى
رميك بالمرجاس فى قعر الطوى

قال وجدت هذا فى اشعار الازد بالبرجاس فى قعر الطوى بالباء والشعر لسعد بن المنتخر البارقى وهو جاهلى رواه المورج له وهو حجر يرمى به فى البير ابن دريد جرسام وجلسام للذى تسميه العامة برسام وسجال قرية بارمينية ذكرها الشماخ

الا يا اصحابى قبل غارة سنجال

ثعلب عن ابن الاعرابي سجل اذا ملا حوضه نشناطا قال وجنفس اذا اتخم ابو مالك وفغ في طعام بستجان اي كثير

باب الجيم والزاي

قال الليث يقال زجر فلان لفلان اذا قال بظفر ابهامه على ظفر سبابته ثم فرع بينهما في قوله ولا مثل هذا وانشد

فما جادت لنا سلمى بزجر ولا فوفه

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزجيرة ما يأخذ طرف الابهام من راس السن اذا قال لما لك عندي شي ولا ذه ابن نجدة عن ابي زيد يقال للبياض الذي على اظفار الاحداث الزجير والزجيرة والزبر والوبش وقال الليث الزرجون قضبان الكرم بلغة اهل الطايف ولغة اهل الغور وقال شمر اصله زركون يقال ذلك للخمر ولقضبان الكرم زرجج قال الليث هو اسم كورة معروفة وقال الرقبان

حدبوا الخيل من نبا منعنى • وردت خيلهم قصور زرنج

وقال الليث الزبرج الذهب والزبرج ايضا زينة السلاح والزبرج الوشي والزبرج السحاب النمر بسواد وحمرة في وجهه وقال العجاج

سفر الشمال الزبرج المزبرجا

ابو عبيد عن الفرا الزبرج والزعبج السحاب الرقيق قلت وهذا هو الصواب والسحاب النمر المخيل للمطر والزبرج من السحاب الرقيق الذي اما ارقيه وزبرج الدنيا زينتها وهي الزبارج زمجر ثعلب عن ابن الاعرابي الزماجير مزامير الرعيان وروي عن عمرو عن ابيه الزمخرة الحا الزمارة والزمخر السهم الدقيق النافذ وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة انه قال الزمخرة الصوت من الجوف والزمخرة الزمارة ابو عبيد عن ابي عمرو الجرموز الحوض الصغير وقال ... والزمة

ويقتنت جراميز اللوا والمصانع

ابو زيد رمى فلان الارض بجراميزه واروانه اذا رمى بنفسه ويقال جمع فلان لفلان جراميزه اذا استعد له وعزم على قصده وقال الليث الجرموز حوض يتخذ في قاع او روضة مرتفع الاعضاد يسيل فيه الما ثم يفرغ بعد ذلك قال والجرمزة الانقباض عن الشي قال ويقال ضم فلان اليه جراميزه اذا ارتفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى واذا قلت الثور ضم جراميزه فهي قوايمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض في الكناس وانشد

يجرمز كالمجعة المنشور

ابو عبيد عن الاصمعي المجرمز والمجرنجم المجتمع قلت واذا ادغمت النون في الميم قلت مجرمز ابو عبيد قال الاموي يجرمز الليل يجرمز اذا ذهب قال وقال الكسائي اخذ الشي بجذافيره وجراميزه وجذاميره اذا اخذه كله سلمة عن الفرا فاخذه بجذاميره وجذموره وجذ ماره وانشد

لعلك اذا ادركت منها خلية • بجذمور ما ابقى لك السيف تغضب

واذا قطعت سعفة فبقيت منها قطعة في اصل السعفة فهو جذمار وجذمور قاله الاخفش رواه شمر عنه وما بقي من يد الا قطع عند راس الزندين جذمور ويقال لضربه بجذموره كما يقال ضربه بقطعته وقال الشاعر

بنا نشال وجذمورا نقيم به • صدر القناة اذا ما صارخ فزعا

الصارخ المستغيث فزع استغاث وقال ابو عبيدة الجرنبذ من شيات الخيل وفرس مجرنبذ وهو الغريب القذر في تنكيس الراس وشدة الاختلاط مع بطو اشارة يديه ورجليه قال وقد يكون المجرنبذ ايضا في ترب السنبك من الارض والتقاعه وانشد

كنت تجري بالبهر خلوا

فلما كلفتك الجياد مجرى الجياد

جرنبذت دونها يداك

وازرى بك يوم الاباء والاجداد

وقال ابن دريد جرنبذت الفرس جرنبذة وجرنباذا وهو عدو ثقيل وفرس مجرنبذ اذا كان كذلك ابن الانباري البروك من النسا التي تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج اخر ويقال لابنها الجرنبذ قلت وهو ماخوذ من الجرنبذة الليث ناب جلعز بزهرمة حمولة عمول وانشد ابن السكيت لبعض الشعراء

السن من جلعز بز عوزم خلق والحلم حلم صبي يمرث الودعه

يصف امراة اسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل ثعلب عن ابن الاعرابي ناقة جلعز بز صلبة غليظة ابن دريد رجل جلبز وجلابز صلب شديد وقال الليث عجوز جلعز بز متشنجة وهي مع ذلك عمول قال والفنزج الدستبند يعني به رقص المجوس اذا اخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون وانشد قول العجاج

عكف النبيط يلعبون الفنزجا

وقال ابن السكيت الفنزج لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب وقال ابن الاعرابي الفنزج رقص النبيط اذا بطروا عمرو عن ابيه الزنجب المنطقة وقال في موضع اخر الزنجبا بفتح الزاي المنطقة الليث الجرمز دخيل وهو الخبث من الرجال ويقال اجمزرت يا فلان اي نكصت ونزرت وجرمزت اي تحطاطأت ثعلب عن ابن الاعرابي جمل جلنزى وبلنزى اذا كان غليظا شديدا ابو عبيد عن الاموي قال الزنجيل الضعيف من الرجال قال وقال الفرا هو الزنجيل بالباء وقال ابو تراب قال مزاحم الزنجيل القوي الضخم وروى شمر باسناد له في كتابه عن محمد بن علي قال كانت لعلي بن حسين ستجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سالت محمد بن بشار عن الستجونة فقال فروة من ثعالب وسالت ابا حاتم عنها فقال كان يذهب الى لون الخضرة اسما نحوه ونحوه وقال الليث **الجلفاط** الذي يشد دروز السفن الجدد بالخيوط والخرق يقال جلفطه الجلفاط اذا سواه وقيره وقال ابن دريد هو الذي يجلفط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار عمرو عن ابيه قال الطنزج النمل ثعلب عن ابن الاعرابي جلمط راسه وجلطه اذا حلقه

باب الجيم والدال

جردب ابو عبيد عن الفرا جردبت الطعام وهو ان يضع يده على الشي يكون بين يديه على الخوان كي لا يتناوله غيره وانشدنا

اذا ما كنت في قوم شهاوى • فلا تجعل شمالك جردبانا

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجردبان الذي ياكل بيمينه ويمنع بشماله ورواه بعضهم جردبانا وقال شمر يقال هو مجردم ما في الانا اي ياكله ويعنيه وروى ابو تراب عن الفرا جردب وجردم بالمعنى الذي رواه ابو عبيد عنه وانشده الغنوي

فلا تجعل شمالك جردبيلا

للاعراب معناه ان ياخذ الكسرة بيده اليسرى وياكل باليمنى فاذا فني ما بين يدي القوم اكل ما في يده اليسرى ويقال لرجل جردبيل اذا فعل ذلك عمرو عن ابيه البرجد كسا من صوف احمر ابو عبيد عن الاصمعي البرجد كسا ضخم فيه خطوط يصلح للخبا وغيره ثعلب عن ابن الاعرابي الجرداب وسط البحر وانشد ابن السكيت قول العجاج

كما رايت في الملا البرندجا

قال البرندج السبي واصله بالفارسية بردة وقال ابو عبيد البرندج والارندج بالفارسية رنده وهو جلد اسود وبعضهم يقول ارندج وانشد

عليه دبابوذ تسربل تحته

ارندجا اسكاف يخالط عظلما

وقال الليث الدرادجة اذا توافق اثنان بمودتهما قيل دردجا وانشد

حتى اذا ما طا وعا ودردجا

وقال غيره الدردجة رئمان الناقة ولدها ويقال قد دردجت تدردج وانشد ابن الاعرابي

وكلهن رائم تدردج

وفي نوادر الاعراب دربجت ودردجت ودرديت اذا رئمت ولدها ابو عمرو رجل جلندد اي فاجر يتتبع الفجور وانشد

قامت تناجي عامرا فاشهدا

وكان قدما ناجيا جلنددا

فدا سمها لبلته حتى اغتدى

الناجيت والناكح واشهدا

اى مدى شمر قال ابو خيرة الجندل صخرة مثل راس الانسان وجمعه جنادل وقال الليث الجندل على مثال فعلل الموضع فيه الحجارة شمر عن ابن شميل الجلمود مثل راس الجدى ودون ذلك شيئا تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا تلتقى عليه كفك وتلتقى عليه كفاك جميعا تدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

فجاء بجلمود له مثل راسه • ليسقى عليه الماء بين الصرائم

يقال جلمود وجلمد وانشد

وسط رحاما الجندل الجلمد

وقال ابو خيرة الجلمود الصخرة المستديرة وقال الليث رجل جلمد وجلمدة وهو الشديد الصلب قال والجلمود اصغر من الجندل قدر ما يرمى به بالمقذاف عمرو عن ابيه الجلمدة البقرة والجنادل الشديد من كل شى وارض جندلة ذات جنادل ابو العباس عن ابن الاعرابى الجلمد ... وهى الصخرة التى تكون فى الماء القليل وهو السهوة وقال الليث رجل جلمد وجلمدة وهو الشديد الصلب • الدملج المعضد من الحلى قال والدملجة تسوية صنعة الشى كما يدملج السوار ابو العباس عن ابن الاعرابى الدمالج الارضون الصلاب اللحيانى دملج جسمه دملجة اى طوى طيا حتى اكتنز لحمه وقال الليث الجنادف الجافى الجسيم من الناس والابل ناقة جنادفة وامة جنادفة ولا توصف به الحرة وقال الاصمعى رجل جنادف غليظ قصير الرقبة وقال الراعى

جنادف لاحق بالراس منكبه • كانه كودن يوشى بكلاب

وقال الليث الجندب الذكر من الجراد ابو عبيد عن العدبس الكنانى قال الصدى هو الطائر الذى يصر بالليل ويقفز ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فاما الجندب فهو اصغر من الصدى يكون فى البرارى واياه عنى ذو الرمة

كان رجليه رجلا مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم

قلت والعرب تجعل صر الجندب يضرب مثلا للامر يشتد حتى يقلق صاحبه والاصل فيه ان الجندب اذا رمض فى شدة الحر لم يقر على الارض وطار فتسمع لرجليه صريرا ومنه قول الشاعر

قطعت اذا سمع السامعون للجندب الجون فيها صريرا

ثعلب عن ابن الاعرابى يقال دمج عليهم وادمج ودمر وتغلى عليهم وطلع عليهم كله بمعنى واحد

باب الجيم والتاء

ترتاج موضع فى بلاد طيء ابو عبيد عن ابى زيد من سمات الابل العرناج ولم يجده ابن الاعرابى النفاريج قرح الدرابزين قال والنفاريج فتحات الاصابع وقوائمها ومى ونابرها واحدها نفراج جيرفت كورة من كور فارس اللحيانى احلنظى الرجل على جنبيه واسلنقى على قفاه ابو عبيد المحلنظى الذى يستلقى على ظهره ويرفع رجليه وفى حديث لقمان بن عاد اذا اضطجعت لا احلنظى ولا تملا رئتى جنبى قال ابو عبيد المحلنظى المستلقى فى اضطجاعه يقول فلست كذلك ومنهم من يهمز فيقول احلنطات واحلنظيت

باب الجيم والذال

ثعلب عن ابن الاعرابى الجذمور بقية كل شى مقطوع ومنه جذمور الكباسة شمر الدبيدجان الابل تحمل حمولة التجار وانشد

اذا احدوت الدبيدجان الدارجا • رايته فى كل يوم داحجا

باب الجيم والثا

ابو زيد اتجثر فى امره اذا لم يبصر امره وضعف وقال ابو مالك اتجثر اذا رجع على ظهره وانشد

اذا اتجثرا من سواد حدجا

وقال الليث الجرثوم اصل شجرة يجتمع اليها التراب قال وجرثومة كل شى اصله ومجتمعه واجرنثم القوم اذا اجتمعوا ولزموا موضعا ابن دريد تجرثم الرجل سقط من علو الى سفل وقال المفضل الجرثومة هى الغلصمة وتجرثم الشى اجتمع وروى عن بعضهم انه قال لا اسد جرثومة

العرب

العرب ممن اصل نسبه فيها ابهم عمرو عن ابيه الجنثر الجمل الضخم وقال الليث هى الجنائز وانشد

كوم اذا ما فصلت جنائز

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال التنجارة والتجارة الحفرة التى يحفرها ماء المرزاب اللحيانى اجثال الطائر اذا انتفش للندى والبرد واجثال للشر اذا تهيأ له وقال الراجز

جاء الشتاء واجثال القبر

وقال ابن دريد جرثلت التراب اذا سفيته بيدك وقال ابو زيد اجثال النبت فهو مجثئل اذا ما امتد واكل لان ينفض عليه والمجثئل من الرجال المنتصب قائما وقال الليث المجذئر المنتصب للسباب وقال الطرماح

يبيت على اطرافها مجذئرة • تكايدها مثل هم المراهن

والمراهن المخاطر قال والمجفئظ الذى اصبح على شفا الموت من مرض او شر اصابه يقال اصبح مجفئظا قال والمجفئظ المنتفخ وقال ابن بزرج المجذئر المنتصب الذى لا يبرح والمجذئر من النبات الذى نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ وقال الليث الفرجلة التفحج والفرجنة فرجنة الدابة بالفرجون وهى المحسة ثعلب عن ابن الاعرابى الفنجلة ان يمشى متفاجا ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفحج وانشد

الله اعطانيك غير احدلا • ولا اصك اوافح فنجلا

وقال الليث المراجل ضرب من برود اليمن وانشد

وابصرت سلمى بين بردى مراجل • واخياش عصب من مهلهلة اليمن

وثوب ممرجل على صنعة المراجل من البرود وقال الله جل وعز يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال المفسرون المرجان صغار اللؤلؤ اسم جامع للحب الذى يخرج من الصدفة والمرجان اشد بياضا ولذلك خص الياقوت والمرجان فشبه الحور العين بهما ابو عبيد الرواجب والبراجم جميعا مفاصل الاصابع ثعلب عن ابن الاعرابى قال البراجم هى المشنجات فى ظهور الاصابع والرواجب ما بينهما وفى كل اصبع برجمتان قال والبراجم فى تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة والظليم وهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة تجمعوا على ان يكونوا كبراجم الاصابع فى الاجتماع ومن امثالهم ان الشقى راكب البراجم وكان عمرو بن هند له اخ قتلته نفر من تميم فآلى ان يقتل به مئة منهم فقتل تسعة وتسعين وكان نازلا فى ديارهم فاحرق القتلى بالنار فمر رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتلى فحسبه قتار الشواء فمال اليه فلما رآه عمرو قال له ممن انت قال رجل من البراجم فقال الخبيث ان الشقى راكب البراجم وامر به فقتل والقى فى النار وبرت به يمينه وقال ابن دريد البرجمة غلظ الكلام وقال ابن الاعرابى رجل بفرجة وبفراجة اذا كان جبانا ضعيفا ثعلبة عن سلمة عن الفراء رجل جنبر وقصير وكذلك الجنبر الاصمعى رجل جانب قصير بهمزة ساكنة وقال ابو عمرو الجنبر الجمل الضخم والليث ... معرب ليس من كلام العرب قال وافرنبج جلد الجمل يفرنبج اذا شوى فيبس على ابيه وكذلك اذا اصابه شى ذلك من غير شى وقال الشاعر يصف غنما فاشواها واكل منها

فاكل من مفرنبج بين جلدها

وقال الليث النارجيل هو الجوز الهندى قال وعامة اهل العراق لا يهمزونه وهو مهموز قلت وهو معرب نارجيل قال الليث الجنبل العس الضخم وانشد

ملمومة لما كظهر الجنبل

ثعلب عن ابن الاعرابى الجنبل القدح الضخم وهو المحول ايضا وقال ابو الحسن اللحيانى المنجنون هى التى تدور ويجعلها مؤنثة واما قول عمرو بن احمر

ثمل رمته المنجنون بسهمها

فان ابا الفضل اخبرنى عن شيخ من اهل الادب انه سمع ابا سعيد المكفوف يقول هو الدهر فى بيت ابن احمر قال ابو الفضل المنجنون الدولاب وانشد

ومنجنون كالاتان الفارق

ابو العباس عن ابن الاعرابى الشنارج طرتان رحرحان وهو الطبق فيه الفنجاب والسكرجات وقال ابن السكيت يقال هو الشعارج لهذا الغار الذى يقال له الشبارج عمرو عن ابيه

الجنادب القبور العادية واحدها جنبور قال والشد لابج الدلب الطوال وقال فرجل الوحل فرجلة وهو ان ينفج ويسرع وانشد

بقحم الفيل اذا ما فرجلا
يمر اخفافا ممص الجندلا

ويقال هو يدربج في مشيته وهي مشية سهلة ورجل دَرابجٌ يختال في مشيته ودرج اذا دب دبيبا وانشد

تمت يمشي البختري دَرابجا ❊ اذا مشي في دفه دَرابجا

وقال الاصمعي جرجمه جرجمة اذا صرعه وفي الحديث ان جبريل اقتلع قرية قوم لوط يعني مداين قوم لوط ثم لتوى بها في جو السما حتى سمعت الملايكة ضواغي كلابها ثم جرجم بعضها على بعض وقال العجاج

كانه من قابط مجرجم

ابو عبيد الجراجم الابل العظام والجراجر مثلها وانشد

يدعو جراجيب مصوتات ❊ وبكرات كالمعتشات
ليحن للقيق شاتيات

قال والمصوتات المعترات ابو العباس عن ابن الاعرابي قال من حروف الاعراب البجلب وهو المرجوع بعد الفرار قال والكرار للعطف بعد اليغض قال وتقول المراة اعيذه بالبجلب ان يعقم وان يعب وقال اللحياني قالت امراة اخذته بالبجلب فلا يرم ولا يغب ولا يزال على الطنب وقال ابن دريد جلنداء اسم ملك يمد ويقصر وذكره الاعشى في شعره وناقة جلنباة سمينة صلبة وانشد شمر للطرماح

كان لم تجد يا لوصل يا هند بيننا
جلنباة اسفار كجندلة الصمد

وقال الليث طعام جلنفاة وهو المغنار الذي لا ادم فيه

باب الخماسي

ذكر الله جل وعز الزنجبيل في كتابه فقال في خمر الجنة كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا وقال الاعشى يذكر طعم ريق جارية

كان القرنفل والزنجبيل ❊ باتا بفيها واريا مشورا

فجايز ان يكون الزنجبيل في خمر الجنة وجايز ان يكون مزاجها ولا غايلة له وجايز ان يكون اسما للعين التي يوخذ منها هذا الخمر واسمه السلسبيل ايضا ابو عبيد قال الجرنفش العظيم من الرجال ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجحربش الغليظ الجبين الجافي وانشد

كاف عريض مجرنبش الجنب

والسفرجل معروف الواحدة سفرجلة وبعضهم سفيرجا وسفيجلا والسجنجل المراة وقال بعضهم يقال زنجبيل وقيل رومية دخلت في كلام العرب وقال

ترايبها مصقولة كالسجنجل

وقال الليث الزبرجد هو الزمرد وانشد

تاوي الى مثل الغزال الاغيد
خمصانة كالرشا المقلد
دنا مع اليا قوت والزبرجد
اخمصها بايفع ممرد

اراد باليافع حصنا طويلا واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه انشده لابي الرقاع

بجرنثما يأتي يفضربه ❊ منه الرصاب ومنه المسبل الهطف

قال بجرنثم مجتمع متقبض رواه لنا بالجيم قال والرصاب قطع المسك وكذلك رصاب الريق والهطف الغزير واخبرني المنذري ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي في النوادر اخرنثم الرجل تقبض وتقارب خلق بعضه الى بعض وانشد

وتجد طالت ولم تخرنثم

انشد بيته بالحا وفي نوادر الاعرابي وافراني الايادي لشمر عن الفرا انه قال المخرنثم هو المتغطرف في نفسه المتكبر والمخرنثم ايضا المتغير اللون الذاهب اللحم هكذا رواه شمر بالحا وانا واقف في هذا الحرف وقد جات حروف تعاقب فيها الحا والجيم كالزجاف والزحاف واجتبثت الشي واحتبثته اذا اخترته ❊ اخر كتاب الجيم والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الشين من تهذيب اللغة

ابواب المضاعف من حرف الشين باب الشين والضاد مهمل

باب الشين والصاد

استعمل منه شص قال الليث الشص والشص لغتان وهو شي يصاد به السمك ويقال للص الذي لا يرى شيا الا اتى عليه انه لشص من الشصوص قال ويقال شصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصاصا اي في شدة ابو نصر عن الاصمعي اصابتهم لاوا ولولاوا وشصاصا اذا اصابتهم سنة وشدة ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال تركته على شصاصا وعلى اوفاز واوفاض اي على عجلة قال وقال المفضل الشصاصا مركب السو وقال الليث شص الانسان يشص اذا عض بنواجذه على شي صبرا ويقال نفى الله عنك الشصايص ابو عبيد عن الاصمعي الشصوص الناقة التي لا لبن لها ويقال قد اشصت فهي شصوص وهذا شاذ على غير قياس وقال ابو عبيد قال الكسائي شصت بغير الف وقال الليث شصت تشص شصاصا اذا قل لبنها قلت وجمع الشصوص من النوق الشصايص وانشد ابو عبيد

اقرح ان ازرا الكرام وان اورث ❊ ذودا شصايصا نبلا

ابن بزرج لقيته على شصاصا وهي الحاجة التي لا يستطيع تركها وانشد

على شصاصا وامر ازور

باب الشين والسين

استعمل من وجهيه شس قال الليث الشس الارض الصلبة التي كانها حجر واحد والجميع شساس وشسوس وانشد للمرار بن منقذ

اعرفت الدار ام انكرتها ❊ بين تبراك فشسي عبقر

باب الشين والزاي

استعمل منهما شز قال الليث الشزازة اليبس الشديد الذي لا ينقاد للتثقيف يقال شز يشز شزيزا

باب الشين والطاء

شط ❊ طش ❊

شط قال الليث الشط شط النهر وهو جانبه والشط شق السنام ولكل سنام شطان وناقة شطوط وهي الضخمة الشطين وقال الاصمعي هي الضخمة السنام وجمعها شطايط وقال الراجز يصف ابلا ورايعها

قد طلحته جلة شطايط ❊ فهو لهن حايل وفارط

طلحته جعلته كالاحايل يا ع وقول الله جل وعز لقد قلنا اذا شططا قال ابو اسحق يقول لقد قلنا اذا جورا وشططا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا اذا قولا شططا يقال شط الرجل واشط اذا جار وقال الليث الشطط مجاوزة القدر في كل شي يقال اعطيته ثمنا لا شططا ولا وكسا واشط الرجل اذا جار في قضيته وشط بعد وقول الله

جل وعز لا تشطط واهدنا قال الزجاج فرئ ولا تشطط قال ويجوز في العربية ولا تشطط فمن قرأ
لا تشطط بضم التاء وكسر الطاء فمعناه لا تبعد عن الحق وكذلك لا تشطط كمعنى الأولى وكذلك لا تشطط
بفتح الطاء كمعناهما وانشد

تشط غدا دار جيراننا • وللدار بعد غد أبعد •

واخبرني ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيدة شططت اشطط وأشططت أشط وانشد فيه المنذري
عن ابي العباس

تشط غدا دار جيراننا

وفي حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال أرأيت اذ كنت انا مؤمنا ضعيفا وانت
مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فانبت هو من الدين قال ابو عبيد
هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت قوي وانا ضعيف فهو جور منك
علي قلت جعل قوله لشاطي بمعنى ظالمي وهو متعد وقال ابو زيد وابو مالك شطني فلان فهو يشطني
شطا وشطوطا اذا شق علي قلت اراد تميم بقوله لشاطي هذا المعنى الذي قاله ابو زيد ويقال
أشط الغوم في طلبنا اشطاطا اذا طلبوهم ركبانا ومشاة وقال الليث اشط الغوم في طلبه
اذا امعنوا في المفازة قال واشتط الرجل فيما يطلب او فيما يحتكم اذا لم يقصد الحق ابن السكيت
جارية شاطة بينة الشطاط والشطاط لغتان وهما الاعتدال في القامة وانشد غيره للهذلي

وإذ أنا في المخيلة والشطاط •

طش ابو عبيد عن ابي عبيدة طشت السماء وأطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد وقال
الليث مطر طش وطشيش وقال رؤبة

ولا جدى يبلك بالطشيش •

اي بالمطر القليل وقال ابو عبيد قال الكسائي من الارض مطشوشة ومطلولة ومن البرد ارض مرزة
وقال الاصمعي لا يقال مرزة ولا مرزوزة ولكن يقال ارض مرز عليها وقال غيره الطشاش داء من
الادواء يقال طش فهو مطشوش كانه زكم والمعروف طشي فهو مطشو

باب الشين والدال

شد • دش

شد قال ابن المظفر الشد الحمل تقول شد عليه في القتال قال والشد الحضر والفعل
الشد قال والشدة الصلابة والشدة النجدة وثبات القلب والشدة المجاعة ورجل شديد
شجاع وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز وانه لحب الخير لشديد اي بخيل اي وانه من اجل حب
المال لبخيل وقال طرفة

ارى الموت يعتام الكريم ويصطفي • عقيلة مال الفاحش المتشدد •

وقال الليث المتشدد البخيل الحر اهر قال والاشد مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة وقال الله
جل وعز حتى يبلغ أشده وقال ابو عبيد قال الفرا الاشد واحدها شد في القياس ولم اسمع
لها بواحد وانشد

قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت • أشده وعلا في الامر واجتمعا •

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدة قال والشدة
القوة والجلادة قال والشديد الرجل القوي قال وكان الهاء في النعمة والشدة لم تكن
في الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على افعل كما قالوا رجل وارجل وقدح
واقدح وضرس واضرس قلت والاشد في كتاب الله جل وعز جاء في ثلاثة مواضع بمعان يقرب
اختلافهما فاما قول الله جل وعز في قصة يوسف ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما فمعناه الادراك
والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله جل وعز ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وقال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ اشده فاذا
بلغ اشده فادفعوا اليه ماله قال وبلوغه اشده ان يؤنس منه الرشد مع ان يكون بالغا قال وقال
بعضهم حتى يبلغ اشده حتى يبلغ ثماني عشرة سنة وقال ابو اسحق لست اعرف ما وجه ذلك لانه
ان ادرك قبل ثماني عشرة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قلت
وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول اكثر اهل العلم واما قول الله جل وعز في قصة موسى ولما بلغ
اشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو ان يجتمع امره وقوته ويكتهل وينتهي شبابه

وذلك ما بين

وذلك ما بين ثماني وعشرين سنة وحينئذ ينتهي شبابه واما قول الله جل وعز في سورة الاحقاف
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فهو اقصى بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه
وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير
محصور ما بين ذلك واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال شد الرجل يشد شدة
اذا كان قويا ويقال للرجل اذا كلف عملا ما املك شدا ولا ارتفاعا لا اقدر على شيء ويقال
شددت على القوم اشد عليهم وشددت الشيء اشده شدا اذا وثقته قال الله جل وعز فشدوا
الوثاق وقال اشتد به الزبرقي سلمة عن الفرا قال ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فانه
يفعل منه مكسور مثل عف يعف وخف يخف وما اشبهه وما كان واقعا مثل مددت وعددت
فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة احرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله ونم الحديث
ينمه وينمه فان جاء مثله فهو قليل واصله الضم وقال غيره اشتد فلان في حضره وتشددت
القينة اذا اجتهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا • على رسلها مطروقة لم تشدد •

ويقال شد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة وقال ابو زيد خفف شدى يريد
اي شدته وانشد

فاني لا ألين لغير شدي • ولو كانت أشد من الحديد •

وقال ابن هانئ عنه يقال اصابتني شدّاء عنك بعد لأي الشدة مرة

دش قال الليث الدش اتخاذ الدشيشة وهي لغة في الجشيشة وهو حسو يتخذ من
بر مرضوض قلت ليست الدشيشة بلغة ولكنها لكنة بقيت حدثنا محمد بن اسحق السعدي قال
حدثنا الرمادي عن ابي داود الطيالسي عن هشام عن يحيى عن يعيش بن الوليد بن قيس بن طخفة
الغفاري قال وكان ابي من اصحاب الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الرجل يأخذ
بيد الرجل والرجل يأخذ بيد الرجلين حتى بقيت خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال يا عائشة أطعمينا فجاءت بدشيشة
فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد قال
الازهري ودل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الجشيشة

باب الشين والتاء

شت قال الله جل وعز يومئذ يصدر الناس اشتاتا قال ابو اسحق اي يصدرون متفرقين
منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا قلت واحد الاشتات شت قاله ابن السكيت وقال
جاؤوا اشتاتا اي متفرقين قال وحكى لنا ابو عمرو عن بعض الاعراب الحمد لله الذي جمعنا من شت
وقال الليث شت شعبهم شتا وشتاتا اي تفرق جمعهم وقال الطرماح

شت شعب الحي بعد التئام • وشجاك الربع ربع المقام

وقال الاصمعي شت بفلان كذا وكذا اي فرقه ويقال أشت بي قومي اي فرقوا امري ويقال شتتوا
امرهم اي فرقوه وقد انشت الامر وتشتت اذا انتشر ويقال جاء القوم اشتاتا وشتات شتات قال ويقال
وقع في امر شت وشتى ويقال اني اخاف عليكم الشتات اي الفرقة ويقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا اقول
شتان ما بينهما وانشد للاعشى

شتان ما يومي على كورها • ويوم حيان اخي جابر •

معناه تباعد ما بينهما وشتان مصروفة عن شت فالفتحة التي في النون هي الفتحة التي كانت
في التاء وتلك الفتحة تدل على انه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان تقول
وشكان ذا خروجا وسرعان ذا خروجا اصله وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا روى ذلك
كله ابن السكيت عن الاصمعي وقال يقال شتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه ولا يقال شتان
ما بينهما وقال في قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر ابن حاتم انه ليس
بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى وقال ابو زيد شتان منصوب على كل حال لانه ليس له
واحد وقال في قول الشاعر

شتان بينهما في كل منزلة • هذا يخاف وهذا يرتجى ابدا •

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول
شتان بينهما ويضمر ما كانه يقول شت الذي بينهما كقول الله لقد تقطع بينكم الليث تفر

شثنيت اى مُنْلج وقال طرفة

عن شثنيث كاقاح الرمل غر

باب الجيم والظاء

شظ قال الليث يقال شظظت شظظت الغرارتين بشظاظ وهو عود يجعل في عروتي الجوالقين اذا عكما على البعير ويما يتشظاظان ابو عبيد شظظت الوعاء واشظظته من الشظاظ وقال غيره اشتظ الغلام اذا انعظ ومنه قول زهير

اشتظ كانه اسد مغار

وقال الليث الشظشظة فعل زب الغلام عند البول ابو عبيد عن ابي زيد يقال انه لاالص من شظاظ قال وهو رجل من ضبة كان لصا مغيرا فصار مثلا وقال غيره اشظظت القوم اشظاظا وشظظتهم تشظيظا شظا اذا فرقتهم وقال البعيث

اذا مارعا نيف الرباب اشتظها

ثقال المرادى والذرى والجماجم

ويقال طاروا شظاظا اى تفرقوا وروى ابو تراب للاصمعي طار القوم شظاظا وشعاعا وانشد لرؤبة يصف الطاى يصف الضان

طرن شظاظا بين اطراف السند

لا ترعوى امهاتها على ولد

كانما يحمين ذولبد

سلمة عن الفرا الشظيظ العود المتشقق والشظيظ الجوالق والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والذال

شذ قال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن اصحابه وكذلك كل شي منفرد فهو شاذ وكلمة شاذة وشذاذ الناس متفرقوهم وكذلك شذان الحصا وقال رؤبة

يترك شذان الحصا قنابلا

ويقال اشذذت يا رجل اذا جاء بقول شاذ نادر

باب الشين والثاء

قال الليث الشث شجر طيب الريح مر الطعم قال ابو الدقيش وينبت في جبال الغور وتهامة وانشد لشاعر وصف طبقات النساء فقال

فمنهن مثل الشث يعجب ريحه وفي غبه سوء المذاقة والطعم

ابو عبيد عن الاصمعي الشث من شجر الجبال وانشد عنتره

كانما خبخبوا حصا قوادمه اوام خشف بذي شث وطباق

وقال ابو عمرو الشث الذبر وهو النحل وانشد للراجز

حديثنا اذا طال فيها الشث اطيب من ذوب مذاة الشث

الذوب العسل مذاة مجة النحل كما يمذى الرجل مذيه

باب الشين والراء

شر رش

قال الليث الشر السوء والفعل للرجل الشرير والمصدر الشرارة والفعل شر يشر وقوم اشرار ضد الاخيار والشر بسط الشي في الشمس من الثياب وغيره

ثوب على قامة سحل تعاوره ايدي الغواسل للارواح مشرور

وقال ابو الحسن اللحياني شررت الثوب واللحم واشررت وشررت خفيف ويقال الشرارة من قديد وانشد

لها اشارير من لحم متمرة من الثعالي ووخز من ارانيها

اى مقددة قال والوخز الخطية بعد الخطية وقال الكميت

كان الرذاذ الضحك حول كناسه اشارير ملح يتبعن الرواسا

ثعلب عن ابن الاعرابي الاشارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير وقال

الليث

الليث الاشار شي يجفف عليه من اقط وبر قلت المعنفاع ان الاشار ما يبسط عليه ليجف فيصح انه يكون ما ينشر من اقط وغيره ويكون ما ينشر عليه الليث الشرارة والشرر والشرار ما تطاير من النار قال الله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر وقال في الشرار

او كشرار العلاة يضربها القين على كل وجهة تثب

قال والشران على تقدير فعلان من كلام اهل السواد وهو شي يسميه العرب الاذى شبه البعوض يغشى وجه الانسان ولا يعض والواحدة شرانة عمرو عن ابيه الشرى العيابة من النساء قال ويقال ما ردت هذا عليك من شرته اى من عيب به وانشد

عين الدليل البرت من ذى شرة

اى من ذى عيبه اى من عيب الدليل لانه ليس يحسن ان يسير فيه خبرة وقال اللحياني عين شرى اذا نظرت اليك بالبغضاء وحكى عن امراة من بني عامر قالت في رقية ارقيك بالله من نفس حرى وعين شرى والشرة النشاط ويقال فلان يشار فلانا ويماره ويزاره اى يعاديه وقوله

وحتى اشرت بالاكف المصاحف

اى نشرت واظهرت ابو عبيد عن الاصمعي الشر شورا بصغير مثل العصفور قال ويسميه اهل الحجاز الشرشور ويسميه اهل الحجاز البرقش قال وقال الاصمعي ايضا الشر اشر النفس والجثة جميعا وقال ذو الرمة

ومن غيبة تلقى عليه الشراشر

وقال الاخر

وتلقى عليه كل يوم كريهة شراشر من حي نزار والبيب

ويقال القى عليه شراشره اى الذي يقيسه عليه محبته له ثعلب عن ابن الاعرابي الشراشر النفس ويقال المحبة وانشد

وما ادري الحريجر علام يلقى شراشره ايخطئ ام يصيب

وفي حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به قال فاتيت على رجل مستلق واذا برجل قايم عليه بكلوب واذا هو يا بني اخد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه قال ابو عبيد يعني يشققه ويقطعه وقال ابو زبيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرايس رفات عظام وغريض مشرشر

وقال ابو زيد يقال في مثل كلما تكبر تشر وقال ابن شميل من امثالهم شراهن مراهن وقد اشر بنو فلان فلانا اى اشعذوه واوحدوه ويقال هم شرتهم وهن شرتهن ولا يقال هو اشرهم ثعلب عن ابن الاعرابي ومن البقول الشرشر قال وقيل لبعض العرب ما شجرة ابيك فقال نطب وشرشر وطب حشر قال والشرشر جنس من الاسليح والعرفج قال وشر يشر اذا شر وشرشر اذا شره اذا بسط ليجف وشر انسانا يشره اذا عابه عمرو عن ابيه قال الشرار صفايح بيض يجفف عليها الكريص وقال اليزيدي يقال شررتني في الناس وشهرتني فيهم بمعنى واحد ثم قال ابو عمرو الاشرة واحدها شرير ما قرب من البحر وقيل الشرير شجر ينبت في البحر وقيل الاشرة البحور قال الكميت

اذا هو امسى في غيابي اشرة مبيغا على العبرين بالماد اكبدا

وقال الجعدي

سقى بشر بر البحر حولا تمده حلايب قرح ثم اصبح غاديا

اراد بالحلايب السحايب ومنى العرج ويقال شارة وشره

رش قال الليث الرش رشك البيت بالماء وتقول رششت الماء رشا وارششت الغطفة ترش ورشا نتهادهما وكذلك رشاش الدمع وقال ابو كبير

مستشنة سنن الغلو مرشة تنفي التراب بقاحز معرورف

يصف نطفة ترش الدم ارشا ثنا ابن الاعرابي شواء رشراش يقطر دسمه وقال ابو دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداوه وارشا عطفيه حتى شسب

اراد تعريقه اياه حتى ضمر وانشد لحمه بعد رهله

باب الشين واللام

شل لش

قال الليث الشل الطرد ابو عبيد شللته شلا طردته وانشل هو وذهب القوم شلالا اى انشلوا مطرودين الاصمعي والفرا يقال شلت يده تشل شللا فهو اشل ولا يقال شلت يده وانما يقال اشلها الله وقال الليث الشلل ذهاب اليد ويقال اشل في معنى انشل لانه وقع موقع الامر فشبه به وجر ولو كان نعتا لنصب وانشد

ضربا على الهامات لا اشلل

قال وقال نصر بن سيار

انى اقول لمن حدث صبرته

يوما لغايته نصيرموا لا اشلل

قلت هذا الحرف هكذا قراته في عدة نسخ من كتاب الليث لا اشلل بالكسر فيد كذلك ولم اسمعه لغيره وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملا وهو ذو حذق في بعمله لا قطعا ولا شللا اى لا اشللت على الدعا وهو مصدر وانشد ابن السكيت

مهرا ابى الحبحاب لا تشل • بارك فيك الله من ذى ال

قلت معناه لا شللت كقوله

ابلكتنا بذى حسم ابرى • اذا انت انقضيت فلا تحورى

اى لا حرت وسمعت اعرابيا يقول شل يد فلان بمعنى قطعت ولم اسمعه من غيره وقال ثعلب شلت يده لغة رديئة قال ويقال اشلت يده وروى ابو عمر وعن ثعلب عن ابن الاعرابى شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر قال والاشل المعوج المعصوا المتعطل الكف قلت والمعروف شلت يده تشل بفتح الشين فهى شلاء ابو عبيد عن ابى زيد الشلل في الثوب اذ يصيبه سواد او غيره فاذا غسل لم يذهب وقال الاصمعي تشلشل الماء وشلشل اذا اتصل قطرسيلانه ومنه قول ذى الرمة

وفراء غرفية اثاى خوارزها • مشلشل ضيعته بينها الكتب

وقال الليث يقال للصبى هو يتشلشل ببوله ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للغلام الحار الراس الخفيف الروح النشيط في عمله شلشل وشنشل وسلسل ولسلس وشعشع وجلجل وقال الاعشى

شاوى مشل شلول شلشل شول

وقال ابن الاعرابى الشلشل الرذاذ السايل وقال اللحيانى شلت العين دمعها وشنت وسنت اذا ارسلته وقال ابن الاعرابى شللت الثوب اشلة شلا اذا خطته خياطة خفيفة فهو ثوب مشلول ابو عبيد عن ابى عبيدة الشليل الغلالة التى تحت الدرع من ثوب او غيره قال وربما كانت درعا صغيرة تحت العليا والشليل من الوادى ايضا ومسقطه حيث يسيل معظم الماء والشليل الكساء الذى يجعل تحت الرحل وقال النضر عين شلا للتى قد ذهب بصرها قال وفى العين عرق اذا قطع ذهب بصرها واشلها وقال شمر شل السيل وانشل وذلك اول ما يبدى حين يسيل قبل ان يشتد وقال ابن شميل شل الدرع يشلها شلا اذا البسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل ابو العباس عن ابن الاعرابى قال المشلل الجمار النهاية في العناية بانه يقال انه لمشل يشل مشل لمانه ثم يتعل فيضرب مثلا للكاتب النحرير الكا في يقال انه لمشل عرين سلمة عن الفرا الشلة النية في السفر يقال اين شلتهم اى اين نيتهم والشلة الدرع والشلة الطردة قال والشلى النية في السفر والصوم والحرب يقال اين شلاهم

لش قال الليث اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشا في موضع بعد موضع بعد موضع يقال جبان لشلاش ثعلب عن ابن الاعرابى اللش الطرد

باب الشين والنون

شن • نش

الحرانى عن ابن السكيت قال الاصمعي شن عليهم الغارة اى فرقها وقد شن الماء على شرابه اى فرقه عليه وسن عليه درعه اذا صبها ولا يقال شنها وكذلك سن الماء على وجهه اى صبه عليه صبا سهلا وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بالماء فقرس في الشنان قال ابو عبيد الشنان الاسقية والقرب الخلقان يقال للسقا شن وللقربة شنة وانما ذكر الشنان دون الجدد لانها اشد تبريدا للماء والتقريس التبريد وفى حديث ابن مسعود انه ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان معناه انه لا يخلق على كثرة القراة والترداد وهو ماخوذ من الشن ايضا وقد استشن

السقاء اذا صار شنا خلقا وشنن السقاء ايضا وقال الليث الشنين قطران الماء من الشنة شيئا بعد شى وانشد

يا من لدمع دايم الشنين

وكذلك التشنان والتشنين . وقال الشاعر

عينى جودا بالدموع النوايم • سحا كتشنان الشنان الهزايم

قال والتشنن من جلد الانسان التشنج عند الهرم وانشد

بعد اقورار الجلد والتشنن

ابو عبيد عن الاصمعي الشنان الماء الماء البارد وقال ابو ذويب

بماء شنان عرمت متنه الصفا

وجادت عليه ديمة بعد وابل

وقال ابو زيد في الجبين الشاتان النون الاولى ثقيلة ولا همز فيه ومما غرقان يتحدران من الراس الى الحاجبين ثم العينين وقال ابن السكيت نحوه واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن عمرو عن ابيه قال مما الشنا تان بالهمز ومما عرقان واحتج بقوله

كان شنا بينهما شعيب

وقال ابن السكيت في قول العرب وافق شن طبقة قال هو شن بن افصى بن عبد القيس ابن افصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وطبق حى من اياد وكانت شن لا يقام لها فواقعتها طبق فانتصفت منها فقيل وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه وانشد

لقيت شن ايادا بالقنا طبقا وافق شن طبقة

واخبرنى المنذرى عن الحرانى قال قال الاصمعي قوم لهم وعاء من ادم فتشنن عليهم فجعلوا له طبقا فوافقه فقيل وافق شن طبقه ويقال شن الجمل من العطش يشن اذا يبس وشنت القربة تشن يبست وروى عن عمر انه قال لابن عباس في شى شاوره فيه فاعجبه كلامه فقال شنشنة اعرفها من اخشن قال ابو عبيد هكذا حدث به سفيان فاما اهل العربية فيقولون غيره انما قال الاصمعي انما هو شنشنة اعرفها من اخزم قال وهذا بيت رجز تمثل به قال والشنشنة قد تكون كالمضغة او القطعة تقطع من اللحم قال وقال غير واحد بل الشنشنة مثل الطبيعة والسجية فاراد عمر انى اعرف فيك مشابهة من ابيك في رايه وعقله ويقال انه لم يكن لقرشى راى مثل راى العباس وقال ابن الكلبى هذا الرجز لابى اخزم الطاى وهو قوله

ان بنى رملونى بالدم • شنشنة اعرفها من اخزم

وقال ابو عبيدة يقال شنشنة ونشنشة وقال الليث الشنون المهزول من الدواب قال ويقال الشنون السمين قال والذيب الشنون الجايع وانشد

يظل عزا بما صرما تناه • شحيح خصومة الذيب الشنون

وقال ابو خيرة انما سمى شنونا لانه قد ذهب بعض سمنه فقد استشن القربة ويقال للرجل والبعير اذا هزل قد استشن وقال اللحيانى يقال مهزول ثم شنون اذا اسمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم سالح ثم منقط ثم اذا انتهى سمنا ابن السكيت عن ابى عمرو يقال شن بسلحه اذا رمى به رقيقا والحبارى تشن بذرقها وانشد

فشن بالسلح فلما شنا

وقال النضر السمين اللبن يصب عليه الماء حليبا كان او حقينا وقال ابو عمرو الشنان من مسايل الجبال التى تصب في الاودية من المكان الغليظ واحدها شانة

نش ونشنش ابو عبيدة نشنش الرجل المراة ومشمشها اى نكحها وانشد

بات يجى امه بوك العرس • نشنشها اربعة ثم جلس

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونشا قال ابو عبيد قال مجاهد الاوقية اربعون والنش عشرون قلت وتصديقه ما حدثنا به عبد الملك عن الربيع عن الشافعى عن الدراوردى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال سالت عايشة كم كان صداق النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه اثنتى عشرة اوقية ونشا قالت والنش نصف اوقية شمر عن ابن الاعرابى قال النش النصف من كل شى نش الدرهم ونش الرغيف نصفه وانشد

من انشوة مهورهن النش

واخبرنى المنذرى عن الحرانى قال نش الخمر الغدير اذا نضب ماؤه وسبخة نشاشة تنش من كى

النزقال والقدر تنشر اذا اخذت في الغليان وفي الحديث اذا نش فلا تشربه وفي حديث عمر
انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة تعلى وقال الليث نحوه نشل الماء اذا اصببته في ماخوره
طالع مهدها بالماء ونشيش اللحم صوته اذا قلي والخمر تنشر اذا اخذت في الغليان وفي الحديث اذا نش
فلا تشربه وفي حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة وقال شمر صحح المشيخ عن شعبة في
حديث عمر وما اراه الا صحيحا وكان ابو عبيد يقول انما هو ينوش الناس قال شمر يقال نشنش الرجل
الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش ما في ذلك الماء الوعاء اذا نثره وتناوله وانشدني ابن الاعرابي

• الا تحوانه اذ ينبني بها كالشيخ •
• نشنش عنه الفارس الشلبا •

وقال الكميت

• فنادرنها نجبوا حقيبتها • ونشنشوا حقيبتها بين النوزع والنثر •

اي حركوا ونفضوا قال ونشنش ونش مثل نسنس ونس بمعنى ساق وطرد وقال الليث النشنشة
النفض والنثر ابو العباس عن ابن الاعرابي النش السوق الرفيق والنش الخلط ومنه زعفران منشوش
وروى عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذايب او الدهن قال اما الدهن
فينش ويدهن به ان لم تتقذره قلت ليس في نفسك من ان تاثم اذا نش قال لا قلت فالسمن ينش
ثم يوكل به قال ليس ما يوكل به كهيئة شيء في الراس يدهن به اخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي
قال الادهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس بالطيب مثل سليخة
غير منشوش مثل الشبرق قال الازهري المنشوش اذا ربي بالطيب الذي يختلط به فهو منشوش
والسليخة ما اعتصر من ثمر البان ولم يربب بالطيب وقال شمر قال ابو زيد الابابي رجل نشناش وهو
الكميت يداه في عمله يقال نشنشه اذا عمل عملا فاسرع فيه ويقال نشنش الطاير ريشه بمنقاره
اذا اهوى له اهواء خفيفا فنتف منه وطير به وكذلك لو وضعت له لحما فنشنش منه اذا اكل بعجلة
وسرعة وقال ابو الدرداء يصف حية نضنضت نرسن بعيره

• فنشنش احدى نرسنيها بنشطة •
• رعت رعوة منها وكادت تفرطب •

تفرطب تسقط ورجل نشنشي الذراع ونشوشي الذراع وهو الخفيف في عمله وبراسه سلمة عن
الفراء النشنشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق الغنائش
نشن قال ابن بزرج فيما قرات له بخط ابي الهيثم نشن الرجل ينشن اذا هلك فهو نشن

باب الشين والفاء

شف • فش •

قال الليث الشف ضرب من الستور يرى ما وراءه وهو ستر احمر من صوف وجمعه شفوف يقال
علق على بابه شفا وانشد

• تاهمن الشفوف بينضحن بالمسك وعليهن مغانق وحرير •

واستشففت ما وراءه اذا ابصرته وشف الثوب عن المراة يشف شفوفا وذلك اذا بدا ما وراءه
من خلفها وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف ومعناه ان قباطي
مصر ثياب دقاق وهي مع ذلك فيها صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارداف فهما فوصفتها
فنهى عمر عن الباسها النساء لانها تلزق ببدن المراة لرقتها فيرى خلقها ورائها من خارج فاثبتا بضمها
والمراة يكسين من الثياب ما غلظ وحف لانه استر لخلقها واخبرني المنذري عن ابي الهيثم
انه قال يقال شفه الهم والحزن اي هزله واضمره حتى رق وهو من قولهم شف الثوب
اذا رق حتى يصف جلد لابسه وتقول للبزاز استشف هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه
في ظل حتى انظر اكثيف هو او سخيف وتقول كتبت كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع
لحن او خلل واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

• تغتري الطرف وهي لاهية • كانما شف وجهها نزف •

وجاء في حديث في الصرف فتشف الخلخال لان تخوام زواني فتعرضه قال شمر تشف اي تزاد
وقال شمر الشف الفضل يقال شففت عليه تشف اي زدت عليه وفلان اشف
من فلان اي اكبر قليلا وقال غيره شف عليه اي زيد عليه وفضل وقال جرير

• كانوا المشتركين لما بايعوا خسروا •
• وشف عليهم واستوضعوا •

قال شمر

قال شمر والشف النقص ايضا يقال هذا درهم يشف قليلا اي ينقص ولا اعرف هذا الشف
بالطب شفة بداويه منكم بالاديم المسلم اراد لا اعرف ومنه يتزوج البكر ليشرف بكور وقال
ابن شميل يقول ولا اعرفن ذا الشف الرجل للرجل الا انكثني مما كان عندك فيقول انه شف
منك اي فضل عليك والمسلم الاديم الذي لا عوار فيه الحراني عن ابن السكيت الشف بالفتح
الستر الرقيق والشف الربح والفضل والشف ايضا النقصان قال وقال ابو زيد يقال
ثوب شف وشف للرقيق وقال الليث يقال للفضل والربح شف وشف قلت والمعروف في الفضل
الشف بالكسر ولم اسمع الفتح لغير الليث وقال الجعدي يصف فرسين

• واستوت لهزمتا خديهما • وجرى الشف سواء فاعتدل •

يقول كان احدهما يسبق صاحبه فاستويا وذهب الشف قال والشف من الهناء يقال شف
لك يا فلان اذا غبطته يقول قلت له ذلك وقال الاصمعي اشف فلان بعض بنيه على بعض اذا فضل
ويقال ان فلانا ليجد في اسنانه شفيفا اي بردا ويقال لا في ليلتنا هذه شفا فاشتد بردا اي بردا
وفي حديث ام زرع ان احدى النساء وصفت زوجها فقالت زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
ومعنى اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة اخر ما يبقى فيه ومن امثالهم ليس الري
عن التشاف معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى يقال تشافيت ما في الاناء واشتففته
اذا شربت جميع ما فيه ولم تسئر فيه شيئا ويقال للبعير اذا كان عظيم الجفرة ان جوزه ليستشف
حزامه اي يستغرقه كله حتى لا يفضل منه شيء وقال كعب بن زهير

• له عنق تلوى بما وصلت به •
• ودفان يستشفان كل ظعان •

والظعان الحبل الذي يشد به الهودج على البعير ويقال شف فم فلان شفيفا وهو وجع يكون
من البرد في الاسنان واللثات وقال ابو سعيد يقال فلان يجد في مقعدته شفيفا
اي وجعا وقال ابو عمرو شفشف الحر والبرد الشيء اذا يبسه وقال الليث الشفشفة
الارتعاد والاختلاط والشفشفة سوء الظن مع الغيرة وقال الفرزدق يصف نساء

• بالعفاف موانع للاسرار الا اهلها •
• ويخلفن ما ظن الغيور المشفشف •

اراد بالمشفشف الذي شفشفت الغيرة فؤاده فاضمرته وهزلته وكرر الشين والفاء فيهما
كما قالوا محثحث وقد تخفيف الثوب من الجفاف والشفوف نحول الجسم من الهم والوجد ثعلب
عن ابن الاعرابي رجل مشفشف سخيف سيئ الخلق وقال ابو عمرو شنوط الصغير نبت الارض
يحرقه او الدواء تذره على الجرح يقال شوطة وشيطة وفي حديث انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف يسير قال شمر معناه
الا شيء يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفا بقية النهار وقال ذو الرمة

• شفاف الشفا او قمسة الشمس ارمعا •
• رواحا فمداما نجاء مهاذب •

وقمسة الشمس غيبوبتها ابن بزرج قال يقولون من شفوف المال قد شف وهو يشف وكذلك
الوجع يشف صاحبه مضموم منه قال وقالوا شف الفم يشف مفتوح وهو نش ريح فيه قال
والثوب يشف في رقته والشف مكسور يشف يخرج فيروح قال والمجفوف مثل المشفوف الممنوع
من الحنين والحمل

فش قال الليث الفش حمل الينبوت الواحدة فشة والجميع الفشاش قال والفش تتبع السرقة
الدون وانشد

• ونحن ولينا فلا نفشه • وابن مضاض قائم يمشه •
• ياخذ ما يهدى له يقشه • كيف يواتيه ولا يوشه •

والفشاش الكساء الغليظ والفتنو الفسو وقال روبة

• واذكر بني النخاخة الفشوش •

ويقال للسقاء اذا فتح راسه واخرج منه الريح فش يفش وقد فش السقاء يفش والانفشاش
النشل والانكسار عن الامر والفش الحلب والفشوش المفتحة والمطرمة ابو عمرو فشفشت الزق
اذا اخرجت ريحه ومن امثالهم لا فشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك من راسك ابو عبيد عن
الاموي فششت الناقة افشها فشا اذا اسرعت حلبها وقال ابن شميل جمل فش ليس بمتين
جدا ولا ضخم وقال ناقة فشوش اي تنشعب احاليلها مثل شعاع قرن الشمس حين تطلع

اي يتفرق شخصها في الاناء فلا يرعى بقية القشاش ويقال تقششت علة فلان اذا ذهبت منها سلمة على المقرا قال القشقشة ضعف الراي والقشقشة الحروبة وقال ابن الاعرابي القشر المطحونة والقش اليمية والقش الاحمق والقش الكسا الرقيق

باب الشين والباء

شب • بش •

قال الليث الشب حجر منها الزاج واشباهه واجوده ما جلب من اليمن وهو شب ابيض له صنيص شديد وشبة اسم رجل وكذلك شبيب ابو نصر عن الاصمعي شب الغلام يشب شبابا وشب الفرس يشب شبابا وشبوبا وشبيبا وقال ذو الرمة

• شبوب الخيل تشتعل اشتعالا •

وشببت النار فانا اشبها شبا وشبوبا ويقال ان شعر فلانة يشب لونها اذا كان يحسنه ويظهر حسنه ويقبيصه ويقال للرجل الجميل انه لمشبوب ويقال شبت فلانة اولادا اذا شب لها اولاد ويقال للثور اذا كان مسنا شبب ومشب وشبوب ويقال فعل ذلك في شبيبته وامراة شابة ونسوة شواب وقال ابو زيد يجوز نسوة شبايب مثل ضرة وضرائر وكنة وكنائن • في معنى شوابّ وانشد

• عجايز يطلبن شيئا ذاهبا • يخضبن بالحناء شيبا شايبا •

• يقلن كنا مرة شبايبا •

قلت شبايب جمع شبة لا جمع شابة مثل ضرة وضرائر وكنة وكنائن وشبا بالفرس ان يرفع يديه جميعا كانه ينزو نزوانا وفي الحديث استشبوا على اسوقكم في البول يقول استوفزوا عليها ولا تسفوا من الارض وعسل شبابي يتتبع الحي بنى شبابة تقوم بالطائف من بنى مالك بن كنانة ينزلون اليمن وتشبيب الشعر ترقيق اوله بذكر النسا وهو من تشبيب النار وتاريثها ابو عبيد عن ابي زيد اشب الي الرجل اشبابا اذا رفعت طرفك فرايته من غير ان ترجوه او تحتسبه وقال الهذلي

• حتى اشب لها رام بمحدلة •

• ينبع وبيض نواحيهن كالسحم •

قال السحم ضرب من الورق يشبه النصال بها ويقال لقيت فلانا في شباب النهار اي في اوله عمرو عن ابيه قال شبشب الرجل اذا تمم وشبت اذا رفع وشبت اذا الهب وقال ابن الاعرابي من اسما العقرب الشبوشب ويقال للنملة الشبوتشبة

بش قال الليث البش اللطف في المسئلة والاقبال على اخيك تقول بششت به ابش به بشاشة ورجل هش بش قال والبشيش الوجه يقال رجل مضي البشيش اي مضي الوجه وقال رؤبة

• تكرمًا والهش للتهشيش • واري الزناد مسفر البشيش •

وفي الحديث لا يوطن رجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل البيت بغايبهم اذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل وعز بيره وكرامته وتقريبه اياه ثعلب عن ابن الاعرابي قال البش فرح الصديق بالصديق والتبشبش في الاصل التبشش فاستثقل الجمع بين ثلاث شينات فقلبت احديهن يا

باب الشين والميم

شم • مش •

قال الليث الشم من قولك شممت الشي اشمه ومنه التشمم كما تتشمم البهيمة اذا التمست رعيا قال والمشامة مفاعلة من شاممت العدو اذا دنوت منهم حتى يروك وتراهم والتشمم الدنو اسم منه يقال شاممتهم وتشاممتهم قال الشاعر

• وما بات للامر الذي حال دونه •

• رجال هم اعداوك الدهر من شمم •

اي من قرب عمرو عن ابيه هو عدوك من شمم ومن زمم اي من قرب وفي حديث علي انه قال حين بعث لعمرو بن عبد ود اخرج اليه فاشامه قبل اللقا اي انظر ما عنده يقال شاممت فلانا اي انظر ما عنده وقال ابن السكيت الشم مصدر شممت والشمم طول الانف وورود من الارنبة والنعت رجل اشم وامراة شما وجبل اشم طويل الراس قال وشمام جبل له راسان يسميان ابني شمام

قال والاشمام ان تشم الحرف الساكن حرفا كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتجد في فيك اشماما للام لم يبلغ ان تكون واوا ولا تحريكا يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح ايضا واشممت فلانا الطيب وتقول للوالي اشممني يدك وهو احسن من قولك ناولني يدك اقبلها ابن السكيت عن ابي عمرو اشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا راسه وحكي عن بعضهم انه قال عرضت عليه كذا وكذا فاذا هو مشم لا يريده وقال يعقوب يشام في وجه اذا اشموا اي عدلوا قال يعقوب وسمعت الكلابي يقول اشموا اذا جاروا عن وجههم يمينا وشمالا ويقال شممت الشي اشمه شما وشممته ورقة شما جبل معروف وقال ابو زيد يقال لما يبقى على الكباسة من الرطب الشمل والشما شمم وقال ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر

مش قال الليث مششت المشاش اي مصصته ممضوغا وفلان يمش مال فلان ويمتش من ماله اخذ الشي بعد الشي قال والمشش مشش الدابة معروف ابو عبيد عن الاحمر مششت الدابة باطها والتضعيف والبشر في الكلام مثله وقال غيره مشيت المكان اذا اكثرت به واكل الشفا اذا احبت ريحه الليث امش العظم وهو ان يمخ حتى يتمشش قال والمش ان تمسح قذرا بثوب لتلينه كما تمش الوتر والمش المسح يقال مش يده يمشها مشا اذا مسحها بالمنديل ويقال المشوش شحالطة اي امسحه وقال ابو زيد يقال اعطى مشوشا امش به يدي يريد منديلا وقال ابو العباس احمد بن يحيى اهل الكوفة يقولون منتمش واهل البصرة متمشش يعني لبرد الدوا وقال الليث اهل الشام يسمون الاجاص مشمشا ابو عبيد المشاش روس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وجا في صفة النبي عليه السلام انه كان جليل المشاش ابو زيد يقال فلان يمتش من فلان امتشاشا اي يصيب منه ويمتش منه مثله ابو عبيد عن الاموي مششت الناقة امشها مشا اذا حلبت وتركت في الضرع بعض اللبن وقال غيره يقال فلان لين المشاش اذا كان طيب الحجزة وعفيفا عن الطمع وقال ابن الاعرابي امش المنقوط وامتش اذا ازال القذى عن مقعدته بمدر او حجر قال والمش الحلب بالاستقصا والمش الخصومة والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن وامتش ما في الضرع وامتش اذا حلب جميع ما فيه شمر عن ابن شميل المشاشة جوف الارض وانما الارض مسك فمسكة كذانة ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الارض طرايق فكل طريقة مسكة والمشاشة الطريقة التي حجارتها خوارة وتراب فتلك المشاشة واما مشاشة الركية فجبلها الذي فيه نبطها ومنه تجري عيني منها الما اي يرشح فهو كمشاشة العظام يتحلب ابدا يقال ان مشاش جبلها يتحلب اي يرشح ماء وقال غيره المشاشة ارض صلبة يتخذ فيها ركايا يكون من ورايها الما اي يرشح حاجز فاذا امتلت الركية شربت المشاشة الما فكلما استقي منها دلو جم مكانها دلو اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف الشين

باب الشين والصاد مع الضاد • باب الشين والصاد مع السين • باب الشين والصاد مع الزاي • باب الشين والصاد مع الطا •

باب الشين والضاد مع الدال

باب الشين والصاد مع التا • باب الشين والصاد مع الظا • باب الشين والضاد مع الذال • باب الشين والضاد مع الثا • مهملات

باب الشين والضاد مع الرا

شرض قال الليث يقال جمل شرواض رخو ضخم فان كان ضخما ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض قال روبة

• به يدق القصر الجرواضا •

قال والشرواض شجرة بالجزيرة وفيما قيل ويقال بل هي كلمة معاياة كما قالوا عمعج فاذا ابدلت بالضاد هلدر والبا في مهمل

باب الشين والصاد

باب الشين والصاد مع السين • باب الشين والصاد مع الزاي • باب الشين

والصاد مع الطا

باب الشين والصاد مع الدال

باب الشين والصاد مع التا • باب الشين والصاد مع الظا • باب الشين والصاد مع الثا اهملت كلها

باب الشين والصاد مع الراء

شرص • شصر • مستعملان •

شرص قال الليث الشرصتان ناحيتا الناصية ومنها ارقها شعرا ومنهما يبدا النزعتان والشرص شرص الزمام وهو فتعز يغرز في انف الناقة وهو جز فيعطف عليه ثني الزمام لم يكون اسرع واطوع واد ولم يسيرها وانشد

• لولا ابو عمر حفص لما انتجعت •
• مرو قلوصي ولا ازرى بها الشرص •

وقال غيره الشرص والشرز واحد ومنها الغلظ في الارض وقال ابن دريد الشرصة النزعة عند الصدغ •

شصر ثعلب عن ابن الاعرابي شصر اذا خاط وشصر اذا اظفر ابو عبيد شصرت الثوب شصرا اذا خطته مثل البشك الاصمعي فيما روى ابو عبيد عنه اول ما يولد الظبي فهو طلا فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوي وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثني وقال الليث يقال له شاصر اذا انجم قرنه وهو الصوص في لغة قال والشصار خشبة تشد بين منخري الناقة يقال شصرتها شصيرا وقال ابن شميل الشصاران خشبتان ينفذ بهما في شفري حوران الناقة ثم يعصب من ورايهما بخلبة شديدة وذلك اذا ارادوا ان يظاروها على ولد غيرها فيأخذون درجة محشوة ويدسونها في حوراتها ويخلون الحوران بخلالين منهما الشصاران يوثقان بخلبة يعصبان بها فتلك الشصر والتشصير وهو المرتبط ايضا وقال الليث تركت فلانا وقد شصر بصره يشصو شصوا وشطر يشطر شطورا وهو الذي كانه ينظر اليك والى آخر روى ذلك ابو عبيد عن الفرا والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث ثعلب عن ابن الاعرابي الشصرة الظبية الصغيرة تحرك والشصرة نطحة الثور الرجل بقرنه •

باب الشين والصاد مع اللام

وجدت حرفا لابن الاعرابي رواه عنه ابو العباس قال شوصل الرجل وشعصل جميعا اذا اكل الشاصلي وهو نبات والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والصاد مع النون

شنص • نشص • شنص • مستعملة •

اهمل الليث شنص وروى عمرو عن ابيه الشواصين البراني الواحدة شاصونة قلت البراني تكون الغوابر وتكون المدبكة ولا ادري ما اراد بها •

نشص ابو عبيد عن الاصمعي النشاص من السحاب المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط قال وقال ابو زياد الكلابي في النشاط مثله ابن السكيت عن الاصمعي نشصت المراة على زوجها نشوصا ونشزت نشوزا بمعنى واحد قال الاعشى

• تقمرها شيخ عشاء فاصبحت •
• قضاعية تاتي الكواهن ناشصا •

ونشصت ثنيته اذا خرجت من موضعها نشوصا وقال الاصمعي جاشت الى النفس ونشصت ونزت رواه عنه ابو تراب وقال ابن الاعرابي المنشاص المراة التي تمنع فراشها في فراشها فالفراش الاول الزوج والثاني المضربة

شنص ابو عبيد فرس شناصي والانثى شناصية وانشد قول المرار بن منقذ

• شندف اشدف ما ورعته •
• وشناصي اذا هيج طمر •

وقال الليث فرس شناصي وهو النشيط الطويل الراس وقال ابن دريد الشانص المتعلق بالشي شنص شنوصا • باب الشين والصاد مع الفا مهمل •

باب الشين والصاد مع الباء

شصب مستعمل ابن هاني انه لشصب لصب وصب اذا كد النصب وقال ابو العباس المشصوبة الشاة المسموطة والشصب السمط ويقال للقصاب شصاب وروى عمرو عن ابيه رجل شصيب اي غريب الاشصاب الشدايد واحدها شصب بكسر اوله وقد شصب يشصب او سميت الشصايب والشصايب الشدايد قال ابو تراب وقال غيره هي الشصايب والشطايب للشدايد وقال ابن المظفر الشصيبة شدة العيش يقال دفع الله عنك وعيش شاصب وقد شصب شصوبا واشصب الله عيشه قال جرير

• كرام با من الجيران فيهم •
• اذا شصبت بهم احدى الليالي •

سلمة عن الفرا عن الزبيريين قال هو الشيطان الرجيم والجنعور والشيصبان والبلاز والجلاز والحبان والعان كلها من اسماء الشيطان الليث الشيصبان الذكر من النمل ويقال له هو جحر النمل

باب الشين والصاد مع الميم

• استعمل من وجوهه • شمص •

الليث شمص فلان الدواب اذا طردها طردا عنيفا وانشد

• وحث بعيرهم حاد شموص •

قال ولا يقال هذا الا بالصاد وهو الحث فاما التشميص فان تنخسه حتى يفعل فعل الشموس قال والانشماص الذعر قال ابو عمرو وقال ابن شت فلانا فالشمص مني اي ذعر وانشد

• فانشمصت لما اتاها مقبلا • فهابها فانصاع نفرا ولولا

وقد شمصتني حاجتك تشميصا اي عجلتني وقد اخذه من هذا الامر شماص اي عجلة ثعلب عن ابن الاعرابي شمص اذا اذى انسانا حتى يغضب

باب الشين والسين

باب الشين والشين مع الزاي مهمل الوجوه كلها

باب الشين والسين مع الطا

• استعمل منه • شطس •

قال الليث الشطس الدها والعلم وانه لرجل شطاسي ذو اشطاس قال رؤبة

• يا ايها السايل عن نحاسي • عني ولما تبلغوا اشطاسي

وقال ابو تراب سمعت عراما السلمي يقول شطف في الارض وشطس اذا دخل فيها اما راسخا واما واغلا وانشد

• تشنب لعيني رامق شطست به • نوى غربة وصل الاحبة تقطع •

باب الشين والسين مع الدال

باب الشين والسين مع التاء • باب الشين والسين مع الظا • باب الشين والسين مع الثا مهملات
باب الشين والسين مع الذال مهملات

باب الشين والسين مع الراء

استعمل من وجوهها • شرس • سرش •

اما سرش فان الليث اهمله وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال سرش الانسان اذا تحبب الى الناس

شرس قال الليث الشرس شدة الدغل للشي كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحييه وانشد

• قد ابا ثناب وشرس اشرسا •

ورجل شرس الخلق وانه لاشرس وانه لشريس اي عسر شديد الخلاف وانشد

• فظلت والى نفسان نفس شريسة •
• ونفس تعناها الفراق جزوع •

قال والشراس شدة المشارسة في معاملة الناس وتقول رجل اشرس ذو شراس وناقة شريسة ذات شراس وذات شريس وانشد •

• قد علمت عمرة بالغميس • اذ ابا المسورد وشريش •

ومكان شراس صلب والارض شرسا وشراس على فعال نعت للارض واجب كالاسوا ابن السكيت ارض مشرسة كثيرة الشرس وهو ضرب من النبات وقال ابن الاعرابي الشرس الشكاعى والقتاد والسحا وكل ذى شوك مما يصغر وانشد •

• واصعة تاكل كل شرس •

وقال ابو زيد الشراسة شدة اكل الماشية تشرس شراسة وانه لشرس الاكل ابو عبيد عن ابى زيد الشرس السيئ الخلق وقد شرس شرسا باب الشين والسين واللام • مهمل

باب الشين والسين مع النون

اشناس اسم اعجمى

باب الشين والسين مع الفا

• استعمل من وجوهه • شسف •

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الشسيف البسر المتشنق وقال الليث اللحم الشسيف الذى قد كاد ييبس وفيه ندوة بعد وقال الليث الشاسف القاحل الضامر ويقال سقا شاسف وشسيف وقد شسف يشسف شسوفا وشسافة لغتان

باب الشين والسين مع البا

سسب قال الليث الشاسب والشازب الضامر اليابس وخيل شزب وقال الاصمعى الشازب والشاسف الذى قد يبس عليه جلده وقال لبيد

• ارتيك ام سحج تخيرها • علج تسرى نحا بصا شسبا •

ولـه

• تتقى الارض برف شاسف • وضلوع تحت زور قد نحل •

باب الشين والسين مع الميم

• استعمل من وجوهه • شمس •

قال الليث الشمس عين الضحى اراد ان الشمس هو العين الذى فى السما جارى فى الفلك فان الضحى ضوءه الذى يشرق على وجه الارض وقال الليث الشموس معالين القلايد وانشد

• والدر واللولو فى شمسه • مقلد ظبى التصاوير •

قال ويقال يوم شامس وقد شمس يشمس شموسا اى ذو ضح نهاره كله ابو عبيد عن الكسائى شمس يومنا واشمس وقال ابو زيد شمس يشمس اذا كان ذا شمس الليث رجل شموش عسر وهو فى عداوته كذلك خلافا وعسر على من نازعه وانه لذو شماس شديد وشمس لى فلان اذا ابدى لك عداوته كانه قد هم ان يفعل قال والشمس والشموش من الدواب الذى اذا نخس لم يستقر والشماس من رؤسا النصارى الذى يحلق وسط راسه لازما للبيعة والجميع الشمامسة ابو سعيد الشموس هضبة معروفة سميت بها لانها صعبة المرتقى وقال النضر المتشمس من الرجال الذى يمنع ما وراء ظهره قال وهو الشديد الخصومة قال والبخيل ايضا متشمس وهو الذى لا ينال منه خير يقال انيا فلانا نتعرض لمعروفه فتشمس علينا اى بخل ثعلب عن ابن الاعرابى الشميستان جنتان بازاء الفردوس قلت وبحو ذلك قال الفرا

باب الشين والزاى

باب الشين والزاى مع الطا باب الشين والزاى مع الدال باب الشين والزاى مع التا

باب الشين والزاى مع الظا

باب الشين والزاى مع الظا باب الشين والزاى مع الثا اهملت

باب الشين والزاى مع الرا

• شزر • شرز • مستعملان •

قال الليث

قال الليث الشزر نظر فيه اعراض كنظر المعادى المبغض ابو عبيد عن الاصمعى الطعن الشزر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذاء وجهك وقال الليث الحبل المشزور المفتول شزرا وهو الذى يفتل مما يلى اليسار وهو اشد لفتله وقال غيره الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل ابو عبيد عن ابى زيد طحنت بالرحا شزرا وهو الذى يذهب بالرحا عن يمينه وبتا اى عن يساره وانشدنا

• ونطحن بالرحا بتا وشزرا • ولو نعطى المغازل ما عيينا •

وقال ابو زيد قال الاصمعى المشزور المفتول الى فوق وهو الشزر فلت وهذا عندنا هو الصحيح وقال الفرا يقال شزره وشزره اذا اصابه بالعين اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه انشده

• ما زال فى الحولا شزرا رائغا • عند الصريم كروغة من ثعلب •

قال معناه لم يزل فى رحوله رجل سوء شزرا يا خذ فى غير الطريق قال والصريم الامر المصرور وهو المعزوم عليه

شزر ثعلب عن ابن الاعرابى قال الشزار الذين يجذبون الناس عن ابى اشزرا اى منديدا وقال ابو عمرو الشزر من المشازرة وهى المعادات وقال رؤبة

• يلقى معاديهم عذاب الشزر •

ويقال اتاه الدهر بشزرة لا يتخلص منها ويقال رماه بشزرة اى هلكة وقد شزره الله اى القاه فى مكروه لا يخرج منه وقال الليث يقال هو مشازرى اى محاربى مخاشنى وشازره اى عاداه

باب الشين والزاى مع اللام

اهمله الليث قال شمر المشلوز المشمش الحلوة المخ قال وهذا غريب قال الازهرى الخرمن المشمش واللوز قال شمر والجلوز شبيه حب الى الطول ما هو يوكل مخه يشبه الفستق

باب الشين والزاى مع النون

شزن • شنزن • شنز •

قال الليث الشزن شدة الاعيا من الحفا يقال شزنت الابل شزنا وفى قصيدة لغيلان بن عباد

• رنب رنوب الكعب و لا هو شزنه •

قال ابو عبيد الشزن الشدة والغلظة يقول بولى اعداه شدته وبا سه فيكون عليهم كذلك ورواه ابو سفيان و لا هو شزنه قال وسالت الاصمعى عنه فقال الشزن عرضه وجانبه وفيه لغة شزن وانشد

• الا ليت المنازل قد بلينا • فلا يرمين عن شزن حزينا •

يريد انهن ينحين دمعهم الاكمن اقبل عليهم ولا من شزنه قال وسالت الاصمعى عنه فقال جانبيه قلت وهذا الذى قاله الاصمعى حسن وقال الاخدع

• وكان صرعاها كعاب مقامر • ضربت على شزن فهن شواعى •

قال شمر يقال شزن وشزن وهو الناحية والجانب قال ويقال عن شزن عن بعد واعتراض وتحرف وقال الليث الشزن الكعب الذى يلعب به ويقال شزن وانشد

• كانه شزن بالدو محكوك •

وفى الحديث ان ابا سعيد الخدرى فى جنازة وقد سبقه القوم فلما راوه تشزنوا له ليوسعوا له فقال الا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية وقال شمر قوله تشزنوا له يقول تحرفوا ليوسعوا يقال تحرف تشزن الرجل للرمى اذا تحرف واعترض ورماه عن شزن اى تحرف له وهو اشد للرمى وقال ابن شميل التشزن فى الصراع ان تضعه على وركه فيصرعه وقد تشزنه وتوركه اذا وضعه على وركه فصرعه شمر عن المورج الشزن والشزونة الغلظ قال شمر ويكون الشزن الحرف والجانب وقال الهذلى

• كلانا ان طال ايامه • سيبنذر عن شزن مدحض •

قال الشزن الحرف يعنى به الموت واذ كل احد سيتزلق قدمه بالموت وان طال عمره وقال ابن مقبل

• ان لوينسانا نحى قد نجعت بهم • امست على شزن من دارهم دارى •

اى على بعد ويقال ما ابالى على اى شزنيه وقع اى على اى تطريه وقع وتشزن فلان للامر اذا

استعد له

نشز قال الله جل وعز واذا قيل انشزوا فانشزوا الاية قال الفراء قراها الناس بكسر الشين واهل الحجاز يرفعونها انشزوا قال وهما لغتان قال ابو اسحق معناه اذا قيل لهم انهضوا فانهضوا وقوموا كما قال ولا مستانسين لحديث وقيل اذا قيل انشزوا اى قوموا الى الصلاة او قضاء حق او شهادة فانشزوا وقال ابو زيد نشزت بقرني انشز به اذا احتملته فصرعته قال شمر وهذا كانه من المقلوب مثل جذب وجبذ يعني نشز ونشزت وقال ابو زيد يقال نشزت انشز نشوزا اذا اشرفت على نشاز من الارض وهو ما ارتفع وظهر قال شمر قال الاصمعي النشز والنشز والنشز ما ارتفع من الارض وقال الاعشى في النشز

وتركب مني ان بلوت خليقتي

على نشز قد شاب ليس بتوام

اى على ظهر وقال الله جل وعز كيف ننشزها ثم نكسوها لحما قال الفراء قراها زيد بن ثابت بالزاى قال والانشاز نقلها الى مواضعها قال وبالزاى قراها الكوفيون قال ثعلب والمختار الزاى لان الانشاز في التاويل تركيب العظام بعضها على بعض وقال الليث نشز الشيء اذا ارتفع وتل ناشز وجمعها نواشز وقلب ناشز اذا ارتفع عن مكانه من الرعب وعرق ناشز لا يزال منتبرا يضرب من داء به وقال الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن الاية نشوز المراة استعصاؤها على زوجها وقال ابو اسحق النشوز يكون من الزوجين وهو كراهة كل منهما صاحبه كل منهما صاحبه واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض وقال الليث يقال للدابة اذا لم يكد يستقر للسرج وللراكب على ظهره انها لنشزة وركب ناشز بي وانتشزت الشيء اذا رفعته عن مكانه وقال غيره انه لنشز من الرجال وصنم من الرجال اذا انتهى سنه وقوته وشبابه وقال الاعشى

على نشز قد شب ليس بتوام

وقال ابو عبيد النشز والنشز الغليظ الشديد

باب الشين والزاى مع الفاء

اهمله الليث وقال ابن دريد الشغز الرفس مصدر شغزه يشغزه شغزا

باب الشين والزاى مع الباء

الشازب والشاسب والشاسف الضامر عمرو عن ابيه الشوزب هو العلامة والمبتة مثله وانشد

غلام بين عينيه شوزب

باب الشين والزاى مع الميم

استعمل من وجوهه شمز واشماز

ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز تقبض النفس من الشيء تكرهه وقال ابو اسحاق في قول الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين الاية قال اشمازت نفرت وكان المشركون اذا قيل لا اله الا الله وحده نفروا من هذا وقال ابن الاعرابي اشمازت اى فشعرت وقال ابو زيد المشمئز المذعور وقال ابن بزرج هو النافر الكاره ابو عبيد عن الفراء رجل فيه شمازير من اشمازت وقال شمر قال خالد بن جنبة اشمئزاز الشعر انتشاره بالليل والنهار مقلوليا قال قلت ما المقلولى قال الذى يجمعها جمة واحدة قلت ما الجمة قال الحلو السوق الشديد حتى تكون لها مثثوبة في الغزال

باب الشين والطاء

باب الشين والطاء مع الدال • باب الشين والطاء مع التاء

باب الشين والطاء مع الظاء

باب الشين والطاء مع الذال • باب الشين والطاء مع الثاء مهملا

باب الشين والطاء مع الراء

شطر • شرط • طرش

شطر

شطر قال الليث شطر كل شيء نصفه وفي مثل احلب حلبا لك شطره اى نصفه وشطرت الشيء جعلته نصفين ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا يبس احد خلفي الشاة فهي شطور وهي من الابل التي قد يبس خلفان من اخلافها لان لها اربعة اخلاف فان كان يبس ثلاثة فهو ثلاث وقال الليث شاة شطور وقد شطرت شطارا وهو ان يكون احد طبييها اطول من الاخر فان حلبا جميعا والخلقة كذلك سميت حضونا ابن السكيت حلب الدهر اشطره اى ضروبه اى مر به خير وشر قال وللناقة شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر ويقال قد شطرتها فتها اذا صر خلفين وترك خلفين فان صر خلفا واحدا قيل خلف بها فاذا صر ثلاثة قيل ثلث بها فاذا صر كلها قيل اجمع بها واكمش بها ابو عبيد قال وتقول شطرت ناقتي وشاتي اى حلبت شطرا وتركت شطرا وقد شاطرت حلبتي اى حلبت شطرا وصررته وتركته والشطير الاخر ابو عبيد الشطير البعيد ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه وانشد الفراء لا تتركني فيهم شطيرا واد

لا تتركني فيهم شطيرا

والشطر البعد وقال الليث شطر فلان على اهله اذا تركهم مراغما او مخالفا ورجل شاطر وقد شطر شطورا وشطارة وهو الذى اعيا اهله ومودة به خبثا وثوب شطور احد طرفي عرضه اطول من الاخر يعني ان يكون كوسايا لها رسية ابو عبيد عن الفراء شطر بصره يشطر شطورا وشطرا وهو الذى كانه ينظر اليك والى اخر وقال غيره ولد فلان شطرة اذا كان نصفهم ذكورا ونصفهم اناثا وشاطرني فلان المال مشاطرة اى قاسمني بالنصف وقال الله جل وعز فول وجهك شطر المسجد الحرام قال الفراء يريد نحوه وتلقاءه ومثله في الكلام ول وجهك شطره وتجاهه قلت ونحو ذلك قال الشافعي فيما اخبرني عبد الملك عن الربيع عنه وانشد

ان العسير بها داء مخامرها

فشطرها نظر العينين محسور

قال ابو اسحق اى نحوها لا اختلاف بين اهل اللغة فيه قال والشطر النحو قال وقول الناس فلان شاطر معناه انه قد اخذ في نحو غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لانه تباعد عن الاستواء ويقال هولاء القوم مشاطرونا قال ونصب قوله فول وجهك شطر المسجد على الظرف وقال الاصمعي نية شطور اى بعيدة

شرط قال الليث الشرط معروف في البيع والفعل شارطه فشرط له على كذا وكذا وهو يشرط ابو عبيد عن ابي زيد شرط يشرط ويشرط والحجام مثله وقال الليث الشرط بزغ الحجام بالمشرط وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اشراط الساعة قال ابو عبيد قال الاصمعي هي علاماتها قال ومنه الاشتراط الذى يشترط الناس بعضهم على بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم قال ولهذا سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها قال ابو عبيد وقال غيره في بيت اوس بن حجر

فاشرط فيها نفسه وهو معصم

والقى باسباب له وتوكلا

ومن هذا ايضا يريد انه جعل نفسه علما لهذا الامر واخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال اشرط فلان من ابله وغنمه اذا اعد منها شيئا للبيع ويقال اشرط نفسه لكذا وكذا اى اعلمها واعدها قال وقال ابو عبيدة سمي الشرط شرطا لانهم اعدوا قال واشراط الساعة علاماتها وقال ابو سعيد اشراط الساعة اسبابها التي هي دون معظمها وقيامها قال واشراط كل شيء ابتداء اوله وانشد للكميت

وجدت الناس غير ابني نزار

ولم اذممهم شرطا ودونا

قال فالشرط الدون من الناس والذين هم اعظم منهم يسمو بشرط قال وشرط المال صغاره قال والشرط سموا شرطا لان شرطة كل شيء خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

ويوم شرطته قيس اذ منيت بهم

متاكيل من ابنائهم نكد

وقال اخر

حتى اتت شرطة للموت حادرة

وقال اوس

فاشرط فيها نفسه وهو معصم

اشرط نفسه استخف بها وجعلها شرطا اى شيئا دونا خاطر بها وقال ابو عمرو واشرطت فلانا لعمل كذا اى يسرته وجعلته يليه فهو مشرط له اى معد له وانشد

فَرَّتْ منها كلُّ قَرْمٍ مُشْتَرِطٍ • جَمْجَمْ ذي كِدْنَةٍ عَمَلَّطِ •

قال — وقوله وسَن اشترط فيها نفسه اي هيّاها لهذه النبعة ويقال رجل شَرَطٌ وَرجال شَرَطٌ اذا كانوا نَوادُونا وقال الليث الشَّرَطان كوكبان يقال انهما قرنا الحمل وهوا اول نجم من الربيع ومن ذلك صار اوايل كل امر يقع اشراطه وقال العجاج

من باكر الاشراط اشراطي •

اراد الشرطين قال واذا عجّل الانسان رُسُوا الى امر جليل اشرطه وافرطه من الاشراط التي هي اوايل الاشياء قال والشرط من الابل ما يُجلب للبيع نحو الناب والدبر يقال في ابلك شرط فتقول لا ولكنها لباب كلها ابو عبيد عن الاصمعي الشرواط الطويل من الرجال وانشد ابن السكيت

يلحق من ذي رَجَلٍ شِرْواطٍ • مُحتجز بِخَلَقٍ شمطاطِ •

شرواط من نعت الحادي وقال الليث ناقة شرواط وجمل شرواط طويل فيه دقة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا يفرى فيها الاوداج اخذ من شرط الحجام واخبرني المنذري عن ثعلب قال الشريط العتيبة للنساء تضع فيها طيبها واداتها والشريط العتيبة ايضا وانشد

فرتبك في الشرا اذا التقينا • وسابغة وذو النونين زينى •

والشرط حبال دقاق تفتل من الليف والخوص واحدها شريط ثعلب عن ابن الاعرابي قال من نسب الى الشرط قال شرطي ابن شميل الشرط المسيل الصغير وقدر عشرة اذرع مثل شرط المال رذالها •

طرش الطرش الصمم ورجل اطروش ورجال طرش •

باب الشين والطا مع اللام

قال الليث شلط السكين بلغة اهل الجوف قلت لا ادري ما شلطاه وما اراه عربيا

باب الشين والطا مع النون

شطن • نطش • نشط • شنط • مستعملة

شطن قال الليث الشطن الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الخيل ويقال للفرس العزيز النفس انه لينزو بين شطنين يضرب مثلا للانسان الاشر القوي وذلك اذا استعصى على صاحبه شده بحبلين من جانبين وهو فرس مشطون وقال ابن السكيت الشطن مصدر شطنه يشطنه اذا خالفه عن نيته ووجهه والشطن الحبل الذي يشطن به الدلو قال والمشاطن الذي ينزع الدلو من البير بحبلين وقال ذو الرمة

ونشوان من طول النعاس كانه • بحبلين في مشطونة يتطوح •

وقال الطرماح

اخو قنص يهفو كان سراته • ورجليه سلم بين حبلي مشاطن •

ابو عبيد نوى شطون اي بعيدة شاطنة وقال الليث غزوة شطون اي بعيدة وشطنت الدار شطونا اذا بعدت وقال غيره البير شطون اذا كانت مايلة في شق وبير شطون ملتوية عوجاء وحرب شطون عسرة شديدة وقال الراعي

لنا جنب والرماح طوال بهن نمارس الحرب الشطونا •

الاصمعي رمح شطون طويل اعوج وبير شطون بعيدة القعر في جرابها عوج واخبرني المنذري عن ابي اسحق الحربي انه سيل عن معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين قرني شيطان فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هذا مثل وانما هو انه يتسلط عليه لانه يدخل جوفه وقال الليث الشيطان فيعال من شطن اي بعد قال ويقال تشيطن الرجل وشيطن اذا صار كالشيطان وفعل فعله وقال روبة

شاف لبغي الكلب المشيطن •

وقال غيره الشيطان فعلان من شاط يشيط اذا هلك واحترق مثل هيمان وغيمان من هام وغام قلت والاول اكثر والدليل على انه من شطن قول امية بن ابي الصلت يذكر سليمان النبي

ايما شاطن عصاه عكاه •

اراد ايما شيطان وقال الله جل وعز في صفة شجرة تنبت في النار طلعها كانه روس الشياطين قال الفرا في الشياطين في العربية ثلاثة اوجه احدها ان يشبه طلع هذه الشجرة في قبحه بروس الشياطين لانها موصوفة بالقبح وان كانت لا ترى وانت قايل للرجل اذا استقبحته كانه شيطان والوجه الاخر ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو حية ذو عرف قبيح المنظر وانشد لرجل يذم امراة له

عنجرد تحلف حين احلف • كمثل شيطان الحماط اعرف •

ويقال في وجه اخر ان الشيطان نبت قبيح يسمى بروس الشياطين قال والاوجه الثلاثة تذهب الى معنى واحد من القبح ابو عبيد عن ابي زيد من السمات العرقاج والصليب والشجار والمشيطنة •

شنط ثعلب عن ابن الاعرابي قال المشنط الشوا وقال في موضع اخر الشنط اللحمان المنضجة •

نشط قال الليث نشط الانسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ابو عبيد عن الاصمعي نشطت الانشوطة انشطها نشطا اذا عقدتها قال وقال ابو زيد نشطتها عقدتها وانشطتها حللتها وقال غيره هي الانشوطة للعقدة التي يمد احد طرفيها فينحل والموثق الذي لا ينحل اذا مد حتى يحل قال ونشطت العقدة انشطها نشطا اذا عقدتها بانشوطة وقال شمر قال ابو عبد الرحمن الحمار ينشط من بلد الى بلد والهموم تنشط بصاحبها وقال هميان

امست همومي تنشط المناشطا •

الشام بي طورا وطورا واسطا •

ابو عبيد عن الاصمعي النشيطة في الغنيمة ما اصاب الرئيس في الطريق قبل ان يصل الى بيضة القوم وقال ابن عنمة الضبي

لك المرباع فيها والصفايا • وحكمك والنشيطة والفضول •

ويقال نشطته الافعى اذا نهشته ويقال للناقة حسن ما نشطت السريعي ستذويدتها ويقال سمن فلان نشطة الكلا ويقال نشطت الدلو انشطها وانتشطها نشطا نزعتها شمر عن ابي سعيد الهيصمي انشطة الكلا اي سمنه واحكم خلقه ويقال سمن بانشوطة الكلا اي يعقده واحكامه اياه وكلاهما من انشوطة العقدة وقال شمر انتشط المال المرعى اي انتزعته بالاسنان كالاختلاس يقال نشطت وانتشطت اي انتزعت الليث طريق ناشط ينشط من الطريق الاعظم يمنة او يسرة كقول — حميد

معترضا للطرق النواشط •

وكذلك النواشط من المسايل ويقال — ينشط بهم الطريق والناشط في قول الطرماح هو الطريق قال — والنشوط ينتشطن كل مغلات من الوهق كلام عراقي وهو سمك يمقر في ماء وملح وانتشطت السمكة اذا اقتنصتها وقال روبة

تنتشطنه كل مغلاة الوهق •

يعني تنا ولته واسرعت رجع يديها في سيرها قال والمغلاة البعيدة الخطو والوهق المباراة في السير وقال الله جل وعز والناشطات نشطا روي عن ابن مسعود وابن عباس انهما قالا في قوله والنازعات والناشطات هي الملايكة وقال الفرا هي الملايكة تنشط نفس المومن تقبضها وقال ابو زيد نشطت الدلو من البير نشطا وهو جذبك الدلو من البير وقال الفرا انشطت الحبال صعدا بغير قامة فاذا كان بقامة فهو المتح ونشطته الافعى اذا عضته ونشطته شعوب نشطا وهي المنية وقال ابو اسحق الناشطات الملايكة تنشط الارواح نشطا اي تنزعها نزعا كما ينزع الدلو من البير وقال الفرا نشطت الحبل بعقال اذا ربطته وانا ناشط واذا حللته فقد انشطته ابو عبيد عن الاصمعي يقال بير انشاط بكسر الالف وهي التي تخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبير نشوط وهي التي لا تخرج الدلو منها حتى تنشط كثيرا وقال الليث يقال للمريض ينشرع برؤه وللمغشي عليه تنشرع افاقته وللمرسل في امر ينشرع فيه عزيمته كانما انشط من عقال وقال ابو زيد رجل منتشط من الانتشاط ومتنشط من التنشيط اذا نزل من دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للراجل ويقال نشطت الابل تنشيطا اذا كانت ممنوعة من المرعى فارسلتها ترعى وقالوا اصلها من الانشوطة اذا حللت وقال ابو النجم

ينشطها ذولة لم تنغل • صلب العصا جاف عن التغزل •

اى ارسلها الى مرعاها بعد ما شربت ثعلب عن ابن الاعرابى المنشط ما نقضوا الحبال فى وقت نكثها

لتضفر ثانية •

نطبش ابو عبيد عن الاصمعى ما به نَطِيشة اى ما به قوة وقال رؤبة

• بعد اعتماد الجرز النطبش •

ابن السكيت يقال ما به نطيش اى ما به حراك •

باب الشين والطاء مع الفاء

• استعمل من وجوهه • طفش • شطف

طفش قال الليث الطفش النكاح وقال ابو زرعة البنبى

• قلت لها اولعت بالنمش هل لك يا حليلتى فى الطفش •

قال والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها •

شطف الاصمعى فيما يروى له ابو تراب شطف وشطب اذا ذهب وتباعد وانشد

• احاجان من حيرتنا خفوف • واقلقتهم نيّة شطوف •

وفى النوادر رمية شاطفة وشاطبة وشاطية ودبابغة اذا زلت عن المقتل

باب الشين والطاء مع الباء

• شطب • شبط • بطش • مستعملة •

قال الليث الشطب بجزم سعف النخل الاخضر الواحدة شطبة ولذلك قيل للجارية الغضّة التارة الطويلة شطبة وفرس شطبة وفى حديث ام زرع ابن ابى زرع كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه شبّهه بتلك الشطبة لنعمته واعتدال شبابه واخبرنى المنذرى عن ابى اسحق الحرانى انه قال ارادت انه مهزول كانه سعفة فى دقتها وقال ابو سعيد فى قولها كمسل شطبة قال الشطبة السيف ارادت انه كالسيف يُسلّ من غمده كما قال

• فتى قُدّ قَدّ السيف لا متضائل •

ويقال غلام شطب حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشتطب اذا كان طويلا ثعلب عن ابن الاعرابى قال الشطائب دون الكرانيف الواحدة شطيبة والشطب دون الشطائب الواحدة شطبة وقال ابن السكيت الشاطبة التى تعمل الحصر من الشطب يقال شطبت تشطب شطوبا وهو ان تاخذ قشره الاعلى وتشطب وتلحا واحد قال والواحد الشطب شطبة وهى السعفة وقال الاصمعى الشاطبة التى تقشر العسيب ثم تلقيه الى المنقية فتاخذ كل شى عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية الى الشاطبة ثانية وهو قوله

• تذرع خرصانا بايدى الشواطب •

الليث الشطبة طريقة من متن السيف والجميع قال والشطيبة لغة فى الشطبة وقال ابو الدقيش يفرق بينهما ويقول الشطبة قطعة من سنام تقطع طولا وكل قطعة من ذلك ايضا تسمى شطيبة ويقال شطبت الاديم والسنام وانا اشطبه شطبا وكل قطعة من اديم تقد طولا تسمى شطيبة ويقال للفرس السهمى الذى اشتمر متناه وتيايبت عروره مشطوب المتن والكفل قال الجعدى

• مثل سياق العذارى بطنه انيق الحقوين مشطوب الكفل •

سلمة عن الفراء قال شطب السيف وشطبه وابو نصر عن الاصمعى قال السيف المشطب الذى فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومنحدرة وقال ابو زيد شطب السنام اذا تقطعه فلذا او انفصلها واحدها شطبة وقالوا ايضا شطيبة وجمعها شطائب وقال ابن شميل شطبة السيف عموده الناشز فى متنه وقال ابو تراب الشطائب والشماليب الشدائد واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى عن يوسف بن بهلول عن ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن ابيه قال حمل عامر ابن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اى لم يبلغه وقال الاصمعى شطب وشطف اذا عدل ابو عبيد المشطب السائل •

بطش قال الليث البطش التناول عند الصولة والاخذ الشديد فى كل بطش وقال الله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين قال الكلبى معناه تقتلون عند الغضب وقال غيره تقتلون بالسوط

وقال الزجاج جاء فى التفسير ان بطشهم كان بالسوط والسيف وانما انكر الله ذلك لانه كان ظلما فاما فى الحق فالبطش بالسيف والسوط جائز وقال ابو مالك يقال بطش فلان من الحمى اذا افاق منها وهو ضعيف وبطش يبطش بطشا •

شبط قال الليث الشبوط والشبوط لغة وهو ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين الممس صغير الراس كانه برذط وانما يشبه البربط اذا كان ذا طول ليس بعريض بالشبوط •

باب الشين والطاء مع الميم

• شمط • مشط • طمش • مستعملة •

ابو عبيد عن ابى زيد يقال ما ادرى اى الطمش هو ومعناه اى الناس هو قلت وقد يستعمل بغير منفى الاول قال رؤبة •

• وتحش ولا طمش من الطموش •

مشط ابو عبيد عن الكسائى قال هو المشط والمشط والمشط قال ابو الهيثم ولغة رابعة المشط وانشد •

• قد كنت احسبنى غنيا عنكم ان الغنى عن المشط لاقرع •

وقال الليث المشطة ضرب من المشط والمشطة واحدة والماشطة الجارية التى تحسن المشاطة قال وضرب من سمات الابل يسمى المشط يقال بعير ممشوط به سمة المشط وقال ابو عبيد المشط سلاميات ظهر القدم يقال انكسر مشط ظهر قدمه والمشط نبت صغير يقال له مشط الذيب مثل جراء القثاء ابو عبيد عن الاصمعى مشطت يده تمشط مشطا وهو ان يمس الشوك او الجذع فيدخل منه فى يده وروى ابن السكيت وغيره مشظت يده بالظاء وهما لغتان وقال ابو تراب قال الخليل الممشوط الطويل الدقيق قال وغيره يقول هو الممشوق وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم طب وجعل سحره فى مشط ومشاطة والمشاطة الشعر الذى يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط •

شمط قال الليث الشمط فى الرجل شيب اللحية ولا يقال للمراة شيبا ولكن شمطا والشمط والتشميط من النبات ما رايت بعضه هائجا وبعضه اخضر وقد يقال لبعض الطير اذا كان فى ذنبه سواد وبياض انه لمشيط الذنابى سلمة عن الفراء قال الشماطيط والعباديد والشعارير والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد وقال الليث الشماطيط القطع المتفرقون يقال جاءت الخيل شماطيط اى متفرقين واحدها شمطوط وشمطاط وانشد ابو عمرو •

• مختجز بخلق شمطاط •

اى بخلق قد تشقق وتقطع الكسائى ذهب القوم شماطيط وشماليل اذا تفرقوا وقال الليث الشماليل ما تفرق من شعب الاغصان فى رؤوسها مثل شماريخ العذق ويقال للصبح الشميط لاختلاف بياض النهار بسواد الليل وقال الكميت •

• واطلع منه اللياح الشميط • خدودا كما سلت الانصل •

الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء انه كان يقول لاصحابه اشمطوا اى خوضوا مرة فى الشعر ومرة فى الغريب ومرة فى كذا عمرو عن ابيه الشمطا الرطب المنصف وقال ابن الاعرابى الشمطا التى يرطب جانب منها وسائرها يابس

باب الشين والدال

باب الشين والدال مع التاء • باب الشين والدال مع الظاء • باب الشين والدال مع الذال باب الشين والدال مع الثاء مهملات •

باب الشين والدال مع الراء

• شرد • رشد • درش •

شرد قال ابن المظفر شرد البعير يشرد شرادا وكذلك الدواب وفرس شرود وهو المستعصى على صاحبه وقافية شرود عائرة سائرة فى البلاد وقال الشاعر •

• شرودا اذا الراوون حلوا عقالها محجلة فيها كلام محجل •

وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول اشردتهم واطردتهم اذا جعلته شريدا طريدا لا يؤوى وقال الفراء فى قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم يقول ان اسرتهم

يا محمد فنكّل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه العهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وأصل التشريد التطريد

رشد قال الليث يقال رشد الانسان يرشد رشدا ورشادا وهو نقيض الغيّ ورشد يرشد رشدا وهو نقيض الضلال اذا اصاب وجه الامر والطريق فقد رشد واذا ارشدك انسان الطريق فقل لا يعمى عليك الرشد قلت وغير الليث يجعل رشد يرشد ورشد يرشد بمعنى واحد في الغيّ والضلال ورجل رشيد وراشد والارشاد الهداية والدلالة وقال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغيّة ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة ولزنية قال فاما غيّة فهو بالفتح وقال ابو زيد هو لرشدة ولزنية بفتح الراء والزاي منهما ونحو ذلك قال الليث وانشد

لذي غيّة من امّه او لرشدة • فيغلبها فحل على النسل منجب

قال ويقال يا رشدين بمعنى يا راشد وقال ذو الرمة

وكائن ترى من رشدة في كريهة • ومن غيّة تلقى عليها الشراشر

يقول كم من رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غيّ فيما تحبه وتهواه قلت واهل العراق يقولون للحرف حبّ الرشاد وكانهم تطيّروا من لفظ الحرف لانه حرمان فقالوا حبّ الرشاد والرشاد الحجر الذي يملأ الكف والواحدة رشادة باب الشين والدال مع اللام مهمل

باب الشين والدال مع النون

شندن • شند • ندش • دشن •

اهمل الليث ندش وروى ابو تراب عن المؤرّج ندف القطن وندشه بمعنى واحد قال رؤبة

في هبوات الكرسف المندوش •

شدن قال الليث شدن الصبي والخشف فهو يشدن شدونا اذا صلح جسمه وترعرع ويقال للمهر ايضا قد شدن فاذا امرك الشادن فهو ولد الظبية وظبية مشدن يتبعها شادن وقال ابو عبيد الشادن من اولاد الظباء الذي قد قوي وطلع قرناه ثعلب عن ابن الاعرابي امرأة مشدن ومنه الغانية من الجوارى

دشن قال الليث داشن معرب من الدشن وهو كلام عراقي ليس من كلام البادية وقال ابن شميل الداشن والبركة كلاهما الدستاران يقال بركة الطحان

نشد قال الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك نشدة ونشدانا ونشدت الدابة اذا ناديت وسألت عنها والناشدون قوم يطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على اربابها وقال ابن عرس

عشرون الفا هلكوا ضيعة • وانت منهم دعوة الناشد

يعني قوله اين ذهبوا اهل الدار واين ثووا كما يقول صاحب الضالة من اصاب من آب قال الناشد الطالب يقال منه نشدت الضالة انشدها وانشدها نشدا ونشدانا اذا طلبتها فانا ناشد ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حرم مكة فقال لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد المنشد المعرّف قال والطالب هو الناشد يقال نشدت الضالة انشدها نشدانا اذا طلبتها فانا ناشد ومن التعريف انشدتها انشادا فانا منشد قال ومما يبيّن لك ان الناشد هو الطالب حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال ايها الناشد غيرك الواجد قلت وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرّف يرفع صوته بالتعريف فسمّي منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به وقول العرب نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قولهم نشدتك الله قال النشيد الصوت اي سألتك بالله برفع نشيدي اي صوتي يطلبها قال ومنه نشد الشعر وانشده اذا رفعه وقال ابو عبيد قال الكسائي نشدت الضالة طلبتها وانشدتها عرّفتها قال ويقال ايضا نشدتها اذا عرّفتها وقال ابو دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضلّ لصوت ناشد •

قال ويقال الناشد انه المعرّف وقال شمر روي عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بيتك ممن لا تنشدين اي ممن لا تعرفين واما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في لقطة مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد فانه عليه السلام فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم وبين لقطة سائر البلدان فانه جعل الحكم في لقطة سائر البلدان ان ملتقطها اذا عرّفها سنة حلّ له الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم محظورا على ملتقطها الانتفاع بها وان طال تعريفه وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان يأخذها من مكانها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كما ينتفع

بلقطة

بلقطة سائر الارض فلا وهذا معنى ما فسّره عبد الرحمن بن مهدي وابو عبيد واهل الآثار واما قول ابي دواد فان ابا عبيد ذكر عن الاصمعي ان ابا عمرو بن العلاء كان يعجب من قوله كما استمع المضل لقول ناشد قال ولا احسبه قال هو ولا غيره انه قال اراد بالناشد ايضا رجلا قد ضلّت دابته فهو ينشد اي يطلبها ليتعزّى بذلك قلت واما ابن المظفر فانه جعل الناشد المعرّف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم ان يكون الناشد الطالب والمعرّف قال والتناشد التشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا

باب الشين والدال مع الفاء

استعمل من وجوهه • شدف • فقط •

قال الليث وغيره الشدوف الشخوص الواحد شدف قال الهذلي

موكّل بشدوف الصوم ينظرها من المغارب مخطوف الحشا زرم •

قال ومعنى البيت انه من مخافة الشخوص كانه موكل بهذا الشجر يخاف ان يكون فيه ناس وكل من وراءك فهو مغرب ويقال شدف الفرس شدفا اذا مرح فهو شدف واشدف قال العجاج

بذات لوث او نباج اشدفا •

وقال الفراء واللحياني خرجنا بشدفة من الليل وشدفة وبفتح صدورهما وهو السواد الماضي قال الفراء والشدفة والسدفة الظلمة وقيل فرس اشدف وهو المائل في احد شقيه بغيا ونشاطا وقال المرار

شندف اشدف ما ورّعته • واذا طوطئ طيّار طمر

قال والشندف مثل الاشدف والنون زائدة فيه وقال الاصمعي يقال للفرس الفارسية شندف واحدها شندفا وهي العوجاء ابو عبيدة والفراء اسدف الليل واشدف اذا ارخى ستوره واظلم

باب الشين والدال مع الباء

استعمل من جميع وجوهه دبش

قال الليث الدبش القشر والاكل يقال دبشت الارض دبشا اي اكل ما عليها من النبات وقال رؤبة في شبيبته

جاؤوا باخراهم على خنشوش • من مهوئين بالدبا مدبوش

باب الشين والدال مع الميم

استعمل من جميع وجوهه • دمش • مدش

مدش يقال ما مدشت منه مدشا ومدوشا وما مدشني شيئا ولا امدشني وما مدشته شيئا ولا امدشته شيئا اي ما اعطاني ولا اعطيته وهذا من نوادر الاعراب وقال الليث المدش استرخاء ودقة في اليد يقال يد مدشاء وناقة مدشاء ابو عبيد عن ابي عمرو المدشاء من النساء التي لا لحم على يديها وقال ابو عبيدة المدش في الخيل هو اصطكاك بواطن الرسغين من شدة الفدع والقزع والتواء الرسغ من عرضه الوحشي ابن شميل يقال انه لامدش الاصابع وهو المنتشر الاصابع الرخو المنقفة وقال غيره ناقة مدشاء اليدين سريعة اوبهما في حسن سيرة وانشد

وبارحة الجوليين حا بنقعة الصوى • قطعت بمدشاء الذراعين سائم

وقال آخر

ببيض مدشاء اليدين فلتلا •

دمش قال الليث الدمش الهيجان والثوران من حرارة او شرب دواء ثار الى راسه يقال دمش دمشا قلت وهذا عندي مهجّن دخيل اعرب وليس من محض كلام العرب

باب الشين والتا

باب الشين والتا مع الظا • باب الشين والتا مع الذال باب الشين والتا مع الثا اهملت وجوهها

باب الشين والتا مع الرا

استعمل منها • شتر • ترش • تشر

شتر قال الليث الشتر انقلاب في جفن العين قلّ ما يكون خلقة والشتر مخفف فعلك

بها والنعت اشتر وشترا، وقد شتر يشتر شترا وقال ابن الاعرابي قطع وشتر انقطع وقال ابو زيد الشتر انقلاب شفر العين من اسفل واعلى وتشنج شفره تشنجا قلت والشفر حرف العين ابو عبيد عن ابي زيد شترت به تشتيرا وسمعت به تسميعا وندّدت به تنديدا كل هذا اذا اسمعه القبيح وشتمه قلت هكذا قال ابن الاعرابي وابو عمرو وشترت بالتاء وكان شمر انكر التاء وقال انما هو شترت بالنون وانشد

وبات تنوّق الزوج ومن حرّ نصحه · عليه ولكن تتّقي ان تشترا

قلت جعله شمر من الشنار وهو عيب والتاء عندي صحيح ايضا

تشر قال الليث تشرين اسم شهر من شهور الخريف بالرومية قلت هما تشرينان الاول والثاني وبعدهما الكانونان

ترش ابن دريد الترش خفة ونزق ترش يترش ترشا فهو ترش وتارش قلت الترش منكر لم يروه غيره · باب الشين والتاء مع اللام مهمل

باب الشين والتاء مع النون

شتن · نتش

شتن قال الليث الشتن النسج والشاتن والشتون الناسج يقال شتن الشاتن الثوب اي نسجه ومنه هذلية وانشد

تسجت بها الزوع الشتون سبائبا · لم يبطوها كف البيبنط المحفل

قال والزوع العنكبوت والمحفل العظيم البطن والبيبنط الحائك قلت وقال ابن الاعرابي في تفسير هذا البيت كما قال الليث

نتش قال الليث النتش اخراج الشوك بالمنتاش وهو المنقاش الذي ينتف به الشعر والنتش جذب اللحم ونحوه قرصا ونهشا ويقال انتش النبات وهو حين يخرج راسه من الارض قبل ان يعرف وانتش الحب اذا ابتل فضرب نتشه في الارض بعدما يبدو منه اول ما ينبت من اسفل وفوق فذلك النبات النتش قلت العرب تقول للمنقاش منتاخ ومنتاش وقال اللحياني يقال هو يكدش لعياله وينتش ويعصف ويجرف ابو عبيد عن الاموي ما نتشت منه شيئا اي ما اخذت منه شيئا وقال الفراء النتاش النغاش والعيارون ونتشته بالعصا نتشا ابن شميل يقال نتش الرجل برجله الحجر والشيء اذا دفعه برجله فنحاه نتشا

باب الشين والتاء مع الفاء

قال الليث الفتش والتفتيش طلب في بحث وقال شمر فتشت شعر ذي الرمة اطلب بيتا · باب الشين والتاء مع الباء

باب الشين والتاء مع الميم

شمت · شتم · متش

شتم قال الليث شتم فلان فلانا شتما واسد شتيم وحمار شتيم وهو الكريه الوجه القبيح ثعلب عن ابن الاعرابي الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف وقال هو يشاتمه ويشتمه قال والمشتمة والشتيمة الشتم وانشد ابو عبيد

لبئست بمشتمة تعد وعقوها · عرق السقا على القعود اللاغب

يعني كلمة كرهها وان لم تعد شتما فان العفو عنها يشتد

شمت قال الليث الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه والفعل منها شمت يشمت شماتة واشمته الله بكذا وكذا ومنه قول الله جل وعز حكاية عن هارون انه قال لاخيه موسى عليهما السلام ولا تشمت بي الاعداء قال الفراء هو من اشمت قال وحدثني ابن عيينة عن رجل عن مجاهد انه قرا فلا تشمت بي الاعداء قال الفراء ولم نسمعها من العرب فقال الكسائي ما ادري لعلهم ارادوا فلا تشمت بي الاعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال افرغ ومن قال فرغت قال افرغ وقال ابن السكيت في قوله

فارتاع من صوت كلاب فبات له · طوع الشوامت من خوف ومن صرد

قال ابن السكيت قوله طوع الشوامت يقول بات له ما اطاع شامتة من البرد والخوف اي بات له ما اشتهى شوامته قال وسرورها به طوعها ومن ذلك يقال اللهم لا تطيعن بي شامتا اي لا تفعل بي ما يحب وقال ابو عبيدة من رفع طوع اراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به قال ومن رواه بالشوامت اراد بالشوامت القوائم واسمها الشوامت الواحدة شامتة يقول فبات الثور طوع شوامته اي قوائمه اي بات قائما وروى ابو عبيد عن ابي عبيدة في تفسيره نحوا منه وقال طوع الشوامت اراد بات له ما شمت به شماتة وقال ابو عبيد وغيره شمت العاطس وسمّته اذا دعا له وكل داع لاحد بخير فهو مشمت له قال والشين اعلى وافشى في كلامهم واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال الاصل فيهما السين من السمت وهو القصد والهدى قال وقال ابن الاعرابي الاشتمات اول السمن وانشدنا

اراى ابلي بعدما اشتمات كانما · تضيّت بسحم آخر الليل نيبها

قال وابل مشتمتة اذا كانت كذلك ويقال خرج القوم في غزاة فقفلوا شماتى ومتشمتين قال والتشميت ان يرجعوا خائبين لم يغنموا وقال غيره كل داع بخير فهو مشمت ومنه تشميت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلي عليهما السلام حين ادخلها عليه

متش قال الليث المتش تفريقك الشيء باصابعك يقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا حلبتها حلبا ضعيفا قال والمتش سوء البصر رجل امتش وامراة متشاء وقال ايضا تمشت الشيء تمتشا اذا جمعته قلت وهذا منكر جدا

باب الشين والظاء

باب الشين والظاء مع الذال · باب الشين والظاء مع التاء اهملت وجوههما

باب الشين والظاء مع الراء

قرات في نوادر الاعراب يقال شنظرة من الجبل وشنظية وقالوا اشنظية وشنظيرة وقال الاصمعي الشنظير الفحاش السيء الخلق والنون زائدة · باب الشين والظاء مع اللام مهمل

باب الشين والظاء مع النون

شنظ · نشظ

قال الليث الشناظ من نعت المراة وهو اكتناز لحمها وشناظي الجبل اطرافه واعاليه الواحدة شنظوة وقال الطرماح

في شناظي اقن بينها · عرة الطير كصوم النعام

وروى ابو تراب عن مصعب الضبابي امراة شنظيان بنظيان اذا كانت سيئة الخلق صخابة

نشظ قال الليث النشوظ نبات الشيء من اروّمته اول ما يبدو وحين يتصدع الارض نحو ما يخرج من اصول الحاج قال والفعل منه نشط وانشد

ينشر له اصل والانشوظ

قال الليث والنشط اللسع في سرعة واختلاس قلت هذا تصحيف منكر وصوابه النشط بالتاء وقد مر تفسيره في بابه يقال نشطته الافعى نشطا

باب الشين والظاء مع الفاء

استعمل من وجوهه **شظف**

قال الليث الشظف يبس العيش وانشد

وراجي لين تغلب عن شظاف · كمتدهن الصفا كيما يلينا

والشظيف من الشجر وهو الذي لم يجد ريه فخشن وصلب من غير ان تذهب نُدُوّته والفعل شظف يشظف شظافة ويقال ارض شظفة اذا كانت خشنة يابسة ابو عبيد الشظف الشدة وقال ابن الرقاع

واصبت في شظف الامور رشادها

عمرو عن ابيه الشظف والمعل ان يسل خصيا الكبش سلا وقال ابن الاعرابي الشظفة والنحاشة

ما احتزّ من الخبز والشطف شقة العصا وانشد

كبدآء مثل الشطف او شق العصى

باب الشين والظا مع البا

مهمل

باب الشين والظا مع الميم

شظم . شمظ . مشظ

ابو عبيد وغيره الشنبظم والشنبظمة الطويل الطويل والطويلة من الخيل وقال عنترة

من بين شنبظمة واجرد شنبظم

ورجل شنبظم وشنبظى من رجال شناظمة وقيل الشنبظم من الرجال الطلق الوجه الهش الذى لا انقباض فيه

مشظ قال الليث المشظان يمس الشوك او الجذع فيدخل منه فى يده تقول مشظ مشظا وقال ابن السكيت نحوه وانشد قول سحيم بن وثيل

وان قناتنا مشظ شظاها

شديد مدها عنق القرين

وقال جرير

مشناط قناة درتها لم يقدم

وكان شمر يقول مشظت يده بالطاء ويكره مشظت ومما عندك لغتان رواهما ابو الهيثم وغيره ورواه المنذرى عن ابى عبيد بالطاء ويقال شظاة مشظة اذا كانت حدبة صلبة تمشظ بها يدمن تناولها وقال الشاعر

وكل فتى اخى هيجا شجاع على جنبيه مشظ شظاها

شمط شمظة اسم موضع فى شعر حميد بن ثور

كما انقضبت كدرآء تسقى فراخها

بشمظة رفها والمياه شعوب

وقال ابن دريد الشمظ المنع شمظته من كذا اى منعته وانشد

سنشمظكم من بطن وج سيوفنا

ويصبح منكم بطن جلذان مقفرا

باب الشين والذال

باب الشين والذال مع التاء مهمل

باب الشين والذال مع الرا

استعمل منه **شذر** قال الليث الشذر قطع من ذهب الواحدة شذرة تلقط من المعدن من غير اذابة الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللولؤ والجوهر وقال ابن دريد الشذر خرز يفصل به النظم وانشد

شذرة وادورائب الزهره

وقال شمر الشذر هنات كانها رؤوس النمل من الذهب يجعل فى الخوف وفى حديث رضى الله عنه ان سليمان بن صرد قال بلغنى عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لى به من شتم وايعاد قال ابو عبيد والتشذر التوعد والتهدد وقال لبيد

غلب تشذر بالدخول كانها جن البدية رواسيا اقدامها

ثعلب عن ابن الاعرابى تشذر فلان وتشزر اذا تشمر وتهيا للحملة وقال تشذر به وتشزر به اذا استمع به وقال الليث التشذر من النشاط والتسرع الى الامر يقال للقوم فى الحرب اذا انفضوا ولدوا تشذروا وتشذرت الناقة اذا رأت رعيا يسرها فحركت راسها مرحا وفرحا ابو عبيد عن الكسائى التشذر بالثوب هو الاستثفار به وقال العديل الكنانى الشوذر الاتب وانشد

متضرج عن جانبيه الشوذر

وقال الفرا الشوذر هو الذى تلبسه المراة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتاب به المراة والجارية الى طرف عضدها

باب الشين والذال مع اللام

باب الشين والذال مع النون باب الشين والذال مع الفا اهملت وجوهها

باب الشين والذال مع البا

استعمل من وجوهها شذب

ابو عبيد عن الاصمعى قال الشذب قطع الشجر الواحدة شذبة وقال الليث الشذب قشر الشجر والتشذيب المصدر والفعل يشذب وهو القطع من الشجر وكل شى نحى عن شى فقد شذب وانشد

نشذب عن خندف ونحمى نرضا

اى ندفع عنها العدى وقال روبة

يشذب اولاهن عن ذات النهق

اى يطرد قال والشذب متاع البيت من القماش وغيره والشوذب الطويل الحسن من كل شى وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اطول من المربوع واقصر من المشذب قال ابو عبيد المشذب المفرط فى الطول وكذلك هو فى كل شى قال جرير

الوى بها شذب العروق مشذب فكانما وكنت على طربال

وقال شمر شذبته اشذبه شذبا وشذلته شذلا وشذبته تشذيبا بمعنى واحد وقال بريق الهذلى

يشذب بالسيف اقرانه اذا فرّ ذو اللمة الفيلم

والشذب القشور والعيدان المتفرقة

باب الشين والذال مع الميم

استعمل منه شمذ . شذم

شذم ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للناقة القبيحة السريعة شملة وشملال وشنبذمة وقال الليث الشنبذمات والشنبذمان من اسماء الذيب وقال الطرماح

على حولاء يطفو السخد فيها فراها الشنبذمان من الجنين

شمذ قال الليث الشمذ رفع الذنب فوق شوامذ والعقرب شامذ ابدا وقال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العثانين شامذ جمالية فى راسها شطنان

وقال الاصمعى يقال للخيل اذا ابرت قد شمذت ومنه خيل شوامذ وقال لبيد

غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال شمر يقال اشمذ ازارك اى ارفعه ورجل شمذان يرفع ازاره الى ركبتيه

باب الشين والثا باب الشين والثا مع الرا

استعمل من وجوهه **شثر** قال الليث الشثر غلظ ظهر الكف من برد الشتاء وقد شثرت يده تشثر وقال ابو عمرو سيف شثر وقال طلق بن عدى فى رجل طرد نعامة على فرسه

يخلف لانسعفه فاحتت حتى تلاقاها بمطرور شثر

اى بسنان مطرور اى حديد ابن الاعرابى الشثر المجلو من كل شى

باب الشين والثا مع اللام

شثل ابن السكيت الشثل لغة فى الشثن وقد شثل شثولة

باب الشين والثا مع النون

قال ابن السكيت وشثن شثونة اذا غلظ ابو عبيد عن الفرا رجل مكبون الاصابع مثل الشثن وقال الليث الشثن الذى فى اصابعه غلظ والفعل شثن وشثن شثنا وشثونة قال

وفيه لغة ثالثة

شنث شنثا فهو شنث ابو عبيد عن الاصمعي اذا اكل البعير الشوك فغلظت مشافره قيل شنثت مشافره فهو شنث • بـاب الشين والثاء مع الفاء مهمل

بـاب الشين والثاء مع البا

شبث • ثبش • ثباش

من اسماء العرب معروف وكانه مقلوب شباث وقال ابو عبيد عن الاصمعي الشبث دويبة كثيرة الارجل عظيمة الراس وجمعه شبثان وانشد غيره

• سارب شبثان لهن هميم •

عمرو عن ابيه الشبث العنكبوت وكذلك قال ابن الاعرابي وقال الليث هي دويبة تكون في الارض تخرب الارض وتكون عندنا لتدوة والجميع الشبثان قال والتشبث التعلق والمرشة الاخذ ورجل شبثة اذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه واما الثعلبة التي لا يفارقها الشبث فمعربة ورايت البحرانيين يسمونها سبث بالسين والتا وقلبوا الشين سينا والذال تا وهي بالفارسية يقال لها شوذ

بـاب الشين والرا

بـاب الشين والرا مع اللام مهمل الوجوه

بـاب الشين والرا مع النون

شنر • شرن • نشر • رشن

نشر قال الله جل وعز وانظر الى العظام كيف ننشرها قراها ابن عباس ننشرها وقراها الحسن ننشرها ابو العباس عن ابن الاعرابي انشر الله الميت ونشره فنشر الميت لا غير وقال الفرا من قرا كيف ننشرها بضم النون فانشارها احياؤها واحتج ابن عباس بقوله ثم اذا شاء انشره قال ومن قرا ننشرها وكانه يذهب الى النشر والطي والوجه ان يقال انشر الله الموتى فنشروا هم اذا حيوا كما قال الاعشى

• حتى يقول الناس مما راوا • يا عجبا للميت الناشر •

قال وسمعت بعض بني الحارث يقول كان بجرب فنشر اذا عاد وحيي وقال الزجاج يقال نشرهم اي بعثهم كما قال الله واليه النشور وقال الله جل وعز وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وقرئ نشرا ونشرا قال ابو اسحق من قرا نشرا فمعناه احياء ننشر السحاب الذي فيه حياة كل شي ومن قرا نشرا ونشرا فهو جمع نشور مثل رسول ورسل ورسل وقال في قوله والناشرات نشرا هي الرياح تاتي بالمطر الحراني عن ابن السكيت النشر ان يخرج النبت بطي عند المطر فييبس ثم يصيبه مطر بعد اليبس فينبت وهو ردي للغنم والابل اول ما يظهر قال مصدر نشرت الثوب انشره نشرا والنشر ان تنتشر الغنم بالليل فترعى واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن نصير الرازي قال النشر ان ترعى الابل بقلا قد اصابه صيف وهو يضرها ويقال اتق على ابلك النشر ويقال اصابها النشر اي ذربت عن النشر وقال ابو عبيد النشر الريح وقال الليث النشر نشر الريح الطيبة وفي الحديث خرج معاوية ونشر امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر ريح فم المراة وانفها واعطافها بعد النوم وانشد غيره

• وريح الخزامى ونشر القطر •

وقال الليث النشر الكلا يهيج اعلاه واسفله ندي اخضر تدوى منه الابل اذا رعته وانشد

• وفينا وان قيل اصطلحنا تضاغن • كما طر اوبار الجراب على النشر •

قلت وقال غيره المتنشر في هذا البيت الجرب نشر بعد حفايه ونبات الوبر عليه وهذا هو الصواب يقال نشر الجرب ينشر نشرا ونشورا اذا حيي بعد ذهابه ويقال جا الجيش نشرا اي متفرقين وضم الله نشرك اي ما انتشر من امرك كقولهم لم الله شعثك وقال ابو العباس نشر الما ما انتطاير منه عند الوضو وسال رجل الحسن عن انتضاح الما في انائه اذا توضا

الدفيش مع

فقال ويلك اتملك نشر الما يعني ما ينتشر منه كل هذا محرك الشين مثل نشر الغنم والنشر ذكره اذا اقاموا والنشار عصب الدابة في يديه ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه وقال ابو عبيد الانتشار انتفاخ في العصب للاتعاب قال والعصبة التي تنتشر هي العجاية قال وتحرك الشظا كانتشار العصب غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظا ابو عبيد عن ابي عمرو والاصمعي النواشر والرواهش عروق باطن الذراع وقال زهير

• مراجيع وشم في نواشر معصم •

ثعلب عن ابن الاعرابي امراة منشورة ومنشورة اذا كانت سخية كريمة قال ومن المنشورة قوله نشرا بين يدي رحمته اي سخاء وكرامة وقال الليث النشرة علاج ورقية يعالج بها المجنون ينشر عنه تنشيرا وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كانه نشرة والتناشير كتابة الغلمان في الكتاب والمنشور من كتب السلطان ما كان غير مختوم ثعلب عن ابن الاعرابي قال النشر نبات الجرب على الوبر بعد ما يبرا والنشر نبات الظهور والنشر الحياة والنشر الريح الطيبة

شنر ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الشنر الشق في الصخرة عمرو عن ابيه في الصخرة شرم وشرن وثنت وفت وشبق وشريان وقد شرن وشرم اذا انشق

شنر ابو عبيد الشنار العار والعيب الليث رجل شنير شنير اذا كان كثير الشر والعيوب وشنرت بالرجل تشنيرا اذا سمعت به وفضحته وقال الشنار اشنع العار المشهور بالقبح والشنعة ثعلب عن ابن الاعرابي الشمرة مشية الصغار والشنرة مشية الرجل الصالح المشمر وقال اللحياني رجل شنير شرير

رشن ابو زيد رشن الرجل يرشن رشونا فهو راشن وهو الذي يتعمد مواقيت طعام القوم ليغترهم اغترارا وهو الذي يقال له الطفيلي ويقال للكلب اذا ولغ في الانا قد رشن رشونا وانشد

• لميس بفصل حلس حلسم • عند البيوت راشن مقم •

عمرو عن ابيه الرفيف الروشن قلت هو الرف

بـاب الشين والرا مع الفا

شرف • شفر • رشف • رفش • فرش مستعملة

شرف روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم باقسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه يريد انه يتشرف فيجمع المال ليباري به ذوي الاموال لا يبالي اجمعه من حلال او حرام الحراني عن ابن السكيت قال الشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء يقال رجل شريف ورجل ماجد له اباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف وقال الليث الشرف مصدر الشريف من الناس والفعل شرف يشرف وقوم اشراف مثل شهيد واشهاد ونصير وانصار وشرف البعير سنامه وقال الشاعر

• شرف اجب وكاهل مجزول •

والشرف ما اشرف من الارض ثعلب عن ابن الاعرابي قال العمرية ثياب مصبوغة بالشرف وهو طين احمر وثوب مشرف مصبوغ بالشرف

• الا لا تغرن امرا عمرية • على غملج طالت وتم قوامها •

قال ويقال شرف وشرف للمغرة وقال الليث الشرف شجر له صبغ احمر يقال له الدار بر نيا قلت والقول ما قال ابن الاعرابي في تفسير الشرف وقال الليث الشرفة التي يتشرف بها القصور وجمعها شرف والشرف الاشفا على خطر من خير او شر يقال هو على شرف من كذا واشرف المريض واشفى على الموت ويقال ساروا اليهم حتى شارفوهم اي اشرفوا عليهم ابو عبيد عن الفرا اشرفت الشي علوته واشرفت على الشي اذا اطلعت عليه من فوقه ويقال ما يشرف له شي الا اخذه وما يطف له شي وما يوهف له شي الا اخذه وفي حديث امرنا في الاضاحي ان نستشرف العين والاذن ابو عبيد عن الكسائي استشرفت الشي واستكففته كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي وقال ابو عبيد استشرفت ابلهم اذا تعينها لتصيبها بالعين ومعنى قوله امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتها

عَلِيّ مع

من آفتيهما وآفة العين عورها وآفة الاذن قطعها فاذا سلمت الاجنبية من العور في العين والجدع في الاذن جاز ان يضحى بها واذا كانت عوراء او جدعاء او مقابلة او مدابرة او خرقاء او شرقاء لم يضح بها وقيل استشراف العين والاذن ان يطلبهما شريفين بالتمام والسلامة وقال الليث استشرفت الشيء اذا رفعت راسك تنظر اليه قال وناقة شراقية ضخمة الاذنين جسيمة واذن شرفاء طويلة القوف وقال ابو زيد هي المنتصبة في طول قال والشارف الناقة التي قد اسنت وقد شرفت تشرف شروفا وقال ابن الاعرابي الشارف الناقة الهمة والجمع شرف وشوارف ولا يقال للجمل شارف وانشد الليث

نجاة من الهوج المراسيل وهمة • كميت عليها كبرة فهي شارف

قال وسهم شارف يقال هو الدقيق الطويل ويقال هو الذي طال عهده بالصيانة فانتكث عقبه وريشه قال اوس

يقلب سهما راشه بمناكب • ظهار لؤام فهو اعجف شارف

ومنكب اشرف وهو الذي فيه ارتفاع حسن وهو نقيض الاهدإ وقصر مشرف مطول والمشرف من الناس الذي قد شرف عليه غيره يقال شرف فلان فلانا اذا فاقه فهو مشروف والعا بين شريف وشريف اطول جبل في بلاد العرب وشرف جبل آخر يحاذيه وشراف ما للبني اسد الحراني عن ابن السكيت قال الشرف كبد نجد وكانت منازل الملوك من بني آكل المرار وفيها حمى ضرية وضرية بير وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن والشريف الى جنبه يفرق بين الشرف والشريف واد يقال له التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قلت وصفة الشرف والشريف على ما فسره يعقوب وقال شمر الشرف كل نشر من الارض قد اشرف على ما حوله من الارض قاد اولم يقد وسواء كان رملا او جبلا وانما يطول نحوا من عشر اذرع او خمس قل عرض ظهره او كثر قال الليث يقال اشرفت علينا نفسه وهو مشرف علينا اي مشفق والاشراف الشفقة وانشد

ومن مضر الحمراء اشراف انفس علينا وحياها الينا بمضمرا

الاصمعي شرفة المال خياره والجمع الشرف ويقال اني اعد اتيانكم شرفة اي فضلا وشرفا الشرف به واشراف الانسان اذناه وانفه وقال عدي

كقصير اذ لم يجد غير ان جدع اشرافه لشكر قصير

والشرف من الارض ما اشرف لك يقال اشرف لي شرف فما زلت اركض حتى علوته وقال الهذلي

اذا ما اشتأ شرفا قبله • وواكظ اوشك منه اقترابا

والشرافي لون من الثياب ابيض قالت والشرياف عصف الزرع العريض يقال قد شريفوا زرعهم اذا جزوا عصفه قلت لا ادري هو شرنفوا زرعهم بالنون او شريفوا واكبر ظني انه بالنون لا بالياء

فرش ثعلب عن ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطا وافرشته وفرشته اذا بسطت له بساطا في ضيافته وافرشته اعطيته فرشا من الابل صغارا وكبارا وقال الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط الفراش والفرش الزرع الذي صار ثلاث ورقات او اكثر ويقال فرش الطائر ترفيشا اذا جعل يرفرف على الشيء وهي الشرشرة والرفرفة ويقال ضربه فما افرش عنه حتى مات اي ما اقلع عنه وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها انطلاق وانشد

مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا •

وقال ابن الاعرابي الفرش مرح والعقل ذم والفرش انشاحيه رجل البعير فان كثر فهو عقل الليث فرشت فلانا اي فرشت له ويقال فرشته امري اي بسطته كله وافترش فلان ترابا او ثوبا تحته وافترش فلان لسانه يتكلم كيف ما شاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى في الصلاة عن افتراش السبع وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما عن الارض نحو با اذا سجد كما يفترش الكلب ذراعيه والذئب مثله اذا ربض وقدمهما على الارض قال الشاعر

ترى السرحان مفترشا يديه • كان بياض لبته الصديع

ويقال لقي فلان فلانا فافترشه اذا صرعه والارض فراش الانام وقال الليث يقال فرش فلان

داره اذا بلطها باجر او صفيح وفراش اللسان اللحمة التي تحتها وفراش الراس طرائق رقاق من القحف وقال ابو عبيد قال الاصمعي المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها فراش العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم وقال النابغة

ويتبعها منهم فراش الحواجب •

وقال الليث فراش القاع والطين ما يبس بعد نضوب الماء من الطين على وجه الارض وقال ابو عبيد الفراش اقل من الضحضاح وقال ذو الرمة

والقيت الى الفتيخ صارت نطافه • فراشا وان البقل ذاو ويابس

وقال الزجاج في قول الله تعالى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق تتهافت في النار شبه الله تبارك وتعالى الناس يوم البعث كالجراد المنتشر وبالفراش المبثوث لانهم اذا بعثوا يموج بعضهم في بعضهم كالجراد الذي يموج بعضه في بعض وقال الفراء في قوله تعالى كالفراش المبثوث يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يومئذ يجول بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وانشد

او ذي يحلمهم الفباش فحلمهم • حلم الفراش غشين نار المصطلي

قال ويقال للخفيف من الرجال فراشة قال ويقال فرشة فاطار فراش راسه وذلك اذا طارت العظام رققا من راسه وكل رقيق من عظم او حديد فهو فراشة وبه سميت فراشة القفل لرقتها قال والفراش عظم الحاجب والمفرش شيء يكون مثل الشنا ذكرنك قال والمفرشة تكون على الرحل يقعد عليها الرجل وهو اصغر من المفرش وفي نوادر الاعراب افرشت العرس اذا استانت وقال ابو عبيدة الفريش من الخيل التي عليها بعد ولادها سبعة ايام وبلغت ان يضربها الفحل وقال الشماخ

راحت يقحمها ذو ازمل وسقت • له الفرايش والسلب القياديد

وقال الليث جارية فريش قد افترشها الرجل وقيل جاء من فعل قلت ولم اسمع جارية فريش لغيره والفريش من الحافر بمنزلة النفساء من النساء اذا طهرت وبمنزلة العائذ من الابل عمرو عن ابيه الفراش الزوج والفراش المراة والفراش ما ينام عليه والفراش البيت البيت والفراش عش الطائر وقال الهذلي

حتى انتهيت الى فراش عزيزة •

اراد وكر العقاب والفراش موقع اللسان في قعر الفم وقال الفراء في قول الله جل وعز ومن الانعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما اطاق العمل والحمل والفراش الصغار وقال ابو اسحق اجمع اهل اللغة على ان الفرش صغار الابل قال وقال بعض المفسرين الفرش صغار الابل وان البقر والغنم من الفرش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله تعالى ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قلت واستشهد غيره بيتا يحقق قول اهل التفسير

ولنا الحامل الحمولة والفرش من الضان والحصون السيوف •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال افرش عنهم الموت اي ارتفع ويقال ضربه فما افرش عنه حتى قتله اي ما اقلع عنه قال والفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا اكلته استرخت افواهها وانشد

كمشفر الناب تلوك الفرشا •

وقال الليث الفرش من الشجر والحطب الدق والصغار يقال ما بها الا فرش من الشجر قال والفرش من النعم التي لا تصلح الا للذبح وقول النبي عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه انه لمالك الفراش وهو الزوج ومالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كقوله جل وعز واسال القرية يريد اهل القرية ويقال افترش القوم الطريق اذا سلكوه وافترش فلان كريمة بني فلان فلم يحسن صحبتها اذا تزوجها ويقال فلان كريم مفترش الاصحاب اذا كان يفرش نفسه لهم وقال ابو عبيدة فراشا الكتفين ما شخص من فروعهما الى اصل العنق ومستوى الظهر وقال النضر الفراشان عرقان اخضران تحت اللسان وانشد

خفيف النعامة ذو ميعة • كثيف الفراشة نائي الصرد

يصف فرسا ابو عبيد الغرانق حَبَبُ العرق في قول لبيد

وغرانقُ المسيح كالجمان المُحبَّب

وقال ابن شميل غرانق اللجام الحديدتان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا وقال ابن الاعرابي الغرنق الكذب يقال كم تغرنق اي كم تكذب

رشف قال الليث الرشف ماء قليل يبقى في الحوض ترشفه الابل بافواهها والرشيف تناول الماء بالشفتين وهو فوق المص وانشد

سقين البشام المسك ثم رشفنه

رشيف الغريريات ماء الوقايع

وسمعت اعرابيا يقول الجرع اروى والرشف اشرب وذلك ان الابل اذا صادفت الحوض ملآن جرعت ماءه جرعا يملأ افواهها وذلك اسرع لريها واذا سقيت على افواهها قبل امتلاء الحوض ترشفت الماء بمشافرها قليلا قليلا ولا تكاد تروى منه والسقاة اذا فرطوا الواردة سقوا في الحوض وتقدموا الى الرعيان بان لا يوردوا النعم ما لم يطفح الحوض لانها لا تكاد تروى اذا سقيت قبلا وهو معنى قولهم الرشيف انشرب ابو عبيد عن الاموي الرشوف المراة الطيبة الفم بعلب عن ابن الاعرابي المرشوف من النساء اليابسة المكان والرصوف الضيقة المكان قال وارشف الرجل ورشف ورشف اذا مص ريق جاريته وقال شمر قال ابو عمرو يقال رشفته ورشفت قبلت ومصمصت قلت لمن قال رشفت قال ارشف ومن قال رشفت قال ارشف

رفش قال الليث الرفش والرفش لغتان سوادية وهو المجرفة يرفش بها البر رفشا وبعضهم يسميه المرفشة وفي حديث سلمان الفارسي انه كان ارفش الاذنين قال شمر الارفش العريض الاذن من الناس وغيرهم وقد رفش يرفش رفشا شبه بالرفش وهو المجرفة من الخشب وقال غيره يقال للرجل اذا شرف بعد خموله من الرفش الى العرش اي جلس على سرير الملك الملك بعد ما كان يعمل بالرفش وهذا من امثال اهل العراق والرفش ايضا الدق والهرس يقال للذي يجيد اكل الطعام انه ليرفش الطعام رفشا ويهرسه هرسا وقال رؤبة

دقا كرفش الوضم المرفوش

او كاختلاف الثورة الجموش

ويقال وقع فلان في الرفش والفغش قال الرفش الاكل والفغش والشرب في النعمة والامن والفغش النكاح ويقال رفش فلان اذا وقع في الاهيغين الاكل والنكاح

شفر قال الليث الشفر شفر العين والشفر حرف هن المراة وحد المشفر واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن نصير انه قال يقال الناحيتي فرج المراة الاسكتان ولطرفيهما الشفران قلت وشفر العين منابت الاهداب من الجفون وقال الليث مما الشافران من هن المراة ايضا قال ولا يقال المشفر الا للبعير وقال ابو عبيد انما قيل مشافر الحبش تشبيها بمشافر الابل شفير الوادي حد حرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله تبارك وتعالى منها وقال الليث امراة شفيرة وشفرة وهي نقيضة القعيرة وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره وقال الليث الشفرة هي السكين العريضة وجمعها شفر وشفار وشفرات السيوف حروف حدها وقال الكميت يصف السيوف

يرى الراؤون بالشفرات منها

وقود ابي حباحب والظبينا

ابو عبيد عن الكسائي يقال ما بالدار شفر بفتح الشين وقال شمر ولا يجوز شفر بضم الشين وقال اللحياني شفر لغة وقال ذو الرمة فيه بلا حرف النفي

تمر لنا الايام ما لمحت لنا

بصيرة عين من سوانا الى شفر

اي ما نظرت عين منا من سوانا الى انسان وقال الليث الشفارى ضرب من اليرابيع يقال لها ضأن اليرابيع وهي اسمنها فاصلها يكون في اذانها طول ولليربوع الشفارى ظفر في وسط ساقه ثعلب عن ابن الاعرابي سعر اذا اذى انسانا وشفر اذا نقص والشافر المهلك لماله والزافر الشجاع وشفر مال الرجل اذا قل وعيش مشفر ضيق وقال الشاعر يذكر نساء بالتهم

بالتهم والطلب مولعات بها شفات فان شفر مال سالن منك الخلعا

وقال الاخر

قد شفرت نفقات القوم بعدكم

فاصبحوا اليبس فيهم غير ملهوف

ابو عبيد اذن شفارية وشرافية اي ضخمة وقال ابو زيد هي الطويلة الفراء عن الدبيرية ما في الدار عين ولا شفر ولا شفرة

باب الشين والراء مع الباء

شرب شبر رشب رشب بشر برش

اهمل الليث رشب وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال المراشب جعو رؤوس الخروس والجعو الطين والخروس الدنان

شرب الحراني عن ابن السكيت قال الشرب مصدر شربت اشرب شربا وشربا قال والشرب ايضا القوم يجتمعون على الشراب وقال المفضل حدثني الكسائي عن يحيى بن سعيد الاموي قال سمعت ابن جريج يقرأ فشاربون شرب الهيم فذكرت ذلك لجعفر بن محمد فقال وايمنت كذلك انما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يقرؤون برفع الشين وقال ابن السكيت الشرب الماء بعينه يشرب والشرب النصيب من الماء قال والشرب جمع الشربة وهي كالحويض حول النخلة تملأ ماء فتكون ريّ النخلة وقال الليث يقال شرب شربا وشربا وشربا والشرب وقت الشرب والمشرب الوجه الذي يشرب منه ويكون موضعا ومصدرا وانشد

ويدعى ابن منجوف امامي كانه

خصي اتى للماء من غير مشرب

اي من غير وجه الشرب والمشرب الشرب نفسه والشراب اسم لما يشرب وكل شيء لا يمضغ فانه يقال فيه يشرب ورجل شروب شديد الشرب وقوم شرب ابو عبيد عن ابي زيد الماء الشريب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب الذي ليس فيه عذوبة ولا يشربه الناس الا عند الضرورة وقد يشربه البهائم وقال الاموي الماء الشروب الذي يشرب والماج الماء الملح وانشدنا لابن هرمة

فانك كالقريحة عام تمهى

شروب الماء ثم تعود ماجا

وقال الليث ماء شريب وشروب فيه مرارة وملوحة ولم يمتنع من الشرب والشريب صاحبك الذي يسقي ابله معك والشريب المولع بالشراب والشراب الكثير الشرب قال والمشرب العطشان يقال اسقني فاني مشرب والمشرب الذي عطشت ابله ايضا قال ذلك ابن الاعرابي وقال غيره رجل مشرب قد شربت ابله ورجل مشرب حان لابله ان تشرب وهذا عندنا بلا من الاضداد وقال الزجاج في قول الله جل وعز واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم معناه سقوا حب العجل فحذف الحب واقيم العجل مكانه وقال الفراء العرب تقول اكل فلان مالي وشربه اي اطعمه الناس وسقاهم به قال وسمعتهم يقولون كل ما لي يوكل وتشرب اي يرعى كيف شاء ورجل مشرب حمرة وانه لمستقي الدم مثله قال واشرب ابله جعل لكل جمل قرينا ويقول احدهم لنا قتيلا شربتك الحبال والنسوع اي قرنتك بها وما شروب وطعيم بمعنى واحد ابو عبيد مشربة ومشربة للغرفة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له اي في غرفة وجمعها مشارب ومشربات والشوارب مجاري الماء في الحلق ويقال للحمار اذا كان كثيرا لنهيق انه لصخب الشوارب وقال ابو ذويب

صخب الشوارب لا يزال كانه

عبد لآل ابي ربيعة مسبع

وقال ابن دريد الشوارب عروق في باطن الحلق وقال الليث الشاربة قوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشاربان مجمعهما السبلة والشاربان ايضا ما طال من ناحية السبلة وبذلك سمي شاربا السيف وبعضهم يسمي السبلة كلها شاربا واحدا وليس بصواب قال والشوارب عروق محدقة بالحلقوم يقال فيها يقع الشرق وقيل بل هي عروق تاخذ الماء ومنها يخرج الريق قال واشربت الحبل اي جعلت في عنقها وانشد

يا آل وردا اشربوها الاقران

ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع في القصب وقال ابن شميل الشاربان في السيف انفل القائمة تلك طويلان احدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب والغاشية ما تحت الشاربين والشارب والغاشية يكون من حديد وفضة وادم وقال الليث المشربة اناء يشرب فيه والمشربة ارض لينة لا يزال فيها نبت اخضر ريان قال ويقال لكل جبرة من الشجر شربة بعض اللغة والجميع الشربات والشرابيب والشرابيب قال والاشراب لون قد اشرب من لون والصبغ يشرب في الثوب والثوب يتشربه اي يتنشفه ابو عبيد تشربت الغربة بالشبين اذا كانت حديدا فجعل فيها طيبا ليطيب طعمها وقال القطامي

ذوارف عينيها من الحفل بالضحى · سجوم كتنضاح الشنان المشرب

واما تشريب الغربة فان يجعل فيها الماء لتنسد خرورها وقالت عائشة اشرأبت النفاق وارتدت العرب قال ابو عبيد معنى اشرأبت ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئب وفي حديث مرفوع ينادي يوم القيامة مناديا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته وانشد قول ذي الرمة

ذكرتك ان مرت بنا ام شادن · امام المطايا تشرئب وتسنح

بجيد الظبية ترفعها راسها وقال ابو عبيد قال الكسائي ما زال على شربة واحدة اي على امر واحد اللحياني طعام ومشربة اذا كان يشرب عليه الماء كما قالوا شراب مسقطة وجاءت الابل وبها شربة شديدة اي عطش وقد اشتدت شربتها وطعام ذو شربة اذا كان لا يروى فيه من الماء فيقال فيه شربة من الحمرة اذا كان مشربا بحمرة ابو عمرو شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه عمرو عن ابيه المشرب الفهم وقد شرب يشرب شربا اذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب اي ابرك ثم افهم وحلب اذا برك ثعلب عن ابن الاعرابي التشريب العمل من النبات والتشريب اسم واد بعينه قال والشارب الضعف في جميع الحيوان يقال ان في بعيرك شارب خور اي ضعفا قال وشرب اذا روى وشرب اذا عطش وشرب اذا اضعف بعيره

شبر قال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل يقال شبرته شبرا يشبره ثعلب عن ابن الاعرابي شبر وسبر اذا قدر وشبر ايضا اذا بطر ويقال قصر الله شبره وشبره اي قصر الله عمره وطوله سلمة عن الفراء الشبر القد يقال ما اطول شبره اي قده وفلان قصير الشبر قال والشبر والشبر العطية وقال الليث الشبر القربان وهو شيء يعطيه النصارى بعضهم لبعض يتقربون به وقال عدي بن

اذا ما نابنا من منعوه · لم اخنه والذي اعطى الشبر

وفي الحديث النهي عن شبر الجمل ومعناه النهي عن اخذ الكراء على ضراب الفحل وهو مثل النهي عن عسب الفحل واصل العسب والشبر الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته اليه تطلب مهرها · ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها فتنكرها بضعها وشبره وطيبه اباها وقال الليث اعطاها شبرها اي حق النكاح ابن السكيت شبرت فلانا مالا واشبرته اذا اعطيته وقال اوس

واشبرنيها الهالكي كانها · غدير جرت في متنه الريح سلسل

ثعلب عن ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته واشبرته وشبرته اعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر قال والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة وقال شمر في حديث ابن يعمر الشبر نواب البضع من مهر وعقر قال وشبر الجمل ثواب ضرابه قال وروى احمد بن عبيد عن ابن المبارك انه قال الشكر الفرج والشبر الجماع وقال شمر الغيل يقال له الشكر وانشد

صناع باشفاها حصان بشكرها · جواد بقوت البطن والعرق زاخر

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المشبورة المراة السخية الكريمة عمرو عن ابيه قال الشبير الجبة وقال الشمسع الحية وقال ابو سعيد المتشا يرحوز في الدراع لذي بينا يجمعها خز الشبير وخز نقض الشبر وربعه كل خزمتها صغرا وكبر متشبر والشبور شيء ينفخ فيه ويلعب به عربي صحيح والله اعلم

بشر الحراني عن ابن السكيت البشر بشر الاديم وهو ان يوخذ باطنه بشفرة يقال بشرت

الاديم ابشره بشرا قال والبشر جمع بشرة وهي ظاهر الجلد والبشر ايضا الخلق يقع على الانثى والذكر والواحد والاثنين والجميع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر وقال الليث البشرة اعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعنى به اللون والرقة ومنه اشتقت مباشرة الرجل المراة لتضام ابشارهما ومباشرة الامر ان تحضره بنفسك ابو عبيد عن الاصمعي رجل مؤدم مبشر وهو الذي قد جمع لينا وشدة مع المعرفة بالامور قال واصله من ادمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر قال والادمة باطنه وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه انه قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة وجرب الامور وقال ابو زيد من امثالهم انما يعاتب الاديم ذو البشرة اي يعاد في الدباغ يقول انما يعاتب من يرجى ومن له مسكة عقل وفلان مؤدم مبشر اذا كان تامة في كل وجه وقال الله جل وعز ان الله يبشرك وقرئ يبشرك قال الفراء كان المشدد منه على بشارات البشراء وكان المخفف من جهة الافراح والسرور وهذا شيء كان المشيخة يقولونه قال وقال بعضهم ابشرت ولعلها لغة حجازية سمعت سفيان بن عيينة يذكرها فليبشر قال وبشرت لغة رواها الكسائي يقال بشرني بوجه حسن يبشرني وانشد

واذا رايت الباهشين الى الندى · غبرا اكفهم بقاع ممحل

فاعنهم وابشر بما بشروا به · واذا هم نزلوا بضنك فانزل

وقال الزجاج معنى يبشرك يسرك ويفرحك بشرت الرجل ابشره اذا فرحته وبشر يبشر اذا فرح قال ومعنى يبشرك من البشارة قال واصل هذا كله ان بشرة الانسان تنبسط عند السرور ومن هذا قولهم فلان يلقاني ببشر اي بوجه منبسط عند السرور واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال بشرته وبشرته وابشرته قال وبشرت بكذا وبشرت وابشرت اذا فرحت به ورجل بشير الوجه اذا كان جميله وامراة بشيرة الوجه ابو عبيد عن الفراء البشارة الجمال قال الاعشى

ورات بان الشيب جانبه البشاشة والبشارة

وقال الليث البشارة ما بشرت به والبشير الذي يبشر القوم بامر خير او شر والبشارة حق ما يعطى من ذلك والبشرى الاسم ويقال بشرته فابشر واستبشر وتبشر وتباشير الصبح اوائله وقال لبيد

قلق ما عرس حتى هجته · بالتباشير من الصبح الاول

والتباشير طرائق ضوء الصبح في الليل وقال الليث يقال للطرائق التي تراها على وجه الارض من اثار الرياح اذا هي جرته التباشير ويقال لاثار جنب الدابة من الدبر التباشير وانشد

نضوة اسفار اذا حط رحلها · رايت بكفيها تباشير تبرق

والمبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وبالغيث غيره بشر الجراد الارض يبشرها اذا اكل ما عليها ابو عبيد عن ابي زيد ابشرت الارض اذا اخرجت نباتها وما احسن بشرة الارض وقال ابو زياد والاحمر وما احسن مشرتها وقال ابو الهيثم مشرتها بالتثقيل وقال ابو خيرة مشرتها ونبتها اللحياني ناقة بشيرة ليست بمهزولة ولا سمينة وحكي عن ابي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخسيسة ويقال ابشرت الناقة اذا لقحت فكانها بشرت باللقاح وقال الطرماح

عنسل تلوى اذا ابشرت · بخوافي اخدري سخام

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال هم البشار والعشار والخشار لسقاط الناس ابو زيد ابشرت الارض ابشارا اذا بذرت فخرج بذرها فيقال عند ذلك ما احسن بشرة الارض وابشرت الاديم فهو مبشر اذا اظهرت بشرته التي تلي اللحم وآدمته اذا اظهرت ادمته التي ينبت عليها الشعر ابن الاعرابي المبشورة الجارية الحسنة الخلق واللون من قولهم وما احسن بشرتها

برش قال الليث الابرش الذى فيه الوان وخلط والبرش الجميع وحية برشاء بمنزلة الرقشاء والبريش مثله وقال رؤبة

واسقطت من مبرم بريش

اى فيه الوان وكان جذيمة الملك ابرص فلقبه العرب الابرش كراهية للفظ الابرص ابو عبيد فى شيات الخيل مما لا يقال له بهيم ولا شية له الابرش والاشيم والمدنر والابقع والابلق قال الابرش الارقط والانمران تكون به بقعة بيضاء واخرى اى لون كان قال والاشيم ان يكون به شامة فى جسده والمدنر الذى له نكت فوق البرش

ربش ابو العباس عن ابن الاعرابى ارمش الارض وابرش وقال الكسائى سنة ربشاء ورمشاء وانبقدا اذا اورق وتفطر وارض ربشاء وبرشاء كثيرة العشب مختلف الوانها ومكان اربش وابرش مختلف اللون وقال اللحيانى بردون اربش وابرش وقال الكسائى سنة ربشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب

باب الشين والراء مع الميم

شرم . شمر . رشم . رمش . مشر . مرش

شرم قال الليث الشرم قطع ما بين الارنبة وقطع فى ثفر الناقة قبل ذلك فيهما خاصة وناقة شرماء ومشرمة ورجل اشرم ومشروم الانف وكان ابرهة صاحب الفيل جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم وفى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظبيا فردها قال ابو عبيد التشريم التشقق يقال للجلد اذا انشق قد تشقق ولهذا قيل للمشقوق الشفة اشرم وهو شبيه بالعلم وفى حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه اى تشققت ثعلب عن ابن الاعرابى قال يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى افلح وفى العليا اعلم وفى الانف اخرم وفى الاذن اخرب وفى الجفن اشتر ويقال فيه كله اشرم قلت ومعنى تشريم الظبيا الذى فى حديث ابن عمر ان الظبيا ان تعطف الناقة على ولد غيرها فترامه يقال ظارت اظار ظئارا وقد شاهدت ظئار العرب الناقة على ولد غيرها فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا خورانها بدرجة قد حشيت خرقا ومشاقة ثم خلوا الخوران بخلالين وتركت كذلك يوما وتظن انها قد مخضت للولاد فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة من خورانها وقد هيئ حوار فيدنا منها فتظن انها ولدته فترامه وتدر عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ابو عبيد عن الاحمر الشريم المراة المفضاة وانشدنا

يوم اديم بقة الشريم

افضل من يوم احلقى وقومى

اراد السنة والشرم لجة البحر

رشم قال الليث الرشم ان ترشم يد الكردى والعلج كما ترشم يد المراة بالنيل لكى يعرف بها وهو كالوشم قال والرشم خاتم البر والحبوب وهو الروشم بلغة اهل السواد يقال رشمت البر رشما وهو وضع الخاتم على فداء البر فيبقى اثره فيه وقال المعضر الرشم اول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وقال اللحيانى برذون ارشم وارمش مثل الابرش فى لونه قال والصق رشما ورمشا مثل البرشا اذا اختلف الوان عشبها انشر قلن ابن الاعرابى قال الارشم الذى يبس بخالص اللون وناحرة ومكان ارشم وارمش وابرش وابرش اذا اختلف الوانه ابو عبيد عن الاموى الارشم الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه وقال جرير يهجو البعيث

لقا حملته امه وهى ضيفة

فجاءت بيتن للضيافة ارشما

وقال ابن السكيت فى قوله ارشما قال فى لونه برش يشوب لونه لون اخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة ارشما يريد من ماء عبد ارشم وقال ابو تراب سمعت عراما يقول الرشم والرثم الاثر ورسم على كذا ورشم اى كتب ويقال للخاتم الذى يختم به البر الروسم والروشم ثعلب عن ابن الاعرابى ارشم الشجر وارمش اذا اورق

رمش قال الليث الرمش تفتل فى الشعر وحمرة فى الجفون مع ماء يسيل وصاحبه ارمش والعين رمشاء وانشد غيره

لم نظر نحوى بجاد بزبلى . والصارم نحو العدو مرامش

قال مراس

قال مرامش عصبصبة من العداوة ثعلب عن ابن الاعرابى المرماش الذى يحرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو الرأراء ايضا قال والرمش الطاقة من الحماحم والريحان وغيره وقال اللحيانى بردون ارمش وبه رمش اى برش وارض رمشاء كثيرة العشب وقال غيره الرمش ان ترعى الغنم شيئا يسيرا وقد رمشت ترمش رمشا وانشد

قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل

مرش قال الليث المرش شبه القرص من الجلد باطراف الاظافير ويقال قد لطف مرشا وخرشا والخرش اشد قال والمرش ان يمر اذا وقع عليها ماء المطر رايتها كلها تسيل ويمرش الماء من وجهها فى مواضع لا يبلغ ان يحفر حفر المسيل وجمعه الامراش ويقال تهيئنا الى مرش من الامراش اسم للارض مع الماء ويعتر الماء اذا ترقبه والانسان يمترش الشيء بعد الشيء من ههنا ثم يجمعه وقال النضر المرس والمرش اسفل الجبل وحضيضه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه امراس وامراش قال سمعت ابا نجم العتيانى يقول رايت مرشا من السيل وهو الماء الذى يجرح وجه الارض جرحا يسيرا ويقال لى عند فلان مراشة ومراطة اى حق صغير ومرش وجهه اذا خدشه وامترشت الشيء وامترشته اذا اختلسته

شمر قال الليث شمر اسم ملك من ملوك اليمن يقال انه هدم مدينة الصغد فهدمها فسميت شمركند وقال بعضهم بل هو بناها فسميت شمركنت فاعربت سمرقند قال والتشمر تشمرك الثوب اذا رفعته وكل شىء قالصر فانه متشمر حتى يقال شفة متشمرة لا ترفع باسناخ الاسنان ويقال ايضا للشفة شامرة وشفة شامرة ايضا ورجل متشمر ماض فى الحوائج والامور وهو الشمرى ايضا وبعضهم يقول شمرى وانشد

لبس اخو الحاجات الا الشمرى

والجمل البازل والطرف القوى

وقد تشمر لهذا الامر وشمر ازاره ويقال شاة شامرة اذا انضم ضرعها الى بطنها من غير فعل قال وشمر اسم ناقة وهو من القلوص والا سنقدا وللسير وانشد

فلما رايت الامر عرش هوية

تسليت حاجات الفواد بشمرا

وقال الاصمعى شمر اسم ناقة ويقال للصابم شمر يشمر وقال شمر يقال شمر الرجل وتشمر وشمر غيره اذا كمشه فى السير والارسال وانشد

فشمرت والضاع شمرى

شمرت انكشمت يعنى الكلاب والشمرى المتشمر قاله الاصمعى قال ويقال شمر ابله واشمرها اذا كمشها وعجلها وانشد

لما ارتحلنا واشمر ركابيا

ودون واردة الجون تلغاط

سلمة عن الفراء الشمرى الكيس فى الامور المنكمش بفتح الشين والميم ومن امثالهم شمر ذيلا وادرع ليلا اى قلص ذيله وفى حديث عمر انه قال لا يغرن احلا بكان بطانه وليدينه الا الحقت به ولدها من شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها قال ابو عبيد هكذا الحديث بالسين وسمعت الاصمعى يقول اعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها تحولت الشين الى الشين قال ابو عبيد الشين كثير فى الشعر وغيره وقال الشماخ يذكر امرا ارق له

ارقت له فى القوم والصبح ساطع

كما سطع المريخ شمره الغالى

وقال شمر تشمير السهم حفزه واكماشه وارساله قال ابو عبيد واما السين فلم اسمعه الا فى هذا الحديث ولا اراها الا تحويلا كما قالوا الروسم بالسين وهو فى الاصل بالشين وكما قالوا سمت العاطس وشمته وقال المورج رجل شمرى اى زول بصير بالامور نافذ فى كل شىء وانشد

قد كنت سمسيرا قديما شمرا

قال والشمر السخى الشجاع والشمر للامر اذا خف

مرش ثعلب عن ابن الاعرابى الامرش الرجل الكثير الشر يقال مرشه اذ اذاه والامرش الحسن الخلق والامشر النشيط والاشرم المشرف وقال ابو عمرو الامراش مسايل الماء تستقى السلفات

مشر قال الليث المشرة شبه خوصة تخرج فى العضاة فى كثير من الشجر ايام الخريف

لهما ورق واغصان رخصة يقال امشرت العضاة أبو عبيد عن أبي زيد والأحمر امشرت الأرض دما
احسن مشرتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ويقال اذن حشرة مشرة أي مؤللة عليها مشرة
العتق أي نضارته وحسنه وقال النمري يصف فرسا
لها اذن حشرة مشرة
كاعليط مرخ اذا ما صفر
وقيل مشرة اتباع لحشرة أبو عبيد مشرت اللحم قسمته وانشد
فقلت اشيعا مشرا القدر
حولنا وأي زمان قدرنا لم تمشر
ثعلب عن ابن الاعرابي التمشير حسن نبات الأرض واستواؤه والتمشير نشاط النفس للجماع
وفي الحديث اني اذا وجدت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا والتمشير وتمشر الشجر اذا اصابه مطر
فخرجت ورقته وتمشر الرجل اذا اكتسى بعد عري وامرأة مشرة الاعضاء اذا كانت ريا والمشرة
من العشب ما لم يطل وقال الطرماح
على مشرة لم تعتلق بالمحاجن
وتمشر الرجل اذا استغنى وانشد
ولو قد أتانا بزنا ورفيقنا
تمشر منكم من رأيناه معدما
شمر ارض ماشرة وهي التي قد اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم ارض ناشرة
بهذا المعنى

باب الشين واللام

باب الشين واللام مع الفاء

استعمل من وجوهه • فشل • شفل

أهمل الليث شفل وقرأت في كتاب النضر بن شميل المشفلة الكبارجة والمشافل جماعة قال
والقرطالة الكبارجة أيضا قال وسمعت شاميا يقول المشفلة الكرش
فشل الليث رجل فشل وقد فشل يفشل عند الحرب والشدة اذا ضعفت قواه وذهب ويقال
انه لخشل فشل وانه لخشل نشل وقال الله جل وعز ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
قال الزجاج أي تجبنوا عن عدوكم اذا اختلفتم ثعلب عن ابن الاعرابي المفشل الذي يتزوج في
الغرائب لئلا يخرج ولده ضاويا والمفشل ستر الهودج وقال ابن شميل هو الفشل وهو ان يغلق ثوبا
على الهودج ثم يدخله فيه ويشد اطرافه الى القواعد فيكون وقاية من رؤوس الاحناء والاقتاب
وعقد العصم ومن الحبال وقد افتشلت المرأة فشلها وفشلته عمرو عن أبيه الفشل ستر الهودج
قال والفيشلة طرف الذكر وجمعها الفيشل والفياشل وقال ابن السكيت يقال تفشل فلان منهم
امرأة اذا تزوجها والله سبحانه وتعالى أعلم

باب الشين واللام مع الباء

استعمل من وجوهه • شبل

قال الليث الشبل ولد الاسد أبو عبيد عن الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعونته
وقال الكميت
ثم رثموها فبرطاؤوا وأشبلوا
عليها بأطراف القنا وتحدبوا
قال وقال الاصمعي المشبلة من النساء هي التي تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تتزوج يقال لها
اشبلت وحنت على ولدها ثعلب عن ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممتلئ البدن نعمة وشبابا فهو
الشابل والشابن والحضجر أبو عبيد عن أبي زيد اذا مشى الجؤذر مع امه فهي مشبل قال
الأزهري قيل لها مشبل لشفقتها على ولدها

باب الشين واللام مع الميم

شلم • شمل • مشل • ملش • لمش

شلم قال الليث شالم وشبلم بلغة أهل السواد هو الزؤان الذي يكون في البر ثعلب

عن ابن الاعرابي هو الشيلم والزوان والسمسيع وقال أبو تراب سمعت السلمي يقول رأيت رجلا
ينظا ير سلمة وسنمه ان تخليه ساعة فرّ
ان تخليه ساعة فرّبما اطار في حب رصافك الشلما
سلمة عن الفراء قال لم يأت على فعل اسم الا بقم وعثر وبذر وشلم وهما موضعان وشلم بيت المقدس
وخضم اسم قرية
مشل أهمله الليث وهو مستعمل روى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال المشل الحلب القليل
والممشل الحالب الرفيق بالحلب أبو عبيد عن الاموي مشلت الناقة تمشل مشلا اذا نزلت شيئا
من اللبن قليلا شمر عن ابن شميل تمشل الدرة انتشارها لا يجتمع فيحلبها الحالب ابدا وقبلها
قال شمر ولو لم اسمعه لما انكرته سلمة عن الفراء التمشل ان يحلب ويبقى في الضرع شيئا وهو
التمشيل أيضا
لمش أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال اللمش العبث وهذا صحيح
وقال ابن دريد ملشت الشيء املشه ملشا اذا فتشته بيدك كانك تطلب فيه شيئا
شمل أبو عبيد عن أبي زيد اشمل النخل بشول انشمالا الا اذا لقح النصف منها الى الثلثين فاذا
لقحها كلها قيل اقمها حتى تمت تقم تموما وشملت الناقة لقاحها شملا واشمل فلان خرائفه
اشمالا اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا والخرائف النخل اللواتي تخرص أي تحزر واحدتها
خروفة قال ويقال لما بقي في العذق بعد ما يلقط بعضه شمل وان قل حمل النخلة قيل فيها شمل
أيضا قال وكان أبو عبيدة يقول حمل النخلة ما لم يكثر ويعظم فاذا كثر فهو حمل وشملت الشاة
شملا اشملها اذا شددت الشمال عليها الاصمعي والكسائي في شمال الشاة مثله الليث
شملهم امر أي غشيهم يشملهم شملا وشمولا قال واللون الشامل ان يكون شيء اسود يعلوه
لون آخر والشمال خلاف اليمين والشمال خليقة الانسان وجمعه شمائل وقال لبيد
هم قومي وقد انكرت منهم
شمائل بدلوها من شمالي
وانها لحسنة الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في اخلاقه وعشرته والشمال ريح تهب
من قبل الشأم عن يسار القبلة والشمأل لغة فيها وقد شملت تشمل شمولا واشمل يومنا
اذا هبت فيه الشمال وغدير مشمول تشمله ريح الشمال أي ضربته فبرد ماؤه وخمر
مشمولة باردة والشملة كساء يشتمل به وجمعها شمال قلت الشملة عند العرب مئزر
من صوف أو شعر يؤتزر به فاذا لفق لفقتان فهي مشملة يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل
والشملة الحالة التي يشتمل بها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اشتمال الصماء وقال
أبو عبيد قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه
فرجة تخرج منها يده وربما اضطجع فيه على هذه الحالة قال أبو عبيد واما تفسير الفقهاء
فانهم يقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه
على منكبه فيبدو منه فرجه قال والفقهاء اعلم بالتأويل في هذا وذلك اصح في الكلام والله
أعلم وقال أبو عبيد الشمول الخمر لانها تشمل بريحها الناس وقال الليث هي الباردة وقال
أبو حاتم يقال شملتنا الخمر اذا وضعتها في الشمال ولذلك قيل مشمولة وقال أبو عبيد
المشمل ثوب يشتمل به والمشمل أيضا سيف قصير دقيق نحو المغول وقال الليث المشملة
والمشمل كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وقالت امرأة الوليد له من انت
ورأسك في مشملك أبو زيد يقال اشتمل فلان على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها
ويقال جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته واخبرني المنذري
عن الحراني عن الحرّاز ابن السكيت انه قال في قول جرير
حيوا امامة واذكروا عهد الصبى
قبل التفرق من شمائل النوى
قال الشمائل البقايا قال وقال أبو صخر وعمارة عنى شمائل النوى تفرقها قال
ويقال ما بقي في النخلة الا شمل وشماليل أي شيء متفرق وقال الاصمعي الشماليل شيء خفيف
من حمل النخلة وناقة شملال خفيفة وانشد قول امرئ القيس
كأني بفتخاء الجناحين لقوة
دفوف من العقبان طأطأت شملالي
ويروى على عجل منها اطأطئ شملالي ومعنى طأطأت أي حركت واحتثثت وطأطأ

فلان ورثته اذا حثتها بما فيه وقال المرار

واذا طوطئ طيار طمر

وقال ابو عبيد قال ابو عمرو اراد بقوله اطاطئ شملالى بيده الشمال والشمال والشملال واحد ويقال للناقة السريعة شملال وهي الشملة ايضا وقال ابن السكيت في قول زهير

نوى مشمولة فمتى اللقاء

قال مشمولة سريعة الانكشاف اخذه من ان الريح الشمال اذا هبت بالسحاب لم يلبث ان ينحسر ويذهب ومنه قول الهذلي

حار وعقت مزنه الريح

وانقار به العرض ولم يشمل

يقول لم تهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنية الموضع الذي تنويه وقال ابن السكيت في قول ابي وجزة

مجنوبة الانس مشمول مواعدها

من الهجان الهجان السبط والقصب

قوله مجنوبة الانس اي انسها محمود لان الجنوب مع المطر فهي تنتهي للخصب وقوله مشمول مواعدها اي ليست مواعدها بمحمودة ويقال به شمل من جنون اي به فزع كالجنون وانشد

حملت به في ليلة مشمولة

اي فزعة وقال آخر

فما بي من طيف على ان طيرة

اذا خفت ضيما تعتريني كالشمل

قال كالشمل كالجنون من الفزع والشمل الاجتماع جمع الله شملك ويقال اشتمل الرجل في حاجته واشمر فيها وانشد ابو تراب

وجباء مقورة الالياط يحسبها

من لم يكن قبل راها راية جملا

حتى يبدل عليها حلق اربعة

في لازق لحق الاقراب فاشتملا

اراد اربعة اخلاف في ضرع واحد لازق لحق اقرابها فاشتمر وانضم وقال الآخر

رايت بني العلات لما تضافروا

يجوزون سهمي دونهم في الشمائل

اي ينزلونني بالمنزلة الخسيسة والعرب تقول فلان عندي باليمين اي بمنزلة حسنة واذا خست منزلته قال انت عندي بالشمال وقال عدي بن زيد يخاطب النعمان ابن المنذر ويفضله على اخيه

كيف ترجو ردا المفيض وقد

اخر قدحيك في بياض الشمال

يقول كنت انا المفيض بقدح اخيك وقدحك فقوزت عليه وقد كان اخوك قد اخرك وجعل قدحك بالشمال لئلا تفوز قال ويقال فلان مشمول الخلائق اي كريم الاخلاق اخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبردته والشمائل حبال رمال متفرقة بناحية معقلة ويقال للريح الشمال شمال وشامل وشمول وشمل وشمل وانشد ابن حبيب شمول وشمل وانشد

نؤى مالك ببلاد العدو تسفي عليه رياح الشمل

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القران فقال يعطى صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد به ان شيئا يوضع في يمينه ولا في شماله وانما اراد ان الملك والخلد يجعلان له وكل من جعل له شي فملكه فقد جعل في يده وفي قبضته ومنه قيل الامر في يدك اي هو في قبضتك ومنه قول الله بيده الخير اي هو له واليه وقال الله جل وعز الذي بيده عقدة النكاح يراد الولي الذي اليه عقده والاذان الزوج المالك لنكاح المراة ثعلب عن ابن الاعرابي قال ام شملة كنية الدنيا وانشد

من ام شملة ترمينا بذائبها

عمرو عن ابيه قال ام شملة وام ليلى كنية الخمر

باب الشين والنون مع الفاء

شغف ، شنف ، نشف ، نفش ، فنش ، فشن

شغف ابو عبيد عن الكسائي شفنت الى الشي وشفنته اذا نظرت اليه وقال ابو عمرو في الشفن والشنف مثله وانشد

وقربوا كل صهميم مناكبه

اذا تداكا منه دفعه شنفا

وقال الاخطل

واذا شفن الى الطريق رأيته لهقا كشاكلة الحصان الابلق

وقال الليث الشفون الغيور الذي لا يفتر بصره عن النظر من شدة الغيرة والحذر وانشد

حنانة مرتقب شفونا

وقال العجاج

اذ ماان عراء تروق الشفنا

اي تعجب من نظر اليها وفي حديث مجاهد بن مسعود انه نظر الى الاسود بن سريع يفض من ناحية المسجد فتشفن الناس اليهم قال ابو عبيد قال ابو زيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشي كالمتعجب منه او كالكاره له ومثله شنف وقال الليث الشنف شدة البغض يقال شنفه اي ابغضه وانشد

ولن ازال وان جاملت محتسبا

في غير نائرة ضبا لها شنفا

اي مبغضا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشنف بفتح الشين في اعلى الاذن والرعثة في اسفل الاذن وجمعه شنوف وقال الليث الشنف معلاق في قوف الاذن ابو عبيد عن الاموي الشفن ساكن الفاء الكيس ثعلب عن ابن الاعرابي الشفن رقيب الميراث عمرو عن ابيه الشفن الانتظار ومنه قول الحسن

تموت وتترك مالك للشافن

والشفن البغض ثعلب عن ابن الاعرابي شنفت قطنت وانشد في ذلك قوله

وتقول قد شنفت العد وفعل لها

ما للعد ولغيرها لا يشنف

ابو زيد من الشفاء الشفا وهي المغلية المشفة الغلى من اغلى والاسم الشنف ثعلب عن ابن الاعرابي شنفت له وعنيت له اذا ابغضته ويقال مالى اراك شانفا عني وخانفا وقد خنف على وجهه اي صرفه

نفش قال الليث النفش مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض وكل شي تراه منتبرا رخو الجوف فهو متنفش ومنتفش وقد يقال ارنبة منتفشة اذا انبسطت على الوجه وقد تنفش الضبعان وبعض الطير اذا نفش ريشه كانه يخاف او يرعد ويقال امة متنفشة عن الحرابي عن ابن السكيت قال النفش ان تنتشر الابل بالليل فترعى وقد نفشتها اذا ارسلتها بالليل وترعى بلا راع وهي ابل نفاش وانشد

اجرس لها يا ابن ابي كباش فما لها الليلة من انفاش

غير السرى وسايق نجاش

ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نفشت الابل تنفش ونفشت تنفش اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم راعيها والاسم النفش ولا يكون الا بالليل ويقال باتت غنمه نفشا وهو ان تفرقت في المرعى من غير علم صاحبها وقد نفشت نفشا اخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم ان لم يكن شحم فنفش قال قال ابن الاعرابي معناه ان لم يكن فعل فرياء قال والنفش الصوف

نبش قال الليث فيبشون اسوتهم قال

ننش قال ابو تراب سمعت السلمي يقول نتش الامر الرجل في الامر ونتش اذا سرخي نبشه وانشد ابو الحسن

ان كنت غير صايدى فنبتبس

قال ويروى فينتش اى اقعد وقال ابو تراب سمعت العبسيين يقولون فتنش الرجل عن الامر وفيتش اذا خام عنه

نشف قال الليث النشف دخول الماء في الارض والنشف حجارة على قدر الافهار ونحوها سود كانها محترقة تسمى نشفة ونشفا وهو الذى ينقى به الوسخ في الحمامات سميت نشفة لتنشفها الماء وقال اخرون سميت نشفة لانتشافها الوسخ عن مواضعه والجميع النشف والنشفة الصوفة التى ينشف بها الماء من الارض الحرانى عن ابن السكيت النشف مصدر نشف الحوض الماء ينشفه نشفا ويقال ارض نشفة بينة النشف اذا كانت تنشف الماء وقال في باب فعل وهو الفصيح الذى لا يتكلم بغيره ومن العرب من يفتح نشف الحوض ما فيه من الماء ينشفه ونعد الشئ ينعد ابو عبيد عن الاصمعى النشف والنشف حجارة الحرة وهى سود كانها محترقة وقال ابو عمرو النشفة الحجارة التى يدلك بها الاقدام وقال الاموى مثله الا انه قال النشفة بكسر النون اللحيانى انتسف لونه وانتشف لونه بمعنى واحد وقال ابن السكيت هى الرغوة والنشافة لما يعلو البان الابل والغنم اذا حلبت ويقال انتشفت اذا شربت النشافة ويقول الصبى انشفنى اى اعطنى النشافة اشربها ويقال امست ابلكم تنشف وترغى اى لها نشافة ورغوة وقال اللحيانى النشافة والنشفة ما اخذته بمغرفة من القدر وهو حار فتحسيته وقال النضر نشفت تنشيفا ومنى نافة تنشف وهو ان تراها مرة حافلا ومرة ليس في ضرعها لبن وانما تفعل ذلك حين يدنو نتاجها والنشافة الرغوة وهى الجفالة

باب الشين والنون مع البا

شنب . نشب . نبش . بنش . شبن

شبن المشابن والشابل الغلام التار الناعم وقد شبن وشبل

شنب قال الليث الشنب ماء ورقة يجرى على الثغر عمرو عن ابيه المشانب الافواه الطيبة ثعلب عن ابن الاعرابى المشنب الغلام الحدث المحزز الاسنان المؤشرها فتاء وحداثة وقال ابو العباس اختلفوا في الشنب فقالت طايفة هو تحزيز اطراف الاسنان وقيل هو صفاؤها ونقاؤها وقيل هو تفليجها وقيل طيب نكهتها وقال الاصمعى الشنب البرد والعذوبة في الفم وقال الليث رمانة شنباء وهى المليسة ولبيس فيها حب انما هو ماء في قشر على خلقة الحب من غير عجم

نشب عمرو عن ابيه المناشب بشر الحشو وقال ابن الاعرابى المنشب الحشو انوثا بجشو منتشب ياخذ بالحلق وقال الليث النشب المال الاصيل ابو عبيد من اسماء المال عندهم النشب يقال فلان ذو نشب وفلان ماله نشب وقال الليث نشب الشئ في الشئ نشبا كما ينشب الصيد في الحبالة وانشب البازى مخالبه في الاخيذة ونشب فلان منشب سوء اذا وقع فيما لا مخلص له منه وانشد لابى ذويب

واذا المنية انشبت اظفارها . الفيت كل تميمة لا تنفع

والنشاب جمع النشابة والناشبة قوم يرمون بالنشاب والنشاب متخذه وانتشبه ونشبه من انتماء الذيب وقال غيره انتشب فلان طعاما اى جمعه واتخذ منه نشبا وانتشب حطبا جمعه قال الكميت

وانعقد النمل بالصرايم ما جمع والحاطبون ما انتشبوا

ابو عبيد عن ابى زيد انتشبت الريح واستنفت واعجفت كل هذا اشدتها وسوقها التراب

نبش قال الليث النبش نبشك عن الميت وعن كل دفين والنابش العنقمل تحت الارض واحدها انبوشة وانشد

بارجائه القصوى انابيش عنصل

بنش قال اللحيانى بنش قعد

باب الشين والنون مع الميم

شنم . نشم . نمش . منش

نشم ابو عبيد عن الاصمعى من اشجار الجبال النبع والنشم وقال غيره يتخذ من النشم القسى العربية وقال امرؤ القيس

عارض زوراء من نشم غير باناة على وتره

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه انه لما نشم الناس في امره وقال ابو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال واخبرنى الاصمعى عن ابى عمرو بن العلاء انه كان يقول في قول زهير

تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

قال هو من ابتداء الشر يقال قد نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ولم يكن يذهب الى ان منشم امراة كما يقول غيره قال ابو عبيد واخبرنى ابن الكلبى في قوله عطر منشم كانت منشم امراة من حمير وكانت تبيع الطيب فكانوا اذا تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت مثلا في الشر وقال لد شمر قال ابن الاعرابى تنشم في الشئ ونشم فيه اذا ابتدا فيه وانشد

فدا غتدى والليل في جريمه . معسكر افي الغر من نجومه
والصبح قد نشم في اديمه . يدعه بضفتى حيزومه
دع الربيب لحيى يتيمه

قال نشم في اديمه يريد تبدا في اول الصبح قال والديم الليل سواده وجريمه نفسه ابو عبيد عن الفرا تنشم اللحم تنشيما اذا تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة شمر عن ابن شميل التنشيم الابتداء في كل شئ قال والمنشم شئ يكون في سنبل العطر يسميه العطارون رون وهو سم ساعة وقال بعضهم هى ثمرة سوداء منتنة وقد اكثرت الشعراء ذكر منشم في اشعارها قال الاعشى

اراني وعمرا بيننا دق منشم . فلم يبق الا ان اجن ويكلبا

ثعلب عن ابن الاعرابى المنشم الذى قد ابتدا بتغير وانشد

وقد اصاحب فتيانا شرابهم . خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

قال وخضر المزاد الفظ وهو ماء الكرش ويقال ازادات الماء يبقى في الاداوى فاخضرت من القدم اللحيانى تنشمت منه اذا استفدت منه علما

نمش قال الليث النمش خطوط النقوش من الوشى ونحوه وانشد

اذاك ام نمش بالوشى اكرعه . مسفع الخد غاد ناشط شبب

قلت نمش نعت للاكرع مقدم اراد اذاك ام ثور نمش اكرعه وقال الليث النمش النميمة والسرار والنمش الالتقاط للشئ كما يعبث الانسان بالشئ في الارض واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه انشد

يا من لقوم رايهم خلف مدن . ان يسمعوا عورا اصغوا في الاذن
ويمنشوا بكلم غير حسن

قال نمشوا اخلطوا وثور منش القوايم يقال في الكذب منش ونمش في قوايمه خطوط مختلفة ان دخلوا احدثنا حسنا بقبيح قال ويروى نمشوا اى اسروا وكذلك نمسوا اى اسروا ومشوا وعنز نمشاء اى رقطاء ثعلب عن ابن الاعرابى يقال في الكذب نمش ومش وورش وفرش ودنش ابو تراب عن واقع بعير نمش ونمش اذا كان في خفه آثار بيين في الارض من غير اثره

منش قال الليث المنش ضرب من الضرب بالسياط يقال منشه ومنشه منشا بنت كضربات ويقال منش ما في ضرع الناقة ومشنه اذا حلبه ابو تراب ان فلانا ليمتش من فلان ويمتش من فلان اى يصيب منه وقال ابن السكيت عن الكسائى مرت بى غرارة فمشنتنى واصابتنى مشنة وهو الشئ له سعة لا عور له منه ما يصيب منه شئ ومنه ما لم يجرح الجلد قلت وسمعت رجلا من اهل هجر يقول لاخر امتشن الليف معناه مبشنه والمشنة للتلسبن وقال ابن السكيت امراة مشنان سليطة وانشد

وهبته من سلفع مشان . كذبية تنبح بالركبان

واخبرنى المنذرى عن جنيد عن محمد بن هارون قال سمعت عثمان بن عبد الوهاب الثقفى

يقول اختلف ابي وابو يوسف عند هارون فقال ابو يوسف اطيب الرطب المشان وقال ابي اطيب الرطب المشان فقال هارون بحضرانه فلما احضرا تناول ابو يوسف السكر فقلت له ما هذا فقال لما رأيت الحق لم اصبر عنه ومن امثال اهل العراق بعلة الورشان يأكلون الرطب المشان وقال ابو عمرو المشن الخدش وقال الكلابي امتشنت الناقة وامتشنتها اذا حلبتها وقال ابن الاعرابي المشن مسح اليد بالشيء الخشن اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال مشنته عشرين سوطا ومشقته ومشنته وقال كان وجهه مشن بقتادة اي خدش بها وذلك في الكراهة والعبوس والغضب •

نشم ثعلب عن ابن الاعرابي النشم الخدش والنشم الرجال المقطوعون الاذان وقال ربما قشنم اذا احرق طرف الجلد • باب الشين والتاء مع الميم مهمل

باب الشين والباء مع الميم

• شبم • بشم •

قال الليث الشبم برد الماء يقال ماء شبم ومطر شبم وقال اللحياني قبل لابنة الخس ما اطيب الاشياء فقالت لحم جزور سنمة في غداة شبمة بشفار خذمة في قدور هزمة ارادت في غداة باردة والشفار الخذمة القاطعة والقدور الهزمة السريعة الغليان وقال الاعرابي الشبام عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع لبلا يرضع فهو مشبوم وقال عدي

• ليس للمرء عصرة من وقاع الدهر •

• تغني عنه تشبام عناق •

وشبام حي من اليمن والعرب تسمي السم شبما والموت شبما البرد ه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لرأس البرقع الصوقعة ولكف عين البرقع الضرس والخبطة الشبامان •

بشم قال الليث تخمة على الدسم وربما بشم الفصيل من كثرة اللبن حتى يدقا سلحا فيهلك يقال دقي اذا اكثر سلحه ابو عبيد عن الاصمعي البشام شجر طيب الريح يستاك به وانشد

• اتذكر اذ تودعنا سليمى •

• بفرع بشامة سقي البشام •

اخر الثلاثي الصحيح من حرف الشين • والله سبحانه وتعالى اعلم

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الشين

باب الشين والضاد مهمل

باب الشين والصاد واي

• شصا • شاص • شيص •

شاص قال ابن شميل رجل به شوصة والشوصة الركزة به ركزة اي شوصة قال والصومة ريح تاخذ الانسان في لحمه تحول مرة هاهنا ومرة هاهنا ومرة في الظهر ومرة في الحوافن وقال الليث الشوص ريح تنعقد في الاضلاع تقول شاصتني شوصة والشوايص اسما ؤها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسواك قال ابو عبيد الشوص الغسل وكل شيء غسلته فقد شصته تشوصه شوصا وهو المرض ماصه وشاصه قال وقالت امراة الشوص بوجع والشوص اللين منه وقال ابو عمرو هو يشوص اي يستاك وقال ابو عبيدة شصت الشيء نقيته وقال ابن الاعرابي شوصه دلكه اسنانه وشدقه وقال الهوازني شاص الولد في بطن امه اذا ارتكض يشوص شوصة وقال الليث الشوص في العين وقد شوص شوصا وشاص يشاص قلت الشوس بالسين في العين اكثر من الشوص يقال رجل اشوس وذلك اذا عرف في نظره الغضب او الحقد ويكون ذلك من الكبر وجمعه الشوس وقال ابو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو مشاص

شصا ابو عبيد الشصو من العين مثل الشخوص يقال شصا بصره فهو يشصو شصوا وهو الذي كانه ينظر اليك والى الحر ابو الحسن اللحياني يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصا يشصو شصوا حكاه عن الكسائي قال وحكى الاحمر شصا يشصو شصوا فهو شاص قال ويقال للشاصي شاظي بالظاء وقد شظي يشظي شظيا قال ويقال للزناد

البشتم صح

عن الغرامع

المملوّ

المملوءة الشايلة القوائم وللقرب اذا كانت مملوءة او نفخ فيها فارتفعت قوائمها شاصيه والجميع شواص وشاصيات وانشد قول الاخطل

• تجروا شاصيات كانها •

• رجال من السودان لم يتسربلوا •

وقال اللحياني شصى وشظى مثل ذلك ومن امثال العرب اذا رجعت شاصيا فارفع يدا معناه اذا الفى لرجليك نفسه وغلبته ورفع رجليه فاكفف يدك عنه الليث شصت السحابة تشصو اذا ارتفعت في نشوها والشاصي اذا قوايمه ارتفعت مثله ابو العباس عن ابن الاعرابي الشصو السؤال والشصو الشدة •

شيص ابو عبيد عن الغرابيقال للتمر الذي لا يشتد نواه الشيشاء وهو الشيص وقال الاموي في لغة بلحرث بن كعب الشيص وقال الاصمعي صات النخلة اذا صارت شيصا واهل المدينة يسمون الشيص السخل وقال الليث الشيص الشيصاء التمر وهو الردي منه وقد اشاصت النخل والواحدة شيصة وشيصاءة ممدودة وفي نوادر الاعراب شيص فلان الناس اي غيثهم بالاذى قال وبينهم مشايصة اي مشاقة •

باب الشين والسين واي

• شاس • شوس • شيس • شسا •

قال الليث يقال شاس يشاس وشوس يشوس شوسا ورجل اشوس وامراة شوسا اذا عرف في نظره الغضب والحقد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشوس والشوص في السؤال والشوس جمع الاشوس وانشد شمر

• ان رايت بني ابيك محمجين اليك الى شوسا •

ويقال فلان يتشاوس في نظره اذا نظر نظر ذي نخوة وكبر وقال ابو عمرو الاشوس والاشوز المتكبر ويقال ما اشوس وش اذا قل فلم تكد تراه في الركية من قلته او كان بعيد القعر وقال الراجز

• اذ لبيت دلوي في صرى مشاوس •

• فبلغتني بعد رجس الراجس •

• بحبلا علية جيف الخنافس •

والرجس تحريك الدلو لتمتلئ من الماء •

شيس قال الليث بكان شيس وهو الخشن من الحجارة وامكنة شوس وقد شيس شيسا وقال ابو زيد شيس مكانا شيسا وشيس شاسا اذا غلظ واشتد قلت وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشاس في قلب فيقال مكان شاس مجاسي غليظ ثعلب عن ابن الاعرابي المشتشسا المتيسر اليابس •

باب الشين والزاي واي

• شيز • وشزا • شيز • زوش •

شيز في حديث معا وية انه دخل على خاله وقد طعن فبكا فقال وما يبكيك يا خال ارجع يشتزك ام حرص على الدنيا قال ابو عبيد قوله يشتزك اي يقلقك يقال شئزت اي قلقت وانشأزني غيري وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

• فبات يشئزه ثاد ويسهره •

• تذؤب الريح والوسواس والهضب •

وقال الليث شئز المكان اذا غلظ وارتفع وانشد لرؤبة

• جذب الخلاخي شئز المعوه •

وقلبه في موضع اخر فقال الشيف

• شئار بمن عوه جذب المنطلق •

ترك الهمز واخرجه مخرج عاث وعاث وعاق وعاق وقال ابو عمرو اشتأز الرجل عن كذا اذا ارتفع عنه وانشد

• فلو تشهدته عقبى وتعتقابر •

• اشتأز بعين قولك اي ابتهار •

شمر عن ابن شميل الشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشأزة الا في حجارة وخشونة فاما ارض غليظة وهي طين فلا تعد شأزا

وشز قال الليث الوشز من الشدة يقال اصابهم اوشاز الامور اي شدايدها وقال غيره لجأت الى وشز اي تحصنت به ابو عبيد عن الاصمعي قال الوشز والنشز كله ما ارتفع من الارض وانشد غيره

يا من رأى قائلي سوف اكفيك الرجز

انك مني ملجأ الى وشز

قلت وقد جاء رؤبة وشزا مخففة فقال

وان حنت اوشاز كل وشز

حنت اي سالت بعد دكنير وقال ابن الاعرابي يقال ان امامك اوشازا فاحذرها اي امورا شدادا مخوفة والاوشاز من الامور غلظها

شيز قال الليث الشيز خشبة سوداء يتخذ منها الامشاط وغيرها وقال غيره يقال للجفان التي تسوى من هذه الشجرة الشيزى وقال ابن الزبعرى

الى ردح من الشيزى ملاء

لباب البر يلبك بالشهاد

ابو عبيد في باب فعلى الشيزى شجرة عمرو عن ابيه قال الشيزى يقال الابنوس ويقال الساسم قال والاشوز مثل الاشوس وهو المتكبر

زوش سلمة عن الفراء قال الكسائي الزوش العبد اللئيم والعامة تقول زوش

باب الشين والطاء وا ي

شاط • شطا • طاش • طشا • وطش • طشيا

شاط الاصمعي شاط يشوط شوطا اذا عدا شوطا ثعلب عن ابن الاعرابي الشوط الرجل اذا اطول سفر وقال الليث الشوط جري مرة الى الغاية والجميع الاشواط وقال رؤبة

وباكر مفتكر الاشواط

يعني الريح ويقال الشوط بطين اي بعيد وفي الحديث ان سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله قال الاصمعي اشاط دم جزور اي سفكه فشاط يشيط واشاط فلان فلانا اذا اهلكه وقال غيره اصل الاشاطة الاحراق يقال اشاط فلان دم فلان اذا عرضه للقتل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان قوله استشاط السلطان اي تحرك من شدة الغضب وتلهب وصار كانه نار ويقال شاط السمن يشيط اذا نضج حتى يحترق وشيط الطاهي الراس والكراع اذا اشعل فيهما النار حتى يتشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وقال الليث التشييط تشيط الحمر اذا مسته النار تشيط فيحترق اعلاه تشيط الصوف قال وتشيط الدم اذا غلى بصاحبه وشاط دمه وقال الاصمعي شاط الجزور اذا لم يبق منها نصيب الا قسم وقال ابن شميل اشاط فلان الجزور اذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه اشاطة ايضا واستشاط فلان اذا استقتل وانشد

اشاط دماء المستشيطين كلهم

وغل رؤوس القوم فيهم وسلسلوا

وروى ابن شميل باسناد له ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا مستشيطا قال معناه ضاحكا ضحكا شديدا واستشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وقال الاصمعي الاشابيط من الابل اللواتي يسترعن السمن يقال ناقة مشياط وقال ابو عمرو هي الابل التي يجعل للنحر من قولهم شاط دمه ويقال تشيط فلان من المهنة اي نحل من كثرة الجماع ويعني عن عرابة قال

انى اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيقال عاص فليس يقام ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور وقال الكميت

تطعم الجيئل اللهيدة من الكوم

ولم ندع من يشيط الجزورا

قلت وهذا من اشطت الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الا اذا لم يبق فيه نصيب الا قسم والشيطان فاعلان بالصحاح فيهما حوايا الماء السماء ويقال للغبار

الساطع في السماء شيطي وقال القطامي

تعادى المراخي خمرا في جنوحها

وهن من الشيطي عار ولابس

يصف الخيل وانا ثارت الغبار ليسابكها ابو تراب عن الكلابي شوطا العذر وشيطها اذا اغلاها وقال ابن شميل وهما قرأت بخط شمر له الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع ويجمعه الشياط ودخوله في الارض ان يواري البعير والكبير ولا يكون الا في سهولة الارض ينبت نبتا حسنا

شطا الاصمعي شطأ الناقة يشطؤها شطأ اذا شدها بالرحل وقال ابو زيد شطا جاريته وطاها وفطاها اذا نكحها وقال الفراء في قول الله كزرع اخرج شطأه قال شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره اي فاعانه وقال ابو زيد اشطأت الشجرة بغصونها اذا اخرجت غصونها وقال الزجاج اخرج شطأه اخرج نباته وقال ابن الاعرابي شطأه فراخه وجمعه اشطاء واشطأ الزرع اذا فرخ ابو عمرو شاطئ الوادي شطه وجمعه شطآن وشواطئ والشط مثل الشاطئ وقال ابن الاعرابي الشطو الجانب وقال الليث الثياب الشطوية ضرب من الكتان يعمل بارض يقال لها الشطاة وروى ابو تراب عن الصنابحي لعن الله ما شطأت به وفطأت به اي طرحته وقال ابن السكيت شطأت بالحمل اي قويت عليه وانشد

كشطئك بالعبء ما تشطأه

وفي النوادر ما تشطانا هذا الطعام اي ما نرزأ منه شيئا وقد تشطينا الجزور اي سلخناه وفرقنا لحمه

طشا ثعلب عن ابن الاعرابي الطشأة الزكام وقد طشي اذا زكم واطشأ اذا اخذته الطشأة وقال الليث طشي الرجل امره وراءه مثل لهاة وفي نوادر الاعراب رجل طشة وتصغيره طشية اذا كان ضعيفا قال ويقال الطشة ام الصبيان ورجل نطشي ونطشني

طاش قال الليث الطيش خفة العقل والفعل طاش يطيش وقوم طاشة خفاف العقول ويقال طاش السهم يطيش اذا لم يقصد للرمية ثعلب عن ابن الاعرابي طاش الرجل بعد رزانته وقال شمر طيش العقل ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الحلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه ثعلب عن ابن الاعرابي الطوش خفة العقل ثعلب عنه يقال سالته شيئا فما وطش وما وطش وما ذرع اي ما بين لي شيئا وقال اللحياني يقال وطش لي شيئا وغطش لي شيئا معناه افتح لي شيئا وقال ابن الاعرابي الوطش ان يأتي بطرف من الحديث وقال اللحياني يقال ضربوه فما وطش اليهم يعني اي لم يدفعهم وقال الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأي وطوش اذا مطل غريمه ثعلب عن ابن الاعرابي قال التوطيش الاعطاء القليل وانشد

سوى ان اقواما من الناس وطشوا

بأشياء لم يذهب ضلالا لا طريقها

لم يصح فعل الطاء عندنا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والدال وا ي

شدا • داش • دوش • شاد • دبس • ودش

شاد قال الله جل وعز وقصر مشيد وقال في بروج مشيدة قال الفراء يشدد ما كان في جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وكباش مذبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا افردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد لان الفعل متفرق في جمع فاذا افردت الواحد من ذلك فان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وثوب مخرق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا مذبح لان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردد ويقال على هذا ما ورد ابو عبيد عن ابي عبيدة البناء المشيد المطول والمشيد المعمول بالشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او بلاط قال

وقال الكسائي مشيد للواحد ومشيّد للجميع وقال الله تعالى في بروج مشيّدة قال الليث تشييد البناء احكامه ورفعه قال وقد يسمى بعض العرب الجص شيدا والمشيد المبني بالشيد قال عدي:

شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور

وقال الليث الاشادة شبه التنديد وهو رفعك الصوت بما يكره صاحبك ويقال اشاد فلان بذكر فلان في الخير والشر والذم والمدح اذا شهره ورفعه وقال اللحياني اشدت الضالة عرّفتها وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد اشدت به ضالة كانت او غير ذلك وقال الليث الشتويد طلوع الشمس وارتفاعها يقال تشوّدت الشمس اذا ارتفعت قلت هذا تصحيف والصواب بالذال من المشوذ وهي العمامة وقال امية:

وشوّذت شمسهم اذا طلعت
بالجلب هفا كانه كتم

اراد ان الشمس طلعت في قتمة كانما عممت بقتمة تضرب الى الصفرة وذلك في سنة الجدب والقحط

شدا ثعلب عن ابن الاعرابي الشادي المغني والشادي الذي تعلم شيئا من العلم وقال الليث الشدو ان يحسن الانسان من امر شيئا يقال هو يشدو شيئا من العلم والغناء ونحو ذلك ويقال شدوت منه بعض المعرفة اذا لم يعرفه معرفة جيدة وقال الاخطل يذكر نساء حمدنه شبابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فانكرن معرفته فقال:

فهن يشدون مني بعض معرفة
وهن بالوصل لا بخل ولا جود

قلت واصل هذا من الشدى وهو البقية وانشد ابن الاعرابي:

لو كان في ليلى شدى من خصومة

اي بقية

ودش ثعلب عن ابن الاعرابي ودش اذا افسد والودش الفساد

داش سلمة عن الفراء داش الرجل اذا اخذته الشبكرة

دوش ثعلب عن ابن الاعرابي الدوش ظلمة البصر وقال الاصمعي الدوش ضعف البصر وضيق العين وقد دوشت عينه فهي دوشاء وصاحبها ادوش

دشا ثعلب عن ابن الاعرابي دشا اذا غاص في الحرب وشدا اذا قوي في بدنه وشدا اذا ابقى بقية وشدا تعلم شيئا من خصومة او علم

دبش قال الليث دبش قبيلة من بني الهون بن خزيمة ومنهم من القارة ومنهم الدبش والعضل ابنا الهون بن خزيمة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والتاء واي

شتا . تشا . شات . وتش

شتا قال الليث الشتاء معروف والواحدة شتوة والموضع المشتى والمشتاة والفعل شتا يشتو ويوم شات ويوم صايف والعرب تسمي القحط شتاء لان المجاعات اكثر ما تصيبهم في الشتاء اذا قل مطره واشتد برده وقال الحطيئة:

اذا نزل الشتاء بدار قوم
تجنب جار بيتهم الشتاء

اراد بالشتاء المجاعة وفي حديث ام معبد حين وصفت امر النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيتها عام زوجها ابا معبد قالت والناس اذ ذاك مرملون مشتون ارادت ان الناس كانوا في ازمة ومجاعة وقلة خير يقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم مجاعة وقال ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها شطرين ستة اشهر وستة اشهر فبداوا باول السنة اول الشتاء لانه ذكر والصيف انثى ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوي اوله والربيع اخره فصار للشتوي ثلاثة اشهر وللربيع ثلاثة اشهر وجعلوا الصيف ثلاثة اشهر والقيظ ثلاثة اشهر وذلك اثنا عشر شهرا وقال غيره الشتي المطر الذي يقع في الشتاء قال النمر بن تولب:

عزبت وباكرها الشتي بديمة
وطفاء تملاها الى اصبارها

ويقال شتونا بالصمان اي قمنا بها في الشتاء وتشتينا الصمان اي رعيناها في الشتاء وهذه مشتانا ومصايفنا ومربعنا اي منازلنا في الشتاء والصيف والربيع ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشتاء الموضع الخشن والشتا صدر الوادي

تشتا قال وتشتا اذا زجر الحمار قلت كانه قال تشو تشو

شات ابو عبيد عن ابي عمرو الشئيت من الخيل العثور وانشد كميت:

لا احق ولا شئيت

وروى شمر عن ابن الاعرابي قال الاحق الذي يضع رجله في موضع يده قال والشئيت الذي يقصر عن ذلك والجميع شووت ونحو ذلك قال ابو عبيدة في كتاب الخيل

وتش قرات في نوادر الاعراب يقال للحارض من القوم الضعيف وتشة وانبشة وهتمة وصوتكة وصوتكة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والظاء واي

شظي . وشظ . شواظ

شظي قال الليث الشظا عظيم لازق والشظية شقة من خشب او قصب او قصبة او عظم وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فصارت منه شظية من نار فخلق منها امراته وقال ابن شميل شواظي الجبال وشناظيها هي الكسر من رؤوس الجبال كانما تشرف المسجد وقال كانما شظية انشظت ولم تنفصم اي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجمعها شظايا واصغر منها واكبر كما تكون وقال النضر الشظا الدبرة على اثر الدبر في المزارعة حتى تبلغ اقصاها الواحد تشظي بدبارها والجماعة الاشظية قال والشظا ربما كانت عشر دبرات حكى ذلك عن لشتا فهي ويقال شظيت القوم تشظية اي فرقتهم فتشظوا اي تفرقوا وقال اللحياني شظا السقاء يشظي شظيا مثل شصا وذلك اذا ملي وارتفعت قوايمه وقال ابو عبيدة في رؤوس المرفقين ابرة وهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها قال والشظا عظم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس قال وتحرك الشظا كما تنتشر العصب الا انه اشد احتمالا منه لتحرك الشظا وقال الاصمعي نحوا من قوله وبعض الناس يجعل الشظا انشقاق العصب وانشد:

سليم الشظا عبل الشوى شنج
النسا له حجبات مشرفات على الفال

وشظ قال الليث والوشيظ من الناس لفيف ليس اصلهم واحدا وجمعه الوشايظ قال والوشيظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قلت هذا غلط والوشيظة قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل اذا كان دخيلا في القوم ولم يكن من صميمهم انه لوشيظ فيهم تشبيها بالوشيظة التي يراب بها القدح ابو عبيد عن ابي عمرو الوشيظ الخسيس من الناس

شوظ قال الله جل وعز يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس قال الفرا اكثر القرا قراوه شواظ وكسر الحسن الشين فقالوا الجماعة الشين صوار وصوار وقال الزجاج الشواظ اللهب الذي لا دخان معه ونحو ذلك قال الليث ابن شميل يقال لدخان النار شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ اصابني شواظ من الشمس

باب الشين والذال واي

شذا . شاذ . شوذ . شذي

شذا ابو عبيد عن الاصمعي الشذاة ذباب وجمعها شذى مقصور وقال الكسائي هي ذبابة تعض الابل ومنه قيل للرجل اذيت واشذيت وقال شمر الشذى ذباب الكلب وكل شيء يؤذي فهو شذى وانشد:

حلت الجمال حتويهن من الشذى

ويقال اني لاخشى شذاة فلان اي شره وقال الليث شذاة الرجل شدته وجراته ويقال للجايع اذا اشتد جوعه قد ضرم شذاه ابو عبيد عن الفرا الشذى شدة ذكاء الريح وانشد:

اذا ما مشت نادى بما في ثيابها
ذكي الشذى والمندلي المطير

وقال الليث الشذا كسر العود الصغار منه قلت والقول قول الفراء في تفسير الشذى وقال الليث الشذا ايضا ضرب من السفن الواحدة شذاة قلت هذا معروف وكأنه ليس بعربي ثعلب عن ابن الاعرابي شذي اذا آذى وشذا اذا تطيب بالشذو وهو المسك ويقال هو رائحة المسك وانشد الاصمعي

ان لك الفضل على صحبتي
والمسك قد يستصحب الرامكا
حتى يصير الشذو من لونه
اسود مظنونا به حالكا

شوذ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث سرية فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال ابو عبيد المشاوذ العمائم واحدها مشوذ وقال الوليد بن عقبة

اذا ما شددت الراس مني بمشوذ
فغيك مني تغلب ابنة وائل

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للعمامة المشوذ والعمارة وقال امية

وتشوذت شمسهم اذا طلعت

معنى تشوذت اي عممت اي صار حولها خلب سحاب رقيق لا ماء فيه وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس في الجدب وقلة المطر والكثر نبات فيصير حصنا لها ويقال فلان حسن الشيذة اي حسن العمة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والثا

ثعلب عن ابن الاعرابي الشث صدر الوادي والله اعلم

باب الشين والرا واي

شرى • شار • وشر • ورش • رشا • راس • ارش • اشر

شرى قال الليث شري البرق يشرى اذا تفرق في وجه الغيم وقال غيره شري البرق يشرى اذا تتابع لمعانه واستشرى مثله ومن هذا يقال للرجل اذا تمادى في غيه وفساده شري شرى واستشرى فلان في الشر اذا لج فيه والمشاراة الملاحة يقال هو يشاري فلانا اي يلاحه وقال الليث الشرى داء يأخذ في الرجل احمر كهيئة الدراهم والفعل شري الرجل وشري جلده شرى وهو شر واشراء الحرم نواحيه والواحد شرى وشرى الفرات ناحيته وقال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصلنني
بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق

ويقال للشجعان انهم لاسود الشرى وقال بعضهم شرى ما سترة بعينها وقيل شرى الفرات وناحيته وبه غياض وآجام وقال الشاعر

اسود شرى لاقت اسود خفية
واستشر امورهم تغاقمت وعظمت

ابو عبيد عن الاصمعي الحنظل هو الشري واحدته شرية قال رؤبة

في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق

ثعلب عن ابن الاعرابي اشرى فلان حوضه ملاه واشرى جفانه اذا ملاها للضيفان وانشد

وتشري الجفان وتقري الشريلا

ابو عبيد الشريان من الشجر الذي يتخذ منه القسي ويقال شريان بكسر الشين واخبرني المنذري عن المبرد انه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف اسماؤها وتكرم منابتها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوحط والشريانات عروق دقاق في جسد الانسان ابو سعيد يقال هذا شرواه وشرويه اي مثله وانشد

وترى مالكا يقول الا انصره في مالك لهذا شروبا

وفي حديث ام زرع انها قالت طلقني ابو زرع فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ

خطيا واراح علي نعما ثريا قال ابو عبيد ارادت بقولها ركب شريا اي فرسا يستشري في سيره اي يلح ويمضي فيه بلا فتور ولا انكسار ومن هذا يقال للرجل اذا لج في الامر قد شري فيه واستشرى وقال غيره شريت عيبته بالدمع اي لجت وتابعت الهملان وقال الاصمعي ابل شراة وشراة اذا كانت خيارا قال ذو الرمة

يذبب القصيا عن شراة كانها
جماهير تحت المدجنات الهواضب

ويقال لزمام الناقة اذا تتابع حركاته لتحريكها راسها في عدوه قد شري زمامها يشرى شرى ثعلب عن ابن الاعرابي الشريان الشق وهو الشث وجمعه شثوث قال ومنه قوله عليه السلام في شريكه لا يشاري ولا يماري اي لا يدفع ذا الحق عن حقه وقيل لا يشارى لا يلاج ابو عبيد عن ابي زيد شريت بمعنى بعت وشريت اي اشتريت وقال الفرا وليس ما شروا به انفسهم قال الفرا معناه بيس ما باعوا به انفسهم قال وللعرب في شروا واشتروا مذهبان فالاكثر منهما ان شروا باعوا واشتروا ابتاعوا وربما جعلوهما بمعنى باعوا والشراة الخوارج سموا انفسهم شراة لانهم ارادوا انهم باعوا انفسهم لله والواحد شار وشرى نفسه شرى اذا باعها وقال الشاعر

فلئن فرغت من المبيع والمشرى
يكون بيعا واشتراء

والشاري للبائع والشاري ايضا المشتري وقال الليث شراة ارض والنسبة اليهم شروي ابو تراب سمعت السلمي يقول اشتريت بين القوم واغريت واشتريته به فشري مثل اغريته به فغري ابن هاني يقال لحاه الله وشراه وقال اللحياني شراه الله وعطاه اي اوذمه وارغمه وشروري اسم جبل بعينه

شار ابو زيد يقال استشار امره اذا تبين واستنار ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى الاصمعي شار الدابة وهو يشورها شورا اذا عرضها ويقال للمكان الذي يشور فيه الدواب المشوار ويقال اشتارت الابل اذا لبسها شيء من السمن ويقال لخيار الابل شيار اي سمانا حسانا وقال عمرو بن معدي كرب

اعباس لو كانت شيارا جيادنا
بتثليث ما ناصبت بعدي الاحامسا

ويقال ما احسن شوار الرجل وشارته يعني لباسه وهيئته ويقال شار العسل يشوره شورا ومشارة وذلك اذا اجتناه واخذه ابو عبيد شرت العسل اخذته من موضعه وقال الاعشى

كان جنيا من الزنجبيل بات
بفيها واريا مشورا

شرت العسل واشرته واشترته قال وقال ابو عمرو يقال اشرني على العسل اي اعني على جناه كما تقول اعكمني وانشد قول عدي بن زيد

في سماع ياذن الشيخ له
وحديث مثل ماذي مشار

قال مشار قد اعين على اخذه الاصمعي اشار الرجل يشير اشارة اذا اومى بيديه واشار يشير اذا ما وجه الراي ويقال فلان جيد المشورة وقال ابن السكيت هو جيد المشورة والمشورة لغتان وقال الفرا المشورة اصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة اذا كان حسن المنظر وفلان حسن الشورة اي حسن اللباس ويقال فلان حسن الشوار وليس يقال فلان مشوارا اي منظر وقال الاصمعي حسن المشوار اي مجربه حسن حين تجربه ويقال لمتاع البيت الشوار والشوار والشوار وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرحل ونقول شورت اليه بيدي واشرت اليه اي لوحت اليه والحت ايضا ويقال شرت الدابة والامة اشورهما شورا اذا قلبتهما واشترتهما وفي قبلة وانه لصير شير اي حسن الصورة والشورة ابو عبيد عن ابي زيد ابدى الله شواره يعني مذاكيره ويقال في مثل اشوار عروس ترى اللحياني شورت بالرجل اذا خجلته وقد تشور الرجل والشوار الفرج وشوارا المراة فرجها الليث المشورة الموضع الذي يعسل فيه النحل اذا دخنها قال والمشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة قال

والمشيرة هي الاصبع التي يقال لها السبابة ويقال ما احسن شوار الرجل وشارته وشيارته
يعني لباسه وهيئته وحسنه وقصيدة شيّرة اي حسنة وشيء مشور اي مزين وانشد

كانّ الجراد يغنّينه * يباغمن ظبي الاتحمي المشورا

قال والشنوبران تشور الدابة تنظر كيف مشوارها اي كيف سيرتها والمشوار ما ابقت الدابة
من علفها قال الخليل سالت ابا الدقيش عنه فقلت مشوارا ومشوارا فقال لا مشوارا وزعم
انه فارسي ابو عبيد عن الاموي المستشير الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها وانشد

أقرعتها كل مستشير

وكل بكر داعر مئشير

ابو عمرو المستشير السمين وكذلك المستشيط ابو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيّره
اي مشاوره وجمعه شوراء ثعلب عن ابن الاعرابي الشوارة الجمال الرائع والشورة الخجلة
والشيّر الجميل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم راى امراة شيّرة عليها مناجد اي جميلة
ابو عمرو الشوار زبوم البيت ويقال للسبابة المشيرة شمر عن الفراء انه لحسن الصورة
والشورة في الهيئة وانه لحسن الشورة والشوار واخذ شورته وشواره اي زينته قال وشُرته
زيّنته فهو مشور

رشا قال الليث الرشا فعل الرشوة تقول رشوته والمراشاة المحاباة واخبرني المنذري
عن ابي العباس انه قال الرشوة ماخوذة من رشا الفرخ اذا مد راسه الى امه لتزقه وقال
الليث الرشاة دواء يشرب لدواء المشي ابو عبيد الرشا من اولاد الظباء الذي قد تحرك وتمشى
قال والرشا رسن الدلو ابو عبيد عن الكسائي الرشاء الحبل يقال منه ارشيت الدلو اذا جعلت
لها حبلا قال وقال الاصمعي اذا امتدت اغصان الحنظل قيل قد ارشت اي صارت كالارشية
ومنه الحبال ابو عمرو استرشى ما في الضرع واستوشى ما فيه اذا اخرجه ثعلب عن ابن الاعرابي
ارشى الرجل اذا حلّ حوّران الفصيل ليعدو ويقال للفصيل الرشي ويقال رشوة ورُشوة
وقد رشاه رشوة وارتشى منه رشوة اذا اخذها وجمعها الرُّشى

ارش قال الليث الارش دية الجراحة والتاريش التحريش وقال رؤبة

اصبحت من حرص على التاريش

وقال

اصبح فما من بشر مأروش

قوله اصبح يقول تامل وانظر وابصر حتى تعقل فما من بشر ماروش يقول ان عرضي صحيح
لا عيب فيه والماروش المخدوش وقال ابن الاعرابي انتظر حتى تعقل فليس لك عندنا ارش
الا الانس يقول لا تعقل انسانا فتديه ابدا قال والارش لا دية شمر عن ابي نهشل وصاحب
الارش الرشوة ولم يعرفاه في ارش الجراحات وقال غيره سمي الارش من الجراحات كالشجة
ونحوها وقال ابن الاعرابي شميل يقال لا يترش من فلان خماشتك يا فلان اي خداشتك
وقد ايترش للخماشة واستسلم للقصاص فلان اصل الارش الخدش ثم قيل لما يوخذ
دية لها ارش واهل الحجاز يسمونه النذر وكذلك عقر المراة ما يوخذ من الواطي ثمنا
لبضعها واصله من العقر كانه عقرها حين وطيها وهي بكر فافترعها وادماها فقيل لما يوخذ
بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يوخذ بسبب بين السلامة والعيب في السلعة
ارش لان المبتاع للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق او عيب وقع بينه وبين ارش
اي خصومة واختلاف من قولك ارشت بين الرجلين اذا اغريت احدهما بالآخر واوقعت
بينهما الشر فسمي ما نقص العيب الثوب ارشا اذا كان سببا للارش

ورش قال الليث الورش تناول شيء من الطعام تقول ورشت ارش ورشا اذا
تناولت منه شيئا ويقال للذي يدخل على قوم يطعمون ليصيب من طعامهم وارش وللذي
يدخل عليهم وهم يشربون واغل ابو عبيد عن ابي زيد ورشت شيئا من ارش ورشا اذا تناولت
قليلا من الطعام والورشان طاير وجمعه ورشان والانثى ورشانة ابو عمرو المورّش
النشيط وقد ورّش ورشا وانشد

ينبعن زيّافا اذا رفن نجا

بانت يباري ورشان كالقطا

اذا اشتكين بعد خمسناه احتزى

منهن فاستوفى برحب وعدا

الطعام مح

اي زاد

اي زاد احتزى منهن من الجزاء قال ورجل ورش نشيط ابو زيد يقال لا ترش علي يا فلان اي لا تعترض لي في
كلامي فتقطعه علي

ريش ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل قال والرايش الذي يسدي
بين الراشي والمرتشي وقول الله جل وعز وريشا ولباس التقوى وقرئ ورياشا اخبرني المنذري
عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام قال سمعت سلاما ابا المنذر القارئ يقول الريش الزينة
والرياش كل اللباس قال فسالت يونس فقال لم يقل شيئا هما سواء وسالنا جماعة من الاعراب
فقالوا كما قال قال ابو الفضل اراه يعني كما قال ابو المنذر قال واخبرني الحراني انه سمع ابن السكيت
يقول الريش جمع ريشة والريش مصدر راش سهمه يريشه ريشا اذا ركب عليه الريش وقال
القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال ابن السكيت
قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس او حشو من فراش او دثار والريش المتاع
والاموال ايضا وقد يكون في الثياب دون المال وراشه الله ونعشه يريشه وانه لحسن الريش اي
الثياب والرياش مثل اللبس واللباس يقال راش فلان اذا حسنت حاله قال ورشت فلانا اذا قويته
واعنته على معاشه وقال غيره الراشي الذي يرشو الحاكم ليحكم له على خصمه اما ان يحيف بحكمه
بخلاف الحق واما ان يوخذ الحاكم انصافا للحكم حتى يرشوه صاحب الحق شيئا فيحكم له حينئذ بحقه
والحاكم حاير في كلا الوجهين والراشي في احد الوجهين معتدر واذا اخذ الحاكم الرشوة فهو مرتش
وقد ارتشى صاحب الحق شيئا والرايش الذي يتردد بينهما في المصانعة فيرتش المرتشي من مال
الراشي وكل من انلته خيرا فقد رشته والرايش الحميري ملك من ملوك حمير كان غزا قوما فغنم
غنائم كثيرة وراش اهل بيته حتى اغناهم ثعلب عن ابن الاعرابي راش فلان صديقه يريشه ريشا
اذا جمع الريش وهو المال والاثاث ويقال الكلأ ريش ورتيش وله ريش وذلك اذا كثر ورق وكان عليه
رعية من زرق وتلك الرعية يقال لها النسال ويقال رمح راش خوار ضعيف ورجل راش الظهر ضعيف
وجمل راش ضعيف

وشر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد الواشرة التي تشر
اسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها حتى يكون لها اشر والاشر تحدد ورقة في اطراف الاسنان ومنه
قيل ثغر موشر وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه باولئك ومنه
المثل اعييتني باشر فكيف ارجو بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من امراة كبرت فاخذ ابنه
منها يوما يقبله ويقول بابا حبذا دردرك فعمدت امه الحمقاء الى حجر فهتمت اسنانها ثم تعرضت لزوجها
فقالت له احبب دردري فقال لها اعييتني باشر فكيف بدردر وقال ابن السكيت يقال للمنشار الذي يقطع به الخشب
ميشار وجمعه مواشير من وشرت اشر ومئشار وجمعه مآشير من اشرت اشر وانشد

أناشِرَ لا زالت يمينك آشِرَه

قالوا ارادت لا زالت يمينك مأشورة كما قال الله جل وعز خلق من ماء دافق اي مدفوق والاشر
المرح والبطر ورجل اشر واشران وقوم اشارى واشارى وامراة مئشير بغير هاء مثل
الرجل وحرة شوران معروفة في بلاد العرب

باب الشين واللام و أ ي

شال اشلى وشل لشا اشل

شال يقال لبقية الماء في المزادة والقربة شول وجمعه اشوال وقد شولت المراة وجزعت
اذا بقي فيها جزعة من الماء ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهم وازن اي ذو وزن ولا يقال
وزن الدرهم والشول ايضا من النوق التي قد اتى عليها سبعة اشهر من يوم نتاجها فلم يبق في
ضروعها الا شول من اللبن اي بقية مقدار ثلث ما كانت تحلب في حدثان نتاجها والحدتها
شائلة وقد شولت الابل اي صارت ذات شول من اللبن كما يقال شولت المزادة اذا بقي فيها
نطفة واما الناقة الشائل بغير هاء فهي التي ضربها الفحل فشالت بذنبها اي رفعته ترى الفحل
انها لاقح وذلك آية لقاحها وتشمخ حينئذ بانفها وجبينها شامذ وقد شمذت شماذا
وجمع الشائل من النوق الشامذ شوّل وشمّذ وهي عاسر ايضا وقد عسرت عسارا
قلت وجميع ما ذكرت في هذا الباب من العرب مسموع وقد روى ابو عبيد عن الاصمعي اكثره
الا انه قال اذا اتى على الناقة من يوم نتاجها سبعة اشهر جف لبنها وهو غلط والصواب
اذا اتى عليها من يوم نتاجها سبعة اشهر كما ذكرته الا من يوم حملها اللهم الا ان تحمل الناقة
كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بايام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو ارداء النتاج

عند العرب وقال الليث يقال شالت الميزان اذا ارتفعت احدى كفتيه لخفتها ويقال للقوم اذا خفّوا
وحصّوا شالت نعامتهم والعقرب تشول بذنبها وانشد

كذنب العقرب شوّال عَلِق

ابو عبيد عن اليزيدي شالت الناقة بذنبها واشالت ذنبها قال وقال ابو عمرو أشلت الحجر
وشُلت به وقال غيره شال السائل بيديه اذا رفعهما يسأل بهما وانشد

واعسر الكف شالا بهما شنوا

ويقول ـــ الاعشى

شاوٍ مِشَلٌّ شلول شُلشُل شَوِل

قال ابن الاعرابي قال الشَّوول الذي يشول بالشي الذي يشتريه صاحبه اي يرفعه وقال شمر
وقال ابن الاعرابي شوكة العقرب التي تضرب بها تسمّى الشَّولة والشباة والشوكة والإبرة
قلت وبها سميت احدى منازل برج العقرب شولة تشبيها بها لان البرج كله على صورة العقرب
والشهر الذي يلي شهر رمضان يقال له شوّال وكانت العرب تطيّر المناكح فيه وتقول ان المنكوحة
تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا لقحت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم
وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوّال وبنى عليّ في شوّال فاي نسائه كان احظى
عنده مني وقال ابن السكيت من امثالهم في الذي يتنصح للقوم وهو متّهم انت شولة الناصحة قال
وكانت امة لعدوان رعناء تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها قال وقال ابن الاعرابي
الشولة الحمقاء قال ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو مثل في المفاخرة يقال
فاخرته فشال ميزانه اي فخرته بآبائي وغلبته وقال شالت نعامتهم اذا ذهب عزهم ابو عبيد
عن ابي زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال

شلى ابو عبيد عن ابي زيد أشليت الكلب وغيره اذا دعوته وروي عن مطرّف
ابن عبد الله انه قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجّاه
وان خلّاه والشيطان هلك قال ابو عبيد قوله استشلاه اي استنقذه واصل الاستشلاء
الدعاء ومنه قيل أشليت الكلب وغيره اذا دعوته قال ـــ حاتم طيّ يذكر ناقة دعاها
فاقبلت اليه

أشليتها باسم المراح فاقبلت
رتكا وكانت قبل ذلك ترسف

قال فاراد مطرّف ان الله اذا غاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا وذلك
الاستشلاء وقال القطامي يمدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بها
وقد اردت ان تستجمع الوادي

وقوله اشتليت واستشليت سواء في المعنى وكل من دعوته فقد أشليته الليث الشِّلو
الجسد والجلد من كل شي وقال الراعي

فادفع مظالم عيّلت ابناءنا
وانقذ شلونا المأكولا

قال له شلية وجمعها شلايا ولا يقال الا في المال واستشلا الرجل فلانا اي انقذ شلوه
وانشد ـــ

ان سليمان اشتلانا ابن علي

اي انقذ شلونا ابن السكيت عن ابي زيد يقال ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها
شلايا ولا يقال الا في المال وقال ابو عبيد الشلو العضو وقيل الشلو البقية وقالت
بنو عامر لما قتلوا بني تميم يوم جبلة لم يبق منهم الا اشلاء اي بقية فغزوهم يوم ذي نجب
فقتلوهم وفي ذلك يقول اوس بن حجر

فقلتم ذاك شلو سوف ناكله
فكيف اكلكم الشلو الذي تركوا

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو
الدوسي يا قرأ به اياه القرآن تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو
لانه طائفة من الجسد وروي بعض المشايخ من قريش عن النعمان بن المنذر وينسبه فقال
كان من اشلاء قنص بن معد اراد انه كان من بقاياهم ولده ثعلب عن ابن الاعرابي قال الشلا

بقية المال

بقية المال والشلي بقايا كل شي وشلا اذا استار وشلا اذا رفع شيئا

نشا اهمله الليث في كتابه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال نشا اذا حسن بعد رفعه
قال ـــ والمنتشي الكثير الحلب

وشل قال الليث الوشل الماء القليل يتحلب من جبل او صخرة يقطر منه الماء وماء واشل يشل منه
وشلا وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول الوشول قلة الغنى والضعف والنقصان وانشد

اذا احتضر قومكم ما زاد وشلهم
ووشول في الاجذام

وناقة وشول يشل لبنها من كثرته اي يسيل ويقطر من الوشلات ويقال وشل فلان الى فلان اذا
ضرع اليه فهو واشل اليه وراءك واشل ورجل واشل الماء اي ضعيفه وفلان واشل الحظ لا جد له وقد
حظ فلان اي فلقته ابو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل وبالبادية جبلا يقطر
من لجف منه من سقفه ماء فيجتمع في اسفله يقال له الوشل ثعلب عن ابن الاعرابي عن الدبيرية
يسمى الماء الذي يقطر من الجبل المدمع والمعترة والوشل

اشل قال الليث الاشل من الذرع بلغة اهل البصرة يقولون كذا وكذا اشلا لمقدار معلوم
عندهم قلت وما اراه عربيا صحيحا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والنون وا ي

شان • شنئ • نأش • نشا • شنى • نشأ

شان قال الليث الشين معروف وقد شانه يشينه شينا قلت والشين ضد الزين والعرب
تقول وجه فلان زين اي حسن ذو زين ووجه الآخر شين اي قبيح ذو شين سلمة عن الفراء قال
العين والشين والشنار العيب والشين حرف هجاء وقد شيّنت شينا حسنا وقول الله جل
وعز كل يوم هو في شان قال المفسرون من شانه ان يعز ذليلا ويذل عزيزا ويغني فقيرا ويفقر
غنيا ولا يشغله شأن عن شان والشان الخطب وجمعه شؤون ويقال اتاني فلان وما شأنت شأنه
ولا مأنت مأنه ولا شعرت به اي لم اعبأ به ولم اكترث له وقال الليث الشؤون عروق الدمع
من الرأس الى العين الواحد شأن قال والشؤون مواصل قبائل الجمجمة بين القبائل قال وقال احمد بن يحيى
الشؤون عروق فوق القبائل فكلما اسن الرجل قويت واشتدت واخبرني المنذري عن ابراهيم
الحربي عن ابي نصر عن الاصمعي قال الشؤون مواصل القبائل بين كل قبيلتين شأن والدموع تخرج
من الشؤون وهي اربع بعضها الى بعض قال ابراهيم وقال ابن الاعرابي للنساء ثلاث قبائل وروى
عن عمرو عن ابيه انه قال الشان شأن عرقان من الراس الى العين وقال عبيد بن الابرص

عيناك دمعهما سروب
كأن شأنيهما شعيب

قال ـــ وحجة الاصمعي قوله

لا تحزنيني بالفراق فانني
لا تستهل من الفراق شؤوني

وقال ـــ غيره الشؤون عروق في الجبل ينبع منها النبع واحدها شان ويقال ـــ رايت
نخيلا نابتة في شان من شؤون الجبل وقيل عروق من التراب في شقوق الجبال يغرس فيها النخل
وشؤون الخمر ما دبّ منها في عروق الجسد قال ـــ البعيث

بأطيب من فيها ولا طعم قرقف
عقار تمشّى في العظام شؤونها

اشن قال الليث الاشنة شي من العطر ابيض دقيق كأنه مقشور من عرق قلت ـــ ما اراه
عربيا والله اعلم

ناش قال الله جل وعز وأنّى لهم التناوش من مكان بعيد قال ابو عبيد التناوش التناول والنوش
مثله نشت انوش نوشا سلمة عن الفراء اهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشي
اذا تناولته وانشدنا

فهي تنوش الحوض نوشا من علا
نوشا به تقطع اجواز الفلا

وقد تناوش القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالرماح ولم يتدانوا كل التداني قال الفراء
وقرأ الاعمش وحمزة والكسائي التناؤش بالهمز يجعلونه من نأشت وهو البطوء

وانشد

وجئت نئيشا بعدما فاتك الخبر

وقال الآخر

تمنى نئيشا ان يكون اطاعني
وقد حدثت بعد الامور امور

قال وقد يجوز همز التناوش وهو من نئشت لانضمام الواو مثل قوله واذا الرسل اقتتت
قال الزجاج التناوش بغير همز المعنى وكيف لهم ان يتناولوا ما كان مبذولا لهم وكان قريبا
منهم فكيف يتناولونه حين بعد عنهم قال ومن همز فهو من النئيش وهو الحركة في ابطاء والمعنى
من اين لهم ان يتحركوا فيما لا حيلة لهم فيه ابو عبيد عن الاصمعي انتأش الشيء اي تأخر بالهمز
واخبرني المنذري عن الحربي عن عمرو عن ابيه ناقة منوشة اللحم اذا كانت رقيقة اللحم وانتأشه
اي نزعه واما قوله انتاشني فلان من الهلكة اي انقذني فهو بغير همز بمعنى تناولني.

نشأ قال الليث النشء احداث الناس يقال للواحد ايضا هو نشء سوء وهؤلاء نشء
سوء والناشئ الشاب يقال فتى ناشئ ولم اسمع هذا النعت في الجارية والفعل نشأ ينشأ نشأ ونشوءا
ونشاءة ونشأة وروى سلمة عن الفراء العرب تقول هؤلاء نشء صدق ورأيت نشأ
صدق ومررت بنشء صدق والجود من ذلك حذف الواو والالف والياء لان قولهم يسل اكثر من
يسأل ومسلة اكثر من مسألة واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الناشئ الشاب
حين نشأ اي بلغ قامة الرجل ويقال للشاب والشابة اذا كانا كذلك هم النشء يا هذا
والناشئون وانشد لنصيب

ولولا ان يقال صبا نصيب
لقلت بنفسي النشء الصغار

فالنشء قد ارتفعن عن حد الصبا الى الادراك او قربن منه نشأت تنشأ نشأ ونشاءة والنشأة
الانشاءة قال وناشئ ونشأ جماعة مثل خادم وخدم وطالب وطلب الحراني عن ابن السكيت
قال النشء الجواري الصغار في بيت نصيب وقال الفراء في قول الله جل وعز ثم الله ينشئ
النشأة الآخرة قال الفراء مجتمعون على جزم الشين وقصرها الا الحسن البصري فانه مدها
في كل القرآن فقال النشاءة وهو مثل الرأفة والرآفة والكأبة والكآبة وقوله او من ينشأ في
الحلية قال الفراء قرأ اصحاب عبد الله ينشأ وقرأ عاصم واهل الحجاز ينشأ قال ومعناه
ان المشركين قالوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتروا فقال الله جل وعز اخصصتم
الرحمن بالبنات واحدكم اذا ولد له بنت يسود وجهه فقال وكأنه قال او من لا ينشأ الا في الحلية
ولا بيان له عند الخصام يعني البنات تجعلونهن لله وتنشئون البنين وقال الزجاج في
قوله وله الجوار المنشآت وقرئ المنشئات قال ومعنى المنشآت السفن المرفوعات الشرع
قال والمنشئات الرافعات الشرع وقال الفراء من قرأ المنشئات فهن اللواتي يقبلن ويدبرن
والمنشآت اقبل بهن وادبر وقال الشماخ

عليها الدجى المستنشئات كأنها
هوادج مشدود عليها الجزاجز

يعني الربى المرفوعات وقال الله جل وعز ان ناشئة الليل هي اشد وطأ اخبرني المنذري عن الحراني
عن الاثرم عن ابي عبيدة قال ناشئة الليل ساعاته ومعنى آناء الليل ناشئة بعد ناشئة
وقال الزجاج ناشئة ساعات الليل كلها ما نشأ منه اي ما حدث فهو ناشئة واخبرني
المنذري عن ابراهيم الحربي انه كان ابن عباس والحسن وعلي بن الحسين والضحاك والحكم
ومجاهد يقولون ناشئة الليل اوله واليه ذهب الكسائي وقال ابن السكيت عن ابي عبيد الناشئة
ما كان بعد نومة قال وقال ابن مسعود وابن عمر وابن الزبير وابو مالك ومعاوية بن قرة وعكرمة
وابو مجلز والسدي الليل كله ناشئة متى قمت فقد نشأت قال واخبرني ابو نصر عن الاصمعي
خرج السحاب له نشء حسن وخرج له خروج حسن وذلك اول ما ينشأ وانشد

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا
فعاقب نشء بعدها وخروج

قال واخبرنا عمرو عن ابيه انتشأت الناقة فهي منتشئ اذا لقحت وانتشأ الليل ارتفع والنشء احداث
الناس غلام ناشئ وجارية ناشئة والجميع نشأ وقال شمر نشأ ارتفع ونشأت السحابة
ارتفعت وانشأها الله ويقال من اين انشأت اي من اين جئت وقال ابو عمرو انشأ يقول

كذا وكذا

كذا وكذا اي اقبل وانشأ فلان اقبل وانشد قول الراجز

مكان من انشأ على الركائب

وقال ابن الاعرابي انشأ اذا انشد شعرا او خطب خطبة فاحسن فيهما ابن السكيت عن ابي
عمرو تنشأت الى حاجتي نهضت اليها ومشيت وانشد

فلما ان تنشأ قام خرق
من الفتيان مختلق هضوم

قال وسمعت غير واحد من الاعراب يقول تنشأ فلان غاديا اذا ذهب لحاجته
ابو عبيد النشيئة الحجر الذي يجعل اسفل الحوض والنصائب ما نصب حوله وانشد

هرقناه في بادي النشيئة داثر
قديم بعهد الماء بقع نصائبه

وقال الليث انشأ فلان حديثا اي ابتدأ حديثا ورفعه.

نشا ابن السكيت عن الكسائي رجل نشيان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ويقال من
اين نشيت هذا الخبر وفي السكر رجل نشوان واستنشيت نشوة قال وزعم يونس انه سمع
نشوة ابو عبيد عن ابي زيد نشيت منه انشا نشوة وهي الريح تجدها وقال شمر يقال من الريح
نشوة ومن السكر نشوة ثعلب عن ابن الاعرابي النشوة ريح الخمر الاصمعي انتظرنا الخبر
واستنشيته واستوشيته اي تعرفته وقال شمر يقال رجل نشيان للخبر ونشوان من السكر
واصلهما الواو ففرقوا بينهما قال وقوله

من النشوات النساء الحسان

اراد جمع النشوة وقال الليث يقال نشي فلان وانتشى فهو نشوان وامرأة نشوى اي
سكرى قال واستنشيت نشا ريح طيبة اي نسيمها وانشد

وينشاء نشا المسك فيه فأره
وريح الخزامى على الاجرع

وقال ابن الاعرابي الناشي الغلام الحسن الشباب.

شنأ قال الله جل وعز ان شانئك هو الابتر قال الفراء قال الله لنبيه ان شانئك
اي مبغضك وعدوك هو الابتر الحراني عن ابن السكيت قال سمعت ابا عمرو يقول الشاني
المبغض والشنء والشنء البغضة قال وقال ابو عبيدة في قوله ولا يجرمنكم شنآن قوم
فمعناه بغض قوم شنئته شنأ وشنأ وشنآنا ومن قرأ شنآن يقال الشنآن بتحريك النون
والهمز والشنآن باسكان النون البغضة وبعضهم يقول الشنان وانشد وان لام فيه ذو [الشنان وفندا صح]
سلمة عن الفراء من قرأ شنآن قوم فمعناه بغض قوم شنئته شنأ وشنآنا ومن قرأ شنآن
قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغيض قوم وقال ابو عبيدة يقال شنئت حقك اي اقررت به
واخرجته من عندي وقال العجاج

زل بنو العوام عن آل الحكم
وشنئوا الملك لملك ذي قدم

اي اخرجوه من عندهم وقدم منزلة ورفعة وقال الفرزدق

ولو كان في دين سوى ذا شنئتم
لنا حقنا او غص بالماء شاربه

وقال ابو الهيثم يقال شنئت الرجل شنأ وشنأ وشناءة ومشنئا اي ابغضته ولغة
رديئة شنأت بالفتح الحراني عن ابن السكيت ازد شنوءة بالهمز على فعولة ولا يقال شنوة
ابو عبيد عن ابي عبيدة الشنوءة الذي يتقزز من الشيء قال واحسب ازد شنوءة سمي بهذا
قال والمشنأ ممدود الهمز مكسور الميم الذي يبغضه الناس وهو على مفعال وقال ابن السكيت
رجل مشنوء اذا كان مبغضا وان كان جميلا ورجل مشنأ اذا كان قبيح المنظر ورجلان مشنأ
ورجال مشنأ وروي عن عائشة انها قالت عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين تعني الحسو
وقال الرياشي سألت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة وقال الليث رجل شناءة
وشناءية بوزن فعالة وفعالية مبغض سيء الخلق.

وشن ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الوشن قلة الماء قال والشنوء خفة العقل
قال والشنوءة المرأة الحمقاء وقال ابن بزرج قال الكلابي كان فينا رجل يشنون الرؤوس
يريد يقرح شؤون الرؤوس ويخرج منها دابة تكون على الدماغ فترك الهمز واخرجه الى حد

يقول كغزله

قلت لرجلي اعملا ودوبا

فاخرجها من ذا أنت الى ذنبت كذلك اراد الاخر سننت

باب الشين والفاء واي

شفي . شاف . شنيف . فشا . فاش . فشاء

قال الليث الشفا معروف وهو ما يبرئ من السقم والعلل شفاه الله يشفيه شفا واستشفى فلان اذا طلب الشفاء واشفيت فلانا اذا وهبت له شفاء من الدواء ويقال شفاء العي السؤال ثعلب عن ابن الاعرابي اشفى اذا اصاب شفاء القمر وهو آخر الليل واشفى اذا اشرف على وصية او وديعة عمرو عن ابيه اشفى زيد عمرا اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه واشفى اذا اعطى شيئا ما وانشد

ولا تشفي اباها لو اتاها فقيرا في مباءتها حماما

وشفا كل شيء حرفه قال الله تعالى على شفا جرف هار والجميع الاشفاء واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال الشفا مقصور بقية الهلال وبقية البصر وبقية النهار وما اشبهه وقال العجاج

ومربأ عال لمن تشرفا

اشرفته بلا شفا او بشفا

واشفى فلان على الهلكة اي اشرف عليها وحدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد فلولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا احد الا شفا والله لكاني اسمع قوله الا شفا عطاء القايل قلت هذا الحديث يدل على ان ابن عباس علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة فرجع الى تحريمها بعد ما كان باح باحلالها وقوله الا شفا اي الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج وقال الليث الشفة نقصانها واو ونقول شفة وثلاث شفوات ومنهم من يقول نقصانها هاء ويجمع شفاها في المشافهة مفاعلة منه وقال الخليل الباء والميم شفويتان تنسبهما الى الشفة وسمعت بعض العرب يقول اخبرني فلان خبرا اشتفيت به اي نقعت بصحته وصدقه ويقول القايل منهم تشفيت من فلان اذا نكا في عدوه نكاية تسره وقال الاصمعي يقال شفيت الشمس اذا غابت الا قليلا وانشد بشفا من توى الشمس وانشد

وما نيل مصر قبيل الشفا

اذا نفحت ريحه النافحة

اي قبيل غروب الشمس وشفية ركية عادية عذبة الماء في ديار بني سعد والاشفا السراد وجمعه الاشافي قال ابن السكيت الاشفا ما كان للاساقي والقرب والمزاد وهو مقصور والمخصف للنعال

شاف قال الليث الشوف الجلو والمشوف المجلو وقال عنترة

ولقد شربت من المدامة بعد ما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم

قال ابو العباس قال ابن الاعرابي المشوف المعلم الدينار الذي شافه ضاربه وقيل اراد بالمشوف قدحا صافيا منقشا ابن السكيت اشاف على الشيء واشفى عليه اذا اشرف عليه وهذا من باب المقلوب ويقال شيفت الجارية تشاف شوفا اذا زينت واشتاف فلان يشتاف اشتيافا اذا تطاول ونظر ورأيت نساء يتشوفن من السطوح اي يتطاولن وينظرن وقال الليث يتشوفن الاوعال اذا ارتفعت على معاقل الجبال فاشرفت ابو عبيد عن ابي عمرو المشوف الجمل المهنوء في قول لبيد

بخطيرة توفي الجديل سريحة

مثل المشوف هنأته بعصيم

وقيل المشوف المزين بالعهون وغيرها وانشد ابن الاعرابي

يشتفن للنظر البعيد كانما

ارنانها ببوارق الاسطال

يصف خيلا نشيطة اذا رأت شخصا نابيا طمحت اليه ثم صهلت فكانت صهيلها في اربعية

لسعة

لسعة اجوافها وقال ابن الاعرابي بعث القوم شيفة اي طليعة قال والشيفان الديدبان وقال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصوك على سعفة المصاد اي يلزمها

شيف ابو زيد شيفت اصابعه شفا اذا تشققت ثعلب عن ابن الاعرابي سيفت اصابعه وشيفت وسعفت بمعنى واحد ابو عبيد عن الكسائي سيفت وسعفت وهو التشعث حول الاظفار والشقاق وقال ابو زيد شيفت له شنا فا اذا بغضته قال وشنف الرجل اذا نظر حين تراه الى نصيبه بعين او تدل عليه من بكر قال واستشفا في الجرح فهو مستشيف بغير همز اذا غلظ واستاصل شافته اذا حسم الامر من اصله ابو عبيد عن الاصمعي يقال استاصل الله شافته وهو قرح يخرج بالقدم يقال منه شيفت رجله شافا والاسم منه الشافة فيكوى ذلك الداء فيذهب فيقال في الدعاء اذهبك الله كما اذهب ذلك الداء شمر عن اللحياني الشافة الاصل واستاصل الله شافته اي اصله قال والشافة العداوة وقال الكميت

ولم نفتا كذلك كل يوم لشافة واغر مستاصلينا

ابو عبيد شيف فلان شافا مثل جبب وزبد اذا فزع ودعر وفي الحديث خرجت بآدم شافة في رجله قال والشافة جاءت بالهمز وبغير الهمز وهي قرحة

فشا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضموا فواشيكم بالليل والفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وقال غيره افشى الرجل اذا كثر فواشيه ابو العباس عن ابن الاعرابي افشى الرجل وامشى واوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود وكذلك قال الفراء الليث فشا الشيء يفشو فشوا اذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه افشاء السر وقد تفشى الحبر اذا كتب على كاغد رقيق فتمشى فيه ويقال تفشاهم المرض وتفشاهم المرض تفشوا اذا عمهم وانشد

وتفشى باخوان الثقات فعمهم

فاسكت عنه المعولات البواكيا

وقال ابو زيد في كتاب الهمز تفشأ بالقوم المرض تفشؤا اذا انتشر فيهم وانشد

وامر عظيم الشان يرهب هوله

ويعيا به من كان يحسب راقيا

تفشأ اخوان الثقات فعمهم

فاسكت عني المعولات البواكيا

وقال ابن بزرج الفشا من العجم الفشاة ويقال فشأت وقال الليث يقال تفشت عليه اموره اذا انتشرت فلم يدر باي ذلك ياخذ والفشيشة انا والفشيات الغنثية التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا

فاش قال الليث الفيش الفيشلة الضعيفة والفيش النفخ يرى الرجل ان عنده شيئا وليس على ما يرى وفلان صاحب فياش ومفايشة وفلان فياش اذا كان مفلجا بالباطل وليس عنده طايل ويقال ايضا رجل فيوش قال رؤبة

مستهتر ليس بالفيوش

والفيشوشة الضعف والرخاوة قال جرير

اودى بحلمهم الفياش فحلمهم

حلم الفراش غشين نار المصطلي

شمر يقال جاؤونا يفيشون اي يفخرون ويكاثرون وقد فايشنى وفايشنا قال ويقال فاش يفيش وفش يفش بمعنى كما يقال ذام يذيم وذم يذم

باب الشين والباء واي

شاب . شبا . وشب . وبش . باش . اشب . ابش

شاب قال الليث حد كل شيء شباته والجميع شبوات وقال ابو عبيد شبوة هي العقرب غير مجراة وانشد

قد جعلت شبوة تزبئر تكسو استها لحما وتقمطر

يقول اذا لدغت صار استها في لحم الناس فذلك اللحم كسوة لها وقال الليث الشبوة العقرب الصفراء وجمعها شبوات قلت والنحويون شبوة معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف

والّلام ابو عبيد عن اليزيدى المشبّى الذى يولد له ولد ذكى واشبى وانشد شمر قوله

ذكى الاصبع العدوانى

ومن ولدوا اشبوا بسر الحسب المحض

قال واشبا اذا جاء بولد مثل شبا الحديد ثعلب عن ابن الاعرابى رجل مُشْبِب يلد الكرام ورجل مُشْبىً مكرَّمٌ قال والمشبى المشفق وهو المشبل قال ويقال اشبى زيد اذا القاه فى بير او فيما يكره وانشد

اعلوطا عمرا ليشبياه

فى كل سوء ويدربياه

ثعلب عن ابن الاعرابى من اسماء العقرب الشوشب والغرضخ وشمرة لا تنصرف قال وشباة العقرب ابرتها والشبو الاذى الغرا شبا وجهه اذا اضاء بعد تغير

وبش قال الليث الوبش والوبش النمنم الابيض يكون على الظفر ثعلب عن ابن الاعرابى هو الوبش والكذب والنمنم قال الليث ويقال ما بهذه الارض الا اوباش من شجر ونبات اذا كان قليلا متفرقا ابو عبيد عن الاصمعى يقال بها اوباش من الناس سرو واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون قال والاشايب الاخلاط الواحدة اشابة وفى الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوباشا اى جمعت له جموعا من قبايل شتى وقال ابن شميل الوبش الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير يقال جمل وبش وبه وبش وقد وبش جلده وبشا

بأش قال الليث البوش الجماعة الكثيرة وقال ابو زيد يبش الله وجهه وسرّجه اى حسّنه وانشد

لما رايت الازرقين ارشنا

لا حسن الوجه ولا مُبيّشا

قال ارشين ثم قال احسن ثعلب عن ابن الاعرابى باش يبوش بوشا اذا صخب البوش وهم الغوغاء

شاب قال الليث الشيب معروف قليله وكثيره يقال علاه الشيب ويقال شاب ويقال شاب يشيب شيبا وشيبة ورجل اشيب وقوم شيب والشيب حكاية ترشف مشافر الابل الماء اذا شربت وانشد ابن السكيت قول ذى الرمة يصف الابل

تداعين باسم الشيب فى متثلم

جوانبه من بصرة وسلام

واما قول عدى بن زيد

ارقت لمكفهر بات فيه

بوارق يرتقين رؤس شيب

قال بعضهم قال الشيب ها هنا سحايب بيض واحدها اشيب وقيل هى جبال مبيضة الرؤوس من الثلج او من الغبار وقيل شيب اسم جبل ذكره الكميت فقال

فما قدرعوا قبل اخرتهما

غيابة او نضمتهن شيب

ويقال رجل اشيب ولا يقال امراة شيباء لا تنعت به المراة وقد يقال شاب راسها وكانت العرب تقول للبكر اذا زفت الى زوجها فدخل بها ولم يفترعها ليلة زفافها باتت بليلة حرة وان افترعها تلك الليلة قالوا باتت بليلة شيباء وقال عروة بن الورد

كليلة شيباء التى لست ناسيها

وليلتنا اذ من ما من قرمل

وقال ابو العباس يقال للكانونين هما شيبان وملحان ويقال شيبان ثعلب عن ابن الاعرابى شاب يشوب شوبا اذا غش قال ومنه الخبر لا شوب ولا روب اى لا غش ولا تخليط فى شراء او بيع وروى عنه انه قال معنى قولهم لا شوب ولا روب فى البيع والشراء فى السلعة تبيعها اى انك برى من عيبها قال ويقال شوب ولا روب فالشوب العسل والمشوب والروب الرايب وقال يقال فى فلان شوبة اى خديعة وفى فلان ذوبة اى حمقة ظاهرة سلمة عن الفرا شاب اذا جاء وباش اذا خلط ابو عبيد عن الاصمعى فى باب اصابته الرجل فى منطقه مرة واخطايه اخرى هو يشوب ويروب اى يدافع مدافعة غير مبالغ فيها ومرة يكسل فلا

وقال ابو سعيد يقال للرجل اذا انضح عن الرجل قد شوب عنه وراب اذا كسل قال والتشويب ان ينضح نضحا غير مبالغ فيه فمعنى قولهم هو يشوب ويروب اى يدافع مدافعة غير مبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع البتة وقال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومذقه ويروب اراد ان يقول يروّب اى يجعله رايبا خاثرا لا شوب فيه فاتبع يروب يشوب ازدواج الكلام كما قالوا هو يأتيه الغدايا والعشايا والغدايا ليس بجمع للغداة فجاء بها على وزن العشايا وشابة اسم جبل بناحية الحجاز ابو عبيد عن الاصمعى الشآبيب من المطر الدفعات وقال غيره شؤبوب العدو دفعة ويقال للجارية انها لحسنة شآبيب الوجه وهو اول ما يظهر من حسنها فى عين الناظر اليها ابو زيد الشؤبوب المطر يصيب المكان ويخطى الاخر وجمعه الشآبيب ومثله النجو والنجاء وقال ابو عمرو سالت الاصمعى عن المشاوب وهى الغلف فقال يقال للغلاف الغالفرة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بحمرة وصفرة وخضرة وقال ابو حاتم يجوز ان يجمع المشاوب على مشاوب

اشب ابو عبيد اشبته آشبه لمته وقال ابو ذويب

ويأشبنى فيها الذين يلونها

ولو علموا لم يأشبونى بطايل

وقال غيره اشبته اى عبته ووقعت فيه ابو عبيد عن الاصمعى الاشب كثرة الشجر يقال اشبت الشجر بينهم تاشيبا قال والتاشب التجمع من هاهنا وهاهنا يقال هولاء اشابة ليسوا من مكان واحد والجميع الاشايب وكذلك الاشابة فى الكسب مما يخلطه من الحرام الذى لا خير فيه وقال ذو الرمة

نجايب ليست من مهور اشابة

ولا دية كانت ولا كسب ماثم

وقال النابغة

قبايل من غسان غير اشايب

اشن يقال تابش القوم وتهبشوا وتحبشوا وتاشبوا اذا تجمعوا

بشا ابن الاعرابى بشا اذا حسن خلقه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الشين والميم واى

شام شيام وشم ومش ماش مشى شما

شما اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى شما اذا علا امره قال والشما الشمع والله اعلم

ومش اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الومشة الخال الابيض

وشم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموتشمة قال ابو عبيد الوشم فى اليد وذلك ان المراة كانت تغرز ظهر كفها ومعصمها بابرة او مسلة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر تفعل ذلك بدارات ونقوش يقال وشمت تشم وشما فهى واشمة والاخرى موشومة ومستوشمة وانشد

كما وشم النواهش بالنور

والنور دخان الشحم وابن شميل يقال فلان اعظم فى نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امراة وشمت استها ليكون احسن لها وقال الباهلى من امثالهم لهو اجبل فى نفسه من الواشمة قلت والمتشمة فى الاصل موتشمة وهو مثل المتصل اصله موتصل فادغمت الواو والهمزة فى التاء وشددت ابو عبيد عن الاصمعى وشمت البرق اذا بدا منها شى وانشد

حتى اذا ما اوشمت الرواعد

ومنه قيل اوشم النبت اذا ابصرت اوله وقال الليث اوشمت الارض اذا ظهر شى من نباتها ابو عبيد عن الفرا ما عصيته وشمة اى طرفة عين وقال غيره اوشم فلان فى ذلك الامر ايشاما اذا نظر فيه واوشمت الاعناب اذا لانت وطابت وقال ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات

شام ابو عبيد عن ابى عبيدة شمت السيف اغمدته وشمته سللته قال شمر شك ابو عبيد فى شمته بمعنى سللته قال شمر ولا اعرفه انا وقال ابو حاتم فى الاضداد يقال

شام سيفه اذا سلّه وشامه اذا اغمده وانشد قول الفرزدق في الشيم بمعنى السل

اذا هي شيمت فالقوائم تحتها
وان لم تشم يوما علتها القوائم

قال اراد سلّت والقوائم مقابض السيوف ثعلب عن ابن الاعرابي شام السيف غمده وشامه جرّده وشام يشيم اذا غبّر رجليه بالشيام وهو التراب وشام البرق نظر اليه وشام الرجل يشيم شيما وشيوما اذا حقق الحملة في الحرب وشام ابا عمير اذا نال من البكر مراده وشام يشيم اذا ظهرت بجلدته الرقمة السوداء وشام يشيم اذا غبّر رجليه بالشيام وهو التراب وشام اذا دخل وقال الليث شمت البرق والسحاب اذا نظرت اين يقصد واين يمطر وقال ابو زيد شيّم في الفرس ساقك اي ادخلها بسائقك واغرزها وقال ابو مالك شيّم ادخل وذلك اذا ادخل رجليه في بطنها يضربها واشام في الشيء دخل فيه ابو عبيد عن الكسائي رجل مشيّم ومشيوم من الشامة وقال الطرماح

كمنهما من مكو وحشيّة * قيض من منتثل او شيام

قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشده او شيام بفتح الشين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بالكسر وهو الكناس سمي شياما لان الوحش تنشام فيه اي تدخل قال والمنتثل الذي كان اندفن فاحتاج الثور الى انتثاله اي استخراج ترابه والشيام الذي لم يندفن ولا يحتاج الى انتثاله فهو ينشام فيه كما يقال للباس لما يلبس قال ويقال للحفر شيم وقال الشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل فالحفر فيها على الحافر فيها اشد وقال الطرماح ايضا يصف ثورا

عافى حتى استنبات من شيم الارض سفاه من دونها ثاده

والمشيمة هي للمراة التي فيها الولد والجميع مشيم ومشايم قاله الثوري وانشد لجرير

وذاك الفحل جاء بشرّ فحل
خبيثات المنابر والمشيم

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران والغميس وقال الليث الاشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والشامة علامة مخالفة لسائر اللون والانثى شيماء وقال ابو عبيدة مما لا يتقاله بعير ولا شية له الابرش والاشيم قال والاشيم ان تكون به شامة او شامات في جسده وقال ابن شميل الشامة شامة تخالف الغرّة على مكان بكره ربما كانت به واثرها ابو زيد رجل اشيم بيّن الشيم الذي به شامة ولم يعرف له فعلا ابن الاعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الابل السود والحضار البيض وقال ابو ذويب

بنات المخاض شيمها وحضارها

ويروى شومها اي سودها وبيضها قال ذلك ابو عمرو وابن الاعرابي الشيام بالكسر الغبار والشيام التراب

شأم قال الليث الشأم ارض سميت بها لانها عن مشأمة القبلة ويقال تشاءمت القوم اي يسرتهم والمشأمة من الشؤم يقال للرجل مشؤوم وقد شئم ويقال شأم فلان اصحابه اذا اصابهم شؤم من قبله ويقال هذا طائر اشأم وطير اشائم والجميع الاشائم وانشد ابو عبيدة

كالايامن والايامن كالاشائم

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال العرب تقول اشأم كل امرئ بين لحييه قال اشأم في معنى الشؤم يعني اللسان وانشد

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم
كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال غلمان اشأم اي غلمان شؤم وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اي خذ بهم يمنة وشائم بهم اي خذ بهم شأمة اي ذات الشمال ولا يقال تياسر بهم ويقال فلان قد يمن فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شئم عليهم فهو مشؤوم عليهم بهمزة بعدها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين وقد اشأم القوم اذا اتوا الشأم ورجل شآم وتهام اذا نسب الى تهامة والشأم وكذلك رجل يمان اذا زادوا الفا خففوا ياء النسبة وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة تشاءمت اخذت نحو الشأم ويقال تشاءم الرجل اذا اخذ نحو الشأم واشأم اذا اتى الشأم وايمن القوم واتهموا اذا اتوا اليمن

ماش

ماش قال الليث الميش ان تميش المراة القطن بيدها اذا زبدته بعد الحلج وانشد

الى سرا فاطرقي وميشي

قلت الميش خلط الشعر بالصوف كذلك فسّره الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق ابو عبيد عن الكسائي قال اذا اخبر الرجل ببعض الخبر وكتم بعضه قيل مذق وماش يميش وقال النابغة

وماش من رهط ربعي وحجار

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ماش يميش ميشا اذا خلط اللبن الحلو بالحامض وخلط الصوف بالوبر وخلط الجد بالهزل قال وماش كرمه يموش موشا اذا طلب باقي قطوفه قال والماش قماش البيت وهي الاوقاب والاوغاب والنوى قلت ومن هذا قولهم الماش خير من لاش اي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من بيت فارغ لا شيء فيه فخفف لاش لازدواجه مع ماش ابو عبيد عن ابي عمرو مشنت الناقة امشنها وهو ان تحلب نصف ما في ضرعها فاذا جزت النصف فليس بميش وقال الليث ماش المطر اذا سحا وانشد

وقلت يوم المطر المبيس * افاتني حيلة او معيشي

مشي قال الليث المشية ضرب من المشي اذا مشى قال والمشاء ممدود وهو المشو والمشي يقال شربت مشوا ومشيا ومشاء وهو استطلاق البطن والفعل استمشى اذا شرب المشي والدواء يمشيه وقال ابن السكيت يقال شربت مشوا ومشاء وهو الدواء الذي يسهل مثل الحسو والحساء قاله بفتح الميم وذكر المشي ايضا وهو صحيح ثعلب عن ابن الاعرابي مشى الرجل يمشي اذا تحسى دواء قال ومشى يمشي بالنمائم وقال الليث المشاء ممدود وفعل الماشية تقول ان فلانا لذو مشاء وماشية وامشى فلان كثرت ماشيته وانشد

وكل فتى وان امشى فاثرى
ستخلجه عن الدنيا المنون

وقال الحطيئة

فيبني مجدها ويقيم فيها * ويمشي ان اريد به المشاء

قال ابو الهيثم يمشي يكثر يقال مشت ابل بني فلان تمشي مشاء اذا كثرت والمشاء النماء ومنه قيل الماشية وقال غيره كل ما لا يكون سائمة للنسل والقنية من ابل وشاء وبقر فهي ماشية واصل المشاء النماء والكثرة والتناسل وقال الراجز

العنز لا تمشي مع الهملّع

ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد امشى الرجل اذا كثرت ماشيته وقد مشيت الماشية اذا كثرت اولادها وناقة ماشية كثيرة الاولاد ثعلب عن ابن الاعرابي المشا الخرز الذي يوكل وهو الاصطفلين ابو زيد شربت مشيا فمشيت عنه مشيا كثيرا

باب اللفيف من حرف الشين

شي . شيئا . شوى . شا . شاي . وشي . آش . اشا

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء قلت لم يختلف النحويون في ان اشياء جمع شيء وانها غير مجراة واختلفوا في العلة فكرهت ان احكي مقالة كل واحد منهم واقتصرت على ما ذكره ابو اسحق الزجاج في كتابه لانه جمع اقاويلهم على اختلافها واحتج لاصوبها عنده وعزاه الى الخليل بن احمد فقال في قوله لا تسألوا عن اشياء اشياء في موضع خفض الا انها فتحت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي اشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تصرف قال الزجاج وقد اجمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ والزموه ان لا يصرف ابناء واسماء وقال الفراء والاخفش اصل اشياء افعلاء كما تقول هين واهوناء الا انه كان الاصل اشيئاء على وزن اشيعاع فاجتمعت همزتان بينهما الف فحذفت الهمزة الاولى قال ابو اسحق وهذا القول ايضا غلط لان شيئا فعل وفعل لا يجمع على افعلاء فاما هين فاصله هيّن فجمع على افعلاء كما يجمع فعيل على افعلاء مثل نصيب وانصباء قال وقال الخليل اشياء اسم للجمع كان اصله فعلاء شيئاء فاستثقلت الهمزتان فقلبت الهمزة الاولى الى اول الكلمة فجعلت لفعاء كما قلبوا انوق فقالوا اينق وكما قلبوا قووس قسيا قال وتصديق قول الخليل جمعهم

اشنباء اشناوى واشنبيا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازنى وجميع البصريين الا الزيادى منهم فانه كان يميل الى قول الاخفش وذكر ان المازنى ناظر الاخفش فى هذا فقطع المازنى الاخفش وذلك انه سأله كيف تصغر اشنباء فقال له اقول اشنيبا فاعلم ولو كانت افعلاء لرددت فى التصغير الى فعلها واحدها فقيل اشنيبات واجماع البصريين ان التصغير اذا صدر آ ان كان للمؤنث صدَيقات وان كان للمذكر صُدَيقون قلت واما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات من اصحابه عنه وخلط فيما حكى وطوّل تطويلا دلّ على حيرته ولذلك اعرضت عنه فلم اكتبه بعينه ابو عبيد عن الاصمعى الاينع والشبان دما الاخوين وقال الليث الشنى المآء وانشد

ترى ركبه بالشنى فى وسط قفرة

قلت لا اعرف الشنى بمعنى المآء ولا ادرى ما هو ولا اعرف البيت وقال ابو حاتم قال الاصمعى اذا قال لك الرجل ما اردت قلت لا شيا واذا قال لك لم فعلت ذلك قلت للا شى وان قال ما امرك قلت لا شى تنون فيهن كلهن ابو عبيد عن الفرا يقال للتمر الذى لا يشتد نواه الشيص

وانشد

يا لك من تمر ومن شيشآء

ينشب فى المسعل واللهآء

ابو زيد شأشأت بالحمار اذا دعوته تشأشئ شأشآء وتشتو شتو عمرو عن ابيه الشأشأ زجر الحمار وكذلك السأسأ قال والشأشآء الشيص والشأشآء النخل وفى الحديث ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عن لعنه قلت قوله شأ زجر للجمل وبعض العرب يقول جآء ومنها لغتان وقال الشبىّ مصدر شويت والشوآء الاسم وتقول شويت اصحابى تشوية اذا اطعمتهم شوآء وكذلك شويتهم تشوية قال واستوينا لحما فى حال الخصوص واشتوى اللحم قلت وهذا كله صحيح ثعلب عن ابن الاعرابى شويت الماء اذا سخنته قال واشوى الرجل وشوشا وشمشم واشوى اذا فتى النقر من ردى المال وقال الفرا فى قول الله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى قال والشوى اليدان والرجلان والاطراف وقحف الراس وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى وقال الزجاج الشوى جمع الشواة وهى جلدة الراس وانشد

قالت قتيلة ماله

قد جللت شيبا شواته

وقال ابو ذويب

اذا هى قامت تقشعر شواتها

وتشرق بين الليت منها الى الصقل

وقال مجاهد ما اصاب الصايم شوى الا الغيبة والكذب قال ابو عبيد قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا وجهه واياه اراد مجاهد ولكن الاصل فى الشوى الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل شى اصابه الصايم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهما يبطلان الصوم فهما كالمقتل له ابو عبيد عن الاحمر وابى الوليد الشواية الشى الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة قال وشواية الخبز القرص وقال الليث الاشوآء يوضع موضع الابقآء حتى قال بعضهم تغشنى فلان فاشوى من غشنا به اى ابقى بعضا وانشد

فان من القول التى لا شوى لها

اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

اى لا ابقا لها وقال غيره لا خطا لها وقال الكميت

اجيبوا رقى الآسى النطاسى واحذروا

مطفية الرضف التى لا شوى لها

اى لا برء لها قلت وهذا كله من اشوآء الرامى وذلك اذا رمى فاصاب الاطراف ولم يصب المقتل فيوضع الاشوآء موضع الخطا والشى الهين ثعلب عن ابن الاعرابى قال الشنا والشنوى والشنية واحد وانشد

قالت سمية لا يجى ورحلنا

اهل الشوآء وغاب اهل الجامل

قلت والواحد شاة للذكر والانثى والشاة الثور الوحشى لا يقال الا للذكر وقال الاعشى

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

كما قال عنترة

يا شاة ما قنص لمن حلت له

حرمت على وليتها لم تحرم

فانها وقال الليث الشاة كانت فى الاصل شاهة وبيان ذلك ان تصغيرها شويهة والجمع شياه كثيرة الشاء قلت واذا انسبوا الى الشاء قالوا شاوى

وشى قال الله جل وعز لا شية فيها قال ابو اسحق اى ليس فيها لون يخالف سائر لونها قال والوشى فى اللون خلط لون بلون وكذلك فى الكلام يقال وشيت الثوب اشيه وشية وقال الليث الشية سواد فى بياض او بياض فى سواد وثور موشى فى القوائم فيه سفعة وبياض والحائك واش يشى الثوب وشيا اى نسجا وتاليفا والنمام يشى الكذب بولعه وقد وشى فلان بفلان وشاية اى نم به والوشى فى الصوت ابو عبيد عن ابى عمرو والفرا اشتشى العظم اذا برا من كسر كان به قلت وهو افتعال من الوشى وروى عن الزهرى انه كان يستوشى الحديث قال ابو عبيد معناه انه كان يستخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشى الرجل جرى الفرس وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه ليجرى يقال اوشى فرسه واستوشاه وقال الشاعر

يوشونهن اذا ما انسوا فزعا

تحت السنور بالاعقاب والجذم

ثعلب عن ابن الاعرابى اوشى اذا كثر ماله وهو الموشا والمنشا واوشى اذا استخرج ركض الفرس بجريه واوشى استخرج معنى كلام او شعر وقال الليث الوشواش الخفيف من النعام وناقة وشواشة وناقة شوشا ممدود وقال حميد

من العيس شوشآء مزاق ترى بها

ندوبا من الانساع فذا وتوأما

قال وقال بعضهم هى فعلالآء قلت وسمعت من العرب ناقة شوشاة بالهاء وقصر الالف ابو عبيد الشوشاة الناقة السريعة قال وقال الاموى الوشواش من الرجال الخفيف وقال الليث الوشوشة كلام فى اختلاط وكذلك التشويش قلت هذا خطا اما الوشوشة فهى الخفة واما التشويش فان اللغويين اجمعوا انه لا اصل له فى العربية وانه من كلام المولدين واصل التهويش وهو التخليط وقد مر تفسيره فى كتاب الهاء عمرو عن ابيه فى فلان من ابيه وشواشة اى شبه وقال ابو عبيدة رجل وشوشى الذراع وشششى الذراع اى خفيف ولم يهمم

اشش قال الليث الاش والاشاش والهشاش وهو الاقبال على الشى بنشاط وانشد

كيف يواتيه ولا يوشه

ثعلب عن ابن الاعرابى الاش الخبز اليابس الهش وانشد شمر

رب فتاة من بنى العنبار

حيا كة ذات هن كناز

ذى عضدين مكلئز نازى

تاش للقبلة والمحاز

شمر عن بعض بنى كلاب اششت الشجرة وشششت قال اششت اذا اخذت تحلب وششت اذا نظرت تشش بنشيشا

شاى قال الليث الشأى الغاية يقال عدا الفرس شأوا او شأوين اى طلقا او طلقين ويقال شأوت القوم اى سبقتهم وشآه يشآه شأوا اذا سبقه ويقال تشاءى ما بينهم بوزن تشاعى اى تباعد وقال ذو الرمة

ابوك تلافى الدين والناس بعدما

تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

وقال ابن الاعرابى الشأى والفسا د مثل التأى قال والتشاءى التفريق ابو عبيد عن الاصمعى شأنى الامر مثل شعانى وشآءنى مثل شاعنى اذا حزنك وقال الحارث بن خالد

مر الحمول فما شأونك نقرة

ولقد اراك تشاء بالاظعان

تجاء بالمعنيين جميعا وقال ابو عمرو منه قول عدى بن زيد

لم أُعْطِهِ لِه وَشَأْىٌ بِهِ ... مَاذَاكَ إِلَّى بِصَوْبِهِ مَسْرُورُ

ومن أمثالهم سُتَّرَ مَا اشْتَاكَ بِهِ عن تَوْبِ وَسَتَّرَ مَا الحَائِكُ وقد اشْتَبَّ إلى فُلَانٍ وأُجِبْتُ بِهِ أي أُحِبْتُ اللَّيثُ شَنَوْتُه أَشْنُوهُ أي أعجبته وقال ساعدة الهذلي

حتى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ ... بَاتَتْ طِرَابًا وبَاتَ اللَّيلَ لم يَنَمِ

شَآهَا أي شاقها وطرّبها بوزن شَعَاهَا وقال الليث شَأَوْا الناقة زِمَامَهَا قال وشَأَوْهَا بُعْدُهُ وقال الشماخ يصف عيرًا وأتانه

إذا اطَّرَحَا شَأْوًا بأرضٍ هَوَى ... لَهُ مُقَرَّضُ أطرافِ الذِّرَاعَيْنِ أفْلَجُ

ويقال للزبيل المِشْنَاةُ ومنه ما يلقيه الجمال والاتان من روثهما به وقال الليث المِشْنِيَةُ مصدر شَنَاءَ يَشْنَاءُ مَشْنِيَةً وقال ابو عبيد الشِّنْبَاءُ بوزن الشِّنْبَعَاءِ البعيد النظر ويبعث به العرس وانشد شمر

مُخْتَنِبًا الشَّنْبَاءُ مِنْ جَمٍّ

ويقال شَنُوتُ به أُحِبْتُ به وشَبَرْتُ ابو عبيد أَشْنَأْتُ أي استمعت وانشد للشماخ

وَحُرَيْثٌ مجانه لبنس بَيْنَهُمَا ... اشْتَأَنَا المستمع تَمْهِيلُ

ابو عبيد الاشناء المستعار من النخل واحدها اشناة ابو عمرو المُشْنَبَاءُ المختلف الخلق القبيح وقد شنأ الله خَلْقَهُ أي قبّحه وقالت امرأة من العرب

إني لأهوى الأطْوَلِينَ الغُلْبَا ... وأُبْغِضُ المُشْنَبَا بَيْنَ الزُّعْبَا

وقال ابو سعيد المُشْنَبَاءُ مثل المُوَثَّقِ وقال الجعدي

وعُبَيرَ المِسْكِ بالمُشْنَبَاءِ طَرَقْتُ ... بِكَاهِلٍ فيما يُرِيمُ المُلَافِيَا

اللحياني عن الكسائي جاء بالمعيّ والشيّ وهو عَيِيّ شَيِيّ وما أعياه وأشياه وأشواه أكثر ويقال هو عَوِيٌّ شَوِيٌّ والشَّوِيُّ رذال الإبل وصغارها شَوِيٌّ وقال الشاعر

أكلنا الشَّوِيَّ حتى إذا لم نَدَعْ شَوِيٌّ ... أشَرْنَا إلى خَيْرِهَا بالأصابعِ

ابو عبيد عن الاحمر يا فَيَّ مالي ويا شَيَّ مالي ويا هَيَّ مالي معناه الأسف والتلهف والحزن اللحياني عن الكسائي يا فَيَّ مالي ويا هَيَّ مالي لا يهمزان ويا شَيَّ مالي يهمز ولا يهمز قال وما في كلها في موضع رفع تأويله يا عجبًا مالي ومعناه التلهف والاسى وقال الفراء قال الكسائي من العرب من يتعجب بِشَيَّ وهَيَّ وفَيَّ ومنهم من يزيد ما فيقول يا شَيَّمَا ويا هَيَّمَا ويا فَيَّمَا أي ما أحسن هذا والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب

باب رباعي حرف الشين

قال الليث الشَّغْصَلِيّ حَمْل اللَّوَاءِ الذي يَلْتَوِي على الشجر ويخرج عليه أمثال المَسَالِّ تتفلّق عن قطن ويخب كالسمسم ابو عبيد عن شِنْدُفٍ أي مشرف وقال المرار

شِنْدُفًا أشْرَفَ مَا دَرْعَتُهُ ... وإذا طُوطِيَ طَيَّارٌ طِمِرّ

ثعلب عن ابن الاعرابي شَنْغَصِل وشَنُوصَل جميعًا إذا أكل الشَّاصِلِيّ وهو نبات وقال الليث الشُّرْسُوفُ قطع على طرفها الغضروف والرقيق وشاة مُشَرْسَفَة إذا كان بجنبيها بياض نعت الشراسيف والشواكل الأصمعي الشراسيف أطراف أضلاع الصدر التي تشرف على البطن ثعلب عن ابن الاعرابي الشُّرْسُوف رأس الضلع مما يلي البطن والشرسوف أيضًا البعير المقيد وهو الأسير المكتوف وهو البعير الذي عرقبت إحدى رجليه ابو زيد الشُّنْتُرَة والشُّنْتُبْرَة الإصبع بلغة أهل اليمن وانشد

فلم يبق منها غير نصف عجانها ... وشُنْتُبْرَة منها وإحدى الذوائب

ثعلب

ثعلب عن ابن الاعرابي اشْفَتَرَ السِّراج إذا اشتعلت النار فاحتجت أن تقطع من رأس المذبال وقال ابو الهيثم في قول طرفة

فترى المَرْوَ إذا ما هَجَّرَتْ ... عن يديها كالجراد المُشْفَتِرّ

قال المُشْفَتِرّ المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المُشْفَتِرّ المنتصب وانشد

تغدو على الشَّرّ بوجهٍ مُشْفَتِرّ

وقيل المُشْفَتِرّ المقشعر وقال الليث اشْفَتَرَّ الشيء اشفترارًا والاسم الشُّفْتُرَة وهو تفرق كتفرق الجراد وقال الليث الشَّنْرَاف ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع يقال شَنْرِفُوا زرعكم فقد شنرفت الزرع وهي كلمة يمانية قال والشُّنْظُب موضع في البادية والشُّنْظُب كل جرف فيه ماء وقال ابو زيد الشُّنْظُب الطويل الحسن الخلق قال والشِّنْظِير الفاحش الغَلِق من الرجال والإبل السيئ الخلق وقال ابو عمرو شَنْظَرَ الرجل بالقوم شنظرة إذا شتمهم وانشد

يُشَنْظِرُ بالقوم الكرام ويَعْتَزِي ... إلى شَرِّ حَافٍ في البلاد وناعلِ

شمر الشِّنْظِير مثل الشُّنْظُوة وهي الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط النضر عن أبي الخطاب شناظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شُنْظُرَة ابو عبيد عن الاموي الطَّفَنْشَأ مهموز مقصور الضعيف من الرجال قال وقال ابو عمرو طَرْفَش طَرْفَشَة وطَرْمَش طَرْمَشَة إذا نظر وكسر عينيه قلت وكان شمر وابو الهيثم يقولان في هذا الحرف طرفشت طرفشة بالقاف والسين ابو عبيد عن الفراء فَرْشَط الرجل فَرْشَطَة إذا ألصق أليتيه بالأرض وتوسد ساقيه وقال ابن بزرج الفَرْشَطَة بسط الرجلين في الركوب من جانب والبَرْقَطَة القعود على الساقين بتفريج الركبتين غيره الشُّمْصُرَة الضيق يقال شمصرت عليه أي ضيقت عليه وشَمَنْصِير جبل من جبال هذيل ذكره بعضهم فقال

تَبَوَّأَ من شَمَنْصِيرٍ مَقَامًا

والشِّرْذِمَة الجماعة القليل قال الله تعالى إن هؤلاء لشرذمة قليلون وقال الليث الشرذمة القطعة من الشيء نحو السفرجل ونحوها وانشد

يُنَفِّرُ النِّيبَ عنها أَيْنُ أَسْوُقِهَا ... لم يَبْقَ من شَرِّهَا إلا شَرَاذِيمُ

وثياب شراذم أي أخلاق متقطعة ابو عمرو ناقة شِمَرْذَاةٌ ناجية سريعة وقال ابو مرزا بن الدُّبَيرِي

لما أتانا رامعًا قِرَاه ... على أمون جسرة شِمَرْذَاه

ابو عبيد عن ابي عمرو بعير شَمَيْذَر وناقة شميذرة وسير شميذر وانشد

وهن يباريْنَ النجاء الشُّمَيْذَرَا

وانشد الاصمعي لحميد

كُبَدَاءُ لاحِقَةُ الرَّحَا وشَمَيْذَرُ

ابن الاعرابي غلام شَمَّذَارَة وشَمْبَذَر إذا كان نشيطًا خفيفًا ابو زيد رجل شِنْذَارَة وشنذارة أي غيور وانشد

أجلّهم شِنْذَارَة متعلّس ... عدو صديق الصالحين لعين

الليث رجل شِنْظِيرٌ وشِنْظِيرَة وشِنْفِيرَة إذا كان سيئ الخلق وانشد

شِنْفِيرَة ذي خُلُقٍ زِبَعْبَق

وقال الطرماح يصف ناقة

ذات شِنْغَارَة إذا همت الذِّفْرَى بماءٍ عصابهم جَسْدُهُ

أراد أنها ذات حدة في السير ابو عمرو رجل شِنْبِر أي قصير قال حمياط

ما منهم إلا لئيم شِنْبِر ... أصبح لا يُدْعَى لِغُنْمٍ حَلْكَمُ

والحلكم الأسود والشِّبْرِم ضرب من النبات معروف سلمة عن الفراء الشِّبْرِم حب يشبه الحمص والشبرم الجبل وإذا كان طويلا وقال ابو زيد من العضاه الشِّبْرِم الواحدة شبرمة ولها شوك نحو الشوك في لونه ونبته ولها زهرة حمراء والنخر الحمص ابو عبيد عن الاموي البِرْشَام حدة النظر وهي البرشمة والبرهمة ثعلب عن ابن الاعرابي البَرْشُوم من الرطب الشعير قال وأرقلان إذا شعث وأرآ إذا شعثن قال ومنه قوله

وما الناس الا آير ومئير

قلت معنى شنغش جامع ونكح مثل ازدآر ثعلب عن ابن الاعرابي الشمطالة البضعة من اللحم يكون بيهما يتحمر وغلام قندش اذا كان قويا ضابطا وقد قندش غيره اذا غلبه وقهره وانشد في بعض بني نمير

قد عضت زهراء بابن قندش
يقندش الناس ولم يقندش

وقال ابن الاعرابي عن الدبيرية يقال قبله ورشفه وناغمه وشنشبله ولثمه بمعنى واحد وقال ابو السميدع امرأة شنطيان عنطيان اذا كانت سيئة الخلق ابو عبيد عن ابي زيد ما ادري اي البرنشاء هو واي البرنساء هو ومد وداد وقال الكسائي مثله معناه اي الناس هو

ومن خماسيه

ابو عبيد عن ابي زياد الكلابي الشمردلة الناقة الحسنة الجميلة وقال الليث الشمردل الفتى القوي الجلد وكذلك من الابل وانشد

مواشكة الايغال حرف شمردل

عمرو عن ابيه الشمردلة الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمردل وللناقة شمردل وشمردلة قال ذو الرمة

بعيد مسافي الخطو غوج شمردل
يقطع انفاس المهاري تلاتله

والشرنبث الغليظ الكف وعروق اليد عمرو عن ابيه الشنبر بعض القرملي والخبربر الجمل الصعبر ابن دريد الطغتنتر الرجل الواسع صدر القدم الليث الشمرصاض شجر بالجزيرة والله اعلم

اخر حرف الشين

والمنة لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الصاد

قال الليث قال الخليل بن احمد الصاد مع الصاد مغفول لم تدخلا معا في كلمة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل فلما ضحت في اللفظ وهي صعفص هكذا تأسيسها وبيان ذلك انما تفسر في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الصاد الى الصاد فقيل صعفص

ابواب مضاعف الصاد

باب الصاد والسين مهمل

باب الصاد والزاي

استعمل منه ضز قال الليث الاضز مصدره الضزز وهو الذي اذا تكلم لم يستطع ان يفرج بين حنكيه خلقة تخلق عليهما وهي من صلابة الراس فيما يقال وانشد لرؤبة

دعني فقد يقرع للاضز
صكي حجاجي رأسه وبهزي

والفعل ضز يضز ضززا ثعلب عن ابن الاعرابي في لحيه ضزز وكزز وهو ضيق الشدق وان تلتقي الاضراس العليا والسفلى اذا لم تكلم لم يبن كلامه قال والضزاز الذين تقرب الحيتهم فيضيق عليهم مخرج الكلام حتى يستعينوا عليه بالصاد وقال ابو عمرو ركب ضز شديد وانشد

يارب بيضاء تلزلزا
بالغد بن ركبا اضزا

ويروى هنا اضز اي ضيق وانشد

ونحتت الافتى جداء الجبين
وتثبت كفي ثن الحال الاضز

باب الصاد والطاء

اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الضطط الدواهي وقال غيره الضطيط الوحل الشديد من الطين يقال وقعنا في ضطيطة منكرة اي في وحل وردغة

باب الصاد والدال

قال الليث الضد كل شي ضاد شيا ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة تقول هذا ضده وضديده والليل ضد النهار اذا جاء هذا ذهب ذاك ويجمع على الاضداد قال الله جل وعز ويكونون عليهم ضدا قال الفراء اي يكونون عليهم عونا قلت يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون اعوانا على عابديها يوم القيامة وروي عن عكرمة انه قال في قوله ويكونون عليهم ضدا قال اعداء قال ابو اسحق اي يكونون اعوانا عليهم واخبرني المنذري عن ثعلب انه قال قال الاخفش في قوله ويكونون عليهم ضدا لان الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد قال والرصد يكون للجماعة وقال ابو اسحق قال الفراء معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحدا الحراني عن ابن السكيت قال حكى لنا ابو عمرو الضد مثل الشي والضد خلافه قال والضد المملو بالهذا وقال ابو زيد ضددت فلانا ضدا اي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم اضدادهم وانداده وايدادهم اي اقرانا واخبرني المنذري عن ابي الهيثم يقال ضادني فلان اذا خالفك فاردت طولا واراد قصرا واردت ظلمة واراد نورا فهو ضدك وضديدك وقد يقال اذا خالفك فاردت وجها تذهب فيه ونازعك في ضده فلان نتك وتديدي للذي يريد خلاف الوجه الذي تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به شمر عن الاخفش الند الضد والشبه ويجعلون له اندادا اي اضدادا واشباها وقال ابو تراب سمعت زايدة يقول صده عن الامر وضده اي صرفه عنه برفق عمرو عن ابيه قال الضدد الذين يملوون للناس الانية اذا طلبوا الماء واحدهم ضاد فيقال ضادني وضددني والله اعلم

نعم

باب الصاد والثاء

باب الصاد والظاء باب الصاد والذال باب الصاد والثاء اهملت وجوهها

باب الصاد والراء

ضر رض

قال الليث الضر والضر لغتان فاذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد واذا افردت الضر ضممت الضاد اذا لم تجعله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب قال وقال ابو الهيثم الضر ضد النفع والضر الهزال وسوء الحال والضرر النقصان تقول دخل عليه ضرر في ماله قلت وهكذا قال اهل اللغة قالوا في قول الله جل وعز واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه وقال كان لم يدعنا الى ضر مسه فكل ما كان من سوء حال وفقر او شدة في بدن فهو ضر وما كان ضدا للنفع فهو ضر واما الضر بالكسر الضاد فهو ان يتزوج الرجل المرأة على ضرة يقال فلان صاحب ضر هكذا قاله الاصمعي قال ويقال امرأة مضر اذا كان لها ضرة ورجل مضر اذا كان له ضرائر وجمع الضرة ضرائر والضرتان امرأتان للرجل سميتا ضرتين لان كل واحدة منهما تضار صاحبتها وكره في الاسلام ان يقال ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام ولكل واحدة من اللفظتين معنى غير الاخر فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه او ملكه وهو ضد النفع وقوله ولا ضرار اي لا يضار الرجل جاره مجازاة فينقصه ويدخل عليه الضرر في شي فيجازيه بمثله فالضرار منهما معا والضرر فعل واحد ومعنى قوله ولا ضرار اي لا يدخل الضرر على الذي ضره ولكن يعفو الله عنه كقوله الله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة الاية وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له انرى ربنا يوم القيامة فقال اتضارون في روية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته تبارك وتعالى قلت روي هذا الحديث بالتشديد من الضرر وروي تضارون بالتخفيف من الضير والمعنى واحد يقال ضاره ضرارا وضره ضرا وضاره ضيرا والمعنى لا يضار بعضكم بعضا في رويته

فيكد به يقال ضاررته ضرارا ومضارة اذا خالفته وقال الجعدي

وخصمي ضرار ذوي تدرإ ٭ متى بات سلمهما يشغب

ويروى لا تضارون في رؤيته اي لا يضر بعضكم الى بعض فيزاحمه ويقول له اربنيه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منكم برؤيته وروى من وجه آخر لا تضامون بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم في رؤيته اي ترونه حتى تستوون في الرؤية فلا يضيم بعضكم بعضا ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظا وهو من صحاح اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وغررها ولا ينكرها الا مبتدع صاحب هوى وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتني الضرورة على كذا وقد اضطر فلان الى كذا وكذا بناؤه افتعل فجعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظها مع الضاد وقال ابن بزرج هي الضارورة والضارة ممدود وقال الليث الضرير الانسان الذاهب البصر يقال رجل ضرير البصر اذا اضر به ضعف البصر يقال رجل ضرير وامراة ضريرة والضرير اسم للمضارة واكثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما اشد ضريره عليها وقال الراجز يصف عيرا

حتى اذا ما لان من ضريره

وقال ابو عبيد الضرير بقية النفس وقال الاصمعي انه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وانشد

وهمام بن مرة ذو ضرير

يقال ذلك في الناس والدواب اذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال الاصمعي في قول الشاعر

بمنسحة الآباط صاح انتقالها ٭ باطرافها والعيس باد ضريرها

قال ضريرها شدتها حكاه الباهلي عنه ويقال اتاك باحدى ضريري الوادي اي باحدى صفقتيه وقال اوس

وما خليج من المروت ذو شعب ٭ يرمي الضرير بخشب الطلح والضال

ابو عبيد عن الاصمعي الاضرار التزويج على ضرة يقال منه رجل مضر وامراة مضر بغير هاء والمضر ايضا الداني من الشيء ومنه قول الاخطل

ظلت ظباء بني البكاء راتعة ٭ حتى اقتنصن على بعد واضرار

ويقال مكان ذو ضرار اي ضيق ويقال ليس عليك فيه ضرر ولا ضارورة ويقال اضر الفرس على فاس اللجام اذا ازم عليه الليث الضرتان للالية من جانبي عظمها ومما السمينتان اللتان تمتد لان من جانبيها وضرة الابهام لحمة تحتها وضرة الضرع لحمتها والضرع يذكرونث والمضر الرجل الذي عنده ضرة من مال وهي القطعة من الابل وانشد

بحسبك في القوم ان يعلموا ٭ بانك فيهم غني مضر

وفي حديث معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره قوله اضر به اي دنا منه وقال عبد الله بن عنمة الضبي

لا م الارض ويل ما اجنت ٭ بحيث اضر بالحسن السبيل

اي بحيث دنا جبل الحسن من السبيل وقال الاخطل

لكل قرارة منها وفج ٭ اضاة ماؤها ضرر يمور

قال ابن الاعرابي ماؤها ضرر اي ماؤه في ضيق واراد انه كثير غزير فمجاريه تضيق به وان اتسعت وقال ابو عمرو يقال للرجل ضرار اضرار وعضل اعضال وصل اصلال اذا كان داهية في وانشد

اقومي اعلم لو قرظا رديتما ٭ لكان عروة فيما ضر اضرار

اي يستنقذه بباسه وحيله وعروة اخو ابي خراش وكان لابي خراش عند قرط منة وانسرت اذ السرات عروة فلم يجد نيابة قرظ عنه في خراش في اسارهم اخاه

اذا لبل صبحي السيف من رجل ٭ من سادة القوم او التقى بالنار

سلمة عن الفراء سمعت ابا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية اي ما يزيدك قال وقال الكسائي سمعتهم يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضيرك على الضب صبرا اي ما يزيدك ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما يضرك عليه شيئا وما يزيدك عليه شيئا بمعنى واحد وقال ابن السكيت في ابواب النفي يقال لا يضرك عليه رجل اي لا يزيدك عليه رجل وسئل ابو الهيثم عن قول الاعشى

ثم وصلت صرة بربيع

فقال الضرة شدة الحال نعلة من الضر قال والضراء نقيض السراء والضر الزمن والضراء الزمانة والضراء الشدة ثعلب عن ابن الاعرابي قال المضرة الاذاة والضرة المال الكثير ومنه قيل رجل مضر وقال ابو زيد الضرة الضرع كله ما خلا الاطباء واحدها ضرة اذا كان بها لبن فاذا تقلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف

رض

قال الليث الرض دقك الشيء ورضاضه قطعه قال والرضراضة حجارة ترضرض على وجه الارض اي تتحرك ولا تثبت قلت وقال غيره الرضراض والرصراص ما دق من الحصى وقال الباهلي الرض التمر الذي يدق وينقى من عجمه ويلقى في المحض وقال ابن السكيت المرضة تمر ينقع في اللبن فتشربه الجارية وهو الكديراء ويقال المرضة بهذا المعنى قال وسالت بعض بني عامر عن المرضة فقال هي اللبن الشديد الحموضة الذي اذا شربه الانسان قد تكسر وقال ابو عبيد اذا صب لبن حليب على لبن حقين فهو المرضة والرثيئة وانشد قول ابن احمر

اذا شرب المرضة قال اوكي ٭ على ما في سقائك قد روينا

ابو عبيد عن الاصمعي الرضراضة المراة الكثيرة اللحم قال رؤبة

الى منا ذات الكفل الرضراض ٭ رقراقة في بدنها الفضفاض

ورجل رضراض وبعير رضراض كثير اللحم وقال الاصمعي ارض الرجل ارضاضا اذا شرب المرضة فثقل عنها وانشد

ثم استحثوا مبطئا ارضا

وقال ابو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة وقال ابو زيد المرضة الاكلة والشربة اذا اكلها او شربها ارضت عروقك فاسالتها قال ويقال للراعية اذا رضت العشب اكلا وهرسا رضراض وانشد

يبيت راعيها وهي رضارض ٭ سبت الوقيد والوبيد نابض

وقال الجعدي يصف فرسا

فعرفنا هزة تاخذه ٭ فقرناه برضراض رفل

اي دقرناه ببعير ضخم والرض التمر والزبد يخلطان وقال

جارية شبت شبابا غضا ٭ تشرب محضا وتغذى رضا

وقال ابن السكيت الارضاض شدة العدو وارض في الارض ذهب

باب الضاد واللام

ضل ٭ لضلض

قال الليث الضلاضل الدليل والضلضلة النقاوة وتحفظه وانشد

وبلد يعيى على الضلاضل ٭ اعمى مغبر الفجاج ناصل

اي واسع من الفضاء الحزاني عن ابن السكيت يقال اضللت بعيري وغيره اذا ذهب منك وقد ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وقال ابو حاتم ضللت الدار والطريق وكل شيء ثابت لا يبرح ويقال ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني وانشد

والسائل المبتغي كرائمها ٭ يعلم اني ضلني علل

اي تذهب عني ويقال اضللت الناقة والدراهم وكل شيء ليس بثابت قائم مما يزول ولا يثبت وقال الفراء في قول الله جل وعز في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضله ربي ولا ينساه ويقال اضللت الشيء اذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما اشبههما اذا انفلت منك واذا اخطات موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضللته وضللته ولا تقل اضللته

واخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام قال سمعت حماد بن سلمة يقرا في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى فسالت عنها يونس فقال يضل يجيرة يقول ضل فلان بعيره اي اضله قلت بها لعلهم
يونس في هذا وقال الزجاج ضللت الشي اضله اذا جعلته في مكان لم تدر اين هو واضللته اي
اضعته وقول الله جل وعز ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
وقرئ ان تضل بالكسر فمن كسر فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه وقال الزجاج المعنى في ان تضل
ان تنسى احديهما تذكرها احديهما الاخرى الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرا
ان تضل احديهما فتذكر وهي قراءة اكثر الناس قال وذكر الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا
امراتين لان تذكر احديهما الاخرى ومن اجل ان تذكرها قال سيبويه فان قال انسان فلم جاز
ان تضل وانما اعد هذا للاذكار فالجواب عنه ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان يذكر
ان تضل لان الاضلال هو السبب الذي به وجب الاذكار قال ومثله اعددت هذا ان يميل الحايط
فادعمه وانما اعددته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب
الاذكار وهذا هو البين ان شا الله وقوله جل وعز ا ئذا ضللنا في الارض معناه ا ئذا متنا وصرنا
ترابا وعظاما فضللنا في الارض فلم يتبين شي من خلقنا وقوله رب انهن اضللن كثيرا من الناس
قال الزجاج اي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل ولا تعقل شيا كما تقول فتنتني والمعنى اني
احببتها وافتتنت بسببها وقوله جل وعز ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وقرى
لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال جل وعز من يضلل الله فلا هادي له قلت والاضلال في كلام
العرب ضد الهداية والارشاد يقال اضللت فلانا اذا وجهته للضلال على الطريق واياه
اراد لبيد

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء اضل

وقال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله التنزيل يضل من يشا ويهدي من يشا وللاضلال في كلام
العرب معنى اخر يقال اضللت الميت اذا دفنته وقال المخبل

اضلت بنو قيس بن سعد عميدها ... وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

وقال النابغة

واب مضلوه بعين جلية ... وغودر بالجولان حزم ونايل

يريد بمضليه دافنيه حين مات وقال ابو عمرو يقال ضللت بعيري اذا كان معقولا فلم تهتد
لمكانه واضللته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدري اين اخذ وكل ما جا الضلال من قبلك
قلت اضللته قال ابو عمرو واصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الما في اللبن اذا غاب وضل الكافر
غاب عن الحجة وضل الناسي اذا غاب عنه حفظه وقال الله لا يضل ربي اي لا يغيب عنه شي ولا يغيب
شي وقوله ان تضل احديهما اي تغيب عن حفظها او يغيب حفظها عنها سلمة عن الفرا قال
الضلة بالكسر الحذاقة في الضلال الضلة في الشعر والضلة الغيبوبة في خير او شر والضلة الضلال
وقال ابن الاعرابي اضلني امر كذا وكذا اي لم اقدر عليه وانشد

الى اذا خلة تضيفني ... يريد ما لي اضلني علل

اي غارقتني فلم اقدر عليها ويقال ارض مضلة ومضلة وارضا مضلا مجهلا وانشد

الا طرقت صحبي عميرة انما ... لنا بالمروات المضل طروف

وقال غيره ارض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا كان بغير الها ويقال فلاة مضلة وخرق
مضلة الذكر والانثى والجمع سوا كما قالوا الولد مبخلة وقيل ارض مضلة وارضون مضلات
ابو عبيد عن ابي زيد ارض متيهة ومضلة ومزلة من الزلق قال وقال الاصمعي الضلضلة الارض
الغليظة ويقال للدليل الحاذق الضلاضل والضلضلة قاله ابن الاعرابي ويقال فلان
ضل بن ضل اذا لم يدر من هو وممن هو وهو الضلال بن الالال والضلال بن فهلل وابن ثهلل
كله بهذا المعنى وقال اللحياني يقال فلان ضل اضلال او صل اصلال بالضاد والصاد اذا كان
داهية وصلاصل الما وصلاصله بقاياه واحدتها صلصلة وصلصلة وضل الشي اذا ضاع وضل
فلان عن القصد اذا جار وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال الابل فقال ضالة المومن حرق
حرق النار وخرج جواب النبي صلى الله عليه وسلم على سوال السايل لانه ساله عن ضوال الابل فنهاه
عن اخذها وحذره النار لا يتعرض لها ثم قال عليه السلام دعها ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها
ترد الما وتاكل الشجر اراد انها بعيدة المذهب في الارض طويلة الظما ترد الما وترعى الشجر بلا

راع لها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتيها ربها وقال الليث الضالة من الابل التي بمضيعة لا يعرف لها
مالك وهو اسم للذكر والانثى والجميع الضوال قال والضلال والضلالة مصدران ورجل مضل
لا يوفق لخير صاحب غوايات وبطالات وفلان صاحب اضاليل واحدتها اضلولة وقال الكميت

وتسال الطلباء عن ذي عنده الامر اضاليل من فنون الضلال

والضليل الذي لا يقلع عن الضلالة والضلل الما الذي يكون تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ما ضلل قال والضلضلة كل حجر قدر ما يقلبه الرجل او فوق ذلك املس يكون في بطن الاودية
قال وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها وقال الفرا مكان ضلل وجندل وهو الشديد ذو
الحجارة وقال اراد واضلل وجنديل على بنا حمصيص وصمكيك فحذفوا اليا

باب الضاد والنون

ضن ... نض

قال الليث الضنانة والضن والمضنة كل ذلك من الامساك والبخل تقول رجل ضنين قال
الله تعالى وما هو على الغيب بضنين قال الفرا قرا زيد بن ثابت وعاصم واهل الحجاز بضنين
وهو حسن يقول ياتيه غيب وهو منفوس فيه ولا يبخل به عليكم ولا يضن به عنكم ولو كان مكان
على عن صلح او الباء كما تقول وما هو بضنين بالغيب وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل اي هو
صلى الله عليه وسلم يودي عن الله ويعلم كتاب الله وقرى بظنين وتفسيره في بابه ويقال ضننت
اضن ضنا وهي اللغة العالية ويقال ضننت اضن ويقال هو علق مضنة ومضنة اي هو شي نفيس
يضن به وتيتنا فس فيه ويقال فلان ضنتي من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث
ان الله ضناين من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصايص ويقال اضطن يضطن
اي بخل وهو افتعال من الضن وكان في الاصل اضتن فقلبت التا طا وقال الاصمعي المضنونة
ضرب من الغسلة والطيب وقال الراعي

تعنفرشا فارسية مضنونة ... صغاير الاضاحي القرون والاجعد

وانشد ابن السكيت

تداكنيت يداك بعد لين ... وبعد دهن البان والمضنون

اكنت غلظت والمضنون ضرب من الغوالي الجيدة

نض ابو عبيد عن الاصمعي قال اسم الدراهم والدنانير عند اهل الحجاز الناض وانما يسمونه ناضا
اذا تحول عينا بعد ان يكون متاعا ومثله نض المال اي صار عينا بعد ما كان متاعا ثعلب
عن ابن الاعرابي النض الاظهار والنض الحاصل يقال خذ ما نض لك من غريمك قال ونضنض
الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ واصدقة ما نض من اموالهم
اي ما ظهر وحصل ووصف رجل بكثرة المال فقيل هو اكثر الناس ناضا وروى شمر باسناد له عن
عكرمة انه قال ان الشريكين يقتسمان ما نض من اموالهما ولا يقتسمان الدين قال شمر
ما نض اي ما صار في ايديهما ابو عبيد عن ابي زيد هو نضاضة ولد ابويه ونضاضة الما
اخره وبقيته ويقال نض لي من معروفك نضاضة وهو القليل منه وقال ابو سعيد نضايض
من اموالهم ونضايض واحدتها نضيضة ونضيضة وقال الاصمعي نض له بشي ونض له بشي
وهو المعروف القليل وقال الليث النض نضيض الما كانما يخرج من حجر تقول نض الما ينض
وفلان يستنض معروف فلان اي يستخرجه ومنه قول روبة

ان كان خيرا منك مستنضا ... فانني بخير القول ما امضا

وقال ايضا

ماح دلوي مكره النضناض ... ولا الجدى من مثعب حياض

والنض مكروه الامر تقول اصابني نض من امر فلان شمر عن ابن الاعرابي استنضضت منه شيا
اي استخرجته واخذته وانشد بيت روبة ابو عبيد عن ابي عمرو نضنضت اذا حركته واقلقته
ومنه قيل للحية نضناض وهو الذي لا يثبت في مكانه لشرته ونشاطه قال الراعي

يبيت الحية النضناض فيها ... مكان الحب يستمع السرارا

قال واخبرني الاصمعي انه سال اعرابيا عن النضناض فاخرج لسانه وحركه ولم يزد على هذا
وهذا كله نحو يرجع الى الحركة ابو عمرو النضيضة المطر القليل وجمعها نضايض وانشد

في كل عام قطره تصنابض

ابو عبيد النضيضة من الرياح التي تنض بالماء فيسيل ويقال النضيضة

باب الضاد والفاء

قال الليث الضفة والضفة لغتان وهما جانبا النهر اللذان يقع عليهما المنابت والجميع الضفات والضفاف وقال الاصمعي وغيره ضفة الوادي وضفيفه جانبه وقال القتيبي الصواب الضفة بالكسر قلت الضفة لغة عالية جيدة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يرويه على شظف قال ابو عبيد قال ابو زيد الضفف والشظف جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد ويقال في الضفف انه اجتماع الناس يقول لم ياكل وحده ولكن مع الناس وقال الاصمعي ماء مضفوف وهو الذي كثر عليه الناس وانشد

لا يستقي في النزح المضفوف • الا مدارات الغروب الجوف

وقال ابو العباس احمد بن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان يكون الاكلة بمقدار المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل كان من ياكل معه اكثر عددا من قدر مبلغ الماكول وكفافه وقال ابن الاعرابي الضفف القلة والحفف الحاجة قال وقال العقيلي ولد الانسان على حفف اي على حاجة اليه وقال الضفف والحفف واحد ابو عبيد عن الكسائي الاصمعي اصابهم من العيش ضفف وحفف وشظف كل هذا من شدة العيش وقال الليث الضفف العجلة في الامر وانشد

وليس في رايه وهن ولا ضفف

ويقال لقيته على ضفف اي على عجل من الامر شمر الضفف ما دون ملء المكيال وكل ممتلوء وهو الاكل دون الشبع ابو عبيد عن الكسائي ضببت الناقة اضبها ضبا اذا حلبتها بالكف قال وقال الفراء هذا هو الضف بالفاء فاما الضب فان تجعل ابهامك على الخلف ثم ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعا ويقال من الضف ضففت اضف ابو عمرو ناقة ضفوف كثيرة اللبن وبئر ضفوف كثيرة الماء وانشد

حلبانة ركبانة ضفوف

وقال شمر اخوا منه وقال الطرماح

وتجود من بيض ضفوف الغروب مترعة الجداول

قال وماء مضفوف كثيرة الغاشية وانشد

ما يستقي في النزح المضفوف • الا مدارات الغروب الجوف

قال والمدار المستوي اذا وقع في البير جحف ماءها وقالت امراة من العرب تدعو على ابو صبيان فما روي عليهم خفف ولا ضفف اي لم يرى عليهم حفوف ولا ضيق وقال الليث الضف الحلب وانشد

يضف الفؤاد دمرنات القضول لابا لبكاء الكماش اهتصارا

ابو عبيد عن الكسائي الجفة والضفة جماعة القوم وقال الاصمعي دخلت في ضفة القوم اي في جماعتهم وقال الليث دخل فلان في ضفة القوم وضفضفتهم اي في جماعتهم وقال ابو سعيد يقال فلان من لفيفنا وضفيفنا اي ممن تلفه بنا وتضفه الينا اذا حزبنا الامور وقال ابو عمرو شاة ضفة التحيب اي واسعة التحيب وقال ابو زيد قوم متضافون حفيفة اموالهم وقال ابو مالك قوم متضافون مجتمعون وانشد

فراح يحدوها على اكسائها • يقتمها ضفا على اندرائها

وقال غيلان

ما زال بالعنق وفوق العنق • حتى اشعنتر الناس بعد الضفف

اي تفرقوا بعد اجتماع قال والضف والجميع الضفف هنبة تشبه الغراد اذا لسعت شرى الجلد بعد لسعتها وهي رمضا في لونها غبراء

فض قال الليث الفض تفريقك حلقة من الناس بعد اجتماعهم ويقال فضضتهم فانفضوا وانشد

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم • ونجمعهم اذا كانوا ايادي

ورضضت الخاتم من الكتاب اي كسرته ومنه قولهم لا يفضض الله فاك وروي في حديث العباس ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده قصيدة مدحه بها ومعناه لا يسقط الله اسنانك والفم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم والجموع وهو تفريقها قال الله جل وعز لانفضوا من حولك اي تفرقوا وفي حديث خالد بن الوليد انه كتب الى مرازبة فارس اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال ابو عبيد معناه فرق جمعكم وكل منكسر متفرق فهو منفض واصل الخدمة الخلخال وجمعها خدام والفضة معروفة قال الله تعالى قوارير من فضة قدروها تقديرا يسئل الناس فيقول كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها فقال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة اصل القوارير الذي في الدنيا من الرمل فاعلم الله ان فضل تلك القوارير ان اصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قلت يجمع مع صفاء قواريرها الامن من الكسر وقبوله الجبر مثل الفضة وهذا من احسن ما قيل فيه وقال شمر الفضفاضة الدرع الواسعة وقال عمرو بن معدي كرب

واعددت للحرب فضفاضة • كان مطاويها مبرد

قال وقميص فضفاض واسع وجارية فضفاضة كثيرة اللحم مع الطول والجسم وقال رؤبة

دقرا فقنى بدنها الفضفاض

والفضفاض الكثير الواسع وقال رؤبة

يسعطنه فضفاض بول كالصبر

ابو عبيد الفضيض الماء السائل والسرب مثله وقالت عائشة لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيك كذا وكذا فانت فضض منه اي اردت انك قطعة منه وفضض الماء ما انتشر منه اذا تطهر به وفي حديث انها قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان بنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة على راس الحول قالت زينب بنت ام سلمة ومعنى الرمي بالبعرة ان المراة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها وقال القتيبي سالت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ولا تنتف من وجهها شعرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال وهو من فضضت الشيء اي كسرته كانها تكون في عدة من زوجها فتكسر ما كانت فيه وتخرج منه بالدابة قلت وقد روى الشافعي هذا الحديث غير انه روى هذا الحرف بعينه تقبص به بالقاف والصاد وقد مر تفسيره في باب القاف والصاد شبه بالماء الفضفاض وتفضفض البول اذا انتشر على فخذي الناقة والمفض ما يفض به مدر الارض المثارة وهو المفضاض ويقال افتض فلان جاريته وافتضها اذا افترعها وفضاض من اسماء العرب وقال الليث فلان فضاضة ولدابيه اي اخرهم قلت والمعروف بهذا المعنى فلان نضاضة ولد ابيه بالنون ابو عبيد عن الفراء الفاضة الداهية وهن الفواض وقال شمر في قوله

انا ابو البرد اذا ما فضا • شرٌّ ...

انا اول من فض خدمة العجم

يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء كسرته وفرقته فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اذا تطايرت عند الضرب قال والفضيض المتفرق من ماء المزن او المطر وفي حديث عائشة لمروان انت فضض من لعنة الله ... قال ابو عبيد

تخلوا باخضر من فروع الاراكة • حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء البرد والمطر وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض الحصا قال ابو عبيد يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض وقال شمر في قول عائشة لمروان انت فضض من لعنة رسول الله قال الفض اسم ما انفض اي تفرق والفضاض نحوه

باب الضاد والباء

ضب • بض

قال الليث الضب يكنى ابا حسل والانثى ضبة ويجمع ضبابا وثلاث اضب قال والضبة حديدة عريضة يضبب بها الخشب والجميع الضباب قلت يقال لها الضبة والكتيفة لانها

عريضة كمبيّة خلق الضب سميت كتيفة لانها عرضت على هيئة الكتف ويقال للطلعة قبل

انشقاقها عن العريض ضبّة ويجمع ضبابًا وانشد ابن السكيت

يطفن بفحال كان ضبابه • بطون الموالى يوم عيد تغدّت •

اراد بضباب الفحال ما خرج من طلعه الذى يؤبّر به طلع الاناث ويقال اضبّت ارض بنى فلان اذا كثر

ضبابها وارض مضبّة ومربعة ذات ضباب ويرابيع وقال الاصمعي يقال وفعنا في مضابٍ منكرة

وهي قطع من الارض كثير ضبابها وسمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصطاد المضبّة اي نصيد الضباب جمعوها

على مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيفة ابو النصر عن الاصمعي اضبّ ولاذ على ما في نفسه اى اخرجه

وقال شمر فيما قرات بخطه قال ابو حاتم اضبّ القوم اذا اسكتوا وامسكوا عن الحديث اذا تكلموا وافاضوا في الحديث

وزعم انه من الاضداد وقال ابو زيد اضبّ الرجل اذا سكت

قال الليث اضبّ القوم اذا تكلموا واضبّوا اذا سكنوا وزعم انه من الاضداد وقال ابو زيد اضبّ الرجل

اذا تكلم ومنه يقال ضبّت يده دمًا اذا سالت واضببتها اذا اسلت الدم فكانه اضبّ الكلام ولم يخرجه

كما يخرج الدم وقال الليث اضبّ الرجل على حقد في القلب وهو يضب اضبابًا وقال الاصمعي يقال

تركت لثته تضبّ ضبيبًا من الدم اذا سالت وجاءنا فلان تضبّ لثته اذا وصف بشدة النهم

للاكل والشبق للغلمة او الحرص على حاجته وقضائها وانشد ابو عبيد قول بشر بن ابي خازم

وبنى تميم قد لقينا منهم خيلا •

تضبّ لثاتها للمغنم •

وقال آخر

ابينا ابينا ان تضبّ لثاتكم • على مرشقات كالظباء عواطيا •

يضرب هذا مثلا للحريص النهم وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما

تضبّان دمًا اى تسيلان وقال ابو عبيد الضبّ دون السيلان الشديد يقال منه ضبّ يضب

وبضّ يبضّ اذا سال الماء وغيره قال ابو عبيد وقال ابو عمرو الضبيبة سمن ورُبّ يجعل للصبي

في العكة يطعمه يقال ضبّبوا لصبيكم ويقال ضبّبت فلانة يضبّبها ضبًّا اذا احلبها بخمس اصابع

وقال الاصمعي اضبّت الماء اذا كان لها ضباب ويقال للرجل اذا كان خبًا منوعًا انه لخبّ ضبّ قال

والضبّ الحقد في الصدر والضبّ ورم في خفّ البعير وقال الليث الضبّ الرجل على حقد في

القلب وهو يضب اضبابًا ويقال الضبّ القبض على الشيء بالكف والضبّ داء بالخف في الشعبين

فيفرج ويخبس ويقال لمخبسًا حتى تيبس وتصلب قال والضباب والضبابة ندى كالغبار

يغشى الارض بالغدوات يقال اضبّ يومنا ويوم مضبّ وسماء مضبّة وقال الليث في الحديث

انما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في الغلة وسرعة الذهاب قلت الذى جاء في الحديث

انما بقيت من الدنيا صبابة كصبابة الاناء بالصاد هكذا رواه ابو عبيد وغيره ابو عبيد عن

الكسائى اضبيت على الشيء اشرفت عليه اذا اظفر به قلت وهذا من اضبى يضبى وليس من باب

المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف والصواب ما رويناه للكسائى وقال ابو زيد اضبّ

اذا تكلموا وضبًّا على الشيء اذا سكت عليه وقال الليث امراة ضبضب ورجل ضبًا ضب فيه شر وجرأة

قال ورجل ضبًا ضب ايضا اى قصير سمين مع غلظ قال والضبضب السمين حين يقبل ووده

ابو عبيد عن الاصمعي رجل ضباضب اذا كان قصيرا سمينا ابو عبيد عن الاموى بعير اضبّ وناقة

ضبّا بينة الضبب وهو وجع بالخف العرس قال ابو عبيد وقال المدرّس الكنائى الضاغط

والضبّ شيء واحد وهما انفتاق من الابط وكثرة من اللحم ابن السكيت ضبب البلد كثر ضبابه

ذكره في حروف ذكر ظهورها التضعيف ومثى متحركة مثل قطط شعره ومششت الدابة وألل

السقاء تغيّرت ريحه والمضبّب الذى يؤتى الماء الى جحرة الضباب حتى يذلقها فتخرج فيصيدها

قال الكميت

بغبية ضيف لا يؤتى نطاقها •

ليبلغها ما اخطأته المضبّب •

يقول لا يحتاج المضبب الذى يؤتى الماء الى جحرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها الا ان الماء

قد كثر والسيل على الربا فكفاه ذلك شمر عن ابن شميل التضبيب شدة القبض على الشيء كيلا يفلت

من يده يقال ضبّبت عليه تضبيبا ابو عبيد عن ابي عمرو الضبضب السمين حين يقبل والعرب

تشبه كف البخيل اذا قصر عن العطا بكف الضب ومنه قول الشاعر

منا قبيلة ابرام كان اكفهم • اكف ضباب انشقت في الحبايل •

ابو زيد رجل ضبضب وامراة ضبضبة وهو الجرئ على ما اتى وهو الابلخ ايضا وامراة بلخا

وهي الجريئة التى تجترئ على جيرانها ابو عمرو ضبضب اذا حقد ابن برزج اضبّت الارض بالنبات

طلع

طلع نباتها جميعا واضبّ القوم تصنّوا في الامر جميعا •

بض الاصمعي وغيره بضّ الحِسْىُ وهو يبض بضيضا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا قليلا ويقال

للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما ابضّ عينه ويقال للمراة اذا كانت لينة الجلد ظاهرة الدم

انها لبضّة وقد بضضت تبضّ بضاضة ابو عبيد عن ابي زيد بضضت له ابضّ بضًّا اذا اعطاه

شيئا يسيرا وانشد

ولم تبضض الحكد للجاشريّ • فانعقت النمل ما تعقل •

هكذا انشده ابن انس يصف الشاء ومما لغتان بضّ يبضّ وابضّ يبضّ ورواه المغاسم

ولم تبضض قال وقال ابن شميل البضة اللينة الحارة الحامضة وهي الصعترة وقال ابن الاعرابي

سقانى بضًّا وبضّة اى لبنا حامضا وقال الليث امراة بضّة تارة مكتنزة اللحم في نصاعة

لون وبشرة بضّة بضيضة وامراة بضّة وبضاض وبئر بضوض يجي ماؤها قليلا قليلا

والبضباض قالوا الكمأة وليست بجيدة وقال ابو سعيد في السقاء بضاضة من ماء اى شيء

يسير ثعلب عن ابن الاعرابي بضبض الرجل اذا تنعم وعضعض صار غضا متنعما وهي الغضوضة

قال وعضعض اذا اصابته عضاضة قال والمبضّ المراة الناعمة سمراء كانت او بيضاء والمضّة

التى تؤذيها الكلمة او الشيء اليسير ابو عبيد عن الاصمعي البضّة من النساء الرقيقة الجلد كانت

بيضاء او ادماء وقال ابو عمرو هي اللحيمة البيضاء وقال الاصمعي البضّ من الرجال الرخص الجسد

ليس من البياض خاصة ولكنه من الرخوصة والرخاصة وقال غيره هو الجيد البضعة السمين

وقد بضضت يا رجل تبضّ بضاضة • والله اعلم

باب الضاد والميم

ضم • مض •

قال الليث الضم ضمك الشيء الى الشيء تقول ضممت هذا الى هذا فانا ضامّ وهو مضموم وضاممت

فلانا اذا كنت معه في امر واحد والضمام كل شيء تضم به شيئا الى شيء والاضمامة جماعة من الناس

ليس اصلهم واحدا ولكنهم لفيف والجميع الاضاميم وانشد

حتى اضاميم واكوار نغم •

قال والضماضم من اسماء الاسد وضمضمته صوته قال والضمم والضمام الداهية الشديدة

قلت العرب تقول للداهية صمّي صمام بالصاد واحسب الليث او غيره صحّفوه فجعلوا الصاد

ضادا ولم اسمع الضمم والضمام في اسماء الدواهي لغير الليث وضمضم اسم رجل ويقال اضطم

فلان شيئا الى نفسه وقال ابو زيد الضماضم الكثير الاكل الذى لا يشبع وقال اللحياني قال

الاموى يقال للرجل الكثير البخيل المعسر والضماضم والعضمّز كل من صفة البخيل وهو الضوتن

ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي الصمصم الجسيم الشجاع بالصاد قال والصمصم البخيل النهاية

في البخل بالصاد قال وضمضم الرجل اذا شجع قلبه ومضمض اذا دوّم قليلا •

مض روى عن الحسن انه قال خباب كل عبد انك قد مضمضنا ثوحيد الا كلّفنا فيئته مرّا وقال

الليث المض مضيض الماء كما تمتصّه ويقال لا تمض مضيض العنز ويقال الرشف ولا تمض اذا شربت

وفي الحديث وهو يمضمض عن انيب الناس اى يمص قال مضت العنز تمض في شربها مضيضا

اذا شربت وعصرت شفتيها والمضمضة تحريك الماء في الفم ابو عبيد عن الكسائى مضني

الجرح وامضني وقال ابو زيد والاصمعي امضني وهو كحل يمض العين لم يعرفا غيره وقال

ابو عبيدة مضني الامر وامضني وقال امضني كلام تميم وقال الليث كحل يمض العين

ومضيضه حرقته وانشد

قذذا في اكحا الامر المضاض •

ومضضت له اى بلغت منه المشقة وقال رؤبة

فاقنى فاشفى الغوم ما امضا •

وكذلك الهم يمض القلب اى يحرقه قال والمضماض النوم يقال ما مضمضت عيني بنوم

اى ما نامت وقال رؤبة

من يتسخط فالاله راضي عنك ومن لم يرض في مضماض •

اى في حرقة واخبرني المنذرى عن المفضل بن سلمة عن ابيه عن الفراء انه قال يقال ما علمك

اهلك من الكلام الا مضًّا ومضيضا وبضًّا وبيضًا ويقال لي في مثل الذي مض وبض اطماع وقال

الليث المض ان يقول الانسان بطرف لسانه شبه لا وهو هجّ بالفارسية وانشد

سالتها الوصل فقالت مِضِّ • وحركت لى راسها بالنغض •

وقال الفرا امض كقول القايل لا يقولها باضراسه فيقال ما علمك اهلك الامض وَمِضِّ قال بعضهم يقول الامض يوقع الفعل عليها وقال ابو زيد كثرت المضايض بين الناس اى الشر والمنشد

وقد كثرت بين الاعم المضايض •

والمضماض الرجل الخفيف التسريع وقال ابو النجم

يترك كل هو جل نعاص • فردا وكل مُغضٍ مضماض •

ابو تراب قال الاصمعى نعمص اناءه ومضمضه اذا حركه وقال اللحيانى اذا غسله تغلب عن ابن الاعرابى مضمض اذا شرب المضاض وهو الماء الذى لا يطاق ملوحة وبه سمى الرجل مضاض وضده من المياه القطيع وهو الصافى الزلال وقال بعض الكلابيين فيما روى ابو تراب تماص القوم وتماظوا اذا تلاحوا وعض بعضهم بعضا بالسنتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثى الصحيح من حرف الضاد

باب الضاد والصاد

اهملتا مع الحروف كلها الى اخرها والله سبحانه وتعالى

باب الضاد والسين

باب الصاد والسين مع الزاى • باب الصاد والسين مع الطاء باب الصاد والسين مع الدال •

باب الضاد والسين مع التا

باب الصاد والسين مع الظا باب الصاد والسين مع الذال

باب الضاد والسين مع الثا

اهملت وجوهها كلها • والله سبحانه وتعالى

باب الضاد والسين مع الرا

استعمل من وجوهها ضرس قال الليث الضرس العض الشديد بالضرس قال والضرس خورية الضرس من حموضة والضرس ما حشن من الاكام والاخاشب والضرس السحابة تمطر عرض لها ثعلب عن ابن الاعرابى الضرس الارض الخشن والضرس المطر الشديد الخفيف والضرس كف عين البرقع والضرس طول القيام فى الصلاة والضرس عض العذل والضرس تعليم القدح والضرس العقد من الحبل والضرس سوء الخلق والضرس صمت يوما الى الليل • والضرس الارض التى نباتها هاهنا وهاهنا قال والضرس المطر هاهنا وهاهنا والضرس امتحان الرجل فيما يدعيه من علم او شجاعة • ابو عبيد عن الاصمعى ناقة ضروس اى سيئة الخلق ومنه قولهم فى الحرب قد ضرست ابى ساء خلقها وقد ضرست الرجل اذا عضضته باضراسك وبير مضروسة اذا بنيت بالحجارة وهو الضرس ووقعت فى الارض ضروس من مطر اى وقعت فيه قطع متفرقة وفلان ضرس شرس اى صعب الخلق ورابط مضرس ضرس من الوشى وحرة مضرسة فيها كاضراس الكلاب من الحجارة شمر رجل مضرس اذا كان قد سافر وجرب وقاتل ورست الامور جرتها وعرفتها وضرس بنو فلان بالحرب اذا لم يبتنوا حتى يقاتلوا ويقال اصبح القوم ضراسى اذا اصبحوا جياعا لا ياتيهم شى الا اكلوه من الجوع قال ومثل ضراسى نوم حزانى لجماعة الحزين وواحد الضراسى ضرسين وثوب مضرس اى موشى وقال الشاعر

ارذع العبير بجلدها فكانه •

رابط عتاق فى المصال مضرس •

قال ورجل مضرس مجرب قد جعل ضرسا وقال الليث التضريس تحزيز وتبريك فى ياقوته

اولولوة او خشبة وقدح مضرس ليس باملس وقال ابو الاسود الدؤلى •

اتانى فى الصيغة اوس بن عامر • يخادعنى عنها بجن ضراسها •

وقال الباهلى الضراس ميسم لهم والجن حدثان ذلك وقيل اراد بحدثان نتاجها ومن هذا قيل ناقة ضروس وهى التى تعض حالبها شمر عن ابن شميل قال الضرس الاكمة الخشناء الغليظة وهى قطعة من القف مشرفة شيئا غليظة حدا خشنة الموطئ انما هى حجر واحد لا يخالطه طين ولا ينبت شيئا وهى الضروس وانما ضرسه غلظه وخشنه وقال الفرا مررنا بضرس من الارض وهو الموضع يصيبه المطر يوما او قدر يوم وقال غيره حرة مضرسة فيها كاضراس الكلاب من الحجارة وقال المفضل الضرس الشبح والرمث ونحوه اذا اكلت جذوله وانشد فى صفه ابل تجلح اروم الشجر •

دعت ضرسنا بصحراء التنامى •

فاصبحت لا تقيم على الجدوب •

وقال ابو زيد الضرس الضرم الذى يغضب من الجوع والضرس ان يقفر انف البعير بمروة ثم يوضع عليه وترا وقد لوى على الجرير يذلله فيقال جمل مضروس الجرير وانشد

تيعتكم يا حمد حتى كاننى • لحبك مضروس الجرير قوود •

الحرانى عن ابن السكيت قال الضرس طى البير بالحجارة يقال ضرستها بضرسها والضرس ان يعلم الرجل قدحه بان يعضه باسنانه فيوثر فيه وانشد الاصمعى

واصفر من قداح النبع فرع • به علمان من عقب وضرس •

والضرس ان تضرس الاسنان من شى حامض • والله اعلم

باب الصاد والسين مع اللام

باب الصاد والسين مع النون • باب الصاد والسين مع الفا مهملات

باب الصاد والسين مع البا

اهمله الليث وفى حديث عمر انه قال فى الزبير ضرس ضبس هكذا رواه شمر فى كتابه قال وقال ابو عدنان الضبس فى لغة تميم الخب وفى لغة قيس الداهية قال ويقال ضبش وضبيس وقال الاصمعى فى ارجوزة له

يا الجار يعلق حبله ضبيس يتبث •

وقال ابو عمرو الضبس الثقيل البدن والروح قال وقال ابن الاعرابى الضبس الحاح الغريم على غريمه يقال ضبس عليه والضبس الاحمق الضعيف البدن باب الصاد والسين مع الميم مهمل والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد والزاى

باب الصاد والزاى مع الطا باب الصاد والزاى مع الدال باب الصاد والزاى مع التا،

باب الضاد والزاى مع الظا

باب الصاد والزاى مع الذال باب الصاد والزاى مع الثا، مهملات

باب الضاد والزاى مع الرا

قال الليث الضرز ما صلب من الارض الصخود والضرز الرجل المنشد الشديد الشح • وقال الاموى يقال للرجل البخيل ضرز وقال ابن شميل ضرز الارض كثرة هبرها وقلة خيرها يقال ارض ذات ضرز باب الصاد والزاى مع اللام مهمل

باب الضاد والزاى مع النون

استعمل من وجوهه ضنز •

قال الليث الضيزن الشريك فى المراة وقال اوس •

الفارسية فيكم غير منكرة • فكلكم لابيه ضيزن سلف •

يقول انتم مثل المجوس يتزوج منهم امراة ابيه وامراة ابنه وقال اللحياني جعلت اللحيان ضيزنا عليه اي بندارًا عليه قال وارسلته مضغطا عليه واهل مكة والمدينة يقولون ارسلته ضاغطا عليه قال والضيزن ايضًا ولد الرجل وعياله ومشاركوه وكذلك كل من زاحم رجلا في امره فهو ضيزن والجميع الضيازن وقال غيره يقال للنحاس الذي يجلس به البكرة اذا اتسع خرقها الضيزن وانشد

على دموك نركب الضيازنا

وقال ابو عمرو الضيزن يكون بين قبت البكرة والساعد خشبة تعلق عليها البكرة وقال ابو عبيدة يقال للفرس اذا لم يشتط الاناث ولم يحرفظ الضيزان ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الذي يتزوج امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها والضيزن تحت بكرة السقي والضيزن الساني الجلد والقيز الحافظ الثقة وانشد

اذا شربت بيك لضيزنابه

باب الضاد والزاي مع الفا

ضفز قال الليث الضفز تلقيمك البعير لقما عظاما تقول ضفزته فاضفز وكل واحد منها ضفيزة ويقال ضفزت العروس لجامة اذا ادخلته في فيه ابو عبيد عن ابي زيد الضفز والارز العدو ويقال منه ضفز يضفز ضفزا وارز يارز وقال غيره ارز وضفز وقال ابو عمرو عن ابيه الضفز الجماع وقال اعرابي ما زلت اضفزها اي انيكها الى ان سطع العرقان اي السحر قال والضفز الملتئم والضفز الدفع والضفز المفز وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعونون كل ضفاز قال الزجاج معنى الضفاز النمام مشتق من الضفز وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز لانه يزور القول كما يهيا هذا الشعير لقما لعلف الابل ولذلك قيل للنمام قتات من قولهم دهن مقتت اي مطيب بالرياحين

باب الضاد والزاي مع البا

قال الليث الضبيز الشديد المحتال من الذباب وانشد

وتشرف ما لحارك باحتيال ۰ كحول ذو الية شرس ضبيز

قال والضبز شدة اللحظ يعني تظرنى بجانب

باب الضاد والزاي مع الميم

استعمل من وجوهه ۰ ضمز قال الليث الضمز من الاكام الواحدة ضمزة وهي الاكمة الصغيرة خاشعة وانشد

توف بها على الاكام الضمز

وقال شمر قال ابن الاعرابي الضمز الغليظ من الارض ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز وقال الاصمعي الضمز ما ارتفع من الارض وجمعه ضموز وقال ذو الرمة

كم جاوزت من حدب وقوز ۰ وتكبت من جوزة وضمز

وقال ابو عمرو الضمز جبل من امنع الجبال متفرد وحجارته حمر صحاب وكبش في الضمز طيق وهو الضمز ايضا وقال الليث الضامز الساكت لا يتكلم والبعير والبعير اذا لم يجتر فقد ضمز وقال الشماخ يصف عيرا واتنه

لهن صليل ينتظرن قضاءه ۰ بضاحي غداة امره وهو ضامز

قال وكل من ضم فاه فهو ضامز وناقة ضامز لا ترغو

باب الضاد والطا

باب الضاد والطاء مع الدال ۰ باب الضاد والطاء مع التاء با

باب الضاد والطاء مع الظاء

باب الضاد والطاء مع الذال ۰ باب الضاد والطاء مع الثاء مهملات

باب الضاد والطاء مع الراء

استعمل من وجوهه ۰ ضرط ۰ ضطر

ابو عبيد عن الاموي الضيطر العظيم من الرجال وجمعه ضياطرة وضياطر وضيطارون وانشد ابو عمرو لمالك بن عوف

تعرض ضيطارو خزاعة دوننا

وما خير ضيطار يقلب مسطحا

وقال الليث الضيطر اللئيم قال الراجز

صاح الم تعجب لذاك الضيطر

ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى وقال جرير

تعدون عقر النيب افضل مجدكم ۰ بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

ضرط قال الليث الضراط معروف وقد ضرط يضرط ضرطا وقال اللحياني من امثالهم الاخذ سريطاء والقضاء ضريطاء قال ويقال بعضهم يقول الاخذ سريط والقضاء ضريط قال وتاويله يحب ان ياخذ ويكره ان يرد ويقول الضرط فلان بفلان اذا استخف به وسخر منه ومن امثالهم كانت كضرطة الاصم اذا فعل فعلة لم يكن فعل قبلها ولا بعدها مثلها ضرب له قاله ابو زيد ۰ باب الضاد والظاء مع اللام مهمل

باب الضاد والطاء مع النون

استعمل من وجوهه ۰ ضنط ۰ ضطن

قال الليث الضيطن والضيطان الرجل الذي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم يقال ضيطن الرجل ضيطنة وضيطانا اذا مشى تلك المشية قلت هذا حرف مريب والذي عرفناه ما روى ابو عبيد عن ابي زيد قال الضيطان بتحريك الياء اي يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم قلت وهذا من ضاط يضيط ضيطانا والنون في الضيطان نون فعلان كما يقال من عام يعيم عيمانا واما قول الليث ضيطن الرجل ضيطنة اذا مشى تلك المشية فما اراه حفظه للثقات

ضنط قال ابن دريد قال ابو مالك قال ابو عبيدة الضنط الضيق وفي نوادر ابي زيد ضنط فلان من الشحم ضنطا وانشد

ابو بنات قد ضنطن ضنطا

والضناط الزحام ۰ والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد والطاء مع الفاء

استعمل من وجوهه ۰ ضفط

في حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال عمر اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا قلت تاول عمر قول الله جل وعز انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتال العصبية والاختلاف التي تموج موج البحر واما الضفاطة فان ابا عبيد عنى به ضعف الراي والجهل يقال منه رجل ضفيط وروي عن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم فسروه انه الدف الذي قد ضفط بسلحه ورمى به شمر رجل سمي ضفاطة لانه يحب لا انه لعب ولهو وهو راجع الى ضعف الراي والجهل ثعلب عن ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال الليث الضفاط الذي ضفط بسلحه ورمى به شمر رجل ضفيط اي احمق كثير الاحمق قال وقال ابن شميل الضفط الثاقل من الرجال والضفاط الجالب من الاصل والمقاط الحامل من قرية الى قرية اخرى قال والضفاطة الابل التي تحمل المتاع والضفاط الذي يكري من قرية الى اخرى ثعلب عن ابن الاعرابي الضفاط الجمال وروي عن عمر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد بالضفطى جمع الضفيط وهو الضعيف الراي قال وعوتب ابن عباس في شيء فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي

باب الضاد والطاء مع الباء

استعمل من وجوهه ۰ ضبط

قال الليث الضبط لزوم شيء لا يفارقه في كل شيء ورجل ضابط شديد البطش والقوة والجسم وفي الحديث انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه قال وقال ابو عمرو مثله قال ابو عبيد ويقال من ذلك للمراة

ضنبطا وكذلك كل امل يحمل بيديه جميعا وقال معن بن اوس يصف ناقة

عذافرة ضنبطا تخدى كانها • فنيق غدا يحمى السوام السوارحا

وهو الذى يقال له اعسر يسر وانشد ابن السكيت يصف امراة

اما اذا حردت حردى فمجرية • ضنبطا تقرب عبلا غير مقروب

فشبه المراة بالمبوة الضنبطاء ثرفا وخفة ثعلب عن ابن الاعرابى اذا انضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى والمعزى الطف احناكا واحسن الحة وازهد رهقا منها فاذا شبعت الضان فقد احيا الناس لكثرة العشب ومعنى قوله تضبطت قويت وسمنت ويقال فلان لا يضبط عمله اذا عجز عن ولاية ما وليه ورجل ضابط قوى على عمله ثعلب عن ابن الاعرابى قال لغنية للاعراب تسمى الضبطة والمسنة ومى الطرينة

باب الضاد والظا مع الميم

مهمل والاصطمام افتعال من الصتم • والله سبحانه وتعالى •

باب الضاد والدال

باب الضاد والدال مع التا • باب الضاد والدال مع الظا • باب الضاد والدال مع الذال • باب الضاد والدال مع الثا مهملات

باب الضاد والدال مع الرا

استعمل من وجوهه • رضد •

قرات فى نوادر الاعراب رضدت المتاع فارتضد ورضمته فارتضم اذا نضدته فالواو رضمته فارتضم اذا كسرته • باب الضاد والدال مع اللام مهمل

باب الضاد والدال مع النون

استعمل من وجوهه • نضد • وضدن •

اما ضدن فان الليث اهمله وقال ابو زيد ضدنت الشى ضدنا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد به •

نضد قال الليث يقال نضد وضمد اذا جمع وضم ونضد الشى بعضه الى بعض متسقا او بعضه على بعض والنضد الاسم وهو من جر المتاع بنضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا الحرانى عن ابن السكيت قال النضد مصدر نضدت المتاع انضده نضدا والنضد متاع البيت والجميع انضاد قال النابغة •

خلت سبيل اتى كان يحبسه • ورفعته الى السجفين فالنضد •

وفى الحديث ان الوحى احتبس اياما فلما نزل استبطاه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ان احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم قال الليث النضد السرير فى بيت النابغة وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو معنى المنضود وقال الله تعالى وطلح منضود وقال فى موضع اخر لها طلع نضيد قال الفرا يعنى الكفرى ما دام فى اكمامه فهو نضيد ومعناه منضود بعضه فوق بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وقال غيره فى قوله وطلح منضود هو الذى نضد بالحمل من اوله الى اخره او بالورق ليس دونه سوق بارزة وقيل فى قوله ان الكلب كان تحت نضد لهم اى كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والاثاث وسمى السرير نضدا لان النضد عليه ابو عبيد عن الاصمعى قال النضد من الاعمام والاخوال قال الاعشى

• نغوتك ان يحموا جارة • وكانوا بموضع انضادها •

اراد انهم كانوا بموضع ذوى شرفها واحسابها واما قول رؤبة يصف حبشيا

• اذا تدانى لم يفرج احمه • يرجف انضاد الجبال هزمه •

فان انضاد الجبال ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض •

باب الضاد والدال مع الفا

اهمله الليث وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوى الجلد البطين البادن وقال الاصمعى اضفادّ الرجل يضفادّ اضفيدادا اذا انتفخ من الغضب • باب الضاد والدال مع البا

مهمل الوجوه •

باب الضاد والدال مع الميم

استعمل من وجوهه • ضمد • قال الليث ضمدت راسه بالضماد وهو خرقة تلف على الراس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الراس للصداع يضمد به قال والضمد لغة يمانية فى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدوا قال وضمدته بالزعفران والصبر اى لطخته وضمدت راسه اذا عصبته بخرقة ويقال ضمد الدم عليه اى يبس وقرات وا قرانا ابن الاعرابى للنابغة •

• وما هريق على غريبك بالضمد •

وفسره فقال الضمد الذى ضمد بالدم وقال الغنوى يقال ضمد الدم على خلق الشاة اذا ذبحت وسال الدم ويبس على جلدها ويقال رايت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى قرنت عليه وجف ولا يقال الضمد الا على الدابة لانه يجى منه فيجمد عليه قال والغرى فى بيت النابغة منتصب بالدابة وقال ابو مالك اضمد عليك ثيابك اى شدها واجد ضمد هذا العدل وقال الباهلى هذا اضماد وهذا الدواء الذى يضمد به الجرح وجمعه ضمايد الحرانى عن ابن السكيت ضمدت الجرح وغيره اضمده ضمدا قال والضمد ايضا رطب النبت ويابسه اذا اختلطا يقال الابل تاكل من ضمد الوادى اى من رطبه ويابسه ويقال اعطيك من ضمد هذا الغنم اى من صغيرها وكبيرها ردى نيغتها وجليلتها وقد اضمد العرفج اذا تخرقت الخوصة ولم تبدو منه اى كانت فى جوفه ويقال ضمد عليه يضمد ضمدا اذا غضب عليه قال ابو يوسف وسمعت منتجما يقول الكلابى وابا ضمدى يقولان الضمد الغابر الباقى من الحق يقول لنا عند فلان ضمد اى غابر من حق من معقلة او دين قال والضمدان تخالل المراة ذات الزوج زوجا غير زوجها او رجلين حكاه عن ابى عمرو وانشد

• لا يخلص الدهر خليل عشرا • ضناف الضماد او يزور القبرا •

• انى رايت الضمد شيئا نكرا •

قال لا يدوم رجل على امراته ولا امراة على زوجها الا قدر عشر ليال للغدر فى الناس فى هذا العام لانه راى الناس كذلك فى ذلك العام فوصف ما راى وقال ابو ذويب •

• اردت لكيما تضمدى وصاحبى • الا لا احبى صاحبى وذرينى •

قال والضمد الحقد يقال ضمد عليه يضمد ضمدا قال النابغة

• ومن عصاك فعاقبه معاقبة • تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد •

سلمة عن الفرا قال الضماد ان تصادق المراة اثنين او ثلاثة فى القحط لتاكل عند هذا وهذا لتشبع

باب الضاد والتا

باب الضاد والتا مع الظا • باب الضاد والتا مع الذال • باب الضاد والتا مع الثا • باب الضاد والتا مع الرا • باب الضاد والتا مع اللام مهملات

باب الضاد والتا مع النون

قال الليث يقال تنضل الجمار تنوضا اذا خرج به دا فاثار الغنو يا ثم يفتشر طرايق بعضها من بعض قال والتنضب العرجون وهو شى طويل من الكماة يتقشر عاليه وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكماة الكماة والستن السن اذا خرجت فرفعتها عن نفسها لم يحى الا هنا قلت هذا صحيح وقد سمعت نحوا منه من العرب وقال ابو زيد من معاياة العرب قولهم ضنا تن د يرى ننا نفسه تقطع ردغة الما بعتق وارحا قال يتكون الردغة فى هذه الكلمة وحدها

باب الضاد والتا مع الفا

باب الضاد والتا مع البا • باب الضاد والتا مع الميم مهملات واهملت الضاد مع التا الى اخر الحروف • والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد والثا

باب الضاد والثا مع الرا • باب الضاد والثا مع النون • باب الضاد والثا م

مع الفاء مهملات

باب الضاد والثاء مع الباء

استعمل من وجوهه ضبث قال الليث الضبث كقبضك على الشئ والناقة الضبوث التى يشك في سمنها وهزالها حتى تضبث باليد اى تجس باليد وقال ابن شميل الضبثة من سمات الابل انما هي حلقة تعمل لها خطوط من ورائها وقدامها يقال بعير مضبوث وبه الضبثة وقد ضبثته ضبثا ويكون الضبث في التجذيب عرضها ابو عبيد عن الكسائي الضبث الضرب وقد ضبثت به وقال شمر ضبثت به اذا قبض عليه واخذه ورجل ضبابي شديد الضبث اذ الغبضة واشد مسابا في وقال رؤبة

وكم تخطت من ضبابى اضبثم

باب الضاد والثاء مع الميم

قال الليث الضبثم من اسماء الاسد فيعل من ضبثم قلت لم اسمع ضبيثم في اسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضبثم بالباء والميم زائدة اصلة الضبث وهو القبض على الشئ وهذا هو الصحيح

باب الضاد والراء

باب الضاد والراء مع اللام مهمل

باب الضاد والراء مع النون

استعمل من وجوهه نضر رضن

روينا عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم اداها الى من لم يسمع قال شمر روى الرواة هذا الحروف بالتخفيف قال وروى عن ابى عبيدة بالتخفيف ونضره الله جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعى فيه التشديد نضر الله وجهه وانشد

نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات

وانشد قول شمر جرير

والوجه لا حسنا ولا منضورا

لا يكون الامن نضرة بالتخفيف وقال شمر وسمعت ابن الاعرابى يقول نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر وروى ثعلب عن ابن الاعرابى نضر الله وجهه ونضر وانضر ونضره الله بالتخفيف وانضر وقال الفراء في قول الله جل وعز وجوه يومئذ ناضرة الى ربها قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداه وقال الزجاج في قول الله جل وعز وجوه الى ربها ناظرة قال نضرت بنعيم الجنة والنظر الى ربها جل وعز قلت ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا والنضرة النعمة وقال ابو عبيد اخضر ناضر معناه ناعم ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الناضر في جميع الالوان قلت كانه يجيزان يقال ابيض ناضر واخضر ناضر واحمر ناضر ومعناه الناعم الذى له بريق من رونقه ونعمته وقال الليث نضر اللون والورق والشجر ينضر نضرة وينضورا ونضارة وهو ناضر حسن وقد نضره الله وانضره ويقال جارية غضة نضيرة وغلام غض نضير وقد انضر الشجر اذا اخضر ورقه وربما قالوا النضر يعنيا يقال شئ نضر ونضير وناضر ويقال اخضر ناضر كما يقال ابيض ناصع ابو عبيد النضير الذهب وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا

ثعلب عن ابن الاعرابى ثعلب عن ابن الاعرابى النضرة السبيكة من الذهب والنضرة نعيم الوجه ابن شميل عن ابى الهذيل نضر الله وجهه ونضر وجهه سواء ابو عمرو هو النضار والنضر والنضير للذهب وفي حديث ابراهيم لا باس ان يشرب في قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر الخيشنا فيذ سميت نضارا قال وقال ابن الاعرابى النضار النبع قال والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شئ وقال يحيى بن نجيم كل شجر اثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الاعشى

تراموا به غربا او نضارا

وقال الموج النضار من الخلاف يدق في خشبة حتى يبطر نو يعمل فيكون امكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة

نقح جسمى عن نضار العود بعد اضطراب العنق الاملود

قال نضارة حسن عوده وانشد

العود بنع ونضار وعتشر

ويقولون ان النضار تتخذ منه الانية التى يشرب فيها قال ومن اجود العيدان التى يتخذ منها الاقداح وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب وجمعه انضر ويقال قدح نضار يتخذ من اثل ورسى اللون يكون بالغور قال وذهب نضار صار لها هنا نعتا والنضر الذهب وجمعه انضر وانشد

كما حلة من زينها حلى انضر

بغير يد من لا يبالى اعتطالها

رضن قال الليث المرضون شبه المنضود من حجارة او نحو ذلك يضم بعضها الى بعض في جدار او غيره وفي نوادر الاعراب نضر على قبره وضمد ونضد ورثد كله واحد

باب الضاد والراء مع الفاء

ضفر ضرف فرض رضف رفض مستعملة

ضفر قال الليث الضفر حقف من الرمل عريض طويل ومنهم من يثقل وانشد

عوانك من ضفر ماطور

ابو عبيد عن ابى عمرو الضفرة من الرمل المنعقد بعضه على بعض وجمعه ضفر وقال الاصمعى افر وضفر اذا وثب في عدوه ونحو ذلك قال ابو عمرو وفي حديث على ان طلحة بن عبيد نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد وكانت احدى عدوتى الوادى له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول واضربى قال شمر قال ابن الاعرابى الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفير السدة قلت اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفير ويقال للذوابة ضفيرة وكل خصلة من خصل الشعر تضفر قواها فهى ضفيرة وجمعها ضفائر وفي حديث ام سلمة انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم انى امراة اشد ضفر راسى افانقضه للغسل فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعى هى الضفائر والضمائر والجمائر وهى غدائر المراة واحدها ضفيرة وضميرة وقال ابن بزرج يقال تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعاونوا وتجمعوا عليه وتضابروا عليه مثله قال ابو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغديرتان للنساء

ضرف ثعلب عن ابن الاعرابى الضرف شجر التين ويقال لثمرة التين الواحدة ضرفة قلت وهذا غريب

رضف قال الليث الرضف حجارة على وجه الارض قد حميت وشواء مرضوف يشتوى على تلك الحجارة والحمل المرضوف تلقى فيه الحجارة اذا احمرت في جوفه حتى ينشوى الحمل والرضفة سمة تكون برضفة من حجارة حيث ما كانت والرضف جزء عظام في الركبة كالاصابع المضمومة تاخذ بعضها بعضا والواحدة رضفة ومنهم من يثقل فيقول رضفة ابو عبيد عن ابى عبيدة جاء فلان بمطفئة الرضف قال واصلها انها داهية انستنا التى قبلها فاطفات حرها وقال الليث مطفئة الرضف شحمة اذا اصابت الرضفة ذابت فاخمدته قلت والقول ما قال ابو عبيدة وقال شمر قال الاصمعى الرضف الحجارة المحماة بالنار او الشمس واحدتها رضفة قال الكميت بن زيد

اجيبوا رقى الاسى النطاسى واحذروا مطفئة الرضف التى لا شوى لها

قال وهى الحية التى تمر على الرضف فيطفئ سمه الرضف وقال ابو عمرو الرضف حجارة يوقد عليها حتى اذا صارت لهبا القيت في القدر مع اللحم فانضجته وقال الكميت

ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا عجلت الى محورها حين غرغرا

وفي حديث حذيفة انه ذكر فتنا فقال اتتكم الدهيماء ترمى بالنشف ثم التى تليها ترمى

بالرضف قلت ورأيت الاعراب يأخذون الحجارة فيوقدون عليها فاذا حميت رضفوا بها اللبن الحقين الذي قد برد وربما رضفوا الماء للخيل اذا برد الزمان وقال النضر في كتاب الخيل واما رضف ركبتي الفرس فما بين الكراع والذراع وهي اعظم صغار مجتمعة في اعلى راس الذراع وقال شمر سمعت اعرابيا يصف الرضيف وقال يعمد الى الجدي فيلبأ من لبن امه حتى يمتلي ثم يذبح فيزقق من قبل قفاه ثم يعمد الى الحجارة فتحرق بالنار ثم توضع في بطنه حتى ينشوي وانشد بيت الكميت الذي كتبناه

فرض قال الله جل وعز سورة انزلناها وفرضناها وفرّضناها وقرئ وفرّضناها وقرئ وفرضناها فمن خفف اراد الزمناكم العمل بما فرض فيها ومن شدد فعلى وجهين احدهما على التكثير على معنى انا فرضنا فيها فروضا ويكون على معنى بيّنا وفصّلنا ما فيها من الحلال والحرام والحدود وقال جل وعز قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي بيّنها ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفرض الحز في القدح وفي الزند وفي السير وغيره قال ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبد كلزوم الحز في القدح قال والفرض ضرب من التمر وانشد

اذا اكلت سمكا وفرضا

قال والفرض الهبة يقال ما اعطاني فرضا ولا قرضا قال والفرض القراءة يقال فرضت جزئي اي قرأته قال والفرض السنة فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سنّ وقال غيره فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوجب وجوبا لازما هذا هو الظاهر ابو عبيد الفرض الترس وانشد

ارقت له مثل لمع البشير

قلّب الكف فرضا خفيفا

وقال الله جل وعز فمن فرض فيهن الحج اي اوجبه على نفسه باحرامه وقال الليث الفرض جند يفترضون وقال الاصمعي يقال فرض له في العطاء يفرض فرضا قال وافرض له اذا جعل له فريضة والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجبه على انسان بقدر معلوم والاسم الفريضة وقال الاصمعي فرض سواكه فهو يفرضه فرضا اذا فرضه باسنانه قال والفارض الضخم من كل شيء الذكر والانثى فيه سواء ولا يقال فارضة قال الله جل وعز لا فارض ولا بكر عوان قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة ويقال للشيخ من الفارض فرضت وفرضت ولم نسمع بفرض وقال الكسائي الفارض الكبيرة العظيمة وقد فرضت تفرض فروضا ثعلب عن ابن الاعرابي الفارض الكبير وقال ابو الهيثم الفارض المسنة وقال الاصمعي الفرضة المشرعة وجمعها فراض ويقال سقاها بالفراض اي من فرضة النهر والفرضة هي الثلمة التي تكون في النهر وفرضة القوس الحز الذي يقع عليه الوتر وفرضة الزند الحز الذي فيه واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال فرائض الابل التي تجب في الغنم والربع يقال للقلوص التي تكون بنت سنة وهي تؤخذ في خمس وعشرين من فريضة وللتي تؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت لبون بنت سنتين فريضة وللتي تؤخذ في ست واربعين وهي حقة وهي بنت ثلاث سنين فريضة وللتي تؤخذ في احدى وستين جذعة وهي فريضتها وهي بنت اربع سنين فهذه فرائض الابل وقال غيره سميت فريضة لانها فرضت اي وجبت في عدد معلوم من الابل فهي مفروضة وفريضة وادخلت الهاء لانها جعلت اسما لا نعتا وقال الليث لحية فارضة اذا كانت ضخمة ويقال اضمر على ضغن فارض وضغينة فارض يعني عظيما كانه ذو فرض اي ذو حز وقال الراجز

يا رب ذي ضغن علي فارض

ويقال فرض ضخام واحدهم فارض ابو عبيد عن ابي زيد الفرض العطية وقد فرضته افرضه ابن السكيت يقال ما لهم الا الفريضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة من الابل ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للذكر الخنافس المفرّض والحوّاز والكبرتل ابو عبيد يقال للرجل اذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فراض وقال ابو الهيثم معناه ما عليه ستر

رفض قال الليث الرفض تركك الشيء تقول رفضني فرفضته قال والروافض جنود تركوا قائدهم وانصرفوا طائفة منهم رافضة والنسب اليهم رافضي وذكر عمرو بن ثنية عن الاصمعي انه قال سموا رافضة لانهم كانوا بايعوا زيد بن علي ثم قالوا له ابرأ من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانا وزيري جدي فرفضوه وارفضوا عنه فسموا رافضة وقال ابن السكيت في القربة رفض من الماء وفي المزادة رفض من الماء وهو الماء القليل هكذا الرفض يكون القاء واما ابو عبيد فانه روى عن ابي زيد انه قال في القربة رفض من ماء ومن لبن مثل الجزعة وقد رفضت فيها ترفيضا قال وقال الفراء الرفض الماء القليل وقال ابن السكيت يقال ابلي راعيه بالرفض

اذا خلبتها وتركتها تبدد في مرعاها وترعى حيث احبت ولا تثنيها عن وجه تريده وهي ابل رافضة وابل رفض وارفاض رفضت ترفض اي ترعى وحدها والراعي يبصرها قريبا منها او بعيدا لا يتعبها ولا يجمعها وقال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورع وارفض

وقال غيره رمح رفيض اذا انقصد وتكسر وانشد

ورد الى ثلاثا واثنتين واربعا

وغادر اخرى في قناة رفيض

والرفض الدمع ارفضاضا اذا تتابع سيلانه وقطرانه ويقال للراع قبضة رفضة فالقبضة الذي يسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تحبه وتهواه تركها ترعى حيث شاءت فهي ابل رفض وسمعت اعرابيا يقول القوم رفض في البيوت اراد انهم تفرقوا في بيوتهم والناس ارفاض في السفر اي متفرقون ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وقال رؤبة

بالعيس فوق الشرك الرفاض

وهي اخاديد الجادة المتفرقة وما رفض الارض منها قطعها من نواحي الجبال ونحوها الواحد مرفض وترفض الشيء اذا تكسر ابو عبيد عن الفراء الرفض للقوم ابلهم اذا ارسلوها بلا رعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت

باب الضاد والراء مع الباء

ضرب ضبر رضب ربض برض بضر مستعملة

ضرب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضرب الشكل في القدر والخلق الحراني عن ابن السكيت قال الضرب الصنف من الاشياء يقال هذا من ضرب ذاك اي من نحوه وجمعه ضروب قال والضرب الرجل الخفيف اللحم وانشد قول طرفة

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه

خشاش كراس الحية المتوقد

قال والضرب مصدر ضربته ضربا وضربت في الارض ابتغي الخير من الرزق وقال الله تعالى واذا ضربتم في الارض اي سافرتم والضرب ايضا من المطر الخفيف وقال الله جل وعز افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين معناه افنضرب القران عنكم ولا ندعوكم به الى الايمان صفحا اي معرضين عنكم اقام صفحا وهو مصدر مقام صفحا فجئين وهذا تقريع لهم وايجاب الحجة عليهم وان كان لفظه لفظ استفهام ويقال ضربت فلانا عن فلان اي كففته عنه فاضرب عنه اضرابا اذا كف والاصل فيه ضرب الرجل دابته او راحلته عن وجه نحاه اذا صرفه عن وجه يريده وكذلك قرعه واقدعه مثله وقال الليث اضرب فلان عن الامر فهو مضرب اذا كف وانشد

اصبحت عن طلب المعيشة مضربا

لما وثقت بان مالك مالي

قال والمضرب المقيم في البيت يقال اضرب فلان في بيته اي اقام فيه ويقال اضرب خبز الملة فهو مضرب اذا انضج وآن له ان يضرب بالعصا وينفض عنه ترابه ورماده وقال ذو الرمة يصف خبزة

ومضروبة في غير ذنب بريئة

كسرت لاصحابي على عجل كسرا

ابن السكيت يقال اضرب فلان عن الامر اضرابا وقد اضرب في بيته اذا اقام حكاها ابو زيد قال وسمعتها من جماعة من الاعراب وقد اضرب الفحل الناقة يضربها اضرابا اذا انزاه فضربها الفحل يضربها ضربا وضرابا وقد ضرب العرق يضرب ضربانا وضرب في الارض ضربا وقال الليث ضربت المخاض اذا شالت باذنابها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهن ضوارب وقال ابو زيد ناقة ضارب وهي التي تكون ذلولا فاذا نتجت ضربت حالبها من قدامها وانشد

بانوال المخاض الضوارب

وقال ابو عبيدة اراد جمع ناقة ضارب رواه ابن هانئ وقال الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه امرا اخذ فيه كقولك حجر عليه قال والطير الضوارب

الرجل صح

نكل صح

المخترقات في الارض لطالبات ارزاقها وضرب الدهر من ضربانه ان كان كذا وكذا وضرب العرق ضرباً وضرباناً اذا آلمه وقال الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير

وإذا هززت ضريبة قطعتها • فمضيت لا كزماً ولا مبهورا

وقال ابن السكيت الضريبة الصوف او الشعر ينفش ثم يدرج ليغزل فهي ضرائب والضريبة الخليقة يقال خلق الانسان على ضرائب شتى وقول الله جل وعز فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا معناه انمناهم والاصل في ذلك ان النائم لا يسمع اذا نام وفي الحديث اضرب الله على اصمختهم اي ناموا فلم ينتبهوا والصماخ ثقب الاذن ويقال ضرب البعير في جهازه وذلك اذا نفر فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوّح عن ظهره كلما عليه من اداته وحمله شمر عن ابن الاعرابي ضربت الارض وجلدت وصقعت وقد ضرب البقل وجلد وصقع قال واضرب الناس واجلدوا واصقعوا كل هذا من الضريب والصقيع والجليد الذي يقع بالارض وقال الليث اضربت السماء بعد الماء حتى اشتفته الارض والريح والبرد يضرب النبات اضرابا وقد ضرب النبات ضربا فهو نبات ضرب اضر به البرد ابو زيد الارض ضربة اذا اصابها الجليد فاحرق نباتها وقد ضربت الارض ضربا واضربها الضريب اضرابا ابو عبيد عن الاصمعي اذا صب لبن الضأن على بعض فهو الضريب قال وقال بعض اهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من الابل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا وقال ابن احمر

وما كنت اخشى ان تكون منيتي • ضريب جلاد الشول خمطاً وصافيا

وذكر المحيا في اسماء قداح الميسر الاول والثاني توأم قال والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضريب وفيه ثلاث فروض وله غنم ثلاثة انصباء ان فاز وعليه غرم ثلاثة انصباء ان لم يفز وقال غيره ضريب القداح وهو الموكل بها وانشد للكميت

وعد الرقيب خصال الضريب • لا عن افانين وكساً قمارا

ويقال فلان ضريب فلان اي نظيره قال والضريب الشهد وانشد بعضهم قول الجميح يمدح قوما

يدب حميا الكاس فيهم اذا انتشوا • دبيب الدجى وسط الضريب المعسل

وقال ابن السكيت الضرب العسل الابيض الغليظ يقال قد استضرب العسل اذا غلظ وانشد

كانما ريقته مسك عليه ضرب

والضرب يذكر ويؤنث وقال الهذلي في تأنيثه

فما ضرب بيضاء يأوي مليكها • الى طنف اعيا براق ونازل

وقال الليث الاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الحبل بين القوم اذا اختلفت كلمتهم ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد الاسر والضارب السابح في الماء وقال ذو الرمة

كانني ضارب في غمرة لجب

قال والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب في التجارة وضرب في الارض وفي سبيل الله والضريبة الغلة تضرب على العبد يقال كم ضريبة عبدك في كل شهر والضريبة الصوف يضرب بالمطرق والضريبة الطبيعة يقال انه لكريم الضرائب والضرائب ضرائب الارضين في وظائف الخراج عليها والضارب الوادي الكثير الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وانشد

لعمرك ان البيت بالضارب الذي • رأيت وان لم آته لي شائق

ابو العباس عن ابن الاعرابي ضربت عينه وسدرت وحجلت اي غارت ابو عبيد عن الاصمعي الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك قليلا ثعلب عن ابن الاعرابي المضارب الحيل في الحروب قال والتضريب تحريض الشجاع في الحرب يقال ضربه وحرضه قال والمضرب فسطاط الملك ويقال ضربت فيه فلانة بعرق ذي أشب اذا غرقت فيه عرق سوء والمضاربة

ان نعطي انسانا من مالك ما يتجر فيه على ان يكون الربح بينكما وكانه مأخوذ من الضرب في الارض لطلب الرزق قال الله وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في الارض وجائز ان يكون كل واحد منهما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذاك يضاربه وبساط مضرب اذا كان مخيطا وفلان يضرب المجد اي يكسبه ويطلبه وقال الكميت

رحب الفناء اضطراب المجد رغبته • والمجد انفع مضروب لمضطرب

ويقال للرجل اذا خاف شيئا فخرق في الارض جبنا قد ضرب بذقنه الارض وقال الراعي يصف غربانا خافت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذي شكيمة • اذا ما هوى كالنيزك المتوقد

اي من صقر ذي شكيمة وهو شدة نفسه ويقال رأيت ضرب نساء اي رأيت نساء وقال الراعي

وضرب نساء لو رآهن ضارب • له ظلة في قلبه ظل راهبا

وقال ابو زيد يقال ضربت له الارض كلها اي طلبته في كل الارض ويقال جاء فلان يضرب اي يسرع وقال المسيب

فان الذي كنتم تحذرون • اتتنا عيون به تضرب

قلت ومن هذا قول علي رضي الله حين ذكر فتنة وقال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع ذهابا في الارض من الفتن وانشد في بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم • عليها كماة بالمنية تضرب

اي تسرع يقال جاء راكب يضرب ويذيب اي يسرع وقال ابن السكيت يقال للناقة اذا كانت مهزولة ما برم فيها مضرب يقول اذا كسر قصبها لم يصب فيه مخ ويقال ما لفلان مضرب عسلة ولا يعرف له مضرب عسلة اذا لم يكن له نسب معروف ولا يعرف اعراقه في نسبه وقال ابو عبيدة ضرب الدهر بيننا اي بعد بيننا وقال ذو الرمة

فان تضرب الايام يا مي بيننا • فلا ناشر سرا ولا متغير

ثعلب عن ابن الاعرابي قال ضرب الارض للبول والغائط في حفرها والضارب الطويل من كل شيء ومنه قوله

ورابعتني تحت ليل ضارب

وفي الحديث النهي عن ضربة الغائص وهو ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فيتفقان على ذلك ونهي عنه لانه غرر وقول الله جل وعز واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال ابو اسحق معنى قوله اضرب لهم مثلا اذكر لهم مثلا ويقال عندي من هذا الضرب اي على هذا المثال فمعنى اضرب لهم مثلا مثل لهم مثلا قال ومثلا منصوب لانه مفعول به وينتصب قوله اصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلا كانه قال اذكر لهم اصحاب القرية اي خبر اصحاب القرية

رضب قال الليث الرضاب ما يرضب الانسان من ريقه كانه يمتصه واذا قبل جاريته رضب ريقها وقال ابن الاعرابي الرضاب فتات المسك والرضب القبل قال والمراضب الارياق العذبة وقال ايضا الرضاب قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمارة بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته وقال الليث الراضب ضرب من السحاب والواحدة راضبة وقال ابو عمرو رضبت السماء وهضبت ومطر راضب اي هاطل قال الاصمعي رضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الخضر والشجر ورضاب المسك قطعه

برض ابو عبيد عن الاصمعي اليمني اول ما يبدو ومنها البارض فاذا تحرك قليلا فهو جميم وقال لبيد

يلمج البارض لمج الندى • من مرابيع رياض ورجل

وقال الليث يقال برض النبات يبرض برضا وهو اول ما يعرف وينبت وكذلك النعم ابو

ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا كانت العطية بيسيرة قلت برضت له ابرض برضا ويقال ان المآء ليتبرّض
النبات تبرّضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شبع المال فاذا اغطى الارض ودنى فهو جميم
وتبرّضت مآء الحسي اذا اخذته قليلا قليلا وتبرّضت فلانا اذا اخذت منه الشي بعد الشي وتبلغت
به واما قول امرئ القيس

فانّهما للبريض فات البريض

قال البريض بابين الرآء بينهما وهو واد بعينه ومن رواه البريض بالياء قبل الرآء فقد صحّف
وقوله

وقد كنتُ برّاضها قبل وصلها * فكيف ولزّت حبلها بحباليا

معناه انه كان ينيلها الشي بعد الشي قبل ان واصلته فكيف وقد علقتها الان وعلقتني والبرّاض بن
قيس احد فتّاك العرب معروف وبفتكه عروة

وبفتكه بعروة الرحّال هاجت حرب * الفجار بين كنانة وقيس عيلان

وقال الليث التبرّض التبلّغ بالبلغة من العيش والتطلّب له من هاهنا وهاهنا قليلا قليلا وتبرّض
سمل الحوض اذا كان مآؤه قليلا فأخذته قليلا قليلا وقال الشاعر

وفي حياض المجد فاشتلّت به * بالرّي بعد نبرّض الاشمال

قال والمبرض والبراض الذي ياكل كل شي من ماله ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل مبروض ومضفوه
ومطفوم ومضعوف ومحدود اذا نفد ما عنده من كثرة عطايه

ربض ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الربَض والربض والربض الزوجة والام والاخت تعزب
ذا قرابتها قال ويقال في مثل منك ربضك وان كان سمارا قال والربض قيّم بيته والربض
امرأة تربضه ويأوي اليها وانشد البيت

جاء الشتاء ولم اتخذ ربضا * يا ويح كفّي من حفر القراميص

قال والربض والربض وسط الشي والربض حريم المسجد وقال اللحياني نحوه قال ويقال
ما ربض امرءا مثل اخت ابو عبيد عن الاصمعي قال ربض الرجل وربضه امرأته وقال اللحياني
يقال انه لربض عن الحاجات وعن الاسفار على فعل اي لا يخرج فيها قال والربض فيما قال بعضهم
اساس المدينة والبنا والربض ما حوله من خارج وقال بعضهم مما لغتان قال والربيضة الجماعة
من الغنم والناس يقال فيها ربيضة من الناس ويقال اتانا بتمر مثل ربيضة الخروف اي قدر الخروف
الرابض وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين اذا اتت
هذه نطحتها وبعضهم رواه بين الربيضين فمن قال بين الربضين اراد مربضي غنمين اذا اتت
مربض هذه الغنم نطحتها غنمه واذا اتت مربض الاخرى نطحتها غنمه ومن رواه بين الربيضين
فالربيض الغنم نفسها ومنه قول الحارث بن حلزة

عننا باطلا وظلما كما تعتر * عن حجرة الربيض الظباء

اراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله جل ثناؤه مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى
هؤلاء وقال الليث الربيض شآء برعاتها اجتمعت في مربضها قال والربوض مصدر للشي الرابض
وكل شي يبرك على اربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجثمت الطير
جثوما والثور الوحشي تربض في كناسه وقول العجاج

واعتاد ارباضا لها آريّ

اراد بالارض جمع ربض شبه كناس الثور بمآوي الغنم وقال ابن الاعرابي الربض والمربض والربيض
مجتمع الحوايا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث الضحّاك بن سفيان الى قومه
وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي روى عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في
دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه وقد امن حيث لا يرى انسيا قلت وفيه وجه اخر وهو
انه عليه السلام امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى شاربه منهم ريب
نفر عنهم شاردا اوفى حديث ام معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عندها دعا باناء يربض
الرهط قال ابو عبيد معناه انه يرويهم حتى يثقلهم فيناموا لكثرة اللبن الذي شربوه وقال
الرباشي اربضت اذا اشتد حرّها حتى تربض الشاة من شدة الرمضاء وقال ابو عبيد الارباض
حبال الرحل وقال ذو الرمة يذكر ابلا

اذا غرّقت ارباضها ثني بكرة * بتيهاء لم تصبح رؤوما سلوبها

وقال الليث

وقال الليث ربض البطن ما ولي الارض من البعير اذا برك والجميع الارباض وانشد

اسلمتها معا قد الارباض

قلت غلط الليث في الربض وفيما احتج له به فاما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك
قال ابو عبيد واما معاقد الارباض فالارباض هاهنا الحبال ومنه قول ذي الرمة

اذ امطونا نسوع الرحل مصعدة * يسلكن اخرات ارباض المداريج

والاخرات حلق الحبال وقال ابو عبيد الربوض الشجرة العظيمة وقال ذو الرمة

تجوّف كل ارطاة ربوض

وسلسلة ربوض ضخمة ومنه قوله

وقالوا ربوض ضخمة في جرانه * واسمر من جلد الذراعين مقفل

اراد بالربوض سلسلة اوثقوه بها جعلها ضخمة ثقيلة واراد بالاسمر قدّا غلّت به يده فيبس
عليه الليث اربضت الرابضة اذا كانت ملتزقة بالوجه ومن امثالهم في الرجل الذي ينعت الاشيا
ويصيبها بعينه قولهم لا تعرضوا الغلال لرابضة وذلك اذا قتل كل شي يصيبه بعينه وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر اشراط الساعة ومنها ان ينطق الرويبضة في امور العامة قيل له وما الرويبضة
يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في امر العامة قال ابو العباس ومما يثبت حديث الرويبضة
الحديث الاخر من اشراط الساعة ان يرى رعاء الشاء رؤوس الناس قلت الرويبضة تصغير الرابضة
كانه جعل الرابضة راعي الربيض والهاء دخل فيه للمبالغة في وصفه كما يقال رجل داهية وقيل انه قيل
للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه وقلة انبعاثه في الامور الجسيمة ومنه يقال رجل
ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها وقال ابو زيد الربض سفيف يجعل في حقوي
الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقتان يعقد فيهما الانساع
ثم يشدّ به الرحل وجمعه ارباض ابو عبيد عن الكسائي الربض وسط الشي والربض نواحيه
وانكر شمر ان يكون الربض وسط الشي وقال الربض ما مس الارض منه ويقال للدابة هي ضخمة
الربضة اي ضخمة اثار المربض

ضبر قال الليث ضبر الفرس يضبر ضبرا اذا عدا ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا وثب
الفرس فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر يقال ضبر يضبر وقال ابن الاعرابي الضبر جماعة
من القوم يغزون على ارجلهم يقال خرج ضبر من بني فلان ومنه قول ساعدة
ابن جؤية الهذلي

بينا هم يوما كذلك راعهم * ضبر لبوسهم الحديد مؤلّب

ويقال فلان ذو ضبارة في خلقه اذا كان وثيق الخلق وبه سمي ضبارة وابن ضبارة كان رجلا
من رؤساء اجناد بني امية وفي حديث الزهري انه ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله عنبهم الاراك
وجوزهم الضبر ورمانهم المظ ابو عبيد عن الاصمعي الضبر جوز البر والمظ رمان البر ابو العباس
عن ابن الاعرابي قال الضبر القفز والضبر الشد والضبر جمع الاجزاء وانشد

مضمورة الى شبا حدابدا * ضبر براطيل الى جلامدا

قال والضبر الذي يستتر به اهل الحصن جوز بوا والضبر الرجالة والمضبور المجتمع الخلق الاملس
ويقال للمتحيل مضبور وقال الليث الضبر شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم وجمل مضبر
الظهر وانشد

مضبر اللحيين بسرا منهسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبارا ضبارا يجمع
ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة
وقال ابن السكيت يقال فلان يا ضبارة من كتب وبابه بمعنى واحد من كتب وهي الاضابير والاضابيم
وفلان ذو ضبارة اذا كان شديد الخلق وقال الليث اضبارة من صحف او سهام اي حزمة
وضبارة لغة وضبّرت الكتب تضبيرا جمعتها قلت وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب ويقول
اضبارة واضابير وقال الليث الضبر جلدة تغشى خشبا تقرب الى الحصون لقتال اهلها
والجميع الضبور وقال ابن الفرج الضبن والضبر الابط وانشد

ولا يؤوب مضمرا في ضبري * زادي وقد شوّل زاد السفر

اي لا اخبأ طعاما في السفر فاخص به نفسي وقد نفد زاد اصحابي ولكني اطعمهم اياه ومعنى
شوّل خف وقلّ كما تشول المزادة اذا بقي فيها جزيعة من ماء

بضر قال ابو العباس قال سلمة قال الفراء البيضر يتوقف الجارية فيقال تخفض قال وقال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشتكى ضهرى ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب بنى تميم ثعلب عن ابن الاعرابى قال البيضيرة تصغير البيضرة وهى بظون الشى وعنه قولهم ذهب دمه بضرا مضرا خضرا اى هدرا وروى ابو عبيد عن الكسائى ذهب دمه خضرا مضرا وذهب بطرا بالطاء

باب الضاد والراء مع الميم

ضرم ضمر رمض رضم مضر مرض مستعملات

ضرم قال الليث وغيره الضرم من الحطب ما التهب سريعا والواحدة ضرمة والضرام مصدر ضرمت النار تضرم ضرما وضرم الاسد اذا اشتد اذا اشتد حر جوفه من الجوع وكذلك كل شى يشتد جوعه من اللواحم ابو عبيد عن ابى عمرو الضرم الجائع قال وقال الاصمعى ما بالدار نافخ ضرمة اى ما بها احد قلت والضرام ما دق من الحطب ولم يكن جزلا يثقبه النار الواحد ضرم وضرمة ومنه قول الشاعر

ارى خلل الرماد وميض جمر · احاذر ان يكون له ضرام

ويقال اضرمت النار فاضطرمت وضرمتها فتضرمت وتضرمت وقال زهير

وتضر اذا اضريتموها فتضرم

وقال الليث الضريم اسم للحريق وانشد

شدا كما تشيع الضريما

شبه حفيف شدة بحفيف النار اذا شيعتها بالحطب اى القيت عليها ما تذكيها به قاله الاصمعى وقال الليث الضرم شدة العدو ويقال فرس ضرم العدو ومنه قول جرير

ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقال ابو زيد ضرم فلان عند الطعام ضراما اذا جد فى اكله لا يدع منه شيئا ويقال ضرم عليه وتضرم اذا احتدم غضبا وقال ابو زيد المضطرم المغتلم من الجمال تراه كانه قد حش بالنار وقد اضرمته الغلمة

رضم ابو العباس عن ابن الاعرابى يقال ان عدوك لرضمان اى بطى وان اكلك لسجان وان قضاءك للبيان وقال شمر قال الاصمعى الرضام صخور عظام امثال الجزر واحدتها رضمة ومنه قيل رضم البعير بنفسه اذا رمى بنفسه وقال لبيد

حفزت وزايلها السراب كانها · اجزاع بيشة اثلها ورضامها

وقال ابو عمرو الرضام حجارة تجمع واحدتها رضمة ورضم وانشد

بمنضاح من جبلة مرضم مدهق

اى من حجارة مرضومة وقال شمر يقال رضم ورضم للحجارة المرضومة وقال روبة

حديده وقطره ورضمه

وقال الليث برذون مرضوم العصب اذا تشنج وصار فيه كالعقد وانشد

مبين الامشاش مرضوم العصب

وقال المفضل طاير رضمة وقد رضمت اى نبتت ورضم الرجل في بيته اى لم يقطعه لا يخرج من بيته وكذلك وقد رضم برضم رضوما ورضام اسم موضع

رمض قال الليث الرمض حر الحجارة من شدة حر الشمس والاسم الرمضاء ورمض الانسان رمضا اذا مشى على الرمضاء ورمضت الارض رمضا الحرانى عن ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل ارمضه رمضا اذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق قال والرمض مصدر رمض الرجل يرمض رمضا اذا احترق قدماه فى شدة الحر وانشد

فهن معترضات والحصى رمض · والريح ساكنة والظل معتدل

ويقال رمضت الغنم ترمض رمضا اذا رعت فى شدة الحر فتحبن رئاتها واكبادها فيصيبها قرح وفى الحديث صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال وهى الصلاة التى سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وقت الضحى عند ارتفاع النهار ورمض الفصال ان تحترق الرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها وفراسنها ويقال رمض الراعى مواشيه وارمضها

اذا رعاها فى الرمضاء وارتبضها عليها وقال عمر بن الخطاب لراعى الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك راع لكل راعية [?] المكان الغليظ الذى لا رمضاء فيه ثعلب عن ابن الاعرابى المرموض الشواء الكبيس ومررنا على مرموض شاة ومرمض شاة وقد رمضت الشاة فانا ارمضها رمضا وهو ان لا يسلخها اذا ذبحها ويبقر بطنها ويخرج حشوتها ثم يوقد على الرضاف حتى تحمر فتصير نارا تتقد ثم يطرحها فى جوف الشاة ويكسر ضلوعها لتنطبق على الرضاف ولا يزال يتابع عليها الرضاف المحرقة حتى يعلم انها قد نضجت لحمها ثم يقشر عنها جلدها الذى يسلخ عنها وقد اشتوى لحمها يقال لحم مرموض وقد رمض رمضا والرميض قريب من الحنيذ غير ان الحنيذ يكبس ثم يوقد فوقه ابو عبيد عن الكسائى انبت فلانا فلم اصبه فترمضت ترمضا قال شمر ترمضته اى انتظرته ثم مضى الليث الرمض حرقة الغيظ وقد ارمضنى هذا الامر فرمضت قال روبة

ومن تشكى مغلة الارماض · او خلة اعركت بالاحماض

وقال ابو عمرو الارماض كل ما اوجع يقال ارمضنى اى اوجعنى والرمضى من السحاب والمطر ما كان فى آخر القيظ واول الخريف فالسحاب رمضى والمطر رمضى وانما سمى رمضيا لانه يدرك سخونة الشمس وحرها سلمة عن الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر اسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد اقبل وقال الله شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وقال ابو ذويب

به ابلت شهرى ربيع كليهما · فقد مار فيها نسؤها واقترارها

وقال مدرك الكلابى فيما روى ابن الفرج ارتمضت الفرس بالفرس وارتمضت به اى وثبت به

مرض قال الليث المريض معروف والجميع المرضى قال والتمريض حسن القيام على المريض يقال مرضت المريض تمريضا اذا قمت عليه وتمريض الامر ان توهنه ولا تحكمه ويقال قلب مريض من العداوة ومن النفاق قال الله فى قلوبهم مرض اى نفاق ثعلب عن ابن الاعرابى اصل المرض النقصان يقال بدن مريض ناقص القوة وقلب مريض ناقص الدين ومرض فلان فى حاجتى اذا نقصت حركته فيها واخبرنى المنذرى عن بعض اصحابه انه قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفايها واعتدالها قال والمرض الظلمة وانشد ابو العباس

وليلة مرضت من كل ناحية · فلا يضى لها شمس ولا قمر

قال مرضت اى اظلمت ونقص نورها وقال ابو عبيدة فى قوله فى قلوبهم مرض معناه شك ونفاق قال والمرض فى القلب يصلح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين وقال الليث المراضان واديان ملتقاهما واحد قلت المراضان والمرايض مواضع فى ديار تميم بين كاظمة والنقيرة فيها احساء وليست من باب المرض والميم فيها ميم مفعل من استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء ويقال رض مريضة اذا ضاقت باهلها وارض مريضة اذا كثر بها الهرج والفتن والقتل وقال اوس بن حجر

ترى الارض منا بالفضاء مريضة · معضلة منا بجمع عرمرم

وليلة مريضة مظلمة لا يرى فيها كواكبها وقال الراعى

وطخيا من ليل التمام مريضة · اجن العماء نجمها فهو ماصح

وراى ضعيف فيه انحراف عن الصواب وقال الشاعر

ولا بث انا الوليد عداة جمع · به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزم · اذا ما ظن امرض او اصابا

امرض اى قارب الصواب وان لم يصب كل الصواب ويقال انبت فلانا فامرضته اى وجدته مريضا وامرض بنو فلان اذا مرضت نعمهم فهم ممرضون

مضر قال الليث مضير شديد الحموضة قال ويقال ان مضر كان مولعا بشربه فسمى به ابو عبيد عن ابى زيد الماضر اللبن الذى يحذى اللسان قبل ان يدرك وقد مضر يمضر مضورا وكذلك النبيذ قال وقال ابو الهيثم اسم مضر مشتق منه وقيل سمى مضر لبياض لونه من مضيرة الطبيخ قلت والمضيرة عند العرب ان يطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذى قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتختر المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقين للمضيرة وهى حينئذ اطيب ما يكون وقال الليث يقال فلان يتمضر اى يتعصب لمضر ابو عبيد عن الكسائى يقال ذهب دمه خضرا مضرا اذا ذهب هدرا وقال ابو سعيد ذهب دمه خضرا مضرا

اي صبيا مرتيا قال والعرب تقول مضر الله لك الثنا اي طيبه وتماضر اسم امراة

ضمر روي عن حذيفة انه قال في خطبته اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة قال شمر اراد اليوم كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه وقال الليث الضمر من الهزال ولحوق البطن والفعل ضمر يضمر ضمورا وقضيب ضامر وقد انضمر اذا ذهب ماؤه قال والمضمار موضع تضمر فيه الخيل وتضميرها ان تعلف قوتا بعد سمنها قلت وقد يكون المضمار وقتا للايام التي يضمر فيها الخيل للسباق او للركض الى الغزو وتضميرها ان يشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها البردين ولا يعنفون بها فاذا اضمرت واشتدت لحومها امن عليها القطع عند حضرها ولم يقطعها الشد فذلك التضمير الذي تعرفه العرب ويسمونه مضمارا وتضميرا وقال الليث الضمير الذي تضمره في قلبك ضمير تقول اضمرت صرف الحرف اذا كان متحركا فاسكنته قال والضمر من الرجال المهضم البطن اللطيف الجسم وامراة ضمرة وقد تضمر وجهه اذا انضمت جلدته من الهزال وروي عن عمر بن عبد العزيز الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ولا ياخذ منها زكاة عامها فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد الضمار هو الغايب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار وقال الراعي

طلبن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا

وقال الاعشى

ارانا اذا اضمرتك البلاد نجفى وتقطع منا الرحم

اراد اذا غيبتك البلاد وقال الليث الضمار من العداة ما كان ذا تسويف وانشد بيت الراعي قال واللولو المضطمر الذي فيه بعض الانضمار وانشد قول الشاعر

تلالات الثريا فاستنارت تلالؤ لولو فيه اضطمار

قال والضمران من الشجر قلت ليس الضمران من دق الشجر وله هدب كهدب الارطى ومنه قول عمر بن لجا

تحسب مختبل الخد الجذام من هدب الضمران لم يحطم

وقال الاصمعي فيما روى ابن السكيت له انه قال في قول النابغة

فهاب ضمران منه حيث يوزعه

قال ورواه ابو عبيدة ضمران وهو اسم كلب في الرواية بين معا وقال الليث الضيمران والضومران نوع من الرياحين وقال الاصمعي الضميرة والضفيرة المغروزة من ذوايب الراس وجمعها ضماير وقال الفرا ذهبوا بها الى ضمار ا مثل قمارا قال وهو النسيئة ايضا قال والتضمير حسن ضفر الضميرة وحسن دهنها والله اعلم

باب الضاد واللام

باب الضاد واللام مع النون

استعمل من وجوهها **نضل** قال الليث يقال نضل فلان فلانا اذا فضله في مراماه تغلبه وخرج القوم يتناضلون اذا استبقوا في رمي الاغراض وفلان نضيلي وهو الذي يراميه ويباريه ويقال فلان يناضل فلانا اذا انتضح عنه ودافع والمناضلة المفاخرة قال الطرماح

ملك تدين له الملوك ولا يجانبه المناضل

وانتضل القوم اذا تفاخروا وقال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير يغضي ويجل

ثعلب عن ابن الاعرابي التنضل والتندبد المتعب وقد نضل ينضل نضلا وتنضلت العين الشي اذا استخرجته ابو عبيد عن الفرا انتضلت منهم نضلة واجتلت منهم جولا معناه الاختيار ابو عبيد عن ابي عبيدة تنضلت الشي اخرجته

باب الضاد واللام مع الفا

استعمل من وجوهه **فضل** قال الليث معروف والفاضلة لاسم والمفاضلة والفضال اسم للتفاضل والفضالة ما فضل من شي والفضلة البقية من كل شي والفضيلة الدرجة

الرفيعة

الرفيعة في الفضل والتفضل التطول على غيرك وقال الله يريد ان يتفضل عليكم معناه يريد ان يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي هو بمعنى الافضال والتطول وقال الليث التفضل التوشح ورجل فضل ومتفضل وامراة فضل ومتفضلة وعليها ثوب فضل وهو ان تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشح به ابو عبيد عن ابي زيد فلان حسن الفضلة من التفضل بالثوب الواحد وقال الاصمعي امراة فضل في ثوب واحد وقال الليث الفضال الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته وانشد

والق فضالا لا الوهن عنك بوثبة حوارية قد طال هذا التفضل

قال وافضل الرجل على فلان اذا ناله من فضله واحسن اليه وافضل فلان من الطعام وغيره اذا ترك منه شيئا ورجل مفضال كثير الخير والمعروف ويقال فضل فلان على فلان اذا غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وانشد

شمائل لك تفضل الايمان الايمن ابيك نابلها العزيز

ابن السكيت فضل الشي يفضل وفضل يفضل قال وقال ابو عبيدة فضل منه شي قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل قال وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين حضر القاضي امراة فتقول ويقولون نحضر وقال غيره فواضل المال ما يأتيك من مرافقه وغلته والعرب تقول اذا عزب المال قلت فواضله تقول اذا بعدت الضيعة قلت مرافق صاحبها منها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها وقال الشاعر

سايغبك ما لا يا لمدينة انني اري عازب الاموال قلت فواضله

والعرب تسمي الخمر فضالا ومنه قول الاعشى

والشاربون اذا الذوارع اغليت صفو الفضال بطارف وتلاد

وفضول الغنايم ما فضل من القسمة منها وقال ابن عنمة

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

وفضلات الماء بقاياه والتفاضل بين القوم ان يكون بعضهم افضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل مفضول قد فضله غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهدت في دار عبد الله ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول وسمي الفضول لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحارث والفضل بن وداعة والفضيل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لاسماء هولاء والفضول جمع فضل كما يقال سعد وسعود وكان عدة المطيبون وهم خمس قبايل قد ذكرتها في باب الحلف من كتاب الحا ابو عبيد عن ابي زيد المفضل الثوب الذي تتفضل به المراة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للخياط الغزاري والفضو ويقال فضل فلان على غيره اذا غلب بالفضل على غيره والفضلتان فضلة الماء في المزادة وفضلة الخمر في الركوة والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الضاد واللام مع البا

اهمله الليث وذكر ابو عبيد عن الاصمعي في باب الدواهي جاء فلان بالضيبل والنيطل ومما الداهية وقال الكميت

الا يفزع الاقوام مما اظلهم ولما تجيهم ذات ودقين ضيبل

وان كانت الهمزة اصلية فالكلمة رباعية

باب الضاد واللام مع الميم

ضمل **لضم**

قال الليث اللضم العنف والالحاح على الرجل يقال لضمته الضمه لضما اي عنفت عليه والحت وانشد

منت بنا بل ولضمت اخرى يرد ما كذا فعل الكرام

قلت لا اعرف اللضم ولا هذا الشعر وهو منكر

ضمل أهمله الليث وروى عمرو عن أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزمنة قال وخطب رجل إلى معاوية بنتا له عرجاء فقال إنها ضميلة فقال إني أردت أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق في الحلبة فزوجه إياها • والله سبحانه وتعالى أعلم •

باب الضاد والنون

باب الضاد والنون مع الفاء

ضفن • نضف • نفض • مستعملة •

نضف أبو تراب عن الحصيني قال انضفت الناقة وأوضعت إذا خبت وأوضعتها فوضعت إذا فعلت وقال الليث النضف هو الصعتر الواحدة نضفة وأنشد

• طلا بأقرية النقاح يومهما • بسنان أصول المغد والنضفا •

أبو العباس عن ابن الأعرابي انضف الرجل إذا داوم على أكل النضف وهو الصعتر قال ومررنا بقوم نضفون يحسون بمعنى واحد أبو عبيد عن الفراء نضف الفصيل ضرع أمه ينضفه ويتنضفه وانتضفه إذا شرب جميع ما فيه ثعلب عن ابن الأعرابي الضفن إبداء العاذر وقال أبو زيد ضفنت مع الضيف أضفن ضفنا إذا جئت معه وهو الضيفن وأنشد

• إذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن •

• فأودى بما يقري الضيوف الضيافن •

وقال شمر الضفن ضغو الرجل ضرع الشاة حين يحلبها ثعلب عن ابن الأعرابي ضفنوا عليه مالوا عليه واعتمدوه بالجور وضفنت إليه إذا نزلت إليه وأردته وقال أبو زيد ضفن الرجل المرأة ضفنا إذا نكحها قال وأصل الضفن أن يجثو بيده ضرع الناقة حين يحلبها وقال الليث الضفن ضربك بظهر قدمك است الشاة ونحوها قال والاصطفان أن تضرب به است نفسك أبو عبيد عن الفراء قال إذا كان الرجل أحمق وكان مع ذلك كثير اللحم ثقيلا قيل هو ضفن وضفند وقال ابن الأعرابي هو الضفن والضفنّ وقال الليث امرأة ضفنة إذا كانت رخوة ضخمة

نفض أبو العباس عن ابن الأعرابي النفض الخرنوب والنفض تبصر الطريق والنفض القراءة ويقال فلان ينفض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه قال والنفيضى الحركة يقال أخذته حمى نافض وحمى بنافض وحمى نافض أبو عبيد عن الأصمعي إذا كانت الحمى نافضا قيل نفضته فهو منفوض وقال ابن الأعرابي النفض خروء النحل قال والنفاض الجدب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب يقول إذا أجدبوا جلبوا الإبل قطارا قطارا والانتفاض المجاعة والحاجة ويقال نفضنا حلائبنا نفضا واستنفضناها استنفاضا وذلك إذا استقصوا عليها في حلبها فلم يدعوا في ضروعها شيئا من اللبن وقال ذو الرمة

• كلا كفأتيهما ينفضان ولم يجد له •

• ثيل سقب في النتاجين لامس •

ويروى ينفضان فمعناه يستبرآن من قولك نفضت المكان إذا نظرت إلى جميع ما فيه حتى تعرفه وقال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

• وتنفض عنها غيب كل خميلة •

• وتخشى رماة الغوث من كل مرصد •

ومن رواه ينفضا أو ينفضان فمعناه الذكر والأحد من الكفأتين تلقي ما في بطونها من أجنتها فتوجد إناثا ليس فيها ذكر أراد أنها كلها ما نتجت نتجت الإناث وليست بمذاكير تلد الذكران واستنفض القابل ذكره واستنفاضه استبراؤه مما فيه من بقية البول وقال الليث يقال استنفض ما عنده أي استخرجه وقال رؤبة

• صرح مدحي لك واستنفاضي •

ابن السكيت قال النفيضة الذين ينفضون الطريق وقالت الجهنية فيه

• يردون المياه حضيرة ونفيضة • ورد القطاة إذا اسمال التبع •

سلمة عن الفراء قال الحضيرة الناس يعني الجماعة والنفيضة نحو الجماعة شمر عن ابن الأعرابي حضيرة يحضرها الناس ونفيضة ليس عليها أحد وقال الليث النفضة قوم يبعثون ينفضون الأرض هل بها عدو أو خوف الحراني عن ابن السكيت قال النفض مصدر نفضت الثوب نفضا والنفض ما وقع من الشيء إذا نفضته ونفض العضاه خبطها وما طاح من حمل الشجرة فهو

نفض وقال الليث النفض من قضبان الكرم بعد ما ينضر الورق وقبل أن يتعلق حواليه وهو أغض ما يكون وأرخصه وقد انتفض الكرم عند ذلك والواحدة نفضة بجزم وتقول انفض الشجرة حين تنتفض ثمرتها والنفض أن تأخذ بيدك شيئا فتنفضه تزعزعه وتترتره وتنفض التراب عنه قال والنفض ما تساقط من غير نفض في أصول الشجر من أنواع الثمر قال ونفوض الأمر أشباهها وهي فارسية إنما هي اشرافها أبو عبيد عن أبي عمرو النفاض إزار من إزر الصبيان وأنشد

• جارية بيضاء في نفاض •

قال شمر قال ابن شميل إذا لبس الثوب الأحمر والأصفر فذهب بعض لونه قيل قد نفض صبغه نفضا وقال ذو الرمة

• كساك الذي يكسو المكارم حلة •

• من المجد لا تبلى بطيئا نفوضها •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال النفاضة ضوازة السواك ونفاثته وقال ابن شميل قوم نفض أي نفضوا زادهم والنفض القوم إذا فني زادهم

باب الضاد والنون مع الباء

نضب • نبض • ضبن • مستعملة •

نضب الليث نضب الماء ينضب نضوبا إذا ذهب في الأرض ونضب الدبر إذا اشتد أثره في الظهر ونضبت المفازة إذا بعدت أبو عبيد عن الأصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للماء إذا ذهب نضب أي بعد وقال أبو زيد إن فلانا لناضب الخير أي قليل الخير وقد نضب خيره نضوبا وأنشد

• إذا إبن عقلة من راقب • يومين بالأعين والحواجب •

• إيماء برق في عماء ناضب •

أبو عبيد ومن الأشجار التنضب واحدتها تنضبة قلت هي شجرة ضخمة يقطع منها العمد للأخبية وقال شمر نضبت الناقة وتنضيبها قلة لبنها وطول فواقها وبطاء درتها

نبض أبو عبيد عن أبي عمرو انبضت والضبتها إذا جذبت وترها لتصوت قلت وهذا من المقلوب وقال الليث نبض العرق ينبض نبضا وهو تحركه وربما انبضته الحمى وغيرها من الأمراض ومنبض القلب حيث تراه ينبض وحيث تجد همس نبضانه قال والنابض اسم للغضب وقال النابغة

• في إنباض الغنيي انبضوا مجس الغنيي •

• وأيرقنا كما توعد الفحول الفحولا •

أبو عبيد عن الأحمر ماله حبض ولا نبض أي ما يتحرك وقال الأصمعي النبض التحرك ولا أعرف الحبض وقال الليث المنابض المنادف وهي المحابض وأنشد

• لغام على الخيشوم بعد هبابه • كمخلوج عطب طيرته المنابض •

قال والواحد منها منبض ومحبض

ضبن قال الليث الضبن ما تحت الإبط والكشح وتقول اضطبنت شيئا أي حملته في ضبني وربما أخذه بيده فرفعه إلى فويق سرته قال فأوله الإبط ثم الضبن ثم الحضن وأنشد

• لما تعلق عنه قيض بيضته • آواه في ضبن حضني به نضب •

ثعلب عن ابن الأعرابي ضبنة الرجل وحضنته وضبيثته خاصته وبطانته وزافرته وكذلك ظاهرته وظهارته وقال غيره ضبنة الرجل عياله وقال اللحياني يقال ضبنت عنا الهدية أو ما كان من معروف تضبن ضبنا قال وقال الأصمعي ضبنت تضبن ضبنا وخضنت تخضن حضنا كله بمعنى واحد إذا كففت وصرفت وفي النوادر رماه ضبن وحضنون ولزنه وملزونه ولكزه وضبن إذا كان مستعرها لا يفضل فيه وقال الليث الضبوبان الجمل المسن القوي ومنهم من يقول صنوبان بضم الصاد وقال الشاعر

• فقربت صنوبانا فلما اختضرنا به •

• فلا ناضحي وان ولا الغرب ساقيا •

قلت من قال الضبوبان احتمل أن يكون النون أصلية ويكون على مثال فوعال ومن جعله من

يجنوب

باب الضاد والنون مع الميم

ضمن • نضم •

اهمل الليث النضم ابو العباس عن ابن الاعرابي عمرو عن ابيه انه قال النضم الحنظة الحادرة السمينة واحدتها نضمة وهو صحيح •

ضمن ابو العباس عن ابن الاعرابي فلان ضامن وضمين وكافل وكفيل ومثلهما سامن وسمين وناضر ونضير وشاهد وشهيد ويقال ضمنت الشي اضمنه ضمانا فانا ضامن وهو مضمون وفي حديث عبد الله بن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة قال ابو عبيد قال ابو عمرو والاحمر الضمن الذي به زمانة في جسده من بلاء او كسر وغيره وانشد •

• ما خلتني زلت بعدكم ضمنا • اشكو اليكم حموة الالم •

قال والاسم الضمن والضمان وقال ابن احمر •

• اليك اله الخلق ارفع رغبتي •

• عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا •

وكان قد اصابه بعد ذلك فالضمان هو الدا نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب يسال ان يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد واذا اخذ خطا من امير جنده فقد اكتتبه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين وقد مر تفسير الملاقيح واما المضامين فان ابا عبيد قال هي ما في اصلاب الفحول وانشد غيره في ذلك •

• ان المضامين التي في الصلب • ما الفحول في الظهور الحدب •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما اغنى فلان عني ضمنا وهو الشسع اي ما اغنى عني شيا ولا قدر شسع وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لاكيدر دومة الجندل ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي ولكم الضامنة من النخل والمعين قال ابو عبيد الضاحية من الضحل ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة والضامنة من النخل ما كان داخلا في العمارة قلت سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان كما قال الله جل وعز في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث آخر من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي هو ذو ضمان على الله وهذا مذهب سيبويه والخليل وقال الليث كل شي احرز فيه فقد ضمنه وانشد •

• ليس لمن ضمنه تربيت •

اي ليس للذي يدفن في القبر تربيب اي لا يربيه القبر وقال الليث المضمن من الشعر ما لم يتم معاني قوافيه الا بالبيت الذي يليه كقول الراجز •

• يا ذا الذي في الحب يلحى اما • والله لو علقت منه كما •

• علقت من حب رخيم لما •

قال وهي ايضا مشطورة مضمنة اي الغي من كل بيت نصف وبني على نصف قال وكذلك المضمن من الاصوات ان تقول للانسان قف فل بإشمام اللام الى الحركة وروي عن عكرمة انه قال لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمنا لان اللبن يزيد في الضرع وينقص ولكن اشتره كيلا مسمى وقال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع يقال للشي ايك مضمن اذا كان في كوز او اناء ابو زيد يقال فلان ضمن على اصحابه وكل عليهم وهما واحد واني لفي غفل عن هذا وغفول وغفلة بمعنى واحد • والله سبحانه وتعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الثلاثي المعتل من حرف الضاد

باب الضاد والصاد • باب الضاد والسين •

باب الضاد والزاي

اهملهما الليث كلها وقد جاء الضاد والسين والضاد والزاي في المعتل مستعملين فاما الضاد والسين فان المنذري اخبرني عن الطوسي عن ابي جعفر الخراز عن ابن الاعرابي انه قال الضوز اكل الشي والضوس اكل الطعام واما الضاد والزاي فان الله جل وعز قال في كتابه تلك اذا

قسمة

قسمة ضيزى وروى المفضل بن سلمة عن ابيه انه قال في قوله قسمة ضيزى اي جائرة قال والقراء جميعهم على ترك همز ضيزى قال ومن العرب من يقول ضيزى ولا يهمز وبعضهم يقول ضئزى وضوزى بالهمز ولم يقرا بهما احد نعلمه قال وضيزى فعلى وان رايت اولها مكسورا وهي مثل بيض وعين كان اولها مضموما فكرهوا ان يترك على ضمته فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا اولها ليكون بالياء ويتالف الجمع والاثنان والواحدة وكذلك كرهوا ان يقول ضوزى فتصير بالواو وهي من الياء وانما قضيت على اولها بالضم لان النعوت للمؤنث تاتي اما بفتح واما بضم فالمفتوح مثل سكرى وعطشى والمضموم مثل الانثى والحبلى واذا كان اسما ليس بنعت كسر اوله كالذكرى والشعرى وقال ابن الاعرابي يقال ما اغنى عني ضوزى سواك وانشد •

• تقول لما يا ايها العجوزان • ما هاهنا ما كنتما تضوزان •

• فزورا الامر الذي تزوزان •

واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت يقال ضزته حقه اي نقصته قال واقادني ابن اليزيدي عن ابي زيد في قوله جل وعز تلك اذا قسمة ضيزى قال جائرة يقال ضاز يضيز ضيزا وانشد •

• اذا ضاز عنا حقنا في غنيمة • تقنع جارانا فلم يترمرما •

قال وضاز يضوز مثله وانشد ابو زيد •

• ان تنا عنا ننتقصك وان تقم • تقسم لك مضوزون وانفك راغم •

وقال ابو الهيثم ضزت فلانا اضيزه ضيزا جرت عليه وقال ابن الاعرابي تقول العرب قسمة ضوزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضيزى بالكسر والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز قال ومعناها كلها الجور روى ذلك كله عنه ابو العباس عن ابن الاعرابي احمد بن يحيى وروى سلمة عن الفراء قال الضوازة شظية من السواك قلت ضاز يضوز اذا اكل وجاز يضيز ضيزا اذا جار • والله اعلم

باب الضاد والطاء

اهمله الليث وقال ابو زيد في النوادر ضاط الرجل في مشيه فهو يضيط ضيطا وضيطانا وحال يحيك حيكانا اذا حرك منكبيه وجسده حين يمشي وهو الكثير اللحم الرخو واقرأني الايادي لشمر عن ابي عبيد عن ابي زيد الضيطان ان يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ثم اقرأنيه المنذري عن ابي الهيثم الضيكان بالكاف بدل الطاء فاذا هما لغتان بمعنى واحد الحراني عن ابن السكيت عن الكلابية قال الضويطة الحماة والطين وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للحبس ضويطة وقال غيره رجل ضويطة احمق وانشد •

• ايرد بي ذاك الضويط عن هوى •

• نفسي ويفعل غير فعل العاقل •

وسمعت ابا حمزة يقول يقال اضوط الزيادة على الفرس اي زبره به وقال الفراء اذا عجن العجين رقيقا فهو الضويطة والوريخة وفيه ضوط اي عوج

باب الضاد والدال واي

• استعمل من وجوهه • ضيد • داض • صادى •

ابو عبيد عن ابي زيد الضودة الزكام وقد ضيد فهو مضوود واضاده الله اي ازكمه وقال الليث هو الضواد وقد ضيدا اذا زكم •

داض اهمله الليث وانشد الباهلي •

• وقد قرى اعناقهن المحض • والداض حتى لا يكون غرض •

قال يقول قد اهزل البا من ان يتحرك قال والغرض ان يكون في جلودها نقصان قال والضاد بالصاد والضاد ان لا يكون في جلودها نقصان وقد دايض يداض داضا وداض يداض داضا قلت ورواه ابو زيد بالظاء فقال والداظ حتى لا يكون غرض وكذلك اقرانيه المنذري عن ابي الهيثم وفسره فقال الداظ السمن والامتلاء يقول لا يتحرك نفاسة من لسمنهن في جنوبهن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضوادي الفحش وقال ابن بزرج يقال

مناوى فلان فلانا مناوأة بمعنى واحد وانه لصاحب ضنءٍ مثل فنفا من المضاداة اخرجه من التضعيف

باب الضاد والتاء

باب الضاد والظاء . باب الضاد والذال . باب الضاد والثاء

اهملت مع حروف العلة

باب الضاد والزاى

ضزى . ضرى . وضر . رضى . راض . ارض . ورض .

ضرا الاصمعى ضرا العرق يضرو ضروا اذا اهتز ونعر بالدم وقال العجاج

مما ضرى العرق به الضرى

ثعلب عن ابن الاعرابى ضرى يضرى اذا سال وجرى قال ومنه على رضى الله عنه عن الشرب فى الاناء الضارى قال معناه السائل لانه ينغص الشرب قال وضرى النبيذ يضرى اذا اشتد قلت انا الضارى من الانية الاناء الذى ضرى بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا واصله من الضراوة وهى الدربة والعادة وروى ابو عبيد عن ابى زيد قال لزمت به لزما وضريت به ضرى ودربت به دربا وقال شمر الضراوة العادة يقال ضرى بالشئ اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه وضرى الكلب بالصيد اذا تطعم بلحمه ودمه والاناء الضارى بالشراب والبيت الضارى باللحم من كثرة الاعتياد حتى يبقى فيه ريحه واما قول الاخطل

لما اتوه بمصباح ومبزلهم سارت اليه سؤور الابجل الضارى

قال بعضهم قال الضارى السائل بالدم من ضرا يضرو وقيل الابجل الضارى العرق من الدابة الذى اعتاد التوديج فاذا حان حينه وودج كان سؤور دمه اشد ولكل وجه وفى حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر شدة شهوة شاربها لاستدعائها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف فى النفقة حرصا على شربها وكذلك من اعتاد اللحم واكله لم يكد يصبر عنه فدخل فى باب المسرف فى نفقته وقد نهى الله جل وعز عن الاسراف وقال الاصمعى ضرى الكلب يضرى ضراوة اذا اعتاد الصيد ويقال كلب ضرو وكلبة ضروة والجميع اضر وضراء ويقال ايضا كلب ضار وكلبة ضارية قال والضراء ما وارك من شجر وقال شمر قال بعضهم الضراء البراز والفضاء ويقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كانت فى هبطة فهى غيضة وقال ابن شميل الضراء المستوى من الارض يقال لامشين لك الضراء قال ولا يقال ارض ضراء ولا مكان ضراء ونزلنا بضراء من الارض اى بارض مستوية وقال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا

بشهباء لا يمشى الضراء رقيبها

قال ويقال لا امشى له الضراء ولا الخمر اى اجاهره ولا اخاتله قال شمر وقال ابو عمرو الضراء الاستخفاء ويقال ما واراك من ارض فهو الضراء وما واراك من شجر فهو الخمر وهو يدب له الضراء اذا كان يختله وقال ابن شميل ما واراك من شئ وادارات به فهو الخمر الوهدة خمر والاكمة خمر والجبل خمر والشجر خمر وكل ما واراك فهو خمر وقال ابو زيد مكان خمر اذا كان يغطى كل شئ ويواريه ثعلب عن ابن الاعرابى قال الضرو والبطم الحبة الخضراء وقال الليث الضرو ضرب من الشجر يجعل ورقه فى العطر ويقال ——— ضرو قال وهو المحلب ويقال حبة الخضراء وانشد غيره

هنيئا لعود الضرو شهد يناله على خضرات ماؤهن رفيف

اراد عود سواك من شجرة الضرو اذا استاكت به هذه الجارية كان الريق الذى يبتل به السواك من فيها كالشهد

اخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت يقال ضارنى يضيرنى ويضورنى ضيرا سلمة عن الفراء قرا بعضهم لا يضركم كيدهم شيئا يجعله من الضير قال وزعم الكسائى انه سمع بعض اهل العالية يقول ما ينفعنى ذلك ولا يضورنى والضير والضر واحد قال الله جل وعز قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون معناه لا ضر ابو عبيد عن الفراء قال الضورة من الرجال الحقير الصغير الشان قلت واقرانيه الايادى عن شمر بالراء ثم قراه المنذرى رواية عن ابى الهيثم الضوزة بالزاى مهموزا وقال كذلك ضبطته عنه قلت وكلاهما صحيح وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الضورة الضعيف من الرجال والضورة الجوعة وافق ابن الاعرابى الفراء

ويضورنى

وروى عمرو

وروى عمرو عن ابيه انه قال الضورة شدة الجوع وروى ابو عبيد عن ابى عمرو وهو يتضور من الجوع اى يتضور وقال الليث التضور صياح وتلوٍّ عند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور فى صياحه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال هذا رجل ما يضيرك عليه تحتنا للشعر ولحنا للشعراء ما يزيدك على قوله الشعر ونحو ذلك قال ابن السكيت وكذلك ما يزيدك وما يزيدك على قوله الشعر

وضر قال الليث الوضر وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوه وانشد

ان تدحضوها ترد اعراضكم طبعا او تتركوها فسود ذات اوضار

ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للقذورة وضرى بمعنى امر سويد وقال شمر يقال وضر الاناء يوضر وضرا اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب ثم ذكر حديث عبد الرحمن بن عوف حين راى النبى صلى الله عليه وسلم به وضر من صفرة فقال مهيم المعنى انه لما راى بعبد الرحمن من خلوق او طيب له لون فسأله عنه فاخبر انه تزوج

راض يقال رضت الدابة اروضها روضا ورياضة اذا علمتها السيرة وذللتها وقال امرؤ القيس

ورضت فذلت صعبة اى اذلال

ان معنى قوله رضت ذللت لانه اقام الاذلال مقام الرياضة وقال الاصمعى وغيره الريض من الدواب الذى لم يقبل الرياضة ولم يمهر السيرة ولم يذل لراكبه فيتصرف كيف شاء ويقال قصيدة ريضة القوافى اذا كانت صعبة لم يقتضب الشعراء قوافيها ولا عروضها وامر ريض اذا لم يحكم تدبيره ابو عبيد عن الكسائى استراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال شمر كان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها وقال غيره اراض الوادى واراضه اذا استراض الماء فيه ايضا وفى حديث ام معبد الخزاعية ان النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لما نزلوا عليها وحلبوا شاتها الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الاناء حتى امتلا ثم اراضوا قال ابو عبيد معنى اراضوا اى صبوا اللبن على اللبن ثم قال اراضوا واراضوا من المرضة وهى الرثيئة قال ولا اعلم فى هذا الحديث حرفا اغرب منه وقال غيره معنى قولها اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل اراد انهم شربوا حتى رووا فنقعوا بالرى عللا وهو من اراض الوادى واستراض اذا استنقع فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة وانشد شمر قول الراجز

وروضة سقيت منها نضوى

قلت ورياض الصمان والحزن فى البادية فيعان واسعة مطمئنة بين ظهرانى قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها فيستريض فيها فتنبت ضروبا من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهيج والذبول فاذا اعشبت تلك الرياض وتتابع عليها السمى ربعت العرب ونعمها جميعا واذا كانت الرياض فى اعالى البراق والقفاف فهى السلقان واحدها سلق واذا كانت فى الوطآت فهى رياض وفى بعض تلك الرياض حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة واسعة يكون تقديرها ميلا فى ميل فاذا عرضت جدا فهى قيعان وقيعة واحدها قاع وكلما يجتمع فى الاخاذ والمساكات والتناهى فهو روضة عند العرب وقال الاصمعى الروض نحو النصف من القربة ويقال فى المزادة روضة من الماء كقولك فيها شول من الماء وقال ابو عمرو اراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء اذا غطى الماء اسفله وارضه وقال هى الروضة والريضة والاريضة والمستريضة وقال الليث تجمع الروضة رياضا وروضا تا ثلث واذا كان البلد سهلا يبتشف الماء لسهولته واسفل السهولة صلابة تمسك الماء فهو مراض وجمعه مرايض ومراضات واذا احتاجوا الى مياه المرايض حفروا فيها حفارا فشربوا وسقوا نعمهم واستقوا من احسائها ذا ومذا واحدها حسى وروى عن ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر المراوضة ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك قلت وهو بيع المواصفة عند الفقهاء واجازه بعض الفقهاء اذا وافقت السلعة الصفة التى وصفها البائع وابى الاخرون اجازتها الا ان تكون الصفقة مضمونة الى اجل معلوم

ورض قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فوضعت مرة واحدة قال وكذلك التوريض فى كل شئ قلت هذا عندى تصحيف والصواب وذصت بالصاد اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال وذص الشيخ بالصاد اذا استرخى

حمار حوران فابدى وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي اورض وورض اذا رمى بما في بطنه واما التورّض بالصاد فله معنى غير ما ذكره الليث وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي المورّض الذي يرتاد الارض ويطلب الكلأ وانشد قول ابن الرقاع

حسبت الرائد المورّض ان قد ... درّ منها بكل شيء صواد

درّ اي تعرّق والشيء ما نبا من الارض وقال يقال ثوّبت الصوم وارّضته وورّضته ورمّضته وبيّته وخمّرته ونبّته ورسّسته بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورّض من الليل قلت واحسب الاصل فيه الهمز فقلبت الهمزة واوا الحراني عن ابن السكيت قال الارض التي عليها الناس والارض سفلة البعير والدابة يقال بعير شديد الارض اذا كان شديد القوائم وانشد

ولم يقلّب ارضها البيطار ... ولا لحبليه بها حبار

يعني لم يقلّب قوائمها لعلة بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على مجهولها ... بصلاب الارض فيهن شجع

وقال خفاف بن ندبة السلمي

اذا ما استحثّت ارضه من سمائه ... جرى وهو مودوع وواعد مصدق

قال والارض الرعدة وروي عن ابن عباس انه قال ازلزلت الارض ام بي ارض ويقال بي ارض فآرضوني اي داووني وقال ذو الرمة

اذا توجّس ركزا من سنابكها ... وكان صاحب ارض او به الموم

قال والارض الزكام يقال رجل مأروض وقد ارض فلان وارضه الله ايراضا والارض مصدر ارضت الخشبة تؤرض فهي مأروضة اذا وقعت فيها الارضة قال والارض بفتح الراء مصدر ارضت القرحة تأرض اذا تنفّشت وقال ابو عبيد قال الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل ارضت تأرض ارضا وقال شمر قال ابن شميل الاريضة الارض السهلة ... تنبت النبت وهي كثيرة النبات وانها لاريضة للنبت وانها لذات اراضة اي خليقة للنبت قال وقال ابن الاعرابي ارضت الارض تأرض ارضا اذا اخصبت وزكا نباتها وارض اريضة بيّنة الاراضة اذا كانت كريمة وقال ابو النجم

بحر هشام وهو ذو فراض ... بين فروع النبعة الغضاض

وسط بطاح مكة الاراض ... في كل واد واسع المفاض

وقال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض اريضة اي عريضة ابو عبيد عن الاصمعي الاراض بساط ضخم من وبر او صوف وقال ابو الهيثم الارض والاروض وما اكثر اروض بني فلان ويقال الارض والاروض والارضات وارض اريضة للنبات خليقة وانها لذات اراض وقال غيره المورّض الذي يرعى كلأ الارض وقال ابن ... الطائي

وهم الحلوم اذا الربيع تجنّبت ... وهم الربيع اذا المورّض اجدبا

وقال الفراء يقال ما آرض هذا المكان اي ما اكثر عشبه وقال غيره ما احسنه واطيبه ابو عبيد عن ابي عمرو ارض اريضة اي مخيلة للنبت الاصمعي تأرّض فلان بالمكان اذا ثبت فلم يبرح وقيل التأرّض التأني والانتظار وانشد

وصاحب نبّهته لينهضا ... فقام عجلان وما تأرّضا

يمسح بالكفين وجها ابيضا ... اذا الكرى في عينه تمضمضا

ويقال تركت الحي يتأرّضون للمنزل اي يرتادون بلدا ينزلونه للنجعة وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد الخزاعية فشربوا حتى آرضوا اي ناموا على الارض وهو البساط قلت والقول ما قاله غيره انه بمعنى نقعوا وروّوا

رضي قال الليث رضي فلان يرضى رضى والرضي المرضي والرضا مقصور قلت واذا جعلت الرضا مصدر راضيته رضاء ومراضاة فهو ممدود واذا جعلته مصدر رضي يرضى رضى فهو مقصور وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الرضي المطيع والرضي المحب والرضي الضامن ومن اسماء النساء رضيّا بوزن الثريا وتكبيرها رضوى وثروى ورضوى اسم جبل بعينه والمرضاة والرضوان مصدران والقراء كلهم قرأوا الرضوان بكسر الراء الا ما روي عن عاصم انه قال رضوان ومما يقال فلان مرضيّ ومن العرب من يقول مرضوّ لانه من بنات الواو باب الضاد واللام

باب الضاد واللام

استعمل من جميع وجوهه ... الضلال ... وضول

قال ابو زيد في كتاب الهمز ضؤل الرجل يضؤل ضآلة وضؤولة اذا قلّ رأيه وضؤل ضؤولة وضآلة اذا صغر وقال الليث الضئيل نعت الشيء في ضعفه وصغره ودقته وجمعه ضؤلاء وضئيلون والانثى ضئيلة وانشد شمر لبعض بني اسد

انا ابو المنهال بعض الاحيان ... ليس علي حسبي بضؤلان

اراد بضئيل وفي الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع يريد يتصاغر ويتحاقر تواضعا وخشية للرب تبارك وتعالى والضال غير مهموز هو السدر البري والواحدة ضالة ويقال خرج فلان بضالته اي بسلاحه والضالة السلاح اجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي التي تسوّى وتنحت من شجر الضال وقال بعض الانصار

ابو سليمان وضيع المقعد ... ومجنأ من مسك ثور اجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد ... ومؤمن بما انزل على محمد

اراد بالضالة السهام وشبه نصالها في حدتها بنار موقدة وقال ابن الاعرابي الضؤلة الهزال

ضنلا اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ضنلا اذا هلك قال والضنا اذا اخذ الدلالة

باب الضاد والنون واي

ضني ضنأ ضان وضن ضنا ناض انض

ضني قال الليث ضني الرجل يضنى ضنى شديدا اذا كان به مرض مخامر وكلما ظن انه قد برأ نكس وقد اضناه المرض اضناء سلمة عن الفراء العرب تقول رجل ضنى ودنف وقوم ضنى ودنف لانه مصدر كقولهم قوم زور وقوم عدل وصوم وعدل ونوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى وهو المضنى من المرض وقوم ضنى اي ذو ضنى وكذلك قوم عدل ذو عدل وقال اضنى الرجل اذا نما مرضه واضنى اذا لزم الفراش من الضنى ويقال رجل ضنٍ ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم اضناء ويقال اضناه المرض واضناه بمعنى واحد

ضنأ قال ابو زيد ضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا ولدت وقال ابو عبيد قال ابو عمرو الضنء الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضنء قال وقال الاموي قال ابو المفضل اعرابي من بني سلامة من بني اسد قال الضنء الولد والضنء الاصل وانشد

ومبرات بن اجر حيث التقت ... باصل الضنء ضئضئه الاصيل

اراد ابن هاجر وهو اسمعيل الليث ضنأت المرأة تضنأ اذا كثر ولدها وهي الضانئة ويقال ضنأت الماشية اذا كثر نتاجها قال وضنء كل شيء نسله ابو عبيد عن الكسائي امرأة ضانئة وماشية ضانئة معناهما ان يكثر ولدها وقد ضنأت تضنأ ضنأ وضنوءا تضنؤ ضنوءا مهموز وروى شمر عن ابي عبيد فيما قرأت في الايادي اضطنأت منه استحييت ورواه بالباء عن الاموي واخبرني الايادي عن ابي الهيثم انه قال انما هو اضطنأت بالنون وانشد

اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى ... ولا يضطني من فعل اهل الفضائل

واخبرني ابو الهيثم عن الحراني عن ابن السكيت انه انشد

ترى الك مضطنى ارم ... اذا ابتبّه الاد لا يقطاه

قال والترآك الاستحياء ارمّ اي يواصل لا يقطاه اي لا يقهره ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضني الاولاد قال والضني بالكسر الاوجاع المجتمعة وقال ابن دريد في كتابه الجمهرة قعد فلان مقعد ضناة اي مقعد ضرورة ومعناه الانفة قلت انا احسب قول ابن دريد من الاضطناء وهو الاستحياء

ضان ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضانة غير مهموز المرة التي يبرى بها البعير ذكرها غير واحد منهم وقال ابن الاعرابي الضنون كثرة الولد قال والضؤول الانفحة ابو عبيد عن ابي زيد الضيون الهر وجمعه الضياون ومن مهموزه الضان والضأن مثل المعز والمعز ويجمع ضئينا وقال الليث الضان ذوات الاصواف ويقال للواحدة ضائنة ورجل ضائن قال بعضهم هو اللين كانه نعجة وقال آخر هو الذي لا يزال حسن الجسم قليل الطعم ويقال رملة ضائنة وهي البيضاء العريضة وقال الجعدي

الى بيع من ضائن الرمل اعفرا

ويقال الضان ضانات وامعز معزا اي اعزل ذا من ذا وقد ضانتهما اذا عزلتهما وقال محمد بن حبيب قال ابن الاعرابي رجل ضائن اذا كان ضعيفا ورجل ماعز اذا كان حازما مانعا ما وراءه قال والضيني السقاء الذي يمخض به الرائب يسمى ضينيا اذا كان ضخما من جلد الضان وقال

حميد بن ثور

وجاءت بضبيني كأن دويه • ترنم رعد جاوبته الرواعد

وضن سئلة عن الفرا الميضنا ته القفة وهي المرجونة والقفعة وانشد

لا تنكحن بعدها ختانه • ذات قتار يدي لما ميضانه

قال حتى وهن اي بكى وقال الله عز وجل على سرر موضونة قال الفرا الموضونة المنسوجة وانما سمت العرب وضين الناقة وضينا لانه منسوج ويقال وضن فلان الحجر والاجر بعضه فوق بعض اذا اشرجه فهو موضون وقال الليث الوضن نسج السرير وانساهه بالجوهر والثياب وهو موضون قال والوضين البطان العريض قال حميد بن ثور

على مصلخم ما يكاد جسيمه • يمد بعطفيه الوضين المسمما

والمسمم المزين بالسموم وهي خرز ثعلب عن ابن الاعرابي قال الموضن التخيب والموضن الدكان والوضينة الكرسي المنسوج وقال شمر الموضونة الدرع المنسوجة وقال بعضهم درع موضونة مقاربة النسج مثل الموضوفة وقال رجل من العرب لامراته ضنيه يعني متاع بيتها اي قاربي بعضه من بعض وقيل الوضن النضد يقال وضن متاعه بعضه فوق بعض

ناض قال ابن المظفر النوض وصلة ما بين العجز والمتن ولكل امراة نوضان وهي لحمتان مكتنفتا بطنها يعني وسط الورك وقال روبة

اذا اعترتني المزهو في انتهاض • جاذين بالاصلاب والانواض

قال والنوض شبه التذبذب والتقلقل يقال ناض ينوض نوضا وقال ابو عمرو الانواض مدافع الما وقال روبة

غمر الذرى معتلجات الاحماض • يستفي به مدافع الانواض

وقال ابن الاعرابي الانواض الاودية واحدها نوض وروى ابو العباس عنه انه قال النوض الحركة والنوص المضعضعة وقال الكسائي العرب تبدل من الصاد ضادا فتقول مالك من هذا مناض اي مناص وقال الحسن اللحياني يقال فلان ما ينوض لحاجة وما يقدر ان ينوض اي يتحرك لشي وقد ناض وناص مناضا ومناصا اذا ذهب في الارض وقال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا اي ضرجته وانشد في صفة الاسد

في غيله جيف الرجال كانه • بالزعفران من الدما منوض

اي مضرج اخبرني به المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى عنه ابو تراب عن ابي سعيد البغدادي قال الانواض والانواط واحدهما نوط ما نوط على الابل اذا وقرت وقال روبة

جاذين بالاصلاب والانواض

انض ابو عبيد عن ابي زيد انضت اللحم ايناضا اذا شويته ولم تنضجه وقال الليث لحم له اينض فيه نهوة وقال زهير

يلجلج مضغة فيها انيض • اصلت فهي تحت الكشح داء

وقد انض اناضة فهو انيض ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الاناض ادراك النخل ومنه قول لبيد

وإناض العيدان والجبار

ويروى وانيض ابو عبيد عن ابي عمرو اذا ادرك حمل النخل فهو الاناض

نضا قال الليث نضا الحنا ينضو عن اللحية اي يخرج ويذهب عنه ونضاوة الحنا ما يوخذ من الخضاب بعد ما ينذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير يخاطب عزته

ويا عز للوصل الذي كان بيننا • نضا مثل ما ينضو الخضاب فيخلق

ونضا الثوب عن نفسه الصبغ اذا القاه ونضت المراة ثوبها عن نفسها ومنه قول امرى القيس

فجيت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر الا لبسة المتفضل

والدابة تنضو الدواب اذا خرجت من بينها ورملة تنضو الرمال اي تخرج منها ونضا السهم اي مضا وقال روبة

ينضون من اجواز ليل غاض • نضو قداح النابل المواض

الحراني عن ابن السكيت نضوت ثيابي عني اذا القيتها عنك وقد نضوت الجل عن الفرس نضوا وقد نضل خضابه ينضو نضوا ونضا الفرس الخيل ينضوها اذا تقدمها وانسلخ منها والنضو البعير المهزول وجمعه انضا والانثى نضوة ويقال لانضا الابل نضوات ايضا ويقال انضى

وتحنه الرجل ونضاعلى كذا وكذا اذا الخلق وقال الليث المنضى المدى ما دبغيره نضوا وقد انضاه السفر وانتضى السيف اذا استله من غمده ونضا سيفه اذا استله وسهم نضو اذا فسد من كثرة ما ادمى به حتى اخلق ونضي السهم قدحه وهو ما جاوز من السهم الريش الى النصل وقال الاعشى

فمر نضي السهم تحت لبانه • وجال على وحشيه لم يعتم

ونضي الرمح ما فوق المقبض من صدره وانشد

وظل لثيران الصريم غماغم • اذا دعسوها بالنضي المعلب

ابو عبيد عن الاصمعي اول ما يكون القدح قبل ان يعمل نضي فان نحت فهو مخشوب وخشيب فاذا لين فهو مخلق قال وقال ابو عمرو النضي نصل السهم قلت وقول الاعشى يحقق قول ابي عمرو وقال ابن دريد نضي العنق عظمه ونضي السهم عوده قبل ان يراش وقال ابو عبيدة نضا العرق ينضو نضوا اذا دلي فاخرج جرذانه قال واسم الجرذان النضى ويقال نضا فلان موضع كذا ينضوه اذا جاوزه وخلفه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النيض بالنيا ضربان العرق مثل النبض سوا

باب الضاد والفا وأي

ضفا • ضاف • فضا • فاض • وفض • وضف

ضفا قال الليث يقال ضفا الشعر يضفو اذا كثر وشعر ضاف وذنب ضاف وانشد قوله

بضاف فويق الارض ليس باعزل

وديمة ضافية وهي تضفو ضفوا اذا خصبت الارض منها والضفو السعة والخير والكثرة وانشد

اذا الهدف المعزال صوب راسه • واعجبه ضفو من الثلة الخطل

وقال الاصمعي ضفا ماله يضفو ضفوا وضفوا اذا كثر وضفا الحوض يضفو اذا فاض من امتلا وانشد

يضفو وتبدى تارة عن قعره

يقول يمتلي فتشرب الابل ماه حتى يظهر قعره

ضاف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة اذا تضيفت الشمس للغروب قال ابو عبيد قال ابو عبيدة قوله تضيفت مالت للغروب يقال منه قد ضافت فهي تضيف اذا مالت وقال ابو عبيد ومنه سمي الضيف ضيفا يقال منه ضفت فلانا اذا ملت اليه ونزلت عليه واضفته اذا املته اليك وانزلته عليك وكذلك قيل هو مضاف الى كذا وكذا اي هو مال اليه وقال امرى القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورنا • الى كل حاري جديد مشطب

اي اسندنا ظهورنا اليه واملناه ومنه قيل للدعي مضاف لانه مسند الى قوم ليس منهم ويقال ضاف السهم يضيف اذا عدل عن الهدف وهو من هذا وفيه لغة اخرى ليست في الحديث صاف السهم بمعنى ضاف والذي جاء في الحديث بالضاد ابو عبيد عن الاصمعي اضاف الرجل من الامر اذا اشفق وانشد قول الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري

اراد بالمضوفة الامر يشفق منه ويقال اضاف فلان فلانا فهو يضيفه اضافة اذا الجاه الى ذلك والمضاف الملجا المحرج المثقل بالشر وقال الشاعر

فما ان وجد معولة ثكول • بواحدها اذا يغزو تضيف

اي تشفق عليه وتخاف ان يصاب فتثكله ويقال ضفت الرجل وتضيفته اذا نزلت به وصرت له ضيفا واضفته اذا انزلته عليك وقريته والمضاف الملجا والملزق بالقوم والضيف جانب الوادي وقد تضايف الوادي اذا تضايق وضيفا الوادي جانباه وقال ابو زيد الضيف الجنب وقال الراجز

يتبعن نيشتكي الاطلا • اذا انضا يفن عليه انسلا

يعني اذا اصرن منه قريبا الى جنبه وقال شمر سمعت رجا من سلمة الكوفي يقول ضيفته اذا اطعمته قال والتضيف الاطعام قال واضافه اذا لم يطعمه وقال رجا في قراة ابن مسعود فابوا ان يضيفوهما يطعموهما واخبرت عن ابي الهيثم انه قال يقال اضافه وضيفه بمعنى واحد كقولك اكرمه وكرمه قال وقول الله فابوا ان يضيفوهما معناه ان يجعلوهما

عوذا مع

ضيفين لهم وروى سلمة عن الفراء في قوله فأبوا أن يضيّفوهما سمّا لا من الإضافة فلم يفعلوا ولو قرئت أن يضيفوهما كان صوابًا قال ونضيّفته أن يضيّفني قال وتضيّفته أتيته ضيفًا وقال الأعشى

نضيّفته يومًا فأكرم مقعدي • وأصفدني على الزمانة قائدا

يقول أعطاني خادمًا يقود بي لزمانته ذهاب بصره وقال الفرزدق

ومنّا خطيب لا يعاب وقائل • ومن هو يرجو فضله المتضيّف

أي ومنّا من يرجو المتضيّف الذي ينزل به ضيفًا فضله أبو عبيد عن الكسائي امرأة ضيفنة بالهاء وأنشد قول البعيث

لقى حملته أمّه وهي ضيفة • فجاءت بيتن للضيافة أرشما

وقال أبو الهيثم معنى قوله وهي ضيفة أي ضافت قومًا فحبلت به في غير دار أهلها فجاءت بولد شره وقال أبو الهيثم ويقال ضافت المرأة إذا حاضت لأنها مالت من الطهر إلى الحيض فإذا هي حملته وهي حائض

فضا قال الليث الفضا المكان الواسع والفعل فضا يفضو فضوًّا فهو فاض وقال رؤبة

أفرخ قيض بيضها المنقاض • عنكم كرامًا بالمقام الفاضي

ويقال أفضى فلان إلى فلان إذا وصل إليه وأصله أنه صار في فرجته وفضائه أبو العباس عن ابن الأعرابي أفضى الرجل دخل على أهله قال وأفضى أيضًا إذا جامعها قال والإفضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه قول الله جل وعز وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى قال وأفضى إذا افتقر ويقال أفضى الرجل جاريته جامعها فصيّر مسلكيها مسلكًا واحدًا وهي المفضاة من النساء وقال الفرّاء العرب تقول لا يفضي الله فاك معناه لا يجعله فضاء لا سن فيه قال والإفضاء أن تسقط ثناياه من تحت ومن فوق وكل أضراسه حكاه شمر للفراء قلت ومن هذا إفضاء المرأة إذا انقطع الحتار الذي بين مسلكيها وقال شمر الفضا ما استوى من الأرض واتسع قال والصحراء فضاء قال ومكان فاض ومفض أي واسع وأرض فضاء وبراز والفاضي البارز وقال أبو النجم يصف فرسه

أما إذا أمسى بمفض منزله • تجعله في مربط وتجعله

مفض واسع والمفضا المتسع وقال رؤبة

تخرّقًا مفضاها إلى مختاق

إلى متسعها وقال أيضًا

جاوزته بالقوم حتى أفضى بهم • وأمضى سفرًا ما أمضى

قال أفضى بهم بلغ بهم مكانًا واسعًا أفضاهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق إلى شيء يعرفونه وقال ابن شميل الفضا ما استوى من الأرض وقد فضونا إلى الفضاء وجمعه أفضية وقال أبو زيد يقال تركت الأمر فضًا أي تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال ما يفي في كنانته إلا سهم فضًا أي واحد ويقال بقيت من قرائي فضًا أي بقيت وحدي وكذلك قيل للأمر الضعيف غير المحكم فضًا مقصور ويقال متاعهم بينهم فوضى فضًا أي مختلط مشترك وقال اللحياني أمرهم فوضى بينهم وفضًا بينهم أي سواء بينهم وأنشد

طعامهم فوضى فضًا في رحالهم • ولا يحسنون الشر إلا تناديا

ويقال لهذا التمر فضًا في العيبة مع الزبيب أي مختلط وأنشد

فقلت لها يا خالتي لك ناقتي • وتمر فضًا في عيبتي وزبيب

أي منثور ويقال الناس فوضى إذا كانوا لا أمير لهم عليهم ولا من يجمعهم

فاض قال الأصمعي فاضت عينه تفيض فيضًا إذا سالت اللحياني فاض الماء يفيض فيضًا وفيوضًا وفيضانًا وفاض الحديث إذا انتشر ويقال فاضت العين الدمع تفيضه إفاضة وأفاض فلان دمعه وأفاض إناءه إفاضة إذا ملأه وقال الله جل وعز فإذا أفضتم من عرفات قال أبو إسحق دل بهذا اللفظ أن الوقوف بها واجب لأن الإفاضة لا تكون إلا بعد وقوف ومعنى أفضتم دفعتم بكثرة يقال أفاض القوم في الحديث إذا اندفعوا فيه وأكثروا وأفاض البعير بجرّته إذا رمى بها متفرقة كثيرة وقال الراعي

وأفضن بعد كظومهن بجرّة • من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا

وأفاض الرجل بالقداح إفاضة إذا ضرب بها لأنها تقع منبثة ويجوز أفاض على القداح وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمر

وكأنهن ربابة وكأنه • يسر يفيض على القداح ويصدع

قال وكل

قال وكل ما في اللغة من باب الإفاضة فليس يكون إلا عن تفرّق وكثرة وقال الأصمعي أرض ذات فيوض إذا كان فيها ماء يفيض حتى يعلو ويقال أعطى فلان فلانًا غيضًا من فيض أي أعطاه قليلا من كثير ونهر البصرة يسمى الفيض وقال اللحياني يقال شارك فلان فلانًا شركة مفاوضة وهو أن يكون مالهما جميعًا من كل شيء يملكانه بينهما ويقال القوم فيضوضًا بينهم وفيضيضًا وفوضوضًا بينهم قال وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها المد والقصر وقال أبو زيد القوم فيضوضا أمرهم وفيضوضا ما بينهم إذا كانوا مختلطين يلبس هذا ثوب هذا ويأكل هذا طعام هذا لا يؤامر منهم صاحبه فيما يفعل في أمره وقال الليث تقول فوّضت الأمر إليه أي جعلته إليه قال الله وأفوّض أمري إلى الله أي أتّكل عليه ومنه الناس فوضى أي متفرقين وهو جماعة الفائض ولا يفرد كما لا يفرد الواحد من المتفرقين ويقال الوحش فوضى أي متفرقة تتردد والناس فوضى لا سراة لهم يجمعهم وفاض الماء والمطر والخير إذا كثر يفيض فيضًا وفاض صدر فلان بسره إذا امتلأ والحوض أي يمتلئ فيسيل الماء من أعلاه قال الليث وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أي أخذوا فيه قال ومن قال مستفيض فإنه يقول ذائع في الناس وقد جاء في شعر بعض المحدثين في حديث من أمره مستفاض وليس بالفصيح من كلامهم أبو عبيد امرأة مفاضة إذا كانت ضخمة البطن مسترخية اللحم وهو عيب في النساء واستفاض المكان إذا اتسع فهو مستفيض وقال ذو الرمة

بحيث استفاض القنع غربي واسط

وفياض من أسماء الرجال وفياض اسم فرس من سوابق خيل العرب وفرس فيض وسكب كثير الجري وفي حديث جاء في ذكر الدجال ثم يكون على أثر ذلك الفيض قال شمر سألت البكراوي عنه فقال الفيض الموت هاهنا ولم أسمعه من غيره إلا أنه قال فاضت نفسه أي مرغه عند خروج روحه وقال ابن الأعرابي فاض الرجل وفاظ إذا مات وكذلك فاظت نفسه وقال أبو الحسن اللحياني فاضت نفسه الفعل للنفس وفاض الرجل يفيض وفاظ يفيظ فيظًا وفيوظًا وقال أبو زيد قال الأصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاظت وإنما هو فاض الرجل وفاظ وقال الأصمعي سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ إذا مات بالظاء ولا يقال فاض بالضاد بتة وقال رؤبة

والأزد أمسى شلوهم لفاظا • لا يدفنون منهم من فاظا

وقال ابن السكيت فاظ الميت يفيظ فيظًا ويفوظ فوظًا قال وزعم أبو عبيدة فاضت نفسه لغة لبعض تميم وأنشد

اجتمع الناس وقالوا عرس • ففقئت عين وفاضت نفس

فأنشده الأصمعي فقال إنما هو وطن الضرس وقال أبو الحسن اللحياني قال الأصمعي حان فوظه أي موته وقال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضًا وفيوضًا وهي في تميم وكلب وأفصح منها وأكثر فاظت نفسه فيوظًا وقال أبو الحسن قال بعضهم فاظ فلان نفسه أي قاءها وضم بنيه حتى فظت نفسه وقال شمر قال الكسائي إذا تغيظوا أنفسهم أي تقيؤا وقال أبو عبيد عن الكسائي هو يفيظ نفسه وفاظت نفسه وفاظ هو نفسه وأفاظه الله نفسه وأنشد غيره

فهتكت مهجة نفسه فأفظتها • وتأرته بمعمم الحلم

وقال شمر قال خالد بن جنبة لا إفاضة سرعة الركض وأفاض الراكب إذا دفع بعيره سيرًا بين الجهد ودون ذلك وذلك نصف عدو الإبل عليها الركبان ولا تكون الإفاضة إلا وعليها الركبان

وفض في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض قال أبو عبيد قال أبو عمرو الأوفاض هم الفرق من الناس والأخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل رجل منهم وفضة وهي مثل الكنانة تلقي فيها طعامه قال أبو عبيد وبلغني عن شريك أنه قال في الأوفاض هم أهل الصفة قال أبو عبيد وهذا لكل عندنا واحد لأن أهل الصفة إنما كانوا أخلاطًا من قبائل شتى وأمكن أن كان يكون مع كل رجل منهم وفضة كما قال الفراء وقال ابن شميل الجعبة المستديرة الواسعة التي على فمها طبق من فوقها والوفضة أصغر منها وأعلاها وأسفلها مستو وأنشد غيره بيت الطرماح

قد تجا وزته بهضّاء كالجنـ • ـة يخفون بعض قرع الوفاض

الهضاء الجماعة شبههم بالجنة لمرادتهم سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز كأنهم إلى نصب يوفضون قال الإيفاض الإسراع وقال الراجز

لا تعتن نعامة ميفاضا • خرجاء ظلت تطلب الإضاضا

وقال الليث الابل تقفص وقطا وتستوفض وقصها راكبها وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

• طاوي الحشا قصرت عنه محرجة • مستوفض من بنات القفر مشهوم •

وقال الاصمعي مستوفض اي اذعر فاستوفض واوفض اذا اسرع وقال ابو زيد يقال ما لي اراك مستوفضا اي مذعورا وقال ابو مالك استوفض اي استعجل وانشد

• تعوي البرى مستوفضات وفضا •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمكان الذي يمسك الماء الوقاض والمسك والمساك فاذا لم يمسك الماء فهو مسهب •

وصف قال ابو تراب سمعت خليفة الحصيني يقول وصفت الناقة واوصفت اذا خبّت واوصفتها توصفت واوصفتها توصفت اي خببتها فخبت •

فضا ابو عبيد عن الاصمعي في باب المهموز افضأت الرجل اطعمته قلت هكذا رواه شمر لابي عبيد بالفاء وانكره شمر وحق له ان ينكره لانه مصحف والصواب اقضأته بالقاف اذا اطعمته كذلك قال ابن السكيت وقد مر في باب القاف •

باب الضاد والباء وأي

ضاب • باض • ضبا • ابض • ضبأ بغير همز •

ضاب ابو العباس عن ابن الاعرابي سلمة عن الفراء ضاب الرجل اذا استخفى وباض اذا اقام بالمكان قال وقال ابن الاعرابي ضاب اذا ختل عدوّا وقال ابن المظفر بلغني ان الضبيب شيء من دواب البحر وليست في بيضين منه وقال ابو تراب سمعت ابا الهميسع الاعرابي ينشد

• ان تمنعي صوبك صوب المدمع • يجري على الخد كضبيب الثغثع •

قلت والثغثع الصدف وضبيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدموع به وقال ابو عمرو الضوبان من الجمال السمين الشديد وقال الشاعر

• على كل ضوبان كأن صريفه بنابيه صوت الاخطب المترنم •

وقال الراجز

• لما رأيت الهم قد اجفاني • قربت للرحل وللظعان •

• كل بناتي الغزى ضوبان •

والثبّاني الطويل المشرف •

باض ابو العباس عن ابن الاعرابي قال باض يبوض بوضا اذا اقام بالمكان وباض يبوض بوضا اذا احسن وجهه بعد كلف ومثله بض يبض بضضا قال وبضا اذا اقام بالمكان ايضا ابو عبيد عن العدبس الكناني باضت البهمى سقطت نصالها وقال غيره باض الحر اذا اشتدّ وروى سلمة عن الفراء باض اذا اقام بالمكان ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال باض السحاب اذا امطر وانشد

• باض النعام به فنفّر اهله • الا المقيم على الدوى المتأفن •

قال اراد مطرا وقع بنوء النعائم يقول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء واقام الرجل الاحمق وقال الليث البيض معروف والواحدة بيضة ودجاجة بيوض ودجاج بيض للجماعة مثل حيد جمع حيود ومي التي تخيد عنك وبيضة الحديد معروفة وبيضة الاسلام جماعتهم والجارية بيضة الخدر لانها في خدرها مكنونة قال امرؤ القيس

• وبيضة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من لهو بها غير معجل •

ويقال ابتيض القوم اذا استبيحت بيضتهم وابتاضهم العدو اذا استاصلهم قال ويقال غراب ابيض وديك بائض وهما مثل الوالد قلت يقال دجاجة بائض بغير هاء لان الديك لا يبيض وقال الليث بيضة العقر مثل يضرب وذلك ان تضرب الجارية فتفتض فتجرب ببيضة وتسمى تلك البيضة بيضة العقر وقال الليث بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود تضرب مثلا لمن يصنع صنيعة الى انسان ثم لا يربها بمثلها وقال الليث بيضة البلد هي تريكة النعامة وقال ابو حاتم في كتابه في الاضداد فلان بيضة البلد اذا مدح اي فرد وخذل فلا ناصر له قال وقد يقال ذلك في المدح وانشد بيت المتلمس في موضع الذم

• فاكنه حوض من اودى باخوته • ريب الزمان فاضحى بيضة البلد •

وقال الراعي لابن الرقاع العاملي في مثل هذا المعنى

• تابى قضاعة ان تعرف لكم نسبا • وابنا نزار فانتم بيضة البلد •

كان وجه

كان وجه الكلام ان تعرف فسكن الفاء لحاجته الى الحركة مع كثرة الحركات اراد انه لا نسب ولا عشيرة تحميه وقال حسان بن ثابت في المدح ببيضة البلد

• ارى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا • وابن الفريعة امسى بيضة البلد •

قال وهذا مدح وابن الفريعة ابوه واراد بالجلابيب سفلة الناس وعثراتهم قلت وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان ان سفلة الناس عزوا بعد ذلهم وكثروا وابعد قلتهم وابن الفريعة الذي كان ذا ثروة وثراء عن اخرعن قديم شرفه وسؤدده واستبد بامضاء الامور دونه ودون قومه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تريكة بالفلاة لا تحضنها ولا تحضن وروى ابو عمرو عن ابي العباس انه قال العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يمدحونه ويقولون للاخر هو بيضة البلد اذا ذموه قال فالممدوح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقيها الاذى لان فيها فرخها فالممدوح من هاهنا فاذا انفلقت وانقاضت عن فرخها رمى بها الظليم فتقع في البلد القفر فمن هاهنا ذم الاخر وقال ابو زيد البيضة بيضة الجن والبيضة اصل القوم ومجتمعهم يقال اتاهم العدو في بيضتهم وقلّ ابتيض القوم اذا اخذت بيضتهم عنوة وبيضة الغيظ شدة حرّها وقال الشماخ

• طوى ظمأها في بيضة الغيظ بعدما • جرى في عنان الشعريين الامعز •

والبيضة بيضة الخصية ابن نجدة عن ابي زيد فيما روى لاحمد بن يحيى عنه يقال للوسط الدار بيضة ولجماعة المسلمين بيضة وللورنة ركب الدابة بيضة وقال ابن شميل افرخ بيضة القوم اذا ظهر مكتوم امرهم وافرخت البيضة اذا صار فيها فرخ شمر عن ابن الاعرابي البيضة بكسر الباء ارض بالدو حفروا بها حتى اتتهم الريح من تحتهم فرفعتهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة ارض بيضاء لا نبات بها والسودة ارض بها نخيل وقال رؤبة

• يمشي على الحزن والبريت •

• والبيضة البيضاء والخبوت •

قلت رايته بخط شمر البيضة بكسر الباء ثم حكى عن ابن الاعرابي قوله وقال حبيب في بيت جرير

• فقبحكما الله الذي انتما له • الم تسمعا بالبيضتين المناديا •

ثم قال البيضة بالكسر بالحزن لبني يربوع قال والبيضة بالفتح بالصمان لبني دارم وقال ابو سعيد الضرير يقال لما بين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة سلمة عن الفراء قال الابيضان الماء والحنطة قال والابيضان عرق الوريد ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ذهب ابيضاه شحمه وشبابه ونحو ذلك قال ابو عبيدة وقال ابو زيد الابيضان الشحم واللبن وقال الاصمعي الابيضان الخبز والماء ولم يقله غيره وقيل الابيضان اللبن والماء وانشد ابو عبيد

• ولكنه يأتي لي الحول كله • وما لي الا الابيضان شراب •

• من الماء او من در وجناء ثرة • لها حالب لا يشتكي وحلاب •

وقال ابن السكيت الابيضان اللبن والماء واحتج بهذا البيت ابو عبيد عن الكسائي ما رايته مذ احردان ومجرديان وابيضان يريد يومين او شهرين وقال الليث وغيره اذا قالت العرب فلان ابيض وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلا

• اشم ابيض فياض يفكك عن • ايدي العناة وعن اعناقها الربقا •

وقال الاخر

• امك بيضاء من قضاعة في البيت الذي يستظل في طنبه •

وهذا كثير في كلامهم وشعرهم لا يذهبون به الى بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من العيوب والادناس واذا قالوا فلان ابيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه اراد وانقاء اللون من الكلف والسواد الشائن وقال ابو عبيد قال الكسائي ما بيضني فلان فبيضته من البياض ويقال بيضت الاناء والسقاء اذا ملاته وبيضا بني جذيمة في حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وبني جذيمة وفيها نخيل كثيرة واحساء عذبة واطام جمة وقد قمت بها مع القرامطة قيضة ثعلب عن ابن الاعرابي قال البيضاء الشمس وانشد قول الشاعر واحسبه ذا الرمة

• وبيضاء لم تطبع ولم تدر ما الخنا • ترى اعين الفتيان من دونها خزرا •

والبيضاء القدر قال ذلك ابو عمرو قال ويقال للقدر ايضا ام بيضاء وانشد قول الشاعر

وإذا ما يريح الناس صرماء جونة ينوس عليها رحلها ما يحول

فقلت لها يا ام بيضاء فتية يعودك منهم مرملون وعيّل

قال الكسائي يعني الذي في قوله وإذا ما يريح قال وصرماء خبر الذي وقال ابن الاعرابي البيضا حبالة الصائد وانشد

وبيضاء من مال الفتى إن اراحها افاد والا ماله مال مقتر

يقول ان نشبت فيها عير فجرها بقي صاحبها مقتر مسلمة عن الفرّاء العرب لا تقول حمر ولا بيض ولا صفر وليس ذلك بشيء انما ينظر في هذا الى ما سمع من العرب يقول ابيضضت ابياضا واحمررت احمرارا قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة اذا ولدت البيضان والسودان واكثر ما يقولون موضحة اذا ولدت البيضان قال وكلهم يقولون ابيضي حالا واسودي حالا قال ولا يقال ما ابيض فلانا وما احمر فلانا من البياض والحمرة وقد جاء ذلك نادرا في شعر قديم

اما الملوك فانت اليوم الامهم لوما وابيضهم سربال طباخ

ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهذا من الاضداد وقال ابن بزرج قال بعض العرب تكون على الماء بيضاء القيظ وذلك عند طلوع الدبران الى طلوع سهيل قلت والذي حفظته عن العرب نكون على الماء حمراء القيظ وجمرة القيظ وحمارة القيظ ومبيض القفا والطير كله الموضع الذي يبيض فيه والمبيضة الذين يبيضون راياتهم وهم الحرورية وجمع الابيض والبيضا بيض والله اعلم

ابض ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الابض الشد والابض التخلية والابض السكون والابض الحركة وانشد

يشكو العروق الآبضات ابضا

قلت والابض شد رسغ البعير بالارض وهو عقال يشد في رسغ يده وهو قائم فيبقى بالعقال الى عضده ويشد ويجمع الاباض ابيضا وما بض البعير ما بطن من ركبتيه يديه الى منتهى مرفقيه ويقال للغراب مؤتبض النسا لانه يحجل كانه مابوض وقال الشاعر

وظل غراب البين مؤتبض النسا له في ديار الجارتين نعيق

وقال ابو عبيدة يستحب من الفرس تابض رجليه وشنج نساه قال ويعرف شنج نساه بتابض رجليه وتوترهما اذا مشى قال والاباض عرق في الرجل ويقال للفرس اذا توترت تلك العروق منه متابض وقال ابن شميل فرس ابوض النسا له كانه يابض رجليه من سرعة رفعهما عند وضعهما ابو عبيد عن ابي زيد الابض الدهر وقال رؤبة

في حقبة عشنا بذاك ابضا

وجمعه آباض وقال لبيد يصف ابل الجنة

كان محانها متابضات في الاقران اصورة الرغام

متابضات اي معقولات بالابض وهي منضوية على الحال

ضبا الحراني عن ابن السكيت يقال ضبته النار والشمس بضبوه ضبوا وضبحته ضبحا اذا لوحته وغيرته وقال اللحياني يقال اضبا على ما في يديه واضبى واضب اذا امسك قال واضبا على ما في نفسه اذا كتمه واضب على ما في نفسه اي سكت وقال ابو زيد ضبات في الارض ضبا وضبوا اذا اختبأت ابو عبيد عن ابي زيد اضبا الرجل على الشيء اضباء اذا سكت عليه وكتمه وهو مضب عليه قال وقال الكسائي اضبيت على الشيء اذا اشرفت عليه ان اظفر به وقال الليث ضبا الذيب يضبا اذا لزق بالارض او بشجر ليختل الصيد ومن ذلك سمي الرجل ضابيا وانشد

الاكمنا كالقناة وضابيا بالفرج بين لبانه ويده

يصف الضبا دابة ضبا في فروج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقة تعلم ذلك وانشد

لما تعلق عند قبض بيضه آواه يا ضبين مضبي به نضب

قال والمضباء الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبا وكم اي موضعكم وجمعه مضابي وقال الليث الاضباء وعوعة جرو الكلب اذا وحوح وهو بالفارسية فجحجة قلت هذا عندي تصحيف وصوابه الاصئياء بالصاد من صأى يصأى وصأى الصبي ابو عبيد عن الاموي اضطبأت منه اذا استحييت قلت وقد مر تفسيره وتفسير اصطنأت بالنون واخبرني المنذري عن ابي

احمد البربري عن ابن السكيت عن العكلي ان اعرابيا انشده

فيها ذوامضا بيبه لم يؤلت بادبها البد واذ نبداوه

قال ابن السكيت المضابيه الغرارة المتفلقة نقيض من حملها تحتها اي تخففها قال وعني بها هذه العقبيرة المتبورة وقوله لم يؤلت اي لم ينتقص بادبها قائلها الذي ابتداها قال وهاأنا اي ها أنا والله اعلم

باب الضاد واللام واي

ضام ضمي مضي وضم وضم امض اضم ميض

ضام قال الليث ضامه في الامر وضامه حقه يضيمه ضيما وهو الانتقاص ويقال ما ضمت احدا ولا ضمت اي ما ضامني احد والمضيم المظلوم

ضمي ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ضمي اذا ظلم قلت كانه مقلوب عن ضام وكذلك ومنا اذا قام مقلوب عن ماض

مضى يقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وقال ابن شميل يقال مضيت بيتعي اي اخرته ابن السكيت عن ابي عبيدة عن يونس مضيت على الامر مضوا وهذا امر ممضو عليه جاء به من باب فعول بفتح الفاء ابو عبيد المضواء التقدم وقال القطامي

فاذا خنسن مضى على مضوائه

ويقال مضى الشيء يمضي مضيا ومضيا وقال الليث الفرس يكنى ابا المضاء ويقال للرجل اذا مات قد مضى

امض قال الليث امض الرجل يامض فهو امض اذا كبر يقال المعاتبة وعزيمته ماضية في قلبه وكذلك اذا ابدى بلسانه غير ما يريد قلت لم اسمع امض لغير الليث ولا اعرفه

ومض قال الليث الومض والوميض من لمعان البرق وكل شيء صافي اللون ويقال اومضت فلانة بعينها اذا برقت له تغلب عن ابن الاعرابي الوميض ان يومض البرق ايماضة ضعيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا يأس من مطر وقد يكون وقد لا يكون وقال شمر وغيره يقال ومض البرق يمض ومضا وأمض يومض وانشد

تضحك عن غر الثنايا ناصع مثل وميض البرق لما عن ومض

يريد لما ان ومض ابو عبيد عن الاصمعي في البرق الايماض وهو اللمع الخفي

اضم ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو الاضم الغضب وقد اضم يأضم اضما فهو أضم واضم اسم جبل بعينه وانشد ابن السكيت

نشبت باعلى عاندين من اضم

وضم روي عن عمر بن الخطاب انه قال انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال ابو عبيد قال الاصمعي الوضم الخشبة والبارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم يوضع عليه ثم يلقى الخمة عن عراقه ويقطع على الوضم هبر المقتسم ونوجح نارا فادام جمرها اشتوى من حضر شواية بعد شوايه على ذلك الجمر يمنع احد منه فاذا وقعت فيه المغانم واحرز الشركاء سهمهم حول كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض احد لما حازه فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن على طلابهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم ابو عبيد عن ابي زيد الوضم كل ما وقيت به اللحم من الارض يقال منه اوضمت اللحم واوضمت له قال وقال الكسائي اذا عملت له وضما قلت وضمته اضمه فاذا وضعت اللحم عليه قلت اوضمته ابو عبيد عن ابي عمرو الوضيمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسنون اليهم ويكرمونهم

باب اللفيف من حرف الضاد

ضاي

ضوى ضا ضوضي ضيض اضا اض آض وضوا يضيض الضوة الضولة

ضوى قال الليث الضوى مقصور الضاوي ويمد فيقال ضاوي على فاعول والفعل ضوي يضوى ضوى فهو ضاو وهذا الذي يولد بين الاخ والاخت وبين ذوي المحارم وقال ذو الرمة يصف الزند والزندة

ابوها اخوها والضوى لا يضيرها وساق ابيها امها اعتصرت عقرا

وصف نار الزند والزندة حين تقتدح منهما وسبيل شمر عن الضاوي فقال جاء منشدا وقال

رجل ضاوي بيّن الضاوية وروى الفراء قال ضاوي ضعيف فاسد في فاعول مثل ساكوت ويقول العرب من الضاوي من الهزال ضوى يضوى ضوًى وهو الذي خرج ضعيفًا ثعلب عن ابن الاعرابي اضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاوي اذا كان ضعيفًا وهو الخارض وقال الاصمعي المودن الذي يولد ضاويًا وفي الحديث اغتربوا لا تضووا معناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى واولاد الغرايب اضعف واضوى ومنه قول الشاعر

فتى لم تلده بنت عم قريبة ... فيضوى وقد يضوى رديد الغرايب

ابو العباس عن ابن الاعرابي اضواه حقه اذا انقصه وسمعت غير واحد من العرب يقول ضوى اليّنا البارحة رجل فما علمنا بكينت وكيت اي آوى الينا وقد اضواه الليل الينا فعبقناه وهو يضوي ضيًّا والضاوي اسم فرس كان لغني وانشد شمر

غداة صبّحنا بطرف اعوج ... من نسب الضاوي ضاوي غنى

وقال الليث اضويت الامر اذا لم تحكمه والضواة هنة تخرج من حياء الناقة قبل ان يزايلها ولدها كانها مثانة البول وانشد وقال الشاعر يذكر حوصلة قطاة

لها كضواة الضائن سند بلا عرى ... وآخر كفّة بين نحر ومذبح

قال والضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه فيقال بعير مضوي وربما اعترى الشدق قلت هو الضواة عند العرب تشبه الغدة والسلعة ضواة ايضًا وكل ورم صلب ضواة وهي الجدرة ايضًا ابو العباس عن ابن الاعرابي الضوة والعوة بالضاد الصوت وقال ابو تراب قال ابو زيد والاصمعي معًا سمعت ضوة القوم وعوتهم اي اصواتهم قلت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الضوة والعوة بالضاد وقال الضوة الصك والعوة الصياح وقال الصوة بالصاد فكانهما لغتان

ضاء واضاء قال الليث الضوء والضياء ما اضاء لك وقال الزجاج في قوله جل وعز كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء السراج يضوء واضاء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقال ابو عبيد اضاءت النار واضاءها غيرها وهو الضوء والضوء واما الضياء فلا همز فيه بابه وقال الليث ضوّأت عن الامر تضوئة اي حدت قلت لم اسمع ضوأت بهذا المعنى لغيره وقال ابو زيد في نوادره التضوّؤ ان يقوم الانسان في الظلمة حيث يرى بضوء النار اهلها ولا يرونه قال وعلق رجل من العرب امرأة فاذا كان الليل اجتنح الى حيث يرى ضوء نارها فتضوّأها فقيل لها ان فلانًا يتضوّاك لكيما تحذره فلا تريه الا حسنًا فلما سمعت ذلك حسرت عن يديها الى منكبها ثم ضربت بكفها الاخرى ابطها وقالت يا متضوئاه هذا في استك الى الابطاه فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من يبالي ما ظهر منه من قبيح

ضوضى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن رؤية الله وانه رأى فيها قومًا اذا اتاهم لهبها ضوضوا قال ابو عبيد اي ضجوا وصاحوا والمصدر منه الضوضاة وقال الحارث ابن حلزة

اجمعوا امرهم عشاء فلما ... اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

ضئضئ في الحديث ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له اعدل فانك لم تعدل فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ابو عبيد عن الاموي الضئضئ الاصل وقال شمر هو الصئصئ ايضًا بالصاد وقال يعقوب بن السكيت مثله وانشد

انا من ضئضئ صدق ... وآل في اكرم فضل
من عزاني قد يمته ... سبّخ اذا اكرم اصل

ومعنى قوله يخرج من ضئضئ هذا اي من اصله ونسله وقال الراجز

غيران من ضئضئ اجمال غبر

وقال الليث الضئضئ كثرة النسل وبركته قال وضئضئ الضان من ذلك قال ويقال ضئضأت المرأة اي كثر ولدها قلت هذا تصحيف وصوابه ضنأت المرأة بالنون والهمز اذا كثر ولدها وقد مر تفسيره في باب الضاد والنون

الاضاء ابو عبيد عن الاصمعي الاضاة الماء المستنقع من سيل وغيره وجمعها اضا مقصور مثل قناة وقنا وجمع الاضاة اضاء ممدود وقال الليث الاضاة غدير صغير ويقال

هو مسيل

هو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث اضوات وقال ابو النجم

وردته ببازل نهاض ... ورد القطا مطايط الاياض

اراد بالاياض الاضاء وهي الغدران فقلب

اضّ قال الليث الاضّ المشقة يقال اضّني هذا الامر يؤضّني اضًّا وقد ابتضّ فلان اذا بلغ منه المشقة وقال الفراء فيما روى عنه سلمة الاضاض الملجأ وانشد

حوجاء ظلت تطلب الاضاضا

اي تطلب ملجأ تلجأ اليه وقال ابو زيد اضتني اليك الحاجة تاضني اضًّا اي الجأتني وقال رؤبة

وهي ترى ذا حاجة مؤتضّا

اي مضطرًا ملجأ الاصمعي ناقة مؤتضّة اذا اخذها كالحرقة عند نتاجها فتضلّقت ظهر البطن وجدت اضاضًا اي حرقة وربما يولها

آض في حديث الكسوف الذي يرويه سمرة بن جندب ان الشمس اسودت حتى آضت كانها تنومة قال ابو عبيد آضت اي صارت وانشد قول كعب

قطعت اذا ما الآل آض كانه ... سيوف تنحى تارة ثم تلتقي

الحراني عن ابن السكيت يقول فعل ذلك ايضًا وهو مصدر آض يئيض اي رجع فاذا قلت فعلت ذلك ايضًا قلت اكثرت من ايض اي عاد فاذا قلت ايضًا تقول ودعني من ايض وقال الليث الايض صيرورة الشيء شيئًا غيره يقال آض سواد شعره بياضًا قال وقول العرب ايضًا كانه ماخوذ من آض يئيض ايضًا اي عاد فاذا قلت ايضًا تقول عند ما مضى قال وتفسير ايضًا زيادة قلت ايضًا عند العرب الذين شاهدتهم معناه زيادة واصل آض صار وعاد والله اعلم

وضوء قال الليث الوضاءة مصدر الوضيء وهو الحسن النظيف والفعل وضؤ يوضؤ وضاءة الحراني عن ابن السكيت قال الماء الذي يتوضأ به الوضوء قال وتوضأت وضوءًا حسنًا وقال ابو حاتم توضأت وضوءًا وتطهرت طهورًا قال والوضوء الماء والطهور مثله ولا يقال فيهما بضم الواو والطاء لا يقال الوضوء ولا الطهور قال وقال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء ما الوضوء فقال الماء الذي يتطهر به قال فقلت فما الوضوء بالضم فقال لا اعرفه واخبرنا عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة قال سمعت ابا عبيد يقول لا يجوز الوضوء انما هو الوضوء وقال ابن الاعرابي هو الوضوء للماء الذي يتوضأ به قال والوضوء مصدر وضؤ يوضؤ وضوءًا ووضاءة وقال الليث الميضاة مطهرة يتوضأ منها او فيها قلت وقد جاء ذكر الميضاة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه ابو قتادة وهي مفعلة من الوضوء

بصص ابو عبيد عن ابي زيد بصّص الجرو وجصّص وفقّح وذلك اذا فتح عينيه وهي لغات كلها فصيحة قلت وروى ابو العباس عن سلمة عن الفراء انه قال بصّص بالباء والصاد مثله قال وقال ابو عمرو الشيباني يقال بصّص وبصّص وبصّص بالباء وجصّص بمعنى واحد في الجرو اذا فتح عينيه وهي لغات كلها فصيحة مسموعة

ضأى اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال ضأى الرجل اذا دق جسمه بعد سمن ابيه الضأى صوت الناس في الحرف قال وهو الضوضاء قلت ويقال من الضأضأة ضأضأ ضأضأة والضوضي الداهية

باب الرباعي من حرف الضاد

قال ابن المظفر رجل ضنفس رخو لئيم قال ورجل ضنبس ضعيف البطن سريع الانكسار ورجل ضرسامة نعت سوء من العسالة ونحوها قال والضرزمة شدة العض والتصميم عليه ويقال افعى ضرسم وضرزم شديد العض وانشد

بباسل الحرب بناب ضرزم

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الضرضم ذكر السباع ويقال في موضع آخر من اسماء غريب الاسد الضرضم قال وكنيته ابو العباس ابو عبيد عن الفراء قال الضمرز من النساء الغليظة وقال ابو عمرو جمل ضمارز وضمارز غليظ وانشد

يردّ عزب الجنح الجوامز ... وشعب كل باجح ضمارز

قال الناجح العرج بمكانه الذي هو فيه ويقال في خلقه ضمزرة وضماز اي سوء وغلظ وقال جندل الطهوي

اني امرؤ في خلقي ضماز • وعجرفيات لها بوادر

قال والضمز الغليظ من الارض وقال رؤبة

كان حيدي راسه المذكر • صمدان في ضمز من فوق الضمزر

يصف فحلا والضمز ما غلظ من الارض ايضا قال ابو خيرة رجل ضمزر اي شجيع ابو عبيد يقال للناقة التي قد اسنت وفيها بقية من شباب الضمزر الليث رجل ضفنط سمين رخو ضخم البطن بين الضفاطة قال وامراة ضفنطة وضفندد ذو رخوة والذكر ضفندد ابو عبيد عن الفرا اذا كان مع الحمق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفن ضفندد خجاة وقال الليث رجل ضفندد ضخم رخو وقال الليث رجل شرناص ضخم طويل العنق وجمعه شرانيص قلت هذا حرف لا احفظ لغير الليث وهو منكر ابو عبيد عن الاموي قال الضبطر الشديد وقال الليث هو الضخم المكتنز ويقال اسد ضبطر وجمل ضبطر وبيت ضبطر وانشد

اشبه اركانه ضبطرا

وقال الليث الضفطار من اسما العنب المفيض الذي فتحت خلقته وهو من قال وضفاريط الوجوه كسورها بين الخد والانف وعند المحاجر كل واحد ضفروط ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لخطوط الجبين الاسارير والضماريط واحدها ضمروط قال والضمروط في غير هذا موضع يجتنب فيه قال والضماريط اذناب الاودية والضبكر والسبطر من نعت الاسد بالمضاء والشدة والضبثم من نعتها ذا الاسد قلت الاصل من الضبث وهو القبض على الشيء بيده ومنه يقال اسد ضباث وقال ابو سعيد الضبر الضراطي من ركاب النساء الضخم الجافي وانشد لبيت جرير

نواجيه يجعلها بضر اطي • كان على مشافره ضبابا

وقال هو متاع هذا المشافر بهذه مشفره لاعتلامها وروى ابن شميل بيت جرير

تنازع زوجها بعمارطي • كان على مشافره جبابا

وقال عماليطها فرجها وقال يونس جا فلان مضمرطا لحبال اي دونها وقال الكسائي الصئبل الداهية ولغة بني ضبة الصيبل قال الصياد اعرف قلت وابو عبيد قد جاء بالضئبل بالضاد

اخر كتاب الضاد والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الصاد من تهذيب اللغة

ابواب المضاعف من حرف الصاد

اهملت الصاد مع السين والزاي والطاء في المضاعف

باب الصاد والدال

صد • دص • مستعملان

يقال صده يصده صدا وقال الله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين يقول صدها عن الايمان العادة التي كانت عليها لانها نشات ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس وصدتها العادة وبين عادتها بقوله انها كانت من قوم كافرين المعنى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وقال الله جل وعز ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال الفرا قرى يصدون ويصدون قال والعرب تقول صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون وهي قراة ابن عباس وفسره يضجون ويعجون قلت يقال صددت فلانا عن امر اصده صدا فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم واذا كان بمعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد ومن هذا قول الله جل وعز الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق يقال صدى يصدي تصدية اذا صفق واصله صدد يصدد تصددية فكثرت الدالات فقلبت احديهن ياء كما قالوا تقضيت اظفاري والاصل تقضضت قال ذلك

ابو عبيد وابن السكيت وغيرهما وقال ابو اسحق في قوله جل وعز اذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون يقال صد يصد مثل ضج يضج واما قول الله جل وعز اما من استغنى فانت له تصدى فمعناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له والاصل فيه ايضا تصدد يتصدد يقال تصديت له اي اقبلت عليه وقال الراجز

لما رايت ولدي فيهم تبل • الى البيوت وتصدد والحجل

قلت واصله من الصدد وهو ما استقبلك وصار قبالتك وقال ابو اسحق الزجاج معنى قوله فانت له تصدى اي انت تقبل عليه جعله من الصدد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار على صدد هذه الدار اي قبالتها وقال ابو عبيد الصدد والصقب القرب ونحو ذلك قال ابن السكيت قلت فقول الله جل وعز فانت له تصدى اي تتقرب اليه وقال الليث في قوله اذا قومك منه يصدون اي يضحكون قلت والتفسير عن ابن عباس يضجون ويعجون وعليه العمل وقال ابو اسحق في قوله جل وعز ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح وقال الليث الصديد الدم المختلط بالقيح في الجرح يقال اصد الجرح قال والصديد في القران ما يسيل من اهل النار ويقال بل هو الحميم اغلي حتى خثر ابو عبيد عن ابي زيد قال الصداد في كلام قيس سام ابرص وقال الليث الصداد ضرب من الجرذان وانشد

اذا ما راى شرا فهن انطوى لها خفي كصداد الجديرة اطلس

قال وصدصدا سم امراة وقال شمر قال الاصمعي الصدان ناحيتا الجبل وانشد قول حميد

تقلقل قدح بين صدين اشخصت لذكر ايام وخيمة لا يريدها

وقال ابو عمرو الصدان الجبلان وقالت ليلى الاخيلية

وكنت صبيا بين صدين مجهلا

والصدي شعب صغير يسيل فيه الماء وفي نوادر الاعراب الصداد ما اصطرت به المراة وهو الستر وقال ابن بزرج الصدود ما دلكته على مراة ثم كحلت به عينا

دص قال الليث الدصدصة ضرب من المنخل بكفك

باب الصاد والتاء

قال الليث الصت شبه الصدم والقهر ورجل مصتيت ماض متكمش قال والصتيت الصوت والجلبة وفي الحديث فاموا صتيتين اي جماعتين يقال صات القوم قال وقال الاصمعي الصتيت الفرقة يقال تركت بني فلان صتيتين يعني فرقتين وقال ابو زيد مثله قال وقال ابو عمرو ما زلت اصاته واعا تدصاتا وعنانا وهي الخصومة وروى عمرو عن ابيه قال الصتة الجماعة من الناس والله اعلم

باب الصاد والظا

باب الصاد والذال • باب الصاد والثا • اهملت وجوهها

باب الصاد والرا

صر • رص •

قال الليث صر الجندب يصر صريرا وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع في اعادة ضوعف كقولك صرصر الاخطب صرصرة الحراني عن ابن السكيت صر المحمل يصر صريرا قلت والصقر يصرصر صرصرة وقال الزجاج في قول الله جل وعز بريح صرصر الصر والصرة شدة البرد قال وصرصر متكرر فيها الرا كما تقول قلقلت الشيء واقللته اذا رفعته من مكانه الا ان قلقلته رددته وكررت رفعه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصر وصلصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل فاذا اردت ان الصوت تكرر قلت قد صرصر وصلصل قلت وقوله بريح صرصر اي شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال اصلها صرر من الصر وهو البرد فابدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجفجف واصله تجفف ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهو الضجة قال الله جل وعز فاقبلت امراته في صرة قال المفسرون في ضجة وصيحة وقال

قال ابو عبيد

امرؤ القيس

جواحرها في صرة لم تزيل

وقيل في صرة في جماعة لم تتفرق وقال ابن السكيت يقال صر الفرس اذنيه فاذا لم يوقعوا قالوا اصر الفرس وذلك اذا جمع اذنيه وعزم على الشد ابو عبيد عن الاحمر كانت مني صرى واصرى وصرى واصرى اي كانت مني عزيمة وقال ابو زيد انها مني لاصرى اي لحقيقة وانشد ابو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر ان الندى من شيمتي اصرى

اي حقيقة شمر عن ابن الاعرابي علم الله انها كانت مني صرى واصرى وصرى واصرى وقال لها ابو السمال الاسدي حين ضلت ناقته فقال اللهم ان لم تردها علي لم اصل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها مني صرى اي عزم عليه وقال ابن السكيت معناه انها عزيمة محتومة قال وهي مشتقة من اصررت على الشيء اذا اقمت ودمت عليه ومنه قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال اصرى اي عزمي وكانه يخاطب نفسه من قولك اصر على فعله يصر اصرارا اذا عزم على ان يمضي فيه ولا يرجع قال ويقال كانت هذه الفعلة مني اصرى اي عزيمة ثم جعلت هذه الياء الفا كما قالوا بابي انت وبابا انت وكذلك صرى وصرى على ان تحذف الالف من اصرى لا على انها لغة صررت على الشيء واصررت قال وجاءت الخيل مصرة اذانها اي محددة اذانها رافعة لها وانها تصر اذانها اذا جدت في السير وقال الفراء الاصل في قولهم كانت مني صرى واصرى امر فلما اراد وا ان يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه الفا فقالوا صرى واصرى كما قالوا نهي عن قيل وقال اخرجتا من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول اعييتني من شب الى دب ويخفض فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيرا الى ان دب كبيرا شمر عن ابن الاعرابي ما لفلان صرى اي ما له درهم ولا دينار يقال ذلك في النفي خاصة وقال خالد بن جنبة يقال للدرهم صرى وما ترك صريا الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه وقال ابن السكيت يقال درهم صرى وصرى للذي له صرير اذا نقر وفي الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد الصرورة في الحديث لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيدة الصرورة في الحديث هو التبتل وترك النكاح قال ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء قال والصرورة في غير هذا الذي لم يحج وحكى الفراء عن بعض العرب قال رايت قوما صراصرا واحدهم صرارة وقال اللحياني حكى الكسائي رجل صرارة للذي لم يحجج ورجل صرورة وصرارة وصرارى قال فمن قال صرورة فهو في الواحد والجمع والمونث سواء وكذلك من قال صرارة وصرارة وصارورة قال وقال بعضهم قوم صوا ربر جمع صارورة ومن قال صرورى وصارورى ثنى وجمع وانث وقال الليث الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسه والصرة شدة الصياح وجاء في صرة وجاء يصطر والصرة صرة الدراهم وغيرها معروفة والصرار الخيط الذي يشد به التوادي على اخلاف الناقة وتدثر الاطباء بالبعر الرطب لئلا يوثر الصرار فيها قال والصرصر دويبة تحت الارض تصر ايام الربيع وصرت اذني صريرا اذا سمعت لها صوتا ودويا ابو عبيد الصرارى الملاح وانشد

الا الصرارى من اهوالها ارتفعا

الليث الصرصران والصرصراني ضرب من السمك املس الجلد ضخم وانشد

مرت كظهر الصرصراني الادخل

وقال ابو عمرو الصرصران ابل نبطية يقال لها الصرصران وقال ابو عبيد الصرصرانيات الابل التي بين العراب والبخاتي وهي الفوالج قال وقال ابو عمرو الصارة العطش وجمعها صرائر وانشد

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا هيم

وقال ابو عبيد لنا قبلة صارة وجمعها صوار وهي الحاجة ابن شميل اصر الزرع اصرارا اذا خرج اطراف السفا قبل ان يخلص سنبله فيل قد اسبل وقال في موضع اخر يكون الزرع صررا حتى يلتوي الورق وييبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح وقال ابو عمرو الحافر المصرور المنقبض والارض العريض وكلاهما عيب وانشد غيره

لا رحح فيه ولا اصطرار

هذا مر

وقال ابو عبيدة اضطر الحافر اصطرارا اذا كان فاحش الضيق وانشد

ليس بمصطر ولا فرشاح

ثعلب عن ابن الاعرابي الصرصور النخل البخيب من الابل قال والصر الدلو يستخرج فيصرى اي تشد وتستمع بالمسمع وهو عروة في داخل الدلو بازائها عروة اخرى وانشد في ذلك

اذ كانت امّا امصرت فصرها ان امصار الدلو لا يبسرها

ثعلب عن ابن الاعرابي قال يصر بصيرا اذا عطش وصر يصر صرا اذا جمع قال والصرة تقطيب الوجه من الكراهة والصرة الشاة المصراة ابو عبيد عن الكسائي قال المصطارة الخمر الحامض

رص روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تراصوا في الصلاة قال ابو عبيد قال الكسائي التراص ان يلصق بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ومنه قول الله جل وعز كانهم بنيان مرصوص وقال الليث رصصت البنيان رصا اذا ضممت بعضه الى بعض والرصاص معروف سلمة عن الفراء قال الرصاص اكثر من الرصاص وقال الليث الرصاصة والرصراصة حجارة لازقة حوالي العين الجارية وانشد

حجارة قلت برصراصة كسين غشاء من الطحلب

ابو عبيد عن ابي زيد قال النقاب على مارن الانف قال والترصيص الا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت سلمة عن الفراء قال رصص اذا الح في السؤال والرصص النقاب ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي قال رصرص اذا ثبت في المكان ابو عمرو الرصيص نقاب المراة اذا ادنته من عينيها

باب الصاد واللام

صل لص

صل ابو حاتم عن الاصمعي سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صوتا كالبحة وقال مزاحم العقيلي يصف القطا

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

قال ابن السكيت في قوله من عليه يعني من فوقه يعني من فوق الفرخ قال ومعنى تصل اي يابسة من العطش وقال ابو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وقال الاصمعي سمعت صليل الحديد يعني صوته وصل المسمار يصل صليلا اذا اكرهته على ان يدخل في الشيء فاتت تسمع له صوتا وقال لبيد

احكم الجنثي من عوراتها كل حرباء اذا اكره صل

وقال ابو اسحق الصلصال الطين اليابس الذي يصل من يبسه اي يصوت قاله في قوله من صلصال كالفخار وانشد

رجعت الى صوت كجرة حنتم اذا قرعت صفرا من الماء صلت

ونحو ذلك قال الفراء قال هو طين حر خلط برمل فصار يتصلصل كالفخار قلت هو صلصال ما لم تصبه النار واذا مسته النار فهو فخار وقال الاخفش نحوه وقال كل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين وروي عن ابن عباس انه قال الصلصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصلصال وقال مجاهد الصلصال الحماء المسنون قلت جعله حماء مسنونا لانه جعله تفسيرا للصلصال ذهب به الى صل اي انتن وقال ابو اسحق من قرا ايذا صللنا في الارض بالصاد فهو على ضربين احدهما انتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا يقال صل اللحم واصل اذا انتن وتغير والضرب الثاني صللنا يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وقال الاصمعي يقال ما يرفعه من الصلة من هوانه عليه يعني من الارض ويخف جيد الصلة اي جيد الجلد ويقال بالارض صلال من مطر الواحدة صلة وهي القطع المتفرقة وقال الشاعر

سيكفيك الاله بمسنمات كجندل لبن تطرد الصلالا

ابو عبيد عن الفراء الصلاصل بقايا الماء واحدتها صلصلة ثعلب عن ابن الاعرابي الصلصل الراعي الحاذق وقال الليث الصلصل طائر يسميه العجم الفاختة ويقال بل هو الذي يشبهها والصلصل ناصية الفرس ثعلب عن ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل وقال في موضع اخر الصلصل والعكرمة والسعدانة الحمامة عمرو عن ابيه مثل الجمة والصلصلة الوفرة وقال ابن الاعرابي صلصل اذا اوعد وصلصل اذا قتل سيد العسكر وقال الاصمعي الصلصل القدح الصغير ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصل والصلصل بقية الماء وانشد

أُرَغِيهِما أَطْيَبَ عُودٍ عُودَا • الصِّلَّ والصِّفَتَّعِلَ والصِّعْصِيدا

أبو عبيد عن أبي زيد إنه لَصِلُّ أَصْلالٍ وإنه لَصِلٌّ من الأَصْلالِ وإنه لَهِتْرُ أهتارٍ يقال ذلك للرجل ذي الدهاء والأدب وأصل الصِّلِّ من الحيّات يُشَبَّه الرجل به إذا كان داهيةً وقال النابغة الذبياني

ماذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ • نَضْناضةٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلالِ

والصِّلِّيانُ من أطيب الكلأ وله جِثّة وورقه رقيق والعرب تقول للرجل يُقْدِم على يمين كاذبة ولا يتتعتع جَذَّها جَذَّ العير الصِّلِّيانة وذلك إذا أكَلَها فيه إذا اجتثّها بأصلها والتشديد فيهما على اللام والياء خفيفة وهي فِعْلِيانةٌ من الصَّلّ مثل جِرْصِيانة من الجرص ويجوز أن يكون من الصَّلى والنون زائدة أبو عبيد فيّره الله في الصِّلّة وهي الأرض وقال الليث يقال صَلَّ اللجام إذا توهّمت في صوته حكايةَ صوتِ صَلَّ فإن توهّمت ترجيعا قلت صَلْصَلَ اللجامُ وكذلك كلُّ يابسٍ يُصَلْصِل وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل

لبيك بنو عثمان ما دام جِذْمُهم • عليه بأصلالٍ تُعَرّى وتُخْتَنَى

الأصلال السيوف القاطعة والواحد صِلٌّ ثعلب عن ابن الأعرابي قال المصلّل الأسكف وهو الأسكاف عند العامة والصِّلّة الأرض الصلبة والصِّلّة صوت المسمار إذا أكره وقال ابن الأعرابي الصِّلّة المطرة الخفيفة والصِّلّة فوارة الخف الصلبة

لص قال الليث اللِّصّ معروف ومصدره اللُّصوصة واللُّصوصيّة والتَّلَصُّص أبو عبيد عن الكسائي هو لِصٌّ بيِّن اللُّصوصيّة وفعلت ذلك بعد خُصوصيّة وحَرورِيّة بيّن الحروريّة وقال أبو عبيد قال أبو عمرو الألصّ المجتمع المنكبين يكادان يمسّان أذنيه قال وألألَصّ أيضا المتقارب الأضراس وقيل لصص الليث التلصيص كالترصيص في البنيان قال رؤبة

لَصَّصَ من بنيانه المُلَصَّصِ •

الأصمعي رجل ألصّ وامرأة لصّاء إذا كانا مُلتزِقَي الفخذين ليس بينهما فُرجة ويقال للزنجي ألصُّ الأَلْيَتَين وقال أبو عبيدة اللَّصَص في مِرْفَقَي الفرس أن تنضمّا إلى زَوْره وتلتصقا به قال ويستحب اللَّصَص في مرفقي الفرس وقال أبو زيد جمع اللِّص لُصوص ولِصاص وامرأة من نسوة لصائص ولصّات • والله سبحانه وتعالى أعلم

باب الصاد والنون

• صن • نص •

قال الليث الصِّنُّ شِبْه السلّة المطبقة يجعل فيها الطعام وسمعت غير واحد يقول الصِّنّ بول الوبر والصِّنّ أيضا أول من أيام العجوز وأنشد غيره

فإذا انقضت أيام شَهْلَتِنا • صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ

وقال جرير في صن الوبر

تطلّى وهي سَيِّئة المُعَرّى • بصِنِّ الوبر تحسبه مَلابا

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم عن نصير الرازي يقال للتيس إذا هاج قد أصَنَّ فهو مُصِنٌّ وأصنانُه ريحه عند هياجه ويقال للبغلة إذا أمسكتها بيدك فاشتدّت قد أصنّت ويقال للرجل المطعن المختفي كلامه مُصِنّ يقال وإذا تأخّر ولد الناقة حتى يبلغ في الصلا فهو مُصِنّ وهن مُصِنّات ومصانّ وقال ابن السكيت المُصِنّ الرافع رأسه تكبّرا وأنشد

يا كروانا صُكَّ فاكبأنّا • فشنّ بالسَّلْح فلمّا شَنّا

بلّ الذُّنابَى عَبَسًا مُبِنّا • أإبلي تأكلها مُصِنّا

وقال أبو عمرو أتانا فلان مُصِنّا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة وأصنّ إذا سكت فهو مُصِنّ ساكت وأنشد

قد أخَذَتْني نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ • وموهب مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وقال أبو عبيد إذا دنا نتاج الفرس وارتكض ولدها وتحرّك في صلاها فهي حينئذ مُصِنّة وقد أصنّت الفرس وربما وقع السّقي في بعض حركته حتى ترى سواده من طبيتها والسّقي طرف السابياء قال وقلّ ما تكون الفرس مُصِنّة إذا كانت مذكرة تلد الذكور

نص النصّ رفعك الشيء ونَصَصْت ناقتي إذا رفعتها في السير ثعلب عن ابن الأعرابي المِنَصّ الإسناد إلى الرئيس الأكبر والنصّ التوقيف والنصّ التعيين على شيء ما وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه حين دفع من عرفات سار العَنَق فإذا وجد فجوة نصّ قال أبو عبيد النصّ التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد

وتقطع الخَرْقَ بسيرٍ نصِّ •

وروي عن علي أنه قال إذا بلغ النساء نصَّ الحِقاق فالعَصَبة أولى قال أبو عبيد النصّ أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كلّ ما عنده وكذلك النصّ في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنصّ الحِقاق إنما هو الإدراك وقال ابن الأعرابي وابن المبارك نصّ الحقاق بلوغ العقل وروي عن كعب أنه قال يقول الجبّار احذروني فإني لا أناصّ عبدا إلا عذّبته أي لا أستقصي عليه إلا عذّبته قاله ابن الأعرابي وقال نصنص الرجل غريمه إذا استقصى عليه وقال الليث الماشطة تنصّ العروس فتقعدها على المنصّة وهي تنصّ عليها لتُرى من بين النساء وقال شمر النصنصة والنضنضة الحركة وكل شيء قلقلته فقد نصنصته وقال الأصمعي نصنص لسانه ونضنضه إذا حرّكه وقال الليث النصنصة إثبات البعير ركبتيه في الأرض وتحرّكه إذا هَمَّ بالنهوض قال وانتصّ الشيء وانتصب إذا استقام واستوى وقال الراجز

فبات منتصًّا وما تكردسا •

وقال أبو تراب كان حصيص القوم وبصيصهم وبضيضهم كذا وكذا أي عددهم بالحاء والباء والنون

باب الصاد والفاء

• صف • فص •

قال الليث الصفّ معروف قال والطير الصوافّ التي تصفّ أجنحتها فلا تحرّكها والبُدْن الصوافّ التي تصفّ ثم تنحر وقال أبو إسحق في قول الله تعالى والصافّات صفّا قال المفسرون هم الملائكة أي هم مصطفّون في السماء يسبّحون لله وقال في قوله واذكروا اسم الله عليها صوافّ قال صوافّ منصوبة على الحال أي قد صُفّت قوائمها أي فاذكروا اسم الله عليها في حال نحرها وقوله والطير صافّات باسطات أجنحتها وقال الليث صففت القوم فاصطفّوا والمَصَفّ الموقف والجميع المصافّ والصفيف القديد إذا شُرِّر في الشمس يقال صففته أصفّه صفّا أبو عبيد عن الكسائي قال الصفيف القديد وقد صففته أصفّه صفّا وقال امرؤ القيس

صفيف شواءٍ أو قديرٍ مُعَجَّلِ •

قال شمر قال ابن شميل التصفيف نحو التشريح وهو أن تعرض البضعة حتى ترقّ فتراها تَشِفّ شفيفا وقد صففت اللحم أصفّه صفّا وقال خالد بن جنبة التصفيف أن يشرّح اللحم غير تشريح القديد ولكن يوسّع مثل الرغفان الرقاق فإذا دُقّ الصفيف ليؤكل فهو وزيم وإذا ترك ولم يُدَقّ فهو صفيف وقال الليث الصُّفّة صُفّة السرج وقال أبو عبيد عن الكسائي صَفَفْت للدابة صُفّة أي عملتها له وقال الليث الصُّفّة الصُّفّة من البنيان قال وعذاب يوم الصُّفّة كان قوم قد عصوا رسولهم فأرسل الله عليهم حرّا وغمّا غشيهم من فوقهم حتى قلت الذي ذكره الليث كتابه عذاب يوم الظُّلّة لا عذاب يوم الصفّة وعذّب قوم شعيب به ولا أدري ما عذاب يوم الصفّة وقال الله جل وعز فيذرها قاعا صفصفا قال الفرّاء الصفصف الذي لا نبات فيه وهو قول ابن الكلبي وقال ابن الأعرابي الصفصف القرعاء وقال مجاهد قاعا صفصفا مستويا شمر عن أبي عمرو الصفصف المستوي من الأرض وجمعه صفاصف وقيل الصفصف المستوي الأملس وقال الشاعر

إذا ركبت داويّةً مُدْلَهِمَّةً • وغرّد حاديها لها بالصفاصف

أبو عبيد عن الأصمعي الصَّفوف الناقة التي تجمع بين محلبين في حلبة والحُرّة والشفوع والقرون مثلها قال والصفوف أيضا التي تصفّ يديها عند الحلب وقال اللحياني يقال نصبا قوائم الماء وصفّا قوائم عليه بمعنى واحد إذا اجتمعوا عليه الليث الصفصفة دخيلة في العربية وهي الدويبّة التي تسميها العجم السيسك أبو عبيد الصفصاف الخلاف وقال الليث هو شجر الخلاف بلغة أهل الشام

فص أبو العباس عن ابن الأعرابي فَصُّ الشيء حقيقته وكُنْهه قال والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية الشيء وحقيقته أبو عبيد عن الأصمعي إذا أصاب الإنسان جرح فجعل يسيل قيل فَصَّ يفِصّ فصيصا وفزّ يفِزّ فزيزا قال وقال أبو عبيد الفصوص في العظام كلها إلا الأصابع واحدها فَصّ وقال شمر خولف أبو زيد في الفصوص فقيل إنما البراجم والسلاميات وقال ابن شميل في كتاب الخيل الفصوص من الفرس مفاصل ركبتيه وأرساغه وفيهما السلاميات وهي عظام الرسغين وأنشد غيره في صفة الخيل •

• ترتيع منها ان تعذب نفوسه • بغيد ولم يركب صعبرا فيجدعا •
الحراني عن ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتيك بالامر من فصه اي من مفصله
يفصله لك وكل ملتقى عظمين فهو فص ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اي ليست برهله
كثيرة اللحم • والكلام في هولاء الاحرف الفتح قال ابو يوسف ويقال فص الخاتم وهي لغة رديئة وقال
الليث الفص السن من اسنان الثوم وانشد شمر قول امرء القيس
• يقالين فيه الجزء لولا هواجر • جنادبها صرعى لهن فصيص •
يقالين يطاولن يقال قاليت فلانا اي طاولته وقوله لهن فصيص اي صوت ضعيف مثل الصفير
يقول يطاولن الجزء لو قدرن عليه ولكن الحر يعجلهن. ابو عبيد عن الاصمعي الفصا فص واحدتها
فصفصة وهي بالفارسية اسبست وانشد للنابغة
• من الفصا فص بالنمي سفنسير •
وقال الليث فص العين حدقتها وانشد
• بمقلة توقد فصا ازرقا •
ثعلب عن ابن الاعرابي تفصفص اذا اتى بالخبر حقا قال ويقال ما فص في يدي شيء اي ما
برد وانشد
• لامك ويلة وعليك اخرى فلا شاة تفص ولا بعير •
وقال ابو تراب قال الحترش فصصت كذا من كذا اي فصلته وانفص منه اي انفصل وافتصصته
افترزته •

باب الصاد والبا

صب • بص

قال الليث الصب صبك الماء ونحوه والصبب تصوب نهر او طريق يكون في حدور وفي صفة
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى كانما ينحط في صبب قال ابو عبيد قال ابو عمرو الصبب
ما انحدر من الارض وجمعه اصباب وقال رؤبة
• بل بلد ذي صعد واصباب •
وفي حديث عتبة بن غزوان انه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء
فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وولت حذاء اي مسرعة وقال ابو عبيد الصبابة البقية
اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصاببتها وقال الشماخ
• لقوم تصاببت المعيشة بعدهم •
• اشد علي من عفاء تغيرا •
تشبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتمززه ويتصابه وفي حديث عقبة بن عامر انه يختضب
بالصبيب قال ابو عبيد الصبيب يقال انه ماء ورق السمسم وغيره من نبات الارض وقد وصف
لي بمصر ولون مائه احمر يعلوه سواد ومنه قول علقمة بن عبدة
• فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب •
وقال الليث الدم والعصفر المخلص وانشد
• يبكون من بعد الدموع الغزر • دما سجالا كصبيب العصفر •
وقال غيره يقال للعرق صبيب وانشد قوله
• مواجر يجتلب الصبيبا •
وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد في صفة الشتاء
• ولا كلب الا والج انفه استه • وليس بها الا صبا وصبيبها •
ابو العباس عن ابن الاعرابي صب الرجل اذا عشق يصب صبابة والصبابة رقة الهوى قال
وصب الرجل والشيء اذا محق وعن ابيه صبصب اذا فرق جيشا او مالا وقال الليث رجل
صب وامراة صبة والفعل يصب اليها عشقا وهو صب بها ابو عبيد عن الاصمعي خمس صبصاب
وبصباص وحصحاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة ولا فتور قال وقال ابو عمرو
المتصبصب الذاهب الممحق وقال الاصمعي تصبصب الليل تصبصبا وهو ان يذهب الا قليلا
وقال ابو زيد تصبصب القوم اذا تفرقوا وانشد
• حتى اذا ما يومها تصبصبا •
اي ذهب الا قليلا وسمعت العرب للحدور الصبوب وجمعها صبب وهو الصبب وجمعه
اصباب ابو عبيد عن الاصمعي الصبة الجماعة من الناس وقال غيره الصبة القطعة من الابل

والشاء وقال شمر قال زيد بن كثوة الصبة ما بين العشر الى الاربعين من المعزى قال والفرد من الضان
مثل ذلك والصدعة نحوها وقد يقال في الابل وقال الليث التصبصب شدة الخلاف والجراءة
ويقال تصبصب علينا فلان ويقال في قول الراجز
• حتى اذا ما يومها تصبصبا •
اي اشتد على الحمر ذلك اليوم قلت وقول ابي زبيد احب الي ويقال صب فلان على غنم فلان اذا
عاث فيها وصب الله عليهم سوط عذابه اي عذبهم وصبت الحية عليه اذا ارتفعت فانصبت عليه
من فوق ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر فتنا فقال لتعودن فيها اساود صبا يضرب
بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو روى الحديث هو من الصب
قال الحية اذا ارادت النهش ارتفعت ثم صبت وقال ابو عبيد نحوه وقال هي جمع صبوب او صاب
كما يقال شاة غزوز وغزز وجدود وجدد قال والذي جاء في الحديث لتعودن اساود صبى على
فعلى من يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غاز وغزى اراد لتعودن فيها اساود اي جماعات
مختلفين وطوائف متنابذين صابين الى الفتنة مائلين الى الدنيا وزخرفها وكان ابن الاعرابي
يقول اصله صبأ على فعل بالهمز جمع صابئ من صبأ عليه اذا اندرأ عليه من حيث لا يحتسبه
ثم خفف همزه ونون فقيل صبى بوزن غزى ويقال صب رجل فلان في القيد اذا قيد
وقال الفرزدق
• وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها •
ويقال صببت لفلان ماء في قدح ليتشربه واصطببت لنفسي ماء من القربة لاشربه •
واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال في تفسير قوله
• كانما ينحط من صبب •
اراد انه قوي البدن فاذا مشى فكانه يمشي على صدور قدميه من القوة وانشد
• الواطئين على صدور نعالهم • يمشون في الدفني والابراد •
بص ابو عبيد عن الاصمعي بص الشيء يبص بصيصا وبص يبص وبيصا اذا برق وتلألأ وقال
ابو زيد بصص الجرو تبصيصا اذا فتح عينيه ابو عبيد عنه قال شمر وقال الفراء بصبص الجرو
تبصيصا بالياء قلت ومما اغفلك قد مرت في حرف الضاد وقال الليث البصبصة تحريك الكلب
ذنبه طمعا او خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدي بها وقال رؤبة
• بصبصن بالاذناب من لوح وبق •
يصف الوحش ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم في فرار الجبان وخضوعه بصبص اذ لحقن بالاذناب
ومثله قوله
• ركدن لما عضه الثقاب •
اي ذل وخضع وقال الاصمعي خمس بصباص اي متعب لا فتور في سيره ويقال ابصت الارض
ابصاصا او بصت ابصاصا اول ما يظهر نبتها ويقال بصصت البراعيم اذ انفتحت اكمة زهر
الرياض

باب الصاد والميم

صم • مص

صم قال الليث الصمم في الاذن ذهاب سمعها وفي القناة اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته
وفي الارض شدته ويقال اذن صماء وحجر اصم وفتنة صماء وقال الله في صفة الكافرين صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يقول كيف جعلهم الله صما وهم يسمعون وبكما وهم ناطقون وعميا وهم يبصرون
والجواب في ذلك ان سمعهم لما لم ينفعهم لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لما لم يجد عليهم
لانهم لم يعتبروا بما عاينوا من قدرة الله وخلقه الدال على انه واحد لا شريك له ونطقهم لما لم يغن عنهم
شيئا اذ لم يؤمنوا ايمانا ينفعهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ونحو منه قول الشاعر
• اصم عما ساءه سميع •
يقول يتصامم عما يسوؤه وان سمعه فكان كانه لم يسمع فهو سميع ذو سمع اصم في تغابيه عما
يريد به وجمع الاصم صم وصمان ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم صمي صمام ويقال صمي ابنة الجبل
يضرب مثلا للداهية الشديدة كانه قيل لها اخرسي يا داهية وكذلك يقال للحية التي لا تجيب الراقي
صماء لان الرقى لا ينفعها والعرب تقول اصم الله صداه اي اهلكه الله والصدى الصوت الذي يرده
اذا رفع فيه الانسان صوته وقال امرؤ القيس
• صم صداها وعفا رسمها • واستعجمت عن منطق السائل •

ومنه قولهم صمّي ابنة الجبل مهما يقل تقل يريدون بابنة الجبل الصدا والعرب تقول للحرب اذا اشتد وسفك فيها الدما الكثيرة صمت حصاة بدم يريدون ان الدما لما سفكت وكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصاة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لا تقع الا في نجيع ويقال للداهية الشديدة صمّا وصمام وقال العجاج

صمّاء لا يبريها من الصمم • حوادث الدهر ولا طول القدم

ويقال للنذير اذا انذر قوما من بعيد والمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك انه لما كثر الالماع بثوبه كان كانه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر

اشار بهم لمع الاصم فاقبلوا • عرانين لا ياتيه للنصر مجلب

اي لا ياتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا ويقال ضربه ضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك ان الاصم وان بالغ يظن انه مقصر فلا يقلع وقال الشاعر

فابلغ بني اسد اية • اذا جئت سيدهم والمسودا

فاوصيكم بطعان الكماة • فقد تعلمون الاخلودا

وضرب الجماجم ضرب الاصم • حنظل شابة يجني هبيدا

ويقال دعاه دعوة الاصم اذا بالغ في الندا وقال الراجز يصف فلاة

يدعى بها القوم دعاء الصمان •

ابو عبيد عن الكساي الصمة الشجاع وجمعه صمم وقال الليث الصمة من اسما الاسد قال والصميم هو العظم الذي هو قوام العضو مثل صميم الوظيف وصميم الراس وبه يقال للرجل فلان من صميم قومه اذا كان من خالصهم وانشد الكساي

بمصرعنا النعمان يوم تاليت • علينا تميم من شظى وصميم

ويقال للضارب بالسيف اذا اصاب العظم فانفذ الضريبة قد صمم فهو مصمم واذا اصاب المفصل فهو مطبق وانشد ابو عبيد

يصمم احيانا وحينا يطبق •

اراد انه يضرب مرة صميم العظم ومرة يصيب المفصل ويقال للذي يشتد على القوم ولا يثنيه عنهم قد صمم تصميما وصمم الحية في عضه اذا نيب وقال المتلمس

فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى • مساغا لناباه الشجاع لصمما

هكذا انشده الفرا لناباه على اللغة القديمة لبعض العرب ابو عبيد من صفات الجبل الصمم والانثى صممة وهو الشديد الاسر المعصوب وقال الجعدي

وغارة تقطع الفيافي قد حاربت فيها بصلدم صمم •

ويقال لصمام القارورة صمة وقال ابن السكيت صممت القارورة اصمها صما اذا سددت راسها ويقال قد صمه بالعصا يصمه صما اذا ضربه بها وقد صمه بحجر وقال ابن الاعرابي صم اذا ضرب ضربا شديدا وقال الاصمعي في قول ابن احمر

اصم دعاء عاذلتي تحجي باخرنا وتنسي اولينا •

قال اصم دعاء هاذا اي وافق قوما صما لا يسمعون عذلها يقال ناديته فاصممته اي صادفته اصم ابو عبيد الصمصم الغليظ من الرجال قال وقال الاصمعي الصمصمة والزمزمة الجماعة من الناس وقال النضر الصمصمة الاكمة الغليظة التي كادت حجارتها تكون منتصبة وقال شمر قال الاصمعي الصمان ارض غليظة دون الجبل قلت وقد شتوت الصمان شتوتين وهي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخصبت الصمان ربعت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهنا لجماعتهم والصمان متاخم للدهنا ابو عبيد عن الاصمعي الصمصامة السيف الصارم الذي لا ينثني قال والمصمم من السيوف الذي يمر في العظام وقال الليث الصمصامة اسم للسيف القاطع وللاسد قال ويقال ان اول من سمى سيفه صمصامة عمرو بن معدي كرب حين وهبه فقال •

خليل لم اخنه ولم يخني • على الصمصامة السيف السلام •

قال ومن العرب من يجعل صمصامة معرفة فلا يصرفه اذا سمي به سيفا بعينه كقول القائل

تصميم صمصامة حين صمما •

قال وضرب مصمم يصم الصماخ وصميم القيظ اشده حرا وصميم الشتاء اشده بردا قال ويقال صما وصمما ويحمل على معنيين على معنى تصاموا واسكتوا وعلى معنى احملوا على العدو ثعلب عن ابن الا... الصمصم البخيل النهاية في البخل شمر عن ابن نجيم قال الصمام من النوق اللاقح واياك صمت

مص قال ابن السكيت مصصت الرمان امصه قال ومصمصت من ذلك الامر مثله قلت ومن العرب من يقول مصصت امص والفصيح الجيد مصصت بالكسر امص وقال الليث يقال مصمصته او امتصصته ومصاصته ما امتصصت منه وقال الاصمعي يقال تمصمص اناءه اذا جعل فيه الما وحركه وكذلك مضمضه وقال اللحياني وابو سعيد اذا غسله وروى بعض التابعين انه قال امرنا ان نمصمص من اللبن وان لا نمصمص من التمر قال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان وهي دون المضمضة والمضمضة بالفم كله وفي حديث مرفوع القتلى في سبيل الله ممصمصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة للشهيد من ذنوبه ماحية خطاياه كما يمصمص الاناء بالما اذا رقرق فيه وحرك حتى يطهر واصله من الموص وهو الغسيل قلت والمصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو الثداء وهو ثغوب جيد واهل هراة يسمونه دليزاد ويقال فلان من مصاص قومه اي من خالصهم وقال روبة •

اولاك يحوون المصاص المحضا •

وقال الليث مصاص القوم افضل منبتهم وافضل سطتهم قال والمأصة دا يأخذ الصبي وهي شعرات تنبت على سناسن القفار فلا يجع فيه طعام ولا شراب حتى تنتف من اصولها ومصان ومصانة تشتم للرجل يعير برضع الغنم من اخلافها بفيه وقال ابو عبيد يقال رجل مصان وملجان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللوم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لئيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مصان وللانثى يا مصانة ولا تقل يا ماصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجتان ويقال امص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان ثعلب عن ابن الاعرابي المصوص الناقة الغمية وقال ابو زيد المصوصة من النسا المهزولة من داء قد خامرها رواه ابن السكيت عنه ابو عبيد من الخيل الورد المصامص وهو الذي تستقري سراته جدة سود ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنبين وصفق العنق والجران والمراق وبعلو وظيفته سواد ليس بحالك والانثى مصامصة وقال غيره كميت مصامص اي خالص الكمتة قال والمصامص الخالص من كل شي وانه لمصامص في قومه اذا كان زاكي الحسب خالصا فيهم وقال الليث فرس مصامص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المضمض وتفسير المصيصة معروفة بتشديد الصاد الاولى

أبواب الثلاثي من حرف الصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والسين مع الزاي

اهملت الصاد والسين مع الحروف التي تليهما

باب الصاد والراء

استعمل من جميع وجوهها مع الحروف التي تليها احرف قليلة اهملها الليث منها ما روى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المسطب سندان الحداد وروى عمرو عن ابيه الاسطبة مشاقة الكتان قلت قد سمعت اعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له الا وارفع الي عن صعيد الارض مصطبة ابيت عليها بالليل فرفع له من السهلة شبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل وسمعت اعرابيا اخر من حنظلة سماها المصطفة بالفا وروى ابو عبيد عن الكساي المصطار الخمر الحامض بتشديد الراء قلت واصله من مصطر مفتعل منه واما الصراط والبسط والمصيطر فاصل هذه الصادات سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها

باب الصاد والدال

باب الصاد والتاء مع التاء باب الصاد والدال مع الظا باب الصاد والدال مع الذال باب الصاد والدال مع الثا اهملت وجوهها

باب الصاد والدال مع الراء

استعمل من وجوهها صدر • مرد • رصد • درص

صدر قال ابن المظفر الصدر اعلى كل شي قال وصدر القناة اعلاها وصدر الامر اوله قال والصدرة من الانسان ما اشرف من اعلى صدره قلت ومن هذا قول امراة طائية كانت تحت امرئ القيس

تقركبة وقالت

ان ما علمتك تقبل الصدرة • سريع الهراقة بطى الافاقة

وقال احمد بن يحيى قال ابن الاعرابي المحول الصدرة وهى الصدار والاصدة قلت والعرب تقول للقميص القصير والدرع القصيرة الصدرة وقال الليث الصدار ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه المراة قلت وكانت المراة الثكلى اذا فقدت حميمها فاحدت عليه لبست صدارا من صوف ومنه قول الخنساء

ولو هلكت لبست صدارها

وقال الراعى يصف فلاة

كان العرمس الوجنا فيها • عجول خرقت عنها الصدارا

وقال الاصمعى يقال لما يلى الصدر من الدرع صدار وقال الليث التصدير حبل يصدر به البعير اذا جر حمله الى خلف والحبل اسمه التصدير والفعل التصدير ابو عبيد عن الاصمعى فى الرحل حزامه يقال له التصدير قال والوضين للهودج والبطان للقتب واكثر ما يقال الحزام للسرج وقال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خمص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قلت الذى قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذا جر حمله خطا والذى اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه وقال الليث التصدير نصب الصدر فى الجلوس قال والاصدر الذى اشرفت صدرته قال ويقال صدر فلان فلانا اذا اصاب صدره وصدر فلان اذا وجع صدره ابو عبيد عن الاحمر صدرت عن الماء صدرا وهو الاسم فاذا اردت المصدر جزمت الدال وانشدنا

وليلة قد جعلت الصبح موعدها • صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال الصدر المطية مصدر وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل امر يقال صدروا واصدرتهم وطريق صادر معناه انه يصدر باهله عن الماء وطريق وارد يردهم وقال لبيد يذكر ناقتين

ثم اصدرناهما فى وارد صادر وهم صواه قد مثل

اراد فى طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم الضخم وقال الليث المصدر اصل الكلمة التى تصدر عنها صوادر الافعال وتفسيره ان المصادر كانت اول الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ وانما صدرت الافعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا وسماعا وحفظ حفظا وقال الليث المصدر من الشهام الذى صدره غليظ وصدر السهم فوق نصفه الى المراش الاصمعى صدر الرجل يصدر صدرا فهو مصدور اذا اشتكى صدره وانشد

كانما هو فى احشاء مصدور

ويقال صدر الفرس اذا جاء قد سبق بصدره وجاء مصدرا وقال طفيل الغنوى يصف فرسا

كانه بعد ما صدرن من عرق • سيد تمطر جنح الليل مبلول

كانه الهاء لفرسه بعد ما صدرن يعنى خيلا سبقن بصدورهن والعرق الصف من الخيل وقال دكين

مصدرا لا وسطا ولا تاليا

وقال ابو سعيد فى قوله بعد ما صدرن من عرق اى هرقن صدرا من العرق ولم يستفرغنه كله وروى عن ابن الاعرابى انه رواه بعد ما صدرن اى اصاب العرق صدورهن بعد ما عرقن ويقال للذى يبتدى امرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا اتمه قيل اورد واصدر وقال الفرزدق يخاطب جريرا

وحسبت خيل بنى كليب مصدرا • فغرقت حين وقعت فى القمقام

يقول اغترت بخيل قومك وظننت انهم يخلصونك من بحرى فلم يفعلوا ومن كلام كتاب الدواوين ان يقال صورد فلان العامل على مال يؤديه اى فورق على مال يؤديه ضمنه ابو زيد نعجة مصدرة اذا كانت سوداء الصدر ويبيضا سائر الجسد ابو عبيد عن الكسائى اذا جاء الرجل فارغا قيل قد جاء يضرب اصدريه قال يعنى عطفيه قال وقال الاصمعى مثله الا انه قاله بالسين

رصد ابو عبيد عن الاصمعى من اسماء المطر الرصد واحدتها رصدة وهى المطرة تقع اولا لما ياتى بعدها يقال قد جاء قبل هذا المطر له رصدة والعهاد نحوها واحدتها عهدة وقال الليث الرصد كلاء قليل فى ارض يرجى لها حيا الربيع يقول بها رصد من حيا وارض مرصدة بها شى من رصد شمر عن ابن شميل ارض مرصدة وهى التى مطرت وهى ترجى ان تنبت قال فاذا مطرت الارض فى اول

الشتا

الشتاء فلا يقال لها مرتج لانه اجتنيذ رصد والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحاملة شمر عن ابن الاعرابى المرصدة ترصد وليا من المطر وقال الله جل وعز والذين اتخذوا مسجدا ضرارا الى قوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله قال الزجاج كان رجل يقال له ابو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل قال وكان احد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نبنى هذا المسجد وننتظر ابا عامر حتى يجى ويصلى فيه وقال الارصاد الانتظار وقال غيره الارصاد الاعداد وكانوا قالوا نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا خلونا ونرصده لابى عامر يجيئه من الشام اى نعده قلت وهذا صحيح من جهة اللغة روى ابو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدته فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت له شيئا ارصده اعددته له وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار فى الدين وينبغى ان يرصد العين فى الدين وفسره ابن المبارك فقال اذا كان على الرجل دين وعنده مثله لم تجب عليه الزكاة وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل ما عليه من الدين ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الليث يقال انا لك مرصد باحسانك حتى اكافيك به قال والارصاد فى المكافاة بالخير وقد جعله بعضهم فى الشر ايضا وانشد

لاهم رب الراكب المسافر • احفظه لى من اعين السواحر

وحية ترصد بالهواجر

فالحية لا ترصد الا بالشر وقال الليث المرصد مواضع المرصد والرصد ايضا القوم الذين يرصدون الطريق جمع راصد كما يقال حارس وحرس وقال السجل وعز ان ربك لبالمرصاد قال الزجاج اى يرصد من كفر به وعند عنه بالعذاب وقال غيره المرصاد المكان الذى يرصد الراصد به العدو وهو مثل المضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل للسباق من ميدان او نحوه والمرصد مثل المرصاد وجمعه المراصد وحدثنا السعدى محمد بن اسحق قال حدثنا الفيراطى عن على بن الحسن قال حدثنا الحسين عن الاعمش فى قوله ان ربك لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب قال ابو بكر بن الانبارى فلان يرصد فلانا اى يقعد له على الطريق قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق قال الله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال الله ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق ويقال للحية التى ترصد المارة على الطريق رصيد وقال غيره الرصائد والمصائد مصائد تعد للسباع

صرد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل الاربع النملة والنحلة والصرد والهدهد اخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى انه قال اراد بالنملة الطويلة القوايم التى تكون فى الخربات وهى لا تؤذى ونهى عن قتل النحلة لانها تعسل شرابا فيه شفاء للناس ونهى عن قتل الصرد لان العرب كانت تتطير من صوته وهو الواقى عندهم فنهى عن قتله ردا للطيرة ونهى عن قتل الهدهد لانه اطاع نبيا من الانبياء واعانه وقال شمر قال ابن شميل الصرد طاير ابقع ضخم الراس يكون فى الشجر نصفه ابيض ونصفه اسود ضخم المنقار برثن عظيم نحو من القارية فى العظم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا فى شعبة او شجرة لا يقدر عليه احد قال وقال سكين النميرى الصرد صردان احدهما اسبد يسميه اهل العراق العقعق واما الصراد الهمهام فهو البرى الذى يكون بنجد فى العضاة لا تراه فى الارض يقفز من شجر الى شجر وان اصحر طرد فاخذ يقول لو وقع الى الارض لم يستقل حتى يوخذ قال ويصرصر كالصقر وقال الليث الصرد طاير فوق العصفور يصيد العصافير وجمعه صردان وقال ابن السكيت النصر بن شرب دون الرى يقال صرد سربه اى قطعه ويقال صرد السقا صردا اذا خرج زبده منقطعا فيقال بالماء الحار ومنه ذلك اخذ صرد البرد وقال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد وقوم صردى ورجل صرد ومصراد وهو الذى يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه وليلة صردة والاسم الصرد مجزوم وقال رؤبة

بمطرد لبيس يتلى صرد

قال واذا انتهى المقلب عن شى صرد عنه كما قال

اصبح قلبى صردا

قال وقد يوصف الجبن بالصرد فيقال صرد مجزوم وصرد كانه من توده سبر حامد قال خفاف بن ندبة

صرد نوقص بالايدان جمهور

والنوقص ثقل الوطئ على الارض ثعلب عن ابن الاعرابي الصريرة النعجة التي قد اخلها البرد واصربتها وجمعها صرايد ابو عبيد عن الاصمعي الصراد سحاب بارد ندٍ ليس فيه ماءٌ ونحو ذلك قال ابو عمرو قال ابو عبيد والصرد البرد ورجل صرد ويقال صرد مقطاةٌ اذا قلله ابو عبيد عن ابي عمرو الصرد الطعن النافذ وقد صرد السهم يصرد وانا اصرته وقال اللعين المنقري

فما يعيبا على تركتما بي ولكن خفتما صرد النبال

يخاطب جريرا والفرزدق وقال قطرب سهم تلفد مصرد مصيب وسهم مصرد اي مخطي وانشد في الاصابة للنابغة

ولقد اصابت قلبه من حبها عن ظهر مرنان بسهم مصرد

وقال الاخر

اصرده الموت وقد اطلا

اي اخطاه ابو زيد يقال احيتك حبا صردا اي خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا اي صرفا وانشد

فان البنيد الصرد ان شرب وحده على غير شي اوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنواب واحد لا يخالطهم غيرهم وقال ابن هاني قال ابو عبيدة يقال معه جيش صرد اي كلهم بنواعته شمر عن ابي عمرو الصرد المكان المرتفع من الجبال وهو ابردها وقال الجعدي

اسدية ترعى الصراد اذا تشتو وتخضر جانبي شعر

يشعر جبل ابن السكيت الصرد ان عرقان مكتنفا اللسان وانشد

واي الناس اعذر من شام صردان منطق اللسان

وقال الليث هما عرقان اخضران استفل اللسان ابو عبيدة قال الصرد ان يخرج ببراسيض في موضع الدبرة اذا برات فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان وابا هاعني الراعي بجعف املا

كان مواقعها الصردان منها منارات يبين على حماد

جعل الدبر في اسنمة شبهها بالمنار قال وفرس صرد اذا كان بموضع السرج منه بياض من دبر اصابه يقال له الصرد وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وانشد

خفيف النعامة ذو ميعة كثيف الفراشة تاني الصرد

وبنو الصارد حي من بني مرة بن عوف بن غطفان

د رص ابو عبيد عن الاحمر من امثالهم في الحجة اذا اضلها الظالم ضل الدريص نفقه وهو نصغير الدرص وهو ولد اليربوع وقال الليث الدرص والدرص لغة والجميع الدرصان وهي الدرصة ومنها اولاد الفار والقنافذ والارانب وانشد

لعمرك لو تغدو على بدرصها عثرت لها ما لي اذا ما تالت

وقال غيره الجنين في بطن الاتان درص وقال امرؤ القيس

اذلك ام جاب يطارد آتنا حملن فادني حملهن دروص

يقال درص ودروص وادراص ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدروص الناقة السريعة

باب الصاد والدال مع اللام

استعمل من وجوهه صلد دلص

صلد قال الله جل وعز فتركه صلدا لا يقدرون على شي قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد املس يابس واذا قلت صلدت فهو مستو ورجل اصلد صلد اي بخيل جدا وقد صلد صلادة ويقال رجل صلود ايضا الحراني عن ابن السكيت الصفا الحريض من الحجارة الاملس قال والصلداء والصلداءة الارض الغليظة الصلبة قال وكل حجر صلد واصلاد جمع صلد وانشد

براق اصلاد الجبين الاجله

وقال ابو الهيثم اصلاد الجبين الموضع الذي لا شعر عليه شبهه بالحجر الاملس قال وحجر صلد لا يوري نارا وحجر صلود مثله وفرس صلد وصلود اذا لم يعرق وهو مذموم قال واخبرني ابو العباس عن ابن الاعرابي قال صلدت الارض واصلدت وحجر صلد ومكان صلد صلب شديد وفي حديث عمر انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبض وصلد صلعة الرجل اذا برقت وقال الهذلي

استفت

اشتفت مناطيع الرماة فؤادها اذا سمعت صوت المغرّد تصلد

يصف بقرة وحشية والمناطيع النصال وقوله تصلد اي تنتصب والصلود المنفرد قال ذلك الاصمعي وانشد

تالله يبقى على الايام ذو حيد ادفى صلود من الاوعال ذو خدم

اراد بالحيد عقد قرنه الواحد حيدا ابو عبيد عن الاصمعي صلد الزند يصلد اذا صوت ولم يخرج نارا واصلدته انا قال وصلد المسئول للسائل اذا لم يعطه شيئا

دلص قال شمر الدلاص من الدروع اللينة وقال ابن شميل هي اللينة الملسا بينة الدلص قال ودلصت الشي ملسته وقال عمرو بن كلثوم

علينا كل سابغة دلاص ترى تحت النطاق لها غضونا

ويقال حجر دلاص شديد الملوسة والدلاص اللين البراق وانشد

متن الصفا المتزحلف الدلاص

واخبرني المنذري لاعرابي يبعيد انشده

كان مجرى النسع من غضابه صلد صفا دلص من هضابه

قال وغضاب البعير مواضع الحزام مما يلي الظهر واحدها غضبة وارض دلاص ودلاص ملسا وقال الاغلب

فهي على ما كان من تناص يطرب الارض بالدلاص

والدليص البريق وانشد ابو تراب

بات يضنوا الصلبان صنوا صنو العجوز العصب الدلوصا

قال والدلوص الذي يدبص وقال الليث الاندلاص الاملاص وهو سرعة خروج الشي من الشي وقال ابو عمرو التدليص النكاح خارج الفرج يقال دلص ولم يوعب وانشد

واكتشفت لناشي دمكمك تقول دلص ساعة لا بل نك

وناب دلصا ودرصا ودلقا وقد دلصت ودرصت ودلقت

باب الصاد والدال مع النون

صدن نرص صند

اهمل الليث صند وهو مستعمل رَوى ابو عبيد عن الاصمعي الصنديد والصنتيت السيد الشريف وقال غيره يوم حامي الصناديد اذا كان شديد الحر وانشد

حامي الصناديد يعنى الجنديا

وصناديد السحاب ما كثر وبله وبرد صنديد ومطر صنديد وابل وقال ابو وجزة السعدي

دعتنا المصري ليلة رجبية حلا برقها جون الصناديد مطلما

ثعلب عن ابن الاعرابي الصناديد الشدائد وهم الاجواد وهم الحلما وهم حماة العسكر ويقال صنديد قال والصناديد الشدائد من الامور والدواهي وكان الحسن يتعوذ من صناديد القدر اي من دواهيه

صدن قال الليث الصيدن من اسماء الثعالب

بني مكوبين ثلما بعد صيدن

واخبرني الايادي عن شمر انه قال الصيدن الملك والصيدن الثعلب وقال رؤبة

اني اذا استغلق باب الصيدن

سلمة عن الفراء الصيدن الكساء الصفيق وهو ابي الغضر ليس بذاك العظيم ولكنه وثيق النمل والصيدن الملك ايضا ابو عبيد عن الغنائي قال الصيدناني دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الارض وتعميه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للدابة كثيرة الارجل لا تعدّ اكحلها من كثرتها وهي فضفار وطوال صيدناني وبه تشبه الصيدناني لكثرة ما عنده من الادوية قال الاعشى يصف جملا

وزورا ترى في مرفقيه تجانفا نبيلا كبيت الصيدناني دامكا

وقال ابن السكيت اراد بالصيدناني الثعلب وقال كثير مثله

كان تخليقي زورها ورحامها بني مكوبين ثلما بعد صيدن

فالصيدلي والصيدناني واحد وقال حميد بن ثور يصف صابيا وبيته

• ظليلٌ كبيت الصيبدان في نصبه • من النبع والضال السليم المثقف •

وقيل الصيبدان في الملك ابو عبيد الصيبدان برام الحجارة وقال ابو ذويب

• وسود من الصيبدان فيها مذانب •

وقال الليث الصيبلاء ضرب من حجر الفضة القطعة صيبلانة وقال ابن السكيت الصيبلانة من النساء السيئة الخلق الكثيرة الكلام والصيبلانة الغول وانشد

• صيبلانة توقد نار الحزن •

قلت الصيبلان ان جعلته فيعلا فالنون اصلية وان جعلته فعلان فالنون زايدة كنون السكران والسكرانة والله اعلم •

ندص قال الليث ندصت تندص ندوصا اذا جحظت وكادت تخرج من قلبها كما تندص عين الخنق ورجل منداص لا يزال يندص على قوم بما يكرهون اي يطرا عليهم ويظهر قال ابو عبيد عن ابي عمرو قال المنداص من النسا الحمقاء الطياشة ثعلب عن ابن الاعرابي المنداص من النساء الوشحاء والمنداص الحمقا والمنداص البذية وقال الليث ندصت البثرة تندص ندوصا اذا غمزتها فخرج ما فيها والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الصاد والدال مع الفا

• صدف • صفد • دفص • فصد • مستعملة •

اهمل الليث دفص وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الدفص البصل قلت وهو حرف غريب •

صدف قال الليث الصدف غشاء خلق في البحر تضمه صدفتان مفروجتان عن لحم فيه روح تسمى المحارة وفي مثله يكون اللولو وقال الفرزدق فوله حتى اذا ساوى بين الصدفين قرى بين الصدفين والصدفين والصدفين والصدفة الجانب والناحية • ويقال للجانبين للجبلين اذا تحاذيا صدفان وصدفان لتصادفهما اي تلاقيهما يلاقي هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه وما بينهما فج او شعب او واد ومن هذا يقال صادفت فلانا اي لاقيته واخبرني المنذري عن ابن اليزيدي عن ابي زيد قال الصدف جانبا الجبل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بصدف مايل او صدف مايل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف واحد وهو كل بنا عظيم مرتفع قلت وهو مثل صدف الجبل شبه به ابو عبيد عن الاصمعي الصدف ان يميل خف البعير من اليد والرجل الى الجانب الوحشي وقد صدف صدفا فان مال الى الجانب الانسي فهو القفد وقد قفد قفدا وقول الله جل وعز سوء العذاب بما كانوا يصدفون اي يعرضون وقال الليث الصدوف الميل عن الشي واصدفني عنه كذا وكذا ابو عبيد صدف ونكب ونكف اذا عدل وقيل في قول الاعشى

• فلطت بحجاب من دوننا مصدوف •

اي بمعنى مستور •

فصد قال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد قال والفصيد دم كان يجعل في معى من فصد عرق البعير فيشوى كان اهل الجاهلية ياكلونه وقال ابو عبيد من امثالهم في الذي يقضي له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له باسكان الصاد وربما قالوا فزد له ماخوذ من الفصيد الذي وصفه الليث يقال كما يتبلغ بالفصيد فاقنع انت فاقنع انت بما ارتفع لك من قضا حاجتك وان لم تقض كلها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا وقال ابو عبيد المتفصد السايل ويقال يتفصد عرقا وينبعج عرقا اي يسيل عرقا وقال ابن شميل رايت في الارض تفصيدا من السيل اي تشققا وتخددا وقال ابو الدقيش التفصيد ان ينقع بشي من ما قليل ويقال فصد له عطا اي قطع له وامضاه يفصده فصدا وقال ابن هانئ قال ابن كنوة المفصدة تمر يعجن ويشاب بشي من دم وهو دوا يداوى به الصبيان قاله في تفسير توطهم ما حرم من فصد له •

صفد قال الله جل مقرنين في الاصفاد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره في قوله صفدت يعني شدت بالاغلال واوثقت يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد فاما اصفدته بالالف اصفادا فهو ان تعطيه وتصله والاسم من العطية الصفد وكذلك من الوثاق وقال النابغة •

فلو اعرض

• فلو اعرض ببيت اللعن بالصفد •

يقول لم امدحك لتعطيني والجميع منهما اصفاد وقال الاعشى في العطية يمدح رجلا •

• تضيفته يوما فاكرم مقعدي • واصفدني على الزمانة قايدا •

يريد وهب لي قايدا يقودني قال والمصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد والتصفيد ويقال للشي الذي يوثق به الانسان الصفاد ويكون من نسع او قد وانشد

• هلا مننت على اخيك معبدا • والعامري يقوده بصفاد •

واخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة عن ابيه عن ابي عبيدة في قول الله جل وعز مقرنين في الاصفاد اي الاغلال واحدها صفد وقيل الصفد القيد وجمعه اصفاد • باب الصاد والدال مع البا مهمل الوجوه كلها •

باب الصاد والدال مع الميم

• صدم • صمد • دمص • مصد •

صدم قال الليث الصدم ضرب الشي الصلب بشي مثله والرجلان يعدوان فيتصادمان قلت واصطدام السفينتين اذا ضربت كل واحدة صاحبتها اذا مرتا فوق الما بحمومتهما وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وحموتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة وتلقاها بالرضا فله الاجر وقال الليث صدام اسم فرس قلت لا ادري صدام او صرام قال والصدام دا ياخذ في رووس الدواب وقال ابن شميل الصدام دا ياخذ الابل فتخمر بطونها وتدع الما وهي عطاش اياما حتى تبرا او تموت يقال منه جمل مصدوم وابل مصدمة وقال بعضهم الصدام ثقل ياخذ الانسان في راسه وهو الخشام ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الصدم الرفع والصدمتان الجبينان والصدمة النزعة ورجل اصدم اذا كان انزع وقال غيره يقال لا افعل الامر بن صدمة واحدة اي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان لبعض عماله اني وليتك العراقين صدمة واحدة اي دفعة واحدة وقال ابو زيد في الراس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان •

صمد الصمد من اسما الله جل وعز وروي الاعمش عن ابي وايل انه قال الصمد السيد الذي قد انتهى سودده قلت اما الله تبارك وتعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود وقال ابو عبد الرحمن السلمي الصمد الذي يصمد اليه الامر فلا يقضى دونه وهو من الرجال الذي ليس فوقه احد وقال الحسن الصمد الدايم وقال مبتيرة الصمد المصمت الذي لا جوف له ونحو من ذلك قال الشعبي وقال ابو اسحق الصمد الذي السيد الذي ينتهي اليه السودد وانشد •

• لقد بكر الناعي بخير بني اسد • بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد •

وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شي اي الذي خلق الاشيا كلها لا يستغني عنه شي وكلها دال على وحدانيته وقيل الصمد الدايم الباقي بعد فنا خلقه وهذه الصفات كلها تجوز ان تكون لله جل وعز وروي عن عمر انه قال ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الا صمد ما خرج الا قليلكم وقال شمر الصمد السيد الذي قد انتهى وقال الليث صمدت صمد هذا الامر اي قصدت قصده وعمدته وقال ابو زيد صمده بالعصا صمدا اذا ضربه بها قال وصمد راسه تصميد وذلك اذا لف راسه بخرقة او منديل او ثوب ما خلا العمامة وهي الصمادة ثعلب عن ابن الاعرابي الصماد سداد القارورة وقال الليث الصمادة عفاص القارورة وقد صمدتها اصمدها وقال الاصمعي الصمد المكان المرتفع الغليظ والمصمد الصلب الذي ليس فيه خور وقال ابو خيرة الصمد والصماد ما دق من غلظ الارض الجبل وتواضع واطمان ونبت فيه الشجر وقال ابو عمرو الصمد الشديد من الارض وقال الليث الصمدة صخرة راسية في الارض مستوية بمتن الارض وربما ارتفعت شيا وقال غيره ناقة مصماد وهي التي تبقى على القر والجدب الدايمة الرسل ونوق مصامد ومعنا مبيد وقال الاغلب

• بين طري سمك وماح • ولقح مصامد مجالح •

دمص ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدمص الاسراع في كل شي قال واصله في الدجاجة يقال دمصت بالكيكة ويقال للمراة اذا ولدت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به ورکبت به وقال الليث كل عرق من اعراق الحايط يسمى دمصا ما خلا العرق الاسفل فانه دهص قال والدمص مصدر الادمص وهو الذي دق حاجباه من اخر وكثف من قدم وربما قالوا ادمص الراس

اذا رُئِيَ منه تواضع وقلّ شعره ويقال دَمَصَت الكلبة وَلَدَها اذا اسقطته ولا يقال في الكلاب اسقطت عمرو عن ابيه يقال للبيضة الدوقَصة ودمصت السباع اذا وَلَدت ووضعت ما في بطونها والله اعلم •

مصد ثعلب عن ابن الاعرابي قال المَصْدُ المَصُّ مَصَدَ جاريته ورفها ومَصَّها ورشفها بمعنى واحد قال والمصد الرعد والمصد المطر وقال ابو زيد يقال ما لها مَصْدة اى ما للارض قرّ ولا حر ويقال مَصَد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وانشد •

• فابيتُ اعتنق الثغور واتقي عن مصدها وشفاؤها المصد •

وقال الرياشي المَصْد البَرْد ورواه واتقي عن مَصْدها اى اتقي اخبرنيه المنذري عن الاسدي عن الرياشي وقال الليث المصد ضرب من لرضاع يقال قبّلها ثم مَصَدها ابو عبيد عن الاصمعي المصدان اعالي الجبال واحدها مَصَاد وذلك ميم مَصاد ميم مفعل وجمع على مُصدان كما قالوا مصير ومُصران على توهم ان الميم فاء الفعل

باب التاء والصاد

اهملت الصاد والتاء مع الظاء والذال والثاء •

باب الصاد والتاء مع الراء

ترص عمرو عن ابيه التريص المحكم يقال اترَصْتُه وتَرَّصْتُه وقال ابو عبيد قال الاصمعي رَصَّنْت الشيء اكملته وارصنته احكمته وقال الشاعر •

• ترّ تترا فواقها وقوائمها اتيل عَدّوان كلما اصنعا •

وفي الحديث وزن رجاء المومن وخوفه بميزان تريص فما زاد احدهما على الاخرى بميزان مستور وقال الليث تَرُصَ الشيء تراصة فهو تريص اى محكم شديد واترصته انا اتراصا ويقال ترص ميزانك فانه شايل اى سوّه واحكمه • والله اعلم

باب الصاد والتاء مع اللام

• صلت • لصت • تلص •

صلت قال الليث الصَّلت الاملس يقال صَلْت الوجه والخد وصَلْت الجبين وسيف صَلْت وبعض يقول ايضا اصلت الا لما كان فيه طول ويقال اصلتُّ السيف اذا جردته وسيف اصليت اى منصلت ماض في الضريبة وربما اشتقوا نعتا افعيل من افعل مثل ابليس لانه الله ابلسه ورجل مُنصلب وامليني ابو عبيد عن ابي عمرو والفرا الصَّلتان الرجل الشديد الصلب وكذلك الحمار وقال شمر قال الاصمعي الصلتان من الحمير المتجرد المضبير الشعر قال الاخره من قولك هو منصلت المعنى اي بارز متجرده ابو عبيد عن الاحمر والفرا قالا الصَّلَتان والعلتان والبزوان والعمبان كل هذا من التقلب والوثب ونحوه وقال ابو عبيد الصَّلت السكين الكبير وجمعه اصلات وقال شمر قال ابو عمرو سكين مَلت وسيف صَلت اجرد من غمده وانصلت في الامر انجرد ابو عبيد يقال انصلت يعدو وانكرد في الامر وانجرد يعدو واذا اسرع بعض الاسراع قال وقال ابو عبيدة جاءنا بمرق يَصْلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز يصلد بهذا المعنى

لصت ابو عبيد وغيره في لغة طيّ يقال للص لصت وجمعه لصوت وانشد •

• فتركن نهدا عيلا ابناؤهم وبني كنانة كاللصوص المرّد •

تلص يقال دلصه وتلصه اذا املسه ولينه •

باب الصاد والتاء مع النون

• نصت • صتن • صنت •

نصت قال الليث الانصات هو السكوت لاستماع الحديث قال الله جل وعز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ثعلب عن ابن الاعرابي نصت وانصت وانتصت بمعنى واحد وقال غيره انصته وانصت له وقال الطرماح في الانتصات •

• يخافتن بعض المضغ من خشية الردى •

• وينصتن للسمع انتصات القنا قن •

ثم انصت الرجل اى سكت له وانصته اذا اسكته جعله من الاضداد وانشد للكميت

• صه وانصتوا للجار واستمعوا انتشدها من خطية وارتجالها •

اراد انصتوا لنا وقال اخر في المعنى الثاني •

• ابوك الذي اجدى على بنصرة • فانصت عني بعده كل قائل •

قال الاصمعي يريد فاسكت عني ويروى كل قائل •

صنت ابو عبيد عن الاصمعي الصِّنتيت السيد الشريف مثل الصنديد ثعلب عن ابن الاعرابي المصنتون المعريد الحريد •

صتن اللحياني عن الاموي يقال للمتحبل الصوتن

باب الصاد والتاء مع الفاء

في حديث الحسن ان رجلا قال سالته عن المذي يستنقط فيجد بلة قال اما انت فاغتسل ولا تني صفتاتا قال شمر قال ابن شميل الصفتات الكثير اللحم المكتنز وقال الليث الصفتات الرجل المجتمع للشديد واختلفوا في المراة فقال بعضهم صفتاتة وقال بعضهم صفتات وقال بعضهم لا تنعت المراة بالصفتات • باب الصاد والتاء مع الباء مهمل

باب الصاد والتاء مع الميم

• صمت • صتم • مصت •

قال الليث المصت في المسط فاذا جعلوا مكان السين صادا جعلوا مكان الطاء تاء وهو ان يدخل يده فيقبض الرحم فيمصت ما فيها مصتا •

صمت سلمة عن الفرا قال الكسائي تقول العرب لا اصمت يوما الى الليل ولا صمت يوما الى الليل ولا صمت يوما الى الليل فمن نصب اراد لا تصمت يوما الى الليل ومن رفع اراد لا يصمت يوما الى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه وقال الليث الصمت السكوت وقد اخذه الصمات ويقال مصمت اى قد ابهم اغلاقه وباب مصمت كذلك وانشد

• ومن دون ليلى مصمتات المقاصر •

ثعلب عن ابن الاعرابي جاء بما صاء وصمت جاء بما صاء يعني الشاء والابل وما صمت يعني الذهب والفضة ابو عبيد صمت الرجل واصمت بمعنى واحد قال وقال ابو زيد لقيته ببلدة اصمت وهي البلد القفر التي لا احد بها وقطع بعضهم الالف من اصمت فقال بوحش الاصمتين له ذباب انشده شمر وقد يقال لقيته بوحش اصمت الالف مكسورة مقطوعة شمر الصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا صدية ولا يكون لها صوت قال النابغة

• وكل صموت نثلة تبعية • ونسج سليم كل قضاء ذائل •

قال والسيف ايضا يقال له صموت لرسوبه في الضريبة واذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب •

• وينفي الجاهل المختال عني • رقاق الحد وقعته صموت •

ويقال بات فلان على صمات امره اذا كان معتزما عليه وقال ابو مالك الصمات القصد وانشد •

• وخلجة بت على صماتها •

ومن امثالهم انك لا تشكو الى مصمت اي لا تشكو الى من يعبا بشكواك والصمتة ما يصمت به الصبي من تمر او شيء طريف وقال ابن هاني يقال ما ذقت صماتا اي ما ذقت شيئا ويقال لم يصمته ذلك بمعنى لم يكفه واصله في النفي وانما يقال فيما يوكل او يشرب وجارية صموت الخلخالين اذا كانت سبطة الساقين لا يسمع لخلخالها صوت لغموضه في رجليها ويقال للون البهيم مصمت وللذي لا جوف له مصمت وفرس بهيم مصمت وخيل مصمتات اذا لم يكن فيها شية وكانت بهما ويقال للرجل اذا اعتقل لسانه فلم يتكلم اصمت فهو مصمت وانشد ابو عمرو

• ما ان رايت من معنيات • ذوات اذان وجمجمات •

• اصبر منهن على الصمات •

قال الصمات السكوت ورواه الاصمعي من معييات الا ذو من صرّيفهن قال والصمات العطش ها هنا روى ذلك عنهما احمد بن يحيى وقال ابن السكيت الثوب المصمت الذي لونه لون واحد لا يخالط لونه لونا اخر وحلي مصمت اذا كان لا يخالطه غيره وادهم مصمت لا يخالطه غيره لونه غير الدهمة وقال احمد بن عبيد حلي مصمت معناه قد نشب على لابسه فما يتحرك ولا ينتزع مثل

الدمج والجمل وما اشبهه

صتم ابو عبيد عن ابي عمرو صتمت الشي فهو مصتم وصتمت اى محكم وتام قال الفرا مال صتم واعواد متتم ويقال عبد صتم اى شديد غليظ وجمل صتم وناقة صتمة وقال الليث الصتم من كل شي ما عظم واشتد جمل صتم وبيت صتم واعطيته الفا صتما وقال زهير

صحيحات الف بعد الف مصتم

قال والحروف الصتم التى ليست من حروف الحلق قال والاصاتم جمع الاصطمة بلغة تميم جمعوها بالتا كراهية تفخيم الطا عم فردوا الطا الى التا

باب الصاد والذال

قال ابو حاتم يقال دونا فصا صدوم بالذال المعجمة ولا يقال سدوم

باب الصاد والثاء

اهملهما الليث مع الحروف التى تليهما وروى سلمة عن الفرا انه قال الصيث ترقيع القميص ورفوه يقال ابن عليه قميصا مصيثا اى مرقعا

باب الصاد والراء

باب الصاد والراء مع اللام مهمل الوجوه كلها

باب الصاد والراء مع النون

صنر • نصر • رصن •

صنر الحرانى عن ابن السكيت قال ابو عمرو تقول هى الصنارة بكسر الصاد ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المراة وهو دخيل وقال غيره صنارة المغزل هى الحديدة المعقفة فى راسه ثعلب عن ابن الاعرابى الصنارة السى الخلق والصنور البخيل السيى الخلق قال والصنار السيئو الاداب وان كانوا ذوى نباهة

رصن ابو عبيد عن الاصمعى رصنت الشى اكملته وقال غيره رصنته احكمته فهو مرصون وقال لبيد

او مسلم عملت له علويه • رصن ظهور رواجب وبنان

الادبا لمسلم البنان علامنا وشمت بلى امراة من اهل العالية

نصر ثعلب عن ابن الاعرابى النصر المطر التامة وارض منصورة ومضبوطة وقال ابو عبيد نصرت البلاد اذا مطرت فهى منصورة ونصر القوم اذا غيثوا وقال الشاعر

من كان اخطاه الربيع فانما • نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

وقال ابو عمرو نصرت ارض بنى فلان اى اتيتها وقال الراعى

اذا ما انقضى الشهر الحرام فودعى • بلاد تميم وانصرى ارض عامر

وقال الفرا انصر المعبب البلاد اذا اتيتها وقال ابو خيرة النواصر من الشعاب ما جاء من مكان بعيد الى الوادى الواحد ناصر وقال الليث النصر عون المظلوم وفى الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما وتفسيره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما اعانه على ظالمه وجمع الناصر انصار وانتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه قلت ويكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام منه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كانه قال لربه انتقم منهم كما قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والنصير الناصر قال الله نعم المولى ونعم النصير والنصرة حسن المعونة وقال الله جل وعز من كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة الاية المعنى من ظن من الكفار ان الله لا ينصر محمدا على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمدا فان الله يظهره ولا ينفعه موته خنقا والها فى قوله ان لن ينصره للنبى صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسحق واحد النصارى فى احد القولين نصران كما ترى مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد

فكلتاهما خرت واسجد راسها كما سجدت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تانيث نصران ويجوز ان يكون واحد النصارى نصرى مثل بعير مهرى وابل مهارى وقال الليث زعموا انهم نسبوا الى قرية بالشام اسمها نصرونة والتنصر الدخول فى النصرانية شمر

عن ابن شميل

عن ابن شميل النواصر مسايل المياه واحدها ناصرة سميت ناصرة لانها تجى من مكان بعيد حتى تقع فى مجتمع الما حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع فى مجتمع الما فهو ظالم لمائه

باب الصاد والراء مع الفاء

صرف • صفر • رصف • رفص • فرص •

صرف روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر المدينة فقال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبيد روى عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية وقال ابو عبيد وقيل الصرف النافلة والعدل الفريضة وروى عن يونس انه قال الصرف الحيلة ومنه قيل فلان يتصرف اى يحتال قال الله تعالى لا يستطيعون صرفا ولا نصرا ويقال للرجل المحتال صيرف وصيرفى ومنه قول امية بن ابى عائذ الهذلى

قد كنت خراجا ولاجا صيرفا • لم تلتحصنى حيص بيص لحاص

واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الصيرف والصيرفى المحتال المتقلب فى اموره المجرب لها والصرف التقلب والحيلة يقال فلان يصرف ويتصرف ويصطرف لعياله اى يكتسب لهم وفى حديث ابى ادريس الخولانى انه قال من طلب صرف الحديث يبتغى به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة قال ابو عبيد صرف الحديث ان يزيد فيه ليميل قلوب الناس اليه اخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال لهذا صرف على هذا اى فضل ويقال فلان لا يحسن صرف الكلام اى فضل بعض الكلام على بعض وقيل لمن يميز ذلك صيرف وصيرفى وقال الليث تصريف الرياح صرفها من جهة الى جهة وكذلك تصريف السيول والخيول والامور والايات قال وصرف الدهر حدثه وصرف الكلمة اجراؤها والصرف ان تصرف انسانا عن وجه يريده الى مصرف غير ذلك والصرفة كوكب واحد خلف خراتى الاسد اذا طلع امام الفجر فذاك اول الخريف واذا غاب مع طلوع الفجر فذاك اول الربيع وهو من منازل القمر والعرب تقول الصرفة ناب الدهر لانها تفتر عن البرد وعن الحر فى الحالتين وقال الزجاج تصريف الايات تبيينها ولقد صرفنا الايات بيناها عمرو عن ابيه الصريف الفضة وانشد

بنى غدانة ما ان انتم ذهبا • ولا صريفا ولكن انتم خزف

والصريف صوت الانياب والابواب ابو عبيد عن الاصمعى الصريف اللبن الذى ينصرف به عن الضرع حارا فاذا سكنت رغوته فهو الصريح وقال الليث الصريف الخمر الطيبة وقال فى قول الاعشى

صريفية طيب طعمها • لها زبد بين كوب ودن

قال بعضهم جعلها صريفية لانها اخذت من لدنها ساعتئذ كاللبن الصريف وقيل نسبت الى صريفين وهو نهر يتخلج من الفرات والصرف الخمر التى لم تمزج بالما وكذلك كل شى لا خلط فيه ابو عبيد عن الاصمعى الصرف شى احمر يدبغ به الاديم وانشد كميت

بخير خليقة ولكن كلون • الصرف عل به الاديم

اى انها خالصة ثعلب عن ابن الاعرابى الصرفان اسم الموت والصرفان جنس من التمر والصرفان الرصاص ومنه قول الراجز

او الصرفان باردا شديدا •

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الشا كلها تحمل وتصرف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت صرافا فهى صارف واكثر ما يقال ذلك للكلبة وقال الليث الصراف حرمة الشا والكلاب والبقر وقال المتنخل

ان يمس نشوان بمصروفة • منها بري وعلى مرجل

قال بمصروفة اى بكاس شربت صرفا وعلى مرجل اى على لحم طبخ فى مرجل وهى القدر وقال الليث الصيرفى من الحلائب متنوبة ثعلب عن ابن الاعرابى اصرف الشاعر بشعره اصرافا اذا اقوى فيه وانشد

بغير مصرفة القوافى •

ويقال صرفت فلانا ولا يقال اصرفته وتصريف الايات تبيينها

رصف الاصمعى الرصف حجارة يتصل بعضها ببعض واحدها رصفة وقال ابو عمرو صف طويل كانه مرصوف الحرانى عن ابن السكيت قال الرصف مصدر رصفت السهم ارصفه اذا شددت عليه الرصاف وهى عقبة تشد على الرعظ والرعظ مدخل سنخ النصل وقال

الاصمعي فيما يروي ابو عبيد هي الرصفة وجمعها الرصاف وفي الحديث ثم نظر في الرصاف فتمارى
أيرى شيئا ام لا وقال الليث الرصفة عقبة تلوى على موضع الفوق قلت وهذا خطأ والصواب
ما قال ابن السكيت والرصف حجارة مرصوف بعضها الى بعض وانشد للعجاج

فشن في الابريق منها نزفا ❊ من رصف نازع سيلا رصفا

قال الباهلي اراد انه صب في ابريق الخمر من ماء رصف نازع سيلا كان في رصف نحدر منه في هذا
فكانه نازعه اياه ثعلب عن ابن الاعرابي ارصف الرجل اذا مزج شرابه بماء الرصف وهو الذي
ينحدر من الجبال على الصخر فيصفو وانشد بيت العجاج وقال الرصفا من النساء الضيقة
الملاقي وهو المرصوف وقال الليث يقال للغابر اذا صف قدميه رصف قدميه وذلك اذا ضم
احديهما الى الاخرى

فرص ثعلب عن ابن الاعرابي الفرصاء من النوق التي تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت
قلت اخذ من الفرصة وهي النهزة وقال الاصمعي يقال اذا جاءت فرصتك من البير فاذن في فرصتك
ساعتك التي يستقي فيها ويقال بنو فلان يتفارصون بير هي اي بيننا وبينهما وقال الليث
الفرصة كالنهزة والنوبة وقد افترصت وانتهزت وفي الحديث ان النبي عليه السلام قال
للمراة التي امرها بالاغتسال من المحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها قال ابو عبيد قال
الاصمعي الفرصة القطعة من الصوف والقطن او غيره وانما اخذت من فرصت الشي اي قطعته
ويقال للحديدة التي يقطع بها الفضة مفراص لانه يقطع بها وانشد للاعشى

واد فع عن اعراضكم واعيركم ❊ لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

وقال غيره يقال فرص نعلك اي اخرق اذنيها للشراك وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها قال ابو عمرو الفريصة المضغة
القليلة تكون في الجنب ترعد من الدابة اذا فزعت وجمعها فريص وقال ابو عبيد هي اللحمة التي تكون
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة قال واحسب الذي في الحديث غير هذا انما اراد
عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب واخبرني ابن هاجك عن ابن جبلة انه سمع
ابن الاعرابي فسر الفريص كما فسره الاصمعي فقيل له هل يثور الفريص فقال انما يعني الشعر
الذي على الفريص كما يقال فلان ثائر الراس انما يريد شعر الراس ابو عبيد عن ابي زيد فرصت
الرجل فرصته اذا اصبت فريصته عمرو عن ابيه قال الفريصة اللحمة التي بين الكتف
والصدر والفريصة ام سويد وروى ابو تراب للخليل انه قال فريص الرقبة وفريصتها عروقها
وفي حديث قيلة ان جويرية كانت لها قد اخذتها الفرصة قال ابو عبيد العامة تقول
الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحدبة قال والفرس بالسين الكسر
والفرص الشق وقال الليث المفرص شك الجلد حديدة عريضة الطرف يفرص بها
دزها عمرا كما يفرص الحذاء اذن النعل عند عقبها بالمفرص ليجعل فيها الشراك وانشد

جوانحين يفرصنه الفريص

يعني جنبين يشق جلده العرق وتفريص اسم نعل القراب تشقيقه بطرف الحديدة

رفص ابو عبيد عن الاصمعي قال هي الفرصة والرفصة للنوبة تكون بين القوم بيننا وبينها
على الماء قال الطرماح

كاوب بدي ذي الرفصة المتمنح

ابو عبيد عن ابي زيد ارفض الشعر ارفضاضا فهو مرفض اعلا والنفح قلت كانه ماخوذ من
الفرصة وهي النوبة

صفر في الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال ابو عبيد فسر الذي روى الحديث ان الصفر
دواب البطن وقال ابو عبيدة يقال في الصفر ايضا انه تاخيرهم المحرم الى صفر في تحريمه
والوجه فيه التفسير الاول سمعت يونس يسال روبة عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن
تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب قال ابو عبيد فابطل النبي صلى الله
عليه وسلم انها تعدي قال ويقال انها تشتد على الانسان وتوذيه اذا جاع وقال
اعشى باهلة

ولا يعض على شرسوفه الصفر

قال وقال ابو عبيدة يقال في الصفر ايضا انه تاخيرهم المحرم الى صفر في تحريمه والوجه
فيه التفسير الاول وفي حديث اخر صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة وقال
النهمي الصفر الجوع وقيل للحية التي تعض البطن صفر لانها تفعل ذلك اذا جاع الانسان الحراني
عن ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا وصفر الاناء من الطعام والشراب والوطب من اللبن يصفر

صفرا

صفرا اي خلا فهو صفر ويقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء وانشد

ولو ادركته صفر الوطاب

يقول لو ادركته الخيل لقتلته فتفرغت وطاب دمه وهي جسمه انه من دمه اذا سفك ابو حاتم
عن الاصمعي قال لصفار الماء الاصفر وقال الليث صفر شهر بعد المحرم واذا جمعا قيل لهما
الصفران قال والصفار صفرة تعلو اللون والبشرة مرداء قال وصاحبه مصفور
وانشد

قضب الطبيب نائط المصفور

والصفرة لون الاصفر وفعله اللازم الاصفرار قال وانما الاصفيرار فعرض يعرض للانسان يقال
يصفار مرة ويحمار اخرى ويقال في الاول اصفر يصفر قال والصفير من الصوت بالدواب
اذا سقيت والصفارة هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام ويصفر فيها بالحمار
ليشرب قال والصفر الشي الخالي يقال صفر يصفر صفورا فهو صفر والجميع والذكر والانثى
والواحد فيه سواء والصفر في حساب الهند هو الدائرة في البيت يفنى حسابه واخبرني المنذري
عن ابي طالب قال قولهم ما في الدار صافر قال ابو عبيدة والاصمعي المعنى ما في الدار احد
يصفر به وهذا مما جاء لفظه فاعل ومعناه مفعول به وانشد

خلت المنازل ما بها ممن عهدت بهن صافر

قال وقال غيره ما بها صافر اي ما بها احد كانه قال ما بها داع قال الليث اي ما بها احد ذو
صفير وبنو الاصفر ملوك الروم وقال عدي بن زيد

وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم ماثور

والصفر النحاس الجيد وابو صفرة كنية والد المهلب والصفرية جنس من الخوارج قال بعضهم
سموا صفرية لانهم نسبوا الى صفرة الوانهم وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال الصواب
في الخوارج الصفرية بالكسر قال وخاصم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له انت والله
صفر من الدين فسموا صفرية قال واما الصفرية فهم المهالبة نسبوا الى ابي صفرة ابو العباس
عن ابن الاعرابي انه انشده

بارح بينونة لا تذميني ❊ جئت بالوان المصفرين

قال قوم هو ماخوذ من الماء الاصفر وصاحبه يرشح رشحا منتنا وقال قوم هو ماخوذ من
الصفر وهو الجوع الواحدة صفرة ورجل مصفور ومصفر اذا كان جائعا ويقال هو ماخوذ من
الصفر وهي حيات البطن واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصفرية من لدن
طلوع سهيل الى سقوط الذراع تسمى ابطا رهذا الوقت صفرية وقال ابو سعيد الصفرية
ما بين تولي القيظ الى اقبال الشتاء وقال ابو زيد اول الصفرية طلوع سهيل واخرها طلوع
السماك قال وفي اول الصفرية اربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات وقال
الليث الصفرية نبات يكون في اول الخريف تخضر الارض ويورق الشجر وقال ابو نصر الصفع
اول النتاج وذلك حين تتفتح الشمس فيه لرؤوس الصقع صقعا وبعض العرب يقول
له الشمسي والقيظي ثم الصفري بعد القيظي الصقعي ثم القيظي ثم الخرفي في اخر القيظ
وقال الفراء في قول الله جل وعز جمالات صفر قال الصفر سود الابل وذلك عند صرام النخل
ثم الشتوي وذلك في الربيع ثم الدفئي وذلك حين تدفا الشمس ثم الصيفي ثم القيظي ثم
الخرفي في اخر القيظ وقال الفراء في قول الله جل وعز جمالات صفر قال الصفر سود الابل
لا ترى اسود من الابل الا وهو مشرب صفرة وكذلك سمت العرب سود الابل صفرا كما سموا
الظباء ادما لما يعلوها من الظلمة في بياضها وقال ابو عبيد الاصفر الاسود وقال
الاعشى

تلك خيلي منه وتلك ركابي ❊ هن صفر اولادها كالزبيب

وقال الليث الصفار ما بقي في اصول اسنان الدابة من التبن والعلف للدواب كلها وقال
ابن السكيت السحم والصفار بفتح الصاد نبتان وانشد

ان العريمة مانع ارماحنا ❊ ما كان من سحم بها وصفار

والصفراء نبت من العشب والصفر اشعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر وقال ابن الاعرابي
الصفارية الصعوة والصافر الجبان

باب الصاد والراء مع الباء

• صبر • صرب • برص • بصر • ربص • مستعملة •

صبر ابو العباس عن ابن الاعرابي اصبر الرجل اذا اكل الصَّبِرَة وهي الرقاقة التي يغرف عليها الخبز
طعام العرس واصبر الرجل وقع في ام صبّور وهي الداهية وكذلك اذا وقع في ام صبّار وهي الحرة
واصبر الرجل اذا جلس على الصبير وهو الجبل واصبر سد راس الجوجلة بالصمام وهو السداد وقال
الليث الصبر نقيض الجزع والصبر نصب الانسان للقتل فهو مصبور والصبر ان تاخذ يمين
الانسان تقول صبرت يمينه اي حلفته وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل شي من الدواب صبرا قال ابو عبيد قال ابو زيد
وابو عمرو في قوله صبرا هو الطائر او غيره من ذوات الروح يصبر حيا ثم يرمى حتى يقتل قال
واصل الصبر الحبس وكل من حبس شيا فقد صبره ومنه الحديث الاخر في رجل امسك رجلا
وقتله آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر قوله اصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه
للموت حتى يموت ومنه قيل للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا يعني انه امسك على الموت
وكذلك لو حبس رجل نفسه على شي يريده قال صبرت نفسي وقال عنترة

• فصبرت عارفة لذلك حرة • ترسو اذا نفس الجبان تطلع •

قال ابو عبيد يقول انه قد حبس نفسه ومن هذا يمين الصبر وهو ان يحبسه السلطان على
اليمين حتى يحلف بها ولو حلف انسان من غير احلاف ما قيل حلف صبرا وقال الليث الصبر عصارة
شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكمرة مقشعرة المنظر يخرج من
وسطها ساق عليه نور اصفر تمه الريح قال والصبار حمل شجرة طعمه اشد حموضة من المقل
له عجم احمر عريض يسمى التمر الهندي ثعلب عن ابن الاعرابي سلمة عن الفرا قال الصبار التمر
الهندي بضم الصاد والصيار الحجارة الملس قال والصبار صمام القارورة ابو عبيد عن ابي عبيدة
قال الصبارة الحجارة بضم الصاد قال الاعشى

• من مبلغ عمرا بان المرء لم يخلق صبارة •

قال والصبر الارض التي فيها حصبا وليست بغليظة ومنه قيل للحرة ام صبار شمر عن
ابن شميل ام صبار هي الصفاة التي لا يحيك فيها شي وقال الصبارة الارض الغليظة المشرفة
الناشزة لا تنبت شيا وهي نحو من الجبل وقال هي ام صبار ولا تسمى صبارة وانما هي قف غليظة
وقال الاحمر الصبر جانب الشي وبصره مثله ويقال صبر الشي اعلاه ومنه قول ابن مسعود
سدرة المنتهى صبر الجنة قال صبرها اعلاها وقال النمر يصف روضة

• عزبت وباكرها الربيع بديمة • وطفا يملاها الى اصبارها •

وقال غيره اصبارها القبر نواحيه والصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها الصبار وانشد

• كان تزنم الهاجات فيها • قبيل الصبح اصوات الصبار •

شبه نقيق الضفادع بوقع الحجارة ويقال وقع فلان في ام صبور اي في امر لا منفذ له منه
وقيل ام صبور هضبة لا منفذ لها تضرب مثلا للداهية وانشد

• ارفعه الله بسوء شعبه • في ام صبور فاودى ونشب •

وفي حديث عمار حين ضربه عثمان رحمهما الله فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه يدي لعمار
فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي فلان اي حبسه واصبره اي اقصه منه فاصطبر
اي اقتص ابو عبيد عن الاحمر اقاد السلطان فلانا واقصه واصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود
واباه مثله ابو عبيد عن ابي زيد صبرت بفلان اصبر به صبرا اذا كفلت به فانا به صبير وقال
الكسائي مثله قال وصبرت الرجل اصبره اذا لزمته وقد انتبه في صبارة الشتا اي في شدة
البرد وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعز قال اني انا الصبور قال ابو اسحق
الصبور في صفة الله الحليم وقال الاصمعي ادهقت الكاس الى اصبارها اي الى اعاليها قال
والصبير السحابة البيضا قال والصبير الذي يصير بعضه فوق بعض درجا وقال ابو زيد
الصبير الجبل وقال الليث صبير الخوان رقاقة عريضة تبسط تحت ما يوكل من الطعام مثل
الصوقة بعضه فوق بعض وقال ابو العباس الصبر الاكراه يقال اصبر الحاكم فلانا على يمين
صبرا اي اكرهه قال والصبر الجراة ومنه قول الله تعالى فما اصبرهم على النار اي ما اجراهم
على اعمال اهل النار وقال ابو عمرو سالت الخليجي عن الصبر فقال ثلاثة انواع الصبر
على طاعة الجبار والصبر على الصبر على طاعته وترك معصيته ويقال رجل صبور وامراة صبور
بغير ها وجمعها صبر •

بصر قال الليث البصر العين الا انه مذكر والبصر نفاذ في القلب والبصارة

مصدر البصير والفعل بصر يبصر ويقال بصرت به وتبصرت الشي شبه رمقته واستبصر في امره
ودينه اذا كان ذا بصيرة وقال الفرا في قول الله جل وعز وكانوا مستبصرين اي معجبين بضلالتهم
وقال ابو اسحق معناه انهم اتوا ما اتوا وقد تبين لهم ان عاقبته عذابهم والدليل على ذلك قوله
تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون فلما تبين لهم عاقبته ما هم عليه كان ما
نفعلهم عدلا وكانوا مستبصرين وقال الاخفش قال بصرت بما لم يبصروا به اي علمت
ما لم تعلموا من البصيرة وابصرت بالعين وقال الزجاج بصر الرجل يبصر اذا صار عليما بالشي
وابصرت ابصر نظرت قال التاويل علمت بما لم تعلموا به وقوله جل وعز بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره قال الفرا يقول على الانسان من نفسه رقبا يشهدون عليه بعمله اليدان
والرجلان والعينان والذكر وانشد

• كان على ذي الظن عينا بصيرة •
• بمقعدة او منظر هو ناظره •
• يحاذر حتى يحسب الناس كلهم • من الخوف لا تخفى عليهم سرايره •

وقال الليث البصيرة اسم لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الامر ثعلب عن ابن الاعرابي
الباصر الملفق بين شقتين او خرقتين يقال رايت عليه بصيرة من الفقر اي شقة ملفقة
قال والبصيرة ايضا الشقة التي تكون على الخباء ابن السكيت عن ابي عمرو البصيرة ان يضم
اديم الى اديم يخاط كما يخاط حاشيتا الثوب والبصر الحجارة الى البياض فاذا جاوا بالها
قالوا البصرة وانشد

• جوانبه من بصرة وسلام •

وقال

• ان تك جلمود بصر لا اويسه • اوقد عليه فاحميه فينصدع •

سلمة عن الفرا قال البصر والبصرة الحجارة البراقة وقال ابن شميل البصرة ارض كانها جبل
من جص وهي التي بنيت بالمربد وانما سميت البصرة بصرة بها وقال ابو عمرو البصرة والكذان
كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة وقال شمر قال الفرا وابو عمرو ارض فلان بصرة بضم البا اذا
كانت حمرا صلبة وارض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وبصر السما وبصر الارض
غلظها ابو عبيد عن الاصمعي وابي عمرو يقال هذه بصيرة من دم وهي الجدية منها على الارض
وانشد

• راحوا بصائرهم على اكتافهم • وبصيرتي يعدو بها عتد •

يعني بالبصائر دم ابيهم وقال شمر قال ابن الاعرابي في قوله راحوا بصائرهم يعني ثقل دمائهم
على اكتافهم لم يثاروا بها ثعلب عن ابن الاعرابي قال البصيرة الدية والبصيرة مقدار الدرهم من
الدم والبصيرة الترس والبصيرة الثار والبصيرة الثبات في الدين قال والبصاير الدبات
في البيت قال اخذوا الديات فصارت عارا وبصيرتي اي ثاري قد حملته على فرسي لاطلب
به فبيني وبينهم فرق سلمة عن الفرا قال الباصر القتب الصغير وهي البواصر وقال
في قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها قال الفرا جعل الفعل لها ومعنى مبصرة
مضيئة كما قال الله تعالى والنهار مبصرا اي مضيا وقال ابو اسحق معنى مبصرة تبصرهم اي تبين
لهم ومن قرا مبصرة فالمعنى بينة ومن قرا مبصرة فالمعنى متبينة فظلموا بها اي ظلموا بتكذيبها
وقال الاخفش مبصرة اي مبصرا بها قلت والقول ما قال الفرا اراد اتينا ثمود الناقة اية
مبصرة اي مضيئة ابن السكيت في قولهم اريته لمحا باصرا اي نظرا بتحديق شديد قال
ويخرج باصر مخرج قولهم رجل تامر ولابن بمعنى ذو تمر وذو لبن وهو من ابصرت مثل موت مايت من امت
وقال الليث لاريته لمحا باصرا اي امرا معروفا قلت والقول هو الاول وقال الليث اذا فتح
الجرو عينيه قيل بصر تبصيرا ويقال البصيرة الدرع وكل ما لبس من السلاح فهو بصاير
السلاح ويقال للفراسة الصادقة فراسة ذات بصيرة قال والبصيرة العبرة يقال
اما لك بصيرة في هذا اي عبرة تعتبر بها وانشد

• في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير •

اي عبر اللحياني عن الكسائي ان فلانا لمغضوب البصر اذا اصاب جلده غضاب وهو دا
يخرج به ويقال اعمى الله بصايره اي فطنه ويقال بصر فلان تبصيرا اذا اتى البصرة

قال ابن احمر

أخير من لاقيت أني مُبصر ... وكاين ترى قبلي من الناس مُبصرا

وقال الليث في البصرة ثلاث لغات بَصرة وبِصرة وبُصرة واللغة العالية البصرة وقال ابو اسحق في قول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اعلم الله جل وعز انه يدرك الابصار وفي هذا الاعلام دليل ان خلقه لا يدركون الابصار اى لا يعرفون كيف حقيقة البصر وما الشيء الذى به صار الانسان يبصر من عينيه دون ان يبصر من غيرهما من سائر اعضائه فاعلم ان خلقا من خلقه لا يدرك المخلوق كنهه ولا يحيطون بعلمه فكيف به جل وعز الابصار لا تحيط به وهو اللطيف الخبير فاما ما جاء من الاخبار في الرؤية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مدفوع وليس في هذه الاية دليل على دفعها لان معنى هذه الاية معنى ادراك الشيء والاحاطة بحقيقته وهذا مذهب اهل السنة والعلم بالحديث وقوله جل وعز قد جاءكم بصائر من ربكم اى قد جاءكم القران الذى فيه البيان والبصائر فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها ضرر ذلك لان الله غني عن خلقه ثعلب عن ابن الاعرابي ابصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وانشد

قحطان تضرب راس كل مُتوّج ... وعلى بصائرها وان لم تُبصر

قال بصائرها اسلامها وان لم تُبصر في كفرها والبصر اذا علق على باب رحله بصيرة وهو شقة من قطن او غيره وقال اللحياني في قوله بصّرت بما لم يبصروا به اى ابصرت ولغة اخرى بصرت به ابصر به ويقال ابصر الى تبصرى قرية بالشام تنسب اليها السيوف البصرية

صرب ابو عبيد عن الاصمعي اذا حقن اللبن اياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصريب وانشد

فالاطيبان بها الطرثوث والصرب

وقال شمر قال ابو حاتم غلط الاصمعي في الصرب انه اللبن الحامض قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك الحراني عن ابن السكيت قال الصرب اللبن الحامض يقال صرب اللبن في السقاء اذا حقنه فيه يصربه صربا والسقاء هو المصرب وجمعه المصارب ويقال جا نا بصربة تزوى الوجه وانشد

سيكفيك صرب القوم لحم مُعرَّض ... وماء قُدور في الجفان مُشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح ابو عبيد عن الاحمر اذا جعل الصبى يمكث يوما لا يحدث قيل صرب ليسمن وقال ابو زيد صرب بوله وحقنه اذا طال حبسه وفي حديث ابي الاحوص الجشمي عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول صُرُبى قال القتيبي قوله صربى بحو سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل للبحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف فيجتمع اللبن في ضرعها كما قال محمد بن اسحق وقال سعيد بن المسيب البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس وقال القتيبي كان الصربى التى صربت اللبن في ضرعها اى جمعته قال ومنهم يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربة لازم ولازب وكانه اصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصرب جمع صربي وهى المشقوقة الاذن مثل البحيرة وحدثنى محمد بن اسحق قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع اذانها فتقول هذه بحر وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما اتاك الله لك حل وساعد الله اشد وموساه قلت فقد تبين بقوله صرم ما قاله ابن الاعرابي في الصرم ان الباء مبدلة من الميم وقال ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضعفى الاعراب قلت والصرم مثل الصرب وهو بالميم اعرف ويقال كرص فلان في مكرصه وصرب في مصربه وقوع في مقرعه كله الاستقا يحقن فيه اللبن

برص قال الليث البرص معروف نسال الله منه العافية وسام ابرص مضاف غير مصروف والجميع سوام ابرص ابو عبيد عن الاصمعى قال سام ابرص بتشديد الميم قال ولا ادرى لم سمى بهذا وقال ابو زيد وجمعه سوام ابرص ولا يثنى ابرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك بنات آوى وامهات حبين واشباههما وقال غيره ابرص الرجل اذا جاء بولد

ابرص ويصغر ابرص فيقال بريص ويجمع برصانا ومن الناس من يجمع سام ابرص البرصة وبريص نهر بدمشق قال حسان

يسقون من ورد عليهم البريص بردى يصفق بالرحيق السلسل

برص قال الليث التربص بالشىء ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وقال ابو اسحق في قول الله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين اى الا الظفر والا الشهادة ونحن نتربص بكم احدى الشرتين عذابا بامر الله او قتلا بايدينا فنصيب ما تنتظر وتنتظر فرق كبير وقال ابن السكيت يقال اقامت المراة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان اتاها والا فرق بينهما

باب الصاد والزاء مع الميم

صرم صمر رمص مرص مصر مستعملة

مرص قال الليث المرص للثدى وغيره وهو غمز بالاصابع والمرس للشيء يمرس في الماء حتى يتميث فيه ثعلب عن ابن الاعرابي المروص والدروص للناقة السمهجة قال والمنشوص العظيمة السنام والمصوص العقيفة والعروض الطيبة الرائحة اذا عرقت

صمر ابو العباس عن ابن الاعرابي الضمير الجمع والمنع يقال صمر متاعه وضمره واصمره والصمير البخيل الذى يدخل الرجل في الصمير وهو مغيب الشمس يقال اصمرنا وصمرنا واقصرنا وقصرنا وعرجنا وعرّجنا بمعنى واحد وقال الليث صمر الماء يصمر صمورا اذا جرى من حدور في مستوى فسكن وهو يجرى وذلك المكان يسمى صمر الوادى قال وصيمرة الص مهرجان والمهما ينسب الجبن الصيمري الغرا دهقت الكاس الى اصبارها وامصارها اى الى اعلاها الواحد صبر وصمر وفي حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى اسماء بنت عميس وكانت تحت اخيه جعفر لتدهن بنى اخيه من صمر البحر وتطعمهم من الحتى اما صمر البحر فهو نتن ريح عمقه ووضره والحتى سويق المقل عمرو عن ابيه قال الصمارى الاست لنتنها ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصمر رائحة المسك الطرى والصمر عنتر البحر اذا خبث وخبثه تناطح امواجه ابن دريد رجل صمير يابس اللحم على العظم

رمص ابو عبيد رمص الله مصيبته اى جبرها وقال الليث الرمص غمص ابيض تلفظه العين فتوجع له وعين رمصا اذا لزمها ذلك ابن دريد رميص اسم بلد

مصر ابو عبيد عن الاصمعى ناقة مصور وهى التى يتمصر لبنها قليلا قليلا وقال الليث المصر حلب باطراف الاصابع السبابة والوسطى والابهام ونحو ذلك وناقة مصور اذا كان لبنها يخرج بطيء الخروج لا تحلب الا رمصا والتمصر حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر وصار مستعملا في تتبع العلة يقولون يتمصرونها ومصر فلان عطاءه تمصيرا اذا فرقه قليلا قليلا وقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم قال ابو اسحق الاكثر في القراءة اثبات الالف وفيه وجهان ان يراد بها مصر من الامصار لانهم كانوا في تيه وجايز ان يكون اراد مصر بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر سمى به مذكر ومن قرا مصر بغير الف اراد مصر بعينها كما قال الله تعالى ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمى به مؤنث وقال الليث المصر في كلام العرب كل كورة تقام فيها الحدود ويقسم فيها الفيء والصدقات من غير مؤامرة الخليفة وكان عمر رضي الله عنه مصّر الامصار منها البصرة والكوفة ثعلب عن ابن الاعرابي قال قيل للكوفة والبصرة المصران لان عمر قال لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اى صيروها مصرا بين البحر وبيني اى حدا قال والمصر الحاجز بين الشيئين وقال عدى بن زيد

وجعل الشمس مصرا لا خفاء به ... بين النهار والليل قد فصلا

اى حدا ويقال اشترى الدار بمصورها اى بحدودها ابو عبيد الثياب الممصرة التى فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة ثعلب عن ابن الاعرابي ثوب ممصر مصبوغ بالعشرق وهو نبات احمر طيب الرايحة يستعمله العرايس وانشد

مختلطا عشرقه وكركمه

قال والمصر الحدّ في كل شيء والمصر الحد في الارضين خاصة قال والمصر تقطع الغزل وتنتجه وقد امتصر الغزل اذا انتسج قال والممصرة كبة الغزل وهى المسفرة وقال شمر قيل الممصر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل وقال ابو سعيد التمصير في الصبغ ان يخرج

المصبوغ مُشبَعًا لم يستحكم صبغه قال والمنصرَة الثياب التي تمشق تخرقًا من غير بلى قال والمصير المِعَى وجمعه مُصْران كالغدير والغدران وقال الليث المصارين خطأ قلت المصارين جمع المصران جمعته العرب كذلك على توهم النون انها اصلية وكذلك قالوا قعود وقعدان ثم قعادين جمع الجمع وكذلك توهموا الميم في المصير انها اصلية فجمعوها على مُصْران كما قالوا جماعة مصادا لجبل مُصْران .

رصم اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرصم الدخول في الشعب الضيق والصرم الهجران في موضعه .

صرم قال الليث الصرم دخيل والصَّرْم القطع البائن للحبل والعذق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العذق عن النخلة واصرم النخل اذا حان وقت صرامه والصُّرم اسم للقطيعة وفعله الصرم والمصارمة بين الاثنين والصريمة احكامك الشيء امرا وعزمك عليه وقال الدجل وعزفا صبحت كالصريم قال الفرا كالصريم يريد كالليل المسود ونحو ذلك قال الزجاج قال وقوله ان كنتم صارمين اذ كنتم عازمين على صرام النخل ابو عبيد عن ابي عبيدة الصريم الصبح والصريم الليل وقال بشر في الصريم بمعنى الصبح يصف ثورا .

فبات يقول اصبح ليل حتى . تكشف عن صريمته الظلام .

قال ومن الليل قول الله تعالى فاصبحت كالصريم يعني احترقت فصارت سودا مثل الليل وقال الاصمعي وابو عمرو في قوله حتى تكشف عن صريمته اي عن رملته التي هو فيها يعني الثور وكذلك قال ابن الاعرابي وقال قتادة في قوله فاصبحت كالصريم قال كانها صرمت وقيل الصريم ارض سوداء لا تنبت شيا وقال شمر الصريم الليل والصريم النهار ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل قال ويروى بيت بشر تكشف عن صريمته قال وصريمته اوله واخره وقال الاصمعي الصريمة من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرايم ابو عبيد الصرم الفرقة من الناس ليسوا بالكثيرة وجمعه اصرام وقال الطرماح .

يا دار اقوت بعد اصرامها عاما وما يبكيك من عامها .

وقال الليث المصرمة ما بين العشر الى الاربعين من الابل ثعلب عن ابن الاعرابي جاء فلان صريمَ سَحْرٍ اذا جاء يائسا خائبا الليث رجل صارم اي ماض في كل امر وقد صرم صرامة قال وناقة مصرمة وذلك ان يصرم طبيها فيقرح عمدا حتى يفسد الاحليل فلا يخرج اللبن فيبيس وذلك اقوى لها وقال غيره ناقة مصرمة هي التي صرمها الصرار فوقذها وربما صرمت عمدا لتسمن فتكوي قلت ومنه قول عنترة .

لعنت بمحروم الشراب مصرم .

ويقال اصرم الرجل اصراما فهو مصرم اذا ساءت حاله وفيه تماسك والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال اي قطعة وسيف صارم اي قاطع وصرام من اسماء الحرب قال الكميت .

جردا السيف تارتين من الدهر على حين درة من صرام .

وقال الجعدي

الا ابلغ بني شيبان عني . فقد حلبت صرام بكم صراها .

وصرام من اسماء الحرب وفي الالفاظ لابن السكيت صرام داهية وانشد .

على حين درة من صرام .

والصرماء الفلاة من الارض وقال .

على صرماء فيها اصرماها . وخريت الفلاة بها مليل .

قال ابن السكيت الاصرمان الذيب والغراب لانهما انصرما من الناس اي انقطعا ابو عبيد عن الاحمر فلان ياكل الصيرم في اليوم والليلة اذا كان ياكل الوجبة وقال ابو عبيدة هي الصيلم ايضا وهي الجزم وانشد .

واك نفسك صيلم الصبابر . ليلا الى ليل فغيش ناعم .

وقال اللحياني هي اكلة عند الضحى الى مثلها من الغد وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيرم وكانها بمنزلة الصيلم وهي التي تستاصل كل شي عمرو عن ابيه الصروم الناقة التي لا ترد النضيح حتى يخلو لها تنصرم عن الابل ويقال لها القذور والكنوف والعصار والصدوف والاذية وقال غيره الصيرم الراي المحكم والصريمة العزيمة يقال فلان ماضي الصريمة اي العزيمة واخبرني المنذري عن المفضل عن ابيه صرم شهرا بمعنى مكث . والله سبحانه وتعالى اعلم .

باب الصاد واللام — باب الصاد واللام مع النون

استعمل من وجوهها . نصل .

قال الليث النصل نصل السهم ونصل السيف ونصل البهمى ونحوها من النبات اذا خرجت نفيًا لها ثعلب عن ابن الاعرابي انصلت الرمح ونصّلته جعلت له نصلا وانصلته نزعت سهمه نصله وقال غيره سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بللت منه بافوق ناصل اي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ونصل جاء بمعنيين متضادين وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرماح قال الاعشى .

تداركه في منصل الال بعدما مضى غير دادا وقد كاد يذهب .

اي تداركه في اخر ساعة من ساعاته والمنصل بضم الميم والصاد من اسماء السيوف قاله ابو عبيد وغيره ونصل السيف حديده والنصيل هو حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل وهو البرطيل ايضا ويشبه به راس البعير وخرطومه اذا رجف في سيره قال روبة يصف نخلا .

عريض اراد النصيل سلجمه . ليس بحجبية حجام تحجمه .

وقال الاصمعي النصيل ما اسفل من عينيه الى خطمه شبهه بالحجر الطويل وقال ابو خراش في النصيل يجعله الحجر .

ولا امغر الساقين بات كانه . على محزئلات الاكام نصيل .

قال فالنصيل قدر ذراع وقال الاصمعي في قوله .

بناصلات تحسب الغوارسا .

فالواحد نصيل وهو ما تحت العين الى الخطم فيقول تحسبها فوارسا وقال ابن الاعرابي النصيل حيث يفصل لحياه وقال الليث النصيل مفصل ما بين العنق والراس باطن من تحت قال وينصل الحافر نصولا اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب وينصل فلان من الجبل من موضع كذا وكذا علينا اي خرج قال والتنصل شبه التبرؤ من جناية او ذنب ويقال للغزل اذا خرج من المغزل نصل ويقال استنصلت الريح البيبس اذا اقتلعته من اصله وقال ابن شميل النصل السهم العريض يكون قريبا من فتر والمستقص على النصف من النصل قال والسهم نفسه لنصل ولو التقطت نصلا لقلت ما هذا السهم معك ولو التقطت قدحا لم تقل ما هذا السهم معك ابو عبيد عن الكسائي انصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الاخر الانصال بمعنى النزع والاخراج وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الال وقال ابن الاعرابي النصل الغهويات بلا زجاج والغهويات السهام الصغار ابو عبيد عن الكسائي لحيته ناصل من الخضاب بغير هاء قال ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج قال ابو عبيد وقال غيره احد نصل خرج وقال شمر لا اعرف نصل بمعنى ثبت ونصل عندي خرج .

باب الصاد واللام مع الفا

صلف . صفل . لصف . فصل . فلص .

لصف قال الليث اللصف لغة في الاصف والواحدة لصفة وهو ثمرة شجرة تجعل في المرق ولها عصارة يصطبغ بها تمرى الطعام ابو عبيد عن الفرا اللصف شي ينبت في اصل الكبر كانه خيار قلت وهذا هو الصحيح واما ثمر الكبر فان العرب تسميه الشفلح اذا انشق وتفتح كالبرعومة ولصاف وثبرة ماآن بناحية الشواجن في ديار ضبة بن اد وقد شربت بهما وايا هما اراد النابغة .

بمصطحبات من لصاف وثبرة . يزرن الالا سيرهن التدافع .

ابو عبيد لصف لونه يلصف اذا برق وتلالا .

صلف سمعت المنذري يقول سمعت ابا العباس يقول انا صلف اي ثاخذ من الناس نيا قال وقالوا اصلف من ثلج في ماء ومن ملح في ماء قال والصلف قلة الخير وامراة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها وقال ابو عمرو وقال ابو العباس قال قوم الصلف ماخوذ من الاناء الصايل فهو لا يخالط الناس ولا يصبر على اخلاقهم وقال قوم هو من قولهم انا صلف اذا كان تخبنا ثقيلا فالصلف بهذا المعنى في هذا الاختيار والعامة وضعت الصلف في غير

موضعه قال وقال ابن الأعرابي الصلف الإناء الصغير والصلف الإناء السابل الذي لا يكاد يمسك الماء والصلف الإناء الثقيل الثخين قال ويقال أصلف الرجل إذا قل خيره وأصلف إذا ثقل روحه وفلان صلف ثقيل الروح أبو عبيد من أمثالهم في الباخل وهو يخيل مع جدته رب صلف تحت الراعدة قال ذلك الأصمعي قال والصلف قلة النزل والخير أبو عبيد الصلفة من النساء التي لا تحظى عند زوجها وقال القطامي

لها روضة في القلب لم يرع مثلها • فروك ولا المستعبرات الصلائف •

وقال الليث الصلف مجاوزة قدر الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك وطعام صلف مسيخ لا طعم له والصليف نعت للذكر والصليفان صفحا العنق شمر عن ابن الأعرابي الصلفاء المكان الغليظ الجلد وقال ابن شميل هي الصلفة للأرض التي لا تنبت شيئا وكل قف صلف فظلف ولا يكون الصلف إلا في قف أو شبهه والقاع النقي قوس صلف نعم قال ومربد البصرة صلف أسيف لأنه لا ينبت شيئا وقال الأصمعي الصلفاء والأصلف ما اشتد من الأرض وصلب وقال أوس بن حجر

ولخب سقفا قرنايه وتوقدت • عليه من الصماء تبن الأصالف •

أبو العباس عن ابن الأعرابي الصلف حواليه قلب النخلة الواحدة صلفة وقال الأصمعي خذ بصليفه وبصليفته وبظليفته بمعنى خذ بعنقه أبو زيد الصليفان رأسا الفهقة من شقيها •

فلص قال الليث الانفلاص التفلت من الكف ونحوه وقال غيره انفلص مني الأمر وتملص إذا فلت وقد فلصته وقد تفلص الرشاء من يدي وتملص •

صفل ثعلب عن ابن الأعرابي أصفل الرجل إذا ادعى إبله الصفصل وهو نبت وأنشد

الصبل والصفصل واليعضيدا •

فصل قال الليث الفصل بون ما بين الشيئين والفصل من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل وأنشد

وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا • فتقا ورتقا وتأليفا لإنسان •

والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك القضاء الذي يفصل بينهما فيصل وهو قضاء فيصل وفاصل وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهي دون القبيلة وقال أبو عبيد فصيلة الرجل رهطه الأدنون وكان يقال العباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وفصيلته التي تؤويه وقال الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذي هو منهم والفصيل من أولاد الإبل وجمعه الفصلان والفصيل حائط قصير دون سور المدينة والحصن والانفصال مطاوعة فصل والمفصل بفتح الميم اللسان والمفصل أيضا كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس قال الهذلي

مطافيل أبكار حديث نتاجها • يشاب بماء مثل ماء المفاصل •

وقال أبو عمرو المفصل مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل وقال أبو العميثل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما بين الجبلين الشعب والفصال الفطام قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى مدى حمل المرأة إلى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وقال مجري حين النحل ما حول فسيله عن منبته قال والفسيلة المحولة تسمى المفصلة وهي المفصلات وقد افتصلنا فصلات كثيرة في هذه السنة أي حولناها ويقال فصلت الوشاح إذا كان نظمه مفصلا بأن يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور تعضيته وكذلك الشاة تفصل أعضاء وقال الخليل الفاصلة في العروض أن يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل فعلن قال فإذا اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة مثل فعلتن والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقول الله جل وعز إن كان هذا هو الحق من عندك فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لأنه خبر كان ودخلت هو للفصل وأواخر الآيات في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر واحدتها فاصلة وقول الله كتاب فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني فصلناه بيناه وقوله جل وعز آيات مفصلات بين كل آيتين مهلة وقيل مفصلات مبينات والله أعلم بالصواب ويقال فصل فلان من عندي فصولا إذا خرج وفصل مني إليه كتاب إذا أنفذ قال الله جل وعز ولما فصلت العير قال أبو الهيثم قلت فصل يكون لازما وواقعا وإذا كان واقعا فمصدره الفصل وإذا كان لازما فمصدره الفصول وقال أبو تراب قال شبابة فصلت المرأة ولدها وفسلته أي فطمته • والله سبحانه وتعالى أعلم •

باب الصاد واللام مع الباء

باب الصاد واللام مع الباء

صلب • صبل • بلص • بصل • لصب • مستعملة •

صبل أهمله الليث وروى أبو تراب للكسائي يقال هذه الصيبل للداهية قال وهي لغة لبني ضبة قال وهي بالصاد أعرف قلت وأبو عبيدة رواه الضيبل بالضاد ولم أسمعه بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب •

بلص شمر عن الرياشي عن الأصمعي قال قال الخليل بن أحمد لأعرابي ما اسم هذا الطائر قال البلصوص قلت ما جمعه قال البلنصى قال فقال الخليل لو قال قائل كالبلصوص يتبع البلنصى قال ونحو ذلك قال ابن شميل أبو عبيد عن أبي زيد بلأص الرجل بلأصة إذا فر •

لصب أبو زيد لصب الجلد باللحم يلصب لصبا إذا لصق به من الهزال أبو عبيد عن الأصمعي اللصب الشعب الصغير في الجبل وجمعه لصوب وقال الليث اللصب مضيق الوادي ويقال لصب السيف لصبا إذا نشب في الغمد فلم يخرج وهو سيف ملصاب إذا كان كذلك ورجل لحز لصب لا يعطي شيئا وطريق ملتصب ضيق •

بصل البصل معروف والبصلة بيضة الرأس من حديد وهي المحددة الوسط شبهت بالبصل وقال الليث البصلة إنما هي سقيفة واحدة وهي أكبر من التريك وفنشر متبصل كثير القشور وقال لبيد •

فخمها بيضا وتركا كالبصل •

صلب الحراني عن ابن السكيت الصلب مصدر صلبه يصلبه صلبا وأصله من الصليب وهو الودك قال الهذلي وذكر عقابا

جريمة ناهض في رأس نيق • ترى لعظام ما جمعت صليبا •

أي ودكا ويقال قد اصطلب الرجل إذا جمع العظام ليطبخها فيخرج ودكها ويأتدم به وقال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله • وبات شيخ العيال يصطلب •

قال والصلب الصلب قال العجاج

في صلب مثل العنان المؤدم • إلى سواء قطن مؤكم •

وقال شمر الصلب نحو الحزيز وجمعه صلبة حكاه عن الأصمعي قال وقال غيره الصلب من الأرض أسناد الآكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

يغشى ترى عاديه أقراؤه • يحبو إلى أصلابه أمعاؤه •

الأصمعي الأصلاب هي من الأرض الصلب الشديد المنقاد وقوله يحبو أي يدنو وقال ابن الأعرابي الأصلاب ما صلب من الأرض وارتفع وأمعاؤه ما لان منه وانخفض وقال الليث الصلب من الجري ومن السنبل الشديد وأنشد

ذو ميعة إذا ترامى صلبه •

ورجل صلب صلب مثل القلب الحول ورجل صلب شديد وصلابة وقد صلب وأرض صلبة والجميع صلبة أبو عبيد عن الأصمعي الصلب نحو من الحزيز الغليظ المنقاد وجمعه صلبة والصلب موضع بالصمان أرضه حجارة وبين ظهراني الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وقال الليث الصليب ما يتخذه النصارى قبلة قال والمصلب خمرة للمرأة ويكره للرجل أن يصلي في تصليب العمامة حتى يجعله كورا بعضه فوق بعض ويقال قد تصلب لك فلان أي تشدد أبو عبيد عن الكسائي إذا كانت الحمى صالبا قيل صلبت عليه فهو مصلوب عليه وقال غيره الصالب التي معها حر شديد وليس معها برد وقال الليث يقال أخذته الحمى بصالب وقال غيره يقال أخذته حمى صالب وأخذته بصالب وقال الليث المصلوب والصوليب هو البذر الذي ينثر على الأرض ثم يكرب عليه قلت وما أراه عربيا وأما قول العباس بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم • تنقل من صالب إلى رحم • إذا مضى عالم بدا طبق • فإن الرواية بالصالب الصلب يقال للظهر صلب وصلب وصالب وقال

كأن حمى بك مغربة • بين الحجاز بغرا إلى الصالب •

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى التصليب في ثوب قضبه أي قطع موضع التصليب منه وقال أبو عبيد الصلب المسن وهو الصلبي وقال امرؤ القيس

كحد السنان الصلبي النحيض •

أراد بالسنان المسن أبو عبيد عن أبي عمرو إذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب

وانشد المازني في صفة التمر

مُصَلَّبة من اوتكي الفتاح بعد ما زهتها النعامى خلت من لبن صخرا

اوتكي تمر الشهريز ولبن اسم جبل بعينه وقال شمر يقال صلبته الشمس صلبا اذا احرقته فهو مصلوب محرق وقال ابو ذويب

مستوقد في حصاة الشمس تصلبه كانه عجم بالبيد مرضوخ

وقال النضر الصليب ميسم في العنق الصدغ وفي العنق خطان احدهما على الاخر يقال بعير مصلوب وابل مصلبة ابو عمرو اصلبت الناقة اصلابا اذا قامت ومدت عنقها نحو السما لتدر لولدها جهدها اذا رضعها وربما فعلت ذلك الى ان يقطع لبنها ابو عمرو الصلبي حجارة المسن ويقال الصلبي الذي جلي وشحذ بحجارة الصلب وهي حجارة يتخذ منها المسان وقال الشماخ

وكان شفرة خطمه وجنينه لما تشرف صلب مفلوق

والصلب الشديد من الحجارة اشدها صلابة

باب الصاد واللام مع الميم

صلم • صمل • لمص • مصل • ملص • مستعملة

لمص قال الليث اللمص شي يباع مثل الفالوذ لا حلاوة له يا كله الفتيان مع الدبس سلمة عن الفرا لمص الرجل اذا اكل اللمص وهو الفالوذ وقال شمر رجل لموص كذاب خداع قال عدي بن زيد

انك ذو عهد وذو مصدق مخالفا هذي الكذوب اللموص

صلم قال الليث الصلم قطع الاذن والانف من اصله والاصطلام اذا ابيد قوم من اصلهم قيل اصطلموا قال والصيلم الاكلة الواحدة كل يوم والصيلم الامر المستاصل ووقعة صيلمة من ذلك ابو عبيد الداهية لانها تصطلم وقال بشر

غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم

وقال الليث الظليم يسمى مصلما لقصر اذنه وصغرها قال والاصلم المصلوم من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز في قافيته فعلن كقوله

ليس على طول الحياة ندم ومن ورا المرء ما يعلم

وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابو عبيد قوله صلامات يعني الفرق من الناس يكونون طوايف فتجتمع كل فرقة على حيالها تقاتل الاخرى وكل جماعة فهي صلامة وانشد ابو الجراح

صلامة كحمر الابك لا ضرع فينا ولا مذكى

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال صلامة بفتح الصاد قال والصلام الذي في داخل نواة النبقة يوكل وهو الالبوب والصلامة القوم المستوون في السن والشجاعة والسخا

صمل قال الليث صمل الشي يصمل صمولا اذا صلب واشتد واكتنز يوصف به الجبل والجمل والرجل قال روبة

عن صامل عاس اذا ما اصلخما

يصف الجمل ابو عبيد عن الاصمعي الصمل الشديد الخلق الشديد والانثى صملة وقال الليث الصميل السقا اليابس والصامل الخلق وانشد

اذا ذاد من ماء العراق فلن ترى اخا قربة يسقى اخا بصميل

ويقال صمل بدنه وبطنه واصمله الصيام اي يبسه قال والشومل شجرة بالبادية ابو عمرو صمله بالعصا صملا اذا ضربه وانشد

هراوة فيها شفاء العر صملت عقفان بها في الجر

فنجته واهله بشر

الجر سفح الجبل نجته اصبته به وقال ابو زيد الصميل الشديد ويقال للداهية صميلة وانشد

ولم تنكا دمم المصلعات ولا صميلتها الصيبل

ابو تراب عن السلمي صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها

مصل قال الليث المصل معروف والمصول تميز الماء من اللبن والانطا اذا علق يمصل ماؤه فيقطر منه وبعضهم يقول مصلة مثل اقطة وشاة ممصل وممصال وهي التي يصير لبنها في العلبة متزايلا قبل ان يحقن ابو عبيد عن الاصمعي الممصل من الماء النسا التي تلقي ولدها

وهو مضغة وقد امصلت الحرانى عن ابن السكيت يقال قد امصلت بضاعة اهلك اذا افسدتها وصرفتها فيما لا خير فيه وقد مصلت هي ويقال تلك امراة ماصلة وهي امصل الناس قال ابو يوسف وانشد بن الكلابية

لعمري لقد امصلت مالي كله وما سست من شي فربك ماحقه

ويقال اعطا عطاء ماصلا اي قليلا وانه ليحلب له من الناقة لبنا ماصلا اي قليلا الاصمعي مصلت استه اي قطرت والمصالة قطارة الحب وقال ابو زيد المصل ماء الحب الاقط حين يطبخ ثم يعصر فعصارة الاقط هي المصل وقال ابو تراب قال سليمان بن المغيرة مصل فلان لفلان حقه اذا اخرج له منه وقال غيره ما زلت اطالبه بحقي حتى تصل به ما عرابه ثعلب عن ابن الاعرابي الممصل الذي يبذر ماله في الفساد والممصل ايضا الروق الصباغ

ملص في الحديث ان عمر سال عن املاص المراة الجنين فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة اراد المراة الحامل تضرب فتملص جنينها اي تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من الايدا وغيرها فقد ملص يملص ملصا قال الراجز

فر واعطاني رشاء ملصا

يعني رطبا يزلق منه اليد فاذا فعلت انت ذلك به قلت املصته املاصا وقال الليث اذا قبضت على شي فانفلت من يدك قلت انملص من يدي انملاصا وانملخ بالخاء وانشد ابن الاعرابي

كان تحت خفها الوهاص ميظب اكم نيط بالملاص

قال الوهاص الشديد والملاص الصفا الابيض والميظب الظرر عمرو عن ابيه قال الملصة الزلخة والاطوم من السمك والله اعلم

باب الصاد والنون ، باب الصاد والنون مع الفا

صنف • صفن • نفص • نصف • مستعملة

صنف قال الليث الصنف طايفة من كل شي فكل ضرب من الاشيا صنف على حدة والتصنيف تمييز الاشيا بعضها من بعض ابن السكيت يقال صنف وصنف من المتاع لغتان وعود صنفي البخور لا غير ابو عبيد صنفة الازار طرته ابو العباس عن ابن الاعرابي صنفة الثوب زاويته وللثوب اربع صنفات الليث الصنفة والصنفة والصنفة قطعة من الثوب وطايفة من القبيلة وروى ابو العباس عن سلمة عن الفرا انه انشده

سقيا بحلوان ذي الكروم وما صنف من تينه ومن عنبه

انشده الفرا صنف وغيره رواه صنف وقال صنف ميز وصنف خرج ورقه

نصف قال الليث النصف احدى جزئي الكمال ونصف لغة رديئة الحراني عن ابن السكيت انصف الرجل صاحبه انصافا وقد اعطاه النصفة ويقال قد نصف النهار ينصف اذا انتصف وقال المسيب بن علس يصف غايصا في البحر على درة

نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب ما يدري

اراد انتصف النهار والماء غامره فانتصف النهار ولم يخرج من الماء ويقال قد نصف النهار ساقه ينصفها اذا بلغ نصفها وانشد

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة اشمر حتى ينصف الساق مئزري

وقال ابن ميادة يمدح رجلا

ترى سيفه لا ينصف الساق نعله اجل لا وان كانت طوالا محامله

وقال نصف القوم ينصفهم اذا خدمهم والناصف والمنصف الخادم ونصف الشي اذا بلغ نصفه ثعلب عن ابن الاعرابي انصف اذا اخذ الحق واعطى الحق وانتصف اذا سار نصف النهار وانتصف اذا خدم سيده وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض جميعا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه قال ابو عبيد العرب تسمي النصف النصيف كما يقولون في العشر العشير وفي الثمن الثمين وانشد

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف

قال والنصيف في غير هذا الخمار ومنه الحديث الاخر في الحور العين ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها ومنه قول النابغة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

وقال ابو سعيد النصيف ثوب تتجلل به المراة فوق ثيابها كلها سمي نصيفا لانه نصف بين الناس وبينها فحجز ابصارهم عنها قال والدليل على صحة ما قاله قوله سقط النصيف لان النصيف اذا جعل خمارا فسقط فليس لسترها وجهها مع كشفها شعرها معنى وقيل نصيف المراة معجرها الليث قدح نصفان بلغ الكيل نصفه وشطران مثله ابو عبيد قدح نصفان بلغ الكيل نصفه قال والنصف من النساء التي بلغت خمسين واربعين ونحوها قال والنصفة اسم الانصاف وتفسيره ان تعطيه من نفسك النصف اي تعطيه من الحق كالذي تستحق لنفسك ويقال انتصفت من فلان اي اخذت حقي كملا حتى صرت وهو على النصف سواء والنصفة الخدام واحدهم ناصف والمنصف من الطريق ومن النهار ومن كل شي وسطه قال ومنتصف الليل والنهار وسطه وانتصف النهار ونصف فهو ينصف قال والناصفة صخرة تكون في مناصف اسناد الوادي ونحو ذلك من المسايل ابو عبيد النواصف مجاري الماء واحدتها ناصفة وانشد

• خلا يا سفين بالنواصف من ددد •

شمر عن ابي عمرو الناصفة من الارض رحبة بها شجر لا تكون ناصفة الا ولها شجر وقال غيره تنصفت السلطان اي سالته ان ينصفني وقال ابن هرمة

• اني غرضت الى تناصف وجهها • غرض المحب الى الحبيب الغايب •

قال ابن الاعرابي تناصف وجهها محاسنها انها كلها حسنة ينصف بعضها بعضا وقال غيره كل شي بلغ نصف غيره فقد نصفه وكل شي بلغ نصف نفسه فقد انصف قلت والقول ما قال ابن السكيت نصف النهار اذا انتصف ويقال نصفت الشي اذا اخذت نصفه والنصف الانصاف ابن شميل ان فلانة لعلى نصفها اي نصف شبابها وانشد

• ان غلاما غره جرشبية • على نصفها من نفسه لضعيف •

قال الجرشبية العجوز الكبيرة الهرمة ثعلب عن ابن الاعرابي انتصف الرجل اذا سار نصف النهار •

نفص الليث انفص الرجل ببوله اذا رمى به ابو عبيد عن الاصمعي اخذ الغنم النفاص وهو داء فتنفص بابوالها اي تدفعها دفعا حتى تموت وقال ابو عمرو انفضت الرجل منا فصة وهو ان تقول له تبول انت وابول انا فننظر اينا ابعد بولا وقد نافصته فنفصته وانشد

• لعمري لقد نافصتني فنفصتني • بذي منشفتر بوله متفاوت •

ابو عبيد عن الاصمعي انفص بالضحك وانزق وزهزق بمعنى واحد واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال انفص بشفتيه كالمترمرم وهو الذي يشير بشفتيه وعينيه •

صفن روى عن البرا بن عازب انه قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا يفسر الصافن تفسيرين فبعض الناس يقول كل صاف قدميه قايما فهو صافن والقول الثاني ان الصافن من الخيل الذي قلب احد حوافره وقام على ثلاث قوايم واما ابن مسعود فقال يعني قياما وقال الفرا وكان ابن عباس وابن مسعود يقرآن قول الله تعالى واذكروا اسم الله عليها صوافن بالنون فاما ابن عباس فيفسر معقولة احدى يديها على ثلاث قوايم واما ابن مسعود فقال يعني قياما وقال الفرا رايت العرب تجعل الصافن القايم على ثلاث وعلى غير ثلاث قال واشعارهم تدل على ان الصفون القيام خاصة وانشد

• وقام المها يقفلن كل مكبل • كما رص ايضا مذهب اللون صافن •

قال والصافن القايم على طرف حافره وقال ابو زيد صفن العرس اذا قام على طرف الرابعة والعرب تقول لجمع الصافن صوافن وصافنات وصفون وفي حديث عمر ليتعين لا سوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ابو عبيد عن ابي عمرو قال الصفن خريطة تكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقال الفرا هو شي مثل الركوة يتوضا فيه وانشد للهذلي

• فخضخضت صفني في جمه • خياض المدابر قدحا عطوفا •

قال ابو عبيد ويمكن ان يكون كما قال ابو عمرو والفرا جميعا ان يستعمل الصفن في هذا وفي هذا قال وسمعت من يقول الصفن بفتح الصاد والصفنة ايضا بالتانيث ابو العباس عن ابن الاعرابي الصفنة بفتح الصاد هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه قال واما الصفن بضم الصاد فهو الركوة قال والصفن جلد الانثيين بفتح الفاء والله اعلم

وجمعه اصفان ومنه قول جرير

• يتركن اصفان الخصا جلاجلا •

وقال الليث كل دابة وخلق يشبه زنبورا تتخذ حول مدخله ورقا وحشيشا ونحو ذلك ثم تبيت في وسطه بيتا لنفسه اولفراخه فذلك الصفن وفعله التصفين والصافن عرق في باطن الصلب متصل به طولا ونياط القلب معلق به ويسمى الاكحل من البعير الصافن وقال غيره الاكحل من الدواب الابجل وقال ابو الهيثم الاكحل والابجل والصافن هي العروق التي تفصد وهي في الرجل صافن وفي اليد اكحل عمرو عن ابيه صفن الفرس برجله ويصفن بيديه اذا قام على طرف حافره قال والصفن ايضا ان يقسم الماء اذا قل بحصاة القسم ويقال لها المقلة فان كانت من ذهب او فضة فهي البلد ابو عبيد عن ابي عمرو تصافن القوم تصافنا وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم ولا شي يقتسمونه على حصاة يلقونها في الاناء يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاه كل رجل منهم وقال الفرزدق

• فلما تصافنا الاداوة اجهشت • الي غضون العنبري الجراضم •

شمر عن ابي عمرو عن ابي عبيدة الصفنة كالعيبة يكون فيها متاع الرجل واداته فاذا طرحت اليها قلت صفن وانشد

• تركت بذي الجنبين يدعي وقربتي • وقد لبوا خلني وقل المشارب •

قال وقال ابو عمرو الصفن والصفنة شقشقة البعير ابن شميل الصافن عرق ضخم في باطن الساق حتى يدخل الفخذ فذلك الصافن •

باب الصاد والنون مع البا

مع • صبن • صنب • نصب • نبص • بصن •

بصنى قرية يعمل فيها الستور البصنية وليست بعربية •

صبن اللحياني عن الاصمعي صبنت بالصاد عنا الهدية تصبن صبنا قال وقال رجل من بني سعد بن زيد صبنت تصبين صبنا وكذلك كل معروف اذا صرفته الى غيره وكذلك كفت وخفنت وقال الاصمعي تاويل هذه الحروف صرف الهدية والمعروف عن جيرانك ومعارفك الى غيرهم وقال الصبن تسوية الكعبتين في الكف ثم تضرب بهما يقال اجل ولا تصبن قال واذا خبا الرجل شيا في كفه ولا يفطن له كالدرهم وغيره قيل صبن فاذا صرف الكاس عمن هو احق بها الى غيره قيل صبنها وانشد

• صبنت الكاس عنا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا •

ثعلب عن ابن الاعرابي انه يقال كف المقامر اذا اسالها ليتفرد بصاحبه يقول له شيخ البيسر وهو رييس المقامرين لا تصبن لا تصبن فانه طرف من الصفق والصابون الذي يغسل به الثياب معرب •

نبص قال ابن الاعرابي النبصا من القياسر المصوتة من النبيص وهو صوت تشغى الغلام اذا اراد تدريج طاير بانشاده اللحياني نبصت بالطاير والعصفور انبص به نبيصا به اي صوت به ونبص الطاير والعصفور ينبص نبيصا اذا صوت صوتا ضعيفا •

صنب ابو العباس المصنب المولع باكل الصناب وهو الخردل بالزبيب وفي الحديث اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر لو شيت لامرت بصرايق وصناب ابو عبيد عن ابي عمرو الصناب الخردل والزبيب قال ولهذا قيل للبرذون صنابي انما شبه لونه بذلك وقال الليث الصنابي من الدواب لون بين الصفرة والحمرة مع كثرة الشعر والوبر •

نصب قال الليث النصب الاعيا من العنا والفعل نصب ينصب وانصبني هذا الامر وامر ناصب ومنصب وقال النابغة

• كليني لهم يا اميمة ناصب •

قال ناصب بمعنى منصب وقال ابن السكيت قال الاصمعي ناصب ذي نصب مثل ليل نايم ذي نوم ينام فيه ورجل دارع ذو درع قال ويقال نصب ناصب مثل موت مايت وشعر شاعر وقال ابو عمرو في قوله ناصب نصب اي جد ويقال نصب الرجل فهو ناصب ونصب ونصبت له الهم والنصب وقال الليث النصب نصب الداء يقال اصابه نصب من الداء قال والنصب لغة في النصيب وقال الله كانهم الى نصب يوفضون وقري

الى نصب قال ابو اسحق من قرا الى نصب فمعناه الى علم منصوب يستبقون اليه ومن قرا الى نُصُب فمعناه الى اصنام كقوله تعالى وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفرا قال والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الانصاب وقال الليث النصب جماعة النصيبة وهي علامة تنصب للقوم وقال الفرا كان النصب الآلهة التي كانت تعبد من احجار قلت وقد جعل الاعشى النصب واحدا حيث يقول

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه

ابو عبيد النصائب ما نصبت حول الحوض من الاحجار قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشيئة داثر ... قديم بعهد الماء بقع نصائبه

وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منتصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها الى الغار الاعلى وناصبت فلانا الشر والحرب والعداوة ونصبنا لهم حربا وكل شي انتصب بشي فقد نصبته وتيس انصب وعنز نصبا اذا كانا منتصبي القرون وناقة نصباء مرتفعة الصدر ابو عبيد انصبت السكين جعلت لها نصابا قاله ابو زيد والكسائي قالا وهو عجز السكين ونصاب كل شي اصله يقال فلان يرجع الى نصاب صدق ومنصب صدق واصله منبته ومحتده الليث نصاب الشمس مغيبها او مرجعها الذي ترجع اليه غيره ثغر منصب مستوي النبتة كانه نصب فسوي ونصبت للقطا شركا ونصبت للقدر نصبا وقال ابن الاعرابي المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد وتنصب فلان وانتصب اذا قام رافعا راسه والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب وفي الحديث لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت وبنصوب موضع وقال شمر غناء النصب هو غناء الركبان وهو العقيرة يقال رفع عقيرته اذا غنى النصب وقال ابو عمرو النصب حداء يشبه الغنا ابو عبيد عن الاصمعي النصب ان يصيبر القوم نومهم وهو سير لين وقد نصبوا نصبا

باب الصاد والنون مع الميم

صنم ۔ نمص ۔ نصم

صنم قال الليث الصنم معروف والاصنام الجميع وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الصنمة والنصمة الصورة التي تعبد قال والصنمة الداهية قلت اصلها صلمة

نمص روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن النامصة والمتنمصة قال ابو عبيد قال الفرا النامصة التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف به والمتنمصة هي التي يفعل ذلك بها قال امرؤ القيس

تخبر بعد الاكل فهو نميص

يصف نباتا قد رعته الماشية فجردته ثم نبتت بعد ذلك ما يمكن اخذه اي هو يقدر ما ينتف ويجز وقال الليث النمص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب ورجل امنص الراس امنص الحاجب وربما كان امنص الجبينين وامراة نمصاء تتنمص اي تامر نامصة فتنمص شعر وجهها نمصا اي تاخذه عنها بخيط ابن الاعرابي المنماص المظفار والمنقاش والمنتاخ وانشد الايادي لامرئ القيس

ترعت بحبل اثنى زهير كليهما ... نماصين حتى ضاق عنها جلودها

قال نماصين شهرين ونماص شهر تقول لم يأتني نماصا اي شهرا وجمعه نمص وامنصة والنمص قال رواه شمر لابي عمرو ۔ باب الصاد والفاء مع البا

باب الصاد والفاء مع الميم

استعمل منه **فصم** في الحديث درة بيضا ليس فيها فصم ولا وصم قال ابو عبيد الفصم بالفاء ان ينصدع الشي من غير ان يبين يقال منه فصمت الشي افصمه فصما اذا فعلت ذلك به فهو مفصوم وقال ذو الرمة يذكر غزالا شبهه بدملج فضة

كانه دملج من فضة نبه ... في ملعب من جواري الحي مفصوم

قال واما القصم بالقاف فان يكسر الشي فيبين وقول الله تعالى لا انفصام لها اي لا انقطاع لها ولا انكسار لها وافصم المطر اذا اقلع وافصم المحل اذا اجفر وفي حديث عائشة انها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ابو عبيد عن الاصمعي افصم المطر وافصى اذا اقلع ومنه قيل للفحل يعيا ولا ينزل افصم اي ينقطع عن الضراب اخبرني المنذري عن ابي طالب العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال ما فارقتك شبرا

ولا فترا

رفاش فبداية لها خرت وهو خرق النصاب

باب الصاد والبا مع الميم

اهمله الليث واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما قال والبصم ما بين الخنصر والبنصر وقد مر تفسير العتب والرتب

ابواب معتلات الصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

اهملت الصاد مع السين ومع الزاي في السالم ۔ باب الصاد والطاء مهمل

باب الصاد والدال

صدى ۔ صاد ۔ صبدى ۔ صيد ۔ وصد ۔ داص ۔ دصا

صدى قال الله جل وعز وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال ابن عرفة التصدية من الصدى وهو الصوت الذي يرده عليك الجبل قال والمكاء والتصدية ليسا بصلاة ولكن الله اخبرانهم جعلوا مكان التي امروا بها المكاء والتصدية وهذا كقولك رفدني فلان ضربا وحرمانا اي جعل هذين مكان الرفد والعطا وهو كقول الفرزدق

قريناهم المأثورة البيض قبلها ... تثج العروق الايزني المثقف

اي جعلنا لهم بدل القرى السيوف والاسنة وقال ابو العباس المبرد الصدى على ستة اوجه احدها ما يبقى من الميت في قبره وهو جثته وقال النمر بن تولب

اعاذل ان يصبح صداي بقفرة ... بعيدا نآني ناصري وقريبي

فصداه بدنه وجثته وقوله نآني اي نآى عني قال والصدى الثاني حشوة الراس يقال لها الهامة والصدى وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير وكان ابو عبيدة يقول انهم كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى وجمعه اصداء وقال ابو دواد

سلط الموت والمنون عليهم ... فلهم في صدى المقابر هام

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في نقير ... وليسوا غير اصداء وهام

والثالث الصدى الذكر من البوم وكانت العرب تقول اذا قتل قتيل فلم يدرك به الثار خرج من راسه طائر كالبومة وهي الهامة والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاتله كف عن صياحه ومنه قول الشاعر

اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

والرابع الصدى ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس يصف دارا

صم صداها وعفا رسمها ... واستعجمت عن منطق السائل

واخبرني المنذري عن الحمادي عن ابن اخي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والاسم في الدماغ اصم الله صداه من هذا وقال المبرد والصدى ايضا العطش يقال صدي الرجل يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان والنشد

ستعلم ان متنا غدا اينا الصدي

وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشتد حتى ييبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جمة من يموت عطشا ويقال للمراة صديا وصادية والصدى الساد س قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقا بسياسته وقال ابو عمرو يقال انه لصدى مال اذا كان عالما بها ومثله هو ازاء مال قال ابو عبيد والصدى ايضا الرجل اللطيف الجسد واخبرني الايادي عن شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز ورواه مهموزا كان الصداء لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم قال ومنه ما جاء في الحديث صداء من حديد في ذكر علي قلت وقد فسر ابو عبيد هذا الحرف غير ما فسره شمر روي عن الاصمعي ان حماد بن سلمة رواه صداء من حديد قال ورواه غيره صدع من حديد فقال عمرو اذ قراه قال الاصمعي والصداء اشبه بالمعنى لان الصداء له ذفر والصدع لا ذفر له وهو حدة رائحة الشي خبيثا كان او طيبا واما الدفر بالدال فهو في النتن خاصة قلت والذي ذهب اليه شمر معناه حسن اراد انه يعني عليا خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل وهو

حديد لشدة باسه وشجاعته قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد وقال الليث الصدى الذكر
من الهام والصدى الدماغ نفسه ويقال بل هو الموضع الذى فيه جعل فيه السمع من الدماغ ولذلك
يقال اصم الله صداه قال وقيل بل اصم الله صداه من صدى الصوت الذى يجيب صوت المنادى
قال ‍‍‍ وقال رؤبة فى تصديق من يقول الصدى الدماغ

• لهامهم ارضه وانتخ • ام الصدى عن الصدى واصبخ •

قال والصداة فعل المتصدى وهو الذى يرفع راسه وصدره يتصدى للشى ينظر اليه وانشد
للطرماح

• لهما كلما صاحت صداة وركدة •

يصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت اخرى قال والتصدية ضربك يدا على يد لتسمع ذلك
انسانا وهو من قوله مكاء وتصدية وهو التصفيق وقد مر تفسيره فى مضاعف الصاد وقول الله جل

صاد

وعز صاد والقران قال الزجاج من قرا صاد فله وجهان احدهما انه هجا موقوف فكسر لالتقاء الساكنين
والثانى انه امر من المصاداة على معنى صاد القران بعملك اى قابل به فقابل الصاد بينه الى فابلته وعادلته
قال والقراءة صاد بسكون الدال الموقوف عليها وقيل معناه الصادق الله وقيل معناه القسم ويكون
صاد اسما للسورة لا ينصرف ابو عبيد عن ابى عمرو صاديت الرجل وداجيته ورادبته بمعنى واحد
وقال ابو العباس فى المصاداة قال اهل الكوفة هى المداراة وقال الاصمعى هى المعاناة بالشى وقال
رجل من العرب وقد نتجنا ناقة له فقال

• لما تخضت بت اصاديها طول الليل •

وذلك انه كره ان يقع لها فيعقرها او يدعها فتعترق اى تتدبر الارض فياكل الذيب ولدها وكذلك
مصاداته اياها وكذلك الراعى يصادى ابله اذا عطشت قبل تمام ظميها يمنعها عن القرب
وقال ‍‍‍ كثير •

• باعز صادا القلب حتى يودنى • فوادك او ردى على فواديا •

ابو عبيد عن الاصمعى الطوادى من النخيل الطوال قال ‍‍‍ ابو عبيد وقد تكون الصوادى التى
لا تشرب الماء وقال ذو الرمة

• مثل صوادى النخل والسبال •

وقال ‍‍‍ اخر •

• صواديا لا تمكن اللصوصا •

وقيل فى قولهم فلان يتصدى لفلان انه ماخوذ من تباعه صداه وفيه قول اخر انه ماخوذ من الصدد
فقلبت احدى الدالات فى يتصدى ياء وقد مر فيما تقدم •

والصداء مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد قال ابو عبيد قال الاصمعى كتيبة جاواء
اذا كان عليهم صداء الحديد وقد صدئ الحديد يصدا صدا وقال الليث يقال انه لصاعر
صدئ اى لزمه صداء العار واللوم ابو عبيد عن الاصمعى فى باب الوان الابل اذا خالط كمتة البعير
مثل صداء الحديد فهو الجووة وقال الليث يقال انه لصاعر صداء الحديد فهو الجووة وقال
الليث الصداة لون مشربة تضرب الى سواد غالب يقال فرس اصدا والانثى صداء والفعل على
وجهين يقال صدى يصدا واصدا يصدا قال وصدا ممدود حى من اليمن والنسبة اليهم
صداوى بمنزلة الرهاوى قال وهذه المدة وان كانت فى الاصل ياء او واوا فانها تجعل فى النسبة
واوا كراهية التقاء الساكنين الياءات الا ترى انك تقول رحى ورحيان فقد علمت ان الف رحا
ياء وفى النسبة اليها رحوى لتلك العلة شمر الصدا الارض التى ترى حجرها اصدا احمر يضرب
الى السواد لا تكون الا غليظة ولا تكون مستوية بالارض وما تحت حجارة الصدا ارض غليظة وربما
كانت طينا وحجارة ابو عبيد من امثالهم فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير ان لاحدهما فضلا
على الاخر قولهم ماء ولا كصدى هكذا قراته على المنذرى عن ابى الهيثم بتشديد الدال والمدة وذكر
ان المثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيبانى وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل
من قومها فقال لها يوما انا اجمل ام لقيط فقالت له ماء ولا كصداء اى انت جميل ولست
مثله قال ابو عبيد وقال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء اعذب من مائها وفيها يقول
ضرار بن عمرو السعدى •

• وانى وتهيامى بزينب كالذى يطالب من احواض صداء مشربا •

قال ‍‍‍ ولا ادرى صداء فعالا او فعلاء فان كان فعالا فهو من صدى يصدو او صدى يصدى
وقال شمر صدا الهام يصدو اذا صاح وان كانت صداء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء

من العمم ابو عبيد عن العدبس قال الصدى هو هذا الطاير الذى يصر بالليل ويقفز قفزانا ويطير قال
والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى يكون فى البرارى فاما الجندب فهو اصغر من الصدى يكون
فى البرارى قال والجدجد الذى يصر بالليل ايضا •

صاد يقال صاد الصيد يصيده صيدا اذا اخذه وصدت فلانا صيدا اذا اصدته له كقولك
بغيته حاجة اى بغيتها له قال الليث المصيدة التى يصاد بها قال وهى المصيدة لانها من بنات
الياء المعتلة وجمع المصيدة مصايد بلا همز مثل معايش جمع معيشة والعرب تقول خرجنا
نصيد بيض النعام ونصيد الكماة والافتعال منه الاصطياد يقال اصطاد يصطاد فهو مصطاد
والمصيد مصطاد ايضا وخرج فلان يتصيد الوحش اى يطلب صيدها الحرانى عن ابن السكيت
الصاد والصيد والصيد داء يصيب الابل فى رؤوسها فيسيل من انوفها مثل الزبد وتسمو عند
ذلك برؤوسها قال والصيد ايضا جمع الاصيد وله معنيان يقال ملك اصيد لا يلتفت الى
الناس يمينا وشمالا والاصيد ايضا من لا يستطيع الالتفات الى الناس يمينا وشمالا من داء
ونحوه والفعل صيد يصيد قال واهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم
يقول صاد يصاد وعار يعار قال ودواء الصيد ان يكوى بين عينيه فيذهب صيدها
وانشد •

• اشفى المجانين والورى الاصيدا •

ابو عبيد الصاد قدور الصفر والنحاس قال حسان بن ثابت •

• رايت قدور الصاد حول بيوتنا •

قال والصيداء حجر ابيض يعمل منه البرام والصيدان برام الحجارة وانشد •

• وسود من الصيدان فيها مذانب •

وقال النضر الصيداء الارض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال ابو عبيد
هى الارض الغليظة وقال ابو خيرة الصيداء الحصى وقال الشماخ •

• حذاها من الصيداء نعلا طراقها • حوامى الكراع المؤيدات العشاوز •

اى حذاها حرة نعالها الصخور شمر عن ابى عمرو قال الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصى
فهو قاع قال وكان فى البرمة صيدان وصيداء يكون فيها كمئية بريق والفضة واجوده ما
كان كالذهب وانشد •

• طلح كضاحية الصيداء مهزول •

قال وصيدان الحصا صغارها وقال الاصمعى الصيدان والصيداء حجارة بيض تعمل منه البرام
وقال بعضهم الصيدان النحاس قال كعب •

• وقدرا تغرق الاوصال فيه • من الصيدان مترعة ركودا •

وصد قال الله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد قال الفرا الوصيد والاصيد
لغتان مثل الوكاف والاكاف ومعناه الفناء وقال ذلك يونس وقوله انها عليهم موصدة وقرى
مؤصدة قال ابن السكيت قال ابو عبيدة اصدت واوصدت اذا اطبقت ومعنى موصدة
اى مطبقة عليهم وقال الليث الاصاد والاصد بمنزلة المطبق يقال اطبق عليهم الاصاد والوصاد
والاصدة وقال ثعلب الاصدة الصدرة وانشد •

• مثل البرام غدا فى اصدة خلق • لم يستعن وحوامى الموت تغشاه •

ابو عبيد عن الاحمر الوصيد الفناء وآصدت الباب واوصدته اذا اغلقته وقال الاموى الاصيدة
كالحظيرة تعمل وقال ابو مالك آصدتنا منذ اليوم اى ادبتنا اصادة وفى النوادر وصدت بالمكان
اصد ووتدت اتد اذا ثبت •

داص قال الليث داصت المعزة بين اللحم والجلد تديص قال والانديياص الشى ينسل من
يدك تقول انداص علينا بشره وانه لمنداص الدبيص بالشر اى مفاجى به وقاع فيه ابو عبيد
عن ابى زيد داص يديص ديصا اذا فر وقال الاحمر مثله قال والداصة منه ابو العباس عن
ابن الاعرابى قال الديص نشاط السابيس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة الاصمعى يقال داص
اذا كنت لا تقدر ان تقبض عليه من شدة عقله •

باب الصاد والتاء

صات قال الليث يقال صات يصوت تصويتا فهو مصوت وذلك اذا صوت بانسان
فدعاه ويقال صات يصوت صوتا فهو صايت معناه صايح وقد يسمى كل ضرب من الاغنيات

صوتا والجميع الاصوات ورجل صيت شديد الصوت الحراني عن ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصيت الذكر يقال قد ذهب صيته في الناس اي ذكره وقال ابن بزرج اصات الرجل بالرجل اذا شهره بامر لا يشتهيه وانصات الزمان به انصياتا اذا اشتهر وقال غيره انصات الامر اذا استقام وانشد

ويقصر دونه مال المسيدة عاشها • وينشعبن حولا ثم توم فانصاتا

والصيتة بالهاء مثل الصيت وقال لبيد

وكم مشتر من ماله حسن صيتة • لآبائه في كل مبدى ومحضر

وقال ابن السكيت رجل صات شديد الصوت كقولهم طان كثير الطين وكبش صاف كثير الصوف

باب الصاد والظاء

باب الصاد والذال • باب الصاد والثاء • مهملات •

باب الصاد والراء واي

• صرى • صار • اصر • وزص • وصر • رصا • صور •

صرى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط فينكب مرة ويمشي مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني منها فيقول الله اي عبدي ما يصريك مني قال ابو عبيد قوله ما يصريك ما يقطع مسئلتك مني يقال قد صريت الشيء اذا قطعته ومنعته وانشد

• حواهن ان لم يصرهن الله قاتله •

قال وقال الاصمعي يقال صرى الله عنك شر فلان اي دفعه قال والصرى الماء الذي قد طال مكثه وتغير وهذه نطفة صراة وقد صرى فلان الماء في ظهره زمانا اي حبسه ويقال جمعه وانشد

• رب غلام قد صرى في فقرته • ماء الشباب عنفوان سنبته

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر قال ابو عبيد المصراة هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس يقال منه صريت الماء وصريته وقال ابن بزرج صرت الناقة تصري من المصري وهو جمع اللبن في الضرع الفراء صريت الناقة اذا حفلت واجتمع لبنها وانشد

• من اللحاق بما قوي وقد صريت • وقد بيتنا فلذات المصرية الحلب

وقال الاخر

• وكل ذي صرية لا بد محلوب •

وقال الليث صرى اللبن يصرى في الضرع اذا لم يحلب فيفسد طعمه وهو لبن صرى وصرى الدمع اذا اجتمع فلم يجر وقالت خنساء

• فلم املك غداة نعي صخر • سوابق عبرة حلبت صراها

قال وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهنا قال رؤبة

• رهن الحروريين قد صريت •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قيل لابنة الخس اي الطعام انفع فقالت بيض نعام وصرى عام بعد عام اي ناقة تغرز عاما بعد عام وحكى شمر عن ابن الاعرابي انه قال الصرى اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحتلب فيصير ملحا ذا ادباج واخبرني عن ابي الهيثم انه رد على ابن الاعرابي قوله صرى عام بعد عام وقال كيف يكون هذا والناقة انما تحلب ستة اشهر او سبعة اشهر في كلام طويل وقد وهم في انكاره والذي قاله ابن الاعرابي صحيح وذلك ان العرب يحلبون الناقة من يوم تنتج سنة اذا لم يحملوا الفحل عليها فاذا ثم يغرزونها بعد تمام السنة ليبقى طرقها واذا غرزوها ولم يحتلبوها وكانت السنة مخصبة تراد اللبن في ضرعها فخثر وخبث طعمه فاستخ ولقد حلبت ليلة من الليالي ناقة مغرزة فلم يتهيأ لي شرب صراها لخبث طعمه ونتنه وانما ارادت بنت الخس بقولها صرى عام بعد عام لبن عام يستقبل بعد انقضاء عام نتجت فيه ولم يعرف ابو الهيثم مرادها ولم يفهم منه ما فهمه ابن الاعرابي فعلق بتطويل لا معنى فيه احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي صرى يصري اذا قطع وصرى يصري اذا اعطى وصرى يصري اذا تقدم وصرى يصري اذا تاخر وصرى يصري اذا علا وصرى يصري

اذا اسفل وصرى يصري اذا نجى انسانا من هلكة واغاثه وانشد

• بين الغوا اغل اذلو يصرى الصاري •

وقال احرى في صرى اذا سفل

• والناشبات الماشيات الخيزرى • كعنق الآرام اوفى او صرى

قال اوفى علا وصرى سفل وانشد في عطف

• وصرين بالاعناق في مجدولة • وصل العوانع نصفهن جديدا

صرت الناقة عنقها اذا رفعته من ثقل الوقر وانشد

• والعيس بين خاضع وصاري •

قال والصاري الحافظ ويقال صراه الله اي حفظه الله وقال شمر قال المنتجع العيدان من الرحال والدواب الذي قد اجتمع الماء في ظهره وانشد

• فهو مصك صميان صريان •

والصارية من الركايا البعيدة العهد بالماء فقد اجنت وعرمضت ابو عبيد عن الاصمعي اذا اصفر الحنظل فهو الصراء الممدود واحدته صراءة وجمعها صرايا وقال ابن الاعرابي انشد ابو محضة ابياتا ثم قال هذه بصراهن وبطراهن قال ابو تراب وسالت الحصيني عن ذلك فقال هذه الابيات بطراوتهن وصراوتهن اي بجدتهن وغضاضتهن

صار ابو عبيد عن الاحمر صرت الى الشيء واصرته اذا املته اليك وانشد

• اصار سديسها مسد مريج •

وقال الله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك قال الفراء ضمت العامة الصاد وكان اصحاب عبد الله يكسرونها وهما لغتان فاما الضم فكثير واما الكسر ففي هذيل وانشد في الكسائي

• وفرع يصير الجيد وحف كانه • على الليت قنوان الكروم الدوالح

يصير يميل وكلهم فسروا فصرهن املهن واما فصرهن بالكسر فانه فسر بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة واراها اذا كانت كذلك من صريت اصري اي قطعت فقدمت ياءها كما قالوا عثيت وعثت وقال الزجاج قال اهل اللغة معنى صرهن اليك املهن واجمعهن وانشد

• وجاءت خلعة دهس صفايا • يصور عنوقها احوى زنيم

اي يعطف عنوقها تيس احوى وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشيء اذا مال نحوه بعنقه والنعت اصور وقد صور وعصفور صوار وهو الذي يجيب الداعي وفي حديث ابن عمر انه دخل صور نخل قال ابو عبيد الصور جماع النخل ولا واحد له من لفظه وهذا كما يقال لجماعة البقر صوار وقال الليث الصوار والصوار القطيع من البقر والعدد اصورة والجميع صيران واصورة المسك نافجته ابو عبيد عن الاموي يقال صرعه فتجور وتصور اذا سقط واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قول الله تعالى ونفخ في الصور اعترض قوم فانكروا ان يكون الصور قرنا كما انكروا العرش والميزان والصراط وادعوا ان الصور جمع الصورة كما ان الصوف جمع الصوفة والثوم جمع الثومة ورووا ذلك عن ابي عبيدة قال ابو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتحريف لكلم الله عن مواضعها لان الله جل وعز قال وصوركم فاحسن صوركم بفتح الواو ولا نعلم احدا من القراء قراها فاحسن صوركم وكذلك قال الله ونفخ في الصور فمن قراها ونفخ في الصور وقرا فاحسن صوركم فقد افترى الكذب وبدل كتاب الله وكان ابو عبيدة صاحب اخبار وغريب ولم يكن له معرفة بالنحو وقال الفراء كل جمع على لفظ الواحد الذكر سبق جمعه واحدته فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل الصوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحد من هذه الاسماء اسم لجميع جنسه فاذا افردت واحدته زيدت فيها هاء لان جميع هذا الباب سبق واحدته ولو ان الصوفة كانت سابقة للصوف لقالوا صوفة وصوف وبسرة وبسر كما قالوا غرفة وغرف وزلفة وزلف واما الصور القرن فهو واحد لا يجوز ان يقال واحدته صورة وانما تجمع صورة الانسان صورا لان واحدته سبقت جمعه وروى سفيان عن مطرف عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قد احتج ابو الهيثم فاحسن الاحتجاج ولا يجوز عندي غير ما ذهب اليه وهو قول اهل السنة والجماعة والدليل على صحة ما قالوا ان الله جل وعز ذكر تصوير الخلق في الارحام قبل نفخ الروح وكانوا قبل ان صورهم نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم صورهم تصويرا فاما البعث فان الله جل وعز ينشئهم كيف شاء ومن ادعى انه يصورهم ثم ينفخ فيهم فعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان ثعلب

ابن الاعرابي قال الصورة النخلة والصورة الحكة من انتعاش الخطابة الرأس وقالت امرأة من العرب لابنة لها هي تشفيني من الصورة وتسترني من العورة وهي الشمس والصواران صماغا الفم والعامة يسمونها الصوارين ومما الصماغان ايضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد دمر وقال ابو عبيد تفسيره في الحديث ان الصير الشق وفي حديث اخر يرويه سالم عن ابيه انه مر به رجل معه صير فذاق منه قال وتفسيره في الحديث انه الصحناء وقال ابو عبيد الصيرة الحظيرة للغنم وجمعها صير قال الاخطل

اذكر غدانة عدانا مزنمة • من الحبلق تبنى حولها الصير •

قال ويقال انا على صير امر اي على طرف منه قال زهير

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا • على صير امر ما يمر وما يحلو •

وقال الليث صير كل امر مصيره والصيرورة مصدر صار يصير قال وصارة الجبل راسه وقال شمر قال ابن شميل الصيرة على راس القارة مثل الامرة غير انها طويت طيا والامرة اطول منها واعظم ومما مطويتان جميعا فالامرة مصعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات اركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهي من صنعة عاد وارم والصير الجماعة وقال طفيل الغنوي

امسى مقيما بذي العوضاء صيره • بالبئر غادرة الاحياء وابتكروا •

وقال ابو عمرو صيرة قبره يقال هذا صير فلان اي قبره وقال عروة بن الورد

احاديث تبقى والفتى غير خالد • اذا هو امسى هامة فوق صير •

وقال ابو عمرو الهرر وهو موضع الف صير يعني قبورا من قبور اهل الجاهلية ذكره ابو ذؤيب فقال

كانت كليلة اهل الهرر •

ابو عبيد عن ابي زيد تصير فلان اباه وتقيضه اذا نزع اليه وقال ابو الهيثم صار الرجل يصير اذا حضر الماء في النشبه قال ويقال ما له صيور مثال فيعول اي ما له عقل ونحو ذلك قال ابن الاعرابي وقال ابو سعيد صيور الامر ما صار اليه وقال ابو الهيثم صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صاير والصايرة الحاضرة وقال الاعشى

بما قد تربع روض القطا • وروض التناضب حتى تصيرا •

اي حتى يحضر الماء ويقال جمعتهم صايرة القيظ وقال ابو الهيثم الصير رجوع المنتجعين الى محاضرهم يقال اين الصايرة اي اين الحاضرة والصيار صوت الصنج وانشد

كان تراطن الهاجات فيها • قبيل الصبح رنات الصيار •

يريد رنين الصنج باوتاره ويقال صرت الى مصيري والى صيري وصيوري وصير الامر منتهاه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمر ومحضر يقال اين مصيركم اي اين منزلكم والصماير الملوي اعناق الرجال

وصر قال الليث الوصرة معربة وهي الصك وهي الاوصر وانشد

وما اتخذت صرامها لمكوث بها • وما انتغبتك الا للوصرات •

وروى عن شريح ان رجلين احتكما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني دارا وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد علي وصرها الوصر كتاب الشرا والاصل اصر سمي اصرا لان الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط وكتاب العهود والمواثيق وجمع الوصر اوصار وقال عدي بن زيد

ما يكم لم يبله عرق نابله • دثرا سواما وفي الارباق اوصارا •

اي قطعكم وكتب لهم السجلات في الارباق وقال ابو زيد اخذت عليه اصرا واخذت منه اصرا اي موثقا من الله وقال الله ربنا ولا تحمل علينا اصرا الاية وقال الفراء الاصر العهد وكذلك قال في قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري قال والاصر هاهنا اثم العقد والعهد اذا ضيعوه كما شدد على بني اسرايل وروى السدي عن ابي الهزهاز عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لا نطيق تركه ونقضه وقوله واخذتم على ذلكم اصري قال ميثاقي وعهدي وقال ابو اسحق كل عقد من قرابة او عهد فهو اصر وتقول ما تاصرني على فلان آصرة اي ما تعطفني عليه منة ولا قرابة وقال الحطيئة

عطفوا علي بغير آصرة • فقد عظم الاواصر •

اي عطفوا علي بغير عهد قرابة ابو عبيد عن الاموي اصرت الشي آصره اصرا كسرته والمآصر

يقال هو ماخوذ من آصرة العهد انما هو عقد ليحبس به ويقال للشي الذي يعقد به الاشياء الاصار من هذا وقال الزجاج لا تحمل علينا اصرا يثقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما امر به بنو اسرايل من قتل انفسهم اي لا تمتحنا بما يثقل علينا ايضا وقال الليث المآصر حبل يمد على نهر وطريق يحبس به السفن والسابلة ليؤخذ منهم العشور وكلا اصر يحبس من ينتهي اليه لكثرة ابو عبيد عن ابي عمرو الاصار الطنب وجمعه اصر والابصر الحشيش المجتمع وجمعه اباصر وقال الاصمعي الاصار وتد قصير وجمعه اصر وقال الاصمعي الابصر حبل قصير يشد في اسفل الخباء الى وتد وفيه لغة اصار ابو عبيد عن الاحمر هو جاري مكاسري ومؤاصري اي كسر بيته الى جنب كسر بيتي واصار بيتي الى جنب اصار بيته وهو الطنب وقال الكسائي اصرني الشي يأصرني اي حبسني ثعلب عن ابن الاعرابي الاصران ثقبا الاذنين وانشد

ان الاحيمر حين ارجو رفده • عمرا لاقطع سي الاصران •

قال الاقطع الاصم والاصران جمع اصر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها يقال ان الاصر ان يحلف بطلاق او عتق او نذر واصل الاصر الثقل والشدة لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا والعهد يقال له اصر

ورص سلمة عن الفراء ورص الشيخ واورص اذا استرخى حتار حوراانه فابدى وامراة ميراص تخرت اذا انيبت •

رصى ابو العباس عن ابن الاعرابي رصاه اذا احكمه قال ورامى الرجل اذا اعقل بعد رعونة ورشا اذا انواه للصبوة • والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الصاد واللام واي

صلي صال • وصل لاص لصا لوص • الاص يليص

وصل قال الليث كل شي اتصل بشي فما بينهما وصلة وموصل البعير ما بين العجز وقال ابو النجم

ترى يبيس الماء دون الموصل • منه بعجز كصفاة الجبل •

وقال المنخل

لبيس لمبت يوصيل وقد علق فيه طرف الموصل •

يقول ليس المبت فلا يواصله الحي وقد علق في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وانشد ابن الاعرابي

ان وصلت الكتاب صرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودي •

قال ابو العباس يعني لوح المقابر يتعفر ويترك فيه موضع بياضا فاذا مات انسان وصل ذلك الموضع باسمه ويقال هذا وصيل هذا اي مثله والوصائل برود اليمن الواحدة وصيلة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال ابو عبيد هذا في الشعر وذلك ان تصل المراة شعرها بشعر آخر وروي في حديث آخر ايما امراة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القرامل وكل شي وصل به الشعر ما لم يكن الوصل شعرا لا باس به وقال الله جل وعز ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة قال المفسرون كانت الوصيلة في الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم وان ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم وان ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم قالوا والوصيلة الارض الواسعة لانها وصلت باخرى يقال قطعنا وصيلة بعيدة وروي عن ابن مسعود انه قال اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها لم يرد بالوصيلة هاهنا الارض الواسعة ولكنه اراد ارضا مكلية تتصل باخرى ذات كلا وفي الاولى يقول لبيد

ولقد قطعت وصيلة مجرودة • يبكي الصدى فيها لشجو البوم •

وقال الله جل وعز الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم اولياء الا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم وهو من قول الاعشى

اذا اتصلت قالت ابكر بن وايل • وبكر سبتها والانوف رواغم •

اي انتسبت ابو العباس عن ابن الاعرابي في قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتسبون والانفصال ايضا الاعتزاء المنهي عنه اذا قال يا لبني فلان والوصل بكسر الواو كل عظم لا يكسر ولا يوصل به غيره وهو الجنس والجدل وجمعه اوصال وجدول ويقال وصل فلان يصل ما صيله ووصل الشي بالشي يصله وصلا ووصلت اليه اصل وصولا وهذا عبر

واقع وواصلت الصيام وصالا اذا لم تفطر ايامًا تباعا وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال وتوصلت
الى فلان بوصلة وسبب توصلا اذا انتسبت اليه بحرمة وموصل كورة معروفة •

صال قال ابو زيد صال الجمل يصول صيالا وصوالا وهو جمل صؤل وجمال صول لا يثنى ولا يجمع لانه
نعت بالمصدر قال ابو زيد ويقال صؤل البعير يصؤل صآلة وهو جمل صؤول وهو الذى يأكل
راعيه ويواثب الناس فيأكلهم قال والصؤول من الرجال الذى يضرب الناس ويتطاول عليهم
قلت الاصل فيه ترك الهمز وكانه همز لانضمام الواو وقد همز بعض وان تلوّوا او تعرضوا لانضمام
الواو وابو العباس عن ابن الاعرابى المصولة المكنسة التى يكنس بها نواحى البيدر •

صلى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليطعم
وان كان صايما فليصل قال ابو عبيد قوله فليصل يعنى فليدع لهم بالبركة والخير وكل داع فهو
مصل ومنه قول الاعشى •

عليك مثل الذى صليت فاغتمضى • يوما فان لجنب الارض مضطجعا •

واما حديث ابن ابى اوفى انه قال اعطانى ابى صدقة ماله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم صل على آل ابى اوفى قال هذه الصلاة عندى الرحمة ومنه قوله جل وعز ان الله وملايكته
يصلون على النبى فالصلاة من الملايكة دعا واستغفار ومن الله رحمة ومن الصلاة بمعنى الاستغفار
حديث الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن سودة انها قالت يا رسول الله اذا متنا صلى علينا
عثمان بن مظعون حتى تاتينا فقال لها ان الموت اشد مما تقدرين قال شمر قولها صلى لنا اى استغفر
لنا عند ربه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك واما قوله جل وعز اوليك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة فمعنى الصلاة هاهنا الثناء عليهم من الله وقال الشاعر •

صلى على يحيى واشياعه • رب كريم وشفيع مطاع •

معناه ترحم عليه على الدعا لا على الخبر ثعلب عن ابن الاعرابى قال الصلاة من الله رحمة ومن
المخلوقين الملايكة والانس والجن القيام والركوع والسجود والدعا والتسبيح والصلاة من الطير
والهوام التسبيح وقال ابو العباس فى قوله هو الذى يصلى عليكم فيصلى يرحم وملايكته
تدعو للمسلمين والمسلمات قال وقول الاعشى •

• وصلى على دنّها وارتسم •

قال دعا لها ان لا تحمض ولا تفسد وقال الزجاج الاصل فى الصلاة اللزوم يقال قد صلى واصطلى
اذا لزم ومن هذا من يصلى فى النار اى يلزم النار وقال اهل اللغة فى الصلاة انها من الصلوين
وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها واول موصل الفخذين من الانسان وكانهما فى الحقيقة
مكتنفا العصعص قال والقول عندى هو الاول انما الصلاة لزوم ما فرض الله والصلاة من اعظم
الفرض الذى امر بلزومه واما المصلى الذى يلى السابق فهو ماخوذ من الصلوين لا محالة وهما
مكتنفا ذنب الفرس فكانه ياتى وراسه مع ذلك المكان وفى حديث اخر ان للشيطان مصالى
وفخوخا والمصالى شبيهة بالشرك تنصب للطير وغيره قال ذلك ابو عبيد يعنى ما يصيد به
الناس من الآفات التى يستفزهم بها من زينة الدنيا وشهواتها وفى حديث اخر ان النبى صلى الله عليه
وسلم اتى بشاة مصلية قال ابو عبيد قال الكسائى المصلية المشوية يقال صليت اللحم
وغيره اذا شويته فانا اصليه صليا اذا فعلت ذلك وانت تريد ان تشويه فاذا اردت انك تلقيه
فيها القاء كانك تريد الاحراق قلت اصليته بالالف اصلاء وكذلك صليته اصليه تصلية قال
الله ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا ويروى عن على انه قرا ويصلى سعيرا وكان
الكسائى يقرا به فهذا ليس من الشى انما هو من القايك اياه فيها وقال ابو زبيد •

• فقد تصليت حر حربهم • كما تصلى المقرور من قرس •

ويقال قد صليت بالامر اصلى اذا قاسيت شدته وتعبه وصليت لفلان بالتخفيف وذلك
اذا عملت له فى امر تريد ان تمحل به توقعه فى هلكة والاصل فى هذا من المصالى وهى الشرك تنصب
للطير ثعلب عن ابن الاعرابى صليت العصا تصلية اذا ادرته على النار لتقومه والتند •

• وما صلى عصاك كمستديم •

ويقال اصلت الناقة فهى مصلية اذا وقع ولدها فى صلاها وقرب نتاجها وفى حديث على انه قال
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شا الله قال ابو عبيد
واصل هذا فى الخيل فالسابق الاول والمصلى الثانى قيل له مصلى لانه يكون عند صلا الاول
وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث قال ابو عبيد ولم اسمع فى سوابق الخيل
ممن يوثق بعلمه اسما لشى منها الا الثانى والسكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع

وكذلك الى التاسع قال ابو بكر قال ابو العباس المصلى فى كلام العرب السابق المتقدم قال
وهو مشبه بالمصلى من الخيل وهو السابق الثانى ويقال للسابق الاول المجلى وللثانى المصلى وللثالث
المسلى وللرابع التالى وللخامس المرتاح وللسادس العاطف وللسابع الحظى وللثامن المؤمل وللتاسع
اللطيم وللعاشر السكيت وهو اخر السبق وقال ابن السكيت الصلاء اسم للوقود وهو الصلا اذا
كسرت الصاد مددت واذا فتحتها قصرت قاله الفرا وقال الليث الصليان نبت قال هو يجعلهم
على تقدير فعلان وقال بعضهم فعليان فمن قال فعليان قال هذه ارض مصلاة وهو نبت له سنخ
عظيمة كانها راس القصبة اذا خرجت اذنابها تجذبها الابل والعرب تسميه خبزة الابل وقال
غيره من امثال العرب فى اليمين اذا اقدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل جذها جذ العير
الصليانة وذلك ان العير اذا كدمها اقتلعها بجعثنتها ثم قال شمر عن ابى عمرو •
الصلاية كل حجر عريض يدق عليه عطرا وهبيد يقال صلاة وصلاية وقال ابن شميل الصلاية
سريحة خشنة غليظة من القف وقال ابو العباس فى قول الله وبيع وصلوات قال الصلوات
كنايس اليهود قال واصلها بالعبرانية صلوتا ونحو ذلك قال الزجاج وقرئت وصلوت ومساجد
قال وقيل انها مواضع صلوات الصابئين •

لاص قال ابو تراب يقال لاص عن الامر وناص بمعنى حاد وقاله ابو سعيد اللحيانى الفنت ان
تاخذ منه شيا البيص الاصة وانصت انبيص انا صة اى اردت ابو عبيد الالاصة مثل العلاصة
اذا اردت الانسان على الشى تطلبه منه يقال ما زلت اليصه على كذا وكذا وقال ابو عمرو لعثمان
هى الكلمة التى الاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت شهادة ان لا اله الا الله الليث
الوص من الملاوصة وهو فى النظر كانه يختل ليروم امرا والانسان يلاوص الشجرة اذا اراد قلعها
بالفاس فتراه يلاوص فى نظره يمنة ويسرة كيف يضربها ثعلب عن ابن الاعرابى يقال
للفالوذ الملوص والمزعزع والمزعفر وهو المصرط قال ولوص الرجل اذا اكل اللوص وهو
العسل الصافى •

اصل قال الليث الاصل اسفل كل شى ويقال استاصلت هذه الشجرة اى نبتت اصلها
واستاصل الله بنى فلان اى لم يدع لهم اصلا ويقال ان النخل بارضنا لاصيل اى هو به لا يزال ولا يفنى
وفلان اصيل الراى وقد اصل رايه اصالة وانه لاصيل الراى والعقل والاصيل هو العشى وهو الاصل
ابن السكيت يقال لقيته اصيلالا واصيلانا اذا لقيته بالعشى ولقيته موصلا وجمع الاصيل
العشى آصال وقال الليث الاصيل الهلاك وقال اوس •

• خافوا الاصيل وقد اعيت ملوكهم • وحملوا من ذى غرم باثقال •

والاصيل الاصل ورجل اصيل له اصل ابن السكيت جاوا باصيلتهم اى باجمعهم ثعلب عن ابن الاعرابى
اخذت الشى باصلته اذا لم تدع منه شيا ويقال الاصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك علق وطفق
مثل ريبة الشاة لها رجل واحدة وقيل هى مثل الرحا مستديرة حمرا لا تمس شجرة ولا عودا الا
سمته ليست بالشديدة الحمرة لها قايمة تخطبها فى الارض وتطحن طحن الرحا •

لصى قال الليث يقال لصا فلان فلانا يلصوه ويلصوا اليه اذا انضم اليه لريبة
ويلصى اعرفها وانشد •

• عف فلا لاص ولا ملصى •

اى لا يلصى اليه وقال غيره اللصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسبه اليها يقال
لصاه يلصوه ويلصيه اذا قذفه وقال ابو عبيد يروى عن امراة من العرب انه قيل لها ان
فلانا قد هجاك فقالت ما قفا ولا لصا تقول لم يقذفنى قال وقولها الصا مثل قفا يقال
منه رجل قاف ولاص وانشد •

• انى امرؤ عن جارتى غنى • عف فلا لاص ولا ملصى •

يقول لا قاذف ولا مقذوف • والله تعالى اعلم

باب الصاد والنون واى

• صان • صنا • ناص • نصا • نصاه • تبص •

قال الليث الصون ان تقى شيا مما يفسده والصوان الشى الذى تصون به او فيه شيا
اوثوبا والفرس يصون عدوه وجريه اذا ذخر منه ذخيرة لحاجته اليه والحر يصون عرضه
كما يصون الانسان ثوبه وقال لبيد •

• يراوح بين صون وابتذال •

اى يصون جريه مرة فيبقى منه ويبتذله مرة فيجتهد فيه ابو عبيد عن الاصمعى الصوان الحجارة الصلبة واحدتها صوانة قلت والصوان حجر صلب اذا مسته النار فقع تقفيعا وتشقق وربما كان قداحا يقتدح منه النار ولا يصلح للنورة ولا للرضاف وقال النابغة

يرى وقع الصوان حد نسورها • فهن لطاف كالصعاد الذوابل •

ابو عبيد الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفا وقال النابغة

ومثلها ولنا ابغيا تخيل • يصون الورد فيها والكميت •

واما الصائم فهو القائم من غير حفا ويقال الصنت الشى اصونه ولا تقل اصنته وهو مصون ولا تقل مصان وقال الشافعى بذلة كلا منا صون غيرنا

صنا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال عم الرجل صنو ابيه قال ابو عبيد معناه ان اصلهما واحد قال واصل الصنو انما هو فى النخل وروى ابو اسحق عن البرا بن عازب فى قوله للسجل وعن صنوان وغير صنوان قال الصنوان المجتمع وغير الصنوان المتفرق وقال الفرا الصنوان النخل اصلهن واحد وقال شمر يقال فلان صنو فلان اى اخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه اخر فهما حينئذ صنوان وكل واحد منهما صنو صاحبه قال والصنو النخلتان والثلاث والخمس والست اصلهن واحد وفرعهن شتى وغير صنوان المفاردة وقال ابو زيد هاتان نخلتان صنوان ونخيل صنوان واصناء ويقال للاثنين قنوان وصنوان ويقال للجماعة قنوان وصنوان ابو عبيد عن الفرا الحذف الشى يصيبه وسنا يته اى الحذفه بجمعه ثعلب عن ابن الاعرابى الصناء الرماد يمد ويقصر ويقال تصنى فلان اذا قعد عند القدر من شرهه يكبب ويشوى حتى يصيبه الصنا شمر عن ابى عمرو الصنى شعب صغير يسيل فيه الماء بين جبلين وقالت ليلى الاخيلية

اتابغ لم تنبغ ولم تك اولا • وكنت صنيا بين صدين مجهلا •

ثعلب عن ابن الاعرابى قال الصانى اللازم للخدمة والتامى المعزيز قال والصنو العود الخسيس بين الجبلين قال والصنو الماء القليل بين الجبلين والصنو الحجر يكون بين الجبلين وجمعها كلها اصنو سلمة عن الفرا قال الاصنا الامثال والاصناء السبا بقول ثعلب عن ابن الاعرابى قال الصنوة الفسيلة ابن برزج يقال للحفر المعطل صنو وجمعه صنوان ويقال اذا حفر قد اصطنى وهو الاصطناء

نصا فى الحديث ان بنت ابى سلمة تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها ان تنصى وتكتحل قوله امرها ان تنصى اى تسرح شعرها ويقال تنصت المراة اذا رجلت شعرها وفى حديث عايشة حين سئلت عن الميت يسرح راسه فقال علام تنصون ميتكم قولها تنصون ماخوذ من الناصية يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته فارادت عايشة ان الميت لا يحتاج الى تسريح الراس وذلك بمنزلة الاخذ بالناصية وقال ابو النجم

ان يمس راسى اشمط العناصى • كانما فرقه مناصى •

ويقال ناصيته اذا جاذبته فاخذ كل واحد منكما بناصية صاحبه وقال عمرو بن معدى كرب

اعباس لو كانت شيارا جيادنا • بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا •

وقال الليث الناصية قصاص الشعر فى مقدم الراس وقال الفرا فى قول الله تعالى لنسفعا بالناصية ناصيته مقدم راسه اى لنهصرنها اى لناخذن بها اى لنقيمنه ولنذلنه قلت والناصية عند العرب منبت شعر الراس لا الشعر الذى تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لنباته فى ذلك الموضع وقد قيل فى قوله لنسفعا بالناصية اى لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها فى مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكنت اذا نفس الغوى نزت به • سفعت على العرنين منه بميسم •

ولغة طى فى الناصية الناصاة حكاه ابو عبيد وانشد

لقد اذنت اهل اليمامة طى • بحرب كناصاة الحصان المشهر •

وقال ابن السكيت النصية البقية وانشد

تجرد من نصيتها نواج • كما ينجو من البقر الرعيل •

وفى الحديث ان وفد همدان قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصية من همدان قال الفرا الانصاء السابقون والنصية الخيار الاشراف ونواصى القوم اشرافهم واما السفلة فهم

الاذناب الخرار عن ابن الاعرابى انى لاجد فى بطنى نصوا ووجزا والنصو مثل المغص سمى نصوا لانه ينصوك اى يزعجك عن القرار وقال الفرا وجدت بطنى حصوا ونصوا وقبصا بمعنى واحد ويقال هذه الفلاة تناصى ارض كذا وتواصيها اى تتصل بها والنصى نبت معروف يقال له نصى ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الحلى ابو زيد فى كتاب الهمز نصات الناقة انصاها نصاء اذا زجرتها ابو عبيد عن الاصمعى نصات الشى رفعته نصاء

ناص ثعلب عن ابن الاعرابى النوصة الغسلة بالماء وغيره قلت الاصل الموصة فقلبت الميم نونا قال ابن الاعرابى والنيص الحركة الضعيفة اللحيانى عن ابى عمرو ما ينوص فلان لحاجتى وما يقدر على ان ينوص اى يتحرك لشى ابو سعيد تناصت الشمس انتياصا اذا غابت وقال الله جل وعز ولات حين مناص قال الفرا ليس بحين فرار والنوص التاخر فى كلام العرب والبوص التقدم ويقال بصته وانشد قول امرئ القيس

امن ذكر سلمى ان نايك تنوص • فتقصر عنها خطوة او تبوص •

فمعناه معقل مثار متقدم وقال الليث المناص الملجا قال والنوص الحمار الوحشى لا يزال نابصا رافعا راسه يتزيد كانه نافر جامح والفرس ينوص ويستنبص وذلك عند الكبح والتحريك وقال حارثة بن بدر

غمر الجراء اذا قصرت عنانه • بيدى استناص ورام جرى المسحل •

وصن ابو العباس عن ابن الاعرابى الوصنة الخرقة الصغيرة والصونة العتيدة والصنوة الفسيلة

يهص قال الليث اليهص من اسماء القنفذ الضخم

يصين الصين بلد معروف اليه ينسب الماء الصينى

باب الصاد والفاء واى

صاف • صفا • وصف • فاص • فصا • اصف •

صاف قال الليث الصوف للضان وما اشبهه ويقال كبش صاف ونعجة صافة ابو عبيد عن الكسائى كبش اصوف وصوف مثل فعل وصايف وصاف كل هذا ان يكون كثير الصوف واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم يقال كبش صايف وصاف كما يقال جرف هاير وهار على القلب وقال الليث كبش صوفانى ونعجة صوفانية ويقال للواحدة الصوف صوفة وتصغر صويفة ابو عبيد عن الاصمعى من امثالهم فى المال يملكه من لا يستاهله خرقاء وجدت صوفا يضرب للاحمق يصيب مالا فيضعه غير موضعه ثعلب عن ابن الاعرابى الصوفانة بقلة معروفة وقال الليث هى بقلة زغباء قصيرة قال وتسمى زغابات القفا صوفة القفا قال وصوفة اسم حى من تميم وكانوا يجيزون الحاج فى الجاهلية من منى فيكونون اول من يدفع يقال اجيزى صوفة فاذا اجازت قيل اجيزى خندف فاذا اجازت اذن للناس كلهم فى الاجازة وهى الافاضة وفيهم يقول اوس بن مغرا

حتى يقال اجيزوا ال صوفانا •

ثعلب عن ابن الاعرابى اخذ بصوفة قفاه وصوف قفاه وبقرده وبكرده وقال ابو زيد يقال اخذه بصوف رقبته وبطوف رقبته بمعنى واحد يريد بشعر رقبته

وصف فى حديث ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له كيف انت وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر معناه ان الموت يكثر حتى يصير موضع قبر يبتاع بعبد من كثرة الموت مثل الموتان الذى وقع بالبصرة وغيرها ثعلب عن ابن الاعرابى اوصف الوصيف اذا تم قده واوصفت الجارية ووصيف ووصفاء ووصيفة ووصايف وقال الليث الوصف وصفك الشى بحليته ونعته قال ويقال للمهر اذا توجه لشى من حسن السيرة قد وصف معناه انه قد وصف المشى يقال هذا مهر حين وصف وفى حديث الحسن انه كره المواصفة فى البيع قال شمر قال احمد بن حنبل اذا باع شيا عنده على الصفة لزمه البيع وقال اسحق كما قال قلت وهذا بيع الصفة المضمونة بلا اجل بمنزلة السلم وهو قول الشافعى واهل الكوفة لا يجيزون السلم اذا لم يكن الى اجل معلوم

صفا الليث الصفا نقيض الكدر وصفوة كل شى خالصه من صفوة المال وصفوة الاخاء ابو عبيد عن الكسائى هو صفوة الماء وصفوة المال وكذلك المال وهو صفوة الاهالة لا غير وقال الليث الصفا مصافاة المودة والاخاء والصفوة ايضا مصدر الشى الصافى قال واذا اخذ صفو ماء من غدير قال استصفيت صفوه والاصطفاء الاختيار افتعال من الصفوة

ومنه النبي المصطفى والانبيا المصطفون وهم من المصطفين اذا اختيروا وهم المصطفون اذا اختاروا
هذا بضم الفاء وصفي الانسان اخوه الذي يصافيه الاخاء وناقة صفي كثيرة اللبن ونخلة صفي
كثيرة الحمل والجميع الصفايا ابو عبيد عن الاصمعي الناقة الصفي الغزيرة وقال ابو عمرو مثله وقال
صفوف وصفت وقال ابو عبيد الصفي من الغنيمة ما اختاره الرئيس قبل القسمة من فرس او
سيف او جارية وجمعه صفايا وانشد

لك المرباع فيها والصفايا

واستصفيت الشيء اذا استخلصته ومن قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافي بالياء فتفسيره
خالصة لله يذهب بها الى جمع صافية ومنه قيل للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته
الصوافي ويقال اصفيت فلانا بكذا وكذا اي اثرته به ابو عبيد عن الاصمعي الصفواء والصفوان والصفا
مقصور كله واحد وانشد

كما زلت الصفواء بالمتنزل

الحراني عن ابن السكيت قال الصفا العريض من الحجارة الاملس جمع صفاة يكتب بالالف واذا ثني قيل
صفوان ومن الصفواء ايضا ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد وبالبحرين
نهر يتخلج من عين محلم يقال له الصفا مقصورا ابو عبيد عن الكسائي اصفت الدجاجة اصفاء اذا
انقطع بيضها واصفى الشاعر اذا لم يقل شعرا وقال ابن الاعرابي اصفى الرجل اذا انفد النساء ما صلبه

فاص قال الليث يقال قبضت على ذنب الضب فافاص بيدي حتى خلص ذنبه وهو حين تنفرج
اصابعك عن مقبض ذنبه ومنه النقا وص وقال ابو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يقص ولم
يبص بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الفيص بيان الكلام وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
وما يفيص بها لسانه اي ما يبين وفلان ذو فاصة اذا تكلم اي ذو بيان وقال الليث الفيص
من المفاوصة وبعضهم يقول مفايصة

فصى في حديث قيلة بنت مخرمة ان جويرية من بنات اختها حديباء قالت حين انتفجت
الارنب وهما تسيران الفصية قال ابو عبيد تفاءلت بانتفاج الارنب واردت انها خرجت
من الضيقة الى السعة ومن هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر القران فقال لهو
اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد تفلتا واصل التفصي ان يكون الشيء
في مضيق ثم يخرج الى غيره ثعلب عن ابن الاعرابي افصى اذا تخلص من خير او شر وافصى عنك
الحر او البرد وقال ابن السكيت يقال افصى عنا الحر اذا خرج ولا يكون افصى عنا البرد وقال
ابن السكيت كل شيء لازق فخلصته قلت قد انفصى واللحم المتهري ينفصي عن العظم والانسان
ينفصي من البلية وقال ابو الهيثم من امثال العرب في الرجال يكون في غم فيخرج منه قولهم افصى عنا الشتاء
وافصى اسم ابي ثقيف واسم ابي عبد القيس

صاف قال الليث الصيف ربع من ارباع السنة وعند العامة نصف السنة قلت الصيف
عند العرب الفصل الذي يسميه عوام الناس بالعراق وخراسان الربيع وهي ثلاثة اشهر والفصل
الذي يليه القيظ وفيه يكون حمراء القيظ ثم بعده فصل الخريف ثم بعده فصل الشتاء والكلا الذي
ينبت في الصيف صيفي وكذلك المطر الذي يقع فيه صيف وصيفي وقال ابن كناسة اعلم ان السنة
اربعة ازمنة عند العرب الربيع الاول وهو الذي يسميه الفرس الخريف ثم الشتاء ثم الصيف وهو الربيع
الاخر ثم القيظ فهذه اربعة ازمنة وسميت غزوة الروم الصايفة لانه سنتهم ان يغزوا صيفا ويقفل
عنهم قبل الشتاء ويقال صاف القوم اذا اقاموا في الصيف بموضع فهم صايفون واصافوا فهم مصيفون
اذا دخلوا في زمان الصيف واشتوا اذا دخلوا في الشتاء ويقال صيف القوم وربعوا اذا اصابهم
مطر الصيف والربيع وقد صفنا وربعنا وكان في الاصل صيفنا فاستثقلت الضمة مع الياء
فحذفت الياء وكسرت الصاد لتدل عليها ابن السكيت اصاف الرجل فهو مصيف اذا ولد له بعد
ما يسن وولده صيفيون وصاف فلان بمكان يصيف اذا اقام به في الصيف وصاف السهم عن
الغرض يصيف وصاف يصيف اذا عدل عنه وقال ابو زبيد

كل يوم ترميه منها برشق فمصيب وصاف غير بعيد

ابو عبيد اشتا جرته مصايفة ومرابعة ومشاتاة ومخارفة من الصيف والربيع والشتاء والخريف
ومن امثالهم الصيف ضيعت اللبن اذا فرط في امره في وقته ومن امثالهم في اتمام قضاء الحاجة
تمام الربيع الصيف واصله في المطر والربيع اوله والصيف الذي بعده فيقول الحاجة بكمالها كما ان
الربيع لا يكون تمامه الا بالصيف

اصف قال الليث الاصف لغة في اللصيف وقال ابو عبيد قال الفراء الاصف وهو شيء ينبت

في اصل الكبر ولم يعرف الاصف وقال الليث آصف كاتب سليمان الذي دعا الله باسمه الاعظم
فراى سليمان العرش مستقرا عنده

باب الصاد والباء واي

صاب صبا باص وصب ويص ابص بصا

صاب ثعلب عن ابن الاعرابي صاب اذا اصاب وصاب اذا انصب وقال الله تعالى او كصيب من السماء
قال الزجاج الصيب في اللغة المطر وكل نازل من علو الى استفال فقد صاب يصوب وانشد

كانهم صابت عليهم سحابة صواعقها لطيرهن دبيب

وقال الليث الصوب المطر والصيب سحاب ذو صوب وصاب الغيث بمكان كذا وكذا وصاب السهم
نحو الرمية يصوب صيبوبة اذا قصد وانه لسهم صايب اي قاصد والصواب نقيض الخطا والتصوب
حدب في حدور وصوبت الاناء وراس الخشبة تصويبا اذا خفضته وكره تصويب الراس في الصلاة
والعرب تقول للسائر في فلاة تقطع بالحدس اذا زاغ عن القصد اقم صوبك اي قصدك وفلان مستقيم
الصوب اذا لم يزغ عن قصده يمينا وشمالا في مسيره وقال الاصمعي يقال اصاب فلان الصواب
واخطا الجواب معناه انه قصد قصد الصواب واراده فاخطا مراده ولم يجب ويقال صاب
السهم الرمية يصوبها واصابها اذا قصدها وقال الزجاج اجمع النحويون على ان حكوا مصايب في جمع
مصيبة بالهمز واجمعوا ان الاختيار مصاوب ومصايب عندهم بالهمز من الشاذ قال وهذا
عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة واسادة قال وزعم الاخفش ان
مصايب انما وقعت الهمزة فيها بدلا من الواو لانها اعلت في مصيبة قال الزجاج وهذا رديء
لانه يلزمه ان يقال في مقام مقايم وفي معونة معاين وقال احمد بن يحيى مصيبة كانت في الاصل
مصوبة ومثله اقيموا الصلاة اصله اقوموا فالقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا
الواو ياء لكسرة القاف وقال الفراء يجمع الفواق افيقة والاصل افوقة وقال ابن بزرج تركت
الناس على مصاباتهم اي على طبقاتهم ومنازلهم وقال ابن السكيت في عقل فلان صابة اي كانه
مجنون ويقال للمجنون مصاب والصوبة الكثبة من تراب او غيره ابو عبيد فلان من صيابة
قومه اي من صميمهم واخلصهم نسبا وقال غيره من صوابة قومه مثله ابو عبيد عن الاصمعي
الصاب والسلع ضربان من الشجر مران وقال الليث الصاب عصارة شجر مر ابن الاعرابي
المصوب المغرفة

صيب ابو عبيد عن الفراء وثعلب عن ابن الاعرابي صيب من لماذ اذا اكثر شربه وزاد ابن الاعرابي
صيثم بمعناه وكذلك قنب وتبجج وقال اللحياني صيب وصبم اذا روى وامتلا وكذلك
ابو عبيدة الصيبان ما يتحبب من الجليد كاللؤلؤ الصغار وانشد

فاضحى وصيبان الصقيع كانه جمان يضاحي متنه يتحدر

وقال الليث الصوابة واحدة الصيبان وهي بيضة القمل والبرغوث

وصب قال الليث الوصب المرض وتكسيره والجميع الاوصاب ورجل وصب وقد وصب
يوصب وصبا قال والوصوب ديمومة الشيء قال الله تعالى وله الدين واصبا قال ابو اسحق
قيل في معناه دائما اي ان طاعته دائمة واجبة ابدا قال ويجوز والله اعلم ان يكون وله الدين
واصبا اي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به او لم يرض سهل عليه او لم يسهل فله الدين وان
كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وقوله ولهم عذاب واصب اي دائم وقيل موجع
ويقال واظب على الشيء وواصب عليه اذا ثابر عليه

وبص الليث وغيره الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا وانه فلانا لوابصة سمع
وانه الذي يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه ولما يكن على ثقة يقال هو وابصة سمع بفلان
ووابصة سمع بهذا الامر وفي الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم اي بريقه واوبصت النار عند القدح اذا ظهرت واوبصت الارض اول ما يظهر
من نباتها ورجل وباص براق اللون وقال الفراء في اسماء الشهور وبصان شهر ربيع الاخر
وقال ابن الاعرابي الوبيصة والوابصة النار عمرو عن ابيه هو القمر والوباص ابو عبيد عن
الاصمعي وقع القوم في حيص بيص اي في اختلاط من امر لا مخرج لهم منه قال وقال الكسائي
وقع في حيص بيص بكسر الحاء والباء وقال غيره وقع في حيص بيص وقال ابن الاعرابي
البيص الضيق والشدة

صبا قال الله مخبرا عن يوسف والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن قال ابو الهيثم

فيما اخبرني المنذري عنه يقال صبا فلان الى فلانة وصبا يصبو صبوًا وصبيّ منقوص وصبوة اى مال اليها
قال وصبا يصبو فهو صاب وصبيّ مثل قادر وقدير قال وقال بعضهم اذا قالوا صبيّ فهو
بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصبى قال وهذا خطاء لو كان كذلك لقالوا صَبُوّ كما قالوا عَدُوّ
وسمو ولعوّ ذوات الياء واما البكيّ فهو بمعنى فعول اى كثير البكاء لان اصله بكوىّ وانشد

• واتيانا في الصبيّ المقبيّ •

وقال الليث الصبوة جهلة الفتوة واللهو من الغزل ومنه التصابي والصبي قال والصبوة جمع
الصبيّ والصبية لغة والمصدر الصبا يقال رايته في صباه اى في صغره وقال غيره يقال رايته
في صبايه اى في صغره وامراة مُصْبٍ بلا هاء معها صبيّ قال واذا اعاد الرجل سيفه مقلوبًا قيل
قد صبا في سيفه يصابيه قال والصبي من السيف ما دون الظبة قليلا والصبي من القدم ما دون
حمارتها الى الاصابع وقال شمر الصبيان ملتقى اللحيين الاسفلين وقال ابو زيد الصبيان
ما دق من اسافل اللحيين قال والزرادان مما اعلى اللحيين عند الماضغين ويقال الرزدان ايضا
والصبا ريح معروفة تقابل الدبور وقد صبت الريح تصبو ويقال صابى البعير مشافره اذا قلبها
عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلا

• يصابينها وهي مثنية • كثني السبوت حذين المثالا •

وقال ابو زيد صابيتُ الرمح اذا املته للطعن وقيل صابى رمحه اذا احدر سنانه الى الارض للطعن
وقال النابغة الجعدي

• مصابين خرصان الرماح كانّنا • كاتنا لاعدائنا اهكب ذا الطعن اقفرا •

ويقال اصبى فلان عرض فلان اذا استمالها وقال ابن شميل يقال للجارية صبية وصبيّ وصبايا
للجماعة والصبيان الغلمان وقال ابو زيد صبا الرجل في دينه يصبو صبوًّا اذا كان صابيا وقال
ابو زيد في قوله والصابيين معناه الخارجين من دين الى دين يقال صبا فلان يصبا اذا خرج من
دينه قال وصبات النجوم اذا طلعت وصبا نابه اذا خرج يصبا يصبو وقال الليث
الصابيون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا ان قبلتهم نحو مهب الجنوب يزعمون انهم على دين
نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا اسلم في زمن النبي عليه السلام قد صبا عنوا به انه خرج
من دين الى دين وقال ابو زيد يقال صبات القوم اصبا وذلك اذا هجمت عليهم وانت لا تشعر وانشد

• هوى عليهم مصبيا منقضا •

وقال ابو زيد يقال صبات على القوم صبا وصبيت وهو ان يدل عليهم غيرهم وقال ابن الاعرابي
صبا عليهم اذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة وجعل قوله عليه السلام لتعودن فيها اساود صبى
فعلى من هذا خفف همزه اراد انهم كالحيات التي يميل بعضها على بعض

باص الليث البوص العجز بضم الباء والبوص اللون بفتح الباء والبوص الفوت والسبق يقال
باصني الرجل اى فاتني وسبقني وقال الليث البوص ان تستعجل انسانا في تحميلكه امرا لا تدعه
يتمهل فيه وانشد

• فلا تعجل عليّ ولا تبصني • ودالكني فاني ذو دلال •

وسار القوم خمسا بايصا اى معجلا ملحا قال والبوصي ضرب من السفن وقال

• كسكان بوصي بدجلة مصعد •

وقال ابو عمرو البوصي زورق والبوصي الملاح ثعلب عن ابن الاعرابي بوص اذا سبق وبوص اذا سبق
في الحلبة وبوص اذا صفى لونه وبوص اذا عظم بوصه الفرا ابص يا بص وهبص يهبص اذا ارن ونشط

بصا سلمة عن الفرا قال بصا اذا استقصى على غريمه وقال ابو عمرو البصا ان تستقصي الخصا
يقال منه خصي بصي

باب الصاد والميم واى

• صام • صمى • وصم • ماص • امص • مصابة •

صام قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعز كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي قال
ابو عبيد انما خص تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت اعمال البر كلها له وهو يجزي
بها لان الصوم ليس يظهر من ابن ادم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامساك
عن حركة المطعم والمشرب يقول الله فانا اتولى جزاءه على ما احب من التضعيف وليس على كتاب
كتب له ولهذا قال عليه السلام ليس في الصوم ريا قال وقال سفيان بن عيينة الصوم
هو الصبر يصبر الانسان عن الطعام والشراب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب قال ابو عبيد والصايم من الخيل القايم الساكت الذي لا يطعم شيا ومنه قول النابغة

جنة صيام

• خيل صيام وخيل غير صايمة • تحت العجاج واخرى تعلك اللجما •

وقد صام يصوم وقال الله اني نذرت للرحمن صوما اى صمتا ويقال للنهار اذا اعتدل وقام قايم
الظهيرة قد صام النهار وقال امرؤ القيس

• فدعها وسل الهم عنك بجسرة • ذمول اذا صام النهار وهجرا •

وقال الليث الصوم في اللغة الامساك عن الشي والترك له وقيل للصايم صايم لامساكه عن المطعم
والمشرب والمنكح وقيل للصامت صايم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صايم لامساكه عن العلف
مع قيامه ويقال صام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه وصام الرجل اذا تظلل بالصوم وهو شجر وقاله
ابن الاعرابي وقال الليث الصوم ترك الاكل وترك الكلام وصام الفرس على اريه اذا لم يعتلف والصوم
قيام بلا عمل وصامت الريح اذا ركدت وصامت الشمس عند انتصاف النهار ولم تبرح مكانها وبكرة صايمة
اذا قامت فلم تدر وقال الراجز

• شر الدلاء الولغة الملازمة • والبكرات شرهن الصايمة •

ويقال رجل صوم ورجلان صوم وقوم صوم وامراة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتجمع
رجل ذو صوم وقوم ذو صوم ونسوة ذوات صوم ورجل صوّام قوّام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل
ورجال ونسا صوّم وصيّم وصوّام وصيّام وصام الفرس على اريه وقال ابو زيد يقال امت
بالبصرة صومين اى رمضانين

صمى قال ابو اسحق اصل الصميان في اللغة السرعة والخفة وقال ابو عبيد قال الفرا الصميان
التقلب والوثب ورجل صميان اذا كان ذا توثب على الناس وروي عن ابن عباس انه سيل عن الرجل
يرمي الصيد فيجده مقتولا فقال كل ما اصميت ودع ما انميت قال ابو عبيد الاصماء ان يرميه فيموت
بين يديه لم يغب عنه والانماء ان يغيب عنه فيجده ميتا قال ابو اسحاق المعنى في قوله كل ما اصميت
اى ما اصابه السهم وانت تراه فاسرع في الموت فرايته ولا محالة انه مات برميك واصله من الصميان
وهو السرعة والخفة وقال الليث الصميان الشجاع الذي ماذق الحملة قال واصمى الفرس على لجامه
اذا عض عليه وانشد

• اصمى على فاس اللجام وقربه • بالماء يقطر تارة ويسيل •

قال والانصماء الاقبال نحو الشي كما ينصمي البازي اذا انقض وقال ابن الاعرابي الصميان الجري على المعاصي

وصم قال ابو عبيد الوصم العيب يكون في الانسان وفي كل شي يقال ما في فلان وصمة اى عيب
والتوصيم الفترة والكسل وقال لبيد

• واعص ما يامر توصيم الكسل •

سلمة عن الفرا الوصم العيب وفتاة فيها وصمة اى صدع في ابنوسها ورجل موصوم الحسب اذا كان معيبا

مصى ابو عبيد عن ابي عمرو المصواء من النساء التي لا لحم في فخذيها وقال ابو عبيدة والاصمعي
المصواء الرسحاء وهي العصوب والمنداص والمصابة القارورة الصغيرة

امص قال الليث الامص اعراب الخاميز

ماص قال ابو عبيد الموص الغسل يقال مصته اموصه موصا وقالت عايشة في عثمان مصتموه
كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه تعني استعتابهم اياه واعتابهم اياه فيما عتبوا عليه
وقال الليث الموص غسل الثوب غسلا لينا يجعل فيه ماء ثم يصب على الثوب وهو اخره بين
اصابعه يغسله ويموصه وقال غيره ماصه وماضه بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الموص
التبن وموّص الرجل اذا جعل تجارته في الموص وهو التبن وموّص ثوبه اذا غسله فانقاه

باب لفيف الصاد

صوة صويا صاصا صاى ماء نا صيصيه وصى اصى اص وصوص بصص صوى تومص صيصا

روي عن ابي هريرة انه قال ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق قال ابو عبيد قال ابو عمرو
الصوى اعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بها على طرقها واحدتها صوة وقال
الاصمعي ما غلظ من الارض وارتفع ولم يبلغ ان يكون جبلا قال ابو عبيد وقول ابي عمرو اعجب
الي وهو اشبه بمعنى الحديث والله اعلم وقال لبيد

• ثم اصدرناهما في وارد • صادر وهم صواه قد مثل •

وقال ابو النجم

• ودين اعلام الصوى المواثل •

ثعلب عن ابن الاعرابي الصوة صوت الصدى ابو عبيد عن الاصمعي في الشاء اذا يبس البانها
عمدا ليكون اسمن لها فذلك التصوية وقد صويتها وقال العدبس الكناني التصوية للفحول

من الابل التي لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل فيكون انشط له في الضراب واقوى قول الفقعسي

صوى لها ذا كدنة جلاعدا

ثعلب عن ابن الاعرابي التصوية في الاناث ان ييبس لبانها في ضروعها ليكون اشد لها في العام المقبل وانشد

اذا الدرع رم المدفئات صوى لقلحة فان لنا ذودا عظام المحالب

قال وناقة مصواة ومصراة ومحفلة بمعنى واحد وجاء في الحديث التصوية خلابة وكذلك التصرية وقال غيره صرع صيا واذا ضمر وذهب لبنه وقال ابو ذؤيب

متفلق انساؤها عن قانئ كالقرط صاو غبره لا يرضع

اراد بالقانئ ضرعها وهو الاحمر لانه ضمر وانقطع لبنه وقال الليث الصاوي من النخيل اليابس وقد صوت النخلة تصوى صويا ابو عبيد عن الاحمر الصاءة بوزن الصعاة ماء ثخين يخرج مع الولد ثعلب عن ابن الاعرابي هو الصاءة بوزن الصاعة قال والصاءة بوزن الصعاة والصيئة بوزن الصيعة والصيئة الماء الذي يكون في المشيمة وانشد لشمر

على الرجلين صاءة كالخلاج

قال وبقت الناقة بصيئتها اى بحثالة نتاجها وقال ابو عبيد صيات راسه تصبيا بلكته قليلا قليلا وقال غيره هو ان يغسله فينثر وسخه ولا ينقيه ابو عبيد عن الكسائي صأى الفرخ بوزن صعى قال والفيل والخنزير والفار كلها تصأى صئيا وصئيا واليربوع مثله وانشد ابو صفوان للعجاج

لهن في شباته صئي

وقال جرير

لحى الله الفرزدق حين يصأى صئي الكلب بصبص للعظال

ثعلب عن ابن الاعرابي جاء بما صأى وصمت اي جاء بالشاء والابل وما صمت الذهب والفضة ابو عبيد عن الاصمعي الصائي كل ما له روح من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الاثواب والورق سمي صامتا لانه لا روح فيه وقال خالد بن يزيد يقال صأى يصأى مثل صاع يصيع وصأى يصئي مثل صعى يصعى

صأصأ كان عبيد الله بن جحش اسلم ثم ارتد وتنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم قال ابو عبيد يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه وفقح اذا فتح عينيه فاراد انا ابصرنا امرنا ولم تبصروه وقال ابو عمرو الصأصاء تاخير الجرو فتح عينيه والصأصاء الفزع الشديد والصأصاء الشيص ابو عبيد عن الاصمعي يقال للنخلة اذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى قد صأصأت النخلة صيصاء قال وقال الاموي في لغة بني الحرث بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وانشد

باعقارها القردان هزلى كانها نوادر صيصاء الهبيد المحطم

وقال ابو عبيد الصيصاء قشر حب الحنظل وقال الاصمعي صأصأ صأصأ فلان صأصأة اذا استرخى وفرق عمرو عن ابيه الصيصية من الرعاء الحسن القيام على ماله وقال الفراء في قول الله جل وعز من اهل الكتاب من صياصيهم معناه من حصونهم وقال الزجاج الصياصي كل ما يمتنع به وهي الحصون وقيل القصور لانه يتحصن بها وقيل الصياصي قرون البقر والظباء وكل قرن صيصية لان ذوات القرون تتحصن بها قال وصيصية الديك شوكته لانه يتحصن بها ايضا وقال ابو الهيثم الصيصية حف صغير من قرون الظباء تنسج به المراة وقال دريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد

وقال ابن الاعرابي اصاصت النخلة اصاصة وصيصت تصييصا اذا صارت شيصا وهذا من الصيص لا من الصيصاء يقال من الصيصاء صأصأت صيصاء ابن السكيت هو في ضئضئ صدق وصيصئ صدق وقاله شمر واللحياني ابو عبيد عن ابي زيد **الاص** الاصل وجمعه آصاص وقال خالد بن يزيد الاصيص اسفل الدن يبال فيه وقال عدي بن زيد

ليت شعري وانا ذو عجة متى ارى شربا حوالي اصيص

ويقال هو كهيئة الجرة له عروتان يحمل فيه الطين ثعلب عن ابن الاعرابي ناقة اصوص عليها صوص قال ابو عمرو بن العلا الاصوص الناقة الحايل السمينة وقال امرؤ القيس

مداخلة صم العظام اصوص

اراد صم عظامها وقد اصت تئص اصوصا اذا اشتد لحمها وتلاحكت الواحها واما الصوص فان ابن الاعرابي قال هو الرجل اللئيم الذي ينزل وحده ويأكل وحده فاذا كان بالليل اكل في ظلمة الليل لا يراه الضيف

والنشد

والنشد

صوص الغنى سد غناه فقره

ويكون جمعا وانشد

فالفيتكم صوصا لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق

ابو عبيد عن الاحمر الوصواص البرقع الصغير وقال الفراء اذا ادنت المراة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة وقال ابو زيد الترصيص في النقاب ان لا يرى الا عيناها وتميم يقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت توصيصا وقال الليث الوصواص خرق في الستر ونحوه على مقدار العين ينظر منه وانشد

من وهجان بلج الوصاوصا

ثعلب عن ابن الاعرابي الموص احكام العمل من بناء او غيره قال والضبوة الفارغ والصوى ذا جف والصوة صوت الصدى بالصاد ابو عبيد عن ابي زيد بصص الجرو بالياء والصاد اذا فتح عينيه ويقال يفقص ويبصص وقال ابن الاعرابي الصوى السنبل الفارغ والفتيج غلافه ابو عبيد عن الفراء اذا ضربت به الارض اذا ضربت به الارض وبحثت به الارض مثله ثعلب عن ابن الاعرابي اصى الرجل اذا عقل بعد رعونة ويقال انه لذو حصاة واصاة اي ذو عقل وراي وصى ابو عبيد وصيت الشي ووصلته سواء وقال ذو الرمة

نصي الليل بالنهار حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر

وفلاة واصية تتصل بفلاة اخرى وقال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جيب واصية يهماء خابطها بالخوف مكعوم

وقال الاصمعي وصى الشي يصي اذا اتصل ووصاه غيره يصيه وصله وقال الليث الوصاة كالوصية وانشد

الا من مبلغ عني يزيدا وصاة من اخي ثقة ودود

ويقال وصى يصي الوصاية والفعل وصيت ووصيت ايصاء وتوصية والوصية ما اوصيت به وسميت وصية لاتصالها بامر الميت ثعلب عن ابن الاعرابي الوصي النبات الملتف وقيل لعلي عليه السلام وصي لاتصال نسبه وسببه وسمته بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته واذا طاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل وصى لها المرتع يصي وصيا ابو عبيد عن الاصمعي اذا اتصل نبات الارض بعضه ببعض قيل وصت الارض فهي واصية وقال ابو عبيد الاصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وانشد

والاثر والضرب معا كالاصية

وقال الليث ابن آوى طائر يشبه الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحداء يسميه اهل العراق ابن آوى

باب الرباعي من حرف الصاد

ثعلب عن ابن الاعرابي الصعرد طائر جبان يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث الصعرد طائر يالف البيوت وهو اجبن الطير يقال اجبن من صعرد الليث العرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت وانشد

كانما نفض الاحمال ذاوية على جوانبه الفرصاد والعنب

اراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما اراد كانما نفض الفرصاد احماله ذاوية تذهب على الحال والعنب كذلك تشبه ابعار البقر تحت الفرصاد والعنب وقال بعضهم هو الفرصاد والفرصيد لحمل هذه الشجرة وروى ابو عمرو عن ثعلب قال الفرصيد عجم الزبيب وهو العجم ايضا وقال الليث الصندل خشب احمر ومنه الاصفر طيب الريح والصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الراس قال رؤبة

انعت عيرا صندلا صنادلا

ثعلب عن ابن الاعرابي صندل البعير اذا ضخم راسه وقندل الرجل ضخم راسه قال والصمرد الناقة اللبن والصمرد القليلة اللبن وقال في موضع الصماريد الغنم المهازيل والصماريد الغنم السمان والصماريد الارضون الصلاب ابو عبيد عن الاصمعي الصمرد الناقة القليلة اللبن وبير صمرد قليلة الماء وانشد

ليست بمذان الشباك الرشح ولا الصماريد البكاء البلح

وقال الليث الصلدم القوي الشديد من الحافر والانثى صلدمة وكذلك الصلادم وجمعه

صلادم • وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون محمد صنبور وقالوا صُنَيبير قال ابو عبيد قال ابو عبيدة الصنبور النخلة تخرج من اصل النخلة الاخرى لم تغرس قال وقال الاصمعي الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها قال ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر اسفله وعشش اعلاه يعني دق اسفله وقل سعفه ويبس قال ابو عبيد فشبهوه بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره قال ابو عبيد وقول الاصمعي احب الي في الصنبور من قول ابي عبيدة وقال اوس يعيب قوما

• مخلفون ويقضي الناس امرهم • غش الامانة صنبور فصنبور •

قال والصنبور في غير هذا القصبة التي تكون في الاداوة من حديد او رصاص يشرب منها قال ابو عبيد وقال ابو عبيدة الصنبور مثعب الحوض وانشد

• ما بين صنبور الى الازاء •

وقال شمر قال ابن الاعرابي الصنبور من النخلة سعفات تنبت في جذعها وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستاصلة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا نبتت الصنابير في جذع النخلة اضوتها لانها تاخذ غذاء الامهات قال وداواها ان تقطع تلك الصنابير منها فاراد كفار قريش ان محمدا بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له صلى الله عليه وسلم قال وقال سمعان الصنابير يقال لها العقان والرواكيب وقد اعقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفسيلة التي تنبت في امها الصنبور واصل النخلة ايضا صنبورها وقال ابو سعيد المصنبرة من النخيل التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها لانها تاخذ غذاء الامهات فتضويها قلت وهذا كله يقوي قول ابي عبيدة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذي لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا من غريب والصنبور الداهية وانشد

• ليمش تراث لا امرئ غير ذلة • صنابر احدان لهن حفيف •

• سريعات موت ريثات افاقة • اذا ما حملن حملهن خفيف •

قال اراد بالصنابر سهاما دقاقا شبهت بصنابير النخلة التي تخرج في اصلها دقاقا وقوله احدان اي افراد سريعات موت اي يمتن من رمي بهن قال ذلك ابن الاعرابي اخبرني به المنذري عن ثعلب عنه عمرو عن ابيه قال الصنبر الرقيق الضعيف من كل شيء من الحيوان والشجر سلمة عن الفرا قال الصنبر احد ايام العجوز وانشد

• فاذا انقضت ايام شهلتنا • صن وصنبر مع الوبر •

وقال ابو عبيد الصنبر والصنبر البرد وقال غيره يقال صنبر بكسر النون وقال طرفة

• بجفان نعتري نادينا • وسديف حين هاج الصنبر •

وقال ابو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من اجل ثمرها وقال الليث البنصر الاصبع التي بين الخنصر والوسطى قال والاصطبل موقف الفرس شامية والجميع الاصابع قال والبلنصاة بقلة ويقال طائر والجميع البلنصى وقال ابن الاعرابي البلنصوص طائر وجمع البلنصى على غير قياس ونحو ذلك روي عن الخليل بن احمد ابو عبيد الدلامص البراق وقال الاصمعي هو الدملص والدمالص الذي يبرق قال وبعض العرب يقول دلمص ودلامص ثعلب عن ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يؤكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة وهي الجزرة ايضا وروى شمر باسناد له عن القسم بن مخيمرة انه قال ان الوالي ليتحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وقال شمر الاصطفلينة كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلامهم قال واما ما جاء في الصراط والاصطبل والاصطرار فان اصلها كلها السين وقال الاصمعي الاسفنط الخمر بالرومية وهي الاسفنط وقال بعضهم هي خمر فيها افاويه وقال ابو عبيد هي اعلى الخمر وصفوتها وقال ابن نجيم هي خمور مخلوطة وقال شمر سالت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفنط اسم من اسمائها لا ادري ما هو وقد ذكر الاعشى فقال

• او اسفنط عانة بعد الرقاد • شك الرصاف اليها غديرا •

وقال ابن شميل الفرافصة الصغير من الرجال وقال غيره فرافصة من اسماء الاسد وقال ابن السكيت بلصم الرجل وكلصم اذا فر وقال الليث برنيقا الارض اذا ارسلت فيها الماء فجرتها لتجود والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف السين من تهذيب اللغة

ابواب المضاعف من حرف السين

قال ابن المظفر قال الخليل بن احمد اهملت السين مع الزاي

باب السين والطاء

اهمل ابن المظفر سط وقال ابن الاعرابي فيما يروي عنه ابو العباس الاسط من الرجال الطويل الرجلين قال والسطط الظلمة والشطط الجائرون •

طس في نوادر الاعراب ما ادري اين طس ولا اين دس ولا اين طسم وطمس وسكع معناه اين ذهب ابو عبيد عن ابي عبيدة قال ومما دخل في كلام العرب الطست والتور والطاجن وهي فارسية كلها قال وقال الفراء طيّ تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لص للص وجمعه طسوت ولصوت عندهم ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطسيس جمع الطس على فعيل ونحو ذلك قال الفرا وانشد قول رؤبة •

• ضرب يد اللعابة الطسيسا •

قال وهو جمع الطس وقال ابن المظفر الطست هي في الاصل طسة ولكنهم حذفوا تثقيل فخففوا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التانيث لسكون ما قبلها وكذلك تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير الف الفتح والجميع الطساس قال والطساس حرفة الطساس قال ومن العرب من يتم الطسة فيثقل ويظهر الهاء واما من قال ان التاء التي في الطست اصلية فانه ينتقض عليه قوله من وجهين احدهما ان التاء مع الطاء لا تدخلان في كلمة واحدة اصليتين في شيء من كلام العرب والوجه الاخر ان العرب لا تجمع الطست الا الطساس ولا تصغرها الا طسيسة ومن قال في جمعها الطسات فهذه التاء هي هاء التانيث بمنزلة التاء التي في جماعة المؤنث المجرورة في موضع النصب ومن جعل هاتين اللتين في البنت والطست اصليتين فانه ينصبهما لانهما تصيران كالحروف الاصلية كالاقوات والاصوات ومن نصب البنات على انه لفظ فقال انتقض عليه مثل قولهم هنات وذوات

باب السين والدال • سد • دس •

سد قال الليث السد والسدادة تتخذ من قضبان لها اطباق ويجمع على السداد ايضا الواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل والسد وقال السجلي عز حتى اذا بلغ بين السدين قرا ابن كثير وابو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرا في يس من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين في هذا الحرف وحده وبفتح السين في الباقي وقرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بين السدين بالضم واخبرني المنذري عن ابي جعفر الغساني عن سلمة عن ابي عبيدة قال بين السدين مضموم اذا جعلوه مخلوقا من فعل الله وان كان من فعل الادميين فهو سد مفتوح ونحو ذلك قال الاخفش وقال الكسائي بين السدين ضم السين وفتحها سوى السد والسد وكذلك قولهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا انهما سواء فتح السين وضمها واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال سد وسد وكلما قابلك فسد ما وراءه فهو سد وسد قال واخبرنا الطوسي عن الخزاز عن ابن الاعرابي قال رماه في سد ناقته اي في شخصها قال والسد الذريعة والدريئة الناقة التي يستتر بها الصائد ويختل ليرمي الصيد وانشد

• فما جبنوا انا نسد عليهم • ولكن راوا نارا تحش وتسفع •

قال وتقول العرب المعزى سد يرى من وراءه الفقر المعنى ان المعزى ليس الا منظرها وليس لها كبير منفعة وروي عن المفسرين في قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا قولان احدهما ان جماعة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين مرادهم وسد عليهم الطريق الذي سلكوه والثاني ان الله وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم الاية وقرات بخط شمر يقال سد عليك الرجل يسد سدا اذا اتى السداد وما كان هذا الشيء سديدا ولقد سد يسد سدادا وسدودا وقال اوس

• فما جبنوا انا نسد عليهم •

يقول لم يجبنوا من الانصاف في القتال ولكنا جرنا عليهم فلقونا ونحن كالنار التي لا تبقي شيئا قلت وهذا غير ما قال ابن الاعرابي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحل المسالة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا اصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسال حتى يصيب سدادا من عيش وقواما قال ابو عبيد قوله سدادا من عيش هو بكسر السين وكل شيء سددت به خللا فهو سداد ولهذا سمي سداد

القارورة وهو صمامها لانه يسد رأسها ومنه سداد الثغر اذا سد بالخيل والرجال وانشد

اضاعوني واي فتى اضاعوا ❊ ليوم كريهة وسداد ثغر

قال واما السداد بالفتح فان معناه الاصابة في المنطق ان يكون الرجل مسددا يقال انه لذو سداد في منطقه وتدبيره وكذلك في الرأي وفي حديث ابي بكر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الازار فقال سدد وقارب قال شمر في كتابه سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب قال والموفق المقتاد اللهم سددنا بالخير اي وفقنا له قال وقوله قارب في الابل ان تقاربها حتى لا تشتد قلت معنى قوله قارب اي لا تزخ الازار فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك وقال شمر يقال سدد صاحبك اي علمه الخير واهده وسدد ماله اي احسن القيام به والتسديد للابل ان يتبع بها لكل مكان مرعى وكل مكان ليال وكل مكان رفاق قال والسداد القصد والوفق والاصابة ورجل مسدد موفق وسهم مسدد قويم وقال اسدد يا رجل وقد استددت ما شئت اي طلبت السداد اصبت ام لم تصب وقال الاسود بن يعفر

اسد بي يا مني لحميرى ❊ يطوف حولنا وله زئير

يقول اقصدي له يا منية حتى يموت واما قوله ❊ ضربت على الارض بالاسداد ❊

فمعناه سدت علي الطرق وعميت علي مذاهبي وواحد الاسداد سد وقال شمر قال ابو عدنان قال لي جابر البرذخ الذي اذا انازع قوما سدد عليهم كل شي قالوا قلت وكيف يسدد عليهم قال ينقض عليهم كل شي قالوه ابو نصر عن الاصمعي يقال انه ليسدد في القول وهو ان يصيب السداد يعني القصد قال وجاءنا سد من جراد اذا سد الافق من كثرته والرجل باسرداده الواحدة سدة وهي اودية فيها حجارة وصخور يبقى فيها الماء زمانا قال والسدة باب الدار والبيت يقال رايته قاعدا بسدة بابه ابو عبيد عن ابي عمرو قال السدة كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون بباب الدار قال ابو عبيد ومنه حديث ابي الدرداء من يغش سدد السلطان يقم ويقعد وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام يعني الظلال التي حوله قال وانما سمي اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع في سدة المسجد الخمر قال ابو عبيد وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قلت ان اراد اسمعيل السدي فهو وهم لا نعلم في قبائل اليمن سدا وقال الليث السدة والسداد هو داء يأخذ بالانف يمنع نسيم الريح قال والسدد مقصور من السداد يقال قل قولا سددا وسدادا وسديدا اي صوابا ابو عبيد الاسدة العيوب واحدها سد وهو على غير قياس والقياس ان يكون جمع سد اسدا وسدود سلمة عن الفراء قال الودس والسد العيب وكذلك الابنة والامة وقال ابو سعيد يقال ما بفلان سداد يسد فاه عن الكلام وجمعه اسدة اي ما به عيب ابو زيد السد من السحاب النشو الاسود من اي اقطار السما نشا وجمعه سدود ابن الاعرابي السدد العيون المفتوحة لا تبصر بصرا قويا يقال منه عين سادة قال والسد الظل قال ويقال للناقة الهرمة سادة وسلة وسرة وسرمة وقال ابو زيد عين سادة وقائمة اذا ابيضت لا تبصر بها صاحبها ولم تنفقي بعد وقال ابن شميل السداد من اللبن بيبس في احليل الناقة

دس قال الليث الدس دسك شيئا تحت شي وهو الاخفا ومنه قول الله جل وعز ام يدسه في التراب اي يدفنه قلت اراد الموؤدة التي كان اهل الجاهلية يئدونها وهي حية وذكر فقال ام يدسه وهي انثى لانه رده على لفظ ما في قوله يتوارى من القوم من سوء ما بشر به فرده على لفظ ما لا على المعنى ولو قال بها كان جايزا وقال الليث الدسيس ان تدس ليأتيك بالاخبار ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدسيس الصنان الذي لا يقلعه الدوا والدسيس المتنوي والدسس المراوون باعمالهم يدخلون مع القرا وليسوا قرا قال والدسس الاصنة الذفرة ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان بالبعير شي خفيف من الجرب قيل به شي من جرب في مساعره وقيل دس فهو مدسوس وقال ذو الرمة

قريع هجان دس منه المساعر ❊

ومساعره اباطه وارفاغه ويقال للهنا الذي يطلى به ارفاغ الابل الدس ايضا ومن امثالهم ليس الهنا بالدس المعنى ان البعير اذا جرب في مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهنا جميع جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيجرب موضع اخر يضرب مثلا للذي يقتصر من قضا حاجة صاحبه على ما يتبلغ به ولا يبالغ في الحاجة وكالهنا وقال ابو العباس سألت ابن الاعرابي عن قول الله قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فقال معناه من دس نفسه مع الصالحين وليس هو منهم قال وقال الفرا خابت نفس دساها الله ويقال قد خاب من دس نفسه فاخملها بترك الصدقة والطاعة قال ويرى والله اعلم ان دساها من دسست بدلت بعض سيناتها يا كما قالوا تظنيت من الظن قال ويرى ان دساها دسسها لان البخيل يخفي منزله وماله والسخي يبرز منزله فينزل الاشرف من الارض ليلا يستتر

عن الضيفان ومن اراده ولكل وجه ونحو ذلك قال الزجاج وقال الدساسة حية صما تكون تحت التراب وقال ابو عمرو الدساس من الحيات الذي لا يدرى اي طرفيه راسه وهو اخبث الحيات الذي يدفن في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب وقال شمر الدساس حية احمر كانه الدم محدد الطرفين لا يدرى ايهما راسه غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ قال وهو النكاز وقال ابو خيرة الدساسة شحمة الارض قال وهي العنمة قلت والعرب تسميها الحلكة تغوص في الرمل كما يغوص الحوت في الما وتشبه بها بنان العذارى ويقال لها بنات النقا

باب السين والتاء

ستت قال الليث الست والستة في التاسيس على غير ما لفظهما وهما في الاصل سدس وسدسة ولكنهم ارادوا ادغام الدال في السين فالتقتا عند مخرج التا فغلبت عليها كما غلبت الحا على العين في لغة سعد يقولون كنت محهم في معنى معهم وبيان ذلك انك تصغر ستة سديسة وتجمع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس الحراني عن ابن السكيت يقال جا فلان خامسا وخاميا وجاء فلان سادسا وساديا وجا ساتا وقال الشاعر

اذا ما عد اربعة فسال ❊ فزوجك خامس وابوك سادي

قال فمن قال سادس بناه على السدس ومن قال سات بناه على لفظ ستة وست والاصل سدسة فادغموا الدال في السين فصارت تا مشددة ومن قال ساديا وخاميا ابدل من السين يا ابو عبيد عن الاصمعي اذا القى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسديس وهما في المذكر والمونث بغير ها وقال غيره السدس سهم واحد من ستة اجزاء ويقال للسدس سديس ايضا وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلاثة من هولا وثلاثة من هولا وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة اي عندي ستة من هولا وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل ان يفرد منه جمعا فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقد بين عقدي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحده والاصل فيه الست تقول اخذت منه ستين درهما ثعلب عن ابن الاعرابي الست الكلام القبيح سته وسدّه اذا عابه باب السين والظا والذال باب السين والتا مهملت وجوههما

باب السين والرا

سر رس

سر اخبرني المنذري عن ابن السكيت عن الحراني السر مصدر سر الزند يسره سرا اذا كان اجوف فجعل في جوفه عودا ليقدح به يقال سر زندك فانه اسر قال ابو يوسف وحكى لنا ابو عمرو قناة سرا اذا كانت جوفا قال والسر النكاح قال الله ولكن لا تواعدوهن سرا قال رؤبة

فعف عن اسرارها بعد العسق ❊

ويقال فلان في سر قومه اي في افضلهم قال وسر الوادي افضل موضع فيه وهي السرارة ايضا والسر من الاسرار التي تكتم وحكى لنا ابو عمرو السر كالرجل وانشد للافوه العبدي

لما رأت سري تغير وانثني ❊ من دون نهمة بشرها حين انثني

وقال ابو الهيثم السر الزنا والسر الجماع وقال الحسن وابو مجلز في قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال هو الزنا وقال مجاهد هو ان يخطبها في العدة وقال الفرا ولا تواعدوهن سرا يقول لا يصفن احدكم نفسه للمراة في عدتها بالرغبة في النكاح والاكثار منه وقال الليث السر ما اسررت والسريرة عمل السر من خير او شر ابو عبيد عن ابي عبيدة اسررت الشي اي اخفيته واسررته اعلنته قال ومن الاظهار قول الله واسروا الندامة لما راوا العذاب اي اظهروها وقال الفرزدق

فلما راى الحجاج جرد سيفه ❊ اسر الحروري الذي كان اضمرا

قال شمر لم اجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير ابي عبيدة في قوله واسروا الندامة اي اظهروها ولم اسمع ذلك لغيره واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفرا في قوله واسروا الندامة لما راوا العذاب يعني رؤسا المشركين اسروا الندامة من سفلتهم الذين اضلوهم واسروها اي اخفوها قلت وعليه قول اهل التفسير وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره السرار اخر الشهر ليلة يستسر الهلال قال ابو عبيد وربما استسر ليلة وربما

استسر ليلتين اذا تو ليلتين وانشدنا

نحن صبحنا عامرا في دارها ● جردا تعادى طرفي نهارها

عشية الهلال او سرارها ●

قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى سرار الشهر قلت وسرار لغة ردية ثم قال الاصمعي سرار الروض اوسطه واكرمه وارض سراء اى طيبة وقال الفرا سر بين السرارة وهو الخالص من كل شى فالـ واسرة النبت طرايقه وفي حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها تبرق اسارير وجهه قال ابو عبيد قال ابو عمرو الاسارير هي الخطوط التي في الجبهة مثل التكسر فيها واحدها سرر وسر وجمعه اسرار واسرة وكذلك الخطوط في كل شى قال عنترة

بزجاجة صفراء ذات اسرة ● قرنت بازهر في الشمال مفدم ●

ثم الاسارير جمع الجمع وقال الاصمعي في اسرة الكف مثله وانشد

فانظر الى كف واسرارها ● هل انت ان اوعدتني ضايرى ●

يعنى خطوط باطن الكف وقال ابن السكيت يقال قطع سرر الصبى ولا تقل قطعت سرته انما السرة التى تبقى والسرر ما قطع وهو السر ايضا يقال قطع سرره وسره وقال الليث السرة الموقبة التى في وسط البطن وقال ابن شميل فلان كريم السر اى كريم الاصل وقال الليث السرر داء ياخذ في السرة يقال بعير اسر وناقة سراء بينا السرر ياخذهما داء في سرتهما فاذا بركت تجافت قلت هذا وهم السرر وجع ياخذ البعير في كركرته لا في سرته كذلك ابو عبيد عن ابي عمرو ناقة سراء وبعير اسر بينا السرر وهو وجع ياخذه في الكركرة وانشد غيره

ان جنبى عن الفراش لناب ● كتجافى الاسر فوق الظراب ●

ثعلب عن ابن الاعرابي المسرة اطراف الرياحين وقال الليث السرور من النبات انصاف سوقها الاعلى وقال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف ● اذا خالط الماء منها السرورا ●

ويروى السريرا يريد جميع اصلها الذي استقرت عليه او غاية نعمتها وقال الشاعر

وفارقتها عيشة عبقرية ● ولم يخش يوما الدبور وسريرها ●

قال سرير العيش مستقره وانشد

ضربا يزيل الهام عن سريره ● ازالة السنبل عن شعيره ●

والسرير معروف والعدد اسرة والجميع السرر واجاز بعضهم من النحويين السرر والسرار مصدر سار الرجل سرارا وامراة سارة سرة واختلفوا في السرية من الاما لم سميت سرية فقال بعضهم نسبت الى السر وهو الجماع وضمت السين فرقا بين المهيرة والامة تكون للوطى فيقال للحرة اذا نكحت سرا سرية وللامة يتسراها ما كلها سرية واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم انه قال السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل وهذا احسن القولين وقال الليث السرية فعلية من قولهم تسررت قال ومن قال تسريت فقد غلط قلت هذا ليس بغلط ولكنه لما توالت ثلاث راآت في تسررت قلبت احديهن يا كما قالوا قصيت اظفارى والاصل قصصت والسراء النعمة والضراء الشدة ويقال سررت بقدوم فلان وسرنى لقاوه وقد سررته اسره اى فرحته ابو عمرو فلان سرسور مال وسوباذ مال اذا كان حسن القيام عليه ويقال رجل مسر اذا كان يسر اخوانه ويبرهم والسرارة كنه الفضل وقال امرو القيس

فلها مقلدها ومقلتها ● ولها عليه سرارة الفضل ●

وصف جارية شبهها بظبية جيداء كحلاء ثم جعل للجارية الفضل عليها في ساير محاسنها واراد بالسرارة كنه الفضل وحقيقته وسرارة كل شى محضه ووسطه والاصل فيها سرارة الروضة وهى خير منابتها وكذلك سرة الروضة وقال الفرا لها عليها سرارة الفضل وسرارة الفضل اى زيادة الفضل وقال بعضهم استسر الرجل جارية اذا تسراها ثعلب عن ابن الاعرابي السرة الطاقة من الريحان ويقال سر سرت شفرتى اذا احددتها وقال ابو حاتم فلان سرسورى وسرسورى اى حبيبي وخاصتى ويقال في سرته سرر اى ورم يولمه وقال الفرا يقال سر بين السرارة وهو الخالص من كل شى ثعلب عن ابن الاعرابي سر يسر اذا اشتكى سرته وسره يسره اذا حياه بالمسرة وهى الرياحين ابن بزرج يقال ولدت ثلاثة على سرر وعلى سرر واحد وهو ان يقطع سرر اشباهها لا يخالطهم انثى ويقولون ولدت المراة ثلاثة في صرر جمع الصرة وهى الصيحة ويقال السرة شمر قال الفرا سرارة الشهر اخر ليلة اذا كان الشهر تسعة وعشرين فسرارة ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره تسع لليلة وعشرين والسر موضع في بلاد تميم ●

سرس ابن السكيت عن ابي عمرو السرس الكيس الحافظ لما في يديه قال وهو العنين ايضا وانشد لابو عبيد

● افى حق مواساتى اخاكم ● بما لى ثم يظلمني السريس ●

قال وهو العنين قال وسرس اذا عن وسرس اذا ساء خلقه وسرس اذا عقل وحزم بعد جهل

رس قال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول اول ما يجد الانسان مس الحمى قبل ان تاخذه وتظهر فذلك الرس والرسيس قال وقال ابو زيد رسست بينهم ارس رسا اذا اصلحت وقال الكسائي يقال بلغنى رس من خبر وذرو من خبر وهو الشى منه وقول الله واصحاب الرس قال ابو اسحق بير يروى انهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في بير اى دسوه فيها قال ويروى ان الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى ان الرس ديار لطايفة من ثمود وكل بير رس ومنه قوله

● تنابلة يحفرون الرساسا ●

وقال الليث الرس في قوافي الشعر الحرف الذي بعد الف التاسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كيف ما تحركت حركتها جازت وكانت رسا للالف قال والرسيس الشى الثابت الذى قد لزم مكانه وقال ذو الرمة

● رسيس الهوى من طول ما يتذكر ●

قال والرس والرسيس ما آن معروفان والرسرسة مثل المصمصة وهو ان يثبت البعير ركبتيه في الارض للنهوض يقال رسست ورصصت اى ثبتت ويروى عن النخعى انه قال انى لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به في نفسى قال ابو عبيد قال الاصمعي الرس ابتداء الشى ومنه رس الحمى ورسيسها وذلك حين تبدا فاراد بقوله ارسه في نفسى اى ابتدى بذكر الحديث وادرسه في نفسى واحدث به خادمي استذكر بذلك الحديث قال ذو الرمة

● اذا غير النائى المحبين لم احد ● رسيس الهوى من ذكر مية يبرح ●

وقال ابن مقبل يذكر الريح واين هبوبها

● كانتحاء عالج ظرفت بها شمال رسيس المس او هو اطيب ●

قال ابو عمرو اراد انما لينة الهبوب رخاء ابو عمرو ايضا الرسيس العاقل الفطن وقال شمر قيل في قوله ارسه في نفسى اى اثبته وقال ابو عبيدة انك لترس امرا ما يلتئم وقال ابو مالك رسيس الهوى اصله ثعلب عن ابن الاعرابي الرسة الراسية المحكمة وقال الفرا يقال اخذته حمى برس اى ثبتت في عظامه وقال في قوله كنت ارسه في نفسى اى اعاوده ذكره واردده ولم يرد ابتديه وقال ابو زيد يقال اتانا رس من خبر ورسيس من خبر وهو الخبر الذى لم يصح ويم يترا سون الخبر ويترمسونه اى يتسارون به ومنه قول العجاج

● امن اهل الرس والرمسة ●

باب السين واللام

سل ● لس ● سلس

سل قال الليث السل سلك الشعر من العجين ونحوه قال والانسلال المضى والخروج من مضيق وازدحام وسللت السيف من غمده فانسل والسل والسلال داء مثله يهزل ويضنى ويقتل يقال سل الرجل واسله الله فهو مسلول وقال الفرا في قول الله جل وعز ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال السلالة الذى سل من كل تربة وروى عن عكرمة انه قال في السلالة الما يسل من الظهر سلا وقال الاخفش السلالة الولد والنطفة السلالة وقال الشماخ

● طوت احشاء مرتجة لوقت ● على مشنج سلالته مهين ●

يجعل السلالة الماء والدليل على انه الماء قوله جل وعز في سورة اخرى وبدا خلق الانسان ثم جعل نسله من ماء مهين واما قوله جل وعز ولقد خلقنا الانسان من سلالة اراد بالانسان ولد ادم جعل اسما للجنس وقوله من طين اراد تولد السلالة من طين خلق ادم منه وقال قتادة استل ادم من طين فسمى سلالة والى هذا ذهب الفرا وفي الكتاب الذى كتبه النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع اهل مكة وان لا اغلال ولا اسلال قال ابو عبيد قال ابو عمرو الاسلال السرقة الخفية يقال في بنى فلان سلة اذا كانوا يسرقون وقال ابو عمرو السليلة بنت الرجل من صلبه وقال الليث السليل والسلان الاودية قال والسليل والسليلة المهر والمهرة والسليلة عقبة او عصبة او لحمة اذا كانت مستطيلة ينفصل بعضها من بعض وانشد

● لا مرقها السليل الفقارا ●

قال السليل لحمة المتنين قال وسلة الفرس دفعته في سباقه يقال قد خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وقال المرار العدوى يصف فرسا

● الزا فقد خرجت سلته زهلا تمسحه ما يستقر ●

من سلالة ثم تزوجهم عند فغالصم

قال والالز الوثاب والسلة السبذة كالجونة المطبقة قلت ورأيت أعرابيا من أهل فيد يقول السبذة
الطين المسلة. ثعلب عن ابن الاعرابي قال المسلة السل وهو المرض والسلة استلال السيوف عند
القتال يقال أتيناهم عند السلة والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم وقال الفراء في قول الله
يتسللون منكم لواذا قال يلوذ هذا بهذا يستتر ذا بذا وقال الليث يتسللون ويتسلسلون واحد ابو عبيد
ابو عبيد السلاسل الماء السهل في الحلق ويقال هو البارد ايضا وقال الليث هو السلسل وهو العذب
الصافي الذي اذا شرب تسلسل في الحلق والماء اذا جرى في صبب أو حدور تسلسل وقال الاخطل

اذا خاف من نجم عليها ظماءة • ادب اليها جدولا يتسلسل

وخمر سلسل وقال حسان • بردى يصفق بالرحيق السلسل

قال والسلة الفرجة بين نصائب الحوض وانشد • اسلة في حوضها أم انجحر

والسلسلة معروفة وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهذا التسلسل الذي ترى في التوابه ابو
عبيد عن الاصمعي السلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض. ثعلب عن ابن الاعرابي قال البرق المسلسل
الذي يتسلسل في اعاليه ولا يكاد يخلف والاسل اللص وفي الحديث اللهم اسقنا من سلسبيل الجنة وهو صافي
شرابها قيل له سلسبيل لانه سل حتى تخلص ابو عبيد عن الاصمعي اذا وضعت الناقة فوضعها ساعة
تضعه سليل قبل ان يعلم اذكر هو أم انثى وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وقال الليث
واحدها سليل والسليل دماغ الفرس وانشد

كقونس الطرف أدني شأن محجره • فيه السليل حواليه له أدم

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط سلس وسلسل وقال النضر سليل اللحم
خصيله ومنه السلائل وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب وقال
النضر السال مكان وطيء وما حوله مشرف وجمعه سولات يجتمع فيه الماء. شمر عن ابن الاعرابي
يقال سليل من سمر وغال من سلم وفرش من عرفط والحباني تتسلسل الثوب وتخلخل اذا يبس حتى رق
فهو متسلسل والتسلسل بريق فرند السيف ودبيبه وسيف مسلسل وثوب ملسلس فيه
وشي مخطط وبعض يقول مسلسل كأنه مقلوب ابو عبيد عن الاصمعي السلان والغلان بطون من الارض
غامضة ذات شجر واحدها سال وغال وقال غيره السلسبيلة الوحرة وهي رقيطاء لها ذنب دقيق
تمصع به اذا عدت يقال انها ما تطأ طعاما ولا شرابا الا سممته فلا يأكله أحد الا وجر واصابه داء
ربما مات منه. ابن الاعرابي سلسل اذا أكل السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال غيره
هي السلسلة وقال الاصمعي هي الشلشلة ويقال سلسلة ويقال النسل والنسل بمعنى واحد يقال
ذلك في العسل والناس قاله شمر

سلس ابو عبيد عن الاصمعي السلس الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه سلوس وانشد

ويزينها في النحر حلي واضح • وقلائد من جبلة وسلوس

وقال غيره السلاس ذهاب العقل ورجل مسلوس في عقله فاذا اصابه ذلك في بدنه فهو مملوس وسلس
المهر اذا انقاد وشراب سلس لين الانحدار وسلس بول الرجل اذا لم يتهيأ له ان يمسكه وكل شيء قلق فقد
سلس قال واسلست النخلة فهي مسلس اذا تناثر بسرها واسلست الناقة اذا احدجت الولد قبل
تمام ايامه فهو مسلس وقال المعطل الهذلي

لم ينسني حب القتول مطارد • وأفل يختضم الفقار مسلس

اراد بالمطارد سهاما يشبه بعضها بعضا واراد بقوله مسلس مسلسل اي فيه مثل السلسلة من الفرند

لس ابو عبيد لس يلس لسا اذا اكل وقال زهير • قد اخضر من لس الغمير جحافله

ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللسس الجالون الحذاق قلت الاصل النسس والنس السوق فقلبت النون
لاما واللساس السنام المقطع

باب السين والنون

سن . نس

سن قال ابو الحسن اللحياني اسننت الرمح اذا جعلت له سنانا وهو رمح مسن قال وسننت
السنان اسنه سنا فهو مسنون اذا حددته على المسن بغير الف وكذلك قال اليزيدي في رواية ابي
عبيد عنه وزاد عنه سننت الرمح ركبت فيه السنان بغير الف ايضا وقال اللحياني سننت الرجل اسنه
سنا اذا طعنته بالسنان وسننت الرجل اذا عضضته باسنانك كما تقول ضرسته وسننت الرجل
اذا كسرت اسنانه اسنه سنا وسننت لكم سنة فاتبعوها وفي الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها ومن سن سنة سيئة يريد من عملها فيقتدي به فيها وسننت فلانا بالرمح اذا طعنته به
وسننت الى فلان الرمح تسنينا اذا وجهته ويقال اسن فلان اذا كبر يسن اسنانا فهو مسن وبعير مسن
والجميع مسان ثقيله ويقال السن اذا نبت سنه الذي يصير به مسنا من الدواب وفي حديث معاذ قال

بعثني رسول الله

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة
والبقر والشاء يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا فاذا سقطت ثنيتهما بعد طلوعها فقد اسنت وليس معنى
اسنانها كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع ثنيتها وتثني البقرة في السنة الثالثة وكذلك المعزى تثني في الثالثة
ثم تكون رباعية في الرابعة ثم سدسا في الخامسة ثم سالغا في السادسة وكذلك البقر في جميع ذلك وروى
مالك عن نافع عن ابن عمر يتقى من الضحايا التي لم تسنن هكذا حدثنيه محمد بن اسحق عن ابي زرعة عن يحيى عن
مالك وذكر القتيبي هذا الحديث في كتابه لم تسنن بفتح النون الاولى وفسره التي لم تنبت اسنانها
كأنها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن اي لم يعط لبنا ولم يسمن اي لم يعط سمنا وكذلك يقال سنت البدنة
اذا نبتت اسنانها وسنها الله قال وقول الاعشى • حتى السديس لها قد اسن •
اي نبتت وصار سنا هذا كله قول القتيبي وقد وهم في الرواية والتفسير لانه روى الحديث لم تسنن
بفتح النون الاولى وانما يحفظه عن محدث لم يضبطه واهل الثبت والضبط رووه لم تسنن وهو الصواب
في العربية يقال لم يسنن ولم يسنن بمعنى واحد واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر
ثنية واذا اثنت فقد اسنت وعلى هذا قول الفقهاء وادنى الاسنان الاثناء وهو ان تنبت ثنيتاها
واقصاها في الابل البزول وفي البقر والغنم الصلوغ والدليل على صحة ما ذكرنا ما حدثنا ابو محمد بن
اسحق عن الحسن بن عفان عن ابن شباط عن الشيباني عن جبلة بن سحيم قال سأل رجل ابن عمر فقال
أأضحي بالجذع فقال ضح بالثني فصاعدا فهذا يفسر لك معنى قوله يتقى من الضحايا التي لم تسنن
الاثناء وقال القتيبي سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله غير صحيح ولا يقوله ذو المعرفة
بكلام العرب وقوله لم يلبن ولم يسمن اي لم يعط لبنا وسمنا خطأ ايضا ومعناهما لم يطعم سمنا
ولم يسق لبنا. الحراني عن ابن السكيت السن مصدر سن الحديد سنا وسن للقوم سنة وسنا وسن
عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها وسن الابل يسنها سنا اذا احسن رعيتها حتى كأنه صقلها
قال والسنن استنان الابل والخيل ويقال تنح عن سنن الخيل وجاء من الخيل والابل سنن ما يرد
وجهه ويقال تنح عن سنن الطريق وسننه وقال ابو عبيد قال الفراء سنن الطريق وسننه محجته
وقال ابن السكيت قال الاصمعي يقال سن عليه درعه اذا صبها ولا يقال شن قال ويقال شن عليهم الغارة
اي فرقها وقد شن الماء على شرابه اي فرقه عليه وسن الماء على وجهه اي صبه عليه صبا سهلا وقول الله
من حمأ مسنون قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول في قوله من حمأ مسنون اي متغير واخبرني المنذري
عن ابي الهيثم انه قال سن الماء فهو مسنون اي تغير وقال الزجاج في قوله تعالى من حمأ مسنون
مصبوب على سنة الطريق وقال اللحياني قال بعضهم من حمأ مسنون متغير وقال بعضهم طوله
جعله طويلا مسنونا يقال رجل مسنون الوجه اي حسن الوجه طويله وقال الفراء من حمأ مسنون هو
المتغير كأنه اخذ من سننت الحجر على الحجر والذي يخرج بينهما يقال له السنين والله اعلم بما اراد والحديدة
التي يحرث بها الارض يقال لها السنة والسكة وجمعها السنن والسكك ويقال للفؤوس ايضا
السنن ويقال لهذه سن ومنه مؤنثة وتصغيرها سنينة ويجمع اسنا واسنانا وقال اللحياني قال
القناني يقال له بني سنينة ابنك ويقال هو سنه وتنه وحتنه اذا كان قرنه في السن وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها واذا سرتم في
الجدب فاستنجوا قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان الرمح فان كان الحديث محفوظا فكأنها
جمع الاسنان يقال سن واسنان من المرعى ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد الاسنة جمع السنان
لا جمع الاسنان قال والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة فالحمض سنان لها على رعي الخلة وذلك
انها تصدق الاكل بعد الحمض وكذلك الركاب اذا سرتم في المرتع عنيا راحة السفر ونزولهم وذلك
اذا اصابت سنا من الرعي يكون ذلك سنانا على السير ويجمع السنان اسنة وهو وجه العربية
قال ومعنى يسنها يقويها على الخلة قال والسنان الاسم من يسن وهو القوة قلت ذهب ابو سعيد
مذهبا حسنا فيما فسر والذي قاله ابو عبيد عندي صحيح من جهة العربية ويقويه حديث رواه هشام
بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرتم في الخصب فامكنوا
الركاب اسنانها قلت فهذا اللفظ يدل على صحة ما قاله ابو عبيد في الاسنة انها جمع الاسنان
والاسنان جمع السن وهو الاكل والرعي ويقال سان الفحل الناقة يسانها سنانا اذا كدمها وتسانت
الفحول اذا تكادمت ويقال هذه سنة الله اي حكمه وامره ونهيه قال الله سنة الله في الذين
خلوا من قبل نصب سنة الله على ارادة الفعل اي سن الله ذلك في الذين نافقوا الانبياء وارجفوا بهم
ان يقتلوا اين ثقفوا اي وجدوا وقال ابن السكيت يقال هو اشبه شيء به سنة وامة فالسنة
الصورة والوجه والامة القامة وقال الليث يقال سن من ثوم اي حبة من رأس الثوم واسنان المنجل
اشره وسنة الوجه دوائره وقال ابو عبيد من امثالهم الصادق في حديثه قولهم صدقني سن بكره

قال وقال الاصمعي اصله ان رجلا ساوم رجلا ببكر اراد شراه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره فذهب مثلا وهذا المثل يروى عن علي بن ابي طالب انه تكلم به بالكوفة وقال
الليث السنة اسم الدبة او المهرة قال والمسنسن طريق يسلك قال وسنسن اسم اعجمي يسمى به
السواديون والسنة الطريقة المستقيمة ويقال للخط الاسود على متن الحمار سنة وسن الله سنة
اي بين طريقا قويما ويقال استن فرول فرسك اي ابدُه حتى يسيل عرقه فيضمر وقد سن له قرن وقرون
وهي الدفع من العرق وقال زهير

نعودها الطراد فكل يوم • يسن على سنابكها القرون

ويقال سن فلان رعيته اذا كان حسن القيام عليها قال النابغة

سن المعيدي في رعي وتعزيب

والسناين رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة وقال الطرماح

وارطاة حقف بين كثري سناين

وقال ابو زيد حاءت الرياح سنائن اذا جاءت على وجه واحد لا يختلف الفرا والاصمعي السن الثور الوحشي
وقال الراجز • حنت حنينا كتؤاج السن • في قصب اجوف مرثعن
والسنون ما يستن به من دواء مؤلف لتقوية الاسنان وتطريتها ابو عبيد عن ابي زيد يقال وقع
فلان في سن راسه اي فيما شاء واحتكم قال ابو عبيد وقد يفسر سن راسه عدد شعره من الخير
وقال ابو الهيثم وقع فلان في سن راسه وفي سي راسه وسواء راسه بمعنى واحد ابو زيد استنت الدابة
على وجه الارض واستن دم الطعنة اذا جاءت دفعة منها وقال ابو كبير الهذلي

مستنة سنن الفلو مرشة • تنفي التراب بقاحز معروروف

ومن امثالهم استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في قوم ليس منهم والقرعى
من الفصال التي اصابها قرع وهو بثر فاذا استنت الفصال الصحاح مرحا نزت القرعى نزوها تشبه
بها وقد اضعفها القرع عن النزوان والسنة ضرب من تمر المدينة معروف ابو تراب عن ابن الاعرابي
السناسن والشناشن العظام وقال الجرنفش

كيف ترى الغزوة ابقت مني • سناسنا كحلق المجن

ابو عبيد عن ابي عمرو السناسن رؤوس المحال واحدها سنسن قلت ولحم سناسن البعير من اطيب اللحمان
لانها تكون بين شطي السنام ولحمها يكون اشمط طيبا

نس قال الليث النس لزوم المضاء في كل امر وهو سرعة الذهاب لورود الماء خاصة وانشد
وبلد يمسي قطاه نسسا • قلت وهم الليث فيما فسر وفيما احتج به اما النس فان شمرا
قال سمعت ابن الاعرابي يقول النس السوق الشديد وانشد

وقد نظرتكم ابناء صادرة • للورد طال بها حوزي وتنساسي

وقال ابن الاعرابي في قول العجاج • حصب الغواة العوهج المنسوسا
قال المنسوس المطرود المسوق والعوهج الحية وقال ابو عبيد النس السوق الشديد واما قوله
وبلد يمسي قطاه نسسا فان النس هاهنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا
التي عطشت فكانها يبست من شدة العطش وروى ابو عبيد عن الاصمعي يقال جاءنا بخبز ناس وناسة
وقد نس الشي ينس وينس نسا وانشد • وبلد يمسي قطاه نسسا • فجعل النسس بمعنى اليبس
عطشا ثعلب عن ابن الاعرابي قال النسيس الجوع الشديد والنسيس السوق ومنه حديث عمر انه كان
ينس اصحابه اي يمشي خلفهم وقال شمر يقال نسنس ونس مثل نش ونشنش وذلك اذا ساق وطرد
ابو عبيد النسيس بقية النفس وانشد • فقد اودى اذا بلغ النسيس
وقال الليث النسيس غاية جهد الانسان وانشد • باقي النسيس مشرف كالدن
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشد • فقطعتها بذات نسناس باق
قال النسناس صبرها وجهدها وقال ابو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس
اي ذات سير باق قال ويقال يبلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد اشرف على ذهاب نكيثته وقد
طعن في جوضه مثله عمرو عن ابيه جوع ملعلع ومضور ونساس ومتحرز بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي
النسناس بكسر النون الجوع الشديد والنسناس ياجوج وماجوج ابن السكيت قال الكلابي النسيسة
الا يجال بين الناس يقال اكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنمائم وهي النسايس جمع نسيسة ابو عبيد
عن الكسائي نسنست الشاة اذا زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره اسست
وقال ابن شميل نسست الصبي تنسيسا وهو ان يقول له اس اس ليبول او يخرا الليث النسنسة
في سرعة الطيران يقال نسنس ونصنص قال والنسناس خلق على صورة بني آدم اشبهوهم في

شي

شي وخالفوهم في شي وليسوا من بني آدم وجاء في حديث ان حيا من قوم عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله
نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ثعلب عن
ابن الاعرابي النسنس الاصول الردية وفي النوادر ريح نسناسة وسنسانة باردة وقد نسنست
وسنسنت اذا هبت هبوبا باردا ويقال نسناس من دخان وسنسان يريد دخان نار

باب السين والفاء

سف قال الليث يقال سففت السويق اسفه سفا اذا اقتمحته قال واقتماح كل شي يابس سف
والسفوف اسم ما يستف واسففت الجرح دواء واسففت الوشم نؤورا والسفة من ذلك القمحة
والسفة فعل مرة واسففت الخوص اسفافا اذا نسجت بعضه في بعض وكل شي ينسج بالاصابع
فهو الاسفاف وقال ابو زيد نحوا مما قاله ابو عبيد رملت الحصير وارملته وسففته معناه كله
نسجته ويقال للتصدير للرحل سفيفة لانه معترض كسفيفة الخوص والسفة ما سف منه حتى يجعل
مقداره الزبيل او الجلة وفي حديث ابراهيم انه كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة من شي من
القرامل تضعه المراة على راسها وروي عن الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته او اخته
وقال ابو عبيد الاسفاف شدة النظر وحدته وكل شي لزم شيئا ولصق به فهو مسف وقال ابو عبيد
يصف سحابا • دان مسف فويق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحب معالي الامور ويكره سفسافها اراد مداق الامور وملايمها
شبهت بما دق من سفساف التراب وقال لبيد

ليبلين وجه المرء سفساف التراب وان بقينا

والطاير يسف اذا طار على وجه الارض وقال الليث السفسفة انتخال الدقيق بالمنخل وقال رؤبة

اذا المساحيج الرياح السفن • سفسفن في ارجائه خاو مرمن

قال وسفساف الشعر رديه ويقال للرجل اللئيم العطية مسفسف وقال شمر السفا الحية
وكذلك قال ابو عمرو فيما روى ثعلب عن عمرو عنه وقال الهذلي

جميل المحيا ماجدا وابن ملجد • وسفا اذا ما صرح الموت اقرعا

وقال الليث السف الحية التي تطير في الهواء وانشد

وحتى لو ان السف ذا الريش عضني • لما ضرني من فيه ناب ولا ثغر

قال والثغر السن ابو عبيد عن ابي زيد سففت الماء اسفه سفا وسففته اسفه سفا اذا اكثرت
منه وانت في ذلك لا تروى وقال ابو عبيد ريح سفسفة تجري فويق الارض وانشد

وسفسفت ملاح هيف ذابلا • اي طيرته على وجه الارض عمرو عن ابيه قال السفيف من اسماء ابليس

فس ثعلب عن ابن الاعرابي الفسيس الرجل العقل قال وفسفس الرجل اذا حمق حمقا فيه محكمة
وقال الفرا وابو عمرو الفسفاس الاحمق النهاية وقال الليث الفسيفساء الوان من الخرز يولف
بعضه الى بعض ثم يركب حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور وانشد

كصوت اليراعة في الفسفس • قال يعني بيتا مصورا بالفسيفساء عمرو عن ابيه الفسفس
الصعفي في ابدانهم

باب السين والباء

سب • بس

سب الحراني عن ابن السكيت قال السب مصدر سببته سبا والسب الخمار قال وسبك الذي
يسابك وانشد • لا تسبنني فلست بسبي • ان سبي من الرجال الكريم
ابو العباس عن ابن الاعرابي السبت الطبيخات قلت جعل السب جمع السبة وهي الدبر وقال الفرا
السب القطع وانشد • وما كان ذنب بني مالك • بان سب منهم غلام فسب
عراقيب كوم طوال الذرى • تخر بوايكها للركب
قال اراد بقوله سب اي عير بالبخل فسب عراقيب ابله انفة مما عير به والسيف يسمى سبابة
العراقيب لانه يقطعها شمر عن ابي عبيدة السب الحبل وكذلك السبب وقال ابو ذويب
يصف مشتار العسل • تدلى عليها بين سب وخيطة • بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
اراد انه تدلى من راس جبل على خلية عسل ليشتارها بحبل شده في وتد اثبته في راس الجبل
وهي الخيطة وجمع السب سبوب وانشد

صب اللهيف لها السبوب بطغية • تنبي العقاب كما يلط المجنب

ابو عبيد عن ابي عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب وهي السبايب واحدها سبيبة وانشد

ونسجت لوامع الحرور • سبايبا كسرق الحرير

وقال شمر السبابيب متاع كتان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها ما يعمل
بمصر وطولها ثمان في ست والسبّ العمامة وقال المخبّل السعدي

• وأشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجّون سبّ الزبرقان المزعفرا •

وأخبرني المنذري عن الرياشي السبيب شعر الذنب وقال أبو عبيدة هو شعر الناصية وأنشد

• بوافي السبيب طويل الذنب • وقول الله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال ابن عباس
المودة وقال مجاهد تواصلهم في الدنيا وقال أبو زيد الأسباب المنازل وقيل المودة وأنشد

• وتقطعت أسبابها ورمامها • فيه الوجهان معا المودة والمنازل قال وقوله تعالى
أبلغ الأسباب أسباب السموات قال هي أبوابها واحدها سبب وأما قوله فليمدد بسبب إلى السماء فإن السبب
الحبل في هذا الموضع وقال شمر قال أبو عبيدة السبب كل حبل حدرته من فوق وقال خالد بن جنبة السبب
من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا حتى يصعد به أو ينحدر به وقول الشماخ

• مسبّبة قبّ البطون كأنها • رماح نحاها وجهة الريح راكز •

يصف حمير الوحش وسمنها وجودتها فمن نظر إليها سبّها وقال قاتلها الله ما أجودها أبو عبيد عن
الكسائي عشنا بها سبّة من الدهر وسنبة من الدهر كقولك برهة وحقبة وقال ابن شميل الدهر
سبّات أي أحوال الحال كذا والحال كذا يقال أصابتنا سبّة من برد في الشتاء وسبّة من صحو وسبّة من حرّ
وسبّة من روح إذا دام ذلك أياما الليث السبّابة الإصبع التي تلي الإبهام وهي المسبّحة عند المصلين
والسبّة العار وكل شيء يتوصل به إلى شيء فهو سبب وجعلت فلانا لي سببا إلى فلان في حاجتي وودجا
أي وصلة وذريعة قلت وتسبيب مال الفيء أخذ من هذا لأن المسبّب عليه المال جعل سببا لوصول
المال إلى من وجب له من أهل الفيء شمر عن ابن شميل السبسب الأرض القفر البعيدة مستوية وغير
مستوية وغليظة وغير غليظة لا ماء بها ولا أنيس وقال أبو عبيد السباسب والبسابس القفار
واحدها سبسب وبسبس ومنه قيل للأباطيل الترّهات البسابس وقال أبو خيرة السبسب
الأرض الشأسة الجدبة عمرو عن أبيه سبسب إذا سار سيرا لينا وسبسب إذا قطع رحمه وسبسب
إذا شتم شتما قبيحا

بس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج قوم من المدينة إلى اليمن
والشام والعراق يبسّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يبسّون هو أن يقال
في زجر الدابة إذا سقت حمارا أو غيره بَسّ بَسّ وبِسّ بِسّ وأكثر ما يقال بالفتح وهو صوت الزجر
للسوق وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسست وأبسست فيقال على هذا يَبسّون ويُبسّون
وقال أبو زيد أبسّ بالغنم إذا أشلاها إلى الماء وأبسّ بالإبل عند الحلب إذا دعاها لتصبر إلى حتّه أو أبسّ
بأمّه لهم أمثالهم ولا أفعل ذلك ما أبسّ عبد بناقة قال اللحياني هو طوفانها حولها ليحلبها قال
ويقال أبسّ بالنعجة إذا دعاها للحلب قال وقال الأصمعي لم أسمع الإبساس إلا في الإبل وقال الفراء في
قول الله وبسّت الجبال بسّا بسّت صارت كالدقيق وذلك قوله وسيّرت الجبال فكانت سرابا
قال وسمعت العرب تنشد • لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا • قال والبسيسة عندهم الدقيق
والسويق يلتّ ويتّخذ زادا وقال ابن السكيت بسست السويق والدقيق أبسّه بسّا إذا بللته
بشيء من الماء وهو أشدّ من اللتّ قال وبسّ الرجل عفاريه إذا أرسل تمائمه وقال أبو عبيدة
بسّت الجبال أي صارت ترابا والبسيسة خبز يجفف ويدقّ فيشرب كالسويق وقال الزجاج
بسّت الجبال أي لتّت وخلطت وبسّت أيضا سيقت وأنشد

• وانبسّ حيّات الكثيب الأهيل • وقال اللحياني انبسّت الحيّات انبساسا إذا انجرّت
على الأرض وانبسّ الرجل إذا ذهب ويقال بسّ عنك القوم أي اطردهم وقوله وبسّت الجبال
أي سوّيت وقيل فتّتت عمرو عن أبيه بسّ الشيء إذا فتّته وقال ابن الأعرابي البسبس الرعاة
والبسبس النوق الآنسة والبسبس الأسوقة الملتوية أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد البسيسة
كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبلّه بالربّ أو مثل الشعير بالنوى للإبل يقال
بسسته أبسّه بسّا ومن أمثال العرب السائرة أشأم من البسوس وهي ناقة كانت نذرت
على المثبّت ولذلك سمّيت بسوسا أصابها رجل من العرب بسهم في ضرعها فقتلها فهاجت
الحرب بسببها بين حيّي بكر وتغلب سنين كثيرة فصارت البسوس مثلا في الشؤم وفي البسوس
قول آخر روي عن ابن عباس وهو أشبه بالحق حدثنا محمد بن إسحاق عن المخزومي عن سفيان بن عيينة
عن أبي سعد الأعور عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله جل وعز الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
قال هو رجل أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيهنّ وكانت له امرأة يقال لها البسوس وكان له منها
ولد وكانت له محبّة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال فلك واحدة فما الذي تأمرين قالت
ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة في بني إسرائيل فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأرادت شيئا

آخر

آخر فدعا الله أن يجعلها كلبة نبّاحة فذهب فيها دعوتان وجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار
قد صارت أمّنا كلبة تعيّرنا بها الناس فادع الله أن يردّها إلى الحالة التي كانت عليها فدعا فعادت كما
كانت فذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس وبها يضرب المثل في الشؤم فيقال أشأم من البسوس
وقال الليث البسبسا شبه بقلة قلت وهي معروفة عند العرب قال والبسبس شجر يتّخذ منه الرحال
اللحياني بسّ فلان في ماله بسّة وورْم ورزمة إذا ذهب شيء من ماله قلت الذي قاله الليث في البسبس
إنه شجر لا أعرفه وأراه أراد السيسبان وروى سلمة عن الفراء أنه قال السيسبان اسم شجرة وهو
السيسبا يذكّر ويؤنّث وبوتانيه من بلاد الهند وربما قالوا السيسب وقال طلق

• وعنق مثل عمود السيسب • وقال آخر • كأنّ نشوان قضيب السيسبا •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البابوس ولد الناقة والبابوس الصبي الرضيع في مهده ومنه خبر جريج
الراهب حين استنطق الرضيع في مهده فقال له يا بابوس من أبوك فقال فلان الراعي وجعل
ابن أحمر ولد الناقة بابوسا فقال • حنّت قلوصي إلى بابوسها عرفا •

باب السين والميم

سم • مس •

سم قال الله جل وعز حتى يلج الجمل في سمّ الخياط أخبرنا المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن
يونس قال أهل العالية يقولون السُّم والشُّهد يرفعون وتميم تفتح السَّم والشَّهد قال وسمعت
أبا الهيثم يقول هما لغتان سَمّ وسُمّ لخرق الإبرة والسَّم والسُّم سمّ الحية وقال الليث السمّ القاتل
وجمعه سموم قال والسمّات عرقان في خيشوم الفرس قال والسامّة والجميع السوامّ عروق في
خيشومه قال وسامّ أبرص من كبار الوزغ وسامّا أبرص وسوامّ أبرص أبو عبيد عن اليزيدي السامّة
الخاصة وأنشدنا • هو الذي أنعم نعمى عمّت • على العباد ربّنا وسمّت •
وقال الأموي أهل المسمّة الخاصة والأقارب وأهل المحاة الذين يبتنوا بالأقارب ثعلب عن ابن الأعرابي
المسمّة الخاصة والمعمّة العامة وقال الليث السامّة الموت قلت المعروف في السام الموت بتخفيف
الميم بلا هاء وأما السامّة بتشديد الميم فهي ذوات السمّ من الهوامّ ومنه حديث ابن عباس اللهم إني
أعوذ بك من كل شيطان وهامّة ومن كل عين لامّة ومن شر كل سامّة وقال شمر ما يقتل ويسمّ
فهي السوامّ بتشديد الميم لأنها تسمّ ولا تبلغ أن تقتل مثل الزنبور والعقرب وأشباههما وقال
الليث السموم الودع وأشباهه مما يستخرج من البحر ينظم للزينة ولحدها سمّ وسمّة وأنشد

• على مصلخمّ ما يكاد جسيمه • يمدّ بعطفيه الوضين المسمّما •

الذي له ثلاث عرى وهي سمومه وقال اللحياني السمّان الأصباغ أراد وضينا مزيّنا بالسموم
قال والسمامة والجميع السمام ضرب من الطير دون القطا في الخلقة ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للتزاويق
في السقف سمّان وقال غيره سمّ الوضين عروته وكل خرق سمّ والتسميم أن يتّخذ للوضين عرى وقال
حميد بن ثور • على كل نابي المحزمين ترى له • شراسيف تغتال الوضين المسمّما •
أي الذي له ثلاث عرى وهي سمومه وقال اللحياني السمّان الأصباغ التي تزوّق بها السقوف قال ولم
أسمع لها بواحد قال ويقال للحجارة سمّة القلب يقال أصبت سمّ حاجتك أي وجهها وسممت
الشيء أسمّه سمّا أي سددته أبو عبيد عن أبي عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور
بالليل وقد يكون بالنهار وقال الليث نبات مسموم أصابته السموم وسمامة كل شيء وسماوته
شخصه أبو عبيد عن أبي عمرو سممت الشيء أسمّه أصلحته قال وقال أبو زيد سممته سددته ومثله
رتوته وسممت بين القوم أصلحت وقال الكميت

• وتنأى فعوفهم في الأمور • عمّن يسمّ ومن يسمل •

الأصمعي والفراء وأبو عمرو سمامة الرجل وكل شيء شخصه وكذلك سماوته وقيل سماوته أعلاه أبو عبيد
عن الفراء ما له سمّ ولا حمّ غيرك ولا سمّ ولا حمّ معا أي ما له همّ غيرك وسموم السيف حزوز فيه يعلم
بها وقال الشاعر يمدح الخوارج

• لطاف براها الصوم حتى كأنما • سيوف يمان أخلصتها سمومها •

يقول لينت هذه السموم عن هذه السيوف إنما عتق قال وسموم العنق عنق سموم الحدث وقال
أبو عبيدة في وجه الفرس سموم واحدها سمّ وهو ما رقّ عن صلابة العظم من جانبي قصبة الأنف
إلى نواهقه قال ويستحب عري سمومه ويستدل به على العتق وقال حميد بن ثور يصف الفرس

• طرف أسيل معقد البريم • عاري اللطيف موضع السموم •

قال ومن دوائر الفرس دائرة السمامة وهي التي تكون وسط العنق في عرضها وهي تستحب قال وسموم
الفرس أيضا كل عظم فيه مخّ قال والسموم أيضا فروج الفرس واحدها سمّ قال وفروجه عيناه وأذناه

ومنخراه وانشد

تنفست عن سميه حتى تنفسا ⁂ اراد عن منخريه ابو عبيد عن

الاصمعي السمسام والسمسمان الخفيف السريع قال والسملساحة المراة الخفيفة اللطيفة ثعلب عن ابن الاعرابي قال السمسم الثعلب وانشد

فارقني ذو لانه وسمسمه

وسمسم اسم موضع وقال ابن السكيت هي رملة معروفة وقال البعيث

مراض جوعات كان عروقه ⁂ مسارب حيات تسربن سمسما

قال ورواه عمارة تسربن سمسما يعني سما قال ومسارب الحيات آثارها في السهل اذا مرت تسرب تجيء وتذهب شبه عروقه بمجاري حيات لانها ملتوية وقال الليث يقال للدويبة على خلقة الاكلة حمراء هي السمسمة قلت وقد رايتها في البادية وهي تلسع فتوم اذا لسعت وقال ابو خيرة هي السماسم وهي هنات تكون بالبصرة يعضضن عضا شديدا لهن رؤوس فيها طول الى الحمرة الوانها وقال اللحياني يقال في مثل اذا سئل الرجل ما لا يجد وما لا يكون كلفتني سلا جمل وكلفتني بيض السماسم وكلفتني بيض الانوق والسماسم طير مثل الخطاطيف لا يقدر لها على بيض والسمة شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت النخلة اذا صرمت ليسقط ما تناثر من الرطب عليها وجمعها سمم وسمة المراة صدعها ثعلب عن ابن الاعرابي سمسم الرجل اذا مشى مشيا رفيقا وتسمسر اذا اذا تخبط عمرو عن ابيه يقال لجمار النخلة سمته وجمعها سمم وهي البقفة ومسام الانسان تخلخل بشرته وجلده الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت مسام لان فيها خروقا خفية وهي السموم

مس قال الله جل وعز كالذي يتخبطه الشيطان من المس قال الفراء المس الجنون والعرب تقول رجل ممسوس عمرو عن ابيه الماسوس والممسوس والمدلس كله المجنون والمس مسك الشي بيدك وقال الله جل وعز وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقرى تماسوهن قال احمد بن يحيى اختار بعضهم تمسوهن وقال لانا وجدنا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب بغير الف لم يمسسني بشر فكل شي من هذا الباب فهو فعل الرجل في باب الغشيان قال واخبرنا سلمة عن الفراء انه قال انه لحسن المس يريد حسن الاثر قال والمس يكون في الخير والشر والمس والمسيس جماع الرجل المراة واخبرت عن شمر انه قال سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس قال والمسوس الذي يمس الغلة فيشفيها وانشد

لو كنت ماء كنت لا عذب المذاق ولا مسوسا

وقال ابن الاعرابي كل ما شفى الغليل فهو مسوس لانه يمس الغلة وانشد

يا حبذا ريقك المسوس ⁂ وانت خود بادن شموس

الليث الرحم الماسة والمماسة القرابة وقد مسته مواس الخير عمرو عن ابيه الامس لعبة لهم يسمونها المسة والضبطة وقال الزجاج في قوله جل وعز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قرى لا مساس بفتح السين منصوبا على التبرئة قال ولا يجوز لا مساس مبني على الكسر وهو نفي وقولك مساس مساس فهو نفي ذلك وبنيت مساس على الكسر واصلها الفتح لمكان الالف فاختير الكسر لالتقاء الساكنين وقال الليث لا مساس اي لا مماسة اي لا يمس بعضنا بعضا قال والمسمسة اختلاط الامر واشتباهه قال رؤبة

ان كنت من امرك في مسماس ⁂ فاسقط على امك سقوط الماسي

قال خفف سين الماس كما يخففونها في قولك مسست الشي اي مسسته قلت هذا انما سمي الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها امسيها مسيا روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي وليس الماسي من المس في شي واما قول ابن مغراء

مسنا السماء فنلناها وطالهم ⁂ حتى يروا احدا يهوي وثهلانا

فانه حذف احدى السينين من مسسنا استثقالا للجمع بينهما كما قال الله تعالى فظلتم تفكهون والاصل فظللتم وقال ابن السكيت مسست الشي امسه مسا وهي اللغة الفصيحة وقال ابو عبيدة مسست امس لغة ايضا ثعلب عن ابن الاعرابي الساسم شجرة يسوى منها الشيزى وانشد

ناهبتها الغنم على منتع ⁂ اجرد كالقدح من الساسم

عمرو عن ابيه الطريدة لعبة تسميها العامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل على بدنه راسه او كتفه فهي المسة واذا وقعت على رجله فهي الامس وقول ابن احمر

تطايح الدر عن اردانها صعدا ⁂ كما تطايح عن ماموسة الشرر

اراد بماموسة النار جعلها معرفة غير منصرفة ورواه بعضهم عن ماموسة الشرر قال ابن الاعرابي الماموسة النار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف السين

باب السين والتاء

باب السين والطاء

باب السين والطاء مع الدال ⁂ باب السين والطاء مع التاء ⁂ باب السين والطاء مع الظاء ⁂ باب السين والطاء مع الذال ⁂ باب السين والطاء مع الثاء ⁂ مهملات

باب السين والطاء مع الراء

سرط ⁂ سطر ⁂ طرس ⁂ رطس ⁂ رسط

اما رسط ورطس فان ابن المظفر اهملهما واهل الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه واراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من اهل الشام ومنهم من يقلب السين شينا فيقول الرشاطون **رطس** قال ابن دريد الرطس الضرب ببطن الكف يقال رطسه رطسا قلت ولا احفظ الرطس لغيره **طرس** قال شمر قرات بخطه يقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس وقال الليث الطرس الكتاب الممحو الذي يستطاع ان تعاد عليه الكتابة وفعلك به التطريس وقال شمر قال ابن الاعرابي المتطرس المتنوق المختار وقال المرار الفقعسي يصف جارية

بيضاء مطعمة الملاحة مثلها ⁂ لا هو الجليس ونيقة المتطرس

سطر الحراني عن ابن السكيت يقال سطر وسطر فمن قال سطر فجمعه القليل اسطر والكثير سطور ومن قال سطر جمعه اسطارا قال جرير

من شاء بايعته مالي وخلعته ⁂ ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

وقال الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر معروس ونحو ذلك وانشد

اني واسطار سطرن سطرا ⁂ لقائل يا نصر نصرا نصرا

وقال الزجاج في قوله وقالوا اساطير الاولين خبر لابتداء محذوف المعنى وقالوا الذي جاء به اساطير الاولين معناه ما سطره الاولون قال وواحد الاساطير اسطورة كما قالوا احدوثة واحاديث وقال اللحياني واحد الاساطير اسطور واسطورة واسطير واسطيرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة اسطارا ثم اساطير جمع الجمع وقال الليث يقال سطر فلان علينا تسطيرا اذا جاء باحاديث تشبه الباطل يقال هو يسطر ما لا اصل له اي يؤلف وسطر يسطر اذا كتب قال الله جل وعز ن والقلم وما يسطرون اي وما تكتب الملائكة وقال ابو سعيد الضرير سمعت اعرابيا فصيحا يقول اسطر فلان اسمي اي تجاوز السطر الذي فيه اسمي فاذا كتبه قيل سطره ويقال سطر فلان فلانا بالسيف سطرا اذا قطعه به كانه سطر مسطور ومنه قيل للسيف للقصاب ساطور سلمة عن الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشصاب ومشقص ولحام وقدار وجزار وقال ابن بزرج يقولون للرجل اذا اخطأ فكنوا عن خطائه اسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء وقال ابن دريد السيطر العتود من الغنم وقال الفراء في قول الله تعالى ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال المصيطرون كتابتها بالصاد وقراءتها بالسين وبالصاد ومثله لست عليهم بمسيطر ومثله بسطة وبصطة كتب بعضها بالصاد وبعضها بالسين والقراءة بالسين وقال الزجاج المسيطرون الارباب المتسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز ان تقلب صادا يقال صطر وسطر وسطا عليه وصطا عليه وقال الليث السيطر مصدر المسيطر وهو كالرقيب الحافظ المتعهد للشي تقول قد سيطر علينا قال وتقول سوطر يسيطر في مجهوله فعله وانما صارت سوطر ولم يقل سيطر لان الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة كما انك تقول من ايقنت اوقن يوقن ومن اليقين اوقن يوقن فاذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت ولكنها تجترها ما قبلها فيصيرها واوا في حال مثل قولك اعيس بين العيسة وابيض وجمعه بيض وهي فعلة وفعل فاجترت الياء ما قبلها فكسرته وقالوا اكيس وكوسى واطيب وطوبى وانما نوتحوا في ذلك اوضحه واحسنه واتبا ما فعلوا فهو القياس ولذلك يقول بعضهم في قسمة ضيزى انما هي فعلى ولو قيل بنيت على فعلى لم يكن خطا الا ترى ان بعضهم يهمزها على كسرتها فاستقبحوا ان يقولوا سيطر لكثرة الكسرات فلما تراوحت الضمة والكسرة كان الواو احسن واما يسيطر فلما ذهبت منه السين رجعت الياء قلت سيطر يسيطر جاء على فيعل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعله وتنتهي في كلام العرب الى ما انتهوا اليه وقال الليث لو قيل بنيت ضيزى على فعلى لم يكن خطا لان فعلى جاءت اسما ولم تجي صفة وضيزى عندهم فعلى وكسرت الضاد من اجل الياء الساكنة وهي من ضزته حقه اضيزه اذا نقصته وقد مر تفسيره في كتاب الصاد واما قول ابي داود الايادي

واري الموت قد تدلى من الحضر على رب اهله الساطرون

قال الساطرون اسم ملك من ملوك العجم كان يسكن الحضر وهي مدينة بين دجلة والفرات غزاه

سرط أبو عبيد عن الكسائي سَرِطتُ الطعام وزردته إذا ابتلعته أسرطه سَرْطاً ولا يجوز سَرَطتُ ومن أمثال العرب الأخذ سُرَّيطاً والقضاء ضُرَّيطاً وبعضهم يقول الأخذ سُرَّيط والقضاء ضُرَّيط وسمعت أعرابياً يقول الأخذ سُرَّيطى والقضاء ضُرَّيطى وهي كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الأخذ وتكره الإعطاء ويقال استرط الطعام إذا ابتلعه وقول الله جل وعز اهدنا الصراط المستقيم كتب بالصاد وأصله السين ومعناه ثبتنا على المنهاج الواضح وقال جرير ٭ أمير المؤمنين على صراطٍ ٭ إذا اعوجّ الموارد مستقيم ٭ والموارد الطرق إلى الماء واحدتها موردة وقال الفراء إذا كان بعد السين طاء أو قاف أو غين أو خاء فإن تلك السين تقلب صاداً قال وتقرأ من ذلك تقرأ بالعنبر يجيئون السين إذا كانت مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء صاداً وذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك على حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صاداً وصورتها صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج واحداً كما استخفوا الإدغام فمن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهي بالصاد لغة قريش الأولين التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سيناً وقال غيره إنما قيل للطريق الواضح صراط لأنه كأنه يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاحبه وقال الليث السِّرِطْراط والسَّرَطْراط بفتح السين والراء هو الفالوذ قلت أما بالكسر فهو لغة جيدة لما أنه نظير مثل جِلِبْلاب وسِجِلّاط وأما سَرَطْراط فلا أعرف له نظيراً وقيل للفالوذ سرطراط فكررت فيه الراء والطاء مبالغة في وصفه واستلذاذ أكله إياه إذا استرطه وأساغه في حلقه ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل مِسْرَط وسَرُوط وسُرَاط وقال الليث السرطان من خلق الماء تسميه الفرس بنج قال والسرطان برج من بروج السماء والسرطان داء يظهر بقوائم الدواب قال وقال غير الخليل السرطان داء يعرض للإنسان في حلقه دموي يبيته الدبيلة ٭

باب السين والطاء مع اللام

طسل سطل طلس لطس سلط مستعملة

قال الليث يقال طَسَلَ السراب إذا اضطرب وقال رؤبة ٭ يقنع المومات طسلاً طاسلاً ٭ وقال أبو عمرو الطيسل السراب البراق ويقال للماء الكثير طيسل وطَسْل سطل ثعلب عن ابن الأعرابي يقال للطست السيطل وقال الليث السيطل الطسيسة الصغيرة ويقال إنه على صفة تور له عروة كعروة المرجل والسطل مثله قال الطرماح ٭ في سيطل كفئت له يتردد ٭ وقال حميان بن قحافة ٭ بل بلد يكسى القتام الطاسلا ٭ أمرقت فيه ذيلاً ذوائلا ٭ قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع والبيت قول حميان في ثويته الأول ثعلب عن ابن الأعرابي قال الطيسل والعيسل الطست قال وطيسل الرجل إذا سافر سفراً قريباً وكثر ماله وأنشد أبو عمرو ٭ ترفع في كل رقاق قسطلا ٭ فصبحت من سبر مائن منهلا ٭ أخضر طيسا زغربياً طيسلا ٭

طلس روى بعض حمير وردت ماء قال والطيس والطيسل والطرطبيس بمعنى واحد في الكثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها قال ويقال الطلس الكتاب أي محوه وطلست الكتاب أي محوته ويقال للصحيفة إذا محيت طلس وطرس وأنشد ٭ وجول خرق يكتسي الطلوسا ٭ يقول كأنما كسي صحفاً قد محيت مرة لدروس آثارها ٭ قال ورجل أطلس الثياب وسخها وثياب طلس وسخة ورجل أطلس إذا رمي بقبيح وأنشد أبو عبيد ٭ ولست بأطلس الثوبين يصبي ٭ حليلته إذا هدأ النيام ٭ لم يرد بحليلته امرأته ولكنه أراد جارته التي تحل في حلته قال والطلس والطمس واحد وقال الليث الطلس كتاب قد محي ولم ينعم محوه فيصير طرساً ويقال للجلد فخذ البعير طلس ليتساقط شعره ووبره قال وإذا محوت الكتاب لتفسد خطه قلت طلسته فإذا أنعمت محوه قلت طرسته قال والطلس والطلسة مصدر الأطلس من الذئاب وهو الذي تساقط شعره وهو أخبث ما يكون قال والطيلسان بفتح اللام منه ويكسر ولم أسمع فيعلان بكسر العين إنما يكون مضموماً كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة مدخل الضمة وحكي عن الأصمعي أنه قال الطيلسان ليس بعربي قال وأصله فارسي إنما هو تالشان فأعرب ولم أسمع الطيلسان بكسر اللام لغير الليث وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال السدوس الطيلسان الأخضر رواه وتجمع طيالسة وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الطلس والطيلسان الأسود والطلس الذئب الأمعط والجميع الطلس منهما

لطس سلمة عن الفراء الملطاس الصخرة العظيمة والمدق والملطاس وقال الليث اللطس ضربك الشيء بالشيء العريض تقول لطسه البعير بخفه والملطاس صخر عريض فيه طول وربما سمي خف البعير ملطاساً وقال شمر قال ابن شميل الملاطيس المناقير من حديد ينقر بها

الحجارة الواحد ملطاس والملطاس والخلقين الطويل الذي له عنزة وعنزته حدة المطول وقال أبو خيرة الملطس ما ضربته بملطاس وهي الصخرة العظيمة تنقرت به الأرحا وقال امرؤ القيس ٭ وتردي على صم صلاب ملاطس ٭ شديدات عقد لينات متان ٭ وقال أبو عمرو الملطس الحافر الشديد الوطء وقال الفراء ضربته بملطاس وهي الصخرة المعظيمة لطس بها أي ضربه بها وقال ابن الأعرابي اللطس اللطم وقال الشماخ يجعل لخفاف الإبل ملاطس ٭ تنوي على شراجيج عليات ٭ ملاطس الأخفاف فتليات ٭ قال ابن الأعرابي إذا إنها تضرب بأخفافها تطلس الأرض أي تدقها بها

سلط قال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين أي وحجة بينة قال والسلطان إنما سمي سلطاناً لأنه حجة الله في أرضه قال واشتقاق السلطان من السليط قال والسليط ما يضاء به ومن هذا قيل للزيت السليط قال وقوله تعالى فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان أي حيثما كنتم شاهدتم حجة لله وسلطاناً يدل على أنه واحد وقوله هلك عني سلطانيه معناه ذهب حجتيه والسلطان الحجة ولذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم الذين تقام بهم الحجج والحقوق قال وقوله وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة يظلهم بها إلا لنا سلطنا عليهم لنعلم من يؤمن بالآخرة وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة يقال قضت به عليه السلطان وقد آمنته السلطان قلت وربما ذكر السلطان لأن لفظه مذكر قال الله تعالى بسلطان مبين وقال الليث السلطان قدرة الملك وقدرة من جعل ذلك له وإن لم يكن ملكاً كقولك قد جعلت له سلطاناً على أخذ حقي من فلان والنون في السلطان زائدة لأن أصل بنائه التسليط وقال ابن دريد سلطان كل شيء حدته وسطوته من اللسان السليط الحديد قلت السلاطة بمعنى الحدة وقال الشاعر يصف نصالاً محددة ٭ سلاط حداد أرهفتها المواقع ٭ وإذا قالوا امرأة سليطة فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثاني أنها طويلة اللسان وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي السلط القوائم الطوال وقال في موضع آخر إذا كانت الدابة وقاح الحافر فالبعير وقاح الخف قيل إنه لسليط الحافر وقد سلط يسلط سلاطة كما يقال لسان سليط وسلط وقال الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت وذلك إذا طال لسانها واشتد صخبها أبو عبيد عن الأصمعي السليط عند عامة العرب الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم وقال امرؤ القيس ٭ أهان السليط بالذبال المفتل ٭

باب السين والطاء مع النون

سنط سطن نطس طنس نسط

أهمل الليث طنس ونسط وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الطنس الظلمة الشديدة قال والنسط الذين يستخرجون أولاد النوق إذا تعسر ولادها قلت النوق في هذين الحرفين مبدلة من الميم فالطنس أصله الطمس والطلس والنسط مثل المسط سواء وسنقف عليهما في بابهما وأما

نطس فقد روي عن عمر أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له ألا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي قال أبو عبيد سئل ابن علية عن التنطس فقال هو التقذر قال وقال الأصمعي هو المبالغة في الطهور وكذلك كل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونِطِّيس وذلك لدقة نظره في الطب وقال أبو عمرو نحوه وأنشد أحدهما للبعيث يصف شجة ٭ إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت ٭ غثيثتها وازداد وهياً هزومها ٭ وقال رؤبة ٭ وقد أكون مرة نطيسا ٭ طباً بأدواء الصبى نقريسا ٭ قال والنقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للأمور العالم بها وقال شمر قال أبو عمرو امرأة نطسة إذا كانت تتنطس من الفحش أي تتقزز وقال أبو زيد إنه لشديد التنطس أي التقذر قال وقال ابن الأعرابي المتنطس والمتطرس المتنوق المختار قال والنطس المتقززون والنطس الأطباء الحذاق وقال النطاسي والنطيس العالم بالطب ومثله بالرومية النسطاس يقال ما أنطسه وقال ابن الأعرابي النطس المبالغة في الطهارة والندس الفطنة والكيس

سنط قال الليث السناط الكوسج من الرجال وفعله سنط وكذلك عامة ما جاء على فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثياً ثعلب عن ابن الأعرابي السنط الخفيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواسج وقال غيره الواحد سنوط وقال ابن الأعرابي رجل سناط وسِنَاط لا شعر في وجهه وعبيد سنوطاً اسم رجل معروف والسنط المفصل بين الكف والساعد

سطن قال الليث الأسطوانة معروفة ويقال للرجل الطويل الرجلين والظهر أسطوان قال ونون أسطوانة من أصل بناء الكلمة وهو على تقدير أفعوالة وبيان ذلك أنهم يقولون أساطين مسطنة وقال الفراء النون في الأسطوانة أصلية قال ولا أنصر هذه الكلمة في كلامهم ويقال للرجل الطويل الرجلين وللدابة الطويلة القوائم مسطن وقوائمه

اساطينه وقال ابن دريد رجل اسطوان اذا كان طويل العنق ومنه الاسطوانة وروى ابن هانى عن ابى مالك
الساطن الخبيث ولم يعرفه اصحابنا وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال الاسطان الابنية الصغر قلت
الاسطوان اعراب اسنون **طسن** قال ابو حاتم قالت العامة فى جمع طاسين وحاميم طواسين
وحواميم والصواب ذوات طاسين وذوات حاميم وذوات الر وانشد

وجدنا لكم فى آل حاميم آية ... تأولها منا تقى ومعرب

باب السين والطاء مع الفاء
فطس. طفس. سفط. فسط.

قال الليث الفطس حب الآس الواحدة فطسة والفطس انخفاض قصبة الانف ويقال لخطم الخنزير
فطسة ورجل افطس وامرأة فطساء وقد فطس فطسا ابو عبيد عن الفراء الفطيس المطرقة
العظيمة واخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى قال هى الشفة من الانسان ومن ذوات الخف المشفر ومن
السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة هكذا رواه على فنعيلة والنون زائدة ابو عبيد عن
ابى زيد يقال فطس يفطس فطوسا اذا مات وقال الليث فطس وفقس اذا مات من غير **طفس**
شمر عن ابن الاعرابى طفس وفطس اذا مات فهو طافس وقال غيره الطفس قذر الانسان اذا لم يتعهد نفسه
بالتنظيف وفلان نجس طفس قذر **فسط** قال الليث الفسيط غلاف ما بين القمع والنواة وهو التفروق
والواحدة فسيطة ابو العباس عن ابن الاعرابى الفسيط ما يقلم من الظفر اذا طال وانشد

كأن ابن مزنتها جانحا ... فسيط لدى الافق من خنصر

اراد بابن مزنتها هلالا اهل بين السحاب فى الافق الغربى وقال الليث الفسطاط ضرب من الابنية
والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفى الحديث
عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التى فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط
ومنه قيل لمدينة مصر التى بناها عمرو بن العاص الفسطاط وروى عن الشعبى انه قال فى العبد الآبق
اذا اخذ فى الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون وللعرب لغات
فى الفسطاط يقال فسطاط وفسطاط وفساط وفستاط ويجمع فساطيط وفساتيط
وفساسيط **سفط** السفط الذى يعبا فيه الطيب وما اشبهه من ادوات النساء ويجمع اسفاطا وروى
عن ابى عمرو انه قال يقال سفط فلان حوضه تسفيطا اذا اشرفه ولاطه وانشد

حتى رأيت الحوض ذو قد سفطا ... قفرا من الماء هواء امرطا

اراد بالهواء الفارغ من الماء ابن السكيت عن الاصمعى يقال انه لسفيط النفس سخى النفس وطيب النفس
اذا كان هشا الى المعروف جوادا وقال الليث السفيط السخى وقد سفط سفاطة قال والسفط
معروف

باب السين والطاء مع الباء
سبط. سطب. بسط. بطس. طبس. طسب.

اهمل الليث سطب وطسب وبطس وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال المساطب سنادين
الحدادين قال والمطاسب المياه السدم الواحد سدوم وقال ابو زيد هى المسطبة والمسطبة وهى
المجرة ويقال للدكان يقعد الناس عليه مسطبة سمعت ذلك من العرب **بطس** قال الفراء البطاسير
اسم موضع على بناء الجربال وكانه اعجمى **طبس** قال الليث الطبيس الطبين قال والطبسين كورتان
من كور خراسان ثعلب عن ابن الاعرابى قال الطبس الاسود من كل شى والطبس الذئب **سبط** قال
الله جل وعز وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما اخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى انه قال
قال الاخفش فى قوله اثنتى عشرة اسباطا فانث لانه اراد اثنتى عشرة فرقة ثم اخبر ان الفرق
اسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال ابو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثانى
ولكن الفرق قبل اثنتى عشرة حتى تكون اثنتا عشرة مؤنثة على ما قبلها كانه قال فقطعناهم
فرقا اثنتى عشرة فيصح التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الاسباط سبط يقال هذا
سبط وهذه سبط وهؤلاء سبط جمع وهى الفرقة وقال الفراء لو قال اثنى عشر سبطا لتذكير
السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية ذهبت والله اعلم الى الامم وقال الزجاج
المعنى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا من نعت فرقة كانه قال وجعلناهم اسباطا بدلا من اثنتى
عشرة وهو الوجه وقوله امما من نعت اسباطا قال الزجاج وقال بعضهم السبط القرن الذى
يجى بعد قرن قال والصحيح ان الاسباط من ولد اسحق عليه السلام بمنزلة القبائل فى ولد اسمعيل
فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد يعقوب سبط وانما سموا هؤلاء بالاسباط
وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى ولد اسمعيل
فى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة قال واما الاسباط فمشتق من السبط

والسبط

والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال للشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبط كانه
جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون فى النسب
يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها فيقال طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة
مباركة فهذا والله اعلم معنى الاسباط والسبط وقال الليث السبط نبات كالثيل الا انه يطول وينبت فى
الرمال الواحدة سبطة ويجمع على الاسباط قال والساباط سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والسبط الشعر الذى لا جعودة فيه ولغة اهل الحجاز رجل سبط الشعر وامرأة سبطة وقد سبط
شعره سبوطة ويقال للرجل الطويل الاصابع انه لسبط الاصابع واذا كان سخى الكفين قيل انه لسبط
الكفين واليدين وقال حسان

رب خال لى لو ابصرته ... سبط الكفين فى اليوم الخصر

وقال ابو زيد يقال رجل سبط الجسم بين السباطة وهو طول الالواح واستواؤها من قوم سباط ورجل
سبط بالمعروف اذا كان سهلا وقال شمر مطر سبط وسبط اى متدارك سح وسباطته سعته وكثرته
وقال القطامى

صافت بعقم اعراق السيول به ... من باكر سبط او رائح يبلى

اراد بالسبط المطر الواسع الكثير وقال ابو العباس سألت ابن الاعرابى ما معنى السبطين فى كلام العرب فقال
السبط والسبطان والاسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وروى عن عائشة انها كانت تضرب اليتيم يكون
فى حجرها حتى يسبط معنى يسبط اى يمتد على وجه الارض ساقطا ابو عبيد عن الاموى انه قال اسبط الرجل
اسباطا اذا امتد واسبط على الارض من الضرب وانشد غيره

قد لبثت من لذة الخلاط ... قد اسبطت وايما اسباط

يعنى امرأة اتيت فلما ذاقت العسيلة مدت نفسها على الارض وفى حديث النبى
صلى الله عليه وسلم انه اتى سباطة قوم فبال ثم توضأ ومسح على خفيه قال ابو عبيد قال الاصمعى السباطة
نحو الكناسة قال وقال ابو زيد يقال للناقة اذا القت ولدها قبل ان يستبين خلقه قد سبطت
وغضنت واجهضت ورجعت رجاعا وقال الاصمعى سبطت الناقة بولدها وسبغت اذا القته وقد
نبت وبره قبل التمام وقال الليث سباط اسم شهر بالرومية اهل الروم سبيا وهو فى فصل الشتا
وفيه يكون تمام اليوم الذى تدور كسوره فى السنين فاذا تم ذلك اليوم فى ذلك الشهر سمى
اهل الشام تلك السنة عام الكبيس وهم يتيمنون به اذا ولد فيها مولود وقدم قادم من بلد قال
والسبطانة قناة جوفاء مفروزة بالعقب يرمى فيها بسهام صغار تنفخ فيها نفخا فلا تكاد تخطئ
بسط قال الليث البسط نقيض القبض والبسيطة من الارض كالبساط من الثياب والجميع
البسط والبسطة الفضيلة قال الله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم قال الزجاج اعلمهم الله
انه اصطفاه عليهم وزاده فى العلم والجسم بسطة واعلم ان العلم الذى به يجب ان يقع الاختيار
لا المال واعلم ان الزيادة فى الجسم مما يهيب به العدو والبسطة الزيادة وقال الليث البسيط الرجل
المنبسط اللسان والمرأة بسيطة وقد بسط بساطة والبصيطة بالصاد لغة فى البسيطة ويقال
بسط فلان يدى بما يحب ويكره ويقال انه ليبسطنى ما بسطك ويقبضنى ما قبضك اى يسرنى
ما يسرك ويسوءنى ما ساءك وروى شعبة عن الحكم قال فى قراءة عبد الله بل يداه بسطان قال
ابو بكر بن الانبارى معنى بسطان مبسوطتان قال واخبرنى ابو العباس عن ابن الاعرابى عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال مكتوب فى الحكمة ليكن وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطا
قال وبسط وبسط بمعنى مبسوط وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كتب لوفد كلب كتابا فيه
فى الهمولة الراعية البساط الظؤار فى كل خمسين من الابل ناقة غير ذات عوار الهمولة الابل الراعية
والحمولة الابل التى يحمل عليها والبساط جمع بسط وهى الناقة التى تركت هى وولدها لا يمنع منها
ولا تعطف على غيره وهى عند العرب بسط وبسوط وجمع بسط بساط وجمع بسوط بسط هكذا سمعته
من العرب وقال ابو النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع ... خمسون بسطا فى خلايا اربع

واخبرنى المنذرى عن ابى العباس عن ابن الاعرابى انه انشد لمرار الاسدى يصف ابلا

متابيع بسط متئمات رواجع ... كما رجعت فى ليلها ام حائل

قال ابن الاعرابى بسط بسطت على اولادها لا تنقبض عنها متئمات معها حوار وابن مخاض كانما ولدت
اثنين اثنين من كثرة نسلها رواجع ترجع الى اولادها وتنزع اليها قلت بسوط فعول بمعنى مفعوله
كما يقال الحلوب والركوب للتى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن بمعنى المطحون والقطف
بمعنى المقطوف ابو عبيد البساط الارض العريضة الواسعة وسمعت غير واحد من العرب يقول
بيننا وبين الماء ميل بساط اى ميل متاح وقال الشاعر

ودون كف المشترى عيرانة ... بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال الفراء البساط والبساط مستوية لا نبك فيها واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال
البسط النشرة يقال الخرج ينبسط ماخوذ من البساط وهى الارض ذات الرياحين وقال ابو عبيد البساط

والبسيطة الارض العريضة وقال ابن السكيت فرش فلان لي فراشا لا يبسطني اذا اضافه عنه وهذا فراش يبسطني اذا كان سابغا ابن السكيت سرنا عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة تجونا اي بعيدة طويلة وقال ابو زيد يحفر الرجل قامة باسطة اذا احفر مدى قامته وقد مد يده وقال غيره الباسوط من الاقتاب مثل المفروق ويقال ايحناء فيه مبسوط ويجمع مباسيط كما يجمع المفروق مفاريق

باب السين والطاء مع الميم

سطم • سمط • طمس • طسم • مطس • مسط •

سمط من امثال العرب السايرة قولهم للرجل يجور في حكمه حكمك مسمطا قال المبرد هو على مذهب لك حكمك مسمطا اي متمما الا انهم يحذفون منه لك وقال ابن شميل يقال الرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسلا يعني به جايزا قال ويقال سمط عن يمينه اي ارسله قال ويقال سمط الرجل يمينا وشتما لا على حقي اي استحلفته وقد سمط هو على اليمين يسمط اي حلف قال ويقال سمط فلان على ذلك الامر يمينا وسمط عليه يمينا بالباء والميم اي حلف عليه وقد سمطت بالرجل على امر انت فيه فاجر وذلك اذا وكد اليمين واخلطها ابو عبيد عن الفرا اذا كانت النعل غير مخصوفة قلت نعل اسماط ويقال سرا وبل اسماط اي غير محشوة ويقال نعل سميط لا رقعة فيه وقال الاسود

فابلغ بني سعد بن عجل باننا • حذونا لهم نعل المثال سميطا •

وقال شمر فيما اقرا في الايادي له نعل سمط وسمط قال وقال ابن شميل السمط الذي النوب ليس له بطانة طيلسان او ما كان من قطن ولا يقال كسا سمط ولا ملحفة سمط لانها لا تبطن قلت اراد بالملحفة الملاء التي تسميه العرب اللحاف والملحفة اذا كان طاقا واحدا وقال ابو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم والسمطان اثنان يقال رايت في يد فلان سمطا اي نظما واحدا ويقال لذلك ريش فاذا كان القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وانشد

مظاهر سمطي لولو وزبرجد

وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت ابيات مشطورة او منهوكة مقفاة يجمعها قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال تسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصراعان في بيت ثم سائر وسموط فقال في احديهما

• ومستلئم كشفت بالرمح ذيله • اقمت بعضب ذي سفاسق ميله •
• فجعت به في ملتقى الخيل خيله • تركت عتاق الخيل تجلن حوله •
• كان على سرباله نضح جريال •

وقال ابو عبيد سمعت الاصمعي يقول المحض من اللبن ما لم يخالطه ما حلوا كان او حامضا فاذا ذهبت عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيا من الريح فهو خامط قال ابو عبيد وقال ابو زيد الخميط اللحم المشوي يعني اذا سلخ ثم شوي وقال غيره اذا امرط شعره صوفه ثم شوي بالاهابه فهو سميط وقد سمط الحمل يسمطه سمطا فهو مسموط وسميط ثعلب عن ابن الاعرابي السامط الساكت والسمط السكوت عن الفضول يقال سمط وسمط واسمط اذا سكت وقال الليث السمط من الرجال الخفيف في جسمه الذاهبة في امره اكثر ما يوصف به الصياد وانشد لروبة • سمطا يربي ولدة زعابلا •

قال ابو عمرو يعني الصياد كانه نظام من خفته وهزاله والزعابل الصغار وقال ابن الاعرابي نعجة مشصوبة اذا كانت مسموطة محلوقة ابو عبيد عن الاصمعي يقال للاجر العايم بعضه فوق بعض عند هم السميط وهو الذي يسمى بالفارسية براستق ويقال قام الغوم حوله سماطين اي صفين وكل صف من الرجال سماط وسموط العمامة ما افضل منها على الصدر والاكتاف **سطم** ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لسداد القنينة العذام والسطام والعفاص والصماد والصمام وروي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار اراد بالاسطام القطعة منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام واذا قطع طرفها وقد وردت هذه اللفظة في هذه السنة ولا ادري اعربية محضا او عجمية اعربت وفي حديث اخر العرب تقول سطام الناس اي احدهم وقال ابن دريد السطم والسطام حد السيف ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السطم الاصول ويقال للدرو ند سطام وقد سطمت الباب وسدمته اذا رددته فهو مسطوم ومسدوم وقال الاصمعي فلان في اسطمة قومه اذا كان وسيطا فيهم مصاصا قال واسطمة البحر وسطه وقال روبة •• ونسطت من حنظلة الاسطما •• ويروى الا طمتا بمعناه **مسط** ابو عبيد عن ابي زيد المسط ان يدخل الرجل يده في حيا الناقة فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل يجتمع في رحمها وذلك اذا اكثر ضرابها ولم تلقح وقال الليث اذا نزا على الغرس الكريمة حصان لييم ادخل صاحبها يده فخرط ماءه من رحمها يقال مسطها ومصتها ومساها قال وكانهم عاقبوا بين الطاء والتاء في المسط والمصت قال والمسط

خرط

خرط ما في المصاريا بالاصبع لاخراج ما فيه يقال مسط يمسط قال والماسط ضرب من شجر الصيف اذا رعته الابل مسط بطونها خرطها وقال جرير

• يا تلط حامضة تربع ماسطا من واسط وتربع القلاما •

ثعلب عن ابن الاعرابي نخل مسيط ومليخ ودهين اذا لم يلقح وقال ابن شميل كنت امشي مع اعرابي في الطين فقال هذا المسط يعني الطين وقال ابو زيد الضغيط الركية تكون الى جنبها ركية اخرى فتحما وتندفن فينتن ماوها ويسيل ماوها الى العذبة فيفسدها فتلك الضغيط والمسيط وانشد

• يشربن من ماء الاجن الضغيط • ولا يعفن كدر المسيط •

وقال ابو عمرو المسيطة الماء الذي يجري بين الحوض والبير فيننتن وانشد

• ولا طخنه حماة مطايط • يمدها من رجرج مسايط •

ابن السكيت قال ابو الغمر اذا سال الوادي بسيل صغير فهو مسيطة واصغر من ذلك مسيطة ابو عبيد عن الاصمعي المسيطة الماء الكدر الذي يبقى في الحوض والمطيطة نحوها **طمس طسم** ابو عبيد عن ابي زيد طمس الطريق وطسم اذا درس وقال شمر طموس البصر ذهاب نوره وضوءه وكذلك طموس الكواكب ذهاب ضوءها ويقال طمس الرجل يطمس اذا تباعد والطامس البعيد وقال ذو الرمة

• ولا يخشي نجي بك البيد كلما • تلالا يا لغور النجوم الطوامس •

وهي التي تخفى وتغيب يقال طمستنه فطمس ويقال طمس الله على بصره يطمس وطمس طموسا اذا ذهب بصره وطموس القلب فساده قال الله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم يقول لو نشاء لاعميناهم ويكون الطموس بمنزلة المسخ للشي قال الله ربنا اطمس على اموالهم جا في التفسير انها صارت حجارة وكذلك قوله من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها وقال الزجاج فيها ثلاثة اقوال قال بعضهم نجعل وجوههم كاقفائهم وقال بعضهم نجعل وجوههم منابت الشعر كاقفائهم وقيل الوجوه هاهنا تمثيل بامر الدين المعنى من قبل ان نضلهم مجازاة لما هم عليه من العناد فنضلهم اضلالا لا يومنون معه ابدا قال وقوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم قال المطموس الذي لا يتبين حرف عينيه لا يرى شفر عينيه المعنى لو نشاء لاعميناهم وقال في قوله ربنا اطمس على اموالهم جا في التفسير ان الله جعل سكرهم حجارة وتاويل طمس الشي اذهابه عن صورته وقيل ان الطمس احدى الايات التسع التي اوتيت موسى ابو زيد طمس الكتاب طموسا اذا درس وطموس القلب فساده وطمس الرجل يطمس طموسا اذا تباعد والطامس البعيد وانشد شمر لابن ميادة

• وموماة يحار الطرف فيها • صموت الليل طامسة الجبال •

قال طامسة بعيدة لا تتبين من بعد وتكون الطوامس التي غطاها السراب فلا ترى وفي نوادر الاعراب يقال لا ينبغي في طسام المعيار وطسامه وطسانه تريد به في كثيره **مطس** قال الليث نطس العذرة يطمس اذا رمى بمرة وقال ابو زيد المطس الضرب باليد كاللطم

باب السين والدال

باب السين والدال مع التاء • باب السين والدال مع الظاء • باب السين والدال مع الذال باب السين والدال مع الثاء اهملت وجوهها

باب السين والدال مع الراء

سدر • سرد • دسر • درس • ردس مستعملة •

سدر السدر اسم للجنس والواحدة سدرة والسدر من الشجر سدران احدهما بري لا ينتفع بثمره ولا يصلح ورقه للغسول وربما خبط للراعية وثمره عفص لا يسوغ في الحلق والعرب تسميه الضال والسدر الثاني ينبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب له سلاء كسلابه وورقه كورقه غير ان ثمر العناب احمر حلو وثمر السدر اصفر مز يتفكه به واما قول الله جل وعز عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى فان الليث زعم انها سدرة في السماء السابعة لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد اظلت السماء والجنة ويجمع السدرة سدرا وسدرا وسدرات ابو عبيد السادر الذي لا يهتم لشي ولا يبالي ما صنع وقال الليث السدر اسمدرار البصر يقال سدر بصره يسدر سدرا اذا لم يكد يبصر فهو سدر وعين سدرة وقال ابو زيد السدر تقدح العين والسمادير ضعف البصر والسدر والسدل ارسال الشعر يقال شعر مسدور ومسدول وشعر منسدل ومنسدر اذا كان مسترسلا ابو عبيد يقال انسدر فلان يعدو وانصلت يعدو اذا اسرع في عدوه وقال الليث السدير نهر بالحيرة وقال عدي بن زيد

• سره حاله وكثرة ما يملك والبحر معرض والسدير •

وقال ابن السكيت قال الاصمعي السدير فارسية كان اصله سادلي اي قبة فيها ثلاث قباب مداخلة

وهو الذي يسميه الناس اليوم سنالي فاعربته العرب وقالوا سدير وفي نوادر الاصمعي التي رواها عنه
ابو يعلى قال قال ابو عمرو بن العلاء السدير العشب وقال ابو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض
اسدريه قال واسدراه منكباه وقال ابن السكيت جاء ينفض اذرويه اذا جاء فارغا اللحياني سدر
ثوبه يسدره سدرا اذا ارسله طولا وقال ابو عمرو تسدر بثوبه اذا تجلل به قال وسمعت بعض قيس يقول
سدر الرجل في البلاد وتسدر اذا ذهب فيها فلم يثنه شيء ثعلب عن ابن الاعرابي سدر قمر وسدر
تحير من شدة الحر قال ولعبة للعرب يقال لها السدر والطبن وقال ابو تراب قال ابو عبيدة
جاء فلان ينفض اسدريه واصدريه اي عطفيه وذلك اذا جاء فارغا **دسر** قال الليث الدسر الطعن
والدفع الشديد يقال دسره بالرمح وانشد ❊ عن ذي قدامیس لهام لو دسر ❊
قال والبضع يستعمل فيه الدسر يقال دسرها بايره وقال الفراء في قوله وحملناه على ذات الواح
ودسر قال الدسر مسامير السفينة وشرطها التي تشد بها وقال الزجاج كل شيء يكون نحو السمر
وادخال شيء في شيء بقوة وشدة فهو الدسر يقال دسرت المسمار ادسره وادسره دسرا قال
وواحد الدسر دسار وسئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر ومعناه ان
موج البحر دفعه فالقاه الى الشط فلا زكاة فيه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدسراء السفينة وقال
ثعلب في قوله تعالى على ذات الواح ودسر قال بعضهم هو دفعها الماء بكلكلها ويقال الدسر
المسامير ويقال الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض وقال الليث جمل دوسر ودوسري
ودوسر وهو الضخم ذو الهامة والمناكب سلمة عن الفراء قال الدوسري القوي من الابل ودوسر
اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر وانشد ❊
❊ ضربت دوسر فيها ضربة ❊ اثبتت اوتاد ملك فاستقر ❊
وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب دوسر في الجاهلية **سرد** قال الله جل وعز وقدر في السرد
قال الفراء يقول لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم الحلق وقال الزجاج السرد
في اللغة تقدمة شيء الى شيء حتى يتسق بعضه في اثر بعض متتابعا ويقال سرد فلان الحديث
يسرده سردا اذا تابعه وسرد فلان الصوم اذا والاه قال وفي التفسير السرد السمر وهو غير
خارج من اللغة لان السمر تقدير طرف الحلقة الى طرفها الاخر قال وقال سيبويه رجل سرندى
مشتق من السرد ومعناه الذي يمضي قدما والسرد الحلق وهو الزرد ومنه قيل لصانعها
سراد وزراد وقال الليث السرد اسم جامع للدروع وما اشبهها من عمل الحلق ويسمى سرد الانه يسرد
فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد وقال لبيد
❊ كما خرج السراد من النقال ❊ وقال طرفة ❊
❊ حفافيه شكا في العسيب بمسرد ❊ ويسمى اللسان مسردا والسراد من التمر ما اصابه
العطش فيبس قبل يُنعه وقد اسرد النخل والواحدة سرادة وقال الفراء السرادة الخلالة الصلبة
والسراد من الزبيب يقال له بالفارسية تيخير وقال ابن الاعرابي السرد المتتابع وقيل لاعرابي ما
اشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وعمرو عن ابيه السارد الخراز والاشفا يقال لها السراد والمسرد
والمخصف **ردس** قال الليث الردس دكك دارا او حائطا او مدرا بشيء صلب عريض يسمى مردسا
وانشد ❊ يغمد الاعداء جونا مردسا ❊ ابو عبيدة عن الاحمر المرداس الصخرة يرمى بها
في البير ليعلم افيها ماء اولا وقال الراجز ❊ قذفك بالمرداس في قعر الطوي ❊
وقال شمر يقال ردسه بالحجر اي ضربه ورماه به وقال رؤبة ❊ هناك مردى ناهدا وهو مرداس ❊
اي داق ويقال ردسه يحجر وندسه وردله اذا رماه وقال ابن الاعرابي الردوس النطوح المزحم وقال
الطرماح ❊ تنشق معتصرات الليل عنها ❊ اذا طرقت بمرداس دعول ❊
قال ابو عمرو المرداس الراس لانها تردس به اي ترد به وتدفع والرعون المتحرك يقال ردس براسه اي
ادفع به **درس** ابو عبيد عن الاصمعي اذا كان بالبعير شيء خفيف من الجرب قيل به شيء من درس وانشد
❊ من عرق النضح عصيم الدرس ❊ واخبرني المنذري عن ابي العباس في قول الله وكذلك
نصرف الايات وليقولوا درست قال معناه وكذلك نبين لهم الايات من هنا وهنا لكي يقولوا انك
درست اي تعلمت اي هذا الذي جئت به علمت قال وقرا ابن عباس ومجاهد دارست وفسرها
قرات على اليهود وقرؤا عليك وقريت وليقولوا درست اي قريت وتليت وقرئ درست اي تقادمت
اي هذا الذي تتلوه علينا شيء قد تطاول ومر بنا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال
يقال درس الشيء يدرس دروسا ودرست الكتاب ادرسه دراسة والمدرس المكان الذي يدرس
فيه والمدرس الكتاب والمدراس الكاتبة المدارسة والمدروس والمدروس الجارية اذا طمثت يقال
جارية دارس وجوار دُرّس ودوارس وقال الاسود بن يعفر

❊ اللات كالبيض لما تعد ان درست ❊ صفر الانامل من نقف القوارير ❊
ودرست الجارية تدرس دروسا والمدروس الجرب اول ما يظهر منه والدرس والدرس والدريس
الثوب الخلق قال وسمعت ابا الهيثم يقول درس الاثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه درسا
اي محته ومن ذلك درست الثوب ادرسه درسا فهو مدروس ودريس اي اخلقته ومنه قيل للثوب
الخلق دريس وجمعه درسان وكذلك قال ودرس البعير اذا جرب جربا شديدا فقطر قال جرير
❊ ركبت نوار كم بعيرا دارسا ❊ في السوق افضح راكب وبعير ❊
قال وقيل درست الكتاب ادرسه درسا اي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي من ذلك
وقال كعب بن زهير ❊ وفي الحلم دهان وفي العفو درسة ❊ وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق ❊
قال الدرسة الرياضة ومنه درست السورة حتى حفظتها ودرست القضيب اي ضننه والادهان
المذلة واللين وقال غيره درس الطعام يدرس دراسا اذا ديس والدراس الدياس بلغة اهل الشام
وانشد ❊ حمراء مما درس ابن مخراق ❊ اي داس واراد بالحمراء برة حمراء في لونها وقول
لبيد ❊ يوم لا يدخل المدارس في الرحمة الا براءة واعتذار ❊
وكذلك مدراس اليهود ثعلب عن ابن الاعرابي قال والمدارس الذي قرأ الكتب ودرسها وقيل
والمدارس الذي قارف الذنوب وتلطخ بها من الدرس وهو الجرب والمدارس البيت الذي يدرس فيه القرآن
وكذلك مدراس اليهود ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدرواس الكبير الراس من الكلاب والدرباس بالباء الكلب
العقور وانشد ❊ اعددت درواسا لدرباس الحمت ❊ هذا كلب كان قد ضري بزقاق
السمن باكلها فاعد له كلبا آخر يقال له درواس وقال غيره الدرواس من الابل الذلول الغلاظ الاعناق
واحدها درواس ابو عبيد عن الفراء الدرواس العظام من الابل

باب السين والدال مع اللام

سدل . لدس . لسد . دلس .

سدل في حديث علي انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم
قال ابو عبيد السدل هو اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فان ضمه فليس بسدل
وقد رويت فيه الكراهة عن النبي صلى الله عليه وقال الليث شعر منسدل ومسدل كثير طويل قد وقع
على الظهر الاصمعي السدول والسدن باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب قال الراجز
❊ كانما جللن بالاسدال ❊ بانخ جماص وارجوان ❊
وقال ابن الاعرابي سودل الرجل اذا طال سودلاه اي شارباه وفي حديث عائشة انها سدلت طرف
قناعها وهي محرمة اي اسبلته **دلس** ابو العباس عن ابن الاعرابي الدلس السواد والظلمة
وفلان لا يدالس اي لا يظلم ولا يوالس لا يخون ولا يوارب وقال شمر المدالسة اذا باعك شيئا فلم يبينه
لك يقال دلس لي في سلعته سوءا وانلس الشيء اذا خفي ودلسته فتدلس وتدلسه اذا لا يشعر به وقال
الليث يقال دلس في البيع وفي كل شيء اذا لم يبين عيبه قلت ومن هذا اخذ التدليس في الاسناد وهو ان
يحدث به المحدث عن الشيخ الاكبر وقد كان رآه الا انه سمع ما اسنده اليه من غيره ممن هو دونه وقد
فعل ذلك جماعة من الثقات والدلسة الظلمة وسمعت اعرابيا يقول لامر قرف بسوء فيه ما لي
فيه ولس ولا دلس اي ما لي فيه خيانة ولا خديعة سلمة عن الفراء قال الادلاس بقايا النبت والبقل والدلس
وقد ادلست الارض وانشد ❊ بدلت نامن قهوس قنعاسا ❊ ذا صهوات يرتع الادلاسا ❊
لدس ثعلب عن ابن الاعرابي الدست الارض الداسا اذا اطلع فيها النبات وناقة لديس ودريس اذا
رميت باللحم رميا وقال الشاعر ❊ شديد لديس عبظموس شملة ❊ تباراليها المحصنات النجائب ❊
المحصنات النجائب اللواتي احصنها صاحبها الا يضربها الا فحل كريم وقوله تبارى يقول ينظر اليهن والى
سيرهن يسيرهذه الناقة يجتبين بها ويسيرها ويقال لدست الخف تلديسا اذا نعلته ورقعته
ولدست فرسن البعير اذا نعلته وقال الراجز
❊ حرف علاة ذات خف مردس ❊ ذي الاظل منعل ملدس ❊
لسد ابو زيد لسد الطلي امه يلسدها اذا رضع جميع ما في ضرعها رواه ابو عبيد عنه وانشد المض
❊ لا تجزعن على علاة بكرة بسط ❊ يعارضها فصيل ملسد ❊
قال اللسد الرضيع والملسد الذي يرضع امه من الفصلان

باب السين والدال مع النون

سدن . سند . ندس . دنس .

سدن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سدانة الكعبة وسقاية الحاج في حديث قال ابو عبيد سدانة الكعبة
خدمتها يقال منه سدنت اسدن سدانة ورجل سادن من قوم سدنة وهم الخدم وقال ابن السكيت

ابو العباس صح

الاسدان والسدوْن ما جُلِّلَ به الهودج من الثياب واحدها اسدل عمرو عن ابيه السدبن الشحم والسد بن السمن

سند ابو عبيد عن ابي عبيدة من عيوب الشعر السناد في القوافي وهو اختلاف الارداف كقوله • كأن عيونهن عيون عين • ثم قال واصبح رأسه مثل اللجين • واخبرني ابو محمد المزني عن ابي خليفة عن محمد ابن سلام انه قال السناد في القوافي مثل شيب وشبيب يقال اساند فلان في شعره قال ومن هذا يقال خرج القوم متساندين اذا خرج كل بني اب على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة وقال ابن دريد في الاسناد في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر ثعلب عن ابن الاعرابي السند ضرب من البرود وفي الحديث انه رأى على عائشة اربعة اثواب سند وهو واحد وجمع وقال الليث السند ضرب من الثياب قميص ثم فوقه قميص اقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض كلما ظهر من ذلك يسمى سمطا وقال العجاج يصف ثورا وحشيا • كتانها او سند اسماط • وقال ابن دريد السند واحد الاسناد من الثياب وهي من البرود وانشد • جبة اسناد نقي لونها • لم يضرب الخياط فيها بالابر • قال وهي الحمراء من ثياب البرود قال والسند مثقل سند في الجبل والاسناد اسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة وقال اسندنا في الجبل واسندنا ابلنا فيها ابن الاعرابي سند اذا لبس السند وهو ضرب من البرود ابو عبيد ناقة سناد شديدة الخلق وقال الليث ناقة سناد طويلة القوائم مشرفة السنام وقال ابن دريد السناد من الابل الذي يشره كاهلها وقال الاصمعي هي المشرفة الصدر والمقدم وهي المساندة قال شمر اي يساند بعض خلقها بعضا وقال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول رجل سنداوة وقنداوة وهو الخفيف وقال الفراء هي من النوق الجريئة وقال الليث السند ما ارتفع من الارض في قبل جبل او واد قال وكل شيء اسندت اليه شيئا فهو مسند قال وقال الخليل الكلام سند ومسند فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه قال والمسند الداعي والمسند الدهر ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند اي لا آتيه ابدا وقال ابو سعيد السنداوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن قلت والمسند من الحديث ما اتصل اسناده حتى يسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل المنقطع ما لم يتصل ويقال للدعي سنيد وقال لبيد • كريم لا اجذ ولا سنيد • وقال ابو العباس المسند كلام اولاد حبشة

ندس ابو عبيد عن الاصمعي سندت عن الشيء اسند سنودا اذا استندت اليه واستدرت اليه عبري

ندس الحراني عن ابن السكيت رجل ندس وندس اذا كان عالما بالاخبار ورجل نطس ونطس للمبالغ في الشيء ثعلب عن ابن الاعرابي تندست الخبر وتحسست بمعنى واحد وقال الليث الندس السريع الاستماع للصوت الخفي وقال الاصمعي المندس الطعن وقال الكميت

• ونحن صبحنا آل نجران غارة • تميم بن مر والرماح النوادسا •

حكاه ابو عبيد عنه وفي حديث ابي هريرة انه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضرب بها ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء الخنفساء المندوسة والفاسياء قال وتندس ماء البير اذا فاض من حواليها

دنس قال الليث الدنس في الثياب لطخ الوسخ ونحوه حتى في الاخلاق ورجل دنس المروءة وقد دنس دنسا والاسم الدنس ودنس الرجل عرضه اذا فعل ما يشينه •

باب السين والدال مع الفاء

سدف • سفد • فسد • فدس • دسف • دفس •

سدف ابو عبيد عن ابي زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة قال والسدفة في لغة قيس الضوء قال وكذلك قال ابو محمد اليزيدي وانشدنا للعجاج • واقطع الليل اذا ما اسدفا • اي اظلم قال وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الوقت الى اول الاسفار الحراني عن ابن السكيت قال السدف والسدفة الظلمة والضوء ايضا ويقال اسدف الستر اي ارفعه حتى يضيء البيت قال وقال عمارة السدفة فيها ضوء من اول الليل واخره ما بين الظلمة الى الشفق وما بين الفجر الى الصلاة قلت والصحيح ما قال عمارة الحيا بي اتيته بسدفة من الليل وشدفة وسدفة وهو الشدف والسدف وقال ابو عبيدة اسدف الليل واسدف اذا ارخى ستوره واظلم قال والاسداف من الاضداد يقال اسدف لنا اي اضئ لنا قال وقال ابو عمرو اذا كان رجل قايم بالباب قلت له اسدف اي تنح عن الباب حتى يضيء البيت وقال الفراء السدف والشدف الظلمة والسدف ايضا الصبح واقباله وانشد •

• يبيض حجما دكا اعينهم • بكحلها في الملاحم السدف •

يقول سواد اعينهم في الملاحم باق لانهم انجاد لا تبرق اعينهم من الفزع فيذهب سوادها وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة تركت عميدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهت سدافته اراد بالسدافة الحجاب وتوجيهها كشفها وقال الليث السدفة الباب وانشد لامراة

من قيس تجوز تجهما • لا يرتدي مرادي الحرير • ولا يرى بسدفة الامير •

ابو عبيد السديف شحم السنام ومنه قول طرفة • ويسعى علينا بالسديف المسرهد •

وقال غيره السدوف والشدوف الشخوص تراها من بعد وقال الهذلي

• متوكل بسدوف الصوم ينظرها • من المغارب مخطوف الحشا زرم •

ابو العباس عن عمرو عن ابيه يقال اسدف الرجل وازدف واعدف اذا نام وقال ابن شميل اسدف الليل وازدف اذا اظلم

سفد ابو عبيد عن الاصمعي يقال للسباع كلها سفدها يسفدها سفادا والتيس والثور مثلها وقال ابو زيد نحوه وقال الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع وسفد يسفد وقال غيره سفد يسفد والسفود معروف وجمعه سفافيد ثعلب عن ابن الاعرابي استسفد فلان بعيره اذا اتاه من خلفه فركبه وقال ابو زيد اتاه فتسفده وتعرقبه مثله

دسف ثعلب عن ابن الاعرابي ادسف الرجل اذا اصاب ماشيته من الدسفة وهي القيادة وهو الدسفان وقال الليث الدسفان شبه الرسول يطلب الشيء وقال الاخطل • والرسول يبتون العيث دسفانا •

دفس ابو العباس عن ابن الاعرابي ادفس الرجل اذا اسود وجهه من غير علة قلت لا احفظ هذا الحرف لغيره

فدس قال ابن الاعرابي افدس الرجل اذا اصاب في اناثه الفدسة وهي العناكب وقال ابو عمرو الفدس العنكبوت قلت وقد رأيت بالخلصاء محلا يعرف بالفدسي ولا ادري الى اي شيء نسب

فسد قال الليث الفساد نقيض الصلاح والفعل فسد يفسد فسادا قلت ولغة اخرى فسد فسودا وقول الله جل وعز ويسعون في الارض فسادا انتصب فسادا لانه مفعول له اراد يسعون في الارض للفساد ويقال افسد فلان المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد وتفاسد الشيء وقال ابو جندب

• وقلت لهم قد ادركتكم كتيبة • مفسدة الادبار ما لم تخفر •

واستفسد السلطان قائده اذا اساء اليه حتى استعصى عليه •

باب السين والدال مع الباء

• سبد • دبس •

قال الليث السبد الشعر والعرب تقول ما له سبد ولا لبد اي ما له ذو سبد ولا ذو وبر وصوف ملبد وقال ابن السكيت قال الاصمعي ما له سبد ولا لبد اي ما له قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسبيد فيهم فاش وقال ابو عبيد سألت الاصمعي او ابا عبيدة عن التسبيد فقال هو ترك التدهن وغسل الراس قال وقال غيره هو الحلق واستيصال الشعر قال ابو عبيد وقد يكون الامران جميعا وقال النابغة في فرخ القطاة

• يصف فرخ قطاة حمم في قص الشعر • في حاجب العين من تسبيده زغب •

وعنى بتسبيده طلوع زغبه قال وقد روي في الحديث ما يثبت قول ابي عبيدة قال ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر رأيت ابن عباس قدم مكة مسبدا رأسه فاتى الحجر فقبله قال ابو عبيد فالتسبيد ها هنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد وقال غيره سبد شعره وسمد اذا نبت بعد الحلق حين يظهر وقال ابو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبد الرجل شعره اذا سرحه وبله وتركه قال والشعر لا يسبد ولكن يسبد وقال ابو عبيدة سبد شعره وسمده اذا استاصله حتى الحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشيء اليسير وقال ابو عمرو سبد شعره وسبده واسبده وسمته وسبته واسبته اذا حلقه رواه ابو العباس عن عمرو عن ابيه ابو عبيد السبد طاير لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى وجمعه سبدان شمر عن ابن الاعرابي السبد طاير مثل العقاب قال وحكى ابو سحوف عن الاصمعي قال السبد هو الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا وقال طفيل الغنوي

• كانما سبد بالماء مغسول • وقال ابو سعيد السبد ثوب يسبد به الحوض المركو لئلا يتكدر الماء يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل وقول الراجز يقوي ما قال الاصمعي

• حتى ترى المينزر ذا الفضول • مثل جناح السبد المغسول •

وقال الاصمعي يقال بارض بني فلان اسباد اي بقايا من نبت واحدها سبد وقال لبيد

• سبدا من التنوم يخبطه الندى • ونوادر من حنظل خطبان •

وقال غيره اسبد النصي اسبادا وسبد تسبيدا اذا نبت منه شيء حديث فيما قدم منه وقال الطرماح

• او كاسباد النصية لم يجتذل • في حاجر مستنام •

قال ابو سعيد اسباد النصية سمنها وتسميها العرب القورا لانها تغور وقال ابو عمرو اسباد النصي رؤوسه اول ما يطلع جمع سبد وقال الطرماح يصف قدحا فايزا

• مجرب بالرهان مستلب • خصل الجواري طرا بغير سبد •

اراد انه يستطرف قوله وكسبه ابو عبيد عن الفراء يقال للرجل الذاهي في اللصوصية انه لسبد اسناد
وقال الليث السبد السبرو حكاه عن ابي الدقيش في قول امرئ القيس • ارى مولياً ان رآني لا يوزن بسبد
تلت بجرا قلت قولا كاذبا انما يمنعني سيفي ويده • **دبس** قال الليث الدبس عصارة الرطب والدبسة
لون في ذوات الشعر احمر مشرب سوادا قال والدبوس خلاط تمر يلقى في مسلاء السمن ويذوب
فيه وهو مطيبة للسمن قال والدبيل الكثير وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الدبس الجمع
الكثير من الناس قال والدبس الاسود من كل شيء قال ويقال للسماء اذا خالت للمطر ذي دبس قال ويقال
مال دبس اي كثير بالزاي قال وحيا بامر دبس اي منكر وكل ذلك صحيح والدبوس معرب واخبرني المنذري عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال يقال دبست الشيء اي واريته ودبس اذا توارى وانشد لركاض الدبيري •
• لركاض الدبيري لا ذنب لي الا نبت زهرة دبست بغيرك الورى يبنيه الحق باطله •
وانشد • فرمرا اذا راه نحل دبسا

باب السين والدال مع الميم

سدم • سمد • دسم • دمس • مسد • مستعملة

سدم قال الليث السدم هو في ندم يقولون انه لنادم سادم وانه لندمان سدمان وقلّما يفرد السدم
من الندم ثعلب عن ابن الاعرابي قال السدم الضباب والسدم التعب والسدم التحير والسدم
الماء المندفن والسدم الكثير الذكر والدسيم القليل الذكر قال ومنه قوله لا يذكرون الله الا دسما
وقال الليث ماء سدم وهو الذي وقعت فيه الاقمشة والحولان حتى يكاد يندفن وقد سدم يسدم
ومياه اسدام قال ويقال منهل سدوم في موضع سدم وانشد • ومنهل وردته سدما •
قال وسدوم مدينة من مداين قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم قلت قال ابو حاتم في كتاب
المزال والمفسد انما هو سذوم بالذال قال والدال خطا قلت وهذا هو الصحيح والمسدم من فحول
الابل السدم الذي يرعيت عن ثخلته فيحال بينه وبين الافته ويقيد اذا هاج فيرعى حوالى الدار وان صال
جعل له حجام يمنعه من فتح فمه ومنه قوله • قطعت الدهر كالسدم المعنّى • تهدّر في دمشق وما تريم •
وقال ابن مقبل • وكل رباع او سديس مسدم • يمد يذفرى حرة وجران • ويقال
للبعير الذي دبر ظهره فاعفي من القتب حتى صلح دبره مسدم ايضا واياه عنى الكميت بقوله
• قد اصبحت بك احقاضي مسدمة • زهرا بلا دبر فيها ولا نقب •
اي اراحتها من التعب فابيضت ظهورها ودبرها وصلحت والاحقاض جمع حقض وهو البعير الذي يحمل عليه
خرثي المتاع وسقطه وقال ابن هانى قال ابو عبيدة بعير سدم وعاشق سدم اذا كان شديد العشق
ورجل سدم ندم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للناقة الهرمة سدمة وسدمة وسادة وسلمة وكافة
دسم ثعلب عن ابن الاعرابي الدسيم القليل الذكر ومنه قوله • لا يذكرون الله الا دسما • قال
ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم واذا كان ذما فانما هم
يذكرون الله ذكرا قليلا من الندسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي كي لا تصيبه العين قال
ومثله ان الرجل لا ذكر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوسد القران يكون هذا
ايضا مدحا وذما فالمدح انه لا ينام الليل ولا يتوسد فيكون القران متوسدا معه والذم انه لا يحفظ
من القران شيا فاذا نام لم يتوسد معه القران قلت والقول هو الاول وروي في حديث اخر مرفوع
ان للشيطان لعوقا ودساما وما يسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سد به
فقد دسم به دسما ويقال للرجل اذا غشي جاريته قد دسمها ورأى رجل غلاما مليحا فقال دسموا نونته
اي سودوها لئلا تصيبه العين قال ونونته الدايرة المليحة التي في حنكه وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه خطب وعلى راسه عمامة دسما اي سوداء وقال ابن الاعرابي الدبسم الذئب وانشد
• اذا سمعت صوت الوبيل تشنّعت • تشنّع فدس العاد او دبسم ذكر •
واخبرني المنذري عن المبرد انه قال قالوا الدبسم ولد الكلبة من الذيب والسمسع ولد الضبع من الذيب
وقال الليث الدبسم الثعلب والدسم كل شيء له ودك من اللحم والشحم والفعل دسم يدسم فهو دسم
ويقال للرجل اذا تدنس بلائيم الاخلاق انه لدسم الثوب وانشد ابو عبيد
• لا هم ان عامر بن جهم • اوذم حجا في ثياب دسم •
وهو كقولهم فلان اطلس الثوب **سمد** قال الله جل وعز وانتم سامدون قال المفسرون في قوله سامدون
لاهون وقال ابن عباس سامدون مستكبرون ويقال للفحل اذا اغتلم قد سمد زواد شم عنده باسنا د
له وقال الليث سامدون ساهون والسمود في الناس الغفلة والسهو عن الشيء وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم علي رضي الله عنه انه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال ما لي اراكم سامدون
قال ابو عبيد قوله سامدين يعني القيام وكل رافع راسه فهو سامد وقد سمد يسمد ويسمد سمودا
وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني لنا وقال المبرد

السامد القائم في تحير وانشد • قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا • وقال
الليث السماد تراب يسمد به النبات قال وسمد شعره اذا اخذه كله شمر عن ابن الاعرابي قال
السمد من السير الدايب يقال سمدت الابل سمودا اذا لم تعرف الاعياء وانشد
• سوامد الليل خفاف الازواد • اي دوايب ليس في بطونها كبير علف وقال الليث هو لك
سمدا سرمدا بمعنى واحد وقال غيره السمود يكون سرورا وحزنا وانشد
• رمى الحدثان نسوة آل حرب • بامر قد سمدن له سمودا •
• فرد شعورهن السود بيضا • ورد وجوههن البيض سودا •
ثعلب عن ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد
القائم ابو زيد المسمئد الوارم وقد اسمأد الجرح اذا ورم قال والسامد المتحير بطرا واشرا
والسامر المغني **دمس** قال الليث دمس الظلام وادمس وليل دامس اذا اشتد ظلامه والتدميس
اخفاء الشيء تحت الشيء ويقال بالتخفيف وانشد • اذا ذقت فاها قلت علق مدمس •
اريد به قيل فعودر في ساب • وقال ابو عمرو دمست الشيء غطيته والدمس ما غطي وانشد
للكميت • بلا دمس امر الغريب ولا غمل • قال والدميس المغطى ابو زيد تقول
اتاني حبث واري دمس دمسا وحبث واري دوئى دوّيا والمعنى واحد وذلك حين يظلم اول
الليل شيا ومثله اتاني حين تقول اخوك ام الذيب وروى ابو تراب لابي مالك المدمس والمدمّس
بمعنى واحد وقد دمس ودمّس قال ابو زيد المدمس المخبوء وقال ابو مالك المدمس الذي عليه
وضر الغسل وانكر قول ابي زيد وقال ابو عمرو دمس الموضع ودمسم وسمد اذا درس وقال الدودمر
الحية وقال الليث هو ضرب من الحيات محمر ينفش العلاصيم يقال انه ينفخ نفخا فيحرق ما اصابه
والجميع الدودمسات والدواميس وقال ابو زيد دمسته في الارض دمسا اذا دفنته حيا كان او
ميتا وفي حديث الدجال كانه خرج من الديماس قال بعضهم الديماس الكن اراد انه كان مخدرا
لم ير شمسا ولا ريحا وقال بعضهم الديماس الحمام وكان لبعض الملوك سجن سماه ديماسا لظلمته
وقال ابن الاعرابي الديماس السرب ومنه دمسته فيرته **مسد** قال الله جل وعز في جيدها
حبل من مسد قال المفسرون هي السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا
يعني حبل اسمه ان امراة ابي لهب تسلك في النار في سلسلة طولها سبعون ذراعا وقال الزجاج المسد
في اللغة الحبل اذا كان من ليف المقل وقد يقال لما كان من وبر المقل من الحبال مسد وقال ابن السكيت
المسد مصدر مسد الحبل يمسده مسدا اذا اجاد فتله ورجل ممسود اذا كان مجدول الخلق وجارية
ممسودة اذا كانت حسنة طي الخلق قال والمسد حبل من جلود الابل او من ليف او من خوص وانشد
• ومسد امر من ايانق • اراد من جلود ايانق وانشد
• يا مسد الخوص تعوذ مني • ان تك لدنا لينا فاني • ما شئت من اشمط مقسئن •
ويقال حبل مسد اي ممسود قد مسد اي اجيد فتله مسدا فالمسد المصدر والمسد بمنزلة
الممسود كما يقال نفضت الشجر نفضا وما نفض فهو نفض وذلك قول الله في جيدها حبل
من مسد انه السلسلة التي ذكرها الله تفتل من الحديد فتلا محكما كانه قيل في جيدها حبل
حديد قد لوي ليا شديدا وقال الليث وغيره المساد نحي يجعل فيه سمن او عسل ومنه قول
ابي ذؤيب • عذا في خافق معه مساد • فاضحى يقتري مسدا بشيق •
والخافق خريطة يتقلدها المشتار يجعل فيها العسل وقال الليث المسأد لغة في السيرا المبل
وانشد • يكاد الليل عليهما مسدا • وقال العبدي يذكر ناقة شبهها بثور وحشي
• كانما اسفع ذو حدة • يمسده البقر وليل سدي •
• كانما ينظر من برقع • تحت رواق سلب مذود •
قوله يمسده يعني الثور اي يطويه ليل سدي اي ند ولا بل البقر في تمام ما يسقط الندى عليه
اراد انه ياكل البقل فيجزا به عن الماء فيطويه ذلك وشبه السفعة التي في وجه الثور ببرقع
وجعل الليث الراب مسدا لانه يمسد خلق من يداب فيطويه ويضمره ابو عبيد عن الاصمعي
الممسودة من النساء المطوية الممشوقة وانشد • يمسد اعلى لحمه ويارمه •
اي يشده عمرو عن ابيه قال المساد الزق الاسود وفي النوادر فلان احسن ميسا ويشعر من فلان
بريد احسن قواما يشعر من فلان

ابواب السين والتاء

باب السين والتاء مع الظاء • باب السين والتاء مع الذال • باب السين والتاء مع الثاء اهملت
وجوههما •

باب السين والتاء مع الراء

ستر قال الليث الستر معروف والجميع أستار وستور والفعل سترته أستره سترا وامرأة ستيرة ذات ستارة والسترة ما استترت به من شيء كائنا ما كان وهو أيضا الستار نخلت والستاران في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما السودة يقال لأحدهما الستار الأغبر وللآخر الستار الجابري وفيهما عيون فوارة تسقي نخلا كثيرة زينة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين بثاء وعين خلوة وعين ثرمداء وهي من الأحساء على ثلاث ليال وقال الليث يقال لما العلاة ستر ولا حجر فالستر الحيا والحجر العقل وقال أبو سعيد سمعت العرب تقول للأربعة أستار لأنها بالفارسية جهار فأعربوه وقالوا أستار وقال جرير

إن الفرزدق والبعيث وأمه • وأبا الفرزدق شر ما أستار

أي شر أربعة وما صلة وقال الأعشى

توفي ليوم وفي ليلة • ثمانين تحسب أستارها

قال والأستار رابع أربعة ورابع القوم أستارهم قلت وهذا الوزن الذي يقال له أستار رابع الأربعة معرب أيضا أصله جهار فأعرب فقيل أستار ويجمع أساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أساتير والواحد أستار ويقال لكل أربعة أستار يقال أكلت أربعة أستار من خبز أي أربعة أرغفة قال وأما أستار الكعبة فمفتوحة وروى شمر فيه حديثا أيما رجل أغلق على امرأته بابا وأرخى دونها إستارة فقد تم صداقها قال شمر الإستارة من الستر ولم نسمعها إلا في هذا الحديث وقد جاء عنهم الستارة والمستر بمعنى الستر وقد قالوا سوار للسوار وقالوا إشارة لما يشار عليه الأقط وجمعها الأشاير ثعلب عن ابن الأعرابي يقال فلان بيني وبينك سترة وودج وصاحر إذا كان سفيرا بينك وبينه ترس قال الليث الترس معروف ويجمع ترسة وكل شيء تترست به فهو مترسة لك والمترس الشيحار المذكر يوضع خلف الباب دعامة وليس بعربي معناه مترس أي لا تخف

باب السين والتاء مع اللام

ستل • سلت • تلس مستعملة

ستل قال الليث الستل من قولك تستل علينا الناس أي خرجوا من موضع آخر تباعا ما منستا تلبس وكلما جرى قطرانا فهو تستل نحو الدمع واللؤلؤ إذا انقطع سلكه قال والستالة الرذالة من كل شيء وقال ابن دريد تستل القوم وجاء بعضهم في إثر بعض وجاء القوم ستلا قال والمستل الطرق الضيقة الواحد مستل سلت أبو تراب عن الحصيني ذهب مني فلتة وسلتة أي سبقني وفاتني وقال الليث السلت شعير لا قشر له أجرد يكون بالغور والحجاز يتبردونه في الصيف قال والسلت قبضك على الشيء أصابه قذر أو لطخ فتسلته عنه سلتا والمعى يسلت حتى يخرج ما فيه ويقال سلت فلان أنف فلان بالسيف سلتا إذا قطعه كله وهو من الجدع إذا استأصله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السلتاء من النساء وهي التي لا تختضب واسم ما يخرج من المعى سلالة غيره سلت الحلاق رأسه سلتا وسبته سبتا إذا حلقه وسلتت المرأة الخضاب عن يدها إذا مسحته وسلت القصعة من الثريد إذا مسحه تلس التليسة وعاء يسوى من الخوص شبه قفعة وهي القفيفة التي تكون عند القصابين

باب السين والتاء مع النون

ستن • تنس

أما تنس فما وجدت للعرب فيه شيئا وأعرف مدينة بنيت من مدائن بحر الروم يقال لها تنيس بها تعمل الثياب التنيسية ستن أبو العباس عن ابن الأعرابي الأستان أصول الشجر وقال غيره الأستن أصل الشجرة وقال ابن الأعرابي استن الرجل وأسنت إذا دخل في السنة قال والأسنة في القضيب إذا كانت تخفى فهو الأسنتي سنت ابن شميل أرض مسنتة لم يصبها مطر فلم تنبت وإن كان بها يبيس من يبيس عام أول فليست بمسنتة حتى لا يكون بها شيء ويقال أسنت القوم فهم مسنتون إذا أصابتهم سنة وقحط ومنه قوله

ورجال مكة مسنتون عجاف •

ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان إذا تزوجها في سني القحط وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت ثعلب عن ابن الأعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت الشبث وفيها لغة أخرى السنوت بفتح السين وقال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم • وهم يمنعون جارهم أن يقردا

باب السين والتاء مع الفاء

استعمل من وجوهها سفت أبو عبيد عن أبي زيد سفت الماء أسفته سفتا إذا أكثرت منه ولم ترو وكذلك سففته وسفقته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي لا بركة فيه وكذلك السفت

باب السين والتاء مع الباء

استعمل من وجوهه سبت

الحراني

الحراني عن ابن السكيت السبت الحلق يقال قد سبت رأسه يسبته سبتا والسبت السير السريع وأنشد

ومطوية الأقراب أما نهارها • فسبت وأما ليلها فذميل

والسبت أيضا من الأيام والسبت السبات وأنشد الأصمعي

يصبح مخمورا ويمسي سبتا

أي مسبوتا والسبت أيضا برهة من الدهر وقال لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس • لو كان للنفس اللجوج خلود

قال والسبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ وقال شمر السبت ضرب من السير وأنشد

يمشي بها ذو المرة السبوت • وهو من الأين وج نحيت

أبو عبيد عن الأصمعي فرس سبت إذا كان جوادا كثير العدو وثعلب عن ابن الأعرابي وجعلنا نومكم سباتا أي قطعا والسبت القطع فكأنه إذا نام فقد انقطع عن الناس وقال الزجاج السبات أن ينقطع عن الحركة والروح في بدنه أي جعلنا نومكم راحة لكم وقال ابن الأنباري السبت القطع وسمي يوم السبت سبتا لأن الله جل وعز ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الأرض ويقال أمر فيه بنو إسرائيل بقطع الأعمال وتركها قال وقوله جعل الليل لباسا والنوم سباتا أي قطعا لأعمالكم قال وأخطأ من قال سمي السبت لأن الله أمر فيه بني إسرائيل بالاستراحة وخلق هو جل وعز السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة ثم استراح قال وهذا خطأ لأنه لا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح وإنما معنى سبت قطع ولا يوصف الله جل وعز بالاستراحة لأنه لا يتعب والراحة لا تكون إلا بعد تعب أو شغل وكلاهما زائل عن الله جل وعز قال واتفق أهل العلم أن الله جل وعز ابتدأ الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا أرضا قلت والدليل على صحة ما قال ما حدثنا به أبو إسحق البزاز عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح عن خالد بن حميد عن معاوية ابن يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال خلق الله التراب يوم السبت وخلق الحجارة يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيما بين العصر وغروب الشمس أبو عبيد عن أبي عمرو المسبت الذي لا يتحرك وقد سبت وقال الليث السبات من النوم شبه غشية يقال سبت المريض فهو مسبوت وقال أبو عبيد ابنا سبات الليل والنهار قال ابن أحمر الباهلي

وكنا وهم كابني سبات تفرقا • سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

ثعلب عن ابن الأعرابي سبت شعره وسلته وسبده إذا حلقه قال وسبته إذا أعفاه وهذا من الأضداد أبو زيد السبنتاة الصحراء وجمعها السباني أبو عبيد عن الأصمعي إذا جرى الإرطاب في الرطبة كلها فهي المنسبتة وهو رطب منسبت وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك قال أبو عبيد قال الأصمعي السبت الجلد المدبوغ قال فإن كان عليه شعر أو صوف أو وبر فهو مصحب قال وقال أبو عمرو النعال السبتية هي المدبوغة بالقرظ قلت وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على أن السبت ما لا شعر عليه حدثنا محمد بن سعيد أبو يحيى قال حدثنا الحلواني عن عبد الرزاق عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس عليها شعر ويتوضأ فيها وأنا أحب أن ألبسها قلت كأنها سميت سبتية لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق وأزيل بعلاج من الدباغ معلوم عند دباغيها يقال سبت شعره إذا حلقه

باب السين والتاء مع الميم

استعمل من وجوهها سمت • متس

متس قال الليث المتس لغة في المطس وهو الرمي بالجعس سمت قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة تقول بارك الله فيه وقال الليث السمت حسن النحو في مذهب الدين والفعل منه سمت يسمت سمتا وإنه لحسن السمت والسمت الطريق يقال الزم هذا السمت قال والسمت أيضا السير بالحدس والظن على غير طريق وأنشد

ليس بها ريع لسمت السامت •

قال والتسميت ذكر الله على كل شيء والتسميت قولك للعاطس يرحمك الله وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال يقال سمت فلان العاطس تسميتا وشمته تشميتا إذا دعا له بالهدى وقصد السمت المستقيم والأصل فيه السين فقلبت شينا وقال الأصمعي يقال تسمته تسمتا وسمتنه سمتا إذا قصد نحوه وقال شمر التسمت تلزم القصد وقال الفراء يقال سمت لهم يسمت سمتا إذا هو هيأ لهم وجه العمل ووجه الكلام والرأي وهو يسمت سمته أي نحوه وفلان حسن السمت أي حسن القصد وقد أهملت السين مع الطاء إلى آخر الحروف ومع الدال إلى آخرها ومع التاء إلى آخرها فلم يستعمل من وجوه جميعها شيء في صحاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سدوم بالدال

فقد تقدم القول فيه بانه عجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي

ابواب السين والراء باب السين والراء مع اللام

استعمل من وجوهه **رسل** سراويل اما سرول فانه ليس بعربي صحيح والسراويل معربة وجاء السراويل على لفظ الجماعة وهي واحدة وقد سمعت غير واحد من الاعراب يقول سروال واذا قالوا سراويل انثوا وفي حديث روي عن ابي هريرة انه كره السراويل المخرنجة قال ابو عبيد هي الواسعة الطويلة وقد مر تفسيرها في كتاب الخاء وقال الليث السراويل اعجمية اعربت وانثت ويجمع سراويلات قال وسرولته اذا البسته السراويل وقال ابو عبيدة في شيات الخيل اذا جاوز بياض التحجيل العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول قلت والعرب تقول للثور الوحشي مسرول للسواد الذي في قوايمه واما قول ذي الرمة في صفة الثور

• ترى الثور يمشي راجعا من ضحائه • بها مثل مشي الهبرزي المسرول •

فانه اراد بالهبرزي الاسد جعله مسرولا لكثرة شعر قوايمه وقيل الهبرزي الماضي في امره ويروى بها مثل مشي الهبرزي يعني ملكا فارسيا او دهقانا من دهاقينهم وجعله مسرولا لانهما من لباسهم يقول هذا الثور يتبختر اذا مشى تبختر الفارسي اذا لبس سراويله **رسل** قال ابو بكر بن الانباري في قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله قال معنى اشهد اعلم وابين ان محمدا متابع للاخبار عن الله جل وعز قال والرسول معناه في اللغة الذي يتابع اخبار الذي بعثه اخذ من قولهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة وقال ابو اسحق النحوي في قول الله جل وعز حكاية عن موسى واخيه فقولا انا رسول رب العالمين معناه انا رسالة رب العالمين اي ذوا رسالة رب العالمين وانشد هو او غيره

• لقد كذب الواشون ما فهت عندهم • بسر ولا ارسلتهم برسول •

اراد ولا ارسلتهم برسالة قلت وهو قول الاخفش وسمي الرسول رسولا لانه ذو رسول اي ذو رسالة والرسول اسم من ارسلت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل ارسالا اذا جاء منها رسل بعد رسل والابل اذا وردت الماء وهي كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض رسلا بعد رسل ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى والرسل قطيع من الابل قدر عشر ترسل بعد قطيع وسمعت العرب تقول للنخل الفرني يرسل في الشول ليضربها رسيل يقال هذا رسيل بني فلان اي فحل ابلهم وقد ارسل بنو فلان رسيلهم اي فحلهم وكانه فعيل بمعنى مفعل من ارسل وهو كقوله الر تلك ايات الكتاب الحكيم يريد والله اعلم الكتاب المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب احكمت اياته ومما يشاكله قولهم للمنذر نذير وللمسمع سميع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا خيلاء وفي حديث اخر ايما رجل كانت له ابل لم يود زكاتها بطح لها بقاع قرقر تطاه باخفافها الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد معناه الا من اعطى ايه ما يشق عليه عطاوه فيكون نجدة عليه اي شدة او يعطي ما يهون عليه عطاوه منها وبعطي ما يعطي مستهينا به على رسله واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللبن يقال كثر الرسل العام اي كثر اللبن وقال الليث الرسل بفتح الراء الذي ليس فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسلة القوايم اي سلسة لينة المفاصل وانشد

• برسلة وثق ملتقاها • موضع جلب الكور من مطاها •

وقال ابو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة وقال الليث الاسترسال الى الانسان كالاستيناس والطمانينة يقال غنم مسترسل اليك رباقال والترسل من الرسل في الامر والمنطق كالتمهل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة الرسائل وجمع الرسول الرسل والرسول بمعنى الرسالة يونث ويذكر فمن انث جمعه ارسلا وقال الشاعر

• قد اتتها ارسلي •

ويقال هي رسولك وناقة مرسال رسلة القوايم كثيرة شعر الساقين طويلة ابو عبيد عن الكسائي يقال امراة مراسيل وهي التي مات زوجها وطلقها وقال ابن الاعرابي العرب تسمي المراسيل في الغناء والعمل المتالي ابو عبيد عن ابي زيد ارسل القوم فهم مرسلون اذا كان لهم رسل وهو اللبن وقول الاعشى

• غولين فوق عوج رسال • اي قوايم طوال وقال اليزيدي الترسيل في القراءة والترسل واحد قال وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر بعض والمرسلة القلادة فيها الخرز وغيره ويقال جارية رسل اذا كانت صغيرة لا تختمر وقال عدي بن زيد

• ولقد الهو ببكر رسل • مسها الين من مس الردن • وقال ابو العباس الفرق بين ارسال الله جل وعز انبياءه وارساله الشياطين على اعدائه في قوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ان ارسال الانبياء انما هو وحيه اليهم ان انذروا عبادي وارساله الشياطين على

الكافرين تخليتهم واياهم كما تقول كان في يدي طاير فارسلته اي خليته واطلقته وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاسناد وجمعه مراسيل

باب السين والراء مع النون

سنر • نسر • نرس • رسن •

سنر ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السنانير عظام حلوق الابل واحدها سنور وانشد

• • ما بين لحييه الى سنوره •

سنر قال السنور السيد وقال السنانير رؤسا كل قبيلة الواحد سنور قال والسنور الضيون وجمعه السنانير واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن الرياشي قال السنور اصل الذنب وقال ابو عبيدة السنور السلاح ويقال هي الدروع ابو محجوب عن ابي عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي ما كان من حلق يريد الدروع وانشد

• سهكين من صدا الحديد • كانهم تحت السنور جنة البقار •

نسر قال الليث النسر طاير معروف والنسران نجمان في السماء يقال لاحدهما الواقع وللاخر الطاير معروفان والنسر نتف اللحم بالمنقار ومنقار البازي ونحوه منسر ونسر الحافر لحمة يابسة تشبيها الشعراء بالنوى قد اقتمها الحافر وجمعه النسور وقال سلمة بن الخرشب

• عدون به تدافع في سبوح • فراش نسورها عجم جريم •

قال ابو سعيد اراد بفراش نسورها حدها وفراشة كل شي حده فاراد ان ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور التي اخص اللواتي في بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لا تمس الارض ونسر بن الورد معروف ولا ادري اعربي ام لا والناسور بالسين والصاد عرق غير وهو عرق في باطنه فساد فكلما برا اعلاه رجع غبرا فاسدا يقال اصابه غبر في عرقه وانشد

• فهو لا يبرى ما في صدره • مثل ما لا يبرا العرق الغبر •

ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء العقاب النسارية شبهت بالنسر ويجمع النسر نسورا وفي العدد الاقل انسرا ابو عبيد عن ابي عمرو المنسر ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل قال وقال ابو زيد المنسر من الخيل ما بين الثلاثة الى العشرة وقد يقال منسر واما منسر الطاير وهو منقاره فهو بكسر الميم لا غير ويقال نسره بمنسره نسرا **رسن** ابو عبيد عن الكسائي رسنت الفرس وارسنته ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال رسنت البرذون اذا شددته وارسنته جعلت له رسنا وحزمت الفرس شددت حزامه واحزمته جعلت له حزاما وقال الليث الرسن الحبل وجمعه ارسان قال والمرسن الانف وجمعه المراسن **نرس** في سواد العراق قرية يقال لها نرس تحمل منها الثياب النرسية ونرسيان ضرب من التمر جوده يكون بالكوفة وليس واحد منهما عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا

باب السين والراء مع الفاء

سفر • سرف • فرس • فسر • رسف • رفس •

سرف قال الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال المفسرون معناه لا يقتل غير قاتله واذا قتل غير قاتله فقد اسرف ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال السرف تجاوز ما حد لك والسرف الخطا واخطا الشي وضعه في غير حقه قال والسرف الاغفال والسرف الجهل وروي عن عايشة انها قالت ان للحم سرفا كسرف الخمر ابو عبيد عن ابي عمرو يقال سرفت الشي اي اخطاته واغفلته وقال ابو زياد الاعراب الكلابي في حديث اردتكم فسرفتكم اي اخطاتكم وقال جرير يمدح بني امية

• • اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية • ما في عطايهم من ولا سرف •

يريد انهم لم يخطيوا في عطيتهم ولكنهم وضعوها موضعها وقال شمر سرف الماء ما ذهب منه في غير سقي ولا نفع يقال اروت البير النخيل وذهب بقية الماء سرفا وقال الهذلي

• فكان اوشال الحديقة وسطها • سرف الدلاء من القليب الخضرم •

قال وسرفت يمينه اي لم اعرفها وقال ساعدة الهذلي

• حلف امري بر سرفت يمينه • ولكل ما قال النفوس مجرب •

يقول ما اخفيت او اظهرت فانه يظهر عند التجربة وقال سفيان في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا اي لم يضعوه في غير موضعه ولم يقتروا اي لم يقصروا به عن حقه وقال شمر روي عن محمد بن عمر انه قال في قول عايشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوة الخمر قال شمر ولم اسمع احدا ذهب بالسرف الى الضراوة وكيف يكون ذلك تفسيرا له وهو ضده والضراوة للشي كثرة الاعتياد له والسرف بالشي الجهل به الا ان تصير الضراوة نفسها سرفا اي اعتياده وكثرة شرايه سرف وفي حديث ابن عمر انه قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تشرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال ابو عبيد قال اليزيدي لم تسرف يعني لم

تقبيها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر تشرف سرفا اذا وقعت فيها السرفة ابو عبيد السرف الجاهل وقال طرفة

اذا مرة سرف الفؤاد يرى • عسلا بماء سحابة شتمي •

والاسرف الآنك فارسية معربة وقال ابن الاعرابي اسرف الرجل اذا جاوز الحد واسرف اذا اخطا واسرف اذا غفل

سفر قال الله جل وعز بايدي سفرة كرام بررة قال المفسرون السفرة الكتبة يعني الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة قال ابو اسحق واعتباره بقوله كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وانما قيل للكتاب سفر وللكاتب سافر لان معناه انه يبين الشيء ويوضحه ومنه يقال اسفر الصبح اذا اضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه قول النبي صلى الله عليه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر يقول صلوا صلاة الفجر بعدما يتبين الفجر ويظهر ظهورا لا ارتياب فيه فكل من نظر اليه علم انه الفجر الصادق ومن هذا يقال سفرت المراة عن وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفورا ومنه يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا اصلحت بينهم وكشفت ما في قلب هذا وقلب هذا لتصلح بينهم والسفير المصلح بين الناس قاله ابو عبيد قال وقال الاصمعي السفير الرسول المصلح وقال ابن الاعرابي السفر اسفار الفجر وقال الاخطل

اني ابيت وهم المرء يصحبه • من اول الليل حتى يفرج السفر •

يريد الصبح يقول ابيت اسري الى انفجار الصبح وسئل احمد بن يحيى عن الاسفار بالفجر فقال هو ان يصبح الفجر حتى لا يشك فيه ونحو ذلك قال اسحق وهو قول الشافعي وذويه وقال الله جل وعز وجوه يومئذ مسفرة قال الفراء اي مشرقة مضيئة وقد اسفر الصبح واسفر الوجه قال واذا القت المراة نقابها قيل سفرت فهي سافر بغير ها والسفرة التي يوكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها وفي الحديث ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بيته فقال لو امرت بهذا البيت فسفر قال ابو عبيد قال الاصمعي فسفر اي كنس يقال سفرت البيت وغيره اذا كنسته فانا اسفره سفرا ويقال للمسفرة المكنسة ومنه قيل لما سقط من ورق العشب سفير لان الريح تسفره وقال ذو الرمة

وحائل من سفير الحول جائله • حول الجراثيم في الوانه شهب •

يعني الورق تغير لونه فحال وابيض بعد ما كان اخضر ويقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء اذا كشفت عنه وانشد

سفر الشمال الزبرج المزبرجا •

ابو نصر عن الاصمعي كثرت السافرة بموضع كذا يعني المسافرين قال والسفر جمع سافر كما يقال شارب وشرب ويقال سافر وسفر ايضا ورجل مسفر اذا كان قويا على السفر والانثى مسفرة قلت وسمي المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه ومنزل الحضر عن نفسه وبروزه الى الارض الفضاء وسمي السفر سفرا لانه يسفر عن وجوه المسافرين واخلاقهم فيظهر ما كان خافيا منها ويقال لبقية بياض النهار بعد مغيب الشمس سفر لوضوحه ومنه قول الساجع • اذا طلعت الشعرى سفرا لم تر فيها مطرا • اراد طلوعها عشاء ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد

زعم ابن جدعان بن عمرو انه يوما مسافر •

وقال الاصمعي وابو زيد السفار سفار البعير وهي الحديدة التي يخطم بها البعير قال ابو زيد واسفرت البعير اسفارا وروى ابو عبيد عن الاصمعي سفرت البعير بالسفار بغير الف وقال الليث السفار حبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار من حديد وجمعه الاسفرة واما قول الله جل وعز كمثل الحمار يحمل اسفارا فان الزجاج قال الاسفار الكتب الكبار واحدها سفر اعلم الله ان اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها وواحد الاسفار سفر ويقال السفر مقدم راسه من الشعر اذا صار اجلح وانسفرت الابل اذا ذهبت في الارض وفرس سافر اللحم اي قليله وقال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولا هبج • كاسي العظام لطيف الكشح مهضوم •

عمرو عن ابيه قال المسفرة كبة الغزل وروي عن سعيد بن المسيب انه قال لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس قال والسافرة امة من الروم جاء متصلا بالحديث ووجبة الشمس وقوعها اذا غربت ابو عبيد عن الاصمعي قال السفسير الفيج والتابع ونحوه وقال غيره في قول اوس

من الفصافص بالنمي سفسير •

انه يعني السمسار قلت وهو معرب عنده وقال شمر هو القيم بالامر المصلح له وانكر ان يكون بياع القت • سلمة عن الفراء قال الفرسة الحدبة والفرصة ريح الحدب والمفروز والمفروس الاحدب وقال الاصمعي فرس السبع الدابة فرسا اذا دق عنقه وقال الاصل في الفرس دق العنق ثم جعل كل قتل فرسا يقال ثور فريس وبقرة فريس ويقال للرجل اذا ذبح فنخع قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه ابو عبيد باسناد له عن عمر قال وقال ابو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان ينتهي بالذبح الى النخاع وهو

الخيط الذي في فقار الصلب متصلا بالقفا فنهى ان ينتهي بالذبح الى ذلك قال ابو عبيد اما النخع فعلى ما قال ابو عبيدة واما الفرس بالسين الكسر وبالصاد الشق ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الفرس ان تدق الرقبة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد للكسر قال ابو عبيد فقد خولف فيه فقيل هو الكسر كانه نهى ان تكسر رقبة الذبيحة وبه سميت فريسة الاسد لكسره قال ابو عبيد الفرس بالسين الكسر وبالصاد الشق ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الفرس ان تدق الرقبة قبل ان تذبح الشاة قال والفرس ريح الحدب والفرس ضرب من النبات واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم هو الفقفاض وقال غيره هو النشر وقال غيره هو الحبن وقال غيره هو البروق قال ويكنى الاسد ابا فراس وقاله الليث وقال ابن الاعرابي من اسماء الاسد الفرناس ماخوذ من الفرس وهو دق العنق والنون زائدة الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراسة واذا كان فارسا بعينه ونظره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا لفارس بذلك الامر اذا كان عالما به ويقال اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله وقد فرس يفرس فروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل ويقال هو يتفرس اذا كان يري الناس انه فارس على الخيل ويقال فلان يتفرس اذا كان يتثبت وينظر وروى شمر باسناد له حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك وقال عيينة وانا اعلم بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون اسيافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناكب خيلهم من اهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال رجال اهل اليمن الايمان يمان وانا يماني وفي حديث اخر وانا افرس بالرجال منك قال شمر قوله انا افرس بالرجال منك يريد ابصر يقال رجل فارس بين الفروسة والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بامرها قال والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتامل للشيء والبصر به يقال انه لفارس بهذا الامر اذا كان عالما به وفي حديث اخر افرس الناس ثلاثة ثم ذكر الحديث وفي حديث اخر علموا رجالكم العوم والفراسة قال والفراسة العلم بركوب الخيل وركضها قال والفارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمي الرجل فارسا وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله يرسل النغف عليهم فيصبحون فرسى اي قتلى من فرس الذئب الشاة ومنه فريسة الاسد وفرسى جمع فريس مثل قتيل وقتلى وقال الاصمعي يقال اصابته فرسة اذا زالت فقرة من فقر ظهره واما الريح التي يكون منها الحدب فهي الفرصة بالصاد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفراس تمر اسود وليس بالسهريز وانشد

اذا اكلوا الفراس رايت شاما • على الاثناء منهم والغيوب •

قال والاثناء الثنايا ابن السكيت الفرس اصله دق العنق ثم صير كل قتل فرسا وبالدهناء جبال تسمى الفوارس وقد رايتها والفرس ضرب من النبت وقال الليث الفربس حلقة من خشب معطوفة تشد في طرف الحبل وانشد غيره

فلو كان الرشاء مائتين باعا • لكان ممر ذلك في الفربس •

فسر ثعلب عن ابن الاعرابي الفسر كشف ما غطي وقال الليث الفسر التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال التفسير والتاويل والمعنى واحد وقال الليث التفسرة اسم للبول الذي ينظر فيه الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وكل شيء يعرف تفسير الشيء ومعناه فهو تفسرته **رسف** قال الليث الرسف والرسيف والرسفان مشي المقيد وقد رسف في القيد يرسف رسيفا فهو راسف **رفس** قال الليث الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر يقال رفسه برجله يرفسه رفسا •

باب السين والراء مع الباء

سرب • سبر • رسب • ربس • بسر • برس

رسب قال الليث الرسوب الذهاب في الماء سفلا والفعل رسب يرسب قال والسيف الرسوب الماضي في الضريبة الغائب فيها وقال غيره كان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول

ضربت بالمرسب راس البطريق • بصارم ذي هبة فتيق •

وانشد ابن الاعرابي

فيحتجن من سالفة ومن قفا • عند اذا ما رسب القوم طفا •

قال ابو العباس معناه ان الحكماء اذا ما ترزنوا في مجالسهم طفا هو بجهله اي نزا وقال ابن الاعرابي المرسب الاواسي والرسوب الحليم وفي النوادر الروسب والرسوم الداهية **ربس** قال الليث الربيس منه الارتباس يقال عنقود مرتبس ومعناه انه اكتنز حبه وتداخل بعضه في بعض وكبش ربيس وربيز اي مكتنز اعجز ابن السكيت الربيس من الرجال الشجاع وانشد

ومثلي لز بالحمس الربيس •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال جاء بمال ربس اي كثير وجاء بالربيس والربس وهما الداهية وقال ابو زيد جئت بامور دبس وبامور ربس وهي

الدوامي بالمال والرا ابو عبيد عن الاموى اربَسَّ الرجل اربساسًا اى ذهب فى الارض وقال ابن الاعرابى
اربَسَّ اذا غاب فى الارض **برس** ثعلب عن سلمة عن الفرا وابو عبيد عن الاصمعى البِرْس القطن وقال
الليث هو قطن البَرْدى وانشد • كَنَدِيفِ البِرْسِ فوقَ الجِمَاجِ • ويُرَبِّسُ فلانًا اى يطلبه
وانشد • ويُرَبِّسُنى نَطْلا ابن مالك • فاعجزنى والمرءُ غير أَصِيلِ •
ثعلب عن ابن الاعرابى البرابس البير العميقة قال والبَرْسُ حَنَاقةُ الدليل وبرس اذا انشد دعاء عن بعيره
سبر الحرانى عن ابن السكيت السَّبْر مصدر سَبَرْتُ الجرح اسْبُره سَبْرًا اذا قِسْتَه لتعرف غوره
ويقال انه لحسن السِّبْر اذا كان حسن السحنا والهيئة والحسنا اللون وجمعه اسبار وفى الحديث
يخرج رجل من النار فذهب حبره وسبره اى هيئاته ثعلب عن ابن الاعرابى السِّبْر استخراج كنه الامر
والسِّبْر حسن الوجه ومنه الحديث فذهب حبره وسبره اى هيئاته والمسبور الحسن السبر وفى
حديث الزبير انه قيل من بنيك فليتزوج فى الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابى بكر ونحوله
قال ابن الاعرابى السبر هاهنا الشبه قال وكان ابو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فامره الرجل
الذى يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن فى بكر وشدة غيره وقال ابو زيد السبر ما عرفت به لون الدابة
او كرمها ولونها من قبل ابيها والسبر ايضا معرفتك الدابة بخصب او جدب ويقال عرفته بسبر ابيه
اى بهيئته وشبهه وقال الشاعر •

• انا ابن المضرحى ابى سليك • وهل يخفى على الناس النهار •
• علينا سبره ولكل فحل • على اولاده منه نجار •

ثعلب عن ابن الاعرابى السُّبَرة طاير تصغيره سُبَيْرة وقال فى موضع آخر السِّبَر والنُّسَر طاير بران
وقال الليث السُّبَر طاير يرد دون الصقر وانشد • حتى تعاوره العقبان والسُّبَر •
قال والسِّبْر من اسماء الاسد وقال المورج فى قول الفرزدق •
• يجنى خلال يدوخ الضيم منهم • حوادث فى الاحيا سر ما بينهما سبر •
قال معناه ما بينهما عداوة وقال الليث السِّبْر التجربة ويقال سَبَرْ ما عند فلان اى تبلّه
قال والمسبار ما يقدر به غور الجراحات قال والسبار فتيلة تجعل فى الجرح وانشد
• ترد على السابرين السبارا • وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر فضل
اسباغ الوضوء فى السَّبَرات قال ابو عبيد السَّبْرة شدة البرد وانشد قول الحطيئة يصف الابل
• عظام مقيل الهام غلب رقابها • يباكرن حدّا الماء فى السبرات •
يعنى شدة برد الشتاء والسنة **بسر** قال الله جل وعز ووجوه يومئذ باسرة وقال ثم عبس وبسر
قال ابو العباس بسر اى نظر بكراهة شديدة وقوله ووجوه يومئذ باسرة اى مقطبة قد ايقنت
ان العذاب نازل بها ابو عبيد عن الاصمعى اذا ضرب الناقة على غير ضبعة فذلك البَسْر وقد بسرها
الفحل فهى مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمى اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرت الرمل
اذا عصرته قبل ان ينضج وكان البسر منه وبسرت النبات ابسره بسرا اذا رعيته غضا وكنت اول
من رعاه وقال لبيد يصف عينا رعاه النعا •
• بسرت ندا لم تشرب وحوشه • بغرب كجذع الهاجرى المشذب •
سلمة عن الفرا قال البسر الماء الطرى ساعة ينزل من المزن والبسر جفر الانهار اذا غرا الماء اوطا
قلت وهو التبسر قال الراعى • اذا احتجبت نبات الارض عنه • تبسر يبتغى فيها البسارا •
قال ابن الاعرابى نبات الارض الانهار الصغار وهى الجداول فيها يبغى بها الماء ويقال للشمس
بسرة اذا كانت حمرا لم تصف وقال البعيث يذكرها •
• فصبحه والشمس حمراء بسرة • بساقيه الانقاء موت معلس •
وقال ابو عبيدة اذا منعت الفرس بالنخل ولم تستوق فهو منباسرة نوتكون وديقا فاذا سقوها
الحصان فى تلك الحال قيل تبسرها وبسرها وروى عن الاشج العبدى انه قال لا تبسر ولا تجر
فاما البسر فهو خلط البسير بالرطب والتنباذهما معا والتجر ان يؤخذ تجير البسر فيلقى مع التمر
وكره هذا حذار الخليطين لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنهما والبسر ما لون ولم ينضج واذا نضج فقد
ارطب ابو عبيد عن الاصمعى اذا اخضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا احمرت
فهى شقحة الليث البسرة من النبات ما فرا زقمع عن وجه الارض ولم يطل وهو غض طيب ما يكون
وانشد • رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى انفتها نصالها •
والبياسرة جيل من السند يشتاجرهم اهل السفن لمحاربة عدوهم ورجل بيسرى والبسار
مطر يدوم على اهل السند فى الصيف لا يقلع عنهم ساعة فتلك ايام البسار والباسور داء معروف
وهو معرب ويجمع البواسير ثعلب عن ابن الاعرابى البسرة راس قضيب الكلب والمبسور طالب

الحاجة فى غير موضعها وبسر النهر اذا حفر فيه بيرا وهو جاف وانشد • تبسر يبتغى فيها البسارا •
وقال ابسر وبسر اذا خلط البسر بالتمر وابسر وبسر اذا عصر الجرب قبل اقرافه وبسر اذا حفر
فى الارض مظلومة **سرب** قال الفراء فى قول الله جل وعز وهو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال
سارب بالنهار اى ظاهر بالنهار ونحو ذلك قال الزجاج قال وسارب بالنهار اى ظاهر بالنهار فى
سربه يقال خل له سربه اى طريقه فالمعنى الظاهر فى الطرقات والمستخفى فى الظلمات والجاهر
بنطقه والمضمر فى نفسه علم الله فيهم سواء واخبرنى المنذرى عن ابى العباس قال قال الاخفش
فى قوله سارب بالنهار ظاهر ونحو ذلك روى عن ابن عباس وقال قطرب سارب بالنهار مستتر يقال
انسرب الوحشى اذا دخل فى كناسه قلت تقول العرب سربت الابل تسرب وسرب الفحل سروبا
اى مضت فى الارض ظاهرة حيث شاءت وقال الاخفش وكل اناس فاربوا قيد فحلهم ونحن
خلعنا قيده فهو سارب واما الانسراب فهو الدخول فى السرب كما قال وفى الحديث من اصبح
امنا فى سربه اخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال السِّرب النفس بكسر السين وفلان
امن فى سربه اى فى نفسه وكذلك قال ابن السكيت قال والسِّرب ايضا بالكسر القطيع من الظبا
والبقر والنساء ابو عبيد عن الاصمعى السِّرب والسُّربة من القطا والظبا والشاء القطيع ويقال
فلان واسع السرب اى واسع الصدر بطى الغضب قال وفلان امن فى سربه بالكسر
واما السَّرْب بالفتح فان ابن السكيت قال السرب المال الراعى يقال اغير على سرب بنى فلان ويقال
للمراة عند الطلاق اذهبى فلا انده سربك ونحو ذلك حكى ابو عبيد عن الاصمعى قال ومعناه انى
لا ارد ابلك لتذهب حيث شاءت واصل النده الزجر وكان غيره كان هذا من طلاق اهل الجاهلية
خل سرب الرجل بالفتح اى خل طريقه قال وقال ابو عمرو خل سرب الرجل بالكسر وانشد بيت ذى الرمة
• خلا لها السرب اولاها وهيجها • من خلفها لاحق الصقلين همهيم •
قال شمر اكثر الرواية خلى لها سرب اولاها بالفتح قلت وهكذا سمعت العرب تقول خل سربه اى
طريقه وكان الاخفش يقول اصبح فلان امنا فى سربه بالفتح اى فى مذهبه ووجهه والنقاب
من اهل اللغة قالوا اصبح امنا فى سربه اى فى نفسه وقال الاصمعى يقال سرب على الابل اى ارسلها
قطعة قطعة قال ويقال لخرج الماء سرب وذلك اذا خرج من عيون الخرز ويقال سرب قربتك
اى اجعل فيها الماء حتى تنتفخ عيون الخرز فتنسد وانشد قول جرير •
• نعم فانهل دمعك غير نزر • كما عينت بالسرب الطبابا •
ابو عبيد عن الاصمعى السرب الماء السائل قال وقال الاموى السرب الخرز واما قوله
• كانه من كلى مفرية سرب • فان الرواة رووه بالفتح وقالوا السرب الماء والسرب
السائل يقال سرب الماء يسرب سربا اذا سال فهو سرب وقال الفراء فى قول الله جل وعز
فاتخذ سبيله فى البحر سربا قال كان الحوت مالحا فلما اصابه الماء الذى اصابه من العين فوقع
فى البحر جمد مذهبه فى البحر فكان كالسرب وقال ابو اسحق كانت فيما روى سمكة مملوحة
وكانت اية لموسى فى الموضع الذى يلقى فيه الخضر فاتخذ سبيله فى البحر سربا احيا الله السمكة
حتى سربت فى البحر قال وسربا منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريقى السرب
واتخذت طريقى مكان كذا وكذا فيكون مفعولا ثانيا كقولك اتخذت زيدا وكيلا قال ويجوز ان يكون سربا
مصدرا يدل عليه اتخذ سبيله فى البحر فيكون المعنى نسيا حوتهما فجعل الحوت طريقه فى البحر
ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سربا واخبرنى المنذرى عن ابن اليزيدى عن ابى حاتم
فى قوله فاتخذ سبيله فى البحر سربا قال اظنه يريد ذهابا يسرب سربا كقولك يذهب ذهابا
وقال شمر الاسراب من الناس الاقاطيع واحدها سرب قال ولم اسمع سرب الناس الا للعجاج •
• ورب اسراب حجيج كظم • وقال ابو الهيثم سمى السراب سرابا لانه يسرب سروبا اى يجرى
جريا يقال سرب الماء يسرب سروبا سلمة عن الفراء قال السراب ما لصق بالارض والال الذى
يكون ضحى كالملا بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذى يجرى على وجه الارض كانه الماء
وهو يكون نصف النهار وهو الذى يلصق بالارض وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم انه كان دقيق
المسربة قال ابو عبيد المسربة الشعر النابت وسط الصدر الى البطن وانشد •
• الان لما ابيض مسربتى • وعضضت من نابى على جذم •
ابو عبيد عن ابى زيد سرب الرجل فهو مسروب وهو حجاب المقعدة يدخل حيا يتبع الانسان فى فمه
ودبره فيا يخرجه حضر عليه فربما افرق وربما مات والاسم الاسرب وقال شمر الاسرب
مخفف البا وهو بالفارسية سرب وقال ابو مالك تسربت من الماء ومن الشراب اى تملات
منه وقال الاصمعى يقال للرجل اذا حفر قد سرب اى اخرجنا وشما لا وانه لبعيد السربة اى بعيد

ابو عبيد عن ابى زيد

المذهب في الارض وقال الشنفرى وهو ابن اخت تابط شرا

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل • وبين الجبا هيهات انشأت سربتي

اي ما ابعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري الليث فلان آمن السرب اي آمن القلب قال ومسارب الدواب مراقها في بطونها وارفاغها ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت في الارض على بطونها وقال ابن الاعرابي السربة جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسرب النفس

باب السين والراء مع الميم

سرم • سمر • مسر • رمس • رسم • مرس

سرما اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما وسرما نثورا قال ابن الاعرابي السرم الزرسويذ وقال الليث السرم باطن طرف الحوران وقال ابن الاعرابي السرم وجع العرق وهي الدبر وقال الليث السرم ضرب من زجر الكلاب تقول سرما سرما اذا هيجته وقال ابن شميل قال الطائفي السرمان ضرب من الزنابير صفر ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من اخبثها ومنها سود عظام **سمر** قال ابو اسحق في قول الله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون قال سامرا بمعنى سمارا قال والسامر الجماعة يتحدثون ليلا والسمر ظل القمر والسمرة ماخوذة من هذا واخبرني المنذري عن اليزيدي عن ابي حاتم في قوله مستكبرين به سامرا اي في السمر وهو حديث الليل يقال قوم سامر وسمر وسمار وسمر سلمة عن الفراء في قول العرب لا افعل ذاك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر تسمى السمرا المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع وقال غيره السمر الليل وانشد

لا تسقني ان لم ازر سمرا • غطفان موكب جحفل فخم

وسامر الابل ما رعى منها بالليل يقال ان ابلنا تسمر اي ترعى ليلا وسمر القوم الخمر شربوها ليلا وقال القطامي • ومصرعين من الكلال كانما • سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

وقال ابن مقبل فجعل السمر ليلا

من دونهم ان جئتهم سمرا • حي حلال لملم عسكر

اراد ان جئتهم ليلا وقال الليث السامر الموضع الذي يجتمعون فيه للسمر وانشد

وسامر طال فيه اللهو والسمر • قلت وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر فالجامل الابل فيها الذكورة والاناث والسامر جماعة الحي يسمرون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث وقال الليث السمر شدك شيئا بالمسمار والسمرة لون يضرب الى سواد خفي وقناة سمراء وحنطة سمراء ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السمرة في الناس هي الورقة والسمرة الاحدوثة بالليل قال ويقال لا آتيك ما سمر السمير وهم الناس يسمرون وما سمر ابنا سمير وهما الليل والنهار ولا آتيك السمر والقمر لا آتيك دوامهما والمعنى لا آتيك ابدا وقال ابن السكيت لا آتيك ما سمر ابنا سمير ولا افعله سمير الليالي وقال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرني • سمير الليالي مبسلا بالجرائر

وقال ابو زيد السمير الدهر وفي النوادر رجل مسمور قليل اللحم شديد اسر العظام والعصب وفي حديث الرهط العرنيين الذين قدموا المدينة فاسلموا ثم ارتدوا فسمر النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم ويروى سمل فمن رواه سمر بالراء فمعناه انه احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه سمل باللام فمعناه فقأها بشوك وغيره وقال الليث السمسار فارسية معربة والجميع السماسرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سماهم التجار بعد ما كانوا يعرفون بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو ان يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه وقيل في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد انه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال • قد وكلتني طلتي بالسمسرة

والسمر ضرب من العضاه الواحدة سمرة وفي حديث عمر انه قال في الامة يطأها مالكها ان عليه ان يحصنها فانه يلحق به ولدها قال ومن شاء فليسمرها قال ابو عبيد الرواية فليسمرها بالسين والمعروف في كلام العرب التشمير بالشين وهو الارسال وقال شمرها لغتان بالشين والسين معناهما الارسال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال التشمير ارسال السهم ارسال السهم والخرقلة ارساله بالثاني يقال للاول فقدا حطبك الصيد وللآخر خرقل حتى يحطيك الصيد وقال الليث السامرة قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم واليهم نسب السامري الذي اتخذ العجل الذي سمع له خوار ابو عبيد السمار عن الاصمعي اللبن الممذوق بالماء وانشد

وليأزلن وتبكون لقاحه • ويعللن صبية بسمار

وقال غيره السمور دابة معروفة يسوى من جلودها فراء غالية الاثمان وقد ذكره ابو زبيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت • واجتاب من ظلمة جوذي سمور

جوذي بالنبطية جوذيا اراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه ابو عبيدة الاسمار الماء والحنطة **رسم** قال الليث الرسم الاثر وترسمت اي نظرت الى رسوم الدار والروسم لوح فيه كتاب منقوش يختم به الطعام والجميع الرواسم والرواسيم وقد جاء في الشعر فرجة روسم اي بوجه الفرس وناقة رسوم وهي ترسم رسيما وهي التي تؤثر في الارض من شدة وطئها وقال ابو عمرو ترسمت المنزل اذا تاملت رسمه وتفرسته ابو عبيد الارتسام التكبير والتعوذ وقال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت ساكنه • اذا الضراري من اهواله ارتسما

وقال ابو تراب سمعت عراما يقول هو الرسم والرشم للاثر ورسم على كذا ورشم اي كتب وقال ابو عمرو يقال للذي يطبع به روسم وروشم وراسوم وراشوم مثل روسم الاكداس وروشم الانبر وقال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقي معالمها • كانها بالهدملات الرواسيم

والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء ابو عبيد عن الاصمعي الرسيم من سير الابل فوق الذميل ابن الاعرابي الرسم حسن المشي ابو عبيد عن ابي عمرو الثوب المرسم المخطط **رمس** قال الليث الرمس التراب ورمس القبر ما حثي عليه وقد رمسناه بالتراب والرمس تراب تحمله الريح فترمس به الاثار اي تعفوها والرياح الروامس وكل شيء نثر عليه التراب فهو مرموس وقال لقيط بن زرارة

يا ليت شعري اليوم دختنوس • اذا اتاها الخبر المرموس

اتحلق القرون ام تميس • لا بل تميس انها عروس • ابو عبيد عن الاصمعي اذا كتم الرجل الخبر عن القوم قال دمست عليهم الامر ورمسته وقال ابن الاعرابي الراموس القبر وروي عن الشعبي انه قال اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه عن غسل الجنابة قال شمر ارتمس في الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه والقبر يسمى رمسا **مسر** قال الليث المسر فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اي يغرهم وقال غيره مسرت به ومحلت به اي سعيت به **مرس** الحراني عن ابن السكيت المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرثه يمرثه اذا دلكه في الماء حتى يتماث فيه ويقال للثريد المريس لان الخبز يماث فيه قال ذلك ابو عمرو وقال ابن السكيت المرس شدة العلاج يقال انه لمرس بين المرس اذا كان شديد المراس وامترست الشجعان في القتال وامترس الخطباء وامترست الالسن في الخصام قال والمرس الحبل ايضا مصدر مرس الحبل يمرس مرسا وهو ان يقع بين القعو والبكرة ويقال له اذا امرس امرس حبلك وهو ان يعيده الى مجراه ونحو ذلك حكى ابو عبيد عن الكسائي وانشد

بيئس مقام الشيخ امرس امرس • اما على قعو واما اقعنسس

وبكرة مروس اذا كان من عادتها ان يمرس حبلها وانشد

درنا ودارت بكرة نخيس • لا ضيقة المجرى ولا مروس

وقد يكون الامراس ازالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنيين متضادين ابن الاعرابي بيننا وبين الماء ليلة مراسة لا وتيرة فيها وهي الدائبة البعيدة وفي الحديث من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة ثعلب عن ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء وشدة العلوق وقال القتيبي في قوله ان يتمرس الرجل بدينه اي يتلعب به ويعبث قال وقوله يتمرس البعير بالشجرة اي كما يتحكك بها وقال غيره يتمرس البعير بالشجرة يحككه بها من جرب واكال يتمرس الرجل بدينه ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجر ادماه ولا يبريه من جربه ويقال ما بفلان متمرس اذا نعت بالجلد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال ابو زيد يقال للرجل اللئيم الذي لا ينظر لصاحبه ولا يعطي خيرا انما تنظر الى وجه امرس املس لا خير فيه ولا يتمرس به احد لانه صلب لا يستغل منه شيء

باب السين واللام

باب السين واللام مع النون

لسن • نسل

لسن الحراني عن ابن السكيت لسنت الرجل السنه لسنا اذا اخذته بلسانك وقال طرفة

واذا تلسنني السنها انني • لست بموهون فقر

قال وحكى لنا ابو عمرو لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ويقال رجل لسن بين اللسن اذا كان ذا بيان وفصاحة واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الخلية يقال لها الملسنة

لعله خال

وانشد … تلسّن اهله عاما عليه … فلو لا عند مقلات نيوب … قال والخليّة ان تلد الناقة بحيرا
ولدها عند اليد وترامها وتشد تحوار غيرها فاذا درّها الحوار نحوها عنها وتحلبوها وربما خلّوا ثلاثا
خلايا واربعا على حوار واحد وهو التلسّن وقال غيره نعل ملسّنة اذا جعل طرف مقدمها كطرف اللسان
ويقال لسّنت النعل اذا امتسنته ثم جعلته فتايل متنيا فالمعقل وتسمى ذلك التلسين واللسان
يذكر ويؤنث فمن انته جمعه السنا ومن ذكره جمعه السنة واذا اردت باللسان اللغة انثت يقال
فلان يتكلم بلسان قومه ويقال ان لسان الناس عليك لحسنة وحسن اى ثناؤهم وقال فتناس
الكندى … الا ابلغ لديك اباهنى … الا تنها السانك عن رداها …
فانثها ويقولون ان شفة الناس عليك لحسنة وقال الله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اى بلغة
قومه وقال الشاعر … انتنى لسان بنى عامر … ذهب بها الى الكلمة فانثها وقال الاعشى
… ياهلة انى اتانى لسان لا اسرّ به … فذكره ذهب به الى الخبر والالسان ابلاغ الرسالة
ويقال السنى فلانا والسن فلانا كذا وكذا اى ابلغ فلانا كذا وكذلك الكنى الى فلان اى الك الى اليه وقال
عدى بن زيد … بل السنونى سراة القوم انكم … اى ابلغوا لى وعنى عمرو عنا بيه الملسون الكذا

نسل

وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الالسان بالرماح الذبل نسل قال الله جل وعز فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قال ابو اسحق ينسلون يخرجون بسرعة وقال الليث النسلان مشية الذيب
اذا اسرع والماشى ينسل اذا اسرع وانشد … عسلان الذيب امسى قاربا … برد الليل عليه فنسل …
ابن السكيت انسلت الناقة وبرها اذا القته تنسله وقد نسلت بولد كثير تنسل وتنسل وقد نسل
الوبر ينسل وينسل اذا سقط ويقال لما سقط منه النسيل والنسال وقد نسل فى العدو ينسل نسلانا
ونسال الطير ما سقط من ريشها وهو النسالة ابو عبيد عن ابى زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها
ويقال ما لبنى فلان نسولة اى ما يطلب نسله من ذوات الاربع ثعلب عن ابن الاعرابى يقال فلان
ينسل الود بقة ويجى الحقيقة والنسل الولد وقد تناسل بنو فلان اذا كثر اولادهم وفى الحديث انهم
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابى النسل ينشط وهو
الاسراع فى المشى وقال الدوعمر والنسل ايضا الولد والذرية ثعلب عن ابن الاعرابى النسل الذى يخرج من
اللبن الاخضر وقال شمر نسل ريش الطائر وانسل وانسلة الطائر وانسل الوبر وبره ابو عبيد عن
ابى زيد انسل ريش الطائر اذا سقط قال وتنسلته انا تنسلا

باب السين واللام مع الفاء

سلف • سفل • فسل • فلس • مستعملة

فلس

قال الليث الفلس معروف وجمعه فلوس وافلس الرجل اذا صار ذا فلوس بعد الدراهم وقد
فلّسه الحاكم تفليسا وشى مفلس اللون اذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال ابو عمرو افلست الرجل
اذا طلبته فاخطات موضعه وذلك الفلس والافلاس وانشد للمعطل الهذلى
… يا حب ما حب المغزول وحبها … فلس فلا يتصيبك حب مفلس …
قال ابو عمرو وقوله حبها فلس اى لا نيل معه قالوا فلس الرجل اذا لم يبق له مال

فسل

قال الليث
الفسل الرذل النذل الذى لا مروءة له ولا جلد وقد فسل يفسل فسولة وفسالة ويقال افسل فلان
على فلان متاعه اذا ارذله وافسل عليه دراهمه اذا زيفها وهى دراهم فسول وقال الفرزدق
… فلا تقبلوا منهم اباعر تشترى … بوكس ولا سودا تصيح فسولها …
اراد ولا تقبلوا منهم دراهم سودا وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه لعن من النساء المسوفة
والمفسلة المفسلة من النساء التى اذا اراد زوجها غشيانها قالت انى حائض فيفسل الزوج عنها
وتفتّره ولا حيض بها والمسوّفة التى اذا دعاها الزوج الى الفراش ماطلت ولم تجبه الى ما يدعوها اليه
ابو عبيد عن ابى زيد فى صغار النخل قال اول ما يقلع من صغار النخل للغرس فهو الفسيل والودى ويجمع
فسايل وقد يقال للواحدة فسيلة ويجمع فسيلا وقال الليث فسالة الحديد ما تناثر منه
عند الضرب اذا طبع ابو عمرو الفسل الرجل الاحمق

سفل

قال الليث الاسفل نقيض الاعلى والسفلى نقيض
العليا والسفل نقيض العلو فى التسفل والتعلى والسافلة نقيض العالية والسفلة نقيض العلية
والسفال نقيض العلاء يقال امرهم فى سفال وفى علاء والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل نقيض
العلو فى البناء وقال ابن السكيت هم السفلة لا رذال الناس وهم من علية الناس ومن العرب من يخفف
فيقول هم السفلة وسفلة البعير قوائمه واسافل الابل صغارها وانشد ابو عبيد
… تواكلها الازمان حتى اجاءها … الى جلد منها قليل الاسافل …
ويقال كنا فى علاوة الريح وسفالة الريح فاما علاوتها فان يكون فوق الصيد واما سفالتها فان يكون تحت
الصيد لانه يستقبل الريح وقول الله والركب اسفل منكم قرى بالنصب لانه ظرف ولو قرى اسفل بالرفع
فمعناه اشد تسفلا

سلف

قال الليث وغيره السلف القرض والفعل اسلفت يقال اسلفته مالا اى
قرضته قلت وكل مال قدمته فى ثمن سلعة مضمونة اشتريتها بصفة فهو سلف وسلم وروى
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من سلف فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم واراد من قدم
مالا ودفعه الى رجل فى سلعة مضمونة يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى واحد وهذا
هو الذى يسميه عوام الناس عندنا السلم والسلف فى المعاملات له معنيان احدهما القرض
الذى لا منفعة للمقرض وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب تسميه السلف كما ذكره الليث
فى اول الباب والمعنى الثانى السلف السلم وهو فى المعنيين معا اسم من اسلفت وكذلك
السلم اسم من اسلمت وللسلف معنيان اخران احدهما ان كل شى قدمه العبد من عمل صالح او ولد
فرط تقدمه فهو له سلف وقد سلف له عمل صالح والسلف ايضا من تقدمك من ابائك وذوى
قرابتك الذين هم فوقك فى السن والفضل واحدهم سالف ومنه قول طفيل الغنوى
… مضوا سلفا قصد السبيل عليهم … وصرف المنايا بالرجال تقلب …
اراد انهم تقدمونا وقصد سبيلنا عليهم اى نموت كما ماتوا فنكون سلفا لمن بعدنا كما كانوا سلفا لنا وقال الفرا
فى قول الله جل وعز فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين يقول جعلناهم سلفا متقدمين ليتعظ بهم
الاخرون قال وقرا يحيى بن وثاب سلفا مضمومة مثقلة قال وزعم القاسم انه سمع واحدها
سليفا قال وقرى سلفا كان واحدته سلفة اى قطعة من الناس مثل امة وقال الليث الامم
السالفة الماضية امام الغابرة ويجمع سوالف وانشد فى ذلك
… ولاقت منايا ها القرون السوالف … كذلك يلقاها القرون الخوالف …
قال والسالفة اعلى العنق وسالفة الفرس وغيره هاديته اى ما تقدم من عنقه ابو عبيد عن ابى
عمرو السلف الجراب وجمعه سلاف وانشد شمر لبعض الهذليين
… اخذت لهم سلفى حتى وبرنسا … وسحق سراويل وجرد شلشل …
اراد جرابى حتى وهو سويق المقل ابو عبيد عن ابى زيد يقال للطعام الذى يتعلل به قبل الغدا
السلفة وقد سلفنا القوم وسلفت للقوم ابو عبيد عن الفراء قال المسلف من النساء التى قد
بلغت خمسا واربعين ونحوها وانشد … فيها ثلاث كالدمى وكاعب ومسلف …
وروى عن محمد بن الحنفية انه قال ارض الجنة مسلوفة قال ابو عبيد قال الاصمعى هى المستوية
قال وهذه لغة اهل اليمن والطائف وتلك الناحية يقولون سلفت الارض اسلفها ويقال
للحجر الذى تسوى به الارض مسلفة قال ابو عبيد واحسبه حجرا مدمجا يدحرج به على الارض
لتستوى وقال الليث تسمى غرلة الصبى سلفة والسلفة جلد رقيق يجعل بطانة وربما كان احمر
واصغر قال والسلوف من نصال السهام ما طال وانشد … شك كلاها بسلوف سنبرى …
والسلفان رجلان تزوجا باختين كل واحد منهما سلف لصاحبه والمراة سلفة لصاحبتها
اذا تزوج اخوان بامراتين قال والسلافة من الخمر اخلصها وافضلها وذلك اذا تحلب من العنب
بلا عصر ولا مرث وكذلك من التمر والزبيب ما لم يعد عليها الماء بعد تحلب اوله والسلف والسلف
من اولاد الحجل وجمعه سلفان وسلكان واخبرنى المنذرى عن الحسن انه انشده بيت سعر العز
… نحن بغرس الودى اعلمنا … منا بركض الجياد فى السلف …
قال السلف جمع السلفة من الارض وهى الكردة المسواة وقال ابو زيد جاء القوم سلفة سلفة
اذا جاء بعضهم فى اثر بعض وسلاف العسكر متقدمتهم وسلفت القوم وانا اسلفهم سلفا
اذا تقدمتهم

باب السين واللام مع الباء

سلب • سبل • لسب • لبس • بلس • بسل

سلب

قال الليث السلب ما يسلب والجميع الاسلاب وكل شى على الانسان فهو سلب والفعل
سلبته اسلبه سلبا اذا اخذت سلبه قال والسلوب من النوق التى ترمى بولدها وهى اسلبت الناقة وهى
سلوب اذا القت ولدها قبل ان يتم والجميع السلايب الحيانى امراة سلوب وسليب وهى التى
يموت زوجها او حميمها فتسلب وقال ابو زيد يقال للرجل ما لى اراك مسلبا وذلك اذا لم يالف احدا
ولا يسكن اليه وانما شبه بالوحش يقال انه لوحشى مسلب اى لا يالف ولا ينكسر نفسه وفى حديث
ابن عمر ان سعيد بن جبير دخل عليه وهو متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب قال ابو عبيد
سالت عن السلب فقيل ليف المقل وكله شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو اجفى من ليف
المقل واصلب وانشد شمر فى السلب
… فظل ينزع عنها الجلد ضاحية … كما ينشنش كفا قاتل سلبا …
قال ينشنش اى يحرك قال شمر والسلب قشر من قشور الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق

السلاّبين وهى بمكة معروفة وقال الليث السلب ليف المقل وهو ابيض قلت غلط الليث فيه والشجرة
سلب اذا تناثر ورقها قال ذو الرمة • او هيشر سلب • قال شمر هيشر سلب لا قشر
عليه ويقال اسلب هذه العضة اى قشرها وسلب القصبة والشجرة قشرها وسلب الذبيحة
اهابها وراسها واكارعها وبطنها وسلب الرجل ثيابه وقال رؤبة • براع سير كاليراع الاسلاب •
اليراع القصب والاسلاب التى قد قشرت وواحد الاسلاب سلب وسليب ابو عبيد السلب
الثياب السود التى تلبسها النساء فى المآتم واحدها سلاب وقال لبيد

• يخمشن حر اوجه صحاح • فى السلب السود وفى الامساح •

وامراة مسلب اذا كانت محدا تلبس الثياب السود للحداد ابو عبيد عن الاصمعى المسلب الطويل
وقال الليث فرس سلب القوائم خفيف نقلها ورجل سلب اليدين بالطعن والضرب خفيفهما
وثور سلب القرن بالطعن وقال غيره فرس سلب القوائم اى طويلها وهذا صحيح ثعلب عن ابن
الاعرابى المسلبة الجرداء يقال ما احسن سلبتها وجردتها ويقال للسطر من النخل اسلوب وكل
طريق ممتد فهو اسلوب قال والاسلوب الوجه والطريق والمذهب يقال انتم فى اسلوب سوء
ويجمع اساليب وانشد شمر • انوفهم ملفخر فى اسلوب • اراد من الفخر فحذف النون

سبل قال ابن السكيت وغيره السبيل والطريق تونثان وتذكران قال الله وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وقال قل هذه سبيلى وجمع السبيل سبل وابن السبيل المسافر الذى
انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله فى الصدقات نصيب وقول الله فى
سبيل الله اريد به الذى يريد الغزو ولا يجد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل اريد به الله
جل وعز وفيه بر فهو داخل فى سبيل الله واذا حبس الرجل عقدة له وسبّل ثمرها او غلتها فانه يسلك
بما سبّل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وقال الشافعى سهم سبيل الله
فى اية الصدقات يعطى منه من اراد الغزو من اهل الصدقة فقيرا كان او غنيا قال وابن السبيل عندى
ابن السبيل من اهل الصدقة الذى يريد بلدا غير بلده لامر يلزمه قال ويعطى الغازى الحمولة والسلاح
والنفقة والكسوة ويعطى ابن السبيل قدر ما يبلغه البلد الذى يريد فى نفقته وحمولته وقال
اللحيانى المسبل من قداح الميسر السادس وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصباء ان فاز وعليه
غرم ستة انصباء ان لم يفز وجمعه المسابل وقال الليث السبولة هى سنبلة الذرة والارز ونحوه
اذا مالت ويقال قد اسبل الزرع اذا سنبل والفرس يسبل ذنبه والمراة تسبل ذيلها قال والسبلة
على الشفة العليا من الشعر يجمع الشاربين وما بينهما والمراة اذا كان لها هناك شعر قيل امراة
سبلاء والسبل المطر المسبل ثعلب عن ابن الاعرابى قال السبل اطراف السنبل ويقال سبل فلان ثيابه
اذا طولها وارسلها الى الارض واسبلت السحابة اذا ارخت عثانينها الى الارض قال الليث يقال للسبيل
سابل كقولك شعر شاعر اشتقوا له اسما فاعلا والسابلة المختلفة فى الطرقات فى حوائجهم
والجميع السوابل وقال غيره السبلة مقدم اللحية ورجل مسبل اذا كان طويل اللحية وقد سبل تسبيلا
كانه اعطى سبلة طويلة ويقال جاء فلان وقد نشر سبلته اذا جاء يتوعد وقال الشماخ

• وجاءت سليم قضها بقضيضها • تنشر حولى بالبقيع سبالها •

ويقال للاعداء هم صهب السبال ومنه قوله

• فظلال السيوف شيبن راسى • واعتناقى فى القوم صهب السبال •

وقال ابو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون ما بطن قال والسبلة
المنحر من البعير وهى الثريبة وفيه ثغرة النحر يقال وجاء بشفرته فى سبلتها اى منحرها وان بعيرك
لحسن السبلة يريد رقة نحره قلت وقد سمعت اعرابيا يقول لتمر فلان فى سبلة بعيره اذا
نحره فطعن فى نحره وكانها شعرات تكون فى المنحر واسبيل اسم بلد قال خلف الاحمر

• لا ارض الا اسبيل وكل ارض تضليل • وقال النمر بن تولب

• باسبيل القت به امه • على راس ذى حبك ايهما •

ثعلب عن ابن الاعرابى السبلة المطرة الواسعة وقال ابو زيد السبل المطر بين السحاب والارض
حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وقد اسبلت السماء اسبالا ومثل السبل العثانين
واحدها عثنون وملا الاناء الى سبلته اى الى راسه

بسل قال الله جل وعز اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا قال الحسن ابسلوا اسلموا بجرائرهم واخبرنى المنذرى عن الاسدى عن
الرياشى قال حدثنا ابو معمر عن عبد الوارث عن عمرو عن الحسن فى قوله ابسلوا بما كسبوا
قال اسلموا قال وانشدنا الرياشى

• وابسالى بنى بغير جرم • بعوناه ولا بدم مراق •

قال وقال الشنفرى • هنالك لا ارجو حياة تسرنى • سمير الليالى مبسلا بالجرائر •
اى مسلما ثعلب عن ابن الاعرابى فى قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت اى تحبس فى جهنم وقال
الفراء فى قوله تعالى اولئك الذين ابسلوا اى ارتهنوا ونحو ذلك قال الكلبى وروى عن الحسن اهلكوا وقال
مجاهد فضحوا وقال مجاهد حبسوا واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال يقال ابسلته بجريرته
اى اسلمته بها قال ويقال لجريرته بما قال وابسلت الراقى اعطيته بسلته وهى اجرته واخبرنى
المنذرى عن المفضل بن سلمة انه قال البسل من الاضداد هو الحرام والحلال جميعا وقال الاعشى
فى الحرام • اجارتكم بسل علينا محرم • وجارتنا حل لكم وحليلها •
وقال ابن همام فى البسل بمعنى الحلال

• ايثبت ما زدتم وتمحى زيادتى • دمى ان اجيزت هذه لكم بسل •

واخبرنى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال البسل المخلى فى هذا البيت وقال ابو طالب البسل ايضا
فى الكفاية والبسل ايضا فى الدعاء يقال بسلا له كما يقال تبا له قال وقال ثعلب البسل
اللحى فى الملام رواه عن ابن الاعرابى وروى ابو عمر عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال البسل الحلال
والبسل اخذ الشى قليلا قليلا والبسل عصارة العصفر والحناء والبسل الحبس وقال ابن
هانئ قال ابو مالك البسل يكون بمعنى حلال وبمعنى حرام وبمعنى التوكيد فى الملام مثل قولك
تبا قلت سمعت اعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال له عسلا وبسلا اراد بذلك اللحية ولومه
واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال يقول الرجل بسلا اذا اراد امين فى الاستجابة وقال
الليث بسل الرجل يبسل بسولا فهو باسل وهو عبوسة الشجاعة والغضب والمتبسل الباسل
واستبسل الرجل للموت اذا وطن نفسه عليه واستيقن وتبسل الرجل اذا اخذ على رقيته
اجرا قال واذا دعا الرجل على صاحبه فيقول قطع الله مطاه فيقول الاخر بسلا بسلا اى امين امين
وانشد • لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا • وعادى الله من عاداكا •
ثعلب عن ابن الاعرابى قال ضاف اعرابى قوما فقال اتونى بكسع جبيرات وببسيلة من قطاى
نافس قال والبسيلة الفضلة والقطاى النبيذ قال والنافس الحامض والكسع الكسر والجبيرات
اليابسات وتبسل لى فلان اذا رايته كريه المنظر ابو عبيد البسالة الشجاعة والباسل الشديد
ثعلب عن ابن الاعرابى البسل الشدة والبسل نخل الشى فى المنخل والبسل بمعنى الايجاب وكان
عمر يقول فى اخر دعائه امين وبسلا معناه يارب ايجابا وقال ابو عمرو الحنظل المبسل الذى يوكل
وحده وهو يحرق الكبد وانشد

• بئس الطعام الحنظل المبسل • ينجع منه كبدى واكسل •

بلس ثعلب عن ابن الاعرابى البلس بضم الباء واللام العدس وهو البلسن والبلس ثمر التين
اذا ادرك الواحدة بلسة قال ويقال بلس الذى يبيل من خضر التين البلس ابو عبيد عن ابى عبيدة
قال ومما دخل فى كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس وجمعه بلس وقال
غيره يقال لبايعه البلاس وقال الفراء المبلس اليايس ولذلك قيل للذى يسكت عند انقطاع حجته
ولا يكون عنده جواب قد ابلس وقال العجاج

• قال نعم اعرفه وابلسا • اى لم يحر الى جوابا ونحو ذلك قال يونس وابو عبيد
فى المبلس وقيل ان ابليس سمى بهذا الاسم لانه لما ويس من رحمة الله ابلس ابلاسا وجاء فى
حديث الحزن من احب ان يرق قلبه فليدم من اكل البلس وهو التين ان كانت الرواية بفتح الباء
واللام وان كانت الرواية البلس فهو العدس وقال اللحيانى ما ذقت علوسا ولا بلوسا اى ما اكلت
علوسا ولا بلوسا اى ما اكلت شيئا وقال الليث بلسان شجر يجعل حبه فى الدواء قال وله دهن
يتنافس فيه قلت بلسان اراه رومية

لبس قال الله جل وعز وللبسنا عليهم ما يلبسون يقال
لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهته عليهم وجعلته مشكلا وكان روساء الكفار يلبسون
على ضعفتهم فى امر النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هلا انزل الينا ملك فقال الله لو انزلنا ملكا فراوا الملك
رجلا لكان يلحقهم فيه من اللبس مثل ما لحق ضعفتهم منه وقال ابن السكيت اللبس اختلاط الامر يقال
فى امرهم لبس قال ويقال كشف عن الهودج لبسه قال ولبس الكعبة ما عليها من اللباس وقال
حميد بن ثور • فلما كشفن اللبس عنه مسحنه • باطراف طفل زان غيلا موشما •
قال ويقال لبست عليه الامر فانا البسه لبسا اذا خلطته عليه حتى لا يعرف جهته ولبست الثوب
البسه لبسا وقال الله جل وعز وعلمناه صنعة لبوس لكم قال هو الدرع تلبس فى الحرب وثوب
لبيس اذا كثر لبسه وملاءة لبيس بغير هاء وقال الليث اللبسة بقلة قلت لا اعرف اللبسة
فى البقول ولم اسمع بهم لغير الليث واللبسة حالة من حالة اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة

ويقال لبست الثوب المرأة اي تمتعت بها زمانا ولبست قوما اي تمليت بهم دهرا وقال الجعدي

لبست اناسا فافنيتهم ... وافنيت بعد اناس اناسا

وقال الله جل وعز جعل لكم الليل لباسا اي تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال في النساء هن لباس لكم وانتم لباس لهن قيل المعنى تعانقونهن ويعانقنكم وقيل الجماع هن لباس لكم وانتم لباس لهن اي كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلابسه كما قال تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها والعرب تسمي المرأة لباسا وازارا وقال الجعدي يصف امرأة

اذا ما الضجيع ثنى عطفها ... تثنت فكانت عليه لباسا

وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز فاذاقها الله لباس الجوع والخوف جاعوا حتى اكلوا الوبر بالدم وبلغ منهم الجوع الحال التي لا غاية بعدها فضرب اللباس لما نالهم مثلا لاشتماله على لابسه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال من امثالهم اعرض ثوب الملبس اراد ثوب اللبس كما قال

وبعد المشيب طول عمر ملبسا

وروي عن الاصمعي في تفسير هذا المثل قال يقال ذلك للرجل يقال له ممن انت فيقول من مضر او من ربيعة او من اليمن اي عممت ولم تخصص وقال ابو زيد يقال ان في فلان لملبسا اي ليس به كبر ويقال ليس لفلان لبيس اي ليس له مثل وقال ابو مالك هو من الملابسة وهي المخالطة قال ويقال لبست فلانة عمري اي كانت معي شبابي كله والتبس على الامر يلتبس اي اختلط وتلبس حب فلانة بدمي ولحمي اي اختلط

لسب الحراني عن ابن السكيت انه قال لسبته العقرب تلسبه لسبا اذا لسعته وقد لسبت العسل والسمن السبه لسبا اذا لعقته وقال الليث لسبته الحية لسبا واكثر ما يستعمل في العقرب

باب السين واللام مع الميم

سلم. سمل. لمس. لسم. ملس. مسل

سلم قال الله جل وعز لهم دار السلام عند ربهم قال ابو اسحق اي للمؤمنين دار السلام قال وقال بعضهم السلام هاهنا اسم من اسماء الله ودليله قوله السلام المؤمن المهيمن قال ويجوز ان تكون الجنة سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وانشد غيره

تحيا بالسلامة ام بكر ... وهل لك بعد قومك من سلام

وقال بعضهم قيل لله السلام لانه سلم مما يلحق الخلق من آفات الغير والفناء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء قدير وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز وقل سلام عليكم كتب ربكم الاية سمعت محمد بن يزيد يذكر ان السلام في لغة العرب اربعة اشياء فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من اسماء الله ومنها السلام شجر قال ومعنى السلام الذي هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه وتاويله التخلص وقال السلام اسم الله تاويله والله اعلم انه ذو السلام اي الذي يملك السلام هو تخليص من المكروه واما السلام الشجر فهو شجر قوي عظيم احسبه سمي سلاما لسلامته من الآفات قال والسلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت سلاما لسلامتها من الرخاوة وانشد غيره

تداعين باسم الشيب في متثلم ... جوانبه من بصرة وسلام

والواحدة سلمة وقال لبيد

خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وانشد ابو عبيدة في السلمة

ذاك خليلي وذو يعاتبني ... يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

اراد والسلمة وهي من لغات حمير وقال ابو بكر بن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحدونها وقال ابو خيرة السلام اسم جميع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض وقال سليمة وسليم مثل سلام وقال رؤبة

سالمة تقول السلما

وقال ابن الاعرابي في قول الله جل وعز فسلام لك من اصحاب اليمين وقد بين ما لاصحاب اليمين في السورة ومعنى فسلام لك اي انك ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما اعد لهم من الجزاء وانما قوله جل فقالوا سلاما قال سلام وقرئت الاحرف قال سلم قال الفراء وسلم وسلام واحد وقال الزجاج الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امري سلام وقال ابو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد وقال الزجاج ومعناهما السلامة من جميع الآفات وقوله عز وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي سدادا من القول وقصدا لا لغو فيه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السلامة العافية والسلامة شجرة الحراني عن ابن السكيت قال السلم الدلو التي لها عروة واحدة قال والسلم والسلم الصلح وقال الطرماح في السلم بمعنى الدلو

اخو قنص يهفو كأن سراته ... ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

قال والسلم شجر من العضاه الواحدة سلمة والسلم الاستسلام والسلم السلف يقال اسلم في كذا وكذا واسلف فيه بمعنى واحد وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز ورجلا سلما لرجل وقرئ ورجلا سالما لرجل وقرئ سلما فمن قرأ سالما فهو اسم الفاعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلما وسلما فهما مصدران وصف بهما على معنى ورجلا ذا سلم لرجل وذا سلم لرجل والمعنى ان من وحد الله مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذي اشرك بالله مثل الشركاء المتشاكسين قال وقوله ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها والسلم والسلم الصلح واما قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فاما السلام فيجوز ان يكون من التسليم ويجوز ان يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين ابو عبيد عن ابي عمرو المسلوم من الدلاء الذي قد فرغ من عمله يقال سلمتها اسلمها فهو مسلوم وانشد بيت لبيد

بمقابل سرب المخارز عدله ... قلق المقادة حارن مسلوم

قال وقال الاصمعي السلم الدلو الذي له عروة واحدة يمشي بها الساقي مثل دلاء اصحاب الروايا وقال ابو عبيد قال ابو عمرو الجلد المسلوم المدبوغ بالسلم وقال الليث ورق السلم القرظ الذي يدبغ به الادم وقال الزجاج السلم الذي يرتقى عليه سمي بهذا لانه يسلمك الى حيث تريد قال والسلم السبب الى الشيء سمي بهذا لانه يؤدي الى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه وقال الليث السلم لدغ الحية والملدوغ مسلوم وتسليم ورجل سليم بمعنى سالم ابو عبيد عن الاصمعي انما سمي اللديغ سليما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشي ابو البيضاء وكما قالوا للفلاة مفازة تفاءلوا بالفوز وهي مهلكة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابن جبلة عن ابن الاعرابي انه قال انما قيل للديغ سليم لانه اسلم لما به قلت واما قول الليث السلم اللدغ فهو من غدد الليث وما قاله غيره وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يصليهما من الضحى قال ابو عبيد السلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير ويقال ان اخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف في السلامى وفي العين وانشد

لا يشتكين عملا ما انقين ... ما دام مخ في سلامى او عين

قال فكان معنى الحديث ان على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السلامى عظام الاصابع والاشاجع والاكارع وهي كعابر كانها كعاب والجميع سلاميات وقال شمر قال ابن شميل في المقدم قصبتها وسلامياتها وقال عظام القدم كلها سلاميات وقصب عظام الاصابع ايضا سلاميات والواحدة سلامى قال وفي كل فرسن ست سلاميات ومنسمان واظل الحراني عن ابن السكيت استلأمت الحجر بالهمز وانما هو من السلام من الحجارة وكان الاصل استلمت وقال غيره استلام الحجر افتعال في التقدير ماخوذ من السلام وهو التحية واستلامه لمسه باليد تحريا لقبول السلام منه تبركا به وهو كما يقال اقترات منه السلام وقد املى علي اعرابي كتابا الى بعض اهاليه فقال في اخره اقتري مني السلام ومما يدلك على صحة هذا القول ان اهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه بالسلام فافهمه واما الاسلام فان ابا بكر بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان احدهما هو المستسلم لامر الله والثاني هو المخلص لله العبادة من قولهم سلم الشيء لفلان اي خلصه وسلم له الشيء اي خلص له وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فمعناه انه دخل في باب السلامة حتى يسلم المؤمنون من بوائقه واما قول الله جل وعز قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فان هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا اين ينفصل المؤمن من المسلم واين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به الرسول عليه السلام وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من اظهر واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول اسلمت لان الايمان لا بد ان يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر الطاعة مؤمن بها والمسلم الذي اظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلمين وانما قلنا ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان ماخوذ من الامانة لان الله جل وعز تولى علم السرائر ونيات العقد وجعل ذلك امانة ائتمن كل مسلم على تلك الامانة فمن صدق بقلبه ما اظهر بلسانه فقد ادى الامانة واستوجب كريم الماب اذا مات عليه ومن كان على خلاف ما اظهر بلسانه فقد حمل وزر الخيانة والله حسيبه وقيل المصدق مؤمن وقد امن لانه دخل في حد الامانة التي ائتمنه الله عليها وكذلك سائر الاعمال التي تظهر من العبد وهو مؤتمن عليها وبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وقال ابن بزرج كنت راعي ابل فاسلمت عنها اي تركتها

وكل صنيعة أو شيء تركته وقد كنت فيه فقد أسلمت عنه وقال الليث الاستلام للحجر تناوله باليد وبالقبلة ومسحه بالكف وقال ابن السكيت تقول العرب لا بذي تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين لا بذي تسلمان وللجماعة لا بذي تسلمون وللمؤنثة لا بذي تسلمين وللثنتين والجماعة لا والله الذي يسلمك ما كان كذا وكذا وسلمى اسم رجل وأبو سلمى أبو زهير الشاعر المزني على فعلى وسلم من الأسماء وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وعبد الله بن سلمان الخير بتخفيف اللام وأما محمد بن سلام الجمحي فهو يشدد بالام قال أبو العباس عن ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وسلامان بن غنم ابن فهم قبيلة وسلامان ماء لبني شيبان وقول الحطيئة

• حذ لأ محكمة من صنع سلام •

أراد من صنع سليمان النبي عليه السلام فجعله سلاما كما قال النابغة

• ونسج سليم كل قضاء ذائل •

أراد ونسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سليم ومثل ذلك في أشعار العرب كثير وحكى اللحياني عن أبي جعفر الرؤاسي أنه قال يقال كان فلان يسمى محمدا ثم تسلم أي تسمى مسلما قال وقال غيره كان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم عمرو السلام ضرب من الشجر الواحدة سلامة وسلمية قرية وينسب إلى بني سلمة سلمي وإلى بني سليم سلمي وإلى سلامة سلامي

سمل في حديث قتلة العرنيين أن النبي صلى الله عليه وسلم سمل أعينهم قال أبو عبيد الأسمال الأخلاق والواحد منها سمل ويقال قد سمل الثوب وأسمل إذا أخلق وقال اللحياني يقال ثوب أسمال وثوب أخلاق إذا أخلق وقال ابن الأعرابي سمل الثوب وأسمل إذا أخلق وسملت عينه وأسملها إذا فقأها وفي حديث العرنيين الذين ارتدوا عن الإسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تفقأ العين بحديدة محماة أو بغير ذلك يقال سملت عينه أسملها سملا قال وقد يكون السمل بالشوك وقال أبو ذؤيب

• فالعين بعدهم كأن حداقها • سملت بشوك فهي عور تدمع •

ولطم رجل من العرب رجلا ففقأ عينه فسمي سمالا وولده يقال لهم بنو سمال والسمل تحرك الميم بقية الماء في الحوض وقال حميد الأرقط

• خبط الثمال سمل المطابط •

أبو عبيد عن أبي زيد أسملت بين القوم إسمالا إذا أصلحت بينهم وقال غيره سملت بينهم أسمل سملا بغير ألف مثله وقال الكميت

• وتنا فعولهم في الأمور عمن يسم ومن يسمل •

أبو عبيد المسمئل الضامر واسمال الظل إذا ارتفع وقالت الجهنية

• ترد المياه حضيرة ونفيضة • ورد القطاة إذا اسمأل التبع •

وقيل التبع الدبران واسمئلاله ارتفاعه ظاهرا ابن السكيت هو السموءل بن عادياء بالهمز وسموئيل اسم طائر وأبو السمال العدوي رجل من الأعراب وقال ابن الأعرابي أبو براء طائر واسمه السموأل وقال الليث السومل فيما يقال صغيرة ويقال فيجانة صغيرة أبو زيد السملة جوع بأخذ الإنسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهراق عيناه دمعا فيدعى ذلك العصمة السملة كأنه يفقأ العين

لمس قال الليث اللمس باليد تطلب شيئا هاهنا وهاهنا ومنه قول لبيد

• يلمس الأحلاس في منزله • بيديه كاليهودي المصل •

ولميس اسم امرأة وقال الليث الناقة ملموس الأحناء وهو الذي قد أمر عليه اليد وتحت ما كان فيه من ارتفاع وأود وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع على ذلك وهذا كله غرر قد نهي عنه وأما قول الله جل وعز ولامستم النساء وقرئ أو لمستم النساء وروي عن عبد الله بن عمر وابن مسعود أنهما قالا القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزن بالفجور هي لا ترد يد لامس وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي لا ترد يد لامس فأمره بتطليقها أراد أنها لا ترد عن نفسها كل من أراد مراودتها عن نفسها عمرو عن أبيه اللمس الجماع والملموسة المرأة المبتذلة للمس وقال ابن الأعرابي لمسته لمسا ولامسته ملامسة وفرق بينهما فقال اللمس قد يكون مس الشيء بالشيء وقد يكون معرفة الشيء وإن لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر قال والملامسة أكثرها جاءت من اثنين قال والمماسة واللماسة الحاجة والمتلمسة من السمات ويقال ذكوا المتلمسة وسمي المتلمس الشاعر بقوله

• فهذا أوان العرض حي ذبابه • زنابيره والأزرق المتلمس •

ملس أبو عبيد عن أبي زيد الملس سل الخصيتين يقال ملست خصيتيه أملسهما ملسا وقال الليث خصي مملوس قال والملوسة مصدر الأملس وأرض ملساء وسنة ملساء وإذا جمعوا قالوا سنون

املس وأما ليس ورمان مليس طيبه وأحلاه وهو الذي لا عجم له أبو عبيد وبيعة الملسى لا عهدة له يضرب مثلا للذي لا يوثق بوفائه وأمانته والمعنى والله أعلم ذو الملسى لا عهدة له والملسى أن يبيع الرجل الشيء ولا يضمن عهدته وقال الراجز

• لما رأيت العام عاما أغبسا • وصار بيع مالنا بالملسى •

وذو الملسى مثل السلال والخارب يسرق المتاع فيبيعه بدون ثمنه ويملس من فوره فيستخفي فإن جاء المستحق ووجد ماله في يد الذي اشتراه أخذه وبطل الثمن الذي فاز به اللص ولا يمكنه أن يرجع به عليه أبو عبيد عن الأحمر أنه قال من أمثالهم في كراهة المعايب الملسى لا عهدة له أي أنه خرج من الأمر سالما وانقضى عنه لا له ولا عليه والأصل في الملسى ما أعلمتك عمرو عن أبيه الملبسا شهر صفر والمليسا تصغيرها وقال الأصمعي المليسا شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة وأنشد

• أفينا تسوم الشاهرية بعدما • بدا لك من شهر المليسا كوكب •

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة ويقال أتيته ملس الظلام وملث الظلام وذلك حين يختلط الليل بالأرض أبو العباس عن ابن الأعرابي اختلط الملس بالملث فالملث أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي أول العشاء الآخرة فهو الملس ولا يتميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملث في الملس وقال غيره ملست الأرض تمليسا إذا أجريت عليها المملقة بعدما تثيرها ويقال ملست بالإبل أملس بها ملسا إذا سقتها سوقا شديدا وقال الراجز

• ملسا بذود الحلسي ملسا •

ثعلب عن ابن الأعرابي الملس ضرب من السير الرفيق والملس اللين من كل شيء قال والملاسة لين الملموس وقد ملس الشيء يملس ملاسة والملس أيضا يقال ملسته ملسا وقال أبو زيد الملوس من الإبل المعناق التي تراها أول الإبل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خمس املس إذا كان متعبا شديدا وقال المرار

• يسير فيها القوم خمسا أملسا •

وملس الرجل يملس ملسا إذا ذهب ذهابا سريعا وأنشد

• تملس فيه الريح كل مملس •

وقال شمر الأماليس ما استوى من الأرض والواحد إمليس وقال ابن شميل الأماليس الأرض التي ليس بها شيء لا شجر ولا كلأ ولا يبيس ولا يكون فيها وحش وقال الحطيئة

• إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت • بحلقة ضراتها شكرات •

والواحد إمليس وكأنه إفعيل من الملاسة أي أن الأرض ملساء لا شيء بها وقال أبو زبيد فسماها مليسا

• فإياكم وهذا العرق واسموا الموماة ماء الخرميلس •

ويقال للخمر ملساء إذا كانت سلسة في الحلق قال أبو النجم

• بالمهو من الملساء من جريالها •

لسم أبو العباس عن ابن الأعرابي اللسم السكوت حياء لا عقلا وقال أبو عمرو السمنة الحجة والرمة كما يلسم وكذا المتنوحة صرعهما وقال ابن شميل الإسام الفصيل الغرض أول ما يولد يقال السمته إسماما فهو ملسم ويقال ألسمته حجته إلساما أي لقنته إياها وأنشد غيره

• لا تلمسن أبا عمران حجته • ولا تكون له عونا على عمرا •

مسل عمرو عن أبيه المسل السيلان والمصل القطر وسمعت أعرابيا من بني سعد نشنا بالأحساء يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل ويجمع مسيل الماء مسلا ومسلانا قلت وهذا عندي على توهم تبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكين أمكنة وأصله مفعل من كان وقال ابن الأعرابي المسالة طول الوجه مع حسن

أبواب السين والنون

باب السين والنون مع الفاء

سنف • سفن • نفس • نسف • فنس •

سنف أبو عبيد عن أبي عمرو السنف الورقة قال ابن مقبل

• تغلغل عن قابس اللجام لسانه • تغلغل سنف المرخ في جعثنة صنفي •

وقال شمر يقال للأكمة الباقلي واللوبيا والعدس وما أشبهها سنوف واحدها سنف ثعلب عن ابن الأعرابي السنف العود المجرد من الورق والسنف الورقة أبو عبيد عن الأصمعي السناف حبل يشد من التصدير إلى خلف الكركرة حتى يثبت قال وأسنفت البعير إذا جعلت له سنافا وذلك إذا خمص بطنه فاضطرب تصديره وهي الحزام ورمى أبل مسنفات إذا جعل لها أسنفة تجعل وراء كراكرها وأما المسنفات بكسر النون فهي المتقدمات في سيرها وقد أسنف البعير إذا تقدم وقدم عنقه للسير وقال كثير في تقديم البعير زمامه

• ومسنفة فضل الزمام إذا انتحى • بهزة هاديه على السوم بازل •

وفرس مسنفة إذا كانت تتقدم الخيل ومنه قول ابن كلثوم

اذا ما عيّ بالاسناف حيّ على الامر المشبّه ان يكونا

اي عيّوا بالتقدم قلت وليس قول من قال اذا ما عيّ بالاسنا فان يدهش فلا يدري اين يبتدي الاسناف بشيء هو باطل قاله الليث وقال ايضا اسنف لقوم امرهم اذا احكموه قلت وهذا لا يبعد عن الصواب ابو عبيد السنف ثياب توضع على اكتاف الابل مثل الاشلة على ما اخبرها والوحد سنيف الليث بعير مسناف اذا كان يوخر الرحل والجميع مسانيف وقال ابن شميل المسناف من الابل التي تقدم الحمل قال والمجناة التي توخر الحمل وعرض عليه قول الليث فانكره ابو عبيد عن الفراء اسنفت البعير واسنفته من السناف **فنس** اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي الفنس الفقر المدقع قلت والاصل فيه الفلس اسم من الافلاس فابدلت اللام نونا **سفن** قال ابن السكيت فيما روى عنه الحراني السفن القشر يقال سفنه يسفنه سفنا اذا قشره وقال امرو القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه ❊ ترى الترب منه لاصقا كل ملصق

قال والسفن جلد الخشن يكون على قائم السيف واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال السفن والسفر والشفر شيه قدوم يقشر به الاجذاع وقال ابن مقبل يصف ناقة انضاها السير

تخوّن السير منها تامكا قردا ❊ كما تخوّف عود النبعة السفن

قال وزادني عنه غيره انه قال السفن جلد السمك الذي تحك به السياط والقدحان والسهام والصحاف ويكون على قائم السيف وقال عدي بن زيد يصف قدحا

رمه البارى فسوى دَرْءه ❊ غمز كفيه وتحليق السفن

وقال الاعشى ❊ وفي كل عام له غزوة ❊ تحك الدوابر حك السفن

اي لا تاكل الحجارة دوابرها من بعد الغزو وقال الليث وقد يجعل من الحديد ما يسفن به الخشب اي يحك به حتى تلين قال والريح تسفن التراب تجعله دقاقا وانشد ❊ اذا مساحيج الرياح السفن ❊

قال ابو عبيد السوافن الرياح التي تسفن وجه الارض كانما تمسحه وقال غيره تقشره والسفينة سميت سفينة لسفنها وجه الارض الماء كانما تكسفه وهي فعيلة بمعنى فاعلة ثعلب عن ابن الاعرابي قيل لها سفينة لانها تسفن الرمل اذا قل الماء فهي فعيلة بمعنى فاعلة قال وتكون ماخوذة من السفن وهي الفاس التي ينجر بها النجار فهي في هذه الحالة فعيلة بمعنى مفعولة قال والسفن جلد الاطوم وهي سمكة بحرية يسوى قوائم السيوف من جلدها **نسف** قال الليث النسف انتساف الريح الشي كانه يسلبه قال وترى ما انتسف الطاير الشي عن وجه الارض بمخلبه قال وضرب من الطير يشبه الخطاف ينتسف الشي في الهواء تسمى النساسيف الواحد نساف والنسفة من حجارة الحرة تكون نخرة ذات نخاريب ينسف بها الوسخ عن الاقدام في الحمامات ويسمى النساف ثعلب عن ابن الاعرابي النسف القلع والنسف تنقية الجيد من الردي ويقال للمنخل منطول المنسف ويقال للعير الحمار منسف هكذا رواه ابو عمر وغيره يقول منسف قال ابن الاعرابي ويقال للرجل انه لكثير النسيف وهو السرار ويقال للطال نسيفه اي سراره ابو نصر عن الاصمعي يقال للفرس انه لنسوف للسنبك من الارض وذلك اذا دنا طرف الحافر من الارض ويقال للحمار به نسيف وذلك اذا اخذ الفحل منه لحما او شعرا فبقي اثره ونسف الطعام ينسفه نسفا اذا نفضه قال والمنسف هو طويل اعلاه مرتفع وهو منصوب الصدر يكون عند المقاميين ومنه يقال اتانا كان لحيته منسف ويقال اتخذ فلان في جنب ناقته نسيفا اذا انجرد برجله والنسند

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها ❊ نسيفا كافحوص القطاة المطرق

ويقال اعزل النسافة وكل من الخالص وقال ابو زيد نسف لبنا اذا قلعه والذي ينسف به البنا يدعى منسفة ونسف البعير الكلا ينسفه نسفا اذا اقتلعه بمقدم فيه ونسف البعير برجله اذا ضرب بمقدم رجله وكذلك الانسان وقال اللحياني يقال انتسف لونه وانتمع لونه بمعنى واحد وقال بشر ابن ابي خازم يصف فرسا

نسوف للحزام بمرفقيها ❊ يسد خواء طبيها الغبار

يقول اذا استفرغت جريا نسفت حزامها بمرفقيها واذا ملات فروجها عدوا سد الغبار ما بين طبيها وهو خواؤه وقال ابو زيد نسف البعير حمله نسفا اذا مرط حمله وبر ضفري جنبيه **نفس** قال الله جل وعز يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها روي عن ابن عباس انه قال لكل انسان نفسان احدهما نفس العقل الذي يكون به التمييز والاخرى نفس الروح التي بها الحياة والنفس مما الحي وقال ابو بكر بن الانباري من اللغويين من سوى بين النفس والروح وقال هما شي واحد الا ان النفس مونثة والروح مذكرة قال وقال غيره الروح هو الذي به الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النايم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا يقبض الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان

نفسان احدهما نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام فلا يعقل يتوفاها الله كما قال جل وعز والاخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها النفس والنايم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفي نفس النايم في النوم وتوفي نفس الحي قال ونفس الحياة هي الروح وحركة الانسان ونموه يكون به ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس الانفة والنفس عين الشي وكنهه وجوهره والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الدم والنفس قدر دبغة والنفس الماء وقال الراجز

اتجعل النفس التي تدبر ❊ في جلد شاة ثم لا تسير

والنفس العند ومنه قوله جل وعز تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال والنفس الروح والنفس الفرج من الكرب الحراني عن ابن السكيت يقال انت في نفس من امرك اي في سعة ويقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجد نفس ربكم من قبل اليمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله جل وعز نفس الكرب عن المومنين بهم ويقال انت في نفس من امرك اي في سعة واعمل وانت في نفس اي في فسحة قبل الهرم والامراض والحوادث والافات ومن ذلك الحديث الاخر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشر الغيث ويذهب الجدب ويقال اللهم نفس عني اي فرج عني قلت النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر كانه قال اجد تنفيس ربكم عنكم من جهة اليمن لان الله جل وعز نصرهم بهم وايدهم برجالهم وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين وتفريجه عن الملهوفين الحراني عن ابن السكيت قال النفس قدر دبغة من الدباغ قال وقال الاصمعي بعثت امراة من العرب بنية لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس بها منيئتي فاني افدة اي انا في عجلة اي اراد قدر دبغة او دبغتين من القرظ الذي يدبغ به والمنيئة المدبغة وهي الجلود التي تجعل في الدباغ قال ويقال نفست عليه الشي انفسه نفاسة اذا ضننت به ولم تحب ان يصير اليه ورجل نفوس اي حسود وقال الله جل وعز وفي ذلك فليتنافس المتنافسون اي وفي ذلك فليتراغب المتراغبون وقال الفراء في قول الله جل وعز والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا اضاء وقال الزجاج اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين ومنه يقال تنفست القوس اذا انصدعت وقال اللحياني النفس التشقق في القدح والقوس وما اشبههما وقد تنفس القدح والقوس قال ويقال هذا المنزل انفس المنزلين اي ابعدهما وهذا الثوب انفس الثوبين اي اطولهما واعرضهما وامثلهما ويقال نفس الله كربتك اي فرجها الله ويقال نفس عني اي فرج عني ووسع علي وقال ابن شميل يقال انفس فلان قوسه اذا حط وترها وقال ابو زيد كتبت كتابا نفسا اي طويلا وتنفس النهار اذا طال وقال ابن الاعرابي تنفست دجلة اذا زاد ماؤها ويقال مال نفيس ومنفس وهو الذي له خطر وقدر قال وكل شي له خطر وقدر يقال له نفيس ومنفس ومنفس وقد نفس المال نفاسا ونفس نفوسا ونفاسة ويقال ان الذي ذكرت لمنفوس فيه اي مرغوب فيه ويقال ما رايت ثم نفسا اي ما رايت احدا ويقال ان في اجلي نفسا اي طول الاجل ويقال بين الفريقين نفس اي متسع ويقال لا نفس عليك فلان ينفس نفسا ونفاسة اي حسدك ويقال نفست المراة وهي تنفس نفاسة ويقال ايضا نفست تنفس نفاسة ونفاسا ونفسا وهي امراة نفساء ونفساء ونفسا والجميع نفساوات ونفاس ونفس ونفاس ويقال ورث فلان هذا المال في بطن امه قبل ان يتنفس اي قبل ان يولد وان فلانا لمنفوس اي تصيبه العين ابو عبيد عن الاصمعي نفست المراة ونفست والمنفوس المولود وقال اللحياني النافس الخامس من قداح الميسر وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة انصباء ان فاز وعليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز وقال ابو عبيد يقال لك في هذا الامر نفسة اي مهلة ويقال شراب غير ذي نفس اذا كان كريه الطعم آجنا اذا ذاقه ذائقه لم يتنفس فيه انما هي الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود له اجونه وقال ابو وجزة السعدي

وشربة من شراب غير ذي نفس ❊ في صرة من نجوم القيظ وهاج

ثعلب عن ابن الاعرابي شراب ذو نفس اي فيه سعة وري وقال في قول الشاعر

ونفسني فيه الحمام المعجل

اي رغبني فيه وروي عن النخعي انه قال كل شي له نفس سائلة فمات في الاناء فانه ينجسه اراد كل شي له دم سايل ويقال نفست المراة اذا حاضت وقالت ام سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفراش فحضت فخرجت فشددت علي ثيابي ثم رجعت فقال انفست اراد احضت والله اعلم

باب السين والنون مع الباء

سنب سبن نسب نبس بنس بسن

(Left margin note beside the نفوس / فليتنافس lines) عنب

(Left margin note beside the نفس سائلة line) صنت

بسن قال الليث واللحياني هو حسن بسن والباسنة جوالق غليظ يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ
ما يكون قال ومنهم من يهمزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل فيه طعام والجميع البواسن ابو
العباس عن ابن الاعرابي ابسن الرجل اذا حسنت سحنته بنش ابو عبيد عن الاصمعي بنشت
بنبش بنشا اذا تحركت ومنه قول ابن احمر • وينبش عنها ثم يرقد خصر •
وقال شمر لم اسمع بنش الا لابن احمر وقال اللحياني بنش وبنشل اذا قعد ثعلب عن ابن الاعرابي
ابنس الرجل اذا هرب من سلطان قال والبنس الفرار من الشر سبن قال الليث السبنية ضرب من
الثياب يتخذ من مشاقة الكتان اغلظ ما يكون ثعلب عن ابن الاعرابي قال الاسبان المقانع الرقاق
قال واسبن اذا دام على شرب السبنيات وهي ضرب من الثياب بنس ثعلب عن ابن الاعرابي البنس
المسترعون في حوائجهم والبنس الناطقون يقال ما بنس ولا رنم وقال ابن ابي حفصة •
• فلم ينبس ولونه جبن انشدت السرى بن عبد الله •
اي لم ينطق وقال ابن الاعرابي السنبس السريع وسنبس اذا اسرع بسنبس سنبسة قال
وزادت ام سنبس في النوم قبل ان تلد فقيل لها اذا ولدت سنبسا فابسي ابسي اي اسرعي
وقال ابو عمرو السين فيه زائدة يقال نبس اذا اسرع قال والسين من زوائد الكلام قال
ونبس اذا تكلم واسرع وقال ابن الاعرابي نبس اذا سكت ذلا سنب ابو العباس عن ابن الاعرابي
رجل سنوب اي متغضب قال والسنباب الرجل الكثير الشر قال والسنبات والسنبة سوء الخلق
وسرعة الغضب وانشد • قد شنئت قبل الشيب من ادانى •
• وذاك ما القى من الاداني • من زوجة كثيرة السنبات •
قال والسنوب الرجل الكذاب المغتاب وقال ابو عمرو عن ابيه المسنبة الشرة ابو عبيد عن الكسائي
سنبة من الدهر وسنبة من الدهر وانشد شمر • ماء الشباب عنفوان سنبته •
شمر عن ابن الاعرابي السنباب والسنابة الطويل الظهر والبطن والصناب بالصاد مثله ثعلب عن
ابن الاعرابي السنبا الاست نسب قال الليث النسب نسب القرابات يقال فلان نسيبي
وهم انسبائي ورجل نسيب حسيب ذو حسب ونسب قال والنسبة مصدر الانتساب والنسبة
الاسم وقال غيره النسبة والنسبة لغتان معناهما واحد ابو عبيد عن الفراء هو ينسب بالنساء
وينسب وهي قليلة وقال شمر النسيب رقيق الشعر في النساء وهو ينسب بها منسبة وقال
الليث شعر منسوب وجمعه المناسب وانشد •
• هل في التعلل من اثم مرجوب • ام في الغريض واهداء المناسيب •
والنسابة الرجل العالم بالانساب ونسبت فلانا الى ابيه انسبه نسبا اذا رفعت في نسبه
الى جده الاكبر ابو عبيد عن ابي عمرو النيسب الطريق المستقيم وقال الليث هو الطريق المستدق
الواضح كطريق النمل والحية وطريق حمار الوحش الى موارده وانشد الفراء •
• عينا ترى الناس اليه نيسبا • من صادر و وارد ايدي سبا •
قلت وبعضهم يقول النيسم بالميم وهي لغة ابو زيد يقال للرجل اذا سئل عن نسبه استنسب
لنا بمعنى انتسب لنا حتى نعرفك وفي النوادر ينسب فلان بين فلان وفلان بنسبة اذا اقبل وادبر
بينهما بالنميمة وغيرها والنسب يكون بالآباء ويكون الى البلاد ويكون بالصناعة •

باب السين والنون مع الميم

سنم • سمن • نسم • نمس • مسن • منس

سنم قال الليث السنم جماع الواحد سنمة وهي راس شجرة من دق الشجر يكون على راسها كالهيئة ما يكون
على راس القصب الا انه لين تاكله الابل اكلا خضما قال وافضل السنم شجرة تسمى الاسنامة وهي نظم
سنمة قلت والسنمة تكون للنصي والصليان والغضور والسبط وما اشبهها وقال الليث جمل سنم
وناقة سنمة ضخمة السنام واسنمت النار اذا عظم لهبها وقال لبيد •
• كدخان نار ساطع اسنامها • ويروى اسنامها فمن رواه بالفتح اراد اعاليها ومن
رواه بالكسر فهو مصدر اسنمت اذا ارتفع لهبها اسناما وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة
يقال انه يسير مع الدجال قال والاسنمة رمال معروفة ظهورها المرتفعة من اثباجها يقال الاسنمة والاسنمة
فمن قال الاسنمة جعله اسما للرملة بعينها ومن قال الاسنمة جعلها جمع سنام ويقال تسنمت الحائط
اذا علوته من عرضه ثعلب عن ابن الاعرابي تسنيمة الشيب وتسنمه واو شعر فيه بمعنى واحد وقول
الله جل وعز ومزاجه من تسنيم عينا اي من ماء يتنزل عليهم من معال وتنصب عينا على جهتين احدهما
ان تنوي من تسنيم عينا فلما نونت نصبت والجهة الاخرى ان تنوي من ماء سنم عينا كقولك
رفع عينا وان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين

نكرة فخرجت نصبا وهذا قول الفراء وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قاله الزجاج وقبر مسنم
اذا كان مرفوعا عن الارض ويقال تسنم السحاب الارض اذا جللها وتسنم الجمل الناقة اذا قاعها والماء
السنم الظاهر على وجه الارض وفي الحديث خير الماء السنم وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ابو زيد سنمت
الاناء تسنيما اذا ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام وغيره وتسنم الفحل الناقة اذا
ركب ظهرها وكذلك كلما ركبته مقبلا ومدبرا فقد تسنمته نسم روى شمر باسناد له عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق نسمة مؤمنة وقى الله جل وعز بكل عضو منه عضوا من النار قال
شمر قال خالد النسمة النفس قال وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة والنسم الروح ومعنى قوله عليه
السلام من اعتق نسمة اي من اعتق ذا نسمة وقال ابن شميل النسمة غرة عبد او امة وحدثنا الحسين بن
ادريس قال حدثنا سويد عن ابن المبارك عن عيسى بن عبد الرحمن قال حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن
ابن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال
لئن كنت اقصرت الخطبة فقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال
لا النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم
فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن ومر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق فكف
لسانك الا من خير وقال شمر قال ابن الاعرابي الناسم المريض الذي قد اشفى على الموت يقال فلان
ينسم كنسم الريح الضعيف وقال المرار •
• بمنشبين رهوا وبعد الجهد من نسم • ومن حياء غضيض الطرف مستور •
ويقال تنسمت نسمة اذا احييتها واعتقتها وقال الكميت •
• ومنا ابن كوز والمنسم قبله • وفارس يوم الفيلق العضب •
ذو العضب والمنسم يحيي النسمات قال وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير
والدواب وغيرها ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا للمطر وانشد •
• يا ذكر القبيسي ذا الانف الاشم • هيجت من خلتنا مثل النسم •
قال النسم هاهنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير ان قوائمهن حمرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ما نسمت فلانا اي وجدت
ريحه ووجدت ريحي وانشد • لا يامنن صروف الدهر ذو نسم • اي ذو نفس
وقال الليث النسم نفس الروح ويقال ما بها ذو نسم اي ذو روح قال ونسيم الريح هبوبها وقال
ابن شميل النسيم من الرياح الرويد قال وتنسمت ريحها بشيء من نسيم اي هبت هبوبا رويدا ذات
نسيم وهو الرويد وقال ابو عبيد النسيم من الرياح التي تجيء بتنفس ضعيف وفي الحديث تنكبوا الغبار
فان منه تكون النسمة قيل النسمة هاهنا الربو ولا يزال صاحب هذه العلة يتنفس نفسا ضعيفا
تسمى العلة نسمة لاستراحة الى تنفسه ويقال تنسمت الريح وتنسمتها انا وقال الشاعر •
• فان الصبا ريح اذا ما تنسمت • على كبد محزون تجلت همومها •
واذا تنسم العليل او المحزون هبوب الريح الطيبة وجد لها خفا وفرحا وفي حديث مرفوع الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت في نسم الساعة وفي تفسيره قولان احدهما بعثت في ضعف هبوبها
واول اشراطها وهذا قول ابن الاعرابي وقال النسيم اول هبوب الريح وقال غيره النسيم العرق معنى
قوله بعثت في نسم الساعة اي في ذوي الارواح خلقهم الله وقت اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشء
من بني ادم وقال ابن الاعرابي النسيم العرق والنسمة العرقة في الحمام وغيره ويجمع النسم بمعنى الخلق
اناسم يقال ما بها اناسم كانه جمع النسم انساما ثم اناسم جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص
واسلامه انه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فاسلم يقال قد استقام المنسم اي تبين الطريق
ويقال رايت منسما من الامر اعرف به وجهه وقال اوس بن حجر •
• لعمري لقد بينت يوم سويقة • لمن كان ذا راي بوجهة منسم •
اي بوجه بيان والاصل فيه منسما خف البعير وهما كالظفرين في مقدم يديه يستبان اثر البعير
الضال بكل خف منسمان ولخف الفيل منسم وللنعامة منسم وقال ابو مالك المنسم الطريق وانشد
للاحوص • وان اظلمت يوما على الناس غمة • اضاء لكم بالحزم منه منسم •
يعني الطريق والغشمة الظلمة نمس قال الليث النمس فساد السمن وفساد الغالية وكذلك كل
طيب ودهن اذا تغير وفسد وفسد فسادا ... والفعل نمس ينمس نمسا فهو نمس وقال غيره نمس الودك
ونمس اذا انتن ونمس الاقط فهو منمس اذا انتن وقال الطرماح •
• منمس ثيران الكريص الضوائن • والكريص الاقط وقال الليث النمس سبع
من لخف السباع وقال غيره النمس دويبة يتخذها الناطر اذا اشتد خوفه من النقابين لانه يهدم

الداية تتعرض للثعبان وتتضايق وتتشدق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت
واخذت نفسها فانتفخ جوفها فينقطع الثعبان وقد تنطوي عليه النمس فقطعا من شدة الزفرة
وفي حديث المبعث ان خديجة وصفت امر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وكان قد قرأ الكتب
فقال ان كان ما تقولين حقا فانه يأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليهما السلام قال ابو عبيد
الناموس صاحب سر الرجل الذي يطلعه على سره وباطن امره ويخصه بما يستره عن غيره يقال منه قد
نمس ينمس نمسا وقد نامسته منامسة اذا ساررته وقال الكميت

فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا • وعمهما والمستسر المنامسا

قال ويقال نمس فلان انماسا اذا تغلل في ستره قال والناموس ايضا قترة الصائد التي يكمن فيها
للصيد ومنه قول اوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا • لناموسه من الصفيح سقائف

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الناموس بيت الراهب وقال غيره الناموس النمام وهو النمام ايضا ويقال
للشرك ناموس لانه يواري تحت التراب وقال الراجز يصف الركاب

يخرجن من ملتبس ملبس • تلبيس ناموس القطا المنمس

يقول يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا امر الشرك الذي
ينصب له **سمن** ابن السكيت سمنت له اذا ادمت له بالسمن وقد سمنته اذا زودته السمن وجاؤا
يستسمنون اي يطلبون ان يوهب لهم السمن وقال الليث السمن نقيض الهزال والفعل سمن
يسمن سمنا ورجل سمين مسمن سمين واسمن الرجل اذا اشترى سمينا والسمنة دواء تتسمن به المرأة
وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام واستسمنت الرجل اي وجدته
سمينا والسمن سلاء اللبن ويقال سمنت الطعام فهو مسمون اذا جعلت فيه السمن والسماني طائر
وبعضهم يقول انه السلوى وسمنان موضع في البادية وقال بعضهم يقال للطائر الواحد سماني
وللجميع سماني وبعضهم يقول للواحدة سماناة وفي الحديث ان فلانا اتي بسمك مشوي
فقال سمنه قال ابو عبيد معنى سمنته برده وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال التسمين
التبريد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون قيل معنى قوله
يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل معناه جمعهم
المال ليلحقوا بذوي الشرف ويقال اسمن القوم اذا سمنت نعمهم فهم مسمنون ورجل سامن اي
ذو سمن كما يقال رجل تامر ولابن اي ذو تمر ولبن والسمنية قوم من الهند دهريون ثعلب عن
ابن الاعرابي قال الاسمان الاسمان الازر المخلقات قال ويقال سمنته واسمنته اذا اطعمته السمن
ورجل سمين مسمن بمعنى واحد والجميع السمان والمسمنون **مسن** ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال المسن النشاط والمسنة المسنة من كل شيء **مسن** عمرو عن ابيه المسن المجون يقال مسن فلان
ومجن بمعنى واحد وفي كتاب الليث المسن الضرب بالسوط قلت هذا تصحيف وصوابه المشن
الضرب بالسوط بالشين واحتج الليث بقول رؤبة • ومن اخاديد السياط المسن •
ورواه بالسين والرواة رووه بالشين وهو الصواب وقال ابو عمرو المشن الخدش

باب السين والياء مع الميم

استعمل من وجوهه **بسم** قال الليث يقال بسم يبسم بسما اذا فتح شفتيه كالمكاشر ورجل
بسام وامرأة بسامة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم يقال
بسم وابتسم وتبسم بمعنى واحد • بسم الله الرحمن الرحيم •

هذه ابواب الثلاثي المعتل من حرف السين

باب السين والطاء وا ي

اهملت السين مع الزاي فلم يأتلفا بالسين والطاء
سطا • ساط • طاس • طسى • وسط • وطس • طيس •
ساط يقال ساط دابته اذا ضربها بالسوط يسوطه وقال الشاعر يصف فرسا

فصوبته كانه صوب غبية • على الامعز الضاحي اذا سيط احضرا

صوبته اي حملته على الحضر وهو صب من الارض والصوب المطر وقال الفراء في قول الله جل وعز
فصب عليهم ربك سوط عذاب هذه كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
جرى به الكلام والمثل ونرى ان السوط من عذابهم الذي يعذبون به فجرى لكل عذاب اذ كان فيه
عندهم غاية العذاب وقال الليث وغيره السوط خلط الشيء بعضه ببعض والمسوط الذي يساط

به واذا اختلط الشيء في امره قيل سوط امره تسويطا وانشد

فسطها ذميم الرأي غير موفق • فلست على تسويطها بمعان

وقال غيره سمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان او دابة خلط الدم باللحم وساطه اي خلطه
الحراني عن ابن السكيت يقال اموالهم سويطة بينهم اي مختلطة وقال الليث السويطاء مرقة كثير
ماؤها وثمرها **سطا** قال ابن شميل الايدي السواطي التي تتناول الشيء وانشد

تلذ بأخذها الايدي السواطي •

وقال الفراء في قوله تعالى يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا يعني مشركي اهل مكة كانوا اذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو
القرآن كادوا يبطشون به ونحو ذلك قال ابو زيد وقال ابن شميل فلان يسطو على فلان اي يتطاول
عليه ذا هيبة وسطوة ذو بشتم وظلم وضرب ابو عبيد عن الاصمعي الساطي البعيد الشحوة وهي
الخطو وقد سطا يسطو سطوا وقال رؤبة

عمر اليدين بالجراء ساطي •

وقال الليث السطو شدة البطش وانما سمي الفرس ساطيا لانه يسطو على سائر الخيل ويقوم على
رجليه ويسطو بيديه قال والفحل يسطو على طروقته ابو عبيد عن ابي زيد ان يدخل الرجل اليد
في الرحم فيستخرج الوتر وهو ماء الفحل وقال رؤبة

ان كنت من امرك في مسماس • فاسط على امك سطو الماسي

قال الليث وقد يسطى على المرأة اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فيستخرج منها وروي عن بعض
الفقهاء انه قال لا بأس بان يسطو الرجل على المرأة اذا خيف عليها ولم توجد امرأة تتولى ذلك ويقال
اتى سطوته اي اخذته ثعلب عن ابن الاعرابي ساطى فلان فلانا اذا اشتد عليه وطاساه اذا رفق
به وقال ابو سعيد سطا الرجل وشطها اذا وطيها رواه ابو تراب عنه ابن الاعرابي سطا على الحامل
وساط مقلوب اذا اخرج ولدها **طاس** ثعلب عن ابن الاعرابي الطوس القمر والطوس دوام الشيء
وقال الليث يقال للشيء الحسن انه لمطوس قال رؤبة • ازمان ذات الغبغب المطوس •
قال والطاوس طائر حسن ووجه مطوس حسن وقال ابو صخر الهذلي

اذ تستبي قلبي بذي عذر • صاف يمج المسك كالكرم
ومطوس سهل مدامعه • لا شاحب عار ولا جهم

وقال المؤرج الطاوس في كلام اهل الشام الجميل من الرجال وانشد

فلو كنت طاوسا لكنت مملكا • رعين ولكن انت لام همينع

قال واللام اللئيم ورعين اسم رجل قال والطاوس في كلام اهل اليمن الفضة والطاوس الارض
المخضرة التي عليها كل ضرب من الورد ايام الربيع وقال ابو عمرو طاس يطوس طوسا اذا حسن وجهه
ونضر بعد علة وهو مأخوذ من الطوس وهو القمر وطاس الشيء يطيس طيسا اذا كثر ابو تراب عن
الاشجعي ما ادري اي ابن طوس هو وابن طمس اي اي ابن ذهب **وسط** قال الله جل وعز وكذلك جعلناكم
قال ابو اسحاق في قوله امة وسطا قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان
مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان من
اوسط قومه اي من خيارهم والعرب تصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف
حقيقته اهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع وما اشبهه
فخير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قومه ومن وسط الوادي وسرر الوادي وسرارته وسره
ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان في نسب العرب وكذلك جعلت
امته امة وسطا اي خيارا وقال احمد بن يحيى الفرق بين الوسط والوسط انه ما كان يبين جزء من جزء
فهو وسط مثل الحلقة من الناس والسبحة والعقد قال وما كان مصمتا لا يبين جزء من جزء فهو وسط
مثل وسط الدار والراحة والبقعة وقد جاء في وسط التسكين وقال الليث الوسط مخففا يكون موضعا
للشيء كقولك زيد وسط الدار واذا نصبت السين صار اسما لما بين طرفي كل شيء وقال المبرد

تقول وسط رأسك دهن يا فتى • لانك اخبرت انه استقر في ذلك الموضع

فاسكنت السين ونصبت لانه ظرف وتقول وسط رأسك صلب لانه اسم غير ظرف وتقول
ضربت وسطه لانه المفعول به بعينه وتقول حفرت وسط الدار بئرا اذا جعلت الوسط كله بئرا
كقولك حفرت وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الظرف وصار اسما كقولك
سرت من وسط الدار لان الضمير من وتقول قمت في وسط الدار كما تقول في حاجة زيد فتحرك السين
من وسط لانه هاهنا ليس بظرف سلمة عن الفراء وسطت القوم وسطتهم بمعنى واحد اذا دخلت
وسطهم قال الله فوسطن به جمعا وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو يسطهم
اذا صار وسطهم قال وانما سمي واسط الرحل واسطا لانه وسط بين الآخرة والقادمة وكذلك

واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المنظوم قلت اخطأ الليث في تفسير واسط الرحل ولم يثبته وانما يعرف هذا من شاهد العرب ومارس شدّ الرحال على الرواحل فاما من يفسّر كلام العرب على قياس خواطر الوهم فان خطاه تكثر قلت وللرحل شرخان وهما طرفاه مثل قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخرة الرحل ومؤخرته والطرف الذي يلي راس البعير واسط الرحل بلا هاء ولم يسمّ واسطًا لانه وسط بين الآخرة والقادمة كما قال الليث ولا قادمة للرحل بتة انما القادمة الواحدة من قوادم الريش ولضرع الناقة قادمان وآخران بغير هاء وكلام العرب يدوّن في الصحف من حيث يصح اما ان يوخذ عن امام ثقة عرف كلام العرب وشاهدهم او يتلقى عن مؤدّ ثقة يروي عن الثقات المقبولين فاما عبارات من لا معرفة له ولا مشاهدة فانه يفسد الكلام ويزيله عن صيغته وقال ابن شميل في باب الرحال في الرحل واسطه وآخرته ومورِكه فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الراكب واما آخرته فمؤخرته وهي خشبته العريضة الطويلة التي تحاذي براس الراكب قال والآخرة والواسط الشرخان يقال ركب بين شرخي رحله قلت فهذا الذي وصفه النضر صحيح كله واما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها وقال الليث فلان وسيط الدار والحسب في قومه وقد وسُط وساطة وسطة ووسّطتُ توسيطا وانشد

وسّطت من حنظلة الاسطما

طبس قال الليث الطِّبس العدد الكثير وقال روبة

عددت قومي كعديد الطِّبس ... اذ ذهب القوم الكرام ليسى

ابو دغيري قال واختلفوا في تفسير الطبس فقال بعضهم كل من على ظهر الارض من الانام فهم من الطبس وقال بعض بل كل خلق كثير النسل نحو الذباب والنمل والهوام وقال ابو عمرو طاس يطيس طيسا اذا كثر وحنظة طيس كثير

طسي ابو عبيد عن الكسائي اذا غلب الدسم على قلب الاكل فاتخم قيل طسِي طسًا وطخِي طخًا وقال الليث يقال طسِئت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت من اكل الدسم فرايته متكرها لذلك يهمز ولا يهمز وقال ابو زيد طسِئت طسأ اذا اتخمت عن دسم

وطس ابو عبيد الوطيس شيء مثل التنور يختبز فيه يشبه حر الحرب به وقال الاصمعي الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن احدا الوطء عليها يضرب مثلا للامر اذا اشتد فيقال حمي الوطيس وقال الباهلي يقال طِس الشيء اي احم الحجارة وضعها عليه وقال ابو سعيد الوطيس الضراب في الحرب ومنه قول علي الآن حين حمي الوطيس اي حمي الضراب وجدت الحرب قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابو عبيد وطست الشيء ووهصته ووقصته اذا كسرته وانشد

تطس الاكام بذات خف ميثم ... وقال شمر الوطيس كنوة يحتفر في الارض ويصغر راسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يؤتى من الغد واللحم غاب لم يحترق

باب السين والدال وا ى

ساد. سدى. داس. دسا. ودس. وسد. اسد

ساد قال الليث السوّد سفح مستو بالارض كثير الحجارة خشنها والغالب عليها لون السواد والقطعة منها سوّدة وقل ما يكون الا عند جبل فيه معدن والجميع الاسواد قال والسواد نقيض البياض والسواد السرار وفي حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على ان يرفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك قال ابو عبيد قال الاصمعي السواد السرار يقال منه ساودته مساودة وسوادا اذا ساررته قال ولم يعرفها برفع السين سوادا قال ابو عبيد يجوز الرفع وهو بمنزلة جوار وجوار فالجوار المصدر والجوار الاسم قال وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده وهو الشخص قال ابو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد من السواد وانشد الاحمر

من يكن في السواد والدد والاعرام زيرا فانني غير زير

وفي حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال ما يبكيك فقال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة او اجانة او جفنة قال ابو عبيد اراد بالاساود الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من متاع او انسان او غيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا بالليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه قال وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع وانشد

تناهيتم عنا وقد كان فيكم ... اساود صرعى لم يسوّد قتيلها

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابن عيينة قال الزهري وهو روى الحديث الاساود الحيات يقول ينصب بالسيف على راس صاحبه كما تفعل الحية اذا ارتفعت فلسعت من فوق وقال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه وانما قيل له

اسود سالخ لانه يسلخ جلده في كل عام واما الارقم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذي له خطان اسودان وقال شمر الاسود اخبث الحيات واعظمها وانكرها وليس شيء من الحيات اجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل لا ينجو سليمه والجميع الاساود يقال هذا اسود غير مجرى وقال ابن الاعرابي اراد بقوله لتعودن اساود صبا يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود جمع الجمع ويقال رايت سواد القوم اي معظمهم وسواد العسكر ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا اسودات من الناس واساود اي جماعات والسواد الاعظم الجماعة من الناس هم الجمهور الاعظم والعدد الاكثر من المسلمين وقال ابو مالك السواد المال والسواد الحديث والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وانشد

فان انتم لم تثاروا وتسودوا ... فكونوا بغايا في الاكف عيابها

قال تسودوا اي تقتلوا وقال الليث السودد معروف والمسود الذي ساده غيره والمسوّد السيد قال والسؤدد بضم الدال الاولى لغة طيء قال والسودانية طائر من الطير التي تاكل العنب والجراد وبعضهم يسميها السوادية وسوّدت الشيء اذا غيرت بياضه سوادا وساودت فلانا فسدته اي غالبته بالسواد وسوّدت انا اذا اسودّ وانشد

سوّدت فلم املك سوادي وتحته ... قميص من القوهي بيض بنائقه

قلت وانشد بيت اعرابي لعنترة

على قميص من سواد وتحته ... قميص بياض لم تخيط بنائقه

ويقال اراد بقميص بياض قلبه وكان عنترة اسود اللون وروي عن عائشة انها قالت لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان قال ابو عبيد قال الاصمعي والاحمر الاسودان الماء والتمر وانما السواد للتمر دون الماء فنعتتهما جميعا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان يسميان معا باسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر وقال ابو زيد الاسودان التمر والماء قال طرفة

الا انني سقيت اسود حالكا ... الا بجلي من الشراب الا بجل

قال اراد الماء وقال شمر قال عنترة اراد سقيت سم اسود وقال ابن الاعرابي تقول ما ذقت عندي من سويد قطرة وهو زعموا الماء نفسه وانشد بيت طرفة ايضا وقال الليث السويداء حبة الشونيز قال ويقال رميته فاصبت سواد قلبه واذا صغروه ردّ الى سويداء ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر في كبد السماء وفي كبيد السماء قال والسواد ما حوالي الكوفة من القرى والرساتيق وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها اي ما حوالي قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وقال غيره يقال رمي فلان بسهمه الاسود وبسهمه المدمى وهو سهمه الذي رمى به فاصاب الرمية حتى اسود من الدم وهم يتبركون به وقال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها ... هلا رميت ببعض الاسهم السود

قال بعضهم اراد بالاسهم السود ههنا النشاب وقيل هي سهام القنا وقال ابو سعيد الذي صح عندي في هذا ان الجموح اخا بني ظفر بيّت بني لحيان فهزم اصحابه وفي كنانته نبل معلم بسواد فقالت له امراته اين النبل الذي كنت ترمي به فقال هذا البيت قالت خليدة والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وكل عام يكثر فيه الرسل يقل فيه التمر ابو عبيد عن ابن زيد استاد القوم بني فلان اذا قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه وقال ابن الاعرابي استاد فلان في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم وانشد

اراد ابن كوز من سفاهة رايه ... ليستاد منا ان شتونا لياليا

اراد ان يتزوج منا سيدة لان اصابتنا سنة وقوله مجل ومعز وسيد وحصور قال ابو اسحق السيد الذي يفوق في الخير قومه واما قوله حل ومعز والقنا سيدها الذا الناب فمعناه القنا زوجها يقال هو سيدها وبعلها اي زوجها وقال عمر بن الخطاب تفقهوا من قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت قال ويقال استاد الرجل في بني فلان اذا تزوج فيهم وانشد بيت الاعشى

فيت الخليفة من بعلها ... وسيد نعم ومستادها

وهو سيد المراة اي زوجها والعبر سيد عانته وقال ابن شميل السيد الذي فاق غيره ذو العقل والمال والدفع والنفع المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد الذي وقال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال ابو خيرة سمي سيدا لانه يسود سواد الناس اي معظمهم ثعلب عن ابن نصر عن الاصمعي العرب تقول السيد

كل متهور معمور بكلمه قال وقال ابن الاعرابي المسود الذى تؤخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد
راسها وتشوى وتؤكل واسود واسودة اسم جبل آخر ويقال اتانى الناس اسودهم واحمرهم
اى عربهم وعجمهم ويقال كلمته فما رد على سوداء ولا بيضاء اى ما رد على شيئا ابو عبيد عن الفرا
سوّدت الابل تسويدا وهو ان يدق المسح البالى من شعر فيداوى به ادبارها وهو جمع الدبر سلمة
عن الفرا قال السيد المالك والسيد الرئيس والسيد الحليم والسيد السخى والسيد الزوج ومن امثالهم
قال لى الشر اقم سوادك اى اصبر واقم سويدى الطبيخة وفى الحديث اذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم قيل السواد الاعظم جملة الناس التى اجتمعت على طاعة السلطان وبخعت له برا كان او فاجرا
ما اقام الصلاة روى ذلك عن انس قيل له اين الجماعة قال مع امرائكم وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه
اتى بكبش يطاء فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد ليضحى به اراد قوله ينظر فى سواد اراد
اراد ان حدقته سوداء لان انسان العين فيها وقال كثير

وعن نجلاء تدمع فى بياض … اذا دمعت وتنظر فى سواد

قوله تدمع فى بياض اراد ان دموعها تسيل على خد ابيض ونظرت من حدقة سوداء وقوله يطاء
فى سواد يريد انه اسود القوائم ويبرك فى سواد يريد ان ما يلى الارض منه اذا برك اسود
بالهمز يقال اسآد الرجل السرى اذا ادأبه قال لبيد

يسئد السير عليها راكب … رابط الجاش على كل وجل

ابو عبيد عن الاحمر المسأد نحى من الزقاق اصغر من الحميت وقال شمر الذى سمعنا المسأب بالباء الزق
العظيم ومنه يقال سأبت من الشراب اسأب وسئبت ومنه يقال للزق المسأب ايضا وقال ابو عمرو السأد
بالهمز انتقاض الجرح يقال سئد جرحه يسأد سأدا فهو سئد وانشد

وبت من ذاك ساهرا ارقا … القى لقاء اللاقى من السأد

وقال غيره يعترى به سواد وهو داء ياخذ الناس والابل والغنم على الماء الملح وقد سئد فهو مسئود

وسد حدثنا الحسين عن سويد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى السائب
ابن يزيد بن الحضرمى ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن قال ابو
العباس قال ابن الاعرابي لقوله لا يتوسد القرآن وجهان احدهما مدح والآخر ذم فالذى هو مدح
انه لا ينام عن القرآن ولكن يتهجد به والذى هو ذم انه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه فاذا نام لم يكن معه من
القرآن شئ فان كان حمده فالمعنى هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قلت انا والاقرب
انه اثنى عليه وحمده وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع
راسه عليها وجمع الوسادة وسائد وجمع الوساد وسد والوساد كل ما يوضع تحت الراس
وان كان من تراب او حجارة وقال عبد بنى الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة … وحقف تهاداه الرياح تهاديا

ويقال للوسادة اسادة كما يقال وشاح واشاح

سدا قال الليث السدو مد اليد نحو الشئ كما
تسدو الابل فى سيرها بايديها وكما يسدو الصبيان اذا لعبوا بالجوز فرموا بها فى الحفرة والزدو
لغة صبيانية كما قالوا للاسد ازد وللسراد زراد قال ويقال فلان يسدو كذا وكذا اى ينحو
نحوه ابو عبيد عن الاصمعى السدو ركوب الراس فى السير ومنه زدو الصبيان بالجوز وانشد ابن الاعرابي

ماتزة الرجل سدو باليد …

قال ويقال سدى الثوب يسديه وستاه
يستيه وانشد

على علاة لامية القطور … تضحى بعيد العرق المعصور

كدراء مثل كدرة اليعفور …

يقول قطراها للقطر سيرى … ويدها للرجل منها مورى

بمدى استى فهذه نيرى …

وقال غيره العرب تسمى ايدى الابل السوادى لسدوها بها ثم صار ذلك اسما لها وقال

كانا على حقب حنانا ذا حزت … سواديهما بالواخدات الرواحل

اراد ذا حركت ايديهما وارجلهما ويقال ما انت بلحمة ولا سداة ويقال ولا ستاة يضرب لمن لا يضر
ولا ينفع وانشد شمر

فما تانوا يكن حسنا جميلا … وما تسدوا لمكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم امرا ابرمتموه الاصمعى الاسدى والاستى سدى الثوب وقال ابن شميل اسديت
الثوب واستيته قال الحطيئة

مستهلك الورد كالاسدى قد جعلت … ايدى المطى به عادية ركبا

يصف طريقا يورد فيه الماء وقال الآخر … اذا انا نسيت السداة فالحما … وتبرا فى سوقكم الدماء

وقال الشماخ

على ان للمستلا اطلال دمنة … باسقف تسديها الصبا وتنيرها

عمرو عن ابيه السادى والزادى الحسن السير من الابل وانشد

يتبعن سدو رسلة تبدح …

اى تمد ضبعيها قال والسادى السادس فى بعض اللغات قاله ابن السكيت الليث سديت
بلتنا اذا اكثرت نداها وانشد

بمسد القفر وليل سدى …

قال والسدى هو
الندى القائم قال وقل ما يقال يوم سد انما يوصف به الليل قال والسدى من المعروف
يقال سدى يسدى وسدى يسدى قال والسدى خلاف لحمة الثوب الواحدة سداة واذا
نسج الانسان كلاما او امرا بين قوم قيل سدى بينهم كلاما والحائك يسدى الثوب ويتسدى
لنفسه واما التسدية فهى له ولغيره وكذا ما اشبه هذا وقال روبة

كفلكة الطاوى ادار الشهرقا … ارسل غزلا وتسدى خشتقا

يصف السراب عمرو عن ابيه اسدى اذا اصطنع معروفا واسدى اذا اصلح بين اثنين واسدى
اذا مات ثعلب عن ابن الاعرابي السدى والصدى البلح ابو عبيد عن الاصمعى اذا وقع البلح
وقد استرخت ثفاريقه وندى قيل بلح سد مثل عم والواحدة سدية وقد اسدى النخل
والثفروق قمع البسرة قال وقال ابو عمرو هو السدى والواحدة سداة وقال شمر هو السدى
والسداء ممدود للبلح بلغة اهل المدينة وقال الله ايحسب الانسان ان يترك سدى قال المفسرون
ان يترك غير مامور ولا منهى قلت السدى المهمل وروى ابو عبيد عن ابى زيد اسديت ابلى اسداء اذا
اهملتها والاسم السدى ويقال تسدى فلان الامر اذا علاه وقهره وتسدى فلان فلانا اذا اخذه
من فوقه وتسدى الرجل جاريته اذا علاها وقال ابن مقبل

… ان تسديت وهنا ذلك البيتا

يصف جارية طرقه خيالها من بعد فقال لها كيف عكوت تعدوهن من الليل ذلك البلد

دسا قال الليث يقال دسا فلان يدسو دسوة وهو نقيض زكا يزكو زكوة وهو داس لا زاك ودسا
نفسه قال ودسا يدسى دسا لغة ويدسو اصوب وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال دسا
اذا استخفى قلت وهذا يقرب مما قاله الليث واحسبهما ذهبا الى قلب حرف التضعيف ياء
واعتبر الليث ما قال فى دسا من قول الله جل وعز قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وقد
بينت فى مضاعف السين ان دساها فى الاصل دسسها وان السينات توالت فقلبت احداهن
ياء واما دسا غير محول من المضعف من باب الدس فلا اعرفه ولم اسمعه وهو مع ذلك غير بعيد
من الصواب

داس قال الليث دوس قبيلة قلت منها ابو هريرة الدوسى والدوس الدياس
والبقر التى تدوس الكدس هى الدوائس يقال قد القوا الدوائس فى بيادرهم والمدوس الذى
يداس به الكدس يجر عليه حجرا والمدوس ايضا خشبة يشد عليها مسن يدوس بها الصيقل
السيف حتى يجلوه وجمعه مداوس ومنه قول ابى ذويب

وكانما هو مدوس متقلب … فى الكف الا انه هو اضلع

والدوس شدة وطء الشئ بالاقدام ومرفوا يعر الدواب حتى يتفتت كما يتفتت قصب السنابل
فيصير تبنا ومن هذا يقال طريق مدوس والخيل تدوس القتلى بحوافرها اذا وطئتهم وانشد

فداسوهم دوس الحصيد فاهمدوا …

وقال ابو زيد فلان ديس من الديسة
اى شجاع شديد يدوس كل من نازله واصله دوس على فعل فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
كما قالوا ريح واصله روح ويقال نزل العدو ببنى فلان فى خيله فجاسهم وحاسهم وداسهم
اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث فيهم وداس الرجل جاريته دوسا اذا علاها وبالغ فى جماعها
ودياس الكدس ودراسه واحد ثعلب عن ابن الاعرابي الدوس الذل والدوس الصقالة والواحد
دائس

ودس قال الليث الوادس من النبات ما قد غطى وجه الارض ولما يتشعب تشعبه
بعد الا انه فى ذلك كثير ملتف وقد اودست الارض ومكان مودس ثعلب عن ابن الاعرابي
اودست الارض والدست اذا اكثر نباتها وقال الليث التوديس ان تغطى الوادس من النبات
ابو عبيد عن ابى عمرو تودست الارض واودست وما احسن ودسها اذا خرج نباتها وقال
الليث التوديس ابن السكيت ما ادرى اين ودس من بلاد الله اى اين ذهب

اسد قال الليث
الاسد معروف وجمعه اسود وآساد والماسدة له معنيان يقال للموضع الاسد
ماسدة ويقال للاسد ماسدة كما يقال مسبعة للسبوع ومجنة للجن ومضبة للضباب
ويقال آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال روبة

ترمى بنا خندف يوم الايساد …

وآسدت بين الناس والموسد الكلاب الذى يشلى كلبه يدعوه ويغريه بالصيد ابو عبيد
آسدت الكلب ايسادا اذا هيجته واغريته واشليته دعوته واسد الرجل يأسد اسدا
اذا تحير كانه لقى الاسد قال الليث واستاسد فلان اذا صار فى جرأته كالاسد ابو عبيد

عن الاصمعي اذا بلغ النبات والنقف قيل قد استاسد وانشد قول ابي النجم
مستاسد ذبانه في غيطل • يقول للراكب اعشبت انزل

باب السين والتاء واي

ستى • سات • توس • تبس • تاسى • سائى •

توس ابن السكيت عن الاصمعي يقال الكرم من توسه وسوسه اذا طبع عليه وقال ابو زيد هي الخليقة قال وهو الاصل ايضا وانشد • اذا الملمات اعتصرن التوسا • اي
احرجن طبايع الناس وقال الليث التيس الذكر من المعزى وعنز تبسا اذا كان قرناها طويلين
كقرن التيس ومي بينة التبس ابو عبيد عن ابي زيد قال اذا اتى على ولد المعزى سنة فالذكر تيس
والانثى عنز وقال ابن شميل التيساء من المعزى التي يشبه قرناها قرني الاوعال الجبلية في طولها
وقال ابو زيد من امثالهم احمق وتيسى يضرب للرجل اذا تكلم بحمق ومما يشبه تيسا ومن
امثالهم في الذليل اذا تعزز كانت عنزا فاستتيست ويقال بوسا له وتوسا وجوسا **ستى** ابو
العباس عن ابن الاعرابي يقال ستى البعير وسدى اذا اسرع وانشد • بمنزه اسنى وبمذى بذرى
ابن شميل اسنى واسدى مثل الحمر وقال ابو الهيثم الاستى الثوب المسدى وقال غيره الاستى
الذي يسميه النساجون السنى وهو الذي يرفع • نقر بيد الجنوط بين الخيوط وذلك الاستى
والنير وصوفوله مستهلك الورد كالاستى قد جعلت • وقال الراعي
• كانه مسحل بالنير مستتور • ابو العباس عن ابن الاعرابي قال وتسا تاه اذا
لعب معه الشغلة وتاساه اذا اذاه واستخف به وقال ابو مالك اسنت الادهر اولك الدهر
ابو زيد يقال مالك اسنت مع اسنتك اذا لم يكن له تروة من مال ولا عدد من رجال يقول
فاسنة لانفارقه وليستر له معها اخرى من رجال ولا مال وقال ابو مالك اسنت الدهر اول
الدهر وانشد • ما زال مذ كان على اسنت الدهر • وباقي الباب في الهاء
سات ابو عبيد عن ابي عمرو اذا خنق الرجل الرجل حتى يقتله قيل ساته وساته يسأته سأتا
ونحو ذلك قال ابو زيد وقال الفراء السأتان جانبا الحلقوم حيث يقع فيهما اصبع الخناق
والواحد سأت بفتح الهمزة • باب السين والظاء • باب السين والذال • باب السين والثا
اهملت وجوههما

باب السين والراء واي

• سار • سرى • سائر • رأس • ورس • اريس • اسر • بسر •

سار ابو عبيد عن ابي زيد سارا لبعير وسرته وقال خالد
• فلا تغضبن من سنة انت سرتها • واول راض سنة من يسيرها •
وقال ابن بزرج سرت الدابة اذا ركبتها واذا اردت بها المرعى قلت اسرتها الى الكلاء واسار القوم
اهلهم ومواشيهم الى الكلاء وهو ان يرسلوا فيها الرعيان ويقيموهم والدابة مسيرة اذا كان
الرجل راكبها والرجل سائر لها والماشية مسارة والقوم مسيرون والتسيير بالنهار
والليل واما السرى فلا يكون الا بالليل والسير ما قد من الادم طولا وجمعه سيور وسيورة
وبرد ومسير اذا كان مخططا ويقال هذا مثل سائر وقد سير فلان امثالا سايرة في الناس
وسيار اسم رجل وقوله • وسايرة بثعلبة بن سير • وقد علقت بثعلبة العلوق •
اراد بثعلبة بن سيار فجعله سير للضرورة ويقال سار القوم يسيرون سيرا ومسيرا اذا
امتد بهم السير في جهة توجهوا اليها واما قوله وسائر الناس همج قال اهل اللغة اتفقوا
على ان معنى سائر في المثل الباقي يقال اسأرت سؤرا وسؤرة اذا ابقيتها وافضلتها والسائر
الباقي وكانه من سار يسأر فهو سائر اي فضل وقال ابن الاعرابي سأر واسأر اذا افضل
فهو سائر جعل سأر واسأر لغتين بمعنى فقال وهو سائر فلا ادري اراد بالسائر المسئر او الباقي
الفاضل ومن همز السؤرة من سور القران جعلها بمعنى بقية من القران وقطعة واكثر القراء
على ترك الهمزة فيها ويروى بيت الاخطل على وجهين •
• وشارب مربح بالكاس نادمني • لا بالحصور ولا فيها بسآر •
يوزن سعار بالهمز ومعناه انه لا يسير في الاناء سؤرا ولكنه يشتفه كله ويروى ولا فيها
بسوار اي بمعربد من سار يسور اذا وثب وثب المعربد على من يشاربه ويجاير ان يكون سار
من سأرت وهو الوجه ويجاير ان يكون من اسأرت كانه رده الى الثلاثي كما قالوا دراك
من ادركت وجبار من اجبرت وقال ذو الرمة •

صدرن

• صدرن بما اسارت من ماء مقفر • صرى ليس من اعطانه غير حائل •
يعني نطفا وردت ما اسأره ذو الرمة
• بن خوص سقى فيه راحلته شربت منه • وقال الليث يقال اسأر فلان من طعامه
وشرابه سؤرا اذا ابقى منه بقية قال والبقية كل شيء سؤره ويقال للمراة التي قد جلت عنفوان
شبابها وفيها بقية انه فيها لسؤرة ومنه قول حميد بن ثور يصف امراة
• ازاه معاش ما تحل ازارها • من الكيس فيها سؤرة فهي قاعد •
اراد بقوله فهي قاعد تعودها عن الحيض لانها اسنت ابو عبيد السيراء برود يخالطها حرير سلمة
عن الفراء السيراء ضرب من البرود والسيراء الذهب الصافي ايضا وقال الليث المسورة متكا
من ادم وجمعها المساور قال والسورة ثنا والشراب الراس وقد سار يسور ولها وقال غيره
سورة الخمر حمادسها في شاربها وقال الليث سا ورفلان فلانا يساوره اذا تناول راسه
وفلان ذو سورة في الحرب اي ذو بطش شديد وقال السوار من الكلاب الذي ياخذ بالراس
والسوار من الشرب الذي يسور الشراب في راسه سريعا وقال غيره السوار الذي يواثب
نديمه اذا شرب والسورة الوثبة وقد سرت اليه اي وثبت وسرت الحائط سورا وتسورته
اذا علوته واما السورة من القران فان ابا عبيدة زعم انه مشتق من سورة البنا قال والسورة
عرق من اعراق الحائط وتجمع سورا وكذلك الصورة تجمع صورا واحتج ابو عبيدة بقول
العجاج • سرت اليه في اعالي السور • واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه رد على ابي
عبيدة قوله وقال انما تجمع فعلة على فعل بسكون العين اذا سبق الجمع الواحد مثل صوفة وصوف
وسورة البنا وسور فالسور جمع سبق وحدانه في هذا الموضع جمعه قال الله فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة قال والسور عند العرب حائط المدينة وهو اشرف الحيطان
وشبه الله السور الذي حجز بين اهل النار واهل الجنة باشرف حائط عرفناه في
الدنيا وهو اسم واحد لشيء واحد الا انا اذا اردنا ان نعرف العرق منه قلنا سورة كما نقول التمر
وهو اسم جامع للجنس فاذا اردنا ان نعرف الواحدة من التمر قلنا تمرة وكل منزلة رفيعة
فهي سورة ماخوذة من سور البنا وقال النابغة •
• الم تر ان الله اعطاك سورة • ترى كل ملك دونها يتذبذب •
معناه اعطاك رفعة ومنزلة وجمعها سور اي رفع فاما سورة القران فان الله جل وعز
جمعها سورا مثل غرفة وغرف ورتبة ورتب وزلفة وزلف فدل على انه لم يجعلها من سور
البنا لانها لو كانت من سور البنا لقال فاتوا بعشر سور ولم يقل بعشر سور والقرا مجتمعون
على سور وكذلك اجتمعوا على قراة سور في قوله فضرب بينهم بسور فدل ذلك على تميز سورة
من سور القران عن سورة من سور البنا وكان ابو عبيدة اراد ان يؤيد قوله في الصور انه جمع
صورة فاخطا في الصور والسور وحرف كلام العرب عن صيغته وادخل فيه ما ليس منه
خذلانا من الله لتكذيبه بان الصور قرن خلقه الله للنفخ فيه حتى يميت الخلق اجمعين بالنفخة
الاولى ثم يحييهم بالنفخة الثانية والله حسيبه قال ابو الهيثم والسورة من سور القران عندنا
قطعة من القران سبق وحدانها جمعها كما ان الغرفة سابق للغرف وانزل الله جل وعز القران
على نبيه شيئا بعد شيء وجعله مفصلا وبين كل سورة منها بخاتمتها وبادئتها وميزها من التي
تليها قلت وكان ابا الهيثم جعل السورة من سور القران من اسأرت سؤرا اي افضلت فضلا
الا انها لما كثرت في الكلام وفي كتاب الله ترك فيها الهمز كما ترك في الملك واصله ملأك وفي
النبي واصله الهمز وكان ابو الهيثم طول الكلام فيما رد على ابي عبيدة فاختصرت منه مجامع مقا
وربما غيرت بعض الفاظه والمعنى معناه واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه
قال السورة الرفعة وبها سميت السورة من القران اي رفعة وخير فوافق قوله قول ابي
عبيدة قلت والبصريون جمعوا السورة والصورة وما اشبههما على صور وصور وسور وسور
ولم يميزوا بين ما سبق وحدانه الجمع او سبق الجمع الوحدان والذي حكاه ابو الهيثم هو قول
الكوفيين ان شا الله واما قول الله جل وعز اساور من ذهب وقال في موضع اخر وحلوا اساور
من فضة وقال ايضا فلولا القي عليه اسورة من ذهب فان ابا اسحق النحوي قال الاساور جمع
اسورة والاسورة جمع سوار والاسوار من اساورة الفرس الحاذق بالرمي ويجمع على اساورة ايضا
وانشد • ووتر الاساور القياسا • صغدية تنتزع الانفاسا •
والقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو ايضا سوار وكلاهما لباس اهل الجنة
احلنا الله فيها برحمته ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للرجل سر سر اذا امرته بمعالي الامور

صدر

في موضع اخرجه

قال والسورة من القرآن معناها الرفعة لاجلال القرآن وقال ذلك جماعة من اهل اللغة والله اعلم

سرى قال الله جل وعز سبحان الذى اسرى بعبده ليلا وقال والليل اذا يسرى فنزل القرآن باللغتين وروى ابو عبيد عن اصحابه سريت بالليل واسريت وانشد هو وغيره

اسرت اليك ولم تكن تسرى … فجاء باللغتين وقال ابو اسحق فى قوله سبحان الذى اسرى بعبده قال معناه سير عبده يقال اسريت وسريت اذا سرت ليلا وقال فى قوله والليل اذا يسر معنى يسرى يمضى يقال سرى يسرى اذا مضى قال وحذفت الياء من يسر لانها راس اية وقال غيره فى قوله والليل اذا يسرى اذا يسرى فيه كما قالوا ليل نائم اى ينام فيه وقال فلان عزيز الاسرى اى عزم عليه وقال الليث السرى سير الليل والعرب تؤنث السرى وتذكره والسارية السحابة تسرى ليلا وجمعها السوارى وقال النابغة

سرت عليه من الجوزاء سارية … تزجى الشمال عليه جامد البرد

والسارية اسطوانة من حجارة او آجر وجمعها السوارى قال وعرق الشجر يسرى فى الارض سريا ثعلب عن ابن الاعرابى السرى السراة من الناس وقال ابن السكيت وغيره يقال سرو الرجل يسرو وسرا يسرو وسرى يسرى اذا شرف وانشد

تلقى السرى من الرجال بنفسه … وابن السرى اذا سرى اسراهما

اى اشرفهما وقولهم قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس وسراة القوس اعلاها متنه ويجمع سروات والسرو الشرف والسرو من الجبل ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومنه سرو حمير وهو النعف والخيف وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس فى السماء يقال اتيته سراة الضحى وسراة النهار وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم فى الحسناء انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم قال ابو عبيد قال الاصمعى يرتو يعنى يشده ويقويه واما يسرو فمعناه يكشف عن فؤاده ولهذا قيل سروت الثوب عنه وسريته وسرّيته اذا نضوته وقال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبى المتخايل … واما السرية من سرايا الجيوش فانها فعيلة بمعنى فاعلة سميت سرية لانها تسرى ليلا فى خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا ويمتنعوا واما قول الله جل وعز فى قصة مريم قد جعل ربك تحتك سريا فروى عن ابن عباس انه قال السرى الجدول وهو قول جميع اهل اللغة وانشد ابو عبيد قول لبيد

سحق يمتعها الصفا وسريه … عم نواعم بينهن كروم

ابو عبيد عن الاصمعى السرية والسروة من النصال وهو المدور المدملك الذى لا عرض له شمر عن ابن الاعرابى السرى نصال دقاق ويقال نصال يرمى بها الهدف قال وقال الاسدى السروة تدعى الدرعية وذلك انها تدخل الدروع ونصالها مستكة كالمخيط وقال ابن الحفيق يصف الدروع

تنفى السرى وجياد النبل تتركها … من بين منقصف كسرا ومفلول

ابو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان ينضحه وانشد … ينضحن ماء البدن المسرى وسراة الطريق متنه ومعظمه ويقال استريت الشىء اذا اخترته واخترت سراته اى خياره وقال الاعشى

فقد اخرج الكاعب المسترا … ة من خدرها واشيع القمارا

ابو عبيد عن الفراء ارض مسروة من السروة وهى دودة ويقال فلان يسارى ابل جاره اذا طردها ليحتلبها دون تصلحها قال ابو وجزة

فانى لا وابيك لا اسارى لقاح الجار ما سمر السمير

والسارياتِ حمر الوحش لانها ترعى ليلا ويقال وتعشى سرى قاله الجيش سرية الى العدو اذا بعثها ليلا وهو التسرية ورجل سراء كثير السرى بالليل

رسا قال الليث يقال رسوت له رسوا من الحديث اى ذكرت له طرفا منه وقال ابن الاعرابى هو الرس بمعنى واحد قال والرسوة الدستبنج والجميع رسوات وقد قاله ابن السكيت وقال غيره ما السوار فما كان من خرز فهو رسوة ابو عبيد عن ابى زيد رسوت عنه حديثا ارسوه رسوا اى حدثت عنه حديثا قال ورسست الحديث ارسه فى نفسى اى حدثت به نفسى ثعلب عن ابن الاعرابى قال الرسى الثابت فى الخير والشر قال ورسا الصوم اذا نواه قال ورسى فلان فلانا اذا اساجه ورسا اذا اقام قال والرسى العمود الثابت فى وسط الخباء وقال الليث رسا الجبل يرسو اذا ثبت اصله فى الارض ورست السفينة رسوا اذا انتهى اسفلها الى قرار الماء فبقيت لا تسير والمرساة انجر ضخم تشد بالحبال وترسل بالماء فتمسك السفينة وترسيها حتى لا تسير واذا ثبتت السحابة بمكان تمطر قيل القت مراسيها والفحل من الابل اذا تفرق عنه شوله فهدرها ورجعت اليه وسكنت قيل رسا بها قال رؤبة

اذا اشمعلت سننا رسابها … بذات خرقين اذا حجا بها

اشمعلت انتشرت وقوله بذات خرقين يعنى شقشقة الفحل اذا هدر فيها ويقال رست قدما اى ثبتتا وقال الله جل وعز وقدور راسيات قال الفراء لا تنزل عن مكانها لعظمها والراسية التى ترسوا وهى القائمة والجبال الرواسى والراسيات هى الثوابت وقال الله جل وعز فى قصة نوح وسفينته بسم الله مجراها ومرساها القراء كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلفوا فى مجراها فقرا الكوفيون مجراها وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر مجراها وقال ابو اسحق من قرا مجراها ومرساها فالمعنى بسم الله مجراؤها وارساؤها وقد ارسيت السفينة وارساها الله ولو قرئت مجريها ومرسيها فمعناه ان الله يجريها ويرسيها ومن قرا مجراها ومرساها فمعناه جريها وثباتها غير جارية ويجوز ان يكونا بمعنى مجراها ومرساها

ورس قال الليث الورس صبغ والتوريس فعله والوارس اصفر كانه لطخ يخرج على الرمث بين آخر القيظ واول الشتاء اذا اصاب الثوب لونه وقد اورس الرمث فهو مورس وقال شمر احنط الرمث فهو حانط اذا ابيض وادرك فاذا جاوز ذلك قيل اورس فهو وارس ولا يقال مورس وانه لحسن الحانط والوارس وقال الليث الورسى من الاقداح النضار من اجودها

بسر قال الليث يقال انه لبسر خفيف وبسر اذا كان لين الانقياد يوصف به الانسان والفرس وانشد

انى على تحفظى ونزرى … اعسر ان مارستنى بعسر … ويسر لمن اراد يسرى

ويقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف اذا كن طوعه والواحدة يسرة وعسرة وروى عن عمر انه كان اعسر ايسر قال ابو عبيد هكذا روى فى الحديث واما كلام العرب فانه اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا وهو الاضبط ويقال فلان يسرة من هذا وقال شمر قال الاصمعى اليسر الذى بيساره فى القوة مثل يمينه قال فاذا كان اعسر وليس بيسر كانت يمينه اضعف من يساره وقال ابو زيد رجل اعسر يسر واعسر ايسر قال واحسبه ماخوذا من اليسرة فى اليد وليس لهذا اصل واليسرة تكون فى اليمنى واليسرة وهو خط يكون فى الراحة يقطع الخطوط التى تكون فى الراحة كانها الصليب قال شمر ويقال فى فلان يسر وانشد

فتمنى النزع من يسره … هكذا روى عن الاصمعى وفسره حيال وجهه ابو

عبيد عن الاصمعى قال اليسر ما طعنت عن يمينك وشمالك واليسر ما كان حذا وجهك وقال غيره اليسر الفتل الى فوق واليسر الى اسفل ورواه ابن الاعرابى فتمنى النزع من يسره يريد جمع يسار وقال الليث رجل اعسر يسر وامراة عسراء يسرة تعمل بيديها جميعا وقال ابن السكيت يقال فلان اعسر يسر اذا كان يعمل بكلتى يديه وكان عمر اعسر يسر وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتيمن بها وهى من علامات السخاء واليسار اليد اليسرى والياسر كاليامن والميسرة كالميمنة والميسرة واليسار اليد اليسرى والياسر كاليامن والميسرة كالميمنة واليسر واليسار من الغنى والسعة ولا يقال يسار وقال ابو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين وانه لحسن التيسور اذا كان حسن السمن قال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على التيسور منه والضمر

ويقال الجذع ما تيسر وما استيسر وهو ضد ما تعسر والتوى وقال ابو زيد تيسر النهار تيسرا اذا برد ويقال اسر اخاك اى نفس عليه فى الطلب ولا تعسره اى لا تشدد عليه ولا تضيق وقال جل وعز يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شىء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وروى عن على انه قال الشطرنج ميسر العجم ونحو ذلك قال عطاء فى الميسر انه القمار بالقداح فى كل شىء شمر عن ابن الاعرابى الياسر الذى له قدح وهو اليسر واليسور وانشد

بما قطعن من قربى قريب … وما اتلفن من يسر يسور

قال وقد يسر ييسر اذا جاء بقدحه للقمار وقال ابن شميل الياسر الجزار وقد يسروا اى نحروا ويسرت الناقة جزات لحمها وقال ابو عبيد الايسار واحدهم يسر وهم الذين يتقامرون قال والياسرون الذين يلون قسمة الجزور وانشد

والجاعلو القوت على الياسر

يعنى الجزار وقال ابو عبيدة فى قول الشاعر

اقول لاهل الشعب اذ ييسروننى … الم تياسوا انى ابن فارس زهدم

انه من الميسر اى يجزروننى ويقتسموننى وجعل ابن الجزور ميسرا فقال

واعف عن الجارات وامنحهن ميسرك السمينا

وقال القتيبى الميسر الجزور نفسه سمى ميسرا لانه يجزا اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شىء جزاته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزى لحم الجزور ابو عبيد عن ابى عمرو اليسرة وسم فى الفخذ وجمعها ايسار وقال غيره يسرات البعير قوائمه وقال ابن فسوة

بن

لها بسرات للنجاء كانها ۞ مواقع فيْن ذى علاة وميرد

قال شبه قوايمها بمطارق الحذاء ابو عبيد بشرت الغنم اذا كثر لبنها وكثر البانها وانسلها وانشد

بما سيد ابن عمان وامّا ۞ يسودانا ان يسّرت غنماهما

حكى ذلك عن الكسائى ويقال مَيْسَرة ومَيْسُرة لليسار والغناء **اسر** شمر الاسرة الدرع الحصينة وانشد

والاسرة الحصداء والبيض المكلل والرماح

وقال الفرا آسره الله احسن الاسر وآطره الله احسن الاطر ورجل ما سور وما طور شديد الخلق وقال الاصمعى يقال ما احسن ما اسّر قتبه اى ما احسن ما شدّه بالقدّ والقدّ الذى يؤسر به القتب يسمى الاسار وجمعه اسر وقتب ماسور واقتاب ما آسير وقيل للاسير من العدو اسير لانه آخذه يستوثق منه بالاسار وهو القد لئلا يفلت وقال الله جل وعز وشددنا اسرهم اى شددنا خلقهم وجاء فى التفسير مفاصلهم وقال ابن الاعرابى شددنا اسرهم يعنى مصرّ البول والغائط اذا خرج الاذى تقبّضتا ويقال فلان شديد اسر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ ابو عبيد عن الاحمر اذا احتبس على الرجل بوله قيل اخذه الاسر ولذلك قال الاصمعى واليزيدى واذا احتبس الغائط فهو الحصر شمر عن ابن الاعرابى هذا عود أُسر ويُسر وهو الذى يعالج به الانسان اذا احتبس بوله قال والاسر تقطير البول وحز فى المثانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال انالة اسرا وقال الفرا قال هو عود الأسر ولا تقل عود اليسر وقال الليث يقال اسر فلان اسارا واسر بالاسار وقال والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر قال وتأسير السرج السيور التى يؤسر بها وقال ابو عبيد اسرة الرجل عشيرته الادنون ابو زيد تأسّر فلان على تأسّرا اذا اعتل وابطا قلت هكذا رواه ابن هانى عنه واما ابو عبيد فانه رواه بالنون تأسّن وهو عندى وهم والصواب بالرا ابو نصر عن الاصمعى الاسار القيد ويكون حبل الكناف **سرا** ابو عبيد عن الكسائى اذا القى الجراد بيضه قيل قد اسر بيضه يسرابه قال وقال الاحمر سرأت الجرادة اذا القت بيضها وأسرأت كان ذلك منها ابو زيد سرأت الجرادة اذا القت بيضها وَرَزَته رزا والرزان تدخل ذنبها فى الارض فتلقى سرءها وسَرْؤها وقال الليث وكذلك سرو السمكة وما اشبهه من البيض فهو سرء والواحدة سرأة قال وربما قيل سرأت المراة اذا كثر ولدها ابو زيد يقال فسبة سرو على فعول وصبيان سرو على فعل وهى التى يتحنها فى جوفها لم تلقه وقال غيره لا يسمى البيض حتى تلقيه وسرأت الضبة اذا باضت وقال الاصمعى الجراد يكون سرأة وهو بيض فاذا خرجت سودا فهى دبا والسرا ضرب من شجر القسى والواحدة سرأة **راس** ثعلب عن ابن الاعرابى راس يروس روسا اذا اكل وجود ورأس يرأس رئاسة اذا تبختر فى مشيته قال والروس الاكل الكثير واما الراس بالهمز فقال ابن الاعرابى قال راس الرجل يرأس رئاسة اذا زاحم عليها واردها قال وكان يقال ان الرياسة تنزل من السما فيعصب بها راس من لا يطلبها ابو عبيد عن الاصمعى يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم راس وقال عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر ۞ ندق به السهولة والحزونا

وقال الليث راس كل شى اعلاه وثلاثة آرؤس والجميع الرؤوس ونخل اراس وهو الضخم الراس وقد رئس رأسا قال ورأست القوم رأستهم وفلان رأس القوم ورئيس القوم وقد ترأس عليهم ويرأسونه على انفسهم قلت هكذا رايته فى كتاب الليث والقياس رأسوه لا رأسوه والرواسى العظيم الراس ورجل رئيس ومرؤوس وهو الذى اشتد البرسام فاصاب راسه وكلبة رؤس وهى التى تساور راس الصيد قال وسحابة رائسة وهى التى تقدم السحاب وهى الروائس قال ذو الرمة

نعتت عليها الغثاء الروائس ۞ وقال

وبعض العرب يقول ان السيل برأس الغثاء وهو جمعه اياه ثم يحتمله ويقال اعطى رأسا من ثوم والضب ربما رأس الافعى وربما ذنبها وذلك ان الافعى تاتى جحر الضب فتحرشه فيخرج احيانا براسه فيستقبلها فيقال خرج مرئسا وربما احترشه الرجل فيجعل عودا فى فم جحره فيجيء الافعى فيخرج مرئسا ومذنبا ورأست فلانا اذا ضربت رأسه وقال لبيد

كأن سحيله شكوى رئيس ۞ يحاذر من سرايا واغتيال

يقال للرئيس هاهنا الذى شج راسه الحرانى عن ابن السكيت يقال قد رأست على القوم وقد رأست عليهم وهو رئيسهم وهم الرؤساء والعامة تقول ريسا ويقال شاة رئيس اذا اصيب راسها فى غنم رآسى بوزن رعاسى ويقال هو راس الكلاب مثل راعس اى هو فى الكلاب بمنزلة الرئيس فى القوم ورجل رواسى والآس للعظيم الراس وشاة ارأس لا تقل رواسى ويقال رجل رآس بوزن

رعاس للملك يبيع الرؤس وبنو رواس حى من بنى عامر منهم ابو جعفر الرواسى ابو عبيد عن ابى زيد اذا اسودّ راس الشاة فهى رأساء فان ابيض راسها من بين جسدها فهى رخماء ومخمرة وقال ابن شميل روابر الوادى اعاليه ابو عبيد عن الفرا قال المرابس والروُس من الابل الذى لم يبق له طرق الا فى راسه وفى نوادر الاعراب يقال ارتاسنى فلان واكتاسنى اى شغلنى واصله اخذ بالرقبة وخفضها الى الارض ومثله اركسنى واعتكسنى **ادس** فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل عظيم الروم يدعوه الى الاسلام وقال فى آخره وان ابيت فان عليك مثل الذى اثم الاريسيين ثعلب عن ابن الاعرابى ارس يارس ارسا اذا صار اريسا وارس يؤرس تاريسا اذا صار اكارا قال وجمع الاريس اريسون وجمع الاريس اريسون وارارسة قال وارارسة تنصرف وارارس لا تنصرف قال والارس الاكل الطيب والارس الاصل الطيب قلت احسب الاريس والاريس بمعنى الاكار من كلام اهل الشام وكان اهل السواد وما صاقبها اهل فلاحة واثارة للارضين وهم رعية كسرى وكان الروم اهل اثاث وصنعة ويقولون للمجوسى اريسى ينسب الى الاريس وهو الاكار وكانت العرب تسميهم الفلاحين فاعلمهم النبى صلى الله عليه وسلم انهم وان كانوا اهل كتاب فان عليهم من الاثم ان لم يؤمنوا بما انزل عليه مثل اثم المجوس والفلاحين الذين لا كتاب لهم

باب السين واللام وا ى

سال ۞ سول ۞ وسل ۞ ولس ۞ السلاس ۞ لسا ۞ ليس

سول ابو العباس عن ابن الاعرابى الاسول الرادبا وامراة سولا اذا كان فيهما استرخاء قال واللحيانى مثله وقد سول سولا وقال المتنخل

كالسحل البيض جلا لونها ۞ هطل نجاء الحمل الاسول

اراد بالحمل السحاب الاسود والاسول من السحاب الذى فى اسفله استرخاء ولهيدبه اسبال وقد سول يسول سولا وقول الله جل وعز قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل هذا قول يعقوب عليه السلام لولده حين اخبروه باكل الذيب يوسف فقال لهم ما اكله الذيب بل سولت لكم انفسكم فى شانه اى زينت لكم انفسكم امرا غير ما تصفون وكان التسويل تفعيل من سول الانسان وهو امنيته التى يتمناها فتزين لطالبها الباطل والغرور واصل السول مهموز غير ان العرب استثقلوا ضغطة الهمز فيه فخففوا الهمز قال الراعى فى تخفيف همزه

اختترتك الناس اذ رثت خلايقهم ۞ واعتل من كان يرجى عنده السول

والدليل على ان الاصل فيه الهمز قراءة القرا قد اوتيت سؤلك يا موسى اى اعطيت امنيتك الذى سألتها وقال الزجاج يقال سالت اسال وسلت اسل والرجلان يتساءلان ويتسايلان قال الليث يقال سال يسال سوالا ومسالة قال والعرب قاطبة تحذف همز تسل فاذا وصلت بالفاء والواو همزت كقولك فاسال واسال وجمع المسالة مسايل فاذا حذفوا الهمز قالوا مسلة والمقبرى يسمى سايلا وقرا نافع وابن عامر سال بغير همز سايل على معنى دعا داع وجمع السايل الفقير سوّال وجمع متسيل الماء متسايل بغير همز وجمع المسيلة مسايل بالهمز **وسل** قال الليث وسل فلان الى ربه وسيلة اذا عمل عملا تقرب به اليه وقال لبيد

بلى كل ذى راى الى الله واسل ۞ والوسيلة الوصلة والقربى وجمعها الوسايل قال الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويقال توسل فلان الى فلان بوسيلة اى تسبب اليه بسبب وتقرب اليه بحرمة اصرة تعطفه عليه **سلا** الاصمعى سلوت فانا اسلو سلوا وسليت عنه اسلى سليا بمعنى سلوت وقال ابو زيد بمعنى سلوت اذا نسى ذكره وذهل عنه وقال ابن شميل سليت فلانا اى ابغضته وتركته واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم يقال سلوت عنه اسلو سلوا وسلوانا وسليت اسلى سليا وقال روبة

لو اشرب السلوان ما سليت ۞ ما بى غنى عنك وان غنيت

قال وسمعت محمد بن حبان يحكى انه حضر الاصمعى وعثيبر بن ابى نصير يعرض عليه بالرى فاجرى هذا البيت فيما عرض عليه فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق ويشرب ماؤها فتورث شاربها سلوة فقال اسكت لا يتسخر منك هولاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى السلو شربا ما سلوت وقال اللحيانى فى نوادره السلوانة والسلوان شى يسقى العاشق ليسلو عن المراة قال وقال بعضهم السلوانة خرزة يسقى عليها العاشق فيسلو وانشد

شربت على سلوانة ماء مزنة ۞ فلا وجديد العيش يامى ما اسلو

وقال ابو الهيثم قال ابو عمرو السعدي السلوانة خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيسلو شاربها للـ
الماء عن حب من ابتلي بحبه قال وقال بعضهم بل يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيموت حبه
وانشد ٭ يا ليت ان لقلبي من يعلله او ساقيا فسقاني عنك سلوانا ٭
ابو العباس عن ابن الاعرابي قال السلوانة خرزة للبغض بعد المحبة قال والسلوى طائر وهو في
غير القرآن العسل وجاء في التفسير في قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى انه طائر كالسماني
وقال الليث الواحدة سلواة وانشد ٭ كما انتفض السلواة من بلل القطر ٭
ابو عبيد السلوى العسل وقال خالد الهذلي
٭ وقاسمها بالله جهدا لانتم ٭ الذ من السلوى اذا ما نشورها ٭
اي ناخذها من خليتها يعني العسل ويقال هو في سلوة من العيش اي رخاء وغفلة قال الراعي
٭ اخو سلوة مسى به الليل املح ٭ ويقال انسلاني عنه كذا وسلاني
وبنو اسلى حي من بني الحارث بن كعب وقال ابو زيد يقال ما سليت ان اقول ذاك اي لم ابل
ان اقول ذاك ولكن تركته ولا يقال سليت ان اقول الا في معنى ما سليت اذا قوله ابو عبيد عن
ابي زيد السلى لفافة الولد من الدواب والابل وهو من الناس المشيمة وقال ابن السكيت السلوة
السلو والسلوة رخاء العيش **سلأ** الاصمعي سلأت السمن وانا اسلؤه سلأ قال
والسلاء الاسم وهو السمن ويقال سلأه مائة سوط اي ضربه ويقال سلأه مائة درهم اي
انقده وقال غيره السلاءة شوكة النخل والسلاء الجميع وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا
٭ سلاءة كعصا النهدي غل لها ٭ ذو فيئة من نوى قران معجوم ٭
الس روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا فقال اللهم اني اعوذ بك من الالس
والكبر قال ابو عبيد الالس اختلاط العقل يقال منه الس الرجل فهو مألوس قال وقال الاموي
يقال ما تألس اي ما توجع وقال غيره فما تخلس بمعناه وقال ابن الاعرابي الالس الخيانة
والالس الاصل السوء وقال الهوازني الالس الريبة وتغير الخلق من ريبة وتغير الخلق من مرض
يقال ما الست وانشد ٭ الا بنا او بكما الالسا ٭ وقال ابو عمرو يقال
للغريم انه ليتألس فما يعطي وما يمتنع والتألس ان يكون يريد ان يعطي وهو يمنع يقال ابن المالس
العطية وقد التست عطيته اذ امتنعت من غير ياس منها وانشد ٭ وصرمت حبلك بالتألس ٭
ولس قال الليث الولوس الناقة التي تلس في سيرها ولسا وولسانا والابل يوالس بعضها بعضا
وهو ضرب من العنق والمؤالسة شبه المداهنة في الامر ويقال فلان ما يدالس ولا يوالس وما لي
في هذا الامر ولس ولا دلس اي ما لي فيه خيانة ولا ذنب وقال ابن شميل المؤالسة الخداع يقال
فدلسوا وتوالسوا عليه اي تناصروا في خبث وخديعة والولوس السريعة من الابل **لوس** قال الليث
اللوس ان يتتبع الانسان الحلاوات وغيرها فياكل يقال لاس يلوس لوسا وهو لايس ولوس
ثعلب عن ابن الاعرابي اللوس الاكل القليل واللوس الابتداء وليحدهم البيس **سال** قال الليث
المسيل معروف وجمعه سيول ومسيل الماء وجمعه امسلة وهي مياه الامطار اذا سالت
قلت القياس في مسيل الماء مسايل غير مهموز ومن جمعه امسلة ومسلا ومسلانا فهو توهم
ان الميم في المسيل اصلية وانه على وزن فعيل ولم يرد به مفعلا كما جمعوا مكانا امكنة ولهما نظائر
والمسيل مفعل من سال يسيل سيلا وسيلا وسيلانا ويكون المسيل ايضا المكان
الذي يسيل فيه ماء المسيل وقال الليث السيلان شجر سبط الاغصان عليه شوك ابيض اصوله
امثال ثنايا العذارى قال الاعشى
٭ باكرتها الاعراب في سنة النوم فتجري خلال شوك السيال ٭
والسيلان سنخ قائم السيف والسكين ونحو ذلك **ليس** قال الليث ليس كلمة جحود قال
وقال الخليل معناها لا ايس فطرحت الهمزة والزقت اللام بالياء ومنه قولهم ايتني من حيث ايس
وليس ومعناه من حيث هو ولا هو وقال الكسائي ليس يكون جحدا ويكون استثناء ينصب به
كقولك ذهب القوم ليس زيدا بمعنى ما عدا زيدا ويكون بمعنى الا زيدا قال وربما
جاءت ليس بمعنى لا التي ينسق بها قال لبيد ٭ انما يجزي الفتى ليس الجمل ٭
اذا اعرب قيل ليس الجمل لان ليس هاهنا بمعنى لا النسقية وقال سيبويه اراد ليس الجمل
وليس الجمل يجزي وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة وقال غيره وقد صرفوا ليس تصريف فعل
الماضي فثنوا وجمعوا وانثوا فقالوا ليس وليسا وليسوا وليست المراة ولسن ولم يصرفوه
في الغابر وقالوا لست افعل ولسنا نفعل وقال ابو حاتم من اسمج الخطا انا ليس مثلك
قال والصواب لست مثلك لان ليس فعل واجب فان ما يجاء به للغائب المتراخي نحو

عبد الله ليس مثلك قال ويقال جاءني القوم ليس اباك وليسك اي غير ابيك وغيرك وجاءك
القوم ليس اياي وليسني بالنون بمعنى واحد وبعض يقول ليسي بمعنى غيري وقال الليث
اللبس مصدر الاليس وهو الشجاع الذي لا يروعه الحرب وانشد
٭ اليس عن حوبائه سخي ٭ وجمعه ليس وقال الاخر
٭ تخال نديهم مغضي حياء ٭ وتلقاهم غداة الروع ليسا ٭
ابو عبيد عن الاصمعي الاليس الذي لا يبرح بيته وقال غيره الاليس على الحوض اذا قامت
عليه فلم تبرحه ويقال للرجل الشجاع اهيس اليس فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو يا فقالوا
اهوس والاهوس الذي يدق كل شيء وياكله والاليس الذي لا يبارح قرنه وربما قالوا في قولهم
اهيس اليس فاذا ارادوا الذم عنوا بالاهيس الاهوس وهو الكثير الاكل وبالاليس الذي لا يبرح
بيته وهكذا ذم وقال بعض الاعراب الاليس الديوث الذي لا يغار ويتهزأ به فيقال هو اليس
بورك فيه فالاليس يدخل في المعنيين في المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به ويقال تلايس
الرجل اذا كان حمولا حسن الخلق وتلايست عن كذا اي غمضت عنه وفلان اليس اي حسن الخلق
لسا ثعلب عن ابن الاعرابي اللسى الكثير الاكل من الحيوان وقال لسا اذا اكل اكلا يسيرا وكان
اكله من اللسي وهو الاكل **اسل** قال الليث الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها له
ومنبته الماء الراكد يتخذ منه الغرابيل بالعراق الواحدة اسلة وانما سمي القنا اسلا تشبيها
بطوله واستوائه وقال
٭ تعدو المنايا على اسامة في الخيس عليه الطرفاء والاسل ٭
واسلة اللسان طرف شباته اذا مستدقه واسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف
وكف اسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وخد اسيل وهو السهل اللين وقد
اسل اسالة ابو زيد من الخدود الاسيل وهو الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق
الانف وروي عن علي رضي الله عنه انه قال لا قود الا بالاسل فالاسل عنده كل ما ارق من الحديد
وحدد من سيف او سكين او سنان واسلت الحديد اذا رققته وقال مزاحم العقيلي
٭ يباري سديساها اذا ما تلمجت ٭ شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل ٭
وقال عمر اياكم وحذف الارنب بالعصا وليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد لم يرد
بالاسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي رقق وحدد قال وقوله الرماح والنبل
يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل معها وقال الفرزدق
٭ قد مات في اسلاتنا او عضه ٭ عضب برونقه الملوك تقتل ٭
اي في رماحنا جمع الاسل اسلات وماء اسل اسم جبل بعينه شمر عن ابن الاعرابي قال الاسلة
طرف السنان وقيل للقنا اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة

باب السين والنون وا ي

سنا و وسن ٭ ناس ٭ نسي ٭ انس ٭ انس ٭ نسا ٭

سنا قال الليث السانية جمعها السواني ما يسقى عليه الزروع والحيوان من بعير وغيره
وقد سنت السانية تسنو سنوا اذا استقت سناية وسناوة قال والسحاب يسنو
المطر والقوم يستنون اذا استقوا لانفسهم قال رؤبة
٭ باي غرب اذ غرفنا نستني ٭ ابن هانى عن ابي زيد سنت السماء
تسنو سنوا اذا مطرت وسنوت الدلو سناوة اذا جررتها من البئر ابو عبيد المسنى
المستقى وقد سنا يسنو وجمع السانية سناة قال لبيد
٭ كان دموعه غربا سناة يحيلون السجال على السجال ٭
جعل السناة الرجال الذين يكونون على السواني من الابل ويقبلون الغروب فيحيلونها اي يفرغون
ماءها في الحوض ويقال ركية مسنوية اذا كانت بعيدة الرشا لا يستقى منها الا بالسانية
من الابل والسانية تقع على الجمل والناقة والساني يقع على الجمل وعلى الرجل والبقر وربما
جعلوا السانية مصدرا على فاعلة بمعنى الاستقاء وانشد الفراء
٭ يا مرحبا بحمار ناهية ٭ اذا دنا قربته للسانية ٭
ويقال سنيت الباب وسنوته اذا فتحته وقال ابن الاعرابي قال الفراء يقال سناها الغيث
يسنوها فهي مسنوة ومسنية يعني سقاها ابو عبيد عن ابي عمرو سانيت الرجل راضيته
واحسنت معاشرته ومنه قول لبيد ٭ وسانيت من ذي بهجة ورقيته عليه السموط عابس متغضب ٭

الليث قال والمساناة الملاينة في المطالبة والمساناة المساهلة وهي الأجل إلى سنة وقال المساناة
الملاينة في المطالبة والمساناة المساهلة المصانعة وهي المداراة وكذلك المصاداة والمداجاة قال
ويقال إن فلانا لسني الحسب وقد سنو يسنو سناوا وسناء ممدود قال والسنا مقصور حد منتهى
ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سناه عليك بيتك أو وقع على الأرض أو طار في السحاب وقال
أبو زيد سنا البرق ضوؤه من غير أن ترى البرق أو ترى مخرجه في موضعه وإنما يكون السنا في موضعه
بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب وقال ابن السكيت السناء من الشرف والمجد ممدود
والسنا سنا البرق وهو ضوؤه يكتب بالألف ويثنى سنوان ولم يعرف له الأصمعي فعلا وقال
الليث السنا نبات له حمل إذا يبس فحركته الريح سمعت له زجلا والواحدة سناة وقال حميد

• صوت السنا هبت له علوية • هزت أعاليه بسهب مقفر •

وقال ابن السكيت السنا نبت وفي الحديث عليكم بالسنا والسنوت وهو مقصور وقال غيره يجمع السنة
سنوات وسنين قال والمسناة ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء سميت مسناة لأن فيها مفاتح
للماء بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب مأخوذ من قولك سنيت الأمر إذا فتحت وجهه ومنه
قوله • إذا الله سنى عقد أمر تيسرا • ثعلب عن ابن الأعرابي تسنى الرجل إذا
تسهل في أموره وأنشد • وقد تسنيت له كل التسني • وقد تسنيت
فلانا إذا ترضيته وتسنى البعير الناقة إذا تسداها وقعا عليها لتبرك **وسن** قال الليث
الوسن ثقل النوم ووسن فلان إذا أخذه سنة النعاس ورجل وسن ووسنان وامرأة وسنى
إذا كانت فاترة الطرف وقال الله لا تأخذه سنة ولا نوم أي لا يأخذه نعاس ولا نوم وتأويله أنه لا يغفل
عن تدبير الخلق وقال ابن الرقاع

• وسنان أقصده النعاس فرنقت • في عينه سنة وليس بنائم •

ففرق بين السنة والنوم كما ترى قلت إذا قالت العرب امرأة وسنى فالمعنى أنها كسلى من النعمة
ثعلب عن ابن الأعرابي ميسان كوكب بين المعرة والمجرة وروى عمرو عن أبيه قال المياسين
النجوم الزاهرة قال والميسون من الغلمان الحسن القد الظريف الوجه قلت أما ميسان اسم
الكوكب فهو فعلان من ماس يميس إذا تبختر وأما ميسون فهو فيعول من وسن وفعلون من ماس
وقال ابن الأعرابي امرأة موسونة وهي الكسلى **سان** قال الليث طور سيناء جبل قال وسينين
اسم جبل بالشام وقال الزجاج قيل إن سيناء حجارة وهو والله أعلم اسم المكان فمن قرأ سيناء
على وزن صحراء فإنها لا تنصرف ومن قرأ سيناء فهي ها هنا اسم للبقعة فلا تنصرف وليس
في كلام العرب فعلاء بالكسر ممدودة وقال الليث السين حرف هجاء يؤنث ويذكر والسين
وهذا سين فمن أنث فعلى توهم الكلمة ومن ذكر فعلى توهم الحرف وقال ابن الأعرابي النسون
استرخاء البطن قلت كأنه ذهب بها إلى النسول من سول يسول فأبدل من اللام نونا قال الليث
نسي فلان شيئا كان يذكره وإنه لنسي أي كثير النسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر وقال
الله جل وعز ما ننسخ من آية أو ننسها قال الفراء عامة القراء يجعلونها من النسيان قال والنسيان
ها هنا على وجهين أحدهما على الترك نتركها فلا ننسخها كما قال الله جل وعز نسوا الله فنسيهم
يريد تركوه فتركهم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى كما قال واذكر ربك إذا نسيت
وقال الزجاج قرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننساها قال وقال أهل اللغة في قوله
أو ننسها قولان قال بعضهم أو ننسها من النسيان وقال دليلنا على ذلك قول الله
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال أبو إسحق وهذا القول
عندي ليس بجائز لأن الله قد أنبأ النبي عليه السلام في قوله ولئن شئنا لنذهبن بالذي
أوحينا إليك أنه لا يشاء أن يذهب بما أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي قوله فلا
تنسى إلا ما شاء الله قولان يبطلان هذا القول الذي حكيناه عن بعض أهل اللغة أحدهما
فلا تنسى أي فلست تترك إلا ما شاء الله أن تترك قال ويجوز أن يكون إلا ما شاء الله مما
يلحق بالبشرية ثم تذكر بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي عليه السلام شيئا أوتيه من الحكمة
قال وقيل في قوله أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضا قالوا أو نتركها وهذا إنما يقال فيه نسيت
إذا تركت ولا يقال أنسيت تركت وإنما معنى أو ننسها أو نأمركم بتركها قلت ومما يقوي قوله
ما أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد

• إن علي عقبة أقضيها • لست بناسيها ولا منسيها •

قال بناسيها بتاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي في الناسي أنه التارك
واختلفا في المنسي وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الدين

أي أخرته على لغة من خفف الهمز وأما قول الله جل وعز حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا
فإنه قرئ نسيا ونسيا فمن قرأ بالكسر فمعناه حيضة ملقاة ومن قرأ نسيا فمعناه
شيئا منسيا لا أعرف وقال الزجاج النسي في كلام العرب الشيء المطروح لا يؤبه له وقال
الشنفرى • كأن لها في الأرض نسيا تقصه • على أمها وإن تخاطبك تبلت •
وقال الفراء النسي والنسي لغتان فيما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها قال ولو أردت بالنسي
مصدر النسيان كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسيا وأخبرني المنذري عن
ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس أنه قال العرب إذا ارتحلوا عن الدار قالوا انظروا أنساءكم أي
الشيء اليسير نحو العصا والقدح والشظاظ وقال الأخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي
وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن الأعرابي أنه أنشده

• سقوني النسي ثم تكنفوني • عداة الله من كذب وزور •

بغير همز وهو كل ما أنسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال
غيره هو النسي بنصب النون بغير همز وأنشد

• لا تشربن يوما وإن رويت حازرا • ولا نسيا فتجيء فاترا •

أبو عبيد يقال للذي يشتكي نساه نسي وقد نسا ينسى نسا إذا اشتكى نساه وقال ابن شميل
رجل أنسى وامرأة نسياء إذا اشتكيا عرق النسا وقال ابن شميل هو النسا لهذا العرق
ولا تقل عرق النسا وأنشد غيره قول لبيد

• من نسا الناشط إذ ثورته • أو رئيس الأخدريات الأول •

ويقال نسيته أنسيه نسيا إذا أصبت نساه ثعلب عن ابن الأعرابي النسوة الجرعة من اللبن
والنسوة الترك للعمل والنسوة بكسر النون جماعة المرأة من غير لفظها والنساء إذا كثرن
نسا أبو عبيد عن الأموي النسء بالهمز اللبن الممذوق بالماء وأنشد

• سقوني النسء ثم تكنفوني • عداة الله من كذب وزور •

وقرأ أبو عمرو ما ننسخ من آية أو ننسأها المعنى ما ننسخ لك من اللوح المحفوظ أو ننسأها نؤخرها
فلا ننزلها وقال أبو العباس الناس يقولون إنه ننسخها بغيرها أو نؤخرها وهذا عندهم الأكثر والأجود
وقول الله جل وعز إنما النسيء زيادة في الكفر قال الفراء النسيء المصدر ويكون المنسوء مثل قتيل
ومقتول قال وإذا أخرت الرجل بدينه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها
التأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله
في أجلك لأن الأجل مزيد فيه ولذلك قيل للبن النسء لزيادة الماء فيه وكذلك قيل نسئت
المرأة إذا حملت جعل زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن وللناقة نسأتها أي زجرتها ليزداد
سيرها قال الفراء كانت العرب إذا أرادوا الصدر عن منى قام رجل من بني كنانة وسماه فيقول
أنا الذي لا أعاب ولا أجاب ولا يرد لي قضاء فيقولون صدقت أنسئنا شهرا يريدون أخر عنا
حرمة المحرم واجعلها في صفر وأحل المحرم فيفعل ذلك لئلا يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرم
فذلك الإنساء قلت والنسيء في قول الله معناه الإنساء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
من أنسأت وقد قال بعضهم نسأت في أجله وأنسأت في أجله في هذا الموضع بمعنى أنسأت
قال عمير بن قيس بن جذل الطعان

• ألسنا الناسئين على معد • شهور الحل نجعلها حراما •

أبو عبيد عن الأصمعي أنسأ الله فلانا أجله ونسأ في أجله قال وقال الكسائي مثله قال
وانتسأت الدين قال ويقال ما له نسأه الله أي أخزاه الله ويقال أخزاه الله وإذا أخره فقد
أخزاه قال وقد نسئت المرأة إذا بدأ حملها فهي نسوء وقد جرى النسء في الدواب يعني السمن
ونسأت الإبل أنسأها إذا سقتها قال وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء

• وما أم خشف بالعلاية شادن • تنوش في برد الظلال غزالها •

قال وانتسأ المفوه إذا نبا عد وأوية الحديث إذا تناضلتم فانتسئوا عن البيوت أي تباعدوا
وقال مالك بن زغبة

• إذا انتسئوا فوت الرماح أتتهم • عوائر نبل كالجراد نطيرها •

وقال أبو زيد نسأت الإبل عن الحوض إذا أخرتها ونسأت الماشية تنسأ إذا سمنت
وكل سمين ناسئ ونسئت المرأة في أول حملها وانتسأته الدين إذا أخرته واسم ذلك
الدين النسيئة قال ونسأت الإبل في ظمئها يوما أو يومين وقال الفراء في قوله جل وعز تأكل
منسأته هي العصا الضخمة التي تكون مع الراعي يقال لها المنسأة أخذت من نسأت البعير

اي رجوته ليزداد سِنُّه. ثعلب عن ابن الاعرابي: ناساه اذا ابعده، جاء به غير مهموز واصله الهمز.

اسن قال الله جل وعز: من ماءٍ غير آسِنٍ، قال الفراء: اي غير متغير ولا آجن. ابو عبيد عن ابي زيد: اسِن الماء يأسِن أسْنًا وأسُونًا وهو الذي لا يشربه احد من نتنه، قال: وأجن يأجن اذا تغير غير انه شروب. وفي حديث عمر انه قال لقبيصة بن جابر اتاه فقال: اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خُشَشَاءه فأسِن فمات. قال ابو عبيد: قوله اسن يعني دِير به، ولهذا قيل للرجل اذا دخل بيرا فاشتد عليه ريحها حتى يصيبه دُوار فيسقط: قد اسِن يأسَن أسَنًا. قال زهير:

يغادر القِرن مصفرًّا انامله • يميد في الرمح ميد المائح الأسِن

قلت: هو الأسِن واليسِن، سمعته من غير واحد بالياء كما قالوا يرقان وارقان. ومما اشبهه ابو عبيد عن الفراء قال: اذا بقيت من شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الأُسُن والعُسُن، وجمعه آسان واعسان. ويقال: تأسَّن فلان اباه اذا اقتاله، وهو على آسانٍ من ابيه وآسال. وقال الليث: تأسَّن عهد فلان وودُّه اذا تغير. وقال رؤبة:

راجعه عهدًا عن التأسُّن •

قال: والاسينة سير واحد من سيور تضفر جميعا فتجعل نِسْعًا او عنانا، وكل قوة من قوى الوتر اسينة، والجميع اسائن والأُسُون، والآسان ايضا. وقال الشاعر:

لقد كنت أسوى للنا قِمية حقبة • فقد جعلت آسان بين تقطع

قال ذلك الفراء. ابو عبيد عن ابي زيد: تأسَّن فلان تأسُّنًا اي اعتلّ وابطأ، ورواه ابن هانئ عنه تأسّر بالراء وهو الصواب. ثعلب عن ابن الاعرابي: اسِن الرجل يأسَن واسَن يأسِن اذا غشي عليه من ريح البير. قال: وأسَن الرجل صاحبه يأسِنه ويأسُنه اذا كسعه برجله. قال ابو العيار. وقال ابو عمرو: الأسْن لعبة لهم يسمونها الضَّبْطة والمُسّة. وقال غيره: آسان الرجل مذاهبه واخلاقه. وقال ضابئ البرجمي:

وقائلة لا يُبعد الله ضابئًا • ولا تبعدن آسانه وشمائله

وسن وقال ابو زيد: ركيّة موسونة يوسن فيها الانسان وسنًا، وهو غشي يأخذه، وبعضهم يهمز فيقول اسِن. ويقال: توسَّنت فلانا توسُّنًا اذا اتيته عند النوم. وقال الطرماح:

اذاك ام ناشط توسَّنه • جاري رذاذ يستن منجرده

وتوسَّن الفحل الناقة اذا اتاها باركة فضربها. قال ابو دواد:

وعيث توسَّن منه الرياح • جونا عشارا وعونا ثقالا

جعل الرياح تلقح السحاب فجعل الجون والعون لها مثلا، والجون جمع الجونة، والعون جمع العوان. وروي عن ابن عمر انه كان في بيته الميسوسن فقال: اخرجوه فانه رجس. قال شمر: قال البكراوي: الميسوسن شيء تجعله النساء في الغسلة لرؤوسهن.

انس قال ابو زيد: تقول العرب للرجل: كيف ترى ابن انسك، اذا خاطبت الرجل عن نفسك. ابو عبيد عن الاحمر: فلان ابن انس فلان اي صفيه وانيسه. واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء: قلت للدبيري: ايش، ترى بر، كيف ترى ابن انسك بكسر الالف، فقال: عزاه الى الانس، فاما الانس عندهم فهو الغزل. وقال ابو نجا: تقول آنست به انسا بكسر الالف، ولا يقال أنسا، انما الانس حديث النساء ومؤانستهن، رواه عن ابي زيد. وقال ابن السكيت: انست به انسا بمعنى واحد. وقال ابو زيد: انسي وانس وجني وجن وعربي وعرب. وقال: انس وأناس كثير، وانسان واناسية واناسي مثل انسي واناسي. وقال ابن الاعرابي: انست بفلان اي فرحت به. وقال الليث: الانس جماعة الناس، وهم الانس، تقول: رايت بمكان كذا وكذا انسا كثيرا اي ناسا، وانشد:

وقد ترى بالدار يوما انسا •

قال: والانس والاستيناس هو التأنُّس، وقد انست بفلان. وفي كلام العرب: اذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي. قال: آنست فزعا وانسته اذا احسست ذلك او وجدته في نفسك. قال: والبازي يتأنَّس، وذلك اذا ما جلى ونظر رافعا راسه وطرفه. وكلب انوس وهو نقيض العقور، وكلاب انس. وقوله جل وعز: آنس من جانب الطور نارا، يعني موسى ابصر نارا، وهو الايناس. وقال الفراء في قوله تعالى: لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا، معناه حتى تستأذنوا. وقال مجاهد: هذا مقدم ومؤخر، انما هو حتى تسلموا وتستأنسوا: السلام عليكم، ادخل. قال: والاستيناس في كلام العرب النظر، يقال: اذهب فاستأنس هل ترى احدا، فيكون معناه انظر من في الدار. وقال النابغة:

بذي الجليل على مستأنس وحد •

اراد على ثور وحشي احس بما رابه فهو يستأنس اي يتلفت ويتبصر هل يرى احدا، اراد انه مذعور فهو اجدّ لعدوه وسرعته. وقال الفراء في قوله جل وعز: واناسي كثيرا، الاناسي جماع الواحد انسي، وان شئت جعلته انسانا ثم جمعته اناسي فتكون الياء عوضا من النون. قال: والانسان اصله انسيان لان

العرب

العرب تصغره انيسيانا، واذا قالوا اناسين فهو جمع بيِّن مثل بستان وبساتين، واذا قالوا اناسي كثيرا فخففوا الياء اسقطوا الياء التي تكون فيما بين عين الفعل ولامه مثل قراقير وقراقر. ويبيِّن جواز اناسي بالتخفيف قول العرب اناسية كثيرة، والواحد انسي واناس ان شئت. واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه ساله عن الناس ما اصله، فقال: الاناس، لان اصله اناس، فالالف فيه اصلية، ثم زيدت عليه اللام التي تزاد مع الالف للتعريف، واصل تلك اللام سكون ابدا الا في احرف قليلة مثل الاسم والابن وما اشبههما من الالفات الوصلية. فلما زادوهما على اناس صار الاسم الاناس، ثم كثرت في الكلام فكانت الهمزة واسطة فاستثقلوها فتركوها، وصار الباقي الاسم الُناس بتحريك اللام بالضمة، فلما تحركت اللام والنون ادغموا اللام في النون فقالوا النّاس. فلما طرحوا الالف واللام ابتدأوا الاسم فقالوا: قال ناس من الناس. قلت: وهذا الذي قاله ابو الهيثم تعليل النحويين. وانسان في الاصل انسيان، وهو فعليان من الانس، والالف فيه فاء الفعل، على مثاله حرصيان، وهو الجلد الذي يلي الجلد الاعلى من الحيوان، سمي حرصيانا لانه يحرص اي يقشر، ومنه اخذت الحارصة من الشجاج. ويقال: رجل حذريان اذا كان حذرا. وانما قيل في الانسان ان اصله انسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره انيسيان، فدلت الياء الاخيرة على الياء في تكبيره، الا انهم حذفوها لما كثر الانسان في كلامهم. وقال ابو الهيثم: الانسان ايضا انسان العين، وجمعه اناسي. وقال ذو الرمة:

اذا استحرست اذانها استأنست لها • اناسي ملحود لها في الحواجب

قال: والانسان الانملة، وانشد:

تمري بانسانها انسان مقلتها • انسانة في سواد الليل عطبول

وقال الآخر:

اشارت لانسان بانسان كفها • لتقتل انسانا بانسان عينها

قلت: واصل الانس والانس والانسان من الايناس، وهو الابصار. ويقال: آنسته وانَّسته اي ابصرته. وقال الاعشى:

لا يسمع المرء فيها ما يؤنِّسه • بالليل الا نئيم البوم والضوعا

وقيل معنى قوله ما يؤنسه اي يجعله ذا انس. وقيل للانس انس لانهم يؤنسون اي يبصرون، كما قيل للجن جن لانهم لا يؤنسون اي لا يرون. وقال محمد بن عرفة: سمي الانسيون انسيين لانهم يؤنسون اي يرون، وسمي الجن جنا لانهم مجتنون عن رؤية الناس اي متوارون. والانسي من الدواب هو الجانب الايسر الذي يركب منه ويحتلب، وهو من الانسان الجانب الذي يلي الرجل الاخرى، والوحشي من الانسان الجانب الذي يلي الارض، وقد مر تفسيرهما في كتاب الحاء. وقال الليث: جارية آنسة اذا كانت طيبة النفس تحب قربك وحديثك، وجمعها آنسات واوانس. ابو العباس عن ابن الاعرابي: الانيسة والمأنوسة النار، ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها ليلا انس بها وسكن اليها وزالت عنه الوحشة وان كان بالبلد القفر. عمرو عن ابيه: يقال للديك الشقر والانيس والنزي. سلمة عن الفراء: يقال للسلاح كله من الدرع والمغفر والتجفاف والتسبغة والترس وغيرها المؤنسات. وقال اللحياني: يقال في لغة طي: ما رايت ثم ايسانا اي انسانا، قال: ويجمعونه اياسين. قال: وفي كتاب الله يس والقرآن الحكيم بلغة طي. قلت: وقول اكثر اهل العلم بالقرآن ان يس من الحروف المقطعة. وقال الفراء: العرب جميعا يقولون الانسان الا طيئا فانهم يجعلون مكان النون ياء فيقولون ايسان، ويجمعونه اياسين. قلت: وقد حدثنا اسحق عن روح عن شبل عن قيس بن سعد ان ابن عباس قرأ يس والقرآن الحكيم، يريد يا انسان.

ناس يقال: ناس الشيء ينوس نوسا ونوسانا اذا تحرك متدليا. وقيل لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه. وفي حديث ام زرع ووصفها زوجها: اناس من حلي اذني، ارادت انه حلّى اذنيها قرطة تنوس فيهما. ويقال للغصن الدقيق ينبت به الريح فتهزه: هو ينوس وينوع نوسانا، وقد تنوَّس وتنوَّع بمعنى واحد.

باب السين والفاء وا(ي)

ساف • سفا • وسف • اسف • فاس • سيف • فسا

ساف ابو العباس عن ابن الاعرابي: ساف يسوف سوفا اذا شم. قال: وانشد المفضل:

قالت وقد سافت مجذَّ المرود •

قال: المرود الميل، ومجذُّه طرفه، ومعناه ان الحسناء اذا كحلت عينها مسحت طرف الميل بشفتيها لتزداد حمّة اي سوادا. قال: والسَّوف الصبر، وانه لسؤوف اي صبور. وانشد المفضل:

هذا ورُبّ مسوّفين صبحتهم • من خمر بابل لذة للشارب

ابو عبيد عن ابي زيد سوّفت الرجل امري تسويفا اى ملكته وكذلك سوّمته وقال ابو زيد يقال ساف من البناء وساقات وثلاثة اسُف وهي السُّوف وقال الليث الساف ما بين سافات البناء المُغْ وافي الاصل وقال غيره كل سطر من اللّبِن والطين في الجدار ساف ومدماك وقال الليث التسويف التأخير من قولك سوف افعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المسوِّفة من النساء وهي التي تدافع زوجها اذا دعاها الى فراشه لا تقضي حاجته والاسواف موضع بالمدينة معروف الحراني عن ابن السكيت اساف الرجل فهو مُسيف اذا هلك ماله وقد ساف المال نفسه يسوف وذاك وقال رماه الله بالسَّواف هكذا رواه عن ابي عمرو بفتح السين قال وسمعت مشايخنا يقولون لا يجوز الا الاصمعي يقول السُّواف بالضم والادواء كلها جاءت بالضم فقال ابو عمرو لا هو السواف قال وساف الشيء يسوفه سوفا اذا شمه وقال الليث المسافة بُعد المفازة والطريق وقال غيره سمّي مسافة لان الدليل يستدل على الطريق في الفلاة البعيدة الطرفين بسوفه ترابها ومنه قول رؤبة

• اذا الدليل استاف اخلاق الطرق •

وقال امرؤ القيس

• على لاحب لا يهتدى بمناره • اذا سافه العَوْد الدِّيافي جرجرا •

قوله لا يهتدى بمناره يقول ليس له منار يهتدى به واذا سافه العود جرجر جزعا من بُعده وقلة مائه ابو عبيد عن اساف الخارز يسيف اسافة اذا ثأى فانخرمت خرزتان ومنه قول الراعي

• مزائد خرقاء اليدين مسيفة • اخب بهن المخلفان واحفدا •

وسف قال الليث الوَسَف تشقق في اليد وفي فخذ البعير وعجزه اول ما يبدأ عند السمن والاكتناز ثم يعم جسده فيتوسف جلده اى يتقشر وربما توسف الجلد من داء او قوباء ابو عبيد عن ابي عمرو اذا سقط الوبر والشعر من الجلد وتقشر قيل توسف وقال اللحياني تخسفت اوبار الابل وتوسفت اى طارت عنها سلمة عن الفراء وسفته وتخنته اذا قشرته وتمرة موسفة مقشورة **سفي** قال الليث الريح تسفي التراب سفيا وتسفي الورق اليبيس سفيا قال والسافياء هي الريح التي تحمل ترابا كثيرة على وجه الارض تهجمه على الناس قال ابو دؤاد

• وتوى اضربه السافياء • كدرس من النون حين امّحى •

قال والسفا هو اسم كل ما سفت الريح من كل ما ذكرت وقال ابو عمرو السفا اسم التراب والذي تسفه الريح قال الهذلي

• وقد ارسلوا فرّاطهم فتأثلوا • قليبا سفاها كالاماء القواعد •

يصف القبر وحفّاره وقال ابن السكيت السفا جمع سفاة وهي تراب القبر والبير وانشد

• ولا تلمس الافعى يداك تريدها • ودعها اذا ما غيّبتها سفاتها •

قال والسفا شوك البهمى الواحدة سفاة والسفا ما سفت الريح عليك من التراب وفعل الريح السفي والسفا خفة الناصية يقال ناصية فيها سفا وفرس اسفى خفيف الناصية وانشد ابو عبيد • ليس باسفى ولا اقنى ولا سغل • يسقى دواء قفي السكن مربوب •

قال والسفواء من البغال السريعة ومن الخيل القليل الناصية حكاه ابو عبيد عن الاصمعي وانشد في صفة بغلة

• جاءت به معتجرا ببرده • سفواء تخدى بنسيج وحده •

وقال ابو عمرو السافياء تراب يذهب مع الريح والسوافي من الرياح اللواتي يسفين التراب وقال اسفى الرجل اذا اخذ السفا وهو شوك البهمى واسفى اذا نقل وهو التراب واسفى اذا اصاد سفيا اى سفيها وقال اللحياني يقال للسفيه سفي بين السفاء ممدود والسفا الخفة في كل شيء وهو الجهل وانشد • فلا يجزني الله من سفاء • اى في عقولهن خفة

وسعوان مآء على قدر مرحلة من باب المصر بالبصرة وبه ما كثير السفا وهو التراب وانشد بعض الاعراب • جارية سفوان دارها • تمشي الهوينا مائلا خمارها •

فنسا قال الليث الفنسو معروف الواحدة فنسوة والجميع الفنسى والفعل فسا يفسو قال وعبد القيس يقال الفساة والفسو يعرف بهذا ويقال للخنفساء الفساء لنتنها وفسا فسوة واحدة والجميع الفسى والفعل فسا يفسو والعرب تقول فسى من الظربان وهي دابة تجيء الى حجر الضب فتضع ذنب استها عند فم الحجر فلا تزال تفسو حتى تستخرجه وتصغير الفسوة فسية وقال ابو عبيد في قول الراجز

• بكر عواسا تفاسى مقربا •

قال تفاسى تخرج استها وتباذى ترفع الية وحكى غيره عن الاصمعي انه قال تفاسأ الرجل تفاسؤا بالهمز اذا اخرج ظهره وانشد هذا الرجز غير مهموز ابو العباس عن ابن الاعرابي الفسا دخول الصلب والقفا خروج الصدر

وفي وركيه فسآء وانشد • بنابي الجبهة مفسوء القطن •

ابو عبيد عن ابي عمرو اذا انقطع الثوب وبلى قيل قد تفسّأ وقال الكسائي مثله قال ويقال ما لك تفسأ ثوبك وقال ابو زيد فسأته بالعصا وفطأته اذا ضربت بها ظهره **سيف** ابو عبيد عن الكسائي سيفت يده وسعفت وهو التشعث حول الاظفار والشقاق وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي سيفت اصابعه وسعفت بمعنى واحد ابو عبيد السّاف تقشر السعف شعر الذنب والهلب والسايفة ما انشق من اسافل الرمل وجمعها السوايف وقال الليث يقال سيف الليف وهو ما كان ملتزقا باصول السعف من خلال الليف وهو ارداؤه واخشنه لانه يبنت في جوانب السعف فيصير كانه ليف ولبنه به وليست ممرنة وقد سيفت النخلة وقال الراجز يصف اذناب اللقاح

• كانما اجتثت على خلاتها • نخل جواثا نيل من اظلالها •

• والسيف والليف على هدآبها •

قال والسيف ساحل البحر وقال ابن الاعرابي السيف الموضع النقي من الماء ومنه قيل درهم مسيف اذا كان له جوانب نقية من النقش وقال الليث السيف معروف وجمعه سيوف واسياف وقال شمر يقال للجماعة مسيفة ومثله مسبحة ويقال ساف القوم واستافوا اذا تضاربوا بالسيوف ابو عبيد عن الكسائي المسيف المتقلد بالسيف فاذا ضربه به فهو سائف وقد سفت الرجل اسيفه وقال الفراء سفته ورمحته وقال الليث جارية سيفانة وهي الشطبة كانها نصل سيف ولا يوصف به الرجل سلمة عن الفراء قال الكسائي رجل سيفان وامراة سيفانة وهو الطويل الممشوق **اسف** قال الله فلما آسفونا انتقمنا منهم معنى آسفونا اغضبونا وكذلك قوله الى قومه غضبان اسفا والاسيف والاسف الغضبان وقال الاعشى

• ارى رجلا اسيفا كانما • يضم الى كشحيه كفا مخضبا •

يقول كانت يده قطعت فاختضبت بدمها فغضب لذلك ويقال لموت الفجاة اخذه لاسف وفي حديث عائشة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين امرت ابا بكر بالصلاة في مرضه ان ابا بكر رجل اسيف فمتى ما يقم مقامك يغلبه البكاء قال ابو عبيد الاسيف السريع الحزن والبكاء وهو في حديث عائشة قال وهو الاسوف والاسيف قال واما الاسف فهو الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قول الله جل وعز غضبان اسفا وقال ابو عبيد والاسيف ونحو ذلك قال ابن السكيت وقال الاصمعي العسيف الاجير وقال الليث الاسف في حال الحزن وفي حال الغضب اذا جاءك امر ممن هو دونك فانت اسف اى غضبان فقد اسفك واذا جاءك امر فحزنت له ولم تطقه فانت اسف اى حزين ومتاسف ايضا قال واساف اسم صنم كان لقريش ويقال ان اساف ونايلة كانا رجلا وامراة دخلا الكعبة فوجدا خلوة فاحدثا فمسخهما الله حجرين وقال الفراء الاسافة رقة الارض وانشد • تجمها اسافة وخمر •

ويقال للارض الرقيقة اسيفة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي اسفا اذا اضعف عقله واسفا اذا حفظ روحه واسفا اذا تكبر وتواضع واسفا اذا رق شعره وجح لغة طيء

فاس قال الليث الفاس التي يفلق بها الحطب يقال فاسته يفاسه اى يفلقه قال وفاس القفا هو مؤخر القمحدوة وفاس اللجام الحديد في وسط الشكيمة بين المسحلين وقال ابن شميل الفاس الحديدة القائمة في الشكيمة ويجمع فؤوسا

باب السين والباء وا ي

سأب • سبى • وسب • بيس • بسا • بيبس • اسب • ابس •

سأب الحراني عن ابن السكيت السيب العطاء والسيب مجرى الماء وجمعه سيوب وقد ساب يسيب اذا جرى تقذب عن ابن الاعرابي ساب الافعى وانساب اذا خرج من مكمنه وقال الليث الحية تنسيب وتنساب اذا مرت مستمرة قال وسيبت الدابة او الشيء اذا تركته يسيب حيث شاء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذا الا من السيب وهو العطية يقال هو من سيب الله وعطائه وانشد

• فما انا من ريب المنون بجبّاء • وما انا من سيب الاله بايس •

وقال ابو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اى تجرى فيه سميت سيوبا لانسيابها في الارض ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة الاية قال ابو اسحق كان الرجل اذا نذر القدوم من سفر او البرء من مرض او ما اشبه ذلك قال ناقتي سائبة فكانت لا ينتفع

بظهرها ولا تُحَلَّأ عن ماء ولا تُمنع من مرعى قال وكان الرجل اذا اعتق عبدا قال هو سائبة فلا عَقْل بينهما ولا ميراث وقال غيره كان ابو العالية سائبة فلما هلك اتى مولاه بميراثه فقال هو سائبة وابى ان ياخذه وقال الشافعي اذا اعتق عبده سائبة فمات العبد وخلف مالا ولم يدع وارثا غير مولاه الذي اعتقه فميراثه لمعتقه لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الولاء لحمة كلحمة النسب فكما ان لحمة النسب لا تنقطع كذلك الولاء وقد قال عليه السلام الولاء لمن اعتق وروى عن عمر انه قال السائبة والصدقة ليومهما قال ابو عبيد قوله ليومهما يريد يوم القيامة واليوم الذي كان اعتق سائبته وتصدق بصدقته فيه يقول فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منهما بعد ذلك في الدنيا قال وذلك كالرجل يعتق عبده سائبة فيموت السائبة ويترك مالا ولا وارث له فلا ينبغي لمعتقه ان يرزأ من ميراثه شيئا الا ان يجعله في مثله ويقال انساب الرجل منطلقا اذا ذهب فيه كل مذهب ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا تعقد الطلع حتى يصير بلحا فهو السياب مخفف واحدته سيابة قال وبها سمي الرجل سيابة قال شمر هو السدى والسداء ممدود بلغة اهل المدينة وهي السيابة بلغة وادي القرى وانشد قول لبيد

سيابة ما بها عيب ولا اثر

قلت ومن العرب من يقول سُبّاب وسُبّابة

وقال الاعشى

تخالُ نكهتَها بالليل سُيّابا

عمرو عن ابيه السيب مردي السفينة

سبي ثعلب عن ابن الاعرابي سباه يسبيه اذا لعنه ونحو ذلك قال ابو عبيد وانشد

فقالت سباك الله

ابو العباس عن ابن الاعرابي السبا العود الذي يحمله المسيل من بلد الى بلد قال ومنه اخذ السبا بمد ويقصر قال والمسبي يقع على النساء خاصة يقال سبي طيبة اذا طاب ملكه وحل والعرب تقول ان الليل طويل ولا اسب له قال ابن الاعرابي معناه ليتم بلا غم فاكون كالسبي له وجزع على مذهب الدعاء وقال اللحياني ولا اسب له اي لا اكون سبيا لبلائه وفي نوادر الاعراب تسبى فلان لفلان فَفَعَلَ به يعني التحبب والاستمالة وقال الليث السبي معروف والسبي الاسم وتسابى القوم اذا سبى بعضهم بعضا يقال هؤلاء سبي كثير وقد سبيتهم سبيا وسباء والجارية تسبي قلب الفتى وتستسبيه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء قال ابو عبيد قال الاصمعي السابياء هو الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد ونحو ذلك قال الاحمر قال ابو عبيد وقال هشيم معنى السابياء في الحديث النتاج قال ابو عبيد الاصل في السابياء ما قال الاصمعي والمعنى يرجع الى ما قال هشيم قلت اراد انه قيل للنتاج السابياء للماء الذي يخرج على رأس المولود اذا ولد وقال الليث اذا اكثر نسل الغنم سميت السابياء فيقع اسم السابياء على المال الكثير والعدد الكثير وانشد في ذلك قوله

الهم ألى بني السابياء اذا قادعوا انهم نوالجملا

وقال ابو زيد يقال انه لذو سابياء وهي الابل وكثرة المال والرجال وقال في تفسير هذا البيت انه وصفهم بكثرة العدد ابو عبيد السابياء الطرائق من الدم قال سلامة بن جندل

والعاديات اسابي الدماء بها ... كان اعناقها انصاب ترجيب

وقال غيره واحدها اسبية قلت والسبيبة اسم رملة بالدهناء والسبيئة درة يخرجها الغواص من البحر وقال مزاحم

بدت حسرا لم تحتجب او سبيئة ... من البحر بز القفل عنها مفيدها

وسبي الحية جلده الذي يسلخه وقال الراعي

يجر دسرتاً الا عليه كانه ... سبي هلال لم تقطع شرانقه

اراد بالشرانق ما انسلخ من جربانه ويقال للواحد اسابي الدم اسباة والاسباة ايضا جنيط من الشعر ممتد واساب الطرق شركها ابو عبيد سباك يسبيك بمعنى لعنك الله وقال شمر معناه سلط الله عليك من يسبيك ويكون اخزاك الله

يبس قال الليث اليبس نقيض الرطوبة ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة خلقة فهو ييبس فيه يبسا وما كان ذلك فيه عرضا قلت جف وطريق يبس لا ندوة فيه ولا بلل واليبيس من الكلأ الكثير اليابس وقد ايبست الارض وايبست الخضر وارض موبسة والشعر اليابس رداؤه ولا يرى فيه بجح ولا دهن ووجه يابس قليل الخير ويقال للرجل ييس يا رجل اي اسكت والايابس ما كان مثل عرقوب وساق والابيسان عظما الوظيفين من اليد والرجل وقال ابو عبيد في سيما في الفرس الايبسان وهما ما يبس عليه العظم من الساقين وقال الراعي

فقلت له الصق بايبس ساقها ... فان تجبر العرقوب لا يجبر النسا

ابو عبيد

ابو عبيد عن الاصمعي يقال لما ييبس من احرار البقول وذكورها اليبيس والجفيف والقف واما يبيس البهمي فهو العرب والحقار قلت ولا تقول العرب لما ييبس من الحلي والصليان والحلمة يبيس انما اليبيس ما ييبس من العشب والبقول التي تتناثر اذا يبست واليبس واليبس ايضا ومنه قوله

من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويقال للحطب يبس وللارض اذا يبست يبس وقال ابن الاعرابي يابس هو السوءة

سأب ابو زيد سأبت الرجل اسأبه سأبا اذا خنقته قال وسأبت من الشراب اسأب سأبا اذا شربت منه ويقال للزق العظيم المسأب وجمعه مساوب وانشد

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس ... اريد به قيل فغودر في سأب

شمر المسأب ايضا وعاء يجعل فيه العسل

بأس سلمة عن الفراء بأس اذا تبختر قلت الياء بدل الميم

أسب قال الليث الاسب شعر الفرج وقال ابو خيرة الاصل فيه وسب فقلبت الواو همزة كما قالوا وارث وارث واصله ورث قال واصل الوسب ماخوذ من وسب العشب والنبات وسبا وقد اوسبت الارض اذا اعشبت فهي موسبة وقال ابو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر الثابت عليه يقال له الشعرة والاسب وانشد

لعمر والتي جاءت بكم من شفلح ... لدى نسييها ساقط الاسب اهلبا

سبا ابو زيد سبات الخمر اسبأها وسباء وسباء اذا اشتريتها واسمنيتها اسبيأ ومنه وقال مالك بن ابي كعب

بعثت الى حانوتها فاستبأتها ... بغير مكاس في السوام ولا غضب

قال ويقال سبأت بالنار سبأة اذا احرقته بها ثعلب عن ابن الاعرابي انك تريد سبأة اي تريد سفرا بعيدا اسميت سباة لان الانسان اذا طال سفره سبأته الشمس ولوحته واذا كان السفر قريبا تريد سرية وقال الفراء في قول الله جل وعز وجئتك من سبا بنبا يقين القراء على اجراء سبا واذا لم يجره كان صوابا قال ولم يجره ابو عمرو بن العلاء وقال ابو اسحق سبا هي مدينة تعرف بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال فمن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم للبلد فيكون مذكرا وقولهم ذهب القوم ايدي سبا واياد سبا اي متفرقين شبهوا باهل سبا لما مزقهم الله في الارض كل ممزق فاخذ كل طائفة منهم طريقا على حدة واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم اذا تفرقوا في مذاهب متفرقة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات مختلفة اخذوها والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا فيه الهمز وان كانت سبا في الاصل مهموزة وقيل سبا اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم والله اعلم وقال ابو زيد سبأت الرجل سبأ اذا جلدته ويقال سبأ فلان على يمين كاذبة يسبأ سبأ اذا حلف يمينا كاذبة قال ويقال اسبأت لامر الله اسباء وذلك اذا اخبت له قلبك ثعلب عن ابن الاعرابي سبا غير مهموز اذا سلك وسبا اذا تمنع بجارية شيئا مما كله وسبا اذا استخفى

نبأ ابو زيد نبأت بالرجل ونبأت ابنا به نبئا ونبوءا وهو استيثا سلك به وكذلك زهأت وقال زهير

نبأت بينها وجوبت عنها ... وعندي لو اردت لها دواء

وقال الليث نبأ فلان بهذا الامر اذا امرت عليه فلم يكترث لفتحه وما يقال فيه ثعلب عن ابن الاعرابي النبهبية المراة الانيسة يزوجها الحسنة التبعل معه

أبس ابو عبيد عن الاصمعي ابست به تأبيسا وابست به ابسا اذا صغرت به وحقرته ثعلب عن ابن الاعرابي الابس ذكر السلاحف قال وهو الرق والغيلم وقال ابن السكيت الابس المكان الغليظ الخشن وانشد

يترك في كل مكان ابس ... كل جنين مشعر في الغرس

والابس بكع الرجل بما يسوءه يقال ابسته آبسه ابسا وقال العجاج

وليث غاب لم يرم بابس ... اي بزجر واذلال قال وامراة ابأس اذا كانت سيئة الخلق وانشد

ليست بسوداء ولا ابأس شهبرة

ثعلب عن ابن الاعرابي الابس الاصل السوء بكسر الهمزة وابسته تأبيسا اذا قابلته بالمكروه

بئس ابو زيد بئس الرجل يبأس بأسا اذا كان شديد البأس شجاعا ويقال من البؤس وهو الفقر بئس الرجل يبأس بؤسا وبأسا وبئيسا اذا افتقر فهو بائس اي فقير والشجاع يقال منه يبؤس ونحو ذلك قال الزجاج وقال غيره البأساء من البأس والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هي البؤسى والبأساء ضد النعمى والنعماء واصابة الشجاعة والشدة يقال البائس وقال الليث البأس اسم للحرب والمشقة والضرب والبائس الرجل النازل به

يقينًا أو عذر برخم لما به وأما قول الله جل وعز بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فإن أبا عمرو وعاصمًا والكسائي وحمزة قرؤوه بعذاب بَئيس على فَعيل وقرأ ابن كثير بِئيس على فِعيل وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر بِئْس على فِعْل بهمزة وقرأها نافع وأهل المدينة بِيس بغير همز وقال ابن الأعرابي البَئيس والبَئِس على فَعِل العذاب الشديد قال وبَؤُس الرجل يَبْؤُس بأسًا إذا تكبر على الناس وإذا همّ
وقال أبو زيد يقال ابتأس الرجل إذا بلغه شيء يكرهه قال لبيد

في مَرْبَعٍ كنعاج صارة يبتئسن بما لقينا

وقال الله جل وعز فلا تبتئس بما كانوا يعملون يقول فلا تحزن ولا تستكن [illegible]
مبتئس وأنشد أبو عبيد

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس • منه وأقعد كريمًا ناعم البال

أي غير حزين ولا كاره وأما بئس ونعم فإن أبا إسحاق قال هما حرفان لا يعملان في اسم علم إنما يعملان في اسم منكور دال على جنس وإنما كانتا كذلك لأن نعم مستوفية لجميع المدح وبئس مستوفية لجميع الذم فإذا قلت بئس الرجل دللت على أنه قد استوفى الذم الذي يكون في سائر جنسه فإذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدًا وإذا كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدًا وذلك قولك نعم رجلًا زيد وبئس رجلًا زيد وبئس الرجل زيد والقصد في نعم وبئس أن يليهما اسم منكور واسم جنس وهذا قول الخليل ومن العرب من يصل بئس بما قال الله جل وعز بئسما اشتروا به أنفسهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت أما إنه ما نسي ولكنه أُنسي والعرب تقول بئسما لك أن تفعل كذا وكذا إذا أدخلت ما في بئس أدخلت بعدها أن مع الفعل بئسما لك أن تهجر أخاك وبئسما لك أن تشتم الناس وروى جميع النحويين بئسما تزويج ولا مهر والمعنى فيه بئس شيئًا تزويج ولا مهر وقال الزجاج بئس إذا وقعت على ما جعلت ما معها بمنزلة اسم منكور لأن بئس ونعم لا يعملان باسم علم إنما يعملان في اسم منكور دال على جنس **وسب** ثعلب عن ابن الأعرابي الوَسَب الوسخ وقد وَسِب وَسَبًا ووَكِب وَكَبًا وحَشِن حَشَنًا بمعنى واحد وقال ابن الأعرابي أنك لتردّ السؤال الخائب بالإياد والإباس

باب السين والميم وا ي

سام • سما • وسم • ومس • مسا • ماس • سيم • اسامه

سام السَّوْم عرض السلعة على البيع وقال أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه سُمْتُ بالسلعة أسوم بها ويقال لفلان غالى بالسلعة إذا كان يغلي بالسوم قال ويقال فلان سامني سلعتي سومًا إذا قلت أتأخذها من الثمن ومثل ذلك سُمْتُ ذلك سمت بسلعتي سومًا ويقال استمت عليه بسلعتي استيامًا إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامني الرجل بسلعته سومًا وذلك حين يذكر لك سومه بها والاسم من جميع ذلك السُّومة والسِّيمة والسَّوْم أيضًا من قول الله جل وعز يسومونكم سوء العذاب قال أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض عليّ فلان سوم عالّة قال أبو عبيد قال الكسائي هو معنى قول العامة عرض سابري قال شمر يضرب هذا مثلًا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني كالرجل يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفًا فيعرض عليك القرى وقال الأصمعي السَّوْم سرعة المر يقال سامت الناقة تسوم سومًا وأنشد بيت الراعي

مقّاء منفتق الإبطين ماهرة • بالسَّوْم ناط يديها حارك سَنَد

ومنه قول عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرّضي مدارجًا وسُومي • تعرّض الجوزاء للنجوم

وقال غيره السوم سرعة المر مع قصد الصوب في السير ويقال سامت الراعية تسوم سومًا إذا رعت حيث شاءت والسوام كل ما رعى من المال في الفلوات إذا خُلّي وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسيمها إذا رعيتها ومنه قول الله فيه تسيمون وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال أسمت الإبل إذا خليتها ترعى وقال الأصمعي السوام والسائمة كل إبل ترسل ترعى ولا تعلف في الأصل وقال الله جل وعز والخيل المسوّمة المرسلة وعليها ركبانها وهو من قولك سوّمت فلانًا إذا خليته وسومه أي وما يريد وقيل الخيل المسومة هي التي عليها السيما والسومة وهي العلامة وقال ابن الأعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال الله جل وعز من الملائكة مسوّمين قرئ بفتح الواو وكسرها فمن قرأ مسوَّمين أراد معلَّمين وقال الليث سوّم فلان فرسه إذا أعلم عليه بحريرة أو بشيء يعرف به قال والسيما ياؤها في الأصل واو وهي العلامة التي يعرف بها الخير

والشر

والشر قال الله جل وعز تعرفهم بسيماهم وفيه لغة أخرى السيمياء بالمد ومنه قول الشاعر

غلام رماه الله بالحسن يافعًا • له سيمياء لا تشق على البصر

وأنشد شمر في تأنيث السيمى مقصور

ولهم سيما إذا تبصرهم • بيّنت ريبة من كان سأل

وأما قولهم ولا سيما كذا فإن تفسيره في لفيف السين لأن ما فيه صلة أبو عبيد عن أبي زيد سوّمت الرجل تسويمًا إذا حكّمته في ماله وسوّمت على القوم إذا أغرت عليهم فعثت فيهم وقال ابن الأعرابي من أمثالهم عبد وسُوِّم في يده أي وحُكِّم وما يريد قال وسام إذا رعى وسام إذا طلب وسام إذا عذب وقال النضر سام يسوم إذا مرّ وسامت الناقة إذا مضت وخلّ لها سومها أي وجهها ثعلب عن ابن الأعرابي عنه أيضًا السامة الساقة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وقال أبو عبيد السام عروق الذهب واحدته سامة قال قيس

لو أنك تلقي حنظلًا فوق بيضنا • تدحرج عن ذي سامه المتقارب

أي البيض الذي له سام وقال شمر السام شجر وأنشد قول العجاج

ودقل أجرد شوذبي • صعل من السام وركاني

أجرد يقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه وركاني رأسه للملاحين وقال أبو تراب قال شجاع سأر القوم وساموا بمعنى واحد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قيل وما السام قال الموت وكان اليهود إذا سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم فكان يرد عليهم وعليكم مثل ما دعوتم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال أبو إسحاق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعي الإبل لأنها إذا رعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو ندٍ أصابها منه داء ربما قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب **وسم** قال الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب قلت كلام العرب الوسمة بكسر السين قاله النحويون وقال الليث الوسم أيضًا أثر كيّة تقول بعير موسوم أي قد وسم بسمة يعرف بها إما كيّة أو قطع في أذن أو قرمة تكون علامة له والميسم المكواة أو الشيء الذي يوسم به الدواب والجميع المواسم وقال الله سنسمه على الخرطوم وإن فلانًا لموسوم بالخير وبالشر أي عليه علامة الخير أو الشر وإن فلانة لذات ميسم وميسمها أثر الجمال والعتق وإنها لوسيمة قسيمة وقال أبو عبيد الوسامة والميسم الحسن وقال الليث إنما سمي الوسمي من المطر وسميًا لأنه يسم بالنبت الأرض فيصير فيها أثر في أول السنة وأرض موسومة أصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الخريف البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم يتبعه الربعي أبو عبيد عن الأصمعي أول ما يبدأ المطر في قبال الشتاء فاسمه الخريف وهو الذي يأتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو أول الربيع وهذا عند دخول الشتاء في الصيف ثم الحميم وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال نجوم الوسمي أولها فرغ الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم النجم ومواخر نجوم الوسمي ثم بعد ذلك نجوم الربيع وهو مطر الشتاء أولها الجبهة الهنعة وآخرها الصرفة تسقط في آخر الشتاء قال ابن الأعرابي والوسيم الثابت الحسن كأنه قد وسم وقال شمر درع موسومة وهي المزينة بالشبه في أسفلها وقال الليث موسم الحج سمي موسمًا لأنه معلم يجتمع إليه وكذلك كانت مواسم أسواق العرب في الجاهلية ويقال توسمت في فلان خيرًا أي رأيت فيه أثرًا وتوسمت فيه الخير أي تفرست وقوله جل وعز إن في ذلك لآيات للمتوسمين أي للمتفرسين **سما** في حديث عائشة الذي ذكرت فيه أهل الإفك وأنه لم يكن في نساء النبي امرأة تساميها غير زينب فعصمها الله ومعنى تساميها تباريها وتعارضها وقال أبو عمرو المساماة المفاخرة وقال الليث سما الشيء يسمو سموًّا وهو ارتفاعه ويقال للحسيب والشريف قد سما وإذا رفعت بصرك إلى شيء قلت سما إليه بصري وإذا رفع لك شيء من بعيد فاستبنته قلت سما لي شيء قال وإذا خرج القوم للصيد في قفار الأرض وصحاريها قلت سموا وهم السُّماة أي الصيادون أبو عبيد خرج فلان يسمو في الوحش أي يطلبها وقال ابن الأعرابي المسماة جورب الصياد يلبسها لتقيه حر الرمضاء إذا أراد أن يتربص الظبا نصف النهار قال ويقال ذهب صيته في الناس وسماه أي صوته في الخير لا في الشر الليث سما الفحل إذا تطاول على شوله سماوته أي شخصه وأنشد

كأن على أشباحها حين آنست • سماوته قيامًا من الطير وقّعا

وسماوة الهلال شخصه اذا ارتفع عن الافق شيئا وانشد
طي الليالي زلفا فزلفا • سماوة الهلال حتى احقوقفا •
قال والسماوة ماء بالبادية وكانت ام النعمان سميت بذلك اسمها ماء السماوة فسمتها العرب ماء السماء قال والسماء سقف كل شي وكل بيت والسماء السحاب والسماء المطر والسماء ايضا اسم المطرة الجديدة يقال اصابتهم سماء وسمي كثيرة وثلاث اسم والجميع الاسمية والجمع الكثير سمي قال والسموات السبع اطباق الارضين ويجمع سماء وسموات قلت السماء عند العرب مونثة لانها جمع سماءة وسبق الجمع الوحدان فيها والسماءة اصلها سماوة فاعلم واذا ذكرت العرب السماء عنوا بها السقف ومنه قول الله السماء منفطر به ولم يقل منفطرة وقال الزجاج السماء في اللغة يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو وكل سقف فهو سما ومن هذا قيل للسحاب السماء لانها عالية والاسم الفه الف وصل والدليل على ذلك انك اذا صغرت الاسم قلت سمي والعرب تقول هذا اسم وهذا اسم وهذا اسم وانشد
• بسم الذي في كل سورة سمه •• وسمه روى ذلك ابو زيد وغيره من
النحويين قال ابو اسحق ومعنى قولنا اسم هو مشتق من السمو وهو الرفعة والاصل فيه سمو بالواو وجمعه اسماء بالواو مثل قنو واقناء وانما جعل الاسم تنويها على الدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم قال ومن قال ان اسما ماخوذ من وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من سمة لكان تصغيره وسيما مثل تصغير عدة وصلة وما اشبههما وقال ابو العباس الاسم رسم وسمة يوضع على الشي يعرف به وسئل عن الاسم اهو المسمى او غير المسمى فقال قال ابو عبيد الاسم هو المسمى وقال سيبويه الاسم غير المسمى قيل له فما قولك فقال ليس فيه قول وقال ابن السكيت يقال لهذا اسامة عاديا وهو اسم للاسد وهو معرفة قال زهير يمدح رجلا
• ولانت اجرا من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر •

امس قال الكسائي العرب تقول كلمتك امس واعجبني امس يا هذا وتقول في النكرة اعجبني امس وامس اخر فاذا اضفته او نكرته او ادخلت عليه الالف واللام للتعريف اجريته بالاعراب تقول كان امسنا طيبا ورايت امسنا المبارك وتقول مضى الامس بما فيه قال الفرا ومن العرب من يخفض الامس واذا دخل عليه الالف واللام وانشد •• واني قعدت اليوم والامس قبله ••
وقال ابو سعيد تقول جاني امس فاذا نسبت شيئا اليه كسرت الهمزة فقلت امسي على غير قياس قال العجاج •• وجف عنه العرق الامسي •• وقال ابن السكيت تقول ما رايته مذ امس فان لم تره يوما قبل ذلك قلت ما رايته مذ اول من امس فان لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رايته مذ اول من اول من امس

ماس قال الليث الموس لغة في المسي وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة او الرمكة يمسط ماء الفحل من رحمها استبلاما للفحل وكراهية ان تحمل له قلت لم اسمع الموس بمعنى المسي لغير الليث وقال الليث الموس تاسيس اسم الموسى الذي يحلق به وبعضهم ينون موسى قلت جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم اصلية ولا يجوز تنوينه على قياسه لان فعلى لا تنصرف وقال ابن السكيت يقال هذه موسى جديدة وهي فعلى عن الكسائي قال وقال الاموي هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو مفعل من اوسيت راسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وانشدنا الفرا في تانيث الموسى •
• فان تكن الموسى جرت فوق بظرها • فما وضعت الا ومصان قاعد •
وقال الليث اما موسى النبي صلى الله عليه وسلم فيقال انه اشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وسا شجر لحال التابوت في الماء ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر وقال الليث الميس ضرب من الميسان في تبخترها وكما يميس العروس والجمل وربما ماس بهودجه في مشيه فهو يميس ميسا قلت وهذا الذي قاله الليث صحيح يقال رجل مياس وجارية مياسة اذا كانا يختالان في مشيتهما وقال الليث ميسان اسم كورة من كور دجلة والنسبة اليها ميساني وميسناني وقال العجاج يصف ثورا •• وميسنا نيالها ميسنا ••
عمرو عن ابيه المياسين النجوم الزاهرة والمياسون الحسن القد والوجه من الغلمان وقال الليث الميس شجر من اجود الشجر واصلبه واصلحه للرحال ومنه يتخذ رحال الشام وقلما اكثر ذلك قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ماس الله فيهم المرض يميسه واماسه فيهم يميسه وبثه اي كثره فيهم

مسي ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال مسى يمسي مسيا اذا امتاء خلقه بعد حسن قال ومسى وامسى ومسى كله اذا وعدك بامر ثم ابطاء عنك ابو عبيد عن الاصمعي الماسر خفيف غير مهموز وهو الذي لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما

امساه قلت كانه مقلوب كما قالوا هار وهائر وما يروه مثله رجل شاكي السلاح وشائك السلاح قلت ويجوز ان يكون ماس كان في الاصل ماسيا بالهمز فخفف همزه ثم قلب قال ابو زيد ما سي المناجن وقد مسنا اذا اخبر فلت وتجوز ان يكون وقال الليث المسي لغة في المسو اذا مسطا الناقة قال مسيتها ومسوتها ابو عبيد عن ابي زيد مسيت الناقة اذا سطوت عليها وهو ادخال اليد في الرحم والمسي استخراج الولد وقال الليث المسي من المساء كالصبح من الصباح قال والممسى كالمصبح قال والمساء بعد الصبح الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف امسيت كيف انت في وقت المساء ومسيت فلانا قلت له كيف امسيت وامسينا نحن صرنا في وقت المساء وقال ابو عمرو لقيته من فلان التماسي اي الدواهي لا يعرف لها واحد وانشد لمرداس
• اداورها كيما تلين وانني لالقى على العلات منها التماسيا •
ويقال مسيت الليل مسيا اذا انتزعته وقال ذو الرمة •
• يكاد المراح العزب يمسي عروضها • وقد جرد الاكتاف مور الموارك •
وقال ابن الاعرابي امسى فلان فلانا اذا اعانه بشي وقال ابو زيد ركب فلان مسي الطريق اذا ركب وسطه ثعلب عن ابن الاعرابي ماسي فلان فلانا اذا سخر منه وسامحه اذا فاخره

ومس ابو عبيد عن ابي زيد الموسسة المفاخرة وقال الليث المومسات المواجر المجاهرة وقال ابن دريد الوس احتكاك الشي بالشي حتى يتجرد وانشد قول ذي الرمة •
• وقد جرد الاكتاف ومس الموارك •• قلت ولم اسمع الومس لغيره ورواه غيره مور الموارك والموارك جمع الميركة والمورك

ماس قال اللحياني يقال للتمام الماتبس والموس والمماس وقد ماست بينهم اي افسدت ابو عبيد عن ابي زيد ماست بين القوم وارتشت وارثت بمعنى واحد

باب اللفيف من حرف السين

من حروفه المستعملة • السبي • والسي • وسوى • وسواء • وساوى • واستوى • والسوية • والسوي • والسو • والسوء • والسي • والسوءة • وانسوى • والسا • والسوس • والسبا والوسواس • واوس • والاس • والانس • والايس • والاتن • والياس • والاسي • والاسية • والاسو • والسيه • والاسيس • والسواس • والساسا • والوسي • ووبس • والسابي
الحراني عن ابن السكيت السي تبن يكون في اطراف الاخلاف قبل نزول الدرة قال زهير
• كما استغاث بسي فز عيطلة • خاف العيون ولم ينظر به الحشك •
والسي غير مهموز ارض في بلاد العرب ويقال هما سيان اي هما مثلان والواحد سي ابو عبيد تسيات الناقة اذا ارسلت لبنها من غير حلب وهو السي ويقال لا ترفع فلان في سي راسه وسواء راسه اي هو مغمور في النعمة حكاه ثعلب عن سلمة عن الفرا واما قول امرئ القيس
• الا رب يوم صالح لك منهما • ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويروى ولا سيما يوما فمن رواه ولا سيما يوم اراد ولا مثل يوم وما صلة ومن رواه يوما اراد ولا سي الذي هو يوم ابو زيد عن العرب ان فلانا عالم ولا سيما اخوه قال وما صلة ونصب سيما بلا الجحد وما زايدة كانك قلت ولا سي يوم وقال الليث السي المكان المستوي وانشد
• بارض ودعان بساط سي •• اي سواء مستقيم ويقال للقوم اذا استووا في الشر هم سواسية ومن امثالهم سواسية كاسنان الحمار وهذا مثل قولهم لا يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا واصل هذا ان الخير في النادر من الناس فاذا استوى الناس في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى وقال الفرا يقال هم سواسية يستوون في الشر ولا اقول في الخير وليس له واحد وحكى عن ابي القمقام سواسية اراد سواء ثم قال سية وروى عن ابي عمرو بن العلاء انه قال ما اشد ما هجا القايل سواسية كاسنان الحمار وذلك ان اسنان الحمار مستوية وقول الله جل وعز خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء قال الفرا الاستواء في كلام العرب على جهتين احديهما ان يستوي الرجل وينتهي شبابه وقوته او يستوي من اعوجاج فهذان وجهان ووجه ثالث ان تقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى علي والي يشتمني على معنى اقبل علي والي فهذا معنى قوله ثم استوى الى السماء والله اعلم قال الفرا وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعد وهذا كقولك للرجل كان قايما فاستوى قاعدا وكان قاعدا فاستوى وكل في كلام جايز واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال في قول الله الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال على الشي وقال الاخفش استوى اي علا وتقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر الدابة اي علوته وقال الزجاج

قال فوقع في قوله ثم استوى الى السماء أي صعد وقصد الى السماء كما تقول فرغ الامير من بلد كذا وكذا ثم
استوى الى بلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء اليه قال وقول ابن عباس في قوله ثم استوى الى السماء
أي صعد معنى ابن عباس أي صعد امره الى السماء وقول الله جل وعز ولما بلغ اشده واستوى قيل ان
معنى استوى هاهنا بلغ الاربعين قلت وكلام العرب اذا المجتمع من الرجال والمستوي هو الذي
تم شبابه وذلك اذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعا ومستويا الى ان تتم
له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل ان يكون بلوغ الاربعين غاية الاستواء
وكمال العقل والحكمة والله اعلم وقال الليث الاستواء فعل لازم من قولك سويته فاستوى وقال
ابو الهيثم العرب تقول استوى الشيء مع كذا وكذا وبكذا الا قولهم للغلام اذا تم شبابه قد استوى
قال ويقال استوى الماء والخشبة أي مع الخشبة الواو هاهنا بمعنى مع وقال الليث يقال في
البيع لا يساوي اذ لا يكون هذا مع هذا الثمن سيين ويقال ساويت هذا بذاك اذا رفعته حتى
بلغ قدره ومبلغه وقال الله جل وعز حتى اذا ساوى بين الصدفين أي سوى بينهما حين رفع السد
بينهما ابو عبيد عن الفراء يقال لا يساوي الثوب وغيره كذا وكذا ولم يعرف يسوى وقال الليث
يسوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا يسوى كما ان نكراء جاءت نادرة ولا يقال لذكرها انكر قال
ويقولون نكر ولا يقولون ينكر قلت وقول الفراء صحيح وقولهم لا يسوى ليس من كلام العرب وهو من
كلام المولدين وكذلك لا يسوى ليس بصحيح ويقال ساوى الشيء الشيء اذا عادله وساويت بين
الشيئين اذا عدلت بينهما وسويت ويقال تساوت الامور واستوت وتساوى الشيئان واستويا
بمعنى واحد واما قول الله جل وعز فقد ضل سواء السبيل فان سلمة روى عن الفراء انه قال سواء
السبيل قصد السبيل وقد يكون سواء في مذهب غير كقولك اتيت سواءك فقعد الحراني عن
ابن السكيت قال سواء ممدود بمعنى وسط قال وحكى الاصمعي عن عيسى بن عمر انقطع سوائي
أي وسطي قال وسواء وسوى بمعنى غير وكذلك سوى قال وسوى بمعنى العدل والنصفة
قال الله جل وعز تعالوا الى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطة لا عيب فيها • يسوي بيننا فيها السواء

وقال ابو الهيثم وزاده فقال فلان وفلان سواء أي متساويان وقوم سواء لانه مصدر لا يثنى ولا يجمع
قال الله ليسوا سواء أي ليسوا مستويين قال واذا قلت سواء علي احتجت ان تترجم عنه
بشيئين كقولك سواء سألتني او سكت وسواء حرمتني او اعطيتني ابو العباس عن ابن الاعرابي
يقال دار سواء وثوب سواء أي مستو طوله وعرضه وصفاته ولا يقال جمل سواء ولا حمار سواء
ولا رجل سواء وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذاك وانا سواك ليأتينك مني ما تكره يريد وانا
بارض سوى ارضك ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر ورجل سواء
القدم اذا لم يكن لها اخمص فسواء في هذا المعنى المستوي وقال الفراء يقال وقع فلان في سواء راسه
أي في وسطه ساوى راسه من النعمة وارض سواء مستوية ابو العباس عن ابن الاعرابي سوى اذا استوى
وسوي اذا حسن قال والوسي الاستواء وسوى في معنى غير قال والوسي الحلق يقال وسى راسه
وسياه اذا حلقه وقال الليث يقال هما على سوية من الامر أي على سواء أي استواء قال والسوية
شيء يجعل للبعير والجمع السوايا ابو عبيد عن الاصمعي السوية كساء محشو بثمام او ليف او نحوه
ثم يجعل على ظهر البعير وانما هو من مراكب الاماء واهل الحاجة قال والحوية كساء يحوى حول
سنام البعير ثم يركب وقول الله [illegible] سويا أي تمتنع الكلام وانت سوي اخرس بك فتعلم بذلك
ان الله قد وهب لك الولد وسويا منصوب على الحال واما قولهم فارسلنا اليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا يعني جبريل تمثل لمريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها محجوبة عن الخلق فتمثل لها في
صورة خلق بشر سوي فقالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابو الهيثم السوي فعيل
في معنى مفتعل أي مستوي قال والمستوي التام في كلام العرب الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتمام
خلقه وعقله قال ولا يقال في شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان
وفلان الا في معنى بلوغ الرجل النهاية فيقال استوى قال واجتمع مثله وقول الله جل وعز مكانا
سوى وسوى قال الفراء اكثر كلام العرب بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتحوه ومدوه
قال والكسر والضم مع القصر عربيان وقد قرئ بهما وقال الليث تصغير سواء الممدود سوي
ابو عبيد عن الفراء اسوى الرجل اذا كان خلقه وولده سويا وخلقه ايضا ويقال كيف اصبحتم فيقولون
مسوون صالحون يريد ان اولادنا واموالنا سوية صالحة وروى ابو عبيد باسناده عن ابي
عبد الرحمن السلمي انه قال ما رايت احدا اقرأ من علي صلينا خلفه فاسوى برزخا ثم رجع اليه فقرأه
ثم عاد الى الموضع الذي كان انتهى اليه قال ابو عبيد قال الكسائي اسوى يعني اسقط واغفل قال

اسويت الشيء اذا تركته واغفلته وقال الاصمعي السواء ممدود ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي
القمر ويقال ترك ابني كلا شيء وانبط ماء سيا أي كثيرا سلمة عن الفراء قال السابية تفلة من السوية
وقول الناس ضرب الى سابة أي هنيئا أي كلمة سواها علي ليخدعني وقال ابو عمرو يقال استوى الرجل
اذا احدث من ام سويد واسوى اذا برص واسوى اذا عوفي بعد علة قال وقيل لقوم كيف
اصبحتم فقالوا مسوين صالحين قلت ارى قول ابي عبد الرحمن السلمي اسوى برزخا بمعنى
اسقط اصله من اسواء الحدث واصله من السوأة وهي الدبر فترك الهمز في فعلها والاسماء

سوا واسا

قال الليث ساء يسوء فعل لازم ومجاوز يقال ساء الشيء يسوء فهو سيء اذا قبح
والسوء الاسم الجامع للآفات والداء ويقال سؤت وجه فلان وانا اسوؤه مساءة ومسائية
قال والمسائية لغة في المساءة يقول اردت مساءتك ومسائيتك ويقال اساءت البيع في الصنيع
واستاء فلان في الصنيع من السوء بمنزلة اهتم من الهم واساء فلان الخياطة والعمل ابو زيد
ساء الرجل اساءة وسوائية على الرجل فعله وما صنع تسوئة وتسويئا اذا عبت عليه ما
صنع وقال الليث يقال اساء ما فعل صنيعا يسوء أي قبح صنيعه صنيعا قال والسيء والسيئة
عملان قبيحان يصير السيء نعتا للذكر من الاعمال والسيئة للانثى والله يعفو عن السيئات
والسيئة اسم كالخطيئة قال والسوأى بوزن فعلى اسم للفعلة السيئة بمنزلة الحسنى للحسنة
محمولة على جهة النعت في حد افعل وفعلى كالاسوإ والسوأى وقال ابن السكيت يقال ان اخطأت
فخطئني وان اساءت فسوئ علي أي قبح علي اساءتي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سوآء ولود خير من حسناء عقيم قال ابو عبيد قال الاموي السوآء القبيحة ويقال للرجل
من ذلك اسوأ مهموز مقصور وقال الاصمعي مثله قال ابو عبيد وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة
فهي سوآء وانشد لابي زبيد

ظل ضيفا اخوكم لاخينا • في شراب ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم وحقت • يا لقومي للسوأة السوآء

وقال الليث السوأة فرج الرجل والمراة قال الله بدت لهما سوآتهما قال والسوأة كل عمل وامر
شائن تقول سوأة لفلان نصبت لانه شتم ودعاء قال والسوآء المراة المخالفة
قال وتقول في النكرة رجل سوء واذا عرفت قلت هذا الرجل السوء مثل قولك رجل السوء ولم
تضف وتقول هذا عمل سوء ولم تقل عمل السوء لان السوء يكون نعتا للرجل ولا يكون السوء
نعتا للعمل لان الفعل من الرجل وليس الفعل من السوء كما تقول قول صدق والقول الصدق
ورجل صدق ولا تقول رجل الصدق لان الرجل ليس من الصدق سلمة عن الفراء في قول الله جل وعز
عليهم دائرة السوء مثل قولك رجل السوء قال ودائرة السوء العذاب والسوء بالفتح افشى
في القراءة واكثر وقلما تقول العرب دائرة السوء بالضم وقال الزجاج في قوله الظانين بالله
ظن السوء عليهم دائرة السوء كانوا ظنوا ان لن يعود الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين
ذلك في قلوبهم فجعل الله دائرة السوء عليهم قال ومن قرأ ظن السوء فهو جائز ولا اعلم احدا قرأ
بها الا انها قد رويت وزعم الخليل وسيبويه ان معنى السوء هاهنا الفساد المعنى الظانين
بالله ظن الفساد وهو ما ظنوا ان الرسول والمؤمنين لا يرجعون قال الله عليهم دائرة السوء أي
الفساد والهلاك يقع بهم قلت قول الزجاج لا اعلم احدا قرأ ظن السوء بضم السين ممدود وهم
قرأ ابن كثير وابو عمرو دائرة السوء بضم السين ممدود في سورة براءة وسورة الفتح وقرأ
سائر القراء السوء بفتح السين في السورتين وكثر تعجبي من ان يذهب على مثل الزجاج قراءة
هذين القارئين الجليلين مع جلالة قدرهما وقال الفراء في سورة براءة في قوله ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء قال قراءة القراء بنصب السين واراد بالسوء المصدر من سؤته سوءا ومساءة
ومسائية وسوائية فهذه مصادر ومن رفع السين جعله اسما كقولك عليهم دائرة البلاء
والعذاب قال ولا يجوز ضم السين في قوله ما كان ابوك امرأ سوء ولا في قوله وظننتم ظن السوء
لانه ضد لقوله رجل صدق وثوب صدق وليس للسوء هاهنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم قال
ابن السكيت وقولهم لا انكرك من سوء أي لم يكن انكاري لك من سوء رأيته بك انما هو لقلة المعرفة
ويقال ان السوء كناية عن البرص كقول الله تخرج بيضاء من غير سوء أي من غير برص ويقال
لا خير في قول السوء فاذا فتحت السين فهو على ما وصفنا واذا ضممت السين فمعناه
لا تقل سوءا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال
ابو عبيد اراد ان الرؤيا ساءته فاستاء لها افتعل من المساءة وفي صفة النبي عليه السلام انه كان
سواء البطن والصدر اراد ان بطنه كان غير مستفيض وانه كان مستويا بالصدر وان صدره مساو

لبطنه وقال ابو عبيد قال ابو عمرو فلان بعيد الساو اى بعيد الهمة وقال ذو الرمة
دامى الاظل بعيد السأو مهيوم
قال ابو عبيد وقيل السأو الظن فى قول ذى الرمة وقال ابو زيد ساوت الثوب سأوا وسأيته سأيا اذا مددته فانشق وساو بين القوم سأوا اى افسدت وسأس قال الليث السوس والساس لغتان وهما العثة التى تقع فى الثياب والطعام ابو عبيد عن الكسائى ساس الطعام يساس وساس يسيس وسوس يسوس اذا وقع فيه السوس مسوسا مدودا مجريا وقال ابو زيد السأس غير مهموز ولا تقبل القادح فى السن وقال الليث السوس حشيشة تشبه القت والسياسة فعل السائس يقال هو يسوس الدواب اذا قام عليها وراضها والوالى يسوس رعيته والسوس مصدر الاسوس وهو داء ياخذ الدابة فى عجزها بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل وقال ابن شميل السواس داء ياخذ الخيل فى اعناقها فييبسها حتى تموت وقال الليث السواس شجر وهو من افضل ما اتخذ منه زند لانه قل ما يصلد وقال الطرماح

واخرج امه لسواس سلمى لمعفور الضنا ضرم الجنين

والواحدة سواسة وقال غيره اراد بالاخرج الرماد واراد بامه الزندة انها قطعت من سواس سلمى وقوله لمعفور الضنا اراد انا لزندة اذا فتل الزند فيها اخرجت شيئا اسود فيتعفر فى التراب ولا يؤبه له لانه لا نار فيه فهو المعفور والضنا فى الاصل الضنو وهو الولد يخفف همزه ثم يخرج بعد السواد المعفور النار فذلك الجنين الضرم وذكر معفور الضنا لانه شبه الى ابيه وهو الزند الاعلى وقال الليث ابو ساسان كنية كسرى وهو اعجمى وكان الحصين بن المنذر يكنى بهذه الكنية ايضا ابو زيد سوس فلان لفلان امرا فركبه كما تقول سول له وزين له وقال غيره سوس له امرا اى روضه وذلله ويقال سوس فلان امر بنى فلان اى كلف سياستهم ابو عبيد عن ابى زيد اساست الشاة فهى مسيس وساست تساس من سوس ساوهو ان يكثر قملها

وسوس قال الله جل وعز من شر الوسواس الخناس قال ابو اسحق الوسواس والوسواس وهو الشيطان الذى يوسوس فى صدور الناس وقيل فى التفسير ان له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس فاذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر والوسواس الشيطان وكلما حدثك او وسوس اليك فهو اسم وقال الليث الوسوسة حديث النفس والهمس الصوت الخفى من ريح تهز قصبا او شيئا وبه سمى صوت الحلى وسواسا قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثاد ويسهره تذؤب الريح والوسواس والهضب

يعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه ثعلب عن ابن الاعرابى رجل موسوس ولا يقال موسوس قلت وانما قيل له موسوس لانه يحدث بما فى ضميره قال ونعلم ما توسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق

يقول لما احس بالصيد واراد رميه وسوس فى نفسه بالدعاء على حذر الخيبة والاخفاق ساسى ابو العباس عن ابن الاعرابى ساساه اذا غيره ابو عبيد عن ابى عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وجمعه سياسى ابن السكيت عن الاصمعى السيساء قردودة الظهر وقال الليث سيساء الحمار والبغل المنسج نحو وعن ابيه السا ساء والشاشا زجر الحمار وقال الليث الساساء من قولك ساسا بالحمار اذا زجرته ليمضى قلت سأسأ ابو عبيد عن الاحمر سأسأت بالحمار وقال ابن شميل يقال مولاى بنو اساساء للسؤال آس قال الليث اوس قبيلة من اليمن واشتقاقه من آس يؤوس اوسا والاسم الاياس وهو العوض يقال استه اى عوضته واستأ سبى فاسته ابو عبيد عن الكسائى والاصمعى الاوس العوض وقد استه اوسه اوسا عضته اعوضه عوضا وقال الجعدى

وكان الاله هو المستآسا

اى المستعاض وقال الليث اوس زجر العنز والبقر تقول اوس اوس ابو عبيد يقال للذيب هذا اوس عاديا وانشد

كما خامرت فى حضنها ام عامر لدى الحبل حتى غال اوس عيالها

يعنى اكل جراءها وتصغيره اويس وانشد ابن الاعرابى

فلا احسبنا تاك مستنقصا اوسا اويس من الهبالة

قال افترس الذيب له شاة فقال له لا اضعن فى حسنائك مستنقصا عوضا يا اويس من غنيمك التى غنمتها من غنمى واخبرنا المنذرى عن ابى طالب انه قال فى المواساة واشتقاقها قولان احدهما انها من آسى يؤاسى من الاسوة وهى القدوة وقيل انها ساساه ياسوه اذا عالجه وداواه وقيل انها من آس يؤوس اذا عاض فاخر الهمزة ولينها ولكل مقال ابو عبيد عن ابى عبيدة

الآسية بقية الرماد بين الاثافى وانشد

فلم يبق الا آل خيم منضد وسفع على آس ونؤى معثلب

وقال الليث الآس شجرة ورقها عطر قال والآس العسل والآس القبر والآس الصاحب قلت لا اعرف الآس بهذه المعانى من جهة تصح وقد احتج الليث لها بشعر احسبه مصنوعا

بانت سليمى فالفؤاد آيس اشكو كلوما ما لهن آس

اى حزين · اى طبيب

من اجل حوراء كغصن الآس ريقتها كمثل طعم الآس

يعنى العسل

وما استانست بغيرها من آس صاحب ليلى فانى لا حق بالآس

وقال الاصمعى يقال اسى ياسى اسى مقصورا اذا حزن ورجل اسيان واسوان اى حزين ويقال اسيت فلانا بمصيبته اذا عزيته وذلك اذا ضربت له الاسى وهو ان تقول له مالك تحزن وفلان اسوتك قد اصابه مثل ما اصابك وواحد الاسى اسوة واسوة وهو اسوتك اى انت مثله وهو مثلك ويقال ايتس به اى اقتد به وكن مثله ويقال هو يواسى فى ماله اى يساوى ويقال رحم الله رجلا اعطى من فضل وواسى من كفاف من هذا ويقال اسوت الجرح فانا اسوه اسوا اذا داويته واصلحته والاسى المتطبب والاساء الدواء واما قول الاعشى

عنده البر والتقى واسى الشق وحمل لمضلع الاثقال

فانه اراد وعنده اسو الشق فجعل الواو الفا مقصورة وقال الحطيئة فى الاسى بمعنى الدواء

هم الآسون ام الراس لما تواكلها الاطبة والاساء

والاساء الدواء بعينه وان شئت كان جمعا للاسى وهو المعالج كما تقول راع ورعاء قاله شمر قال ومثل الاسو والاسا اللغو واللغا وهو النقص الخسيس وقال الليث رجل اسيان وامراة اسيا والجميع اسايا وان شئت قلت اسيانون واسيانات قال واسية اسم امراة فرعون والآسية بوزن فاعلة ما اسس من بنيان فاحكم اصله من سارية وغيرها وقال النابغة

فان تك قد ودعت غير مذمم اواسى ملك اثبتتها الاوايل

وقال المؤرج كان جزء بن الحرث من حكماء العرب وكان يقال له المؤسى لانه كان يؤسى بين الناس اى يصلح بينهم ويعدل وقال الليث فلان يا تسى بفلان اى يرضى لنفسه ما رضيه ويقتدى به وكان فى مثل حاله والقوم اسوة فى هذا الامر اى حالهم فيه واحدة قال والتاسى فى الامور من الاسوة وكذلك المواساة ابن السكيت جاء فلان يلتمس لجراحه اسوا يعنى دواء يأسو به جرحه والاسو المصدر سيه ابو عبيد عن الاصمعى سية القوس ما عطف من طرفيها وفى السية الكظر وهو الفرض الذى فيه الوتر وكان رؤبة بن العجاج يهمز سية القوس وقال الليث السيان ذا رقوا الحية ليأخذوها فغرغ احدهم من رقيته قال لها اسى فانها تخضع وتلين ثعلب عن ابن الاعرابى السى بالكسر مهموز المستوى من الارض قلت وغيره لا يهمز وقال زهير

له بالسى تنوم وآء

ابو عبيد عن الاموى اذا كانت البقية من لحم قيل اسيت له من اللحم اسيا اى ابقيت له وهذا فى اللحم خاصة آس يقال هو الآس والاساس اصل البناء وجمع الاساس اسس ابو عبيد عن ابى عبيدة كان ذلك على اس الدهر واس الدهر واس الدهر اى على قديم الدهر ويقال على است الدهر ثعلب عن ابن الاعرابى الرق الحسن الاس قال الحسن الشعر والاس اصله قال والاسيس اصل كل شى والاسيس العوض قال والسوس الاصل والسوس الرياسة يقال ساسوهم سوسا واذا راسوه قيل سوسوه واساسوه وقال الليث اسست دارا اذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها وهذا تاسيس حسن قال والتاسيس فى الشعر الف تلزم القافية وبينها وبين حرف الروى حرف يجوز رفعه وكسره ونصبه نحو مفاعلن ويجوز ابداله هذا الحرف بغيره فاما مثل محمد لو جاء فى قافية لم يكن فيه تاسيس حتى يكون نحو مجاهد فالالف تاسيس ابو عبيد الروى حرف القافية نفسها ومنها التاسيس وانشد

الا طال هذا الليل واخضل جانبه

فالقافية هى الباء والالف قبلها هى التاسيس والهاء هى الصلة وقال الليث وان جاء شى من غير تاسيس فهو المؤسس وهو عيب فى الشعر الا انه ربما اضطر اليه الشاعر واحسن ما يكون ذلك اذا كان الحرف الذى بعد الالف مفتوحا لان فتحته تغلب على فتحة الالف كانها تزال من الوهم قال العجاج

مبارك للانبياء خاتم معلم آى الهدى معلم

ولو قال خاتم بالكسر التاء لم يحسن يئس ابو عبيد عن الاصمعى يئس ييئس ويئس ييأس مثل حسب يحسب ويحسب قال وقال ابو زيد عليا مضر تقول يحسب وييئس وسفلاها

بالفتح وقال الفراء في قوله جل وعز افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله قال الفراء قال المفسرون افلم
ييأس افلم يعلم قال وهو في المعنى على تفسيرهم لان الله تبارك وتعالى قد اوقع الى المؤمنين انه لو يشاء
لهدى الناس جميعا فقال افلم ييأسوا علما يقول يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول
في الكلام قد يئست منك ان لا تفلح كانك قلت قد علمته علما قال وروي عن ابن عباس انه قال
ييأس بمعنى يعلم لغة للنخع ولم نجدها في العربية الا على ما فسرت وانشد ابو عبيدة

اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني • الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم •

يقول الم تعلموا وقال ابو اسحق القول عندي في قوله افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله الآية
افلم ييأس الذين آمنوا بايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولغة اخرى ايس يايس وآيسته اي آيسته وهو اليأس والاياس وكان في الاصل
الاياس بوزن الايعاس ويقال استيأس بمعنى يئس والقرآن نزل بلغة من قرأ يئس وقد
روى بعضهم عن ابن كثير انه قرأ فلا تايسوا بلا همز واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء
قال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون ايس يايس بغير همز قال وسمعت رجلا من بني المنتفق
وهم من عقيل يقولون لا ييس منه بغير همز وقال الليث ايس كلمة قد اميتت الا ان الخليل ذكر ان العرب
تقول جيء به من حيث ايس وليس لم يستعمل ايس الا في هذه الكلمة وانما معناها كمعنى حيث
هو في حال الكينونة والوجد وقال ان معنى لا ايس لا وجد قال والتأييس الاستقلال يقال
ما ايسنا فلانا خيرا اي ما استقللنا منه خيرا اي اردنه لا يستخرج منه شيئا فما قدرت عليه
وقد ايس يؤيس تاييسا وقال غيره التاييس التاثير في الشيء وقال الشماخ

وجلدها من اطوم ما يؤيسه • طلح بضاحية الصيداء مهزول •

وقال ابن بزرج ايسنت الشيء ليتبين والفعل منه ايست ايس ايسا اي لنت وس قال الليث ويس
كلمة في موضع رافة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه ثعلب عن ابن الاعرابي لقي فلان
ويسا اي لقي ما يريد وانشد

عصت سجاح شبثا وقيسا • ولقيت من النكاح ويسا •

وقال اليزيدي الويح والويس بمنزلة الويل في المعنى وقال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول
في هذه الثلاثة ان معناها واحد وقال ابن السكيت في كتاب الالفاظ اذ صح له بغال ويسر له
اي فقر له قال والوتس الفقر ويقال اوسه اوسا اي سد فقره وقال ابو عمرو الاس ان يمر النحل
فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها وقال ابن الاعرابي الوس العوض
والسو الهمة وقال ابو عمرو سال مبرمان ابا العباس عن موسى وصرفه ان جعلته فعلى لا تصرفه
وان جعلته مفعلا من اوسيته صرفته وقال ابو حاتم في كتاب الاما و يسيك فانه لا يقال الا
للصبيان واما ويلك فكلام فيه غلظ وشتم قال الله تعالى للكفار ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا واما ويح فكلام حسن لين قال ويروى ان ويح لاهل الجنة وويل لاهل النار قلت وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على صحة ما قال العمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية وروى ابن
هاني عن زيد بن كثوة انه قال من امثال العرب اذا جعلت الحمار الى جانب الردهة فلا تقل له سا
قال يقال عند الاستمكان من الحاجة اختاوتاركا وانشد في صفة امراة

لم تدر ما سا للحمار ولم تضرب بكف مخابط السلم •

يقال سا للحمار عند الشرب يشتاربه ربه قال وروي تطلق والا لم يبرح قال ومعنى قوله سا
اي اشرب فاني اريد ان اذهب بك قال والاصل في سا زجر وتحريك للمضي كانه يجثه على الشرب
ان كانت له حاجة الى الماء مخافة ان يصدره وبه بقية من ظماء واذا لحق الرجل قرنه في علم
او شجاعة قيل ساواه وقال الخليفة الخفاجي الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط •

باب رباعي حرف السين

قال الليث السرومط الطويل من الابل وانشد • بكل سام سرطم سرومط •

قال والسرطم الواسع الحلق السريع البلع مع جسيم وتخلق والسرطم من الرجال اللين القول
في كلامه وانشد • ثم ترى فينا الخطيب السرطما • وقال لبيد

ومجنز جون كان خفاءه • قرى حبشي بالسرومط محقب •

السرومط ههنا حبل وقيل هو جلد ظبية تعلق فيه زق الخمر وكل خفاء القى فيه شيء فهو سرومط
له ابو عبيد عن ابي عمرو الطرفسان القطعة من الرمل وقال ابن مقبل

وقد سنت راسي طرفسانا مخللا • شمر عن ابن شميل قال الطرفساء

الظلماء ليس من الغيم في شيء ولا تكون ظلماء الا بغيم قال والطلمساء الرقيق من السحاب وقال ابو خيرة
هو الطرمساء بالراء قال وقال بعضهم الطلمساء الارض التي ليس بها منار ولا علم قال المرار

لقد تعسفت الفلاة الطلمسا • يسير فيها القوم خمسا املسا •

وقال الليث الطرمساء والطلمساء الظلمة قال والطرمس اللئيم الدنيء والطرمس الحروف والطرمسة
خبزة الملة ومثل الظلمة وهي الطرموسة قال والطرمسة الانقباض والنكوص شمر السبطر من الرجال
السبط الطويل وقال الليث السبطر الماضي وانشد

كمشية حادر ليث سبطر • والمشية السبطرى قال العجاج

يمشي السبطرى مشية التبختر • سلمة عن الفراء قال اسبطرت

له البلاد استقامت وقال اسبطرت لبلتها مستقيمة وقال الليث اسبطرت في سيرها
اسرعت وامتدت وحاكمت امراة صاحبتها الى شريح في هرة فقال ادنوها من هذه فان هي قرت
واسبطرت فهي لها وان هي فرت وازبارت فليست لها معنى اسبطرت امتدت واسبطرت
الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل ممتد مسبطر الليث القطربيس الماء الكثير والقطر
والمدر بيس واحد وهي العجوز المسترخية ويقال ناقة طرطبيس اذا كانت خوارة الحلب
وقال فنطبيسة الخنزير خطمه وهي الفرطبيسة والفرطيسة فعللة اذا امد خرطومه والفنطبيس
من اسماء الذكر ابو عمرو الفلطاس والفلطوس راس الكمرة اذا كان عريضا وانشد

تخبط المغيبات فلاطيس الكمر • ويقال لخطم الخنزير فلطيس ايضا

وقنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة مائها والجمع القناطيس والاسفنط
من اسماء الخمر قال الاصمعي هي بالرومية وقال الليث الرساطون شراب يتخذه اهل الشام
من الخمر والعسل فلت الرساطون بلسان الروم وليس بعربي قال والنسطورية امة من النصارى
يخالفون بقيتهم وهو بالرومية نسطورس وفلسطين كورة بالشام وبها ثلاثة لغات تقول مررنا
بفلسطين وهذه فلسطون قلت واذا نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطي وقال الاعشى

تقول فلسطيا اذا ذقت طعمه • ابو العباس عن ابن الاعرابي سنطل الرجل

اذا مشى مطاطيا قلت ورايت بطامر الصمان فارة صغيرة لها انف تقدمها يسمى سنطلا
واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي دفطس الرجل اذا ضيع ماله وانشد

قد نام عنها حابر ود فطسا • بينكو عروق خصيتيه والنسا •

قال ابو الفضل قال ابو العباس اراه دقطسا قال وكذا احفظه بالدال ولكن لا نغيره واعلم عليه
قلت وروى ابو عمر الزاهد هذا الحرف في كتابه دفطس بالدال وهو الصواب عندي قال وطرفس
الرجل اذا حدد النظر هكذا رواه الليث بالسين ورواه ابو عبيد عن ابي عمرو طرفش بالشين
اذا نظر وكسر عينيه وقال ابن الاعرابي طنفس اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال السماء مطرفسة
ومطنفسة اذا استغمدت في السحاب الكثير وكذلك الانسان اذا لبس الثياب الكثيرة
مطرفس ومطنفس غيره رجل سرطل طويل مضطرب الخلق وطرمس الرجل اذا قطب وجهه
وكذلك طلمس وطلسم وقال شمر قال الاصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة اذا
اطرق وسكت ويقال للرجل اذا نكص هاربا قد طرسم وطرمس والسرابط الطويل وجمعه
سرابط ويقال للفسطاط فستاط وفستاط وروى ابو تراب للاصمعي انه لمتبع العنطبيسة
والفرطبيسة وهي الارنبة اي هو متبع الخورة حتى الانف وقال ابو سعيد فنطبيسة الذئب
وفرطبيسته انفه ابن الاعرابي السنطالة المتنبة بالسكون ومطاطاة الراس والسنطاب
الحداد ابو عبيد عن اصحابه هي الطنفسة وجمعها الطنافس •

باب السين والدال

ابو عبيد عن الاصمعي الدرفس البعير العظيم وناقة درفسة وقال شمر ايضا الدرفس العلم
الكبير وانشد قول ابن قيس الرقيات

تكنه خرقة الدرفس من الشمس كليث يفرج الاجما •

قال والسندرة الجريء المتشبع وقال احمد بن يحيى في قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه • انا الذي سمتني امي حيدره • كليث غابات غليظ القصره •

اكيلكم بالسيف كيل السندره •

قال ابو العباس واختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي هو مكيال كبير مثل القنقل اي
اقتلكم قتلا واسعا كبيرا وقال غيره السندرة امراة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل اي اكيلكم

طبيس

زى

فقال صح

كيلا واقيا قال وقال اخر السترة العجلة يقال رجل سندرى اذا كان مستعجلا في اموره جادا
اى قاتلكم بالعجلة وبادركم قبل الفرار ابو عبيد عن الاصمعى السندرى الشديد والسندرى
الجرى وفي لغة هذيل الطويل وفي نوادر الاعراب السنادر والسبادر نبذ الفراغ واصحاب اللهو
والتبطل الليث السندرى الجرى على امره لا يفرق من شىء وقد اسرنداه واعرنداه اذا جمل عليه
وسيف سندرى فعنك ما صنع في الضريبة لا ينبو وقال ابن احمر يصف رجلا صرع فخرّ قتيلا

• فخر وجال المهرذات يمينه • كسيف سرندى لاح في كف مبقل •

من جمل سرندى فعنك لا صرفه ومن حبله فعنكى لم يصرفه وقال ابو عبيد اسرنداه واعرنداه
اذا علاه وغلبه وانشد

• ما لنعاس الليل يعرنديني • ادفعه عنى ويسرنديني •

والسبندى والسبنتى النمر وكل جرى سبندى وقال ابو الهيثم العبنتاه النمر ويوصف
بها السبع ويجمع بما سبابنت ومن العرب من يجمعها سبانى ويقال للمراة السليطة سبنتاة
يقال هي سبنتاة في جلد جنتداة وقال الزجاج في قول الله جل وعز الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون روى ان الله جل وعز جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل عمل اهل النار ورث
بيته ومن عمل عمل اهل الجنة ورث بيته قال والفردوس اصله رومى اعرب وهو البستان كذلك
جاء في التفسير وقد قيل الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذى فيه كرم فردوسا وقال اهل
اللغة الفردوس مذكر وانما انث في قوله الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لانه عنى به الجنة
وفي الحديث نسالك الفردوس الاعلى واهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس وقال
الليث كرم مفردس اى معرش قال العجاج • وكلكلا ومنكبا مفردسا •

قال والفردسة الصرع القبيح يقال اخذه ففردسه اذا صرب به الارض ابو العباس عن ابن الاعرابى
سدل الرجل اذا لبس الجوربين ليصطاد الوحش في صكة عمى قال والناقة اذا القت ولدها
لا شعر عليه فهو المسترد ويقال سبرد شعره اذا حلقه قال وقندس الرجل اذا عدا وقندس
بالمقاف اذا تاب بعد معصية ابو عبيد عن ابى عمرو السمادير ضعف البصر وقد اسمدر ويقال
هو الشىء الذى يتراءى للانسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب او غيره ابو العباس عن
ابن الاعرابى الدرباس الكلب العقور وانشد • اعددت درباسا لدرباس الحمت •

والدنفاس البخيل وانشد

• اذا الدعرم الدنفاس صوّى لقاحه • فان لنا ذودا ضخام المحالب •

قال والدنفاس الراعى الكسلان الذى ينام ويترك الابل ترعى وحدها ابو عبيد عن الاصمعى
الدفنس المراة الحمقاء الليث السرمد دوام الزمان من ليل ونهار وقال الزجاج السرمد دوام
الزمان من ليل ونهار وقال الزجاج السرمد الدائم في اللغة وقال الليث الدردبيس الشيخ
الكبير والعجوز ايضا يقال لها دردبيس وانشد

• ام عيال قحمة نعوس • قد دردمت والشيخ دردبيس •

وقال شمر الدردبيس الداهية وقال الليث السندس رقيق الديباج وفي تفسير الاستبرق
انه غليظ الديباج لم يختلفوا وقال الليث السندس ضرب من البزيون يتخذ من المرعزى ولم
يختلفوا فيهما انهما معربان وقالوا الدرانس الضخم الشديد من الابل والرجال وانشد

• لو كنت امسيت طليحا ناعسا • لم تلف ذا دارؤه درانسا •

وادلمس الليل اذا اشتد ظلمته وهو ليل مدلمس ثعلب عن ابن الاعرابى المسنتاء مهموز مقصور
الرجل يكون راسه طويلا كالكوخ ابو عبيد عن الاصمعى السباريت الارضون التى لا شىء فيها واحدها
سبروت وقال شمر السبروت ايضا المفلس وقال المورج نحوه وقال ابو زيد رجل سبروت
وسبريت وامراة سبريتة وسبروتة اذا كانا فقيرين ابو نصر عن الاصمعى السبروت الفقير
والسبروت الشىء التافه القليل والسبروت الارض الصفصف وقال ابو زيد السباريت
الفلوات التى لا شىء بها واحدها سبروت وروى الرياشى عن الاصمعى السبروت الارض التى لا
نبت فيها شىء وبها سمى الرجل المعدم سبروتا الليث التبربس مشى الكلب واذا مشى الانسان
كذلك قيل هو يتبربس ثعلب عن عمرو عن ابيه قال البرباس البير العميقة وقال غيره السربال
القميص وقيل في قول الله سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقى الحر والبرد فاكتفى بذكر الحر
لان ما وقى الحر وقى البرد واما قوله وسرابيل تقيكم باسكم فهى الدروع وقال ابو عمرو السربلة ثربرة
فقد رويت دسما ابن دريد رجل بردبيس خبيث منكر وجمل سنداب صلب شديد قال والمزطر
الذى يكترى للناس الابل والحمير ويتخذ جعلا والاسم البرطسة وقال ابن الاعرابى ابو براء كنية

الطاير

سن

الطاير الذى يقال السمَوءل بالهمزة وقال غيره ابو عمرو السبرناق الطويل والسرناق الاسد
الضارى وقال الليث العرنسة حسن تدبير المراة لبيتها يقال انها امراة عرنسة والعرس
نرس البعير وهى مؤنسة والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا
والبرناس السبراج وقد رواه ابو عبيد عن اصحابه والبلسن العدس قاله ابن الاعرابى
وقال • وهل كانت الاعراب تعرف بلسنا • وقال ابن الاعرابى السبنت
السيء الخلق والسمرمرة الغول وقال ابو عمرو السبتى الرجل العالم بالشىء المتقن له الليث
بسمل الرجل اذا كتب بسم الله بسملة وانشد

• لقد بسملت هند غداة لقيتها • فيا حبذا ذاك الدلال المبسمل •

سلمة عن الفراء البسملة نحوه وقال ابو عمرو يقال للعقد السمار والطوس ومن امثال العرب
في الذى يجازى المحسن بالسوءى قولهم جزاه جزاء سنمار قال ابو عبيد وكان سنمار
بناء مجيدا فبنى الخورنق فلما نظر اليه النعمان كره ان يعمل مثله لغيره فالقاه من اعلى الخورنق
وفيه يقول القائل

للنعمان بن المنذر صح

• جزتنا بنو سعد بحسن بلائنا • جزاء سنمار وما كان ذا ذنب •

وقال يونس السنمار الذى من الرجال الذى لا ينام بالليل وهو اللص في كلام هذيل ويسمى اللص
سنمارا لقلة نومه وقال الليث حب التربس حب مضلع محزز ولذلك قيل للجبان ترامس
ثعلب عن ابن الاعرابى ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب او شغب ابو عبيد المرمريس الاملس
ثعلب عن ابن الاعرابى لم اسمع سلسبيل الا في القران وقال الزجاج سلسبيل اسم العين
وهو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت بصفتها ابو عمرو يقال
للرجل اذا مرمر اسير يعامر يتبربس وانشد

• فصبحته سلق تبربس • غير واحد ما ادرى اى برنساء هو واى برنساء •

معناه ما ادرى اى الناس ويقال لهذه العلة البرسام كانه معرب وبر هو الصدر وسام
هو من اسماء الموت وقيل بر معناه الابن والاول اصح لان العلة اذا كانت في الراس فهى
السرسام وسر هو الراس والسنبل معروف وجمعه السنابل والسنبلة بير قد بمنه حفرتها
بنو جمح بمكة وفيها يقول قائلهم • نحن حفرنا للحجيج سنبلة •

والمبسوس شراب وهو معرب اذريطوس دواء رومى اعرب ابو عمرو السنستة العيز
المحكمة وقال الليث حفر فلان ترمسة تحت الارض ابو عبيد عن الاصمعى السرداب وهى
الطنفسة ابن برزج اطلنسات اى تحولت من منزل الى منزل قال واسلنطات اذا ارتفعت
الى الشىء انظر اليه وفي حديث سلمان الفارسى انه رُئى بالكوفة على حمار عرى وعليه قميص
سنبلانى من ثياب السابغ الطويل الذى قد اسبل وقال خالد بن جنبة سنبل الرجل ثوبه
اذا حركه ذنيا من خلفه فتلك السنبلة وقال اخو ما طال من خلفه او امامه فقد سنبله
وقال شمر يجوز ان يكون السنبلانى منسوبا الى موضع والسنابل سنابل الزرع من البر والشعير
والذرة الواحدة سنبلة ابو زيد هى الفرسن لفرسن البعير وجمعها فراسن وفي الفراسن
السلامى وهى عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ فوق ذلك ثم الوظيف ثم فوق الوظيف
من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجله بعد الفرسن
الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الخيل الحافر
ثم الرسغ **ومن حماسيه** يقال كمرة فنطليس وفيخليس اى ضخمة وسمعت جارية
يمنية فصيحة تنشد وقت السحر والكوكبة قد دارت

• قد طلعت حمراء فنطليس • ليس لركب بعدها تعريس •

ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم القى نفسه في الجمر فيعود الى شبابه
وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه وسمند وسرنديب بلد من بلاد الهند

كتاب الزاى من تهذيب اللغة   ابواب المضاعف من حرف الزاي

باب الزاى والطاء

قال الليث الزط اعراب جت بالهندية وهم جيل من اهل الهند اليهم تنسب الثياب الزطية
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الزطط والنطط الكواسج وقال في موضع اخر الازط
المستوى الوجه والاذط المعوج الفك • باب الزاى والدال مهمل •

باب الزاي والتاء

اهمله الليث وروى ابو عبيد عن ابي زيد زتّت المراة اذا زينتها قال وانشدنا

بني تميم زهنعوا فتاتكم ان فتاة الحي بالتزتّت

قال شمر لا اعرف الزاي مع التاء موصولتين الا زتّت فاما ما يكون الزاي مفصولا من التاء فكثير عمرو عن ابيه قال الزتّة تزيين العروس ليلة الزفاف • باب الزاي والظا • باب الزاي والذال باب الزاي والثاء مهملات

باب الزاي والراء

زر رز مستعملان

زر ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لزر القميص الزير قال ومن العرب من يقلب احد الحرفين المدغمين فيقول لي منه زير وزر زير وهو المدجة قال ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجويزة التي تجعل في عروة الجيب والجميع الازرار ابو عبيد ازررت القميص اذا جعلت له ازرارا وزررته اذا شددت ازراره عليه حكاه عن اليزيدي ابو عبيد عن الاصمعي الازرار حنتنبات يجرزن في على شقوق الحبا واصول تلك الحنتنبات في الارض ثعلب عن ابن الاعرابي الزر حد السيف والزر العض قال والزر قوام القلب قال ورأى علي اباذر رضي الله عنهما فقال ابو ذر له هذا زر الدين قال ابو العباس معناه انه قوام الدين كالزر وهو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه قال والزرة العضة وهي الجراحة بزر السيف ايضا والزرة العقل ايضا يقال زر يزر اذا زاد عقله وتجاربه وزر يزر اذا عض قال وزر اذا تعدى على خصمه وزر زرا اذا عقل بعد حمق وقال ابن دريد زر السيف حده قال وقال مجرس بن كليب في كلام له امر وسيفي ورمحي وبضلته لا يدع الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه ثم قتل جساسا وهو الذي كان قتل اباه الاصمعي فلان كيس زراز وقال ابو عبيد الزر العض اي وقاد يزرق عيناه ابو عبيد عن الفرا عيناه تزران في راسه اذا توقدتا ورجل زير خفي اي ذكي وانشد شمر بيت العبد

يركب الجنبية بجرّ كانه كعب زرير

وقال رجل زراز اذا كان خفيفا ورجال زرازر وانشد

ووكري يجري على المحاور • خرنساء من نخت امري زرازر •

وقال ابو عبيد الزر العض يقال زره يزره زرا قال وقال الاصمعي سال ابو الاسود الدؤلي رجلا فقال ما فعلت امراة فلان التي كانت تزارة وتشاره وتماره وقال الليث الزر النتل والطرد وانشد

يزر الكتائب بالسيف زرا • قال

والزرزر الذي يصيح به من كلام العجم وهو نبات له نور اصفر قال والزرزور والجميع الزرازير هنات كالقنابر ملس الروس تزرزر باصواتها زرزرة شديدة وقال ابن الاعرابي زرزر الرجل اذا دام على اكل الزرازير رز قال ورز اذا ثبت بالمكان وروى عن علي رضي الله عنه انه قال من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا قال ابو عبيد قال الاصمعي اراد بالرز الصوت في البطن من القرقرة ونحوها قال ابو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز وقال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة

في الشقشقة رقشا • تمتاح اللغام المزبدا • دوّى فيها رزّه وارعدا •

وقال ابو النجم

كان في ربابه الكبار • رز عشار جلّن في عشار •

وقيل ان معنى قوله من وجد رزا في بطنه انه الصوت يحدث عند الحاجة الى الغائط وهذا كما جاء في الحديث انه يكره للرجل الصلاة وهو يدافع الاخبثين ابو عبيد عن الاصمعي يقال للجراد اذا انبتت اذنابها في الارض لتبيض قد رزت ترز رزا وقال الليث يقال ارزت الجرادة ارزازا بهذا المعنى والرز ركل شي تثبته في شي مثل رز السكين في الحائط ترزه فيرتز فيه وقال يونس النحوي كنا مع رؤبة في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية له فجعلت تباطا عليه فانشا يقول

جارية عند الدعا كزّة • لو رزّها بالقرزيرى رزه •

جات اليه رقصا مهتزه •

واخبرني المنذري عن الصيدي عن الرياشي انه قال الارز الطعن الثابت وانشد قول الهذلي

كانما بين لحييه ولبته • من جلبة الجوع جيار وارزيز •

وقال الفرا تقول رز للذي يوكل ولا تقل ارز وقال غيره يقال رز ورنز وارز وارز قاله

ابن السكيت

ابن السكيت

باب الزاي واللام

زل • لز • مستعملان •

قال الليث يقال زل السهم عن الدرع زليلا وكذلك الانسان عن الصخرة يزل زليلا فاذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقال ونحوه قيل زل زلة وفي الخطية ونحوها وانشد

هلا على غيري جعلت الزلة • فسوف اعلو بالحسام القلة •

قال والزلة من كلام الناس عند الطعام يقول اتخذ فلان زلة اي صنيعا للناس وقال ابو زيد زل في دينه يزل زليلا وزلولا وكذلك زل في المنزلة وقال النضر زل يزل زليلا وزلولا اذا مر مرا سريعا والمزلة المكان الدحض والمزلة ايضا الزلل في الدحض قال والزلل مثل الزلة في الخطا والزلل مصدر الازل من الذئاب وغيرها يقال سمع ازل وامراة زلا لا عجيزة لها والجميع الزل وازل فلان فلانا عن مكانه ازلالا وازالة وقرى فازلهما الشيطان عنها اي فنحاهما وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب او صديق وانما اشتق ذلك من الصنيع الى الناس وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها قال ابو عبيد قال ابو عبيدة من ازلت اليه نعمة معناه من اسديت اليه واصطنعت اليه يقال منه قد ازللت الى فلان نعمة فانا ازلها ازلالا وقال زهير يذكر امراة

واني وان صدت لمثن وصادق • عليها بما كانت الينا ازلت •

ابن السكيت عن ابي عمرو يقال ازللت له زلة ولا يقال زللت وقال الليث الزليل مشي خفيف وقد زل يزل زليلا وانشد

وعاد بنة سوم الجراد وزعتها • فكلفتها سيدا ازل مصدرا •

قال لم يعن بالازل الارسح ولا هو من صفة الفرس ولكنه اراد يزل زليلا خفيفا قال ذلك ابن الاعرابي وقال غيره بل هو نعت الذئب جعله ازل لانه اخف له تشبه به الفرس ثم تغير ثعلب عن ابن الاعرابي زل اذا دق وزل اذا اخطا قال والمزلل الكثير الهدايا والمعروف والمسلل اللطيف الحيلة في السرق وقال الفرا الزلة الحجارة الملس والزلزل الطبال الحاذق والصلصل الراعي الحاذق وقال ابن شميل كنا في زلة فلان اي في عرسه ابو عبيد عن ابي عبيدة الزلزل المتاع والاثاث وقال ابن شميل هو الزلزل ايضا يقال احتمل القوم بزلزلهم وقال ابن الاعرابي يقال زلزل الرجل اي قلق وعلز قال وقال الاصمعي تركت القوم في زلزول وعلقول اي في قتال وقاله شمر ولم يعرفه ابو سعيد وقال ابو اسحق جل وعز اذا زلزلت الارض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة قال والقراءة زلزالها بكسر الزاي ويجوز في الكلام زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفا الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال وقال الفرا الزلزال بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم وهو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وماء زلال عذب صاف بارد سهل زلالا يزل في الحلق زليلا وغلام زلزل قلقل اذا كان خفيفا وقال اللحياني في ميزانه زلل اي نقصان وازللت فلانا الى القوم اي قدمته ومكان زلزل ابن الاعرابي عن ابي شميل انه قال ما زللت ما قط ابرد من ماء الثغوب بفتح الثاء اي ما شربت قلت اراد ما جلت في حلقي بما ابرد غير نكو لا ابرد من ماء النقب يجعله ثغوبا لز قال الليث اللز لزوم الشي بالشي بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يلز بها الباب وقال ابن السكيت يقال فلان لزاز خصومات اذا كان موكلا بها يقدر عليها قال واصل اللزاز الذي يترس به الباب ورجل ملز شديد اللزوز وانشد

ولا امرى ذي جلد ملز • • قال ورجل ملزز

الخلق شديد الخلق منضم بعضه الى بعض ويقال للبعيرين اذا قرنا في قرن واحد قد لزا وكذلك وطيف البعير يلز اليه في العيد ماء ينبق وقال جرير

وابن اللبون اذا ما لزّ في قرن • لم يستطع صولة البزل القناعيس •

وقال ابو زيد انه لكز لز اذا كان ممسكا واللزيزة مجتمع اللحم من البعير فوق الزور مما يلي الملاط وانشد

ذي مرفق نا عن اللزائز • وقال اللحياني جعلت فلانا لزازا لفلان لا يدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته ضبترا اي بيدا اعليه متاعطا عليه عمرو عن ابيه اللزن المترس ابن الاعرابي عجوز ازوز وكيتين لبس ويقال فلان لزّ شرّ ولزاز شر وتز شر وتزاز وتزير شر

باب الزاي والنون

زن • نز •

زن ابو العباس عن ابن الاعرابي التزنين الدوام على اكل الزنّ وهو الحلز والحلز الماش

وقلال

اللزز

ويقال فلان يزن بكذا ويؤبن بكذا وكذا اي يتهم به وقد زننته بكذا من الشر ولا يكون الازنان في الخير ولا
يقال زننته بكذا بغير الف ويقال ماء زنن اي ضيق قليل ومياه زنن وقال الشاعر
ثم استغاثوا بماء لا رشاء له ❊ من ماء لينة لا ملح ولا زنن
وقيل الماء الزنن الظنون الذي لا يدرى افيه ماء ام لا وقال ابن دريد قال الاصمعي زنت عصبته اذا يبس
وانشد ❊ نبهت بهونا لهما فانا ❊ وقام يشكو عصبا قد زنا

نز الحراني عن ابن السكيت قال الكسائي يقال نز ونز والنز لجود
وقال الليث ابو نزنة كنية القرد
وقال الليث هو ما تحلب من الارض من الماء وقد نزت الارض اذا صارت ذات نز ونزت الارض اذا
تحلب منها النز وصارت منابع النز ابو عبيد عن الاصمعي النز من الرجال الذكي واخبرني المنذري
عن ابي الهيثم قال النز الرجل الخفيف وانشد
وصاحب اتلاء خلو امزا ❊ في حاجة القوم خفافا نزا
وانشد بيت العسيري يهجو البعيث فقال
لقى حملته امه وهي ضيفة ❊ فجاءت بيتن للنزالة ارشما
ويروى فجاءت بنز قال واراد بالنز ههنا خفة الطيش لا خفة الروح والعقل قال واراد بالنزالة
الماء الذي انزله المجامع لامه وقال الليث المنزة المنزّة الصبي ابو عبيد نز الصبي ينز نزيزا وفي
نوادر الاعراب فلان نز بزاي يتشهوات وقد قيلتنه النزة اي الشهوة

باب الزاي والفاء

زف ❊ فز

قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون قال الفراء قرأ الناس يزفون بنصب الزاي الا يحيى
قال وقرأها الاعمش يزفون كانه من ازففت ولم نسمعها الا زففت تقول للرجل جاء يزف
قال ويكون يزفون اي يجيئون على هيئة الزفيف بمنزلة المزفوفة على هذه الحال وقال الزجاج يزفون
يسرعون واصله من زفيف النعامة وهو ابتداء عدوه والنعامة يقال لها زفوف وقال ابن
حلزة ❊ يزفوف كانها هقلة ❊ ام رئال دوية سقفاء
ابو عبيد عن ابي عمرو الزف ريش النعام ويقال هيق ازف وقال الليث زففت العروس الى زوجها
زفا والريح تزف زفوفا وهو هبوب لين بالتشديد ولكنه ماض في ذلك ويقال زف الطائر
في طيرانه زفيفا اذا ترامى بنفسه وانشد ❊ زفيف الزباني بالعجاج القواصف
قال والزفزفة تحريك الريح يبيس الحشيش وانشد ❊ زفزفة الريح الحصاد اليبسا
قال والزفزاف النعام الذي يزفزف في طيرانه يحرك جناحيه اذا عدا والمزفة المحفة التي تزف
فيها العروس ابو عبيد عن الاصمعي الزفزافة من الرياح الشديدة التي لها زفزفة وهي الصوت
وجعلها الاخطل زفزفا فقال ❊ اعاصير ريح زفزف زفيان
والمزفزفة من سير الابل فوق الخبب وقال امرؤ القيس
لما ركبنا رفعناهن زفزفة ❊ حتى احتوينا سوامًا ثم اربابه

فز ابو عبيد عن الاصمعي الفز ولد البقرة وجمعه افزاز وقال زهير
كما استغاث بشيء فز غيطلة ❊ خاف العيون ولم ينظر به الحشك
قال وقال الاصمعي قال وقال الاصمعي فز الجرح يفز فزا وفصد يفصد فصيدا اذا سال بما فيه
وقال الفراء في قول الله جل وعز واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي استخف بصوتك ودعائك
وكذلك قوله وان كادوا ليستفزونك من الارض ليستخفونك وقال ابو اسحق في قوله واستفزز
معناه استدعهم استدعاء تستخفهم به الى اجابتك وقال في قوله ليستفزونك اي ليقتلونك
قال ابو عبيد افززت القوم وافزعتهم سواء وانشد ❊ شبب افزته الكلاب مروع
ثعلب عن ابن الاعرابي فز فز اذا طرد انسانا او غيره قال ورجل فزفاز اذا صلي بشيء حسنة وفي
النوادر افتززت وابتززت وابتزذت وقد تبذذنا وتبازززنا وقد ابتذذته وبزرته اذا عززته
وغلبته

باب الزاي والباء

زب ❊ بز

زب شمر زبب الرجل اذا امتلا غيظا ابو عبيد عن الاحمر زببت الشمس وازببت اذا دنت
للغروب وقال الليث الزب ملول الغربية الى راسها يقال زبنها فازدبنت وقال غيره ابو عمرو
زبزب اذا غضب وزبزب ايضا اذا انهزم في الحرب ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء الفار الزبابة
قلت وهي فارة طرشاء وتجمع زبابا وزبابات وقال ابن حلزة
وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا

اي لا تسمع اذا نهم صوت الرعد لانهم صم طرش وقال الليث الزباب ضرب من الجرذان عظام وانشد
وثنبة عرشوب راى زبابا ❊ وقال ابن الاعرابي الزبيب زبد الماء ومنه قوله
حتى اذا انكشف الزبيب قال والزبيب اجتماع الريق في الصماغين والزبيب السم في فم الحية
وقال الليث الزبيب معروف والزبيبة الواحدة قال والزبيبة قرحة تخرج باليد تسمى العرفة
وفي الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان الشجاع الحية والاقرع الذي
تمرط جلد راسه وقوله زبيبتان قال ابو عبيد هما النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو
اوحش ما يكون من الحيات واخبثه قال ويقال ان الزبيبتين هما الزبدتان تكونان في شدقي
الانسان اذا غضب واكثر الكلام حتى يزبد وروي عن ام غيلان بنت جرير انها قالت ربما
انشدت ابي حتى يتزبب شدقاي وقال الراجز
اني اذا ما زبب الاشداق ❊ وكثر الضجاج واللقلاق
ثبت الجنان مرجم وداق
وقال الليث الزبب مصدر الازب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجميع الزب
قال والزب ابيضا زب الصبي وهو ذكره بلغة اهل اليمن والزب اللحية وانشد
فقاضت دموع الجحمتين بعبرة ❊ على الزب حتى الزب في الماء غامس
وقال شمر وقيل الزب الانف بلغة اهل اليمن وزبابة اسم من جعل فقال ابن زبابة من ضربه ومن جعل
فعلان من زبب لم يصرفه ويقال زبب الحمل وزابنه وازدبه اذا حمله ويقال للداهية المنكرة زبَّاء
ذات وبر ويقال للناقة الكثيرة الوبر زباء وللجمل ازب وكل ازب نفور وسئل الشعبي عن مسئلة
فاستصعبته فقال زباء ذات وبر لو وردت على اهل بدر لاعضلت بهم ارادها مشكلة شبهها
بالناقة النفور لغموضها

بز ابو عبيد البز والبزة السلاح وقال الليث البز ضرب من الثياب
والبزازة حرفة البزاز وكذلك البز من المتاع والبز السلب ومنه قولهم من عز بز معناه من غلب
سلب والاسم البزيزى ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس
اذا ما الضجيج ابتزها من ثيابها ❊ تميل عليه هونة غير منفال
والبزابز الرجل الشديد القوي وان لم يكن شجاعا وقال ابو عمرو رجل بزبز وبزابز والبزبزة شدة
السوق وانشد
ثم اعتلاها قدحا وازهزا ❊ وساقها ثم تسيا فابزبزا
قال والبزبزة معالجة الشيء واصلاحه يقال للشيء الذي اجيد صنعته قد بزبزته وانشد
وما بيبسوي هلباجة متنفج ❊ وذو شطب قد بزبزته البزابز
يقول ما يستوي رجل ثقيل ضخم كانه لبن خاثر ورجل خفيف ماض في الامور كانه سيف ذو
شطب قد سواه الصانع وصقله وقال ابو عمرو البزباز قصبة من حديد على فم الكير تنفخ النار
وانشد ❊ ايما جنبيم حركهما البزبازا ❊ ان لنا مجالسا كنازا
ثعلب عن ابن الاعرابي البزبز الغلام الخفيف الروح قال والبزبزي السلاح ويزبز الرجل وعبد
اذا انهزم وفر وقال ابو عمرو البز السلاح التام

باب الزاي والميم

زم ❊ مز

قال الليث الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها زما قال والعقعق يزم بصوت له
ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك قال والذيب ياخذ السخلة فيحملها ويذهب
بها زاما اي رافعا بها راسه تقول فذا زم بسخلة فذهب بها وقال ابو عبيد الزم التقدم وقد
زم يزم زما اذا تقدم وانشد ❊ اذا حضرا وان زم بالانف بازله
وزم الرجل بانفه اذا شمخ فهو زام وقال الليث زمزم العلج اذا تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق
فمه ومن امثالهم حول الصليان الزمزمة والصليان من افضل المرعى يضرب مثلا للرجل يحوم
حول الشيء ولا يظهر مرامه واصل الزمزمة صوت المجوسي وقد يجئ يقال زمزم وزهزم اذا حفظ
الشيء وقال الاعشى ❊ له زهزم كالمغن ❊ فالمعنى في المثل ان ما تسمع من الاصوات والجلب
لطلب ما يوكل ويتمتع به ثعلب عن ابن الاعرابي زمزم اذا حفظ الشيء وممزم اذا تغنغ وزمتم
وزمزم وهي الشباعة ومزمة الملك وركضة جبريل لبير زمزم التي عند الكعبة والرعد يزمزم
ثم يهدهد وقال الراجز
بهدة بين الشجر والغلاصم ❊ هدا كهدّ الرعد ذي الزمازم
ابن السكيت الزم مصدر زممت البعير اذا علقت عليه الزمام قال وحكى ابن الاعرابي عن بعض

الاعراب لا والذى وجهى زمم بيته ما كان كذا وكذا اى قبالته وقال غيره امر زمم وامم وصدد اى مقارب والازميم الهلال اذا دق فى اخر الشهر واستقوس قال ذو الرمة

قد اقطع الخرق بالخرقاء لاهية ❊ كانما الهلال الازميم

شبه شخصها فيها تشخص من الآل بهلال دق وكانوا يحجون لضمرها ويقال هيئة من الابل زمزم ومثل الجرجور وقال الراجز ❊ زمزم وهما جلتها الخيار ❊ ابو عبيدة فرس مزمزم فى صوته اذا طرب فيه وزمازم النار صوت لهبها وقال ابو صخر الهذلى

زمازم فوارس النار شاصب ❊ والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى الفلوات بزيزيم قال رؤبة ❊ تسمع للجن به زيزيما ❊ ويقال زمزم الشئ اللبن اذا مدة

مز قال الليث المزاسم الشئ المزيز والفعل مز يمز وهو الذى يقع موقعا فى بلاعته وجودته وقال ابن الاعرابى المز الفضل يقال لهذا الشئ له مز على هذا اى فضل وشئ مزيز فاضل وقال الليث المز من الرمان ما كان طعمه بين حموضته وحلاوته قال والمزة الخمرة اللذيذة الطعم وسمى المزاء جعل ذلك اسما لها ولو كان نعتا لقلت مزى وقال ابن عرس بجنيد بن عبد الرحمن المرى

لا تحسبن الحرب نوم الضحى ❊ وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب على والله ما شربتها قط ابو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر وقال الاخطل

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم ❊ اذا جرى فيهم المزاء والسكر

وقال شمر قال بعضهم المزة الخمرة التى فيها مزازة وهى طعم بين الحلاوة والحموضة وانشد

مزة قبل مزجها فاذا ما ❊ مزجت لذ طعمها من يذوق

قال وحكى ابو زيد عن الكلابيين شرابكم مز وقد مز شرابكم افبح المزازة والمزوزة وذلك اذا اشتدت حموضته وقال ابو سعيد المزة بفتح الميم الخمر والشد قول الاعشى

وصهباء مزة راووقها خضل ❊ وانشد قول حسان

كان فاها قهوة مزة ❊ حديثة العهد بفض الختام

ابو عبيد عن ابى عمرو التمزز شرب الشراب قليلا قليلا وهو اقل من التمزر والمزة من الرضاع مثل المصة قال طاوس المزة الواحدة تحرم والمزمزة والترترة التحريك الشديد وقال الاصمعى مزمز فلان فلانا اذا حركه ومن المزمزة قال وهو متمصل تاه اذا حركه وبه المائل بعسل

ابواب الثلاثى الصحيح من حرف الزاى

باب الزاى والطاء مع الدال باب الزاى والطاء مع التاء باب الزاى والطاء مع الظاء باب الزاى والطاء مع الذال باب الزاى والطاء مع الثاء مهملات

باب الزاى والطاء مع الراء

طرز ❊ طرزه رطز ❊ زرط ❊

طرز قال الليث الطراز معروف وهو الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجياد وقال غيره الطراز معرب واصله التقدير المستوى بالفارسية جعلت التاء طاء وقد جاء فى الشعر العربى وقال حسان يمدح قوما

بيض الوجوه من الطراز الاول ❊

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال الطرز الشكل يقال هذا طرز هذا اى شكله قال ويقال للرجل اذا تكلم بشئ هذا من طرازه اى من استنباطه **طرز** قال الليث هو الطرز هو البيت الصيفى قلت هذا معرب واصله تزر روى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الطرز الدفع بالكز يقال طرزه طرزا اذا دفعه **رطز** اهمله الليث وقال ابو عمرو الرطز الضعيف قال وشعر رطزاى ضعيف **زرط** يقال سرط اللقمة وزرطه وزرده وهو السراط والزراط وروى ابو حاتم عن الاصمعى عن ابى عمرو انه قرا الزراط بالزاى خالصة ونحو ذلك روى عبيد بن عقيل عن ابى عمرو وروى عن حمزة الزراط بالزاى وكذلك روى ابن ابى مجالد عن عاصم وسائر الرواة رووا عن ابى عمرو الصراط بالصاد ❊ باب الزاى والطاء مع اللام اهمل الا ما قال ابن دريد الزلط المشى السريع

باب الزاى والطاء مع النون

استعمل من وجوهه ❊ طنز ❊ زنط

الطنز السخرية وفى نوادر الاعراب هولاء قوم مدنقة ودناق ومطنزة اذا كانوا لا خير فيهم هينة انفسهم عليهم **زنط** قال ابن دريد تزانط القوم اذا تزاحموا باب الزاى والطاء مع الفاء اهمل الا ما قال ابن دريد **فطز** اذا مات مثل فطس ❊ باب الزاى والطاء مع الباء اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه قال الطبز ركن الجبل والطبز الجمل ذو السنامين الدهلح

وقال غيره طبز فلان جاريته طبزا اذا جامعها **زبط** اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى الزبط صياح البطة وروى سلمة عن الفراء الزبيط صياح البطة ❊ باب الزاى والظاء مع الميم اهمله الليث وقال ابن دريد المطز النكاح

باب الزاى والدال

باب الزاى والدال مع التاء باب الزاى والدال مع الذال باب الزاى والدال مع الثاء اهملت وجوهها

باب الزاى والدال مع الراء

زرد ❊ درز ❊ دزر ❊ رزد ❊ مستعملة

زرد قال الليث الزرد حلق الدرع والمغفر سلمة عن الفراء الزردة حلقة الدرع والسرد ثقبها ابو عبيد عن الكسائى سرطت الطعام وزردته وازدردته ازرده زردا وقال غيره يقال لفلهم المراة الزردان وله معنيان احدهما انه ضيق الخاتم يزرد الايراد ولجه اى يخنقه ويقال زرد فلان فلانا يزرده زردا اذا خنقه والمعنى الثانى انه سمى زردانا لازدراده الذكر اذا ولج فيه وقال ابن حلزة ❊ الذهنى ازردان معتدل ❊

درز قال الليث الدرز درز الثوب ونحوه وهو معرب والجميع الدروز وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الدرز نعيم الدنيا ولذتها ويقال للدنيا ام درز قال ودرز الرجل ودزر بالدال والذال اذا تمكن من نعيم الدنيا قال والعرب تقول للدعى هو ابن درزة وابن ترنا وذلك اذا كان ابن امة تساعى تجات به من المساعات ولا يعرف له اب ويقال هولاء اولاد درزة **دزر** اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الدزر الدفع يقال دزره ودسره ودفعه بمعنى واحد وقرا بعضهم يومئذ يزدر الناس اشتاتا وسائر القراء قرءوا يومئذ يصدر الناس وهو الحق وقال ابن الاعرابى يقال جاء فلان يضرب ازدريه واسدريه اذا جاء فارغا ❊ باب الزاى والدال مع اللام مهمل

باب الزاى والدال مع النون

استعمل من وجوهه ❊ زند

قال الليث الزند والزندة خشبتان يستقدح بهما فالسفلى زندة والاعلى زند والزندان عظما الساعد احدهما ارق من الاخر وطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجمع الزندين من اسفلهما فتقطع يد السارق ورجل مزند اذا كان بخيلا ممسكا وقال الليث يقال للدعى مزند ابو العباس عن ابن الاعرابى زند الرجل اذا كذب وزند اذا بخل وزند اذا عاقب فوق ماله قال واخبرنى عمرو عن ابيه انه قال ثقلت ما يزيدك احد على فضل زند ولا يزندك ولا يرندك ولا يحيك ولا يحزك ولا ينفك اى لا يزيدك وقال ابو عبيده يقال للدرجة التى تدس فى حياء الناقة اذا ظئرت على ولد غيرها الزند والندة وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان بها حيا بها قرن فتثقبوا احياءها من كل ناحية فجعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد وقال اوس بن حجر

ابنى لبينى ان امكم دحقت ❊ فخرقت ثفرها الزند

باب الزاى والدال مع الفاء

فزد ❊ زفد ❊ زدف ❊ مستعملة

فزد ابو عبيد عن الاصمعى تقول العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب تمامها لم يحرم من فزد له وبعضهم يقول من فصد له وهو الاصل فقلبت الصاد زايا فيقال اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم واصل قولهم من فزد له او فصد له فصد له ثم سكنت الصاد فقيل فصد لانه اخف واصله من الفصيد وهو ان يوخذ مقصير فيلفم عرقا مقصودا فى يد البعير حتى يمتلى دما ثم يشتوى ويوكل وكان هذا من ماكل العرب فى الجاهلية فلما نزل تحريم الدم تركوه **زفد** فى نوادر الاعراب يقال صممت الفرس الشعير فانصم سمنا وحشوته اياه وزفدته اياه وزكنته اياه ومعناه كله الملء **زدف** يقال اسدف عليه الستر وازدف عليه الستر

باب الزاى والدال مع الباء

استعمل من وجوهه زبد الليث ازبد البحر ازبادا فهو مزبد وتزبد الانسان اذا غضب فظهر على صماغيه زبدتان والزبد زبد السمن قبل ان يسلا والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض واذا اخذ الرجل صفو الشئ قيل تزبده ومن امثالهم قد صرح المحض عن الزبد يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن المحض الذى تحت الرغوة يضرب مثلا للصدق

الذى يتبين بحقيقته بعد الشك فيه ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه واذا خلصت الزبدة فقد ذهب الارتجان يضرب هذا مثلا للامر الذى يلتبس فلا يهتدى لوجه الصواب فيه والزبد زبد الجمل الهائج ومولعا به الابيض الذى يجتمع على مشفره اذا هاج وللبحر زبد اذا ثار موجه وزبد اللبن رغوته وفى الحديث ان رجلا من المشركين اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين ابو عبيد عن الاصمعى يقال زبدت فلانا ازبده زبدا اذا اعطيته فان اطعمته زبدا قلت ازبده زبدا بضم الباء من زبده ابو عمرو تزبد ولان يمينا فهو متزبد اذا احلف بها وانشد

• تزبدها حذاء يعلم انه هو الكاذب الآتى الامور البجاريا •

قال الحذاء الامور المنكرة وتزبدها ابتلعها ابتلاع الزبدة وبخوصته قولهم مجدها اجد العير الصلبانة والزباد نبت معروف والزباد الزبد ومنه قولهم اختلط الخاثر بالزباد وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا للاختلاط الحق بالباطل وزبيد قبيلة من قبائل اليمن وزبيد مدينة من مدن اليمن وزبيدة لقب امراة قيل لها زبيدة لنعمة كانت فى بدنها وهى ام الامين محمد ويقال الزبدت المراة قطنها اذا نفشته وجودته لتغزله • باب الزاى والدال مع الميم اهملت وجوهها الا قولهم ما وجدنا لهما الفا مصدة ولا مزدا اى لم نجد لهما بردا •

باب الزاى والتاء

باب الزاى والتاء مع الظاء باب الزاى والتاء مع الذال باب الزاى والتاء مع الثاء اهملت وجوهها

باب الزاى والتاء مع الراء

استعمل من وجوهها • ترز • رزت **ترز** قال الليث ترز الرجل اذا مات ويبس والتارز اليابس بلا روح وقال ابو ذويب • فكنا كما يبكوا فنيق تارز • بالخبت الا انه هو ابرع • ثعلب عن ابن الاعرابى ترز الرجل اذا مات بكسر الراء وترز الماء اذا جمد قلت وغيره يجيز ترز بالفتح اذا هلك **رزت** اهمله الليث وقال غيره رزده وززته اذا خنقه • باب الزاى والتاء مع اللام اهمله الليث وقال ابن دريد الملتز المدفع وقد لتزه لتزا اذا دفعه •

باب الزاى والتاء مع النون الزيتون معروف والنون فيه زائدة ومثله قيعون اصله القيع وكذلك الزيتون شجرة الزيت ومنه الدهن

باب الزاى والتاء مع الفاء

استعمل من وجوهه زفت قال الليث الزفت القير ويقال البعض اوعية الخمر المزفت ومنه المقير بالمزفت ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الانتباذ فى الوعاء المزفت والزفت عندنا القير الذى تقير به السفن ومو شى اسود لزج يمتن به الزقاق للخمر والخل وقيرا لسفن ييبس عليهما وزفت الزقاق لا ييبس وفى النوادر زفت فلان فى اذن فلان الحديث زفتا وكتمته فى اذنه كتا • باب الزاى والتاء مع الباء مهمل

باب الزاى والتاء مع الميم

استعمل من وجوهه • زمت • متز •

قال الليث الزميت الساكت ورجل متزمت وزميت وفيه زمانة وقال ابن برج الزمت طائر اسود يتلون فى الشمس الوانا متغايرة وقال ابن الاعرابى رجل زميت وزمييت اذا توقر فى مجلسه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه كان من ازمتهم فى المجلس اى من اوقرهم وانشد غيره فى الزميت بمعنى الساكت • والقبر صهر ضامن زميت •

متز اهمله الليث وقال ابن دريد متز فلان بسلحه اذا رمى به ومتس بسلحه مثله • والزاى فلا ثملت مع الظاء وفى الذال ومع الثاء الى اخر الحروف •

باب الزاى والراء

• باب الزاى والراء مع اللام مهمل

باب الزاى والراء مع النون

• نزر • نزر • رزن • زنر • رنز •

نزر قال ابن دريد النزر الاستخفاف قال وبه سمى نزارة ابو العباس عن ابن الاعرابى نزر موضع والنزر كاخاسب لا ادرى الى اى شئ نسب **نزر** ابو العباس عن ابن الاعرابى النزر الالحاح فى السؤال وفى الحديث ان عمر كان يساير النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فسأله عن شئ فلم يجبه فقال لنفسه ثكلتك امك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك قلت ومعناه

انك الححت عليه فى المسئلة الحاحا ادبك بسكوته عنك وقال كثير

• لا نزر النائل الحليل • اذا ما اعتل نزر الظنون ولم ترزم •

الا دلم نزوم تحذف الهمزة ويقال اعطاه عطاء نزرا وعطاء منزورا اذا الح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل اعطاه عفوا ومنه قوله

• فخذ عفو ما اتاك لا تنزرنه • فعند بلوغ الكدر رنق المشارب •

وقال الليث نزر الشئ ينزر نزارة ونزرا وهو نزر وعطاء منزور قليل وامراة نزور قليلة الولد وشئوه نزر وقال ابو زيد رجل نزر ونزر وقد نزر نزارة اذا كان قليل الخير وانزره الله وهو رجل منزور ويقال لكل شئ يقل نزور ومنه قول زيد بن على

• او كما المشهود بعدها امرا مرا الدمع لا يووب نزورا •

وقال ابن ان يكون النزور بمعنى المنزور وفعول بمعنى مفعول **رزن** شمر قال الاصمعى الرزون اماكن مرتفعة يكون فيها الماء واحدها رزن قال ويقال الرزن المكان الصلب فيه طمأنينة يمسك الماء وقال ابو ذويب فى الرزون

• حتى اذا حرزت مياه رزونه • وباى حز ملاوة تنقطع •

وقال ابن شميل الرزن مكان مشرف غليظ لحجنيه ويكون منفردا وحده ويفرد على وجه الارض الدعوة حجارة لنبقن فيها شئ من الطين لا ينبت وظهره مستو ويقال الشئ رزين وقد رزنته بيدى اذا ثقلته وامراة رزان اذا كانت ذات وقار وعفاف ورجل رزين وقد رزن الرجل فى مجلسه اذا توقر فيه ويقال الكوة النافذة الروزن واحسبه معربا وهى الروازن تكلمت بها العرب يجمع الرزن ارزانا قال الاصمعى وبما روى عنه ابن السكيت الارزان جمع رزن وانشد لساعدة

• ظلت صوادن بالارزان صادية •

زنر ابو عمرو الزنانير الحصا الصغار وقال ابو زبيدة

• تحن للظم مما قد المّ بها • بالجحل منها كاصوات الزنانير •

وقال الليث واحدها زنير الحصى زنير وزنارة والزنار ما يلبسه الذى يشده على وسطه ثعلب عن ابن الاعرابى زنرت القربة اذا ملاتها وزمرتها مثله قال وامراة مزنرة طويلة عظيمة الجسم وفى النوادر زنر فلان عينيه الى اذا شدد اليه النظر وقال الليث الارزن شجر يتخذ منه عصى صلبة وانشد • وثيقة تكسر صلب الارزن • والنزر الانتساب الى نزار بن معد والرنز لغة فى الرز •

باب الزاى والراء مع الفاء

زفر • زرف • فرز • رزف • رفز •

فرز قال ابو عبيد فرزت الشئ فصمته وكذلك افرزته والفرز النصيب وقال الليث الافريز الطنف قال والفرز الفرد قال وفى الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قلت لا اعرف الفرز بمعنى الفرد انما الفرز ما فرز من النصيب المفروز لصاحبه واحدا كان او اثنين وقال ابو عمرو الفرز فرجة بين جبلين وقال غيره هو موضع مطمئن بين ربوتين وقال رؤبة

• كم جاوزت من حدب وفرز •

فزر ابو عبيد عن ابى زيد الفزر من الضان ما بين العشر الى الاربعين ثعلب عن ابن الاعرابى الفزر ابن البيرو بينه الفزارة قال والانثى الفزارة والبير يقال له الهدبس قال ابو عمرو وانشد المبرد

• ولقد رايت هدبسا وفزارة • والفزر يتبع فزرة كالحبول •

قال ابو عمرو سالت ابا العباس عن البيت فلم يعرفه قلت وهذه الحروف ذكرها الليث فى كتابه وهى كلها صحيحة وقراتها المنذرى لابى عبيد فيما قرا على ابى الهيثم قال ابن الكلبى من امثالهم هو لا نزل الشئ لا افعل ذلك معزى الفزر قال والفزر هو سعد بن زيد مناة بن تميم قال وكان وافى الموسم بمعزى فانهبها مسالك فتفرقت فى البلاد فضمنا مثمن فى معزى الفزر انهم يقولون حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع الدهر كله قال ابن الكلبى انما سمى الفزر لانه قال من اخذ منها واحدة فهى له لا يوخذ منها فزر وهو الاثنان قال ابو عبيد وقال ابو عبيدة نحو هذا الحديث الا انه قال الفزر هو الجدى نفسه وقال المنذرى قال ابو الهيثم لا اعرف قول ابن الكلبى هذا قلت انا وما رايت احدا يعرفه ثعلب عن ابن الاعرابى الفزر الفسخ والفزر ريح الحدبة ويقال فزرت الجلد وافزرته وفزرته اذا فسخته ابو عبيد عن ابى عمرو رجل افزر هو الذى فى ظهره عجز غلظه من الفزر الكسر قال وكنت بالبادية فرايت قبابا مضروبة فقلت لاعرابى لمن هذه القباب فقال لبنى فزارة فزر الله ظهورهم فقلت ما تعنى به فقال كسر الله وقال الليث الفزور الشقوق والصدوع وتفزر الثوب وتفزر الحائط اذا تشقق قال والفزر هنة كنبخة تخرج فى

معتزر الفخذ وبين منتهى العانة كعدة من قرحة تخرج بالرجل او جراحة وقال ابن شميل المغازر الطرق
بعلو النجاف والقوز فيغزرها كأنما تخدّ في رؤوسها حدودا فنقول اخذنا المغازر واخذنا في
طريق فازر وهو طريق تراه في رؤوس الجبال وفقرها ويقال فزرت انف فلان فزرا اي ضربته
فشققته فهو مفزور الانف وفي الحديث كان سعد مفزور الانف وقال بعض اهل اللغة الفزر
قريب من الفرز تقول فرزت الشيء من الشيء اي فصلته وتكلم فلان بكلام فازر اي فصل به بين كلامين
امرين قال ولسان ذو فازر بيّن فاصل وانشد

اي اذا ما نشزت المناشر • فرّج عن عرضي لسان فازر

وقال ابو زيد قال العنبريون الفرصة فزرة وهي النوبة وقال الليث الفازرة طريقة تأخذ
في رملة في دكادك لينة كأنها صدع من الارض منقاد طويل الخلقة والفرزان معروف **زرف**
ثعلب عن ابن الاعرابي زرف يزرف زروفا وزرف يزرف زريفا اذا دنا وقال لبيد

بالغرابات فزرّافاتها • فبخنزير فاطراف حبل

اي ما دنا منها قال وازرف وازلف اذا تقدم وازدف اذا اشترى الزرافة قال وهي الزرافة والزرافة
والتخفيف افصحهما وقال الليث الجود ولا احفظ التشديد لغيره وقال ابن الاعرابي ازرف
اليربوعة اشتقاقا ويقول ابو عبيد عن الفنائي اتوني بزرافتهم يعني بجماعتهم وقال غير الفنائي
يخفف الزرافة والتخفيف اجود ولا احفظ التشديد عن غيره وقال ابن الاعرابي ازرف وازرف
اذا تقدم وروى عنه ابو العباس زرفت اليه وزرفت اذا تقدمت اليه وانشد

نقضي رويدا وتمشي زريفا • وقال ابو عبيد فيما قرأت لابي حجب له زروف

الناقة اسراعها وازرفتها انا اخببتها في السير ورواه الصراوي عن شمر زرّفت وازرفتها
الزاي قبل الراء وقال الليث ناقة زروف طويلة الرجلين واسعة الخطو قال وازرف القوم
ازرافا اذا عجلوا في هزيمة او نحوها ابو عبيد عن الاصمعي زرف الجرح يزرف زرفا اذا انتقض
ونكس وقال غيره خمش مزرّف منقب وقال مليح • يبيس بها للقوم خمش مزرّف

زفر قال الليث الزفر والزفير ان يملأ الرجل صدره غما ثم يزفر به والشهيق مدّ النفس
ثم يرمي به وقال الفراء في قول الله لهم فيها زفير وشهيق الزفير اول نهيق الحمار وشبهه والشهيق
آخره وقال الزجاج الزفير من شديد الانين وقبيحه والشهيق الانين الشديد المرتفع جدا
وقال الليث المزفور من الدواب تلاحم المفاصل وتقول ما اشد زفرة هذا البعير اي مزفور الخلق
وقال ابو عبيدة يقال للفرس انه لعظيم الزفرة اي عظيم الجوف وقال الجعدي

خبيط على زفرة فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر ابدا من عظم جوفه فكأنه زفر فخيط على ذلك وقال ابن السكيت في قول الراعي
يصف ابلا • حوزية طويت على زفراتها • طيّ القناطر قد نزلن نزولا
فيه قولان احدهما زفرت ثم خلقت على ذلك والقول الآخر الزفرة الوسط والقناطر الازج
شمر الزفر من الرجال القوي على الحمالات يقال زفر وازدفر اذا حمل وقال الكميت

رئاب الصدوع غياث المضيع • لا ستك الزفر النوفل

وفي الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقي الناس اي تحمل القرب المملوءة ماء وقال
الليث الزفر القربة والزافر الذي يعين على حمل القربة وانشد

يا ابن التي كانت زمانا في النعم • تحمل زفرا وتؤوب بالغنم   وقالت
اذا عزبوا في الشتاء عنا رأيتهم • مدّ البحر بالازفار مثل العواتق

والزوافر الاماء اللواتي يزفرن القرب ابو عبيد عن ابي عمرو قال الزافرة القوم انصارهم سلمة عن الفراء
جاءنا ومعه زافرته يعني رهطه وقومه ابو عبيد عن الاصمعي قال ما دون الريش من السهم فهو
الزافرة وما دون ذلك الى وسطه فهو المتن وقال ابن شميل زافرة السهم اسفل من النصف
بقليل الى النصل وقال ابو عمرو الزفر السقاء الذي يحمل الراعي فيه ماءه ويقال للجمل الضخم زفر
وللاسد زفر وللرجل الجواد زفر وقال ابو عبيدة في جوانح الفرس المزدفر وهو الموضع الذي
يزدفر منه وانشد • ولو جاء ذا غبن في بركة • الجوجو حسن المزدفر

رفز اهمله الليث وقرأت في بعض الكتب شعرا لا ادري ما صحته

وبلدة للراء فيها غامز • مبيتها العرق الصحيح الرافز

هكذا قيدته كأنه وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز اي نباض قلت لا اعرف الرفاز
بمعنى النباض ولعله راقز بالقاف بمعنى راقص

باب الزاي والراء مع الباء

زرب • زبر • برز • بزر • ربز • رزب

مستعملة **بزر** قال الليث البزر كل حب يبذر للنبات تقول بذرته وبزرته ابو عبيد عن الاموي
بزرته بالعصا بزرا اذا ضربته بها ابن نجدة عن ابي زيد يقال للعصا البيزارة والقصيرة وقال
الليث الميزر مثل خشبة القصارين تبزر بها الثياب في الماء قال والبيزار الذي يحمل البازي
قلت وغيره يقول البازيار وكلاهما دخيل والبزور الحبوب التي تبذر مثل حبوب البقول
وما اشبهها ثعلب عن ابن الاعرابي المبزور الرجل الولود يقال ما اكثر بزره اي ولده وعزة بزرى ذات
عدد كثير وانشد • ابت لي عزة بزرى بذوخ • اذا ما رامها عز يدوخ
قال بزرى عدد كثير وانشد

قد لقيت سدرة جمعا ذا لها • وعددا فخما وعزا بزرى

قال والبزرى لقب لبني ابي بكر بن كلاب ويتبزر الرجل اذا انتمى اليهم وقال القتال الكلابي

اذا ما جعفر ثم علينا • فإننا بنو البزرى من عزة تتبزر

قال والبزراء المرأة الكثيرة الولد والبزراء الصلبة على السير والبزر المخالط والبزر الاولاد
زبر قال الليث الزبر طي البئر تقول زبرتها اي طويتها ابو عبيد عن الاصمعي اذا لم يكن
للرجل رأي قيل ما له زبر وجول ثعلب عن ابن الاعرابي الزبر العقل يقال ما له زبر ولا زبر واخبرني
المنذري عن ابي الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأي له زبر وجول ولا زبر له ولا جول قال واصل
الزبر طي البئر اذا طويت تماسكت واستحكمت قال والزبر الزجر لان من زبرته عن الغي فقد
احكمته كزبر البئر بالطي قال واخبرني الحراني عن ابن السكيت قال قال ابو عبيدة زبرت
الكتاب وذبرته اذا كتبته قال وقال الاصمعي زبرت الكتاب كتبته وذبرته قرأته وقال
ابن الاعرابي اني لاعرف تزبرتي اي كتابتي وقال الليث الزبور الكتاب وكل كتاب زبور وقال الله
جل وعز ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وروي عن ابي هريرة انه قال الزبور ما انزل على داود
من بعد الذكر من بعد التوراة وقرأ سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور بضم الزاي وقال
الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزبور فعول بمعنى مفعول
كأنه زبر اي كتب وقال ابن كناسة من كواكب الاسد الخراتان وهما كوكبان بينهما قدر سوط
وهما كتفا الاسد وهما زبرة الاسد وهي كاهلاه قال واصل الزبرة الشعر الذي بين كتفي الاسد
وقال الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مرفقيه وكل شعر يكون كذلك
مجتمعا فهو زبرة قال وزبرة الحديد قطعة ضخمة منه وقال الفراء في قول الله وتقطعوا امرهم
بينهم زبرا من قرأ بفتح الباء اراد قطعا مثل قوله آتوني زبر الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد
والله اعلم وقال الزجاج من قرأ زبرا اراد كتبا جمع زبور ومن قرأ زبرا اراد قطعا جمع زبرة وانما
اراد تفرقوا في دينهم وقال الليث الازبر الضخم زبرة الكاهل والانثى زبراء وكان للاحنف
خادم تسمى زبراء فكانت اذا غضبت قال الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى قيل
لكل من هاج غضبه هاجت زبراؤه وقال ابن السكيت هو زئبر الثوب وقد قيل زئبر بضم
الباء ولا يقال زئبر وقد زأبر الثوب فهو مزأبر وقال الليث الزئبر بضم الباء زئبر الخز والقطيفة
والثوب ونحوه ومنها تشتق ازبأر الحر اذا وفا شعره وكثر وقال المرار

فهو ورد اللون في ازبئراره • وكميت اللون ما لم يزبئر

ازبأر ازبئرار الوبر والنبات اذا نبت ابو عبيد عن ابي عمرو الزبر من الرجال الشديد وقال ابو محمد
الفقعسي اكون ثم اسدا زبرا وزبرة منزل من منازل القمر وقد مر تفسيره سلمة عن الفراء
الزبير الداهية والزبير الحمأة وانشد • تلاقي من آل الزبير الزبيرا   وقال
ابن الاعرابي ازبأر الرجل اذا اعظم جسمه وازبأر اذا شجع ابو عبيد عن ابي زيد اخذ الشيء بزغبره اذا
اخذه كله فلم يدع منه شيئا وكذلك اخذه بزوبره وبزابره وقال ابن حبيب الزوبرة الداهية في
قول الفرزدق • اذا قال عاو من معد قصيدة • بها جرب قامت علي بزوبرا
اي قامت على مداهية وقال غيره معناه انما تنسب الى كلها اولها **ربز** روى شمر في كتابه
حدثنا لعبد الله بن بسر انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة
قال شمر حدثني ابو محمد عن ابن المظفر انه قال كبش ربيز اي ضخم وقد ربز كبشك ربازة اي ضخم
وقد ربزته انا اربازا قال شمر وقال ابو عدنان الربيز الرجل الظريف الكيس وقال ابو زيد الربيز
والرميز من الرجال العاقل الثخين وقد ربز ربازة ورمز رمازة بمعنى واحد وقال غيره فلان
ربيز ورميز اذا كان كثيرا في فنه وهو مرتبز ومرتمز **زرب** ابو عبيد عن الكسائي الزريبة
حظيرة من خشب تعمل للغنم يقال منه زربتها ازربها زربا قال وقال ابو عمرو الزرب المدخل
ومنه زرب الغنم وقال غيره انزرب في الزرب انزرابا اذا دخل فيه وقال الليث الزرب

موضع الغنم يسمى زربا • ابن الأعرابي الزرب مسيل الماء والزرب الحظيرة قال وزرب الماء وسرب إذا سال وقال ابن السكيت زريبة السبع موضعه الذي يكتن فيه وقال الليث الزرب موضع الغنم يسمى زربا وزريبة قال والزرب قترة الرامي قال رؤبة في الزرب •

• لو يمضغ شريا ما بصق • •

وقال الزجاج في قوله جل وعز وزرابي مبثوثة الزرابي البسط واحدتها زربية وقال الفراء الطنافس لها خمل رقيق وأخبرني ابن زرين عن محمد بن عمرو عن الشاة عن المؤرج أنه قال في قول الله جل وعز وزرابي مبثوثة قال زرابي النبت إذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما رأوا الألوان في البسط والفرش والقطف شبهوها بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش ثعلب عن ابن الأعرابي الزرياب الذهب والزرياب الأصفر من كل شيء قال ويقال للميزاب المرزاب والمزراب وقال الليث المرزاب لغة في الميزاب وقال ابن السكيت هو الميزاب وجمعه المآزيب ولا يقال المرزاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم وقال الليث المرزبة شبه عصية من حديد والإرزبة لغة فيهما وقال إذا قالوها بالميم خففوا الباء وأنشد

• ضربك بالمرزبة العود النخر • •

قلت ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء وكذلك قال ابن السكيت أبو عبيد عن الأصمعي رجل مرزب إذا كان قصيرا غليظا أبو العباس عن ابن الأعرابي رجل إرزب كبير ورجل قرشب سيئ الحال وقال أيضا الإرزب العظيم الجسم الأحمق وأنشد الأصمعي

• كز المحيا أبح إرزب • •

برز في حديث أم معبد الخزاعية أنها كانت برزة تحتبي بفناء قبتها قال أبو عبيد البرزة من النساء الجليلة التي تظهر للناس ويجلس إليها القوم وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال قال الزبيري البرزة من النساء ليست بالمتزايلة ولا المتخرمقة قال والمتزايلة التي تزايلك بوجهها تستتره عنك وتنكب إلى الأرض قال والمتخرمقة التي لا تتكلم إذا كلمت الليث رجل برز ظاهر الخلق عفيف وامرأة برزة موثوق برأيها وعفافها وقال العجاج

• برزة وذو العفافة البرزي • •

قال والبراز المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع وإذا خرج الإنسان إلى ذلك الموضع قيل قد برز وإذا تسابقت بالخيل قيل لسابقها قد برز عليها وإذا قيل برز مخففة فمعناه ظهر بعد الخفاء وإنما قيل في التغوط تبرز فلان كناية أي خرج إلى براز من الأرض والمبارزة في الحرب والبراز أخذ من هذا وقد تبارز القرنان ثعلب عن ابن الأعرابي أبرز الرجل إذا عزم على السفر وبرز إذا ظهر بعد خمول وبرز إذا خرج إلى البراز وهو الغائط وقال في قول الله وترى الأرض بارزة أي ظاهرة بلا جبل ولا تل ولا رمل أبو عبيد عن أبي عمرو المبروز من أبرزت قال لبيد

• أو مذهب جدد على ألواحه • الناطق المبروز والمختوم •

وقال ابن هانئ أبرزت الكتاب أخرجته فهو مبروز وهو المنشور وقد برزته تبريزا وقال الفراء إنما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لأن يبرز لغة واحد من الفعلين وقال أبو حاتم في بيت لبيد إنما هو الناطق المبرز من زاحف فغيره الرواة فرارا من الزحاف أبو العباس عن ابن الأعرابي الإبريز الحلي الصافي من الذهب وأبرز إذا اتخذ الإبريز

باب الزاي والراء مع الميم

• زمر • زرم • رمز • رزم • مرز • مزر • مستعملات •

زرم في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالحسن بن علي رضي الله عنهما فوضع في حجره فبال عليه فأخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال أبو عبيد قال الأصمعي الإزرام القطع يقال للرجل إذا قطع بوله قد أزرمت بولك وأزرمه غيره أي قطعه وزرم البول نفسه إذا انقطع وقال عدي

• أو زرم الدمع لا يؤوب نزورا • •

قال والزرم القليل المنقطع وقال الليث الزرم من السنانير والكلاب ما ينثني جعره في دبره والفعل منه زرم وكذلك السنور يسمى أزرم ويقال زرم البيع إذا انقطع ثعلب عن ابن الأعرابي رجل زرموم وهو الذليل القليل الرهط قال الأخطل

• لولا بلاؤكم في عير واحدة • إذا لقيت مقام الحائض الزرم •

أبو عبيد عن الأصمعي المزرئم المنقبض الزاي قبل الراء قال أبو عبيد المرزئم المقشعر المجتمع الراء قبل الزاي وقال أبو زيد في كتاب الهمز ازرأم الرجل فهو مزرئم إذا غضب وقال الأصمعي

المرمئز اللازم مكانه لا يبرح رزم أبو عبيد عن أبي زيد الرازم البعير الذي لا يتحرك هزالا وقد رزم يرزم رزاما والرازح نحوه قال ويقال أرزمت الناقة إرزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها والاسم منه الرزمة وذلك على ولدها حين ترأمه والحنين أشد من الرزمة وقال أبو عبيد الإرزام صوت الرعد وأنشد

• وعشية متجاوب إرزامها • •

شبه رزمة الرعد برزمة الناقة الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد يقال رزمت الثياب ترزيما وروي عن عمر أنه قال إذا أكلتم فرازموا وروي عن الأصمعي أنه قال المرازمة في الطعام المعاقبة يأكل يوما لحما ويوما عسلا ويوما لبنا وما أشبه ذلك لا يداوم على شيء واحد وأصله في الإبل إذا رعت مرة حمضا ومرة خلة فقد رازمت وقال الراعي يخاطب ناقته

• كلي الحمض عام المقحمين ورازمي • إلى قابل ثم اعذري بعد قابل •

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل عن قوله إذا أكلتم فرازموا فقال معناه اخلطوا الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرازمة أن يأكل اللين واليابس والحلو والحامض والجشب والمأدوم فكأنه قال كلوا سائغا مع جشب غير سائغ أبو عبيد عن الكسائي رازم القوم دارهم إذا أطالوا المقام بها والمرزمان من النجوم قال ابن كناسة هما نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي إحدى المرزمين وتنظم الجوزاء أحد المرزمين وتنظمها كواكب معهما فهما مرزما الشعريين والشعريان نجمان هما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما وقال اللحياني ترزم الشتاء رزمة شديدة إذا برد فهو أرزم وبه سمي نوء المرزم قال ورزم الرجل على قرنه إذا برك عليه والأسد يدعى رزاما لأنه يرزم على فريسته قال ورزم القوم ترزيما إذا تربثوا بأنفسهم الأرض لا يبرحون وقال أبو النجم

• مصاليت في يوم الهياج مطاعم • مطاعين في جنب الفئام المرزم •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الرزمة والزرمة الصوت الشديد

رمز قال الله جل وعز في قصة زكريا ثلاثة أيام إلا رمزا قال أبو إسحاق معنى الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير إبانة بصوت إنما هو إشارة بالشفتين وقد قيل الرمز إشارة بالعينين والحاجبين والفم والرمز في اللغة كلما أشرت إليه مما يبان بلفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين قال والرمز والترمز في اللغة الحركة والتحرك وقال الليث الرمازة من أسماء الفنقعة والفعل ترمز ويقال للجارية الغمازة بعينها رمازة أي ترمز بعينها وتغمز بعينها وقال الأخطل في الرمازة من النساء وهي الفاجرة

• أحاديث سداها ابن حدراء فرقد • ورمازة مالت لمن يستميلها •

وقال شمر الرمازة هاهنا الفاجرة التي لا ترد يد لامس أبو عبيد عن الأصمعي كتيبة رمازة إذا كانت تموج من نواحيها وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال رمز فلان غنمه إذا لم يرض رعية الراعي فحولها إلى راع آخر وقال أبو زيد المترامز القوي الشديد وقال أبو عمرو جمل ترامز إذا أسن فتراه إذا مضغ ترمز هامته وأنشد

• إذا أردت السيرة المقاوزا • فاعمد لها ببازل ترامز •

قال وارمز رأسه إذا تحرك وقال أبو النجم

• يشتو الذرى مرتمزات الهام • •

وقال اللحياني رجل رميز الرأي ورزين الرأي أي جيد الرأي الحراني عن ابن السكيت ما ارماز فلان من ذلك أي ما تحرك أبو عبيد عن الأصمعي المرمئز اللازم مكانه لا يبرح

زمر قال الليث الزمر بالمزمار وفعله زمر يزمر زمرا أبو حاتم عن الأصمعي يقال للذي يغني الزامر والزمار ويقال زمر إذا غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للأرض التي يزرع فيها زراعة قال وقال فلان لرجل يا ابن الزمارة يعني يا ابن المغنية وروى محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة كما جاء في الحديث وقال القتيبي قال أبو عبيد قال الحجاج الزانية قال وقال غيره هي الرمازة وهي التي تومي بشفتيها وبعينيها قال أبو عبيد وهي الزمارة كما جاء في الحديث وجاء القتيبي فيما يرد على أبي عبيد الصواب الرمازة لأن من شأن البغي أن تومض بعينيها وحاجبيها وأنشد في صفة البغايا

• يومضن بالأعين والحواجب • إيماض برق في عماء ناصب •

قلت وقول أبي عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس عن معنى الحديث أنه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة قال ورمازة هاهنا خطأ قال والزمارة البغي الحسناء وإنما الزنا مع الملاح لا مع القباح وأنشدنا ابن الأعرابي

• دنان حنانان بينهما صوت • أجش غناؤه زمر •

اى عناوه حسن قال وقال ابو عمرو الزمير الحسن من الرجال والزومر الغلام الجميل الوجه قلت
للزمارة في الحديث وجهان احدهما ان يكون الكهى عن كسب المغنية كما روى ابو حاتم عن الاصمعى
او يكون النهى عن كسب البغى كما قال ابو عبيد واحمد بن يحيى واذا روى الثقات عن الثقات
حديثا بلفظه مخرج في العربية لم يجز رده عليهم واختراع لفظ لم يروا الا ترى ان ابا عبيد وابا
العباس لما وجدا لما قال الحجاج مذهبا في اللغة لم يعدواه ونحل القتيبي تفسير لفظ لم يروه
الثقات وقد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات بالفاظ حفظوها فغيرها من لا علم له بما روى
صحيحة والله تعالى يوفقنا لقصد الصواب وقال الليث الزمرة فوج من الناس وقال ابو
عبيد الزمار صوت النعامة وقد زمرت تزمر زمارا وشاة زمرة قليلة الصوف زمر المرؤة
سلمة عن الفرا زمر الرجل قربته وزمرها اذا ملاها وقال ابو عمرو الزمارة الساجور وكتب الحجاج الى
بعض عماله ان ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا فالمسمع المقيد والمزمر المسوجر وانشد

ولى مسمعان وزمارة • وظل ظليل وحصن امق •

مزر قال ابو عبيد المزير الشديد
والمسمع القيد والزمارة الغل وارادا بالحصن الامق السجن
القلب حكاه عن الاصمعى وقال شمر المزير الظريف قاله الفرا وانشد

فلا تذهبن عيناك في كل شرمح • طوال فان الاقصرين امازره •

اراد امازر بما ذكرنا وهم جمع الامزر وروى عن ابي العالية انه قال اشرب النبيذ ولا تمزز قال
ابو عبيد معناه اشربه كما تشرب الماء ولا تشربه قدحا بعد اخر وانشد نا الاموى

تكون بعد الحسو والتمزر • فى فمه مثل عصير السكر •

قال والتمزر شرب الماء قليلا قليلا بالراء ومثله التمزز وقال ابو عبيد المزر نبيذ الذرة
والشعير وقال ابن الاعرابي مزر قربته تمزيرا ومزرها مزرا اذا ملاها فلم يترك فيها امتا

مرز في حديث عمر انه اراد ان يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفه كانه اراد ان يكفه عن الصلا
عليها لان الميت كان عنده منافقا قال ابو عبيد المرز القرص باطراف الاصابع وقد مرزته
امرزه اذا قرصته قرصا رفيقا ليس بالاظفار وبقال امرزلى من هذا العجين مرزة اى اقطع لى
قطعة حكاه عن الفرا قال والمرز العيب والشين وقال ابن الاعرابي عرض مرز وممزز منه اى
قد نيل منه واذا اقلت من ماله قلت قد امترزت منه مرزة

باب الزاى واللام

باب الزاى واللام مع النون

• استعمل من وجوهه • لزن • نزل •

نغلب ابو عبيد اللزن المشقة قال الاعشى • فى ليلة هى احدى اللزن •
عن ابن الاعرابي قال اللزن جمع لزنة وهى السنة الشديدة قال وليلة لزنة اى ضيقة من
جوع كانت او من خوف او برد وقال الليث اللزن اجتماع القوم على البير للاستقا حتى ضاقت
بهم وعجزت عنهم وبقال ما ملزون وانشد • فى مشرب لا كدر ولا لزن •
قال ولزن القوم يلزنون لزنا ولزنا وانشد غيره
ومعا ذ لا كذبا وجهتا به سترا • وتشكيا عض الزمان الالزن •

نزل ابو عبيد عن ابي عبيدة طعام قليل النزل والنزل قليل الريع وقال اللحيانى طعام
نزل وارض نزلة ومكان نزل سريع السيل وقال غيره مكان نزل ينزل فيه كثيرا وبقال ان فلانا
لحسن النزل والنزل اى الضيافة وتزلت القوم اى انزلتهم المنازل ونزل فلان عيره اى قدر
لها المنازل وبقال انزلت الرحمة عليهم ابو عبيد المكان السريع السيل وبجاد ونزل اى ذو
عطاء وفضل وقال لبيد

• ولن يقدموا فى الحرب لبثا مجربا • وذا نزل عند الرزية باذلا •

وقال ابن السكيت نزل القوم اذا اتوا منى وقال عامر بن الطفيل

• اناز له اسماء ام غير نازل • ابيني لنا يا اسم ما انت فاعله •

وقال ابن احمر • وافيت لما اتانى انها نزلت • ان المنازل مما تجمع العجبا •
وقال الله تعالى انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قال الزجاج يعنى منزلا وقال فى قوله جنات تجرى
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله قال نزلا مصدر مؤكد لقوله خالدين فيها لان
خلودهم فيها انزالهم فيها وانزال القوم ارزاقهم وقال الليث النزل ما هيئ للضيف اذا نزل
وانزل الرجل ماءه اذا جامع والمراة تستنزل ذلك والنزلة المرة الواحدة من النزول والنازلة
الشديدة تنزل بالقوم وجمعها النوازل وقال ابن السكيت فى قول جرير

فجاز

• فجاب بيتى للنزالة مرتبها • قال اراد لضيفا فه الناس يقول هو يجف
لذلك وقال ابو عمرو مكان نزل واسع بعيد وانشد

• وان هدى منها انتقال النقل • فى متن ضحاك الثنايا نزل •

وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجلا لا مربا وقال غيره النزل من الاودية الضيق منها وقال
الزجاج فى قوله اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم يقول اذلك خير فى باب الانزال التى تتقوت ويمكن
معها الاقامة ام نزل اهل النار قال ومعنى نزلهم اى ما يقيم لهم عندنا منهم وما يصلح معه ان ينزلوا
عليه والنزل الريع والفضل وكذلك النزل •

باب الزاى واللام مع الفا

زلف • زفل • فلز • فزل •

زفل ابو عبيد عن الاصمعى الازفلة بفتح الهمزة والفا الجماعة وقال الفرا جاوا بازفلتهم
وباجفلتهم ابو تراب جاء به وقال غيره جاوا الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شى قال الرفيا

• حتى اذا الخما قرها تكشفت • عنى وعن صيهمين قد شرفت •
• عادت تبارى الازفلى واستاتفت •

وقال ابو عبيد قال الفرا الازفلة الجماعة من الابل وزنفل اسم رجل زلف ابو عبيد الزلفة
التقدم وانشد • دنا تزلف ذى هدم متعرز • وقول الله تعالى
وازلفنا ثم الاخرين قال الزجاج وقربنا الاخرين من الغرق وهم اصحاب فرعون قال وقال
ابو عبيدة ازلفنا جمعنا ثم الاخرين قال ومن ذلك سميت مزدلفة جمعا قال وكلا القولين
حسن جميل لان جمعهم تقريب بعضهم من بعض واصل الزلفى فى كلام العرب القربى وقال الله
جل وعز اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل قال الزجاج نصب زلفا على الظرف كما تقول جيت
طرفى النهار واول النهار واول الليل ومعنى زلفا فطرفا النهار غدوة وعشية وصلاة طرفى النهار
الصبح فى احد الطرفين والاولى والعصر فى الطرف الاخر وهو العشى وقوله وزلفا من الليل قال
الزجاج نصب زلفا على الظرف كما تقول جيت طرفى النهار واول النهار واول الليل ومعنى زلفا من
الليل الصلاة القريبة من اول الليل اراد بالزلف المغرب والعشاء الاخرة ومن قرا وزلفا فهو جمع
زليف مثل قريب وقرب وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه هدية ظبية يزدلفن باتهن
بيدا اى يقتربن وقوله وازلفت الجنة اى قربت ابو عبيد عن ابي عمرو المزالف واحدها مزلفة وهى
القرى التى بين البر والريف مثل القادسية والانبار ونحوها قال والزلف المصانع واحدتها زلفة
قال لبيد • حتى تحيرت الدبار كانها • زلف والقى قتبها المحزوم •
قال وهى المزالف ايضا وفى حديث ياجوج وماجوج يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الزلف وجه المراة ويقال البركة تطفح مثل الزلف
وقال الليث الزلفة الصحفة وجمعها زلف وروى ابن دريد عن الاشنانداني عن التوزى عن
ابى عبيدة فى قول العمانى • من بعد ما كانت ملاء كالزلف • قال هى الاجاجين الخضر
وقال ابن دريد بقال فلان يتزلف فى حديثه ويتزيد اى يتزيد قال والزلف والزلفة المدرجة والمنز
وقال ابو العباس فى قوله تعالى وزلفا من الليل قال الزلف اول ساعات الليل واحدتها زلفة
وقال شمر فى قول العجاج • طى الليالى زلفا فزلفا • اى قليلا قليلا يقول
طوى الاعياء هذا البعير كما تطوى الليالى سماوة الهلال اى تحته قليلا قليلا حتى دق
واستقوس فلز قال الليث الفلز والفلز نحاس ابيض يجعل منه القدور العظام المفرغة
والهاوونات قال ورجل فلز غليظ شديد وقال ابو عبيد الفلز جواهر الارض من الذهب
والفضة والنحاس واشباه ذلك وزى فزل روى ابن دريد عن ابي عبد الرحمن عن عمه الاصمعى
الفزل فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث •

باب الزاى واللام مع البا

زلب • زبل • لزب • لبز • برك • بلز • مستعملات

زلب قال الليث ازدلب بمعنى استلب وهى لغة ردية لزب قال الله جل وعز من طين لازب
قال الفرا اللازب واللاتب واللاصق واحد والعرب تقول ليس هذا بضربة لازم ولازب
يبدلون الباء ميما وقال ابن السكيت صار كذا ضربة لازب وهى اللغة الجيدة وانشد

• ولا يحسبون الخير لا شر بعده • ولا يحسبون الشر ضربة لازب •

قال ولازم لغة وقال غيره اصابتهم لزبة يعنى شدة السنة وهى الازمة والازبة كلها بمعنى واحد
سلمة عن الفرا قال اللزب الطريق الضيق ابو سعيد رجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله

وامراة عزبة لزبة **لجز** قال الليث اللبز الاكل الجيد يقال هو يلبز لبزا وقال ابن السكيت اللبز
اللقم وقد لبزه يلبزه وقال غيره لبز في الطعام اذا احتمل يضرب فيه وكل ضرب شديد لبز وقال
رؤبة • خبطا باخفاف تغال اللبز • وقال ابو عمرو اللبز بكسر اللام ضمد الجرح بالدوا رواه
على حروف جات على مثال فعل قال واللبز الاكل الشديد **بلز** ابو عمرو امراة بلز خفيفة قال والبلز
الرجل القصير سلمة عن الفرا من اسما الشيطان البلاز والجلاز وقال ابن السكيت يقال
للرجل القصير بلاز وزراعبل وزونزاز وزونزى **زبل** ابو عبيد عن ابي عمرو الزبال ما حملت النملة
بفيها وانشد • كريم النجار حمى ظهره • فلم يرتزا بركوب زبالا •
ابن السكيت يقال ما في الانا زبالة وكذلك في السقا وفي البير الليث الزبل السرقين وما
اشبهه والمزبلة ملقى ذلك والزبيل الجراب وهو الزنبيل فاذا جمعوا قالوا زنابيل وقيل
الزنبيل خطا انما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان وقال غيره زبلت وازدبلته اذا احتملته وكذلك
زملته وازدملته وقال ابن الاعرابي الزبلة اللقمة والزلبة النبلة **بزل** قال ابن السكيت يقال
ما عندهم بازلة اي ليس عندهم شي من مال وما ترك الله عنده بازلة ويقال لم يعطهم بازلة اي لم
يعطهم شيا ابو عبيد عن الاصمعي يقال للبعير اذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة
وفطر نابه بازل وكذلك الناقة بازل بغيرها الذكر والانثى سواء وهو اقصى اسنان البعير
سمي بازلا من البزل وهو الشق وذلك ان نابه اذا طلع يقال بازل لشقه اللحم عن منبته شقا
وقال النابغة في تسمية الناب بازلا يصف ناقة •
• مقذوفة بدخيس النحض بازلها • له صريف صريف القعو بالمسد •
اراد ببازلها نابها وتبزل الشي اذا انشق وقال زهير • تبزل ما بين العشيرة بالدم •
ومن هذا يقال للحديدة التي يفتح بها مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به والبزلا الراي الجيد
وقال ابو عمرو يقال ما لفلان بزلا يعيش بها اي ما له صريمة راي ابو عبيد عن ابي زيد انه لذو
بزلا اذا كان ذا راي وانشد • بزلا يعيا بها الجثامة اللبد • سلمة
عن الفرا انه لذو بزلا اي ذو عقل وراي وقد بزل رايه يبزل بزولا وقال الليث البزل تصفية
الشراب ونحوه والمبزل هو الذي يصفى به وانشد • تحدر من نواطب ذي ابتزال •
قلت لا اعرف البزل بمعنى التصفية وفي النوادر رجل تبزلة وتبزلة وتبيزلة •

باب الزاي واللام مع الميم

زلم • زمل • لزم • لمز • ملز • مستعملات •

زلم قال الله جل وعز وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اما الاستقسام فقد مر تفسيره
في كتاب القاف واما الازلام فهي قداح كانت لقريش في الجاهلية مكتوب على بعضها الامر
وعلى بعضها النهي افعل ولا تفعل قد زلمت وسويت ووضعت في الكعبة يقوم بها سدنة البيت
فاذا اراد رجل سفرا او نكاحا اتى السادن فقال اخرج لي زلما فيخرجه وينظر اليه فان خرج
قدح الامر مضى على ما عزم وان خرج قدح النهي قعد عما اراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما
في قرابه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدهما وقال الحطيئة يمدح ابا موسى الاشعري
• لا يزجر الطير ان مرت به سنحا • ولا يفيض على قسم بازلام •
وقال طرفة • اخذ الازلام مقتسما • فاتى اغواهما زلمه •
والا فتستقسم والاستقسام ان يضرب بين شيئين ايفعل او لا يفعل [illegible] زلما زلما
ويجز [illegible] وقال ابن شميل [illegible] فلان راسه اي قطعه [illegible] وقال ابن السكيت
هو العبد زلمة [illegible] اذا كان خفيف الهيئة والمراة التي ليست
بطويلة رجل مزلم وامراة مزلمة ويقال قدح مزلم وقدح زليم اذا طر واجيد صنعته وعصا
مزلمة وما احسن ما زلم سهمه وقال ذو الرمة • كانها رخط زلمتها المناقر •
[illegible] والازلام [illegible] فانما سميت بالازلام لانها [illegible]
القداح [illegible] المنذري [illegible] وانشد
• يزل عن الارض ازلامه • كما زلت القدم الازحف •
وقال ابن الاعرابي [illegible] الازلام القداح واحدها زلم [illegible] المبري وقال الاخفش واحد الازلام
زلم وزلم وانشد • بات يقاسيها غلام كالزلم • وقال
الليث الزلمة تكون للمعزى في حلوقها متعلقة كالقرط واذا كانت في الاذن فهي زنمة والنعت
ازلم وزلماء والانثى زلماء [illegible] وقال ابو عمرو الازلام [illegible] واحدها زلم وقال [illegible]
• تبيت مع الازلام في راس حالق • [illegible]

ابو عبيد عن الكسائي هو العبد زلمة وزنمة وزلمة وزنمة وقال الاصمعي المزلم الرجل القصير وقال
ابن الاعرابي المزلم والمزنم الصغير الجثة ابو عبيد عن ابي زيد قال الازلم الجذع هو الدهر يقال
لا آتيك الازلم الجذع اي لا آتيك ابدا ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على طول ايامه فهو ابدا
جذع لا يسن وقال اللحياني اودى به الازلم الجذع والازنم الجذع اي اهلكه الدهر ابو زيد غلام
مزلم اذا كان سيي الغذا ويقال للوعل مزلم وقال الشاعر •
• لو كان حي ناجيا لنجا من يومه المزلم الاعصم •
ابو زيد ازلام القوم ازلئماما اذا ارتحلوا **لزم** قال الليث اللزوم معروف والفعل لزم يلزم والفاعل
لازم والمفعول به ملزوم والملزم خشبتان قد شدا وساطهما بحديدة تكون مع الصيا قلة
والاباربن يجعل في طرفه قناحة فيلزم ما فيهما لزوما شديدا وقال ابو اسحق في قول الله تعالى
فسوف يكون لزاما جا في التفسير عن الجماعة انه عني به يوم بدر وجا انه لوزم بين القتلى لزاما
قال وتاويله فسوف يكون تكذيبكم لزاما يلزمكم فلا تعطون التوبة وتلزمكم به العقوبة فيدخل في
هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب وقال ابو عبيدة لزاما فيصلا وهو قريب مما قلنا
قال الهذلي • فاما ينجوا من حتف ارض • فقد لقيا حتوفهما لزاما •
وتاويل هذا ان الحتف اذا كان مقدرا فهو لازم ان نجا من حتف مكان لقيه الحتف في مكان آخر لزاما
لزمه لزاما قال ومن قرا لزاما فهو على مصدر لازم لزاما وقال الفرا يقال لا ضربنك ضربة تكون لزام
يا هذا كما يقال دراك ونظار وابو العباس عن ابن الاعرابي اللزم فصل الشي من قوله كان لزاما اي فيصلا
وقال غيره هو من اللزوم **لمز** قال الليث اللمز كالغمز في الوجه تلمزه بفيك بكلام خفي قال
وقوله ومنهم من يلمزك اي يحرك شفتيه ورجل لمزة يعيبك في وجهك ورجل همزة يعيبك بالغيب
وقال الزجاج الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويغضهم وكذلك قال ابن السكيت ولم يفرق
بينهما وكذلك قال الفرا قلت والاصل في الهمز واللمز الدفع قال الكسائي يقال همزته ولمزته
ولهزته اذا دفعته سلمة عن الفرا الهمز واللمز واللقس والمزر والنقس العيب وقال اللحياني
اللماز والغماز النمام **ملز** ابن السكيت ما كدت اتملص من فلان وما كدت اتملز من فلان وما كدت
اتخلص وما كدت انفصي بمعنى واحد ابو زيد تملز فلان تملزا وتملس تملسا من الامر اذا خرج منه
وقال ابو تراب امتلز من الامر وامتلس اذا انفلت وقد ملزته وملسته اذا فعلت به ذلك **زمل**
قال الليث الدابة تزمل في مشيتها وعدوها زمالا اذا رايتها تتحامل على يديها تحاملا وتعيا ونشاطا
وانشد • تراه في احدى اليدين زاملا • ابو عبيد الزامل من حمر الوحش الذي كانه
يظلع من نشاطه وقال الليث الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع قال والزميل الرديف
على البعير والرديف على الدابة تتكلم به العرب ابو زيد يخرج فلان وتخلف الزملة وخرج بازملة اذا
خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيا ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للابل اللطيمة والعير
الزوملة قال فالزوملة ما كان عليها احمالها والعير ما كان عليه حمل او لم يكن وانشد •
• نشتي غلاميك طلاب العشق • زوملة ذات عيال برق •
وقال الليث الازدمال احتمال الشي كله بمرة واحدة وقال الله يا ايها المزمل قم الليل قال ابو اسحق
المزمل اصله المتزمل والتا تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان اذا تلفف بثيابه وكل
شي لفف فقد زمل قلت ويقال للغافة الراوية زمال وجمعه زمل وثلاثة ازملة ورجل زمال
وزميلة وزميل اذا كان ضعيفا فسلا وهو الزمل ايضا ابو عبيد عن الاصمعي الازمل الصوت
وجمعه الازامل قال وقال ابو عمرو الازمولة من الاوعال المصوت وقال ابو الهيثم الازمولة من الاوعال
الذي اذا عدا زمل في احد شقيه من زملت الدابة اذا فعلت ذلك وقال لبيد •
• لاحق البطن اذا يعدو زمل • والازميل شفرة الحذا ورجل ازميل شديد الاكل
شبه بالشفرة وقال طرفة •
• تقد اجواز الفلاة كما قد • ازميل المعين خرز •
والحوراد ثم احمد ابن شميل زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا ردفته وزاملته وعادلته
والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرجل العالم
بالامر هو ابن زوملتها اي عالمها قال وابن زوملة ايضا ابن الامة وقال ابو زيد الزوملة الرفقة
وانشد • لم يمرها حالب يوما ولا نتجت • سقبا ولا ساقها في زوملة حادي •

باب الزاي والنون

باب الزاي والنون مع الفاء

• زفن • نزف • نفز • زنف •

زفن قال الليث الزفن الرقص قال والزفن بلغة عُمان ظلة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم ومد البحار حره ونداه وقال ابن دريد الزفن لغة ازدية وهى عسب النخل يضم بعضها الى بعض شبيه بالحصير مرمولة والزفن زادة الليث وهو الذى فسره ابن دريد وقال الليث ناقة زفون وزبون وهى التى اذا دنا منها حالبها زبنته برجلها وقد زفنت وزبنت وازبنت فلانا فازدفنى وازبنى ويقال للرقاص زفان وقال ابو عمرو رجل زيفن اذا كان شديدا خفيفا وانشد

• اذا رايت كبكبا زيفنا • فادع الذى منهم بعمرو يكنى •

نفز قال الليث يقال نفز الظبى ينفز نفزا اذا وثب فى عدوه قال والتنفيز ان تضع سهما على ظفرك ثم تنفزه بيدك الاخرى حتى يدور على الظفر ليستبين لك اعوجاجه من استوائه والمراة تنفز ابنها كانما ترقصه قال والنفيزة زبدة تنفرق فى الممخض لا تجتمع ابو عبيد عن الاصمعى نزف الظبى ينفز والنزيان اذا نزا فى عدوه وقال ابو زيد النفزان يجمع قوائمه ثم يثب وانشد

ازاحة الجداية النفوز ⁘ قال والنفوا ابو يقال لهما نوافز واحدها نافزة وانشد ⁘ اذا ريع منها اسلمته النوافز ⁘ وقال ابو عمرو النفزة عدو الظبى من الفزع وقال ابن دريد النفز انضمام الفوائم فى الوثب والنفز ينتشارها نزف ابو عبيد عن الاصمعى نزفت البير وانزفتها بمعنى واحد وقال ابو زيد نزفت المراة تنزيفا اذا رات دما على حملها وذلك يزيد الولد صغيرا وحملها طولا ونزف الرجل دما اذا رعف فخرج دمه كله واخبر المنذرى عن ابى الهيثم نزفت البير اى استقيت ماءها كله وفلان دمه ينزفه نزفا اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفه الدم ينزفه نزفا قال وهذا من المقلوب الذى يعرف معناه والاسم من ذلك كله النزف وانشد ⁘ تغترف الطرف وهى لاهية • كانما شف وجهها نزف •

قلت اراد انها رقيقة المحاسن حتى كان دمها منزوف واما قول الله جل وعز فى صفة الخمر التى فى الجنة لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقرئت ينزفون قال الفراء وله معنيان يقال قد نزف الرجل اذا فنيت خمره وانزف اذا ذهب عقله من السكر فهذان وجهان فى قراءة من قرا ينزفون ومن قرا ينزفون فمعناه لا تذهب عقولهم اى لا يسكرون يقال نزف الرجل فهو منزوف ونزيف وقال الشاعر • لعمرى لئن انزفتم او صحوتم • لبيس الندامى كنتم آل ابجرا •

ويقال للرجل الذى عطش حتى جفت عروقه ولسانه نزيف ومنزوف ومنه قوله

• شرب النزيف ببرد ماء الحشرج ⁘ وقال ابو عمرو النزيف السكران والنزيف المحموم وقال ابو العباس الحشرج النقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ابو عبيد النزفة القليل من الماء والشراب وقال ذو الرمة ⁘ تقطع ماء المزن فى نزف الخمر ⁘ وقال العجاج ⁘ فشن فى الابريق منها نزفا ⁘ ابو عبيد عن الفراء تقول العرب فلان احبن من المنزوف ضرطا وقال ابو الهيثم المنزوف ضرطا دابة تكون بالبادية اذا صيح بها لم تزل تضرط حتى تموت وقال ابن دريد المنزفة دلية تشد فى راس عود طويل ثم ينصب عود ويعرض العود الذى فى طرف الدلو على العود يستقى به الماء وقال الليث قالت بنت الخلندا لما عمها حين لبست السلحفاة حليها ودخلت البحر فصاحت وهى تقول نزاف نزاف لم يبق فى البحر غير قذاف ارادت انزفى الماء فلم يبق غير غرفة •

باب الزاى والنون مع الباء

• زبن • بنز • نزب • بزن • زنب •

اما بزن فقد اهمله الليث وقد جاء فى شعر قديم قال ابو دواد الايادى يصف فرسا بانتفاج جنبيه ⁘ • اجوف الجوف فهو منه هواء • مثل ما جاف ابزنا نجار •

الابزن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه نجارا النجو ينحته اياه وروى ابو تراب عن ابى عمرو الشيبانى يقال ابزيم وابزين ويجمع ابازين وقال ابو دواد ايضا فى صفة الخيل

• من كل جرداء قد طارت عقيقتها • وكل اجرد مسترخى الابازين •

جمع الابزين وقبله ⁘ ان يك ظنى بهم حقا اتيتكم • حوا وكمتا تعادى كالسراحين •

زبن قال الليث الزبن دفع الشىء عن الشىء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها برجلها وتزبن الحالب والحرب تزبن الناس وحرب زبون ويقال اخذت زبنى من هذا الطعام ونهى عن المزابنة قال ابو عبيد سمعت غير واحد من اهل العلم يقول المزابنة بيع التمر فى رؤس النخل بالتمر وانما نهى عنه لانه التمر بالتمر لا يجوز الا مثلا بمثل فهذا مجهول لا يعلم ايهما اكثر واما قول الله تعالى سندع الزبانية فان سلمة روى عن الفراء انه قال يقول الله سندعو الزبانية وهم يعملون بالايدى والارجل فهو اقوى والناقة تزبن الحالب برجلها قال وقال الكسائى واحد الزبانية زبنى وقال قتادة الزبانية الشرط فى

كلام

كلام العرب وقال الزجاج الزبانية الغلاظ الشداد واحدهم زبنية وهم هولاء الملائكة الذين قال الله فيهم ملائكة غلاظ شداد وهم الزبانية ثعلب عن ابن الاعرابى يقال خذ بغرزدنه وبزبونته اى بعنقه وقال حسان ⁘ زبانية حول ابياتهم • وخور لدى الحرب فى المعمعة ⁘

ويقال ان فلانا لذو زبونة اى ذو دفع وقال ابن كناسة من كواكب العقرب زبانيا العقرب وهما كوكبان متفرقان امام الاكليل بينهما قيد رمح اكثر من قامة الرجل قال والاكليل ثلاثة كواكب معترضة غير مستطيلة وقال النضر الزبونة من الرجال الشديد المانع لما وراء ظهره وقال ابو زيد يقال زبانى وزبانيان وزبانيات للنجم وزبانيا العقرب قرناها وزبانيات ثعلب عن ابن الاعرابى الزبين المدافع للاخبثين وروى المورج عن ابن شبرمة ما بهما زبين اى يحبس بهما احد وقيل لبيع التمر بالتمر مزابنة لان كل واحد منهما اذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه اى دفعه نزب ابو عبيد وغيره نزب الظبى ينزب نزيبا اذا صاح والنزب والنبز اللقب عمرو عن ابيه النبز قشور الجلد وهو السعف قال وهو النبز والنزب والعزى والنبقر والنقر اللقب قال الله جل وعز ولا تنابزوا بالالقاب قال الزجاج معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا او يهوديا فاسلم لقبا يعيره فيه بانه كان نصرانيا او يهوديا ثم وكده فقال بئس الاسم الفسوق بعد الايمان اى بئس الاسم ان يقول له يا يهودى وقد امن قال ويحتمل ان يكون فى كل لقب يكرهه الانسان لانه انما يجب ان يخاطب المؤمن اخاه باحب الاسماء اليه زنب عمرو عن ابيه قال الازنب السمين وبه سميت المراة زينب وقد زنب يزنب زنبا اذا سمن وقال ابن الاعرابى الزينب شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المراة قال والزنب السمن واحد الزينب الشجرة زينبة وقال الخليل الاسماء على وجهين اسماء تبر مثل زيد وعمرو واسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه قال والنبز المصدر والنبز الاسم وهو كاللقب قال ابو عبيد الزناب شبه المخاط يقع من انوف الابل •

باب الزاى والنون مع الميم

• زنم • زمن • مزن •

زنم قال الليث الزنمتان زنمتا الفوق قلت وهما شرختا الفوق وهما ما اشرف من حرفيه قال وزنمتا العنز من الاذن والزنمة ايضا اللحمة المتدلية فى الحلق تسمى ملازة ابو عبيد عن ابى عمرو المزنم والمزلم الذى يقطع اذنه وتترك له زنمة ويقال المزنم والمزلم للكريم وانما يفعل ذلك بالكرام منها الليث الزنيم الدعى والمزنم الدعى وانشد ⁘ يقتنون المزنما ⁘ اى يستعبدونه قال والمزنم صغار الابل قلت وهذا باطل اعنى ما قال فى المزنم انه الدعى وانه صغار الابل انما المزنم من الابل الكريم الذى جعل له زنمة علامة لكرمه واما الزنيم فهو الدعى قال الفراء فى قول الله جل وعز عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعى الملصق بالقوم وليس منهم وقال الزجاج مثله قال وقيل الزنيم الذى يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى ثعلب عن ابن الاعرابى الزنيم ولد العيهرة والزنيم ايضا الوكيل ابو عبيد عن الاحمر من السمات فى جلد الجلد الرعلة وهو ان يشق من الاذن شىء ثم يترك معلقا ومنها الزنمة وهى ان تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها اللحيانى اوذى به الانم الجذع والازنم الجذع قال روبة يصف الدهر ⁘ افنى القرون وهو باق زنمة •

واصل الزنمة العلامة مزن عمرو عن ابيه قال المزن الاسراع فى طلب الحاجة وقال الليث مزن يمزن مزونا اذا مضى لوجهه ثعلب عن ابن الاعرابى يقال مزن فى الارض مزنة واحدة هذا يوم مزن اذا كان يوم فرار من العدو وقال مزينة تصغير مزنة وهى السحابة البيضاء قال وتكون تصغير مزنة يقال مزن فى الارض مزنة ولحدة اى عدا عدوة واحدة وما احسن مزنته وهو الاسم مثل حسوة وحسوة ابو عبيد وغيره المازن بيض النمل وانشد

• وترى الذين على مراتبهم يوم الهياج كمازن الجثل •

وقال فطرب المتمزن المتظرف والمتمدد •

• تبعدا رفدا العزب الجحوج • فى الجهل والتمزن المريج •

قلت التمزن عندى ههنا تفعل من مزن فى الارض اذا ذهب فيها وهو كما يقال فلان شاطر وفلان عيار وقال روبة •

• وكن بعدا الضرح والتمزن • ينفعن بالعذب مشاش السنسن •

وهو من المزون وهو البعد وقال ابن دريد فلان يتمزن على اصحابه كانه يتفضل عليهم ويظهر اكثر مما عنده وقال المبرد مزنت الرجل تمزينا اذا قرظته من وراءه عند خليفة او وال وقيل التمزن الا ترى لنفسك فضلا على غيرك ولست هناك وقال ركاض الدبيرى •

باغرو ان تكذب على تمونا . بما لم يكن فاكذب فلست بكاذب

زمن قال الليث الزمن من الزمان والزمن ذو الزمانة والفعل زمن يزمن زمنا وزمانة والقوم زمنى وازمن الشيء طال عليه الزمان وقال شمر الدهر والزمان واحد وقال ابو الهيثم اخطأ شمر الزمان زمان الرطب والفاكهة وزمان الحر والبرد ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر قال والدهر لا ينقطع قلت انا الدهر عند العرب يقع على قدر الزمان من الازمنة ويقع على مدة الدنيا كلها سمعت غير واحد من العرب يقول اقمنا بموضع كذا دهرا وان هذا المكان لا يحملنا دهرا طويلا والزمان يقع على الفصل من فصول السنة وعلى مدة ولاية وال وما اشبهه باب الزاي والفاء مع البا مهمل باب الزاي والفاء مع الميم مهمل

باب الزاي والبا مع الميم

استعمل منه **بزم** قال الليث البزم شدة العض بمقدم الفم وهو اخف من العض وانشد

ولا اظنك ان عضتك بازمة . من البوازم الا سوف تدعوني

واصل البزم ان يتناول المتبزم وقال ابو زيد بزمت الشيء وهو العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات اخذ ذلك من بزم الرامي وهو اخذه الوتر بالابهام والسبابة ثم يرسل السهم قال والكدم بالفم ادم دون الانياب وقال الليث الابزيم الذي في راس المنطقة وما اشبهها وقال ابن شميل الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في اسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا الابزيم وهي الجوامع تجمع الحوامل وهي الاوازم وقد ازمن عليه وقال الليث البزيم وهو الوزيم حزمة من البقل وانشد ∴ باتت تنشد على وزيم

وقال الفرا البزم والمصر الحلب بالسبابة والابهام والبزم صريمة الامر وهو ذو مبازمة اي ذو صريمة للامر سلمة عن الفرا قال البزمة وزن ثلاثين والاوقية وزن اربعين والنش وزن عشرين ابو عبيد عن الفرا هو ياكل وزمة وبزمة اذا كان ياكل وجبة في اليوم والليلة

باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي باب الزاي والطا واي

اهملها الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الزياط الجلجل وانشد ∴ كان وغا الخموش بجانبيه . وغا ركب امتم ذوي زياط

عمرو عن ابيه يقال زوطوا وغوطوا ودبلوا اذا عظموا اللقم وازدردوا

باب الزاي والدال واي

زاد . زدا . زبد . ازد

قال الليث الزود تاسيس الزاد وهو الطعام الذي يتخذ للسفر والحضر جميعا والمزود وعاء يجعل فيه الزاد وكل من انتقل معه بخير او شر من عمل او كسب فقد تزود وزويد اسم امراة من المهالبة قال والمزادة بمنزلة راوية لا عزلا لها فلت المزاد يعيرها اعني الفردة التي تحتقبها الراكب خلف رحله ولا عزلا لها واما الراوية فهي تجمع المزادتين اللتين تعكمان على جنبي البعير ويروى عليهما بالرواء وكل واحدة منهما مزادة والجميع المزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد انشد ابن الاعرابي بمنى رفيق بالمزاد ابو عبيد زاد الشيء يزيد وزدته انا ازيده زيادة سمعت العرب تقول للرجل يخبر عن امر ويستفهم خبرا فاذا اخبر حقق الخبر وقال له وزاد وزاد وكانه يقول وزاد الامر على ما وصفت وقال الليث يقال هذه ابل كثيرة الزيا يد اي كثيرة الزيادات وانشد

بحمة تملا عين الحاسد . ذات سروح جمة الزيايد

ومن قال الزوايد فانما هي جماعة الزايدة وانما قالوا الزوايد في قوايم الدابة ويقال للاسد انه لذو زوايد وهو الذي يتزيد في زئيره وصوته والناقة تتزيد في سيرها اذا تكلفت فوق قدرها والانسان يتزيد في حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وانشد

اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع . وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

قال وزايدة الكبد قطيعة معلقة منها والجميع الزيايد قال والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايد قلت المزادة مفعلة من الزاد يتزود فيها الماء والمزود شبه جراب مزادم يتزود فيه الطعام للسفر وجمعه المزاود وزودت فلانا الزاد تزويدا فتزوده تزودا واستزاد فلان فلانا اذا عتب عليه امرا لم يرضه واذا اعطى رجل رجلا مالا فطلب زيادة على ما اعطاه قيل قد استزاده ويقال للرجل اذا اعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما اعطيتك وتزايد اهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد **زيد** ابو عبيد عن الاصمعي زيد الرجل زيدا فهو مزود اذا اعز وسيف شيئا فاملئه وهو الزود والزود وانشد

نفحي

نفحي اذا العيس ادركنا نكايتها . خرقاء يعتادها الطوفان والزود

زدا قال الليث الزدو لغة في السدو وهو من لعب الصبيان بالجوز والغالب عليه الزاي يسدونه في الحفيرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال زدى صنع معروفا واسدى اذا صلح بين اثنين والازدا لغة في الاصدا جمع الصدى **والازد** لغة في الاسد تجمع قبايل وعمايركثيرة من اليمن

باب الزاي والتاء واي

زات . تاز

قال الليث الزيت عصارة الزيتون ويقال زدت الثريد فهو مزيت وزت راس فلان وانشد

ولا حنطة الشام المزيت خميرها ∴ وازدات فلان اذا ادهن بالزيت وهو مزدات

وتصغيره بتمامه مزيتيت وقال الله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم هذا وقال الفرا ويقال هما مسجدان بالشام احدهما الذي كلم الله جل وعز عنده موسى وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرها زيتونة والجميع الزيتون والذي يستخرج منه زيت ابو عبيد عن ابي زيد زت الطعام ازيته زيتا فهو مزيت ومزيوت اذا عملته بالزيت ويقال للذي يبيعه ويعتصره زيات **تاز** ابو عبيد عن الاجلوى يقال للرجل اذا كان فيه غلظ وشدة تياز وقال القطامي يصف بكرة صعبة اقتضبها

اذا التياز ذو العضلات قلنا . اليك اليك ضاق بها ذراعا

وقال الليث التياز الرجل المكتنز المفاصل الذي يتتعتع في مشيته كانه يتقلع من الارض تقلعا وانشد ∴ تيازة في مشيها فناخرة ∴ وقال الفرا التياز القصير وقال ابو الهيثم رجل تياز كثير العضل وهو اللحم وتاز يتوز توزا ويتيز تيزا اذا اغلظ وانشد

تمشي على عسن فتاز حصيلها ∴ قال فمن جعل تاز من يتيز جعل التياز فعالا ومن جعله من يتوز جعله فيعالا كالقيام والديار من قام ودار وقوله تاز حصيلها اي غلظ ابن الاعرابي التوز الاصل والاتوز الكريم الاصل . اهملت الزاي مع الظا واهملت مع الذال . ومع الثا

باب الزاي والراء واي

زار . زور . وزر . تاز . زرى . زار . ازر . ازز

زار قال الليث يقال زاره فلان يزوره زورا وزيارة والزور الذي يزورك رجل زور ورجال زور وامراة زور ونساء زور والزور الصدر عمرو عن ابيه الزور العزيمة والزور الصنم ابو عبيد عن ابي زيد ماله زور اي ماله راي الحراني عن ابن السكيت الزور اعلى الصدر قال والزور الباطل والكذب قال وقال ابو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قال ويقال ماله زور ولا صبور بضم الزاي اي راي يرجع واما ابو زيد فانه قال ماله زور بهذا المعنى بفتح الزاي ومما الغتان وفي حديث عمر انه قال كنت زورت في نفسي كلاما يوم سقيفة بني ساعدة قال شمر التزوير اصلاح الشيء وسمعت ابن الاعرابي يقول كل اصلاح من خير او شر فهو تزوير قال ومنه شاهد الزور يزور كلاما وفي صدره زور اي عوج قال ابن بزرج قال وقال الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها ويقول انا زورتك على نفسك اي اتهمتك عليها وانشد ابن الاعرابي ∴ به زور لم يستطعه المزور ∴ وناقة زورة اسفار اي مهياة للاسفار معدة ويقال فيها ازورار من نشاطها وكل شيء كان صلاحا لشيء وعصمة له فهو زوار وزيار وقال ابن الرقاع

كانوا زوارا لاهل الشام قد علموا . لما راوا فيهم جورا وطغيانا

وقال ابن الاعرابي زوار وزيار اي عصمة كزيار الدابة وقال ابو عمرو هو الحقب الذي يجعل بين الحقب والتصدير كيلا يدنو الحقب من الثيل وقال الفرزدق

بارحلنا يجذبن وقد جعلنا . لكل نجيبة منها زيارا

وقال القتال ∴ ونحن اناس عودنا عود نبعة . صليب وفينا قسوة لا تزور

قال ابو سعيد قال اي لا تغمز لقسوتنا ولا تستضعف قال وقولهم زورت شهادة فلان راجع الى هذا التفسير لان معناه انه استضعف فغمز وغمزت شهادته فاسقطت ابو عبيد عن الاصمعي التزوير التزوير اصلاح الكلام وتهيئته وقال ابو زيد زوروا فلانا اي ذبحوا له واكرموه وقال الليث المزور من الابل الذي اذا سلة المذمر من بطن امه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غمزه اثر يعلم انه مزور والانسان يزور كلاما وهو ان يقومه ويتقنه قبل ان يتكلم به قال والزور شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر

قال والزيار سنان يشد به الرحل إلى صدر البعير بمنزلة اللبب للدابة ويسمى هذا الذي يشد به البيطار جحفلة الدابة زيارا ونحو ذلك قال ابن شميل أبو عبيد عن أبي عبيدة الزور والزون جميعا كل شيء يتخذ ربا يعبد قال الأغلب • جاؤوا بزور ربهم وجئنا بالأصم • قال وكانوا جاؤوا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان وقال شمر الزوران رئيسان وأنشد

• إذا قرن الزوران زور رازح • رار وزور نقيه طلاخ •

قال الطلاخ المهزول وقال بعضهم الزور صخرة ويقال هذا زوير القوم أي رئيسهم وقال ابن الأعرابي الزوير صاحب أمر القوم وقال أبو سعيد الزون الصنم وهو بالفارسية زون بشم الزاي لا يشبع وقال حميد •• ذات المجوس عكفت للزون •• وقال الفراء في قول الله جل وعز وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين قرأ بعضهم تزاور يريد تتزاور وقرأ بعضهم تزور وتزوار قال وازورارها في هذا الموضع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات اليمين فلا تصيبهم وتغرب على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم وقال الأخفش في قوله تزاور عن كهفهم أي تميل وأنشد

• ودون ليلى بلد سمهدر • جدب المندى عن هوانا أزور •
• ينضي المطايا خمسه العشنزر •

وقال الليث الزور مثلبه وسط الصدر والكلب الأزور الذي استدق جوشن زورته وخرج كلكله كأنه قد عصر جانباه وهو في شرار الكلاب مثل ما لا يكون معتدل التربيع نحو الكركرة والبارة أبو عبيد الزارة الأجمة وقال الليث الزار الأجمة ذات الحلفاء والقصب وعين الزارة بالبحرين معروفة والزارة قرية كبيرة بها وكان مرزبان الزارة منها وله حديث معروف ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت زوراء لازورار في قبلتها والزوراء القوس المعطوفة والزوراء دار بناها النعمان بالحيرة وفيها يقول النابغة •• بزوراء في أكنافها المسك كارع •• وقال أبو عمرو زوراء هاهنا مكوك من فضة فيه طول مثل التلتلة وقال أبو عبيد الزور السير الشديد وقال القطامي •• يا ناق خبي خببا زورا •• وقلبي منسمك المغبرا ••

وناقة زورة قوية غليظة وفلاة زوراء بعيدة فيها ازورار وقال أبو زيد زور الطائر تزويرا إذا ارتفعت حوصلته ابن نجدة عن أبي زيد يقال للحوصلة الزارة والزاورة والزاوزة قال والتزوير أن يكرم المزور زائره ويعرف له حق زيارته وقد زور القوم صاحبهم تزويرا إذا أحسنوا إليه وقال أبو عبيدة في قولهم ليس له زور أي ليس له قوة ولا رأي وحبل له زور أي قوة قال وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية وفي كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل إذا كان غليظا إلى القصر ما هو إلا زوار وزوارية قلت وهذا تصحيف منكر والصواب أنه لزواز وزوازية بزايين قال ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما وسمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا بعير أزور وقال أبو عمرو في قول صخر الغي •• وماء وردت على زورة •• كمشي السبنتى يراح الشفيفا ••

قال على زورة على ناقة شديدة ويقال فيها ازورار وقيل إنه أراد على فلاة فهو وزر وقال في قول الله جل وعز كلا لا وزر الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ إليه هذا أصله وكل ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزر وقال في قول الله جل وعز واجعل لي وزيرا من أهلي قال الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر والوزر الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلكة وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقوله كلا لا وزر معناه لا شيء يعتصم به من أمر الله وقال غيره قيل لوزير السلطان وزير لأنه يزر عن السلطان أعباء تدبير المملكة يحمل ذلك وقد وزرت الشيء أزره وزرا أي حملته ومنه قول الله جل وعز ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا تحمل نفس آثمة وزر نفس أخرى ولكن كل يجزى بما كسب والآثام تسمى أوزارا لأنها أحمال مثقلة واحدها وزر وقال الليث رجل موزور غير مأجور وقد وزر يوزر قال وقد قيل مأزور غير مأجور لما قابلوا الموزور بالمأجور قلبوا الواو همزة ليأتلف اللفظان ويزدوجا وقال غيره كأن مأزورا في الأصل موزورا فبنوه على لفظ مأجور وفي الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات وقال الفراء في قول الله جل وعز حتى تضع الحرب أوزارها قال يريد آثامها وشركها حتى لا يبقى إلا مسلم أو مسالم قال والهاء في أوزارها للحرب وأنت تعني أوزار أهلها وقال غيره الأوزار هاهنا السلاح وآلة الحرب وقال الأعشى •

• وأعددت للحرب أوزارها • رماحا طوالا وخيلا ذكورا •

قاله أبو عبيد **زير** قال ابن السكيت وغيره الزير الكتان ويقال فلان زير نساء إذا كان يحب زيارتهن ومحادثتهن وقال رؤبة •• قلت لزير لم تصله مريمه •• قال أبو عبيد قال الكسائي جمع الزير زيرة وأزيار قال وامرأة زير أيضا ولم أسمعه لغيره أبو العباس عن ابن الأعرابي الزير من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه قال والزير الزر قال ومن العرب

من يغلب

من يغلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقولون في مزر مزير وفي زر زير وهو الدجة وفي رز رير وأصل الزير الغضبان المهمز من زأر الأسد يزئر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنترة

• حلت بأرض الزائرين فأصبحت • عسرا علي طلابك ابنة مخرم •

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الأعداء والفحل أيضا يزئر في هديره زأرا إذا أوعد قال رؤبة

• يجمعن زأرا وهديرا محضا • وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنترة يروى بالوجهين فمن همز أراد الأعداء ومن لم يهمز أراد الأحباب

روز قال الليث الروز التجربة يقال رزت فلانا ورزت ما عنده قال والراز رأس البنائين والجميع الرازة وحرفته الريازة قلت أرى الليث جعل الراز وهو البناء من رازه يروزه إذا امتحن عمله فحذقه وجاود فيه وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبريل والعامل نوح وقال أبو عبيدة يقال راز الرجل صنعته إذا قام عليها وأصلحها وقال في قول الأعشى •

• فقاد الهجن وراز الهجن واشتركا عملا وأيتمارا •

يريد قاما بالهجن سلمة عن الفراء قال المرازان الشدقان وهما النجدان وأنشد ابن الأعرابي

• من ورد الأمر الذي تروزان •

زرى قال أبو زيد زريت عليه مزرية وزريانا إذا عبت عليه إذا عبته وأنشد • يا أيها الزاري على عمر • قد قلت فيه غير ما تعلم • قال وأزريت به بالألف إزراء إذا قصرت به وقال الليث زرى عليه إذا عابه وعنفه قال وإذا أدخل على أخيه عيبا فقد أزرى به وهو مزر به وأما أرزيت به الراء قبل الزاي فإن أبا عبيد روى عن الأموي أرزيت إليه أي استندت إليه وقال شمر إنه ليرزي إلى قوة أي يلجأ إليها وأنشد قول رؤبة •• يرزي إلى أيد شديد الأيد •• وقال الليث أرزأ فلان إلى كذا أي صار إليه والصحيح ترك الهمز

وزر قال ابن بزرج يقول الرجل منا لصاحبه في الشركة بينهما إنك لا تؤزر حظوظ القوم وقد أوزر المذهب ذهب به وأعنياه ويقال قد استوزر قال وأما الاتزار فهو من الوزر يقال اتزرت وما اتجرت ووزرت أيضا قال ويقال وازرني فلان على الأمر وآزرني والألف أفصح وقال وازرت الرجل فهو موازر جعلت له وزرا يأوي إليه وأوزرت الرجل من الوزر وآزرت في الموازرة وفعلت منها أزرت أزرا وأنا آزر سلمة عن الفراء أزرت فلانا آزره أزرا قويته وآزرته عاونته وقرأ ابن عامر وحده فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان إذا أعنته عليه وقويته قال وقوله فآزره فاستغلظ أي فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض قال الأصمعي في قول الشاعر •• بمحنية قد آزر الضال نبتها • بجر جيوش غانمين وخيب •

أي ساوى نبتها الضال وهو السدر البري أراد الله جل وعز فآزره أي فآزر الفراخ الطوال فاستوى طولها ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل وعز اشدد به أزري قال الأزر القوة والأزر الظهر والأزر الضعف قال والإزر الأصل بكسر الهمزة قال فمن جعل الأزر القوة قال في قوله أزري أي اشدد به قوتي ومن جعله الظهر قال شد به ظهري أي قو به ظهري قال ومن جعله الضعف قال شد به ضعفي وقو به ضعفي ويقال للإزار مئزر وقد ائتزر فلان إزرة حسنة وتأزر لبس الإزار وجائز أن تقول اتزر بالمئزر أيضا فيمن يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتمنته والأصل ائتمنته وقال أبو عبيد يقال فلان عفيف المئزر وعفيف الإزار إذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ويكنى بالإزار عن النفس كقوله •

• فدى لك من أخي ثقة إزاري • وجمع الإزار أزر أبو عبيد فرس آزر وهو الأبيض الفخذين ولون مقاديمه أسود أو أي لون كان وأزرت فلانا إذا ألبسته إزارا فتأزر تأزرا وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر يقرأ بالنصب آزر ويقرأ بالضم آزر فمن نصب فموضع آزر خفض بدل من أبيه ومن قرأ آزر بالضم فهو على النداء قال وليس بين النسابين اختلاف أن اسم أبيه كان تارح قال والذي في القرآن يدل على أن اسمه آزر وقيل آزر عندهم ذم في لغتهم كأنه قال وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطئ وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله آزر أتتخذ أصناما آلهة قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم وإذا كان اسم صنم فموضعه نصب كأنه قال وإذ قال إبراهيم لأبيه أتتخذ آزر إلها أي أتتخذ أصناما آلهة

زرأ أبو العباس عن ابن الأعرابي زرأ فلان فلانا إذا قبل بره وأصله الهمز فخففه وقال أبو زيد يقال رزأت الرجل أرزؤه رزءا ومرزئة إذا أصبت منه خيرا ما كان وقال أبو مالك يقال لأبيه إذا أخذ منك ولا يقال رزيته وقال الفرزدق •

• رزئنا غالبا وأباه كانا سماكي كل مهتلك فقير •

وقال الليث يقال ما رزأ فلان فلانا شيئا اي ما اصاب من ماله شيئا ولا انتقص منه قال والرزيئة المصيبة والاسم الرزيئة والمرزئة وفلان قليل الرزء للطعام وقد اصابه رزء عظيم وجمعه ارزاء ورجل مرزأ وهو الذي يصيب الناس من ماله وقوم مرزأون وهم الذين تصيبهم رزايا في خيارهم

ارز روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها قال ابو عبيد قال الاصمعي قوله يأرز اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها قال رؤبة

فذاك بخال أروز الأرز

يعني انه لا ينبسط للمعروف ولكنه ينضم بعضه الى بعض وقال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر عن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل أرز واذا دعي اهتز يقول اذا سئل المعروف تضام واذا دعي الى طعام استرع اليه وقال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها ... قطاف في الركاب ولا خلاء

قال الآرزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قلت اراد انها مدمجة الفقار متداخلة وذلك اشد لظهرها وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الكافر كمثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة واحدة قال ابو عبيدة قال ابو عمرو هي الارزة بفتح الراء من الشجر الارزن ونحو ذلك قال ابو عبيدة قال ابو عبيد والقول عندي غير ما قالا انما هو الارزة بسكون الراء وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر من اجل ثمرة وقد رأيت هذا الشجر تسمى الارز واحدتها الارزة وتسمى بالعراق الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الارز فسمي الشجر صنوبرا من اجل ثمره اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر غير مرزأ في نفسه وماله واهله وولده حتى يموت فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من اصلها حتى يلقى الله بذنوبه جامة ابو عبيد عن ابي زيد الليلة الآرزة الباردة وقد ارزت تأرز واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه سئل اعرابي عن ثوبين له فقال اذا وجدت الاريز لبستهما قال ابن الاعرابي يوم اريز اذا اشتد برده قال والاريز والحليت شبه الثلج يقع بالارض وفي نوادر الاعراب يقال تأبت اريزة والاريزة ترعد وارابز الرجل بنفسه وارتزة القوم عميدهم وقال ابن الاعرابي زازى فلان فلانا اذا عابه وزازاه اذا اختبره ورزاه اذا قبل بره قلت قوله زازاه اذا اختبره مقلوب اصله داوزه فاخر الواو وجعلها الفا ساكنة والنسبة الى الرى رازى ومنه قوله

وليل كأثناء الرويزي جبته ... اراد بالرويزي ثوبا اخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به

باب الزاي واللام واي

زال. يزيل. زال يزول. ازل. الز. لاز. لزا.

اللوز معروف من الثمار اسم جنس الواحدة لوزة ورجل ملوز اذا كان لطيف الصورة واللوزينج من الحلوا شبه القطائف تؤدم بدهن اللوز وقال ابو عمرو القمروص اللوز قال والجلوز البندق لزا ابو عبيد عن الاصمعي لزأت الابل اذا احسنت رعيها ولزأت الرجل اذا اعطيته قال وتلزأت ريا اذا امتلأت ريا وكذلك تورأت ريا ولزأت القربة اذا ملأتها الز ابو العباس عن ابن الاعرابي الالز اللزوم للشيء وقد الزنا لزا لزا زول ثعلب عن ابن الاعرابي الزول الغلام الظريف والزول الصقر والزول فرج الرجل والزول العجب والزول الشجاع والزول الجواد والزولة المرأة البرزة والزول الزولان ابو عبيد الزول من الرجال الخفيف الظريف وجمعه ازوال والمرأة زولة قال والزول العجب وانشد للكميت

زول لديهم ما هو الازول

والمزاولة معالجة الشيء ومحاولته يقال فلان يزاول حاجة له قلت وهذا كله من زال يزول زولا وزولانا ثعلب عن ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال اي تحرك قال وزال يزول زولا اذا انظرف وقال الليث الزوال زوال الشمس وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله وقد زالت الشمس زوالا وزال القوم عن مكانهم اذا اجاصوا عنه وتنحوا وقال الاصمعي زلت من مكاني ازول زولا وازلته عن مكانه ازالة وزاولته مزاولة اذا عالجته وقال ابو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله اي انظر هل يحول اي يتحرك او يزول اي يفارق موضعه ويقال الخذ العويل والزويل لا يزما اي احذره البكا والقلق والحركة وفي الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من المسلمين كان بزيادة العدوة قتله بحبل ورماه رجل من المشركين بسهمين ولم يتحرك فقال الرائي قد خالطه سهماي ولو كان زايلة لتحرك ولم يتحرك المسلم لئلا يشعر به المشركون فيجهزوا عليه والزائلة كل ذي روح من الحيوان يزول عن موضعه ولا يبقى في مكانه يقع على الانسان وغيره وقال الشاعر

وكنت امرأ ارمي الزوائل مرة ... فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل

وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها ... وعادت سهامي بين رث وناصل

وهذا رجل

وهذا رجل كان يختل النساء في شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امرأة ويقال فلان يرمي الزوائل اذا كان طبا باصباء النساء اليه ويقال للرجل اذا فزع من شيء وحذر زيل زويله ويقال ما زال يفعل كذا وكذا ولا يزال يفعل كذا وكذا كقولك ما برح وما فتئ وما انفك ومضارعه لا يزال ولا يتكلم به الا بحرف نفي وما زال يزيل قال سلمة روى عن الفراء انه قال في قول الله جل وعز فزيلنا بينهم قال ليست من زلت وانما هي من زلت الشيء فانا ازيله اذا فرقت ذا من ذا وابنت ذا من ذا وقال الله فزيلنا بينهم جعله على فعلنا لكثرة الفعل واذا قل قلت زل ذا من ذا كقولك ميز ذا من ذا قال وقرأ بعضهم فزايلنا بينهم وهو مثل قوله ولا تصعر ولا تصاعر وعاقد وعقد وقال الله جل وعز لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما يقول لو تميزوا وانشد ابو الهيثم للكميت

اراد وان تزايل خالفات اديمهم ... بعبس وتغزينا

والزيال الفراق والتزايل التباين وقال القتيبي في قوله جل وعز فزيلنا بينهم اي فرقنا وهو من زال يزول وازلته انا قلت وهذا غلط منه ولم يميز بين زال يزول وزال يزيل كما ميز بينهما الفراء وكان القتيبي ذا بيان عذب الا انه مبخوس الحظ من باب النحو والصرف ومقاييسهما واما قول ذي الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا وامها ... اذا ما رأتنا زيل منا زويلها

فانه اراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تنحاش منا اي لا تنفر منا لان البيضة لا حراك بها وامها البيضة النعامة التي باضتها اذا رأتنا ذعرت منا وجعلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منا زويلها واما قول الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها ... ما بالها بالليل زال زوالها

قال ابو عبيد قال ابو عبيدة قال ابو عمرو بن العلاء انما هو ما بالها بالليل زال زوالها بالضم ويقول هذا اقواء ورواه غيره بالنصب على معنى زال عنها طيفها بالليل كزوالها هي بالنهار وقال ابو العباس احمد بن يحيى في قوله زال زوالها تقديره زال خيالها زوالها اي زال خيالها حين تزول فنصب زوالها على الوقت وقال ابن السكيت يقال ازال الله زواله وزال زواله اذا دعي عليه بالهلاك وروي عن علي كرم الله وجهه انه ذكر المهدي من ولد الحسين فقال ازيل الفخذ اراد انه متزايل الفخذين وهو التزيل بمعنى التزيل

باب الزاي والنون واي

زان. زنى. زوان. وزن. نزا. نوز. زنأ. نزأ. بزن. وازن.

زان الزين نقيض الشين وسمعت صبيا من بني عقيل يقول لصبي آخر وجهي زين ووجهك شين اراد انه صبيح وان الآخر قبيح والتقدير وجهي ذو زين ووجهك ذو شين فنعتهما بالمصدر كما يقال رجل صوم وعدل اي ذو عدل وقال الليث زانه الحسن يزينه وازدانت الارض بعشبها ازديانا وازينت وتزينت اي حسنت وبهجت قال والزينة اسم جامع لكل شيء يتزين به قال والزون موضع يجمع فيه الاصنام وتنصب وقال رؤبة

وهنانة كالزون يجلى صنمه

وقال غيره كل ما عبد من دون الله فهو زون وزور وقال الليث رجل زونك وامرأة زونكة اذا كانا قصيرين وقد قاله غيره واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الزونزى الرجل ذو الابهة والكبر والزونك المختال في مشيته المناظر في عطفيه يرى ان عنده خيرا وليس عنده ذاك قلت وقد شدده بعضهم فقال زونك والاصل فيه الازون فزيدت الكاف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الزونة المرأة العاقلة والوزنة المرأة القصيرة ثعلب عن ابن الاعرابي في الطعام زؤان وزوان وزوان وهو الردي منه الذي يرمى به وقال الليث الزوان حب يكون في الحنطة تسميه اهل الشام الشيلم الواحدة زوانة وروى سلمة عن الفراء انه قال الزوان الشيلم قلت ولا ادري لم جمعه ازوانا

وزن قال الله جل وعز فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا قال ابو العباس قال ابن الاعرابي العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته وقال غيره معناه خفة موازينهم من الحسنات ويقال وزن فلان الدراهم وزنا بالميزان واذا كاله فقد وزنه ايضا ويقال وزن الشيء اذا قدره ووزن ثمر النخل اذا خرصه واخبرني ابن منيع عن علي ابن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال سألت ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر قلت جعل الحزر وزنا لانه خرص وتقدير وقال الليث الوزن ثقل شيء بشيء مثله كأوزان الدراهم ومثله الرزن قلت ورأيت العرب يسمون الاوزان التي يوزن بها التمر وغيره التي سويت من الحجارة كالامنا وما اشبهها الموازين واحدها ميزان وهو المثاقيل

واحدها مثقال ويقال للآلة التي يوزن بها الاشيا ميزان ايضا وجمعه الموازين وجائز ان يقال
للميزان الواحد باوزانه وجميع آلته الموازين قال الله تعالى ونضع الموازين القسط يريد نضع
الميزان القسط وقال جل وعز والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
اراد والله اعلم فمن ثقلت اعماله التي هي حسناته وقال الزجاج اختلف الناس في ذكر الميزان يوم
القيامة فجاء في بعض التفسير انه ميزان له كفتان وان الميزان انزل في الدنيا ليتعامل الناس
بالعدل وتوزن به الاعمال وقال بعضهم الميزان العدل وذهب الى قولك هذا في وزن هذا
وان لم يكن مما يوزن وتاويله انه قد قام في النفس مساويا لغيره كما يقوم الوزن في مرآة العين
وقال بعضهم الميزان الكتاب الذي فيه اعمال الخلق قال وهذا كله في باب اللغة والاحتجاج
سائغ الا ان الاولى من هذا ان يتبع ما جاء بالاسانيد الصحاح فان جاء في الخبر انه ميزان له كفتان
من حيث ينقل اهل الثقة فينبغي ان يقبل ذلك وقد روي عن جويبر عن الضحاك ان الميزان العدل
والله اعلم بحقيقة ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي امراة موزونة قصيرة عاقلة قال والموزونة المراة
القصيرة وقال الليث جارية موزونة فيها قصر قال والوزين الحنظل المطحون وكانت العرب تتخذ
طعاما من هبيد الحنظل يبلونه باللبن فياكلونه ويسمونه الوزين وانشد

اذا قل العثان وصار يوما • خبيئة بيت ذي الشرف الوزين

ورجل وزين الراي وقد وزن وزانة اذا كان متثبتا وقال ابو سعيد وزن فلان نفسه على الامر
واوزمها اذا وطن نفسه عليه وقال ابو زيد اكل فلان وزنة ووزمة اي وجبة وقال ابو عمرو
ويقال وزنت فلانا شيئا ووزنت له شيئا بمعنى واحد قال الله جل وعز واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون المعنى اذا كالوا لهم او وزنوا لهم **نزا** قال الليث النزو الوثبان ومنه نزو التيس
ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر في معنى السفاد وقال الفراء الانزاء حركات التيوس عند
السفاد رواه سلمة عنه وقال الليث النازية حدة الرجل المتنزي الى الشر وهي التنازي ويقال
ان قلبه لينزو الى كذا اي ينزع اليه قال ونضحة نازية لقعر اي قعيرة واذا لم تستقر نقرتها قلت
هي نزية اي قعيرة والنزاء هو النزوان في الوثب ابو عبيد عن الاصمعي وقع في الغنم نزاء ونقاز
وهما معا داء ياخذها فتنزو منه وتنفق حتى تموت ويقال نزا الطعام ينزو اذا غلا سعره وفي
حديث ابي عامر الاشعري انه كان في وقعة هوازن رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات معناه انه
نزف منه لكثرة ما سال من دمه يقال نزي ونزف واصابته جراحة فنزي منها ومات **نزأ** ابو عبيد
عن ابي عمرو نزأت عليه حملت عليه وقال ابو زيد نزأت بين القوم نزأ ونزوءا اذا افسدت بينهم
وكذلك نزغت بينهم **زنى** يقال زنى الزاني يزني زنا مقصور وزناء ممدود وقال الفراء المقصور
من لغة [illegible] ولزنية وهو لغير رشدة كله بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز لرشدة ولزنية بالكسر
فاما غنية فهو بالفتح لا غير ومن امثالهم لا حصنتها حصنت ولا الزناء زنات قال ابو زيد يضرب مثلا
للذي يكف عن الخير ثم يفرط فيه والذي يكف عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طريق واحدة وقال
زيد بن كثوة الزناء الرقي في الجبل وقال ابن السكيت يقال زنأ عليه اذا ضيق عليه مثقلة مهموز
والزناء الضيق قال وانشد ابن الاعرابي

لا هم ان الحارث بن جبله • زنا على ابيه ثم قتله

وركب الشادخة المحجله •

قال وكان اصله زنا على ابيه بالهمز فتركه للضرورة وقد زناه من التزنية اي قذفه قال ويقال
زنا في الجبل يزنا زنأ اذا صعد فيه وقالت امراة من العرب

اشبه ابا امك او اشبه حمل • وارق الى الخيرات زنأ في الجبل

ابو عبيد عن ابي عمرو الزناء ممدود القصير وقال ابن مقبل

وتولج في الظل الزناء رؤوسها • وتحسبها هيما وهن صحائح

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل وهو زناء قال ابو عبيد قال الكسائي الزناء
هو الحاقن بوله يقال منه قد زنا بوله يزنا زنوءا اذا احتقن وازنا الرجل بوله ازناء اذا احقنه
وقال ابو عبيد هو الزناء ممدود واصله الضيق وكل شيء ضيق فهو زناء وقال الاخطل يذكر القبر

واذا قذفت الى زناء قعرها • غبراء مظلمة من الاحفار

قال فكان الحاقن سمي زناء لان البول يحتقن فيضيق عليه قال وقال ابو عمرو زنات الى الشيء
دنوت وقال الفراء زنات لفلان للخمسين اذا دنا لها وقال ابو زيد زنأت اليه زنأ اذا لجأت وازنأته الجأته
ابو عبيد عن الاصمعي زنات الى الشيء دنوت منه وقال ابن الاعرابي يقال للسقاء الذي ليس بضخم
ادي فاذا كان صغيرا فهو زني مهموز وقال الزنية بغير همز ما تحلب من مطر او شرق او امر واشد

وفي الغارمين

وفي الغارمين المصعدين نزية • من الشوق مجنوب بها القلب اجمع

سلمة عن الدينوري النزان التهمة وانشد

مصحح ليس تشكو النزان خلته • ولا يخاف على امعائه العرب

ويقال رمح يزني وازني منسوب الى ذي يزن احد الاذواء اليمانية وبعضهم يهمز فيقول رمح ازأني
ويزأني ذكره ابن السكيت **نوز** شمر عن الغنوي عن حزام بن هشام عن ابيه قال رايت عمر اتاه رجل بالمطا
عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جزائر
وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها
ولا تكثر اطعامهم في اول ما تطعمهم ونوز ثم لبثت حينا فاذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال فعلت
ما امرتني واتى الله بالحيا فبعت الناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهي تروح عليهم قال
شمر قال الغنوي قوله نوز اي قلل قال شمر ولم اسمع هذه الكلمة الا له

باب الزاي والفاء واي

زاف • وزف • زفي • فاز • ازف • وفز • افز

زاف قال الليث الزوف يقال الغلمان يتزاوفون وهو ان يجيء احدهم الى ركن الدكان فيضع
يده على حرفه ثم يزوف زوفة فيستقل من موضعه ويدور حوالي ذلك الدكان في الهواء حتى
يعود الى مكانه وانما يتعلمون بذلك الخفة للفروسية وقال ابن دريد الزوف زوف الحمامة
اذا نشرت جناحيها وذنبها على الارض وكذلك زوف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء
وزف ويقال وزفته وزفا اذا استعجلته وقال الليث قرئ واقبلوا اليه يزفون بتخفيف الفاء
من وزف يزف اذا اسرع مثل زف يزف وقال الفراء لا اعرف وزف في كلام العرب وقد قرئ به قال
وزعم الكسائي انه لا يعرفها وقال الزجاج عرف غير الفراء يزفون بالتخفيف بمعنى يسرعون
وقال هي صحيحة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال وزف وازف وزف وزاف اذا اسرع وقال
غيره التوازف المناهدة في النفقات يقال توازفوا بينهم وانشد

ابنت زيافا وما فيه نكب •

والمراة تزيف في مشيتها كما تتبختر والحمامة
تزيف عند الحمام الذكر اذا تمشت بين يديه مدلة ويقال زافت عليه دراهمه وهي تزيف اي
صارت مردودة لغش فيها وقد زيفت اذا ردت وروي عن عمر انه قال من زافت عليه دراهمه فليات
بها السوق وليشتر بها سحق ثوب ولا يحالف الناس عليها انها جياد وقال اللحياني يقال زاف
الدرهم والقول يزيف وهو زيف وزائف وزيفته انا وزيفته قال وزفت الحائط اذا قفزته
عمرو عن ابيه الازف بالزاي الوثبة بالعجلة والافز بالراء العدو ويقال افز يافز افزا اذا وثب والافز
وفز قال الليث الوفزة ان ترى الانسان مستوفزا قد استقل على رجليه ولما يستو قائما
وقد تهيا للافز والوثوب والمضي يقال له اطمئن فاني اراك مستوفزا قلت والعرب تقول
فلان على اوفاز وعلى وفز اي على حد عجلة وقال ابو معاذ المستوفز الذي قد رفع اليتيه ووضع
ركبتيه قاله في تفسير قوله وترى كل امة جاثية قال مجاهد على الركب مستوفزين **فاز** قال
الليث الفوز الظفر بالخير والنجاة من الشر يقال فاز بالخير وفاز من العذاب وقال الله جل وعز
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال الفراء معناه ببعيد من العذاب وقال ابو اسحق بمنجاة
قال واصل المفازة مهلكة فتفاءلوا وقالوا فازة اذا لقي ما يغتبط به وتاويله التباعد من
المكروه ابو العباس عن ابن الاعرابي فوز الرجل اذا ركب المفازة وفوز اذا مات وانشد

فوز من قراقر الى سوى • خمسا اذا ما ركب الجيش بكى

وقال ابن الاعرابي سميت المفازة مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز ويقال فاوزت بين القوم
وفارضت بمعنى واحد وقال ابن شميل المفازة الفلاة التي لا ماء فيها واذا كانت ليلتين لا ماء
فيها فهي مفازة وما زاد على ذلك كذلك واما الليلة واليوم فلا تعد مفازة وقال ابو زيد المفازة
والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورد الابل وغب من ورد سائر الماشية وهي الخيفاء ولم
يعرف الخيف وقال الليث فوز الرجل يفوز اذا ركب المفازة وركب مضى فيها ويقال للرجل
اذا مات قد فوز اي صار في مفازة ما بين الدنيا والاخرة من البرزخ الممدود قال والفائز السهم
الفوز على الميسر فكلما خرج فرح رجل فيقال قد فاز فوزا قال الطرماح

وابن سبيل قريته اصلا • من فوز جم ملسوبة تلله

قال والمفازة من ابنية الخرق وغيرها في العساكر **زاف** ابو عبيد عن الكسائي حرت زوافا وزؤاما
وقد ازافت عليه اي اجهزت عليه وازامته على الشيء اذا اكرهته **زفى** قال الليث الريح تزفي الغبار

والسحاب وكل شئ ذار فعنته وطردته على وجه الارض كما تزبى الامواج السفينة وقال العجاج

• يزبيه والمفرع المزبى • من الجنوب سنن زملى •

وقال ابو العباس الزفيان يكون ميزانه فيعلا لا فيعلان في حال من زفن انا تزافا الدوا اذا اخذته من الزفن وهو تحريك الريح للمغضب والتراب فاصرفه في النكرة وامنعه الصرف في المعرفة ومن فعلان حبنبذ ويقال في السراب الآل ونحاه وحزاه اذا رفعه وانشد

• وتحت رحلى زفيان ميلع • ثعلب عن ابن الاعرابي ازفى اذا نقل شيئا من مكان الى مكان ومنها زفيت العروس اذا نقلتها من بيت ابويها الى بيت زوجها **ازف** قال الليث وعيره كل شئ اقترب فقد ازف ازفا وقال الله ازفت الازفة اى دنت القيامة قالوا المتآزف المكان الضيق والمتآزف الخطو المتقارب ابو عبيد عن الاصمعي المتآزف القصير من الرجال وانشد • فتى قد قد السيف لا متآزف • ولا رهل لباته وبادله •

باب الزاى والباء واى

زبى • زاب • بزى • باز • ازب • ابز • ازيب

ازب سلمة عن الفراء قال الازب الرجل القصير وقال الليث الازب الذى يدق مفاصله يكون صبيا فلا تكون زيادته في الواحه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفلته كانه ضاوى محثل وانشدنى ابو بكر الايادى بيت الاعشى

• وليون معزاب اصبن فاصبحت عزبى وازبة قضبت عقالها •

عن بى جمع عزبى هكذا رواه إزبة بالباء وقال هي التى تغا في الماء وترفع رأسها وقال المفضل ابل ازبة اى ضامرة بجرتها لا تجتر ورواه ابو العباس عن ابن الاعرابي وازبة بالياء وقال هي العيوف والقذور كانما تشرب من الاناء وهو مصب الدلو وحدثنا حاتم بن محبوب قال حدثنا عبد الجبار بن العلا عن سفيان عن عمرو بن دينار عن يزيد بن جعدبة عن عبد الرحمن بن مخراق عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذى يأتيكم من الريح من خلال ذلك الباب ولو ان ذلك الباب فتح لاذرت ما بين السما والارض من شئ اسمها عند الله الازيب وهو فيكم الجنوب وروى احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال الازيب الفنفذ والازيب من اسما الشيطان والازيب الريح الجنوب والازيب النشاط يقال اخذه الازيب والازيب الداهية قال وقال ابو المكارم الازيب البهتة وهو كالمساعاة وقال الاعشى • وماكنت قلا قبل ذلك ازيبا • عمرو عن ابيه الازيب النشيط وقال الليث يقال للرجل القصير المتقارب الخطو ازيب قال والازيب الجنوب بلغة هذيل وفي نوادر الاعراب رجل إزبة وقوم ازب اذا كان جلدا ورجل زيب ايضا ويقال تزبب لحمه وتزيب اذا تكتل واجتمع زيما **بزى** قال الليث يقال اخذت منه بزو كذا وكذا اى عدل ذلك ونحو ذلك قال والبازى يبزو في تطاوله وتأنسه قال والابزى والبزواء وهو الرجل الذى في ظهره انحناء عند العجز في اصل الفطن وربما قيل هو ابزى ابزخ كالعجوز البزواء والبزخاء التى اذا مشت كانها راكعة وقد بزيت بزى وانشد • بزوا معقبلة بزخا مدبرة • كان فقحتها رف به قار •

ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البزا من النسا التى تخرج عجيزتها ليراها الناس وقال ابو عبيد قال الفرا الابزى الذى قد خرج صدره ودخل ظهره وقال كثير

• من القوم ابزى منحن متباطن • وقال ابو الهيثم البزى ان يستأخر العجز ويستقدم الصدر رجل ابزى وامرأة بزوى وانشد

• فتبازت فتبازخت لها • جلسة الجازر يستنجى الوتر •

تبازت اى رفعت مؤخرها وقال ابن الاعرابي البزى الصلف والزبي الغضبان وقال الليث ابزيت بفلان اذا بطشت به وقهرته وانشد

• لوكان عيناك كسيل الراوية • اذا لابزيت بمن ابزى بيه •

ابو عبيد الابزاء ان يرفع الرجل مؤخره يقال ابزى يبزى واما قول ابى طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم • كذبتم وبيت الله يبزى محمد • ولما نطاعن دونه ونقاتل •

قال شمر قال معناه يقهر ويستذل والبزو الغلبة والقهر ومنه سمى البازى قال المورج وقال الجعدى • فما بزيت من عصبة عامرية • شهدنا لها حتى تعزو تغلبا •

اى غلبت **زبى** ابو عبيد عن اصحابه زبيت الشئ وازدبيته اذا حملته وزبيته مثله وانشد

• انميدان مهلا لا يصبح بيوتكم • بجرمكم حمل الدهيم وما تزبى

جمز

بجرب الدهيم وما تزبى مثلا للداهية العظيمة اذا تفاقمت ابن الاعرابي الازبى العجب من السير والنشاط وانشد • ارا منها الامتاع بعد السقب • حتى اتى ازبيها بالادب •

ابو عبيد عن الاصمعي الازابى ضروب مختلفة من السير واحدها ازبى وقال الاموى الازبى السرعة والنشاط في السير وكتب عثمان الى على رضى الله عنهما لما حوصر اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابى هذا فاقبل الى على كنت ام لى قال ابو عبيد الزبية الرابية لا يعلوها الماء والزبية ايضا بير تحفر للاسد وهى ايضا حفر النمل والنمل لا يفعل ذلك الا في موضع مرتفع وقال الليث الزبية حفرة يتزبى فيها الرجل للصيد وتحفر للذئب فيصطاد فيها وقوله بلغ السيل الزبى يضرب مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وقال الليث الزابيان نهران في سافلة الفرات وربما سموهما مع ما حواليهما من الانهار الزوابى وعامتهم يحذفون منه الياء ويقولون الزاب كما يقولون للبازى باز وقال الفرا سميت زبية الاسد زبية لارتفاعها عن المسيل وقال ابن الاعرابي انشدنى المفضل

• يا ابلى ما ذامه فتيبيه • ماء رواء ونصى حوليه •

• حتى با فواهلن حتى تابيه • حتى تروحى اصلا تزابيه •

• تزابى العانة فوق الزازيه •

قال تزابيه ترفعى عنه تكبرا فلا تريده ولا تعرضين له لانك قد سمنت والتزابى ايضا مشية فيها تمدد وبطو قال رؤبة • اذا تزابى مشية ازابيا • اراد الازابى وهذا النشاط ويقال ازبته ازبة وازمته ازمة اى سنة **زاب** سلمة عن الفرا زاب يزوب اذا انسل هربا وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى وساب اذا انسل في خفى وزبب الشئ يزب وزوبا اذا سال عمرو عن ابيه الزوان الزولان من موضع الى موضع وقال ابن الاعرابي الابوز القفاز من كل الحيوان وقد ابز يابز ابزا فهو ابوز وانشد

• يا رب اباز من العفر صدع • تقبض الذئب ليه فاجتمع •

قال الاباز القفاز وقال ابن الاعرابي يابز الرجل يبوز اذا زال من مكان الى مكان امنا **زاب** قال الليث الزأب ان تزأب شيئا فتحمله بمرة واحدة وازدأب الشئ اذا احتمله ازدئابا وقد زأبت القربة وزعبتها وهو حملكها محتضنا ابو تراب قال الاصمعي زأبت وقأبت اى شربت وقال ابن دريد الزأبأزاء القصير وقاله غيره •

باب الزاى والجيم واى

وزم • زنيم • مزج • ماز • زام • ازم

وزم قال الليث الوزم والوزيم دستجة من بقل وبعضهم يقول رزمة ويقال البزيم ايضا وقال ابن دريد وزمه يزمه اذا عضه عضة خفيفة قال والوزمة الاكلة في اليوم الى مثلها من الغد وكذلك البزمة ابو عبيد عن الكسائي فلان ياكل وجبة ووزمة قال وقال الفرا وكذلك البزمة ابن الاعرابي الوزيم لحم العضل يقال للرجل وزيم اذا تعضل لحمه وانشد وقال الراجز • ان سرك الرى اخا تميم • فاعجل بعبدين ذوا وزيم •

• بفارسي واخ للروم •

يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم احدهما كلام صاحبه فلم يشتغلا عن عملهما ثعلب عن ابن الاعرابي قال الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة وقال ابن السكيت الوزيمة من الضباب ان يطبخ ان يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيوكل وهو من الجراد وزيمة ايضا ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الوزيم اللحم المقطع والوزيم الباقة من البقل والوزيم الخوصة وقال ابن دريد الوزيم جمعك الشئ القليل الى مثله والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه في القدر والوزيم ما تجمعه العقاب في وكرها من اللحم **زنيم** قال الليث يقال اللحم يتزنم ويتزيب اذا صار زيما زيما وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه الى بعض قال سلامة بن جندل

• رقاقها ضرم وجريها خدم • ولحمها زيم والبطن مقبوب •

وقال ابو الهيثم في قوله هذا قال انشد فاشتد زيم قال زيم اسم فرس قال والزيم الغارة كانه يخاطبها والزيم المتفرقة سلمة عن الفرا لحمه زيم وهو المتعضل المتفرق وهو زيم يقال زيم متفرقة قلت كانه زيما جمع زيمة **ماز** ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ماز الرجل اذا انتقل من مكان الى مكان وزام اذا مات والوزم المختص من كل شئ وقال الليث وغيره الميز والتمييز بين الاشيا تقول مزت بعضه من بعض اميزه ميزا وقد امازه بعضه من بعض ويقال امتاز القوم اذا تنحى عصابة منهم ناحية وكذلك استمازوا وقال الاخطل •

يكن عن قريش مستماز ومزحل ❊ وقرئ قول الله حتى يميز الخبيث من الطيب من مازَ يَميز
ومن قرأ حتى يُميِّز فهو من مَيَّزَ يُمَيِّزُ وقوله جل وعز وامتازوا اليوم ايها المجرمون اى تميّزوا وقال
الليث اذا اراد الرجل ان يضرب عنق اخر فيقول اخرج رأسك فقد اخطأ حتى يقول مازِ رأسك
او يقول مازِ ويسكت معناه مُدَّ رأسك قلت لا اعرف مازِ رأسك بهذا المعنى الا ان يكون بمعنى
مايِزْ فاخر الياء فقال مازِ وسقطت الياء في الامر والموزور معروف والواحدة موزة قال
الليث ورجل متوزّم شديد الوطى ❊ زأم ❊ سلمة عن الفراء الزؤاى الرجل القتال من الزؤام وهو الموت
وقال ابو عبيد موت زؤام مجهز وقال الليث زأمت الرجل ذعرته واخذته وازدئم اذا فزع
ورجل مزدأَم وهو غاية الذعر والفزع الاصمعي ما سمعت له زأمة ولا نأمة اى صوتا وقال
شميل زئمت الطعام زأما قال والزأم ان يملأ بطنه وقد اخذ زأمته اى حاجته من الشبع
والرى وقد اشترى بنو فلان زأمتهم من الطعام اى ما يكفيهم سنتهم وزئمت اليوم زأمة
اى اكلت اكلة والزأم شدة الاكل وازأمت الجرح بدمه اى غمزته حتى لزقت جلدته بدمه
وييبس الدم عليه وجرح مزأم قلت هكذا قال ابن شميل أزأمت الجرح بالزاى وقال ابو زيد
في كتاب الهمز ازأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ ازآما بالراء والذى قاله ابن شميل بمعناه
الذى ذهب اليه صحيح وقال ابو زيد أزأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآما اذا اكرهته عليه
قلت وكانه ازأم الجرح في قول ابن شميل من هذا ❊ ازم ❊ قال الليث ازمت يد الرجل آزمها ازما وهو
اشد العض ويقول ازم علينا الدهر يأزم ازما اذا اشتد قال وأزمت الحبل آزمه ازما اذا فتلته
والازم ضرب من الصفر ومن الفتل وقال الليث سنة ازمة وازوم وقال أزمتُ ازمت العنان
ازما اذا احكمت ضفره ومنه مازم والازم شدة العض بالانياب والانياب هى الاوازم والازم
والازم الجدب والمحل والازم اغلاق الباب وسئل الحارث بن كلدة عن الطب فقال هو الازم
يعنى الحمية والامساك عن الاستكثار من الطعام وقال الاصمعى قال عيسى بن عمر
كانت لنا نبطة تأزم اى تعض ومنه قيل للسنة ازمة وازوم وآزم بكسر الميم ابو عبيد عن الكسائي
اصابتهم سنة ازمتهم ازما اى استأصلتهم وقال شمر انما هو آزمتهم بالراء وكذلك قال ابو الهيثم
وقال ابو زيد الازوم المحافظة على الصنيعة ازم على الصنيعة اذا حافظ عليها ❊ مزى ❊ ثعلب عن
ابن الاعرابى يقال له عندى قفية ومزية اذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال افعيته
ولا يقال امزيته وقال الليث المزى والمزية في كل شيء تمام وكمال وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى
الزيزيم صوت الجن بالليل قال وهيم زيزيم مثال الدلدل يجرى عليها الاعراب وانشد
تسمع للجن بها زيزيما ❊ ابو عبيد عن الاحمر يقال ازيم واستحم وهو
عيره لرؤبة ❊
الذى لا يرعو وقال شمر الذى سمعت يقال ارجم بالزاى والجيم وقال ابو الهيثم ليس بين الازيم
والارجم الا تحويله الجيم ياء وهى لغة في تميم معروفة وقال شمر انشدنا ابو جعفر الهوزني
من كل ارجيم لثنايك انيابه ❊ ومفصف بالهدر كيف يصول ❊
وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب نحل عارة قد وقعت على مزابا اى على مواقعها التى
تمضت عليها متقدم ومتاخر ويقال للفلان على فلان مازية اى فضل وكان فلان على مازية
العام وقاصية وكابية وراكية وقعد فلان على مازيا وتاريا ومتمازيا اى يحالف عنيا

باب لفيف الزاى

قال الليث الزاى والزاء لغتان والفها ترجع فى التصريف الى الياء وتصغيرها زيية وقوى
قول الله جل وعز هم احسن اثاثا ورئيا بالراء والزاى قال الفراء من قرأ زيا فالزى الهيئة والمنظر
والعرب تقول قد زيّيت الجارية اى زينتها وهيأتها وقال الليث يقال تزيا فلان بزي حسن
وقد زيّيته تزيية قال والزى مصدر زويت الشيء ازويه زيا وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله زوى لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها قال ابو عبيد سمعت ابا عبيدة يقول
فى قوله زويت لى الارض اى جمعت قال وانزوى القوم بعضهم الى بعض اذا تدانوا وتضاموا
وانزوت الجلدة فى النار اذا تقبضت واجتمعت وفى حديث اخر ان المسجد لينزوى من النخامة
كما تنزوى الجلدة فى النار وقال الاعشى ❊
يزيد يغض الطرف دونى كانما ❊ زوى بين عينيه على المحاجم ❊
فلا ينبسط من بين عينيك ما انزوى ❊ ولا تلقنى الا وانفك راغم ❊
ابو العباس عن ابن الاعرابى زوى اذا عدل كقولك زوى عنه كذا وكذا اى عدله وصرفه عنه
وزوى اذا قبض وزوى اذا جمع ومصدره كله الزى والزوى العدول من الشيء الى الشيء والزوى الطير

تلت كانه جمع وزء ومواطير الماء وقال ابن الاعرابى ازوى الرجل اذا جاء ومعه آخر والعرب تقول
لكل مفرد توّ ولكل زوج زوّ الليث الزوّ فى حال التثنية وفى حال القبض وقال الزاوية فى البيت
اشتقاقها من ذلك يقال تزوّى فلان فى زاوية قال والزاوية موضع بالبصرة وقال ابو تراب
زورت الكلام وزوّيته اى هيأته فى نفسى واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى انه قال روى
عن عمر انه قال للنبى صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا قال ابراهيم معناه لما نحّى
عنك وباعده منك وكذلك قوله اعطانى اثنتين وزوى عنى واحدة اى نحاها ولم يجبنى اليها
ومنه قوله ❊ فبالك نفسى ما زوى الله عنكم ❊ المعنى اى شيء نحى الله عنكم وقال
ابو الهيثم كل شىء تام فهو مربع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود اربعة فاذا نقصت
منه ناحية فهو ازور ومزوى واما الزوّ بالهمز فان ابا عبيد روى عن الاصمعى انه قال زوّ
المنية ما يحدث المنية واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت انه قال قال ابن الاعرابى
الزوّ القدر وانشد ❊ من ابن مامة كعب ثم عىّ به ❊ زوّ المنية الا حرّة وقدى ❊
ويروى زوّ الحوادث رواه ابن الاعرابى بغير همز وهمزه الاصمعى وروى ابو سعيد عن ابى عمرو انه
قال تقول قد زاء الدهر بفلان اى انقلب به قال ابو عمرو ورجحت همز الكلمة قلت زاء فعل فلان من
الزوء كما يقال من الروع راع ابو العباس عن ابن الاعرابى زاى اذا تكبر وساى اذا عدا وسأى زجر
الحمار ❊ وزى ❊ قال الليث الوزى من اسماء الحمار المصك الشديد وقال غيره الوزى الرجل
القصير الملزز الخلق المقتدر وقال الاغلب ❊ ناج لها بعدك خنزاب وزى ❊
والمستوزى المنتصب يقال ما لى اراك مستوزيا اى منتصبا وقال ابن مقبل يصف فرسا له
❊ ذعرت به العير مستوزيا ❊ شكير جحافله قد كتن ❊
وفى النوادر استوزى فى الجبل واستولى اى اسند فيه ❊ زوزى ❊ قال الليث الزوزاة شبه الطرد
والتشل تقول زوزى به ابو عبيد عن الاصمعى الزوزاة ان ينصب ظهره ويقارب الخطو ويسرع
يقال زوزى يزوزى زوزاة وانشد ❊ مزوزيا لما رآها زوزت ❊ يعنى
نعامة ورألها وقال شمر فيما قرأت بخطه الزيزاة تقديرها زيزاعة الارض الغليظة وقال
الفراء الزيزاء من الارض ممدود مكسور الاول ومن العرب من ينصب فيقول الزيزاء قال
وبعضهم يقول الزيزاة كله ما غلظ من الارض وقال ابن شميل الزيزاة من الارض القف الغليظ
المشرف الخشن وجمعها الزيازى وقال رؤبة
❊ حتى اذا زوزى الزيازى هزقا ❊ ولف سدر الهجرى حزقا ❊
وقال الليث يقال تزأزأ عنى فلان اذا هابك وفرقك قال وتزأزأت المرأة اذا اختبأت
وقال جرير ❊ تلقى وتشرى جمالا زانه خفر ❊ اذا تزأزأت السود العناكيب ❊
وقال ابو زيد تزأزأت من الرجل تزأزؤا شديدا اذا انضمت عنه له وفرقت منه ❊ ازّ ❊ قال الله
جل وعز انا ارسلنا الشياطين تؤزهم ازا قال الفراء اى تزعجهم الى المعاصى وتغريهم بها وقال مجاهد
تشليهم اشلاء وقال الضحاك تغريهم اغراء واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى انه قال قال
ابن الاعرابى الازّ الحركة قال رؤبة ❊
❊ لا يأخذ التأفيك والتحزى ❊ فينا ولا طيخ العدى ذو الازّ ❊
عمرو عن ابيه قد ازّ الكتائب اذا الصق بعضها الى بعض وقال الاخطل ❊
❊ ونقض العهود بأثر العهود ❊ يؤزّ الكتائب حتى حمينا ❊
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء قال وسمعت ابن الاعرابى
يقول فى تفسيره له خنين فى الجوف كانه يبكى قال واخبرنى عمرو عن ابيه قال الازّة الصوت
والازيز النشيش وقال ابو عبيدة الازيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار فى الحطب
يقال ازّ قدرها اى الهب النار تحتها وائتزت القدر اذا اشتد غليانها وقال شمر قرأنا ابن
الاعرابى عن المفضل ان لقمان قال للقيم اذهب فعشّ الابل حتى ترى النجم قمّ راس وحتى
ترى الشعرى كانها نار قال لا تكن عشيت فقد انيت قال يقول ان لم يصبح فقد انيت وابطأت
اذا بلغت عيها هذا ولم تصبح ابو عبيد عن الاصمعى ازرت الشيء ازه اذا ضممت بعضه الى بعض
وفى حديث سمرة بن جندب انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت
فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازّ قال المنذرى قال الحربى الازّ الامتلاء من الناس وقال
الليث يقال للبيت منهم بازز اذا لم يكن فيه متسع ولا يشتق منه فعل قال والازّ ضرب انه عرف
باثر ووجع بن حراج عمرو عن ابيه الازز الجمع الكثير من الناس وقوله المسجد بازز اى منغص بالناس
وقال شمر قال ابو الجزل الاعرابى ابيت السوق فرأيت النساء ازرا قيل ما الازز قال كالاز

اذا سمعه

الرمانة المحتشية وقال الاسدى فى كلامه ابنت الوالى والمجلس ازز اى ضيق كثير الزحام وقال
ابو النجم ∴ انا ابو النجم اذا اشتد الحجز • واجتمع الاقدام فى ضيق ازز •
وقال ابن الاعرابى الازاز الشياطين الذين يؤزون الكفار وقال الليث الازز حساب من مجارى
القمر وهو فضول ما يدخل من الشهور والسنين **ازى** قال الليث يقال آزيت لفلان آزى له ازيا
اذا اتيته من وجه مأمنه لتختله ابو عبيد عن الاصمعى آزى الظل يأزى ازيا اذا قلص ودنا بعضه
الى بعض وقال ابن بزرج آزى الظل يأزو ويأزى ويازى وانشد ∴ الظل آز والسقاة تنتحى
قال ابو النجم • اذا رأى مخلوقا اكب براسه • وابصرته يازى الى ويرتحل
اى ينقبض الى وينضم قال وازوت الرجل وآزيته فهو مأزو ومأزى اى جهدته فهو مجهود وقال
الطرماح ∴ وقد بات يأزوه ندى وصقيع ∴ اى يجهده ويشنزه
الحرانى عن عمرو عن ابيه تأزى القدح اذا اصاب الرمية فاهتز فيها وتآزى فلان عن فلان اذا هابه
وقال ابن السكيت قال ابو حازم العكلى جاء رجل الى حلقة يونس فانشدنا قصيدة مهموزة
اولها • ازى مستنهى فى البدى • فيرمأ فيه ولا يبذاوه •
قال ازى جعل فى مكان صالح والمستنهى المستقطى اذا دان الذى جاء يطلب خبرى اخذه
فى البدى اى فى اول من يجى فيرمأ فيه اى يقيم فيه ولا يبذأوه اى لا يكرهه ولا يذمه وفيها
• وعندى ذو آزية وانه تزأزى بالذات ما تتجاوزه •
قال ذو آزية قدر ضخمة وكذلك الوأية تزأزى اى تنضم اليه اللحم والذات اللحم والودك ما تتجاوز
اى ما تجاوزه تأكله ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للناقة التى لا ترد النضيح حتى يخلو لها الازية
والازية وهم ازاء لقومهم اى يصلحون امرهم وانشد
• لقد علم الشعث انا لهم ازاء وانا لهم معقل
قال وقال الاصمعى الازاء مصب الماء فى الحوض وانشد ∴ ما بين صنبور الى الازاء
قال ويقال للناقة التى تشرب من الازاء ازية على فعلة وقال ابو زيد ازبت الحوض على افعلت
وازيته جعلت له ازاء وهو ان يضع على فمه حجرا او جلة او نحو ذلك ابو عبيد عن الكسائى
ازيت على صنيع فلان ابزأ اى اضعفت وانشد لرؤبة ∴ تعرف من ذى غيث وتؤزى
اى تفضل عليه ويقال هو بازاء فلان اى بحذائه ممدود ابن السكيت عن الاصمعى هو ازاء مال
وهو القائم به وانشد
• ولكنى جعلت ازاء مالى • فامنع بعد ذلك او انيل ∴ وقال حميد
• ازاء معاش لا يزال نطاقها • شديدا وفيها سورة وهى قاعد •
يصف امراة تقوم بمعاشها وقال زهير يصف قوما •
• يجدهم على ما خيلت هم ازاءها • وان افسد المال الجماعات والازل •
اى تجدهم الذين يقومون بها وكل من جعل قيما بامر فهو ازاؤه ومنه قول قيس بن الخطيم •
• ثارت عديا والخطيم فلم اضع • وصية اشياخ جعلت ازاءها •
اى جعلت القيم بها وقال الليث يقال بنو فلان ازاء بنى فلان اذا كانوا لهم اقرانا وفى الحديث
اختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آزت
الملوك اى قاتلتهم وقاومتهم من ازيته او طأ ذنبه وفلان ازاء فلان اذا كان قرنا له يقاومه •
ابو زيد وزأت الوعاء توزئيا اذا شددت كنزه قال ورجل متآزى الخلق ومتآزف الخلق اذا تدانى
بعضه الى بعض ابو عبيد عن ابى عمرو وزأت اللحم اذا شويته فايبسته ووزأت الفرس والناقة
براكبها اذا صرعته وقال الاموى قدر زوازية وهى التى تضم الجزور وقال ابن السكيت رجل زواز
وزوازية اذا كان غليظا الى القصر ما هو وقال الليث رجل وزواز طياش خفيف النضر عن
الجعدى قال الوزوز خشبة عريضة يجر بها تراب الارض المرتفعة الى الارض المنخفضة وهو
بالفارسية زوزم وقال الليث الاوز طير الماء الواحدة اوزة بوزن فعلة قال وينبغى ان تكون
المفعلة منها مأوزة ولكن من العرب من يحذف الهمزة منها فيصيرها وزة كانها فعلة ومفعلة
منها ارض موزة ويقال هو البط قال ورجل اوزة وامراة اوزة اى غليظ لحيم فى غير طول وانشد
المفضل ∴ امشى الاوزى ومعى رمح شلب ∴ قال وهو مشى الرجل يتوقص فى جانبيه
ومشى العرس النشيط ويقال زويت زايا فى لغة من يقول الزاى ومن قال الزا قال زبيت زاء كما
يقال بييت باء ونظيره من زيت زايا كوفت كافا •

باب الرباعى من حرف الزاى

قال ابو ز

قال ابو عمرو الشيبانى يقال لحمار المراة وهو فرجها طنبرزها وقال ابن السكيت هو الطبرزذ
والطبرزل لهذا السكر بالنون واللام وقال الليث الزردمة الابتلاع قلت والميم فيه زائدة وقال
ابن دريد يقال زردته وزردمته اذا خنقته وقال زلدت اللقمة اذا بلعتها ثعلب عن ابن الاعرابى
من اسماء الشيطان الدلامز والدلامز وقال الاصمعى يقال للوباص من الرجال الضخم دلامز ودلمز ودلمزة
ودلمص وقال الليث الدلمز الماضى القوى وهو الدلامز وقال غيره هو الشديد الضخم وقال
ابن شميل الدلمزة فى الكلام تفخيم اللقم الكبار يقال دلمزة ولمزة والزرنب ضرب من العطر وقيل
الزرنب نبات طيب الريح وقالت امراة فى زوجها مسه مس ارنب وريحه ريح زرنب وقال
الراجز ∴ وابابى انت وفوك الاشنب • كانما ذر عليه زرنب •
ثعلب عن ابن الاعرابى الكبنة لحمة داخلة الزرداب قال والزرنبة خلفها لحمة اخرى الليث
الزنبور طائر يلسع والزنبرية الضخمة من السفن والزنبرى الثقيل من الرجال وانشد
• كالزنبرى يقاد بالاجلال ∴ ثعلب عن ابن الاعرابى قال من غريب شجر البر الزنابير
واحدها زنبيرة وزنبارة وزنبورة قال وهو ضرب من التين واهل الحضر يسمونه الحلوانى
وغلام زنبور اى خفيف والزنبور من الفار العظيم وجمعه زنابر وقال جبيها •
• فاقنع كفيه واجنح صدره • بجرع كما نباح الزباب الزنابر •
وقال الليث والزرنيت صغير يتخذ على راس خشبة طولها ستون ذراعا يكون للرجل زنبية فيه
وقال زرفين وزرفين لغتان حلقة الباب قلت الصواب زرفين بالكسر على بنا فعليل
وليس فى كلامهم فعليل وقال ابن شميل الزرافين الحلق والزمرد بالذال من الجواهر جوهر
معروف وقال النضر البرزين كوز يجعل فيه الشراب من الخابية وقال ابن السكيت قال ابو الجراح
غلام زنبور وزنبير اذا كان خفيفا سريع الجواب قال وسألت رجلا من بنى كلاب عن الزنبور
فقال هو الخفيف الظريف وقال ابن دريد يقال تزبر علينا اذا تكبر ثعلب عن ابن الاعرابى زنقل
فلان اذا رقص رقص النبط وقال غيره زنقل فلان فى مشيه اذا تحرك كانه مثقل من الحمل
وزنقل من اسماء العرب وقال ابن دريد الزنترة الضيق يقال وقعوا فى زنترة من امرهم اى فى
ضيق وعسر وقال زنبل اسم وهو القصير من الرجال تنبرز موضع ورجل برزل وهو الضخم
والبلش بنيت شمر عن ابن الاعرابى الفرزوم خشبة الحذاء وقاله ابن السكيت بالقاف وفرزان الشطرنج
معرب وجمعه الفرازين والزنبيل لغة فى الزبيل • قال ابن السكيت
الزبنتر من الرجال المنكر الداهية الى القصر ما هو وانشد •
• ثم تحزوا وابيا ثم تحر • بنى استها والجذع الزبنتر •
ابو العباس عن ابن الاعرابى قال هو القبر والكلتوم والزنديل وروى عن مجاهد فى تفسير قوله
جل وعز افتتخذونه وذريته اولياء من دونى وهم لكم عدو قال ولد ابليس خمسة ثبر والاعور
ومسوط وداسم وزلنبور قال سفيان زلنبور يفرق بين الرجل واهله ويبصر الرجل عيوب اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطاء من تهذيب اللغة ابواب المضاعف منه

باب الطاء والدال • باب الطاء مع التاء • باب الطاء مع الظاء مهملات وقال ابو العباس قال ابن الاعرابى
الاطط الطويل والانثى ططاء قلت كانه ماخوذ من الطوط والطاط وهو الطويل وكذلك العوق
والعاق **باب الطاء والذال** اهمله الليث وقال ابن الاعرابى الاوذط المعوج الحنك
قلت المعروف الاذوط فجعله الاوذط وهما لغتان **باب الطاء والثاء** •
طث قال الليث الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة وروى
ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال المطثة المقلة والمطث اللعب بها قلت هكذا رواه ابو عمرو
الطث اللعب بها **ثط** قال الليث الانط والثط لغتان والثط اكثر واصوب قال والثطط
مصدر الاثط يقال ثط يثط ثططا قال ومن قال رجل ثط قال ثط يثط ثطا وثطوطة قال
والثطا من النساء التى لا اسب لها يعنى شعرة ركبها وابو العباس عن ابن الاعرابى الاثط الرقيق
الحاجبين قال والثطط والرطط الكواسج وروى عمرو عن ابيه انه قال الثطة خنفسة الغال وقال
ابو زيد يقال رجل ثط من قوم ثطان وثططة وثطاط بين الثطوطة والثطاطة وهو الكوسج
قال ورجل ثط الحاجبين وامراة ثطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين وكذلك رجل
رجل اطرط الحاجبين ورجل امرط وامراة مرطاء الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين قال ورجل
انمص وهو الذى ليس له حاجبان وامراة نمصاء يستغنى فى الانمص والنمصاء عن ذكر الحاجبين

باب الطاء والراء • طر رط • طرط • مستعملات •

طرد قال ابو زيد رجل اطرط الحاجبين وامرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين وقال ابن الاعرابي في حاجبيه طرط اي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر

رط اهمله الليث واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال الرطيط والرطي الاحمق وجمعه رطائط وانشد

ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم ❊ عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا

يقول قد اضطرب عقلكم من جهة الجد والعقل فاحمقوا لعلكم تفوزوا بحمقكم وحمقكم وقال ابن الاعرابي يقول للرجل رطرطا اذا امرته ان يتحامق مع الحمقى ليكون له فيهم جد ويقال استرط الرجل واسترطاته اذا استحمقته

طر قال الليث الطر كالشل يطرهم بالسيف طرا وقال الاصمعي اذ الا وقال غيره غضب مطرجا من اطرار البلاد قال ويقال طر الابل يطرها اذا مشى من احد جانبيها ثم من الاخر ليقومها ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان مطلا اي مستطيلا مدلا وانشد

غضبتم علينا ان قتلنا بخالد ❊ بني مالك ها ان ذا غضب مطر

قال ومن امثالهم في جلادة الرجل اطري فانك ناعلة اي اركب الامر الشديد فانك قوي عليه قال واصل هذا ان رجلا قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة فقال اطري خذي طرر الوادي وهي نواحيه فانك ناعلة اي عليك نعلان وقال ابو سعيد اطري اي خذي طرار الابل اي نواحيها يقول حوطيها من اقاصيها واحفظيها من جميع نواحيها يقال طري واطري ونحو ذلك روى ابن هاني عن الاخفش الحراني عن ابن السكيت في قولهم اطري فانك ناعلة اي ادلي فانه ليلا نعلين ثعلب عن ابن الاعرابي طر الرجل اذا اطرد قال والطري الاتان المطرودة والطري الحمار النشيط قال ويقال للحمار طر شاربه وبعضهم يقول طر شاربه والاولى افصح ابو عبيد عن الكسائي طر النبات يطر طرورا اذا انبت وكذلك الشارب وشعر الوحشي اذا نسله ثم نبت وقال الليث في طر اذا طر شاربه وقال ابو عبيدة طررت الحديدة اطرها طرورا اذا احددتها وقال الليث سنان مطرور وطرير محدد ورجل طرير وطرة وهيئة حسنة وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما اطرة اي ما اجمله وما كان طريرا ولقد طر ويقال رايت شيخا جميلا طريرا وقوم طرار بينوا الطرارة وقال المتلمس

ويعجبك الطرير فتبتليه ❊ فيخلف ظنك الرجل الطرير

اي الحسن وقال الليث الطرة طرة الثوب وهي شبه علمين يخاطان بجانبي البرد على حاشيتيه والطرة طرة الجارية وذلك ان يقطع لها من مقدم ناصيتها كالطرة تحت التاج قال والطرور طرة تتخذ من رامك وقال ابن الاعرابي الطرير المستهم الحسن الغنوذ قال والطرة الانفاج من ضرة واحدة وقال الكسائي طرت يده تطر وترت تتر قال واطرها القاطع واترها وفي حديث الاستسقاء تنشأت طريرة من السحاب وهي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة ويقال طرت الجارية تطريرا اذا اتخذت لنفسها طرة ويقال رايت طرة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد فابنت من بعيد بيوتهم وقال الفراء وغيره يقال للطبق الذي يوكل عليه الطعام الصرياف بوزن المصلبان وهو فعليان من الطر وقال ابن الاعرابي يقال للرجل طرطر اذا امرته بالمجاورة ببيت الحرام والدوام على ذلك قال والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطراطير وانشد

قد علمت يشكر من غلامها ❊ اذا الطراطير افقشعرت هامها

وقال غيره الطر القطع ومنه قيل للذي يقطع الهمايين طرار ابو عبيد عن الاصمعي الطرتان من الحمار الوحشي مخط الجنبين وقال ابو ذويب يصف رامبا رمى عيرا واتنا

فرمى فانفذ من نحوص عايط ❊ سهما فانفذ طرتيه المنزع

وقال ابو زيد المطرة والمطرة العلاة بتشديد الراء وقال العرامي المطرة مخففة الراء وفي نوادر الاعراب رايت بني فلان بطرا اذا رايتهم باجمعهم ومنه قولهم جاء القوم طرا اي جميعا وقال المبرد قال يونس الطر اسم للجماعة قال وقولهم جاءني القوم طرا نصب على الحال ويقال طررت القوم اي مررت بهم جميعا وقال غيره طرا فيهم مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاءني القوم جميعا وقال الفراء يقال اطر الله يد فلان واطنها فطرت وطنت اي سقطت واطرار البلد نواحيه الواحدة طرة وطرة كل شي ناحيته

باب الطاء واللام

طل ❊ لط ❊

قال الليث الطل المطر الصغار القطر الدائم وهو ارسخ المطر ندى ويقال طلت الارض ويقال وحيت بلاد طلت ابو عبيد عن الاصمعي اخف المطر واضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وقد طلت السماء وقال الكسائي ارض مطلولة من الطل وقال الليث الاطلال الاشراف على الشي وقال وطلل السفينة جلالها والجميع الاحلال وطلل الدار يقال انه موضع من صحنها يهيا لمجلس اهلها

وقال ابو الدقيش كان يكون بفناء كل بيت دكان عليه المشرب والماكل فذلك الطلل ابو عبيد عن الاصمعي الطلل ما شخص من اثار الديار والرسم ما كان لاصقا بالارض سلمة عن الفراء قال الطلة الشربة من اللبن والطلة النعمة والطلة الخمرة السلسة والطلة الحصر ثعلب عن ابن الاعرابي الطليل الحصير قال والمطلل الحصباب وقال ابو عمرو الطليلة البورياء وقال الاصمعي هو البارى لا غير قال ابو زيد طل دمه وطله الله قال ولا يقال طل ولكن يقال اطل يقال للندى الذي تخرجه عروق الشجر الى غصونها طل ويقال رايت نساء ينظرن من السطوح اي يشرفن ويقال حيا الله طللك واطلالك اي ما شخص من جسدك وخمرة طلة اي لذيذة وحديث طل اي حسن ويقال ما بالناقة طل اي ما بها لبن ويقال فرش حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه ابو العميثل اطل للشي وتطلعت له بمعنى واحد وقال ابو عمرو التطال الاطلاع من فوق المكان ومن الستر ابو عبيد عن الاصمعي طلة الرجل امراته وكذلك حنته قال وقال ابو زيد طل دمه وطله الله قال ولا يقال طل ولكن يقال اطل وقال الكسائي طل الدم نفسه وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثناياه فطلها اي هدرها وابطلها شمر عن خالد بن جنبة طل بنو فلان فلانا حقه يطلونه اذا منعوه اياه وحبسوه منه وقال غيره طله حقه اي مطله ومنه قول يحيى بن يعمر لزوج امراة حاكمته اليه ومي تطلب مهرها فقال ان سالتك ثمن شكرها اشنات تطلها وتضهلها تقوله تطلها اي تمطلها وقيل تمنعها حقها عمرو عن ابيه الطل الحية والطلة الشربة من اللبن وقال ابن الاعرابي هو الطل بالفتح للحية ويقال اطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على اذاه قال والطلاطل من اسماء الداهية وقال ابن الاعرابي هو الطل بالفتح للحية الطلاطل الداهية العظمى وقال ابو حاتم رماه الله بالطلاطلة وهي الذبحة لكي تعجله قال وسمعت الاصمعي يقول الطلاطلة هي اللحمة السائلة على طرف المسترط ويقال وقعت طلاطلته يعني لهاته اذا سقطت

لط ابو عبيد لططت الشي الطه لطا اذا سترته واخفيته وانشد

ولقد ساءها البياض فلطت ❊ بحجاب من دوننا مسدوف

واللط في الخبر ان تكتمه وتذكر غيره وهو من الستر قال الشاعر

واذا اتاني سائل لم اعتلل ❊ لا لط من دون السوام حجابي

وقال الليث لط فلان الحق بالباطل اي ستره والناقة تلط بذنبها اذا الزقته بفرجها وادخلته بين فخذيها وقد راعني بني ما زن في النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه حليلته وانشده

اليك اشكو ذربة من الذرب ❊ اخلفت العهد ولطت بالذنب

اراد انها منعته موضع حاجته كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا امتنعت على الفحل ان يضربها ثعلب عن ابن الاعرابي لط الغريم والط اذا منع الحق وفلان ملط ولا يقال لاط وفي الحديث لا تلطط في الزكاة اي لا تمنعها وقال ابو سعيد اذا اختصم رجلان فكان لاحدهما رفيد يرفده ويشد على يده فذلك المعين هو الملط والخصم هو اللاط وقال ابو عبيد قال الاصمعي الطلط العجوز الكبيرة وقال ابو عمرو هي من النوق المسنة التي قد اكلت اسنانها وقال الليث الملطاط حرف من الجبل في اعلاه والملطاة طريق على ساحل البحر وقال رؤبة

نحن جمعنا الناس بالملطاط ❊ في ورطة واتما ايراط

وقال ابن دريد ملطاط الراس جملته سلمة عن الفراء يقال للصوبج الحناء ملطاط والمرقاق ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللط الستر واللط القلادة من حب الحنظل وانشد

الى امير بالعراق ثط ❊ وجه عجوز جليت في لط

تضحك عن مثل الذي تغطي ❊

اراد انها جرداء الفم وقال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وثلاثة الطة وهو طريق في عرض الجبل قال والقطاط حافة اعلى الكهف وهي ثلاثة اقطة

باب الطاء والنون

طن ❊ نط ❊

قال الليث الطن ضرب من التمر والطن الحزمة من الحطب والطنين صوت الاذن والطست ونحوه وطن الذباب اذا مرح فسمعت لطيرانه قال والاطنان سرعة القطع يقال ضربته بالسيف فاطننت ذراعه وقد طنت يحكي بذلك صوتها حين سقطت وقال غيره ضرب رجله فاطن ساقه واطرها واتنها واترها بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي زيد طن الانسان اذا مات وكذلك لعق اصبعه ثعلب عن ابن الاعرابي يقال البدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طن واطنان وطنان ومنه قولهم فلان لا يقوم بطن نفسه فكيف بغيره ابو الهيثم الطن العلاوة

بين العدلين وانشد • يرتج بالصبيين طول المتن •
وسير كل راكب ادن • معترض مثل اعتراض الطن •
وقال ابن الاعرابي الطن من الرجال العظيم الجسم وقد القى عليه طنه شمر عن ابن السميدع رجل ذو طنطان
اى ذو صخب وانشد • ان شريبك ذو طنطان • حاود فاصدر يوم يوردان •
قال وطنين الذباب صوته ويقال طنطن طنطنة ودندن دندنة والطنطنة ضرب العود ذى
الاوتار نط اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي النط الشد يقال نطه وناطه اذا
شده والانط السفر البعيد وعقبة نطاء وقال الاصمعي رجل نطاط كثير الكلام قال عمرو بن احمر
• وان كنت نطاطا كثير المجاهل • ثعلب عن ابن الاعرابي نطنط الرجل اذا باعد سفره

باب الطاء والفاء

طف • فط

اهمل الليث فط وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال فطفط الرجل اذا لم يفهم كلامه قال
والافط الافطس طف قال الليث الطف طف الفرات وهو الشاطئ قال والطفاف ما فوق
المكيال والتطفيف ان يوخذ اعلاه ولا يتم كيله فهو كفان ويقال هذا طف المكيال وطفافه
اذا قارب ملاه ولما يمتلئ ولهذا قيل للذى يسئ الكيل ولا يوفيه مطفف يعنى انه انما يبلغ الطفاف
ابن السكيت عن ابى عبيدة يقال طفاف المكوك وطفافه مثل جمام المكوك وجمامه فى باب فعال
وفعال ابو عبيد عن الكسائى اناء طفان وهو الذى بلغ الكيل طفافه وجمان بلغ جمامه وقد اطففته
واجممته وقال ابو زيد فى الاناء طفافه وطففه ثعلب عن ابن الاعرابي طفاف المكوك وطفافه
وقال ابو اسحق فى قوله جل وعز ويل للمطففين قال المطففون الذين ينقصون المكيال والميزان
وانما قيل للفاعل مطفف لانه لا يكاد يسرق فى الميزان والمكيال الا الشئ الخفى الطفيف وانما
اخذ من طف الشئ وهو جانبه وقد فسره بقوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اى ينقصون ابو
عبيد عن ابى زيد خذ ما اطف لك اى ما اشرف لك وقال الكسائى خذ ما طف لك واطف لك
واستطف قال ابو زيد ومثله خذ ما دف لك واستدف اى ما تهيا ابو عبيد عن الكسائى
فى باب قناعة الرجل ببعض حاجته كان الكسائى يحكى عنهم خذ ما طف ودع ما استطف لك
اى ارض بما امكنك منه الليث اطف فلان لفلان اذا طبن له واراد ختله وانشد
• اطف لها شثن البنان جنادف • قال واستطف لنا شئ اى بدا لنا لناخذه
قال علقمة يصف الظليم
• يظل فى الحنظل الخطبان ينقفه • وما استطف من التنوم مخذوم •
قال والطفيف الشئ الخسيس الدون قال والطفطفة معروفة وجمعها طفاطف وانشد
• وتارة ينهس الطفاطفا • قال وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طفطفة
قال ابو ذؤيب • قليل لحمها الا بقايا • طفاطف لحم منحوض مشيق •
وفى حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سبق بين الخيل فطفف بى الفرس مسجد بنى زريق قال
ابو عبيد يعنى ان الفرس وثب حتى يكاد يساوى المسجد ومن هذا قيل اناء طفان وهو الذى قرب
ان يمتلئ ويساوى اعلى المكيال وطفافه وقال ابو عمرو ومنه التطفيف فى الكيل وفى حديث
اخر كلكم بنو ادم طف الكيل الصاع بالصاع اى كلكم قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من
ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى وبصدق هذا قول المسلمون تتكافؤ دماؤهم
والتطفيف فى المكيال ان يقرب الاناء من الامتلاء يقال هذا طف المكيال وطفافه وقال ابو
عمرو هو الطفطفة والطفطفة والخوش والصقل والسولا والاقفة كله الخاصرة ابن هانى عن ابى زيد
خذ ما اطف لك وما استطف اى ما دنا وقرب

باب الطاء والباء

طب • بط

فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه احتجم بقرن حين طب قال ابو عبيد طب اى سحر يقال منه رجل
مطبوب ونرى انه انما قيل له مطبوب لانه كنى بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ فقالوا سليم
وعن الفلاة وهى مهلكة فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة قال واصل الطب الحذق بالاشيا
والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان فى غير علاج المرض وقال عنترة يخاطب
امراة • ان تغدفى دونى القناع فاننى • طب باخذ الفارس المستلئم •
وقال علقمة بن عبدة • فان تسالونى بالنساء فاننى • خبير بادواء النساء طبيب
بالنساء اى عن النساء ابن السكيت فلان طب بكذا وكذا اى عالم به وفحل طب اذا كان حاذقا

بالضراب

بالضراب قال والطب السحر ويقال ما ذاك بطبى اى بدهرى وانشد
• ان يكن طبك الزوال فان البين • ان تقطعى صدور الجمال •
وقال الليث يقال بعير طب وهو الذى يتعاهد موضع خفه اين يضعه وقال شمر قال الاصمعي الخبنة والطبة
والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق من رمل وسحاب وقال الليث الطبة شقة مستطيلة من الثوب
وكذلك طبب شعاع الشمس ابو عبيد عن الاصمعي الطبابة التى تجعل على ملتقى طرفى الجلد اذا خرز
فى اسفل القربة والسقاء والاداوة ابو زيد فاذا كان الجلد فى اسافل هذه الاشيا مثنيا ثم
خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثنى فهو طباب قال وقال ابو زياد الكلابى نحو قول
الاصمعي وابى زيد وقال الاموى مثله وقال طببت السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السير
بين الخرزتين قال والتطبيب ان تعلق السقاء من عمود البيت ثم تمخضه قلت لم اسمع التطبيب
بهذا المعنى واحسبه التطنيب كما يطنب البيت ثم تمخضه قلت لم اسمع التطبيب بهذا المعنى
واحسبه التطنيب كما يطنب البيت ويقال لكل حاذق بعمله طبيب وقال المرار فى التطبيب واراد
به القبن • تدين لمزور الى جنب حلقة • من الشيبه سواها برفق طبيبها •
وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فراى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان اذنت لى عالجتها فانى طبيب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذى خلقها معناه العالم بها خالقها الذى خلقها لا انت ابو
عبيد عن الاحمر من امثالهم فى التنوق فى الحاجة وتحسينها اصنعه صنعة من طب لمن حب
اى صنعة حاذق لمن يحبه وقال ابن السكيت يقال ان كنت ذا طب فطب لنفسك وطب لنفسك
اى ابدا اولا باصلاح نفسك ويقال جاء فلان يستطب لنفسه اى يستوصف وقال ابن هانى
يقال قرب طب ويقال قرب طبا كقولك نعم رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسال عن الامر الذى
قد قرب طب والطباب من السماء طرائقه وطرره وقال ساعدة الهذلى
• ان تنعمن الجرباء فى كل منظر طبابا • فماواه النهار المراكد
وذلك ان الاتن لحاقت المسحل الى مضيق فى الجبل لا يرى فيه الا طرة من السماء وقيل الطباب
طرائق الشمس اذا طلعت ويقال طببت الديباج تطبيبا اذا دخلت بنيقة توسعه بها وقال
ابو عمرو الطبة السير الذى يكون اسفل القربة وهو تقارب الخرز قال ويقال طبطب الماء
حركه وقال الليث طبطب الوادى طبطبة اذا سال بالماء فسمعت لصوته طباطبا وانشد
• طبطبة الميث الى جوانبها • قال والطبطبة شئ عريض يضرب بعضها ببعض
والطبطابة خشبة عريضة يلعب الفارس بها بالكرة بط قال الليث بط الجرح بطا وبجه بجا اذا
شقه والمبطة المبضع قال والبطة بلغة اهل مكة الدبة والبط معروف والواحدة بطة يقال
بطة انثى وبطة ذكر ابو عبيد عن ابى زيد جاء بامر بطبيط اى عجب وانشد غيره
• الم تتعجبى وترى بطيطا • من الحقب الملونة الفنونا •
والبطبطة صوت البط ثعلب عن ابن الاعرابي البطط الاعاجيب والبطط الاجواع والبطط
الكذب والبطط

باب الطاء والميم

طم • مط

قال الليث الطم طم البير بالتراب وهو الكبس الاصمعي جاء السيل فطم ركية ال فلان اذا دفنها
حتى يسويها ويقال للشئ الذى يكثر حتى يعلو قد طم وهو يطم طما وجاء السيل فطم كل شئ اى
علاه ومن ثم قيل فوق كل طامة طامة وقال الفراء فى قوله فاذا جاءت الطامة قال هى القيامة تطم
على كل شئ ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هى الصيحة التى تطم على كل شئ وقال الاصمعي طم
البعير يطم طميما اذا اسرع بعد عدو واسهلا وقال عمرو بن لجا
• حوزها من برق الغميم • بالحوز والرفق وبالطميم •
ويقال للطائر اذا وقع على غصن طم تطميما الاموى الرجل يطم فى سيره طميما وهو مضاوه
وخشده ويطم راسه طما ابن السكيت جاء فلان بالطم والرم قال ابو عبيد الطم الرطب والرم
اليابس وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر تكسرت الطاء ليزدوج مع الرم
والطمطم والطمطمى والطمطماني الاعجم الذى لا يفصح وفى لسانه طمطمانية ثعلب عن ابن الاعرابي
الطميم الفرس المسرع وفى النوادر طمة القوم جماعتهم ووسطهم ويقال للفرس الجواد طم
وقال ابو النجم يصف فرسا
• الصنو من ريش على غرابه • والطم كالسامى الى ارتقابه •
• يفزعه بالزجر واستلابه •
قالوا يجوز ان يكون سماه طما لطميم عدوه ويجوز ان يكون شبهه بالبحر كما يقال بحر وغرب

وسكب ويقال لقيته في طهمة القوم اي في مجتمعهم وقال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلا من
اعلم الناس عن قول عنترة

تأوي إلى قلص النعام كما أوت • حِزَقٌ يمانية لأعجم طمطم •

فقال يكون باليمن من السحاب ما لا يكون بغيره من البلدان في السماء قال وربما نشأت سحابة في
وسط السماء فتسمع صوت الرعد فيها كأنه من جميع السماء فيجتمع اليه السحاب من كل جانب
فالحزق اليمانية تلك السحاب والاعجم الطمطم صوت الرعد وقال ابو عمرو في قول ابن مقبل
يصف ناقة

بانت على ثفن لأم مراكزه ∴ جافي به مستعدات أطاميم •

ثفن لأم مستويات مراكزه مفاصله واراد بالمستعدات القوائم وقال غيره اطاميم نظم في السير
المنسرح ثعلب عن ابن الاعرابي طمطم اذا سبح في الطمطام وهو وسط البحر ومطمط اذا توانى
في خطه وكلامه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هل نفعت ابا طالب قرابته منك فقال
بلى انه لفي ضحضاح من العذاب ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار وطمطام
البحر وسطه وقال ابو زيد يقال اذا انصحت الرجل فأبى الا استبدادا برأيه دعه يترمع في طمعه
ويبدع في خرءه **مط** قال الليث المط سعة الخطو وقد مط يمط وتكلم فمط حاجبيه اي مدهما
وقال الفراء في ذهب الى اهله يتمطى اي يتبختر لان الظهر هو المطا فيلوي ظهره يتبختر قال ونزلت
في ابي جهل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم
كان بأسهم بينهم قال ابو عبيد قال الاصمعي المطيطاء التبختر ومد اليدين في المشي قال ويروى
في تفسير قوله ثم ذهب الى اهله يتمطى انه التبختر ويقال للماء الخاثر في اسفل الحوض المطيطة
لانه يتمطط اي يتمدد وجمعه مطائط قال حميد الارقط

• حنظ التهال بسيط المطائط ∴ قال ابو عبيد من ذهب بالتمطي الى المطيطة

فانه يذهب به مذهب تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض وكذلك التمطي يريد التمطط
قلت انا والمط والمطو والمد واحد وقال الاصمعي المطيطة الماء فيه الطين يتمطط اي يتلزج
ويمتد وقال الليث المطائط مواضع حفر قوائم الدواب في الارض يجتمع فيها الرداغ وانشد

• فلم يبق الا نطفة في مطيطة • من الارض فاستصفيتها بالجحافل •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال المطمط الطوال من جميع الحيوان

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطا

باب الطاء والدال

باب الطا والدال مع التا • باب الطاء والدال مع الظا ∴ باب الطاء والدال مع الذال
باب الطاء والدال مع الثا مهملات •

باب الطا والدال مع الرا

• استعمل من جميع وجوهه • طرد • دوطيره •

اما درط فان ابن المظفر اهمله ووجدت لابي عمرو الشيباني فيه حرفا رواه ابو عمرو عن ثعلب
عن عمرو عن ابيه في باب السفينة قال الدوطيرة كوثل السفينة **طرد** ابو عمرو وطردت الرجل
طرده طردا اذا نحيته قال واطردت الرجل اذا انفيته وجعلته طريدا وقال ابن شميل اطردت الرجل
جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن قال وقوله لا باس بالسباق ما لم تطرد ويطردك
قال الاطراد ان تقول ان سبقتني فلك الا تفوت علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وقال ابن بزرج
يقال اطرد اخاك في سبق او قمار او صراع فان ظفر كان قد قضى عليه والا لزمه الاول لا آخر ذلك
شمر سمعت ابن الاعرابي يقول اطردنا الغنم واطردناها اي ارسلنا التيوس في الغنم ابو عبيد
عن الاصمعي الطريدة القصبة التي فيها حز فتوضع على المغازل والعود فتبحت عليها قال الشماخ
يذكرها

اقام الثقاف والطريدة درأها • كما اخرجت ضغن الشموس المهامز •

قال والطريدة ما طردت من صيد او غيره والطريد المطرود من الناس والطريد الرجل الذي يولد بعد
اخيه فالثاني طريد الاول والمطاردة في القتال ان الفارس يستطرد ليحمل عليه ثم يكر عليه
وذلك انه يتحرف استطرادا ليتبعه وهو منتهز الفرصة لمطاردته ابو عمرو الحنة الخرقة
المدورة فان كانت طويلة فهي الطريدة ويقال للخرقة التي تبل ويمسح بها التنور المطردة والطر

قرنه صح

واطردت

واستطرت الاشياء اذا تبع بعضها بعضا واطرد الكلام اذا تتابع واطرد الماء اذا تتابع سيلانه وقال
قيس بن الخطيم

• اتعرف رسما كاطراد المذاهب • اراد بالمذاهب جلودا

مذهبة بخطوط يرى بعضها في اثر بعض فكأنها متتابعة وقال الراعي يصف الابل

• وانبأ عما مواضع القطر • سيكفيك الاله ومسنمات •
• كجندل لبن تطرد الصلالا •

اي تتبع مواقع القطر وقال شمر الطريدة لعبة للصبيان وقال الطرماح يصف جواري يلعبن
جواري • اذ كن فنرفص عن لعب الصغار فقال

• قضيت عن عيان والطريدة حلجة • فهن الى لهو الحديث خضوع •

وقال الليث المطاردة في الفرسان وطرادهم هو ان يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها والمطرد
رمح قصير يطعن به حمر الوحش وخرج فلان يطرد حمر الوحش والريح تطرد الحصى والجولان على
وجه الارض وهو عصفها وذهابها والارض ذات الآل تطرد السراب طردا وقال ذو الرمة

• كأنه والرهاء المرت يطرده • اغراس ازهر تحت الريح منتوج •

وجد والمطرد سريع الجرية وامر مطرد مستقيم على جهته ويقال طردت فلانا فذهب ولا يقال
فاطرد وقال ابن شميل الطريدة خبرة من الارض قليلة العرض لها ثنى طريقة والطريدة شقة
من الثوب تشقق طولا والطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها ويقال اطرتنا
يوم طريد وطراد اي طويل والليل والنهار طريدان كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

• يعيدان لي ما امضيا وهما معا • طريدان لا يستلهيان قراري •

باب الطا والدال مع اللام • باب الطاء والدال مع النون • باب الطاء والدال مع الفاء • باب
الطاء والدال مع الباء • باب الطاء والدال مع الميم مهملات •

باب الطاء والذال

استعمل من باب الطاء والذال الى آخر الحروف حرف واحد قد اهمله الليث ووجدته في نوادر
الاعراب طمارذ مط وترذاي دنن سريع الاحضار

باب الطاء والثاء • باب الطا والثا مع الرا

• طرث • طثر • رنط • مستعملة •

طرث قال الليث الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق الى الحمرة ييبس وهو دباغ للمعدة
منه مر ومنه حلو يجعل في الادوية قلت رأيت طراثيث البادية وهي كما وصف الليث وليست
كالطراثيث التي تنبت في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ومنبته الجبال
وطراثيث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة
ومنه احمر مستدير الراس كأنه كمرة ذكر الرجل اذا انعظ والعرب تقول طراثيث الارطى لها وذآنين
الرمث لها لانهما لا تنبتان الا معهما ويضربان مثلا للذي يبنيا سلفه فلا ينبغي له بعقبه بعد ما كان
له اصل وقديم ومال وانشد الاصمعي • فالاطيبان بها الطرثوث والضرب

طثر ابو عبيد عن الاصمعي اذا علا اللبن دسمه وخثورته راسه فهو مطثر يقال خذ طثرة
سقائك وقال الليث لبن خاثر قال واستطيبنا لا ابالي على ما غاد وقال ابو عمرو الطثرة الحماة
تبقى اسفل الحوض وقال ابو عبيد قال ابو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم
كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة اي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وانشد غيره قول القائل

• اذا السلا الذي ترجين طثرته • قد بعته بأمون ذات تبغيل •

والطثر الخير الكثير وبه سمي ابن الطثرية وقال ابو عمرو الطثار البق واحدها طثرة **ثرط** اهمله
الليث وروى ابو عبيد عن ابي عمرو انه قال الثرطئة بعد الطاء الرجل الثقيل قلت ان كانت الهمزة
اصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن اصلية فهي ثلاثية والعرقي مثله ونظيره **رثط** اهمله
الليث وفي النوادر ارثط الرجل في قعوده وارثط وبرثط وركم ورصم وارطم بمعنى واحد

باب الطا والثا مع اللام

• ثلط • لطث • طلث • لثط • مستعملة •

ثلط قال الليث الثلط هو سلح الفيل ونحوه ومن كل شي اذا كان رقيقا قلت ويقال للانسان
اذا رق نجوه وهو يثلط ثلطا وفي الحديث كان من قبلكم يبعرون بعرا وانتم تثلطون ثلطا ويقال

تلطته تلطا اذا رميته بالتلط ولطخته به قال جرير

يا تلط حامضة تربع ماسطا من واسط وتربع القلاما

لعله لطث

لثط اهمله الليث وثعلب عن ابن الاعرابي اللطث الفساد وقال ابو عمرو لطثته بحجر ولطسته اذا رميته وقال رؤبة

ما زال يبني السرق المهايث بالضعف حتى استوقر الملاطث

قال ابو عمرو الملاطث يعني به البايع قال ويروى الملاطث وهي المواضع التي لطثت بالحمل حتى تهدت **لثط** اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال اللثط ضرب الكف للظهر قليلا قليلا قال والتلط رمي الماء رسلا وقال بعضهم اللطث واللثط كلاهما الضرب الخفيف **طلث** اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طلث الرجل على الخمسين وزمث عليها اذا زاد عليهما هكذا اخبرني به المنذري عن ابي العباس عنه وروى ابو عمرو عن ابي العباس طلث الماء يطلث طلوثا اذا سال وزب يزب وذوبا مثله

باب الطاء والثاء مع النون نثط • ثنط • مستعملان •

قال الليث النثط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع الارض فنهض فظهر قال وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله تبارك وتعالى بالجبال فصارت لها اوتادا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النثط التثقيل ومنه خبر كعب ان الله جل وعز لما مد الارض مادت فنثطها الله بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قلت فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا وجعل النثط اثقالا ومما حرفان عربيان ولا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب

باب الطاء والثاء مع الفاء اهمل الليث وجوههما وقال ابن الاعرابي الثلف النعمة في المطعم والمشرب والمنام

باب الطاء والثاء مع الباء

استعمل من وجوهها ثبط قال الليث ثبطه الله عن الامر تثبيطا اذا شغله عنه وقال الله جل وعز ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقال ابو اسحق التثبيط رد الانسان عن الشيء يفعله اي كره الله ان يخرجوا معهم فردهم عن الخروج

باب الطاء والثاء مع الميم استعمل من وجوهه طمث •

قال الليث طمثت البعير اطمثه طمثا اذا عقلته وطمثت الجارية اذا افترعتها قال والطامث في لغتهم هي الحائض وقال الله جل وعز لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اخبرني المنذري عن ابي فهم عن محمد بن سلام عن يونس انه ساله عن قوله لم يطمثهن فقال تقول العرب هذا جمل ما طمثه حبل قط اي لم يمسسه قلت ونحو ذلك قال ابو عبيدة قال لم يطمثهن لم يمسسهن سلمة عن الفرا قال الطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية قال والطمث هو الدم وهما لغتان طمث يطمث ويطمث والقرا اكثرهم على لم يطمثهن بكسر الميم وقال ابو الهيثم يقال للمراة طمثت تطمث اي ادميت بالافتضاض وطمثت على فعلت تطمث اذا حاضت اول ما تحيض فهي طامث وقال في قول الفرزدق

دفعن الي لم يطمثن قبلي • وهن اصح من بيض النعام •

اي هن عذارى غير مفترعات •

باب الطاء والراء • باب الطاء والراء مع اللام

استعمل من وجوهه رطل سمعت المنذري يقول سمعت ابن الاعرابي ابراهيم الحربي يقول السنة في النكاح رطل قال والرطل ثنتا عشرة اوقية والنش نصف الاوقية قال والاوقية اربعون درهما فتلك اربع مائة وثمانون درهما قال الازهري السنة في النكاح اثنتا عشرة اوقية ونش والنش عشرون فتلك خمس مائة درهم واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال هو الرطل للمكيال بكسر الراء قال والاوقية مكيال ايضا والرطل ايضا المسترخي من الرجال كلاهما بكسر الراء وقال ابو حاتم قال الاصمعي الرطل بكسر الراء الذي يوزن به او يكال به وانشد بيت ابن احمر

لها رطل تكيل الزيت فيه • وفلاح يسوق بها حمارا

قال واما الرطل بالفتح فالرجل الرخو اللين قال ومما تخطي العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجلته وانما الترطيل ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق قال ورطلت الشيء رطلا بالتخفيف اذا ثقلته بيدك اي رزنته لتعلم وزنه وقال الليث الرطل مقدار من وتكسر الراء فيه والرطل من الرجال الذي فيه فضافة وقال ابو عبيدة فرس رطل والانثى رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وانشد

تراه كالذيب خفيفا رطلا •

باب الطاء والراء مع النون رطن • طرن • نطر

قال الليث الرطانة تكلم بالعجمية تقول رايت اعجميين يتراطنان وهو كلام لا تعرفه العرب وانشد

كما تراطن في حافاتها الروم ••

ابو عبيد عن الكسائي هي الرطانة والرطانة لغتان وقد رطن العجمي لفلان اذا كلمه بالعجمية ويقال ما رطيناك هذه اي ما كلامك وما رطيناك بالتخفيف ايضا ابو عبيد عن الاصمعي اذا كانت الابل رفاقا ومعها اهلها فهي الرطانة والرطونة والطحانة والطحون **نطر** قال الليث الناطر من كلام اهل السواد وهو الذي يحفظ لهم الزرع ليست بعربية محضة وانشد الباهلي

ايا جارتا بابا ضرانا وجدنا الريح خيرا منك جارا

تغذينا اذا هبت علينا • وتملا وجه ناطركم غبارا •

قال الناطر الحافظ قلت ولا اخذ الحافظ عن كلام اهل السواد ام هو عربي ورايت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة ابا حزام عراز بن سويد لمن يحفظ النما وقد سالت عنهما رجلا من العرب فقال هي بطال النواطير كانها جمع الناطور وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال النطرة الحفظ بالعينين بالطا ومنه اخذ الناطور هكذا رواه ابو عمرو عنه قال الليث الطرن الخز الطاروني ضرب منه وفي النوادر طرين الشرب وطرموا اذا اختلطوا من السكر

باب الطاء والراء مع الفاء

طرف • طفر • دزط • فطر • مستعملة •

طرف الحراني عن ابن السكيت قال الطرف طرف العين والطرف الناحية من النواحي ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطرف اللحم والطرف اطباق الجفن قال الطرف المطعم والطرف اطباق الجفن على الجفن وقال الليث الطرف تحريك الجفون في النظر يقال شخص بصره فما يطرف قال والطرف اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع والطرف اصابتك عينا بثوب او غيره والاسم الطرفة تقول طرفت عينه وقد اصابتها وطرفها الحزن بالبكاء وقال الاصمعي طرفت عينه فهي تطرف طرفا فهي مطروفة اذا اصابتها طرفة وطرفت عينه تطرف طرفا اذا حركت جفونها بالنظر ويقال هو بمكان لا تراه الطوارف يعني العيون ويقال امراة مطروفة بالرجال لا تثبت على واحد قلت وهذا التفسير مخالف لاصل الكلمة والمطروفة من النساء التي تطرفها حب الرجال اي اصاب طرفها فهي تطمح وتستشرف لكل من استشرف لها ولا تغض طرفها كانما اصاب طرفها طرفة او عود ولذلك سميت مطروفة وقال ابو زيد في خطبته ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي اصابتها وطمحت بابصاركم اليه زخرفها وزينتها وانشد

ومطروفة العينين خفاقة الحشا منعمة كالريم طابت فطلت

وقال طرفة يذكر جارية مغنية

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطروفة لم تشدد •

قال ابو عمرو المطروفة التي اصابت عينها طرفة فهي مطروفة اراد انها فاترة كان في عينها قذى فتورهما وقال ابن الاعرابي مطروفة منكسرة العين كانما طرفت عن كل شيء تنظر اليه وقال ابن السكيت يقال طرفت فلانا اطرفه اذا صرفته عن شيء وانشد

انك والله لذو ملة • يطرفك الادنى عن الابعد •

اي يصرفك قلت وعلى هذا المعنى المطروفة من النساء التي طرفها عن زوجها الى غيره من الرجال اي صرف فهي ضد القاصرة طرفها على زوجها وقال الليث الاطراف اسم للاصابع ولا يفردون الا بالاضافة الى الاصبع كقولك اشارت بطرف اصبعها وانشد الفرا

يبدين اطرافا لطافا عنمه • قلت جعل الاطراف بمعنى الطرف

ولذلك قال عنمه قال والاطراف الارض نواحيها الواحد طرف وقال الله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها اي من نواحيها ناحية ناحية وهذا على قول من فسر

اذا كانت لا تخبر في ذلك عينها • الا الرجال لغالا تعز بصيرها المطروفة التي تطرف الى الرجال

نقصها من أطرافها فتوح الأرضين وأما من جعل نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من غير هذا
والأكثر التفسير على القول الأول وأطراف الرجال أشرافهم وإلى هذا ذهب إلى التفسير الآخر ومنه قول
ابن أحمر ❊ عليم من أطراف من القوم لم يكن طغامًا ممن حبا بزعنفة أعنزا ❊

وقال الفرزدق

❊ واسأل بنا وبكم إذا وردت منى أطراف كل قبيلة من يمنع ❊

يريد أشراف كل قبيلة قلت والأطراف بمعنى الأشراف جمع الطرف أيضًا ومنه قول الأعشى

❊ هم الطرف البادو العدو وأنتم بقصوى ثلاث تأكلون الوقائصا ❊

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال الطرف في بيت الأعشى جمع طريف
وهو المنجد في النسب ومن عندهم أشرف من القعدد وقال الأصمعي يقال فلان طريف النسب
والطرافة فيه وذلك إذا كان كثير الآباء إلى الجد الأكبر وقال الليث الطرف الطائفة من الشيء
تقول أصبت طرفًا من الشيء ومنه قول الله جل وعز ليقطع طرفًا من الذين كفروا أي طائفة والطرف
أيضًا اسم يجمع الطرفاء وقيل ما يستعمل في الكلام إلا في الشعر والواحدة طرفة وقياسه
قصبة وقصب وقصباء وشجرة وشجر وشجراء أبو عبيد عن أبي زيد قال الطرف العتيق الكريم
من خيل طروف وهذا نعت للذكور خاصة قال وقال الكسائي فرس طرفة بالهاء للأنثى وصلدمة
وهي الشديدة وقال الليث الطرف الفرس الكريم الأطراف يعني الآباء والأمهات ويقال هو المستطرف
ليس من نتاج صاحبه والأنثى طرفة وأنشد

❊ وطرفة شدت دخالا مدمجا ❊

والعرب تقول لا يدري أي طرفيه أطول والمعنى لا يدري أنسب أبيه أطول أم نسب أمه وفلان
كريم الطرفين أي كريم الأبوين وأنشد أبو زيد

❊ فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح ❊

جمعهما أطرافا لأنه أراد الأبوين ومن اتصل بهما من ذويهما وقال أبو زيد في قوله فكيف بأطرافي قال
أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم وقال ابن الأعرابي في قوله فتسبح داطراف التهمار
قال ساعدة وقال أبو العباس أراد طرفيه فجمع ويقال في غير هذا فلان فاسد الطرفين إذا كان
خبيث اللسان والفرج وقد يكون طرف الدابة مقدمها ومؤخرها قال حميد بن ثور يصف
ذئبا وعسلانه

❊ ترى طرفيه يعسلان كلاهما ❊ كما اهتز عود الساسم المتتابع ❊

وقال أبو عبيدة يقال فلان لا يملك طرفيه يعنون فمه واسته إذا شرب دواء أو خمرا فقاء
وسلح وجعل أبو ذؤيب الطرف الكريم من الناس فقال

❊ وإن غلاما نيل في عهد كاهل ❊ لطرف كنصل السمهري صريح ❊

والأسود والطرفين حية له إبرتان إحداهما في أنفه والأخرى في ذنبه يقال إنه يضرب بهما فلا
يطني ابن السكيت أرض مطروفة كثيرة الطريفة والطريفة من النصي والصليان إذا اعتما وتم
وقد أطرفت الأرض الأصمعي ناقة طرفة إذا كانت تطرف الرياض رعيتها تعدد ومنه وقال
ذو الرمة ❊ إذا طرفت في مرتع بكراتها ❊ أو استأخرت عنها الثقال القناعس ❊
ويروى إذا طرفت ومن هذا يقال رجل طرف وامرأة طرفة إذا كانا لا يثبتان على عهد صاحب
وكل واحد منهما يحب أن يستطرف آخر غير صاحبه ويطرف غير ما في يده أي يستحدث
وبعير مطرف قد اشتري حديثا وقال ذو الرمة

❊ كأنني من هوى خرقاء مطرف ❊ دامي الأظل بعيد السأو مهيوم ❊

أراد أنه من هواها كبعير اشتري حديثا فهو يحن إلى الإلف والعرب تقول فلان ما له طارف
ولا تالد ولا طريف ولا تليد فالطارف والطريف ما استحدثت من المال واستطرفته والتالد
والتليد ما ورثته عن آبائك قديما وسمعت أعرابيا يقول لآخر وقد قدم من سفر هل وراءك
طريفة خبر تطرفنا به يعني خبرا جديدا قد حدث ومثله هل من مغربة خبر والطرفة كل شيء
استحدثته فأعجبك فهو الطريف وما كان طريفا ولقد طرف يطرف وأطرفت فلانا شيئا
أي أعطيته شيئا لم يملك مثله فأعجبه وقال الأصمعي طرف الرجل حول العسكر إذا قاتل
على أقصاهم وناحيتهم وبه سمي الرجل مطرفا وقال غيره المطرف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها
على آخرها ويقال هو الذي يقاتل أطراف الناس وقال ساعدة الهذلي

❊ مطرف وسط أولى الخيل معتكر ❊ كالفحل قرقر وسط الهجمة القطم ❊

وقال المفضل التطريف أن يرد الرجل الرجل عن أخريات أصحابه يقال طرف عنا هذا الفارس وقال

منهم

منهم ❊ وقد علمت أولى المغيرة أننا ❊ نطرف خلف المرقصات السوابقا ❊
وقال شمر أعرف طرفه إذا طرفه ابن السكيت عن الفراء المطرف من الرجال الذي جعل في طرفيه علمان
قال والأصل مطرف فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مغزل وأصله مغزل من أغزل أي أدير
وكذلك المصحف والمجسد أبو عبيد عن أبي زيد نعجة مطرفة وهي التي اسودت أطراف أذنيها
وسائرها أبيض وكذلك إذا ابيضت أطراف أذنيها وسائرها أسود وقال أبو عبيدة من الخيل
أبيض مطرف وهو الذي رأسه أبيض وكذلك إن كان رأسه وذنبه أبيض فهو أبلق مطرف
وقيل تطريف الأذنين تأليلهما ومؤدقة أطرافهما أبو عبيد عن الأصمعي الطراف بيت من
أدم قال وقال الأموي الطوارف من الخباء ما رفعت من نواحيه لتنظر إلى خارج وكان يقال
لبني عدي بن حاتم الطائي الطرفات قتلوا بصفين أسماؤهم طريف وطرفة ومطرف وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالتلبينة وكان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تنزل
البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه معناه حتى يفيق من علته أو يموت وإنما جعل هذان طرفيه
لأنهما منتهى أمر العليل في علته أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم لا يدري أي طرفيه أطول
يريد لسانه وفرجه لا يدري أيهما أعف قال أبو العباس والقول ما قال أبو زيد وقد مر في أول
الباب ويقال طرفت الجارية بنانها أطرافا صبغتها بالحناء وهي مطرفة

فطر قال الليث
الفطر ضرب من الكمأة الواحدة فطرة قال والفطر شيء قليل من اللبن يحلب ساعتئذ تقول ما حلبنا
إلا فطرا وقال المرار ❊ عافوا لم يحتلب منها فطر ❊ [illegible] اللبن ساعة
يحلب وسئل عمر عن المذي فقال ذاك الفطر هكذا رواه أبو عبيد بفتح الفاء وأما ابن شميل
فإنه رواه ذاك الفطر بضم الفاء وقال أبو عبيد إنما سمي فطرا لأنه شبه بالفطر في الحلب يقال
فطرت الناقة أفطرها فطرا وهو الحلب بأطراف الأصابع فلا يخرج اللبن إلا قليلا وكذلك المذي
يخرج وقال ابن شميل الفطر مأخوذ من تفطرت قدماه دما أي سالتا قال وفطر ناب البعير إذا طلع
وقال غيره أصل الفطر الشق ومنه قول الله جل وعز إذا السماء انفطرت أي انشقت وتفطرت
قدماه أي انشقتا ومنه أخذ فطر الصائم لأنه يفتح فاه والفطور ما يفطر عليه ويقال أفطر
الصائم فأفطر ومثله [illegible] من الكلام بشرته فأبشر وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم وقول
الله جل وعز الحمد لله فاطر السموات والأرض وروي عن ابن عباس أنه قال كنت ما أدري ما فاطر
السموات والأرض حتى احتكم إلي أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أراد أنه ابتدأ حفرها
أخبرني المنذري عن أبي العباس أنه سمع ابن الأعرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتدأه قال
وفطرنا به إذا أنزل وابتدأنا

❊ حتى بني وأبيضه عن فسر ❊ أنياب عاسر نتا في عن فطره ❊

ويقال قد فطرت جلدك إذا لم تروه من الدباغ أبو عبيد عن الكسائي خمرت العجين وفطرته بغير
ألف وقال الفراء في قول الله جل وعز فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال
نصبه على الفعل وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال الفطرة الخلقة التي يخلق عليها المولود
في بطن أمه وقول الله جل وعز الذي فطرني فإنه سيهدين أي خلقني وكذلك قوله وما لي لا أعبد
وقال في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في الرحم
من سعادة أو شقاوة فإذا ولده يهوديان هوداه في حكم الدنيا أو نصرانيان نصراه في الحكم
أو مجوسيان مجساه في الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبر عنه لسانه فإن مات قبل بلوغه
مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال وفطرة ثانية وهي الكلمة
التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من
عنده فتلك الفطرة الدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم
رجلا أن يقول إذا نام وقال فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة قال وقول الله جل وعز فأقم
وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها فهذه فطرة فطر عليها المؤمن قال وقيل
فطر كل إنسان على معرفته بأن الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد يقال كل مولود يولد
على الفطرة التي فطر عليها بنو آدم حين أخرجهم من صلب آدم كما قال وإذ أخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم الآية وقال أبو عبيد بلغني عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث
فقال تأويله الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه سئل عن أطفال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا
عاملين يذهب إلى أنهم إنما يولدون على ما يصيرون إليه من إسلام وكفر قال أبو عبيد وسألت
محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث فقال كان هذا في أول الإسلام قبل نزول الفرائض
يذهب إلى أنه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل أن يهوده أبواه ما ورثهما ولا ورثاه لأنه مسلم

ومما كان قول فلت عبى على محمد بن الحسن معنى الحديث فذهب الى ان معنى قول النبى صلى الله عليه
وسلم كل مولود يولد على الفطرة حكم منه عليه السلام قبل نزول الفرايض ثم نسخ ذلك الحكم من
بعد وليس الامر على ما ذهب اليه لان معنى قوله كل مولود يولد على الفطرة خبر اخبر به النبى صلى الله عليه
وسلم عن قضاء سبق للمولود وكتاب كتبه الملك بامر الله جل وعز من سعادة او شقاوة والنسخ
لا يكون فى الاخبار انما النسخ فى الاحكام وقرأت بخط شمر فى تفسير هذين الحديثين ان اسحق
ابن ابرهيم الحنظلى روى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة الحديث
ثم قرأ ابو هريرة بعدما حدث بهذا الحديث فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
قال ابو اسحق ومعنى قول النبى عليه السلام على ما فسر ابو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا
تبديل لخلق الله يقول لتلك الخلقة التى خلقهم الله عليها اما لجنة او لنار حين اخرج من صلب ادم
كل ذرية هو خالقها الى يوم القيامة فقال هولاء للجنة وهولاء للنار فيقول كل مولود يولد على تلك
الفطرة الا ترى غلام الخضر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه يوم طبعه كافرا وهو بين ابوين
مومنين فعلم الله الخضر خلقته التى خلقه الله لها ولم يعلم موسى ذلك فاراه الله تلك الاية ليزداد
علما الى علمه قال وقوله فابواه يهودانه وينصرانه يقول لكم ما تحتاجون اليه فى احكامكم فما تحتاجون
اليه فى احكامكم من المواريث وغيرها يقول اذا كان ابواه مومنين فاحكموا للولد بما حكم الابوين فى
الصلاة والاحكام وان كانا كافرين فاحكموا للولد بما بحكم الكفر انتم فى المواريث والصلاة واما
خلقته التى خلق لها فلا علم لكم بذلك الا ترى ان ابن عباس حين كتب اليه نجدة فى قتل صبيان المشركين
كتب اليه ان علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبى الذى قتله فاقتلهم اراد انه لا يعلم علم الخضر
فى ذلك احد لما خصه الله به كما خصه بامر السفينة والجدار وكان منكرا فى الظاهر فعلم الله علم
الباطن فحكم بارادته فى ذلك قلت وكذلك اطفال قوم نوح الذين دعا على ابائهم وعليهم بالغرق
انما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم اطفال لان الله جل وعز اعلمه انهم لا يومنون حين قال له
انه لن يومن من قومك الا من قد امن فاعلمه انهم فطروا على الكفر قلت والذى قال اسحق هو القول الصحيح
الذى دل عليه الكتاب ثم السنة وقال ابو اسحق فى قول الله جل وعز فطرة الله التى فطرة
الله التى فطر الناس عليها منصوب بمعنى فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اتبع الدين
القيم اتبع فطرة الله اى خلق الله الذى خلق عليه البشر قال وقول النبى صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على
الفطرة معناه ان الله فطر الخلق على الايمان به على ما جاء فى الحديث ان الله اخرج من صلب ادم
ذريته كالذر واشهدهم على انفسهم بانه خالقهم وهو قوله جل وعز واذ اخذ ربك من بنى ادم الاية
الى قوله تعالى قالوا بلى شهدنا قال فكل مولود هو من تلك الذرية التى شهدت بان الله خالقها
فمعنى فطرة الله اى دين الله التى فطر الناس عليها قلت والقول ما قال اسحق فى تفسير الاية
ومعنى الحديث والله اعلم وقال الليث فطرت العجين والطين وهو ان تعجنه ثم تختبزه من ساعتك
وان تركته ليختمر فقد خمرته واسمه الفطير قال وانفطر الثوب اذا انشق وكذلك تنفطر وتتفطر
الارض بالنبات اذا انصدعت وفطرت اصبع فلان اى ضربتها فانفطرت دما وقال غيره الفطير
من السياط المحرم الذى لم يجد دباغه وسيف فطار فيه تشقق وقال عنترة
• وسيفى كالعقيقة وهو كمعى • سلاحى لا افل ولا فطارا •
ثعلب عن ابن الاعرابى الفطارى من الرجال الفدم الذى لا خير عنده ولا شر ماخوذ من السيف الفطار
الذى لا يقطع الحرانى عن ابن السكيت الفطر الشق وجمعه فطور والفطر الاسم من الافطار والفطر القوم
المفطرون يقال هو لا قوم فطر وفطرون **طفر** قال الليث الطفر وثبة فى ارتفاع كما يطفر الرجل
حايطا اى يثبه الى ما وراءه قال والطفور طوير متغير وقال غيره اطفر الراكب بعيره اطفارا اذا
ادخل قدميه فى رفغيه اذا ركبه وهو عيب للراكب وكذلك اذا عدا البعير **فرط** الحرانى عن ابن السكيت
الفرط يقال اتيتك فرط يوم او يومين وانشد ابو عبيد للبيد
• هل النفس الا متعة مستعارة • تعار فتاتى ربها فرط اشهر •
وقال ابو عبيد الفرط ان تاتى الرجل بعد ايام يقال انما القاه فى الفرط وقال ابن السكيت الفرط
الذى يتقدم الوارد فيهيئ الدلاء والرشا ويمدر الحوض ويستقى لهم يقال رجل فارط وقوم فراط
وقال ابو عبيد قال الاصمعى الفارط والفرط المتقدم فى طلب الماء يقال فرطت القوم وانا افرطهم
فروطا اذا تقدمتهم وانشد
• فاثار فارطهم غطاطا جثما • اصواته كتراطن الفرس •
قال وفرطت غيرى قدمته وافرطت السقاء ملاته وانشد
• ذلك برى فلن افرطه • اخاف ان يحزوا الذى وعدوا •

قال يقول لا اخلفه فاتقدم عنه قال ابو عبيد وقال غيره فرطت فى الشىء ضيعته وافرطت فى
القول اى اكثرت وقال الله جل وعز ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله قال وقال
الكسائى فى قوله وانهم مفرطون يقال ما افرطت من القوم احدا اى ما تركت وقال الفراء وانهم مفرطون
قال منسيون فى النار والعرب تقول افرطت منهم ناسا اى خلفتهم ونسيتهم قال ويقرا مفرطون
يقول كانوا مفرطين على انفسهم فى الذنوب ويقرا مفرطون كقوله يا حسرتى على ما فرطت فى جنب
الله يقول فيما تركت وضيعت شمر عن ابن الاعرابى قال الماء بينهم فراطة اى مسابقة قال
شمر وسمعت اعرابية فصيحة تقول فرطت ليس قالوا فرط فلان فرطا اى اولاد لم يبلغوا الحلم
وقال ابن الاعرابى الفرط العجلة يقال فرط يفرط وروى عن سعيد بن جبير فى قوله وانهم مفرطون
قال منسيون مضيعون وقال الفراء فى قول الله جل وعز اننا نخاف ان يفرط علينا قال يعجل الى
عقوبتنا والعرب تقول فرط منه امر اى بدر وسبق وافرط اذا اسرف وفرط تولى ونسى وقال
فى قوله وكان امره فرطا اى كان امره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره كان امره فرطا اى ندما
ويقال سفرا قال ابو عبيد عن الاصمعى الفرط الفرس السريعة وقال لبيد
• ولقد حميت الحى تحمل شكتى • فرط وشاحى اذ غدوت لجامها •
قال والفرط ايضا الجبل الصغير قال وعلة الجرمى
• وهل تسمعون بجرار له لجب • جم الصواهل بين السهل والفرط •
ويجمع الفرط افراط وهى اكام شبيهة بالجبال ويقال فرطت الرجل اذا امهلته وفرطت البير اذا تركتها
حتى يثوب ماؤها قال ذلك شمر وانشد فى صفة بير
• وهى اذا ما فرطت عقد الوذم • ذات عقاب همش وذات طم •
يقول اذا اجمت هذه البير قدر ما يعقد وذم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يثوب لها من الماء
جمع عقب واما قول عمرو بن معدى كرب
• اطلت فراطهم حتى اذا قتلت سراتهم كانت قطاط •
اى اطلت امهالهم والتانى بهم الى ان قتلتهم وقال الليث افراط الصباح اول تباشيره الواحد فرط
وقال روبة • • باكرته قبل الغطاط اللغط • وقبل افراط الصباح الفرط •
قال والافراط اعجال الشىء فى الامر قبل التثبت يقال افرط فلان فى امره اى عجل فيه والفرط الامر الذى
يفرط فيه صاحبه اى يضيع وكل شىء جاوز قدره فهو مفرط يقال طول مفرط وقصر مفرط ويقال
تفارطته الهموم اى لا تصيبه الهموم الا فى الفرط وقال غيره هذا ماء فراطة بين بنى فلان وبنى
فلان ومعناه انهم سبق اليه سقى ولم يزاحمه الاخرون ابن السكيت افترط فلان اولادا اى قدمهم
وقال ابو سعيد فلان مفترط السحاب فى العلاء له فيه قدمة وانشد
• ما زلت مفترط السحاب الى العلى • فى حوض ابلج يمدر الترنوقا •
ومفارط البلد اطرافه وقال ابو زبيد
• وسموا بالمطى والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد •
وفلان ذو فرطات فى البلاد اذا كان صاحب اسفار كثيرة ثعلب عن ابن الاعرابى يقال الفاه وصادفه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد قال والفرط اليوم بين اليومين والفرط العجلة يقال
فرط يفرط والافراط الزيادة على ما امرت والافراط ان تبعث رسولا مجردا خاصا فى حوايجك
وقال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه وبره اى لا يفترص ولا يخاف فوته •

باب الطاء والراء مع الباء

• طبر • طرب • بطر • برط • ربط • مستعملا

طرب قال الليث الطرب الشوق والطرب ذهاب الحزن وطول الفرح وقال الاصمعى الطرب
خفة يجدها الرجل لشوق او فرح او هم وقال النابغة الجعدى
• واراه طربا فى اثرهم • طرب الواله او كالمختبل •
ويقال طرب فلان فى غنائه تطريبا اذا رجع صوته وزينه وقال امرو القيس
• اذا طرب الطاير المستحر • • اى رجع صوته وقت السحر وقال
الليث الاطراف نقاوة الرياحين واى كاوهم وقال غيره استطرب الحداة الابل اى حدوها
بما تخفف فى سيرها وتنشطت مرحا وقال الطرماح
• واستطربت ظعنهم لما احزال بهم • الى الضحى ناشط من داعيات دد •
يقول حملهم على الطرب شوق نازع وقيل اراد بالناشط غناء الحادى ابو عبيد المطارب

طرق ضيقة واحدها مطرثة وقال ابو ذؤيب

• ومتلف مثل فرق الراس تخلجه • مطارب زقب اميالها فيح •

وقال الليث الطرثات النبات متقلقة الثرى الضخم المسترخي يقال اخرجت الله طرثيها قال ومنهم
من يقول طرثية للواحدة فيمن يونث الثرى ابو عبيد عن ابي زيد طرثيت بالغنم طرثية اذا
دعوتها والطرثية التشنين وقال ابن حبناء

• فان اسنت الكوماء عيث وعودة • يطرثب فيها ما عطالة وزاكت •

وابل طراب اذا طربت لحداتها ثعلب عن ابن الاعرابي المطرب والمغرب الطريق الواضح
ابو العباس عن ابن الاعرابي طبر الرجل اذا قفز وطبر اذا اختبأ ابو الحسن اللحياني وقع فلان
في بنات طبار وطمار اذا وقع في داهية ابن الاعرابي من غريب شجر الطور في الطبار وهو على صورة
التين الا انه اتف • **بطر** • قال الله جل وعز وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال والبطر
الطغيان في النعمة الفراء عن الكسائي يقال ذهبت امرك وبطرت عيشتك وغبنت رايك
قالا وقعت العرب هذه الافعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها
وهو لهما وانما المعنى بطرت معيشتها وكذلك اخواتها ابو عبيد عن الاصمعي بطر الرجل وعمت
بمعنى واحد وقال الليث البطر كالحيرة والدهش والبطر كالاشر وغمط النعمة ويقال لا يبطرن
جهل فلان حلمك اي لا يدهشنك قال ورجل بطرير وامراة بطريرة واكثر ما يقال للمراة
وقال ابو الدقيش اذا ابطرت وتمادت في الغي ويقال للبعير القطوف اذا جارى بعيرا وساع
الخطو فقصرت خطاه عن مواهقته قد ابطره ذرعه على اكثر من طوقه والمبطر اذا ما مشى الربع
ابطره ذرعه فتعب اما سمعت بعنقه ليلحقه ويقال لكل من رهق انسانا بحمله ما لا يطيقه
قد ابطره ذرعه شمر يقال للبيطار مبيطر وبيطر وقال الطرماح

• كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن •

قال شمر وقال مسلمة ابن عاصم البيطر الخياط وانشد قول الراجز

• بانت تجيب ادعج الظلام • جوب البيطر مدرع الهمام •

قال شمر صير البيطار خياطا كما صيروا الرجل الحاذق اسكافا وقال غيره البطر الشق ومنه
سمي البيطار بيطارا وقال الليث هو يبيطر الدواب اي يعالجها ابو عبيد عن الكسائي ذهب
دمه خضرا مضرا وذهب بطرا اي هدرا وقال ابو سعيد اصله ان يكون طلابه حراصا [illegible]
وبطر فيتحيروا ادراك الثار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكبر بطر الحق وغمص
الناس وبطر الحق ان لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله من قولهم بطر فلان هداية امره اذا لم يهتد
له وجهله ولم يقبله والبطر الطغيان عند النعمة وعلى هذا المعنى بطر الحق ان يطغى عند
الحق اي يتكبر عند قبوله وقال الكسائي ذهب دمه بطرا اي ذهب باطلا وعلى هذا المعنى بطر
الحق ان يراه باطلا ويقال بطر فلان اذا تحير ودهش وعلى هذا المعنى ان يتحير في الحق فلا يراه
حقا • **ربط** • حدثنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال حدثنا علي بن محمد بن حجر عن اسمعيل بن
جعفر قال اخبرنا العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
قلت اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قول الله جل وعز يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا فالرباط مصدر رابطت رباطا وجاء في تفسير الاية اصبروا على دينكم
وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهاده بالحرب قلت والاصل في الرباط ارتباط الخيل
بازاء العدو في ثغر من الثغور والعرب تسمي الخيل المربوطة بالافنية وهي تعلف ربطا واحدها
ربيط ويجمع الربط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تبارك وتعالى ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم وروى سلمة عن الفراء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الاناث من الخيل
وقال الليث الرباط مرابطة العدو وملازمة الثغر والرجل مرابط قال والمرابطات جماعات
الخيول الذين رابطوا ابو عبيد عن الاصمعي قال الرابط الجاش الذي يربط نفسه عن الفرار
في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط يكفها لجراءته وشجاعته ويقال ربط الله على قلبه
بالصبر ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الرابط الذاهب ابو عبيد عن ابي عمرو اذا بلغ الرطب
اليبس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الربيط فان صب عليه الدبس فهو المصقر
رطب قال الليث الرطب الواحدة رطبة وهو النضيج من البسر قبل ان يتمر وقد ارطبت النخلة
وارطب القوم ارطب نخلهم فهم مرطبون ورطبت القوم اطعمتهم الرطب والرطب الرعي

الاخضر من بقول الربيع اسم جامع وارض مرطبة اي معشبة ذات رطب وعشب والرطب
الشيء الرطب رطوبة ورطابة المبتل بالماء والرطب الناعم وجارية رطبة رخصة ناعمة
والرطبة روضة الفصفصة ما دامت خضرا والجميع الرطاب ويقال رطب الشيء يرطب رطوبة
ورطابة ويقال للغلام ويقال للغلام الذي فيه لين النساء ورخاوة انه لرطب والرطب
كل عود رطب فهاج ويقال رطب فلان ثوبه اذا بله هو جمع ابو العباس عن ابن الاعرابي رطب
ومنه قول ذي الرمة • باحة تنش عنها الماء والرطب • اراد مبيج كل
عود رطب ايام الربيع والرطب جمع الرطب اراد ورق كل عود رطب ويقال رطب فلان ثوبه
اذا بله • **برط** • ابو العباس عن ابن الاعرابي برط الرجل اذا اشتغل عن الحق باللهو قلت هذا
حرف لم اسمعه لغيره

باب الطاء والراء مع الميم

• طرم • طمر • مرط • مطر • رطم • رمط • مستعملة •

طرم قال الليث الطرم الشهد في قول بعضهم وقيل هو الزبد وانشد

• ومنهم من مثل الشهد قد شيب بالطرم •

قلت الصواب ومنهم من مثل الزبد قد شيب بالطرم روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال
يقال للنحل اذا ملا انبيبه من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد
طرم قال والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد وقال الليث الطريم اسم للسحاب
الكثيف قال رؤبة • في مكفهر الطريم الشهريت • قال الليث
والطرم اسم الكانون قلت وغيره يقول هو الطرمة وقال الليث الطرمة نتو في وسط الشفة
العليا والنزفة في السفلى قال فاذا اجتمعوا قالوا طرمتين لتغلب الطرمة على النزفة قال
والطارمة بيت كالقبة من خشب وهي اعجمية **رطم** قال الليث رطمت الشيء رطما في الوحل
فارتطم فيه وكذلك ارتطم فلان في امر لا يخرج منه والابعة لازمة قال والرطوم من نعت
النساء الواسعة قلت هذا غلط روى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال الرطوم الضيقة الحيا
من النوق وهي من النساء الرتقاء ومن الدجاج البيضاء (?) وقال شمر يقال رطم الرجل وطرسم
فاسبأ واصلخم واخرنبق وضمز واضب واخرمس كله اذا سكت وقال غيره رطم الرجل جاريته
رطما اذا جامعها فاوعب ذكره فيها **مطر** قال الليث المطر الماء المسكب من السحاب
والمطر فعله وهو في الشعر احسن والمطرة الواحدة ويوم مطير ماطر وواد مطير اي ممطور
وقد مطرتنا السماء وامطرتنا وهما قبيحان وامطرهم الله مطرا او عذابا وقال غيره وادي مطير
بعير باء اذا كان ممطورا ومنه قوله • فواد خطاء وواد مطر • ثعلب
عن ابن الاعرابي رجل ممطور اذا كان كثير السواك طيب النكهة وامراة مطرة كثيرة السواك
عطرة طيبة الجرم وان لم تطيب قال ويقال مر فلان فرثيته اذا ملاها رواه ابو تراب
له قال وقال مبتكر الكلابي كلمت فلانا فامطر واستمطر اذا اطرق قال وقال غيره
امطر الرجل اذا عرق جبينه واستمطر سكت ويقال ما لك مستمطرا اي ساكتا وقال الليث
رجل مستمطر طالب الخير من انسان ورجل مستمطر اذا كان مخيلا للخير وانشد

• وصاحب قلت له صالح انك للخير لمستمطرا •

قال ومكان مستمطر قد احتاج الى المطر وان لم يمطر وقال خفاف بن ندبة

• لم يكن من ولي مستمطر عودا • وقال غيره جاءت الخيل متمطرة

اي مسرعة يسبق بعضها بعضا وقال رؤبة • والطير تهوي في السماء مطرا •
ابو عبيد عن الكسائي قال مطر الرجل في الارض مطورا وقطر قطورا اذا ذهب في الارض
وقال غيره تمطر بهذا المعنى وانشد

• كالمس (?) وقد صدره من عرق • سيد تمطر جنح الليل مبلول •

تمطر اسرع في عدوه وقيل تمطر اي برز للمطر وبرده شمر قال ابن شميل من دعاء صبيان
الاعراب اذا راوا خالا للمطر مطيري ويقال نزل فلان بالمستمطر اي ببراز من الارض
منكشف وقال الشاعر

• ونحن احياء وراء بيوتنا • حيد الصباح ونحن بالمستمطر •

ويقال الاد بالمستمطر تهوي الغارات ومحترفها ويقال لا تستمطر للخيل اي لا تعرض لها
سلمة عن الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة اي عادة بكسر الطاء وقال ابن الاعرابي يقال
ما زال على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على راي واحد لا يفارقه قال

والمطرة القرية مسموع من العرب ومطار موضع بين الصمان والدهنا وامطرون موضع بالشام

ومنه قوله ● ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا ●

طمر قال الليث طمر فلان نفسه اوشيا اذا خباه حيث لا يدرى قال والمطمورة حفرة

او مكان تحت الارض قد هيئ خفيا يطمر فيه طعاما ومالا قال والطمور شبه الوثوب

في السماء وقال الهذلي ● فزعا لو قفتها طمور الاخيل ● ابو العباس

عن ابن الاعرابي طمر اذا علا وطمر اذا سفل قال وطمر اذا تغيب واستخفى وسمعت عقيليا

يقول لفحل ضرب ناقة قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع

يقال انه لكثير الطمور ابو العباس عن ابن الاعرابي المطمور العالي والمطمور الاسفل قال والمطمور

والطمور الاصل يقال لاردنه الى طمره اى الى اصله قال والطوامير البراغيث يقال هو طامر

ابن طامر للبرغوث ويقال فلان على مطمار ابيه اذا جاء يشبهه في خلقه واخلاقه وقال ابو

وجرة ● بمبرح رحلا يبتني مساعي اباء له ● سلفن من آل قين على مطمارهم طمروا ●

ابو عبيد عن الكسائي انصبت عليهم فلان من مطمار ورموا المكان العالي وانشد

● فان كنت لا تدرين ما الموت فانظرى الى هاني في السوق وابن عقيل ●

● الى بطل قد عفر السيف وجهه واخر يهوى من طمار قتيل ●

قال ابو عبيد ينشد من طمار مجرى وغير مجرى ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطمر

الفرس الجواد ابو عبيد عن ابي عبيدة الطمر من الخيل المشمر الشفراق وقال الليث الطمر ونعت

الخلق وجمعه اطمار وفي الحديث رب ذى الخلق ويقال المستفر للعدو وابو عبيد الطمر الثوب

طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره بريد رث فقير ذي خلقين اطاع الله حتى لو سال الله ودعاه

اجابه ابو عبيد عن الاصمعي المطمر هو الخيط الذي يقدر به البناء يقال له بالفارسية التر وقال ابو

عبيدة مثله وقال نافع بن ابي نعيم كنت اقول لابن داب اذا حدثت فاقم المطمر اي قوم الحديث

ونح المغالطة ويقال وقع فلان في بنات طمار اذا وقع في بلية وشدة والمطامير حفر تحفر

في الارض يوسع اسفلها يخبا فيها الحبوب رمط قال الليث الرمط مجمع العرفط ونحوه

من الشجر كالغيضة قلت هذا تصحيف وصوابه الرهط بالهاء اخبرني المنذرى عن شمر عن ابن

الاعرابي قال يقال فرش من عرفط وايكة من اثل ورهط من عشر وجفجف من رمث وسمعت العرب

تقول رهط من سدر للحرجة الملتفة مرط قال الليث المرط نتف الريش والشعر والصوف

عن الجسد تقول مرطت شعره فامرط وقد تمرط الذئب اذا سقط شعره وبقى عليه شعر قليل وهو

امرط ورجل امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل فاذا ذهب كله فهو املط قال وسهم امرط قد

سقط عنه قذذه قال وسهم مرط لا ريش عليه والجميع امراط وفي حديث عمرو قال ابيه محذوة

حين اذانه لقد خشيت ان تنشق مريطاؤك قال ابو عبيد قال الاصمعي المريطاء ممدودة

هي ما بين السرة الى العانة وكان الاحمر يقول هي مقصورة وكان ابو عمرو يقول تمد وتقصر قال

ابو عبيد ولا ارى المحفوظ من هذا الا قول الاصمعي وهي كلمة لا يتكلم بها الا بالتصغير قال ابو

عبيدة ناقة مرطى وهي السريعة وقال الليث المروط سرعة المشي والعدو ويقال للخيل هن

يمرطن مروطا وفرس مرطى ابو عبيد عن ابي عبيدة قال المروط اكسية من صوف وخز كان يؤتزر

بها واحدها مرط وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات

بمروطهن ما يعرفن من الغلس ابو تراب عن مدرك الجعفري مرط فلان فلانا وهرده اذا اذاه

وقال شمر المرطاوان جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر عليهما ومنه قيل شجرة مرطاء اذا لم يكن عليها

ورق قال وقال ابو عبيدة المريط من الفرس ما بين الثنة وام القردان من باطن الرسغ

باب الطاء واللام   باب الطاء واللام مع النون

استعمل من وجوهه نطل قال الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه النواطل قال واذا انقع

الزبيب فاول ما يرفع من عصارته هو السلاف فاذا صب عليه الماء ثانيا نبيذ فهو النطل وقال ابن مقبل

● مما يعتق في الدوان كانها بشفاه ناطلة ذبيح غزال ●

ثعلب عن ابن الاعرابي الناطل يهمز ولا يهمز القدح الصغير الذي يرى الخمار فيه الانموذج وانشد

قول ابي ذؤيب الهذلي

● فلو ان ما عند ابن بجرة عندها من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل ●

ابو عبيد عن ابي عمرو النياطل مكاييل الخمر واحدها ناطل وبعضهم يقول ناطل بكسر الطاء مهموز قال ابو عبيد

وقال الاموي النيطل الدلو ما كان وانشد ● تاهبتهم بنيطل جروف ● وقال الفرا

اذا كانت

اذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل ابو عبيد عن الاصمعي يقال جاء فلان بالنيطل والطيطل وهي الداهية وقال

ابو تراب يقال انتطل فلان من الزق نطلة وامتطل مطلة اذا اصطب منه شيئا يسيرا ويقال نطل فلان

نفسه بالماء اذا صبت عليه منه شيا بعد شي يتعالج به ثعلب عن ابن الاعرابي النطل اللبن القليل

باب الطاء واللام مع الفاء

● طلف ● ظلف ● لطف ● فلط مستعملة ●

لطف اللطيف من اسماء الله العظيم ومعناه والله اعلم الرفيق بعباده وروى ابو العباس عن عمرو

عن ابيه انه قال اللطيف الذي يوصل اليك اربك في رفق ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال لطف

فلان لفلان يلطف اذا رفق لطفا ويقال لطف الله لك اي اوصل اليك ما تحب برفق قال ولطف

الشي يلطف اذا صغر وجارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن وقال الليث اللطف البر

والتكرمة وام لطيفة بولدها تلطف الطافا واللطف ايضا من طرف التحف ما الطفت به اخاك

لتعرفه به برك وفلان لطيف بهذا الامر اي رفيق قال واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي

ابو عبيد عن ابي زيد يقال للجمل اذا لم يهتد لطروقته فادخل الراعي قضيبه بيده فهو الالطاف

الطافا والطفه الطافا وهو يلطفه ويلطف له والالطاف ان يدخل الرجل ذكره في حياء الناقة اذا لم يهتد

نفسه ابن الاعرابي عن ابي صاعد الكلابي اللطف الشي يحيي واستلطفه اذا الصقه وهو ضد

بما فيه عيني وانشد ● شربت بها مستلطفا دون لطفها ● وقد ورد الجرد اذا شقا غضفا ●

طفل الحراني عن ابن السكيت الطفل البنان الرخص يقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل

والطفلة الصغيران تقول جارية طفل وطفلة وجاريتان طفل وقال ابو الهيثم الصبي يدعى طفلا

حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم قال الله جل وعز ثم يخرجكم طفلا وقال او الطفل الذين لم يظهروا

على عورات النساء قال والعرب تقول جارية طفل وطفلة وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل

ويقال طفل وطفلة وطفلان واطفال وطفلتان وطفلات في القياس وقال الليث غلام

طفل اذا كان رخص القدمين واليدين وامراة طفلة البنان رخصتها في بياض بينة الطفولة

وقد طفل طفالة ايضا قال والطفل الصغير من اولاد الناس والدواب واطفلت المراة والظبية

والنعم اذا كان معها ولد طفل وقال لبيد

● فعلا فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها ●

ابو عبيد ناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل معها اولادها وفي الحديث سارت قريش بالعوذ

المطافيل فالعوذ الابل التي وضعت اولادها حديثا والمطافيل التي معها اولادها وقال الليث

الطفل طفل الغداة وطفل العشي من لدن ان تهم الشمس بالدرور الى ان يستمكن الضح من الارض

يقال طفلت الشمس وهي تطفل طفلا وقد يقال الطفلت تطفيلا ذا وقع الطفل في الهواء وعلى

الارض وذلك بالعشي وانشد

● باكرنا طفل الغداة بغارة والمبتغون خطار ذاك قليل ●

وقال لبيد ● وعلى الارض غيابات الطفل ● وقال ابن بزرج يقال

اتيته طفلا وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب واتيته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس الطفل الصغير وانشد

● ولا متلافيا والشمس طفل ببعض نوا شغ الوادي حمولا ●

قال وقال ابو جارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة

ويقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة ابو عبيد عن الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة

وكذلك البنان الطفل قال والطفلة الحديثة السن والذكر طفل ابو عبيد التطفيل السير

الرويد يقال طفلنا تطفيلا يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقنا بها لتلحقها اولادها

طفا الخوايج صغارها واحدها طفل وقال زهير

● لان يحلن بالجزع لاد ان الى الليل الا ان يعرجن طفل ●

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار او نزول لبول وما اشبهه وقال ابن السكيت في قولهم فلان

طفيلي للذي يدخل المادب ولم يدع اليها طفيلي فهو منسوب الى طفيل رجل من بني عبد الله بن

غطفان من اهل الكوفة وكان ياتي الولائم دون ان يدعى اليها فكان يقال له طفيل الاعراس او

العرائس وكان يقول وددت ان الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى علي شي منها قال والعرب تسمي

الطفيلي الراشن والوارش وقال الليث التطفيل من كلام اهل العراق ويقال هو يتطفل في الاعراس

وقال غيره ريح طفل اذا كانت لينة الهبوب وعشب طفل لم يطل وطفل اي ناعم فلط ثعلب عن

ابن الاعرابي يقال لصادقه وفالطه بمعنى واحد ابن هانئ عن ابي زيد افلطني فلان لغة تميمية بمعنى افلتني ورفع الى عمر بن عبد العزيز رجل قال لآخر في يتيمة كفلها انك تبوكها فامر بحده فقال اضرب فلاطا قال ابو عبيد الفلاط الفجاءة وهي لغة هذيل يقولون فلاطا وقال المتنخل الهذلي

افرطها الليل بعير فتسعى • ثوبها مجتنب المعدل

طلف ابو عبيد عن ابي عمرو ذهب دمه ظلفا وطلفا اي هدرا سمعه بالظاء والطاء وقال غيره الطليف والطلف المجان ابو تراب قال الاصمعي يقال لا تذهب بما صنعت ظلفا اي باطلا وفي نوادر الاعراب اسلفته كذا اي اقرضته واطلفته كذا اي وهبته

باب الطاء واللام مع الباء

طلب • طبل • لبط • بلط • بطل • مستعملة

طلب قال الليث الطلب محاولة وجدان الشيء واخذه والطلبة ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة ان تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك والطالب في باب الهوى الطلاب والتطلب طلب في مهلة من مواضع ابو عبيد عن ابي عبيدة اطلبت الرجل اعطيته ما طلب واطلبته الجاته الى ان يطلب قال ذو الرمة

اضله راعيا كلبية صدرا • عن مطلب قارب وراده عصب

وقال الليث كلأ مطلب بعيد المطلب وقد اطلب الكلأ يقول يبعد الماء عنهم حتى الجاهم الى طلبه وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الطلبة الجماعة من الناس والطلبة السفرة البعيدة تباعد وطلبة القوم ثعلب عن ابن الاعرابي الطلب وطلب اتبع وطلب اذا تباعد وقيل طلب الكلأ تباعد وطلبة القوم ثعلب عن ابن الاعرابي الطلب الجماعة من الناس والطلبة السفرة البعيدة وطلب اتبع وطلب اذا تباعد وقال غيره بير طلوب بعيدة الماء وابار طلب والمطلب اسم اصله متطلب فادغمت التاء في الطاء وشددت فقيل مطلب وقال ابن الاعرابي ماء قاصد كلؤه قريب وماء مطلب كلؤه بعيد ومطلوب اسم بلد وجمع الطالب طلب وطلبة

بلط شمر البلاط الارض وشميل يقال بالطناهم اي نزلنا بالارض قال رؤبة

لو احتلبت حلائب المستطاط • عليه الفاهر بالبلاط

وقال ابو عبيد البلاط الحجارة المفروشة يقال دار مبلطة بالآجر والحجارة وقال الليث يقال بلطت الدار فهي مبلوطة اذا فرشتها بالآجر والحجارة والبلوط ثمر شجر يؤكل وربما نبع بعشره قال والتبليط عراقية وهو ان يضرب فرع اذن الانسان بطرف سبابتك ضربا يوجعه تقول بلطت اذنه تبليطا قال وابلط المطر الارض اذا اصاب بلاطها وهو ان لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا وقال رؤبة

يأوي الى بلاط جوف مبلط

قال وبلاط الارض متنها الصلب من غير جمع يقال لزم فلان بلاط الارض ابو عبيد عن الكسائي ابلط الرجل فهو مبلط اذا قل ماله وقال ابو الهيثم ابلط اذا افلس فلزق بالبلاط وقال امرؤ القيس

نزلت على عمرو بن درماء بلطة • فيا كرم ما جارا ويا كرم ما محل

قال اراد فيا اكرم جار على التعجب قال واختلف الناس في بلطة فقال بعضهم يريد به حللت على عمرو بن درماء اي برهة ودهرا وقال آخرون اراد ان داره مبلطة مفروشة بالحجارة ويقال لما البلاط قال بعضهم بلطة اي سلطانا وقال بعضهم بلطة قرية في جبلي طيئ كثيرة التبن والمعلف وقال الفراء ابلطني فلان ابلاطا واحجاني احجاء اذا الح عليك حتى يبرمك ويملك وقال اللحياني ابلطه الفقر ابلاطا اذا لم يدع له شيئا وقال الاصمعي بالطه مبالطة اذا جاهده وفلان مبالط لفلان اي يجتهد في صلاح شغله وانشد

ومولهن حابل وفارطان وردت ومارد • ولا بيط لحوضها وماتح مبالط

ويقال تبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على ارجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركبانا ابن الاعرابي المبلط الفارون من العسكر والبلط المحالون والمتخرمون من الصوفية قال والبلطن نطيين البطاية وهي السطح اذا كان سميطا وهو الحائط الصغير

لبط قال الليث لبط فلان بفلان الارض لبطا اذا صرعه صرعا عنيفا ولبط بفلان اذا صرع من عين او حمى وفي الحديث ان عامر بن ربيعة راى سهل بن حنيف يغتسل فعانه فلبط به حتى ما يعقل وكان قال حين راه ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فامر النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة العائن حتى غسل له اعضاءه وجمع الماء ثم صب على راس سهل فراح مع الركب قال ابو عبيد قوله لبط به يعني صرع يقال لبط بالرجل يلبط لبطا اذا سقط ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وقريش

مبلوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه وكذلك لبج به بالجيم مثل لبط به سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة اي يتمرغون ويتمعكون ويقال فلان يتلبط في النعيم اي يتمرغ فيه ابو عبيد عن ابي عمرو اللبطة والكلطة عدو الاقزل سلمة عن الفراء قال اللبطة ان يضرب البعير بيديه وفي الحديث انه دعا بنتا كانت تضرب بيتيم حتى يتلبط اي يضرب بنفسه الارض ممتدا عليها من شدة الضرب والتبط البعير يلتبط التباطا اذا عدا في وثب وقال الراجز

ما زلت اسعى معهم والتبط

وقال ابن الاعرابي اللبطة التنقلب في الرياض وفي حديث ماعز انه ليتلبط في رياض الجنة اي يتمرغ فيها قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم

بطل ابو عبيد عن الاحمر بطل بين البطالة والبطولة شمر بطل بين البطالة والبطالة وبطل بين البطالة وبطل الاجير يبطل بطالة وفي الاجير ايضا بطل الشيء يبطل بطالة قال وقال ابو حيرة انما سمي البطل بطلا لانه يبطل العظائم بسيفه فيبهرجها وقال غيره سمي بطلا لان الاشداء يبطلون عنده وقيل لان الدماء تبطل عنده ولا يدرك عنده ثار وقال البطلة السحرة وجاء في الحديث ولا تستطيعه البطلة ابطلت الشيء جعلته باطلا وابطل فلان جاء بكذب وادعى باطلا والتبطل فعل البطالة وهو اتباع الجهل واللهو وبطل الشيء بطلا فهو باطل وجمع البطل ابطال وجمع الباطل بواطل واما الاباطيل فواحدها ابطولة

طبل قال الليث الطبل معروف وفعله التطبيل وحرفته الطبالة ويجوز طبل يطبل وهو ذو الوجه الواحد والوجهين ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطبل الربعة للطيب والطبل سلة الطعام والطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى الطبلية ويقال لها ردينة الطبل تحمل من مصر وقال ابو النجم

ذكر ايام ورسم ضاحي • كالطبل في مختلف الرياح

وقال ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يجبي الطبلية اي دراهم الخراج بالانبار ابو عبيد عن اصحابه ما ادري اي الطبل هو واي الطبن هو اي اي الناس هو وقال الراجز

سيعلمون • سيعلمون من خيار الطبل

الفراء الطوبالة النعجة وانشد لطرفة

نعاني حنانة طوبالة • تسف يبيسا من العشرق

نصب طوبالة على الذم له كانه قال اعني طوبالة

باب الطاء واللام مع الميم

طلم • طمل • لطم • لمط • مطل • ملط • مستعملات

طلم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعالج طلمة وقد عرق من حر النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطعمه النار بعدها قال شمر الطلمة الخبزة قال ومثل للعرب ان دون الطلمة خرط قتاد هوبر قال وهوبر مكان وانشد شمر

تكلف ما بدا لك غير طلم • ففيما دونه خرط القتاد

والطلم جمع الطلمة وقال الليث في الطلمة مثله قال والتطليم ضربك الخبزة وقال حسان

يطلمهن بالخمر النساء

ثعلب عن ابن الاعرابي الطلام التنوم وهو حب الشهدانج قال والطلم وسخ الاسنان من ترك السواك

لمط اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي اللمط الاضطراب ابو عبيد عن ابي زيد التمط فلان بحقي التماطا اذا ذهب به

لطم الليث اللطم ضرب الخد وصفحات الجسد ببسط اليد والفعل لطم يلطم لطما قال واللطيم بلا فعل من الخيل الذي باحد خديه بياض وقال ابو عبيدة اذا رجعت غرة الفرس في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو لطيم ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها • تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى فحل كريم يقال له عسجد وقال ابو العباس قال الاصمعي العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب قال واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر بيعها اللطيم وهو جمع اللطيمة قال وقال ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوي على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال اعرب فيصير ذلك الفصيل مؤدبا ويسمى لطيما قال واللطيمة والعير والزوملة العير كان عليها حمل او لم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى يكون عليها احمالها وقال الليث اللطيمة سوق فيها اوعية من العطر ونحوه من البياعات وانشد

يطوف بها وسط اللطيمة بايع • وقال في قول ذي الرمة

لطايم المسك يحويها وتنتهب • يهوى وعينا المسك قال وكل سوق يجمل
يجمل اليها غير الميرة فهي اللطيمة من جر المبياعات غير ما يوكل والميرة لما يوكل وقال ابو سعيد اللطيمة
العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نبثت رائحتها وهي اللطيمة ومنه قول ابي ذويب
كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدابتين اريج
سميت لطيمة لانتشار الابزى فيها قال اراد بالبالة الرائحة والشمة ماخوذة من بلوته اى
شممته واصلها بلوة فقدم الواو وصيرها الفا كقولهم قاع وقفا قال واللطيمة في قول الانابغه
السوق سميت لطيمة لنفشا فق الابزى فيها قال واما اللطايم المسك في قول ذى الرمة فهي
العوا لى لمعنبرة ولا تسمى لطيمة حتى تكون كذلك مخلوطة بغيرها وقال محمد بن حبيب الملاطم
الخدود واحدها ملطم وانشد • خصمون نتاغون ببيض الملاطم •
وقال ابن الاعرابي اللطم انضاج الخبزة روى سلمة عن الفرا قال اللطيمة سوق العطارين
واللطيمة العير تحمل البز والطيب **ملط** قال الليث الاملط الذى لا شعر على جسده كله الا الراس
واللحية والفعل ملط ملطا وملطة وكان الاحنف بن قيس املط والمليط السخلة قال والملط
الرجل الذى لا يرفع له شى الا اتى عليه فذهب به سرقة واستحلالا والجميع الملوط والاملاط يقال
هذا املط من الملوط وقد ملط ملوطا والملاط الذى يملط به الطين يقال ملطت ملطا ابو عبيد عن
الاصمعى الملاط هو الطين الذى يجعل بين سافى البناء وقال الليث الملاطان جانبا السنام مما
يلى مقدمه وقال غيره الملاطان الجنبان سميا بذلك لانهما قد ملط اللحم عنهما ملطا اى نزع
وابنا ملاط العضدان لانهما يليان الجنبين وجمع الملاط ملط وقال القطران •
وجوزا على تنه الضلوع بزفرة • الى ملط بانت وبان خصيلها •
يقول بان مرفقاها عن جنبيها فليس بها حاز ولا ناكت وقيل للعضد ملاط لانه سمى باسم الجنب
ابو العباس عن ابن الاعرابى ابنا ملاط العضدان وقال الراجز يصف بعيرا •
كلا ملاطيه اذا تعطفا • بانا فما ارا عن تراع الجوفا •
فالملاطان هاهنا العضدان لانهما المابران كما قال الراجز •
عوج فيها ميل غير حرد • تقطع العيس اذا طال النجد •
كلا ملاطيها عن الزور ابد •
وقال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابنا ملاطى البعير هما العضدان ابو
عبيد عن الواقدى قال الملطا معقصور ويقال الملطاة بالهاء القشرة الرقيقة التى بين عظم
الراس ولحمه وقال شمر يقال شجة حتى رات الملطا وشجة ملطا مقصور وقال الليث تقدير الملطا
انه ممدود مذكر وهو بوزن الحربا قلت جعل الميم اصلية قال شمر عن ابن الاعرابى انه ذكر الشجاج
فلما ذكر الباضعة قال ثم الملطية وهى التى تخرق اللحم حتى تدنو من العظم وقال غيره يقول لها الملطا
وقول ابن الاعرابى يدل على ان الميم من الملطا ميم مفعل وانها ليست باصلية كانها من لطيت بالشى
اذا لصقت به والله اعلم ويقال لما لط فلان فلانا اذا قال هذا افتعل بيت وا ثمة الاخر بيتا
يقال ملط له تمليطا وقال الاصمعى يعنه الملسى والملطى ومنوا البيع بلاعهدة لواه ابن الفرج
عنه **طمل** قال الليث الطمل الرجل الفاحش البذى الذى لا يبالى ما اتى وما قيل له وانه لملط
طمل والجميع طمول وقال لبيد
اطاع غواية الغواية كل طمل • يجر المخزيات ولا يبالى •
عمرو عن ابيه قال الطمل اللص وقال ابن الاعرابى الطمل الذيب والطمل الماء الكدر والطمل الثوب الذى
اشبع صبغه والطمل النصيب وانطمل فلان اذا شارك اللصوص ثعلب عن ابن الاعرابى قال
السهم الطميل والمطمول الملطخ بالدم وقال المطمل المطلوخ بقبيح او بدم او غير ذلك وانشد غيره
• فكيف ابيت الليل وابنه مالك • برتبتها لما يقطع طميلها •
يقول ابوها مالك ثارى اى قتل لى حميما وانا اطلبه بدمه فيقول كيف يأخذ النوم ولم تنشب
ولم يوخذ ابوها ولم تقطع قلادتها وموطميلها وانما سميت القلادة طميلا لانها تطلى بالطيب
اى تلطخ ابو عبيد عن الفرا اصابه الماء دكلة وطملة وترمطة كله الطين الرقيق قال والطمل
السيء العفيف يقال طملت الابل اطملها وكذلك الزوج سلمة عن الفرا الطملال اللص والطملال
الذيب **مطل** قال الليث المطل مدافعة الدين وليانه يقال ماطلنى بحقى ومطلنى بحقى وهو مطول
ومطال وفى الحديث مطل الغنى ظلم قال والمطل ايضا مد المطال حديدة البيضة التى تذاب ثم تسبك
ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع يقال مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل فيجعلها صفيحة والمطالة
اسم الحديدة التى تمطل من البيضة ومن الزندة ثعلب عن ابن الاعرابى قال المطل التطويل ابو عبيد

عن الفرا المطول المضروب طولا قلت الا حديدا وسيفا ضرب طولا كما فسره الليث والمطل
فى الحق ماخوذ منه وهو تطويل العدة التى يضربها الغريم للطالب قال ما طلبته ابل مسوتنا لى
نخل وقال ابو وجزة السعدى • نخل المحال المازنى المزلل •
ثعلب عن ابن الاعرابى قال المطل اللص والمطل سفيفة الحداد والمطمل الذيب والمطمل مكتب
ثياب العرابيس بالذهب

باب الطاء واللام مع الفاء

طلف • طفل • نطف • نفط • فطن • مستعملات •

طنف ابن شميل يقال طنف فلان للظنة اذا قارف لها ويقال طنف للامر وتسلوه وقال
الليث الطنف نفس التهمة يقال رجل مطنف اى متهم وطنفته اى اتهمته وفلان يطنف بهذه
السرقة وانه لطنيف بهذا الامر اى متهم ابو عبيد عن الاصمعى قال الطنف السيور وانشد قول
الافوه الاودى • كانت اطرافها لما اجتلى الطنف •
وقال الاصمعى ايضا الطنف شاخص يخرج من الجبل فيتقدم كانه جناح قلت ومن هذا يقال طنف فلان جدار حائطه وجدار
داره اذا جعل فوقه شجرا او شوكا يصعب تسلقه لمجاوزة اطراف العيدان المشوكة راسه
وقال ابن الاعرابى يقال للجناح يشرع فوق باب الدار طنف ايضا شبه بطنف الجبل وقال
ابو ذويب يصف خلية عسل فى طنف جبل •
فما ضرب بيضاء ياوى مليكها • الى طنف اعيا براق ونازل •
ابو عبيد عن الاصمعى الطنف والطنف جميعا السقيفة تشرع فوق باب الدار وهى الكنة
وجمعها الكنات **طفن** ثعلب عن ابن الاعرابى قال الطفن الحبس يقال تخلف عن ذلك المطفون
قال والطفانين الحبس والتخلف وقال المفضل الطفن الموت يقال طفن اذا مات وانشد
• الفى نخى الزور عليه فطحن • فتذفا وقرنا تحته حتى طفن •
الليث الطفانين نعت سوء فى الرجل والمراة ابو عبيد عن ابى الجراح والكسائى نزب الظبى
نزيبا ونفط ينفط نفيطا اى صوت ابو عبيد من امثالهم ماله نافطة ولا عافطة فالعافطة
من دبرها والنافطة من انفها ابن السكيت عن الاصمعى ماله عافطة ولا نافطة فالعافطة
الضانية والنافطة الماعزة قال وقال غيره من الاعراب العافطة الماعزة اذا عطست
وقال الليث عن ابى الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز وقال غيره العافطة الامة
والنافطة الشاة ثعلب عن ابن الاعرابى العفط الحصاص للشاة والنفط عطاسها ابو
عبيد عن ابى زيد اذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل نفطت تنفط نفطا ونفيطا وقال ابو عمرو
رغوة نافطة ذات نفاطات وانشد • وحلب فيه رغى نوافط •
وقال الليث النفط بثرة تخرج فى اليد من العمل ملاى ماء قال والنفط والنفط لغتان
حلابة جبل فى قعر بير توقد به النار والنفاطات ضرب من السرج يستصبح بها قال
والنفاطات ادوات تعمل من النحاس يرمى فيها بالنفط والنار والنفاطة ايضا الموضع الذى
يستخرج منه النفط **فطن** قال الليث يقال رجل فطن بين الفطنة والفطن وقد فطن
لهذا الامر فطانة يفطن فطنة فهو فاطن له فاما الفطن فذو فطنة للاشيا ولا يمتنع كل
فعل من النعوت ان يقال فعل وفطن اى صار فطنا الا القليل قال وفطنته للامر تفطينا
وقال اللحيانى رجل فطن وفطن وفطون وفطونة وفطين قال ويقال فطنت له وبه واليه
فطنة وفطانة وفطانية ويقال ليس له فطن اى فطنة **نطف** ابو زيد النطف الرجل المريب
سلمة عن الفرا النطف والوحر العيب ثعلب عن ابن الاعرابى مريبا قوم نطفون وحرون
جسون كفار الليث النطف التلطخ بالعيب وقال الكميت
• فدع ما ليس منك ولست منه • هما ردفين من نطف قريب •
قال ردفين لانهما اجتمعا عليه مترادفين فنصبهما على الحال وفلان ينطف بسوء
اى يتلطخ وفلان ينطف بسوء اى يقذف به قال والنطف عقر الجرح يقال نطف الجرح
ابو عبيد عن الاصمعى قال البعير النطف الذى قد اشرفت دبرته على الجوف يقال نطف نطفا
وكذلك الذى اشرفت شحمته على الدماغ ابو عبيد عن ابى عمرو قال النطف القرطة الواحدة
نطفة وقال الليث النطف اللولو الواحدة نطفة وهى الصافية اللون قال وقال بعضهم
يقال للواحدة نطفة وجمعها نطف شبهت بقطرة الماء وصبيفة اى مقرطة بنومتى
قرط وليلة نطوف تمطر حتى الصباح وقال العجاج

وقال الاعشى

كان ذا قدامة منطفا • ...

يسعى بها ذو زجاجات له نطف • مقلص اسفل السربال معتمل

ابو عبيد عن ابي زيد يقال في القربة نطفة من ماء مثل الجرعة قال ولا فعل للنطفة قلت والعرب تقول للوبيئة القليلة نطفة وللماء الكثير نطفة ورايت اعرابيا شرب من ركية يقال لها شفية وكانت عزيزة الماء فقال انها لنطفة عذبة وقال ذو الرمة يحمل الخمر نطفة

تقطع ماء المزن في نطف الخمر • وسمى الله جل وعز المني نطفة

فقال الم يك نطفة من مني يمنى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الاسلام يزيد واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اراد بحر المشرق وبحر المغرب فاما بحر المشرق فانه ينقطع عند ناحية البصرة واما بحر المغرب فمنقطعه عند القلزم وقال بعضهم اراد بالنطفتين ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة وما والاها فكانه صلى الله عليه وسلم اراد ان الرجل يسير في ارض العرب بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق وقال ابو زيد يقال نطف فلان ينطف نطفا اذا اتهم والنطف القطر يقال نطف الماء ينطف نطفا ونطفانا اذا قطر ومن هذا قيل للقينيط ناطف لانه ينطف قبل استضرابه اي يقطر قبل خثورته وجعل الجعدي الخمر ناطفا فقال

وبات فريق يخنجون كانما سقوا ناطفا من اذرعات مفلفلا •

وفي الحديث قطعنا اليهم النطفة اي البحر وماءه وقال الليث التنطف التقزز وقال ابن الاعرابي مرتبا قوم نطفون نضفون صقارون اي نجسون كفار

باب الطاء والنون مع الباء

طنب • طبن • نطب • نبط • بطن • مستعملات

اما بنط فالفعل منه غير مستعمل واذا فصل بين الباء والنون بياء كان مستعملا يقول اهل اليمن للنساج بنيط على ميزان البيطر وقد مر تفسيره

طنب قال الليث المطنب حبل الخباء والسرادق ونحوهما والطناب الشجر عروق تتشعب من ارومتها والطناب العصب تتصل المفاصل والعظام وتشدها وقال شمر يقال جاري مطانبي اي طنب بيته الى طنب بيتي ابو عبيد عن ابي زيد الكلابي الاواخي الاطناب واحدتها اخية قال والاطناب المبالغة في مدح او ذم والاكثار فيه وقال الاصمعي الاطنابة السير الذي على راس الوتر من القوس وقال الليث هو سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظرها وقوس مطنبة تقلب عن ابن الاعرابي المطنب المدلاح لكل احد والمطنب المصفاة وقال غيره الاطنابة سير الحزام المعقود الى الابزيم وجمعه الاطانيب وقال سلامة

حتى استغثن باهل الملح ضاحية • يركضن قد قلقت عقد الاطانيب •

وقيل عقد الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت وخيل اطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه قول الفرزدق

ولقد رأى مصعب في ساطع سبط • منها سوابق غارات اطانيب

يقال رايت اطنابة من خيل ومن طير وفرس اطنب اذا كان طويل القرى وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت باولى الخيل تحملني • كبداء لا شنج فيها ولا طنب •

وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد ينقطع قال الطرماح

عمي الذي صبح الجلاب غدوة • في نهروان بجحفل مطناب •

وهو مطنب بعيد الذهاب واطنب في كلامه اذا ابعد وقال النمر بن تولب

كان امرأ في الناس كنت ابن امه • على فلج من بطن دجلة مطنب •

على فلج اي على نهر مطنب بعيد الذهاب يقول من كنت اخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسعة وقال ابو عمرو التطنيب ان تعلق السقاء من عمود البيت ثم تمخضه والمطنب حبل العاتق وجمعه مطانب وقال امرؤ القيس

واذ هي سوداء مثل الفحيم • تغشي المطانب والمنكبا •

ويقال للشمس اذا تقضبت عند طلوعها لها اطناب وهي اشعة تمتد كانها القضبان وفي حديث ان الاشعث تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها اي ردها الى مهر مثلها من نسائها والاطناب الطوال من حبال الاخبية والاصر القصار واحدها اصار وقال ابو زيد الاطناب ما شد

به البيت من الحبال بين الارض والطريق والاصر الى الكسر

طبن قال الليث طبن فلان لفلان يطبن له طبانة وطبنا اذا فطن له فهو طبن شمر قال ابو زيد طبنت له اطبن طبنا وطبنت اطبن طبانة وهو الخدع قال وقال ابو عبيدة الطبانة والطبانية واللقانة واللقانية والتبانة والتبانية واللحانة واللحانية بمعنى هذه الحروف واحد ورجل طبن لقن لحن وفي الحديث ان حبيبا زوج رومية نظبن لهما غلام رومي تجار يولد كانه وزغة قال شمر طبن لها غلام اي خببها وخدعها وانشد

فقلت لها يا ربة اللث حوقل • جرى بالقرى بيني وبينك طابن •

ادرى بذلك داهي خب عالم به ابو عبيد ما ادري اي الطبن هو كقولك ما ادري اي الناس هو وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي الطبن لعبة يقال لها السدر وانشد

...تبيت يلعبن حوالي الطبن • وقال الليث الطبن خطة يخطها الصبيان يلعبون بها مستديرة يسمونها الرحا ويقال الطبن وانشد

من ذكر اطلال ورسم ضاحي • كالطبن في مختلف الرياح

ورواه بعضهم كالطبل اللحياني اطبان قلبه واطمان وطامن له ظهره وطابنه وهي الطمانينة والطبانينة ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الطبنة صوت الطنبور ويقال للطنبور طبن وانشد

فانك منا بين خير معبرة • وخصم كعود الطبن لا يتغيب •

نطب ابو العباس عن ابن الاعرابي النطاب حبل العاتق وانشد

نحن ضربناه على نطابه • قلنا به قلنا به قلنا به •

اي قتلناه قال والمنطبة والمنطب والمنطب المصفاة وخروق المصفاة تدعى النواطب وانشد

ذي نواطب وابتزال • عمرو عن ابيه النطب نقر الاذن يقال انطب اذنه وانقر

وبلطا اذنه بمعنى واحد

نبط قال الليث النبط الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها ينبط نبطا ونبوطا وانبطنا الماء اي استنبطناه وانتهينا اليه قال وكذلك ما يتحلب من الجبل كانه عرق يخرج من اعراض الصخر يقال لذلك الماء النبط ابو عبيد عن ابي عمرو حفر فانبط اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قيل انبط فاذا اكثر الماء قال اماه وامهى فاذا بلغ الرمل قيل اسهب واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان بعيد العز فلان لا ينال قريب الثرى بعيد النبط وقال غيره يقال فلان لا ينال نبطه اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه سبيلا الى ان يتهضمه فيما تحت يده وقال الشاعر

قريب ثراه ما ينال عدوه • له نبطا اب الهوان قطوب •

ابو عبيد عن ابي زيد في شيات المعزى قال النبطاء البيضاء الجنبين وقال ابو عبيدة اذا كان الفرس ابيض البطن فهو انبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

كمثل الحصان الانبط البطن قائما • تمايل عنه الجل فاللون اشقر •

وقال الليث النبط والنبطة بياض تحت ابط الفرس وربما عرض حتى يغشي البطن والصدر قال وشاة نبطاء موشحة او نبطاء مجوزة فان كانت نبطاء فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء ببياض قال والنبط والنبيط كالحبش والحبيش في التقدير قال والنسبة اليهم نبطي وهو اسم جيل ينزلون السواد والجميع الانباط قال وعلك الانباط هو الكاي الذي يجعل في دفا المخرج ثعلب عن ابن الاعرابي يقال رجل نباطي ونباطي ولا تقل نبطي وقال غيره تنبط فلان اذا انتمى الى النبط واستنبط الفقيه اذا استخرج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه وقال الله جل وعز لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر اول ما تحفر يقال من ذلك انبط في غضراء اي استنبط الماء من طين حر قال والنبط انما سموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين وعسى النبيط ويقال النبيط رملة معروفة بالدهناء

بطن البطن بطن الانسان معروف وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطين نجم من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاء مصغرا وهو بطن برج الحمل والشرطان قرناه ابو عبيد عن الاصمعي بطن فلان بفلان يبطن به بطونا اذا كان خاصا به داخلا في امره وخص به دون غيره وصار من اهل دخلته وقال الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم وقال الزجاج البطانة الدخلاء الذين ينبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان اي مداخل له مؤانس له فالمعنى ان المؤمنين نهوا ان يتخذوا المشركين خاصتهم ويفضوا اليهم باسرارهم وقال الاصمعي يقال ابطن فلان السيف كشحه اذا جعله تحت خصره ويقال بطن فلان ثوبه تبطينا وهي البطانة والظهارة وقال الله جل وعز بطائنها من استبرق قال الفراء في قوله تعالى متكئين

على فرش بطائنها من استبرق قد تكون البطانة ظهارة والظهارة بطانة وذلك ان كل واحد منهما
قد يكون وجها وقد تقول العرب هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه
وقال غير الفراء البطانة ما بطن من الثوب وكان من شأن الناس اخفاؤه والظهارة ما ظهر وكان
من شأن الناس ابداؤه وانما يجوز ما قاله الفراء في ذي الوجهين المتساويين اذا ولي كل واحد منهما
قوما كحائط يلي احد صفحيه قوما والصفح الآخر قوما آخرين فكل وجه من الحائط ظهر لمن يليه
وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجها الجبل وما شاكله فاما الثوب فلا يجوز ان تكون
ظهارته بطانة وبطانته ظهارة ويجوز ان يجعل ما يلينا من وجه السماء والكواكب ظهرا وبطنا وكذلك
ما يلينا من سقوف البيت وقال الاصمعي يقال لضرب فلانا البعير فبطن له اذا ضربه تحت البطن
وانشد • اذا ضربت موقرا فابطن له • تحت قصيراه ودون الجلة •
ويقال بطن الداء فهو يبطنه اذا دخله بطونا والبطن من الارض الغامض الداخل والجميع البطنان
ويقال بثنا وبطنا اي بعيد وانشد
• ويقسمن بثنا ذا بني الغضا وبين عنيزة بثنا وابطنا •
ابو عبيد عن الاصمعي بطنان الريش ما كان تحت العسيب وظهرانه ما كان فوق العسيب ويقال
راش سهمه بظهران ولم يرشه ببطنان لان ظهران الريش اوفى واتم وبطنان الريش قصار وواحد
البطنان بطن وواحد الظهران ظهر والعسيب قضيب الريش في وسطه وقال غيره عن الاصمعي
بطن الرجل يبطن بطنا وبطنة اذا عظم وجهه وقال القلاخ
• ولم يضع اولادها من البطن • ولم تصبه نعسة على غدن •
ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكظة ويقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها اراد بالخمصة
الجوعة ويقال مات فلان بالبطن وابن فلان الوادي فتبطنه اي دخل بطنه والبطان الحزام الذي
يلي البطن ويقال للذي لا يزال ضخم البطن مبطان فاذا قالوا رجل مبطن فمعناه انه خميص البطن
قال متمم بن نويرة • فتى غير مبطان العشيات اروعا • الحراني عن ابن
السكيت رجل مبطن خميص البطن وامراة مبطنة قال ذو الرمة
• رخيمات الكلام مبطنات • جواعل في البرى قصبا خدالا •
ورجل بطين عظيم البطن ورجل مبطون يشتكي بطنه وفي الحديث المبطون شهيد اذا مات بالبطن
ورجل بطن لا يهمه الا بطنه ورجل مبطان لا يزال ضخم البطن من كثرة الاكل ومن امثال
العرب التي تضرب للامر اذا اشتد التقت حلقتا البطان ومن صفات الله جل وعز الظاهر
والباطن تاويلهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمجيد الرب اللهم انت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناهما انه علم السرائر والخفيات كما علم ما هو ظاهر
للخلق وقال الليث الباطنة من البصرة والكوفة مجتمع الدور والاسواق في قصبتها والضاحية
ما تنحى من المساكن وكان بارزا ويقال بطن الراحة وظاهر الكف ويقال باطن الابط ولا يقال بطن
الابط وباطن الخف الذي يليه الرجل والنعمة الباطنة التي قد خصت والظاهرة التي عمت والبطنة
امتلاء البطن ومنه الاشر من كثرة المال ايضا وروي عن ابراهيم النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ
الشعر من تحت الحنك والذقن وقال ابن شميل بطنان الارض ما تواطا في بطون الارض سهلها
وحزنها ورياضها وهي قرار الماء ومستنقعه وهي البواطن والبطون ويقال الاخذ فلان باطنا من
الارض وهي ابطأ جفوفا من غيرها ورجل بطين الكرز اذا كان يخبأ زاده في السفر وياكل زاد صاحبه
وقال روبة • يدعو رجلا • وكرز يمشي بطين الكرز • ويقال لقيت المراة
ذا بطنها اي ولدت والقت الدجاجة ذا بطنها اذا باضت وقال الليث كان مبطون ومبطن
ويقال انت ابطن بهذا الامر اي اخبر بباطنه وتبطنت الامر علمت باطنه وتبطنت الوادي
دخلت بطنه وجولت فيه ابو عبيد عن الاصمعي البطان للقتب خاصة وجمعه ابطنة والحزام
للسرج قال وقال ابو زيد والكسائي ابطنت البعير اذا شددت بطانه وقال ذو الرمة
• او مقحم اضعف الابطان حادجه • بالامس فاستاخر العدلان والقتب •
شبه الظليم بجمل اضعف حادجه شد بطانه عليه فاسترخى فتنحى استرخاء عكمه عليه باسترخاء
جناحي الظليم ابو عبيد عن الاصمعي بطنت البعير ابطنه اذا شددت بطانه قلت وقد انكر ابو
الهيثم هذا الحرف على الاصمعي وقال لا يجوز الا ابطنت واحتج ببيت ذي الرمة وقال غيره بطنت
لغة في ابطنت وقال ابن شميل يقال بطن حمل البعير واضجعه حتى يتبطنه اي حتى يستمسك
على بطنه ويتمكن الحمل من جنبيه ويقال تبطن الرجل جاريته اذا باشرها وافضى اليها وقال
امرؤ القيس • ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال • وقال شمر تبطنها

باشر بطنها ببطنه في قوله اذا اخولته الدنيا تبطنها وقال ابو عبيد في باطن وظيفي الفرس
انطنان ومما عرفان استبطنا الذراع حتى تغمسا في عصب الوظيف ويقال استبطن الفحل
الشول اذا ضربها كلها فلقحت كانه اودع نطفته بطونها ومنه قول الكميت
• وخب السفا واستبطن الفحل والتقت • باعرفها ابقع الجنادب ترتكل •

باب الطاء والنون مع الميم

طمن • طنم • نمط • نطم • مستعملة •

اما نطم وطنم فان الليث اهملهما وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال النطمة النقرة من
الديك وغيره ومنه المنطبة بالباء ايضا واما الطنمة فصوت العود المطرب طمن قال الليث
اطمان قلبه اي سكن واطمانت نفسه وقيل في تفسير قول الله يا ايتها النفس المطمئنة هي التي
قد اطمانت بالايمان واخبتت لربها وقوله ولكن ليطمئن قلبي اي ليسكن الى المعاينة بعد الايمان
بالغيب والاسم الطمانينة ويقال طامن ظهره اذا احناه غير مهموز لان الهمزة التي دخلت في اطمان
انما دخلت فيها حذار الجمع بين الساكنين ومنهم من يقول طامن بالهمز يعتبره بالهمزة التي ازمت
اطمان روي عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي قال ابو عبيد قال ابو عبيدة في النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال
والنمط ايضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذاك النمط اي من ذلك
النوع يقال هذا في المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذي اراده علي رضي الله عنه انه ذكر الغلو
والتقصير كما جاء في الاحاديث الأخر قلت والنمط عند العرب والزوج ضروب الثياب المصبغة
ولا يكادون يقولون النمط ولا الزوج الا لما كان ذا لون من حمرة او خضرة او صفرة فاما البياض
فلا يقال له نمط ويجمع انماطا وقال الليث النمط ظهارة الفراش وعشاء النمبط والنبيط
معروفة تنبت ضروبا من النبات ذكرها ذو الرمة فقال
• فاضحت بوعساء النمبط كانها • ذرى الاثل من وادي القرى ونخيلها •
باب الطاء والفاء مع الباء مهمل

باب الطاء والقاف مع الميم

استعمل من وجوهه فطم قال الاصمعي فطمت الصبي وفطمته امه تفطمه اذا فصلته عن رضاعه
وغلام فطيم ومفطوم وفطمت فلانا عن عادته وقال غيره اصل الفطم القطع وقد فطم الصبي عن
ثدي امه اذا قطع عنه رضاعها وتسمى المراة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعلي في برد سيراء اقطعه خمرا واقسمه بين الفواطم قال القتيبي احديهن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب وكانت
وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة قلت والثالثة فاطمة بنت عتبة بن
ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ومن الفواطم فاطمة بنت حمزة حمزة بن عبد المطلب
سيد الشهداء رضي الله عنه

باب الطاء والباء مع الميم

بطم الليث البطم شجر الحبة الخضراء الواحدة بطمة ويقال بالتشديد ثعلب عن ابن
الاعرابي البطم والضرو حبة الخضراء ابو عبيد

ابواب الثلاثي من المعتل من حرف الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والدال

واي

وطد • طدى • طاد • اطاد • مستعملة •

وطد في حديث ابن مسعود ان زياد بن عدي اتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال
له عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان
اطاعه اكفره وان عصاه قتله قال ابو عبيد قال ابو عمرو الوطد غمزك الشيء الى الارض واثباتك
اياه يقال منه وطدته اطده وطدا اذا وطئته وغمزته واثبته فهو الموطود وقال الشماخ
• فالحق بجلة ناسبهم وكن معهم • حتى يعيروك مجدا غير موطود •
الليث الميطدة خشبة يوطد بها المكان ليصلب اساس البيت عمرو عن ابيه الطادي الثابت
قال ابو عمرو في قول القطامي • وما تقضي بواقي دينها الطادي • قال
يراد به الواطد فاخر الواو وقلبها الفا ويقال وطد الله للسلطان ملكه واطده اذا اثبته سلمة
عن الفراء طاد اذا ثبت وداط اذا حمق ووطد اذا سار ثعلب عن ابن الاعرابي طود اذا طوف

نطاح

في البلاد لطالب المعاش وقال ابو عبيد الطود الجبل العظيم وجمعه اطواد وقال غيره طوّد فلان بفلان تطويدا وتطوّح به تطويحا وطوّد في نفسه في المطاود وطوّح بها في المطاوح وهي المذاهب وقال ذو الرمة ❊ أخو شقة جاب البلاد بنفسه ❊ على الهول حتى لوّحته المطاود
وابن الطود الجلمود الذي يتدهدى من الطود وقال الشاعر
❊ دعوت خليدا دعوة فكانما ❊ دعوت به ابن الطود او هو اسرع ❊

باب الطاء والثاء واي

اهمله الليث وقال ابن الاعرابي طثا اذا هرب وثطا اذا ظلم رواه عنه ابو العباس باب الطاء والظاء اهملت وجوهها

باب الطاء والثاء واي

❊ ثطا ❊ ثاط ❊ وطث ❊ طثا ❊

ثطا ابو العباس عن ابن الاعرابي ثطا اذا خطا والثطى العناكب وروى عمرو عن ابيه الثطاة العنكبوت وقال الليث الثطاة دويبة يقال لها الثطاة وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامراة سوداء ترقص صبيا لها وهي تقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة قال القتيبي الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط بيّن الثطا ارادت انه يمشي مشي الحمقى كما يقال فلان يتكلم بالحمق ومنه قولهم فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته قال والقطاة موضع الرديف من ظهر الدابة واللطاة غرة الفرس اراد انه لا يعرف من حمقه مقدم الفرس من مؤخره قال ويقال ان اصل الثطا من الثطاة وهي الحمقا وقيل للذي يفرط الحمق ثاطة مدت بماء وكانه مقلوب ابو عبيد عن الاحمر قال الثاطة والدكلة والثطاة الحماة وقال ابو عبيد مثله في الثاطة وانشد شمر لتبع ❊ فراى مغيب الشمس عند غروبها ❊ في عين ذي خلب وثاط حرمد ❊
طثا ابو العباس عن ابن الاعرابي طثا اذا لعب بالقلة قال والطثا الخشبات الصغار **وطث** الوطث والوطس الكسر يقال وطثه يطثه وطثا فهو موطوث ووطسه فهو موطوس اذا توطاه حتى يكسره

باب الطاء والذال واي

استعمل منه **الذوط** قال ابو عمرو الشيباني الذوطان يطول الحنك الاعلى ويقصر الاسفل وقال ابو زيد نحوه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الذوط سعة ما بين الناس قال والذوط ايضا صغر الذقن وقال ابو زيد يقال ذاطه يذوطه ذوطا وهو الخنق حتى يدلع لسانه وقال ابو عمرو الذوطة وجمعها ذواط عنكبوت لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب لها اسود صفراء الظهر صغيرة الراس تلدغ بذنبها فتحمر من لدغته حتى يذوط قال وذوطه ان يجذر مرات ومن كلامهم باذوطة ذوطيه

باب الطاء والراء واي

❊ طرا ❊ طار ❊ رطى ❊ رأط ❊ وربط ❊ وطر ❊ اطر ❊ ارط ❊ طرو ❊

طرى الحراني عن ابن الاعرابي لحم طري غير مهموز وقد طرو يطرو طراوة وطراءة وقال الليث يقال طري يطرا طراوة وطراءة وقلما يستعمل لانه ليس بحادث قال والمطرّى ضرب من الطيب ويقال الالوة مطراة اذا طريت بطيب او عنبر او غيره وقال الليث الطرى يكثر به عدد الشيء يقال هم اكثر من الطرى والثرى وقال بعضهم الطرى في هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده واصنافه وفي احد القولين كل شيء على وجه الارض مما ليس في جبلة الارض من التراب والحصباء ونحوه فهو الطرى ابو زيد في كتاب الهمز طرأت على القوم اطرا طرءا وطروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا وقال الليث طرأ فلان علينا اذا خرج عليك من مكان بعيد فجاءة قال ومنه اشتق الطرآني وقال بعضهم طرآن فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطرآني وقال ابو حاتم حمام طرآني من طرأ علينا فلان اي طلع ولم نعرفه قال والعامة تقول طوراني وهو خطأ وسئل عن قول ذي الرمة
❊ اعاريب طوريون عن كل قرية ❊ يحيدون عنها من حذار المقادر ❊
فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طرئيون المهموزة بعد الراء فقيل فما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج ❊ داني جناحيه من الطور فمر ❊
اراد انه جاء من الشام ويقال اطرا فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه وقال ابن الاعرابي اطرى فلان فلانا اذا مدحه بما ليس فيه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح وذلك انهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا هو ثالث ثلاثة وانه ابن الله وما اشبهه من شركهم وكفرهم عمرو

عمرو عن ابيه اطرى اذا زاد في الثناء وفلان مطري في نفسه اي متحير ابو العباس عن ابن الاعرابي المطريان الطبق ونحو ذلك قال ابن السكيت وقال ابن الاعرابي الطري الغريب قال وطرا اذا اتى وطرا اذا مضى وطري اذا تجدد واطرا اذا زاد في الثناء وقال في موضع اخر طرى يطري اذا اقبل وطري يطري اذا مر عمرو عن ابيه يقال رجل طاري وطوراني وطوري وطخرور وطمرور ويقال لكل شيء اطروانية يعني الشباب ابو عبيد عن الاحمر هي الاطرية بكسر الهمزة وقال شمر الاطرية شيء يعمل مثل الثناء يشبه الطبقة وقال الليث يقال له الاطرية وهو طعام يتخذه اهل الشام ليس له واحد قال وبعضهم يكسر الالف فيقول اطرية بالكسر وفتحها لحن عندهم ويقال للغرباء الطراء وهم الذين ياتون من مكان بعيد قلت وهذا من طرأ يطرأ بالهمز وقال ابو زيد يقال اطريت العسل اطراء واعقدته واخترته سواء **اطر** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا قال ابو عبيد قال ابو عمرو وغيره قوله تاطروه يقول تعطفوه عليه وكل شيء عطفته على شيء فقد اطرته تاطره اطرا قال طرفة بن العبد يذكر ناقة وضلوعها
❊ كان كناسي ضالة يكنفانها ❊ واطر قسي تحت صلب مؤيد ❊
شبه انحناء الاضلاع بما حني من طرفي القوس وقال المغيرة بن حبناء التميمي
❊ وانتم اناس تقمصون من القنا ❊ اذا مار في اكتافكم وتاطرا ❊
اي اذا انثنى وقال ابو زيد يقال اطرت السهم اطرا اذا لففت على مجمع الفوق عقبة واسم تلك العقبة اطرة وقال ابو عبيد قال ابو عمرو الاطرة ان يؤخذ رماد ودم فيلطخ به كسر القدر وانشد
❊ قد اصلحت قدرا لها باطره ❊ وقال ابو زيد تاطرت
المراة اذا اقامت في بيتها وانشد
❊ تاطرن حتى قلت لستن بوارحا ❊ وذبن كما ذاب السديف المسرهد ❊
وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار قال ابو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة المحيط بالفم وكذلك كل شيء احاط بشيء فهو اطار له قال بشر بن ابي خازم
❊ وحل الحي حي بني سبيع ❊ قراضبة ونحن لهم اطار ❊
اي ونحن محدقون بهم وقال الليث الاطار اطار الدف واطار المنخل واطار الشفة واطار البيت قال والاطر انطباق الشيء وانعطافه اذا اطرته اي عطفته فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه ابو عبيد عن الفراء قال الاطير الذنب ويقال في مثل اخذني باطير غيري اي بذنب غيري وقال مسكين الدارمي
❊ ابصرتني باطير الرجال وكلفتني ما يقول البشر ❊
وقال الاصمعي ان بينهم لاواصر رحم واواطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد والواحدة آطرة واصرة وقال ابو عبيد في كتاب الخيل الاطرة طفطفة غليظة كانها عصبة مركبة في راس الحجبة وضلع الخلف وقال ابن الاعرابي الناطيران تنقي الجارية زمانا في بيت ابويها لا تتزوج
وطر قال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهي وطره ولم اسمع له فعلا اكثر من قولهم قضيت منه وطري اي حاجتي وجمع الوطر اوطار **طار وطور** قال الله جل وعز وشجرة تخرج من طور سيناء الطور في كلام العرب الجبل وقيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان والعرب تقول ما بالدار طوري ولا دوري وقال الليث ولا طوراني مثله وقال غيره في قول ذي الرمة ❊ اعاريب طوريون عن كل قرية ❊
قال طوريون اي وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوباء والتلف كانهم نسبوا الى الطور وهو جبل بالشام وقال ابو عمرو رجل طوري اي غريب وحمام طوراني اذا جاء من بلد بعيد وقال الفراء في قول الله جل وعز وقد خلقكم اطوارا قال نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما وقال غيره اراد جل وعز اختلاف المناظر والاخلاق وقال غيره الطور التارة تقول طورا بعد طور اي تارة بعد تارة والناس اطوار اي اخياف ويقال لا تطر حرانا وفلان يطور بفلان اي كانه يحوم حواليه ويدنو منه ابو العباس عن ابن الاعرابي الطور الحد يقال قد تعدى فلان طوره اي حده والطورة الابنية والطورة فناء الدار وقال الليث الطوار ما كان على حذو الشيء وما كان على حذائه مثله يقال هذه الدار على طوار هذه الدار اي حائطها متصل بحائطها على نسق واحد ويقال رايت معه حبلا بطوار هذا الحائط اي بطوله والطوار ايضا مصدر طار يطور ابو عبيد عن ابي زيد من امثالهم في

بلوغ الرجل النهاية في العلم بلغ فلان اطوريه واطوريه بكسر الراء اى اقصاه **طار يطير** قال الليث الطير معروف وهو اسم جامع مؤنث والواحد طائر وقل ما يقولون طائرة للانثى وقال الناس كلهم يقولون للواحد طائر وابو عبيدة معهم ثم انفرد فاجاز ان يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال وهو ثقة وقال في قول الله جل وعز وكل انسان الزمناه طائره في عنقه قال طائره عمله ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا وقال ابو عبيد فيما افادني المنذري عن ابن اليزيدي له قال فرئ طائره وطيره والمعنى فيما قيل عمله خيره وشره وقيل شقاوه وسعادته قلت والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يامرهم بتوحيده ويهاهم عن معاصيه وعلم المطيع منهم والعاصي والظالم لنفسه من الناظر لها فكتب ما علمه منهم اجمع وقضى بسعادة من علمه مومنا وشقاوة من علمه كافرا فقال لكل من علمه مؤمنا في البدء منذ انشاء فذلك قوله وكل انسان الزمناه طائره اى ما طار له بدئيا في علم الله من الشر والخير وعلم الشهادة عند تكوينه اياهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بما يظهر منهم عند كونهم بما علمه منهم والعرب تقول اطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه اى صار له وخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث اخيه اربد وحيازة كل من ورثته ما صار له منه فقال

تطير عدائد الاشراك شفعا ... ووترا والزعامة للغلام

والاشراك الانصباء واحدها شرك وقوله شفعا ووترا اى قسم لهم للذكر مثل حظ الانثيين وخلصت الرياسة والسلاح للذكورة من ولده وقال الله في قصة ثمود وتشاؤمهم بالنبي المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله قال ومعنى قولهم اطيرنا بك تشاءمنا وكانت في الاصل تطيرنا فاجابهم الله جل وعز فقال بل طائركم معكم اى شومكم معكم وهو كفرهم وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من شانها عيافة الطير وزجرها والتطير ببارحها وبنعيق غربانها واخذها ذات اليسار اذا اثاروها ² وطائرا وطيره لتشاؤمهم بها وبافعالها ثم اعلم الله جل وعز على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بها باطلة وقال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتفاءل ولا يتطير واصل الفال الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيتاول منها ما يدل على برئه كان سمع مناديا نادى رجلا اسمه سالم فيتفاءل بذلك سلامته ومثله يسمعه المضل رجلا يقول يا واجد فيجد ضالته والطيرة ضد الفال على ما جاء في هذا الخبر وكانت العرب مذهبها في الفال والطيرة واحد فاثبت النبي على لسان رسوله الفال واستحسنه وابطل الطيرة ونهى عنها وقال الليث طار الطائر يطير طيرانا قال والتطاير التفرق والذهاب والطيرة اسم من اطيرت وتطيرت ومثل الطيرة الخيرة ويقال استطار الغبار اذا انتشر في الهواء واستطار الفجر اذا انتشر في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض الذي ذكره الله في كتابه واما الفجر المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحرم على الصائم شيئا وهو الصبح الكاذب عند العرب وقال الليث يقال للفحل من الابل هائج وللكلب مستطير وقال غيره اجعلت الكلبة واستطارت اذا ارادت الفحل اخبرني بذلك المنذري عن الثوري وثابت بن ابي ثابت في كتاب الفروق وروى ابن السكيت عن ابي صاعدة الكلابي يقال استطار فلان سيفه اذا انتزعه من غمده مسرعا وانشد في صفة سيوف ذكرها رؤبة

اذا استطيرت من جفون الاغماد ... فقان بالصقع يرابيع الصاد

واستطار الصدع في الحائط اذا انتشر فيه واستطار البرق اذا انتشر في افق السماء ويقال استطير فلان يستطار فهو مستطار اذا ذعر قال عنترة

متى ما تلقني فردين ترجف ... روانف اليتيك وتستطارا

ويقال للقوم اذا كانوا هادين ساكنين كانما على رؤوسهم الطير واصله ان الطير لا تقع الا على شيء ساكن من الموات فضرب مثلا للانسان ووقاره وسكونه ويقال للرجل اذا ثار غضبه ثار ثائره وطار طائره وفار فائره وارض مطارة كثيرة الطير وقال ابن السكيت يقال طائر الله لا طائرك ولا تقل طير الله وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال في قوله ... ذكي الشذى والمندلي المطير

المندلي العود الهندي والمطير المطرى فقلب وقال غيره المطير المشقق المرضض وقال ابن شميل بلغت من فلان اطوريه اى الجهد والغاية في امره وقال الاصمعي لقيت منه الامرين والاطورين والاقورين بمعنى واحد وقال ابن الفرج سمعت الكلابي يقول ركب فلان الدهر واطوريه

اى طرفيه **ورط** اخبرني المنذري عن المفضل بن سلمة انه قال في قول العرب وقع فلان في ورطة قال ابو عمرو هي الهلكة وانشد

ان تاتي يوما مثل هذي الخطة ... تلاق من ضرب نمير ورطة

قال وقال غيره الورطة الوحل والردغة تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم صارت مثلا لكل شدة وقع فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة اهوية متصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال طفيل يصف ابلا

تهاب طريق السهل تحسب انه ... وعور وراط وهو بيداء بلقع

وقال شمر يقال تورط في الامر واستورط فيه اذا ارتبط فيه فلم يسهل له المخرج منه وفي حديث وائل بن حجر وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال ابو عبيد الخلاط الخديعة والغش قال ويقال ان معناه لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع قال شمر الوراط ان يورط ابله في ابل اخرى اى في مكان لا يرى يغيبها فيه قال وقال ابن هانئ الايراط ماخوذ من ايراط الجرير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته ثم جذبته حتى يخنق البعير وانشد لبعض العرب

حتى تراه في البعير المورط ... سرح اليدين سبحة المنبسط

قال شمر وقال ابن الاعرابي الوراط ان يخبأها ويغيرها يقال قد ورطها واوراطها اى سترها قال ابن الاعرابي الوراط ان يغيب ماله ويجحد مكانها **ربط** قال الليث وغيره الربطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وجمعها رباط قلت ولا تكون الرباط الا بيضا وريطة من اسماء النساء ولا يقال رابطة **ارط** ابن السكيت عن ابي عمرو الاريط العاقر من الرجال وانشد

ماذا ترجين من الاريط ... حزنبل يابيك بالبطيط ليس بذي حزم ولا سعيط

وقال الليث في الاريط مثله ابو عبيد المارُوط من الجلود المدبوغ بالارطى ابو العباس عن ابن الاعرابي ماروط ومورطى اذا دبغ بالارطى قلت الارطاة شجرة ورقها مفتول وجمعها الارطى تنبت في الرمال ولها عروق حمر يدبغ بورقها اسافي اللبن فيطيب طعم اللبن فيها وقال المبرد ارطى على بناء فعلى مثل اعلى الا ان التي في آخرها للتانيث لان الواحدة ارطاة وعلقاة قال والالف الاولى اصلية وقال ابو عبيد فيما قرأت لابي الايادي عن شمر اديمت الارض اذا اخرجت الارطى وقال ابو الهيثم ارطت لحن والصواب آرطت بالمد لان الف الارطاة اصلية قلت الصواب ما قال ابو الهيثم **الطرورى** ابو عبيد عن ابي عمرو اذا انتفخ بطن الرجل قيل اطرورى اطريراء قال الاصمعي وحبط مثله سواء واخبرني الايادي عن شمر انه قال اطرورى بالطاء لا ادرى ما هو قال وهو عندي بالظاء قلت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال اظروى بطن الرجل يظرى اذا لم ينمالك لينا قلت والصواب اظرورى بالظاء كما قال شمر

باب الطاء واللام وا ى

طال • طلى • اطل • لاط • لطا • ليط

طال قال الليث طال فلان فلانا اى فاقه بالطول وانشد

تخطى بعرنينها بريا راكة ... وتقطو بظلفيها اذا العضو طالها

اى طاولها فلم تنله قال ويقال للشيء الطويل طال يطول طولا فهو طويل قال والاطول نقيض الاقصر وتانيث الاطول الطولى وجمعها الطول قال ويقال للرجل اذا كان امرا في الطول رجل طوال وطوال وامراة طوالة وطوالة قال والطول هو الحبل جدا وقال طرفة

لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى ... لكالطول المرخى وثنياه باليد

وجمع الطويل طوال وطيال لغتان قال ويقال لطال طولك اذا طال تماديه في امر وتراخيه عنه قال وبعضهم يقول قد طال طيلك قال ابو اسحق الزجاج يقال طال طولك وطيلك وطيلك اى طالت مدتك الحراني عن ابن السكيت يقال قد طال طولك وطيلك وطوالك قال والطول الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه وقال طرفة

لكالطول وثنياه باليد ... قال وقد شدد الراجز الطول للضرورة

فقال ... تعرضت لم تال عن قتلي لي ... تعرض المهرة في الطول

وقال القطامى

انا محيوك فاسلم ايها الطلل ... وان بليت وان طالت بك الطيل

وقول الله جل وعز ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال ابو اسحق الطول ههنا القدرة على المهر وقد طال الشيء طولا واطلته اطالة وقوله

جل وعز ذي الطول لا اله الا هو اى ذى الطايل من الطول يقال للشى الخسيس الدون هذا غير طايل
والتانيث والتذكير فيه سوا وانشد القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال لفلان
على فلان طول اى فضل وقال الليث يقال انه ليتطول على الناس بفضله وعوايده قال والاشتقاق
الطايل من الطول يقال للشى الخسيس الدون هذا غير طايل والتانيث والتذكير فيه سوا وانشد

لقد كلفوني خطة غير طايل ∴

قال والطوال مدى الدهر يقال لا اتيك طوال
الدهر قال والطول طول في المستعلى الاعلى الا سفل يقال حبل اطول وبه طول والمطاولة في الامر
هي التطويل والتطاول في معنى هو الاستطالة على الناس اذا هو رفع راسه وراى ان له عليهم
فضلا في القدر قال وهو في معنى اخر الذي يقوم قايما ثم يتطاول في قيامه ثم يرفع راسه ويمد قوامه
للنظر الى الشى قلت والتطول عند العرب محمود يوضع موضع التفضل والمدح به يقال فلان
يتطول ولا يقال يتطاول لان التطاول مذموم كالاستطالة والتطول محمود قال الليث الطويلة اسم
حبل يشد به قايمة الدابة ثم يرسل في المرعى كانت العرب تتكلم به يقال طول لفرسك يا فلان
اى ارخ له حبله في مرعاه قلت ولم اسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب ورايتهم يسمون
هذا الحبل الطول وجا في الحديث لا حمى الا في ثلاث طول الفرس وثلة البير وحلقة القوم
ورايت بالصمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها مقدار ميل في طول ثلاثة
اميال وفيها مساك لما السما اذا امتلات شربوا منه الشهر والشهرين ومطاول الحبل ارسا
واحدها مطول والسبع الطول من كتاب الله سبع سور وهي سورة البقرة وسورة ال
عمران وسورة النسا وسورة المايدة وسورة الانعام وسورة الاعراف فهذه ست
سور متوالية واختلفوا في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراة وعدهما سورة واحدة
وعلى هذا قول الاكثر وقال بعضهم السابعة سورة يونس والطول جمع الطولى يقال هذه السورة
الطولى وهن الطول والطوايل والاوتار واحدتها طايلة يقال فلان يطالب بني فلان بطايلة
اى بوتر كان له فيهم ثارا فهو يطلبه بدم قتيل له قتله **اطل** ابو عبيد الاطل والايطل الخاصرة يقال
اطل واطال وايطل واياطل وايطل فيعل والالف اصلية **طلى** قال الليث الطلا هو الولد
الصغير من كل شي حتى قد شبه رماد الموقد بين الاثافي بالطلا والاطلا جماعة قال والطليا
والطليان جماعة ابو عبيد لغة الطليت الطلا وطلوته وهو الطلا مقصور يعني ربطته برجل
سلمة عن الفرا يقال اطل طليك وقال العجاج ∴ طلا الرماد استرثم الطلي
قال ابو الهيثم هذا مثل جعل الرماد كالولد لثلاثة اينق وهي الاثافي عطفن عليه يقول
كانما الرماد ولد صغير عطفت عليه ثلاثة اينق ابو عبيد عن الاصمعي اول
ما يولد الظبي فهو طلا قال وقال غير واحد من الاعراب هو طلا ثم خشف ثعلب عن ابن
الاعرابي طلى اذا شتم شتما قبيحا وقال شمر الطلوان الريق الخاثر قال والطلاوة ذوابة
اللبن ابو عبيد عن الاحمر باسنانه طلى وطليان وقد طلى فوه فهو يطلى طلى مقصور وهو القلح وقال
الليث الطلاوة الريق الذي يجف على الاسنان من الجوع وهو الطلوان قال والطلاة هي العنق
والجميع الطلى ثعلب عن ابن الاعرابي واحدة الطلى طلاة وطلية والجميع طلى مثل تقاة وتقى
وقال الليث وبعضهم يقول طلوة وطلى الحراني عن ابن السكيت قال الطلى جمع الطلية
وهي صفحة العنق قال وقال ابو عمرو والفرا واحدتها طلاة وقال الاعشى

متى تسق من انيابها بعد هجعة ∴ من الليل شربا حين مالت طلاتها

والاصمعي يقول طلية وطلى ابو عبيد عن الاصمعي الطلاوة البهجة والحسن يقال ما
عليه طلاوة وكذلك غيره قلت واجاز غيره طلاوة يقال ما فيه حلاوة ولا طلاوة واللغة
الجيدة الضم عمرو عن ابيه قال المطلى هو المغنى وهو المرتي والمهتي والناجم كله بمعنى المغنى
ابو عبيد عن ابي زيد طليته فهو مطلي وطلي اى حبسته الحراني عن ابن السكيت طليت فلانا
تطلية اذا مرضته وقمت عليه في مرضه وقد اطلى الرجل اطلا فهو مطل وذلك اذا مالت
عنقه بموت او غيره وانشد

تركت اباك قد اطلى ومالت ∴ عليه القشعمان من النسور

ابو سعيد الطلو الذيب والطلو الناصل اللطيف الجسم شبه بالذيب وقال الطرماح

صادت طلو طويل القرى ∴ حافظ العين قليل السام

وقال ابو عمرو ليل طال اى مظلم كانه طلى الشخوص فغطاها وقال ابن مقبل

الا طرقتنا بالمدينة بعدما ∴ طلى الليل اذناب النجاد فاظلما

اى غشاها كما يطلى البعير بالقطران ويقال فلان ما يساوي طلية وهي الصوفة التي يطلى

الجزى

الجزى وهي الربذة ايضا قاله ابن الاعرابي قال والمطلاء الشراب يشبه بطلاء الابل وهو الهنا قال
قال والطلا الشتم وقد طليته اى شتمته قال والطلا الحبل وقد طليت الطلا اى شددته
قال والطلا الدم يقال تركته يتشحط في طلايه اى يضطرب في دمه مقتولا وقال ابو سعيد الطلا
شي يخرج بعد شوبوب الدم يخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي
يطلى به ابن نجدة عن ابي زيد قال الطلى الرجل اذا مال الى هواه وفي الحديث ما اطلى نبي قط اى ما مال
الى هواه وقال غيره في قولهم ما يساوي طلية ابدا الخيط الذي يشد به رجل الجدي ما دام صغيرا
وقيل الطلية خرقة العارك وقيل هي النملة التي يهنا بها الجرب وقال ابو سعيد امر مطل
اى مشكل مظلم كانه قد طلي بما لبسه وانشد ابن السكيت

شاهدنا تتقى المبس عن المربة ∴ كرهنا بالصرف ذى الطلاء

قال الطلا الدم في هذا البيت قال وهؤلا قوم يريد ولث يستكين حرب وهي تستعصي عليهم
وتزبنهم لما هريق من الدما واراد بالصرف الدم الخالص ابو عبيد المطالي الارض السهلة اللينة
تنبت العضا واحدتها مطلا على مفعال عن ابي عمرو ابن الاعرابي تطلى فلان اذا لزم اللهو
والطرب ويقال قضى فلان طلاه من حاجته اى هواه **لاط** قال ابو زيد في كتاب الهمز لاطت
فلانا الاطا اذا امره بامر فالح عليه ويقال لاطت الرجل الاطا اذا اتبعته ببصرك فلم تصرفه
عنه حتى يتوارى **لطا** قال ابو زيد لطا فلان بالارض يلطا لطا اذا لزق بها واجاز غيره لطى
يلطا وقال شمر لطى يلطا بغير همز اذا لزق بالارض ولم يكد يبرح فهما لغتان وقال ابن احمر

فالفى التهامي منهما بلطاته ∴ واخلط هذا لا اعود ورائيا

قال ابو عبيد في قوله بلطاته ارضه وموضعه وقال شمر لم يجد ابو عبيد في لطاته قال ويقال
الفى لطاته اذا قام فلم يبرح كما تقول الفى اروقه وجرا ميزه قال وقال ابن الاعرابي الفى طلاته
طرح نفسه وقال ابو عمرو لطاته متاعه وما معه ابو العباس عن ابن الاعرابي يبغض الله لطاتك
اى جبهتك قال واللطاة ايضا اللصوص قوم لطاة ويقال فلان من لطاته لا يعرف قطاته
من لطاته اى لا يعرف مقدمه من موخره وقال الليث اللطو لزوق الشي بالشي يقال رايت
فلانا لاطيا بالارض ورايت الذيب لاطيا للسرقة وهذه اكمة لاطية قال واللاطية خراج
يخرج بالانسان فلا يكاد يبرا ويزعمون انها من لسعة النطية ابن السكيت عن الاحمر لطات
بالارض ولطيت اذا لزقت وقال الشماخ فترك الهمز

فوافقهن اطلس عامري ∴ لطا بصفايح متساندات

اراد لطا يعني الصايد اى لزق بالارض فترك الهمز **لاط** في حديث ابي بكر انه قال لعمر لانت
الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط قال ابو عبيد قوله الولد الوط اى الصق بالقلب
وكذلك كل شي لزق بشي فقد لاط به يلوط لوطا قال ومنه حديث ابن عباس في الذي ساله عن
مال يتيم وهو واليه ايصيب من لبن ابله فقال ان كنت تلوط حوضها وتهنا جرباها فاصب
من رسلها قال قوله تلوط اراد باللوط تطيين الحوض واصلاحه وهو من اللصوق ومنه قيل للشي
اذا لم يوافق صاحبه ما يلتاط هذا بصفري اى لا يلصق بقلبي وهو يفتعل من اللوط قال ومنه
حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب الذي ولد لغير
رشدة وقال الليث يقال التاط فلان ولدا واستلاطه وانشد

وهل كنت الا بهثة فاستلاطها ∴ شقي من الاقوام وغد ملحق

ابو عبيد عن الكسائي اني لاجد له لوطا وليطا بالكسر وقد لاط حبه بقلبي يلوط ويليط اى
لصق وقال ابو عبيد اللياط الربا سمي لياطا لانه شي لا يحل الصق بشي ومنه حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه وما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه
لياط مبرا من الله فاللياط ها هنا الربا الذي كانوا يربونه في الجاهلية ردهم الله الى ان ياخذوا
روس اموالهم ويدعوا الفضل عليها ابو العباس عن ابن الاعرابي قال جمع اللياط وهو الربا ليط
واصله لوط وقال الليث كان لوط نبيا بعثه الله الى قومه فكذبوه واحدثوا ما احدثوا فاشتق
الناس من اسمه فعلا لمن فعل فعل قومه قال والليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة
وكل قطعة منه ليطة قال ويقال للانسان اللين المجسة انه للين الليط وانشد

وصبحت جابية صهارجا ∴ تحسبها ليط السما خارجا

شبه خضرة الما في الصهريج بجلد السما وكذلك ليط القوس العربية تمسح وتمرن حتى تصفر
ويصير لها لون وليط قلت وليط العود القشر الذي تحت القشر الاعلى ومنه قول ابن حجر يصف
قوسا ∴ فملك بالليط الذي تحت قشرها ∴ كغرقي بيض كنه القيض من عل

وقال ابو عبيد اللّيط اللون وهو الليا طايضا ومنه قول الشاعر يصف قوسا • عاتكة اللياط

وقال الليث يقال تليّطت ليطة اى تشيّطتها من قشر القصب ثعلب عن ابن الاعرابى اللوط الرداء يقال انتق لوطك يا لعن والذى يجف ولوطه رداءه وتنقه يبسطه قال ويقال استلاط القوم

واطلوا اذا اذنبوا ذنوبا تكون لمن عاقبهم عذرا وكذلك اعذروا وفى الحديث ان الاقرع بن حابس قال

لعيينة بن حصن بم استلطتم دم هذا الرجل قال اقسم منا خمسون ان صاحبنا قتل وهو مومن فقال

الاقرع فسالكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا وليقسمن مائة من بنى

تميم انه قتل وهو كافر قوله بم استلطتم اى استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا الدم

وصار لهم الصقوه بانفسهم ثعلب عن ابن الاعرابى يقال استلاط القوم واستحقوا اذا وجبوا واعتذروا

ودنوا اذا اذنبوا ذنوبا يكون لمن يعاقبهم عذر فى ذلك لاستحقاقهم وقال ابو زيد يقال فلان ما يليط

به النعيم ولا يليق به معناه واحد

باب الطا والنون واي

طان • طنى • وطن • ناط • نطا • وتناطى •

طان قال الليث الطين معروف يقال طنت الكتاب طينا جعلت عليه طينا اختمه به وقال

الله جل وعز قال اسجد لمن خلقت طينا قال ابو اسحق نصب طينا على الحال اى خلقته فى حال

طينته قال الليث ويقال طينت البيت والسطح والطيانة حرفة الطيان واما الطيان من

الطوى وهو الجوع فليس من هذا والطينة قطعة من الطين يختم بها الصك ونحوه ابو عبيد عن

الاحمر طانه الله على الخير وطامه يعنى جبله وهو طينته قال الشاعر

• الا تلك نفس طين منها حياؤها • ويقال لقد طانى الله على غير طينتك

ثعلب عن ابن الاعرابى طام فلان وطان اذا حسن عمله يقال ما احسن ما طامه وطانه اللحيانى

يوم طان ذو طين **طنى** قال الليث الطنى لزوق الرئة بالاضلاع حتى ربما عفنت واسودت واكثر ما

يصيب الابل وبعير طن وقال روبة

• من داء نفسى بعد ما طنيت • مثل طنا الابل وما ضنيت •

اى وبعد ما ضنيت وقال ابو عبيد الطنا لزوق الطحال بالجنب وقال الحارث بن مصرف

• اكويه اما اراد الكى معترضا • كى المطنى من النحز الطنا الطحلا •

قال والمطنى الذى يطنى البعير اذا طنى قلت والطنا يكون فى الطحال كما قال ابو عبيد ورواه عن

الاصمعى وقال ابو الحسن اللحيانى رجل طن وهو الذى يحم غبا فيعظم طحاله وقد طنى طنى

قال وبعضهم يهمز فيقول طنئ يطنا طنا فهو طنئ ثعلب عن ابن الاعرابى اطنى الرجل اذا

مال الى الطنى وهو الريبة والتهمة واطنى اذا مال الطنى وهو البساط فنام عليه كسلا قال

واطنى اذا مال الى الطنى وهو المنزل واطنى اذا مال الى الطنى فشربه وهو الماء يبقى اسفل الحوض

واطنى اذا اخذه الطنى وهو لزوق الرئة بالجنب وقال ابن الاعرابى ايضا فى موضع اخر الطنى

الريبة والطن البساط والطن الميل بالهوى والطن الارض البيضاء والطنى الروضة وهى بقية

الماء فى الحوض ابو عبيد عن الاموى الطنى المنزل وقال شمر الطنى الريبة والتهمة وانشد الفرا

• كانت على ذى الطنى عينا بصيرة • وفى النوادر الطنى شى يتخذ

لصيد السباع مثل الزبية وقال الليث الطنى فى بعض الشعر اسم الرماد الهامد والطنى

المحجور قال ويقال قوم طناة اى زناة واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال لدغته حية فاطنته

اذا لم تقتله وهى حية لا تطنى والاطنا مثل الاشوا سلمة عن الفرا الاطناء الاهواء والانظاء العطايا

وقال شمر فيما روى ابو تراب عنه طنات طنوءا وزنات اذا استخبيت قال وقال الاصمعى ولم يعرفه

ابو سعيد ابو زيد يقال رمى فلان فى طنيه وفى نبيطه وذلك اذا رمى فى جنازته ومعناه اذا مات

وطن قال الليث الموطن موطن الانسان ومحله قال واوطان الغنم مرابطها التى تاوى اليها

ويقال اوطن فلان ارض كذا وكذا اى اتخذها مسكنا ومحلا يقيم فيها وقال روبة

• حتى راى اهل العراق اننى • اوطنت ارضا لم تكن من وطنى •

واما الموطن فكل مقام قام به الانسان لامر فهو موطن له كقولك اذا اتيت فوقفت فى تلك

المواطن فادع الله لى ولاخوانى وتقول واطنت فلانا على هذا الامر اذا جعلتما فى انفسكما ان تفعلاه

فاذا اردت معنى وافقته قلت واطاته وتقول وطنت امرى نفسى على امر فتوطنت اى حملتها عليه

فذلت وقال كثير

• فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا وطنت يوما لها النفس ذلت •

ابو نصر عن الاصمعى هو الميدان والميطان بفتح الميم من الاول وكسرها من الثانى وروى عمرو عن ابيه

انه قال

انه قال المياطين والميادين **ناط** قال الليث النوط مصدر ناط ينوط نوطا تقول نطت القربة

بنياطها نوطا وقال ابو عبيد النوطة الجلة الصغيرة فيها التمر رواه عن ابى عمرو وسمعت البحرانيين

يسمون الجلال الصغار المكنوزة بالتمر التى تعلق بعرا هامن اقتاب الحمولة نياطا واحدها

نوط وفى الحديث ان وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدوا له نوطا من

تعضوض هجر اى اهدوا له جلة صغيرة من التعضوض وهو من اشرى تمران هجر وهو تمر اسود جعد

لحيم عذب الطعم شديد الحلاوة وقال الليث النياط عرق غليظ قد علق به القلب من الوتين

وجمعه انوطة فاذا لم تزد العدد جاز ان تقول الجمع نوط لان اليا التى فى النياط واو فى الاصل

وانما قيل لبعد الفلاة نياط لانها منوطة بفلاة اخرى تتصل بها وقال روبة

• وبلدة بعيدة النياط • ويقال انتاطت المغازى اى بعدت من النوط والنط

جائز على القلب قال روبة • وبلدة نياطها نطى • اراد نيط فقلب كما

قالوا فى جمع قوس قسى وقال الخليل المدات الثلاث منوطات بالهمز ولذلك قال بعض

العرب فى الوقوف افعلى وافعلا وافعلو فهمزوا الالف واليا والواو وحين وقفوا ابو عبيد عن

ابى عمرو التنوط طير واحدتها تنوطة قال الاصمعى وانما سمى تنوطا لانه يدلى خيوطا من شجرة

ثم يفرخ فيها وقال ابو زيد نحو ذلك شمر عن ابن الاعرابى بير نبيط اذا حفرت فاتى الماء من

جانب منها فسال الى قعرها ولم تعن من قعرها بشى وانشد

• لا تستقى دلوها من نبط • ولا بعيد قعرها مخروط •

وقال ابو الهيثم النبيط الموت والنبيط العين فى البير قبل ان تصل الى القعر وقال ابو عبيد بعير

منوط له وقد نيط له وبه نوطة اذا كان فى حلقه ورم ورجل منوط بالقوم ليس من صاصم قال

حسان • وانت منوط نيط من آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد •

ابو عبيد عن ابى زيد والاموى النيط الموت قال وقال الاصمعى يقال للبعير اذا ورم رفغه

اونحره قد نيط له نوطة قال ابن احمر

• ولا علم لى ما نوطة مستكنة • ولا اى من فارقت اسقى سقائنا •

قال ويقال رماه الله بالنيط وهو الموت قلت هو مثل الهين والهين واللين واللين والنيط

الموت يتشرد ويخفف وروى عن على عليه السلام انه قال لود معوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ

ضرمة الا طعن فى نيطه معناه ما بقى منهم احد الا مات كلهم شمر عن ابن شميل النوطة ليست

بواد ضخم ولا بتلعة هى بينهما وقال ابن الاعرابى النوطة المكان فيه شجر فى وسطه وطرفاه لا شجر

فيهما وهو مرتفع عن المسيل وقال الاعرابى وصف عينا فقال

• اصابنا مطرجود وانا لبنوطة فجاء بجار الضبع •

نطا قال الليث وغيره الانطاء لغة فى الاعطاء وفى الحديث وان مال الله مسئول ومنطى اى

معطى وروى سلمة عن الفرا قال الانطاء العطيات ثعلب عن ابن الاعرابى قال روى الشعبى ان

النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل انطه كذا وكذا اى اعطه قال وقال زيد بن ثابت كنت مع النبى صلى

الله عليه وسلم وهو يملى على كتابا وانا استفهمه فاستاذن رجل عليه فقال لى انط اى اسكت قال

ابن الاعرابى فقد شرف النبى عليه السلام هذه اللغة وهى حميرية قال وقال المفضل زجر للعرب

تقوله للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن قال وهو ايضا اسكات الكلب وقال الليث النطاة

حمى تاخذ اهل خيبر قلت غلط الليث فى تفسير النطاة ونطاة عين ماء بقرية من قرى خيبر تسقى

نخيلها وهى فيما زعموا وبية وقد ذكرها الشاعر فقال يذكر محموما

• كان نطاة خيبر زودته • بكور الورد ريثة القلوع •

نطن الليث انما اسم للحمى وهى عين بها ومنه قول كثير

• حزيت لى بحزم فيدة تحدى • كاليهودى من نطاة الرقال •

ابو عبيد عن الكسائى تناطيت الرجال ولا تناط الرجال اى لا تمرسهم ولا تشارهم قلت ومنه

قول لبيد يمدح قومه • وهم العشيرة ان تناطى حاسد •

اى هم عشيرتى التى افتخر بهم ان تمرس فى عدو يحسدنى عمرو عن ابيه النطوة السفرة البعيدة

ويقال نطت المراة غزلها اى سدته تنطوه نطوا وهى ناطية والغزل منطو ونطى اى مسدى

والناطى المسدى قال الراجز • ذكرت سلمى عندها تشوقا •

• وهن يذرعن الرقاق السملقا • ذرع النواطى السحل المرققا •

طون ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الطونة كثرة الماطون قال ابن بزرج ناط بالحمل ناطا

اذا زفر به وينبطا والله تعالى اعلم •

باب الطاء والفاء وا ى

• طفا • طاف • وطف • قطا • طفى • فوطه •

طفا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال فقال كان عينه عنبة طافية قال ابو العباس وسئل عن تفسيره فقال الطافية من الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها من الحب ونتأت وظهرت قال ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وقال الليث طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا وقد يقال للثور الوحشي اذا علا رملة طفا فوقها قال العجاج

• اذا تلقته الدهاس خطرفا • وان تلقته العقاقيل طفا •

وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتلوا الجان ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد قال الاصمعي الطفية خوصة المقل وجمعها طفى قال واراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل وانشد بيت ابي ذويب

• عفت غير نوى الدار ما ان تبينه • واقطاع طفي قد عفت في المعاقل •

وانشد ابن الاعرابي • عبدا اذا ما رسب القوم طفا • قال طفا اي نزا بجهله اذا نزل الحليم سلمة عن الفراء الطفاوي ماخوذ من الطفاوة وهي الدارة حول الشمس وقال ابو حاتم الطفاوة الدارة التي حول القمر وكذلك طفاوة القدر ما طفا عليها من الدسم قال العجاج

• طفاوة الاثر كحمر الجلل • والجمل الذين يذيبون الشحم

طفى قال الله جل وعز كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله اي اخمدها حتى تبرد وقد طفيت تطفا طفوا والنار اذا سكن لهبها وجمرها يتقد فهي خامدة واذا سكن لهبها وبرد جمرها فهي هامدة وطافية

طاف قال الله جل وعز فارسلنا عليهم الطوفان والجراد وقال الفراء ارسل الله عليهم السماء سيبا فلم تقلع ليلا ولا نهارا فضاقت بهم الارض فسالوا موسى ان يرفع فرفع فلم يتوبوا واخبرني المنذري عن ابي بكر الخطابي عن محمد بن يزيد عن يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج عن الحكم بن ميناء عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوفان الموت واخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال قال الاخفش في قوله فارسلنا عليهم الطوفان قال واحدته في القياس طوفانة وانشد

• غير الجدة من آياتها خرق الريح وطوفان المطر •

قال وهو من طاف يطوف وقال ابو العباس الطوفان مصدر مثل الرجحان والنقصان ولا حاجة به الى ان يطلب له واحدا وقال غيره يقال لشدة سواد الليل طوفان وقال الراجز

• وعم طوفان الظلام الاثابا • وقال الزجاج الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا محيطا مطيفا بالجماعة كلها كالغرق الذي يشمل المدن الكثيرة يقال له طوفان وكذلك القتل الذريع طوفان والموت الجارف طوفان وقال الفراء في قول الله جل وعز طوافون عليكم بعضكم على بعض هذا كقولك في الكلام انما هم خدمكم وطوافون عليكم قال ولو كان نصبا كان صوابا تخرجه من عليهم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال الطائف هو الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الهرة انما هي من الطوافات في البيت اراد والله اعلم انها من خدم البيت وقال الفراء في قول الله جل وعز اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا وقرئ اذا مسهم طيف ومعنى الطائف والطيف واحد وهو ما كان كالخيال والشيء يلم بك وقال الهذلي • فاذا بها وابيك طيف جنون • وروي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله اذا مسهم طائف من الشيطان قال الغضب وروى الحكم عن عكرمة اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا وقال ابن عباس الطيف الغضب قلت الطيف في كلام العرب الجنون رواه ابو عبيد عن الاحمر وقيل للغضب طيف لان عقل من استفزه الغضب يعزب حتى يصير في صورة المجنون الذي زال عقله وينبغي للعاقل اذا احس من نفسه امرا طائفا من الغضب ان يذكر غضب الله على المسرفين فلا يقدم على ما يوبقه ونسال الله توفيقا للمعتمد في جميع الاحوال انه الموفق ولا حول ولا قوة الا به وقال غير واحد طفت اطوف طوفا وطوافا وطاف الخيال يطيف طيفا وقال الليث كل شيء يغشى البصر من وسواس الشيطان فهو طيف قال ويقال اطاف فلان بالامر اذا احاط به والطائف العاس بالليل قال والطائف التي بالغور سميت طائفا بحائطها المبني حولها المحدق بها والطائفة من كل شيء قطعة يقال طائفة من الناس ويقال طائفة من الناس وطائفة من الليل ويقال طاف بالبيت طوافا واطوف به اطوافا والاصل تطوف تطوفا وطاف طوفا وطوافا ابو عبيد عن الاحمر يقال للاول ما يخرج من بطن الصبي عقي فاذا رجع مما كان بعد

ذلك

ذلك قيل طاف يطوف طوفا وقال ابن الاعرابي مثله وزاد فقال اطاف يطاف اطيافا اذا القى ما في جوفه وانشد • غشيت جابان حتى استد مغرضه • وكاد يتقد الا انه اطافا •

جابان اسم جمل كان له والمطاف موضع الطواف حول الكعبة وقال الليث الطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض كهيئة سطح فوق الماء يحمل عليها الميرة ويعبر عليها قلت الطوف الذي يعبر عليه في الانهار الكبار يسوى من القصب والعيدان يشد بعضها فوق بعض ثم تقمط بالحبال حتى يؤمن انحلالها ثم تركب ويعبر عليه وربما حمل عليه على قدر قوته وثخانته ويسمى العامة بتخفيف الميم وقال الليث الطياف سواد الليل وانشد

• عقبان دجن بادرت طيافا • وقال الفراء في قول الله جل وعز فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقد تتكلم به العرب فتقول اطفت به نهارا وليس موضعه بالنهار ولكنه بمنزلة قولك لو ترك القطا ليلا لنام لان القطا لا يسري ليلا انشدني ابو الجراح

• اطفت بها نهارا غير ليل • والهى ربها طلب الرخال •

قطا قال ابو زيد في كتاب الهمز قطات الرجل اقطاه قطا اذا ضربته بالعصا او بظهر رجلك قال وتقاطأ فلان عن القوم بعدما حمل عليهم تقاطؤا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع قال ويقال تبازخ عنهم تبازخا في معناها وقال الليث القطاة مسام البعير يقال بعير اقطأ الظهر وهو المنزين يشتت والفعل قطي يقطأ قطأ ابو عبيد عن ابي عمرو الاقطأ مهموز الافطس ابو العباس عن ابن الاعرابي اقطأ الرجل اذا جامع جماعا كثيرا واقطأ اذا انسعت حتى بعد اقطأ اذا ساء خلقه بعد حسن **وطف** قال الليث الوطف كثرة شعر الحاجبين والاشفار واسترخاؤه ويقال سحابة وطفاء كانما بوجهها حمل كثير ويقال في الليل ظلام اوطف وفي حديث ام معبد حين وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان في اشفاره وطف المعنى انه كان في اهداب اشفار عينيه طول يقال رجل اوطف وامراة وطفاء اذا كانا كثيري شعر اهداب العين وفي حديث اخر انه كان اهدب الاشفار اي طويلها وقال ابو زيد الوطفاء الديمة السح الحثيثة طال مطرها او قصر اذا تدلت ذيولها وقال امرؤ القيس

• ديمة هطلاء فيها وطف •

فوط قال الليث الفوط ثياب تجلب من السند الواحدة فوطة وهي غلاظ قصار تكون مآزر قلت لم اسمع في شيء من كلام العرب العاربة الفوط ورايت بالكوفة ازرا مخططة يشتريها الجمالون والخدم فيتزرون بها الواحدة فوطة ولا ادري اعربي ام لا

باب الطاء والباء وا ى

• طاب • طبى • رطب • وبط • ابط • باط • بطو •

وبط ابو عبيد عن ابي زيد الوابط الضعيف وقد وبط يبط وبطا وقال الليث وبط راي فلان في هذا الامر وبوطا اذا ضعف وقال ابو عمرو الشيباني وبطه الله وابطه بمعنى واحد ابو العباس عن ابن الاعرابي ابطه الله وهبطه وانشد ابو عمرو

• اذا المخبر ابتها العضارط • ام مسلات شبههن وابط •

ابط قال الليث الابط ابط الرجل والدواب وجمعه آباط وقال ابن شميل الابط اسفل حبل الرمل ومسقطه وروي عن ابي هريرة انه كانت رديته التأبط قال الاصمعي هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر حكاه ابو عبيد عنه وقال ابو عبيد يقال تابط فلان سيفا او شيئا اذا اخذه تحت ابطه ولذلك قيل لثابت بن العميثل تابط شرا

باط قال الليث البوطة التي يذيب فيها الصاغة ونحوهم من الصناع ثعلب عن ابن الاعرابي باط الرجل يبوط اذا افتقر بعد غنى او ذل بعد عز وقال ابو زيد تباوط الرجل تباوطا اذا اصبح رخي البال غير مهموم صالحا

بطو قال الليث البطو الابطاء يقال بطؤ في مشيته يبطؤ بطوءا فهو بطيء ومنه الابطاء والتباطؤ ويقال ما ابطا بك يا فلان عنا وبطا فلان بفلان اذا ثبطه عن امر عزم عليه وقال الليث والباطية اسم يجمعونه الاصل قلت الباطية الناجود الذي يجعل فيه الشراب وجمعها البواطي وقد جاء في الشعر القديم والمحدث

وطب الوطب سقاء اللبن وجمعه وطاب واوطاب وامراة وطباء اذا كانت ضخمة الثديين كانما تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل اذا اتانا وقتل صفرت وطابه اذا فرغت ولم يكن فيها لبن وقيل معناه

خروج دمه من جسده وقال امرؤ القيس

وا فلتهن علباء جريضاً ... ولو ادركنه صفر الوطاب

ويقال ذلك للرجل اذا اشرف على نفسه ومثاله **طاب** قال الليث الطيب على بناء فيعل والطيب نعت والفعل طاب يطيب طيباً قال والطاب الخمر قلت كانها بمعنى طيبة والاصل طيبة وكذلك اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم طابة وطيبة ومنه قوله

فاصبح ميموناً بطيبة راضياً ... ويقال ما اطيبه وايطبه واطيب به وايطب به كله جائز وقول الله جل وعز طوبى لهم وحسن مآب قال ابو اسحق طوبى فعلى من الطيب قال والمعنى العيش الطيب لهم قال وقيل ان طوبى لهم خير لهم وقيل ان طوبى اسم الجنة بالهندية وقيل طوبى لهم خيرة لهم قال وهذا التفسير كله يسدد قول النحويين انها فعلى من الطيب وقال غيره العرب تقول طوبى لك وطوباك وهذا قول اكثر النحويين الا الاخفش فانه قال من العرب من يضيفها فيقول طوباك وروي عن سعيد بن جبير انه قال طوبى من اسماء الجنة بالحبشية قلت طوبى كانت في الاصل طيبى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء ابو حاتم عن الاصمعي سبي طيبة اي سبي طيب يحل سبيه لم يسبوا ولهم عهد وذمة وهو بوزن خيرة وقوله وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة لانه يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء يقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب واطاب نفسه فهو مطيب قال الاعشى

يا رخماً قاظ على ينخوب ... يعجل كف الخارئ المطيب

ثعلب عن ابن الاعرابي اطاب الرجل واستطاب اذا استنجى وازال الاذى واطاب اذا تكلم بكلام طيب واطاب قدم طعاماً طيباً واطاب ولد بنين طيبين واطاب تزوج حلالاً وانشد

لما ضمن الاحشاء منك علاقة ... ولا زرتنا الا وانت مطيب

اي متزوج وهذا قالته امراة لخدنها قال والحرام عندنا فاطيب ولذلك قالت ولا زرتنا الا وانت مطيب وقال الليث مطايب الجزور وكل شيء لا يفرد فان افرد فواحده مطاب ومطابة ومواطبة وروى اللحياني عن الاصمعي قال يقال اطعمنا من مطايبها واطايبها واذا ذكرنا انثتها وانا نتها وامراة حسنة المعارى والخيل تجري على مساويها والمحاسن والمقاليد لا يعرف لهذه واحدة قال وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معرى وواحد المساوي مسوى وقال الليث الطيبات من الكلام احسنه وافضله ويقال طاب القتال اي حل وفي حديث ابي هريرة طاب امضرب يريد طاب الضرب والقتل اي حل وقال الله والطيبات للطيبين اولئك مبرؤون قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال واما قوله جل وعز يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقذر اشياء كثيرة فلا تاكلها وتستطيب اشياء فتاكلها فاحل الله جل وعز لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريمه تلاوة مثل لحوم الانعام كلها والبانها ومثل الدواب التي كانوا ياكلون لحامها من الضباب واليرابيع والارانب والظباء وغير ذلك ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الاطيبان الفم والفرج ثعلب عن ابن الاعرابي ذهب اطيباه اكله ونكاحه وقال ابن السكيت هما النوم والنكاح والطوبة الاجرة ذكرها وقال لطوب الاجر ويقال فلان طيب الازار اذا كان عفيفاً وكان النابغة يمدح قوماً

رقاق النعال طيب حجزاتهم ... يحيون بالريحان يوم السباسب

اراد انهم اعفاء الفروج عن المحارم وماء طيب وطياب اذا كان عذباً وقال الراجز

انا وجدنا ماءها طياباً ... وطعام طيب اذا كان سائغاً في الحلق

وفلان طيب الاخلاق اذا كان سهل المعشرة حسن الخلق وبلد طيب لا سباخ فيه والكلمة الطيبة شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويقال للماء الطاهر انه لطيب وطيب فلان فلاناً بالطيب وطيب بنفسه اذا قاربه وناغاه بكلام يوافقه **طبى** ابو عبيد عن الاصمعي يقال للسباع كلها طبي واطباء وذوات الحافر كلها مثلها وللخف والظلف خلف واخلاف ابو عبيد عن الفراء طباني الشيء يطبيني ويطبوني اذا دعاك وقال الليث طبى فلان فلاناً يطبيه عن رايه وامره وكل شيء صرف شيئاً عن شيء فقد طباه عنه وانشد

لا يطبيني العمل المقذي ... اي لا يستميلني قال والطبي الواحد من اطباء الضرع وكل شيء لا ضرع له نحو الكلبة فلها اطباء وقال شمر طباه واطباه واستطباه دعاه

لطبينا

طبينا

باب الطاء والميم واي

طام • طمى • اطم • مطى • ماط • وط

طام يقال ما احسن ما طامه الله وطانه اي جبله يطيمه طيماً ويطينه طيناً ابو عبيد عن الاحمر طانه الله على الخير وطامه اذا جبله **طمى** قال الليث يقال طمى الماء يطمي طمياً ويطمو طمواً فهو طام وذلك اذا امتلا البحر او النهر او البئر ابن السكيت عن ابي عبيدة طما الماء يطمو طمواً ويطمي طمياً اذا ارتفع ومنه يقال طمت المراة بزوجها اي ارتفعت **مطى** ثعلب عن ابن الاعرابي مطى اذا صاحب صديقاً وهو مطوي اي صاحبي قال ومطى اذا فتح عينيه واصل المطو المد في هذا ومطى اذا تمطى واذا تمطى على الحمى فذلك المطواء وقد مر تفسير المطيطاء في باب المضاعف وهو الخيلاء والتبختر وقال الله جل وعز ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتبختر يكون من المط والمطو وهما المد وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد مطي في الشمس فاشتراه واعتقه معنى مطي مد وكل شيء مددته فقد مطوته ومنه المطو في السير وقال ابن الاعرابي مطى الرجل يمطو اذا سار سيراً حسناً وقال رؤبة

به تمطت غول كل ميله ... بنا حراجيج المطي النفه

تمطت بنا اي سارت بنا سيراً طويلاً ممدوداً وقال الاخر

تمطت به امه في النفاس ... فليس بيتن ولا توام

اي تمطت به ومدت حمله وقال الاخر

تمطت به بيضاء فرع نجيبة ... هجان وبعض الوالدات غرام

والمطية الناقة التي يركب مطاها ابو عبيد عن الاموي المطو الشمراخ بلغة بلحرث بن كعب وجمعه مطاء وهو الكباب والعاسي وقال ابن الاعرابي مطا الرجل اذا اكل الرطب من الكباسة قال والمطو الذي يجلس منه العلك قال والليابة شجر الامطي وقال النضر المطو سبل الذرة والمطا الظهر مقصور والمطية البعير يمطى ظهره وجمعها المطايا يقع على الذكر والانثى وقال ابن الفرج سمعت الباهليين يقولون مطا الرجل المراة ومطاها بالهمز اذا وطئها قلت ونشطاها بالشين بهذا المعنى لغة **اطم** عمرو عن ابيه الاطوم شجرة في البحر يقال لها الملصة والزالخة وقال ابو عبيد الاطوم سمكة في البحر وانشد

وجلدها من اطوم ما يؤيسه ... طلح بضاحية البيداء مهزول

ثعلب عن ابن الاعرابي الاطوم القنفذ والاطوم السلحفاة ابو عبيدة الاطيمة موقد النار وجمعها الاطائم وقال الافوه الاودي في موطن ذرب الشبا وكانما فيه الرجال على الاطائم واللظى وقال شمر الاطيمة تونون الحمام بالفارسية وقال ابن شميل الاتون والاطيمة الدار يشورزت ابن بزرج اطمت على البيت اطماً اي ارخيت ستوره واطمت اطوماً اذا سكتت وتاطم فلان على تاطماً اذا غضب واطمت البير اطماً ضيقت فاها ويقال للرجل اذا عسر عليه برزه قد اطم اطماً واتطم ابو عبيد عن الاصمعي من الآطام والآجام المحصون واحدها اطم واجم وقال الليث يقال تاطم السيل اذا ارتفعت في وجهه طحمات كالامواج قال رؤبة

اذا ارتمى في واده تاطمه ... واده صوته ويقال اصابه اطام واطام اذا احتبس بطنه وقال ابو زيد بعير ماطوم وقد اطم اذا لم يبل من داء يكون به قال والتاطم في الهودج اذ يستر بثياب يقال اطمته تاطيماً وانشد

تدخل جوز الهودج الموطم

وقال ابو عمرو التاطم سكون الرجل على ما في نفسه وتاطم الليل ظلمته وقال مخلفة ارم بيته واطم اذا عض عليها **ماط** ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت اذا تنحيت عنه وكذلك مطت غيري وامطته اي نحيته وقال الاصمعي مطت انا وامطت غيري ومن قال بخلافه فهو باطل وانشد

فميطي بميّاط بصلت الفؤاد ... وصول كريم وكنادها

شمر عن ابن الاعرابي مط عني وامط عني بمعنى وروى بيت الاعشى اميطي بمياط ابو عبيد عن الفراء تمايط القوم تمايطاً اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم وتمايطوا تمايطاً اذا تباعدوا وفسد ما بينهم واخبرني المنذري عن ابي طالب النحوي قال قولهم ما زلنا بالهياط والمياط قال الفراء الهياط اشد السوق في الورد والمياط اشد السوق في الصدر قال ومعنى ذلك بالمجيء والذهاب وقال اللحياني الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك وقال الليث الهياط المزاولة والمياط الميل ويقال اماطه الله

عنك الاذى اى نحاه ويقال ازا ذوا باهباط الجلبة والصخب وبالمباط التباعد والتنحي والمتبل
وقال ابو زيد يقال امط عني اى اذهب عني واعدل وقد اماط الرجل اماطة وقال ابو الصقر ماط
عني منيطا وامط عني الاذى اماطة لا يكون غيره **ومط** ابو العباس عن ابن الاعرابي الومطة الصرة
من النقب

باب اللفيف من حرف الطاء

طوى . وطى . طاط . وطوط . آط . طأطأ . طايه . وطوه .

قال الخليل بن احمد الطاء حرف من حروف العربية الفها ترجع الى الياء اذا هجيته جزمته ولم تعربه كما
تقول ط د مرسلة اللفظ بلا اعراب فاذا وصفته وصيرته اسما اعربته كما يعرب الاسم فيقال
مدة طاء طويلة لما وصفته اعربته وتقول طويت الصحيفة اطويها طيا والطي المصدر وطويته
طية واحدة اى مرة واحدة وانه لحسن الطية بكسر الطاء يريد به ضربا من الطي مثل الجلسة
والمشية وقال ذو الرمة

كما تنشر بعد الطية الكتب . بكسر الطاء

لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى ينطوي انطواء فهو منطو على منفعل
قال ويقال اطوى يطوي اطواء اذا اردت به افتعل فادغمت التاء في الطاء فتقول مطو مفتعل
قال والطية تكون منزلا وتكون منتوى يقال مضى لطيته اى لنيته التي انتواها وبعدت عنا طيته
وهي المنزل الذي انتواها ويقال طوى الله لنا البعد اى قربه وفلان يطوي البلاد اى يقطعها بلدا
عن بلد ويقال طية وطية وقال الشاعر

اصم المقلب حوشي الطبان

ويقال طوى فلان كشحه اذا مضى لوجهه وانشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له . ان انطواءك هذا عنك يطويني

وقال ابو الهيثم يقال طوى فلان فؤاده على عزيمة امر اى اسرها في فؤاده وطوى فلان كشحه
على عداوة اذا لم يظهرها ويقال طوى فلان حديثا الى حديث اى لم يخبر به واسره في نفسه
وجازه الى اخر كما يطوي المسافر منزلا الى منزل فلا ينزل ويقال اطو هذا الحديث اى اكتمه
وقال غيره طوى فلان عني كشحه اى اعرض عني مهاجرا وطوى كشحه على امر اذا اخفاه ومنه
قول زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة . فلا هو ابداها ولم يتقدم

اراد بالمستكنة عداوة اكنها في ضميره ثعلب عن ابن الاعرابي طوى اذا اتى وطوى اذا جاز قال
والطي الاتيان والطي الجواز يقال مر بنا فطوانا اى جازنا وقال الليث اطواء الناقة طرائق شحم
جنبيها وسنامها طي فوق طي ومطاوي الحية ومطاوي الامعاء والشحم والبطن والثوب
اطواؤها والواحد مطوى وكذلك مطاوي الدرع اذا اضمت غضونها وانشد

وعندي حصداء مسرودة . كان مطاويها مبرد

وقول الله جل وعز انك بالواد المقدس طوى قال ابو اسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه اربعة
اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه فهو اسم الوادي وهو مذكر سمي بمذكر
على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه ترك صرفه من جهتين احديهما ان يكون معدولا عن طاو
مثل عمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الاخرى ان يكون اسما للبقعة
كما قال في البقعة المباركة من الشجرة واذا كسر فنون طوى فهو مثل معى وضلع مصروف ومن
لم ينونه جعله اسما للبقعة وسئل المبرد عن واد يقال له طوى انصرفه قال نعم لان احد العلتين
قد انخرمت عنه وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو طوى اذهب غير مجرى وقرا الكسائي
وحمزة وعاصم وابن عامر طوى غير منون في السورتين ابو عبيد عن الكسائي رجل طيان لم ياكل
شيئا وقد طوى يطوي طوى فاذا تعمد ذلك قيل طوى يطوي وقال الليث الطيان الطاوي البطن
والمراة طيا وطاوية وقد طوى نهاره جائعا يطوي طوى فهو طاو وطو قال وطي قبيلة يوزن
فيعل والهمزة فيها اصلية قال والنسبة اليها طائي لانه نسب الى فعل وصارت الياء الفا
وكذلك نسبوا الى الحيرة حاري لان النسبة الى فعل فعلي كما قالوا للرجل من النمر نمري قال
وتاسيس طي من همزة وطاء وياء ولست من طويت وهو مثبت النضر بعينه وقال بعض النساب
سميت طي طيا لانه اول من طوى المناهل اى جاوز منهلا الى منهل اخر ولم ينزل وقال ابن
السكيت ما بالدار طوئي بوزن طوعي وطوعي وطوئي بوزن طعوي وانشد

وبلدة ليس بها طوئي . اى ليس بها احد والطوي البير المطوية بالحجارة وجمعها
اطواء **وطي** وطي قال الليث الموطئ الموضع قال وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل
فالمفعل منه مفتوح العين الا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يطا وطيا قال وانما ذهبت
الواو من يطا فلم تثبت كما ثبتت في وجل يوجل لان وطي يطا بني على توهم فعل يفعل

مثل ورد يرم وغيره من الحروف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد اذا كان من حروف الحلق
لسنة قال الكثرة لك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على تاسيسه مثل ورم يرم واما وسع
يسع فتحت لتسع لتلك العلة وقال الليث الوطء بالقدم والقوائم تقول وطأته بقدمي
اذا اردت به الكثرة ووطأت لك الامر اذا هيأته ووطأت لك الفراش وقد وطؤ يوطؤ
وطاءة والوطء بالخيل ايضا يقال وطئنا العدو وطأة شديدة والوطأة الاخذ وجاء في
الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر اى خذهم اخذة شديدة فاخذهم الله بالسنين
والوطأة هم ابناء السبيل من الناس سموا وطأة لانهم يطؤون الارض ويقال اوطأت فلانا
دابتي حتى وطئته ابو عبيد عن ابي عبيدة قال ابو عمرو بن العلاء الايطاء ليس بعيب في الشعر
وهو اعادة القافية مرتين وقد اوطأ الشاعر قال الليث انما اخذ من المواطأة وهي
الموافقة على شيء واحد يقال واطأ الشاعر واوطأ اذا اتفقت له قافيتان على كلمة
كلمة واحدة قال فان اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بايطاء واخبرني ابو محمد المزني عن ابي
خليفة عن محمد بن سلام انه قال اذا كثر الايطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم وقال الليث
تقول واطأت فلانا وتواطأنا اى اتفقنا على امر ووطئت الجارية اى جامعتها قال والوطيء من كل
شيء ما سهل ولان حتى انهم يقولون رجل وطيء ودابة وطيئة بينة الوطاءة ويقال ثبت الله وطأته
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر وطأة لله بوج الوطأة كالاخذة والوقعة ووج هو الطائف
وكانت غزوة الطائف اخر غزاة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد
وطأتك على مضر وقد وطئهم وطأ ثقيلا ويقال هذه ارض مستوية لا رباء فيها ولا وطاء اى لا صعود
فيها ولا انخفاض قال ووطأت له المجلس توطئة والوطيئة طعام للعرب يتخذ من التمر وقال
شمر قال ابو اسلم الوطيئة التمر يجعل في برمة ويصب عليه الماء والسمن ان كان ولا يخلط به اقط
ثم يشرب كما يشرب الحسية وقال ابن شميل الوطيئة مثل الحيس تمر واقط يعجنان بالسمن
قال والوطيئة الغرارة ايضا ورجل موطأ الاكناف اذا كان سهلا دمثا كريما ينزل به الاضياف
فيقريهم وقال ابن الاعرابي الوطيئة الحيسة وقال الله جل وعز ان ناشئة الليل هي اشد وطاء
قرا ابو عمرو وابن عامر وطاء بكسر الواو وفتح الطاء والمد والهمز من المواطأة والموافقة وقرا
ابن كثير ونافع وعاصم وحمزة والكسائي وطأ بفتح الواو ساكنة الطاء مقصورة مهموزة وقال
الفراء معنى هي اشد وطأ هي اقوم قيلا يقول هي اثبت قياما قال وقال بعضهم اشد وطأ اى
هي اشد على المصلي من صلاة النهار لان الليل للنوم فقال هي وان كانت اشد وطأ فهي اقوم قيلا
قال وقرا بعضهم اشد وطاء على فعال يريد اشد علاجا ومواطأة واختار ابو حاتم اشد وطاء
بالكسر والمد واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه اختار وطاء ايضا وقال معناه ان سمعه يواطي
قلبه وبصره ولسانه يواطي قلبه وطاء يقال واطأني فلان على الامر اذا وافقني عليه لا يشتغل
القلب بغير ما اشتغل به السمع هذا واطأ ذاك وذاك واطأ هذا يريد قيام الليل والقراءة
فيه وقال الزجاج اشد وطاء لقلة السمع ومن قرا وطأ فمعناه هي ابلغ في القيام وابين
في القول ابو زيد ايتطاء الشهر وذلك قبل النصف بيوم وبعده بيوم بوزن ايتطاع **وطوط**
روي عن عطاء انه قال في الوطواط يصيده المحرم ثلثا درهم قال ابو عبيد قال الاصمعي الوطواط
الخفاش وقد يقال انه الخطاف وهذا اشبه القولين عندي بالصواب ويقال للرجل الضعيف
الوطواط ولا اراه سمي بذلك الا تشبيها بالطائر وجمع الوطواط وطاوط وقال اللحياني يقال
للرجل الصياح وطواط قال وزعموا انه الذي يقارب كلامه كان صوته صوت الخطاطيف
ويقال للمراة وطواطة **طاط** قال الليث الطاط الفحل الهائج يوصف به الرجل الشجاع
والجميع الطاطون وفحل طاطة قال ويجوز في الشعر نحو طاطات واطواط وقال ابن الاعرابي
في الطاط مثله وقال ذو الرمة

قرنت امرءا طاط عن الحوض طاح . بعينيه مما عودته اقاربه

قال طاط يرفع عينيه عن الحوض لا يكاد يبصره وكذلك البعير الهائج الذي رفع انفه مما به ويقال
طاط وقال ابن الاعرابي رجل طاط طويل قال وطوط الرجل اذا اتى بالطاطة من العلماء وهم
الطوال ابو عبيد عن الاصمعي فحل طاط وقد طاط يطيط طيوطا وقال غيره يطاط وهو الذي
يهدر في الابل وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطاوط قال والوطواط الضعيف العقول والابدان
من الرجال الواحد وطواط شمر عن الفراء رجل طاط وطوط اذا كان طويلا والطاط الشديد الخصومة
وقال ابو عبيد قال الاصمعي الطوط القطن عمرو عن ابيه الطوط الحية وقال الليث وانشد
في صفة زمام تشبهه الشاعر بالحية

ما لا يزال لها تناء وبغوتها مغوّم مثل طوط الماء مجدول

يعني بالثناء والزمام وشبهه بالحية ثعلب عن ابن الاعرابي قال الطيطان الكراث اط قال ابن الاعرابي الاطّ الطويل والانثى طَطّاء وقال الليث الاطّ والاطيط نقيض صوت المحامل والرحال اذا ثقل عليها الركبان واطيط الابل صوتها يقال لا افعل ذاك ما اطّت الابل وقال ابن الاعرابي الاطيط البطن صوت يسمع عند الجوع وانشد

هل لك في دجوب الحرة المخيط ● وذيلة تشفي من الاطيط

طاطا عمرو عن ابيه الطاطا المكان المطمئن الضيق ويقال له الصاع والمعا والطاطا الجبل الخزيص وهو الغضير الشبر وقال الليث المطاطاة مصدر طاطا فلان راسه طاطاة وقد تطاطا اذا خفض راسه والفارس اذا غمز دابته بفخذيه وحركه للحضر قيل طاطا فرسه وقال المرار

شنذف اشرف ما وزّعته ● واذا طوطي طيّار طمِر

وقال ابو عبيدة في طاطاة الفرس نحوه وطاطا فلان من فلان اذا وضع من قدره ثعلب عن ابن الاعرابي الطاية السطح الذي ينام عليه ودونه الثاية وهو ان تجمع بين رؤوس ثلاث شجرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وقال الليث الطاية صخرة عظيمة في رملة او ارض لا حجارة بها وقال غيره جاءت الابل طايات اي قطعا واحدها طاية وقال عمرو بن لجا يصف ابلا

تربع طايات وتمشي همسا ● والطيطوى ضرب من الطير

معروف وعلى وزنه شيوى وكلاهما دخيل وقال بعضهم اما الطيطوى فهو ضرب من القطا طوال الارجل قلت ما اراه صحيحا ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل قال الوطي والوطيئة العصيدة الناعمة فاذا ثخنت فهي النفيتة فاذا زادت قليلا فهي النفيتة بالثاء فاذا زاد فهي اللفيتة فاذا تعلكت فهي العصيدة الفراء الحق بطيئك وطيئك اي بحاجتك شمر قال الوطواط الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد وطوطوا اي ضعفوا ويقال اذا كثر كلامه وقال الفرزدق

اذا كره الشعب الشفاق ووطوط الضعاف ● وكان العز من نزار

وقال ابن شميل الوطواط الرجل الضعيف العقل والراي قال والوطواط الخفاش واهل اليمن يسمونه السروع وهي البحرية ويقال لها الخشاف

باب الرباعي من حرف الطاء

قال الليث الطرمون الرغيف قال والطرموسة الظلمة ابو عبيد عن الفراء وقع فلان في ترمطة اي في طين رطب قال شمر وانثرمط السقا اذا انتفخ قال وانشدني ابن الاعرابي

تاكل بقل الربيع حتى تخبطا ● فبطنها كالوطب حين انثرمطا

وقال شمر الانثرماط اطخرار السقا اذا راب ورغى وكرثا قال وكرثاه اذا ثخن اللبن عليه كرثيه مثل اللباء الخثر حكاه عن ابي المقطاف العنوي ثعلب عن ابن الاعرابي قال المشطب بجواب الغفاص شمر قال ابو عمرو البراطيل المعاول واحدها برطيل ثعلب عن ابن الاعرابي قال البرطيل البيرم والبرطيم خطم الفلحس وهو الكلب قال والفلحس الدب المسن وقال شمر قال ابن شميل البرطيل الحجر الطويل الرقيق وهو النصيل قال وهما طراران مطولان يبقر بهما الرحا وهما من اصلب الحجارة مستلكة محددة قال كعب بن زهير

كان ما فات عينيها ومذبحها ● من خطمها ومن اللحيين برطيل

وقال الليث البرطلة هي المظلة الصيفية وقال غيره انما هي ابن الظلة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا امر احدكم بطربال مايل فليسرع المشي قال ابو عبيد كان ابو عبيدة يقول هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال جرير

الوى بها شذب العروق مشذب ● فكانما وكنت على طربال

ورايت اهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خيما من سعف النخل فوق نقيان الرمال يستظلون فيها نواطيرهم ايام الصرام ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال الليث الطربال علم يبنى وقال شمر قال ابو عمرو الطربيل الاميال واحدها طربال وقال ابن شميل الطربال بناء يبنى علما للغاية التي تستبق الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة وبالمجشانية واحدة منهما وانشد

حتى اذا كان دون الطربال ● يبشر منه بصهيل صلصال

مظهم الصورة مثل التمثال

سلمة عن الفراء قال الطربال الصومعة وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف بالمنطق

الليث البلنطيّ شيء يشبه الرخام الا ان الرخام اهش منه وارخى وانشد بيت عمرو بن كلثوم

وسارية بلنطي رخام او بلنطيّ يرن خشاش حليهما رنينا

واخبرني المنذري عن ابي العباس بن حموية قال سمعت ابا تراب يقول كتب ابو محلم الى رجل اشتر لنا جرة ولتكن غير فعراء ولا دنا ولا مطرئلة الجوانب قال ابن حموية فسالت شمرا عن الدنا فقال القصيرة قال والمطرئلة الطويلة ابو عبيد عن الاصمعي مرطل الرجل ثوبه بالطين اذا لطخه وانشد

قال والمطلنفي اللازق ● معوثة اعراضهم ممرطلة

بالارض وقال اللحياني هو المستلقي على ظهره وقال ابو زيد اطلنفات اطلنفاء اذا لزقت بالارض ابو عبيد قال الاصمعي الطنبور دخيل وانما شبه باليه الحمل وهو بالفارسية دنب بره فقيل طنبور ابو عبيد عن الاموي البرطام الرجل الضخم الشفة وقال الليث البرطمة عبوس في انتفاخ وغيظ تقول رايته مبرطما ولا ادري ما الذي برطمه وقال الاصمعي يقال للرجل برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم قال وبرطم الليل اذا اسود وقال الليث الغرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس قال وفي الحديث ان شيعة الدجال شواربهم طويلة وخفافهم مغرطمة قلت وقد روى ابو عمر عن احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال قال اعرابي جانا فلان في تخافين مفرطمين بالقاف اي لهما منقاران والتخاف الخف قلت وهذا هو الصحيح عندي لا ما قاله الليث عمرو عن ابيه يقال فلان مبرنطا اذا جاء منقضبا ثعلب عن ابن الاعرابي قال النقاطير البثر قال وانشدني المفضل

نقاطير الملاح بوجه سلمى ● زمانا لا نقاطير القباح

وقرات بخط ابي الهيثم بيتا للحطيئة يصف ابلا نزعت الى نبت بلد ذكره فقال

طباهن حتى اطفل الليل دونها ● نقاطير وسمي رواء جذورها

اي دعاهن نقاطير وسمي قال والنقاطير نبذ من النبت يقع في مواقع من الارض مختلفة قال ويقال النقاطير اول النبت قلت ومن هذا اخذ نقاطير البثر واطفل الليل اذا اظلم وقرات في نوادر اللحياني على الايادي في الارض نقاطير من عشب بالثاء اي نبذ متفرق لا يكفي له واحد ثعلب عن ابن الاعرابي ثدي طرطب اي طويل وقال ابو عمرو امراة طرطبة مسترخية الثديين وانشد

اف لتلك الدلقم الهرذبة ● العنقفير الجلبح الطرطبة

قال والطرطبة دعاء الحمار وانشد ● وجاء في جحافها وطرطبا

ابو عبيد عن ابي زيد طرطب بالنعجة طرطبة اذا دعاها وقال ابو تراب الطراطم والطماطم العجم وانشد للافوه الاودي

كالاسود الحبشي الحمس يتبعه ● سود طراطم في اذانها النطف

الليث البربط معرب وهو من ملاهي العجم شبه بصدر البط والصدر بالفارسية بر فقيل بربط والبربيطيا موضع ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره فقال

خزامي وسعدان كان رياضها ● ممرن بذي البربيطيا المهذب

وقال ابو عمرو البربيطيا ثياب وروى شمر عن الكسائي انه قال البرطمة والبرهمة كهيئة التخاوص وقال ابو سعيد نحوه ● اخر كتاب الطاء والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الدال من تهذيب اللغة ابواب المضاعف منه

باب الدال والتاء مهمل

باب الدال والظاء

قال الليث الدظ هو الشل في لغة اهل اليمن يقال دظظناهم في الحرب ونحن ندظهم دظا قلت ولا احفظ الدظ لغير الليث باب الدال والذال

باب الدال والثاء

اهمله الليث على كثرة ما استعمل منه روى ابو عبيد عن الاصمعي قال من الامطار الدث وهو الضعيف وقد دثت السماء تدث دثا وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي هي الدثة والهدثة للمطر الضعيف وقال ابو زيد الارض مدثوثة وقد دثت دثا قال ويقال دثثته ادثه دثا وهو الرمي المتقارب من وراء الثياب عمرو عن ابيه قال الدثة الزكام الثقيل قال والدثاث صياد الطير بالمخذفة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدث والدفع الجنب والدث الضرب المولم والدث

الرمي بالحجارة والدث الزكام ودُثَّ فلان دَثَّة وهو التواء في بعض جسده

باب الدال والراء

در . رد

در قال الليث دَرَّ اللبن ودَرَّت العروق اذا امتلأت دماً ودَرَّت السماء اذا كثر مطرها وسحابة مِدرار وناقة دَرور وروي عن عمر انه اوصى عماله حين بعثهم فقال في وصيته ادِرّوا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال والاسم من ذلك الدِّرة وقال غيره يقال درت الناقة تدِرّ وتدُرّ اذا امتلأ لبنا وأدَرَّها فصيلها وادرها مارِيها دون الفصيل اذا مسح ضرعها والعرب تقول للسماء اذا اخالت دُرّي دُبس بضم الدال قاله ابن الاعرابي وهو دُرّ بِدُرّ وقال ابو الهيثم دَرَّت الناقة تدِرّ دُروراً ودَرّاً قال ودَرّ السراج وسراج دارّ ودرير ودر الفرس درة فهو درير اذا اسرع في عدوه قال واصل الدَّرّ في كلام العرب اللبن قال ويقال لله دَرّك اي لله عملك يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله فاذا ذم عمله قيل لا دَرّ دَرُّه وقال الليث لله درك معناه لله خيرك وفعالك قال واذا شتموا قالوا لا دَرّ دَرّه اي لا كثر خيره قال والدرير من الخيل السريع المكتنز الخلق المقتدر وقال ابن شميل في قولهم لله درك اي لله ما خرج منك من خير ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدَّرّ العمل من خير او شر قال ومنه قولهم لله درك يكون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما اكفره وما اشعره قال والدَّرّ النفس والدَّرّ اللبن ودَرّ وجه الرجل يدِرّ اذا حسن وجهه بعد العلة ودَرّ الخراج يدِرّ اذا كثر ودر الشيء اذا جمع ودرّ اذا عمل وقال ابو زيد الدِّرة في الامطار ان يتبع بعضها بعضا وجمعها دِرَر سلمة عن الفراء قال الدُّرْدُرِيّ الذي يذهب ويجيء في غير حاجة وقال ابو عبيدة الادرار في الخيل ان يقتل العرس من يديه حين يعنق فيرفعهما ويضعهما في الخبب وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز كانه كوكب دُرّي من قراه بغير همز ينسبه الى الدُّر في صفائه وحسنه قال وقرئ دِرّي بالكسر قال الفراء من العرب من يقول كوكب دِرّي ينسبه الى الدَّر كما قالوا بحر لجي ولجي وقرئ دريء بالهمز وسنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وقال الليث الدُّرّ العظام من اللؤلؤ الواحدة دُرّة قال والكوكب الدُّري الثاقب المضيء وجمع الكواكب دَراري ودُرّاية من اسماء النساء والدردور موضع من البحر يجيش ماؤه وقل ما تسلم السفينة منه يقال لججوا فوقعوا في الدردور ومن امثال العرب قولهم اعييتني باشُر فكيف ادجوك بدُردور قال ابو عبيد قال ابو زيد هذا رجل يخاطب امراته يقول لم تقبلي الادب وانت شابة ذات اشر في ثغرك فكيف الان وقد اسننت حتى بدت درادرك وهي مغارز الاسنان ودرد الرجل اذا سقطت اسنانه وظهرت درادرها قال ومثله اعييتني من شب الى دب اي من لدن شببت الى ان دببت والدِّرّة دِرّة السلطان التي يضرب بها ويقال فلان دَرارك اي حبالتك وقال ابن احمر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها والقف مما تراه فوقه دِرَرا

وقال ابو سعيد يقال هو على دَرّ الطريق ودارى يدرّ دارك اي بحذائهما اذا تقابلنا وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعوية اتيتك وامرك اشد انقضاضا من حق الكهول فما زلت ارمه حتى تركته مثل فلكة المدرّ وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت العنكبوت وقد مر تفسيره واما المدرّ فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة وقد ادرت الغازلة دَرارتها اذا ادارتها ليستحكم قوة ما تغزله من قطن او صوف وضرب فلكة المدرّ مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه لان الغزال لا يالو احكامه وتثبيت الفلكة مغزله لانه اذا قلق لم تدِرّ الدرارة وقال ابو عبيد سمعت الاموي يقول يقال للمعزى اذا ارادت الفحل قد استدرت استدرارا وللضان قد استوبلت استيبالا وفي حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل البضعة تدردر اي تمزمز وترجرج وقال ابو عمرو يقال للمراة اذا كانت عظيمة الاليتين فاذا مشت رجفتا هي تدردر وانشد

اقسمت ان لم تأتنا تدردر ليقطعن من لسان دردر

الدردرها هنا طرف اللسان ويقال اصل اللسان وهو مغرز السن في اكثر الكلام وانشد ابو الهيثم

لما رأت شيخا لها دودري في مثل خيط العهن المعرّى

قال الدَّوْدَرِيّ من قولهم فرس دَرير والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعرى يريد به الخذروف والمعرى جعلت له عروة والدَّرْدار شجرة معروفة

رد قال الليث الردّ مصدر رددت الشيء وردود الدراهم واحدها رَدّ وهو ما زيف فرد على ناقده بعد ما اخذ منه قال والرِّدّ ما صار عماداً للشيء يدفعه ويرده والرِّدة تغاعش في الذقن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للانسان اذا كان فيه عيب فيه نظرة ورِدّة وجبلة وقال ابو الهيثم قال ابو ليلى في فلان رِدّة اي يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة اي قبح وقال الليث يقال للمراة اذا اعتراها شيء من جمال في وجهها من قباحة هي جميلة ولكن في وجهها بعض الردة وردّاد اسم رجل كان مجبرا بنسب اليه المجبرون فكل مجبر يقال له رداد وفي حديث الزبير في دار له وقفها فكتبت وللمردودة من بناته ان تسكنها قال ابو عبيد قال الاصمعي المردودة من النساء المطلقة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسراقة بن مالك انه قال لسراقة بن مالك الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك لا كاسب لها غيرك اراد انها مطلقة من زوجها فانفق عليها وقال ابو عمرو الرَّدِيّ المراة المردودة المطلقة ابو عبيد عن الكسائي ناقة مُرِدّ على مثال مكرم ومُرِدّ مثل مُقِل اذا اشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وانشد ابو عبيد

تمشي من الردة مشي الحفّل

وقال غيره ناقة مُرِدّ اذا شربت الماء فورم ضرعها وحياؤها من كثرة الشرب يقال نوق مَراد وكذلك الجمال اذا اكثرت الماء فثقلت ورجل مُرِدّ اذا طالت عزبته فترادّ الماء في ظهره وبحر مُرِدّ كثير الماء قال الشاعر

وركب البحر الى البحر الى غمرات الموت ذي البحر المرد

وروي عن عمر بن عبد العزيز انه قال لا رِدّيدى في الصدقة يقول لا تُرَدّ وقال ابو عبيد الرِّدّيدى من الرد في الشيء وروي ابن الفرج عن زائدة رَدّه عن الامر ولدَّه اي صرفه عنه برفق قال والرَّدّ الظهر والحمولة من الابل قلت سميت رَدّاً لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن ومنه قول زهير

ردّ القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك

ابن الاعرابي الرُّدُد القِباح من الناس يقال في وجهه رَدّة فهو اردّ وارتد فلان عن دينه ردة وامر الله لا مردّ له

باب الدال واللام

دل . لد

دل في الحديث ان اصحاب عبد الله بن مسعود كانوا يرحلون الى عمر بن الخطاب فينظرون الى سمته وهديه ودَلّه فيتشبهون به قال ابو عبيد اما السمت فانه يكون بمعنيين احدهما حسن المنظر والهيئة والمنظر في الدين وهيئة اهل الخير والمعنى الثاني ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وكلاهما له معنى اما اراد واهبة الاسلام او طريقة اهل الاسلام وقوله الى هديه ودله فان احدهما قريب من الاخر وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك وقال عدي بن زيد يمدح امراة بحسن الدل

لم تطلع من خدرها تبتغي خبـ ـا ولا ساء دلها في العناق

وروي عن سعد انه قال بينا اطوف بالبيت اذ رايت امراة اعجبني دلها فاردت ان اسال عنها فخفت ان تكون مشغولة ولا يضرك جمال امراة لا تعرفها وقال شمر الدلال للمراة والدل حسن الحديث وحسن المزح والهيئة وانشد

فان كان الدلال فلا تلجي وان كان الوداع فبالسلام

قال ويقال هو يدل عليه اي يجترئ عليه يقال ما دلك علي اي ما جراك وانشد

فان تك مدلولا علي فانني لعهدك لا غمر ولست بفاني

اراد فان جراك فاني لا اقر بالظلم وقال قيس بن زهير

اظن الحلم دل علي قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

قال محمد بن حبيب دله علي قومي اي جراهم وفيها يقول

ولا يعييك عرقوب للأي اذا لم يعطك النصف الخصيم

وقوله عرقوب بلأي يقول اذا لم ينصفك خصمك فادخل عليه عرقوبا يفسخ حجته والمدل بالشجاعة الجريء ثعلب عن ابن الاعرابي المدل الذي يجني في غير موضع تجن قال ودَلّ فلان اذا هدى ودَلّ اذا فخر سلمة عن الفراء قال المِدلة المنة والدلة الادلال قال وقال ابن الاعرابي دَلّ يدِلّ اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادلّ المنان بعمله وقال الليث يقال تدللت المراة على زوجها وذلك ان تريه جراة عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف قال والبازي يدل على صيده والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراة منه ابن السكيت عن الفراء الدليل بين الدلالة والدلالة بالكسر والفتح وقال ابو عبيد الدليلي من الدلالة وقال شمر دللت بهذا الطريق دلالة اي عرفته ودللت به ادل دلالة وقال ابو زيد ادللت

بالطريق ادلالا فلت وسمعت اعرابيا يقول لآخر ما تندل على الطريق وانشد ابن الاعرابي

مالك يا احمق لا تندل • وكيف يندل امرؤ فتول

وقال الليث الدلدل شى اعظم من القنفذ ذو شوك طوال والتدلدل كالتهدل ثعلب عن ابن الاعرابي من اسماء القنفذ الدلدل والشيهم والازيب الحيبان ووقع القوم في دلدال وبلبال اذا اضطرب امرهم وتذبذب وقوم دلدال اذا تدلدلوا بين امرين فلم يستقيموا قال اوس

امن لحى اضاعوا بعض امرهم • بين القسوط وبين الدين دلدال

وقال ابن السكيت جاء القوم دلدلا اذا كانوا مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وقال ابو معدان الباهلي

تجاء الخزايم والزبان دلدلا • لا سابقين ولا مع القطان

فعجبت من عمرو وما ذا كلفت • وتجيء عوف آخر الركبان

قال والخزيمتان والزبيبتان من باهلة وهما خزيمة وزبينة يجمعهم وتلدلد الشى وتلذذ اذا تحرك وقال الكسائي دلدلت الارض وبلبل وقلقل ذهب فيها

لد

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشي قال ابو عبيد قال الاصمعي اللدود ما سقي الانسان في احد شقي الفم واخذ اللدود من لديدي الوادي وهما جانباه ومنه قيل للرجل هو يتلدد اذا تلفت يمينا وشمالا ولددت الرجل الدة لدا اذا سقيته كذلك وجمع اللدود ألدة وقال ابن احمر

شربت الشكاعي والتددت ألدة • واقبلت افواه العروق المكاويا

والوجور في وسط الفم وقال الفراء اللدود يوخذ بلسان الصبي فيمد الى احد شقيه ويوجر في الاخر الدواء في الصدف بين اللسان وبين الشدق قال واللديدان صفحتا العنق وانشد

لدنهم النصيحة كل لد • فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤوا

وقال رؤبة

على ألديدي مصمئل صلخاد • وقال ابن الاعرابي اللديد

الروضة الزهراء وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز وهو الد الخصام معنى الخصم الالد في اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدي العنق وهما صفحتاه وتاويله ان خصمه في اى وجه اخذ من وجوه الخصومة غلبه في ذلك يقال رجل الد وامراة لداء وقوم لد وقد لددت يا هذا تلد لددا ولددت فلانا الده لدا اذا جادلته فغلبته وقال ابن السكيت رجل ألندد وهو الشديد الخصومة وقال الشاعر يذكر ناقة

بعيدة بين العجب والمتلدد • اراد انها بعيدة ما بين الذنب

والعنق وقال الليث هذيل تقول لده عن كذا وكذا اى حبسه ثعلب عن ابن الاعرابي لدده ونددبه اذا اسمع به وقال ابو عمرو الدليلة المحجة البيضاء وهي الدلية

باب الدال والنون

دن • ند • ددن • ددان

الددن اللهو واللعب روى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هو اللهو والدبدبون وهو دد وددا ودين وديدان وددن كلها لغات صحيحة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انا من دد ولا الدد مني قال ابو عبيد قال الاحمر فيه لغات يقال للهو دد مثل يد وددا مثل قفا وددن مثل حزن وانشد

ايها القلب تعلل بددن • ان همي في سماع واذن

وقال الاعشى

وكنت كمن قضى اللبانة من دد • ويقال سيف كهام وددان

بمعنى واحد وقال الليث الدن ما عظم من الرواقيد وله عسعس لا يقعد الا ان يحفر له طويل مستوي الصنعة في اسفله كهيئة قونس البيضة ابو عبيد عن الاحمر الادن من الناس المنحني الظهر وقال ابو الهيثم الادن من الدواب الذي يداه قصيرتان فعنقه قريبة من الارض وانشد

برح بالصبي طول المتن • وشبر كل راكب ادن

وقال الراجز

لا دنن فيه ولا اخطاف • والاخطاف ضمر الجوف وهو تشزع في

الخيل ثعلب عن ابن الاعرابي الادن الذي صلبه كأن دن وانشد

قد خطئت ام خثيم بادن • بناتى الجبهة محشو القطن

قال والقعساء دخول الصلب والقعا خروج الصدر ويقال دن وادنن وادن ودنا ودننة وقال ابو زيد الادن البعير المائل قدماه في يديه قصر وهو الدنن وقول ابن مقبل

يثنين اعناق ادم يختلين بها • حب الاراك وحب الضال من دنن

دنن هاهنا اسم بلد بعينه وفي الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد

الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لانه يخفيه والهينمة نحو منها وقال شمر طنطن طنطنة ودن دندنة بمعنى واحد وانشد

تدندن مثل دندنة الذباب

وقال الليث الدنين والدندنة اصوات النحل والزنابير وانشد

كدندنة النحل في الخشرم • ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا اسود البيبس من القدم فهو الدندن وانشد

مثل الدندن البالي • وقال الليث الدندن اصول الشجر قلت الدندن ما فسره الاصمعي وهو الدرين وقال ابن الفرج ادن الرجل بالمكان ادنانا وابن ابنانا اذا اقام ومثله مما تعاقب الدال والباء انبرى واندرى بمعنى واحد

ند

قال ابن المظفر الند ضرب من الدخنة وروى ابو نخيلة عن الاصمعي ان ابا عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم ويقال ند البعير يند ندودا اذا شرد وقال الله جل وعز يوم التناد يوم تولون مدبرين والقراء على تخفيف الدال من التناد وقرا الضحاك وحده يوم التناد بتشديد الدال واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال هو من ند البعير ندادا اي شرد قال وقد يكون التناد بتخفيف الدال من ند فلينوا التشديد الدال وجعلوا احدى الدالين ياء ثم حذفوا الياء كما قالوا ديوان وديباج ودينار وقيراط والاصل دوان ودباج وقراط ودنار والدليل على ذلك جمعهم اياها دواوين وقراريط ودنانير ودبابيج قال والدليل على صحة قراءة من قرا التناد بتشديد الدال قوله يوم تولون مدبرين ابو عبيد عن ابي زيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا اسمعته القبيح وشتمته شمر عن الاخفش في قول الله جل وعز فلا تجعلوا لله اندادا قال الند الضد والشبه قال وقوله ويجعلون لله اندادا اي اضدادا واشباها وفلان ند فلان ونديده ونديدته اي مثله وشبهه وقال لبيد

لكيما يكون السندرى نديدتي • واشتم اقواما عموما عماعما

وقال ابو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فاردت وجها تذهب فيه ونازعك في ضده فلان ندي ونديدي للذي يريد خلاف الوجه الذي تريد وهو مستقل من ذلك بمثل الذي تستقل به وقال حسان

اتهجوه ولست له بند • فشركما لخيركما الفداء

اي لست له بمثل في شيء من معانيه ويقال ناددت فلانا اي خالفته والتنديد رفع الصوت وقال طرفة

لمجس خفي او لصوت مندد • والصوت المندد المبالغ في

النداء ويقال ذهب القوم يتادبدا وتاديدا اذا تفرقوا في كل وجه وقال ابن شميل يقال فلانة ند فلانة وحتن فلانة وتربها ولا يقال فلانة ندة فلانة ولا حتنة فلان تشبيها به قال واما قول الشاعر

تهدى على الناس امر الانداد له • عنهم وقد اخذ الميثاق واعتقدا

فمعناه انه لا يند عنهم

باب الدال والفاء

دف • فد

قال الليث الدف والدفة الجنب لكل شيء وانشد في الدفة

وانته ذكرت على وجاها فرح الدفتين من البطان

قال ودفتا الطبل اللتان على راسيه ودفتا المصحف ضماماه من جانبيه وفي حديث عمر انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم قال ابو عبيد قال ابو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه الحديث الاخر ان اعرابيا قال يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم ان فيها النجائب تدف بركبانها قال وقال ابو زيد يقال خذ ما دف لك واستدف اي ما تهيا ثعلب عن ابن الاعرابي دف على وجه الارض ودف بمعنى واحد ونادى منادي خالد بن الوليد في بعض غزواته الا من كان معه اسير فليدافه قال ابو عبيد قال ابو عمرو والاموي قوله فليدافه يعني ليجهز عليه يقال دافقت الرجل دفافا ومدافة وهو اجهازك عليه وقال رؤبة

لما رأتني ارعشت اطرافي • كان مع الشيب من الازحاف

وكان الاصمعي يقول تداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا قال ابو عبيد وهو من هذا قال وفيه لغة اخرى فليدافه بتخفيف الفاء من دافيته وهي لغة لجهينة ومنه الحديث المرفوع انه اتى باسير فقال ادفوه يريد الدفاء من البرد فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد وفيه لغة ثالثة بالذال يقال ذففت عليه تذفيفا اذا اجهزت عليه ومنه حديث علي لا يذفف على جريح والدف الذي يضرب به يقال له دف ايضا واما الدف بمعنى الجنب فهو بالفتح لا غير وجمعه دفوف وقال الليث الدفيف دبيب الطائر على وجه الارض يحرك جناحيه ورجلاه بالارض وهو يطير ثم يستقل وقال رؤبة

فالشر قد بركض وهو داف • تحقف وكسر على كسرة ذا فخف وحذف احدى الفاين وقال
ابن شميل دف فوق الارض اسنادها وهي دفاد فها الواحدة دفدفة ودف لعقاب يدف اذا دنا من
الارض في طيرانه والدفيف العدو ايضا **فد** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الجفا والقسوة
في الفدادين قال ابو عبيد قال ابو عمرو هي الفدادين مخففة واحدها فدان مشددة وهي البقر التي
يحرث بها وقال ابو عبيد ليس الفدادين من هذا في شي ولا كانت العرب تعرفها وانما هذه للروم
واهل الشام وانما افتتحت الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال
واحدهم فداد وقال الاصمعي هم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم وما يعالجون
منها وكذلك قال الاحمر يقال منه فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وانشد

• انبئت اخوالي بني يزيد • ظلما علينا لهم فديد •

وكان ابو عبيدة يقول غير ذلك كله قال الفدادون المكثرون من الابل الذين يملك احدهم
المائتين من الابل الى الالف يقال له فداد اذا بلغ ذلك وهم مع ذلك جفاة اهل خيلاء قال ابو
عبيد وقول ابي عبيدة هو الصواب عندي ومنه الحديث ان الارض اذا دفن فيها الانسا
قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا خيلاء ثعلب عن ابن الاعرابي فد الرجل اذا مشى
على الارض كبرا وبطرا وفدد اذا صاح في بيعه وشرائه وقال ابو العباس في قوله عليه السلام
الجفا والقسوة في الفدادين هم الجمالون والرعيان والبقارون قال وقد فدفد اذا عدا هاربا من
عدو او سبع وقال الليث الفديد صوت كالحفيف وقد فد يفد فديدا ومنه الفدفدة
وقال النابغة • اذا ايد كالسلام اذا استمرت • فليس يرد فدفدها التظني •
وفلاة فدفد لا شي فيها ابو عبيد عن الاصمعي الفدفد المكان المرتفع فيه صلابة ونحو ذلك
قال ابن شميل وقال ابن الاعرابي يقال للبن الثخين فدفد

باب الدال والباء

د ب • ب د •

ابو العباس عن ابن الاعرابي الديدبون اللهو قال والديدبان المرتفع الطليعة وهو الشيفة
قلت اصله ديذبان فغيروا الحركة وجعلوا الذال دالا اعربوه وقال ابن المظفر دب النمل يدب
دبيبا ودب الشراب في شاربه دبيبا ودب القوم الى العدو دبيبا اي مشوا على هينتهم لم
يسرعوا قال والدبدبة المجروف من النمل وذلك اوسع خطوا او عجل نعلا والدبابة تتخذ
في الحروب يدخل فيها الرجال ثم تدفن في اصل حصن فينقبونه وهم في جوف الدبابة
واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الدبة الكثيب بفتح الدال قال ودبة الرجل
طريقته من خير او شر بالضم وقال ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة والدبة
الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للامر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا
وقع فيه تعب ودبيت ادب دبة خفية قال والدبب الزغب على الوجه وانشد

• فيشرا النساء دبب العروس • وانشد
• ترغيبة في دما وبيضة جعلت • في دبة من دباب الرمل جبار •

وقال ابن الاعرابي يقال دب اذا اختبى ودب اذا مشى من قولهم اكذب من دب ودرج فدب
مشى ودرج مات وانقرض عقبه وقال رؤبة • اذا ترى في مشية ازابيا •
• سمعت من اصواتها دبا دبا •
قال ترى في مشية فيها بطء قال والدباد به صوت كانه دب دب وقال الاعرابي
الدبادب والجباجب الكثير الصياح والجلبة وانشد

• اياك ان تستبدلي قرد القفا • حزابية وهيبانا خباخبا •
• الف كان الغازلات منحنه • من الصوف نكثا اوليما دبادبا •

ومعنى قولهم فلان اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحيا والاموات وجاء في الحديث لا يدخل
الجنة ديبوب ولا قلاع والديبوب الذي يدب بالنميمة بين القوم وهو كقوله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال رجل دبوب وديبوب وان عقاربه لتدب اذا كان يسعى
بالنمائم وقيل الديبوب الذي يجمع بين الرجال والنساء سمي ديبوبا لانه يدب بينهم ويستخفي
وقال ابو عمرو دبب الرجل اذا جلب ودردب اذا ضرب بالطبل والدنمدبة كثيرة الدببة
واحدها دب والانثى دبة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت شعري
ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب قالوا اراد بالادبب
الادب فاظهر التضعيف وهو الكثير الوبر وقال ابن الاعرابي كثير الدبب وقد دبب يدب دببا

قال والدبب الشعر الذي على وجه المراة قلت وبالحلما دبل يقال له الدباب وبحذابيه دخلات
كثيرة وقال الشاعر يذكره •
• كان هندا ثنايا ها وبهجتها • لما التقينا على ادحال دباب •
وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز والله خلق كل دابة من ما الدابة اسم لكل حيوان مميز وغير مميز
فلما كان لما يعقل ولما لا يعقل قال فمنهم ولو كان لما لا يعقل قيل فمنها او فمنهن وتصغير الدابة
دويبة اليا ساكنة وفيها اشمام من الكسر وكذلك كل يا التصغير اذا جا بعدها حرف مثقل
في كل شي قال والمدب موضع دبيب النمل وغيره ثعلب عن ابن الاعرابي قال المدبب الجمل
يمشي دبادبا والدبوب الناقة السمينة وجمعهما دبب والدباب مشيهما وقال سيبويه يقال
للضبع دباب يريدون دبي كما يقال نزال وحذار ودبيا بني شيبان ذب بن مرة بن ذهل
ابن شيبان **بذ** قال الليث البذبذة فيه حشم ونفقا وبروبقال للبذبذ هو الصنم تقيسه وهو
اعراب بت بالفارسية وانشد
• لقد علمت تكاكره بن نبرى • غداة البذ اني هبرزي •
عمرو عن ابيه قال البد الفراق يقال لا بد اليوم من قضا حاجتي اي لا فراق ومنه قول ام سلمة
ابديهم تمرة تمرة اي فرقي فيهم وقال ابو عبيد قال الاصمعي في الابد هم العطا اذا لم يجمع
بين اثنين وقال ابو ذويب
• فابدهن حتوفهن فهارب • بذمايه او بارك متجعجع •
يصف قانصا رامياي فرق نبله في حمر الوحش وقال ابو عبيد الابداد في الهبة ان تعطي واحدا
واحدا والقران ان تعطي اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لي صرمة ابددتهما او اقرن وروى
عمرو عن ابيه البد النعب وهو بده وبديده اي مثله قال وقال ابن الاعرابي البدا دو العداد
المناهدة قال وبد اذا تعب وبد اذا اخرج عنده والبديد المنطر يقال ما انت ببديد
فتكلمني والبديدان المثلان ابو حاتم عن الاصمعي يقال ابدهذا الجرو في الحي فاعط كل انسان
بدنه اي نصيبه وقال ابن الاعرابي البدة القسم وانشد
• فمنحت بدتها رفيقا جانحا • والنار تلفح وجهه باوارها •
اي اطعمته بعضها اي قطعة منها قال والبداد ان يبذ المال القوم فتقسمه بينهم وقد ابدد تهم
المال والطعام والاسم البدة والبداد والبدد جمع البدة والبدد جمع البداد ويقال جاءت
الخيل بداد ابددا اذا جاءت متبددة وقال ابو ذهبل
• كنا عما بتر فكانوا حفلا • لحبا فنبشلوا بالرماح بداد •
اي متبددين وقال الاصمعي العرب تقول لو كان بداد لما اطاقونا قال والبداد البراز يقولون
لو بارزونا رجل لرجل قال فاذا طرحوا الالف واللام خفضوا فقالوا يا قوم بداد بداد مرتين
اي ليا خذ كل كل رجل رجلا فقد تبادد القوم اذا اخذوا اقرانهم ويقال لقوا قوما بدادهم
لاقيهم قوم بدادهم اي اعدادهم لكل رجل رجل من الارض والسلعان يبتدان الرجل والرضيعان
التوامان يبتدان امهما يوضع هذا من ثدي وهذا من ثدي ويقال لو انهما المقيا بجلاء من الارض
فابتداه لما اطاقاه احدهما وهي المبادة ولا يقال ابتدهما ابناهما ولكن يتبدهما ابناها ويقال
ان رضاعهما لا يقع منهما موقعا فابتدهما بشلك النعجة الاخرى فيقال قد ابتدهما غنمه
تبدد القوم اذا تفرقوا وذهب القوم بداد بداد وجاءت الخيل بداد بدادا اي واحدا واحدا
واستبد فلان برايه اذا تفرد به ابو عبيد عن ابي زيد البدا دان في القتب بمنزل الكر في الرحل
وقال ابو مالك البداد بطانه يحشى ويجعل تحت القتب وقاية للبعير ان لا يصيب ظهره
القتب ومن الشق الاخر مثله وهما يخيطان مع القتب والحدبان من الرحل يشبه بالمصرعة
يبطن به اعالي الظلفات الى وسط الحنو قلت البدادان في القتب شبه مخلاتين تحشيان
وتشدان بالخيوط الى اعالي ظلفات القتب ويقال لهما الابدة واحدها بد وللاثنين بدان فاذا
شدت الى القتب فهو من القتب جداحة حسنه وقال الليث البداد لبد يشد مبدودا على الدابة
المدبرة تقول بدعن دبرها اي شق قال وفلاة بديدة لا احد فيها ابو عبيد رجل ابد وامراة بداء
عظيما الخلق وانشد • المد يمشي مشية الابد • ويقال
هو العريض ما بين المنكبين وقال الليث برذون ابد وهو الذي في يديه تباعد عن جنبيه
وهو البدد قال والحايك ابدابدا وقال ابو زيد بعير ابد وهو الذي في يديه فتل وقال ابو
مالك الابد الواسع الصدر ثعلب عن ابن الاعرابي في فخذيه بدد اي طول مفرط وقال
ابن السكيت البدد تباعد ما بين الفخذين في الناس من كثرة لحمهما وفي ذوات الاربع

البيعين ويقال للمصلي ابد ضبعيك وابدادهما ان تجافيهما في السجود ويقال ابد فلان يده اذا مدها
واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال ابن الكلبي كان دريد بن الصمة كان قد
برص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعرى فالبدد والباداه ما يلي السرج من فخذيه وقال القتيبي يقال
لذلك الموضع من الفرس باد والبداء المراة الكثيرة لحم الفخذين وروى ابو حاتم عن الاصمعي
انه قال قيل لامراة من العرب علام تمتعين زوجك القصة فقالت كذب والله اني لاطأطئ له
الوساد وارخي له البادين يريد انها لا تضم فخذيها وقال الراجز

جارية يبدها اجمها ... قد سمنتها بالسويق امها

والرجل اذا راى ما يستنكره فادام النظر اليه يقال ابده بصره ابو عبيد عن ابي زيد يقال
ما لك به بدد ولا بدة وما لك به بدة اي ما لك به طاقة ولا يدان الكسائي ذهب القوم عبادید
وتبادید وقال الفراء ذهبوا ايبادید اذا تفرقوا وانشد ... يروني خارجا طيرا يباديد
ويقال ابد الله فلانا نظره اذا مده وابددته بصري وابددت يدي الجبة الى الارض فاخرجت
منها شيئا اي مددتها عمرو عن ابيه البديدة التفرق

باب الدال والميم

دم ... مد

قال الليث الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يلطخ على ظاهر العين وانشد

تجلو بقادمتي حمامة ايكة ... بردا تعل لثاته بدمام

يعني النوور قد طليت به حتى رسخ ويقال للشيء السمين كانما دم بالشحم دما وقال علقمة

كانه من دم الاجواف مدموم ... ابو العباس عن ابن الاعرابي دم الرجل فلانا
اذا عذبه عذابا تاما ودم الشيء اذا طلي وقول الله جل وعز فدمدم عليهم ربهم بذنبهم قال الفراء
دمدم ارجف وقال ابو بكر بن الانباري دمدم عليهم ربهم اي غضب قال وتكون الدمدمة
الكلام الذي يزعج الرجل الا ان اكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم اي ارجف الارض بهم وقال الزجاج
معنى دمدم عليهم اي اطبق عليهم العذاب يقال دمدمت على الشيء اي اطبقت عليه وكذلك دممت عليه
القبر وما اشبهه ولذلك يقال للناقة مدمومة اي قد البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت
دمدمت عليه واخبرني المنذري عن ابراهيم الحربي عن ابي عمرو عن ابيه قال الدمدم ما يبس من
الكلا والشجر قلت وهو الدندن قال والدماء شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمر
احمر الواحدة مدمة وهي خضبة ام اسلم ويوسي شجرة قال وقال ابو الخرقا تقول للشيء يدهن
قد دممت عليه اي سويت عليه ابو عبيد عن الفراء الدودم شبه الدم يخرج من السمرة
وهو الحذال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها وقال ابو تراب قال ابو عمرو الدمدم
اصول الصليان المحيل في لغة بني اسد وهي في لغة بني تميم الدندن وقال اللحياني رجل دميم
وقوم دمام وامراة دميمة من نسوة دمائم ودمام وما كان ذميما ولقد دم وهو يدم دمامة
ابو عبيد عن ابي زيد دم يدم دمامة قال وقال الكسائي دممت تعدى تدم دمامة
وقال اللحياني يقال للرجل اذا طحن القوم فاهلكهم قد دمهم يدمهم دما ويقال للبربوع اذا
سد قاصعاءه بتربته قد دمه يدمه دما واسم الجحر الدامة والمدود هو الدمام والدمة
والدممة ويقال للمراة اذا طلت ما حول عينيها بصبر وزعفران قد دممت عينيها تدمهما
دما ودم البعير اذا كثر لحمه وشحمه حتى لا يجد اللامس حجم عظم فيه ويقال للقدر اذا طليت
بالدم او بالطحال بعد الجبر قد دممت دما وهي قدر مدمومة ودميم ودميمة ودم الدممت
ظهره بالجرة اذ دمه دما اي ضربته ودممت البيت ادمه دما اي طينته او جصصته
ودممت راسه ادمه اي ضربته فشججته قال وقال الكسائي لم اسمع احدا يقول الدم من قبال
منه فدمي الرجل وادمى تغلب عن ابن الاعرابي قال الدميم بالدال في قده والذميم في
اخلاقه وقال الليث يقال اساء فلان واذم اي اقبح والفعل اللازم منه ذم يذم وقد قيل دممت
يا فلان تدم وليس في المضاعف مثله وقال ابن الاعرابي الدمدميات والدم القدور المطلية
والدم الغولية وقد دمدم اذا عذب عذابا تاما ودمدم اذا هرب

مد قال الليث المد
كثرة الماء ايام المدود يقال مد النهر واستمد الحبل هكذا تقوله العرب وقال الاصمعي امتد
النهر ومدا اذا امتلا ومده نهر اخر ومددت الحبل فامتد ابو حاتم عنه المدمد النهر والمد
مد الحبل والمد الذي يمد الرجل الحبل في غيه ويقال وادي كذا يمد في نهر كذا اي يزيد فيه ويقال
منه قل ما ركيتنا فمدتها ركية اخرى فهي تمدها مدا وانشد

سيل اتي مدة اتي ... قال والامداد ان يرسل الرجل للرجل

بمد ويقال امددنا فلانا بجيش قال الله جل وعز ان يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة
وقال في المال ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين فري بضم النون قال وامددناكم
باموال وبنين وقال الفراء في قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر قال يكون مدادا
كالمداد الذي يكتب به والشيء اذا مد الشيء فكان زيادة فيه فهو يمده تقول دجلة تمد
بيارنا وانهارنا والله يمدنا بهما وتقول قد امددتك بالف فمدوك وليقاس على هذا كل ما ورد
وقال الاصمعي امد الجرح يمد امدادا وامددت الدواة امدادا وقال ابو زيد مددت الابل
امدها مدا والاسم المديد وهو ان يسقيها الماء بالبزر او بالدقيق او السمسم ابو عبيد
عن الكسائي مددت الدواة وامددتها جعلت فيها ماء قال ابو عبيد ومد النهر النهر جرى
فيه ومددنا القوم صرنا لهم مددا وامددناهم بغيرنا وامد الجرح وامدت الرجل مدة وامددت
الدواة جعلت فيها مدادا وقال الليث المدد ما امددت به قومك في حرب او غير ذلك
من طعام او اعوان فهو المادة والاعراب مادة الاسلام والمداد ما يكتب به يقال مدني
يا غلام اي اعطني مدة من الدواة وان قلت امددني مدة كان جائزا وخرج على مجرى المدد
بها والزيادة والمديد شعير يجش ثم يبل ويضفر البعير او المدة الغاية يقال لهذه الامة
مدة اي غاية في بقائها ويقال مد الله في عمرك اي جعل لعمرك مدة طويلة والمد مكيال
معلوم وهو ربع الصاع ولعبة للصبيان تسمى مداد قيس وقال ابو زيد يقال مد وثلاثة
امداد ومدد ومداد كثير والتمدد كتمدد السقاء وكذلك كل شيء يبقى فيه سعة المد
ويقال امتد بهم السير اي طال وقوله سبحان الله مداد كلماته اي عددها وكثرتها والامراة المسالك
تحتاج في الثوب اذا ابتدئ في عمله وقال ابن الاعرابي مد مد اي هرب قال والمد والعسكر الذي
يلحق بالمغازي في سبيل الله ويقال جاهدا على مداد واحد اي على مثال واحد وقال جندل

لم اقو فيهن ولم اساند ... على مداد وروي واحد

والامدان مياه السباخ وقال ابو الطمحان

فاضحت قفرا فهي تعوي كانها ... حياض الامدان الظماء القوامح

وقال ابو زيد الامدان الماء الملح الشديد الملوحة وفلان يماد فلانا اي يماطله ويجاذبه
ويقال مددت الارض مدا اذا زدت فيها ترابا او سمادا من غيرها ليكون اعمر لها واكثر ريعا
لزرعها وقال شمر كل شيء امتلا وارتفع فقد مد وامددته انا ومد النهار اذا ارتفع وقال
يونس ما كان من الخير فانك تقول امددته وما كان من الشر فهو مددت ومد النهر النهر
اذا جرى فيه

باب الثلاثي الصحيح من حرف الدال

باب الدال والتاء مع الظاء • باب الدال والتاء مع الذال باب الدال والتاء مع الثاء باب
الدال والتاء مع الراء مهملات الوجوه

باب الدال والتاء مع اللام

استعمل من وجوهها • تلد • ولتد

تلد قال الليث التلاد كل مال قديم يرثه الرجل عن ابائه وهو التالد والتليد والمتلد
ابو العباس عن ابن الاعرابي تلد الرجل اذا جمع ومنع وقال غيره جارية تليدة اذا ورثها الرجل
نا ذا ولدت عنده فهي وليدة الاصمعي تلد بالمكان تلودا اذا قام به رواه ابو عبيد عنه واتلد
اي اتخذ المال وقال ابو زيد تلد المال يتلد ويتلد واتلدته انا والاتلاد بطون من عبد القيس
وروي عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولودة فوجدها تليدة فردها شريح قال
شريح التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولودة التي ولدت في بلاد
الاسلام قال وذكر الايادي عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت
عندك والتلاد ما ولدته انت وقال ابن شميل التليد ما ولد عندك وهو المولد والانثى المولدة
قال والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه ابو داود المصاحفي عنه قلت وسمعت رجلا
من اهل مكة يقول تلادي بمكة اي ميلادي

لتد قال ابو مالك لتده بيده مثل وكزه لتدا فهو
لاتد • باب الدال والتاء مع النون • باب الدال والتاء مع الفاء • باب الدال والتاء
مع الباء اهملت وجوهها

باب الدال والتاء مع الميم

قال ابن دريد متد بالمكان يمتد فهو ماتد اذا اقام به باب الدال والتاء مع الطاء باب الدال

والتاء مع الذال مهملات اهملت الدال مع الظاء الى اخر الحروف غير حرف واحد دلظ يقال دلظه يدلظه دلظا اذا وكزه ولهزه ورجل مدلظ اى مدفع باب الدال والذال اهملا في الثلاثي الصحيح الى اخر الحروف

باب الدال والثاء · باب الدال والثاء مع الراء

دثر · ثرد · رثد · مستعملة

دثر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له ذهب اهل الدثور بالاجور قال ابو عبيد واحد الدثور دثر وهو المال الكثير يقال هم اهل دثر ودثور وقال الليث يقال هم اهل دثر وما لدثر ومال دبر ايضا بمعناه وروى عن الحسن انه قال حادثوا اهل القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله يقال للمنزل وغيره اذا عفا ودرس قد دثر دثورا وقال ذو الرمة

اشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر

وقال شمر دثور القلب امحاؤه كدثور المنزل ودروسها فتاك ودثور النفوس سرعة نسيانها ودثر الرجل علته كبرة واستنشاق وقال ابن شميل الدثر الوسخ وقد دثر دثورا اذا اتسخ ودثر السيف اذا صدى وقال ابو سعيد داثر ونحو البعيد العهد بالصقال قلت وهذا صحيح يدل على صحته قول الحسن حادثوا هذه القلوب اى اجلوها واغسلوا الرين والطبع بذكر الله كما يحادث السيف اذا صقل وجلى وقال لبيد

كمثل السيف حودث بالصقال

اى جلى والدثار الثوب الذي يستدفا به من فوق الشعار وقيد تدثر فلان بالدثار تدثرا وادثر يدثر ادثارا فهو مدثر والاصل متدثر فادغمت التاء في الدال وشددت وقال الفراء في قول الله يا ايها المدثر يعني المتدثر بثيابه اذا نام وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه قال المتدثر من الرجال المابون قال وهو المتدام والمتدثم والمتغر والمتغار ثرد قال الليث الثريد معروف قلت اصل الثرد الهشم ومنه قيل لما يهشم من الخبز ويبل بماء القدر وغيره ثريد وسئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال كل ما فرى الاوداج غير مثرد قال ابو عبيد قال ابو زيد في الكلاب المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقال غيره التثريد ان تذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما فرى الاوداج من حديد او ليطة او ظرر او عود له حد فهو ذكي غير مثرد ثعلب عن ابن الاعرابي ثرد الرجل اذا احمر من المعركة مرتثا وقال ابن شميل ثوب مثرود اى مصبوغ مغموس في الصبغ ويقال اكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم والقطعة من الثريد رثد اهمله الليث وقال ابن السكيت الرثد مصدر رثدت المتاع اذا نضدت بعضه فوق بعض وهو متاع مرثود ورثد ويقال تركت فلانا مرتثدا ما يحمل يعني اى ناضدا متاعه ومنه اشتق مرثد وقال ثعلبة بن صعير

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر

قال والرثد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقال غيره الرثدة والثلثة الجماعة من الناس الكثيرة وهم المقيمون وسائرهم يظعنون

باب الدال والثاء مع اللام

دلث · لثد

قال الليث الدلاث من الابل السريع قال كثير يصف جملا

دلاث العنيق ما وضعت زمامه منيف به الهادى اذا احتث ذامل

ابو عبيد عن الاصمعي الدلاث مثله قال وقال الفراء الاندلاث التقدم وقال الاصمعي اندلث فلان اندلاثا اذا ركب راسه فلم ينهنهه شيء فقال ويقال هو يدلث ويدلث دلثا ودلثا اذا قارب خطوه متقدما لثد يقال لثدت القصعة بالثريد مثل رثدت اذا جمعت بعضه الى بعض وسويته فهو لثيد ورثيد واللثدة والرثدة الجماعة يقيمون ولا يظعنون

باب الدال والثاء مع النون

ثدن · نثد · دثن · مستعملة

نثد قال الليث الثندوة لحم الثدي قال الحراني عن ابن السكيت هو الثندوة للحم الذي حول الثدي غير مهموزة قال ومن همزها ضم اولها فقال ثندؤة وقال غيره الثندوة للرجل والثدي للمراة ثدن يقال رجل مثدن اذا كان كثير اللحم على الصدر وقد ثدن تثدينا وقال

رخو العظام مثدن عبل الشوى

وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد ورواه بعضهم مثدن اليد اى تشبه ثدي المراة دثن

قال الفراء الدثينة والدفينة لمنزل لبني سليم وانشد

ونحن تركنا بالدثينة حاضرا الا آل سليم هامه غير نائم

وقال ابن شميل دثن الطائر تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة باب الدال والثاء مع الفاء اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الثفاثيد سحائب بيض بعضها فوق بعض والثفاثيد بطائن كل شيء من الثياب وغيرها وقد تقعد درعه بالحرير اى بطنها وبعضهم يقول فثاثيد باب الدال والثاء مع الباء مهمل

باب الدال والثاء مع الميم

دمث · ثمد · ثدم · مثد

اهمل الليث ثدم وقال غيره رجل فدم ثدم بمعنى واحد مثد اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه قال المثانو هو الدبدبان وهو اللابد والمختبي والمشيقة والربيئة دمث شمر عن ابن شميل الدماث السهول من الارض الواحدة دمثة وكل سهل دمث والوادي المدمث السهل وتكون الدماث في الرمال وغير الرمال وقال غيره الدمايث ما سهل من الارض وكان واحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دمث وامراة دميثة شبهت بدماث الارض لانها اكرم الارض ويقال دمثت له المكان اى سهلته له ويقال دمث لي ذلك الحديث حتى اطمئن في خوضه اى اذكر دلائله حتى اعرف وجهه ومثل للعرب دمث لجنبك قبل الليل مضطجعا اى خذ اهبة الامر واستعد له وتقدم فيه قبل وقوعه ثمد قال الليث الثمد الماء القليل والاثمد ضرب من الكحل وقال ابو مالك الثماد ان تعمد الى موضع يلزمه ماء السماء تجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فتملاها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الطاهر حتى يجف اذا اصابه بوارح الصيف وتبقى تلك الركايا فهي الثماد وانشد

لعمرك انني وكلاب سلمى لكالمتبرض الثمد الظنونا

والظنون الذي لا يوثق بمائه ويقال اصبح فلان مثمودا اذا الح عليه في السؤال حتى فنى ما عنده وكذلك اذا ثمدته النساء فلم يبق في صلبه ماء وروى شمر عن ابن الاعرابي انه قال الثمد قلت يجتمع فيها ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل اول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال ابو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا او عاملا فلان يجعل الليل ثمدا اى يسهر فيجعل سواد الليل بعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله في طلب المعالي وانشد ابو عمرو

كميش الازار يجعل الليل اثمدا ويغدو علينا مشرفا غير واجم

وثمود حي من العرب الاول يقال انهم من بقايا عاد بعث الله جل وعز اليهم صالحا وهو نبي عربي واختلف القراء في اجرائه في كتاب الله فمنهم من اجراه ومنهم من لم يجره فمن اجراه ذهب به الى الحي لانه اسم عربي مذكر سمي بمذكر ومن لم يجره ذهب به الى القبيلة وهي مؤنثة ولم يجره

باب الدال والراء من الثلاثي الصحيح

باب الدال والراء مع اللام

اهملت وجوهه ودمرولية اسم موضع في بلاد الروم

باب الدال والراء مع النون

درن · ردن · رند · ندر · نرد

درن قال الليث الدرن تلطخ الوسخ وثوب درن وقد درن اى وسخ وقال رؤبة يمدح رجلا

ان امرؤ دعمر لون الادرن سلمت عرضا ثوبه لم يدكن

ابو عبيد عن الاصمعي كل حطام شجر او حمض او اخرار بقل فهو الدرين اذا قدم وقال الليث اليبيس الحولي هو الدرين ويقال لما في الارض من اليبيس الا الدرانة قال وناس من اهل الكوفة يسمونه الاحمق درنة وقال الليث درانة من اسماء الجواري وهو فعلانة قلت النون في درانة ان كانت اصلية فهي فعلالة من الدرن وان كانت غير اصلية فهي فعلانة من الدر اي الدر كما قالوا فرال من القر ومن الفر بن ثعلب عن ابن الاعرابي فلان ادرون شر وطمر شر اذا كان نهاية في الشر وقال شمر الادرون الاصل وقال المقلاخ

ومثل عتاب رددناه الى ادرونه ولوم اصله على الرغم موطوء الحمى مذللا

قال والادرون الدابة الرثة فلت من جعل الهمزة في ادرون فاء المثال فهي رباعية مثل

قال ابو عبيد قوله سويقة الدثور

فرعون **دنر** قال الليث يقال دنر وجه الرجل اذا تلالا واشرق ودينار مدنر اى مضروب وبرذون مدنر
اللون اشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير يخالط شهبته وقال ابو عبيدة المدنر من الخيل الذى
به نكت فوق البرش وقال ابو الهيثم الاصل فى دينار دنار فقلبت احدى النونين يا ولذلك جمع على
دنانير ومثله قيراط اصله قراط وديباج اصله دباج ويقال دنر الرجل فهو مدنر اذا كثرت دنانيره
ردن الليث الردن مقدم كم القميص عمرو عن ابيه المردن الكم ابو عبيد عن ابى عمرو الردن الخز
وقال فى قوله ❁ كمشى القراى فى ثوب الردن ❁ الردن الخز الاصفر وقال
الليث الاردن ارض بالشام وقال ابن السكيت الاردن النعاس الغالب وانشد
قال وبه سميت الاردن البلد وقال الليث
❁ وقد علتنى نعسة اردن ❁
الوادنى من الابل ما جعد وبره وهو منها اكرم جميل يضرب الى السواد قلت لا ابو عبيد عن الاصمعى اذا خالط
حمرة البعير صفرة كالورس قيل احمر رادنى وناقة رادنية وقال الليث ليل مردن اى مظلم وعرق مردن
❁ قد غمس الجسد كله وقول ابى دواد ❁
❁ اساد ليلة ويوما فلما دخلت فى مسرخ مردون ❁
قال بعضهم اراد بالمردون المردوم فابدل من الميم نونا والمسرخ الواسع وقال بعضهم المردون الموصول
وقال شمر المردون المنسوج قال والردن الغزل اراد بقوله فى مسرخ مردون الارض التى بهما
التراب وقيل الردن الغزل الذى يلبس منتسعهم **رند** ابو عبيد عن ابى عبيدة الرند شجر طيب
من شجر البادية قال وربما سموا عود الطيب الذى يتبخر به رندا وانكر ان يكون الرند الآس وروى ابو
عمر عن احمد بن يحيى انه قال الرند الآس عند جماعة اهل اللغة الا ابا عمرو الشيبانى وابن الاعرابى فانهما
قالا الرند الخنوة وهو طيب الرائحة قلت والرند عند اهل البحرين جوالق واسع لا يشغل يحرو طا الاعلى
يسف من خوص النخل ثم يخيط ويضرب المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرى يعرى وسقه
ينقل فيه الرطب ايام الخراف يحمل منه رندان على الجمل الوثيق وسمعت بحريا عقيليا يسميه الندد وكانه لغة
ويقال له الغرفة ايضا واما النرد الذى يلعب به فليس بعربى اذا اعربوه قالوا نردشير **ندر** قال الليث
يقال ندر الشئ اذا سقط وانما يقال ذلك للشئ يسقط من بين شئ او من جوف شئ وكذلك نوادر الكلام
تندر ثعلب عن ابن الاعرابى الندرة الخضفة بالعجلة وفى الحديث ان رجلا ندر فى مجلس عمر
❁ فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر ويقال ندر الرجل اذا مات وقال ساعدة الهذلى ❁
❁ كلا نا وان طال ايامه ❁ سيندر عن شرن مدحض ❁
سيندر سيموت والندرة القطعة من الذهب او الفضة توجد فى المعدن وقال الليث الاندرى
ويجمع الاندرين يقال هم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى وانشد
عمرو عن ابيه الاندرى الحبل الغليظ وقال لبيد
❁ ولا تبقى خمور الاندرينا ❁
وقال الليث الاندر البيدر شامية ويقال للرجل
❁ ممر ككر الاندرى شتيم ❁
اذا خصف ندر به ما وقيل الاندر قرية بالشام فيها كروم وجمعها الاندرين وكانه على هذا المعنى اراد
خمور الاندرين فخفف ياء النسبة كما قالوا الاشعرين بمعنى الاشعريين ويقال انما يكون ذلك فى الندرة
❁ بعد الندرة اذا كان فى الاحايين مرة وكذلك الخطية بعد الخطية ❁

باب الدال والراء مع الفاء

❁ ردف ❁ رفد ❁ فرد ❁ فدر ❁ دفر ❁ مستعملة ❁

ردف قال الليث الردف ما تبع شيئا فهو ردفه واذا تتابع شئ خلف شئ فهو الترادف والجميع الردافى
وقال لبيد ❁ عذافرة تقمص بالردافى ❁ تخونها نزولى وارتحالى
ويقال جاء القوم ردافى يتبع اى بعضهم بعضا ويقال للحداة الردافى وانشد ابو عبيد قول الراعى
❁ وخود من اللاى يسمعن بالضحى ❁ قريض الردافى بالغناء المهود ❁
وقيل الردافى الرديف واخبرنى المنذرى عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن يونس فى قول الله ردف
لكم قال قرب لكم قال الفراء فى قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم جاء فى التفسير دنا لكم فكان اللام
دخلت اذ كان المعنى دنا لكم قال وقد تكون اللام داخلة والمعنى ردفكم كما يقولون نقدت لها مائة اى
نقدتها مائة وقال ابو الهيثم يقال ردفت فلانا وردفت لفلان اى صرت له ردفا قال وتزيد العرب
اللام مع الفعل اللازم المنصوب فتقول سمع له وشكر له ونصح له اى سمعه ونصحه وشكره وقال
الزجاج فى قوله تعالى بالف من الملايكة مردفين معناه يأتون فرقة بعد فرقة وقال الفراء مردفين
متتابعين وقال ومردفين فعل ذلك بهم ثعلب عن ابن الاعرابى يقال ردفته واردفته بمعنى
❁ واحد ابو عبيد عن ابى زيد ردفت الرجل واردفته اذا ركبت خلفه وانشد ❁

❁ اذا الجوزاء اردفت الثريا ❁ ظننت بآل فاطمة الظنونا ❁
وقال شمر ردفت واردفت اذا فعلت بنفسك فاذا فعلت بغيرك فاردفت لا غير وقال الزجاج
يقال ردفت الرجل اذا ركبت خلفه واردفته خلفى ويقال هذه دابة لا ترادف ولا يقال تردف
ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده وقال الليث يقال نزل بهم امر فتردف لهم اعظم منه قال
❁ والرداف هو موضع مركب الرديف وانشد ❁ لى التصدير فاتبع فى الرداف ❁
ابو عبيد عن الاصمعى اتينا فلانا فارتدفناه اى اخذناه اخذا وقال الليث يقال هذا البرذون لا
يرادف ولا يردف اى لا يدع رديفا يركبه قلت كلام العرب لا يرادف ومن قال لا يردف فهو مولد من
كلام اهل الحضر قال الليث الرديف كوكب قريب من النسر الواقع والرديف فى قول اصحاب النجوم
❁ هو النجم الناظر الى النجم الطالع قال رؤبة ❁
❁ وراكب المقدار والرديف ❁ افنى خلوفا قبلها خلوف ❁
❁ وراكب المقدار هو الطالع والرديف هو الناظر اليه وقال الليث فى قول جرير ❁
❁ على علة يهمين رحل مرادف ❁ اى قد اردف الرحل رحل بعير قد خلف وقال
اوس ❁ امون وملقى للزميل مرادف ❁ وقال الليث الردف الكفل وارداف النجوم
توابعها وقال غيره ارداف الملوك فى الجاهلية الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزرا
فى الاسلام وهى الردافة والرواداف اتباع القوم المؤخرون يقال لهم روادف وليسوا بارداف والردفان
الليل والنهار لان كل واحد منهما ردف لصاحبه شمر عن ابى عمرو الشيبانى انه قال فى بيت لبيد
❁ وشهدت انجية الافاقة عاليا ❁ كعبى وارداف الملوك شهود ❁
كان الملك يردف خلفه رجلا شريفا وكانوا يركبون الابل ووجه النبى صلى الله عليه وسلم معوية مع
وايل بن حجر رسولا فى حاجة ووايل على نجيب له فقال له معوية اردفنى فقال لست من ارداف
❁ الملوك قال شمر وانشدنى ابن الاعرابى ❁
❁ هم اهل الواح السرير ويمنه ❁ قرابين اردافا لها وشمالها ❁
قال الفراء الارداف هاهنا ينبغى ان يكونوا اخرهم فى الشرف يقول الآبا المتولين فى الشرف **فرد**
ابو زيد عن الكلابيين جيتمونا فرادا وهم فراد وازواج يوتون وانما قول الله جل وعز ولقد
جيتمونا فرادى فان الفراق الفرادى جمع قال والعرب تقول فرادا وفراد يا هذا فلا يجرونها
سبهت بثلاث ورباع قال وفرادا واحدها فرد وفريد وفرد وفردان ولا يجوز فرد فى هذا
❁ المعنى قال وانشدنى بعضهم ❁
❁ ترى النعرات الزرق تحت لبانه ❁ فراد ومثنى اصعقتها صواهله ❁
وقال الليث الفرد ما كان وحده يقال فرد يفرد وافردته جعلته فردا ويقال جاء القوم فراد
وعددت الجوز والدراهم افرادا اى واحدا واحدا والله هو الفرد قد تفرد بالامر دون خلقه
ويقال فلا يستطرد فلان لهم فكلما استفرد رجلا كر عليه فجدله والفريد المنذر الواحدة فريد
وبيايعه الجادرشى يلسانا المعجم ويبايعه الفراد واخبرنى المنذرى عن ابراهيم الحربى قال الفريد
جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤة وقال ابو عبيدة الفريدة المحالة التى تخرج من الصهوة
التى تلى المعاقم وقد تنتا من بعض الخيل سميت فريدة لانها وقعت بين الفقا وبين محال الظهر
وعاقم العجز والمعاقم ملتقى اطراف العظام ابو العباس عن ابن الاعرابى الفرود كواكب
زاهرة حول الثريا وقال فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهى وجاء
فى الخبر طوبى للمفردين وذكر القتيبى هذا الحديث وقال المفردون الذين قد هلك لداتهم
من الناس وذهب القرن الذى كانوا فيهم ويبقوا هم يذكرون الله قلت وقول ابن الاعرابى
فى التفريد عندى اصوب من قول ابن قتيبة وقال ابو زيد فردت بهذا الامر افرد به فرودا اذا
تفردت به ويقال استفردت الشئ اذا اخذته فردا لا ثانى له ولا مثل وقال الطرماح يذكر قدحا من
❁ قداح الميسر ❁ اذا انتخت بالشمال بارحة ❁ جال بريحا واستفرته يده ❁
وقال ابن السكيت استفرد فلان فلانا اى انفرد به وقال الليث الفارد والفرد الثور وقال
❁ ابن السكيت فى قوله ❁ طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد ❁
قال الفرد بالفتح والفرد بالضم اى هو منقطع القرين لا مثل له فى جودته قال ولم اسمع بالفرد
واما الفرد فى صفات الله فهو الواحد الاحد الذى لا نظير له ولا مثل له فى جودته قال ولم اسمع
ولا ثانى ولا شريك ولا وزير **رفد** ابو زيد رفدت على البعير ارفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة
قلت هى مثل رفادة السرج وجاء فى الحديث فى المنحة تروح برفد وتغدو برفد قال ابن المبارك
فى قوله تروح برفد وتغدو برفد الرفد القدح تحلب الناقة فيه فدح قال والمعروف من المعونة

وقال شمر قال المؤرج هو الرفد للاناء الذى يحلب فيه وقال ابن الاعرابى هو الرفد ابو عبيد عن الاصمعى
الرَّفد بالفتح وقال شمر رِفد ورَفد للقدح والكسر اعرب وقال ابن الاعرابى الرِّفد اكبر من العُس
وقال ناقة رفود تدوم على انائها فى شتائها لانها تحالج الشجر وقال الكسائى الرفد والمرفد الذى
يحلب فيه وقال الليث الرفد المعونة بالعطاء وسقى اللبن والقول وكل شى واخبرنى المنذرى عن ابن فهم
عن سلمة عن ابى عبيدة فى قول الله جل وعز بئس الرفد المرفود مجازه مجاز العون المعان يقال رفدته
عند الامير اى اعنته قال وهو مكسور الاول فاذا فتحت اوله فهو الرفد وقال الزجاج كل شى
جعلته عونا لشى واسندت به شيئا فقد رفدته يقال عمدت الحائط واسندته ورفدته
بمعنى واحد قال والمرفد القدح العظيم وقال الليث رفدت فلانا مرفدا قال ومن هذا اخذ
رفادة السرج من تحته حتى يرتفع ثعلب عن ابن الاعرابى يقال لخشب السقف الروافد وقال
الليث ناقة رفود تملا مرفدها وتعول رفدت مالا اذا اصبته من كسب وقال الطرماح

• عجبا ما عجبت من جامع المال يباهى به ويرتفده •

والترفيد نحو من الهملجة وقال امية بن ابى عائذ الهذلى

• وان غض من غربها رقدت وسيجا والوت بجلس طوال •

اراد بالجلس اصل اذنيها وقال ابو عبيدة الرفادة شى كانت قريش ترافد به فى الجاهلية فيخرج
كل انسان بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الجزر وقال ابو عبيد
والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضى الموسم وكان اول من قام
بذلك هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد وقال ابن السكيت الرافدان دجلة
والفرات وقال الفرزدق

• بعثت على العراق ورافديه • فزاريا احذ يد القميص •

اراد انه خفيف اليد بالخيانة وفى الحديث من اقتراب الساعة ان يكون الفى رفدا اى يكون الخراج
الذى هو لجماعة اهل الفى رفدا اى صلات لا يوضع موضعه ولكن يخص به قوم دون قوم على قدر
الهوى لا بالاستحقاق والرفد الصلة يقال رفدته رفدا والاسم الرفد

دفر ثعلب عن ابن الاعرابى دفرته فى قفاه دفرا اى دفعته قال ومنه قول عمر وا دفراه يريد واذلاه وقال ابو عبيد
معناه وانتناه قال والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر ويقال للامة يا دفار اى يا منتنة
واما الذفر بالذال المعجمة فرائحة الشى الخبيث او الطيب ومنه قيل مسك اذفر ويقال للرجل
اذا قبحت امره دفرا دفرا وروى عن مجاهد فى قول الله جل وعز يوم يدعون الى نار جهنم قال
دفرا فى اقفيتهم اى دفعا

فدر ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للفحل اذا انقطع عن الضراب قد فدر
وفدر وافدر واصله فى الابل وقال الليث فدر الفحل اذا فتر عن الضراب فدورا قال والفادر الوعل
العاقل فى الجبال قال والفادرة الصخرة الضخمة وهى التى تراها فى راس الجبل تشبهت بالوعل ويقال
للوعل فادر وجمعه فدر وقال الراعى

• وكانما انتطحت على اثباجها • فدر بشابة قد تممن وعولا •

وقال الاصمعى الفادر من الوعول الذى قد اسن بمنزلة القارح من الخيل والقارح من الابل الصالغ
من البقر والغنم وقال الليث الفدرة قطعة من الجبل والفدرة قطعة من اللحم المطبوخ البارد
ابو عبيد عن الاصمعى اعطيته فدرة من اللحم وهبرة اذا اعطاه قطعة مجتمعة وجمعها فدر وقال
ابن الاعرابى ادفر الرجل اذا فاح بح صنانه

باب الدال والراء مع الباء

• دبر • درب • ردب • ربد • بدر • برد •

درب قال الليث الدرب باب السكة الواسعة والدرب كل مدخل من مداخل الروم درب من
دروبها ثعلب عن ابن الاعرابى التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار يقال درب فلان وعرد
وفى حديث ابى بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب اراد الدرب
ابو عبيد عن الاحمر الدربة الضراوة وقد درب يدرب وقال ابو زيد مثله يقال درب دربا ولهج
لهجا وضرى ضرى اذا اعتاد الشى واولع به ثعلب عن ابن الاعرابى الدرداب الحاذق بصناعته
قال والداربة العاقلة والداربة الطبالة وقال الليث الدربة عادة وجرأة على الحرب وكل
امر ورجل مدرب قد درّبته الشدائد حتى قوى عليها ويقال ما زال فلان يعفو عن فلان حتى
اتخذها دربة وقال كعب بن زهير

• وفى الحلم ادهان وفى العفو دربة • وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق •

ودربته

ودربت البازى على الصيد اى ضريته وشيخ مدرب اى مجرب وقال ابن الاعرابى ادرب اذا صوت بالطبل
ابو عبيد عن ابى عمرو الدرداب صوت الطبل والدردبة الخضوع ومنه المثل دردب لما عضه الثقاف
وفى كتاب الليث فى هذا الباب الدرب داء فى المعدة قلت هذا غلط والصواب الذرب بالذال
داء فى المعدة وقد ذكرته فى بابه

ردب ثعلب عن ابن الاعرابى الردب الطريق الذى لا ينفذ والدرب
الطريق الذى ينفذ وفى الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم
من حيث بداتم الاردب مكيال معروف لاهل مصر ويقال انه يأخذ اربعة وعشرين صاعا من
الطعام بصاع النبى صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الاردب والاردب اربعة وستون منا بمن
بلدنا ويقال للبالوعة من الخزف الواسعة اردبة شبهت بالاردب المكيال ويجمع الاردب
الارادب وقال ابن الاعرابى دربى فلان فلانا بدربيه اذا القاه وانشد

• اعلوط عمرا ليشبياه • فى كل سوء ويدربياه •

يشبياه ويدربياه اى يلقياه فيما يكره

برد فى الحديث اصل كل داء البردة قال الفراء قال الدبيرى البردة التخمة وكذلك الطنا والزان ابو العباس عن ابن الاعرابى قال البردة النقلة
على المعدة وقال غيره سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرى المعدة ولا تنضجه
واما البرد بغير هاء فان الليث زعم انه مطر جامد وسحاب برد ذو برد وقر وقد برد القوم اذا اصابهم
البرد واما قول الله جل وعز وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به الاية وفيه قولان
احدهما وينزل من السماء من امثال جبال فيها من برد والثانى وينزل من السماء من جبال فيها بردا
ومن صلة وقوله جل وعز لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال الفراء رواية عن الكلبى
عن ابن عباس لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا ولا
يريد نوما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وقال المفضل بن
سلمة فى قولهم ضرب حتى برد قال قال الاصمعى معناه حتى مات والبرد الموت قال ابو زبيد

• بارزا ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه اى برود •

قال واما قولهم لم يبرد بيدك منه شى فالمعنى لم يستقر ولم يثبت وانشد

• اليوم يوم بارد سمومه • قال واصله من النوم والقرار ويقال

برد اى نام وانشد • فان شئت حرمت النساء سواكم • وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا •

فالنقاخ الماء العذب والبرد النوم وانشد ابن الاعرابى

• احب ام خالد وخالدا • حبا سخاخين وحبا باردا •

قال سخاخين حب يؤذينى وحبا باردا يسكن اليه قلبى ويقال برد لى كذا وكذا درهما اى ثبت
وقال ابن الاعرابى البرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد ابردها بردا اذا نحتها قال والبرد تبريد
العين والبرود كحل يبرد العين والبرود من الشراب ما يبرد الغلة وانشد

• ولا يبرد الغليل الماء • وقال الليث يقال بردت الخبز بالماء اذا

صببت عليه الماء فبللته واسم ذلك الخبز المبلول البرود والمبرود ويقال اسقنى سويقا
ابرد به كبدى وبردت الماء تبريدا جعلته باردا وفى الحديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من
فيح جهنم وقال الليث يقال جئنا مبردين اذا جاءوا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد
ان تزيغ الشمس قال والركب فى السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد ابردتم فروحوا وقال
ابن احمر • فى موكب زجل الهواجر مبرد • قلت لا اعرف محمد بن كعب هذا غير ان
الذى قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير فى شدة الحر ويقيلون فاذا زالت
الشمس ثاروا الى ركابهم فغيروا اداتها وناد مناديهم الا انكم قد ابردتم فاركبوا وقال
الليث يقال ابرد القوم اذا صاروا فى وقت القر آخر القيظ قال والبرود كحل يبرد به العين من
الحر والانسان يتبرد بالماء اذا اغتسل به ويقال سقيته فابردت له ابرادا اذا سقيته
باردا ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ابردتم الى بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن
الاسم والبريد الرسول وابراده ارساله وقال الراجز • رايت للموت بريدا مبردا •
وقال بعض العرب الحمى بريد الموت المعنى انها رسول الموت تنذر به وسكك البريد كل سكة منها
بريد اثنا عشر ميلا والسفر الذى يجوز فيه قصر الصلاة اربعة برد وهى ثمانية واربعون ميلا
بالاميال الهاشمية التى فى طريق مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره فى البريد وقال الشاعر

• انى انص العيس حتى كاننى • عليها باجواز الفلاة بريد •

ابو عبيد عن الفراء قال لى لك بردة نفسها اى خالصا وهو لى بردة يمينى اذا كان معلوما وقال
ابن شميل يقال وابرده على الفؤاد اذا اصاب شيئا هنيا وكذلك وابرداه على الفؤاد واما

قول الله جل وعز وظل من يحموم لا بارد فيها ولا كريم قال المنذري اخبرني عن الحراني عن ابن السكيت
انه قال العيش بارد طيب وانشد

• قليلة لحم الناظرين يزينها • شباب ومخفوض من العيش بارد •

اي طيب لهما عيشهما ومنه قولهم نسبيلك الجنة وبردها اي طيبها ونعيمها وقال ابن بزرج البراد
ضعف القوائم من جوع واعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه وفي حديث
ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوت قال شمر رايت اعرابيا بخزيمية وعليه شبه
منديل من صوف قد اتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة قلت وجمعها برد وهي الشملة
المخططة وقال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي واما البردة فكساء مربع اسود
فيه صغر وتحو ذلك قال ابو عمرو وقال ابن شميل ثوب برود ليس له زئبر وقال ابو عبيد يقال
بردت عينه بالكحل ابردها من البرود وقال وسحابة بردة اذا كانت ذات برد ويقال لا تبرد
عن فلان يقول ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه ويقال للناس اصحابك لا يبالون ما بردوا
عليك وقال شمر ثوب برود اذا لم يكن دفيا ولا لينا من الثياب ورجل به ابردة وهو تقطير البول
ولا ينبسط الى النساء وبردى نهر بدمشق قال حسان

• يسقون من ورد البريص عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل •

وبرود الجراد جناحاه وقال ذو الرمة

• • اذا تجاوب من برديه ترنيم •

وقال الكميت يهجو بارقا

• تنقض بردي ام عوف ولم تطر • لنا بارق بخ للوعيد وللرهب •

وام عوف كنية الجراد ابن السكيت البردان والابردان الغداة والعشي وهما الردفان والصرادان
والقرتان ابن الاعرابي الباردة الرابحة في التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة
بغير تعب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة لتحصيله الاجر بلا ظمأ
في هواجر القيظ وقال ابن الاعرابي ابرد طعاما منه وبرده وبرّده والابارد النمور واحدها ابرد ويقال
للنمر الانثى الابردة والخبيثة والبردي ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وقال الليث البرادة كوارة
يبرد عليها الماء قلت ولا ادري اهي من كلام العرب ام من كلام المولدين [ربد] ابو عبيد الربد
فرند السيف وقال صخر الغي • ابيض مهو في متنه ربد • ابو عبيد عن
ابي عمرو يقال للظليم اربد للونه والربدة والرمدة شبه الورقة تضرب الى السواد وقال الليث
الاربد ضرب من الحيات خبيث واذا غضب الانسان تربد وجهه كانه يسود منه مواضع
قال واذا اضرعت الشاة قيل ربدت وتربد ضرعها اذا رايت فيه لمعا من سواد ببياض خفي
وقال ابو زيد العرب تقول ربدت الشاة ترميدا اذا اضرعت قال والربداء من المعزى السوداء
المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة اللحياني نعامة ربداء ورمداء اي سوداء وقال غيرهم
هي التي في سوادها نقط بيض او حمر الاصمعي اربد وجهه وارمد اذا تغير وانشد الليث في تربد
الضرع

• اذا والدتها تربد ضرعها • جعلت لها السكين احدى القلائد •

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفرا فاشتراه
منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد قال
الاصمعي المربد كل شي حبست به الابل ولهذا قيل مربد النعم بالمدينة وبه سمي مربد البصرة
انما كان موضع سوق الابل وكذلك كل ما كان من غير هذه المواضع ايضا اذا حبست به الابل
وانشدنا الاصمعي

• عواصي الا ما جعلت وراءها • عصا مربد تغشى نحورا واذرعا •

قال يعني بالمربد هاهنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها
مربدا لهذا قلت وقد انكر بعضهم ما قال وقال اراد عصا معترضة على باب المربد فاضاف
العصا المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد وقال ابو عبيد والمربد ايضا موضع التمر مثل
الجرين فالمربد بلغة اهل الحجاز والجرين لهم ايضا والاندر لاهل الشام والبيدر لاهل العراق
وقال غيره المربد الحبس وقال ابن الاعرابي الرابد الخازن والرابدة الخازنة وروى عمرو عن ابيه
ربد الرجل اذا اكثر التمر في الربايد وهي الكراخات [دبر] روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما هم له كارهون وقال
قال الافريقي وهو الذي روى هذا الحديث معنى قوله دبارا اي بعد ما يفوت الوقت وقال
ابن الاعرابي معنى قوله دبارا جمع دبر ودبر وهو اخر اوقات الشي الصلاة وغيرها ومنه الحديث
الاخر لا ياتي الصلاة الا دبريا قال والعرب تقول العلم قبلي وليس بالدبري قال ابو العباس

معناه ان المتقن يجيبك سريعا والمتخلف يقول لي فيها نظر وقال الليث يقال شر الراي الدبري
اي شره اذا ادبر الامر وفات قال ودبر كل شي خلاف قبله في كل شي ما خلا قولهم جعل فلان قولك
دبر اذنه اي خلف اذنه وقال الفراء في قول الله جل وعز سيهزم الجمع ويولون الدبر كان هذا يوم بدر
وقال الدبر فوحد ولم يقل الادبار وكل جائز صواب يقال ضربنا منهم الرؤس وضربنا منهم الراس كما يقال
فلان كثير الدينار والدرهم وقال ابن مقبل • الكاسرين القنا في عورة الدبر •
قال واما قوله وادبار السجود في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر والسجود من قرا بفتح الالف
جمع على دبر وادبار وهما الركعتان بعد المغرب وروى ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال واما
قوله وادبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر وتكسران جميعا وتنصبان جائزان
وقول الله جل وعز والليل اذا ادبر قراها ابن عباس ومجاهد والليل اذا دبر وقراها كثير من الناس والليل
اذا ادبر قال الفراء وهما لغتان دبر النهار وادبر ودبر الصيف وادبر وكذلك قبل واقبل فاذا قالوا اقبل الراكب
او ادبر لم يقولوا الا بالالف وانهما عندي في المعنى لواحد لا ابعد ان ياتي في الرجال ما اتى في الازمنة
وقال غير الفراء معنى قوله والليل اذا دبر جاء بعد النهار كما تقول خلف يقال دبرني فلان وخلفني اي
جاء بعدي ومن قرا والليل اذا ادبر فمعناه ولى ليذهب وقول الله جل وعز فقطع دابر القوم الذين
ظلموا وقال في موضع اخر وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع اخبرني المنذري عن ابي طالب
ابن سلمة انه قال في قولهم قطع الله دابره قال الاصمعي وغيره الدابر الاصل اي اذهب الله اصله وانشد

• فدى لكما رجلي امي وخالتي • غداة الكلاب اذ تحز الدوابر •

اي يقتل القوم فتذهب اصولهم ولا يبقى لهم اثر وقال ابن الاعرابي دابر الامر اخره وهو على هذا كانه يدعوا
عليه بانقطاع العقب حتى لا يبقى احد يخلفه وعقب الرجل دابره وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال الدابرة المشومة والدابرة الهزيمة والدابرة صيصية الديك قال والمدبور الكثير المال
والمدبور المجروح وقال ابن السكيت الدبر النحل وجمعه دبور وقال لبيد

• واري دبور شاره النحل عاسل •

قال والدبر المال الكثير يقال مال دبر ومالان دبر واموال دبر قال ابو عبيد قال الفراء الدبر الكثير
من الضيعة والمال بفتح الدال يقال رجل كثير الدبر قال وعليه مال دبر بالكسر هكذا رواه شمر
ومثله مال دثر ويقال جعل الله عليهم الدبرة اي الهزيمة وجعل لهم الدبرة على بني فلان اي الظفرة
والنصرة وقال ابو جهل لابن مسعود وهو مثبت جريح لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو
الله ابو عبيد عن ابي عمرو الدبار المشارات واحدتها دبرة وقال الليث وهي الكردة من المزرعة
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدابروا ولا تقاطعوا قال ابو عبيد التدابر المصارمة
والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وانشد

• اوصى ابو قيس بان تتواصلوا • واوصى ابوكم ويحكم ان تدابروا •

ويقال ان فلانا لو استقبل من امره ما استدبره لاهتدى لامره اي لو علم في بدء امره ما علم
في اخره لاسترشد للصواب وقال اكثم بن صيفي لبنيه

• يا بني لا تتدبروا اعجاز امور قد ولت صدورها •

يقول اذا فاتكم الامر لم ينفعكم الراي وان كان محكما والتدبير ان يعتق الرجل عبده بعد موته فيقول
له انت حر بعد موتي والتدبير ايضا ان يدبر الرجل امره ويتدبره اي ينظر في عواقبه والدبران نجم
بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتويبع وهو من منازل القمر سمي دبرانا لانه يدبر الثريا اي يتبع
والدبور ريح تهب من ناحية المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق وقال النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال الاصمعي دبر السهم الهدف يدبره دبرا اذا
مارمن ورائه الهدف ودبر البعير يدبر دبرا ويقال ناقة مقابلة مدابرة اي كريمة الطرفين من قبل
ابيها وامها وغلام مقابل مدابر كريم الطرفين ويقال ذهب فلان كما ذهب امس الدابر وهو الماضي
لا يرجع ابدا ويقال جعلت كلامه دبر اذني اي اعرضت عنه ولم التفت وفي حديث النجاشي انه قال
ما احب ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين وفسر الدبر الجبل في الحديث ولا ادري
اعربي هو ام لا وقال ابو الهيثم الدبر الموت يقال دابر الرجل اذا مات وقال امية

• زعم ابن جدعان بن عمرو انه • يوما مدابر •

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة قال ابو عبيد قال الاصمعي
المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال لمثل ذلك من
الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال
الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهي مقابلة ومدابرة بعد ان كان قطع قال ويقال

شاة ذات قبالة وذات دابرة اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها وفتلت كانها زنمة وفلان مقابل اذا كان محضا من ابويه قال ويقال دبرت الحديث اى حدثت به عن غيرى قال شمر دبرت الحديث ليس بمعروف قلت وقد جاء فى الحديث اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر احمد بن يحيى يدبره بمعنى يحدثه وقال انما هو يذبره بالذال والمعنى اى يتقنه واما ابو عبيد فان اصحابه رووا عنه يدبره كما ترى وقال الاصمعى الدبار المهلاك والدابرة الحافر مؤخره ويجمع الدوابر وقال ابو زيد يقال فلان لا يأتى الصلاة الا دبريا قال ابو عبيد والمحدثون يقولون دبريا يعنى فى اخر وقتها وقال ابو الهيثم دبريا بفتح الدال وجزم الباء وقال الاصمعى فلان ما يدرى قبيلا من دبير المعنى ما يدرى شيئا وقال الليث القبيل فتل القطن والدبير فتل الكتان والصوف ويقال القبيل ما وليك والدبير ما خالفك ابو العباس عن ابن الاعرابى اذا عرف قبيله من دبيره قال ثعلب قال الاصمعى القبيل ما اقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ما ادبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح فى القمار والدبير خيبة القدح وقال الشيبانى القبيل طاعة الرب والدبير معصيته وقال ابن الاعرابى ادبر الرجل اذا سافر فى دبار وهو يوم الاربعاء قال وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو اربعاء لا يدور فى شهره وقال ابن الاعرابى وادبر الرجل اذا مات وادبر اذا تغافل عن حاجة صديقه وادبر صار له دبر من المال وهو الكثير وقال الاصمعى فى قول الهذلى

بخضخضت صنفى فى جمه • خياض المدابر قدحا عطوفا •

قال المدابر المولى المعرض عن صاحبه وقال ابو عبيد المدابر الذى يضرب بالقداح وقال غيره المدابر الذى قمر مرة بعد مرة فعاود ليقمر وقال ابن الاعرابى دبر ودبر اخر قال وادبر اذا انقلب فتلة اذن الناقة اذا حركت الى ناحية القفا واقبل اذا صارت هذه الفتلة الى ناحية الوجه وقال ابو عبيد سمعت ابا عبيدة يقول رجل ابابر لا يقبل قول احد ولا يلوى على شىء ورجل ابابر يبتر رحمه فيقطعها ورجل الحابل ومنه المختال واخاذ راسم توضع وكذلك الحسام

بدر قال الليث البدر القمر ليلة اربع عشرة وانما سمى بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس لانهما يتراقبان فى الافق صبحا قال والبدرة كيس فيه عشرة الف درهم او الف والجميع البدور وثلاث بدرات ابو عبيد عن ابى زيد يقال للمسك السخلة ما دامت ترضع الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقاء قال وقال ابو عمرو البوادر من الانسان وغيره اللحمة التى بين المنكب والعنق وانشدنا •• وجاءت الخيل محمرا بوادرها •

ابو العباس عن ابن الاعرابى البادر القمر والبادرة الكلمة العوراء والبادرة الغضبة السريعة يقال احذروا بادرته وقال الليث البادرتان جانبا الكركرة ويقال عرفان اكتنفاها وانشد

بمرى بوادرها منها فوارقها •• يعنى فوارق الابل وهى التى اخذها المخاض فغرقت نادة فكلما اخذها وجع فى بطنها مرت اى ضربت بخفها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش ثعلب عن ابن الاعرابى ابدر الرجل اذا سرى ليلة البدر وابدر الوصى بمال اليتيم بمعنى بادر كبره وبدر مثله ويقال ابتدر القوم امرا وتبادروه اى بادر بعضهم بعضا اليه ايهم يسبق اليه فيغلب عليه وبادر فلان فلانا موليا فى فراره قال والبدرى الغلام المبادر وعين حدرة بدرة حدرة مكتنزة صلبة وبدرة تبدر بالنظر وقال ابن الاعرابى حدرة واسعة وبدرة تامة وقيل ليلة البدر لتمام قمرها الحرانى عن ابن السكيت يقال غلام بدر اذا كان ممتلئا وقد ابدرنا اذا طلع لنا البدر وسمى بدرا لامتلائه

باب الدال والراء مع الميم

• درم • ردم • رمد • مرد • مدر • مستعملات •

درم قال الدرم استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه اذا لم يتبين فهو ادرم والفعل درم يدرم فهو درم قال ودرم رجل من بنى شيبان قال الاعشى

• كما قيل فى الحرب اودى درم •

قال ابو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان فقد كما فقد القارظ العنزى فصار مثلا لكل من فقد وقال الليث بنو دارم حى من بنى تميم فيه بيتها وشرفها وقال غيره سمى دارما لانه جاء اليه بدرة من المال يدرم بها اى يقارب خطاه فى مشيته ومنه قيل للارنب الدرم من النوق الحسنة المشية ثعلب عن ابن الاعرابى الدريم الغلام العرس الناعم الليث الدرامة من اسماء القنفذ والارنب والدرامة من نعت المراة القصيرة قال والدرمان مشية الارنب والقارة والقنفذ وما اشبههما والفعل درم يدرم ابو عبيد عن الاصمعى الدرماء من نبات السهل وكذلك الطهماء

والجرشاء والصفراء قال ابو عبيد وقال ابو زيد درمت الدابة تدرم درما اذا دبت دبيبا ابو العباس عن ابن الاعرابى قال اذا اثنى الفرس القى رواضعه فيقال اثنى وادرم للاثناء ثم هو رباع ويقال اهضم للارباع وقال ابن شميل الادرام ان يسقط سن البعير لسن تنبت يقال ادرم للاثناء وادرم للارباع وادرم للاسداس ولا يقال ادرم للبزول لان البازل لا ينبت الا نبه مكان لم تكن فيه سن قبله ومكان ادرم سنه وقال شمر المدرمة من الدروع اللينة المستوية وانشد

• هابنك تخلى وتحمل شكتى • ومفاضة تغشى البنان مدرمة •

ردم الليث الردم سدك بابا كله او ثلمة او مدخلا ونحو ذلك يقال ردمته ردما والاسم الردم وجمعه ردوم وثوب مردم وملدم اذا رقع وقال عنترة

هل غادر الشعراء من متردم •• اى من مترقع مصطلح وقال غيره معناه هل ترك الشعراء مقالا لقائل ابو عبيد عن الاصمعى المردم والملدم المرقع وقال غيره ثوب رديم خلق وثياب ردم قال ساعدة الهذلى

• يذرين دمعا على الاشفار منتدرا • يرفلن بعد ثياب الخال فى الردم •

ثعلب عن ابن الاعرابى الاردم الملاح والجميع الاردمون وانشد فى صفة ناقة

• فتهفو بها دلها مبلج • كما يخبر الغادس الاردمونا •

المبلج المضطرب هكذا ومكذا والمبلج الخفيف ابو عبيد عن الاصمعى ادرمت عليه الحمى اذا لم تفارقه وقال ابو الهيثم الردام ضراط الحمار وقد ردم يردم ردما اذا ضرط

مرد ثعلب عن ابن الاعرابى المرد الثريد ابو عبيد عن الاصمعى مرد فلان الخبز فى الماء ومرثه وقال شمر مرد الطعام اذا ماثه حتى يلين فقد مرده وهو مريد وقال النابغة

• فلما ابى ان ينزع القود لحمه • نزعنا المريد والمديد ليضمرا •

ابو العباس عن ابن الاعرابى قال المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق والمرد التمليس ومردت الشىء ومرنته لينته وصقلته وغلام امرد ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن امرد ابو عبيد عن الاصمعى ارض مرداء وجمعها امارد وهى رمال منبطحة لا نبت فيها ومنها قيل للغلام امرد قال والمرد ثمر الاراك والغض منه المرد والنضيج الكباث قال وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن امرد لا ورق عليهما وقال ابو عبيد الممرد بناء طويل قال الله صرح ممرد من قوارير وقيل الممرد المملس واما قول الله جل وعز ومن اهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه وجربوا كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابى المرد التطاول بالكبر والمعاصى ومنه قوله مردوا على النفاق اى تطاولوا وقال الليث المرد فعل السفينة بالمردى وهى خشبة يدفع بها الملاح والفعل مرد قال ومراد حى من اليمن ويقال انه نسبهم فى الاصل من نزار قال والمرادة مصدر المارد والمريد من الشياطين الانس والجن وقد تمرد علينا اى عتا واستعصى وتمرد على الشر وتمرد اى عتا وطغا والتمراد الاسم بكسر التاء قال والتمريد التمليس والتطيين بيت صغير يجعل فى بيت الحمام المبيضة فاذا جعلت تسقفا بعضها فوق بعض فهى التماريد وقد مردها تمريدا تمريد وتمراد والتمراد الاسم بكسر التاء قال والتمريد التمليس والتطيين فهى الامرد الشاب الذى يبلغ خروج لحيته وقد تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان يبقى امرد قال والمراة مردا لم يخلق لها اسب وهو شعر العانة وفى الحديث اهل الجنة جرد مرد وقال ابو تراب سمعت الحصينى يقول مرده وهرده اذا قطعه وهرط عرضه ومن امثال العرب تمرد مارد وعز الابلق وهما حصنا معروف قالت غزيتهما الزباء فامتنعا عليها فقالت هذه المقالة وصارت مثلا لكل عزيز ممتنع والمريد الخبيث المتمرد وكذلك المارد والمريد

رمد الحرانى عن ابن السكيت الرمد الهلاك يقال رمدت الغنم اذا هلكت من برد او صقيع قال ابو وجزة

• صببت عليكم حاصبى فتركتكم • كاصرام عاد حين جللها الرمد •

قال والرمد فى العين وقد رمدت ترمد رمدا وقال شمر فى تفسير عام الرمادة يقال ارمد القوم اذا جهدوا قال وانما سميت عام الرمادة بذلك قال ويقال رمد عيشهم اذا هلكوا ومن الرمد يقال اصابهم الرمد اذا هلكوا قال وقال الفراء ارمد القوم وارمدوا اذا هلكوا والرمادة الهلكة قلت وقد اخبر ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابى عبيد انه قال ارمد القوم بكسر الميم قال وارمد بتشديد الدال والصحيح ما رواه شمر رمدوا وارمدوا اذا هلكوا والرمادة الهلكة قلت وقد اخبرنى وكذلك قال ابن السكيت وقال شمر قال ابن شميل يقال للثنى اهالك من الثياب خلوته قد رمد وهلك وباد والرامد البالى الذى ليس فيه حماة اى جبر وبقية وقد رمد يرمد رمودا والرى الابادى لابى عبيد عن ابى زيد الرمد الهلاك وقد رمدهم يرمدهم بجف له متعديا وقال الليث يقال عين رمداء ورجل ارمد ورمد وقد رمدت عينه وارمدت والرماد دقاق الفحم من

حراقة النار وصار الرماد رمدا اذا هبا وصار ادق ما يكون والمرمد من اللحم المشوى الذى جُعل فى الجمر وقد رمدت الناقة ترميدا اذا نزلت شيئا قليلا من اللبن عند النتاج ابو عبيد عن ابى زيد اذا استبان حمل الشاة من المعزى والضأن وعظم ضرعها قيل رمدت ترميدا واضرعت وقال ابن الاعرابى العرب تقول رمدت الناقة فهى مرمد ورمدت المعزى فهى مرمد وقد مر تفسير الترميد والترنيق فى كتاب الثلاثى وقال الكسائى ناقة مرمد ومرمدة اذا اضرعت وروى عن قتادة انه قال يتوضا الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد فالطرد الذى خاضته الدواب والرمد الكدر وبالبيشوا جن ماء يقال له الرمادة شربت منه فوجدته عذبا ابو عبيد عن ابى عمرو رَفَد البعير ارفهاما وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعى ارقد وارمد اذا مضى على وجهه واسرع وثياب رمدة وهى الغبر وفيها كدرة ما خوذ من الرماد ومن هذا قيل لضرب من البعوض رمد وقال ابو وجزة

• تبيت جارته الافعى وسامره • رمد به عاذر منهن كالجرب •

يصف الصايد ومن امثالهم شوى اخوك حتى اذا انضج رمد يضرب مثلا للرجل يعود بالفساد على ما كان اصلحه **مدر** قال الليث المدر قطع الطين اليابس الواحدة مدرة والمدر تطيينك وجها لحوض بالطين الحر لئلا ينشف والممدرة موضع فيه طين حر وقد مدرت الحوض امدره وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان ابنه يأتيه ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه فاذا هو بضبعان امدر فيقول ما انت بابى قال ابو عبيد الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن قال الراعى يصف ابلا لها قيّم فقال

• وقيم مخرق الجنبين مخترق • عنه العباءة قوام على الهمل •

قوله امدر الجنبين لو عظيمهما قال ويقال الامدر الذى قد تترّب جنباه من المدر يذهب به الى التراب اى اصاب جسده التراب قال ابو عبيد وقال بعضهم الامدر الكثير الرجيع الذى لا يقدر على حبسه قال وتشبيهه ان يكون المعنيان جميعا فى ذلك الضبعان شمر عن ابن شميل المدراء من الضباع التى لصق بها بولها وعليه خرؤها ويقال للرجل امدر وهو الذى لا يستنجى بالماء ولا بالحجر ومدرت الضبع اذا انتجت وقال شمر سمعت احمد بن هانئ يقول سمعت خالد بن كلثوم يروى بيت عمرو بن كلثوم • ولا تبغى خمور الامدرينا • بالميم قال والامدر الاقلف والعرب تسمى كل قرية تبنيت بالطين واللبن مدرة وكذلك المدينة الكبيرة يقال لها المدرة

فى الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال ابو عبيد دمر اى دخل بغير اذن وهو الدمور وقد دمر يدمر دمورا ودمقا ودموقا وقال الليث الدمار استيصال الهلاك يقال دمر القوم يدمرون دمارا اى هلكوا ودمرهم الله تدميرا قال الله جل وعز فدمرناهم تدميرا يعنى به فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير ابو عبيد المدمر بالدال الصايد يدخن فى قترته للصيد بأوبار الابل لكيلا يجد الوحش ريحه وقال اوس بن حجر

• فلاقى عليها من صباح مدمرا • لناموسه من الصفيح سقايف •

وقال الليث تدمر اسم مدينة بالشام قال والتدمرى من اليرابيع ضرب لئيم الخلقة غلب اللحم يقال هو من معزى اليرابيع واما ضانها فهى شفاربة وعلامة الضأن فيها ان لها فى وسط ذنبها طرة فى موضع صيصية الديك ويوصف الرجل اللئيم بالتدمرى وقال اللحيانى يقال فلان خاسر دابر وخسر دمر دبر وما ابين خسارته ودمارته ودبارته الفراء عن الدبيرية يقال ما فى الدار عين ولا عين ولا تدمرى ولا تدمرى ولا تامورى ولا دبى ولا دبى بمعنى واحد

باب الدال واللام   باب الدال واللام مع النون

• استعمل من وجوههما • لدن • ندل •

لدن قال الليث اللدن من كل شئ ما لان من عود او حبل او خلق فهو لدن وقد لدن لدونة وقناة لدنة لينة المهزة وقال الله جل وعز قد بلغت من لدنى عذرا قال ابو اسحق قرئ بتخفيف النون ويجوز من لدنى بسكون الدال فاجودها بتشديد النون لان اصل لدن الاسكان فاذا اضفتها الى نفسك فتقول لدنى كما تقول عن زيد زدت نونا ليسلم سكون النون الاولى تقول من لدن زيد فتسكن النون ثم تضيف الى نفسك فتقول لدنى كما تقول عن زيد وعنى ومن حذف النون فلان لدن اسم غير متمكن والدليل على ان الاسما يجوز فيها حذف النون قولهم قدنى فى معنى حسبى ويجوز قدى بحذف النون لان قد اسم غير متمكن قال الراجز

امدر مح

من لدنى مح

• قدنى من نصر الخبيبين قدى • فجاء بالنونين قال وانما اسكان دال لدن هو كقولهم فى عضد عضد يحذفون الضمة وروى ابو عمرو عن احمد بن يحيى المبرد انهما قالا العرب تقول لدن غدوة ولدن غدوة فمن رفع اراد لدن كانت غدوة ومن نصب اراد لدن كان الوقت غدوة ومن خفض اراد من عند غدوة وقال الليث لدن بمعنى من عند تقول وقف الناس من لدن الزوال الى العصر الى الشمس لدى غروبها اى من حين الزوال وقال غير ابى خميس منذ من لدن ضموا الدال وفتحوا اللام وكسروا النون وقال ابو اسحق فى لدن خالف لدى فيقال لدن ولدن والمعنى واحد قال ومعنى لا تمكن عند لانك تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول لدنى صواب وتقول عندى مال عظيم والمال غايب عنك ولدى لما يليك لا غير روى عن عطاء بن ابى رباح ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا له فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شاء لعنك الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا بملعون معنى قوله تلدن عليه تمكث وتلبث ولم يثر ابو عبيد عن ابى عمرو تلدنت تلدنا وتلبثت تلبثا وتمكثت بمعنى واحد **ندل** قال الليث الندل كالنقل الوسخ من غير استعمال فى العربية وتندلت بالمنديل اى تمسحت به قال ابو منصور والطهور قال الدار المنديل على تقدير مفعيل اسم لما يمسح به ويقال ايضا تمندلت عمرو عن ابيه البيد الاند البكا ابو حسن قال ابن الاعرابى هو البيدلان والبيدلان قال واما المندل والمندلى فهو العود الذى يتبخر به واستشهد الفرا

• اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها • ذكى الشذا والمندلى المطير •

يعنى العود وقال ابن الاعرابى المندلى المنقل الخف وقال المبرد الندل نقل الشئ واحتجاجه وانشد

• فندلا زريق المال ندل الثعالب •

وقيل الندلت المال واندلته اى اختلسته ثعلب عن ابن الاعرابى الندل خدم الدعوة ذلك سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة وقال ابو زيد فى كتاب النوادر يقال نودلت خصيتاه نودلة اذا استرختا يقال جاء منودلا خصيتاه وقال الراجز

• كان خصيبه اذا ما كوكلا • انفيتان تحملان مرجلا •

ويقال للسقا اذا تمخض ينوء نودل وينودل الاول بالذال والثانى بالدال

باب الدال واللام مع الفا

• دلف • دفل •

دلف عمرو عن ابيه الدالف الشجاع والدلف المتقدم وقال ابو عبيد الدالف والزالف المتقدم وقد دلفنا لهم اى تقدمنا اليهم وقال الاصمعى دلف الشيخ يدلف دلفا ودليفا وهو فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة فى الحرب وقال طرفة

• لا كبير دالف من هرم • ارهب الناس ولا كبوالضرر •

ودلف من اسماء الرجال فعل من دلف كانه مصروف من دالف مثل زحز وعمر وانشد ابن السكيت لقيس ابن الخطيم

• لنا مع اجامنا وحوزتنا • بين ذراها مخارف دلف •

اراد بالمخارف نخلات يخترف منها والدلف التى تدلف بحملها اى تنهض به والدلفين سمكة بحرية **دفل** ابو العباس عن ابن الاعرابى من الدفلى وهو الآء والالاء والحبن وكله الدفلى وهى شجرة مرة واظنها من السموم

باب الدال واللام مع البا

• دلب • دبل • لبد • بدل • بلد • مستعملة

دلب قال الدلب شجر العيثام ويقال شجر الصنار وهو بالصنار اشبه الواحدة دلبة ثعلب عن ابن الاعرابى الدلبة السواد قال والدلب جنس من سودان السند وهو مقلوب عن الديبل وانشد

• كان الذارع المشكول منها • سليب من رجال الديبلان •

قال شبه سواد الزق بالاسود المسلح من رجال السند **دبل** ثعلب عن ابن الاعرابى قال التدبيل تعظيم اللقمة وازدرادها والدوبل ذكر الخنازير وهو الزبت وقال الليث الدبلة كتلة من ناطف او حيس او شئ معجون او نحو ذلك وقد دبلت الحيس تدبيلا اى جعلته دبلا وقال النضر الدبل اللقم من الثريد الواحدة دبلة والديبل موضع من اخم لا تراض اليمامة ومنه قوله

• لولا رجاؤك ما تخطت ناقتى • عرض الدبيل ولا قرى نجران •

ويجمع دبلا وقال العجاج • جادلكه يالدبل الوسمى • قال وديبل مدينة من مداين السند غيره دبلت الارض ودملتها اى اصلحتها وقال الكسائى ارض مدبولة اذا اصلحتها بالسرجين ونحوه حتى تجود وقد دبلتها ادبلها دبولا ثعلب عن ابن الاعرابى الدبال والذبال النتابات يقال دبلته دبول ودبلته دبول شمر عن ابن الاعرابى يقال دبل دبيلا اى ثكل تاكل

وتسمى المرأة دبلة وقال الراجز

يا دبل ما بت بليل ساهِرَا • ولا حَزَرتَ الركعتين ساجدا

قال ويقال دبلتهم دبيلة اي اهلكوا وصيلتهم صَمِيلة وروى ابو عبيد عن الاصمعي دَبَل دابل وهو الهوان والخزي قال شمر وغيره يقول دبل دابل يا خذاك وتبا له الخبل الخبل واحدها دبل لانها تدبل اي تصلح وتنقى وتجمّر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عينا الى المظالة ذكره البسيط دبول كانوا يشربون منها دقطعها عنهم حتى اعطوا بايديهم • قال الليث الشبالذ كل موضع مستحير من الارض عامرا وغير عامر او خالٍ او مسكون فهو بلد والطائفة منها بلدة والجميع البلاد والبلد اسم يقع على الكورة والبلد المقبرة ويقال هو نفس القبر وربما جاء في الشعر يعني به التراب قال والبلدة بلدة النحر وهي الثغرة وما حوالها والشلشة

إنيخت فالقت بلدة فوق بلدة • قليل بها الا صوات الا بغامها

والبلدة في السماء موضع لا نجوم فيه بين النعائم وسعد الذابح ليفتنب فيه كواكب عظام تكون علما وهي من منازل القمر وفيها ضوء المحروج بسعيت بلدة وهي من برج القوس بين البيئة الامن كواكب صغار ابو عبيد عن ابي عمرو الابلد من الرجال الذي لبس بمقرون وقتى البلدة والجلدة قال وقال الاحمر المتبلد الذي يتحير فيه مخفيرا وانشد للبيد

عمليت فتخلت بينها وضعفا ابكتة • بشقيقا تواميه كاملا ابا مها

وقال الليث التبلد تقيض التجلد وهو استكانته وانشد

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا • فقد غلب المحزون ان يتجلدا

قال وبلّدنا ذا تكبر في العمل وضعف حتى في الجهد وانشد

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق • تدارکه اعراق سوء فبلدا

وقال غيره البلد راحة الكف وقيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها وهي البلدة وكل بلدة واسع يخبرة وقال الاعشى يذكر فلاة

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة • للجن بالليل في حافاتها شعل

وقال الليث البلادة نقيض النفاذ والمضاء في الامور رجل بليد اذا لم يكن ذكيا وفرس بليد اذا تاخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة قال والمبالدة كالمبالطة بالسيوف والعصي اذا اجتلدوا بها ويقال استوى من بلاط الارض ابو عبيد الاثر بالجسد وجمعه ابلاد وقال ابن الرقاع

من بعد ما شمل البلا ابلادها • قال وقال ابو زيد بلدت بالمكان

ابلد بلودا وابدت به ابدا ابودا اي اقمت به وانشد ابن الاعرابي

ومبلد بين موماة بمهلكة • جاوزته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم ها هنا واراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي لرجلين اتياه يسئلانه البدا بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد ابلد ابلادا وقال الفرزدق

فقطعت لا يجمتين اعضاد مبلد • يلتز بذي الدلو المحيل جوانبه

اراد بذي الدلو المحيل الذي تغيرت في الدلو لانه نزع متغيرا لبد ابو عبيد عن ابي عمرو البد بالمكان فهو ملبد به اذا اقام به وقال ابو زيد اللبد من الرجال الذي لا يبرح منزله وهو الالبس وقال ابن الاعرابي لبد يلبد لبودا اذا اقام بالمكان قال واذا رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبود وفي الحديث ان عايشة اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا وقال الله جل وعز يقول اهلكت مالا لبدا قال الفرا اللبد الكثير قال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير قال وقرا ابو جعفر المدني مالا لبدا مشدد فكانه اراد مالا لبدا ومالان لابدان واموال لبد قال والاموال والمال فتكون في معنى واحد وقال الزجاج مالا لبدا كثيرا قد لبد بعضه ببعض وقول الله جل وعز وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا وقرئ لبدا قال والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كادت الجن لما سمعوا القران وتعجبوا منه ان يسقطوا عليه قال ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق هذه اللبود التي تفترش قال ولبد جمع لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع لابد وقال الليث يقول صبيان الاعراب اذا راوا السماني لبادى لبادى لا تري فلا يزال يقول ذلك وهي لابدة بالارض اي لاصقة وهو يطيف بها حتى ياخذها قال وكل شعر او صوف يتلبد فهو لبد ولبدة وللاسد شعر كثير قد تلبد على زبرته وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وانشد

كانه ذو لبد دلهمس

قال والسادة

قال والسادة لباس من لبود ولبد اسم اخر نسور لقمان بن عاد سماه لبدا لانه لبد فلا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله فلا يفارقه والعرب تقول ما له سبد ولا لبد قال ابن السكيت قال الاصمعي معناه ما له قليل ولا كثير وقال غيره السبد من الشعر واللبد من الصوف اي ما له ذو شعر ولا ذو صوف ووبر وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر وقد دخلت كلها في هذا المثل ابو عبيد عن الاصمعي الملبد الفحل من الابل يضرب بذنبه فيلصق بما تلطخه وبعره قال والملبد ايضا اللاصق بالارض وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البدام ارغي فان قالوا البد الصق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغى الشخب لشدة وقوعه في العلبة وقال ابو زيد الملبد من المطر الرش وقد لبد المطر تلبيدا وفي حديث عمر انه قال من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق قال ابو عبيد قوله لبد يعني ان يجعل في راسه شيئا من صمغ او غسل ليتلبد شعره ولا يقمل هكذا قال يحيى بن سعيد وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام ولذلك اوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال ذلك سفيان بن عيينة وقال شمر اللبدة القرية اي صبرته بالبيد وهو الجوالق الصغير وانشد

قلت دع الادسم في اللبيد • قال يريد يا لادسم نحي سمن واللبيد لبد يخاط عليه وقال ابن السكيت البدت الابل اذا اخرج الربيع الوانها واوبارها وتهيات للسمن وقال البدت القربة اذا صيرتها في لبيد وهو الجوالق الصغير ويقال قد البدت الفرس فهو ملبد وقال الكسائي البدت السرج عملت له لبدا وقال ابن السكيت لبدت الابل تلبد لبدا اذا دغصت بالصليان وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها اذا اكثرت منه فتغص به ولا تمضي يقال هذه ابل لبادى وناقة لبدة شمر عن ابن الاعرابي لبد الرجل بالمكان يلبد لبودا اذا اقام ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فاذا كان ذلك فالبدوا لبود الراعي على عصاه خلف غنمه اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي عصاه ثابتا لا يبرح ولبد الشيء بالشيء يلبد اذا ركب بعضه بعضا بدل ابو عبيد عن الفرا ابدل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه واخبرني الايادي عن ابي الهيثم انه قال هذا بدل هذا وبدله قال وواحد الابدال بريد المعتاد بدل وبدل وقال ابن شميل في حديث رواه باسناد له عن علي انه قال الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الابدال خيار بدل من خيار والعصائب عصبة يجتمعون فيكون بينهم حرب وقال ابو العباس قال الفرا يقال ابدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبته وسويته حلقة وبدلت الخاتم بالحلقة اذا اذبتها وجعلتها خاتما قال ابو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة اخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستيناف جوهرة اخرى ومنه قول ابي النجم

عزل الامير للامير المبدل • الا ترى انه نحى جسما وجعل مكانه جسما غيره قال ابو عمرو فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى ابدلت وهو قول الله جل وعز اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه قد ازال السيئات وجعل مكانها حسنات قال واما ما شرط احمد بن يحيى فهو معنى قول الله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة وقال الليث يقال استبدل ثوبا مكان ثوب واخا مكان اخ ونحو ذلك المبادلة ابو عبيد عن الفرا البادل واحدها بادلة وهي ما بين العنق الى الترقوة وانشدنا فتي

قد فذ السيف لا مثنا أرف • ولا رهل لباته وبادله

قال وقال ابو عمرو مثله وقال واحدها بادل وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي البادلة لحمة الصدر وهي البادرة والبيدلة وهي الغهدرة وقال غيره العرب تقول للذي يبيع كل شيء من الماكولات بدال قاله ابو الهيثم والعامة تقول بقال

باب الدال واللام مع الميم

دلم • دمل • لدم • مدل • ملد • لمد • مستعملة •

مدل اهمله الليث وروى ابو عبيد عن الفرا رجل مِدل ومِندل بكسر الميم فيهما وهو الخفي الشخص القليل الجسم وقال ابو عمرو هو المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال لمد اهمله الليث وروى عمرو عن ابيه اللمد التواضع بالمذلة ملد قال الليث الملد مصدر الشباب الاملد وهو الناعم وانشد

بعد التصابي والشباب الاملد • يقال امراة ملداء

ملود املدانيز وشاب املود املدانى ابو عبيد عن الاصمعى الاملود من النسا الناعمة المستوية
القامة وقال غيره غصن املود وقد ملدة الرى تمليدا وروى اسحق بن الفرج عن شباعة
الكلابى انه قال الغلام املود والاملود اذا كان تاما مختلما شطبا **دلم** قال الليث الادلم من الرجال
الطويل الاسود ومن الجبل كذلك فى ملوسة الصخر غير حجر شديد السواد وقال روبة
كان دمخا ذا الهضاب الادلما ... يصف جبلا وقال ابن الاعرابى الادلم
من الرجال هو الادغم وقال شمر رجل ادلم وجبل ادلم وقد دلم دلما وقال عنترة
ولقد هممت بغارة فى ليلة ... سودا حالكة كلون الادلم
قال هو الادلم ههنا الادلم ويقال للادلم من الحيات واحدها دلم ابو العباس عن ابن الاعرابى
انه قال الديلم النمل والديلم السودان والديلم الاعداء والديلم ماء لبنى عبس وقال الليث
الديلم جيل من الناس وقال غيره هم من ولد ضبة بن ادّ وكان بعض ملوك العجم وضعهم فى تلك
الجبال فنزلوا بها واما قول رؤبة ... من ذى فدامى من محز ديلمه ... فان ابا عمرو
قال كثرته ككثرة النمل وهو الديلم قال ويقال للجيش الكثير ديلم اراد فى جيش ذى فدامى
والمرجحن الثقيل الكثير واما قول عنترة ... زوراء تنفر عن حياض الديلم ... فان
بعضهم زعم انه اراد عن حياض الاعداء وقيل معناه عن حياض ماء لبنى عبس يسمى الديلم وقيل
اراد بالديلم بنى ضبة سموا ديلما لدغمة فى الوانهم وقال ابن شميل السلام شجرة تنبت فى جبال
تسميها الديلم **لدم** قال الليث اللدم ضرب المراة صدرها وقال التدم النساء اذا ضربن
وجوههن فى الماتم وانشد الاصمعى
وللفؤاد وجيب تحت ابهره ... لدم الوليد وراء الغيب بالحجر
قال اللدم الضرب والتدام النساء من هذا وقال الليث اللدم ايضا ضربك خبز الملة اذا اخرجته
منها وقال غيره اللدم واللطم واحد وروى عن على رضى الله عنه ان الحسن قال له منهضته الى العراق
لا ارى لك ان تنهض فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وذلك ان الصياد
يجى الى جحرها بضرب بحجر فتخرج الضبع فياخذها وهى من احمق الدواب ابو عبيد عن الاصمعى
الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم قال ابو عبيد وقال الفرا الملدم الرجل الاحمق الضخم
الثقيل وقال الليث ام ملدم كنية الحمى والعرب تقول قالت الحمى انا ام ملدم اكل اللحم وامص الدم
ويقال لها ام الهبرزى وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه فى
شعب العقبة بمكة قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن
قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم
وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا حارب من حاربتم واسالم من سالمتم ورواه بعضهم بل اللدم
اللدم والهدم الهدم ومن رواه بل الدم الدم والهدم الهدم فان المنذرى اخبرنا عن ثعلب
عن ابن الاعرابى انه قال العرب تقول دمى دمك وهدمى هدمك فى النصرة يقول ان ظلمت
فقد ظلمت قال وانشدنى العقيلى ... دما طيبا يا حبذا انت من دم
وقال الفرا العرب تدخل الالف واللام اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة
قال الله تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هى الماوى اى الجحيم ماواه وكذلك
قوله واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى المعنى فان الجنة
ماواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هى الماوى له وكذلك هذا فى كل اسم يدل على مثل هذا
الاضمار فعلى قول الفرا قوله الدم الدم اى دمكم دمى وهدمكم هدمى ومن رواه اللدم اللدم
والهدم الهدم فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابى ايضا انه قال اللدم الحرم قال والهدم القبر
فالمعنى حرمكم حرمى واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم ... فانكم تذكر
القتيبى ان ابا عبيدة قال فى معنى هذا الكلام حرمتى مع حرمتكم وبيتى مع بيتكم وانشد
ثم الحقى بهدمى ولدمى ... اى باصلى وموضعى قال واصل الهدم ما انهدم
تقول هدمت هدما والمهدوم هدم وبه سمى منزل الرجل هدما لانهدامه قال ويجوز ان يكون
الهدم القبر سمى بذلك لانه يحفر ثم يرد ترابه وهو هدمه قال واللدم جمع لادم سمى نساء الرجل
وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات ابن هانى عن ابى زيد يقال فلان ندم وندم لدم بمعنى
واحد **دمل** قال الليث الدمال السرقين ونحوه مما يرمى به البحر من حثارة ما فيه من الخلفيات
نحو الاصداف والمنافيخ والنباح فهو دمال وانشد ... دمال البحور وحيتانها
وفى حديث سعد بن ابى وقاص انه كان يدمل ارضه بالعرة قال ابو عبيد قال الاحمر فى قوله
يدمل ارضه اى يصلحها ويحسن معالجتها ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلح ومنه قيل

دامل

داملت الرجل اذا داريته انصلح ما بينك وبينه وانشد
شنيت من الاخوان من لست زايلا ... اداملُه دمل السقاء المخرق
قال ويقال للسرقين الدمال لان الارض تصلح به ابو عبيد عن الاصمعى يقال للتمر العفن الدمال
وقال الليث الاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمله الدواء فاندمل قال والدمل مستعمل
بالعربية ويجمع دماميل وانشد ... وامتهد الغارب فعل الدمل ... وقال غيره قيل
الجبين دملا لانه يندمل فيبرا

باب الدال والنون

باب الدال والنون مع الفا

دنف. فند. دفن. ندف. نفد. مستعملات

دنف قال الليث الدنف المرض المخامر اللازم وصاحبه دنف ومدنف وقد دنف يدنف
وادنف فهو مدنف وامراة دنفة واذا قلت رجل دنف لم تثن ولم تجمع ولم تؤنث قال
العجاج ... والشمس كادت تكون دنفا ... اذ حين اصفرت سلمة عن الفرا
رجل دنف وضنى وقوم دنف وضنى ويجوز ان يثنى الرجل ويجمع احوالك دنفان واحونك
ادناف واذا قلت رجل دنف بكسر النون ثنيت وجمعت لا محالة فقلت رجل دنف ورجلان
دنفان وامراة دنفة ونسوة دنفات **ندف** قال الليث الندف طرق القطن بالمندف
والمفعل يندف والدابة تندف فى سيرها ندفا وهو سرعة رجع اليدين والنديف القطن
الذى يباع فى السوق مندوفا والندف شرب السباع الماء بالسنتها والنداف الضارب
بالعود وقال الاعشى ... وصدوح اذا يهيجها الشرب ... ترقت فى مزهر مندوف
اراد بالصدوح المغنية وقال الاصمعى رجل نداف كثير الاكل والندف الاكل ثعلب عن ابن الاعرابى
اندف الرجل اذا مال الى الندف وهو صوت العود فى حجر الكرينة **فند** قال الليث الفند
انكار العقل من الهرم ويقال شيخ مفند ولا يقال عجوز مفندة لانها لم تكن فى شبيبتها ذات
راى فتفند فى كبرها وقال الله تعالى حكاية عن نبيه يعقوب لولا ان تفندون قال الفرا يقول
لولا ان تكذبون وتعجزون وتضعفون ابو عبيد عن الاصمعى قال اذا كثر كلام الرجل من خرف
فهو المفند والمفنّد ثعلب عن ابن الاعرابى فند رايه اذا اضعفه وفند الرجل اذا جلس على
فند وهو الشمراخ العظيم من الجبل وبه سمى الفند الزمانى واسمه شهل بن شيبان وكان يقال
له عديد الالف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما توفى وغسل صلى عليه الناس افنادا
افنادا قال ابو العباس اى فرادى فرادى بلا امام قال وحزر المصلون فكانوا ثلاثين الفا ومن الملايكة
ستين الفا لان مع كل مومن ملكين وقال شمر الفند قند الجبل والفند الغصن من الشجر
والفند ارض لم يصبها مطر وهى الفندية ويقال ايضا بها فند من الناس اى قوما مجتمعين
وافناد الجبل اركانه وباحد هذه الوجوه سمى الزمانى فندا قلت وقول ابى العباس فى تفسير
الحديث صلوا عليه افنادا اى فرادى كانه من الفند من افناد الجبل شبه كل مصل منهم بفند
من شماريخ الجبل وقال ابن الاعرابى الفند راية الغاص وجمعه فناديد على غير قياس وقال
الفرا المفند الضعيف الراى والذكان قوى الجسم والمفند الضعيف الراى والجسم معا
وروى شمر فى حديث واثلة بن الاسقع خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتزعمون
انى من اخركم وفاة الا انى من اولكم وفاة تتبعونى افنادا يهلك بعضكم بعضا وحدثنى السعدى
عن ابن ابى شيبة عن جعفر بن عون عن عيسى بن المسيب عن محمد بن يحيى بن حيان عن يحيى
بن حيان عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسرع الناس بى لحوقا قومى تستحليهم المنايا
وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا قلت معناه انهم
يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا يقال هم فند على حدة اى فئة على حدة وروى شمر
فى حديث اخر ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى اريد ان افند فرسا فقال عليك به
كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى قال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه سمع هذا
الحديث قوله افند اى اقتنى قال ورواه ابن المبارك عن موسى بن على بن رباح عن ابيه قال
جاء رجل الى النبى عليه السلام ثم ذكر الحديث قلت قوله افند فرسا اى اتخذه وارتبطه كانه
حصن الجا اليه كما الجا الى الفند من الجبل وهذا احسن من قوله افند اى اقتنى **نفد** قال
الليث النفد فنود الشىء نفد زادهم وينفد الزاد ينفد نفادا واستنفد القوم ما عندهم
وانفدوه ثعلب عن ابن الاعرابى نافدت الخصم منافدة اذا حاجته حتى تدحض حجته وانشد
ومولى اذا ما قيل هل من وافد ... او رجل عن حقكم منافد ... يكون للغايب مثل الشاهد

وقال ابن السكيت رجل منافر جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وقال ابو سعيد في فلان متنفد عن غيره كقولك منتدح ومتّحة وقال الاخطل

• لقد نزلت بعبد الله منزلة • فيها عن العقب منجاة ومنتفد •

وقال ابو زيد يقال ان في ماله لمنتفدًا عن غيره اي لسعة وقال ابن الاعرابي جلس فلان منتفدا ومنتبذا اي متنحيا **دفن** قال الليث دفنه يدفنه دفنا والدفين المدفون والدفن بير او حوض او منهل سفت الريح فيه التراب حتى ادّفن وانشد • دفن وطامية كالجريال • قال والمدفان الاسفاء البالي والمنهل المدفن ايضا هو مدفان بمنزلة المدفون قال والمدفان ايضا من الناس والابل هو الذي يأبق ويذهب على وجهه من غير حاجة وان فيه لادفانا والداء الدفين الذي لا يعلم به حتى يظهر منه شر وعر وفي حديث شريح انه كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباث قال ابو عبيد قال ابو زيد الادفان ان يروغ العبد عن مواليه اليوم واليومين يقال منه عبد دفون لذا كان فعولا لذلك وقال ابو عبيدة الادفان ان لا يغيب من المصر في غيبته قال ابو عبيد وروي يزيد بن هارون هذا الحديث عن هشام عن محمد عن شريح قال يزيد الادفان ان يأبق العبد قبل ان ينتهي به الى المصر الذي يباع فيه فاذا ابق من المصر فهو الاباق الذي يرد منه قال ابو عبيد اما كلام العرب فعلى ما قال ابو زيد وابو عبيدة واما الحكم فعلى ما قال يزيد انه اذا سبي فابق قبل ان ينتهي به الى المصر فوجد فليس ذلك باباق يرد منه في الحكم وان لم يغب عن المصر فلذلك الحكم على ما قال ابو زيد وابو عبيدة والتفسير ما فسرا لانه اذا غاب عن مواليه في المصر اليوم واليومين فليس باباق وكان ما الذي اوحش ابا عبيد مما قالا وهو الصواب في اللغة والحكم وعليه الفقهاء وقال ابن شميل ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وتركب راسها وتحدها وقد ادفنت ناقتكم وقال ابو زيد حسب دفون اذا لم يكن مشهورا ورجل دفون كذلك وقال الاصمعي رجل دفن المروة ودفن المروة اذا لم تكن له مروة وقال لبيد يمدح رجلا

• يباري الريح ابيض جانبي • ولا دفن مروءته لئيم •

ابو عبيد الدفني ضرب من الثياب والدفنية والدفنية منزل لبني سليم **فدن** قال الليث الفدان القصر المشيد وجمعه افدان وانشد • كما تراطن في افدانها الروم • قال والفدان يجمع اداة ثورين في القران بتخفيف الدال ابو عبيد عن ابي عمرو الفدان واحد الفدادين يعني البقرة التي يحرث بها وقال ابو تراب انشدني خليفة الحصيني لرجل يصف الجعل

• اسود كالليل وليس بالليل • له جناحان وليس بالطير •

• يجر فدانا وليس بالثور •

يجمع بين الراء واللام في القافية وتشدد الفدان وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال هو الفدان بتخفيف الدال وقال ابو حاتم تقول العامة الفدّان والصواب الفدان بالتخفيف

باب الدال والنون مع الباء

• دنب • دبن • ندب • نبد • بدن • مستعملة •

دبن اهمله الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الدبنة اللقمة الكبيرة وهي الدبلة باللام ايضا **دنب** ابو عبيد عن الفراء رجل دنبة ودنابة ودنمة ودنامة وانشد ابو الهيثم

• والمرء دنبة في انفه كزم • **نبد** قال الليث البند علم كبير مستعمل يقال فلان كثير البنود اي كثير الحيل وا لبند ايضا كل علم من الاعلام يكون للقايد والجميع بنود يكون مع كل بند عشرة الف او اقل او اكثر وقال شمر قال المحيحي البند علم الفرسان وانشد المنتخل • حالوا يجرون البنود جرا • **ندب** ابو عبيد الندب الاثر وقال الليث هو اثر جرح قد اجلب وقال ذو الرمة • ملساء ليس بها خال ولا ندب •

ثعلب عن ابن الاعرابي الندب الغلام الخار الراس الخفيف الروح قال والندب والندم الاثر ومنه قول عمر اياكم ورضاع السوء فانه لابد ان ينتدم اي يظهر يوما ما وقال ابن السكيت هذا رجل ندب في الحاجة اذا كان خفيفا فيها قال والندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجميع ندب وانداب والندب الخطر ايضا وقال عروة بن الورد

• ايهلك معتم وزيد ولم اقم • على ندب يوما ولي نفس مخطر •

معتم وزيد بطنان من قبايل تميم وقال ابن الاعرابي السبق والخطر والندب والقرع والوجب كله الذي يوضع في الرهان والنضال فمن سبق اخذه يقال فيه كله فعل مشدد اذا اخذه وقال الليث الندب ان تدعو النادبة بالميت

يحسن

يحسن الثناء في قولهم وافلاناه واهناه واسم ذلك الفعل الندبة والندب ان يندب انسان قوما الى امر او حرب او معونة اي يدعوهم اليه فينتدبون له اي يجيبون ويسارعون وانتدب القوم من ذات انفسهم ايضا دون ان يندبوا له وجرح نديب اي ذو ندب وقال ابن حزنة يصف طعنة

• فان قتلته فلم آله • وان ينج منها فجرح نديب •

عمرو عن ابيه خذ ما استنض واستضب وانتدب وانتدم ودمع ودمّع واوهف وارهف وتلثى ونض وان كان يسيرا **بدن** قال الليث البدن من الجسد ما سوى الشوى والراس والبدن شبه درع الا انه قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير الكمين والجميع الابدان وقال الله جل وعز فاليوم ننجيك ببدنك وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ننجيك ببدرعك وذلك انهم شكوا في غرقه فامر الله البحر ان يقذفه على دكة في البحر ببدنه اي بدرعه فاستيقنوا حينئذ انه قد غرق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبادروني بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت هكذا روي في هذا الحديث بدنت قال ابو عبيد قال الاموي انما هو قد بدّنت يعني كبرت واسننت يقال بدّن الرجل تبدينا اذا اسن وانشد

• وكنت خلت الشيب والتبدينا • والهم مما يذهل القرينا •

واما قوله قد بدنت فليس له معنى الا كثرة اللحم وقال ابن السكيت يقال بدن الرجل يبدن بدنا وبدانة فهو بادن اي ضخم وهو رجل بدن اذا كان كبيرا قال الاسود

• هل لشباب فات من مطلب • ام ما بكاء البدن الاشيب •

وقال الليث رجل بادن ومبدن وامراة مبدنة وهما السمينان والمبدن المسن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي ببدنات خمس فطفقن يزدلفن بايتهن يبدا قال الليث وغيره البدنة بالهاء تقع على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والاضاحي ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وجمع البدنة بدن قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعاير الله قال الزجاج بدنة وبدن وانما سميت بدنة لانها تبدن اي تسمن وقال ابو عبيد قال ابو زيد بدنت المراة وبدنت بدنا وبدنا وبدانة على فعالة اي سمنت

باب الدال والنون مع الميم

• دنم • دمن • مدن • ندم • مند • مستعملة •

دنم ابو عبيد عن الفراء رجل دنمة ودنامة اذا كان قصيرا **ندم** قال ابن الاعرابي الندب والندم الاثر وقال ابو عمرو يقال خذ ما انتدب وانتدم واوسف اي خذ ما تيسر وقال الليث الندم والندامة يقال ندم فهو نادم وهو ندمان ندمان اي نادم منتم والجميع ندامى وندام وسدام والنديم شريب الرجل الذي ينادمه وهو ندمانه ايضا والجميع الندامى والندماء والتندم ان يتبع الانسان امرا ندما ومن امثالهم المروية عن اكثم بن صيفي المروءة قبل المناجزة والتقدم قبل التندم قال ابو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقاء من لا قوام لك به قال وقال الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

• يذكرني حاميم والرمح شاجر • فهلا تلا حاميم قبل التقدم •

مدن قال الليث المدينة فعيلة تهمز في الفعايل ولا تهمز ياء المعايش الا ان الياء اصلية ونحو ذلك قال الفراء وغيره والمدائن الليث المدينة اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة والنسبة للانسان مدني فاما الطير ونحوه فلا يقال الا مديني وحمامة مدينية وكل ارض يبنى بها حصن في اصطمتها فهي مدينة والنسبة اليها مديني ويقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجدتها وابن مدينتها وقال الاخطل

• ربت وربا في كرمها ابن مدينة • يظل على مسحاته يتركل •

ابن مدينة اي العالم بامرها ويقال للامة مدينة اي مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة **دمن** قال ابو عبيد قال الاصمعي الدمن ما سود وا من اثار البعر وغيره قال والدمن اسم المجلس مثل السدر اسم للجنس والدمن جمع دمنة ودمن مثل سدرة وسدر وفي حديث النبي عليه السلام اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك قال المراة الحسناء في منبت السوء قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان تكون لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما نبت فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها انيق حسن وقال زفر بن الحارث

• فقد تبيّنت المرعى على دِمَن الثرى • وتبغي حزازات النفوس كما هيا •
وقال الليث الدِّمنة ايضا ما اندمن من الحقد في الصدر وجمعها دِمَن ابو عبيد عن الكسائي الدِّمنة
الزبل وجمعها دِمَن وقد دمّنت عليه وقال الليث الدِّمن ما تلبّد من السرقين وصار كرسا على وجه
الارض وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبّد وقال لبيد
• راسخ الدِّمن على اعضاده • ثلمته كل ريح وسَبَل •
قلت ويجمع الدِّمنة دِمَنا قال لبيد • دِمَن تجرّم بعد عهد انيسها • ابو عبيد
عن الاصمعي اذا انشقّت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدَّمان قال وقال ابن الاعرابي الرَّماد
من الادمان وقال شمر المصحح اذا انشقّت النخلة عن عفن لا انشقّت قال والانشقاع الانقطع
المنجرة ثم تنبت بعد ذلك ويقال فلان يدمن الشرب والخمر اذا لزم شربها ومدمن الخمر الذي لا
يقلع عن شربها والاشتقاق فيه من دمن البعر مندد مندد اسم موضع ذكره تميم بن ابي بن مقبل
في شعره فقال • عفا الدار من دهماء بعد اقامة • عجاج بخلفي مُنْدَد متناوح •
خلفاها ناحيتاها من نواحيها فاسر لها خلفان • باب الدال والقاف مع الياء مهمل

باب الدال والقاف مع الميم

قدم قال الليث القَدَم من الناس العيي عن الحجة والكلام والفعل قدم فدامة والجميع قُدُم وقال
والفدام شيء تشدّه العجم على افواهها عند السقي الواحدة فدامة واما الفِدام فانه مصفاة
الكوز والابريق ونحوه ابريق مُفَدَّم ومفدوم وانشد • مفدّمة قزّا كان رقابها •
وفي الحديث انكم مدعوّون يوم القيامة مفدّمة افواهكم بالفدام ووجه الكلام الجيد قال ابو
ابو عبيد يعني انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبّه ذلك بالفدام الذي يجعل على
الابريق قال ابو عبيد وبعضهم يقول الفدّام ووجه الكلام الجيد الفدام ثعلب عن ابن الاعرابي
الفدم الدم ومنه قيل للثقيل فدم شبّه بالدم وخثورته وقال شمر المفدّمة من الثياب
المشبعة حمرة وقال ابو خراش الهذلي
• ولا بطلا اذا الكماة تزيّنوا • لدى غمرات الموت بالحالك الفدم •
يقول كانما تزينوا في الحرب بالدم الحالك والفدم الثقيل من الدم والمفدّم ماخوذ منه وثوب فدم
اذا اشبع صبغه وسقاة الاعاجم من المجوس اذا سقوا الشرب فدّموا افواههم فالساقي مفدّم
والابريق الذي يشتفى منه الشرب مفدّم

أبواب الثلاثي المعتل من حرف الدال

باب الدال والتاء واي

استعمل من وجوهه • وتد • تيد • تؤدة • تودية •
وتد يجمع الوتد اوتادا قال الله جلّ وعز والجبال اوتادا يقال تِد الوتد يا واتد والوتد موتود
ويقال للوتد ودّ كانهم ارادوا ان يقولوا ودّ فصيّروا الدال الاولى تاء لقرب مخرجيهما وفيه لغات
وتد وودّ وقال الاصمعي وتد الاذن هنة ناشزة في مقدمها ويقال وتد واتد اي راس منتصب
قال الراجز • لاقت على الماء جذيلا واتدا • ويقال وتّد فلان رجله
في الارض اذا ثبّتها وقال بشار
• ولقد قلت حين وتّد في الارض ثبير اربى على ثهلان •
تاد واما التؤدة بمعنى الاناة في الامر فاصلها وأدة قلبت الواو تاء ومنه يقال اتّئد يا فتى وقد
اتّأد يتّئد اتئادا اذا تأنّى في الامر وقال ابو العباس قال ابن الاعرابي التّيد الرفق يقال تيدك
يا هذا اي اتّئد واما التوادي فواحدتها تودية وهي اعواد تشد على اخلاف الناقة اذا صرّت
لئلا يرضعها الفصيل ولم اسمع لها بفعل والخيوط التي تصرّ بها هي الاصرّة واحدها صرار وانما
ليست بالثلاثي في شيء من هذه الحروف

باب الدال والظاء واي

اهمل ابن المظفر وجوهها وقال ابو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل ما ملأته اذا ظه دأظا
وانشد • وقد كدى اعناقهن المحض والدأظ حتى لا يكون غرض •
وقال ابن السكيت وابو الهيثم الدأظ السمن والامتلاء يقول لا يكون فيها غرض من سمنهن
قلت وروى الباهلي عن الاصمعي انه رواه والدأض حتى لا يكون غرض بالضاد قال وهو ان لا يكون

نقصان وقال ايضا يجوز في الحرف الضاد والظاء معا وقال ابو زيد الغرض هو موضع ما تركته
لم تجعل فيه شيئا

باب الدال والذال واي

استعمل من وجوهه ذاد والذود قال الليث الذود لا يكون الا اناثا وهو القطيع من الابل
ما بين الثلاث الى العشرة قلت ونحو ذلك حفظته عن العرب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانثها في قوله خمس ذود ابو عبيد عن ابي زيد الذود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة شمر عن ابي عبيدة الذود ما بين الثنتين الى التسع من الاناث
دون الذكور وانشد • ذود صفايا بينها وبيني •
• ما بين تسع والى اثنتين • يغنينها من عيلة ودين •
قال وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انها في موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع
قال والاذواد جمع ذود وهي اكثر من الذود ثلاث مرات وقال ابو عبيدة قد جعل النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله ليس في اقل من خمس ذود صدقة الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود لا تكون اقل
من ناقتين قال وكان حدّ خمس ذود عشرا من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فتية يعنون به ثلاثة
وكان حدّ ثلاثة فتية ان يكون جمعا لان الفتية جمع قلت ومثل قولهم رايت ثلاثة نفر وتسعة
رهط وما اشبهه وقال ابن شميل الذود ثلاثة ابعرة الى خمس عشرة وقال ابن الاعرابي الذود
ما بين الثلاث الى خمس عشرة قال والناس يقولون الى العشر ويقال ذدت فلانا عن كذا اذوده
اي طردته فانا ذائد وهو مذود ومِذود الثور الوحشي قرنه وقال زهير يذكر بقرة
• وتذبّ عنها باسحم مذود • ومذود الرجل لسانه وقال عنترة
• سيأتيكم مني وان كنت نائيا • دخان العلندى دون بيتي ومذودي •
قال الاصمعي اراد بمذوده لسانه قال وبيته شرفه ومعلف الدابة مذوده وقال ابن الاعرابي
المذاد والمزاد المرتع وانشد • لا تحبسا الحوساء في المذاد • ويقال
ذدت الابل اذودها ذودا اذا طردتها والمذيد المعين لك على ما تذود وهو كقولهم اطلبت الرجل
اذا اعنته على طلبته واحلبته اعنته على حلب ناقته وقال • ناديت في القوم الا مذيدا •

باب الدال والثاء واي

• دبث • دأث • ثدى • ثأد •

دبث ابو العباس عن ابن الاعرابي الدبث الحقد الذي لا ينحل وكذلك الدعث ابو عبيد عن
الاموي دأثت الطعام ودأثته اذا اكلته وقال ابو عمرو الاداث الاثقال واحدها دأث وقال
رؤبة • وان فتنت من قومك المشاعث • من اصر اداث لها دوائث •
يقول دعابث من دعثته اذا اثقلته والاصر الثقل داث ابو العباس عن ابن الاعرابي الديبوث
والديبوب القواد على اهله والذي لا يغار على اهله ديوث والتدييث القيادة ورجل مديث
ومتوف اذا ذلل حتى ذهبت صعوبته وطريق مديث اذا سلك حتى وضح واستبان ثدى
الثدي ثدي المراة وامراة ثدياء ضخمة الثديين واما حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية
المقتول بالنهروان فان ابا عبيد حكى عن الفراء انه قال انما قيل ذو الثدية بالهاء وانما هي
تصغير ثدي والثدي مذكر لانها كانت قطعة ثدي قد ذهب اكثره فقللها كما يقال لحيمة وشحيمة
فانث على هذا التاويل ويقال ثدي يثدى اذا ابتل وقد ثداه يثدوه ويثديه اذا بله وثراه
اذا غذاه والثداء نبت في البادية يقال له المصاص والمصاخ وعلى اصله قشور كثيرة
يتقد بها النار الواحدة ثداءة ويقال لهذا النبت تمراد دليراد ثأد ابو عبيد الثأد الندى
نفسه والثأد المكان الندي وقال شمر قال الاصمعي قيل لبعض الاعراب اصب لنا
موضعا اي اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا وقال ابن الاعرابي الثأد الندى
والقذر والامر القبيح وقال غيره الثأد العيوب واصله البلل وقال ابن السكيت
قال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب ثأد مأد كانه اسوق نساء بني سعد وقال
رائد اخر سيل وبقل وبقيل فوجدوا الاخر اعقلهما ابو عبيد عن الفراء الثأداء والدأثاء
الامة قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول هذين بالفتح الا الفراء والمعروف ثأداء ودأثاء
• وما كنا بني ثأداء لما • شفينا بالاسنة كل وتر •
وروى شمر عن ابن شميل يقال للمراة انها لثأدة الخلق اي كثيرة وفيها ثأدة

مثا ثعادة وقال ابو زيد ما كنت فيها ابن ثأداء اي لم اكن عاجزا وقال غيره لم اكن بخيلا لئيما وهذا
المعنى الذي قال عمر بن الخطاب عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء اي لم تكن
فيها لئيما كابن الامة وقال عمر ذلك لو كنت انفق عليهم من مال الخطاب .

باب الدال والراء واى

دار . درى . درأ . ردى . ردد . ودر . ردو . رأد .

دار قال الليث الدوارى الدهر الدوار بالانسان قال العجاج : والدهر بالانسان دوارى
ويقال دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها والدور يكون مصدرا في الشعر ويكون دورا
واحدا من دور العمامة ودور الحبل وغيره عام في الاشياء كلها والدوار بالانسان في
راسه كهيئة الدوران يقال دير به والدوار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعا حوله يدورون
به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس :

عذارى دوار في ملاء مذيل .

ويقال دوار وقد يثقل فيقال دوار وقال ابو عبيدة في قوله جل وعز نخشى ان تصيبنا دائرة
اي دولة والدوائر تدور والدوائل تدول سلمة عن الفراء يقال دار وديار ودور وفي الجميع القليل
ادور وادؤر ودوران ويقال ادر على المقلب ويقال دير ودير ة واديار ودير ان ودارة ودارات
ودير ة ودير ودور ودوران وادوار ودوار وادورة ثعلب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في
الرمل وقال الليث المدار مفعل يكون موضعا ويكون مصدرا كالدوران ويجعل اسما نحو
مدار الفلك في مداره قال والدائرة كالحلقة والشيء المستدير والدارة دارة القمر وكل موضع
يدار به شيء يحجزه فاسمه دارة نحو الدارات التي تتخذ في المباطح ونحوها يجعل فيها الخمر
وانشد : ترى الاوز في اكناف دارتها فوضى وبين يديها التبن منثور .
قال ومعنى البيت انه رأى حصادا ألقي سنبله بين يدي تلك الاوز فتعلقت حبا من سنابل
واكلت الحب وافتحصت التبن قال والدار اسم جامع للعرصة والبناء والمحلة وكل موضع
حل به قوم فهو دارهم والدنيا دار الفناء والاخرة دار القرار ودار السلام الجنة وقلنا ثلاث ادؤر
بالهمز لان الالف التي كانت في الدار صارت في افعل في موضع تحرك فالقي عليها الصرف ولم ترد الى موضعها
والدير دير النصارى وصاحبه الذي يسكنه ويعمره ديراني وديار ويقال ما بالدار ديار اي ما بها
احد وهو فيعال من دار يدور وربما قالوا ورة الشؤون مخالجتها والدوارة من ادوات النقاش والنجار
لها شعبتان تنضمان وتنفرجان لتقدير الدارات الاصمعي الدارة رمل مستدير وسطها فجوة
وهي الدورة وقال غيره هي المدارة والديرة وربما قعدوا فيها وشربوا وقال ابن مقبل :

بيننا بديرة يضيء وجوهنا . دسم السليط على فتيل ذبال .

ويقال للدار دارة وقال ابن الزبعرى : وآخر فوق دارته ينادي .

والمدارات ازر فيها دارات وشي وقال الراجز : وذو مدارات على تخضر .

والدارى العطار نسب الى دارين قال الجعدي :

القى فيها فلجان من مسك دارين وفلج من فلفل ضرم .

ابو عبيد عن الاصمعي الدارى الذي لا يبرح ولا يطلب معاشا وانشد :

لبث قليلا يدرك الداريون . ذوو الجياب البدن المكفيون .

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال دوارة وقوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهو
قوارة ودوارة والدائرة التي تحت الانف يقال لها دوارة ودائرة ودورة وتوثة ابو عبيد
عن الكسائي دير بالرجل وادير به من دوار الراس وقال ابو عبيدة دوائر الخيل ثماني عشرة
دائرة يكره منها الهقعة وهي التي تكون في عرض زوره ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد
ودائرة الناخس وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلتين ودائرة اللطاة في وسط الجبهة
وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وهي مكروهة وما
سوى هذه من الدوائر غير مكروهة ودائرة راس الانسان الشعر الذي يستدير على القرن
يقال اقشعرت دائرته ودائرة الحافر ما احاط به من الثنن ويقال ادرت فلانا على الامر اذا
حاولت الزامه اياه وادرته عن الامر اذا طلبت منه تركه ومنه قوله :

يديرونني عن سالم وادبرهم . وجلدة بين العين والانف سالم .

وفي الحديث الا انبئكم بخير دور الانصار دور بني النجار ودور بني عبد الاشهل وفي كل دور الانصار خير

والدور ههنا قبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وفي حديث آخر ما بقيت دار الا
بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة . **ادر** قال الليث الادرة والادر مصدران والادرة اسم تلك
المنتفخة والآدر نعت وقد ادر يادر ادرا فهو آدر . **درى** قال الليث يقال درى يدري دراية ودريا
ودريا ويقال اتى فلان الامر من غير دربة اي من غير علم والعرب ربما حذفوا الياء من قولهم
لا ادر في موضع لا ادري يكتفون بالكسرة منها كقول الله والليل اذا يسر والاصل يسري
ابن السكيت دريت فلانا ادريه دريا اذا ختلته وانشد :

فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني . بسهمك فالرامي يصيد وما يدري .

اي وما يختل وقد داريته اي خاتلته وقال الشاعر :

فان كنت لا ادري الظباء فانني . ادس لها تحت التراب الدواهيا .

وقال الراجز : كيف اراعي وادري غرات . جمل وتدرى غرري .

ادريا تفعل من دريت وكان يدري تراب المعدن ويختل هذه المرأة بالنظر اليها اذا اغترت اي
غفلت ابو عبيد عن الاصمعي الدريئة غير مهموز دابة يستتر بها الذي يرمي الصيد ليصيد
يقال منه ادريت ودريت قال وقال الاصمعي الدريئة مهموزة الحلقة التي يتعلم
الرامي عليها وقال ابن السكيت الدريئة البعير يستتر به من الوحش يختل حتى اذا امكن رميه
رمى قال وقال ابو زيد هي مهموزة لانها تدرأ نحو الصيد وانشد قول عمرو بن معدي كرب :

ظللت كاني للرماح دريئة . اقاتل عن ابناء جرم وفرت .

وانشد غيره في همزه :

اذا ادرءوا منهم بقرد رمينه . بموهية تودي عظام الحواجب .

وقال ابو زيد في كتاب الهمز دارأت الرجل مداراة اذا اتقيته وفي حديث قيس بن السائب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يداري ولا يماري قال ابو عبيد
المداراة ههنا مهموزة من دارأت وهي المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قول الله جل
وعز فادارأتم فيها يعني اختلافهم في القتيل ومن ذلك قول الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء
من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والاختلاف وكل من دفعته
عنك فقد دارأته وقال ابو زبيد :

كان عني يرد درءك بعد الله . شغب المستصعب المريد .

يعني كان دفعك قال ابو عبيد والمداراة في حسن الخلق والمعاشرة مع الناس فليس من هذا
هذا غير مهموز وذاك مهموز قال ابو عبيد وقال الاحمر المداراة من حسن الخلق يكون مهموزا
وغير مهموز قلت من همزه فمعناه الاتقاء لشره كما قال ابو زيد دارأت الرجل اذا اتقيته
ومن لم يهمز جعله من دريت بمعنى ختلت وقال ابو زيد درأت عنه الحد وغيره ادرؤه درءا اذا
اخرته عنه قال وادرأت الناقة بضرعها اذا انزلت اللبن فهي مدرئ ادراء ثعلب عن ابن الاعرابي
الدارئ العدو المبادي والدارئ الغريب يقال نحن فقراء درآء وقال ابن السكيت درأته عني
ادرؤه درءا اذا دفعته ومنه قوله ادرءوا الحدود بالشبهات وقال الزجاج في قول الله تعالى
واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها معنى فادارأتم فتدارأتم اي تدافعتم اي القى بعضكم
على بعض يقال دارأت فلانا اي دافعته وداريته اي لاينته وقال ابن السكيت يقال
اندرأت عليه اندراء والعامة تقول اندريت وقال الليث الدرء العوج في العصا والقناة
وفي كل شيء يصعب اقامته وانشد :

ادركتها من صليبيات القنا . على العداة اذ يبغون ادرانا .

وطريق ذو دروء اذا كان فيه كسور وحدب ونحو ذلك ويقال ان فلانا لذو تدرأ في الحرب
اي ذو منعة وقوة على اعدائه وهذا اسم وضع للدفع ويقال درأ علينا فلان درءا اذا
خرج مفاجأة وقال الله جل وعز كانها كوكب دري روي عن عاصم انه قرأها دري بضم والهمزة
وانكره النحويون اجمعون وقالوا دري بالكسر والهمزة جيد على بناء فعيل يكون من النجوم الدراري
التي تدرأ اي تنحط وتسير وقال الفراء الدري من الكواكب الناصعة وهو من قولك درأ الكوكب
كانه رجم به الشيطان فدفعه وقال شمر قال ابن الاعرابي درأ فلان علينا اي هجم قال
والدري الكوكب المنقض يدرأ على الشيطان وانشد لاوس بن حجر يصف ثورا وحشيا :

فانقض كالدري يتبعه . نقع يثوب تخاله طنبا .

قال وقوله تخاله طنبا يريد تخاله فسطاطا مضروبا وقال شمر يقال درأت النار اذا اضاءت
واخبرني المنذري عن خالد بن يزيد انه قال يقال درأ علينا فلان وطرأ اذا طلع مفاجأة

ودرأ الكوكب درءا من ذلك قال وقال نصير الرازي دَرْءُ الكوكب طلوعه ويقال درأ علينا
ابو عبيد عن الاصمعي جاء السيل درءا وهو الذي يدرأ عليك من مكان لا يعلم به واخبرنا
المنذري عن ابي العباس جاء السيل درأ وظهرا ودرأ فلان علينا وطرأ اذا طلع من حيث لا ندري
ابو عبيد عن الاصمعي قال اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو دارئ وقد
درأ البعير يدرأ درءا قال وقال ابو عمرو والكسائي في الدارئ مثله شمر عن ابن الاعرابي اذا درأ
البعير من غدته رجوا ان يسلم قال ودرأ اذا ورم نحره وقال غيره بعير دارئ وناقة دارئ مثله
وقال ابن السكيت ناقة دارئ اذا اخذتها الغدة في مراقها فاستبان حجمها ويسمى الحجم درءا
وحجمها نتوءها والمراق بتخفيف القاف مجرى الماء من حلقها وانشد غيره

يا ايها الدارئ كالمنكوف • والمتشكي مغلة المحجوف

والمنكوف الذي يشتكي نكفته وهي اصل اللهزمة ويقال درأت له وسادة اذا بسطتها له ودرأت
وضين البعير اذا بسطته على الارض ثم ابركته عليه لتشده به وقد درأت فلانا الوضين
على البعير ودارأته ومنه قول العبدي

تقول اذا درأت لها وضيني • اهذا دينه ابدا وديني

ويقال اللهم اني ادرأ بك في نحر عدوي لتكفيني شره وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الرأس
يقال لها سرخاره ويقال مدرى بغير هاء ويشبه به قرن الثور ومنه قول النابغة في صفة الثور

شك الفريصة بالمدرى فانفذها • طعن المبيطر اذ يشفي من العضد

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في يده مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه
فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك وجمع المدرى مدار وربما قالوا للمدراة مدرية
وهي التي حددت حتى صارت مدراة واخبرني المنذري عن الحربي انه انشده

ولا صوار مدراة مناسجها • مثل الفريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدراة كأنما هيئت بالمدارى من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة
من فضة كاللؤلؤة شبه بياض جسدها بها كأنها الفضة **راد** قال الليث الرود مصدر فعل
الرائد يقال بعثنا رائدا يرود لنا الكلأ والمنزل ويرتاد والمعنى واحد اي ينظر ويطلب ويختار
افضله قال وجاء في الشعر بعثوا رادهم اي رائدهم ومن امثالهم الرائد لا يكذب اهله يضرب مثلا
للذي لا يكذب اذا حدث ويقال راد اهله يرودهم مرعى ومنزلا ريادا وارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله يعني يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله
ابو عبيد عن ابي زيد الرائد العود الذي يقبض عليه الطاحن قال الليث والرائد الذي لا منزل
له والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة ابو عبيد عن الاصمعي الريدة الريح اللينة
وقال غيره ريح ريدة لينة الهبوب وانشد • جرت عليها كل ريح ريدة •
وانشد الليث

اذا ريدة من حيث ما نفحت له • اتاه برياها خليل يواصله

قال ويقال ريح رود ايضا وقال الاصمعي الرادة من النساء غير مهموز التي ترود وتطوف وقد رادت
ترود رودانا والرادة بالهمز والرؤدة على وزن فعلة والرؤودة على وزن فعولة كل هذا السريعة
الشباب في حسن غذاء وقال غيره ترأدت الجارية ترؤدا وهو تثنيها من النعمة واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرأد رأد اللحي وهو اصله النابت تحت الاذن والجماع ارآد والمرأة
الرؤد هي الشابة الحسنة الشباب ويجمع ارآدا ايضا والمرأة تأدة في معنى رؤد وقد تأد
اذا تغيا وتثنى قال ورادت الريح ترود رودانا اذا تحركت وجالت ونسمت تنسم نسمانا
اذا تحركت تحركا خفيفا الحراني عن ابن السكيت قال الرئد حرف من حروف الجبل وجمعه
ريود قال والريد الترب يقال هو ريدها اي تربها والجميع ارآد وقال كثير فلم يهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤصد • مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

وقال ابو زيد ترأدت في قيامي ترؤدا وذلك اذا قمت فاخذتك رعدة في قيامك حتى تقوم
وقال الليث الرأد رأد الضحى وهو ارتفاعه يقال ترحل رأد الضحى وترأد كذلك وترأد الحية
اذا اهتزت في انسيابها وانشد

كأن زمامها ايم شجاع • ترأد في غصون مغطئلة

قال والجارية الممشوقة ترأد في مشيتها ويقال للغصن الذي نبت من سنته ارطب ما
يكون وارخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدة تشبيها بها قال
والريد بلا همز الامر الذي يريده وتزاوله والرئد الترب مهموز ابو عبيد تصغير رويد رود
وانشد • يمشي ولا تكلم البطحاء مشيته • كأنه ثمل يمشي على رود •

وافادني المنذري لسيبويه من كتابه في تفسير قولهم رويد الشعر يغب قال سمعنا من العرب
من يقول • لو اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر • يريد اورد الشعر كقول
القائل لو اردت الدراهم لاعطيتك فدع الشعر فقد تبين ان رويد في موضع الفعل ومتصرفه
تقول رويد زيدا ويقولون اورد زيدا وانشد

رويد عليا جد ما ثدي امهم • الينا ولكن ودهم متماين

قال ويكون رويدا ايضا صفة كقولك ساروا سيرا رويدا ويقولون ايضا ساروا رويدا فتحذف
السير وتجعله حالا له وصف واجتزأ بما في صدر حديثه من قولك ساروا عن ذكر السير ومن ذلك
قول العرب ضعه رويدا اي وضعا رويدا ومن ذلك قولهم ايضا للرجل يعالج الشيء رويدا انما تريد
ان تقول علاجا رويدا فهذا على وجه الحال الا ان تظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال
قال واعلم ان رويدا تلحقها الكاف وهي في موضع افعل وذلك قولك رويدك زيدا ورويدكم
زيدا فهذه الكاف التي الحقت لتبيين المخاطب في رويدا وانما الحقت المخصوص لان رويدا
قد يقع للواحد وللجميع وللذكر والانثى فانما ادخل الكاف حين خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى
وانما حذفت من الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعني غيره وقد يقال رويدك لمن لا يخاف
ان يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولك النجاءك والوحاك تكون هذه الكاف علما للمأمورين
والمنهيين وقال الليث اذا اردت برويد الوعيد نصبتها بلا تنوين كقوله

رويد نصاهل بالعراق جيادنا • كأنك بالضحاك قد قام نادبه

واذا اردت برويد المهلة والارواد في المشي فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب
ارود في معنى رويد المنصوبة قال والارواد اصلها الواو الا ترى انك تقول راودته اي اردته
على ان يفعل كذا وتقول راود فلان جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد
منهما من صاحبه الجماع ومنه قول الله جل وعز تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والروائد من
الدواب التي ترتع ومنه قول الشاعر • كأن رويدا المهرات منها •
ويقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم اقلقه
وبات رائد الوساد وانشد

تقول له لما رأت خمع رجله • امذا رئيس القوم راد وسادها

دعا عليها بان لا تنام فيطمئن وسادها وفي الحديث الحمى رائد الموت اي رسول الموت كالرائد
الذي يبعث ليرتاد منزلا **ورد** قال الليث الورد اسم نور يقال وردت الشجرة اذا خرج نورها
قال والورد من الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة والانثى وردة وقد ورد وورودة
ويقال ايضا ايراد يوراد على قياس ادهام وقال الزجاج في قوله فكانت وردة كالدهان اي
صارت كلون الورد وقيل فكانت وردة كلون فرس ورد والكميت الورد يتلون فيكون في الشتاء
لونه خلاف لونه في الصيف واراد انها تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وقال
الفراء في قوله ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني مشاة عطاشا واخبرني المنذري عن الحراني
عن ابن السكيت قال الورد ورود القوم الماء والورد الماء الذي يورد والورد الابل الواردة
قال رؤبة • لو دق في وردي حوضه لم يندة • وقال آخر

يا عمرو وغنم الماء ورد يدنمه • وانشد قول جرير في لما

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى • اذا تكشف عن اعناقها السدف

بردى نهر دمشق ابو عبيد عن الاصمعي الورد يوم الحمى وقد وردته الحمى فهو مورود وقول
الله جل وعز وان منكم الا واردها الآية وقال ابو اسحق هذه اية كثر اختلاف المفسرين فيها
فقال جماعة ان الخلق جميعا يردون النار فينجو المتقي ويترك الظالم وكلهم يدخلها وقال
بعضهم قد علمنا الورود ولم نعلم الصدر ودليل من قال هذا قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا وقال قوم ان الخلق يردونها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما وقال
ابن مسعود والحسن وقتادة ان ورودها ليس دخولها وحجتهم في ذلك قوية جدا
لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله جل وعز ولما ورد ماء مدين ويقال اذا بلغت
الى البلد ولم تدخله قد وردت بلد كذا وكذا قال ابو اسحق والحجة عندي في هذا ما قال
الله جل وعز ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
فهذا والله اعلم دليل على ان اهل الحسنى لا يدخلون النار وفي اللغة وردت بلد كذا وماء
كذا اذا اشرف عليه دخله او لم يدخله قال زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه • وضعن عصي الحاضر المتخيم

المعنى لما بلغن الماء أقمن عليه فالورد بإجماع ليس بدخول فهذه الروايات في هذه الآية والله
أعلم وقوله جل وعز ونحن أقرب إليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان
وهو في العضد فليق وفي الذراع الأكحل وهو فيما تفرق من ظهر الكف الأشاجع وفي بطن الذراع
الرواهش ويقال إنها أربعة عروق في الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الأذنين ومنهما الوريد
في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان بجنب الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة
النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الإنسان وكل عرق ينبض فهو من الأوردة
التي فيها مجرى الحياة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم والجداول التي فيها
الدماء كالأكحل والأبجل والصافن وهي العروق التي تفصد وقال الليث الورد من أسماء الحمى والورد
وقت يوم الورد بين الظمئين والمصدر الورود والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة
الطير والإبل وما كان فهو ورد تقول وردت الإبل والطير هذا الماء وردا ووردته أورادا وأنشد
• كأوراد القطا سهل البطاح • وإنما سمي النصيب من قراءة القرآن
وردا من هذا ويقال للأرنبة واردة إذا كانت مقبلة على السبلة وقال غيره فلان وارد الأرنبة
إذا كان طويل الأنف وكل طويل وارد وشعر طويل وارد والأصل في ذلك أن الأنف إذا طال
يصل إلى الماء إذا شرب بغيبه لطوله والشعر من المرأة يرد كفلها وعجيزتها وواردة الأغصان إذا
تدلت أغصانها وقال الراعي يصف نخلا أو كرما
• تلقى نواطيره في كل مرقبة • يرمون عن وارد الأفنان منهصر •
أي يرمون الطير عنه ويقال وردت المرأة خدها إذا عالجته بصبغ القطنة المصبوغة
وقال أبو سعيد يقال ما لك تورّد في أي تقدم علي وقال في قول طرفة
• كسيد الغضا نبهته المتورد • هو المتقدم على قرنه الذي لا يدفعه شيء
وعشية وردة إذا احمر أفقها عند غروب الشمس وكذلك عند طلوع الشمس وذلك علامة
الجدب وقال أبو زيد في العنق الوريدان وهما عرقان بين الأوداج وبين اللبتين وهما من البعير
الودجان وفيه الأوداج وهي ما أحاط بالحلقوم من العروق قلت والقول في الوريدين ما قال أبو الهيثم
والموارد المناهل واحدها مورد والموردة الطريق إلى الماء والورد مصدر وردت موردا وورودا

ودر ابن شميل تقول ودّرت رسولي قبل بلخ إذا بعثته والعرب تقول إذا تجشم للرجل ودّره وردا فتبحا
قال له ودّر وجهك عني معناه تبعده وقال شمر قال ابن الأعرابي يقال تهوّر له في الأمور وتورّط
وتودّر بمعنى واحد وقال أبو زيد ودّرت فلانا تودير إذا أغويته حتى يتكلف ما يقع فيه من هلكة
وقد يكون التودير في الصدق والكذب إنما هو أن تزيّن له صاحبك لمهلكة **ردأ** ابن شميل ردأت
الحائط ردءا إذا دعمته بخشب أو كبس تدفعه أن يسقط وقال يونس ردأت الحائط بهذا
المعنى قال والأرداء الأعدال المثقلة كل عدل منها ردء • وقد اعتكمنا أعدالا ثقالا •
أي أعدالا وفلان ردء لفلان أي ينصره ويشد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا
أي جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردؤه ببناء من بناء تلزقه به وتقول أردأت فلانا أي ردأته
وصرت له ردءا أي معينا والردء العون وترادأوا أي تعاونوا وقال ابن السكيت أردأت الرجل
إذا أعنته قال الله تعالى أرسله معي ردءا وقد أرديته أي أهلكته قال وهذا شيء رديء بين الرداءة
ولا تقل الرداوة والردء المعين أبو عبيد عن الكسائي أردأ على الخمسين أي زدت عليها وقال […]
• وأسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر •
وقال الليث لغة للعرب أرداء على الخمسين إذا زاد قلت ولم أسمع الهمز في أردى إذا زاد لغيره
وقال الليث ردي الشيء يردى ردى وإذا أصاب الإنسان شيئا رديا فهو مرد وكذلك إذا فعل
شيئا رديا فهو مرد وقال أبو إسحق في قول الله جل وعز إن كدت لتردين معناه لتهلكني وقال
في قوله وما يغني عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله جل وعز
والمتردية والنطيحة وهي التي تقع في جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتموت
وقال الليث التردي هو التهوّر في مهواة وقال أبو زيد ردى فلان في القليب يردى ومن الجبل تردّيا
وقال غيره رديت فلانا بحجر أرديه رديا إذا رميته وقال ابن حلزة
• وكأن المنون تردي بنا أعصم صم ينجاب عنه العماء •
والمرداة الحجر الذي يرمى به وجمعه المرادي ومنه قولهم عند جحر كل ضب مرداته يضرب
مثلا للشيء العتيد ليس دونه شيء وذلك أن الضب لا يتخذ جحره إلا عند حجر إذا خرج منه فعاد إلى
الحجر يجعله علامة لجحره وقال الفراء الصخرة يقال لها رداة وجمعها رديات وقال ابن مقبل
• وقافية مثل حد الرداة لم تترك لمجيب مقالا •

وقال طفيل • رداة تدلت من صخور يلملم • ويلملم جبل أبو عبيد عن
الأصمعي قال إذا عدا الفرس فرجم الأرض رجما قيل ردى يردي رديا ورديانا وقال أبو زيد هو
التقريب قال والجواري يردين إذا رفعت إحداهن رجلها ومشت على رجل تلعب والغراب
يردي إذا حجل وقال المتنخل يريد أن الرديان عدو الفرس بين آريه ومتمعكه وقال الليث
تسمى قوائم الإبل مرادي لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة وكذلك مرادي الفيل أبو عبيد
عن أبي عمرو راديت الرجل وداجيته وداليته وفانيته بمعنى واحد قال أبو عبيد ويقال راودته
على الأمر وراديته وقال طفيل يصف فرسا له
• يرادى على فأس اللجام كأنما • يرادى به مرقاة جذع مشذب •
يعني يراود ابن السكيت فلان غمر الرداء إذا كان كثير المعروف واسعه وإن كان رداؤه صغيرا
وقال كثير • غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا • غلقت لضحكته رقاب المال •
وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال من أحب البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليخفف الرداء قالوا
له وما تخفيف الرداء في البقاء فقال قلة الدين قلت سمي الدين رداء لأن الرداء موقعه مجمع
العنق والمنكبين والدين أمانة والعرب تقول في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي فقيل
للدين رداء لأنه يلزم عنق الذي هو عليه كالرداء الذي يلزم مجامع العنق إذا تردى به ومنه قيل
للسيف رداء لأن من تقلده بحمائله متردّ به وقالت خنساء ترثي أخاها
• وداهية جرها جارم جعلت رداءك فيها خمارا •
أي علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كالخمار الذي يتجلل الرأس ويقال للوشاح رداء وقد
تردت الجارية إذا توشحت وقال الأعشى
• وتبرد برد رداء العروس • بالصيف رقرقت فيه العبيرا •
يعني به وشاحها المخلّق بالخلوق وامرأة هيفاء المردّى أي ضامرة موضع الوشاح ثعلب عن ابن
الأعرابي يقال أبوك رداؤك ودارك رداؤك وكل ما زينك فهو رداؤك وأنشد
• رفعت رداء الجهل عني ولم يكن • يقصر عني قبل ذاك رداء •
ورداء الشباب حسنه وغضارته ونعمته وقال رؤبة
• حتى إذا الدهر استجد سيما • من البلى يستوجب الوسيما •
• رداءه والبشر النعيما • يستوهب الدهر الوسيما •
أي الوجه الوسيم رداءه وهو نعمته واستجد سيما أي أثرا من البلى ومثله قول طرفة
• ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه •
أي ألقت حسنها ونورها على هذا الوجه من التحليل فصار نورها زينة له كالحلي والردى الزيادة
يقال ما بلغت ردى عطائك أي زيادتك في العطية ويعجبني ردى قولك قال كثير
• له عهد ود لم يكدر يزينه • ردى قول معروف حديث ومزمن •
أي يزين عهده وده زيادة قول معروف منه وقال آخر
• تضمنها بنات النخل عنهم • فأعطوها وقد بلغوا رداها •
ثعلب عن ابن الأعرابي الردي الهالك والردي المنكر المكروه ابن شميل المرداة الحجر الذي لا يكاد
الرجل الضابط يرفعه بيديه يردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيضربونه به فيلينونه
ويردى به جحر الضب إذا كان في قلعة فتلين القلعة وتهدمها والردي إنما هو رفع بها ورمي
بها •

باب الدال واللام وا ي

• دلا • دال • لدي • ولد • لاد • دأل • أدل •

دلا قال الليث الدلو معروفة وقد أدليتها أي أرسلتها في البئر لتستقي بها ومنهم من يقول
دلوتها وأنا أدلوها وأدلو بها والجميع الدلاء والعدد أدل ودلي ويقال للدلو دلاة وقال الله
جل وعز في قصة يوسف فأدلى دلوه قال يا بشراي يقال أدليت الدلو إذا أرسلتها في البئر
لتملأها أدليها إدلاء قال ودلوتها أدلوها دلوا إذا أخرجتها وجذبتها من البئر ملأى قال
الراجز • ينزع من جماتها دلو الدال • أي نزع النازع وقال أبو إسحق
في قوله جل وعز ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام قال معنى تدلوا في الأصل
من أدليت الدلو إذا أرسلتها لتملأها قال ومعنى أدلى فلان بحجته إذا أرسلها وأتى بها على
صحة قال فمعنى قوله وتدلوا بها إلى الحكام تعملون على ما يوجبه الإدلاء بالحجة وتخونون في الأمانة
لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم كأنه قال تعملون على ما يوجبه ظاهر الحكم وتتركوا ما قد

علمتم انه الحق وقال الفرا معناه لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بها الى الحكام وان شئت جعلت تدلوا نصب وتدلوا بها اذا التفتت منها كلمة الصرف والمعنى لا تصانعوا باموالكم الحكام ليقتطعوا لكم حقا لغيركم وانتم تعلمون انه لا يحل لكم قلت وهذا عندى اصح القولين لان الهاء فى قوله وتدلوا بها للاموال وهى على قول الزجاج للحجة ولم يذكرها فى اول الكلام ولا فى اخره وقول الله جل وعز فدلاهما بغرور قال ابو اسحاق اى دلاهما فى المعصية بان غرهما وقال غيره فدلاهما فاطمعهما وقال ابو جندب الهذلى ❊ احص فلا اجير ومن اجره فليس كمن يدلى بالغرور ❊

احص اى امنع وقيل احص اقطع ذلك وقوله كمن يدلى بالغرور اى يطمع قلت واصله الرجل العطشان يدلى فى البير ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدى نفعا وفيه قول ثالث فدلاهما بغرور اى جراهما ابليس لعنه على اكل الشجرة بغروره والاصل فيه دللهما والدل والدالة الجرءة واما قوله جل وعز ثم دنا فتدلى فان الفرا قال ثم دنا جبريل من محمد فتدلى كان المعنى ثم تدلى فدنا وهذا جايز اذا كان المعنى فى الفعلين واحدا وقال الزجاج معنى دنا فتدلى واحد لان المعنى انه قرب وتدلى اى زاد فى القرب كما تقول قد دنا فلان منى وقرب وفى حديث ام المنذر العدوية انها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على بن ابى طالب ناقه قالت ولنا دوال معلقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل وقام على ياكل فقال له النبى مهلا فانك ناقه فجلس على واكل النبى صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له النبى من هذا اصب فانه اوفق لك والدوالى بسر يعلق فاذا ارطب اكل ابو عبيد عن ابى عمرو دلوت الابل دلوا اذا سقتها سوقا رويدا وانشد

❊ لا تعجلا بالسير وادلواها ❊ لبيسما بطء ولا ترعاها ❊

ونحو ذلك قال الفرا وقال الليث الدالية شى يتخذ من خوص وخشب يستقى بها بحبال تشد فى راس جذع طويل قال والانسان يدلى شيا فى مهواة ويتدلى هو نفسه وادلى فلان بحجته اذا هو احتج بها واحضرها وادلى بمال فلان الى الحاكم اذا دفعه اليه وقال ابن الاعرابى دلا اذا ساق ودلى اذا تحير وتدلى اذا قرب بعد علو وتدلى اذا تواضع ودا اليه اى داريته **لدى** قال الليث لدى معناها معنى عند يقال رايته لدى باب الامير وجانى امر من لديك اى من عندك وقد يحسن من لدنك بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لديك فلانا كقولك عليك فلانا وانشد

❊ لديك لديك ضاق بها ذراعا ❊ ويروى اليك اليك ثعلب عن ابن الاعرابى الدى الرجل اذا كثرت لداته وقوله جل وعز هذا ما لدى عتيد يقول الملك يعنى ما كتبه من عمل العبد حاضر عندى ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اى اتانا ويقال من اين تدليت علينا وقال اسامة الهذلى ❊ تدلى عليه وهو زرق حمامه ❊ له طحلب فى منتهى القيض هامد ❊

وقال لبيد ❊ فتدليت عليه قافلا ❊ وعلى الارض غيايات الطفل ❊

اراد انه نزل من مربابه وهو على فرسه الى الحضيض لما امسى **ادل** ابن الاعرابى الادل وجع العنق من تعادى الوساد ابن السكيت عن الفرا هو الاجل والادل لوجع العنق والادل اللبن الخاثر الحامض من البان الابل وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى هو الاجل والادل لوجع العنق يقال ايجلونى فاجلونى ويقال فاجلونى وقال الاصمعى يقال جانا بادلة ما تطاق حمضا **دال** ابو عبيد عن الاصمعى الدالان بالدال مشى الذى كانه ينبغى فى مشيته من النشاط يقال دالت ادال ثعلب عن ابن الاعرابى قال الدالان عدو مقارب قال الاصمعى واما الذالان بالذال فهو من المشى الخفيف وبه سمى الذيب ذوالة ابو عبيد عن ابى زيد وقعوا فى امر مريج ودولول اى فى شدة وامر عظيم لم يهمزه وقال ابو زيد فى كتاب الهمز دالت اشتى اذال دالا ودالانا وهى مشية شبيهة بالختل ومشى الذيب يدال للغزال لياكله يعنى بختله وقال ابو عمرو المدالة بوزن المداعلة الختل وقد دالت له ودالته وقد يكون فى سرعة المشى ابن السكيت هو ابو الاسود الدولى بفتح الواو لا يهمزون وهو منسوب الى الدول من كنانة قال والدول فى حنيفة وفى الشين الهم الدولى والديل فى عبد القيس ينسب اليهم الديلى قال والدول على وزن الدعل دويبة شبيهة بابن عرس وانشد الاصمعى

❊ جاؤا بجيش لو قيس معرسه ❊ ما كان الا كمعرس الدول ❊

دويل ابو عبيد عن ابى عمرو الدويل النبت العامى اليابس وقال الراعى

❊ شهرى ربيع لا تذوق لبونهم ❊ الا حموضا وخمة ودويلا ❊

ابو زيد الكلا الدويل الذى اتت عليه سنتان فهو لا خير فيه ثعلب عن ابن الاعرابى الدالة الشهرة ويجمع الدال يقال تركناهم دالة اى شهرة وقد دال يدول دالة ودولا اذا صار شهرة وقال الفرا فى قول الله جل وعز كى لا يكون دولة بين الاغنيا منكم قراها الناس برفع الدال الا السلمى

فيما اعلم انه قرأها دولة بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع انما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فتقول قد رجعت الدولة على هولا كانها المرة قال والدولة برفع الدال فى الملك والسنن التى تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال الزجاج الدولة اسم الشى الذى يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فمن قرا كى لا يكون دولة فعلى ان يكون على مذهب المال كانه كى لا يكون الفى دولة متداولا وقال ابن السكيت اخبرنى ابن سلام عن يونس فى قول الله تعالى كى لا يكون دولة فقال قال ابو عمرو بن العلا الدولة فى المال والدولة فى الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلتاهما فى الحرب والمال سوا وقال والله ما ادرى ما بينهما وقال الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة قال وقال الحجاج ان الارض ستدال منا كما ادلنا منها قلت معناه انها ستنا كلنا كما ناكلها ثعلب عن ابن الاعرابى يقال حجازيك ودواليك وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجازيك ودواليك وهذاذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجازيك امره ان يحجز بينهم ويحتمل ان يكون معناه كف نفسك واما هذاذيك فانه يامره ان يقطع امر القوم ودواليك من تداول الامر بينهم باخذ هذا دولة وهذا دولة وانشد ❊ دواليك حتى ما لذا الثوب لابس ❊ واول شق برد شق بردا مثله قال هذا رجل شق ثياب امراة لينظر الى جسدها فشققت هى ايضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما ادخلوا الالف واللام على دواليك فجعل كالاسم مع الكاف وانشد فى ذلك

❊ وصاحب صاحبته ذى ماء فكة ❊ يمشى الدواليك ويمشى البكة ❊

قال الدواليك ان يتحفز فى مشيته اذا حاك والبكة يعنى تفلته اذا عدا ابو عبيد عن الفرا جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهى ويقال تداولنا العمل والامر بيننا بمعنى تعاورناه فعمل هذا مرة وهذا مرة **ولد** قال الليث الوليد الصبى والوليدة الامة واما التليد من الجوارى فهى التى تولد فى ملك قوم وعندهم ابواها وقال ابن شميل المولدة التى ولدت بارض وليس بها الا ابوها او امها والتليدة فى بابها التى ابوها واهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بارض وهى بارض اخرى قال والقن من العبيد التليد الذى ولد عندك وقد مر ما قيل فى المولودة والتليدة فى باب تلد وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى

❊ تبرات من شتم الرجال بتوبة ❊ الى الله منى لا ينادى وليدها ❊

قال هذا مثل ضربه معناه انى لا اراجع ولا اكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشى الذى يضرب فيه المثل وقال الاصمعى وابو عبيدة فى قولهم هم فى امر لا ينادى وليده قال احدهما اى هو امر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال الاخر اصله فى الغارة ان تذهل الام عن ابنها ان تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه وقال ابن السكيت يقال جاوا بالطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى وليده اى ان الوليد اذا كان فى شبع لم يضره ان لا تناديه امه فهو عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعام او لبن فمعناه انه لا يبالى كيف افسد فيه ولا متى اكل ولا متى شرب وفى اى نواحيه اهوى وقال الليث الولد اسم يجمع الواحد والكثير والذكر والانثى قال وولد الرجل وولده فى معنى وولده رهطه ويقال فى تفسير قوله ماله وولده الا خسارا اى رهطه ويقال ولده قال والولدة جمع الاولاد قال روبة

❊ بسمط برى وولدة زعابلا ❊ وقال الفرا قرا ابراهيم ماله وولده وهو اختيار ابى عمرو وكذلك قرا ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده ايضا وقرا ابن ابى اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد وقرا الباقون وولده وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفرا وانشد

❊ ولقد رايت معاشرا قد ثمروا مالا وولدا ❊

قال ومن امثال العرب ولدك من دمى عقبيك وقال الشاعر

❊ فليت فلانا كان فى بطن امه ❊ وليت فلانا كان ولد حمار ❊

فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا الحرانى عن ابن السكيت قال يقال فى الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا الليث شاة والد وهى الحامل والجميع ولد وانها لبينة الولاد واما الولادة فهى وضع الوالدة ولدها وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشا مع اولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الادب مثل ما يعلمون اولادهم وكذلك المولد من العبيد وانما سمى المولد من الكلام مولدا اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى ابن السكيت شاة والد اى حامل ويقال لام الرجل منه والدة وقال ابو زيد قال الوليد الصبى حين يولد وقال بعضهم تدعو الصبية ايضا وليدة وقال بعضهم هو للذكر دون الانثى وقال ابن شميل يقال الغلام مولود وجارية

مولودة اى حين ولدته امه والوليد الغلام حين يستوصف قبل ان يحتلم وجارية وليدة ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة وجاءنا ببيّنة مولّدة ليست بمحققة وجاءنا بكتاب مولّد اى مفتعل وقال ابو العباس احمد بن يحيى ومما حرّفت النصارى ان فى الانجيل يقول الله مخاطبا لعيسى انت نبيى وانا ولّدتك اى ربّيتك فقالت النصارى انت بُنيّى وانا ولدتك وانشد

اذا ما ولّدوا شاة تنادوا ۞ احدى تحت شاتك ام غلام

قال ابن الاعرابى فى قوله ولّدوا شاة رماهم بانهم يأتون البهائم قلت والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولّدت وولّدت وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال فى الشاء ولّدناها اى وليناولادتها ابو عبيد عن الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولّدتها الرجيلا وولّدتها طبقا وطبقة ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذى ولد فيه ووالدته الام تلده مولدا وكذلك بكسر اللام لود قال الليث الالود الذى لا يكاد يميل الى عذل ولا يقاد لامر وفعله لود يلود لوَدا وقوم لُدّ هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

اسكت اجراس القروم الالواد ۞۞ وقال ابو عمرو الالود الشديد الذى لا يعطى طاعة وجمعه الواد وانشد

اغلب غلّابا الدّ الوادا

باب الدال والنون وا ى

دان ۞ دنا ۞ دنى ۞ دنو ۞ ودن ۞ ناد ۞ ندا ۞ دون

دون شمر عن ابن الاعرابى يقال ادن دونك اى اقترب قال لبيد

مثل الذى بالغيل يغزو مُخدرا ۞ يزدا ذ قرنيا دونه ان لو عدا

مخدرا ساكن قد وطن نفسه على الامر يقول لا يرده الوعيد فهو يقتدما ماضيا تقحمًا والزجر وقال زهير بن جناب

وان عنت مذا فادن دونك انى ۞ قليل الغرار والشريج شعارى

الغرار النوم والشريج القوس وقال الاعشى

تزيد الغذى مرد ونها وترى دونه اذا ذا فهابيتمطق

ويقال تزيد هذه الخمرة من دونها اى من ورائها والخمر دون الغذى البائل ويستر ثم قذى ولكن هذا تشبيه يقول لو كان استقبلها قذى لرأيته وقال بعض النحويين لدون تسعة معان تكون بمعنى قبل وبمعنى امام وبمعنى وراء وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى الشريف وتكون بمعنى الامر وبمعنى الوعيد وبمعنى الاغراء فاما دون بمعنى قبل فكقولك دون النهر قتال ودون قتل الاسد اهوال اى قبل ان تصل الى ذلك ودون بمعنى وراء كقولك هذا امير على ما دون جيحون اى على ما وراءه والوعيد كقولك دونك صراعى ودونك فتمرس بى وفى الامر دونك الدرهم اى خذه وفى الاغراء دونك زيدا اى الزم زيدا فاحفظه ودون بمعنى تحت كقولك دون قدمك خد عدوّك اى تحت قدمك ودون بمعنى فوق كقولك ان فلانا لشريف فيجيب آخر فيقول ودون ذلك اى فوق ذلك وقال الليث يقال فلان دونك اى هو اخس منك فى الحسب وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى ولا يشتق منه فعل ويقال منه ادون ذلك فى التقريب والتحقير فالتحقير منه مرفوع والتقريب منصوب لانه صفة ويقال دونك زيد فى المنزلة والقرب والبعد سلمة عن الفراء دون بمعنى على ويكون بمعنى بعد ويكون بمعنى عند ويكون اغراء ويكون بمعنى اقل من ذا وانقص من ذا ودون يكون خسيسا وقال فى قوله تعالى ويعملون عملا دون ذلك دون الغوص يريد سوى الغوص من البناء وقال ابو الهيثم فى قوله يريد بعض الطرق دونى اى يكسد فيما بينى وبينه من المكان يقال ادن دونك اى اقترب منى فيما بينى وبينك والطرف تحريك جفون العينين بالنظر يقال اسرع من الطرف واللمح ابو حاتم عن الاصمعى يقال يكفينى دون هذا لانه اسم ويقال هذا رجل من دون ولا يقال رجل دون لم يتكلموا به ولم يقولوا فيه ما ادونه ولم يصرف فعله كما يقال رجل نذل بين النذالة وفى الغزال ومنهم دون ذلك بالنصب والموضع موضع رفع وذلك ان العادة فى دون ان يكون ظرفا فلذلك نصبوه وقال ابن الاعرابى الندون الغنى التام دان ابو عبيد الدين الحساب ومنه قول الله مالك يوم الدين وقال غيره معناه مالك يوم الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان المعنى كما تعمل تعطى وتجازى وقال الشاعر

واعلم يقينا ان ملكك زائل ۞ واعلم بان كما تدين تدان

اى تجزى كما تفعل والدين ايضا العادة تقول العرب ما زال ذاك دينى ودَيدنى اى عادتى وفى الحديث

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله قال ابو عبيد قوله دان نفسه اى اذلها واستعبدها يقال دنت القوم ادينهم اذا فعلت ذلك بهم وقال الاعشى يمدح رجلا

هو دان الرباب اذ كرهوا الدين ۞ دراكا بغزوة وصيال

ثم دانت بعد الرباب وكانت ۞ كعذاب عقوبة الاقوال

فقال هو دان الرباب يعنى اذلها ثم قال دانت بعد الرباب اى ذلت له واطاعته والدين لله من هذا انما هو طاعته والتعبد له وقيل فى قوله الكيس من دان نفسه اى حاسبها وقوله جل وعز ذلك الدين القيم اى ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوى وقال جل وعز فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال الفراء غير مدينين غير مملوكين قال وسمعت غير مجزيين وقال ابو اسحق معناه هلا ترجعون الروح ان كنتم غير مملوكين مدبرين وقوله ان كنتم صادقين اى ان كم فى الحياة والموت قدرة وهذا كقوله تعالى قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين وقال الليث المدينة الامة المملوكة والعبد مدين قال الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة ۞ يظل على مسحاته يتركل

واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال فى بيت الاخطل ابن مدينة عالم بها كقولهم هو ابن بجدتها وقال ابو عبيد دنت الرجل اقرضته ومنه قالوا رجل مدين ومديون قال ودنته استقرضت منه وانشد للاحمر

ندين ويقضى الله عنا وقد نرى ۞ مصارع لا يدينون ضيعا

وادنت الرجل اقرضته وقد دان اذا صار عليه دين وقال شمر اذا ان الرجل اذا كثر عليه الدين وانشد

اتدان ام تعتان ام ينبرى لنا ۞ فتى مثل نصل السيف هزت مضاربه

قال تعتان تأخذ العينة قال وقال ابن الاعرابى دنت وانا ادين اذا اخذت دينا وقال الشاعر

ادين وما دينى على بمغرم ۞ ولكن على الشم الجلاد القراوح

قال ابن الاعرابى القرواح من النخيل التى لا تبالى الزمان وكذلك من الابل وهى التى لا تكرب لها من النخيل وقال شمر قال غيره المدان الذى لا يزال عليه دين قال والمديان ان شئت جعلته الذى يقرض كثيرا وان شئت جعلته الذى يستقرض كثيرا قال والدائن الذى يستدين والدائن الذى يجرى الدين قال وقال ابو زيد يجيب اطلب الدينة قال وهى اسم الدين وما اكثر دينته اى دينه وقال دنت الرجل حملته على ما يكره وانشد

يا دين قلبك من سلمى وقد دينا ۞۞

قال يا دين قلبك يا عادة قلبك وقد دين اى حمل على ما يكره وقال الليث معناه وقد عود ثعلب عن ابن الاعرابى دان الرجل اذا عز ودان اذا ذل ودان اذا اطاع ودان اذا عصى ودان اذا اعتاد خيرا او شرا ودان اذا اصابه الدين وهو داء قال ومنه قوله يا دين قلبك من سلمى قال المفضل معناه يا داء قلبك القديم وقال قتادة فى قوله ما كان ليأخذ اخاه فى دين الملك قال فى قضاء الملك ابو عبيد عن الاموى دنته ملكته قال الحطيئة

لقد ديّنت امر بنيك حتى ۞ تركتهم ادق من الطحين

يعنى ملكت ويروى سوّست يخاطب امه وقال شمر فى قولهم يدين الرجل امره من هذا اى يملك وقال ابو الهيثم ادنت الرجل بعته بدين وانشد لابى ذؤيب

اداق والنباء الاولون بان المدان ملى وفى

وقال شمر رجل مدان ومدين ومديون ودائن كله الذى عليه الدين وكذلك المدان فاما المدين فالذى يبيع بدين وقال الشيبانى اذان الرجل اى صار له دين على الناس وقال ابن المظفر اذان الرجل فهو مدين اى مستدين قلت وهذا خطا عندى وقد حكاه شمر لبعضهم واظنه حكاه عن كتاب الليث واذان معناه انه باع بدين او صار له على الناس دين وقال الليث الدين من الامطار ما تعاهد موضعا لا يزال يرب به ويصيبه وانشد ۞ معهود ودين

قلت هذا خطا والبيت للطرماح وهو

مقابل ملة نازعن منها ۞ دفوف فاح معهود ودين

اراد دفوف رمل وكثيب اقاح معهود اى ممطور اصابه عهد من المطر بعد مطر تقدمه وقوله ودين الواو فاء الفعل اى ممطور مبلول من ودنته اى بللته والواو اصلية ليست بواو العطف ولا يعرف الدين فى باب الامطار وهذا تصحيف فتبيح ويقال دابنت الرجل اى اقرضته قال رؤبة

داينت اروى والديون تقضى ۞۞

والديان من اسماء الله جل وعز معناه الحكم القاضى وسئل بعضهم عن على رضى الله عنه فقال

كان ديان هذه الامة بعد نبيها اى كان قاضيها وحاكمها والديان القهار ايضا فى صفة الله وقال الشاعر ∴ لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب عنى ولا انت ديانى فتخزونى

اى لست بقاهر لى فتسوس امرى وتدين الرجل اذا استدان وانشد

• يعيرنى بالدين قومى وانما تدينت فى اشياء تكسبهم حمدا •

وقال اللحيانى دينت الرجل فى القضاء وفيما بينه وبين الله اى صدقته تغلب عن ابن الاعرابى دبينت الحالف اى نويته فيما حلف وهو التديين ويقال ارايت يقال ذينه اذ ارايه بسبب الموت

ودن سمعت العرب تقول ودنت الجلد اذا ابتله تحت الثرى ليلين فهو مودون وكل شى ودنته فقد بللته ابو عبيد عن ابى زيد ودنت الثوب اودنه ودنا اذا بللته وقال الكميت

• كمنتزن الصقا كما يليتا ∴ ثعلب عن ابن الاعرابى اخذوا فى ودان العروس اذا علّلوها بالسويق والتمر لتسمن قال الليث الودن حسن القيام على العروس يقال اودنوه ولخذوا فى ودانه وانشد •

• يبس الودان للفتى العروس • ضربك بالمنقار والفووس •

وفى حديث ذى الثدية انه لمودن اليد قال ابو عبيد قال الكسائى وغيره المودن اليد القصير اليد يقال اودنت الشى قصرته قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ودنته فهو مودون وقال حسان

• فاما سود امودونه كان اناملها الحنظب •

وقال الاخر ∴ وقد طلقت ليلة كلها • فجاءت به مودنا خنفقيقا •

اى لئيما وقال الليث المودن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الالواح واليدين قال ووددنت الشى قصته فهو مودون اى مدقوق واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى ان رجلا من الاعراب دخل بيانا فوقها خدره وودنوه بالعصى اى دقوه بالعصى وقال ابن الاعرابى المودن ابن الجلد اذا دبغ قال والودن العرقة بكلامه وضرب وقال الليث المودن نخلة من الدخاخيل قصيرة العنق دخنا وقفا

دنا ابو عبيد عن ابى عمرو رجل اجناء وادنا مصدره مهموز ويقال لقد دنات تدنا وانعس بمعنى واحد الحرانى عن ابن السكيت يقال دنوت من فلان ادنو دنوا ويقال ما كنت يا فلان دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموز دنا ان مصدره مهموز ويقال ما تزداد منا الا قربا ودنا ره وفرق بين مصدر دنا ودنوا فجعل مصدر دنا دناوة ومصدر دنو دناءة كما ترى قال ابن السكيت ويقال لقد دنات تدنا اى مهموز اى سفلت فى فعلك ومجنت وقول الله جل وعز اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناءة والعرب تقول انه لدانى يدنى فى الامور غير مهموز يتبع خسيسها وصغيرها اصاغرها قال وكان زهير الفرقبى يهمز اتستبدلون الذى هو ادنا بالذى هو خير قال الفراء ولم تزل العرب تهمز ادنا اذا كان من الخسة وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث يهمزون وانشد لبعض بنى كلاب ∴ باسلة الوقع سرابيلها بيض الى دانيها الظاهر

وقال فى كتاب المصادر دنا الرجل يدنا دنوا ودناءة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذى هو ادنى غير مهموز اى اقرب ومعنى اقرب اى اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الخسيس فاللغة فيه دنو دناءة فهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قلت اهل اللغة لا يهمزون دنا فى باب الخسة وانما يهمزونه فى باب المجون والخبث قال ابو زيد فى النوادر رجل دنى من قوم ادنياء وقد دنو دناءة وهو الخبيث البطن والفرج قال ورجل دنى من قوم ادنياء وقد دنى يدنا ودنو يدنو دنوا وهو الضعيف الخسيس الذى لا غنا عنده المقصر فى كل ما اخذ فيه وانشد

• فلا وابيك ما خلقى بوعر • ولا انا بالدنى ولا المدنى •

وقال ابو الهيثم المدنى المقصر عما ينبغى له ان يفعله وانشد

• يا من لقوم ان لهم خلقن مدان • اراد مدنى وفقد المدين فيقال يتبعون عوراء اضعفوا فى اذن وقال ابو زيد دنا الرجل يدنا دناءة ودنو يدنو دنوا اذا كان دنيا لا خير فيه وقال اللحيانى رجل دنى ودانى وهو الخبيث البطن والفرج الماجن ادنياء العين مهموزة وقد دنا يدنو دناءة ودنو دناءة قال ويقال الخسيس انه لدنى من قوم ادنياء بغير همز وما كان دنيا ولقد يدنى دنا ودناية ويقال للرجل اذا طلب امرا خسيسا قد دنا يدنى تدنية قلت وهذا الذى اتفق عليه ابو زيد واللحيانى وابن السكيت هو الصحيح لا ما قاله الزجاج وقال الليث الدنو غير مهموز مصدر دنا يدنو فهو دان وسميت الدنيا لانها دنت وتاخرت الاخرة وكذلك السماء الدنيا هى القربى الينا والنسبة الى الدنيا دنياوى وكذلك النسبة الى ... مؤنثه نحو حبلى ودهنا وانثاه ذلك وانشد ∴ بوعساء دهنا وية الترب طيب ∴ قال المدنى من الناس الضعيف الذى اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دنى فى مشيه وقال لبيد فيدنى فى جنب ...

ودابنت بين الشيئين قاربت بينهما اذا ابى له القيد فى دبومية قذف قبيبه واخسرف عنه الاناعيم ∴ ودانيا بنى من بنى اسرائيل يقال له دانيال ابو عبيد عن الكسائى هو ابن عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون كل هذا اذا كان ابن عمه لحا ثعلب عن ابن الاعرابى الدنا ما قرب من خير او شر وفى الحديث اذا طعمتم فسموا ودنوا معنى قوله دنوا اى كلوا مما يليكم يقال دنا وادنى ودنا اذا قرب قال والدانى اذا عاش عيشا ضيقا بعد سعة والادنا المستعمل وقال ابو زيد من امثالهم كل دنى دونه دنى يقول كل قريب دونه قريب وكل خلصان دونه خلصان

ندا ابو عبيد عن الاموى نداءت الشى اذا كرهته وقال ابو زيد ندات اللحم اندؤه ندءا وذلك اذا امللته فى الملة والجمر والندئ الاسم وهو مثل الطبيخ ويقال للحمرة التى تكون فى الغيم الندأة الى جانب مغرب الشمس ومطلعها وقال الليث الندأة والندأة لغتان وهى التى يقال لها قوس قزح قال والندأة فى لحم الجزور طريقة مخالفة للون اللحم ونداءت اللحم فى الملة اذا دفنته حتى ينضج ثعلب عن ابن الاعرابى الندأة الدرجة التى يحشى بها حوار الناقة ثم تخلل اذا ظئرت على ولد غيرها او على بو اعتقها

ندا قال ذلك ابو عبيدة وقال الليث النادى المجلس يند واليه من حواليه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه اهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجميع الاندية قال وانما سمى ناديا لان القوم يندون اليه ندوا وندوة ولذلك سميت دار الندوة بمكة كانوا اذا حزبهم امر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور قال وانا ديك اى اشاورك واجالسك من النادى ثعلب عن ابن الاعرابى الندوة السخاء والندوة المشاورة والندوة الاكلة بين السقيتين والندى الرجل كثر نداه اى عطاؤه وانتدى اذا حسن صوته قال والانداء بعد مدى الصوت قال والندى الاكلة بين الشربتين والندى المجالسة والندى اذا تسخى وقال فى قوله ∴ كالكرم اذ نادى من الكافور •

قال نادى ظهر قال وناديته علمته قال وهذا الطريق يناديك ابو عبيد عن الاصمعى قال اذا ورد الرجل الابل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجىء بها حتى ترعى ساعة ثم يردها الى الماء فذلك التندية فى الابل والخيل ايضا واختصم حيان من العرب فى موضع فقال احد الحيين مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا وانشد ∴ قريبة ندوته من محمضه ∴ قال وقال ابو عمرو فى التندية مثله وزاد ندت الابل نفسها تندو فهى نادية وذكر ابو عبيد فى حديث طلحة بن عبيد الله خرجت بفرس لى انديه على ما قال الاصمعى فاعترض عليه القتيبى وزعم ان التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الخيل فلا تندية لها قال وطلحة كان اجل من ان يندى فرسه والصواب خرجت بفرس لى ابديه اى اخرجه الى البدو وقلت واخطا القتيبى فى جميع ما قال لان التندية عند العرب تكون للخيل والابل واما الحديث فرواه عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه انه قال كنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقى فرسه واحسه واخدمه قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح مولاه وخرجت بفرس طلحة انديه مع الظهر ثم ذكر اغارة بنى فزارة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه دفع فرس طلحة الى رباح ليبلغه طلحة فالصواب انديه كما رواه ابو عبيد وللتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه البردين حتى يسيل عرقه ويذهب رهل لحمه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى ومنه قول طفيل

• ندى الماء من اعطافها المتحلب ∴ وسمعت غير واحد من عرفاء القرامطة يقول لاصحابه وقد ندبوا للتهوض فى سرية الا وندوا خيلكم اراد بذلك تضميرها واجراءها حتى يسيل عرقها وقال الليث يقال ان هذه الناقة تند والى نوق كرام اى تنزع اليها فى النسب وانشد ∴ تند ونواديها الى صلاخدا ∴ قال والندى على وجوه ندى الماء وندى الخير وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فاما ندى الماء فمنه المطر يقال اصابه ندى من طل ويوم ندى وليلة ندية ومصدره الندوة والندى ما اصابك من البلل وندى الخير هو المعروف يقال اندى فلان علينا ندى كثيرا وان يده لندية بالمعروف ويقال ما نديني من فلان شى اكرهه اى ما اصابنى ولا بلنى وما نديت كفى له بشر وما نديت بشى تكرهه قال النابغة ∴ ما ان نديت بشى انت تكرهه • اذا فلا رفعت سوطى الى يدى •

وفى الحديث من لقى الله ولم يتند من الدم الحرام بشى دخل الجنة وندى الصوت بعد مذهبه والنداء ممدود الدعاء برفع الصوت وقد ناديته نداء وندى الحضر بقاؤه وقال الجعدى

• كيف ترى الكامل يقضى فرقا • الى ندى العقب وشدا سحقا •

وفلان اندى صوتا من فلان اى ابعد مذهبا وارفع صوتا وقال ابن الاعرابى اندى الرجل اذا كثر نداه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان لا يندى الوتر اذا كان ضعيف البدن وقال ابن السكيت فلان يتندى على اصحابه كما تقول هو يتسخى على اصحابه ولا يقال يندى وفلان ندى الكف اذا كان

سمعها ابو عبيد عن ابي عمرو المندبات المخزيات ويقال انه ليأتيني بوادي كلامك اي ما يخرج منك وقتا بعد وقت وقال الطرماح

وبرك هجود قد اثارت مخافتي * بواديها امشي بعضب مجرد

قال ابو عمرو البوادي النواحي اراد اثارت مخافتي الابل في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله بواديه راجعة الى البرك قال وبدا فلان يبدو بدوا اذا اعتزل وتنحى وقال اراد ببواديه قواصيه وقال ابو عبيد البناديات من النخيل البعيدة من الماء وقال بعضهم الندى المطر ويقال للنبت ندى لانه عن ندى المطر نبت ثم يقال للشحم ندى لانه عن ندى النبت ظهر ومنه قول الشاعر

كثور العداب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى في متنه وتحدرا

اراد بالندى الثاني الشحم وبالاول الغيث وفي النوادر ما ندبت هذا الامر ولا طفنته اي ما قربته انداه ويقال لم يند منهم ناد اي لم يبق منهم ويقال ندأته انداه ندأ اذا خوفته **ناد** يقال ناد فلان ينود نودا وتنود اناس مثل ناس ينوس وناع ينوع وقد تنود الغصن وتنوع اذا تحرك ونود ان اليهود في مدارسهم ماخوذ من هذا ابو عبيد يقال للداهية النآد على فعال وانشد قول الكميت

فاياكم وداهية نآدى * اظلتكم بعارضها المخيل

وقال الليث هي النآد وقد نادته الدواهي وانشد

اتاني ان داهية نآدا * اتاك بها على شحط جبون

قلت ورواه غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه ابو عبيد للكميت

باب الدال والفاء وا ي

دفئ • داف • ندف • ودف • وفد • افد • فاد • فاد

دفئ قال الله جل وعز لكم فيها دفء ومنافع قال الفراء الدفء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت بواو في الرفع وياء في الخفض والف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل اعراب الهمز الى الحرف الذي قبلها قال والدفء ما انتفع به من اشعارها واوبارها واصوافها اراد ما يلبسون منها ويبتنون واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال هذا رجل دفآن وامراة دفأى ويوم دفئ وليلة دفئة وكذلك بيت دفئ وغرفة دفئة على فعيل وفعيلة ابو عبيد عن الاموي الدفء عند العرب نتاج الابل والبانها وما انتفع به منها قول الله تعالى لكم فيها دفء قال وقال الاصمعي الابل المدفأة الكثيرة الاوبار وقال ابن السكيت ابل مدفأة بهذا المعنى قلت مدفآت جمع مدفأة وقال الشماخ

وكيف يضيع صاحب مدفآت * على اثباجهن من الصقيع

واما الابل المدفئة فهي الكثيرة لان بعضها يدفئ بعضا بانفاسها وقال ابن السكيت يقال لما كان الرجل دفآن ولقد دفئ وما كان البيت دفيا ولقد دفؤ وقال ابن الاعرابي الدفئي والدفاي من الامطار وقته اذا قاءت الارض الكماة وكل ميرة حملت في قبل الصيف فهي دفئية الاصمعي دفؤ يدفؤ دفاءة ويقال لما عليه دفء ولا يقال لما عليه دفاءة ويكون الدفء السخونة ويقال اقعد في دفء هذا الحائط اي في كنه قال الليث ويقال ادفيت واستدفيت اي لبست ما يدفيني قال وهذا على لغة من يترك الهمز قال والدفأ مهموز مقصور وهو الدرء تنبته الارض الدفء كانه اسم شبه الظلوة والدفأ شبه الظما **وما لا يهمز فيه من هذا الباب** قال الاصمعي كبش ادفى وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه ورجل ادفى اذا كان في صلبه احديداب وقال ابن الاعرابي ادفى الظبي اذا طال قرناه حتى كادا يبلغان مؤخره وقال الليث الادفى من الطير ما طال جناحاه من اصول قوادمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه وقال الطرماح يصف الغراب

شنج النسا ادفى الجناح كانه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

قال والدفواء من النجائب الطويلة العنق اذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر ابو عبيد عن ابي زيد الدفواء من المعزى التي انصبت قرناها الى طرف علباويها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ابصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد والدفواء العظيمة الظليلة وتكون المائلة وفلان فيه دفا اي انحناء والدجال بيده دفا **فاد** قال ابو زيد فادت الصيد افاده فادا اذا اصبت فؤاده قال وفادت الخبزة افادها فادا اذا خبزتها في الملة والفئيد ما شوي وخبز على النار والمفاد ما يختبز ويشتوى به ابو عبيد فادت الخبز اذا شويته والمفاد السفود على مفعل ويقال المفآد على مفعال وقال الشاعر

يظل الغراب الاعور العين واقعا * مع الذيب يعتسان ناري ومفأدي

ابو عبيد عن الاصمعي المفؤود الضعيف الفؤاد الجبان مثل المجبوب والفئيد النار نفسها وقال لبيد

وجدت ابي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ حب الفئيد

وقال الليث سمي الفؤاد فؤادا لتفؤده وتوقده واقتأدت القوم اذا اوقدوا نارا والمفتأد موضع الوقود قال النابغة

سفود شرب نسوه عند مفتأد *

وفئد الرجل اصابه داء في فؤاده **فيد** قال الليث الفائدة ما افاد الله العبد من خير يستفيده ويستحدثه وقد فادت له من عندنا فائدة وجمعها الفوائد وقال ابن شميل يقال انهما ليتفايدان بالمال بينهما اي يفيد كل منهما صاحبه والناس يقولون هما يتفاتنان وذاك العلم اي يفيد كل منهما صاحبه ابو عبيد عن الكسائي افدت المال اعطيته غيري وافدته استفدته وقال ابو زيد مثله وانشد للقتال

ناقته ترمل في النقال * مهلك مال ومفيد مال

اي مستفيد مال وقال فاد المال نفسه يفيد اذا ثبت له مال والاسم الفائدة وقال ابو زيد التفيد التبختر وقد تفيد وهو رجل متفيد فياد وقال الليث الفياد من الرجال هو الذي يلف ما قدر عليه من شيء وانشد

وليس بالفيادة المقصمل

ويقال الفيادة الذي يفيد في مشيه والهاء دخلت في نعت الذكر مبالغة في الصفة وقال عمرو بن شاس في الافادة بمعنى الاهلاك

وفتيان صدق قد افدت جزورهم * بذي اود خشن المناقة مسبل

افدتها نحرتها واهلكتها من قولك فاد الرجل اذا مات وافدته انا واراد بقوله بذي اود قدحا من قداح الميسر يقال له المسبل خشن المناقة خفيفا لنوقانا الى العنز ابو عبيد عن ابي عمرو الفود الموت وقد فاد يفود قال لبيد

رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وقال ابن السكيت فاد يفيد اذا مات ابو العباس عن ابن الاعرابي الفيد الموت والفيد الشعرات فوق جحفلة الفرس واخبرني المنذري عن ابي احمد اليوبري عن عبيد الله بن محمد اليزيدي قال قلت للمؤرج لم اكتنيت بابي فيد فقال الفيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعفران ابو عبيد الفياد الذكر من البوم وقال ابن الاعرابي فيد الرجل اذا تطير من صوت الفياد وقال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلاة * يؤنسني صوت فيادها

وقال الليث الفودان واحدهما فود وهو معظم شعر اللمة مما يلي الاذن قال وكذلك فودا جناحي العقاب وقال خفاف

متى تلق فوديها على ظهر ناهض *

وقال ابو مالك الفود والجيد ناحية الراس قال الاغلب

فانطح بفودي راسه الاركانا *

قلت الفودان قرنا الراس وناحيتاه والفودان العدلان وقال معوية للبيد كم عطاؤك فقال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين وفودا الخباء ناحيتاه وتفودت الاوعال فوق الجبال اي اشرفت

داف يقال داف الطيب وغيره في الماء يدوفه دوفا فهو مدوف والطيب مدوف قال الاصمعي وفاده يفوده مثله وقال كثير

باثنتين فار المسك في كل مهجع * ويشرق جادي بهن مفود

اي مدوف يصف الجواري ودياف قرية بالشام ينسب اليها النجائب قال امرؤ القيس

اذا اسافه العود الديافي جرجرا *

ودف ابو عبيد عن الفراء ودف الشحم ونحوه يدف اذا سال وقد استودفت الشحمة اذا استقطرتها ويقال للارض كلها ودفة واحدة خضرا ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للروضة ودفة وودفة قال والاداف والاذاف بالدال والذال فرج الرجل وانشد غيره

اولج في كعثبها الادافا *

قلت قيل له اداف لما يدف منه اي يقطر من المني والمذي والبول وكان في الاصل ودافا فقلبت الواو همزة لانضمامها كما قال الله تعالى واذا الرسل اقتت وهو في الاصل وقتت وقال ابن الاعرابي يقال لبظارة المرأة الودفة والوذفة والوذرة **وفد** قال الله جل وعز يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون وقال الاصمعي وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك او امير والوفد جمع الوافد ويقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه واوفد فلان ايفادا اذا اشرف ويقال للفرس ما احسن ما اوفد حاركه اي اشرف وانشد

ترى العلافي عليها موفدا * كان برجا فوقها مشيدا

ويقال رايت فلانا مستوفدا في قعدته ومستوفزا اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن او منتصبا على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا اي اقلقنا **افد** يقال افد الامر يافد افدا اذا دنا

واسرع والافدا العجلة وقد أفد ترحّلنا واستأفد اى دنا وعجل وقال النضر يقال اسرعوا فقد افدتم
اى ابطأتم قال والافدة التاخير وقال ابن السكيت قال الاصمعي امرأة افدة اى عجلة **فدى** اخبرني
المنذري عن ابي العباس قال المفاداة ان ترفع رجلا وتاخذ رجلا والفداء ان تشتريه فديته
بمالي فداء وفديته بنفسي وقال الله جل وعز وان ياتوكم اسارى تفدوهم قرا ابن كثير وابو عمرو والكسا
ويعقوب الحضرمي اسارى تفادوهم بالف فيهما واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن نصير
الرازي يقال فاديت الاسير وفاديت الاسارى هكذا تقوله العرب ويقولون فديته بابي
وامي وفديته بمالي كانه اشتريته وخلصته به اذا لم يكن اسيرا واذا كان اسيرا مملوكا قلت فاديته
وكان اخي اسيرا ففاديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت امي بعدما ● علا الراس منها كبرة ومشيب ●

قال واذا قلت فاديت الاسير فهو ايضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه اى خلصته منه
وفاديت احسن في هذا المعنى وقال الله جل وعز وفديناه بذبح عظيم اى جعلنا الذبح فداء له
وخلصناه به من الذبح وقال ابو معاذ من قرا تفدوهم فمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم واما
تفادوهم فيكون معناه تماكسون من هم في ايديهم في الثمن ويماكسونكم وقال الفرا العرب تقصر
الفداء وتمده يقال هذا فداؤك وفداك وربما فتحوا الفاء اذا قصروا فقالوا فداك وقال في موضع
اخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح الفاء واكثر الكلام كسر اولها وقصرها قال النابغة

فدى لك من رب طريفي وتالدي ● ابو عبيد عن ابي عمرو الفداء ممدود جماعة
الطعام من الشعير والتمر ونحوه وانشد

كان فداءها اذ جردوه ● وطافوا حوله سلك يتيم ●

وقال شمر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي ييبس فيه قال وقال بعض بني مجاشع الفداء
التمر ما لم يكنز وانشد ● متخمني من اخبث الفداء ● تجر النوى قليلة اللحاء ●
ثعلب عن ابن الاعرابي افدى الرجل اذا باع التمر وافدى اذا عظم بدنه

باب الدال والباء وا ى

دبا ● داب ● وبد ● ادب ● ابد ● باد ● بيد ●

دبا قال الليث الدبا القرع الواحدة دباءة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير
وهي اوعية كانوا ينتبذون فيها وقد ضريت فكان النبيذ يغلي فيها سريعا ويسكر فنهوا عن
الانتباذ فيها ثم رخص عليه السلام في ان ينتبذ فيها بشرط ان يشرب ما فيها وهو غير مسكر وقال
الشاعر ● اذا ما قيلت قلت دباءة ● من الخضر مغموسة في الغدر
وقال ابو زيد دبأت الشيء ودبات عليه ادبا تدبيا اذا غطيت عليه وواريته ابو عبيد عن ابي عبيدة
الجراد اول ما يكون سروة وهو ابيض فاذا تحرك واسود فهو دبا قبل ان تنبت اجنحته عمرو عن ابيه
جانا فلان بدبى اذا جاء بالمال كالدبا ثعلب عن ابن الاعرابي انما يقال في هذا جانا بدبا دبى ودبا
دبيين فالدبا معروف ودبى بلد واسع فكانه قال جاء بمال كدبا ذلك الموضع الواسع قال
ابو العباس وهذا هو القول وقال في موضع اخر المدبى المال الكثير ابو عبيد عن ابي زيد ارض مدباة
ومدبية كلتاهما من الدبا قال وقال الكسائي ارض مدبية بينة الدباء ● قال الليث
الدؤوب المبالغة في السير وداب الرجل الدابة اذا ابا اذا اتعبها والفعل اللازم داب الناقة
تداب دؤوبا وقال الزجاج في قول الله جل وعز كداب ال فرعون اى كشان ال فرعون وكامر ال
فرعون كذا قال اهل اللغة قال والقول عندي فيه والله اعلم ان الداب هاهنا اجتهادهم في كفرهم
وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر ال فرعون على موسى عليه السلام يقال دابت
اداب دابا ودابا ودؤوبا اذا اجتهدت في الشيء ابو عبيد يقال ما زال ذلك دينك ودابك ودينك
ودبدبتك كله من العادة ● **بدا** قال الليث بدا الشيء يبدو بدوا اذا ظهر وبدا له في هذا الامر
بداء قلت ومن هذا اخذ ما يكتب الكتاب في اعقاب الكتب وبداءات عوارضك على فعالات
واحدتها بداءة على وزن فعالة تانيث بدا اى ما يبدو من عوارضك وهذا بوزن السماءة لما
سما وعلا من سقف او غيره وبعضهم يقول سماوة ولو قيل بداوات في بداوات الحوائج كان جائزا
وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حاضرة فيها واذا خرج الناس من الحاضر الى المرعى في البراري
قيل قد بدوا والاسم البدو قلت البادية خلاف الحاضرة الذين يحضرون اعداد المياه وينزلون
عليها في حراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن المحاضر وبدوا طلبا للقرب من الكلا فالقوم حينئذ
بادية بعد ما كانوا حاضرة وبادون بعد ما كانوا حاضرين وهي مباديهم جمع مبدى وهي المناجع

منه الحاضر

منه الحاضرة ويقال لهذه المواضع التي يبتدي الحاضرون اليها بادية ايضا وهي البوادي والقوم ايضا
بواد جمع بادية ويقال للرجل اذا تغوط واحدث قد ابدى فهو مبد وقيل له مبد لانه اذا احدث
برز من بين ظهراني البيوت الى المتبرز وقال ابن السكيت قال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر
الباء وفتح الحاء وانشد

فمن تكن الحضارة اعجبته ● فاى رجال بادية ترانا ●

قال وقال ابو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء وقول الله جل وعز ما نراك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الراى قرا ابو عمرو وحده بادئ الراى بالهمز وسائر القراء قراوا بادي الراى
بغير همز وقال الفراء لا يهمز بادي الراى لان المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو اراد ابتداء الراى
فهمز كان صوابا قال ● اضحى لخالي شبهي بادي بدي ● اراد به ظاهري
في الشبه لخالي وقال الزجاج نصب بادي الراى على اتبعوك في ظاهر الراى وباطنهم على خلاف
ذلك ويجوز ان يكون اتبعوك في ظاهر الراى ولم يتدبروا ما قلت ولم يفكروا فيه وقيل للبرية بادية
لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت انا وابديت غيري وكل شي اظهرته فقد ابديته واما قراءة ابي عمرو
بادئ الراى فمعناه اول الراى اتبعوك ابتداء الراى حين ابتدؤوا ينظرون واذا فكروا لم يتبعوك وقال
وقال ابو بكر بادئ الراى من بدا اذا ابتدا قال وانتصاب من همز ومن لم يهمز فاتباع على مذهب
المصدر اى اتبعوك اتباعا ظاهرا او اتباعا مبتديا قال ويجوز ان يكون المعنى ما نراك اتبعك الا
الذين هم اراذلنا في ظاهر ما يرى منهم وطويتهم على خلاف ذلك وعلى موافقتنا وهو من بدا يبدو اذا ظهر
وقال ---- في تفسير قوله

اضحى لخالي شبهي بادي بدي ● وصار للفحل لساني ويدي ●

قال معناه خرجت من شرخ الشباب الى حد الكهولة التي معها الراى والحجى وصرت كالفحولة التي بها
يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الاوصاف وقال ابو عبيد يقال افعل ذلك بادي بدي مثال فاعل
فعل وبادي بدي على فعيل وبادي بدي غير مهموز وقال الفراء يقال افعل هذا بادي بدء اى
اول شي وكذلك بداءة ذي بدء كقولك اول شي قال ومن كلام العرب بادي بدي بهذا المعنى الا انه
لا يهمز ابو عبيد عن ابي عمرو البدء السيد وانشد

ترى ثانانا اذا ما جاء بدءهم ● وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا ●

وبدا الله الخلق وابدأهم قال الله وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدئ ويعيد فالاول
من البادي والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جل وعز جلت ابو عبيد عن الاموي جاء بامر بدي على
فعيل اى عجيب قال وبدي من بدات ابو عبيد عن ابي عمرو الابداء المفاصل واحدها بدا مقصور
وهذا ايضا بدء مهموز مثل بدع وجمعه بدوء على وزن بدوع وقال غيره البئر البدي التي ابتدئ
حفرها فحفرت حديثة وليست بعادية وترك الهمز اكثر كلامهم ويقال فعلت ذلك عودا وبدءا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداءة ابتداء سفر
الغزو واذا نهضت سرية من جملة العسكر فاوقعت بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع
ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة ارباع ما غنموا فان قفلوا من غزاتهم ثم نهضت سرية كان لهم
ما غنمت الثلث لان نهوضهم سرية بعد القفل اشق والخطر فيها اعظم الاصمعي بدئ الرجل فهو
مبدوء اذا اجدر فهو مجدور قال والبدء خير نصيب في جزور الميسر وجمعه ابداء وقال طرفة

وهم ايسار لقمان اذا ● اغلت الشتوة ابداء الجزر ●

ويقال للاهلة بداءة الجزور اى خير الانصباء وانشد ابن السكيت ●

على اى بدء مقسم اللحم يجعل ●● وقال ابو زيد بدات من ارض الى ارض
اخرى اذا خرجت منها الى غيرها ابدا وبدئ فلان فهو مبدوء اذا اخذه الجدري او الحصبة وبدات
بالامر بداء وفي الحديث حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا قال ابو عبيدة يقال للركية
بدي وبديع اذا حفرتها انت فان اصبتها قد حفرت قبلك فهي خفية قال وزمزم خفية لانها كانت
لاسمعيل فاندفنت وانشد

فصبحت قبل اذان الفرقان ● تعصب اعقار حياض البودان ●

قال البودان القلبان وهي الركايا واحدها بدي قلت وهذا مقلوب والاصل البديان فقدم الياء
وجعلها واوا قال والفرقان الصبح **باد** قال الليث يقال باد يبيد بيدا وبيودا وابادهم الله والبيداء
مفازة لا شي فيها وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء وفي الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا البيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف بهم والاتان بيدانة تسكن البيداء
وقال شمر البيدانة الاتان الوحشية اضيفت الى البيداء والجميع البيدانات وروي عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر وفي حديث
اخر نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم قال
ابو عبيد قال الكسائي قوله بيد معناه غير وقال الاموي بيد معناه على وانشدنا لرجل يخاطب امراة

عمدا فعلت ذاك بيد اني • اخال ان هلكت لم ترني •

يقول على اني اخال ذاك قال ابو عبيد وفيه لغة اخرى ميد بالميم كما قالوا اغمطت عليه الحمى واغبطت
وسبدت راسه وسمدته وقال ابن السكيت بيد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيد انه بخيل معناه غير
انه بخيل قال والبيد جمع البيداء وهي الفلاة وقال ابن شميل البيداء المكان المستوي المشرف
قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم واقل واشرافها شيء قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا
تكون الا في ارض طين ويقال باد القوم يبيدون بيدا اذا هلكوا واباد هم الله **وبد** قال الليث
الوبد سوء الحال وبرت حاله توبد وبدا وانشد • ولو عاليتني من وبد كنا الا •
وقال اللحياني الوبد الشديد العيش وانه ليتوبد اموال الناس اي يصيبها بعينه فيسقطها واخبرني
ابن هاجك عن ابن جبلة انه قال الوبد الفقر والبؤس ورجل وبد وقوم اوباد قال وانشدنا ابو
عبيد لعمرو بن الغدار الكلبي

• لا صبح الحي اوبادا ولم يجدوا • عند التفرق في الهيجا جمالين •

ابد ابو عبيد عن ابي زيد ابدت بالمكان آبد به ابودا اذا قمت به ولم تبرحه وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن بعير شرد فرماه رجل بسهم فاصابه فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال ابو عبيد قال الاصمعي وابو عمرو الاوابد التي
قد توحشت ونفرت من الانس يقال قد ابدت تابد وتابد ابودا وقد تابدت تابدا ومنه قيل
للدار اذا خلا منها اهلها وخلفتهم الوحش بها قد تابدت وقال لبيد

• بمنى تابد غولها فرجامها • ويقال للكلمة الوحشية ابدة وجمعها
الاوابد ويقال للطير المقيمة بارض شتائها وصيفها اوابد ابو عبيد عن الفراء يقال ابد عليه
وابد وامد وومد اذا غضب عليه ابدا وومدا وعبدا الليث اتان ابد في كل عام تلد
قال وليس في كلام العرب فعل الا ابد وابل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني على هذه
الاحرف ما لم يسمع من العرب وقال ابن شميل الابد الاتان تلد كل عام قلت اما ابل وابد فمسموعان
واما نكح وخطب فما اراهما محفوظين ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لا آتيه ابد الابيد وابد الاباد
ولا آتيه ابد الدهر وابد المسند اي لا آتيه طول الدهر وقال اللحياني لا افعل ذاك ابد الابدين وابد
الابدية اي ابد الدهر ويقال وقف فلان داره وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لا تباع ولا تورث وقد
ابده وقفها تابيدا **ادب** ابو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بامر ادب مجزوم الدال اي بامر عجب وانشد

• سمعت من صلاصل الاشكال • ادبا على لباتها الحوالي •

وفي حديث ابن مسعود ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته قال ابو عبيد يقال مادبة
ومادبة فمن قال مادبة اراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو اليه الناس يقال منه ادبت على القوم
آدب ادبا ورجل مادب وقال طرفة

• نحن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الادب فينا ينتقر •

وقال عدي بن زيد •

• زجل وبله يجاوبه دف لخون مادبة وزمير •

فالمادبة التي قد صنع لها صنيع • قال ابو عبيد وتاويل الحديث انه شبه القرآن بصنيع
صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه قال ومن قال مادبة جعلها مفعلة
من الادب وكان الاحمر يجعلهما لغتين مادبة ومادبة بمعنى واحد قال ابو عبيد ولم اسمع احدا
يقول هذا غيره والتفسير الاول اعجب الي قال وقال ابو زيد يقال ادبت ادب ادبا وادبت
آدب ادبا قلت والادب الذي يتادب به الاديب من الناس سمي ادبا لانه يادب الناس الذين يتعلمونه
الى المحامد وينهاهم عن المقابح باديهم اي يدعوهم والادب الدعاء ومنه قيل للصنيع الذي يدعى اليه
الناس مدعاة ومادبة ويقال للبعير اذا ريض وذلل اديب ومؤدب وقال مزاحم العقيلي

• وهن يصرفن النوى بين عالج • ونجران تصريف الاديب المذلل •

وقال ابو عمرو يقال للجاش ادب البحر وهو كثرة مائه وانشد • عن ثبج البحر يجيش ادبه •
وقال ابو زيد ادب الرجل يادب ادبا فهو اديب وارب يارب اربا وارابة في العقل فهو اريب

• باب الدال والميم وا ي •

• دام • دمي • ادم • امد • ومد • ماد • دام •

دام قال الليث دام الشيء يدوم دوما والديمة مطر يدوم يوما وليلة او اكثر وفي حديث عائشة
انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة
قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره اصل الديمة المطر الدائم مع سكون قال ابو عبيد فشبهت
عائشة عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر قال ويروى عن حذيفة انه ذكر الفتن فقال
انها لآتينكم ديما ديما يعني انها تملأ الارض مع دوام وانشد

• ديمة هطلاء فيها وطف • طبق الارض تحرى وتدر •

وجمع الديمة ديم وقال شمر يقال ديمة وديم وقال الاغلب

• هو ارس وحرشف كالديم • لا تتقي حذر الكلوم •

وروي عن ابي الهيثم انه قال ديمة وجمعها ديوم بمعنى الديمة وقال خالد بن جنبة الديمة من
المطر الذي لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها وقال ابو عبيد من اسماء الخمر المدام والمدامة قال
الليث سميت مدامة لانه ليس شيء من الشراب يستطاع ادامة شربه غيرها وقال غيره
سميت مدامة لانها اديمت في الدن زمانا حتى سكنت بعدما فارت بعد ما فار وكل شيء سكن
فقد دام ومنه قيل للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء
الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن وكل شيء سكنته فقد ادمته وقال الشاعر

• تجيش علينا قدرهم فنديمها • ونفثؤها عنا اذا حميها غلا •

قوله نديمها نسكنها ونفثؤها نكسرها بالماء ويقال للطائر اذا صف جناحيه في الهواء
وسكنهما فلم يحركهما كما يفعل الحدأ والرخم قد دوم الطائر تدويما سمي تدويما لسكونه وتركه
الخفقان بجناحيه وقال الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه قال والشمس لها
تدويم كانها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور وادامها قال ذو الرمة

• والشمس حيرى لها في الجو تدويم • وقال ابو الهيثم في قوله والشمس
حيرى تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ما تسير ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال
تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضي فيها فيقول كانها متحيرة لدورانها قال والتدويم
الدوران يقال دومت الشمس في السماء اذا دارت ابو عبيد عن الاصمعي اخذه دوام في راسه
مثل الدوار ودوامة الغلام بفتح الدال وتشديد الواو ودومت القدر وادمتها اذا كسرت
غليانها قال ودوم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوى في الارض وهو مثل التدويم في السماء
قال وقول ذي الرمة • حتى اذا دومت في الارض راجعة • كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب استكراه
وقال ابو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من الطائر في السماء وعاب على ذي الرمة
قوله وقد قال رؤبة

• تيماء لا ينجو بها من دوما • اذا علاها ذو انقباض اجذما •

اي اسرع وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التي يلعب بها الصبيان تلف بخيط
او سير ثم ترمى على الارض فتدور وقال ابو عبيد دومت الشيء بللته قال ابن احمر

• وقد بدوم ريق الطامع الامل • اي يبله ثعلب عن ابن الاعرابي دام الشيء
اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب وقال الليث تدويم الزعفران دوفه وادارته في دوفه
وانشد • وهن يدفن الزعفران المدوما • والدوم شجر المقل الواحدة دومة
وقرات بخط شمر قال ابو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ قال
ومن قبل مغربه عين تثج فتسقي ما به من النخيل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها
هذا واسم حصنها مارد وسميت دومة الجندل لان حصنها مبني بالجندل قال والضاحية
من الضحل ما كان بارزا من هذا الغائط والعين التي فيه وهذه العين لا تسقي الضاحية وقال
غيره يقول دومة بضم الدال وسمعت دوماء الجندل في حديث رواه ابو عبيد قلت ورايت
اعرابيا بالكوفة سئل عن بلاده فقال دومة الجندل قال شمر سميت الخمر مدامة اذا كانت
لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقال ابو عبيد يقال لهما مدامة اعتقها ابو عبيد استدام
الرجل غريمه واستدامه اذا رفق به وقال الليث استدامة الامر الاناة فيه وانشد

• فلا تعجل الامر واستدمه • فما صلى عصاك كمستديم •

وتصلية العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التاني فيها اي ما احكم امرها كالتاني
وقال شمر المستديم المبالغ في الامر واستدم ما عند فلان اي انتظره وارفق به قال ومعنى
البيت ما قام بحاجتك مثل من يعنى بها ويحب دركها وقال شمر فيما قرات بخطه الديمومة
الارض المستوية التي لا اعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا انيس وان كانت مكلئة وهي الدباديم

يقال علوناه بأدمومة بعيدة المغول وعلونا ارضا بأدمومة منكرة وقال ابو عمرو الدياميم الصحارى
وقال المؤرج هي الصحارى الملس المتباعدة الاطراف وقال شمر قال الاصمعي الايدامة الارض المستوية
صلبة لم تنبت بالغليظة وجمعها الاياديم قال ويقال الحزن الايدامة من الادبم وقال ذو الرمة

كأنما من ذرى هديه بجونة • عمها الجلال اذا ابيض الاياديم

والبياض الاياديم للسراب وقال ابو عبيد قال الاصمعي الايدامة الصلبة من غير حجارة ويقال
ديم به وادبم به اذا اخذه دوار والادامة تنفيز السهم على الابهام وانشد ابو الهيثم قول
الكميت

فاستلّ امرع حبانا بعقله عند الادامة حتى يرنو الطرب

ودومت عيناه ترويحا اذا دارت حدقتهما وقال ابن شميل الايدامة من الارض المسند الذي ليس
بشديد الاشراف ولا تكون الا في سهول الارض وهي تنبت وتكون في بنتها زهر لغلظ مكانها وقلة
استقرار الماء فيه **ادم** في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امراة
لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما قال ابو عبيد قال الكسائي قوله يؤدم يعني ان تكون بينكما
المحبة والاتفاق يقال منه ادم الله بينهما يأدم ادما وقال ابو الجراح مثله قال ابو عبيد ولا
ارى الاصل فيه الا من ادم الطعام لان صلاحه وطيبه انما يكون بالادم ولذلك يقال طعام
مادوم وقالت امراة دريد بن الصمة له واراد ان يطلقها ابا فلان انطلقني فوالله لقد اطعمتك
مادومي وابثثتك مكنوني واتيتك باهلا غير ذات صرار قال ابو عبيد ويقال آدم الله
بينهما يؤدم ايداما وانشد

والبيض لا يؤدمن الا مؤدما • اى لا يحببن

الا محببا موضعا لذلك ابو عبيد عن الفراء قال الادمة الوسيلة الى الشيء يقال فلان ادمتي اليك
اى وسيلتي وقال الليث يقال بينهما ادمة وملحة اى خلطة قال والادمة سمرة في الناس
من سواد وفي الابل والظباء بياض يقال ظبية ادماء ولم اسمع احدا يقول للذكر من الظباء
آدم وان قيل كان قياسا ابو عبيد عن الاصمعي الادم من الابل الابيض وان خالطته حمرة
فهو اصهب وان خالط الحمرة صفا فهو مدمى قال والادم من الظباء بيض تعلوهن جدد فيهن غبرة
فان كانت خالصة البياض فهي الآرام واخبرني المنذري عن القاسم بن محمد الانباري عن احمد
بن عبيد بن ناصح قال كنا نألف مجلس ابي ايوب ابن اخت ابي الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت
حاضرا ما تقول في الادم من الظباء فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها
وبطونها جدتان مسكيتان قال فالتفت الي وقال ما تقول يا ابا جعفر فقلت الادم على ضربين اما
التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصف واما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص
البياض فانكر يعقوب واستاذن ابن الاعرابي على تقية ذلك فقال ابن السكيت قد جاءكم من
يفصل بينكم فدخل فقال له يا ابا عبد الله ما تقول في الادم من الظباء فتكلم كانما ينطق عن لسان
ابن السكيت فقلت يا ابا عبد الله ما تقول في ذي الرمة قال شاعر قلت ما تقول في قصيدته صيد
قال هو بها اعرف منها به قال فانشدته قوله

من المؤلفات الرمل ادماء حرة • شعاع الضحى في متنها يتوضح

فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ما تشاء وقال الزجاج يقول اهل اللغة في آدم ان اشتقاقه
من اديم الارض لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة بلون التراب والادم جمع الاديم
والاديم كل شيء ظاهر جلده وادمة الارض وجهها والادام والادم ما يؤتدم به مع الخبز وفي الحديث
نعم الادام الخل وطعام مادوم ابو عبيد عن الاصمعي رجل مؤدم مبشر وهو الذي قد جمع لينا
وشدة مع المعرفة بالامور قال واصله من ادمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت
الشعر والادمة باطنه وهو الذي يلي اللحم قال فالذي يراد منه انه قد جمع لين الادمة وخشونة
البشرة وجرب الامور ونحو ذلك قال ابو زيد قال ويقال انما يعانب الاديم ذو البشرة اى
بعاد في الدباغ ومعناه انما يعاتب من ترجى ومن به مسكة وقوة واخبرني المنذري عن ابراهيم
الحربي ان ابا عدنان اخبره عن الاصمعي قال يقال فلان مؤدم مبشر كريم الجلد غليظ جلده
ومن امثالهم سمنكم هريق في اديمكم اى في ما دومكم وايتنه اديم الضحى اى عند ارتفاع الضحى سلمة
عن الفراء يقال بشرته وادمته ومشبته اى قشرته وتجمع ادم وآدام والايدامة الارض الصلبة
ماخوذة من اديم الارض وهو وجهها **دمى** قال الليث الدم معروف والقطعة منه مقورة
دمة واحدة وكان اصله دمي لانك تقول دميت يده وقال غيره الاصل دما واخبرني المنذري
عن ابي الهيثم انه قال الدم اسم على حرفين وقال بعضهم في تثنيته الدميان وفي جمعه الدماء
وقال بعضهم الدمان وانشد

ولو انا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين

ابو ايوب

فتشاه بالدماء ويقال في تصريفه دميت يده تدمى دما فيظهر في دميت وتدميا الاكف والدما اللتان
لم تظهرا في دم قال ومثله يدا اصلهما يدي وقال ابو عبيد الدامية من الشجاج هي التي تدمى من غير
ان يسيل منها دم ومنها الدامعة وهي التي يسيل منها الدم وقال الليث الدمية الصنم والصورة
المنقشة وقال ابن الاعرابي يقال للمراة الدمية يكنى عن المراة بها وقال الليث ويقال لها
زهرة يقال لها دمية الغزلان ابو عبيد عن ابي عمرو المدمى من الثياب الاحمر وقال الليث
المدمى من الخيل الاشقر الشديد الحمرة يشبه لون الدم وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو
مدمى وقال ابو عبيدة كميت مدمى اذا كانت سراته شديدة الحمرة الى مراقه والاشقر المدمى
الذي لون اعلى شعرته تعلوها صفرة كلون الكميت الاصفر وسهم مدمى قد اصابه مرة وقد جاء
في بعض الاحاديث وجمع الدمية دمى **ومد** ابو عبيد عن الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة
الحر فذلك الومد يقال ليلة ومدة وقد ومدت تومد ومدا وقال الليث الومدة تجيء في صميم
الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا قلت والومد يقع ايام الخريف ويقال ليلة ومد وقال
الراعي

كأن بيض نعام في ملاحفها • اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد

والومد لثق وندى يجيء من ناحية البحر اذا ثار بخاره وهبت به الريح البحرية فتقع على البلاد
المصاقبة له مثل ندى السماء الا انه لزج منتن وهو مؤذ لمن وقع عليه لنتن ريحه وكنا بناحية
البحرين البحريين اذا احتللنا الاسياف وهبت الصبا بحريه لم تنفك من اذى الومد فاذا اصعدنا
في بلاد نجد لم يصبنا الومد ابو عبيد عن الكسائي ومد عليه وبد ومدا اذا غضب عليه
ماد ابو عبيد عن الكسائي ماد الشباب نعمته وقال ابن شميل ماد العود يماد مادا
اذا امتلأ من الري في اول ما يجري الماء في العود فلا يزال مائدا اذا كان رطبا وقال الليث الماد
من النبات ما تدار تروى يقال نبات ماد وقد ماد يماد فهو ماد وقد اماده الري والربيع
ونحو ذلك اذا جرى فيه الماء ايام الربيع ويقال للجارية الناعمة انها المادة الشباب وهي
مماودة وممودة قال والماد في لغة اهل الشام النز الذي يظهر بالارض قبل ان ينبع وانشد
ابو عبيد

ماد الشباب عليهما المحرنجا • **ماد** غيرهما من قال

ابو عبيدة في قول الله انزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة
قال وهي مثل عيشة راضية وقال غيره ان المائدة من العطاء والممتاد المطلوب منه العطاء
مفتعل وانشد

الى امير المؤمنين الممتاد • قال وماد زيد عمرا اذا اعطاه

وقال ابو اسحق الاصل عندي في مائدة انها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكانها تميد بما
عليها واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال يقال مادهم يميدهم اذا زارهم وانشد الى
امير المؤمنين الممتاد قال وانما سميت المائدة مائدة لانه يزاد عليها قال وقال ابو الهيثم
المائد الذي يركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال
ماد به البحر يميد ميدا ورجل مائد وقوم ميدى قال وسمعت ابا العباس وسئل عن قول الله تعالى
وعزان تميد بكم فقال ان تحرك بكم وتزلزل وماد يميد اذا تثنى وتبختر وقال الفراء سمعت العرب
تقول الميدى الذين اصابهم الميد من الدوار قال ويقال ماد اهله اذا مارهم وقال
ابن الاعرابي مادا ذا تبختر ومادا ذا افضل **دام** قال الليث الدام اذا دفعت حائطا فدامته بمرة
واحدة على شيء ومرة تقول دامته عليه قال وتداءمت عليه الامواج والاهوال والهموم وانشد

تحت ظلال الموج اذ تداءما • ابو عبيد عن الاصمعي تداءمه الامر بوزن

تداعمه اذا تراكم عليه وتكسر بعضه فوق وقال ابو زيد تداءمت الرجل تداءما اذا وثبت عليه
فركبته قال ابو عبيد والداماء البحر وقال الافوه الاودي

والليل كالداماء مستشعر من دونه لونا كلون السدوس

مدى ابو العباس عن ابن الاعرابي امدى الرجل اذا اسن قلت هو من مدى الغاية ومدى
الاجل منتهاه وقال ابن الاعرابي امدى الرجل اذا اسقى لبنا فاكثر وقال رؤبة

مشتبه متيه تيهاؤه اذا المدى لم يدر ما ميداؤه

قال الميداء مفعال من المدى وهو الغاية والقدر يقال ما ادرى ما ميداء هذا الامر يعني
قدره وغايته وهو بميداء ارض كذا اذا كان بحذائها يقول اذا سار لم يدر اما مضى اكثر ام
ما بقي قلت قوله الميداء مفعال من المدى غلط لان الميم وهو فيعال من المدى كانه مصدر
ما دام ميداء على لغة من يقول قاعلت في عالم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى وقال
خالد بن سعيد المدى الغاية اى ذلك لهم ابدا ما كان الليل والنهار سدى اى مخلى اراد ما ترك

الليل والنهار في خالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة ابو عبيد عن ابي عمرو المدى الحوض الذى ليست له نصائب
وقال الراعي يذكر ماء ورده
اثرن مدية وانزت عنه سواكن قد نبوا ان الحصونا
والمدى مكيال يأخذ جريبا وفي الحديث ان عليا اجرى للناس المديين فالمديان الجريبان والقسطان (والقسطين)
والقسطان من زيت كان يرزقهما الناس ويقال تمادى فلان في غيه اذا لج فيه واطال مدى غيه اي غايته

امد قال الله جل وعز ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان امدان احدهما ابتدا خلقه الذى يظهر عند مولده
واباه عنى الحجاج حين سال الحسن فقال له ما امدك فقال سنتان من خلافة عمر اراد انه
ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر والامد الاخر الموت قال والامد الخيل في الرهان مدفعها
في المسياق ومنتهى غايتها التي تستبق اليه وقال النابغة
سبق الجواد اذا استولى على الامد اي غلب على منتهاه حين سبق
ورسيله اليه عمرو عن ابيه يقال للسفينة اذا كانت مشحونة شامد وآمد وعامرة وامرة
وقال الشامد الغافل والامد المملو من خير وشر وآمد بلد معروف ابو عبيد عن الفرا امد عليه
وابد عليه اذا غضب

باب اللفيف من حرف الدال

دد • دود • دو • دوى • داء • داى • آد • اد • وآد • واد • ايد • اياد • اديّ • اداه • ودى • ودّى • تودية • وادى • ودّ • دودى • اد • داد • بدى •
دد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انا من دد ولا الدد منى وقد مر تفسيره وقال ابو عبيد الدد هو اللهو واللعب
وقال الاحمر في الدد ثلاث لغات يقال هذا دد على مثال يد ودم وهذا ددا على مثال قفا وعصا
وهذا ددن على وزن حزن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال دد وددا وديد وديدان وديدبون
وددن للهو الحرانى عن ابن السكيت ما انا من ددى ولا الددى منى يريد ما انا من الباطل ولا الباطل
منى قال ومن العرب من يحذف الياء فيقول ما انا من دد ولا دد منى وقال الليث دد حكاية الانسان
للطرب وضرب الاصبع في ذلك وان لم تضرب بعد الجرى في بطالة فهو دد وقال الطرماح
واستطربت ظعنهم لما احزال بهم • آل الضحى ناشطا من داعبات دد
اراد بالناشط شوقا نازعا قال الليث وانشد بعضهم • من داعب دادد • قال
لما جعله نعتا للداعب كسعه بدال ثالثة لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة احرف فما فوق
ذلك فصار ددد نعتا للداعب اللاعب قال فاذا ارادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد
لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدأ يدأدئ دأدأة قال وانما
اختاروا الهمزة لانها اقوى الحروف ونحو ذلك كذلك داد ابو عبيد عن الاصمعى داد الطعام يداد
واداد يديد وقال غيره دود يدود ودمثله اذا اصابه الدود وانشد
فداطعمتني دقلا حوليا • مسوسا مدودا حجريا
ابو العباس عن ابن الاعرابي الدوادي ماخوذ من الدوادي وهو الحصف يخرج من الانسان وقال
غيره دودة واحدة ودود وكثير ثم ديدان جمع الجمع ودودان قبيلة من بنى اسد دو قال
شمر فيما قرات بخطه الدو من الارض المستوية والدوية المستوية الى الدو وقال ذو الرمة
ودو ككف المشترى غير انه • بساط لاخماس المراسيل واسع
اي هى مستوية ككف الذى يصافق عند صفقة البيع وقال غيره دوية وداوية اذا كانت بعيدة
الاطراف مستوية واسعة وقال العجاج
دوية لهولها دوى • للريح في اقرابها هوى
ويقال انما سميت دوية لدوى الصوت الذى يسمع فيها وقيل انما سميت دوية لانها
تدوى بمن صار فيها اى تذهب بهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه وقال رؤبة
دوى بها لا يعذر العلائلا • وهو بصادى يشترنا ماثلا
دوى بما يعنى مر بها يريد العير واتنه قال وقال بعض العلما الدو ارض مسيرة اربع ليال
شبه ترس خاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال وهو على طريق البصرة اذا اصعدت
الى مكة بيانا سمرت وانما سميت الدو لان الفرس كانت لطائمهم يجوز فيها فكانوا اذا سلكوها
تحاضوا فيها بالجد فقالوا بالفارسية دوود وقلت زيد قطعت الدو مع القرامطة ايام دهم الله
وكانت مظرفهم قافلين من الهبير فسقوا ظهرهم بجعفر ابي موسى واستقوا وتخوروا في الدو

وداذوا

وورد واصبيحة خامسة ماء يقال لها بثرة وعطب فيها بجنث كثيرة من ابل الحاج وانشد شمر
بالدو او صحرا به الغموص • قال ويقال داوية وداوية بالتخفيف
وقال كثير • اجواز داوية خلال دمانها جدد صحاصح بينهن هزوم
ابو عبيد عن الاصمعى دوى النخل اذا سمعت لهديره دويا قال ودوى اللبن والمرق اذا صارت عليه
دواية وقال الليث دوى الصوت تدوية تدوية الاصمعى صدر فلان دو على فلان مقصور ومثله
ارض دوية اى ذات ادواء قال ورجل دوى ودواى مريض وجمع الداء ادواء وجمع الدواء ادوية
وجمع الدواة دوى ابن شميل عن ابي خيرة المدوية الارض التى قد اختلف نبتها فدوت كانما
داوية اللبن وقال بعضهم المدوية الارض الخفى المتوافرة الكلام التى لم يوكل منها شى وقال الاصمعى
ماء مدو وداواه اذا علته قشيرة ويقال للذى ياخذ تلك القشيرة مدو بتشديد الدال وهو
مفتعل والاول مفعل ابو عبيد عن الكسائي داء الرجل يداء داء على مثال شاء يشاء اذا اصابه في
جوفه الداء واداء يدئ وقال شمر رجل داء ورجلان داآن ورجال ادواء قال ورجل دوى
مقصور مثل ضنى قال وداء الرجل اذا اصابه الداء واداء يدئ وادآن اذا اتهمته وادوى بمعناه
وقال ابو زيد داء يداء واداء يدئ اذا صار ذا داء ويقال فلان ميت الداء اذا كان لا يحقد
على من يسئ اليه والدوى الرجل الاحمق وقال
وقد اقود بالدوى المزمل • اخرس في السفر بقاق المنزل
وقال الاصمعى خلا بطنى من الطعام حتى سمعت دويا لمسامعى وسمعت دوى المطر والرعد
اذا سمعت صوتهما من بعيد وقال الليث الدوا داء باطن في الصدر وانه لدوى الصدر وانشد
وعينك تبدى ان صدرك لي دوى • قال والدواء ممدود وهو الشفاء
ويقال داويته مداواة ولو قلت دواء كان جائزا ويقال دوى فلان يداوى فتظهر الواوين
ولا تدغم احدهما في الاخرى لان الاولى هي مدة الالف التى في داوى فكرهوا ان يدغموا المدة في الواو
فتلتبس فوعل بفعل قال والداء اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر او باطن حتى يقال داء الشح
اشد الادواء ومنه قول المراة كل داء له دواء ارادت كل عيب في الرجال فهو فيه ورجل داء وامراة
داءة في لغة اخرى رجل دئ وامراة دئة على فعل وفعلة وقد داء يداء داء ودواء كل
ذلك يقال قال ودوا الصواب لانه يحمل على المصدر وقال ابو زيد يقال للرجل اذا اتهمته
قد ادوات ادواء وادات اداءة سمعتهما من العرب ويقال داوى فلان فرسه دواء بكسر الدال
اذا سمنه وعلفه علفا ناجعا وقال الشاعر
وداويتها حتى شتت حبشية • كان عليها سندسا وسدوسا

داى (أدى) قال ابو زيد دأيت له ادأى دأيا اذا ختلته والذئب يدأى للغزال ويدأل وهى مشية
شبيهة بالختل وقال الليث دأى يدأى دأيا ودأى اذا ختل ابو زيد ادوت له آدو له ادوا اذا
ختلته وانشد
ادوت له لاخذه • وهيهات الفتى حذر
والذئب يادو للغزال ويدأى بمعنى واحد اى يختل آد قال الله جل وعز ولا يؤوده حفظهما
قال المفسرون واهل اللغة معناه لا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه من آده يؤوده اودا
وقال الاعشى • اذا ما تنوء به آدها • وانشد ابن السكيت
الى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه • ولا يتآده احتمال المغارم
قال يتآداه لا يثقله الاصل يتأوده فقلبه المويد يودك معبد الامر العظيم وقال طرفة
الست ترى ان قد اتيت بمويد • وجمعه غيره على ماآود وجعله
من آداه يؤوده اذا اثقله وتأود العود تأودا اذا انثنى وقال الشاعر
تأود عسلوج على شط جعفر • وقال ابو زيد آد يئيد ايدا
اذا اشتد وقوى وقال الاصمعى آد العود يؤوده اودا اذا اعوج في المعشى وانشد ابن السكيت
تقربتوش اذا آد النهار له • على الترقب من نيم ومن كتم
قال وآد العشى اذا مال وانشد ايضا
اقمت به نهار الصيف حتى • رايت ظلال آخره يؤود
وقال آخر يصف امراة مالت عليها المبرة بالثمن
حذا مية آدت لها عجوة القرى • فتاكل يا ما قوط حيسا مجعدا
ويقال للاود الشئ ياود اودا اذا اعوج فهو آود واود قبيلة من اليمن منهم الافوه الاودى
واود موضع ابو عبيد عن الاصمعى هو الايد والآد للقوة والتاييد مصدر ايدته اى قويته
قال الله جل وعز اذ ايدتك بروح القدس وقرئ اذ آيدتك اى قويتك وقال الله تعالى

وقال الله تعالى والسماء بنيناها بأيد وقال ابو الهيثم آد يئيد اذا قوى وآيد يؤيد ايادا اذا صار ذا ايد وقد تأيد وادت آيد ابدا اى قويت وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه اياداه قال واياد العسكر الميمنة والميسرة وقال العجاج

عن ذى اياد بن لهام لو دسر

وقال فى صفة الثور

متخذا منها ايادا اهدفا

وكل شئ كان واقيا لشئ فهو اياده ابو عبيد عن الاصمعى الاياد التراب يجعل حول الحوض والخبا وقال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان باجرع … حوى حولها من تربه باياد

يعنى طردناه عن بيضه ثعلب عن ابن الاعرابى الاياد الجبل المنيع من فوقهم ايده الله قال والاياد اللجا والستر والكنف وكل شئ كنفك وسترك فهو اياد وكل شئ ما تحرزت منه فهو اياد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأثت اعاليه وآدت اصوله … ومال بقنيان من البسر احمرا

آدت اصوله قويت تئيد ايدا واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى يقال رماه الله بادى الموايد والمآود اى الدواهى

ادى

ابو عبيد عن الاصمعى اذى السقاء يأدى اديا اذا امكن ان يمخض وقال ابن بزرج ادى اللبن اذوا منتقل يأدو وهو اللبن بين اللبنين ليس بالحامض ولا الحلو وقد ادنت الثمرة تادو ادوا وهو الينوع والنضج قال وادوت اللبن ادوا اذا مخضته وادوت فى مشيتى ادوا ادوا وهو مشى بين المشيتين ليس بالسريع ولا البطئ وادوت ادوا اذا ختلت ويقال فلان ادوت الى فلان من حقه اذا أديته وقضيته ويقال ما بنا ذى عبد الله من حقوقه كما يجب ويقول الرجل كيف اتادى اليك من حق ما اوليتنى ابو عبيد آدى الرجل فهو مؤدى اذا كان شاك السلاح وهو من الاداة وقال الاسود

ما بعد زيد فى فتاة فرقوا … قتلا وسبيا بعد حسن تآدى

اى بعد قوة واخذ المدهر اداته من العدد وقد تآدى القوم تآديا اذا اخذ والعدة التى تقويهم على الدهر وغيره واهل الحجاز يقولون استاديت السلطان على فلان اى استعديت فآدانى عليه اى اعدانى واعاننى ويقال قد آدى القوم تآديا وتعادوا تعاديا اذا تتابعوا موتا وهم ادية تلك وقال الليث يقال ادى فلان ما عليه اداء وتادية قال وتقول فلان ادى للامانة من فلان والعامة قد لهجوا بالخطأ فقالوا فلان اادى للامانة من فلان وهو لحن غير جائز قلت انا وما علمت احدا من النحويين اجاز فلان آدى لان افعل فى باب التعجب لا يكون فى الثلاثى ولا يكون ادى بالتخفيف بمعنى ادى ووجه الكلام ان يقال فلان احسن اداء للامانة وقول الله جل وعز ان ادوا الى عباد الله انى لكم رسول امين هو من قول موسى عليه السلام لذوى فرعون معناه سلموا الى بنى اسرائيل كما قال فى موضع آخر فارسل معى بنى اسرائيل اى اطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه نداء مضاف ومعناه ادوا الى ما امركم الله به يا عباد الله فانى نذير لكم قلت وفيه وجه آخر وهو ان يكون ادوا الى بمعنى استمعوا الى كانه قال ادوا الى سمعكم ابلغكم رسالة ربكم ويدل على هذا المعنى قول ابى المثلم الهذلى يهاجى رجلا

سيعث ربحا لا فاهلكتهم … فادّى الى بعضهم واقرض

اراد يقول اذا الى بعضهم استمع الى بعض من سبعث لتسمع منه كانه قال اذ سمعك البعد وقال الليث الف الاداة واو لان جمعها ادوات ولكل ذى حرفة اداة وهى الته التى تقيم حرفته

ودى

ابو عبيد عن الاصمعى ودى الفرس وديا اذا ادلى قال وقال الكسائى وداء يداء بوزن ودع يدع اذا ادلى وقال ابو الهيثم اذا وثم ليبول قيل ودى الفرس اذا ادلى ليمتر وقال شمر ودى الفرس اذا اخرج جردانه ويقال ودى يدى اذا انتشر وروى ابو عبيد عن اليزيدى ودى الفرس ليبول وادلى ليضرب وقال شمر قال ابن شميل سمعت اعرابيا يقول انى اخاف ان يدى ما عندك اى يتنشر يعنى ذكره قال شمر ودى اذا سال ومنه اخذ الودى لخروجه وسيلانه والوادى اخذ منه ابو عبيد عن الاموى هو المذى والمنى والودى مشددات قال وغيره يخفف قال وقال ابو عبيدة المنى وحده مشدد والاخران مخففان قال ابو عبيد وسمعت الاصمعى يقول هو الودى لصغار النخل واحدتها ودية وقال غيره يجمع الودية وديا وقال الليث ودى الحمار فهو واد اذا انعظ قال ويقال ودى بمعنى قطر منه الماء عند الانعاظ وقال الاغلب

كان عرق ايره اذا ودى … حبل عجوز ضفرت سبع قوى

قال والودى ماء الذى يخرج ابيض رقيقا على اثر البول من الانسان وقال ودى فلان فلانا اذا ادى ديته الى وليه والاصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا شية من الوشى ابو عبيد عن الاصمعى اودى الرجل اذا هلك وقال الليث اودى به المنون اى اهلكه قال واسم الهلاك من ذلك الودى قال وقل ما يستعمل والمصدر الحقيقى الايداء والتوادى خشبات تصر بهما اطباء الناقة لئلا يرضعها

المضيل وقد ودت بت اخلافهما بتوديتين اى صررتهما والوادى كل منفرج بين جبال وآكام وتلال يكون مسلكا للسيل ومنفذا والجميع الاودية ومثله نادٍ واندية للمجالس

داى

ابو عبيد عن الاصمعى ابن دايه هو الغراب سمى بذلك لانه يقع على داية البعير فينقرها والداية هو الموضع الذى يقع عليه ظلفة البعير فتعقره وقال الليث الداى جمع الداية وهى فقار الكاهل فى مجتمع ما بين الكتفين من كاهل البعير خاصة والجميع الدايات وهى عظام ما هنالك كل عظم منها داية وقال ابو عبيدة الدايات من العنق ويقال الخرز العقار وقال ابن شميل يقال للضلعين اللتين تليان الواهنتين الدابتان قال والداى فى الشراسيف هى التوالى الحوانى المتنا خرات الاوساط من الضلوع وهن اربع واربع وهن المستقفات وهن اطول الضلوع كلها وانما وليهما بنتفخ الجوف وقال ابو زيد لم يعرفوا بعنى العرب الدايات فى العنق وعرفوهن فى الاضلاع وهن ست يلين المنحر من كل جانب ثلاث ويقال لمقاديمهن جوانح ويقال للتين تليان المنحر ناحرتان قلت وهذا صواب وقال طرفة

كان مجر النسع فى داياتها … موارد من خلقاء فى ظهر قردد

وداء

ويقال ابو زيد ودات عليه الارض تودئة اذا سويتها عليه ابو عبيد عن ابى عمرو الارض المؤداة المهلكة وهى فى لفظ المفعول به وانشد لشمر للراعى

كأبن قطعنا اليكم من مؤداة … كان اعلامها فى آلها الفرع

قال وقال ابن الاعرابى المؤداة حفرة الميت والتودئة الدفن وانشد

لو قد ثويت مؤدا الرهينة زلخ الجوانب راكد الاحجار

وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الارض وهو ذهاب الرجل ابا صدا الارض حتى لا يدرى ما صنع وقد تودأت عليه اذا مات ايضا وان مات فى اهله وانشد

وما انا الا مثل من قد تودأت … عليه البلاد غير انه لم امت بعد

ويقال تودأت عليه الارض اى استودت عليه مثل ما تستوى على الميت وتودأت عليه الاخبار اى انقطعت دونه وانشد

وللارض من صالح قد تودات عليه فوارته بلماعة قفر … وقال الكميت

اذا ودأتنا الارض ان هى ودأت … وافرخ من بيض الامور مقوبها

ودأتنا الارض غيبتنا واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم يقال تودأت عليه الارض فهو مودأه قال وهذا كما قيل احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج وليس فى الكلام مثلها وقال ابو مالك تودأت على ما اخزنه واحرزته

ود

قال الليث الود مصدر المودة وكذلك الوداد قال والوداد مصدر وددت اود وهو من الامنية وقال لك ود وودك وديدك كما تقول حبك وحبيبك وقال الفرا يقال وددت اود قال الافصل الكلام قال وقال بعضهم وددت ويجعل منه يود عنهر المصدر الود والود والوداد والودادة ذكر ما فى قوله يود احدهم لو يعمر الف سنة اى يتمنى قال الفرا ويقال فى الحب الود والود والود والمودة وانشد

ادين للبائم ذهره … ما لى فى صدورهم من مودده

وانشد فى التمنى

وددت ودادة لو ان حظى من الخلان الا تصرمينى

قال واختار فى معنى التمنى وددت وسمعت وددت بالفتح وهى قليلة قال وسواء قلت وددت او وددت المستقبل منه اود ويود ونود لا غير قلت وانكر البصريون وددت اود وهو عندهم خطا وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائى لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون قوله حجة ابو العباس عن ابن الاعرابى المودة الكتاب قال الله جل وعز تلقون اليهم بالمودة اى بالكتب وقال الليث الود بلغة تميم الوتد فاذا زادوا الباء قالوا وتد قال والود صنم كان لقوم نوح وكان لقريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يهمز فيقول اد وبه سمى عبد ود وبه سمى ابن اد بن طابخة واد جد معد بن عدنان وقال الفرا قرا اهل المدينة لا تذرن ودا برفع الواو وقرا عاصم ودا بفتح الواو قلت اكثر القرا قراوا ودا منهم ابو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائى وعاصم ويعقوب الحضرمى وقرا نافع ودا برفع الدال وقال الفرا فى قوله سيجعل لهم الرحمن ودا قال ود فى صدور المؤمنين قاله بعض المفسرين

اد

قال الله جل وعز لقد جئتم شيئا ادا قال الفرا قراءة القراء ادا بكسر الالف الا ما روى عن ابى عبد الرحمن انه قرا ادا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آد مثل ماد وهو فى الوجوه كلها بشئ عظيم وقال الليث اد فلان داهية تاده ادا وقال رؤبة

والاد والاداد والعصابلا … قال والاد واحد الادد واحد الاداد

اد وقال ابن بزرج اددت الحبل ادا اى مددته قال والادة الشدة بكسر الهمزة وقال غيره الاد صوت

الوطى وانشد ٭ بينبع ارضا جنتها بمول ٭ اد وسجم وعنيم ممثل ٭

دأدأ وأد البعير يئد أدًا وأدا وهو ترجيع الحنين ويقال تأدد بنا ددا اذا تشدد فهو متأدد عمرو عن ابيه الدأدا النحو من السير وهو السريع قال والداداء عجلة جواب الاحمق وقال الليث الدأدأة صوت وقع الحجارة في المسيل وقال ابو زيد دأدأت دأدأة وهو العدو الشديد وهو الدئداء ممدود وعورت الغلط العرضي نركضه ام الفوارس بالدئداء والربعة قال الليث تداء دأ الرجل اذا مال عن شي فتزحج ويقول تدادا فتدا دانة وقال ابو الهيثم الداداء اخر ايام الشهر قال والليالي الثلاث التي بعد المحاق سمين داء دى لان القمر فيها يدأدي الى الغروب اى يسرع من دادات البعير واخبرني المنذري عن محمد بن يزيد قال حدثني الرياشي عن الاصمعي في ليالي الشهر الى قوله وثلاث محاق وثلاث دأدى قال والدادى الاواخر وانشد

٭ ابدى لنا غرة وجه باد ٭ كزهرة النجوم في الدادى ٭

ثم اخبرني المنذري عن ابن الهيثم بنحو منه واما ابو عبيد فانه روى عن غير واحد من اصحابه في الدادى انما الثلاث التي قبل المحاق وجعل المحاق اخرها وكذلك قال ابن الاعرابي واما قول الاعشى

٭ تداركه في منصل الال بعد ما مضى غير دأداء وقد كان يعطب ٭

فانه اراد انه تداركه في اخر ليلة من ليالي رجب وهذا يدل على ان القول قول الاصمعي ومن قال بقوله عمرو عن ابيه الدادى المولع باللهو الذي لا يكاد يبرحه اخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا يقال سمعت دوداة اى جلبة واني لاسمع له دوداة منذ اليوم اى جلبة

دودى ابو عبيد عن الاصمعي الدوادي اثار ترجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال

٭ كانني فوق دوداة يقلبني ٭ ٭

وفي نوادر الاعراب دوداء فلان دوداة ونوداء نوداة وكوداء كوداة اذا عدا

يد اخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال اليد اسم على حرفين قال وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا في التصغير او التثنية او الجمع وربما لم يرد في التثنية ويثنى على لفظ الواحد فقال بعضهم واحد الايدي يدا كما ترى مثل عصا ورحا ومنى ثم ثنوا فقالوا يديان ورحيان وقنوان وانشد

٭ يديان بيضاوان عند محلم ٭ قد تمنعانك بينهم ان تهضما ٭

وقال اخر

٭ يا رب سار بات ما توسدا ٭ الا ذراع العنس او كف اليدا ٭

قال ابو الهيثم ويجمع اليد يديا مثل عبد وعبيد قال ويجمع ايديا ثم تجمع الايدي على ايدين ثم تجمع الايدين اوايد وانشد

٭ يحثن بالارجل والايدينا ٭ بحث المضلات لما يبغينا ٭

وقال في قوله جل وعز اولى الايدي والابصار اى اولى القوة والعقول ابو العباس عن ابن الاعرابي والعرب تقول ما لي به يدان اى ما لي به قوة وما لي به يدان وما لهم بذلك ايد اى قوة ولهم ايد وابصار وهم اولى الايدي والابصار اى اولى القوة والعقول ابو العباس عن ابن الاعرابي اليد النعمة واليد القوة واليد الملك واليد القدرة واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اى كل واليد الندم ومنه يقال سقط في يده اذا ندم واليد الغياث واليد منع الظلم واليد الاستسلام ويقال للمعاتب هذه يدي لك وقال ابن هانئ من امثالهم اعطاه عن ظهر يد فهو قول اذا اعطاه ابتداء ومن امثالهم ليد ما اخذت المعنى من اخذ شيا فهو له وقال ابن شميل له علي يد ولا يقولون له عندي يد وانشد

٭ له علي اياد لست اكفرها ٭ وانما الكفر الا تشكر النعم ٭

وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وانشد

٭ فجازوهم بما فعلوا اليكم ٭ مجازاة القروم يدا بيد ٭

٭ تقالوا يا حنيف بني لجيم ٭ الى من قال حدكم وجدي ٭

واما قول الله جل وعز حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون روى يحيى بن آدم عن عثمان البري في قوله عن يد قال نقدا عن ظهر يد ليس بالنسيئة وروى ابو عبيدة عن ابي عبيدة انه قال كل من اطاع لمن قهره فاعطاها عن يد قال ابو اسحق قيل عن يد عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بان ايديهم فوق ايديهم وقيل عن يد اى عن قهر وذل كما تقول اليد في هذا لفلان اى الامر النافذ لفلان وقيل عن يد عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية منهم وترك انفسهم عليهم انعام عليهم ويد من المعروف جزيلة وقال الليث يد النعمة النعمة السابغة ويد الفاس ونحوها مقبضها ويد القوس سيتها ويد الدهر مد زمانه ويد الريح سلطانها قال لبيد

٭ نطاف امرها بيد الشمال ٭ لما ملكتنا الريح تضرب السحاب جعل ٭

بها سلطان عليه ويقال هذه الصنيعة في يد فلان اى في ملكه ولا يقال في يدي فلان ويقال بين يديه كذا لكل شي امامك قال الله من بين ايديهم ومن خلفهم ويقال ان بين يدي الساعة اهوالا اى قدامها ويقال ثار الرهج بين يدي المطر ويهيج السحاب بين يدي الغيث ويقال يديت فلانا من يدك اذا شللت ورجل ميدي اى مقطوع اليد من اصلها ويديته اى ضربت يده واليدا وجع اليد وايديت عنده يدا اى انعمت عليه ويقال ان فلانا لذو مال ييدي به ويبوع اى يبسط به يده وباعه وذهب القوم ايدي سبا اى متفرقين في كل وجه وذهبوا ايادي سبا وقال غيره اليد الطريق هاهنا يقال اخذ فلان يد بحر اذا اخذ طريق البحر واهل سبا لما مزقهم الله في الارض كل ممزق اخذوا طرقا شتى فصاروا امثالا للذين يتفرقون في البلاد اخذين طرقا مختلفة وقال الليث السنة الى يد يدي على النقصان قال ويجمع يد النعمة ايادي ويديا ويجمع اليد التي في الجسد الايدي وثوب يدي اى واسع وانشد

٭ بالدار اذ ثوب الصبا يدي ٭ ٭

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم قال ابو عبيد معناه ان كلمتهم ونصرتهم واحدة على جميع الملل المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يخذل بعضهم بعضا ابو عبيد عن الاصمعي يقال ثوب قصير اليد اذا كان يقصر عن ان يلتحف به وقميص قصير اليدين اى قصير الكمين ويقال اعطاه مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من قرض ولا مكافاة ويقال خلع فلان يده عن الطاعة ونزع يده مثله وانشد

٭ ولا نازع من كل ما رابني يدا ٭ ٭

ويقال هذه يدي لك اى انقدت لك فاحتكم علي بما شئت قال وقال اليزيدي ايديت عنده يدا من الاحسان ويديته فهو ميدي اذا ضربت يده قال وجمع اليد من الاحسان ايادي ويدي ونصغير اليد يدية وقال ابو عبيدة في قول الله فردوا ايديهم في افواههم قال تركوا ما امروا به ولم يسلموا وقال الفرا كانوا يكذبونهم ويردون القول بايديهم الى افواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود انه قال في قوله فردوا ايديهم في افواههم عضوا على اطراف اصابعهم قلت ومما يقبل فيه انهم اذا عضوا ايديهم حنقا وغيظا وهذا كما قال الشاعر

٭ يردون في فيه عشر الحسود ٭ ٭

يعني انهم يغيظون الحسود حتى يعض على اصابعه ونحو ذلك قال الهذلي

٭ قد افني انامله ازمه ٭ فامسى يعض على الوظيفا ٭

يقول اكل اصابعه حتى افناها بالعض فصار يعض وظيف الذراع قلت واعتباره بقول الله جل وعز واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقال ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين اى بثمنين بعضها بثمن وبعضها بثمن اخر وقال الفرا يقال باع فلان غنمه اليدين وهو ان يسلمها بيد ويأخذ ثمنها بيد ويقال الحيا فلان بما ادت يدا لي بيد عند تاكيد الاخفاق والخيبة

وأد ابو عبيد عن الاصمعي الوأد والوئيد جميعا الصوت الشديد وقول الله جل وعز واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل من اهل الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله جل وعز ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم الاية وقال في موضع اخر وهم بالانثى الى قوله ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الاية ويقال وأدها الوائد يئدها وأدا فهو وائد وهي موؤدة ووئيد وقال الفرزدق

٭ وعمي الذي منع الوائدات ٭ واحيا الوئيد فلم توأد ٭

قال ابو العباس من خفف همز الموؤدة قال موءدة كما ترى لئلا يجتمع بين ساكنين ويقال تودأت عليه الارض وتكمأت وتلمعت اذا غيبته وذهبت به قلت فهما لغتان تودأت وتوأدت على القلب وقال ابن الاعرابي المايد والماود للدواهي وهذا ايضا على القلب والتؤدة التأني والتمهل واصلها وأدة مثل التكأة واصلها وكأة يقال تأد يتيد تيادا وثلاثيه غير مستعمل لا يقال وأد يئد بمعنى تأد وقال الليث يقال اتئد وتوأد فاتئد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيها الوأد الا ان يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال اذني يؤودني اى اثقلني والتأود منه ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا تواد واتأد اذا ترزن وتمهل وهذه مقلوبات في كلام العرب كثيرة ونحن ننتهي الى ما ثبت لنا عنهم ولا نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على ما ادرة جاءت مقلوبة

دوى وقال الليث وغيره الدواة معروفة اذا عددت قلت ثلاث دويات كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عدد فهي الدوى كما يقال نواة ونوى قال ويجوزان تجمع دويا قال ابو ذويب

٭ عرفت الديار كخط الدوي ٭ يذبره الكاتب الحميري ٭

والدواء تضمير الدابة وتسمينه وصقله بسقي اللبن والمواظبة على الاحسان اليه واجرايه مع ذلك البردين قدرها يسيل عرقه ويشتد لحمه ويذهب رهله يقال داويت الفرس دواء

ومداواة ويقال داويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالاسقية التي توافقه وانشد الايبع

واهلك مهر ابيك الدوى • وليس له من طعام نصيب

خلا انهم كلما اوردوا • يصبح قعبا عليه ذنوب

قال معناه انه يسقى قعبا من لبن عليه دلو من ماء وصفه بانه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره

بلبنه كما يصنع الفرسان ابو عبيد عن الفرا قال الاداوة المطهرة وجمعها الاداوى وانشد

يحملن قدام الجاحي في اداوى كالمطاهر •

يصف القطاة واستقاءها لفراخها في حواصلها والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الرباعي من الدال

قال الليث القنديرة وجمعها قنادير قطعة ضخمة من تمر مكتنزة او صخرة تنقلع من عرض الجبل

وانشد في صفة الابل • كانما من ذرى مضب قنادير • ثعلب عن

ابن الاعرابي القندورة هي ام عزم وام تسويد يعني السوءة وقال الليث فرند دخيل معرب

اسم ثوب وفرند السيف وشيه قلت فرند السيف جوهره وماوه الذي يجري فيه وطرائقه

يقال لها الفرند وهي سفاسقه ثعلب عن ابن الاعرابي قال الفرند الابزار وجمعه الفرانيد

وقال الليث البنادرة دخيل وهم التجار الذين يلزمون المعادن واحدهم بندار قلت وقرات في

هذا الباب لابن المظفر البلندم الرجل الثقيل في المنظر البليد في المخبر قال ومقدم الصدر

بلدم قلت وهذان الحرفان عندنا لاجتة الثقات بالذال قال ابن شميل البلذم المرى والحلقوم

والاوداج يقال لها بلذم ونحو ذلك قال الاصمعي قال البلذم من الفرس ما اضطرب من حلقومه

ومريئه من جرانه قال والمرى مجرى الطعام والشراب والجران الجلد الذي في باطن الحلق متصل

بالعنق والحلقوم مخرج النفس والصوت وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البلذم البليد

من الرجال • الليث الدلظم والدلظم الناقة الهرمة المغانية قلت وقال غيره الدلظم الجمل

القوي ورجل دلظم يشدد به قوى ابو عبيد عن الاصمعي الدلنظى السمين من كل شي وقال شمر

رجل دلنظى وبلنزى اذا كان ضخما غليظ المنكبين واصلهم من الدلظ وهو الدفع وقال اللحياني انزندى

الرجل اذا اكثر لحم صدره وابلندى اذا كثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا سمن وغلظ ثعلب عن

ابن الاعرابي دربل اذا ضرب الطبل سلمة عن الفرا الدردبي الضراب بالكوبة ابو عبيد عن ابي

عمرو الدرداب صوت الطبل والدردبة الخضوع من امثالهم دردب لما عضه الثقاف اي ذل

وخضع • فرنداد جبل بناحية الدهنا وبحذائه جبل آخر يقال لهما معا الفرنداتان وقال

ذو الرمة • وبالفرع من فرنداد بن ملموم • ارض دمائر اذا كان دمثا وانشد

الاصمعي في صفة ابل • ضاربة بعطن دمائر • اي شربت فضربت بعطن وتبير

دمث والدمثرة الدماثة ويعير دمثر ودماثر اذا كان كثير اللحم اللحياني يقال للرجل اذا فرق فسكت

بلسم وبلذم وطرسم وابلنسط وارم ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد

وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض عمرو عن ابيه

الدرادية تحرك الثدي الطرطب الطويل وقالت ام الدرداء زارنا سلمان من المداين الى الشام

ماشيا وعليه كساء واندرورد تعني سراويل مشمرة قلت وهي عجمية ليست بعربية ورجل

بيدري ومبيدر ومتبيدر وهو الكثير المال ويقال تبدر من حنطة اي صوبة ثعلب عن ابن الاعرابي

دربي فلان فلانا بدربيه اذا القاه وانشد • في كل شوه وتبدربياه •

• تم كتاب الدال والحمد لله على نعمه •

كتاب حرف التاء من تهذيب اللغة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المضاعف من حرف التاء

باب التاء والظاء مهمل باب التاء والثاء ## باب التاء والثاء استعمل منه تث ابو العباس

عن ابن الاعرابي التث الشق في الصخر وجمعه تثوث قال والتث ايضا العذيوط وهو الثموت

والذودخ والوخواخ والنجة والزلق عمرو عن ابيه في الصخرة تث وثث وشرم وشرث وخق ولق

وشبق وشريان اي شق

باب التاء والراء

تر رت • تر •

تر قال الليث التارة امتلاء الجسم من اللحم وري العظم رجل تار وقصرة تارة والفعل تر يتر

قال والترور وتنة النواة من الحيس تقول ترت تتر ترورا ويقال ضرب فلان يد فلان بالسيف

فاترها واطرها واطنها والغلام يتر القلة بمقلاته وقال طرفة يصف يعيرا عقره

• تقول وقد تر الوظيف وساقها • الست ترى ان قد اتيت بمويد •

تر الوظيف اي انقطع فبان وسقط وقال ابو زيد تر الرجل عن بلده واترّه القضاء اترارا اذا ابعده

وقال الليث الترترة ان تقبض على يدي رجل تترتره اي تحركه وفي حديث ابن مسعود انه اتي

بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو عبيد قال ابو عمرو وهو ان يحرك ويزعزع ويستنكه

حتى يوجد منه الريح ليعلم ما شرب وهي الترترة والتلتلة والمزمزة وقال ذو الرمة يصف جملا

• بعيد مساقط الخطو عوج تشمردل • يقطع انفاس المهاري تلاتله •

ثعلب عن ابن الاعرابي التري اليد المقطوعة والترة الجارية الحسنا الرعنا والتر الاصل يقال

لاضطرنك الى ترك وقحاحك وقال الليث التر كلمة تتكلم بها العرب اذا غضب احدهم على الاخر

قال والله لا يقيمنك على التر ابو عبيد عن الاصمعي المطمر هو الخيط الذي يقدر به البنا يقال

له بالفارسية التر وفي النوادر يردون تر ومتتر وعرب وفرغ ودداني اذا كان سريع الركض وقال

التر من الخيل المعتدل الاعضا الخفيف المدبر وانشد •

• وقد اغتدي مع الفتيان بالمنجرد التر • وذي الميركة كالتابوت والمحزم كالقبر •

• متى قاصيته كالمحنى في منشبه كالذر •

وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعنهم اذا انفرد وقد ترّوه اترارا وقال ابن الاعرابي ترتر

اذا استرخى في بدنه وكلامه قال وتر بسلحه وهك به وهزبه اذا رمى به وقال ابو عمرو تر بسلحه

يتر ويتر اذا قذف به وقال ابو العباس التار المسترخي من جوع او غيره وقد تر يتر وانشد

• ونصبح بالغداة اتر شي • ونمسي بالعشي طلنفحينا •

قال اتر شي اي ارخى شي من التعب يقال تر يا رجل ويقال للغلام المنتاب المتلي تار وقد تر يتر ثعلب

عن ابن الاعرابي الترائر الجواري الرعن وقال ابن شميل الاترور هو الغلام الصغير وقال الليث

الاترور الشرطي وانشد

• اعوذ بالله وبالامير • من صاحب الشرطة والاترور •

رت قال الليث الرتة عجلة في الكلام ورجل ارت وقال محمد بن يزيد المعنى انه يسمع

الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام والا يكون الكلام منه بها كالكلام المعجم والرتة كالريح تمنع

اول الكلام فاذا جاء منه شي اتصل به قال والرتة غريزة وهي تكثر في الاشراف عمرو عن ابيه المرتى

المراة اللثغا وقال ابن الاعرابي رتت الرجل اذا تغتغ في التا وغيرها قال والرت الرئيس من

الرجال في الشرف والعطاء وجمعه رتوت قال والرت ايضا الخنزير المخلخ وجمعه رتتة

باب التاء واللام

تل • لت •

تل سلمة عن الفرا التل اذا صب والتلة الصبة والتلة الضجعة والكسل ابو العباس عن ابن

الاعرابي تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط وحدثنا عبد الله بن هاجك قال حدثنا علي بن حجر

عن اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

نصرت بالرعب واتيت جوامع الكلم وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت في يدي

قلت معناه فصبت في يدي وقال ابن الاعرابي المتلل الصريع وهو المشعوذ قلت وتاويل

قوله اتيت بمفاتيح الارض فتلت في يدي ما فتح الله عز وجل وعز اسمه بعده فانه من خزاين ملوك

الفرس وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد وحقق الله عز وجل وعزه رؤياه النبي

رآها بعده وفانه من لدن خلافة عمر بن الخطاب الى يومنا هذا وقال الليث يقال تللته في يده اي

دفعته اليه سلما والتل الرابية من التراب مكبوسا لا خلقة قلت هذا غلط التل عند العرب

الرابية المخلوقة وروى شمر عن ابن شميل انه قال التل من اصاغر الاكام والتل طوله في السما مثل

البيت وعرض ظهره نحو عشرة اذرع وهذا اصغر من الاكمة واقل حجارة من الاكمة ولا ينبت التل

خيرا وحجارة التل غاص بعضها فوق بعض مثل حجارة الاكمة سواء وقال ابو اسحق في قوله تعالى فلما

اسلما وتله للجبين معنى تله صرعه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال التليل والمتلول

الصريع قال لبيد • اعطف الجون بمربوع متل • قال المتل الذي

يتل به اي يصرع به وروى سعيد عن قتادة في قوله تعالى وتله للجبين قال كبه لفيه واخذ

الشفرة واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال رجل متل اذا كان غليظا شديدا

ورمح متل غليظ شديد وهو العتود ايضا وقال الليث وغيره التليل العنق قال لبيد

بتقيني بتبل ذي خصل • اي بعنق ذي خصل من الشعر وقال الليث التبلد الانفلاق والحركة ثعلب عن ابن الاعرابي تبش الطلعة يتبشرب فيه النبيذ وقال تل اذا صرع وتل اذا قال الفرا وقال الليث رجل متل اي منتصب في الصلاة وانشد

• رجال يتلون الصلاة قيام • قلت هذا خطا رواية البيت رجال يتلون الصلاة قيام من تلى يتلي اذا اتبع الصلاة الصلاة قال شمر تلى فلان صلاته المكتوبة بالتطوع اي اتبع وقال البعيث

• على ظهر عادي كان ارومه • رجال يتلون الصلاة قيام •

ابو عبيد عن الكسائي توطنا الثلاث وجاء بالصلاة والتلالة والالالة وقال ابن الفرج البلابل والتلاتل الشدايد وقال ابو الحسن يقال ان جبينه ليتل اشد التل وما هذه التلة يقيك اي البلة قال وسالت عن ذلك ابا السميدع فقال التلل والبلل والبلة والتلة شي واحد قلت وهذا عندي من تلة اذا صبه ومنه قيل للمشربة تلتلة لانه يصب ما فيها في الحلق

لت قال الليث اللت الفعل من اللتات وكل شي يلت به سويق او غيره نحو السمن وما اشبهه وقال الفرا حدثني القاسم بن معن عن منصور بن المعتمر عن مجاهد قال كان رجل يلت السويق لهم وقراها افرايتم اللات والعزى بالتشديد قال الفرا والقراة اللات بتخفيف التا والاصل اللات بالتشديد لان الصنم انما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند هذه الاصنام لهم السويق فخفف وجعل اسما للصنم وكان الكسائي يقف على اللات بالها يقول اللاه قال ابو اسحق هذا قياس والاجود اتباع المصحف والوقوف عليها بالتا قلت وقول الكسائي يوقف عليها بالها يدل على انه لم يجعلها من اللت وكان المشركون الذين عبدوها عارضوا باسمها اسم الله تعالى الله علوا كبيرا عن افكهم والحادهم لعنهم الله في اسمه العظيم ابو العباس عن ابن الاعرابي اللت الفت قلت وهو حرف صحيح اخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي انه قال في باب التيمم ولا يجوز التيمم بلتات الشجر وهو ما فت من قشره اليابس الاعلى وقال امرو القيس في اللت بمعنى الفت

• تلت الحصى لتا بسمر رزينة • موارن لا كزم ولا معرات •

يصف الخيل وكسرها الحصى وقال ابن السكيت اللت بل السويق والبس اشد منه

باب التا والنون

تن • نت •

تن قال الليث التن الترب تقول صبية اتنان اسنان ثعلب عن ابن الاعرابي هو سنه وتنه وحتنه وهم اسنان اتنان اذا كان سنهما واحدا وقال الليث التن الصبي الذي يقصعه المرض فلا يشب وقد اتنه المرض وقال ابو زيد يقال اتنه المرض اذا قصعه فلم يلحق باتنانه اي باقرانه قال والتن الشخص والمثال وقال الليث التنين ضرب من الحيات من اعظمها وربما بعث الله سحابة فاحتملته وذلك فيما يقال ان دواب البحر تشكوه الى الله فيرفعه عنها واخبرني شيخ من ثقاة الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعة اهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت قال ونظرنا الى ذنب التنين يضطرب في هيدب السحابة وهبت بها الريح ونحن ننظر اليها الى ان غابت السحابة عن ابصارنا وجاء في بعض الاخبار ان السحابة تحمل التنين الى بلد ياجوج وماجوج فتطرحه بها وانهم يجتمعون على لحمه فياكلونه وقال الليث التنين ايضا نجم من نجوم السما وليس بكوكب ولكنه بياض خفي يكون جسده في ستة بروج من السماء وذنبه دقيق اسود فيه التوا يكون في البرج السابع وهو ينتقل كتنقل الكواكب الجواري واسمه بالفارسية في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس ثعلب عن ابن الاعرابي تنتن الرجل اذا ترك اصدقاه وصاحب غيرهم

نت ابو تراب عن عرام ظل البطنه ينتبت وينبيت بمعنى واحد ابو العباس عن ابن الاعرابي نتنت الرجل اذا تقذر بعد نظافة

نتن ابو عبيد عن ابي عمرو يقال نتن اللحم وغيره ينتن وانتن ينتن فمن قال نتن قال منتن بضم الميم وقال غيره منتن كان في الاصل منتين فحذفت المدة ومثله منخر والقياس ان يقال نتن فهو ناتن فتركوا طريق الفاعل وبنوا منه نعتا على مفعيل ثم حذفوا المدة

باب التا والفا

نتف • نفت •

نتف قال الليث النتف وسخ الاظفار والاذن وسخ الاذن قال والتنفيف من النتف كالتانيف من اف والخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال قولهم اف له وافة وتف وتفة قال الاصمعي الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار فكان ذلك يقال عند الشي يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتاذون به قال وقال غيره اف له معناه قلة له وتف اتباع ماخوذ من الانف وهو الشي

القليل ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال يقال نفتف الرجل اذا تقذر بعد تنظف

فنت قال ابن الاعرابي الفنت والفنت الشوبية الصخرة وهي الفنوت والفنوت قال ويقال لفلان يفنت في عضد فلان وعصده اهل بيته اذا رام ضرارة يخونه اياهم عمرو عن ابيه الفتة الكتلة من التمر سلمة عن الفرا اولئك اهل بيت فنت وفنت وفنت اذا كانوا متنشرين غير مجتمعين ثعلب عن ابن الاعرابي نفت الراعي ابله اذا ردها عن الما ولم يفصح صوارها وقال الليث الفت ان تاخذ الشي باصبعك فتصيره فتاتا اي دقاقا قال والفتيت كل شي مفتوت الا انهم خصوا الخبز المفتوت بالفتيت قال والفتيت ايضا الشي الذي يقع فينفتت قال والفتة والفتة بعرة او روثة مفتوتة توضع تحت الزندة وفتات الوند والصوف ما تناثر منه وقال زهير

• كان فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم •

باب التا والبا

تب • بت •

تب قال الليث التب الخسار يقال تبا لفلان على الدعا نصب لانه مصدر محمول على فعله قال وتببت فلانا اي قلت له تبا قال والتباب الهلاك ورجل تاب ضعيف والجميع الاتباب وقول الله تعالى وما زادوهم غير تتبيب قال المفسرون ما زادوهم غير تخسير ومنه قوله تبت يدا ابي لهب اي خسرت وقال وما كيد فرعون الا في تباب اي ما كيده الا في خسران وقال ابو زيد اذا هرم الشاة الناب وهي الكبيرة ورجل تاب اي كبير وقال غيره حمار تاب الظهر اذا دبر وجمل تاب دبر الظهر ويقال استتب الامر اذا اطرد واستقام وتبين واصل هذا من الطريق المستتب وهو الذي خدت فيه السابلة خدودا وشركا فوضح واستبان لمن سلكه كانه تبب من كثرة الوطي وقشر وجهه فصار ملحوبا بينا مما حواليه من الارض فشبه الامر الواضح البين به وانشد المازني

• ومطية ملث الظلام بعثته • يشكو الكلال الي دامي الاظلل •

• اودى السرى بقتاله ومراحه • شهرا نواحي مستتب معمل •

نصب نواحي لانه جعلها ظرفا اراد في نواحي طريق مستتب •

• نهج كان حرث مطا المبيط علونه صناحي الموارد كالحصير المرمل •

شبه ما في هذا الطريق المستتب من الشرك والطرقات باثار المس وهي الحديد الذي يحرث به الارض وقال الاخر في مثله

• انضيتها من ضحاها او عشيتها • في مستتب يشق البيد والاكما

اي في طريق ذي خدود اي شقوق موطوء بين والتبي ضرب من تمر البحرين ردي يأكله سقاط السودان قال الجعدي

• واعظم بطنا تحت درع تخاله • اذا حشي التبي زقا مقيرا •

ثعلب عن ابن الاعرابي تب اذا قطع وتب اذا خسر ومن امثالهم ملك عبد عبدا فاولاه تبا يقول لم يكن له ملكة فلما ملك هان عليه ما ملك وتبتب اذا اشاخ

بت قال الليث البت ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ لونه اخضر والجميع البتوت ابو عبيد عن الاصمعي البت ثوب من صوف غليظ شبه الطيلسان وجمعه بتوت وقال الليث البت القطع المستاصل يقال بتت الحبل فانبت ويقال لا اعطيته هذه القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير انه يستعمل في كل امر يمضي لا رجعة فيه ولا التوا وابت فلان طلاق امراته اي طلقها طلاقا باتا والمجاوزمنه الابتات قلت وهم الليث في الابتات والبت لانه جعل الابتات متعديا والبت لازما وكلاهما متعد يقال بت فلان طلاق امراته بغير الف وابته بالالف وقد طلقها البتة ويقال الطلقة الواحدة تبت وتبت اي تقطع عصمة النكاح اذا انقضت العدة ابو عبيد عن الكسائي سكران بات وسكران ما يبت وما يبت كلامه اي ما يبينه وهذه صدقة بتة بتلة اذا قطعها المتصدق بها من ماله وكان الاصمعي يقول سكران ما يبت اي ما يقطع امرا وكان يكر يبت وقال الفرا هما لغتان بتت عليه القضا وابتته عليه اي قطعته عليه وقال الاصمعي يقال طلقها ثلاثا بتة وقال الليث احمق بات شديد الحمق قلت الذي حفظناه عن الثقات احمق تاب من التباب وهو الخسار كما يقال احمق خاسر دابر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان عن فلان فانبت حبله عنه اي انقطع وصاله قال والبتات متاع البيت الاصمعي المبتات الزاد ويقال ماله بتات اي ما له زاد وانشد

• ويا تيك بالانبا من لم تبع له • بتاتا ولم تضرب له وقت موعد •

وهو كقوله ويأتيك بالأنباء من لم تزوّد أبو عبيد عن أبي زيد يقال طحنت بالرحى شزرًا وهو
فأما شزرًا فهو الذي يذهب بالرحى عن يمينه وبتًّا عن يساره وأنشدنا
ونطحن بالرحى شزرًا وبتًّا ... ولو نُعطى المغازل ما عيينا
ويقال للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد بُتّ به وانبتّ ومنه قول مطرّف
إن المنبتّ لا أرضًا قطع ولا ظهرًا أبقى
وقال الكسائي انبتّ الرجل انبتاتًا إذا انقطع ماء ظهره وأنشد
لقد وجدت رثية من الكبر ... عند القيام وانبتاتًا في السحر
وفي الحديث لا صيام لمن لم يبتّ الصوم معناه لا صيام لمن لم ينوه قبل الفجر فيقطعه من الوقت
الذي لا صوم فيه واصله من البتّ وهو القطع ويقال بتّ الحاكم القضاء على فلان إذا قطعه وفصله
وسميت البتّة بتّة لأنها تفصل بين الفطر والصوم وبين النفل والمفروض وقال ابن شميل سمعت
الخليل بن أحمد يقول الأمور على ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة أوجه شيء يكون البتّة وشيء لا يكون
البتّة وشيء قد يكون وقد لا يكون فأما ما لا يكون فما مضى من الدهر لا يرجع وما يكون البتّة فالقيامة
تقوم لا محالة وأما شيء قد يكون وقد لا يكون فمثل قد تمرض وكذا الصحيح

باب التاء والميم

تم . مت

تم قال الليث تمّ الشيء يتمّ تمامًا وتمّمه الله تتميمًا وتتمّته كل شيء ما يكون تمام غايته كقولك
هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمّة هذه المائة والتمّ الشيء التامّ ويقال جعلته لك تمًّا وتمامًا
أي بتمامه قال والتميمة قلادة من سيور وربما جعلت العوذة التي تعلّق في أعناق الصبيان
وفي حديث ابن مسعود أن التمائم والرقى والتولة من الشرك قلت التمائم واحدتها تميمة
وهي خرزات كان الأعراب يعلّقونها على أولادهم يتّقون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله
النبي صلى الله عليه وسلم وإياها أراد أبو ذؤيب بقوله
وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع
وقال الآخر
إذا مات لم تفلح مزينة بعده ... فنوطي عليه يا مزين التمائما
وجعلها ابن مسعود من الشرك لأنهم جعلوها واقية من المقادير والمنايا فكأنهم جعلوا لله شريكًا
فيما قدّر وكتب من آجال العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى الله ولا شريك له فيما
قدّر قلت ومن جعل التمائم سيورًا فإنه غير مصيب وقول الفرزدق
وكيف يضلّ العنبري ببلدة ... بها قطعت عنه سيور التمائم
أضاف السيور إلى التمائم لأن التمائم خرز تثقب ويجعل فيها سيور أو خيوط تعلّق بها والتميمة
عند العرب إلى اليوم معناها الخرزة لا أشك فيه ثعلب عن ابن الأعرابي تمّ إذا كسر وتمّ إذا بلغ
وقول رؤبة
في بطنه غاشية تتمّمه
قال شمر الغاشية ورم يكون في البطن
وقال تتمّمه أي تهلكه وتبلغه أجله قال ذو الرمة
إذا نال منها نظرة هيض قلبه ... بها كانهياض المعنت المتتمّم
يقال ظلع فلان ثم تتمّم تتمّمًا أي تمّ عرجه كسرًا من قولك تممت أكسر وقال الليث التمتمة
في الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موضع الحرف فيرجع إلى لفظ كأنه التاء والميم وإن لم يكن بيّنًا
ورجل تمتام وأخبرني المنذري عن محمد بن يزيد أنه قال التمتمة التردّد في التاء والفأفأة التردّد
في الفاء وقال أبو زيد التمتام هو الذي يعجل في الكلام ولا يكاد يفهمك قال والفأفاء الذي يعسر
عليه خروج الكلام أبو عبيد التميم الصلب وأنشد
وصلب تميم يبهر اللبد جوزه ... إذا يصطبق عليه الملبد لتمامه
أبو عبيد ولد فلان لتمام وتمام والليل بالكسر لا غير وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي
قال تمم تحت مثل ليل تمام أطول ما يكون وقال الأصمعي ليل التمام في الشتاء أطول ما يكون
من الليل قال ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى عليه السلام
والنصارى تعظّمها وتقوم فيها وحكى ثابت بن أبي ثابت عن أبي عمرو الشيباني أنه قال ليل تمام
إذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة إلى خمس عشرة ساعة وقال الليث ليل التمام أطول ليلة
في السنة ويقال هي ثلاث ليال لا يستبان فيها نقصانها من زيادتها وقال بعضهم يقال

الليلة

لليلة أربع عشرة وهي الليلة التي يتمّ فيها القمر ليلة التمام بفتح التاء وروي عن عائشة أنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليلة التمام فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء
ولا يمر بآية إلا دعا الله فيها وقال شمر قال ابن شميل ليل التمام في الشتاء أطول ما يكون
الليل ويكون لكل نجم هويّ من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا ليل التمام ويقال
سافرنا شهرنا ليل التمام لا نعرّسه وهذه ليالي التمام أي شهرًا في ذلك الزمان قال وقال
أبو عمرو ليل التمام في الشتاء ستة أشهر ثلاثة أشهر حين تزيد على ثنتي عشرة وثلاثة أشهر
حين ترجع قال وسمعت ابن الأعرابي يقول كل ليلة طالت عليك فلم تنم فهي ليلة التمام
ويقال ليل تمام وليل تمام على الإضافة وليل التمام وليل تمامي أيضًا قال الفرزدق
تماميًّا كان شآميات ... رجحن بجانبيه من الغؤور
يعني نجومًا شآمية وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر
وهي ليلة التمام وهي ليلة تمام القمر هذا بفتح التاء والأول بالكسر وقال أبو حنيفة أيّاقًا يليها الا
تمًّا وقال ذو الرمة للهلال لتمّ الشهر وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تمامًا على الذي أحسن
قال الزجاج يجوز أن يكون تمامًا على المحسنين أراد تمامًا من الله على المحسنين ويكون تمامًا على
الذي أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره ويجوز تمامًا على الذي هو أحسن الأشياء وتمامًا
منصوب مفعول له وكذلك وتمّت كلمة ربك أي حقّت ووجبت وتفصيلًا لكل شيء المعنى آتيناه
لهذه العلة أي للتمام والتفصيل قال والقراءة على الذي أحسنَ قال وأجاز الفراء أن يكون أحسن
في موضع خفض وأن يكون من صفة الذي وهو خطأ عند البصريين لأنهم لا يعرفون الذي إلا
موصولة ولا توصف إلا بعد تمام صلتها ثعلب عن ابن الأعرابي التمّ الفأس وجمعه تممة
قال والتتميم التطويل والتميم العوذ واحدها تميمة قلت أراد الخرز التي تتخذ عوذًا وأخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال إذا فاز قدح الرجل مرة بعد مرة فأطعم لحمه المساكين
سمي متمّمًا ومنه قول النابغة
إني أتمّم أيساري وأمنحهم ... مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدما
وقال غيره التتميم في الميسر أن ينقص الأيسار في الجزور فيأخذ رجل ما بقي حتى يتمّم الأنصباء
وهو قول المحيا قال الليث تتمّم الرجل إذا صار يتمّم الدار والمثوى أو المحلة قلت وقياس ما جاء
في هذا الباب تتمّم بتاءين كما يقال تمضّر وتنزّر وكأنهم حذفوا إحدى التاءين استثقالًا لا
للجمع بينهما

مت الليث متّ اسم أعجمي والمتّ كالمدّ إلا أن المتّ توصّل بقرابة وذاك يمتّ
بها وأنشد
إذ كنت في بكر تمتّ خؤولة ... فأنا المقابل في ذرى الأعمام
قال ويونس بن متّى نبي كان أبوه يسمى متّى على فعلى فعل ذلك أنهم لما لم يكن لهم في كلامهم
في آخر الاسم بعد الفتحة على بناء متّى حملوا التاء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفًا كما يقولون
من غنيت غنى ومن تغنّيت تغنّى وهي بلغة السريانية متّى وأنشد أبو حاتم قول مزاحم العقيلي
ألم تسأل الأطلال متّى عهودها ... وهل تنطقن بيداء قفر معيدها
قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن متّى في هذا البيت فقال لا أدري وقال أبو حاتم نقلها كما تنقل
ربّ وتخفّف وهي متى خفيفة فثقّلها قال أبو حاتم وإن كان يريد مصدر متّ متًّا أي طويلًا
أو بعيدًا عهودها بالناس فلا أدري ثعلب عن ابن الأعرابي متمت الرجل إذا تقرّب بمودّة أو
قرابة قال والمتّ مدّ الحبل وغيره يقال مدّ ومتّ ومطّ ومغط ومتح بمعنى واحد وقال
النضر متتّ إليه برحم أي مددت إليه وتقرّبت إليه قال وبيننا رحم ماتّة

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف التاء

باب التاء والظاء وباب التاء والذال أهملت مع سائر الحروف إلى آخرها

باب التاء والثاء مع الراء

ثعلب عن ابن الأعرابي الثواثير الجلاوزة

باب التاء والثاء مع اللام

استعمل من وجوهها التيتل قال شمر التيتل الذكر من الأروى وقال ابن شميل التيتل تكون
أمثال المعزى وقال أبو خيرة التيتل من الوعول الذي لا يبرح الجبل ولقرنيه شعب قال والوعول
عاجزة الوعول كثير الأوال في أسافلها بياض والتيتل مثلها في ألوانها وإنما فرق بينهما

القرون الوعل قرناه طويلان عداً قرآه حتى يجاوز صلويه يلتقيان من حول ذنبه من اعلاه وانشد شعر لامية بن ابي الصلت

والتماسيح والثياتل والايل شتى والريم واليعفورا

قال ابن السكيت انشدني ابن الاعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر وانك داوية تيتل

قال وسمعت ابا عمرو يقول التيتل الضخم من الرجال الذي نظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تيتل وقال الفراء رجل تنبل وتنبال قصير

باب التاء والتاء مع النون

استعمل من وجوهها • تنت • نتن

ابو عبيد عن الاموي التنّ المتن وقد تنت تنتا وقال غيره تنّ تنتا اذا نتن وانشد

وتنن ثنانه تنبابه

باب التاء والتاء مع الفاء

استعمل من وجوهه **تفث** قال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وحدثنا محمد بن اسحق السعدي قال حدثنا علي بن خشرم عن عيسى عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال التفث الحلق والتقصير والاخذ من اللحية والشارب والابط والذبح والرمي قال الفراء التفث نحر البدن وغيرها من البقر والغنم وحلق الراس وتقليم الاظفار واشباهه وقال الزجاج التفث اهل اللغة لا يعرفونه الا من التفسير قالوا التفث الاخذ من الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والاخذ من الشعر كانه الخروج من الاحرام الى الاحلال وقال ابن عرفة ثم ليقضوا تفثهم اي ليزيلوا عنهم ادرانهم وقال ابن الاعرابي ثم ليقضوا تفثهم ادرانهم وقال ابن شميل التفث المنسك من مناسك الحج رجل تفث اي مغبر شعث لم يدهن ولم يستحد قلت لم يفسر احد من اللغويين التفث كما فسره ابن شميل جعل التفث التشعث وجعل قضاءه اذهاب الشعث بالحلق وما اشبهه وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال قضاء حوائجهم من الحلق والتنظيف

باب التاء والتاء مع الباء

استعمل من وجوهه • ثبت

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للجراد اذا رزّ اذنابه ليبيض ثبت وانثبت وثبت الليث يقال ثبت فلان بالمكان يثبت ثبوتا فهو ثابت اذا قام به وتثبت في امره ورايه اذا لم يعجل وتانى فيه واستثبت في امره اذا شاور وفحص عنه واثبت فلان فهو مثبت اذا اشتدت به علته او اثبتته جراحته فلم يتحرك ورجل ثبت وثبيت اذا كان شجاعا وقورا وثبيت اسم موضع او جبل وتصغر ثابت من الاسماء ثبيت فاما الثابت اذا اردت به نعت شيء فتصغيره ثويبت وقول الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم قال الزجاج اي ينفقونها مقرين بانها مما يثيب الله عليها وقال في قوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك قال معنى تثبيت الفؤاد تسكين القلب ها هنا ليس للشك ولكن كلما كان الدلالة والبرهان اكثر كان القلب اسكن واثبت ابدا كما قال ابراهيم ليطمئن قلبي وقوله وثبت اقدامنا ويقال رجل ثابت في الحرب وثبيت وثبت ويقال للراوي انه لثبت وهم الاثبات اي الثقات وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اي ليجبسوك رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا لا حراك به

باب التاء والتاء مع الميم

اهمل الليث تمت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال التموت المعذبوط وهو الذي اذا غشي المراة احدث وهو التيتن ايضا

باب التاء والراء

باب التاء والراء مع اللام

استعمل منه **رتل** اخبرني المنذري عن ابي العباس انه قال في قوله تعالى ورتل القران ما اعلم الترتيل الا التحقيق والتبيين والتمكين اراد في قراءة القران الليث الرتل تنسيق الشيء وثغر رتل حسن التنضيد ورتلت الكلام ترتيلا اي تمهلت فيه واحسنت تاليفه وهو يترسل في كلامه ويترسل وروى عن مجاهد انه قال الترتيل الترسل وقال ابن عباس في قوله ورتل القران ترتيلا قال بينه تبيينا وقال الضحاك انبذه حرفا

حرفا وروى سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله ورتل القران ترتيلا قال بعضه على بعض قلت ذهب به الى قولهم ثغر رتل اذا كان حسن التنضيد وقال ابو اسحق رتل القران ترتيلا بينه تبيينا والتبيين لا يتم بان تعجل في القراءة وانما يتم التبيين بان تبين جميع الحروف وتوفيها حقها من الاشباع وقوله ورتلناه ترتيلا اي نزلناه تنزيلا وهو ضد المعجل ويقال ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا لصص فيه

باب التاء والراء مع النون

• رتن • نتر • ترن

رتن الليث المرتنة الخبزة المنتحة والرتن خلط الشحم بالعجين قلت حرصت على ان اجد هذا الحرف لغير الليث فلم اجد له اصلا ولا امن ان يكون الصواب المرثنة بالثاء من الرثان وهو الامطار الخفيفة فكان ترثينها ترويتها بالدسم **تنر** قيل التنور عين ماء معروفة وقيل تنور الخابزة وافق لغة العرب لغة العجم وقال الله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قال ابو اسحق اعلم الله ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل في التنور اقوال قيل التنور وجه الارض ويقال اراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور الخابزة وقيل ايضا ان التنور تنوير الصبح وعن عكرمة التنور وجه الارض وعن مجاهد التنور حيث ينبجس الماء فيه امر نوح ان يركب ومن معه السفينة الليث التنور عمت بكل لسان وصاحبه تنار قلت قول من قال ان التنور عمت بكل لسان يدل على ان الاسم في الاصل عجمي فعربتها العرب فصار عربيا على بناء فعول والدليل على ذلك ان اصل بنائه تنر ولا يعرف في كلام العرب لانه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما اشبهها لما تكلمت بها العرب صارت عربية قلت وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة مما يلي المغرب منها **نتر** الليث النتر جذب فيه جفوة والانسان ينتر في مشيه نترا كانه يجذب جذبا ابن السكيت يقال ضرب هبر وطعن نتر قال وهو مثل الخلس يختلسها الطاعن اختلاسا ثعلب عن ابن الاعرابي النترة الطعنة النافذة وقال المنافي الرجل يستبري ذكره اذا بال ان ينتره نترا مرة بعد اخرى كانه يجتذبه اجتذابا وفي الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار الاجتذاب مرة بعد مرة يعني الاستبراء وفي حديث علي اطعنوا النترى الخلس وهو من فعل الحذاق **ترن** ثعلب عن ابن الاعرابي العرب تقول للامة ترنى وفرتنى وتقول لولد البغي ابن ترنى وابن فرتنى وقال

فان ابن ترنى اذا جئتكم اراه يدافع قولا عنيفا

قلت ويحتمل ان يكون ترنى ماخوذة من رتبت ترنا اذا ادمتم النظر اليها

باب التاء والراء مع الفاء

• ترف • نفر • رفت • فتر • فرت

ترف الليث الترفة والطرمة في وسط الشفة خلقة وصاحبها اترف وقال غيره الترفة النعمة وصبي مترف اذا كان منعم البدن مدللا والمترف الذي قد ابطرته النعمة وسعة العيش وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع كيف شاء لا يمنع منه وقيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها **نفر** ابو عبيد عن الاصمعي النفرة من الانسان الدابرة التي عند الانف وسط الشفة العليا وقال ابن الاعرابي يقال لهذه الدابرة نفرة ونفرة ونفرة قال الطرماح

لهما نفرات تختها وفصارها • على مشترة لم تغتلق بالمحاجن

قال ابو عمرو النفرات من النبات ما لا تستمكن منه الراعية لصغرها وارض منتفرة فيها نفرات ثعلب عن ابن الاعرابي النافر الوسخ من الناس ورجل نفر ونفران قال وانفر الرجل اذا خرج شعر انفه لا يتغرنه وهو عيب يقال رفت الشيء وحطمته وكسرته والرفات الحطام من كل شيء تكسر يقال رفت عظام الجزور رفتا اذا كسرها ليطبخها ويستخرج اهالتها ثعلب عن ابن الاعرابي الرفت التبن ويقال في مثل انا اغنى منك من النفة عن الرفت والنفة عناق الارض وهو دابة تاب ترعى التبن والكلاء والنفة تكتب بالهاء والرفت بالتاء **فرت** الفرات اعذب المياه قال الله جل وعز هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وقد فرت الماء يفرت فروتة اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي فرت الرجل يكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة **فتر** الليث فتر فلان يفتر فتورا اذا سكن عن حدته ولان بعد شدته وطرف فاتر فيه فتور

وتسجو لبس يجاد النظر ويقال اجد في نفسي فترة وهي كالانكسار والضعف ويقال للشيخ قد علته كبرة وعرته فترة والفتر قدر ما بين الابهام وطرف المسبحة وقد فترت الشيء اذا قدرته بفترك كما تقول شبرته بشبري ثعلب عن ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه وفي الحديث انه عليه السلام نهى عن كل مفتر ومسكر فالمسكر الذي يزيل العقل اذا شرب والمفتر الذي يفتر الجسد

شرب وما فاتر بين الحار والبارد وقال ابن مقبل يصف عينا

• تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق • يمان مرته ريح نجد ففترا •

قال حماد الرواية فتر اي قام وسكن وقال الاصمعي فتر مطره وفرغ ماؤه وكف وتخير ابو زيد المنير المتيبة وهو الذي يعمل من خوص يحمل عليه الدقيق كالسفرة

باب التاء والزاي مع الباء

• ترب • تبر • برت • بتر • رتب • ربت • مستعملات •

ترب ابو عبيد عن الاصمعي الترتب الامر الثابت ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال الترتب بضم التاءين العبد السوء قال والترتب التراب ايضا ابو عبيد عن ابي عمرو التيرب التراب وقال غيره يقال فيه التورب والتيرب والترباء والتوراب شمر عن ابن الاعرابي يقال فيه التيرب والتريب ويقال بعير تربوت اذا كان ذلولا وناقة تربوت كذلك فهذه الحروف التي جاءت في هذا الباب مع زيادة التاء والياء والواو وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لميسمها ولمالها ولحسبها عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد قوله تربت يداك يقال للرجل اذا قل ماله قد ترب اي افتقر حتى لصق بالتراب قال الله جل وعز او مسكينا ذا متربة قال ونرى والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر قال وقال بعض الناس ان قوله تربت يداك يريد به استغنت يداك وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال اتربت يداك يقال اترب الرجل فهو مترب اذا كثر ماله فاذا اراد والفقر قالوا ترب يترب [زايد] وقال ابن عرفة اراد بقوله تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك قال ابو بكر معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به وانعظت بعظتي وذهب بعض اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون لله درك قال

• هوت امه ما يبعث الصبح غاديا • وماذا يؤدي الليل حين يؤوب •

فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد جميل بقوله

• رمى الله في عيني بثينة بالقذى • وبالغر من انيابها بالقوادح •

اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها سادات اهل بيتها قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك ذم ولا اب لك ولا ابا لك مدح وهذا خطأ الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح [الى هنا] وروى شمر عن ابن الاعرابي رجل ترب فقير ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الارض شيء وقال ابو العباس التتريب كثرة المال والتتريب قلة المال ايضا قال واترب الرجل اذا ملك عبيدا مثل ثلاث مرات الليث الترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة اي خلقة ترابها فاذا عنيت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة وتلك لا تدرك بالنظر دقة الا بالتوهم وطعام ترب اذا تلوث بالتراب ومنه حديث علي نفض القصاب الوذام التربة وقال غيره تترب فلان تتربا اذا تلوث في التراب وتربت الكتاب تتريبا وريح ترب وتربة قد حملت ترابا قال ذو الرمة • مرا سحاب ومرا بارح ترب •

وقيل ترب اي كثير التراب وقال الليث الترباء نفس التراب يقال لاضربنه حتى يعض بالترباء وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وخلق فيها الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والترب اللدة يقال هذه ترب هذه وقوله تعالى عربا اترابا اي مثنا لا وهما تربان ابن السكيت تربة ودمن ودبة اليمن ابن بزرج قالوا تربت الغرطاس فانا اتربه تتريبا وتربت فلانة الاهاب لتصلحه وتربت السقاء وكل ما يصلح فهو مترب وكل ما يفسد فهو متروب مشدد وقال الفراء في قول الله تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب قال الترائب ما اكتنف لبات المرأة مما يقع عليه القلادة قال وقوله من بين الصلب والترائب يريد من الصلب والترائب يعني صلب الرجل وترائب المرأة يقال للشيئين ليخرجن من بين هذين خير كثير ومن هذين خير كثير وقال الزجاج جاء في التفسير ان الترائب اربع اضلاع من يمنة الصدر واربع اضلاع من يسرة الصدر وجاء ايضا في التفسير ان الترائب اليدان والرجلان والعينان

وقال اهل اللغة

وقال اهل اللغة اجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر وانشدوا

• مهفهفة بيضاء غير مفاضة • ترائبها مصقولة كالسجنجل •

قال المنذري اخبرنا ابو الحسن الشيخي عن الرياشي قال الترائب الضلعان اللتان تليان الترقوتين وانشد • ومن ذهب يلوح على تريب • كلون العاج ليس به غضون •

ابو عبيد الصدر فيه النحر وهو موضع القلادة واللبة موضع النحر والثغرة ثغرة النحر وهي الهزمة بين الترقوتين وقال الزعفراني على ترائبها تشرق به اللبات والنحر والترقوتان العظمان المشرفان في اعلى الصدر من راس المنكبين الى طرف ثغرة النحر وباطن الترقوتين الهواء الذي يهوي في الجوف لو حزن يقال لهما القلتان وهما الحاقنتان ايضا والذاقنة طرف الحلقوم

تبر الليث التبر الذهب والفضة قبل ان يصاغا قال وبعضهم يقول لكل جوهر قبل ان يستعمل تبر من النحاس والصفر وانشد • كل قوم صيغة من تبرهم • وبنو عبد مناف من ذهب •

ثعلب عن ابن الاعرابي التبر الفتات من الذهب والفضة قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة قال التبر يقع على جميع جواهر الارض قبل ان يصاغ منها النحاس والصفر والشبه والزجاج وتبره وقول الله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا قال الزجاج معناه الا هلاكا ولذلك سمي كل مكسر تبرا وقال في قوله وكلا تبرنا تتبيرا قال التتبير التدمير وكل شيء كسرته وفتته فقد تبرته ومن هذا قيل لمكسر الزجاج التبر وكذلك تبر الذهب الليث يقال تبر الشيء يتبر تبارا ثعلب عن ابن الاعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتبراء الحسنة اللون من النوق

بتر الليث البتر قطع الذنب ونحوه اذا استاصلته وقال الليث يقال بترته فانبتر وانبتر نبه فبتر وصاحبه ابتر وذنب ابتر قال الله تعالى ان شانئك هو الابتر قال ابو اسحق نزلت في العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر اي هذا الذي لا عقب له فقال الله تعالى ان شانئك هو الابتر فجائز ان يكون المنقطع العقب وجائز ان يكون هو المنقطع عنه كل خير قال والبتر استيصال القطع ثعلب عن ابن الاعرابي ابتر الرجل اذا اعطى ومنع وابتر اذا صلى الضحى حين تقضب الشمس ويقال يقضب اي يخرج شعاعها كالقضبان وفي حديث علي انه سئل عن صلاة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض عمرو عن ابيه البتيراء الشمس وسيف باتر وبتار قطاع وقال ابن الاعرابي البتيراء تصغير البترة وهي الاتان

برت ابو عبيد عن الاصمعي قال البرت الرجل الدليل وجمعه ابرات قال شمر رواه المسعري البرت بالكسر ولا باس به ابو نصر عن الاصمعي يقال للدليل الحاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي رواه عنهما ابو العباس وقال شمر هو البريت والخريت ايضا قال والبرت الفاس ايضا وقال الليث هو البرت بلغة اهل اليمن قال والبرت بلغتهم السكر الطبرزد وقال شمر يقال للسكر الطبرزد مبرت ومبرت وقال ابو عبيد البريت المستوي من الارض وقال ابن الاعرابي عون البريت مكان معروف كثير الرمل قال شمر يقال الحزن والبريت ارضان بناحية البصرة ويقال البريت الجدب المستوية وانشد

• بريت ارض بعدها بريت • وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية

وكانما سكن الياء فصارت الهاء تاء لازمة كانها اصلية كما قالوا عفريت والاصل عفرية ثعلب عن ابن الاعرابي برت الرجل اذا اختبر وبرت بالتاء اذا انتعم تنعما واسعا قال والبرتة الحذاقة بالامر وابرت اذا احذق صناعة ما

ربت يقال ربت الصبي وربيته ترتيبا وتربية قال الراجز

• ليس لمن ضمنه تربيت •

رتب ثعلب عن ابن الاعرابي ارتب الرجل اذا اسال بعد عني وارتب الرجل اذا دعى النفرى الى طعامه قال ورتب الشيء رتوبا اذا انتصب قائما فهو راتب وانشد • واذا يهب من المنام راتبه • كرتوب كعب الساق ليس بزمل •

وقال الليث الصبي رتب الكعب ارتبا قال والرتبة الواحدة من رتبات الدرج والمرتبة المنزلة عند الملوك ونحوها والمراتب في الجبال والصحاري من الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء ويقال ما في عيشه رتب وما في هذا الامر رتب اي هو سهل مستقيم قلت وهو بمعنى النصب والتعب وقال ابن الاعرابي المرتباء الناقة المنتصبة في سيرها والرتباء الناقة المتدفقة

باب التاء والزاي مع الميم

• رتم • متر • تمر • مرت • ترم • مستعمل •

رتم الحراني عن ابن السكيت قال الرتم الدق والكسر يقال قد رتم انفه رتما وقال اوس بن حجر

• لا صبح رتما دقاق الحصا مكان النبي من الكاثب •

والرتم والرتيم بالتاء والثاء واحد وقد رتم انفه ورثمه وروي البيت بالتاء والثاء وهما واحد ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما رتم فلان بكلمة وما نبس بها بمعنى واحد والمصدر الرتم ايضا ابن

السكيت الرتم بفتح التاء شجر قال الراجز

نظرت والعين مبينة التهم • الى سنا نار وقودها الرتم

وقال ابن الاعرابي الرتم المزادة المملوة ماء والرتماء الناقة التي تحمل الرتم والرتم المحجة والرتم الكلام الخفي قال والرتم الحياء التام قال والرتم ضرب من الثياب الليث الرتم خيط يعقد على الاصبع او الخاتم للعلامة والرتيمة والرتمة نبات من دق الشجر كانه مرد فنن يشتبه بالرتم والفعل ارتم ارتاما ابو عبيد عن ابي زيد ارتمت الرجل ارتاما اذا عقدت في اصبعه خيطا يستذكر به حاجته واسم ذلك الخيط الرتمة والرتيمة وانشدنا

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم • كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

وقال شمر قال سلمة بن عاصم قال الاصمعي في قوله تعقاد الرتم كان الرجل يخرج في سفر فيعمد الى غصنين او شجرتين فيعقد غصنا الى غصن ويقول ان كانت المراة على العهد بقي هذا على حاله معقودا والا لا فقد نقضت العهد ونحو ذلك قال ابن السكيت في تفسير هذا البيت ويقال ما زلت راتما على هذا الامر وراتبا اي مقيما وقال ابن الاعرابي الرتيم خيط التذكرة وغيره يقول الرتيمة

مرت شمر قال الاصمعي وغيره المرت الارض التي لا تنبت فيها وقال ابن شميل المرت الذي ليس به شيء قليل ولا كثير وارض مرت ومروت قال مطرت في لشتنا فانما لا يقال لهما مرتان انهما حيينا رضا والرصد الرجا كما ترجى الحاملة ويقال الارض مرصدة وهي التي قد مطرت وهي ترجى ان تنبت قال رؤبة

مرت يناصي خرقها مرورتا • وقال ذو الرمة

يطرحن بالمهارق الاغفال • كل جنين لثق السربال

حي الشهيق ميت الاوصال • مرت الحجاجين من الاجال

يصف ابلا اجهضت اولادها قبل نبات الوبر عليها يقول لم تنبت شعر حاجبه قلت كان التاء مبدلة من الطاء في المرت

متر قال الليث المتر السلح اذا رمى به قال والمتار اذا قد حت لا يتمنا تمتا نزولت من هذا الحرف لم اسمع به لغير الليث

ترم ابو العباس عن ابن الاعرابي الترتيم من الرجال الملوث بالمعايب والدرن قال والترتيم المتواضع لله والترم وجمع الخوران

تمر الليث التمر حمل النخل وأتمرت النخلة اذا اتمر الرطب وجمع التمر تمور وتمران ورجل تامر ذو تمر وتمرني فلان اي اطعمني تمرا وتمرته اذا اتيته وقال الاصمعي التمر طايراه يغرس المعقود ويقال لها التمرة ونحو ذلك قال الليث شمر عن ابي نصر عن الاصمعي التامور الدم والخمر والزعفران ابو عبيد عن ابي زيد التامورة الابريق وقال الاعشى

واذا لها تامورة • مرفوعة لشرابها

لم يهمزه ثعلب عن ابن الاعرابي تامور الرجل قلبه يقال الحرف في تامورك خير من عشرة في وعائك ويقال احرز الاسد في تامورته ومخرابه وعيله وعرينه قال ويقال ما بالدار تومور اي ليس بها احد وقال ابن السكيت يقال ما بها تومري وما رايت تومريا احسن منها للمراة الجميلة اي خلقا وما رايت تومريا احسن منه قال ويقال اكل الذئب الشاة فما ترك منها تامورا واكلنا جزرة فما تركنا منها تامورا اي شيئا وقال اوس بن حجر

انبئت ان بني سحيم ادخلوا • ابياتهم تامور نفس المنذر

قال الاصمعي اي مهجة نفسه وكانوا قتلوه ابو عبيد عن ابي زيد ما بها تامور يعني ما بها احد قال ويقال ما في الركية تامور يعني الماء وهو قياس على الاول وقال ابو زيد يقال لقد علم تامورك ذاك اي قد علمت نفسك ذاك وسال عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب عن سعد فقال اسد في تامورته والتامور ايضا صومعة الراهب قال ربيعة بن مقروم الضبي

لدنا لبهجتها وحسن حديثها • ولهم من تامور به متنزل

والتمير التقديد يقال تمرت القديد فهو متمر وانشد اللحياني

لها اشارير من لحم متمرة • من الثعالي ووخز من ارانيها

اي مقددة ابو زيد اتمار الرمح اتمئرارا فهو متمئر اذا كان غليظا مستقيما

باب التاء واللام

باب التاء واللام مع النون

تلن • نتل

نتل روي عن الاصمعي انه قال مر رجل يتنتل وينتتل وتنتاله وتنتاله وهو القصير روي هذا الحرف في باب الياء والتاء من الاعتقاب

تلن ابو عبيد لنا فيه تلونة اي حاجة شمر قال الفراء في فيه تلنة وتلنة وتلونة على فعولة اي مكث وانشد ابن الاعرابي

فانكم لستم بدار تلنة • ولكنكم انتم بمنزل الاحابس

ابن بزرج قال ابو حبان التلانة الحاجة وهي التلونة والتلون وانشد

فقلت لها لا تجزعي ان حاجتي • بجزع الغضا قد كاد يقضي تلونها

قال وقال ابو الزعيبة هي التلنة ابو عبيد عن الاحمر تلان في معنى الآن وانشد

وصلينه كما زعمت تلانا • ونحوه قال الاموي

نتل ابو عبيد عن ابي عمرو تناتل النبت اذا صار بعضه اطول من بعض شمر استنتل القوم على الماء اذا تقدموا قال والمنتل سوابقهم في التقدم وروي عن ابي بكر الصديق انه سقي لبنا ارتاب به انه لم يحل له شربه فاستنتل تقيا اي تقدم ابو عبيد عن ابي زيد استنتل للامر استتنا لا وابرنتيت له ابرنتاء وابرنذعت له ابرنذاعا كل هذا اذا استعددت له عمرو عن ابيه النتلة البيضة وهي الروقة وام العباس بن عبد المطلب هي نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيان من النمر بن قاسط بن ربيعة وقال الليث في قول الاعشى

لا يتمنى لها بالقيظ يركبها • الا الذين لهم فيما اتوا نتل

قال زعموا ان العرب كانوا يملاون بيض النعام في الشتاء ماء ويدفنونها في الفلوات البعيدة من الماء فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النتل قلت اصل النتل التقدم والنتيل للمقدوم فلما تقدموا في امر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه سموا البيض نتلا ثعلب عن ابن الاعرابي النتل المتقدم في الخير والشر وانتتل اذا سبق وفي الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل ناتلا

باب التاء واللام مع الفاء

تلف • تفل • لفت • فلت • فتل • مستعملة

تلف الليث التلف عطب وهلاك في كل شيء والفعل تلف يتلف تلفا والعرب تقول ان من القرف التلف والقرف مداناة الوباء والمتلفة مهواة مشرفة على تلف والمتالف المهالك واتلف فلان ماله اتلافا اذا افناه اسرافا وقال الفرزدق

وقوم كرام قد نقلنا اليهم • قراهم فاتلفنا المنايا واتلفوا

اتلفنا المنايا اي وجدناها ذات تلف اي ذات اتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت في قوله اتلفنا المنايا واتلفوا اي صيرنا المنايا تلفا لهم وصيروها لنا تلفا قال ويقال اسعناها اصادقناها تلفناها وصادفوها تتلفهم

تفل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليخرج النساء الى المسجد تفلات قال ابو عبيد التفلة التي ليست بمطيبة وهي المنتنة الريح يقال لها تفلة ومتفال وقال امرؤ القيس

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها • تميل عليه هونة غير متفال

قال والتفل بالفم لا يكون الا ومعه شيء من الريق فاذا كان نفخا بلا ريق فهو النفث قال ابو عبيد وقال اليزيدي يقال للثعلب تتفل وتتفل وتنتفل قلت وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تتفل للثعلب على فعل وانشد في بيت امرئ القيس

وغارة سرحان وتقريب تتفل

وقال ابن شميل يقال ما اصاب فلان من فلان الا تفلا طفيفا اي قليلا وفي بعض الحديث ثم من الشمس فانما تتفل الريح اي تنتنها وقال ابو النجم

حتى اذا ما ابيض جرو التتفل • فيل التتفل شجرة يسميها

اهل الحجاز سنط الذئب لها جراء مثل جراء القثاء وهي اخر ما يبيس من العشب فاذا جاء الصيف ابيض

لفت الفراء في قول الله جل وعز اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا قال اللفت الصرف تقول ما لفتك عن فلان اي ما صرفك الليث اللفت لي الشيء عن جهته كما تقبض على عنق انسان فتلفته وانشد

ولفت لفتان لهن خصتاد

ولفت فلانا عن رايه اي صرفته عنه ومنه الالتفات ويقال لفت فلان مع فلان كقولك صغوه ولفتاه شقاه وفي حديث حذيفة من اقرا الناس للقران منافق لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اللفت اللي يقال لفت الشيء وفتله اذا لواه وهذا مقلوب والسلجم يقال له اللفت ولا ادري اعربي هو ام لا ابو عبيد عن الاصمعي الالفت في كلام قيس الاحمق والالفت في كلام تميم الاعسر ثعلب عن ابن الاعرابي هو الالفت والاثلغ للاعسر سمي الالفت لانه يعمل بجانبه الاميل وفي صفته صلى الله عليه وسلم

فانكم

اذا التفت التفت جميعا يقول كان لايلوى عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء وانما يفعل ذلك الخفيف الطايش ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا الليث الالفت من التيوس الذى اعوج قرناه والتوى والملفوت المعسر الخلق ابو عبيد عن الكسائى اللفوت من النساء التى لها زوج ولها ولد من غيره فهى تلفت الى ولدها وفى حديث عمر حين وصف نفسه بالسياسة فقال انى لاربع فاشبع وانهز اللفوت واضم العنود والحق القطوف وازجر العروض قال شمر قال ابو حميل الكلابى اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فتنهزها بيده فتدر لتفتدى باللبن من النهز واخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال قال رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب اللفوت قال والملفوت التى عينها لاتثبت فى موضع واحد انما همها ان تغفل عنها فتغمز غيرك والرقوب التى تراقبه ان يموت فترثه ابن السكيت اللفيتة هى العصيدة المغلظة وفى حديث عمر انه ذكر امره فى الجاهلية وانه كان يصنع لخالاته من بنى مخزوم لفيتة قال ابو عبيد اللفيتة ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحساء ونحوه وقال ابن السكيت اللفيتة هى العصيدة ويقال لا تلتفت لفت فلان
فلت روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يارسول الله ان امى افتلتت نفسها فماتت ولم توص افتصدق عنها فقال نعم قال ابو عبيد قوله افتلتت يعنى ماتت فجاة ولم تمرض فتوصى ولكنها اخذت فلتة وكل امر فعل على غير تمكث وتلبث فقد افتلت والاسم الفلتة ومنه قول عمر ان بيعة ابى بكر انما كانت فلتة فوقى الله شرها انما معناه البغتة وانما عوجل بها مبادرة لانتشار الامر حتى لايطمع فيها من ليس لها بموضع وقال حصيب الهذلى • كانوا احيبة نفسى فافتلتهم • وكل زاد خبى فخرم المنفد •
قال افتلتهم اخذوا منى فلتة زاد خبى يضن به واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم قال كان للعرب فى الجاهلية ساعة يقال لها فلتة يغيرون فيها وهى اخر ساعة من اخر يوم من جمادى الاخرة فاذا راى الشجعان والفرسان هلال رجب قد طلع فجاة فى اخر ساعة من ايام جمادى الاخرة اغاروا تلك الساعة وان كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من جمادى الاخرة مالم تغب الشمس وانشد

• والخيل سامة الوجوه كانما • يقصمن ملحا •
• صادفن منصل الالة فلتة • تحوى سرحا •

حدثنا عبد الله بن عروة قال حدثنا يحيى بن حكيم عن سعيد القداح عن اسرايل بن يونس عن ابراهيم بن اسحق عن المقبرى عن ابى هريرة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم تحت جدار مايل فاسرع المشى فقيل يارسول الله اسرعت المشى قال انى اكره موت الفوات يعنى موت الفجاة ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للموت الفجاة الموت الابيض والجارف واللافت والفاتل ويقال الفتنه وفتله وافتلته وهو الموت الفوات والفوات وهو اخذة الاسف وهو الموحى والموت الاحمر القتل بالسيف والموت الاسود هو الغرق والشرق ابو عبيد عن الفرا افتلت الكلام واقترحه اذا ارتجله قال والفلتان والصلتان من التفلت والانصلات يقال ذلك للرجل الشديد المثلب المليث رجل فلتان نشيط حديد الفواد ويقال افلت فلان جريعة الذقن يضرب مثلا للرجل يشرف على هلكة ثم يفلت كانه جرع الموت جرعا ثم افلت منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون واقعا يقال افلته من الهلكة اى خلصته وانشد ابن الهكث

• وافلتنى منها حمارى وجبتى • جزى الله خيرا جبتى وحماريا •

حدثنا السعدى قال حدثنا الرمادى قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا يزيد عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة قوله لم يفلته اى لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يفلته احدا اى لم يخلصه شى وروى ابو عبيد عن ابى زيد من امثالهم فى افلات الجبان افلتنى جريعة الذقن اذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن ثم افلته قلت معنى افلتنى اى انفلت منى وفى حديث ابن عمر انه شهد فتح مكة ومعه جمل جرور وبردة فلوت قال ابو عبيد قوله بردة فلوت اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها شمر عن ابن شميل الاعرابى الفلوت الثوب الذى لايثبت على صاحبه من لينه وخشونته قال وقال ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فلت اى لا تنفلت منه وقد افلت فلان من فلان وانفلت ومربيا بعير منفلت ولا يقال مفلت ورجل فلتان اى جرى وامراة فلتانة وفى حديث مجلس النبى عليه السلام ولا تنثا فلتاته اى زلاته والمعنى انه لم يكن فى مجلسه فلتات فتنثى اى تذكر لان مجلسه

كان مصونا عن السقطات واللغو انما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لافضول فيه •
الليث الفتل لى المشى كليك الحبل وكفتل الفتيل قال وناقة فتلاء اذا كان فى ذراعيها فتل وبيون عن الجنب وانشد غيره بيت لبيد • حرج بجوموقيتها كالمفتل •
ويقال نفتل فلان عن صلاته اى انصرف ولفت فلان عن رايه وفتله اذا صرفه ولواه وقول الله تعالى ولا يظلمون فتيلا اخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت انه قال القطمير القشرة الرقيقة على النواة والفتيل ما كان فى شق النواة وبه سميت فتيلة السراج والنقير النكتة فى ظهر النواة ويروى عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج من بين الاصبعين اذا فتلتهما قلت وهذه الاشيا تضرب كلها امثالا للشى التافه الحقير القليل اى لا يظلمون قدرها ثعلب عن ابن الاعرابى قال الفتال البلبل ويقال لصياحه الفتل واما الفتل فهو مصدر فتلت الناقة فتلا اذا املس جلد ابطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا اذا استرخى جلد ابطها وتنحح •

باب التا واللام مع البا

• تلب • تبل • بلت • لبت • مستعملة •

تلب ابو عبيد عن الاصمعى من اشجار الجبال الشوحط والتالب بالتا والهمز وانشد شمر لامرى القيس • ونحت له عن ارز تالبة فلق فراغ معابل طحل •
قال شمر قال بعضهم الارز هاهنا القوس بعينها قال والتالبة شجرة يتخذ منها القسى والفراغ النصال العراض الواحد فرغ وقوله نحت له يعنى امراة تحرفت له بعينيها فاصابت فواده قال العجاج يصف عيرا واتنه

• بادمات قطوانا تالبا • اذا علا راس يفاع قربا •

ادمات ارض بعينها والقطوان الذى يقارب خطاه والتالب الغليظ الخلق المجتمع شبه بالتالب وهو شجر يسوى منه القسى العربية والتولب ولد الحمار اذا استكمل سنة الليث يقال تبا لتبا التلالات تلبا يتبعونه التبت ابو عبيد عن الاصمعى المتلبب المستقيم قال والمسلحب مثله قال وقال الفرا التلابية من ثلاثب اذا امتد ابو العباس عن ابن الاعرابى المتالب المقاتل والتلب اسم رجل من تميم وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
تبل ابو عبيد التبل ان يسقم الهوى الانسان رجل متبول وقال الاعشى • ودهر متبل خبل • اى مسقم اصل التبل الترة يقال تبلى عند فلان وقال الليث التبل عداوة يطلب بها يقال قد تبلنى فلان والى عنده تبل والجميع التبول وتبلهم الدهر اذا رماهم بصروفه وتبالة اسم بلد بعينه ومنه المثل السابر ما حللت تبالة لتحرم الاضياف وهو بلد مخصب ربيع ومنه قول لبيد •

• هبطا تبالة مخصبا اهضامها •

وتوابل القدر افحاؤها قال ابن الاعرابى واحدها توبل وقال ابو عبيد التوابل الواحد تابل قال وتوبلت القدر وقزحتها بمعنى واحد وقال الليث يجوز تبلت القدر
بتل الليث البتل تمييز الشى من الشى والبتول كل امراة تنقبض من الرجال لا شهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح والزهد فيه قال ربيعة بن مقروم الضبى •

• لوانها عرضت لاشمط راهب • عبد الاله صرورة متبتل •

وقال الزهرى اخبرنا سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو احله لاختصينا وفسر ابو عبيد التبتل بنحو مما ذكرنا واصل البتل القطع ابو عبيد عن الاصمعى قال المبتل النخلة تكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن امها فيقال لتلك الفسيلة البتول وانشد •

• ذلك ما دينك اذ جنبت احمالها كالبكر المبتل •

وسيل احمد بن يحيى عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء اهل زمانها ونساء الامة عفافا وفضلا ودينا وحسبا قال ابو عبيد وسميت مريم البتول لتركها التزويج واصل البتل القطع وقال ابن السكيت قال الهذلى البتيلة من النخل الودية قال وقال الاصمعى هى الفسيلة التى بانت عن امها ويقال للام مبتل ويقال للعرابى قوله الله جل وعز وتبتل اليه تبتيلا يقول اخلص له اخلاصا يقال للعابد اذا ترك كل شى واقبل على العبادة قد تبتل اى قطع كل شى الا امر الله وطاعته وقال ابو اسحق فى قوله تعالى وتبتل اليه اى انقطع اليه فى العبادة وكذلك صدقة بتلة اى منقطعة من مال المتصدق بها خارجة الى سبيل الله قال والاصل فى تبتل ان تقول تبتل تبتيلا وتبتلت تبتيلا فتبتلا محمول

على معنى بتّل الله تبتيلا ابو عبيد عن الاصمعي قال المبتّلة من النسا التي لم يركب لحمها بعضه بعضا وقال ابو سعيد امراة مبتّلة الخلق اى منقطعة الخلق عن النسا لها عليهن فضل من ذلك قول الاعشى

مُبتّلة الخلق مثل المهاة • لم تر شمسا ولا زمهريرا •

وقال غيره المبتّلة التامة الخلق وانشد لابي النجم

طالت الى تبتيلها في مكر • اى طالت في تمام خلقها وقال بعضهم

تبتيل خلقها انفراد كل شي منها بحسنه لا يتّكل بعضه على بعض ورجل ابتل اذا كان بعيد ما بين المنكبين وقد بتل يبتل بتلا وقال شمر قال ابن الاعرابي المبتّلة من النسا الحسنة الخلق لا يقصر شي عن شي لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة الفم ولكن تكون تامة وقال غيره هي التي تكون تنفرد كل شي منها بالحسن على حدته وفي الحديث بتّل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اى اوجب والعمرى تبات قال شمر المبتّل الحق بتلا ومنه صدقة بتّة بتلة اى قطعها من ماله ويقال للمراة اذا تزينت وتخشنت انها تتبتل واذا تركت النكاح فقد تبتلت وهذا ضد الاول والاول ماخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها وقال الليث المبتّلة كل عضو بلحمه مكتنز من اعضاء اللحم على حياله وانشد

اذا المتون مدّت البتائلا • **بلت** ابو عبيد عن الاصمعي بلت

يبلت اذا انقطع من الكلام وقال ابو عمرو بلت يبلت اذا لم يتحرك وسكت وانشد غيره

كان لها في الارض نسيًا • تقصّه على امها وان تخاطبك تبلت

وقال بعضهم معنى تبلت هاهنا تفصل الكلام وقال الليث البلت بلغة حمير مضمون المهر وانشد

وما زوجت الا بمهر مبلّت • اى مضمون ابو عبيد عن الاصمعي بلّت المثنى وبلّته اذا قطعته وانشد وان تخاطبك تبلت اى تقطع كلامها من خفرها قال المبرد وقال ابو عمرو البلت الرجل الزميت وقال ايضا هو الرجل اللبيب الاديب وانشد

الا ارى ذا الضعفة الهبيتا • المسنطا رقلبه المسحوتا

يشاهد العميثل البليتا • الصمكيك الهيثم الزميتا

قال المهبيت الاحمق والعميثل السيد الكريم والمسحوت الذي لا يشبع والهيثم السخي والزميت الحليم والصمكوك والصمكيك الصميان من الرجال وهو الاهوج الشديد ويقال لبن فعلت كذا وكذا ليكونن بتلة ما بيني وبينك اذا اوعده بالهجران وكذلك بلتة ما بيني وبينك بمعناه **لتب** سلمة عن الفرا في قوله تعالى من طين لازب واللاتب واللاصق واحد قال وقيس تقول طين لاتب وانشد

صداع وتوصيم العظام وفترة • وغثى مع الاشراق في الجوف لاتب

ابو زيد يقال لتب عليه ثيابه ورتبها اذا شدها عليه ولتب على الفرس جله اذا شده عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضريب الشول الا سؤره • والجل فهو ملتّب لا يخلع

يعني فرسه وقال الليث اللتب اللبس يقال لتب عليه ثوبه والتتب وهو لبس كانه لا يريد ان يخلعه وقال غيره التتب فلان عليه الامر التتابا اى وجب فهو ملتتب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الملتب الطريق الممتد والملتب اللازم لبيته فرارا من الفتن والملاتب الجباب الخلقان

باب التاء واللام مع الميم

تلم • تمل • لتم • ملت • متل •

اما ملت ومتل فاني لا احفظ لاحد من الايمة فيهما شيا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشي ملتا ومتلته متلا اذا زعزعته وحركته ولا ادري ما صحته **تلم** ابو العباس عن ابن الاعرابي التلم باب من المشارات الليث التلم مشق الكرام في الارض بلغة اهل اليمن واهل الغور وجميع الاتلام وقال غيره التلام اثر اللومة في الارض وجمعها التلم واللومة التي يحرث بها قال الليث التلام هم الصاغة والواحد تلم قال وقال بعضهم التلاميذ الحماليج التي ينفخ فيهما وانشد

كالتلاميذ بايدي التلام • قال يريد بالتلميذ الحملوج قلت اما الرواة

فقد رووا هذا البيت للطرماح يصف بقرة •

تتقى الشمس بمدرية • كالحماليج بايدي التلامي •

ورواه بعضهم بايدي التلام فمن رواه التلامي بفتح التاء واثبات اليا اراد التلاميذ الصاغة هكذا رواه ابو عمرو وقال حذف الذال من اخرها كقول الآخر

لها اشارير من لحم متمرة • من الثعالي ووخز من ارانيها •

اراد من الثعالب ومن ارانبها ومن رواه بايدي التلام بكسر التاء فان ابا سعيد قال التلم الغلام قال وكل غلام تلم تلميذا كان او غير تلميذ والجميع التلام وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال التلام الصاغة والتلام الاكرة ثملت واما قول الليث ان بعضهم قال التلاميذ الحماليج التي ينفخ فيهما فهو باطل ما قاله احد والحماليج قال شمر هي منافخ الصاغة الحديد بين الطوال واحدها حملوج شبه الطرماح قرن البقرة الوحشية بها **تمل** الليث التملة دابة تكون بالحجاز مثل الهرة وجمعها التميلات وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال هي التميلة لعناق الارض ويقال لذكرها العنجل الليث التملول هي البرغست وهو الغملول وقال ابن الاعرابي التملول الفنا بزي بتشديد النون هكذا قاله **لتم** سمعت غير واحد من الاعراب يقول لتم فلان بالشفرة في لبة بعيره اذا طعن فيها بها وقال ابو تراب قال ابن شميل يقال لحذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها بمعنى واحد وقد لتم في لبته ولتب بالشفرة اذا طعن بها فيها • والله تعالى اعلم

باب التاء والنون   باب التاء والنون مع الفا

تنف • نفت • فتن • نتف • نفن •

نفن روى ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال التفن الوسخ والفتن الاحراق بالنار **نتف** الليث النتف نزع الشعر والريش وما اشبهها والنتافة ما تنتف من ذلك ابو عبيد عن ابي عبيدة انه كان اذا ذكر الاصمعي قال ذلك رجل نتفة قلت انه لم يستنفض كلام العرب انما حفظ الوخز والخطيئة منه وسمعت العرب تقول هذا اجمل منتا فاذا كان غير وساع يقارب خطوه اذا مشى والبعير اذا كان كذلك كان غير وطي **فتن** جماع معنى الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصلها ماخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا اذبتهما بالنار ليتميز الردي من الجيد ومن هذا قول الله تعالى يوم هم على النار يفتنون اى يحرقون بالنار ومن هذا قيل للحجارة السود التي كانت احرقت بالنار الفتين ابن الانباري قولهم فتنت فلانة فلانا قال بعضهم امالته عن القصد والفتنة معناها في كلامهم المميلة عن الحق والقصد قال تعالى وان كادوا ليفتنونك اى يميلونك قال والفتنة الاحراق وفتنت الرغيف في النار اذا احرقته وقول الله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا قال والفتنة الاختبار وقال النضر فتنة الصدر الوسواس وفتنة المحيا ان يعدل عن الطريق وفتنة الممات ان يسال في القبر وقول الله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا اى احرقوهم بالنار الموقدة في الاخدود يلقون المومنين فيها ليصدوهم عن الايمان وقد جعل الله تعالى امتحان عبيده المومنين بالبلوى ليبلو صبرهم فيثيبهم او جزعهم على ما ابتلاهم به فيجزيهم جزاهم فتنة قال الله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون جا في التفسير وهم لا يبتلون في انفسهم واموالهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق الايمان من غيره وقيل وهم لا يفتنون وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة ايمانهم وكذلك قوله ولقد فتنا الذين من قبلهم اى اختبرنا وابتلينا واما قوله تعالى والفتنة اشد من القتل فمعنى الفتنة هاهنا الكفر كذلك قال اهل التفسير وقوله اولا يرون انهم يفتنون في كل عام اى يختبرون بالدعا الى الجهاد والفتنة الاثم في قوله الا في الفتنة سقطوا ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اى ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك على سبيل الهزء وان كادوا ليفتنونك اى ليزيلونك فتنت الرجل عن رايه اى ازلته عما كان عليه ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اى لم يظهر الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى تقدس ذكره مخبرا عن الملكين هاروت وماروت انما نحن فتنة فلا تكفر معناه انما نحن ابتلاء واختبار لكم وقوله ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الكافرين يقول لا تظهرهم علينا فيعجبوا ويظنوا انهم خير منا فالفتنة هاهنا اعجاب الكفار بكفرهم والفتنة القتل ومنه قوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وكذلك قوله في سورة يونس على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم اى يقتلهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى الفتن خلال بيوتكم فانه يكون القتل والحروب والاختلاف الذي يكون بين فرق المسلمين اذا تحزبوا ويكون ما يبلون به من زينة الدنيا وشهواتها فيفتنون بذلك عن الاخرة والعمل لها وقوله عليه السلام ما تركت فتنة اضر على الرجال من النسا يقول اخاف ان يعجبوا بهن فيشتغلوا عن الاخرة والعمل لها واخبرني المنذري عن ابراهيم الحربي انه قال يقال فتن الرجل

بالمراة وافتتن قال واهل الحجاز يقولون فتنته المراة واهل نجد يقولون افتنته وقال الشاعر
فجاء باللغتين

لئن فتنتني لهي بالامس افتنت ❊ سعيدا فامسى قد قلا كل مسلم

وكان الاصمعي ينكر افتتنت وذكر له هذا البيت فلم يعبا به واكثر اهل اللغتين اجازوا اللغتين وروى
الزجاج عن المفسرين في قول الله تعالى فتنتم انفسكم وتربصتم اى استعملتموها في الفتنة وقيل
آثمتموها والفتنة الاضلال في قوله ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم يقول ما انتم بمضلين
الا من اضله اى لستم تضلون الا اهل النار الذين سبق علم الله في ضلالتهم والفتنة الجنون وكذلك
الفتون ومنه قوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو اسحق معنى المفتون الذي فتن
بالجنون قال وقال ابو عبيدة معنى الباء الطرح كانه قال ايكم المفتون قال ابو اسحق ولا يجوز ان تكون
الباء لغوا ولا ذلك جايز في العربية وفيه قولان للنحويين احدهما ان المفتون ههنا مصدر بمعنى الفتون
مصدر على المفعول كما قالوا ما له معقول وما له معقود راى وليس له مجلود اى جلد ومثله الميسور
والمعسور كانه قال بايكم الفتون وهو الجنون والقول الثاني فستبصر ويبصرون في اى الفريقين المجنون
اى في فرقة الاسلام او في فرقة الكفر اقام الباء مقام في والفتنة العذاب نحو تعذيب الكفار ضعفى
المومنين في اول الاسلام ليصدوهم عن الايمان كما مطي بلال على الرمضاء يعذب حتى افتكه الصديق
ابو بكر فاعتقه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الفتنة الاختبار والفتنة
المحنة والفتنة المال والفتنة الاولاد والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالآراء والفتنة الاحراق
بالنار وقيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اى قد غلا في طلبها
وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان وقوله وفتناك فتونا اى اخلصناك اخلاصا
ويقال فتنت الرجل اذا ازلته عما كان عليه ومنه قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
اى ليزيلونك وقال الليث يقال فتنه يفتنه فتونا فهو فاتن وقد فتن وافتتن جعله لازما
ومتعديا وقال ابن شميل يقال فتن الرجل وافتتن لغتان وهذا صحيح واما فتنته فهو
فهي لغة ضعيفة وقال ابو زيد فتن الرجل يفتن فتونا اذا وقع في الفتنة وتحول من حال
حسنة الى حال سيئة وفتن الى النساء فتونا اذا اراد الفجور وقد فتنته فتنة وفتونا وقال ابو سعيد السعر
افتتنه افتنانا فهو مفتن وجاء في الحديث المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان قال ابو اسحق الحربي
فيما اخبرني عنه المنذري الفتان الشيطان الذي يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه المعاصي فاذا
نهى الرجل اخاه عن ذلك فقد اعانه على الشيطان قال والفتان ايضا اللص الذي يعرض للرفقة في
طريقهم فينبغي ان يتعاونا على اللص وجمع الفتان فتان وروى ابو عمرو الشيباني قول عمرو بن
الاحمر الباهلي

اما على دفنى واما لها والعيش فتنان حلو ومر

قال ابو عمرو الفتن الناحية ورواه غيره فتنان بفتح الفاء اى حالان وفتنان قال ذلك ابو سعيد ورواه
بعضهم فتنان اى ضربان ابو عبيد عن الاصمعي الفتان غشاء يكون للرحل من ادم وروى بندار عن عبد الرحمن
عن قرة عن الحسن يوم هم على النار يفتنون اى يحرقون والله يذنوبهم وقال شمر الفتين مثل الحرة
وجمعه فتن قال وكلما غيرته النار عن حاله فهو مفتون ويقال للابنة السوداء مفتونة لانها كالحرة
في السواد كانها محترقة وقال ابو قيس بن الاسلت

عراس كالفتائن معرضات ❊ على آبارها ابدا عطون

وكان واحدة الفتاين فتينة وقال بعضهم الواحدة فتينة وجمعها فتين وقال الكميت

ضفائن من بني الحلاف تاوى ❊ الى خرس نواطق كالفتينا

اراد الفتينة فحذف الهاء وترك النون منصوبة ورواه بعضهم كالفتينا ويقال الواحدة الفتين
فتنة مثل عزة وعزين **نغت** يقال نغتت القدر تنغت تغيتا اذا غلت وقال الليث نغتت
القدر نغاتا اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر منه ما يبس عليه فذلك النغت قال والنغة
النغتان حين تهم القدر بالغليان وقال الاصمعي انه ليتغت عليه غضبا قال ابو الهيثم النغيتة
حسا بين الغليظة والرقيقة وقال ابن السكيت النغيتة والخريقة ان يذر الدقيق على ماء او لبن
حليب حتى ينغت ويتحسى من نغتها وهي اسخن من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله
اذا غلبه الدهر وانما يا كلون النغيتة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال **تنف**
التنوفة اصل بنائها التنف وجمعها التنايف وهي المفازة شمر قال المورج بن عمرو التنوفة الارض
المتباعدة ما بين الاطراف وقال ابن شميل التنوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا انيس وان كانت معشبة
ونحو ذلك قال ابو خيرة التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كلا ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها وجمعها
التنايف

باب التاء والنون مع الباء

نبن ❊ نبت ❊ بنت

قال ابو عبيد روى في حديث مرفوع ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبين فيها يهوي بها في النار
قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياك
ومغمضات الامور قال ابو عبيد وروى عن سالم بن عبد الله انه قال كنا نقول في الحامل المتوفى
عنها زوجها انما ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم قال ابو عبيد قال ابو عبيدة
وابو عمرو هذا من التبانة والطبانة ومعناهما شدة الفطنة ودقة النظر يقال رجل تبن طبن
اذا كان فطنا دقيق النظر في الامور ومعنى قوله حتى تبنتم اى دققتم النظر فقلتم انه ينفق عليها
من نصيبها وقال الليث طبن له بالطاء في الشر وتبن له في الخير فجعل الطبن في الخديعة والاغتيال
والتبانة في الخير قلت هما عند الايمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب مخرجيهما قال والمطط
ومت اذا امتد وطر وتر اذا اسقط ومثله كثير في الكلام الليث التبن معروف والواحدة تبنة والتبن
لغة في التبن ابن شميل التبن انما هو في اللوم والدقة والطبن العلم بالامور والدهاء والفتنة قلت
وهذا ضد ما قال الليث وروى شمر عن الهوازني انه قال الملم اشتغل عنا ابنان الشعر قال
وهو فطنتهم لما لا يفطن له الليث التبان شبه السراويل الصغير تذكره العرب وجمعه التبابين
ابو عبيد عن ابي زيد التبن القدح الكبير ونحو ذلك قال ابن الاعرابي التبن اكبر الاقداح وقال الليث
التبن يروي العشرين وهو اعظم الاقداح ثم الصحن مقارب له ثم العس يروي الثلاثة والاربعة
نبت قال الليث كلما انبتت الارض فهو نبت والنبات فعله ويجري مجرى اسمه يقال انبت
الله النبات انباتا ونباتا ونحو ذلك قال الفراء ان النبات اسم يقوم مقام المصدر قال الله تعالى
وانبتها نباتا حسنا ونبت النبت ينبت نباتا واجاز بعضهم انبت بمعنى نبت وانكره الاصمعي
واجازه ابو عبيدة واحتج بقول زهير

حتى اذا انبت البقل ❊ اى نبت وقال

الله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرا ابن كثير وابو عمرو والحضرمي تنبت بضم
التاء وكسر الباء وقرا نافع وعاصم وحمزة والكسائي وابن عامر تنبت بالدهن بفتح التاء وقال
الفراء هما لغتان نبت وانبت وانشد لزهير

رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم ❊ قطينا لهم حتى اذا انبت البقل

ونبت ايضا وهو كقولك مطرت السماء وامطرت وكلهم يقول انبت الله البقل والصبي انباتا قال
الله تعالى وانبتها نباتا حسنا وقال الزجاج معنى انبتها نباتا حسنا جعل نشوها نشوا حسنا
وجاء نباتا على لفظ نبت على معنى نبتت نباتا حسنا وقال ابن عرفة تنبت بالدهن اى تنبت ما يكون
فيه الدهن ويصطبغ به الاكل قلت اى تنبت وفيها الدهن ومعها الدهن كما تقول جاءني زيد بالسيف
اى ومعه السيف الليث يقال نبتت فلان الحب والشجر تنبيتا اذا غرسه وزرعه والرجل ينبت
الجارية يغذوها ويحسن القيام عليها رجاء فضل ربحها قال والتنبيت اسم لما ينبت من دق
الشجر وكباره وانشد

مجرا لم ينبت بها تنبيت ❊ قال والنبوت

شجر الخشخاش الواحدة نبوتة وخروبة وخشخاشة قال وقال اللحياني يقال رجل خبيث نبيت
اذا كان خسيسا حقيرا وكذلك شيء خبيث نبيت ويقال انه لحسن النبتة اى الحالة التي
ينبت عليها وانه لفي منبت صدق اى في اصل صدق وجاء عن العرب بكسر الباء والقياس منبت
لانه من نبت ينبت ومثله احرف معدودة جاءت مكسورة منها المسجد والمطلع والمشرق والمغرب
والمسكن والمنسك ونباتة اسم رجل ونبت من الاسماء ويجمع النبت نبوتا وقال الاحنف لمعوية
لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت يعني بالنابتة ناسا ولدوا فلحقوا
وصاروا زيادة في الحساب **بنث** عمرو عن ابيه بنث فلان عن فلان تبنيثا اذا استخبر عنه
فهو مبنث اذا اكثر السؤال عنه وانشد

اصبحت ذا بغي وذا تغبش ❊ مبنثا عن نسبات الحربش

وعن مقال الكاذب المرقش

باب التاء والنون مع الميم

متن ❊ نتم ❊ تنم

اهمل الليث نتم وروى عن ابن السكيت في كتاب الالفاظ قال ابو عمرو انتتم فلان على فلان
بقول سوء اى انفجر بالقول القبيح كانه افتعل من نتم كما يقال من نثل انتثل ومن نتق انتتق
وانشد ابو عمرو لمنظور الاسدي

وانتتمت على بقول سوء ❊ مهيصلة لها وجه دميم

قلت لا ادري انتتمت بالتاء او انتثمت بثاء والاقرب انه من نتم ينتم لانه اشبه بالصواب

ولا أعرف واحدًا منهما ونعبدا البيت:

حليلة فاحش وأنٍ بئيلٍ • مزوّركة لها حسب لئيم

قال الأصمعي وامرأة وأتنة إذا كانت متقاربة الخلق. **متن**: الليث المتن والمتنة لغتان قال والمتن يذكر ويؤنث وهما متنان لحمتان معصوبتان بينهما طلب الظهر مغلوبان بعقب والجميع المتون
وقال امرؤ القيس في لغة من قال متنة:

لها متنتان خظاتا كما • أكبّ على ساعديه النمر

قال الليث ويقال متنت الرجل متنًا إذا ضربت متنه بالسوط. أبو عبيد عن الأصمعي متنته مائة سوط متنًا إذا ضربته ومتنته متنًا إذا مددته ومتن به متنًا إذا احتفى بومه أجمع وهو يمتن به
أبو عبيد عن الأموي متنته بالأمر متنًا بالتاء أي عتته عتنًا قال شمر لم أسمع متنته بهذا المعنى لغير الأموي قلت أحسبه متنته متنًا بالثاء لا بالتاء مأخوذ من الثني المتين وهو العوى المستر بيد
ومن المماتنة بالسير ويقال ماتن فلان فلانًا إذا عارضه في جدل أو خصومة وقال الطرماح:

أبوا للشغا بهم إلا بنعماى ومثلي • ذو العلالة والمتان

الليث المماتنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرًا مماتنًا أي بعيدًا قال والمتن من الأرض ما ارتفع وصلب والجميع المتان ومتن كل شيء ما ظهر منه متن القدر ومتن السيف عيره القائم
في وسطه ومتن المزادة وجهها البارز والمتين من كل شيء القوي وقد متن متانة. أبو عبيد عن أبي زيد إذا شققت الصفن وهو جلدة الخصيتين فأخرجتهما بعروقهما فذلك المتن يقال
متنتهما امتنهما فهو ممتون رواه شمر الصفن ورواه ابن جبلة الصفن وقال الله تعالى إن الله
هو الرزاق ذو القوة المتين القراء بالرفع المتين صفة لقوله ذو القوة وهو الله تعالى ذكره ومعنى ذو القوة
المتين ذو الاقتدار الشديد والمتين في صفة الله القوي. ثعلب عن ابن الأعرابي التمتين تفريج
المطال والفساطيط بالخيوط ويقال متّنه تمتينًا ويقال متّن خباءك تمتينًا أي أجد مدّ
خباءك مدّ أطنابه وهذا غير المعنى الأول وقال الحرمازي التمتين أن تقول لمن سابقك تقدمني
إلى موضع كذا وكذا ثم الحقك فذلك التمتين يقال متن فلان لفلان كذا وكذا ذراعًا ثم لحقه
عمرو عن أبيه المتن الذي يرتمن خصيتا الكبش حتى يستخرجهما. شمر عن ابن عمرو المتون جوانب الأرض في
إشراف ويقال متن الأرض جلدها وقال أبو زيد طرّقوا بينهم تطريقًا ومتّنوا بينهم تمتينًا والتمتين
أن يجعلوا بين الطرائق متنًا من شعر واحدها متان. **تنم**: في حديث النبي عليه السلام أن الشمس
كسفت على عهده فاسودت وآضت كأنها تنومة قال أبو عبيد التنومة شيء من نبات الأرض فيه
سواد وفي ثمره يأكله النعام وجمعها تنوم وقال زهير:

أصكّ مصلّم الأذنين أجنى • له بالسيّ تنّوم وآء

قلت التنومة شجرة رأيتها في البادية يضرب لونه وورقها إلى السواد ولها حب كحب الشهدانج وأكبر
منها قليلا ورأيت نساء البادية يدققن حبه ويعتصرن منه دهنًا أزرق فيه لزوجة ويدهن
به شعورهن إذا امتشطن. شمر عن ابن الأعرابي التنوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل
التنومة نمّة المطعم لا يجمرها المال

باب التاء والفاء مع الميم

أهملت وجوهها

باب التاء والباء مع الميم

قال الليث التبم جيل يكونون بناحية فرغانة. أهملت وجوهها الباقية.

أبواب الثلاثي المعتل من التاء

باب التاء والظاء وا ي • باب التاء والذال وا ي أهملت وجوهها

باب التاء والثاء وا ي

ثتى • توث

ثتى: روى أبو العباس عن ابن نجدة عن أبي زيد الثتى والحتي سويق المقل والحتي رديء التمر
ونحوه والتبن. **توث**: والتوث كأنه فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس
أن ابن الزبير آثر علينا التويتات والحميدات والأسامات قال شمر هم أحياء من بني أسد
حميد بن أسامة بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وتويت بن حبيب بن أسد
ابن عبد العزى بن قصي وأسامة بن زهير بن الحارث بن عبد العزى بن قصي

باب التاء والراء وا ي

ترى • تار • رتا • وتر • تتر • ارت • ترته

ترى: أبو العباس عن ابن الأعرابي ترى يترى إذا تراخى في العمل فعمل شيئًا بعد شيء. أبو عبيد التريّة
في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة والكدرة وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت
من حيضها قال شمر ولا تكون التريّة إلا بعد الاغتسال فأما ما كان في أيام الحيض فليس بتريّة.
تار: قال الليث التارة المرة والجميع تارات وجمعها تير ويجمع تارات أيضًا وأخبرني المنذري عن الطوسي
عن الخراز عن ابن الأعرابي قال تأرة مهموزة فلما كثر استعمالها تركوا همزها قلت وقال غيره
جمع تارة تئر مهموزة ومنه يقال أتأرت إليه النظر أي أدمته تارة بعد تارة. أبو عبيد عن الفراء
أتأرت إليه النظر مهموز في الأمرين غير ممدودة إذا أحددته قلت ويقال أتأرته بصري أيضًا
ومنه قول الشاعر:

إذا أتأرهم بصري وآل يرفعهم • حتى اسمدرّ بطرف العين

ومن ترك الهمز قال أترت إليه الرمي وإتاره النظر إليه تارة وأترت إليه الرمي إذا رميته تارة بعد تارة فهو
متار ومنه قول الشاعر:

يظل كأنه فرآء متار

وقال لبيد يصف عيرًا يديم صوته وينبقه:

يديم سحيله ويتبرديه • ويتبعها حنانًا ذي زمال

والتنورانا: معروف تذكره العرب. أنشد ابن السكيت:

تالله لولا خشية الأمير • وخشية الشرطي والتؤور

قال التؤور أتباع الشرط. أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال التؤورة الجارية التي ترسل بين العشاق
وقال أبو عمرو يقال للرسول تؤور وأنشد أبو العباس:

والتؤور فيما بيننا متعمل • يرضى به المأتي والمرسل

والتيار تيار البحر وهو أذيّه وموجه ومنه:

كالبحر يقذف بالتيار تيّارًا

والتيار فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غيّران فعله ثمات. وقال ابن الأعرابي التائر المداوم على العمل بعد فتور والتير
جمع تارة مرة بعد مرة. قال العجاج:

ضربا إذا ما مرجل القوم أفر • بالغلي أحموه وأخبوه التير

ارت: أبو العباس عن ابن الأعرابي وعمرو عن أبيه الأرتة الشعر الذي على رأس الحرباء وقال أبو عمرو
الأرتة رتة فيحجة في اللسان من العيب. **تترى**: قال الله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى وقرأ
أبو عمرو وابن كثير تترًى منونة ووقفا بالألف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة وقال الفراء أكثر
العرب على ترك تنوين تترى كأنها بمنزلة تقوى ومنهم من نوّن فيها وجعلها ألفًا كألف الأعراب
وقال أبو العباس من قرأ تترى فهو مثل شكوت شكوى والأصل وترى قلبت الواو تاء فعيل تترت
تترى ومن قرأ تترًى فهو مثل شكوت شكوًى غير منونة لأنها فعلى وفعلى لا تنوّن ونحو ذلك قال الزجاج
قال من قرأ بالتنوين فمعناه وترًا فأبدل التاء من الواو كما قالوا تولج من ولج وأصله وولج وكما قال
العجاج:

فإن يكن أمسى البلى تيقوري

أراد وتيقوري وهو فيعول من الوقار ومن قرأ تترى فهي ألف التأنيث قال وتترى من المواترة وقال الأصمعي واترت الخبر
أتبعت بعضه بعضًا وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر
وهو الفرد وهو أني جعلت كل واحد بعد صاحبه فردًا فردًا وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد
بن سلام قال سألت يونس عن قوله ثم أرسلنا رسلنا تترى قال متقطعة متفاوتة الأوقات
وجاءت الخيل تترى إذا جاءت متقطعة وكذلك الأنبياء بين كل نبيين دهر طويل وقال أبو هريرة
لا بأس بقضاء رمضان تترى أي متقطعًا وفي حديث آخر لأبي هريرة في قضاء رمضان قال يواتره
قال أبو الدقيش يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصوم يومين ويفطر يومين قال الأصمعي لا تكون المواترة
مواصلة حتى يكون بينهما شيء وقال الأصمعي المواترة من النوق هي التي لا ترفع يدًا حتى تستمكن من
الأخرى وإذا بركت وضعت إحدى يديها فإذا اطمأنت وضعت الأخرى فإذا اطمأنت وضعتهما جميعًا
ثم تضع وركيها قليلًا قليلًا والتي لا تواتر تزج بنفسها زجًا فتشق على راكبها عند البروك قال
وكتب هشام بن عبد الملك وكان به فتق إلى بعض عماله أن اختر لي ناقة مواترة أراد هذا المعنى
وقال الواتر فلان كتبه إذا تابعها وبين كل كتابين فترة قليلة وتواترت الإبل والقطا وغيرها إذا

جاء بعضها في اثر بعض ولم يجئن مصطفّات وقال حميد ·

قرينة سبع ان تواترن مرة ۝ ضربن وصفّت ارؤس وجنوب ·

وفي حديث العباس بن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرنّ الآن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ من التواتر والتتابع والوتيرة في غير هذا الفترة عن الشيء والعمل وقال زهير يصف بقرة ·

في حضرها نجاء مجدّ ليس فيه وتيرة ۝ وتذبيبها عنها باسحم مذود ·

قال والوتيرة ايضا غرّة الفرس اذا كانت مستديرة فاذا طالت فهي شادخة قلت شبّهت غرة الفرس اذا كانت مستديرة بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن يقال لها الوتيرة قال الشاعر يصف فرسا ·

تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن ۝ مغدّا ·

والمغدّ النتف يقول هذه القرحة خلقة لم تنتف فتبيضّ وقوله ·

فذاحت بالوتائر ثم بدّت ۝ يديها عند جانبه تهيل ·

ذاحت يعني ضبعا كشفت عن قبر قتيل وقال ابو عمرو الوتائر هاهنا ما بين اصابع الضبع وقال الاصمعي الوتيرة من الارض ولم يحدّها قال ابو مالك الوتيرة الوردة البيضاء والوتيرة الوردة الصغيرة ابن السكيت قال يونس اهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتميم تقول وترا بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الله تعالى والشفع والوتر قرا حمزة والكسائي والوتر بالكسر وقرا عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر والوتر بفتح الواو وهما لغتان معروفتان والوتر في العدد وروي عن ابن عباس انه قال الوتر آدم والشفع شفع بزوجته وقيل الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الاعداد كلها شفع ووتر كثرت او قلّت وقيل الوتر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وهو قول عطاء ابن السكيت كان القوم وترا فشفعتهم وكانوا شفعا فوترتهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استجمرت فاوتر اي استنج بثلاثة احجار او خمسة او سبعة ولا تستنج بالشفع وكذلك يوتر الانسان صلاة الليل فيصلي مثنى مثنى يسلّم بين كل ركعتين ثم يصلي في آخرها ركعة توتر له ما قد صلى وفي حديث النبي عليه السلام ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقد قال الوتر ركعة واحدة وقال عليه السلام من فاتته صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبيد قال الكسائي هو من الوتر وهو ان يجني الرجل جناية يقتل له قتيلا او يذهب بماله واهله فيقال وتر فلان اهله وماله قال ابو عبيد وقال غيره في قوله وتر اهله وماله وبقي فردا وذهب الى قوله ولن يتركم اعمالكم يقول لن ينقصكم يقال قد وترته حقه اذا نقصته واحد القولين قريب من الآخر قال الفراء يقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا واخذت له مالا وقال الزجاج في قوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم شيئا ويقال وتره في الذحل يتره وترا وترة والفعل من الوتر في الذحل وتر يتر ومن الوتر الفرد اوتر يوتر بالالف وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الاوتار قال ابو عبيد بلغني عن النضر بن شميل انه كان يقول معناه لا تطلبوا عليها الاوتار والذحول التي وترتم بها في الجاهلية قال ابو عبيد وغير هذا الوجه اشبه عندي بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هاهنا اوتار القسي وكانوا يقلدونها اوتار القسي فتختنق فقال لا تقلدوها بها قال وروي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاوتار من اعناق الابل قال ابو عبيد وبلغني عن انس بن مالك انه قال كانوا يقلدونها اوتار القسي لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا وهذا اشبه بما يكره من التمائم وقال الليث الوترة جليدة بين الابهام والسبابة ويقال توتّر عصب فرسه والوترة في الانف صلة ما بين المنخرين وقال الاصمعي حتار كل شيء وتره ابو زيد الوتيرة غضيضة في جوف الاذن يأخذ من اعلى الصماخ قبل الفرع قال والوتيرة الحاجز بين المنخرين من مقدّم الانف دون الغرضوف ويقال للحاجز بين المنخرين غرضوف والمنخران خرقا الانف والخبر المتواتر ان يجيء الواحد بعد واحد وكذلك الخبر الواحد مثل المتواتر

رتا روي عن النبي عليه السلام انه قال في الحساء انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم قال ابو عبيد قال الاصمعي قوله يرتو فؤاد الحزين يشدّه ويقويه وقال لبيد ·

فخمة ذفراء ترتى بالعرى ۝ قردمانيا وتركا كالبصل ·

يعني الدروع ان لها عرى في اوساطها فيضم ذيلها الى تلك العرى وتشدّ لتشمّر عن لابسها فذلك الشد هو الرتو قال ابو عبيد وقال الاموي رتوت بالدلو رتوا مددت بها مدّا رفيقا وقال بعضهم رتا برأسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء ثعلب عن ابن الاعرابي الرتو يكون شدّا ويكون ارخاء وانشد

مكفرا

· مكفّرا على الحوادث لا ترتوه ۝ للدهر مؤيد صمّاء ·

اي لا ترخيه وقال في الشد فخمة ذفراء ترتى بالعرى وقال ابو عبيد معنى لا ترتوه لا ترمي به واصل الرتو الخطو يقال رتوت ارتو رتوا اذا خطوت اراد ان الداهية لا تخطاه ولا ترمي به فتغيّره عن حاله ولكنه باق على الدهر وروي عن معاذ انه قال يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة قال ابو عبيد الرتوة الخطوة هاهنا قال وقال بعضهم البسطة ويقال الرتوة نحو من ميل ابو العباس عن ابن الاعرابي الرتوة الخطوة والرتوة الدعوة والرتوة الدرجة والمنزلة عند السلطان والرتوة الزيادة في الشرف وغيره والرتوة العقدة الشديدة والرتوة العقدة المسترخية وقال ابن الاعرابي الراتي البرهان ومنه على العمل بعد فتور والراتي الزائد على غيره في العمل والراتي الرباني وهو العالم العامل المعلم قال حرمي خصلة لم يقل له رباني ابو شميل يقال ما رتا كبده اليوم بطعام اي ما اكل شيئا يسكّن جوعه ولا يقال الرتو الا في الكبد ويقال الرتا هاهنا رتا بالهمز ·

باب التاء واللام واي

· تلا تال · لات · لتي · لتا · ولت · المت · اتل · وتل ·

تلا الليث يقال تلا يتلو تلاوة يعني قرا قراءة وتلا اذا تبع فهو تال اي تابع والمتالي الامهات اذا تلاها الاولاد الواحدة متل ومتلية وقال الباهلي المتالي الابل التي نتج بعضها ولم ينتج بعض وانشد ·

وكل سماكي كأن ربابه ۝ متالي مهيب من بني السيد ورّدا ·

قال نعم بني السيد سود فشبّه سواد السحاب بها وشبّه صوت الرعد بحنين جدّة المتالي ومثله قول ابي ذويب ·

ثبت اغانيها دعما خلاجا ۝ اي المختلجين عنها اولادها فهي تحن اليها وقوله تعالى هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت قال الفراء تتلو وقال غيره تتبع والقاري تال لانه يتبع ما يقراه والتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله ثعلب عن ابن الاعرابي تلا اتبع وتلي اذا تخلف وتلا اذا اشترى تلوا وهو ولد البغل قال وتتلى بقي بقية من دينه وتتلى اذا جمع مالا كثيرا ابو عبيد تلوت الرجل اتلوه تلوا خذلته وتركته حكاه عن ابي زيد قال والتلاوة بقية الشيء وقد تتلى الرجل اذا كان باخر رمق قال وقال الكسائي هي التلاوة ايضا وقد تتليت حقي عنده اي تركت منه بقية وتتليت حقي تتبعته حتى تستوفيه الاصمعي هي التلية ايضا وقد تليت لي عنده تلية اي بقيت واتليتها انا عنده ابقيتها قال شمر قال الاصمعي تلي تاخر يقال ما زلت اتلوه حتى اتليته اي حتى اخرته وانشد ·

ركض المذاكي وتلا الحولي ۝ اي تاخر وقال غيره اتليت عليك من حقي تلاوة اي بقية والتلاوة البقية الحراني عن ابن السكيت قال التلاوة بقية الحاجة وتلي اذا تاخر والتوالي ما تاخر قال وقال ابو زيد تلا عني يتلو تلوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك خذله يخذله خذولا وقال الاصمعي في قول ذي الرمة ·

لحقنا فراجعنا الحمول وانما ۝ يتلّي ذبابات الوداع المراجع ·

قال يتلي يتتبع وقال شمر يقال تلّى فلان صلاته المكتوبة بالتطوع اي اتبعها وقال البعيث ·

على ظهر عادي كأن اروسه ۝ رجال يتلّون الصلاة قيام ·

قال ويكون تلي وتتلى بمعنى تبع قال وقال عطاء في قوله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال ما تحدث وتقص وقرا بعضهم ما تتلي الشياطين قال وفلان يتلو فلانا اي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلي بقية حاجته اي يقتضيها ويتعهدها وقال النضر التلوة من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وتشددت والذكر تلو وقال ابن الاعرابي يقال لولد البغل تلو ابو عبيد عن ابي عمرو التلاء الذمة وقد اتليته اي اعطيته الذمة وانشد ·

وسيان الكفالة والتلاء ۝ قال ابن الانباري التلاء الضمان يقال اتليت فلانا اذا اعطيته شيئا يامن به مثل سهم او نعل قال الاصمعي التلاء الحوالة وقد اتليت فلانا على فلان اي احلته عليه وانشد الباهلي هذا البيت ·

اذا اخفر الاصم رميت فيهما ۝ بمستتل على الادنين باغي ·

اراد بخفر الاصم ذمة ليالي شهر رجب والمستتلي من التلاء وهو الحوالة ان يجيء ويحيل عليك ويتخذ بجنايته والباغي هو الجاني على الادنين من قرابته وقال ابن الاعرابي استتليت فلانا اي انتظرته واستتليته جعلته يتلوني العرب تقول ليس هوادي الخيل كالتوالي فهواديها اعناقها وتواليها ما آخرها رجلاها وذنبها وتوالي الابل مآخيرها وتوالي كل شيء آخره وتاليات النجوم اواخرها وقالت بعضهم ليس توالي الخيل كالهوادي ولا عفر الليالي كالدادي وعفرها

بيضها وقال ابو زيد في قول الله تعالى يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه وقال مجاهد يعملون به حق عمله وقال ابو عبيدة في قوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين ما تحدث وما تقص وفي الحديث ان المنافق اذا وضع في قبره سئل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت ولا اهتديت واخبرني المنذري عن ابي طالب في تفسيره قال بعضهم معنى ولا تليت ولا تلوت اي لا قرات ولا درست من تلا يتلو فقالوا تليت بالياء ليعاقب بها الياء في دريت كما قالوا اني لآتيه بالغدايا والعشايا وتجمع الغداة غدوات فقيل غدايا من اجل العشايا ليزدوج الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا اتليت في كلام العرب معناه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وقال غيره انما هو لا دريت ولا ايتليت على افتعلت من الوت اي اطقت واستطعت فكانه قال لا دريت ولا استطعت ثعلب عن ابن الاعرابي العرب تسمي المراسيل في الغناء والعمل المتالي قال والتلي الكثير الايمان والتلي الكثير المال

تال ثعلب عن ابن الاعرابي تال يتول تولا اذا عالج التولة وهي السحر قال واما التولة بالضم والهمز فانها الداهية ابو عبيد عن الفراء جاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي قال وقال الاصمعي التولة بكسر التاء هو الذي يحبب المراة الى زوجها قال ومثله في الكلام شبئ طيبة وروى ابو عبيد في حديث ابن مسعود انه قال التمايم والرقى والتولة شرك ابن السكيت قال ابو صاعد تولة من الناس اي جماعة نجات من بيوت وصبيان ومال وقال غيره التال صغار النخل وفسيله الواحدة تالة

الت قال الله تعالى وما التناهم من عملهم من شئ قال الفراء الالت النقص وفيه لغة اخرى وما لتناهم بكسر اللام وانشد في الالت

ابلغ بني ثعل عني مغلغلة • جهد الرسالة لا التا ولا كذبا

يقول لا نقصان ولا زيادة وانشد قول الراجز

وليلة ذات ندى سريت • ولم يلتني عن سراها ليت

اي لم يثنني عنها نقص فيّ ولا عجز عنها وروي عن عمران رجلا قال له اتق الله يا امير المومنين فسمعها رجل فقال اتالت على امير المومنين فقال عمر دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا قال شمر قال ابن الاعرابي معنى قوله اتالته اتحطه بذلك اتضع منه اتنقصه قلت وفيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل روى ابو عبيد عن الاصمعي انه قال التّه يمينا يالته التا اذا احلفه كانه لما قال له اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الالت النقص والالت القسم يقال اذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وقال ابو عمرو الالتة اليمين الغموس والالتة العطية الشقتة وهي القليلة وفي حديث عبد الرحمن ولا تغمد سيوفكم على اعدائكم فتؤلتوا اعمالكم قال القتيبي اي تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا انتقصوها يقال لات يليت والت يألت ولم اسمع اولت يولت الا في هذا الحديث

لات ولت قال الله تعالى ولا يالتكم من اعمالكم شيئا قال الفراء معناه لا ينقصكم ولا يظلمكم من اعمالكم شيئا وهو من لات يليت قال والقراء مجتمعون عليها ولات يليت والت يالت لغتان في معنى النقص وقال ابو زيد يقال لته يلته ولتا والته يالته التا ولاته يليته ليتا وقال شمر قال ابن الاعرابي سمعت بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات قال وقال الاسدية ما المألوت قال خالد بن جنبة لا يلات اي لا ياخذ فيه قول قايل اي لا يطيع احدا قال وقول الله ليت الذي يليت الانسان شيئا قد علمه ان يكتمه ويلاتي يخبر سواه ابو عبيد عن الاصمعي قال لاته يليته والاته يليته اذا عمّي عليه الخبر فيقال فقد لاته يليته ليتا وقال الزجاج لاته يليته والاته يليته والاته بالمنة اذا نقصه قال وقوله وما التناهم من عملهم من شئ يجوز ان يكون من ألت ومن الات قال ويكون لاته يليته اذا صرفه عن الشئ قال عروة بن الورد

ومحسبة ما اخطا الحق غيرها • تنفس عنها حينها فهي كالشوى

فاعجبني ادماها وسنا مهما • فبت الية الحق والحق مبتلي

انشده شمر وقال الية الحق احبله واصرفه ابو عبيد الليتان صفحتا العنق وجمع الليت الالات وليت كلمة تمنٍّ ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة وليتي في معنى ليتني

اتل ابو عبيد عن الفراء اتل الرجل ياتل اتولا واتن ياتن اتونا اذا قارب الخطو في غضب وانشد

الا في لا آتيك الا كانما اسنات • والا اتت غضبان تاتل

وقد يقال في مده الاثلان والاتنان

لتا ثعلب عن ابن الاعرابي لتا اذا نقص قلت كانه مقلوب من لات او الت وقال ابن الاعرابي الملتي الملازم للموضع ابو تراب قال الاصمعي لعل الله اما لتأتت به ولكات به اي رسيت به قال وقال شمر لتأت الرجل بالحجر اذا رميته به ولتاته بعيني لتا اذا احددت اليه النظر وانشد ابن السكيت

برام لذا الحجة الضخن لا يبنو الملتي المذي تلتاوه

قال الملتي وقيل من لتأت اذا نبته والملتي المليني المزي قال العجاج

دافع عني بنقير موتتي • بعد اللتيا واللتيا والتي

اراد بالمتيا تصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة

وتل ثعلب عن ابن الاعرابي قال الوتل من الرجال الذين ملاوا بطونهم من الشراب الواحد اوتل والكتام المليون من الطعام

باب التاء والنون

مع الواو والياء

تين • يتن • اتن • وتن • تنا • نتا • انت • نات

تين قال الله تعالى والتين والزيتون قال الفراء قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم ويقال انهما مسجدان بالشام قال الفراء وسمعت رجلا من اهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبال ما بين حلوان الى همذان والزيتون جبال بالشام وقال ابو عمرو التاوين احتبال وحذيعة والرجل يتتاون للصيد اذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله وانشد

تتاون لي من الامر من كل جانب • ليصرفني عما اريد كنود

وقال ابن الاعرابي التون الخرقة التي يلعب عليها بالكجة ولم ار هذا الحرف لغيره وانا واقف فيه انه بالنون او بالزاي

يتن ابو عبيد عن اليزيدي اليتن ان تخرج رجلا المولود قبل يديه وقال غيره منكر الولادة اذا كانت كذلك وقد ايتنت به امه وقالت امراة اطشرا والله ما حملته سبلا ولا وضعته يتنا وفيه لغات يقال وضعته يتنا واتنا ووتنا وروى المنذري عن الحراني عن ثابت بن ابي ثابت انه قال قال الاصمعي انه قال اليتنون شجرة تشبه الرمث وليست به

وتن قال ابو اسحق في قول الله ثم لقطعنا منه الوتين الوتين نياط القلب واذا انقطع الوتين لم يكن بعده حياة وقال ابو زيد الوتين عرق يستبطن الصلب يجمع البه البطن اجمع واليه تضرب العروق وهي الوتن وثلاثة اوتنة وقال ابو عمرو وتن بالمكان يتن وتونا ووتنا اذا قام فهو واتن وتابن والتابن جمعه تناة وفي حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التاني عليه اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم يسقون منها نعمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل مار ابدا به فيسقى وظهره لانه سابر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقي لا يعجلهم السفر والمسير سلمة عن الفراء الاتناء الاقران والاتناء الاورام وقال ابو زيد تنأت نانا اتنأ ونتنأ وتنوءا اذا ارتفعت وكل ما ارتفع فهو نابي قلت ومن العرب من يقول نتا عضو من اعضائه ينتو نتوا فهو ناتٍ اذا ورم بغير همز ونتنا اذا ارتفع ايضا وانشد ابو حازم

فلما انتات لدريهم نزات عليه الود اي اهداوه لدريهم

اي لعريفهم نزات عليه اي هيجت عليه وحرجت النواي وهو السيف اهداوه اقطعه وفي بعض الحديث كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به الفتوة قال الاصمعي انما هي النبانة اي انه ترك المذاكرة وكان ينزل قرية على طريق الاهواز المليث النتو خروج الشي من موضعه من غير ان يبينه وقال ابن الاعرابي انتنا اذا تاخر واتني اذا كسر انف انسان فورمه واتني اذا وافق شكله في الخلق والخلق ماخوذ من التنّ ابو عبيد عن الاحمر في باب من يستحقر وهو ذو نكراء تحقره وهو نينا اي انك تزدريه لسكونه وهو كذلك وقال ابو زيد يقال تنأت الرجل فهو يتنيت تتيتا وان يين اينا وانت يانت اينا بمعنى واحد غير ان المتنيت اجمعهما صوتا ابو عبيد التوني الملاح والجميع التواني والتونيون ابو العباس عن ابن الاعرابي امراة مونونة اذا كانت ادبية وان لم تكن حسناء قال والونينة ملازمة الغريم والونينة المخالفة للمبيت وتن المكان وتونا واتن اتونا اذا قام به واتان وثلاثة اتن واتن كثيرة قال والاتون اتون الحمام والجصاصة ونحوه وقال الفراء جمعت العرب الاتون اتاتين بتاءين قال وهذا كما جمعوا قيتا قيتا وسنة ارادوا ان يجمعوه على مثال مهالبة فكثرت السيئات فابدلوا احداهن ياء قال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل التون واتانين وقال ابو زيد الواتن من المياه المدايم المعين الذي لا يذهب ابن شميل الاتان قاعدة المعودج والجميع الاتن قال وقال ابو مرهب الحمار هي القواعد الواحدة حمارة واتان وقال ابو الدقيش القواعد والاتن المرتفعة من الارض والاتان الصخرة العظيمة تكون بالشفة المساء وانشد

عبرانة كاتان الضحل علكوم • وقال ابو عمرو

الاتان الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي في اسفل طي البير فمن تلي الماء وقال الاعشى

بناجية كاتان الثميل توفي السرى بعد اين عسيرا

اى تضبح على سرايرتهما تخطر به مراحا ونشاطا وقال ابن شميل التان التمثيل الصخرة فى بطن
المسيل الضخمة التى لا يرفعها شى ولا يحركها ولا ياخذ فيها طولها قامة فى عرض مثله والتان الرمل
دويبة دقيقة الساقين ابو عمرو رجل مانوت وقد اتنه الناس يأتنونه اذا حسدوه فهو
مانوت وابنيث

باب التاء والفاء واى

تفي . تاف . فتا . فات . افتات . افتى

تفى يقال رايته على تفيئة ذلك وتافة ذلك وافان ذلك اى على حين ذلك قلت وليست التاء
فى تفيئة وتافة اصلية وفى نوادر الاعراب ما فيه تزفة ولا تافة اى ما فيه عيب فتا ثعلب
عن ابن الاعرابى الفتى قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به شمر عن ابى حاتم عن الاصمعى قال
الفتى مكيال لهشام بن هبيرة والعمرى هو مكيال اللبن قال والمد الهشامى هو الذى كان
يتوضا به سعيد بن المسيب حدثنا السعدى عن ابى سعيد عن يحيى الحمانى عن ابن فضيل
عن حصين عن يزيد الرقاشى عن امراة من قومه انها حجت فمرت على ام سلمة فسالتها ان تريها الاناء
الذى كان يتوضا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقلت هذا مكوك المفتى قلت
اريني الاناء الذى كان يغتسل فيه فاخرجته فقلت هذا قفيز المفتى وقال ابن السكيت يقال
تفتت الجارية اذا راهقت فخدرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقد فتيت تفتية ويقال
للجارية الحدثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية وتصغير الفتى فتى ويقال للبكرة
من الابل فتية وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى ويقال بكر فتى بين الفتاء ممدود
وفتى من الناس بين الفتوة وقال حمران بن حصين

حزعة احب الى من هرمة . الله احق بالفتاء والكرم

قال ابو عبيد الفتاء ممدود مصدر الفتى السن وانشد

اذا عاش الفتى مائتين عاما . فقد اودى اللذاذة والفتاء

وقصر الفتاء فى اول البيت ومده فى اخره واستعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا ويجمع الفتى فى السن افتاء وقال الليث الفتى والفتية الشاب
والشابة والفعل فتو يفتو فتاء ويقال فعل ذلك فى فتائه وجماعة الفتى فتية وفتيان
وقد يجمع على الافتاء ويجمع الفتاة فتيات قال القتيبى ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث
انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلك على ذلك قول الشاعر

ان الفتى حمال كل ملمة . ليس الفتى بمنعم الشبان

وقال ابن هرمة

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه . خلق وجيب قميصه مرقوع

وقال الاسود بن يعفر

وما بعد زيد فى فتاة فرقوا . قتلا وسبيا بعد طول تادى

وقبله

فى ال عوف لو بغيت لى الاسى . لوجدت فيهم اسوة العداد
فتخيروا الارض الفضاء لعزهم . ويزيد رافدهم على الرفاد

قال ابن الكلبى هولاء قوم من بنى حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها ام كهف
فلم يزوجوه فغزاهم واجلاهم عن بلادهم وقال ابوها

ابيت ابيت نكاح الملوك . لا ذا امرؤ من تميم بن مر
ابيت اللبا مرؤا قبلهم . وهل ينكح العبد حر بن حر

وقوله تعالى فاستفتهم اى سلهم ويقال للعبد فتى وللامة فتاة وقال لفتيانه اى لمماليكه وفى
الحديث لا يقولن احدكم عبدى ولا امتى ولكن فتاى وفتاتى ويقال افتى الرجل فى المسئلة
واستفتيته فافتانى افتاء وفتيا وفتوى اسمان من افتى يوضعان موضع الافتاء ويقال
افتيت فلانا فى رؤيا راها اذا عبرتها له وافتيته فى مسئلته اذا اجبته عنها وفى الحديث
ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح

انخ بفناء اشدق من عدى . ومن جرم وهم اهل التفاتى

اى التحاكم واصل الافتاء والفتيا تبيين المشكل من الاحكام اصله من الفتى وهو الشاب الحدث
الذى شب وقوى فكانه يقوى ما اشكل ببيانه فيشب ويصير فتيا قويا وافتى المفتى اذا احدث
حكما وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولكن ليقل فتاى وفتاتى
وسمى الله تعالى ذكره صاحب موسى عليه السلام الذى صحبه فى البحر فتاه لانه كان يخدمه فى سفره

وقال ابو اسحق فى قوله تعالى فاستفتهم اهم اشد خلقا اى فاسئلهم سؤال تقرير اهم اشد خلقا
ام من خلقنا من الامم السالفة وقوله يستفتونك قل الله يفتيكم اى يسئلونك سؤال تعلم
ومن مهموز هذا الباب قول الله تعالى قالوا تالله تفتا تذكر يوسف قال ابن السكيت
يقال ما زلت افعله وما فتيت افعله وما برحت افعله ولا يتكلم بهن الا مع الجحد قلت وربما حذفت
العرب حرف الجحد من هذه الالفاظ وهو منوى كقوله تعالى تالله تفتا تذكر يوسف وقال
ابو زيد يقال ما فتات اذكره اى ما زلت وبعض العرب يقول ما فتيت وما فتات وقال الفراء يقال
فتى يفتا وفتو يفتو واجمعوا على الفتوة بالواو وفى نوادر الاعراب فتيت عن الامر فتاء اذا
نسيته وانقدعت عنه وروى ابن هانئ عن ابى زيد قال تميم تقول ما فتات وقيس وغيرهم يقولون
فتيت تقول ما فتات اذكره افتا وذلك اذا كنت لا تزال تذكره وما فتيت اذكره افتا فتاء

فات الليث فات يفوت فوتا فهو فائت والمفعول به مفوت وهو من قولك فاتنى فانا مفوت
وهو فائت ويقال بينهم فوت فائت كما يقال بون بائن وبينهم تفاوت وتفوت قال الله
تعالى ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت وقرئ من تفوت والاولى قراءة ابى عمرو وقال قتادة
المعنى من اختلاف وقال السدى من تفوت من عيب يقول الناظر لو كان كذا كان احسن وقال
الفراء هما بمعنى واحد وقيل من تفاوت من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد وقوله تعالى
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اى لم يسبقوا ما اريد بهم وقد فاتنى عليه فى رايه
اى سبقنى ومثله قوله افتات يفتات عليه فى رايه وفى الحديث ان رجلا تفوت على ابيه فى ماله
فاتى ابوه النبى عليه السلام فذكر ذلك له فقال اردد على ابنك فانما هو سهم من كنانتك قال
ابو عبيد قوله تفوت ماخوذ من الفوت تفعل منه ومعناه ان الابن فات اباه بماله نفسه
بوهبه ويبذره فامر النبى عليه السلام الاب بارتجاع المال ورده الى ابنه واعلمه انه ليس للابن
ان يفتات على ابيه بماله قال ابو عبيد وكل من احدث دونك شيئا فقد فاتك وافتات عليك
فيه وقال معن بن اوس وذكر امراته

فان الصبح منتظر قريب . وانك بالملامة لن تفاتى

اى لا افوتك ولا يفوتك ملامى اذا اصبحت تدعينى وتوى الى ان تصبح وزوجت عائشة بنتا
اخيها عبد الرحمن وهو غائب من المنذر بن الزبير فلما رجع من غيبته قال امثلى يفتات عليه
فى بناته فتمم عليهما النكاح بتنه دونه وروى الاصمعى بيت ابن مقبل

يا لحر امسيت شيخا قد وهى بصرى . وافتيت ما دون يوم البعث من عمرى

قال الاصمعى هو من الفوت قال والافتيات الفراغ يقال افتات بامره اى مضى عليه ولم يستشر
احدا لم يهمزه الاصمعى وروى ابن هانئ عن ابى زيد افتات الرجل على افتياتا وهو رجل مفتئت
وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل فى كتاب المنطق افتات فلان علينا يفتئت اى استبد
علينا برايه كذا به فى باب المهموز وقال ابن السكيت فى باب المهموز افتات بامره اذا استبد به قلت
وقد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت فى هذا الحرف وما علمت الهمز فيه اصليا وهو من الفوات
موت الفجاة وفاتنى كذا اى سبقنى وفته انا وقال اعرابى الحمد لله الذى لا يفات ولا يلات قال العجاج

اذا بنات الارحبى الافت

قال ابن الاعرابى الافت التى عندها من الصبر
والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن احمر

كانى لم اقل عاج لافت

سنون وقال ابو عمرو الافت الكريم من الابل رايته فى نسخة قرئت على شمر اذا بنات الارحبى الافت
بكسر الالف فلا ادرى اهى لغة او خطا

باب التاء والباء واى

تاب . نبا . بات . ابت . اتب

نبا ثعلب عن ابن الاعرابى نبا اذا عز وعتم وسما تاب الليث تاب الرجل الى الله يتوب توبة
ومتابا والله تواب يتوب على عبده والعبد تائب الى الله وقال الله جل وعز وقابل التوب اراد التوبة
قال ابو منصور اصل تاب رجع الى الله واناب وتاب الله عليه اى عاد عليه بالمغفرة وقال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا اى عودوا الى طاعته وانيبوا والله التواب يتوب على عبده بفضله اذا تاب اليه
من ذنبه واستتبت فلانا اى عرضت عليه التوبة مما اقترف اى الرجوع والندم على ما فرط منه واما
التوبة والانتياب فالاصل وابه وليس من هذا الباب وسيا فسنره فى موضعه وقوله تعالى علم
الذى تختصوه فتاب عليكم اى رجع بكم الى التخفيف وقوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم اى اباح لكم ما كان حظر عليكم فتوبوا الى بارئكم اى ارجعوا الى خالقكم والتواب من صفاته

وهو الذي ينوب على عياده والنواب من الناس هو الذي ينوب الى ربه عمرو عن ابيه المتوّ ابا بيان
رأسا الضرع من الناقة ابو عبيد عن ابي عمرو المتوّ ابا نيان فادمتا الضرع وقال ابن مقبل

فمرّت على اطراف هرٍّ عشيّة لها • توأبانان لم تتفلفلا •

قال لم تتفلفلا اي لم يظهرا اطهورا بيّنا ومنه قول الاخر

• طوى امهات الدرّ حتى كانها فلافل •

اي لصقت الاخلاف بالضرة فصارت كانها فلافل قلت والتاء في التوابان ليست اصلية **ابت**
ابو عبيد عن الكسائي يوم ابت وليلة ابتة وكذلك حمت وحمته ومحت ومحته كل هذا في شدة
الحر وقال شمر يقال ابت يابت ابتا وانشد • من سافعات وهجير ابت •
انب ابو عبيد عن الاصمعي الانبت السقيفة وهو ان يوخذ برد فيشق ثم تلقيه المراة في عنقها
من غير كمين ولا جيب وقال احمد بن يحيى هو الانب والعلقة والصدار والشوذر ابو زيد انتبت الجارية
تأتنيبا اذا درعتها درعا والاسم الاتب والجمع الاتاب واسم الجارية فهي مؤتبة اذا البست
الاتب ابن الاعرابي المئتب المشتمل **بات** سلمة عن الفرا بات الرجل اذا سهر الليل كله في طاعة
او معصية الليث البيتوتة دخولك في الليل تقول بت اصنع كذا وكذا قال ومن قال بات فلان اذا نام
فقد اخطا الا ترى انك تقول بت اراعي النجوم معناه بت انظر اليها فكيف بنام وهو ينظر اليها ويقال
اباتك الله اباتة حسنة وبات بيتوتة صالحة واتاهم الامر بياتا اي اتاهم في جوف الليل قال ابن كيسان
بات يجوز ان يجري مجرى نام وان يجري مجرى كان قاله في باب كان واخواتها ما زال وما انفك
وما فتئ وما برح وقال الفراء في قوله تعالى بيّت طائفة منهم غير الذي تقول معناه غيّروا ما قالوا
وخالفوا وفي قراءة عبد الله بيّت مبيّت غير الذي تقول وقال الزجاج في قول الله تعالى اذ يبيّتون
ما لا يرضى من القول كلما فكر فيه او خيض بليل فقد بيّت ويقال هذا امر دبّر بليل وبيّت بليل بمعنى
واحد وقوله تعالى بياتا او هم قائلون اي ليلا والبيت سمّي بيتا لانه يبات فيه وبيّتهم العدو اذا
جاءهم ليلا وقوله لنبيّتنّه اي لنوقعن به بياتا اي ليلا وقوله ما يبيّتون اي ما يدبرون بالليل
وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد
بالبيت مساكن الناس لانها عند فشو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان مواضع
القبور تضيق عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله ويقال
ما عند فلان بيت ليلة وبيتة ليلة اي ما عنده قوت ليلة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للفقير
المستبيت وفلان لا يستبيت ليلة اي ليس له بيت ليلة من القوت سلمة عن الفراء هو جاري بيت
بيت وبيتا لبيت وبيت لبيت وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل للنبي صلى الله عليه
وسلم بشّر خديجة ببيت من قصب اراد بشرها بقصر من لؤلؤة مجوفة وسمعت اعرابيا يقول
اسقني من بيوت السقاء اي من لبن حلب ليلا وحقن في السقاء حتى برد فيه ليلا وكذلك الماء
اذا برد في المزاد ليلا بيوت ويقال بيّت فلان بني فلان اي اتاهم بياتا فكبسهم وهم غارّون ثعلب
عن ابن الاعرابي العرب تكني عن المراة بالبيت وقاله الاصمعي وانشد

• اكبر غيرني ام بيت • قال والخباء بيت صغير من صوف او شعر فاذا
كان اكبر من ذلك الخباء فهو بيت ثم مظلة اذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتا ايضا اذا كان ضخما
مروّقا اخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي العرب تقول ابيات وابايات واصيد واصاد
وبيوت وبيوتات وبيدوم وبيدام داعيب واعاف واجيل المغيث بناحيتكم واخال الدعة واربل الرول
ذلك بيوتبدون ازال قال وهو من كلام بني اسد ما يليق بكم الخير ولا يعيق اتباع وقال ابن الاعرابي
يقال بات الرجل يبيت بيتا اذا تزوج وبيت العرب شرفها والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع
الجمع ويقال بيت تميم في بني حنظلة اي شرفها وقال ابو العباس في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حتى احتوى بيتك المهيمن • من خندف علياء تحتها النطق •

اراد بيته شرفه العالي جعل في اعلى خندف بيتا والبيت من ابيات الشعر سمي بيتا لانه كلام جمع منظوما
فصار كبيت جمع من شقق وكفاء ورواق وعمد وسمى الله جل وعز الكعبة البيت الحرام وقال
نوح حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا فسمى سفينته التي ركبها ايام
الطوفان بيتا ويقال بنى فلان على امراته بيتا اذا اعرسها وادخلها بيتا مضروبا قد نقل اليه
ما يحتاجان اليه من آلة وفراش وغيره •

باب التاء والميم وا ي

• تام • اتام • يتم • اتم • امت • مات • متى • وتم

تم قال ابو عبيد التيم ان يستعبده الهوى ومنه سمي تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى
وهو رجل متيّم وقال ابن السكيت التيم ذهاب العقل وفساده وقال الاصمعي تيّمت فلانة فلانا
تتيّمه وتامته تتيمه تيما فهو متيّم بالنساء ومتيم بهن وانشد

• تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني ذهل بن شيبانا •

وقال غيره المتيّم المضلّل ومنه قيل للفلاة تيماء لانه يضل فيها شمر عن ابن الاعرابي التيماء
فلاة واسعة وقال الاصمعي التيماء التي لا ماء بها من الارضين ونحو ذلك قال ابو خيرة وكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لوائل بن حجر الحضرمي فيه في التيعة شاة والتيمة لصاحبها قال
ابو عبيد التيمة يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال انها
الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة وهي من الغنم الربائب قال
ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت
المراة وقال الحطيئة

• فما تتام جارة آل لأي • ولكن يضمنون لها قراها •

يقول لا تحتاج الى ان تذبح تيمتها وقال ابو الهيثم الاتيام ان يبيت في القوم اللحم فيذبحوا شاة
من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير عرض يقول فجارهم لا تتام لان اللحم عندها
من عندهم فتكفى ولا تحتاج الى ان تذبح تيمتها ابن الاعرابي الاتيام ان تذبح الابل والغنم بغير
علة وقال العماني

• تانف الجارة ان تتاما • وتعقر الكوم وتعطي جاما •

اي تطعم السودان من اولاد حام ابو زيد التيمة الشاة يذبحها القوم في المجاعة حين يصيب
الناس الجوع ابن الاعرابي تام اذا عشق وتام اذا تخلى من الناس ابن السكيت اتامت المراة
اذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم فاذا كان ذلك من عادتها قيل متآم قال ويقال هما توأما
وهذا توأم وهذه توأمة والجميع توائم وتؤام وانشد قول الراجز

• قالت لنا ودمعها تؤام • كالدر اذ اسلمه النظام • وقال

• نخلات من نخل بيسان • اينعن جميعا ونبتهن تؤام •

قال ومثل تؤام في الجمع غنم رباب وابل ظؤار وقال اللحياني التوأم من قداح الميسر وهو الثاني
وفيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز والتوامات من مراكب النساء
كالمشاجر لا اظلال لها واحدها توأمة وقال ابو ذؤيب الهذلي يذكر الظعن

• صفا بجوانح بين التوأمات كما • نقا الوقوع حمام المشرب الحائي •

والتوأم في جميع ما ذكرت الاصل فيه ووأم فقلبت الواو تاء كما قالوا تولج للكناس واصله وولج
واصل توأم من الوئام وهو المقاربة والموافقة وتوائم النجوم السماء كالتوأمين والمرزدان والمسران
وما اشبههما وقيل في قول الفرزدق

• اتاني بها والليل نصفان قد مضى امامي ونصف قد تولت توائمه •

قيل اراد بالتوائم النجوم كلها سميت بذلك لتشابهها اي كواكب النصف الماضي من الليل ويقال
المنازة اذا كانت بعيدة منا آم وقال ابن الاعرابي معناها انما تملك سالكها جماعة جماعة
وهي سنا آم لانها ترى لشخص شخصين **توم** ابو عبيد التوم اللؤلؤ الواحدة تومة وقال
ابو عمرو هي الدرة والتومة والتوامية واللطمية قال ابو منصور والعرب تسمي بيض النعام
التوم لتشبيهها بتوم اللؤلؤ ومنه قوله • ترى التوم في نحو صه ينتبح •
وقال ذو الرمة يصف نباتا وقع عليه الطل فتعلق من اغصانه كانه الدر فقال

• وضحى كان الندى والشمس ماتعة • اذا توقد في افنانه التوم •

افنانه اغصانه الواحد فنن وقد انار لطلوع الشمس عليه والتوم الواحدة تومة وهي مثل الدرة
تعمل من الفضة هكذا فسر في شعر ذي الرمة وقال الليث التومة القرط ابن السكيت قال ايوب
وسجعل البنار نيرآه ابنت جرير كانت جرير يسمي قصيدته الللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مروان
وهجا الشعراء • طعن الخليط لغربة ونتاى • ولقد نسيبت بزامتين عزاي •
والاخرى • يا صاحبي دنا الصباح فسيرا • كان يسميهما التومتين وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء ايعجز احدكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة
ثم تلطخهما بعبير قلت من قال للدرة تومة شبهها بما يستوي من الفضة كاللؤلؤة المستديرة
تجعلها الجارية في اذنها ومن قال تؤامية نسبها الى توأم وهي قصبة عمان ومن قال تؤامية
نسبها الى الذي يلي احديهما نوامة للاخرى **يتم** الليث اليتيم الذي مات ابوه فهو يتيم

حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اليتم واليتيم من قبل الاب في بني آدم وقد يتم ييتم يتما وقد ايتمه الله قال الفرا يقال للغلام يتم ييتم يتما ويتما وقد ايتمه الله ويتما وحكيت لي ما كان يتيما ولقد يتم ييتم وجمع اليتيم يتامى وايتام وقوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اليتم اياهم كما قالوا للنبي عليه السلام بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه وقال الاصمعي اليتيمة الرملة المنفردة قال وكل منفرد ومنفردة عند العرب يتيم ويتيمة وقال المفضل اصل اليتم الغفلة وبه سمي اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره وقال ابو عمرو اليتم الابطاء ومنه اخذ اليتيم لان البر يبطي عنه وقال الاصمعي اليتم في البهائم من قبل الام وفي الناس من قبل الاب

وقال شمر انشدني ابن الاعرابي

افاطم اني هالك فتبيني • ولا تجزعي كل النساء يتيم

قال ابن الاعرابي اراد كل منفرد يتيم قال ويقول الناس اني صحفت وانما يصحف من الصعب الى الهين لا من الهين الى الصعب وقال ابو عبيدة المراة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتم وكان المفضل ينشد كل النساء يتيم لهذا المعنى ابن شميل يقال هو في ميتمة اي في يتامى وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيوخ ومسبعة للسبوع

اتم الحراني عن ابن السكيت قال الاتم من الخرزات يفتق خرزتان فتصيران واحدة ويقال امراة اتوم اذا التقى مسلكاها قال ويقال ما في سيره اتم ولا يتم اي ابطاء وقال خالد بن يزيد الاتوم من النساء المفضاة واصله من اتم يأتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المأتم لاجتماع النساء فيه يقال اتم يأتم واتم يأتم قال والماتم من اتم يأتم قال والماتم النساء يجتمعن في فرح او حزن وانشد

في مأتم مهجر الرواح • وقال ابن مقبل في المفرح

ومأتم كالدمى حور مدامعها • لم تبأس العيش ابكارا ولا عونا

اراد ونساء كالدمى قال ابو بكر العامة تغلط فتظن ان المأتم النوح والنياحة وانما المأتم النسا المجتمعات في فرح او حزن وانشد لابي عطاء السندي وكان فصيحا

عشية قام النائحات وشققت • جيوب بايدي مأتم وخدود

فجعل المأتم النساء ولم يجعله النياحة ثم ذكر بيت ابن مقبل وقال ابن احمر

وكوماء تحبو ما تبنيه ساقها • لدى مزهر حنا راجنس ومأتم

امت قال الله جل وعز لا ترى فيها عوجا ولا امتا قال الفرا الامت النبك من الارض ما ارتفع ويقال مسايل الاودية ما تسفل وقد سمعت العرب تقول قد ملاء القربة ملأ لا امت فيه اي ليس فيه استرخا ثعلب عن ابن الاعرابي المتيم المفرد من كل شي قال والوتيمة السير الشديد من شدة امتلايها ويقال سرنا سيرا لا امت فيه اي لا ضعف فيه ولا وهن واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الامت وهدة بين نشوز قال ويقال كم امت ما بينك وبين الكوفة اي قدر وقال ابو زيد امت القوم آمتهم امتا اذا حزرتهم وامت الماء امتا اذا قدرت ما بينك وبينه وهو المحزور ويقال ان بينك

قال رؤبة • ايمات منها ما تها المأموت •

يا فلان هذا لكم سواي حزره كم هو وقد امته آمته امتا وقال ابن الاعرابي الامت الطريقة الحسنة والامت تخلخل القربة اذا لم يحكم افراطها وروى شمر باسناد له حديثا عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام انه قال ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن السكر والمسكر قال شمر انشدني ابن جابر

ولا امت في جمل لياليَ ساعفت • بما الذ الا ان جملا الى بخل

قال لا امت فيها لا عيب فيها قلت معنى قول ابي سعيد عن النبي عليه السلام ان الله حرم الخمر فلا امت فيها معناه غير معنى ما في البيت اراد انه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا ضعف وجائز ان يكون المعنى انه حرمها تحريما لا شك فيه واصله من الامت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك يدخلهما قال العجاج • ما في انطلاق ركبه من امت • اي من فتور واسترخاء

مات قال الليث الموت خلق من خلق الله يقال مات فلان وهو يموت موتا وقال اهل التصريف ميت كان تصحيحه ميوت على فيعل ثم ادغموا الواو في اليا قال فردّ عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي ان يكون ميت على فيعل فقالوا قد علمنا ان قياسه هذا ولكنا تركنا فيه القياس مخافة الالتباس فرددناه الى لفظ فعيل من ذلك اللفظ لان ميت على لفظ فعل وقال آخرون انما كان ميت في الاصل ميويت مثل سويد فادغمنا اليا في الواو ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان ابنية ذوات العلة تخالف ابنية السالم وقال الزجاج الميت اصله الميّت بالتشديد الا انه

يخفف يقال ميت وميّت والمعنى واحد قال وقال بعضهم يقال لما لم يمت ميّت والميت لما قد مات وهذا خطأ انما ميّت يصلح لما قد مات ولما سيموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال الشاعر في تصديق ان الميت والميّت واحد

ليس من مات فاستراح بميت • انما الميت ميت الاحياء

فجعل الميت كالميّت ابو عبيد عن الفرا وقع في المال موتان وموات وهو الموت قال ويقال رجل موتان الفؤاد اذا كان غير ذكي ولا فهم وامراة موتانة ورجل يبيع الموتان وموات يبيع الموتان وكل شي غير ذي روح وما كان غير ذي روح فهو الحيوان وفي الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن احيا منها شيا فهو له وقال غيره الموات من الارضين مثل الموتان والميتة الخالص من الموت والجمع ميتات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان من همزه ونفثه ونفخه فقيل له ما همزه فقال الموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون يسمي همزا لانه جعله من النخس والغمز وكل شي دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون او غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية قال وقتل جعفر بن ابي طالب بموضع يقال له موتة والموت السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت وقال ابن الاعرابي الرجل اذا اخضع للحق واستمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستميت المستقتل وهو الذي يقاتل على الموت والمستميت الذي يتجانّ وليس بمجنون قال والمستميت الذي يتخاشع ويتواه لهذا حتى يطعمه ولهذا حتى يكسوه فاذا شبع واكتسى كفر النعمة وقال احمد ابن يحيى في كتاب الفصيح موتة بمعنى الجنون غير مهموز واما البلد الذي قتل به جعفر فهو موتة مهموز ويقال ضربته فتماوت اذا اري انه ميت وهو حي وقال عثمان سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول المتماوتون المراوون ويقال المستميتون استبدكموا اي انظروا أمات امر لا ولد لنا ذا ابيت وتشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك ويقال مات الثوب ونام اذا بلي عمرو عن ابيه مات الرجل وهمد ونوم اذا نام

متى ثعلب عن ابن الاعرابي امتى الرجل اذا امتد رزقه وكثر قالوا امتى اذا طال عمره وامتى اذا امتنى مشية قبيحة ويقال متوت الشي اذا مددته ومتى من حروف المعاني ولها وجوه شتى احدها انه سوال عن وقت فعل فعل او يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل اي في اي وقت والعرب تجازي بها كما تجازي باي فتجزم الفعلين تقول متى تأتني آتك وكذلك اذا ادخلت عليها ما كقولك متى ما يأتني اخوك ارضه وتجي متى بمعنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكره متى كان هذا معنى الانكار والنفي اي ما كان هذا قال جرير

متى كان حكم الله في كرب النخل • ابو عبيد عن الكسائي وتجي متى في موضع وسط ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت • متى لجج خضر لهن نئيج

قال وقال معاذ الهرا سمعت ابن جرية يقول متى كمي يريد وسط كمي ابو عبيد عن الفرا مثانه بالعصا وبطانه وبذخته قال الفرا متى تقع على الوقت اذا قلت متى دخلت الدار فانت طالب معناه اي وقت دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فمعناه كل دخلة دخلتها هذا في كتاب الجزا للفرا وهو صحيح ومتى تقع للوقت المبهم قال ابن الانباري متى حرف استفهام يكتب باليا وقال الفرا ويجوز ان يكتب بالالف لانها لا تعرف فيها فعلا قال ومتى بمعنى من وانشد

اذا اقول صحى قلبي اتيح له • سكر متى قهوة سارت الى الراس

اي من قهوة وقول امرئ القيس

فتمتى النزع من يسره • كانه في الاصل فتمتت فقلبت احدى

التاآت يا والاصل فيه مت بمعنى مد وقول امرئ القيس ايضا

متى عهدنا بطعان الكماة والمجد والحمد والسودد

يقول متى لم يكن كذا يقول نزون انا لا نحسن طعن الكماة وعهدنا به قريب ثم قال

وبني القباب وملا الجفان والنار والحطب الموقد

باب اللفيف من حرف التا

تا تو • تأتأ • آتي • ات • توى • تبيتا • تأى • وتى

تا قال الليث تا حرف من حروف المعجم لا يعرف وقال غيره اذا جعلته اسما اعربته قال اللحياني بيتت تا حسنة وهذه قصيدة تائية ويقال تاوية وقال ابو جعفر الرؤاسي يقول قصيدة بيوية وتيوية الليث تا وذي لغتان في موضع ذه تقول هاتا فلانة في

موضع هذه وفي لغة من قال اللذ في موضع هذه قال النابغة

هالا تا عذرة الا تكن نفعت ⁂ فان صاحبها قد تاه في البلد

وعلى هاتين اللغتين قالوا تيك وتلك وتالك وهي اقبح اللغات فاذا ثنيت لم تقل الا تان وتانك وتين وتينك في الجر والنصب في اللغات كلها واذا صغرت لم تقل الا تيا ومن ذلك اشتق اسم تيا قال والتي هي معرفة تا لا يقولونها في المعرفة الا على هذه اللغة وجعلوا احدى اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا الي وانما ارادوا بهما الالف واللام المعرفة والجميع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التاء من الجميع فيقال اللاي ممدود وقد تخرج الياء فيقال اللاء بكسرة تدل على الياء وبهذه اللغة كان ابو عمرو بن العلاء يقرأ وانشد غيره

من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ⁂ ولكن ليقتلن البريء المغفلا

واذا صغرت التي قلت اللتيا واذا اردت ان تجمع التي قلت اللتيات الليث وانما صار تصغيرته وذه وما فيهما من اللغات تيا لان الكلمة التاء والذال من ذه وته كل واحدة هي نفس وما لحقها من بعدها فانها عماد للتاء لكي ينطلق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من اصل البناء تجيء بعدهما كما جاءت في سعيد وعمير ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها لا يكون الا مفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فانتصبت وصار ما بعدها قوة لها ولم ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم ان يرفعوا التاء التي في التصغير لان هذه الحروف دخلت عمادا للسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها لانها في اللسان عمادا فاذا وقعت في الحشو لم تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذا وقال المبرد هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فمن مخالفتها في المعنى وقوعها في كل ما اومأت اليه واما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين احدهما حرف لين نحو ذا وتا فلما صغرت هذه الاسماء خولف بها جهة التصغير فتركت اوائلها على حالها والحق ياء التصغير لانها علامة التصغير فلا يعرى المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت الف في اواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة الا ترى ان كل اسم تصغره من غير المبهمة تضم اوله نحو فليس ودريهم وتقول في تصغير ذا ذيا وفي تا تيا فان قال قائل ما بال ياء التصغير لحقت ثانية وانما حقها ان تلحق ثالثة قيل انها لحقت ثالثة ولكنك تقول حذفت ياء لاجتماع الياآت فصارت ياء التصغير ثانية وكان الاصل ذييا لانك اذا قلت ذا فالالف بدل من ياء ولا يكون اسم على حرفين في الاصل فقد ذهبت ياء اخرى فان صغرت ذه او ذي قلت تيا وانما منعك ان تقول ذيا كراهة الالتباس بالمذكر فقلت تيا قال وتقول في تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا كما قال

بعد اللتيا واللتيا والتي ⁂ اذا علتها انفس تردت

قال ولو حقرت اللاتي قلت في قول سيبويه اللتيات كتصغير التي وكان الاخفش يقول اللويتا لانه ليس جمع التي على لفظها فانما هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس

تو الليث التو الحبل يفتل طاقا واحدا لا يجعل له قوى مبرمة والجميع الاتواء وفي الحديث ان الاستنجاء بتو اي بفرد وتر من الحجارة والماء لا يستنجى ويقال جاء فلان تو اي وحده وقال الموزبير نحو ذلك ويقال وجه فلان من حبله بالف تو والتو الفرس من الخيل وفي الحديث الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو اي وتر لانه سبعة اشواط واذا عقدت عقدا بادارة الرباط مرة واحدة تقول عقدته بتو واحد وانشد

جارية ليست من الوخشن ⁂ لا تعقد المنطق بالمتن

الا بتو واحد او ثن

اي نصف تو والنون في ثن زائدة والاصل فيهما تاء خففها من تو فان قلت على تو خفيفة مثل لو جاز غير ان الاسم اذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حمل على الالف وانما تحسن في لو انها حرف اداة وليست باسم فلو حذفت من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وانت تريد اسما المواو ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول هذا حاء زيد غلامه قلت في محذوف يوم يو وكذلك لوم ولوح ومنهم من يقول في لو ان لو اسميت هكذا ولم تجعل اسما كاللوح واذا اردت به نداء قلت يا لو اقبل فيمن يقول يا حار لانه تعقبه بالتو بالتشديد ولو كان اسمه حوا ثم اردت حذف احدى الواوين منه قلت يا حا اقبل بقيت الواو الفا بعد الفتحة وليس في جميع الاسماء واو معلقة بعد فتحة الا ان تجعل اسما ابو عبيد عن ابي زيد جاء فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه شيء فان اقام ببعض الطريق فليس بتو عمرو عن ابيه

التو

التو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتوة الساعة من الزمان ثعلب عن ابن الاعرابي ما مضى الا تو حتى كان كذا وكذا اي ساعة والتو البناء المنصوب وقال الاخطل يصف نشيتم الغير وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري ⁂ اعاليه توا واستفل مخددا

هو في اصل الشعر مخللا وهو بمعنى مخدد فرواه ابن الاعرابي بالمعنى **توى** الليث التوى ذهاب مال لا يرجى والفعل منه توي يتوى توى اذا ذهب واتوى فلان ماله فتوي اي ذهب به قال النضر التواء سمة في الفخذ والعنق فاما في العنق فانه يبدأ به من اللهزمة ويجر على العنق خطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من اسفل الا من فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضهما يقال منه بعير متوى وقد توينه تيا وابل متواة وبعير به تواء وتواآن وثلاثة اتوية قال ابن الاعرابي التو يكون في موضع اللحاظ الا انه منخفض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالتونور قال والاترة والتونور في باطن الخد المنذري عن ثعلب عنه **تأتأ** الليث التأتأة حكاية من الصوت تقول تأتأت بالتيس عند السفاد اي تأتي تأتأة عمرو عن ابيه قال التأتاء مشي الصبي الصغير والتأتأ التبختر في الحرب شجاعة والتأتاء دعاء الحطان الى العنز والحطان التيس وهو التأتأ ايضا بالثاء مثل التأتاء وقال ابو عمرو التئتاء الرجل الذي اذا اتى المرأة وهو العذيوط وقال ابن الاعرابي التئتاء الرجل الذي ينزل قبل ان يولج ونحو ذلك قال الفراء **تأى** ثعلب عن ابن الاعرابي تأى يتأى اذا سبق نأى اي قلت بمنزلة شأى يشأى اي اذا سبق **اتى** قال الليث يقال اتاني فلان اتيا واتية واحدة والاتيا اضطرار شعر قبيح لان المصادر كلها اذا جعلت واحدة ردت الى بناء فعلة وذلك اذا كان الفعل منها على فعل او فعل فاذا دخلت في الفعل زيادات فوق ذلك ادخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك اقبالة واحدة ومثل تفعل تفعلة واحدة واشباه ذلك وذلك في الشيء الذي يحسن ان تقول فعلة واحدة والا فلا وقال

اني واتيي ابن غلاق ليقريني ⁂ كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب

وقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ابن الاعرابي العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع بعد اي اتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا وقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري المعنى فاتى الله بنيانهم من اصله اي عاد ضررهم ومكرهم عليهم وذكر الاستار مثلا وكذلك السقف ولا استار ثم ولا سقف وقيل اراد بالبنيان صرح نمرود ويقال اتى فلان من ماتنه اي اتاه الهلاك من جهة مأمنه وطريق ميتاء مسلوك مفعال من الاتيان وميتاء الطريق ومبداؤه محجته آتت اكلها ضعفين اي اعطت والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان وقال الاصمعي كل جدول ماء اتي وقال الراجز

ليمخضن جوفك بالدلي ⁂ حتى تعودي اقطع الاتي

قال وكان ينبغي ان يكون قطعاء الاتي لانه يخاطب الركية او البئر ولكنه اراد حتى تعودي ماء اقطع الاتي وكان يستقي ويرتجز بهذا الرجز على راس البئر ويقال اتّ لهذا الماء فتهيئ له طريقه وروي عن النبي عليه السلام انه سال عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح وتوفي فقال هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو اتي فينا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراثه لابن اخته قال ابو عبيد قال الاصمعي في قوله انما هو اتي فينا فان الاتي الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسيل الذي ياتي من بلد قد مطر فيه الى بلد لم يمطر فيه اتي قال العجاج

سيل اتي مده اتي

ويقال اتيت السيل فانا اوتيه اذا سهلت سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه واصل هذا من الغربة ولهذا قيل رجل اتاوي اذا كان غريبا في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه وتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الله ما ترى فما تأمر فقال لا فقال لهما لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين قال ابو عبيد قال الكسائي الاتاوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه وانشد ما هو لابي الجراح

يصبحن بالقفر اتاويات ⁂ معترضات غير عرضيات

وقال الاصمعي يقال تأتى فلان لحاجته اذا ترفق لها واتاها من وجهها ابو عبيد التأتي للقيام والتأتي التهيؤ للقيام وقال الاعشى

اذا هي تأتي تريد القيام ⁂ تهادى كما قد رايت البهيرا

ويقال ما احسن اتو يديها واتي يديها يعني رجع يديها ويقال اتيته اتية واتوته اتوة واحدة وقال الليث الاتاء العطاء وقال الهذلي

كنت اذا اتوته من غيب

اتي يوتى ايتاء فالتي وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على الالف والمتاء وان حسن

المطارعة ويقال تأتى لفلان امره وقد أتاه الله تأتيه وانشد

تأتى له الدهر حتى انجبر ٭ والاتاوة الخراج وجمعها الاتاوى

والاتاوات وانشد الاصمعي

افى كل اسواق العراق اتاوة ٭ وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم

ابو عبيد عن ابى زيد اتوته آتوه اذا رشوته اتاوة وهى الرشوة وانشد البيت افى كل اسواق العراق اتاوة ويقال آتيت فلانا على امره مواتاة ولا تقول واتيته الا فى لغة لاهل اليمن ومثله آسيت وآكلت وآمرت وانما جعلوها واوا على تخفيف الهمزة يواكل ويوامر ونحو ذلك عمرو عن ابيه نخل أتاوى وأتاوى وإتاوى وأتى وإتى اى غريب قلت واللغة الجيدة رجل أتى وآتاوى وإتاء النخلة ريعها وذكاؤها وكثرة ثمرها وكذلك اتاء الزرع ريعه وقد آتت النخلة وآتت ايتاء واتاء وقال عبد الله بن رواحة

هنالك لا ابالى نخل سقى ولا بعل وان عظم الاتاء

قال الاصمعي الاتاء ما خرج من الارض من الثمر وغيره ابن شميل انى على فلان اتوا اى موتا او بلاء اصابه يقال ان اتى على اتو فغلامى حر اى ان مت والاتو المرض الشديد او كسر يد او رجل او موت ويقال أتى على يد فلان اذا هلك له مال وقال الحطيئة

اخو المرء يؤتى دونه ثم يتقى بزب اللحى جرد الخصى كالجمامح

قوله اخو المرء اى اخو المقتول الذى يرضى من دية اخيه بتيوس يعنى لا خير فيما يؤتى دونه اى يقتل ثم يتقى بتيوس زب اللحى اى طويلة اللحى ويقال يؤتى دونه اى يذهب به اى يغلب عليه وقال

انى دون حلو العيش حتى امره نكوب على آثارهن نكوب

اى ذهب بحلو العيش ويقال اتى فلان اذا اطل عليه العدو وقد اتيت يا فلان اذا انذر عدوا اشرف عليه وقال الله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد اى هدم بنيانهم وت عمرو عن ابيه الموتت والوتة صياح الورشان وأوتى اذا صاح صياح الورشان قاله ابن الاعرابى وفى حديث ابى ثعلبة الخشنى انه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اللقطة فقال ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميداؤه محجته وتكمه واحد وهو طامر المسلوك وقال النبى عليه السلام لابنه ابراهيم وهو يسوق نفسه لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك اكثر مما حزنا اراد انه طريق مسلوك وهو مفعال من الاتيان فان قلت طريق مأتى فهو مفعول من اتيته قال الله تعالى وكان وعده مأتيا كانه قال آتيا لان ما اتيته فقد اتاك وقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه اى قرب ودنا اتيانه ومن امثالهم مأتى انت ايها السواد والسوى اى لا بد لك من هذا الامر وقال الله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد اى قلعه من قواعده واساسه فهدمه عليهم حتى اهلكهم ويقال فرس اتى ومستات ومؤتت ومستوتن بغير همز اذا اودقت وقد استاتت استيتاء ثعلب عن ابن الاعرابى الموتى الجوارى والموتى الجيات قال وأتوى الرجل اذا جاء نتوا وحده واتوى اذا جاء ومعه آخر والعرب تقول لكل مفرد تو ولكل زوج زكا ابن السكيت هو الموتن للفرصاد ولا تقل التوت واخبرنى المنذرى عن المبرد عن المازنى قال سمعت ابا زيد يقول اهل الشام يقولون التوت لهذه الثمرة قال والعرب تقول التوت على كلام العامة

باب الرباعى

ابو عبيد عن الاصمعى المنتبال الرجل القصير وجمعه المنابيل وانشد شمر لكعب بن زهير

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود والمنابيل

عمرو عن ابيه اذا حددت البيضة فهى المنتلة وقال ابن الاعرابى تنتل الرجل اذا تقذر بعد تنظف وتبتل اذا تحامق بعد تعاقل وترفل اذا تبختر كبرا وزهوا وقال ابو عمرو الترتموت العروس وهى التى لا تذكر ابو الترتب الامر الثابت وقال ابن الاعرابى الترتب التراب والترتب العبد السوء اللحيانى ابرنتى عليها فلان يبرنتى اذا انبرى علينا وقال ابو زيد ابرنتيت له ابرنتاء اذا استعددت له ابو سعيد القرتنة عند العرب تشقيق الكلام والاهتمام فيه يقال فلان يقرتن قرتنة وقال ابن الاعرابى يقال للامة القرتنى ها ابن القرتنى هو ابن الامة البغى ابو زيد ومن العضاه الينبوت الواحدة ينبوتة وهى شجرة شاكة ذات شوكة وورق وثمرها جرو والجرو وعاء بزر الكحا يبرز النخيلة رؤوس العيدان ولا يكون فى غير الرؤوس الا فى محقرات الشجر وانما سمى جروا لانه مدحرج وهو من الشبرم والعض وليس من العضاه ابو عبيد عن ابى زيد يقال لما فضل فى الاناء من طعام او ادم يقال له الترتم وانشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا ٭ وضرابهم بالبيض حسو الترتم

وقال الاصمعى

وقال الاصمعى رجل تنبل وتنبال اذا كان قصيرا ٭ آخر كتاب التاء والحمد لله ذى الجود والقوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الظاء من تهذيب اللغة ابواب المضاعف منه

باب الظاء والتاء ٭ باب الظاء والثاء ٭ مهملات

باب الظاء والراء

ظر ٭ استعمل منه ظرر فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان عدى بن حاتم سأله فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكى به الا الظرار وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت قال ابو عبيد قال الاصمعى الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب وجمعه ظرار وظران قال لبيد

بجسرة تنجل الظران ناجية ٭ اذا توقد فى الديمومة الظرر

وقال شمر المظرة فلقة من الظران يقطع بها ويقال الظرر والظررة واحدة قال وقال ابن شميل الظرر حجر املس عريض يكسر المرجل فيجزر الجزور وعلى كل لون يكون الظرر وهو قبل ان يكسر ظرر ايضا وهى فى الارض سليل وصفايح مثل السيوف والسليل الحجر العريض وانشد

يقيه مظاير الصوى من نعاله ٭ تسور بحجرين الحصا كنوى القسب

وارض مظرة ذات ظران الليث يقال ظررت مظرة وذلك ان الناقة اذا ابلمت وهى داء يأخذها فى خلقة الرحم فتضيق فيأخذ الراعى مظرة ويدخلها فى بطنها من طبيتها ثم يقطع من ذلك الموضع كالثؤلول قال والاظرة من الاعلام التى يهتدى بها مثل الامرة ومنها ما يكون مطولا مثلثا يتخذ منه المرحا

باب الظاء واللام

ظل ٭ لظ

ظل قال الليث يقال ظل فلان نهاره صائما قال ولا تقول العرب ظل يظل الا لكل عمل بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران فاما اهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسر اللام التى القيت فيقولون ظلنا وظلتم والمصدر الظلول وظل وقال الله تعالى ظلت عليه عاكفا وقرئ ظلت بمن فتح فالاصل فيه ظللت ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حول كسرة اللام على الظاء وقد يجوز فى غير المكسور نحو همت بذلك اى هممت واحست بزيد تريد احسست بزيد وحلت فى بنى فلان بمعنى حللت وليس يقاس انما هى احرف قليلة معدودة وهذا قول حذاق النحويين وقوله الله تعالى يتفيؤ ظلاله عن اليمين اخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم انه قال الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والليل كله ظل وان ذا اسفر الفجر من لدن الاسفار الى ان تطلع الشمس كله ظل قال والفىء لا يدعى فيئا الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس اى رجعت الى الجانب الغربى فما فاءت منه الشمس وبقى ظلا فهو فىء والفىء شرقى والظل غربى وانما يدعى الظل ظلا من اول النهار الى الزوال ثم يدعى فيئا بعد الزوال الى الليل وانشد

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ٭ ولا الفىء من برد العشى تذوق

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال اظل يومنا هذا اذا كان ذا سحاب او غيره فهو مظل والعرب تقول ليس شىء اظل من حجر ولا ادفى من شجر ولا اشد سوادا من ظل وكلما كان ارفع سمكا كان مسقط الشمس ابعد وكلما كان اكثر عرضا واشد اكتنازا كان اشد لسواد ظله ويزعم المنجمون ان الليل ظل وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر ما زاد بدنها فى العظم ازداد سواد ظله ويقال للميت قد ضحى ظله ومن امثال العرب ترك الظبى ظله وذلك اذا نفر والاصل فى ذلك ان الظبى يكنس فى شدة الحر فياتيه الرامى فيثيره فلا يعود الى كناسه فيقال ترك ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شىء لا يعود اليه ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار فى القيظ فلم يكن لها ظل وقال الراجز

قد وردت تمشى على ظلالها ٭ وذابت الشمس تمشى على قلالها

وقال آخر فى مثله

وانتعل الظل فكان جوربا

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر فتنا كانها الظلل وهى ظلة وهى الجبال وهى السحاب ايضا وقال الكميت

وكيف تقول العنكبوت وبيتها ٭ اذا ما علت موجا من البحر كالظلل

قال ابو عمرو الظل السحاب وقال الفراء اظل يومنا اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي هي في
السحاب وكل شي اظلك فهو ظلة ويقال ظل وظلال وظلة وظلل مثل قلة وقلل ومن امثال العرب
انتبه حين يشك الظبي اظله وذلك اذا اكنس في شدة النهار فلا يبرح مكنسه ويقال انتبه حين
ينشد الظبي ظله اي حين يشتد الحر فيطلب كناسا يكتن فيه من شدة الحر وقال ابو زيد يقال
كان ذلك في ظل الشتاء اي في اول ما جاء الشتاء وفعلت ذلك في ظل القيظ اي في شدة الحر
وانشد الاصمعي • غلبته قبل القيظ وفرطه • في ظل اجاج المقيظ مغبطه •
واستظل الرجل اذا اكتن بالظل ويقال فلان في ظل فلان اي في ذراه وكنفه وسمعت اعرابيا يقول
للحم رقيق لاصق بباطن المتنين من البعير هي المستظلات وليس في لحم البعير مضغة الذ ولا انعم
منها غير انه لا دسم فيه ويقال للدم الذي في الجوف مستظل ايضا ومنه قوله •
• من علق الجوف الذي كان استظل • ويقال استظلت العين اذا غارت •
قال ذو الرمة • على مستظلات العيون سواهم • شويكية يكسو براها لغامها •
وقول الراجز • كانما وجهك ظل من حجر • قال بعضهم
اراد الوقاحة وقيل اراد انه اسود الوجه وقال ابو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء اي في اول ما جاء
وقال الفراء الظلة ما سترك من فوق والظلة الصيحة والظل الظلال والظلال ظلال الجنة
قال العباس بن عبد المطلب •
• من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق •
اراد ظلال الجنان التي لا شمس فيها اراد انه كان طيبا في صلب ادم وادم في الجنة وظلال البحر امواجه
لانها ترتفع فتظل السفينة ومن فيها وقال الليث مكان ظليل دائم الظل قد دامت ظلالته •
والظلة كهيئة الصفة قال وعذاب يوم الظلة يقال والله اعلم عذاب يوم الصفة وقال غيره قيل
له عذاب يوم الظلة لان الله تعالى بعث غمامة حارة فاظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها
مما نالهم من الحر فاطبقت عليهم وهلكوا تحتها وكل ما اطبق عليك فهو ظلة وكذلك كل ما اظلك
وقول الله تعالى في صفة اهل النار لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل روى ابو العباس
عن ابن الاعرابي انه قال هي ظلل لمن تحتهم وهي ارض لهم وذلك ان جهنم ادراك واطباق فبساط هذا
ظلة لمن تحته ثم هلم جرا الى ان ينتهوا الى القعر وقال ابو عمرو الظليلة الروضة الكثيرة الحرجات
الليث المظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سواء وهما ما يستظل به من الشمس ويقال مظلة
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخيمة تكون من اعواد تسقف بالثمام ولا تكون الخيمة من ثياب واما
المظلة فمن ثياب رواه بفتح الميم وقال الليث الاظلال الدنو يقال اظلك فلان اي كانه القى عليك
ظله من قربه واظلك شهر رمضان اي دنا منك ويقال لا يجاوز ظلي ظلك قال وملاعب ظله طائر
سمي بذلك وملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن هذا في لغة فاذا جعلته نكرة اخرجت المظل على العدة
فقلت هن ملاعبات ظلالهن وقال ابو عبيد الاظل باطن منسم البعير قال ذو الرمة •
• دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم • والظل يشبه الخيال من الجن الليث
الظليلة مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجميع الظلائل وهي شبه حفرة في بطن
مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها وقال رؤبة •
• غادرهن السيل في ظلائلا • ثعلب عن ابن الاعرابي الظلظل السفن
وهي المظلة وقال ابو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي اعظم ما يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط
بعد المظلة ثم الخباء وهو اصغر بيوت الشعر وقال ابو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا
قال ويقال للبيت العظيم مظلة مطحوة ومطحية وطاحية وهو الضخم ومظلة دوحة ومن امثال
العرب عله ما عله اوتاد واخلة وعمد المظلة ابرزوا لصهركم ظلة قالته جارية زوجت
رجلا فابطا بها اهلها على زوجها وجعلوا يعتلون له بجميع ادوات البيت فقالت ذلك
استحثاثا لهم قال ابو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشان صاحبه قال
ابو عبيد اذا اراد المشكو اليه انه في نحو مما فيه صاحبه الشاكي قال له ان يدم اظلك فقد نقب
خفي يقول انه في مثل حالك وقال لبيد • بنكيب معر دامي الاظل •
والاظل والمنسم للبعير كالظفر للانسان من قرا في ظلل على الارائك فهو جمع ظلة ومن قرا
في ظلال فهو جمع الظل ومنه قوله لهم من فوقهم ظلل من النار وقال الله تعالى وظلا ظليلا اي يظل من
الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اي دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب قال جرير
• ولقد تساعفنا الديار وعيشنا • لو دام ذاك كما تحب ظليل •
ومنه لا ظليل ولا يغني من اللهب وظلالهم بالغدو والاصال اي يسجد ظلالهم يقال هو جمع الظل

وجمع الظل

ويقال هو يتخوضهم وظل ممدود ويقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل **لظ** روى
عن النبي عليه السلام انه قال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام قال ابو عبيد الظوا يعني الزموا والالظاظ
لزوم الشي والمثابرة عليه يقال الظظت به الظ الظاظا وفلان ملظ بفلان اي ملازم له لا يفارقه
الليث الملاظة في الحرب ورجل ملظاظ وملظ شديد الابلاغ بالشي يلح عليه وقال الراجز
• عجبت والدهر له لظيظ • ويقال رجل لظلظ اي عسر متشدد على
والتلظلظ والتلظلظة من قولك حية تتلظلظ وهو تحريكها راسها من شدة اغتياظها وحية
تتلظى من توقدها وخبثها كان الاصل تتلظظ واما قولهم في الحر يتلظى فكانه يتلهب كالنار
من التلظي عمرو عن ابيه اللظ اذا الح ومنه قوله عليه السلام الظوا بيا ذا الجلال والاكرام وانشد لابي
وجزة • فابلغ بني سعد بن بكر ملظة • رسول امرئ باد المودة ناصح •
قيل اراد بالملظة الرسالة وقوله رسول امرئ اي رسالة امرئ

باب الظاء والنون

ظن ابو عبيد عن ابي عبيدة قال الظن يقين وشك وانشد
• ظني بهم كعسى وهم بتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال •
يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك وقال شمر قال ابو عمرو معناه ما ظني بهم من الخير فهو واجب
وعسى من الله واجب وقال الله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابيه وظنوا انه واقع بهم والذين
يظنون انهم ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم ها هنا وكذلك قوله وظنوا انهم قد كذبوا اي علموا
يعني الرسل ان قومهم كذبوهم فلا يصدقونهم وهي قراءة ابن عباس وابن كثير وابي عمرو وبه قرات
عائشة وفسرته على ما ذكرناه الليث الظنين المعادي والظنين المتهم الذي تظن به التهمة
ومصدره الظنة والظنون الرجل السيئ الظن بكل احد والظنون الرجل القليل الخير واخبرني
المنذري عن ابي طالب قال الظنون المتهم في عقله والظنون كل ما لا يوثق به من ماء وغيره ويقال
علمه بالشي ظنون اذا لم يوثق به وانشد ابو الهيثم •
• كصخرة اذ تسائل في مراح • وفي جرم وعلمهما ظنون •
وقول الله تعالى وما هو على الغيب بظنين معناه ما هو على ما ينبئ عن الله من علم الغيب بمتهم
وهذا يروى عن علي وقال الفراء ويقال وما هو على الغيب بظنين اي بضعيف يقول هو محتمل له
والعرب تقول للرجل الضعيف او القليل هو ظنون قال وسمعت قضاعية تقول ربما دلك
على الراي الظنون يريد الضعيف من الرجال فان يكن معنى ظنين ضعيفا فهو كما قيل ماء شروب
وشريب وقروني وقريني وقرونتي وقرينتي وهي النفس والعزيمة وقال ابن سيرين ما كان علي
يظن في قتل عثمان وكان الذي يظن به في قتله غيره قال ابو عبيد قوله يظن اي يتهم واصله من
الظن انما هو يفتعل منه وكان في الاصل يظتن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت طاء مشددة
حين ادغمت وانشد •
• وما كل من يظنني انا معتب • ولا كل ما يروى علي اقول •
ومثله • هو الجواد الذي يعطيك نائله • عفوا ويظلم احيانا فيظطلم •
كان في الاصل فيظتلم فقلبت الظاء طاء وادغمت في التاء فشددت ابو عبيد عن ابي عبيدة
تظنيت من ظننت واصله تظننت فكثرت النونات فقلبت احداها ياء كما قال قصيت اظفاري
والاصل قصصت قال ابو العباس المبرد الظنين المتهم واصله المظنون وهو من ظننت الذي
يتعدى الى مفعول واحد تقول ظننت بزيد وظننت اي اتهمت وانشد لعبد الرحمن بن حسان
• فلا ويمين الله ما عن جناية • هجرت ولكن الظنين ظنين •
ومنه قول الله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي متهم وفي حديث علي عليه السلام انه قال
في الدين الظنون قال يزكيه لما مضى اذا قبضه قال ابو عبيد الظنون الذي لا يدري صاحبه
ايقضيه الذي عليه الدين ام لا كانه الذي لا يرجوه قال وكذلك كل امر تطالبه ولا تدري على اي شي
انت منه فهو ظنون وقال الاعشى في الظنون وهي البير التي لا يدرى فيها ماء ام لا •
• ما جعل الجد الظنون الذي • جنب صوب اللجب الماطر •
ابو الحسن اللحياني فلان مظنة من كذا ومئنة اي معلم وانشد ابو عبيد •
• يبسط البيوت لكي يكون مظنة • من حيث توضع جفنة المسترفد •
وقال ابن السكيت قال الفراء الظنون من النساء التي لها شرف تتزوج وانما سميت ظنونا
لان الولد يرتجى منها • والله سبحانه وتعالى اعلم •

بالتشديد

باب الظاء والفاء

ظف • فظ •

ظف أبو عبيد عن الكسائي ظففت قوائم البعير وغيره أظفها ظفا إذا شددتها كلها وجمعتها
فظ أخبرني المنذري عن الحربي أنه قال الفظ الخشن الكلام قال وقال أبو نصر الفظ الغليظ
وأنشدنا • لما رأينا منهم مغتاظا • تعرف فيه اللؤم والفظاظا •
وقال الليث رجل فظ ذو فظاظة وهو الذي فيه غلظ في منطقه والغلظ خشونة في الكلام وقال
غيره واحد الفظوظ ماء الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء في الفلوات وبه يشبه الرجل الفظ لغلظه
وروى سلمة عن الفراء الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة وأنشد
• جملن لهن ماء في الأداوى • كما قد يحمل البيبظ الفظيظا •
قال البيبظ الرحم وقال الشافعي إن افتظ رجل كرش بعير نحره فاعتصر ماءه وصفاه لم يجز له أن
يتطهر به

باب الظاء والباء

ظب • بظ •

أما ظب فإنه لم يستعمل إلا مكررا وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي الظبظاب البثرة التي تخرج في
وجوه الملاح والظبظاب أيضا كلام الموعد بشر وأنشد
• مواعد جاءت له ظبظاب • قال والمواعد بالعين المبادر المتهدد •
عمرو عن أبيه قال الظبظب إذا اختم وظبظبت إذا صاح وله ظبظاب أي جلبة وأنشد
• جاءت مع الصبح لها ظباظب • فغشي الذادة منها غاكب •
أبو عبيد عن أبي عمرو وأبي زيد يقال ما به ظبظاب أي ما به شيء من الوجع وقال رؤبة
• كأن بي سلا وما بي ظبظاب • قال والظبظاب داء يصيب
الإبل وقيل هو بثر يخرج بالعين **بظ** ثعلب عن ابن الأعرابي البظبظ السمين الناعم عمرو عن
أبيه أبظ الرجل إذا سمن اللحياني أنه لغظ بظ بمعنى واحد وقال غيره فظبظ يظبظ الليث بظ
يبظ بظا وهو تحريك الضارب أوتاره ليهيئه ويسويه والضاد جائز فيه وفي بعض النسخ الليث
بظ على كذا أي ألح عليه وهو تصحيف والصواب الظ عليه إذا ألح

باب الظاء والميم

مظ في حديث أبي بكر أنه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال أبو بكر لا تماظ جارك
فإنه يبقى ويذهب الناس قال أبو عبيد المماظة والمشاقة وشدة المنازعة مع طول اللزوم
يقال ماظظته أماظه مماظا ومماظة أبو عبيد عن الأصمعي المظ رمان البر وأنشد أبو الهيثم
لبعض طيئ • ولا تغتظ إذا حلت عظام عليك من الحوادث أن تمظا •
• وسل الهم عنك بذات لوث • تنوص الحاديين إذا ألظا •
• كأن بنحرها وبمشعريها • ومخلج أنفها راء ومظا •
• جرى نشج على عبير عليها • فنار خضيبها حتى تنشطا •
قال ألظ أي ألح عليها الحادي قال والراء زبد البحر والمظ دم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق
الأرطى وهي حمر والأرطاة تخضر فإذا أكلتها الإبل احمرت مشافرها وقال الهذلي يذكر الحمول
• يمانية أحيا لها مظ مأبد • وآل قراس صوب أدمية كحل •
عمرو عن أبيه امظ إذا تشتم وأبظ إذا سمن • والله أعلم

باب الثلاثي الصحيح من كتاب الظاء

أهملت الظاء مع الذال والثاء إلى آخر الحروف

باب الظاء والراء

باب الظاء والراء مع اللام مهمل

باب الظاء والراء مع النون

استعمل من وجوهه **نظر** الليث تقول العرب نظر ينظر نظرا قال ويجوز تخفيف المصدر
تحمله على لفظ العامة من المصادر قال وتقول نظرت إلى كذا وكذا من نظر العين ونظر القلب
ويقول القائل للمؤمل يرجوه إنما ننظر إلى الله ثم إليك أي إنما أتوقع فضل الله ثم فضلك
ثعلب عن ابن الأعرابي النظرة الرحمة والنظرة اللمحة بالعجلة ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه

فال لعلي

قال لعلي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة قال والنظرة الهيئة وقال
بعض الحكماء من لم يعمل نظره لم يعمل لسانه ومعناه أن النظرة إذا خرجت بإنكار القلب عملت في
القلب وإذا خرجت بإنكار العين دون القلب لم تعمل ويجوز أن يكون معناه أن من لم يعمل فيه نظرك
إليه بالكراهة عند ذنب أذنبه لم يعمل قولك أيضا أبو عبيد عن الفراء رجل فيه نظرة أي شحوب
وأنشد لشمر • وفي الهام منها نظرة وشنوع • وقال أبو عمرو
النظرة الشنعة والقبح يقال إن في هذه الجارية لنظرة إذا كانت قبيحة أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال فيه نظرة وردة وجبلة إذا كان فيه عيب وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أن أبا ليلى الأعرابي
قال فيه ردة أي يرتد عنه البصر من قبحه وفيه نظرة أي قبح وأنشد الرياشي
• لقد رابني أن ابن جعدة بادن • وفي جسم ليلى نظرة وشحوب •
وفي الحديث أن النبي عليه السلام رأى جارية فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها قيل معناه أن بها
إصابة عين من نظرة الجن إليها وكذلك بها سفعة وقول الله تعالى غير ناظرين إناه قال أهل
اللغة معناه غير منتظرين بلوغه وإدراكه ويقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد قال الليث
وإذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فمعناه وقفت وتمهلت وقوله تعالى انظرونا نقتبس من
نوركم قرئ انظرونا وأنظرونا فمن قرأ انظرونا بضم الألف فمعناه انتظرونا ومن قرأ أنظرونا فمعناه
أخرونا وقال الزجاج قيل إن معنى أنظرونا انتظرونا أيضا ومنه قول عمرو بن كلثوم
• أبا هند فلا تعجل علينا • وأنظرنا نخبرك اليقينا •
وقال الفراء تقول العرب أنظرني أي انتظرني قليلا ويقول المتكلم لمن يعجله أنظرني أي ابتلع ريقي
أي أمهلني ويقال بعت فلانا شيئا فأنظرته أي أمهلته والاسم منه النظرة وقال الليث يقال اشتريته
منه بنظرة وبإنظار وقال الله تعالى فنظرة إلى ميسرة أي إنظار واستنظر فلان فلانا من النظرة
والتنظر توقع الشيء والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه والمنظرة
منظر الرجل إذا نظرت إليه فأعجبك أو ساءك وتقول إنه لذو منظرة بلا مخبرة قال والمنظرة
موضع في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه والمنظر مصدر نظر والمنظر الشيء الذي يعجب
الناظر إذا نظر إليه ويسره ويقولون إن فلانا لفي منظر ومستمع وفي ري ومشبع أي فيما أحب
النظر إليه والاستماع ويقال لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بمعزل فيما أحببت وقال
أبو زبيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل
• قد كنت في منظر ومستمع • عن نصر بهراء غير ذي فرس •
قال وتقول العرب إن فلانا لشديد الناظر إذا كان بريئا من التهمة ينظر بملء عينيه وشديد الكاهل
أي منيع الجانب قال ويقال نظار كقولك انتظر اسم وضع موضع الأمر وناظر العين النقطة
السوداء الصافية التي في وسط سواد العين وبها يرى الناظر ما يرى وقال غيره الناظر في العين
كالمرآة إذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك الحراني عن ابن السكيت قال الناظران عرقان مكتنفا
الأنف وأنشد • وأشفي من تخلج كل جن • وأكوي الناظرين من الخنان •
وقال الآخر • ولقد قطعت نواظرا أوجمتها • ممن تعرض لي من الشعراء •
وقال أبو زيد هما عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه الليث فلان نظيرك أي مثلك لأنه إذا
نظر إليهما الناظر رآهما سواء والأنثى النظيرة والجمع النظائر في الكلام والأشياء كلها قال ومنظور
ابن زبان اسم رجل والمنظور الذي يرجى خيره ويقال لما كان هذا نظيرا لهذا لقد أنظر به وما كان
خطيرا ولقد أخطر له والمنظور أيضا الذي أصابته نظرة ونظيرك أيضا الذي يناظرك وتناظره
وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين
سورة من المفصل يعني سور المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض في الطول وقول عدي
لم يخطئ النظارى • أي لم يخطئ فراستي وقول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
الأولى بالضاد والأخرى بالظاء قال أبو إسحق يقول نضرت بنعيم الجنة والنظر إلى ربها قال
الله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قلت ومن قال إن معنى قوله إلى ربها ناظرة بمعنى منتظرة
فقد أخطأ لأن العرب لا تقول نظرت إلى الشيء بمعنى انتظرته إنما تقول نظرت فلانا أي انتظرته
ومنه قول الحطيئة
• وقد نظرتكم إيناء صادرة • للورد طال بها حوزي وتنساسي •
وإذا قلت نظرت إليه لم يكن إلا بالعين وإذا قلت نظرت في الأمر احتمل أن يكون تفكرا فيه وتدبرا
بالقلب سلمة عن الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر إليه قومه فيمتثلون
ما امتثله وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى ويقال هو نظيرة القوم وشيفتهم أي طليعتهم و[illegible]

نظارًا إذا كان شبيهًا بها طامح حديد القلب قال الراجز * نابي المُعَدَّين وأيّ نظارِ *
قال أبو نخيلة * يَتْبَعْنَ نَظّاريّةً لم تُهْجَمِ * نظّاريّة ناقة نجيبة من نتاج النظار
وهو فحل منجب من فحول العرب قال جرير * والأرحبيّ وجَدُّها النظّار *
لم تُقْحَم لم تُخَلَّف قلت قال الأزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول لا تشبّه قول حائل من كان وتدعهما له قال أبو عبيد أراد لا تجعل شيئًا نظيرًا لكتاب الله ولا لكلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد ويجوز أيضًا فيه وجه آخر أن تجعلهما مثلًا للشيء يعرض مثل
قول إبراهيم كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا كقول القائل للرجل إذا جاء
في الوقت الذي يريده صاحبه جئتَ على قدرٍ يا موسى هذا وما أشبهه من الكلام وحكى ابن السكيت عن امرأة
من العرب أنها قالت لزوجها مُرَّ بي على بني نَظَرَى ولا تَمُرَّ بي على بني نَقَرَى أي مُرَّ بي على الرجال الذين إذا
نظروا إليّ لم يعيبوني من ورائي ولا تمرّ بي على النساء اللواتي ينقُرن عن عيوب من مرّ بهن والعرب تقول
داري تنظر إلى دار فلان ودورنا تناظر إذا كانت محاذية ويقال للسلطان إذا بعث أمينًا يستبرئ
أمر جماعة قرية بعث ناظرًا وقال الأصمعي عددتُ إبل فلان نظائر أي مثنى مثنى وعددتها أجمارًا
إذا عددتها وأنت تنظر إلى جماعتها قلت وقوله تعالى فينظر كيف تعملون أي يرى ما يكون منكم فيجازيكم
على ما يشاهده مما قد علم غيبه قبل وقوعه وقوله ولقد رأيتموه وأنتم تنظرون أي وأنتم بصراء لا
علة بكم وقوله فهل ينظرون إلا سنة الأولين أي هل ينتظرون إلا نزول العذاب بهم وقوله انظرنا
أي ارقبنا وانتظرونا نلون منا

باب الظاء والراء مع الفاء

ظرف استعمل من وجوهه أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال إنك لغضيض
الطرف نقيّ الظرف قال الظرف وعاؤه يقول لستَ بخائن الليث الظرف مصدر الظريف
وقد ظرُف يظرُف وهم الظرفاء وتقول فتية ظروف أي ظرفاء وهذا في الشعر يحسن ونسوة ظرائف
وظرايف وهو البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به السيد ولا الشيخ إنما يوصف به الفتيان الأزوال
والفتيات الزَّوْلات ويجوز في الشعر في مصدره الظرافة أبو بكر قال الأصمعي وابن الأعرابي الظريف
البليغ الجيد الكلام وقالا الظرف في اللسان واحتجّا بقول عمر إذا كان اللصّ ظريفًا لم يقطع معناه
إذا كان بليغًا جيّد الكلام احتجّ عن نفسه بما يسقط عنه الحدّ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه
والهيئة وقال الكسائي الظرف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز
ما أظرف زيد في الاستفهام أي لسانه أظرف أم وجهه قال الليث والظرف وعاء كل شيء حتى أنّ الإبريق
ظرف لما فيه والصفات في الكلام التي تكون مواضع لغيرها تسمى ظروفًا من نحو أمام وقدّام وأشباه
ذلك تقول خلفك زيدًا إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره وقال غيره من النحويين
الخليل يسمّيها ظروفًا والكسائي يسمّيها المحالّ والفراء يسمّيها الصفات والمعنى واحد وروى أبو
العباس عن ابن الأعرابي قال الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال
في الأنف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كأنه جعل الظريف وعاءً للأدب
ومكارم الأخلاق ويقال فلان يتظرّف وليس بظريف

ظفر الليث الظُّفُر ظفر الإصبع وظفر
الطائر والجميع الأظفار وجماعة الأظفار أظافير لأن أظفارًا بوزن أعصار تقول أظافير
وأعاصير قال وإن جاء ذلك في الأشعار كقوله * حتى تغامز ربّات الأخادير *
أراد جمع الأخدار والأخدار جماعة الخِدْر ولا يتكلم به والقياس في ذلك سواء غير أن السمع آنس
فإذا ورد على الإنسان شيء لم يسمعه مستعملًا في الكلام استوحش منه فنفر وهو في الأشعار
جيد جائز ويقال للرجل إنه لمقلوم الظفر عن أذى الناس إذا كان قليل الأذية لهم ويقال للمهين
الضعيف إنه لكليل الظفر أي لا ينكي عدوًّا وقال طرفة
* لستُ بالفاني ولا كَلِّ الظُّفُر *
ويقال ظفّر فلان في وجه فلان إذا
غرز ظفره في لحمه فعقره وكذلك التظفير في القِثّاء والبطيخ والأشياء كلها والأظفار شيء من
العطر أسود شبيه بظفر مقتلف من أصله يجعل في الدخنة ولا يفرد منه الواحد وربما قال
بعضهم أظفارة واحدة وليس بجائز في القياس ويجمعونها على أظافير وهذا في الطيب وإذا أُفرد
شيء من نحوها ينبغي أن يكون ظفرًا وفوهًا فهم يقولون أظفار وأظافير وأفواه وأفاويه لهذين
العطرين والظفرة جليدة تغشي العين تنبت من تلقاء المآقي وربما قطعت وإن تركت غشيت
بصر العين حتى يكلّ ويقال ظُفِر فلان فهو مظفور وعين ظفرة وقد ظفِرت عينه أبو عبيد عن الكسائي
ظفِرت العين إذا كان بها ظفرة وهي التي يقال لها ظفرة وقال ابن بزرج ظُفِرت عينه وظَفِرت
وظُفِّرت سواء وهي الظفارة وأنشد أبو الهيثم

والقول

* والقول في عُجَيِّزٍ كالحُمَّرة * بعينها من البكاء ظَفَرة *
شمر عن الفراء الظفرة لحمة تنبت في الحدقة وقال غيره الظفرة لحم ينبت في بياض العين وربما
جلّل الحدقة الليث الظفر الفوز بما طلبت والفلج على من خاصمت وتقول ظفّر الله فلانًا على فلان
وكذلك أظفره الله وظفرتُ به فأنا ظافر به وهو مظفور به وتقول أظفرني الله به وفلان مظفَّر
لا يؤوب إلا بالظفر فثقّل نعته للكثرة والمبالغة وإن قيل ظفّر الله فلانًا أي جعله مظفّرًا جاز
وحسن أيضًا وتقول ظفّره عليه أي غلّبه عليه وذلك إذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد
غلب الآخر فقد ظفّره أبو زيد يقال ما ظفّرتك عيني منذ حين أي ما رأيتك منذ حين وكذلك
ما أخذتك عيني منذ حين أبو عبيد عن الكسائي إذا طلع النبت قيل قد ظفّر تظفيرًا قال
أبو منصور وهو مأخوذ من الأظفار ابن السكيت يقال جزع ظفاري منسوب إلى ظفار اسم
مدينة باليمن ومنه قولهم من دخل ظفارِ حمّر أي تعلّم الحميرية أبو عبيد عن الأصمعي في السِّية
الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس وقال غيره يقال للظفر أظفور وجمعه أظافير
وأنشد * ما بين لُقْمتها الأولى إذا ازدردت * وبين أخرى تليها قِيسُ أظفور *
ابن بزرج تظافر القوم عليه وتضافروا وتظاهروا بمعنى واحد وقول الله تعالى وعلى الذين هادوا
حرّمنا كلّ ذي ظفر دخل في ذي الظفر ذوات المناسم من الإبل والنعام لأنها كالأظفار لها

باب الظاء والراء مع الباء

ظرب * بظر

ظرب في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية والتلال أبو عبيد
قال الظراب الروابي الصغار واحدها ظَرِب الليث الظرب من الحجارة ما كان أصله نابتًا في جبل
أو أرض حزنة وكان طرفه الثاني محدّدًا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمّي ظربًا وقال رؤبة
* شدًّا يُشظّي الجندل المظرّبا * وقال الآخر
* إنّ جنبي عن الفراش لنابٍ * كتجافي الأسرّ فوق الظراب *
قال وكان عامر بن الظرب من فرسان بني حمّان بن عبد العزّى وقال المفضل المظرّب الذي قد لوّحته
الظراب وقال ظرّبت حوافر الدابة تظريبًا فهي مظرّبة إذا صلبت واشتدّت وقال أبو مالك
في قول لبيد يصف فرسًا
* ومقطّعٍ حلق الرحالة سابحٍ * بادٍ نواجذه على الأظراب *
قال يقطع حلق الرحالة بوثوبه وتبدو نواجذه إذا وطئ على الظراب كلح يقول هو كذا وهكذا قرأته
شمر عن ابن شميل الظرب أصغر الآكام وأحدّه حجرًا لا يكون حجره إلا طرًّا أبيضه وأسوده وكل لون
وجمعه أظراب أبو عبيد عن أبي زيد الظرِبّاء ممدود على فعِلّاء دابة تشبه القرد قال وقال أبو عمرو
هو الظربان بالنون وهو على قدر الهرّ ونحوه وقال أبو الهيثم هي الظربى مقصور والظرباء ممدود
لحن وأنشد قول الفرزدق
* فكيف تكلّم الظربى عليها * فراء اللؤم أربابًا غضابا *
قال والظربى جمع في غير معنى التوحيد قلت وقال الليث هي الظربى مقصور كما قال أبو الهيثم
وهو الصواب وروى شمر عن أبي زيد هي الظربان وهي الظرابي بغير نون وهي الظِّرْبَى الظاء مكسورة
والراء جزم والباء مفتوحة وكلاهما جماع وهو دابة شبيه بالقرد وأنشد
* لو كنت في نار جحيم لأصبحت * ظرابيُّ من حمّان عنّي تثيرها *
وقال أبو زيد والأنثى ظربانة ثعلب عن ابن الأعرابي من أمثالهم فيما يتشاتمان جلد الظربان
بينهما يمان والمنتن ومسح اليدين بالشيء الخشن وقال المنذري سمعت أبا الهيثم يقال
هو أفسى من الظربان وذلك أنها تفسو على باب جحر الضب حتى يخرج فيصاد وفي الحديث إذا
غسق الليل على الظراب الظراب واحدها ظرب وهو من صغار الجبال وإنما خصّ الظراب لقصرها
أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض

بظر ثعلب عن ابن الأعرابي البظر نتوء في الشفة وتصغيره
بظيرة قال والبظرة قال والبظرة بسكون الظاء حلقة الخاتم بلا كرسي وتصغيره بظيرة أيضًا
والبظيرة تصغير البظرة وهي للقليلة من الشعر في الإبط يتوانى الرجل عن نتفها فيقال تحت
إبطه بظيرة قال والبضر بالضاد نوف الجارية قبل أن تخفض وقال المفضل من العرب من يبدل
الظاء ضادًا فيقول قد اشتكى ضهري بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظّت الحرب
بني تميم الليث عن أبي الدقيش امرأة بظراء وهي في الصحابة الطويلة اللسان لأنها قد بظرت وأشرت
قال وقال أبو خيرة امرأة بظرير تشبيهًا لسانها بالبظر قال الليث قول أبي الدقيش أحبّ إلينا وبظرها
معروف قال ويقال فلان يمصّ فلانًا ويبظره وامرأة بظراء والجميع بُظْر والبظر المصدر من غير

الذي يقال بطرت تبطر لانه ليس بحادث ولكنه لا يزيد ورجل ابظر في شفته العليا طول مع نتوء وسطها
ويروى عن علي انه اتي بعبد بريهة وعنده شريح فقال له علي ما تقول فيها قال انها العبد الابظر ويقال للذي
يخفض الجواري متبظر وقال اللحياني يقال للبظر البظارة والبيظرة والبنظر والكين والنوف
والرفرف قال ويقال للمتاني في اسفل حياء الناقة البظارة ايضا   باب الظاء والراء مع الميم مهمل

باب الظاء واللام

باب الظاء واللام مع النون مهمل

باب الظاء واللام مع الفاء

ظلف • لفظ •

ظلف الليث الظلف ظلف البقرة وما اشبهها مما يجتر وهو ظفرها ابن السكيت يقال
رجل الانسان وقدمه وحافر الفرس وخف البعير والنعامة وظلف البقرة والشاة الليث
يستعار الظلف للفرس وانشد قول عمرو بن معدي كرب

وخيلي تطاكم باظلافها •   واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه

عن الفراء تقول العرب وجدت الدابة ظلفها يضرب هذا مثلا للذي يجد ما يوافقه ويكون ارادته
من الناس والدواب وقال الفراء الظلف من الارض التي تستحب الخيل العدو عليها وارض ظلفة
لا يستبين المشي فيها من لينها واخبرني المنذري عن الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي قال
الظلف ما غلظ من الارض واشتد وانشد لعوف بن الاحوص

الم اظلف على الشعراء نفسي • كما ظلف الوسيقة بالكراع

قال هذا رجل يسل ابلا فاخذها في كراع من الارض لئلا يستبين آثارها فتتبع قلت جعل الفراء
الظلف ما لان من الارض وجعلها ابن الاعرابي ما غلظ من الارض والقول قول ابن الاعرابي الظلف
من الارض ما صلب فلم يؤد اثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي عليها ولا رمل فترمض فيها
النعم ولا حجارة فتحفى فيها ولكنها صلبة التربة لا تؤدي اثرا وروى لابن شميل فيها قرات بخطه
الظلفة الارض التي لا تبين فيها اثرا وهي قف غليظ وهي الظلف وقال يزيد بن الحكم يصف جارية

تشكو اذا ما مشت بالدعص اخمصها • كان ظهر النقا قف لها ظلف

قال وقال ابن الاعرابي اظلف الرجل اذا وقع في موضع صلب وانشد بيت عوف بن الاحوص

الم اظلف على الشعراء عرضي •   قال وسارق الابل يحملها على ارض

صلبة لئلا يرى اثرها والكراع من الحرة ما استطال قال وقال الفراء ارض ظلف وظلفة اذا كانت
لا تؤدي اثرا كانها تمتنع من ذلك ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها قال وقال غيره
الاظلوفة من الارض القطعة الحزنة الخشنة وجمعها الاظاليف ومكان ظليف حزن خشن والظلفاء
صفاة قد استوت في الارض ممدودة قال ويقال اقاموا على الظلفات اي على الشدة والضيق
وقال طفيل   هنالك بردها صنعتي ولم اقم • على الظلفات مقفعل الانامل

وروى عن عمر بن الخطاب انه قال للراعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها قلت امره بان يرعاها
في صلابات الارض لئلا ترمض فتنتقل اظلافها لان الشاء اذا رعيت في الدهاس وحميت الشمس عليه
ارمضتها والصياد في البادية يلبس مسماتيه وهما جورباه في الهاجرة الحارة فيثير الوحش عن
كنسها فاذا مشت في الرمضاء تساقطت اظلافها وتاخذها المستمي ويقال لهم السماة واحدها ساي
الليث الظلفة طرف حنو القتب وحنو الاكاف واشباه ذلك مما يلي الارض من جوانبهما والظليف الذليل
السيء الحال في معيشته وقال ذهب به مجانا وظليفا اذا اخذه بغير ثمن وانشد

ايا كلها ابن وعلة في ظليف • ويامن هيثم وابنا سنان

عمرو عن ابيه قال الظلف الحاجة والظلف المتابعة في المشي وغيره ويقال جاءت الابل على ظلف واحد
قال والظلف الباطل والظلف المباح ابو عبيد عن ابي عمرو ذهب دمه ظلفا وظلفا بالظاء والطاء
معناه هدرا قال وقال ابو زيد اخذت الشيء بظليفته اذا لم يدع منه شيئا ثعلب عن ابن الاعرابي
غنم فلان على ظلف وقال مرة على ظلف اذا ولدت كلها ابو عبيد عن ابي زيد قال في الرحل الظلفات
وهي الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير وقال الاصمعي مثله قال ابو زيد ويقال على الظلفتين
مما يلي العراقي العضدان ويشعلهما الظلفتان ومما ما يستعمل من الحنويين لواسط والمؤخرة ثعلب
عن ابن الاعرابي دزنت على الستين وظلفت ورمدت وظلت ولمت كل هذا اذا زدت عليها وفي
النوادر اظلفت فلانا عن كذا وكذا وظلفته وشذبته واشذبته اذا ابعدته عنه   لفظ قال الليث
اللفظ ان ترمي بشيء كان في فيك والفعل لفظ يلفظ لفظا والارض تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمت به

والبحر

والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والدنيا لافظة ترمي بمن فيها الى الاخرة وكل طير يزق فرخه فهو
لافظة ومن امثالهم اسخى من لافظة يعنون الديك ابو عبيد عن ابي زيد يقال فلان اسخى من لافظة
يقال انها الرحى سميت بذلك لانها تلفظ ما تطحنه ويقال انها العنز وجودها انها تدعى للحلب وهي
تعتلف فتلقي ما في فيها وتقبل على الحالب لتحلب وهذا التفسير ليس عن ابي زيد قلت واللفظ لفظ
الكلام قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويقال لفظ فلان عصبه اذا مات
وعصبه ريقه الذي عصب بفيه اي غري به فيبس وقال ابو العباس ثعلب اختلفوا في قولهم
اسخى من لافظة فقال المفضل هو الديك وقال غيره هو العنز وقال اخرون هو الرحى ويقال
هو البحر لانه يقذف بكل ما فيه   باب الظاء واللام مع الباء اهملت وجوهه

باب الظاء واللام مع الميم

ظلم • لمظ •

ظلم سلمة عن الفراء في قول الله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا فيه لغتان اظلم وظلم بغير الف وقال
ابو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدرع
والظلم درعا وظلما واخبرني المنذري عن ابي الهيثم عن ابي العباس المبرد انهما قالا الواحدة الدرع
والظلم درعة وظلمة قلت وهذا الذي قالا هو القياس الصحيح وتجمع الظلمة ظلما وظلمات
وظلمات وقال الليث الظلمة ذهاب النور وجمعه الظلم والظلام اسم لذلك ولا يجمع يجري
مجرى المصدر كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض قال وليلة ظلماء ويوم مظلم شديد
الشر واظلم فلان علينا البيت اذا اسمعك ما تكره قال ابو منصور اظلم يكون لازما وواقعا وكذلك
اضاء يكون بالمعنيين اضاء السراج بنفسه بمعنى ضاء واضاء السراج الناس واضاءت السراج
ضاء واضاء ويقال ظلمه يظلمه ظلما وظلما فالظلم مصدر حقيقي والظلم الاسم يقوم مقام المصدر
ومن امثال العرب في التشبيه من اشبه اباه فما ظلم قال الاصمعي ما ظلم اي ما وضع الشبه في غير
موضعه وقال الفراء في قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ما نقصونا شيئا بما
فعلوا ولكن نقصوا انفسهم قال والعرب تقول ظلم فلان سقاءه اذا سقاه قبل ان يخرج زبده
وقال ابو عبيد اذا شرب لبن السقاء قبل ان يبلغ الروب فهو المظلوم والظليمة يقال ظلمت
القوم اذا سقيتهم اللبن قبل ادراكه قلت هكذا روى لنا هذا الحرف عن ابي عبيد ظلمت القوم وهو
وهم اخبرني المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى وابي الهيثم انهما قالا ظلمت السقاء وظلمت اللبن
اذا شربته وسقيته قبل ادراكه واخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطب القوم اي سقيته
قبل روبه وانشد شمر

وقائلة ظلمت لكم سقائي • وهل يخفى على العكد الظليم

وقال الفراء يقال ظلم الوادي اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن ناله فيما خلا انشدني بعضهم يصف
سيلا   يكاد يطلع ظلما ثم يمنعه • عن الشواهق فالوادي به شرق

قال ويقال هو اظلم من حية لانها تاتي الجحر لم تحفره فتسكنه ويقولون ما ظلمك ان تفعل والارض
المظلومة التي لم يصبها المطر وقال رجل لابي الجراح اكلت طعاما فاتخمني فقال ابو الجراح ما
ظلمك ان تقيء قال وانشد في بعضهم

قالت له مي باعلى ذي سلم • الا تزورنا ان الشعب الم
قالت بلى يا مي واليوم ظلم •

قال الفراء يقولون معناه حقا وهو مثل قال ورايت انه لا يمتنع يوم فيه علة تمنع ابو عبيد
عن ابي زيد يقال لقيته اول ذي ظلم اي لقيته اول شيء قال وانه لا ولا ظلم لقيته اذا كان اول شيء
سد بصرك بليل او بنهار ومثله لقيته اول وهلة واول صوك وبوك قال وقال الاموي ادنى ظلم
في الغريب قلت وكان ابن الاعرابي يقول في قوله • قالت بلى يا مي واليوم ظلم • اي حقا يقينا
رواه قول المفضل وهو شبيه بقول من قال لا جرم اي حقا يقينا مقام اليمين وللعرب فيه الفاظ
في الايمان لا انتهي بها كقولهم عوض لا افعل كذا وجير لا افعل ذاك وقال ابن السكيت في قول النابغة

الا اواري لايا ما ابينها • والنؤي كالحوض بالمظلومة الجلد

قال النؤي الحاجز حول البيت من تراب فشبه داخل الحاجز بالحوض بالمظلومة يعني ارضا مروا بها
في برية فتحوضوا حوضا سقوا فيه ابلهم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض اذا عملته في
موضع لا تعمل فيه الحياض قال واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قولهم واليوم ظلم اي واليوم وضع الشيء في
غير موضعه ومنه قول ابن مقبل

هرّت الشقاشق ظلامون الجزر ❊ اى وضعوا النحر فى غير موضعه
وظلم السيل الارض اذا خدّد فيها فى غير موضع تخديد وانشد للحويدرة
❊ ظلم البطاح به انهلال حريصة ❊ فصفا النطاف به بعيد المقلع ❊
قال وظلمت سقاى اى سقيتهم اياه قبل ان يروب وانشد
❊ وصاحب صدق لم تسلنى اذاته ❊ ظلمت وفى ظلمى له عامدا اجر ❊
قال هكذا سمعت العرب تنشده وفى ظلمى بنصب الظاء قال والظلم الاسم والظّلم العمل وقال
الاصمعى فى قول زهير ❊ ويظلم احيانا فيظّلم ❊ اى يطلب منه
فى غير موضع الطلب الليث الظلم يقال هو الثلج ويقال هو الماء الذى يجرى على الاسنان من اللون
لا من الريق وقال كعب بن زهير
❊ تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت ❊ كانه منهل بالراح معلول ❊
وقال الآخر
❊ الى شنباء مشربة الثنايا ❊ بماء الظلم طيبة الرضاب ❊
قال يحتمل ان يكون المعنى بماء الثلج قال شمر الظلم بياض الاسنان كانه يعلوه سواد والغروب
ماء الاسنان وقال كعب ثم انشد البيت وقال الله جل ثناؤه الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال ابن عباس وجماعة اهل التفسير لم يخلطوا ايمانهم بشرك وروى عن حذيفة وابن مسعود
وسلمان رضى الله عنهم انهم تأولوا فيه قول الله ان الشرك لظلم عظيم والظلم الميل عن القصد وسمعت العرب
تقول الزم هذا القصد ولا تظلم عنه شيئا اى لا تجر عنه وقال الباهلى فى كتابه الصرم مظلومة اذا لم
تمطر وسمى تراب لحد القبر ظليما لهذا المعنى وانشد
❊ فاصبح فى غبراء بعد اشاحة ❊ على العيش مردود عليها ظليمها ❊
يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليها بعد دفن الميت فيها والظليم الذكر من النعام وجمعه ظلمان
والعدد ثلاثة اظلمة الليث الظلامة اسم مظلمتك التى تطلبها عند الظالم يقال اخذها
منه ظلامة ويقال ظلّمته تظليما اذا انبأته انه الظالم ويقال اظّلم فلان فاظّلم معناه انه احتمل
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال واصله اظتلم فقلبت التاء
طاء ثم ادغمت الظاء فيها والسخى اذا كلف ما لا يجده وسئل ما لا يستطيع مثله فاحتمله فهو
مظّلم وهو قوله ❊ ويظلم احيانا فيظّلم ❊ وقال غيره ظلم الحمار الاتان اذا
كامها وقد حملت وهو يظلمها وانشد ابو عمرو لشاعر يصف اتانا
❊ ابن عفا فاتم بر محق ظلمه ❊ اباء وفيه صولة وذميل ❊
وقال ابن الاعرابى وجدنا ارضا تظالم معزاها اى تنتطح من النشاط والشبع ويقال الظلم الثغر
اذا تلألأ لا علبه كالماء الرقيق من شدة رقّته ومنه قول الشاعر
❊ اذا ما اجتلى الرائى اليها بطرفه ❊ غروب ثناياها اضاء واظلما ❊
اضاء اى اصاب ضوءا واظلم اصاب ظلما والمتظلم الذى يشكو رجلا ظلمه والمتظلم ايضا
الظالم ومنه قول الشاعر ❊ تعرّونا بنى نخوة المتظلم ❊ اى نابا كبر الظالم
ويقال تظلّم فلان الى الحاكم من فلان فظلّمه تظليما اى انصفه من ظالمه واعانه عليه اخبرنى
المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى
❊ اذا انتجاف الجود انفين ماله ❊ تظلّم حتى يخرج المتظلم ❊
قال اى عاد على الناس حتى يكثر ماله قلت جعل المتظلم ظلما لانه اذا اغار على الناس فقد ظلمهم
قال وانشدنا جابر التغلبى
❊ وعمرو بن همّام صقعنا جبينه ❊ بشنعاء تنهى نخوة المتظلم ❊
قلت يريد نخوة الظالم ابو العباس عن ابن الاعرابى ومن غريب الشجر الظّلم واحدها ظلمة وهو
الظلام والظلام والظالم وقال الاصمعى هو شجر له عساليج طوال وتنبسط حتى تخرج حدّ اصل
شجرها فمنها سميت ظلاما وقال ابن الاعرابى الظلمة المانعون اهل الحقوق حقوقهم يقال
ما ظلمك عن كذا اى ما منعك وقال غيره الظلم الظلمة فى المعاملة وفى الحديث اذا اتيتم على
مظلوم فاغذّوا السير قلت المظلوم البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب وقال
ابن شميل عن المؤرج سمعت اعرابيا يقول اظلمى واظلمك فعل الله به اى الاظلم منى ومنك وقوله
تعالى الا الذين ظلموا اى الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لى عندك حق الا ان تظلم والا ان
تقول الباطل وقوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم اى تتوفاهم فى حال ظلمهم انفسهم
وقوله ظلموا بها لما جاءتهم اى بالآيات التى جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد ظلموا ويقع الظلم على الشرك

قال الله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اى بشرك ومنه قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا اى بكفرهم وعصيانهم ومن جعل مع الله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل
فكان ظالما لهذا من الشأن ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اى لم يعدلوا عنه
وحديث ام سلمة تكما الامر فلم يظلما عنه اى لم يعدلا عنه يقال اخذ فى طريق فما ظلم يمينا
ولا شمالا اى ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة عليه ومنه قوله ربنا ظلمنا
انفسنا ويكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اى
ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها حظها قال وفى الحديث
انه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق مأخوذ من الظلم وهو الماء
الذى يجرى على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب والفضة قلت لا اعرفه **لمظ** ابو عبيد
التمطق والتلمظ التذوّق وقد يقال فى التلمظ انه تحريك اللسان فى الفم بعد الاكل كانه يتتبع
بقية من الطعام بين اسنانه والتمطق بالشفتين ان تضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون
منهما ابو زيد ما عندنا لماظ اى طعام يتلمظ ومنه ما يستعمله الكتبة فى كتبهم وفى الدواوين
قد لمظنا هم اى اعطيناهم شيئا يتلمظونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماظة ويقال لمظ فلانا
لماظة اى شيئا يتلمظه وفى حديث على رضى الله عنه الايمان يبدو لمظة فى القلب كلما ازداد الايمان
ازدادت اللمظة قال ابو عبيد قال الاصمعى قوله لمظة هى مثل النكتة او نحوها من البياض ومنه قيل
فرس المظ اذا كان بجحفلته شئ من بياض وقال غيره فاذا ارتفع البياض الى الانف فهى رثمة والفرس
ارثم

باب الظاء والنون باب الظاء والنون مع الفاء

استعمل منه نظف الليث النظافة مصدر النظيف والفعل اللازم منه نظف والمجاوز نظّف
ينظّف تنظيفا ويقال استنظف الوالى ما عليه من الخراج اى استوفى ولا يستعمل النظيف
فى هذا المعنى قلت والتنظف فى هذا المعنى عند العرب شبه التنطس والتقزز وطلب النظافة
من رائحة غمر ونفى زهومة وما اشبههما وكذلك غسل الوسخ والدرن والدنس ويقال للاسنان
وما اشبهه نظيف لتنظيفه الثوب والمسد من غمر اللحم ووضر الودك وما اشبههم قال ابو بكر فى
قولهم فلان نظيف السراويل معناه انه عفيف الفرج قال وهم يكنون بالثياب عن النفس
والقلب وبالازار عن العفاف وقال عنترة ❊ فشككت بالرمح الاصم ثيابه ❊
اى قلبه وقال فى قوله ❊ فسلّى ثيابى من ثيابك تنسل ❊ فى الثياب ثلاثة
اقوال قال قوم الثياب ههنا كناية عن الامر المعنى اقطعى امرى من امرك وقيل الثياب كناية
عن القلب المعنى سلّى قلبى من قلبك وقال قوم هذا الكلام كناية عن الصريمة يقول الرجل لامرأته
ثيابى من ثيابك حرام ومعنى البيت ان كان فى خلق لا ترضينه فاصرمينى وقوله تنسل تبين
وتنقطع ويقال نسلت السن اذا بانت ويقال ريش الطائر اذا سقط

باب الظاء والنون مع الباء

ظنب ابو العباس عن ابن الاعرابى الظنب اصل شجرة وانشد لجيهما
❊ فلو انها طافت بظنب معجّم ❊ نفى الرق عنه جدبه فهو كالح ❊
❊ لجاءت كأن القسور الجون بجّها ❊ عساليجه والثامر المتناوح ❊
يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذى قد اكل حتى لم يبق منه الا قليل والرق
ورق الشجر والكالح المقشعر من الجدب والقسور ضرب من الشجر ابو عبيد عن الاصمعى الظنبوب
عظم الساق وقال سلامة بن جندل
❊ انا اذا ما اتانا صارخ فزع ❊ كان الصراخ له قرع الظنابيب ❊
الليث الظنبوب ههنا مسمار يكون فى جبة السنان حيث يركب فى عالية الرمح وقال غيره
قرع الظنبوب ان يقرع الرجل ظنبوب راحلته بعصاه اذا اناخها ليركبها ركوب المسرع الى الشئ
وقيل يضرب ظنبوب دابته بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن امثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه
اذا جد فيه وقال ابو زيد لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب

باب الظاء والنون مع الميم

استعمل من وجوهه ❊ نظم ❊ ظنم ❊
ما ظنم فالناس لم يملوه الا ما روى ثعلب عن ابن الاعرابى الظنمة الشربة من اللبن الذى لم

تخرج زبدته قلت أصلها ظائمة. **نظم** الليث النظم نظمك الخرز بعضه الى بعض في نظام واحد وكذلك هو في كل شى حتى يقال ليس لامره نظام اى لا يستقيم طريقته حتى يقال لطعنه بالرمح فانتظم بسنانه او جنبيه وقال الحسن في بعض مواعظه يا ابن ادم عليك بنصيبك من الاخرة فانه يأتى على نصيبك من الدنيا فينتظمه لك انتظاما ثم يزول معك حيث ما زلت وكل خيط ينظم به لؤلؤ او غيره فهو نظام وجمعه نظم وقال في مثل الغريب الذى يجرى مجرى النظم ويفعلك النظم والتنظيم والنظامان من الضب كشيتان من الجانبين منظومتان بيضا من اصل الذنب الى الاذن وكذلك الانتظامان يقال في بطنها انتظامان من بيض وكذلك انتظاما السمكة وقد نظمت السمكة فهى منتظم ونظمت فهى ناظم وذلك حين تمتلئ من اصل ذنبها الى اذنها بيضا وكذلك الدجاجة تنظم ويقال لما لهذا الامر نظام اى استقامة ويقال نظمت الضبة بيضها تنظيما في بطنها ونظمها نظما والانتظام من الخرز خيط قد نظم خرزا وكذلك اناظيم مكن الضبة وقال الكسائى يقال جاءنا نظام من جراد وهو الكثير ابن شميل النظيم شعب فيه غدر او قلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ نظيم لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركى ما تناسق فقره على نسق واحد ثعلب عن ابن الاعرابى النظم كواكب الثريا وقال ابو ذويب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النظم لا يتتلع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا. باب الظاء والقاف مع الباء. باب الظاء والقاف مع الميم. باب الظاء والباء مع الميم مهملات كلها

ابواب الثلاثى المعتل من حرف الظاء

باب الظاء والذال. باب الظاء والثاء اهملت وجوههما

باب الظاء والراء وا ى

ظرى. ظار.

ظرى ثعلب عن ابن الاعرابى الظارى العاد وظرى يظرى اذا جرى وظرى اذا كاس يظرى والظرى الكيس وقاله ابن الانبارى وظرى بطنه يظرى اذا لم يتماسك لينا وقال ابو عمرو ظرا اذا لان وظرى اذا كاس وقال شمر اطرورى بطنه اذا انتفخ وقرأت في نوادر الاعراب الاظريراء والاطريراء البطنة وهو مظرور ومطرور وكذلك المحظئب والمحبنطى وقال ابو عبيد اطرورى بطنه بالطاء. **ظار** ابو الهيثم فيما قرأت بخطه لابى حاتم في باب البقر قال الظاء يقعبون اذا ارادت البقرة الفحل فهى ضبعة كالناقة وهى ظؤورى ولا فعل للظؤورى ثعلب عن ابن الاعرابى الظؤورة الدابة والظؤورة الضبعة قلت قرأت في بعض الكتب استظارت الكلبة بالظاء اذا اجعلت واستحرمت وقرأت لابى الهيثم في كتاب البقر الظؤورى من البقر وهى الضبعة وروى لنا المنذرى في كتاب الفروق استظارت الكلبة بالظاء اذا هاجت فهى مستظيرة فانا واقف في هذا وقال الليث الظئر والجميع الظؤورة تقول هذه ظئرى فلان والظئر سواء الذكر والانثى من الناس ويقال ظاءرت فلانة مظاءرة فاعلت اذا اخذت ولدا ترضعه فهى مظائرة ويقال اب الولد لصلبه هو مظائر لتلك المراة ويقال اظأرت لولدى ظئرا اذا اتخذته وهو افتعلت الطاء في تاء الافتعال تحولت طاء لان الظاء من فخام حروف الشجر التى قربت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفا فخما مثلها ليكون ايسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف الخفت وكذلك تحول تلك التاء مع الصاد والضاد طاء لانهما من الحروف الفخام وقال الليث الظئر من النوق التى تعطف على ولد غيرها او على بو تقول ظئرت عليه فاظأرت فهى ظؤور ومظؤورة وجمع الظؤور اظآر وظؤار وقال متمم

فما وجد اظآر ثلاث روائم ... راين مجرا من حوار ومصرعا

وقال اخر في الظؤار

يعقلهن جعدة من سليم ... وبئس معقل الذود الظؤار

الليث يقال ظأرنى فلان على امر كذا وظاءرنى على فاعلنى اى عطفنى وقال ابو عبيد من امثالهم في الاعطاء من الخوف الطعن يظأر يقول اذا خافك ان تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فجاد بماله حينئذ للخوف وروى عن ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها والتشريم التشقيق والظئار ان تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك ان تدس درجة من الخرز

مجموعة

مجموعة في رحمها ويخلل بخلالة تشتر راسها وتترك كذلك حتى تغمها ثم تنزع الدرجة ويدنى حوار ناقة اخرى منها وقد لوث راسه وجلده بما خرج مع الدرجة من اذى الرحم فتظن انها ولدته اذا شمته فتدر عليه وترامه واذا دست الدرجة في رحمها ضم ما بين شفرى حيائها بسير فاراد بالتشريم ما تخرق من شفريها وقال الاصمعى عدو ظأر اذا كان معه مثله قال وكل شى مع شى مثله فهو ظأر وقال الارقط يصف حمرا

تابعهن من نقل او فرز ... والشد تارات وعدو ظأر

الثانيف طلب ان الكلام اراد عنده سوى من العدو ولم يبذله كله وفي الحديث ومن ظأره الاسلام اى عطفه وفي حديث عمر انه كتب الى هنى وهو في نعم الصدقة ان ظأر قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم نحدرها اليه قال شمر المعروف في كلام العرب ظائر بالهمز وهى المظائرة وهو ان تعطف الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخرى وقال الاصمعى كانت العرب اذا ارادت ان تغير ظأرت تقديرا فاعلت وذلك انهم يبقون اللبن ليسقوه الخيل قال ومن امثالهم الطعن يظأر اى يعطف على الصلح وهذا احسن من قول ابى عبيد الذى ذكرته قبل هذا قال ابو الهيثم ظأرت الناقة اظأرها ظأرا فهى مظؤورة اذا عطفتها على ولد غيرها قال الكميت

ظأرتهم بعصا ونا عجبا للمظؤور والظائر

قال والظئير فعيل بمعنى مفعول والظئار مصدر كالتثنى والثنى فالثنى اسم للمثنى والثنى فعل الثانى وكذلك العطف والعطف والحمل والحمل قال ويقال للمركن من اركان القصر ظئير والدعامة تبنى الى جنب حائط ليدعم عليها ظئير ويقال للظئير ظؤورة فعول بمعنى مفعول

باب الظاء واللام وا ى

لظى قال الله جل وعز كلا انها لظى نزاعة للشوى لظى من اسماء النار نعوذ بالله منها وهى معرفة لا تنون لانها لا تنصرف وقد تلظت النار تلظيا اذا تلهبت قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى اى تتوهج وتتوقد وقال الليث اللظى اللهب الخالص ويقال لظيت النار تلظى لظى وقال غيره فلان يتلظى على فلان تلظيا اذا توقد عليه من شدة الغضب وجعل ذو الرمة اللظى شدة الحر فقال

وحتى اتى يوم يكاد من اللظى ... ترى التوم في افحوصه يتصيح

ثعلب عن ابن الاعرابى تلظى فلان اى لزم الظلال والدعة قلت كان في الاصل تظلل فقلبت احدى اللامات ياء كما قالوا تظنيت من الظن ولست في باب الظاء واللام غير التظلى واصله التظلل

باب الظاء والفاء وا ى

وظف. فاظ. فظا. ظاف.

وظف يقال وظف فلان فلانا يظفه وظفا اذا تبعه ماخوذ من الوظيف ووظفت البعير اظفه وظفا اذا اصبت وظيفه والوظيف من كل ذى اربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق وجمعه اوظفة الليث الوظيفة من كل شى ما يقدر له كل يوم من رزق او طعام او علف او شراب وجمعها الوظائف والوظف وقد وظفت له توظيفا ووظفت على الصبى كل يوم حفظ ايات من كتاب الله توظيفا وانشد

ابقت له وقعات الدهر مكرمة ... ما هبت الريح والدنيا لها وظف

قال هى شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء جمع الوظيفة ويقال اذا ذبحت الذبيحة فاستوظف قطع الحلقوم والمرى والودجين اى استوعب ذلك كله هكذا قال الشافعى في كتاب الصيد والذبائح. **فاظ** ابو عبيد عن الكسائى هو يفيظ نفسه وقد فاظت نفسه وافاظه الله نفسه ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا كذا رواها الاصمعى وانشد لرؤبة

لا يدفنون منهم من فاظا

قال ولا يقال فاظت ولا فاضت وحكاها غيره روى نصر بن على عن الاصمعى عن ابى عمرو يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت وقال الكسائى فاظت نفسه وفاظ هو نفسه وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء قال اهل الحجاز وطى يقولون فاظت نفسه وقضاعة وتميم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته الليث فاضت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فائظ وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم يعنى فاضت نفسه وفاظت وانشد

تعفيت عين وفاضت نفس

وانشده الاصمعى فقال انما هو وطن الضرس. **فظا** قال الفراء الفظا مقصور ماء الرحم يكتب بالياء والتثنية فظوان وقال غيره اصله الفظ فقلبت الظاء ياء ومنه ماء الكرش. **ظاف** الفراء يقال اخذ بظوف رقبته وبظاف رقبته وبصوف رقبته وبقاف رقبته اذا اخذه كله ابو زيد

يقال اخذ بعوف رقبته وبظوفها وبصوفها كله واحد

باب الظا والبا وما يليهما

ظاب • ظبى • بظا • باظ • وظب •

ظاب ابو العباس عن ابن الاعرابي ظاب اذا جلب وظاب اذا تزوج وظاب ايضا ظلم اللحياني طابنى فلان وظاامني اذا تزوجت انت وهو اختين والظاب والظام سلف الرجل وقال ابو زيد فلان ظاب فلان اى سلفه والظام مثله وثلاثة اظوب قال وحكى عن ابي الدقيش في جمعه ظؤوب الاصمعي يقال سمعت ظاب تيس فلان وظام تيسه وهو صياحه في هبابه وانشد لاوس بن حجر

يصوع عنوقها احوى زنيم له ظاب كما صخب الغريم •

ابو عبيد عن الاصمعي الظام الكلام والجلبة • الانثى من الظبا ظبية والذكر ظبي ابو عبيد عن الاصمعي يقال لكل ذات خف او ظلف الحيا، ولكل ذات حافر الظبية وللسباع كلها الثفر قال وقال الفرا يقال للكلبة طبية وثفر، وللذات الحافر وظبة وفي الحديث انه اهدى للنبي عليه السلام ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب والظبية تشبه الخريطة والكيس وتجمع فيقال ظبية وجمعها ظبا، وقال عدى

بيت جلوف طيب ظله • فيه ظبا، ودواخيل خوص •

وفي حديث تيلة انهما لما خرجت الى النبي عليه السلام ادركها عم بناتها قالت فاصابت ظبة سيفه طايفة من قرون راسيه قال ابو عبيد ظبة السيف حده وجمعه ظبات وظبون وهو ما يلي طرف السيف ومثله ذبابه وقال الكميت •

يرى الراؤون بالشفرات منها • وقود ابي حباحب والظبينا •

الليث الظبية جهاز المراة والناقة يعني حياها والظبية شبه المحلة والمزادة قال واذا خرج المجال تخرج امراة قدامه تسمى ظبية ومنى تنذر المسلمين الاصمعي يقال لحد السكين الغرار والظبة والغرنة وجانبها الاخر الذي لا يقطع الكل وظبي اسم رملة في قوله •

اسا ريع ظبي او مسا ويك اسحل •

ابن الانباري ظبي اسم كثيب بعينه قال واساريعه دواب فيه تشبه العظا وانشد •

وكف كعوا ذ النقا لا يضيرها • اذا برزت الا يكون خضاب •

وعواذ النقا دواب تشبه العظا واحدتها عايذة تلزم الرمل ولا تبرحه ويقال بفلان دا ظبي قال ابو عمرو معناه انه لا دا به وانشد الاموي •

لا تجهمينا ام عمرو فانما • بنا دا ظبي لم تخنه عوامله •

قال ابو عبيد قال الاموي ودا الظبي اذا اراد ان يثب مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الضحاك بن قيس ان يانى قومه فقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا وتاويله انه بعثه الى قوم مشركين ليتبصر ما هم عليه ويرجع اليهم بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يبيتهم ولا يبيت يمكنون منه فان رابه منهم ريب تفلت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو مستوحش بالبلد القفر ومتى احس بفزع نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب خرج ظبيا مفسرا ويقال ارض مظباة كثيرة الظبا والظبي سمة لبعض العرب واياها اراد عنترة في قوله •

عمرو بن اسود فا زبا قاربة • ما ذا الكلاب عليها الظبي معناق •

ومن امثالهم لا تركته ترك ظبي ظله وذلك ان الظبي اذا ترك كناسه لم يعد اليه يقال ذلك عند تاكيد رفض الشي اي شي كان **بظا** ثعلب عن ابن الاعرابي البظا اللحما اللحمات المكتنزة ابو عبيد عن الفرا خظا لحمه وبظا وكظا يعني تمير اذا اكتنز يحظوا ويبظوا ويكظوا شمر يقال حظا لحمه يبظو بظوا وانشد غيره للاغلب • خاظي البضيع لحمه خظا بظا •

قال جعل بظا صلة لخظا كقولهم تبا تلبا وهو توكيد لما قبله **باظ** ثعلب عن ابن الاعرابي باظ الرجل يبيظ وباظ يبوظ بوظا اذا قرز • اذوق ابي عمير في المهبل •

وقال الليث البيظ ما الرجل قال ابو منصور اراد ابن الاعرابي بالاذواق المني وبابي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال ابن الاعرابي باظ الرجل اذا سمن الرجل بعد هزال ايضا **وظب** الليث وظب فلان يظب وظوبا وهو المواظبة على الشي والمواظبة في الشي المداومة عليه ويقال للروضة اذا الح عليها في الرعي قد وظبت فهي موظوبة وواد موظوب قال الفرا يقال لجهاز ذات الحافر الوظبة ولجهاز المراة والكلبة ظبية وقال اللحياني يقال فلان مواكظ على كذا وكذا

وواكظ ومواظب وواظب ومواكب وواكب بمعنى مثابر وقال سلامة بن جندل يصف واديا •

سنيب المبارك مدروس مدافعه • هابي المراغ قليل الودق موظوب •

اراد شنيب مباركه ولذلك جمع وقال ابن السكيت في قوله موظوب قد وظب عليه حتى اكل ما فيه وقوله هابي المراغ اى منتفخ التراب لا يمرغ فيه بعير قد ترك لخوفه وقوله مدروس مدافعه اى قد دق ووطي واكل نبته ومدافعه اودية شنيب المبارك فذا بيضت من الجروبة ويقال فلان يظب على الشي ويواظب عليه وقال ابن السكيت موظب بفتح الظا، اسم موضع وقال خداش •

كذبت عليكم اوعدوني وعللوا بي الارض والاقوام قردان موظبا •

اراد يا قردان موظبا وهذا نادر في قياسه موظب •

باب الظا والميم وما يليهما

ظام • ظمي •

اما ظام فقد مر تفسيره مع تفسير الظاب لنفاقهما واما **ظمي** فانه يقال ظمي يظما ظما اذا اشتد عطشه وقال الله تعالى لا يصيبهم ظما ولا نصب ورجل ظمان وامراة ظمى لا ينصرف لا نكرة ولا معرفة والظمي ما بين الشربتين في ورد الابل وجمعه اظما، واقصر الاظما الغب وذلك ان ترد الابل الما، يوما وتصدر فتكون في الرعي يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظمي طال او قصر ويقال للفرس اذا كان معروق الشوى انه لا ظمي الشوى وان فصوصه لظما، اذا لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيهما والاصل فيهما الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا انشده ابن السكيت •

يجيبه مثل حمام الاغلاد • وقع يد عجلى ورجل شملال •

ظماى النسا من تحت ريا من عال •

يجعل قوايمه ظما، وسراته ريا اى ممتلية من اللحم ويقال للفرس اذا ضمر قد اظمى اظما، وظمى تظمية وقال ابو النجم يصف فرسا ضمره مظميه •

نظويه والظى المرقيق تجدله • نظمي الحم ولسنا نهزله •

اي يعتصر ماءه ويدنه بالتعريق حتى يذهب رهله ويكتنز لحمه ويقال لما بقي من عمر الافد ظمي حمار وذلك انه اقل الدواب صبرا على العطش يرد الما، في الصيف كل يوم مرتين الاصمعي ريح ظماى اذا كانت حارة ليس فيها ندى وقال ذو الرمة يصف السراب •

يجرى ويرتد احيانا وتطرده • نكبا ظماى من القيظية الهوج •

وقال ابن شميل ظما ذ الرجل ما فعل الله سوء خلقه ولوم ضريبته وقلة انصافه لمخالطه والاصل في ذلك ان الشريب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاءه واما الظما، مقصور ظمي يظما فهو مهموز ممدود قال الله تعالى لا يصيبهم ظما، ولا نصب ومن العرب من يمد فيقول الظما، ومن امثالهم الظما، القادح خير من الري الفاضح ابو عبيد عن الاصمعي من الرماح الاظمى غير مهموز وهو الاسمر وقناة ظميا بينة الظما منقوص وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم ويحمد ظماها الليث الظما قلة دم اللثة ويعتريه الحسن ورجل اظمى وامراة ظميا وعين ظماى رقيقة الجفن وساق ظماى معترقة اللحم ووجه ظمان قليل اللحم قال والظما بلا همز ذبول الشفة من العطش قلت هو قلة لحمه ودمه وليس من ذبول العطش ولكنه خلقة محمودة ابو عمرو قناة ظمياء وابل ظمى اذا كان في لونها سواد ابو عبيد عن ابي عمرو الاظمى الاسود والمراة الظميا، السودا، الشفتين

وظم ثعلب عن ابن الاعرابي الوظمة التهمة والرقطة الرمانة البرية •

باب لفيف الظا،

روى سلمة بن الخليل عن المفضل بن العباس بن حمزة الخزاعي عن الليث ان الخليل قال الظا حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركهم فيه احد من ساير الامم ابو العباس عن ابن الاعرابي الظوى الرجل اذا حمق قال والظاة الرجل الاحمق ابو عبيد عن الاصمعي من اشجار الجبال العرعر والظيان والينم والنشم قال والظيان ياسمين البر الليث الظيان شي من العسل يجي في بعض الشعر الظي والظي بلا نون قال ولا يشتق منه فعل فتعرف بافه وبعضهم يصغره ظبيان وبعضهم ظوتان قلت ليس الظيان من العسل في شي انما الظيان ما فسره الاصمعي وقال مالك بن خالد الخناعي •

يا مَيَّ إنّ سباعَ الارضِ هالكةٌ ⁂ والعُفْرُ والأُدْمُ والآرامُ والناسُ

والخَنْسُ لن يُعجِزَ الأيامَ ذو حَيَدٍ ⁂ بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآسُ

اراد بذى حَيَدٍ وَعِلاً في قرنه حَيَدٌ وعُقَدٌ اى نابتٌ فيه والمُشْمَخِرّ الجبل الطويل والآس ههنا شجر والآس العسل البَضْع عمرو عن ابيه الطأطأ صَوت المِنْبَر اذا نَبّ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف الذال من كتاب تهذيب اللغة أبواب مضاعفه

باب الذال والثاء مهمل

باب الذال والراء

ذر ⁂ رذ

ذر اخبرني المنذري عن ابي العباس احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي انه قال يقال اصابنا مطر ذَرَّ بَقْلُه يَذُرُّ اذا طلع وظهر وذلك انه يَذُرُّ من أدنى مطر وانما يذرّ البقل من مطر قد رَسَخَ الكفّ ولا يُخرج البقلَ الا من قدر الذراع وقال ابن بزرج ذَرَّت الشمس تَذُرُّ ذُرُورًا وذَرَّ البقلُ وذَرَّت الارضُ النبتَ ذَرًّا وقال ابن الاعرابي ذَرَّ الرجلُ يَذُرُّ اذا شاب مقدم راسه قال وذَرَّ الشيءَ يَذُرُّه اذا بَدَّدَه وذَرَّ الشيءُ اذا تبدّد وذَرَّت الشمس تَذُرُّ اذا طلعت وقال الليث الذَّرّ الواحدة ذَرّة وهي صغار النمل والذَّرّ مصدر ذَرَرْت وهو اخذك الشيء باطراف اصابعك تَذُرُّه ذَرَّ الملح المسحوق على الطعام والذَّرُور ما يُذَرّ في العين او على القرح من دواء يابس والذَّرِيرة فُتات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلد الهند يشبه قصب النُّشّاب والذُّرارة ما تناثر من الشيء الذي تَذُرُّه وذَرَّت الشمس تَذُرُّ ذُرُورًا وهو اول طلوعها وشروقها اول ما يسقط ضوءها على الارض والشجر وقول الله تعالى ذُرِّيَّة بعضها من بعض اجمع القراء على ترك الهمز في الذُّرِّيَّة وقال ابن السكيت قال ابو عبيدة قال يونس اهل مكة يخالفون غيرهم من العرب يهمزون النبيء والبريئة والذُّرِّيئة من ذَرَأَ الله الخلقَ اي خلقهم وقال ابو اسحق النحوي الذرية غير مهموزة قال وفيها قولان قال بعضهم هي فُعْلِيَّة من الذَّرّ لان الله اخرج الخلق من صلب آدم كالذَّرّ حين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال وقال بعض النحويين اصلها ذُرُّورَة على وزن فُعْلُولة ولكن التضعيف لما كثر ابدل من الراء الاخيرة ياء فصارت ذُرُّويَة ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذُرِّيَّة والقول الاول اقيس واجود عند النحويين وقال الليث ذُرِّيَّة فُعْلِيَّة كما قالوا سُرِّيَّة والاصل من السرّ وهو النكاح وقال ابو سعيد ذَرَّيْتُ الحَبّ بزنده يقال

ما ابين ذَرّى تَسْبِيغه تُنسب الى الذَّرّ وانشد

وتخرج منه ضَرّة اليوم مَصْدَقًا ⁂ وطول السُّرَى ذَرّى عَضْبٍ مُهَنَّدِ

يقول ان اضر به شدة اليوم اخرج منه تصدقا وصبرا وتملّل وجهه كانه ذَرّى سيف

رذ ابو عبيد عن الاصمعي اخفّ المطر واضعفه الطَّلّ ثم الرَّذاذ قال وارض مَرْذُوذ عليها ولا يقال مُرَذّة ولا مَرْذُوذة ولكن يقال ارض مرذوذ عليها وقال الكسائي ارض مُرَذَّة ومطلولة وقال الليث يوم مُرِذّ والفعل ارذّت السماء فهي تُرِذّ ارذاذا وقال غيره ارذّت العين بمائها وارذّ السقاء ارذاذا اذا سال ما فيه وارذّت الشجّة اذا سالت وكل سائل مُرِذّ

باب الذال واللام

ذل ⁂ لذ

ذل قال ابو عبيد قال الكسائي رجل ذَلُول بيّن الذُّلّ ورجل ذليل بيّن الذِّلّة والذُّلّ وقال الله في صفة المؤمنين اذلّة على المؤمنين اعزّة على الكافرين قال ابن الاعرابي فيما روى عنه ابو العباس معنى قوله اذلة على المؤمنين رحماء رفيقين بالمؤمنين اعزة على الكافرين غلاظ شدادا على الكافرين وقال الزجاج معنى اذلّة على المؤمنين اى جانبهم ليّن على المؤمنين ليس انهم اذلّاء مهانون وقوله اعزة على الكافرين اى جانبهم غليظ على الكافرين وقوله وذُلّلت قطوفها تذليلا قال هكذا كقوله قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا شيئا منها ذُلّل ذلك لهم فدنا منهم قعودًا كانوا او مضطجعين او قياما قلت وتذليل العذوق في الدنيا انها اذا انشقّت عنها كوافيرها التي تغطّيها يعمد الآبر اليها فيسمحها وييسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والسُّلّاء فيسهل قطافها عند ينعها وقال الاصمعي في قول امرئ القيس

وساقٍ كأنبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ

قال اراد ساقا كانبوب بَرْدِيٍّ بين هذا النخل المذلل قال واذا كان ايام الثمرة اخذ الناس على النخل بالسقي فهو حينئذ سَقِيّ قال وذلك انعم للنخل واجود للثمرة رواه شمر للاصمعي قال وقال ابو عبيدة السَّقِيّ الذي يسقيه الماء من غير ان يتكلف له السقي قال شمر وسالت ابن الاعرابي عن

المذلل ذلل طريق الى الماء اليه قلت وقيل اراد بالسقي العُنقُر وهو اصل البردي الرخص الابيض وهو كاصل القصب وقال العجاج

على خُبَنْدًى قصبٍ مُمَكورِ ⁂ كعُنْقُرات الحائر المسكورِ

ويقال حائط ذليل اى قصير وبيت ذليل اذا كان قريب السَّمك من الارض ورمح ذليل قصير ويجمع الذليل من الناس اذِلّة وذُلّانا ويجمع الذلول ذُلُلًا ومنه الذُّلُل القرآنية قول الله تعالى فاسلكي سُبُلَ ربّكِ ذُلُلًا نعت السبل يقال سبيل ذَلُول وسُبُل ذُلُل ويقال الذُّلُل من صفة النحل اى ذُلّلت ليخرج الشراب من بطونها ويقال اجر الامور على اذلالها اى على احوالها التي تصلح عليها وتسهل وتيسر واحدها ذِلّ ومنه قول الخنساء

لتجر الحوادث بعد الفتى ⁂ المغادر بالثغب اذلالها

اراد لتجر على اذلالها وطريق مُذَلَّل اذا كان موطوءا سهلا وذُلّلت القوافي للشاعر اذا سهلت ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذِّلّ الخسنة ابو عبيد عن ابي زيد الذلاذل اسافل القميص الطويل واحدها ذُلذُل وقال ابن الاعرابي واحد الذلاذل ذُلذُل وقال ايضا واحدها ذِلذِلة ومثل الذناذل ايضا واحدها ذِنذِل وفي حديث زياد في خطبته اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله اى على وجهه وقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلّة جمع ذليل قلت هذا جمع مطرد في المضاعف اذا كان فعيل صفة لانه نعيب فيه جمع على فُعَلاء كقولك كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان اسما جمع على افعلة يقال لحبيب واحبّة وفقير والذلان جمع الذليل ايضا ومعنى قوله اذلّة على المؤمنين اى جانبهم ليّن على المؤمنين لم يرد الهوان وقوله اعزة على الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم وقوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرئ الذِّل فالذُّل ضد العز والذِّل ضد الصعوبة وقوله ولم يكن له وليّ من الذل اى لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلّة به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه جل وعز وفي حديث ابن الزبير الذل ابقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم فليصبر لها فان ذلك ابقى لاهله وماله فانه اذا اضطرب بينما لم يامن ان يشتاصل ويهلك ووجه اخر وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع وقوتل فربما اتى القتل على نفسه وان صبر على الذل واطاع المسلط عليه حقن دمه وحمى لاهله وماله

لذ ثعلب عن ابن الاعرابي قال اللذ النوم وانشد

ولذٍّ كطعم الصرخديّ تركتُه ⁂ بارض العدى من خشية الحدثانِ

اراد انه لما دخل ديار العدى لم ينم حذارا الهو وقال ابن الاعرابي اللذّة واللَّذاذة واللذيذ واللذوى كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية وقال الليث اللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت يقال شراب لذّ ولذيذ وقال الله تعالى من خمر لذّة للشاربين اى لذيذة وقيل لذّة اى ذات لذة وقال ابن شميل لذذت الشيء اَلَذّه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشيء وانا التذّ به لذاذة ولذذته سواء وانشد ابن السكيت

تُقال بكعب واحد وتلذّه ⁂ يداك اذا ما هُزّ بالكفّ يعسلُ

ولذّ الشيء يلذّ اذا كان لذيذا وقال رؤبة

لذّت احاديث الغويّ المبدع ⁂ اى استلذذتها ويجمع اللذيذ لذاذا وفي حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما اصحن الناس به بعده من العناد والخلاف

باب الذال والنون

ذن ابو عبيد عن الاحمر الاذن الذي يسيل منخراه ويقال للذي يسيل منه الذنين قال ابو عبيد ويقال ذننت اذنّ ذننا وقال الشماخ

توائل من مِصَكٍّ انصبته ⁂ حوالب اسهريه بالذنين

يصف عيرا واتنه وقال الليث يقال ذلك انفه يذنّ ذنينا اذا سال وقال الاصمعي يقال هو يذنّ في مشيه ذنينا اذا كان يمشي مشية متعبقة وانشد لابن احمر

وان الموت ادنى من حبال ⁂ ودون العيش تواد اذ ينا

والذناذن اسافل القميص واحدها ذِنذِن عن ابي عمرو وقال ابن الاعرابي التذنين سيلان الذنين شمر امراة ذنّاء لا ينقطع حيضها ابو عبيد عن الكسائي الذنائن واحدها ذِنون قال ويخرج الناس ينذانون وانشدني اعرابي

يا كل الطايبين الحمحيض الرطب والذآنينا

ومنهم من لا يهمز فيقول ذوّ نون وذو النون وذو ابن المجمّع

باب الذال والفاء

ذف . فذ

ذف ثعلب عن ابن الاعرابي ذفّ على وجه الارض وذف ويقال خذ ما ذفّ لك وذفّ لك واستذفّ لك اى خذ ما تيسّر لك ويقال رجل خفيف ذفيف وخفاف ذفاف وبه سمّي الرجل ذفافة ويقال ذففت على الجريح اذا اجهزت عليه وقال ابو عبيد الذفاف البلل وقال ابو ذؤيب

وقال الليث ماء ذفاف وجمعه ذفف . وليس بها ادنى ذفاف لوارد

وا ذقته اى قليل وقال ابو عمرو يقال للسمّ القاتل ذفاف لانه يجهز على من شربه حدثنا المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ذففته بالسيف وذافّته وذاففته اذا اجهزت عليه وقال

كان مع الشيب من الذفاف . وقال ابو عبيد الذفاف هو السمّ القاتل

ثعلب عن ابن الاعرابي ذفذف اذا تبختر وفذفذ اذا تقاصر ليختل رجل ويقال ذاف عليه بالشر مذافة اذا اجهز عليه

فذ ابن هانئ عن ابي مالك ما اصبت منه افذّ ولا مريشا قال والافذّ القدح الذي ليس عليه ريش والمريش الذي عليه ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال والفذ المفرد قلت وقد قال غيره ما اصبت منه افذّ ولا مريشا بالفاف والافذ السهم الذي لم يريش وقد مرّ في كتاب الفاف وقال اللحياني اول قداح الميسر الفذ وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفسر التأم في الثوم وقد مرّ تفسيره في باب التاء وقال غيره الفذ المفرد وكلمة شاذة فاذة وفذة قال ابو عبيد عن الاحمر اذا ولدت الشاة ولدا واحدا فهي مفذ وقد افذّت فاذا ولدت اثنين فهي متئم وقال غيره اذا كان من عادتها ان تلد واحدا فهي مفذاذ وقال ابن السكيت لا يقال ناقة مفذّ لان الناقة لا تنتج الا واحدا ثعلب عن ابن الاعرابي فذفذ الرجل اذا تقاصر ليختل تلا

باب الذال والباء

ذب . بذ

ذب يقال فلان يذبّ عن حريمه ذبّا اى يدفع عنهم والذبّ الطرد والمذبّة هنة تسوّى من هلب الفرس لذبّ الذبان وقال الليث وغيره ذبّت شفته تذبّ ذبوبا اذا يبست ثعلب عن ابن الاعرابي ذبّ الغدير يذبّ اذا جفّ في آخر الحرّ وانشد

مدايير ان جاعوا وادعر من مشى . اذا الروضة الخضراء ذبّ غديرها

مدايير من الدبرة وهو الوسخ ابو عبيد عن ابي زيد الذبابة بقيّة الشيء وكذلك قال الاصمعي وانشد لذي الرمة

لحقنا فراجعنا الحمول وانما . يتلّي ذبابات الوداع المراجع

يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذبابة ايضا البقية من مياه الآبار والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذبّ الرجل اذا جنّ وانشد شمر

وفي النصري احيانا سماح . وفي النصري احيانا ذباب

ثعلب عن ابن الاعرابي اصاب فلانا من فلان ذباب لادع اى شرّ سلمة عن الفراء روي حديثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب اى هذا شؤم قال ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشؤم وحدثنا السعدي قال حدثنا الرمادي قال حدثنا معوية بن هشام القصار قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال اتيت النبي عليه السلام ولي شعر طويل فقال ذباب فظننت انه يعنيني فرجعت فاخذت من شعري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اعنك وهذا احسن وقال ابن هانئ ذبّ الرجل يذبّ ذبّا اذا شحب لونه وقال ابو زيد ذباب السيف حدّ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حدّيه ظبتاه والعير الناتئ في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين احدى الظبتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقال ابو عبيد ذباب السيف طرفه الذي يخرق به وغراره حدّه الذي يضرب به وحسامه مثله وقال الله تعالى في صفة المنافقين مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المعنى مطّردين مدفعين عن هؤلاء وعن هؤلاء وقال الليث الذبذبة تردّد الشيء المعلّق في الهواء والذبذب شيء يعلّق من هودج او رأس بعير لزينة والواحد ذبذب والرجل المذبذب المتردد بين امرين او بين رجلين ولا تثبت صحابته لواحد منهما والذباذب ذكر الرجل لانه يتذبذب اى يتردد وقال ابو عبيدة في اذني الفرس ذباباهما وهما ما تحدّد من اطراف الاذنين ابو عبيد عن ابن الاعرابي ذباب العين انسانها ويقال للثور الوحشي ذبّ الرياد جاء في شعر ابن مقبل وغيره وقال ابو سعيد انما قيل له ذبّ الرياد لان رياده اتانه التي ترود معه وان شئت جعلته الرياد رعيه نفسه الكلأ وقال غيره

قيل له ذبّ الرياد لانه لا يثبت في رعيه في مكان واحد ولا يوطن مرعى واحدا وقال ابو عمرو رجل ذبّ الرياد اذا كان زوّارا للنساء وانشد للشعراء فيه

ما للكواعب يا عيساء قد جعلت . تزورّ عني وتثنى دوني الحجر

قد كنت فتّاح ابواب مغلّقة . ذبّ الرياد اذا ما خولس النظر

وسمى مزاحم العقيلي الثور الوحشي الاذبّ فقال

بلاد بها تلقى الاذبّ كانه . بها سابري لاح منه البنائق

اراد تلقى الذبّ فقال الاذبّ لحاجته قال الاصمعي وقال ابو وجزة يصف عيرا

وتنفه طرد العانات تهويه . لو حال من ظمأ ذبّ ومن غضب

اراد بالظمأ الذبّ اليابس والذبّ البعير نابه وقال الراجز

كان صوت نابه الاذبّ . صريف خطّاف بقعو قعب

ابن السكيت جاء راكب مذبّب وهو العجل المتفرد وظمء مذبّب اى طويل يسار الى الماء من بعيد فيعجل بالسير وخمس مذبّب لا فتور فيه عمرو عن ابيه ذبّب الرجل اذا منع الجوار والاهل اى حماهم وذبّب ايضا اذا آذى وفي الحديث من وقي شرّ ذبذبه وقبقبه فقد وقي فذبذبه فرجه وقبقبه بطنه ثعلب عن ابن الاعرابي ذبّ جفّ وذبّ منع قال والذبي الجلواز وواحد الذبان ذباب بغير هاء ولا يقال ذبابة والعدد اذبّة ومنه قوله

ضرابة بالمشفر الاذبّة

بذ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البذاذة من الايمان قال ابو عبيد قال الكسائي هو ان يكون الرجل متقهّلا رثّ الهيئة يقال منه رجل باذّ الهيئة وهو بيّن البذاذة والبذوذة وقال ابن الاعرابي البذّ الرجل المتقهّل الفقير قال والبذاذة ان يكون يوما متزيّنا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة والعرب تقول بذّ فلان فلانا يبذّه بذّا اذا ما علاه وفاقه في حسن او عمل كائنا ما كان عمرو عن ابيه قال البذبذة التقشّف

باب الذال والميم

ذم . مذ

ذم قال الليث تقول العرب ذمّ يذمّ ذمّا وهو اللوم في الاساءة ومنه التذمّم فيقال من التذمّم قد قضيت مذمّة صاحبي اى احسنت اليه لئلا اذمّ والذمام كل حرمة تلزمك اذا ضيّعتها المذمّة ومن ذلك يسمّى اهل العهد اهل الذمّة وهم الذين يؤدّون الجزية من المشركين كلهم قال والذمّ المذموم الذميم وفي حديث يونس ان الحوت قاءه رذيّا ذمّا اى مذموما شبه الهالك ويقال افعل كذا وكذا وخلاك ذمّ اى خلا لك لوم قال والذميم بثر امثال بيض النمل يخرج على الانف من حرّ وانشد

مثل الذميم على قزم اليعامير

واليعامير الجداء واحدها يعمور وقزمها صغارها قال شمر بلغني عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول لم ار كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يتذمّمون اى لا يتذمّمون ولا تلحقهم ذمامة حتى يهدروا الجيران ابو نصر عن الاصمعي قال الذامّ والذام جميعا العيب وقال ابن الاعرابي ذمذم اذا قلّل عطيّته وذمّ اذا هجي وذمّ نقص قال والذام والذام خفيف العيب قال والذمّة البئر القليلة الماء والجميع ذمم والذمّة العهد وجمعها ذمم وذمام وفي الحديث فاتينا على بئر ذمّة قال ابو عبيد قال الاصمعي الذمّة القليلة الماء يقال بئر ذمّة وجمعها ذمام وقال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من الكلال

على حميريات كان عيونها . ذمام الركايا انكزتها المواتح

وفي الحديث ان الحجاج سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يذهب عنه مذمّة الرضاع فقال غرّة عبد او امة قال ابن مسلم اراد بمذمّة الرضاع ذمام المرضعة برضاعها وقال ابن السكيت قال يونس يقال اخذتني منه مذمّة ومذمّة ويقال اذهب عنك مذمّة الرضاع بشيء تعطيه الظئر وهي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها ولدك وقال ابو زيد يقال للرجل اذا كان كلّا على الناس انه لذو مذمّة وانه لطويل المذمّة فاما الذمّ فالاسم المذمّة وقال في موضع المذمّة بالكسر من الذمام والمذمّة بالفتح من الذمّ ويقال اذهب عنك مذمّتهم بشيء اى اعطهم شيئا فان لهم ذماما قال ومذمّتهم لغة ابن الانباري رجل ذمّي معناه رجل له عهد والذمّة العهد منسوب الى الذمّة وقال ابو عبيدة الذمّة التذمّم ممن لا عهد له وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمّتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمّة الامان هاهنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر امان عبد على اهل العسكر قال ومنه قول سلمان ذمّة المسلمين واحدة فالذمّة هي الامان ولهذا سمّي المعاهد ذمّيا لانه اعطي الامان على

ذمه للجزية التي تؤخذ منه وكذلك قول الله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلًّا ولا ذمة اي ولا أمانا ابن هاجك عن عمرة عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله إلًّا ولا ذمة قال الذمة العهد والإل الحلف وقال ابو عبيد الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لانهم في ضمان المسلمين يقال له علي ذمام وذمة ومذمة ومذمة وهي الذم وانشد كما انشد الذم الكفيل المعاهد شمر قال ابن شميل اخذتني منه ذمام ومذمة وعلى الرفيق من الرفيق ذمام اي حرمة اي حق والمذمة الملامة وقال اللحياني الذمام الحق وقال ابو زيد يقال للرجل اذا كان كلا على الناس انه لذو مذمة والذمامة الحق ايضا وانشد لذي الرمة

تكن عوجة يجزيكما الله عندها الاجر او تقضي ذمامة صاحب

قال ذمام متحرمة وحق وفلان له ذمة اي حق ويقال اذمت ركاب القوم اذا ما ما اذا تاخرت عن الابل ولم تلحق بها فهي مذمة وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدهن لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ثعلب عن ابن الاعرابي ذمذم الرجل اذا قلل عطيته ومذمذ اذا كذب قال والمذمذي والمذمذ الكذاب وقال ابو زيد رجل مذمذي وهو الظريف المختال وهو المذمام وهو الحباني قال ابو طبية ورجل مذمام وطواط اذا كان صباحا وكذلك برباز وجعجاج وعجاج ابن بزرج يقال ما رايته مذ عام الاول وقاله فطرى وقال العوام مذ عام اول وقال ابو هلال مذ عاما اول وقال الآخر مذ عام اول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام اول وكذلك قال خساف وقال غيره لم اره مذ يومان ولم اره منذ يومين ترفع بمذ وتخفض بمنذ وقد استقصيته في باب منذ

ابواب الثلاثي من حرف الذال

باب الذال والثاء مهمل الى آخره

باب الذال والراء مع اللام

استعمل من وجوهه • رذل

قال الليث الرذل الدون من الناس في منظره وحالاته ورجل رذل الثياب والفعل رذل يرذل رذالة وهم الرذلون والارذال والارذلون وقال الزجاج في قوله واتبعك الارذلون قال نسبوهم الى الحياكة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات وقال الليث رذالة كل شيء ارذؤه وثوب رذل وسخ وثوب رذيل رث ويقال ارذل فلان درهميه اي فسلهما وارذل غنمي وارذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله جل وعز ومنهم من يرد الى ارذل العمر قيل هو الذي يخرف من الكبر حتى لا يعقل شيئا وبينه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم شيئا

باب الذال والراء مع النون

استعمل من وجوهه نذر قال الليث النذر ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا والنذر في سنته كتاب جراح العمد ما يجب في الجراحات من الديات نذرا وهي لغة اهل الحجاز كذلك اخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي واهل العراق يسمونه الارش وقال شمر قال ابو منصل النذر لا يكون الا في الجراح صغارها وكبارها وهي معاقل تلك الجراح يقال لي قبل فلان نذر اذا كان جرحا واجب العقل قال شمر وقال ابو سعيد الضرير انما قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب من قولك نذرت على نفسي اي اوجبت وقال الله جل وعز فكيف كان عذابي ونذر قال اكثر اهل التفسير يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما قال انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقال بعضهم النذير هاهنا الشيب والاول اشبه واصح قلت والنذير يكون بمعنى المنذر وكان الاصل نذر الا ان فعيلا الثلاثي اصب ومثله التسميع بمعنى المسمع والتبديع بمعنى المبدع حدثنا السعدي قال حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى يا صباحاه فاجتمع اليه الناس بين رجل يجيء وبين رجل يبعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب يا بني فلان لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لكم سائر اليوم اما ادعوتمونا الا لهذا فانزل الله

تعالى تبت يدا ابي لهب وتب وحدثنا احمد بن حنبل عن عبد الله بن الحارث المخزومي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطا بنصف نذر الموضحة رواه عنه محمد بن نصر الغزا وقال الله جل وعز فكيف كان نذيري معناه فكيف كان انذاري والنذير اسم من الانذار وقوله كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع نذير قال وقوله عذرا او نذرا وقرئت عذرا او نذرا قال ومعناهما المصدر وانتصبا بهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار ويقال انذرته انذارا ونذرا والنذر جمع النذير وهو الاسم من الانذار ويقال نذرنا القوم مسير العدو اليهم فتنذروا اي اعلمتهم ذلك فعلموا وتحرزوا والتناذر ان ينذر القوم بعضهم بعضا شرا مخوفا قال النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها

يعني حية اذا لدغت قتلت وقال الليث النذير اسم للولد الذي يجعل خادما للكنيسة او للمتعبد من ذكر وانثى وجمعه النذائر وقال الله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا قالته امراة عمران ام مريم نذرت اي اوجبت وقال غيره نذيرة الجيش طليعتهم الذي ينذرهم امر عدوهم اي يعلمهم ومن امثال العرب قد اعذر من انذر اي من اعلمك انه يعاقبك على المكروه منك فيما يستقبله ثم اتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه ومناذر اسم قرية ومحمد بن مناذر بفتح الميم والمناذرة هم بنو المنذر مثل المهالبة ومن امثال العرب في الانذار انا النذير العريان واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال انما قالوا انا النذير العريان لان الرجل اذا راى الغارة قد فجئتهم واراد انذار قومه تجرد من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شيء تخاف مفاجاته ومنه قول خفاف يصف فرسا

تمل اذا اضطمر الحزام كانه • رجل يلوح باليدين سليب

وذكر ابن الكلبي في النذير العريان حديثا لابنة دؤاد الايادي وبعقيه ابن عامر الحراني فيه طول وقال ابن عرفة في قوله لينذر قوما الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا ومنه قوله وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم انذرته فنذر اي علم والاسم من الانذار النذير وقوله انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب تاويله انما ينفع انذارك الذين يخشون ربهم بالغيب او نذرتم من نذر اي وجبتم على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر وقال ابن عرفة فلو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى الله مريضي او رد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط وكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا

باب الذال والراء مع الفاء

ذرف • ذفر

ذرف قال الليث الذرف صب الدمع تقول ذرفت عينه دمعها ذرفا وذرفانا وذرفا وقد يوصف به الدمع نفسه فيقال ذرف الدمع يذرف ذروفا وذرفا وقال الآخر

عيني جودا بالدمع الذوارف • قال وذرفت دموعي تذريفا

وتذرافا وتذرفة ومذارف العين مدامعها وقال علي رضي الله عنه قد ذرفت على الستين ابو عبيد عن ابي زيد ذرفت على الخمسين ودنفت عليها اي زدت عليها ونحو ذلك قال ابن الاعرابي ويقال ذرفته الموت اي اشرفت به عليه وانشد ابن الاعرابي

اعطيك ذمة والدي كليهما • لاذرفنك الموت ان لم تهرب

ذفر ابن السكيت الذفر كل ريح ذكية من طيب او نتن يقال مسك اذفر اي ذكي الريح ويقال للصنان ذفر وهذا رجل ذفر اي له صنان وخبث ريح وقال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرى • قردمانيا وتركا كالبصل

يصف كتيبة ذات دروع ذفرت رائحة صدئها وقال آخر

ومؤلق انضجت كية راسه • فتركته ذفرا كريح الجورب

وقال الراعي وذكر ابلا رعت العشب وزهره فلما صدرت عن الماء ندبت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال فلما اكتسبت ريف عن الماء ندبت لتلك فارة الابل فقال لها

لها فارة ذفراء كل عشية • كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

وقال ابن احمر

بهجل من قسا ذفر الخزامى • تداعى الجربياء به حنينا

اي ذكي ريح الخزامى طيبها قال وقال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء الذفرى من الذفر فقال نعم والذفراء عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال ياكلها وقال الليث الذفرى من القفا الموضع الذي يعرق من البعير ومما ذفريان من كل شيء قال ومن العرب من يقول هذه ذفرى فيصرفها كانهم يجعلون

الانف فيهما اصليه وكذلك يجمعونها على الذفارى وقال القتيبي هما الذفريان والمقذان وهما اصول
الاذنين واول ما يعرق من البعير قال شمر الذفرى حطم … على العنق من الانسان عن يمين النقرة
وشمالها ثعلب عن ابن الاعرابي الذفراء نبتة منتنة وقال ابو عبيد سمعت ابا زيد يقول بعير ذفر
وناقة ذفرة وهو العظيم الذفرى وقال الليث الذفرة الناقة النجيبة الغليظة الرقبة ابو
عبيد عن ابي عمرو الذفر من الابل العظيم

باب الذال والراء مع الباء

ذبر . ذرب . ربذ . بذر .

ذبر ابو عبيد ذبرت الكتاب اذبره وزبرته ازبره كتبته واخبرني المنذري عن ثعلب
عن ابن الاعرابي وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا
ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه من قولك ذبرت الكتاب اي قراته قال وزبرته اي كتبته
ففرق بين ذبر وزبر وروى عمرو عن ثعلب عنه انه قال الذابر المتقن للعلم يقال ذبره يذبره ذبرا ومن
الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتقنه ذبرا وذبارة يقال ما ارض ذبارته
وقال الاصمعي الذبار الكتب واحدها ذبر وقال ذو الرمة

اقول لنفسي واقفا عند مشرف . على عرصات كالذبار النواطق

وقال ابن الاعرابي ذبر اذا نغر وذبر غضب وقال الليث الذبر بلغة هذيل كل قراءة خفيفة قال
وبعض يقول ذبرت كتبت وبعض يقول المذبور المتفقه بالشي والعلم قال صخر الغي الهذلي

فيها كتاب ذبر لمقترئ . يعرفه البهم ومن حشدوا اذ بريين

يقال ذبر يذبر اذا نظر فاحسن النظر … البهم من كان هواه معهم يقال بنو فلان الب واحد
حشدوا جمعوا . ذرب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابوال الابل فيها شفاء من الذرب ابو عبيد
عن ابي زيد ذربت معدته تذرب ذربا فهي ذربة اذا فسدت وفي حديث احد ان اعشى بني مازن قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم فانشده ابياتا فيها

اليك اشكو ذربة من الذرب . خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وهرب . اخلفت العهد ولطت بالذنب

قال شمر الذربة الداهية يعني امراته كنى بها عن فسادها وخيانتها اياه في فرجها وجمعها ذرب
واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وقال امراة ذربة طويلة اللسان فاحشة وقال ابو زيد يقال
للمعدة ذرب ويجمعه ذربة ويقال للمراة السليطة اللسان ذربة وذربة وذرب اللسان حدته
وقال ابو عبيدة ذربت الحديدة اذربها ذربا فهي مذروبة اذا احددتها وقال الليث الذرب الحاد
من كل شي لسان ذرب وسنان ذرب ومذروب وفعله ذرب يذرب ذربا وذرابة وقوم ذرب قال
وتذريب السيف ان ينقع في السم فاذا انعم شقيه اخرج فشحذ ويجوز ذربته فهو مذروب قال
عبيد . وخرق من الفتيان اكرم مصدقا . من السيف قد آخيت ليس بمذرب

قال شمر ليس بفاحش حدثنا ابن هاجك قال حدثنا حمزة عن عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن
ابي اسحق عن عبيد بن مغيرة قال سمعت حذيفة يقول كنت ذرب اللسان على اهلي فقلت يا رسول
الله اني لاخشى ان يدخلني لساني النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين انت من الاستغفار
اني لاستغفر الله في اليوم ماية مرة قال فذكرته لابي بردة فقال واتوب اليه قال ابو بكر في قولهم
فلان ذرب اللسان سمعت ابا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب وذم يقال
قد ذرب لسان الرجل يذرب اذا فسد ومن هذا ذربت معدته فسدت وانشد

الم اك باذلا ودي ونصري . واصرف عنكم ذربي ولغبي

واللغب الردي من الكلام وانشد . وعلمت ما فيكم من الاذراب

معناه من الفساد قال وهو قول الاصمعي قال وقال غيرهما الذرب اللسان هو الحاد اللسان قال
وهو يرجع الى معنى الفساد قال شمر قال اسيد بن موسى بن حيدة المذرب اللسان الشتام الفاحش
وقال ابن شميل الذرب اللسان الفاحش البذي الذي لا يبالي ما قال التذريب حمل المراة ولدها
الصغير حتى يقضي حاجته ويقال التي بينهم الذرب وهو الاختلاف والشر ابو عبيد الذربيا على
مثال فعليا الداهية وقال الكميت

رماني بالآفات من كل جانب . وبالذربيا مرد فهر وشيبها

وقال غيره الذربيا هو الشر والاختلاف وهاهم بالذربين مثله . بذر قال الليث البذر ما عزل
للزرع والزراعة من الحبوب كلها والجميع البذور والبذار ايضا مصدر بذرت وهو على معنى قولك

بذرت

نثرت الحب ويقال للنسل ايضا البذر يقال هولاء بذر سوء والبذير من الناس الذي لا يستطيع ان
يمسك سره يقال رجل بذير وبذور وقوم بذر وقد بذر بذارة وفي الحديث ليسوا بالمساييح البذر
والتبذير افساد المال وانفاقه في السرف قال الله تعالى ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير
ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته واعتباره
بقوله جل وعز ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ويقال طعام كثير البذارة اي كثير
النزل وهو طعام بذر اي نزل وقال

ومن العطية ما ترى جذماء . ليس لها بذارة

عمرو عن ابيه البيذرة التبذير قال المتبذر المتغير الاهيف والمتبذرة بالنون والباء تعرق
الماء في غير حقه وقال الاصمعي تبذر الماء اذا تغير واصفر وانشد لابن مقبل

قلنا مبلنه حوايز عرفتها . تنفي المراة بالجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر وبذر اسم ما بعينه ومثله خضم وعثر وبقم ولا مثل لها في كلامهم
ربذ قال الليث الربذ خفة القوائم في المشي وخفة الاصابع في العمل تقول انه لربذة ابو عبيد
عن الفرا الربذ العهون التي تعلق في اعناق الابل واحدتها ربذة ثعلب عن ابن الاعرابي قال الربذة
والوقيعة صوفة يطلى بها الجرب قال والربذة والثملة والوقيعة صمام القارورة ابو عبيد عن
الكسائي يقال للخرقة التي يهنا بها الجرب الربذة وقال الليث الربذة التي تلعقها الحائض وقال
ابو عمرو عن ابي العباس سالت ابن الاعرابي عن الربذة اسم المغرفة فقال الربذة الشرة يقال
كنا في ربذة فانجلت عنا وقال ابن السكيت الربذية الشر الذي يقع بين القوم وانشد لزياد
الطماحي . وكانت بين آل ابي زياد ربذية فاطفاها زياده

ابو سعيد لثة ربذة قليلة اللحم وانشد قول الاعشى

تخاله فلسطيا اذا ذقت طعمه . على ربذات الني حمش لثاتها

قال الني اللحم قلت ورواه لنا المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي على ربيات الني من الربذة وهي السواد
قال ابن الانباري الني الشحم من نوت الناقة اذا سمنت قال والني بكسر النون والهمز اللحم الذي
لم ينضج وهذا هو الصحيح وقال ابن الاعرابي الربذ العهون تعلق على الناقة وفرس ربذ سريع
وارتبذ الرجل اذا اتخذ السياط الربذية وهي معروفة وقال ابن شميل سوط ذو ربذ وهي سيور
عند مقدم جلد السوط . والله تعالى اعلم

باب الذال والراء مع الميم

ردم . ذمر . مذر . مرذ .

ردم قال الليث قصعة رذوم وهي التي قد امتلات حتى ان جوانبها لتندى وتصبب والفعل
رذمت ترذم وقل ما تستعمل الا بفعل يجاوز يجاوز رذمت وقال ابو الهيثم الرذوم القطور من
الدسم وقد رذم يرذم اذا سال وانشد

وعاذلة هبت بليل تلومني . وفي يدها كسر ابح رذوم

والابح العظم الممتلي من المخ قال والجفنة اذا امتلت شحما ولحما فهي جفنة رذوم وجفان رذم قال
ويقال صرت بعد الخز والوشي في رذم وهي الخلقان بالذال غير معجمة ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال الرذم الجفان الملاء والرذم الاعضاء المنحة وانشد غيره

لا يملا الدلو صبابات الوذم . الا سجال رذم على رذم

وقال الليث الرذم هاهنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر مرذ ابو عبيد عن الاصمعي مرذت
فلان الخبز في الماء ومرذته اذا ماثته رواه لنا الايادي مرذته بالذال مع التاء وغيره يقول مرده
بالدال ويروى بيت النابغة

فلما ابى ان ينقص القود لحمه . نزعنا المريد والمريذ ليضمرا

ويقال امرذ الثريد فيقنه ثم يصب عليه اللبن ثم يمثته ويحساه . ذمر ابو عبيد عن الفرا
رجل ذمر وذمر وذمير وذمير وهو المنكر الشديد وقال غيره الذمر اللوم والحض معا والقائد يذمر
صحابه اذا لامهم واسمعهم ما يكرهون ليكون اجد لهم في القتال والتذمر من ذلك اشتقاقه
وهو ان يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في نكاية العدو فهو يتذمر اي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجد في
الامر والقوم يتذامرون في الحرب اي يحض بعضهم بعضا على الجد في القتال ومنه قوله

يتذامرون كررت غير مذمم . والذمار ذمار الرجل وهو كل شي يلزم

حمايته والدفع عنه وان ضيعه لزمه منه اللوم ابو عبيد عن الفرا الذمر الرجل الشجاع من قوم

ادمار وقال ابو عمرو الذمار الحرم والاهل والذمار الحوزة والذمار الحشم والذمار الانساب ويوضع التذمر موضع الحفيظة للذمار اذا استبيح وقال ابن مسعود انه ثبت يوم بدر ابا جهل وهو صريع فوضعت رجلي على مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا قال فاحتززت راسه قال ابو عبيد قال الاصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حيا الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى مذمر لانه يضع يده في ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت

وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل •

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لا في الارجل وقال ذو الرمة •

حراجيج مما ذمرت في نتاجها • بناحية الشحر الغرير وشدقم •

يعني انها من ابل مهرة فهم يذمرونها **مذر** قال الليث مذرت البيضة مذرا اذا غرقلت وقد امذرتها الدجاجة عمرو عن ابيه اذا امذرت البيضة فهي المتغطة وقال الليث التمذر خبث النفس واستشهد •

وتمذرت نفسي لذاك ولم ازل • مذلا نهاري كله حتى الاصل •

وقال شمر قال شيخ من بني ضبة المتمذر من اللبن الذي يمسه الماء فيتمذر قلت وكيف يتمذر قال يمذره الماء فيتفرق قال وتمذر يتفرق ومنه قولهم تفرقوا شذر مذر

باب الذال واللام باب الذال واللام مع النون

استعمل من وجوهه **نذل** قال الليث النذيل والنذل من الرجال الذي تزدريه في عقله وخلقه وثم الانذال وقد نذل نذالة •

باب الذال واللام مع الفاء

• استعمل من وجوهها • ذلف • فذل •

فلذ في الحديث وتلقي الارض افلاذ كبدها قال ابو عبيد قال الاصمعي الافلاذ جمع الفلذة وهي القطعة من اللحم تقطع طولا وضرب افلاذ الكبد مثلا للكنوز المدفونة تحت الارض وقد تجمع الفلذة فلذا ومنه قوله • تكفيه حزة فلذ ان الم بها • ويقال فلذت اللحم تفليذا اذا قطعته وفلذت له فلذة من المال اي قطعت قال ابن السكيت الفلذة لا تكون الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واحدة ثم يجمع فلذا وافلاذا وهي القطع المقطوعة وقوله تلقي الارض افلاذ كبدها وفي بعض الحديث وتقي الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة فيها وهو مثل قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في الارض كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير وفي الارض اخراجها اياها وخص الكبد لانه من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والملحاء والكبد وافتلذت منه قطعة من المال افتلاذا اذا اقتطعته واما الفولاذ من الحديد فهو معرب وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه وكذلك الفالوذ الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة وهو معرب ايضا **ذلف** ثعلب عن ابن الاعرابي الذلف استواء قصبة الانف في غير نتو وقصر في الارنبة واما الفطس فهو لصوق القصبة بالوجه مع ضخم الارنبة وقال ابو النجم •

للثم عندي بهجة ومزية • واحب بعض ملاحة الذلفاء •

باب الذال واللام مع الباء

• استعمل من وجوهها • ذبل • بذل •

يقال ذبل الغصن يذبل ذبولا فهو ذابل ثعلب عن ابن الاعرابي الذبل ظهر السلحفاة البحرية يجعل منه الامشاط وقال غيره يجعل منه المسك ايضا وقال جرير يصف امراة راعية •

ترى العبس الحولي جونا بكوعها • لها مسكا من غير عاج ولا ذبل •

وقال ابن شميل الذبل القرون يسوى منه المسك ابو عبيد عن الاصمعي يقال ذبل ذابل وهو الهوان والخزي وقال شمر رواه اصحاب ابي عبيد ذبل ذابل وغيره يقول ذبل ذابل قال وابن الاعرابي يقول ذبل ذبيل اي ثكل ثاكل ومنه سميت المراة ذبلة قال ويقال ذبلتهم ذبيلة اي هلكوا قلت وروى ابو عمرو عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الذبال النقابات وكذلك الدبال بالدال والدال والنقابات قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الثكل قلت فهما لغتان ويذبل اسم جبل بعينه في بلاد نجد ويقال ذبل فوه يذبل ذبولا وذبت ذبوبا اذا جف جفوفا ويبس ريقه ويقال للفتيلة التي يستصبح بها في السراج الذبالة وكل من طابت نفسه باعطاء شيء ذبالة وذبالة وجمعها ذبال وذبال قال امرؤ القيس • كمصباح زيت في قناديل ذبال •

وهو الذبال الذي يوضع في مشكاة الزجاجة التي يستصبح بها **بذل** قال الليث البذل ضد المنع وكل من طابت نفسه باعطاء شيء فهو باذل والبذلة من الثياب ما يلبس فلا يصان ورجل متبذل اذا كان يلي العمل بنفسه يقال تبذل في عمل كذا وابتذل نفسه فيما تولاه من عمل وتجمل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال وفلان صدق المبتذل اذا كان صلبا فيما يبتذل به نفسه ومبتذل الرجل ومبذلته ومعوزه الثوب الذي يبتذله ويلبسه واستبذلت فلانا شيئا اذا سالته ان يبذله لك فبذله وفرس ذو صون وابتذال اذا كان له حضر قد صانه لوقت الحاجة وعدو دونه قد ابتذله •

باب الذال واللام مع الميم

• دمل • ذلم • ملذ • مذل • لذم • مستعملة

ذمل ابو عبيد عن ابي عمرو الذميل اللين من السير وقد ذملت الناقة تذمل ذميلا ثعلب عن ابن الاعرابي الذميلة المعيبة وجمع الذاملة من النوق الذوامل وقال •

تخب اليه اليعملات الذوامل • قال الليث الملذم المولع

بالشيء وقد لذم به لذما وانشد • ثبت اللقاء في الحروب ملذما •

ابو عبيد عن ابي زيد لذمت به لذما وضريت به ضرى اذا لهجت به والذمته فلانا به لان الالهام اذا لهجته به وقال غيره الذم لفلان كرامتك اي ادم مالها واللذمة اللازم للشيء لا يفارقه ابن السكيت عن الاصمعي يقال للارنب حزمة لذمة يسبق الجمع بالاكمة قوله لذمة اي لازمة للعدو وحذمة اذا عدت اسرعت **مذل** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المذال من النفاق ورواه بعضهم المذاء بمد فاما المذال باللام فان ابا عبيد قال اصله ان يمذل الرجل بسره اي يقلق وفيه لغتان مذل يمذل مذلا ومذل يمذل وكل من قلق بسره حتى يذيعه او بمضجعه حتى يتحول عنه او بماله حتى ينفقه فهو مذل وقال الاسود بن يعفر

• ولقد اروح على التجار مرجلا • مذلا بمالي لينا اجيادي • وقال

• ما بال دفك بالفراش مذيلا • اقذى بعينك ام اردت رحيلا • وقال

• فلا تمذل بسرك كل سر • اذا ما جاوز الاثنين فاش •

قلت فالمذال في الحديث ان يقلق بفراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشها غيره واما المذاء بالمد فاني قد فسرته في موضعه ثعلب عن ابن الاعرابي الممذل الكثير حذر الرجل والممذل القواد على اهله والممذل الذي يقلق بسره ويقال مذلت رجلي تمذل مذلا اذا خدرت وامذالت امذلالا وانشد ابو زيد في مذل الرجل بمعنى الخدر

• وان مذلت رجلي دعوتك اشتفي • بدعواك من مذل بها فيهون •

وقال الكسائي مذلت من كلامك وقضضت بمعنى واحد **ملذ** قال الليث ملذ فلان يملذ ملذا وهو ان يرضي صاحبه بكلام لطيف ويسمعه ما يسره ولا يفعل مع ذلك فعل ورجل ملاذ وملذان وانشد • جبيت فسلمت على معاذ • تسليم ملاذ على ملاذ •

قلت والملث مثل الملذ وانشد ابن المنذري قال انشدنيه ثعلب

• اني اذا عن معن متيح • ذو نخوة او جدل بلندح •

• او كيذبان ملذان ممسح •

والممسح الكذاب **ذلم** ابو العباس عن ابن الاعرابي الذلم مفيض مصب الوادي والذلم لزوم الخير او الشر •

باب الذال والنون باب الذال والنون مع الفاء

• نفذ • فنذ •

نفذ قال الليث يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا ورميته فانفذته ورجل نافذ في امره وهو الماضي فيه وقد نفذ ينفذ نفاذا واما النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول نافذ المستلمون ينفذ الكتاب اي بانفاذ ما فيه وقال قيس بن الخطيم •

• طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها •

اراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة اي جاوزت الجانب الاخر حتى يضيء نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفاير لابصر طاعنها ما وراءها اراد انها نفذ اضاءها لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الاخر وقال الليث النفاذ الجواز والخلوص من الشيء تقول نفذت اي جزت والطريق النافذ الذي يسلكه ولبس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال لهذا الطريق

ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم اى مجاز وقال ابو عبيد من دوابر الفرس دابرة نافذة وذلك
اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة وفي الحديث ايما رجل اشاد
على مسلم ما هو برئ منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اى بالمخرج منه يقال ايتني بنفذ
ما قلت اى بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال
الاصمعي سمعت ابن عون يقول ينفذكم يقال منه انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم
فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم انفذهم وقال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى
يأتي عليهم كلهم وقال الكسائي يقال نفذني بصره ينفذني اذا بلغني وجاوزني وقال ابو سعيد
يقال للخصوم اذا رفعوا الى الحاكم قد تنافذوا اليه بالذال اى خلصوا اليه فاذا ادلى كل واحد منهم
بحجته قيل قد تنافدوا اليه بالدال اى انفدوا حججهم والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اى
جز وامض ولا معنى لعنك ابو العباس عن ابن الاعرابي قال ابو المكارم النوافذ كل سم يوصل الى
النفس فرحا او ترحا قلت له سمّها فقال الاصران والخنابتان والفم والطبيجة قال والاصران
ثقبا الاذنين والخنابتان سمّا الانف فنذ العانيذ الذي يوكل معرّب

باب الذال والنون مع البا

ذنب • دبن • نبذ • بذن

بذن قال ابن شميل في المنطق باذن فلان من الشر باذنة وهي المباذنة مصدر ويقال
اتانا بلا ترتيد اى معترسة الاذى المعترسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة ذبن ابو العباس عن
ابن الاعرابي قال الذبنة ذبول الشفتين من العطش قلت والاصل الذبلة فقلبت اللام نونا
ذنب قال الليث الذنب الاثم والمعصية والجميع الذنوب والذنب معروف والجميع الاذناب
ويقال للمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة والذانب التابع للشيء على اثره يقال هو يذنبه اى
يتبعه والمستذنب الذي يتلو الذنب لا يفارق اثره وانشد

• مثل الاجير استذنب الرواحلا • قلت وذنب الرجل اتباعه

واذناب القوم اتباعهم دون الرؤساء يقال جاء فلان بذنبه اى باتباعه وقال الحطيئة يمدح
قوما • قوم هم الراس والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا •
وهولاء قوم من بني سعد بن زيد مناة يعرفون ببني انف الناقة لقول الحطيئة هذا وهم يفتخرون به
وروي عن علي رضي الله عنه انه ذكر فتنة فقال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع
الناس اليه اراد انه يضرب في الارض ذاهبا باتباعه الذين يرون رأيه ولم يعرّج على الفتنة والذنوب
في كلام العرب على وجوه من ذلك قول الله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم قال الفرا
الذنوب في كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به الى النصيب والحظ وبذلك جاء
التفسير فان للذين ظلموا اى اشركوا حظا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم وانشد الفرا

• لنا ذنوب ولكم ذنوب • فان ابيتم فلنا القليب •

قال والذنوب يعني الدلو يذكر ويؤنث وقال ابن السكيت الذنوب الدلو فيها ماء قريب من الملى
ابو عبيد عن ابي عمرو الذنوب لحم المتن وقال غيره الذنوب الفرس الطويل الذنب والذنوب موضع
بعينه وقال عبيد بن الابرص

• اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب •

سلمة عن الفرا يقال ذنب الفرس وذنابى الطائر وذنابة الوادي ومذنب النهر ومذنب القدر وجمع
ذنابة الوادي ذنائب كان الذنابة جمع ذنب الوادي وذنابه وذنابة مثل جمل وجمال وجمالة
ومنه قول الله تعالى جمالات صفر وذنب كل شيء آخره وجمعه ذناب ومنه قول الشاعر

• ونأخذ بعده بذناب عيش • اجب الظهر ليس له سنام •

وقال ابن بزرج قال الكلابي في طلبة جمل اللهم لا يهديني لذنابته غيرك قال ويقال من لك بذناب
لو اى من لك بلو كان كذا وكذا وانشد

• فمن يهدي اخا لذناب لو • فارشوه فان الله جار •

وقال ابو عبيد الذنابى الذنب وانشد • جموم الشد شائلة الذنابى •
والذنبان نبت معروف الواحدة ذنبانة قال الليث وبعض العرب يسميه ذنب الثعلب
قال والتذنيب للضباب والفراش ونحو ذلك اذا ارادت التناظر او السفاد وانشد

• مثل الضباب اذا همت بتذنيب •

قلت انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريده من محترش او حية وقد ذنب تذنيبا

اذا فعل

ذا فعل ذلك وضب اذنب طويل الذنب وانشد ابو الهيثم

• لم يبق من سنة الفاروق تعرفه • الا الذنيبي والا الدرة الخلق •

قال الذنيبي ضرب من البرود قال تركت ياء النسبة كقوله • متى كنا لامك مقتوينا •
ابو عبيد عن الاصمعي اذا بدت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنّبت فهي مذنّبة
والرطب التذنوب سلمة عن الفرا جا بتذنوب وهي لغة بني اسد والتميمي يقول تذنوب
والواحدة تذنوبة وقال ابن الاعرابي يوم ذنوب طويل الذنب لا ينقضي يعني طول شره ابن شميل
المذنب كهيئة الجدول تسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيتفرق ماؤها فيها والتي يسيل
عليها الماء مذنب ايضا واذناب التلاع ما آخيرها وقال الليث المذنب مسيل ماء بحضيض
الارض بين التلعتين ذنب التلعة ابو عبيد عن الاموي المذانب المغارف واحدها مذنب وقال
ابو ذويب • وسود من الصيدان فيها مذانب • ابو عبيد فرس مذانب وقد
ذانبت اذا وقع ولدها في الفحقح ودنا خروج السقي وارتفع عجب ذنبها وعكوته فلم تخذله والعرب
تقول ركب فلان ذنب الريح اذا سبق فلم يدرك واذا رضي بحظ ناقص قيل ركب ذنب البعير واتبع
ذنب امره مدبر يتحسر على ما فاته ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله

• وما المندى يجري على كل مذنب • ثعلب عن ابن الاعرابي المذنب الذنب

الطويل والمذنب الضب والمذنب والمذوب المغرفة واذناب السوائل اسافل الاودية وفي الحديث
لا يمنع فلان ذنب تلعة اذا وصف بالذل والضعف والخسة نبذ قال الليث النبذ طرحك
الشيء من يدك امامك او خلفك قال والمنابذة انتباذ الفريقين للحرب تقول نابذناهم الحرب
ونبذنا اليهم الحرب على سواء قلت المنابذة ان يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال
ثم ارادا نقض ذلك العهد فينبذ كل فريق منهم الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله جل
وعز واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت
منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا
معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين ويقال جلس فلان نبذة ونبذة اى ناحية اى تنحى
ناحية قال الله تعالى في قصة مريم فانتبذت من اهلها مكانا شرقيا وفي الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المنابذة والملامسة قال ابو عبيد ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره
من المتاع او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا ومما يحققه الحديث الاخر انه نهى عن بيع
الحصاة ثعلب عن ابن الاعرابي المنبذة الوسادة وقال الليث المنبوذ ولد الزنا الذي يطرح
قلت المنبوذ الذي تنبذه والدته حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بامره سوا حملته
امه من زنا او من نكاح ولا يجوز ان يقال له ولد زنا لما امكن في نسبه من الثبات والنبيذ معروف
وانما سمي نبيذا لان الذي يتخذه يأخذ تمرا او زبيبا فينبذه في وعاء او سقاء ويصب عليه الماء
ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا اسكر حرم وفي الحديث
انه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاثة ايام
الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ولا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
ولا تمس طيبا الا عند طهرها اذا اغتسلت من محيضها نبذة قسط واظفار يعني قطعة منهما
ويقال للشاة المهزولة التي يهملها اهلها نبيذة ويقال لما ينبث من تراب الحفيرة نبيثة ونبيذة
والجميع النبائث والنبائذ ويقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب ووخز قليل وهو ان يرطب
منه الخطيئة بعد الخطيئة وفي حديث بن حاتم وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بمنبذة
فيها اضطبنات قال وقيل انه يا منبذا ما حوله وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه المنبذة الوسادة
سميت منبذة لانها تنبذ بالارض اى تطرح للجلوس عليها

باب الذال والنون مع الميم

قال الليث منذ النون والذال فيهما اصليتان قال وقيل ان بناء منذ ماخوذ من قولك من اذ وكذلك
معناها من الزمان اذا قلت منذ كان ذلك معناه من اذ كان ذلك فلما كثر في الكلام طرحت همزتها
وجعلتا كلمة واحدة ورفعت على توهم الغاية وقال غيره مذ ومنذ من حروف المعاني فاما منذ
فان اكثر العرب يخفض بها ما مضى وما لم يمض وهو المجتمع عليه واجتمعوا على ضم الذال فيهما
مع الساكن والمتحرك كقولك لم اره منذ يوم ومنذ اليوم واما مذ فان العرب تخفض بها ما لم
يمض وترفع ما مضى ويسكنون الذال اذا وليها متحرك ويضمونها اذا وليها ساكن تقول لم اره مذ
يومان ولم اره مذ اليوم وهذا قول اكثر النحويين وفي مذ ومنذ لغات شاذة تكلم بها الخطبية

من احيا العرب فلا معنا بهما فان جمهور العرب على ما بينته لك وسبيل بعض النحويين لم خفضوا بمنذ ورفعوا بمذ فقال لان منذ كانت في الاصل من اذ كان كذا وكذا وكثر استعمالهما في الكلام فحذفت الهمزة وضمت الميم فخفضوا بهما على علة الاصل واما مذ فانهم لما حذفوا منهما النون ذهبت منها علامة الالة الخافضة وضموا الميم منها ليكون امتن لها ورفعوا بها ما مضى مع سكون الذال ليفرقوا بين ما مضى وما لم يمض وقال الفراء في مذ ومنذ هما مبنيتان من حرفين من من وذو والتي بمعنى الذي في لغة طي فاذا اخفض بهما اجريتا مجرى من واذا ارفع بهما ما بعدهما اجريتا مجرى الذي فرفع ما بعدهما باضمار كان في الصلة كانه قال من الذي هو يومان قال وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون باب الذال والقاف مع البا باب الذال والفا مع الميم اهملت وجوههما

باب الذال والبا مع الميم

بذم قال الليث البذم مصدر البذيم وهو العاقل الغضب من الرجال يعلم ما يغضب له يقال بذم بذامة وانشد • كريم عروق النبعتين مظفر ويغضب ما فيه ذو البذم تغضب • ابو عبيد البذم الاحتمال لما حمل وقال الاموي البذم النفس وقال شمر قال ابو عبيدة وابو زيد البذم القوة والطاقة وانشد •

• اتوني برجل ما بذمها واعيت بها اختها الاخرة او الغابرة •

ثعلب عن ابن الاعرابي البذيم من الافواه المتغير الرائحة وانشد

• شممتها بشارب بذيم • قد خمرا وقدهم بالخموم •

وقال غيره ابذمت الناقة وابلمت اذا ورم حياوها من شدة الضبعة وانما يكون ذلك في بكرات الابل وقال الراجز

• اذا سما فوق جموح مكتام • من غمطيه الاثناء ذات الابذام •

يصف فحل ابل اراد انه يجتفر الاثنيا ذات البلمة فيعلو الناقة التي لا تنشول بذنبها وهي لاقح كانها تكتم لقحها ثعلب عن سلمة عن الفرا قال البذيمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب والبذم عظام الرئة وهي القلادة

ابواب الثلاثي المعتل من حرف الذال • الذال والزاي

• ذراء • ذرا • ذرى • ذير • وذر •

ذرا قال الليث يقال ذرا الخلق يذرؤ هو ذرأ ومن صفات الله الذاري وهو الذي ذرا الخلق اي خلقهم وكذلك البارئ وقال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس اي خلقنا وقال جل وعز لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه قال ابو اسحق المعنى يذرؤكم به اي يكثركم يجعله منكم ومن الانعام ازواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه وانشد الفرا فيمن جعل في بمعنى البا

• وارغب فيها عن لقيط ورهطه • ولكنني عن سنبس لست ارغب •

اي ارغب بها قلت وقال المفسرون في تفسير الاية نحوا مما قال الزجاج وهو صحيح ابو عبيد عن الاحمر اذرانى فلان واشكعني اي اغضبني وقال ابو زيد اذرات الرجل بصاحبه اذراء اذا حرشته عليه واولعته به وقال الليث ذرات الارض اي بذرتها وذرع ذرى قال والذرء عدد الذرية تقول انمى الله ذرأك وذروك اي ذريتك والذرية تقع على الاباء والابناء والاولاد والنساء وقال الله جل وعز واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون اراد اباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقال عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قال ابو عبيد اراد بالذرية هاهنا النساء واستدل بحديث مرفوع كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فراى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه لتقاتل ثم قال لرجل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا وذهب جماعة من اهل العربية الى ان الذرية اصلها الهمز روى ذلك ابو عبيد عن اصحابه منهم ابو عبيدة ويونس وغيرهما من البصريين وذهب غيرهم الى ان اصل الذرية فعلية من الذر وقد مر تفسيرها في اول كتاب الذال وقال الله جل وعز ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قال ابو اسحق نصب ذرية على المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضها من بعض فلت فقد دخل فيها الاباء والابناء قال ابو اسحق ويجوز ان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله جل وعز والحقنا بهم ذريتهم يريد اولادهم الصغار وقال الليث في هذا الباب يقال ذرات الوضين اذا بسطته على الارض قلت هذا تصحيف منكر والصواب ذات الوضين للبعير اذا بسطته ثم اخته عليه لتشده به الرحل عليه وقد مر تفسيره في كتاب الذال

ومن قال

ومن قال ذرات بهذا المعنى فقد اخطا وصحف الاصمعي ذرى راس فلان فهو يذرا ذرءا اذا ابيض وقد علته ذراة اي شيب وانشد

• وقد علتني ذراة بادي بدى • ورثية تنهض في تشددي •

قال ومنه يقال جدي اذرا وعناق ذرآء اذا كان في راسها بياض وملح ذرآني وذرآني مخففا والتثقيل اجود اي شديد البياض وقال النضر الزرع اول ما تزرعه تسميه الذري وقد ذرانا الفتنا اي بذرناها قاله الهمداني وفي الحديث ان ظنكم ال المغيرة ذرء النار اي خلقها ومن قال ذرو النار بلا همز اي تتفرقون فيها

ذرا قال الليث يقال ذرت الريح التراب تذروه ذروا اذا حملته فاثارته ويقال ذريت الطعام وذروته تذرية وذروا والخشبة التي يذرى بها الطعام يقال لها المذراة قال والذرى اسم لما تذروه مثل النفض اسم لما تنفضه وقال روبة

• كالطحن او اذرت ذرى لم يطحن • يعني ذرو الريح دقاق التراب •

قال والذرى ما كنك من الريح البارد من حايط او شجر يقال تذر من الشمال بذرى ويقال شتوا المشول ذرى من البرد وهو ان يقلع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر للابل في مأواها والمذرى ما انصب من الدمع وقد اذرت العين دمعها تذريه اذراء وذرى شمر عن ابن الاعرابي وابن شميل ذرت الريح التراب اي طيرته واذرته فال شمر ومعنى اذرته قلعته ورمت به قال وهما لغتان ذرت الريح التراب تذروه وتذريه وقال ابو الهيثم ذرت الريح التراب اي طيرته وانكر اذرته بمعنى طيرته وقال انما يقال اذريت الشي عن الشي اذا القيته وقال امرو القيس

• فيذريك من اخرى القطاة فتزلق •

وقال ابن احمر يصف الريح

• لها منخل تذرى اذا عصفت به • اهابي سفسافا من الترب توام •

قال ومعناه تسقط وتطرح قال والمنخل لا يرفع شيئا انما يسقط ما دق ويمسك ما جل قال والقران وكلام العرب على هذا قال الله تعالى والذاريات ذروا يعني الرياح وقال في موضع اخر تذروه الريح قلت واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال ذرت الريح واذرت اذا اذرت التراب قال ويقال ذروت الحنطة اذروها ذروا قلت وهذا يوافق ما رواه شمر عن ابن الاعرابي وقال الليث الاذراء ضربك الشي ترمي به تقول ضربته بالسيف فاذريت راسه وطعنته فاذريته عن فرسه اي صرعته قال والسيف يذري ضريبته اي يرمي به وقال الاصمعي ذرا فلان يذرو ذروا اذا مر مرا سريعا قال العجاج

• ذاري اذا الافي المعزاز احصفا •

قال وذرا ناب الجمل يذرو ذروا اذا انكسر حده وقال اوس

• اذا مقرم منا ذرا حد نابه • تخمط فينا ناب اخر مقرم •

قال وريح ذارية تذرو التراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة قال واذريت الشي اذا ما القيته مثل القائك الحب للزرع قال ويقال للذي تحمل به الحنطة لتذرى المذرى وفلان يذرى فلانا وهو ان يرفع من امره ويمدحه وانشد

• عمدا اذرى حسبي ان يشتما • بهدر هدار يمج البلغما •

ويقال فلان في ذرى فلان اي في ظله ويقال استذر بهذه الشجرة اي كن في دفيها ويلغني عن فلان ذرو من قول اذا بلغك طرف منه ولم يتكامل وقال ابو عبيد هو الشي اليسير من القول وقال صخر ابن حبنا

• اتاني عن مغيرة ذرو قول • وعن عيسى فقلت له كذاكا •

ابو عبيد عن ابي عبيدة المذرى طرف الالية والرانفة ناحيتها وانشد

• احولي تنفض استك مذرويها • لتقتلني فها انذا عمارا •

قال ابو عبيد وقال غيره المذروان طرف الاليتين وليس لهما واحد قال وهذا اجود القولين لانه لو كان لهما واحد فقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان بالياء ولما كانت بالواو في التثنية وقال الاصمعي المذروان من القوس ايضا الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من اسفل واعلى وانشد بيت الهذلي

• على كل هتافة المذروين • صفراء مضجعة في الشمال •

وقال الحسن البصري ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه يقول هانذا فاعرفوني قال ابو عبيد المذروان كانهما فرعا الاليتين وانشد بيت عنترة وقال غيره المذروان طرفا كل شي واراد الحسن بهما فرعي المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغيا يتهدد هكذا قال ابو عمرو ابو عبيد عن ابي زيد تذريت بني فلان وتنصيتهم اذا تزوجت منهم في الذروة والناصية اي في اهل الشرف والعلا ويقال نجة مذراة وكبش مذرى اذا جز ادرك بين الكتفين منهما صوفة لم تجز وقال ساعدة الهذلي

• ولا صوار مذراة مناسجها • مثل الفريد الذي يجري من النظم •

وذروة كل شي اعلاه والجميع الذرى وذروة اسم ارض بالبادية وذروة اسم رجل وذروة الصمان ابو زيد ان فلانا لكريم الذرى اى كريم الطبيعة وقال غيره الذرة حب يقال للواحدة ذرة ويقال اذرون وفي حديث ابى بكر وذكر المن والتوى على الصوف الاذرى كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذرى منسوب الى اذربيجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

• تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى اذربيجان المسالح والجال •

قال القتيبي المذروان الجانبان من كل شي تقول العرب جاء فلان يضرب اصدريه ويضرب عطفيه وينفض مذرويه ومما منكباه ويقال فتح الشيب مذرويه يريد جانبي راسه ومما فوداه سميتا مذرويه لانهما يذريان اى يشيبان والذري هو الشيب وقد ذريت لحيته ثم استعير للمنكبين والاليتين والطرفين قال الهذلي

• على كل هتافة المذروين • زوراء مضجعة في الشمال •

دبر روي في الحديث انه قيل للنبي عليه السلام لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد قال الاصمعي اى نفرن ونشزن واجترأن يقال منه امراة ذئر على مثال فعل وقال عبيد بن الابرص

• ولقد اتانا عن تميم انهم • ذئروا القتلى عامر وتغضبوا •

يعني نفروا من ذلك وانكروه ويقال لانفوا من ذلك ثعلب عن ابن الاعرابي المذائر الغضبان والمذائر المنفور والمذائر الانف ابو عبيد ذائرت الناقة على فاعلت فهي مذائر اذا ساء خلقها وكذلك المراة اذا نشزت قال الحطيئة

• ذائرت بانفها من هذا • مخففه قال وقال الاصمعي ناقة مذائر وهي •

التي ترامها بانفها ولا يصدق وجهها وقال الليث ذيراذا اغتاظ على عدوه واستعد لمواثبته قال والذاته اى الجانية وقال غيره ادرات الرجل يقال اذا حرشته واولعته به فلت والذبار غير مهموز هو البعر الرطب الذي يضمد به اخلاف الناقة ذات اللبن اذا ارادوا صرها لئلا يؤثر فيها التوادي وقد دبر الراعي اخلافها اذا لطخها بالذبار وقال ابو صفوان الاسدي يهجو ابن مبادة

• ومبادة كانت امه تهفي عليك يا ابن مبادة •

• التي يكون دبارا لا تجتث حضنا بها • اذا زبنت عنها الفصيل برجلها •

• بدا من فروج الشملتين عنا بها •

اراد بعنابها بظرها وقال الليث الشرقين التي تخلط بالتراب يسمى قبل الخلط خثة فاذا اختلط فهو ذبرة فاذا طلي على اطباء الناقة لكيلا يرضعها الفصيل فهو ذبار وانشد

• عدت ذمي محشوكة تخافل • فذاح الذبار عليها صحيحا •

وذر في حديث عثمان رحمه الله انه رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر فحده قال ابو عبيد هي كلمة معناها القذف قال والوذرة القطعة من اللحم مثل الغدرة وانما اراد يا ابن شامة المذاكير فكنى عنه وكانت العرب تسابّ بها وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى ارحل الركبان وقال ابو زيد في قولهم يا ابن شامة الوذر اراد ايها المقلف قال والوذر بضع اللحم وقد وذرت الوذر اذ ذرها وذرا اذا بضعتها بضعا ابو العباس عن ابن الاعرابي الوذفة والوذرة بظارة المراة واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال يقال ذره وذع ذا ولا يقال ولا وذرته ولا ودعته واما في الغابر فيقال يذره ويدعه ولا يقال واذر ولا وادع ولكن يقال تركته فانا تارك وقال الليث العرب قد اماتت المصدر من يذر والفعل الماضي قال واستعملته في الغابر والامر فاذا ارادوا المصدر قالوا ذره تركا ونريد كثيرة الوذر اى كثيرة بضع اللحم وقوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اى كله الي فاني اجازيه واكفيك امره وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذر صفته ولا اقطعها من طولها قال احمد بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه وللاسباب بيني وبينه

راذ ابو العباس عن ابن الاعرابي الروذة الذهاب والمجي قلت هكذا قيد الحرف في نسخة معتبرة بالذال وانا فيهما واقف ولعلها روذة من راد يرود

رذي قال الليث الرذي المهزول الهالك من الابل الذي لا يستطيع براحا والانثى رذية والفعل رذي يرذى رذاوة وقد ارذيته وفي حديث يونس فقاءه الحوت رذيا ثعلب عن ابن الاعرابي الرذي الضعيف من كل شي وقال لبيد

• تاوي الى الاطناب كل رذية • مثل البلية قالص اهدامها •

اراد كل امراة ارذاها الجوع فهي تتعرض سائلة ورذية فعيلة بمعنى مفعلة والمرذاة التي قد هزلها الجوع او التسلاد والتسلاد داء باطن ملازم للجسد لا يزال يسله ويذيبه

باب الذال واللام وأي

• اذلولى • تذلى • ذال • ذأل • لاذ • وذل •

ابو العباس عن ابن الاعرابي اذلولى اذا اسرع مخافة ان يفوته شي واذلوليت اى انكسر قلبي ابو عبيد عن ابي زيد يقال اذلوليت اذليلاء وتذغلبت تذغلبا وهما انطلاق في استخفاء وقال ابو مالك عمرو بن كركرة اذلولى ذكره اذا قام رقيبا ما مسترخيا واذلولى قد ذهب اذا ولى متقاذفا ورشاء مذلولي اذا كان يضطرب وقال ابن الاعرابي تذلى فلان اذا تواضع قلت واصله تذلل فكثرت اللامات فقلبت احداهن ياء كما قالوا تظنى واصله تظنن اخبرني المنذري عن ابن الاعرابي انه انشده لتشعران السلامي من قضاعة

• اركب من الامر قراديده • بالحزم والقوة او صانع •

• حتى ترى الاجدع مذلوليا • يلتمس الفضل الى الجادع •

قال قراديد الارض غلظها والمذلولي الذي قد ذل وانقاد يقول اجدعه بالحق حتى يذل اركب به الامر الصعب يقال ذالت الجارية في مشيتها تذيل ذيلا اذا ماست وجرت اذيالها على الارض وذالت الناقة بذنبها اذا نشرته على فخذيها وقال طرفة يصف ناقة

• فذالت كما ذالت وليدة مجلس • ترى ربها اذيال سحل معضد •

وذيل فلان ثوبه تذييلا اذا طوله وثوب مذيل وانشد

• على ذي دوارين مِلاء مذيل • ويقال اذال فلان ثوبه ايضا

اذا اطال ذيله وقال كثير

• على ابن ابي العاص دلاص حصينة • اجاد المسدي سردها فاذالها •

ابو عبيد المذال المهان وقد اذال فلان فرسه اذا اهانه ويقال للامة المهانة المذالة ابو عبيدة فرس ذيال اذا كان طويلا طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذابل والانثى ذايلة او قالوا ذيال الذنب فيذكرون الذنب وقال الليث الذيل ذيل الازار من الرداء وهو ما اسبل منه فاصاب الارض وذيل المراة لكل ثوب تلبسه اذا جرته على الارض من خلفها وذيل الريح ما جر على وجه الارض من ترابها من نواحيها كلها قال ولا يقال للرجل ذيل فان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجبة والذيل في درع المراة وقناعها اذا ارخته

ذأل ابو عبيد عن الاصمعي الذألان من المشي الخفيف وبه سمي الذيب ذؤالة ويقال منه ذألت فانا اذأل ثعلب عن ابن الاعرابي الذألان عدو متقارب والذألان سرعة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي التمامي عن الزيادي انه قال الذألان السريع من كل شي قال وقال الاصمعي الذألان مشي الذي كانه يبغي في مشيته من النشاط وقال الليث ذؤالة اسم معرفة للذيب لا ينصرف قال وقد سمت العرب عامة السباع باسماء معارف تجري مجرى الرجال والنساء قال والذألان بهمزة واحدة يقال الموابن آوى قال ويجمع ذؤالة ذئلان ويقال ذؤلان قال والذال حرف هجاء وتصغيرها ذويلة وقد دولت ذالا

وذل ابو الهيثم قال ابن بزرج الوذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها يقال خادم وذلة وقال ابو زيد الوذلة من النساء النشيطة الرشيقة ابو عبيد الوذيلة قطعة من الفضة وجمعها وذيل ثعلب عن ابن الاعرابي الوذيلة قطعة من شحم السنام والالية وانشد

• هل في دجوب الحرة المخيط • وذيلة تشفي من الاطيط •

قال والوذيلة السبيكة من الفضة عن ابي عمرو وفي حديث عمر فما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله يعني بالوذائل سبائك الفضة وقال ابو زيد يقال للمراة الوذيلة والعناس والمذبية

لاذ قال الليث يقال لاذ به يلوذ لوذا ولياذا قال واما اللواذ فهو مصدر لاوذ فهو ملاوذ وقال الحراني في قول الله جل وعز يتسللون منكم لواذا يلوذ هذا بهذا فيستتر ذا ابدا ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يستتر به المهالكون وانما قال لواذا لانها مصدر لاوذت ولو كانت مصدرا للذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقمت قواما طويلا وقال الزجاج معنى اللواذ الخلاف بحا القول خلافا وقال ابن السكيت خبرني فلان ملاوذا اى لا يجي الا بعد كد وانشد للقطامي

• وما ضرها ان لم تكن رعت الحمى • ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر •

وقال الطرماح

• ثلاوذ من حر كان اواره • يذيب دماغ الضب وهو خدوع •

ثلاوذ يعني بقر الوحش اى تلجا الى كنسها ابو زيد يقال لبا عشرون من الابل او لواذها يريد قرابتها قال ويقال لاذ الطريق بالدار الاذة والطريق ملتذ بالدار اذا احاط بها والاذت الدار بالطريق اذا احاطت به ولذت بالقوم والذت بهم وهي الملاوذة من حيث ما كان ابو عبيد عن الاصمعي الالواذ واحدها لوذ وهو حضن الجبل وما يطيف به وقال الليث اللاذة واللاذ ثياب من حرير تنسج بالصين تسميه العرب والعجم اللاذة ويقال هو بلوذ كذا اى بلوذ الى كذا قال ابن احمر

ذال مع

كان تَرْتَعْتُه لوذان مُرْتَفِقِها صَلُوفُ الصَّفا بادِيم وَتْعَهُ نَيِّرُ

باب الذال والنون وای

اذن • ذان • وذن •

اذن قال الفراء وغيره الاذن مثقلة مونثة وجمعها الآذان وقال ابن السكيت رجل اُذانی عظيم الاذنين ويقال نعجة اَذْنَاء ممدودة وكبش آذن وآذنت فلانا اذنا فهو ماذون اذا ضربت اُذُنَه وَاُذَيْنَة اسم ملك من ملوك اليمن وقال الزجاج فی قول الله تعالی ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم اكثر القراء يقرؤون قل اذن خير لكم وتفسيره ان من المنافقين من كان يعيب النبی صلی الله عليه وسلم ويقول من بلغه عنی شیء حلفت له فيقبل منی لانه اذن فاعلم الله انه اذن خير لا اذن شر بين فقال يومن بالله ويومن للمومنين ای هو اذن خير لا اذن شر ای يستمع ما ينزل الله عليه فيصدق به ويصدق المومنين وفی الحديث ما اذن الله لشیء كاذنه لنبی يتغنی بالقرآن قال ابو عبيد يعنی ما استمع الله لشیء كاستماعه لنبی يتغنی بالقرآن يقال آذنت للشیء آذن له اذنا اذا استمعت له قال عدی

• ايها القلب تعلل بددن • ان همی فی سماع واذن •

ويقال اذنت لفلان فی امر كذا وكذا آذن له اذنا بكسر الهمزة وجزم الذال واستاذنت فلانا استيذانا واما قول الله تعالی فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقرئ فآذنوا فمن قرا فاذنوا كان معناه فاعلموا كل من لم يترك الربا انه حرب يقال قد آذنته بكذا وكذا اوذنه ايذانا واذانا فالاذان اسم يقوم مقام الايذان وهو المصدر الحقيقی وقال الله جل وعز لئن شكرتم لازيدنكم معناه واذ اعلم ربكم والاذان للصلاة اعلام بها وبوقتها والاذين مثل الاذان ايضا وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله معناه بعلم الله والاذن هاهنا لا يكون الا من الله جل وعز لان الله لا يامر بالفحشاء من السحر وما شاكله والآذان الكيزان عراها واحدها اذن ويقال فعلت كذا وكذا باذنه ای فعلته بعلمه ويكون باذنه ای بامره واخبرنی المنذری عن ابی العباس عن ابن الاعرابی قال اذنت فلانا تاذينا ای رددته قال وهذا حرف غريب قال والاذن التبن واحدته اذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة يجد بها الابل اذنة شديدة ای شهوة شديدة قال والاذن بارسال الابل ای تكلم به واذنوا عنی اولها ای ارسلوا اولها والميذنة الموضع الذی يوذن عليه للصلاة وقال الليث تاذنت لافعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقال ابو زيد يقال لها نارة الميذنة والموذنة تعلب عن ابن الاعرابی يقال الحياء فلان تاشر اذينه ای كان معنا ووجدت فلانا لابسا اذنيه ای متغافلا وقال ابن شميل الاذنة صغار الابل والغنم وورق الشجر يقال له اذنة لصغره قال ابن شميل آذنت لحديث فلان اشتهيته واذنت لرائحة الطعام ای اشتهيته وهذا طعام لا اذنة له ای لا شهوة لريحه قوله فاذنوا بحرب من الله ای فاعلموا اذن ياذن اذا علم ومن قرا فآذنوا اراد اعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله تعالی قالوا آذناك ما منا من شهيد ای اعلمناك واذنتكم علی سواء ای اعلمتكم ما ينزل علی من الوحی لنستووا فی الايمان به واذان من الله ورسوله ای اعلام وهو الاذان كالايذان والاذين قال جرير

• هل تملكون من المشاعر مشعرا • او تشهدون لدی الاذان اذينا •

والموذن المعلم باوقات الصلاة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ای بعلمه وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ای بعلم الله ويقال بتوفيق الله واذ تاذن ربك ای اعلم وهو واقع مثل توعد ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كما يقال تعلم بمعنی اعلم واذن موذن ای نادی مناد وقوله هو اذن ای ياذن لما يقال له ای يستمع فيقبل قلت كقوله هو اذن ارادوا انه متی بلغه عنا اننا نتناوله بسوء انكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل ذلك لانه اذن ويقال السلطان اذن واذنت لربها ای سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمی الاذن اذنا **ذان** ثعلب عن ابن الاعرابی ذامه وذانه وذابه ای عابه وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هو الذيم والذام والذان والذاب بمعنی واحد قال وقال الانصاری

• رددنا الكتيبة مفلولة • بها افنها وبها ذانها •

وقال الكناز الجرمی بها افنها وبها ذامها ثعلب عن ابن الاعرابی المذؤون العنی والنعمة قال والتوذن الصرف والتوذن ايضا الاعجاب شمر عن ابن الاعرابی الذونون والعرجون والطرثوث من جنس واحد وهو مما ينبت فی الشتاء فاذا استحر النهار فسد وذهب وقال ابو الهيثم الذونون شبه الهلبوب ويجمع الذونون ذوانين سمعته من العرب قال ابن شميل الذونون انثمر اللون مدملك له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ثمة لا طعم له ليس بحلو ولا مر لا ياكله الا الغنم ينبت فی سهول الارض والعرب تقول ذونون لا رمث له وطرثوث لا ارطاة له يقال هذا للقوم اذا كانت لهم نجدة وفضل فهلكوا وتغيرت حالهم ويقال ذآنين لا رمث لها وطرابيث لا ارطی لها ای قد استوصلوا

نلم تبق لهم بقية وفی حديث حذيفة وقيل له كيف تصنعون اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذونون يقول اتبعنی ولا تبعك الذونون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما تاكله الاعراب شبه بالذونون لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الی اتباعه

باب الذال والفاء وای

ذاف • وذف •

ذاف قال الليث الذيفان السم الذی يذاف ذاقا والذاف سرعة الموت الالف مهموزة ساكنة ابو عبيد هو الذيفان والذيفان بكسر الذال وفتحها والذواف كله السم ابن السكيت يقال ذاف يذوف وهی مشية فی تقارب وتفحج وانشد

• وذافوا كما كانوا يذيفون من قبل •

ويقال موت ذواف اذا كان مجهزا سريعة **وذف** ثعلب عن ابن الاعرابی الوذفة والوذرة بظارة المراة وروی ان الحجاج كان يتوذف بمكة بعد قتله ابن الزبير حتی دخل علی اسماء قال ابو عبيد قال ابو عمرو التوذف التبختر وكان ابو عبيدة يقول التوذف الاسراع وقال بشر بن ابی خازم

• يعطی النجائب بالرحال كانها • بقر الصرائم والجياد توذف •

اراد ويعطی الجياد

باب الذال والباء وای

ذاب • ذيب • باذ • بذا • بذی •

ذاب قال الليث الذوب العسل الذی خلص من شمعه والذوبان مصدر ذاب يذوب سلمة عن الفراء ذاب عليه المال ای حصل وذاب الرجل اذا حمق بعد عقل وظهرت فيه ذوبة ای حمقة وذاب اذا دام علی اكل الذوب وهو العسل وقال ابو الهيثم فی قول بشر بن ابی خازم

• وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت • اتنزلها مذمومة ام تذيبها •

ای تبقيها من قولك ما ذاب فی يدی ای ما بقی وقال غيره تذيبها تنهبها وذابت الشمس اذا اشتد حرها وقال الراجز

• وذاب للشمس لعاب فنزل •

وقال

• اذا ذابت الشمس اتقی صقراتها • بافنان مربوع الصريمة معبل •

ابو عبيد عن ابی زيد قال الزبد حين يجعل فی البرمة فيطبخ سمنا فهو الاذواب والاذوابة فاذا خلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والثفل الذی يكون اسفل هو الخلوص وان اختلط اللبن بالزبد قيل ارتجن ويقال ذابت حدقة فلان اذا سالت ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر وقال الشاعر

• وظلماء من جری نوار سريتها • وهاجرة ذوابة لا اقيلها •

وناقة ذووب ای سمينة ولبست فی غاية السمن عمرو عن ابيه ذاب اذا سال وباذ اذا تواضع ابو عبيد عن الفراء قال الذيبان بقية الوبر وهو واحد قال وقال ابو عمرو الذيبان الشعر علی عنق البعير ومشفره قال شمر ولا اعرف الذيبان الا فی بيت كثير

وقال ابو وجزة

• مربش بذيبان السبيب تليلها •

• تربع اُمْنِی المرتقا حتی تعی وتنفض ذيبان الشتاء •

ذاب الذيب مهموز فی الاصل والجميع اذوب وذئاب وذؤبان ابو عبيد عن ابی عمرو اذاب الرجل فهو مذيب اذا فزع وقال غيره ذابت فلانا ذابا وذامته ذاما اذا حقرته ومنه قول الله جل وعز مذؤوما مدحورا واخبرنی المنذری عن الحرانی عن ابن السكيت قال ذامته وذابته اذا طردته وحقرته قال وسمعت ابا العباس يقول ذامته عبته وهو اكثر من ذممته ابو عبيد عن الاصمعی يقال غرب ذاب علی مثال فعل ولا اراه اخذ الا من تذاءب الريح وهو اختلافها فشبه اختلاف البعير فی المنحاة بها ابو عبيد المتذئبة والمتذائبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الرياح التی تجی من هاهنا مرة ومن هاهنا مرة وقال ذو الرمة يذكر ثورا وحشيا

• فبات يشئزه ثاد ويسهره • تذاوب الريح والوسواس والهضب •

ابو عبيد عن ابی زيد تذاءبت الناقة تذاؤبا وتهولت لها تهولا وهو ان تستخفی لها اذا اظارتها علی ولدها تتشبهت لها بالسبع فيكون ارام لها علی ولدها الذی تعطف عليه قال وقال الاصمعی الذئبة رجعة ما بين دفتی الرحل والسرج والغبيط ای ذلك كان وقتب مذأب وغبيط مذأب اذا جعل له رجعة قال امرو القيس

• كالغبيط المذأب •

وقال غيره من ادوات الخيل

المذئبة وقد ذؤب الفرس فهو مذؤوب اذا اصابه هذا الداء ويثقب بحديدة في اصل اذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض اصغر من حب الجاورس وقال ابو زيد ذؤابة الراس هي التي احاطت بالدوارة من الشعر وقال ابن السكيت هي الذؤابة وغلام مذأب اي له ذؤابة قال وذؤبان العرب الذين يتصعلكون ويتلصصون ويقال هم ذؤابة قومهم اي اشرافهم وذؤابة النعل المتعلق من القبال وذؤابة السيف علاقة قائمه وذؤب الرجل يذؤب اذا خبث كانه صار ذئبا واستذأب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذلان اذا علوا الاعزة وارض مذأبة كثيرة الذئاب كقولهم ارض مأسدة من الاسد وقال الليث يردون مذؤوب اخذته الذئبة قال والمذؤوب الرجل الذي وقع الذئب في غنمه والمذؤوب الفزع ويقال للمرأة التي تشتري مركبها ما احسن ما ذأبته وقال الطرماح

كل مستنكرك عصا فيره ذأبته بنسوة من جذام

ويقال للذي افزعته الجن تذأبته وتذعبته والاذيب الماء الكثير ابو عبيد عن الاصمعي مر يلالي كله اذيب واحسبه يقال الزاي زيب يعني النشاط الليث المذأبة شعر مضفور وموضعها من الراس ذؤابة وكذلك ذؤابة العز والشرف وجمعها الذوائب والقياس الذآئب مثل دعابة ودعابيب ولكنه لما التقت همزتان بينهما الف لينة لينوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استثقالا لالتقاء همزتين في كلمة واحدة ابن بزرج ذئب الرجل اذا اصابه الذئب قال وذأبت الشيء جمعته

بذأ ابو عبيد عن ابي عمرو بذأت الارض ذممت مرعاها وهي ارض بذيئة مثال فعيلة لا مرعى بها ابو زيد بذأته ابذؤه بذءا اذا ذممته وبذأت الرجل اذا احتقرته وقال شمر في تفسير قوله

انك ما علمت لبذي معرق • قال البذي الفاحش البذي القول

ورجل بذي من قوم ابذياء وقد بذو يبذو وبعضهم يقول بذي يبذا بذاء وقال ابو النجم

فاليوم يوم تفاضل وبذاء • وقال الليث يذي الرجل اذا اذى

وامرأة بذية ورجل بذي بين البذاءة وقد بذو وانشد

هذه البذية ليلنا لو ينجح • ويقال بذأت عيني فلانا فهي تبذأه

بذءا اذا لم تقبله ورأيت به حالا كرهتها وقال الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء فبذاء المباذاة وهي المفاحشة يقال باذأته مباذاة وبذاء ونجاء المناجاة ابو زيد يقال بذأته عيني بذءا اذا اطرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فاذا رأيته كما وصف لك قلت ما تبذؤه العين سلمة عن الفراء بأذ الرجل اذا افتقر وبذا اذا ساء خلقه ثعلب عن ابن الاعرابي بأذ يبؤذ بؤوذا اذا تعدى على الناس

باب الذال والميم وأي

ذمي • ذام • مذي • ماذ • وذم

ذأم ابو العباس عن ابن الاعرابي ذامه يذيمه ذيما اذا عابه وهو الذام والذيم وقال ابو عبيد ذأمت الرجل خزيته وقال ثعلب ذأمته عبته وذأمته اكثر من ذممته الاصمعي ذأمته وذأبته اذا حقرته وطردته ابو زيد مثله ذأمته اذا امه اذا حقرته وذممته اللحياني ذأمته وذأبته اذا طردته قال الله تعالى اخرج منها مذؤوما مدحورا قال منفيا وقال مجاهد مذؤوما منفيا ومدحورا مطرودا

ذمي ابو عبيد الذماء بقية النفس وقال ابو ذؤيب

فابدهن حتوفهن فهارب • بذمائه او بارك متجعجع

قال ويقال من الذماء قد ذمي يذمى اذا تحرك والذماء الحركة وقال شمر يقال الضب اطول شيء ذماء ابو نصر عن الاصمعي ذمي العليل يذمى ذميا اذا اخذه النزع فطال عليه علز الموت فيقال ما اطول ذماءه قال وذمى الحبشي في انف الرجل بصنانه يذمي ذميا اذا آذاه بذلك وانشد ابو زيد

لا ريح بيتونة لا تذميني • جيئت بالوان المصفرين

قال ابو زيد ذمته الريح تذميه ذميا اذا قتلته وقال ابو مالك ذمت في انفه الريح اذا طارت الى رأسه وانكر قول ابي زيد قال ويقال ضربه ضربة فاذماه اذا وقذه وتركه برمقه ويقال اذمى الرامي رميته اذا لم يصب المقتل فيعجل قتله وقال ابو اسامة الهذلي

اناب وقد امسى على الماء قبله • افيدر لا يذمي الرمية راصد

اناب يعني الحمار اتى الماء وقال آخر

وافلت زيد الخيل منا بطعنة • وقد كان اذماه فتى غير قعدد

ابو عبيد عن الفراء قال الذميان والقديان الاسراع يقال قذى يقذي وذمى يذمي وقال ابن الانباري الذمي الريح المنتنة ضعف عن بكيت بالياء وذمته ريح الجيفة تذميه ذميا قال والذماء ضرب من المشي في التبختر يقال مر يذمي ذماء ممدود وقال خداش بن زهير

سيخبر اهل وج من كتمتم • وتذمي من الم بها القبور

هذا من ذماه ريح الجيفة اذا اخذ بنفسه وقال البعيث

اذا البيض ساقته ذمى في انوفها • صنان وريح من زغاوة مختنم

قوله ذمى اي بقي في انوفها ومختنم منتن

وذم ابو عبيد عن الاصمعي يقال للسيور التي بين آذان الدلو والعراقي هي الوذم قال وقال الكسائي اوذمت الدلو اذا شددتها ابن بزرج دلو موذمة ذات وذم وسمعت العرب تقول للدلو اذا انقطع سيور آذانها قد وذمت الدلو توذم فانا نشدوها اليها قالوا اوذمتها وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال ابو عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة قال والوذام واحدتها وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد قال ومن هذا قيل لسيور الدلاء الوذم لانها مقددة طوال قال والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها قال وقال ابو عبيدة نحو ذلك قال واحدة الوذام وذمة وهي الكرش لانها معلقة ويقال هي غير الكرش ايضا من البطون وقال الاصمعي الموذمة من النوق التي يخرج في حيائها لحم مثل الثآليل فيقطع ذلك منها فيقال وذمتها قلت سمعت العرب تقول لاشباه الثآليل تخرج في حياء الناقة فلا تلقح معها اذا ضربها الفحل الوذم فيعمد رجل رفيق ويأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها فيقطع الوذم فيقال اخذ وذمها والذي يفعل ذلك موذم ثم يضربها الفحل بعد التوذيم فتلقح وقال شمر يقال للدلو قد وذمت اذا انقطع وذمها وانشد

اخذمت ام وذمت ام ما لها • ام غالها في بئرها ما غالها

قال وامرأة وذماء وفرس وذماء وهي الغافر وقال ابو زيد وابو عبيدة الوذمة وقرنة الكرش وهي زاوية في الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان الذي ينتهي اليه الماء في الرحم قال ويقال في قوله نفض القصاب التراب ان اصل التراب ذراع الشاة واراد بالقصاب السبع والسبع اذا اخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت في اعلى الحياء عند فرج الناقة فلا تلقح اذا ضربها الفحل ويقال للوذيم ايضا وذم قال وقال ابو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها تحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم فيقول لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث ثعلب عن ابن الاعرابي اوذمت يمينا وابدعتها اي اوجبتها وقال الراجز

لاهم ان عامر بن جهم • اوذم حجا في ثياب دسم

يعني انه احرم بالحج وهو متدنس بالذنوب عمرو عن ابيه الوذيمة الهدي وجمعها وذايم وقد اوذم الهدي اذا علق عليه سيرا او شيئا يعلمه به فيعلم انه هدي فلا يعرض له وروي عن ابي هريرة انه سئل عن صيد الكلب فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك وتوذيم الكلب ان يشد في عنقه سير يعلم به انه معلم مؤدب وقيل اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية وهو ماخوذ من التوذيم وهي السيور التي تقد طولا ابو عبيد عن ابي زيد وذمت على الخمسين وذرفت عليها اذا زاد عليها

مذي في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال ابو عبيد المذاء ان يدخل الرجل الرجال على اهله وهو ماخوذ من المذي يعني يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا مذاء قال وقال بعضهم امذيت فرسي اذا ارسلته يرعى ويقال مذيته ثعلب عن ابن الاعرابي امذى الرجل اذا قاد على اهله وامذى اذا استمد قال وهو المذي والمذي مثل العمي يقال مذى الرجل وامذى ومذى والاول افصحها ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل النبي عليه السلام فامرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء والمذاء فعال من مذى يمذي لا من امذى وهو الذي يكثر مذيه قال ابو سعيد فيما جاء في الحديث هو المذاء بفتح الميم قال والمذاء الدياثة والديوث الذي يدبث نفسه عن اهله فلا يبالي ما ينال منهم يقال دات يديث اذا فعل ذلك يقال انه لديوث مذى بين المذاء قال وليس من المذي الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قلت كانه من مذيت فرسي وامذيت اذا ارسلته يرعى ابو عبيد عن الاموي مذيت وامذيت وهو المذي مشدد وغيره يخفف وقال ابو عبيدة المني وحده مشدد والمذي والودي مخففان وقال ابن الاعرابي هو الودي والودي وقد ودى واودى وودى وهو المني والمني قال والمذاء المرايا واحدتها مذية ويجمع مذيا ومذيات ومذي ومذاء وقال ابو كبير الهذلي في مذية

وبياض وجه لم تحل اسراره • مثل المذية او كشنف الانضر

قال في تفسيره المذية المرآة ويروى مثل الوذيلة شمر قال ابو عمرو والماذية من الدروع البيضاء

ومنه قيل عسل ماذي قال وقال غيره هي اللينة وقال الأصمعي هي السهلة اللينة أبو بكر سميت الخمر ماذية للينها يقال عسل ماذي إذا كان لينا وسميت الخمر ماذية للينها أيضا يقال شعر سخام إذا كان لينا وقال ابن شميل وأبو خيرة الماذي الحديد كله الدرع والمغفر والسلاح أجمع ما كان من حديد فهو ماذي درع ماذية وقال عنترة

يمشون والماذي فوقهم • يتوقدون توقد النجم

ويقال الماذي خالص الحديد وجيده وقال الليث المذي أرق ما يكون من النطفة **ومذ** ثعلب عن ابن الأعرابي المومذة البياض النقي والماذ الكذب والمذميذ الكذاب وقال الليث المذ جيل من الهند بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر قال والماذ الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام قال والماذ بالذال الذاهب والجائي في خفة

باب لفيف حرف الذال

ذا • ذو • ذات • آذ • آذا • ذوى • ذاى • اذى • وذا • ذيا •

ذا قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد ذا يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ويكون ذا بمعنى الذي قال ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت بهذا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال ذا اسم كل مشار إليه معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهي اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر بما بعده كقولك ذا الرجل ذا الفرس فهذا تفسير ذا ونصبه ورفعه وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال فرقا بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذا أخوك وللأنثى ذي أختك فكسروا الذال في الأنثى وزادوا مع فتحة الذال في المذكر ألفا ومع كسرتها للأنثى ياء كما قالوا أنت وأنت وأفادني غيره عن أبي حاتم عن الأصمعي أنه قال العرب تقول لا أكلمك في ذي السنة وفي هاذي السنة ولا يقال في ذا السنة وهو خطأ إنما يقال في هذه السنة وفي هاذي السنة وفي ذي السنة وكذلك لا يقال ادخل ذا الدار ولا البس ذا الجبة إنما الصواب ادخل ذي الدار والبس ذي الجبة ولا يكون ذا إلا للمذكر يقال هذه المرأة وذي المرأة ويقال دخلت تلك الدار وتيك الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البتة والعامة تخطئ فيه فتقول كيف ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة وأنشد المبرد

أمن زينب ذي النار قبيل الصبح ما تخبو • إذا ما خمدت تلقى عليها المندل الرطب

قال أبو العباس ذي معناه ذه يقال ذا عبد الله وذي أمة الله وذه أمة الله وته أمة الله وتا أمة الله قال ويقال هاذي هند وهاته هند وهاتا هند على زيادة ها التنبيه قال وإذا صغرت ذه قلت تيا تصغير تا ولا تصغر ذه على لفظها لأنك إذا صغرت ذا قلت ذيا فلو صغرت ذه لقلت ذيا فالتبس المذكر بالمؤنث فصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغير سائر الأسماء • **تفسير ذاك وذلك** قال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذري إذا بعد المشار إليه من المخاطب وكان المخاطب بعيدا ممن يشير إليه زادوا كافا فقالوا ذاك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب إنما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذاك أخوك كأنها في موضع خفض لإشباهها كاف أخاك وليس ذلك كذلك إنما تلك كاف ضمت إلى ذا لبعد ذا من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها لاما فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعات أولئك إخوتك فإن اللام إذا دخلت ذهبت بمعنى الإضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخ لك وهذا لك أخ فإذا دخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد أعلمتك أن الرفع والنصب والخفض في قولك ذا سواء تقول مررت بذا ورأيت ذا وقام ذا فلا تكون فيها علامة رفع الإعراب ولا خفضه ولا نصبه لأنه غير متمكن فلما ثنوا زادوا في التثنية نونا وأبقوا الألف فقالوا ذان أخواك وذانك أخواك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانّك أخواك وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فجعلوا هذه التشديدة بدل اللام وأخبرني المنذري عن أبي العباس قال قال الأخفش في قوله فذانك برهانان قال وقرأ بعضهم فذانّك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا التثقيل للتأكيد كما أدخلوا اللام في ذلك قال أبو العباس وقال الفراء شددوا هذه النون ليفرق بينها وبين النون التي تسقط للإضافة لأن هاذان وهاتان لا تضافان وقال الكسائي هي من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الألف ألفا كما زادوا على النون نونا ليفصل بينهما وبين الأسماء المتمكنة وقال الفراء اجتمع القراء على تخفيف

النون من ذانك وكثير من العرب يقول فذانك قائمان وهاتان قائمتان واللذان قالا ذلك وقال أبو إسحاق فذانك تثنية ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك قال أبو إسحاق الاسم من ذلك ذا والكاف زيدت للمخاطبة ولا حظ لها في الإعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الإعراب لقلت ذاك نفسك زيد وهذا خطأ لا يجوز إلا ذاك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهدان أن الكاف لا موضع لها ولو كان لها موضع لكان جرا بالإضافة والنون لا تدخل مع الإضافة واللام زيدت مع ذا للتوكيد تقول ذلك الحق وذاك الحق ويقبح هاذاك الحق لأن اللام قد أكدت معنى الإشارة وكسرت لالتقاء الساكنين أعني الألف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها كسرت لما قلنا **تفسير هذا** أخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه سمعه يقول ها وألا حرفان يفتتح بهما الكلام لا معنى لهما إلا افتتاح الكلام بهما تقول هذا أخوك فها تنبيه وذا اسم المشار إليه وأخوك هو الخبر قال وقال بعضهم ها تنبيه تفتتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها إن ذا أخوك وألا إن ذا أخوك قال وإذا ثنوا الاسم المبهم المؤنث قالوا تان أختاك وهاتان أختاك ثم رجعوا إلى تا فلما جمعوا قالوا أولاء إخوتك وأولاء أخواتك فلم يفرقوا بين الأنثى والذكر بعلامة قال وأولاء ممدودة ومقصورة اسم لجماعة ذا وذه ثم زادوا ها مع أولاء فقالوا هؤلاء إخوتك وقال الفراء في قول الله ها أنتم أولاء تحبونهم العرب إذا جاءت إلى اسم مكني قد وصف بهذا وهذان وهؤلاء فرقوا بين ها وبين ذا وجعلوا المكني بينهما وذلك في جهة التقريب لا في غيرها فيقول أين أنت فيقول القائل ها أنا ذا فلا يكادون يقولون هذا أنا وكذلك التثنية والجمع ومنه قول الله تعالى ها أنتم أولاء تحبونهم وربما أعادوا ها فوصلوها بذا وهذا وهؤلاء فيقولون ها أنت هذا قائما وها أنتم هؤلاء قال الله في سورة النساء ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم قال فإذا كان الكلام على غير تقريب أو كان مع اسم ظاهر جعلوها موصولة بذا فيقولون ها هو وهذان هما إذا كان على خبر يكتفي كل واحد منهما بصاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأحبوا أن يفرقوا بين معنى التقريب وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بنو عقيل يقولون هؤلاء ممدود مهموز قومك وذهب أمس بما فيه وتميم تقول هؤلاء قومك ساكن وأهل الحجاز يقولون هؤلاء قومك ممدود مهموز مخفوض قال وقالوا كلتا بين وها بين بمعنى واحد وأما تأنيث هذا فإن أبا الهيثم قال يقال في تأنيث هذا هذه منطلقة فيصلون ياء بالهاء وقال بعضهم هاذي منطلقة بياء بغير هاء في الوصل وقال بعضهم هذه منطلقة فلا يصلون الهاء بالياء وقال بعضهم ته منطلقة وتي منطلقة وتا منطلقة وقال كعب الغنوي

وأنبأتماني إنما الموت بالقرى • فكيف وهاتا روضة وكثيب

يريد فكيف وهذه وقال ذو الرمة في هاذي وهذه

فهاذي طواها بعد هاذي وهذه • طواها لهاذي وخدها وانسلالها

قال وقال بعضهم هاذات منطلقة وهي شاذة مرغوب عنها قال وقالوا تيك وتلك وتالك منطلقة وقال القطامي

تعلم أن بعد الغي رشدا • وأن لتالك الغمر انقشاعا

فصيرها تالك وهي متقولة وإذا ثنيت تا قلت تانك فعلتا ذاك وتانّك فعلتا ذاك بالتشديد وقالوا في تثنية الذي اللذان واللذانّ واللتان واللتانّ وأما الجمع فيقال الأولى فعلوا ذلك بالمد وأولى بالقصر والواو ساكنة فيهما **تفسير ذا وتا وجمعهما** أهل الكوفة يسمون ذا وتا وتلك وذاك وهذه وأولئك وهؤلاء والذي والذين والتي واللاتي حروف المثل وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة والأسماء المبهمة فقالوا في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذا لأن ها تنبيه وذا إشارة وصفة ومثال الاسم من تشير إليه قالوا وتصغير ذلك ذيا وإن شئت ذيالك فمن قال ذيالك زاد اللام لتثبت بها التثنية لأن معنى ذلك ذاك والكاف كاف المخاطبة ومن قال ذيالك صغره على اللفظ وتصغير تلك تيا وتيالك وتصغير هذه تيا وتصغير أولئك أوليا وتصغير هؤلاء هؤليا قالوا وتصغير اللاتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير اللائي اللويا وتصغير الذي اللذيا والذين اللذيون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدتها مؤنثة اللاتي واللائي وللجماعة التي واحدها مذكر اللائي ولا يقال اللاتي إلا للتي واحدتها مؤنثة يقال هن اللاتي فعلن كذا وكذا واللائي فعلن كذا وهم الرجال اللائي واللاؤون فعلوا كذا وكذا وأنشد الفراء

وهم اللاؤون فكوا الغل عني • بمرو الشاهجان وهم جناحي

قال الله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة وقال في موضع آخر واللائي لم يحضن واللاء لم يحضن

ومنه قوله ◦ من اللاى لم يحججن يبغين حسبة ◦ ولكن ليقتلن البرى المغفلا

قال العجاج ◦ بعد اللتيا واللتيا والتى ◦ يقال لقى منه اللتيا والتى اذا لقى

منه الجهد والشدة اراد بعد عقبة من عقاب الموت منكرة اذا اشرفت عليها النفس تردت اى

هلكت وقبله ◦ الى اما دواما رمدتى ◦ دافع عنى بنقير موتتى

◦ بعد اللتيا واللتيا والتى ◦ اذا علتها انفس تردت

◦ فارتاح ربى واراد رحمتى ◦ ونعمة اتمها فتمت

وقال الليث الذى تعرف لذ ولذى فلما قصرت قووا اللام بلام اخرى ومن العرب من يحذف اليا

فيقول هذا الذى فعل كذا بتسكين الذال وانشد

◦ كاللذ تزبى زبية فاصطيدا ◦ وللاثنين هذان اللذان وللجميع هولاء

الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذا فاما الذين اسكنوا الذال وحذفوا اليا التى بعدها فانهم

لما ادخلوا فى الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التى بعد الذال فاسكنت الذال فلما ثنوا حذفوا

النون فادخلوا على الاثنين بحذف النون ما ادخلوا على الواحد باسكان الذال وكذلك الجميع

فان قال قايل الا قالوا اللذو للجميع بالواو وهو الصواب فى القياس ذلك ولكن العرب

اجتمعت على الذى باليا والجر والنصب والرفع سواء وانشد

◦ وان الذى حانت بفلج دماؤهم ◦ هم القوم كل القوم يا ام خالد

وقال ابن كليب ان عمى اللذا قتلا ◦ الملوك وفككا الاغلالا

وكذلك يقولون اللتا والتى وانشد ◦ هما اللتا اقصدنى سهماهما

وقال الخليل وسيبويه فيما رواه ابو اسحق لهما انما قالا الذين لا يظهر فيها اعراب تقول فى النصب

والرفع والجر اتانى الذين فى الدار ورايت الذين فى الدار ومررت بالذين فى الدار وكذلك الذى

فى الدار قالا وانما منعا الاعراب لان الاعراب انما يكون فى اواخر الاسما والذى والذين مبهمان

لا تتم الا بصلاتهما فلذلك منعت الاعراب واصل الذى لذ فاعلم على وزن عم فان قال قايل فما بالك

تقول اتانى اللذان فى الدار ورايت اللذين فى الدار فتعرب كلما لا يعرب فى الواحد فى تثنيته

نحو هاذان وهذين وانت لا تعرب هذا ولا هولاء فالجواب فى ذلك ان جميع ما لا يعرب فى الواحد

مشبه بالحرف الذى جاء لمعنى فان ثنيته فقد بطل شبه الحرف الذى جاء لمعنى لان حروف المعانى

لا تثنى فان قال قايل فلم منعته الاعراب فى الجمع قلت لان الجمع الذى ليس على حد التثنية كالواحد

الا ترى انك تقول فى جمع هذا هولاء يا فتى فجعلته اسما واحدا للجمع وكذلك قوله الذين اسم

للجمع كما ان قولك سنين يا فتى اسم للجمع فتثنيه كما تثنيت الواحد قال ومن جمع الذين على

حد التثنية قال جاءنى الذون فى الدار ورايت الذين فى الدار وهذا لا ينبغى ان يقع لان الجمع لا

يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد ثعلب عن ابن الاعرابى الاولى

فى معنى الذين وانشد ◦ فان الالى بالطف من ال هاشم ◦

قال ابن الانبارى قال ابن قتيبة فى قول الله تعالى مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فالذى قد يأتى

مؤديا عن الجميع فى بعض المواضع واحتج بقوله ◦ ان الذى حانت بفلج دماؤهم ◦

قال ابو بكر احتجاجه على الاية بهذا البيت غلط لان الذى فى القران اسم واحد ربما ادى عن

الجمع ولا واحد له والذى فى البيت جمع واحده اللذ وتثنيته اللذا وجمعه الذى العرب تقول جانى

الذى تكلموا وواحد الذى اللذ وانشد

◦ يا رب عبس لا تبارك فى احد ◦ فى قايم منهم ولا فيمن قعد

◦ الا الذى قاموا باطراف المسد ◦

اراد الذين قال ابو بكر والذى فى القران واحد ليس له واحد والذى فى الابيات جمع واحده وانشد

◦ فكنت والامر الذى قد كيدا ◦ كاللذ تزبى زبية فاصطيدا

وقال الاخطل لبنى كليب

◦ ان عمى اللذا قتلا الملوك ◦ وفككا الاغلالا

قال والذى يكون مؤديا عن الجمع وهو واحد لا واحد له فى مثل قول الناس اوصى بمالى للذى غزا وحج

معناه للغازين والحاج وقال الله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن قال الفرا

معناه تماما للمحسنين اى تماما للذين احسنوا يعنى انه تمم كتبهم بكتابه ويجوز ان يكون

المعنى تماما على ما احسن اى تماما للذى احسنه وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله مثلهم

كمثل الذى استوقد نارا اى مثل هولاء المنافقين كمثل رجل كان فى ظلمة لا يبصر من اجلها ما عن

يمينه وشماله وورايه وبين يديه فاوقد نارا فابصر بها ما حوله من قذى واذى فبينما هو كذلك

طفيت ناره فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا فى ظلمة الشرك ثم اسلموا فعرفوا الخير

والشر بالاسلام كما عرف المستوقد فلما نافقوا رجعوا الى الحيرة التى كانوا فيها كالمستوقد لما

طفيت رجع الى امره الاول **تفسير ذو وذات** قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب

ذاك كقولك فلان ذو مال اى صاحب مال والتثنية ذوان والجميع ذوون قال

وليس فى كلام العرب شى يكون اعرابه على حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو واخو وابو وحمو

وامرو وهنو فاما فوك فانك تقول رايت فازيد ووضعت فى فى زيد وهذا فو زيد ومنهم من ينصب

اليا فى كل وجه قال العجاج يصف الخمر ◦ خالط من سلمى خياشيم وفا ◦

وقال الاصمعى قال بشر بن عمر قلت لذى الرمة ارايت قوله

لعله بشبه نيم

◦ خالط من سلمى الخيا شيم وفا ◦ فقال انا لنقولها فى كلامنا

قبح الله ذا فا قلت وكلام العرب هو الاول وذا نادر قال الليث وتقول فى ذو وذات تقول هى ذات مال

فاذا وقفت فمنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة فى الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم

من يرد التاء الى ها التانيث وهو القياس وتقول هى ذات مال وهما ذواتا مال ويجوز فى

تابت صح

الشعر ذاتا مال والتمام احسن قال الله تعالى ذواتا افنان وتقول فى الجميع الذوون قال

الليث وهم الاذنون الاولون وانشد للكميت ◦ وقد عرفت مواليها الذوينا ◦

اى الاخصين وانما جاءت النون لذهاب الاضافة وتقول فى جميع ذو هم ذوو مال وهن ذوات مال

ومثله هم اولو مال وهن اولات مال وتقول العرب لقيته ذا صباح ولو قيل ذات صباح كما قيل

ذات يوم لحسن لان ذا وذات يراد بهما وقت مضاف الى اليوم والصباح واما قول الله تعالى

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان ابا العباس احمد بن يحيى قال اراد الحالة التى للبين وكذلك

اتيتك ذات العشا اراد الساعة التى فيها العشا وقال ابو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة

وصلكم وكذلك معنى اللهم اصلح ذات البين اى اصلح الحال التى بها يجتمع المسلمون ابو عبيد عن

الفرا يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقيته ذا غبوق وذا

صبوح بغير تا ثعلب عن ابن الاعرابى يقال اتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا اتيته غدوة

وعشية واتيته ذا صباح وذا مسا قال واتيتهم ذات الزمين وذات العويم اى مذ ثلاثة

ازمان واعوام وذات الشى حقيقته وخاصته وقال الليث يقال قلت ذات يده قال وذات

ها هنا اسم لما ملكت يداه كانها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه كانه يعنى سريرته

المضمرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نوات فحذفت منها الواو فاذا ثنوا اتموا فقالوا

ذواتان كقولك نواتان واذا ثلثوا رجعوا الى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا ذويات

كقولك نويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانبارى فى قوله انه عليم بذات الصدور معناه

بحقيقة القلوب من المضمرات فتانيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون ان غير ذات الشوكة تكون

لكم فانث لمعنى الطايفة كما يقال لقيته ذات يوم فيونثون لان مقصدهم لقيته مرة فى يوم وقوله

تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال

اراد بذات الجهة فلذلك انثها اراد جهة ذات يمين الكهف وذات شماله

باب ذو وذى مضافين الى الافعال

قال شمر قال الفرا سمعت اعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها

فيجعلون مكان التى ذات ويرفعون التاء على كل حال قال ويخلطون فى الاثنين والجمع وربما

قالوا هذا ذو تعرف وفى التثنية هاتان ذو تعرف وهاتان ذو تعرف وانشد الفرا

◦ وان الما ما ابى وجدى ◦ وبيرى ذو حفرت وذو طويت ◦

قال الفرا ومنهم من يثنى ويجمع ويونثه فيقول هاذان ذوا قالا ذلك وهولاء ذوو قالوا ذلك

وهذه ذات قالت وانشد الفرا

◦ جمعتها من اينق سوابق ◦ ذوات ينهضن بغير سائق

واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت العرب تقول لا بذى تسلم ما كان كذا وكذا وللاثنين

لا بذى تسلمان وللجماعة لا بذى تسلمون وللمونث لا بذى تسلمين وللجماعة لا بذى تسلمن

والتاويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال ابو العباس المبرد

ومما يضاف الى الفعل ذو فى قولك افعل كذا بذى تسلم وافعلاه بذى تسلمان معناه بالذى

يسلمك وروى ابو حاتم عن الاصمعى تقول العرب والله ما احسنت بذى تسلم قال معناه والله الذى

يسلمك من المرهوب قال ولا يقول احد بالذى تسلم واما قول الشاعر

فإن بيت تميم ذو سمعت به • قال ذو هاهنا بمعنى الذي
الذي ولا يكون في الرفع والنصب والجر إلا على لفظ واحد وليست بالصفة التي تعرب نحو قولك
مررت برجل ذي مال وهو ذو مال ورأيت رجلا ذا مال وتقول رأيت ذو جاءك وذو جاءاك وذو
جاؤوك وذو جاءتك وذو جاءتاك وذو جئنك لفظ واحد للمذكر والمؤنث قال ومثل للعرب أتى
عليه ذو أتى على الناس أي الذي أتى قلت وهي لغة طيء ذو بمعنى الذي قال الليث وتقول ماذا
صنعت فيقول خير وخيرا الرفع على معنى الذي صنعت خير وكذلك يرفع قول الله تعالى ويسألونك
ماذا ينفقون قل العفو أي الذي ينفقون هو العفو من أموالكم فإياه فأنفقوا والنصب على الفعل
وقال أبو إسحاق في قوله ماذا ينفقون في اللغة على ضربين أحدهما أن يكون ذا في معنى الذين ويكون
ينفقون من صلته المعنى يسألونك أي شيء الذي ينفقون كأنه أي شيء وجه الذي ينفقون لأنهم
يعلمون ما المنفق ولكنهم أرادوا علم وجهه ومثله جعلهم ذا في معنى الذي قول الشاعر

عدس ما لعباد عليك إمارة • نجوت وهذا تحملين طليق

المعنى والذي تحملين طليق فيكون ما رفعا بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون ما مع
ذا خبرها قال وجائز ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى يسألونك
أي شيء ينفقون وهذا إجماع النحويين وكذلك الوجه الأول إجماع أيضا ومثل جعلهم ما وذا
بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعي ماذا علمت سأتقيه • ولكن بالمغيب نبئيني

كأنه دعي الذي علمت أبو زيد جاء القوم من ذي أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من ذي
نفسها ومن ذات نفسها إذا جاءا طائعين وقال غيره جاء فلان من إبليه نفسه بهذا المعنى
والعرب تقول لاها الله ذا بغير ألف في القسم والعامة تقول لاها الله إذا وإنما المعنى
لا والله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين ها وذا وتقول العرب وضعت المرأة ذا بطنها
إذا ولدت والذئب مغبوط بذي بطنه أي بالجوع الذي في بطنه ثعلب عن ابن الأعرابي العرب
تقول الذئب مغبوط بذي بطنه أي بجعره وألقى الرجل ذا بطنه إذا أحدث ويقال أتينا ذا يمن
أي أتينا اليمن وسمعت غير واحد من العرب يقول كنا بموضع كذا وكذا مع ذي عمرو وكان ذو
عمرو بالصمان أي كنا مع عمرو ومعنا عمرو وذو كالصلة عندهم وكذلك ذوي وهو كثير
في كلام قيس ومن جاورهم وذا يوصل به الكلام وقال

تمنى شبيب ميتة سفلت به • وذا قطري لفه منك وابل

يريد وقطريا وذا صلة وقال الكميت

إليكم ذوي آل النبي تطلعت • نوازع من قلبي ظماء وألبب

أراد بنات القلب ونحوه وقال

إذا ما كنت مثل ذوي عويف • ودينار فقام علي ناعي

وقال أبو زيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أي لم أكلمه كلمة ويقال لا ذا جرم
ولا عن ذا جرم أي لا أعلم ذاك ذا هاهنا كقولهم لاها الله ذا لا أفعل ذاك وتقول لا والذي لا إله
إلا هو فإنها تملأ الفم وتقطع الدم لا أفعل ذاك وتقول لا وعهد الله وعقده لا أفعل ذاك

تفسير إذ وإذا وإذاً

قال الليث تقول العرب إذ لما مضى وإذا لما يستقبل الوقتين من الزمان قال وإذاً جواب
تأكيد الشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وقال غيره العرب تضع إذ للمستقبل
وإذا للماضي قال الله جل وعز ولو ترى إذ فزعوا معناه ولو ترى إذا يفزعون يوم القيامة وقال
الفراء إنما جاز ذلك لأنه كالواجب إذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه إذا كما قال الله إذا السماء
انشقت وإذا الشمس كورت وتأتي إذا بمعنى إن الشرط كقولك أكرمك إذا أكرمتني معناه إن
أكرمتني وأما إذ الموصولة بالأوقات فإن العرب تصلها في الكتابة بها في أوقات معدودة
في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغداتئذ وعشيتئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الآنئذ
لأن الآن أقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن
ساعتك التي أنت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما أرادوا أن يباعدوها ويحولوها
من حال الحال ولم يتعد كذلك أن يقولوا الآنئذ عكسوا ليعلم أن الحين لا يلزم كل وقت فقالوا الآن
للتقريب وحين لما تباعد أضيف إليه إذ ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ
وقالوا الآن لساعتك في التقريب وفي التبعيد حينئذ ونزل بمنزلتها الساعة وساعتئذ

وصار

وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم
يخص به سائر أزمان الأزمنة نحو لقيته سنة خرج زيد ورأيته شهر تخرج الحجاج كقوله

في شهر يصطاد الغلام الدخلا • فمن نصب شهر فإنه يجعل الإضافة

إلى هذا الكلام اجتمع كما قالوا زمن الحجاج أمير قال الليث فإن وصلت إذ بكلام يكون صلة أخرجتها
من حد الإضافة وصارت الإضافة إلى قولك إذ تقول ولا تكون خبرا كقوله عشية إذ يقول لوي
كما كانت في الأصل حيث جعلت بقول صلة لها أخرجتها من حد الإضافة وصارت الإضافة إذ
تقول جملة قال الفراء ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو إذ صبي أي هو إذ ذاك صبي وقال
أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو • بعاقبة وأنت إذ صحيح

قال وقد جاء أوانئذ في كلام هذيل وأنشد

دلفت أوانئذ بسهم • نجيض لم تخونه الشروج

قال ابن الأنباري في إذ وإذا إنما جاء للماضي أن يكون بمعنى المستقبل إذا وقع الماضي صلة لمبهم
غير مؤقت مجرى قوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه إن الذين يكفرون ويصدون
وكذلك قوله إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم معناه إلا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب
إلا الذي ضربك إذا سلمت عليه فتجيء بإذا لأن الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك
إذا سلمت عليه لم يجز إذا في هذا اللفظ لأن توقيت الذي أبطل أن يكون الماضي في معنى المستقبل
وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فإذا جاءوا بإذا قالوا ما هلك امرؤ إذا عرف قدره لأن الفعل
حدث عن منكور يراد به الجنس كأن المتكلم يريد ما يهلك كل امرئ إذا عرف قدره ومتى عرف قدره
ولو قال إذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وأن يقال ما هلك امرؤ إذ عرف قدره وكذلك
يقال قد كنت صابرا إذا ضربت تذهب بإذا إلى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت
والذي يقول إذ ضربت يذهب إلى وقت واحد وإلى ضرب معروف وقال غيره إذ إذا ولي فعلا أو اسما
ليس فيه ألف ولام إن كان الفعل ماضيا أو حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فإذا وليت الذال اسما
بالألف واللام جرت الذال كقولك إذ القوم كانوا نازلين بكاظمة وإذ الناس من عز بز وأما إذا
فإنها إذا اتصلت باسم معروف بالألف واللام فإن ذالها تفتح إذا كان مستقبلا كقول الله تعالى
إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت لأن معناها إذا قال ابن الأنباري إذا السماء انشقت بفتح
الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها وإذا انكسرت الذال فمعناها إذ التي للماضي
غير أن إذ توقع موقع إذا وإذا موقع إذ قال الله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت معناه إذا
الظالمون لأن هذا الأمر منتظر لم يقع وقال أوس في إذا بمعنى إذ

الحافظو الناس في تحوط إذا • لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

أراد إذ لم يرسلوا وقال على إثره

وهبت الشمأل البليل وإذ • بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال آخر

ثم جزاه الله عنا إذ جزى • جنات عدن والعلالي العلا

أراد إذ جزى وروى الفراء عن الكسائي أنه قال إذاً منونة إذا خلت بالفعل الذي في أوله
أحد حروف الاستقبال نصبته تقول من ذلك إذاً أكرمك فإذا حلت بينها وبينه بحرف رفعت
ونصبت فقلت فإذاً لا أكرمك ولا أكرمك فمن رفع فبالحائل ومن نصب فعلى تقدير أن يكون
مقدما كأنك قلت فلا إذاً أكرمك فقد خلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى
وهكذا يجوز أن يقرأ فإذاً لا يؤتون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال وإذا حلت بينها وبين
الفعل باسم فارفعه تقول إذاً أخوك يكرمك فإن جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت
إذاً والله تنام وإن أدخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت إذاً والله لتندم وقال
سيبويه حكى بعض أصحاب الخليل عنه أن أن هي العاملة في باب إذاً قال سيبويه والذي
نذهب إليه ونحكيه عنه أن إذاً نفسها الناصبة وذلك أن إذاً لما يستقبل لا غير في حال
النصب فجعلها بمنزلة أن في العمل كما جعلت لكن نظيرة أن في العمل في الأسماء قال وكلا
القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الأفعال أن الجود إما أن تقع
ظاهرة أو مضمرة وقال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وسعى وقال المبرد كذا وكذا
يكتب بالألف لأنه إذا أضيف قيل كذاك فأخبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب بالياء ويضاف
فيقال فتاك وأجمع القراء على تفخيم ذا وهذا وذاك وذلك وكذا وكذلك لم يميلوا شيئا من ذلك
قال الليث الأذى كل ما تأذيت به ورجل أذٍ إذا كان شديد التأذي فعلٌ له لازم وقوله

تعالى ﴿لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى﴾ والاذى هو ما يتسمعه من المكروه ومنه ودع اذاهم اى دع اذى المنافقين لا تجازهم الى ان تومر فيهم وفى الحديث اميطوا عنه الاذى يعنى الشعر الذى يكون على راس المولود حين يولد ابو عبيد عن الاموى بعير اذٍ وناقة اذية اذا كانا لا يقران فى مكان واحد عن غير وجع لكن خلقة ويقال آذيته ايذاء واذية وقد تاذيت به تاذيا واذيت آذى اذى

ذاى

قال الليث يقال ذأى يذأى ذأيا وذأوا وهو ضرب من عدو الابل وحمار مذأى مهموز ابو عبيد عن الفراء الذأو سير عنيف يقال ذأوت الابل اذا ساقها ذأوا وهو الذأو وقال غيره حمار مذأى طرّاد لاتنه وقال اوس بن حجر

فذاونه شرفا وكن آله • حتى تفاصل بينها جلبا

وقد ذأى ابن آلاها ذأيا وذأوا اذا طردها

ذأب

قال ابو زيد تذأبت اللحم اذا انضجته حتى يسقط لحمه عن عظمه وقد تذأب اللحم تذؤبا اذا انفصل لحمه عن العظم لفساد او طبخ ابو عبيد عن الاصمعى اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل تذأبت تذأبا وتهذأت تهذؤا وانشد شمر

تذأبها منها الرواسم حتى كانه • من الحرب نار تبيض مليلها

فى حديث عثمان رحمه الله انه بينما هو يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسبه فانه من شيعته قال ابو عبيد قال الاموى يقال وذأت الرجل اذا زجرته فاتذأ اى انزجر وقال ابو زيد وذأت الرجل اذاؤه وذءا اذا انت حقرته وقال ابو مالك ما به وذأة ولا ظبظاب اى لا علة به بالهمز وروى ابو عبيد عن الاصمعى ما به وذبة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى ما به وذبة وهو مثل حزة وقيل ما به وذبة اى ما به علة وقال الوذى هى الخدوش ابن السكيت قالت العامرية ما به وذية اى ليس به جراح وقال الكلابى يقال للرجل اذا برا من مرضه ما به وذية وما به قلبة قال الكلابى يقول الرجل لصاحبه هذا يوم قر فيقول الآخر والله ما اصبحت بها وذية اى لا اقرّ بها وفى الحديث اوحى الله الى موسى عليه السلام ان اجعل دنيا ذنبه دنيهوه وذية قوله وذية اى حقيرة

ذوى

يقال ذوى العود يذوى ذويا وهو ان لا يصيبه ريه او يضربه الحر فيذبل ويضعف وقال الليث لغة اهل بيشة ذأى العود وقال ابو عبيدة قال بعض العرب ذوى العود يذوى وهى لغة رديئة وقال ابن السكيت والفراء ذوى العود يذوى وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الذوى قشور العنب والذوى السماج الضعاف وقال ابو عمرو الذواة قشر الحنظلة والعنبة والبطيخة

ذيت وذيه

ابو حاتم عن الاصمعى اللغة الكثيرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين وذيت وذيت كذلك بالتخفيف وقد تثقل قوم فقالوا ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى ابن نجدة عن ابى زيد قال العرب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال غيره وقال ابو عبيدة يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيه وذيه وروى ابن شميل عن يونس كان من الامر ذيه وذيه مشددة مرفوعة

ذاذا

عمرو عن ابيه الذأذأة زجر الحليم السفيه يقال ذأذأته ذأذأة زجرته وقال وذوذ المراة بظارتها اذا طالت وقال الشاعر

من اللاتى استفاد بنو قصى • مخا بها ودوذوذها بنوس

وقال ابن شميل الاذى لماء الاطباق التى تراها ترفعها من متنه الريح دون الموج وقال غيره الاذى الموج وقال المغيرة ابن حبناء

اذا رمى آذيه بالطم • ترى الرجال حوله كالصم

من مطرق ومنصت مرم •

باب الرباعى من الذال

قال الليث البرذون معروف وسيرته البرذنة والانثى برذونة واذا مشى الفرس مشى البرذون قيل برذن الفرس ويحكى عن المورج انه قال سالت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لى اى عيى ولم يجب وجمع البرذون براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العراب والانثى برذونة

ذرمل

ابو العباس عن ابن الاعرابى ذرمل الرجل اذا اخرج خبزته مرمدة ليعجلها على الضيف وقال ابن السكيت ذرمل ذرملة اذا سلح وانشد

والحطائت كنعبه ذرملا • تم كتاب الذال والمنة لله والحمد

كتاب الثاء من تهذيب اللغة ابواب المضاعف منه •

باب الثاء والزاى

ثز • زث • مستعملان •

ثر

قال الليث يقال للعين الغزيرة الماء عين ثرة وقد ثرت تثر ثرارة وطعنة ثرة اى واسعة وكذلك عين السحاب قال وكل نعت من حد المدغم اذا كان على تقدير فعل فاكثره على تقدير يفعل نحو طبت بطيب وثر يثر وقد يختلف فى نحو خب يخب فهو خب قال وكل شىء من باب التضعيف فعله فى يفعل مفتوح فهو فعيل مكسور فى كل شىء نحو شح يشح فهو شحيح وضن يضن فهو ضنين ومن العرب من يقول ضن يضن وشح يشح وما كان من فعل وفعلاء من ذوات التضعيف فان فعلت منه مكسور العين ويفعل مفتوح نحو اصم وصماء والاشم وشماء تقول صممت يا رجل تصم وجممت يا كبش تجم وما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما كان منه واقعا مثل رد يرد ومد يمد فان يفعل منه مضموم الا احرفا جاءت نادرة وهى شده يشده ويشده وعله يعله ويعله ونم الحديث ينمه وينمه وهو المشى بمره وبمره هذا قول الفراء وغيره من النحويين وقال الليث تقول ناقة ثرة وثرور اذا كانت كثيرة اللبن اذا حلبت والثرثرة فى الكلام الكثرة وفى الاكل الاكثار فى تخليط تقول رجل ثرثار وامراة ثرثارة وقوم ثرثارون وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابغضكم الى الثرثارون المتفيهقون وبناحية الجزيرة عين غزيرة الماء يقال لها الثرثار وسحابة ثرة كثيرة الماء ثعلب عن ابن الاعرابى ثرثر اذا شتم وثرثر اذا بل سويقا او غيره وفى حديث خزيمة وذكر السنة ونقصت لها الثرة هى الكثرة يقال مال ثر اذا كان كثيرا قال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحاليل وهى الفتوح وقد فتحت فاذا كانت ضيقة الاحاليل فهى حضور وقد حضرت واحتضرت فاذا كان احد خلفيها اعظم فهى حضون فاذا ذهب احد خلفيها فهى شطور

رث

قال الليث الرث الخلق البالى يقال حبل رث وثوب رث وحبل رث الهيئة فى لبسه والفعل رث يرث رثاثة ورثوثة ابو عبيد الرثة والرث جميعا ردى المتاع وقد ارتثثنا رثة القوم اذا جمعوها وقال غيره يجمع الرثة رثثا ويقال للرجل اذا ضرب فى الحرب فاثخن وحمل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه

اتزوجنى ثاركة بنى عمى كانهم • عوالى الرماح ومرتث شيخ بنى جشم

ارادت انه قد اسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد اثبتته الجراح لضعفه والرثة حشارة الناس وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردى قال ذلك ابو زيد ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند ان هولاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وفى الحديث تجمعت الرثاث الى السبايب يعنى القماش وردى المتاع حدثنا ابو زيد قال حدثنا عبد الجبار عن سفيان قال سمعت ابا اسحق الشيبانى يخبر عن عرفجة عن ابيه قال عرف على رثة اهل النهر فكان آخر ما بقى قدر قال فلقد رايتها فى الرحبة وما يعترفها احد قال والرثة ردى المتاع وخلقان الثياب •

باب الثاء واللام

ثل • لث •

لث

ابو العباس عن ابن الاعرابى اللث الاقامة ابو عبيد عن ابى زيد اللث بالمكان لثا والثثت الثاثا اذا اقمت به ولم تبرحه قال وقال الاصمعى الث المطر الثاثا اذا دام اياما لا يقلع فقال ابو عبيد تلثلثت ترددت فى الامر وتمرغت وقال الكميت

اطال ما تلثلثت رحلى بطيته • فى دمنة وسرت صفوا باكدار

قال تلثلثت تمرغت وقال • تلثلثت فيها احسب الجور اقصدا •

وقال الليث لثلثت السحاب اذا ترددت فى مكان كلما ظننت انه قد ذهب عاد والرجل اللثلاثة المبطئ فى كل امر كلما ظننت انه قد جابك الى المقيام فى حاجتك تقاعس وانشد

لا خير فى ودامرئ ملثلث • قال والثلاثة من العدد تقول

ثلثت القوم اثلثهم ثلثا اذا كنت ثالثهم او كملتهم ثلاثة بنفسك وثلثتهم اثلثهم ثلثا اذا اخذت ثلث اموالهم وانشد ابن الاعرابى

فان تثلثوا نربع وان يك خامس يكن سادس حتى يبيركم القتل •

اراد بقوله تثلثوا اى تقتلوا ثالثا لنا ويقال فلان ثالث ثلاثة مضاف قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الفراء لا يكون الا مضافا ولا يجوز التنوين فى ثالث فتنصب الثلاثة وكذلك قوله ثانى اثنين جاز ان تقول ثالث اثنين بالاضافة

والتنوين ونصب الاثنين وكذلك لو قلت انت رابع ثلاثة ورابعُ ثلاثةٍ جاز لانه فعل واقع واخبرني
المنذري عن ابي العباس عن سلمة عن الفراء قال لو كانوا اثنين فثلثتهما وهذا مما كان النحويون
يختارونه وكانوا احد عشر فثنيتهم وهي عشرة فاحدتهن لية واثلثهن واثلثهن هذا فيما بين
اثني عشر الى العشرين وقال الزجاج في قول الله جل وعز فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا الا انه لم ينصرف لجهتين وذلك انه اجتمع
فيه علتان احدهما انه معدل عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثالث انه عدل عن تانيث
الحراني عن ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهن مذكر قلت هي
ثالثة ثلاثة فتغلب المذكر المؤنث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر اي هو احدهم وفي المؤنث
هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشر يا هذا وهو ثالثَ عشرَ بالرفع
والنصب وكذلك الى تسعة عشر فمن رفع قال اردت ثالث ثلاثة عشر فالقيت الثلاثة
وتركت ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث ثلاثة عشر فلما اسقطت الثلاثة الزمت
اعرابها الاول وروى شمر عن البكراوي عن ابي عوانة عن عاصم عن زياد بن قنيبر عن كعب انه قال
لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال هو الرجل يمحل باخيه الى امامه فيبدا بنفسه
فيعنتها ثم باخيه ثم بامامه فذلك المثلث وهو شر الناس قال شمر هكذا رواه لنا البكراوي عن ابي
عوانة بالتخفيف مثلث واعرابه بالتشديد مثلّث من تثليث الشي قال وناقة مثلثة لها ثلاثة
اخلاف ومزادة مثلوثة من ثلاثة آدمة وقال ابن الاعرابي اذا ملات الناقة ثلاثة آنية فهي
ثلوث ويقال للناقة التي صرم خلف من اخلافها وتحلب من ثلاثة اخلاف ثلوث ايضا وانشد
للهذلي

الا قولا لعبد الجهل ان الصحيحة لا تحالبها الثلوث

ويقال ناقة مثلثة لها ثلاثة اخلاف وانشد

فتنتج بالقليل تراه غنما ... وتكفيك المثلثة الرغوث

الفراء كساء مثلوث منسوج من صوف ووبر وشعر وانشد شمر

توزع التثليث اذا ما كان في رجب والحي في خاثر منها وايتاع

ويقال مثلث وموحد وموحد ومثنى مثل ثلاث ثلاث وقال الليث المثلث ما كان من الاشيا
على ثلاثة اثناء والمثلوث من الحبال ما فتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج او يضفر قال والثلاثا
لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعاء من
الاربعة فهذه الاسماء جعلت بالمدة توكيدا للاسم كما قالوا حسنة وحسناء وقصبة وقصبا
وحيث الزموا النعت الزام الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن
فعلة والثلثاء اسم مؤنث ممدود وعلامة التانيث المدة المجهولة والتثنية الثلاثاوان
والجمع الثلاثاوات والاثالث في الكثير يقال مضت الثلاثاء بما فيها ومضى الثلاثاء بما فيه
ومضت ايضا الثلاثاء فيما بين مرة ترجع الى اللفظ ومرة الى المعنى ويقال اليوم الثلثاء
واليوم يوم الثلثاء ومذ يوم الثلثاء ومذ ثلاثة ايام الثلثاء وان شئت مذ ايام الثلثاء
ويقال رميناهم بثالثة الاثافي اذا رمي القوم بامر عظيم وثالثة الاثافي ركن الجبل يركب
القدر على ذلك الركن وعلى اثفيتين ويقال للوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها ... الى ابهري درماء شعب السناسن

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلد تار الاعلى والجلدة التي تقشر بعد السلخ واخبرني المنذري
عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه انشده بيت الهذلي وقال الصحيحة التي لها اربعة اخلاف
والثلوث التي لها ثلاثة اخلاف قال واخبرني الحراني عن ابن السكيت قال ناقة ثلوث اذا اصاب
احد اخلافها شي فيبس وانشد البيت ويثلث اسم موضع ويثليث اسم موضع آخر ومثلثة
لها ثلاثة اطراف فمنها المثلث الحاد ومنها المثلث القائم واذا ارسلت الخيل في الرهان
فالاول السابق والثاني المصلي ثم يقال بعد ذلك ثلث وربع وخمس وقال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء
الله قال ابو عبيد ولم اسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسما لشي منها الا الثاني والعاشر
فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذينك انما يقال الثالث والرابع
كذلك الى التاسع وقال غيره اسماء السبق من الخيل المجلي والمصلي والمسلي والتالي والحظي والمؤمل
والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قلت ولم احفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الانباري ولم
ينسبهما الى احد فلا ادري حفظها لثقة ام لا والثلاثي ما ينسب الى ثلاثة اشياء او كان
طوله ثلاث اذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي

لانه اذا تمت له خمسة اشبار صار رجلا والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة احرف **ثل** قال الليث
يقال ثل عرش الرجل اذا زال قوام امره واثله الله ابو عبيد عن الاصمعي الثلل الهلاك يقال منه
ثللت الرجل اثله ثلا وثللا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا في ثلاث ثلة البير
وطول الفرس وحلقة القوم قال ابو عبيد اراد بثلة البير ان يحتفر الرجل البير في موضع ليس
يملكه احد فيكون له من حوالي البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها
لا يدخل فيه احد عليه حريما للبير قال وقال الاصمعي الثلة التراب الذي يخرج من البير قال
ابو عبيد والثلة ايضا جماعة الغنم واصوافها وكذلك الوبر ايضا ثلة ومنه حديث الحسن
في اليتيم اذا كانت له ماشية في اليتيم ان للوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها
ولبنها ابن السكيت يقال للضان الكثيرة ثلة ولا يقال للمعزى الكثيرة ثلة ولكن حبلة فاذا اجتمعت
الضان والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة قال والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال
للشعر ثلة ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة ورجل مثل
صاحب ثلة ابو عبيد جمع الثلة من الغنم ثلل فاما الثلة بضم الثاء فالجماعة من الناس قال
الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين قال الفرا نزل في اول السورة ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين فشق عليهم قوله وقليل من الاخرين فانزل الله تعالى في اصحاب اليمين انهم
ثلتان ثلة من هولاء وثلة من هولاء والمعنى انهم فرقتان فرقة من هولاء وفرقة من هولاء الحراني
عن ابن السكيت قال اثللت الشي اذا امرت باصلاحه وقد ثللته اذا هدمته وكسرته ويقال
للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم وفي حديث عمر انه رؤي في المنام فسئل عن حاله فقال كاد
يثل عرشي هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشي اذا هدمته وكسرته واثللته
اذا امرت باصلاحه قال القتيبي وللعرش معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش
الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر
عرش الرجل فقد هلك وذل قال الفرا الثلة الغيبة وقال خالد بن جنبة الثلة الجماعة وقال
الليث يقال للعرش الكرم والعريش الذي يتخذ شبه ظلة اذا تهدم قد ثل وروى بيت لبيد

وصداء ألحقتهم بالثلل

يعني بثلال اي اعناً من عونها فقصر ومن
رواه بالثلل فمعناه الهلاك ويقال ثللت التراب في القبر والبير اثله ثلا اذا عدته فيه بعد
ما تحفره وثل فلان الدراهم يثلها ثلا اذا صبها وثلة مثلولة اي تربة مكبوسة في الحفرة بعد الحفرة
ويقال ثل الدراهم يثلها اذا صبها كذلك قال ابن الاعرابي وقد ثل اذا هلك وثل اذا استغنى
قال والثلثل الهدم بضم الثاءين قال والتلتل بالتاء مكيال صغير

باب الثاء والنون

ثن . نث

ثن ابو عبيد عن الاصمعي اذا تكسر اليبيس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو
الثن فاذا اسود من القدم فهو الدندن وانشد الباهلي

تكفي اللقوح اكلة من ثن

ابو عبيد عن ابي الجراح الثنة من الفرس
مؤخر الرسغ قلت وجعل امرؤ القيس الثنن الشعر النابت في ذلك الموضع فقال

لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر

وقال ابو عبيدة في وظيفي الفرس ثنتان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ فان لم يكن ثم
شعر فهو امرد وامرط شمر عن ابن الاعرابي قال الثنة من الانسان شعر على العانة ومن الدواب
الشعر الذي على مؤخر الحافر في الرسغ قال وثنن الفرس اذا ركبها التعبل حتى تضيب ثننه
الارض قال الليث الثنة من الانسان ما دون السرة فوق العانة اسفل البطن وقال ابن الاعرابي
هو شعر العانة وفي الحديث ان آمنة قالت لما حملت النبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته
في قطن ولا ثنة وما وجدته الا على ظهر كبدي والقطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي
حديث حمزة سيد الشهداء ان وحشيا قال سددت حربتي يوم احد لثنته فما اخطاتها
وهذان الحديثان يقويان قول الليث في الثنة وقال ابن الاعرابي الثنان النبات المكتنز الملتف
نث في حديث عمر ان رجلا اتاه يسيله فقال اهلكت فقال عمر اسكت اهلكت وانت تنث
نث الحميت قال ابو عبيد النثيث ان يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لحمه يقال منه نث الرجل
ينث نثيثا وقال غيره نث الحميت ومت بالنون والميم اذا ترشح بما فيه من السمن ينث وينث
نثا ونثيثا ومتا ومثيثا والانسان ينث ويمث اذا عرق من سمنه واما قوله نث فلان
الحديث ينثه نثا فهو بضم النون لا غير وذلك اذا اذاعه عمرو عن ابيه النثاث المغتابون

للمسلمين ثعلب عن ابن الاعرابي تَثَنّا اذا ذكّى الشَّن وتَنثت اذا عرق عرقا كثيرا

باب الثا والفا

فث • ثف

فث ابو العباس عن ابن الاعرابي الفث حب يشبه الحبا ويرس يختبز ويوكل قلت هو حب بَرِّيّ تاخذه الاعراب في المجاعات فيدقونه ويختبزونه وهو غذا ردي وربما تبلغوا به ايام قال الطرماح

• لم تاكل الفث والدعاع • ولم يجن هبيدا يجنبه مهتبده •

اللحياني يقال ثرفث ووثد وبذر وهو المتفرق الذي لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابي ثمر فض مثله وقال الاصمعي فث جلته فثا اذا نثر تمرها وما لا ينفث جلته اكثر مفتتة منها ما كثر لا وتقال وجدتني فلان مفتته اذا عثروا فوجدوا لهم كثرة ويقال انفث الرجل من ثم اصابه انفثا ثاء اى انكسر وانشد

• وان يذكر بالاله يختنث • وتثنم مرونه فينفث •

باب الثا والبا

بث • ثب

بث قال الليث بث يبث بثا وهو تفريقك الاشيا كقولك بثوا الخيل في الغارة وبث الصيا دكلابه وخلق الله الخلق وبثهم في الارض وبثثت البسط اذا بسطت قال الله وزرابي مبثوثة قال الفرا مبثوثة كثيرة وقيل مبثوثة اى متفرقة في مجالسهم وبث فيها من كل دابة اى فرق وقوله جل وعز فكانت هباء منبثا اى غبارا منتشرا والبث الحزن الذي تفضي به الى صاحبك ويقال ابثثت فلانا سري بالالف ابثاثا اى اطلعته عليه وبثثت الشي اى بثه اذا فرقته وقال الله تعالى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اى نشر وكثر وتبثبثت الامر اذا فتشت عنه وتخبرته وفي بعض الحديث فلما حضر اليهودي الموت بثبثوه اى كشفوه وقد من بثبثت الامر اذا اظهرته والاصل بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى با استثقالا لاجتماع ثلاث ثاات كما قالوا حثحثت وحثثت وفي حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد اراه انه كان بجسدها عيب اى لا يدخل يده ليمس ذلك العيب فيضعفه بالكرم وقال غيره وهو ابن الاعرابي هذا ذم لزوجها انما ارادت انه اذا رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها الدنو من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون وقال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد اموري ومصالح اشيابي وهو كقولهم ما ادخل يده في الامر اى لم يتفقده ثب ابو العباس عن ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا متمكنا وقال ابو عمرو ثبثب اذا جلس متمكنا

باب الثا والميم

ثم • مث

ثم ابو العباس عن ابن الاعرابي ثم اذا حشي وثم اذا اصلح قال والثمثم كلب الصيد وروي عن عروة بن الزبير انه ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال ابو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي بالفتح قال والثم اصلاح الشي واحكامه يقال منه ثممت اثم ثما وقال حميد بن ثور يذكر الابل والبانها

• حتى اذا ما قضت الحوايجا • وملات حلابها الخلانجا •

• منها وثموا الاوطب النوابحا •

قال اراد انهم شدوها واحكموها قال والنوابح الممتلية قلت معنى قوله ثموا الاوطب النوابح اى قربوا لها الثمام وظللوها به هكذا سمعت العرب تقول ثممت السقا اذا فرشت له الثمام او جعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فينقطع لبنه والثمام نبت معروف في البادية لا تجهده النعم الا في الجدوبة وثمو الثمة ايضا وربما خفف فقيل الثمة والثمة للثمام قلت والثم والرم صحيح من كلام العرب روى الحراني عن ابن السكيت انه قال يقال ما لفلان ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال والثم قماش الناس اساقيهم وانيتهم والرم مرمة البيت ابو عبيد عن الاموي الثموم من الغنم التي تقلع الشي بفيها يقال منه ثممت اثم والعرب تقول للشي الذي لا يعسرنا وله هو على طرف الثمام وذلك ان الثمام لا يطول فيشق تناوله ثم عن ابن الاعرابي رجل معم مثم للذي يصلح الامر ويقوم به وقال ابو عمرو في الثم الرم وانشد

• ثممت حوايجي ووذات عمرا • فبئس معرس الركب السغاب •

وقال ابن شميل المث الذي يرعى من لا راعي له ويفتقر من لا ظهر له ويثم ما عجز عنه الحي من امرهم واذا كان الرجل يشد بلايا بين من وراء الصاغية ويحمل الرباده ويرد الركاب فيل له مثم وانه لمثم

لاسافل الاشيا ابو عبيد عن الاموي يقال للشيخ اذا كبر وهرم قد انثم انثماما ويقال هذا سيف لا يثمثم نصله اى لا ينثني اذا ضرب به ولا يرتد قال ساعدة

• فورك لينا لا يثمثم نصله • اذا صاب اوساط العظام صميم •

اى مصمم في العظم وقال العجاج

• منسرد فامز السنام الاشم • جحتنا طويل الفرع لم يثمثم •

اى لم يكسر ولم ينشدخ بالحمل يعني سنامه ولم يصبه عمد فينفشم المعمد ان ينشدخ السنام بينفضخ ويثمثم فرنه اذا فهره قال

• فهو لحولان القلاص ثمثما •

وقال الليث ثم حرف من حروف النسق لا تشترك ما قبلها بما بعدها الا انها تبين الاخر من الاول واما قول الله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها قال الفرا قد يقول القايل كيف قال خلقكم لبني ادم ثم قال ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى ان تجعل خلقة الزوج مردود على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها اى خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا يكون في العطوف الا لشي بعد شي واما ثم بفتح الثا فانه اشارة الى المكان قال الله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما قال الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رايت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفرا المعنى اذا رايت ما ثم رايت نعيما قال الزجاج وهذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رايت متعد في المعنى الى ثم واما قول الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال الزجاج قال ايضا ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبني على الفتح ولا يجوز ان يكون ثم زيد وانما بني على الفتح لالتقاء الساكنين وثم في المكان اشارة الى مكان متراخ وانما منعت ثم الاعراب لابهامها قال ولا اعلم احدا شرح هذا الشرح واما هنا فهو اشارة الى المكان القريب والعرب تزيد في ثم تا فتقول فعلت كذا وكذا ثمت فعلت كذا وقال الشاعر

• ثمت ينباع انبياع الشجاع •

مث قال ابو تراب سمعت الغرا التميمة النامورة المسدودة الراس وهي الثقال وهو الابريق ابا محجن الضبابي يقول مثثت الجرح ومثثته اى انفعت عنه غثيثته وقال غيره مثثت يدي بالمنديل ومششتها اى مسحتها وقال امرو القيس

• نمث باعراف الجياد اكفنا • اذا نحن قمنا عن شواء مضهب •

ورواه غيره نمش وقال ابو زيد مث فلان شاربه يمثه مثا اذا اصابه دسم فمسحه بيده ويروى اثر الدسم عليه ويقال مث الحميت يمث اذا رشح ثعلب عن ابن الاعرابي ثمثم الرجل اذا غطى راسه ادهنه ومثمث اذا استبع الفتيلة من الدهن قال ابو تراب وسمعت واقعا يقول مثت الجرح ونثثته اى ادهنه وقال ذلك عرام ويقال تمثثوا بنا ساعة وتمثوا بنا ساعة وتلثلثوا بنا ساعة وتحجفوا بنا ساعة اى تزحوا بنا قليلا

باب الثلاثي الصحيح من حرف الثا

باب الثاء والراء مع اللام اهملت وجوهه

باب الثا والرا مع النون

نثر • رثن • ثرن

رثن قال بعض من لا اعتمده ترثنت المراة اذا طلت وجهها بغمرة وقال ابو زيد فيما روى عنه ابن هاني الرهال من الامطار القطار المتتابعة يفصل بينهن ساعات واكثر ما بينهن يوم وليلة وارض مرثنة وقد رثنت ترثينا وفي نوادر الاعراب ارض مرثونه اصابها رثنة اى مركوكه واصابتها رثان ورثام وارض مرثنة ومرثمة ومثردة كل ذلك اذا اصابها مطر ضعيف ثرن ابو العباس عن ابن الاعرابي ثرن الرجل اذا ذكى صديقه او جاره نثر ابو العباس عن ابن الاعرابي انه قال النثرة طرف الانف ومنه قول النبي عليه السلام في الطهارة استنثر قال ومعناه استنشق وحرك النثرة في الطهارة قلت وروى لنا هذا الحرف عن ابن جبلة عن ابي عبيد انه قال في حديث النبي عليه السلام اذا توضات فانثر بالف مقطوعة ولم يفسره ابو عبيد قلت واهل اللغة لا يجيزون انثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر وروى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضا احدكم فليجعل ما في انفه ثم لينثر هكذا رواه اهل الضبط لالفاظ الحديث وهو الصحيح عندي وقد فسر قوله لينثر وليستنثر على غير ما فسره الفرا وابن الاعرابي قال بعض اهل العلم معنى الاستنشا

والنثر ان يستنشق الماء ثم يستنخرج ما فيه من اذى او مخاط ومما يدل على هذا الحديث الآخر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير
الاستنشاق يقال منه نثر ينثر بكسر الثاء ونثر السكر ينثره بالضم لا غير واما قول
ابن الاعرابي النثر طرف الانف فهو صحيح وبه سمي النجم الذي يقال له نثرة الاسد كانما جعلت
طرف انفه وقال الليث النثر نثرك الشيء بيدك ترمي به متفرقا مثل نثر اللوز والجوز والسكر
وكذلك نثر الحب اذا بذر وهو النثار ويقال شهدت نثار فلان قال والنثور من النساء الكثيرة
الولد وقد نثرت ذا بطنها ونثرت بطنها قال والنثار فتات ما يتناثر حوالي الخوان من الخبز
ونحو ذلك من كل شيء وفي الحديث من توضا فلينثر بكسر الثاء ويقال نثر الدر والجوز ينثره نثرا
بضم الثاء ونثر من انفه ينثر نثيرا بكسر الثاء لا غير والنثير للدواب مثل العطاس للناس الا
انه ليس يقال له ولكنه شيء يفعله هو بانفه يقال نثر الحمار وهو ينثر نثيرا والانسان يستنثر
اذا استنشق الماء ثم استخرج نثره بنفس الانف قال والنثرة ايضا الفرجة التي بين
الشاربين حيال وترة الانف وكذلك هي من الاسد قال والنثرة كوكب في السماء كانه لطخ سحاب
حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهو في علم
النجوم من برج السرطان اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال النثرة هي انف الاسد ومنخراه
وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عينا الاسد كوكبان والجبهة امامها وهي اربعة
كواكب وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة من الدروع السابغة وقد نثرها عليه فتلاثت
بدنه وقال غيره النثرة والنثلة اسم من اسمائها قال وهي المنثولة وانشد

وضاعف من فوقها نثرة • ترد القواضب عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل الادراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه اي خلعها ونثلها عليه اذا لبسها
وفي الحديث ان الجراد نثرة الحوت اي عطسته

باب الثاء والراء مع الفاء

ثفر • رفث • فرث • فثر

ثفر ابو عبيد عن الاصمعي يقال للحيا من السباع كلها الثفر بسكون الفاء قال ومنه قول
الاخطل

جزى الله فيها الاعور بن ملامة • وفروة ثفر الثورة المتضاجم

قال انما هو شيء استعاره فادخله في غير موضعه كقولهم مشفر الحبشي وانما المشفر للابل
واما ثفر البعير والحمار والدابة فمثقل وقال امرؤ القيس

لا حميري وفى ولا عدس • ولا است عير يحكها ثفر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم
وهو ان تشد فرجها بخرقة او قطنة تحتشي بها ثم تربط فوق ذلك رباطا تشد طرفيه الى حقب
تشده على وسطها فتمنع الدم وذلك بعد ان تطهر حين تريد الصلاة ويحتمل ان يكون الاستثفار
ماخوذا من ثفر الدابة اي تشده كما يشد الثفر تحت ذنب الدابة ويحتمل ان يكون ماخوذا من
الثفر اريد به فرجها وان كان اصله للسباع فاستعير للمراة كما استعاره الاخطل للظلف
وان كان في الاصل للسباع وقال الليث المثفار من الدواب التي ترمي بسرجها الى مؤخرها
قال والاستثفار للكلب ادخال ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه وقال النابغة

تعدو الذئاب على من لا كلاب له • وتتقي مربض المستثفر الحامي

والرجل يستثفر بازاره عند الصراع اذا هو لواه على فخذيه ثم اخرجه بين فخذيه فشد طرفيه
في حجزته ابو العباس عن ابن الاعرابي رجل مثفر ومثفار وهو نعت سوء فثر قال الليث
الفاثور عند العامة هو الطستخان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور
وانشد

والاكل في الفاثور بالظهائر • اي على الفاثور فاما في نعام
على وفاثور اسم موضع في قول لبيد

بين فاثور افاق فالدحل •

واما قول لبيد في قصيدة اخرى

حتى يهم راح عتيق ودرمك • وربط وفاثورية وسلاسيل

قال الفاثورية هاهنا اخونة وجامات وروى عمرو عن ابيه قال الفاثور المصحاة وهو الناجود
والباطية وقال الليث في كلام ذكره لبعضهم واهل الشام والجزيرة على فاثور واحد كانه عنى على
بساط واحد وفي الحديث تكون الارض يوم القيامة كفاثور الفضة وقيل انه خوان من فضة
وقيل جام من فضة رفث قال الليث الرفث الجماع واصله قول الفحش قال الله تعالى فلا

رفث

رفث ولا فسوق قال الزجاج اي جماع ولا كلمة من اسباب الجماع وانشد

عن اللغا ورفث التكلم •

قال والرفث كلمة جامعة لما يريده الرجل
من اهله وروي عن ابن عباس انه كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين
بنا هميسا • ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم
فقال انما الرفث ما روجع به النساء فراى ابن عباس الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطب به المراة
فاما ان يرفث في كلامه ولا تسمع امراة رفثه فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث
وارفث يرفث اذا تكلم في شان النساء • فرث ابن السكيت عن ابي عمرو يقال للمراة انها
لمفرثة وذلك في اول حملها وهو ان تخبث نفسها فتحراش التي على راس معدتها قلت لا ادري
مفرثة او مفرثة ابو عبيد عن ابي زيد فرثت الجلة افرثها فرثا اذا فرقتها وفرثت كبده
اذا ضربته حتى يتغير كبده وافرثت الرجل افراثا اذا وقعت فيه وافرثت الكرش اذا نثرت
ما فيها وقال غيره الفرث السرجين وروى غيره عن ابي زيد افرث الرجل اصحابه افراثا اذا
عرضهم للسلطان او للائمة الناس ثعلب عن ابن الاعرابي الفرث عتبات الجبل قال والفرث
الركوة الصغيرة

باب الثاء والراء مع الباء

بثر • ثرب • برث • ثبر • ربث

ثرب قال الله جل وعز لا تثريب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقيل لا تعداد
للذنوب عليكم ولا توبيخ ثرب فلان على فلان اذا بكته وعدد عليه ذنوبه ثعلب عن ابن الاعرابي
الثارب الموبخ يقال ثرب وثرب واثرب اذا وبخ وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد
ولا يثرب قلت معناه ولا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب قال شمر التثريب الافساد والتخليط
يقال ثرب يثرب وثرب يثرب قال نصيب

اني لاكره ما كرهت من الذي • يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب

وقال في اثرب

الا لا يغرن امرا من تلاده • سوام اخ داني الوسيطة مثرب

قال مثرب قليل العطا وهو الذي يمن بما اعطى وروي عن النبي عليه السلام انه نهى ان يقال
للمدينة يثرب وسماها طيبة كانه كره ذكر التثريب لانه فساد في كلام العرب شمر الثرب الشحم
المبسوط على الامعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وانشد

وانتم بشحم الكليتين مع الثرب •

وقال الليث الثرب شحم
قد غشي الكرش والامعاء رقيق وجمعه الثروب ثبر قال الليث الثبرة ارض حجارتها كحجارة الحرة
الا انها بيض ابو عبيد عن الاصمعي الثبرة الحفرة قلت ورايت في البادية ركية غير مطوية يقال لها
ثبرة وكانت واسعة كثيرة الماء وقال الفراء في قول الله جل وعز واني لاظنك يا فرعون مثبورا قال
ملعونا ممنوعا من الخير والعرب تقول ما ثبرك عن هذا اي ما منعك منه وما صرفك عنه وعن مجاهد
في قوله مثبورا قال هالكا وقال قتادة في قوله دعوا هنالك ثبورا قال ويلا وهلاكا قال شمر ومثل
للعرب الى امه ياوي من ثبرا اي من اهلك والثبور الهلاك وقال الفراء الثبور المصدر ولذلك قال
ثبورا كثيرا لان المصادر لا تجمع الا ترى انك تقول قعدت قعودا طويلا وضربته ضربا كثيرا قال وكانهم
دعوا بما فعلوا كما يقول الرجل واندامتاه وقال الزجاج في قوله دعوا هنالك ثبورا بمعنى هلاكا
وقال قتادة في قوله تعالى دعوا هنالك ونصبه على المصدر كانهم قالوا ثبرنا ثبورا ثم قيل لهم لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا اي هلاككم اكثر من ان تدعوا مرة واحدة لان ثبورا مصدر فهو
للقليل والكثير على لفظ واحد وفي حديث معاوية ان ابا بردة قال دخلت عليه حين اصابته قرحة
فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فنظرت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك باس يا امير المؤمنين
قال القتيبي ثبرت اي تفتحت والثبرة النقرة في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها
الماء ثبرة وقال غيره هي على صير امر وثبار امر بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي زيد ثبرت فلانا عن
الشيء اثبره رددته عنه ثعلب عن ابن الاعرابي ما ثبرك عن كذا اي ما منعك ابو عبيد عن ابي عمرو
المثبر الموضع الذي تلد فيه المراة من الارض وكذلك حيث تضع فيه الناقة وقال شمر
مثبرة الناقة ايضا حيث تعضى وتنحر قلت وهذا صحيح ومن العرب مسموع غيره ثابر فلان على
الامر مثابرة ومحارص محاصة اذا واظب عليه واما قوله

فنثج به ثبرات الرصاف حتى تزيل رنق المكدر •

فهو قول ابي ذؤيب اراد بالثبرات نقرا يجتمع فيها ماء السماء ويصفو فيها واحدها ثبرة وثبر

اسم جبل ثعلب عن ابن الاعرابي قال المثبور الملعون المطرود المعذب والمثبور الممنوع من الخير

بثر ابو عبيد عن ابي عبيدة البثر القليل والبثر الكثير اعطاه عطاء بثرا وانشد غيره بيت ابي ذويب

فافتنّهنّ من السواء وماؤه بثر وعانده طريق مهيع

وقال الكسائي هذا شيء كثير بثير بذير وبجير ايضا وقال الليث الماء البثر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شيء قليل نز ننش وغشي وجه الارض منه شبه عرقص يقال صار ماء من بثر الانسان واحدها بثرة ثعلب عن ابن الاعرابي المغدير بثرا ابو عبيد عن الكسائي يقال وجهه بثير بثرا وهو وجه بثر من البثر وبثر بثير بثرا قلت البثور مثل الجدري يفقح على الوجه وغيره من بدن الانسان واحدها بثرة ثعلب عن ابن الاعرابي قال البثرة تصغيرها البثيرة وهي النعمة الناعمة ويقال ماء باثر اذا كان بادبا من غير حفر وكذلك ماء نابع ونبع وبثر قال والباثر الحسود والبثر والمبثور المحسود والمبثور الغني من الناس المغني

ربث قال الليث الربث حبسك الانسان عن حاجته وامره بعلل تقول ربثته عن امره والاسم من ذلك الربيثة وفي بعض الاخبار اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه الى الناس فاخذوا عليهم الربايث اي ذكروهم الحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة ويقال جرثيه كريث وامره ربيث المكريث المكروث ابو عبيد عن الكسائي الربيثي من قولك ربثت الرجل اربثه ربثا وهو ان تثبطه وتبطي به وانشد غيره

بينا نرى المرء في المنية • يربثه من حذاره امل •

قال شمر ربثه عن حاجته اي حبسه فربث وهو رابث اذا ابطأ وانشد لنمير بن جراح

تقول ابنة البكري ما لي لا ارى • صديقك الا رابثا عنك وافده •

اي بطيئا وقال ابو محيب ثم يقال دنا فلان ثم ارباث اي احتبس وارباثت وارباث القوم تفرقوا ابو عبيد عن ابي عمرو اربث امرهم فلان اربثاثا اذا تنشر وتفرق ولم يلتبثهم قال ابو ذويب

وسبينهم حتى اذا اربث امرهم • وصار الرضوع منهم للمقاتل •

قال الاصمعي معناه دهشوا فغلبوا فبينهم والرضيع سبير يرضع وبجمع الرضوع المصدر وقال ابن السكيت بما قلت ذلك ربيثة مني اي خديعة وقد ربثته اربثه ربثا

برث ثعلب عن ابن الاعرابي البرث الرجل الدليل الحاذق جاء به في باب الثاء وقال شمر قال ابو عمرو البرث الارض السهلة قال وسمعت ابن المقعسي يقول وسالته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل فصرت الى تلك البراث فكانما السماء منعشو قال وقال الاصمعي وابن الاعرابي البرث ارض لينة تنبت النجير قال رؤبة

من اهلها والبرق البرارث • كان ينبغي ان يقول براث فقال

برارث

باب الثاء والراء مع الميم

ثرم • ثمر • مرث • رثم • رمث • مستعملات •

ثمر قال الليث الثمر حمل الشجر والولد ثمرة القلب والثمر انواع المال ابو عبيد عن ابي زيد اثمر الشجر اخرج ثمره وثمر الزبد اجتمع واثمر الرجل كثر ماله ابو العباس عن ابن الاعرابي اثمر الشجر اذا طلع ثمره قبل ان ينضج فهو مثمر والثامر ما نضج وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وقال الله تعالى وجعلنا خلالهما نهرا وكان له ثمر قال الفراء حدثني معلى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ما كان في القران من ثمر فهو مال وما كان من ثمر فهو من الثمار واخبرني المنذري عن الحسين ابن فهم عن محمد بن سلام قال قال سلام ابو المنذر القاري في قوله وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرا ثمر قال من كل المال فاخبرت بذلك يونس فلم يقبله كانهما كانا عنده سوا قال وسمعت ابا الهيثم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع قال وبعضهم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمار ثم ثمر وقال الليث العقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر ويقال ثمر الله مالك والاثنا مر لون الحماض وهو احمر وقال الراجز

• من علق كثامر الحماض • ويقال هو اسم لثمره وحمله قلت ارى سبد

حمرة ثمره عند ايناعه كما قال

• كانما علق بالاسدان • يانع حماض وارجوان •

ابو عبيد عن الاصمعي اذا ادرك اللبن ليمخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو الثمير وقال ابن شميل هو التثمير وذلك اذا مخض فروبه عليه امثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا وما دام صغارا فهي تثمير وقد ثمر السقا واثمر وان البيك لحسن الثمر وقد اثمر مخاضك فقلت وهي ثميرة اللبن ايضا وروي عن ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه وقال قل خيرا تغنم او اسكت

عن سوء تسلم قال شمر يريد انه اخذ بطرف لسانه وكذلك ثمرة السوط طرفه وفي حديث عمر انه دق ثمرة السوط حتى اخنت له مخففة والثمراء جمع الثمرة مثل الشجراء جمع الشجرة وقال ابو ذويب بصف النحل

• • يظل على الثمراء منها جوارس مراضيع صهب الريش زغب رقابها •

وقيل الثمراء في بيت ذويب اسم جبل وقيل شجرة بعينها

ثرم ابو زيد اثرمت الرجل اثراما حتى ثرم اذا كسرت بعض ثنيته ومثله اثرت الكبش ابثارا حتى بثر واعورت عينه واعضبت الكبش حتى عضب اذا كسرت قرنه وقال الليث الثرم مصدر الاثرم وقد ثرمت الرجل فثرم وثرمت ثنيته فانثرمت

رثم قال الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم بياض على انف الفرس وهو ارثم وقد رثم قال والرثم تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج الدم فينقطر قال والرثم كسر من طرف منسم البعير يقال رثم منسمه اذا ثرم وسال منه الدم وقال ذو الرمة يصف امراة

• تثني النقاب عن عرنين ارنبة • شما ما رثمنا بالمسك مرثوم •

وقال الاصمعي الرثم اصله الكسر وتشبه انفها ملطخا بالطيب بانف مكسور ملطخ بالدم وقال لبيد في المنسم

• مكسور رثيم • برثيم معبر دامي الاظل • منسم رثيم

اي منه الحجارة وحصى رثيم ورثم اذا انكسر قال الطرماح

• رثيم الحصا من ملكها المتوضح • وقال ابو عبيدة في شيات

الفرس اذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو ارثم واذا كان بالسفلى بياض فهو ارثم وهي الرثمة واللمظة قلت وكل كسر ثرم ورثم ورثم وقال

• لا صبح رثما دقاق الحصى مكان النبي من الكاثب •

مرث قال المرث مرسك الشي تمرثه في ماء تشبه دواء وغير ذلك حتى ينفرق فيه ثعلب عن ابن الاعرابي المرث المص قال والمرثة مصة الصبي ثدي امه مصة واحدة وقد مرث يمرث مرثا اذا مص وقيل في حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخابهم مرث الصبي اذا عض بدرده وفي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه واتسدوه قال شمر معنى مرثوه اي وضروه بايديهم الوضرة قال ومرثته ووضرته واحد قال وقال لي ابن حبيل الكلبي يقال للصبي اذا اخذ ولد الشاة لا تمرثه بيدك فلا ترضعه امه اي لا توضره بلطخ يدك وذلك ان امه اذا شمت منه رائحة الوضر نفرت منه وقال المفضل الصبي يقال لا درك عنا فلك لا يمرثوها قال والتمرث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترامها امها من ريح الغمر ومرثته تمريثا اذا فتته وانشد

• فراطف اليمنة لم تمرث • ثعلب عن ابن الاعرابي المرث

الحلم ورجل ممرث حليم وقرا ابو عبيد عن الاصمعي في باب المبذل مرث فلان الخبز في الماء ومرده هكذا رواه لنا ابو بكر عن شمر بالثاء والدال

رمث الرمث واحدتها رمثة شجرة من الحمض ينبسط ورقها مثل الاشنان والابل تحمض بها اذا شبعت من الخلة ومللتها ابو عبيد عن ابي زيد رمثت الابل ترمث رمثا اذا اكلت الرمث فاشتكت بطونها وقال الكسائي يقال ناقة رمثة وابل رماثى والعرب تقول ما شجرة اعلم لجمل ولا اصيغ لمتمايلة ولا ابدل ولا ارتع من الرمثة قلت وذلك ان الابل اذا ملت الخلة اشتهت الحمض فان اصابت طيبا كالحمض مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم عادت الى الخلة فحسن رتعها واستمراءت رعيها وان فقدت الحمض ساء رعيها وهزلت وفي الحديث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب ارماثا لنا في البحر ولا ماء معنا افنتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال ابو عبيد قال الاصمعي الارماث خشب يضم بعضها الى بعض ونشد ثم تركب يقال للواحدة رمث وانشد لابي صخر الهذلي

• تمنيت من حبي بثينة اننا على رمث في الشرم ليس لنا وفر •

واخبرني المنذري عن ابي الحسن الطوسي عن الخراز عن ابن الاعرابي قال الرمث الحبل المنتكث والرمث الحلب يقال رمثت الناقة اي ابقيت في ضرعها شيئا والرمث الطوق وهو من الخشب وروى سلمة عن الفراء قال الرمث المسرقة يقال رمث يرمث ورمث يرمث رمثا فيهما اذا سرق قال والرمث الطوق والرمث ما يبقى في الضرع من اللبن وفي نوادر الاعراب لفلان على فلان رمث ورمل اي مزية وكذلك له عليه فوز وفضلة ونفل ويقال رمث فلان على الاربعين اي زاد

باب الثاء واللام

باب الثاء واللام مع النون

باب الثاء واللام مع النون

نثل • لنث •

نثل قال الليث يقال للدرع السابغة نثلة ونثرة وقد نثلها عليه اى صبّها ابو عبيد عن الاحمر يقال للحافر نثل ونثل وانشد

مثل على آريه الروث منتثل •

بجمع بر ذونا قلت اراد بالحافر كل دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله نثل ونثل اى راث وقال ابو عبيد قال ابو زيد نثلت البير انثلها نثلا اذا اخرجت ترابها واسم ذلك التراب النثيلة والنثلة ايضا وقال ابو الجراح هى نثلة البير ونثيثتها وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة •

منسا وبية خوصا ذات نثيلة •

اذا كان قيدام المجرد افـــوادا •

قال منسا ومية نسا هى خطامها والطريق تنظر اليه وذات نثيلة اى ذات بقية من قوة وقيدام المجرم اولها وما تقدم منها والاقود المستطيل وفى الحديث ايحب احدكم ان يوتى مشربته فينتثل ما فيها النثل نثرك الشى بمرة واحدة يقال نثل ما فى كنانته اذا صبّها ونثرها

لنث اخبرنى محمد بن اسحق السعدى عن على بن حرب الموصلى انه قال معنى لنث اى حلو بلغة اهل اليمن وقد جا فيه المتعب فى شعر •

بعضكم عندنا امر مذاقه • وبعضنا عندكم يا قومنا لنث •

قال على بن حرب وكان معربا لنث اى حلو بلغة اهل اليمن قلت ولم اسمعه لغيره وهو ثبت

باب الثاء واللام مع الفاء

ثفل قال الليث الثفل نثرك الشى كله بمرة والثفل ما رسب خثارته استعمل من وجوهه وعلا صفوه من الاشيا كلها ثفل القدر وثفل الدواء ونحوه قلت واهل البدو اذا اصابوا من اللبن ما يكفيهم لقوتهم فهم مخصبون لا يختارون عليه غذاء من تمر او زبيب او حب فاذا اعوزهم اللبن واصابوا من التمر والحب ما يتبلغون به فهم مثافلون ويسمون كل ما يوكل من لحم او خبز او تمر ثفلا ويقال بنو فلان مثافلون وذلك اشد ما يكون حال البدوى ابو عبيد وغيره الثفال الجلد الذى يبسط تحت رحى اليد ليقى الطحين من التراب ومنه قول زهير يصف الحرب •

فتعرككم عرك الرحا بثفالها • وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم •

ابو عبيد سمعت الكسائى يقول بعير ثفال اى بطى قلت وفى حديث حذيفة انه ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذى لا ينبعث الا كرها وفى حديث ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفال قال ابن الاعرابى الثفال الابريق ابو تراب عن بعض بنى سليم فى القرارة ثفلة من تمر وثلة من تمر اى بقية منه

باب الثاء واللام مع الباء

ثبل • بثل • لبث • ثلب •

ثلب قال الليث الثلب البعير الهرم والثلب الشيخ بلغة هذيل ابو عبيد الاثلب الحجر وقال شمر الاثلب بلغة اهل الحجاز الحجر وبلغة بنى تميم التراب وقال الفرا يقال بفيه الاثلب والكلام الاكثر الاثلب وهو التراب والحجارة وقال روبة

وان تناهبه تجده منهبا • تكسو حروف حاجبيه الاثلبا •

اراد تناهبه العدو واراد للبعير تكسو حروف حاجبيه الاثلب وهو التراب ترمى به قوائمه على حاجبيه ابو عبيد عن الفرا ثلبته اثلبه ثلبا اذا عبته وقلت فيه وقال غيره المثالب منه ويقال مثالب الامير والقاضى معايبه ويقال ثلبت الرجل اى طردته وقال الليث الثلب شدة اللوم والاخذ باللسان وهو المثلب يجرى فى العقوبات ونحوها وانشد

والا فاهل للعقوبات والثلب • سلمة عن الفرا اثلب جلده يثلب ثلبا وورد ان بردن ردنا اذا تقبّض ولان وقيل يفعل اذا يبس ابو عبيد الثلب الرمح المتثلم وقال ابو العيال • ومطرد من الخطى لا عار ولا ثلب •

ثبل وبثل اهملها الليث وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى انه قال الثبلة البقية والبثلة الشهرة قلت وهما حرفان غريبان جعل الثبلة بمنزلة الثملة

لبث قال الليث اللبث المكث والفعل لبث قال الله تعالى لابثين فيها احقابا سلمة عن الفرا الناس يقرون لابثين وروى عن علقمة انه قراها لبثين قال واجود الوجهين لابثين لان لابثين اذا كانت فى موضع تقع فتنصب كانت بالالف مثل الطامع والباخل قال واللبث المبطى وهو جائز كما يقال رجل طامع وطمع بمعنى واحد ولو قلت موضع

فيما قبلك

فيما قبلك كان جائزا قلت يقال لبث يلبث لبثا ولبثا ولباثا كل ذلك جائز وتلبث تلبثا فهو متلبث •

باب الثاء واللام مع الميم

ثلم • ثمل • مثل • ملث • لثم •

ثلم الحرانى عن ابن السكيت فى الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شى وفى السيف ثلم قال والثلم ثلم الوادى وهو ان ينثلم جرفه قلت ورايت بناحية الصمان موضعا يقال له الثلم وانشدنى اعرابى •

تربعت جوجوى فالثلم • والثلمة الموضع الذى قد انثلم وجمعها ثلم وقد انثلم الحائط وتثلم وقال عنترة

بالحزن والصمان فالمتثلم • ويقال ثلمت الحائط اثلمه ثلما فهو مثلوم

ثمل ابو عبيد عن اصحابه الثميلة البقية من الطعام والشراب تبقى فى البطن وقال ذو الرمة يصف عيرا واتنه •

وادرك المتبقى من ثميلته • ومن ثمائلها واستنشئ الغرب •

يعنى ما بقى فى اجوافها واعضائها من الرطب والعلف وكذلك يقال للبقية الماء فى الغدران والحفر ثميلة وثميل قال •

بعيرانة كاتان الثميل نواتى السرابعد ابن عسيرا •

نواتى السرى اى تو قيها ابو عبيد الثملة الحب والسويق والتمر فى الوعاء يكون نصفه فما دونه قال والثملة ايضا ما اخرجت من اسفل الركية من الطين قالهما ابو زيد والميم فيهما ساكنة والثاء مضمومة واما الثملة بتحريك الميم فهى الصوفة التى يهنا بها الجرب وانشد

ممعوثة اعراضهم ممرطلة • كما تلاث فى الهناء الثمله •

ابو عبيد الثمالة الرغوة يقال احضر الصريح واثل الثمالة اى الرغوة فى المحلب وقال ابو عبيد الثمالة بقية الماء وغيره وقال ابن الاعرابى تقول العرب فى كلامها قالت البهمة انا البهمة انا الجهمة اعتق الصبى بعد العتمة واكب الثمال فوق الاكمة اراد بالثمال جمع الثمالة وهى الرغوة والبهمة بقلة طيبة وقال ابو عبيد الثمال السم المنقع وهو المثمل وقال ابن بزرج ثملت القوم وانا اثملهم ثملا قلت معناه الايكون معناه ثمال الهم اى غياثا لهم يفزعون اليه ابن السكيت عن يونس يقال ما ثملت شرابا بشى من طعام ومعناه ما اكلت قبل ان اشرب طعاما وذلك يسمى الثميلة الاصمعى ثمل الرجل يثمل ثملا اذا سكر فهو ثمل ويقال سقاه المثمل اى سقاه السم ويرى انه الذى انقع فبقى وثبت قال والثمل المقام والخفض يقال ثمل فلان فما يبرح واختار فلان دار الثمل اى دار الخفض والمقام ويقال فلان ثمال بنى فلان اذا كان لهم غياثا يقوم بامرهم يقال هو يثملهم وقال ابو طالب يمدح النبى عليه السلام •

ثمال اليتامى عصمة للارامل • ويقال اكلت الماشية ثميلة من الكلا ما يثمل ما فى اجوافها من الماء اى يكون سدادا لما شربت من الماء ويقال ما تملت لعامى بشى من شراب اى ما شربت بعد الطعام شرابا وقول ابن مقبل •

لمن الديار عرفتها بالساحل • وكانما الواح سيبها ناحل •

قال الاصمعى الناحل المقديم المعهد بالصقال كانه بقى فى ايدى اصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وثمل فلان فى دارهم اى بقى والثمل المكث ثعلب عن ابن الاعرابى قال المثمل السم المقوى بالسلع وهو شجر مر والمثمل الحنظل المتبرة شمر المثمل من السم والمثمن المجموع وكل شى جمعته فقد ثملته وثممته وثملت الطعام اصلحته وثملته سترته وطيبته وثمالة بطن من الازد اليهم ينسب المبرد وفى حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما منطوى الثميلة خفيف الخصيلة الثميلة اصلها ما يبقى من العلف فى بطن الدابة اراد سر اليهما مخفا والخصيلة لحمة الساق اراد سر اليهما خفيف الساق

مثل قال الليث المثل الشى الذى يضرب لشى مثلا فيجعل مثله والمثل الحديث نفسه قال الله تعالى مثل الجنة التى وعد المتقون قال مثلها هو الخبر عنها ابو عبيد عن الفرا يقال مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد واخبرنى المنذرى عن ابن فهم عن ابن سلام قال اخبرنى عمر بن ابى خليفة قال سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسال ابا عمرو بن العلا عن قول الله تعالى مثل الجنة التى وعد المتقون ما مثلها قال فيها انهار من ماء غير آسن قال ما مثلها فسكت ابو عمرو قال فسالت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم فى التوراة ومثلهم فى الانجيل اى صفتهم قلت ونحو ذلك روى عن ابن عباس

وأما جواب أبي عمرو لمقاتل حين سأله ما مثلها فقال فيها أنهار ثم تكريره السؤال ما مثلها وسكوت
أبي بكر عنه فإن أبا بكر أجابه جوابًا مقنعًا ولما رأى نبوة فهم مقاتل عما أجابه سكت عنه لما وقف
عليه من غلط فهمه وذلك أن قول الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون تفسير لقوله تعالى إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار فقال عز وجل وصف تلك الأنهار
فقال مثل الجنة التي وعد المتقون مما قد عرفتموه في الدنيا من جناتها وأنهارها جنة فيها
أنهار من ماء غير آسن وأنهار من كذا ولما قال الله إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة أي صفتها وكذلك قوله
ذلك مثلهم في التوراة أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة ثم أعلمهم أن صفتهم في الإنجيل
كزرع قلت وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي
في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال
إن معناه صفة الجنة فقد أخطأ لأن مثل لا يوضع في معنى صفة إنما يقال صفة زيد أنه ظريف
وأنه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان إنما المثل مأخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت
وقال الله تعالى يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وذلك أنهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع
ولا يبصر وما لم تنزل به حجة فأعلمهم الله الجواب فيما جعلوه لله مثلا وندا فقال إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا يقول كيف تكون هذه الأصنام أندادا وأمثالا لله وهي لا تخلق
أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم وإن يسلبهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلّصوا
المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قول الله
تعالى فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فمعنى السلف أنا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون
ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بهم المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله في قصة عيسى
وجعلناه مثلا لبني إسرائيل أي آية تدلهم على نبوته وأما قوله ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا
قومك منه يصدون جاء في التفسير أن كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل
لهم إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون قالوا رضينا أن تكون آلهتنا
بمنزلة عيسى بن مريم والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى ويقال
تمثل فلان إذا ضرب مثلا والمثال ما جعل مثالا أي مقدارا لغيره يحذى عليه والجميع المثل وثلاثة
أمثلة ومنه أمثلة الأفعال والأسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على قدره
مثله حدثنا عبد الرحمن بن علي السابوري قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن مغيرة عن
أم موسى أم ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب رضي الله شابين فقال ابتر منهم فاشترى
لكل واحد مثالين قال جرير قلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان وقال الإيادي سئل أبو الهيثم
عن قول الرجل ابني بقومك فقال إن قومي مثل قال أبو الهيثم يريد أنهم سادات ليس
فوقهم أحد والنمط ما يفترش من مفارش الصوف الملونة والمثال الفراش وجمعها مثل ومنه

وفي البيت مثال رث • أي فراش خلق وقال الأعشى

بكل طوال الساعدين كأنما • يرى بسرى الليل المثال الممهدا

والتمثال الاسم للشيء المصنوع مشبها بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل وأصله من مثلت
الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيها به واسم ذلك الممثل تمثال
وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت الشيء تمثيلا وتمثالا ويقال فلان أمثل من فلان أي
أفضل منه وقال الله حكاية عن فرعون أنه قال ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الأخفش المثلى تأنيث
الأمثل وقال أبو إسحاق معنى الأمثل ذو الفضل الذي يستحق أن يقال هو أمثل قومه وقال الفراء
المثلى في هذه الآية بمنزلة الأسماء الحسنى وهو نعت للطريقة وهم الرجال الأشراف وجعلت
المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا عبد الله مثلك وهذا رجل
مثلك لأنك تقول أخوك الذي رأيته بالأمس ولا يكون ذلك في مثل ويقال امتثلت مثال
فلان أي احتذيت حذوه وسلكت طريقته وقول الله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلات يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم أعاجلهم به وقد علموا ما نزل
من عقوبتنا بالأمم الخالية فلم يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثلة ومثلة فمن قال
مثلة جمعها على مثلات ومن قال مثلة جمعها على مثلات ومثلات بإسكان الثاء
يقول يستعجلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في قولهم أمطر علينا حجارة من السماء
وقد تقدم من العذاب ما هو مثلة وما فيه نكال لهم لو اتعظوا ويقال مثل به يمثل به مثلا
والمثلة الاسم وكأن المثل مأخوذ من المثل لأنه إذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ويقال

امتثل

امتثل فلان من القوم أماثلهم إذا اختار أفاضلهم والواحد أمثل ويقال هذا أمثل القوم وهؤلاء أماثل
القوم وأماثلهم يكون جمع أمثال ويكون جمع أمثل وفي الحديث نهى رسول الله عليه السلام
أن يمثل بالدواب وأن تؤكل الممثول بها وهو أن تنصب فترمى ويقال امتثلت من فلان امتثالا
أي تقصصت منه ومنه قول ذي الرمة

ربابٌ لها مذ أورق العود عنده • خماشات ذحل ما يراد امتثالها

أي ما يراد أن يقتص منها هي أذل من ذلك أو هي أعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم أمثلني
من فلان أي أقصني منه وقد أمثله الحاكم منه قاله أبو زيد قال والمثال القصاص أبو عبيد عن
أبي عمرو الماثل القائم والماثل اللاطئ بالأرض وسمعته يقول كان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب
قال لبيد في الماثل بمعنى القائم المنتصب

ثم أصدرناهما في وارد • صادر وهم صواه قد مثل

أي انتصب والماثل الدارس وقد مثل مثولا وقيل إن قولهم تماثل المريض من المثول والانتصاب
كأنه هم بالنهوض والانتصاب ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا وانتصابا ثم جعل
صفة للإقبال قلت معنى قولهم المريض اليوم أمثل أي أفضل حالا من حالة كانت قبلها وهو
من قولهم هو أمثل قومه أي أفضل قومه والأمثال أرضون ذات جبال يشبه بعضها بعضا
ولذلك سميت أمثالا وهي من البصرة على ليلتين وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
قال قتادة السفن وقال الحسن هي الإبل وكأنهم قالوا للإبل سفن البر مرهها سنا وقوله تعالى
ليس كمثله شيء أي ليس مثله شيء والكاف مؤكدة **ملث** ابن السكيت الملث أن يعد الرجل عدة
لا يريد أن يفي بها وقد ملثه يملثه ملثا وملذه يملذه ملذا إذا طيبه بكلام لا وفاء له أبو عمرو
أتيته ملث الظلام وملس الظلام وهو اختلاطه وقال أبو عمرو الجرمي عن أبي زيد ملث الظلام
اختلاط الضوء بالظلمة وهو عند العشاء وعند طلوع الفجر وقال ابن الأعرابي الملثة والملث
أول سواد الليل والملس بعد وقت العشاء الآخرة قال فيقولون اختلط الملس بالملث فالملث
أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الآخرة فهو الملس فلا يتميز هذا من هذا
لأنه قد دخل الملث في الملس ومثله اختلط الزباد بالخاثر **لثم** أبو عبيد عن أبي زيد قال
تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت وقال الفراء إذا كان على الفم فهو اللثام وإذا
كان على الأنف فهو اللفام قال ويقال من اللثام لثمت ألثم فإذا أردت التقبيل قلت لثمت
ألثم وأنشد غيره

فلثمت فاها آخذا بقرونها • ولثمت من شعثتيه أطيب ملثم

باب الثاء والنون   باب الثاء والنون مع الفاء

ثفن • نفث

ثفن الثفنات من البعير ما ولي الأرض منه عند بروكه والكركرة إحدى الثفنات وهي خمس بها
وقال الشاعر يصف ناقة

ذات انتباذ عن الحادي إذا بركت • خوّت على ثفنات محزئلات

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع رواحل وبروكها

على قلوصين من ركابهم • وعنتريس بينهما شجع
كأنما غادرت كلاكلها • والثفنات الخفاف إذ وقعوا
موقع عشرين من قطا زمر • وقعن خمسا خمسا معا شبع

قال ابن السكيت الثفنة موصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فتثبته
إذا ركزها وثفناتها بجانب الفخذ وأما أدخلته بروكهن وقال العجاج

خوى على مستويات خمس • كركرة وثفنات ملس

وقال ذو الرمة يجعل الكركرة من الثفنات

كأن مخواها على ثفناتها • معرس خمس من قطا متجاور
وقعن اثنتين واثنتين وفردة • حريدا هي الوسطى لتغليس حابر

ويقال ثفنت فلانا أثفنه ثفنا إذا جانبته تحادثه ولازمته تكلمه وقال أبو عبيد المثافن
والمثابر والمواظب واحد ثعلب عن ابن الأعرابي الثفن الثقل وقال غيره الثفن الدفع وقد
ثفنه ثفنا إذا دفعه وقال أبو سعيد ثفنت الرجل الثفنه إذا أتيته من خلفه وقال أبو زيد ثافنت

الرجل مشاقنة او صاحبته حتى لا يخفى عليَّ شيء من امره وذلك ان تصحبه حتى تعلم امره **نفث** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان روح القدس نفث في روعي وقال ان نفسًا لن تموت حتى تستوفي فاتقوا الله واجملوا في الطلب قال ابو عبيد هو النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق واما الحديث الاخر في افتتاح الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فقد مر تفسير الهمز والنفخ في موضعهما من الكتاب واما النفث فتفسيره في الحديث انه الشعر قال ابو عبيد وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه مثل الرقية وقوله جل وعز ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر ونفاثة السواك ما يتشظى منه فيبقى في الاسنان فينفثه صاحبه وقيل معنى قوله نفث في روعي اي اوقع في روعي

باب الثاء والنون مع الباء

ثبن • نبث • بثن • بنث

ثبن في حديث عمر انه قال اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا قال ابو عبيد قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا فان جعلته في حضنك فهو خبنة يعني به المضطر الجائع يمر بحائط رجل فيأكل من ثمر نخله ما يرد جوعته وقال شمر قال ابن الاعرابي وابو زيد الثبان واحدها ثبنة وهي الحجزة يحمل فيها الفاكهة وغيرها وقال الفرزدق

ولا تترك الجاني ثبانا امامها • ولا تتغلت من رهبة سبيل مذنب

قال وقال ابو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما حمل فيه من التمر فلحمل في وعاء او غير فهو ثبان وقد يحمل الرجل كمه فيكون ثبانه ويقال قد م فلان بثبان في ثوبه ما ادري ما هو وثبنه في ثوبه ولا يكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا عظم فقد خرج من حد الثبان **بنث** ثعلب عن ابن الاعرابي قال البنبيث ضرب من سمك البحر **نبث** ابو عبيد هي نبثة البير ونبيثتها وهي ما يستخرج من تراب البير اذا حفرت وقد نبثت انبث انبث نبثا وقال غيره يقال ما رأيت له عينا ولا نبثا كقولك ما رأيت له عينا ولا اثرا وقال الراجز

فلا ترى عينا ولا انباثا • الا معانات الذئب حيث عاث

قال الانبات جمع نبث وهو ما اثير وحفر واستنبث وقال زهير يصف عيرا واتنه

يخر نبيثتها عن حاجبيه • فليس لوجهه منها وقاء

وقال ابن الاعرابي نبيثتها ما نبثت بايديها اي حفرت من التراب قال وهو النبيث والنبيذ والنجيث كله واحد **بثن** في حديث خالد بن الوليد انه خطب وقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد قوله صار بثنية وعسلا فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من ارض دمشق يقال لها البثنية والقول الاخر ان البثنية اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة فاراد خالد ان الشام لما سكن وذهبت شوكته وصار لينا لا مكروه فيه فانما خصب كالحنطة والعسل عزلني ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البثنة الزبدة والبثنة النعمة والبثنة الرملة اللينة والبثنة المرأة الحسناء البقية الناعمة قال ومعنى قول خالد انما صارت كانها زبدة ناعمة وعزلات بخط شمر وتقييده قال البثنة بكسر الباء الارض اللينة وجمعها بثن ويقال هي الارض الطيبة وقيل البثن الرياض وانشد قول الكميت

مباءة في البثن البثن الناعمات • عينا اذا روح المؤصل

يقول هي جنات تنعم اعين الناس اي تقر عيونهم اذا راح الراعي نعمه اصيلا والمباءة المنزل قال شمر قال الغنوي بثنية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ولم اجد حبة افضل منها وقال ابن رؤبة ينشد النغعي

فادخلها الاحنطة بثنية • تقابل اطراف البيوت والاخرفا

وقال بثنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق واذرعات

باب الثاء والنون مع الميم

ثمن • متن • نثم

ثمن ابو عبيد عن الاصمعي الثماني ثبت والاثاني ثبت واحدتها اثنية وقال الكسائي اثمنت الرجل متاعه واثمنت له بمعنى واحد ابو عبيد الثمن والثمين واحد وانشد ابو الجراح

وَالغبث سهمي وسطهم حين اوخشوا • فما صار الى في القسيم الا ثمينها •

وقال الليث ثمن كل شيء قيمته وقال الفراء في قول الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا كل ما كان في القران من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وادخلت الباء في المبيوع او المشترى فان ذلك اكثر ما ياتي في الشيئين لا يكونان ثمنا معلوما مثل الدنانير والدراهم فمن ذلك اشتريت ثوبا بكساء ايهما شئت تجعله ثمنا لصاحبه لانه ليس من الاثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم ثمن ابدا والباء انما تدخل في الاثمان وكذلك قوله اشتروا بايات الله ثمنا قليلا اي اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة والعذاب بالمغفرة فادخل الباء في اي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشتريت احدهذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه ادخلت الباء في ايهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمن فان احببت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بالف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فرده لم يكن على المشترى ان يأخذ الفه بعينها ولكن الفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية اخرى مثلها فذلك دليل على ان العروض ليست باثمان ابو حاتم عن الاصمعي يقال ثمنا تبن رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان وانشد الاصمعي

لها ثمان اربع حسان • واربع فثغرها ثمان •

فانكره وقال هذا خطأ وقال من ثماني عشرة امرأة مفتوحة الياء ومما اشتمل جملا اسما واحدا فتحتهما واخرهما وكذلك رايت ثماني عشرة امرأة ومررت بثماني عشرة امرأة قلت وقوله

فلا شربن ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا •

وجه الكلام ثماني عشرة فكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحة الياء على لغة من يقول رايت القاضي كما قال الشاعر

كان ايديهن بالقاع القرق •

ثعلب عن ابن الاعرابي المثمنة المخلاة والمثمنة حرفته المثناة والمثلثة الزبيل وقال شمر ثمنت الشيء اذا جمعته فهو مثمن وكساء ذو ثمان عمل من ثمان جزات وقال الشاعر

سيكفيك المرحل ذو ثمان • خصيف تثرمين له جفالا •

نثم قال ابو زيد فيما عزي الى ابن السكيت ولا ادري ما صحته انشدني ابو عمرو للمنظور الاسدي

وانثمت على بقول سوء • بهيصلة لها وجه دميم •

خليلة فاحش وان ببيل • مزوزكة لها حسب لئيم •

قال انثمت انفجرت بالقول القبيح قلت كانه افتعل من نثم كما يقال من نثر انتثر على افتعل **متن** قال الليث المثانة معروفة ابو عبيد عن ابي زيد قال الامتن الذي لا يستمسك بوله في مثانته والمراة مثناء ممدود وفي حديث عمار بن ياسر انه صلى في تبان وقال اني ممثون قال ابو عبيد قال ابو عبيد قال الكسائي الممثون الذي يشتكي مثانته يقال منه رجل مثن وممثون قال ابو عبيد وكذلك اذا ضربته على مثانته قلت مثنته امثنه وامراة مثناء قلت وهذا خلاف ما رواه ابو عبيد عنه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال للمهبل المراة المحل والمستودع وهو المثانة ايضا وانشد

وكاملة محمولة مستكنة • لها كل حاف في البلاد وناعل •

يعني المثانة التي هي المستودع هذا لفظه قلت والمثانة عند عوام الناس موضع البول وهي عنده موضع الولد من الانثى ابو بكر عن شمر المثن والممثون الذي يشتكي مثانته قلت ومثله طحل ومطحول وقال بعضهم المثن الذي يحبس بوله وقالت امراة لزوجها من العرب انك لمثن خبيث قيل لها وما المثن قالت الذي يجامع عند السحر عند اجتماع البول في مثانته قال والامثن مثل المثن في حبس البول • باب الثاء والفاء مع الباء • باب الثاء والفاء مع الميم مهملات

ابواب الثلاثي المعتل من الثاء

باب الثاء والراء

ثرى • وثر • ورث • راث • رثى • ارث • اثر • ثار • ثأر

ثار ابو العباس عن ابن الاعرابي الثائر الغضبان يقال ثار ثائره وفار فائره اذا غضب الاحمع رايت فلانا ثائر الراس اذا رايته قد اشعان شعره اي انتشر وتفرق ويقال ثارت نفسه اذا جشأت اي ارتفعت وجاشت اي فارت ويقال مررت بارانب فاستثرتها واثار التراب اثارة اذا بحثه بقوائمه وانشد ابو عمرو بن العلاء

• بيثير ويذري تربها ويهيله • اثارة نباث الهواجر مخمس •

قال الاصمعي اراد بقوله نباث الهواجر اي يبيت عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يفعل الثور الوحشي في شدة الحر وفي حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه خبر الاولين والآخرين وفي حديث آخر من اراد العلم فليثوّر القرآن قال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به في تفسيره ومعانيه وقال ابو عدنان قال لي محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت اثرت العربية ومنه قوله • يثوّرها العضان زبدا ودعفل •

ويقال مررت بثيرة لجماعة الثور ويقال هذه ثيرة مثيرة اي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة بقرة بني اسرائيل تثير الارض ولا تسقي الحرث والارض مثارة اذا اثيرت بالسن وهي الحديدة التي تحرث بها الارض ابن نجدة عن ابي زيد قال ثور اسم جبل بناحية الحجاز قال والثور القطعة من الاقط والثور ثوران الحصبة وكل ما ظهر فهو ثائر يثور ثورا وثورانا ويقال ثوّر فلان عليهم شرا اي هيّجه وثاور فلان فلانا اذا ساوره وواثبه ويقال كيف الدبا فيقال ثائر وناقر فالثائر ساعة ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر اي يثب من الارض ويقال اعطاه ثورة من الاقط جمع ثور وقال ابو زيد الثور الاحمق والثور الطحلب وما اشبهه على راس الماء ومنه قول الاعشى

• لكالثور والجني يضرب ظهره • وما ذنبه ان عافت الماء مشربا •

اراد بالجني اسم راع واراد بالثور ههنا ما علا الماء من القماش يضربه الراعي ليصفو الماء للبقر قلت وغيره يقول يعني بقوله الثور الذكر اجراء فيتقدم للشرب لتتبعه اناث البقر وانشد

• انضربني باطير الرجال وكلفتني ما يقول البشر •

• كما الثور يضربه الراعيان • وما ذنبه ان تعاف البقر •

وقال ابو زيد الثور السيد وقال الله واثاروا الارض اي حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركاتها وانزال زرعها واثرت البعير اثيره اثارة فثار يثور وتثور تثورا اذا بعثته فانبعث وقال الليث الثور برج من بروج السماء والثور السيد وبه كني عمرو بن معدي كرب ابا ثور ويقال للرجل البليد القليل الفهم ما هو الا ثور وثور ابو حي من احياء العرب وهم من الرباب واليهم نسب ابا سفيان الثوري وثار الغبار وثار به الدم وثار القطا من مجثمه وثار الدخان وفي الحديث توضأوا مما غيّرت النار ولو من ثور اقط قلت وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ بترك الوضوء مما مسّت النار وقال ابو عبيد الثور القطعة من الاقط وجمعه اثوار قال وفي حديث آخر صلوا العشاء الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته يقال قد ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق فاذا غاب حلّت صلاة العشاء الآخرة قال وثور جبل بمكة وروي عن عمرو بن معدي كرب انه قال اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة من الاقط والقوس البقية من التمر تبقى اسفل الجلة والكعب الكتلة من السمن الجامس ويقال ثوّرت كدورة الماء فثار واثرت السبع والصيد اذا هجته واثرت فلانا اذا هيّجته لامر واستثرت الصيد اذا اثرته ايضا واثرت البعير اذا كان باركا فبعثته وقال ابن السكيت يقال ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وثروة من رجال

• وثورة من رجال لو رايتهم • لقلت احدى حراج الجر من اقر •

ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ثورة من رجال وثروة يعني عددا كثيرا وثروة من مال لا غير

ومن مهموزه

قال الاصمعي ادرك فلان ثؤرته اذا ادرك من يطلب من ثاره ويقال ثأرت فلانا وثأرت به اذا طلبت قاتله والثائر الطالب والثأر المطلوب ويجمع الاثآر والثؤرة المصدر وقال ابو زيد ثأرت القوم ثأرا اذا طلبت بثارهم وقال ابن السكيت يقال ثأرت فلانا وثأرت بفلان اذا قتلت قاتله والثائر الطالب وثأرك الرجل الذي اصاب حميمك والمصدر الثؤرة وانشد

• طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر • لها نفذ لولا الشعاع اضاءها •

وانشد ايضا • قتلت به ثاري وادركت ثؤرتي •

وقال آخر

• حلفت فلم تأثم يميني لأثأرن • عديا ونعمان بن قيل وايهما •

وهؤلاء قوم من بني يربوع قتلهم بنو شيبان يوم مليحة فحلف ان يطلب بثارهم والمثؤور به المقتول ويقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان وقال حسان

• لتسمعن وشيكا في دياركم • الله اكبر يا ثارات عثمانا •

ويقال اثأر فلان من فلان اذا ادرك ثاره منه وكذلك اذا قتل قاتل وليّه وقال لبيد

والبيت

• والنيب ان تعرمني رمة خلقا • بعد الممات فاني كنت اتّئر •

اي كنت انحرها للضيفان فقد ادركت ثاري منها في حياتي مجازاة لتقضمها عظامي النخرة بعد مماتي وذلك ان الابل اذا لم تجد حمضا ارتمت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها واتّأر كان في الاصل اثتأر فادغمت الثاء في التاء وشددت وهو افتعال من ثأر وقال ابو زيد استثأر فلان فهو مستثئر اذا استغاث قلت كانه يستغيث بمن ينجده على ثاره والثأر المنيم الذي يكون كفيئا لدم وليك

ثرى ابو عبيد عن الاصمعي ثرى القوم يثرون ثراء اذا كثروا ونموا واثروا يثرون اذا كثرت اموالهم وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وثرونا القوم اي كنا اكثر منهم وقال ابو عمرو وابو زيد مثله وقال الاصمعي يقال ما بيني وبين فلان مُثرٍ اي انه لم ينقطع واصل ذلك ان يقول لم ييبس الثرى بيني وبينهم وقال جرير

• فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثري •

قال والمال الثرى مثل عمٍ خفيف الكثير ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو تصغير ثروى وثريت التربة اي بللتها وثريت الاقط صببت عليه ماء ثم لتته به وقد بدا ثرى الماء من الفرس وهو حين يندى بعرقه قال طفيل الغنوي

• يذدن ذياد الخامسات وقد بدا • ثرى الماء من اعطافها المتحلب •

ويقال التقى الثريان وذلك ان يجيء المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض ويقال ارض ثرياء اي ذات ندى وثرى الكسائي ثريت بفلان فانا ثرٍ به اي غني عن الناس به ابو عمرو ثرى الله القوم اي كثرهم وقال ثري الرجل يثرى ثريا وثراء ممدود وهو ثري اذا كثر ماله وكذلك اثرى فهو مثر وروي عن جرير انه قال اني لادع الرجز مخافة ان يستفرغني واني لاراه كآثار الخيل في اليوم الثري ابن السكيت يقال انه لذو ثراء وثروة يراد انه لذو عدد وكثرة مال وقال اثرى الرجل وهو فوق الاستغناء وقال الليث الثرى كل تراب لا يصير طينا لازبا اذا بل ابو العباس عن ابن الاعرابي ان فلانا لقريب الثرى بعيد النبط للذي يعد ولا وفاء له ابو عبيد الثرياء على فعلاء الثرى وانشد

• لم يبق هذا الدهر من ثريائه • غير اثافيه وارمدائه •

ويقال اني لارى ثرى الغضب في وجه فلان اي اثره وقال الشاعر

• واني لتراك الضغينة قد ارى • ثراها من المولى ولا استثيرها •

واما حديث ابن عمر انه كان يقعي ويثري في الصلاة فمعناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجود وهكذا يفعل من اقعى قلت وكان ابن عمر يفعل هذا حين كبرت سنه في تطوعه والسنة رفع اليدين عن الارض بين السجدتين ويقال ثريت بك اي فرحت بك ويقال ثريت بك اي كثرت بك وقال كثير

• واني لاكمي الناس ما تعدينني • من البخل ان يثرى بذلك كاشح •

اي يفرح بذلك ويشمت وقال الاصمعي ثرى فلان التراب والسويق اذا بله ويقال ثرّ هذا التراب اي فت عليه اي بله وقال ارض مثرية اذا لم يجف ترابها

وثر الليث الوثير الفراش الوطيء وكل شيء جلست عليه او نمت عليه فوجدته وطيئا فهو وثير وقد وثر وثارة ويقال للمرأة السمينة الموافقة للمضاجعة انها لوثيرة فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز ثعلب عن ابن الاعرابي الوثر نقبة من ادم تقد سيورا عرض السير اربع اصابع او شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل ان تدرك وتلبسها وهي حائض وانشد ابو زياد لبعض الاعراب

• علقتها وهي عليها وثر • حتى اذا ما جعلت في الخدر •

• واتلعت بمثل جيد الوبر •

قال وهو الرهط ايضا وقال غيره الميثرة ميثرة السرج والرحل يوطآن بها وجمعها مواثر ابو عبيد عن ابي زيد المستوثر ان يدخل الرجل اليد في رحم الناقة بعد ضراب الفحل اياها فيستخرج وثرها وهو ماء الفحل يجتمع في رحمها ثم لا تلقح يقال منه وثرها الفحل يثرها وثرا اذا اكثر ضرابها ولم تلقح وقال النضر الوثر ان يضربها على غير ضبعة قال والموثورة تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح وقال بعض العرب اعجب الاشياء وثر على وثر اي نكاح على فراش وطيء ثعلب عن ابن الاعرابي التوثير المشرط وهم العتلة والقرعة والامة وواحدهم آبل مثل كافر وكفرة

ورث ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الورث والورث والارث والاراث والوراث والتراث واحد قال ابو زيد ورث فلان اباه فهو يرثه وراثة وميراثا واورث الرجل ولده مالا ايراثا حسنا وورّث الرجل بني فلان ماله توريثا وذلك اذا ادخل على ولده ورثته

في ماله من لبس منهم يجعل له نصيبا والوارث صفة من صفات الله جل وعز وهو الباقي الدائم ويقال
ورثت فلانا مالا أرثه ورثا وورثا اذا مات مورثك فصار ميراثه لك قال الله تعالى اخبارا
عن زكريا ودعائه اياه فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب اي يبقى بعدي فيصير له
ميراثي والله جل وعز يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين اي يبقى ويفنى من سواه فيرجع ما
كان ملك العباد اليه وحده لا شريك له ويقال ورثت فلانا من فلان اي جعلت ميراثه له واورث
الميت وارثه ماله اي تركه له وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم امتعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعي ما يسمع
والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الحيرة والظلمة الى الهدى **ارث**
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث ابن مربع الانصاري الى اهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم
هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال ابو عبيد الارث اصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو الفا
مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف اكاف فكان معنى الحديث انكم على بقية
من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وانشد

فان تك ذا عز حديث فانهم • لهم ارث مجد لم تخنه زوافره •

ويقال الارث فلان بينهم الشر والحرب تاريثا وارج تاريجا اذا اغرى بعضهم ببعض واصله من تاريث
النار وهو ايقادها وانشد ابو عبيد لعدي بن زيد

• ولها ظبي يؤرثها عاقد في الجيد تقصارا •

ابو عبيد عن ابي زيد نعجة ارثا وهي الرقطاء فيها سواد وبياض وقال اللحياني الارث والارف الحدود
بين الارضين واحدتها ارثة وارفة والاراث النار وقال الشاعر

• فقصرن الشتاء بعد عليه • وهو للذود ان يقسمن جار •

[قصير الثلاث بطويل الثلاث • له غرة مثل ضوء الاراث •]

عمرو عن ابيه الارثة الاكمة الحمراء والارثة عود او سرقين يدفن في الرماد ليكون ثقوبا للنار
اذا احتيج اليها وورثان اسم موضع قال الراعي

• وغدا من الارض التي لم يرضها • واختار ورثانا عليها منزلا •

اثر قال الله جل وعز او اثارة من علم ان كنتم صادقين روى سلمة عن الفراء قال قراها القراء
او اثارة وقرا بعضهم او اثرة خفيفة وقد ذكر عن بعض القراء او اثرة من علم قال الفراء والمعنى في
اثارة او اثرة او اثرة بقية من علم ويقال او شيء ماثور من كتب الاولين فمن قرا اثارة فمعناه علامة قال
ويكون على معنى بقية من علم ويقال سمنت الناقة على اثارة اي على عتيق شحم كان قبل ذلك حكى
ابو عبيد عن ابي زيد قلت فيحتمل ان يكون قول الله او اثارة من علم من هذا لانها سمنت على بقية
من شحم كانت عليها فكانت حملت شحما على بقية شحمها وقال ابن عباس او اثارة من علم انه
علم الخط الذي كان اوتي بعض الانبياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال قد كان نبي يخط
فمن وافق خطه علم اي من وافق خطه من الخطاطين خط ذلك النبي عليه السلام علم علمه حدثنا
ابو الفضل بن ابي جعفر قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب التمار عن ابي نعيم قال حدثنا صفوان
ابن سليم عن ابي سلمة عن ابن عباس نحوه وفي حديث عمر انه حلف بابيه فنهاه النبي عليه السلام عن
ذلك في قول الله تعالى او اثارة من علم قال هو الخط وحدثنا ابن ماجك عن حمزة عن عبد الرزاق
عن ابن عيينة عن صفوان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن ابن عباس نحوه وفي حديث عمر
انه حلف بابيه فنهاه النبي عليه السلام عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا قال
ابو عبيد اما قوله ذاكرا فليس من الذكر بعد النسيان انما اراد متكلما به كقولك ذكرت لفلان
حديث كذا وكذا وقوله ولا آثرا يريد ولا مخبرا عن غيري انه حلف به يقول لا اقول ان فلانا قال
وابيه لا افعل كذا وكذا ومن هذا قيل حديث ماثور اي يخبر الناس به بعضهم بعضا ومن حديث
يقال منه اثرت الحديث آثره اثرا فهو ماثور وانا آثر قال الاعشى

• ان الذي فيه تماريتما • بين للسامع والآثر •

ويقال ان الماثرة مفعلة من هذا يعني المكرمة وانما اخذت من هذا لانها يأثرها قرن عن قرن اي يتحدث
بها وقال ابو زيد يقال ماثرة وما آثر وهي القدم في الحسب والاثار شبه الشمال يشد على
ضرع العنز شبه كيس لئلا تعان ابو عبيد عن الاصمعي الاثر خلاصة السمن اذا سلي وهو الخلاص
والخلاص واخبرني الايادي عن ابي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وهكذا
اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت انه قال الاثر خلاصة السمن واما فرند السيف
فكلهم يقول اثر وقال الاصمعي انشدني عيسى بن عمر

• خلاصة الصيقلون فاخلصوها • خفافا كلها يتقي باثر •

اي كل سيف منها يستقبلك بفرنده اين بزرج جاد فلان على آثري واثرك وقالوا اثر السيف
مضموم جرحه قال واثره مفتوح فرنده الذي فيه واثر البعير في ظهره مضموم وافعل ذلك
آثرا ما واثرا ما وقال ابن السكيت يقال خرجت في اثره واثره وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
اثر السيف في وجهه اثر واثر وجاء في اثره واثره وقال ابو زيد اثر السيف تسلسله
وديباجته وقال الاصمعي الاثر بضم الهمزة من الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى اثره وقال
شمر يقال في هذا اثر واثر والجميع آثار ووجهه اثار بكسر الالف ولو قلت اثورا كنت مصيبا
قال واصل السيف فرنده وجمعه الاثور قال ويقال في السيف اثر واثر على فعل وهو واحد ليس
بجمع وانشد • كانهم اسيف بيض يمانية • عضب مضاربها باق بها الاثر •

ابو عبيد عن الاصمعي المئثرة حديدة يؤثر بها خف البعير ليعرف اثره في الارض يقال منه
اثرت البعير فهو مأثور ورأيت اثرته وثؤثورته قال وسيف ماثور وهو الذي يقال انه يعمله
الجن وليس من الاثر الفرند وقال في موضع آخر الماثور الذي في متنه اثر سلمة عن الفراء
ابدا بهذا آثرا ما وآثر ذي اثير واثير ذي اثير اي ابدا به اول كل شيء قال وانشدونا

• وقالوا ما تريد فقلت الهوا • الى الاصباح آثر ذي اثير •

واخبرني المنذري عن المبرد انه قال في قولهم خذ هذا آثرا ما فاثرا ما وآثر ما لا ما وهو من نوادر
العرب قال كانه يريد ان يأخذ منه واحدا وهو يسام على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا
اي قد آثرتك به وما فيه حشو ثم سل آخر ابو العباس عن ابن الاعرابي افعل هذا آثرا ما وآثرا
ما وآثر الاما وفي نوادر العرب يقال اثر فلان يقول كذا وطبن وبغى ودبن ولقن وفطن وذلك
اذا ابصر الشيء وضرى بمعرفته وحذقه ابو حاتم عن ابي زيد يقال قد اثرت ان اقول ذلك آثر اثرا
وقال ابن شميل ان اثرت ان تاتينا فاتنا يوم كذا وكذا اي ان كان لا بد ان تاتينا فائتنا يوم كذا
ويقال قد اثر ان يفعل ذلك الامر اي فرغ له وعزم عليه وقال الليث لقد اثرت ان افعل كذا وكذا
وهو هم في عزم قال ويقال افعل هذا يا فلان آثرا ما ان اخترت ذلك الفعل فافعل هذا اما
لا ابو عبيد عن ابي زيد الاثيرة من الدواب العظيمة الاثر في الارض بخفها وحافرها وتحمل
اثر مثال فعل وهو الذي يستبد على اصحابه بخفه الاصمعي آثرتك ايثارا اي فضلتك
وفلان اثير عند فلان وذو اثرة اذا كان خاصا به ويقال قد اخذه بلا اثرة وبلا استيثار اي
لم يستاثر على غيره ولم ياخذ الاجود وقال الحطيئة يمدح عمر

• ما آثروك بها اذ قدموك لها • لكن لانفسهم كانت بها الاثر •

اي الخيرة والايثار كان الاثر جمع الاثرة وهي الاثرة ويقال آثر وجهه وجبينه السجود واثر
فيه السيف والضربة ويقال اثر كذا وكذا بكذا وكذا اي اتبعه اياه ومنه قول متمم بن نويرة
يصف الغيث • فاثر سيل الواديين بديمة • ترشح وسميا من النبت خروعا •
اي اتبع مطرا تقدم بديمة بعدها وقال الاعرج الطائي

• ارى اذا اثراني تقضيته • فرغت الى الامر على اثيره •

قال ابو زيد الماثور الذي اخذ فيه قال المازني وهو من قولهم خذ هذا آثرا ما **رثى** ابو العباس
عن ابن الاعرابي رثت المراة زوجها ترثوه وترثيه وقال ابو زيد والكسائي مثله رثاية وقال
الليث يقال رثى فلان فلانا يرثيه رثيا ومرثية اذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد موته
قيل رثاه ترثية يرثيه ويقال ما يرثي فلان لي اي ما يتوجع ولا يبالي واني لا ارثي له مرثاة ورثيا
وامراة رثاءة ورثاية اذا كانت تنوح نياحة اللحياني رثوت عنه حديثا ورثيته اي حفظته
وقال ابو عمرو رثيت عنه حديثا اذا رثايته اذا ذكرته عنه وحكي عن العقيلي رثونا بيننا
حديثا ورثيناه وتناثيناه مثله **ومن مهموزه** ابو عبيد عن الاصمعي الرثيئة مهموزة
ان يصب لبن حليب على حامض قلت وسمعت اعرابيا يقول لخادم له ارثأ لي لبيئة اشربها
وقد ارتثأت انا رثيئة اذا شربتها سلمة عن الفراء عن امراة من العرب انها قالت رثأت
زوجي بابيات ارادت رثيته قال الفراء وهذا منها على التوهم لانها رأتهم يقولون رثأت اللبن
فظنت انهم يقولون ان المرثية منها ابو عبيد عن ابي زيد ارتثأ عليهم امرهم اي اختلط وهم
يرتثئون امرهم اخذ من الرثيئة وهو اللبن المختلط واما الرثية فهو داء يعترض في المفاصل
ولا همز فيها وجمعها رثيات وانشد شمر

• وللكبير رثيات اربع • الركبتان والنسا والاخدع •
• ولا يزال راسه يصدع • وكل شيء بعد ذاك ييجع •

رأث قال الليث الريث الابطاء يقال راث علينا فلان يريث ريثا وراث علينا خبره

من بني مقعر بن سعد

واسترثت فلانا اى استبطأته وترثيت فلان علينا اى ابطأ ويقال انه لريث بطئ ويقال ما قعد فلان عندنا الا ريث ان حدثنا بحديث ثم مر اى ما قعد الا قدر ذلك قال الشاعر يعاتب نفسه

لا ترعوى الدهر الا ريث انكرها • اشروا بذاك عليها لا احاشيها •

ابو عبيد عن الاصمعى يقال لكل ذى حافر قد راثت يروث روثا وخروات الفرس مراثه والروثة الانف طرفه قال ذلك ابو عمرو وقال الليث الروثة طرف الانف حيث يقطر الرعاف وقال الهذلى يذكر عقابا •

• شغواء روثة انفها كالمخصف •

وروثية اسم منهلة من المناهل التى بين المسجدين

باب الثاء واللام و واى

• ثول • ولث • وثل • لثى • اثل • لاث • لوث •

ثول ابو عبيد سمعت الاصمعى يقول الجماعة من النحل يقال لها الثول والدبر ولا واحد لشئ من هذا وكذلك الخشرم قال والثوالة الكثير من الجراد ثعلب عن ابن الاعرابى قال الثول النحل والثول الجنون والثوالة الجماعة من الناس ومن الجراد قال ويقال ثال فلان يثول ثولا اذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل ثول يثول ثولا وهكذا اموق جميع الحيوان وقال الليث الثول الذكر من النحل قلت والصواب فى الثول ما قال الاصمعى وقال الليث الثول شبه جنون فى الشاء يقال للذكر اثول وللانثى ثولاء قال والتثول يقال تثول الرجل وقد تثاثل حسده بالتاثيل ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للرجل تل تل اذا امرته ان يحمق ويجهل وقال الليث الثيل جراب قنب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قنب الا للفرس قال والثيل نبات يشتبك فى الارض وقال شمر الثيل جراب قنب البعير شجيرة خضيراء كانما ورق الحب حين يخرج ضعفا ثعلب عن ابن الاعرابى الثيل ضرب من النبات يقال انه لحية التيس ابو عبيد عن ابى زيد الاثيل الجمل العظيم الثيل وهو وعاء قضيبه **وثل** ثعلب عن ابن الاعرابى الوثل وسخ الاديم الذى يلقى منه وهو الحرو التحلئ قال ابو عبيد والوثل الليف نفسه والحبل من الليف يقال له الوثيل وقال غيره والثلة من الاستثمار ماخوذ من الوثيل **اثل** ثعلب عن ابن الاعرابى الاثيل الشجاع وجمعه ليث والليث الاسد وجمعه ليوث وبنو ليث حى من كنانة وتليث فلان اذا صار ليثى الهوى وكذلك تليث قال ابن المظفر وانشد قول رؤبة

• دونك مدحا من اخ مليث • شك بما اوليت فى تلثيث •

قال ويقال لا يثث فلانا اذا اداره وكذلك مزاولة الليث وانشد

• شنكس اذا الاينته ليثى • ابو عبيد عن العدوى الليث من الذى ياخذ الذباب وهو اصغر من العنكبوت وما ليث عفرين فقد مر تفسيره ويقال الجمع الليث مليثة مثل مسبعة ومسبخة وقال الهذلى •

• وادركت من خثيثم ثم مليثة • مثل الاسود على اكنافها اللبد •

وقيل الليث فى لغة هذيل اللسن الجدل قال الليث بن بحر الليث ضرب من العناكب قال وليس شئ من الدواب مثله فى الحذق والختل وصواب الوثبة وانشد بيد وسرعة للخطف والمداراة لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شئ من ذوات الاربع واذا عاين الذباب ساقطا لطا بالارض وسكن جوارحه حتى جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شيئا لم تره فى فهد وان كان موصوفا بالختل للصيد **لوث** ثعلب عن ابن الاعرابى اللوث الطى واللوث اللى واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمريغ اللقمة فى الاهالة سلمة عن الفراء قال اللواث الدقيق الذى يذر على الخوان لئلا يلصق به العجين قلت واللوث عندنا لشافعى شبه الدلالة ولا تكون بينة تامة ثعلب عن ابن الاعرابى اللوث جمع الالوث وهو الاحمق الجبان ابو نصر عن الاصمعى اللوثة الحمقة واللوثة العزمة بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحمقة فاذا اردت عزيمة العقل قلت فى فلان لوث اى حزم وقوة الليث ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة وقال غيره سحابة لوثا فيها بطء ورجل فيه لوثة اى استرخاء وحمق وهو رجل الوث واذا كان السحاب بطيئا كان ادوم لمطره وانشد

• من لفح سارية لوثا تهميم •

وقال الليث اللوثاء التى تلوث الثياب بعضه على بعض كما يلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قلت والسحابة البيضاء اللوثاء البطيئة والذى قاله الليث فى اللوثا ليس بصحيح انشد المازنى

• فالثاث من بعد البزول عامين • فاشتد ناباه وغير النابين •

قال اللثاث افتعل من اللوث وهو القوة يقول ولوث اى ذو قوة ورجل فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء وقال العجاج يصف شاعرا غالبه فغلبه فقال

• وقد رادد وبن من يحتمى • اثر الربيق والاربق الازنم •

• فلم يلث شيطانه تنهمى •

يقول راى من يحتمى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى اى راى دون داهية فلم يلث شيطانه اى لم يلبث تنهمى اياه اى انتهارى وفى النوادر رايت لواثة ولويثة من الناس وهواثة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان وقال الليث يقال اللثاث فلان فى عمله اى ابطأ قال والاث من الشجر والنبات ما قد التبس بعضه على بعض نعوذ العرب نبات لايث ولاث العقل وقال العجاج • لاث بها الاشاء والعبرى • ابو عبيد عن ابى زيد مثله لاث به ولايث به فى باب المقلوب وقال عدى •

• ويا كلى ما اغنى الولى فلم يلث • كان بحافات النهاء مزارعا •

اى لم يجعله لايثا ويقال لتريث اى لم يلث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال التوزى لتريث لم يبطئ وقال ثمامة بن المخبر السدوسى •

• الا رب ملتاث يجر كساءه • نفى عنه وجدانه الرقين المغازيا •

يقول رب احمق نفى كثرة ماله ان يحمق اراد انه احمق فد زينه ماله وجعله عند غوام الناس عاقلا وقال ابن الاعرابى الالوث الاحمق ابو عبيد لاث يمعنى لايث وهو الذى بعضه فوق بعض وقال ابو عمرو هو يلوذ بى ويلوث بى وجاء رجل الى ابى بكر الصديق فوقف عليه ولاث لوثا من كلام فسأله عمر وذكر ان ضيفا نزل به فزنى بابنته ومعنى لاث اى لوى كلامه ولم يبينه ويقال لاث بالشئ يلوث به اذا طاف به ولاث فلان عن حاجتى اى ابطأ عنها ابو عبيد عن الاصمعى يقال للسيد الشريف ملاث وملوث وجمعه ملاوث وانشد

• هلا بكيت ملاوثا من آل عبد مناف •

ولث ثعلب عن ابن الاعرابى الولث بقية العجين فى الدسيعة وبقية الماء فى المشرق والفضلة من النبيذ تبقى فى الاناء وهو السيل الجبا والولث بقية العهد وفى الحديث لولا ولث عهد لهم لفعلت بهم كذا اشمر فيما قرأت بخطه قال قال ابو مرة القنسرى الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة فوق الثياب قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعدته توقع على رجل فصاح به فاجتمع الحى عليه فولثوه ثم افلت قال وقال ابن شميل يقال ذكرت مملوكى اذا فلت مولحر بعد موتى اذا ولثت له عتقا فى حياتى قلت فالك والولث التوجيه اذا قلت مولحر بعدى فهو الولث وقد ولث فلان لناس امرا ولثا اى وجه وقال رؤبة •

• وقلت اذ اغبط دين والث • قال ابن الاعرابى اى دائم كما يلتوثه بالضرب وقال ابو عمرو والاصمعى ولثه اى ضربه ضربا قليلا وقال ابو نصر الولث المطر القليل يقال ولث من عهد اى شئ قليل والولث عهد ليس بمحكم وهو الضعيف ويقال ولثت لك آلث ولثا اى وعدتك عدة ضعيفة ويقال الهو ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس فى الولث المحكم •

• كما امتنعت اولاد يقدم منكم • وكان لها ولث من العقد محكم •

وقال الاصمعى فى قوله اذ اغبط دين والث • انما رؤبة فى هذا لانه كان ينبغى له ان يوكد امر الدين وقال غيره قال دين ثابت يتقلده كما يتقلد العهد **اثل** ثعلب عن ابن الاعرابى الاثيل منبت الاراك وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى وصى اليتيم انه ياكل من ماله غير متأثل قال والثلة الشئ اصله وانشد للاعشى • ما لا قال المتأثل الجامع وكل شئ له اصل قديم او جمع • الست منتهيا عن نحت اثلتنا • حتى يقصر له اثل فهو متأثل قال لبيد

• لله نافلة الاجل الافضل • وله العلى واثيث كل مؤثل •

قال واثلة الشئ اصله وانشد للاعشى

• الست منتهيا عن نحت اثلتنا • ولست ضائرها ما اطت الابل •

شمر عن ابن الاعرابى المؤثل الدائم واثلت الشئ ادمته وقال ابو عمرو هو تأثل مهيا له وانشد

• فتأثلوا قليبا • اى هيؤوا قال وتأثيل المجد بناؤه وتأثل فلان مالا اى اتخذه وثمره وقال ابن شميل فى قول النبى صلى الله عليه وسلم ولمن وليهما ان ياكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا قال يقولون هم يتأثلون الناس اى ياخذون منهم اتاوة والاتاوة المال ويقال تأثل فلان بئرا اذا احتفرها لنفسه ومنه قول ابى ذويب يصف قوما

وقد أرسلوا فُرّاطَهم فتأثَّلوا ... قليباً سَفاها كالإماء القواعد

أراد أنهم حفروا له قبراً يدفن فيه فسمّاه قليباً على التشبيه، ويقال لا تُثَّل الله مُلكاً أثلاً أي ثَبَّته، وقال رؤبة:

أثّل مُلكاً خِنْدِفيّاً فَدْعَما ... وقال أيضاً:

ربّابة رُبَّت ومُلكاً أثّلا ... أي مُلكاً ذا أَثْلة، والأثل شجر

يشبه الطرفاء إلا أنه أكرم منها يُسوّى منه الأقداح الصُّفر الجياد ومنه اتُّخذ منبر النبي صلى الله عليه وسلم، وللأثل أصول غليظة يُسوّى منها الأبواب وغيرها وورقه عَبْلٌ كورق الطرفاء. أبو عبيد عن أبي عمرو الأثال المجدوبة، سُمّي الرجل أُثالاً اسم جبل. **لثى** قال الليث اللثى ما سال من ماء الشجرة من ساقها خاثراً، وقال ابن السكيت اللثى شيء ينضحه الثُّمام حُلْو فما سقط منه على الأرض أُخذ وجُعل في ثوب وصُبّ عليه الماء فإذا سال من الثوب شُرب حُلْواً وربما أُعقد. قلت اللثى يسيل من الثُّمام وغيره وفي بلاد هَراة شجر يقال له سِنْجِر وله لثًى حُلْو يُداوى به المصدور وهو جيّد للسعال اليابس وللعُرْفُط لثًى حلو يقال له المغافير، وأخبرني المنذري عن أبي طالب عن سلمة عن الفراء أنه قال اللثاء بالمد لما يسيل من الشجر قال واللثة يجمع لِثات ولِثين ولِثًى ولُثًى، وقال أبو بكر اللثى شبيه بالندى يقال قد ألثت الشجرة ما حولها لثًى شديداً قال واللثى الصمغ. ابن السكيت قد لثي الثوب لثًى إذا ابتل من العَرَق والوسخ، ويقال لثيت رِجلي من الطين تلثى لثًى إذا تلطخت به، وامرأة لثية إذا كانت رطبة المكان، ونساء العرب يتسابَبْن به وإذا كانت يابسة المكان فهي الرَّشوف ويحمد ذلك منها، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال لثا إذا شرب الماء قليلاً ولثي إذا لحس لحس القِدْر، وقال اللثى المولع بأكل الصمغ، وقال غيره ألثت الشجرة تلثي إذا سال منها اللثى، وحكى سلمة عن الفراء عن الدُّبيرية قالت لثا الكلب ولجذ ولجن ومَعَّق واحتنع وقفن إذا ولغ في الإناء، وقال أبو زيد اللثة مراكز الأسنان وفي اللثة الدُّرْدُر وهو مخارج الأسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الأسنان من اللثة. قلت وأصل اللثة لِثْيَة فنقص، والظاء والذال والثاء لثوية لأن مبدأها من اللثة. **ثلا** قال ابن الأعرابي ثلا إذا سافر قال والثلي الكثير المال.

باب الثاء والنون وا ي

ثنى، تنا، نثا، أنث، أثن، وثن.

ثنى قال الله جل وعز ألا إنهم يثنون صدورهم قال الفراء نزلت في بعض من كان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بما يحب وينطوي عليه على العداوة والبغض فذلك هو الثني وهو الإخفاء، وقال الزجاج يثنون صدورهم أي يُسرّون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم، وقال غيره يثنون صدورهم أي يجنّونها ويطوون ما فيها ويستترون استخفاءً بذلك من الله جل وعز، وروي عن ابن عباس أنه قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال الفراء وهو في العربية بمنزلة تنثني وهو من الفعل افعوعلت، قلت وأصله من تثنيت الشيء إذا حنيته وعطفته وطويته، وانثنى صدره على البغضاء أي انحنى وانطوى، وكل شيء عطفته فقد ثنيته، وسمعت أعرابياً يقول لراعي إبل أوردها الماء جملةً ألا أثن وجوهها عن الماء ثم أرسل منها رَسَلاً رَسَلاً أي قطيعاً قطيعاً، أراد بقوله اثن وجوهها أي اصرف وجوهها عن الماء لئلا تزدحم على الحوض فتهدمه، ويقال للفارس إذا ثنى عنق دابته عند شدة حُضْره جاء ثانيَ العنان، ويقال للفرس نفسه جاء سابقاً ثانياً إذا جاء وقد ثنى عنقه نشاطاً لأنه إذا أعيا مدّ عنقه وإذا لم يعي ولم يجهد وجاء سيره عفواً غير مجهود ثنى عنقه ومنه قوله:

ومن يفخر بمثل أبي وجدّي ... يجئ قبل السوابق وهو ثاني

أي يجيء كالفرس السابق الذي قد ثنى عنقه، ويجوز أن يجعله كالفارس الذي قد سبق فرسه الخيل وهو مع ذلك قد ثنى من عنقه. وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين غير مهموز يعني معقولة بعقالين، حدثناه محمد بن إسحق قال حدثنا علي بن خشرم عن إسمعيل عن أيوب عن عمرو بن دينار. أبو عبيد عن الأصمعي قال ثنيت البعير بثنايين غير مهموز وذلك أن يعقل يديه جميعاً بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثِّناية والمِثناة بكسر الميم. وقال الليث عقلت البعير بثنايين يُظهرون الياء بعد الألف وهي المدة التي كانت فيها وإن مدّ مادٌّ لكان صواباً كقولك كساء وكساوان وكساءان قال وواحد الثنايين ثِناء مثل كساء ممدود. قلت أغفل الليث العلة في الثنايين وأجاز ما لم يجزه النحويون، وقال سيبويه سألت الخليل عن قولهم عقلته بثنايين لِمَ لم يهمزوا فقال تركوا الواحد حين لم يفردوا الواحد. قلت وهذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنايين ثناء، والخليل يقول لم يهمزوا ثنايين لأنهم لا يفردون الواحد منهما، روى هذا شمر عن سيبويه، وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير بثنايين

إذا عقلت يديه بطرفي حبل، قال وعقلته بثنيين إذا عقلت يداً واحدة بعقدتين، قال شمر وقال الفراء لم يهمزوا ثنايين لأن واحده لا يفرد. قلت فالبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنايين وعلى أن لا يفرد وعلى أن لا يفرد الواحد. قلت والحبل يقال له الثناية وإنما قالوا ثنايين ولم يقولوا ثنايتين لأنه حبل واحد يشد بأحد طرفيه يد البعير وبالطرف الآخر اليد الأخرى فيقال ثنيت البعير بثنايين كأن الثنايين كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد، ومثله المِذْرَوان طرفا الأليتين جعل واحداً ولو كانا اثنين لقيل مِذْرَيان، وأما العقال الواحد فإنه لا يقال له ثناية إنما الثناية الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية:

وتسند فتبنها عليهما تمطو الرشا ... وتجري في ثنايتها من المحالة ثقباً رائداً قلقا

والثناية هاهنا حبل يُشد طرفاه في قتب السانية ويُشد طرف الرشاء في مثناته، وكذلك الحبل إذا عقل بطرفيه يد البعير ثناية أيضاً، ويقال الثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال ثالث اثنين بالتنوين، وقد مرّ تفسيره مستقصى في باب ثلاث، وثِنيا الحبل طرفاه واحدهما ثِنْيٌ، وقال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطِّوَل المُرخى وثِنياه باليد

يقول الفتى لا بد له من الموت وإن أُنسي في أجله كما أن الدابة وإن طُوِّل له طِوَله وأُرخي له فيه حتى يرود في مرتعه ويجيء ويذهب فإنه غير منفلت لإحراز طرف الطِّوَل إياه، وأراد بثنييه الطرف المثنى في رسغه فلما انثنى جعله ثنيين لأنه عقد بعقدتين كما يقال ثنيت يد البعير بثنيين إذا عقلت يداً واحدة بعقدتين، وقيل في تفسير قول طرفة:

إن الموت وإن أخطأ الفتى فإن مصيره إليه

كما أن الفرس وإن أُرخي له طِوَله فإن مصيره إلى أن يثنيه صاحبه إذ طرفه بيده، ويقال ربق فلان أثناء الحبل إذا جعل وسطه أرباقاً أي نشقاً للشاء ينشق في أعناق البهم، وأثناء الحية مطاويها إذا تحوّت، وأثناء الوشاح ما انثنى منه، ومنه قوله:

تعرُّضَ أثناء الوشاح المفصّل ... أبو عبيد يقال للذي يجيء ثانياً

في السودد ولا يجيء أولاً ثُنًى مقصور وثُنيان وثِنْيٌ كل ذلك يقال، قال أوس بن مغراء:

ترى ثُنانا إذا ما جاء بدأهم ... وبدؤهم إن أتانا كان ثُنيانا

يقول الثاني منا في الرياسة يكون في غيرنا سابقاً في السودد والكامل في السودد من غيرنا ثُنًى في السودد عندنا لفضلنا على غيرنا. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثِنى في الصدقة مقصور، قال أبو عبيد يعني أنه لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين قاله الأصمعي والكسائي وأنشد أحدهما:

أفي جنب بكر قطعتني ملامةً ... لعمري لقد كانت ملامتها ثِنى

أي ليس بأول لومها قد فعلته قبل هذا وهذا ثنى بعده. قال أبو سعيد لسنا ننكر أن الثنى إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث، ومعناه أن يتصدق الرجل على آخر بصدقة ثم يبدو له فيريد أن يستردها فيقال لا ثنى في الصدقة أي لا رجوع فيها، فيقول المتصدَّق به عليه ليس لك عليّ عصرة الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطي ولده. أبو عبيد عن الأصمعي ناقة ثِنْيٌ إذا ولدت بطناً واحداً ويقال لها أيضاً إذا ولدت بطنين، قال لبيد:

ليالي تحت الخدر ثِنْيٌ مُصيفة ... من الأُدْم ترتاد الشروج القوابلا

قال وولدها الثاني ثنيها وقلنا هو الصحيح، وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال المصيفة. قلت والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلده فهي بكر وولدها أيضاً بكرها، فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثِنْي وولدها الثاني ثنيها وهذا هو الصحيح، وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال المصيفة التي تلد ولداً وقد أسنّت، والرجل كذلك مُصيف وولده صيفي، وأربع الرجل وولده رِبعيون، وقال الأصمعي الثِّني من الجبل والوادي منقطعه، قال ومثاني الأيادي أن يعيد معروفه مرتين أو ثلاثاً، وقال أبو عبيدة مثاني الأيادي هي الأنصباء التي كانت تفصل من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها الأبرام، وقال أبو عمرو مثاني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة، وقال الفراء في قول الله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني أي مكرراً كرر فيه ذكر الثواب والعقاب، وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم قيل إن السبع من المثاني فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لأنه يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة، قال ويجوز أن يكون والله أعلم من المثاني مما أثني به على الله والثناء لأن القرآن العظيم لأن فيها حمد الله وتوحيده وذكر ملكه يوم الدين، المعنى ولقد آتيناك سبع

سبع آيات من جملة الآيات التي يثنى بها على الله وآتيناك القرآن العظيم وقال الفراء في قوله تعالى ولقد
آتيناك سبعا من المثاني يعني فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قال وسميت مثاني لأنها تعاد في كل
ركعة وقال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحدتها مثناة وهي سبع آيات لأنها تثنى في كل ركعة
وقال أبو عبيد المثاني من الكتاب ثلاثة أشياء سمى الله عز وجل القرآن كله مثاني في قوله الله نزل
أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني وسمى فاتحة الكتاب مثاني في قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والمثاني من سور القرآن ما دون المئين وفوق المفصل قال وسمي القرآن مثاني لأن الأنباء والقصص
تثنى فيه وقرأت بخط شمر قال روى محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله أن المثاني ست
وعشرون سورة وهي سورة الحج والقصص والنمل والنور والأنفال والعنكبوت ومريم والروم ويس
والفرقان والحجر والرعد وسبأ والملائكة وإبراهيم وص ومحمد ولقمان والغرف والمؤمن والزخرف
والسجدة والأحقاف والجاثية والدخان فهذه هي المثاني عند أصحاب عبد الله وقال أبو الهيثم
المثاني من سور القرآن كل سورة دون الطول وفوق المفصل روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عن ابن مسعود وعثمان وابن عباس قال والمفصل يلي المثاني والمثاني ما دون المئين وأما قول
عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن تقرأ فيهم بالمثناة ليس أحد يغيرها قيل وما المثناة قال
ما استكتب من غير كتاب الله وقال أبو عبيد سألت رجلا من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها وقرأها
عن المثناة فقال إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على
ما أرادوا من غير كتاب الله فهو المثناة قال أبو عبيد فإنما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت
عنده كتب وقعت إليه يوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بما فيها ولم يرد النهي عن حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه وقيل إنما قيل لما
ولي المئين من السور مثان لأن المئين كأنها مبادي وهذه مثان ومثاني الوادي ومحانيه معاطفه
ومثاني الدابة ركبتاه ومرفقاه وقال امرؤ القيس

• ويخدي على صم صلاب ملاطس • شديدات عقد لينات مثان •

أي ليست بجاسية وثنايا الإنسان في فمه الأربع التي في مقدم فيه ثنتان من فوق وثنتان من
أسفل والبعير إذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني والأنثى ثنية وهو أدنى ما يجوز من
أسنان الإبل في الأضاحي وكذلك من البقر والمعزى فأما الضأن فيجوز منها الجذع في الأضاحي وإنما
سمي البعير ثنيا لأنه ألقى ثنيته وقال ابن الأعرابي في الفرس إذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة
ثني فإذا أثنى ألقى رواضعه فيقال أثنى وأدرم للإثناء قال وإذا أثنى سقطت رواضعه ونبت
مكانها سن فنبات تلك السن هو الإثناء ثم يسقط الذي يليه عند إرباعه والثني من الغنم الذي
استكمل الثانية ودخل في الثالثة والأنثى ثنية وولد البقرة أول سنة تبيع ثم هو جذع في
السنة الثانية ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء أبو عبيد عن أبي عمرو الثنايا هي
العقاب قلت والعقاب جبال طوال تعرض للطريق فالطريق يأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية
وجمعها ثنايا وهي المدارج أيضا ومنه قول عبد الله ذي البجادين المزني

يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم • تعرضي مدارجا وسومي •

وكان دليله بركوبة والتعرض فيها أن ينبأ من السائد فيها مرة ويتياسر أخرى ليكون أيسر عليه
ويقال حلف فلان يمينا ليس فيها ثني ولا ثنوى ولا ثنية ولا مثنوية ولا استثناء كله واحد وأصل
هذا كله من الثني والكف والرد لأن الحالف إذا قال والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن يشاء الله غيره فقد
رد ما قاله بمشيئة الله غيره وروي عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض تأول قول الله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استثناهم عند كعب من
الصعق الشهداء لأنهم عند ربهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فإذا صعق الخلق
عند النفخة الأولى لم يصعقوا وهذا معنى كلام كعب والثنيا المنهي عنها في البيع أن يستثنى
منه شيء مجهول فيفسد البيع وكذلك إذا باع جزورا بثمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فإن
البيع فاسد والثنيا من الجزور الرأس والقوائم وسميت ثنيا لأن البائع في الجاهلية كان يستثنيها
إذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وقال الشاعر

• جمالية الثنيا مساندة القرى • غدافرة تختب ثم تنيب •

وأراد بعضهم مذكرة الثنيا يصف الناقة أنها غليظة القوائم كأن قوائم الجمل لغلظها وروى شمر
في كتابه حديثا بإسناد له يبلغ به عوف بن مالك أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإمارة فقال
أولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة إلا من عدل قال شمر قوله ثناؤها
أي ثانيها وثلاثها أي ثالثها قال وأما ثناء وثلاث فمصروفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين

وكذلك رباع ومثنى وأنشد

• ولقد قتلتكم ثناء وموحدا • وتركت مرة مثل أمس الدابر •

وقال الآخر • أحاد ومثنى أصعقتها صواهله • وقال الليث إذا أراد
الرجل وجها فصرفته عن وجهه قلت ثنيته ثنيا ويقال فلان لا يثنى عن قرنه ولا عن وجهه قال
وإذا فعل الرجل أمرا ثم ضم إليه أمرا آخر قيل ثنى بالأمر الثاني يثني تثنية ويقال للرجل إذا نزل
عن دابته ثنى وركه فنزل ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة أو محمدة أو علم فلان به تثنى
الخناصر أي تحنى في أوائل من يعد ويذكر وقال الليث الاثنان قرينان لا يفردان لا يقال لأحدهما اثن
كما أن الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان ولا تفردان والألف في اثني
واثنتي ألف وصل لا تظهر في اللفظ والأصل فيهما ثني وربما قالوا للاثنتين ثنتان كما قالوا
هي ابنة فلان وهي بنته والألف في الابنة ألف وصل أيضا فإن جاءت هذه الألف أيضا مقطوعة في
الشعر فهو شاذ كما قال

• إذا جاوز الإثنين سر فإنه • بنث وتكثير الوشاة قمين •

وقال الليث الثني ضم واحد إلى واحد والاثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كف من أطرافه وأصل
الثني الكف وقال ابن السكيت في قول زهير يصف السانية

• تمطو الرشاء وتجري في ثنايتها • قال في ثنايتها أي في حبليها

معناه وعليها ثنايتها وقال أبو سعيد الثناية عود يجمع به طرفا المطمر من فوق المحالة ومن
تحتها أخرى مثلها والمحالة والبكرة تدور بين الثنايتين **نثا** ابن السكيت عن أبي عبيدة
نثوت الحديث ونثيته وقال الليث النثا مقصور ما أخبرت عن رجل من صالح فعله أو سوء فعله
يقال فلان حسن النثا وقبيح النثا قال ولا يشتق من النثا فعل قلت الذي قال إنه لا يشتق
من النثا فعل فإنه لم يعرفه وفي حديث ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنثى
فلتاته قال أبو عبيد معناه لا تحدث بتلك الفلتات يقال منه نثوت أنثو والاسم منه النثا
قال أحمد بن جبلة فيما أخبرني عنه ابن هاجك معناه أنه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى قال
والفلتات السقطات والزلات وقال ابن المظفر الثناء ممدود تمدحك لتثني على إنسان بحسن
أو قبيح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى فلان على الله ثم على المخلوق يثني إثناء وثناء
يستعمل في القبيح من الذكر في المخلوق وضده وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال أثنى
إذا قال خيرا أو شرا قال وأثنى إذا اغتاب قال وأثنى الرجل إذا أتى عن المشي إيثانا قال ابن الأنباري
سمعت أبا العباس يقول النثا يكون للخير والشر يقال هو ينثو عليه ذنوبه ويكتب بالألف وأنشد

وأنشد • فأصل كامل جميل نثاه • أتجي مهذب منصور •

قال شمر يقال ما أقبح نثاه في الناس وما أحسن نثاه وقال ذلك ابن الأعرابي ويقال هم يتناثون
الأخبار أي يشيعونها ويذكرونها **أثن ووثن** قال الله جل وعز إن يدعون من دونه إلا إناثا قال
الفراء يقول اللات والعزى وأشباههما من الآلهة المؤنثة قال وقرأ ابن عباس إن يدعون من دونه
إلا أثنا قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا وإذا الرسل أقتت وقرئت إن يدعون
من دونه إلا أنثا وهو جمع إناث مثل ثمار وقال شمر فيما قرأت بخطه أصل الأوثان عند العرب كل تمثال
من خشب أو حجارة أو ذهب أو فضة أو نحاس ونحوها وكانت العرب تنصبها وتعبدها وكانت النصارى
نصبت الصليب وهو كالتمثال تعظمه وتعبده ولذلك سماه الأعشى وثنا فقال

• تطوف العفاة بأبوابه • كطوف النصارى ببيت الوثن •

أراد بالوثن الصليب قال وقال عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من
ذهب فقال لي ألق هذا الوثن عنك أراد به الصليب كما سماه الأعشى وثنا وأخبرني الإيادي عن شمر
عن ابن الأعرابي أنه قال يقال عيص من سدر وأثنة من طلح وسليل من سمر ويقال للشيء الأصيل
أثين وقال الليث الواثن والواتن لغتان وهو الشيء المقيم الراكد في مكانه قال رؤبة

• على أخلاء الصفاء الوتن • قال الليث يروى بالثاء والتاء

ومعناهما الدوام على العهد وقد وثن ووتن بمعنى واحد قلت الذي المعروف وتن يتن وتونا
بالتاء قاله ابن الأعرابي واللحياني قال والوتين منه مأخوذ والمواتنة الملازمة ولم أسمع وثن
بهذا المعنى لغير الليث ولا أدري أحفظه عن العرب أم لا وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال
الوثنة بالثاء المخالفة والوتنة الملازمة للغريم هكذا بالتاء قال والوثنة بالثاء الكثرة قال
والموثونة بالثاء المرأة الذليلة قال وامرأة موتونة بالتاء إذا كانت أديبة وإن لم تكن حسناء
والاستيثاق الوثيقة في الناس والثوثة الحمقة والثنوة الاستثناء قال والثنور الجمع العظيم وأخبرني

المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي في الارض مقنبوطة اي ممطورة وقد ضبطت ورسنت بالثا.

انث قال الليث الانثى خلاف الذكر من كل شي والانثيان الخصيتان والمونث ذكر في خلق انثى والاناث جماعة انثى ويجي في الشعر اناثي واذا قلت للشي تونثه فانعت بالها مثل المراة واذا قلت يونث فالنعت مثل الرجل بغير ها كقولك مونثة ومونث وقال غيره يقال للرجل انثت تانيثا اي لنت له ولم تتشدد وبعضهم يقول تانث في امره وتخنث وسيف انيث وهو الذي في امرك تانيثا اي لنت له ولم تتشدد وبعضهم تانث في امره وتخنث وسيف انيث وهو الذي ليس بقطاع وقال صخر الغي

فيخبره بان العقل عندي ٭ جراز لا افل ولا انيث

اي لا اعطيه الا السيف القاطع ولا اعطيه المدية ابو عبيد عن الاصمعي المذكر من السيوف شفرته حديد ذكر ومتنه انيث يقول الناس انها من عمل الجن وقال اللحياني سيف ميناثة بالها اذا كانت حديدته لينة ويجوز ميناث قال وتقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث قال الله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قيل في التفسير مواتا مثل الحجر والخشب والشجر وقال الفرا انما سموا الاوثان اناثا لقولهم اللات والعزى ومناة واشباهها وقال الحسن كانوا يقولون للصنم انثى بني فلان ويقال هذه امراة انثى اذا مدحت بانها كاملة من النسا كما يقال رجل ذكر اذا وصف بالكمال كما يقال رجل ذكر ومكان انيث اذا اسرع نباته وكثر قال امرو القيس

بميث انيث في رياض دميثة ٭ يحيل سوافيها بما فقيبض

وقال الاصمعي الانثيان الاذنان وقال ذو الرمة

وكنا اذا القيسي نب عتوده ٭ ضربناه فوق الانثيين على الكرد

والانثيان من احيا العرب بجيلة وقضاعة وقال الكميت

فيا عجبا للانثيين تهادتا ٭ اذا بي براق البغايا الى الشرب

وروي عن ابراهيم انه قال كانوا يكرهون المونث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا قال شمر اراد بالمونث طيب النسا مثل الخلوق والزعفران وما ذكورة الطيب فما لا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود والعنبر ونحوها من الادهان التي لا تونث وقال ابن شميل ارض ميناث سهلة خليقة للنبات ليست بغليظة شمر عن ابن الاعرابي ارض انيثة اي سهلة وقال ابو عمرو الانيث الذي ينبت البقل قال والانيث من الرجال المخنث شبه المراة وقال الكميت في الرجل الانيث

وشذبت عنهم شوك كل قتادة ٭ بفارس يخشاها الانيث المغمر

والانيث من الحديد اللين آمن قال ابن السكيت يقال هذا طابر وانثاه ولا يقال وانثاته ثعلب عن ابن الاعرابي الانيث اللين السهل وسميت المراة انثى لانها الين من الرجل قال وسيف انيث اذا لم يكن حديده جيدا ولم يقطع ميوليثن قال والانثى الين من الذكر وسميت انثى للينها وانشد ابو الهيثم

كان حصانا نضها التين حرة ٭ على حيث تلقي بالفنا حصيرها

يقوله الشماخ قال والحصان ههنا الدرة التي لم تثقب شبهت بالحصان من النسا التي لم تمس والتين الذي يستخرج الدرة من البحر من صدفتها يدعى التين والحصير موضع الحصير الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرة

تان التتاون الاحتيال والخديعة يقال تتاني للصيد تتانيا اذا ختله وجاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تتانت له لاصرفه عن رايه اي خادعته واحتلت له وانشد

تتانى لي في الامر من كل جانب ٭ لبصرفني عما اريد كنود

باب الثا والفا وا ي

ثفا ٭ فثا ٭ اثف ٭

ثفا ابو عبيد المثفاة المراة التي يموت لها الازواج كثيرا وكذلك الرجل المثفى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المثفاة من النسا التي دفنت ثلاثة ازواج وقال غيره المثفاة من النسا التي لزوجها امراتان سواها وهي ثالثتهما شبهن باثافي القدر ابو عبيد عن الاصمعي من امثالهم في الرجل صاحب المعضلات رماه بثالثة الاثافي قال ابو عبيدة وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل وقال خفاف بن ندبة

وان قصيدة شنعاء مني ٭ اذا حضرت كثالثة الاثافي

وقال ابو سعيد في قولهم فلان رماه بثالثة الاثافي معناه انه رماه بالشر كله فجعله اثفية بعد اثفية حتى اذا رماه بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بل كل قوم وان عزوا وان كرموا ٭ عريفهم باثافي الشر مرجوم

الامراة قد جمعها له قلت والاثفية عند العرب حجر مثل راس الانسان وجمعها اثافي بالتشديد ويجوز

التخفيف وتنصب القدر عليها وما كان من حديد ذي قوائم ثلاث فانه يسمى المنصب ولا يسمى اثفية ويقال اثفيت القدر وثفيتها اذا وضعتها على الاثافي والاثفية افعولة من ثفيت كما يقال ادحية لبيض النعام من دحيت وقال الليث يقال الاثفية فعولة من اثفت فالهمز جعلها كذلك قال اثفت القدر فهي موثفة وقال النابغة

لا تقذفني بركن لا كفا له ٭ ولو تاثفك الاعدا بالرفد

وقوله ولو تاثفك الاعدا اي ترافدوا حولك متضافرين علي وانت النار بينهم وقال النحويون قدر مثفاة من ثفيت وقال خطام المجاشعي

وصاليات ككما يوثفين

اراد كما يثفين من اثفى يثفي فلما اضطره بنا الشعر رده الى الاصل فقال يوثفين لانك اذا قلت افعل يفعل علمت انه كان في الاصل يوفعل فحذفت الهمزة لثقلها كما حذفوا الف رايت من ارى وكان في الاصل اراى وكذلك من يرى وترى ونرى الاصل فيها يرآى وترآى ونرآى فاذا جاز طرح همزتها وهي اصلية كانت همزة يوفعل اولى بجواز الطرح لانها قطعية ليست من بنا الكلمة في الاصل ومثله قوله

كرات غلام من كسا مورنب ٭ ووجه الكلام مرنب من ارنبت

ترده الى الاصل وقال الرجل مو يحمل عليه اطلانا مل وانما اجمعوا على حذف همزة يوفعل استثقالا للهمزة لانها كالتقيو ولان في ضمة اليا وبيانا وفصلا بين غابر فعل وافعل فاليا من غابر فعل مفتوحة وهي من غابر افعل مضمومة فامنوا اللبس واستحسنوا ترك الهمزة الا في ضرورة شعر او كلام نادر قلت واما قول النابغة

ولو تاثفك الاعدا بالرفد

فانه عندي ليس من الاثفية في شي وانما هو من قولك اثفت الرجل آثفه اثفا اذا تبعته والآثف التابع حكى ذلك ابو عبيد عن الكسائي في باب النوادر وقال ابو زيد يقال تاثفنا المكان تاثفا اي الفناه فلم نبرحه ومعنى قوله ولو تاثفك الاعدا اي اتبعوك والحوا عليك ولم يزالوا بغرونك بي ابو عبيد عن ابي زيد خامر الرجل بالمكان اذا لم يبرحه وكذلك تاثفه تاثفا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماذا في الامرين من الشفا الصبر والثفا قال ابو عبيد يقال ان الثفا هو الحرف وقال الليث الثفا الخردل بلغة اهل الغور الواحدة ثفاة ويقال هو الخردل المعالج بالصباغ والمدة فيه همزة اصلية ابو عبيد عن الفرا ثفوته اي كنت معه على اثره

فثا ابو حاتم من اللبن الفاثي وهو الذي يغلى حتى يرتفع له زبد وينقطع من التغيير وقد فثا يفثا فثا ابو زيد يقال فثات الما فثا اذا ما سخنته وكذلك كلما سخنته وقال فثات عني فلانا فثا اذا كسرته عنك بقول او غيره قلت ويقال فثات القدر فثا وذلك اذا اكسرت غليانها بما بارد او قدح بالمقدحة وقال الكميت

تجيش علينا قدرهم فنديمها ٭ ونفثاها عنا اذا حميها غلا

يفث هو اسم احد بني نوح عليه السلام وقبيل من نسله الترك وياجوج وماجوج وهم اخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون والله اعلم

باب الثا والبا وا ي

ثاب ٭ بثى ٭ باث ٭ بثي ٭ وثب ٭ ابث ٭ اثاب ٭

ثاب قال الله جل وعز واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال ابو اسحق مثابة يثوبون اليه قال والمثابة والمثاب واحد ونحو ذلك قال الفرا وانشد الشافعي بيت ابي طالب

مثابا لافنا القبائل كلها ٭ تخب اليه اليعملات الذوامل

قال ابو اسحق والاصل في مثابة مثوبة ولكن حركة الواو نقلت الى الثا وتبعت الواو الحركة فانقلبت الفا قال وهذا اعلال اتباع تبع مثابة باب ثاب فاصل ثاب ثوب ولكن الواو قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لا اختلاف بين النحويين في ذلك وقال ثعلب البيت مثابة وقال بعضهم مثوبة ولم يقرا به وبير ذات ثيب وغيث اذا استقي منها عاد مكانه ما اخر وثيب كان في الاصل ثيوب قال ولا يكون الثووب اول شي حتى يعود مرة بعد اخرى وقال ابو عبيد المثاب مقام الساقي فوق عروش البير وقال القطامي يصف البير وثورها

وما لمثابات العروش بقية ٭ اذا استل من تحت العروش الدعايم

وسمعت العرب تقول الكلا بموضع كذا وكذا مثل ثاب البحر يعنون انه غض رطب كانه ماء البحر اذا فاض بعد ما جزر وثاب اي عاد ورجع الى موضعه الذي فضي اليه ويقال ثاب ما البير اذا عادت جمتها وما اسرع ثايبها وروي عن عمر انه قال لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثابته شيا قال شمر قال ابن شميل الى مثابته الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة

يا بهم

المجتمع وقال شمر قال ابن الاعرابي المثاب طي الحجارة يثوب بعضها على بعض من اعلاه الى اسفله وقال
ابو نصر المثاب الموضع الذي يثوب منه الماء ومنه بئر لها ثايب وقال الليث الثيب من النساء
التي قد تزوجت فبانت بوجه ما كان ولا يوصف به الرجل الا ان يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء
في الخبر الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان ويقال ثيبت المراة تثييبا اذا صارت
ثيبا وجمع الثيب من النساء الثيبات قال الله تعالى ثيبات وابكارا ويقال ثوب الداعي تثويبا
اذا دعا مرة بعد اخرى ومنه تثويب المؤذن اذا نادى بالاذان الناس الى الصلاة ثم نادى بعد التاذين
فقال الصلاة رحمكم الله الصلاة يدعو اليها عودا بعد بدء والتثويب في اذان الفجر ان يقول المؤذن
بعد قوله حي على الفلاح الصلاة خير من النوم يقولها مرتين كما يثوب بين الاذان
الصلاة رحمكم الله واصل هذا كله من تثويب الدعاء مرة بعد اخرى ونحو ذلك روى شمر عن ابن الاعرابي
وحكى عن يونس وغيره قال التثويب الصلاة بعد الفريضة يقال تثوبت اي تطوعت بعد المكتوبة
ولا يكون التثويب الا بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة وفي حديث ام سلمة انها قالت
لعايشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوا
ويقال ذهب مال فلان فاستثاب مالا اي استرجع مالا وقال الكميت •

• ان العشيرة تستثيب بماله • فيغير وهي موفر اموالها •

ويقال ثاب فلان الى الله وتاب بالثاء والتاء اي عاد ورجع الى طاعته وكذلك اناب بمعناه ورجل ثواب
اواب تواب منيب بمعنى واحد وقال ابو زيد رجل ثواب للذي يبيع الثياب ويقال ثاب الى العليل
جسمه اذا حسنت حاله بعد نحوله ورجعت اليه صحته وقول الله جل وعز وثيابك فطهر قال
ابن عباس يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور كفر واحتج بقول الشاعر •

• اني بحمد الله لا ثوب غادر • لبست ولا من خزية اتقنع •

وقال ابو العباس الثياب اللباس ويقال القلب قال الفرا وثيابك فطهر اي لا تكن غادرا
فتدنس ثيابك فان الغادر دنس الثياب قال ويقال في قوله وثيابك فطهر يقول عملك فاصلح
وقال بعضهم وثيابك فطهر اي قصر فان تقصيرها طهر وقيل نفسك فطهر والعرب تكنى
بالثياب عن النفس وقال • فسلي ثيابي من ثيابك تنسل • وفلان
دنس الثياب اذا كان خبيث العرض وقال امرؤ القيس •

• ثياب بني عوف طهارى نقية • واوجههم بيض المسافر غران •

وقال الشماخ •

• رموها باثواب خفاف ولا ترى • لها شبها الا النعام المنفرا •

رموها يعني الركاب بابدانهم ومثله قول الراعي •

• فقام اليها حبتر بسلاحه • ولله ثوبا حبتر ايما فتى •

يريد ما اشتمل عليه ثوبا حبتر من بدنه والثواب الجزاء وقد اثابه الله ثوابه واثوبه ومثوبة
مثله وقال الله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون والاسم الثواب والمثوبة وقال الله لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون وقال ابو زيد قال التميمي هي المثوبة بفتح الواو وقد اثوبه الله مثوبة
حسنة فاظهر الواو على الاصل وقال الكلابيون لا نعرف المثوبة ولكن المثابة ولكن المثوبة والثوا
ما جوزي به الانسان على فعله من خير او شر يقال ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو ما يرجع الى
المحسنين من احسانه وعلى المسيء من اساته ومنه واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اي يعيدون
عنه ويثوبون اليه وان فلانا لمثابة اي ياتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة بعد اخرى والثيب
سميت ثيبا لانها توطا بعد وطي واما الثبة فهي الجماعة من الناس ويجمع ثبات وثبين وقد اختلف
اهل اللغة في اصله فقال بعضهم هي ماخوذة من ثاب اي عاد ورجع وكان اصلها ثوبة فلما ضمت
الثاء حذفت الواو وتصغيرها ثويبة ومن هذا اخذ ثبة الحوض وهو وسطه الذي يثوب اليه بقية
الماء وقال الله تعالى فانفروا ثبات او انفروا جميعا قال الفرا معناه فانفروا عصبا اذا دعيتم الى
السرايا او دعيتم لتنفروا جميعا واخبرني المنذري عن الحسين عن محمد بن سلام انه سال يونس عن
قوله تعالى فانفروا ثبات او انفروا جميعا فقال ثبة وثبات اي انفروا في السرايا فرقة فرقة قال
زهير • وقد اغدوا على ثبة كرام • نشاوى واجدين لما نشا •
قلت والثبات جماعات في تفرقة وكل فرقة ثبة فهذا من ثاب وقيل انفروا ثبات اي انفروا في السرايا
فرقا الواحدة ثبة وكان في الاصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة وقال آخرون الثبة
من الاسماء الناقصة وهي في الاصل ثبية فالساقط لام الفعل في هذا القول واما في القول الاول
فالساقط عين الفعل ومن جعل الاصل ثبية فهو من ثبيت على الشيء اذا اثنيت عليه في حياته

وثابه جمع محاسنه وانما الثبة الجماعة وقال لبيد •

• يثني ثناء من كريم • وقوله

• الا انعم على حسن التحية واشرب • وقال شمر التثبية اصلاح
الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي •

• يثبون ارحاما وما يجفلونها • واخلاق ود ذهبتها المذاهب •

قال يثبون يعظمون يجعلونها ثبة يقال ثب معروفك اي تممه وزد عليه وقال ابن الاعرابي
التثبية لزومك طريق ابيك وانشد قول لبيد •

• اثبي في البلاد بذكر قيس • وود الوتسوخ بنا البلاد •

وقال الاصمعي التثبية الدوام على الشيء وقال غيره انا اعرفه تثبية وانشد وامنه تثبيتها اي اعرفه
اعجمها ولا استيقنها وقال ابو خيرة الثبة ما اجتمع اليه الماء في الوادي او في الغائط وانما سميت
ثبة لان الماء يثوب اليها وقال ابو زيد ثاب الحوض يثوب ثؤوبا وثوبانا اذا امتلا او كاد يمتلي
ثعلب عن ابن الاعرابي يقال لاساس البيت مثابات قال ويقال لتراب الاساس النثيل قال وثاب
اذا انتبه وآب اذا رجع وتاب اذا اقلع وفي النوادر اثبت الثوب اثابة اذا كففت مخايطه
قال ومللته خطته الخياطة الاولى بغير كف ابو عبيد عن الاصمعي الثؤباء من التثاؤب مثل المطواء
من التمطي وقال الليث الثؤباء بالهمز اسم اشتق منه التثاؤب بالهمز عند التمطي والفترة وانشد
في صفة مهر • فافتر عن قارحه تثاؤبه • والتثاؤب ان ياكل
الانسان شيئا او يشرب شيئا تغشاه له فترة كثقلة النعاس من غير غشي يقال ثئب
فلان وقال ابو زيد تثاءب يتثاءب تثاؤبا من الثؤباء في كتاب الهمز ابو عبيد الاثاءب واحدتها
اثاءبة شجرة وقال الليث هي شجرة تنبت في اودية البادية تشبه بشجرة تسميها العجم
النشك وانشد • في سلم او اثاءب وعرنده • وقال الليث وجمع
الثوب اثواب وثياب وثلاثة اثوب بغير همز واما الاسوق والادؤر فمهموزان لان صرف ادؤر
على دار وكذلك الاسوق على ساق والاثوب حمل الصرف فيها على الواو التي في الثوب نفسها والواو تحتمل
الصرف من غير انهماز قال ولو طرح الهمز من ادؤر واسوق لجاز على ان ترد تلك الالف الى اصلها وكان
اصلها الواو وكما قالوا في جماعة الناب من الانسان انيب بلا همز لان اصل الالف في الناب يا وتصغير
ناب نييب ويجمع انيابا ابن السكيت يقال ثاب ثب ولا يقال ثثا وثبث **وثب** قال الليث يقال
وثب يثب وثبا ووثبانا ووثوبا ووثبة واحدة قال وفي لغة حمير ثب معناه اقعد والوثاب
الفراش بلغتهم يقال وثبته وثابا اي فرشت له فراشا والموثبان بلغتهم الملك الذي لا يغزو وقدم
عامر بن الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة اي اقعده عليها والقاها له والميثب
الارض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامة •

• قريرة عين حين فضت بخطمها • خراشي قيض بين قوز وميثب •

ثعلب عن ابن الاعرابي قال الميثب الجالس والميثب القافز وقال ابو عمرو الميثب الجدول وفي نوادر
الاعراب ما ارتفع من الارض **بوث** يقال باث التراب يبوثه بوثا اذا فرقه ثعلب عن ابن الاعرابي
قال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ويقال باث عن حركة ابي عمير اي نزيب النمل ابو عبيد
عن ابي الجراح الاستباثة استخراج النبيثة من البير وانشد للهذلي •

• تحوث بني شغارة ان يقولوا • لصخر الغي ماذا تستبيث •

وقال غيره باث واباث واستباث ونبث بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي باث متاعه يبوثه بوثا اذا
بدد متاعه وماله قال والبث الكثير الحشم والبث الكثير المدح للناس وروى ابو العباس عن سلمة
عن الفرا قال بثا اذا عرق الثاء قبل البتاء قلت ورايت في ديار بني سعد بالستارين عين ماء عذب
تسقي نخلا زينا يقال له بثا فتوهمت انه سمي بهذا الاسم لانه قليل يرشح فكانه عرق يسيل
قال ابو بكر البثا ارض سهلة واحدتها بثاة وانشد •

• بميث بثاء نبطنته • دميث به الرمث والحيهل •

قال والحيهل جمع حيهلة وهو نبت قلت ارى بثا الماء الذي في ديار بني سعد اخذ من هذا وهو
عين جارية تسقي نخلا زينا في بلد سهل طيب عذاة قال شمر البثاء بكسر الباء الرماد واحدتها
بثة مثل عزة وعزى وقال الطرماح •

• خلا ان كلفا بتخريجها • سفاسق حول بثى جانحة •

اراد بالكلف الاثافي المسودة وتخريجها اختلاف الوانها وقوله حول بثى اي حول رماد وروى
سلمة عن الفرا انه قال هو الرمدد والبثى يكتب بالياء والصبي والصبح والاس بقيته والثرم

ابث أبو العباس عن ابن الأعرابي الأبث الفقير وقد أبث يأبث أبثا •

باب الثاء والميم (و ا ي)

• اثم • ثمأ • ماث • وثم • ثوم • ثمه •

اثم قال الليث يقال أثم فلان يأثم إثما أي وقع في الإثم وتأثم أي تحرج من الإثم وكف عنه وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد بن سلام أنه سأل يونس عن قوله جل وعز ومن يفعل ذلك يلق أثاما قال عقوبة وأنشد قول بشر

• وكان مقامنا ندعو عليهم • بأبطح ذي المجازة آثاما •

وقال أبو إسحاق تأويل الأثام المجازاة قال وقال أبو عمرو الشيباني يقال لقي فلان أثام ذلك أي جزاء ذلك قال والخليل وسيبويه يذهبان إلى أن معناه يلق جزاء الأثام وقال الفراء أثمه الله يأثمه إثما وأثاما أي جازاه جزاء الإثم فالعبد مأثوم أي مجزي جزاء إثمه وأنشد الفراء

• وهل يأثمني الله في أن ذكرتها • وعللت أصحابي بها ليلة النفر •

معناه هل يجزيني الله جزاء إثمي بأن ذكرت هذه المرأة في غنائي وقول الشاعر

• والعقوق له أثام • أي عقوبة مجازاة للعقوق وهو قطيعة الرحم وقال الليث الأثام في جملة التفسير عقوبة الإثم وقال الفراء في قول الله تعالى إن شجرة الزقوم طعام الأثيم قال الأثيم الفاجر وكذلك جاء في التفسير والأثيم هاهنا بمعنى الآثم ويقال آثمه الله يؤثمه على أفعله أي جعله آثما والمأثمة أثما والمأثم مفعل من الإثم وجمعه المآثم قال أبو بكر الإثم من أسماء الخمر واحتج بقول الشاعر

• شربت الإثم حتى ضل عقلي • كذاك الإثم يذهب بالعقول •

قال وأنشدنا رجل في مجلس أبي العباس

• نشرب الإثم بالصواع جهارا • وترى المتك بيننا مستعارا •

المتك الأترج أي نتعاوره بأيدينا نشمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال هو إناء كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الإثم من أسماء الخمر بمعروف ولم يصح فيه بيت صحيح

ثمه قال أبو الهيثم تقول العرب في التشبيه هو أبوه على طرف الثمة إذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة مفتوحة قال والثمة والثمام إذا نزع فجعل تحت الأساقي يقال ثممت السقاء أثمه إذا جعلت تحته الثمة

وثم أبو عبيد عن الفراء الوثم الضرب وأنشد قول طرفة

• ضرب الربيع وديمة تثم • أي تؤثر في الأرض

وقال ابن السكيت قال المري وجدت كلأ وثيما ووثيمة قال الوثيمة جماعة من الحشيش أو الطعام يقال ثم لها أي اجمع لها وقال الليث الوثيم المكتنز لحما والفعل وثم يوثم وثامة قال ويقال وثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما إذا كسرها قال والمواثمة في العدو المصابرة كأنه يرمي بنفسه وأنشد

• وفي الدهاس مضبر مواثم • سلمة عن الفراء قبلتها في

ثمها وثمها وهو الفوه والثوم الحنطة ويقال إن معنى الثوم أيضا

ثمأ قال الليث الثمء طرحك الكمأة في السمن ونحو ذلك يقال ثمأت الكمأة أثمؤها ثمأ وقال أبو زيد ثمأت رأس الرجل بالحجر والعصا فأنا أثمؤه ثمأ إذا شدخته ويقال ثمأت الخبز ثمأ إذا ما ثردته أبو عبيد عن الكسائي ثمأت القوم إذا ما أطعمتهم الدسم

ماث قال الليث ماث يميث ميثا إذا ذاب الملح في الماء حتى أماثه إماثة قال والميثاء الرملة اللينة وجمعها ميث وقال أبو عبيد الميثاء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمثة وقال غيره كل شيء مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتمر وزبيب وأقط فقد مثته ومثته وامتاث الرجل لنفسه أقطا إذا مرسه في الماء وشربه وقال رؤبة

• فقلت إذ أعيا المهيا ثامايث • وطاحن الإلبان والعبايث •

يقول لما أعيا المريس من التمر والأقط فلم يجد شيئا يمتاثه ويشرب ماءه فيبتلغ به لغلة الشيء وعوز المأكول وقال ابن السكيت ماث الشيء يموثه ويميثه لغتان إذا دافه عمرو عن أبيه يقال للعرق في البيض المستميث

باب اللفيف من حرف الثاء

• ثأى • وثأ • أثا • أث • ثأثأ • ثوى • ثاية • ثوة •

ثأى أبو عبيد أثأيت الخرز إذا خرمته وقال أبو زيد الخرز يثأى ثأى شديدا قال وأثأيت في القوم إثاءة إذا جرحت فيهم وهو الثأى وقال الليث إذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم

الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مدة الثأى حتى تصير الهمزة بعد الألف كقوله

• إذا ما كان ثاء في معد •

قال ومثله راءه وراءه بوزن راعه ورعاه وناء ونأى ومثله نعم

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي • أراد اليوم فنقلت

قال والثاية بقية قليل من كثير قال والثآية المهموزة من الغنم ابن الأنباري الثأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أثأيت الخرز وأنشد

• وراب الثأى والصبر عند المواطن • ثعلب عن ابن الأعرابي الثاية

أن يجمع رؤوس ثلاث شجرات أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به وقال أبو زيد الثاية غير مهموزة مأوى الغنم حكاه أبو عبيد عنه قال والثوية مثلها قال والثاية أيضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع إليه وقال اللحياني رأيت بها ثاية من الناس بوزن الغيبة أي جماعة وأنشد غيره في الثأوة وهي الشاة المهزولة

• تعذر منها في ثأوة من شياهه • فلا بوركت تلك الشياه القبائل •

اليماني قوله تعذر منها لليمين التي كان أقسم بها ومعنى تعذرها أي حلف بها مجازفا غير مستثبت فيها والعذارم ما أخذ من المال جزافا

وثأ قال أبو زيد وثئت يد الرجل وثأ وهي يد موثوءة تلك الوثء شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالكسر في العظم وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي من دعائهم اللهم ثأ يده قال والوثء كسر اللحم لا كسر العظم وقال الليث إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل أصابه وثء ووثأة وقال ابن الأعرابي الوثي المكسور اليد ويقال أوثى فلان إذا تكسر مركبه من حيوان أو سفينة

أثا الحراني عن ابن السكيت أثوت بفلان وأثيت به أثاوة وإثاية إذا وشيت به إلى السلطان شمر عن أبي زيد يقال أثيت به آتي به أثاوة إذا أخبرت بعيوبه الناس وأثوت عليه أثوا إذا وشيت به أبو عبيد عن الأصمعي أثانيهم أي رميتهم وهو حرف غريب

أث قال الله جل وعز أحسن أثاثا ورئيا قال الفراء الأثاث المتاع وكذلك قال أبو زيد قال وواحدها أثاثة قال والأثاث المال أجمع الإبل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثاث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو جمعت الأثاث لقلت ثلاثة آثة وأثث كثيرة وقال الليث يقال أث النبات يئث أثاثة فهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف وقال

• أثيث كقنو النخلة المتعثكل • وقال الأثاث أنواع المتاع

من متاع البيت ونحوه

ثأثأ قال الليث ثأثأت الإبل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها أبو عبيد عن الأموي ثأثأت الإبل أرويتها وأنشد المفضل

• إنك لن تثأثئ النهالا • بمثل أن تدارك السجالا •

ويقال ثأثئ عن الرجل أي احبسه والثأثاء الحبس وقال أبو زيد تثأثأت تثأثؤا إذا أردت سفرا ثم بدا لك المقام

ثوى قال الليث الثواء طول المقام والفعل ثوى يثوي ثواء ويقال للمقتول قد ثوى والغريب إذا أقام ببلدة فهو ثاو والمثوى الموضع الذي يقام به وجمعه المثاوي ويقال أنزلني فلان فأثواني ثواء حسنا ورب البيت أبو مثواه وربة البيت أم مثواه قال والثوي بيت في جوف بيت وقال آخر الثوي البيت المهيأ للضيف والثوي الضيف نفسه ثعلب عن ابن الأعرابي الثوي الضيف والثوي المجاور في الحرمين والثوي الصبور في المغازي المجمر وهو المحبوس أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه أنشده قول الأعشى

• أثوى وقصر ليلة ليزودا • فمضى وأخلف من قتيلة موعدا •

قال شمر أثوى على غير استفهام وإنما يريد الخبر قال ورواه ابن الأعرابي أثوى على الاستفهام قلت والروايتان تدلان على أن ثوى وأثوى معناهما أقام ثعلب عن ابن الأعرابي الثوى قماش البيت واحدتها ثوة مثل صوة وصوى ومثوة ومثوى عمرو عن أبيه يقال للخرقة التي تبل وتجعل كالسداد إذا مخض لئلا ينقطع الثوة ومثوى الرجل منزله وجمعه المثاوي والمثوى مصدر ثويت أثوي ثواء ومثوى •

الرباعي من حرف الثاء

أبو عبيد عن الأصمعي الأنثى من الثعالب ثرملة ثعلب عن ابن الأعرابي ثرمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى قال وثرمل إذا أخرج خبزته مرمدة ليعجلها على الضيف وقال الليث ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاؤوا أي أكلوا وقال غيره بقيت ثرملة في الإناء أي بقية من بر أو شعير وعن ابن السكيت ثرمل الطعام إذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد حين يمله قال ويعتذر إلى الضيف فيقال قد ثرملنا لك العمل أي لم نتنوق فيه ولم نطيبه لك لمكان العجلة وقال في هذا الباب ثرمد اللحم إذا أساء عمله وأنا أنا بشواء قد ثرمده بالرماد قلت وثرمداء ماء لبني سعد

في وادي السَّتارَيْن قد وَرَدْته يُستشفى منه بالعقال لقرب فعرم وقيل الترمد من الحمض ضرب منه
ابو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن والبراثن للسباع كلها وقال الليث البراثن
اظفار مخالب الاسد يقال كانه براثن الاسد في ثعلب عن ابن الاعرابي قال البَنْبنيت ضرب
من سمك البحر قلت البنبيت بوزن فيعليل فان كان بالياء فهو من الثلاثي وكلام
العرب يجي على فيعول وفيعال ولم اسمع حرفا جاء على فيعليل غير البنبنيت ولا ادري اعربي
هو ام دخيل • تم كتاب الثاء والحمد لله وحده •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء من تهذيب اللغة ابواب المضاعف من حرف الراء

باب الراء واللام مهمل

باب الراء والنون

استعمل منه رن قال الليث الرنة الصيحة الحزينة حتى يقال لعود ذو رنة قال والرنين الصياح
عند البكاء والارنان الشديد ويقال للارن الحمار في نهيقه وارنت القوس في انباضها وارنت النسا
في مناحتها وسحابة مرنان وقد ارنت المراة ترن ورنت ترن وقال لبيد

• كل يوم منعوا جاملهم • ومرنات كآرام تمل •

وقال العجاج يصف قوسا • ترن ارنانا اذا ما انضبا •

اراد انبض فقلب ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرنة صوت في فرح او حزن وجمعها رنات قال
والارنان صوت الشهيق مع البكاء عمرو عن ابيه الرنى شهر جمادى والرنى الخلق يقال ما في الرنى مثله
وفي نوادر الاعراب يقال ارن فلان لكذا وارمل ودني لكذا واستربي فلان لكذا وارناه كذا
وكذا اذا الهاه

باب الراء والفاء

رف • فر •

رف قال الليث الرف رف البيت والجميع الرفوف قال والرفرفة تحريك الطائر جناحيه وهو
في الهواء فلا يبرح مكانه قال والرفيف والوريف لغتان يقال للنبات الذي يهتز خضرة وتلالؤا
قد رف يرف رفيفا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا
صائم قال ابو عبيد قوله ارف الرف مثل المص والترشف ونحوه يقال منه رففت ارف رفا قال
فاما رف يرف بالكسر فهو غير هذا يقال رف الشيء يرف رفيفا ورفا اذا برق لونه وتلالا وقال
الاعشى يذكر ثغر امراة

• ومهما ترف غروبه • يسقي المتيم ذا الحرارة •

ابو حاتم عن الاصمعي هو يحف له ويرف اي هو يقوم له ويقعد وينصح ويشفق يراد يحف تسمع له
حفيفا وشجر يرف اذا كان له كالاهتزاز من النضارة ويقال رف يرف ورف يرف رفيفا
لغتان بمعنى واحد قال ابو الحسن هو يحفنا ويرفنا اذا كان يطوف بنا ويزين امرنا وقال
ابن الانباري ذهب من كان يحفنا ويرفنا اي يحوطنا ويطعمنا ثعلب يقال رف يرف اذا اكل ورف
يرف اذا برق وورف يرف اذا اتسع وقال الليث الرفراف الظليم يرفرف بجناحيه ثم يعدو والرفرف
كسر الخباء ونحوه وهو ايضا خرقة تخاط في اسفل الفسطاط وقال الله جل وعز متكئين على رفرف
خضر قال الفراء ذكروا انها رياض الجنة وقال بعضهم هي المجالس وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش
والبسط وجمعه رفارف وقال قتادة الرفرف المجالس وقيل هي فضول المحابس للفرش وقيل
الرفرف الوسائد وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم برويه انس فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه
ورقة مصحف قال ابن الاعرابي الرفرف ههنا طرف الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج
البساط قال والرفرف في غير هذا الرف يجعل عليه طرايف البيت قال والرفرف الروشن قال والرفة
الاكلة المحكمة وقد رف يرف والرفة الاختلاجة يقال منه يرف وانشد

• انك اريا لعيبت رف حاجبي • قال والرفة المصة والرفة

التبنة وقال الفراء هذا رف من الناس ابو عبيد عن الفراء هذا رف من الضان اي جماعة ورفرف الدرع
ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من غصونها وقال المعقل الهذلي يصف الاسد

• له ايكة لا يامن الناس غيبها • حمى رفرفا منها سباطا وخروعا •

وقال الليث الرفرف ضرب من السمك وقال الاصمعي في قوله حمى رفرفا قال الرفرف شجر مسترسل ينبت
باليمن عمرو عن ابيه الرفيف الروشن شمر ذكر حديثا قال اتيت عثمان وهو نازل بالابطح فاذا
فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال شمر رفيفه سقفه وقال

في قول الاعشى • بالمشافر ذات الرفيف • الا ذا السمانين التي ترف بنضارتها وامتزاز
وقيل ذات الرفيف سفن كان يعبر عليها وهو ان تشد سفينتان او ثلاث للملك قال وكل شيء
من رحل رف وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف بالراء في بعض الروايات قال ابو بكر قال احمد بن عبيد
الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف يرف رفا اذا اكل ورف يرف اذا برق ورف يرف اذا اتسع

فر قال الفراء فر فلان يفر فرارا اذا هرب وافررته افره افرارا اذا عملت ما يفر منه ورجل
فرور وفرورة وفرار غير كرار وفي حديث سراقة بن مالك حين نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى
ابي بكر مهاجرين الى المدينة فمرا به فقال هذان فرا قريش الا اردد على قريش فرها قال
ابو عبيد قوله فر قريش يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فر ورجلان فر ورجال فر لا
يثنى ولا يجمع قال ابو ذويب

• فرمى لينفذ فرها فهوى له • سهم فانفذ طرتيه المنزع •

يصف صائدا ارسل على ثور وحشي كلابه فحمل الثور عليها ففرت منه فرماه الصائد بسهم
فانفذ به طرتي جنبيه واما فر يفر بالضم قال الليث وغيره قالوا فررت عن اسنان الدابة
افرعنها فرا اذا اكشفت عنها لتنظر اليها وافتر عن ثغره اذا اكشر ضاحكا ومنه الحديث في صفة
النبي عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر اي تبسم من غير قهقهة واراد بحب الغمام
البرد شبه بياض اسنانه به ويقال فر فلان عما في نفسه اي استنطقه لينطقه عما في
نفسه ومنه قول عمر لابن عباس وقد كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك عنها اي اكشف سترها
عنك وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما يفرك عن الاسلام الا ان يقال
لا اله الا الله قال ابو عبيد يقال افررت الرجل افرارا اذا فعلت به فعلا يفر منه ويقال هو فرة
قومه اي خيارهم وهذا فرة مالي اي خيرته ابو عبيد عن اليزيدي فررت راسه بالسيف وافررته
اذا شققته وقال ابو زيد وقال فررت راسه بالسيف اذا فلقته ابو عبيد الفرير ولد البقرة
ويقال له فرار قال ومن امثالهم نزو الفرار استجهل الفرارا قال ابو عبيد قال المؤرج نزو الفرار
استجهل الفرارا قال وهو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طويل وطوال فاذا شب
ونزى اخذ في النزوان فمتى ما راه غيره نزا لنزوه يضرب مثلا لمن يتقي مصاحبته يقول انك
اذا صاحبته فعلت فعله وقال غيره فرير الواحد وجمعه فرار وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال اذا فطم الحمل وسمن قيل له فرار وفرارة وفرفر وفرفور وفرافر قال والفرار يكون للجماعة
والواحد قال وفرفر الرجل اذا استعجل بالحماقة وفرفر اذا اوعد ما لفرفار قال وهي شجرة
صبور على النار قال وفرفر اذا عمل الفرفار وهو مركب من مراكب النسا والرعاء شبه الحوية
والسوية قال وفرفر اذا شقق الزقاق وغيره وفي حديث عون انه قال ما رايت احدا يفرفر
الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يحرقها ويشققها بالذم لها والذيب يفرفر الشاة
واخبرني المنذري عن الطوسي عن احمد بن الحارث الخزاز انه قال قال ابن الاعرابي فرار جمع فرارة
وهي الخرفان قال والفرير ولد البقرة قال وانشدنا

• تمشي بنوا علكم هزلى واخوتهم • عليكم مثل فحل الضان فرفور •

قال اراد فرارا فقال فرفور ابن بزرج الفرار البهم الكبار واحدها فرفور شمر قال ابو ربعي والكلابي
يقال هذا فر بني فلان وهو وجههم وخيارهم الذي يفترون عنه قال الكميت

• ونفتر منك عن الواضحات • اذا غيرك القلح الانثعل •

ومن امثالهم ان الجواد عينه فراره ويقال الخبيث عينه فراره يقول تعرف الجودة في عينه
كما تعرف سن الدابة اذا فررتها وكذلك تعرف الخبث في عينه اذا ابصرته وقال الليث الفرفرة
الطيش والخفة ورجل فرفار وامراة فرفارة ابو عبيد عن الاصمعي يقال الناس في افرة يعني الاختلاط
وقال الفراء افرة الصيف اوله وقال الليث ما زال فلان في افرة شر من فلان الحراني عن ابن
السكيت عن الفراء يقال اتانا فلان في افرة الحر اي اوله ويقال بل في شدته ومنهم من يقول
في فرة الحر ومنهم من يقول في افرة الحر بفتح الالف قال وحكى الكسائي ان منهم من يجعل الالف
عينا فيقول في عفرة الحر قلت افرة عندي من باب افر يافر والالف اصلية على فعلة مثل الخضلة
والسنة ثعلب عن ابن الاعرابي الفرفرة العجلة وقال ابو عمرو الفرير الجمل والفرير اصل معرفة
الفرس والفري لكتيبة المنهزمة وكذلك الفلى وقال ابن الاعرابي فريقرا فاعقل بعد استرخاء
وفر الدابة بفرة وقال ابن شميل الفرفور العصفور الصغير وانشد

• حجازية لم تدر ما طعم فرفر • ولم تات يوما اهلها بتبشر •

قال التبشر العصفور • والله سبحانه وتعالى اعلم •

باب الرا والبا

رب   بر

رب الربّ هو الله تبارك وتعالى هو ربّ كل شيء اي مالكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك
له ويقال فلان ربّ هذا الشيء اي ملكه له ولا يقال الربّ بالالف واللام لغير الله وهو ربّ الارباب
ومالك الملوك والاملاك وكل من ملك شيئا فهو ربّه اذكرني عند ربّك اي عند ملكك يقال هو ربّ
الدابة وربّ الدار وفلانة ربّة البيت وهنّ ربّات الحجال وقال الاصمعي يقال ربّ فلان نحيه
يربّه ربّا اذا جعل فيه الربّ ومتّنه به وهو نحي مربوب قال والعرب تقول لان يربّني فلان احبّ
اليّ من ان يربّني فلان تعني ان يكون ربّا فوقي وسيدا يملكني وروى هذا عن صفوان بن امية انه قال
يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال ابو سفيان غلبت والله هوازن فاجابه صفوان
وقال بفيك الكثكث لان يربّني رجل من قريش احبّ اليّ من ان يربّني رجل من هوازن ابن الانباري الربّ
ينقسم على ثلاثة اقسام يكون الربّ المالك ويكون الربّ السيد المطاع قال الله تعالى فيسقي
ربّه خمرا اي سيده ويكون الربّ المصلح ربّ الشيء اي اصلحه وانشد

يربّ الذي يأتي من العرف انه   اذا سئل المعروف زاد وتمّما

وقوله   سلالئه لها نبة اديم غير مربوب   اي غير مصلح ويقال ربّ
مشدد وربّ مخفف وانشد المفضل

وقد علم الاقوام ان ليس فوقه   ربّ غير من يعطي الحظوظ ويرزق

وقال الاصمعي ربّ فلان الصنيعة يربّها ربّا اذا اتمها واصلحها ويقال فلان مربّ اي مجمع يربّ
الناس اي يجمعهم ومكان مربّ اي مجمع وقال ذو الرمة

بأول ما هاجت لك الشوق دمنة   باجرع مرباع مربّ محلّل

قال ومن ثم قيل للرباب رباب لانهم تجمعوا وقال ابو عبيدة سموا ربابا لانهم جاءوا بربّ فاكلوا منه
وغمسوا فيه ايديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدي وعكل والاربّة الجماعات واحدتها ربّة وقال
جل وعز وكاين من نبي قاتل معه ربّيون كثير قال الفراء الربّيون الالوف وقال ابو العباس احمد بن يحيى
قال الاخفش الربّيون منسوبون الى الربّ قال ابو العباس ينبغي ان تفتح الراء على قوله قال وهو على
قول الفراء من الربّة وهي الجماعة وقال الزجاج ربّيون بكسر الراء وضمها وهم الجماعة الكثيرة قال وقال
بعضهم الربّة عشرة آلاف قال وقيل الربّيون العلماء الاتقياء الصبر قال وكلا القولين حسن جميل
واخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال الربّيون الجماعات الكثيرة الواحد ربّي قال والربّاني العالم
والجماعة الربّانيون وقال ابو العباس الربّيون الالوف والربّانيون العلماء وقال سيبويه
زادوا الفا ونونا في الربّاني اذا ارادوا تخصيصا بعلم الربّ دون غيره كان معناه صاحب العلم
بالربّ دون غيره من العلوم قال وهذا كما قالوا رجل شعراني ولحياني ورقباني اذا خص
بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقبة واذا نسبوا الى الشعر قالوا شعري والى الرقبة قالوا
رقبي والى اللحية لحيي وهذا معنى قوله والربّي منسوب الى الربّ والربّاني الموصوف بعلم الربّ وقال ابن
الاعرابي الربّاني العالم المعلّم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها قال شمر قال خالد
بن جنبة الربّة الخير اللازم بمنزلة الربّ الذي يليق فلا يكاد يذهب وقال اللهم اني اسئلك ربّة
عيش مبارك فقيل له وما ربّة عيش فقال طثرته وكثرته قال ابن الانباري قرأ الحسن ربّيون بضم
الراء قال وقرأ بها غيره قال والربّيون نسبوا الى الربّة والربّة عشرة الف قال وقرأ ابن عباس ربّيون
بفتح الراء قال وقال محمد بن علي بن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس اليوم مات ربّاني هذه الامة
وروي عن علي انه قال الناس ثلاثة عالم ربّاني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق
قال والربّاني العالي الدرجة في العلم قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربّانيون
العلماء بالحلال والحرام والامر والنهي قال والاحبار اهل المعرفة بانباء الامم وبما كان ويكون هذا
الكلام او نحوه قال ابو عبيدة واحسب الكلمة ليست بعربية انما هي عبرانية او سريانية وذلك ان ابا
عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربّانيين قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم وكذلك قال شمر
قال بعضهم انما قيل للعلماء ربّانيون لانهم يربّون العلم اي يقومون به ومنه الحديث الك نعمة تربّها
وسمي ابن المرأة ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره قال شمر ويقال لرئيس الملاحين ربّاني
وانشد   صعل من السام وربّاني   وروى شعبة عن عاصم عن زر بن
عبد الله في قوله كونوا ربّانيين قال حكماء علماء ابو عبيد الرباب العشور وقال ابو ذؤيب يذكر خمرا

توصّل بالركبان حينا وتؤلف الجوار ويغشيها الامان ربابها

قوله تؤلف الجوار اي تجار في مكانين والرباب العهد الذي يأخذه صاحبها من الناس لاجارتها

وقال ابو عمرو

وقال ابو عمرو جمع الرباب من العهد اربّة وجمع الربّ رباب وقال شمر الرباب في بيت ابي ذؤيب جمع
ربّ وقال غيره يقول اذا اجارها المجير بهذه الخمر اعطى صاحبها قدحا ليعلموا انها قد اجيرت فلا يتعرض
لها كانه ذهب بالرباب الى ربابة سهام الميسر وقال ابو ذؤيب

فكانهن ربابة وكانه   يسر يفيض على القداح ويصدع

قال ابو عبيد الربابة جماعة السهام ويقال هي الجلدة التي تجمع فيها السهام وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه نظر في الليلة التي اسري به الى قصر مثل الربابة البيضاء قال ابو عبيد الربابة
السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المرأة الرباب وقال الشاعر

سقى دار هند حيث حلّت بها النوى   مسفّ الذرى داني الرباب ثخين

قال والربابة بكسر الراء شبيهة بالكنانة يكون فيها السهام ابو عبيد عن الاصمعي اذا ولدت الشاة
فهي ربّى وان مات ولدها ايضا فهي ربّى بيّنة الرباب قال وانشدنا منتجع بن نبهان

حنين ام البوّ في ربابها   وقال الاموي هي الربّى ما بينها وبين شهرين

وقال ابو زيد الربّى من المعزى ومثلها من الضأن الرغوث وقال الاصمعي جمع الربّى رباب وانشد

خليل عوج عوجا غرّها شبابه   اعجبها اذ كبرت ربابه

عمرو عن ابيه قال الربّى اول الشباب يقال اتيته في ربّى شبابه وربّان شبابه ورباب شبابه
ورباب شبابه وربّان شبابه ويقال حدثان شبابه وجنون شبابه كله بمعنى حدثان شبابه
ابو عبيد عن الاصمعي الربّان من كل شيء حدثانه والكوكب معظمه وقال ابو عبيدة الربّان بفتح الراء
جماعته وقال الاصمعي بضم الراء ويقال هذا مرتب الابل اي حيث لزمته وارتبت الابل بالموضع اذا
لزمته وابل مراتب لوازم وارتبت الجنوب اذا دامت ابو عبيد عن ابي زيد ارتب فلان بالمكان وارب
والب اربابا والبابا اذا اقام به فلم يبرحه الاصمعي ربيته فانا اربيه وربيته فانا اربيه وربّبته
فانا اربّبه كله بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي زيد الربيب ابن امرأة الرجل وقال معن بن اوس يذكر
امرأته وذكر اختانها

فان لها جارين لن يغدرا بها   ربيب النبي وابن خير الخلائف

يعني عمر بن ابي سلمة وابوه ابو سلمة وهو ربيب النبي عليه السلام قال والراب زوج الام وروي
عن مجاهد انه كره ان يتزوج الرجل امرأة رابّه وقال الليث ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره
قال والربيب ايضا يقال لزوج الام لها ولد من غيره ويقال لامرأة الرجل اذا كان له ولد من غيرها
ربيبة وذلك معنى رابّة وراب ودهن مربّب اذا ربّب الحب الذي يتخذ منه بالطيب ابو عبيد عن
ابي عمرو الربرب جماعة البقر وكذلك الاجل قال وقال الاصمعي الربّة بقلة ناعمة وجمعها ربب
وقال ذو الرمة   امسى بوهبين مجتازا لمرتعه   من ذي الفوارس يدعو انفه الربب

وقيل الربّة اسم لعدة من النبات لا تهيج في الصيف تبقى خضرتها شتاء وصيفا منها الحلب والرخامى
والمكر والعلقى يقال لها كلها ربّة عمرو عن ابيه ربرب الرجل اذا ربّى يتيما ابو العباس عن ابن الاعرابي
قال الربوب والربيب ابن امرأة الرجل من غيره ويقال للرجل نفسه راب قلت وهذا هو الصحيح
ولا اعلم الذي قاله الليث صحيحا وقد قال احمد بن يحيى للقوم الذين استرضع فيهم النبي صلى الله
عليه وسلم ارباء النبي كانه جمع ربيب فعيل بمعنى فاعل وقال ابو عمرو الربّى الحاجة يقال لي عند فلان
ربّى قال والربّى الرابة والربّى العقدة المحكمة وفي مثل ان كنت بي تشد ظهرك فارخ من ربّى ازرك
يقول ان عولت علي فدعني اتعب واسترح انت والربّى النعمة والاحسان وقال
النحويون ربّ من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم ان ربّ للتقليل وكم وضعت للتكثير اذا
لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على النكرات فيخفضها وقال الزجاج من قال ان ربّ يعني بها
التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب قال فان قال قائل فلم جازت ربّ في قول الله جل وعز ربما يود الذين
كفروا وربّ للتقليل فالجواب فيه ان العرب خوطبت بما تعقله من التهدد والرجل يتهدد
الرجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في انه يندم ويقول له ربما ندم الانسان
من مثل ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا ولكن مجازه ان هذا لو كان مما يود في حال
واحدة من احوال العذاب او كان الانسان يخاف ان يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل
على انه على معنى التهدد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربّما وربّ ان ربّ لا يليه غير
الاسم واما ربّما فانما زيدت ما مع ربّ ليليها الفعل تقول ربّ رجل جاءني وربّما جاءني زيد
وتقول ربّ يوم بكرت فيه وربّ خمرة شربتها وتقول ربّما جاءني زيد وربّما حضرني زيد واكثر
ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر الا ما كان مستيقنا كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا ووعد الله
حق كانه قد كان فهو في معنى ما مضى وان كان لفظه مستقبلا وقد تلي ربّما الاسماء وكذلك ربّتما

وانشد ابن الاعرابي

ماوي يا ربتما غارة ... شعواء كاللذعة بالميسم

قال ابو الهيثم العرب تزيد في رب هاء وتجعل الهاء اسما مجهولا لا يعرف ويبطل معها عمل رب فلا يخفض بها ما بعد الهاء قال واذا فرقت بين كم التي تعمل عمل رب بشي بطل عملها وانشد

كائن رأيت وهايا صدع اعظمه ... وربه عطبا انقذت من عطبه

فنصب عطبا من اجل الهاء المجهولة ابو حاتم من الخطاء قول العامة ربما رأيته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل الحراني عن ابن السكيت يقال رب رجل ورب رجل ورب رجل بفتح الراء ويخفف وربة رجل وربه بخفف وربما وربما للتقليل والتخفيف

بر

قال الليث البر خلاف البحر والبرية الصحراء والبر نقيض الكن قال والعرب تستعمله في النكرة تقول جلست برا وخرجت برا قلت وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية ويقال افصح العرب ابرهم معناه ابعدهم في البر والبدو دارا وقال الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال الزجاج معناه ظهر الجدب في البر والقحط في البحر اي في مدن البحر التي في الانهار وقال شمر البرية الارض المنسوبة الى البر وهي برية اذا كانت الى البر اقرب منها الى الماء وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء وقال شمر في تفسير قوله عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر الخير قال ولا اعلم تفسيرا اجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا قال وجعل لبيد البر التقى حيث يقول

وما البر الا مضمرات من التقى ... واما قول الشاعر

تحز رؤوسهم في غير بر ... فمعناه في غير طاعة وخير وقال شمر

الحج المبرور الذي لا يخالطه شي من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة قال ويقال بر فلان ذا قرابته يبر برا وقد بررته ابره وبر حجك يبر برورا وبر الحج يبر برا وبر الله حجه وابره وبرت يمينه تبر وابررتها وبر الله حجه وبر حجه وقول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال الزجاج قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله من عمل خير فهو انفاق قلت والبر خير الدنيا والآخرة فخير الدنيا ما ييسره الله للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في الجنة والبر من صفات الله العطوف الرحيم الكريم حدثنا عبد الله بن عروة قال حدثنا محمد بن منصور الخراز قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل اراد عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب بذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها حدثنا عبد الله قال حدثنا عباد ابن الوليد الغبري عن حبان بن هلال عن ابي محصن عن سفيان بن حسين عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قالوا يا رسول الله ما بر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام ويقال قد تبررت في امرنا اي تحرجت وقال ابو ذؤيب

فقالت تبررت في حبنا ... وما كنت فينا حديثا ببر

اي تحرجت في سبينا وقرينا ابو عبيد عن الاحمر بررت قسمي وبررت والدي قال وغيره لا يقول هذا واخبرني المنذري عن ابي العباس في كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي ابره وقال ابو زيد بررت في قسمي وابر الله قسمي وقال الاغر الكلبي

سقيناهم دما نما فسالت ... وابررنا الالية مقسمينا

وقال غيره ابر فلان قسم فلان واحنثه فاما ابره فمعناه انه اجابه الى ما اقسم عليه واحنثه اذا لم يجبه ابو عبيد عن الفراء بر حجه فاذا قالوا ابر الله حجه قالوا بالالف والبر في اليمين مثله وقال ابو سعيد بررت بي سلعته اذا نفقت قال والاصل في ذلك ان يكافيه السلعة بما حفظها وقام عليها تكافئه بالغلاء في الثمن ومنه قول الاعشى يصف خمرا

تخيرها اخو عانات شهرا ... ورجي برها عاما فعاما

اي ربحها ونماءها قال ومن كلام سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه المعنى من اصلح سريرته اصلح الله علانيته اخذ من الجو والبر فالجو كل بطن غامض والبر المتن الظاهر فجاءت هاتان الكلمتان على النسبة اليهما بالالف والنون ومن كلام العرب السائر فلان لا يعرف هرا من بر قال ابن الاعرابي البر ههنا الفار حكاه عنه ابو العباس وقال ابو طالب قال خالد الهر السنور والبر الجرذ وقال ابو عبيدة معناه ما يعرف الهرهرة من البربرة فالهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى وقال الفزاري البر اللطف والهر العقوق وقال يونس الهر سوق الغنم والبر دعاء الغنم ابو العباس عن ابن الاعرابي البر

فعل كل خير من اي ضرب كان والبر دعاء الغنم الى العلف والبر الاكرام والهر الخصومة قال والبر الفؤاد يقال هو مطمئن البر وانشد ابن الاعرابي

اكون مكان البر منه ودونه ... واجعل مالي دونه واؤامره

قال ابن الاعرابي البرابير ان يأتي الراعي اذا جاع الى السنبل فيفرك منه ما احب وينزعه من قنبعه وهو قشره ثم يصب عليه اللبن الحليب ويغليه حتى ينضج ثم يجعله في اناء واسع ثم يسببه منه اي يبرده فيكون اطيب من السميذ قال وهي الغذيرة وقد اغتذرنا ابو عبيد عن الاصمعي البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث الليث البر الحنطة والبرة الواحدة والابرار الغلبة وقال طرفة

يكشفون الضر عن ذي ضرهم ... ويبرون على الآبي المبر

اي يغلبون يقال ابر عليه اي غلبه والمبر الغالب اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده

اذا كنت من حمان في قعر دارهم ... فلست ابالي من ابر ومن فجر

قال ابر من قولهم ابر عليهم شرا قال وابر وفجر واحد ولكنه جمع بينهما وقال ابن الاعرابي سئل رجل من بني اسد اتعرف الفرس الكريم قال اعرف الجواد المبر من البطي المقرف قال والجواد المبر الذي يبر نابه السير ولهز العير الذي اذا عدا اسلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب ويقال ابره يبره اذا قهره بفعال او غيره وبر يبر اذا صلح وبر في يمينه يبر برا اذا لم يحنث وبر رحمه يبرها اذا وصله قال ويبر اذا اهتدى سلمة عن الفراء قال البربرة الكثير الكلام بلا منفعة وقال غيره رجل برابر بهذا المعنى وقد بربر في كلامه بربرة اذا اكثر حدثنا السعدي عن علي بن خشرم عن عيسى عن الوصافي عن محارب ابن دثار عن ابن عمر قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بروا الآباء والابناء وقال كما ان لك على ولدك حقا كذلك لولدك عليك حق وحدثني الحسين بن ادريس عن سويد عن ابن المبارك عن سفيان قال كان يقال حق الولد على والده ان يحسن اسمه وان يزوجه اذا بلغ وان يحجه وان يحسن ادبه ابو عبيد عن الاصمعي البربرة الصوت وقال الليث هو الجلبة باللسان وكثرة الكلام ورجل بربار اذا كان كذلك وبربر جيل من الناس يقال انهم من ولد قيس عيلان ابو عبيد عن الاصمعي البربور الجشيش من البر ويقال فلان يبر ربه اي يطيعه ومنه قوله

يبرك الناس ويفجرونكا

ورجل بر بذي قرابته وبار من قوم بررة وابرار والمصدر البر وقال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله فيه قولان احدهما ولكن ذا البر من آمن بالله وكل البر بر من آمن بالله كقوله

وكيف تواصل من اصبحت ... خلالته كابي مرحب

اراد كخلالة ابي مرحب اتأمرون الناس بالبر البر الاتساع في الاحسان والزيادة منه ويقال ابر على صاحبه في كذا اي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها والبر اسم جامع للخيرات كلها والبر الصلة وفي بعض الحديث لهم تغذمر وبربرة البربرة الصوت والتغذمر ان يتكلم بكلام فيه كبر

باب الراء والميم

مر ، رم

رم قال الليث الرم اصلاح الشي الذي قد فسد بعضه من نحو حبل يبلى فترمه او دار ترم شأنها مرمة ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل قال والرمام من البقل حين تكرده المال بافواهها لا تنال منه الا شيئا قليلا ويقال للبيبيس حين يبقل رمام ايضا واخبرني المنذري عن ابي العباس قال هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف المشفر وفي حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة قال ابو عبيد قال ابو عمرو الرمة العظام البالية قال لبيد

والنيب ان تعرمني رمة ... خلقا بعد الممات فاني كنت اثئر

قال ابو عبيد والرميم مثل الرمة قال الله جل وعز قال من يحيي العظام وهي رميم يقال منه رم العظم فهو يرم رما وهو رميم واخبرني المنذري عن ثعلب قال يقال رمت عظامه وارمت اذا بليت وقال غيره ارم العظم فهو مرم والنقي فهو ممخ اذا صار فيه رم وهو المخ والرمة من الحبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجمعها رمم وبهذا سمي غيلان الشاعر ذا الرمة لانه قال في ارجوزة له

اشعث مضروب القفا موتود ... فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال اعطيته الشي برمته اي بجملته واصلها الحبل يقلد البعير ومنه قول الاعشى

فقلت له هذه هاتها ... بادماء في حبل مقتادها

قال ابو بكر في قوله اخذ الشي برمته فيه قولان احدهما قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد

الى القتيل للقود دفوله على بدلك على هذا حين سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان لم يأت باربعة شهداء والا فليعط برمته يقول ان لم يقم البينة قاده اهله بحبل في عنقه الى اولياء القتيل فيقتل به والقول الآخر اخذت الشيء برمته كاملا لم ينقص منه شيء واصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطاه البعير برمته قال الكميت

• وصل خرقاء رمة في رمام • ويقال اخذت الشيء برمته وبزغبره وبجلمته

اى اخذته كله لم ادع منه شيئا وفي حديث فارم القوم قال ابو عبيد ارم الرجل ارماما اذا سكت فهو مرم ولا رماء السكوت واما الترمرم فهو ان يحرك الرجل شفتيه للكلام يقال ما ترمرم فلان بحرف اى ما نطق وانشد • اذا ترمرم اغضى كل جبار • قال ابو بكر في قولهم ما ترمرم معناه ما تحرك قال الكميت

• تكاد الغلاة الجلس منهن كلما ترمرم تلقي بالعسيب قذالها •

ويجوز ان يكون ما ترمرم مشتقا من رام يريم كما تقول خضخضت الاناء والاصل من خاض يخوض وتخخت البعير والاصل اناخ والرمرامة حشيشة معروفة في البادية والرمرام الكثير منه ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولا رم قال الليث اما حم فمعناه ليس يحول دونه قضاء قال ورم صلة كقولهم حسن بسن وقال ابو عبيد قال الفراء في قولهم ماله حم ولا سم غيرك وما له حم ولا سم اى ماله هم غيرك واما الرم فان ابن السكيت قال يقال ماله ثم ولا رم وما يملك ثما ولا رما قال والثم قماش الناس اساقيهم وابنيهم والرمة مرمة البيت والكلام هو هذا الاما قال له الليث وقرات بخط شمر في حديث عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال قال ابو عبيد هكذا يحدثونه بضم الثاء والراء ووجهه عندي اهل ثمه ورمه بالفتح قال والمرم اصلاح الشيء واحكامه والرم من المطعم يقال رممت ارم رما وقال ابو عمرو الثم والرم اصلاح الشيء واحكامه قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد النجارية بعد احيحة بن الجلاح فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام فانتزعه من امه واردفه لاحلته فلما قدم مكة قال الناس اردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب وقالت امه كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام على اتمه انتزعوا عنوة من امه وغلب الاخوال حق عمه قلت وهذا الحرف رواه الرواة هكذا روى ثمه ورمه وكذا روى عن عروة وقد انكره ابو عبيد والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره حين ولدته الى ان شب وقوي والله اعلم ومن كلامهم السابرحا فلان بالطم والرم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر اراد بالطم البحر والاصل فيه الطم بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وسمعت العرب تقول الذي يفتش ما سقط من الطعام وارذله لياكله ولا يتوقى قذره فلان رمام قشاش وهو يترمرم كل رمام اي ياكله وقال ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا اكل ما فيها وقال ابو زيد يقال رماه بالمرماة اذا رماه بالدواهي وقال ابو مالك هن المشكلات ورميم اسم امرأة

مر

ابو عبيد عن ابي زيد قال الامر المصارين يجتمع فيه الفرث وانشد

• ولا تهدى الامر وما يليه • ولا تهدن معروق العظام •

قال وقال الكسائي تبيت منه الامرين والبرحين والاقورين اذا لقي منه الشر قلت جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب كما قالوا اطعمنا مرقة مرقين واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين من الشفاء فانه مثنى وهما الثفاء والصبر والمرارة في الصبر دون الثفاء فغلب عليه وتانيث الامر المري وتثنيتها المريان ومنه حديث ابن مسعود في الوصية هما المريان الامساك في الحياة والتبذير عند الممات وقال ابو عبيد قوله هما المريان يعني الخصلتان المريان الواحدة المرى مثل الصغرى والكبرى وللمثنى الصغريان وكذلك المريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم قال ابو عبيد والمر الحبل الذي اجيد فتله قلت ويقال له المرار والمر وانشد ابن الاعرابي

• ثم شددنا فوقه بمر • بين خشاشي بازل جور •

وامررت الحبل امره اذا شددت فتله ومنه قوله سحر مستمر اى محكم قوي قال الفراء معناه سيذهب ويبطل من مر يمر اذا ذهب قال الزجاج في يوم نحس مستمر اى دائم الشؤم وقيل مستمر قوي في نحوسته وقيل مستمر اى مر وقيل مستمر نافذ ماض فيما امر به وسخر له والمرة القوة وجمعها المرر قال الله تعالى ذو مرة فاستوى قال الفراء ذو مرة من نعت قوله علمه شديد القوى ذو مرة والمنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال المرة القوة قال والاصل المرة احكام الفتل يقال امر الحبل امرارا قال وسمعت ابا الهيثم يقول ماررت الرجل مارة ومرارا اذا عالجته لتصرعه واراد ذلك منك

ايضا قال والممر الذي يدعى للبكرة الصعبة ليمرها قبل الرائض قال والممر الذي يتعقل البكرة الصعبة فيستمكن من ذنبها ثم يوتد قدميه في الارض كي لا تجره اذا ارادت الافلات منه وامرها بذنبها اى صرفها شقا لشق حتى يذللها بذلك فاذا ذلت بالامرار ارسلها الى الرائض وكل قوة من قوى الحبل مرة وجمعها مرر وقال الاصمعي في قول الاخطل

• اذا المئون امرت فوقه حملا • وصف رجلا يتحمل الحمالات

والديات فيقول اذا استوثق منه بان يحمل المئين من الابل ديات فامرت فوق ظهره اى شدت بالمرار وهو الحبل كما يشد على ظهر البعير حمله حملها واداها ومعنى قوله حملا اى ضمن اداء ما حمل وكفل وقال اللحياني يقال امررت فلانا على الجسر امره امرارا اذا سلكت به عليه قال ويقال شتمني فلان فما امررت ولا احليت اى ما قلت مرة ولا حلوة ويقال قد امر هذا الطعام في فمي اى صار مرا وكذلك كل شيء يصير مرا والمرارة الاسم قال وقال بعضهم مر الطعام يمر مرارة وبعضهم يمر ولقد مررت يا طعام وانت تمر ومن قال يمر قال مررت يا طعام وانت تمر وقال الطرماح

• لئن مر في كرمان ليلي لربما • حلا بين تلي بابل فالمضيح •

قال وانشد الفراء لبعض العرب وذكر ان المفضل انشده

• لئن كان يحلولي فيمر لطالما • فاذرف من حذار ذاك اونا عا •

قال وانشده بعضهم فاذرق ومعناهما سلح دا تاع اى قاء قال ولم يعرف الكسائي مر اللحم بغير الف وانشد البيت الذي قبله

• الا ان الثعالب قد توالت • علي وحالفت عرجا ضباعا •

• لتاكلني فمر لهن لحمي •

ثعلب عن ابن الاعرابي مر الطعام يمر قال ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت من المرة امر مرا ومرة وهي الاسم وقال غيره استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته وقال الفراء في قول الله جل وعز ويقولوا سحر مستمر معناه سيذهب ويبطل قلت جعله من مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج يقال معنى قوله سحر مستمر اى دائم وقال في قوله في يوم نحس مستمر قال معنى نحس مستمر مشؤوم ومستمر دائم الشؤم وقال في قوله فمرت به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما اثقلت اى دنا ولادها وقال غيره سحر مستمر اى قوي وقيل مستمر اى مر ويقال امر الشيء وامر واستمر من المرارة وقوله والساعة ادهى وامر اى اشد مرارة ويقال بعره البغلة من امرار البقول والمر للواحد والمرارة ايضا بقلة مرة وجمعها مرار وقال الاصمعي اذا اكلت الابل المرار قلصت عنه مشافرها وانما قيل حجر آكل المرار بن عمرو لانه كان سباها ملك من ملوك سليح يقال له ابن هبولة فقالت له بنت حجر كانك بابي قد جاء كانه جمل آكل مرار تعني كاشرا عن انيابه قال وواحد المرار مرارة وبها سمي الرجل حكاه ابو عبيد عنه ابو عبيد عن ابي الاصمعي المرمورة والمرمارة من النساء التي ترتج قلت معنى ترتج ترمرم واحدى ترعد من نطوبتها والمرمر الرخام والمرمار الرمان الكثير الماء الذي لا شحم له وقال الاعشى

• كدمية صور محرابها • بمذهب ذي مرمر مائر •

وقال الراجز • مرمارة مثل النقا المرمور • وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام امره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول ارجا الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر وانشد ابن الاعرابي يخاطب امرأته

• يا خبرا ان قد جعلت استمر • ارفع من بردي ما كنت اجر •

وقال الليث كل شيء قد انقادت طريقته فهو مستمر ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا ويقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويدعه مرارا قال والمرارة لكل ذي روح الا للبعير فانه لا مرارة له قال والمرة مزاج من امزجة الجسد والمرير عزة النفس ومرار من الاسماء ومرة ومر اسماء وبطن مر موضع ابو عبيد عن الفراء في الطعام مريراء ومريراء وربيراء وكله مما يرمى به ويخرج والامرار مياه معروفة في ديار بني فزارة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كره من الشاة سبعا الدم والمرار والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة قال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر فقال المرار والامر المصارين ثعلب عن ابن الاعرابي مرمر اذا غضب ورمرم اذا اصلح شانه وقال غيره مرامرات حروف وهجاء قديم لم يبق مع الناس منه شيء قلت سمعت اعرابيا يقول في كلام لهم وزك وزك يمر مر مرورة ويلوكها بمور مرا اصله يمور اى يدحوها على وجه الارض وقال ابن السكيت المريرة من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله وهي المرائر واستمر مريره اى قوي بعد ضعف ويقال رعى بني فلان المريان وهما الالاء والشيح وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل

عثمان قلت لا استقبلها ابدا فلما مات ابى انقطع فى ثم استمرت مريرتى يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه واستمرت مريرته قوى شكيمته واصله من الفتل اى يستقيم للفاتل وكل شى انقادت طريقته فهو مستمر وبقوله لا استقبلها اى لو نصيبنى مصيبة مثلها قط وفى حديث الوحى اذا نزل سمعت للملك صوت مر السلسلة على الصفا المر واصله الحبل لانه يمر اى يفتل والذى امرار السلسلة تحسين يقال امررت الشى اذا جررته قال الخونذرة

• وتغنى بامر ما لنا احتسابنا • وتمتر فى الهيجا الرماح وندعى •

باب الثلاثى الصحيح من حرف الراء

باب الراء واللام مع النون مهمل الوجوه

باب الراء واللام مع الفاء

استعمل من وجوهه **رفل** قال الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وانشد

• يرفلن فى سرق الحرير وقزه • يسحبن من هدابه اذيالا •

قال وامراة رافلة ورفلة تجر ذيلها وامراة رفلاء اذا حسنت وتبختر فى ذلك قال وامراة رافلة ورفلة تجر ذيلها وامراة رفلاء وهى التى لا تحسن المشى فى الثياب حكاه عن ابى الدقيش قال وفرس رفل وثور رفل اذا كانا طويلى الاذناب قال وبعير رفل يوصف به على وجهين اذا كان طويل الذنب واذا كان واسع الجلد وانشد • جعد الذرا ينسلك رفل الاجلاد • قال ورفل

ورفل واحد قال وامراة مرفال كثيرة الرفول فى ثوبها وشعر رفال طويل وانشد

• يفاحم منسدل رفال • واما قوله • ترفل المرافلا •

فمعناه تمشى كل ضرب من الرفل قال ولو قيل امراة رفلة تطول ذيلها وترفل فيه كان حسنا وقرافل سويق بيبوت حماك ابو عبيد رفلت الرجل اذا عظمته وملكته وانشد

• اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه • وان لم يكن من قبل ذلك يذكر •

وفى حديث وايل بن حجر يبعثنى ويترفل على الاقوال قال شمر الترفيل التسويد والترفيل التسويد ورفل فلان اذا سود فى قومه قال وارفل الرجل ثيابه اذا ارخاها وازار مرفل مرخى ابو عبيد عن الكسائى رفلت الركبتة اجمعها وهذا رفل الركبتة جمعها قال شمر لا اعرف رفلت الركبة لغير الكسائى وقال الخليل المرفل من اجزاء العروض ما زيد فى اخره فى آخر الجزء سبب آخر فيصير مستفعلان مكان مستفعلن ابن السكيت عن الاصمعى فرس رفل ورفن اذا كان طويل الذنب وفى حديث مثل الرافلة فى غير اهلها كمثل الرافلة المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه والرفل الذيل

باب الراء واللام مع الباء

• ربل • برل • بلر •

ربل ابو عبيد عن ابى زيد الربلة باطن الفخذ وجمعها الربلات ولكل انسان ربلتان وقال الليث امراة ربلة ضخمة الربلات قال ويقال امراة ربلاء رفغاء اى ضيقة الارفاغ وانشد

• كانت مجامع الربلات منها • فيام ينهضون الى فيام •

ابو عبيد عن الاصمعى الربل ضرب من الشجر اذا برد الزمان عليها وادبر الصيف تفطرت بورق اخضر من غير مطر يقال منه تربلت الارض وقال الليث نحوه وارض متربالة وقد تربلت الارض لا يزال بها ربل ابو عبيد من اسماء الاسد الرئبال قلت هكذا سمعته بغير همز ومن العرب من يهمز ويجمعه رآبلة ويقال ذيب رئبال ولص رئبال قال الليث وهو من الجرأة وانما الشجر وفعل ذلك من رآبلته وخبثه وتربل ترابلا وتراءل رآبلة وقال غيره ربل بنو فلان يربلون ربولا اذا كثر عددهم وربلت المراعى كثر عشبها وانشد الاصمعى

• وذو مصاصر ربلت منه الحجر • حيث تلاقى واسط وذو امر •

قال الحجر دارات فى الرمل والمصاص نبت والربالة كثرة اللحم ورجل ربيل كثير اللحم سلمة عن الفراء الربال النبات الملتف الطويل وقال ابن الاعرابى الربال كثرة اللحم والشحم والربيلة المراة السمينة

برل ابو عبيد عن الفراء البرائل الذى يرتفع من ريش الطائر فيستدير فى عنقه وانشد

• لا يزال حرب مغتنم • برايلاه والجناح يلمع •

وقال الليث البرائل والجميع البرائل وهو الريش السبط الطويل لا عرض له على عنق الديك فاذا نفشه للقتال قيل ابرال الديك وتبرأل قال وهو البرائل للديك خاصة ثعلب عن ابن الاعرابى البرابلة كثيرة

الديك • قال والبلور الرجل الضخم الشجاع بتشديد اللام واما البلور المعروف فهو مخفف اللام

باب الراء واللام مع الميم

استعمل من وجوهه **رمل** ابن بزرج يقال ان بنى فلان لضخم وانهم لا رملة ما يحملونه الا ما استغفروا له يعنى العارية ويقال للفقير الذى لا يقدر على شى من رجل او امراة ارملة ولا يقال للمراة التى لا زوج لها وهى موسرة ارملة يعنى انهم قوم لا يملكون الابل فلا يقدرون على الارتحال الا على ابل يستعيرونها اى يستعيرونها من قومه ظهر يعيرى اذا اعرته اياه وقال ابن السكيت الارامل المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء ويقال جاءت ارملة وارامل وان لم يكن فيهم نساء وعام ارمل قليل المطر وسنة رملاء وقال اليزيدى ارملت المراة صارت ارملة وقال شمر رملت المراة من زوجها وهى ارملة ويقال للذكر ارمل اذا كان لا امراة له وقال القتيبى يقال للمراة التى لا زوج لها ارملة وجمعها الارامل والعرب تقول للرجل الذى لا امراة له ارمل وكذلك رجل ايم وامراة ايمة وقال الراجز

• احب ان اصطاد ضبا سحبلا • رعى الربيع والشتاء ارملا •

قال ابن الانبارى الارملة التى مات عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها صالحا به من قول العرب ارمل الرجل اذا ذهب زاده قال ولا يقال للرجل اذا ماتت امراته ارمل الا فى شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امراته اذا لم تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها فلزمه عيلولتها ومؤنتها ولا يلزمها شى من ذلك ورد على القتيبى قوله فيمن اوصى بماله للارامل انه يعطى منه الرجال الذين مات ازواجهم لانه يقال رجل ارمل وامراة ارملة قال ابو بكر وهذا مثل الوصية للجوارى لا يعطى منه الغلمان ووصيته للغلمان لا يعطى منه الجوارى وان كان يقال للجارية غلامة وقال الليث الرمل معروف وجمعه الرمال والقطعة منه رملة ثعلب عن ابن الاعرابى المرمل القفير الصغير وعام ارمل وقليل الجعدى وقال ابو عمرو الارمل الابلق وقال ابو زيد نعجة رملاء اذا اسودت قوايمها كلها وسايرها ابيض ويقال لوشى قوايم الثور الوحشى رمل الواحدة رملة وقال الجعدى

• كانها بعد ما طال النجاء بها • بالشيطين مهاة سرولت رملا •

وفى حديث ام معبد كان القوم مرملين مستنين قال ابو عبيد المرمل الذى نفد زاده ومنه حديث ابى هريرة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فارملنا وانفضنا وارمل السهم ارمالا اذا اصابه الدم فبقى اثره وقال ابو النجم يصف سهاما

• مخموة الريش على ارمالها • من علق اقبلن فى اشكالها •

وارمولة العرفج جذموره وجمعها الارامل قال فى بدء ارامل العرافج ابو عبيد رملت الحصير وارملته فهو مرمول ومرمل اذا سحته وفى الحديث ان النبى كان مضطجعا على رمال حصير قد اثر فى جنبه وقال الشاعر • اذ لا يزال على طريق لاحب • وكان صفحته حصير مرمل •

ويقال رمل فلان بالدم وضمخ بالدم وضرج بالدم كله اذا لطخ به وقد ترمل بدمه والرواهل نواسج الحصير الواحدة راملة وقد ارملته وانشد ابو عبيد • كان نسج العنكبوت المرمل •

وقال الليث غلام ارمولة كقولهم بالفارسية زادة قلت لا اعرف الارمولة ولا فارسيتها ويقال حبيص مرمل اذا اعصد عصدا شديدا حتى صارت فيه طرايق موضونة وطعام مرمل اذا القى فيه الرمل والرمل ضرب من العروض يجى على فاعلاتن فاعلاتن وقال الراجز

• لا يغلب النازع ما دام الرمل • ومن اكب صامتا فقد حمل •

ويقال رمل الرجل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع فى مشيه وهو فى ذلك ينزو والطايف بالبيت يرمل رملانا اقتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم وباصحابه وذلك انهم رملوا ليعلم اهل مكة ان بهم قوة وانشد المبرد نافته ترمل فى المثقال • متلف مال ومفيد مال •

قال المثقال المنافلة وهو ان تضع رجليها مواضع يديها ثعلب عن ابن الاعرابى الرمل المطر الضعيف رواه ابو عمرو عن ثعلب ابو عبيد عن الاموى اصابهم رمل من مطر وهو القليل وجمعه ارمال والارمال ارى منها اخذ الشمر لم اسمع بهذا المعنى الا للاموى

باب الراء والنون
باب الراء والنون مع الفاء

• رنف • رفن • نفر • فرن •

رنف ابو عبيد عن ابى عبيدة الرانفة ناحية الالية وانشد

• متى ما تلقنى فردين ترجف • روانف اليتيك وتستطارا •

وقال الروانف ما استرخى من الالية للانسان قال والالية البيد روانف وقال غيره ارنف

البعير ارنّا فاذا سار تحرك راسه فتنفر منه هامته ابو عبيد الرنف بمنزلة البرّ ويقال رنف ورنف
رفن ابن السكيت عن الاصمعي فرس رِفَلّ ورِفَنّ اذا كان طويل الذنب واللحياني عن ابي عبيدة بعير
رِفَلّ ورِفَنّ طويل الذنب وانشد • بسنبتين خطو سبط رفل • وقال النابغة
• بكل مجرّب كالليث يسمو • على اوصال ذيال رفنّ •
ثعلب عن ابن الاعرابي الرفن البيض والرافنة المتبخترة في بطر ابو عبيد عن الاصمعي المرفئن الذي نفر ثم سكن
وانشد • ضربا دراكا غير مرفئنّ • حتى ترى بني تميم ترفني •

فرن ثعلب عن ابن الاعرابي الفارنة خبّازة الفرني وقال الليث الفرني طعام الواحدة فرنية
وهي خبزة مستديرة مصعّبة تشوى ثم تروّى لبنا وسمنا وسكرا ويسمى ذلك المخبز فرنا نفر
ابو عبيد عن ابي زيد النفر والرهط ما دون العشرة من الرجال وقال ابو العباس النفر والقوم
والرهط هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء الليث يقال هؤلاء عشرة
نفر اي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقال الفراء يقال نفر النفر والنفر
وهم النفر من القوم قال ونفرة الرجل اسرته يقال جاءنا في نفرته ونفره وانشد •
• حيّتك ثم قالت ان نفرتنا • اليوم كلهم يا عرو مشتغل •
قال ونفر القوم ينفرون نفرا ونفيرا ونفرت الدابة تنفر وتنفر نفورا ونفارا ونفر الجرح اذا ورم
نفورا ويقال للاسرة ايضا النفورة يقال غابت نفورتنا وغلبت نفورتنا نفورتهم قال ونافرت
الرجل منافرة اذا قاضيته وقال ابو عبيد المنافرة ان يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه
ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزاري
وفيهما يقول الاعشى •
• قد قلت شعري فمضى فيكما • واعترف المنفور للنافر •
فالمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نفره ينفره وينفره نفرا اذا غلبه ونفّر الحاكم احدهما على
صاحبه تنفيرا وقال ابن الاعرابي النافر القامر قال ويقال يوم النحر ثم يوم القر يليه ثم يوم النفر
الاول ثم يوم النفر الثاني هكذا قال ابو عبيد ويقال فلان لا في العير ولا في النفير قيل هذا المثل
لقريش من بين العرب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة ونهض منها ليلقى عير
قريش سمع مشركوا قريش بذلك فنهضوا ولقوه عليه السلام ببدر ليأمن عيرهم المقبل من
الشام مع ابي سفيان فكان من امرهم ما كان ولم يتخلف عن العير والقتال الا زمن او من لا خير فيه
فكانوا يقولون لمن لا يستصلحونه لمهم فلان لا في العير ولا في النفير فالعير من كان منهم مع ابي
سفيان والنفير من كان منهم مع عتبة بن ربيعة قائدهم يوم بدر واستنفر الامام الناس لجهاد
العدو فنفروا ينفرون اذا حثهم على النفير ودعاهم اليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم
فانفروا ويقال استنفرت الوحش وانفرتها ونفرتها بمعنى واحد فنفرت تنفر واستنفرت
تستنفر بمعنى واحد ومنه قول الله تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة وقرئت
مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرا مستنفرة فمعناها منفرة وانشد ابن الاعرابي
• اضرب حمارك انه مستنفر • في اثر احمرة عمدن لغرّب •
اي نافر وفي حديث عمر ان رجلا في زمانه تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب قال
ابو عبيد قال الاصمعي والكسائي نفر فمه اي ورم قال ابو عبيد واراه ماخوذا من نفار الشيء من الشيء
انما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكان اللحم لما انكر الداء نفر منه فظهر فذلك نفاره ابو عبيد
رجل عفر نفر وعفرية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا ماردا ثعلب
عن ابن الاعرابي النفاري العصافير وقوله وجعلناكم اكثر نفيرا النفير جمع نفر مثل الكليب والعبيد
ونفر الانسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذي ينصرونه ومنه قوله واعز نفرا اي
قوما ينصرونه وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق يقال نفر ينفر نفورا وولوا على ادبارهم
نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود •

باب الراء والنون مع الباء

رنب • ربن • برن • نرب • نبر • بنر •

رنب قال الليث الارنب الذكر يقال له الخزز والانثى ارنب واجاز غيره ان يقال للذكر ارنب
وجمعه الارانب والارنبة طرف الانف وجمعها الارانب ايضا يقال انهم لشم الانوف واردة الارانب
وقال الليث ارض مرنبة كثيرة الارانب وقال ابو عبيد ارض مؤرنبة من الارانب قلت ومنه
قول الشاعر • كان غلاما من كساء مؤرنب • فكان في العربية مرنب فرذ

الى الاصل

الى الاصل وقال الليث الف ارنب زائدة قلت وهي عند اكثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي
كلمة في اولها الف فتكون اصلية الا ان تكون الكلمة ثلاثة احرف مثل الارض والامر والارش
عمرو عن ابيه قال المرنبة القطيفة ذات القطيفة وقال الليث يقال كساء مرنباني ومؤرنب
فاما المرنباني فالذي لونه لون الارنب واما المؤرنب فالذي خلط غزله بوبر الارانب ويقال
بل هو كالمرنباني نرب قال الليث النيرب النميمة ورجل نيرب وذو نيرب اي ذو نميمة وقد نيرب
فهو ينيرب وهو خلط القول كما تنيرب الريح التراب على الارض فتنسجه وانشد
• اذا النيرب الثرثار قال فاهجرا • ولا تطرح الياء منه لانها جعلت فصلا
بين الراء والنون قال والنيرب الرجل الجليد وروى ابو العباس عن عمرو عن ابيه انه قال المنربة النميمة ربن
قال الليث ارتبنت الرجل اذا اعطيته ربونا وهو دخيل وهو الذي يسمونه العربون ابو عمرو المرتبن المرتفع فوق المكان
قال والمرتبي مثله وقال الشاعر
• ومرتبن فوق الهضاب لحجرة • سموت اليه بالسنان فادبرا •
وربان كل شيء معظمه وجماعته يقال اخذته بربانه وربانه وقيل ربان الشباب اوله ومنه قوله
• وانما العيش بربانه • وانت من افنانه معتصر •
وربان السفينة الذي يجريها ويجمع ربابين قلت واظنه ويقال للربون الاربان ايضا •
• البرني ضرب من التمر احمر مشرب صفرة كثير اللحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني
وقال الراجز • برني عيدان قليل قشره • وقال ابن الاعرابي البراني
الديكة الواحد برنية وقال الليث البراني بلغة اهل العراق الديكة الصغار اول ما تدرك الواحد برنية
قال والبرنية شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الافواه تسمى برنية نبر الحراني
عن ابن السكيت النبر مصدر نبرت الحرف انبره نبرا اذا همزته قال والنبر دويبة اصغر من القراد تلسع
فيحبط موضع لسعته اي يرم والجمع انبار وقال الراجز وذكر ابلا
• سمنت وحبطت الشحوم كانما من بدن • وايقار دبت عليها ذربات الانبار •
يقول كانما لسعتها الانبار فورمت جلودها وحبطت وفي حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة
من قلب الرجل فيظل اثرها كاثر جمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء قال ابو
عبيد المنتبر المنتفط وقال الليث النبر بالكلام الهمز قال وكل شيء رفع شيئا فقد نبره قال وانتبر
الجرح اذا ورم وانتبر الامير فوق المنبر ورجل نبار بالكلام فصيح بليغ قال ابن الانباري النبر عند العرب
ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو وانشد
• اني لاسمع نبرة من قولها • فاكاد ان يغشى علي سرورا •
وسمي المنبر منبرا لارتفاعه وعلوه قال الليث والنبر من السباع ليس بدب ولا ذئب قلت ليس النبر
من جنس السباع انما هو دابة اصغر من القراد والذي اراد الليث الببر بباءين وهو من السباع واحسبه
دخيلا وليس من كلام العرب والفرس يسمونه ببر والانبار اهراء الطعام واحدها نبر ويجمع انابير
جمع الجمع وسمي الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر اي ارتفع ثعلب عن ابن الاعرابي
المنبور المهموز قال والنبرة صيحة الفزع والنبرة الهمزة يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث
انه لما قيل له يا نبيء الله قال انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم
وينتفط بنر ابو العباس عن ابن الاعرابي قال المبنور المختبر •

باب الراء والنون مع الميم

رنم • مرن • نمر • رمن •

رنم ابو عبيد عن الاصمعي من نبات السهل الحربث والرنمة والنزي قال شمر رواه [illegible]
عن ابي عبيد الزنمة وهو عندنا الرنمة قلت الرنمة من دق النبات معروف واخبرني المنذري عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي انه قال الرنمة بالنون ضرب من الشجر قلت لم يعرف شمر الرنمة فظن
انه تصحيف وصيره الزنمة والزنم من الاشجار الكبار ذوات السوق والرنمة من دق النبات وقال الليث
الترنيم تطريب الصوت والترنم مثله والحمامة تترنم والمكاء في صوته ترنيم والقوس والعود
ربما استلذت صوته فله ترنيم وقال ذو الرمة يصف الجندب
• كان رجليه رجلا مقطف عجل • اذا تجاوب من برديه ترنيم •
اراد ببرديه جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار وجعله ترنيما ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الرنم المغنيات المجيدات قال والرنم الجواري الكيسات الرمان معروف من الفواكه
قال الله في صفة الجنان فيهما فاكهة ونخل ورمان يقول القائل الذي لا يعرف العربية وحدودها ان الله

جل وعز ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾ دل بالواو أن النخل والرمان غير الفاكهة لأن الواو
تعطف جملة على جملة قلت وهذا جهل بكلام العرب والواو دخلت للاختصاص وإن عطف بها والعرب
تذكر الشيء جملة ثم تخص من الجملة شيئا تفضيلا له وتنبيها على ما فيه من الآية ومنه من الجملة ومنه
قول الله ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ أمرهم بالصلاة جملة ثم أعاد الوسطى تخصيصا
لها بالتشديد والتأكيد وكذلك أعاد النخل والرمان ترغيبا لأهل الجنة فيهما وكذلك قول الله تعالى
﴿من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكال﴾ فقد علم أن جبريل وميكائيل دخلا في
الجملة وأعيد ذكرهما دلالة على فضلهما وقربهما من خالقهما ورمان بفتح الراء موضع ويقال للمنبت
الرمان مرمنة إذا كثر فيه أصوله والرمانة تصغر رميمينة **مرن** قال الليث يقال مرن الشيء يمرن
مرونا إذا استمر وهو لين في صلابة ومرنت يد فلان على العمل إذا صلبت واستمرت ومرن وجه الرجل
على هذا الأمر وإنه لممرن الوجه قال رؤبة • لزاز خصم معك ممرن •
والمصدر المرونة قال شمر مرنت الجلد أمرنه مرنا ومرنته تمرينا وقد مرن الجلد أي لان وأمرنت الرجل
بالقول حتى مرن أي لان وقد مرنوه أي ليّنوه وناقة ممارن ذلول مركوبة والمارن ما لان من الأنف وقال
الفراء يقال لمرد فلان على الكلام ومرن ومرد إذا استمر فلم ينجع فيه وقال أبو عبيد مرنت الناقة أمرنها
مرنا إذا دهنت أسفل خفها بدهن من حفى وقال الأصمعي المارن ما لان من الأنف منحدرا عن العظم
ثعلب عن ابن الأعرابي قال سمي جماعة المران للينه ولذلك يقال قناة لدنة ونحو ذلك قال أبو عبيد
قال وقال الأصمعي يقال للناقة إذا ضربها الفحل مرارا فلم تلقح ممارن وقد مارنت مرانا ونحو ذلك
قال ابن شميل قال وناقة ممارن إذا كانت لا تلقح وقال أبو عمرو والتمرين أن يحفى الدابة فيبرق حافره
فتدهنه بدهن وتطليه بأخثاء البقر وهي حارة وقال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير

• فرخنا يرى كل ابليهما • سريحا تخدم بعد المرن •

وقال أبو الهيثم المرن العمل بما يمرنهما وسواء يدهن خفهما بالودك وقال ابن مقبل أيضا

• يا دار ليلى خلاء لا أكلفها • إلا المرانة حتى تعرف الدينا •

قال أبو عمرو المرانة هضبة من هضبات بني العجلان يريد أكلفها أن تبرح ذلك المكان وتذهب إلى موضع
آخر وقال الأصمعي المرانة اسم ناقة كانت هادية بالطريق وقال الدين العادة والأمر الذي كانت تعتاده
ويقال المرانة السكون الذي مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها أبو عبيد يقال ما زال ذلك
دينك ودأبك ومرنك وديدنك أي عادتك وقال ابن السكيت الأمران عصب الذراعين
وأنشد بيت الجعدي

• فإذا للعير حتى خلته • تنقص الأمران يعدو في شكل •

قال صحبي إذ رأوه مقبلا ما تراه شأنه قلت أذل قال أذل من الإذلال وأنشد غيره لطلق بن عدي

• تمد للتليل يسالو الأمران •

ثعلب عن ابن الأعرابي يوم مرن إذا كان ذا كسوة وخلع ويوم مزن إذا كان ذا فرار من العدو
قال الليث النمر سبع أخبث من الأسد ويقال للرجل السيء الخلق قد نمر وتنمر ونمر وجهه أي غيره
وعبسه قال والنمر لونه أنمر فيه نمرة حمراء ونمرة بيضاء وسوداء والجمع النمر نمور ومن لونه
اشتق السحاب النمر وقال أعرابي رأيتها نمرة أركها ممطرة قال والنمير من الماء ما عذب وهنأ ونجع
فذلك نمير الماء وقال أبو عبيد النمير الماء الزاكي في الماشية النامي وقال الأصمعي النمير النامي
عذبا كان أو غير عذب أبو تراب نمر في الجبل والشجر ونمل إذا علا فيهما وقال الفراء إذا كان الجمع قد سمي
به نسبت إليه فقلت في أنمار أنماري وفي معافر معافري فإذا كان الجمع غير مسمى به نسب إلى
واحده فقلت نمري وعريفي ومنكبي وقرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرنب جرذ في عظم
اليربوع قصير الذنب قلت هذا خطأ والصواب الفرنب بالفاء مكسورة ومثله الفأر ومن قال مرنب
فقد صحف وقال ابن الأعرابي النمرة البلق والنمرة العصبة والنمرة بردة مخططة والنمرة الأنثى
من النمور والنسبة إلى النمر بن قاسط نمري بفتح الميم ونمارة اسم قبيلة وفي الحديث جاءه قوم
مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الأعراب فهي نمرة وجمعها نمار أراد أنه جاءه قوم لابسي أزر
من صوف مخططة يقال اجتاب فلان ثوبا إذا لبسه باب الراء والفاء مع الباء مهمل

باب الراء والفاء مع الميم

رفم • فرم •

رفم أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الرفم النعيم التام **فرم** قال والفرم للمرأة ما تتضيق به
وقال في موضع آخر التعريب والتفريم بالباء والميم تضييق المرأة فلهما بعجم الزبيب وقال

الليث وغيره مثل الفرم وقد استفرمت المرأة فهي مستفرمة إذا احتشت وقال أبو عبيد المفرم
من الحياض المملوّ بالفاء في لغة هذيل وأنشد • حياضها مفرمة مطبّقة •
ويقال أفرمت الحوض إذا ملأته وأفأمته إذا ملأته وقال أبو زيد الفرامة الخرقة التي تحملها المرأة
في فرجها والمحشة الخرقة التي تشد بها المرأة من أسفلها إلى سرتها وقال غيره الفرام أن تحتشي المرأة
وتحتشي بالخرقة وقد افترمت وقال الشاعر

• وجدتك فيها كأم الغلام • متى ما تجد فارما تفترم •

باب الراء والباء مع الميم

برم • ربم •

برم البرم قدر من حجارة الواحدة برمة وربما جمعت براما وبرما الليث البرم الذي لا يدخل مع
القوم في الميسر وجمعه أبرام وأنشد

• إذا عقب القدور عددن مالا • تحب حلائل الأبرام عرسي •

ويقال برمت بكذا وكذا أي ضجرت برما وأبرمني فلان إبراما وقد تبرمت به تبرما ويقال لا تبرمني
بكثرة فضولك أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها وقال الليث البريم
خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها وأنشد

• إذا المرضع العوجاء جال بريمها • وقال ابن الأعرابي البريمان

الجبيبتان عرب وعجم قال والبرام القوم السيئو الأخلاق ابن السكيت عن أبي عبيدة يقال اشووا لنا
من بريميها أي من الكبد والسنام قالت ليلى الأخيلية

• يا أيها السدم الملوي رأسه • ليقود من أهل الحجاز بريما •

أرادت جيشا ذا لونين وكل ذي لونين بريم وقال ابن الأعرابي البريم خيطان يكونان من لونين والبريم
ضوء الشمس مع بقية سواد الليل والبريم قطيع الغنم من ضأن ومعزى والبريم ثوب فيه قز
وكتان والبريم خيط يفتل على طاقين يقال أبرمته وأبرمته قال والبرم المتبرم والمبرم الذي يبسو
البرام ويجتنيها ويقطعها قال أبو بكر في قولهم فلان مبرم المبرم الثقيل الذي كأنه يقتطع من الذين
يجالسهم شيئا من استخفافهم إياه بمنزلة المبرم الذي يقتطع حجارة البرام من جبلها وقال أبو
عبيدة المبرم الغث الحديث الذي يحدث الناس بالأحاديث التي لا فائدة لها ولا معنى لها أخذ
من المبرم الذي يجني البرم وهو ثمر الأراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الأصمعي
المبرم الذي هو كل على أصحابه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر
ويأكل معهم من لحمه قال ابن السكيت في قوله

• والبايعات بشطي نخلة البرما •

قال البرم يريد البرام يقال برمة وبرم إذا كن قليلا فإذا كثرن فهي جمع مثل خرفة وخرف
وقال طرفة • ألقت البائن بكل أرملة • شنعثا تحمل منقع البرم •
قال والبرم ثمر الأراك فإذا أدرك فهو مرد وإذا اسود فهو كباث وبرير والبرام القراد وهو القرنتام
والبرم الكحل ومنه الحديث الذي جاء من تسمع إلى حديث قوم صب الله في أذنه البرم قال ابن
الأعرابي قلت للمفضل ما البرم فقال الكحل المذاب قلت ورواه بعضهم صب الله في أذنه البيرم
وقال ابن الأعرابي البيرم البرطيل وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة البيرم عتلة النجار وقال
العتلة بيرم النجار وحدثني أبو سعيد بن الهمذاني قال حدثنا أحمد بن بديل قال حدثنا المحاربي
قال حدثنا ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون ملأ الله سمعه من البيرم والآنك أبو عبيد عن أبي عمرو
البرم ثمر الطلح واحدته برمة شمر عن ابن الأعرابي العلّقة من الطلح ما انخلف بعد البرمة وهو
شبه اللوبياء وقال غيره أبرمت الأمر إذا أحكمته والأصل فيه إبرام الفتيل إذا كان ذا طاقين **ربم**
أهمله الليث وقال ابن الأعرابي الربم الكلأ المتصل

أبواب الثلاثي المعتل

باب الراء واللام وواي

ورل • رأل • رول •

ورل قال الليث الورل شيء على خلقة الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحارى
والجميع الورلان والعدد أورال قلت الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية

ورتّ ورلٍ يُربي طوله على ذراعين واما ذنب الضب فهو ذو عُقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله واما الضب فانهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقّره ولونه الى الصُّحمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفرّ لونه ولا يأكل الا الجنادب والدبا والعشب ولا يأكل الهوامّ واما الورل فانه يأكل العقارب والحيّات والحرابيّ والخنافس ولحمه درياق والنساء يتسمّنّ بلحمه

رول ابو عبيد عن الاصمعي روّلت الخبز بالسمن والودك اذا دلكته به ترويلا قال وروّل الفرس اذا ادلى ليبول شمر التروبل ان يبول بولا متقطعا مضطربا قال وقال ابن الاعرابي المروّل الذي يبتشّر حتى ذكره وانشد

لمّا رأت بعلها زِبَحْبَلا • طَفَنْشَلا لا يمنع العصيلا
مروّلا من دونها ترويلا • قالت له مقالة ترسيلا
ليتك كنت حيضةً تمصّلا

وقال ابن شميل الروائل اسنان صغار نبتت في اصول الاسنان الكبار فيحفر لها اصول الكبار حتى يسقطن وقال الاصمعي الرُّوال والراوول مثل لعاب الدوابّ والصبيان وانكر ان تكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال البزاق والدابّة يقال هو يبرول في مخلاته قال والراوول والراوولة سنّ تنبت للدابة تمنعه من الشرب والقضم وانشد

يظل يكسوها الروال الرائلا • قلت اراد بالروال الرائل اللعاب

القاطر من فيه هكذا قاله ابو عمرو والرأل فرخ النعام والجمع الرئال ثعلب عن ابن الاعرابي قال المروّل الرجل الكثير الروال وهو اللعاب والمروّل الناعم الادام والمروّل العرس الكثير التخمّش

باب الراء والنون واي

ران • رنا • ورن • نار • ارن • اليرنا • النؤور

ران قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون قال الفراء يقول كثرت المعاصي منهم والذنوب فاحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها وجاء في الحديث ان عمر قال في اسيفع جهينة لما ركبه الدين اصبح قد رين به يقول احاط بماله الدين وانشد ابن الاعرابي

لم تروَ حتى هجّرت ورين بي • يقول حتى غلبت من الاعياء

وكذلك غلبة الدين وغلبة الذنوب وروي عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه الآية كلا بل ران على قلوبهم فقال هو العبد يذنب الذنب فتنكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب منها صقل قلبه وان عاد نكتت اخرى حتى يسودّ القلب فذلك الرين وقال ابو معاذ النحوي الرين ان يسودّ القلب من الذنوب والطبع ان يطبع على القلب وهو اشدّ من الرين وهو الختم قال والاقفال اشدّ من الطبع وهو ان يقفل على القلب وقال الزجاج في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم يقال ران على قلبه الذنب يرين رينا اذا غشي قلبه قال والرين كالصدأ يغشى القلب وفي حديث عمر قال الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادّان معرضا واصبح قد رين به قال ابو عبيد كل ما غلبك وعلاك فقد ران بك وران عليك وانشد لابي زبيد

ثم لما رآه رانت به الخمر وان لا يرينه باتقاء

قال رانت به الخمر اي غلبت على قلبه وعقله وقال الاموي يقال اران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم وهزلت قال ابو عبيد وهذا الفعل من الامر الذي اتاهم مما يغلبهم فلا يستطيعون احتماله ثعلب عن ابن الاعرابي الرينة الخمرة وجمعها رينات والرون الشدة وجمعها روون والرين سواد القلب وجمعه ريان ابو عبيد عن الفراء اليرنّا بضم الياء وفتحها الحناء وقال غيره اليرون ماء الفحل

رنا ثعلب عن ابن الاعرابي الرنوة اللحظة وجمعها رنوات والرنوناة الكاس الدائمة على الشرب وجمعها رنونيات قال والرنا الصوت وجمعه ارناء ابو عبيد عن الاموي الرناء الصوت ممدود وقال شمر سألت الرياشي عن الرناء الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرناء بالفتح الجمال عن ابي زيد واخبرني المنذري انه سأل ابا الهيثم عن الرُّناء والرَّناء بالمعنيين الذين حكاهما شمر فلم يعرف واحدا منهما قلت والرنا بمعنى الصوت لممدود صحيح وقال مُنكر الاعرابي حدثني فلان فرنوت الى حديثه اي لهوت به وقال ابن شميل اللهو يرنيكم الى الطاعة اي يصيّركم اليها حتى تسكنوا وتدوموا عليها وكاس رنوناة دائمة وقال ابن احمر

مدّت عليه الملك اطنابها • كاس رنوناة وطرف طمرّ

اراد مدّت كاس رنوناة عليه اطناب الملك فذكر الملك ثم ذكر اطنابه ومثله قوله

فوردت تقتد برد مائها • اراد وردت برد ماء تقتد ومثله

يرنا

قول الله

قول الله تعالى احسن كل شيء خلقه اي احسن خلق كل شيء ويشبه هذا البدل واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي انه اخبره عن ابن الاعرابي انه سمعه روى بيت ابن احمر

بنّت عليه الملك اطنابها • كاس رنوناة وطرف طمرّ

اي الملك هي الكاس ورفع الملك والكاس ببنّت وقال الليث يقال فلان رنوّ فلانة اذا كان يديم النظر اليها وفلان رنوّ الاماني اي صاحب اماني يتنوّقهما وانشد

يا صاحبيّ انني ارنوكما • لا تحرماني انني ارجوكما

قال وربما يرنو رنوّا ورنى مقصورا اذا نظر اليها مدّا ومة وانشد

اذا هنّ فصّلن الحديث لاهله • وجدّ الرنا فصّلنه بالتهانف

ابن الاعرابي ترنّى فلان اذا ادام النظر الى من يحب

ارن ثعلب عن ابن الاعرابي الارينة الجبن الرطب وجمعها اران قال والاراني الجبن الرطب وجمعه اراني قال والارن البطر وجمعه ارن والاران النشاط وجمعه ارن والاران الجنازة وجمعها ارن والارون السمّ وجمعه ارن وقال الليث اليرون دماغ الفيل وانشد

وانت السمّ خالطه اليرون

ابو عبيد الاران خشب يشدّ بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى وقال الاعشى

أثّرت في جناجن كاران الميت • عولين فوق عوج رسال

قيل الاران تابوت الموتى قال وقال الفراء الاران النشاط وقد ارن يأرن ارنا واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابو الجراح الارينة الجبن الرطب ويقال حبّ يلقى في اللبن فينتفخ فيسمّى ذلك البياض ارينة وانشد

وتنفّخ الجرباء ارينة

قال الشراب وقال الازهري واما ابو عمرو فانه رواه وتنفّخ الجرباء ارينة بنابين وقال هي الشعرات التي في رأسه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للرجل انما انت كالارينة وكالاذن وانشد

مبدان كشحم الارينة المترجرج • قال والاراني

حبّ بقل يطرح في اللبن فيجبّنه مبدان لتوام لا بقطن ولا بكر حاجته وقد بدن ويقال يوم مدوه قال ولم يعرف نومه المبدون ابن السكيت الاراني حباة الصمغة تنبت في باب فعالى ابو عبيد عن الكسائي وابي زيد يوم ارونان وليلة ارونانة شديدة الحرّ والغمّ واخبرني الايادي عن شمر قال يوم ارونان اذا كان ناعما وانشد فيه بيتا للنابغة الجعدي

هذا ويوم لنا قصير نجومه ملاهيه ارونان

قال وهذا من الاضداد فهذا البيت في الفرح وقال الآخر

فظلّ لنسوة النعمان منّا • على سفوان يوم ارونانيّ

قال اراد ارونان بتشديد ياء النسبة فخفّف ياء النسبة كما قال الآخر

لم يبق من سنة الفاروق تعرفه • الا الذنيبيّ والا الدرّة الخلق

وكان ابو الهيثم ينكر ان يكون الارونان في غير معنى الغم والشدة وانكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الاعرابي يوم ارونان مأخوذ من الرون وهو الشدة وجمعه روون وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طبّ اي سحر ودفن سحره في بئر ذي اروان والمبران كناس الثور الوحشي وجمعه المباين والماثر بن عمرو عن ابيه الرونة الشدة وقال ابن الاعرابي الترونة حجر ابيض رقيق يتمادى قال وكانت العرب في الجاهلية تقول لذي القعدة ورنة وجمعها ورنات ولشهر جمادى رنّى وجمعها رنى وقرأت بخط شمر في حديث استسقاء عمر حتى رأيت الارينة تأكلها صغار الابل قال شمر روى الاصمعي هذا الحديث عن عبد الله العمري عن ابي وجزة قال شمر قال بعضهم سألت الاصمعي عن الارينة فقال نبت قال شمر وهو عندي الارينة سمعت ذلك من الفصيح من اعراب سعد بن بكر ببطن مرّ قال ورأيته نباتا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من اعراب كنانة يقول هو الارين وقالت اعرابية ببطن مرّ هي الارينة وهي خطمينا وغسول للرأس قلت وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روي عن الاصمعي انه الارنبة غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الاعراب حتى احكمه والرواة ربما غيّروا وصحّفوا ولم اسمع الارينة في باب النبات من واحد ولا ارينة في نبوت البادية وهو خطأ عندي واحسب القتيبي ذكر عن الاصمعي ايضا الارنبة وهو غير صحيح

نار ابن المظفر النور الضياء والفعل نار وانار واستنار وفي الحديث فرض عمر بن الخطاب للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نوّرها واوضحها قال والمنارة الشمعة ذات السراج والمنارة ايضا التي توضع عليها المسرجة وانشد

وفيه سنان ذو منارة اصلع • وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

لعن الله من غيّر منار الارض المنار العلم والحدّ بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم

صلى الله عليه وسلم على اقطار الحرم وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ويحتمل معنى قوله لعن الله من غير
منار الارض اراد به منار الحرم ويجوز ان يكون لعن من غير تخوم الارضين وهو ان يقتطع طائفة من ارض
جاره ويحول الحد من مكانه وروى شمر عن الاصمعي المنار العلم يجعل للطريق او الحد للارضين من طين
او تراب ويقال للمنارة التي يؤذن عليها المئذنة بالذال والمئذنة وانشد

لعك في مناسمها منار • الى عدنان واضحة السبيل

وقال الاصمعي كل وسم بمكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحز وزنم ثعلب
عن ابن الاعرابي النار السمة وجمعها نيار قال وجمع النار المحرقة نيران وجمع النور انوار والنور
حسن النبات وطوله وجمعه نورة والنير العلم وجمعه انيار قلت والعرب تقول ما نار هذه الناقة
اي ما سمتها سميت نارا لانها بالنار توسم وقال الراجز

حتى سقوا آبالهم بالنار • والنار قد تشفي من الاوار

اي سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى سمة صاحبها عرفت فسقيت وقدمت على غيرها لكرم صاحبها عليهم
ومن امثالهم نجارها نارها اي سمتها تدل على نجارها يعني الابل وقال الراجز يصف ابلا

سماتها مختلفة نجار كل ابل نجارها • ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلف سماتها لان اربابها من قبائل شتى فاغير على سرح كل قبيلة فاجتمعت عند من اغار عليها
فعليها سمات كل القبائل كلها واما قوله حتى سقوا آبالهم بالنار فيقول لما عرف اصحاب الماء سمتها
سقوها لشرف اربابها ونار المهول نار كانت العرب في الجاهلية يوقدونها عند التحالف
ويطرحون فيها ملحا يفقع يهولون بذلك تاكيد الحلف والعرب تدعو على العدو فتقول ابعد الله
داره واوقد نارا اثره واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قالت العقيلية كان الرجل اذا خشي
شره فتحول عنا اوقدنا خلفه نارا قال فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم اي شرهم ونار
الحباحب قد فسرها في كتاب الحاء وانشد بن بعضهم

وجشت اقوام حملت ولم اكن • كموقد نار اثرهم للتندم

الجشة قوم يجيئون احمالة فطافوا في القبائل يسالون فيها فاخبر انه حمل عن الجشة ما تحملوا من
الديات قال ولم اندم حين ارتحلوا عني فاوقد على اثارهم وقال ابو العباس سالت ابن الاعرابي
عن قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار ههنا الراي اي لا تشاوروهم واما الحديث الاخر
انا بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما فانه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم
ولا امان ثم وكده فقال لا تراءى ناراهما اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي تقابل ناره اذا اوقدها
نار مشرك لقرب منزل بعضهم من بعض ولكنه ينزل مع المسلمين فانهم يد على من سواهم وروى
عن ابن عمر انه قال لولا ان ابن عمر نهى عن النير لم نر بالعلم باسا ولكنه نهى عن النير قال شمر قال ابو زيد
نرت الثوب انيره نيرا والاسم النيرة وهي الخيوطة والقصبة اذا اجتمعتا فاذا تفرقتا سميت
الخيوطة خيوطة والقصبة قصبة وان كانت عصا فعصا قال وعلم الثوب نير والنار ونيرت
الثوب تنييرا والاسم النير تقول نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما وانشد

على اثرينا نير مرط مرحل • قال والنيرة ايضا من ادوات النساج

ينسج بها وهي الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما انت بستاة ولا لحمة ولا نيرة يضرب لمن لا ينفع
ولا يضر قال الكميت • فما تاتوا يكن حسنا جميلا • وما تسدوا لمكرمة تنيروا
يقول اذا فعلتم فعلا ابرمتموه والطرة من الطريق تشبه بالنير تشبيها بنير الثوب وهو العلم
في الحاشية وانشد بعضهم لشاعر في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين اما جنابه • فوعث واما ظهره فموعس

وجنابه ما قرب منه فهو وعث يشتد فيه المشي واما ظهر الطريق الموطوء فهو ممتن لا يشتد
على الماشي المشي فيه وقال غيره يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة
نير ويقال للحمة الثوب نير وانشد ابن الاعرابي

الا هل تبلغنيها على اللتيا والبصنة • وآة ذات نيرين للمرو وسيجها ارنه
تخال بها اذا اغضبت حماة فاضحت كنة

يقال ناقة ذات نيرين اذا حملت شحما على شحم كان قبل ذلك واصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين
اذا نسج على خيطين وهو الذي يقال له دبابوذ وهو بالفارسية دوباف ويقال له في النسج المتائم
وهو ان ينار خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان معا واما ما نير خيطا واحدا فهو السحل فاذا
كان خيط ابيض وخيط اسود فهو المقاناة ويقال للحرب الشديدة ذات نيرين وقال الطرماح

عدا عن سليمى انني كل شارق • اهز لحرب ذات نيرين الثي

انشد ابن برزج

انشد ابن برزج • الم تسل الاحلاف كيف تبدلوا • بامر اناروه جميعا والحموا

قال ويقال انيروا ناروه وتبيروا ناروه ولست في هذا الامر بمنير ولا ملحم ابو العباس عن ابن الاعرابي
يقال للرجل نر نر اذا امرته بعمل علم المنديل والنورة من الحجر الذي يحرق ويسوى منه الكلس ويحلق
به شعر العانة قال ابو العباس يقال انتور الرجل وانتار من النورة ولا يقال تنور الا عند ابصار النار
وتامر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقتول واقتل وانشد غيره في تنور النار

فتنورت نارها من بعيد • بخزازى هيهات منك الصلاء

ومنه قول ابن مقبل • كربت حياة النار للمتنور • الحراني عن
ابن السكيت النور ضد الظلمة والنور جمع نوار وهي النفر من الوحش وامراة نوار ونساء نوار اذا كانت
تنفر من الريبة وقد نارت تنور نورا ونوارا وانشد قول العجاج

يخلطن بالتانس النوارا • وقال مالك بن زغبة الباهلي يخاطب
امراة • انورا سرع ماذا يا فروق • وحبل الوصل منتكث حذيق

اراد نفارا يا فروق وقوله سرع ماذا اراد سرع فخفف قلت والنور من صفات الله جل وعز قال
الله تعالى الله نور السموات والارض قيل في تفسيره الله هادي اهل السموات واهل الارض وقيل
مدبر امرهما بحكمة بالغة وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما يقولون فلان غياثنا اي
مغيثنا وفلان زادي اي مزودي وقال جرير

وانت لنا نور وغيث وعصمة • ونبت لمن يرجو نداك وريق

وقوله مثل نوره كمشكاة فيها مصباح اي مثل نور هداه في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح
وقوله نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وقال ابو اسحق في قوله تعالى قد جاءكم من الله نور
قال النور ههنا محمد صلى الله عليه وسلم قال والنور هو الذي يبين الاشياء ويري الابصار حقيقتها
قال فمثل ما اتى به النبي في القلوب في بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور قال يهدي به الله من
اتبع رضوانه ومن حديث علي نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال
نار الشيء وانار واستنار اذا وضح ثعلب عن ابن الاعرابي النائر الملقي بين الناس الشرور والنائرة
الحقد والعداوة والنؤور دخان الشحم وكن نساء اهل الجاهلية يتشمن بالنؤور ومنه قول بشر

كما وشم الرواهش بالنؤور • وقال الليث النؤور دخان الفتيلة

يتخذ كحلا او وشما قلت اما الكحل فما سمعت ان نساء العرب اكتحلن بالنؤور واما الوشم به فقد
جاء في اشعارهم قال لبيد

او رجع واشمة اسف نؤورها • كففا تعرض فوقهن وشامها

وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة اي عداوة وقال الليث النور
نور الشجر والفعل التنوير ويقال للنور نوار ايضا وقد نورت الاشجار تنويرا اذا اخرجت ازاهيرها
وجمع النور انوار وواحدة النوار نوارة وقال يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه امرا قال
وليست هذه الكلمة عربية واصلها ان امراة كانت تسمى نورة وكانت ساحرة فقيل لمن فعل فعلها
قد نور فهو منور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق الحسن
انور ومعناه اذا تجرد من ثيابه كان انور ملء العين واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما
قالوا هو اهون عليه اي هو هين عليه والتنوير وقت اسفار الصبح يقال قد نور الصبح تنويرا
ويقال نار الشيء وانار ونور واستنار بمعنى واحد كما يقال بان الشيء وابان وبين وتبين واستبان
بمعنى واحد ثعلب عن ابن الاعرابي النؤور دخان الشحم الذي يلتزق بالطست وهو الغنج
ايضا ابن هانئ عن زيد بن كثوة قال علق رجل امراة فكان يتنورها بالليل والتنور مثل التضوء
فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها
ثم قابلته وقالت يا متنورا هاه فلما سمع مقالتها وابصر ما فعلت قال فبئس ما ارى هاه
وانصرفت نفسه عنها فضربت مثلا لكل ما لا يبتغى فيه ولا بر يغري لحسن قال ابن الاعرابي اخبرني
ابو زيد عن بعض بني بوجه قال كانت العرب تسمي جمادى الاخرة رنى وذا القعدة ورنة وذا الحجة برك
ثعلب عن ابن الاعرابي النوري كثرة التدهن والتنعم قلت النوري بالذال اشبه بهذا المعنى

ورن

باب الراء والفاء واي

روف • ورف • وفر • ارف • فري • فار • رفا • افر

رأف قال الله جل وعز لا تاخذكم بهما رافة في دين الله قال الفراء الرافة والراءفة الرحمة مثل
الكابة والكاءبة وقال الزجاج معنى لا تاخذكم بهما رافة اي لا ترحموهما فتسقطوا عنهما ما امر الله

به من الحدّ ومن صفات الله الرؤف وهو الرحيم والرأفة اخص من الرحمة وارق وفيه لغتان قرئ بهما معًا
رؤف على فعول ورؤف على فعل وقد رئف يرأف اذا رحم وقال ابو زيد يقال رؤفت بالرجل ارؤف
ورأفت ارأف به كل من كلام العرب قلت ومن لين الهمزة قال راوف فجعلها واوًا ومنهم من يقول راف
بسكون الهمزة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الرؤفة الرحمة وقال ابن الانبارى قال الكسائى
والفرا ويقال رئف بكسر الهمزة ورئف قال ابو بكر ويقال راف بسكون الهمزة وانشد

فامنوا بنى لا اباً لكم • ذى خاتم صاغه الرحمن مختوم
راف رحيم باهل البر يرحمهم • مقرب عند ذى الكرسى مرحوم

ريف قال الليث الريف الخصب والسعة فى الماكل والمشرب قلت الريف حيث تكون الخضر والمياه
وجمعه ارياف وقد تريّفنا اى حضرنا القرى ومعين الماء ومن العرب من يقول راف البدوى يريف اذا
اتى الريف ومنه قول الراجز

جواب بيدا به عروف • لا ياكل البقل ولا يريف
ولا يرى فى بيته القليف

وقال القطامى

ولاف سلاف تقشقع النجم مزجها • لتحتى وما فيناعن الشرب صادف

قال اراف اسم للخمر تحتى اى تسكر **ورف** ابو العباس عن ابن الاعرابى اورف الظل وورف ووَرَف اذا طال
وامتد ابو عبيد عن الفرا الظل وارف اى واسع وانشد غيره يصف زمام الناقة

واحوى كايم الضال اطرق بعدما • حبا تحت فيتان من الظل وارف

وقال الليث ورف الشجر يرف وريفا وورّف اذا رايت لخضرته بهجة من ريّه ونعمته قلت فيها
لغتان ورف يرف وورف يورف وهو الرفيف والوريف **فرا** فى الحديث ان ابا سفيان استاذن على
النبى صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم اذن له فقال له ما كدت تاذن لى حتى تاذن لحجارة الجلهتين فقال
يا ابا سفيان انت كما قال القايل كل الصيد فى جوف الفرا وقال فى جوف الفرا قال ابو عبيد قال
الاصمعى الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فرا وانشدنا

بضرب كاذان الفرا فضوله • وطعن كابزاع المخاض تبورها

قال وانما اراد النبى عليه السلام بما قال لابى سفيان تالفه على الاسلام فقال انت فى الناس كحمار الوحش
فى الصيد يعنى انها كلها دونه واخبرنى المنذرى عن ابى العباس انه قال معناه اى اذا حجبتك قنع
كل محجوب لان كل صيد اقل من الحمار الوحشى فكل الصيد لصغره يدخل فى جوف الحمار فيضرب
هذا المثل للرجل تكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لا يبالى ان لا تقضى
باقى حاجاته وقال الاصمعى من امثالهم انكحنا الفرا فسنرى يضرب مثلا للرجل اذا غرّ بامر فلم ير ما يحب
تمثل فقال انكحنا الفرا فسنرى اى صنعنا الحزم فآل بنا الى عاقبة سوء وقال غيره معناه انا قد نظرنا
فى الامر وننتظر عما ينكشف وقال ابو عمرو الشيبانى فى قولهم انكحنا الفرا فسنرى قال الفرا العجب
من قولهم قد جيت شيا فريا وقال الاصمعى فلان ذو فروة وثروة اذا كان كثير المال وقال ابن السكيت
انه لذو ثروة فى المال وفروة بمعنى واحد وروينا عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال على منبر
الكوفة اللهم انى قد مللتهم وملونى وسئمتهم وسئمونى فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان
يلبس فروتها وياكل خضرتها قلت اراد على ان فتى ثقيف اذا ولى العراق توسّع فى فى المسلمين
واسنا ثريه ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو الحجاج بن يوسف وقيل انه ولد فى هذه السنة
التى دعا على فيها بهذا الدعا وهذا من الكوابن التى انبا بها النبى عليه السلام من بعده عمرو
عن ابيه قال الفروة الارض البيضا ليس فيها نبات ولا فرش وقال الليث فروة الراس جلدته
بشعرها قال والفرو معروف وجمعه فرا فاذا كان الفرو كالجبة فاسمها فروة قال الكميت

اذا التف دون الفتاة الكميع • ووحوح ذو الفروة الارمل

قلت والجلدة اذا لم يكن عليها وبر او صوف لم تسم فروة ابو عبيد عن الاصمعى افتريت فروا
لبسته قال العجاج

يقذف ولاهن لطم الاعسر • قلب الخراسانى فروا لمفترى

وقال الله جل وعز فى قصة مريم لقد جيت شيا فريا قال الفرا الفرى الامر العظيم والعرب
تقول تركته يفرى الفرى اذا عمل العمل والسقى فاجاد وقال النبى عليه السلام فى عمر وراه فى
منامه ينزع على قليب بغرب فلم عبقريا يفرى فريه قال ابا عبيد قال هو كقولك يعمل عمله
ويقول قوله قال وانشدنا الفرا

قد اطعمتنى دقلا حوليا • قد كنت تفرين به الفريا

فنسري

اى تكثرين فيه القول وتعظمينه وفى حديث ابن عباس حين سيل عن الذبيحة بالعود فقال
كل ما افرى الاوداج غير مثرد قال ابو عبيد ما افرى الاوداج اى شققها فاخرج ما فيها من الدم
يقال افريت الثوب وافريت الجلد اذا شققتها واخرجت ما فيها فاذا قلت فريت بغير الف فان
معناه ان تقدر الشى وتعالجه وتصلحه مثل النعل تحذوها او النطع او القربة ونحو ذلك يقال
منه فريت افرى فريا وانشد لزهير

ولانت تفرى ما خلقت • وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى

وكذلك فريت الارض اذا سرتها وقطعتها واما الاولى فريت افرآء كهو من التشقيق على وجه
الفساد وقال الاصمعى فرى الجلد اذا مزقه وخرقه وافسده يفريه افرآء وفرى الاديم يفريه
فريا وفرى المزادة اذا خرزها واصلحها وانشد

شلت يداى فارية فرتها • اى عملتها والمفرية المزادة المعمولة

المصلحة وافرى الجرح يفريه اذا بطّه وقال ابو عبيد فرى الرجل يفرى فرى مقصور اذا بهت
ودهش وقال الهذلى

وفريت من فزع فلا ارمى ولا ودعت صاحب •

وقال الاصمعى يقال فرى يفرى اذا بطر فلم يدر ما يصنع ويقال للرجل اذا كان جا فى الامر
قويا تركته يفرى الفرى ويقد وقال الليث يقال فرى فلان الكذب يفريه اذا اختلقه والفرية
من الكذب وقال غيره افترى الكذب يفتريه ومنه قوله تعالى ام يقولون افتراه اى اختلقه وتفرى
فلان ثوبه اذا انشق وقال الليث تفرى خرز المزادة اذا انشق وتفرت الارض بالعيون اذا
انبجست وقال زهير

عمارا تفرى بالسلاح وبالدم • ابو زيد

فرى البرق يفرى فريا وهو تلالؤه ودوامه فى السما **رفا** فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقال بالرفا والبنين قال ابو عبيد قال الاصمعى الرفا يكون بمعنيين يكون من الاتفاق وحسن
الاجتماع قال ومنه اخذ رفو الثوب لانه يرفا فيضم بعضه الى بعض ويلام بينه قال ويكون
الرفا من الهدو والسكون وانشد لابى خراش الهذلى

رفونى وقالوا يا خويلد لم ترع • فقلت وانكرت الوجوه هم هم

يقول سكنونى قال وقال ابو زيد الرفا الموافقة وهى المرافاة بلا همز وانشدنا

ولما ان رايت ابا رديم • يرافينى ويكره ان يلاما

وقال ابن هانى فى قول الهذلى رفونى يريد رفاونى فالقى الهمز قال والهمز لا تلقى الا فى الشعر
وقد القاها فى هذا البيت قال ومعناه انى فزعت فطار قلبى فضموا بعضى الى بعض قال ومنه
بالرفا والبنين وفى حديث بعضهم انه كان اذا رفى رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك
وجمع بينكما فى خير قال ابن هانى رفى اى تزوج واصل الرفو الاجتماع والتلاءم ومنه قيل للمتزوج
بالرفا والبنين ومنه رفو الثوب وفى حديث بعضهم كان اذا رفى رجلا اراد اذا احب ان يدعو
له بالرفا والبنين فترك الهمز فى حديث كان اذا رفح رجلا قال ابن الاعرابى اراد رفا وانما تبدلت
من الهمزة لانهما اختان ثعلب عن ابن الاعرابى رفات الثوب مهموز وقال ابو زيد فى كتاب الهمز
رفات الثوب ارفاه رفا ورفات الملك ترفيته وترفيا اذا دعوت له وقد رافى الرجل فى البيع
مرافاة اذا حاباه فيه قال وارفات السفينة ارفا اذا قربتها الى الجد من الارض قال وترافانا
على الامر ترافيا نحو التمالو اذا كانت كيدهم وامرهم واحدا وقال فى باب تحويل الهمزة من معنى الكتاب
رفوت الثوب رفوا تحول الهمزة واوا كما ترى الحرانى عن ابن السكيت فى باب ما لا يهمز فيكون له معنى
فاذا همز كان له معنى اخر رفات الثوب ارفاه رفا قال وقولهم بالرفا والبنين اى بالالتيام
والاجتماع واصله الهمز وان شيت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون اصله غير الهمز يقال
رفوت الرجل اذا سكنته وقال الفرا ارفات اليه وارفيت اليه لغتان بمعنى جنحت اليه وقال
الليث ارفيت السفينة قربتها الى الشط وموفا السفينة حيث يقرب من الشط وقد ارفاتها
ثعلب عن ابن الاعرابى الارفى اللبن الخالص والارفى ايضا الماسح قال والافرى الامر العظيم وقال
الليث الارفى اللبن المحض والارفاى يقال راعى الغنم شمر عن ابن شميل ارفات السفينة اذا
دنيتها الى الجدة والجدة الارض وقال ابو الدقيش ارفت السفينة وارفيتها انا بغير همز قال
وكذلك اتيانا ابو ليلى عن روبة قال وقال الحوذى لزمة ارفاتها وارفات السفينة نفسها اذا مادت
الجدة ثعلب عن ابن الاعرابى قال ارفات السفينة اذا الصقتها بالجد قال الليث والجد ما قرب
من الارض وقال ابو سعيد الجد شاطى النهر وقال الاصمعى الارفى الذى يا بن فرناه على اذنيه والاقبل
الذى تقبل قرناه على وجهه قال والاريخ الذى تذهب قرناه قبل اذنيه فى تباعد ما بينهما والافشح

الذى لا علاج وذهب قرناه كذا وكذا والاخيص المنتصب احدهما المنخفض الاخر والافشق الذى تباعد ما بين اذنيه **ارف** فى حديث عثمان الارف يقطع الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس الارف المعالم والحدود وهذا كلام اهل الحجاز يقال منه ارفت الدار والارض تاريفا اذا قسمتها وحددتها وقال اللحيانى الارف والارث الحدود بين الارضين وفى الحديث ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك فنعل فارفأن اى سكن ما به والمرفوء الساكن الليث الرفة عناق الارض يصيد كما يصيد الفهد قال والرفة التبن بمانية قلت غلط الليث فى الرفة فى لفظه وتفسيره واحسبه رآى فى بعض الصحف انا اغنى عنك من التفة عن الرفة فلم يضبط وغيّره فافسده فاما عناق الارض فهو التفة مخففة بالتاء والفاء والهاء ويكتب بالهاء فى الادراج كما … الرحمة والنعرة هكذا اخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى ثم اخبرنى عن ابى الهيثم بنحو منه قال واما الرفت فهو بالتاء فعل من رفته ارفته اذا دققته يقال للتبن رفت ورفت ورفات وقد مر تفسير الحرفين فيما تقدم واعدت ذكرهما لانبه على موضع الغلط فاعلمه

افر ابو عبيد عن ابى زيد الافر العدو وقد افر يافر وقال غيره رجل افار ومئفر اذا كان وثابا جيد العدو وقال الليث افرت القدر تافر افرا اذا جاشت غليانا وانشد

• فال والمئفر من الرجال • باخوا وقدر الحرب تغلى افرا •

الذى يسعى بين يدى الرجل ويخدمه وانه ليأفر بين يديه وقد اتخذه مئفرا وقال غيره افرت الابل افرا واسنا فرت استئفارا اذا نشطت وسمنت ابو عبيد عن الاصمعى الناس فى افرة يعنى الاختلاط وقال الفرا افرة الصيف اوله

فار الاصمعى يقال للرجل اذا غضب فار فائره وثار ثائره وفارت القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت ابن شميل انبته فورة النهار اى فى اوله وقال المفسرون فى قول الله جل وعز ياتوكم من فورهم هذا من وجههم هذا ثعلب عن ابن الاعرابى لا افعل ذاك ما لالأت الفور باذنابها اى لا افعله ابدا والفور الظباء لا يفرد لها واحد من لفظها ويقال فعلت امر كذا وكذا من فورى اى من ساعتى ويقال فار الماء من العين اذا جاش ونبع قال الليث للكرش فوارتان وفى باطنهما غدتان من كل ذى لحم ويزعمون انه ماء الرجل يقع فى الكلية ثم فى الفوارة ثم فى الخصية وتلك الغدة لا توكل وهى لحمة فى جوف احمر قال والفيرة حلبة تطبخ حتى اذا فارت فورة القيت فى معصر فصفيت ثم تلقى عليها تمر ثم تتحساها المراة النفسا قلت هى الفيرة والفئيرة والفريقة وقال الليث هى الفارة مهموز الواحدة فارة والجميع فيران والارض مفارة وقال الليث ابو عبيد ارض فئرة على فعلة من الفار وجرذة من الجرذ وقال الليث وفارة المسك نافجتها وهى معروفة وقال ابن الاعرابى يقال للذكر الفار العوززور والعضل ويقال للحم المنتبر فار المتن ويرابيع المتن قال الراجز يصف رجلا

• كان تحت جلده الجعد • يقط بمثنيه من الفار الفوز •

قال عمرو بن بحر سالت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ليس بالفار وهو بالخشف اشبه ثم قال فارة المسك دويبة تكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم يذبحها فاذا سكنت قور السرة المعصوبة ثم دفنها فى الشعير حتى يستحيل الدم الجامد المحتقن مسكا ذكيا بعدما كان دما لا يرام نتنا قال ولولا ان النبى صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به قال ويقع اسم الفار على فارة البيش وفارة البيت وفارة المسك وفارة الابل قال وعقيل تهمز الفارة والجونة والموسى والحوت عمرو عن ابيه الفور الوتد والطور الحد قال والعبار الخد حابى حائط بيت المصرائل قال ابو عبيد لسان الميزان الحديدة التى يكتنفها العيارات يقال لاحدهما قبال قال والحديدة المعترضة التى فيها اللسان المنجم قال والكظامة الحلقة التى تجتمع فيها الخيوط فى طرفى الحديدة قال عوف بن الخرع يصف فرسا

• لها رسغ ايد مكرب • فلا العظم واه ولا العرق فارا •

قال المكرب الممتلى فارا انه ممتلى العصب وقوله ولا العرق فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس فور العرق وهو ان يظهر به نفخ وعقد يقال قد فارت عروقه تفور فورا ثعلب عن ابن الاعرابى يقال للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال فى موضع آخر يقال دوارة وفوارة لكل ما لم يتحرك ولم يدر فاذا تحرك ودار فهى فوارة ودوارة

وفر قال الليث الوفر المال الكثير الوافر الذى لم ينقص منه شى وهو موفور وقد وفرناه فرة قال والمستعمل فى المتعدى وفرناه توفيرا قلت قول الله جل وعز جزاء موفورا من وفرته اعنه وفرا وفرة وهذا متعد واللازم قولك وفر المال يفر وفورا فهو وافر وسقاء اوفر وهو الذى لم ينقص من اديمه شى ومزادة وفراء تامة وقال ذو الرمة

• وفراء غرفية اتاى خوارزها • والوفرة الجمة من الشعر

اذا بلغت

لسان

اذا بلغت الاذنين وقد وفرها صاحبها وفلان موفر الشعر والوافر ضرب من العروض وتوفر فلان على فلان ببره ووفر الله حظه من كذا اى اسبغه جزاء موفورا اى موفرا واذا عرض الرجل على احد طعامه قال له الاخر توفر وتحمد اى لا ينقص من مالك شى على الدعاء له وقوله تحمد اى لا زلت محمودا ووفرت له عرضك اى لم اتنقصك بعيب

باب الراء والباء واى

• راب • رابا • ورب • وبر • برا • بار • ابر • ارب • بار • برى •

راب قال الليث الروب اللبن الرائب والفعل راب يروب روبا وذلك اذا اكثفت دوايته وتكبد لبنه واتى مخضه والمروب اناء يروب فيه اللبن والروبة بقية من اللبن تترك فى المروب كى اذا صبت عليه الحليب كان اسرع لروبه ابو عبيد عن الفرا اذا خثر اللبن فهو رائب وقد راب يروب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبده واسمه على حاله بمنزلة العشراء من الابل وهى الحامل ثم تضع وهو اسمها وانشد الاصمعى

• سقاك ابو ماعز رائبا • ومن لك بالرائب الخاثر •

يقول انما سقاك الممخوض فكيف لك بالذى لم يمخض قال واذا ادرك اللبن ليمخض قيل قد راب روبا ورؤوبا والروبة خميرة اللبن وروى ابو حاتم عن الاصمعى انه قال الرائب الذى قد مخض واخرجت زبدته والمروب الذى لم يمخض بعد وهو السقاء لم يؤخذ زبده قال وتقول العرب اهون مظلوم سقاء مروب والمظلوم الذى يظلم فيسقى او يشرب قبل ان تخرج زبدته وروى ابو عبيد عن ابى زيد يقال للرجل الذليل المستضعف اهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء اذا سقيته قبل ادراكه قال ابو زيد المظلوم السقاء يلف حتى يبلغ اوان المخض وقال الاصمعى راب الرجل اذا اختلط امره ورائبة يقال رائب فلان رائبا اى مختلطا خاثرا وقوم روبى خثراء الانفس مختلطون قال بشر

• فاما تميم تميم بن مر • فالفاهم القوم روبى نياما •

ورجل روبان اذا كان كذلك ثعلب عن ابن الاعرابى راب اذا اصلح وراب سكن وراب اتهم قلت اذا كان راب بمعنى اصلح فاصله مهموز من راب الصدع ابو عبيد عن الاصمعى من امثالهم فى الذى يخلط ويصيب هو يشوب ويروب وقال ابو سعيد معنى يشوب يفسد ويروب يقال للرجل اذا نصح عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب اى يكسل والتشويب ان ينصح نصحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب اى يدافع مدافعة فلا يبالغ فيهما ومرة يكسل فلا يدافع بتة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى العرب تقول لا شوب ولا روب فى البيع والشرى فى السلعة تبيعها اى انك برى من عيوبها ويقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل والمشوب والروب اللبن الرائب قلت ويقال فى قولهم يشوب ويروب ان معنى يشوب يخلط الماء باللبن فيفسده ويروب يصلح من قول ابن الاعرابى راب اذا اصلح وقال الروبة اصلاح الشان والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا وقال ابن الاعرابى وشاب اذا كذب وشاب اذا خدع فى بيع او شرى ابو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه يروب روبا اى قد حان هلاكه وروى عن عمر انه قال مكسبة فيها بعض الريبة خير من مسالة الناس قال القتيبى الريبة والريب الشك يقول كسب يشك فيه احلال ام حرام خير من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال ونحو ذلك المشتبهات وقال الله جل وعز لا ريب فيه معناه لا شك فيه يقال رابنى فلان اذا علمت منه الريبة وارابنى اوهمنى الريبة وقال انشده ابو زيد

• اخوك الذى ان ربته قال انما • اربت وان عاتبته لان جانبه •

وهذا قول ابى زيد وفيه الاجناس عن الاصمعى رابنى الرجل يريبنى اذا رايت منه ما يريبك وتكرهه قال وهذيل تقول ارابنى قال واراب الرجل يريب اذا جاء بتهمة قلت قول ابى زيد احسن ويقال راب دم فلان يروب اذا تعرض لما يسفك دمه وهذا كقولهم فلان يجيش بحبيه ويفور دمه ويقال رويت حطيبة فلان تروب روبا اذا اعيت وقال الليث ريب الدهر صروفه وحوادثه قال واراب الامر اذا صار ذا ريب واراب الرجل صار مريبا ذا ريبة وارتبت بفلان اى اتهمته ورابنى الامر ريبا اى نابنى واصابنى ورابنى امره يريبنى اى ادخل على شكا وخوفا قال ولغة رديئة ارابنى هذا الامر الحرانى عن ابن السكيت قال الروبة على وجوه فاما مهموزها الروبة وهو ما يسد به الثلمة فى الاناء قال وروبة اللبن خميرته التى يروب بها غير مهموزة وروبة الفحل جمامه غير مهموز ويقال اعطنى روبة تخلك اذا استطرقه اياه ومضت روبة من الليل اى ساعة ويقال ما يقوم فلان بروبة

اهله اى بشأنهم وصلاحهم كله غير مهموز قال ورؤبة بن العجاج مهموز وهذا باب قد جاء اسم رجل
بالهمز ثعلب عن ابن الاعرابى قال سمعت المفضل وابا المكارم الاعرابى يقولان الروبة الساعة من الليل
والروبة ماء الفحل والروبة اصلاح الشأن والامر والروبة شجر العلك والروبة التحيّر والكسل من
كثرة شرب اللبن والروبة خميرة اللبن الذى فيه زبدة واذا اخرج زبده فهو روبة ويسمى ايضا رائبا
بالمعنيين قال والرؤبة الخشبة التى يرأب بها المشعب وهو القدح الكبير من الخشب وقال ابن الاعرابى
روى عن ابى بكر فى وصيته لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ثعلب هذا مثل
اراد عليك بالامر الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب اى الامر الذى فيه شبهة وكدر
واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده واذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقال بعضهم
معنى قوله وعليك بالرائب من الامور حديث النبى عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقوله
وعليك بالرائب من الامور يقول تعهدها واتعهدها عن الريبة وغيرها الى الصلاح شمر عن ابن شميل عن
ابى خيرة الرؤبة المكرمة من الارض الكثيرة النبات والشجر هى ابقى الارض كلأ قال وبه سمى رؤبة بن
العجاج وكذلك رؤبة القدح ما يوصل به والجميع رئاب وقال ابن الاعرابى الرؤبة العقدة وقال فى
قوله • هلا لك يا خدله فى صعب الربة • معقرتز مرها منه كالجبجبه •
ابو عبيد عن الكسائى رأبت الصدع ورأبت بينهم اذا اصلحت ما بينهم وكل صدع لأمته فقد رأبته
وقال غيره رجل مرأب ورآب اذا كان يشعب صدوع الاقداح ويصلح بين الناس وقوم مرائب والرؤبة
القطعة من الحجر يرأب بها البرمة وقال الطرماح يمدح قوما •
• نصر للذليل فى ندوة الحى • مرائيب للثأى المتهاض •
انشد ابن السكيت لطفيل الغنوى •
• لعمرى لقد خلى ابن جيدع ثلمة • ومن اين ان لم يرأب الله ترأب •
قال يعقوب من قال رجيدع امرأة وهى امرتى ترتبع يقول من اين تسد تلك الثلمة ان لم يسدها
الله والرؤبة قطعة من خشب يشد بها ثلمة الجفنة او القدح وهى قطعة من حجر يصلح بها البرمة
ارب ابو عبيد عن الاصمعى تأربت فى حاجتى اى تشددت وأربت العقدة شددتها ابو زيد مثله
قال ذو فيه التى لا تنحل حتى تحل قال الفراء والمتشارب الذى قد احاط الدين او غيره من الحوادث بآرابه
من كل ناحية وانشد •
• وتنازعوا البيع من ترغيبة وهو متشارب عقبة السلطان مديون •
اى اخذه الدين من كل ناحية من آرابه تأمن والبيع اى بادروه والرمق الذى به خفة وحدة وعقبه
السلطان اى اخذه والعجلة وضيق عليه الامر وفلان ترغيبة ماله اى آراه مال حسن القيام به وقال
ابن شميل ارب فى ذلك الامر اى بلغ فيه جهده وطاقته وفطن له وقد تأرب فى امره سواء ابو عبيد عن
الاصمعى اربت بالشئ صرت فيه ماهرا بصيرا ومنه الرجل الاريب اى ذو دهى وبصر وقال ابن الخطيم
• اربت بدفع الحرب لما رأيتها • على الدفع لا تزداد غير تقارب •
والاسم منه الارب يقال لكل عضو ارب والارب الحاجة قال وقال ابو عبيدة عضو مورب اى موفر
وفى الحديث انه اكل عضوا شاة مؤربة فصلى ولم يتوضأ قال ابو عبيد قال ابو عمرو المؤربة هى الموفرة
التى لم ينقص منها شئ وقد اربته تأريبا اذا وفرته مأخوذ من الارب وهو العضو يقال قطعته اربا
اربا اى عضوا عضوا وقال ابو زبيد الطائى •
• واعطى فوق النصف ذو الحق منهم • واظلم بعضا او جميعا مؤربا •
وقال ابو زبيد • على قتيل من الاعداء فقد اربوا • انى لهم واحد ناى الانا صير •
قال اربوا وثقوا انى لهم واحد وانا ناصيرى ناؤون عنى جمع الانصار وبروى وقد علموا وكانه اربوا من
الاريب اومن تأريب العقدة او من الارب قال ابو الهيثم اى اعجبهم ذلك فصار كانه حاجة لهم فى ان
ابقى مغتربا نائيا عن انصارى ابو عبيد آربت على القوم مثال افعلت اذا فزت عليهم وفلجت وقال
لبيد • ونفس الفتى رهن بقمرة مؤرب • ويقال ما كان الرجل اريبا
ولقد ارب اربة ابو زيد رجل اريب من قوم ارباء وقد ارب يأرب احسن الارب فى العقل وارب اربا
فى الحاجة والاسم الاربة ورواه ابو نصر عن الاصمعى ارب الرجل يأرب اربا اذا صار ذا دهى وفى حديث
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم املككم لاربه اى لحاجته اى انه كان يملك نفسه وهواه
وكان غالبا لهما قال ابو عبيد الاربة والارب الحاجة وهى المأربة والمأربة وجمعها مآرب قال الله
تعالى ولى فيها مآرب اخرى وقال غيره اولى الاربة من الرجال وفى حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله
فقال له اربت عن ذى يديك قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله اربت عن ذى يديك معناه ذهب
ما فى يديك حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشئ وطلبه يأرب اربا وقال ابن مقبل

• وان فينا صبوحا ان اربت به • جمعا بهيا وآلافا ثمانينا •
اربت به اى اردته واحتجت اليه قال ومثله قوله •
• ارب الدهر فاعددت له • مشرف الحارك محبوك الكتد •
اى اراد ذلك منا وطلبه قال ويقال ارب الدهر اشتد واربت به ظننت به وقال قيس بن الخطيم
• اربت بدفع الحرب حتى رأيتها • على الدفع لا تزداد غير تقارب •
اى كانت لى اربة اى حاجة فى دفع الحرب قال وقال ابن الاعرابى اربت بالشئ اى كلفت به وانشد
لابن الرقاع • وما لامرئ ارب بالحياة عنها محيص ولا مصرف •
اى كلف وقال فى قوله • ولقد اربت على الهموم بجسرة • اى علقتها ولزمتها
واستعنت بها على الهموم حدثنا السعدى قال حدثنا حماد بن حسن قال حدثنا ابو داود
قال حدثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج عن الحارث بن اوس
الثقفى قال سألت عمر عن امرأة حاضت استغفر قبل ان تطوف قال تجعل آخر عهدها الطواف قال
فقلت هكذا حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته فقال عمر اربت من يديك سألتنى عن شئ سألت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيما اخالفه قال ابو عبيد قوله اربت عن يديك هو عندى مأخوذ من الآراب
وهى اعضاء الجسد فكانه اراد بقوله اربت من يديك اى سقطت آرابك من اليدين خاصة قال
وهو فى حديث آخر سقطت من يديك الا كتب حدثنيه وقول ابن مقبل فى الاربة
• لا يفرحون اذا ما فاز فائزهم • ولا ترد عليهم اربة اليسر •
قال ابو عمرو اراد احكام الخطر من تأريب العقدة والتاريب تمام النصيب وانشد
• ضرب القداح وتاريب على الخطر • قال ابو عمرو واليسر هاهنا المخاطرة
ابو عبيد الاربى من اسماء الداهية وقال ابن احمر •
• فلما غسا ليلى وايقنت انها • هى الاربى جاءت بام حبوكرا •
والاربة حلقة الاخية توارى فى الارض وجمعها ارب قال الطرماح
• ولا تر الدوار ولا المآلى • ولكن قد ترى ارب الحصون •
قلت وقول ابن الاعرابى الربة العقدة اظن الاصل كان الاربة فحذفت الهمزة وقيل ربة وفى الحديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشى خبثهن وشرهن وارهن فليس منا اصل الارب
الدهاء والنكر والمعنى من توقى قتلهن خشية شرهن فليس من سنتنا وقال الليث التاريب
التحريش قلت هذا تصحيف والصواب التاريث بالثاء وجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال ارب ماله معناه انه ذو ارب وخبرة وعلم وقال الهذلى يمدح
رجلا • يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم اريب •
وفى خبر ابن مسعود ان رجلا اعترض النبى صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام
ارب ماله قال شمر قال ابن الاعرابى اى احتاج فسأله فماله وارب عضوه اذا سقط وارب اذا سجد
على آرابه متمكنا قال القتيبى فى قوله ارب ماله اى سقطت اعضاؤه واصيبت قال وهى كلمة معقولة
يراد بها اذا قيلت وقوع الامر كما يقال عقرى حلقى وكقولهم تربت يداه وفى حديث رواه معمر عن
ابى اسحق عن المغيرة بن عبد الله عن ابيه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فدنا منه فنحى فقال النبى عليه
السلام دعوه فارب ماله قال فدنوت قال ومعناه فحاجة ماله فدعوه يسأل قلت وما صلة
ويجوز ان يكون اراد فارب من الآراب فدعوه ورب قال الليث الورب العضو يقال عضو مورب
اى موفر قلت المعروف فى كلامهم الارب العضو ولا انكر ان يكون الورب لغة كما يقولون للميراث
ورث وارث قال الليث والموارية المداهاة والمحاتلة وقال بعض الحكماء الموارية الاريب جهل وعناء
لان الاريب لا يخدع عن عقله قلت الموارية مأخوذة من الارب وهو الدهاء فحولت الهمزة واوا
والورب الفساد وقال ابو عبيد يقال انه لذو عرق ورب اى فاسد وقال ابو دوادة الهذلى •
• اذ ينتسب ينتسب الى عرق ورب • اهل خزومات وشحاج صخب •
ويقال سحاب ورب واه مسترخ وقال ابو وجزة • منابت يو لمعات اللامع الورب •
منابت نضوب وفتت ابر فى الحديث خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة قال ابو عبيد
المأبورة التى تلقح يقال ابرت النخلة فانا آبرها ابرا وهى نخل مأبورة ومنه الحديث من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترطها المبتاع قلت وذلك انها لا تؤبر ثمرها وانشقاق طلعها
وكوافيرها عن غضيضها وتشبه الشافعى ذلك بالولادة فى الاماء اذا بيعت حاملا وبعد ما تضع
فاذا باعها حاملا تبعها الولد وان ولدته قبل ذلك كان الولد للبائع الا ان يشترطه المبتاع مع الام
وكذلك النخل اذا ابر او بيع قبل التأبير فى المعنيين ويقال ائتبرت فلانا اى سألته ان يأبر لك

نخلا وكذلك في المزرع اذا سألتنا ان نصلحه لك وقال طرفة

ولي الاصل الذي في مثله ... يصلح الآبر زرع المؤتبر

فالآبر العامل والمؤتبر رب الزرع والمأبور الزرع والنخل المصلح شمر عن ابن الاعرابي أبرت النخل اذا
اصلحته قال وقال ابو معمر عن عبد الوارث عن ابي عمرو بن العلا قال يقال نخل قد أبرت وأبرت ووبرت
ثلاث لغات فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة اي
ملقحة وقال ابو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبرها وانما قيل للملقح آبر لانه مصلح له
وانشد

فان انت لم ترضي بسعيي فاتركي ... لي البيت آبره وكوني في مكانيا

اي اصلحه ابو عبيد عن الكسائي أبرته العقرب تأبره أبرا اذا لدغته وهي إبرة العقرب التي تلدغ وقال
ابو الهيثم إبرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع قال وطرف عظم العضد الذي يلي
المرفق يقال له القبيح وزج المرفق بين القبيح وبين إبرة الذراع وانشد

حيث تلاقي الابرة القبيحا ... ويقال للمخيط إبرة والذي يسوي

الابر يقال له أبار وانشد شمر لابن احمر في صفة الرياح

أربت عليها كل هوجاء سهوة ... زفوف التوالي رحبة المتنسم
أبارية هوجاء موعدها الضحى ... اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم
زفوف نياف هيرع عجرفية ... ترى البيد من اعصافها الجري ترتمي
تحن ولم ترأم فصيلا وان تجد ... فيافي غيطان تهدج وترأم
اذا عصبت رسما فليس بدائم ... به وتد الا تحلة مقسم

ثعلب عن ابن الاعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا لقح النخل وأبر اصلح قال
والتأبير ان يوري عن الشيء بالمعارضات المباحات ابو عبيد المآبر النمائم واحدتها مئبرة وانـ
شمر

ومن دب بالعداء اليك المآبر ... قال شمر ويقال للسان مئبر ومذرب

ومفصل ومعول وقال ابن الاعرابي المآبر والمئبر الحش الذي يلقح به النخل **بار** في الحديث
ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا قال ابو عبيد قال الكسائي معناه لم يقدم خيرا وقال
الاموي هو من الشيء يخبأ كانه لم يقدم لنفسه خبرا خبأه لها قلت ويقال للذخيرة يدخرها
الانسان بئيرة ويقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته وقال الاموي ومنه قيل
للحفرة البؤرة وقال ابو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابتأرت وابتيرت ابتئارا وابتيارا
وقال القطامي

فان لم تأتمر رشدا قريش ... فليس لسائر الناس ابتئار

يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه ويقال لارة النار بؤرة وجمعها بؤر والبئر معروفة
وجمعها بئار وآبار ويقلب فيقال آبار وحافرها أبار ويقال أبار وبأرت بئرا اذا حفرتها **وبر**
قال الليث الوبر صوف الابل والارانب وما اشبهها وجمعه الاوبار قلت وكذلك وبر السمور والثعالب
والفنك وفي حديث الشورى ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا توبروا
آثاركم فتولتوا دينكم هكذا رواه الرياشي باسناد له في حديث طويل اخبرني المنذري عن الصيداوي
عن الرياشي قال وقال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر قال وانما يوبر من الدواب التفة و
عناق الارض والارنب يقال وبرت الارنب في عدوها اذا جمعت براثنها لتعفي اثرها قلت وكان
شمر روى هذا الحرف في حديث الشورى لا توتروا آثاركم فتولتوا انفسكم ذهب به الى الوتر والثأر
والصواب ما رواه الرياشي الا ترى انه يقال وترت فلانا اثره من الوتر ولا يقال أوترت وروى ابن هانئ
عن ابي زيد يقال وبر فلان على فلان الامر اي عماه عليه وانشد ابو مالك لجرير

فما عرفتك كندة عن يقين ... وما وبرت في شعبي ارتبابا

يقول ما اخفيت امرك ارتيابا ولكن اضطرارا وروى ابو عبيد عن ابي زيد انما يوبر من الدواب الارنب
وشيء آخر قلت منه التفة قال والتوبير ان يتتبع المكان الذي لا يستبين فيه اثرها وذلك انها
اذا طلبت نظرت الى صلابة الارض فوثبت عليه لئلا يستبين اثرها لصلابته وقال الليث الوبر
والانثى وبرة دويبة غبراء على قدر السنور حسنة العينين شديدة الحيا تكون بالغور واخبرني المنذري
عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال فلان اسمح من مخة الوبر لسهولة مخرج مخه وروى سلمة عن
الفرا قال يقال فلان اذل من الوبارة جمع الوبر والعرب تقول قالت الارنب للوبر وبر وبر عجز
وصدر وسائرك حقر نقر فقال لها الوبر أران أران عجز وكتفان وسائرك أكلتان ابو عبيد
عن الاصمعي يقال للمزغبة من الكماة بنات أوبر واحدها ابن أوبر وهي الصغار وانشد الاحمر

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وقال الليث

وقال الليث وبار ارض كانت من محال عاد بين اليمن ورمال يبرين فلما هلكت عاد اورث الله
ديارهم الجن فلا يتقاربها احد من الناس وانشد

مثل ما كان بدء اهل وبار ... وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار

بلد يسكنه النسناس والله اعلم **بار** قال الاصمعي بار يبور بورا اذا جرب وبار الفحل الناقة
يبورها بورا اذا جعل يتشممها لينظر الاقح هي ام لا قال وقال ابن مقبل

وطعني كما يبراغ المخاض تبورها ... قال ابو عبيد قوله كما براغ المخاض

يعني قذفها بابوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمي المخاض ابوالها وقوله تبورها
اي تختبرها انت حين تعرضها على الفحل لينظر الاقح هي ام لا وقال الليث فحل مبور اذا عرف ذلك
منها وقال ابو عبيد يقال للرجل اذا قذف امراة بنفسه انه فجر بها فان كان كاذبا فقد ابتهرها
وان كان صادقا فهو الابتيار افتعال من بأرت الشيء أبوره اذا خبرته قال الكميت

قبيح بمثلي نعت الفتاة ... اما ابتهارا واما ابتيارا

ويقال بارت السوق تبور وبارت البياعات اذا كسدت ومن هذا قيل نعوذ بالله من بوار الايم
وبواره ان تبقى المراة في بيتها لا يخطبها خاطب والبوار الكساد وفي حديثه كنا نبور اولادنا
بحب علي انه جرب وقال المفسرون في قول الله جل وعز وكنتم قوما بورا قال البور مصدر يكون واحدا
وجمعا يقال اصبحت منازلهم بورا اي لا شيء فيها وكذلك اعمال الكفار تبطل واخبرني المنذري
عن الحراني عن ابن السكيت عن ابي عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانثى ومعناه
هالك وقد يقال رجل باير وقوم بور وانشد

يا رسول المليك ان لساني ... راتق ما فتقت اذ انا بور

وقال ابو الهيثم البائر الهالك والبائر المجرب والبائر الكاسد وسوق بائرة اي كاسدة وقال
الليث البوار الهلاك ورجل حائر بائر اذا لم يتجه لشيء ضال تائه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
لاكيدر دومة ولكم البور والمعامي واغفال الارض قال ابو عبيد البور الارض التي لم تزرع والمعامي
المجهولة والاغفال نحوها قال وقال الاحمر يقال نزلت بوار على الكتاب بكسر الراء وقال ابو مكعت
الاسدي

قتلت فكان تباغيا ... وتظالما ان التظالم في الصديق بوار

وكذلك تركت بلاد الناس **برى** قال الليث يقال برى العود يبريه بريا وبرى القلم يبريه
بريا قال وناس يقولون هو يبرو القلم وهم الذين يقولون هو يقلو البر قال وبرة مبروة
اي معمولة وناقة مبراة في انفها برة وهي حلقة من فضة او صفر تجعل في انفها اذا كانت دقيقة
معطوفة الطرفين ونحو ذلك قال الاصمعي في البرة والناقة المبراة وتجمع البرة برى وبرين
والبري السهم المبري الذي قد اتم بريه ولم يريش ولم ينصل والقدح اول ما يقطع يسمى قطعا
ثم يبرى فيسمى بريا فاذا قوم وانى له ان يراش وينصل فهو القدح فاذا ريش وركب نصله كان سهما
ابن السكيت بريت القلم ابريه بريا وباريت فلانا مباراة اذا كنت تفعل مثل ما يفعل وفلان
يباري الريح سخاء ويقال تبريت لفلان اذا تعرضت له وتبريتهم مثله وانشد

واهلة ود قد تبريت ودهم ... وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي

ويقال انبرى فلان لفلان يبري له اذا تعرض له وقال الاصمعي بريت الناقة اذا حسرتها فانا ابريها
بريا مثل بري القلم وبرى يبري بريا اذا نحت وما وقع مما نحت فهو براية ويقال للبعير اذا كان
باقيا على السير انه لذو براية وانشد

على حث البراية زمخري ... السواعد ظل في شري طوال

يصف ظليما قال وبرى له يبري له بريا اذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما
يتباريان اذا صنع كل واحد منهما مثل صنيع صاحبه وابريت الناقة جعلت لها برة **ومن مهموزه**
الحراني عن ابن السكيت برأت من المرض ابرأ برءا وبريت ايضا ابرأ برءا ثعلب عن
ابن الاعرابي برئ اذا تخلص وبرئ اذا تنزه وتباعد وبرئ اذا اعذر وانذر ومنه قول الله جل
وعز براءة من الله ورسوله اي اعذار وانذار وقال الاصمعي برئت من المرض لغة تميم واهل الحجاز يقولون
برأت من المرض وابراه الله من مرضه ابراء وقال ابو زيد برأت من المرض لغة اهل الحجاز وسائر العرب
يقولون برئت من المرض قال واما قولهم برئت من الدين ابرأ براءة وكذلك برئت اليك من فلان
ابرأ براءة فليس فيها غير هذه اللغة وقال الفراء في قول الله جل وعز انني براء مما تعبدون العرب
تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وبراء وقال ابو اسحق في البراء اي ذو البراء
منك ونحن ذوو البراء منك وقال الاصمعي نحوا مما قال الفراء وزاد فيه فقال براء على فعلاء وبراء

على فعائل وبراء مثل فعال وأبرياء وفي المؤنث أنا بريئة وبريئتان وفي الجميع بريئات وبرايا وبرأ الله
الخلق يبرؤهم برءًا وهو البارئ والله البارئ الذارئ والبرية الخلق بلا همز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أي خلقهم
قال وإن أخذت من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وأنشد

بفيك من سار إلى القوم البرى ●

أي التراب وقال أبو عبيدة قال يونس أهل
مكة يخالفون غيرهم فيهمزون النبي والبرية والذرية من ذرأ الله الخلق وقال الفراء النبي هو من أنبأ عن الله
فترك همزه وإن أخذته من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لأنه مشرف على سائر الخلق فأصله
غير الهمز قال القتيبي آخر ليلة من الشهر يسمى براء لتبرؤ القمر فيه من الشمس قال الزجاج يقال برئت من
الرجل والدين براءة وبرئت من المرض وبرأت أبرأ برءًا قال وقد رووا برأت أبرأ برؤا قال ولم نجد
فيما لامه همزة فعلت أفعل وقد استقصى العلماء باللغة هذا فلم يجدوه إلا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت
أقرأ وهنأت البعير أهنؤه قال وقول الله براءة من الله ورسوله في رفع براءة قولان أحدهما على خبر
الابتداء المعنى هذه الآيات براءة من الله ورسوله والثاني براءة ابتداء والخبر إلى الذين عاهدتم وكلا القولين حسن
أبو عبيد عن الأموي البرى التراب وكذلك قال الفراء وابن الأعرابي وقال الأصمعي مطرد وبراية يبري الأرض
ويقشرها فالبراية القوة دابة ذات براية أي ذات قوة على السير وقيل هي قوية على بري السير إياها
ويقال بارأت المرأة والكري أباريهما مبارأة أبو الهيثم الورى والبرى معناهما واحد يقال هو خير الورى
والبرى أي خير الخلق والبرية الخلق قال وقالوا ونسوا لام البناء فيقال تالله لا أفعل ثم قالوا والله لا أفعل
قاله الفراء وقالوا الحالف من هذه البائي اليمين بالله بما فقلبت أصمار الحلف برب أحلف بالله
قال وإذا قلت والله لا أفعل ذاك ثم كنيت عن اسم الله قلت به لا أفعل ذاك وتركت الواو ورجعت
إلى الباء والبرأة قترة الصائد التي يكمن فيها وجمعها براء وقال الأعشى

بها برأ مثل الفسيل المكمم ●

والاستبراء أن يشتري الرجل جارية
فلا يطأها حتى تحيض عنده حيضة ثم تطهر وكذلك إذا سباها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة
ومعناه طلب براءتها من الحمل واستبراء الذكر طلب براءته من بقية بول فيه بتحريكه ونتره وما أشبه
ذلك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء عمرو عن أبيه البراء أول يوم من الشهر وقال المازني البراء آخر يوم من الشهر
وأنشد

يومًا إذا كان البراء نحسًا ●

وقد أبرى إذا دخل في البراء وقال الأصمعي البراء آخر
ليلة من الشهر سمي البراء لأنه قد برى من هذا الشهر وابن البراء أول يوم من الشهر وقال المازني البراء آخر ليلة
في الشهر وأنشد

يومًا إذا كان البراء نحسًا ●

أي إذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون
المطر في آخر الشهر وقال ابن الأعرابي البراء من الأيام يوم سعد يتبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم نحسًا فغرقهم ● ولم يكن قط نحسًا منذ سرى القمر ●

وقال الآخر

إن عبيدًا لا يكون غسًا ● كما البراء لا يكون نحسًا ●

وقال أبو عمرو الشيباني أبرأ إذا دخل في البراء وهو أول الشهر وأبرى إذا صادف بريًا وهو قصب السكر قلت
قوله أبرى إذا صادف بريًا وهو قصب السكر أحسبه غير صحيح والذي عرفته أبرت إذا صادف برنيًا وهو
سكر الطبرزذ قال ابن الأعرابي البرى المتفصي من القبائح المتنحي عن الباطل والكذب المتعبد من التهم
النقي القلب من الشرك والبرى الصحيح الجسم والعقل

ربا يقال ربا الشيء يربو إذا زاد ومنه أخذ
الربا الحرام وقال الله تعالى وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله الآية قال أبو إسحق
يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض ما هو أكثر منه وذلك في أكثر التفسير ليس بحرام ولكن لا ثواب
لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرام كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة فحرام والذي ليس
بحرام الذي يهبه الإنسان يستدعي به ما هو أكثر منه أو يهدي الهدية ليهدى له أكثر منها وقال
الفراء في هذا الحرف ليربو بالياء ونصب الواو وقرأها عاصم والأعمش وقرأ أهل الحجاز لتربوا بالتاء
مرفوعة وكل صواب من قرأ لتربوا فالفعل للقوم الذين خوطبوا دل على نصبها سقوط النون ومن
قرأ ليربو فمعناه ليربو ما أعطيتم من شيء لتأخذوا أكثر منه فذلك ربوه وليس ذلك زاكيًا عند
الله وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فتلك تربو للتضعيف وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ما لي أراك حشيا رابية أراد بالرابية التي أخذها الربو وهو النهيج وكذلك الحشيا
وقال الله تعالى كمثل جنة بربوة قال أبو العباس فيها ثلاث لغات ربوة وربوة وربوة والاختيار
ربوة لأنها أكثر اللغات والفتح لغة تميم قلت وهي الرباوة والرابية كل ذلك ما ارتفع من الأرض وقال
تعالى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وقرئ وربأت فمن قرأ وربت فهو من ربا يربو إذا زاد على
أي الجهات زاد ومن قرأ وربأت بالهمز فمعناه ارتفعت وقال شمر الرابية ما ربا وارتفع من الأرض وجمع
الربوة ربى وربى وأنشد

وكاحلة إذ زوزت به الربى ● زوزى به استقبت

به وهي الروابي وقال ابن شميل الروابي ما أشرف من الرمل مثل الدكداكة غير أنها أشد منها إشرافًا

وهي أسهل من الدكداكة والدكداكة أشد اكتنازًا منها وأغلظ والرابية فيها خؤورة وإشراف تنبت أجود
البقل الذي في الرمال وأكثره ينزلها الناس ويقال جمل صعنت الربة أي لطيف الجفرة قاله ابن شميل قلت
وأصله ربوة وأنشد ابن الأعرابي

هل لك يا خدلة في صعنت الربى ● معرنزم هامته كالجبجبه ●

وفي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلحه أهل نجران أن لا يبس عليهم ربية ولا دم قال أبو عبيد هكذا
روي بتشديد الباء والياء وقال الفراء إنما هو ربية مخففة أراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية
والدماء التي كانوا يطلبون بها قال الفراء ومثل الربية من الربا حبية من الاحتباء سماع من العرب يعني
أنهم تكلموا بهما بالياء ربية وحبية ولم يقولوا ربوة وحبوة وأصلهما الواو أبو عبيد عن أبي زيد يقال
جاء فلان في ربيته وفي ربيته من قومه أي في أهل بيته وبني عمه ولا تكون الأربية من غيرهم وقال
الكسائي الأربية مشددة أصل الفخذ وقال ابن شميل هي ما بين أعلى الفخذ وأصل البطن قال شمر
قال الفزاري الأربية قريبة من العانة وللإنسان أربيتان وهما يكتنفان العانة والرفغ تحتهما المنذر
عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال ربيت في حجره وربوت وربيت أربى ربًا وربوًا وأنشد

فمن يك سائلا عني فإني ● بمكة منزلي وبها ربيت ●

قال أبو سعيد الربوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجميع الربى قال العجاج

بينا هم ينتظرون المنقضي ● منا إذا هن أراعيل ربى ●
مثل الجراد الدبر من كل الورى ●

ثعلب عن ابن الأعرابي الربية الفار وجمعها ربى وأنشد

أكلنا الربى يا أم عمرو ومن يكن ● غريبا بأرض يأكل الحشرات ●

قال والأربى الجماعات من الناس واحدهم ربة **ومن مهموزه** الربيئة وهو عين القوم
الذين يربأ لهم فوق مرباة من الأرض ويرتبئ الديدبان هنالك ومرباة البازي منارة يربأ عليها وخفف
الراجز همزها فقال

بات على مرباته مقيدا ●

ويقال لا أرض أرباء فيها
ولا وطاء ممدودان وربأت فلانا إذا حارسته وحارسك أبو زيد ربأت القوم أربأ وهو ربيء إذا كنت
طليعة لهم فوق شرف واسم الرجل الربيئة ويقال ما ربأت رباءه وما مانت ماتنه أي لم أبال به
ولم أحتفل له وربأت فلانا مرابأة إذا اتقيته وقال البعيث

فربأت واستثنيت حبلا عقدته ● إلى عظمات منهما الجار محكم ●

الأصمعي ربوت في بني فلان أربو إذا نشأت فيهم ونشأت قال وربيت فلانا أربيه تربية وتربيته
وربيته وربيته بمعنى واحد وأربى الرجل يربي في الربا وساب فلان فلانا فأربى عليه في السباب
إذا زاد عليه ويقال إني لا أربأ بك عن ذلك الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أرباء
لي أي أشرف لي

باب الراء والميم وا(ي)

رمى ● رام ● ريم ● مري ● مار ● أمر ● أرم ● رما ● مرو ● يامور ●

رمى الليث رمى يرمي رميًا فهو رام وقال الله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى قال
أبو إسحق ليس هذا نفي رمي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي بكر ناولني كفا من تراب بطحاء فناوله كفا فرمى به فلم يبق أحد من العدو إلا شغل
بعينيه فأعلم الله جل وعز أن كفا من تراب أو حصى لا يبلغ عيون ذلك الجيش الكثير برمية بشر
وأنه جل وعز تولى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال وما رميت إذ رميت أي لم يصب ذلك رميتك
ويبلغ ذلك المبلغ بل إنما الله تولى ذلك فهذا مجاز قوله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال معناه وما رميت الرعب والفزع في قلوبهم إذ رميت
بالحصى وقال المبرد معناه ما رميت بقوتك إذ رميت ولكن بقوة الله رميت ابن الأعرابي
رمى الرجل إذا سافر قلت وسمعت أعرابيا يقول لآخر أين ترمي فقال أريد بلد كذا وكذا أراد
أين تنوي ابن الأعرابي رمى فلان فلانا أي قذفه ومنه قول الله والذين يرمون المحصنات معناه
القذف ابن الأعرابي رمى فلان يرمي إذا ظن ظنا غير مصيب قلت هو مثل قولهم رجما بالغيب
وقال طفيل يصف الخيل

إذا قيل نهنهها وقد جد جدها ● ترامت كخذروف الوليد المثقب ●

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشر يترامى بينهم أي يتتابع وترامى الجرح إلى الفساد أي تراخى
وصار عفنا فاسدا ويقال ترامى أمر فلان إلى الظفر أو الخذلان أي صار إليه وفي حديث زيد بن حارثة أنه
سبي في الجاهلية فترامى به الأمر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ويقال أرمى الفرس

براكبه اذا ألقاه ويقال ازمنت الحمل عن ظهر البعير فازمى عنه اى طاح وسقط الى الارض ومنه قول
وسوقا بالاماعز يرتمينا ... اراد يطحن ويحزن وقال الشماخ
خلت غير آثار الاراجيل ترتمي ... تقعقع في الاباط منها وفاضها
قال ترتمي اى ترمى لصيد والاراجيل رجالة لصوص ويقال فلان مرتمٍ للقوم ومرتب ومتتم اى طليعة
الاصمعي المرماة سهم الاهداف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم دعى الى مرماتين لاجاب
وهو لا يجيب الى الصلاة قال ابو عبيد يقال ان المرماة ما بين ظلفي الشاة وفي بعض الحديث لو ان
رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق اجابوه قال وفيها لغة اخرى مرماة قال وهذا حرف لا ادري ما
وجهه الا انه هكذا يفسر واخبرني ابن هاجك عن جبلة عن ابن الاعرابي المرماة السهم الذي يرمى به في
هذا الحديث قال ابن شميل المرامي مثل المسال دقيقة فيها شيء من طول لا حروف لها قال والقدح
بالحديدة مرماة والحديدة وحدها مرماة وهي للصيد لانها احف وادق قال والمرماة قدح عليه ريش
وفي اسفله نصل مثل نصف الاصبع وقال ابو سعيد المرماتان في الحديث سهمان يرمى بهما الرجل
فيحرز سبقه فيقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة ابو عبيد عن الاصمعي الرمي
والسقي على مثال فعيل مما سحابتان عظيمتا القطر شديدتا الوقع قلت وجمع غيره الرمي من السحاب
ارمية وجمعه الليث ارماء وقال هي قطع من السحاب صغار قدر الكف واعظم شيئا والعرب لما قال
الاصمعي وفي حديث عمر لا تبيعوا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء قال ابو عبيد
اراد بالرماء الزيادة يعني الربا يقال رمى زيادة على ما يحل ومنه قيل ارميت على الخمسين اي زدت عليها
ارماء ورواه بعضهم اني اخاف عليكم الارماء فجاء بالمصدر وانشد
واسمر خطيا كان كعوبه ... نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر
اي زاد ابو زيد قد ارميت على الخمسين ورميت اي زدت وقال ابن الاعرابي مثله وزاد وارمات ورمات
على الخمسين اي زدت ويقال كان بين القوم رميا ثم حجزت بينهم حجيزى اي كان بين القوم تراموا بالحجارة
ثم توسطهم من حجز بينهم وكف بعضهم عن بعض وفي الحديث الذي جاء في الخوارج يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية قال ابو عبيد قال الاصمعي وغيره قوله الرمية هي الطريدة التي يرميها
الصائد وهي كل دابة مرمية وانثت لانها جعلت اسما لا نعتا يقال بالهاء للذكر والانثى وقال
مليح الهذلي في الرمي بمعنى السحاب
حنين اليماني هاجه بعد سلوة ... وميض رمي آخر الليل معرق
وقال ابن جندب الهذلي وجمعه ارمية
هنالك لو دعوت اتاك منهم ... رجال مثل ارمية الحميم
والحميم مطر الصيف يكون عظيم القطر شديد الوقع ابو عبيد من امثالهم في الامر يتقدم فيه قبل
فعله قبل الرماء تملأ الكنائن والرماء المراماة بالنبل ابن الاعرابي الرمح صوت الحجر الذي يرمى به الصبي
الاصمعي رماه بامر قبيح ورماه بمعناه وانشد ابن الاعرابي
علمنا الصبر اباؤنا ... وخط لنا الرمي في الوافر
قال والرمي ان يرمي بقوم من بلد الى بلد والرمي زيادة في العمر والترماء مثل الرماء والمراماة **ربم** الحراني
عن ابن السكيت الربيم الفضل يقال لهذا ربيم على هذا اي فضل وقال العجاج
مجرسات غرة الغرير ... بالربيم والربيم على المزجور
اي من زجر فعليه الفضل والربيم عظم يبقى بعدما يقسم لحم جزور الميسر وقال الشاعر
وكنت كعظم الربيم لم يدر جازر ... على اي بدأي مقسم اللحم يوضع
قال وقال ابن الاعرابي الربيم القبر وانشد في الربيم بمعنى الفضل
فافخر كما افخر ابوك على اسنة ... يرى ان ربما فوقه لا يعادله
قال الربيم الظبي الابيض الخالص البياض ابو العباس عن ابن الاعرابي الربيم الدرجة والربيم القبر والربيم
الطراب وهي الحبال الصغار والربيم العلاوة بين العدلين يقال له الزوار والربيم التباعد ما يريب
وقال ابو زيد يقال عليك نهار ربيم اي عليك نهار طويل وقال ابو مالك له ربيم على هذا اي فضل وقال الليث
الربيم البراح والفعل رام يريم ويقال ما يريم يفعل ذاك اي ما يبرح وقال ابو العباس كان ابن الاعرابي
يقول في قولهم ما رمت بلى قد رمت وغيره لا يقوله الا بحرف الجحد وانشدني
هل رام مني احد اراد خبيطتي ... ام هل تعذر ساحتي وجنابي
قال يريد هل برحني وغيره ينشده ما رامني ويقال رثم فلان على فلان اي زاد عليه واما رام يروم فهو
من باب الطلب والمرام المطلب ثعلب عن ابن الاعرابي الروم شحمة الاذن وفي الحديث تعهدوا المغلة
والمثنلة والروم وهي شحمة الاذن ابو عبيد عن الاصمعي الرومة بلا همز الغراء الذي يلصق به ريش

السهم ويروم يروم التي احتفرها عثمان بناحية المدينة وقال ابو عمرو الرومي شراع السفينة الفارغة
المرتفع شراع الملاح والروم جيل ينتمون الى عيصون بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ابو عبيد عن الاصمعي
من الظباء الارام وهي البيض الخالصة البياض قال ابو زيد مثله قال وهي تسكن الرمال قال والرؤام الرؤال
اللعاب ويقال رئمت الناقة ولدها ترامه رئمانا اذا احبته ورئم الجرح رئما حسنا اذا التحم وارامت
الجرح اذا مما اذا داويته وقال ابن الاعرابي الرائم الولد وقال الليث الرأم البو او ولد ظئرت عليه غير امه
وانشد ... كما تهان الرأم او قطا فلا ... وقد رئمته فهي رائم ورؤوم وقال ابن السكيت
ارامته على الامر واظارته اي اكرهته والاثافي يقال لها الروائم وقد رئمت الرماد وكالولد لها قال
واثافيها اي عطفتها على ارامها ابو عبيد عن الاموي الرؤوم من الغنم التي تحشى بثياب من من غيرها وقال
غيره رامت القدح ارامه مثل رابته اربه ولامته الامه مثله ابو عبيد عن الاصمعي اذا عطفت الناقة
على ولد غيرها فرئمته فهي رائم فان لم ترئمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي علوق **مرى** قال الله
جل وعز افتمارونه على ما يرى قال الفراء معناه افتجحدونه ومن قرا افتمارونه فمعناه افتجادلونه قال
وهي قراءة العوام ونحو ذلك قال الزجاج في تفسير تمرونه وتمارونه واخبرني المنذري عن المبرد انه قال
في قوله افتمرونه على ما يرى اي اتدفعونه عما يرى قال وعلى في موضع عن قال ويقال مراه مائة سوط
ومراه مائة درهم اذا نقده اياها قال والمري مسح ضرع الناقة لتدر ويقال مري الفرس والناقة
اذا قام احدهما على ثلاث ثم مسح الارض باليد الاخرى وانشد
اذا حط عنها الرحل القت براسها ... الى شذب العيدان او صفنت تمري
ابو عبيد عن الكسائي المرية الناقة التي تدر على من يمسح ضرعها وقد امرت وجمعها مرايا وقال ابن
الانباري في قولهم ماري فلان فلانا معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ماخوذ من قولهم
مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر ومرت الريح السحاب اذا انزلت منه المطر قال وماريت الرجل
وماريته اذا خالفته وتلويت عليه وهو ماخوذ من مرار الفتل ومرار السلسلة تلوي حلقها اذا جرت على
الصفا وفي الحديث سمعت الملائكة مثل مرار السلسلة على الصفا قال الليث المري رأس المعدة
والكرش اللازق بالحلقوم ومنه يدخل الطعام في البطن قلت وقد قرأ ابو بكر الايادي المري لابي عبيد
فهمزه بلا تشديد واقرانيه المنذري لابي الهيثم فلم يهمز وشدد الياء وقال ابو زيد المسري الناقة
تحلب على غير ولد ولا تكون مريا ومعها ولدها وجمعها مرايا وجمع المرآة مراء بوزن مراع والعوام
يقولون في جمع المرآة مرايا وهو خطا ابو بكر المراء المماراة والجدال والمراء ايضا من الامتراء والشك
فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني
في خصومة وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال ماريت الرجل ومارته ومنه
قول ابي الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجه الحديث
عندنا على الاختلاف في اللفظ ان يقرأ الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه
وقد انزلهما الله جميعا يعلم ذلك بحديث النبي عليه السلام نزل القرآن على سبعة احرف فاذا جحد
كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال الليث المرية الشك ومنه
الامتراء والتماري في القرآن يقال تمارى يتمارى تماريا وامترى امتراء اذا شك وقال الفراء في قول
الله جل وعز فباي الاء ربك تتمارى يقول باي نعمة ربك تكذب انها ليست منه وكذلك قوله فتماروا
بالنذر وقال الزجاج المعنى ايها الانسان باي نعم ربك التي تدلك على انه واحد تتشكك والمرية
الشك شمر قال الاصمعي المرو حجارة بيض براقة تكون فيها النار وقال ابن شميل المروة حجر ابيض
رقيق يجعل منها المطار يذبح بها يكون المرو ابيض كانه البرد ولا يكون اسود ولا احمر وقد يقدح بالحجر
الاحمر ولا يسمى مروا وتكون المروة مثل جمع الانسان واعظم واصغر قال شمر وسالت عنها اعرابيا
من بني اسد فقال هي هذه القداحات التي يقدح منها النار وقال الليث المري معروف قلت لا ادري
اعربي هو ام دخيل وفي الحديث امر الدم بما شئت اي سيله واستخرجه من مرى يمري ورواه بعضهم
امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور اذا جرى وسال وامرته انا وقال الليث المروة كمال الرجولية
وقد مرؤ الرجل وتمرا اذا تكلف المروءة والمراة مصدر الشيء المري وما كان مريا ولقد مرؤ واستمرانه
وهذا يمري الطعام ابو الفضل عن ثعلب عن ابن الاعرابي ما كان الطعام مريا ولقد مراه وما كان
الرجل مريا ولقد مرؤ وقال شمر عن اصحابه يقال مري لي هذا الطعام اي استمرانه وقل ما يمرا لك
طعام وقد مري يمرا ومرا يمرؤ ويقال ما لك لا تمرا اي ما لك لا تطعم وقد مرات اي طعمت والمراة
الاطعام على بناء دار او تزويج وقال الفراء هناني الطعام ومراني وهنئني ومرئني فاذا افردوا قالوا
امراني ولا يقال اهناني وقال ابن شميل مريت هذا الطعام اي استمراته ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال

من المروّة مروّة الرجل بهمزة مروءة ومرؤ الطعام بمرؤ امرأة وليس بينهما فرق الا اختلاف المصدر ابن
وكتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى خذ الناس بالعربية فانه يزيد في العقل ويثبت المروّة وقيل للاحنف
ما المروّة فقال العفة والحرفة وسُئل عنها آخر فقال المروة ان لا تفعل في السرّ فعلا وانت
تستحيي ان تفعله جهارا وقال ابو زيد ما كان الطعام مريا ولقد مرؤ مراءة ويقال امرأني الطعام امراء
وهو طعام ممرئ الليث امرأة تأنيث امرئ ويقال مرأة وقال ابو بكر بن الانباري الالف في امرأة وامرئ
الف وصل قال وللعرب في المرأة لغات يقال هي امرأته وهي مرأته وهي مرته قال وقال
الكسائي والفراء امرؤ معرب من مكانين من الراء والهمزة وانما عرب من مكانين والاعراب الواحد يكفي
من الاعرابين لان آخره همزة والهمزة قد تترك في كثير من الكلام فكرهوا ان يفتحوا الراء ويتركوا الهمز
فيقولوا امرو فتكون الراء مفتوحة والواو ساكنة فلا تكون في الكلمة علامة للرفع فعربوه من الراء
ليكونوا اذا تركوا الهمز آمنين من سقوط الاعراب قال الفراء ومن العرب من يعربه من الهمزة وحده ويدع
الراء مفتوحة فيقول قام امرؤ وضربت امرأ ومررت بامرئ وانشد

يابي امرؤ والشأم بيني وبينه • أتتني ببشرى برده واصابله

وقال الآخر •

انت امرؤ من خيار الناس قد علموا • تعطي الجزيل وتعلي الحمد بالثمن

هكذا انشده يابي امرؤ باسكان الباء الثانية وفتح الباء والبصريون ينشدونه بيبي امرؤ قال
ابو بكر واذا اسقطت العرب من امرئ الالف فلها في تعريبه مذهبان احدهما التعريب من مكانين
والاخر التعريب من مكان واحد فاذا عربوه من مكانين قالوا قام مُرُؤ وضربت مَرَأ ومررت بمَرِئ
ومنهم من يقول قام مرءٌ وضربت مرءا ومررت بمرءٍ ونزل القرآن بتعريبه من مكان واحد قال الله تعالى
يحول بين المرء وقلبه على فتح الميم قال وتصغير امرئ مُرَيّ ثعلب عن ابن الاعرابي المريء الطعام
الخفيف والمريء الرجل المقبول في خلقه وخُلُقه ابو زيد يقال للمريء الرجل وثلثة امرئة وهي المرء مهموزة
بوزن مرع ومرا الذي يدخل فيه شرابه وطعامه ابن شميل يقال امرئ لي هذا الطعام مراءة اي استمرأته
وهنئ لي هذا الطعام حتى هنئنا فيه اي شبعنا وشربت الطعام واستمرأته قالها ابو هذيل الهنيم
عن ابي عبيدة السحر ما لصق بالحلقوم والمريء بالهمز غير مشدد وكذلك رواه لي الايادي عن شمر
ورايت في كتاب ابي الهيثم في البقر الممرية من البقر التي لها ولد مارئ اي براق اللون قال والمارية
البراقة اللون قال ابن احمر يصف بقرة

مارية لؤلؤان اللون اوّدها • طلّ وبنس عنها فرقد خصر

وقال الجعدي •

كمارية فرد من الوحش حرة • أنامت بذي الدنين بالصيف جؤذرا

ثعلب عن ابن الاعرابي المارية خفيفة الياء البقرة والمارية القطاة بتشديد الياء وقال ابن بزرج
المارئ الثوب الخلق وانشد • فرّ لذات الخلق المارئ • ابو عبيد
عن الاصمعي القطاة المارية بتشديد الياء هي الملساء الكثيرة اللحم وقال شمر قال ابو عمرو
القطاة المارية بالتخفيف وهو اللؤلؤية اللون

امر قال الليث الامر معروف نقيض النهي
والامر واحد الامور قال واذا أمرت من الامر قلت اؤمر يا هذا فيمن قال وامر اهلك بالصلاة واخبرني
المنذري عن ابي الهيثم انه قال في قول الله وامر اهلك بالصلاة قال لا يقال اؤمر فلانا ولا اؤخذ
شيئا ولا اؤكل انما يقال مُر وخذ وكل في الابتداء بالامر استثقالا للضمتين فاذا تقدم قبل الكلام
واو او فاء قلت وأمر فأمر كما قال الله تعالى وامر اهلك فاما كل من اكل يأكل فلا يكادون يدخلون
فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا وارفعاه فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذه
احرف جاءت عن العرب نوادر وذلك ان اكثر كلامها في كل فعل اوله همزة مثل أبل يأبل وأسر يأسر
ان يكسروا يفعل منه وكذلك أبق يأبق فاذا كان الفعل الذي اوله همزة ويفعل منه مكسورا مردودا
الى الامر قيل ايسر فلانا ايبق يا غلام وكان اصله ائسر بهمزتين فكرهوا جمعا بين همزتين فحولوا
احديهما ياء اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر ان يقال أؤمر أؤخذ أؤكل بهمزتين
فتركت الهمزة الثانية وحولت واوا للضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو
فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الامر والواو لانه بقي بعد طرحهما
حرفان فقالوا مُر فلانا بكذا وخذ من فلان وكل ولم يقولوا أؤمر ولا أؤكل ولا أؤخذ الا انهم قالوا في أمر
يأمر اذا تقدم قبل الف امره واو او فاء او كلام يتصل به الامر من امر يأمر فقالوا الق فلانا وأمره
فردوه الى اصله وانما فعلوا ذلك لان الف الامر اذا اتصلت بكلام قبلها سقطت كقولك اضرب فلانا
فاذا قلت واضرب فلانا او فاضرب فلانا سقطت الالف في اللفظ ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ اذا اتصل

الامر بهما

بنسخة اخر

الامر بهما بكلام قبله فقالوا الق زيدا وخذ منه كذا ولم تسمع واوخذ كما سمعنا وأمر وقال الله تعالى
وكلا منها رغدا ولم يقل واوكلا فان قيل لم ردوا وأمر الى اصله ولم يردوا وكلا ولا وخذا قيل لسعة
كلام العرب وربما ردوا الشيء الى اصله وربما بنوه على ما سبق له وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما كتبوه
على ترك الهمز وربما كتبوه على الادغام وربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع وقال الله تعالى
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها الاية قرأ اكثر القراء امرنا مترفيها وروى خارجة
عن نافع آمرنا بالمد وسائر اصحاب نافع رووه عنه مقصورا وروى عن ابي عمرو امّرنا
بالتشديد وسائر اصحابه رووه بالقصر وتخفيف الميم وروى هدبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير امّرنا
وسائر الناس رووه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ امرنا خفيفة فسرها بعضهم امرنا مترفيها
بالطاعة ففسقوا فيها اي ان المترف اذا امر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن آمرنا
وروى عنه امرنا قال وروى عنه انه بمعنى اكثرنا قال ولا نرى انها حفظت عنه لانا لا نعرف معناها هاهنا
ومعنى آمرنا بالمد اكثرنا قال وقرأ ابو العالية امّرنا مترفيها وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك
انه قال سلطنا رؤساءها ففسقوا وقال ابو اسحق نحوا مما قال الفراء قال من قرأ امرنا بالتخفيف
فالمعنى امرناهم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل الست تقول امرت زيدا فضرب عمرا والمعنى انك
امرته ان يضرب عمرا فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثل قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها
من الكلام امرتك فعصيتني فقد علم ان المعصية مخالفة للامر وكذلك الفسق مخالفة امر الله قال
وقد قيل ان معنى امرنا مترفيها كثّرنا مترفيها قالوا والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال
سكة مأبورة او مهرة مأمورة اي مكثرة والعرب تقول امر بنو فلان اي كثروا وقال لبيد

ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد

وقال ابو عبيد في قوله مهرة مأمورة انها الكثيرة النتاج قال وفيها لغتان يقال امرها الله فهي مأمورة
وآمرها الله فهي مؤمرة وقال غيره انما قال مأمورة للازدواج لانهم اتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان
جاؤا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب اني آتيه بالغدايا والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات
فجاؤا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجا للفظين ولها نظائر وقال ابو زيد في قوله مهرة مأمورة هي
التي قد كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اي كثر ولدها وقال الاصمعي امر الرجل يأمر امارة اذا صار عليهم
اميرا وامر امارة اذا صير علما ويقال ما لك في الامرة والامارة خير بالكسر وأمّر فلان اذا صير اميرا
وآمرت فلانا ووامرته اذا شاورته والامارة الوقت والعلامة قال العجاج

الى امار وامار مدتي •

قال والامّر والامّرة الضعيف
والامّرة الانثى والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ما له امّر ولا امّرة والامّر ايضا الرجل الضعيف
الذي لا عقل له الا ما امرته به لحمقه وقال امرؤ القيس

ولست بذي رثية امّر • اذا قيد مستكرها اصحبا

ابو عبيد عن الفراء تقول العرب في وجه المال تعرف امرته اي نقصانه قلت والصواب ما قال الفراء في
الامرة انه الزيادة ويقال على امرة مطاعة بالفتح لا غير الرجل في رجل امر وامرة وامارة اي يمنا
كل احد في امره ورجل امرى مبارك مقبل عليه المال اي زيادته ونماؤه يقولون في اقبال المال تعرف
صلاحه والامرة الزيادة والنماء والبركة يقال لا جعل الله فيه امرة اي بركة من قولك امر المال كثر
قال ووجه الامر اول ما تراه وبعضهم تقول تعرف امرته من امر المال اذا كثر وروى المنذري عن ابي الهيثم
قال تقول العرب في وجه المال تعرف امرته اي نقصانه قلت والصواب ما قال الفراء في الامرة انه
الزيادة ويقال لك علي امرة مطاعة بالفتح لا غير اللحياني رجل امر وامرة وامارة اي يمنا مر كل
احد في امره ورجل امرى مبارك مقبل عليه المال قال والامّر الخروف والامّرة الرخل والخروف
ذكر والرخل انثى ابن بزرج قالوا في وجه مالك تعرف امرته اي يمنه وامارته مثله وامرته ورجل
امر وامرأة امرة اذا كانا ميمونين وقال شمر قال ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل
البيت واعظم وطوله في السماء اربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان اصل احداهن
مثل الدار وانما هي حجارة مركومة بعضها فوق بعض قد الزق ما بينها بالطين وانت تراها كانها خلقة
وقال غيره الامر الحجارة وقال ابو زبيد

ان كان عثمان امسى فوقه امر • كراقب العون فوق القنة الموفي

شبه الامر بالفحل يرقب عون اتنه وقال الفراء يقال ما بها امر اي علم وقال ابو عمرو الامرات الاعلام
واحدتها امرة وقال غيره وامارة مثل امرة وقال حميد

بسواء مجمعة كان امارة منها اذا برزت فنيق يخطر

وكل علامة تعد فهي امارة وتقول هي امارة ما بيني وبينك اي علامة وانشد

• اذا طلعت شمس النهار فانها • امارة تسليمي عليك فسلّمي •

ابو عبيد عن الاصمعي رجل امّرة وهو الاحمق ويقال رجل امّر لا راي له فهو يأتمر لكل آمر ويطيعه وانشد شمر

• اذا طلعت الشعرى سفرا • فلا ترسل فيها امّرة وامّرا •

قال معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له بتدبيرها والامّر الاحمق وقول الله جلّ وعزّ ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قال ابو عبيدة اي يتشاورون فيك ليقتلوك واحتج بقول النمر بن تولب

• احار بن عمرو كاني خمر • ويعدو على المرء ما يأتمر •

قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما اراد يعدو على المرء ما يهمّ به من الشر قال وقوله ان الملأ يأتمرون بك اي يهمّون بك وانشد

• اعلمن ان كل مؤتمر • مخطئ في الراي احيانا •

قال يقول من ركب امرا بغير مشورة اخطأ احيانا قال وقوله وأتمروا بينكم بمعروف اي همّوا به واعتزموا عليه ولو كان كما قال ابو عبيدة لقال يتآمرون بك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك اي يأمر بعضهم بعضا بقتلك قلت يقال ائتمر القوم وتآمروا اذا امر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يأتمرون بك اي يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفي قتلك وجائز ان يقال ائتمر فلان رأيه اذا شاور عقله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ اخرى فمعنى قوله يأتمرون بك اي يؤامر بعضهم بعضا فيك اي في قتلك وهذا احسن من قول القتيبي انه بمعنى يهمّون بك واما قوله وأتمروا بينكم بمعروف فمعناه والله اعلم ليأمر بعضكم بعضا بمعروف وقوله اعلمن ان كل مؤتمر معناه ان من ائتمر رأيه في كل ما ينوبه يخطئ احيانا وقال العجاج

• لما رأى تلبيس امر مؤتمر • اي تخليط امر مؤتمر اي اتخذ امرا يقال بئسما ائتمرت لنفسك ابن السكيت قال ابن الكلبي كانت عاد تسمّي المحرّم مؤتمرا وصفرا ناجرا وربيع الاول خوّانا وربيع الآخر وبصانا وجمادى الاولى ربّى وجمادى الآخرة حنينا ورجب الاصمّ وشعبان عاذلا ورمضان ناتقا وشوّالا وعلا وذا القعدة ورنة وذا الحجة برك وقال شمر في تفسير حديث عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور نفسه قبل ان يواقع ما يريد قال وقوله اعلمن ان كل مؤتمر اي كل من عمل برأيه فلا بدّ ان يخطئ الاحيان قال وقوله ولا يأتمر لمرشد اي لا يشاوره ويقال ائتمرت فلانا في ذلك الامر وائتمر القوم اذا تشاوروا وقال الاعشى

• فعاد لهنّ وراء لهنّ واستمرّ • كما عملا وائتمارا •

قال ومنه قوله • لا يدري المكذوب كيف يأتمر • اي كيف يرتأي رأيا ويشاور نفسه ويعقد عليه وقال ابو عبيد في قوله ويعدو على المرء ما يأتمر معناه الرجل يعمل الشيء بغير روية ولا تثبّت ولا نظر في العاقبة فيندم عليه وقال ابو اسحق في قول الله جلّ وعزّ لقد جئت شيئا امرا اي جئت شيئا عظيما من المنكر قال ونكرا اقلّ من قوله امرا لان تغريق من في السفينة انكر من قتل نفس واحدة وقال الاصمعي سنان مؤمّر اي محدّد وقال ابن مقبل

• وقد كان فينا من يحوط ذمارنا • ويحذي الكميّ الزاعبيّ المؤمّرا •

وقال خالد هو المسلّط قال وسمعت العرب تقول امّر قناتك اي اجعل فيها سنانا والزاعبي الرمح الذي اذا هزّ تدافع كله كأن مؤخره يجري في مقدّمه ومنه قيل مرّ يزعب بحمله اذا كان يتدافع قاله الاصمعي وقال شمر قال ابو خيرة المرورات الارض التي لا يهتدى فيها الا الخرّيت قال وقال الاصمعي المرورات قفر مستو ويجمع مرورايات ومرارى وقيل هي التي لا شيء فيها

مار عمرو عن ابيه المور الدوران والمور مصدر مرت الصوف مورا اذا نتفته وهي المواره والمواطة والمور الطريق ومنه قوله

• وظيفا وظيفا فوق مور معبّد • والمور التراب والمور جمع ناقة مائرة ومائر اذا كانت نشيطة في سيرها فتلاء في عضدها وقال الاصمعي رفع عن الحمار مورة وسوما وفتح من نسأله ومار يمور مورا اذا جعل يذهب ويجيء ويتردد قلت ومنه قول الله جلّ وعزّ يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا قال مجاهد اي تدور دورا وقال غيره اي تجيء وتذهب ويقال مار الدم يمور اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق مورا لانه يذهب فيه ويجاء وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم عليه السلام الروح مار في راسه فعطس اي دار حدثنا الحسين قال حدثنا عيسى بن حماد المصري قال اخبرنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المنفق والبخيل كمثل رجلين عليهما جبّتان من لدن تراقيهما الى ايديهما فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه وتعفو اثره واما البخيل فاذا اراد ان ينفق اخذت كل حلقة موضعها ولزمت فهو يريد ان يوسعها ولا تتسع قلت مارت اي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت ابن هرمز هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال الليث المور الموج والبعير

تمور عضداه

عضداه مورا اذا تردد في عرض جنبيه والطعنة تمور اذا مالت يمينا وشمالا والدماء تمور على وجه الارض اذا انصبّت فترددت والمور تراب تجول به الريح وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما شئت قال شمر من رواه امره فمعناه سيّله واجره يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال وامرته انا وانشد

• سوف تدنيك من لميس سبنداة • امارت بالبول ماء الكراض •

قال وقال ابن الاعرابي المور السرعة وانشد • ومشيهن بالخبيب مور •

ابو عبيد امر الدم بما شئت اي سيّله واستخرجه من مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدرّ وروى ثعلب عن ابن الاعرابي مرى الدم وامراه اذا استخرجه وقال الاصمعي سايرته مسايرة وما يرته مما يرة وهو ان تفعل ما يفعل وانشد • يمارها في جريه وتمايره • وقال الليث اليامور من دوابّ البحر يجري على من قتله في الحرم والاحرام الحكم وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور واليعمور الجدي وجمعه اليعامير قال الليث والميرة جلب الطعام للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقال الاصمعي يقال ماره يميره ميرا اذا اتاه بميرة اي بطعام ومنه يقال ما عنده خير ولا مير ويقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميّارة وقال الليث المئرة العداوة وجمعها المئر وماءرت بين القوم مماءرة اي عاديت بينهم قاله ابو زيد ابو عبيد عن الكسائي المئرة الدخل وجمعها مئر قال وقال ابو زيد ماءرته مماءرة فاعلته وقال الليث امتأر فلان على فلان اي احتقد عليه وقال غيره المماءرة المعارضة وانشد • يماريها في متنيه وتمايره • اي يباريها وروى الخراز عن ابن الاعرابي انه انشده

• تماءرتم في العز حتى هلكتم • كما اهلك الغار النساء الضرائرا •

قال تماءرتم تشاحنتم وقال غيره تباريتم ابو زيد حاثم امرتم بوزن معر وهو الشديد **ارم** ثعلب عن ابن الاعرابي الارم القطع وقال ابو الهيثم ارمتهم السنة تارمهم اي اكلتهم وارمت الارض النبت اذا اكلته وارمتهم السنة استاصلتهم وارم ما على الخوان اذا اكله وانه ليحرق عليه الارم ومعنى الاضراس وقال الليث مارزوم الاضراس اصول منابتها وانشد

• نسمع في عضله صوالدا • مارزومة الى شبا حدايدا •
• صبرا جلاميدا وجلامدا •

ابن بزرج يقال ارض ارمة هلكون وهي التي لم يصبها الغيث منذ دهر طويل وقال

• تركتها ارمة هلكين • وقال الليث الارومة ملتقى قبائل الراس ولذلك يسمّى الراس الضخم مؤرّما ويقال مؤرّمة واسعة الاعلى وارومة كل شجرة اصلها والجماعة الاروم قال ولا يقال ارومة بضم الهمزة قال والارّم الحجارة وانشد

• تلوك من حرد علينا الارّما • ويقال للارّم الاضراس وقال الراجز

• خبّرت احماء سليمى انما • باتوا غضابا يحرقون الارّما •

وقال شمر فيما الارام قال ابو عمرو الشيباني الاعلام واحدها ارميّ وقال ابن شميل الارم مثل الانسان القائم على راس الاكمة يهتدى به ويبتنى به الارض حجارة موضوعة بعضها فوق بعض والجماعة الآرام والاروم انما هي صنعة اهل الاسلام والناس اليوم يجمعونها على الطريق وقال ابو عبيد بن الابرص بحيث عقابا

• بانت على ارم عذوبا كانها • شيخة رقوب •

وقال ابو الهيثم قال الاعرابي كان بالبرية لمؤذن ركن منارة ليؤذن فوقها الارقا كل يوم هذه الارمة قال القراء قول الله تعالى ارم ذات العماد لم يجرها القراء لانها ذكر اسم بلدة قال وذكر الكلبي باسناد ان ارم سام بن نوح فان كانت اسما لرجل فانما ترك اجراؤه لانه كالعجمي وارم تابعة لعاد وقال ابو الهيثم من قوله ارم ذات اي رجال عاد الذين قالوا من اشد منا قوة ابو عبيد عن الاصمعي ما بالدار عريب وقال ابو زيد ما بها ارم وارم والاصمعي ما بها ارم على فعل ابو عبيد عن الفراء يقال ما بها آرم مثل عادر وما بها ارمي يريد ما بها علم وما بها آرم مثال عرم وقال ابو الهيثم ما بها ارم مثله قال ابو منصور وسمعت اعرابيا ينشد

• جارية لم ترع يوما غنما • ولم تشرف للدوا ايا ارما •

وسمعتهم يقولون ما بها ابرمي ولا ارمي ويقولون للعلم فوق المفازة ايرمي والارم العلم وجمعه آرام وبناء مارزوم وقد ارمت السنة البلاد ارما وجمل مارزوم الخلق اذا كان مداخلا مدمجا وعناق مارزوم اذا فتل فتلا جدلا وقال النضر ارومة الراس حروفه ويقال هي شؤون راس الجمل وقال ابو يوسف الحصد من

الاوتار المتقارب الازم والزمام بواذم عليها على اى يباخل فتله وغيظن حصنه ملتقة المنبت ابو عبيد
عن الكسائى ما ادرى اى الازم هو وما ادرى اى الطبن هو معناه اى الناس هو وقال عامر بن سدوس
الخناعى • وحى حلال لى تهجة شهدت وشعبهم متفرم •
بشهبا نغلب من ذادها المدى مثل وانعها الاقدم •
ورم قال الليث الورم معروف وقد
الاورم الكثير من الناس ووازعها كثرتها يزع بعضهم بعضا ثعلب عن ابن الاعرابى المتريم
ورم يرم ورما فهو وارم وبرم ورم وتعار جبلان فى بلاد قيس متقابلان
المظلوم من كل شى قال والمتبيم المقتول والمربب المتهم والمتريم من النسا التى تحب محادثة الرجال
وتحادثهم ومنه قول رؤبة • قلت لزير لم تصله مريمه • وبطن الرمة واد
معروف بعالية نجد وفى حديث ابى بكر وليت اموركم خيركم فى نفسى فكلكم ورم انفه على ان يكون
الامر له دونه يقول امتلا من ذلك غضبا وذكر الانف من بين الاعضا كما يقال شمخ بانفه وقال
• ولا يهاج اذا ما انفه ورما • اى لا يكلم عند الغضب •

باب اللفيف من حرف الراء

ورى • وراء • آر • ارى • ارى • روى • روى • راى • راى • ورور • راد • ربر • ابر • ابرى • بره • فهو ابر

ورى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلى
شعرا قال ابو عبيد قال الاصمعى قوله حتى يريه من الورى على مثال الرمى يقال منه رجل مورى غير
مهموز وهو ان يدوى جوفه وانشد • قالت له وريا اذا تنحنحا • تدعو عليه بالورى وانشد الاصمعى
للعجاج يصف الجراحات • عن قلب ضخم نورى من سبره • يقول
ان سبرها انسان اصابه منها الورى من شدتها قال وقال ابو عبيدة فى الورى مثله الا انه قال
هو ان ياكل القيح جوفه وانشدنا غيره لعبد بنى الحسحاس يذكر النسا •
وراهن ربى مثلما قد ورينى واحمى على اكبادهن المكاويا •
وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله نورى من سبر قال معنى نورى تدفع يقول
لا يرى فيها علاجا من هولها فيمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق
• فلو كنت صلب العود او ذا حفيظة • لوريت عن مولاك والليل مظلم •
يقول نصرته ودفعت عنه قال الفرا الورى للخلق يكتب بالياء قال والورى دا يصيب الرجل والبعير
فى اجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال به الورى وحمى خيبرى وشر ما يرى فانه خيسرى وقال الاصمعى
وابو عمرو لا يعرف الورى من الدا بفتح الراء انما هو الورى وقال ابو جعفر الدا هو الورى فصرف الى
الورى وقال ابو العباس الورى المصدر والورى بفتح الراء الاسم وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد سفرا ورى بغيره قال ابو عبيد قال ابو عمرو التورية الستر يقال منه وريت الخبر
اوريه تورية اذا سترته واظهرت غيره قال ابو عبيد ولا اراه ماخوذا الا من وراء الانسان لانه اذا
قال وريته فكانه انما جعله وراءه حيث لا يظهر قال وحدثنا ابن علية عن داود عن الشعبى فى قوله
تعالى ومن وراء اسحق يعقوب قال الوراء ولد الولد وقال ابو حاتم وراء يكون بمعنى خلف وقدام وقال
ابو عبيد قال الله وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس كان امامهم ملك قال لبيد
• اليس ورائى ان تراخت منيتى • لزوم العصا تحنى عليها الاصابع •
وقال الزجاج فى قول الله ومن ورائه عذاب غليظ اى من بعد ذلك وقال فى النابغة
• وليس وراء الله للمرء مذهب • اى ليس بعد الله للمرء مذهب يعنى فى تاكيد
التنصل مما قرف به فيذهب اليه واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال الوراء الخلف قال
ووراء وامام مؤنثتان ويذكران ويصغر امام فيقال اميم ذاك واميمة ذلك وقديديم ذاك
وقديديمة ذاك وهو وريا الحايط وقال ابو الهيثم الوراء ممدود الخلف ويكون الامام وقال
الفرا لا يجوز ان يقال للرجل وراءك هو بين يديك ولا للرجل هو بين يديك هو وراءك انما يجوز
ذلك فى المواقيت والايام والليالى والدهر تقول وراءك برد شديد وبين يديك برد شديد لانك
انت وراءه فجاز لانه شى ياتى فكانه اذا لحقك صار من وراءك وكانك اذا بلغته كان بين يديك فلذلك
جاز الوجهان من ذلك قول الله وكان وراءهم ملك اى امامهم وهو كقوله من ورائه جهنم اى انها بين يديه
ابو العباس عن ابن الاعرابى فى قول الله بما وراءه وهو الحق اى بما سواه قال والورا الخلف والورا القدام
والورا ابن الابن قال وقوله فمن ابتغى وراء ذلك اى سوى ذلك والورى مقصور الخلق يقال ما ادرى

اى الورى هو وقال الليث الرية تحذف فيه من ورى والوارية شحمة دابا خذنى الرية باخذه السعال
فيقتل صاحبه يقال ورى الرجل فهو مورى وبعضهم يقول مورى قال والتورى يحلب اذا طعنه فى رئته
قال والرية تهمز ولا تهمز وهى موضع النفخ والنفس وجمعها رئات ويجمع رئين وتصغيرها رؤية
ويقال رؤية وقال الكميت • ينازعن العجاهنة الرئينا • وقال ابن بزرج
يقال لابنه فهو مورى اذا اصبته فى رئته
ورى ابو عبيد عن ابى عمرو قال اذا اخرج الزند النار قيل
ورى الزند يرى وورى يرى وانا اوريتها ايراء وقال ابو الهيثم الرية من قولك وريت النار ترى وريا
ورية مثل ولدت تلد ودعيا دعية وودية اديه ودياودية قال واوريت النار اوريها ايراء فورت ترى
ووريت ترى ويقال وريت تورى وقال الطرماح يصف ارضا جدبة لا نبات فيها •
كظهر اللاى لو تبتغى رية • لعيت وشقت فى بطون الشواجن •
اى هذه الصحرا كظهر بقرة وحشية ليس فيها اكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج الرية ما يثقب به النار قلت
جعلها تثقوبا من حتى او روث او ضرمة او حشيشة يابسة ابو عبيد عن ابى زيد اربت النار تارية ونميتها
تنمية وذكيتها تذكية اذا رفعتها واسم الشى الذى تلقيه عليها من بعر او حطب الذكية قلت احسب
ابا زيد جعل اربت النار من وريتها فقلب الواو همزة كما قالوا اكدت اليمين ووكدتها وارثت النار
ووريتها اخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال يقال انه لوارى الزناد ووارى الزند وورى
الزند اذا رايت له النار سريعا الحج فيه واورى مطلب قال ويقال ورى الزند يرى وورى الزند يورى قال وسمعت
ابا الهيثم يقول اوريت الزند فورت ترى وريا ورية وقد يقال وريت تورى وريا ورية وزند وارى
وانشد • ام الهنيئين من زندها وارى • واما قول لبيد
• تسلب الكانس لم يورابها • شعبة الساق اذا الظل عقل •
روى لم يوربها ولم يوانها فمن رواه لم يوربها فمعناه لم يشعر بها وكذلك لم يوابها يقال اوريته
واوانيته اذا اعلمته واصله من ورى الزند اذا ظهرت نارها كانه ناقته لم تضح للضبى الكانس ولم تبن
له فيشعر بها لستره عنها حتى اتت الى كناسه فنديهما جافلا وانشد فى بعضهم
• دعانى فلم اوراء به فاجبته • فمد بثدى بيننا غير اقطعا •
ومن رواه لم يورانها فهو من وار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وقيل هو من التنفير يقال اورته فاستور
اذا انفرته وقال الفراء فى كتابه فى المصادر التورية من الفعل التفعلة كانما اخذت من اوريت الزناد
ووريتها فيكون تفعلة فى لغة طى فانهم يقولون فى التوصية توصاة وللجارية جاراة وللناصية
ناصاة وقال ابو اسحق فى التورية قال البصريون تورية اصلها فوعلة وفوعلة كثيرة فى الكلام مثل
الحوصلة والدوخلة وكلما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة والاصل عندهم ووراة ولكن الواو
الاولى قلبت تاء كما قلبت فى تولج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير وقال غيره استوريت فلانا رايا
اى طلبت البيان منه ينظر فى امرى فيستخرج رايا امضى عليه والورى الضيف وقال الاعشى
• وتشد عقد ورينا • شد الحجر على العفارة •
قال وسمى وريا لانه يبيته بوارية يقال واريته ووريته بمعنى واحد قال الله جل وعز ما ورى عنهما اى ستر
من سوآتهما وورى عنهما بمعناه والوارى السمين من كل شى وانشد شمر لبعض الشعرا يصف قدرا •
ودمتها فى عرض الرواق مناخة • كثيرة وذر اللحم وارية القلب •
يقال قلب وار اذا انغشى بالشحم والسمن الكسائى ارض ورية مثال فعلة وهى الشديدة الاوار وهو
الحر قال وهى مقلوبة وقال الليث يقال من الارة واريت ارة وهى ارة مؤورة قال وهى مستوقد النار
تحت الحمام وتحت اتون الجرار والحصاصة اذا حفرت حفرة لا يقاد النار يقال وارتها ارها وارا
وارة والجميع الارات والارون وقال فى قول لبيد • تسلب الكانس لم يور بها •
من ذلك قال ويروى بيت لبيد لم يوربها يوربه يفعل من الارى ان لم يلصق بصكره الغرز ومنه
يقال فى صدرك على اربا اى لطخا من حقد وقد اورت على صدره قال والارى القدر ما التصق بجوانبها
من مرق والارى العسل ما التزق بجوانب العسالة وانشد قول الطرماح فى صفة دبر العسل
• اذا ما تاوت بالخلى بنت • به شرجين مما تاترى وتشيع •
قال تاترى تعسل وتشيع اى تلقى العسل قال والترق الارى بالعسالة ابتراوه ابو عبيد عن الاصمعى
ارى القدر تارى اريا اذا احترقت ولصق بها الشى وقال ابو زيد والكسائى مثله وقال ابن بزرج يقال
للبرا اذا لصق وضربه بالانا فهو ارى ومنه الارى مثل الرمى وقالوا الارى الصدر اريا وهو ما يثبت فى
الصدر من الضغن واريت القدر تارى اريا وهو ما يلصق بها من الطعام وقد ارت تارى ايضا وقالوا
فى الارى وهو العسل اربت النحل تارى اريا وقالوا من الارة وهى الحفرة التى توقد فيها النار الارة بينته
الارة وقد اوتها اريا وهو من ارى الدابة اريت تارية قال والارى ما حفرته وانحل فى الارض وهى

الأريّة بالبناء والركاسة اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قرارة القدر وكدادتها وأريها قال
وأرى السماء ما أرته الريح تأريه ارياً اى نصبه شيئاً شيئاً وأرى النحل العسل ترمى به من افواهها

وقال الليث في قول زهير

يشمن بروقه ويرش أرى الجنوب على حواجبها العماء

اراد ما وقع من الندى والطل على الشجر والعشب فلم يزل يلزق بعضه ببعض ويكثر قلت
وارى الجنوب ما استدرته الجنوب من الغمام اذا مطرت وقال ابن السكيت في قولهم للمعلف
آرى هذا مما يضعه الناس غير موضعه انما الآرى محبس الدابة وهى الاوارى والاواخى واحدها
آخية وارى هو من الفعل فاعول وتأرّى بالمكان اذا تحبس منه ومنه أرت القدر اذا لصق بأسفلها
شيء من الاحتراق وانشد

لا يتأرّى في المضيق وان نادى منادٍ كى ينزلوا نزلوا

وقال العجاج

واعتاد اربابا لها آرى قال اعتادها اتاها ورجع اليها

والارباض جمع ربض وهو المأوى وقوله لها آرى اى لها آخية من مكانس البقر لا تزول ولها اصل
وانشد ابن السكيت ايضا

داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الآرى بالمرود

اى مع المرود يصف فرسا واراد بآريه الركاسة المدفونة تحت الارض المثبتة فيها تشد الدابة
من عروتها البارزة فلا تقلعها لثباتها في الارض واما الليث فانه زعم ان الآرى المعلف والصواب
ما قال ابن السكيت وهو قول الاصمعي ثعلب عن ابن الاعرابي الارة النار والارة الحفرة للنار
والارة استعار النار وشدتها والارة الخلع وهو ان يغلى اللحم بالخل اغلاءة ثم يحمل في الاسفار
والارة القديد ومنه خبر بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امعكم شيء من القديد وقال
ابو عمرو هو القديد والارة والمشق والمشرق والمنمر والموخر والمغرند والوشيق تسمى الارة
النار يقال ايتنا بارة الدينار والارة النورة وهى الحفرة والارة العداوة ايضا وانشد

وقال ابو عبيد الارة الموضع الذى ... لمعالج الشجاء ذكارة

تكون فيه الخبزة قال والخبزة هى المليل ابو عبيد عن الاصمعي استوأرت الابل اذا تتابعت على نفار
واحد وقال ابو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأورت
قال وهذا كلام بنى عقيل وقال ابو عمرو المستبأى المستأور الفار واستأور البعير اذا تهيأ
للوثوب وهو بارك وقال غيره يقال للحفرة التى يجتمع فيها ارة واوقة قال الفرزدق

وقال الليث المستأور الفزع ... تربع بين الاورتين اميرها

وانشد ... كأنه بزفارى نامر عن عنق ... مستأور في سواد الليل مذؤوب

وقال ابن الاعرابي الوابر الفزع والاوار شدة حر الشمس ولفح النار ووهجها ويوم ذو اوار اى
ذو سموم وحر شديد الوبار المهدرة وهى محافر الطين الذى يلاط به الحياض قال

بذى ودع يحل بكل وهد ... روايا الماء يطلم الوبارا

واخبرنى المنذرى عن ابى العباس عن ابن الاعرابى انه انشد

هلم الى امية ان فيها ... شفاء الواريات من الغليل

قال الواريات الادواء قال والورى شرق يقع في قصب الرئتين فيقتل البعير وبعير مورّى
وبه رية بغير همز قالها الباهلى وقال ابو سعيد في قوله والموريات فذبحا بعنى الخيل في المكر
اى تقدح النار بحوافرها اذا ركضت على الحجارة وفى حديث عمر انه جاءته امرأة جليلة فحسرت
عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش الضب فقال لها لو اخذت الضب فورّيته ثم
دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع اى رغنه في الدسم من قولهم لحم وار اى سمين وقوله
فثملته اى اصلحته وفى الحديث ان رجلا شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم أرّ بينهما

قال ابو عبيد يعنى اثبت الود بينهما وانشد

اى لا يتلبث ولا يتحبس قال ورُوى ... لا يتارى لما في القدر يرقبه

يعضهم هذا الحديث عن النبى عليه السلام انه دعا بهذا الدعاء لعلى وفاطمة عليهما السلام والتأرى

روى

جنح الرجل لبيته الطعام ابو العباس عن ابن الاعرابى الدروى الساقى والدروى الضعيف
والسوى الصحيح البدن والعقل وقال غيره روى فلان حديثا وشعرا يرويه رواية فهو راو فاذا
كثرت روايته قيل هو راوية الهاء للمبالغة في صفة الرواية ويقال روّى فلان فلانا شعرا اذا رواه
له حتى حفظه للرواية عنه ويقال روى فلان من الماء يروى ريا فهو ريان والانثى ريا والجميع رواء

وماء رواء ممدود مفتوح الراء وماء روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من يرده عن رى
ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا تنزح ولا ينقطع مادتها قال الراجز

ماء رواء ونصى حوليه ... هذا مقام لك حتى تيبيه

ويوم التروية الثامن من ذى الحجة سمى به لان الحاج يتزودون فيه من الماء وينهضون الى منى ولا ماء بها
فيتزودون ريهم من الماء ابو عبيد الراوية هو البعير الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى ايضا
راوية يقال رويت على اهلى اروى رية قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هو المزادة سميت
راوية لمكان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم اروبهم اذا استقيت لهم
ويقال من اين ربتكم اى من اين ترتوون الماء وقال غيره الرواء الحبل الذى يروى به على الراوية اذا عكمت
المزادة يقال رويت على الراوية اروى ريا فانا راو اذا شددت عليها الرواء وانشد لى اعرابى

وهو يعاكمنى ... ربا بمثنيا على المزايد ... ويجمع الرواء اروية ويقال

له المروى وجمعه مراو ورجل رواء اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء رواء القوم
وقال الليث يقال ارتوت مفاصل الدابة اذا اعتدلت وغلظت وارتوت النخلة اذا غرست في نقير
ثم سقيت في اصلها وارتوى الحبل اذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل وقال ابن احمر يذكر قطاة
وفرخها

تروى لقى ألقى في صفصف ... تصهره الشمس فما ينصهر

تروى معناه تستقى يقال قد روى معناه استقى على الراوية وفرس ريان الظهر اذا سمن متناه
وفرس ظمآن الشوى اذا كان معرق القوائم وان مفاصله لظماء اذا كان كذلك وانشد

رواء اعاليه ظماء مفاصله

ويقال للمرأة انها لطيبة الريا
اذا كانت عطرة الجرم وريا كل شيء طيب رائحته ومنه قوله

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل ... وقال المتلمس يصف جارية

فلو ان محموما بخيبر مدنفا ... تنشق رياها لاقلع صالبه

وروى عن عمارة كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء ممدود وهو حبل فاذا جاءت الى المدينة
باعها ثم تصدق بتلك العقل والاروية قال ابو عبيد الرواء الحبل الذى يقرن به البعيران قلت
الرواء الحبل الذى يروى به على البعير واما الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن والقران ابو
عبيد عن الاحمر الاروية الانثى من الوعول وثلاث اراوى الى العشر فاذا كثرت فهى الاروى وقال
ابو زيد يقال للانثى اروية وللذكر اروية ويقال للانثى عنز وللذكر وعل وهى من الشاء لا من البقر ابو
عبيد يقال لنا عند فلان روية واشكلة وهما الحاجة ولنا قبله صارة مثله قال وقال ابو زيد
بقيت منه روية اى بقية وهى التلية وهى البقية من الشيء ثعلب عن ابن الاعرابى يقال لسادة
القوم الروايا قلت وهى جمع راوية شبه السيد الذى يحمل الديات عن الحى بالبعير الراوية
ومنه قول الراعى

اذا ندبت روايا الثقل يوما ... كفينا المضلعات لمن يلينا

اراد بروايا الثقل حوامل ثقل الديات والمضلعات الديات التى تثقل من حملها يقول اذا ندب
للديات المضلعة حمالوها كنا نحن المجيبين لحملها عمن يلينا من دوننا وقال رجل من بنى تميم وذكر
قوما اغاروا عليهم لحقناهم فقتلنا الروايا واحجنا الزوايا اى قتلنا السادة واحجنا البيوت
وهى الزوايا ابن السكيت رويت راسى بالدهن ورويت الثريد بالدسم وروأت في الامر بهمز
وفلان لبيس له روية في الامور بغير همز وقال الاصمعى روأت في الامر وريأت وفكرت بمعنى
واحد وفى بعض الحديث عن عوف انه ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعامة يريد انه
احاد وجمع بين كلمتين مختلفتين والاروى يكون بشعف الجبال وهى شاء الوحش والنعام

رأى

يكون في الفيافى والحضيض يقال في مثل لا تجمع بين الاروى والنعام قال الليث الراى
راى القلب والجمع الآراء ويقال ما اضل آراءهم وما اضل رأيهم ويقال رأيته بعينى رؤية ورأيته
رأى العين اى حيث يقع البصر عليه ويقال من راى القلب ارتأيت وانشد

الا ايها المرتاى في الامور ... سيجلو العمى عنك تبيانها

وقال الفراء في قوله جل وعز ان كنتم للرؤيا تعبرون اذا تركت العرب الهمزة من الرؤيا قالوا الرويا طلبا
للهمزة واذا كان من شانهم تحويل الواو الى الياء قالوا لا تقصص ريّاك في الكلام فاما في القرآن فلا
يجوز وانشد ابو الجراح

لعرض من الاعراض يمشى حمامه ... ويضحى على افنانه الغين يهتف

احب الى قلبى من الديك رية ... وباب اذا ما مال للغلق يصرف

اراد رؤية فلما ترك الهمز وجاءت واو ساكنة بعدها ياء تحولتا ياء مشددة كما يقال لوية لياً وكوية

كيا والاصل كوثيا ولويّا قال وان اشرت فيهما الى ترك الهمز قلت ريّا فرفعت الرا فجايز وتكون هذه
الضمة مثل قوله وحُيل وسِيق بالاشارة وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا يقرا ان كنتم للرُّيّا تعبرون
وقال الليث يقال رايت رؤيا حسنة ولا تجمع الرؤيا وقال غيره تجمع الرؤيا رُؤًى كما يقال عُليا وعُلى
قوله جل وعز احسن اثاثا وريا فريئت ريّا بوزن رِعيا وقرئت ريا وقال الفرا الرئي المنظر وقال
الاخفش الري ما ظهر عليه مما رايت وقال الفرا اهل المدينة يقرونها ريّا بغير همز وهو وجه جيد
من رايت لانه مع آيات لسن مهموزات الاواخر وذكر بعضهم انه ذهب بالري الى رويت اذا لم يهمز ونحو
ذلك قال الزجاج قال ومن قرا ريا بغير همز فله تفسيران احدهما ان منظرهم مرتو من النعمة كان
النعيم بيّن فيهم ويكون على ترك الهمز من رايت وقال الليث الرئي جني يتعرض للرجل يريه كهانة
وطبا يقال مع فلان رئيّ ورَئيّ قال والرُّواء حسن المنظر في البها والجمال يقال امراة لها رُواء اذا
كانت حسنة المرآة والمرآء والمرآة كقولك المنظرة والمنظر والمراة التي ينظر فيها وجمعها المرائي
ومن حوّل الهمزة قال المرايا قال ابو زيد اذا امرت من رايت قلت ارء زيدا كانك قلت ارع زيدا فاذا
اردت التخفيف قلت رَ زيدا فتسقط الف الوصل لتحرك ما بعدها قال ومن تحقيق الهمز قولك
رايت الرجل فاذا اردت التخفيف قلت رايت الرجل فحركت الالف بغير اشباع همز ولم تسقط
الهمزة لان ما قبلها متحرك وتقول الرجل يرءى ذاك على التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى
وترى ونرى وارى على التخفيف قال وبعضهم يحققه وهو قليل فيقول زيد يرأى رايا حسنا
كقولك يرعى رعيا حسنا وانشد

ارى عينيّ ما لم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وقال اللحياني اجتمعت العرب على همز ما كان من رايت واسترايت وارتايت ورؤيت وما كان
من رؤية العين قال وبعضهم يترك الهمز وهو قليل وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وانشد فيمن
خفف فقال

ريت صاح هل ريتنا وسمعت براع * ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب

والكلام العالي الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلة التي في اوائلها اليا والتا والنون والالف اجتمعت
العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى ونرى وارى وبه نزل
القرآن الا تيم الرباب فانهما يهمز فتقول هو يرأى وترأى ونرأى وارأى فاذا قالوا متى تراك قالوا
متى ترآك مثل ترعاك وبعض يقلب الهمزة فيقول متى تراءك مثل تراعك وانشد

الا تلك جاراتنا بالغضا * تقول اترينه لن يضيفا

وانشد فيمن قلب

ماذا تراءاك تغني في اخي ثقة * من اسد خفان جأب الوجه ذي لبد

قال فان جئت الى الامر فان اهل الحجاز يتركون فيقولون رَ ذاك وللاثنين ريا ذاك وللجميع رَوا ذاك
وللمراة ري ذاك وللنسوة رين وبنو تميم تهمز في الامر على الاصل فيقولون ارء ذاك وارأيا ولجماعة
النساء ارأين قال فاذا قالوا ارايت فلانا ما كان من امره ارايتكم فلانا افرايتكم فلانا فان اهل
الحجاز يهمزونها وليس من كلامهم الهمز فيقولون ارايتك ارايت الذي يكذب فاذا عدوت اهل الحجاز
فان عامة العرب على ترك الهمز اريت الذي يكذب اريتكم وبه قرا الكسائي ترك الهمز فيه في جميع
القرآن وانشد الرواسي

ارايت امرا كنت لم ابله * اتاني فقال اتخذني خليلا

فترك الهمز واخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفرا في قول الله جل وعز قل ارايتكم العرب لها
في ارايت لغتان ومعنيان احدهما ان يسال الرجل الرجل ارايت زيدا بعينيك فهذه مهموزة فاذا اوقعتها
على الرجل منه قلت ارايتك على غير هذه الحال تقول هل رايت نفسك على غير هذه الحال ثم تثني
وتجمع فتقول ارايتماكما وللقوم ارايتموكم ارايتكن وللمراة ارايتك بخفض التا لا يجوز الا ذلك
والمعنى الاخر ان تقول ارايتك وانت تريد اخبرني فتهمزها وتنصب التا منها وتترك الهمز ان
شئت وهو اكثر كلام العرب وتترك التا موحدة مفتوحة للواحد والواحدة والجميع في مؤنثه
ومذكره فتقول للمراة ارايتك زيدا هل خرج وللنسوة ارايتكن زيدا ما فعل وانما تركت العرب
التا واحدة لانهم لم يريدوا ان يكون الفعل منها واقعا على نفسها فاكتفوا بذكرها في الكاف ووجهوا
التا الى المذكر والتوحيد اذ لم يكن الفعل واقعا ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف
النحويون في هذه الكاف التي في ارايتكم فقال الفرا والكسائي لفظها لفظ نصب وتاويلها تاويل
رفع قال ومثلها الكاف التي في دونك زيدا لان المعنى خذ زيدا قال ابو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون
القدما وهو خطا لان قولك ارايتك زيدا ما شانه تصيّر ارايت قد تعدت الى الكاف والى زيد فيصير

ارايت اسمين فيصير المعنى ارايت نفسك زيدا ما حاله وهو محال والذي يذهب اليه النحويون الموثوق
بعلمهم ان الكاف لا موضع لها وانما المعنى ارايت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب
وهي المعتمد عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكر ارايتك زيدا ما حاله بفتح التا والكاف وتقول
للمؤنث ارايتك زيدا ما حاله يا امراة فتفتح التا على اصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لانها قد صارت
اخر ما في الكلمة والمبينة عن الخطاب فان عديت الفاعل الى المفعول في هذا الباب صارت الكاف
مفعولة تقول رايتني عالما بفلان فاذا سالت على هذا الشرط قلت للرجل ارايتك عالما بفلان
وللاثنين ارايتماكما عالمين بفلان وللجميع ارايتموكم لان هذا في تاويل ارايتم انفسكم وتقول
للمراة ارايتك عالمة بفلان بكسر التا وعلى هذا قياس هذين البابين اخبرني المنذري عن ابي العباس
ثعلب قال ارايتك زيدا قائما اذا استخبر عن زيد ترك الهمز ويجوز الهمز واذا استخبر عن حال
المخاطب كان الهمز الاختيار وجاز تركه كقولك ارايتك نفسك اي ما حالك ما امرك ويجوز
اريتك نفسك وذكر شمر حديثا باسناد له ان ابا البختري قال ترايينا الهلال بذات عرق فسالنا
ابن عباس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده الى رؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة قال شمر
قوله ترايينا الهلال اي تكلفنا النظر هل نراه ام لا قال وقال ابن شميل انطلق بنا حتى نهلّ الهلال اي ننظر
انراه وقد ترايينا الهلال اي نظرناه قال وقال الفرا العرب تقول راءيت ورأيت وقرا ابن عباس
يرءون الناس وقد راءيت ترئية مثل رعيت ترعية قال وقال ابن الاعرابي اريته الشي اراءة واراية
واراءة قال وقال ابو زيد تراءيت في المراة ترائيا ورايت الرجل ترئية اذا امسكت له المراة لينظر
فيها واسترايت الرجل في الراي اي استشرته وراءيته وهو يرائيه اي يشاوره وقال عمران
ابن حطان

فان تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا فيما نرائيك

اي نستشيرك قلت واما قول الله جل وعز يراءون الناس وقوله يراءون ويمنعون الماعون فليس
من المشاورة ولكن معناه اذا ابصرهم الناس صلوا واذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا قول الله جل
وعز بطرا ورئاء الناس وهو المرائي كانه يري الناس انه يفعل ولا يفعل بالنية واما قول الفرزدق يهجو قوما
ويرمي امراة منهم بغير الجميل

وبات يراءيها حصانا وقد جرت * لنا برتاها بالذي انا شاكره

فقوله يراءيها يظن انها كذا وقوله لنا برتاها معناه انها مكنته من رجليها قال شمر العرب تقول
ارى الله بفلان اي ارى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك الا في الشر وقال الاعشى

وعلمت ان الله عمدا حسّها * وارى بها

قال ابن الاعرابي اي ارى الله بها اعداءها ما يسرهم وانشد

ارانا الله بالنعم المندى

وقال ابو حاتم نحوه وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتراءى ناراهما قال ابو عبيد معناه ان المسلم لا يحل له ان يسكن بلاد المشركين
فيكون معهم بقدر ما يرى كل واحد منهم نار صاحبه ويقال ترائينا اي تلاقينا فرايته وراني وقال
ابو الهيثم في قوله لا تتراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه به في شكله وهديه ولا
يتخلق باخلاقه من قولك ما نار بعيرك اي ما سمته ويقال داري تري دار فلان اي تقابلها وقال
ابن مقبل

سل الدار من جنبي حبر فواحف * الى ما راى هضب القليب المضيّح

اراد الى ما قابله وقال الاصمعي راس مترئي بوزن مترعي اذا كان طويل الخطم فيه شبيه بالتصويب
كهيئة الابريق وقال ذو الرمة

وتجذب البري امرر * ركبت اواخيها بالمرئيات المواجف

يعني اواخي الامراس وهذا مثل والراية العلم لا تهمزها العرب وتجمع رايات واصلها الهمز
ويقال ريت راية اي ركزتها وبعضهم يقول اريتها وهما لغتان وقال الليث الراية من رايات
الاعلام وكذلك الراية التي تجعل في العنق وهما من تاليف را ي ورأين وتصغير الراية رُيَيّة والفعل
ريّيت ريا وربيت ترئية والامر بالتخفيف اريه وبالتشديد ريّه وعلم مرّى بالتخفيف
والتشديد تثبيت اليا آت فقلت مريي ببيان اليا آت والعرب تقول ارى الله بفلان اي ارى
به ما يشمت عدوه ومنه قول الاعشى

وعلمت ان الله عمدا خسها * وارى بها

يعني قبيلة ذكرها اي ارى الله عدوها بها ما شمت به وقال النضر الأرأء انتكات خطم البعير على
حلقه يقال جمل ارأى وجمال مرآت ابو عبيد عن ابي زيد اذا استبان حمل الشاة من المعزى والضان
وعظم ضرعها قيل ارأت تقديره ارعت ورمدت ترميدا مثله وروى ابن هانئ عنه ارأت العنز خاصة
ولا يقال للنعجة ارأت ولكن يقال اثقلت لان حياها لا يظهر وقال الليث يقال من الظن ريت فلانا

اخاك ومن همز قال ارؤيت فاذا قلت ارى واخواتها لم تهمز قال ومن قلب الهمزة من راى قال راء ه
كقولك نأى وناء وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه بدا بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب
فرؤى انه لم يسمع النساء فاتاهن ووعظهن وقال الفرا قرا بعض القرا وترى الناس سكارى بضم
الراء من ترى قال وهو وجه جيد تريد مثل قولك رؤيت انك قايم ورؤيتك قايما فتجعل سكارى
فى موضع نصب الا ترى تحتاج الى شيين تنصبهما كما تحتاج الظن قلت رؤيت مقلوب الاصل
اريت فاخرت الهمزة وقيل رؤيت وهو بمعنى الظن وقال الليث يقال فلان يتراى براى فلان
اذا كان يرى رايه ويميل اليه ويقتدى به ويقال منازلهم رئا على تقدير رعا اذا كانت متحاذية
وانشد • لياليَ يلقى سربُ دعْمَا سربنا • ولسنا بجيران ونحن رئاء •
ابن بزرج الترئية بوزن الترعية الرجل المحتال وكذلك الترئية بوزن الترعية قال ويقال المرأة
ذات الترئية وهو الدلو القليل وقد رات ترئية اى دما قليلا وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اهل الجنة ليتراون كما ترون الكوكب الدرى فى كبد السماء قال شمر يتراءون يتفاعلون من
رايت كقولك ترائينا الهلال وقال معناه ينظرون وقال غيره معنى يتراءون اى يرون يدل على ذلك
قوله كما ترون ابو عبيد عن الاصمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وداى قال شمر لا اعرف راى بهذا المعنى
الا ان يكون اراد راه فجعل بدل الهاء يا كما قال ابن الانبارى به رئى من الجن بوزن رعى وهو الذى يعتاد
الانسان من الجن قال والرئى بوزن رعى بهمزة مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر ليرى حسنه وانشد
• بذى الرئى الجميل من الاثاث • ابو العباس عن ابن الاعرابى ارأى الرجل
اذا كثر راوه بوزن رعاه وهى اخلاطه جماعة الرؤيا قال وارأى اذا تبينت الرؤوة فى وجهه وهى
الحماقة وارأى اذا اسود ضرع شاته وارأى اذا حرك عينيه عند النظر تحريكا كثيرا وهو يرارى
بعينيه ابو الحسن اللحيانى يقال انه لخبيث ولو ترما فلان ولو ترما فلان رفع وخزم وكذلك ولو تر
ما فلان ولو ترى ما فلان فيهما جميعا وجهان الرفع والجزم فاذا قالوا انه لخبيث ولم ترما فلان قالوا
بالجزم وفلان فى كله رفع وتاويلهما ولا سيما فلان ولا سيما فلان حكى ذلك كله عن الكسائى **رارا**
عمرو بن ابى عمرو عن ابيه المرارا تقليب الحول عينيه لطالبها يقال رارأت وحظت وهو منتت بعينيه
ولابيه حاحظا مرما شنا وقال اللحيانى يقال رجل رارا ورارا اذا كان يكثر تقليب حدقتيه ابو
عبيد عن ابى زيد رارات بالغنم رارأة تقديره رعرعت رعرعة وطرطبت بها طرطبة اذا دعوتها
وهذا فى الضان والمعز قال والرارأة اشلاوكها الى الماء قال والطرطبة بالشفتين ويقال لرجل
رارا وامرأة رارا بغيرها ممدود وقال شنظيرة الاخلاق رارا العين ويقال رارأت
الظباء باذنابها ولالات اذا بصبصت اللحيانى على وجهه راوة الحمق اذا عرفت الحمق فيه قبل
ان تخبره ويقال ما اوى وجهه لراوة اى نظرة ودمامة **راء** ابو عبيد عن الاصمعى من نبات السهل
المرار والمواحة راء وقال ابو الهيثم الراء زبد البحر والمظ دم الاخوين وهو دم الغزال وعصارة
عروق الارطى وهى حمر وانشد •
• كان بنحرها وبمشفريها • ومخلج انفها راء ومظا •
والمظ رمان البر **آر** الحرانى عن ابن السكيت آر الرجل حليلته يؤورها وقال غيره ارها يبيرها
أيرا وابرا اذا جامعها وقال الفرا فيما روى عنه ابو عبيد آرت المرأة ارها ارا اذا نكحتها وفيما
اقرانى الايادى عن شمر لابى عبيد رجل مئبر اذا كان كثير النكاح ماخوذ من الاير هكذا قرات عليه وهو
عندى تصحيف والصواب رجل مئير بوزن معير فيكون حينئذ مفعلا من آرها يئيرها ايرا وان
جعله من الاير قلت رجل مئبر وانشد ابو بكر محمد بن دريد قول الراجز •
• بلت به علابطا مئبرا • ضخم الكراديس وآى زبرا •
وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى ار الرجل اذا تشفتن وارا اذا تشفتن وانشد •
• وما الناس الا آير ومئير • قلت جعل ار وآر بمعنى واحد
ابو عبيد عن الاصمعى من اسما الصبا اير وهير وابر وهير على مثال فيعل ابن السكيت عن الفرا فى باب
فعل وفيعل يقال للشمال ابر وابر وهير وهير قال وقال غيره هى الصبا ابو العباس عن ابن الاعرابى
قال الاير ريح الجنوب وجمعه اير قال والار العار والايار اللوح وهو الهوا المنذرى عن ثعلب
عن سلمة عن الفرا انه يقال للريح الشمال الجربيا بوزن رجل نفرجا وهو الجبال ويقال للشمال
إير وايَر وايَر واور قال وانشدنى بعض بنى عقيل •
• شآمية جنح الظلام اور • وقال الاير وربما تقول قال
الاصمعى من اسما الصبا اير وهير وايرو هير على مثال فيعل اللحيانى عن ابى عمرو يقال للصبا اير
وهير وايرو هير وقال الليث ايرو هير موضع بالبادية وقال الشماخ •

على اصلاب

• على اصلاب اخقب اخدرى • من اللاى تضمنهن ابير •
ويقال رجل ايارى اذا كان عظيم الاير ورجل انافى عظيم الانف وروى عن على بن ابى طالب رضى الله
عنه انه تمثل يوما فقال من يطل اير ابيه ينتطق به معناه ان من كثر ذكورة ولد ابيه شد بعضهم
بعضا ومن هذا المعنى قول الشاعر •
• فلو شاء ربى كان اير ابيكم • طويلا كاير الحارث بن سدوس •
وقال الليث الاوار شبه ظؤرة يؤرها الراعى رحم الناقة اذا مارنت وممارنتها ان يضربها الفحل
فلا تلقح وتفسير قوله يؤرها الراعى هو ان يدخل يده فى رحمها ويقطع ما هنالك ويعالجه قال
والاوار ان ياخذ الرجل اوارا وهو غصن من شوك القتاد وغيره فيضرب به بالارض حتى تلين اطراف
شوكه ثم يبله ثم يذر عليه ملحا مدقوقا فيؤر به ثفر الناقة حتى يدميها وذلك اذا مارنت
فلم تحمل قال والاير حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة يقال ابير ابيرا ابو زيد ابير
الرجل ابتيارا اذا استعمل قلت لا ادرى اهو المرى هو ام بالراء الليث الترئية مشددة الياء والترية
خفيفة الياء بكسر الراء والترية بجزم الراء كلها لغات وهى ما تراه المراة من بقية محيضها من صفرة
او بياض قلت كان الاصل فيه ترئية فحذفت الهمزة وقيل ترية وهى تفعلة من رايت ثم خففت
الهمزة فقيل ترئية ثم ادغمت الياء فى الياء فقيل ترية **برر** قال الليث البر مصدر الابر
يقال صخرة برآء وصخر ابر قال وقال ابو الدقيش نسمات بارة يعنى رغيفا اخرج من التنور وكذلك
اذا حميت الشمس على حجر وشى غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه حار بار ولا يقال للماء
وطين الا لشى صلب والفعل منه بر ببر برا وتقول للخز لم يبر ولا يوصف به على نعت افعل
وفعلاء الا الصخر والصفا يقال صفاة برآء وصفا ابر ولا يقال الاملة حارة بارة وكل شى
من نحو ذلك اذا ذكروا البار لم يذكروه الا وقبله حار بار وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر
الشبرم فقال انه حار بار قال ابو عبيد قال الكسائى حار بار قال وقال بعضهم حار جار
وحران جران يبران ولم يخص شيئا دون شى وقال العجاج يصف العيث •
• واذا اصاب كدرا مد الكدر • سنابك الخيل يصدعن الابر •
قال ابو عمرو الابر الصفا الشديد الصلابة وقال بعده •
• من الصفا العاسى ويدهشن الغدر • عزازه ويهتمرن ما انهمر •
يدهشن الغدر اى يبعدن الجرفة وما تعادى من الارض دهاسا وقال بعده •
• من سهلة ويتاكرن الاكر • يعنى الخيل وضربها الارض
العزاز بحوافرها ابو عبيد عن الاموى الحجر الابر على مثال الاصم الصلب وقال الاحمر
البهبر الصلب • ابو عبيد عن اليزيدى مخ **دير** ولد المذابيب وقال الفرا مثله
اللحيانى عن ابى عمرو مخ دير ورير للرقيق سلمة عن الفرا **الورورى** الضعيف البصر وكذلك
قال ابن الاعرابى قال **والور** الورك **والرؤ** الخصب وقال فى موضع اخر الورة بالهاء
الورك **ومن رباعيه** المغرنب وهو الغادر قاله ابن الاعرابى • اخر كتاب الراء والحمد لله شكرا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللام من تهذيب اللغة ابواب المضاعف منه

باب اللام والنون • لن • نل •

نل اهمله الليث ابن الاعرابى النلنل المنيح الضعيف **لن** قال النحويون لن تنصب
المستقبل واختلفوا فى علة نصبه اياه فقال ابو اسحق روى عن الخليل فيه قولان احدهما
انها نصبت ان وليس ما بعدها بصلة لها لان لن يفعل نفى سيفعل فيقدم ما بعدها عليها
نحو قولك زيدا لن اضرب زيدا لم اضرب وروى سيبويه عن الخليل الاصل فى لن لا ان ولكن الحذف
وقع استخفافا قال وزعم سيبويه ان هذا ليس بجيد لو كان كذلك لم يجز زيدا لن اضرب
وهذا جايز على مذهب سيبويه وجميع النحويين البصريين وحكى هشام عن الكسائى مثل هذا
القول الشاذ عن الخليل ولم ياخذ به سيبويه ولا اصحابه الليث عن الخليل فى لن لا ان فوصلت
لكثرتها فى الكلام الا ترى انها تشبه فى المعنى لا ولكنها اوكد تقول لن يكرمك زيد معناه كانه
كان يطمع فى اكرامه فنفيت ذاك ووكدت النفى بلن فكانت اوجب من لا

باب اللام والفا • لف • فل •

لف الليث اللفف كثرة لحم الفخذين وهو في النساء نعت وفي الرجال عيب تقول رجل الف
ثقيل واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ليس اصلهم واحدا يقال جاؤا بلفهم ولفيفهم
عمرو عن ابيه اللفيف الجمع العظيم من اخلاط شتى فيهم الشريف والدني والمطيع والعاصي
والقوي والضعيف الليث اللفيف من الكلام كل كلمة فيها معتلان او معتل ومضاعف قال
واللف ما لففوا من هاهنا وهاهنا كما يلف الرجل شهادة الزور ابو العباس عن الاخفش في قوله
جل وعز وجنات الفافا واحدها لف وقال ابو العباس لم نسمع شجرة لف ولكن واحدها لفاء وجمعها
لف وجمع لف الفاف وقال ابو اسحق الفافا اي وبساتين ملتفة ابن الاعرابي عن المفضل اللفف
المستتر من الناس من جبن او شر واللفف الاكل واللف الشتوا ابل من الجواري وكل السمان الطوال وفي
الحديث ان اكل لف قال ابو عبيد اللف من المطعم الاكثار منه مع التخليط من صنوفه لا يبقي منه شيا
ابن الاعرابي اللففا ان يلتوي عرق في ساعد العامل فيعطله عن العمل غيره اللفف عرق يكون بين
وظيف اليد وبين الحاية في باطن الوظيف وانشد

يا ليتها ان لم تحني كفي • او ينقطع عرق من الالف

ابن الاعرابي لفلف الرجل اذا اضطرب ساعده من التواء عرق فيه وهو اللفف وانشد

الدلو دلوي ان تحثن من الحفف • وان تحاصا حبها من اللفف

ابو عبيد عن ابي زيد الالف العيي قال الاصمعي هو الثقيل اللسان المبرد اللفف ادخال حرف
في حرف الليث الف الرجل راسه اذا جعله تحت ثوبه كما يلف الطائر راسه اذا جعله تحت جناحه
وقال امية • ومنهم ملف راسه في جناحه • يكاد لذكرى ربه يتقصد
ابن الاعرابي تلفلف الرجل اذا استقصى الاكل والعلف قال والعلف موضع ويقال تلففت الرجل بثوبه
والتف به ومنه لفافة الرجل وقيل في قوله جل وعز والتفت الساق بالساق انه لف ساق الميت في كفنه
وقيل انه اتصال شدة الدنيا بشدة الاخرة والميت يلف في كفنه لفا اذا ادرج فيه ادراجا واللفيف
لحم المتن الذي تحته العقب من البعير

فل الليث الفل المنهزمون والجميع الفلال قال
والتفليل تفلل في حد السيف او في غروب الاسنان ونحو ذلك وفي سيفه فلول وقال
النابغة يصف السيوف • بهن فلول من قراع الكتائب • وقوم فلول
منهزمون قال والاستفلال ان يصيب من الموضع العسر شيئا قليلا من موضع طالب حق
او صلة فلا يستغل الا شيئا يسيرا ابن السكيت الفل الثلم في السيف وجمعه فلول والفل القوم
المنهزمون واصله من الكسر وانفل سنه وانشد • عجيز عارضها منفل
قال والفل الارض التي لم يصبها مطر وجمعه افلال وقد فللنا اذا وطينا ارضا فلا وقال ابن رواحة

وان التي بالجذع من بطن نخلة • ومن دونها فل من الخبز معرك

وقال الراجز • حرقها حمض بلاد فل • وغنم نجم غير مستقل

ثعلب عن ابن الاعرابي ارض فل لا شي بها والفلاة منه شمر عن ابن شميل الفلال واحدها فلة
الارض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من العام المقبل ويقال ارض افلال وقال
الراجز • مرت الصحارى ذي سهوب افلال • المغرا افل الرجل صار في
ارض فل لم يصبه مطر وقال الشاعر

افل واقوى فهو طاو كانما • يجاوب اعلى صوته صوت معول

عمرو عن ابيه الفل والفري الكتيبة المنهزمة وسيف افل وذو فلول وثغر مفلل اي موشر ابو عبيد
عن عمرو الفليلة الشعر المجتمع وقال الكميت

ومطرد الدماء وحيث يلقى • من الشعر المضفر كالفليل

قال وافل الرجل ذهب ماله ماخوذ من ارض فل المضرجات فلان يتفلفل اي يقارب بين الخطى
ثعلب عن ابن الاعرابي جاء متفلفلا اي جاء يتسوك بالسواك وثوب مفلفل اذا كانت
دارات وشيه تحكي استدارة الفلفل وصغره وفلفل اذا استاك وفلفل اذا تبختر وخمر مفلفل
الفي فيه الفلفل فهو يحذي اللسان والفلفل الخادم الكيس وشعر مفلفل اذا اشتدت جعودته

باب اللام والباء

لب • بل

لب سمعت المنذري يقول عرض على ابي العباس ما سمعت من ابي طالب في قولهم لبيك قال
قال الفراء معناه اجابة لك بعد اجابة ونصبه على المصدر قال وقال الاحمر هو ماخوذ من لب
بالمكان والب به اذا اقام وانشد • لب بارض ما تخطاها الغنم
ومنه قول طفيل • رددن حصينا من عدي ورهطه • وتيم تلبي في العروج وتحلب

قال كان اصله

قال كان اصله لب بك لب بك فاستثقلوا ثلاث باآت فقلبوا احداهن ياء كما قالوا تظنيت
من الظن ابو عبيد عن الخليل اصله من البيت بالمكان فاذا دعا الرجل صاحبه اجابه لبيك اي انا مقيم
عندك ثم وكد ذلك بلبيك اي اقامة بعد اقامة وحكي عن الخليل انه ماخوذ من قولهم ام لبة اي
محبة عاطفة قال فان كان كذلك فمعناه اقبالا اليك ومحبة لك وانشد

وكنتم كام لبة طعن ابنها • اليها فما درت عليه بساعد

قال ويقال انه ماخوذ من قولهم داري تلب دارك فيكون معناه اتجاهي اليك واقبالي على امرك
المنذري عن ابي العباس لبيك من لب بالمكان والب اي اقام قال وقال ابن الاعرابي اللب الطاعة
واصله من الاقامة وقولهم لبيك اللب واحد فاذا ثنيت قلت في الرفع لبان وفي النصب والخفض
لبين وكان في الاصل لبينك اي اطعتك مرتين ثم حذفت النون للاضافة اي اطيعك طاعتين مقيما
عندك اقامة بعد اقامة الليث لب كل شي من الثمار داخله الذي يطرح خارجه نحو لب الجوز
واللوز ولب الرجل ما جعل في قلبه من العقل قال ولباب القمح ولباب الفستق ولباب الابل خيارها
ولباب الحسب محضه واللباب الخالص من كل شي ويقال ذو الرمة يصف فحلا مئناثا

سبحلا ابا شرخين احيا نباته • مقاليتها فهي اللباب الحبابس

وقال الحسن في الفالوذج لباب القمح بلعاب النحل الليث اللبابة مصدر اللبيب وقد لببت
ورجل ملبوب اذا وصف باللب وقال حسان

وجارية ملبوبة ومنجس • وطارقة في طرقها لم تشدد

وقال النبي عليه السلام ان الله منع مني بني مدلج بصلتهم للرحم وطعنهم في الباب الابل وروى في لباب
الابل قال ابو عبيد من رواه في الباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع اللب ولب كل شي خالصه
كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والمعنى الثاني انه اراد جمع اللبب وهو موضع النحر من كل شي ونرى ان
لبب الفرس سمي به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وان كان
اللبات محفوظة فهي جمع اللبة وهو موضع النحر قال الليث من الرمل ما كان قريبا من حبل الرمل وفي
الحديث صلى في ثوب واحد متلببا به اي تحزم بثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما فقد
تلبب به وقال ابو ذويب

وتميمة من قانص متلبب • في كفه جشء اجش واقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتشمر للقتال متلبب ومنه قول المتنخل

واستلاموا وتلببوا • ان التلبب للمغير

ويقال اخذ فلان بتلبيب فلان اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه عند صدره وقبض عليه يجره
الليث الصريخ اذا انذر القوم واستصرخ لبب وذلك ان يجعل كنانته وقوسه في عنقه ثم يقبض
على تلبيب نفسه وانشد • انا اذا الراعي اعتزى ولببا • ويقال تلبيبه
ترددة ابو عبيد اللبلبة الشفقة على الانسان وقال الكميت

ومنا اذا حزبتك الامور • عليك الملبلب المشبل

الليث اللبلبة فعل الشاة بولدها اذا لحسته بشفتيها واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها
قال ويقال فلان في بال رخي اي في سعة وخصب وامن وحكى يونس تقول العرب للرجل يعطف
عليه لباب لباب مثل حذام وقطام ويقال للماء الكثير يحمل منه المفتح ما يسعه فيضيق
صنبوره عنه فيستدير الماء عنده ويصير كانه يلبلب ابيه لو لب قلت لا ادري اعربي ام معرب
غير ان اهل العراق اولعوا باستعماله عمرو عن ابيه اللبلبة التفرق

بل ابو عبيد عن الكسائي
بللت من مرضي وابللت براءت وبللت بفلان بللا اذا منيت به وعلقته عنهما وبللت به اي ظفرت
به قال شمر وابن الاعرابي الاصمعي بللت ابل ظفرت به ويقال بلك الله بابن اي رزقك الله ابنا
عمرو عن ابيه بل يبل وبيل اذا لزم انسانا وداوم على صحبته ومنه قوله

فبلي ان بللت باريحي • من الفتيان لا يمشي بطينا

شمر من امثالهم ما بللت من فلان بافوق ناصل اي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصله يضرب
مثلا للرجل المجزي الكافي اي ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص الاصمعي يقال لا تبلك عندي
بالة وبلال اي لا يصيبك مني خير ولا انفعك ولا اصدقك ويقال عندي لفلان بالة وبلال
معروف عن ابي الهيثم اي ندى وخير ومنه قول الشاعر

فلا والله يا بن ابي عقيل • تبلك بعدها مني بلال

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ابو عبيد عن ابي عمرو وغيره بللت رحمي ابلها بلا
وبلالا اذا وصلتها ونديتها وقال الاعشى

امّا الطالب بنعمة تمّمها • ووصال رحم قد برّدت بلالها

قال والبليل الريح الباردة مع ندى ابو عمرو البليلة الريح الممغرة وهي التي تمزجها المغرة وهي المطرة الضعيفة ثعلب عن ابن الاعرابي البلّة والمشجرة الهودج للحرابر قال والبلبل العندليب ابو عبيد عن الكسائي انصرف القوم ببلّتهم اى بحال صالحة ومنه بلال الرحم وبللته اعطيته ابو عبيد الميل الذى يقبيلك ان يتابعك على ما تريد وانشد

ابلّ فما يزداد الا حماقة • ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

قال الاصمعي الابلّ الرجل الشديد الخصومة شمر عن ابن الاعرابي الابلّ الرجل المطول الذى يمنع بالحلف ما عنده فيبلّ ابلّ وقال

الا تتقون الله يا آل عامر • وهل يتقي الله الابلّ المصمّم

ويقال ما في سقائه بلال اى ماء وما في الركية بلال ويقال اطووا السقاء على بللته اى اطووه وهو ندٍ قبل ان يتكسّر ويقال اللهم اطوه على بللته وبلّتنا اى على ما كان فيك وانشد

والبسن المراة لقد طويتكم على بللاتكم • وعلمت ما فيكم من الاذراب

ابن بزرج طويت الرجل على بلّله وبُلّله اى على ما فيه من عيب كما يطوى السقاء على عيبه وانشد

والبسن المرء انستبقي بلولته • طيّ الرداء على اثنائه الخرق

قال وتميم تقول البلولة من تكرمة الرجل واسد تقول البلّة الليث البلّة البلل الدوف وبلّة اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول ما احسن بلّة لسانه وما يقع لسانه الا على بلّته الاصمعي ذهبت بلّة الابل اذا ذهبت عنها بلال الرطب وانشد

وفارقها بلّة الاوابل • سلمة عن الفراء البلّة بقية الكلاء والبلّة

الغنى بعد الفقر والبلّة العافية الليث وغيره بلّ فلان من مرضه وابلّ واستبلّ اذا برأ قال ويقال للانسان اذا حسنت حاله بعد الهزال قد ابتلّ وتبلّل والبلبلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصبّ منه الماء قال والبلبلة وسواس الهموم وهو البلبال وجمعه البلابل ابن الاعرابي بلبل متاعه اذا فرّقه وبدّده قال والبلبل الطاوس الصراخ قال والبلابل الكعيت سلمة عن الفراء البلبلة تفريق الاراء ابو الهيثم قال ابو ليلى الاعرابي انت قلقل بلبل اى انت ظريف خفيف وبلّت مطيته على وجهها اذا همت ضالة وقال كثير

فليت قلوصي عند عزة قيدت • بحبل ضعيف غرّ منها فضلّت

فاصبح في القوم المقيمين رحلها • وكان لها باغ سواي فبلّت

وعن النضر البذر والبلل واحد يقال بلّوا الارض ابن السكيت له اليل وبليل وهو الانين مع الصوت وقال المرار

اذا املنا على الاكوار الفت • بالحيها يا جوفها بلبال

اراد اذا ملنا عنها بالنوم الى الارض مدت جرانها على الارض من التعب ابن السكيت البلّ مصدر بللت الشي ابلّه والبلّ المباح وقال العباس بن عبد المطلب في زمزم لست احلّها لمغتسل وهي لشارب حلّ وبلّ ابو عبيد عن الاصمعي عن معتمر بلّ متبوع مباح بلغة حمير قال ويقال بلّ شفاء من قولهم اذا بلّ ابن السكيت وابو عبيدة يكون بلّ اتباعا على حلّ لمكان الواو ابو عبيد عن الكسائي رجل ابلّ وامراة بلّاء وهو الذى لا يدرك ما عنده من اللؤم ورجل بلابل خفيف اليدين ولا يخفى عليه شي ابو تراب عن زائدة ما فيه بلالة ولا علالة اى ما فيه بقية الليث البلبلة بلبلة الالسن وقيل سميت ارض بابل لان الله جل وعز حين اراد ان يخالف بين السنة بني ادم بعث ريحا فحشرتهم من كل افق الى بابل فبلبل الله بها السنتهم ثم فرقتهم تلك الريح في البلاد ابو زيد البلّة والعتلة نورة برمة السمر قال واول ما تخرج نوارة ما يخرج كمزيد والخبلة كعبورة خويبه البشرة فتلك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورتها فاذا اخرجت تلك سميت البلّة والعتلة فاذا سقطن عن طرف العود الذى ينبتن فيه ينبتن فيه الحبلة في طرف عودهن وسقطن والحبلة دعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا تكون الحبلة الا للسلم والسمر وفيها الحب وهن عراض كانهن نصال عنبر الطلح قال وعاء ثمرته العاتق وهي سنفة عراض

باب اللام والميم

لم • ملّ

لم الليث اللمّ الجمع الشديد تقول كتيبة ملمومة وحجر ملموم وطين ململم وقال ابو النجم

ملمومة لمّا كظهر الجنبل • وصف هامة جمل قال والاكل اللمّ

لتريد فيجعله لمّا وقال الله جل وعز وياكلون التراث اكلا لمّا اى شديدا وقال الزجاج ياكلون تراث اليتامى لمّا اى يلمّون بجميعه قال الفراء لمّا اى شديدا وروى عن الزهري انه قرأ وان كلا لمّا ليوفينهم قال يجعل اللمّ شديدا كقوله وياكلون التراث اكلا لمّا وقال الزجاج اراد وان كلا ليوفينهم جميعا

لان معنى اللمّ الجمع تقول لممت الشي المّه لمّا اذا جمعته قال وقولهم لمّ الله شعثك تاويله جمع الله لك ما يذهب شعثك واما لمّا مرسلة الالف مشددة الميم غير منونة فلها معان في كلام العرب احدها انها تكون بمعنى الحين اذا ابتدئ بها او كانت معطوفة بواو او فاء وأجيبت بفعل يكون جوابها كقولك لمّا جاء القوم قاتلناهم اى حين جاءوا ومنه قول الله ولمّا ورد ماء مدين وجد عليه امة وقال فلما بلغ معه السعي قال يا بني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما احسوا اى حين احسوا بهم وتكون لمّا بمعنى لم قال الله تعالى بل لما يذوقوا اى لم ويكون بمعنى الا تقول سألتك لما فعلت والا فعلت وهي في لغة هذيل بمعنى الا اذا اجيب بها ان التي هي للجحد كقول الله ان كل نفس لما عليها حافظ معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله وان كل لما جميع لدينا محضرون شددها عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لمّا اذا وضعت في معنى الا فكانها لم ضمت اليها ما فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون جحدا فضموا اليها لا فصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من حد الجحد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لو ولا جمعتا فخرجت لو من حدها ولا من الجحد اذا جمعتا فصيّرتا حرفا قال وكان الكسائي يقول لا اعرف جهة لمّا بالتشديد قلت ومما يدلك على ان لمّا تكون بمعنى الا مع ان التي تكون جحدا قول الله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل والمعنى واحد والاول قراءة الفراء وقال الخليل لما تكون انتظار الشي متوقع وقد تكون انقطاع الشي قد مضى قلت وهو كقولك لما غاب قمت الكسائي لما تكون جحدا في مكان وتكون وقتا في مكان ويكون انتظار الشي متوقع في مكان وتكون بمعنى الا في مكان تقول بالله لما قمت عنا بمعنى الا قمت عنا واما قول الله وان كلا لما ليوفينهم فانها قرئت مخففة ومشددة فمن خففها جعل ما صلة المعنى وان كلا ليوفينهم ربك اعمالهم واللام في لما لام ان وما زائدة مؤكدة لم يغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لما بالتخفيف قولا آخر جعل ما اسما للناس كما قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم والمعنى من طاب لكم والمعنى وان كلا لما اى لمن ليوفينهم واما اللام التي في قوله ليوفينهم فانها لام دخلت على نية يمين فيما بين ما وبين صلتها كما تقول هذا من ليذهبنّ وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله جل وعز وان منكم لمن ليبطئن واما من شدد لمّا في قوله وان كلا لما ليوفينهم فان الزجاج جعل لمّا بمعنى الا واما الفراء فانه زعم ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميما فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت لمّا قال وهذا القول ليس بشي لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين قال وزعم المازني ان اصل لمّا خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشي ايضا لان الحروف نحو رب وما اشبهها تخفف ولا يثقل ما كان خفيفا وهذا منتقض وهذا جميع ما قيل في لما مشددة • واما لمْ فانه لا يليها الا الفعل الغابر وهي تجزمه كقولك لم يسمع الليث عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد انما معناه لا خرج زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فاذا اعيدت لا ولا مرتين او اكثر حسن ذلك كقول الله فلا صدّق ولا صلّى اى لم يصدّق ولم يصلّ قال واذا لم تعد لا فهو في المنطق قبيح وقد جاء قال امية

ان تغفر اللهم تغفر جمّا • واى عبد لك لا المّا

اى لم يلمّ واما الم فالاصل فيها لم ادخل فيها الف الاستفهام واما لِمَ فانها ما التي تكون استفهاما وصلت بلام ابن السكيت اللمّ مصدر لممت الشي وهو جمعك الشي واصلاحكه ومنه يقال لمّ الله شعثك بلمة قال واللمم الجنون واللمم دون الكبيرة من الذنوب قال الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وقال ابو اسحق قيل اللمم نحو القبلة والنظرة وما اشبه ذلك وقيل الا اللمم الا ان يكون العبد الم بفاحشة ثم تاب قال ويدل له قوله ان ربك واسع المغفرة على ان اللمم ان يكون الانسان قد الم بالمعصية ولم يصرّ عليها وانما الالمام في اللغة يوجب انك تاتي في الوقت ولا تقيم على الشي قلت ويدل على صحة قوله قول العرب الممت بفلان الماما وما تزورنا الا لماما قال ابو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة ولا وقت معلوم وقال الفراء في قوله الا اللمم يقول الا المتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت العرب تقول ضربته ما لمم القتل يريد ضربا متقاربا للقتل قال وسمعت اخر يقول الم يفعل كذا في معنى كاد يفعل كذا قال الكلبي انما النظرة على غير تعمد فهي لمم وهي مغفورة فان اعاد النظر فليس بلمم هو ذنب اخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي اللمم من الذنوب ما دون الفاحشة ابو زيد كان ذلك منذ شهر او لممه ومنذ شهرين او لممهما ابو عبيد عن الكسائي ورجل ملموم وممسوس اى به لمم ومسّ من الجنون وفي الحديث او يلمّ قال معناه يقرب ومنه الحديث الاخر فلولا انه شي قضاه الله لالمّ ان يذهب بصره يعني لما يرى فيها لقرب ان يذهب بصره ابو زيد في ارض فلان من الشجر الملمّ كذا وكذا وهو الذى قارب ان يحمل وجبيش

لمم كثير مجتمع ومنه الملمّ كذلك وقال ابن احمر

مِن دونهم ان جئتهم سَمَرًا • حَيٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ

ويلملم والملم ميقات لاهل اليمن للاحرام بالحج موضع بعينه ورجل ملمّ معمّ اذا كان يصلح امور الناس ويعمّ معروفه الليث الالمام الزيارة غبًّا والفعل الممت به وعليه قال والملمّة النازلة الشديدة من شدائد الدهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه عوّذ ابنيه من كل عين لامّة قال ابو عبيد قال لامّة ولم يقل ملمّة واصلها من الممت بالشي تاتيه وتلمّ به لانه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد انها ذات لمم فقيل على هذا لامّة كما قال النابغة

كليني لهمّ يا اميمة ناصب • اراد لهمّ ذي نصب ولو

اراد الفعل لقال مُنْصِب قال الليث هي العين التي تصيب الانسان ولا يقولون لمّة العين ولكن حمل على النسب بذي وذات قال وجمر ململم مستدير قال واللمّة شعر الراس اذا كان فوق الوفرة قال في لمّة الوتد ما تشعّث من راسه الموتود بالفهر شمر عن ابن شميل ناقة مُلَمْلَمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق الاصمعي رجل مُلَمْلَم مجموع بعضه الى بعض شمر عن ابن الاعرابي الملمّ من الرجال الذي يجمع بين اهل بيته يلمّهم ولمّ الله شعثك اي قارب بين شتيت امرك قال رؤبة

فابسط علينا كنفي مِلَمّ • اي مجمع لشملنا اي يلمّ امرنا قال وقال ابو عدنان

اللمم طرف من الجنون يلمّ بالانسان اي طرف منه وهكذا كلما الم بالانسان طرف منه وقال عجير

وخالط مثل اللحم واحتلّ قبره • بحيث تلاقي عامر

واذا قيل بفلان لمّة فمعناه ان الجن تلمّ به الاحيان وفي الحديث ان امراة شكت الى النبي عليه السلام لممًا بابنتها قال وقوله للشيطان لمّة اي دنوّ وكذلك للملك لمّة ابن شميل لمّة الرجل اصحابه اذا اراد سفرا فاصاب من يصحبه فقد اصاب لمّة والجماعة لمّة وكل من لقي في سفر ممن يونسه او يرفده لمّة ابن شميل لمّة الرجل اصحابه واما لُمَة الرجل مخفف فهو مثله وقال الزجاج لمّا جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لمّا يفعل واذا قال فعل فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كانه قال والله قد فعل فقال المجيب والله ما فعل واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه لن يفعل ولا يفعل وهذا من كلام سيبويه

مل قال الليث الملّة الرماد والجمر يقال مللت الخبز في الملّة فهي مملولة وكذلك كل مشتوى في الملّة من فرس وغيره وطريق مُمَلّ قد سُلك حتى صار معلمًا وقال ابو دواد

رفعناها ذميلا في • مملّ معمل لجب

قال والملل الملال وهو ان تملّ شيئا وتعرض عنه ورجل ملولة وامراة ملولة وانشد

واقسم ما بي من جفاء ولا ملل

وقد يقال امللته ملالة ورجل ملّة اذا كان يملّ اخوانه سريعا ومَلَل اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين والملول المكحال ابو حاتم هو الملمول الذي يكحل به ويسبر به الجراح ولا يقال الميل انما الميل القطعة من الارض وقول الله ملّتهم قال ابو اسحق الملّة في اللغة سنتهم وطريقتهم ومن هذا اخذ الملّة اي الموضع الذي يختبز فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فاكثره مشتق بعضه من بعض قلت ومما يؤيد قوله قولهم طريق مملّ اي مسلوك معلوم

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم الملّة الدية والملل الديات وانشد

غنائم الفتيان في يوم الوهل • ومن عطايا الروسا في الملل

وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقوّمهم الملّة خمسا من الابل قلت اراد انا نقوّمهم كما تقوّم اروش الديات وقدر الجراح ونجعل لكل راس منهم خمسا من الابل يدفعها عشائرهم او يضمنونها للذين ملكوهم ثعلب عن ابن الاعرابي ملّ يملّ اذا اخذ الملّة وهي الدية وملّ يملّ الملّة اذا خبز وانشد

جاءت به مرمّدًا ما مُلّا • ما نيّ آل خمّ حين الّا

قال ما مُلّ جحد وما نيّ ما صلة والآل شخصه وخمّ تغيرت ريحه وملّ اي نضج والّ ابطأ الاصمعي مرّ فلان يمتلّ امتلالا وملّ ثوبه يملّه اذا خاطه الخياطة الاولى مثل الكفّ ولا يقال هذا خبز ملّة ولا يقال للخبز ملّة انما الملّة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وانشد ابو عبيد لجرير

ترى التيمي يزحف كالقرنبى • الى تيمية كعصى المليل

ويقال به مليلة وملال وذلك حرارة يجدها واصله من الملّة ومنه قيل فلان يتململ على فراشه ابو زيد املّ فلان على فلان اذا اشتق عليه واكثر في الطلب يقال امللت عليّ وقال ابن مقبل

الا يا ديار الحي بالسبعان • املّ عليها بالبلى الملوان

قال شمر الحّ عليها وقال غيره الحّ عليها حتى اثر فيها وبعير مُمَلّ اكثر ركوبه حتى دبر ظهره وقال العجاج

تشكو الوجى من اظلل واظلل • من طول املال وظهر مملل

اراد تشكو

اراد تشكو ناقته وجى اظلليها وهما باطنا منسميها وتشكو ظهرها الذي املّه الركوب اي ادبره وحسره وبراه وقال الفراء امللت عليه لغة اهل الحجاز وبني اسد وامليت لغة تميم وقيس يقال املّ عليه شيئا يكتبه وامل عليه ونزل القران باللغتين قال الله جل وعز فليملل وليه وقال فهي تملى عليه وقال الليث عير ملامل اي سريع وقال في قوله • كانه في ملّة مملول المملول من الملّة اراد كانه مثال ممثّل مما يعبد في ملل المشركين عمرو ناقة مملى على فعلى اذا كانت سريعة وانشد

يا ناقتا ما لك تدئين ليّا • الم تكوني مملى ذقونا

ابن بزرج انه لمالولة وملولة ابو عبيد رجل ملولة من الملالة وقول الشاعر

على ضرماء فيها اضرماها • وحرّبت الغلاة بها مليل

اي نضجته الشمس ولوحته فكانه مملول في الملّة الاصمعي ملّ يملّ ومرّ يمرّ مرّا سريعا ابو تراب عن مصعب امتلّ واستلّ وانملّ وانسلّ بمعنى واحد شمر اذا نبا بالرجل مضجعه من غم او وصب قيل تململ وهو تقلّبه على فراشه قال وتململ وهو كالسرار يتوكأ مرة على ذا الشق ومرة على ذا ويجثو على ركبتيه وانا مخبر فمله والحرباء يتململ من الحر يصعد ساق الشجرة مرة ويبطن فيها اخرى

ابواب الثلاثي الصحيح من حرف اللام

باب اللام والنون مع الفاء

نفل • فنل • فلن

فلن قال الليث قال الخليل فلان تقديره فعال وتصغيره فُلَيْن قال وبعض يقول هو في الاصل فعلان حذفت منه الواو زيادة وتصغيره على هذا القول فليّان كالانسان حذفت منه الياء اصله انسيان وتصغيره انيسيان قال وجمعه في قولهم فلّ بن فلّ كقولهم هيّ بن بيّ وهيّان بن بيّان وفلان وفلانة قال واذا سمّي به الانسان لم تحسن فيه الالف واللام يقال ما هنا فلان اخر لانه نكرة له ولكن العرب اذا سمّوا به الابل قالوا هذا الفلان وهذه الفلانة فاذا نسبت قلت فلان الفلاني لان كل اسم تنسب اليه فان الياء التي تلحقه تصيّره نكرة بالالف واللام تصيّره معرفة في كل شيء ابن السكيت تقول فلانا اذا كنيت عن الادميين قلته بغير الف ولام فاذا كنيت عن البهائم قلته بالالف واللام تقول حلبت الفلانة وركبت الفلان وانشد في ترخيم فلان

وهو اذا قيل له ويها فلُ • فانه احجِ به ان ينكلُ

وهو اذا قيل له ويها كلِ • فانه مواشك مستعجل

ابو تراب عن الاصمعي يقال لقيت يا فل ويا فلاة فمن قال يا فل فمضى رفع بغير تنوين فقال قم يا فل وقال الكميت

يقال لمثلي ويها فل • قال ومن قال

يا فلان فسكنت انت الهاء فقال فل ذاك يا فلاة واذا مضى قال يا فلا فل ذاك فطرح الهاء ونصب وقال المبرد قولهم يا فل ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة

نفل قال الليث النفل الغنم وجمعه الانفال ونفلت فلانا اعطيته نفلا وغنما والامام ينفل الجند اذا جعل لهم ما غنموا وقال الله تعالى يسئلونك عن الانفال الاية قال الانفال الغنائم واحدها نفل وانما سالوا عنها لانها كانت حراما على من كان قبلهم واحلها الله لهم وقيل انه ايضا صلى الله عليه وسلم نفّل في السرايا فكرهوا ذلك وتاويله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك تنفّل من رايت وان كرهوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لكل من اتى بالعبير شيئا فقال بعض اصحابه يبقى اخر الناس بغير شيء قلت وجماع معنى النفل والنافلة ما كان زيادة على الاصل سميت الغنائم انفالا لان المسلمين من هذه الامة فضّلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل الغنائم لهم كانت نار تنزل من السماء فتاكلها احراقا وسميت صلاة التطوع نافلة لانها زيادة اجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم ونفّل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث تفضيلا لهم على سائر اهل العسكر بما عانوا من امر العدو وباشروه من التعب والخوف والقتال قال الله جل وعز ومن الليل فتهجد به نافلة لك الاية قال الفراء معنى قوله نافلة لك ليست لاحد نافلة الا للنبي عليه السلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فعمله نافلة وقال ابو اسحق هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله امره ان يزداد في عبادته على ما امر به الخلق اجمعين لانه فضّله عليهم ثم وعده ان يبعثه مقاما محمودا وصح انه الشفاعة والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك اول ما يهلّ الهلال سمّين غررا لان بياضها قليل كغرة الفرس وهي اقل ما فيه من

بياض وجهه ويقال لثلاث ليال بعد العشر ثلاث نفل لان العشر كانت الاصل وصارت زيادة
النفل زيادة على الاصل وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة فهي نافلة والنافلة ولد الولد وهو
لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد نافلة زيادة على الاصل وقال الله جل وعز اسحق ويعقوب
نافلة كانه قال وهبنا لابراهيم اسحق فكان كالفرض له لانه دعا الله به ثم قال ويعقوب نافلة
فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد وهبناه له زيادة على الفرض له وذلك ان اسحق وهب له
بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والله اعلم ويقال للرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفل قال وقال
شمر مثله قال وقوم نوفلون وقال الكميت يمدح رجلا

عباب المصنوع رياب الصدوع • لا ممتك الزفر النوفل •

الليث النوفل السيد من الرجال ويقال لبعض اولاد السباع نوفل ابو عبيد النوفل العطية شبه
بالبحر وانشد • يا با الظلامة منه النوفل الزفر • عمرو عزا بيبه هو اليم

والقلمس والنوفل والمهرقان والداما، وخضارة والاخضر والعيلم والخسيف ثعلب عن ابن الاعرابي
النفل الغنايم والنفل الهبة والنفل التطوع والنفل نبت معروف وانتفل الرجل اذا اعتذر وانتفل
صلى النوافل ابو عبيد وابن شميل انتفلت من الشي وانتفيت منه بمعنى واحد الليث قال فلولا
فانتفلت منه اي انكرت ان اكون فعلته وانشد

امنتفلا من نصر بهثة خلتني • الا انني منهم وان كنت اينما •

ابن السكيت تنفل فلان على اصحابه اذا اخذ اكثر مما اخذوه عند الغنيمة ابو سعيد نفلت فلانا
على فلان اي فضلته ونفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نضحت عنه ودفعته والنوفلة
شي يتخذه نساء الاعراب من صوف يكون في غلظ اقل من الساعد ثم يحشينه ويعطف فتضعه
المراة على راسها ثم تختمر عليه ومنه قول جران العود

الا لا تغرن امرأ نوفلية • على الراس بعدي او الترايب وضح •
ولا فاحم يسقى الدهان كانه • اساود تزهاها مع الصبح ابطح •

الليث النوفلة المحجة ولا اعرفه **فنل** ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للرقبة الفيل القنبيل وسلمة
عن الفرا الفنبل بالهمز المراة القصيرة • والله اعلم

باب اللام والنون مع الباء

لبن • نبل

نبل الليث النبل في الفضل والفضيلة واما النبالة فهي اعم تجري مجرى النبل ويكون
مصدر للشي النبيل الجسيم وانشد • كعقيلة نبل • قال وهو بعينه ابهمذا والنبل
في معنى جماعة النبيل كما ان الادم جماعة الاديم وفي بعض القول رجل نبل وامراة نبلة وقوم نبال
في المعنى الاول وقوم نبلاء قال والنبل اسم للسهام العربية وصاحبها نابل وحرفته النبالة وهو
ايضا نبال واذا رجعوا الى واحد قالوا سهم قال ونبلت فلانا بكسرة اي وطعام نبلة نبلا اذا ناولته
شيئا بعد شي وانشد • لا تجفواني وانبلاني بكسرة • وفي الحديث
اتقوا الملاعن واعدوا النبل ابو عبيد عن الاصمعي قال اراها هكذا ابتال نبلني احجارا للاستنجاء
اي اعطنيها ونبلني عرقا لم يعرف منه الا هذا قال وسمعت محمد بن الحسن يقول النبل هي حجارة
الاستنجا قال ابو عبيد والمحدثون يقولون النبل ونراها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من
الاضداد في كلام العرب ان يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال وحدثني اسحاق بن عيسى عن القاسم
ابن معن ان رجلا من العرب توفي فورثه اخوه ابلا فعيره رجل بانه فرح بموت اخيه لما ورثه فقال

ان كنت ازننتني بها كذبا جزء • فلاقيت مثلها عجلا •
افرح ان ارزا الكرام وان • اورث ذودا شصايصا نبلا •

قال والنبل في هذا الموضع الصغار الاجسام فنرى ان حجارة الاستنجا سميت نبلا لصغرها
قال ابو سعيد كلما ناولت شيئا ورميته به فهو نبل قال وفي هذا طريق آخر ان تقول ما كانت
نبلتك منه فيما صنعت اي جزاؤك وثوابك منه قال واما ما روى ابو عبيد نبلا بفتح النون
فخطا انما هو عندنا نبلا والنبل ها هنا عوض مما اصيب به وهو مردود الى قوله ما كانت نبلتك
من فلان ابو حاتم عن ابي عبيدة يقال ضب نبل وهو الضخم وقالوا النبل الخسيس وانشد
قوله نبلا بالفتح قلت اما الذي في الحديث واعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبلة وهو ما
تناولته من مدر او حجر واما النبل فقد جاء بمعنى النبيل الجسيم وجاء بمعنى الخسيس ومنه قيل
للرجل الخسيس تنبل وتنبال وانشد ابو الهيثم قول طرفة • وهو يستعمل المعضلات نبيل •

صوابه الغفير

فقال قال بعضهم نبيل اي عاقل وقيل حاذق وهو نبيل الراي اي جيده وقيل نبيل رفيق باصلاح عظام
الامور ابو زيد تنابل فلان وفلان فنبله فلان اذا تنافرا ايهما انبل من النبل وايهما احذق عملا ومنه
قوله • ترصل اقواهما وتنوتهما انبل عدوان كلها صنعا •
ثعلب عن ابن الاعرابي عن سلمة عن الفرا النبل اذا مات او قتل والنبيلة الجيفة وتنبل البعير مات ابن الاعرابي
النبلة اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة ومنه قوله واعدوا النبل ابن السكيت نبلت الابل
انبلها نبلا اذا سقتها سوقا شديدا ابو عبيد عن ابي زيد الاعرابي والفرا النبل السير السريع
الشديد وانشد • لا تاويا للعيس وانبلاها • لبئسما بطو ولا ترعاها •
شمر عن ابن الاعرابي النبل حسن السوق ابن السكيت انبلته سهما اعطيته ونبلته بالنبل انبله اذا
رميته بالنبل وفلان نابل اي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول ابي ذويب

تدلى عليها بالحبال موثقا • شديد الوصاة نابل وابن نابل •

شمر تنبلت ذهبت بما عندي قال وتنبلت حملت ابو عبيد عن الاصمعي اصابتني خطوب تنبلت ما
عندي وقال اوس

لما رايت العدم قيد نايلي • واملق ما عندي خطوب تنبل •

وقال نابلني فلان فنبلته اي كنت اجود منه نبلا وفلان انبل الناس اي اعلمهم بالنبل ابو زيد تنبل
بقومات اي رفق وقال الهذلي

انبل بقومات اما كنت حاشرهم • وكل جامع محشور له نبل •

قال والنبل في الحذق والنبالة والنبل في الرجال ويقال للمرة نبيلة وقدح نبيل ويقال نبلني اي
هب لي نبالا ابن السكيت يقال انتبلت خلان فما انتبلت نبلة ونبلة ونبالته الا باخرة ويقال
ذلك للرجل يغفل عن الامر ثم تبتنبه له بعدما فاته عيره النابل الذي يرمي بالنبل وانشد
• لا مبري عن نابل • وقيل النابل الذي يسوي النبل ابن السكيت رجل نابل اذا كان معه
نبل ونبال مثله فاذا كان يعملها قلت نابل واستنبلني فلان فانبلته اي اعطيته نبلا **لبن** ابن السكيت
يقال هو اخوه بلبان امه بكسر اللام ولا تقل بلبن امه انما اللبن الذي يشرب من البهائم وانشد لابي
الاسود • فان لا تكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها •
قال ويقال هولا قوم ملبنون اذا كثر لبنهم ويقال نحن نلبن جيراننا اي نسقيهم اللبن وقوم ملبونون
اذا ظهر منهم سفه وجهل وتخيلا تصيبهم من البان الابل يصيب اصحاب النبيذ ويقال جا فلان
يستلبن اي يطلب لبنا لعياله ولضيفانه ابو عبيد عن اليزيدي يقال للشاة ذات لبن شاة لبنة
ولبون وملبن قال وقال الكسائي يقال كم لبن شايك اي كم منها ذات لبن ابو زيد اللبون منها ذات
اللبن غزيرة كانت او بكيئة وجمعها لبن ولبن فاذا قصد واقصدا الغزيرة قالوا اللبنة وقد لبنت لبنا
شمر يقال كم لبن شايك قال وقال الفرا شاة لبنة وغنم لبان ولبن ولبن ولبن قال وزعم يونس
انه جماع قال وقال الكسائي انما سمعت لبن وقال مكوزة شاة لبن بمنزلة لبون وانشد

رايتك تبتاع الحبال بلبنها • وتاوي بطينا وابن عمك ساغب •

قال واللبن جمع اللبون الليث اللبن خلاص الجسد من بين الفرث والدم وهو مستخلصه مثله وهو
كالعرق يجري في العروق وذا اراد واطايفة قليلة من اللبن قالوا لبنة وجاء في الحديث ان خديجة
بكت فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقالت درت لبنة القاسم فذكرته فقال لها اما ترضين
ان تكفله سارة في الجنة فقالت لو ددت اني علمت ذاك فغضب النبي عليه السلام ومد اصبعه
وقال ان شئت دعوت الله ان يريك ذاك فقالت بل اصدق الله ورسوله قال وناقة لبون وملبن
وقد البنت اذا نزل لبنها في ضرعها ولذا كانت ذات لبن في كل احايينها فهي لبون وولدها في تلك الحال
ابن لبون الاصمعي وغيره يقال لولد الناقة اذا استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لبون والانثى
ابنة لبون الليث اللبنى شجرة لها لبن كالعسل يقال له عسل لبنى واللبان الكندر واللبانة
الحاجة من غير فاقة بل همة يقال قضى فلان لبانته قال ولبنى اسم ابنة ابليس واللبان الصدر
واللبنة واحد اللبن واللبن لغة وهو المضروب من الطين مربعا والملبن الذي يضرب به والملبن ايضا
شبه المحمل والملبون الجمل السمين الكثير اللحم والتلبين فعلك حين تضربه وكل شي ربعته فقد لبنته
وانشد شمر • لا يحمل الملبن الا الملبون • قال والملبن المحمل
والملبون الجمل السمين الكثير اللحم ثعلب الملبن المحمل وهو مطول مربع وكانت المحامل مربعة فغيرها
الحجاج ليناموا فيها وينبسطوا وكانت العرب تسميها المحمل والملبن والسابل قال وقال ابن الاعرابي قال رجل
من العرب لاخر اي اليك حويجة فقال الا افضيتها حتى تكون لبانة اي عظيمة مثل لبان ومواسم جبل
قال ولبنان فعلان ينصرف وقال رؤبة • فهل لبيني من هوى التلبن •

قال ابو عمرو التلبن من اللبانة يقال لي لبانة اتلبن عليها اى امكث ابو عبيد عن ابى عمرو تلبثت وتلدنت
بمعنى تلبثت وتمكثت ابن الاعرابى اللبان شجر الصنوبر فى قوله
وسالفة كسحوق اللبان • الاصمعى التلبينة حسا يعمل من دقيق او
من نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها لها باللبن لبياضها ورقتها قال الرياشى فى حديث
عايشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين قال تعنى الحسو قال وسالنا الاصمعى عن المشنية فقال
تعنى البغيضة ثم فسر التلبينة كما فسرته ابو عبيد لبنة القميص بنيقته ابو عبيد عن الفرا اللبن
الذى يشتكى عنقه من وسادة ابن السكيت خوم وقد لبن لبنا وقال اللبن مصدر لبنت القوم البنهم اذا
سقيتهم اللبن ولبنه بالعصا يلبنه لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات وقد لبنه بصخرة وقال رجل
لابن ذو لبن وتامر ذو تمرة وقوس ملبون سقى اللبن وانشد
ملبونة شد المليل اسرها • وبنات الملبون معائى البطن معروفة ولبن
اسم جبل قال الراعى • كجند لبن تطرد الصلالا • عمرو عن ابيه اللبن الاكل
الكثير واللبن الضرب الشديد ابن الاعرابى الملبنة الملعقة

باب اللام والنون مع الميم

نمل ثعلب عن ابن الاعرابى نمل ثوبك والقطه اى رفاه ورجل نمل حاذق وغلام نمل اى عبث سلمة
عن الفرا نمل فى الشجر ينمل نملا اذا صعد فيها شمر وابو عبيد نمل الرجل وانمل اذا نم وانشد
للاقربين ولا انمل • ومن حديث النبى صلى الله عليه وسلم على حفصة رقية
النملة قال ابو عبيد قال الاصمعى هى قروح تخرج فى الجنب وغيره قال واما النملة فهى النميمة ورجل
نمل اذا كان نماما سلمة عن الفرا النملة قروح تخرج بالجنب وجمعها نمل قال والنملة النميمة وجمعها
نمل والنملة المشية المتقاربة وجمعها نمل ابو نصر عن الاصمعى تقول المجوس ان الرجل اذا خرجت
به النملة تخط عليها ابنه من اخته او بنته برا وانشد لبعض العرب
ولا عيب فينا غير عرق لمعشر • كرام وانا لا نخط على النمل
قال ابو العباس وانشدناه ابن الاعرابى لا نخط بالخاء وفسره انا كرام ولا ناتى بيوت النمل فى الجدب
لنحفر ما جمع لناكله الليث كتاب منمل مكتوب هذيله قال والنمل الرجل الذى لا ينظر الى شى الا عمله
قال وجمع النمل نمال وقال الاخطل • دبيب نمال فى نقا يتهيل •
ورجل نمل الاصابع اذا كان كثير العبث اوكان خفيف الاصابع فى العمل وفرس نمل القوايم لا يكاد
يستقر والانملة المفصل الاعلى الذى فيه الظفر من الاصبع ورجل مؤنمل الاصابع اى غليظ اطرافها فى
قصر قال والناملة مشى المقيد والنملة فى حافر الدابة شق ابو عبيد النملة شق فى الحافر من الاشر
الى طرف السنبك ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل النملة فاخبرنى المنذرى عن الحرانى النمل ما كان
لها قوايم فاما الصغار فهى الذر قال والنمل يسكن البرارى والخربات ولا يؤذى الناس والذر يؤذى
ويقال نملت فلانا اى قلقته واعجلته وانشد الاصمعى
فانى ولا كفران لله اية • لنفسى لقد طالبت غير منمل
اى غير مزعج عما اريد • باب اللام والفا مع اليا مهمل

باب اللام والفا مع الميم

فلم • لفم •

فلم روى عكرمة عن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال اقمر فيلم هجان
قال شمر الفيلم العظيم الجثة من الرجال ورايت فيلما من الامر اى عظيما وروى الحراز عن ابن الاعرابى
بير فيلم واسعة الفم وروى ابو العباس عنه الفيلم المشط والفيلم الحبال ابو عبيد الفيلم العظيم
وقال البريق الهذلى •
ويحمى المضاف اذا ما دعا • اذا فر ذو اللمة الفيلم
وانشد غيره فى المشط • كما فرق اللمة الفيلم • **لفم** ابو عبيد عن ابى زيد
تميم تقول تلثمت على الفم وغيرهم يقول تلفمت قال وقال الفرا يقال من اللفام لفمت الفم
قال واذا كان على طرف الانف فهو اللفام فاذا كان على الفم فهو اللثام

باب اللام والبا مع الميم

بلم • ملب •

بلم اهمله الليث ثعلب عن ابن الاعرابى البلم اختلاج الكتف **ملب** ثعلب عن ابن الاعرابى

يقال الزعفران الشعر والعبير والملاب والعبير والمردقوش والجساد قال والملبنة الطاقة من شعر الزعفران
ويجمع ملبا الليث الملاب نوع من العطر **بلم** ابن شميل عن ابى الهذيل الابليم العنبر وانشد
وحرة غير منتقال لهوت بها • لو كان يخلد ذو نعمى لتنعيم
كان فوق حشاياها ومحبسها • صوائر المسك مكتوما بابليم
اى مخلوطا بالعنبر وقال بعضهم الابليم العسل والاخفه ثعلب عن ابن الاعرابى الابلم الفطن الاصمعى
الابلم الفطن الذى فى جوف القصبة ابو عبيد عنه اذا ورم حيا الناقة من الضبعة قيل قد ابلمت ابو عمرو
مثله وبها بلمة شديدة الفرا المبلام التى لا ترغو من شدة الضبعة وقال ابو الهيثم انما تبلم البكرات
خاصة دون غيرها قال وسمعت نصيرا يقول البكرة التى لم يضربها الفحل قط قال فاذا ضبعت
ابلمت فهى مبلم وذلك اذا ورم حياؤها عند الضبعة وكذلك قال ابو زيد المبلم البكر التى لم تنتج قط ولم
يضربها فحل فذلك الابلام فاذا ضربها الفحل ثم نتوجها فانها تضبع ولا تبلم والاسم ابلمة ابن السكيت
يقال لا تبلم عليه اى لا تقبح ماخوذ من بلمة الناقة اذا ورم حياها من الضبعة قال وابلم الرجل اذا
ورمت شفتاه ورايت شفتيه مبلمتين ابو عبيد عن الكسائى الامر بيننا شق الابلمة وشق الابلمة
وهى الخوصة ابن السكيت ابلمة وابلمة وحكيت لى ابلمة وهى الخوصة

ابواب الثلاثى المعتل من حرف اللام

باب اللام والنون وا ى

لان • نال • ولن • نأل • لينه • تلوين •

لان الليث يقال فى فعل الشى اللين لان يلين لينا وليانا عبيد الليان نعمة العيش وانشد
يبيضاء باكرها النعيم فصاغها • بلبانة فادقها واجلها
اى ادق خصرها واجل كفلها اى وثرها واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم العرب تقول هين وهين ولين
ولين قال وحدثنى عمى سويد بن الصباح عن عثمان بن زايدة قال قالت جدة سفيان لسفيان بنى
ان البر شى هين المفرش اللين والطعيم ومنطق اذا نطقت لين قال يانون بالميم مع النون فى القافية
وانشده ابو زيد
بنى ان البر شى هين • المفرش اللين والطعيم
ومنطق اذا نطقت لين •
وقال الكميت
هينون لينون فى بيوتهم • سنخ التقى والفضايل الرتب
وقال الفرا فى قول الله جل وعز ما قطعتم من لينة كل شى من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدة
لينة وقال ابو اسحق سمى الالوان والواحد لونة فقيل لينة بالياء لانكسار اللام ابو عبيد عن الاصمعى
يقال الدقل الالوان واحدها لون وقال فى قول حميد الارقط
حتى اذا اغسست دجى الدجون • وشبه الالوان بالتلوين
يقال كيف تركتم النخل فيقال حين لون وذلك حين اخذ شيا من لونه الذى يصير اليه فشبه
الوان الظلام بعد المغرب يكون اولا اصفر ثم يحمر ثم يسود بتلوين البسر يصفر ويحمر ثم يسود
ولبنة موضع فى بلاد نجد عن يسار المصعد بحذاء الهبير ذكره زهير فقال
من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا • وبلينة ركايا عادية نقرت
فى حجر رخو وماؤها عذب زلول **نال** قال الله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا اخبرنى المنذرى
عن بعضهم النيل من ذوات الواو وصيروها ياء لان اصله ينول فادغموا الياء فى الواو فقالوا نيل ثم خففوا
فقالوا نيل ومثله ميت وميت الليث النيل ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال ويقال نال له
معروفه ونوله اذا اعطاه وقال طرفة
ان تنوله فقد تمنعه • وتريه النجم يجرى بالظهر
قال والنولة اسم للقبلة قال والنال والمنالة والمنال مصدر نلت انال ويقال نلت له بشى اى جدت
وما نلته شيا اى ما اعطيته غيره يقال نالنى بالخير ينولنى نولا ونوالا ونيلا وانالنى خيرا انالة وقوله جل
وعز نيلا من نلت انال لا من نلت انول وفلان ينال من عرض فلان اذا سبه ومو ينال من ماله وينال من
عدوه اذا وتره فى مال او شى وكل ذلك من نلت اى اصبت ويقال نالنى من فلان معروف ينالنى اى وصل
الى ومنه قول السجل وعز لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم اى يصل اليه منا

يُنيلكم به ثوابا غير التقوى وتقبل ارنا ولت قلانا شيا منا ولة اذا عاطيته وتنا ولت من يده شيا تعاطيته
وتلته معروفا وتلوته واخبرني المنذري عن ابي العباس في قولهم للرجل ما كان نولك ان تفعل كذا قال
النول من التنوال تقول ما كان نفلك هذا حظا لك منه سلمة عن الفراء في قول الله الم يان لك والم يان
لك والم ينل لك والم ينل لك لغات كلها احسنهن الذي نزل بها القران الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
ويقال ما ينولك ان تفعل كذا ونال لك وانال لك وآن لك بمعنى واحد ابو عبيد عن ابي عمرو المنوال الخشبة
التي يلف عليها الحائك ثوبه وهو النول وجمعه انوال الليث المنوال الحائك الذي ينسج الوسايد ونحوها
وادانه المنسوجة تسمى ايضا منوالا وانشد
وقال اراد النساج والنيل • كميتا كانها هراوة منوال •
نيل مصر وهو نهره قلت ورايت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل تخترقها خليج كبير يتخلج من الفرات
الكبير وقال لبيد يذكرهم • ما جاور النيل يوما اهل ابليلا •
ابو عمرو رجل نال نوال مال اي جواد وموتِ الاصل نايل قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول المنوال الحائك
نفسه ذهب الى انه ينسج بالنول وهو منسج ينسج به ابو عبيد عن ابي زيد يقال هم على منوال واحد
اذا استوت اخلاقهم ويقال رموا على منوال واحد اذا الخشبوا النضال اي استووا ثعلب عن ابن الاعرابي
باحة الدار ونالتها وقاعتها واحد وقال ابن مقبل
• نسقى باحة دعاد منه الا غدا مثل الظباء التي تنبي نالة الحرم •
الاصمعي اي ساحتها وباحتها الكسائي لقد تنول علينا فلان بشئ يسير اي اعطانا وتطول مثله ابو تراب
عن ابي محجن التنول لا يكون الا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر **ولن** ابو عبيد ثعلب عن ابن
الاعرابي التولن رفع الصياح عند المصايب

باب اللام والفاء واي

لاف • فلا • فال • لفا • الف • والف • افل •

فلا قال الليث الفلاة المفازة وجمعها فلا وفلوات قال والفلو الجحش والمهر وقد فلوناه عن امه
اي فطمناه وافتليناه لانفسنا اي اتخذناه وقال الشاعر
• نقود جيادهن وتقتليها • ولا تعدو البوس ولا الفها دا •
وقال الاعشى
• ملمع لاعة الفواد الى جحش • فلاه عنها فبيس الفالي •
اي حال بينها وبين ولدها والجميع الافلاء قال والفلاية من فلي الراس والتفلي التكلف قال واذا رايت
الحمر انها تتخال رفقا فانها تتفالى وقال ذو الرمة
• ظلت تفالى وظل الجأب مكتنبا • ابو زيد فليت الرجل في
عقله افليه فليا اذا نظرت ما عقله ابن الاعرابي فلا قطع وفلى انقطع ابو عبيد فلوت راسه بالسيف
وفليته اذا ضربته وانشد
• اما ترانى رابط الجنان • افليه بالسيف اذا استفلاني •
ابن الاعرابي العرب تقول انتكم فالية الافاعي يضرب مثلا لاول الشر ينتظر وجمعها الفوالي وهي هناة
كالخنافس رقط تالف العقارب والحيات ويقال فلت فلانة راسه تفليه فلاية اذا بحثت عن
القمل والخطا والنسا يقال لهن الفاليات والفوالي وقال عمرو بن معدي كرب
• تراه كالثغام يعل مسكا • يسوء الفاليات اذا فليني •
اراد فلينني بنونين فحذفت احديهما استثقالا للجمع بينهما وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت
معانيه وفليت الامر اذا تدبرت وجوهه ونظرت الى عواقبه ويقال فلوت القوم وفليتهم اذا
تخللتهم ابن السكيت فلوت المهر عن امه افلوه وافتليته اذا فصلته عنها وقطعت رضاعه منها
وقد فليت راسه ويقال للمهر فلو وفلو والجميع افلاء ومنه قول ابي كبير الهذلي
• متسنمة سنن الفلو مرشة • تنفي التراب بقاحز معرورف •
ابن الاعرابي فلا الرجل اذا سافر وفلا اذا عقل بعد جهل وفلا اذا قطع وفي الحديث عن ابن عباس امر
الدم بما كان قاطعا من ليطة فالية اي قاطعة قال والسكين يقال لها الفالية ومري دم نسيكته
اذا استخرجه شمر عن ابن شميل الفلاة التي لا ماء بها ولا انيس وان كانت مكلية يقال علونا فلاة من
من الارض ابو خيرة هي التي لا ماء بها ابو زيد فلاة وفلا غيره فلاة وافلاء وفلوات ويقال الفلاة
المستوية التي ليس فيها شي ابو زيد الفلاة الارض التي لا ماء بها فاقلها للابل ربع وللغنم والحمير غب
واكثرها ما بلغت حما الاماء فيه ابن السكيت افلى القوم صاروا الى الفلاة وسمعت العرب تقول

نزل بنو فلان

نزل بنو فلان على ما كذا وكذا وهم يفتلون الفلاة من ناحية كذا وكذا اي يرعون البلد ويردون الماء من تلك
الجهة وافتلاؤها رعيها وطلب ما فيها من لمع الكلا كما يفلا الراس **فال** قال ابن السكيت رجل فيل
الراي وفال الراي وفيل الراي وفايل الراي اذا كان ضعيفا وقال الكميت
• بني رب الجواد فلا تفيلوا • فما انتم فنعذركم لفيل •
ويقال ما كنت احب ان ارى في رايك فيالة وقال جرير
• رايتك يا اخيطل ان جرينا • وجربت الفراسة كنت فالا •
الليث الفول حب يقال الباقلي الواحدة فولة والفيل معروف والتفيل زيادة الشباب ومنه
وانشد • وانشا اذا ماحان من تفيله • غيره رجل فيل اللحم
كثيره وبعضهم يهمزه فيقول فيال ابو عبيد القايلان عرقان يستبطنان الفخذين وقال الاصمعي
في قوله • سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا • له حجبات مشرفات على الفال •
قيل اراد بالفال القايل فقلب وهو عرق في الفخذ يكون في خربة الورك يتحدر في الرجل وليس
بين الخربة والجوف عظم انما هو جلد وعظم وقال الاعشى
• قد نطعن العير في مكنون فايله • وذلك ان الفارس اذا حذق الطعن
قصد الخربة لانه ليس دون الجوف عظم ومكنون فايله دمه الذي فذكر فيه ابو عبيد عن ابي عمرو
الفيال لعبة للصبيان • كما قسم الترب المفايل باليد • الليث يقال
فيال وفيال فمن فتح الفا جعله اسما ومن جعله مصدرا وهو ان يخبا شي في التراب ثم يقسم
قسمين ثم يقول الخابي لصاحبه في اي القسمين هو فاذا اخطا قال له فال رايك غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدر وانشد ابن الاعرابي
• يبتن يلعبن حوالي الطبن • ابو عبيد عن ابي عمرو الفايل اللحم الذي
على خربة الورك وكان بعضهم يجعل الفايل عرقا ابن السكيت يقال لا فال ولا طيرة وقد تفال تفالا
قال والفال ان يكون الرجل مريضا فيسمع رجلا يقول له يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع
اخر يقول له يا واجد فيتوجه له في ظنه لما سمعه انه يبرا من مرضه او يجد ضالته وروي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الفال ويكره الطيرة والطيرة ضد الفال والطيرة فيما يتشا م
به والفال فيما يستحب قلت ومن العرب من يجعل الفال فيما يكره ايضا قال ابو زيد الانصاري
تفالت تفاولا وذلك ان تسمع الانسان وانت تريد حاجة يدعو يا سعيد يا افلح او يدعو باسم
قبيح والفال مهموز وفي النوادر يقال لا فال عليك بمعنى لا ضير ولا طير عليك ولا شر عليك

افل يقال افلت الشمس تافل افولا اي غابت وكذلك القمر يافل اذا غاب قال الله فلما
افل اي غاب وغرب الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل قد افل ثم يقال للحامل افل وهي ولود
بينه افل وافلة اذا حملت والابيل الفصيل والجميع الافال وفي النوادر افل الرجل اذا نشط فهو
افل **الف** قال الله تعالى لايلاف قريش ايلافهم الاية قال ابو اسحق فيها ثلاثة اوجه لايلاف
قريش ولالاف ولالف قريش وقد قرئ بالوجهين الاولين ابو عبيد الفت الشي والفته بمعنى واحد
اي لزمته فهو مولف ومالوف وآلفت الظباء الرمل اذا الفته وقال ذو الرمة
• من المولفات الرمل ادماء حرة • شعاع الضحى في متنها يتوضح •
ابو زيد الفت الشي والفت فلانا الشي اذا الزمته اياه اذا انست به والفت بينهم تاليفا اذا جمعت
بينهم بعد تفرق والفت الشي وصلت بعضه ببعض ومنه تاليف الكتب ويقال الفت الشي اي
وصلته وآلفت فلانا الشي اذا الزمته اياه اولفه ايلافا وقول الله عز وجل لايلاف قريش ايلافهم رحلة
الشتاء والصيف المعنى لتولف قريش الرحلتين فتتصلا ولا تنقطعا وقيل اللام متصلة بالسورة
التي قبلها اي اهلك الله اصحاب الفيل لتولف قريش رحلتيها امنين واخبرني المنذري عن ابي الحسن
الطوسي عن ابي جعفر الخراز عن ابن الاعرابي انه قال اصحاب الايلاف اربعة اخوة هاشم وعبد شمس
والمطلب ونوفل بنو عبد مناف فكانوا يولفون الجوار يتبعون بعضه بعضا يجيرون قريشا
بميرهم وكانوا يسمون المجيرين فاما هاشم فانه اخذ حبلا من ملوك الروم واخذ نوفل حبلا
من كسرى واخذ عبد شمس حبلا من النجاشي واخذ المطلب حبلا من ملوك حمير فكان تجار قريش
يختلفون الى هذه الامصار بحبال هولاء الاخوة فلا يعرض لهم ابن الانباري من قرا لالافهم والفهم
فهما من الف يالف ومن قرا لايلافهم فهو من آلف يولف قال ومعنى يولفون يهيئون ويجهزون
وقال ابن الاعرابي يولفون يجيرون وانشد ابن الانباري
• زعمتم ان اخوتكم قريش • لهم الف وليس لكم الاف •
وقال الفراء من قرا الفهم فقد يكون يولفون فاجود من ذلك ان يجعل من يالفون رحلة الشتاء والصيف

قال الايلاف من يولفون اي يهيئون ويجهزون واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال كان هاشم يولف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس قال ويتالفون اي يستجيرون وانشد ابو عبيد لابي ذويب

توصل بالركبان حينا وتولف الجوار ويعشيها الامان ربابها

يصف خمرا اجيرت حتى اقوام وقول الله جل وعز والمولفة قلوبهم قوم من سادة اليمن امر الله جل وعز نبيه في اول الاسلام بتالفهم اي بمقاربتهم واعطائهم من الصدقات ليرغبوا من وراءهم في الاسلام ولئلا تحملهم الحمية مع ضعف نياتهم على ان يكونوا الباً مع الكفار على المسلمين وقد نفلهم الله يوم حنين بمئتين من الابل تالفا لهم منهم الاقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس وعيينة بن حصن الفزاري وابو سفيان بن حرب وصفوان بن امية وقال بعض اهل العلم تالف النبي عليه السلام في وقت بعض السادة من العرب بما اعطاهموه فلما دخل الناس في دين الله افواجا واظهر الله اهل دينه على الملل كلها اغنى الله الحمد ان يتالف كافر اليوم بمال يعطاه ولله الحمد لا شريك له والالف من العدد معروف وثلاثة الاف الى العشرة ثم الوف جمع الجمع قال الله وهم الوف حذر الموت ويقال الف اقرع لان العرب تذكر الالف وان انث على انه جمع فهو جائز واكثر كلام العرب على التذكير ابو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فالفتهم ممدود وقد آلف القوم اذا صاروا الفا وكذلك امئيتهم فامئوا اذا صاروا مائة ويقال فلان اليف فلان والفي وهم الافي وقد نزع البعير الى آلافه وقال ذو الرمة

اكن مثل ذي الآلاف لزت كراعه • الى اختها الاخرى وولى صواحبه

ويجوز الآلاف وهو جمع آلف والآلاف جمع الف وقد ايتلف القوم ايتلافا وتالفوا تالفا والف الله بينهم تاليفا والف الطير التي قد الفت مكة والف الحمام دواجنها التي تالف البيوت وقال العجاج

اوالفا مكة من ورق الحما • اراد الحمام وقال رؤبة

بالله لو كنت من الآلاف • اراد الاصحاب يالفون الاصحاب واحدهم آلف

ولف الباهلي عن الاصمعي اذا تتابع لمعان البرق فهو وليف وولاف وقد ولف يلف وليفا وهو يخيل للمطر لا يكاد يخلف اذا ولف وقال بعضهم الوليف ان يلمع مرتين مرتين وقال صخر الغي

لشيمة بعد نشاب النوى • وقد بت اخيلت برقا وليفا

اي رايته مخيلا اللبث الولف والوليف ضرب من العدو والفعل ولف الفرس وقال رؤبة

ويوم ركض الغارة الولاف • قال ابن الاعرابي اراد

الاعتراء والاتصال قلت كانه اراد الالاف فصير الهمزة واوا وكل شي غطا شيئا والبسه فهو مولف له وقال العجاج

وصار رقراق السراب مولفا • لانه غطا الارض **لبف**

واللبف ليف النخل معروف والقطعة ليفة وقد ليفه الملبف تلبيفا ابن السكيت يقال فلان يلالف الطعام لالفا اذا اكله اكلا جيدا **لفا** ابو زيد لفات اللحم عن العظم لفا اخذته عنه قال واللفية البضعة التي لا عظم فيها نحو النحضة والهبرة ويقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفاء اي لا يرضى بدون وفاء حقه ابو الهيثم يقال لفات الرجل اذا نقصته حقه فاعطيته دون الوفاء يقال رضي من الوفاء باللفاء قال وجميع اللفية من اللحم لفايا مثل خطية وخطايا ابو عمرو لفاه بالعصا اذا ضربه بها ولفاه حقه ولكاه اذا اعطاه كله قال ولفاه حقه اذا اعطاه اقل من حقه قاله ابو سعيد قال ابو تراب احسب هذا الحرف من الاضداد

باب اللام والفاء وا ي

لاب • لبى • ولب • وبل • الب • ابل • بال • بلب • لبا

لاب قال ابو عبيد عن ابي زيد اللواب العطش وقال ابن السكيت لاب يلوب اذا حام حول الماء من العطش الليث نحل لوب وابل لوب ولوايب اذا عطشت ثعلب عن ابن الاعرابي يقال ما وجد لبابا اي قدر لعقة من الطعام يلوكها فاك واللباب اقل من ملء الفم ابو عبيد عن الاصمعي اللابة الحرة وجمعها لاب ولوب وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها الاصمعي اللابة هي الارض التي قد البستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشرة فاذا كثرت فهي اللاب واللوب وقال بشر بن ابي خازم يصف كتيبة

معالية لا هم الا محجر • وحرة ليلى السهل منها فلوبها

يريد جمع لابة ومثله قارة وقور وساحة وسوح شمر عن ابن شميل اللوبة تكون عقبة جوادا طول ما يكون وربما كانت دعوة قال واللوبة ما اشتد سواده وغلظ وانقاد على وجه الارض وليس بالطويل في السماء وهو ظاهر على ما حوله والحرة اعظم من اللوبة بما بين اللابتين في الحديث المدينة

لبا ابن هانئ عن ابي زيد اول الالبان اللبا عند الولادة واكثر ما يكون ثلاث حلبات واقله حلبة وقد لبات الناقة تلبيا وناقة ملبي بوزن ملبع اذا وقع اللبا في ضرعها ثم الفصيح بعد اللبا اذا جاء بعد انقطاع اللبا يقال قد افصحت الناقة وافصح لبنها ويقال البات اللبا البا اذا حلبت الشاة لبا ولبات القوم البا صنعت لهم لبا ويقال البات الجدي اذا شددته الى راس الخلف ليرضع لبا واستلبا الجدي اذا رضع من تلقاء نفسه ابن الاعرابي البات اللبا اصلحته وطبخته والبات القوم ودنتهم اللبا والبات الجدي سقيته اللبا ابو عبيد عن الكسائي لبات القوم من اللبا اذا اطعمتهم الليث اللبا مهموز مقصور اول حلب عند وضع الملبي ولبات الشاة ولدها ارضعته اللبا وقد التبا ها ولدها اذا رضع لباها والتبات انا شربت ابو عبيد عن الاحمر بنتهم الملتبئة اي هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا ويقال بنو فلان لا يلتبئون فتاهم ولا يتغبرون شيخهم اي لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلبا للنسل ابن السكيت هي اللبوة وهي اللغة الفصيحة ولباة ولبوة ولباة وهي الانثى من الاسود ابن الاعرابي اللباية شجر الامطى الذي يعمل منه العلك وقال اللوبياء مذكر يمد ويقصر يقال هو اللوبياء واللوبيا واللوبياج واللبياء الواحدة لباة ابو داود عن ابن شميل في تفسير لبيك تولا خالف فيه اقاويل من ذكرنا لبى فلان من هذا الطعام يلبي لبيا اذا اكثر منه قال ولبيك كانه استزاده **الب** ابو عبيد عن الفراء وابي عمرو الالب وقد البتها اليها البا يوزن غلبتها غلبا عمرو عن ابيه الالب الجميع الكثير من الناس والالب تنشاط الساقي وانشد

تنشري بمانح الوب • مطرح شنشنة عصوب

والالب ميل النفس الى الهوى والالب ابتداء برء الدمل والالب العطش والالب التدبير على العدو من حيث لا يعلم ابن الاعرابي الالوب الذي يسرع وقد الب يالب ويالب وانشد

الم تريا ان الاحاديث في غد • وبعد غد يالبن الب الطرائد

ابن برزج المبلب السريع ابو عبيد عن ابي زيد هم عليه الب واحد ووعل واحد وصدع واحد وضلع يعني اجتماعهم عليه بالعداوة الليث صار القوم عليه البا واحدا في العداوة وقد تالبوا عليه تالبا اذا تضافروا عليه ويقال البت فلان معه اي صغوه ابو زيد اصابت القوم البة وجلبة اي مجاعة شديدة الليث البلب والحلب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو الفولاذ من الحديد وانشد لابن كلثوم

علينا البيض واليلب اليماني • واسياف يقمن وينحنينا

وقال ابن السكيت سمعه بعض العرب تظنه اجود الحديد فقال

ومحور اخلص من ماء اليلب • انما قاله على التوهم

وقال ابن شميل اليلب خالص الحديد ابو عبيد عن الاصمعي اليلب الدرق ويقال هي جلود تلبس بمنزلة الدروع الواحدة يلبة وهي جلود يخرز بعضها الى بعض تلبس على الروس خاصة وتلبست على الاجساد **ولب** ابو عبيد عن ابي زيد ولبت البلد الشي يلب ولوبا وصل اليك كائنا ما كان ابن الاعرابي الوالبة من نسل الابل والغنم والقوم الليث الوالبة الزرعة التي تنبت من عروق الزرعة الاولى تخرج الوسطى وهي الام وتخرج الاوالب فتتلاحق **وبل** ابن الاعرابي الوابلة طرف الكتف وقال في موضع اخر هي لحمة الكتف وقال ابو الهيثم الوابلة الحسن وهي طرف عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وانشد

كانه جبال معرفا عارضها كلب • ووابلة دسما في فيها

شمر هي راس العضد في حق الكتف ابو عبيد عن الكسائي استوبلت الارض استوخمتها ابو زيد استوبلت الارض اذا لم تستمرى بها الطعام ولم توافقه في مطعمه وان كان محبا لها قال والوبيل الذي لا يستمرا وماء وبيل ووبي ووخيم اذا كان غير مرى وقال الزجاج في قول الله جل وعز اخذا وبيلا هو الثقيل الغليظ جدا ومن هذا قيل للمطر الشديد الضخم القطر الغليظ العظيم الوابل ابو عبيد عن الاصمعي الوابل المطر الشديد الضخم القطر قال وقال الكسائي ارض موبولة من الوابل والوبل من الوابل الليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق وواد في قال والوبيل من المرعى الوخيم يقال رعينا كلاء وبيلا وفي الحديث ايما مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو همزة والوبال الفساد اشتقاقه من الوبيل قال شمر معناه شره ومضرته عمرو عن ابيه الابلة العاهة وفي الحديث لا تبيع الثمر حتى تامن عليه الابلة ابو نصر عن الاصمعي الوبيل والموبل العصا الضخمة قال والموبل ايضا الحزمة من الحطب وانشد

زعمت جونة اني عبد لها • اسعى بموبلها واكسبها الخبا

والابالة الحزمة من الحطب ومثل يضرب ضغث على ابالة اي زيادة على وقر الليث الوبيل خشبة القصار التي يدق بها الثياب بعد الغسل وفي نوادر الاعراب جاء فلان في ابلته وابالته

اي بي قبيلته ابو عبيد عن الكسائي ابلت الوحش تابل ابلا اذا جزأت بالرطب عن الماء وقال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت • او قرابي عدو جون قد ابل

الاصمعي ابل الرجل يابل ابالة اذا احذق مصلحة الابل وان فلانا لا يا تبل اي لا يثبت على الابل ولا يقيم

عليها فيما يصلحها قال وابل مؤبلة كثيرة وابل اوابل قد جزأت بالرطب عن الماء غيره ابل الرجل اذا كثرت

ابله بتشديد الباء ومنه قول طفيل الغنوي

فابل واسترخي به الخطب بعدما • اساف ولولا سعينا لم يؤبل

شمر ابل ابل مهملة ورجل ابل بالابل بين الابلة اذا كان حاذقا بالقيام عليها وقال الراجز

ان لها لراعيا جريا • ابلا بما ينفعها قويا

لم يرع مأزولا ولا مرعيا • حتى علا سنامها عليا

واخبرني ابن هاجك عن ابن جبلة عن ابي عبيد انه انشده للراعي

يسنها آبل ما ان يجزئها • جزأ شديدا وما ان ترتوي كرعا

سلمة عن الفراء انه لابل مال على فعل وترعية مال وازاء مال اذا كان قايما عليها ابن الاعرابي الابيل

الراهب الرئيس وهم الابلون وقال غيره هو الابيلي وقال الاعشى

وما ابيلي على هيكل • بناه وصلب فيه وصارا

ابو نصر عن الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلا من اهل عمان ومعه ابل له كبير يمشي فقلت

له احمله فقال لا يا تبل اي لا يثبت على الابل ابو نصر ابل مؤبلة اذا كانت للقنية ابو زيد سمعت رادا

الكلابي يا بل فلان ابلا وتغنم غنما اذا اتخذ منها والعرب تقول انه ليروح على فلان ابلان اذا راحت

ابل مع راع وابل مع راع اخر واقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهي التي جاوزت الذود الى الثلاثين

ثم الهجمة اولها الاربعين الى ما زادت ثم هنيدة مائة من الابل ويجمع الابل آبال الا ابن الاعرابي الابول

طاير ينفرد من الرف وهو السطر من الطير قال الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل وقال ابو عبيد لا

واحد لها وقال غيره ابالة وابابيل وابالة كانها جماعة وقيل ابول وابابيل مثل عجول وعجاجيل وقال

هي قوله ابابيل لا واحد لها مثل الشماطيط قال وزعم الرواسي ان واحدها ابالة وسمعت من العرب

ضغث على ابالة غير ممدود ليس فيها باء ولو قال قابل واحدها ابيالة كان صوابا كما قالوا دينار

ودنانير وروى عن ابن عباس انه قال لما قتل ابن ادم اخاه تابل ادم اي ترك غشيان حواء حزنا

على ولده وانشد ابو عمرو

اوابل كالاوزان حوشن نفوسها • يهدر فيها فحلها ويريبن

يصف ابلا شبهها بالقصور سمنا اوابل جزات بالرطب وتابل الوحشي اذا اجتزا بالرطب عن الماء

وقال الزجاج في قول الله جل وعز ابابيل جماعات من ههنا وجماعات من ههنا وقيل طير ابابيل

يتبع بعضها بعضا ابيلا ابيلا اي قطيعا خلف قطيع اللحياني ابنت الميت تابينا وابلته تابيلا

اذا اثنيت عليه بعد وفاته ابن الاعرابي الابلة القدرة من التمر وانشد قول الهذلي

فتاكل ما رض من زادنا • وتابا الابلة لم ترضض

وقال ابن السكيت تقول هي الابلة لابلة البصرة والابلة القدرة من التمر ابو مالك ان ذلك الامر ما

عليك فيه ابلة ولا ابة اي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من ابلته اي من

تبعته ومذمته **بلا** الاصمعي بلاه يبلوه بلوا اذا جربته وبلاه يبلوه بلوا اذا ابتلاه الله ببلاء

يقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن ويقال ابلاه الله يبليه اذا صنع به صنيعا جميلا والبلاء الاسم

وقال زهير • فابلاهما خير البلاء الذي يبلو • اي صنع بهما

خير الصنيع الذي يبلو به عباده ويقال بلي الثوب بلى وبلاء وقال العجاج

والدهر يبليه بلاء السربال • اذا فتحت البلى مددت

واذا كسرته قصرت ومثله القرى والقراء والصلى والصلاء ويقال ابليت فلانا اذا حلفت له

فطيبت بها نفسه وقال اوس بن حجر

كان جديد الارض يبليك عنهم • تقي اليمين بعد عهدك حالف

يقول كان ارض هذه الدار وهو وجهها لما عفا من رسومها وامحى من آثارها حالف تقي اليمين حلف

لك انه ما حل بهذه الدار احد لدروس معاهدها ومعالمها والبلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها

فلا تعلف حتى تموت وجمعها البلايا وكان اهل الجاهلية يفعلون لذلك ويقال قامت مبليات

فلان يبحن عليه وهن النساء اللواتي يقمن حول راحلته فيبحن اذا مات او قتل وقال ابو زبيد

كالبلايا رؤسها في الولايا • مانحات السموم حر الخدود

ويقال ناقة بلو سفر اذا ابلاها السفر ابن الاعرابي ابلى فلان اذا اجتهد في صفة كرم او حرب

يقال الابلي

يقال الابلي ذلك اليوم بلاء حسنا ومثله بالي يبالي مبالاة وانشد

ما لي اراك قايما تبالي • وانت قد مت من الهزال

قال سمعه يقول اكلنا وشربنا وفعلنا نعدد المكارم وهو في ذلك كاذب الليث بلي يحيى من البيمن

والسنسنة اليهم بلوى قال ويقال بلي فلان وابتلي اذا امتحن والبلاء في الخير والشر والله يبلي العبد بلاء

حسنا ويبليه بلاء سيئا وابليت فلانا عذرا اي بينت وجه العذر لازيل عني اللوم والبلوى اسم من

بلاه الله وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا شمر يقول لتختارن واصله من بلاه

يبلوه وابتلاه اي جربه ويقال اللهم لا تبتلنا الا بالتي هي احسن والاسم البلاء اي لا تمتحنا **بال**

ثعلب عن ابن الاعرابي بالي فلان فلانا اذا فاخره وبالاه اذا ناقصه وبالي بالشي اذا اهتم به غيره

البال بال النفس وهو الاكتراث ومنه اشتق باليت ولم يخطر ببالي ذلك الامر اي لم يكرثني والمصدر البالة

ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بالة ويقال لم ابال ولم ابل على القصر والبال انعما رخاء العيش انه لرخي

البال وناعم البال عمرو عن ابيه البال القلب والبال جمع البالة وهي الجراب الضخم ابن نجدة عن ابي زيد

من اسماء النفس البال ابن الاعرابي عن ابيه ربيد المفضل بال الرجل يبول بولا شريفا فاخرا اذا

ولد له ولد يشبهه قال والبال القلب والبال الحال والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع

صيادي اهل البصرة قال والبال جمع البالة وهي الجراب الصغير شمر البال الحال والشأن قال عبيد

فبينا على ما خيلت ناعمي بال • مجاهد عن ابن عباس في قول الله

واصلح بالهم اي حالهم في الدنيا وقال الهواري البال الامل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله

ان يضيق عليه امله وهو رخي البال اذا لم يتشدد طلبة الامر ولم يكترث وروي عن خالد بن الوليد انه

عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية عزلني واستعمل غيري

فقال رجل هذا والله الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي

القى بوانيه اي قر قراره واطمأن امره وقوله بذي بلي وذي بلى قال ابو عبيد اراد تفرق الناس وان يكونوا

طوايف مع غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وفيه لغة اخرى

بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم

ينام ويذهب الاقوام حتى • يقال اتوا على ذي بليان

يعني اطال النوم وذهب اصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه واخبرني

المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي فلان بذي بلي وذي بليان اذا كان ضايعا بعيدا عن اهله الليث بلى جواب

استفهام وفيه حرف نفي كقولك الم تفعل كذلك فيقول بلى وقال المبرد بل حكمها الاستدراك اينما وقعت

في جحد او ايجاب قال وبلى تكون ايجابا للمنفي لا غير سلمة عن الفراء بل تاتي بمعنيين تكون اضرابا عن الاول

وايجابا للثاني كقولك له عندي دينار لا بل ديناران والمعنى الاخر انها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها

وهذا يسمى الاستدراك لانه اراده فنسيه ثم استدركه قال والعرب تقول بل والله لا اتيك وبن والله

لا اتيك يجعلون اللام فيها نونا قال وهي لغة بني سعد ولغة كلب وسمعت الباهليين لا بن بمعنى

لا بل وانشد ابن الاعرابي في الابل بمعنى اليمين

واني لابلي في نساء سواها • فاما على ليلى فاني لا ابلي

يقول احلف على غير ليلى اني لا احبها واما ليلى فاني لا احلف وقال بعضهم لا ابالية بالة هو في الاصل لا

ابالية اسم على فاعلة من المبالاة كالعافية هي اسم من عافاه الله **بال** الليث البيبل الصغير

النحيف الضئيف مثل الضئيل وقد يقال يبول بالة اللحياني هو ضئيل بئيل وهي الضآلة والبالة

والضؤولة والبؤولة ابو زيد بؤل فهو بئيل اذا صغر ابو عبيد عن الاصمعي انشده قول ابي ذويب

كان عليها بالة لطمية • لها من خلال الدابتين اريج

قال البالة الجراب وهو بالفارسية بيله للذي فيها المسك ابو سعيد البالة الرائحة والشمة

وهو من قولهم بلوته اي شممته واختبرته وانما كان اصلها بلوة ولكنه قدم الواو وقيل اللام فصيرها

الفا وهو كقولهم قاع وقفا الا ترى قول ذي الرمة

يا صفر ورد آل حتى كانما • يسوف به البالي عصارة خردل

الا تراه جعله يبلوه

باب اللام والميم وأي

امل • الم • مال • لام • لوم • ملا • املى • الماء • لما • ولم

امل الليث الامل الرجاء ويقال املته آمله وامله والتامل التثبت والاميل حبل من رمل معتزل

عن معظمه على غبيل وانشد

كالبرق يجتاب الاميل الاعرفا • وجمعه امل ابو عبيد عن الاصمعي الاميل

وذي بلي

حبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل قلت وليس قول من زعم انهم ارادوا بالاميل من الرمل اميل فخفف بشي ولا يعلم في كلامهم ما يشبه هذا ويقال ما اطول املته من الامل ابن الاعرابي الاملة اعوان الرجل واحدهم آمل

مال الليث المال معروف وجمعه اموال ومال اهل البادية النعم ورجل مال ذو مال والفعل تمول ابو زيد الميل معروف والميل ضد الاميل وهو المائل والفعل ميل يميل الليث الميلاء من الرمل عقدة ضخمة معتزلة قلت لا اعرف الميلاء في صفة الرمال واحسبه اراد قول ذي الرمة

• ميلاء من معدن الصيران قاصية ابعارهن على اهدافها كثب •

وانما اراد ههنا بالميلاء ارطاة ولها حينئذ معنيان احدهما انه اراد فيها اعوجاجا والثاني انه اراد انها متنحية متباعدة من معدن بقر الوحش الليث الميل مما يبني للمسافرين في انشاز الارض واشرافها قلت الميل في كلام العرب مقدار مدى البصر من الارض وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال منها فرسخ ابو حاتم عن الاصمعي قول العامة الميل لما يكحل به العين خطا انما هو الملمول الليث الميل الملمول الذي يكحل به البصر قال والاميل من الرجال الجبان قال وهو في تفسير الاعراب الذي لا ترس معه في الحرب ابو عبيد عن ابي زيد الاميل الذي لا سيف معه وجمعه ميل قال الاعشى

• لا ميل ولا عزل • وهذا هو الصحيح ويقال تمول فلان مالا اذا

اتخذ قنية من المال ومنه قول النبي عليه السلام غير متمول مالا ولا متأثل مالا والمعنيان متقاربان ويقال مال الرجل يمال اذا كثر ماله وما اموله اي ما اكثر ماله عمرو عن ابيه هي العنكبوت والمولة واللبث والمشت والمنة والمشطة الميلاء مشطة معروفة وقد ذكرها بعضهم للنساء وجاء في الحديث في ذكر النساء مميلات مميلات يقول يملن بالخيلاء ويصبين قلوب الرجال وقيل مائلات الخمر كما قال الراجز • مائلة الخمرة والكلام • وقيل المائلات

المتبرجات وقيل مائلات الرؤوس الى الرجال وفي حديث ابي موسى انه قال الناس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا شمر ما ميلوا اي لم يشكوا العدول العرب اني لاميل بين الامرين واما ايل بينهما ايهما آتي واما طيب بهما ايهما افضل وقال عمران بن حطان

• لما راوا مخرجا من كفر قومهم • مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا •

اي لم يشكوا واذا ميل الرجل بين امرين فهو شاك وقوله ما عدلوا به احدا ابو زيد ميل الحائط وسنام البعير والحوض ميلا مال الحائط يميل ميلا ابن السكيت في فلان ميل علينا وفي الحائط ميل ابن الاعرابي ايل الحراج الاستمالة الاكتئاب بالكلى والذراعين وانشد

• قالت له سوداء مثل الغول • مالك لا تغدو فتستميل •

لأم الليث اللوم الملامة وقد لام يلوم ورجل ملوم ومليم قد استحق اللوم قال واللوماء الملامة واللومة الشهرة قال واللائمة بلا همز واللام الهول وقال المتلمس

• ويكاد من لأم يطير فؤادها • قال وقال ابو الدقيش اللام القرب

ابو خيرة اللام من قول القائل لام كما يقول للصائت ايا ايا اذا سمعت الناقة ذلك طارت من حدة قلبها وقال وقول ابي الدقيش اوفق لمعنى المتلمس لانه قال وتكاد من اللام يطير فؤادها

• وتكاد من لأم يطير فؤادها • اذا مر مكاء المتكنس •

ابن الاعرابي اللام الشخص في بيته يقال رايت لامه اي شخصه نقلب عنه اللوم كثرة اللوم وقال الفراء وابو زيد من العرب من يقول المليم بمعنى الملوم ومن قال مليم بناه على ليم ابو عبيد لمت الرجل والمته بمعنى واحد ومنه قوله

• حمدت الله ان امسى ربيع بدار الهون ملحيا ملاما •

والام الرجل فهو مليم ابن بزرج التلوم المنتظر للامر تريده وتلوم على الامر تريد وتلوم على لوامته اي حاجته ويقال قضى القوم لوامات لهم وهي الحاجات واحدتها اللوامة ابو عبيد عن ابي عبيدة اللأمة الدرع وجمعها لؤم ومثال فعل قال وهذا على غير قياس شمر عن ابن الاعرابي اللأمة السلاح كله يقال للسيف لأمة وللرمح لأمة وانما سميت لأمة لانها تلائم الجسد وتلازمه قال وقال الهوازني استلأم الرجل اذا لبس ما كان عنده من عدة ودرع وبيض ومغفر وسيف ونبل وقال عنترة

• ان تغدفي دوني القناع فانني • طب باخذ الفارس المستلئم •

قال وقال بعضهم اللأمة الدرع الحصينة سميت لأمة لاحكامها وجودة حلقها وقال ابن الحقيق

• يجعل اللأمة يبطنا •

• بفيلق تسقط الاحمال رؤيتها • مستلئمي البيض من فوق السرابيل •

وقال الاعشى فجعل اللأمة السلاح كله

• وتوفي بما كان من لأمة • وهن صيام يلكن اللجم •

وغيره يجعل اللأمة الدرع وفروجها بين يديها ومن خلفها قال

• كان فروج اللأمة السرد شكها • على نفسه عبل الذراعين محدر •

ابو زيد لؤم الرجل يلؤم لؤما وملأمة فهو لئيم ويقال قد ألأم الرجل اذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيما فهو مليم ويقال هذا رجل ملأم وهو الذي يعذر اللئام ابن الاعرابي المليم الذي يلد اللئام قال ويقال للرجل اذا سب يا لؤمان ويا ملأمان ويا ملأم قال واستلأم فلان الاب اذا كان له اب سوء لئيم ويقال هم هذا لئيم هذا اي مثله والقوم الأم وانشد وهذا الناس لأم •

قال واللأم الاتفاق والملتئم الرجل اللئيم وتلاءم الشيئان اذا اجتمعا واتصلا ويقال التأم الفريقان والرجلان اذا تصالحا واجتمعا ومنه قول الاعشى

• يظن الناس بالملكين انهما قد التأما •

• فان تسمع بلامهما فان الامر قد فقما •

والتأم الجرح التئاما اذا برأ والتحم وهذا طعام يلائمني اي يوافقني ولا تقل يلاومني ولأمت بين الفريقين اذا اصلحت بينهم الليث لأمت الجرح بالدواء ولأمت الفضم اذا سددت صدوعه ابن الاعرابي اللؤمة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عين ابو عبيد عن الاصمعي سهم لأم عليه ريش لؤام وقال امرؤ القيس

• نطعنهم سلكى ومخلوجة • لفتك لامين على نابل •

قال وقال الكسائي لأمت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما الاصمعي وابو عبيدة من الريش اللؤام وهو ما كان بطن القذة منه يلي ظهر الاخرى وهو اجود ما يكون فاذا التقى بطنان او ظهران فهو لغاب ولغب وقال اوس

• يقلب سهما راشه بمناكب • ظهار لؤام فهو اعجف شارف •

ويقال استلام الرجل الى ضيفه اذا فعل ما يلام عليه وقال القطامي

• ومن يكن استلام الى ثوية • فقد احسنت يا زفر المتاعا •

لمي ابو عبيد عن الكسائي تزوج فلان لمته من النساء اي مثله وروي ان شيخا تزوج جارية شابة زمن عمر بن الخطاب ففركته وقتلته فلما بلغ عمر الخبر قال يا ايها الناس ليتزوج كل رجل منكم لمته اي امراة على قدر سنه ولا يتزوج الشيخ حدثة يبثنو عليها تزوجه وروي عن فاطمة البتول انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها حتى دخلت على ابي بكر الصديق اي في جماعة من نسائها وقيل اللمة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة ويقال لك فيه لمة اي اسوة وانشد ابن الاعرابي

• فضا الله يغلب كل حي • وينزل بالجزوع وبالصبور •

• فان نغبر فان لنا لمات • وان نغبر فنحن على نذور •

ابن الاعرابي لمات اي امثالا واشباها فنحن على نذور اي نذرنا ان نموت لا بد لنا من ذلك قال واللمات المتوافقون من الرجال يقال انت لي لمة وانا لك لمة وقال في موضع اخر اللمى الاتراب قلت جعل الناقص من اللمة واوا او ياء فجمعها على اللمى قال واللمى الشفاه السود وهي بوادر الاعراب اللمة في المحراث ما يجر به الثور ينير به الارض وهي اللؤمة والنورج ابو زيد تلمات الارض على فلان تلماء اذا هي اسودت عليه فوارته وانشد في ذلك

• وللارض كم من صالح قد تلمات • عليه فوارته بلماعة قفر •

ويقال قد المات على الشيء اذا احتوت عليه غيره ويقال ما ادري اين الماص بلداالله اي ذهب ويقال كان في الارض مرعى وزرع فهاجت الرياح فالمات بها اي تركتها صعيدا ابن كثوة ما يلماء فمه بكلمة وما يجاي بمعناه وما يلمو ثم فلان بكلمة معناه لا يستطيع شيئا يتكلم به من قبح الليث اللمى مقصور من الشفة اللمياء وهي اللطيفة القليلة الدم والنعت المى ولمياء وكذلك لثة لمياء قليلة اللحم وقال ابو نصر سالت الاصمعي عن اللمى فقال هي سمرة في الشفة ثم سالته ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وانشد

• يضحكن عن مثلوجة الاثلاج • فيها لمى من لعس الادعاج •

وظل المى كثيف قال طرفة

• وتبسم عن المى كان منورا • تخلل حر الرمل دعص له ندي •

اراد عن ثغر المى اللثات فاكتفى بالنعت عن المنعوت وقال ابو الجراح ان فلانة لتلمى شفتيها وقال بعضهم الالمى البارد الريق وظل المى بارد وجعل ابن الاعرابي اللمى سوادا

الم ابو عبيد عن ابن السكيت ألمت بطنك وريشدت امرك قال وانتصاب بطنك وامرك على التفسير وهو معرفة والمفسر

دونا

نكرات كقولك نزلت به عذابا وصفقت به ذرعا وقد مر تفسيره والألم الوجع وقد ألم يألم ألما فهو
ألم ويجمع الألم آلاما فإذا قلت عذاب أليم فهو بمعنى مؤلم منه رجل وجع وضرب وجيع أي موجع
وتألم فلان من فلان إذا تشكى منه وتوجع أبو زيد يقال ما أجد أيلمة ولا ألما وهو الوجع ابن الأعرابي
ما سمعت له أيلمة أي صوتا شمر عنه ما وجدت أيلمة ولا ألمة أي وجعا قال وقال أبو عمرو الأيلمة
الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النأمه ... منه ولا منها هناك أيلمه

والألومة موضع وقال صخر

وجلبوا الخيل من ألومة أو من بطن عمق كأنها البجد

ملأ أبو حاتم حب ملآن وقربة ملأى وحباب ملاء وإن شئت خففت الهمزة فقلت في المذكر
ملان وفي المؤنث ملى يقال دلو ملى وأنشد

حبذا دلوك إذ جاءت ملا

أراد ملأى ويقال ملأته ملأ بوزن ملعا فإن خففت قلت ملا والملء ما أخذ الإناء من الماء
وقد امتلأ الإناء وأنا ملآن وشارب مالئ العين إذا كان فخما حسنا قال الراجز

ومقلة تملأ عين الحاسد

ويقال امتلأ فلان في قوسه إذا أغرق
في النزع وملأ فلان فروج فرسه إذا حمله على أشد الحضر أبو عبيد ملئ فلان فهو مملوء والاسم
الملأة ومثله الزكام وقد أملأه الله إذا أزكمه الليث الملأة ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء
المعدة والملأ مهموز مقصور أشراف الناس ووجوههم قال الله تعالى ألم تر إلى الملإ وقال الملأ
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا من الأنصار مرجعه من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز
صلعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك والملأ
أيضا الخلق يقال أحسن ملأه أيها الرجل وأحسنوا ملأكم وفي حديث أبي قتادة أن النبي عليه السلام
لما تكابوا على الماء في تلك الغزاة لعطش نالهم قال أحسنوا ملأكم فكلكم سيروى أي أحسنوا أخلاقكم
ومنه قوله

تنادوا يا لبهثة إذ رأونا ... فقلنا أحسني ملأ جهينا

أي أحسني خلقا يا جهينة ويقال أراد أحسني ممالأة أي معاونة من قولك مالأت فلانا أي عاونته
وظاهرته وفي حديث عمر أنه قتل سبعة نفر بصبي قتلوه غيلة وقال لو تمالأ عليه أهل صنعاء
لقتلتهم به يقول لو تضافروا واجتمعوا عليه حتى قتلوه قال أبو إسحاق رجل ملي مهموز بين الملاء
يا هذا قال والملأ الرؤساء سموا بذلك لأنهم ملاء بوزن ملعا بما يحتاج إليه قال والملأ
الخلق قال وهما مهموزان مقصوران إنما هو الخلق الملي بما يحتاج إليه وأما الملا المتسع من الأرض
فهو غير مهموز يكتب بالألف وبالياء والبصريون يكتبونه بالألف وأنشد

ألا غنياني وارفعا الصوت بالملا ... فإن الملا عندي يزيد المدى بعدا

أبو زيد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة فهو ملي الليث الملاءة الربيطة والجميع الملاء قال وقوم ملاء قال
ومن خفف فقال قوم ملا ابن الأعرابي الملي الرماد الحار والملا الزمان من الدهر وقال ابن
السكيت في قول الشاعر

ويحدثوا ملأ لتصبح أمنا ... عذراء لا كهل ولا مولود

يقول يحدثوا ما يبين علينا ليقتلونا فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها أبو عبيد يقال للقوم
إذا تتابعوا برأيهم على أمر قد تمالؤوا عليه وقال ابن السكيت تملأت من الطعام تملؤا وقد تمليت
العيش تمليا إذا عشت مليا أي طويلا قال والملوان الليل والنهار وقال ابن مقبل

بالبلى الملوان

وقال الله جل وعز واهجرني مليا قال الفراء أي طويلا ويقال
ملوة من الدهر وملوة وملاوة وهذيل تقول وملاوة وبعض العرب تقول ملاوة وكله
من الطول ابن الأعرابي ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة أي حين من الدهر الليث إنه لفي ملاوة
من عيش أي بقاء أملى له والله يملي من يشاء فيؤخره في الخفض والسعة والأمن قال العجاج

ملاوة مليتها كأني ... ضارب صنج نشوة مغني

الأصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمهله وملا البعير يملو ملوا إذا سار سيرا
شديدا وقال مليح الهذلي

فألقوا عليهن السياط فشمرت ... سعالى عليها الميس تملو وتقذف

ثم يقال فلان أملأ لعيني من فلان أي أتم في كل شيء منظرا وحسنا وهو رجل مالئ للعين إذا
أعجبك حسنه وبهجته **مأل** ابن الأعرابي رجل مئيل وامرأة مئيلة أي ضخم تار وقد مئلت تمأل
ومألة تمألك **ولم** وقال والولمة تمام الشيء واجتماعه وأولم الرجل اجتمع خلقه وعقله قال
والولم الحبل الذي يشد من التصدير إلى السناف لئلا يقلقا والولم القيد أبو عبيد عن أبي زيد
يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن وقد جمع إليه

اهله

أهله أولم أي اصنع وليمة وأصل هذا كله من الاجتماع ابن الأعرابي الملاءة عاونه والأمة أصحبه
اشتباهه ابن هانئ عن أبي زيد رجل ويلمة داهية

باب لفيف حروف اللام

نبدأ أولا بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام فمنها اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال
ولها معان شتى فمنها لام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لعمرو ومن النحويين من يسميها
لام الإضافة ألا ترى أنك إذا قلت هذا لزيد علم أنه ملكه ولو قلت إن هذا لزيد علم أن المشار إليه هو
زيد فكسرت ليفرق بينهما وإذا قلت المال لك فتحت وإذا اتصلت هذه اللام بالمكني عنه نصبت
كقولك هذا المال له ولنا ولها وإنما فتحت مع الكنايات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت
مع الأسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الإضافة ألا ترى أنك إذا قلت هذا لزيد علم أنه ملكه
ولو قلت إن هذا لزيد علم أن المشار إليه زيد فكسرت ليفرق بينهما وإذا قلت المال لك فتحت لأن
اللبس قد زال وهذا قول الخليل والبصريين **لام كي** هي كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي
لأن معناها جئت لكي تقوم ومعناها معنى لام الإضافة ولذلك كسرت لأن المعنى جئت لقيامك
وقال الفراء في قول الله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يا رب أعطيتهم ما أعطيتهم
ليضلوا عن سبيلك وقال أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض المعنى
آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا معناه لكونه لأنه قد آلت
الحالة إلى ذلك قال والعرب تجعل لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى لام كي لتقارب
المعنى قال الله تعالى يحلفون بالله لكم لتعرضوا عنهم المعنى لإعراضكم عنهم وهم لم يحلفوا لكي يعرضوا
وإنما حلفوا لإعراضهم عنهم وأنشد

سموت ولم تكن أهلا لتسمو ... ولكن المضيع قد يصاب

أراد ولم تكن أهلا للسمو وقال أبو حاتم في قوله ليجزيهم الله اللام فيه لام اليمين كأنه ليجزينهم
فحذفوا النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فأشبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام
كي قال وكذلك قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله المعنى ليغفرن الله لك وقال
ابن الأنباري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لأن لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون
معنى ليجزيهم الله ليجزينهم لقلنا والله ليقوم زيد بمعنى ليقومن وهذا معدوم في كلام العرب
واحتج أبو حاتم بأن العرب تقول في التعجب أظرف بزيد فيجزمونه لشبهه بلفظ الأمر وليس هذا
بمنزلة ذلك لأن التعجب عدل إلى لفظ الأمر ولام اليمين لم توجد مكسورة قط في حال ظهور
اليمين ولا في حال إضمارها قال أبو بكر وسألت أبا العباس عن اللام في قوله ليغفر لك الله فقال
هي لام كي معناها إنا فتحنا لك فتحا مبينا لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم
إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي وكذلك قوله ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
هي لام كي تتصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة إلى قوله في كتاب مبين أحصاه عليهم لكي يجزي
المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته **لام الأمر** وهو كقولك ليضرب زيد عمرا قال أبو إسحاق أصلها
نصب وإنما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يبالى بشبهها بلام الجر لأن لام الجر لا تقع
في الأفعال وتقع لام التوكيد في الأفعال ألا ترى أنك لو قلت لتضرب وأنت تأمر لأشبه لام التوكيد إذا قلت
إنك لتضرب زيدا وهذه اللام في الأمر أكثر ما يستعمل في غير المخاطب وهي تجزم الفعل فإن جاءت
للمخاطب لم تنكر وقال الفراء روي أن النبي عليه السلام قال في بعض المشاهد لتأخذوا مصافكم
وقال الله تعالى فبذلك فليفرحوا أكثر القراء قرؤوا بالياء وروي عن زيد بن ثابت فلتفرحوا يريد
أصحاب النبي عليه السلام هو خير مما يجمع الكفار وقوى قراءة زيد قراءة أبي فافرحوا وهو البناء
الذي خلق للأمر إذا واجهت به قال الفراء وكان الكسائي يعيب قولهم فلتفرحوا لأنه وجده قليلا
فجعله عيبا وقرأ يعقوب الحضرمي بالتاء وهي جائزة

اللام التي هي للأمر في تأويل الجزاء

من ذلك قول الله جل وعز اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم قال الفراء هو أمر فيه تأويل الجزاء كما أن قوله
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم نهي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعي وأدع فإن أندى ... لصوت أن ينادي داعيان

أي ادعي ولأدع فكأنه قال إن دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وقال يقرأ قوله ولنحمل خطاياكم
بسكون اللام وبكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى إن تتبعوا سبيلنا حملنا خطاياكم

لام التأكيد وهي تتصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان بالاسماء كقولك ان زيدا لكريم والافعال كقولك انه ليذب عنك وفي القسم والله لاصلين قال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن اى ممن اظهر الايمان لمن يبطئ عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم كان هذا لو كان كلاما لقلت ان منكم لمن احلف والله ليبطئن قال والنحويون مجمعون على ان ما ومن والذي لا يوصلن بالامر والنهي الا بما يضمر معها من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما اشبهه لفظه مضمر معها ومنها

اللامات التي تؤكد بها حروف المجازاة

وتجاب بلام اخرى توكيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ولئن صبرت لتربحن ومنها قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به الاية اخبرني المنذري عن ابي طالب في قوله المعنى لمهما آتيتكم اى اى كتاب آتيتكم لتؤمنن به قال وقال احمد بن يحيى قال الاخفش اللام التي في لما آتيتكم اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به ولتنصرنه لام القسم كانه والله لتؤمنن فوكد في اول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال ابو العباس هذا كله غلط اللام التي تدخل في اوائل الجزاء تجاب بجوابات الايمان تقول لمن قام لآتينه فاذا وقع في جوابها ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها لا وما وليست كالاولى قال واما قوله من كتاب فاسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الا مواقع الاسماء وهذا خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وسوف قد جعل لما بمنزلة لعبد الله والله لقائم ولم يجعله جزاء ومن اللامات **اللام التي تصحب ان** فمرة تكون بمعنى الا ومرة تكون صلة وتوكيدا كقول الله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا فمن جعل ان جحدا جعل اللام بمعنى الا المعنى ما كان وعد ربنا الا مفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام تاكيدا المعنى قد كان وعد ربنا مفعولا ومثله قوله ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان

لام التعجب ولام الاستغاثة

اخبرني المنذري عن المبرد اذا استغثت بواحد وبجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم يا لزيد وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال للعجب ويا للرجال للماء وانشد

> يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا
>
> وقال الآخر
>
> تكنفني الوشاة فازعجوني فيا للناس للواشي المطاع

وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كانك قلت يا للناس للعجب قال ولا يجوز ان تقول يا لزيد وهو مقبل عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا لقوماه وهم مقبلون عليك فان قلت يا لزيد ولعمرو كسرت اللام في عمرو وهو مدعو لانك انما فتحت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما عطفت على زيد استغنيت عن الفصل لان المعطوف اليه في مثل حاله وانشد

> يا لكهول وللشبان والعجب والعرب تقول يا للعضيهة ويا للافيكة

ويا للبهيتة وفي اللامات التي في هذه الحروف وجهان فان اردت بها الاستغاثة نصبتها وان اردت تدعو اليها بمعنى التعجب منها كسرتها كانك اردت يا ايها الرجل اعجب للعضيهة ويا ايها الناس اعجبوا للافيكة **ومن اللامات لام التعقيب** للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وفلان راهب ربه وراهب لربه ومن ذلك قول الله جل وعز والذين لربهم يرهبون وقال جل وعز ان كنتم للرؤيا تعبرون قال احمد بن يحيى انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة المعنى الذين هم راهبون لربهم وراهبوا ربهم ثم ادخلوا اللام على هذا المعنى لانها عقبت الاضافة وقد تجيء **اللام** بمعنى الى وبمعنى **اجل** قال الله جل وعز اوحى لها اى اوحى اليها وقال جل وعز وهم لها سابقون اى وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى خروا له سجدا اى خروا من اجله سجدا كقولك اكرمت فلانا لك اى من اجلك وقال فذلك فادع اى الى ذلك فادع قاله الزجاج وغيره **لام التعريف** التي تصحبها الالف كقولك القوم خارجون العرس الحمار وما اشبهها ومنها **اللام الزائدة** في الاسماء والافعال كقولك فعمل للفعم ومنه المهبل وناقة عنسل للعنس الصلبة وفي الافعال قصملة اى كسره والاصل قصمه وقد بينت في ذاك فقالوا ذلك وفي الاك فقالوا الالك **واما اللام** التي في لقد فانها دخلت تاكيدا لقد فاتصلت بها كانها منها وكذلك اللام التي في لما مخففة **لو** قال الليث لو حرف امنية كقولك لو قدم زيد لو ان لنا كرة فهذا قد يكتفي به عن الجواب قال وقد تكون لو موقوفة بين نفي وامنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من اجل وقوع غيره ولولا تمنع الشيء من اجل وقوع غيره سلمة عن الفراء لو ساكنة الواو اذا فعلتها اداة فاذا اخرجتها الى الاسماء

شددت واعربتها ومنه قوله

> علقت لوا تكرره ان لوا ذاك اعيانا

وقال الفراء لولا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط فاذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ما مضى وتحضيض لما ياتي قال ولو تكون جحدا وتمنيا وشرطا فاذا كانت شرطا كانت تخويفا وتشويقا وتمثيلا وشرطا لا يتم وقال الزجاج لو يمتنع بها الشيء لامتناع غيره تقول لو جاءني زيد لجبته المعنى ان مجيئي امتنع لامتناع مجيء زيد ابن الاعرابي اللوة السوءة تقول لوة لفلان بما صنع قال والتوة الساعة من الزمان والحوة كلمة الحق وقال اللي واللو الباطل والحو والحي الحق يقال فلان لا يعرف الحو من اللو

لا الليث لا حرف ينفى به ويجحد به وقد تجيء زائدة مع اليمين كقولك لا اقسم بالله وقال ابو اسحق في قول الله جل وعز لا اقسم بيوم القيمة واشكالها في القرآن لا اختلاف بين الناس ان معناه اقسم بيوم القيمة واختلفوا في تفسير لا فقال بعضهم لا لغو وان كانت في اول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل بعضه ببعض وقال الفراء لا رد لكلام تقدم كانه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال وكان كثير من النحويين يقولون لا صلة قال ولا يبتدأ بجحد ثم يجعل صلة يراد بها الطرح لان هذا لو جاز لم يعرف خبر فيه جحد من خبر لا جحد فيه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدا منه وغير المبتدا كقولك في الكلام لا والله لا افعل ذاك جعلوا لا وان رايتها مبتدأة ردا لكلام قد مضى فلو الغيت لا مما تنوي به الجواب لم يكن بين اليمين التي تكون جوابا واليمين التي يستأنف بها فرق وقال الليث العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله اضربك تريد والله لا اضربك وانشد

> آليت آسى على هالك واسأل نائحة ما لها

اى لا آسى ولا اسأل وافادني المنذري عن ابن اليزيدي في قول الله جل وعز يبين الله لكم ان تضلوا قال مخافة ان تضلوا وكراهة ان تضلوا ولو كان يبين الله لكم ان لا تضلوا لكان صوابا قلت وكذلك ان لا تضل وان تضل بمعناهما واحد ومما جاء في القرآن من هذا قوله جل وعز ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا يريد ان لا تزولا وكذلك قوله ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وقوله ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين معناه ان لا تقولوا قال وقوله اسئلك بالله الا تقوله وان تقوله فاما ان لا تقوله فجاءت لا لانك لم ترد ان يقوله وقوله اسئلك بالله ان تقوله سألتك هذا في معنى النهي الا ترى انك تقول في الكلام والله لا اقوله ذاك ابدا والله اقوله ذاك ابدا لا هاهنا طرحها وادخالها سواء وذلك ان الكلام له اباء وانعام فاذا كان من الكلام ما يجيء من باب الانعام موافقا للاباء كان سواء وما لم يكن لم يكن الا ترى انك تقول آتيك غدا واقوم معك فلا يكون الا على معنى الانعام فاذا قلت والله اقول ذاك على معنى والله لا اقول ذاك صلح وذلك لان الانعام والله لا اقولنه والله لا اذهبن معك ولا يكون والله اذهب معك وانت تريد ان تفعل قال واعلم ان لا لا تكون صلة الا في معنى الاباء ولا تكون في معنى الانعام قلت وافق قول ابي اسحق قول الفراء في تفسير لا اقسم وقال الفراء العرب تجعل لا صلة اذا اتصلت بجحد قبلها قال الشاعر

> ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

اراد ابو بكر وعمر وقال في قوله جل وعز لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله العرب تجعل لا صلة في كل كلام دخل في اوله جحد غير مصرح فهذا مما دخل في آخره الجحد فجعلت لا في اوله صلة قال واما الجحد السابق الذي لم يصرح فقوله ما منعك ان لا تسجد وقوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت لا بعده صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية ان معنى غير في قوله جل وعز غير المغضوب عليهم معنى سوى وان لا صلة في قوله ولا الضالين واحتج بقول العجاج

> في بئر لا حور سرى وما شعر

قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه اراد في بئر ما لا يحير عليه شيئا كانك قلت الى غير رشد توجه وما درى وقال الفراء معنى غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك زدت عليها لا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز ان تكر عليها لا الا ترى انه لا يجوز ان تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي في قوله في بئر لا حور اراد حؤور اى رجوع والمعنى انه وقع في بئر هلكة لا رجوع فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكة وما شعر بذلك قال ابو عبيد انشد الاصمعي لساعدة الهذلي

> افعنك لا برق كان وميضه غاب تشيمه ضرام مثقب

قال يريد امنك برق ولا صلة وهذا يخالف ما قاله الفراء انما تكون صلة الا مع حرف نفي تقدمه

وانشد الباهلي للشماخ

اذا ما ادلجت وضعت يداها ۞ لها الادلاج ليلة لا هجوع

اى عملت يداها عمل الليلة لا هجوع فيها يعنى الناقة ونفى بلا الهجوع ولم يعمل لا وترك الهجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة ومنه قول رؤبة

لقد عرفت حين لا اعتراف

وقال المبرد فى

امسى ببلدة لا عم ولا خال

نفى بلا وتركه مجرورا ومثله قول الله جل وعز غير المغضوب عليهم ولا الضالين انما جاز ان تقع لا فى قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفى والنحويون يجيزون انت زيدا غير ضارب لانه بمعنى انت زيدا لا ضارب ولا يجيزون انت زيدا مثل ضارب لان زيدا من صلة ضارب فلا يتقدم عليه قال فجاءت لا تشدد من هذا النفى الذى تضمنه غير لانها تقرب الداخلة الا ترى انك تقول جاءنى زيد وعمرو فيقول السامع ما جاءك زيد وعمرو فجائز ان يكون جاءه احدهما فاذا قال ما جاءنى زيد ولا عمرو فقد تبين انه لم ياته واحد منهما قال وقوله ولا تستوى الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه

لا التى تكون للتبرية

النحويون يجعلون لها وجوها فى نصب المفرد والمكرر وتنوين ما ينون وما لا ينون والاختيار عند جميعهم ان ينصب بها ما لا تعاد فيه كقول الله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه اجمع القراء على نصبه بلا تنوين فاذا اعدت لا كقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة فانت بالخيار ان شئت نصبت بلا تنوين وان شئت رفعت ونونت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت من نصب بعض المكرر منونا وغير منون ورفع بعض منونا وكل ذلك جائز وقال الليث هذه لا مكنونية تقدر لتتم الكلمة اسما ولو صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة واما قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فلا بمعنى فلم كانه قال فلم يقتحم العقبة قال ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان هذا المعنى اذا كررت افصح منها اذا لم تكرر وقد قال امية

وقال بعضهم فى قوله تعالى فلا

وأى عبد لك لا الما

اقتحم العقبة معنا وقيل فهلا وقال ابو اسحق المعنى فلم يقتحم العقبة كما قال فلا صدق ولا صلى قال ولم تذكر لا ههنا الا مرة واحدة وقل ما تتكلم العرب فى مثل هذا المكان الا بلا مرتين واكثر لا تكاد تقول لا جئتنى تريد ما جئتنى فان قلت لا جئتنى ولا زرتنى صلح والمعنى فلا اقتحم موجود ان لا ثانية كانها فى الكلام ان قوله ثم كان من الذين امنوا يدل على معنى فلا اقتحم العقبة ولا امن وبخو ذلك قال الفرا **لات** افادنى المنذرى عن ابن اليزيدى فى قوله تعالى ولات حين مناص قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء فى كلامها وتنزعها وانشد

طلبوا صلحنا ولات اوان ۞ فاجبنا ان ليس حين بقاء

قال والاصل فيها ولا والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما اسطيع ويقولون ثمت فى موضع ثم وربت فى موضع رب ويا ويلنا ويا ويلتنا ابو الهيثم عن نصير فى قولهم لات هنا اى ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فانث لا فقيل لاة ثم اضيف فتحولت التاء هاء كما انثوا رب ربة وثم ثمة قال وهذا قول الكسائى وقال الفرا معنى ولات حين مناص اى ليس بحين فرار قال وتنصب بها لانها فى معنى ليس وانشد

تذكر حب ليلى لات حينا

قال ومن العرب من يخفض بلات وانشد

صلحنا ولات اوان

وقال شمر اجتمع علماء النحوية ان اصل هذه التاء فى لات هاء وصلت بلا فقالوا لاه لغير معنى حادث كما زادوها فى ثم وثمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء **اما لا** قال الليث قولهم اما لا فافعل كذا انما هى على معنى ان لا تفعل ذاك فافعل ذا ولكنهم لما جمعوا هولاء الاحرف فصرن فى مجرى اللفظ مثقلة فصار فى اخرها كانه تحرك كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك فى كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك امرك فقلت اما لا فافعل ذا قال وتقول الق زيدا والا فلا معناه ان لم تلق زيدا فدع وانشد

فطلقها فلست لها بكفو ۞ والا يعل مفرقك الحسام

فاضمر فيه والا تطلقها بعل وغير البيان احسن ابو الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبى عليه السلام راى جملا نادا فقال لمن هذا الجمل فاذا فتية من الانصار قالوا استقينا عليه عشرين سنة وبه شيخة فاردنا ان ننحره فانفلت منا فقال اتبيعونه فقالوا لا بل هو لك فقال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله قلت اراد ان لا تبيعوه فاحسنوا اليه وقال ابو حاتم العامة ربما قالوا فى موضع افعل ذلك اما لا افعل ذلك بارى وهو فارسى مردود والعامة تقول ايضا اما لى فيضمون الالف ويميلون وهو خطا ايضا والصواب اما لا غير ممال لان الادوات لا تمال ويقال خذ هذا اما لا والمعنى اذا لم تاخذ

ذلك

ذلك فخذ هذا وهو مثل المثل وقد تجى ليس بمعنى **لا** ولا بمعنى ليس من ذلك قول لبيد

انما يجزى الفتى ليس الجمل ۞ اراد لا الجمل وسيل النبى عليه السلام عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوا معناه ليس عليكم الا تفعلوا يعنى العزل كانه اراد ليس عليكم الامساك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله ان يكون ولد كان **الا** سلمة عن الفرا عن الكسائى الا تكون تنبيها ويكون بعدها امر او نهى او اخبار تقول من ذلك الا قم الا لا تقم الا ان زيدا قد قام وتكون عرضا ويكون الفعل بعدها جزما ورفعا كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك الا تنزل تاكل وتكون ايضا تقريعا وتوبيخا ويكون الفعل بعدها مرفوعا لا غير تقول من ذلك الا تندم على فعلك الا تستحيى من جيرانك الا تخاف ربك وقال الليث الا تردف الا بلا اخرى فيقال الا لا وانشد

فقام يذود الناس عنها بسيفه ۞ وقال الا لا من سبيل الى هند

ويقال للرجل الا هل كان كذا وكذا فيقول الا لا جعل الا تنبيها ولا نفيا واما **الا** بفتح الهمزة مثقلة فلها معنيان تكون بمعنى هلا تقول هلا فعلت كذا والا فعلت كذا ومعناه لم لا تفعل كذا وتكون بمعنى ان لا فادغمت النون فى اللام تقول امرته الا يفعل ذاك بالادغام ويجوز اظهار النون وقد جاء فى المصاحف القديمة مدغما ومظهرا وكل ذلك جائز وقال الكسائى ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت نهيا جزمت **الا** تكون استثناء وتكون حرف جزاء اصلها ان لا وهما معا لا تمالان لانهما من الادوات والادوات لا تمال مثل حتى واما وان واذا لا يجوز فى شى منها الامالة لانها ليست باسماء وكذلك الى وعلى الامالة فيهما خطاء واما متى وانى فالامالة فيهما جائزة لانهما محالان والمحال اسماء وبلى يجوز فيها الامالة لانها ياء زيدت فى بل واما الا التى اصلها ان لا فانها تلى الافعال المستقبلة فتجزمها من ذلك قول الله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالا كما تفعل ان التى هى ام الجزاء واما الا التى هى للاستثنا فلها معان تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثنا المحض وقال احمد بن يحيى اذا استثنيت بالا من كلام ليس فى اوله جحد فانصب ما بعد الا واذا استثنيت بها من كلام اوله جحد فارفع ما بعدها وهذا اكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قول الله فشربوا منه الا قليلا فنصب لانه لا جحد فى اوله وقال ما فعلوه الا قليل منهم فرفع لان فى اوله حرف جحد فقس عليهما ما شاكلهما وقال

وكل اخ مفارقه اخوه ۞ لعمر ابيك الا الفرقدان

قال الفرا الكلام فى هذا البيت فى معنى جحد ولذلك رفع بالا كانه قال ما احد الا مفارقه اخوه الا الفرقدان فجعلها مترجما عن معنى يا الجحد وقال لبيد

لو كان غيرى سليمى اليوم غيره ۞ وقع الحوادث الا الصارم الذكر

جعله الخليل بدلا من معنى الكلام كانه قال ما احد الا يتغير من وقع الحوادث الا الصارم الذكر وقال الفرا فى قول الله جل وعز لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا قال الا فى هذا الموضع بمنزلة سوى الله لفسدتا قلت وقد قال بعض النحويين معناه ما فيهما الهة الا الله ولو كان فيهما الهة سواه لفسدتا وقال الفرا رفعه على نية الوصل الا الانقطاع من اول الكلام واما قوله قوله لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم قال الفرا معناه الا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك فى الكلام الناس كلهم لك حامدون الا الظالم لك المعتدى فان ذلك لا يعتد بتركه الحمد لموضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمى ظالما قلت وهذا صحيح واليه ذهب الزجاج فقال بعد ذكره قول ابى عبيدة والاخفش القول عندى ان المعنى فى هذا واضح المعنى لان لا يكون للناس عليكم الا من ظلم باحتجاجه فيما قد وضح كما تقول ما لك على حجة الا الظلم والا ان تظلمنى المعنى ما لك على حجة البتة ولكنك تظلمنى وما لك على حجة الا ظلمى وانما سمى ظلمه ههنا حجة لان المحتج به سماه حجة وحجتهم داحضة عند الله قال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم فقد سميت حجة الا انها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى واما قوله تعالى لا الموتة الاولى الا ههنا بمعنى سوى المعنى لا يذوقون فيها الموتة البتة ثم قال سوى الموتة الاولى وكذلك قوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف واما قوله فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس معناه فهلا كانت قرية اى اهل قرية امنت والمعنى معنى النفى اى فما كانت قرية امنوا عند نزول العذاب بهم فنفعها ايمانها ثم قال الا قوم يونس استثنا

ليس من الاول كانه قال لكن قوم يونس لما امنوا وذلك انهم انقطعوا من سائر الامم الذين لم
ينفعهم ايمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة

اعيت جوابا وما بالربع من احد • الا اوارى لأيا ما ابينها

فنصب واري على الانقطاع من الاول وهذا قول الفرا وغيره من النحويين واجاز الرفع في مثل
هذا وان كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيا يجعلونه كالبدل ومن ذلك قوله

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

ليست اليعافير والعيس من الانيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب واما الا بمعنى لما فمثل
قول الله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل وتقول اسالك
بالله الا اعطيتني ولما اعطيتني بمعنى واحد وقال احمد بن يحيى وحرف من الاستثنا ترفع به العرب
وتنصب لغتان فصيحتان وهي كقولك اتاني اخوتك الا ان يكون زيدا وزيد فمن نصب اراد
الا ان يكون زيدا ومن رفع به جعل كان هاهنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الامر
كانت القضية وسئل ابو عن حقيقة الاولى فيكون ذلك الاستثنا زيادة لا غير قال واما قول
ابي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطا عند النحويين الى العرب تقول اليك
عني اي امسك وكف وتقول اليك كذا وكذا اي خذه وقال القطامي

اذا التيار ذو العضلات قلنا • اليك اليك ضاق بها ذراعا

واذا قالوا اذهب اليك فمعناه اشتغل بنفسك واقبل عليها وقال الاعشى يخاطب عاذلته

فاذهبي ما اليك ادركني الحلم • عداني عن هيجكم اشغالي

وقد تكون الى انتهاء غاية كقول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وتكون الى بمعنى مع كقول الله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم معناه مع اموالكم واما قول الله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فان ابا العباس وغيره من النحويين جعلوا الى بمعنى
مع هاهنا واوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال محمد بن يزيد واليه ذهب الزجاج اليد من اطراف
الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى اصل الفخذين فكانت المرافق والكعبين فكانت المرافق
والكعبان داخلة في تحديد اليد والرجل كانت داخلة فيما يغسل وخارجة مما لا يغسل ولو كان
المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب ان تغسل ولكنه لما قيل الى
المرافق اقتطعت في الغسل من حد المرافق وقد استقصت القول باكثر من هذا في تفسير حروف
المختصر فانظر فيه ان طلبت زيادة في البيان ابن شميل عن الخليل اذا استاجر الرجل دابة الى مرو
فاذا اتى ادناها فقد اتى مرو واذا قال الى مدينة مرو فاذا اتى باب المدينة فقد اتاها وقال في قوله
وايديكم الى المرافق اي المرافق فيما يغسل وقال الليث في قولك لي هما حرفان قرنا واللام لام الملك
والياء ياء الاضافة وكسرت اللام من اجل الياء الالا قال الالاء شجر حمله وورقه دباغ وهو لا يزال
اخضر شتاء وصيفا والواحدة الالاءة قال وتاليفها من لام بين همزتين بقال اديم مالوي مدبوغ
بالالاء ابن الاعرابي اهاب مالي مدبوغ بالالاء ابو عمرو من الشجر الدفلي والالاء والالاء بوزن
العلاء والحبن وكله الدفلى ابو زيد من الشجر الالاء الواحدة الالاءة وهي شجرة تشبه الاس
لا تغير في القيظ ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والاودية قال والسلامان
نحو الالاء غير انها اصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها مثل منبتها
الاودية والصحارى وقال عبد الله بن عنمة يذكر قتل بسطام

فخر على الالاءة لم يوسد • كان جبينه سيف صقيل

واما الاء فالواحدة اءاءة وهو من مراتع النعام ابو عمرو واللاء الفرح التام ابو بشر اللاي بوزن
اللعي الثور الوحشي شمر عن ابن عمرو اللاي البقرة وحكي بكم لاك هذه اي بكم بقرتك وقال الطرماح

كظهر اللاي لو تبتغي ربة بها العنت • وشقت في بطون الشواجن واللاي بوزن اللعي
الابطا يقال لاي يلتبا لايا وتلاي يلتبا اذا ابطا وقال الليث لم تسمع العرب تجعل اللاي معرفة
يقولون لايا عرفت وبعد لاي فعلت اي بعد جهد ومشقة يقال ما كدت احمله الا لايا وقال
ابو عبيد اللاي الابطا والاحتباس وقال زهير

فلايا عرفت الدار بعد توهم •

قال وسمعت الفرا يحكي عن العرب انها تقول للصاحب لاا بوزن لعا وكره قول الناس لالا
الليث اللولو معروف وصاحبه لال قال وحذفوا الهمزة الاخرة حتى استقام لهم فعال
وانشد

درة من عقايل البحر بكر لم يخنها مثاقب اللال •

قال ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها الا ترى انهم يقولون لبياع السمسم سماس وحذا

في القياس

في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطا قال واللاكة بوزن اللعالة حرقة النار ويقال تلالا النجم
وتلالات النار اذا اضطرمت يقال لا لات النار لالاة اذا توقدت ويقال لا افعل ذلك ما لالات
الفور باذنابها وذلك كله من اللمع ويقال للثور الوحشي لالاء يذنبه الفرا اللبا شي يوكل مثل
الجبن ونحوه وهو شديد البياض يقال للمراة اذا وصفت بالبياض كانها اللبا ابن الاعرابي اللبا
واحدته لباءة اللوبيا ويقال للصبية المليحة كانها لباءة مقشورة والالاء النعما واحدها
الا والى والو والا وقال النابغة

هم الملوك وابنا الملوك لهم • فضل على الناس في الالاء والنعم

وفي الحديث ومجامرهم الالوة غير مطراة قال ابو عبيد قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به واراها
كلمة فارسية عربت قال ابو عبيد وفيها لغتان الالوة والالوة ابو عبيد الالوة والالية اليمين والفعل
الى يولي ايلاء وتالى يتالى تاليا وائتلى ياتلي ائتلاء قال الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم الاية
وقال الفرا الائتلاء الحلف وقرا بعض اهل المدينة ولا يتال وهي مخالفة للكتاب من تاليت وذلك
ان ابا بكر حلف ان لا ينفق على مسطح بن اثاثة وقرابته الذين ذكروا على بينة فانزل الله هذه الاية وعاد
ابو بكر الى الانفاق عليهم واخبرني المنذري عن ابي طالب في قولهم لا دريت ولا ائتليت قال لعل ايتليت
افتعلت من الوت اي قصرت فيقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون اشقى لك وانشد

وما المرء مادامت حشاشة نفسه • بمدرك اطراف الخطوب ولا آل

قال وقال الاصمعي هو من الوت الشي اذا استطعته فيقول لا دريت ولا استطعت وانشد

فمن يبتغي مسعاة قومي فليرم • صعودا الى الجوزاء هل هو مؤتلي

وقال ابو عبيدة ولا ياتل ولوا الفضل من الوت اي قصرت قلت والقول هو الاول ابن الاعرابي
الالو التقصير والالو المنع والالو الاجتهاد والالو الاستطاعة والالو العطية وانشد

اخالد لا الوك الا مهندا • وجلد ابي عجل وثيق القبايل

اي لا اعطيك الا سيفا وترسا من جلد ثور قال والعرب تقول اتاني فلان فما الوت رده اي فما
استطعت واتاني في حاجة فالوت فيها اي اجتهدت فيها ابو حاتم عن الاصمعي يقال ما الوت
جهدا اي لم ادع جهدا قال والعرب تقول ما لوت جهدا بالكاف وهو خطا ثعلب عن ابن الاعرابي
في قوله لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في فسادكم واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال الالو من
الاضداد يقال لا يالو اذا فتر وضعف وكذلك الى وائتلى قال والى وتالى اذا اجتهد وانشد

ونحن جياع اي الو تالت • معناه اي جهد جهدت ابو عبيد

عن ابي عمرو الليت اي ابطات قال وسالني القاسم بن معن عن بيت ربيع بن ضبع الفزاري

وما الى بني وما اساوا • فقلت ابطاوا فقال ما تدع شيا

وهو فعلت من الوت اي ابطات وقال غيره هو من الالو وهو من التقصير وقوله

جهراء لا تالو اذا هي اظهرت • بصرا ولا من عيلة تغنيني

اي لا تطيق يقال هو يالو هذا الامر اي يطيقه ويقوى عليه ويقال اني لا الوك نصحا اي لا افتر
ولا اقصر الحياني جمع اللاي وهو الثور ويقال للبقرة الالا بوزن العلا ثعلب عن ابن الاعرابي
لاة والاة بوزن لعاة وعلاة الحياني يقال للضرب من العود الوة والوة ولية ولوة ويجمع الوة
الاوية وانشد

الاوية سفرا • الالا قال الله جل وعز لا يرقبون فيكم الا ولا
ذمة وروي عن مجاهد والشعبي الا ولا ذمة قال الله وقال ابو اسحق قال ابو عبيدة الال العهد والذمة
ما يتذمم به وقال الفرا الال القرابة والذمة العهد وقال ابو اسحق وقيل الال الحلف وقيل هو
اسم من اسماء الله قال وهذا عندنا ليس بالوجه لان اسما الله معروفة كما جات في القران
وتليت في الاخبار ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا ال كما يقول يا الله ويا رحمن قال وحقيقة
الال عندي على ما توجبه اللغة تحديد الشي فمن ذلك الالة الحربة لانها محددة ومن ذلك اذن مؤللة
اذا كانت محددة فالال يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت في العهد
بينهما ال فتاويله انه قد حدد في اخذ العهد واذا قلت في الجوار بينهما ال فتاويله جوار يحاد
الانسان واذا قلت في القرابة فتاويله القرابة تحاد الانسان سلمة عن الفرا الالة الراعية
البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروي عن النبي عليه السلام عجب ربكم من الكم قال ابو عبيد
المحدثون رووه من الكم والمحفوظ عندنا من الكم وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم
ويجوز ان يكون من قولك الذي يال الا والالا والليلا وهو ان يرفع صوته بالدعاء ويجار وقال الكميت

وانت ما انت في غبراء مظلمة • اذا دعت الليها الكاعب الفضل

فقد يكون الليها انه يريد الال ثم ثنى كانه يريد صوتا بعد صوت ويكون الليها الذي يريد حكاية اصوا

النساء بالنبطية اذا صرخن قال وقال الاصمعي الأَلّ في غير هذا السرعة يقال أَلَّ في السير يَئِلُّ أَلًّا
اذا اسرع وكذلك أَلَّ لونه يَئِلُّ اذا صفا وبرق وقال ابو دواد يصف الفرس والوحش

فلمّا تَبَيّن ذا أَلٍّ بريقها • من لمع رايتنا وهن عوادي

ابن السكيت الأَلّة الحربة وجمعها الأَلّ قال والأَلّ مصدر أَلَّه يَؤُلّه اذا طعنه بالأَلّة والأَلّ
الاسراع وفرس مِئَلّ سريع وانشد

مِهَرًّا الى الحجاب لا تَنْثَنِي • بأَلٍّ فيك النشم من ذي أَلّ

اي من ذي سرعة ثعلب عن ابن الاعرابي الأَلّ السرعة والأَلّ صفاء اللون والأَلّ الصياح يقال
أَلَّ يَؤُلّ الأَوَّ اللا والَيْلًا وانشد • اذا دعت أَلْيَهما قال بني المصدد
وهو نادر قال والأَلِيلة الدُّبَيْلة قال والأَلْكة الهودج الصغير والإِلّ الحقد والإِلّ العهد والأَلّ
الأَوّل وانشد المفضل

ونادى الآخِرُ الأَلَّ الأَخْلُوا الأَخْلُوا

قال وهذا معنى لعبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم
يجلس على احد طرفيها جماعة وعلى الاخر جماعة فأي الجماعتين كانت أرزن ارتفعت الاخرى
وينادون باصحاب الطرف الاخر الأَخْلوا اي خففوا من عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه
التي تسميها العرب الدوداة والزحلوقة قال وتسمى الارجوحة الخضر المطوحة غيره الأَلّ جبل بعرفات
والأَلِيلة الأنين وانشد • اما تريني اليوم الا ايلا • قال والأَلَل والأَلال
وجها السكين ووجها كل شيء عريض قال وإِيل اسم من اسماء الله بالعبرانية قلت وجبرائيل يكون
اعرب فقيل إِلّ وإِيل في اسرائيل واسمعيل كقولك عبد الله وعبيد الله ابن السكيت عن ابي عمرو
له الويل والأَلِيل قال والأَلِيل الأنين وانشد

اي تَوَجُّعٌ وأنين اللحياني في • له بعد نومات العيون أَلِيلُ

أسنانه يَلَلٌ وأَلَلٌ وهو أن تقبل الاسنان على باطن الفم غيره الأَيَّلُ القصير الاسنان والجمع
أُيُلّ وقال لبيد • تكلح الأروق منهم والأَيَلّ
آل يؤول أَوْلًا ثعلب عن ابن الاعرابي الأَوْل الرجوع وقد آل يؤول أَوْلًا والأَوْل بلوغ طيب الدهن
بالعلاج الاصمعي آل القطران يؤول أَوْلًا اذا خثر قال وآل ماله يؤوله إيالة اذا اصلحه وساسه
قال لبيد • بمؤترات تاله إبهامها • انما موضع فعلة من آلته
اي اصلحته قلت ومنه قولهم أُلْنا وإِيلَ علينا اي سسنا وساسونا ويقال لابوال الابل التي جزأت
بالرطب في اخر جزئها قد آلت تؤول أَوْلًا اي خثرت فهي آيلة وقال ذو الرمة

ومن آيل كالورس نضح كسونه • متون الحصى من مضحل ويابس

ويقال طبخت النبيذ حتى آل الى الثلث او الربع اي رجع عمرو عن ابيه الآل الشخص والآل الاحوال جمع
آلة قال والآل السراب والآل الخشب ومنه قوله

آل على آل تحمّل آلا • فالآل الاول الرجل والثاني السراب والثالث

الخشب وقال احمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقالت طايفة آل النبي من اتبعه قرابة كان او غير
قرابة فآله ذو قرابته متبعا كان او غير متبع وقال غيره الآل والاهل واحد واحتجوا بان الآل اذا صغر
قالوا أُهَيْل فكان الهمزة هاء كقولهم هرقت الثوب وأرقته اذا جعلت له علما الفراء عن الكسائي في
تصغير آل أُوَيْل قال ابو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والاهل اصلين لمعنيين فيدخل
في الصلاة كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان او غير قرابة وروينا عن الشافعي انه سيل عن
قول النبي عليه السلام اللهم صل على محمد وعلى آل محمد من آله فقال من قايل آله اهله وازواجه كانه
ذهب الى ان الرجل يقال له الك اهل فيقول لا وانما يعني انه ليس له زوجة قال الشافعي وهذا معنى
يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك ان يقال للرجل
تزوجت فيقول ما تأهلت فيعرف باول الكلام انه اراد ما تزوجت او يقول الرجل اجنبت من اهلي
فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما ان يبدأ الرجل فيقول اهلي ببلد كذا فانا ازور اهلي
وانا اكرم الاهل فانما يذهب الناس في هذا الى اهل البيت له قال وقال قايل آل محمد اهل دين محمد
قال ومن ذهب الى هذا اشبه ان يقول قال الله لنوح عليه السلام احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك
وقال نوح ان ابني من اهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك قال الشافعي
والذي ذهب اليه في معنى الاية ان معناه انه ليس من اهلك الذين امرناك بحملهم معك فان قال قايل
وما دل على ذلك قيل قوله واهلك الا من سبق عليه القول فاعلمه ان امره ان يحمل اهله الا من سبق عليه
القول من اهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه عمل غير صالح قال الشافعي وذهب ناس الى ان آل

محمد قرابته التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته قال واذا عُدّ آلُ الرجل ولده الذين اليه نسبهم ومن
يؤويه بيته من زوجة او مملوك او مولى او احد ضمه عياله وكان هذا في بعض قرابته من قبل ابيه
دون قرابته من قبل امه لم يجز ان يستدل على ما اراد الله من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله
صلى الله عليه فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل على ان آل محمد الذين حرمت عليهم
الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من
خلقه بعد نبيه عليه السلام قلت وقد اخبرنا بجميع ذلك الاوزاني عن حرملة عن الشافعي واخبرني
المنذري عن ابي الهيثم عن الاصمعي السراب والآل واحد وخالفه غيره فقال الآل من الضحى الى زوال
الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحتجوا بان الآل يرفع كل شيء حتى يصير له آل
اي شخص وآل كل شيء شخصه وان السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لازقا بالارض لا شخص له
واخبرني المنذري عن ابي العلا ابي بكر عن ابن سلام عن يونس قال قالت العرب الآل من غدوة الى ارتفاع
الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت الآل الذي
يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو يكون
نصف النهار قلت وعلى ذا رأيت العرب في البادية وهو صحيح سمي سرابا لانه كالماء الجاري وقال
هشام اخو ذي الرمة

حتى اذا امعروا صيفي مرابعهم • وجرد الخطب اثباج الجراثيم
آلوا الجمال هراميل العفاء بها • على المناكب ريع غير مجلوم

آلوا ردّوها الى الرجال ليحتملوا عليها الليث الايال على فعال وعاء يؤول فيه شراب او عصير
او نحو ذلك يقال آل الشراب أَوْلًا وإِيالًا وانشد

ففت الختام وقد ازمنت • واحدثت بعد ايال ايالا

قلت والذي نعرفه آل الشراب اذا خثر وانتهى منتهاه من الاسكار ولا يقال آل الشراب والايال
مصدر آل يؤول أولا وقال الاصمعي الآلة السرير الميت وانشد بيت كعب بن زهير

كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على آلة حدباء محمول

غيره آل فلان من فلان اي وأل منه اي نجا وهي لغة للانصار يقولون رجل آيل مكان وايل وانشد
بعضهم • يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها • كما آل من حر النهار طريد
وآل لحم الناقة اذا ذهب وقال الاعشى

اكلّلها بعد المراح فآل من اصلابها

اي ذهب لحم صلبها اللحياني هو الضلال بن الالال بن التلال وانشد بعضهم

اصبحت تنهض في ضلالك سادرا ان الضلال بن الالال فاقصر

ابن الاعرابي الأَلَلان اللحمتان المطابقتان في الكتف بينهما فجوة على وجه الكتف يسيل بينهما
ماء اذا قشرت احديهما عن الاخرى الاصمعي عن امرأة من العرب قالت لابنتها لا تهدي الى ضرتك
الكتف فان الماء يجري بين الألّيها اي اهدي شرا منها قلت واحدى هاتين اللحمتين الرقيقة هي
كالفلقة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها اخرى مثلها تسمى المأتا والت الليث المآل
والموئل الملجأ يقال من الموئل وألت مثل وغلت ومن المآل ألت مثل غلت ما آلا تحوزن معالا
وانشد • لا تستطيع ما لا من حبايله • طير السماء ولا عصر الذرى الودق
وقال الله تعالى من دونه موئلا قال الفراء الموئل المنجا وهو الملجأ والعرب تقول فلان يوايل
الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وانشد

لا وألت نفسك خليتها • للعامريين ولم تكلم

ابو الهيثم وأل يئل وألا ووأالة ووأل يوائل مواألة ووالا ابو عبيد عن ابي عمرو الوألة مثال
الوعلة ابعار الغنم والابل وابوالها جميعا يقال قد وألت المكان فهو موئل وهو الوأل والوألة
الليث الوأل والوعل الملجأ الليث الإيّل الذكر من الاوعال والجميع الايايل قال وانما سمي
ايلا لانه يؤول الى الجبال اي يتحصن فيها

كان في اذنابهن الشول • من عبس الصيف قرون الايل

وقال غيره فيه ثلاث لغات إِيَّل وأُيَّل وأَيِّل ابن شميل الأُيَّل الذكر والانثى ايلة وهو الاروى
ابو عبيد هو الأُيَّل وانشد شمر للجعدي

كَرُدينية بل المرادين ثغرها • وقد شربت من آخر الليل ايلا

وهو اللبن الخاثر قال شمر الأيّل كوزن وقال • شربت ألبان الايايل
وهذا ابو الهيثم هذا محال ومن اين يوجد البان الايايل والرواية وقد شربت من آخر الليل

أيلة وهو اللبن الخاثر الخثر وقال شمر قال أبو عمرو أيل الألبان الأيايل ابن شميل الأيل هو ذو القرن الأشعب الضخم مثل الثور الأهلي وقال أبو نصر الخاثر من الألبان الأروية إذا شربته المرأة اغتلمت وقال الفرزدق

وكأن خاثره إذا ارتثأوا به • عسل لهم حلبت عليه الأيل •

ابن شميل الأيل يرد والمقرن الأشعب الضخم مثل الثور الوحشي وجمعه الأيايل قال ويقال له أيل على مثال فعل الليث يقال **ألية** الشاة وألية الإنسان وقال ابن السكيت هي الألية والألية مفتوحة الألف والجميع أليات ولا تقل ألية ولا لية فإنهما خطأ ويقال كبش أليان ونعجة أليانة بينة الألى مقصور وكبش آلى ونعجة أليآء وكباش ونعاج ألى مثل عمى الليث الألية الخنصر اللحمة التي تحتها ومنه ألية القدم ابن الأعرابي الألية بكسر الهمزة الفيل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إلية نفسه أي من قبل نفسه قلت وقال غيره قام فلان من ذي إليه أي من تلقاء نفسه وروي عن ابن عمر أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قلت كأنه اسم من ولي يلي مثل الشية من وشى يشي ومن قال إلية فأصلها ولية فقلبت الواو همزة أبو زيد هما الأليان للأليتين فإذا أفردت الواحدة قيل ألية وأنشد

كأنما عطية بن كعب • ظعينة واقفة في ركب •

ترتج الياه ارتجاج الوطب •

وكذلك هما خصيان الواحدة خصية وأما **اللية** بغير همز فلها معنيان قال ابن الأعرابي اللية قرابة الرجل وخاصته وأنشد

فمن يعصب بليته اغترارا • فإنك قد ملأت يداً وشاما •

قال واللية أيضا العود الذي يستجمر به وهي الألوة قال ويقال لا وذا الآلاء وآلى إذا تكبر قلت وهذا غريب ابن الأعرابي الآلي الرجل الكثير الأيمان قال والآلي الأيمان والآلي بمعنى الذين ومنه قولهم فإن الألى بالطف من آل هاشم • الليث **الليل** ضد النهار والليل ظلام الليل والنهار الضياء فإذا أفردت أحدهما من الآخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليلة لييلية أخرجوا الياء الأخيرة من مخرجها في الليالي يقول بعضهم إنما كان أصل تأسيس بنائها ليلاة فقصرت وقال الفراء ليلة كانت في الأصل ليلية ولذلك صغرت لييلية ومثلها الكيكة للبيضة كانت في الأصل كيكية وجمعها الكياكي وقال الليث العرب تقول هذه ليلة ليلاء إذا اشتدت ظلمتها وليل أليل وقال الكميت • وليلهم الأليل • قال وهذا في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء النضر ليل أليل طويل والليلة صرت في الليل وقال في قوله • لست بليلي ولكني نهر • يقول أسير بالنهار ولا أطبق سرى الليل قال وإلى نصف النهار تقول فعلت الليلة فإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة الليلة التي قد مضت ابن نجدة عن أبي زيد العرب تقول رأيت الليلة في منامي منذ غدوة إلى زوال الشمس فإذا زالت الشمس قالوا رأيت البارحة في منامي قال ويقال تقدمت الإبل في هذه الليلة التي في السماء إنما تعني أقرب الليالي من يومك وهي الليلة التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني التي تدخل يتكلم بهذا في النهار وقال أبو المنذري عن أبي الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل ولا ليلان إنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وأيام وضد اليوم ليلة وجمعها ليال وكان الواحد ليلاة في الأصل يدل على ذلك جمعهم إياها الليالي وتصغيرهم إياها لييلية قال وربما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهرا وقال دريد بن الصمة

وغادرة بين اليوم والليل فلتة • تداركتها وحدي بسيد عمرد •

فقال بين اليوم والليل كان حقه بين اليوم والليلة لأن الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وإنما الليل ضد النهار كأنه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامهم تعال النهار في معنى تعال اليوم ابن الأعرابي أم ليلى الخمر وليلى هي النشوة وهو ابتداء السكر وحرة ليلى معروفة وهي إحدى حرار بلاد العرب وليلى من أسماء النساء معناه أنها ذات نشوة لما فيها من النعمة والفتور **لوى** قال الليث لويت الحبل ألويه ليا قال ولويت الدين ليا وليانا وفي الحديث لي الواجد قال أبو عبيد هو المطل وأنشد للأعشى

يلوينني ديني النهار وأقتضي • ديني إذا وقذ النعاس الرقدا • وقال ذو الرمة

تطيلين ليانى وأنت ملية • وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا •

الاصمعي

الاصمعي لوى الامر عنه يلوى ليا ويقال للوى بذلك الامر يلوى ذهب به ولوى عليهم عطف عليهم وتحبس ويقال ما يلوى على احد ويقال من اللوى في الجوف لوى يلوى لوى مقصور ويقال لوى الفرس يلوى لوى وذلك اذا اعوج وقال العجاج

كالكر لا تشخت منه وما لوى •

يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال ابو الهيثم كسر الوى ونحجة لياً ممدود من شاء لي وقال الاصمعي من امثالهم ابهات الوت به العنقاء المغرب كأنها داهية ولم يفسر اصله والوى بثوبه اذا لمع به وكذلك الوى البعير بذنبه ابو العباس الوى جف زرعه والوى عطف على مستغيث والوى اكل اللوية والوى قاد لوى الامير والوى اكثر التمني الليث الوى بثوبه الصريخ والوت المرأة بيدها والوت الحرب بالسوام اذا ذهبت بها وصاحبها ينظر اليها ابو عبيد من امثالهم في الرجل الصعب الشديد اللجاجة لتجدن فلانا الوى بعيد المستمر وانشد فيه

وجدتني الوى بعيد المستمر • احمل ما حملت من خير وشر •

واخبرني المنذري عن ابي الهيثم الالوى الكثير الملاوى ويقال رجل الوى شديد الخصومة يلتوي على خصمه بالحجة ولا يقر على شيء واحد والالوى لشديد الالتواء وهو الذي يقال له بالفارسية بيجابين قال ولويت الثوب عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء الاصمعي اللوى منقطع الرملة يقال قد الويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل واللوية ما يخبأ للضيف او يدخره الرجل لنفسه وجمعها اللوايا ومنه قوله

آثرت ضيفك باللوية والذي • كانت له ولمثله الادخار •

وسمعت اعرابيا من بني كلاب يقول لقعيدة بيته اين لوياك وحواياك الا تقدمينها حتى نصيب منها اراد ما خبأت من شحيمة وقديدة وذخيرة طعام ندخره للحقوق واللوى ما جف من البقل وقد الوى البقل ويجمع لواء الامير الوية ويجمع لوى الرمل الوية ايضا ولوى خبره اذا كتمه والالوى المعتزل الذي لا يزال منفردا وانشد

حصان تقصد الالوى بعينيها وبالجيد •

قال والانثى لياء ونسوة ليات وان شئت لياوات والرجال الوون والتاء والنون في الجماعة لا يمتنع منهما شيء من نعوت الرجال والنساء وان نعت قيل لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى راسه ومن جعل تاليفه من لام وواو وياء قال لوى وقال الله تعالى في ذكر المنافقين لووا رؤسهم وقرئ لووا الليث يقال لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وانشد

اذا التوى بي الامر او لويت • من اين آتى الامر اذ اتيت •

ولؤي بن غالب ابو قريش ابن السكيت وغيره هو عامر بن لؤي بالهمز وعوام الناس لا يهمزونه ويقال لوى عليه الامر اذا عوصه ويقال لوآء الله بك بالهمز تلوية اي شوه بك وانشد ابن الاعرابي

وكنت ارجي بعد نعمان جابرا • فلوى بالعينين والوجه جابر •

ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره اي ما يصرعه احد والملاوى الثنايا التي لا تستقيم ابو عبيد عن اليزيدي الوت الناقة بذنبها ولوت بذنبها والوى الرجل براسه ولوى راسه واصر الفرس باذنه وصر اذنه **ولى** ابو عبيد وغيره الولي القرب وانشد

وشط ولي النوى ان النوى قذف •

قال وقال الاصمعي الولي على مثال الرمي المطر الذي ياتي بعد المطر يقال وليت الارض وليا فاذا اردت الاسم فهو الولي مثل النعي والنعي فالنعي الاسم والنعي المصدر وقال ذو الرمة

لني ولية تمرع جنابي فانني • لما نلت من وسمي نعماك شاكر •

لني امر من الولي اي امطرني ولية نسك معروفا بعد معروف ثعلب عن ابن الاعرابي المولى الناس المحب وقال في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه اي من احبني وتولاني فليتوله وقوله جل وعز اولى لك فاولى قال ابو العباس قال ابن الاعرابي هو تهدد ووعيد قال قال ابو نصر قال الاصمعي اولى معناه قاربك ما تكره اي نزل بك يا ابا جهل ما تكره وقاربك وانشد الاصمعي

فعادى بين هادبين منها • واولى ان يزيد على الثلاث •

اي قارب ان يزيد قال ابو العباس لم يقل احد في اولى لك احسن مما قال الاصمعي قال وقال غيرهما اولى يقولها الرجل لآخر يحسره على ما فاته ويقول له يا محروم اي شيء فاتك وقوله عز سمه ما لكم من ولايتهم قال الفراء يريد ما لكم من مواريثهم من شيء قال وكسر الواو ههنا من ولايتهم اعجب الي من فتحها لانها انما يفتح اكثر من ذلك اذا اريد بها النصرة وكان يفتحها ويذهب بها الى النصرة ولا اظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وليته ولاية الكسر وقد سمعناهما بالفتح وبالكسر في معنييهما جميعا وانشد

دعيهم فهم الب علي ولاية • وحفرهم ان يعلموا ذاك دائب •

وقال ابو العباس نحوا مما قال الفرا وقال الزجاج يقرا بفتح الواو وكسرها فمن فتح جعلها من النصرة والنسب
قال والولاية التي بمنزلة الامارة مكسورة قال والولاية على الايمان واجبة المومنون بعضهم اولياء
بعض ولي بين الولاية ووال بين الولاية والولي ولي اليتيم الذي يلي امره ويقوم بكفايته وولي المراة
الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه ويقال فلان اولى بهذا الامر من فلان
اي احق به ومنها الاوليان اي الاحقان قال الله جل وعز من الذين استحق عليهم الاوليان قراها علي رضي
الله عنه وبقراته قرا ابن عامر ونافع وابن كثير وقال الفرا من قرا الاوليان اراد ولي الموروث وقال
الزجاج الاوليان في قول اكثر البصريين يرتفعان على البدل مما في يقومان المعنى فليقم الاوليان
بالميت مقام هذين الجانيين ومن قرا الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم
الايصاء الاولين وهي قراءة ابن عباس وبها قرا الكوفيون واحتجوا بقول ابن عباس ارايت ان كان الاوليا
صغيرين وانشد ابو زيد

فلو ان الاولى تتبع القوم صيتهم ... ولكن اولى تترك القوم جوعا

قال اولى في هذا حكاية وذلك انه كان لا يجلس الى تربي واحب ان يتبذخ عند اصحابه فقال
اولى وضرب بيده على الاخرى وقال اولى وحكى ذلك وقال الله الموالي من وراي قال الفرا هم ورثة
الرجل وبنو عمه قال والولي والمولى واحد في كلام العرب قلت ومن هذا قول النبي صلى الله عليه
وسلم بغير اذن مولاها ورواه بعضهم وليها لانهما بمعنى واحد واخبرني المنذري عن ابن فهم عن ابن
سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك
قول الله ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم ومنه قوله عليه السلام
من كنت مولاه اي وليه قال وقوله عليه السلام مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله
اي اولياؤهما قال والمولى العصبة ومنه قوله جل وعز واني خفت الموالي وقال اللهبي يخاطب بني امية

مهلا بني عمنا مهلا موالينا ... امشوا رويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الحليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك والمولى المعتق انتسب بنسبك
ولهذا قيل للمعتقين الموالي قال وقال ابو الهيثم المولى على ستة اوجه المولى ابن العم والعم والاخ
وابن الاخ والعصبة كلهم والمولى الناصر والمولى الذي يلي عليك امرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى
ولي واولياء لان الولاء مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يديك ويواليك والمولى مولى
النعمة وهو المعتق انعم على عبده بعتقه والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك
ان تنصره وترثه ان مات ولا وارث له. التولية تكون اقبالا ومنه قوله جل وعز فول وجهك شطر
المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه وتلقاه وكذلك قوله ولكل وجهة هو موليها قال الفرا هو
مستقبلها والتولية في هذا الموضع اقبال قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين
وقال في موضع اخر يولوكم الادبار هي هاهنا انصراف وقال ابو معاذ النحوي قد تكون التولية بمعنى
التولي يقال وليت وتوليت بمعنى واحد قال وسمعت العرب تنشد بيت ذي الرمة

اذا حول الظل العشي رايته ... حنيفا وفي قرن الضحى يتنصر

اراد اذا تحول الظل بالعشي قال وقوله هو موليها اي متوليها اي متبعها وراضيها وتوليت فلانا
اتبعته ورضيت به ويقال للرطب اذا اخذ في الهيج قد ولى وتولى وتوليته تهيئته والتولية في
البيع ان تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليه بذلك الثمن رجلا اخر وتكون التولية مصدر قولك
وليت فلانا عمل ناحية اذا قلدته ولايتها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال
الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام واما قوله ومن يتولهم منكم
معناه من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر توليا اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الافك
واشاعته ابن الاعرابي الموالاة ان يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهم للصلح ويكون له في احدهما
هوى فيواليه اي يحابيه قال ووالى فلان فلانا اذا احبه وللموالاة معنى ثالث سمعت العرب تقول
والوا حواشي نعمكم من الجلة اي ميزوا وقد والينا ها فتوالت اي تميزت وانشد بعضهم

وكنا خليطي في الجمال فاصبحت ... جمالي توالى ولها من جمالك

ومنه قول الاعشى

ولكنها كانت نوى اجنبية ... توالى ربعي السقاب فاصبحا

وربعي السقاب الذي نتج في اول الربيع وتواليه ان يفصل عن امه فيشتد ولهه اليها اذا فقدها ثم لا يزال
يتوالى ثم يستمر على الموالاة ويصحب ان يفصل ويصبر بعد شدة ولهه لمفارقته امه والولاء والموالاة
ايضا المتابعة يقال والى فلان برمحه بين صيدين وعادى بينهما وذلك اذا تابع بينهما طعنتين
متواليتين ويقال اصبته بثلاثة اسهم ولاء اي تباعا وتوالت الي كتب فلان اي تتابعت وقد والاها

الكاتب ابن الاعرابي في قول النمر بن تولب يصف ناقة سمينة بجرها

عن ذات اولية اساود ريها ... كان لون الملح فوق شفارها

قال هي جمع الولية وهي البرذعة شبه ما تراكم عليها من الشحم بالولايا وهي البراذع وقال الاصمعي
نحوه وقال ابن السكيت وقال بعضهم اراد انها اكلت وليا بعد ولي من المطر اي رعت نبت ولي بعد
ولي فسمنت قلت والولايا اذا جعلتها جمع الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرحل فهو اشهر
ومنه قول ابي زبيد

كالبلايا رؤوسها في الولايا ... مانحات السموم حر الخدود

ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى امد تسابقا اليه فاستولى احدهما على الغاية اذا
سبق الاخر اليها وقال النابغة

سبق الجواد اذا استولى على الامد

واستيلاؤه على الامد ان يغلب عليه بسبقه ومن هذا يقال استولى فلان على مالي اي غلب عليه
وكذلك استومى عليه بمعناه وهما من الحروف التي تعاقب فيهما اللام والميم ومنها قولهم لولا فعلت
كذا ولوما فعلت كذا بمعنى هلا قال الله تعالى لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن ام قطام تبكي

الاصمعي خالمته وخاللته
اذا صادقته وهو خلمي وخلي ابو زيد الزول والزوال اللصاب ويقال وليت فلانا شرا واوليته خيرا
كقولك سمته خيرا وشرا واوليته معروفا اسديته اليه قال الله تعالى ويل للمطففين
وويل لكل همزة لمزة قال ابو اسحق ويل رفع بالابتداء والخبر للمطففين قال ولو كانت في غير القران
لجاز ويلا على معنى جعل الله لهم ويلا والرفع اجود في القران والكلام لان المعنى قد ثبت لهم هذه
قال والويل كلمة تقال لمن وقع في عذاب وهلكة قال واصل الويل في اللغة الهلاك والعذاب
وروي عن عطاء بن يسار انه قال الويل واد في جهنم لو ارسلت فيه الجبال لماعت من حره وقال
الليث الويل حلول الشر والويلة البلية والفضيحة واذا قال قايل يا ويلتاه فانما يعني يا فضيحتاه
وكذلك يفسر قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب وقد يجمع الويل بالويلات ويقال
ويلت فلانا اذا اكثرت له من ذكر الويل وهما يتويلان ويقال ويلا له وايلا كقولك شغل شاغل
وقال روبة

والهام يدعو البوم ويلا وايلا

قال واذا قالت المراة واويلها قلت ولولت لان ذلك يتحول الى حكاية الصوت قال روبة

كانما عولته من التاق ... عولة ثكلى ولولت بعد المأق

واخبرني المنذري عن ابي طالب في قولهم ويله كان اصلها وي وصلت بله ومعنى وي حزن ومنه
قولهم وايه معناه حزن اخرج مخرج الندبة قال والعول البكاء في قولهم ويله وعوله ونصبا
على الذم والدعا قال الليث **الاوايل** من الاول فمنهم من يقول الاول تاسيس بنائه من همزة وواو ولام
ومنهم من يقول تاسيسه من واوين بعدهما لام ولكل حجة وقال في قوله

جمام يحث الوايلات اولحره ... قال ورواه ابو الهيثم فيتش

يحث الاولات قال الاول والاولى بمنزلة الافعل والفعلى قال وجمع الاول اولون وجمع الاولى
الاوليات قلت ويجمع الاول على الاوايل مثل الاكبر والاكابر وكذلك الاولى ومنهم من شدد الواو من اول
مجموعا الليث من قال تاسيسه اول من همزة وواو ولام فينبغي ان يكون افعل منه اأول بهمزتين لانك
تقول من اب يؤوب اؤوب واحتج قايل هذا القول ان الاصل كان اأول فقلبت احدى الهمزتين واوا
ثم ادغمت في الواو الاخرى فقيل اول ومن قال ان اصل تاسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل
وادغم احدى الواوين في الاخرى وشددهما ويقال رايته عاما اول على بناء افعل الليث ومن نون
حمله على بناء النكرة ومن لم ينون فهو بابه ابن دريد اول فوعل قال وكان في الاصل ووول فقلبت
الواو الاولى همزة وادغمت احدى الواوين في الاخرى فقيل اول وقال الزجاج في قول الله ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة قال الاول في اللغة على الحقيقة ابتداء الشي قال وجايز ان يكون المبتدا له
اخر وجايز ان لا يكون له اخر فالواحد اول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له اول وهو غير
منقطع وقولك هذا اول مال كسبته جايز ان لا يكون بعده كسب ولكن اراد بقولك هذا ابتداء كسبي
قال ولو قال قايل اول عبد املكه حر فملك عبدا لعتق ذلك العبد لانه قد ابتدا الملك
فجايز ان يكون قوله ان اول بيت وضع للناس هو البيت الذي لم يكن الحج الى غيره وجاء في خبر
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناد حسن في تفسير الاول في صفة الله الاول فليس قبله شي
والاخر ليس بعده شي ولا يجوز ان يعدو هذا التفسير قلت وقد قال بعض اللغويين في اشتقاق
اول انه افعل من ال يؤول واول فعلى منه وكان اولى في الاصل ااول فقلبت الهمزة الثانية واوا

وادغمت في الواو الاخرى فقيل اول وعزى هذا القول الى سيبويه وكانه من قولهم آل يؤول اذا نجا وسبق ومثله وأل يئل بمعناه ابو زيد يقال لقيته عام الاول ويوم الاول وجرّ آخره وهو كقولك امس مسجد الجامع قلت وهذا من باب اضافة الشي الى نعته ابو زيد يقال جاء فلان في اوائله الناس اذا جاء في اولهم وقال ابو العباس محمد بن يزيد اول يكون على ضربين يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا فاما كونه نعتا فقولك هذا رجل اول منك وجائني زيد اول من مجيئك وجيئتك اول من مشيك واما كونه اسما فقولك ما تركت اولا ولا آخرا كما تقول ما تركت له قديما ولا حديثا وعلى الوجهين سمّيت به رجلا انصرف في النكرة لانه في باب الاسما بمنزلة افكل وفي باب المنعوت بمنزلة احمر وقال ابو الهيثم تقول العرب اول ما اطلع ضب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع اول وتنصب ذنبه على معنى اول ما اطلع ذنبه قال ومنهم من ينصب اول ويرفع ذنبه على معنى في اول ما اطلع ضب ذنبه في اول ذلك واما التاويل فهو تفعيل من اول يؤول تاويلا وثلاثيه آل يؤول اي رجع وعاد وسيل احمد بن يحيى عن التاويل فقال التاويل والمعنى والتفسير واحد قلت ألت الشي جمعته واصلحته فكان التاويل جمع معان مشكلة بلفظ واضح لا اشكال فيه وقال بعض العرب اول الله عليك امرك اي جمعه واذا دعوا عليه قالوا لا اول الله عليك شملك ويقال في الدعا للمضل اول الله عليك اي ردّ الله عليك ضالتك وجمعها لك ويقال تاولت في فلان الاجر اي تحرّيته وطلبته الليث التاول والتاويل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح الا ببيان غير لفظه وانشد

نحن ضربناكم على تنزيله ... فاليوم نضربكم على تاويله

واما قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله قال ابو اسحق معناه هل ينظرون الا ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل والله اعلم هو قوله جل وعز وما يعلم تاويله الا الله اي ما يعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي آمنا بالبعث والله اعلم قلت وهذا الذي قاله حسن وقال غيره اعلم الله جل ثناؤه ان في الكتاب الذي انزله آيات محكمات هن ام الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وانزل آيات اخر متشابهات تكلم فيها العلما مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتاولون في تاويلها وتكلم فيها من تكلم على ما اداه الاجتهاد اليه والى هذا مال ابو بكر الانباري واخبرني المنذري عن ابي الهيثم يقال اهما طعام فلان الفقعا والتاويل قال والتاويل نبت يعتلفه الحمار والفقعا شجرة لها شوك ويضرب هذا مثلا للرجل الذي يستبلد فهمه وشبه بالحمار في ضعف عقله وقال ابو سعيد المعروف يقول انت في ضحايك بين الفقعا والتاويل وهما نبتان محمودان من مراعي البهايم فاذا اراد ان ينسب الرجل الى انه بهيمة الا انه مخصب موسع عليه ضرب له هذا المثل وانشد غيره لابي وجزة

غرثى المرابع تظار اطاع له ... من كل رابية مكر وتاويل

ورايت في تفسيره ان التاويل اسم بقلة يولع بها بقر الوحش تنبت في الرمل قلت المكر والفقعا معروفان وقد رايتهما في البادية واما التاويل فما سمعته الا في شعر ابي وجزة هذا وقد عرفه ابو عبيد وقال ابو عبيد وما يعلم تاويله الا الله التاويل المرجع والمصير ماخوذ من آل يؤول الى كذا اي صار اليه واولته صيرته اليه وكان ابو عبيدة ينشد قول الاعشى

على انها كانت تاول حبها ... تاول ربعي السقاب فاصحبا

يعني ان حبها كان صغيرا فآل الى العظم مثل السقب يكون صغيرا ثم يشب حتى يصير مثل امه قلت الرجل اهل بيته الذين يئل اليهم اي يلجأ اليهم وآلة تحرف نا قصر اصله ذيله مثل صلة وزنة اصلهما وصلة ووزنة واما ايلة الرجل فهم اصله الذي يؤول اليه وكان اصله اوله فقلبت الواو يا ويجوز ان يكون الاصل ايله فخففت وايلة قرية عربية كانما سميت ايلة لان اهلها يؤولون اليها واما ايلة الرجل فقرابته وكذلك ايلته ابن السكيت في باب اسنانا يألّ والّل وهو ان تقبل الاسنان على باطن الفم ابن الاعرابي الايل للطويل الاسنان والايل الصغير الاسنان وهو من الاضداد وقال لبيد

تكلح الاروق منها والايل

ابن الاعرابي الاواه اذا خالفه بمسلمة عن الفرا الاوبت اي قلت لا وقال وقال ابن الاعرابي لولبت بهذا المعنى وقال غيره العرب اذا ارادوا تقليل مدة فعل او ظهور شي خفي قالوا فعله كلا ولا وربما كرروا فقالوا كلا وكلا ومنه قول ذي الرمة

اصاب خصاصة فبدا كليلا ... كلا وانغل سايره انغلالا

وقال الاخر ... يكون نزول القوم فيها كلا ولا

اللحيا بي

عن اللحياني لوثبت لا حسنتنا بالمد وثبت ما احسننا ذا كبيتهما قال وهذه لا ملواة اي مكتوبة وقال ابن العلابي قوله

ابى جوده لا البخل واستعجلت به ... نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله

قال لا اي ابى جوده لا التي تبخل الانسان كانه اذا قيل له لا تسرف ولا تبذر ابى جوده قول لا البخل واستعجلت به نعم فقال نعم افعل ولا اترك الجود وحكى الزجاج لابي عمرو بن العلا فيه قولان لحذاق على رواية من روى ابى جوده لا البخل احدهما ان معناه ابى جوده البخل وتجعل لا صلة كقول الله ما منعك الا تسجد ومعناه ما منعك ان تسجد قال والقول الثالث وهو عندي حسن قال ارى ان تكون لا غير لغو وان يكون البخل منصوبا بدلا من لا المعنى ابى جوده لا التي هي البخل فكانك قلت ابى جوده البخل وعجلت به نعم وايلول اسم الشهر احسبه روميا وايليا مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر فيقول ايليا وكانهما روميان ويليل اسم جبل معروف في البادية وولول اسم سيف كان لعتاب بن اسيد وابنه القايل يوم الجمل

انا ابن عتاب وسيفي ولول

وقول الله جل وعز وان تلووا او تعرضوا قرا عاصم وابو عمرو وان تلووا بواوين من لوى الحاكم بقضيته اذا دفع بها واما قراة من قرا وان تلوا بواو واحدة ففيه وجهان احدهما ان اصله تلووا بواوين كما قرا ابو عمرو وعاصم فابدلوا من الواو المضمومة همزة فصارت تلؤوا باسكان اللام ثم طرحت الهمزة وطرح حركتها على اللام فصارت تلوا كما قيل في ادور ادر ثم طرحت الهمزة فقيل آدر والوجه الثاني ان تكون تلوا من الولاية لا من اللي والمعنى ان تلوا الشهادة فتقيموها وهذا كله صحيح من قول البصريين وقال ابن الانباري العرب تدخل الالف واللام في الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية وانشد للفرزدق

ما انت بالحكم الترضى حكومته ... ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

قال وانشد الفرا في مثله

اخفن اطنابي ان سكنت واننى ... لفي شغل عن ذحلها اليتتبع

فادخل الالف واللام على يتتبع وهو فعل مستقبل لما وصفنا ابن هاني عن ابي زيد يقال هذا اليضربك ورايت اليضربك يريد الذي يضربك وهذا الوضع للشعر يريد الذي وضع وانشد المفضل

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا ... الى ربنا صوت الحمار اليجدع

يريد الذي يجدع

اخر حرف اللام والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حرف النون ابواب المضاعف

باب النون والفاء

نف اخبرني احمد بن محمد عن محمد بن عمرويه عن المشاه عن المورج نففت السويق وسففته وهو النفيف والسفيف لسفيف السويق وانشد لرجل من ازدشنوة

وكان نصيري معشر ا فطحابهم ... نفيف لسويق والبطون النواتق

وقال اذا عظم البطن وارتفع المعدقيل لصاحبه نانق الليث النفنف الهوا وكل شي بينه وبين الارض مهوى فهو نفنف وقال ذو الرمة

ترى نرطها في حرة الليت مشرفا ... على هلك في نفنف يتطوح

ابو عبيد عن الاصمعي النفنف هواه ما بين كل جبلين ابن شميل نفانف الكبد نواحيها ونفانف الدار نواحيها شمر عنه نفنف الجبل الذي كانه جدار مبني مستو نفنف قال والنفنف ايضا اسناد الجبل التي تعلو منها وتهبط منها قال والركية من شفتها الى قعرها نفنف ونفانف الجبل لا تنبت شيئا لانها خشنة غليظة بعيدة من الارض ابن الاعرابي النفنف ما بين اعلى الحايط الى اسفل وبين السما والارض واعلى البير الى اسفل **فن** الليث الفن الحال قال والفنون الضروب يقال رعينا فنون النبات واصبنا فنون الاموال وانشد

قد لبست الدهر من افنانه ... كل فن ناعم منه حبر

قال والرجل يفنن الكلام اي يشتق في فن بعد فن قال والتفنن فعلك قال والتفنين فعل الثوب اذا بلي فتفزر لبعضه من بعض من غير تشقق شديد قال والفنن الغصن المستقيم طولا وعرضا وقال العجاج

والفنن الشارق والغربي

وقال عكرمة في قول الله

جل وعز ذواتا افنان قال ظل الاغصان على الحيطان وقال ابو الهيثم ونسره بعضهم ذواتا اغصان
وبعضهم ذواتا الوان واحدها حينئذ فن وفنن كما قالوا سن وسنن وعن وعنن وقال غيره واحد
الافنان بمعنى الالوان واحدها فن واذا اردت الاغصان فواحدها فنن ابو عبيد عن ابى عمرو شجرة
فنواء ذات افنان قال ابو عبيد وكان ينبغى فى التقدير فناء واخبرنى المنذرى عن احمد بن يحيى شجرة
فناء وفنواء ذات افنان واما شجرة فنواء بالفاف فهى الطويلة وفى الحديث اهل الجنة مرد مكحلون
اولوا افانين يريد اولو اجمام وافانين جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه
بالغصن وقال الشاعر ❁ ينفضن افنان السبيب والعذر ❁
يصف الخيل ونفضها شعر نواصيها واذنابها وقال المرار
❁ اعلاقة ام الوليد بعدما ❁ افنان شعرك كالثغام المخلس ❁
يعنى حصل جمة راسه حين شابت ابو زيد المفنان الشعر الطويل الحسن قلت هو فيعال من الفن
والباء زايدة ويقال فنن فلان رايه اذا لونه ولم يثبت على راى واحد ورجل مفن معن ذو فنون
من الكلام واعتراض وعنن وانشد ابو زيد
❁ ان لنا لكنة ❁ معنة مفنه ❁
ابو زيد المفننة المراة
الكبيرة السيئة الخلق ورجل مفنن ثعلب عن ابن الاعرابى المفننين البقعة السخيفة السمحة
الصفيق وهو عيب وهو قول ابان بن عثمان مثل اللحن فى السرى كالتفنين فى الثوب ابن الاعرابى
الافنون من الحية والافنون العجوز المسنة والافنون الغصن الملتف والافنون الجرى المختلط
من جرى الفرس والناقة والافنون الكلام المثبج من كلام الهلباجة والعرب تقول كنت بحالة
حسنة فنة من الدهر وفينة من الدهر وضربة من الدهر اى طرفا من الدهر ابو عبيد عن ابى زيد
الفن العنا وقد فننت الرجل افنه فنا اذا عنيته وقال الراجز
❁ لاجعلن لابنة عمرو فنا ❁ حتى يكون مهرها دهدنا ❁
ابو عبيد عن ابى عمرو الفن الطرد وهو يفن الابل ابن هانى عن ابى زيد الفن المطل ابن الاعرابى فنفن
الرجل اذا فرق ماله كسلا وتوانيا ابو عبيد البغل الكبير وقال الاعشى
❁ يغادر من شارخ او يفن ❁
ابن الاعرابى من اسماء البقرة
البقنة والعجوز واللفت والطعينا الليث اليفن الشيخ الفانى وقال الكسائى فيه اصلية وقال بعضهم
بل هو على تقدير يفعل لان الدهر فننه وابلاه ❁

باب النون والباء

نب الليث نب التيس ينب نبيبا وقال عمر لوفد اهل الكوفة حين شكوا سعد البكلمنى بعضهم
ولا تنبوا عندى نبيب التيوس عمرو عن ابيه ينبب الرجل اذا هذى عند الجماع وتنبنب اذا طول
عمله وحسنه بن الليث البنة ريح مرابض الغنم والبقر والظباء تقول اجد لهذا الثوب بنة
طيبة من عرف تفاح او سفرجل ابو عبيد عن ابى عمرو البنة الريح الطيبة وجمعها بنان ابو حاتم
عن الاصمعى البنة يقال فى الريح الطيبة وغير الطيبة الليث الابنان اللزوم يقال ابنت السحابة
اذا لزمت ودامت ابو عبيد ابننت بالمكان اقمت به وقال ذو الرمة
❁ وديما ابنت حتى ابنت بمكان ❁ ابن به عود المباءة طيب ❁
كذا وكذا اى مقيما وقال ابو اسحق فى قول الله تعالى واضربوا منهم كل بنان قال الواحد بنانه
ومعناه هاهنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان
فالبنان به يعتمل كل ما يكون للاقامة والحياة الليث البنان اطراف الاصابع من اليدين والرجلين
والبنان فى كتاب الله الشوى وهى الايدى والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وانشد
❁ لاهم اكرمت بنى كنانه ❁ ليس لحى فوقهم بنانه ❁
اى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع قال وبنانة حى من اليمن عمرو عن ابيه البنانة الروضة وهى
المعشبة والاربعة والرقعة واخبرنى المنذرى عن ابى الهيثم البنانة الاصبع كلها ويقال للعقدة
العليا من الاصبع وانشد قوله ❁ يبلغنا منها البنان المطرف ❁
والمطرف الذى طرف بالحناء قال وكل مفصل بنانة عمرو عن ابيه البنبنة صوت الفحش والقذع ابن
الاعرابى بنبن الرجل اذا تكلم بكلام الفحش وهى البنبنة وانشد شمر
❁ فطار تشا هانى تميم وغيرهم ❁ عشية تاتيها ببنبان غيرها ❁ قال والتنبين التثبت
قال والتبين التثبت فى الامر يقال تبين اى تثبت وقال اعرابى لشريح واراد ان يعجل عليه بالحكومة
تبين اى تثبت ابو عمرو البنين المتثبت العاقل الفرا البن الطرق من الشحم يقال للدابة اذا سمنت

بكهما طرف

ركبهما طرف على طرف وبن على بن والبن الموضع المنتن الراجحة وروى عن عمر انه قال حتى تكونوا
ابنانا واحدا قال ابو عبيد قال ابن مهدى يعنى شيئا واحدا قال ابو عبيد وذاك الذى اراد عمر
ولا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها الا فى هذا الحديث

باب النون والميم

نم • من

نم قال الليث النميمة والنميم هما الاسم والنعت نمام والفعل نم ينم وينم نما ونميما
ونميمة قال والنميمة صوت الكتابة ويقال هو وسواس همس الكلام ومنه قوله
❁ وهمهمة من قانص ❁ وقال الاصمعى معناه انه سمع ما نم على
القانص وقال غيره النميمة الصوت الخفى من حركة شى او وطء قد را ابو عبيد عن ابى زيد نم
ينم وينم الفرا مثله والاصل الضم الليث النمنمة خطوط متقاربة قصار كنمنمة ما
تنمنمه الريح دقاق التراب قال وكل شى نمنمة قال والنمنم البياض الذى يكون على
اظفار الاحداث الواحدة نمنمة وقال روبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة
❁ رصعا كساها شبه نمنيما ❁ اى نقشتها وكتاب منمنم
منقش ابن الاعرابى النمة اللمعة من بياض فى سواد او سواد فى بياض والنمة القملة
من قال الله جل وعز وانزلنا عليكم المن والسلوى قال الليث المن كان ينزل على بنى اسرايل
من السماء اذ هم فى التيه وكان كالعسل الجامس حلاوة وقال الزجاج جملة المن فى اللغة ما يمن
الله به مما لا تعب فيه ولا نصب قال واهل التفسير يقولون ان المن شى كان يسقط على الشجر
حلو يشرب ويقال انه الترنجبين وروى عن النبى عليه السلام الكماة من المن ومعنى المن ما وصفنا
انه مما من الله به من غير تعب وقال ابو عبيد المعنى فى قوله انما شبهها بالمن الذى كان يسقط
على بنى اسرايل لانه كان يسقط على بنى اسرايل عفوا بلا علاج انما يصبحون وهو بافنيتهم
فيتنا ولونه وكذلك الكماة لا موونة فيها ببذر ولا سقى واما قول الله جل وعز لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى فالمن هاهنا ان تمن بما اعطيت وتعتد به كانك انما تقصد به الاعتداد والاذى
ان توبخ المعطى فاعلم الله تعالى ان المن والاذى يبطلان الصدقة قال الله تعالى ولا تمنن تستكثر
اى لا تعط شيئا مقدرا لتاخذ به ما هو اكثر منه وقوله تعالى اجر غير ممنون اى لا يمن به عليهم
وقيل غير مقطوع قلت فالمن الذى يسقط من السماء والمن الاعتداد والمن العطا والمن القطع
ومن صفات الله المنان ومعناه المعطى ابتداء ولله المنة على عباده ولا منة لاحد منهم عليه عمرو عن
ابيه المنين من الرجال الضعيف والمنين القوى وحبل منين اذا اخلق وتقطع وانشد
❁ ولم تخنى عقد المنين ❁ والمنين الغبار ويقال للثوب الخلق منين
والمنة القوة والمنة العطية والمنة الاعتداد ابو عمرو الممنون الضعيف والممنون القوى غيره المن
لغة فى المنا الذى يوزن به وجمعه امنان ومن قال منا جمعه امناء سلمة عن الفرا عن الكسائى
قال من تكون اسما وتكون جحدا وتكون وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون معرفة وتكون
نكرة وتكون للواحد وللاثنين وللجميع وتكون خصوصا وتكون للانس والملايكة وللجن وتكون
للبهايم اذا اختلطت بغيرها وانشد الفرا فيمن جعلها اسما واحدا
❁ فضلوا الانام ومن برى عبدانهم ❁ وبنوا بمكة زمزما وحطيما ❁
قال موضع من خفض لانه قسم كانه قال فضل بنوها هشم ساير الناس والذى برى عبدانهم
قلت وهذه الوجوه التى ذكرها الكسائى موجودة فى الكتاب اما الاسم المعرفة فقولك والسما
ومن بناها معناه والذى بناها والجحد كقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون المعنى
لا يقنط والاستفهام كقولك من تعنى بما تقول والشرط كقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره فهذا شرط وهو عام ومن الجماعة كقوله تعالى من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
وكقوله ومن الشياطين من يغوصون له واما للواحد فقوله ومنهم من يستمع اليك وللاثنين
كقوله تعالى ❁ تعال فان عاهدتنى لا تخوننى نكن مثل من يا ذيب يصطحبان ❁
قال الفرا ثنى يصطحبان وهو فعل لمن لانه نواه ونفسه وقال فى جمع النسا ومن يقنت منكن لله
ورسوله ❁ سلمة عن الفرا تكون من ابتدا غاية وتكون بعضا وتكون صلة قال الله جل وعز وما
يعزب عن ربك من مثقال ذرة اى ما يعزب عن علمه وزن ذرة وانشد لذاية الاحنف فيه
❁ والله لولا حنف برجله ❁ ما كان فى فتيانكم من مثله ❁
قال الفرا من صلة هاهنا قال والعرب تدخل من على جميع المحال الا على اللام والباء وتدخل من على
عن ولا تدخل عن عليها لان عن اسم ومن اداة قال القطامى

من عن يمين الحبيّا نظرة قبل • ابو عبيد العرب تضع من
موضع مذ يقال ما رايته من سنة اى مذ سنة وقال زهير
• امو بن من حجج ومن شهر • اى مذ وتكون من بمعنى اللام الزائدة
قال الشاعر • امن آل ليلى عرفت الديارا • اراد الديار لليلى وتكون
من بمعنى البدل قال الله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون معناه ولو نشاء
لجعلنا بدلكم • وقال الفرّا المنون تذكر وتونث فمن ذكره اراد به الدهر ومن انث اراد بها المنية
وقال ابو ذويب • امن المنون وريبها تتوجع • قال والمنون المراة
تتزوج على مالها فهي ابدا تمن على زوجها وهي المنانة ايضا وقال بعض العرب لا تتزوجن منانة ولا
حنانة ابو عمر المنتن العنكبوت • ولم يبق للثلاثي الصحيح كلمة مستعملة في حرف النون

باب المعتل من حرف النون

باب النون والفا واى

نفى • ناف • فنى • فأى • انف • نيف • افن • بنيف •

نوف اسم جبل في البادية **نفى** الليث نفيت الرجل وغيره نفيا اذا طردته فهو منفي قال الله
تعالى او ينفوا من الارض قال بعضهم معناه من قتله فدمه هدر اى لا يطالب قاتله بدمه وقيل
او ينفوا من الارض يقاتلون حيث توجهوا منها لا يتركون قارين وقيل نفيهم اذا لم يقتلوا ولم
ياخذوا مالا ان يخلد وافى السجن الا ان يتوبوا قبل ان يقدر عليهم ونفى الزاني الذى لم يحصن
ان ينفى من بلده الذى هو به الى بلد اخر سنة وهو التغريب الذى جاء في الحديث ونفى المخنث
ان يطرد من مدن المسلمين كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بنفي هيت وماتع وهما مخنثان كانا
بالمدينة ويقال نفيت الشي انفيه نفيا ونفاية اذا رددته والنفاية المنفي القليل مثل
البراية والنخالة ونفى الماء ما انتضح منه اذا نزع من البير بالدلو والغرب ومنه قول الراجز
• كان متنيه من النفى • مواقع الطير على الصفى • يشير
وهذا ساق كان اسود الجلدة يستقى من بير ملح ماؤها فكان يبيض نفى الماء على ظهره اذا ترشش
لملوحته ابو زيد النفية والنفوة ومما اسم ما نفى من شى لرداءته ابن شميل يقال للدائرة
التي في قصاص الشعر النافنة وقصاص الشعر مقدمه ابن الاعرابي النفية والنفية والسفرة
كالسفرة تنسف من خوص النخل وعوام الناس بالحجاز يسمونها النسية وهى النفية اللحيانى النفى
والنثي هو ما نفاه الرشا من الماء قال والفنا والنثا فناء الدار الليث نفى الريح ما نفى من التراب
من اصول الحيطان ونحوه وكذلك نفى المطر ونفى القدر ابو عبيد نفى الرجل ونفيته انا وقالت
القطامى • فاصبح جاراكم قتيلا ونافيا • وقال الليث نحوه يقال
نفى الشي ينفى نفيا اى تنحى ومن هذا يقال نفى شعر فلان اذا ثار واشعان ومنه قول محمد بن كعب
قال انظر ما نفى من شعرك اى ثار وتشعث ويقال انتفى فلان من ولده اذا انتفاه عن ان يكون له ولدا
وانتفى فلان من فلان وانتفل منه اذا رغب عنه انفا وانتفى شعر الانسان ونفى اذا انتسا قط وانتفى
ونول الشجر اذا انتسا قط ونفيان السحاب ما نفى من مائه فاسالة وقال ساعدة الهذلى
• يقرونه نفيان كل عشية • فالماء فوق متونه يتصبب •
واما نفيان السيل فهو ما فاض من مجتمعه كانه يجتمع في الاماء والاخاذات ثم يفيض اذا ملاها
فذلك نفيانه الاصمعي النفا من النبت القطع المتفرقة واحدتها نفاة **ناف** واناف اذا
اشرف ومن ناف يقال هذه مائة ونيف بتشديد اليا اى زيادة وعوام الناس يقولون نيف وهو
لحن عند الفصحاء وقال ابو العباس الذى حصلناه من قول حذاق البصريين والكوفيين ان النيف
من واحد الى ثلاثة قال والبضع من اربع الى تسع ويقال نيف فلان على الستين ونحوها اذا زاد عليها
الليث يقال انافت هذه الدراهم على مائة واناف الجبل وانافت البنا فهو جبل منيف وبنا منيف اى
طويل ويقال ناقة نياف وجمل نياف وهو الطويل في ارتفاع قال وبعضهم يقول جمل نياف على فيعال
اذا ارتفع في سيره وانشد • يتبعن نيافا التلى عراملا •
ويروى نياف الضحى وهو عندى اصح ابن الاعرابي النوف السنام العالى وبه سمى نوف البكالى قال
والنوف بظارة المراة ويقال لكل شى مشرف على غيره انه لمنيف قال طرفة يصف الخيل
• وانافت بهواد تلع كجذوع شذبت عنها القشر •

ومنه يقال عشرون ونيف لانه زايد على العقد وكذلك العشر ونيف ولا يقال نيف الا بعد كل عقد
قال وقال الاصمعي النيف الفضل يقال ضع النيف في موضعه وقد نيف العدد على ما تقول
المؤرخ النوف المقر من التذى والنوف الصوت يقال نافت الضبعة تنوف نوفا قلت وهذان
الحرفان لا احفظهما ولا ادرى من رواهما عنه ابو عبيد عن الفرا نيف يناف اذا اكل ويصلح في
الشرب وقال ابو عمرو نيف في الشرب اذا ارتوى **ناف** الكسائي وغيره الفينة الوقت من الزمان
قال واذا احذفت قولهم تشعر فينا ان من الفين وهو الفصل صرفته في حال المعرفة والنكرة وان
اخذته من الفينة وهو الوقت من الزمان الحقته بباب فعلان وفعلانة فصرفته في النكرة ولم
تصرفه في المعرفة ابو زيد يقال لي فلانا الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين
والوقت بعد الوقت ولا اديم الاختلاف اليه **فنا** الليث الفنا نقيض البقا والفعل فنى
يفنى فناء فهو فان غيره فنى الرجل يفنى اذا هرم واشرف على الموت هرما وقال لبيد يصف
الانسان وفناه • حبائله مبثوثة بسبيله • ويفنى اذا ما اخطاته الحبائل •
اى يهرم فيموت لا بد منه اذا اخطاته اسباب المنايا في شبيبته وقبل هرمه الليث الفنا سعة امام
الدار وجمعه الافنية ابن الاعرابي يقال افنا من الناس واعناء اى اخلاط الواحد فنو وفنو قال ابو حاتم
قالت ام الهيثم يقال هولاء من افناء الناس ولا يقال في الواحد رجل من افناء الناس وتفسيره قوم من
ها هنا وها هنا نزاع ولم تعرف لها واحدا ابو عمرو شجرة فنوا ذات افنان ابو عبيد عن الاصمعي الفنا
مقصور عنب الثعلب ويقال نبت اخر وقال زهير
• كان فتات العهن في كل منزل • نزلن به حب الفنا لم يحطم •
ابن الاعرابي انشد قول الراجز في صفة راعي غنم
• صلب العصا بالضرب قد دماها • يقول ليت الله قد افناها •
فيه معنيان احدهما انه جعل عصاه صلبة لانه يحتاج الى تقويمها ودعا عليها فقال ليت ربي
ذاهلكها ودماها اى سيل دماها بالضرب لخلافها عليه والوجه الثاني صلب العصا اى لا
يخرجها الى ضرب بعصاه باقية وقوله بالضرب قد دماها اى كساها السمن كانه دممها بالشحم
لانه يرعيها كل ضرب من النبات واما قوله ليت الله قد افناها اى انبت لها الفنا وهو عنب
الثعلب حتى تغزر قال والافانى نبت اصغر واحمر واحدته افانية ابو عبيد عن ابي عمرو اذا يبس
الافانى فهو الحماط قلت هذا غلط لان الافانى نبت من ذكور البقل واذا يبس تناثر ورقه واما
الحماط فهو الحلمة ولا يبيح لها لانهما من الجنبة والعروة ابو عبيد عن ابي عمرو الغناة البقرة وجمعها
فنوات قال وقال الاموى فانيته اى سكنته غيره المغاناة المداراة وانشد
• كما يفانى الشموس رايضها • ابو تراب عن ابي المتمسع
بنو فلان ما يفانون ما هم ولا يفانونه اى ما يقومون عليه ولا يصلحونه **افن** ابو عبيد عن
ابي زيد المافون والماقون جميعا من الرجال الذى لا زور له ولا صبور اى لا راى له يرجع اليه واخبرنى
ابو الحسين المزنى عن احمد بن يحيى انه قال وجدان الرقين يغطي افن الافين معناه ان الغناء
يستر حمق الاحمق ابو عبيد عن الاصمعي افنت الابل افنا اذا حلبت كل ما في ضرعها وانشد للمخبل
• اذا افنت اروى عيالك افنها • وان حينت اربى على الوطب حينها •
والتحيين ان تحلب في اليوم والليلة مرة واحدة قلت ومن هذا قيل للاحمق مافون كانه نزع عنه
عقله كله ثعلب عن ابن الاعرابي الافن نقص المليء قال والافن السيد ويقال ما في فلان افنة
اى خصلة تافن عقله وقال الكميت يمدح زياد بن معقل الاسدى
• ما حولتك عن اسم الصدق افنة • من العيوب ولما تنزت بالسبب •
يقول ما حولتك عن الزيادة خصلة تنقصك وكان اسمه زيادا ابو زيد افن الرجل يافن افنا
فهو مافون وهو الذى لا خير فيه **انف** الليث الانف معروف وجمعه انوف ورجل حمى الانف
اذا كان انفا يانف ان يضام وقد انف يانف انفا وانفة وفي الحديث كالجمل الانف قال
قال ابو عبيد هو الذى عقر انفه الخطام وان كان بخشاش او برة او خزامة في انفه فهو لا يمتنع
على قائده في شى للوجع الذى به قال وكان الاصل في هذا ان يقال ماتوف لانه مفعول به كما
يقال مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره او بطنه قال وقال بعضهم الانف الذلول
ولا ادرى اصله الامر هذا الفرا انفت الرجل ضربت انفه وانفه الماء اذا بلغ انفه وقال بعض
الكلابيين انفت الابل اذا وقع الذباب على انوفها وطلبت اماكن لم تكن تطلبها قبل ذلك
وهو الانف والانف يوذيها بالنهار وقال معقل بن ريحان
• وقربوا كل مهرى ودوسرة • كالفحل يقدعها التنقير والانف •

وقد انف البعير الكلأ اذا اجمه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فحلها اذا تبين حملها فكرهته وقال رؤبة

حتى اذا ما انف التنوما • وخبط العهنة والقيصوما •

ابن الاعرابي انف اجم ونبف كره وقال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميما وبسرة • وصمعاء حتى آنفتها نصالها •

اي صيرت النصال هذه الابل الى هذه الحال تأنف رعي ما رعته اي تاجمه وسمعت اعرابيا يقول انفت فرسي هذه البقلة اي اجتوت كلأها فهزلت ابن السكيت رجل انافي عظيم الانف وقال انفت الابل اذا وطئت انفا وهو الذي لم يرع بقال روضة انف وكاس انف لم يشرب بها قبل ذلك كانه استونف الشرب بها وانفته اذا ضربت انفه ويقال هاج البهمى حتى آنفت الراعية نصالها وذلك اذا يبس سفاها فلا ترعاها الابل ولا غيرها وذلك في آخر الحر فكانها جعلتها تأنف رعيها اي تكرهه ويقال لا يأنفن الامر واستانفته اذا استقبلته وهو من انف الشيء وانف كل شيء اوله بقال اتيتنا آنف الشتاء اي اوله وانف البرد اوله وانف المطر اول ما انبت وقال امرؤ القيس

قد غدا يحملني في انفه • لاحق الابطل محبوك ممر •

وانف خف البعير طرف منسمه ابن السكيت انف الجبل نادر يشخص منه وانف الناب طرفه حين يطلع وانف البرد اشده وانف الشتاء اشده والعرب تقول لسمي الانف الا انف وقال ابن احمر

يسنوف باذنيه النقاع كانه • عن الروض من فرط النشاط كعيم •

ابو زيد انفت من قولك لي اشد الانف اي كرهت ما قال ابن الاعرابي الانف المسيد وقال في قول الله تعالى ماذا قال آنفا اي مذ ساعة وقال الزجاج نزلت الاية في المنافقين كانوا يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرجوا سألوا اصحاب رسول الله استهزاء واعلاما انهم لم يلتفتوا الى ما قال فقالوا ماذا قال آنفا اي ماذا قال الساعة قال ومعنى آنفا من قولك استانف الشيء اذا ابتدأته فالمعنى ماذا قال في اول وقت يقرب منا اللبث ابتنت فلانا آنفا كما تقول من ذي قبل وقال غيره انف فلان ماله وآنفها اذا ارعاها انف الكلأ وانشد

لست بذي ثلة مؤنفة • آقط بني البانها واسلاءها •

وقال حميد الارقط

ضرائر ليس لهن مهر • تأنيفهن نقل وافر •

اي رعيهن الكلأ الانف هنا ضربان من العدو والسير ويقال الرض انيفة اذا بكرت نباتها وهذه آنف بلاد الله اي اسرعها نباتا الاصمعي رجل سيناف يرعى ماله انفا لكلأ ويقال للمرأة اذا حملت فاشتد وحمها وتشتهت على اهلها الشيء بعد الشيء انما تتانف الشهوات تانفا ويقال للحديد اللين انيف وانيث ويقال فلان يتتبع انفه اذا كان يتشمم الرائحة فيتتبعها واذا انتسبوا الى بني انف الناقة وهم بطن من بني سعد بن زيد مناة قالوا فلان الانفي سموا انفيين لقول الحطيئة فيهم

قوم هم الانف والاذناب غيرهم • ومن يسوي بانف الناقة الذنبا •

وفن ثعلب عن ابن الاعرابي الوفنة القلة في كل شيء والتوفن النقص في كل شيء وقال النفون البركة وحسن النماء والنفوه المرأة الغريبة والنفوه الخرجة من بلد الى بلد قال وافي الرجل اذا صحب افناء الناس وقال ابو عمرو اثبته على افان ذلك وعفان ذلك وعفان ذلك اي على حين ذلك قال والعين في بني كلاب

باب النون والباء وا ي

نبا • ناب • انب • وبن • بني • بان •

وبن اللحياني ما في الدار وابن ولا وابن اي ما فيها احد ثعلب عن ابن الاعرابي الوبنة الاذى والوبنة الجوعة انب وقال الاناب ضرب من العطر يضاهي المسك وانشد

تعل بالعنبر والاناب كرما تدلى من ذرى الاعناب •

يعني جارية تعل شعرها بالاناب قال والانب الباذنجان ابن السكيت انب فلان فلانا اذا عنفه تانيبا غيره التانيب والتوبيخ والتثريب اشد العذل الليث الانبوب ما بين العقدتين في القصب والقناة وانبوب القرن ما فوق العقد الى الطرف وانشد

بسلب انبوبه مدرى • قال ويقال لاشراف الارض اذا كانت رقاقا مرتفعة انابيب وقال العجاج يصف ورود العير الماء

بكل انبوب له امتثال • وقال ذو الرمة

اذا احتقب الاعلام بالآل والتقت • انابيب تنبو بالعيون العوارف •

انكرها

العدو

العدو

اي تنكرها عين كانت تعرفها الاصمعي الزم الانبوب وهو الطريق والزم المحجر وهو القصد
نبا ابو زيد نبا ارتفع وربا الخراج ونبا اذا ورم الليث نبا بصره عن الشيء ينبو ونبوة مرة واحدة ونبا السيف عن الضريبة اذا لم يحك فيه ونبا فلان على فلان اذا لم يتفقده ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وانشد

• واذا نبا بك منزل فتحول •

واذا لم يستمكن السرج والرحل على الظهر قيل نبا وانشد

• عدا فريتبو باحناء القتب • ابن بزرج اكل الرجل اكلة اصبح منها نابيا ولقد نبوت من اكلة اكلتها اي سمنت منها واكل منها اكلة ظهر اي سمن منها ابن شميل نبا بي فلان والنبوة الجفوة ويقال فلان لا ينبو في يديك ان سالته اي لا يمتنع ونبت بي تلك الارض اي لم اجد بها قرارا ثعلب عن ابن الاعرابي النبوة الارتفاع والنبوة الجفوة والنبوة الاقامة ابن السكيت النبي هو من انباء عن الله فترك همزه قال وان اخذته من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الارض اي انه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقال في قول اوس بن حجر

لاصبح رتما دقاق الحصى • مكان النبي من الكاثب •

قال النبي المكان المرتفع والكاثب الرمل المجتمع وقيل النبي ما نبا من الحجارة اذا نجلتها الحوافر وقال الكسائي النبي الطريق والانبياء طرق الهدى وقال الزجاج القراءة المجتمع عليها في النبيين والانبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من اهل المدينة جميع ما جاء في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وانبا اي خبر قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب ان ما كان مهموزا من فعيل فجمعه فعلاء مثل ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء فجمعه افعلاء نحو غني واغنياء ونبي وانبياء بغير همز فاذا همزت قلت نبيء وانبئاء كما تقول في الصحيح وقد جاء افعلاء في الصحيح وهو قليل قالوا خميس واخمساء ونصيب وانصباء فيجوز ان يكون نبي من انبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز ان يكون من نبا ينبو اذا ارتفع فيكون فعيلا من الرفعة ومن همزه قال ابو زيد يقال نبات على القوم انبا نبا اذا اطلعت عليهم ويقال نبات من ارض الى اخرى اذا خرجت منها اليها قال عدي ابن زيد يصف فرسا

ولد المنحة المرى نجاة الركب • عدا بالنابي المخراق •

اراد بالنابي ثورا اخرج من بلد الى بلد يقال نبا اذا طرا من شط اذا خرج من بلد الى بلد الليث النبا الخبر وان لفلان نبا اي خبرا والفعل نبا نبأ وانبا نبأ واستنبا نبأ والجميع الانباء قال الليث والنباة الصوت ليس بالشديد وانشد غيره

آنست نباة وافزعها القناص قصرا وقد دنا الاتشاء •

اراد آنست صاحب نباة ويقال نابات الرجل ونابا بي اذا اخبرته واخبرك قال ذو الرمة

يجوفونا • زرق العيون اذا جاورتهم سرقوا • ما يسرق العبد او نابا بهم كذبوا •

وقيل نابانهم اي تركت جوارهم ونبا عدت عنهم ويقال تنبا الكذاب اذا ادعى النبوة ولبس بنبي كما تنبى مسيلمة الكذاب وغيره من الدجالين الكذابين المتنبئين ناب الليث الناب مذكر من الاسنان والجميع انياب والناب الناقة المسنة وتجمع نيبا وانيابا والناب سيد القوم وكبيرهم والنائبة النازلة يقال ناب هذا الامر نوبة ونابتنا نوائب الدهر وناب عني فلان في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك وانابة فلان الى الله انابة فهو منيب اذا تاب ورجع الى الطاعة وتناوبنا الخطب والامر تتناوبه اذا قمنا به نوبة بعد نوبة ويتناوب الرجل القوم اذا اتاهم مرة بعد مرة ويقال المنايا تتناوبنا اي تاتي كلا منا لنوبته وجمع النوبة نوب وقال غيره في قول ابي ذويب

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها • وحالفها في بيت نوب عوامل •

قال النوب جمع نائب من النحل تعود الى خليتها وقيل الدبر يسمى نوبا السوادها شبهت بالنوبة وهم جنس من السودان ابو عبيد عن ابي عمرو النوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وقال ابن الاعرابي فيما روى ثعلب عنه النوب القريب ينوبهم اي يتعهدهم ينتابها قال والقرب واحد ابو عمرو القرب ان ياتيها في ثلاثة ايام مرة وقال ابن الاعرابي النوب ان يطرد الابل مرة باكرا الى الماء فيمسي على الماء ينتابه ومنه قول لبيد

احرى بني جعفر بارضهم • لم تمس نوبا مني ولا قربا •

وقال ابن السكيت النوب القرب وانشد لابي ذويب

ارقت لذكره من غير نوب • كما يهتاج موشي ثقيب •

وقال غيره اصبحت لا نوبة لك اي لا قوة لك وكذلك تركته لا نوب له اي لا قوة له ثعلب عن ابن الاعرابي ناب فلان اذا لزم الطاعة واناب اذا تاب ورجع قال الله تعالى وانيبوا الى ربكم ابن شميل

ونبا

يقال للقوم في السفر تنبنا وبنون وتنبطا عمون اي يا كلون عندهما نزلنا وعند هذا نزلة والنزلة الطعام يصنعه لهم حتى يشبعوا كان القوم على نزلتنا واكلنا عندك نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها اي طعام يوم وجمع النوبة نوب

بنى الليث يقال بنى البنا البنا بنا وبنى مقصور والبنية الكعبة يقال لا ورب البنية قال والبنوة مصدر الابن ويقال تبنيته اي ادعيت بنوته والتبني الى الانبا تبنوى وابناوى نحو الاعرابي ينتسب الى الاعراب وقال ابو العباس ثعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنت فلان لغتان وهما لغتان جيدتان ومن قال ابنت فلان فهو خطا ولحن وقال الزجاج ابن كان في الاصل بنى او بنو والالف الف وصل في الابن يقال ابن بين البنوة ويحتمل ان يكون اصله بنا والذهم دليل قاطع مع الاجماع يقال يدين الله يداود محذوف منه اليا والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والتثنية فتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه اليا والوا و ومما عندنا متساويان ثعلب عن ابن الاعرابي البنى الابنية من المدر والصوف وكذلك البنا من الكرم وقال الحطيئة يمدح قوما

اوليك قوم ان بنوا احسنوا البنى • وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

وقال غيره بنية وبنى مثل رشوة ورشى كان البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة ابو عبيد عن الفراء المقسى البانية وهي التي قد بنت على وترها وذلك ان يكاد ينقطع وترها من لطئها من لصوقها بها وطي تقول قوس باناة يريد ون بانية وانشد

عارض من شتم عنبر باناة على وتره •

قال الفرا واما البانية فهي التي بانت من وترها وكلاهما عيب والبانى العروس الذى بنى على اهله وقال • يلوح كانه مصباح بانى • ابو عبيد عن ابي عمرو البوانى الزور ابن السكيت يقال بنى فلان على اهله وقد زفها وازدفها والعامة تقول بنى فلان باهله وليس من كلام العرب ويقال ابنيت فلانا بيتا اذا اعطيته بيتا يبنيه ومنه قول الشاعر • لو وصل الغيث ابنين امرءا • كانت له قبة سحق بجاد

قال ابن السكيت قوله وصل الغيث اى لو اتصل الغيث لابنين امرءا سحق بجاد بعد ان كانت له قبة يقول يغيرن عليه فيخربنه فيتخذ بيتا من سحق بجاد بعد ان كانت له قبة وقيل يصف الخيل فيقول لو سمنها الغيث بما ينبت لها من الكلا لاغرت بها على ذوى القباب فاخذت قبابهم حتى يكون البجاد لهم ابنية بعدها والعرب تقول ان المعزى تبهى ولا تبنى المعنى انها لا تلد لها حتى تتخذ منها الابنية وقيل المعنى انها تخرق البيوت بوثبها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل واما معزى بلاد الصرد واهل الريف فانها تكون وافية الشعور والاكراد يبسون بيوتهم من شعرها والباناة شجرة لها ثمرة تربب بافاويه الطيب ثم يعتصر دهنها طيبا وجمعها البان ابو عبيد المبناة النطع ويقال مبناة قال وقيل المبناة العيبة وقال شريح بن هانى سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن من الصلاة شى احرى ان يوخرها من صلاة العشا قالت وما رايته متقيا الارض بشى قط الا انى اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء قال شمر قوله بناء اى نطعا وهو متصل بالحديث قال وقال ابو عدنان يقال للبيت هذا بناء اخبرنيه عن الهوازنى قال المبناة من ادم كهيئة القبة تجعلها المراة في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها وثيابها ولها ازرار في وسط البيت من داخل تكنها من الحر ومن وكف المطر فلا تبلل هى وثيابها قال شمر وقرانا ابن الاعرابي للنابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها • يطوف بها وسط اللطيمة بايع

قال المبناة قبة من ادم وقال الاصمعى المبناة حصيرا ونطع يبسطه التاجر على بيعه وكانوا يجعلون الحصر على الانطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانها تتخذ من ادم يوصل بعضها الى بعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتيم بعد ما • خرزوا المبانى في بنى زدهام

وقال ابو الهيثم في قولهم المعزى تبهى ولا تبنى اى لا تعطى من الثلة ما يبنى منها بيت قال وابتنيته بيتا اى اعطيته ما يبنى بيتا وروى شمر ان مخنثا قال لعبد الله بن ابى امية ان افتتح الله عليكم الطايف فلا تفلتن منك بادية ابنة غيلان فانها اذا جلست تبنت واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت تمنت وبين رجليها مثل الاناء المكفا قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله اذا قعدت تبنت اى فرجت بين رجليها قال ابو منصور كانه شبه ذلك من المبناة وهى القبة من الادم اذا ضربت مدت

بالاطناب فانفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجليها وقوله بين رجليها مثل الانا المكفا يعنى ضخم ركبها ونهوده كانه انا مكبوب وقال ابو زيد يقال بنى لحم فلان طعامه يبنيه بناء اذا عظم من الاكل وانشد

• بنى السويق لحمها واللت • كما بنى بخت العراق القت •

قلت وجايز ان يكون معنى قول المخنث انها اذا قعدت تبنت من قولهم بنى لحم فلان طعامه اذا سمنه وعظمه وكان الرجل اذا اجمع اليه اهله بنى عليها بيتا وكذلك يقال بنى فلان على اهله

بان يقال بان الحق يبين بيانا فهو باين وابان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه قول الله تعالى حم والكتاب المبين اى والكتاب البين وقيل الكتاب المبين هو مبين كل ما يحتاج اليه وقال الزجاج في قوله تلك ايات الكتاب المبين يقال بان الشى وابان بمعنى واحد قال ويقال بان الشى وابنته فهو مبين ومبين اى انه مبين خيره وبركته ومبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين ان نبوة النبى صلى الله عليه وسلم حق ومبين قصص الانبياء قلت ويكون المستبين ايضا بمعنى المبين يقال بان الشى وبين وتبين واستبان بمعنى واحد ومنه قوله تعالى ايات مبينات بكسر اليا وتشديدها بمعنى متبينات ومن قرا مبينا بفتح اليا فالمعنى ان الله بينها ومن امثال العرب قد بين الصبح لذى عينين اى تبين وقال الزجاج في قول الله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه عنى بالانسان هاهنا النبى صلى الله عليه وسلم علمه البيان اى علمه القران الذى فيه بيان كل شى وقيل الانسان هاهنا ادم عليه السلام ويجوز في اللغة ان يكون الانسان اسما لجنس الناس جميعا ويكون على هذا المعنى علمه البيان جعله مميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتمييزه من جميع الحيوان قلت والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشى اذا تاملته حتى يبين لك قال الله تعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين اى لتزداد استبانته واذا بان سبيل المجرمين فقد بان سبيل المومنين منهم واكثر القرا قروا ولتستبين سبيل المجرمين والاستبانة حينيذ تكون غير واقع ويقال تبينت الامر اى تاملته وتوسمته وقد تبين الامر يكون لازما وواقعا وكذلك بينته وبين اى تبين لازم ومتعد وقوله جل وعز وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شى اى بين لك فيه كل ما تحتاج اليه انت وامتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام الذى اريد به الخاص والعرب تقول بينت الشى تبيينا وتبيانا بكسر التاء وتفعال بكسر التا يكون اسما في اكثر كلام العرب فاما المصدر فانه يجى على تفعال بفتح التا مثل التكذاب والتصداق وما اشبهه وجاء في المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشى والتبيان ولا يقاس عليهما والبين في كلام العرب جاء على وجهين متضادين يكون البين بمعنى الفراق ويكون بمعنى الوصل قال الله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون قراه نافع وحفص عن عاصم والكسائى بينكم نصبا وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحمزة بينكم رفعا وقال ابو عمرو لقد تقطع بينكم اى وصلكم ومن قرا بينكم فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه قال تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج من فتح فالمعنى لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود انه قرا لقد تقطع ما بينكم واعتمد الفرا قراءة ابن مسعود لمن قرا بينكم وكان ابو حاتم ينكر هذه القراة ويقول من قرا بينكم لم يجز الا بموصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقا الصلة لا تجيز العرب ان قام زيد بمعنى ان الذى قام زيد قلت اجاز الفرا وابو اسحق النحوى النصب وهما اعلم بالنحو من ابى حاتم والوجه في ذلك ان الله خاطب بما انزل في كتابه قوما مشركين فقال ولقد جيتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم ورا ظهوركم وما نرى معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركا لقد تقطع بينكم اراد لقد تقطع الشرك بينكم اى فيما بينكم فاضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء فافهمه ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد واما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اى يهلكهم وقال الفرا معناه جعلنا بينهم اى تواصلهم في الدنيا موبقا لهم يوم القيمة اى مهلكا ويكون بين صفة بمعنى وسط وخلال ويقال بانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وبان الخليط يبين بينا وبينونة قال الطرماح

• اآذن الثاوى ببينونة • وقال ابو عمرو سمعت المبرد يقول

اذا كان الاسم الذى بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتدا وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذه الحال بمعنى بين قال فسالت احمد بن يحيى عنه ولم اعلمه قايله فقال هذا الدر الا ان من الفصحا من يرفع الاسم الذى بعد بينا وان كان مصدرا فيلحقه بالاسم المحقق وانشد بيت الخليل بن احمد

• بينا غنى بيت وبهجته • ذهب الغنى وتقوض البيت •

وجايز وبهجته قال واما بينما فالاسم الذى بعده مرفوع وكذلك المصدر وقال الليث البين

من الرجال الفصيح والبيان الفصاحة وكلام بيّن فصيح وقال النبي عليه السلام الا ان التبيّن من الله والعجلة من الشيطان فتبيّنوا قال ابو عبيد قال الكسائي وغيره التبيّن التثبّت في الامر والتأني فيه وقرئ قول الله تعالى اذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا وقرئ فتثبّتوا والمعنيان متقاربان وكذلك قوله تعالى في سورة الحجرات ان جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا وفتثبّتوا قرئ بالوجهين ايضا شمر قال ابن شميل البيّن من الرجال السمح اللسان الفصيح الظريف العالي الكلام القليل الرتج وقوم ابيناء وانشد شمر

قد ينطق الشعر الغبيّ ويلتئي ۝ على البيّن السفّاك وهو خطيب

قوله يلتئي اي يبطئ من اللأي وهو الابطاء وروي عن النبي عليه السلام انه قال ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد البيان هو الفهم قال ابو عبيد البيان وذكاء القلب مع اللسن قال ومعناه انه يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله فكانه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لسحرا وعدل اسم قرنه على سيف البحر ناحية اليمن ابن السكيت البين العراق والبين القطعة من الارض قدر مدى البصر وانشد لابن مقبل

بسرو حمير ابوال البغال به ۝ انّى تسدّيت وهنا ذلك البينا

وقال ابو مالك البين الفصل بين الشيئين يكون المكان حزنا وبقربه رمل وبينهما شئ ليس بحزن ولا سهل ثعلب عن ابن الاعرابي البين الناحية والبين لمد البصر من الطريق وقال غيره

بادرج بينونة لا تذمّيني حيث بالوان المصعّرين

بينونة موضع بين عمان والبحرين وفي قال ابو مالك بير بيون وهي التي لا يصيبها رشاها وذلك لان جراب البير مستقيم وقال غيره البيون البير الواسعة الراس الضيقة الاسفل وانشد

اناك لو دعوتني ودوني ۝ زوراء ذات منزع بيون

لقلت لبيه لمن يدعوني

تجعلها زوراء وهي التي في جرابها عوج والمنزع الموضع الذي يصعد فيه الدلو اذا نزع من البير فذلك الهواء هو المنزع وقال بعضهم بير بيون وهي التي يبين المستقي الحبل عن جرابها لعوج في جولها قال جرير يصف خيلا وصهيلها

يشنفن للنظر البعيد كانما ۝ ارنانها ببوائن الاشطان

اراد كانها تصهل في ركايا يبان اشطانها عن نواحيها للعوج فيها ارنانها ذوات الارن والنشاط منها اراد ان في صهيلها جشّة وغلظا كانها تصهل في بير دحول وذلك اغلظ لصهيلها ابو زيد يقال طلب فلان البابنة الى ابويه وذلك اذا طلب اليه ان يبيناه بمال فيكون له على حدة قال ولا تكون البائنة الا من الوالدين او احدهما وقد ابانه ابواه ابانة حتى بان هو بذلك يبين بيونا ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت قد بانت وهن قد بنّ اذا تزوجن وبيّن فلان بنته وابانها اذا زوجها وصارت الى زوجها ابو العباس عن ابن الاعرابي البوتة البنت الصغيرة والبونة الفضيلة والبونة الفراق ومن امثال العرب است البائن اعرف وقيل اعلم اي من ولي امرا ومارسه فهو اعلم به ممن لم يمارسه والبائن الذي يقوم على يمين الناقة اذا حلبها والجميع البين والبائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة احدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والبائن عن يمين الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكميت

يبشّر مستعليا بائن من الحالبين بان لا غرارا

وابانان جبلان في البادية ذكرهما مهلهل وقال

لو بابانين جاء يخطبها رمّل ما انف خاطب بدم

ابن

وابان اسم البنت يقال فلان يؤبن بخير وبشر اي يزنّ به فهو مابون قال والابنة عقدة في العصا وجمعها ابن ويقال ليس في حسب فلان ابنة كقولك ليس فيه وصمة عمرو عن ابيه يقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث ابن ابي هالة في صفة مجلس النبي عليه السلام لا تؤبن فيه الحرم اي لا تعاب قال شمر ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل آبنه اذا رميته بقبيح وقذفته بسوء قال ومعنى لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمى بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحيا منه وقال ابن الاعرابي الابن غير ممدود الالف من الطعام والشراب الغليظ الثخين والابنة في الحسب والعود وقال رؤبة

فامدح بلالا غير ما مؤبّن

قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل للمجنوس مابون لانه يزن بالعيب القبيح وكذا

امثله من ابنة العصا لانها عيب فيها ابو عبيد عن ابي عمرو ابنت الرجل تابينا اذا مدحته بعد موته وقال متمم بن نويرة

لعمري وما دهري بتابين هالك ۝ ولا جزعا مما اصاب فاوجعا

قال ابو عبيد وقال الاصمعي التابين اقتفاء الاثر قال اوس

يقول له الراؤون هذاك راكب ۝ يؤبّن شخصا فوق علياء واقف

يصف الغيور وقيل لمادح الميت مؤبن لاتباعه آثار افعاله وصنائعه وقال شمر التابين الثناء على الرجل في الموت والحياة وابان الشي وقته يقال اتانا فلان ابان الرطب وابان اختراف الثمار وابان الحر او البرد اي اتانا في ذلك الوقت وقول ذي الرمة يصف عيرا وسحيله

تغنّيه من بين الغبيتين ابنة ۝ نهوم اذا ما ارتدّ فيها سحيلها

تغنّيه يعني العير من بين الغبيتين وهما طرفا اللحي والابنة العقدة وعني بها ها هنا الغلصمة والحلقوم الذي يتحطا بر فرنقيا لتمم وثا نرفيها في الابنة والسحيل الصوت

ما يعرف بالابن والبنت

ابن الاعرابي ابن الطين ادم عليه السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش راس الكتف ويقال انه النغض وابن النعامة عظم الساق وابن النعامة عرق في الرجل وابن النعامة محجة الطريق وابن النعامة الفرس الفاره وابن النعامة الساقي الذي يكون على راس البير ويقال للرجل العالم بالامر هو ابن بجدتها وابن بعثطها وابن سرسورها وابن ثراها وابن مدينتها وابن ام ملتها اي العالم بها وابن العارة الدرهم وابن السنورة الدرهم ايضا وابن الناقة البابوس ذكره ابن احمر في شعره وابن الخلة ابن لبون وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص ايضا وابن غبراء ايضا اللص وقيل في قول طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ۝ ان بني غبراء هم الصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبراء للزوقهم بغبراء الارض وموتراتهما اراد انه مشهور عند الفقراء والاغنيا وقيل بنو غبراء هم الرفقة يتناهدون في السفر وابن الاهة والاهة ضوء الشمس وهو الفج وابن المزنة الهلال ومنه قوله

رأيت ابن مزنتها جانحا ۝ وابن الكروان الليل وابن الحباري النهار

وابن نمرة طائر ويقال له النمرة وابن الارض الغدير وابن طامر البرغوث وابن طامر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بي كله الخسيس من الناس وابن النخلة الدنيّ وابن البخنة السوط والبخنة النخلة الطويلة وابن الاسد الشبع والحفص وابن القرد الحودل والذباح وابن ذكاء اول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب البحّ وابن الغوا الجان يعني الحية وابن الغاوية فرخ الحمام وابن الغاسبا القرنبى وابن الجنام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلا السيد وابن داية الغراب وابن وبرا الكماة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرتنا وابن ترنا ابن البغية وابن جذار الرجل الحذر وابن اقوال الرجل الكثير الكلام وابن العكرة الحرباء وابن الطود الحجر وابن جمير الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن اوى سبع وابن مخاض وابن لبون من اولاد الابل ويقال للسقاء ابن الاديم فاذا كان اكبر فهو اديم وابن ثلاثة ادمة وأخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك وتزاد فيه الميم فيقال هذا ابنمك فاذا زيدت الميم فيه اعرب من مكانين فقيل هذا ابنمك فضمت النون والميم فاعرب بضمة النون وضمة الميم ومررت بابنمك ورأيت ابنمك ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنمك ومررت بابنمك ورأيت ابنمك وهذا ابنم زيد ورأيت ابنم زيد ومررت بابنم زيد ورأيت ابنما وانشد

فاكرم به خالا واكرم به ابنما ۝ وزيادة الميم فيه كما زادوها في سترقم وزرقم وشجعم لنوع من الحيات

ويقال فيما يعرف ببنات

بنات الدم بنات احمر وبنات المسند صروف الدهر وبنات مخر وبنات البحر وبنات اللبن ما صغر منها وبنات النقى هي الحلكة تشبه بها بنان العذارى قال ذو الرمة

بنات النقى تخفى مرارا وتظهر ۝ وبنات مخر وبنات بخر سحائب ياتين قبل الصيف منتصبات وبنات غير المكذب وبنات بيبر الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات اودك والبنة الجبل الصدى وبنات اعنق النساء ويقال الخيل نسبت الى فحل يقال له اعنق وبنات صهال الخيل وبنات شحاج البغال وبنات الاخدري الاتن وبنات نعش من الكواكب

المشماليه وبنات الارض الانهار الصغار وبنات الليل المنى وبنات الصدر الهموم وبنات المثال النسا والمثال الفراش وبنات طارق بنات الملوك وبنات الدو حمير الوحش وبنى بنات صعدة ايضا وبنات عرجون الشماريخ وبنات عرمون الفطر

باب النون والميم واي

نمى ناى • نيم • منى • مان • يمن • ونم • امن • نام • منا •

انم الليث الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق قال ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قول الله تعالى والارض وضعها للانام هم الجن والانس والدليل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباى الاء ربكما تكذبان ولم يجر للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجان بعده فقال خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار الاية والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين قبل ذكرهما معا لانهما ذكرا بعقب الخطاب كما قال المثقب العبدي

• فما ادري اذا يممت ارضا • اريد الخير ايهما يليني •

الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني فقال ايهما ولم يجر للشر ذكر الا بعد تمام البيت **نام** ابو زيد نام الاسد ينئم نئيما وزار يزئر زئيرا والنئيم اصوب من الزئير ابن السكيت يقال اسكت الله نامته مهموزة مخففة الميم وهو من النئيم وهو الصوت الضعيف ويقال نامته بالتشديد وهو ما ينم عليه من حركته ويقال نام البوم ايضا ومنه قوله

• الا نئيم البوم والضوعا •

مان ابو زيد مانت الرجل فانا اما انه مانا اذا احتسبت ما عنده وهو مايش سريته وعانته وسر سوفه يقال ما مانت مانه ولا شانت شانه ولا انتبلت نبلة اى ما انتبهت له ولا احتفلت به وقال الفرا اتانى هذا الامر وما مانت مانه ولا مانت مانه اى لم اعمل فيه وقال مرة اخرى اى ما علمت علمه قال ومثله ما ربات رباه وقال ابو تراب سمعت اعرابيا من بنى سليم يقول ما مانت مانه اى ما علمت علمه وهو بما نه اى بعلمه شمر عن ابن الاعرابى انه انشده قول المرار

• فبها مستوا استرا ثعا لو اعرسوا • من غير تمينة لغير معرس •

قال ابن الاعرابى تمينة تمنية ولا فكر ولا نظر وقال شمر قال الفرا اتانى وما مانت مانه اى من غير ان تهيات ولا اعددت ولا عملت فيه ونحو ذلك قلت وقد ذهب ابو عبيد بالتمينة في بيت المرار الى المئينة التى في حديث ابن مسعود وقد ذكرته فيما تقدم ورايت وجه الصواب ابو عبيد عن الكسائى مانت القوم من المؤونة قال ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم قلت وهذا يدل على ان المؤونة في الاصل مهموزة وقال الليث المائنة اسم ما يمون اى يتكلف من المؤونة قال والمانة الصدر لحمة سمينة اسفل الصدر كانها لحمة فضل وكذلك مانة الطفطفة قال شمر قال ابن الاعرابى المانة ما بين السرة والعانة ويجمع مانات ومؤونات وانشد

• يشبهن السفين وهن بخت • عراضات الاباهر والمؤون •

ابو عبيد عن ابى زيد المانة الطفطفة وانشد

• اذا ما كنت مهدية فاهدى • من المانات او قطع السنام •

منا ابو عبيد وغيره المنيئة على فعيلة الجلد اول ما يدبغ ثم يكون افيقا ثم يكون اديما وقد مانته وانا امنؤه منأ فعلته وقال الاصمعى والكسائى المنيئة المدبغة ابن السكيت عن الاصمعى المنيئة الجلد ما كان في الدباغ وبعثت امراة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيئتى فانى افدة وانشد ابن السكيت

• اذا انت باكرت المنيئة باكرت مداكا لها من زعفران واثمدا •

امن قال اللحيانى امن فلان يامن امنا وامنة واماناوامنة فهو آمن قال الله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه نصب امنة لانه مفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وقال اللحيانى رجل امنة يا هذا الذى يا منه الناس ولا يخافون غائلته وقيل رجل امنة بالفتح للذى يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشى ورجل امنة ايضا اذا كان يطمئن الى كل احد قال ويقال ما كان فلان امينا ولقد امن يامن امانة وانه لرجل امان اى له دين وانشد ابو عبيد

• ولقد شهدت التاجر الامان موزودا شرابه •

وقال اللحيانى رجل امن وامين بمعنى واحد ومنه قول الله تعالى وهذا البلد الامين تاويله الامن وانشد

• الم تعلمى يا اسم ويحك انى • حلفت يمينا لا اخون يمينى •

يريد آمنى قال شمر قال ابو نصر في قوله التاجر الامان هو الامين وقال بعضهم الامان الذى لا يكتب

لانه امى وقال بعضهم الامان الزراع الليث ناقة امون وهى الامينة الوثيقة قال وهذا فعول جاء في موضع مفعولة كما يقال ناقة عصوب وحلوب وقال الزجاج في قول القارى بعد الفراغ من قراة فاتحة الكتاب امين فيه لغتان تقول العرب امين بقصر الالف وآمين بالمد والمد وانشد في لغة من قصر

• تباعد منى فطحل اذ سالته • امين فزاد الله ما بيننا بعدا •

وانشد في لغة من مد آمين

• يا رب لا تسلبنى حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال آمينا •

قال ومعناهما اللهم استجب وهما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوع سكوتا قال وحقهما من الاعراب الوقف لانهما بمنزلة الاصوات اذ كانا غير مشتقين من فعل الا ان النون فتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تكسر لثقل الكسرة بعد اليا كما فتحوا اين وكيف قلت يروى عن مجاهد انه قال امين من اسماء الله وليس يصح ما قاله عند اهل اللغة انه بمنزلة يا الله واضمر استجب ولو كان كما قال لرفع اذا اجرى ولم يكن منصوبا وحدثنى المنذرى عن ابى بكر الخطابى عن محمد بن يوسف الغضيضى عن المومل بن عبد الرحمن عن ابى امية عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى عليه السلام انه قال امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين واخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت قال الامين المؤتمن قال والامين المؤتمن وانشد

• الى الذى يا تمنى • حلفت يمينا لا اخون يمينى •

قال وسمعت احمد بن يحيى يقول اذا دعا قلت امين بقصر الالف وان شئت طولت وقال هو ايجاب واما الايمان فهو مصدر آمن يؤمن ايمانا فهو مومن واتفق اهل العلم من اللغويين وغيرهم ان الايمان معناه التصديق وقال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا وهذا موضع يحتاج الناس الى تفهمه واين ينفصل المومن من المسلم واين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما اتى به النبى صلى الله عليه وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذى يقال للموصوف به مومن مسلم وهو المومن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شاك وهو الذى يرى ان ادا الفرايض واجب عليه وان الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخل في ذلك ريب فهو المومن وهو المسلم حقا كما قال الله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون اى اولئك الذين قالوا انا مومنون هم الصادقون فاما من اظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذى يقول اسلمت لان الايمان لا بد ان يكون صاحبه صديقا لان قولك امنت بالله او قال قايل امنت بكذا وكذا فمعناه صدقت فاخرج الله تعالى هولاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم اى لم تصدقوا انما اسلمتم تعوذا من القتل فالمومن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر الطاعة مومن بها والمسلم الذى اظهر الاسلام تعوذا غير مومن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لابيهم وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف فيه اهل التفسير ان معناه ما انت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في الامانة التى ايتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان انما هو اظهار القول فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد ادى الامانة وهو مومن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مود للامانة التى ايتمنه الله عليها وهو منافق ومن زعم ان الايمان انما هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين احدهما ان يكون منافقا ينضح عن المنافقين تاييدا لهم او يكون جاهلا لا يعلم ما يقول وما يقال له اخرجه الجهل واللجاج الى عناد الحق وترك قبول الصواب اعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاتبع الحق او جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات اهل الزيغ والبدع وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي قول الله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ما يبين لك ان المومن هو المتصدق لهذه الصفة وان من لم يحصل هذه الصفة فليس بمومن لان انما في كلام العرب تجى لتثبيت شى ونفى ما خالفه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والمومن من اسماء الله تعالى الذى وحد نفسه بقوله واله كم اله واحد وبقوله شهد الله انه لا اله الا هو وقيل المومن في صفة الله الذى امن الخلق من ظلمه وقيل المومن الذى امن اولياه عذابه قاله ابن الاعرابى وقيل المومن الذى يصدق عباده ما وعدهم وكل هذه الصفات لله تعالى لانه صدق بقوله ما دعا اليه عباده من توحيد ولانه امن الخلق من ظلمه وما وعدنا من البعث والجنة لمن آمن به والنار لمن كفر به فانه مصدق وعده لا شريك له ويقال استامننى فلان فامنته او منه ايمانا وقرى في سورة براة انهم لا ايمان لهم من قرا بكسر الالف فمعناه انهم اذا اجاروا وامنوا المسلمين لم يفوا وغدروا والايمان هاهنا الاجارة

حدثنا السعدي حدثنا البكاي حدثنا عبيد الله عن ابي هلال عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ويقال المؤمن الامام والداعي تاميناً اذا قال
بعد الفراغ من ام الكتاب امين واما قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض فقد
روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير انهما قالا الامانة ههنا الفرائض التي افترضها الله على عباده وقال
ابن عمر عرضت على آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب المعصية والذي عندي
فيه ان الامانة ههنا النية التي يعتقدها الانسان لان الله ائتمنه عليها ولم يظهر عليها احداً من
خلقه فمن اضمر من التوحيد والتصديق مثل ما اظهر فقد ادى الامانة ومن اضمر التكذيب وهو مصدق
باللسان في الظاهر فقد حمل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما اؤتمن عليه فهو حامل والانسان في
قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول يدلك على ذلك قوله تعالى
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات
وكان الله غفوراً رحيماً

نمي روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس بالكاذب من اصلح بين
الناس فقال خيراً او نمى خيراً قال ابو عبيد قال الاصمعي يقال نميت حديث فلان الى فلان انميه
اذا ابلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير قال ومعنى قوله ونمى خيراً اي ابلغ خبراً ورفع خبراً وكل
شيء رفعته فقد نميته ومنه قول النابغة الذبياني

وانم القتود على عيرانة اجد ... قال ولهذا قيل نمى الخضاب

في اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو ينمي وزعم بعض الناس ان ينمو لغة قال الاصمعي
واما التنمية فمن قولك نميت الحديث انميه تنمية فان يبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد
والنميمة وهذه مذمومة والاولى محمودة والعرب تفرق بين نميت مخففاً وبين نميت مشدداً
بما وصفت ولا اختلاف بين اهل اللغة فيه ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه في النسب
ونماه جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله

نماني الى العلياء كل سميدع ... وكل ارتفاع انتماء

ويقال انتمى فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدي

اذا انتميا فوق الفراش علاهما ... تضوع ريا ريح مسك وعنبر

ابن الاعرابي عن المفضل قال يقال للكرمة انها لكثيرة النوامي وهي الاغصان واحدتها نامية واذا
كانت الكرمة كثيرة النوامي فهي عاطبة وفي حديث ابن عباس ان رجلا اتاه فقال له اني ارمي الصيد
فاصمي وانمي فقال كل ما اصميت ودع ما انميت والاصماء ان ترميه فيقتله على المكان بعينه قبل ان يغيب
عنك والانماء ان ترميه فيغيب عن عين الرامي ويموت وهو لا يراه فيجده ميتاً ولا يجوز اكله
لانه لا يؤمن ان يكون قتله غير سهمه الذي رماه به يقال انميت الرمية فاذا اردت ان تجعل الفعل
للرمية نفسها قلت قد نمت تنمي اي غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الرامي ونمت قال امرؤ
القيس

فهو لا تنمي رميته ... ماله لا عد من نفره

وقال الليث نميت فلاناً في النسب اي رفعته فانتمى في نسبه وتنمى الشيء تنمياً اذا ارتفع قال
القطامي

فاصبح سيل ذلك قد تنمى ... الى من كان منزله يفاعا

قال والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامي مثل النبات والشجر ونحوه والصامت
كالحجر والجبل ونحوه والنامية من الابل السمينة يقال نمت الناقة اذا سمنت سلمة عن الفراء
قال النامية الخلق ومنه الحديث لا تقتلوا نامية الله اي خلقه وقال غيره يقال انميت لفلان
وامديت له وامضيت له وتفسير هذا تركه في قليل الخطا حتى يبلغ به اقصاه فيعاقب في
موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذر ابو عبيد عن الاصمعي النمي الفلس بالرومية وقال
النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها ... من الفصافص بالنمي سفسير

وقال شمر النمي فلوس من رصاص وقال بعضهم ما كان من الدراهم فيه رصاص او نحاس فهو نمي
وكانت بالحيرة على عهد النعمان بن المنذر ونمي الرجل نحاسه وطبيعته قال ابو وجزة

ولولا غيره لكشفت عنه ... وعن نميه الطبع اللعين

نوم يقال نام الرجل ينام نوماً فهو نائم اذا رقد ونامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت
وفي حديث علي انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم اي فاقتلوهم وقال الفراء
النائمة الميتة والنامية الحية ابو عبيد عن ابي زيد نامت السوق وحمقت اذا كسدت
وقال غيره نام الثوب والفرو اذا اخلق والمنامة القطيفة والمنام موضع نام ينام نوماً ومناماً
وجميع النائم نيام ونوّام ونوّم ورجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل
نومة ينام كثيراً ورجل نومة اذا كان خامل الذكر وفي الحديث انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن

نومة

نومة اولئك مصابيح العلماء قال ابو عبيد النومة الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر
ولا اهله الليث رجل نويم ونومة اي مغفل ويقال استنام فلان الى فلان اذا انس به واطمأن اليه
فهو مستنيم اليه وقال بعضهم يقال نام اليه بهذا المعنى واقرأني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
انه انشده

فقلت تعلم انني غير نائم ... الى مستقل بالخيانة انيبا

قال غيره نائم اي غير واثق به والانيب الغليظ الناب يخاطب ذئباً وقال غيره استنام الرجل
بمعنى تناوم شهوة للنوم وانشد

اذا استنام راعه النجي

قال شمر روي عن ابن عباس انه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه
شيء ذلك وقال ابن الانباري هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الامور وقيل هو الخامل الذكر الغامض
في الناس قال شمر وكل شيء سكن فقد نام وقد نامت السماء برقاً واستنام ايضاً اذا سكن قال العجاج

اذا استنام راعه النجي ... ونام الماء اذا قام ركداً

ومنامه حيث يقوم عمرو عن ابيه النيم النعمة الناعمة والنيم ضرب من العضاه قال الهذلي

ثم ينوش اذا آد النهار له ... على الترقب من نيم ومن كتم

والنيم والكتم شجرتان من العضاه ابو عبيد عن ابي الحسن الاعرابي قال النيم الفرو والنيم
ايضاً الدرج الذي في الرمال اذا جرت عليه الريح وانشد لذي الرمة

حتى انجلى الليل عنا في ملمعة ... مثل الاديم لها من هبوة نيم

ويقال اخذه نوام وهو مثل السبات يكون من داء به ابو نصر النيم الفرو القصير الى الصدر ويقال له
نيم اي نصف فرو بالفارسية قال رؤبة

وقد ارى ذاك فلن يدوما ... يكسين من لين الشباب نيما

وفسر انه الفرو وقيل النيم فرو يعمل من جلود الارانب وهو غالي الثمن ويقال فلان نيمي اذا كنت
تانس به وتسكن اليه وقال الليث في قول الله تعالى واذ يريكهم الله في منامك قليلاً اي في عينك
وقال الزجاج روي عن الحسن ان معناها في عينك التي تنام بها قال وكثير من اهل النحو ذهبوا الى
هذا ومعناه عندهم اذ يريكهم الله في موضع منامك اي في عينك ثم حذف الموضع واقام المنام
مقامه وهذا مذهب حسن ولكن قد جاء في التفسير ان النبي عليه السلام رآهم في النوم قليلاً
وقص الرؤيا على اصحابه فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب اسوغ في العربية
لانه قد جاء واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينهم فدل بهذا ان هذه رؤية
الالتقاء وان تلك رؤية النوم ابن الاعرابي نام الرجل اذا تواضع لله

يمن الليث اليمن نظير
البركة يقال يمن الرجل فهو ميمون واخبرني المنذري عن ابي الهيثم انه قال روى سعيد بن جبير عن
ابن عباس انه قال في كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم فجعل قوله كاف اول
اسم الله كاف وجعل الهاء اول اسمه هاد وجعل الياء يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمناً
ويمناً فهو ميمون قال واليمين واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وانشد قول رؤبة

يبيتك في اليامن بيت الايمن ... من اليمن والله اعلم قال وجعل العين

عزيزاً والصاد صادقاً قلت واليمين في كلام العرب على وجوه يقال لليد اليمنى يمين واليمين
القوة ومنه قول الشماخ

رايت عرابة الاوسي يسمو ... الى الخيرات منقطع القرين

اذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين

اي بالقوة وقال الله جل وعز لاخذنا منه باليمين قال الزجاج اي بالقدرة والقوة ابو عبيد عن الاصمعي
هو عندنا باليمين اي بمنزلة حسنة ويقال قدم فلان على ايمن اليمين يعني اليمن قال وقوله
تلقاها عرابة باليمين اراد باليمن وقيل اراد باليد اليمنى وقيل اراد بالقوة والحق واما قوله
تعالى انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال هذا قول الكفار الذين اضلوهم كنتم تخدعوننا باقوى
الاسباب اي كنتم تأتوننا من قبل الدين وتروننا ان الدين والحق ما تضلوننا به وكذلك قيل
في قوله لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قيل في قوله وعن ايمانهم وعن
شمائلهم اي من قبل دينهم وقال بعضهم لآتينهم من بين ايديهم اي لاغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم
من امور الامم السالفة ومن خلفهم بامر البعث وعن ايمانهم وعن شمائلهم اي لاضلنهم فيما
يعملون لان الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئاً لان
اليدين الاصل في التصرف فجعلتا مثلاً لجميع ما عمل بغيرهما واما قوله فراغ عليهم ضرباً باليمين
ففيه اقاويل احدها بيمينه وقيل بالقوة وقيل بيمينه التي حلف حين قال وتالله لاكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين قال اليزيدي ويمنت اصحابي اذا دخلت عليهم اليمن وانا ايمنهم

يُمْناً ويُمْنَةً وشائمْتُ اصحابي انحلتُ عليهم الشُّؤم وانا اشأمهم شأماً وشَيَمْتُ عليهم وانا مشؤوم
عليهم قال وشأمْتُهم اخذتُ على شمائلهم ويَسَرْتُهم اخذتُ على يسارهم يَسْراً وفي حديث عمر
حين ذكر ما كان فيه من القشف والفقر في جاهليته وانه اختنا له خرجنا برعان ناضحا لهما وان امهما
زوّدتهما يُمَيْنَتَيْهما من الهَبِيد كل يوم قال ابو عبيد وجه الكلام يُمَيِّنَتَيْهما قال وهكذا سمعت من
يزيد بن هارون قال شمر والذي اختار بعد هذا يُمَيْنَتَيْهما لان اليُمْنَة انما هي فعل اعطى يُمْنَةً وقال
شمر قال غير ابي عبيد بالتشديد لانه تصغير يمين يُمَيِّن انما اراد انما اعطت كل واحد منهما
كفا بيمينها فهاتان يُمَيْنان وقال شمر قال غير ابي عبيد انما هو يُمَيْنَتَيْهما قال وهكذا سمعت
من يزيد بن هارون قال شمر والذي اختار بعد هذا يُمَيْنَتَيْهما لان اليُمْنَة انما هي فعل اعطى يُمْنَةً
ويُسْرَةً قال وسمعت من لقيت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة
الى طعام او غيره فاعطيت بها ما حملته مبسوطة فانك تقول اعطاه يُمْنَةً من الطعام فان
اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة من طعام فان حثى له بيده فهي الحَثْيَة والحَفْنَة قلت
والصواب عندي ما رواه ابو عبيد يُمَيِّنَتَيْهما وهو صحيح كما روي وهو تصغير يُمْنَتَيْهما اراد انها
اعطت كل واحد منهما بيمينها يُمْنَةً فصغّر اليُمْنَة يُمَيْنَة ثم ثنّاها فقال يُمَيْنَتَيْن وهذا احسن
الوجوه مع السماع وفي حديث عروة بن الزبير انه قال لَيْمُنُك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن
كنت قد اخذت لقد ابقيت قال ابو عبيد قوله لَيْمُنُك وايمنك انما هي يمين حلف بها وهي
كقولهم يمين الله كانوا يحلفون بها قال امرؤ القيس

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ● ولو ضربوا راسي لديك واوصالي

فحلف بيمين الله ثم تجمع اليمين ايمُنا كما قال زهير

فتجمع ايمُنٌ منا ومنكم ● بمقسمة تمور بها الدماء

ثم يحلفون بايمن الله فيقولون وايمن الله افعل كذا وكذا وايمنك يارب اذا خاطب ربه فعلى
قال عروة لَيْمُنك هذا هو الاصل في ايمن الله ثم كثر في كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا
النون كما حذفوها من لم يكن فقالوا لم يك وكذلك قالوا ايم الله وفيها لغات سواها قلت احسن
ابو عبيد في جميع ما قال الا انه لم يفسر قوله لَيْمُنك لم ضُمّت النون والعلة فيها كالعلة
في قولهم لعمرك كانه اضمر فيها يمين ثان فقيل وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك وعمرك فلعمرك
عظيم قال ذلك الاحمر والفرا وقال احمد بن يحيى في قول الله تعالى الله لا اله الا هو كانه قال والله
الذي لا اله الا هو ليجمعنكم وقال غيره العرب تقول ايم الله وهيم الله الاصل ايمن الله وقلبت
الهمزة ياء فقيل هيم الله وربما اكتفوا بالميم وحذفوا سائر الحروف فقالوا مُ الله لنفعلن
كذا وهي لغات كلها والاصل يمين الله وايمن الله وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين اليد
وكانوا يبسطون ايمانهم اذا حلفوا وتحالفوا وتعاقدوا وتبايعوا ولذلك قال عمر لابي بكر ابسط
يدك ابايعك قلت وهذا صحيح وان صحّ ان يمين من اسماء الله كما روي عن ابن عباس فهو الحلف
بالله غير اني لم اسمع يمين في اسماء الله الا ما رواه عطا بن السايب عن ابن جبير عنه والله اعلم
والعرب تقول اخذ فلان يمينا واخذ يسارا واخذ يُمْنة ويُسْرة واصحاب الميمنة في كتاب الله
اصحاب اليمين وتيامن فلان اذا اخذ ذات اليمين وتياسر اذا اخذ ذات اليسار الحراني عن
ابن السكيت يقال يامِن باصحابك وشائم بهم اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم
ولا تياسر بهم ويقال يامن القوم وايمنوا اذا اتوا اليمن ابن الانباري العامة تغلط في معنى
تيامن فتظن انه اخذ عن يمينه وليس كذلك معناه عند العرب انما يقولون تيامن اذا اخذ
ناحية اليمن وتشاءم اذا اخذ ناحية الشام ويامن اذا اخذ عن يمينه وشاءم اذا اخذ عن
شماله قال النبي عليه السلام اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غُدَيقة اراد اذا
ابتدأت السحابة من ناحية البحر ثم اخذت ناحية الشام ويقال لناحية اليمن اذا
اراد اليمن قال وتيامن وايمن ايضا اذا اراد اليمن ويقال لناحية اليمن يمن ويمين واذا
نسبوا الى اليمن قالوا يمني واذا نسبوا الى اليمن قالوا يمان واليمنة ضرب من برود اليمن
وقيل لناحية اليمن يمن لانها تلي يمين الكعبة كما قيل لناحية الشام شام لانها عن شمال
الكعبة وقال النبي عليه السلام وهو مقبل من تبوك الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد
قيل انما بدا الايمان من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال
ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا سمي ما ولي مكة من ارض اليمن واتصل بها
التهائم فمكة على هذا التفسير يمانية فقال الايمان يمان على هذا وفيه وجه اخر ان النبي عليه
السلام قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن فاشار

الناحية

الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة اي هو من هذه الناحية ومثل هذا قول النابغة
يذم يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس

وكنت امينه لو لم تخنه ● ولكن لا امانة لليماني

وذلك انه كان مما يلي اليمن وقال ابن مقبل وهو رجل من قيس

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا ● فنسب نفسه الى اليمن

لان الخيال طرقه وهو يسير ناحيتها ولهذا قالوا سهيل اليماني لانه يرى من ناحية اليمن
وقال ابو عبيد وذهب بعضهم الى انه عليه السلام عنى بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم
نصروا الايمان فنسب الايمان اليهم وهو احسن الوجوه عندي قال ومما يبين ذلك حديث
النبي عليه السلام انه قال لما وفد عليه وفد اليمن اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة
الايمان يمان والحكمة يمانية وقولهم رجل يمان منسوب الى اليمن كان في الاصل يمني فزادوا
الفا فبدلوا للنون وحذفوا ياء النسبة وكذلك قالوا رجل شآم كان في الاصل شامي فزادوا
الفا وحذفوا ياء النسبة وتهامة كانت في الاصل تَهْمَة فزادوا الفا فقالوا تهام وهذا قول
الخليل وسيبويه ويقال فلان يتيمّن برايه اي يتبرك به والتيمّن الموت يقال تيمّن فلان تيمّنا
اذا مات والاصل فيه انه يوسّد يمينه في قبره وقال الجعدي

اذا ما رايت المرء علبى وجلده ● كضرح قديم فالتيمن اروح

علبى اشتد علباؤه وامتد والضرح الجلد والتيمن ان يوسّد يمينه في قبره والجميع الميمون ميامين
وقد يمنه الله يمنا فهو ميمون والله اليامن وجمع الميمنة ميامن ● يمم ● اليمامة عشبة طيبة والعرب
تقول قالت اليمامة انا اليمامة اغيق الصبي بعد العتمة راكب التمال فوق الاكمة واليمامة عشبة اذا
رعتها الماشية كثرت رغوة البانها في قلة ● مأن ● ابو سعيد يقال امأن ما تأنك اي اعمل ما تحسن
ويقال انا امانه اي احسنه وكذلك اشأن شأنك واستشهد

اذا ما علمت الامر فزنه علمه ● ولا ادري ما لست امانه جهلا
كفى بامرئ يوما يقول بعلمه ● ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

● مين ● المين الكذب يقال مان يمين مينا فهو مائن اي كاذب وفلان متماين الود اذا كان غير صادق
الخلة ومنه قول الشاعر

رويدا علينا جد ما ثدي امهم ● الينا ولكن ودهم متماين

ويروى متيامن اي مائل الى اليمن ويقال لمان فلان اهله يمونهم مونا اذا عالهم ومين فلان يمان
فهو ممون ابن الاعرابي مان اذا شق الارض للزرع وقال ابو عمرو المان السنة التي يحرث بها وقال ابن
الاعرابي التمون كثرة النفقة على العيال والتومن كثرة الاولاد وقال الفرا المينا كثرة الزجاج
الذي يعمل الزجاج منه والمينا مقصور موضع ترفأ اليه السفن يكتب بالياء ● منا ● والمنا بفتح الميم مقصور
الذي يوزن به يكتب بالالف ويثنى فيقال منوان قاله ابن السكيت قال ويقال هو مني بمنا ميل
اي بقدر ميل وحكى الفرا داري بمنا داره اي بحذائها قال والمنى بالياء القدر يقال منى الله لك ما يسرك
اي قدر الله لك ما يسرك قال صخر الغي

لعمر ابي عمرو لقد ساقه المنى ● الى جدث يوزى له بالاهاضب

اي ساقه القدر وقد منى الله له الموت يمنيه وانشد

ولا تقولن لشيء سوف افعله ● حتى تبين ما يمني لك الماني

اي ما يقدر لك القادر وقال الاخر

منت لك ان تلاقيني المنايا ● احاد احاد في الشهر الحلال

اي قدرت لك الاقدار ابن الانباري اخبرني ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال الشرقي بن القطامي
المنايا الاحداث والحمام الاجل والحتف القدر والمنون الزمان الليث المنا الموت وكذلك
المنية الجياني منا الله يمنيها بمنيه ويمنوه اي ابتلاه يجنيها مبتليا ومنوا قال الرواسي ابو زيد
يقال هو منى ومنوان وامناء للمكيال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد
اوزانا وتميم يقولون هو من ومنان وامنان الليث منى معروف بمكة سميت منى لما يمنى
بها من الدماء اي يراق قال الله تعالى من مني يمنى قال ابو عبيد قال ابو عمرو المني مشدد يقال
الرجل وامنى من المني وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي منى الله الشيء قدره وبه سميت منى وقال
ابن شميل سميت منى لان الكبش مني به اي ذبح وقال ابن عيينة اخذ من المنايا واما المنى بضم الميم
فجمع المنية وهو ما يتمنى الرجل والامنية افعولة وجمعها الاماني وقال الليث ربما طرحت
الالف فقيل منية قلت وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة وجمعها منى ويقال

امنية على افعولة ويجمع اماني مشددة الياء واماني مخففة كما يقال اثافي واثاف واضاحي
واضاح جمع الاثفية والاضحية ابو عبيد عن الاصمعي يقال للناقة اول ما تضرب هي في منيتها
وذلك ما لم يعلموا بها حمل ام لا فمنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثني
وهو البطن الثاني خمس عشرة ليلة وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الاقح هي ام غير لاقح واخبرني
المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال البكر من الابل تستمني بعد اربع عشرة
واحدى وعشرين والمسنة بعد سبعة ايام قال والاستمناء ان يأتيها صاحبها فيضرب بيده
على صلاها وينقر بها فان اكتارت بذنبها او عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم
انها لاقح وقال في قول الشاعر

قامت تريك لقاحا بعد سابعة • والعين ساجية والقلب مستور

قال مستور اذا لقحت ذهب نشاطها

كانما بصلاها وهي عاقدة • كور خمار على عذراء معجور

وقال شمر قال ابن شميل منية القلاص والجلة سواء عشر ليال وروي عن بعضهم انه قال تمتني
القلاص لسبع ليال الا ان تكون قلوص عسراء الشول لان طويلة المنية فتمتني عشرا وخمس
عشرة والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص وللجلة عشر ليال وقال ابو الهيثم يرد
على شمر قوله منية القلاص لسبع خطأ انما هو تمتني القلاص لا يجوز ان يقال امتنيت الناقة
امتنيها فهي ممناة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امنت الناقة تمني امناء فهي
ممنية وممن وامتنت فهي ممتنية اذا كانت في منيتها على ان الفعل لها دون راعيها وانشدنا
في ذلك لذي الرمة

تنوخ ولم تعرف لما تمتني له • اذا نتجت ماتت وحي سليلها

فرواه وغيره من الرواة لما تمتني بالياء ولو كان كما روى شمر لكانت الرواية لما تمتني له وقوله
لم تعرف لم تدر لما تمتني له اي للضراب الذي تمتني له ينظر اذا ضربت الاقح ام لا اي لم تحمل
الحمل الذي تمتني له وانشد نصير لذي الرمة ايضا

ومحني اشنبان النخل بعد امتنائها • من الصيف ما اللاتي لقحن وحولها

فلم يقل بعد امتنائه فيكون الفعل له انما قال بعد امتنائها هي وقال ابن السكيت قال الفراء منية
الناقة ومنية الناقة وهي الايام التي يستبرأ فيها لقاحها من حيالها يقال الناقة في منيتها
وقال ابو عبيدة المنية اضطراب الماء والمخاضة في الرحم قبل ان يتغير فيصير منيجا وقوله
لم تعرف لما تمتني له يصف البيضة انها لم تعرف اي لم تجامع لما تمتني فتحتاج الى معرفة
منيتها ابن السكيت قال يونس يقال امتنى القوم اذا نزلوا منى وقال ابن الاعرابي امنى القوم
اذا نزلوا منى عمرو عن ابيه قال المماناة قلة المغيرة على الحرم والمماناة المداراة والمماناة الانتظار
والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافاة ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للديوث المماذل
والمماني والمماذي وقال ابن السكيت انشدني ابو عمرو

صلب عصاه للمطي منهم • ليس يماني عقب التجشم

قال يقال قد ما نيتك منذ اليوم اي انتظرتك والمماناة المطاولة قال غيلان بن حريث

فالاتكري فيها هرارقا بني • تبسل بمانيها الى الحول خائف

وانشد ايضا

وحبت لماعا تبعد النون • من اجلها بفتيتن ما نون بي

اي عاقبوني وقال ابو سعيد المتاوة والمناوة المجازاة يقال لا امنونك مناوتك ولا فنونك
فناوتك وقال ابو العباس احمد بن يحيى التمني حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال
والتمني السؤال للرب في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليستكثر فانما يسأل ربه
قال ابو بكر تمنيت الشيء اي قدرته واحببت ان يصير الي من المنا وهو القدر وتمنى اذا تلا القرآن
وتمنى كذب ووضع حديثا لا اصل له وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا شيء رويته ام شيء
تمنيته معناه افتعلته ولا اصل له قال والتمني التلاوة قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته ما ليس فيه قال والتمني
الكذب يقول الرجل والله ما تمنيت هذا الكلام ولا اختلقته وقال تعالى ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني قال ابو اسحق قالوا فيه قولين قيل معناه لا يعلمون الكتاب الا تلاوة
وقد قيل الا اماني الا اكاذيب والعرب تقول انت انما تمتني هذا القول اي تختلقه قال
ويجوز ان يكون اماني نسبت الى ان القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما يتمناه وهذا مستعمل
في كلام الناس يقولون للذي لا حقيقة له وهو يحبه هذا امني وهذه امنية قلت والتلاوة

سميت

سميت امنية لان تالي القرآن اذا مر باية رحمة تمناها واذا مر باية عذاب تمنى ان يوقاه •
مناة اسم صنم كان لاهل الجاهلية قال الله تعالى ومناة الثالثة الاخرى وقيل في قول لبيد

درس المنا بمتالع فابان • انه اراد بالمنا المنازل فرخمها كما

قال العجاج

قواطنا مكة من ورق الحمي • اراد الحمام ويقال مني

ببلية اي ابتلي بها كانه قدر له وقدرها ويقال منيت الرجل ومنوته اي اختبرته وتم
ابو عبيد وتم الذباب وذنط وانشد

لعد وتم الذباب عليه حتى • كان وثيمة نقط المداد

انما قال النحويون انما اصلها ما منعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعدها ونفي لما
سواه كقوله

وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي •

المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا او من هو مثلي • والله تعالى اعلم

باب اللفيف من حرف النون

نا • ناي • اين • آن • وآن • نوى • ني • اون • نانا • ان • ان • ان • ابن • ابان • الان • ابوان • اوان • نول • و • بن • وناه •

ناء ينوء نوءا قال ابو زيد يقال نؤت بالحمل فانا انوء به نوءا اذا نهضت به ويقال ناء بي الحمل
اي نؤت به وناء النجم ينوء نوءا اذا سقط وفي الحديث ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة والانواء قال ابو عبيد الانواء ثمانية وعشرون نجما معروفة في المطالع في ازمنة السنة
كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب
مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء
هذه الثمانية والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف
السنة المقبلة فكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون عند
ذلك مطر او رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا
والدبران والسماك فهذه الانواء واحدها نوء قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض بثقل وابطاء
فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط ولم اسمع ان النوء السقوط الا في هذا الموضع
قال ذو الرمة

تنوء باخراها فلايا قيامها • وتمشي الهوينا من قريب فتبهر

وقال شمر هذه الثمانية والعشرون التي اراد ابو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب
وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا انها ثمانية وعشرون قال وقد اسمها بالهندية
والرومية والفارسية مترجمة وهي بالعربية فيما اخبرني ابن الاعرابي

الشرطان • والبطين • والنجم • والدبران • والهقعة • والهنعة • والذراع
والنثرة • والطرف • والجبهة • والخراتان • والصرفة • والعواء • والسماك
والغفر • والزباني • والاكليل • والقلب • والشولة • والنعائم • والبلدة
وسعد ذابح • وسعد بلع • وسعد السعود • وسعد الاخبية • وفرغ الدلو المقدم • وفرغ الدلو
المؤخر • والحوت •

قال ولا تستنيء العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها وهي
معروفة في اشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر
والا فلا نوء قال ويجمع النوء انواء ونوآن مثل نوع ونوعان قال ابن احمر

الفاضل العادل الهادي نقيبته • والمستناء اذا ما يقحط المطر

المستناء الذي يطلب نوؤه قلت معناه الذي يطلب رفده ابن هانئ عن ابي زيد اول المطر الوسمي
وانواؤه العرقوتان المؤخرتان قلت هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وانواؤه
الجوزاء ثم الذراعان ونثرتهما ثم الجبهة وهي آخر الشتوي واول الدفئي ثم الدفئي وانواؤه آخر
الجبهة والعواء ممدود ثم الصرفة ومن فصل بين الدفئي والصيف ثم الصيف وانواؤه
السماكان الاول الاعزل والآخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو نحو من اربعين يوما
ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء
ثم الخريف وانواؤه النسران ثم الاخضر ثم عرقوتا الدلو الاوليان قلت وهما الفرغ المقدم
قال وكل مطر من الوسمي الى الدفئي ربيع ابو عبيد سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امرأته بيدها
فقالت انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا قال ابو عبيد

النوء النجم الذي يكون به المطر فمن همز الحرف اراد الدعاء عليها اي اخطأها المطر ومن قال خطا الله
نوءها جعله من الخطيطة قال ابو سعيد معنى النوء التهوض يعني نوء المطر والنوء نهوض الرجل الى كل
شي يطلبه اراد خطأ الله منهضها ونوءها الى كل ما تنوء به كما تقول لا سدد الله فلانا لما يطلب
وهي امراة قال لها زوجها طلقي نفسك فقالت له طلقتك فلم ير ذلك شيئا ولو عقلت لقالت
قد طلقت نفسي وقال الزجاج في بعض اماليه وذكر قول النبي عليه السلام من قال سقينا بالنجم
فقد امن بالنجم وكفر بالله ومن قال سقانا الله فقد امن بالله وكفر بالنجم قال ومعنى مطرنا بنوء
كذا اي مطرنا بسقوط نجم وطلوع اخر والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع اخر
في المشرق فالساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم
النوء ارتفاع نجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الاول فاذا قال القائل
مطرنا بنوء الثريا فانما تاويله انه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب اي مطرنا بما
ناء به هذا النجم قال وانما غلظ النبي عليه السلام فيها لان العرب كانت تزعم ان ذلك المطر
الذي جاء بسقوط نجم هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله وان وافق سقوط ذلك النجم
يجعلون النجوم هي الفعالة لان في الحديث دليل على هذا وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد امن
بالنجم وكفر بالله وقال ابو اسحق واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراده انا
مطرنا في هذا الوقت ولم يقصد الى فعل النجم فذلك والله اعلم جائز كما جاء عن عمر انه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق سبعا
بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فانما اراد عمر كم بقي من الوقت الذي جرت
به العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قلت معناه وتجعلون
شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب بانه من عند الرزاق وتجعلون الرزق من عند غير الله وذلك
كفر فاما من جعل الرزق من عند الله عز وجل وجعل النجم وقتا وقته الله تعالى للغيث ولم يجعله
المغيث الرزاق رجوت ان لا يكون مكذبا والله اعلم وهو معنى ما قاله ابو اسحق وغيره من ذوي
التمييز وقال ابو زيد هذه الانواء في غيبوبة هذه النجوم وقال الفراء في قوله تعالى ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولي القوة قال نوءها بالعصبة ان تثقلهم والمعنى ان مفاتحه تنيء العصبة اي
تميلهم من ثقلها فاذا ادخلت الباء قلت تنوء بهم كما قال الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا والمعنى
ائتوني بقطر افرغ عليه فاذا حذفت الباء زدت في الفعل الفا في اوله قال الفراء وقد قال رجل
من اهل العربية ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه فحول الفعل الى المفاتح كما قال الراجز

• ان سراجا لكريم مفخره • تحلى به العين اذا ما تجهره •

وهو الذي يحلى بالعين فان كان سمع اثرا بهذا فهو وجه والا فان الرجل جهل المعنى وقد انشدني
بعض العرب

• حتى اذا ما التأمت مواصله • وناء في شق الشمال كاهله •

يعني الرامي لما اخذ القوس ونزع مال عليها قال ونرى ان قول العرب ما ساءك وناءك من ذلك الا انه
القى الالف لانه متبع لساءك كما قالت العرب اكلت طعاما فهناني ومراني ومعناه اذا افرد امراني
فحذف منه الالف لما اتبع ما ليس فيه الف ومعناه ما ساءك وانآءك قلت واراد الفراء بالرجل
الذي قال انه من اهل العربية ابا الحسن الاخفش قلت واصل النوء الميل في شق وقيل لمن نهض بحمله
ناء به لانه اذا نهض به وهو ثقيل اناء الناهض اي اماله وكذلك النجم اذا سقط مائل نحو مغيبه الذي
يغيب فيه وقول ذي الرمة في صفة الجارية تنوء باخراها معناه ان اخراها وهي عجيزتها
تنيئها الى الارض لضخمها وكثرة لحمها في ارادفها وهذا تحويل الفعل ايضا • نيأ • ابو زيد
يقال ناء اللحم ينيء نيئا وانا انأته انآءة اذا لم تنضجه وكذلك نهئ اللحم وهو لحم بين النهوء
والنيوء مثل النيوع قلت والعرب تقول لحم نيء فيحذفون الهمز واصله الهمز والعرب تقول
للبن المحض نيء فاذا حمض فهو نضيج وانشد الاصمعي

• اذا ما شئت باكرني غلام • بزق فيه نيء او نضيج •

قال اراد بالنيء خمرا لم تمسها النار وبالنضيج المطبوخ وقال شمر النيء من اللبن ساعة يحلب
قبل ان يجعل في السقاء قال ابن الاعرابي قال شمر وناء اللحم ينيء نيوءا ونيئا لم ينضج فاذا قالوا
النيّ بفتح النون فمعناه الشحم دون اللحم واما النؤي بوزن النعي فهو الحاجز حول الخيمة وجمعه
آناء وانآء ويقال انأ نؤيك كقولك انع نعيك اذا امرته ان يسوي حول خبائه نؤيا مطيفا به
كالطوق يصرف عنه ماء المطر والنمير الذي دون النؤي هو الاتي ومن ترك الهمز فيه قال
انؤ نؤيك وللاثنين انئيا نؤيكما وللجماعة انئوا نؤيكم واما نأى ينأى بوزن نعى ينعى فمعناه بعد

وقد انشده اناءه اذا ابعدته والنأي البعد ويقال للرجل اذا تكبر واعرض بوجهه نأى بجانبه
ومعناه انه انأى جانبه من وراء اي نحاه قال الله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه
اي انأى جانبه عن خالقه متنحيا نئيا عنه معرضا عن عبادته ودعائه واخبرني المنذري عن المبرد
انه انشده

• اعاذل ان يصبح صداي بقفرة • بعيدا نآني زائري وقريبي •

قال المبرد قوله نآني فيه وجهان احدهما انه بمعنى ابعدني كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص
والوجه الثاني في نآني انه بمعنى نأى عني وقد قال الليث يقال نأيت الدمع عن خدي باصبعي
نأيا وانشد

• اذا ما التقينا سال من عبراتنا • شآبيب ينأى سيلها بالاصابع •

قال والانتياء بوزن الانتعاء افتعال من النأي ويجمع نؤي الخباء نؤي على فعل وقد انتأيت
نؤيا والمنتأى موضعه قال الطرماح

• منتأى كالقرو رهن انثلام •

ومن قال النؤي الاتي الذي دون الحاجز فقد اخطا قال النابغة

• ونؤي كجذم الحوض اثلم خاشع • وانما يثلم الحاجز

لا الاتي وكذلك قوله

• وسفع على آس ونؤي معثلب •

والمعثلب المهدوم ولا ينهدم الا ما كان شاخصا والعرب تقول نأى فلان عني ينأى اي بعد
وناء عني بوزن ناع على القلب ومثله رأني ورآني بوزن رعاني ومنهم من يقول اراه
فيقول يناي وراءى ابن السكيت يقال ناوأت الرجل مناوأة ونواء اذا عاديته واصله انه ناء اليك
ونؤت اليه اذا نهض اليك ونهضت اليه وانشد غيره

• اذا انت ناوأت الرجال فلم تنؤ • بقرنين غرتك القرون الكوامل •
• ولا يستوي قرن النطاح الذي به • تنوء وقرن كلما نؤت مائل •

والنواء والمناوأة المعاداة وفي الحديث في الخيل رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي
معاداة • نأنأ • روي عن ابي بكر الصديق انه قال طوبى لمن مات في النأنأة قال ابو عبيد قال الاصمعي
هي النأنأة مهموزة ومعناها اول الاسلام انما سمي بذلك لانه كان قبل ان يقوى الاسلام ويكثر
فهو عند الناس ضعيف واصل النأنأة الضعف ورجل نأنأ ضعيف قال امرؤ القيس

• لعمرك ما سعد بخلة آثم • ولا نأنأ عند الحفاظ ولا حصر •

قال ابو عبيد ومن ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان تخلف عن يوم الجمل ثم اتاه
فقال له علي تنأنأت وتراخيت فكيف رايت الله صنع قوله تنأنأت يريد ضعفت واسترخيت
قال وقال الاموي نأنأت الرجل اذا نهنهته عما يريد وكففته كانه يريد اني حملته على ان
ضعف عما اراد وتراخى وقال اللحياني رجل نأناء ونأنأ بالمد والقصر وقال الكسائي نأنأت
عنك الشر على فاعلت اي دفعت وانشد

• واطفأت نيران الحروب وقد علت • ونأنأت عنهم حربهم فتقربوا •

قال والمنأى يعني في نؤي الدار وكذلك النئي مثل النعي ويجمع النؤي نؤيا بوزن نعيا
• أون • آن يؤون ثعلب عن ابن الاعرابي آن يؤون أونا اذا استراح وانشد

• غير يا بنت الحليس لوني • مر الليالي واختلاف الجون •
• وسفر كان قليل الاون •

وقال ابو عبيد عن ابي زيد أنت آونا وهو الرفاهية والدعة وهو رجل آئن مثل فاعل اي
وادع ابن السكيت بيننا وبين مكة عشر ليال آينات اي وادعات ويقال اون على نفسك اي
ارفق بها في السير وتقول له ايضا اذا طلب اليك ان تبرع على نفسك اي اتدع وتقال اون على قدرك
اي اتئد على نحوك وقد اونت تاوينا وقال الاصمعي يقال للعدلين بعكمان الاونان قال ابن الاعرابي
شرب حتى اون وحتى عدن وحتى كانه طراف قال رؤبة

• وصف اتنا وردت الماء فشربت • سيرا وقد اون تاوين العقق •

حتى امتلات خواصرها فصار الماء مثل الاونين اذا عدلا على الدابة وقال ابن الاعرابي ايضا
التأون امتلاء البطن والتون ضعف البدن والراي اي ذلك كان قلت التون ماخوذ من
قولهم رجل وان وهو الاحمق رواه ابو عبيد عن الفراء ابن السكيت يقال اونوا في سيركم اي اقتصدوا
من الاون وهو الرفق وقد اونت اي اقتصدت ويقال ربع ابن خير من عبث حصحاص قلت
المؤانة بالماء المقاربة الخلق والموانة بالنون الحمقاء ابن السكيت امراة مؤانة اذا كانت مقاربة
الخلق وقال الليث المؤانة سواء فيه الرجل والمراة يعني المقتدر الخلق والاوان بيت تشبه ازج غير
مسدود الوجه والايوان لغة وانشد

• ايوان كسرى ذي القرى والريحان •

وجماعة الاوان اون وجماعة الايوان اواوين وايوانات وانشد

شَطَّتْ نَوًى مَنْ أَهْلُهُ بِالْإِيوَانْ ... قال وجماعته إيوانات وأَواوين وأَيَاوين

وقال غيره الإيوان من أعمدة الخِبَاء قال وكل شيء عُمِدَت به شيئًا فهو أَوَانٌ له قال الراعي يذكر امرأة

تُبِيتُ ورِجْلاها أَوانانِ لاسْتِها ... عَصاها اسْتُها حتى يَكِلَّ قَعُودُها

أي رِجْلاها سِنادانِ لاستها وقوله عصاها استها أي تحرك حمارها باستها الليث الأوان الحين

والزمان تقول جاء أوانُ البرد قال العجاج ... هذا أوانُ الجِدِّ إذ جَدَّ عُمَرْ

وجمع الأوان آوِنَة ابن السكيت عن الكسائي قال أبو جابر مع هذا الأوان ذلك والكلام أوانٌ بالفتح

وقال أبو عمرو أتيته آوِنَةً بعد آوِنَةٍ بمعنى آونة **الآن** سلمة عن الفراء قال الآن حرف بني على الألف

واللام ولم تخلعا منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلوا بالذي

والذين فتركوهما على مذهب الأداة والألف واللام لهما غير مفارقة ومثله قول الشاعر

فإنّ الأُلاءِ يعلمونك منهمُ ... كعلمي مظنّوك ما دمتُ أشعرا

فأدخل الألف واللام على أُلاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها الألف

واللام ومثله قوله

وإني حُبِسْتُ اليومَ والأمسِ قبلَه ... ببابِك حتى كادت الشمسُ تغرُبُ

فأدخل الألف واللام على أمس ثم تركه مخفوضًا على جهته الأولى ومثله قوله

وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا ... فمثل الآن بأنها كانت منصوبة

قبل أن تدخل عليها الألف واللام ثم أدخلتهما فلم يغيراها فأصل الآن إنما كان أوان فحذفت

منها وغيرت واوها إلى الألف كما قالوا في الراح الرياح أنشد أبو الجراح

كأنّ مكاكيَّ الجِواءِ غُدَيَّةً ... نشاوى تَساقَوا بالرياحِ المُفَلْفَلِ

فجعل الرياح والأوان مرة على جهة فَعَلٍ ومرة على جهة فَعَالٍ كما قالوا زمن وزمان قالوا وإن شئت

جعلت الآن أصلها من قولك آن لك أن تفعل أدخلت عليها الألف واللام ثم تركتها على مذهب

فَعَلَ فأتاها النصب من نصب فَعَلَ وهو وجه جيد كما قالوا نهى النبي عليه السلام عن قيلٍ وقالٍ

فكانت كالاسمين فهما منصوبتان ولو خفضتا على أنهما أخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء

كان صوابًا سمعت العرب تقول من شُبَّ إلى دُبَّ ومعناه فعل مذ كان صغيرًا إلى أن دبّ كبيرًا وقال

الخليل الآن مبني على الفتح تقول نحن من الآن نصير إليك فتفتح الآن لأن الألف واللام إنما تدخلان

لعهدٍ والآن لم تعهده قبل هذا الوقت فدخلت الألف واللام للإشارة إلى الوقت والمعنى نحن

من هذا الوقت نفعل فلما تضمنت معنى هذا وجب أن تكون موقوفة ففتحت لالتقاء الساكنين

وهما الألف واللام قلت وأنكر الزجاج ما قال الفراء أن الآن إنما كان في الأصل آن وأن الألف واللام

دخلتا على جهة الحكاية نحو قولك قام إذا سميت به شيئًا فجعلته مبنيًا على الفتح لم تدخله

الألف واللام حكاية ثم ذكر قول الخليل وذهب إليه وهو قول سيبويه قال الزجاج في قول الله

تعالى قالوا الآن جئت بالحق فيه ثلاث لغات قالوا الآن بالهمز واللام ساكنة وقالوا ألان اللام

متحركة بغير همز وبفصل قالوا من الآن ولغة ثالثة قالوا لان جئت قال والآن منصوبة النون

في جميع الحالات وإن كان قبلها حرف خافض كقولك من الآن ذكر ابن الأنباري الآن وانتصاب الآن

بالمضمر وعلامة النصب فيه فتح النون أصله الأوان فأسقطت الألف التي بعد الواو وجعلت

الواو ألفًا لانفتاح ما قبلها وقيل أصله آن لك أن تفعل فسمي الوقت بالفعل الماضي وترك آخره

على الفتح قال ويقال على هذا الجواب أنا لا أكلمك من الآن يا هذا وعلى الجواب الأول من الآن وأنشد

لأبي صخر

كأنهما مِلآنِ لم يتغيّرا ... وقد مرّ للدارين من بعدنا عَصْرُ

وقال ابن شميل هذا أوان الآن تعلم وما جئت إلا أوان الآن أي ما جئت إلا الآن تنصب الآن

فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فرّ يوم أُحُد وغاب عن بدر

وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فإن الله يقول ولقد عفا الله عنهم وأما

تغيبه عن بدر فإنه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وذكر عذره في

ذلك كله ثم قال اذهب بهذه تلآن معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلآن يريد الآن وهي لغة

معروفة تزاد التاء في الآن وفي حين فيقال تلآن وتحين قال وأنشدني لأبي وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف ... والمطعمون زمان ما من مطعم

قال وكان الكسائي والأحمر وغيرهما يذهبون إلى أن الرواية العاطفونه فيقولون جعل الهاء

صلة وهو في وسط الكلام وهذا ليس يوجد إلا على السكت فحدثت به الأموي فأنكره قال

أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حجة لمن احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لأن

التاء منفصلة من حين لأنهم كتبوا مثلها منفصلًا أيضًا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا

مال هذا الكتاب فاللام منفصلة من هذا قلت والنحويون على أن التاء في قوله ولات حين مناص

في الأصل هاء وإنما هي ولاه فصارت تاء للمرور عليها كالتاءات المؤنثة وقد ذكرتها وبيّنتها في باب لا

من كتاب اللام بما فيه الكفاية إن شاء الله تعالى أبو زيد سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان

تُثَقِّل اللام فتكسر الدال وتُدغم التنوين في اللام **أيان** قال أبو إسحاق في قوله تعالى وما يشعرون

أيّان يُبعثون وإيّان أي لا يعلمون متى البعث وقال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمي إيّان يبعثون بكسر

الألف وهي لغة لسُلَيم قال وقد سمعت بعض العرب تقول متى إوان ذاك والكلام أوان قلت ولا

يجوز أن تقول أيّان فعلت هذا أي متى فعلته وقال تعالى يسألون أيّان يوم الدين لا يكون إلا

استفهامًا عن الوقت الذي لم يجئ **أين** الليث أين وقت من الأمكنة تقول أين فلان فيكون منتصبًا

في الحالات كلها ما لم يدخلها الألف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما

أن يكونا موقوفين فحركا لاجتماع الساكنين ونصبا ولم يخفضا من أجل الياء لأن الكسرة مع الياء تثقل

والفتحة أخف وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال قال الأخفش في قول الله تعالى ولا يفلح الظالم

حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئتك من أين لا تعلم قال أبو العباس

أما ما حكي عن العرب جئتك من أين لا تعلم فإنما هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء

والعشب أبو عبيد عن أبي زيد الأين الإعياء وليس له فعل ثعلب عن ابن الأعرابي آن يئين أينًا

من الإعياء وأنشد

إنا ورَبِّ القُلُصِ الضَّوامِرِ ... إنا أي أعيينا الليث

الأين الإعياء ولا يشتق منه فعل إلا في الشعر شمر عن أبي خيرة والحراني عن ابن السكيت الأين والأيم

الذكر من الحيّات وقال ابن شميل كل حية أيم ذكرًا كان أو أنثى وربما شدد فقيل أيّم قال الهذلي

بالليل مورد أيّمٍ متغضّف ... وقال العجاج

ويطّوي أيْمٌ وقوامًا عُسْلُجا ... وقال أبو خيرة الأيون

والأيوم جماعة **أنى** قال بعضهم أنى أداة ولها معنيان أحدهما أن يكون بمعنى متى قال الله

تعالى قلتم أنى هذا أي متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله تعالى وأنى لهم التناوش

من مكان بعيد يقول من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر تأكيدًا فقال

أنّى ومن أين آبك الطرب ... وقال الله تعالى أولما أصابتكم

مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين قلتم من أين هذا ويكون قلتم كيف هذا

وقوله تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أي من أين لك هذا وقال الليث أنى معناها كيف ومن أين تثبت

من أين شئت وقال في قول علقمة

ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه ... أنى توجّه والمحروم محروم

أراد أين توجه وكيف ما توجه قال ابن الأنباري قرأ بعضهم أنّى صببنا الماء صبًّا قال من قرأ بهذه

القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أي وجه

صببنا الماء صبًّا وأنشد ... أنّى ومن أين آبك الطرب

وقول الله تعالى ومن آناء الليل قال أهل اللغة آناء الليل ساعاته واحدها إِنْيٌ وإِنًى فمن قال إِنْيٌ فهو

مثل نِحْيٍ وأنحاء ومن قال إنًى فهو مثل مِعًى وأمعاء قال الشاعر

حُلْوٌ ومُرٌّ كعطف القِدْح مِرّتُه ... بكل إنًى قضاه الليل ينتعل

كذا رواه ابن الأنباري واحد آناء الليل على ثلاثة أوجه إِنْيٌ بسكون النون وإِنًى بكسر الألف وأَنًى

بفتح الألف وقوله ... فوردت قبل إنًى ضحائها ... يروى إِنًى وأَنًى وقال الأصمعي

وقال الأخفش واحد الآناء إِنْوٌ وأنشد ابن الأعرابي في الإنى

أتمّت حملها في نصف شهر ... وحمل الحاملات إنًى طويل

قال ابن الأنباري في قولهم تأنّيت الرجل أي انتظرته وتأخرت في أمره ولم أعجل ويقال إن خبر فلان

لبطيء الإنى قال ابن مقبل

ثم احتملن أنيًّا بعد تضحية ... مثل المخاريف من جيلان أو هَجَر

قال ورجل متأنٍّ أي متمكث متثبّت من قوله أنيت وآذيت قال ابن الأنباري الإنى من بلوغ الشيء

منتهاه مقصور يكتب بالياء وقد أنى يأني وقال

تمخّضت المنون له بيوم ... أنى ولكل حاملة تمام

أي أدرك وبلغ وقوله تعالى غير

ناظرين إناه أي غير منتظرين نضجه وبلوغه تقول إنى يأني إذا نضج وقال تعالى وبين حميم آن

قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة وكذلك قوله تعالى تسقى من عين آنية أي متناهية في شدة الحر

وأما قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا فهو من أنى يأني وفيه لغات يقال أنى لك يأني وآن لك يئين

ونال لك ينيل وأنال لك أن تأخر عن وقته تفعل كذا كله بمعنى واحد وأجودها أنى لك قال الزجاج

رمعنا هاكلها كان لك يحيى ونحو ذلك قال الفراء في اللغات الثلاث الليث يقال أنى الشيء يأني أنيا
أي لا تبطئ ولا تجنب • والزاد لا آن ولا قفار •
إذا تأخر عن وقته ومنه قوله
غير ماد وحرومن متدافيا لتأني فلان يتأنى إذا تمكث وانتظر قال والأنى من الأناة والتؤدة قال
العجاج فجعلته الأنا • طال الأنا وزايل الحق الأشر • وهي الأناة ابن
السكيت الأنى من الساعات ومن بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمد قال الحطيئة
• وآنيت العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأناء •
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك
آنيت وآذيت قال أبو عبيد قال الأصمعي آنيت أي أخرت المجيء وأبطأت ومنه قيل للمتمكث
في الأمور متأن ثعلب عن ابن الأعرابي تأنى إذا ارفق وآنيت وأنيت بمعنى واحد الليث يقال
استأنيت فلانا أي لم أعجله ويقال استأن في أمرك أي لا تعجل وأنشد
• استأن تظفر في أمورك كلها • وإذا عزمت على الهوى فتوكل •
والأناة التؤدة أبو عبيد عن الأصمعي الأناة من النساء التي فيها فتور عند القيام والوهنانة
نحوها الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية أناة والجميع أنوات قال وقال أهل الكوفة
إنما هي الوناة من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة والإناء ممدود واحد
الآنية مثل رداء وأردية ثم تجمع الآنية أواني على فواعل جمع فاعلة ويقال لا تؤن فرصتك
أي لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شيء أخرته فقد آنيته وقيل امرأة أناة أي رزينة لا تصخب ولا
تفحش قال الشاعر
• أناة كأن المسك تحت ثيابها • وريح خزامى الطل في دمث الرمل •

وني يني

الليث الونى الفترة في الأعمال والأمور والتواني تقول فلان لا يني في أمره أي لا يفتر
ولا يعجز يقال ونى يني ونيا فهو وان ويقال لا يني يفعل كذا وكذا أي لا يزال وأنشد
• فما ينون إذا طافوا بحجهم • يهتكون لبيت الله أستارا •
وناقة وانية إذا أعيت وأنشد • ووانية زجرت على وجاها • قال ابن الأنباري
قال أبو العباس الونى واحدته ونية وهي اللؤلؤة قلت واحدة الوناء ونائة لا ونية ثعلب عن
الونية الدرة قال أوس بن حجر
• وتحطت كما حطت ونية تاجر • وهى عقدها فارفض منها الطوائف •
عمرو عن أبيه هي الونية والوناة للدرة وقال ابن الأعرابي سميت ونية لثقلها وقال غيره جارية وناة
كأنها الدرة والوناة التي فيها فتور لنعمتها **نوى** الليث النوى التحول من دار إلى دار غيرها كما
تنتوي الأعراب في باديتها وانتوى القوم إذا انتقلوا من بلد إلى بلد والنية والنوى واحد والعرب
تؤنث النوى وأنشد • عدته نية عنا قذوف • وقال الطرماح
• آذن الناوي ببينونة • ظلت منها كصريع المدام •
الناوي الذي زمع على التحول والنوى البعد والنوى النية وهي النية مخففة ومعناها القصد
لبلد غير البلد الذي أنت فيه مقيم وفلان ينوي وجه كذا أي يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه
الذي يقصده وفلان نواك ونيتك ونواتك قال الشاعر
• صرمت أميمة خلتي وصلاتي • ونوت ولما تنتوي كنواتي •
ويقال لي في بني فلان نواة ونية أي حاجة وقال الفراء نواك الله بمعنى حفظك الله وأنشد
• يا عمرو أحسن نواك الله بالرشد • واقرأ السلام على الأنقاء والثمد •
قال وقال أعرابي من بني سليم لابن له سماه إبراهيم ناويت به إبراهيم أي قصدت به قصده
فتبركت باسمه وفي الحديث نية الرجل خير من عمله وليس هذا بمخالف لقول النبي عليه السلام من
نوى حسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت له عشرا والمعنى في قوله نية المؤمن
خير من عمله أنه ينوي الإيمان ما بقي وينوي العمل لله بطاعته ما بقي وإنما يخلده الله جل وعز في الجنة
بهذه النية لا بعمله ألا ترى أنه إذا آمن ونوى الثبات على الإيمان لا تنفعه وأداء الطاعات ما بقي
ولو عاش مائة سنة يعمل الطاعات ولا نية له فيها أنه يعملها لله فهو في النار فالنية عمل القلب وهي
تنفع الناوي وإن لم يعمل والأعمال وأداؤها لا تنفعه دونها فهذا معنى قوله نية الرجل خير من عمله
قال أبو عبيد من أمثال الرجل يعرف بالصدق يضطر إلى الكذب قولهم عند النوى يكذبك الصادق
وذكر قصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه والنوى هاهنا مسير الحي متحولين من دار إلى دار
وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال النية والنوى الوجه الذي تريده وتنويه قال
• ونويك صاحبك الذي تنويه بنيتك • وأنشد

العرب في

• وقد علمت إذ دكين بي نوى • أن الشقي ينتحي له الشقي •
قال وحكى الفراء نواه الله أي صحبه الله ويكون حفظه الله قال ورجل منوي ونية منوية إذا كان يصيب
النجعة المحمودة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه وضرا من صفرة
فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة قال أبو عبيد قوله
على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا أنه أراد قدر نواة من ذهب كان
قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب إنما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الأربعون أوقية
والعشرون نشا وقال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال الأوقية
الأربعون والنش عشرون والنواة خمسة قلت ولفظ حديث عبد الرحمن يدل على أنه تزوج امرأة
على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد عن أنس ولا أدري
لم أنكره أبو عبيد وقال أبو إسحق قلت لأحمد بن حنبل كم وزن نواة من ذهب قال ثلاثة دراهم وثلث
وقال أبو إسحق النواة خمسة دراهم وهو خطأ وغلط وقال المبرد في تفسير النواة مثل قول أبي
عبيد سواء وقال العرب تعني بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث يقولون على نواة من
ذهب قيمتها خمسة دراهم وهو خطأ وغلط وقال غير واحد نويت النوى وأنويته وذلك إذا
أكلت التمر وجمعت نواه الليث نوت البسرة وأنوت إذا عقدت نواتها وثلاث نويات
والجميع النوى قال والنوى مخفض الجارية وهو الذي يبقى من بظرها إذا قطع المتك وقالت
أعرابية • ما ترك النخع لنا من نوى • أبو عبيد عن الأصمعي إذا سمنت الناقة
فهي ناوية وقد نوت تنوي نيا وهن نوق نواء قال أبو النجم
• أو كالمكسر لا تؤوب جياده • إلا عوانس ونى غير نواء •
الليث قال أبو الدقيش النيء الاسم وهو الشحم السمين والني هو الفعل يقال نوت الناقة نيا
إذا كثر نيها وقال الليث النيّ والنيء وقال غيره النيّ اللحم بكسر النون والني الشحم ثعلب عن ابن
الأعرابي قال النوى الحاجات والنوى ضعف البدن وأنوى الرجل إذا كثر أسفاره وأنوى إذا تباعد
وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى في السفر
وأنشد • ألك أنت المحزوبي إثر الحي • فإن تنوبتهم تقم •
قال ابن الأعرابي قلت للمفضل ما تقول فيه قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نووا فراقك فإن تنو
كما نووا تقم فلا تطلبهم والثاني قد نووا السفر فإن تنو كما نووا تقم صدور الإبل في طلبهم كما
قال الآخر • أقم لها صدورها يا بسبس • وقال ابن الأعرابي **الونونة**
استرخاء في العقل **والونّ** الضعيف والنن الشعر الضعيف الليث الونّ الصنج الذي يضرب
بالأصابع وهو الونج معرب من كلام العجم أبو عبيد ونيت في الأمر فترت وأونيت غيري
وفي نوادر الأعراب فلان **نوى** القوم وناويهم أي صاحب أمرهم ورأيهم **نون** قال الله جل وعز
ن والقلم وما يسطرون قال الفراء لك أن تدغم النون وتظهرها وإظهارها أعجب إلي لأنها هجاء والهجاء
كالموقوف عليه وإن اتصل وإن أخفيتها بنيتها على الاتصال وقد قرأ القراء بالوجهين جميعا قال
أبو إسحق جاء في التفسير أن نون الحوت التي دحيت عليها سبع أرضين وجاء في التفسير أن نون
الدواة ولم يجئ في التفسير كما فسرت حروف الهجاء فالإدغام كانت من حروف الهجاء أو لم تكن جائز
والتبيين جائز والإسكان لا يجوز أن يكون إلا وفيه حرف الهجاء قلت ن والقلم لا يجوز فيه غير
الهجاء ألا ترى كتاب المصحف كتبوه ن ولو أريد به الدواة والحوت لكتب نون وقال ابن الأنباري
في باب إخفاء النون وإظهارها مجهورة ذات غنة وهي تخفى مع حروف الفم خاصة وتبين مع
حروف الحلق عامة وإنما خفيت مع حروف الفم لقربها منها وبانت مع حروف الحلق لبعدها
منها وكان أبو عمرو يخفي النون عند الحروف التي تقاربها وذلك أنها من حروف الفم كقولك من قال
ومن كان ومن جاء قال الله تعالى من جاء بالحسنة على الإخفاء وأما بيانها عند حروف الحلق الستة
فإن هذه الستة تباعدت من مخرجها ولم تكن من قبيلها ولا من حيزها فلم تخف فيها كما أنها لم
تدغم فيها وكما أن الحروف اللسانية لا تدغم في حروف الحلق لبعدها منها وإنما أخفيت في حروف
الفم كما أدغمت في اللام وأخواتها كقولك من أجلك من هنا من جاد من خرج زينة الله من على من غليك
قال ومن العرب من يجري العين والخاء مجرى القاف والكاف في إخفاء النون معهما فقد حكاه النضر
عن الخليل وإليه ذهب سيبويه قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وإن شئت أخفيت
وإن شئت أبنت ثعلب عن ابن الأعرابي النونة الكلمة من الصواب والنونة الثقبة التي تكون
في ذقن الصبي الصغير وفي حديث عثمان أنه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه
العين وذو النون سيف كان لمالك بن زهير أخي قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر وأخذ منه

سيفه ذا النون فلما كان يوم الهباءة قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر واخذ منه ذا النون وفيه يقول الحارث

ويخبره مكان النون منى • وما اعطيته عرق الخلال

اى ما اعطيته مكافاة ولا مودة ولكنى قتلت حملا واخذته منه قسرا وقول الله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا هو يونس النبى عليه السلام سماه الله ذا النون لانه حبسه فى جوف الحوت الذى التقمه والنون الحوت ويقال للسيف العريض المعطوف طرفى الظبة يقال له ذو النونين ومنه قوله

• فرتيله فى الشريط ذا النونين • وذو النونين يوم الحرب زينى

انّ قال ابو زيد ان الرجل بين ابينا وانا وأنة يئن ابينا والتنوين تنوين الاسم اذا اجريته والتنكوى ولا يشتق منه فعل ومن الانين يقال بمعنى واحد الليث رجل أنة كثير الكلام والبث والتشكوى ولا يشتق منه فعل ومن الانين يقال ان يئن انينا وانا وانة واذا امرت قلت ايئن ابئن لان الهمزتين اذا التقتا فسكنت الاخيرة اجتمعوا على تليينها واما فى الامر الثانى فانه اذا سكنت الهمزة بقى النون مع الهمزة وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة أنّانة كما يقال للرجل انّان ابو العباس عن ابن الاعرابى ان الما يوننه انا اذا صبته وفى بعض اخبار العرب ان ماء وغلام اى صبه واعلمه ابن السكيت يقال ماله حانة ولا آنة اى ماله ناقة ولا شاة قال ويقال لا افعله ما ان فى السماء نجم وما عن فى السماء نجم اى ما عرض وما ان فى الفرات قطرة اى ما كان فى الفرات قطرة وقال غيره يقال تأننت فلانا واتنته وتستغبيه تستنبا وانشد

• انئت الى هرداني فى الباب انه • تغافلها هرداني منى فضلت

وفى حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مبينة من فقه الرجل قال ابو زيد انه لمبنة ان يفعل ذلك وانهما وانهن لمبنتان ان يفعلوا ذلك بمعنى لخليق ان يفعلوا ذلك وانشد

• ومنزل من هوى جمل نزلت به • مبنة من مراصيد المبنات

• به تجاورت عن اولى وكاتبه • الى كذلك ركاب الحنتبيات

او الى حكاية عمرو عن ابيه الابنة والمبنة والعذقة والشوزب واحد وقال ذكين

• تشعى على داحة خروس • معصوبة بين ركايا شوس

• مبنة من قلت النعوس •

• يقال مكان من هلاك النفوس •

قوله مكان من هلاك النعوس تفسير لمبنة وذلك على انه بمنزلة مظنة والخروس البكرة التى ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التى لها صوت وقال ابو عبيد قال الاصمعى سالنى شعبة عن مبنة فقلت هو كقولك علامة وخليق قال وقال ابو زيد هو كقولك مخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعنى ان هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال وكل شى دلك على شى فهو مبنة له وانشد المرار

• فتهامسوا سرا فقالوا عرسوا • من غير تمئنة لغير معرس

قلت الذى رواه ابو عبيد عن الاصمعى وابى زيد فى تفسير المبنة فهو صحيح واما احتجاجه برأيه بيت المرار فى التمئنة للمبنة فهو غلط وسهو لان الميم فى التمئنة اصلية وهى فى مبنة مفعلة ليست باصلية وقد فسرت بيت المرار فى باب مائت واما مبنة فان اللحيانى قال يقال هو مبنة ان يفعل ذاك كقولك مخلقة ومجدرة وانشد

• ان اكتحالا بالنقى الابلج • ونظرا فى الحاجب المزجج

• مبنة من الفعال الاعوج •

فكان مبنة عند اللحيانى مبدل الهمزة فيها من الطاء فى المظنة لانه ذكر حروفا تعاقب فيها الظاء الهمزة منها قولهم بيت حسن الاهرة والظهرة وقد افر وظفر انّ قال الليث قال الخليل ان الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون مكسورة الالف وهى التى تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شى تعتمد عليه او كانت مستانفة بعد كلام قديم ومضى او جاءت بعدها لام مؤكدة تعتمد عليه كسرت الالف وفيما سوى ذلك بنصب الالف وقال الفراء فى ان اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهى مكسورة وان كانت تفسيرا للقول نصبتها وذلك مثل قول الله تعالى ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا المعنى استيناف كانه قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك قوله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كسرتها لانها على القول بعد الحكاية قال وقوله ما قلت لهم الا ما امرتنى به ان اعبدوا الله فانك فتحت الالف لانها مفسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله فى الكلام قلت لك كلاما حسنا ان اباك شريف وانك عاقل فتحت ان لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو اردت تكرير القول عليها اكسرتها قال وقد تكون ان بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرافعها

من ذلك ان تقول قول عبد الله منذ اليوم ان الناس خارجون كما تقول قولك منذ اليوم كلام لا يفهم وقال الليث اذا وقعت ان على الاسماء والصفات فهى مشددة واذا وقعت على فعل وحرف لا يتمكن فى صفة او تصريف فخففها تقول بلغنى ان قد كان كذا وكذا تخفف من اجل كان لانها فعل ولولا قد لم تحسن على حال مع الفعل حتى تعتمد على ما او على الهاء كقولك انما كان زيد غائبا وبلغنى انه كان اخوتك غيبا وكذلك بلغنى انه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت ومن ذلك قولهم ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهى مع الصفات مشددة ان لك وان بك وان فيها واشباهها قال وللعرب لغتان فى ان المشددة احديهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون وينصبون على توهم الثقيلة وقرى وان كلا لما ليوفينهم خففوا ونصبوا وانشد الفراء فى تخفيفها مع المضمر

• فلو انك فى يوم الرخاء سألتنى • فراقك لم ابخل وانت صديق

• وانشد القول الاخر •

• لقد علم الضيف المرمل • اذا اغبر افق وهبت شمالا

• بانك الربيع وغيث مريع • وقدما هناك تكون الثمالا

وقال ابو طالب النحوى فيما اخبرنى عنه المنذرى قال اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون ان العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

• ووجه حسن النحر كان ثدييه حقان •

اراد كان فخفف واعمل وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فاما فى الظاهر فلا ولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلا لما ليوفينهم فانهم نصبوا كلا بليوفينهم كانه قال وان ليوفينهم كلا قال ولو رفعت كل لصلح ذلك تقول ان زيد لقائم واما قول الله تعالى ان هذان لساحران فان ابا اسحق النحوى استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المدنيون والكوفيون الا عاصما ان هذان لساحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان لساحران بتخفيف ان وروى عن الخليل ان هذان لساحران قال وقرأ ابو عمرو ان هذين لساحران بتشديد ان ونصب هذين قال ابو اسحق والحجة فى ان هذان لساحران بالتشديد والرفع ان ابا عبيدة روى عن ابى الخطاب انه لغة لكنانة يجعلون الف الاثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رايت الزيدان وروى اهل الكوفة الكسائى والفراء انها لغة لبنى الحارث بن كعب قال وقال النحويون القدماء ها هنا هاء مضمرة المعنى انه هذان لساحران قال وقال بعضهم ان فى معنى نعم المعنى نعم هذان لساحران وانشد

• ويقلن شيب قد علا • ك وقد كبرت فقلت انه •

وقال الفراء فى هذا ان زاد وافيها النون فى التثنية وتركوها على حالها فى الرفع والنصب والجر كما فعلوا فى الذين فقالوا الذين فى الرفع والنصب والجر فهذا جميع ما قال النحويون فى الآية قال ابو اسحق واجودها عندى ان ان وقعت موقع نعم وان اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم هذان لهما ساحران والذى يلى هذا فى الجودة مذهب بنى كنانة وبنى الحرث بن كعب فاما قراءة ابى عمرو فلا اجيزها لانها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان لساحران وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على انه والمراد انه كذلك وانه على ما تقول فاما ان الخفيفة فان المنذرى اخبرنى عن اليزيدى عن ابى زيد انه قال ان تقع فى موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته معناه ما من اهل الكتاب ومثله لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين اى ما كنا فاعلين قال وتجى ان فى موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم ومثله وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وتجى ان بمعنى اذ ضرب قوله تعالى اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مومنين وكذلك قوله فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله معناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون فى موضع اذ ايضا وان بخفض الالف تكون فى موضع اذا من ذلك قوله تعالى لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا من خفضها جعلها فى موضع اذا ومن فتحها جعلها فى موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبى من خفضها جعلها فى موضع اذا ومن نصبها جعلها فى موضع اذ ثعلب عن ابن الاعرابى فى قوله تعالى فذكر ان نفعت الذكرى قال ان فى معنى قد وقال ابو العباس تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائى سمعتهم يقولونه فظننته شرطا فسألتهم فقالوا نريد قد قام زيد وقال الفراء ان الخفيفة ام الجزاء والعرب تجازى بحروف الاستفهام

كلما ويجزم بما الفعلين الشرط والجزاء الا الالف فانهما يرفعان ما بينهما وسئل ثعلب اذا قال
الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت اخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا فقيل
له ولم قال لانه قد جاء بشرطين فقيل له فان قال لها انت طالق ان احمر البسر فقال هذه مسئلة
محال لان البسر لا بد من ان يحمر قيل له فان قال لها انت طالق اذا احمر البسر فقال هذا شرط صحيح
تطلق اذا احمر البسر وقال الشافعي فيما اثبت لنا عنه اذا قال الرجل لامرأته انت طالق ان لم اطلقك
لم يحنث حتى يعلم انه لا يطلقها بموته او بموتها وهو قول الكوفيين ولو قال اذا لم اطلقك او متى
لم اطلقك فانت طالق فسكت مدة يمكنه فيها الطلاق طلقت **انا** للعرب في انا ثلاث لغات واجودها
انك اذا وقفت عليها قلت انا بوزن عنا واذا مضيت عليها قلت ان فعلت ذاك بوزن اعن
فعلت ذاك تحول النون في الوصل لانها ساكنة من مثله في الاسماء المتمكنة مثل من وكم اذا تحرك
ما قبلها ومن العرب من يقول انا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن
النون وهي قليلة فيقولون ان قلت ذاك وقضاعة تمد الالف الاولى آن قلته قال عدي

ليت شعري وآن ذو عجة • متى ارى شرب احوالي اصيبص

وقال عديل فيمن يثبت الالف

انا عدل الطعان لمن بغاني • انا العدل المبين فاعرفوني

انا لا تثنية له من لفظه الا بنحن وتصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم ثنوا انت فقالوا انتما
ولم يثنوا انا فقيل لما لم يجز انا وانا لرجل اخر لم يثنوا واما انت فتثنوه بانتما لانك تجيز ان تقول
لرجل انت وانت لاخر معه فلذلك ثني واما اني فتثنيته انا كان في الاصل اننا فكثرت النونات
فحذفت احديهما وقيل انا وقول الله تعالى انا او اياكم الاية المعنى اننا او انكم فعطف اياكم في الاسم
في قوله انا على النون والالف كما تقول اني واياك معناه اني وانك فافهمه قال

انا اقتسمنا خطتينا • فحملت برة واحتملت فجار

انا تثنية اني في البين **بينوي** اسم قرية معروفة تناحم كريلا ابن الاعرابي **الوبنة** العنبة
السوداء وجمعه الوبن وانشد • كانه الوبن اذا يجتنى الوبن • يصف
شعر امرأة وقال ابو عمرو **البين** اسم موضع الليث **النون** حرف فيه نونان بينهما واو وهي مدة
ولو قيل في الشعر نون كان صوابا وقال ابو عمرو نون مجزوما وقرا ابن ابي اسحق نون جرا وقال
الفراء ن والقلم تدغم النون الاخرة وتظهرها واظهارها اعجب الي لانها هجاء والهجاء كالموقوف
عليه وان اتصل ومن اخفاها بناها على الاتصال وقد قرات القراء بالوجهين كان الاعمش وحمزة
يبينانها وبعضهم يترك البيان وقال النحويون النون تزاد في الاسماء والافعال فاما في الاسماء
فانما تزاد اولا في تفعل اذا سمي به وتزاد ثانية في جندب وجنعدل وتزاد ثالثة في حبنطى
وسرندى وما اشبهه وتزاد رابعة في خلبن وضيفن وعلجن ورعشن وتزاد خامسة في
مثل عثمان وسلطان وتزاد سادسة في زعفران وكيدبان وتزاد سابعة في مثل عبيثران
وتزاد علامة للصرف في كل اسم ينصرف وتزاد في الافعال ثقيلة وخفيفة وتزاد في التثنية
والجمع وفي الامر في جماعة النساء حدثنا عبد الله عن حمزة عن عبد الرزاق عن معمر والثوري
عن الاعمش عن ابي ظبيان ان ابن عباس قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال اي
رب وما اكتب فقال القدر قال فكتب في ذلك اليوم ما هو كائن الى قيام الساعة ثم خلق النون
ثم بسط الارض عليها فاضطربت النون فمادت الارض فخلق الله الجبال فاثبتها بها ثم قرا
ابن عباس ن والقلم وما يسطرون وبالاسناد عن الحسن وقتادة في قوله ن والقلم
قالا الدواة والقلم وما يسطرون وما يكتبون قال ابو تراب انشدني جماعة من فصحاء قيس
واهل الصدق منهم

خبطنا ملة دلول لا يحوله • ملاى من الماء كعين المونه

فقلت لهم رواها الاصمعي كعين المولة فلم يعرفوها وقالوا النونة السمكة وقال ابو عمرو المولة
العنكبوت • اخر كتاب النون • والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الفاء

قال ابن المظفر قال الخليل بن احمد ذهبت العربية مع الحروف التي مرت فلم يبق للفاء الا اللفيف
واحرف قليلة من المعتل وهي • فئام • فاء • فوم • فم • فم • ومن المضاعف • ثم • وفم
في النسق يقال رايت عمرا **فثم** زيدا وثم زيدا بمعنى واحد وقال الفراء فم وثم من حروف النسق
ابو عبيد عن ابي عمرو قال **الفئام** وطاء يكون للمشاجر وجمعه فؤم على فعل قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما • تقعرت المشاجر بالفئام

وقال غيره هودج مفأم وطئ بالفئام وانشد قول زهير

على كل قيني قشيب مفأم •

ورواه غيره فشبب مفأم والتفئيم توسيع الدلو بفئام لا فامت الدلو وافعمته اذا ملأته ومزادة
مفأمة اذا وسعت بجلد ثالث الحراني عن ابن السكيت عند فلان فئام من الناس والعامة تقول
فيام وهم الجماعة وانشد غيره • فئام مجلبون الى فئام • ابن شميل يقال
قطعوا الشاة فوما فوما اي قطعا قطعا الليث الفارسي السكري قلت ما اراه عربيا محضا
وقال الفراء في قول الله تعالى وفومها وعدسها قال الفوم فيما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة
والخبز جميعا قد ذكرا قال وقال بعضهم سمعنا العرب من اهل هذه اللغة يقولون فوموا لنا
بالتشديد يريدون اختبزوا لنا قال وهي في قراءة عبد الله وثومها بالثاء وكانه اشبه المعنيين
بالصواب لانه مما يشاكل من العدس والبصل والعرب تبدل الفاء ثاء فيقولون جدف وجدث
للقبر ووقع في عافور شديد وعاثور شديد وقال الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب
لا اختلاف بين اهل اللغة ان الفوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبز يلحقها اسم الفوم قال
ومن قال الفوم ها هنا الثوم قال هذا لا يعرف ومحال ان يطلب القوم طعاما لا بر فيه والبر اصل
الغذاء ومما يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والفوم الحنطة قلت انه كان قراءة ابن
مسعود بالثاء فمعناه الفوم وهو الحنطة وقال ابو عمرو فامت وصامت اذا رويت من الماء وروى
ابن الفرج لابن الاعرابي في باب الصاد والفاء **فيئت** وصيبيت اذا رويت من الماء وقال
ابو عمرو **التفام** ان تملأ الماشية افواهها من العشب وانشد

ظلت برمل عالج تستمه • في صليان ونصي تفامه

وقال ابو تراب سمعت ابا السميدع يقول فيمت في الشراب وصبمت اذا كرعت فيه نفسا
قلت وكانه من فامت الاناء اذا افعمته وملأته واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
فيب وصبب اذا روي من الماء قلت وسيكلها العاف بالقاف والفاء والميم ابن السكيت قال
الفراء يقال هذا **فم** مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك في النصب والخفض رايت فما ومررت
بفم ومنهم من يقول هذا فم ومررت بفم ورايت فما فيضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال
واما تشديد الميم فانه يجوز في الشعر كما قال • يا ليتها قد خرجت من فمه •
ولو قال من فمه لجاز قال واما فوو فا فانما يقال في الاضافة قال الا ان العجاج قال

خالط من سلمى خياشيم وفا • قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة

وهو قليل الليث اما فوو فا وفي فان اصل بنائها الفوه حذفت الهاء من اخرها وحملت الواو على
الرفع والنصب والجر فاجترت الواو صروف النحو الى نفسها فصارت كانها مدة تتبع الفاء
وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما اذا لم يضف فان الميم تجعل عماد للفاء لان الياء
والواو والالف يسقطن من التنوين فكرهوا ان يكون اسم بحرف معلق فعمدت الفاء بالميم
الا ان الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلا ميم فيجوز في القافية كقوله

خالط من سلمى خياشيم وفا • قلت ومما يدل على ان الاصل

في فم وفي ودو وفاها حذفت من اخرها قولهم للرجل الكثير الاكل فيه والمراة فيهة ابن السكيت
رجل افوه عظيم الفم طويل الاسنان وكذلك محالة فوها اذا طالت اسنانها التي يجري الرشاء
فيها ورجل مفوه وفيه حسن الكلام سلمة عن الفراء الغنث على الاديم دبغة والدبغة ان تلقي
عليه فما من دباغ خفيفة اي فما من دباغ ونفسا ودبغته نفسا ويجمع انفسا كانفس الناس
وهي المرة اخبرنا المنذري عن ثعلب عنه قال ابو زبيد يصف شبليين

ثم استفاها فلم يقطع رضاعهما • عن التصبب لا شغب ولا قدع

استفاها اشتد اكلهما والتصبب اكتساء اللحم للسمن بعد الفطام والتحلم مثله والقدع
ان يدفع عن الامر يريده يقال قدعته فقدع تقدعا ورجل فيه جيد الاكل وقد استفاه وهو
مستفيه قال ابو عبيد قال ابو زيد من امثالهم في الدعاء على الرجل قولهم فاها لفيك قال
ومعناه الخيبة لك قال ابو عبيد واصله انه يريد جعل الله بفيك الارض كما يقال بفيك
الارض وكما يقال لفيك الاثلب والحجر وانشد

فقلت لها فاها لفيك فانها • قلوص امرئ قاريك ما انت حاذره

وقال سيبويه فاها لفيك غير منون انما يريد فا الداهية وصار بدلا من اللفظ بقوله دهاك الله
يدلك على ذلك قوله • وداهية من دواهي المنون يرهبها الناس لا فا لها
يجعل للداهية فما وقال الاخر • لبن مالك امسى ذليلا لطالما سعى للتي لا فا لها غير آيب

اراد لا تحرمها اي الداهية وانشد شمر للكميت

ولا اقول لذي قربى وآصرة • فاها لفيك على حال من العطب

وقال شمر قال ابن الاعرابي فاها لفيك تنونه اي الزق الله فاك بالارض قلت وقد مر الحرف مشبعا في كتاب الهاء

باب حروف اللفيف من الفاء

فا • فأى • فأفأ • فيف • فوف • فوم • في • وفى • ايف • اف • افان • نيفه • تفيه •

فا قال الله تعالى فان فاؤا فان الله غفور رحيم وقال الله تعالى تتفيأ ظلاله عن اليمين الاية وقال الله تعالى ما افاء الله على رسوله فالفيء في كتاب الله تعالى يجيء على ثلاثة معان مرجعها الى اصل واحد وهو الرجوع قال الله تقدس ذكره في المولين من نسائهم فان فاؤا فان الله غفور رحيم وذلك ان المولي حلف ان لا يطأ امراته فجعل الله له مدة اربعة اشهر بعد ايلائه فان جامعها في الاربعة اشهر فقد فاء اي رجع عما حلف عليه من ان لا يجامعها الى جماعها وعليه لحنثه كفارة يمين وان لم يجامعها حتى تنقضي اربعة اشهر من آلى فان ابن عباس وجماعة من الصحابة اوقعوا عليها تطليقة وجعلوا عزيمة الطلاق انقضاء اربعة اشهر وخالفهم الجماعة الكثيرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم من اهل العلم وقالوا اذا انقضت اربعة اشهر ولم يجامعها وقف المولي فاما ان يفيء اي يجامعها ويكفر واما ان يطلق فهذا هو الفيء من الايلاء وهو الرجوع الى ما حلف عليه ان لا يفعله واما قول الله تعالى تتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل قال التفيؤ تفاعل من الفيء وهو الظل بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وابتعال الاشياء ظلالها واخبرني المنذري عن ابي طالب النحوي انه قال التفيؤ لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس والفيء بالعشي ما انصرف عنه الشمس قال وقد بينه الشاعر فقال

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه • ولا الفيء من برد العشي تذوق

واخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت نحوه قال وجمع الفيء افياء وفيوء وانشد

لعمري لانت البيت اكرم اهله • واقعد في افيائه بالاصائل

قال والظل ما نسخته الشمس والفيء ما نسخ الشمس ابن الاعرابي عن المفضل يقال للقطعة من الطير فيء وعرقة وصف. واما قول الله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية فان الفيء ما رد الله على اهل دينه من اموال من خالف اهل دينه بلا قتال اما بان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله تعالى قال الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في اموال بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي اوجف عليها بالخيل والركاب وقد بينت جماع ذلك فيما مر من الكتاب واصل الفيء الرجوع عما اعلمتك سمي هذا المال فيئا لانه رجع الى المسلمين من اموال الكفار عفوا بلا قتال وكذلك قوله في قتال اهل البغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع الى الطاعة ويقال للنوى المرادا كان صلبا ذو فيأة وذلك انه يعلف الدواب فتاكله ثم يخرج من بطونها كما كان وقال علقمة بن عبدة يصف فرسا

سلاءة كعصى النهدي غل لها • ذو فيأة من نوى قران معجوم

ويفسر قوله غل لها ذو فيأة تفسيرين احدهما انه ادخل جوفها نوى من نوى نخل قران حتى اشتد لحمها والثاني انه خلق لها في باطن حوافرها نسور صلاب كانها نوى قران ويقال تفيأت المراة لزوجها اذا تكسرت له تدللا ومنه قول الراجز

تفيأت ذات الدلال والخفر • لعابس جافي الدلال مقشعر

قال النضر الافاءة القطع من الغيم وهو القزع يجئن قطعا كانهن قلت الواحدة افاءة ويقال هفاة ايضا وقال ابو زيد يقال افأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره وقال الليث المفيوءة هي المفنوءة ماخوذ من الفيء وقال غيره يقال مقناة ومقنوة للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس ولم اسمع مفيوءة بالفاء لغير الليث وهو يشبه الصواب ابو زيد يقال فئت الى الامر فيئا اذا رجعت اليه وافات على القوم فيئا اذا اخذت لهم سلب قوم اخرين فجئتهم به وافات عليهم فيئا اذا اخذت لهم فيئا اخذتهم وقال النضر يقال للحديدة اذا كلت بعد حدتها قد فاءت. فأى ابو زيد فأوت راس الرجل اذا افلقته بالسيف وكذلك

فأبنه وقال ابو عبيد الفأو ما بين الجبلين قال ذو الرمة

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا • قوله انفأى اي انكشف

والفأو في بيت ذي الرمة طريق بين قارتين بناحية الدو بينهما فج واسع يقال له فأو الرئال وقد مررت به والفئة بوزن فعة الفرقة من الناس ماخوذة من فأيت راسه اي شققته وكانت في الاصل فئوة بوزن فعلة فنقص وجمع الفئة فئون وفئات الليث يقال فأوت راسه وفأيته وهو ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ والانفياء الانفراج قال ومنها اشتق اسم الفئة وهم الطائفة من الناس فأفأ الليث الفأفأة في الكلام كأن الفاء تغلب على اللسان تقول فأفأ فلان في كلامه فأفأة ورجل فأفأ وامراة فأفأة وقال المبرد الفأفأة التردد في الفاء اللحياني يقال رجل فأفأ وفأفاء بمد ويقصر فيف الليث الفيف المفازة التي لا ماء فيها مع استواء والسعة واذا انثت فهي الفيفاء وجمعها الفيافي وجمع الفيف فيوف وافياف قلت وبالدهنا موضع يقال له فيف الريح قال شمر وقال المورج الفيف من الارض مختلف الرياح وانشد لعمرو

اخبر المخبر عنكم انكم • يوم فيف الريح ابتم بالفلج

ويقال فيف الريح موضع معروف قال ذو الرمة

والركب تعلو بهم صهب يمانية • فيفا عليه لذيل الريح نمنيم

وقال غيره الفيفاء الصحراء الملساء وجمعها الفيافي وقال ابو عمرو كل طريق بين جبلين فيف وانشد • تمثل افيافا لها فيوف • قال ذو الرمة

ومغبرة الافياف مستحولة الحصا • دياميمها موصولة بالصفاصيف

وقال ابو خيرة الفيفاء السبخة من الماء وقال شمر القول في الفيف والفيفاة ما ذكره المورج من مختلف الريح الليث الافواف ضرب من عصب اليمن يقال برد افواف وبرد مفوف قال والفوف مصدر المفوفة يقال ما فاف بخير ولا زخر وذلك ان تسأل رجلا فيقول بظفر ابهامه على ظفر سبابته ولا ذا والاسم منه الفوفة واما الزخرة فما باخذ بطن الظفر من طرف الثنية ثعلب عن ابن الاعرابي الفوفة القشرة الرقيقة تكون على النواة قال وهي القطمير ايضا قال والفوف ثياب رقاق من ثياب اليمن موشاة ونحو ذلك حكى شمر عنه وعن ابي حاتم الفوف بضم الفاء وبرد مفوف قلت وروى اصحاب ابي عبيدة عنه عن الفراء الفوف البياض الذي يكون في اظفار الاحداث ومنه قيل برد مفوف وقال شمر هو الفوف بالضم قال وسالنا ابن الاعرابي عن الفوف فلم يعرفه وانشد • وانت لا تغنين عني فوفا • فوم الليث الفومة عروق تستخرج من الارض يصبغ بها الثياب يقال لها بالفارسية روين ولفظها على تقدير حوة وفوة ولو وصفت بها ارضا لا يزرع فيها غيرها قلت ارض مفواة من المفاوي وثوب مفوى لان الهاء التي في الفوة ليست باصلية هي هاء التانيث في الليث في حرف من حروف الصفات وقال غيره في تاتي بمعنى وسط وتاتي بمعنى داخل كقولك عبد الله في الدار اي داخل الدار ووسط الدار وتجيء في بمعنى على قال الله جل وعز ولاصلبنكم في جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الاعرابي في في قوله وجعل القمر فيهن نورا اي معهن وقال ابن السكيت جاءت في بمعنى مع قال الجعدي

ولوح ذراعين في بركة • الى جؤجؤ رهل المنكب

وقال ابو النجم

يدفع عنها الجوع كل مدفع • خمسون بسطا في خلايا اربع

اراد مع خلايا وقال الاصمعي في قول عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوأم

قال معناه كأن ثيابه على سرحة وقال الفراء في قول الله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم به وانشد

وارغب فيها عن عبيد ورهطه • ولكن بها عن سنبس لست ارغب

اي بها وقيل في قوله تعالى بورك من في النار اي بورك من على النار وهو الله جل وعز وفا الليث يقال وفى يفي وفاء فهو واف ووفى ريش الجناح فهو واف وكل شيء بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم وكذلك درهم واف يعني به انه درهم يزن مثقالا وكيل واف وقال شمر بلغني عن ابن عيينة الوافي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفى مثقالا ورجل وفي ذو وفاء قال ابو بكر قولهم الزم الوفا معنى الوفاء في اللغة الخلق الشريف العالي الرفيع من قولهم وفى الشعر فهو واف اذا زاد قال ذلك ابو العباس بن خالد ووفيت له بالعهد واوفيت اوفي واوضح من الوفا باللقاء اي يدرن الحق وانشد

ولا حظي اللقاء ولا الخسيس • والموافاة ان توافي انسانا

من الميعاد تقول واقيته وقيتًا اوتيته ويقال اوقيته وقيتًا وقيته اجره واوفيت على شرف من الارض اذا اشرفت عليه فانا موفٍ والميفاء الموضع الذي يوفى فوقه البازي لايناس الطير او غيره وانه لميفاء على الاشراف اذا لم يزل يوفي على شرف قال رؤبة

• اتلع ميفاء رؤوس قوره •

والوفاة المنية وتوفي فلان وتوفاه الله اذا قبض نفسه وقال غيره توفي الميت بمعنى استيفاء مدته التي كتبت له من عدد ايامه وشهوره واعوامه في الدنيا ويقال توفيت المال منه واستوفيته اذا اخذته كله وتوفيت عدد القوم اذا عددتهم كلهم وانشد ابو عبيدة

• ان بني الادرد ليسوا من احد • ولا توفاهم قريش في العدد •

اي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي عددهم ومن ذلك قول الله جل وعز الله يتوفى الانفس حين موتها اي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيامة واما توفي النائم فهو استيفاء وقت عقله وتمييزه الى ان نام وقال الزجاج في قوله قل يتوفاكم ملك الموت هو من توفية العدد تاويله انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تاويله انه لم يبق عليه شيء ابو عبيد عن الكسائي وابي عبيدة وفيت بالعهد واوفيت به سواء وقال شمر يقال وفى واوفى من قال وفى فانه يقول تم كقولك وفى لنا فلان اي تم لنا قوله ولم يغدر ووفى هذا الطعام قفيزا اي تم قفيزا وقال الحطيئة

• وفى كيل لا نيب ولا بكرات • اي تم قال ومن اوفى فمعناه اوفاني •

حقه اي اتمه ولم ينقص منه شيئا وقال ابو الهيثم فيما رد على شمر الذي قال شمر في وفى واوفى باطل لا معنى له انما يقال اوفيت بالعهد ووفيت بالعهد وكل شيء في كتاب الله من هذا فهو بالالف قال الله تعالى اوفوا بالعقود واوفوا بعهدي ويقال وفى الكيل ووفى الشيء اي تم واوفيته انا اتممته قال الله تعالى اوفوا الكيل قال ويروى عن النبي عليه السلام انه قال انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله اي تمت العدة سبعين امة بكم قال واما قولهم وفى لي فلان بما ضمن لي فمعناه من باب اوفيت له بكذا وكذا ووفيت له بكذا قال الاعشى

• وقبلك ما اوفى الرفاد بجاره • وقال الفراء في قول الله تعالى وابرهيم

الذي وفى اي بلغ يريد بلغ ان ليست تزر وازرة وزر اخرى اي لا ٢ الوازرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفى ابراهيم ما امر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله وامتحن بالصبر على عذاب قومه وامر بالاختتان فاختتن فقيل وفى ووفى ابلغ من وفا لان الذي امتحن به من ابلغ المحن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الوفي الذي يعطي الحق وياخذ الحق قال والميفاء طبق التنور وقال رجل من العرب لطباخه خلب ميفاك حتى ينضج الرودق قال الخلب اي طبق والرودق المشوي وقال ابو الخطاب البيت الذي يطبخ فيه الآجر يقال له الميفى قال ذلك ابن شميل واما الموافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حسابهم فهي عندي ماخوذة من قولك اوفيته حقه فاعلت بمعنى افعلت وفعلت في حروف بمعنى واحد يقال جارية مناعمة ومنعمة وضاعفت الشيء واضعفته وضعفته بمعنى وتعاهدت الشيء وتعهدته وباعدته وبعدته وابعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطيني الشيء ويعطيني قال بشر بن ابي خازم

• كان الاتحمية قام فيها • لحسن دلالها رشا موافي •

قال الباهلي موافي مثل مفاجي وانشد

• وكانما وافاك يوم لقيتها • من وحش وجرة عاقد متربب •

وقيل موافي قد وافى جسمه جسم امه اي صار مثلها **الافة** الليث الافة عرض مفسد لما اصاب من شيء ويقال الافة الطرف للصلف وافة العلم النسيان قال واذا دخلت الافة على قوم قيل قد ايفوا ويقال في لغة ايفوا ابن بزرج ايف الطعام فهو ماووف مثل معيب قال وعيبة فهو مووف ومعيبه ومعهوه قلت وقول الليث اوفوا الالف ممالة بينها وبين القاف ساكن بينته اللفظ لا الخط الكسائي طعام ماووف اي اصابته آفة **اف** قال الله تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما اخبرني المنذري عن ابي طالب عن ابيه عن الفراء قال في اف ست لغات يقال اف لك وافا لك واف لك واف لك واف لك ولا تقل في اف الا الرفع والنصب قال الفراء فاما القراء فقرئ اف بالكسر بغير تنوين واف بالتنوين فمن خفض ونون ذهب الى انها صوت لم يعرف معناه الا بالنطق به فخفضوه كما تخفض الاصوات ونونوه كما قالت العرب سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تغ تغ لصوت الضحك والذين لم ينونوا وخفضوا قالوا اف على ثلاثة احرف واكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض وينون لانه متحرك الاول ولسنا نضطر الى حركة الثاني من الادوات واشباهها فخفض بالنون وشبهت

اعظم

ان بقولهم مُدّ ورُدّ اذا كانت على ثلاثة احرف قال والعرب تقول جعل فلان يتاف من ريح وجدها معناه يقول اف اف حكي عن العرب لا تقولن له افا ولا تفا وقال ابن الانباري من قال افا لك نصبه على مذهب الدعا كما يقال ويلا للكافرين ومن قال اف لك رفعه باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال اف لك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن قال افي لك اضافه الى نفسه ومن قال افٌ لك شبهه بالادوات بمن وبل وكم وهل وقال ابو طالب في قولهم اف لك وتف وافة وتفة وقال الاصمعي الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار يقال ذلك عند استقذار الشيء ثم كثر حتى استعملوه في كل ما يتاذون به قال وقال غيره اف معناه قلة وتف اتباع ماخوذ من الافف وهو الشيء القليل ابو الهيثم بخطه ابن بزرج يقال كان فلان افوفة وهو الذي لا يزال يقول لبعض امره اف لك فذلك الافوفة قال القتيبي في قول الله تعالى ولا تقل لهما اف اي لا تستثقل شيئا من امرهما فتضيق صدرا به ولا تغلظ لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون اف له واصل هذا نفخك للشيء يسقط عليك من تراب او رماد وللمكان تريد اماطة الاذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى اف النتن ومعنى الاية لا تقل لهما ما فيه ادنى تبرم اذا كبرا واسنا بل تول خدمتهما ثعلب عن ابن الاعرابي الافف الضجر ابو عبيد عن ابي عمرو اليافوف والهفوف الحديد القلب من الرجال وقال الاصمعي اليافوف العيي الخوار وانشد للراعي

• مغمر العيش يافوف شمائله • تابى المودة لا يعطي ولا يصل •

قوله مغمر العيش اي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا اخذ من الغمر وقيل هو المغفل من كل عيش ويقال جئت على افان ذاك وعلى تئفة ذاك وعلى افف ذاك وعلى تئفته ذاك كل ذلك قد قيل واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اتاني على افان ذاك وايان ذاك وافف ذاك وعدان ذاك وتئفة ذاك وتئفته بمعنى واحد • اخر حرف الفا والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف البا

ابن المظفر قال ابو عبد الرحمن قد مضت العربية مع ساير الحروف فلم يبق للبا مضاعف ولا صحيح ولا معتل ولا رباعي وبقي منه اللفيف واحرف من المعتل معربة مثل **البوم والمبيد** ومن فارسية **وبم** العود **ويم** موضع قلت اما البوم فهو الذكر من الهام وهو عربي يقال بوم بوام الليل اذا كان يصيح وذكر حميد بن ثور بمنبم

• اذا انبثت غنتني باجراع بيسنة • او الرزن من تثليث او من بيمبما •

وبم مدينة بكرمان ذكره الطرماح فقال • البلتنا في بم كرمان احيحي •

واما بم العود الذي يضرب به فهو اغلظ اوتاره وليس بعربي •

باب اللفيف من حرف البا

بب • بى • با • باي • بو • باب • بيبا • اب • آب • آبا • ابي • واب • وبا •

بب روى زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه قال لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد وذاك الذي اراد والا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها في غير هذا الحديث وقال ابو سعيد الضرير لا يعرف ببان في كلام العرب والصحيح عندنا ببانا واحدا قال واصل هذه الكلمة ان العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامر ابن طامر قال فالمعنى لا سوين بينهم في العطا فلا افضل احدا على احد قلت ببان بيان بيان حرف رواه هشام بن سعيد وابو معشر عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيصحفون ببان ولم يكن عربيا محضا فهو صحيح بهذا المعنى وقال الليث ببان على تقدير فعلان ويقال على فعال والنون اصلية ولا يصرف منه فعل قال وهو والباج في معنى واحد قلت وكان راي عمر في اعطية الناس التفضيل على السوابق وكان راي ابي بكر التسوية ثم رجع عمر الى راي ابي بكر والاصل في رجوعه هذا الحديث سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول ذلك قلت وبيان كانها لغة يمانية ببة الليث ببة يوصف به الاحمق وكان رجل من قريش يقال له ببة وكان في صغره كثير اللحم فلذلك سمي ببة وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البب الغلام السمين وهو الشمشين وروى عمرو عن ابيه يقال بيبب اذا سمن وقال ابن الاعرابي يقال للغلام الممتلي البدن نعمة وشبابا ببة وانشد لامراة ترقص ابنها •

يتسل

لا تَنْكِحَنَّ بَبَّهْ • جاريةً خِدَبَّهْ • تَجُبُّ أهلَ الكعبهْ •

بى ابو العباس عن ابن الاعرابي قال البَىُّ الخسيس من الرجال وكذلك ابن بَيَّانَ وابن هَيَّانَ كله الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث في كتابه هَيَّ بن بَيٍّ وهَيّانُ بن بَيّانَ قال ويقال ان هَيَّ ابن بَيٍّ من ولد آدم ذهب في الارض كما تفرق سائر ولد آدم فلم يُحَسَّ له عين ولا اثر وقد اخبرني المنذري عن ابي طالب انه قال في قولهم حَيّاكَ الله وبَيّاكَ قال الاصمعي معنى بَيّاكَ اضحكك وذكر ابو عبيد ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك فقيل له حَيّاك الله وبَيّاك فقال وما بَيّاك فقال اضحكك رواه باسناد له عن سعيد بن جبير قال ابو طالب وقال الاحمر في بَيّاك معناه بَوَّأَكَ منزلا فقال بَيّاك لازدواج الكلام قال وقال ابن الاعرابي بَيّاك قصدك بالتحية وانشد •

لمّا تَبَيَّيْنا اخا تميمِ • اعطى عطاءَ اللَّحِزِ اللئيمِ •

وقال آخر •

باتت تَبَيّا حوضَها عُكُوفا • مثلَ الصفوفِ لاقتِ الصفوفا •

اي تعتمد حوضها وقال ابو مالك بَيّاك قرّبك وانشد •

بَيّا لَهُم اذ نزلوا الطعاما • الكِبْدَ والمَلْحاءَ والسَّناما •

البَاءَة الليث • يقال بَيَّنْتُ الشيءَ وبَيَّيْتُه اذا اوضحته والمَبِيءُ المنزل من قرب والمَباءَةُ منزل القوم حيث يتبوّؤون في قُبُل وادٍ او سَنَدِ جبل ويقال لكل منزل ينزله القوم قال طرفة • طَيِّبو الباءةِ سَهْلٌ ولهم سُبُلٌ ان شئت في وَحْشٍ وَعِرْ •

قال والمَباءةُ ايضا مَعْطِنُ القوم للابل حيث تُناخ في الموارد يقال اَبَأْنا الابل اِباءةً اي انختُ بعضها الى بعض وانشد •

حَلِيفانِ بينهما مِيرةٌ • يُبيئان في عَطَنٍ ضَيِّقِ •

ابو عبيد عن الاصمعي المَباءةُ المنزل وقال ابو حاتم عنه يقال تبوّأ فلان منزلا اذا اتخذه وبوّأته منزلا قال وقال ابو زيد ابأت القوم منزلا وابأت الابل فانا اُبيئها اباءةً اذا رددتها الى المباءة وهي المراح الذي تبيت فيه وقال الفراء في قول الله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوّئنّهم من الجنة غُرَفا يقال بوّأته منزلا واثويته منزلا سواء معناهما انزلته وقال الاخفش اباءت بالمكان اقمت به وبوّأتك بيتا اتخذت لك بيتا وقوله تعالى ان تَبَوَّآ لقومكما بمصر بيوتا اي اتخذا ابو زيد اباءت القوم منزلا وبوّأتهم منزلا تبويئا اذا نزلت بهم الى سند جبل او قبل نهر قال والاسم المَباءة وهو المنزل شمر عن الفراء يقال بوّأت لفلان منزلا وابأت الابل فانا اُبيئها اباءةً وبوّأته منزلا وقال المتريفي التبوّؤ ان يعلم الرجل على المكان اذا اعجبه لينزله قال وقال غيره تبوّأه اي اصلحه وهيّأه وقال الغزاري تبوّأ فلان منزلا اذا نظر الى اسهل ما يرى واشده استواءً وامكنه لمبيته نزل فاتخذه قال شمر وقد قالوا تبوّأ واصلح وتبوّأ انزل واقام قال والمعنيان قريبان وفي حديث النبي عليه السلام من استطاع منكم الباءةَ فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وِجاءٌ اراد بالباءة النكاح والتزوّج وقال الاصمعي يقال فلان حريص على الباءة اي على النكاح وانشد •

يُعَرِّسُ ابكارَها والعُنَّسا • اَحْسَنُ عِرْسٍ باءةً اذ اعرسا •

قلت ويقال للجماع نفسه باءة والاصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج باءة والاصل في الباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوّأها منزلا سلمة عن الفراء الباءة النكاح والهاء فيه زائدة والناس يقولون الباه ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الباء والباءة والباه مقولات كلها ابن الانباري الباء النكاح يقال فلان حريص على الباءة والباء والباه بالهاء والقصر اي على النكاح والباه الواحدة والباء الجمع قال ويجمع الباءة على الباءات وانشد •

يا ايها الراكب ذو الثبات • ان كنت تبغي صاحب الباءات •

فاعمد الى هاتيكم الابيات •

وقال ابو زيد يقال باءت فلانة بِبِيئَةِ سَوْءٍ ويقال في ارض فلان فلانة تبوء بِيئةً فلانة اي تذهب في فلاة وقال ابو اسحق في قوله تعالى فباءوا بغضب على غضب قال باءوا في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب اي احتملته وقيل باءوا بغضب اي باثم استحقوا به النار على اثم تقدّم استحقوا به ايضا النار وقيل باءوا رجعوا وقال الاصمعي باء باثمه فهو يبوء به بَوْءًا اذا اقر به قال وباء فلان بفلان اذا كان كفؤا له يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحارث بن عباد حين قتله •

بُؤْ بِشِسْعِ نَعْلِ كُلَيْبِ • معناه كن كفؤا لشسع نعله

لا اديه قال الزجاج معنى باء بذنبه احتمله وصار المذنب مأوى الذنب وبوّأته منزلا اي جعلته

فامنزل وقال ابو زيد بؤت بالذنب ابوء به بَوْءًا اذا اعترفت به وباء الرجل بصاحبه اذا قُتل به وباءوا على القوم اباءةً باءوا اذا فخرت عليهم قال صخر الغي يمدح سيفا له •

وصارمٍ اُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ • ابيضَ مَهْوٍ في متنه رُبَدُ •

الخشيبة الطبع الاول قبل ان يصقل ويهيّا •

فَلَوْتُ عنه سيوفَ أرْيَحَ حتى • باءَ كفّي ولم اكد اجِدُ •

فلوت انتقيت أريح من اليمن باء كفي اي صار كفي له مباءة اي مرجعا قال ابو بكر قال ابو العباس قال ابو عبيدة يقال القوم بَواءٌ اي على السواء ويقال دم فلان لفلان بَواء اي كفؤ وقال الاخفش يقال باء فلان بفلان اذا قتل به وصار دمه بدمه والبَواء السواء يقال القوم على بَواء وقسم المال بينهم على بواء على سواء واباءت فلانا بفلان قتلته به سلمة عن الفراء البَواء وَأَمْرٌ يمد ويقصر وهي العظمة والبَوا مثله وفي الحديث انه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طَوْلٌ على الآخرين فقالوا لا نرضى حتى يُقتل بالعبد منا الحر منهم وبالمراة الرجل فامرهم النبي عليه السلام ان يتباءوا قال ابو عبيد هكذا روى لنا يتباءوا ابو زيد يتباءوا والصواب عندنا يتباءوا وزن يتباعوا على مثل يتقاولوا من القول وفي حديث آخر انه قال الجراحات بَواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني عليه ولا ياخذ الا مثل جراحته سواء وذلك البواء وقالت ليلى الاخيلية في مقتل توبة بن الحمير •

فان تكن القتلى بَواءً فانكم • فتًى ما قتلتم آل عوف بن عامر •

قال وانشد في الاحمر لرجل قتل قاتل اخيه فقال •

فقلت له بُؤْ بامرئ لست مثله • وان كنت قُنْعانًا لمن يطلب الدما •

يقول انت وان كنت في حسبك مقنعا لكل من طلبك بثار فلست مثل اخي واذا اقص السلطان رجلا برجل قيل اباء فلانا بفلان قال الطفيل الغنوي •

اباءَ بقتلانا من القوم ضعفهم • وما لا يعد من اسير مكلب •

قال ابو عبيد قال الاحمر فان قتله السلطان بقود قيل قد اقاد السلطان فلانا واقصه واباءه واصبره وقد اباءه ابيئه اباءة وقال ابن السكيت في قول زهير بن ابي سلمى •

فلم ار معشرا اسروا هديا • ولم ار جار بيت يستباء •

قال الهَدِيُّ ذو الحرمة وقوله يستباء اي يتبوّأ اي يتخذ امراته اهلا قال وقال ابو عمرو الشيباني يستباء من البواء يريد القود وذلك انه اتاهم يريد ان يستجير بهم فاخذوه وقتلوه برجل منهم الليث يقال بواء الرمح نحو العدو اي سدّدته نحوه وقابلته به ويقال هم بواء في هذا الامر اي اكفاء نظراء وقال ابو الدقيش كلمناهم فاجابوا عن بواء واحد اي اجابوا كلهم جوابا واحدا وانشد للتغلبي •

الا تنتهي عنا ملوك وتتقي • محارمنا لا يبوء الدم بالدم •

اي حذار ان يباء الدم بالدم ويروى لا يبؤ الدم بالدم اي حذار ان يبوء دماؤهم بدمائنا من قتلوه

بو الليث البو ثم موزيعيد حوار يحشى تبنا تظائر عليه ناقة فتزامه قال والرماد يسمى الاثافي وقال ابن الاعرابي البوي الرجل الاحمق وقال ايضا البو الاحمق والبوب التميمي للجملة من الحرب يقال هبّ ووَبّ اذا تهيّا للحملة قلت الاصل فيه اب فقلبت الهمزة واوا وقال ابو عبيدة ابيت آبّ ابّا اذا عزمت على المسير وتهيات قال الاعشى •

صرمت ولم اصرمكم وكصارم اخ • قد طوى كشحا واب ليذهبا •

واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للظباء اذا اصابت الماء فلا عباب وان لم تصبه فلا اباب اي لم تاتت له وقوله تعالى وفاكهة وابّا قال الفراء الابّ ما تاكله الانعام وقال الزجاج الابّ جميع الكلأ الذي تعتلفه الماشية وقال عطاء كل شيء ينبت على وجه الارض فهو الابّ وقال مجاهد الفاكهة ما اكله الناس والابّ ما اكلت الانعام وانشد بعضهم •

جِذْمُنا قيسٌ ونَجْدٌ دارُنا • ولنا الابُّ بها والمكرعُ •

ثعلب عن ابن الاعرابي أبّ اذا حرك وابّ اذا هزم بحملة لا مكذوبة فيها ابو زيد على القوم اباءى باوا اذا فخرت عليهم وقال اللحياني باوت اباءى باوا وباءيت اباءي بابا فعنا ابو عبيد عن الكسائي باءى يباءى مثال بعى يبعى باء واشل بعوا وانشد ابو حاتم •

فان تبا بيتك في معد • بتل نقضك العلماء خير •

وقال بعضهم باوت ابا و مثل ابعو ونسبت حيرة ثعلب عن ابن الاعرابي باءى اي شق شيئا

ويقال تُوبِئ به يُوبَى به اى استبق به سلمة عن الفراء يأى بوزن ياع اذا نكص كانه مقلوب
من ياى كما قالوا اباءَ ورآءَ **بابا** الليث البأبأة قول الانسان لصاحبه بابى انت ومعناه افديك
بابى فيشتق من ذلك فعل فيقال بأبأ به ومن العرب من يقول وبيبا وبابا انت جعلوها
كلمة مبنية على هذا التأسيس قلت وهذا كقوله يا ويلنا معناه يا ويلي فقلب الياء الفا
وكذلك يا بنتا معناه يا بنتي وعلى هذا يوجّه قراءة من قرأ يا ابتَ اني رأيت اراد يا ابتا وهو يريد
يا ابتي ثم حذف الالف ومن قال يا بيبا حوّل الهمزة ياء والاصل يا بأبا معناه يا بأبي والفعل
من هذا يا بأبا يبأبي بأبأة عمرو عن ابيه البأباء ممدود ترقيص المرأة ولدها والبأبأ زجر السنور
وهو الفسّ وانشد ابن الاعرابي لرجل في الخيل

وهنّ اهل ما يتمارين • وهنّ اهل ما يبابين

يقال لها بابى فرسى تحاي يوم كنا وما فيهما صلة معناه انهن يعني الخيل اهل للمناغاة بهذا
الكلام كما يرقّص الصبي وقوله يتمارين اى يتغاضلن ابو عبيد عن الاموى تبابأت تبابؤا اذا
عدوت وانشد ابن السكيت

يا بابيه يؤيؤ • وبيباؤه حجاء اجحاؤه

قال ابن السكيت يا بابيه يفديه يؤيؤه سيد كريم ويبباؤه تفديته وحجاء اى فرح احجاؤه
اى افرح به والبؤبؤ انسان العين الذى به يبصر وفلان في بؤبؤ صدق اى في اصل صدق
ابا قال ابن السكيت يقال ابوت الرجل آبوه اذا كنت له ابا ويقال ما له اب يأبوه قال
وابيت الشئ آباه اباء ابو عبيد تأبّيت ابا اى اتخذت ابا وتأمّمت امّه وتعمّمت عمّا واخبرني
المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي فلان يأبوك اى يكون لك ابا وانشد لشريك بن حيان العنبري

يا ايهذا المدّعي شريكا • بيّن لنا وحلّ عن ابيكا
اذا انتفى اوشك حزن فيكا • وقد سألنا عنك من يعزوكا
الى اب فكلهم ينفيكا • فاطلب ابا نخلة من يأبوكا
وادّع في فصيلة تؤويكا

الليث يقال فلان يأبو هذا اليتيم اباوة اى يغذوه كما يغذو الوالد ولده ابو عبيد عن اليزيدي
ما كنت ابا ولقد ابيت ابوّة وما كنت امّا ولقد اممت امومة وما كنت اخا ولقد تآخيت واخيت
وقال غيره ما كنت ابا ولقد ابوت ابوّة وما كنت اخا ولقد اخوت وما كنت امة ولقد اموت ويقال
هما اخوان لابيه وامه وجائز في الشعر هما اباه وكذلك رأيت ابيه واللغة العالية رأيت
ابويه قال ويجوز ان يجمع الاب بالنون فيقال هؤلاء ابوكم اى اباؤكم وهم الابون قلت والكلام
الجيد في جمع الاب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول ابوّتنا اكرم الآباء يجمعون الاب
على فعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا قال الشاعر فيمن جمع الاب ابين

اقبل يهوى من دوين الطربال • وهو يفدّى بالابين والخال

روى عن النبى عليه السلام انه قال تنكح المرأة لمالها وميسمها عليك بذات الدين تربت يداك
قال ابو عبيد هذه كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها ولا يريدون وقوع الامر قال وزعم
بعض العلماء ان قولهم لا ابا لك ولا اب لك مدح ولا امّ لك ذمّ قال ابو عبيد وقد جاء لا امّ لك
وضع موضع المدح ايضا واحتج ببيت كعب وانما اراد ابو الهيثم به على ابى عبيدة قوله في لا امّ لك
قال ابو الهيثم اذا قال الرجل للرجل لا امّ لك فمعناه ليس لك امّ حرة وهو شتم وذلك ان بنى
الاماء ليسوا بمرضيين ولا لاحقين ببنى الاحرار والاشراف قال ولا يقول الرجل لصاحبه
لا امّ لك الا في غضبه عليه وتقصيره به شاتما له واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك له من الشتيمة
شيئا واذا اراد اكرامه قال لا ابا لشانئك ولا اب لشانئك وما اشبه ذلك وقال المبرد يقال
لا ابك ولا ابيك بغير لام واخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال استأب ابا
واستأبب ابا وتأبّب ابا واستأمّ امّا وتأمّم امّا قلت وانما شدّدوا الاب والفعل منه وهو في
الاصل غير مشدد لان الاب اصله ابو فزادوا وابدلوا الواو باء كما قالوا قنّ للعبد واصله قنى
ومن العرب من قال لليد يدّ فشدّد الدال لان اصله يدى **ومن المكنى بالاب** قولهم
ابو الحارث كنية الاسد وابو جعدة كنية الذئب وابو حصين كنية الثعلب وابو ضوطرى
الاحمق وابو حباحب للنار التى لا ينتفع بها وابو جادب للجراد وابو براقش لطائر مبرقش
وابو قلمون لثوب يتلوّن الوانا وابو قبيس اسم جبل بمكة وابو ادراس كنية الفرج من الدرس وهو الحيض وابو

ابا مالك لا الغواني هجرتني • ابا مالك اني اظنك دائبا

ابى بابى ابو زيد يقال في التيس وهو يابى ابى منقوص وتيس آب وعنز ابواء في تيوس ابو

واعنز ابو وذلك ان يشمّ التيس من المعزى الاهلية بول الاروية في مواطنها فيأخذه من ذلك
داء في رأسه ونفاخ فيرم رأسه ويقتله الداء فلا يكاد يقدر على اكل لحمه من مرارته وربما
ايبت الضان من ذلك غير انه قلما يكون ذلك في الضان وقال ابن احمر لراعي غنم له اصابها
الاباء

اقول لكنّاز تدكّل فانه • ابى لا اظن الضان منه نواجيا
فما لك من اروى تعاديت بالعمى • ولاقيت كلابا مطلا وراميا

ابو عبيد عن ابي زياد الكلابي والاحمر اخذ الغنم الاباء مقصور وهو ان تشرب ابوال الاروى
فيصيبها منه داء واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم قال اذا شمّت الماعزة السهلية بول الماعزة
الجبلية وهي الاروية اخذها الصداع فلا تكاد تبرأ فيقال قد ابيت تأبى قلت قوله تشرب ابوال
الاروى خطأ انما هو تشمّ كما قال ابو زيد وكذلك سمعت العرب الحراني عن ابن السكيت في قول
العرب اذا حيّا احدهم الملك قال له ابيت اللعن قال ابيت ان تأتي من الامور ما تلعن عليه
قال وقال الفراء لم يجئ عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه
او ثالثه احد حروف الحلق غير ابى يأبى فانه جاء نادرا قال وزاد ابو عمرو ركن يركن ايضا وخالفه
الفراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن وقال احمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل
مما ليس لامه او عينه من حروف الحلق الا ابى يأبى وقلى يقلى وغشى يغشى وشجى يشجى
وزاد المبرد جبى يجبى قلت وهذه الاحرف اكثر العرب فيها على قلى يقلي وغشي يغشى وغسا الليل
يغسو اذا اظلم وشجاه يشجوه وشجي يشجى وجبا يجبي ويقال رجل ابيّ ذو اباء شديد اذا
كان يأبى ان يضام ورجل ابيان ذو اباء شديد ويقال تأبّى عليه تأبيا اذا امتنع عليه ورجل
ابّاء اذا ابى ان يضيم ويقال اخذه اباء اذا كان يأبى الطعام فلا يشتهيه وقال بعضهم آبى الماء
اى امتنع فلا يستطيع ان ينزل فيه الا بتغرير وان نزل في الركية ماتح فاسن فقد غرّر
بنفسه اى خاطر بها وروى ابو عمرو عن احمد بن يحيى عن عمرو عن ابيه قال الآبي النفاس من الابل
والآبي الممتنعة من العلف لسنقها والممتنعة من الفحل لقلة هدمها **وبا** ابو زيد يقال
وبئت الارض توبأ وباء وارض موبوءة وارض وبئة اذا كثر مرضها وقال الغنوى وبئت
تيبأ واوبأت ايباء وهي ارض موبئة ووبيئة اذا كثر مرضها وقال غيرهم استوبأت البلد والماء
وتوبّأته اذا استوخمته وهو ماء وبيء على فعيل وقال ابن الاعرابي اوبأ الفصيل يوبئ ايباء
وهو فصيل موبئ اذا سنق لامتلائه وقال اللحياني ماء موبئ اذا وبئ من شربه مرض قال
وقال بعضهم الموبئ القليل من الماء وحكى عند ناماء ما يوبئ ما يبلّ شمر عن ابن الاعرابي يقال للماء
اذا انقطع ماء لا يوبئ ويقال عنده دراهم لا توبئ اى لا تنقطع وركية لا توبئ لا تنقطع واوبى الفصيل
عن لبن امه اى اتخم عنه لا يرضعها قال شمر وقال ابن شميل ارض وبئة على فعلة وموبوءة وقد وبئت
اذا كثر امراضها ويقال وبيئة على فعيلة والباطل وبيّ لا يحمد عقباه ابو عبيد عن الكسائي
ارض وبئة على فعلة ووبيئة على فعيلة ابن بزرج اومأت بالعينين والحاجبين واوبأت
باليدين والثوب والرأس قال ووبأت المتاع وعبأته بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي الوبيء
العليل ابو عبيد عن الكسائي وبأت اليه مثل ومأت اليه **اب** يقال آب الى وطنه يؤوب
ابابا اذا رجع ويقال لم تبتك اوبة الغائب اى ايابه والمآب المرجع وآبت الشمس تؤوب
مآبا اذا غابت في مآبها اى في مغيبها وقال تبّع

فرأى مغيب الشمس عند مآبها • في عين ذي خلب وثأط حرمد

وفي حديث النبي عليه السلام انه كان اذا قفل من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون وقال
تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب اى حسن المرجع الذى يصير اليه في الآخرة ويقال جاء
الناس من كل اوب اى من كل وجه ويقال ما احسن اوب ذراعي هذه الناقة وهو رجعها قوائمها
في السير وقال شمر كل شئ يرجع الى مكانه فقد آب يؤوب ايابا اذا رجع وقال الله تعالى يا جبال
اوّبي معه والطير وقرأه بعضهم يا جبال اوبي معه فمن قرأ اوّبي معه رجّعي معه التسبيح
ومن قرأ اوبي معه فمعناه عودي معه في التسبيح كلما عاد فيه قال ابو بكر في قولهم رجل
اوّاب سبعة اقوال قال قوم الاوّاب الراحم وقال قوم الاوّاب التائب وقال سعيد بن جبير
الاوّاب المسبّح وقال ابن المسيّب الاوّاب الذى يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وقال قتادة
الاوّاب المطيع وقال عبيد بن عمير الاوّاب الذى يذكر ذنبه في الخلاء فيستغفر الله منه
وقال اهل اللغة الاوّاب الرجّاع الذى يرجع الى التوبة والطاعة من آب يؤوب اذا رجع قال الله
تعالى لكل اوّاب حفيظ قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤوب • وغائب الموت لا يؤوب

وقال • تأوّبه منها عقابيل

اي رجعه وقال غيره يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وأتابهم فهو متاب ومتأوب
والتأويب في كلام العرب سير النهار كله الى الليل يقال أوّب يؤوّب تأويبا فالمعنى يا جبال
اذا أي النهار كله بالتسبيح الى الليل قال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات واندية … ويوم سير الى الاعداء تأويب

ابو عبيد عن ابي عمرو التأويب ان يسير النهار ويترك الليل وقال ابو مالك أوّب القوم تأويبا اي
ساروا بالنهار قال واساد واذا ساروا بالليل ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال انا عذيقها المرجب
وجُذيلها المأوّب فالمأوّب المدوّر المعوّر الململم وكلها امثال الليث يقال آب فلان يده الى سيفه
اي ردّ يده ليسلّه قال والأوب ترجيع الايدي والقوائم في السير قال كعب بن زهير

كأنّ أوب ذراعيها وقد عرقت … وقد تلفّع بالقور العساقيل
أوب يدي ناقد شمطاء معولة … ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

قال والمآوبة تباري الركاب في السير وانشد

وإن تأوّبيه تجدْ مِئْوَبا … وقال الفرّاء في قول الله تعالى إنّ الينا

ايابهم قال هو بتخفيف الياء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ اياتهم بالتشديد قال
وهو مصدر أوّب ايّابا على معنى فيعل فيعالا من آب يؤوب والاصل ايوابا فادغمت الياء
في الواو وانقلبت الواو الى الياء لانها سبقت بسكون قلت ولا ادري من قرأ اياتهم بالتشديد
والقراء على اياتهم مخففا قال وماءة البير ومثابتها حيث يجتمع اليه الماء فيهما وقال ابو زيد
يقال آبك الله اي ابعدك الله دعاء عليه وذلك اذا امرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره
فاتاك فاخبرك بذلك فعند ذلك تقول آبك الله وانشد

فآبك هلّا والليالي بغرّة … تلمّ وفي الايام عنك غفول

وقال الاخر

فآبك ألّا كنت آليت حلفة … وأغلقت الرتاج المضبّبا

ابو عبيدة هو سريع الأوبة اي الرجوع وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وقال الله
تعالى داود ذا الايد انه أوّاب حدثنا ابو يزيد عن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو بن دينار عن
عبيد بن عمير قال الأوّاب الحفيظ الذي لا يقوم عن مجلسه حتى يستغفر وقال الزجاج الأوّاب
الكثير الرجوع والأوّاب التوّاب وأب الليث وأب الحافر يئب وأبة اذا انضمت سنابكه وانه
لوأب الحافر وحافر وأب خفيف ابن السكيت حافر وأب اذا كان مقعّبا قدر لا عريضا ولا مفترشا
وقدر وأبية من الحافر الوأب وقدر وئيبة بيّابين من العرس الوأة ابو عبيد الاوبة العيب وانشد

عصبن براسه ابة وعارا … وقال ابو عمرو التئبا في التوابة

الاستحياء واصلها وأبة مأخوذة من الأبة وهي العيب وقال ابو عمرو تغدّى عندي اعرابي فصبح
فلما رفع يديه قلت له ازدد فقال والله ما طعاما ملك بذي توأبة اي لا يستحيا منه وقد اتأب
الرجل من الشيء يتئب وهو افتعال من الابة والوأب وقد وئب يئب اذا انف وأوأبت الرجل اذا افعلت
به فعلا تستحيي منه وانشد شمر

وانّي لكيّ عن الموئبات … اذا ما الرطيّ انما مرثاته

باب الليث الباب الفعل منه
التبويب والبابة في الجدود في الحساب ونحوه والبابة ثغر من ثغور الروم وباب الابواب من ثغور
الخزر والبوّاب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابه باظهار الواو ولا يقلب ياء
لانه ليس بمصدر بحصل انما هو اسم قال واهل البصرة في اسواقهم يسمّون الساقي الذي يطوف
عليهم بالماء بيّابا ثعلب باب فلان اذا حفر كوة وهو المبيّب وقال في موضع اخر البيب كوة الحوض
وهي مسيل الماء وهو الصنبور والثعلب والعاثلة والاثكوب ابو عبيد تبوّبت بوّابا اي اتخذت
بوّابا وقال ابو مالك يقال اتانا فلان بتابيته اي باعجوبة وانشد قول الجعدي

ولكن بابيته فاعجبوا حديث … فتنبروا فعالها

يا بيته عجيبة الليث البابة هدير الفحل في ترجيعه تكرارا له قال رؤبة

بغبغبة مرا ومرّا بابيا … وقال ايضا
يسوقها اعيس هدّار ببب … اذا دعاها اقبلت لا تتئب
ويبيبة اسم وانشد … وما ادركم من نجاشيبة نافع … وبالبحرين منه
يغزون بيابين وفيه يقول قائلهم
الذابن بود بين بابين وجم … والخيل تنحاه الى قطر الاجم

وحية

وصفة الدعجاء في رؤس الاكم … مخضرة اعينها مثل الوشم

عمرو عن ابيه وثوب الرجل اذا حمل على العدو والتوباة الفلاة وهي الموماة ويقال جاء القوم
من كل أوب اي من كل وجه ورميناه أوبا أو أوبين اي رشقا أو رشقين قال ذو الرمة يصف
صائدا في الوحش

طوى شخصه حتى اذا ما تودّفت … على هيلة من كل اوب نهالها

على هيلة اي على فزع وهول لما مرّ بها من الصائد مرة بعد اخرى من كل اوب اي من كل وجه لانه يكمن
لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها قال ابن الانباري في قولهم هذا من بابتي قال
يعقوب ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وانشد

بني عامر ما تأمرون بشاعر … تخيّر بابات الكتاب هجائيا

قال معناه تخيّره هجائي من وجوه الكتاب فاذا قال الناس من بابتي فمعناه من الوجه الذي
اريده ويصلح لي وقال ابو العميثل البابة الخصلة وقيل بابات سطور بابة وبابات والبواب
الحارث بن ببة قال ابن دريد البيبة المثقب الذي ينصب منه الماء اذا افرغ من الدلو في الحوض
وهو البيبت والبيبة قلت ويقال بيب قال ابو بكر في قولهم خراب يباب اليباب عند
العرب الذي ليس فيه احد قال ابن ابي ربيعة

ما على الرسم بالبليين لو بيّن … رجع الكلام او لو اجابا
فالى قصر ذي العشيرة فالصائف امسى من الانيس يبابا

معناه خاليا لا احد به سلمة عن الفراء قال الكسائي من العرب من يقول وبيك وويب
غيرك ومنهم من يقول ويبا لزيد كقولك ويلا لزيد وقد مرّ تفسيره وقال شمر اليباب
الخالي الذي لا شيء به يقال خراب يباب ويباب اتباع للخراب قال الكميت

بيباب من التنايف مرت لم … تمخّط به انوف السخال

لم تمخطها لم تمسح والتمخيط مسح ما على الانف من السخلة اذا ولدت قال النحويون الجالب
للبا في بسم الله معنى الابتداء كانه قال ابتدئ باسم الله وقال سيبويه الباء معناها الالصاق
ودخلت الباء في قوله واشركوا بالله لان معنى اشرك بالله قرن بالله غيره وفيه اضمار الباء
للالصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان معناه قرنت به وكيلا وروى مجاهد عن ابن عمر
انه قال رأيته يشتد بين الهدفين في قميص يقول انا بها انا بها يعني اذا اصاب ثم يرجع
متكبا قوسه حتى يمر في السوق وقال شمر قوله انا بها يقول انا صاحبها وفي حديث
سلمة بن صخر انه اتى النبي عليه السلام فذكر ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال
له صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك بصاحب الامر
وفي حديث عمر انه اتي بامرأة قد زنت فقال لها من بك يقول من صاحبك قال شمر ويقول
لما رآني بالسلاح هرب معناه لما رآني اقبلت بالسلاح ولما رآني صاحب سلاح قال حميد

رأتني بحبليها فصدّت مخافة … اراد لما رأتني اقبلت بحبليها وقوله

تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم ادخل الباء في قوله بالحاد لانها حسنت في قوله من يرد بان يلحد
فيه ومن يرد بان يلحد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى
يروى بها عباد الله ابن الاعرابي في قول الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اراد والله اعلم
سأل عن عذاب واقع وقيل في قوله فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون المعنى بمعنى في كانه
قال في ايكم المفتون قال الفراء في قول الله تعالى وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله كفى
بالله للمبالغة في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا اظرف بعبد الله وانبل بعبد الرحمن
فادخلوا الباء على صاحب الظرف والنبل للمبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك
باخينا وحسبك بصديقنا ادخلوا الباء لهذا المعنى ولو اسقطت الباء لقلت كفى
الله شهيدا قال و موضع الباء رفع في قوله كفى بالله شهيدا وقال ابو بكر انتصاب
قوله شهيدا على الحال من الله او على القطع ويجوز ان يكون منصوبا على التفسير معناه كفى
بالله من الشاهدين فيجري من المنصوبات مجرى الدرهم في قولهم عندي عشرون درهما
وحكى اسحق بن ابراهيم عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا ابا لك فقال معناه
لا كافي لك وقال غيره معناه انك تجزئ امرك وهذا حمد وقولهم لا ام لك اي انت
لقيط لا يعرف لك ام واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال قولهم لا ابا لك
كلمة تفصل بها العرب اي تفصل كلامها به وقيل في قوله تعالى فسأل به خبيرا اي سل عنه
خبيرا يخبر

فان تسألوني بالنساء فانني … خبير بادواء النساء طبيب

اي تسألوني عن النساء قاله ابو عبيد وقوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي ما خدعك

عن ربك الكريم والايمان به وكذلك قوله وغركم بالله الغرور اى خدعكم عن الايمان به والطاعة
له الشيطان واخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا قال سمعت رجلا من العرب
يقول ارجو بذلك فسألته فقال ارجو ذاك وهو كما تقول يعجبني بانك قايم واريد لا ذهب
معناه اريد اذهب وقال ابو عمرو **أأبى** اى نقص رواه المفضل وانشد

وما جئت خيلي ولكن قذعتها • بشتم بها يوما فأبى فتالها

قال نقص وروى ابو نصر عن الاصمعي فائى فتالها اى نقص ابن فتالها • اخر كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

قال الليث قال ابو عبد الرحمن قد قلبت العربية فلم يبق للميم الا اللفيف • ميم • موم
مومه • مامته • ماوية • ماتى • وامه • ويمه • ايم • آم • اوام • ايام • ام • ماء • اما • أما • ام • امه
أمته • آم • يتم • آمه • ارم • ومى • يوم • بام • مابه • ماحكابه **ميم** قال الليث الميم
حرف مجهور لو قصرت في اضطرار شعر لجاز وزعم الخليل انه راى بيتا بيتا عن مجانبه فقال
يا با ميم ميم قال واصاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا احسنوا الحكاية بالمدة قال
والميمان مما بمنزلة النونين من الحلقين قال فكان الخليل يسمى الميم مطبقة لانك اذا تكلمت
بها اطبقت قال والميم من الحروف الصحاح الستة المذلقة التي هي في حيز بين حيز الفا والاخر
حيز اللام وجعلها في التاليف الحرف لثالث للفا والبا وهي اخر الحروف من الحيز الاول
ومنذا الحيز شفوى **موم** الليث وغيره الموم البرسام يقال رجل مموم وقد ميم بهام موما
وموما ولا يكون مموم لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة

اذا توجس ركزا من سنابكها • وكان صاحب ارض اوبه الموم

ومضاه ان الصبا ديذهب نفسه الى السما ويقفز اليها ابدا ليلا يجد الوحش نفسه فينفر
فتنتبه بالبرسم • قال والارض الزكام والموم البرسام والموم الشمع واصله فارسي الليث
قيل الموم اشد الجدري يكون كله قرحة واحدة وروى بيت ذي الرمة يكون صاحب ارض
اوبه موم ومعناه ان الصيا دبذهب نفسه الى السما ويقفز اليها ابدا لئلا يجد الوحش
نفسه فينفر فتنتبه بالمبرسم والمزكوم لان البرسام مفغر والزكام مفغر الحرانى عن ابن
السكيت ميم فهو مموم من الموماة **موماه** قال شمر قال ابن شميل الموماة الفلاة التي لا ماء بها ولا انيس
بها قال وهي جماع اسماء الفلوات والموامى الجماعة ويقال علونا موماة وارض موماة وقال
ابو عبيد الموامى مثل السباسب وقال ابو خيرة هي الموما والموماة وبعضهم يقول الهوما والاهو
ومواسم يقع على جميع الفلوات واخبرنا المنذري عن المبرد انه قال يقال لها اليوماة والبوباة
بالميم والبا وماقة اسم ام عمرو بن مامة **ماويه** الاصمعي الماوية المراة كانما نسبت الى الما
وقال الليث الماوية البلور قال ويقال ثلاث ماويات ولو تكلف منه فعل لقيل مموّاة قلت
ماوية كانت في الاصل ماهية فقلبت المدة واوا فقيل ماوية • وانشد ابن الاعرابي
ورايت في البادية ملوى بها رحمها على حاذة البصرة اى سكة مسهلة بين حفر ابي موسى وينسوعة
يقال لها ماوية وماوية من اسما النسا وانشد ابن الاعرابي

ماوى يا ربتما غارة • شنعوا كاللذعة بالميسم

اراد ماوية فرخم قال الليث **مية** اسم امراة وزعموا ان الغروة الانثى تسمى مية ويقال منه ويقال
في الاسم مي **ماتى** ابو زيد يقال ماوت السقا ماوا وماءته مايا اذا وسعته فجعلته واسعا وكذلك
الوعا ويقال تماى السقا فهو يتماى تمايا وتموا اذا ما مددته فاتسع وقال الليث المأو
النميمة بين القوم ابو عبيد عن الاصمعي مايت بين القوم افسدت الليث ماوت بينهم اذا ضربت
بعضهم ببعض ومايت اذا دببت بينهم بالنميمة وانشد

ومائى بينهم اخو نكرات • لم يزل ذا نميمة ماء • وامراة ماة وهامة مثل معاعة

ومستفعلة تماى قال الليث **المابة** حذفت من اخرها واو وقيل حرف لين لا يدري اواو
هو او يا والجميع المبون ابن السكيت امات الدراهم اذا صارت مائة واميتها انا قال
ونقول ثلاث مائة ولو قلت ثلاث مئين مثل المعين كان جائزا وثلاث مائى مثال معي
قال مزرد • وما زودني غير سحق عمامة • وخمس مى منها قسى وزائف

قال ولو قلت مييات بوزن معيات لجاز شمر عن ابن الاعرابي اذا تممت القوم بنفسك مية
فقد ما يتهم وهم مميبون واما وهم فهم ممأون فان اتممتهم بغيرك فقد امايتهم فهم ممأون ابو

عبيد

ابو عبيد عن الكسائي كان القوم تسعة وتسعين فامأيتهم بالالف مثل افعلتهم وكذلك في الالف
آلفتهم وكذلك اذا صاروهم كذلك فلت فد اماوا وآلفوا اذا صاروا مائة والفا **مأ** اللحياني
مأت الهرة تموء مثل ماءت تموع وهو الضغا وقال هرة موؤ بوزن معوع وضوتها المواء
ع فعال عمرو عن ابيه امولى اذا صاح صياح السنور وقال ابن الاعرابي هي المائية بوزن الماعية
والمائية بوزن الماعية يقال ذلك للسنور **وام** ابو العباس عن ابن الاعرابي المآومة
الموافقة والومة التهمة ابو عبيد عن ابي زيد واءمته وأما ومواءمة وهي الموافقة ان تفعل
كما يفعل قال ابو عبيد من امثالهم في المباسرة لولا الوئام لهلك اللئام قال والوئام المباهاة
يقول ان اللئام ليس يانون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبها
باهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا هذا قول ابي عبيدة واما غيره من علمائنا فيفسرون الوئام
الموافقة يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في الصحبة والعشرة لكانت الهلكة قال
ابو عبيد ولا احسب الاصل كان الا هذا ابن السكيت يقال توأمان وهذا توأم وهذه توأمة
والجميع توائم وتؤام وقد اتامت المراة اذا ولدت اثنين في بطن فهي متئم الليث التوأم
ولدان معا ولا يقال لهما توأمان ولكن يقال هذا توأم وهذه توأمة فاذا جمعا فهما
توأم قلت اخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفرا والنحويين الذين
يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا في بطن واحد قال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوأم

قلت وقد ذكرت هذا الحرف في كتاب التاء فاعدت ذكره لاعرفك ان التاء مبدلة من الواو
فالوؤم وؤم في الاصل وكذلك التولج في الاصل وولج وهو الكناس واصل ذلك من الوئام
وهو الوفاق ويقال فلان يغني غناء متوائما اذا وافق بعضه بعضا ولم يختلف
الحانه قال ابن احمر

ارى ناقتي حنت بليل وشاقها • غناء كصوت الاعجم المتوائم

وقال ابو عمرو لباب ام اى كره وانشد

لما رايت اخر الليل عتم • وانما احدى لياليك الام

ابو عبيد المأموم مثل المعوم العظيم الراس واخبرني المنذري عن الطوسي عن الخراز عن ابن
الاعرابي

وانتم قبيلة من يوام • جاءت بكم سفينة من اليم

قال توام منسوبة الخلق وامد الله اى نسوة خلقه وقوله من يوام اى اتكم سودان فخلقكم مشوه
ايم ابو عبيد الايم والاين جميعا الحية وقال شمر قال ابو خيرة الايم والاين والثعبان
الذكر من الحيات وهي التي لا تضر احدا قال وقال ابن شميل كل حية ايم ذكرا كانت او انثى
وربما شدد فقيل ايم كما يقال هين وهين قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل في تفسيره
الحراير والايامى القرابات الابنة والخالة والاخت واخبرني المنذري عن ابي العباس عن ابن
الاعرابي يقال للرجل الذي لم يتزوج ايم وللمراة ايمة اذا لم تتزوج قال والايم البكر والثيب
قال ويقال آم الرجل يئيم ايمة اذا لم تكن له زوجة وكذلك المراة اذا لم يكن لها زوج وفي الحديث
ان النبي عليه السلام كان يتعوذ من الايمة وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة ايم اذا لم يكن
لها زوج بكرا كانت او ثيبا والجميع الايامى والاصل ايايم فقلبت ورجل ايم لا امراة له وقد آمت
المراة تئيم ايمة وايما وقد تايمت المراة زمانا وتايم الرجل زمانا اذا مكثت ايا ما وزمانا لا تتزوج
والحرب مأيمة اى تقتل الرجال وتدع النسا بلا ازواج ورجل ايم ورجلان ايمان ورجال
ايمون ونساء ايمات وايم بين الايوم والايمة وقال ابن الاعرابي الايام الدخان وانشد لابي
ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت • ثبات عليها ذلها واكتيابها

يقال آم الدخان يئيم ايام قال واما الاوام فهو شدة العطش وقد آم الرجل يؤوم اواما ابو
عبيد عن ابي زيد الاوام العطش ولم يذكر له فعلا والايام كان في الاصل ايوام جمع الايم فقلبت
اليا وجعلت بعد الميم قاله ابن السكيت قال ويقال ما له آم وعام اى هلكت امراته وكان
لغيا سواك يقال ايم فجعلت اليا الفا وقد آم يئيم ايمة ومعنى عام هلكت ماشيته حتى يعيم
الى اللبن وقال ابو زيد يقال رجل ايمان وعيمان ايمان هلكت امراته ابن السكيت تايمت
المراة وتايم الرجل زمانا اذا مكثا لا يتزوجان قال وآمت المراة مثل عمتها فانا ايمها
مثل اعيمها والحرب مأيمة اى تقتل الرجال وتدع النساء بلا ازواج الليث يقال المراة ايم وقد
تأيمت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك اذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للازواج لان فيها
سورة من شباب قال رؤبة • مغابرا الدبر هب التايما

وقوله ❊ وكأنما بنآى بجانب دفها الوحشى من هزج العشى مؤوم ❊
اراد من حاد هزج العشى يحاذيه الليث المؤامة المباراة قال ويقال فلانة تؤابم صواحباتها
اذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة قال المرار
❊ يتؤامن بنومات المضحى حسنات الدل والانس الخفر ❊
ام قال الفرا ام في المعنى يكون ردا على الاستفهام على جهتين احديهما ان يفارق معنى ام
والاخرى ان يستفهم بها فتكون على جهة النسق والذى ينوى بها الابتدا الا انه ابتدا متصل
بكلام فلو ابتدأت كلاما ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف او بهل من ذلك
قوله جل وعز الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه فجاءت ام وليس
قبلها استفهام فهو دليل على انه استفهام مبتدا على كلام قد سبقه قال واما قوله ام
تريدون ان تسألوا رسولكم فان شئت جعلته مثل هذا وان شئت قلت قبله استفهام
فرد عليه وهو قوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شى قدير وكذلك قوله ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار فان شئت جعلته كلاما
مبتدا قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله اليس
لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى افلا تبصرون ام انا خير فالتفسير فيهما واحد
قال الفرا وربما جعلت العرب ام اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه ام على جهة بل فيقولون
هل لك قبلنا حق ام انت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد
❊ فوالله ما ادرى أسلمى تغولت ❊ ام النوم ام كل الى حبيب ❊
يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك باو وسنذكره في موضعه وقال الزجاج ام اذا كانت
معطوفة على الف الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك ازيد احسن ام عمرو واكذا
خير ام كذا واذا كانت لا تقع عطفا على الف الاستفهام الا انها تكون غير مبتداة فانما تؤدى معنى
بل ومعنى الف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم فالمعنى
بل تريدون ان تسألوا رسولكم وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتراه المعنى بل ايقولون افتراه وقال الليث ام حرف احسن ما يكون في الاستفهام
على اوله المعنى كانه استفهام بعد استفهام قال ويكون ام بمعنى بل ويكون ام بمعنى الف
الاستفهام كقولك ام عندك غداء حاضر وانت تريد اعندك غداء حاضر وهى لغة حسنة
من لغات العرب قلت وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون ام مبتداة للكلام
في الخبر وهى لغة يمانية يقول قائلهم ❊ ام نحن خيار الناس ام نطعم الطعام ام نضرب الهام
وهو يخبر وروى ابن اليزيدى عن ابى حاتم قال قال ابو زيد ام تكون زائدة لغة لاهل اليمن
وانشد ❊ يا دهن ام ما كان مشيى رقصا ❊ بل قد تكون مشيتى توقصا ❊
قال اراد يا دهنا فرخم وام زائدة اراد ما كان مشيى رقصا اى كنت اتوقص وانا في شبيبتى
واليوم قد اسننت حتى صار مشيى رقصا وقال غيره تكون ام بلغة اهل اليمن بمعنى الالف
واللام وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر اى ليس من البر الصيام في السفر قلت
والالف فيها الف وصل تكتب ولا تظهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع الف ام التى قدمنا ذكرها
وانشد ابو عبيد
❊ ذاك خليلى وذو يعاتبنى يرمى ورآى بالسهم وامسلمة ❊
الا تراه كيف وصل الميم باللام فافهمه قلت والوجه الا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف ما قال اهل العربية ما اذا جعلت اسما فهى لغير المميزين
من الجن والانس ومن تكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما في موضع من من ذلك قوله
تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير لا تنكحوا من نكح اباؤكم وكذلك
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم معناه من طاب لكم وروى سلمة عن الفرا قال الكسائى تكون
ما اسما وتكون جحدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرا
وقال محمد بن يزيد وقد تاتى ما تمنع العامل عمله وهو كقولك كانما وجهك القمر وانما زيد زيد
صديقنا قلت ومنه قوله تعالى ربما يود الذين كفروا رب وضعت للاسماء فلما ادخل فيها ما
جعلت للفعل وقد توصل ما برب وربت فتكون صلة كقوله
❊ ماوى يا ربتما غارة ❊ شعوا كاللذعة بالميسم ❊
يريد يا ربت غارة وتجى ما صلة يريد بها التاكيد كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم المعنى
فبنقضهم ميثاقهم وتكون مصدرا كقوله تعالى فاصدع بما تؤمر اى فاصدع بالامر وكقوله

ما اغنى عنه

ما اغنى عنه ماله وما كسب اى وكسبه وما التعجب كقوله فما اصبرهم على النار والاستفهام
بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو للمومن تقرير
وللكافر تقريع وتوبيخ فالتقرير كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى قرره
الله انها عصى كراهة ان يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له والجحد كقوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم وتجى
ما بمعنى اى قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى المعنى يبين لنا اى شى لونها وما في هذا
الموضع رفع لانه ابتدا ومرافعها قوله لونها الفراء في قوله مما خطيئاتهم العرب تجعل
ما صلة فيما تنوى به مذهب الجزا كانه من خطيئاتهم ما اغرقوا وكذلك رايتها في مصحف
عبد الله وتاخيرها دليل على مذهب الجزاء ومثلها في مصحفه اى الاجلين ما قضيت الا ترى
انك تقول حيثما تكن اكن ومهما تقل اقل وقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وصل
الجزاء بما فاذا كان استفهاما لم توصل بما وانما توصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى
قول حسان له ❊ ان يكن رث من رقاش حديث ❊ فبما تاكل الحديث السمينا ❊
قال فبما اى ربما قلت وهو معروف في كلامهم قد جاء في شعر الاعشى وغيره وقال الليث
اما استفهام جحود كقوله اما تستحيى من الله قال وتكون اما تاكيدا للكلام وللبيمين كقولك
اما انه لرجل كريم وفي اليمين كقولك اما والله لئن سهرت لك ليلة لادعنك نادما اما لو علمت
بمكانك لازعجتك اما واما وافترقهما ابو العباس عن سلمة عن الفرا قال قال الكسائى
في باب اما واما اذا كنت آمرا او ناهيا او مخبرا فهى اما مفتوحة واذا كنت مشترطا او شاكا
او مخيرا او مختارا فهى اما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاول اما الله فاعبد واما الخمر
فلا تشرب واما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثانى اذا كنت مشترطا اما تشتمن
زيدا فانه يحلم عنك وتقول في الشك لا ادرى من قام اما زيد واما عمرو وتقول في التخيير تعلم
اما الفقه واما النحو وتقول في المختار لى بالكوفة دار وانا خارج اليها فاما ان اسكنها واما
ان ابيعها قال ومن العرب من يجعل اما بمعنى اما الشرطية قال وانشد الكسائى لصاحب هذه
اللغة الا انه ابدل احدى الميمين ياء
❊ يا ليتما امنا شالت نعامتها ❊ ايما الى جنة ايما الى نار ❊
وقال المبرد اذا اتيت باما واما فافتحها مع الاسماء واكسرها مع الافعال وانشد
❊ اما اقمت واما انت ذا سفر ❊ فالله يحفظ ما تاتى وما تذر ❊
كسرت اما اقمت مع الفعل وفتحت واما انت لانها وليت الاسم وقال ابا خراشة اما انت ذا
نفر المعنى اذ كنت ذا نفر قاله ابن كيسان وقال الزجاج اما التى للتخيير شبهت بان التى ضمت
اليها ما مثل قوله تعالى اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لما وصفنا
وكذلك الا كتبت بالالف لانها لو كتبت بالياء لاشتبهت الى قال البصريون اما هى ان المفتوحة
ضمت اليها ما عوضا من الفعل وهى بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قايما فانى قايم معك وينشدون
❊ ابا خراشة اما انت ذا نفر ❊ قالوا فاذا ولى هذه الفعل كسرت
فقيل اما انطلقت انطلقت معك وانشدوا
❊ اما اقمت واما انت مرتحلا ❊ فكسر الاولى وفتح الثانية
قال ولى هذه المكسورة فعل مستقبل احدثت فيه النون فقلت اما تذهبن فانى معك
فان حذفت النون جزمت فقلت اما ياكلك الذيب فلا ابكيك وقال الفراء في قول الله
تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما ههنا يكون جزاء اى ان شكر وان
كفر قال ويكون على اما التى في قوله تعالى اما يعذبهم واما يتوب عليهم فكانه قال خلقناه
شقيا او سعيدا ام ابو العباس عن ابن الاعرابى الام امراة الرجل المسنة والام الوالدة
من كل الحيوان ويقال ما امى وامه وشكلى وشكله اى ما امرى وامره لبعده منى فلم يعترض
لى ومنه قول الشاعر
❊ فما امى وام الوحش لما ❊ تفرع في ذوايبى المشيب ❊
وقال ابن بزرج قالوا ما امك وام ذات عرق اى ايهات منك ذات عرق وقال الليث الام
الوالدة والجمع الامهات وقال غيره يجمع الام من الآدميات امهات ويجمع من البهايم
امات قال
❊ لقد آليت اغدر في جداع ❊ وان منيت امات الرباع ❊
وقال الليث يقال تام فلان امها اى اتخذها لنفسه اما وتفسير الام في كل معانيها

المكنى بالام

امة لان تاسيسه بين حرفين صحيحين والهاء فيهما اصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء اذا امنوا اللبس قال ويقول بعضهم في تصغير ام اميمة والصواب اميهة تردّ الى اصل تاسيسها ومن قال اميمة صغرها على لفظها وهم الذين يقولون امات وانشد

اذ الامهات قبحن الوجوه • فرجت الظلام بامّاتكا

قال ابن كيسان يقال ام وهي الاصل ومنهم من يقول امّة ومنهم من يقول امهة وانشد

تقبلتها عن امة لك طالما • تنوزع بالاسواق عنها خمارها

يريد عن ام لك فالحقها التانيث وقال اخر

امهتي خندف والياس ابي • فاما الجمع فاكثر العرب

على امهات ومنهم من يقول امات وقال المبرد الهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الامهات والاصل الام وهو القصد قلت وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة في الامهات وقال الليث ومنهم من يحذف الف ام كقول عدى بن زيد

ايها العايب عندمّ زيد • انت تفدى من اراك تعيب

وانما اراد عندي ام زيد فلما حذف الالف التزقت يا عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت اليا لذلك فكانه قال عندم زيد واعلم ان كل شي يضم اليه سائر ما يليه فان العرب تسمي ذلك الشي اما من ذلك ام الراس وهو الدماغ ورجل مأموم والشجة الآمة التي تهجم على الدماغ والام المأموم قال والاميمة الحجارة التي تشدخ بها الرؤس قال ويوم جلّينا عن الاهاتم بالمنجنيقات وبالاماتم قال وام التنايف اشدها وام القرى مكة وكل مدينة هي ام ما حولها من القرى وام القرآن كل اية محكمة من ايات الشرايع والاحكام والفرايض وجاء في الحديث ان ام الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المتقدمة امام كل سورة في جميع الصلوات وابتدي بها في المصحف فتقدمت وهي القرآن العظيم واما قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا فيقال هي اللوح المحفوظ قال قتادة ام الكتاب اصل الكتاب وعن ابن عباس ان ام الكتاب القرآن من اوله الى اخره وقوله تعالى فامه هاوية اي امه التي ياوي اليها كما ياوي الرجل الى امه هاوية وهي النار يهوى من يدخلها اي يهلك وقيل فام راسه هاوية فيها اي ساقطة وام الرمح لواؤه وما لف عليه من خرقة ومنه قول الشاعر

وسلبنا الرمح فيه امه • من يد العاصي وما طال الطول

واخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو امهم وانشد للشنفرى

وام عيال قد شهدت تقوتهم • اذا احترتهم اتهت واقلت

قال ويقال للمراة التي ياوي اليها الرجل هي ام مثواه وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبايث وقال شمر ام الخبايث التي تجمع كل خبث قال وقال الفصيح من اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شي على وجه الارض واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير قال وقال ابن شميل الام لكل شي هي المجمع له والمضم وام الراس هي الخريطة التي فيها الدماغ وام النجوم المجرة وام الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم ام الطريق وام اللهيم هي المنية وام حبوكر الخطب وام جابر الخبز وام صبار الحرة وروى عمرو عن ابيه انه قال ام عبيد هي الصحراء وام عطية الرحا وام شملة الشمس وام الخلفف الداهية وام ربيق الحرب وام ليلى الخمر وليلى النشوة وام درن الدنيا وام جرذان النخلة وام رجية النخلة وام سويد البراحة وام عامر المقبرة وام جابر السنبلة وام طلبة العقاب وكذلك ام شعوة وام حباب هي الدنيا وهي ام وافرح وام رازم البيزرة وام شجة المنتروبقال للقدر ام غيات وام عقبة وام بيضا وام دسمة وام العيال وام جوال النخلة واذا سميت رجلا بام جردان لم تصرفه وام حبيص وام سويد وام عقاق وام عزم وهي البطيخة وهي ام شعيب وام جلس الاتان وام عامر الضبع الامة ابن هاني عن ابي زيد يقال انه لحسن امة الوجه يعنون سنته وصورته وانه لقبيح امة الوجه واخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للرجل العالم امة قال والامة الجماعة والامة الرجل الجامع للخير والامة الطاعة وامة الرجل وجهه وقامته وامة الرجل قومه والامة بالكسر العيش الرخي وقال ابو الهيثم فيما اخبرني عنه المنذري قال الامة الحين وقال الفرا في قوله تعالى فادّكر بعد امة قال بعد حين من الدهر قال ابو الهيثم الامة الدين والامة المعلم وقال الفرا في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا قال امة معلما للخير وروى سلمة

عن الفرا

عن الفرا انا وجدنا اباءنا على امة وهي مثل السنة والملة وقرى على امة وهي الطريقة يقال ما احسن امته قال والامة ايضا الملك والنعيم وانشد لعدى بن زيد

ثم بعد الفلاح والملك والامة • وارتهم هناك قبور

قال اراد امامة الملك ونعيمه وقال ابو اسحق في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين اي كانوا على دين واحد قال والامة في اللغة اشيا منها ان الامة الدين وهو هذا والامة القامة وانشد

وان معاوية الاكرمين • حسان الوجوه طوال الامم

اي طوال القامات قال والامة من الناس يقال قد مضت امم اي قرون والامة الرجل الذي لا نظير له ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا وقال ابو عبيدة معنى قوله كان امة اي كان اماما والامة النعمة ابو عبيد عن ابي زيد هو في امة من العيش وآمة اي خصب قال شمر وآمة بتخفيف الميم عيب وانشد

مهلا ابيت اللعن مهلا ان فيما قلت آمة

وذكر ابو عمرو الشيباني ان العرب تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بامة ومعناه راجع الى الخير والنعمة لان بقا قوته من اعظم النعمة قال واصل هذا الباب كله من القصد يقال اممت الشي اذا قصدته فمعنى الامة في الدين ان مقصدهم مقصد واحد ومعنى الامة في النعمة انما هو الشي الذي يقصده الخلق ويطلبونه ومعنى الامة في الرجل المنفرد الذي لا نظير له ان قصده منفرد من قصد ساير الناس قال النابغة

وهل ياثمن ذو امة وهو طايع • ويروى ذو امة فمن قال

ذو امة فمعناه ذو دين ومن قال ذو امة فمعناه ذو نعمة اسديت اليه قال ومعنى الامة القامة ساير مقصد الجسد فليس يخرج شي من هذا الباب عن معنى اممت اي قصدت ويقال اماما مته احسن الامة اي حسن القيام بامامته اذا صلى بنا وقال ابو اسحق قالوا في معنى الاية غير قول قال بعضهم كان الناس فيما بين ادم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من اطاع بالجنة وينذرون من عصى بالنار وقال اخرون كان جميع من كان مع نوح في السفينة مومنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر فبعث الله النبيين قال وقال اخرون الناس كانوا كفارا فبعث النبيين والنبيين من بعده قلت والامة فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المومنين وقال الله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ابو اسحق معنى الامي في اللغة المنسوب الى ما عليه جبلة امته اي لا يكتب فهو في انه لا يكتب على ما ولد عليه وارتفع اميون بالابتدا ومنهم الخبر وقال غيره قيل للذي لا يكتب امي لان الكتابة مكتسبة فكانه نسب الى ما ولد عليه اي هو على ما ولدته امه عليه وكانت الكتابة في العرب في اهل الطوايف تعلموها من رجل من اهل الحيرة عن اهل الانبار قال ابو زيد الامي من الرجال العيي القليل الكلام الجافي الجلف وانشد

اما رس الكلمة والعيا • والعرب المتنقد الاميا

قيل له امي لانه على ما ولدته امه عليه من قلة الكلام وعجمة اللسان وقيل للنبي محمد صلى الله عليه وسلم الامي لان امة العرب لم تكتب ولا تقرا المكتوب وهو لا يكتب ولا يقرا من كتاب وكانت هذه الخلة احدى اياته المعجزة لانه تلا عليهم كتاب الله منظوما مع اميته باياته مفصلات وقصص مؤتلفا ومواعظ حكيمات تارة بعد اخرى بالنظم الذي انزل عليه فلم يغيره ولم يبدل الفاظه وكان الخطيب من العرب اذا ارتجل خطبة ثم اعادها زاد فيها ونقص فحفظه الله جل وعز على نبيه كما انزله وابانه من ساير من بعثه اليهم بهذه الاية التي باينت بينه وبينهم وفي ذلك انزل الله انزل الله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون يقول جل وعز يقول لو كنت تتلو من الكتاب او تخط لارتاب المبطلون الذين كفروا ولقالوا انه وجد هذه الاقاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب الليث كل قوم نسبوا الى نبي فاضيفوا اليه فهم امته وقيل امة محمد كل من ارسل اليه ممن آمن به او كفر قال وكل جيل من الناس هم امة على حدة قال الله تعالى وما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه الا امم امثالكم الاية ومعنى قوله الا امم امثالكم في معنى دون معنى يريد والله اعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شا ان يتعبدهم به من تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهنا ذلك وجا في الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل اسود بهيم الليث الامة الايتمام بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من فلان اي بالامامة قلت الامة الهيئة في الامامة والحالة يقال فلان حسن الامة اي حسن الهيئة اذا ام الناس في الصلاة والامام كل من ائتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم او كانوا ضالين والنبي عليه السلام امام امته وعليهم جميعا

الايتمام بسنته التى مضى عليها والخليفة امام رعيته والقرآن امام المسلمين وامام الغلام فى المكتب ما يتعلمه كل يوم وقال ابن الاعرابى فى قول الله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم قالت طايفة بكتابهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذى احصى فيه عمله وقوله الله تعالى فقاتلوا ايمة الكفر اى قاتلوا رؤساء الكفار وقادتهم الذين ضعفا فهم مدد لهم وقرى قوله ايمة الكفر على حرفين فاكثر القراء قرا ايمة بهمزة واحدة وقرا بعضهم ائمة بهمزتين وكل ذلك جايز وقال ابو اسحق اذا فضلنا رجلا فى الامامة قلنا هذا اوم من هذا وبعضهم يقول هذا ايم من هذا قال والاصل فى ايمة ائممة لانه جمع امام مثل مثال وامثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا ادغمت الاولى فى الثانية والقيت حركتها على الهمزة فقيل ائمة فابدلت العرب من الهمزة المكسورة اليا قال ومن قال ايم من هذا جعل هذه الهمزة كما تحركت ابدل منها يا والذى قال فلان اوم من هذا كان عنده اصلها ائمم فلم يمكنه ان يبدل منها الفا لاجتماع الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال فى جمع آدم اوادم وهذا هو القياس قال والذى جعلها يا قال قد صارت اليا فى ايمة بدلا لازما وهذا مذهب الاخفش والاول مذهب المازنى واظنه اقيس المذهبين فاما ائمة باجتماع الهمزتين فانما يحكى عن ابى اسحق فانه كان يجيز اجتماعهما ولا اقول انها غير جايزة والذى بدانا به هو الاختيار وقال الفرا فى قوله تعالى وانهما لبامام مبين يقول فى طريق لهم يمرون عليها فى اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يوم ويتبع الليث الامام بمعنى القدام وفلان يوم القوم اى يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا جعلته اسما وتقول اخوك امامك بالنصب لانه صفة وقال لبيد

فعدت كلا الفرجين تحسب انه ... مولى المخافة خلفها وامامها

يصف بقرة وحشية ذعرها القناص فعدت وكلا فرجيها وهما خلفها وامامها تحسب انه اتيهما عمادا مولى مخافتها اى ولى مخافتها قال ابو بكر معنى قولهم فلان يوم القوم اى يتقدمهم اخذ من الامام يقال فلان امام القوم اذا تقدمهم وكذلك قولهم فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون الكتاب قال الله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى وانهما لبامام مبين ويكون الامام المثال وانشد

ابوه قبله وابو ابيه ... بنوا مجد الحياة على امام

معناه على مثال وقال لبيد

ولكل قوم سنة وامامها

الحرانى عن ابن السكيت قال الام هو القصد يقال اممته اممه اما اذا قصدت له وامممته اذا شججته آمة قال والامم بين القريب والبعيد يقال لو ظلمت ظلما امما قال زهير

كان عينى وقد سال السليل بهم ... وجيرة ما هم لو انهم امم

ويقال هذا امر موامم اى قصد مقارب وانشد الليث

تسالنى برامتين سلجما ... لو انها تطلب شيئا امما

اراد لو طلبت شيئا يقرب منتنا ولكنها طلبتها ما لا نطلب بالبلد القفر السلجم فانه غير متيسر ولا امم ويقال امممته اما وتيممته تيمما وتيممته يمامة قال ولا يعرف الاصمعى اممته بالتشديد ويقال اممته وامممته وتاممته وتيممته بمعنى واحد اى توخيته وقصدته والتيمم بالصعيد ماخوذ من هذا وصار التيمم عند عوام الناس المسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوخى قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه ... من الارض من مهمه ذى شزن

اللحيانى يقال اموا ويموا بمعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات الليث اذا قالت العرب للرجل لا ام لك فانه مدح عندهم وقال ابو عبيد زعم بعض العلماء ان قولهم لا ابا لك ولا اب لك مدح وان قولهم لا ام لك ذم قال ابو عبيد وقد وجدنا ان قولهم لا ام لك قد وضع موضع المدح قال كعب الغنوى

هوت امه ما يبعث الصبح غاديا ... وما ذا يودى الليل حين يووب

قال ابو الهيثم واين هذا مما ذهب اليه ابو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح امه وويل امه وهوت امه والويل لها وليس فى هذا من المدح ما ذهب اليه وليس يشبه هذا قولهم لا ام لك لان قوله لا ام لك فى مذهب ليس لك ام حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بنى الاماء عند العرب مذمومون لا يلحقون ببنى الحراير ولا يقول الرجل لصاحبه لا ام لك الا فى غضبه عليه مقصرا به شاتما له قال واما اذا قال لا ابا لك فلم يترك من الشتيمة شيا

يمم الليث اليم البحر الذى لا يدرك قعره وشطاه ويقال اليم لجته ويم الرجل فهو ميموم اذا وقع فى البحر وغرق فيه ويقال يم الساحل اذا طمى عليه يم البحر فغلب عليه قلت اليم البحر وهو معرب واصله بالسريانية فعربته العرب واصله يما ويقع اسم اليم على ما كان ماؤه ملحا زعاقا وعلى النهر الكبير العذب الما وامرت ام موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون ان تجعله فى تابوت ثم تقذفه فى اليم وهو نهر النيل بمصر وماؤه عذب قال الله تعالى فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث فى اليم انه البحر الذى لا يدرك قعره ولا شطاه واما اليمام من الطير فان ابا عبيد قال سمعت الكسائى يقول اليمام من الحمام التى تكون فى البيوت والحمام البرى قال وقال الاصمعى اليمام ضرب من الحمام برى واما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمرى والفاختة وقال غيره فى اليمامة وهى القرية التى قصبتها حجر يقال ان اسمها فيما خلا كان جوا فسميت يمامة باسم امراة كانت تسكنها واسمها يمامة والله اعلم

الامة قال الليث الامة المراة ذات العبودة وقد اقرت بالاموة وقال غيره يقال لجمع الامة اما وامون وثلاث آم وانشد

يمشى بها ربد النعام تماشى الآم الزوافر

وقال ابو الهيثم الآم جمع الامة كالنخلة والنخل والبقلة والبقل واصل الامة اموة حذفوا لامها لما كانت من حروف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم ان يقولوا امة وآم فكرهوا ان يجعلوها على حرفين وكرهوا ان يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم لاستثقالهم السكون على الواو فقدموا الواو فجعلوها الفا فيما بين الالف والميم وقال الليث يقال ثلاث آم وهو على تقدير افعل قلت لم يرد الليث على هذا واراه ذهب الى انه كان فى الاصل ثلاث اموى والذى حكاه لى المنذرى عن ابى الهيثم اصح واقيس لانى لم ار فى باب القلب حرفين جمع على افعل على ان الالف الاولى من آم الف افعل والالف الثانية فاء الفعل وحذفوا الواو من اموة فانكسرت الميم كما يقال فى جمع جرو ثلاثة اجر وهو فى الاصل ثلاثة اجرو فلما حذفت الواو جرت الرا والذى قاله ابو الهيثم قول حسن قال المبرد واصل امة فعلة متحركة العين وليس شى من الاسماء على حرفين الا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه او تثنيته او بفعل ان كان مشتقا منه لان اقل الاصول ثلاثة احرف فامة الذاهب منها واو لقولهم اموان قال وامة فعلة متحركة ويقال فى جمعها آم ووزن هذا افعل كما يقال اكمة واكم ولا يكون فعل على فعل ثم قالوا اموان كما قالوا اخوان وقال ابن كيسان تقول جاءتنى امة الله واذا ثنيت قلت جاءتنى امتا الله وفى الجمع على التكسير جاءنى اماء الله واموان الله وامواة الله ويجوز اماة الله على النقص ويقال هن آم لزيد وراءيت آما لزيد ومررت بآم لزيد فاذا كثرت فهى الاماء والاموان والاموات ابو عبيد ما كنت اما ولقد اميت اموة وما كنت امة ولقد تاميت وامييت اموة

ومما ابو عبيد عن الفرا وتأمت اليه امات وأماء مثل إماء وأماوات قال وانشد لى القنانى

فما كان الا وامانها بالحواجب

الليث الايماء ان تومى برأسك او بيدك كما يومى المريض برأسه للركوع والسجود وقد تقول العرب اومى برأسه اى قال لا قال ذو الرمة

قياما تذب البق عن نخراتها ... بنهز كايماء الرؤوس الموانع

انشد ابن شميل

فقد كنت احذر ما ارى فاناالغداة وامته

قال النضر زعم ابو ... موامته سابيه وقال الفرا استولى على الامر واستومى اذا غلب عليه ابن السكيت يقال ذهب ثوبى فما ادرى ما كانت موامته وما ادرى من اوما اليه وهذا قد يتكلم به بغير جحد

امة ابو عبيد عن ابى زيد قال الامة على مثال العامة الامة وهما الخصب وقال غيره الامة النعمة والامة العيب وانشد

مهلا ابيت اللعن مهلا انما ... فيما فعلت امه

الليث الامة من الصبى ما تعلق بسرته حين يولد ويقال ما لف فيه من خرقة وما خرج معه وقال حسان

وموودة مقرورة فى معاور ... بامتها مرموسة لم توسد

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الامة العيب والامة العذاب جمع آم اراد ايم فقلب وقال النابغة

امهرن ارماحا وهن بامة ... اعجلنهن مظنة الاعذار

بريد أيمن سيين قبل أن يخفض فجعل ذلك عيبا ودعا جرير رجلا من بني كليب إلى مهاجاته فقال الكلبي إن تساءى يا أيمن وأن الشعراء لم تدع شيئا نتسابك متوقفا أراد أن نسابه لم بينات سترهن ولم تذكر سوأتهن بسوء وأيمن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مفتضة

يوم الليث اليوم مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها والجمع الأيام واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا في الكاينة من الكون إذا حدثت وانشد

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي • قال أراد أن يشتق من الاسم نعتا

فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قلبوا القسي والأينق ويقول العرب لليوم الشديد يوم ذو أيام ويوم ذو أياييم لطوله شره على أهله قال والأيام في أصل البناء أيوام ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة يا وواوا في موضع واحد والأولى منهما ساكنة أدغموا إحديهما في الأخرى وجعلوا الياء هي الغالبة كانت قبل الواو أو بعدها إلا في كلمات شواذ تروى مثل الفتوة والفوة قال ابن كيسان وتسأل عن أيام لم ذهبت الواو فالجواب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فإن الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتدغم إحديهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيوام ومثلها سيد وميت الأصل سيود وميوت فأكثر الكلام على هذه الأحرف فأما صيوب وحيوه فلو أعلوهما لقالوا صيب وحيه وأما الواو إذا سبقت فقولك لويته ليا وشويته شيا والأصل شويا ولويا وسيل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال أرادوا اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا اليوم اليوم وقال الفراء في قول الله تعالى وذكرهم بأيام الله يقول خوفهم بما نزل بعاد وثمود وغيرهم من العذاب وبالعفو عن آخرين وهو كقولك خذهم بالشدة واللين الحراني عن ابن السكيت العرب تقول الأيام في معنى الوقائع ويقال هو عالم بأيام العرب يريد وقائعها وانشد

وقائع في مضر تسعة • وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لأن الوقيعة أنثى ولكنه ذهب إلى الأيام وقال شمر جاءت الأيام بمعنى الوقائع والنعم قال وإنما خصوا الأيام دون ذكر الليالي في الوقائع لأن حروبهم كانت نهارا وإنما كانت بليلا ذكروها كقول لبيد

لليلة العرقوب حتى غامرت • جعفر تدعى ورهط ابن شكل

وقال مجاهد في قول الله تعالى للذين لا يرجون أيام الله قال نعمه وقال شمر في قولهم يوماه يوم ندى ويوم طعان ويوماه يوم نعيم ويوم بؤس فاليوم ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك وحدثنا المنذري عن مطين عن عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وذكرهم بأيام الله قال بأنعم الله وأما قول عمرو بن كلثوم

وأيام لنا غر طوال

فإنه أراد أيام وقايعهم التي نصروا فيها على أعدائهم وقوله

شر يوميها وأغواه لها • ركبت عنز بحدج جملا

أراد شر أيام دهرها كأنه قال شر يومي دهرها الشرين وهذا كما يقال في الشر خيار

ويم ثعلب عن ابن الأعرابي الويمة التهمة **الماء** الليث الماء مدته في الأصل زيادة وإنما هي خلف من هاء محذوفة وبيان ذلك أنه في التصغير مويه وفي الجمع مياه قال ومن العرب من يقول هذه ماه لبني تميم يعنون الركية بمائها فمنهم من ينونها ومنهم من يقول ماة مقصور وماء كثير على قياس شاة وشاء فقلت أصل الماء ماه بوزن قاه فثقلت الهاء مع الساكن قبلها فقلبوا الهاء مدة فقالوا ماء كما ترى والدليل على أن الأصل فيه الهاء قولهم أماه فلان ركيته وقد ماهت الركية وهذه مويهة عذبة وتجمع مياها وقد ذكرت هذا في معتل الهاء بأكثر من هذا الشرح **والماء** الميم ممالة والألف ممدودة حكاية أصوات الشاء والظباء قال ذو الرمة

وقال الكسائي • داع يناديه باسم الماء مبغوم

موت ما أحسنه إذا كنتها وحكى اللحياني عن الرؤاسي يقال هذه قصيدة مويية ولوويه إذا كانت على لا وقال غيره هذه قصيدة ماييه وماوية ولاييه ولاويه وياييه وياويه وهذا قبيس والماوية المرأة أصلها ماييه فقلبت المدة واوا كما يقال رجل شاوي وأساعم احركتاب الميم والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحروف الجوف

يقال للياء والواو والألف الأحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية سميت جوفا لأنه لا أحياز لها فتنسب إلى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز إنما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفا ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال إلى حال عند التصرف باعتلال قلت وأنا ابتدئ بتفسير ما يأتلف منها ويكون لها أفعال أو تكون أسماء وأدوات ثم أذكر بعدها مفردة ومقرونة معانيها لتقف عليها إن شاء الله تعالى

أبنية أفعالها وأسمائها

أوى • ياوى • تأوى • تأيا • تبابا • اسناوى • أيا • آأوى • واى • يايا • أو • أى • إى • إيا مع المضمر إيه • الواى • وى • بوبو • الواو ومعناها في العطف وغيره قبل الألف مهموزة وساكنة قبل الياء

أوى تقول العرب أوى إلى منزله يأوي أويا وأويته أنا إيواء هذا الكلام الجيد ومن العرب من يقول أويت فلانا وأويت الإبل بمعنى آويتها وأقرأني الإيادي عن شمر لأبي عبيدة يقال أويته بالقصر وأويته بالمد على أفعلته بمعنى واحد قال وأويت إلى فلان بالقصر لا غير وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه أنكر أن يقال أويت بقصر الألف بمعنى آويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قلت ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة وهي صحيحة وسمعت أعرابيا فصيحا من بني نمير كان استرعى إبلا جربا فلما أراحها ملث الظلام نحاها عن مأوى الإبل الصحاح ونادى عريف الحي فقال أين أوي هذه الموقسة ولم يقل أؤوي ورواه الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوي الضالة إلا ضال هكذا رواه فصحاء المحدثين بفتح الياء وهو عندي صحيح لا ارتياب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه وسمعت الفصيح من بني كلاب يقول لمأوى الإبل مأواة بالهاء وأخبرني المنذري عن المفضل عن أبيه عن الفراء أنه قال ذكر أن بعض العرب يسمي مأوى الإبل مأوى قال وهو نادر ولم يجئ في ذوات الياء والواو مفعل بكسر العين غير حرفين مأقي العين ومأوي الإبل وهما نادران واللغة العالية فيهما مأوى وموق ومأق ويجمع الآوي مثل المآوي أوتا يوزن عويا ومنه قول العجاج

كما تدانى الحدأ الأوي • شبه الأثافي واجتماعها بحداء انضم بعضها إلى بعض الليث يقال تأوت الطير إذا اجتمع بعضها إلى بعض فهي متأوية ومتأويات قلت ويجوز تأوت بوزن تعاوت على تفاعلت وقرأت في نوادر الأعراب تأوى الجرح وأوى وتآزى وأزى إذا تقارب للبرء وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له قلت معنى قوله كنا نأوي له بمنزلة قولك كنا نرثي له ونرق له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومده ضبعيه عن جنبيه يقال أويت له آوي له أية ومأوية ومأواة إذا رثيت له واستأويته أي استرحمته استيواء وقال

ولو أنني استأويته ما أوى ليا

وقال الآخر

فأتي ولا كفران لله آية • لنفسي لقد طالبت غير منيل

أي غير مشفق من الفزع أراد لا أكفر الله أية لنفسي لأنه مفعول له وأما الماوية بتشديد الياء فهي المرآة نسبت إلى الماء لصفائها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي والميم أصلية فيها وإياة الشمس ضوؤها

سقته إياة الشمس إلا لثاته • ويقال الإياء بالمد والأيا بالقصر ولم أسمع لها فعلا يقال وأبت أي وأيا إذا ضمنت ووعدت وانشد أبو عبيد

وما خنت ذا عهد وأيت بعهده • ولم أحرم المضطر إذ جاء قانعا

الليث يقال وأيت لك به على نفسي وأيا والأمر وللاثنين إيا وللجمع إوا وتسكت ولا يا وتسكت وهو على تقدير رعة ولا تعة وإن مررت قلت إيما وعدتا أيا بما وعدتما كقولك ع ما يقال لك في المرور والواى الفرس السريع المقتدر الخلق والنجيبة من الإبل يقال لها الواآة بالهاء وانشد أبو عبيد في الواى

راحوا بصائرهم على أكتافهم • وبصيرتي يعدو بها عتد واى

وقال شمر الواى الشديد وناقة واآة ويقول ناعتها إذا عرضتها هذي الواآة كصخرة الوعل وقال القتيبي قال الرياشي الوئية الدرة مثل وئية القدر قلت ولم يضبط القتيبي هذا الحرف والصواب الونية بالنون الدرة وكذلك الوناة وهي الدرة المثقوبة وأما الوئية فهي القدر الكبيرة وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة من أمثال العرب فيمن حمل رجلا مكروها ثم زاده أيضا كفت إلى وئية قال الكفت في الأصل القدر الصغيرة والوئية الكبيرة وقال أبو عبيد قال أبو عمرو من القدور الوئية على فعيلة وهي الواسعة وقال الأصمعي مثله وانشدنا

وقدر ككف القرد لا مستعيرها • يعار ولا من يأتها يتدسم

وقدر كرال الصحصحان وئية • أنخت لها بعد الهدو الأثافيا

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال قدر وئية فمن قال وئية فهو من الفرس الواى وهو الضخم الواسع ومن قال الوئية فهو من الحافر الوأب والقدح المقعب يقال له وأب وانشد

جاء بقدر روايته الصعيد • والافتعال من أوى يأوي ائتوى يأتوي فهو
متّاوٍ والاستفعال منه استأوى يستأوي فهو مستأوٍ وروى ابن شميل عن العرب أوّيت
بالخيل تأوية اذا دعوتها آوْ لتريع الى صوتك ومنه قول الشاعر

• في حاضر لجب قاسٍ صواهله • يقال للخيل في اسلافه آوُ •

قلت وهو معروف من دعاء العرب خيلها وكنت في البادية مع غلام عربي يوما من الايام في
خيل ننديها على الماء وهي مهجّرة ترود في جناب الحلة فهبت ريح ذات اعصار وجفلت
الخيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضرّس الغلام الذي كان معي وقال الا واصب بهما
ثم أوّ بها ترع الى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال آوْ فراعت الخيل الى صوته
ومن هنا قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

• هن عجم وقد علمن من القول • هبي واقدمي وآوْ وقومي •

يقال للخيل هبي وهابي واقدمي واقدُمي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد آي بمدة طويلة
ويقال أويتهما فتآوت تأويا اذا انضم بعضها الى بعض كما يتآوى الناس قال ابن حلزة

• فتآوت له قراضبة من كل حي كأنهم القاء •

واذا امرت من أوى يأوي قلت ائو الى فلان اي انضم اليه واو لفلان اي ارحمه والافتعال
منهما ائتوى يأتوي **ايه** قال الفراء في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما
قال الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات اي امور وعبر مختلفة قال وانما تركت العرب همزها
كما يهمزون كلما جاءت بعد الف ساكنة لانها كانت فيما يرى في الاصل ايّة فثقل عليهم التشديد
فابدلوه الفا لانفتاح ما قبل التشديد كما قالوا ايما بمعنى امّا قال الكسائي يقول آية فاعلة
منقوصة قال الفراء ولو كانت كذلك ما صغرها اييّة بكسر الالف قال وسألته عن ذلك فقال
صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالآية مثلهما قال الفراء وليس كذلك لان العرب لا تصغر
فاعلة على فعيلة الا ان يكون اسما في مذهب فلانة فيقولون هذه فطيمة قد جاءت اذا كان اسما
فلو قلت هذه فطيمة ابنها تعني فاطمته من الرضاع لم تجز وكذلك صليح تصغيرا لرجل اسمه
صالح ولو قال رجل لرجل كيف بُنيّتك لقال صويلح ولم يجز صليح لانه ليس باسم قال وقال
بعضهم آية فاعلة صيّرت ياؤها الاولى الفا كما فعل بحاجة وقامة والاصل حائجة وقائمة
قال الفراء وذلك خطأ لان هذا يكون في اولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقيل في نواة وحياة
نائية وحائية قال وهذا فاسد ثعلب عن ابن الاعرابي قال الآية العلامة الحراني عن ابن السكيت
قال يقال تآييته على تفاعلته اي تعمدت آيته اي شخصه وحكى لنا ابو عمرو ويقال خرج
القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا وقال برج الطائي

• خرجنا من النقبين لا حي مثلنا • بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا •

قال ويقال تأيّيت على تفعّلت اي تلبثت وتحبّست ويقال ليس منزلكم بدار تئيّة اي بمنزلة
تلبث وتحبس قال الكميت

• قف بالديار وقوف زائر • وتأيَّ انك غير صاغر •

وقال الحويدرة

• ومناخ غير تئيّة عرّسته • قمن من الحدثان نائي المضجع •

الليث الآية العلامة والآية من آيات القرآن والجميع الآي لم يزد على هذا قال والتأيي التنظر
والتؤدة ويقال تأيّا الرجل يتأيا تأيّيا اذا تأنى في الامر قال لبيد

• وتأيّيت عليه ثانيا • يتقيني بتليل ذي خُصَل •

اي انصرفت على تؤدة متأيّيا قلت معنى قوله وتأيّيت عليه اي تلبثت وتمكنت وانا عليه
يعني فرسه الليث يقال ايّيت بالابل أتى بها تأيية اذا زجرتها تقول لها ايا ايا قال ذو الرمة

• اذا قال حادينا ايا اتقينه • بمثل الذرى مطلنفئات العرائك •

ايا قال الله تعالى اياك نعبد قال الليث ايا يجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربتك
فالكاف اسم المضروب فاذا اردت تقديم اسمه قلت اياك ضربت فتكون ايا عمادا للكاف لانها
لا تفصل من الفعل ولا تكون ايا في موضع الرفع ولا الجر مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذّر
اياك وزيدا ومنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر
ما سوى ذلك للتفرقة وقال ابو اسحق موضع اياك في قوله اياك نعبد نصب بوقوع
الفعل عليه وموضع الكاف في اياك خفض باضافة ايا اليها وايا اسم للمضمر المنصوب
الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك اياك ضربت اياه ضربت اياي ضربت قال

والخليل

وان قلت ايا زيد حدثت كان قبيحا لانه خص به المضمر وقد روى الخليل بن احمد عن العرب اذا بلغ
الرجل الستين فاياه واياً الشوابّ قال ومن قال ان اياك بكماله الاسم قيل له لم نر اسما للمضمر
ولا للمظهر انما يتغير آخره ويبقى ما قبل آخره على لفظ واحد والدليل على الاضافة قول العرب فاياه
واياً الشوابّ يا هذا واجراؤهم الهاء في اياه مجراها في عصاه قال المبرد ايا لا يستعمل في المضمر
المتصل انما يستعمل في المنفصل كقولك ضربتك لا يجوز ان تقول ضربت اياك وكذلك ضربتهم
لا يجوز ضربت اياهم ويجوز ان تقول ضربت زيدا واياك اي وضربتك قال الله تعالى يخرجون الرسول
واياكم قلت ولم اسمع في تفسير ايا واشتقاقه شيئا اعتمده والذي اظنه ولا احقه انه مأخوذ
من تآييته على تفاعلته اي تعمدت آيته وشخصه وكأن ايا اسم منه على فعلى مثل الذكرى من ذكرت
فكأن معنى قولهم اياك اردت اي قصدت قصدك وآيتك وشخصك والله اعلم والصحيح ان ايا
اسم مبهم يكنى به عن المنصوب واما التحذير اذا قال الرجل للرجل اياك وركوب الفاحشة ففيه
اضمار الفعل كأنه يقول اياك احذر ركوب الفاحشة قال ابن كيسان اذا قلت اياك وزيدا فانت
محذّر من تخاطبه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى احذّرك زيدا كأنه قال احذّر
اياك وزيدا فاياك محذَّر كأنه قال باعد نفسك عن زيد وباعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا
في المحذَّر منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف
اي اتق رأسك ان تصيبه السيف واتق السيف ان يصيب رأسك فرأسه متقٍ لئلا يصيبه
السيف والسيف متقى فلذلك جمعهما الفعل قال

• فاياك اياك المراء فانه • الى الشر دعّاء وللشر جالب •

يريد اياك والمراء فحذف الواو لانه بناه على الاول اياك وان تماري فاستحسن حذفها مع المراء وقال
ابن كيسان ايا اسم مبهم يكنى به عن المنصوب قلت فهذا يدل على انه لا اشتقاق له **يؤيؤ**
الليث اليؤيؤ طائر يشبه الباشق والجميع اليآيئ وروى عمرو عن ابيه انه قال اليؤيؤ رأس
المكحلة **آآ** الليث الآء شجر الواحدة آءة وهي شجرة لها ثمر تأكله النعام قال وتسمى
الشجرة سرحة وثمرها الآء قال وتصغيرها أُويئة وتأسيس بنائها من تأليف واو وياء وهمزتين
فلو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير مفعلة قلت ارض مآءة ولو اشتق منه فعل
كما يشتق من القرظ فقيل مقروظ وان كان يدبغ او يؤدم به طعام او يخلط به دواء قلت هو
مأوء وبوزن معوع ويقال من ذلك آءة بالآء ابو عبيد عن الاصمعي الآء نبت واحدتها آءة
والتنوم نبت آخر قال زهير

• أصكّ مصلّم الاذنين اجنى • له بالسيّ تنوّم وآء •

عمرو عن ابيه الآء بوزن العلا والآء بوزن العاعاء الدفلى والآء ايضا صياح الامير
بالغلام مثل العاعاء قال واما الواواء فهو صياح العلوص وبنات آوى اذا جاع وقال الليث
آآء ممدود في زجر الخيل في العساكر ونحوها وانشد

• يسمع بالليل في حافاته آآ • قال وتقول للرجل اذا

ناديته آ فلان وأ فلان وآ يا فلان بالمد وقال الليث ابن آوى لا يصرف على حال ويحمل على افعل
مثل افعى ونحوها وقال غيره يقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر
وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون ذكر وقال ابو الهيثم انما قيل في الجمع بنات
لتانيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات اعوج وللجمل انه من بنات داعر وكذلك قالوا
لابن جما لايتها ادرك وبنات لبون بنو قص وبنات آوى يعوين كما يقال للنساء وان كانت
هذه الاشياء ذكورا قالوا في النداء لغات يقال يا فلان ايا فلان آيا فلان آ فلان
هيا فلان الهاء مبدلة من الهمز في ايا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف نداء آآ ممدود في
زجر الخيل والعساكر ونحوها وانشد

• يسمع بالليل في حافاتها آآ •

والعرب تزيد آ بالعين اذا اراد والوقوف على الحرف المنفرد وانشد الكسائي

• دعا كلا ثاربة فاسمعا • بالخير خيرات وان شرا فآ •

ولا اريد الشر الا ان تآ قال يريد الا ان تريد والا ان تشاء فجاء بالتاء وحدها وزاد عليها
آ وهي لغة بني سعد الا ان تا بالف لينة يقولون الا تا يريد الا تجي فيقول الآخر بلى فا اي
اي بلى فاذهب بنا وكذلك قوله ان شرا فآ يريد شرا فشر قال وتقول للشر اذا ناديته
آ فلان وأ فلان وآ يا فلان بالمد وقال غيره في النداء لغات يقال يا فلان ايا فلان آ
يا فلان ا فلان هيا فلان الهاء مبدلة من الهمز في ايا فلان وربما قالوا فلان بلا حرف
النداء اي يا فلان **وي** قال الليث وي كلمة تكون تعجبا وقد يكنى بها عن الويل فيقال

وَيْكَ اسمع قولي وقال عنترة

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيلُ الفوارس ويكَ عنترَ أقدمِ

قال ويقولون وي بك يا فلان تهديد ويقولون وي لعبد الله كذلك وأنشد

وي لمها من حوبين لحوطالة ... ولا كهمّنا الذي في الأرض مطلوب

قال وإنما أراد وي مفصولة من اللام فلذلك كسر اللام وقال غيره يقال ويلمه ما أشره بضم اللام ومعناه ويل امه فحذفت همزة أم واتصلت اللام بالميم لما كثرت في الكلام وأخبر المنذري عن ثعلب عن سلمة أنه سمع الفراء يقول يقال إنه لويلمّه من الرجال وهو الداهي لقرنه يقال الأصل وي لأمه يقال ذلك للعقر من الرجال ثم جعل الكلمات كلمة واحدة وبنيا اسما واحدا وقال الله جل وعز ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء قال الفراء ويكأن في كلام العرب تقرير كقول الرجل أما ترى إلى صنع الله وإحسانه قال وأنشدني بعضهم

ويكأن من يكن له نشب يحبب ... ومن يفتقر يعش عيش ضر

قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك فقال ويكأنه وراء البيت معناه أما ترينه وراء البيت قال الفراء وقد يذهب بها بعض النحويين إلى أنهما كلمتان يريدون ويك كأنهم أرادوا ويلك فحذفوا اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمر كأنه قال ويلك اعلم أنه وراء البيت فأضمر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا أشباهه في ذلك وأما حذف اللام من قولك ويلك حتى يصير ويك فقد تقوله العرب لكثرتها في الكلام قال عنترة

قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

وقال أبو إسحق النحوي في قوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون هذه اللفظة أعني ويكأنه قد أشكلت على جماعة أهل اللغة وجاء في التفسير ألم تر أنه لا يفلح الكافرون وقال بعضهم أما ترى أنه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه ويلك اعلم أنه لا يفلح الكافرون فحذفت اللام وبقيت ويك وهذا خطأ لو كانت كما قال لكانت الألف أنه مكسورة كما تقول ويلك إنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكر سيبويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وي مفصولة من كأن وأن القوم تنبهوا فقالوا وي متندمين على ما سلف منهم وكل من تندم أو ندم فإظهار ندامته أو تندمه يقول وي كما يعاتب الرجل على ما سلف منه فيقول كأنك قصدت مكروهي فحقيقة الوقف عليها وي وهو أجود في كلام العرب ومعناها التنبيه والتندم قال وتفسير الخليل مشاكل لما جاء في التفسير لأن قول المفسرين أما ترى هو تنبيه قلت وقد ذكر الفراء قول الخليل وقال وي كأن وي منفصلة من كأن كأن قولك للرجل وي أما ترى ما بين يديك فقال وي ثم استأنف كأن الله يبسط الرزق وهي تعجب وكأن في معنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولم تكتبها العرب منفصلة ويجوز أن يكون كثر بها الكلام فوصلت بما ليست فيه كما اجتمعت العرب في كتاب يا بنؤم فوصلوها لكثرتها قلت وهذا صحيح والله أعلم

أي ووجوهها روي عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالا لأي ثلاثة أصول يكون استفهاما ويكون تعجبا ويكون شرطا وأنشد

أيًّا فعلت فإنني لك كاشح ... وعلى انتقاصك في الحياة وأزدد

وقال الأصمعي جزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فإنني كأنه قال أيا تفعل أبغضك وأزدد قالا وهو مثل معنى قوله فأصدق وأكن فتقدير الكلام إن تؤخرني أصدق وأكن قالا وإذا كانت أي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وإنما يرفعها أو ينصبها ما بعدها ومنه قول الله لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء وقال ثعلب أي رفع بأحصى وقال لا أعمل الفعل في المعنى لا في اللفظ قال لنعلم أيا من أي أحد هادين قالا وأما المنصوبة بما بعدها فقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصبت أيا بينقلبون وقال الفراء إذا وقعت عليها الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك إن أردته جائز يقولون لأضربن أيهم يقول ذلك لأن الضرب لا يقع على اثنين قال وقول الله جل وعز لننزعن من كل شيعة أيهم من نصب أيا أوقع عليها النزع وليس باستفهام كأنه قال لنستخرجن العاتي الذي هو أشد ثم فسر الفراء وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا ذكره من قول ثعلب والمبرد قال الفراء وأي إذا كانت جزاء فهي على مذهب الذي قال وإذا كان أي تعجبا لم يجاز بها لأن التعجب لا يجازى به وهو كقولك أي رجل زيد وأي جارية زينب قال والعرب تقول أي وأيان وأيون إذا أفردوا أيا ثنوها وجمعوها وأنثوها فقالوا أية وأيتان وأيات وإذا أضافوها

إلى ظاهر أفردوها وذكروها فقالوا أي الرجلين وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا إلى المكنى المؤنث ذكروا وأنثوا فقالوا أيهما وأيتهما للمرأتين وقال الله تعالى أيا ما تدعوا وقال زهير في لغة من أنث

وزودوك اشتياقا أية سلكوا

أراد أية وجهة سلكوا فأنثها حين لم يضفها ولو قلت أيا سلكوا بمعنى أي وجه سلكوا كان جائزا ويقول لك قائل رأيت ظبيا فتجيبه أيا ورأيت ظبيين فتقول أيين وتقول رأيت ظباء فتقول أيات وتقول رأيت ظبية فيقول أية قال وإذا سألت الرجل عن قبيلة قلت المني وإذا سألته عن كورته قلت الأيي وتقول مني أنت وأيي أنت بياءين شديدتين وحكى الفراء عن العرب في لعبة لهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأيي ما وأيك كان شرا ... فقيد إلى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب مني ومنك فعل الله به وقال غيره إنما يريد أنك شر ولكنه دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى الآية وأنشد المفضل

لقد علم الأقوام أيي وأيكم ... بني عامر أوفى وفاء وأظلم

معناه علموا أنني أوفى وفاء وأنتم أظلم قال وقوله فأيي وأيك أيي موضعه رفع لأنه اسم كان وأيك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله فسيق إلى المقامة لا يراها أي عمي دعا عليه أبو زيد أيا ما توجه يريد أين ما توجه وقال الليث أيان هي بمنزلة متى قال ويختلف في نونها فيقال الأصلية والزائدة وقال الفراء أصل أيان أي أوان فخففوا الياء من أي وتركوا همزة أوان فالتقت ياء ساكنة بعدها واو فأدغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيها الناس فإن الزجاج قال أي اسم مبهم مبني على الضم من أيها الرجل لأنه منادى مفرد والرجل صفة لأي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لأن يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الألف واللام فتصل إلى الألف واللام بأي وها لازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الإضافة في أي لأن أصل أي أن تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة الرجل وأي وصلة إليه وقال الكوفيون إذا قلت يا أيها الرجل فيا نداء وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لأن أيا وما ومن والذي أسماء ناقصة لا تتم إلا بالصلات ويقال الرجل تفسير لمن نودي **أي ساكنة الياء** قال أبو عمر وسألت المبرد عن أي مفتوحة ساكنة ما يكون بعدها فقال يكون الذي بعدها بدلا ويكون مستأنفا ويكون منصوبا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما بعدها مترجما ويكون مستأنفا ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا ومررت بأخيك أي زيد وتقول جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيدا ومررت بأخيك فيجوز فيه أي زيد أي زيدا أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيدا ويجوز أي زيد قال ابن الأنباري قال الفراء لا نوقف على أي لأنها صلة لليمين وقال خلف سمعت الكسائي يقول أي وربي حرفان أي بمعنى نعم **أي** قال الفراء أي يمين قال الله قل أي وربي إنه لحق المعنى أي والله وقال الزجاج في قوله أي وربي إنه لحق المعنى نعم وربي ونحو ذلك روى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وهذا هو القول الصحيح **أو** قال أبو العباس أحمد بن يحيى أو تكون تخييرا وتكون شكا وتكون اختيارا وتكون بمعنى بل وتكون بمعنى حتى وتكون بمعنى الواو وقال الكسائي وحده وتكون شرطا وأنشد أبو زيد فيمن جعلها بمعنى الواو

وقد زعمت ليلى بأني فاجر ... لنفسي تقاها أو عليها فجورها

معناه وعليها وأنشد الفراء

إن بها أكتل أو رزاما ... خويربين ينقفان الهاما

وقال أبو زيد في قول الله جل وعز إلى مائة ألف أو يزيدون إنما هي ويزيدون وكذلك قال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل قال تفسيره وأن نفعل وقال الفراء في قوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون أو ههنا بمعنى بل كذلك جاء في التفسير مع صحته في العربية ونحو ذلك قال أبو عبيدة وقال أحمد بن يحيى في قوله أو يزيدون معناها للمخاطبين أي هم أصحاب شارة وزي وجمال رائع فإذا رآهم الناس قالوا هؤلاء مائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم فرضه الذي عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فإن زادوا بالأولاد قبل أن يبتلوا فادعوا الأولاد أيضا فيكون دعاؤك للأولاد نافلة لك لا يكون عليك فرضا قال وأما قول الله جل وعز في آية الطهارة وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء الآية أما أو الأولى في قوله أو على سفر فهي تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم

معناه او يزيدون عندكم في تجملهم

من الغابطاتي في هذه الحالة ولا يجوز ان تكون تخييرا واما قوله او لمستم النساء فهي معطوفة على ما قبلها بمعناها واما قول الله جل وعز ولا تطع منهم آثما او كفورا فان الزجاج قال او هاهنا اوكد من الواو لان الواو اذا قلت لا تطع زيدا وعمرا فاطاع احدهما كان غير عاص لانه امره ان لا يطيع الاثنين واذا قال ولا تطع منكم آثما او كفورا فاو قد دلت على ان كل واحد منهما اهل ان يعصى وقال الفرا او اذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا ازال ملازمك او تقضيني ومنه قول الله تعالى ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم معناه حتى يتوب عليهم والا ان يتوب عليهم ومنه قول امرء القيس

يحاول ملكا او نموت فنعذرا • معناه الا ان نموت واما الشك

فقولك خرج زيد او عمرو وقال محمد بن يزيد او من حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحد امرين عند شك المتكلم او قصده احدهما وذلك قولك اتيت زيدا او عمرا وجاني رجل او امراة فهذا شك فاما اذا قصد احدهما فقولك كل السمك او اشرب اللبن اي لا تجمعهما ولكن اختر ايهما شئت وكذلك اعطني دينارا او اكسني ثوبا وتكون بمعنى الاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وائت المسجد او السوق اي قد اذنت لك في هذا الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا او عمرا اي لا تجالس هذا الضرب من الناس وعلى هذا قوله ولا تطع منهم آثما او كفورا اي لا تطع واحدا منهما فافهمه وقال الفرا في قول الله تعالى لو كلم بردا ولم يا تهم بها واو مفتوحة دخلت عليها الف الاستفهام كما دخلت على الفا وثم ولا وقال ابو زيد يقال انه لفلان او ما يجد فرطه ولا يتيك او ما يجد فرطه اي لا يتيك حقا وهو توكيد **او** قال النحويون اذا جعلت او اسما ثقلت واوها فقلت هذه او حسنة وتقول دع الاو جانبا تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه افعل كذا او كذا وكذلك تثقل لو اذا جعلته اسما قال ابو زبيد

ان ليتا وان لوا عنا

وقول العرب او من كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكي مشقة او حزن او هم وانشد بعضهم

فاو من الذكرى اذا ما ذكرتها • ومن بعد ارض بيننا وسما

وقال الفرا انشدنيه ابو الجراح فاه من الذكرى اذا ما ذكرتها قال ويجوز في الكلام لمن قال اوه مقصورا ان يقول في يتفعل يتاوى ولا يقولها بالها قال المازني آوه من لفعل فاعله قال واصله آووه فادغمت الواو وشددت وقال ابو حاتم من الفعل فعلة معنى اوه وقال زيد هذه الالف كما قالوا اضرب حاق راسه فزادوا هذه الالف قال وليس آوه بمنزلة قول الشاعر

تاوه اهة الرجل الحزين • لان الها في آه زائدة وفي تاوه اصلية

الا ترى انهم يقولون آوتا فيقلبون الها تا قال ابو حاتم وقوم من العرب يقولون آوو بوزن عاووه وهو من الفعل فاعول قال والها فيه اصلية وقال ابو طالب قول العامة اوه ممدود خطا انما هو اوه من كذا واوه منه بقصر الالف وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي اذا قال الرجل اوه من كذا وكذ رد عليه الاخر عليك اوهتك وقال الفرا انشدني ابو ثروان

اوه من الهجران يوم لقيتها • ومن طول ارض دونها وسما

قال ويروى فاوه وفاوه وقال غيره اوه فعلة هاوها للتانيث لانهم يقولون سمعت اوهتك فيجعلونها تا وكذلك قال الليث اوه بمنزلة فعله اوه لك وقال ابو زيد يقال اوه على زيد كسروا الها ويبنوها وقالوا اوت عليك بالتا وهو التلهف على الشي عزيزا كان او هينا **وا** قال الليث واحرف ندبة كقول النادبة وافلاناه واخبرني المنذري عن احمد بن يحيى انه قال الايا مفتوح ممدود واباه مكسور الاول مقصور واياه كله واحد شعاع الشمس وضوءها روى ذلك للفرا والكسائي وانشد

سقته اياه الشمس الا لثاته • اسف ولم تكدم عليه باثمد

اوه قال ابو عمرو الشيباني فيما روى ثعلب عن عمرو عن ابيه الاواه الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو وقال ويقال ما هي الاوه من الاوه يا فتى اي يا داهية من الدواهي قال وهذا من اغرب ما جا عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح في موضع الاعراب فقالوا الاوة بالواو الصحيحة والقياس في ذلك الاوة مثل قوة وقوى ولكن هكذا حكي هذا الحرف محفوظا عن العرب

باب الالفات ومعانيها

روى ابو عمرو عن ابي العباس احمد بن يحيى ومحمد بن يزيد انهما قالا اصول الالفات ثلاثة وتتبعها الباقيات الف اصلية وهي في الثلاثي من الاسماء والف قطعية وهي في الرباعي والف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي قالا فالاصلية مثل الف الف والف الف وما اشبهه والقطعية مثل الف احمد واحمر وما اشبهه والوصلية مثل الف استنباط واستخراج وهي في الافعال اذا كانت اصلية مثل الف

اكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل الف احسن وفيما زاد مثل الف استكبر واستروح اذا كانت وصلية قال ومعنى الف الاستفهام ثلاثة تكون بين الادميين يقولها بعض لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقريرا ولعدوه توبيخا فالتقرير كقوله للمسيح اانت قلت للناس قال احمد ابن يحيى وانما وقع التقرير لعيسى لان خصومه كانوا حضورا فاراد الله من عيسى ان يكذبهم بما ادعوا عليه واما التوبيخ لعدوه فقوله اصطفى البنات على البنين وقوله اانتم اعلم ام الله اانتم انشاتم شجرتها قلت فهذه اصول الالفات وللنحويين القاب لالفات غيرها تعرف بها وانا ذاكرها لك لتقف عليها فمنها الالف الفاصلة وهي في موضعين احدهما الالف التي تثبتها الكتبة بعد واو الجمع لتفصل بين واو الجمع وبين ما بعدها في مثل كفروا وشكروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا ويدعوا واذا استغني عنها لاتصال المكني بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والاخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنسا في الامر افعلنان ولا تفعلنان بكسر النون وزيادة الف بين النونين ومنها الف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك انا افعل كذا وانا استغفر الله وتسمى العاملة وقد مر ذكر اللغات التي فيها فيما مر من الكتاب **ومنها** الالف المجهولة مثل الف فاعل وفاعول وما اشبهها وهي كل الف تدخل في الافعال والاسماء مما لا اصل لها انما تاتي لاشباع الفتحة في الاسم والفعل وهي اذا لزمتها الحركة تضربوا وكقولك خاتم وخواتم صارت واوا لما لزمتها الحركة لسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي الف الجمع وهي مجهولة ايضا **ومنها** الف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رايت زيدا وفعلت خيرا وما اشبهها **ومنها** الف الصلة وهي الف يوصل بها فتحة القافية وفتحة ها المونث فاما فتحة القافية فمثل قوله

بانت سعاد وامسى حبلها انقطعا • وتسمى الف الفاصلة

توصل فتحة العين بالف بعدها ومنه قول الله تعالى وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفتحة النون وهي اخوات في فواصل الايات كقوله قواريرا وسلسبيلا واما فتحة ها المونث فقولك ضربتها ومررت بها والفرق بين الف الوصل والف الصلة ان الف الوصل انما اجتلبت في اوائل الاسماء والافعال والف الصلة في اواخر الاسما كما ترى قال ابو عكرمة في قول امرء القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

اراد قفن فابدل الالف من النون الخفيفة كقوله قوما اراد قومن قال ابو بكر وكذلك قوله القيا في جهنم اكثر الرواية ان الخطاب لمالك خازن النار جهنم وحده فبناه على ما وصفنا وقيل هو خطاب لمالك وملك معه والله اعلم قال ابو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضمة بالواو والكسرة باليا فمن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قلت وقد خرت على الكلكال • يا ناقتي ما جلت من مجال

اراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال اخر • لهما متنتان خظاتا كما

اراد خظتا ومن وصلهم الضمة بالواو ما انشده الفرا

لو ان عمرا هم ان يرقودا • فانهض فشد المئزر المعقودا

اراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وانشد ايضا

الله يعلم انا في تلفتنا • يوم الفراق الى اخواننا صور

واني حيثما يثني الهوى بصري • من حيثما سلكوا ادنو فانظور

اراد فانظر وانشد في وصل الكسرة باليا

لا عهد لي بنيضال • اصبحت كالشن البالي

اراد بنضال وقال • على عجل مني اطاطي شيمالي • اراد شمالي فوصل الكسرة باليا وقال عنترة • ينباع من ذفرى غضوب • اراد ينبع قال وهذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ينباع ينفعل من باع يبوع والاول يفعل من نبع ينبع **ومنها** الف النون الخفيفة كقول الله تعالى لنسفعا بالناصية ومثل قوله وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعا وعلى وليكونا من الصاغرين وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة اصلها الثقيلة الا انها خففت ومن ذلك قول الاعشى

ولا تحمد المثرين والله فاحمدا • اراد فاحمدن بالنون

الخفيفة فوقف على الالف وقال الاخر

وقمير بدا ابن خمس وعشرين • فقالت له الفتاتان قوما

اراد نونا فوقف بالالف ومثله

بحسبه الجاهل ما لم يعلما ❊ شيخا على كرسيه معمما

فنصب بلا لانه اراد ما لم يعلمن بالنون الخفيفة فوقف بالالف ومنها الف الجمع مثل مساجد وجبال وفرسان وفواعل ومنها التفضيل والتقصير كقولك فلان اكرم منك والام منك وفلان اجمل الناس ومنها الف الندا انريد تريد يا زيد ومنها الف الندبة كقولك وازيداه اعني الالف التي بعد الدال وبينها كلها الف الاستنكار اذا قال رجل جاء ابو عمر فيجيب المجيب ابو عمراه زيدن لها على المدة في الاستنكار كما ثبتت في وافلاناه في الندبة ومنها الف التانيث مثل حمراء وبيضاء ونفسا ومنها الف سكرى وحبلى ومنها الف التعايي وهو ان يقول الرجل ان عمر ثم يرتج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمرا فيمدها مستمدا لما يفتح له من الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعايى ويفعلون ذلك في الترخيم كقولك يا عما ويريد يا عمر فيمد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها الفات المدات كقول العرب للكلكل الكلكال ويقولون للخاتم خاتام وللدانق داناق ومنها الالف المحولة وهي كل الف اصلها اليا والواو المتحركتان كقولك قال وباع وقضا وغزا وما اشبهها ومنها الف التثنية في قولك يجلسان ويذهبان ومنها الف التثنية في الاسما كقولك الزيدان والعمران وقال ابو زيد سمعتهم يقولون يا اباه اقبل وزنه عيا عياه وقال ابو بكر بن الانباري الف القطع في اوائل على وجهين احدهما ان تكون في اوائل الاسما المفردة والوجه الاخر ان تكون في اوائل الجمع فالتي في اوائل الاسما يعرفها بثباتها في التصغير وبان تمتحن الالف فلا تجدها فا ولا عينا ولا لاما من ذلك قوله جل وعز فتبارك الله احسن الخالقين الالف في احسن الف قطع وتصغيره احيسن وتقول في مثاله من الفعل افعل فتجد الالف ليست فا ولا لاما ولا عينا وكذلك فجيبوا باحسن منها والفرق بين الف القطع والف الاصل ان الف الاصل فا من الفعل والف القطع ليست فا ولا عينا ولا لاما واما الف القطع في الجمع فمثل الف الوان والازواج وتمتحنها ولا تجدها فا ولا عينا ولا لاما ويدخل عليها الالف واللام للتعريف بقول الالوان والازواج وكذلك الف الجمع في الـ... واما الفات الوصل في اوائل الاسما فهي نشتغلة الف ابن وابنة واثنين واثنتين وامرى وامراة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتدا ساقطة في الوصل كقولك الرحمن الفارعة الحاقة تسقط هذه الالف في الوصل وتفتح في الابتدا

باب اليآت والقابها

وللياات القاب تعرف بها كالقاب الالفات فمنها يا التانيث في مثل اضربي وتضربين ولم تضربي وفي الاسما يا حبلى وعطشى يقال هما حبليان وعطشيان وحمادبان وما اشبه ويا ذكرى وسيمي ومنها يا التثنية والجمع كقولك رايت الزيدين وفي الجمع رايت الزيدين وكذلك رايت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله

يا دار مية فالعليا فالسند ❊ فوصل كسرة الدال

بالياء والخليل يسميها يا الترنم يمد بها القوافي اخبرني المنذري عن الحراني عن ابن السكيت قال العرب اذا كانت اليا زائدة في حرف رباعي او خماسي او ثلاثي فالرباعي كالخيزرى وبعير جلعبى فاذا ثنت العرب اسقطت اليا فقالوا الخولان والقهقران ولم يثنوا اليا فيقولوا الخوزليان ولا القهقريان لان الحرف كثرت حروفه واستثقلوا مع ذلك جمع اليا مع الالف وذلك انهم يقولون في نصبه لو بني على هذا الجوزليين فتثقل وسقطت اليا الاولى وفي الثلاثي اذا حركت حروفه كلها مثل الجمزى والوثبى ثم تثنوه فقالوا الجمزان والوثبان ورايت الجمزين والوثبين قال الفرا ما لم تجمع فيه يا ان كتبت بالياء للتانيث فاذا اجتمع اليا ان كتبت احديهما الما لثقلهما ومنها يا الاشباع في المصادر والنعوت كقولك كاذبته كيذابا وضاربته ضيرابا اراد وكذابا وضرابا وقال الفرا ارادوا ان يظهروا الالف التي في ضاربته في المصدر فجعلوها يا لكسرة ما قبلها ومنها يا مسكين وعجيب اراد وابنا مفعل فاشبعوا كسرة العين باليا ومنها اليا المحولة مثل يا الميزان والميعاد وقيل ودعي ومحي وهي في الاصل واو فقلبت يا لكسرة ما قبلها ومنها يا الندا كقولك يا زيد ويقولون ايزيد ومنها يا الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول المجيب مستنكرا لقوله الحسنيه مد النون بياء والحق بها هاء الوقفة ومنها يا التعايي كقولك مررت بالحسني

ثم تقول اخي بني فلان وقد مضى تفسيرها في الالفات ويقولون قدي ثم يقولون قدم فلان ومنها يا مد المنادى كندائهم يا بشر يمدون الف يا ويشددون يا بشر ويمدونها ببا يا بشر يمدون كسرة اليا باليا فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يريدون يا منذر ومنهم من يقول يا بشير فيكسرون الشين ويتبعونها اليا يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها اليا الفاصلة في الابنية مثل يا صيقل وبيطار وعيهرة وما اشبهها ومنها يا الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ اخرى فاما الخط فمثل يا قابل وسايل وشايك وما يل صورت الهمزة يا وكذلك من شركايهم واوليك واما اشبهها واما اللفظ فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المراة مرايا اجتمعت لهم همزتان فلينوهما وجعلوا احديهما الفا ومنها يا التصغير كقولك في تصغير عمر عمير وفي تصغير رجل رجيل وفي تصغير ذا ذيا وفي تصغير شيخ شييخ ومنها اليا المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادي يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها يا التعالي يريدون التعالب والتشد

ولضفادي جمه نقانق

يريدون الضفادع وقال الاخر

اذا ما عد اربعة فسال ❊ فزوجك خامس وابوك سادي

ومنها اليا الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم في بعض اللغات وانشد الفرا

الم يا تيك والانبا تنمي ❊ بما لاقت لبون بني زياد

فاثبت اليا في يا تيك وهي في موضع جزم ومثله قوله

هزي اليك الجذع يجنيك الجنا

كان الوجه ان يقول يجنك بلا يا وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وانشد الفرا

هجوت زبان ثم جيت معتذرا ❊ من سب زبان لم تهجو ولم تدع

ومن باب الاشباع يا مسكين وعجيب وما اشبهها اراد وبنا مفعل بكسر الميم والعين وبنا فعل فاشبعوا كسرة العين باليا فقالوا مفعيل وفعيل ومنها يا الندا وحذف المنادى واضماره كقول الله جل وعز على قراة من قرا الا يسجدوا لله المعنى الا يا هولا اسجدوا وانشد

يا قاتل الله صبيانا تجي بهم ❊ ام الهنيبر من زند لها واري

كانه اراد يا قوم قاتل الله صبيانا ومثله قوله

يا من راى بارقا اكفكفه ❊ بين ذراعي وجبهة الاسد

كانه دعا يا قوم يا اخوتي فلما اقبلوا عليه قال من راى ومنها يا نداء ما لا يجيب تنبيها لمن يعقل من ذلك قول الله يا حسرة على العباد ويا ويلتا االد وانا عجوز والمعنى ان استهزا العباد بالرسل صارت حسرة عليهم فنوديت تلك الحسرة تنبيها للمتحسرين يا حسرة ابن انت فهذا اوانك وكذلك ما اشبهه ومنها يا ات تدل على افعال بعدها في اوايلها يا ات وانشد بعضهم

ما للظليم عال كيف لايا ❊ ينقد عنه جلده اذا يا

يذري التراب خلفه اذا يا

اراد كيف لا ينقد جلده اذا يذري التراب خلفه ومنها يا الجزم المرسل والجزم المنبسط فاما يا الجزم المرسل فكقولك اقض الامر لان قبل اليا كسرة تخلف منها واما يا الجزم المنبسط فقولك رايت عبدي الله ومررت بعبدي الله لم تكن قبل اليا كسرة تكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لالتقاء الساكنين ولم تسقط لانه ليس منها خلف اخبرني المنذري عن ابي طالب النحوي

باب الواوات

والواوات لها معاني مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسما المسلمون والصالحون ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المتقدم ذكره على المؤخر ذكره واما الفاء فانها يوصل بها ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفرا اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فايهما شيت كان هو المبتدي بالزيارة واذا قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر ومنها واو القسم تخفض ما بعدها قال الله تعالى والطور وكتاب مسطور فالواو التي في والطور هي واو القسم والواو التي هي في وكتاب مسطور هي واو العطف الا انه لو عطف كان جايزا والفا لا يقسم بها كقوله والذاريات ذروا فالحاملات وقرا غير انه اذا كان بالفا فهو متصل باليمين الاولى واذا كان بالواو فهو شي اخر اقسم به ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاني الحسن قال المستنكر الحسنوه واذا قال جاني عمر قال اعمروه يمد بواو والهاء للوقفة

ومنها واو الصلة في القوافي كقوله ∴ قف بالديار التي لم يعفها القدموا

فوصلت ضمة الميم بواو وتمم بها وزن البيت ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق

وحكى الفرا انظور في موضع انظر وانشد غيره ∴ لولا عمراهم ان يرقودا

اراد ان يرقد فاشبع الضمة بالواو ونصب يرقود على ما ينتصب به الفعل ومنها واو التعايي

كقولك هذا عمرو فيستمد ثم يقول منطلق وقد مضت اخواتها في باب الالفات والياآت

ومنها باب مد الاسم بالندا كقولهم يا قورطبير يد قرطا فمد ضمة القاف بالواو ليمتد

الصوت بالندا ومنها الواو المحولة نحو طوبى اصلها طيبى فقلبت اليا واوا لانضمام الطا

قبلها وهي من طاب يطيب ومنها واو الموقنين والموسرين اصلها الميقنين والميسرين من

ايسرت ومنها واو الجزم المرسل مثل قول الله تعالى ولتعلن علوا كبيرا فاسقط الواو لالتقا

الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها ومنها واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبلون في اموالكم

فلم يسقط الواو وحركها لان قبلها فتحة لا تكون عوضا منها هكذا اخبرني به المنذري

عن ابي طالب النحوي وقال انما تسقط احدى الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل فاذا كان

من الجزم المنبسط انكسر ولم يسقط والجزم المرسل كل واو قبلها ضمة او ياء قبلها كسرة او الف

قبلها فتحة فالالف كقولك للاثنين اضربا الرجل سقطت الالف عند التقاء الساكنين لان

قبلها فتحة فهي خلف منها وقد مر ذكر اليا في بابها ومنها واو الابنية مثل الجورب والتوزا

للتراب والجدول والحشور وما اشبهها ومنها واو الهمزة في الخط واللفظ فاما الخط فقولك

هذه شاؤك ونساؤك صورت الهمزة واوا لضمتها واما اللفظ فقولك حمراوان وسوداوان

ومثل قولك اعيذك باسماوات الله وابناوات سعد ومثل السموات وما اشبهها ومنها

واو الندا وواو الندبة فاما الندا فكقولك وازيد واما الندبة فقولك وازيداه والهفاه واعزتاه

ومنها واوات الحال كقولك اتيته والشمس طالعة اي في حال طلوعها كقوله قال الله

تعالى اذ نادى وهو كظيم ومنها واو الوقت كقولك اعمل وانت صحيح اي في وقت صحتك والآن

وانت فارغ فهذه واو الوقت وهي قريبة من واو الحال ومنها واو الصرف ان تاتي الواو معطوفة

على كلام في اوله حادثة لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله

∴ لا تنه عن خلق وتاتي مثله ∴ عار عليك اذا فعلت عظيم ∴

الا ترى انه لا يجوز اعادة لا على وتاتي مثله فلذلك سمي صرفا اذا كان معطوفا ولم يستقم

ان يعاد فيه الحادث الذي فيما قبله ومنها الواوات التي تدخل في الاجوبة فتكون جوابا

مع الجواب ولو حذفت كان الجواب مكتفيا بنفسه انشد الفرا

∴ حتى اذا قملت بطونكم ∴ ورايتم ابناءكم شبوا ∴

∴ وقلبتم ظهر المجن لنا ∴ ان اللئيم العاجز الخب ∴

اراد قلبتم ومثله في الكلام لما اتاني وانت عليه كانه قال وثبت عليه قال وهذا لا يجوز الا

مع لما وحتى اذا قال ابن السكيت وقال الاصمعي قلت لابي عمرو بن العلا ربنا ولك الحمد ما هذه

الواو فقال يقول الرجل للرجل بعني هذا الثوب فيقول وهو لك اظنه اراد هو لك وقال ابو

كبير الهذلي ∴ فاذا وذلك ليس الا حينه ∴ واذا مضى شي كان لم يفعل

اراد فاذا ذلك يعني شبابه وما مضى من ايام تمتعه ومنها واو النسبة حكى ابو عبيد عن اليزيدي

عن ابي عمرو بن العلا انه كان ينسب الى اخ اخوي بفتح الهمزة والخاء وكسر الواو والى الربا ربوي

والى اخت اخوي بفتح الهمزة والى ابن بنوي والى عالية الحجاز علوي والى عشية عشوي والى

اب ابوي ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلابس الجزا ومعناها الدوام كقولك زرني واززرك

بالرفع والنصب على المجازاة ومن رفع فمعناه زيارتك علي واجبة اديمها لك على كل حال

ومنها الواو الفارقة وهي كل واو دخلت في احد الحرفين المشتبهين لتفرق بينه وبين المشبه

له في الخط مثل واو اولئك وواو اولو قال الله تعالى غير اولي الاربة زيدت فيها الواو في الخط

ليفرق بينها وبين ما شاكلها في الصورة مثل الى واليك ومنها واو عمرو فانما زيدت ليفرق

بين عمرو وعمر وزيدت في عمرو دون عمر لان عمرا اخف من عمر

باب تصريف افعال الحروف

قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة احرف اوسطه الف ففي فعله لغتان الواو والياء

كقولك دولت دالا وقوفت قافا اي كتبتها الا الواو فانها باليا لا غير لكثرة الواوات يقول

فيها ويت واوا حسنة وغير الكسائي يقول اويت وويت قال الكسائي تقول العرب

كلمة ماواة مثل معواة اي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موياة من بنات الواو وكلمة

مبواة من بنات الواو قال واذا صغرت اليا قلت اييه واذا صغرت الواو قلت اويه

وقال غيره يقال هذه قصيدة واوية اذا كانت على الواو ويائية على اليا ويقال اشبهت

باوك بائي واشبهت يائي بوزن باعاك اذا ثنيت ياي بوزن باعي وقال الكسائي جائز

ان يقول ييت يا حسنة وييت تاء حسنة اذا كتبتها وكذلك وويت واوا حسنة

واما الالف فتاليفها من همزة ولام وفا وقيل انما سميت الفا لانها تالف الحروف كلها وهي

اكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه الف مؤلفة وقد جاء عن بعضهم في قوله

الم ان الالف اسم من اسماء الله والله اعلم بما اراد وقال الخليل وجدت كل واو او يا في الهجاء

لا يعتمد على شيء بعدها ترجع في التصريف الى اليا نحو يا وتا وطا ونحوه وانشد ابن السكيت

∴ نادوهم ان الجموا الا تا ∴ قالوا جميعا كلهم الا فا ∴

∴ نادى مناد منهم الا تا ∴ صوت امرئ للجليات عبا ∴

∴ قالوا كلهم جميعا بلى فا ∴

اي بلى فانا نفعل

باب ما جاء في تفسير الحروف المقطعة في القرآن

روي عن ابن عباس في الحروف المقطعة مثل الم والمص والمر وغيرها ثلاثة اقوال احدها

ان الله جل وعز اقسم بهذه الحروف ان هذا الكتاب الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم

هو الكتاب الذي عند الله جل وعز لا شك فيه قال هذا في قوله الم ذلك الكتاب والقول

الثاني عنه ان الر حم ن اسم للرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى والقول الثالث عنه

انه قال الم معناه انا الله اعلم الر معناه انا الله ارى المص معناه انا الله اعلم وافصل

المر معناه انا الله اعلم وارى وروي عن عكرمة في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وحدثنا

محمد بن اسحق عن الزعفراني عن يحيى بن عباد عن شعبة عن السدي قال بلغني عن ابن عباس

انه قال الم اسم من اسماء الله الاعظم وقال قتادة الم اسم من اسماء القرآن وحدثنا محمد

ابن اسحق قال حدثنا فهران عن علي بن حسين بن واقد قال اخبرني ابي عن يزيد عن عكرمة عن

ابن عباس الر والم وحم حروف مفرقة قال ابي فحدثت به الاعمش فقال عندك

مثل هذا ولا تخبرنا به حدثنا عبد الله بن هاجك عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال

الر اسم من اسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف الهجاء في اوائل السور

وحدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي قال حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة

عن اسمعيل بن سالم قال سالت عامرا عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والر والم

قال هي اسم من اسماء الله مقطعة بالهجا اذا وصلتها كانت اسما من اسماء الله تعالى وقال

وحدثنا ابو الاصبغ المصري عن شبيب عن حفص عن بشر بن بكر عن ابي بكر بن مريم عن ضمرة

بن حبيب وحكيم بن عمير وراشد بن سعد قالوا ان المر والمص والم واشباه ذلك وهي

ثلاثة عشر حرفا ان فيها اسم الله الاعظم وروى ابن ابي نجيح عن مجاهد قال الم اسم

من اسماء القرآن قال ابو عبيد وحدثنا ابراهيم بن هاني قال حدثنا آدم بن ابي اياس

قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله الم قال هذه

الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من

اسماء الله وليس فيها حرف الا وهو في الايه وبلايه وليس فيها حرف الا في مدة قوم

وآجالهم قال وقال عيسى بن مريم اعجب انهم ينطقون باسمائه ويعيشون في رزقه

كيف يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه

مجيد فالالف آلا الله واللام لطف الله والميم مجد الله فالالف واحد واللام ثلاثون والميم

اربعون قال وحدثنا عبيد الله بن جرير قال حدثنا محمد بن كثير عن الثوري عن عبيد

الافقي عن ابي عبد الرحمن السلمي قال الم اية وحم اية واخبرني المنذري عن الحسين بن

فهم عن الاثرم عن ابي عبيدة انه قال هذه الحروف المقطعة وهي افتتاح كلام ونحو ذلك

قال الاخفش ويدل ذلك ان الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وزعم قطرب ان الم والمص

والمر وكهيعص وص وق وطس ون حروف المعجم ذكرت ليدل ان هذا القرآن

المؤلف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث فجا بعضها مقطعا

وجا تمامها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه بحروفهم التي يعقلونها

لا ريب فيه ولقطرب قول آخر في الم زعم انه يجوز ان يكون لما لغا القوم في القرآن

فلم يفقهوه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه انزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم
لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف فسكتوا لما سمعوا الحرف طمعا في الظفر بما يحبون
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم اثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم
وقال ابو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان معنى الم انا
الله اعلم وان كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك ان العرب تنطق بالحرف الواحد
تدل على الكلمة التي هو منها وانشد

قلت لها قفي فقالت قاف

فنطق بقاف فقط يريد قالت اقف وانشد ايضا

نادوهم ان الجموا الا تا · قالوا جميعا كلهم الا فا

قال تفسيره نادوهم ان الجموا الا تركبون قالوا جميعا الا فاركبوا فانما نطق بتا وفا كما
نطق الاول بقاف قال وهذا الذي اختاره في مذهب معنى هذه الحروف والله اعلم بحقيقتها
ويروى عن الشعبي انه قال لله في كل كتاب سر وسره في القرآن حروف الهجا المذكورة في
اوايل السور واجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والبا والتا وسايرها في القرآن
منها ان يسكن على كل حرف منها فالنطق بها الف لام ميم والدليل على ان حروف الهجا
مبنية على السكت كما بني العدد على السكت انك تقول فيها بالوقف مع الجمع بين ساكنين
كما تقول اذا عددت واحد اثنان ثلاثه اربعه فتقطع الف اثنين والف اثنين الف وصل
وتذكر الهاء في ثلاثه واربعه ولولا انك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة
يا هذا وحقها من الاعراب ان تكون سواكن الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان
هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسما المتمكنة والافعال المضارعة التي يجب لها
الاعراب الا مع كماله فتقول جعفر لا يجب ان تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفا ولا الرا
دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان اجريتها مجرى الاسما
وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذه كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم
فمن قال هذه كاف حسنة انث بمعنى الكلمة ومن ذكر فلمعنى الحرف والاعراب وقع فيها لانك
تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر

كافا وميمين وسينا طاسما

وقال الاخر

كما بينت كاف تلوح وميمها

فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فانث الكاف لانه
ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض اعربتها فقلت الف وبا
وتا وثا الى اخرها وكذلك العدد اذا عطفت بعضها على بعض اعربتها فقلت واحد
واثنان وثلاثه واربعه الى اخرها

ابواب الهمز

اعلم ان الهمزة لا هجاء لها تكتب مرة الفا ومرة يا ومرة واوا والالف اللينة لا صورة لها وهي
جرس مرة بعد فتحة والحروف ثمانية وعشرون حرفا مع الواو والالف واليا فتتم بالهمزة
تسعة وعشرين حرفا والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التليين والحذف
والابدال والتخفيف يعتل فيها فالحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف
انما هي حلقية من اقصى الحلق ولها القاب كالقاب الحروف الجوف فمنها همزة التانيث
كهمزة الحمرا والنفسا والعشرا والخنفسا وقد مضى بعض تفسيرها ومنها الهمزة الاصلية
في اخر الكلمة مثل الخفا والبوا والوطا والطرا ومنها الوجا والنوا والدا والابطا في
الشعر هذه كلها همزها اصلي ومنها همزة المدا المبدلة من اليا والواو كهمزة السما والبكا
والكسا والدعا والجزا وما اشبهها ومنها الهمزة المجتلبة بعد الالف الساكنة نحو همزة قايل
وطايف وفي الجميع نحو كتايب وسراير ومنها الهمزة في الزيادة نحو همزة الشمال والشامل
والعرقي ومنها الهمزة التي تزاد لئلا يجتمع ساكنان نحو قولهم اطمان واسمار وازلنا
وما شاكلها ومنها همزة الموقفة في اخر الفعل لغة لبعض العرب دون بعض نحو قولهم للمراة
قولي وللرجلين قولا وقولوا للجميع واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها
ومنها همزة التوهم كما روى الفرا عن بعض العرب انهم يهمزون ما لا همز فيه اذا ضارع المهموز
قال وسمعت امراة من غني تقول رثات زوجي بابيات كانها لما سمعت رثات اللبن ذهبت
الى ان مرثية الميت منه قال ويقولون لبات بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات
يقال في دفع العطشان عن الماء ولبات يذهب به الى اللبا وقالوا استنشات الريح والصواب

استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشات السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همزة الخب
والدف والكفو والعبو وما اشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزة الرينا والجا
واما العبا فلا يجوز همزة باييه والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضبيا يضبو ضبوا وانشد
ابو العباس احمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بمهموز

وكنت ارجي بئر نعمان جابرا · فلوا بالعينين والانف جابر

اراد لوى فهمز كما قال

كمشترئ بالحمد ما لا يضيره

قال ابو العباس
هذه لغة من يهمز ما ليس بمهموز قال والناس كلهم يقولون اذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن
حذفوها في الرفع والخفض واثبتوها في النصب الا الكسائي وحده فانه يثبتها كلها قال
واذا كانت الهمزة وسطى اجمعوا كلهم على ان لا تسقط قال واختلف العلما باي صورة تكون
الهمزة فقالت طايفة تكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال اصحاب القياس تكتبها بحركة
نفسها واحتجت الجماعة بان الخط ينوب عن اللسان وانما يلزمنا ان نترجم بالخط ما نطق
به اللسان قال ابو العباس وهذا هو الكلام

باب اجتماع الهمزتين بمعنيين واختلاف النحويين فيها

قال الله جل وعز ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون من القرا من يحقق الهمزتين فيقرا
ءانذرتهم قرا به عاصم وحمزة والكسائي وقرا ابو عمرو آنذرتهم بهمزة مطولة وكذلك جميع
ما اشبهه نحو قوله ءانت قلت ءالد وانا عجوز ءاله مع الله وكذلك قرا ابن كثير ونافع
ويعقوب بهمزة مطولة وقرا عبد الله بن ابي اسحق آانذرتهم بالف ساكنة بين الهمزتين
وهي لغة سايرة في العرب قال ذو الرمة

ايا ظبية الوعسا بين جلاجل · وبين النقا آانت ام ام سالم

وقال الاخر

تطاللت واستشرفته فعرفته · فقلت آانت زيد الارانب

وانشد احمد بن يحيى

حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة · تذكر آايا يعنون ام قردا

وقال الزجاج زعم سيبويه ان من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وان كانتا
من كلمتين قال واهل الحجاز لا يحققون واحدة منهما قال وكان الخليل يرى تخفيف الثانية
فيجعل الثانية بين الهمزة والالف ولا يجعلها الفا خالصة قال ومن جعلها الفا خالصة
فقد اخطا من جهتين احديهما انه جمع بين ساكنين والاخرى انه ابدل من همزة متحركة
قبلها حركة الفا والحركة الفتح قال وانما حق الهمزة اذا تحركت وانفتح ما قبلها ان يجعل
بين بين اعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها فيقول في سال سال وفي رؤف
رؤف وفي بيس بيس وهذا في الخط واحد وانما تحكمه المشافهة قال وكان غير الخليل
يقول في مثل قوله تعالى فقد جا اشراطها ان تخفف الاولى وقال سيبويه جماعة من العرب
يقراون فقد جا اشراطها يحققون الثانية ويخففون الاولى قال وهذا مذهب ابي عمرو
ابن العلا قال واما الخليل فانه يقرا بتحقيق الاولى وتخفيف الثانية لاجماع الناس على
بدل الثانية في قولك آدم وآخر لان الاصل في آدم أأدم وفي آخر أأخر قال الزجاج وقول
الخليل اقيس وقول ابي عمرو جيد ايضا قال واما الهمزتان اذا كانتا مكسورتين نحو قوله
على البغا ان اردن تحصنا واذا كانتا مضمومتين نحو قوله اوليا اولئك فان ابا عمرو
يخفف الهمزة الاولى منهما فيقول على البغا ان وا وليا اولئك فيجعل الهمزة الاولى في البغا
بين الهمزة واليا ويكسرها ويجعل الهمزة في قوله اوليا اولئك الاولى بين الواو والهمزة
ويضمها قال وجملة ما قاله النحويون في هذا ثلاثة اقوال احدها وهو مذهب الخليل ان يجعل
مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فاذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة
فقالوا اوليا اولئك وعلى البغا ان واما ابو عمرو فيقرا على ما ذكرنا واما ابن ابي اسحق وجماعة
من القرا فانهم يجمعون بين الهمزتين واما اختلاف الهمزتين نحو قول الله السفها الا انهم فاكثر
القرا على تخفيف الهمزتين واما ابو عمرو فانه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيبويه ويخفف
الاولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفها ولا ويقرا من السما ان فتحقق الثانية
واما سيبويه والخليل فيقولان السفها لا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله
أامنتم من في السماء ان يا خالصة فهذا جميع ما جاء في هذا الباب

باب ما جاء عن العرب في تخفيف الهمز وتليينه وتحويله وحذفه

قال ابو زيد الانصاري الهمز على ثلاثة اوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه ان
تعطي الهمزة حقها من الاشباع فاذا اردت ان تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها
كقولك من الخبء قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فانا اخبع واقرع وانا
خابع وخابئ وقارئ نحو قارع تجد تحقيق الهمز بالعين كما وصفت لك وقال رؤبة

وانت يا يا مسلم وفيتا ۞ ترك الهمزة وكان وجه الكلام وانت
يا يا مسلم تخفف الهمزة وهي اصلية كما قالوا الاب لك ولا بالك ولاب لغيرك ولا با لشانيك
قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو
مشرب همزا تصرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبأت
وقرأت فتجعل الهمزة الفا ساكنة على سكونها في التحقيق اذا كان ما قبلها مفتوحا وهي
كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرا القران فتكسر الالف
من يخباء ويقراء لسكون ما بعدها فكانك قلت لم يخبي الرجل ولم يقري القران وهو يخبو
ويقرو ذلك فتجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفتها جعلتها الفا غير انك تنبئ
للضمة من غير ان تظهر ضمتها وتقول ما اخباه واقراه فتحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من
الهمزة كما وصفت لك واما التحويل من الهمز فان تحول الهمزة الى الياء والواو كقولك قد
خبيت المتاع فهو مخبي وهو يخباه فاعلم فتجعل الياء الفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف
يبتغي ويخشى لان ما قبلها مفتوح قال ويقول رفوت الثوب رفوا فحولت الهمزة واوا
كما ترى ويقول لم يخب عني شيئا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب
وتدع ما بقي على حاله متحركا وتقول ما اخباه فتسكن الالف المحولة كما اسكنت الالف
من قولك ما اخشاه واسعاه قال ومن تحقيق الهمز قولك للرجل يلؤم كانك قلت يلعم
اذا كان بخيلا والاسد يزئر كقولك يزعر فاذا اردت التخفيف قلت الرجل يلم والاسد يزر
على ان القيت الهمزة من قولك يلؤم ويزئر وحركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر اذا
كان ما قبلها ساكنا فان اردت تحويل الهمزة منها قلت الرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة
لانها تبعت ضمة والاسد يزير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو يبيع ويخيط وكذلك كل
همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن
قبلها كقولك الرجل يسل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها
واسقطت الالف لانه ساكن كقولك في الامر سل فتحرك ما قبل الهمزة بحركتها واسقطت
الف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتلبونها للاسكان فاذا تحرك ما بعدها لم
يحتاجوا اليها

ومن التحقيق باب اخر

وهو قولك من رأيت وانت تأمر ارأ زيدا كقولك ارع زيدا فاذا اردت التخفيف قلت ر زيدا
فتسقط الف الوصل لتحرك ما بعدها قال ابو زيد وسمعت من العرب من يقول يا فلان
نويك على التخفيف وتحقيقه ائت نؤيك كقولك انع نعيك اذا امره ان يجعل حول خبائه
نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر ومن هذا الباب قولك رأيت الرجل فاذا اردت التخفيف
قلت رايت الرجل فحركت الالف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لان ما قبلها متحرك
وتقول الرجل يرأى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وارى ونرى على
التخفيف قال وتقول رأبت القدح فهو مرؤوب بوزن مرعوب ومروب على التخفيف
لم ترد على ان القيت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال
ابو زيد واعلم ان واو فعول ومفعول ويا فعيل ويا التصغير لا يعتقبن الهمز في شيء من الكلام
لان الاسماء طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيعة فاذا عدلتها الى
التخفيف قلت هذه خطية جعلت حركتها ياء للكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك
خبوع فاذا خففت قلت رجل خبو فجعلت الهمزة واوا للضمة التي قبلها وجعلتها حرفا
ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها ويقال هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع فاذا خففت
قلت متاع مخبو فحولت الهمزة واوا للضمة قبلها قلت ومن العرب من يبدع الواو وفي الواو
ويشددها فيقول مخبو وقال ابو زيد تقول رجل براء من الشرك كقولك براع فاذا عدلتها
الى التخفيف قلت برا فتصير الهمزة واوا لانها مضمومة وتقول مررت برجل براء فتصير يا

على الكسرة

على الكسرة ورأيت رجلا برآء فتصير الفا لانها مفتوحة ومن تخفيف الهمز قولك هذا
عطاء وكساء وخباء فتهمز موضع اللام من نظيرها لانها غاية وقبلها الف ساكنة كقولك
هذا عطاع وهذا كساع وخباع فالعين موضع الهمزة فاذا جمعت الاثنين على سنة
الواحد في التحقيق قلت هذان عطاءان وكساءان وخباءان كقولك عطاعان وخباعان
فتهمزون الاثنين على سنة الواحد فاذا اردت التخفيف قلت هذا عطا وكسا وخبا فتجعل
الهمزة واوا لانها مضمومة وان جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة الواحد قلت هذا
عطاآن وكساآن وخباآن فتحرك الالف التي في موضع اللام من نظيرها من الفعل بغير اشباع
لان فيها بقية من الهمزة وقبلها الف ساكنة فاذا اردت تحويل الهمز قلت هذا عطاو وكساو
لان قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك القضا هذا قضاو في التحويل لان ظهور الواو
هاهنا اخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين اذا جمعتهما على سنة تحويل الواو وهما
عطاوان وكساوان وخباوان وقضاوان قال ابو زيد وقد سمعت بعض بني فزارة
يقول هما كسايان وخبايان وقضايان فيحول الواو الى الياء قال والواو في هذه الحروف
اكثر في الكلام

ومن تخفيف الهمز

قولك يا زيد من انت كقولك من عنت فاذا عدلت الهمزة الى التخفيف قلت يا زيد من انت
كانك قلت منت لانك اسقطت الهمزة من انت وحركت ما قبلها بحركتها ولم تدخله
ادغاما لان النون الاخرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من انا كقولك من عنا على التحقيق
فان اردت التخفيف قلت يا زيد من انا كانك قلت يا زيد منا لانك اسقطت الهمزة
وحركت ما قبلها بحركتها فاذا اردت الاسكان قلت يا زيد منا ادخلت النون الاولى
في الاخرة وجعلتهما حرفا واحدا ثقيلا في وزن حرفين لانهما متحركان في حال التخفيف
ومثله قول الله لكنا هو الله ربي خففوا الهمزة من لكن انا فصارت لكن نا كقولك كننا
ثم اسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول يا ابا
اقبل ويا باب اقبل ويا ابتاه اقبل ويا ابتاه اقبل فالقى الهمزة ۞ قولك افعوعلت
من وأيت ايوايت كقولك ايعويت فاذا عدلته الى التخفيف قلت اويت وحدها ووبيت
الاولى منهما في موضع الفاء من الفعل فهي ساكنة والثانية هي الزائدة حركتها بحركة الهمزة
قبلها وثقل ظهور الواوين مفتوحتين فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واو عطف
لم تثقل ظهورها في الكلام كقولك ذهب زيد وواقد وقدم عمرو وواصب قالوا اذا اردت
تحقيق مفعوعل من وأيت قلت موأوي كقولك موعوعي فاذا عدلت الى التخفيف موري
فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحة الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو
الثانية وهي الزائدة بكسرة الهمزة التي بعدها قال ابو زيد وسمعت بعض بني عجلان
من قيس يقول رأيت غلامي بيك ورأيت غلامي سد يحول الهمزة التي في اسد وفي ابيك
الى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي بنفس الاعراب فتظهر ياء مشددة
ثقيلة في وزن حرفين كانك قلت رأيت غلاميبيك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا
من بني كلاب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمز الالف فيهما وذلك انه ثقل عليه اسكان
الحرفين معا وان كان اصل الاخر منهما متحركا وانشد الفراء

يا عجبا لقد رأيت عجبا ۞ حمار قبان يسوق ارنبا
زأمها خاطمها ان تذهبا

وقال ابو زيد اهل الحجاز وهذيل واهل مكة واهل المدينة لا ينبرون وقف علينا عيسى
بن عمر فقال ما آخذ من قول تميم الا بالنبر وهم اصحاب النبر واهل الحجاز اذا اضطروا نبروا
قال وقال ابو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهمز وحولها ياء وكذلك ما اشبه هذا من ابواب
الهمز قلت ميزت في معتلات كل كتاب ما يهمز مما لا يهمز تمييزا لا يتعذر عليك معرفته
وحققت ما وجب تحقيقه في مواقعه من ابواب المعتلات وفصلت ما يهمز مما لا يهمز
تفصيلا يقفك على الصواب اذا تأملتها واما الليث بن المظفر فانه خلط في كتابه
الهمز بغيره حتى يعسر على الناظر فيه تمييز ما يهمز مما لا يهمز لاختلاط بعضه ببعض
ولله الحمد على حسن توفيقه وتسديده لا شريك له وهذا اخر الكتاب الذي سميته
تهذيب اللغة وقد حرصت ان لا اودعه من كلام العرب الا ما صح لي سماعا من اعرابي فصيح
او محفوظا لامام ثقة واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر

والليث بن المظفر مما احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف وجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرايب التي استغربتها وانكرنا
معرفتها فان وجدها محفوظة في كتب الايمة او في شعر جاهلي او بدوي اسلامي علم انها
صحيحة وما لم يصح له من هذه الجهة توقف عن تصحيحه واما النوادر التي رواها ابو عمر الزاهد
واودعها كتابه فاني قد تاملتها ولم اعثر منها على كلمة مصحفة ولا لفظة مزالة عن وجهها
او محرفة عن معناها ووجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وابي عمرو الشيباني وابي زيد
وابي عبيدة والاصمعي معروفا في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا
يخفى ذلك على من درس كتبهم وعني بحفظها والتفقد لها ولم اذهب انا فيما الفت في كتابي هذا
مذهب من تصدى للتاليف فجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يتسمع ممن اتقنها
وحمله الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وتكثير ما لم يكمله حتى افضى به ذلك الى
ان صحف فاكثر وغير فاخطأ فلما تاملت ما الفه هذه الطبقة وجنايتهم على لسان العرب
الذي به نزل الكتاب ووردت السنن والاخبار وازالتهم كلام العرب عما عليه صيغة السنتها
وادخالهم فيه ما ليس من لغاتها علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في اقطار الارض وان
من درس تلك الكتب ربما اعتز بها واستعملها واتخذها اصولا فبنى عليها فالفت هذا الكتاب
واعفيته من الحشو وبينت فيه الصواب من الخطاء بعد معرفتي ونقيته من التصحيف المغير
والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو اني كثرت كتابي هذا وحشوته بما حووه واشتمل
عليه الكتب التي افسدها الوراقون وغيرها المصحفون لطال الكتاب وتضاعف على ما انتهى
اليه وكنت احد الجانين على لغات العرب والله يعيذنا من ذلك ويوفقنا للصواب ويقربنا
سمت الحق ويتغمد زللنا برافته **واعلم** ايها الناظر في كتابي اني لا ادعي اني حصلت لغات
العرب كلها ولا طمعت في ذلك غير اني حرصت ان يكون ما دونته مهذبا من افة التصحيف منقا
من فساد التغيير ومن نظر فيه من ذوي المعرفة فلا يعجلن الى الرد والانكار وليتثبت فيما
يخطر بباله فانه اذا فعل ذلك بان له الحق وانتفع بما استفاده وتمم ما قصرنا عنه فانما تو يعجز
الانسان عن الكمال وما كان من احسان فبتوفيق الله وتسديده والتنبيه في ذلك منا الاجتهاد
في بلوغ الحق ونسال الله ذا المن والطول ان يعظم لي الاجر على حسن النية ولا يحرمني ما توخيته
من النصيحة واياه اسال مبتديا ومعيدا ان يصلي على محمد النبي وعلى اله الطيبين اطيب الصلوات
وازكاها وان يحلنا دار كرامته ومستقر رحمته انه اكرم مسئول واقرب مجيب

ووافق الفراغ من كتابته يوم الخميس المبارك التاسع والعشرين
من سلخ جمادى الاخره من شهور سنة تسعة
وثلاثين ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام وصلى
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الطيبين الطاهرين صلاة
وسلاما دايمين متلازمين
الى يوم الدين
امين
امين

ونقلت هذه النسخة من نسخة الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة سيدنا ومولانا ياقوت
ابن عبد الله الحموي وتاريخ نسخته ٦١٤ سنة ستماية
واربعة عشر من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام
والحمد لله رب
العالمين
امين